الوزير الأول السابق عبد الحميد الابراهيمي لـ الشروق:

لجأت الى لندن لأن «حزب فرنسا» حاول تصفيتي..!

عندما وردت فكرة اجراء حوار مع الأستاذ عبد الحميد الابراهيمي، رئيس الوزراء الجزائري السابق (جانفي 1984 الى نوفمبر 1988)، الذي يعيش في منفاه الطوعي وتحديدا في العاصمة البريطانية لندن، كنت اعتقد ان الرجل حاد عن الاهتمام بالشأن الجزائري، وبالتالي انصرف الى الواقع الاكاديمي وعالمه الخاص، لكنني فوجئت بقوة اطلاعه على ادق تفاصيل الواقع الجزائري بكل تعاريجه. فالرجل مثابر على الاطلاع الدائم لكل التطورات التي تشهدها الساحة الجزائرية، أكثر من الذين يعيشون داخل البلاد.
وهنا في هذا الحوار الذي خص به "الشروق اليومي" يكشف عبد الحميد الابراهيمي عن الظروف التي دفعته الى مغادرة البلاد، والتي يرجعها الى الخلافات العميقة التي ولدت من رحم الثورة الجزائرية منذ نصف قرن مضى، ولازمته حتى هذه اللحظات. ويكشف بكل "مرارة" عن واقع سياسي واقتصادي مزري لايزال يراه هكذا. ويختم حديثه معنا بملاحظة ازدياد الفساد الاقتصادي والسياسي، مطالبا بضرورة تغيير النظام برمته، حيث يراه مسؤولا عن الردة الكاملة التي أصابت كل شيء في الجزائر من الهوية واللغة الى السياسة والاقتصاد.
والى نص الحوار...

◆ أجرى الحوار في لندن: عبد القادر مام ◆

■ الفساد تضاعف.. وفرنسا تسيطر على 80٪ من تجارتنا..!
■ لو أعطوني جواز سفري لعدت حالا الى بلدي..

الشروق: في البداية دعني اسألك عن الاسباب التي دعتك الى اللجوء والفرار من البلاد؟

□ قرار اللجوء بطبيعة الحال كان قراري أنا، لكن هناك اشياء اخرى حدثت لي وهي التي دفعتني الى اخذ هذا القرار. فإذا عدنا الى شهر مارس من عام 1990 تحديدا، وبعد تصريحاتي المشهورة التي اطلقتها حول اختلاس 26 مليار دولار، ارسلت إلي عدة جهات طلبت مني الخروج من البلاد وإلا كان مصيرى غير مرضي. وهكذا توالت عليّ الضغوطات الشديدة، والمراقبة البوليسية التي تابعت تحركاتي حيثما توجهت. ورغم ذلك صبرت على الأذى الى ان بلغ الأمر حد الخطورة عندما حاولت تلك الجهات تصفيتي عن طريق تدبير محاولة اغتيال دبرت في حي حيدرة، حيث أسكن، إذ كنت خارجا من المسجد ساعتها وإذا ببعض الأشخاص ينبّهونني الى شخص مسلح بعد ان راقبوه عن قرب عرفوا انه يترصد لقتلي. بالإضافة الى هذه الوقائع تلقيت نصيحة من صديق ضابط سام في الجيش طلب مني الخروج من البلاد وان حياتي في خطر، وان هناك مخططا جادا لتصفيتي. وهكذا وجدت نفسي مغادرا البلاد.

■■ ما هي الجهة التي تحمّلها محاولة اغتيالك آنذاك، وهل لديك أسماء؟

□ نعم، سأسمي الأسماء بمسمياتها، فالمسؤول الأول على محاولة تصفيتي هو حزب فرنسا، وتحديدا ضباط فرنسا الذين كانوا في الجيش الفرنسي والتحقوا بجيش التحرير الجزائري بين عامى 1958 و1959 واعرفهم جيدا، وقد كتبت هذا الكلام في كتب وصرحت به مرات عديدة، والضباط الذين أعنيهم قد اصطدمت معهم إبان لحاقهم بنا في جيش التحرير عندما قالوا آنذاك يجب علينا ان نتفاهم مع بعضنا البعض، فالمستقبل لنا، أي المستقبل للجيش. وهؤلاء للتوضيح كانوا مجموعة كبيرة بـ"قرن الحلفة" على الحدود الجزائرية التونسية. ومن جانبنا كنا مجموعة من الضباط الوطنيين منهم على سبيل المثال عبد الرزاق بوحارة وحسين بن معلم والعربي سي لحسن (رحمه الله) ولكحل عياط. المهم تدخل بعض الإخوان من الجهتين ودفعونا الى القفز فوق هذه الحقيقة.

■■ كانت هذه اذن أول حادثة "صدام" بين ضباط جيش التحرير والضباط الآتين من الجيش الفرنسي؟

□ نعم، هذه أول حادثة تصادم في أواخر 1959، وهكذا ظلوا معنا داخل الجيش لم تسند لهم اية مسؤولية، وعندما وجدوا انفسهم في هذه الوضعية بدأوا يخططون لقلب الأمور والتكتل في نواة سعت لقلب الحقائق لصالحها وهكذا فعلت، ولاحظنا فيما بعد كيف اصبح هذا التيار يقود مقاليد الأمور. لقد لاحقوني ايام الاستقلال، انني لا اريد التحدث في امور شخصية، وان كنت مقتنعا انها قضايا وطنية وانا شاهد عليها. وبسبب هذه المواقف دفعت الثمن غاليا ولحق بي أذى كبير، تأذيت منه في شخصي وكرامتي وفي عائلتي ورزقي.

■■ بعد مرور اكثر من اربعين سنة على الاستقلال الوطني، هل تعتبر ان هذا التيار لازال موجودا؟

□ بطبيعة الحال مازال موجودا، وان "حزب فرنسا" ليس بمفهوم الحزب المعروف الظاهر للعلن كتكتل حزبي معروف للناس جميعا، انه تيار واسع وقوي جدا، انه متواجد في مختلف دواليب الدولة. وله الآن خمسة او ستة اشخاص يعتبرون رموزا له يمثلون تياره السياسي والايديولوجي ويتولون مسألة التنظير لهذا التيار. والأمر واضح جدا لا يحتاج الى تدليل على ذلك. فبعد عقود من التمسك بعناصر هويتنا الوطنية، ديننا الاسلامي ولغتنا العربية، ها نحن الآن نواجه مجابهة تتم فيها محاربة هذه المبادئ امام مسمع ومرأى الجميع. ونشهد الآن ردة كاملة وتراجعا قويا عن تلك المكتسبات. اكتساح اللغة الفرنسية على حساب لغتنا العربية وايضا بالنسبة لعلاقتنا الاقتصادية مع فرنسا التي احتوتنا نهائيا.

■■ الآن تتحدث عن سياسة تنتهجها الدولة وهي اذن بنظركم مسؤولة عن هذا التراجع، فهل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يتحمل مسؤولية هذا التراجع؟

□ هنا عليّ ان اوضح بعض النقاط الهامة، نحن في الجزائر سواء على المستوى الحزبي او على المستوى الاعلامي، دائما نشخّص الامور بشكل نمطي، نقول ان هذا الامر او ذاك حدث في فترة بن بلة مثلا او في فترة بومدين او الشاذلي وما الى ذلك، وننسى ان المسألة برمتها هي مسألة نظام، آلة حكم، لا مسألة اشخاص. وللأسف ان هذه الطريقة في الحكم استمرت الى الان. فطبيعة النظام التي ورثناها منذ الاستقلال كانت ربما صالحة لفترة معينة، لكن الان لم تعد صالحة على الاطلاق. وحان الوقت لتغيير هذا النظام. اذن هذا النظام الشمولي الذي تلفّه الضبابية المطلقة منذ الاستقلال جعل الشعب الجزائري لا يعرف من يحكم البلاد، ونردد دائما الكلمة المشهورة بالفرنسية " ليديسيدور" هم الذين يقودون ويقررون مصير البلاد. الجيش يقول انه لا يحكم البلاد وليس هو المقرر.. اذن من هذا الآمر الغامض، الذي يحيّر حتى الذين داخل النظام نفسه.

■■ "سى عبد الحميد" أكرر السؤال بمعنى آخر، نعرف الان ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو المسؤول الاول في الجزائر أليس بإمكانه تغيير هذه المفاهيم الغامضة كما تقول وبالتالي تصحيح الانحرافات الموروثة؟

□ أعود واجدد اصراري على انني لا افهم الأمور بهذا الشكل، هناك نظام غير صالح بالمرة، وعيبنا الكبير اننا لا نملك نظاما سياسيا للحكم بالمعنى الحقيقي للكلمة. ليست هناك شفافية مطلقة في نظام الحكم. وقد تابعت الصحافة الوطنية وهي تقول ان الرئيس بوتفليقة قرر هذا الأمر وألغى ذاك، والواقع انني لا أتفق مع هذا الطرح، فالمسألة لدي اكبر بكثير من ذلك. فكما قلت ان النظام برمته غير صالح وعليه الرحيل.

■■ اذا عدنا الى الوراء قليلا الى المنعطف الحاسم لبداية الاحداث الدموية التي عاشتها الجزائر، والتي اعقبت الغاء المسار الانتخابي، هل كان هذا امر مبررا؟

□ طبعا ليس هناك أي مبرر على الاطلاق، وإلغاء المسار الانتخابي كان خطأ كبيرا، ومازلت اقول ذلك للتاريخ. وعندما قلت رأيي هذا آنذاك اتهمت بانني واحد من رجالات الجبهة الاسلامية للانقاذ، مع انني لم اكن يوما انتمي الى الانقاذ، لم اكن ولن اكون انقاذيا. فأنا ابن جبهة التحرير الوطني الأصيلة، اي الخط الأصلي الذي ينسجم مع افكاري وخطي السياسي، وليست جبهة الانتهازيين والوصوليين الباحثين عن الكراسي. ومادمت انني اعيش في الخارج يتعذر علي مواصلة النضال فيي جبهة التحرير. وهنا اقول ايضا انني وبسبب افكاري التي كنت دائما متشبثا بها فضلت الخروج من البلاد تاركا بلدي وأهلي وأحبائي لأعيش منفيا، قابلا ومقتنعا بذلك، دون مساومة او التخلي عن المبادئ. واعود واقول انه اتضح لاحقا انني كنت على صواب عندما قلت ان توقيف المسار الانتخابي كان عملا خطأ، والنتيجة ان الشعب الجزائري دفع ثمنا غاليا وباهظا خلال عشرية كاملة.

■■ من الجانب الآخر حمل الاسلاميون السلاح ضد السلطة بسبب ما قالوا انه حق سياسي اكتسبوه وافتك منهم بالقوة وبذلك برروا هذا العمل، ما تعليقك على كل ما جرى؟

□ يجب ان أبيّن الأمر هنا، انني ضد العنف من اي طرف كان سواء اكان من الاسلاميين او من السلطة، فالعنف غير مبرر عندي اطلاقا. وقلت ومازلت اقول ان الأزمة بدأت سياسية ولاتزال. ثم لا تنسى ان الاسلاميين كانوا قلة الذين حملوا السلاح ضد السلطة، والباقين هم حركات مشبوهة وغامضة المنشأ والهدف.

■■ قلتم منذ قليل ان النظام عليه الرحيل، الا ترى ان هذا النظام قد اكتسب شيئا من المصداقية ويحاول ان يضفي ذلك على مسار الدولة الجزائرية؟

□ انا اقول بكل صراحة انه يستحيل بناء دولة عصرية بأساليب الترقيع و"البريكولاج" السياسي، وما يسمى بالتعددية لا يعدو ان يكون واجهة لتزكية سياسات النظام، ليس هناك ديمقراطية، ولا شفافية في اسلوب ادارة الدولة، لا في المجال السياسي ولا في المجال الاقتصادي.

■■ ألا تعتبر ان هناك سلسلة من الانتخابات جرت سابقا واكسبت الحكم شيئا من الشرعية؟

□ لا والله، ان الشرعية تكتسب بأشياء اهم من تلك، ومنها ضمان الحريات في المقام الاول، حرية العمل السياسي، حرية التعبير، وما الى ذلك، وهذه المسائل مفقودة. نحن نعيش غيابا تاما لهذه الحريات، اذا ما استثنينا حرية التعبير لدى الصحافة المستقلة، فإننا نجد غيابا تاما لهذه الحرية لدى وسائل الاعلام العمومية، بالإضافة الى عدم وجود احزاب حقيقية ذات تمثيل شعبي عميق، لها رؤية سياسية واضحة وبرامج جادة الى اخره... فالأحزاب الحالية ليست احزابا بالمعنى الواسع للكلمة، فهي تفتقر الى الكثير من الأشياء، وفي كل المجالات. وهي بالتالي غير قادرة على خرق جدار النظام. فالأحزاب الجزائرية تعاني الآن من تشتت كبير، وغير قادرة على التواصل مع الشعب وبالتالي غير قادرة على خوض المعركة السياسية.
لقد تابعت النقاش السياسي الذي سبق الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وحقيقة وبكل صدق انني كنت حزينا جدا.

■■ لماذا؟

□ لقد أحسست بكثير من الافتعال والتصنّع، ولم يكن الأمر طبيعيا على الاطلاق، فلقد دُفعت الأمور في الاتجاه الذي يخدم مصالح الأطراف المتنافسة على السلطة وبينت الأحداث ان الأمور كانت مُحركة ومُغذية من بعض الأطراف كي تحقق اهدافها المسطرة. وتحضرني هنا عبارة لصديقي الذي أكن له كل المحبة والاحترام، عبد الحميد مهري عندما قال اننا امام "معركة ديكة"، وحقيقة فقد تم الابتعاد عن جوهر الحقائق والابتعاد عن اهتمامات وانشغالات الشعب الحقيقية. ولهذا ان الشعب برأيي لم يكن معنيا بتلك المعركة.

■■ هذا الشعب سيستفتى قريبا حول مشروع المصالحة وتزكية مشروع العفو الشامل. كيف ترى هذه الخطوة؟

□ في الواقع انني تابعت هذا المشروع، لكنني لم اجد فيه شيئا جوهريا، والأمر الذي استنتجه ان فكرة المصالحة جاءت عبر مسعى افقي، وأنها افكار ارتجالية غير واضحة، ولا هي مفهومة. ماذا تعني المصالحة لهؤلاء ومع من تتم المصالحة، انها لم تخضع الى حوار ولا الى اي نقاش وطني. والمصالحة التي اتمناها، هي تلك التي تؤدي الى تغيير حال الجزائريين، وان تخضع الى نقاش على مستوى ممثلي الشعب اولا، كي يفهم الناس معنى المصالحة، وان تكون عبر حوار صريح، دقيق وعميق يدور حول الأزمة الجزائرية لكي ننتقل من الوضع الحالي الى وضع آخر اكثر استقرارا واكثر ديمقراطية. وقبل ذلك لابد ان تتخذ تدابير عملية تُهيّئ لنا الأجواء نحو مرحلة انتقالية. ومن هذه التدابير أرى انه من الضروري الغاء حالة الطوارئ، وتجريد المليشيات الموازية من السلاح، وإلغاء القوانين القمعية، وبخاصة تلك المتعلقة بمرسوم 1992 الذي يعتبر نسخة مشددة من مرسوم حكومة "فيشي" في فرنسا لعام 1944 والتى تعطي للقوات الأمنية صلاحيات غير دستورية وتطلق يدها في ممارسة الأعمال القمعية، بالإضافة الى فتح وسائل الاعلام الثقيلة للتعبير الحر امام الأحزاب السياسية ذات التمثيل الحقيقي. وعندما تتم هذه التدابير، وتعقبها فترة تهدئة لاحقا، هنا يكون الجو مُهيّأً امام فتح باب الحوار باتجاه رسم معالم المستقبل. اننا نتحدث الآن عن ضرورة وضع معالم مستقبل لأبنائنا لتعبيد الطريق امامهم دون اللجوء الى العنف والمواجهة.

■■ طيب، وكيف تفهم العفو الشامل ومن هم الذين سيعفى عنهم برأيك؟

□ أفهم من هذا ان جزءا من العفو موجه اساسا الى بعض الاشخاص كي لا يلاحقون سياسيا وقانونيا في المستقبل مثلما حدث للجنرال التشيلي بينوتشي. لذلك اعتقد ان المصالحة يجب ان تسبقها معرفة الحقيقة، ماذا حدث تحديدا بالضبط.

■■ اذا عدنا الى تصريحاتك النارية التي اشعلت حواشي النظام في بداية التسعينيات حين كشفت عن فساد اقتصادي كبير تمثل في اختلاس 26 مليار دولار من اموال الشعب، أمازلت تعتقد ان الفساد مستمر، أم ان الأوضاع تبدلت؟

□ بالعكس ان الأمور تفاقمت وزادت عما كانت عليه في السابق. وهنا اشير الى انه خلال ندوة نظمها مركز الدراسات العربية شهر سبتمبر الماضي في بيروت حول الفساد والحكم الراشد في العالم العربى، ووجدت من خلال تقرير اعددته عن الجزائر أن الفساد زاد كثيرا وهذا لم يعد سرا، فحتى الصحافة الجزائرية تتحدث عنه باستمرار. وفي هذه العجالة اقدم بعض الحقائق فقط عن المستوى الذي بلغه الفساد عندنا، ففي قطاع الاستيراد مثلا وفي جانبه المتعلق بالمواد الصيدلانية والأدوية عموما، نجد انه رغم الانتاج الوطني في هذا المجال، الا ان الشركات الفرنسية احتكرت السوق الوطنية وعرقلت المنتوج الوطني، ولم تعد بالتالي تسمح لنا بانتهاج سياسة تنويع الاسواق. هذه الحالة ممنهجة وتؤدي الى ضرب السياسة الوطنية الهادفة الى تحقيق الاكتفاء المحلي من الناتج القومي للأمة. ضف الى ذلك ان الادوية المنتجة محليا والتي كانت تعوض في الماضى عن طريق صندوق الضمان الاجتماعي لم تعد كذلك، بينما الأدوية المستوردة من فرنسا كلها تعوض من الضمان الاجتماعي، معنى ذلك ان المستهلك للادوية يميل بالضرورة الى شراء الدواء الذي يعوض، ولا يشتري الذي لا يعوض، وهذا فيه ضرب للانتاج الوطني، وبالتالي دفعه الى الإفلاس. بشكل عام ان التجارة الخارجية مع فرنسا زادت من عام 1990 الى 2003 بنسبة 80 في المائة اي بزيادة الضعف على الفترات السابقة لهذا التاريخ. والميزان التجاري لصالح فرنسا دائما. وهنا يلاحظ المرء مدى حجم الفساد الذي تتسبب فيه القرارات الادارية. وفي مثال آخر ان منتوج الحليب الذي يعتبر مادة اساسية والذي يغطي انتاجه نحو 60 في المائة من الحاجة الاساسية للبلاد، يواجه الآن سياسة مصالح الاطراف المنتفعة لضربه. وهناك مثال آخر يدل على استمرار الفساد، اذ تم استيراد 100 مطحنة بقيمة 800 مليون دولار وهي قديمة، تحايل فيها المستوردون وأظهروها بفاتورات جديدة. هذه سرقة مفضوحة للاموال التي اقترضوها من البنوك الوطنية. ولدي أمثلة كبيرة ضمن تقرير طويل مشبع بالأرقام والحقائق ولو كانت المساحة هنا تسمح بذلك لتحدثنا عنها بالتفاصيل.

■■ لو عدنا الى منتصف الثمانينات وعندما كنت رئيسا للوزراء تحديدا، بدأت الأمور الاقتصادية تعرف فى فترتك تدهورا كبيرا، الى ان انتهت بأحداث عام 1988 الشهيرة، ألا ترى معي ان السياسة كانت خاطئة بالأساس أنذاك؟

□ أولا يجب ان يعرف الناس الكثير من الحقائق المرة، في تلك الفترة انخفضت اسعار البترول الى مستويات قياسية غير مسبوقة على الاطلاق، فقد تراوح سعر البرميل الواحد ما بين ثمانية وعشرة دولارات. وكما تعرف نحن نستورد كل مادتنا الغذائية من اوروبا واليابان، معنى هذا اننا كنا ندفع بالفرنك الفرنسي والمارك الالماني وما الى ذلك من العملات التي كانت سائدة انذاك، وقد حدث انخفاض حاد لتلك العملات في ذلك الوقت بلغ نسبة 30 في المائة، ووجدنا انفسنا خاسرين من الجهتين، انخفاض في قيمة العملات الصعبة، وانخفاض سعر البترول. وهكذا وقع لدينا عجز مالي كبير. بالإضافة الى هذا كان مدخولنا السنوى لا يتجاوز 14 مليار دولار، وانخفض بعد ذلك الى 8 مليارات دولار. كل هذه العوامل تزامنت مع الأزمة الاقتصادية العالمية المعروفة انذاك.

■■ و يقال الآن ان السياسة "الرشيدة" مكنت الدولة ولأول مرة في تاريخها من اكتناز نحو 50 مليار دولار كصرف احتياطي، كيف تفسر ذلك؟

□ صحيح، هناك 50 مليار دولار في احتياطى العملة الصعبة، ولكنها جاءت بسبب ارتفاع اسعار البترول، المادة الوحيدة التى تصدرها الجزائر (99 في المائة من صادراتنا)، ولكن هذه الطريقة الخاطئة تدعو المرء الى التعجب. اين وزير المالية، واين الخبراء الذين يقبلون بطريقة كهذه، هذه نظرية قديمة تعود الى القرن السادس عشر وهي طريقة اقتصادية وجدت في تلك العهود، طبقتها اسبانيا والبرتغال وفرنسا عندما كانوا يأخذون الذهب والفضة من مستعمراتهم لتخزينها لديهم كمقياس للثروة وغنى الدولة. وهكذا يقيسون الثروة بأطنان من الذهب ليقولوا بعدها اننا اغنياء. أي هراء هذا. البلاد في حاجة الى بناء المصانع واقتصاد قوي لتحسين ظروف معيشة الناس. اننا نكدس الأموال والشعب "إيموت بالشر"، لدينا حاليا 14 مليون جزائرى يعيشون تحت خط الفقر وهم يتغنون بحيازة الملايير، هذا أمر غير معقول على الاطلاق.

■■ ما هي برأيك اذن الأسباب التي تمنع الدولة من استعمال هذا المخزون المالي، هل هناك سبب نجهله؟

□ باختصار شديد، انه ليست هناك نظرة صائبة لدى الحكومة والحكومات المتعاقبة وبخاصة في فترة التسعينات، الأمور الآن تسير بطريقة "يوم بيوم"، ليست هناك استراتيجية مدروسة ولا سياسة اقتصادية حكيمة. من جهة اخرى يفترض ان الأحزاب السياسية تتابع الوضع الاقتصادي وتطرح برامج اقتصادية وتصلح الأخطاء، غير انها هي الأخرى فاقدة لأي طرح اقتصادي حقيقي.

■■ ولكن هناك تخطيط الآن، ألا تعتبر تحرير قطاع المحروقات يدخل ضمن سياسة التخطيط لمستقبل اقتصاد البلاد؟

□ أنا قرأت عن هذا القانون، وانني مندهش لما يعتبرونه تحريرا لقطاع المحروقات. هذا ليس تحرير، هذا بيع للقطاع، باعوها، واكرر باعوها بصريح العبارة، ليس هناك شك. وباختصار قرأت مقالا نشرته صحيفة الوطن الجزائرية يوم 4 اجويلية تحدث فيه الدكتور عمار خليل وهو خبير جزائرى دولي معروف في مجال النفط أوضح فيه المخاطر الكبيرة التى ستنجم عن هذه الخطوة. ستصبح شركة سوناطراك بموجب هذا القانون تحوز على35 في المائة فقط، والباقي للشركات الأجنبية، هذا أمر خطير، هذا رزق الشعب، كيف نتخلى عنه بالمجان للآخرين. لقد استجابوا للضغوط الدولية وهذا أمر محزن.

■■ هل انت متأكد تماما ان هذا القانون ليس فيه فائدة للجزائريين على الاطلاق؟

□ لا فائدة اطلاقا، بالعكس فيه ضرر كبير، انهم اعطوا القطاع لأسيادهم في الخارج لكسب رضاهم، وهذا من مخاطر العولمة على مصائر الشعوب التي يحاول فيها اثرياء العالم الاستيلاء على باقي خيرات العالم تحت كل المسميات. أتعرف ان 82 بالمائة من الثروة العالمية هى بيد الدول الغنية التى تمثل 16 بالمائة من سكان العالم. وبالنسبة للتجارة العالمية الخارجية نجد ان الدول الغنية تسيطر على 80 في المائة من التجارة العالمية. واذا ضربنا مثلا بالعالم الاسلامي الذي يسكنه مليار و200 مليون نسمة، نجد انه يستفيد من 4 في المائة من التجارة الدولية فقط. ونلاحظ ظاهرة اخرى وهي ان الشركات المتعددة الجنسيات المتمركزة في اهم ثلاثة محاور وهي امريكا واليابان واوروبا تتوحد وتسيطر على أهم فوائد التجارة الدولية عبر سياسات موحدة.

■■ بالتأكيد، هذا موضوع طويل، قبل ان ننهي هذا الحوار، أريد ان اسألك كيف تعيش في بريطانيا، وكيف تكسب رزقك؟

□ انا أعيش من جهدي الخاص وعبر نشاط اكاديمى، وانا الآن اشرف على مركز دراسات المغرب العربى هنا في لندن واتقاضى منه راتبا يكفيني وفيه البركة.

■■ يقول بعض الجزائريين ان أي مسؤول جزائري مر على السلطة إلا وقد أخذ ما يكفيه طوال حياته، هل أخذت ما يكفيك؟

□ (ضاحكا) انا الحمد لله لم آخذ ولا سنتيما واحدا من خزينة الدولة، والله العظيم صدق او لا تصدق انني خرجت من البلاد وفي حوزتي "ترافل شيك" أملكه منذ السبعينات مقداره 400 جنيه استرلينى (ما يساوى 600 أورو)، وهذا كل ما كنت أملك من المال، وقد صرفته في مطار هيثرو اللندني لأتدبر أمري عندما جئت الى هذا البلد.

■■ والى متى ستظل هنا في بريطانيا؟

□ لو اعطونى جواز سفري الجزائري لسافرت غدا عائدا الى وطني، ولكنهم يمنعونني من الحصول على هذا الحق.

إيداع ضابطين ومفتش شرطة الحبس بسبب ابن سفير السنيغال

طالع ص 03

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 30 سبتمبر 2006م ■ الموافق لـ 07 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1804 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالع ص 13

تتراوح بين 20 إلى 25 بالمائة وتخص القطاعات الاقتصادية

زيادات في الأجور تدخل حيز التنفيذ بدءا من غد الأحد

طالع ص 03

■ رفع الأجر الأدنى القاعدي المضمون إلى 12 ألف دينار ■ رفع منحة الإطعام إلى 3000 دج وعشرة أشهر لمنحة الوفاة

وقعوا ضحايا لشبكات تجارة البشر الدولية

الأمن الليبي يعتقل العشرات من شباب خنشلة

طالع ص 03

صناعة أمريكية

رشيد ولد بوسيافة

يُقال إن الاعتراف سيد الأدلة، والتقرير المخابراتي الأمريكي الذي قرر بوش رفع غطاء السرية عنه يعدّ أكبر اعتراف صريح إلى الآن من طرف 16 وكالة استخباراتية أمريكية، بأن الإرهاب هو صناعة أمريكية، فالتقرير يؤكد أن غزو العراق أدى إلى ما سماه بالتطرف الإسلامي وجعل مشكلة الإرهاب في مجملها أسوأ.

التقرير الذي كان تحت خانة سري للغاية منذ شهر أفريل الماضي، أخرجه الخصوم التقليديون للرئيس الأمريكي جورج بوش، بعد أن سربوا مقاطع منه إلى الصحف، وهو ما دفع بجورج بوش إلى رفع السرية كليا عن التقرير، ليكون دليلا قاطعا على أن ما يجري في العالم من أعمال عنف وإرهاب يذهب ضحيتها في الغالب أبرياء، إنما هو نتيجة منطقية لسياسات بوش الصغير المتهورة، خاصة في المنطقة العربية.

وعندما يقول بوش الصغير إنه لا يوافق ما جاء في التقرير ندرك مدى تهور هذا الرجل، الذي وضع رأيه فوق رأي 16 وكالة استخباراتية تعمل تحت إمرته، ووصف الخلاصة التي انتهى إليها التقرير بالاعتقاد الساذج.

قبل غزو الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها العراق لم يكن العالم يعرف الزرقاوي وأمثاله، هؤلاء الذين يقطعون الرؤوس على المباشر وتحت عنوان الجهاد الإسلامي، ولم يكن أحد يتوقع أن تملأ جثث العراقيين نهري دجلة والفرات في الفتنة الطائفية بين السنّة والشيعة، والتي تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من إشعالها بعد قرون من التعايش والتسامح بين الطائفتين، على الرغم من الاختلافات العقدية والفقهية بينهما.

مَن أوجد تنظيم القاعدة ودعّمه بالتدريب والسلاح ليكون العدو الوهمي للولايات المتحدة الأمريكية بعد زوال المعسكر الاشتراكي، فتضمن بذلك شركات السلاح استمرار الحاجة إلى منتوجها؟ ومن يعمل يوميا على تضخيم بعبع القاعدة ويقدم المبررات والدواعي لتأثر مزيد من الشباب في العالم الإسلامي وانضمامهم إلى هذا التنظيم المشبوه؟

ما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية بفلسطين عبر سياساتها المتحيزة لصالح إسرائيل ينمّي العداء لها في العالم الإسلامي، وما فعلته باللبنانيين عندما أرسلت أطنانا من القنابل الذكية لإسرائيل من أجل تفتيت أجساد أطفال لبنان ينمّي الحقد على أمريكا، وما فعلته في العراق وتفعله يوميا يساهم بشكل كبير في تعاظم تنظيم القاعدة واشتداد العداء الإسلامي لأمريكا عبر الأجيال المتلاحقة.

قيدوم يتساءل عن مصير لجنة التحقيق البرلمانية، ويؤكد:

"لن أقبل ثلاثة أرباع وزير ومصير حداج ومالك يتحدد قبل 17 أكتوبر"

ص 18

السيدة بيطاط تنتقد استخدام البنتاغون لفيلم "معركة الجزائر" وتكشف:

فرنسا مطالبة بالكشف عن مصير 200 ألف مفقود جزائري

ص 23

وأخيرا حلم الجالية الجزائرية في كندا والولايات المتحدة يصبح حقيقة ابتداء من الصيف المقبل

رحلتان جويتان أسبوعيا من الجزائر إلى مونريال

ص 05

اليومي الشروق إخبارية وطنية
مراصد
السبت 30 سبتمبر 2006م
الموافق لـ07 رمضان 1427هـ
العدد 1804
Infos@ech.chorouk.com

نقابة سيدي السعيد "تخلط" في كرة القدم!

علمت "الشروق اليومي" أن بعض أمناء ولايات الاتحاد العام للعمال الجزائريين، يعملون لفائدة شركة الطيران الفرنسية "Aigel Azure" التي يملكها رجل الأعمال أرزقي إيجرويدان، لأجل تمويل فرق لكرة القدم في تلك الولايات.. السؤال المطروح ما دخل نقابة سيدي السعيد في شؤون كرة القدم.. ولماذا الحصول على تمويل الشركات الأجنبية بدل اللجوء إلى المؤسسات العمومية.. على كل حال إذا عرف السبب بطل العجب

تسوية ودية قيمتها 1200 مليار؟!

ذكرت معلومات موثوقة أن إطارات سامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، متورطون في قضية "ديجيماكس" التي كبدت البنك خسائر بـ 1200 مليار، يبحثون حاليا عن تسوية ودية تجنبهم الدخول في غياهب السجون.. المثير في قضية هذا البنك العمومي أنه يفضل إلى اليوم الاحتفاظ، في مناصب القرار لديه، بهؤلاء الإطارات، رغم كونهم خاضعين للرقابة القضائية.. وذلك ربما تجنبا للاستعانة بإطارات جدد من خارج البنك.. هكذا تسير الأمور في الجزائر لما تصبح "النزاهة" عملة صعبة!

البيروقراطية فن في الجزائر!

قال الأستاذ فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الإستشارية لترقية حقوق الإنسان إن البيروقراطية أخذت منحى خطيرا في الإدارة الجزائرية.. وكشف خلال تدخله في حصة موعد الخميس بالقناة الإذاعية الثانية أن مندوبا بلجيكيا زار الجزائر إصطدم بالوضع وقال إنها ظاهرة قائمة في كل البلدان، لكنها أصبحت هنا قائما بذاته في الجزائر.. على كل حال هذا شرف لا ندعيه؟!

ثلاثة أرباع وزير وعشر معشار نائب؟!

على خطى الرئيس بوتفليقة، قال أمس الأول وزير الرياضة في الجزائر يحيى قيدوم أنه "لن يقبل أن يكون ثلاثة أرباع وزير ولا نصف وزير"، وأنه إما وزير كامل أو لا شيء، جاء هذا الكلام أمام نواب البرلمان الذين شعروا بالحرج ربما، لأنهم لم يقدروا حتى أن يكونوا ثلاثة أرباع نواب مادام أن المهام التشريعية تمارس خارج القبة البرلمانية، لكن الفرق أنهم لا يستطيعون أن يعبروا عن هذا الشعور، أو بالأحرى لا يمكنهم أن يعترفوا بأنهم لا يملكون في أحسن الأحوال عشر معشار من النيابة.. على فكرة عدد النواب الذين حضروا جلسة الخميس لم يتجاوز 18 نائبا من مجموع 300 نائب فازوا بشرف عضوية "البرلمان الموقر"؟!

محساس كاد يموت في صمت!

اشتكى المجاهد أحمد محساس، بمرارة من التهميش الذي أضحى يلاحقه، حتى عندما تعلق الأمر بمرضه، وقال أن المرض ألزمه الفراش في الفترة الأخيرة إلى درجة وصوله إلى حافة الموت، دون أن يحظى بزيارة ولو مسؤول واحد صغير في هذه البلاد الكبيرة، وهذا هو المرض الحقيقي، وهكذا كاد يموت أحد أبرز القادة التاريخيين في صمت؟!

بركات "البسكري" يقيل رئيس الغرفة "البسكرية"

علمت الشروق اليومي أن الوزير (البسكري) سعيد بركات، أقال مؤخرا رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بسكرة، بناء على التحقيقات التي باشرتها مصالح وزارة الفلاحة حول ما سمي بفضيحة أموال الدعم الفلاحي في الولاية المذكورة، التي سبق وأن تناولتها الشروق بالتفاصيل في أعدادها السابقة.. ربما أراد الوزير البسكري الدكتور بركات أن يطبق المثل القائل: "المومن يبدا بروحو".

مقابلات.. لا تكتمل

من غرائب قناة (عزالدين ميهوبي) الأولى أنها تقدم برنامج (مباشرة من الملاعب) كل خميس دون أن تكمله لأسباب واهية.. إن لم نقل مضحكة، ففي حصة يوم الخميس أوقفت البث بدعوى بلوغ زمن حصة أخرى دون أن تكمل نقل مباراة الداربي العاصمي ما بين بارادو والنصرية، والمدهش أن الحصة التي ألغت إكمال نقل المباريات عبارة عن أغاني مسجلة كان يمكن تأجيلها بل وإلغاؤها نهائيا.. وترك (المباشر) الذي تصرف فيه القناة الأولى الإذاعية الملايين يتواصل إلى غاية إعلان صافرة النهاية.. فما جدوى أن تنقل الإذاعة مباراة في كرة القدم وتبتر نهايتها.. وغالبا النهايات أهم من المباراة في حد ذاتها!

كي

بلال زواوي

في بجاية يمنع رمي "الأزبال" وليس "الزبالة"؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أمة بن صالح وشعب سعيداني!

الإطار الملائم لأي نقاش شفاف، جاد، ومسؤول هو البرلمان، وإذا كانت مسألة رفع أجور الموظفين قد بدأت مناقشتها خارج البرلمان بمطالبة جبهة التحرير بالزيادة، وبرفض الأرندي لهذا المطلب، فإن هذه المسألة قد انتهت بانقسام البرلمان إلى نصفين، النصف السفلي يعارض النصف العلوي في تطبيق الزيادة!

القاصي والداني يعرف أن حزب سعيداني هو الذي طالب وناضل من أجل رفع الأجور أيام حكومة أويحيى، وعندما تحقق هذا المطلب، لاحظ هذا القاصي وذاك الداني أن سعيداني، ومن باب خالف تعرف استثنى موظفي هيأته من الإستفادة حتى لا يبدو مقلدا لغريمه بن صالح!

موظفو مجلس الشعب وأمام استفادة موظفي مجلس الأمة، لم يهضموا، ولم يفهموا، ولم يستوعبوا مبرّرات التمييز بين الشعب والأمة، وكيف يُحرم الشعب وتستفيد الأمة؟!

وببساطة

التعميم في هذه الحالة، يعني أن حزب الجبهة يطالب ويرفض الطلب ذاته، والأرندي يرفض ويستفيد عند تلبية الطلب، والتشخيص في هذه الحالة يعني أن الأمين المقرّب من بن صالح قريب أيضا من موظفيه، أما نظيره عند سعيداني فلا يعرف كيف يضع نفسه مكان أي موظف.

للمرة الألف؟!

للمرة الألف.. رشيد معريف سفير الجزائر بروما يتواجد منذ أسبوع بالجزائر، ودائما في إطار مهامه كمسؤول سابق ولاحق عن الفريق العريق مولودية الجزائر. وقالت مصادر "الشروق" إنه يعكف على إعداد هيئة مسيرة جديدة لشؤون النادي العاصمي!

"دوش" .. بمليار

وقعت نهاية الأسبوع عملية اختلاس غريبة جدا في قلب مدينة قسنطينة بالبنك المركزي بلابريش عندما اختلس عامل بالبنك مليارا و100 مليون نقدا، وقام هذا الموظف بعملية تمويهية طريفة، حيث كان يقول لرئيس مصلحته خلال أوائل رمضان أنه متجه لأخذ (دوش) ويدس في كل مرة مئات الملايين داخل (المنشفة) الى أن كثرت (دوشات) الموظف وكثرت (منشفاته)، فأدخل الشك في قلب رئيسه الذي ركض من خلفه رفقة أحد رجال الشرطة وضبط بحوزته (200 مليون) داخل منشفة، ولكن 900 مليون الأخرى اختفت مع الموظف الذي أخذ (دوشا) خياليا و(مليارا) حقيقيا.

اليومي الشروق إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تتراوح بين 20 إلى 25 بالمائة وتخص القطاعات الاقتصادية

الزيادات في الأجور تدخل حيز التنفيذ بدءا من غد الأحد

سميرة بلعمري

اتفق ممثلو الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل ليلة الخميس إلى الجمعة على زيادة أجور مستخدمي القطاع الاقتصادي الخاص من 10 إلى 20 بالمائة، هذه الزيادة التي ستكون سارية المفعول عقب التوقيع على مفاوضات الفروع مع وصولها لأصحابها بأثر رجعي انطلاقا من الفاتح أكتوبر غدا الأحد، بينما ستكون الزيادة في حدود 20 إلى 25 بالمائة لعمال القطاعات الاقتصادية العمومية. وهذا في انتظار التوقيع مساء اليوم على شهادة ميلاد العقد الاقتصادي والاجتماعي الذي لطالما شكل مطلبا أساسيا للثلاثية رقم 12 كما طالب به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الكثير من المناسبات حتى يتمكن إقرار ذلك التوازن بين الجوانب الاجتماعية للعمال والإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة في إطار توجهاتها نحو اقتصاد السوق، كما ستكشف الحكومة اليوم عن الزيادة التي ستقرها في الأجر القاعدي الأدنى المضمون والذي أكدت مصادرنا انه في الوقت الذي تطالب فيه المركزية بـ15 الف دينار كحد أدنى تنزع فيه الحكومة للموافقة على 12 الف دينار جزائري فقط كحد أدنى للأجور.

وأوضح البيان المشترك الذي أفضت إليه ثنائية الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل أن "الطرفين اتفقا بشأن الأجور على رفع الأجر القاعدي لعمال القطاع الخاص الاقتصادي بنسبة تتراوح بين 10 و20 بالمائة كأقصى حد"، غير أن ذات البيان أبرز "ضرورة مراعاة الخاصيات الاقتصادية والوضعية المالية لمختلف قطاعات النشاط". وأكد البيان أن "هذه الزيادة ستكون سارية المفعول عقب مفاوضات الفروع مع أثر رجعي انطلاقا من الفاتح أكتوبر 2006". وبعبارة أوضح فإن الاتفاق بشأن الزيادة الذي حمل طابعا كليا يجب تشريحه لمواءمته مع مبدأ الزيادة الذي يجب أن يخضع للمفاوضات مع كل فرع من الفروع مثلما هو عليه الحال بالنسبة لشركات تسيير المساهمات والفدراليات في القطاع العمومي.

وبعد أن وصف "المفاوضات" بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين وأرباب العمل "بالمضنية" و"الهامة" أعرب سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عن "شكره لمنظمات أرباب العمل التي استجابت إلى أحد أهم مطالب المركزية النقابية والمتمثلة في الاتفاقية الإطار الخاصة بعلاقات العمل"، مشيرا إلى أنها "المرة الأولى التي نجسد فيها اتفاقا مع القطاع الاقتصادي الخاص".

وبخصوص الأجور، أبان سيدي السعيد تفهما "معهودا" منه في مثل هذه الحالات، مبررا ذلك بـ"ضرورة مراعاة الوضعية المالية للمؤسسات الخاصة ونموها ونفقاتها" وحث من جهة أخرى "المؤسسات الخاصة الأخرى غير المنظمة الى منظمات أرباب العمل هذه على اتباع هذه الحركة التي تعد بادرة أمل بالنسبة للعمال".

ومن جهته، أشار رئيس الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية لحبيب يوسفي إلى أن المفاوضات بين الطرفين "تمحورت حول علاقات العمل قبل التوصل إلى إمكانية رفع الأجور مع أخذ بعض العناصر الهامة بعين الإعتبار تمس الإنتاجية والتنافسية والوضعية المالية للمؤسسات الخاصة"، مضيفا "بأن للمؤسسات اليوم واجبا معنويا في رفع الأجور"، مؤكدا أن الهدف هو رفع مستوى القدرة الشرائية من أجل إعطاء دفع للمؤسسات مع التعويض والحد من النفقات".

وفي نفس السياق، ألح ممثل كنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين على ضرورة "إنقاذ المؤسسة الخاصة التي هي بحاجة إلى تأهيل وحل جزائري محض"، مضيفا أنه "يتعين على الدولة أن تخصص غلافا ماليا يقدر بمليار دولار من أجل تأهيل مؤسسات القطاع الخاص بالنظر للديون الجبائية والعقوبات المترتبة عن ذلك".

وسيتم التوقيع على اتفاقيات الإتحاد الوطني للعمال الجزائريين وأرباب العمل رسميا أمسية اليوم خلال لقاء الثلاثية. وبعد أن كان منتظرا من الطرفين التفاوض بشأن الإتفاقيات الفرعية، تغيرت تسمية الإتفاقية كونها اتفاقية إطار جماعية وشارك في هذه الثنائية خمس منظمات لأرباب العمل للقطاع الاقتصادي الخاص بدل السبع منظمات التي كانت تشارك في كل مرة، وهي الكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل الخواص والكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل وكنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين والكنفدرالية العامة للمقاولين الجزائريين ومنظمة النساء المقاولات.

رفع منحة الإطعام إلى 3000 دج وعشرة أشهر لمنحة الوفاة

قال الأمين العام للإتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي سعيد أن "العمال سيلاحظون الزيادة في كشوف رواتبهم لشهري سبتمبر وأكتوبر"، مذكرا على سبيل المثال ان "منحة الإطعام التي كانت تقدر بـ2000 دج ستنتقل الى 3000 دج، كما انه تم الحصول على 10 اشهر إضافية فيما يخص منحة الوفاة".

واضاف انه عشية اجتماع الثلاثية التي ستنعقد اليوم السبت "توصل الإتحاد العام للعمال الى 50 اتفاقية فرع و50 اتفاقا حول الأجور بين مختلف شركات تسيير المساهمات والفيدراليات". وإن وصف سيدي السعيد هذه الإتفاقات بـ"المقبولة بالنسبة لوضعية المؤسسات الإقتصادية" ان "فدراليتين او ثلاث تتصدرها فيدرالية الميكانيك ستنتهي المفاوضات صباح اليوم"، مشيرا الى "حصول الإجماع رغم وجود الاختلافات".

■ سميرة بلعمري

غلام الله تحدث عن الصراعات في المساجد ويكشف

وزارة الداخلية بصدد تعديل القانون المسير للجمعيات الدينية

سميرة بلعمري

اعترف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله أن الخلافات والصراعات التي تنشب بين اللجان الدينية في المساجد مردها "المزاجات المتباينة والخلافات الفردية وتوجه هؤلاء لا غير"، مشيرا إلى أن هذه الصراعات تنعكس بصفة سلبية على أداء هذه اللجان ولعب الأدوار الموكلة إليها في تسيير شؤون المساجد. وأضاف الوزير خلال جلسة الرد على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني بأن قطاعه يسعى لإحتواء هذه الصراعات "من خلال إدراج مادة في قانون الجمعيات الجاري إعداده من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية تخص الشروط الواجب توفرها في الجمعيات التي تسير المساجد والمهام المخولة لها". موضحا بأن الصراعات التي تشهدها بعض المساجد بين لجانها، مردها العشوائية التي تسير عليها، مبرزا الخصوصية التي يسعى قطاعه أن يوفرها القانون الجديد عند إتمام إعداده وذلك على نحو تحقيق أكبر قدر من الالتزام في أداء واجباتها. وأكد الوزير ان وزارته "لا تدخر جهدا للحفاظ على المساجد من خلال ضمان تسييرها وحمايتها من أي تأثير او اعتداء على حرمتها"، مؤكدا أن الحفاظ على المساجد "مسؤولية الجميع بما في ذلك المجتمع".

وبرر غلام الله جهود دائرته الوزارية بمضمون التعليمة المشتركة التي أصدرتها وزارته ووزارة الداخلية والجماعات المحلية تحت رقم 47-99 تتضمن الترتيبات اللازمة لحماية المساجد وتسييرها وكذا تعليمة أخرى بين الوزارتين مؤرخة في 27 جانفي 1999 تتعلق بمتابعة ومراقبة نشاط اللجان الدينية وشروط إنشائها وصلاحياتها، معرجا على جهود دائرته الرامية لتنظيم عملها من خلال انشاء اتحادات ولائية للجان الدينية من اجل توحيد جهودها، أكد الوزير بأن

غلام الله

الصراعات التي تشهدها بعض المساجد "قليلة جدا ولا تدعو للقلق كونها لا تعدو ان تكون خلافات في الأداء ولا تعلو لأن تكون فتنة"، مؤكدا أن التقارير الواردة تشير الى ان هذه الخلافات "ذات طابع شخصي واحيانا توجهي تخص فردا او مجموعة افراد ضد مجموعة اخرى على غرار ما يحدث في المجالس المنتخبة".

وبخصوص منح التراخيص لجمع التبرعات لفائدة المساجد، أكد الوزير ان العملية بحاجة الى تنظيم وتأطير أكبر. وبخصوص "أداء بعثة الحج التي تثبت فشلا في كل سنة"، اعتبر الوزير ان ما يقال عن ضعف أداء بعثة الحج الجزائرية في التكفل بالحجاج الجزائريين هو من باب "الشائعات والكلام الزائد"، مشيرا الى انه "لكل حاج ملف يحتوي على كل ما استفاد منه من خدمات".

ولد قابلية:

لن ترخص الدولة لحزب يشكله رابح كبير

قال الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية لدى وزارة الداخلية دحو ولد قابلية في تصريح صحفي أن الدولة لا تنوي الترخيص لحزب جديد يتزعمه رابح كبير العائد من المانيا، معتبرا أن الموضوع "ليس محل نقاش لا على مستوى وزارة الداخية ولا على مستويات أخرى"، مؤكدا أن "كبير يستطيع أن يتحدث عن المشاريع مثلما يريد، لأنه لا يمثل إلا شخصه"، مشبها حالته بلعيادة عندما خرج من السجن.

وقال الوزير بأن إجراء كهذا لا يرتبط بوزارة الداخلية لوحدها إنما يتجاوزها لرئيس الجمهورية القاضي الأول في البلاد، تعبيرا عن إرادة سياسية واضحة، مضيفا أنه لا توجد لحد الآن قضية مطروحة عند رئيس الجمهورية من هذا القبيل، كما أنها لن تطرح عليه أيضا على الأقل في مثل هذا الظرف وهو نفس الشيء بالنسبة لوزارة الداخلية.

وشبه ولد قابلية الصدى الإعلامي الذي لقيه رجوع كبير وإعلانه عن النية في تشكيل حزب سياسي ببالون كبير مصيره سينتهي منفوشا، وسرعان ما يختفي هذا الشخص مع فكرة حزبه.

■ غ.ق

وقعوا ضحايا لشبكات تجارة البشر الدولية

الأمن الليبي يعتقل العشرات من شباب خنشلة

طالبت نهاية الأسبوع، عائلات جزائرية مقيمة بدائرة ششار جنوب خنشلة، عبر رسائل وجهت إلى وزارة الخارجية ورئاسة الحكومة، السلطات الجزائرية للتدخل لدى السلطات الليبية لأجل إطلاق سراح العشرات من شباب المنطقة الذين اعتقلوا من طرف مصالح الأمن الليبية داخل الأراضي الليبية في إطار مكافحة الهجرة السرية نحو أوربا.

وأضافت بعض العائلات في اتصالها "بالشروق اليومي"، بأن هؤلاء الشباب كانوا ضحية شبكة نصب واحتيال من جنسيات تونسية وليبية وعدوا الشباب الخنشلي بمساعدتهم للهجرة إلى أوربا عبر تونس وليبيا مقابل مبالغ مالية ضخمة، مستغلين البطالة والأوضاع الاجتماعية الصعبة التي يتخبّط فيها أبناء منطقة ششار إحدى أفقر بلديات الجزائر.. وفي سرية تامة، دفع هؤلاء الشباب الحالم بالهجرة مبالغ ضخمة بالعملتين الوطنية والصعبة وتمّ نقلهم إلى تونس ثم إلى ليبيا ليختفي أفراد العصابة بعد أن سقط عدد من المهاجرين الخنشليين في قبضة الأمن الليبي، بينما تمكن بعض الشباب (المهاجر) من العودة إلى أرض الوطن. وتأتي مطالبة الأهالي بتدخل السلطات بعد أن اختفت أخبار أبنائهم وأصبح مصيرهم مجهولا، خاصة أن ما بلغهم عن السجون الليبية وظروفها الصعبة ضاعف من تخوّفاتهم.. وتأتي هذه الرسائل الإستعجالية بالموازاة مع رفع هذه العائلات لشكاوى ودعاوى لدى الجهات الأمنية والقضائية على مستوى ولاية خنشلة التي عاشت خلال السنوات الأخيرة تحت (سوط) تجار البشر الدوليين الذين يملأون الولاية بالوعود المعسولة والجنة الأوربية وفي كل مرة تنتهي المغامرة نهاية مأساوية إما بالاعتقال أو بالخيبة المتبوعة بخسارة الأموال المدخرة.

ويذكر أن تجارة البشر التي تتركز على وعود العمل في أوربا تعتبرها منظمة الأمم المتحدة إحدى الجرائم الكبرى، شأنها شأن البغاء والهجرة المباشرة غير الشرعية.

■ مامن . ط

بعد مثولهم أمام قاضي التحقيق لدى محكمة حسين داي

إيداع ضابطين ومفتش شرطة الحبس بسبب ابن سفير السنيغال

أفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي" أن قاضي التحقيق لدى محكمة حسين داي أودع، الثلاثاء الماضي، ضابطين ومفتش شرطة الحبس المؤقت في انتظار استكمال التحقيق القضائي حول التهم التي أثيرت ضدهم بشأن محاولة توريط ابن سفير السنيغال المعتمد بالجزائر في قضية المتاجرة بالكوكايين. فيما تقرر أن يمثل اليوم محافظ الشرطة أمام قاضي التحقيق قصد الحسم في مصيره ومصير عدد آخر من الضباط الذين قاموا بالتحقيق في هذه القضية.

أنيس رحماني

في تطور جديد لعملية تفكيك الشبكة الدولية لترويج سموم الكوكايين في نهاية شهر مارس الماضي والتي أصبحت تعرف باسم "قضية ابن سفير السنيغال" استمع وكيل الجمهورية، ثم قاضي التحقيق لدى محكمة حسين داي، الثلاثاء الماضي، إلى عدد من ضباط الشرطة الذين قاموا بالتحقيق والتحري وكشف أطراف الشبكة الدولية للترويج والإتجار غير الشرعي للمخدرات بالكوكايين".

وإن كانت محكمة بئر مراد رايس قد فصلت في 17 سبتمبر الجاري في هذه القضية بإدانة أفراد هذه الشبكة التي تتاجر بالكوكايين بالسجن بين 5 و 10 سنوات "يوجدون حاليا بالمؤسسة العقابية بالحراش" فإن المثير في القضية هذه المرة أن ضباط الشرطة الذين قاموا بالتحقيق وتفكيك هذه الشبكة يوجدون هم أيضا اليوم في الحبس إلى جانب المجرمين المتورطين في ترويج المخدرات؟!. وقد تقرر سماع ضباط الشرطة الذين تولوا التحقيق في هذه القضية على مستوى محكمة حسين داي بدل بئر مراد رايس لكونهم يتمتعون بصفة الضبطية القضائية وهي الصفة التي كانوا يتمتعون بها عندما أسندت لهم مهمة محاصرة تنامي الجريمة وتنامي آفة المخدرات في وسط المجتمع الجزائري ضمن فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة المركزية لقمع الإجرام وهي أهم هيكل لملاحقة المجرمين في المديرية العام للأمن الوطني (تم حل هذه المصلحة في جويلية الماضي بسبب هذه القضية).

وحسب مصادر مقربة من التحقيق فإن سفير دولة السنيغال المعتمد بالجزائر اشتكى إلى السلطات الجزائرية من محاولة ضباط في الشرطة توريط ابنه ضمن شبكة دولية مختصة في تهريب المخدرات وهو ما كان سببا في تحرك عدد من الجهات في الدولة لاستثناء ابن السفير السنيغالي بالجزائر من المتابعة أمام العدالة.

ويشير التقرير الإجمالي للتحقيق الذي قامت به المصلحة المركزية لقمع الإجرام والجريمة المنظمة حول قضية الاتجار غير الشرعي في المخدرات إلى تفاصيل هذه القضية وتحدث عدة مرات وبصريح العبارة عن دور ابن السفير السنيغالي بالجزائر في التستر ونقل وضمان التغطية الأمنية لأفراد الشبكة باستعمال السيارة التابعة للسفارة وهي من نوع "أودي 4"، لكن قاضي التحقيق المكلف بمتابعة هذا الملف على مستوى محكمة بئر مراد رايس لم يرى جدوى من إحضار ابن سفير السنغال، مما أخرجه كطرف في هذه القضية وهو السبب الذي أثار غضب هيئة دفاع باقي المتهمين الجزائريين. وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن قضية ابن السفير السنغالي بالجزائر كانت السبب الأساسي وراء قرار المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي بحل المصلحة المركزية لقمع الإجرام ببن عكنون وتعليق نشاط ضباط الشرطة الذين قاموا بالتحقيق في هذه القضية التي تحولوا فيها من محققين مكلفين بالبحث والتحري لتفكيك شبكة تتاجر بصفة غير شرعية في المخدرات إلى متهمين وراء القضبان بتهم تتعلق بابن سفير بلد صديق للجزائر؟!.

وأخيرا حلم الجالية الجزائرية في كندا والولايات المتحدة يصبح حقيقة ابتداء من الصيف المقبل

رحلتان جويتان أسبوعيا من الجزائر إلى مونريال

جميلة بلقاسم

أعلنت وزارة النقل والمنشآت الكندية رسميا أنها اختارت شركة الخطوط الجوية الكندية لتنظيم الرحلات الجوية بين كندا والجزائر، طبقا للاتفاق المتعلق بالنقل الجوي المبرم بين الحكومتين الجزائرية والكندية يوم 7 جويلية الفارط، بأوتاوا، وبموجب ذلك سيتم ابتداء من موسم الصيف المقبل، تنظيم رحلتين أسبوعيا بين الجزائر وكندا، لكل شركة طيران.

وهو ما أكده الوزير الكندي للنقل والمنشآت والجماعات "لورنس كانون" الذي أوضح أن اختيار الخطوط الجوية الكندية لضمان خدمات جوية منتظمة بين كندا والجزائر، مشيرا إلى أن الخطوط الجوية الكندية ستفتح المجال لتدشين أول الرحلات الجوية بين كندا والجزائر ابتداء من موسم الصيف المقبل.

وفي هذا الصدد أوضحت وزارة النقل الكندية أن الخطوط الجوية الكندية تعتزم بادئ الأمر تنظيم رحلات بتقاسم الرموز إلى الجزائر، على متن طائرات شركة لوفتانزا بمقتضى اتفاق تعاون تجاري. علما أن تقاسم الرموز هو عبارة عن خدمة جوية تسمح لشركة الطيران ببيع مقاعد باسمها على متن طائرات شركة أخرى، ويسمح من ثم لشركات الطيران بتوسيع شبكتها الدولية، ومنح المسافرين إمكانية أفضل للسفر في العالم، وهو ما أكدته الوزارة الكندية في بيان لها شرحت من خلاله أن هذا الاتفاق يندرج في إطار سياسة كندا الخاصة بالنقل الجوي الدولي، حيث أنه يمكن لكافة شركات النقل الجوي الكندية تقديم طلب إلى وزارة النقل للحصول على رخصة توفير خدمات دولية منتظمة.

تجدر الإشارة إلى أن اتفاق النقل الجوي الكندي المبرم يوم 7 جويلية 2006 بأوتاوا يرمي إلى تمكين شركة الخطوط الجوية الجزائرية من فتح خط جوي مباشر بين الجزائر العاصمة ومونريال، على أن تتكفل كل شركات الطيران التابعة للبلدين بتنظيم رحلتين أسبوعيا لكل منهما. من جهته، صرح سفير الجزائر بكندا اسماعيل بن عمارة الذي وقّع الاتفاق باسم الحكومة الجزائرية أن "إبرام اتفاق الخدمات الجوية الجزائري الكندي لن يكون في خدمة الجالية المقيمة بكندا فقط، بل وفي خدمة المقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية".

علما ان خط الجزائر – مونريال كان من المفروض أن يكون عمليا ابتداء من الصيف الفارط، غير أن تأخر الحكومة الكندية في الرد أدى إلى تأخر استكمال الإجراءات التقنية والعملية المتعلقة بذلك، وقد أثار تعطل فتح هذا الخط ضجة في في الأوساط السياسية والإعلامية التي أعطت للمسألة أبعادا سياسية ذات صلة بالجزائر وكندا.

بعد تورطها في تسليمها الجزائريين للمخابرات الأمريكية

محامو الأسرى الجزائريين في غوانتنامو يقاضون الحكومة البوسنية

كمال منصاري

قام محامو الدفاع عن الجزائريين الستة المعتقلين في سجن القاعدة الامريكية بغوانتنامو بكوبا برفع دعوى قضائية ضد الحكومة البوسنية بعد اعترافها مند شهر بتورطها في عملية تسليم الجزائريين الى المخابرات الأمريكية في يناير 2002 رغم قرار المحكمة العليا بسراييفو بالإفراج عنهم. ونقلت صحيفة "بوستون غلوب" في عددها لأول امس الخميس ان الدعوى قد رفعها الاربعاء الماضي المحامي الأمريكي روبرت كيرش رئيس هيئة الدفاع عن ة الجزائريين الستة الى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بستراسبورغ.

وتتابع هيئة الدفاع قضائيا الحكومة البوسنية باتهامها بالمشاركة "في عملية خطف مواطنين أبرياء والمساعدة على تسليمهم الى دولة اجنبية بصورة مخالفة للقوانين والأعراف الدولية لحقوق الانسان".

واستنادا للأستاذ كيرش ممثل مكتب المحاماة "ويلمر هيل" المتواجد بمدينة بوستن، اشارت الصحيفة الى ان الدعوى قد قدمت للمحكة الاروبية باسم لخضر بومدين، 40 سنة، أحد الستة جزائريين المعروفين بجزائريي البوسنة المسجونين بغوانتنامو وهم اضاقة الى بومدين كل من بلقاسم بن صايح، صابر لحمر، مصطفى آيت ايدير، محمد نشلة وحاج بودلة. وهم ايضا من اصل 25 جزائريا يقبعون مند اكثر من خمس سنوات في سجن غوانتنامو دون محاكمة وفي ظروق وصفت بالمهينة والقاسية. علما أن الجزائريين الستة، خمسة منهم يحملون الجنسية البوسنية، قد أوقفوا أول مرة في البوسنة في أكتوبر من عام 2001، بتهمة تهديد السفارتين الأمريكية والبريطانية وهى التهمة التي برأهم منها القضاء البوسني في 18 جانفي 2002، لكن المخابرات الأمريكية اختطفتهم بعد ان سلمهم اياها رجال الأمن البوسنين عندما كان الستة يغادرون سجن سراييفو.

كما طالبت هيئة الدفاع من المحكمة الاوربية لحقوق الانسان ان تلزم الحكومة البوسنية بتوظيف جميع وسائلها الديبلوماسية حتى يطلق سراح موكليهم. وكانت الحكومة البوسنية قد اعترفت في رسالة وجهتها الى المجلس الاوربي شهر أوت الماضي بتورطها المباشر في عملية تسليم هؤلاء الرعايا الى الأمن الامريكي. وكان المحامي كيرش قد رفع العام الماضى دعوى قضائية ضد الادارة الامريكية يطالبها بتفسير سبب اعتقالها للجزائرين دون أية ادنى حجة، الا ان الادارة الامريكية لم ترد على طلبه الى اليوم.

وسبق لرئيس الوزراء البوسني، عدنان تارزيتش، ان صرح بأنه تقدم بطلب رسمي إلى الولايات لمتحدة الأمريكية، يدعوها لإطلاق سراح الجزائريين الستة المعتقلين بالقاعدة العسكرية غوانتنامو والسماح لهم بالعودة إلى البوسنة، الا انه حسب الاستاذ كيرش لم يكن ذلك الا مجرد استفسار ولم تفعل الحكومة البوسنية اكثر من ذلك. وكانت الحكومة البوسنية قد خصصت مبلغ 15000 دولار لزوجات الجزائريين الستة وهو ما اعتبر من قبل منظمات حقوق بأنها محاولة لإسكاتهن بعد سلسلة الاعتصامات والاضراب عن الطعام التي قامت بها في الشهور الماضية.وكان البرلمان البوسني هو ايضا قد طالب في وقت سابق بإطلاق سراح أفراد "المجموعة الجزائرية" المعتقلين في غوانتنامو، واعتبر اعتقالهم وتسليمهم للولايات المتحدة غير دستوري وغير قانوني وبالتالي غير شرعي، وكذلك احتجازهم لمدة تزيد عن خمس سنوات.

عمر رمضان خلال تقديم نتائج تحضير المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي

"الواقع أكد أن الاستثمارات العربية في الجزائر جادة فعلا"

عبد الوهاب بوكروح

كشف عمر رمضان، رئيس منتدى رؤساء المؤسسات خلال مؤتمر صحفي عقده في سهرة الأربعاء الماضي، بفندق الأوراسي قدم فيه حصيلة الجولة العربية والمغاربية التي قام بها المنتدى في الفترة بين 12 و19 سبتمبر الجاري، إن تحضير المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي الذي سيعقد في الفترة بين 17 و19 نوفمبر القادم تحت شعار: "الجزائر ملتقى الاستثمار العربي"، الذي سيرعاه رئيس الجمهورية، دخلت مرحلتها الأخيرة، مضيفا أن الجولة التي قام بها الوفد إلى الخليج العربي والبلدان المغاربية لقيت صدى جيدا في أوساط رجال الأعمال العرب الذين تلقوا لأول مرة معطيات حقيقية عن الوضع الاقتصادي الجزائري.

وقال عمر رمضان إن الوفد التقى رؤساء الغرف الصناعية والتجارية، وفي مصر والمغرب وتونس، مع منظمات أرباب العمل لشرح الوضع، مضيفا أن رجال الأعمال العرب لا يعرفون في حقيقة الأمر الشيء الكثير عن الاقتصاد الجزائري بسبب نقص المعلومات وغياب الحملات الترويجية الموجهة إلى المنطقة العربية. وأضاف عمر رمضان أن رجال الأعمال في المنطقة العربية لم تكن لهم سابق دراية فعلية بالتطورات الاقتصادية الحاصلة في الجزائر، وفي مقدمتها القوانين والتشريعات الجديدة المتعلقة بالخوصصة والتسهيلات الممنوحة لرجال الأعمال، سيما العرب منهم، قبل أن يعلن عن جولة ثانية بعد شهر رمضان، ستشمل كل من السعودية والكويت وعمان وليبيا لترسيخ التواصل الجزائري العربي.

واعترف رئيس منتدى رؤساء المؤسسات أن الجزائر في نهاية المطاف لم تجد سوى الاستثمارات العربية، قائلا إن الاستثمارات الأجنبية المباشرة الجادة والفعلية التي سجلت خلال الأعوام الأخيرة في الجزائر كلها استثمارات عربية من مصر والكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة. وقال رئيس الاتحاد على يوسف الذي يزور الجزائر لتحضير المؤتمر العاشر، إن الاتحاد يتوقع حضورا رفيعا من رجال من الدول العربية، سيما وأن هناك 14 دولة عضو في الاتحاد قوية ومؤثرة في الساحة المالية العربية وعلاقاتها جيدة جدا.

وكشف إبراهيم بن عبد السلام نائب رئيس المنتدى أنه سيتم تنظيم أول منتدى لرجال الأعمال الجزائريين والمصريين على هامش المؤتمر لبحث تأسيس مجلس رجال أعمال جزائري مصري، الذي أصبح ضروريا بفضل تطور الاستثمارات المصرية في الجزائر. وأوضح السيد عمر رمضان بخصوص شروط المشاركة أن المؤتمر يستهدف حضور أهم رجال الأعمال في المنطقة العربية في كل القطاعات المطروحة للنقاش ولبحث فرص الأعمال خلال أيام المؤتمر الذي سيبحث قطاعات الطاقة والأشغال العمومية والسكن والترقية العقارية والصحة والتعليم والنقل والبنوك والتأمين والسياحة والفلاحة والتجارة وتكنولوجيا الاتصال والإعلام، وستكون حقوق المشاركة 100 دولار للمشاركين من الدول العربية و25000 دج للجزائريين، وتوقع المنظمون حضور حوالي 1200 رجل أعمال من بين كبار رجال الأعمال في العالم العربي. وقال المتحدث إن الجزائر، التي تتوفر على فرص استثمارية، ربما الأهم في المنطقة، لم تستفد من الفوائض المالية الضخمة التي تتوفر عليها المنطقة العربية والبالغة 400 مليار دولار التي تحققت بفضل ارتفاع أسعر النفط، على الرغم من استثمار 50 ٪ من المبلغ في المنطقة العربية.

وستعود رعاية المؤتمر لمجموعة سوناطراك وفروعها وشركة نفطال وبنك الخليج الجزائر وبنك الجزائر الخارجي والقرض الشعبي الجزائري والخطوط الجوية الجزائرية التي ستكون الناقل الرسمي للمؤتمر وشركة سوفاك، بالإضافة إلى مجموعة من الشركات العمومية والخاصة يتم حاليا، التفاوض معها.

قال إن تراجع الأسعار لن يؤثر على الجزائر والمراسيم التنفيذية قيد التحضير

شكيب خليل : قانون المحروقات المعدل يدخل حيز التطبيق مطلع 2007

أكد وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن أسعار البترول التي تراجعت بشكل محسوس في الأسابيع الفارطة، من حدود 78 دولارا للبرميل إلى 60 دولارا للبرميل، سترتفع مع دخول فصل الشتاء، مستبعدا عقد اجتماع طارئ للدول المنتجة. فيما أوضح أن قانون المحروقات بنسخته الأصلية وكذا النسخة المعدلة منه ستدخل حيز التطبيق بداية السنة القادمة، وذلك فور الانتهاء من إصدار المراسيم والنصوص التنظيمية للقانون وذلك في أعقاب مراجعة القانون وإعطائه دورا محوريا لشركة سوناطراك، التي تعد أكبر شركة في إفريقيا من حيث العائدات ويفرض ضريبة جديدة على شركات النفط الأجنبية.

■ **سميرة بلعمري**

السجين الفار من محكمة الحراش يسلم نفسه ويكشف:

هربت لأنني تعرضت لاعتداء جنسي في السجن

نائلة. ب

سلّم السجين الذي فر من محكمة الحراش الثلاثاء الماضي، نفسه للسلطات القضائية، في اليوم الموالي بعد تدخل والده وعمه.

وأفادت مصادر موثوقة لـ "الشروق اليومي" أنه كان بصدد الفرار إلى بيت أهله الواقع بمدينة تلمسان، بعد نجاحه في الهروب من محكمة الحراش في غفلة من الشرطي الذي كان يرافقه، ويكون قد تنقل عبر القطار إلى مدينة سيدي بلعباس، حيث عثر عليه أهله بالمكان المسمى "رأس الماء" لينقله والده وعمه إلى غاية مقر محكمة الحراش لإيداعه السجن مجددا.

وصرح السجين عند استجوابه من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش ورئيس أمن دائرة الحراش – حسبما تسرب لـ "الشروق" – أنه قام بالفرار بعد أن تعرض لاعتداء جنسي داخل السجن واتهم حراسا بذات المؤسسة بذلك، وذلك منذ تحويله لأشهر قبل محاكمته في قضية الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض، ليستغل عدم تقييده ويلوذ بالفرار. وأكد أنه لم يكن ينوي الهروب للإفلات من العقوبة، لكنها كانت الطريقة الوحيدة للإبلاغ عما كان يتعرض له من اعتداء شنيع، خاصة وأنه لم يكن يُحظى بزيارة أهله بانتظام وكان يخشى من الانتقام في حال إبلاغ الإدارة بذلك.

ولم تتسرب معلومات عن الإجراءات التي تكون قد اتخذتها إدارة المؤسسة العقابية ضد الحراس المعنيين ولو بشكل تحفظي، لكن مصادرنا أكدت أنه سيتم اليوم، عرض السجين الشاب على الطبيب الشرعي لإثبات مزاعمه واتهاماته، ولا تكون فقط محاولة لتبرير الفرار الذي يعتبر جنحة ويعاقب عليها القانون بالسجن النافذ.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصدر مطلع أنه سيتم تحويل أعوان الأمن التابعين لمحكمة الحراش والمؤسسة العقابية بالحراش نهاية شهر رمضان كإجراء وقائي من حالات فرار المساجين من المحاكم، خاصة وأنه ستتم محاكمة متورطين في قضايا إجرامية حساسة وبعضها مصنف ضمن الجريمة المنظمة.

قسنطيني يعتبر ميثاق السلم إجراء سياسيا:

التائبون المستفيدون يمثلون نصف الإرهابيين النشطين

اعترف أول أمس، الأستاذ فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان بالبطء والتماطل في تسوية ملفات ضحايا المأساة الوطنية وذلك بسبب عراقيل بيروقراطية على مستوى الإدارات المكلفة بالعملية، خاصة فيما يتعلق بالتعويض. وأشار في هذا السياق إلى أن التعويضات المخصصة لعائلات المفقودين "لا تعني التسوية النهائية لهذا الملف". معتبرا أن القرار بيد رئيس الجمهورية، وتمسك قسنطيني بعدد المفقودين الذي أعلنت عنه لجنته ويتعلق بـ 6146 مفقود تم إحصاؤهم بناء على ملفات، وانتقد مجددا المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية لتضخيم العدد واتهمها بالمزايدة وتساءل هنا عن خلفية تدخل منظمة العفو الدولية في قضية المحامين الجزائريين المحالين للتحقيق مؤخرا وعن هدف تدويل قضية بسيطة تتعلق بخرق أخلاقيات المهنة وليس جنحة.

وعن تمديد آجال تطبيق هذا الميثاق، تحدث الأستاذ قسنطيني كحقوقي وقال إنه "ليس هناك أي إمكانية لاستفادة الإرهابيين الذين لم يسلموا أنفسهم بعد انتهاء آجال الميثاق"، استنادا لمضمون نص الميثاق الذي يخول لرئيس الجمهورية الحق في اتخاذ تدابير أخرى، معتبرا أن الميثاق إجراء سياسي أكثر منه قانوني. واعتبر قسنطيني، الذي حل ضيفا على منتدى "موعد الخميس"، الذي تبثه القناة الثانية للإذاعة الوطنية، حصيلة تطبيق الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية "إيجابية" في الوقت الراهن، بالنظر إلى عدد الإرهابيين الذين وضعوا السلاح قبل 31 أوت الفارط، مقدرا عددهم بـ "أكثر من 300 إرهابي"، مضيفا أن هذا العدد يمثل "أكثر من نصف الإرهابيين الذين كانوا بالجبال والمعنيين بأحكام هذا الميثاق". كما أن الجانب الإيجابي الآخر في هذا الإجراء – حسبه – هو أن الدولة قد تكفلت بكافة ضحايا المأساة الوطنية، مما يعد سابقة أولى.

■ **نائلة. ب**

منتخبون في قفص الاتهام بتلمسان

حـديـث العـبـاد فـيـما تـعـرفـه أولاد مـيـمون من فـســاد

أولاد ميمون 32 كلم من تلمسان يفوق تعداد سكانها 35 نسمة، أهم أحيائها حي سيدي الزواوي الشعبي، حي سيدي عبد الرحمان وسط المدينة وحي طريق سيدي بلعباس، لكن هذا ليس كل شيء، فالمنطقة تعيش فسادا إداريا لا مثيل له، تغيّرت أشكاله وصوره لكنه بقي ثابتا لا يتغير.

نور الدين بلهواري

...حتى الماء يحتاج إلى ترخيص لشربه

في حي "طريق بلعباس"، التقينا بعض السكان، أكد أحدهم أن الماء لم يزر حنفيات بيوتهم من قرابة السنة، وبعد أن قرر السكان التضامن والاعتماد على أنفسهم في توصيل الماء إلى بيوتهم، جمعوا المال من أجل ذلك وطلبوا ترخيصا بلديا بذلك، ويوم أن قرروا بداية العمل أوقفهم رجال الدرك بحجة أن الترخيص قد تم إلغاؤه، ومنع المواطنون من شرب الماء، بينما مواطن محظوظ هو قريب أحد المنتخبين بالمجلس البلدي، يستفيد من ربط وتوصيل مباشر لسكنه بالقناة الرئيسية المتصلة بالخزان المائي.

"الإدارة" تحقق في فساد "الإضارة"

الغريب في مدينة أولاد ميمون أن الإدارة هي التي تشتكي من المنتخبين وتتهمهم بالفساد وعرقلة مسار التنمية عكس ما نسمعه ونقرأه هنا وهنالك من تعسف الإدارة، فالمصالح الشخصية للمنتخبين بالمجلس البلدي لأولاد ميمون وبلدية الوادي الأخضر التابعة لنفس الدائرة وتدخل أحد أعضاء مجلس الأمة، كلها عوامل تعرقل ثلاثة مشاريع أساسية بالمدينة أهمها تهيئة المسبح البلدي، إسكان سكان حي القطار وتهيئة الوادي ثم مشروع المذبح البلدي.

منتخبون في .. غرف تغيير الملابس !

وقد أفضى التحقيق الإداري الذي باشرته مصالح الشرطة والمصالح الولائية على مستوى دائرة أولاد الميمون إلى كشف جملة من الاختلالات في تسيير بعض الأملاك البلدية المنتجة للمداخيل، سواء تعلق الأمر بطريقة الابرام ومتابعة الالتزامات التعاقدية أو بهوية الشخص المستفيد.

وفي هذا الإطار، يعتبر المسبح البلدي لأولاد ميمون من أهم معالم المدينة، ومن بين أحسن المسابح على مستوى الجهة الغربية للبلاد، بحوض سباحته الجميل وحديقته الواسعة وتوسطه للمدينة، وقد خصصت ولاية تلمسان مبلغ 06 مليون دينار لإعادة تهيئة المكان وجعله متنفسا لسكان المدينة، إلا أن رئيس بلدية وادي الأخضر الذي يحتل غرف تبديل الملابس المرفقة بالمسبح والتي يسكنها منذ عشر سنوات بحجة الأوضاع الأمنية، ويرفض المغادرة رغم تحسن هذه الأوضاع، ورغم امتلاكه لسكن وظيفي وسكن خاص بمحل إقامته ورغم، ناهيك عن صدور قرار قضائي يقضي بإخلائه للمكان، عجز زميله مير أولاد ميمون على تنفيذه، كما أن المنتخب الذي يستحوذ بالقوة على ملكية عمومية مانعا تهيئتها وتطويرها يرتكز على دعم ومساندة عضو لمجلس الأمة توسط له لدى جهات نافذة من أجل عدم إخلاء غرف الملابس الملحقة بالمسبح والتي يتخذها سكنا له.

سد بوتفليقة يستغل لسقي الدلاع والبطيخ !

سد وادي خلفون الذي دشنه الرئيس بوتفليقة في إحدى زياراته إلى ولاية تلمسان على أساس أنه يخصص لسقي المساحات الفلاحية المجاورة على امتداد 132 هكتارا، وبسبب غياب سياسة وطنية للتوجيه الفلاحي ومراقبة ما يزرعه الفلاح الذي يستغل المياه المجمعة بأموال الخزينة العمومية، يسقي الفلاحون بأولاد ميمون حقول الدلاع والبطيخ بمياه سد خلفون، بينما تجاوز سعر البطاطا بالسوق المحلية 45 دينارا، ويأمل الفلاحون ان تتدخل الدولة ممثلة في مصالح الفلاحة لتنظيم شؤون القطاع الفلاحي واستغلال مياه السد بطريقة عقلانية، وهو الذي يبقى مهملا فلا البلدية تستطيع توفير مناصب شغل لحراسته ولا الوكالة الوطنية للسدود فعلت ذلك.

مواطنون ينامون فوق رفاة الشهداء

مشكلة أخرى يندى لها الجبين بأولاد ميمون رغم أن الحل بيد ممثلي الشعب ومنتخبيه وتكفي مداولة ساعة ليرتاح الشهداء من عفس ورفس سكان حي "سي.تي.تي" الفوضوي والذي أنشأ منذ أكثر من ربع قرن على أنقاض مركز للتعذيب من بقايا العهد الاستعماري البائد، سكان هذا الحي الذي تضاعف عددهم من عشرين إلى سبعين عائلة تفاجأوا أثناء عملية حفر أحد السكان لتوصيل سكنه بشبكة الصرف الصحي إلى اكتشاف رفاة شهيد من جيش التحرير بلباسه العسكري، وقد تم تسليم الرفاة إلى مصالح الأمن، ورغم هذا يستمر العبث بتاريخ المنطقة ومشاعر سكانها. مدينة أولاد ميمون بموقعها الاستراتيجي على الطريق الوطني رقم سبعة وبقربها من الطريق السيار غرب وبمساحاتها الفلاحية الخصبة الشاسعة وبحيوية شبابها، وبالإمكانات المالية التي ترصدها الدولة من أجل تنمية شاملة لن تقوم لها قائمة إلا "إذا ساد القانون فوق الجميع وأصبح المنتخَب في خدمة المنتخِب".

رمضان في البيض
مسجد يتعرض للسرقة...

في الوقت الذي شهد فيه إقبال منقطع النظير في أيام رمضان، وهو ما جعل سكان الحي يؤكدون بأن الأمر يتعلق بسراق غرباء عن الحي.

للتذكير، تعرض مسجد حي جنوب المستشفى وحي سيدي الشيخ ومسجد حي اللوز إلى عمليات سطو وسرقة مماثلة دون أن تسفر التحريات الجارية إلى حد الساعة عن أي أثر يذكر.

...ورفاة الشهداء تنتظر الدفن

بقيت رفاة الشهداء الخمس التي عثر عليها مواطنون بحي الباتوار أثناء عمليات حفر بدون إعادة دفن بعد مرور شهر كامل من اكتشافهم، وبالرغم من أن مقبرة الشهداء لا تبعد إلا ب 500 م عن الحي الذي قام سكانه بإشعار كل الجهات المعنية بالأمر دون أن تتحرك رفاة الشهداء من مقصورة مصلى الحي.

م.نور الدين

سعيدة
توقيف مروّج للمخذرات والأقراص المهلوسة

أوقفت أول أمس مصالح الشرطة القضائية المدعو "ق.ع" البالغ من العمر 24 سنة وبحوزته كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة من نوع "ريفوتريل" بمحاذاة مركز التكوين المهني قرينة بدرة، وقد تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أمر بوضعه رهن الحبس الاحتياطي بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات. ومن جهة أخرى، استفاد تلميذ في إكمالية عين الحجر من الاستدعاء المباشر بعدما تم تقديمه أمام قاضي الأحداث لمحكمة سعيدة بتهمة الاعتداء على أستاذة في مادة اللغة الفرنسية.

ف.زعاف

أصحابها احتجوا لدى صندوق معادلة الخدمات الاجتماعية

أطراف مجهولة وراء تجميد قائمة المستفيدين في مستغانم

الحاج دال

يعيش مئات المنتسبين لقطاع التربية والتعليم بمستغانم حالة من التذمر إزاء التجميد الذي يطال منذ مدة قوائم المستفيدين من الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، وأكد بعض هؤلاء لدى اتصالهم بـ "الشروق اليومي" أن أيادي لم يسعفها الحظ وضع أسماء أصحابها بقائمة المستفيدين من السلف والسكنات الاجتماعية وراء هذا التأخير المقصود، والتجميد غير القانوني بالرغم من إيداعهم لملفاتهم منذ عام 2004 ودراستها والموافقة على أحقية أصحابها للاستفادة من طرف المديرية الجهوية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية بوهران، وأكد المحتجون أن العاملين بالصندوق المذكور قد أكدوا لهم انتهائهم من مهمتهم منذ مدة طويلة وإرسال قوائم المستفيدين إلى الاتحاد الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين بمستغانم ملقين بكرة المسؤولية في ملعبه، ولم يفهم المعنيون الأسباب الحقيقية وراء هذا التجميد والخاص بسلف 50 مليون بدون فوائد، وإعانات مالية قدرها 25 مليون سنتيم وسكنات اجتماعية.

وحسب المعلومات، فإن الأمر يتعلق بنحو 310 مستفيدين من القروض و144 معني بالسكن الاجتماعي.

لأن تقييمها "خيالي" حسب المستفيدين في تندوف

مشروع 100 سكن يثير الفتن

ح.فاطمة

ندد المستفيدون من مشروع 100 مسكن تساهمي بتندوف من القيمة المالية الخيالية للمساكن التساهمية التي استفادوا منها؛ والتي قدرها ديوان الترقية والتسيير العقاري بـ 167 مليون سنتيم علما أن القيمة الحقيقية لهذه السكنات لا تتجاوز 120 مليون سنتيم، حيث تساءل المستفيدون عبر رسالة تسلمتها "الشروق اليومي" عن هذا السعر المرتفع بمنطقة نائية كمدينة تندوف الواقعة بأقصى الجنوب وأضاف المستفيدون أن أغلبهم من ذوي الدخل المتوسط، وهو ما يحول دون إمكانية تحملهم أعباء هذا المبلغ الخيالي مؤكدين في الوقت نفسه على وجود ذات الصيغة من السكنات التساهمية بولايات شمال الوطن لا يتجاوز سعرها 148 مليون، وهو ما يفسر حسبهم خلق عراقيل مفتعلة لعرقلة تطبيق برنامج رئيس الجمهورية، ورغم المساعي والاتصالات مع مدير ديوان الترقية والتسيير العقاري إلا أنها لم تثمر عن أية نتيجة تذكر. هذا في الوقت التي تتساءل فيه الرسالة عن وعود كان قد أبداها والي ولاية تندوف والرامية إلى تخفيض قيمة المساكن على ماهي عليه أو تحويلها إلى سكنات البيع بالإيجار إلا أنها هذه الوعود لم تر النور إلى اليوم. وأبدى المستفيدون رفضهم الشديد للاقتراحات المقدمة من "أوبيجيي" والرامية إلى لجوء المستفيدين إلى القروض البنكية معتبرينها حلولا تعجيزية نظرا للصعوبات التي تنجر من خلال التعامل مع مثل هذه المؤسسات المالية.

أصداء من عين تموشنت

التمر لمن استطاع إليه سبيلا !

لم يستطع المواطن البسيط بولاية عين تموشنت هذه السنة اقتناء التمر كالعادة بعد الغلاء الفاحش الذي وصل إليه هذا الأخير، إذ بلغ الكيلوغرام الواحد 400 دينار من النوعية المتوسطة، فيما بلغ سعر أدنى نوع من التمر إلى 320 دينارا، وهو ما منع المواطن من إحضار التمر لمائدته، أما من استطاع الظفر بكيلوغرام واحد أو نصف كيلوغرام، فما كان عليه إلا انتهاج سياسة شق تمرة أحسن من لا شيء في انتظار أن يتراجع سعر هذا الأخير في الأيام المقبلة.

يسرق قفة رمضان ليضمن الإفطار

تعرضت سيدة في أوائل أيام هذا الشهر إلى سرقة قفتها حين انتهز السارق فرصة انهماك الزبونة بدفع مستحقات اللحم أمام محل الجزار ليهب كالنسر الخاطف ويطير بالقفة التي كانت مملوءة بالخضر والفواكه ولحم، قبل أن يقوم الجزار ومن كان في الشارع الرئيسي بمدينة عين تموشنت بملاحقة اللص واسترجاع القفة ولم يتركوه حتى ترك القفة وفر بجلده، فيما بقيت السيدة مذهولة أمام هذا الموقف الذي لم يصبر فيه السارق حتى تسلم له قفة رمضان كباقي معوزين المنطقة.

...والأميار يماطلون...

لم يستلم معوزو عين تموشنت الذين يتطلعون لوصول قفة رمضان على مستوى البلديات رغم انقضاء الأسبوع الأول من هذا الشهر الكريم.

وعليه، فقد تم تشكل لجان تحديد قوائم المعوزين على مستوى 28 بلدية قصد وصول القفف لمستحقيها لكن لحد الآن لم يتم الضبط النهائي لهذه القوائم ولم يتم في بعض البلديات استدعاء أطراف للجنة المنوطة بهذه العملية من طرف رؤساء البلديات، خصوصا وأن هذه السنة خصص لقفة رمضان مبلغ مالي جد هام من طرف الولاية قصد التكفل بهذه الفئة والمقدر بحوالي 1,4 مليار سنتيم يستفيد منها حوالي 14 ألف معوز.

منحة الـ2000 دينار في خبر كان !

لا يزال أولياء أمور تلاميذ الأطوار الثلاثة من التعليم ينتظرون منحة 2000دينار بعد تأخرها لأسباب غير معروفة فقد مر على الدخول المدرسي أكثر من 3 أسابيع قام خلالها الأولياء بشراء اللباس والكتب والكراريس، خصوصا أقسام الطور الابتدائي الذين تعرض برنامجهم للتغيير من قبل الوزارة وهذا الأمر استدعى تغيير الكتب التي كلفت الأولياء مصاريف كبيرة أما المعوزين فقد امتنع العديد منهم من شراء هذه الكتب الجديدة. قد تعود المحتاجون لهذه المنحة على إدراجها في مصاريف اللباس أو شراء الكتب لكن هذه السنة فقد اختلط الحابل بالنابل من مصاريف الدخول الاجتماعي إلى مصاريف شهر رمضان الكريم وبهذا لا يزال أولياء التلاميذ يطعنون في هذا المبلغ الزهيد.

س.كسال

تيارت
4 لسرقة 1

هاجم 4 أشخاص بحي زعرورة بتيارت، مواطنا وطعنه أحدهم بخنجر على مستوى الكتف لسرقة هاتفه الجوال قبل أن يلوذوا بالفرار، مؤخرا لحادث وقع على الجسر الواقع بين وادي الطلبة وحي زعرورة نهارا جهارا، حيث التفَّ أحد المهاجمين على الضحية من الخلف، فيما افتك أحدهم الهاتف الذي كان الضحية يتكلم من خلاله موازاة مع توجيه طعنه إلى الظهر بمجرد شروع الضحية في المقاومة. تحريات الضحية قادته إلى التعرف على المهاجمين الذين كانوا كلهم من حي وادي الطلبة وقد تم إيداع صاحب الخنجر الحبس المؤقت وبقي الثلاثة تحت الرقابة القضائية، فيما تسعى عائلة المودع بالحبس إلى "المصالحة" بتنازل أهل الضحية على دعواهم ليتم إطلاق سراح المتهم الرئيسي لاحقا، وهو السيناريو المرفوض من عائلة الضحية الموظف البسيط المعروف بأخلاقه وهدوئه.

...وسكان حي قايد أحمد يقطعون الطريق

قطع، عصر أول أمس سكان حي قايد بتيارت، الطريق عند المخرج الشرقي لمدينة تيارت، باتجاه العاصمة احتجاجا على انقطاع المياه لعدة أيام قبل أن يحضر ممثلو السلطات لتهدئة الغاضبين.

وقال مواطنون أن "الجزائرية للمياه" قطعت المياه للضغط على الشركة التي تقوم بانجاز العمارات بحي 500 سكن لصالح "وكالة عدل" لكي تدفع لها 24 مليون سنتيم كانت على عاتقها.

س.بودالية

طالبوا بالأمن داخل مؤسساتهم

أولياء للتلاميذ يعتدون على الاساتذة

زقاي الشيخ

أخذت ظواهر الاعتداءات المتكررة على عمال المؤسسات التربوية بولاية غرداية منحى خطيرا رغم أنه لم يمر على الدخول المدرسي لهذا الموسم سوى بعض الأسابيع لدرجة دق فيها موظفو القطاع ناقوس الخطر، مطالبين الوصاية بالوقوف على ما يحدث بمؤسسات أوكلت إليها مهمة التربية لا تخريج المنحرفين.

هذا ويذكر أن مصالح الأمن على مستوى الأمن الحضري لعاصمة الولاية سجلت في الآونة الأخيرة العديد من الاعتداءات، كانت المؤسسات التربوية مسرحا لها وكان الاعتداء الذي تعرض له مدير المدرسة الابتدائية بمدينة العطف من طرف ثلاثة أشخاص، أكدت مصادرنا أنهم أشقاء لتلاميذ يدرسون بنفس المدرسة، الشرارة التي أشعلت الفتيل ودفعت بالعديد من جميعات أولياء التلاميذ ومديري القطاع إلى مراسلة الجهات المعنية، معتبرين في ذلك أن الأوضاع التي يمر بها القطاع من ارتجال في دفع منحة 2000 دينار إلى المشاكل التي لازالت تحيط بقضية التوجيه المدرسي الذي خلق حسب رأي هؤلاء طرقا بأتت مسدودة أمام المشرفين على العملية وخاصة مع التطبيق الصارم الذي تتبعه الوزارة في برامج الإصلاح، ما دفع بالكثير من المتمدرسين والبعض من أهاليهم إلى انتهاج سياسة التهديد واستعمال القوة ضد أساتذة وموظفي القطاع بهذه الولاية، الأمر الذي تجسد على أرض الواقع نهاية الأسبوع الماضي إثر الاعتداء الذي نفذ ضد مدير ثانوية ديدوش مراد بدائرة المنيعة، حيث تعرض هذا الأخير للضرب من قبل شخص مجهول ترصد تحركاته إثر خروجه من صلاة التراويح بمسجد عمر الفاروق بقلب مدينة المنيعة، ليجيء دور أستاذة بالإكمالية الفلاحية والتي استعمل ضدها والد تلميذ العنف اللفظي أين تعرضت الأستاذة إلى وابل من الكلمات الجارحة التي لا تليق بمقام مربية داخل مؤسسة تربوية، ليحتدم الوضع الذي كاد حسب ما أفاد به شهود عيان أن يخرج عن السيطرة لولا تدخل البعض من العمال الذين بادروا إلى إعلام والد التلميذ أنه داخل مؤسسة تربوية لها هيبتها وحرمتها. وقد أثارت هذه الحوادث المتكررة احتجاج معظم العاملين بالقطاع الذين تلقوا المساندة في مطالبهم من طرف مدرائهم الذين أبدوا رفضهم القاطع لما يحدث داخل مؤسسات لازالت تحت وصاية دولة القانون. وذكر البعض ممن تعرضوا للاعتداءات أنهم تقربوا بشكوى لدى المصالح الأمنية وقيدت ضد أشخاص تحملت الدولة مهمة تدريس أبنائهم على عاتقها.

تنامي الإعتداء على أملاك الدولة بتيبازة

رؤساء البلديات عاجزون عن تنفيذ قرارات الهدم!

فاطمة رحماني

عرفت بلديات تيبازة خاصة الجهة الشرقية منها انتشارا رهيبا للسكنات الفوضوية والبناء الذاتي خارج مقاييس ورخص البناء والتعدي على أراضي ملك الدولة سواء الغابية أو الفلاحية أو البحرية. الفوضى العمرانية هذه اتسعت حتى داخل المدن والأحياء السكنية، خاصة خلال العشرية السوداء أين غابت الدولة غيابا كبيرا بعد انشغالها في محاربة الإرهاب وقد استغل المئات من المواطنين هذا الغياب وأزمة السكن ليعيشوا في الجيوب العقارية والمساحات الخضراء وأرصفة الطرق والغابات وشواطئ البحر لينجزوا ما يشاء لهم دون الرجوع إلى مصالح التعمير في البلديات والدوائر ودون احترام مقاييس البناء والرخص المطلوبة.

وكان وإلي تيبازة في زيارته الأخيرة لدائرة فوكة قد حمل المسؤولية الكاملة لرؤساء البلديات الذين منحوا تراخيص للبناء حتى في المساحات العمومية مثل ما حدث في بلدية فوكة بالذات ومثلما هو الشأن بالنسبة للدواودة أين أشار الوالي إلى أن البعض يسمح للفوضويين بالبناء شرط أن يبقى العمل سرا لدرجة تحول كل الجيوب العقارية والمساحات التابعة للدولة إلى أكواخ قصديرية انتشرت بالمزارع والشريط الساحلي والغابات مثلما هو واقع بغابة بونوة والشعبية والحطاطبة وغيرها.

ومع لا مبالاة رؤساء المجالس البلدية الذين غضوا الطرف عن التجاوزات، بل منهم من ساهم في تلك الفوضى ومنح تراخيص وقطع أرضية، حيث اتسعت الفوضى وأخذت بعدا آخر انتقل إلى الأحياء السكنية والمدن الكبرى كفوكة وبوسماعيل والقليعة، حيث ظهرت بنايات تحت العمارات ومراكز المدن والتجزئات.

ففي دائرة القليعة مثلا تميزت العشرية الأخيرة بكثرة البنايات غير المطابقة مثل بناء فيلات بدون تراخيص في أحياء مثل حي لاملجي وحي قيصرلي وحي بن يمينة أين أنجز البعض فيلات على أراضي ملك الدولة بعضها لايزال إلى يومنا دون تهديم رغم القرارات الصادرة ضده من جهة أخرى انتشرت بنايات فوضوية في أسفل العمارات أغلقت كل المنافذ مما يعرض سكان العمارات في حالة نشوب حريق أو زلزال إلى كارثة حقيقية وهو ما وقفنا عليه في حي صندوق التوفير والإحتياط بالقليعة.

الوضع هذا ينطبق أيضا على مختلف الأحياء التي تحولت المساحات الخضراء بها إلى محلات وأكشاك أو بيوت بالخرسانة خارج القانون، اعتدت على الأرصفة وتجاوزت الحدود وإلتهمت أراضي الدولة وقد وقع مشروع مسجد صلاح الدين بحي كركوبة بالقليعة في نفس الورطة أين قام أصحاب الفيلات بالسطو على الطريق مما جعل مصالح الأشغال العمومية تزفت جزءا من أرضية المسجد على أنه طريق وقد اصطدمت عملية الإنجاز بتقليص المساحة!!

تجاوز آخر عرفته بلدية الشعبية أين سطا أحد السكان على أرض مسجد وبنى مسكنه ؛ما سطا آخر على أرض تابعة الدولة بنى عليها مسكنا جديدا بعد أن باع مسكنه التطوري الذي تحصل عليه وبعد أن تقرر هدم المسكن الفوضوي المنجز في الساحة العمومية لحي ريفي بتكتاكة بالشعيبة إجتمع بعائلته داخل المسكن ولم تتمكن القوة العمومية من الهدم. وفي دائرة القليعة مثلا ومنذ شهر جوان 2004 وقعت رئيسة الدائرة على 26 قرار هدم لم تنفذ من طرف رؤساء بلديات الشعيبة، القليعة والحطاطبة، ولعل أكبرها قرار هدم يتعلق بالإعتداء على مزرعة فلاحية المسماة «قندوري» بالحطاطبة (طريق حجوط) أين أنجز أحد مربيي الدجاج مدجنة على أرض فلاحية ملك للدولة وقد قامت لجنة التعمير بالدائرة في ماي المنصرم بإصدار محضر مخالفة رقم 108 في 8 / 5 / 2006 ثم قرار هدم رقم 14 المؤرخ في 12 / 06 / 2006 مصادق عليها بتاريخ 27 6 / 2006 تحت رقم 47.

للإشارة يرفض رؤساء البلديات تنفيذ قرارات الهدم لتفادي أي مواجهة مع الناخبين في الشهور الأخيرة من العهدة مما يجعل الوالي حسب القانون المقرر الوحيد للهدم مثلما فعل في الحطاطبة الصيف المنصرم أين قرر تهديم أكثر من 10 بنايات فوضوية وهدمت فعلا!!.

بسبب السطو على المساحات الخضراء المحاذية لعماراتهم

سكان حي «لاسليس» بورقلة يلوحون بالخروج إلى الشارع

حكيم عزي

تعقدت قضية سكان حي 24 فبراير بورقلة والمعروف بحي «لاسليس» العريق بشكل أصبح ينذر بأزمة حقيقية في ظل صمت السلطات المركزية والمحلية حيال النزاع القائم منذ سنوات بين قاطني العمارات المنجزة في الفترة الاستعمارية وبعض عمال دار المالية المستفيدين من أراض لإنجاز سكنات فوق مواقع هي في الأصل مساحات خضراء وأماكن للعب الأطفال ومواقف للحافلات، وأخرى للترفيه، محاذية لهذه العقارات المتنازع عليها في أروقة المحاكم، وكانت جمعية الحي المذكور قد رفعت دعوى قضائية بالمحكمة الإقليمية في القسم الاستعجالي أواخر شهر جويلية قبل ست سنوات ضد تعاونية «دار الفرح» التابعة لدار المالية، حيث تم بموجبها توقيف جميع أشغال البناء والمتمثل في إنجاز 26 مسكنا ومحلات تجارية إلى حين الفصل النهائي في الموضوع، وتعود أطوار هذه القضية إلى قرابة عشرة أعوام عندما استفاد عمال ذات التعاونية من تنازل بخمس قطع منفصلة ملك لدولة بموجب القرار رقم 470 / 95 المؤرخ في 20 / 09 / 1995 تم من خلاله إعداد القرار الإداري من طر مديرية التقنين والشؤون العامة بالولاية والذي شمل مساحة إجمالية قدرت بـ 1870 م2 كما جاء في عقد البيع بالتراضي لهذا العقار تحت رقم 401 والمسجل في العقود الإدارية مطلع جانفي سنة 1996، والغريب أنه وبالرغم من الفضاءات المخصصة كجيوب للتهوية بسب طبيعة المناخ الصحراوي القاسي، فإن إدارة التهيئة العمرانية أنذاك قامت بإعداد مخطط جديد داخل الحي مما أدى إلى غلق جميع المخارج والمداخل، وهو ما يتنافى وتعليمات الأمن والوقاية الواردة في المذكرة رقم 152 والمؤرخة نهاية فيفري من عام 1998 والصادرة عن مصالح الحماية المدنية، حيث تحث على وجوب خلق ممرات قصد وصول فرق الإنقاذ في حالة الكوارث المحتملة، كما أشارت وثائق إضافية رسمية تحصلت الشروق اليومي على نسخ منها إلى وجود شبكات للكهرباء والغاز وقنوات المياه الصالحة للشرب بطول 240 متر، وأخرى للصرف الصحي، فضلا عن شبكات ثانية للهاتف الثابت. وأفادت مصادرنا أن ما زاد الطين بلة هو تدخل بعض النافذين وأصحاب المال ممن إشتروا هذه القطع الأرضية من أصحابها، بحيث يملكون اليوم عقودا بالبيع وأحكاما قضائية ضد السكان تجيز لهم حق تشييد هذا المشروع، الشيء الذي ساهم في تزايد التذمر وسط مالكي العمارات القديمة والذين اتصلوا بكل الوسائط المسؤولة آخرها رئاسة الحكومة التي حولتهم إلى مصالح الولاية، لكن دون جدوى، مما جعلهم يلوحون بالخروج إلى الشارع إذا ما ظل الوضع على ما هو عليه، في خطوة لمنع عمليات الإنجاز في حالة انطلاقها مستقبلا.

برج الكيفان

توقيف عصابة سرقة المنازل

تمكن أفراد فرقة الدرك الوطني ببرج الكيفان من توقيف لصوص المنازل أول رمضان.

واستنادا لخلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني فإن شابين قاما يوم 24 سبتمبر الماضي في حدود الساعة الواحدة بعد منتصف الليل باقتحام مسكنين بحي قايدي محمد واستوليا على مصوغات بقيمة مالية تعادل 210 ألف دج ومكنت تحريات الدرك من توقيف 4 متورطين واسترجاع مبلغ 75900 دج وبعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش أمر بإيداع 3 منهم الحبس بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

◆ **نائلة.ب**

تيزي وزو

وزيرا التعليم والسكن يتفقدان الهياكل الجديدة

قبل أيام قليلة من الانطلاقة الرسمية للسنة الجامعية 2006 / 2007، قام أول أمس الخميس كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير السكن بزيارة تفقدية إلى ولاية تيزي وزو، أين ألقيا نظرة على الأشغال الجارية على مستوى القطب الجامعي مولود معمري، البداية كانت من الإقامة الجامعية "حسناوة 4" وهذا لاستلام الأجنحة الجديدة التي تتسع لـ 2000 سرير جديد، واستلام المطعم الجامعي الجديد على مستوى الإقامة، والذي سيضمن تقديم 6000 وجبة يوميا للطلبة، وتواصلت الزيارة إلى الإقامة الجامعية "حسناوة 2 " أين ألقى الوزيران نظرة على مشروع إنجاز 2000 مقعد بيداغوجي و6 مدرجات بسعة 150 طالب، وصلت فيه نسبة الإنجاز إلى 65٪ أين صرحت إدا ا رة القطب الجامعي عن مشروع إنجاز 04 مدرجات بسعة 250 طالب للدخول الجامعي القادم، ومن ثمة عرج الوفد الوزاري على المكتبة الجامعية الجديدة التي وصلت نسبة أشغالها إلى 80٪، حيث شدد السيد حراوبية على ضرورة الانتهاء في أقرب وقت ممكن، كما تنقل الوفد الى "حسناوة1" و"تامدة" أين يجري إنجاز هياكل بيداغوجية جديدة.

◆ **م.زيزي**

العاصمة

غرامة بـ20 ألف دج للمتهم بإهانة عون أمن

قضت نهاية الأسبوع محكمة الجنح بسيدي امحمد بتغريم المتهم الذي أهان أعوان الشرطة بالسب والشتم، ووصلت الغرامة إلى 20 ألف دينار جزائري. حيث تعود وقائع هذه الحادثة إلى يوم 24 سبتمبر 2006 عندما كان المتهم (س) على متن سيارته في الطريق السريع وفجأة تجاوزته سيارة أخرى على متنها 4 أشخاص وحاولوا إعاقته عن المرور فاشتد به الغضب وعرقل سيرهم بسيارته ونزل منها وسبهم وهو لا يعرف أن أحدهم ضابط شرطة، هذا الأخير عرف على نفسه وأخذه إلى مركز الشرطة بالعاصمة، وفي الداخل لم يتوقف المتهم عن الشتم والسب. وهنا وجهت له تهمة إهانة هيئة نظامية والسب والشتم طبقا لأحكام المادة 144 قانون العقوبات و287 ، 249

وتمت إحالته إلى محكمة الجنح يوم 24 سبتمبر 2006 أين التمس النائب العام عقوبة عامين حبس نافذ و20 ألف دينار غرامة نافذة.

أما محامي الدفاع عن المتهم فالتمس إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف، لأنه اعترف بخطئه وغير مسبوق قضائيا.

◆ **إلهام بوثلجي**

حاسي بحبح

حريق كاد يقضي على أربع عائلات

كاد حريق مهول شب بسبب شرارة كهربائية بإحدى عمارات حي 32 مسكنا بحاسي بحبح أن يودي بحياة أربع عائلات بأكملها نهاية الأسبوع، وذلك بالعمارة "3ب" بحي 32 مسكنا المحاذي للملعب البلدي بحاسي بحبح.

وقد تفطن الجيران إلى الكارثة في الوقت المناسب، حيث تم إجلاء العائلتين القاطنتين بالطابق الأرضي، أما الطابق العلوي والذي نشب الحريق به، فلم يتمكن المواطنون من الوصول إليه بسبب كثافة الدخان رغم محاولاتهم الكثيرة إلى غاية وصول فرقة الحماية المدنية لتنقذ عائلة حاصرتها النيران والدخان لمدة ليست باليسيرة.

وقد أسفر الحريق عن احتراق عدادات الكهرباء، خاصة بالعمارة التي احترقت بكاملها.

◆ **محمد داودي**

البويرة

وفاة رجل في ظروف غامضة

توفي شاب في 19 من العمر داخل محل تجاري يقع بالقرب من الملعب البلدي بالبويرة في ظروف غامضة، وبعد أن وجده أصحاب المحل جثة هامدة أبلغوا مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابساتها وخلفياتها.

◆ **معاذ**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 –21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 –58– –59 (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ● **بومرداس:** 66 – 02 – 53 (071)

كيف فكيف

بلومي..عوض سميرة !

يكتبها: عمار يزلي

ما يحز في نفس المرأ (ولو كان رجلا!)، أنك أحيانا تعتبر أنك لست أنت..أو أنك أنت هو هي!!..لسبب أو لآخر!.. قد يكون السبب تجاهلا.. وقد يكون السبب جهلا.. وقد يكون السبب بلا سبب.. وقد يكون السبب من قلة الأدب!... يذكرني هذا بصديق ذهب إلى بلدية وهران ليصحح اسم ابنته من "سامية" إلى "سامي"..!! (ماذا أقول ؟؟.. حتى أنا صرت أغلط مثلهم!!).. من "سامي" إلى "سامية"..! وراح يختصم لكل الأعوان والمسئولين عن هذا التسيب الحاصل في البلدية.. وعن هؤلاء الموظفين الذين لا يحسنون الكتابة ولا الخط العربي (ولا الفرنسي!!).. وكيف أنهم أخطئوا في كتابة اسم ابنته في شهادة الميلاد ثلاث مرات وفي تاريخ الميلاد مرتين وفي مكان الميلاد مرة واحدة.. وأنه كان عليه أن يعود ليستخرج أخرى وكل مرة كان الخطأ في مكان جديد.. وكل مرة يعاد له الملف ومعه الوثيقة من إدارة أخرى لأن الإسم لا ينطبق على مسمى أو لأن تاريخ الميلاد لم يصل بعد..(كتبوا له مرة مولودة بتاريخ 2008/05/22!!).. أو لأن المكان غير المكان والزمان غير الزمان.. تعرفون ماذا قال له أحد المشتكين ليهدئ من روعه وغضبه ؟.. قال له: أنا إبنتي سميتها "سميرة".. عندما ولدت.. ولما ذهبت لأستخرج لها شهادة ميلاد.. وجدتهم قد كتبوا اسمها: "بلومي"!!.. هكذا.. "بلومي"..!!. فأية علاقة بين "سميرة".. وبلومي؟... اللهم إلا إذا كان لبلومي واحدة من العائلة بهذا الإسم .. الذي لا دخل لابنة الرجل فيه!!!، قلت له ضاحكا:"الموظف كان يتحدث مع زميل له عن بلومي كيف فعل وبلومي كيف ترك..وبلومي كيف طاح.. وبلومي كيف طار..لما كان يهم بتسجيل ابنته..! فبلومي هو ضحية للموظف.. كما أن الرجل ضحية لبلومي..وكما أننا كلنا ضحايا للموظفين!!.

مستشفى وهران
هل يفسد القرار... ما أصلحه (عطار) ؟!

أفادت مصادر مقربة من إدارة المستشفى الجامعي في وهران أن قرار إنهاء مهام المدير العام عبد الرحمن عطار ستكون له خلال الأيام المقبلة ارتدادات مباشرة على مسؤولي بعض المصالح التي أحدث فيها "المدير المخلوع" تغييرات كبيرة في الأشهر الماضية، وقالت ذات المصادر أن الإقالة ارتبطت في المقام الأول بالتقرير الذي تم رفعه منذ مدة إلى الوزارة الوصية وتضمن شرحا لكيفية تسيير الموارد البشرية، إذ من المعروف أن ذلك أحدث انسدادا بين رئيسة المصلحة المذكورة ومدير المستشفى، أدى بهذا الأخير إلى الانقلاب عليها ومحاولة إبعادها، لكن يدو أن حسابات المدير لم تضع في أجندتها خلافه القديم مع الوزير عمار تو الذي سارع إلى إصدار قرار إنهاء المهام بمجرد توالي التقارير المنتقدة له... (قضية للمتابعة).

ق.ب

توضيح

ورد سهوا في العدد 1798 الصادر يوم السبت المنصرم في الصفحة 6، بالخبر المتعلق بمحاكمة المتورّطين في الثغرة المالية بقباضة البريد الرئيسية بالنعامة اسم مدير هذه الوحدة، حيث نؤكد أن المعني هو المدير السابق وليس الحالي.

أمن غليزان يوقف 11 عنصرا منها
تفكيك أخطر عصابة للسطو على محلات المجوهرات

لم يمض أكثر من شهر على عملية سرقة أكبر محل للمجوهرات بوسط مدينة غليزان حتى تمكنت عناصر الشرطة القضائية من توقيف أغلب أفراد المجموعة؛ بينما يبقى اثنان في حالة فرار.

نور الدين واضح

عملية السرقة هذه التي تعتبر الأولى من نوعها بولاية غليزان شبيهة بقصص الأفلام وروايات سرقة البنوك الكبرى وغيرها من عمليات السطو التي تقوم أكبر العصابات في عمليات سرقة ما خف وزنه وغلى ثمنه، فبناءً على شكوى ضد مجهول من طرف صاحب محل المجوهرات بتاريخ 21 أوت الفارط تفيد سرقة محل الواقع وسط مدينة غليزان باشرت الشرطة القضائية تحرياتها لكشف خيوط قضية دوخت الرأي العام والشارع الغليزاني وتضاربت حولها الشكوك بين مصدق للحكاية وآخر معتبر إياها مجرد الصعوبة ، تحريات عناصر الأمن أفضت إلى توقيف أحد المشتبه فيهم بتاريخ سبتمبر الجاري، هذا الأخير وبعد اقتياده داخل سيارة الشرطة قام بنزع خاتم ذهبي من أصبعه ورميه وكانت هذه أول الخيوط للكشف عن خيوط القضية، حيث اعترف بارتكاب عملية سرقة ضد محل المجوهرات مع مجمعة من الأشخاص عددهم 12 فردا، إذ كشف هذا الأخير أن العصابة لجأت إلى الاختباء داخل محل تجاري بجنب محل المجوهرات غير مشتغل، حيث قضوا الليلة لأجل إجراء ثقب صغير على حائط المحل، كما خرجوا أفراد العصابة الذين كانوا قد ترصدوا كل نشاطات صاحب المحل ومنها عدم حفظ مجوهراته ساعة القيلولة، حين تترك بالواجهة عادوا في اليوم الثاني ليحتلوا المحل ليلا حيث قضوا الليلة داخل المحل التجاري في حين كانت عناصر أخرى من المجموعة تقوم بترصد التحركات خارج المحل بالشارع وماهي إلا دقائق بعد غلق المحل حتى تم الدخول إليه من الثقب وحمل كل ما كان بداخله ثم لاذوا بالفرار. توقيف المشتبه الأول أدى إلى توقيف 10 أفراد في حين ما يزال 2 في حالة فرار ، علما أن أعمارهم تتراوح بين 17 و 51 سنة، حيث وجهت لهم تهم تكوين جمعية أشرار السرقة الموصوفة، إخفاء أشياء مسروقة، كما تم تقديمهم مساء الأربعاء الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان الذي أمر بإيداع 4 متهمين الحبس المؤقت، ويتعلق الأمر ب "س.م" 23 سنة، "س.ف" 17 سنة، "ب.ع" 30 سنة و "م.ت.م" 27 سنة، بينما أفرج عن السبعة الآخرين فيبقى اثنان في حالة فرار ويتعلق "ز.ه" 29 سنة، "ز.م" 43 سنة في انتظار محاكمتهم، قد تم استرجاع بعض المجوهرات ومبلغ مالي معتبر.

...واختفاء طفل في ظروف غامضة

اهتز حي القرابة بغليزان نهار أمس على وقع خبر ضياع طفل يبلغ من العمر ثلاثة سنوات بعدما انتشر الخبر كالصاعقة وسط سكان مدينة غليزان عن طريق "البراح" الذي جال وصال شوارع المدينة. وقالت عائلة الطفل المدعو "بوخبزة أمير قدور" أنه كان رفقة أبيه صبيحة الخميس الماضي بإحدى محلات الخياطة وسط المدينة أين تفاجأ باختفاء ومنذ ذلك باشر أفراد العائلة البحث طيلة اليومين الماضيين، حيث ولحد كتابة هذه الأسطر لم يظهر له أي خبر ليبقى الحادث كلام العامة خاصة خلال شهر رمضان أين تكثر حركة المواطنين ليل نهار.

ب.باقي

أحداث الشغب بقرية ملزة في بلعباس
18 شخصا رهن الحبس و8 قصر تحت الرقابة

ق.بن عمار

أسفرت أحداث الشغب التي عرفتها نهاية الأسبوع الماضي قرية ملزة في بلدية مرين بسيدي بلعباس عن توقيف 26 شخصا من طرف مصالح الأمن بينهم 8 قصر تم وضعهم تحت الرقابة القضائية، في حين أودع 18 شابا المتبقين رهن الحبس بعدما وجه لهم وكيل الجمهورية تهما تتعلق بإثارة الشغب وتخريب ملك الغير.

حسب مصادر محلية، فإن هؤلاء الشباب تم توقيفهم أول أمس في خطوة مفاجئة، حيث كان المواطنون يتوقعون اتخاذ إجراءات لتهدئة الوضع المتفجر، لكنهم اصطدموا بقوات مكافحة الشغب وهي تقوم باعتقال العديد من أبناء المنطقة بسبب الاشتباه في تورطهم بأعمال الشغب وخصوصا تلك التي طالت قاعة العلاج الوحيدة في القرة بعد إحراقها بالكامل، علما أن رائد في الجيش كان يتخذ المكان مسكنا شخصيا له قبل تفجر الوضع لقيام هذا الرائد بضرب طفلة ثم توجيه وابل من السب والشتم لمعلمي المدرسة، قبل أن يخرج عشرات الشباب للاحتجاج ضد هذا التصرف خصوصا أنه سبق وأن طالبوا بإخلاء قاعة العلاج الوحيدة من طرف محتلها لكن هذا المطلب بقي حبيس أدراج المسؤولين في ظروف غامضة، مما جعل من الحادث الأخير سببا مباشرا لعودة هذا المطلب إلى الواجهة ولو بشكل أكثر حدة، فيما تتوقع مصادر قضائية أن تتم محاكمة هؤلاء الموقوفين خلال الأيام المقبلة؛ إذ أنهم يواجهون أحكاما بالسجن، وذلك في حالة ما إذا لم تتدخل جهات محايدة لاحتواء هذا الوضع.

نتيجة غلاء تذكرة السفر وضعف هياكل الاستقبال
السيّاح يهجرون المعالم الأثرية في أدرار

ب.العربي

يواجه قطاع السياحة بولاية أدرار صعوبات جمة أثرت بشكل كبير على تطوره رغم وفرة المواقع والمعالم الأثرية والمنتوجات السياحية النادرة؛ وهو ما استدعى دق ناقوس الخطر.

مسؤولون من مديرية السياحة بالولاية وناشطون محليون انحوا بالأئمة على الخطوط الجوية الجزائرية وحملوها مسؤولية عزوف السياح الأجانب والجزائريين في زيارة المنطقة وهي التي ما فتئت تلهب أسعار تذاكر الطيران وتتسبب في هجرة بعض إطارات ولايات الشمال وتحول دون نقل مرضى وعجزة جوا، وفيما أكد مسؤولون محليون أن من أهم السباب ركود قطاع السياحة نقص الخبرة لدى العاملين. أشار ناشطون في بعض النوادي والجمعيات إلى نقص الإمكانيات المادية وفرص التكوين وأوضح مصدر مسؤول أن الولاية ظلت دون سياسة حقيقية لعدة سنوات، فقد تحولت بعض الوكالات لنقاط بيع التذاكر وفشلت المخيّمات في استقطاب السياح، بينما لا تزال عدة مدن بلا هياكل ولا مرافق فندقية. وأضاف أن الموسم السياحي الأخير لم يكن في مستوى تطلعات المديرية بحيث استقبلت الولاية حوالي 30 ألف سائح من بينهم 5 آلاف سائح أجنبي مؤكدا أن السبب الرئيسي هو غلاء تذاكر السفر جوا من الشمال (العاصمة، وهران) إلى أدرار إضافة إلى وضعية بعض المرافق ونقص الخبرة وبخصوص المشاريع الهادفة للنهوض بالقطاع كشف المسؤول ذاته عن تسجيل 4 مشاريع في إطار تنمية الجنوب تتعلق بتسوية وضعية العقار وتهيئة مناطق التوسع السياحي ووضع مخطط ترقوي شامل، مشيرا إلى تقلص مناطق التوسع السياحي (الخمسة) من 250 هكتارا إلى 117 هكتارا خاصة بلدية أدرار، حيث اكتسحت التجمعات السكانية والمحيطات الفلاحية مساحات معتبرة.

أحداث وحوادث من وهران

وضع حد لنشاط جمعية أشرار

بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا، خلال الأيام القليلة المنقضية، أودعت مجموعة من الشباب الحبس المؤقت، بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة، هتك عرض قاصر مع التحطيم العمدي لملك الغير، حيازة واستهلاك مخدرات، وهي المجموعة التي تم وضع حد لنشاطها من طرف مصالح الدرك الوطني لمسرغين أثناء دورية لعناصرها بالإقليم، سالكين الطريق الوطني المزدوج رقم "2"، ولدى وصولهم إلى غابة الروشي لفت انتباههم شخصان يطلبان النجدة جراء الاعتداء الذي تعرضا إليه من طرف أشخاص مجهولين، بينما كانا على متن سيارة من نوع "رونو سينيك"، ليتم فور ذلك البحث عن مرتكبي الاعتداء وملاحقتهم إلى غاية قرية عين البيضاء التي ضبطوا بها على الرغم من محاولاتهم المتكررة في الفرار، ولدى تفتيش أحد عناصر العصابة عثر بحوزته على هاتفين نقالين ومبلغا من المال كان قد سرقه من الضحيتين. المعتدي أكد من جهته أنه يرهب ضحاياه ويعتدي عليهم منذ ما يقارب الـ 3 أشهر ويتخذ من غابة الروشي والمسيلة ذرعا واقية لتنفيذ مخططاته رفقة عدد من شركائه، الذين تبقى سلسلة اعتداءاتهم اليومية شاهدا على ما اقترفوه من جرائم وممارسات غير مشروعة في حق عابري الطريق، كما عملت مصالح الدرك من جهتها على امتصاص هذه العصابة وقطع دابر الجهات الداعمة لها من خلال تنقلها إلى حي بوعمامة، حيث تم توقيف عنصرين اثنين من أفراد العصابة، فيما تم استدعاء جميع ضحاياهم البالغ عددهم 13 ضحية للتعرف عليهم ومواجهتهم بالتهم المنسوبة إليهم، حيث تعرفوا عليهم مؤكدين أنهم السبب فيما تعرضوا إليه من اعتداءات، كان من أبشعها انتهاك عرض قاصر بالقوة، هذا وما يزال البحث جاريا عن عنصرين من هذه العصابة التي زرعت الرعب وسط المواطنين منذ مدة، بما جعل مرتادي الطريق يعزفون عنه مخافة سقوطهم في شباك "أشباح الطريق".

...تواصل سيناريو سرقة السيارات

ما تزال فرقة الدرك الوطني لإيسطو تجري تحقيقها بخصوص قضية سرقة سيارة من نوع "هونداي أكسنت" المسروقة منذ أيام قليلة من أمام منزل مالكها، الذي فور ولوجه إليها لم يجدها، مثلما هو الشأن بالنسبة لسيارة الـ "باسات فولسفاقن" التي تركها سائقها بمحاذاة محل هاتف عمومي ببلدية عين الكرمة، دون أن يوقف المحرك، بما ساعد السارق على الإقلاع بها والفرار نحو وجهة مجهولة، غير أن العملية لم تدم طويلا فور العثور على السيارة متوقفة أمام منزل مالكها، حيث وجه المتهم في القضية إلى العدالة التي أمرت بإطلاق سراحه مع تسليمه استدعاء مباشرا.

سارق جهاز الراديو رهن الحبس

أمر، وكيل الجمهورية لدى محكمة أرزيو الأسبوع الماضي بإيداع شاب في حدود الـ 26 من العمر الحبس المؤقت، بتهمة التحطيم العمدي لملك الغير متبوع بالسرقة وإخفاء أشياء مسروقة، فيما تم إطلاق سراح مرافقه 21 سنة، حيث أقدم المتهم الرئيسي في القضية خلال الأيام القليلة الماضية على سرقة جهاز راديو كاسيت من نوع "بيونير" من إحدى السيارات "كليو" التي كانت متوقفة بمركز البريد والمواصلات بعين البية، بعدما تسبب في تكسير زجاجها الأمامي، الأمر الذي دفع بمالكها إلى الاتصال بفرقة الدرك الوطني، لتفضي التحقيقات عن توقيف الفاعل وبحوزته الجهاز، موضوع داخل غلاف بلاستيكي أسود اللون.

ومهاجرون غير شرعيين ...

فيما أمر، وكيل الجمهورية لدى محكمة الصديقية من جهة أخرى خلال الأسبوع المنقضي، بإيداع كل من المسمى "ب.م" 19 سنة من جنسية مالية و"ك.ف" 29 سنة الحامل للجنسية البينينية، الحبس المؤقت بتهمة الهجرة غير الشرعية والتزوير، حيث أوقفا المتهمان من طرف مصالح الدرك الوطني لسيدي البشير أثناء حاجز أمني في ساعة متأخرة من الليل، بينما كانا على متن حافلة لنقل المسافرين متجهة من وهران إلى مستغانم، تم تفتيش ركابها بما فيهم المعنيين اللذان عثر بحوزتهما على جواز سفر وتأشيرة مزورين حسب ما أثبته إجراء الخبرة.

ب.حسنية

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

■ إعداد: ياسين و آمال

قصد اقتناء 10 عيادات متنقلة

"جازي" تقتطع 10 دج من كل مشترك للحملات التضامنية

أعلن المتعامل الريادي في سوق النقال بجازي" عن حملة تضامنية فريدة من نوعها بمناسبة حلول شهر رمضان تتمثل في اقتناء 10 عيادات متنقلة، وذلك من خلال المبالغ التي يتم اقتطاعها من رصيد كل مشترك للدفع المسبق والبعدي وشرائح "آلو"من بين الـ 10 ملايين مشترك عن كل عملية إجراء مكالمة أو تعبئة للرصيد أو تسديد للفاتورة أو إرسال رسالة قصيرة أو تشغيل خط جديد، حيث يقدر المبلغ المقتطع مقابل كل عملية بـ 10 دنانير.

وتأتي المبادرة الخيرية التي يعتمدها بجازي" بالتعاون مع وزارة الصحة بهدف تحسين الشروط الاجتماعية وتسهيل حياة المواطنين عبر مختلف مناطق البلاد خاصة النائية والمعزولة منها حيث تجوب العيادات المتنقلة 10 مناطق من البلاد، وتندرج العملية ضمن سلسلة العمليات الخيرية التي اعتادت المؤسسة القيام بها خلال كل شهر، حيث سبق لها جمع التبرعات التي استفادت منها السنة الماضية 6 جمعيات بما يضاهي 6 ملايين مشترك كانوا تحت لواء المؤسسة آنذاك، حيث شملت الهلال الأحمر الجزائري وفيدرالية جمعيات المعاقين حركيا والجمعية الجزائرية للطفولة المسعفة وعائلة الاستقبال التطوعي وجمعية الأمل لمرضى السرطان والهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث "الفورام" والجمعية الوطنية "آس أو آس" السن الثالث في شدة، إذ قامت جازي بتسليم الصكوك للجمعيات بعدما تم جمع 72 مليون دينار واستفادت كل جمعية من 12 مليون دينار، في حين عرفت السنة ما قبل الماضية استفادة ثلاث جمعيات من العملية وتتمثل في الهلال الأحمر الجزائري وجمعية البركة وجمعية كفالة

اليتيم، صرفتها الجمعيات في عمليات ومبادرات خيرية زرعت البهجة والسرور في نفوس المواطنين.

وستكون المبادرة فرصة لزبائن ومشتركي "جازي" خلال شهر رمضان لإظهار مدى تعاطفهم وتآزرهم فيما بينهم، من خلال اقتطاع مبلغ 10 دج عن كل عملية تجارية خاصة بأحد منتجاته لتخصص لاقتناء 10سيارات إسعاف بمثابة عيادات متنقلة تجوب كل أرجاء الوطن من أجل تقديم الرعاية الطبية والمساعدة الإنسانية والإسعافات الأولية اللازمة للمرضى المعوزين في المناطق النائية.

وستشمل عملية اقتطاع 140 دج كل بطاقات التعبئة عبر خطوط الدفع المسبق سواء "جازي كارت" أو "آلو" وكذلك كل فواتير مشتركي الدفع البعدي وخطوط جازي كونترول، وكذا لعملية تشغيل خط جديد في أحد منتجات جازي المتنوعة من الدفع البعدي أو المسبق أو حتى حلول المؤسسات والعروض الخاصة بها.

ويهدف جازي من العملية أساسا إلى تحسيس المواطنين بأهمية العمل الخيري ودفعهم للمشاركة فيه، حيث أن أية مبادرة مهما بلغت قيمتها يمكن أن تساهم في إدخال الفرحة للعشرات من المعوزين والمحتاجين بواسطة العمل التضامني الجماعي وهو الهدف الأساسي من عمليات التضامن لشهر رمضان لهذه السنة أو السنة الفارطة أو حتى التي قبلها فالأهمية ليست في المبلغ المقتطع والمقدر بـ10 دج والتي لا يقوم المشترك بدفعها وإنما في إظهار مدى قوة التضامن والمشاركة الجماعية في عمليات مماثلة، إذ أن القوة في الجماعة وليست في الفرد.

المساهمات التضامنية

- ■ فيضانات باب الوادي.
- ■ زلزال بومرداس.
- ■ دعم جمعية الأميرية للأمير عبد القادر.
- ■ التضامن مع جمعيات البركة، كافل اليتيم والهلال الأحمر الجزائري في رمضان من سنة 2004 .
- ■ التضامن مع جمعيات الهلال الأحمر، جمعية فورام، جمعية المعوقين حركيا، جمعية الإحسان، الأمل، نساء في السن الثالثة وجمعية عائلات التكفل باليتامى.
- ■ المساهمة في حفر الآبار بالصحراء.
- ■ تمويل موائد الرحمة في رمضان.

تمديد "عرض الشهر" لـ30 يوما أخرى

450 ساعة مجانية طيلة أيام شهر رمضان

مدد المتعامل الريادي في سوق النقال بجازي" عرضه المتميز الذي أطلق عليه إسم "عرض الشهر" ليستمر طيلة شهر رمضان الكريم، وذلك بعدما أُطلق منذ منتصف شهر أوت على أن ينتهي نهاية شهر سبتمبر، إلا أن "جازي" مددت من فترة العرض الذي نال إعجاب ورضا المشتركين بمناسبة حلول شهر الصيام الكريم.

ومازال مشتركو جازي عبر خطوط الدفع المسبق "جازي كارت" يستفيدون ويستمتعون بعرض الشهر الذي أطلقته جازي في مبادرة فريدة وتعد الأولى من نوعها، حيث تمكن زبائنها من 15 ساعة مجانية يوميا من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساء بعدما كان العرض في بدايته يستمر من السابعة صباحا ولغاية الخامسة مساء، إلا أنه ونظرا لطلبات المشتركين وإلحاحهم على تحويل العرض للفترة المسائية وخاصة الليلية منها قامت المؤسسة بتمديده، الأمر الذي زاد من متعة المشتركين بالعرض.

ويضمن العرض استفادة المشتركين من 15 ساعة من المكالمات يوميا لا تكلف المشترك إلا 50 دينار على كل ساعة، مما يعني أن كل ساعة تضم 545 دقيقة مجانية.

رواج بطاقات التعبئة الجديدة من فئة 200 دج لمشتركي "آلو"

50% تخفيض على الاشتراك الشهري لخطوط الدفع البعدي

■ رصيد إضافي نسبته 100% لخطوط الدفع المسبق خلال فترة الاستقبال والاحتفاظ بالرقم

خصت جازي مشتركيها عبر مختلف الخطوط سواء المتعلقة بالدفع البعدي أو الدفع المسبق بعروض خاصة واستثنائية بمناسبة حلول شهر رمضان، حيث يستفيد مشتركو الدفع المسبق "جازي كارت" و"آلو" مثلا خلال فترة الاستقبال وفترة الاحتفاظ بالرقم برصيد إضافي مقدر بـ100 بالمائة على كل عمليات التعبئة، إذ تشمل العملية جميع بطاقات التعبئة من مختلف الفئات، فضلا عن تخفيض الاشتراك الشهري لمشتركي خطوط الدفع البعدي بنسبة 50 بالمائة.

يشهد العرض الأخير الذي أطلقته " جازي" لفائدة مشتركي "آلو" والمتمثل في بطاقات تعبئة جديدة من فئة 600 دينار تشمل ثلاثة أجزاء كل منها بقيمة 200 دينار، يتم تسويقها عبر كل نقاط البيع المنتشرة عبر التراب الوطني والبالغ عددها 8 آلاف نقطة بيع، رواجا وإقبالا كبيرين من قبل مشتركي "آلو" خاصة وأنها تضمن كذلك 30 رسالة مكتوبة مجانية، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحديد مدة صلاحية هذه البطاقات بـ 30 يوما مقابل 30 يوما أخرى كمدة سماح.

ويمكن تسويق هذه البطاقات بكل أجزائها أو تقسيمها لتباع عبر أجزاء قيمة كل منها 200 دينار والتي تلقى أكبر عدد من الطلبات، كونها اقتصادية وتعقلن استهلاك المشتركين، كما تمكن الأولياء من اقتنائها لتقسيمها على أبنائهم أو حتى أن يقتنيها الطلبة ليعقلنوا استهلاكهم، وعموما تعتبر البطاقة الجديدة عملية واقتصادية وموجهة للفئات محدودة الدخل.

اعتقال وحجز وترحيل بتواطئ من الحكومة

باكستان تبيع مواطنيها لـ "سي أي ايه" من أجل حفنة من الدولارات

قال كلاوديو كوردوني، المدير المسؤول عن الأبحاث في منظمة العفو الدولية، إن الطريق إلى غوانتانامو يبدأ بمنتهى الحرفية في باكستان.

حسين زبيري

أصدرت منظمة العفو الدولية أمس، تقريرا من 106 صفحة بعنوان، "باكستان: تجاهل حقوق الإنسان في الحرب على الإرهاب"، يلخص هذا التقرير، اختفاء مئات الأشخاص ومع انتشار ممارسة الاعتقال والإخفاء القسري، ضمن عمليات جماعية، ضد مئات الباكستانيين والمواطنين الأجانب. حيث جرى اعتقال الأشخاص واحتجازهم في أماكن سرية، وبيع العديد منهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم "إرهابيون"، بينما جرى ترحيل المئات إلى خليج غوانتانامو أو قاعدة باغرام الجوية أو إلى مراكز سرية أخرى تخضع لسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أورد مسؤولون حكوميون باكستانيون أن نحو 700 شخص قد اعتقلوا في سياق "الحرب على الإرهاب"، فقد تم القبض على 85 بالمائة من معتقلي غوانتانامو ليس على أيدي قوات الأمريكية، وإنما على أيدي تحالف الشمال الأفغاني وفي باكستان عندما كانت قيمة المكافآت تصل إلى 5،000 دولار أمريكي عن كل بإرهابي" يتم تسليمه، بيد أن الناطق باسم عسكر باكستان، اللواء شوكت سلطان، قال في جويلية 2006 إنه ومنذ 2001 تم قتل نحو 500 "إرهابي" واعتقال ما يربو على 1000 شخص.

أما عدد الذين جرى الإفراج عنهم من خليج غوانتانامو دون أن توجه إليهم أي تهمة، ومعظمهم من مواطني باكستان أو أفغانستان، فبلغ 300 شخص دمغتهم حكومة الولايات المتحدة فيما سبق بأنهم "إرهابيون" و"قتلة".

ويضيف التقرير إن الممارسة

المتمثلة في دفع المكافآت، التي تصل إلى آلاف الدولارات، مقابل أشخاص يشتبه أن لهم صلة بالإرهاب قد سهَّلت الاعتقال غير القانوني والإخفاء القسري، فقام صيّادو المكافآت بمن فيهم "رجال الشرطة والسكان المحليون" بالقبض على أفراد من مختلف الجنسيات، وفي أغلب الأحيان بصورة عشوائية، ومن ثم بيعهم إلى الولايات المتحدة.

وتعليقاً على هذه الحقيقة، أوضحت أنجيليكا باثاك، باحثة منظمة العفو الدولية المتخصصة بشؤون جنوب آسيا، أنه "لم يكن أحد قد سمع بعمليات الإخفاء القسري في باكستان قبل بدء "الحرب على الإرهاب"، أما الآن، فهي ظاهرة تتنامى لتشمل ليس فحسب من يشتبه أن لهم صلة بالإرهاب، وإنما كذلك القوميين والصحفيين البلوش والسند".

وفي سياق حملة الإخفاء هذه، اعتُقلت في إقليم البنجاب في جويلية 2004 ثلاث نساء وخمسة أطفال مع أحمد خلفان غيلاني، الذي اشتبه أن له صلات بالإرهاب، من بينهم طفل رضيع وصبي سعودي يبلغ من العمر 13 عاماً يدعى طلحة، والآن، وبعد مرور أكثر من سنتين على اختفائهم، ليس ثمة من يعرف مصير طلحة والأطفال الآخرين والمرأة أو يعلم مكان وجودهم. أما أحمد غيلاني، فكان أحد 14 شخصاً الذين تم ترحيلهم إلى غوانتانامو في سبتمبر 2006. وبشأن هؤلاء، قالت باثاك: "إن هؤلاء وأطفالاً آخرين، ينبغي أن يعتبروا أبرياء حتى تثبت إدانتهم، وعوضاً عن ذلك، قضى هؤلاء الأشهر والسنين في السجن دون محاكمة". وخلصت "اللجنة الباكستانية لحقوق الإنسان"، وهي منظمة غير حكومية تتقصى الوضع في إقليم بلوشستان، إلى وجود أدلة على وقوع اعتقالات تعسفية، وحوادث إعدام خارج نطاق القضاء وتعذيب و"اختفاء" ارتكبتها أجهزة الأمن والاستخبارات، باختفى" 10 من الزعماء النقابيين من بلوشستان أثناء وجودهم في كراتشي للتفاوض مع إدارة الشركة التي يعملون بها. وظل مكانهم في طي المجهول.و"اختفى" عدد من أعضاء "منظمة طلاب بلوشستان" خلال عام 2005، وقد قُبض على رئيس المنظمة، د. عماد بلوش، مع خمسة آخرين في كراتشي وقد ذكر أنهم تعرضوا للتعذيب واحتُجزوا معصوبي الأعين ومكبلين بالأصفاد، وهُددوا بالقتل إذا لم يكفوا عن الأنشطة السياسية. وحتى اليوم، مازال العديد من المعتقلين مجهولي المصير وليس ثمة من يعرف مكاناً لهم.

مشرف يعترف: تلقيت ملايين الدولارات مقابل تسليم 300 من القاعدة

كشف الرئيس الباكستاني برويز مشرف عن أن وكالة المخابرات المركزية سي آي إيه دفعت ملايين الدولارات لباكستان، في مقابل تسليم الولايات المتحدة أكثر من 300 شخص يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة. ولم يوضح مشرف على وجه التحديد . في كتابه على خط النار الذي تنشره صحيفة تايمز البريطانية على حلقات . المبلغ الذي حصلت عليه إسلام أباد لتسليم 369 مشتبها به إلى واشنطن. وحرصت الصحيفة على تأكيد أن الحكومة الأمريكية تحظر مثل هذا النوع من الممارسات، مشيرا إلى أنه لو لم تدعم بلاده الولايات المتحدة لواجهت ردا عنيفا. وتأتي هذه المعلومات الجديدة التي كشف عنها مشرف عقب تصريحاته لقناة سي بي إس الأمريكية، حيث أكد أن الولايات المتحدة هددت بقصف بلاده بعد هجمات11 سبتمبر إذا لم تتعاون معها في الحرب ضد الإرهاب. وقال إنه تلقى هذا التهديد عن طريق ريتشارد أرميتاج نائب وزير الخارجية الأمريكي آنذاك وتم تسليمه إلى مدير جهاز المخابرات الباكستاني.

ونقلت صحيفة ذي بوست الباكستانية عن مشرف قوله، في خطاب ألقاه أمام عدد من الأمريكيين من أصول باكستانية، إن الحكومة ستقوم بالتعاون مع القبائل في منطقة القبائل الشمالية الغربية بسحق كافة عناصر حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

كما وجه الرئيس الباكستاني برويز مشرف انتقادا شديد اللهجة إلى نظيره الأفغاني قائلا إن حامد كرزاي فشل في منع طالبان من استقطاب متطوعين جدد، وذلك ردا على اتهامات أفغانية لإسلام آباد بإيواء مقاتلين من الحركة.

عباس يلمح الى إمكانية حل حكومة حماس

سوريا تتحدى التهديدات الأمريكية وتصر على دعم حزب الله وحماس

القسم الدولي

قالت صحيفة حكومية سورية يوم الخميس، إن سوريا ستواصل دعم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) و(حزب الله)، بالرغم من التهديدات الأمريكية بفرض المزيد من العقوبات عليها.

وهددت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس هذا الأسبوع، بتشديد العقوبات التي فرضتها واشنطن على سوريا عام 2004، خاصة بسبب دعمها لهاتين الحركتين اللتين تعتبرهما واشنطن من "المنظمات الإرهابية".

وقالت صحيفة البعث الحكومية ان سوريا "أكثر تصميما على تحرير أراضيها وأكثر إصراراً في الوقوف إلى جانب المقاومة حتى تحرير الأرض وهزيمة إسرائيل".

وأضافت الصحيفة "إذا كانت الإدارة الأمريكية راغبة وجادة في حديثها عن الإرهاب وضرورة مكافحته وإذا كانت تصريحات مسؤوليها لإقامة دولة فلسطينية صادقة، فإنها مدعوة لان تقوم بدور بناء في دفع عملية السلام وفق مرجعيته الأساسية.. القراران 242 و338.

وتساءلت الصحيفة "أليس الدعم الأمريكي المطلق لإسرائيل في عدوانها الأخير على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبها في الأمم المتحدة ضد أي مشروع أو قرار يدعو إلى حل عادل وشامل للصراع العربي الإسرائيلي هو أبرز أسباب التوتر وعدم الاستقرار".

من جهة اخرى، قال الرئيس عباس إنه من حقه حل الحكومة الفلسطينية قانونياً، غير أنه استبعد استخدام هذا الحق في الوقت الراهن.

واتهم القائلين بأن حل الحكومة الفلسطينية سيفتح الطريق أمام حرب أهلية فلسطينية، بأنهم هم الذين يسعون لإشعال حرب أهلية. وقال عباس إن "الحرب الأهلية

الفلسطينية خط أحمر لا يمكن تجاوزه. في حين نقل "راديو سوا" الأمريكي عن عباس قوله: إنه لم يحدث وأن التقى مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل المقيم في دمشق، مؤكدا أنه يتابع محادثاته مع الحكومة الفلسطينية التي ترأسها حماس، غير أن عباس لم يستبعد حدوث لقاء مع مشعل في المستقبل، نافيا أن يكون قد طلب من الحكومة القطرية القيام بوساطة بينه وبين مشعل..

من جانبها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التزامها بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، مناقضة بذلك ما ورد في تصريحات ماهر مقداد المتحدث الرسمي باسم حركة (فتح) من أن تشكيل حكومة وطنية أصبح بعيد المنال.

البرغوثي يناشد حماس عدم الاعتراف بإسرائيل

دعا مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح، الأسير في سجون الاحتلال، حركة "حماس" إلى عدم الاستجابة لكافة اشتراطات "إسرائيل" بضرورة اعتراف الحركة بها. وأوضح "البرغوثي" من خلال عضو الكنيست الصهيوني "طلب الصانع" الذي التقاه في سجنه أن هذا الاشتراط مجرد ذريعة من قِبل الاحتلال لتبرر رفضه لجهود السلام. واعتبر أمين سر حركة فتح قبول "حماس" بوثيقة الأسرى خطوة متقدمة من قِبل الحركة، لكنها لم تقابل بخطوة مماثلة من قِبل "إسرائيل" تجاه الشعب الفلسطيني، خاصة أن المفاوضات نقلت إلى المنظمة والرئيس محمود عباس. وفيما يتعلق بمسعى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية طالب البرغوثي كافة الأطراف الفلسطينية بالعمل الجدي من أجل تشكيل هذه الحكومة لأجل كسر العزلة ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني، وإبعاد الفتنة عن البيت الداخلي.

ويعد البرغوثي من القيادات التي شاركت في الانتفاضة الأولى عام 1987م ضد الاحتلال الإسرائيلي، وقد اعتقلته إسرائيل ورحلته إلى الأردن التي مكث فيها 7 سنوات ثم عاد ثانية إلى الضفة الغربية عام 1994م بموجب اتفاق أوسلو، وفي عام 1996م حصل على مقعد في المجلس التشريعي الفلسطيني.

حزب الله استخدم أسلحة إسرائيلية في الحرب الأخيرة

قال الشيخ نبيل قاووق أحد القياديين البارزين في حزب الله إن حزب الله استخدم في الحرب الأخيرة على لبنان أسلحة إسرائيلية كان قد حصل عليها في عام 2000. وأضاف في مقابلة أجرتها معه صحيفة برافو التشيكية أمس، أن الإسرائيليين لا يعرفون الكثير من الأشياء عن حزب الله وأن الحزب يريد أن يستمر ذلك، لأنه يبدو أحيانا مضحكا حجم الجهود التي يتوجب على الإسرائيليين القيام بها ليعرفوها عن الحزب. وكشف عن أن بعض الأسلحة التي استخدمها حزب الله كانت عبارة عن صواريخ وذخيرة تركها الإسرائيليون عندما اضطروا في ماي من عام 2000 إلى الانسحاب بشكل مذل من لبنان تحت ضغوطنا، غير أنهم يخافون من التحدث عن هذه الأشياء أمام مواطنيهم، لان الإسرائيليين سقطت عليهم في جويلية وأوت صواريخ تركها جيشهم هنا، كما أن الحزب استخدم مدافعهم أيضا.

عزل مسؤول مغربي على خلفية السجون السرية الأمريكية

كشفت منظمة حقوقية مغربية عن امتلاك الحكومة المغربية معتقلات سرية تستعملها الولايات المتحدة لاستجواب المتهمين في قضايا ما يسمى الإرهاب. ونقلت عن منظمة 'تراتنسبارنسي' في المغرب قولها: إن "مركبًا أمنيًا خارج العاصمة الرباط يستخدم لاستجواب وتعذيب متهمين لا علاقة لتهمهم بالمغرب".وطالبت المنظمة الحكومة بالإقرار بامتلاك هذه المعتقلات، والتعامل مع هذا الملف بشفافية أكبر، لكن السلطات المغربية تنكر هذا الاتهام.

وأشارت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية اول امس، تساؤلات عن مسؤولية الداخلية وأجهزة الاستخبارات المدنية على خلفية رئيسها الجنرال لعنيكري في تقديم تسهيلات للأمريكيين لإقامة سجون سرية على أراض غير أمريكية ورد ضمنها اسم المغرب، حيث قالت ان مراقبينً رأوا أن المسؤولية المباشرة في ذلك "تقع على عاتق وزير الداخلية والمدير العام للأمن الوطني، ما يحتم مساءلة المسؤولين أمام البرلمان لتقديم معلومات دقيقة في شأن هذه الاتهامات".

مقتل أكثر من أربعة آلاف مسلح أجنبي في العراق

قال زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو حمزة المهاجر، في تسجيل صوتي وزع على الانترنت يوم الخميس، ان التنظيم فقد أكثر من أربعة آلاف مقاتل أجنبي في مواجهة قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق.

ودعا أبو حمزة المهاجر أنصاره الى خطف رعايا غربيين في العراق لمبادلتهم برجل دين مصري مسجون في الولايات المتحدة، مشيرا إلى ضرورة خطف رعايا أجانب في العراق على أمل استبدالهم بالأصولي المصري عمر عبد الرحمن الموقوف إثر اعتداءات استهدفت مركز التجارة العالمي في نيويورك العام 1993. وقد عرض أبو حمزة المهاجر، الذي خلف أبو مصعب الزرقاوي على رأس القاعدة في بلاد الرافدين، "عفوا" على شيوخ العشائر الذين يتخلون عن التعاون مع الحكومة العراقية للالتحاق بصفوف "المجاهدين."

وقال المهاجر "أولئك الذين وقفوا مع الخونة، فخانوا دينهم وعرضهم أقول لهؤلاء في هذا الشهر الكريم إننا اليوم نعلن عفوا عاما عن كل هؤلاء". واشترط المهاجر عرضه على الشيوخ بإعلان "توبة صادقة" و"أن تضعوا أيديكم في أيدي إخوانكم المجاهدين لنخرج المحتل" من العراق.

السفارات البريطانية لا تعترف إلا بجوازات صدام

شكا عدد من العراقيين وبينهم مسؤولون في الحكومة العراقية من عدم قبول واعتراف السفارة البريطانية، في العاصمة الأردنية عمان، بالجوازات العراقية الصادرة بعد عهد نظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين والتي تبدأ أرقامها بالحرف "S".

وقال مسؤول دبلوماسي عراقي في وزارة الخارجية العراقية لـ "الشرق الاوسط" ان سبب عدم قبول هذه الجوازات يعود الى تصريح من مدير الاصدار في دائرة الجوازات العراقية يؤكد فيه سرقة أعداد كبيرة من نسخ هذه الجوازات وتعرضها للتزوير. وأضاف المصدر الدبلوماسي قائلا "لكن الاسباب التي تلقيناها من سفارات بعض الدول تشير الى ان هذا الجواز لا يتمتع بمواصفات دولية تطابق شروط الجوازات العالمية".

وقال الدكتور صلاح الشيخلي، سفير العراق لدى المملكة المتحدة وإيرلندا ان «مفاوضات واسعة تجري بين وزارة الخارجية البريطانية وسفارتنا من جهة، وبين وزارة الخارجية العراقية والسفارة البريطانية في بغداد من جهة ثانية».

البنتاغون يطلب 17 مليارا لإصلاح الدبابات في العراق

صرح مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية أن الجنرال بيتر شورميكر رئيس هيئة أركان الجيش الامريكي بعث برسالة الى دونالد رامسفيلد وزير الدفاع حذره فيها من أن الجيش الأمريكي لن يكون قادرا على الحفاظ على المستوى الحالي لادائه في العراق، فضلا عن التزاماته الاخرى في العالم إذا لم يوافق الكونغرس والبيت الابيض على الميزانية التي طلبها لعام 2008 وبمبلغ 138 ,8 مليار دولار.

وكان شوميكر قد طلب من الكونغرس 17 مليار دولار لإصلاح مئات الدبابات والعربات المدرعة التي أعطبت خلال العمليات في العراق.. وذكر تقرير أمريكي ان عمليات الاستهلاك بانقضاء العمر الافتراضي للدبابات والمدرعات وعربات الهامفي المستخدمة في العراق تسير بسرعة كبيرة الى حد ان الجيش لم تعد لديه القدرة المالية أو الصناعية لإحلال معدات جديدة بدلا منها.

عائلات تحيي حفلات زفاف أيّاما قبيل شهر الصيام

البشاريون... يتزوجون في شعبان لينالوا بركة رمضان

تتنوع عادات وتقاليد العائلات البشارية خلال رمضان من تحضير لوازم المائدة الرمضانية وما يرافق ذلك من تنظيف للبيوت وتجديد للأواني كما تعرف المنطقة طقوسا أخرى تسبق شهر الصيام بأيام قليلة تتمثل في إقامة حفلات الزفاف التي توارثتها الأسر البشارية أباً عن جد وظلت هذه العادة قائمة الى اليوم رغم عزوف الكثير، في الوقت الحاضر، عن التمشي معها مما جعلها تتلاشى شيئا فشيئا مقتصرة على بعض العائلات دون أخرى.

ح. فاطمة

ففي الوقت الذي تكون التحضيرات على قدم وساق لاستقبال الضيف الكريم رمضان نجد بعض العائلات البشارية تزاوج بين هذه المناسبة ومناسبة الزفاف الذي تفضل إقامته لأحد أبنائها خلال الأيام الأخيرة من شهر شعبان لتجد العروس نفسها مع أول يوم من رمضان عروسا وربة بيت تقف على شؤون البيت والطبخ مثلها مثل أية ربة بيت أخرى.

ولدى تقربنا من بعض العائلات التي عرفت حفلات زفاف خلال أواخر شعبان، كان علينا أن نعرف كل الأسباب الدافعة لمثل هذه العادات، في الوقت الذي يرفضها الكثير من الشباب والشابات، ولماذا التعجيل بالزفاف قبيل أيام من رمضان وليس قبله بشهور وبعده بأسابيع، لنجد إجابات تقاربت بعضها وتباينت في البعض الآخر. فحسب أحد العرسان الذين كان لهم الحظ في الزواج خلال رمضان الماضي، فقد أكد لنا أن الأسباب الدافعة لهذا هو محاولة الإبن رفع الغبن عن أمّه المقعدة التي تعجز عن القيام بشؤون البيت مما يجعل تواجد الزوجة في الأسرة أمرا ملحا حتى تعتني بالأم والزوج معا. فيما يذهب البعض الآخر إلى أن ظروف العمل التي تفرض على بعض الشباب الابتعاد عن العائلة والمعاناة التي يواجهونها في سبيل القيام بعملهم في ظل الوحدة التي تبدو خطورتها على الرجل خلال اقتراب رمضان أين يتطلب الأمر مجهودا لتحضير المائدة الرمضانية. وبقدر ما لهذه الدوافع من جوانب انسانية إلا أن البعض يتساءل فيما إذا كان من الضروري إقامة حفلات الزواج بأيام قبل رمضان تبرره هذه الآرراء!! وهو ما وجدنا الإجابة عليه لدى بعض الأزواج الذين تزوجوا قبيل رمضان لكن ليس للأسباب السالفة الذكر إنما على حد قولهم. لأن الزواج خلال هذه الفترة هو التبرك بالزوجة خلال هذا الشهر الكريم حتى تنزل البركة لدى الأسرة التي تدخل إليها إلى جانب ماهو أهم وهو إنجاب ذرية صالحة تكون ثمارها الأولى خلال شهر رمضان الكريم.

أعراس قبل رمضان

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

سحب الثقة

عادة جديدة أصبحت سائدة في الأحزاب والجمعيات والمجالس الشعبية، وهي سحب الثقة، ينتخبون رئيسا بالإجماع... يصفقون له طويلا... يقدمون له الطاعة والولاء الأعمى ثم يسحبون منه الثقة!! حتى إن بعض الرؤساء والأمناء العامين حين يصرحون يقولون إنهم ينشطون في انتظار سحب الثقة، عوض الجمعية العامة أو المؤتمر.

أنا لا ألمح لأويحيى في الأرندي أو ميهوبي في اتحاد الكتاب، أنا أتحدث عن ظاهرة خطيرة تنسفُ كل القيم والمبادئ والأعراف، إن الجزائر لا تحتاج سحب الثقة، وإنما هي في حاجة إلى ثقة السحب، ليس في اللوطو الرياضي، ولكن في كل التعاملات المالية والاقتصادية.

تصوروا أن أحد الآباء جمع أبناءه وأقنعهم بأنه من الضروري أن يطلق زوجته، أي أنه سحب منها الثقة، وآخر سحب الثقة من أبيه وأقنع إخوته بوجوب إحالته على دار العجزة، وفي المناسبات الوطنية، لو حدث أن قابل أحد رؤساء الأحزاب أو الجمعيات أو المنظمات رئيس الجمهورية ولم يعره الرئيس إهتماما لسمعتَ أن مجلسه الوطني في الغد، قد سحب الثقة منه، ولنشروا الإشاعات وروجوا أن الرئيس قد أعطى بعدم اهتمامه بأمينهم العام، الإشارة الضمنية لهم بأن يسحبوا الثقة، وبعد ذلك يتفننون في ابتكار الأسباب والعلل ونسج الروايات والأحاجي والأقاويل والأفاعيل.

عودوا إلى الشرعية فهي أجدر بالاتباع واسحبوا الثقة من سحب الثقة يرحمكم الله.. وصح فطوركم.

ممارسة دينية في رمضان تنذر بالفتنة

إفــطار قــبل المــغرب وســحور بعــد الإمــساك!

قضية هلال رمضان التي ثار فيها الجدل في الآونة الأخيرة وصام بسببها بعض الناس قبل الناس، تعيد إلى الأذهان العديد من القضايا التي تشببها والتي تعود التيار السفلي في الجزائر وربما أيضا خارج الجزائر، إثارتها، فما أن تخلصنا من مسألة ثبوت هلال رمضان وصام من صام مع غلام الله وصام من صام مع (جمهورية) آفلو والسعودية وباقي دول الخليج ومن شايعهم، حتى ثارت قضية أخرى تتعلق هذه المرة بالأذان.. فبعض المؤذنين عندنا المتأثرون بالتيار السلفي، يتصورون "ولسنا ندري من أي منطلق بالضبط" أن وقت المغرب يحل قبل الوقت الرسمي الذي يضبطه غلام الله بعشر دقائق كاملة.. فبعض المساجد أصبحت تؤذن عشر دقائق قبل الوقت الرسمي، ومن الطبيعي أن بعض الناس سيفطرون معها.. والمشكلة أننا وجدنا في البيت الواحد من يفطر قبل الموعد الرسمي ليحدث ما يشبه الفتنة داخل عائلته.

وهنالك مشكلة أخرى أحدثها السلفيون حول موضوع الدعاء الجماعي في بعض المساجد بعد صلاة التراويح كما هي الحال في المسجد العتيق بمدينة بوفاريك، حيث يقرأ المصلون بعد التسليمة الأخيرة دعاء جماعيا جميلا جدا يبدأ هكذا "اللهم تقبل منا الصلاة والصيام واحشرنا في زمرة خير الأنام) لكن السلفيين يقولون إن الدعاء الجماعي بدعة رغم ثبوت ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة في أحاديث صحيحة.. واستمرت هذه المشكلة سنوات طويلة، وأحسب أنها ما تزال مستمرة، تماما كمشكلة وقت السحور الذي يقول السلفيون إنه يستمر بعد أذان الصبح (الأذان الثاني) إلى أن يتضح ضوء النهار، أو كما يقول القدماء حتى يتمكن الإنسان من التمييز بين وجوه الناس في الطريق. ومن هنا فهم يستمرون في السحور ربما إلى أكثر من ساعة بعد الوقت الرسمي لصلاة الصبح.

وكثير من السلفيين يعتبرون صلاة التراويح بدعة على أساس أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلها بالشكل الجماعي الذي تؤدى عليه اليوم، فكل ما في الأمر بالنسبة لهم أنه (صلى الله عليه وسلم) صلى ركعات بعد العشاء في أحد الأيام بمسجده فوجد الناس قد اصطفوا من ورائه تبركا بصلاته، فصلى بهم. لكنه لم يعد إلى ذلك أبدا. وبعد ذلك قام الخليفة عمر رضي الله عنه بجمع الناس على هذه الصلاة فسميت بالسنة العمرية.

هذا الخروج على السلوك الديني العام جعل وزارة غلام الله تدق ناقوس الخطر، حيث توعدت المؤذنين والأئمة (الخارجين على القانون) بالويل والثبور وعظائم الأمور إذا هم لم يلتزموا بالرزنامة الرسمية.. وقد يستجيب هؤلاء فعلا من باب (أبعد عن الشر وغنيلو) لكن المشكلة الأكبر التي تواجه غلام الله، هي تغيير الذهنيات والأفكار الدينية المستوردة التي تقف وراء تلك الممارسات الخارجة عن المألوف الاجتماعي.

■ سعيد. ج

رمضــانــيات تــيزي وزو

شجارات وعرض للعضلات من أجل «الزلابية» بذراع بن خدة

ظواهر غريبة وسلوكات سلبية تطبع بعض المواطنين هذه الأيام من هذا الشهر المبارك حيث تحدث شجارات لأسباب تافهة وتعرض العضلات بالمجان إلى حد سيلان الدم وهذا بالطبع ليس من أجل إحداث انتفاضة بسبب ارتفاع أسعار المواد الضرورية واسعة الاستهلاك كالبطاطا والطماطم وغيرها، بل من أجل «الزلابية» التي رغم ارتفاع سعرها إلا أن الطلب عليها ازداد بشكل رهيب لدرجة حدوث اصطدامات تكلف البعض غاليا وهذا ما حدث الخميس الفارط بالقرب من إحدى المحلات التي تبيع «سيدة مائدة رمضان» بمدينة ذراع بن خدة.

المتسولون المزيفون ينافسون أصحاب المهنة

لاشك أن كل من يتجول بالشوارع الرئيسية لمدينة تيزي وزو يلاحظ تلك الجحافل الكبيرة من المتسولين بأعمار مختلفة وحتى الرضع يقبعون على الأرصفة والأسواق لممارسة مهنة التسول وهي ظاهرة تزداد خاصة خلال شهر رمضان، فالمحسنون يحتارون فعلا إلى من يحسنون من هذا الكم الهائل ومن الأحوج إلى الصدقة وأهل بها، وهذه الحيرة تجعل من البعض يجزم أن التسول أضحى أسلوبا من أساليب البزنسة والكسب السريع دون عناء وشقاء.

غياب مظاهر الرحمة لدى ميسوري الحال بالأربعاء نايث إيراثن

يلاحظ المرء مساء كل يوم وفي حدود الساعة الرابعة مساء توافد المحتاجين إلى مطعم الرحمة بمدينة الأربعاء نايث إيراثن بتيزي وزو وبيدهم قفف فارغة يقفون تحت الجدار المجاور للمطعم يترقبون ساعة توزيع وجبة الإفطار والعطاءات - إن وجدت - ورؤوسهم مطأطأة حياءً من الأنظار التي تفترسهم. والغريب في الأمر أن العديد من هؤلاء المواطنين المساكين لهم أشقاء وأقارب أغنياء وميسورو الحال معروفون بقرى الأربعاء نايث إيراثن، لكنهم للأسف يمنعون عليهم الماعون!

والأغرب أيضا أن بعض بورجوازيي المنطقة لا يقبلون على التصدق طواعية وعن طيب خاطر - كما يقال - بل رياء وتبجحا أمام أعضاء المجلس الشعبي البلدي الذين يرافقون في بعض الأحيان أعضاء لجنة الهلال الأحمر الجزائري إلى مالكي الثروات من هؤلاء المتبرجزين للتصدق، أما في غياب هؤلاء فيقبل البسطاء وعامة الناس على دعم مطعم الرحمة بعطاءات متواضعة جدا لكن بقلوب سخية... ولله في خلقه شؤون.

صونية قرس - تيزي وزو

◆ الحلقة الرابعة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

بقلم:
عبد الله الشريف

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

خـلق حــواء

يستمر سفر التكوين في رواية قصة الخلق، فيأتي بقصة خلق حواء:

(ثم قال الرب الإله «ليس مستحسنا أن يبقى آدم وحيدا، سأصنع له معينا مشابها له». وكان الرب الإله قد جبل من التراب قبل ذلك وحوش البرية وطيور الفضاء وأحضرها إلى آدم ليرى بأي أسماء يدعوها، فصار كل اسم أطلقه آدم على كل مخلوق حي اسم له. وهكذا أطلق آدم أسماء على كل الطيور والحيوانات والبهائم، غير أنه لم يجد لنفسه معينا مشابها له، فأوقع الإله آدم في نوم عميق، ثم تناول ضلعا من أضلاعه، وسد مكانها باللحم وعمل من هذه الضلع امرأة أحضرها إلى آدم، فقال آدم «هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي فهي تدعى امرأة لأنها من امرئ أخذت») تكوين 2 :18 ـ 24.

كما يمكن أن نلاحظ يستمر سفر التكوين في استعمال تعبير الاستحسان وعدم الاستحسان، وهو ما يوحي بعقيدة البداء وقد تحدثنا عنها في حلقة ماضية، وهنا لا يستحسن الله بقاء آدم وحيدا، (فيبدو) له لهذا السبب أن يخلق له معينا مشابها له، فيوقعه في نوم عميق، ثم يتناول ضلعا من أضلاعه ويعمل منها حواء.

وبالمقابل، فإن طريقة خلق حواء غير مذكورة بالقرآن الكريم، هذا على الرغم من أن قصة خلقها من ضلع آدم موجودة بالأثر، وعلى كل حال فقد نص القرآن على أن البشر قد خلقوا من نفس واحدة، جرى بعد ذلك خلق زوجها منها. حيث جاء في سورة الأعراف.

(يا أيّها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسّاءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا). (1) النساء.

أخيرا، هناك ملاحظة تتعلق باسم الجنس المتعلق بحواء، وهو امرأة، وما هو أصله، ومن أين تم اشتقاقه، فسفر التكوين يقرر أن اشتقاقه متعلق بمصدر خلق المرأة التي خلقت من امرئ أي رجل. وهو الأمر الذي يستقيم بالنسبة للغة العربية، أما فيما يتعلق باللغات الأخرى فلا أدري كيف يعالج المترجمون مثل هذا الأمر، آخذين بعين الاعتبار أن اللغة العربية نفسها لم تكن موجودة في الوقت الذي يفترض أن يكون سفر التكوين قد نزل فيه مما يعطي انطباعا بأن هذه الفقرة هي من إضافات الكتبة المحدثين.

الأسواق خالية والجيوب فارغة والعيون شاردة

رمضان الفلسطينيين.. فقر وحزن وأفق مظلم

مكتب الشروق ـ غزة فلسطين

تخيم أجواء الحزن والكآبة والفقر على شهر رمضان المبارك في فلسطين بشكل لم يسبق له مثيل منذ أكثر من ثلاثين عاما وذلك جراء الحصار العبري والدولي للشعب الفلسطيني بعد تولي حكومة حماس الحكم وتحالف العالم كله ضدها مما ساهم في انقطاع الرواتب والمساعدات وانتشار ظواهر التسول والبغاء شلّ كافة مظاهر الحياة...

فهذا التاجر الشاب عبد الله حمدان أصيب بخيبة أمل شديدة، بعد أن تحمل لساعات حر الشمس الشديد في إحدى جنبات سوق الزاوية القديم بمدينة غزة، وبحّ صوته وهو يروج لبضاعته وينادي على الزبائن، دون أن يجد استجابة من المارة الذين اكتفوا بالنظر دون الشراء.

وعمد حمدان، الذي اعتاد على استغلال مناسبة شهر رمضان في بيع أنواع من الحلويات، على ترتيب بضاعته بعناية وتنسيق لجذب انتباه المارة القلائل في السوق، بيد أن محاولاته باءت بالفشل وانقضى النهار الطويل دون أن يكسب شيئاً.

وقال حمدان وهو يرفع بيديه أكياساً من التمر الهندي وقمر الدين وينادي عليها دون جدوى، «لا أحد يريد الشراء، الوضع الاقتصادي صعب جداً على الجميع، والناس لا تقبل على الأسواق على غير عاداتها السنوية».

وفيما ازدانت أسواق غزة بمظاهر الاستعداد لشهر رمضان، وضاقت بباعة الحلويات خاصة «القطايف» الذين انتشروا في كل مكان، خيّمت حالة من الركود بعد أن خلت من المارة وافتقدت للحركة التجارية النشطة المعتادة في شهر رمضان.

ولم يتقاض أكثر من 165 ألف موظف حكومي في السلطة الوطنية رواتبهم منذ سبعة أشهر، بعد قرار اللجنة الرباعية الدولي تجميد المساعدات المالية للسلطة ومقاطعة الحكومة، واحتجاز إسرائيل عائدات للسلطة من الضرائب والجمارك.

وعلق حمدان بغضب عن رأيه في الحالة التجارية مع حلول شهر رمضان، قائلاً: «الحالة زفت والحال ضاق على الجميع». وتساءل: «العمال عاطلون عن العمل منذ سنوات والموظفون كمان ما لهم راتب، مين راح يشتري طيب»؟.

وتغيب عن أحياء قطاع غزة، الذي يشهد ارتفاعاً خطيراً في معدلات الفقر والبطالة، أي من مظاهر استقبال شهر رمضان الذي يتميز عادة بطقوس خاصة في البلاد الإسلامية تتزين بها الشوارع والطرقات.

وبدت غزة، باستثناء بعض الأسواق الشعبية، كئيبة وعديمة الحركة مع تواصل العدوان العسكري الإسرائيلي وتصاعد الآثار الخطيرة للحصار الاقتصادي من ارتفاع في معدلات الفقر والبطالة.

وقال حاتم، أحد سائقي تاكسي الأجرة في المدينة، ساخراً «كنا في مثل هذه المناسبات نتمرد على الركاب، ونختار المشوار على كيفنا، أما هذا العام فلا ركاب ولا زحمة».

وتقول رجاء صالح ـ 33 عاماً ـ، التي تعمل مدرسة في غزة، إن اهتمامها بأخبار موعد صرف الرواتب المتأخرة شغلها عن مراقبة هلال شهر رمضان والاستعداد له.

وأشارت صالح، الأم لثمانية أفراد، إلى أنها لم تنسق مع زوجها لإعداد قائمة بالمستلزمات العديدة الخاصة بشهر رمضان كما اعتادوا كل رمضان، واكتفوا بقليل من الوجبات التقليدية استدانوها من محل تجاري مجاور.

وقالت بنبرات من الاستياء «شهر رمضان الفضيل تحول لمناسبة عادية لا يحمل البهجة والمظاهر الخاصة، وقائمة المأكولات الطويلة من لحوم وقطايف وحلويات، التي اعتدنا توفيرها قبل بدايته بأيام كل عام، لم نعدها هذا العام، بانتظار صرف الرواتب».

من جهته، قال الشاب موفق خليل ـ 23 عاماً ـ حول استعداداته للشهر الكريم: «رمضان هذا العام مختلف بالتأكيد، الفرض الديني واجب على الجميع، أما ليالي رمضان وبهجته المعتادة في جلسات الأقارب والأصدقاء فكان زمان والله يرحم».

الولايات المتحدة الأمريكية

10 آلاف دولار مقابل ليلة واحدة من صلاة التراويح

قال أمريكيون من أصل عربي إن منع بعثة الأزهر الشريف من الدخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية أدى إلى ارتفاع بورصة الأئمة في أمريكا، حيث وصل المقابل المالي لصلاة التراويح في ليلة واحدة إلى 10 آلاف دولار أمريكي.

ويقول فواد شامي، إن المسلمين في كولومبوس أوهايو، كانوا يأتون بأئمة من الأزهر الشريف في مصر، لا يتعدى أجر الواحد فيهم 6 آلاف دولار خلال الشهر، ذلك إلى السنة الماضية. أما هذا العام، فأدى المنع إلى رفع بورصة الأئمة، لتبلغ ألف دولار في الليلة الواحدة. وأكد فؤاد شامي أن إماما شهيرا، يطلب هذا العام 10 آلاف دولار نظير صلاة التراويح لليلة واحدة.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

□ من هو أولى بالصلاة على الميت إذا حضرت صلاة الجنازة؟

● ع.ح من العاصمة

■ الأولى الوصي إن قصد به الرغبة في صلاحه، فإن أوصى به الميت لإغاظة أوليائه لم تنفذ وصيته.

ثم الخليفة ثم الوالي نائبه إذا ولي الخطبة منه وهذا كما نقل أقوال الفقهاء أبو الوليد الباجي في شرحه للموطأ 2 / 19.

فقد أخرج البهيقي والحاكم في المستدرك: 3 / 171:

عن أبي حازم قال: إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول: تقدم فلولا أنها سنة ما قدمت.

ثم يقدم الأقرب فالأقرب من عصبته، فالإبن ثم إبن الإبن أولى من الأب والجد بالصلاة على الميت، لأن تعصيب الإبن أقوى. ويقدم الأخ وإبن الأخ على الجد، لأنهما أقوى تعصيبا. وعند التساوي يقدم الأفضل.

وتصلي النساء دفعة واحدة أفذاذا عند عدم وجود الرجال، ولا يصلين على الترتيب لأنه يترتب عليه تكرار الصلاة.

ويلي الإمام عند كثرة الموتى: الأفضل فالأفضل.

ومن أراد التفصيل في هذه المسألة فليرجع إلى كتاب: الذخيرة 1 / 138.

□ قلع الضرس للصائم هل يفطر؟ وتحليل الدم؟

●ج./سور الغزلان

■ قلع الضرس والدم الخارج منه لا يفطر ولا يؤثر في الصائم وصيامك صحيح وكذلك تحليل الدم أو أن يتبرع بالدم فلا شيء عليه.

□ توفيت زوجة وتركت وراءها زوجا وإبنا وبنتا، وقبل تقسيم التركة توفيت البنت، وكانت الأم قد أوصت بثلث التركة للزوج، فكيف تقسم التركة بعد ذلك؟

● محمد.ف ـ البليدة

■ وصية المرأة لزوجها بثلث التركة وصية لوارث، فهي ممنوعة شرعا، ولا تنفذ إلا إذا أجازها بقية الورثة لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا وصية لوارث».

وتقسم التركة كلها بين الزوج والإبن والبنت. فللزوج الربع، وللإبن والبنت باقي التركة يشتركان فيه للذكر مثل حظ الأنثيين بنص القرآن الكريم.

وهما يستحقان نصيبهما بمجرد وفاة أمهما وإن لم تقسم التركة كما يسميها الفقهاء في كتبهم «بالمناسخة».

وأما بعد وفاة البنت، فإن ميراثها يكون للأب ولا شيء لأخيها لأن قرابة الأب أقوى فهو يحجب الأخ.

□ ما حكم من اكتحل ليلا وهبط الكحل إلى حلقه نهارا في رمضان وما حكم صيام من احتلم وهو نائم في رمضان؟

●جميلة. ر ـ المدية

■ من اكتحل ليلا فهبط الكحل إلى حلقه نهارا، فإن صيامه صحيح ولا قضاء عليه.

وأما من اكتحل نهارا فهبط الكحل نهارا فعليه القضاء.

ومن احتلم وهو نائم فصومه صحيح ولا قضاء عليه، أما تعمد إخراجه في اليقظة ففيه القضاء والكفارة لأنه انتهك حرمة شهر رمضان.

واجــبات

من ترك صلاة الصبح فليس في وجهه نور.
من ترك صلاة الظهر فليس في رزقه بركة.
من ترك صلاة العصر فليس في جسمه قوة.
من ترك صلاة المغرب فليس في أولاده ثمره.
من ترك صلاة العشاء فليس في نومه راحه.

مع العظماء

صلاح الدين الأيوبي
فارس نبيل

عرف في كتب التاريخ في الشرق والغرب بأنه فارس نبيل وبطل شجاع وقائد من أفضل من عرفتهم البشرية وشهد بأخلاقه أعداؤه من الصليبيين قبل أصدقائه وكاتبي سيرته، إنه نموذج فذ لشخصية عملاقة من صنع الإسلام، إنه البطل صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من الصليبيين وبطل معركة حطين.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

كتاب الشروق المسلسل

المعاملات المالية .. الجنس والخلاص

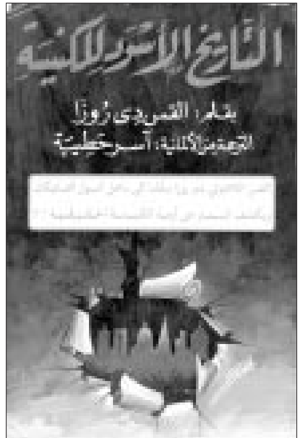

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

مقدمة الكتاب بقلم القس دي روزا

إنها تعد أكبر تغطية في التاريخ.. بفارق كبير بينها وبين ما بعدها، فهي قد دامت لعدة قرون وكلفت العالم آلاف بل ملايين البشر من الضحايا، ورغم أنها واضحة للعيان إلا أن أحدا لم يلحظها وساهم كثير من الفنانين - بقصد أو دون قصد - في تلك التغطية.

أما التغطية فهي ذلك الثوب الذي كان يرتديه يسوع المسيح في الصور الأولى له في المسيحية والذي تم تقليصه إلى قطعة قماش صغيرة تمثل عذاب وآلام المسيح التي تعرض لها.

أما الحقيقة فهي أن المسيح مات مصلوبا عاريا، ولم يجرؤ الفنانون على تصويره بهذه الهيئة ليس تأدبا ولكن لأسباب دينية فرضها عليهم رجال الدين الذين حرموا عليهم إظهار المسيح عاريا، لأنه كان سيذكر الناس دائما بهيأته اليهودية عن طريق الختان الواضح به وهو ما كان يخشاه رجال الدين.

والسؤال الذي تثيره مثل تلك الصورة هو: من فعل ذلك بالمسيح؟ والإجابة التي يوردها الإنجيل مرقص أن اليهود هم الذين فعلوا ذلك وعلى الخصوص يهوذا. وجريمة اليهود لا تتوقف عند قتل المسيح مرة وإنما بعدم إيمانهم برسالته يقتلونه كل يوم ويجددون ذنوبهم. ولولا قطعة القماش الصغيرة التي تغطيه لظهر للعالم أن قتل يسوع لا يمثل قتل أحد المسيحيين فقط وإنما أحد اليهود أيضا!!

ويثور السؤال: هل ظهرت يهودية المسيح من خلال الصور. هل كان اليهود سيلاقون نفس القدر من المطاردات والتعذيب؟

وأصدرت الكنيسة قراراتها التي تنص على أن اليهود ملعونون لأنهم قتلوا المسيح وفرضت على اليهود حمل شارة معينة تميزهم عن غيرهم وأسكنتهم في أفقر الأحياء وحدهم، وكان هتلر يقول عنهم بفخر "إنني لا أفعل سوى ما تأمر به الكنيسة منذ خمسة عشر قرنا"

وبعد انتهاء مذابح هتلر بخمسة عشر عاما ألقى البابا يوحنا الثالث والعشرون صلاة يستسمح فيها اليهود عما فعله المسيحيون بهم ويعتذر لهم وكان هذا بمثابة تكفير من الكنيسة عن ماضيها.

وأوضح البابا أن الكنيسة تحتاج لتغيير مستمر وأن أخطاء الكنيسة وظلمها لن يبقى سرا وأن التاريخ لن يسمح بتزويره.

xxx

في ذلك اليوم، التاسع والعشرين من يونيو، يوم الاحتفال العظيم بالقديسيين "بطرس وبولس"، جاء الجميع من كل حدب وصوب، شيوخا، وشبابا، مذنبين وقديسين، كي يلتقوا عند مندوب المسيح في الأرض، وخليفة الحواريين، قمة قمم الكنيسة المسيحية، ورئيس مدينة الفاتيكان، وخادم الرب، البابا يوحنا بولس الثاني.

جاء هذا الجمع، بعضهم بملابس الحج السوداء، وآخرون بأزيائهم القومية الزاهية، بعضهم سائحون، ولكن أغلبهم من الحجيج، يجمعهم حلم حياة واحد: زيارة روما، والمشاركة في صلاة يرأسها بابا الفاتيكان.

منذ الصباح الباكر شدوا الرحال: من الفنادق الفخمة، والأديرة الهادئة، والبنسيونات الرخيصة. في مسيرهم عبر روما يمرون على معالم المدينة المختلفة: بيوت مهدمة، وقصور منذ عصر النهضة لازالت محصنة ضد الأعداء، ولكنهم لا يتعرفون على كنيسة واحدة من الكنائس الأربعمائة القائمة في روما والتي يفتح بعضها ليوم واحد فقط خلال العام: يوم الاحتفال بقديسها.

ويقطعون نهر التيبر الذي خدم المدينة لمئات السنين كمصرف وكمقبرة جماعية غير رسمية دفن بها في أحد الأيام آلاف البشر.

في هذا اليوم كان النهر يبدو بطيئا كئيبا كزي رهبان الفرنسيسكان. وأخيرا يصعدون إلى طريق المصالحة الذي ينتظرهم في نهايته أحد أكثر المنار تأثيرا في النفس البشرية: قبة القديس بطرس، والتي تبدو وكأنها تسبح في الفضاء تحت شمس الصيف الحارقة.

لقد عبر مايكل أنجلو بتصميمه لتلك الكنيسة عن القوة الأبدية لأكبر مؤسسة في تاريخ العالم: فقد احتفظت بتراث الأجداد (الأنتي) ووهبت لجحافل الوثنيين دينا جديدا وقانونا يستنون به، لقد خلقت الكنيسة أوربا خلقا حينما وحدت هدف شعوبها.. أوجدت لهم هدفا يتجهون إليه، يتجاوز الحدود والخلافات بينهم. وكما قال لورد ماكولاي منذ أكثر من مائة عام عن الكنيسة: لقد كانت شامخة عظيمة قبل أن يعبر الساكسون النهر نحو بريطانيا، وقبل أن يعبر الفرنسيون نهر الراين، حينما كان فن الخطابة مزدهرا في بلاد الإغريق، وكان أهل مكة لا يزالون يتجهون لأوثانهم بالدعاء والعبادة. وأنا أعتقد أنها ستستمر في ازدهارها حتى حين يقف الغريب على جسر لندن بردج ليرسم أطلال كنيسة "القديس بولس".

يطأ المؤمنون ميدان القديس بطرس بأعمدته الشامخة، على حين تبحث عيونهم عن نافذة في الطابق الثالث من القصر البابوي: النافذة التي يطل منها البابا كل أحد ليبارك الجماهير المحتشدة.

قليل من هؤلاء الحجيج يعرفون حقا حجم هذا القصر، لقد كان البابا ليو الثالث عشر حين تقدم به العمر يجلس على كرسي صغير يحمله أتباعه عليه قرابة الكيلو مترين عابرين القصر، صاعدين سلالم لولبية، ومارين بردهات ملتوية، ومخترقين حجرات بها بعض أثمن كنوز الدنيا، حتى يصل إلى عربة الجياد التي تقله في نزهة عبر حدائق الفاتيكان.

لقد كانت القنابل الأربع الوحيدة التي سقطت على هذا القصر في تاريخه، والتي انحرفت عن هدفها المقصود (قبة القديس بطرس) بريطانية الصنع، أسقطها الألمان في ليلة مظلمة خلال الحرب العالمية الثانية بعد أن استولوا عليها في طبرق كي يوهموا العالم أن الحلفاء يهاجمون قدس أقداس المذهب الكاثوليكي.

ورغم أن الفاتيكان ليس أكبر من ملعب الجولف، فإن الحجاج يحسون برهبة المكان الذي يقوم في وسطه تمثال كاليجولا الذي يزن فوق 300 طن ويبلغ ارتفاعه أكثر من 40 مترا، والذي نقل إلى هذا المكان من موقعه الأصلي قرب المكان الذي صلب فيه القديس بطرس، كل هذا يشعرهم بقدسية المكان.

...يتبع

ظاهرة بدأت تنتشر بين تجار سيدي بلعباس

تمور «نصر الله» و«زيدان» وتوابل «عجرم» و«ديانا» في رمضان!

يبدو أن عادة تسمية بعض الأكلات بأسماء المشاهير في الرياضة والفن والسياسة قد انتقلت من بلدان المشرق العربي إلى مغربه، وبالضبط في الجزائر، التي اكتسب تجارها عادة جديدة تهدف إلى تسويق بضاعتهم للناس، حيث لا غرابة اليوم وأنت تزور سوقا أو محلا تجاريا أن تجد تمور نصر الله وزيدان، وتوابل نانسي عجرم وديانا حداد(!) بشكل يجعلك تعتقد أنك تتسوق في القاهرة أو بغداد وليس في وهران وبلعباس!

وفي هذا الإطار، قال بعض التجار وأصحاب المحلات في حديثهم للشروق اليومي إن ظاهرة تسمية البضائع بأسماء المشاهير ليست جديدة في الجزائر، لكنها كانت مقتصرة في البداية على الملابس وحدها دون المأكولات، حيث اشتهرت في وقت سابق بولاية سيدي بلعباس مثلا، أقمشة تحمل أسماء ممثلات في المسلسلات المدبلجة، فتناقلت الفتيات أخبار «كتان كاسندرا ولامبادا» وجلابة «نانسي عجرم» التي بيعت خلال السنة الفارطة بأكثر من 6500 دينار، ولذلك قال لنا تاجر أنه من غير المستبعد إطلاق أسماء المشاهير على ملابس رجالية فتظهر عمامة حسن نصر الله، أو عباءة بن لادن أو حتى حزّامة الزرقاوي(!) والأمر نفسه بالنسبة للذهب حيث تداولت النساء خاتم «أصالة» وهو خاتم ظهرت به المطربة السورية الشهيرة في أحد كليباتها، فأصبح موضة شائعة من وقتها، تشبه كثيرا موضة «ذهب MBC» وهي الفضائية العربية الشهيرة. أما عن سبب إطلاق هذه التسميات، فقالت عنها إحدى الفتيات لـ«الشروق» إنها تعبر عن إعجاب كبير وتأثر شديد للزبونات ببعض الشخصيات المشهورة، لذلك فلا غرابة أن يسعى بعض التجار لإثارة هذا الإعجاب واستخدامه لأغراض تجارية، إن المسألة لا تكاد أن تكون مجرد موضة موسمية، حيث يظهر إسم ثم يتلاشى ويختفي تاركا مكانه لاسم آخر، في حين يبقى القماش غاليا وسعره ثابتا لا يتغير قال لنا أحد المواطنين معلقا على هذه (القضية).

لكن لماذا لم ينسحب الأمر على المأكولات ونحن في شهر الاستهلاك بلا هوادة؟! إن وجهة نظر البعض تربط الموضوع بنقص ثقافة تجارية، فكثير من التجار في هذا الشهر الكريم لا يضعون استراتيجية للبيع والتسويق، ماعدا استراتيجية التخزين وسياسة المضاربة(!)

حتى التمور تنصر نصر الله!

لذلك لم يضعوا في حسبانهم أن اسم نصر الله فوق التمر مثلا بإمكانه أن يجعله ينفد في دقائق، لأن المواطن الجزائري بطبعه ميال للإحساس بالمشاركة في الحدث، لذا فإنه سيستمتع ببدء إفطاره مثلا بتمر نصر الله ومداعبة أحلامه في أنه فعلا يؤيد زعيم المقاومة اللبنانية بهذا الفعل(!).

من جانب آخر، طرحت «الشروق اليومي» المسألة على بعض التجار، واقترحت عليهم فكرة وضع الأسماء على مأكولات شائعة في منطقة غرب البلاد، فأيد البعض الفكرة من حيث المبدأ، وسأل عن شكل التنفيذ، في حين رفض البعض الآخر هذا «الجنون» وقال إنه يهدف إلى بيع بضاعته لا إلى تسميتها(!).

تاجر آخر قالها لنا بصريح العبارة، من وراء طاولته في سوق القرابة ببلعباس «أتريدني أن أضع اسمي نصر الله وبن لادن على بضاعتي حتى يتهمونني بالإرهاب» فهو الخوف إذن، أو الشعور بالاختلاف الذي يفسره البعض شذوذا وجنونا مفرطا في مجتمعنا أحيانا أخرى، لكنه في نظر مجتمعات قريبة من ثقافتنا وعاداتنا يمثل تميزا وشطارة لا يمكن للتجارة أن تنجح وتتم إلا عن طريقها.

■ قادة بن عمار

سطـــيف

عـــائلات تتنـــاول فطـــور الصـــباح عـــند المغـــرب!

تتميز بعض العائلات بولاية سطيف بانفرادها بتناول فطور الصباح أثناء الإفطار واعتباره المدخل الرئيسي «لكسر» الصيام، وهي العادة التي ورثتها العديد من البيوت ولازالت تحافظ عليها وتعتبرها من ثوابت مائدة رمضان. هذا التقليد اشتهرت به العديد من المناطق بالولاية وذلك عند ارتفاع صوت آذان المغرب حيث تفضل بعض العائلات افتتاح الإفطار بشرب الحليب الممزوج بالقهوة رفقة قطع من الكعك أو الخبز أو المطلوع وهي الوجبة التي اعتاد الجميع على تناولها عند فطور الصباح في سائر الأيام. ورغم تنوع مائدة رمضان السطايفية، إلا أن هذا الشطر من الإفطار لازال يحظى بمكانة خاصة لدى بعض العائلات، فعوض البدء بتناول التمر، كما ثبت في السنة، تفضل هذه العائلات الخروج عن المألوف. وباعتبار الحليب غذاء كاملا وغنيا بالمكونات المفيدة للجسم، فإن التمسك به يعد من المبادئ الأساسية لدى هذه العائلات. وبالرغم من أن هذه العادة بدأت تندثر إلا أن البعض لازال يحافظ عليها ويعتبرها من ثوابت المائدة.

■ سمير مخربش

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

جمع تكسير...

استيقظت في الواقع بعد المغرب... باكرا!!... ما بعد صلاة العشاء بـ3 ساعات أي في حدود منتصف الليل، كنت لم أصل صلاة هذا اليوم الفضيل من شهر رمضان المبارك الكريم، أعاده الله علينا بالخير والبركات. صليت ما كان في من «كريدي» بعدما أفدت نفسي واستعدت من «الجمع» والتقصير في الصلوات الموقوتة. قال لي إبني الأكبر الذي بدأ يفهم عليّ بلحيته: «هذا جميع تكسير» مش «جمع تقصير» قلت له: «تريد تفهم نكسر لك ما جمتعه من أسنانك منذ نعومة أظفارك!». (هؤلاء الشباب ما بهم صاروا يعلموننا ديننا؟! الجمع والتقصير في الصلاة سنة ولا يجب أن نفرط في السنة... حتى وإن فرطنا في الفرض). صليت العشاء في ركعتين (بلا شفع ولا وتر) والمغرب صليتها بركعة واحدة (لست أدري من هو الذي أفتى لي بجواز ذلك) أما صلاة الصبح فصليتها كاملة غير منقوصة ولكن فقط بفاتحة سريعة وآية قصيرة لا تتعدى الحرف الواحد (ق) (ن)، (ص)... وهذا لكي أربح الوقت لمتابعة فيلم السهرة على قناة «دريم» الذي قدم بمناسبة هذا الشهر الكريم، شهر المودة والرحمة والغفران أعاده الله علينا وعلى المسلمين في «مشارك» الأرض «ومغابرها» بالخير الكثير. فيلم جميل عن كيف يتغلب الإنسان على أخيه لإنسان!!. ما إن انتهيت من أداء «الفريضة» حتى رحت أتابع الفيلم لكن أحدهم «هبّلني» بالهاتف: منذ 10 سنوات وهو يطاردني على مبلغ زهيد من المال قدمه لي لصوم رمضان المعظم، هذا الشهر الفضيل شهر العتق من النار!! لقد خسر في الهاتف 1/3 ديّني عليه!! قلت له: الله غالب ما عنديش اشتريت ثلاجة لأصوم والبقية اشتريته «مؤونة» لعائلتي!! أتريدني أن أموت بالجوع ثم قطعت المكالمة في أذنيه!!

يا أخي الناس شحال سامطين!!؟...

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

اليوم السابع

حساء البطاطس

المقادير

500غ بطاطا، 200غ من لب الكراث الجزء الأسفل، 75غ مارغرين، 5 دل كريمة قشدية، 1,5 غ مرق غنمي أو عظم، ملح، فلفل أسود حب، معدنوس.

التحضير:

1. قشري البطاطا والكراث
2 . قطعي الكرات إلى دوائر رقيقة وقطعي البطاطس إلى مكعبات كبيرة.
3. أذيبي الزبدة أو المارغرين + الكرات وقليه من غير تحمير
4 – أضيفي المرق أو ضيفي العظم + الماء
5 . أضيفي مكعبات البطاطا + ملح + فلفل (ملفوف في شاش نظيف)
6 . دعيه يستوي لمدة 30 دقيقة تقريبا
7 . عند الاستواء انزعي العظم وشاش الفلفل وارحيه
8 . اعيدي الحساء فوق النار في حمام مائي ثم أضيفي الكريمة + مقدار ملعقة زبدة واخلطي جيدا
9 . قبل التقديم زيني بقليل من المعدنوس المفروم.

تورتة بالدجاج

المقادير:

500غ فرينة، 250غ مرغرين، ملح، بيضتان، 6 ملاعق ماء بارد جدا.

للحشو: صدر دجاج، 6 سل كريمة قشدية، 8 بيضات، ملح، فلفل أسود، جوزة الطيب.

التحضير:

1 . لتحضير العجينة اخلطي المقادير المذكورة بالترتيب تم اتركيهما جانبا لمدة ساعتين في البراد.
2 . افتحي العجينة بالنشاية لسمك 4 ملم، ثم افرشيها في قالب دائري واحدثي ثقوبا بواسطة الشوكة، ادخليه الفرن لمدة 10 إلى 12 دقيقة بحرارة 200م!

اخرجي القالب واتركيها تبرد.

3 . قطعي صدر الدجاج إلى قطع صغيرة وحمريه في قليل من الزبدة + ملح + فلفل ثم افرغيه على العجينة.
4 . اخفقي البيض + الكريمة + ملح + فلفل + قليل من جوزة الطيب ثم افرغي فوق الدجاج وادخليها الفرن لمدة 30 دقيقة بحرارة 150درجة مئوية.

كعكة الأناناس

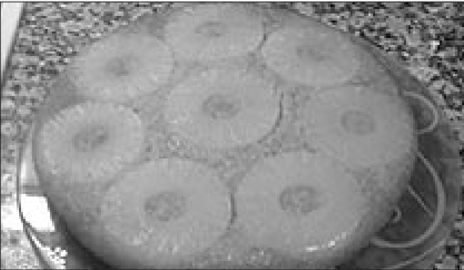

المقادير:

علبة أناناس مصبر، 350غ سكر، 250غ فرينة، 250غ زبدة، 2 أكياس خميرة كيمياوية، 2 أكياس فانيلا.

التحضير:

1 . ابدئي بتحضير الكراميل بعصير الأناناس + 100غ سكر وزعيها في قالب دائري ثم رصي دوائر الأناناس فوقها.

للعجينة:

. سكر + فرينة + خميرة + فانيلا + بيضة + زبدة ذائبة واخلطي حتى تحصلي على عجينة سائلة نوعا ما ثم افرغيها في القالب فوق دوائر الأناناس ثم ادخليها فرنا بحرارة 170 درجة مئوية لمدة 20 دقيقة.

. اتركي الكعكة تبرد ثم اقلبيها رأسا على عقب.

■ **ملاحظة:** يمكن استبدال الأناناس بدوائر البرتقال وكذلك الأمر للعصير.

تدابير منزلية

* لتنظيف رخام المطبخ سواء الجدران أو الأرضيات، يذاب قليل من الخل الأبيض + قطرات ليمون في ماء فاتر ويدعك به السيراميك فيعود إليه بريقه ونظافته.

* لإزالة آثار البيض من الأواني والملاعق، افركيها بقليل من الملح ثم بماء ساخن وتجفف.

* للتخلص من الفئران، ضعي عشب البابونج في أماكن متفرقة من البيت لتنفير الفئران.

ڤيدوم يتساءل عن مصير لجنة التحقيق البرلمانية، ويؤكد:

"لن أقبل ثلاثة أرباع وزير ومصير حداج ومالك يتحدد قبل 17 أكتوبر"

محمد مسلم

قال وزير الشباب والرياضة، يحيى ڤيدوم، إنه لن يقبل بـ "ثلاثة أرباع وزير"، وشدد على أنه لن يتنازل عن جزء ولو يسير من صلاحياته في الصراع مع من وصفهم بـ "الصعاليك والطفيليين والانتهازيين الذين عبثوا بمصير الرياضة في البلاد وتلاعبوا بأموال الدولة"، في رسالة يبدو أنها موجهة للحكومة ولرئيس الجمهورية بالدرجة أولى، من أجل أن يتحمل الجميع مسؤوليته.

كشف وزير الشباب والرياضة، يحيى ڤيدوم، عن اتهامات خطيرة وجهها لمسؤولي بعض فرق كرة القدم في قضايا تتعلق بالتلاعب بنتائج بعض المقابلات، لكنه لم يسم أيا منهم، واعترف يحيى ڤيدوم من داخل قبة البرلمان بأن هذه الظاهرة أصبحت تحصل على أعلى المستويات وعلى مرأى من الجميع، محملا المسؤولية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم التي يرأسها حميد هداج والهيئات التابعة لها، ممثلة على وجه الخصوص في الرابطة الوطنية لكرة القدم التي يرأسها حاليا علي مالك، باعتبارها تقع على عاتقها مسؤولية تعيين أسماء حكام المقابلات.

واتهم ممثل الحكومة بصفة مباشرة كلا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم واللجنة الأولمبية التي يرأسها مصطفى براف بالتواطؤ من خلالها سكوتهما المستمر على الظاهرة عندما قال: "نعم يحدث هذا أمام مرأى ومسمع العام والخاص، وخصيصا تحت أنظار أرباب الحركة الرياضية، وبالدرجة الأولى الفدرالية الوطنية لكرة القدم، وصمت السلطة المعنوية للجنة الأولمبية التي تتغنى بالروح الرياضية والقيم الفضيلة التي تتقلدها باسم الميثاق الأولمبي والقوانين الأساسية للمنظمات غير الحكومة".

وقال وزير الشباب والرياضة، أول أمس الخميس بالمجلس الشعبي الوطني في معرض رده على سؤال يتعلق بتفشي ظاهرة بيع وشراء المقابلات في الوسط الرياضي الجزائري، إن "هذا السؤال يلخص الفضيحة الدائمة التي تعيشها كرة القدم الجزائرية منذ أزيد من عشرية من الزمن"، واعتبر هذه الظاهرة، التي وصفها بـ "السوق السوداء ناصعة البياض"، سبب تراجع نتائج وأداء كرة القدم في البلاد، وانحصار الألقاب والكؤوس عند الأندية الأكثر قوة مالية.

وأردف الوزير موجها كلامه للنائب صاحب السؤال "نعم سيدي النائب كانت المقابلات تباع وتشترى في صرح مركب 5 جويلية، وبالضبط في نزل 5 جويلية الذي لقبه الشارع الجزائري بنزل كلكتا (مدينة كبيرة بالهند تشتهر بالتجارة غير الشرعية)"، متسائلا في نفس الوقت عن الجهة التي تشرف على تنظيم البطولة والكأس، وكذا الجهة التي تشرف على تعيين الحكام، والجهات التي تحاسبهم، وكذا عن مصير لجنة التحقيق البرلمانية حول أموال الفريق الوطني لكرة القدم، التي كشف عنها في وقت سابق.

كل هذا من أجل أن يصل إلى نتيجة واحدة مؤداها أن اتحادية كرة القدم والهيئات التابعة لها مثل الرباطة الوطنية لكرة القدم، هي المسؤولة عن تطبيق القوانين في مثل هذه الحالات، ومن ثم تحميلها وحدها مسؤولية تفشي هذه الظاهرة التي نخرت جسم الرياضة في البلاد.

وفي محاولة لإبعاد المسؤولية عن دائرته الوزارية نبّه ڤيدوم إلى أنه قام بسن سلسلة من القوانين في شكل قرارات ومناشير تهدف إلى تطويق الظاهرة والحد من الفساد في القطاع الرياضي وفي مقدمتها المراسيم التطبيقية المنبثقة عن القانون رقم 04 / 10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، والمرسوم التنفيذي رقم 405 / 05 المتعلق بتنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية وكذا الاتحاديات ذات المنفعة العامة، والمرسوم التنفيذي المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالحكام، والمرسوم الآخر المشابه والمتعلق بالمسيرين الرياضيين المنتخبين، والمرسوم التنفيذي المتعلق بالقانون الأساسي للمؤطرين، والمرسوم التنفيذي المتعلق بمنع الازدواجية بين المسؤولية الانتخابية والمسؤولية الإدارية في الهياكل التنظيمية الرياضية، وكذا المرسوم التنفيذي الخاص بالنوادي الرياضية المحترفة، إضافة إلى منشورات وزارية أخرى تتعلق بقائمة الاتحاديات الرياضية الوطنية المعترف بها ذات منفعة عامة، وذلك المتعلق بتسيير ومراقبة الحركة الرياضية، والمنشور المتعلق بالمساعدات الممنوحة للنوادي الرياضية لكرة القدم، ومنشور آخر يتعلق بتثمين المسيرين المتطوعين، فضلا عن المنشور النموذجي المتعلق بالتقرير المالي والأدبي للاتحاديات والجمعيات الرياضية الوطنية الصادر في أفريل 2006، ومنشور التنظيم الداخلي للاتحاديات والرابطات الرياضية الصادر أيضا في أفريل 2006.

وقد أشار الوزير في هذا السياق أن كل الاتحاديات امتثلت لنصوص القوانين التي اصدرتها الوزارة الوصية، إلا اتحاديتين فقط هما الاتحادية الوطنية لكرة القدم والاتحادية الوطنية لكرة السلة، مؤكدا على أنه ماض في تطبيق القانون بصرامة إذا لم تمتثل هاتان الاتحاديتان، وذلك بحلهما قبل موعد 17 أكتوبر المقبل.

ونبه الوزير إلى أن المبادرة بمراقبة التسيير واستعمال الأموال العمومية وإعانات الدولة، وذلك عن طريق عملية التفتيش التي قال إنها كشفت عن خبايا كبيرة قادت إلى اتخاذ إجراءات تحفظية تمثلت في توقيف المسيرين ومتابعتهم قضائيا، منهم رؤساء مكاتب تنفيذية تم إبعادهم على غرار كل من اتحاديات التنس والملاكمة والمبارزة ورفع الأثقال وكرة اليد، إضافة إلى الإجراءات التي اتخذت في حق فريق اتحاد عنابة لكرة القدم العام الماضي، وهي الإجراءات التي قال ممثل الحكومة إنها أدت إلى غضب من أسماهم بالبارونات والطفيليين والصعاليك والانتهازيين والمنفعيين".

الجولة السابعة من بطولة القسم الأول

النسر الأسود يواصل التحليق منفردا

حافظ أمس وفاق سطيف على ريادة ترتيب بطولة القسم الوطني الأول بعد عودته بالنقاط الثلاث من تنقله الى وهران لما فاز على الجمعية المحلية بهدف دون مقابل من تسجيل الثعلب يسعد بورحلي في الدقيقة الـ 84 بضربة مقصية خادعت الحارس الوهراني.

وكسبت شبيبة بجاية رهان الداربي القبائلي بعد فوزها على الكناري بهدف دون رد بفضل الإصابة التي سجلها المهاجم حسان لحمر في الدقيقة الـ25 من الشوط الأول بقذفة رائعة من خارج منطقة العمليات سكنت الزاوية الـ 90 لمرمى الحارس قواوي، هزيمة الأمس عقدت كثيرا من وضعية الكناري القبائلي الذي يمر بواحدة من أصعب فتراته مطلع هذا الموسم. ودشن شباب بلوزداد عودته الى ملعب 20 اوت بفوز ثمين على حساب مولودية وهران واضعا بذلك حدا لسلسلة النتائج السلبية التي سجلتها التشكيلة في الجولات الماضية.

وعمق امس اولمبي العناصر من جراح الأهلي البرايجي الذي تعقدت أموره منذ إقالة المدرب السابق حسين زكري، فوز العناصر امس حمل توقيع المهاجم بلحاج الذي امضى هدف التفوق في الدقيقة الـ37 من الشوط الأولى.

وفاز نادي بارادو على نصر حسين داي بهدفين دون مقابل، وقد ضمن نادي بارادو الفوز في الشوط الأول بهدفين نظيفين لجديات (د 15) و بوعيشة (د 26) مما يسمح له باحتلال المركز الثاني بفارق نقطتين عن الرائد.

من جهتها عادت جمعية الشلف بنقاط مباراتها كاملة من تنقلها الى تلمسان امام الوداد المحلي (2–1) بفضل اللاعب البديل تمورة الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة لتزداد اوضاع الوداد تأزما، خاصة وانه يحتل المرتبة الأخيرة في جدول الترتيب.

وضيع اتحاد البليدة فرصة تسجيل اول فوز له لهذا الموسم لما تلقى هدف التعادل في الدقيقة 89 امام شباب باتنة الذي يلعب بميدانه بعد ان كان متفوقا منذ الدقيقة 37 بفضل هدف حرباش.

■ وسيم.ب

النتائج

شباب باتنة – اتحاد البليدة 1–1
وداد تلمسان – جمعية الشلف 1–2
نادي بارادو – نصر حسين داي 2–0
أ.ب. بوعريريج – أولمبي العناصر 0 –1
شبيبة بجاية – شبيبة القبائل 1–0
جمعية وهران – وفاق سطيف 0–1
شباب بلوزداد – مولودية وهران 2–1

ت	الفريق	نقاط	لعب
1	وفاق سطيف	16	06
2	نادي بارادو	14	07
3	شبيبة بجاية	12	07
4	جمعية الشلف	11	06
–	مولودية وهران	11	07
6	اتحاد الجزائر	09	06
–	شباب باتنة	09	06
–	شباب بلوزداد	09	07
9	مولودية الجزائر	08	05
10	أولمبي العناصر	06	05
–	إتحاد البليدة	06	06
–	نصر حسين داي	06	07
13	جمعية وهران	05	07
14	أ. البرج	04	07
15	شبيبة القبائل	02	04
–	وداد تلمسان	02	06

نادي بارادو 2 نصر حسين داي 0

"الباك" أنهى المهمة في الشوط الأول

أثبت نادي بارادو حيدرة، مرة أخرى، أنه يحسن التفاوض في المباريات المحلية مع الفرق العاصمية الكبيرة، وذلك من خلال تمكنه من الإطاحة بفريق نصر حسين داي في اللقاء الذي جمعهما أول أمس على أرضية ملعب الشراڤة.

وكشف أشبال بوهلال عن نيتهم الصريحة في الفوز منذ الوهلة الأولى التي أعطى فيها الحكم سدراتي صفارة البداية، حيث لم تمض سوى خمس دقائق حتى تمكن خط الهجوم من تسجيل أول تهديد حقيقي على مرمى أوسرير، بفضل عمل جماعي إنتهى بقذفة قوية من المتألق بوعيشة جانبت القائم ليستمر ضغط رفقاء مايدي بشكل مركز، الأمر الذي جعل دفاع النصرية يكثر من ارتكاب الأخطاء، سمحت للمهاجم جديات عن طريق إحداها من فتح باب التسجيل بعد تنفيذ مخالفة مباشرة على خط 18 مترا في الدقيقة 16. رد فعل تشكيلة نصر حسين داي كان سريعا في محاولة للتعديل، غير أنه تميز بغياب الفاعلية حينا وانعدام الثقة لدى بعض المهاجمين حينا آخر، وقد تجلى ذلك في الفرصة السانحة التي ضيعها المهاجم كامارا لما خرج وجها لوجه مع كرميش في الدقيقة 21، وبالمقابل إزدادت إرادة تشكيلة بارادو في حسم الأمور مبكرا، وقد كان لها ذلك بفضل المهاجم بوعيشة الذي تلقى كرة على طبق على الجهة اليمنى، ليتوغل ويصوب قذفة صاروخية تركت الحارس أوسرير واقفا، وذلك في الدقيقة 27.

ورغم حصول النصرية على ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، إلا أن المدافع خديس فشل في تسجيلها، ليفوت على فريقه فرصة كبيرة للعودة في اللقاء، خاصة وأنها كانت ستكون بمثابة المنعرج، إلا أن ذلك لم يحدث، الشيء الذي جعل تشكيلة بارادو تلعب المرحلة الثانية بارتياح وتسيره بإحكام.

حسين. ق

تنظيم سيء وتجاوزات خطيرة

الهدف الثاني لبارادو وقع كالصاعقة على أنصار نصر حسين الذين لم يتقبلوه وراحوا يمطرون أرضية الميدان بوابل من الحجارة إضطرت الحكم الى توقيف المواجهة 14 دقيقة كاملة، وقد أثبتت هذه الأحداث مرة أخرى أن لا ملعب الشراڤة ولا الرغاية ولا حيدرة ولا حتى الزيوي يصلح لاحتضان مواجهات بطولة القسم الأول، وذلك في وقت راح رئيس بارادو زطشي عقب اللقاء يقدم في الانتقادات لمديرية الأمن لامتناعها منح الترخيص لملعب حيدرة، ومن ثم تأهيله من طرف الرابطة للاستقبال على ارضيته.

والدليل الكبير على أن هذه الملاعب المذكورة ومثيلاتها عبر القطر الوطني لم تعد صالحة لاحتضان مباريات النخبة، هو سوء التنظيم والتجاوزات الخطيرة التي جرت فيها مواجهة النصرية وبارادو، فتخيلوا أن أحد الزملاء جاء للملعب لتغطية المباراة وهو حامل أمرا بمهمة من مؤسسته الإعلامية فإذا به يتلقى ضربا ويكبل كالمجرم من بعض رجال الأمن في وقت أنه من المفروض أنهم يحرصون على أمنه وسلامته.

ح. ق

ش. باتنة 1 - إ. البليدة 1

«بنوزة» يحرم الكاب من ضربتي جزاء

سجل شباب باتنة أول تعثر له بميدانه أمام اتحاد البليدة الذي ضيع ثلاث نقاط ثمينة لتدعيم رصيده مانحا الفرصة للبديل «حمداوي» من جانب الكاب الذي كان ذكيا واستغل تمريرة في منطقة الوسط وبانطلاقة سريعة يخادع المدافعين والحارس «صمادي» في الد88. الاتحاد الذي سيطر منذ البداية ولم يكن باستطاعة كل من «زواني» الذي عوض المهاجم «شهلول» في الدقيقة 40 و«ربيح» و«ماروسي» من الوصول إلى شباك الحارس «حمناد» الذي كان بارعا وأخرج سبع كرات كاملة كانت كلها موجهة للشباك وعرف كيف يعطي ثقة كاملة لزملائه وزرع الشك في عزيمة البليديين بتضييعهم لعدد هائل من الأهداف وهي النقاط السلبية التي سجلها المدرب «كمال مواسة» على تشكيلته وبقي معهم لمدة فاقت 20 دقيقة بعد نهاية اللقاء يحمّلهم مسؤولية هذا الإخفاق. حسبه. الذي كان بإمكانهم أن يكسروا به هاجس التعادلات الذي لايزال ملازما للفريق منذ الجولة الأولى.

المقابلة عرفت طرد المدافع شبانة من جانب الكاب في الدقيقة 58 وطرد الحارس حمناد بعد نهاية اللقاء من الحكم «بنوزة» الذي كان خارج الإطار في تدخلاته مع الفريقين.

س. مهيرة

و. تلمسان 1 - أ. الشلف 2

الوداد يغرق والهزيمة تدخل حسابات السقوط مبكرا

سجل وداد تلمسان أول هزيمة له في هذا الموسم بميدانه أمام جمعية الشلف في مباراة انطلق فيها أشبال المدرب عبد الكريم بيرة انطلاقة جيدة عندما أتيحت لهم فرصتان ثمينتان خلال العشر دقائق الأولى عن طريق جليط رجل المباراة وبطال اللتان اصطدمت كرتهما ببراعة الحارس – مويات. وخلال نفس الفترة تغاضى الحكم جربوعة عن ضربة جزاء شرعية في الدقيقة الثامنة بعد عرقلة جليط أثارت غضب المدرب بيرة والجمهور على حد السواء. ويتواصل ضغط المحليين وانتهاجهم لطريقة لعب 3 - 4 - 3 مقابل هجمات معاكسة للشلفاوة الذين طبقوا خطة 2 - 5 - 3 من أجل السيطرة على وسط الميدان وأتيحت للزوار فرصة في الدقيقة 14 إثر فتحة جانبية من كشاملي لم يحسن استغلالها زاوش الذي خرجت كرته جانب مرمى الحارس زيتوني. وفي الوقت الذي كان فيه الزوار يحاولون السيطرة على اللعب ومجريات اللقاء، قام الثلاثي شعيب وجليط وطبال بهجمة وسط دفاع متفكك وبتمريرة جيدة من شعيب تجد الكرة نفسها فوق رأس اللاعب طبال ليسكنها على الجهة اليمنى من مرمى الحارس مويات كان ذلك في الدقيقة 19، ليحاول الزوار إعادة النظر في طريقة لعبهم ونفذوا عدة مخالفات كانت خطيرة على مرمى زيتوني نفذها الاختصاصي عبو وكل ذلك كان خلال 20 دقيقة الأخيرة من الشوط الأول الذي عرف عودة عناصر الوداد إلى الوراء لينتهي الشوط الأول بتقدم المحليين بهدف يتيم، رغم إضافة الحكم لدقيقتين كوقت بدل ضائع.

وعاد الزوار في الشوط الثاني وسجلوا هدفين محرزين فوزا عقد من وضعية أصحاب الأرض.

شقرون.ع

الجولة السابعة من بطولة القسم الثاني

عنابة تواصل.. الموك تتألق وبوفاريك تغرق

وسيم. ب

جدد اتحاد عنابة أول أمس العهد مع الانتصارات عقب فوزه بالمواجهة المحلية التي جمعته أمام جاره اتحاد الذرعان في مباراة حسمتها ضربات الترجيح، ورفع أشبال آيت جودي رصيدهم إلى 19 نقطة بعد مرور سبع جولات على انطلاقة بطولة القسم الوطني الثاني، نتيجة أول أمس أكد من خلالها اتحاد عنابة أنه أول المرشحين للصعود إلى القسم الأول.

وحققت مولودية قسنطينة فوزها الخامس إثر تغلبها بأقل فارق أمام اتحاد بلعباس، ليحافظ بذلك أبناء القبة البيضاء على مركزهم الثاني ويفارق نقطتين عن الرائد، المستفيد الأكبر من الجولة السابعة كان من دون شك مولودية سعيدة العائد بالنقاط الثلاث من بجاية بعد تفوقه على المولودية المحلية الذي سجلت انطلاقة ضعيفة هذا الموسم رغم أنه كان من أكبر المرشحين للتنافس على ورقة الصعود قبل انطلاق البطولة.

وكان على أنصار اتحاد الحراش الانتظار إلى غاية الجولة السابعة لرؤية فريقهم يحقق ثاني انتصار له لما فاز أمام شباب قسنطينة بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة خرجت عن جميع أطرها الرياضية وشهدت أحداثا خطيرة بسبب التصرفات غير المسؤولة لبعض المسؤولين.

وتعقدت وضعية وداد بوفاريك في مؤخرة الترتيب بعد الهزيمة الجديدة التي تلقتها التشكيلة أمام سريع المحمدية ليبقى بذلك الوداد هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل أي انتصار لحد الآن من ضمن الأندية الـ 18 التي تشكل بطولة القسم الثاني الممتاز.

النتائج الفنية

إتحاد بسكرة - شبيبة تيارت 12
إتحاد الذرعان - إتحاد عنابة 1-2
مولودية بجاية - مولودية سعيدة 1-2
سريع المحمدية - وداد بوفاريك 3-0
نادي الرغاية - مولودية العلمة 1-0
إتحاد الحراش - شباب قسنطينة 12
مولودية قسنطينة - إتحاد بلعباس 01

الترتيب

ت	الفريق	ن	ل
1	إ. عنابة	19	7
2	م. قسنطينة	17	7
3	م. سعيدة	13	7
4	م. العلمة	11	7
5	ن. الرغاية	11	7
6	ش. قسنطينة	10	7

الحراش يهزم شباب قسنكينة ويتنفس

نهاية مؤسفة للمباراة

كريم مادي

بغض النظر عن الفوز الثاني الذي حققه اتحاد الحراش هذا الموسم، على حساب ضيفه شباب قسنطينة بهدفين لواحد من تسجيل دودان في الدقيقة الـ 42 ومساس في الدقيقة الـ 69 للحراش، وسدراتي في الدقيقة الـ 63 للزوار، مع تسجيل بطاقتين حمراوين؛ حديدي من الحراش وبوسته من الزوار، نهاية اللقاء كانت جد مؤسفة، فما إن أعلن الحكم الدولي جاب الله صافرة النهاية، حتى اختلط الحابل بالنابل، ولم يجد نفعا تدخل رجال الأمن، حيث عاش الجمهور الحاضر لقاء من نوع آخر، أشبه بالمنازلات في الرياضات القتالية.

شرارة العراك إن صح التعبير، أشعلها رئيس شباب قسنطينة غوالمي، فمباشرة بعد إعلان الحكم بنوزة صافرة النهاية، توجه الرئيس غوالمي الى مقعد احتياط إتحاد الحراش، وراح يستفز مدرب حراس المرمى لهذا الفريق كديم، ونظرا للكلمات الجارحة التي وجهها لغوالمي لكديم راح يبادله هذا الأخير نفس الكلمات أمام مرأى ومسمع من الجميع، ليدخلا في اشتباكات، سقط على إثرها غوالمي أرضا، سقوطه حرك لاعبي الشباب الذين راحوا يعتدون على لاعبي الحراش ومسيريهم، اقتحم على إثرها بعض أنصار الاتحاد أرضية الميدان، أصيب على إثرها ثلاثة لاعبين من الشباب وهم عرامة وقاسمي وجفال إصابات بليغة نقلوا على جناح السرعة الى المستشفى، الأول تلقى حجرة طائشة من خارج الميدان أصابت رأسه أما الثاني فتلقى العديد من اللكمات على مستوى الأنف، أحدث له نزيفا حادا، في حين اللعب الثالث جفال إصابته كانت على مستوى الظهر.

من جهته تلقى لاعب اتحاد الحراش بلاط هو الآخر إصابة لكنها لم تكن بدرجة الخطورة التي تلقاها لاعبو السنافر السالف ذكرهم.

ومما زاد في لهيب العراك، هو ما قام به اللاعب داود حرنان، بعد تكسيره لعلبة الدواء مخرجا منها مقصا، راح يشهره في وجه لاعبي إتحاد الحراش، ولولا لجوء هؤلاء الى الاختباء في غرف تغيير الملابس لحدثت كارثة؛ كون اللاعب كان في قمة غضبه.

وقد أعرب رئيس اتحاد الحراش عن أسفه الشديد عن هذه الأحداث، موجها أصابع الاتهام الى رئيس الشباب غوالمي؛ كونه هو الذي يقف وراء ما حدث باعتدائه غير المبرر على مدرب حراس فريقي كديم، على العكس من ذلك رفض مسيرو فريق السنافر الإدلاء بأي كلمة.

س. المحمدية 3 و. بوفاريك 0

"الصام" يتصالح مع أنصاره

عرف اللقاء الساخن الذي جمع فريق سريع المحمدية بضيفه وداد بوفاريك، والذي يدخل في إطار الجولة السابقة من بطولة القسم الثاني، عودة أنصار "الصام" بقوة إلى مدرجات ملعب محمد والي في مسعى لمؤازرة فريقهم بعد النكسة القوية التي عرفها خلال الجولة الماضية أين انهزم أمام مولودية سعيدة بنتيجة (4 - 0) وكان الأنصار قبل هذا اللقاء قد خيروا فريقهم بين الفوز على بوفاريك أو مقاطعته نهائيا، حيث أنه وسط ضغوطات كبيرة تمكن سريع المحمدية من تحقيق فوز عريض على ضيفه القادم من مدينة الورود في رحلة رمضانية شاقة أملا بالعودة إلى قواعده بنقاط المباراة الثلاث، لكن أبناء المدرب عبيد لم يمكنوهم من ذلك وأمطروهم بثلاثة أهداف كاملة أمضاها كل من حاج سعد في الدقيقة 9 ومشرفي في الدقيقة 2 وأنهى مزياني مشوار الأهداف في الدقيقة 82، هذه النتيجة وبقدر ما أثقلت كاهل فريق الوداد إلا أنها كانت فرقة لتصالح أنصار الصامية مع فريقهم وإعداة الثقة لبعض اللاعبين الذين اتهموا بالتفاؤل خلال لقاء فريقهم بمولودية سعيدة.

قادة مزيلة

أوصالح يهدد بمغادرة الشبيبة

ذكر أمس مصدر مقرب من إدارة شبيبة القبائل أن المهاجم نسيم أوصالح هدد بمغادرة الفريق خلال مرحلة التحويلات الشتوية القادمة بعد شعوره بالتهميش من قبل المسؤول الجديد عن العارضة الفنية للفريق الذي لم يوجه له الدعوة للمشاركة في الداربي القبائلي الذي لعب أمس.

من جهة أخرى طالب علي قادري مساعد مدرب الشبيبة بتوضيحات حول الأخبار التي تحدثت عن نية إدارة حناشي في التخلي عن خدماته واستقدام مدرب مساعد جديد لخلافته في العارضة الفنية للكناري.

مولودية قسنطينة 1 إتحاد بلعباس 0

صح صيامكم!

كل الذين تابعوا مواجهة مطارد الرائد الموك بأبناء المكرة تساءل عن من هو الفريق الذي يلعب على أرضه ويطمح في الصعود؟ بعد أن سيطر الإتحاد على كل مجريات المقابلة، وكان صراحة يستحق الفوز دون أن يصرخ أحد بالمفاجأة البيضاء أدت مقابلة غير مفهومة إطلاقا أدخلت الشك في قلوب المناصرين على بعد بضعة أيام من داربي المدينة الذي سيحدد (كالعادة) ملامح مصير النادي وغريمه..

وكان بإمكان (العباسيين) قتل المباراة في شوطها الأول لولا وجود حارس يدعى (بن فيسة) الذي أصبح الآن عماد الموك، حيث فوّت فرصتين سانحتين على الخضراء، وضد مجريات المباراة (كشوط) المدافع يستغل هفوة من حارس الزوار فيرسل (قذيفة فتحة) تسكن الزاوية المستحيلة للحارس بوخالفة ويسجل هدفا أدخل الفرحة في قلوب المناصرين، ولكنه لم يخرج الخوف من قلوبهم، ولولا الأداء الكبير للمدافعين قربوعة وشاوي اللذين تحملا عبء المباراة، كما كان الحكم (حدادة) أيضا إلى جانب المحليين الذين لعبوا أسوء مباراة لهم.

الجمهور القسنطيني راهن أولا في المرحلة الثانية على تعب العباسيين الذين تنقلوا برا إلى قسنطينة (1000 كلم) في عز الصيام، وراهن ثانيا على إقحام بولمدايس في مكان بوطوبة، ولكنه خاب عندما شاهد سيطرة كلية للزوار واكتفاء المحليين بالدافع عن هدفهم وسرقوا انتصارا لم يقدم فيه رفقاء بن فيسة أي جهد أو لعب استعراضي أو بدني أو تكتيكي، وهو ما اعترف به الطاقم الفني المحلي الذي تنتظره مأمورية عسيرة الأسبوع القادم ضد السنافير ويدرك جيدا أن الفوز فيها يعني وضع قدم أولى ضمن القطار المسافر إلى الدرجة الأولى بينما يعني الإخفاق العودة إلى (الصفر).. وكثيرا ما كانت العودة مؤلمة للموك.

■ تغطية: ب. ع

براف يرد على ڤيدوم

"على الوزير أن يتحلى بروح المسؤولية"

صرح مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية لـ "الشروق اليومي" أمس رد فيها على ما جاء في كلمة وزير الشباب والرياضة في المجلس الشعبي الوطني، وأوضح أن الوزير كان غائبا عن التحلي بروح المسؤولية، والأولى به أن يهدأ وأن يكون رزينا.

وقال براف إن واقع القطاع الرياضي لا يحتاج إلى القيل والقال بل هو في حاجة إلى تكاتف الجهود وتعاون جميع الأطراف من أجل مصلحة عامة مشتركة تخدم الشباب والرياضة ولا تسير في صالح أشخاص معينين.

وأضاف براف أنه بعد اتهام الاتحاديات والتعدي على حقوق الرابطة الوطنية جاء الدور على رؤساء الأندية ومنهم من مثل الجزائر أحسن تمثيل في المحافل القارية، وهو الأمر غير المقبول وغير المبرر والمؤسس على الأقل في الفترة الراهنة، وأكد نفس المتحدث على ضرورة رفع التحية للأندية ورؤسائها وليس انتقادها من وجه حق.

وتطرق رئيس اللجنة الأولمبية إلى ملف مستشاري وزير الشباب والرياضة وطالبه بالاعتماد على أشخاص لهم دراية واسعة بواقع القطاع ويملكون المستوى الذي يؤهلهم لمناقشة ودراسة الوضع الرياضي لإيجاد حلول مناسبة له، وربط براف النصيحة بما تأكد له وللفاعلين في الوسط الرياضي حول جهل الوزير ڤيدوم لواقع قطاعه نتيجة التضليل الممارس عليه من طرف المستشارين.

■ ع. م

إستنكر تصريحات ڤيدوم

شاوش طيارة: "مستعد للسجن إن أثبتوا إدانتي"

قال توفيق شاوش طيارة، رئيس اتحادية ألعاب القوى، المعاقب من وزارة الشباب والرياضة، إن تصريحات ڤيدوم في المجلس الشعبي الوطني أول أمس الخميس غير مبررة وغير مؤسسة.

وأكد نفس المتحدث أنه مستعد لدخول السجن إن أثبتت العدالة تورطه في تصرفات مشبوهة "على الوزير أن يدفع بملفي إلى العدالة إن كان يملك أدلة إدانتي، فمن غير المعقول أن يبقى مذنب خارج أصوار السجن والسلطات العليا تعلم به وترفض إخضاعه إلى القانون" قال شاوش طيارة. وأوضح محدثنا أن القانون فوق الجميع، وأنه مواطن كغيره من المواطنين، إستعمل حقه في تسيير اتحادية رياضية بعد عملية انتخابية، وهو الآن بيد القانون مستعد للحساب والعقاب لكنه متيقن من أنه لم يرتكب ما يدفع إلى ذلك، وهو ما يفسر تراجع وزارة الشباب والرياضة عن اتخاذ التدابير القانونية الواجب اتباعها في مثل هذه المواقف. وخلص محدثنا إلى القول بأنه طالب بالعدالة قبل تصريحات ڤيدوم، وهو الآن مصر عليها مادامت الوصاية مصرة على تلطيخ سمعته برفقة عائلته.

■ ع. م

إتحاد ميطال الذرعان 1 إتحاد عنابة 2

ضربات الجزاء تفضل أشبال آيت جودي

لم تتميز مقابلة الداربي العنابي، بين الجارين ميطال الذرعان واتحاد عنابة، بحرارة التنافس المعهودة في مواجهات الداربي النارية، رغم البداية القوية التي عرفتها المقابلة، لكن هذه الديناميكية سرعان ما قتلها هدف إتحاد عنابة الأول في الدقيقة 24 عن طريق ضربة جزاء نفذها بروعة فنير بعد عرقلة فارس جاب الخير داخل منطقة الجزاء، هذا الهدف الذي كان بمثابة الجليد، سبقته عدة محاولات كانت أولها في الدقيقة 04 بتوغل رأس الحربة جاب الخير على الجهة اليمنى ليمرر بذلك ناحية المايسترو الهادي عادل، هذا الأخير يقذف لكن تمر كرته سنتمترات فقط عن الإطار، نفس اللاعب يراوغ دفاع الميطال ويمرر ناحية المهاجم فنير الذي ضيع هدفا محققا في الدقيقة 09 بعد خروج الكرة فوق العارضة الأفقية لمرمى الميطال، هذا الأخير ضيع فرصة سانحة في الدقيقة 12 بخروج غير موفق وجها لوجه أمام الحارس سموك من جهة أخرى كانت ردة فعل أبناء المدرب رواس في الدقيقة 08 على إثر مخالفة نفذها وسط الميدان صخري بقوة تصدى لها المدافع فريوة بنجاح، لينتهي الشوط الأول برتم منخفض عدا محاولتي بورين من جانب الميطال في الدقيقة 44 ومحاولة زازو من جانب اتحاد عنابة في الدقيقة 45 والتي كادت أن تثمر هدفا ثانيا لولا تصدي الحارس سموك.

الشوط الثاني الذي عرف ركودا في اللعب لكلا الفريقين تميز بجملة من التغييرات غير العادية وكان الأمر يتعلق بلقاء ودي اختباري حيث تم إقحام العناصر التي لم يسعفها الحظ في لعب أي لقاء على غرار بوداود وكواشي في صفوف اتحاد عنابة على عكس سلطاني جميل ودلالو اللذين فضلت العارضة الفنية عدم إقحامهما حتى يتسنى لهما أخذ نفس لمواصلة المسيرة.

هذه المرحلة عرفت تسجيل هدفين في كل شبكة، الهدف الأول كان لصالح اتحاد عنابة في الدقيقة 63 بعد عرقلة جاب الخير من طرف بوعبد الله، الهادي عادل ينفذ ضربة الجزاء مانحا الهدف الثاني لفريقه.

أما هدف الميطال فقد سجل في الدقيقة 21 على إثر عرقلة زبيري من قبل فريوة داخل منطقة الجزاء، ضربة الجزاء حولها بوكارين على طريقته الخاصة إلى هدف محقق.

■ فارس مصباح

م. بجاية 1 م. سعيدة 2

سعيدة تعبث بالموب

خيبت مولودية بجاية آمال أنصارها في اللقاء الذي نشطته فوق ميدانها أمام ضيفها مولودية سعيدة، ففي الوقت الذي كان البجاوية ينتظرون تحقيق الفوز لتأكيد المردود الطيب الذي أظهروه أمام وداد بوفاريك، جاء الانهزام. وقد تميزت مجريات المقابلة، بلعب متكافئ، إلا أن الزوار كانوا السباقين للتهديد عن طريق دربال، وتواصل اللعب بنفس الإرادة ليتمكن اللاعب حميدي من فتح باب التسجيل في الد 12 وهو الأمر الذي أربك المحليين الذين راحوا يهاجمون بكل الطرق بغية تعديل النتيجة عن طريق كولة، زواغي وحداد، لكن ذلك لم يأت بأية نتيجة عكس الزوار الذين تمكنوا من إضافة هدف ثان عن طريق بوسعيد في الد 34 ورد أصحاب الأرض بتقليص الفارق دقيقة بعد ذلك. الشوط الثاني عرف ضغطا كليا من طرف البجاويين الذين رموا بكل ثقلهم من أجل تعديل النتيجة وتحقيق الفوز، لكن لم يتمكنوا رغم الفرص الثمينة المتاحة لهم في الدقيقة 52، 64، 75، 82 ورغم التغييرات التي قام بها الطاقم الفني في سبيل إعطاء دعم جديد للهجوم بعد إقحام كل من دوب وروايغية، إلا أن ذلك لم يكلل بشيء ملموس. وانتهت المواجهة بانهزام المحليين.

■ ن. هارون

◆ قالوا عن اللقاء

سليماني (مدرب الموب):

■ المقابلة كانت صعبة على الفريقين، وقد فشلت عناصري في تسجل الانتصار الذي كنا ننتظره، وأعتقد أن السبب يعود إلى المشاكل التي يعيشها اللاعبون في الفترة الأخيرة، وهو الأمر الذي كلفها غاليا.

بن يلس (مدرب مولودية سعيدة):

■ جئنا إلى بجاية بعقلية تسجيل الفوز، والحمد لله لقد حققنا ما كنا نصبو إليه بحيث تمكن فريقنا السيطرة على مجريات العلب، خاصة في الشوط الأول، وعليه أعتقد أن هذه النتيجة الإيجابية ستساعدنا كثيرا في الترتيب العام.

◆ ن. هارون

الجولة السادسة من بطولة ما بين الرابطات

■ مجموعة الوسط

إتحاد الأغواط – شبيبة الشراقة 41
إتحاد السوقر – نجم البرواقية 12
سريع غليزان – إتحاد خميس الخشنة 2–0
شبيبة الأبيار – صفاء الخميس 01
سريع عين الدفلى – إتحاد سيدي عيسى 2–1
وداد بن طلحة – مولودية المخادمة 1 ـ 0
شباب برج منايل – سريع واد رهيو 22
شباب الزاوية – وداد الرويبة 00

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 30 سبتمبر 2006م ■ الموافق لـ 07 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1804 ■
سحب من العدد:1803 ■ 179300 نسخة

بعد ما ساهمت في تطوير شبكة نقالة من الجيل الرابع باستعمال تقنية "ويماكس"

"سامسونغ" تطلق أول تلفزيون نقال مصمم بتقنية رقمية

أطلق مجمع سامسونغ للإلكترونيات أكبر جهاز تلفزيون نقال ذو نوعية رفيعة "دي أم بي" المصمم وفقا للتقنية الرقمية للسمعي البصري، بشاشة عملاقة بـ10 أصابع. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق لمؤسسة سامسونغ في سبتمبر 2004 إطلاق جهاز BMB T مزود بتكنولوجية نقالة مطورة، وأول جهاز تلفزيون مزود بتكنولوجيا نقالة وشاشة بـ 6 أصابع في جويلية 2005، مما جعلها الرائدة في مجال أجهزة التلفاز النقالة.

ويأتي الشكل الخارجي للتلفاز الجديد مطابقا لحساسية الشكل ومن سلسلة R7 TV LCD، كما أنه يحوي نظاما سمعيا ونظام الفيديو بنوعية عالية ترتكز على خصائص الاستقبال النقال.

آمال فيطس

الإفطار 18.38 — الإمساك 05.05

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:16
الظهر:	12.39
العصر:	15.59
المغرب:	18.35
العشاء:	20.54

تكاليف رمضان !.
سوق
إدفع
باقي
bakimou7@hotmail.com

السيدة بيطاط تنتقد استخدام البنتاغون لفيلم "معركة الجزائر" وتكشف:

فرنسا مطالبة بالكشف عن مصير 200 ألف مفقود جزائري

رمضان بلعمري

طالبت المجاهدة ونائب رئيس مجلس الأمة زهرة ظريف بيطاط وزير الخارجية الفرنسي فليب دوست بلازي بالكشف عن مصير أكثر من 200 ألف مفقود جزائري لم يظهر لهم أي خبر منذ عام 1956، ويأتي كلام السيدة ظريف الذي يتزامن مع حلول الذكرى الستين لـ"معركة الجزائر" التي وقعت في شهر سبتمبر من عام 1956، ردا على التقرير التاريخي الذي أمر به دوست بلازي بشأن حقيقة فقدان عدد من الأوروبيين بمدينة وهران عشية استقلال الجزائر في جويلية 1962.

وقالت المحامية ظريف بيطاط في تصريحات هي الأولى من نوعها لـ"الشروق اليومي" أنه "يتعين على بلازي تذكر حقيقة قيام والي الجزائر في عامي (56/57) بول هنري تيتيجان بتقديم استقالته بسبب تصرفات الجيش الفرنسي، رافضا التغطية عليها ومؤكدا أنه سجل مئات الآلاف من حالات اختفاء الجزائريين".

وكشفت بالمناسبة، عن وجود كتاب أخضر (كراس المفقودين) يضم أسماء هؤلاء المفقودين وحالات اختطافهم بالتفصيل تم إنجازه بالتعاون مع المحامي الفرنسي المشهور جاك فيرجيس، وهو العمل الذي تقول أنه يمكن أن يرد على التقرير التاريخي الذي أنجزه كل من الجنرال موريس فافر والمعمر جون مونيريه حول ما أسمياه "المأساة الخفية بوهران عام 1962".

ووجهت السيدة ظريف انتقادات شديدة للمنظمة الوطنية للمجاهدين التي لم تول حسبها "أهمية لجمع الذاكرة واهتمت فقط بالمطالبة بالزيادة في معاشات المجاهدين"، في حين طالبت بضرورة التفكير بجد في أبعاد التشويه الذي يطال تاريخ الثورة.

وعلى صعيد آخر ذي صلة، انتقدت المجاهدة زهرة ظريف بيطاط استخدام البنتاغون الأمريكي فيلم "معركة الجزائر" في تلقين الجنود الأمريكيين المتوجهين للحرب في العراق كيف يحاربون المقاومة العراقية، ووصفت سلوك الجيش الأمريكي بـ"الخاطئ" إذا اعتمد على هذه المقاربة في تحليل الفيلم الذي يحكي بطولة المقاومة الجزائرية ونجاحها في إدارة حرب عصابات ضد الاستعمار الفرنسي خلال حرب التحرير، ويصور الفيلم في إحدى مقاطعه مشهد فتاة شقراء جزائرية تقوم بوضع قنبلة في مقهى يعج بالأوروبيين، ولم تكن هذه الفتاة التي قامت بالعملية التفجيرية في الحقيقة سوى زهرة ظريف عندما كان عمرها 20 سنة.

ورغم أن فيلم "معركة الجزائر" الذي ظهر إلى الوجود عام 1965 مؤلفه هو ياسف سعدي ومخرجه الإيطالي جيلو بونتي كورفو، قد تم عرضه من طرف وزارة الدفاع الأمريكية سنة 2003 غداة احتلال العراق، أي قبل ثلاث سنوات من الآن، إلا أن التصريحات التي أدلت بها المجاهدة زهرة ظريف بيطاط لوكالة رويترز للأنباء قبل أيام قليلة ونشرت أمس في مقال وقعه الصحفي وليام مكلين، أعادت طرح الموضوع من جديد، في ظل الخلط الحاصل بين مفهومي المقاومة والإرهاب.

وفي هذا السياق، قالت زهرة ظريف لرويترز أنه "إذا درست وزارة الدفاع الأمريكية هذا الفيلم لفهم عقلية وتصرف ما تصفها بأنها خلايا إرهابية فيمكنها عندئذ القول بأن هناك خطأ كبيرا"، وتساءلت زهرة عن الطريقة التي يمكن بها أن يتعلم الأمريكيون درسا من فيلم "معركة الجزائر" في الوقت الذي يدور فيه جوهر الفيلم عن كون أن "الجزائريين في وطنهم وتعرضوا لهجوم من جانب الفرنسيين وهو نفس الأمر بالنسبة للأمريكيين الذين هاجموا العراقيين في العراق".

دوست بلازي

وبالنسبة للمجاهدة ظريف بيطاط فإن البنتاغون الأمريكي لو فهم رسالة فيلم "معركة الجزائر" جيدا لاقتنع بضرورة انسحابه من العراق و"لكان السلام قد حل في ربوع العراق منذ فترة طويلة". وبدت ظريف بيطاط منزعجة من تهمة الإرهاب التي ألصقت بها – وفق المنطق الأمريكي – كونه يقدم عناصر المقاومة الجزائرية خلال حرب التحرير (54-62) على أنهم إرهابيون يقومون بحرب عصابات ضد جيش نظامي هو الجيش الفرنسي دون الأخذ في الاعتبار أن هذا الجيش هو ليس إلا محتلا لبلد منذ عام 1830.

أول أمس بمكتبة العالم الثالث

أحمد طالب الإبراهيمي يوقع للقراء "مذكرات جزائري"

وقع أول أمس الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي بمكتبة العالم الثالث، الجزء الأول من مذكراته المعنونة (مذكرات جزائري، أحلام ومحن) الصادر باللغتين عن منشورات القصبة. وقد غصت المكتبة بالقراء الذين اقتنوا نسخ المذكرات ممهورة بتوقيع صاحبها.

وحضر هذا اللقاء الثقافي مجموعة من الصحفيين، لكن الدكتور طالب الإبراهيمي بدا متحفظا ولم يدل بأي تصريح، وقد اختلف توقيع الإبراهيمي لقرائه بين عبارة (إلى القارئ فلان..) وعبارة (إلى المناضل في حركة الوفاء والعدل فلان..). وقد استمر حفل البيع بالإهداء إلى ما بعد الحادية عشرة ليلا.

ويستذكر الإبراهيمي في هذا الجزء مراحل طفولته الأولى ودراسته في الجزائر، ثم سفره مع والده الشيخ البشير الإبراهيمي إلى القاهرة، حيث كان أنذاك رئيسا لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

يذكر أن الدكتور الإبراهيمي من مواليد 05 جانفي 1932 بسطيف. زاول دراساته في الطب وتقلد العديد من المناصب الوزارية بعد الاستقلال على عهد الرئيس الراحل هواري بومدين في الستينيات والسبعينيات، ثم على عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد في الثمانينيات. وقد ترشح للانتخابات الرئاسية عام 1999 لينسحب مع مجموعة المترشحين من السباق الانتخابي وقام بعدها بتأسيس "حركة الوفاء والعدل" التي لم تحصل على الاعتماد. ويشار إلى أن هذا الجزء الأول من المذكرات سيتبع بأجزاء أخرى تتناول مراحل مختلفة من حياة المؤلف.

■ ميلود بن عمار

قضية اختفاء جوازات سفر بسوق اهراس

حبس 03 متهمين واكتشاف عملية بيع رخص سياقة مزورة

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق اهراس بإيداع المتهمين في قضية اختفاء 50 جواز سفر غير محرر من دائرة سوق اهراس الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة، وهذا في جلسة سماع ماراطونية دامت من الساعات الأولى ليوم الأربعاء إلى غاية فجر يوم الخميس، استمع خلالها وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق لعدد من موظفي دائرة سوق اهراس وموظف بالولاية، حيث سجلت أولى خيوط القضية من خلال أقوال المتهمين، واتضح بأن عملية اختفاء جوازات السفر تعود إلى يوم: 04 ديسمبر 2005 تاريخ بيعها لشخص هو الآن في حالة فرار. والغريب في الأمر، أن هذه القضية كشفت النقاب عن قضية أخرى تمثلت إلى ضلوع أحد هؤلاء المتهمين، وهو موظف بالدائرة، في قضية بيع رخص سياقة مزورة، إذ تم القبض على 03 أشخاص بحوزتهم هذه الرخص ورابع كان وسيطا في عملية البيع هذه. وحسب مصادر الشروق اليومي، فإن اكتشاف هذه القضية جاء بعد عمليات التفتيش التي قامت بها مصالح الأمن في منازل الموقوفين في قضية جوازات السفر، حيث عثر ببيت أحدهم على رخص مزورة اتضح فيما بعد أنها كانت موجهة للبيع، واختتمت عملية سماع المتهمين بقرار وكيل الجمهورية القاضي بالحبس المؤقت في انتظار المحاكمة في حق 03 موظفين، اثنان منهم يعملان بدائرة سوق اهراس أحدهما متهم أيضا بعملية بيع رخص سياقة مزورة والثالث موظف بمديرية التنظيم والشؤون العامة بالولاية، بالإضافة إلى إيداع أربعة أشخاص متهمين في قضية رخص السياقة المزورة، ويبقى البحث جاريا عن المتورط الآخر المتهم بشراء وتزوير جوازات السفر.

تجدير الإشارة الى أن اكتشاف ضياع 50 جواز سفر غير محرر من دائرة سوق اهراس جاء بعد توقيف أحد المسافرين بالنقطة الحدودية ببلدية الحدادة وبحوزته جواز سفر مزور، وبعد التحريات اتضح بأن الجواز غير مسجل بمصالح الدائرة التي يقيم بها المعني (سوق اهراس) ليباشر عناصر الشرطة القضائية التحريات التي أفضت إلى توقيف المتهمين الثلاثة... وتبقى عملية البحث جارية للقبض على الشريك الرابع في هذه القضية.

ع.م. بن عطية

"عائلة محطمة" شعار وزارة النقل لحملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور

تنظم وزارة النقل بداية من الفاتح أكتوبر القادم حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور في إطار استراتيجية وطنية للتوعية المرورية تحت شعار "عائلة محطمة"، و هذا بالتعاون مع شركة "بي بي" النفطية الفرنسية. وترتكز هذه الحملة التحسيسية في ومضاتها الإشهارية على ثلاث نقاط أساسية في سلم مسببات الحوادث المميتة، وهي "السرعة المفرطة" يليها "الهاتف النقال" ثم "السياقة أثناء الإجهاد البدني والتعب". وستُبث هذه الحملة عبر ثلاث ومضات اشهارية متلفزة وتسعة أخرى مسموعة باللغات الثلاثة "العربية، الأمازيغية، والفرنسية". بالإضافة إلى مطويات وملصقات حول نفس الموضوع من المنتظر أن توزع على السائقين عبر الطرقات.

واعتبر وزير النقل، محمد مغلاوي، هذا العمل التحسيسي "امتدادا لعمل الجهات المختصة وضمانا للسلامة وتفاديا للمخاطرات المرورية في الميدان"، خصوصا وأن الإحصائيات تؤكد تسجيل18000 حادث مرور خلال السداسي الأول من السنة الجارية، أي بمعدل 90 حادثا يوميا، وهو ما خلف 340 قتيل وأكثر من 135 جريح شهريا رغم التطبيقات الصارمة للقانون المروري المعدل.

ح.راضية

مزودة بنظام "EFI" لتقليص استهلاكها للوقود

"دايهاتسو موتورز" تطلق "تيريوس" الجديدة للدفع الرباعي

أطلقت مؤسسة "دايهاتسو موتورز" سيارة جديدة للدفع الرباعي "تيريوس 44" بطراز جديد أكثر قوة وبشكل داخلي وخارجي جديدين، كما تم تزويدها بمحرك جديد بسعة 1,5 لتر بنزين وبقوة 105 حصان، وزودت بنظام "EFI" المقلص لاستهلاك السيارة للوقود، حيث تُسوق السيارة بسعر 149 مليون سنتيم.

وجاءت السيارة الجديدة بارتفاع 1240 مليمتر واتساع مقدر بـ1385 وبطول يصل 1800 مليمتر، كما أن تيريوس 44 مزودة بجهاز "MP3" بالأقراص المضغوطة من آخر طراز، فضلا عن توسيع الصندوق الخلفي لها.

وتم ابتكار أول جيل من سيارات تيريوس سنة 1997، حيث سوق في 110 دولة عبر العالم، بحيث يتمثل هدف المؤسسة في اعتماد نظام مستحدث ومنفرد للسيارات صالحة لكل الأرضيات.

■ آمال فيطس

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 01 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 08 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1805 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مسابقة الشروق الرمضانية

إغتنموا فرصة رمضان المبارك

40 عمرة و10 حجات

طالع ص 13

استطلاع

بين حلم الخلافة العثمانية ووهم الاتحاد الأوربي

تركيا... من نور الشرق إلى نار الغرب

طالع ص 09

في إطار مشروع الشرق الأوسط الكبير

جزائريون وإسرائيليون يلتقون تحت غطاء تربوي أمريكي

طالع ص 03

في عملية شنها الجناح المسلح لـ "حركة 23 ماي من أجل التغيير"

القضاء على ستة عناصر من جماعة "الأعور" في اشتباك مع متمردي حركة التوارق

طالع ص 03

عناصر من "الكتيبة الصحراوية" للجماعة السلفية

سيطرة سلبية

سالم زواوي

كشف الديوان الوطني للإحصاء في آخر تقرير له الأسبوع الماضي ـ من جملة ما كشف ـ أن 9 ملايين جزائري فقط، هم في سن العمل وهو ما يشكل 33٪ من مجموع السكان البالغ عددهم حاليا حسب نفس التقرير أكثر من 33 مليونا بقليل؛ لكن المعضلة هي أن 14٪ من هؤلاء القادرين على العمل يوجدون بدون شغل أو عاطلين عن العمل مع كل ما في هذا الرقم من شكوك، لأنه منقول عن وزارة التضامن المعروفة بكذبها وعدم صحة أرقامها التي تتعامل معها وكأنها تتعامل مع المجرفة في أكوام التراب والتي هي في الغالب أرقام سياسية أكثر منها إحصائية، ولأن الأرقام الأقرب إلى الحقيقة حول موضوع البطالة هي تلك المتوفرة لدى المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والمصادر المحايدة الأخرى، التي تقدر البطالة المتفشية في أوساط القادرين على العمل بأكثر من 32٪، لأنه لو كانت البطالة في هذا المستوى المنخفض الذي تدعيه وزارة التضامن لما كانت لنا كل هذه الجيوش من الحراقة، ولما أبدع شبابنا البطال في طرق الهرب من جحيم هذه البطالة إلى درجة الاختباء في صناديق عجلات الطائرات!

وإلى هنا، يمكن أن يكون كل شيء مقبولا بالنظر لتناقضات المجتمع الجزائري والسياسات العرجاء الممارسة عليه، لكن غير المقبول وغير العادي تماما هو ما أورده نفس التقرير من أن الجزائر وبعد أكثر من 4 عقود من الإستقلال مازالت تحقق السيطرة المطلقة لقلة قليلة من سكانها الذين وصلوا أرذل العمر ومازالوا يستأثرون استئثارا مطلقا بالثروة الوطنية والسلطة ومراكز المسؤولية في كل المستويات، حيث أن 80 من سكان الجزائر ولدوا جميعهم بعد الإستقلال ومحرومون من كل شيء ويوجد مصيرهم رهن فئة قليلة جدا من الـ20٪ وهي فئة تجاوز سنها الـ60 سنة، ولا تتجاوز نسبتها 10٪ من مجموع السكان ولكنها تستحوذ على كل شيء في البلاد، ولعل هذا ما يفسر الميزانية المهولة المخصصة لوزارة المجاهدين كل سنة في قانون المالية والتي أتت السنة الماضية في المرتبة الرابعة بعد ميزانية الدفاع والداخلية والجماعات المحلية والتربية!

هذا يعني من جهة أخرى، أن الذين يحكموننا ـ سياسيا ـ جميعهم من أجيال أخرى لا تحمل أكثر من أفكار ومناهج الثلاثينات والأربعينات والخمسينات والستينات في أحسن الأحوال من القرن الماضي، ومهما كانت هذه الأفكار والمناهج ثورية ووطنية فإنها تتناقض تماما مع ما تحمله الأغلبية المسحوقة التي يحكمها وتتحكم فيها وتسلب حقوقها المشروعة والشرعية من أجيال ما بعد الإستقلال التي تحمل أفكارا وذهنيات أخرى ومطامح مغايرة ولها حاجيات ومطالب مختلفة تماما لا يمكن أن يستوعبها الجيل البالي وبالتالي لا يستطيع العمل على تحقيقها، فكانت سيطرة مطلقة على هذا الكم الهائل من البشر بدون نتائج إيجابية، بل بنتائج سلبية للغاية على مستقبل الأمة وأجيالها.

ناشده تقديم أدلة الإثبات إلى العدالة

براف يطلب من ڤيدوم الاعتذار إلى أعضاء الحركة الرياضية

ص 23

بسبب تطرقه لحادثة زوجة مالك بن نويرة

التلفزيون الجزائري قد يوقف عرض مسلسل "خالد بن الوليد"

ص 23

حلفاؤهم من الجن والشياطين في الأصفاد

رمضان السحرة والعرافين.. بطالة ولعنة وجحيم

ص 11

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
• الأحد 01 أكتوبر 2006م • الموافق لـ08 رمضان 1427هـ • العدد 1805 •
Infos@ech.chorouk.com

وزارة الفلاحة وبنك بدر يغرقان في الشكاوى

غرقت مكاتب كل من مدير التمويل الفلاحي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ومسؤول الدعم الفلاحي بوزارة الفلاحة، وحتى مكتب الأمانة العامة للحكومة بشكاوى الفلاحين والصيادين والمقاولين تتهاطل عليهم منذ بداية شهر سبتمبر الجاري، وغرقت معهم جريدة "الشروق اليومي" في شكاوى الفلاحين والصيادين والمقاولين وحتى أصحاب المشاتل، بسبب عدم تمكنهم من الحصول على القروض التي استفادوا منها ولا من تخليص فواتير المقاولين، وذلك بسبب لجوء البنك إلى تجميد كل أنواع الدفع الموجهة إلى مشاريع الدعم الفلاحي التي تندرج في إطار برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي، وبموجب ذلك لم يتمكن الفلاحون والصيادون والمقاولون منذ شهر جانفي الفارط إلى يومنا هذا من قبض قروضهم وفواتيرهم، وكانوا يعتقدون أن الدفع سيستأنف في بداية موسم الحرث والبذر، غير أن كل آمالهم تبخرت، وتبخر معها برنامج الرئيس، أما وزارة الفلاحة فلا حس لها ولا خبر في كل ما يحدث وكأن الأمر لا يعنيها.

الوزير يوبي من البريد إلى الكهرباء

الوزير الأسبق للبريد وتكنولجيات الإتصال السيد يوبي زين الدين، يبدو أنه قرّر التحول إلى ميدان آخر منذ خروجه من دائرة الإستيزار، حيث يملك حاليا شركة مولدات كهربائية، حازت مؤخرا على شهادة إعتراف في إطار تجمّع دولي نظم بالعاصمة الفرنسية باريس من طرف شركة "بيد" بحضور 174 دولة، حيث فازت شركة "ألجريسي موطور كومباني" التي يملكها الوزير الأسبق يوبي، بلقب أجود الشركات من حيث الإدارة ـ التقني ـ الفني ومن حيث النمو كذلك.

مجرد سؤال؟

تدعمت الساحة الإعلامية بالجزائر بمولود إعلامي جديد، بصدور جريدة "المواطن" وهي النسخة العربية لجريدة **le citoyen** التي تصدر باللغة الفرنسية.. وقد تساءل بعض الناشرين عن الطريقة التي تمكنت منها "المواطن" من الصدور، في الوقت الذي تتحدث فيه بعض المعلومات عن وجود 30 جريدة جديدة تنتظر بالإذن" بالطباعة من قبل الجهات الوصية.. مجرد سؤال؟!

ولد فال يرحب بعودة ولد الطايع

قال العقيد أعلي ولد محمد فال الرئيس الموريتاني في تصريح لراديو مونتيكارلو أن "سلطات بلاده لن تلاحق ولن تضايق الرئيس المخلوع معاوية ولد سيد أحمد الطايع إذا ما قرر العودة إلى بلاده". واشترط محمد فال أن يحترم ولد الطايع القانون في موريتانيا فقط، مؤكدا أنه بإمكان ولد الطايع دخول موريتانيا حتى قبل أن يعود هو من رحلته التي قادته إلى باريس نهاية الأسبوع الماضي. ورغم هذه الدعوة التي تبدو كريمة، إلا أن ولد الطايع الذي مايزال ربما مفجوعا من عملية الانقلاب التي تعرض لها يرفض أن يعود إلى موريتانيا.. مواطنا بسيطا.

أسماء غريبة في نادي الرغاية!

من أكبر مفاجآت القسم الثاني الممتاز في بطولة كرة القدم، فريق نادي الرغاية الذي يحتل حاليا المركز الرابع ويطمح في الصعود إلى القسم الأول، ومن غرائب هذا الفريق ألقاب لاعبيه المتنوعة والتي تحتاج إلى دراسة عن أصل التسميات في الجزائر، حيث نجد إسم الحارس هو "فلاح" إضافة إلى إسم "مجاهد"، أما هداف الفريق فيدعى (ريال) على وزن ريال مدريد، ومن الألقاب الطريفة في هذا الفريق اللاعبين دراڤ روحو، وكلاه النمر، مع ألقاب أخرى مثل زازو وأقدادير.. وحتى تكتمل الفسيفساء فإن مدرب الفريق يدعى "هرقمة"، أما محرّك التشكيلة والمايسترو الأولى فيسمى مليكة!! وهذه التركيبة الإسمية تعيد إلى الأذهان دعوة بعض المؤرخين بضرورة تغيير الألقاب الموروثة من العهد الإستعماري.

الخبز مجانا في براقي!

قام أحد مالكي المخابز ببلدية براقي - والذي بدأ ممارسة نشاطه منذ حوالي 6 أشهر، في مبادرة فريدة من نوعها - قام بتوزيع الخبز يوميا وطيلة شهر رمضان الكريم على مواطني المنطقة، الذين يقبلون عليه بأعداد هائلة. وبهدف توسيع العملية لتشمل أكبر عدد من العائلات، يعتمد صاحب المخبزة نظاما معينا يتمثل في منح 5 خبزات لكل عائلة، حسب ما صرح به لدى تقربنا منه، مضيفا أنه يقوم يوميا بتوزيع 1684 خبزة و470 (بريوشة).

وأكد المواطنون الذي كانوا أمام المخبزة استحسانهم للعملية التي جاءت في شهر الصيام الكريم، لتفتح لهم باب الرحمة وتخفف عليهم المصاريف، فيما ذهب البعض الآخر للقول العبرة من العملية في المبادرة نفسها والتي لها وزن وقيمة كبيرين لدى المواطنين، خاصة خلال الشهر الكريم..

"جازي" تعلن غدا عن عروضها الخاصة برمضان

Djezzy جازي

يعقد المتعامل الريادي في سوق النقال "جازي" غدا الاثنين ندوة صحفية بمقره بالدار البيضاء، وذلك للإعلان عن المفاجآت والعروض الخاصة التي يطلقها المتعامل لفائدة مشتركيه بمناسبة شهر رمضان الكريم.

مع العلم أن "جازي" خصت زبائنها خلال هذا الشهر بعروض تم إطلاقها والإعلان عنها والتي من ضمنها تمديد "عرض الشهر" ليدوم طيلة أيام شهر رمضان الكريم، مع تخفيض الاشتراك الشهري لمشتركي خطوط الدفع البعدي بنسبة 50 بالمائة واعتماد رصيد إضافي لمشتركي الدفع المسبق خلال فترة الاستقبال والاحتفاظ بالرقم نسبته 100 بالمائة.

بلال زواوي

بعد "الأزبال" يأتي دور "الأحجار" لماذا يخطئون إلا مع اللغة العربية!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

تلفزيون رمضان

مظاهر رمضان الكريم عبر التلفزيون، والتنافس الشرس بين الفضائيات على استقطاب أكبر عدد ممكن من الصائمات والصائمين، جعل الأمور تبدو وكأنها حرب فضائية، وقودها قنوات متعددة ومتنوعة تحولت إلى تلفزيونات رمضانية، تكاد بدورها أن تحول شهر العبادة والقيام إلى رمضان تلفزيوني..

الجهد التلفزيوني يبرز أكثر خلال شهر رمضان من خلال غزارة الإنتاج وتنوعه، تماما مثل تنوع المائدة وتزيينها بما لذّ وطاب، غير أن الأمر هذه السنة، وصل إلى درجة تحوّل الكثرة والتعدد والتنوع إلى مشكل يواجه ربات البيوت بالذات في اختيار ما يتابعن من مسلسلات، لكن أين نحن من كل هذا؟!

وببساطة

نحن مازلنا نتحدث عن قلة الإمكانيات المخصصة لتحضير وإعداد شبكة تليق بمستوى المشاهد الجزائري.. نحن مازلنا نبحث عن حل لإشكالية "الرداءات" المحلية التي تتحول إلى كفاءات بمجرد الالتحاق بالفضائيات الأجنبية.

الأمين العام وليس الرئيس

اتصل بنا أمس رئيس الغرفة الفلاحية لولاية بسكرة موضحا بشأن المرصد الذي نشرته الشروق أمس تحت عنوان: "بركات البسكري يقيل رئيس الغرفة البسكرية"، وأوضح أن المعني بقرار الإقالة هو الأمين العام للغرفة الفلاحية لولاية بسكرة وليس رئيس الغرفة كما أوردنا.. فمعذرة على هذا الخطأ غير المقصود.

رفضوه زوجا فرفض الشهادة

كان من المفروض أن ينتقل أحد الصينيين (عامل في سكنات عدل) بقسنطينة لأداء شهادة الإسلام في صلاة الجمعة الأخيرة بجامع الأمير عبد القادر، بعد اتفاقه على الزواج من شابة تقطن بالمدينة الجديدة علي منجلي، على أساس أن يعلن إسلامه في المسجد ويتقدم لطلب يدها، ولكنه واجه رفض العائلة في آخر المطاف لأسباب إجتماعية وأيضا (لغوية)، كما اقتنعت (العروسة المطلوبة) باستحالة ربط علاقة مع شاب صيني لا تتكلم معه إلا بالنظر ولا تعرف عنه وعن حياته في الصين شيئا وأبلغته (عبر مترجم) باستحالة القبول.. المشكلة أن هذا الشاب (المرفوض) أسقط من رزنامته مراسيم إعلان شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.. مادام الزواج قد تبخّر!

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علــي فضـيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في إطار مشروع الشرق الأوسط الكبير

جزائريون وإسرائيليون يلتقون تحت غطاء تربوي أمريكي

كمال منصاري

يشارك شباب جزائريون منذ ثلاث سنوات في دورات تكوينية في الولايات المتحدة رفقة شباب آخرين من دول العالم العربي والإسلامي وإسرائيل الهدف منها - حسب مكتب الشؤون التربوية والثقافية لوزارة الخارجية الأمريكية - تحضيرهم لنشاطات قيادية في بلدانهم.

وجاء في مذكرة صدرت نهاية الأسبوع، أن دفعة جديدة من الطلبة الجزائريين ستلتحق بالدورات المبرمجة للسنة الدراسية 20072006.

وذكرت الوزارة أن 675 طالب سيشاركون في دورات الموسم الدراسي، يمثلون كل من أفغانستان، الجزائر، بنغلادش، بروني، مصر، غزة، غانا، الهند، اندونيسيا، العراق، إسرائيل، الأردن، الكويت، لبنان، ماليزيا، المغرب، نيجيريا، عمان، باكستان، الفيليبين، قطر، العربية السعودية، سوريا، تايلاند، تونس، تركيا، الضفة الغربية واليمن. وتدوم هذه الدورات التكوينية، التي تشرف عليها دائرة الشباب لمكتب الشؤون التربوية والثقافية لوزارة الخارجية الأمريكية، ما بين خمسة أسابيع إلى سنة وتنظم في المعاهد والجامعات الأمريكية. ولم تحدد الوزارة الأمريكية عدد الطلبة، حسب الدول، أو تقديم قائمة لهويتهم والمدارس التي ينتمون إليها أو حتى الجهات التي تم التعامل معها لاختيارهم للالتحاق بهذا البرنامج التكويني.

وتأتي هذه الدورات التكوينية في إطار مبادرة الشراكة للشرق الأوسط أو ما يطلق عليه اصطلاح مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي شرعت فيه الإدارة الأمريكية مند سنة 2002. وتفسر الوزارة الامريكية ان الغاية من هذه الدورات التكوينية إرساء علاقات اتصال "حيوي بين الطلبة أنفسهم وإقامة تبادل بين المجتمع الأمريكي والدول الشريكة المهتمة في ترقية التفاهم والاحترام المتبادلين بينها وبين الولايات المتحدة".

ويقيم الطلبة خلال فترة دراستهم لدى عائلات مضيفة ويزاولون تكوينهم في المعاهد ويشاركون في نشاطات من شأنها، كما تقول وزارة كوندوليزا رايس، تمكينهم من التعرف على طبيعة المجتمع الأمريكي ومبادئه واكتساب مهارات قيادية وتعرف كيفية مسك زمام الامور وكذا العمل على مساعدة المواطنين الأمريكيين على فهم المجتمعات التي ينتمون إليها. وتخصص الوزارة كل سنة ميزانية قدرها 60 مليون دولار لتنفيذ هذا البرنامج لفائدة ما تصفهم بالسفراء الشباب.

وقد سبق أن اختيرت جامعات ديلاوير وجورج تاون وبيرديو لتكون مراكز تكوينهم خلال الموسم الدراسي، إضافة إلى ذلك يقوم المكلفون بمبادرة الشراكة للشرق الأوسط بدعوة 60 طالبا لاستفادة من دورات تكوينية في فصل الصيف، كما هو الشأن منذ سنتين يلقنون خلالها دروسا نظرية وتطبيقية في مجال القيادة في الوسط الجمعوي والمهني وحول السياسة الأمريكية والمجتمع الأمريكي، إضافة الى دروس في مجال الخدمات الاجتماعية. وقد نظمت الدورات بمعهد ديكنسون بمدينة كارلايل بولاية بينسيلفانيا. وفي المقابل ينتظر من هؤلاء الطلبة والطالبات عند عودتهم الى بلدانهم القيام بتوظيف مهاراتهم القيادية وتطبيق ما تلقوه خلال فترة التكوين. وسيشرف على دورات هذه السنة منظمة "ايوزا" للتبادل الدولي بين الشباب ومقرها سان فرانسيسكو بكاليفورنيا والتي لها نشاط في 60 دولة وهي مؤسسة تصف نفسها انها ليست حكومية، لكنها تشير إلى ان لها علاقة شراكة مع وزارة الخارجية الأمريكية. وتبين نشرات هذه الجمعية التي تأسست سنة 1981 مدى اهتمامها بترويج فكرة ان كل الشباب والطلبة المسلمين الذين شاركوا في برنامجها أصبحت لهم نظرة إيجابية عن المجتمع الامريكي معتمدة في ذلك، كما تقول، على شهادات البعض منهم.

وليست هذه المرة الأولى التي يشارك فيها جزائريون في هذه الدورات، بل شكلوا الطلائع الأولى لهذا البرنامج عند بدايته سنة 2003. وفي سنة 2004 شارك 60 طالبا من الجزائر، إسرائيل، الأردن، لبنان، العراق، مصر، سوريا، قطر، الضفة الغربية، البحرين، عمان، المغرب، تونس والعربية السعودية. ويلاحظ غياب، منذ بداية هذا البرنامج، في كل مرة شباب ليبيا والصحراء الغربية المحتلة من المغرب في حين يشارك شباب من الأراضي الفلسطينية الذي لايزال تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وكانت الإدارة الأمريكية وعلى رأسها جورج بوش قد شرعت في مبادرة الشراكة للشرق الأوسط التي تضم دول المشرق وشمال إفريقيا في ديسمبر 2002 والهدف منه دعم الإصلاحات في المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية في العالم العربي برمته وتعزيز فرص الانفتاح لجميع شرائح شعوبها لاسيما النساء والأطفال منها. وتوجه هذه المبادرة على وجه الخصوص لفائدة الجمعيات غير الحكومية والقطاع الخاص التي تتلقى كل الدعم، بما فيه المالي من الإدارة الأمريكية. وتسهر السفارات الأمريكية في الدول العربية على ترقية هذه المبادرة التي لقيت الى حد الآن معارضة من قبل الرأي العام العربي، لاسيما بعد العدوان الامريكي على العراق.

جزائريون رفقة اسرائيليين وأجانب في أمريكا

في عملية شنها الجناح المسلح لـ"حركة 23 ماي من أجل التغيير"

القضاء على ستة عناصر من جماعة "الأعور" في اشتباك مع متمردي حركة التوارق

نائلة. ب

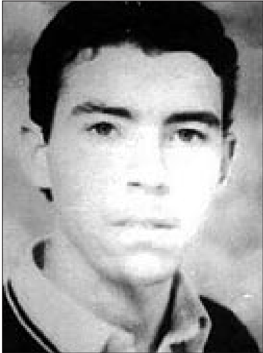

مختار بلمختار

أفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي"، مساء أمس، مقتل مجموعة مسلحة تتكون من ستة عناصر ينشطون ضمن المنطقة التاسعة لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي يقودها المدعو مختار بلمختار المكنى "خالد أبو العباس" و"الأعور" والتي تنشط في مناطق الجنوب إلى غاية شمال مالي. وحسب مصادر جزائرية و مالية فإن القتلى هم من قيادات "الكتيبة الصحراوية" وأبرزهم نائب عبد الرزاق "البارا" وخليفته في المنطقة الخامسة للتنظيم المسلح و الذي قاد عملية اختطاف السياح الألمان قبل الفرار نحو مالي، حيث تم توقيف "البارا" من طرف جماعة مسلحة تشادية.

وقتل المسلحون الستة في اشتباك وقع بين عناصر هذا التنظيم والمتمردين التوارق بالقرب من منطقة برج باجي مختار الحدودية مع مالي بعد ملاحقتهم ظهر الثلاثاء 26 سبتمبر الماضي، حسب تأكيدات مصادر جزائرية ومن المعارضة المسلحة المالية. و أوضحت مصادر الشروق اليومي أن خمسة مسلحين قتلوا في الاشتباك وتم اعتقال المسلح السادس بعد إصابته بجروح، لكنه توفي في الطريق على الحدود. وسعت قبائل التوارق من خلال هذه العملية، برأي متتبعين للشأن الأمني، "تأكيد تعاونها مع الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب بعد وساطتها مؤخرا لفك النزاع بين القبائل وحكومة مالي"، كما أنها تعد ثمرة الدور الدبلوماسي الذي لعبته الجزائر في الوساطة بين الحكومة المالية والمتمردين التوارق مكنت من إنهاء المواجهات المسلحة وإقناع طرفي النزاع مطلع جوان الماضي، لتوقيع على ما عرف "باتفاق الجزائر" للسلم والتنمية في المنطقة. وتكمن أهمية العملية في أنها تؤدي إلى فقدان التنظيم الإرهابي أحد أهم شبكات الدعم والإسناد التي كانت تسمح بتمويله من التهريب وتجارة السلاح والسجائر بتواطئ وتغطية قبائل التوارق الماليين والنيجريين الذين كانوا يسيطرون على الصحراء وينشطون كعصابات قطاع الطرق.

وتبنت هذه المجموعة المسلحة عدة إعتداءات أبرزها اغتيال 14 جمركيا من بينهم مدراء جهويين في كمين على الطريق الرابط بين ولايتي غرداية وورقلة، وشنت قوات الجيش مباشرة بعد الجريمة عملية واسعة مكنت من القضاء على عدد من الإرهابيين وتردد أن بلمختار يكون بينهم، لكن سرعان ما جاء التكذيب في موقع التنظيم على الأنترنيت يؤكد بقاءه على قيد الحياة وتراهن قيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال على هذه المجموعة لتمويل التنظيم.

ونقلت مراجع إعلامية أمس، خبر العملية و نقلت تصريح المقدم حسن فاغاغا، القائد العسكري للمتمردين التوراق شمال مالي، الذي أكد وقوع اشتباك مسلح عنيف قبل أيام بين عناصر حركته ومجموعة من عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال في منطقة حدودية بالقرب من برج باجي مختار، في عمق التراب المالي على الحدود مع الجزائر، لكنه تحفظ عن تقديم تفاصيل كونه كان غائبا عن المنطقة في مهمة خاصة ثلاثة أيام قبل وقوع المواجهة التي قادها نائبه العسكري في قيادة الجناح المسلح "حركة 23 ماي من أجل التغيير" الضابط السابق في الجيش المالي الرائد باموسى.

وحاول فاغاغا في تصريحه تبرير المواجهة وتأكيده على التخلي عن النشاط المسلح بعد الاتفاق الأخير بالقول "قلنا لهم من قبل أن يتركوا المنطقة بسلام ويخلوا كل مظاهر النشاط المسلح الأجنبي فيها" وكان يقصد أتباع بلمختار.

كما أن العملية التي استهدفت لأول مرة قيادات في "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تؤشر أيضا إلى رغبة المعارضة المالية في إبعاد الاتهامات الصادرة عن دول الجوار ومنها الجزائر بشأن علاقاتها بالإرهاب ودعمها ومساندتها قيادة التنظيم المسلح الجزائري وقد تبين لاحقا أن "سوء فهم" للجماعات المسلحة التارقية وأفكارها كان وراء تغذية نزعة اتهام هذه الجماعات بالتورط في الإرهاب.

مصدر مقرب من رئيس الحكومة متحدثا لـ "الشروق"

"بوتفليقة لم يستدع بعد الهيئة الناخبة لاستفتاء تعديل الدستور"

جمال لعلامي

أفادت مصادر مقربة من رئيس الحكومة لـ "الشروق اليومي"، أمس، أن رئيس الجمهورية "لم يوقع بعد على المرسوم الرئاسي المتضمن استدعاء الهيئة الناخبة للاستفتاء الشعبي المزمع تنظيمه حول تعديل الدستور".

وأوضحت المصادر ذاتها أن استدعاء الهيئة الناخبة عندما يتم "يعلن رسميا وبشكل رسمي وبعيدا عن السرية". وحسب المعمول به، فإن أية عملية انتخابية، تجري رسميا بعد 45 يوما من استدعاء رئيس الدولة للهيئة الناخبة، حسب مضمون المادة 168 من القانون العضوي الخاص بنظام الانتخابات.

ويدفع "صمت" الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، منذ أن أعلن عن رغبته في تعديل دستور 1996، يوم 4 جويلية الماضي، أوساطا مراقبة إلى التساؤل حول ما إذا كان "المكلفون" بمهمة التعديل، يشتغلون في صمت وبعيدا عن الأضواء والبروتوكولات، أم أن العملية لم تنطلق بعد لأسباب قد تكون سياسية أو تقنية، أم أنها انطلقت ثم تعطلت أو توقفت؟

وقد لمحت أمس، جريدة "لوجان انديبوندو"، إلى احتمال "تأجيل" عملية تعديل الدستور الذي "لن يكون إلا بجهود جبارة من الرئيس الذي تغيرت رغبته حول مسألة تعديل الدستور خلال عطلته الصيفية"، ونقلت استنادا لمصادرها أن التعديل الدستوري قبل انقضاء السنة بصعب التحقيق" (..)، علما أن رئيس الجمهورية كان قد أبدى أمله أمام ضباط المؤسسة العسكرية، في أن تعديل الدستور سيكون قبل نهاية العام 2006.

الرئيس بوتفليقة، الذي قال بعد انتخابه في رئاسيات أفريل 1999، إنه "يكره دستور 96، لكنه يحترمه"، أشار في الذكرى الأخيرة لعيدي الاستقلال والشباب، بمقر وزارة الدفاع الوطني، إلى أنه سبق له أن أعلن منذ عهدته الأولى، "بأن البرنامج الوطني الذي انتهجناه معا في مجال التجديد الشامل للدولة والمجتمع يقتضي تعديل دستور 1996 الذي ولد في خضم أزمة خانقة، وتمت صياغته تحت ضغوط المحنة، فكان الهدف الأول منه هو ضمان استقرار الدولة واستمراريتها ووضع صمامات الأمان". التعديل الدستوري، سيكون، حسب ما أعلنه بوتفليقة، "مترجما لانشغالات وتوجيهات المرحلة الجديدة منسجما مع تطور الدولة، ويعزز أكثر الحقوق والحريات الأساسية وكذا الرقابة الدستورية ويحدد قواعد نظام سياسي واضح المعالم ويضبط أكثر فأكثر الصلاحيات والمسؤوليات، ويراعي احترام مبدأ الفصل بين السلطات ويضع حدا للتداخل بين صلاحيات المؤسسات وينهي الخلط بين النظام البرلماني والنظام الرئاسي".

المدير العام للقياسات القانونية يفجر فضيحة بميناء العاصمة:

27 ألف ميزان مغشوش أخرج من الميناء دون رخصة قانونية

جميلة بلقاسم

فجر المدير العام الجديد للديوان الوطني للقياسات القانونية التابع لوزارة الصناعة سيد علي رضا بن الخزناجي المعين على رأس الديوان مؤخرا فضيحة خطيرة وقعت على مستوى ميناء العاصمة، حيث كشف أن مصالحه جمدت بميناء العاصمة 27 ألف و300 ميزان مغشوشة أو "غير قانونية"، كما أسماها المدير - بميناء الجزائر - خلال بداية السنة الجارية، تم استيرادها من الصين مرورا بدبي على متن 11 حاوية، في محاولة لإغراق السوق بموازين مغشوشة، غير أن مصالح الديوان تفاجأت بخروج هذه الحاويات من الميناء، حيث تمكن المستورد صاحب البضاعة من إخراج الموازين غير المطابقة لمقاييس من ميناء العاصمة، وتسويقها بالرغم من أن الديوان لم يمنحه رخصة لتسويقها، لأنها غير قانونية.

وفي هذا الصدد قال المدير إن هذه المسألة أثارت استغراب مصالح الديوان الذي تفاجأ بوجود هذه الكمية الهائلة من الموازين المغشوشة في السوق دون ترخيص منه، علما أن هذه الموازين غير قانونية، لانها موجهة للاستعمال المنزلي في المطبخ وليس للأغراض التجارية، مما يجعلها غير مطابقة للمقاييس. وتساءل المتحدث في هذا الصدد، "كيف خرجت هذه الحاويات من الميناء بعدما جمدها الديوان؟". ورفض المدير العام للديوان توجيه أصابع الاتهام لأي جهة، مهما كانت، رافضا تحديد المسؤوليات، واكتفى في هذا الصدد بالتأكيد على أن الديوان وجد نفسه مضطرا إلى الاستنجاد بمصالح الأمن الوطني، لأنه يفتقر لوسائل التدخل والحجز، في مثل هذه الحالات، إضافة إلى الاستعانة بالفرق التابعة لمفتشيات التجارة، خاصة وأن الأمر وصل في بعض الأحيان إلى درجة تعرض أعوان الديوان لاعتداء أثناء قيامهم بمهامهم الرقابية في الميدان، وأضاف المتحدث في نفس السياق "لم نتمكن إلى يومنا هذا من معرفة كيف خرجت هذه الحاويات وهذه الموازين من الميناء".

تحضيرا لقرارت موحدة في اجتماع مجلسه شهر ديسمبر

الاتحاد الأوروبي يدعو الجزائر لمفاوضات عاجلة حول "الحراقة"

غنية قمراوي / وأج

دعا رئيس المجلس الأوروبي إلى مباشرة مفاوضات مع الجزائر "في أقرب الآجال" حول الهجرة غير الشرعية سيما فيما يتعلق بإعادة قبول (طرد) هؤلاء المهاجرين، معتبرا أن المفاوضات مع المغرب ستنتهي إلى التفاهم حول النقاط التي لازالت عالقة إلى حد الآن، مؤكدا انه يجب توفير الموارد المالية لتلك المفاوضات.

وحسب ما أعلنته يوم الجمعة رئاسة الاتحاد الأوروبي الحالية، في شخص رئيس الوزراء الفنلندي ماتي فانهانن، فقد ألح هذا الأخير ضرورة فتح مفاوضات مع الجزائر حول مسألة الهجرة غير الشرعية بصفتها "بلد عبور"، وذلك ردا على رسالة وجهها إليه رؤساء الدول والحكومات لثماني دول أعضاء حول الهجرة غير الشرعية، حيث قال "إن رئاسة الاتحاد الأوروبي تسعى جاهدة إلى وضع نظام لإعادة قبول يحترم مبادئ الحماية الدولية"، مضيفا أنه "ينبغي مباشرة المفاوضات مع الجزائر في أقرب الآجال".

ويرى الوزير الأول الفلندي ضروة "استعجال" مفاوضات مع الجزائر لتحضير قرارات أوربية موحدة تحسبا لاجتماع المجلس الأوربي شهر ديسمبر المقبل، حيث اعتبر السيد فانهانن أن المبدأ الأول في هذا المجال يكمن في "شراكة مع البلدان الأصلية للهجرة وعبور الهجرة غير

الشرعية".

وعلى المدى الأطول أشار المسؤول إلى أهمية سياسة مشتركة من أجل عمل مستدام حول أسباب الهجرة غير الشرعية بدل الاكتفاء بالحد منه.

وهكذا فبعد عقد أول مجلس شراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر، أراد الاتحاد وضع في أول الأمر لجنة فرعية (إطار مفاوضات في اتفاق الشراكة)، حيث تبحث هذه المسألة للشروع مباشرة في مفاوضات حول هذه الأخيرة. وحسب وجهة النظر الأوروبية فإن تواصل تدفق المهاجرين القادمين أساسا من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء وكذا من آسيا عبر جزر الكناري وجزيرة لامبيدوسا (إيطاليا) ومالطا والتي أودت بحياة 3000 شخص زاد من أهمية مكافحة مشتركة لهذه الهجرة.

وفي رده على رسالة رؤساء الدول والحكومات الثمانية (فرنسا وايطاليا واسبانيا واليونان وقبرص ومالطا وسلوفينيا) اوضح الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي سياسته للفترة المتبقية من عهدته التي تنتهي في نهاية ديسمبر، حيث تحضر الرئاسة لندوة بالغة الأهمية بعنوان "الاتحاد الاوروبي – افريقيا" المزمع عقدها نهاية نوفمبر القادم في طرابلس (ليبيا) والتي تتمحور اشغالها حول قضايا الهجرة والتطور، كما تنوي تنظيم اجتماع وزاري لبلدان أوروماد في 2007.

وتضيف الرسالة أن التحريات حول معابر الهجرة في افريقيا الشرقية تم الشروع فيها ايضا، كما أشار رئيس الإتحاد الاوربي إلى ضرورة إعادة الاعتبار في سياسة تمويل سياسات مكافحة الهجرة السرية، وقد رفع الاتحاد الاوروبي التمويل فيما يخص الهجرة، حيث ان الميزانيات الموجودة حاليا (على مستوى الاتحاد التي تضاف الى السياسات الوطنية) لمكافحة الهجرة غير الشرعية لهذه السنة محدودة.

ومع ذلك، فمن المتوقع إقرار ارتفاع هام في التمويلات في الميزانية الجديدة 20132007 إلى 3,699 مليون اورو تمنح للصندوق الاوروبي للاجئين و676 مليون للصندوق الاوروبي من اجل العودة و820 1.مليار اورو لتحسين فعالية المراقبة في الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبي.

وقد اقترحت فنلندا خلال الأسبوع الفارط استراتيجية مشتركة من أجل إنشاء على المدى الطويل "نظام مندمج لتسيير الحدود".

ويعتبر رئيس المجلس الاوروبي أن كل الحدود بما فيها الحدود البحرية ينبغي أن تندرج في إطار نظام مندمج لتسيير الحدود و ذلك احتراما لمبدأ اختصاص السلطات الحدودية الوطنية في مراقبة الحدود الخارجية.

كما دعا السيد ماتي فانهانن إلى دعم التنمية المطردة للقدرات العملية والإدارية والمالية لوكالة الحدود الخارجية.

ويشكل التصور الشامل للهجرة الذي صادقت عليه قمة الاتحاد الأوروبي خلال شهر ديسمبر 2005 بأعماله الأولوية المتمحورة حول افريقيا والمتوسط إطارا مرجعيا للسياسة الأوروبية في هذا المجال.

طرق عديدة يسلكها المهاجرون السريون لتحقيق حلمهم

المخاطرة بالحياة والإهانة ثمن الالتحاق بالقارة القديمة

شفيق.ب

وعدوا بالعيش الأفضل في أوربا، لكنهم كثيرا ما يقعون ضحايا شبكات الهجرة، التي تختار لهم أعقد الطرق وأخطرها من أجل تحقيق حلم يظل شبه مستحيل أمام تشدد الدول الأوربية في مراقبة حدودها، وكثيرا ما يلقى هؤلاء المهاجرين الأفارقة والجزائريين مصيرا مأساويا، ومن ينجو منهم من الموت تجده يجر وراءه أذيال الخيبة، ولكنه يعاود الكرة.

ومع تنامي ظاهرة الهجرة السرية أو غير الشرعية في السنوات الأخيرة، ظهرت مصطلحات جديدة في قاموس العلاقات الدولية، فنجد الدول المصدرة للهجرة وهي دول جنوب الصحراء وشمال إفريقيا، ودول العبور كالجزائر والمغرب والدول المستقبلة وهي الدول الأوروبية وعلى رأسها إسبانيا التي تعد حدودها الجغرافية الأقرب إلى القارة السمراء.

ويتخذ المهاجرون السريون الأفارقة العديد من الطرق من أجل الوصول إلى "الحلم الأوربي"، فهناك طريق "جزر الكناري"، وهو طريق بحري خطير للغاية، لأن تجار الهجرة يغرون بضحاياهم الذين يأتون من دول موريتانيا ومالي والنيجر والسنغال وحتى كوت ديفوار، ويجبرونهم على دفع مبالغ مالية كبيرة، مقابل الحصول على "شبه مكان" في زورق إن هبت رياح عادية لانقلب على راكبيه، وكثيرة تلك هي الحوادث التي تقع هنا وهناك، وكان آخرها هلاك ستة مهاجرين غير شرعيين أفارقة غرقا الأسبوع الماضي على بعد نحو 400 كلم جنوب جزر الكناري بعد غرق زورقهم بسبب عاصفة استوائية، وكان المركب يحمل نحو 50 شخصا وسقط بعضهم في الماء وغرقوا.

أما بالنسبة للجزائريين، فإن حظهم ليس أوفر من الأفارقة، ويعتمد الشباب الجزائري على "الحراقة" عبر محاولات التسلل إلى ناقلات السلع وبواخر المسافرين إنطلاقا من مختلف الموانىء الجزائرية، فمنهم من يسعفه الحظ ويتمكن من الوصول سواء إلى مرسيليا بفرنسا أو أليكانت بإسبانيا، أو إلى السواحل الإيطالية، إلا أن عددا كبيرا منهم لقي حتفه كالشاب الجزائري الذي ألقت به سفينة أوكرانية عرض البحر بأمر من قائد السفينة منذ أشهر.

أما الطريق الثانية الشهيرة، فهي التي يسلكها الأفارقة نحو الجزائر أين يتكتلون عادة في جماعات كبيرة بالقرب من مغنية، باعتبارها مركز عبور للوصول إلى المغرب وبالتحديد إلى إقليمي سبتة ومليلية التابعتين للإدارة الإسبانية، ومن ثمة محاولة الوصول إلى القارة الأوروبية عبر مضيق جبل طارق.

وحتى هاته الطريق محفوفة بالمخاطر، وقد لقي فيها العشرات من الأفارقة حتفهم، بينما ضاع الكثيرون منهم في الصحراء، والجميع يتذكر ما حدث خلال شهر أكتوبر من سنة 2005، أين حدثت أزمة حقيقية بين الجزائر والمغرب عن مسؤولية التدفق الهائل للمهاجرين السريين على الأراضي المغربية، وانفجار فضيحة المعاملة السيئة للسلطات المغربية والإسبانية لهؤلاء المهاجرين.

وقد تناولت وسائل الإعلام حينذاك شهادات أفارقة وجزائريين كانوا يقيمون بمنطقة الفنيدق، حول المعاملة القاسية والمهينة وغير الإنسانية التي تعرضوا لها، وأكد البعض ممن نجوا من الموت بأعجوبة أن الحرس المدني كان يتعمد إغراق الكثير من القوارب بـ"دافع الحقد والكراهية" للأجنبي والتخلص من مشاكل الاعتقال والإيواء والحراسة، والملل والعمل المضني.

طرد أكثر من 5 آلاف مهاجر غير شرعي سنويا

الجزائر تتحول إلى منطقة عبور والحل ليس غدا

نشوء شبكات لتهريب البشر

نائلة.ب

أخذت ظاهرة الهجرة غير الشرعية أبعادا خطيرة في الجزائر في السنوات الأخيرة بعد أن برزت شبكات منظمة تنشط في مجال "تهريب" المهاجرين غير الشرعيين مقابل أموال ضخمة، ولم تعد الهجرة السرية مقتصرة على الأفارقة، بل الجزائريين الذين أصبحوا يغامرون للهجرة إلى أوربا.

وتشير الأرقام المتوفرة لدينا من مصالح الدرك الوطني، أن مصالحها تقوم سنويا بتوقيف أكثر من 5 آلاف مهاجر غير شرعي في العام من مختلف الجنسيات، حيث تم السنة الماضية توقيف 6636 مهاجر غير شرعي من طرف مصالح الدرك تعرض 4781 منهم للطرد، أغلبهم أفارقة تسللوا إلى التراب الجزائري عبر الحدود الجنوبية بطرق غير شرعية ويستقرون في الجزائر بصفة مؤقتة في إنتظار الهجرة إلى أوروبا عبر الحدود الغربية مرورا بالمغرب بإتجاه السواحل الإسبانية.

ويأتي هؤلاء غالبا من النيجر ومالي والطوغو قبل توقيف مهاجرين غير شرعيين من تونس وباكستان وسوريا. وتطرح الجزائر مخاوفها من آثار الهجرة غير الشرعية على الصعيد الأمني، خاصة في ظل تورط تونسيين وسوريين في شبكات دعم وإسناد الجماعات الإرهابية التي تنشط في الجزائر، إضافة لتورط العديد من المهاجرين غير الشرعيين في جرائم تزوير الوثائق والعملة والإجرام عبر الأنترنيت والتهريب وحتى الإختطاف والقتل مما يهدد الأمن والإقتصاد الوطني، لكن الجزائر اليوم تواجه شكلا جديدا من الهجرة غير الشرعية يقودها "لحراقة" جزائريون، الراغبون في السفر إلى أوربا وسط مخاطر كبيرة تنتهي بموتهم في ثنايا البحر وشجعت "الطلبات" العديدة على الهجرة غير الشرعية إلى نشوء شبكات جزائرية تتكفل بنقلهم فقط إلى الشواطئ ليبحروا على متن قوارب من الولايات الغربية غالبا إلى السواحل الإسبانية مقابل 50 ألف دج، منهم أرباب عائلات وآخرين قاموا ببيع ممتلكاتهم ليتم هجرهم في الشواطئ ويضطرون للإبحار بالعشرات بمفردهم ويتجاوز عددهم غالبا 50 فردا في القارب الواحد. ولجأت الجزائر لتشديد الرقابة على حدودها، خاصة التي تعد منافذ للمهاجرين غير الشرعيين، ودعا اللواء بوسطيلة، قائد الدرك الوطني، الصائفة الماضية، عناصره المكلفين بمكافحة الهجرة غير الشرعية تركيز نشاطهم على تفكيك شبكات تهريب هؤلاء مستغلة مأساتهم لتحقق أرباحا، كما أثبتت التحريات علاقة هذه الشبكات بالتنظيمات الإرهابية وشبكات تهريب الأسلحة والسجائر وتعتقد الجزائر أن مكافحة الظاهرة يتوقف على تعاون دولي فعال بضمان شروط الإستقرار في البلدان الإفريقية التي تعاني من الفقر والمرض والحروب الي تعتبر عوامل تدفع المهاجرين لهجر بلدانهم، وتخشى أوروبا من عواقب الظاهرة على أمنها وسلامة ترابها في ظل تصاعد التهديدات الإرهابية وهو ما يفسر مراسلة الجزائر نهاية الأسبوع بشأن القضية، خاصة بعد معارضتها فتح محتشدات والمطالبة بحل جذري يخدم المصالح الجزائرية أيضا.

يواجهها تحدي تشديد الرقابة على حدودها

هل تقبل الجزائر بدور "شرطي أوروبا" لمنع الهجرة السرية؟

رمضان بلعمري

توجد الدبلوماسية الجزائرية في حرج شديد بشأن ملف الهجرة غير الشرعية بعد الرسالة الأخيرة التي بعثت بها رئاسة الاتحاد الأوروبي والتي تطلب من خلالها مباشرة مفاوضات في أقرب الآجال لقبول ما رفضته الجزائر مرارا، وهو إقامة مراكز استقبال للمهاجرين السريين المطرودين من أوروبا بعد ما وصلوا إليها بطرق غير شرعية.

وربما ستكون ندوة الاتحاد الأوروبي- إفريقيا التي ينتظر انعقادها بطرابلس الليبية نهاية شهر نوفمبر المقبل، مناسبة ليشرح كل طرف وجهة نظره لمسألة الهجرة غير الشرعية، وبالنسبة للجزائر التي عبرت عن موقفها الرافض لأن تكون "شرطي أوروبا" ورفضها الشديد كذلك لإقامة مراكز استقبال آلاف المهاجرين السريين بصحراء الجزائر (بناء على اقتراح أوروبي)، فهي اليوم أمام تحد آخر يتمثل في وقف تفاقم ظاهرة انتشار شبكات تهريب المهاجرين الأفارقة من التراب الجزائري باتجاه دول الجوار وتحديدا المغرب، وتأتي المعطيات الجديدة بشأن انضمام جزائريين إلى قوافل المهاجرين السريين لتعقد من الموقع التفاوضي للجزائر أمام الاتحاد الأوروبي.

وإذا كان هذا هو موقف الجزائر، فإن موقف الاتحاد الأوروبي يبدو متناغما مع الرؤية المغربية التي سعت إلى تحميل الجزائر مسؤولية تدفق أعداد هائلة من المهاجرين غير الشرعيين على أوروبا مرورا بترابها ووصولا إلى إسبانيا، أول بلد يستقبل هؤلاء الوافدين غير المرغوب فيهم، ولابد في هذا المقام من الإشارة إلى أن رسالة الاتحاد الأوروبي إلى الجزائر أول أمس الجمعة تضمنت الدعوة إلى "ضرورة الوفاء بالالتزامات التي اتخذت في ندوة الرباط المغربية" التي جرت أشغالها في جويلية الماضي بدون مشاركة الجزائر، حيث قدمت الجزائر آنذاك رؤيتها الرافضة للمشاركة بناء على أن "قمة المغرب حول الهجرة غير الشرعية تمت بشكل انفرادي وبعيدا عن إطار الاتحاد الإفريقي".

وبعيدا عن الخوض في أدبيات الخلاف التقليدي بين الجزائر والمغرب الذي يظهر هذه المرة في قضية الهجرة غير الشرعية، يبدو مهما أن تركز السلطات العليا في البلاد على إيجاد حلول أكثر نجاعة لظاهرة المهاجرين الأفارقة وشبكات "تهريب" الأشخاص باتجاه الحدود الغربية للبلاد قبل أن يصبح "الحل الأوروبي" هو سيد الموقف.

نصوص مكافحة الظاهرة تعود إلى سنة 1966

أقصى عقوبة المهاجر غير الشرعي ستة أشهر مع وقف التنفيذ

محمد مسلم

من العراقيل التي تواجه محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر عدم وجود منظومة قانونية واضحة وصارمة تحارب الظاهرة، بحيث يرى المختصون أن القانون الجزائري يتميز بنوع من المرونة التي يغلب عليها طابع المسحة الإنسانية لاعتبارات تاريخية، أولها مراعاة ظروف الجوع والجفاف والفقر والحروب الأهلية التي كانت تعاني منها الكثير من البلدان الإفريقية، لا سيما منها الواقعة على الحدود الجنوبية للبلاد، كدولة مالي والنيجر على وجه الخصوص.

وبرأي حقوقيين، فان الإطار القانوني الوحيد المخصص لمواجهة هذه الظاهرة هو الأمر رقم 211/66 المؤرخ في 21 جويلية 1966 وخاصة في مادتيه 23 و27 من قانون العقوبات، واللتان لا تتعدى فيهما عقوبة المهاجر غير الشرعي ستة أشهر حبس مع وقف التنفيذ في أسوأ الأحوال.

وقد أخذ المشرّع الجزائري في اعتباره عند صياغة هذا القانون ما يمكن أن يشكله هؤلاء الموقوفون على السجناء الجزائريين من أخطار في حال الاختلاط بهم في السجون، لما يمكن أن يحمله بعضهم من أمراض "معدية خطيرة" على غرار مرض فقدان المناعة المكتسبة "الايدز"، نظرا لعدم توفر الجزائر على سجون مهيأة لاستقبال مثل هذه الحالات.

كما أن إمكانية عزل المهاجر غير الشرعي، من شأنها أن تتم قراءتها على أساس عنصري وغير إنساني، قد تنجر عن ذلك مشاكل مع الدول المنحدرين منها، وكذا مع منظمات حقوق الإنسان.

أما على مستوى الترحيل فإن المشكل يطرح من جانب آخر وهو التكلفة المرتفعة التي تخلفها عمليات الترحيل المنتظمة لهؤلاء الرعايا إلى خارج الحدود والتي عادة ما تكون نتائجها محدودة، لعدم تعاون الدول المنحدرين منها، فضلا عن عودة هؤلاء إلى التراب الجزائري بهويات مزورة.

تداعيات حبس المير ونائبيه تتزايد حدّتها

فوضى بـ"مدريسة" في تيارت والسكان يهدّدون بمسيرة

لا تزال بلدية مدريسة بدائرة عين كرمس جنوب تيارت على وقع خبر إيداع رئيس البلدية ونائبيه الحبس الاحتياطي بتهم التزوير واستعمال المزور وتقليد أختام رسمية وسوء التسيير وتبديد الأموال العمومية.

سليمان بودالية

اعتصم عشرات المواطنين بينهم عائلات الموقوفين والمقربين منهم ليلة الأربعاء بعد صلاة التراويح أمام البلدية، قبل أن تستدعي مصالح الدرك الوطني بعضهم عقب رواج أخبار تنظيم مسيرات في الأيام القادمة احتجاجا على القرار.

وحسب أحد أقارب رئيس البلدية، فإن الصدمة تكمن في كون التوقيف تم في شهر رمضان المعظم ويوما بعد أن ازدان فراش "المير" بمولود جديد، ناهيك عن "عدم ضرورة الحبس الاحتياطي أصلا في حالة أشخاص لديهم ضمانات لحضور التحقيق أو المحاكمة"، وهو ما اعتبره السكان "استفزازا لهم". إلى ذلك، حذر بيان من إمضاء عدد من الجمعيات من فلتان الأوضاع، ليحمل مسؤولية أي عواقب وخيمة لوالي تيارت، الذي سترفع ضده قضية في هذا الصدد على اعتباره -كما قال البيان" كان في انتظار "الانتقام من ساكنة مدريسة التي حرمها من كل المشاريع الإنمائية" ليذكر أصحاب البيان بـ "فضيحة الثانوية الجديدة".

وطالب أصحاب البيان باسم سكان البلدية بالإفراج الفوري للموقوفين، وإعادة النظر في محاكمتهم بتطبيق "الموضوعية، الحياد والشفافية"، لافتين النظر إلى بيان سابق، ضمنوه عريضة بـ 1400 إمضاء وسندات وفاتورات تورط رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق الذي حكم البلدية من 1980 إلى 2002، وهو ما تم إرساله لوزارة الداخلية ورئاسة الحكومة وقيادة الدرك الوطني للمطالبة بتحقيقات في القضايا المطروحة دون حدوث جديد إلى الآن. يشار أن البيان الذي وصف التوقيف بـ "المؤامرة" ذكر بأن تحقيقا فتح ضد المجلس الحالي وانتهى بالتبرئة ثم تحقيقا ثانيا باشره مفتش الولاية السابق وأنهاه بإيداع شكوى ضد المجلس السابق لدى العدالة ليقوم تحقيق ثالث كانت نتيجته توقيف أهم المنتخبين في المجلس.

هذا، وبعد توقيف أعضاء من مجلس بلدية مدريسة وإيداعهم الحبس الاحتياطي مسابقة في ولاية تيارت، حيث لا يزال كثير من المنتخبين تحت إجراء التحقيق دون إيداعهم الحبس، كما أن رئيسي بلدية قصر الشلالة وتخمارت تم عزلهما دون أن يدخلا السجن رغم خطورة التهم.

ليلة رعب في حي اليعقوب بمعسكر

انهيار عمارة يخلّف ثلاثة جرحى ويحطّم 8 سيارات

ق.مزيلة

قضى سكان حي العرقوب ليلة الجمعة إلى السبت في العراء بعدما غادروا مساكنهم وسط أجواء مشحونة بالخوف والقلق الشديدين سبقتها صراخ النسوة وبكاء الأطفال، وذلك بسبب انهيار عمارة بشارع بلخوجة في حدود العاشرة ليلا متكونة من أربع طوابق ويعود عهدها إلى الحقبة الاستعمارية ولحسن الحظ، فإن هذا المبنى كان خال من قاطنيه والذين غادروه قبل أشهر بسبب تصنيعه من بين البنايات المهددة بالانهيار مع العلم أنه ملك لديوان الترقية والتسيير العقاري.

وقد أدى هذا الانهيار إلى جرح ثلاث أشخاص كانوا جالسين بالقرب من المبنى وتحطم ثمانية سيارات كانت مركونة على جوانب جدران العمارة المنهارة بفعل ضخامة الحجارة المتساقطة من الأطباق العليا وقوة اصطدامها بالمركبات الثمانية. ولحسن الحظ، فإن عدد المصابين لم يكن كبيرا اعتبارا من أن المقهى الذي كان يتوافد عليه عدد كبير من الأشخاص قد هجروه في الليلتين الأخيرتين بعدما رفع سعر فنجان القهوة من 10 إلى 15 دينار وإلا كانت الخسارة البشرية أكبر مما يتوقع للنظر للكم الهائل من الوافدين إلى المقهى قبل غلاء ثمنها، وقد تنقلت مصالح الحماية المدنية فور إبلاغها إلى مكان الحادث، حيث نقلوا المصابين الى مصلحة حفظ الجثث لمستشفى مسلم الطيب بمعسكر واستعملوا آليات ثقيلة للبحث عن أشخاص تحت الإنقاذ، حيث تواصلت العملية إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، وبينما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث فقد تنقلت السلطات المحلية بالولاية إلى عين المكان للوقوف على مخلفات الانهيار ممثلة في رئيس الدائرة ورئيس البلدية ومدير الحماية المدنية ورئيس ديوان الوالي.

يذكر أن مدينة معسكر قد أحصت في السنين الماضية وجود 94 بناية مهددة بالانهيار إلا أن هذا العدد تقلص بكثير نتيجة السياسة المنتهجة من طرف رئيس الدائرة الحالي والقاضية بترحيل جميع السكان القاطنين في المباني المهددة، حيث تم قبل أيام فقط ترحيل عدد كبير منهم إلى سكنات جديدة إثر الإعلان عن قائمة سكنية خصصت 90 بالمائة منها لفائدة الفئة.

غليزان

نخلة تهدّد سكان حي التهامي !

مازال سكان حي التهامي بغليزان ينتظرون تدخل مصالح البلدية لتخليصهم من هاجس "النخلة" الذي بات من أولى انشغالاتهم نظر للخطر الذي يتربص بحياة أفراد العائلات نظرا لوضعية النخلة التي يفوق طولها أكثر 15 مترا تتوسط سكنات الجهة المذكورة قد تحدث ما لا يحمد عقباه، حسبما ذكره سكان حي التهامي الذين راسلوا المصالح المعنية بالبلدية قصد التدخل العاجل لحماية السكان من الكارثة المتوقعة ويقول السكان أنه "لا حياة لمن تنادي، حيث لم تستجب البلدية لنداءاتهم المتكررة".

ومن جانب آخر، علمت "الشروق اليومي" أن البلدية وجدت صعوبة في قطع هذه النخلة لعدم توفر الوسائل وهي في صدد التدبير لذلك في غياب حتى السلم الضروري لصعود هذه النخلة بالحماية المدنية حسبما أكده مصدر من البلدية؛ وفي انتظار ذلك يبقى الحديث عن "النخلة" حديث الخاص والعام والصغير والكبير من سكان عاصمة الولاية غليزان.

...وفوضى بالمركز الصحي

شهد المركز الصحي الكائن بحي "لافيلات" فوضى عارمة ليلة الثلاثاء الماضي حسبما علم من أوساط المواطنين الذين احتجوا على غياب الخدمات الصحية، وعدم التكفل بهم من قبل القائمين على المركز المذكور في غياب رقابة مسؤولي القطاع، حيث رفض أحد الممرضين استقبال المرضى بحجة أنه في عطلة مرضية، وبات المركز خاليا على عروشه مما انعكس سلبا على المواطنين الذين وجدوا صعوبات حتى في إجراء حقنة مما أثار حفيظة الكثير منهم الذين صبوا جام غضبهم إلى أن وصل الأمر إلى مدير القطاع الذي أكد بدوره أنه سيعاقب المخالفين من الممرضين.

ب.باقي

أدّت إلى تزايد الإصابة بالتسمّمات الغذائية

المواطنون يستهلكون سلعا "متعفّنة" في رمضان

م.قادة

تعيش أسواق مدينة معسكر حالة من الفوضى واللانظام نتيجة انعدام الرقابة الميدانية وعدم اكتراث القائمين عليها لحال المواطنين الذين يتوافدون يوميا بالآلاف لقضاء حاجياتهم المنزلية، ولعل الوضعية التي كانت عليها هذه الأسواق خلال الأيام الماضية أحسن ماهي عليه حاليا، حيث أنه مع دخول شهر رمضان المعظم مال معظم التجار نحو بيع الخضر والفواكه والحلويات الشرقية وغيرها من المستلزمات التي تعرف إقبالا عليها في هذا الشهر الفضيل، إذ أن هؤلاء السماسرة لم يعد يتسع لهم مكان يعرض سلعهم وهو ما خلق حالة من الفوضى بوسط المدينة بعدما أقدموا على ممارسة نشاطاتهم على الأرصفة والساحات العمومية، وحتى في وسط الطرقات، مما ولّد لأعوان الأمن القائمين على تامين الأسواق متاعب إضافية، وما زاد الطين بلة هو قيام بعض التجار والسماسرة بعرض سلع ومنتجات قابلة للتعفن في ظرف وجيز على الأرصفة وتحت عوامل الطبيعة كحرارة الشمس وزخات المطر، والأتربة والغبار المتطاير في الأجواء كاللحوم بمختلف أصنافها والأسماك وأنواع الزيتون المصبر. والغريب في الأمر هو توافد المواطنين بأعداد هائلة على هذه السلع لاقتنائها طمعا في بعض الدنانير التي تعتبر فرقا بينها وبين أصحاب المحلات التجارية غير آبهين بمخاطر هذه المواد الغذائية على صحتهم بعد تأثرها بشتى العوامل، بينما يبقى همّ التجار الكسب السريع والاسترزاق، ولو على حساب القدرة الشرائية وصحة المواطن، يحدث هذا وسط غياب شبه كامل لأعوان التفتيش عبر المحلات التجارية والأسواق اليومية والأسبوعية الخاصة بالجملة أو التجزئة، بسبب قلتهم وكثرة نشاطاتهم، حيث تعاني مديرية التجارة للولاية من مشكل قلة الأعوان المراقبين غير أن العدد المتوفر حاليا يشكو من الانعكاسات السلبية لتصرفات بعض التجار الطائشة، حيث غالبا ما يتعرضون للتعديدات وشتى أنواع السب والشتم والمضايقات لدى تدخلهم قصد معاينة السلع والمواد الغذائية وتحرير المخالفات.

أصداء من تيارت

يطعنه بخنجر بسبب قفة رمضان !

تعرض مؤخرا عضو في لجنة حي زعرورة القديمة بتيارت إلى طعنة خنجر على إثر مناوشة مع مواطن بسبب حرمانه من قفة رمضان، وقال الضحية انه تدخل لفض النزاع بين المواطن ورئيس اللجنة، قبل أن ينهال عليه المحتج بسكين أصابه في وجهه، متسببا له في عجز ثمانية أيام وصفهما الطبيب.

وتأتي هذه "الحركة" بعد اعتذار رئيس اللجنة عن محدودية القفف حيث لم يتجاوز 129، فيما طالب المواطن المتهم بـ "حقه" مهما كان الأمر، مستندا -على ما يبدو- على تصريحات صحفية أوردها رئيس رابطة الأحياء ومفادها أن 3 أحياء من المدينة استفادت من "حصة الأسد" من بينها حي زعرورة، الأمر الذي جعل اللجنة تبدو في موقع الكاذب، وتقوم عليها الفوضى والمطالبات الكثيرة.

يذكر ان بلدية تيارت وزعت 7 آلاف قفة بقيمة 1440دج لكل واحدة عبر 106 أحياء، إضافة 1500 محفظة مدرسية، فيما تتحدث مصادر عن خلاف بين رئيس البلدية ونائبه المكلف بالشؤون الاجتماعية حول طريقة التوزيع.

تراويح على أنغام البورطابل ..!

عاش مسجد حي المنظر الجميل بتيارت مؤخرا، ركعتي تراويح "موسيقية" بمعنى الكلمة، حيث ما إن هموا في الصلاة حتى انطلق جرس أحد الهواتف مرافقا لقراءة الإمام ومسببا فتنة في صفوف المصلين، والغرابة أن صوت الموسيقى بقي متواصلا طيلة الوقت، فيما لم يتوقف لا المتصل ولا قام صاحب الهاتف بإطفائه، ويبدو أن الهاتف كان موضوعا في معطف أحد المصلين في خلفية المسجد، حيث جرت العادة أن يؤدي ارتفاع الحرارة إلى خلع البعض لملابسهم الزائدة للصلاة براحة أكثر لكن...!.

مقرئ احتياطي.. مزعج !

تأسف مصلون في احد مساجد تيارت لموقف غريب صنعه أحد المصلين أثناء صلاة التراويح، حيث جاء وسط أحد الصفوف الخلفية وراح يتابع قراءة الإمام عبر مصحف بيديه بصوت مرتفع، الأمر الذي فتن المصلين وأزعجهم، فيما علق بعض الظرفاء بالقول أن الشخص أبدع بإيجاد أمام للخلفية بدلا من أمام المقدمة.

س.بودالية

عين تموشنت

وفاة طباخ بصعقة كهربائية

اهتزت بلدية تارقة بعين تموشنت على وقع خبر وفاة المدعو "م.ز" 45 سنة بسبب حادث أثناء أداء عمله كطباخ بالوحدة الجهوية للشرطة، حيث كان الضحية بصدد تحضير أطباق لعناصر الشرطة قبل أن تصيبه آلة تقشير البطاطا بعطب وفي محاولة منه لإصلاحها وإنهاء العملية تعرض لصعقة كهربائية قوية وضعت حدا لحياته.

س.كسال

أدرار

5 ملايير لتربية المائيات

شرع فريق من المديرية الجهوية للصيد البحري وتربية المائيات ببشار في معاينة أرضية مشروع تربية الأسماك بأدرار والذي خصصت له الدولة 5 ملايير سنتيم وجاءت برمجته عقب الأيام الدراسية حول تربية المائيات التي أكدت الحاجة لخوض التجربة بالمنطقة والتي تتوفر على إمكانيات هائلة خاصة المياه الجوفية علاوة على الظروف المناخية المناسبة،

المشروع أن حالفه النجاح قد يدخل الولاية في مرحلة جديدة تمكن سكانها من تحقيق التنوع الغذائي وهم الذين يستهلكون بكثرة لحوم الإبل وسيدوان ولا يتناول جلهم اللحوم البيضاء (خاصة الأسماك)، غير أنه وفي ظل التفاؤل القيام يخشى العديد ممن تحدثنا إليهم فشل المشروع بالنظر لإخفاق عدة مشاريع كبرى علق السكان عليها آمالا عريضة.

ب.العربي

تورط فيها 20 شخصا

تجاوزات واختلاسات بالقطاع الصحي لبولوغين

يواجه عشرون شخصا أغلبهم يشتغلون بالقطاع الصحي لبولوغين تهم اختلاس أموال عمومية والانحراف في تنفيذ الميزانية وإبرام صفقة مخالفة للتشريع والتزوير واستعمال المزور والتعدي على الملكية العقارية بطرق التدليس، بالإضافة إلى تهمة استعمال أرض وتنفيذ أشغال مع تجاهل الالتزامات المفروضة قانونا.

طيب.خ

خلفيات القضية تعود إلى سنة 2004 إثر عملية المراقبة والتفتيش التي قام بها مفتشو وزارة الصحة للقطاع الصحي لبولوغين خلال الفترة الممتدة ما بين 06 و10نوفمبر، أين تم اكتشاف عدة اختلالات وتجاوزات قانونية اقترفها مدير القطاع الصحي السابق المدعو «ا.ز» وهو الأمر الذي دفع بمدير التنظيم على مستوى الوزارة وبتفويض من وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بتقديم شكوى ضده.

وقد تمثلت التجاوزات المقترفة في تحويل قطعة أرضية تابعة للمركز الصحي لبفيدار بواسطة استعمال وثائق مزورة ممضية من طرف رئيس بلدية الحمامات السابق وأمينها العام السابق والنائب الثاني المكلف بالتعمير وهذا بالرغم من علمهم بأنها ليست ملكا للبلدية وهو ما مكن المدير السابق للقطاع من بناء مسكن خاص به على حساب ميزانية التسيير للقطاع الصحي، بالإضافة إلى سوء التسيير.

كما استغل المدير السابق منصبه لتحقيق أغراض شخصية بواسطة انتهاج طرق مخالفة للقوانين والتنظيمات المعمول بها وهذا من خلال دفع أجور لأربعة أشخاص لا تربطهم علاقة بالقطاع الصحي منذ عدة سنوات. التحايل على قانون الصفقات العمومية بإبرام عقد اقتناء آلة طبية تفوق قيمتها تسعة ملايين دينار جزائري عن طريق تجزئة الصفقة على عقدين وشرائها من مؤسستين وذلك بحيلة تفادي إبرام الصفقة طبقا للقانون المتعلق بكيفية إبرام الصفقات العمومية.

كما اكتشف المحققون الاستغلال غير الشرعي للوقود من خلال استفادة إطارات عديدة من دفاتر لوصولات البنزين منهم المدير السابق ونائب مدير النشاطات الصحية ورئيس مصلحة الطب الداخلي ورئيس حظيرة السيارات ومقتصد سابق والأمين العام السابق لبلدية الحمامات.

بالإضافة إلى الاقتناء المفرط لقطع غيار السيارات دون الحاجة إليها، كون حظيرة السيارات الخاصة بالقطاع الصحي بحالة جيدة. كما اقتنى المدير السابق للقطاع تسع سيارات ودراجة نارية بقيمة مالية تجاوزت 5 ملايين دينار دون ترخيص من الوزارة الوصية ودون إجراء أي مداولة لمجلس إدارة القطاع الصحي وكان من المفروض قانونا أن يتم تخليصها من حساب ميزانية التجهيز وليس من حساب ميزانية تسيير القطاع الصحي.

ومن بين التجاوزات المسجلة أيضا استغلال هواتف نقالة دون سند قانوني، مما أدى إلى تبديد مبالغ مالية معتبرة، وقد وصل عددها إلى 11 هاتفا نقالا اقتناها المدير السابق بمبادرة شخصية ودون استشارة أو ترخيص من مجلس الإدارة والوزارة الوصية ليقوم بتوزيعها على كل من نائب مدير مكلف بنشاطات الصحة ونائب مدير مكلف بإدارة الوسائل ونائب مدير مكلف بالمصالح الاقتصادية ورئيس المناوبة ورئيس فرع الصيدلة ورئيس الفرع النقابي وقابض الضرائب والطبيب المنسق - تابع للقطاع الصحي الفرعي لرايس حميدو- رئيس حظيرة السيارات، بالإضافة إلى جهازين خصصهما لنفسه، أما بخصوص فواتير الاشتراك فكانت تسدد من حساب ميزانية تسيير القطاع الصحي.

وقد تورط في هذه القضية، بالإضافة إلى المتهمين المذكورين آنفا، كل من نائب المدير المكلف بالشؤون الاقتصادية، قابض بلدي وأمين خزينة القطاع الصحي لبولوغين، متصرف إداري بالقطاع، سبعة أطباء، رئيس حظيرة السيارات وحرفي في صيانة السيارات بالقطاع، تاجرين ومسير مكتب الدراسات.

عين الدفلى

حجز 5 كلغ من القنب الهندي

عالجت المجموعة الولائية للدرك الوطني بعين الدفلى مؤخرا، قضيتين تخصان تجارة المخدرات حيث حجزت في العملية الأولى 5 كلغ من الكيف المعالج من نوع القنب الهندي على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بناءً على معلومات دقيقة وتحريات واسعة حول نشاط شبكة مختصة في ترويج المخدرات مما مكنها، زيادة على حجز هذه الكمية، من إلقاء القبض على أربعة من أفرادها تم تقديمهم إلى العدالة التي أمرت بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين شبكة للمتاجرة بالمخدرات. كما تمكنت نفس المصالح في العملية الثانية من حجز 980 غراما من المخدرات من نفس النوع، وجاءت أيضا بعد تحقيق حول أفراد هذه المجموعة لاشتباههم في نشاطهم، لتحجز هذه الكمية وتلقي القبض عليهم وتمت إحالتهم على الجهات القضائية التي أودعتهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين شبكة إجرامية والمتاجرة في المخدرات.

5 جنايات و38 جنحة الشهر المنصرم

أحصت مصالح الدرك الوطني لولاية عين الدفلى، الشهر الماضي، عدة عمليات للإجرام والإجرام المنظم حيث سجلت 5 جنايات في مجال الإجرام العام، 38 جنحة، وقد تمثلت أغلب هذه الجرائم في السرقات والاعتداءات على الأشخاص والأملاك، الى جانب الضرب والجرح العمدي والسب والشتم وكذا ثلاث حالات تخص الآداب العامة. وفي مجال الإجرام المنظم أحصت ذات المصالح حالتين تخصان التزوير واستعمال المزور في مختلف الوثائق الإدارية.

◆ ر.أحمد

إيليزي

عجز في أعوان مراقبة الغش

أحصت مصالح التجارة بولاية إيليزي 20 تدخلا، خلال الأسبوع الأول من رمضان، وحسب المدير الفرعي لمصلحة الجودة وقمع الغش، 03 مخالفات 2 منها في مجال قمع الغش، بيع مواد فاسدة وحالة واحدة تخص مخالفة عدم القيد في السجل التجاري مع اقتراح غلق المحل التجاري، كما تم تحرير 03 محاضر مخلفات تم تقديمها للعدالة. وأكد نفس المسؤول بأن مصالحه تشكو نقصا كبيرا في الأعوان المختصين ووسائل المراقبة وقمع الغش وهو ما يجعل عملية التدخلات تقتصر على التجمعات الحضرية دون غيرها، كما هو الحال بباقي بلديات الولاية كجانت والدبداب وبرج الحواس وان أمناس وبرج عمر ادريس، ما يجعل أسعار المواد الاستهلاكية بالمنطقة لاتخضع لقانون العرض والطلب دون الحديث عن النوعية في ظل الندرة والنقص الكبير في بعض المواد الغذائية والخضر والفواكه التي تبقى أسعارها ملتهبة ونفس الشيء بالنسبة للحوم بمختلف أنواعها.

◆ حامد ايسلان

جانت وتمنراست

ندرة وارتفاع في أسعار الخضر والفواكه

سجلت أسعار الخضر والفواكه بكل من مدينتي جانت وتمنراست ارتفاعا محسوسا مقارنة بما كانت عليه قبل حلول شهر رمضان في الوقت الذي تعرف أسواق الخضر والفواكه بمدينة جانت ندرة في البعض من المواد مما جعل أسعارها ترتفع لحد يعجز الكثيرون عن شرائها كما هو الحال بالنسبة للبطاطا والتي وصل سعرها إلى 60 دج. والشيء نفسه بالنسبة للبصل الذي قفز سعره من 45دج إلى 55دج فيما يباع الكلغ الواحد من الطماطم بـ 80 دج دون الحديث عن أسعار الفواكه والتمر الذي وصل سعره إلى 250 دج للكلغ الواحد، الأسعار نفسها تقريبا تشهدها أسواق مدينة تمنراست التي وصل بها سعر الكلغ الواحد من الخس إلى 100دج والطماطم إلى 85دج. يحدث هذا في الوقت الذي يشكو فيه تجار الخضر والفواكه من صعوبات عديدة وفي مقدمتها فساد الطريق خاصة المحور الرابط إيليزي بجانت، وكذلك عن صالح تمنراست، وهو ما يكلفهم حسبهم خسائر كبيرة فيما يتعلق بقطع الغيار وفساد كم هائل من سلعهم في حالة تعطل شاحناتهم في ظل الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة التي تميز ولاية إيليزي بالخصوص حيث بلغت 43 درجة، كما أن الغياب الكلي للانتاج المحلي من الإنتاج الفلاحي خاصة بولاية إيليزي ساهم بشكل كبير في ارتفاع أسعار الخضر والفواكه وندرتها كونها يتم جلبها من مدن باتنة والواد وورقلة على بعد أكثر من 1000 كلم.

◆ م. إيسلان

تحويل 14720 لتر من الزيت

تأجيل النظر في قضية النصب على مؤسسة تركية للاستيراد

طالب ممثل الحق العام بمحكمة بئر مراد رايس منح آجال جديدة للنظر في قضية النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور مع إصدار شيك بدون رصيد التي اتهم فيها «ب.ج»، من ولاية وهران بالاحتيال على إحدى المؤسسات التركية المختصة في مجال التصدير والاستيراد المسماة «الكتريس». ويأتي هذا الطلب قصد استدعاء الشهود لضمان السير العادي للمحاكمة بعد الغموض الذي اكتنف القضية خلال مباشرة القاضية سماع المتهم. وتعد هاته الجلسة الثانية التي أجلت فيها القضية حيث صدر في حق المتهم في 17 ديسمبر 1997 حكم غيابيا يتمثل في خمس سنوات سجنا ودفع تعويض بقيمة الشيك المزور 1.2 مليون دينار جزائري مع إصدار قرار بالقبض عليه. وتعود وقائع القضية إلى سنة 1997 بمدينة السانية في ولاية وهران بعد تلقي مؤسسة «الكتريس» فاكسا من طرف هذا الأخير لشراء حاوية زيت من نوع «تورنسول» تزن 14720 لتر مستورد من تركيا تقدر قيمته بـ1.2مليون دينار جزائري، مستعملا اسم تاجر بالحراش عن طريق سجل تجاري مزور ودفع شيك من دون رصيد لتستمر الإجراءات إلى غاية شحن البضاعة إلى مدينة السانية. وقد تمكنت مصالح الضبطية القضائية خلال التحريات التي قامت بها في وهران من التعرف على هوية الشخص منتحل شخصية التاجر الذي تقدم بالطلبية عن طريق الشهادات التي أدلى بها بعض العمال الذين نقلوا البضاعة لأحد المحلات.

سطت على 23 مركبة خلال 4 أشهر

عصابات سرقة السيارات تكثف نشاطها بتيزي وزو

شهدت ولاية تيزي وزو خلال الأشهر الأربعة الأخيرة من السنة الجارية، انتشارا مخيفا لظاهرة سرقة السيارات والشاحنات من طرف شبكات مختصة استغلت الظروف الأمنية التي تمر بها منطقة القبائل لتكثيف نشاطها، حيث كشفت آخر إحصائيات مصالح الأمن عن سرقة 23 سيارة من مختلف الفئات. وبانتشار هذه العمليات أصبحت قضايا السرقة تحتل صدارة الجرائم بعد أن بلغ معدل السرقة 6 سيارات شهريا. كما استرجعت في إحدى العمليات الناجحة 6 سيارات تحمل وثائق مزورة بالتنسيق مع مصالح الأمن لبعض الولايات الأخرى وإلى حد الآن لايزال البحث جاريا لمعرفة وجهة السيارات الأخرى. جرائم سرقة السيارات بمنطقة القبائل أخذت منعرجا خطيرا لاسيما بعد الفوضى التي عمت المنطقة بعد أحداث الربيع الأسود، ولم تعد تتوقف عند سلب السيارات بل تجاوزت الأمر إلى حد التصفية الجسدية لأصحابها، مثلما حدث لسائق سيارة أجرة عثر عليه مقتولا بموضع مهجور جنوب أقبيل بأعالي عين الحمام بعد الاستيلاء على سيارته. وجميع المعطيات تؤكد أن معظم هذه السرقات سجلت في أماكن معزولة على غرار المناطق الجبلية، حيث تترصد العصابات ضحاياها على مستوى الطرقات من خلال نصب كمائن أو حواجز مزيفة على طريقة الإرهابيين، وعليه لا يستبعد تورط هذه الشبكات في تدبير الحواجز المزيفة التي عرفتها بعض طرقات الولاية خلال هذا الصيف، ويفسر من جهة أخرى العدد الضئيل من السيارات المسترجعة اعتماد العصابات تفكيكها وتحويلها إلى قطع غيار ليتم بعد ذلك بيعها في الأسواق وهو ما يعني بالضرورة بأن حظوظ استرجاع السيارات والشاحنات المسروقة قليلة جدا إن لم نقل منعدمة.

◆ آيت رمضان

296 حالة اعتداء وسحب 615 رخصة سياقة

سجلت مصالح الشرطة القضائية لولاية تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من الفاتح جويلية وإلى غاية 31 أوت 296 حالة اعتداء على الأشخاص، تم على إثرها وضع 60 شخصا رهن الحبس الاحتياطي، واستفاد 16 آخر من الإفراج المؤقت، بينما استفاد 150 شخصا آخر من إجراءات الاستدعاءات المباشرة، فيما وضع شخصان تحت الرقابة القضائية. وفي نفس الإطار سجلت نفس المصالح 278 حالة اعتداء على الملكيات، تم على إثرها وضع 46 شخصا رهن الحبس الاحتياطي، فيما استفاد 27 آخر من الحرية المؤقتة، واستفادة 71 آخر من إجراءات الاستدعاء المباشر، ووضع شخص واحد تحت الرقابة القضائية. وعلى صعيد مواز سجل خلال الفترة المذكورة سحب 415 رخصة سياقة، وتحويل 26 ملفا لدى اللجنة الولائية وحجز 54 عربة في الحظيرة، فيما تم تسجيل 59 حوادث مرور لقي على إثرها 05 أشخاص حتفهم، فيما أصيب 81 آخرون بجروح.

◆ م. زيزي

انقطاعات متكررة للكهرباء وطرق معدومة بالصومعة

يعاني سكان بلدية الصومعة من الانقطاعات اليومية والمتكررة للتيار الكهربائي، تصل إلى مرتين أو أكثر في يوم واحد.

ويقول مواطنون إن هذا المشكل قديم ولم يحل لغاية الساعة، بالرغم من الشكاوى المرفوعة إلى الجهات المعنية. من جهة أخرى تعرف الطرق التي تؤدي لمختلف الأحياء حالة متدهورة إذا ما استثني الطريق العام الرئيسي. ويقول سكان الحي إن مشروع الطريق موجود ويذكر على أنه منجز ولكن حقيقة الأمر غير ذلك، إذ في كل مرة يصعب السير في طرقات الحي تستقدم جرافة لتسوية الأتربة فقط ثم ينسى أمر الطرقات.

■ ن.هـ

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 – 58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ● **بومرداس:** 66 – 02 – 53 (071)

كيف فكيف

.. أنت " مش محترم" !!

يكتبها: عمار يزلي

في وهران (وفي غير وهران).. لا يجب أن تكون "مشهورا"..! لأنهم لا يعرفون معنى " إسم الشهرة" (ربما ما يعرفونه أكثر هو إسم " التشهير":بومبا، شميرو.. حميطو..!! الذي يعتبرونه إسم تصغير.. إسم دلع!! (إسم دلاع .. أحسن!).. حتى أن الراحل أحمد وهبي قال لي يوما أن موظفا بإدارة البريد بوهران، رفض أن يسلمه حوالة بريدية (لا حول ولا قوة إلا بالله!)..لأنه الحوالة التي كان قصاصتها بين يديه تحمل إسم "دريش أحمد".. وليس " أحمد وهبي".. وبالتالي فإنه كان على أحمد وهبي ألا يغني .. وألا يكون لديه " إسم شهرة" كما هو معروف لدى كل الفنانين والكتاب والمبدعين..(معنى هذا، أنه لو أن كل المطربين والفنانين والكتاب المصريين كانوا يسكنون عندنا في وهران.. لماتوا جوعا!!)..

القصة لم تنته هنا حسب الراحل الكبير أحمد وهبي، حيث قال لي أنه اضطر إلى الذهاب عند الشرطة ليسلموه وثيقة تثبت أنه .. هو !..

ما حدث لي مرة .. يتقاطع مع قصة أحمد وهبي !.. جاءتني رسالة مضمونه الوصول إلى مقر الأسبوعية التي كنت أرأس تحريرها وقتئد..مع عشرات الرسائل العادية المرسلة إلى "رئيس التحرير" أو باسمي الشخصي! (هذه الرسائل لم تطرح مشكلا!!).. المشكل طرحته هذه الرسالة المضمونة الإسمية التي لا يمكن أن تستلمها إلا بتقديم بطاقة الهوية.! ولما أني لم أكن موجودا ساعة وصول ساعي البريد،ولما أن الظرف كان مكتوبا عليه بخط جميل وأنيق: إلى السيد "فلان" المحترم..! فقد قلت:لا بد أن الرسالة مهمة.!

تركت عملي وذهبت إلى البريد المركزي بوهران..لأجد موظفة لا تتحدث إلا بالفرنسية (سينورمال!!)..رفضت أن تسلمني الرسالة بدعوة أن الإسم على بطاقة الهوية لا يطابق الإسم على الظرف..! قلت لها:كيف؟..قالت لي: أنت لست "محترم"! (المسكينة اعتبرت أن "المحترم" يدخل في الإسم الثلاثي..!لأنه الوصل الذي سلم إلي كان مكتوبا بالفرنسية..فلان.... el mouhtaram هكذا!!)..

أرغمت أن أحضر شاهدين (من غير أهلي..)، ليشهدوا لي لدى الموظفة أني "محترم".. عندها، سلمت لي الرسالة.. التي كانت رسالة عادية لقارئ لا أعرفه!!(اللعنة!!).

الاحتجاجات تتواصل في قرية ملزة ببلعباس

100 تلميذ يقرّرون مقاطعة الدراسة

رفض يوم أمس أزيد من 100 تلميذ يقطنون في قرية ملزة بمرين، جنوب سيدي بلعباس الالتحاق بمقاعد دراستهم احتجاجا على ما شهدته المنطقة من احتجاجات واسعة أدت إلى توقيف 26 شخصا بينهم ثمانية قصر وإيداع 18 من الموقوفين رهن الحبس.

قادة بن عمار

وجاء قرار مقاطعة الدراسة، على خلفية تصعيد سكان ملزة لاحتجاجهم في أعقاب الهدوء الحذر الذي شهدته المنطقة نهاية الأسبوع، رغم بقاء قوات الأمن ومكافحة الشغب ملتزمة الحذر، خصوصا بعدما أوقفت العديد من الشباب بتهمة التورط في ارتكاب أحداث الشغب والتي وصلت ذروتها عقب قيام مجموعة من المحتجين بحرق قاعة العلاج الوحيدة في القرية للتعبير عن غضبهم واستيائهم من "التصرف اللامسؤول" الذي ارتكبه رائد في الجيش يوم الأربعاء الماضي بإقدامه على ضرب طفلة ثم التعدي لفظيا على مجموعة من معلمي المدرسة المجاورة بسبب ما وصفه البعض بحالة غضب غير محسوب عواقبها. وحسبما أوردته مصادر محلية، فإن مقاطعة التلاميذ لدروسهم بإكمالية مرين، جاء بأمر

وتخطيط من أوليائهم الذين قالوا أنه من المستحيل إرسال أبنائهم إلى الدراسة في الوقت الذي يوجد لهم أبناء آخرون رهن الحبس أو تحت الرقابة القضائية. وفي ظل تفاعل هذه الأزمة وتشعبها أمنيا، تبدو السلطات المحلية والولائية الغائب الأكبر عن مسرح الحدث، حيث لم تبرز إجراءات التهدئة وتم إغلاق جميع أبواب الحوار، في حين أبقى المسؤولون "باب الاعتقالات" مفتوحا، كما أرجعت بعض المصادر السبب إلى نفوذ واسع يكون قد مارسته جهات لاحتواء الوضع بعد تحويل الموقوفين إلى العدالة.

وزّع أوهام الزواج على الفتيات

مشعوذ رهن الحبس في تلاغ

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تلاغ بإيداع شخص يبلغ من العمر 31 سنة رهن الحبس المؤقت وذلك لتورطه في عمليات نصب واحتيال راحت ضحيتها عشرات الفتيات.

وحسب مصدر مسؤول، فإن المتهم ادعى امتلاكه لقدرات خارقة في معرفة المستقبل وقراءته وكذا تحضير الأسباب للقضاء على عقدة العنوسة عند الفتيات، مستخدما في ذلك أساليب الشعوذة قبل أن تتقدم إحدى ضحاياه بشكوى تم بموجبها القبض عليه وتحويله على العدالة.

...ورضيع ميّت داخل كيس بلاستيكي

عثرت يوم أمس مصالح الأمن في دائرة عين البرد ببلعباس جثة رضيع ميت وموضوع داخل كيس بلاستيكي اسود وذلك عند مدخل ضريح الولي الصالح "سيدي معاشو".

وحسب مصادر موثوقة، فإن الرضيع وهو ذكر لم يتجاوز بضعة أيام من مولده قبل أن يفكر "مجهول" بالتخلص منه بواسطة هذه الطريقة البشعة لذلك فقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذه الجريمة.

ق.ب

الشارع المغناوي ينتظر الفصل فيها منذ مدة

قضية الوالي مع ممثلي الفلاحين أمام العدالة

ب.سميح

يمثل اليوم ممثلا الاتحاد الوطني للفلاحين الأحرار في كل من مغنية وتلمسان أمام محكمة مغنية التي ستبث في القضية التي رفعها الوالي ضدهما، وقد سبق لذات المحكمة أن أجلت النظر في القضية لمرات سابقة، وقام المعنيين بمراسلة رئيس الجمهورية للتنديد وكشف الضغوطات والصعوبات التي يعانون منها، كما عادت الرسالة التي حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها إلى التذكير بالأوضاع المزرية التي يعاني منها القطاع الفلاحي على طول الشريط الحدودي خاصة ما تعلق بعدم تسوية ملف العقار الفلاحي الذي سببته أخطاء إدارية سابقة وزادت تفاقم معاناته عدم إعادة فتحه مما جعل حوالي 400 فلاح يعيشون بين أروقة المحاكم.

كما أخذ الحاجز المقام بوادي المويلح على بعد حوالي 03 كلم في عمق التراب الوطني، وهو الحاجز الذي أقيم خصيصا لوقف المياه الملوثة بمختلف الإشعاعات الكيمياوية والمخلفات الصناعية القادمة من المغرب وكانت تتوجه مباشرة إلى سد حمام بوغرارة، هذا الحاجز وإن أسهم نسبيا في إنقاذ السد، فإنه بالمقابل أصبح عبئا على الأراضي الفلاحية المجاورة والسكان الذين باتوا يعانون الأمرين أمام انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة من جهة ووسط تخوف من اختلاط المياه الملوثة التي يتم احتجازها بمياههم الجوفية مما سينذر بكارثة.

ويبقى الشارع المغناوي يترقب في هذه المحاكمة وكانت التهمة في البداية إهانة ثم تحولت إلى قذف.

بن سونة في الشلف

الكل صائم... إلا السرّاق !

م.عبدون

أصبح سوق حي بن سونة في الشلف ملاذا لعمليات السرقة التي باتت تمرح فيه كما تشاء، وقد ساعدها على ذلك إقبال المواطنين الكثيف خصوصا خلال هذا الشهر المبارك، بالإضافة إلى تراخي الأجهزة الأمنية عن أداء دورها المنوط بها.

بعد ما يقارب أسبوع من دخول رمضان نزلت "الشروق اليومي" أمس إلى سوق حي بن سونة الشعبي في الشلف والذي يشهد عكس الشهور الأخرى إقبالا مكثفا من قبل المتسوقين خلال رمضان على مدار أيام الأسبوع بالنظر إلى تدني أسعار الخضر والفواكه به على خلاف الأسواق الأخرى. فقد بلغت أمس أسعار مثلا البطاطا والجزر والبصل 40 و30 و25 دينارا للكلغ الواحد على التوالي، وهي بحسب مواطنين قدموا من أنحاء مختلفة من الشلف فإنها أفضل ثمنا من أسواق أخرى متوزعة عبر مناطق وبلديات الشلف وهذا ما جعل ارتياد المتسوقين من مختلف الطبقات يتكثف في هذا الشهر المبارك إلى هذا السوق الذي يشهد بفعل ذلك ازدحاما كبيرا بين المتجولين، هذا الوضع ساعد على استفحال ظاهرة السطو والسرقة في هذا السوق، حيث صار يفعل ذلك ملاذا آمنا لعصابات السرقة التي اتخذته مكانا لسلب ما في جيوب المواطنين دون أن يتحرك أحد من الجهات المسؤولة عن توفير الأمن للحد من ذلك.

وفي هذا الإطار اشتكى عدد من المتسوقين من استفحال ظاهرة السرقة في هذا السوق، وانتقدوا تراخي أجهزة الأمن في القضاء عليها، واللافت في الأمر أنه رغم انتشار أعوان الشرطة أمام مداخل السوق، غير أن عصابات اللصوصية حسب الباعة والمشترين تمارس نشاطها بحرية داخل السوق.

وأمام هذا الوضع ناشد هؤلاء، الجهات المسؤولة بتوزيع أعوان الأمن داخل مختلف زوايا السوق للقضاء على ظاهرة السرقة.

بلدية عين السلطان في سعيدة

مواطن يضرب عن الطعام... في رمضان !

ف.زعاف

أعلن يوم أمس رب عائلة متكونة من 10 أفراد يقطن في بلدية عين السلطان بسعيدة أنه توقف عن إضرابه عن الطعام الذي شنه في صمت منذ بداية شهر رمضان لأسباب لها علاقة بتدهور ظروفه الاجتماعية ورفض اللجنة المعنية بدراسة ملفات طالبي تمويل المشاريع على مستوى الصندوق الوطني للتامين على البطالة النظر في طلبه الخاص بتمويل مشروع لتربية الماشية، وكان المعني طالب السنة الماضية من السلطات المحلية بنفيه من الولاية، كما سبق وأن عبر عن غضبه في العديد من المرات عبر رسائله الموجهة للسلطات المركزية ورؤساء أحزاب التحالف من عدم فتح تحقيق بشكل جدي بخصوص التجاوزات التي كشف عنها في عهدة المجلس البلدي السابق، حيث أوضح أنه أصبح يضرب به المثل في عين السلطان عندما يريد أي شخص أن يقدم شكوى ضد مسؤول محملا المسؤولين الذين تعاقبوا على الولاية مسؤولية ما حدث له.

سعيدة

حجز 1 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الأول من توقيف مروج للمخدرات "ه.م" يبلغ من العمر 30 سنة بعدما عثرت على كمية من المخدرات تقدر ب 1 كيلوغرام من الكيف المعالج مخبأة داخل مسكنه الواقع في الجهة السفلى لحي داودي موسى. وجاءت هذه العملية بعد أن استثمرت مصالح الأمن الحضري الأول معلومة وصلتها من مصادرها الخاصة تشير بان هناك عصابة متكونة من ثلاثة أشخاص تنشط على مستوى حي داودي موسى وتروج للمخدرات، وقد تم تقديم المتهم الرئيسي يوم أمس الأول أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات الذي أمر بوضعه رهن الحبس الاحتياطي في حين لا يزال البحث جاريا عن شريكيه الآخرين.

ف.ز

أحداث وحوادث من الشلف

الشرطة تحاصر أوكار الجريمة

شرعت مصالح الأمن الولائي بمقر ولاية الشلف وكذا داخل كل التجمعات الحصرية في وضع جهاز أمني كبير حاولت من خلال شد الخناق على جماعات الأشرار والعصابات خصوصا مع حلول الشهر الفضيل، وقد ظهرت نتائج هذا الجهاز مع مرور الأيام بالنظر إلى انخفاض عدد الاعتداءات أو تكاد تنعدم أصلا، فالمتجول عبر شوارع مدينة الشلف ليلا أو نهارا يلاحظ بشكل جلي هذه التعزيزات المشكلة، خصوصا من فيالق من أعوان الشرطة المكافحة للشغب، وهي تجول وتراقب تحركات المواطنين وحركة السيارات بطريقة منتظمة وتتموقع هذه الحشود من الشرطة بالقرب من الأسواق الشعبية بالتحديد، وهي المواقع التي كانت تحصل بها أغلب الاعتداءات ضد الأشخاص والممتلكات خاصة سرّاق الهواتف النقالة.

من جهتهم عبر أغلب المواطنين عن تخوفهم من انقضاء هذه الإجراءات مع نهاية شهر الصيام، وطالبوا في نفس الوقت المسؤول الأول عن جهاز الشرطة مواصلة هذه العملية على طول أيام السنة وهكذا يقطع الطريق أمام محترفي السرقة والاعتداءات.

وقد جاءت هذه المبادرة مع حلول شهر رمضان وفي أعقاب الجريمة النكراء الذي راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 35 سنة تلقى طعنات بالخنجر من طرف زوجته بحي الشارة، مما حدى بالشرطة إلى فرض حصار على هذا الحي والشروع في مراقبة صارمة لمداخله هذا الحي والعمل على كشف المجرمين داخله.

م.قوميري

قتيل وجريح في حادثيّ مرور

شهدت منطقة وادي الفضة بالشلف نهاية الأسبوع الماضي حادث مرور أليم إثر مصرع طفل يبلغ من العمر 5 سنوات بعد أن صدمته شاحنة وقد تم نقل جثته إلى مستشفى أولاد أحمد من قبل مصالح الحمادية لذات البلدية، كما جرح آخر في حي بن سونة بعد اصطدام دراجته النارية بسيارة. وفي نفس السياق، سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي خلال الأسبوع الماضي 7 حوادث مرور جسمانية راح ضحيتها قتيل و7 جرحى، كما تم تسجيل 472 مخالفة و27 جنحة في قانون المرور.

توقيف سارق منازل

تمكنت مؤخرا فرقة الأمن الحضري الخارجي لسيدي عكاشة التابع لدائرة تنس من توقيف سارق قاصر يدعى "ز.ف" اختص في سرقة المنازل. بينت التحقيقات فيما بعد أنه مسبوق قضائيا وقد تم استرجاع خلال هذه العملية كميات هامة من المعدن الأصفر (الذهب)، كما تم استرجاع مبلغ مالي قدر ب 25 مليون سنتيم، وتم تقديم الجاني أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تنس الذي أمر بإيداع الحبس الاحتياطي.

...وآخران في تنس

إثر دورية لعناصر فرقة الشرطة القضائية لدائرة تنس، ألقت هذه الأخيرة القبض على سارقين "ق.م" 25 سنة و "أ.م" 19 سنة في حالة تلبس وهما بصدد سرقة أحد المساكن وقد تم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية مع نهاية الأسبوع الماضي الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي.

م.ع

وهران

حريق في غابة بوتليليس

شبّ، نهاية الأسبوع المنقضي، حريق مهول على مستوى منطقة عين تاسة التابعة إداريا لبلدية بوتليليس في وهران، حيث التهمت ألسنة اللهب ما يقارب الهكتار من الأدغال بعد اندلاعها في حدود منتصف النهار وهو التوقيت الذي عرفت فيه درجة الحرارة ارتفاعا محسوسا، وكادت الخسائر أن تكون كبيرة لولا تدخل وحدات الحماية المدنية التي سارعت إلى إخماده، كما أن الحريق ساهم في ارتفاع كبير لدرجة الحرارة أحسها سكان الجهة المجاورة.

ب.حسنية

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

ثاموغلي

العــرف القبـائلــي وبهتــان العلمـانيـة

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

في بادئ ذي بدء أود أن أشير إلى أن الغرض من هذا المقال هو مناقشة الرأي الذي ينسب العلمانية إلى «العرف القبائلي» ويعتبرها ثمرة محلية خرجت من رحم المجتمع القبائلي وليست بضاعة غربية جاءتنا ضمن الحلول المستوردة. لذلك ليس في نيتي إصدار حكم تقييمي مطلق حول مفهوم العلمانية فذاك شأن آخر. وعليه سأتحدث عن «العلمانية» بالقدر الذي يقتضيه الرد على هذا الرأي الذي كاد أن يصير مسلمة بعد أن صار شائعا في كتابات المثقفين المفرنسين وبعض الأحزاب السياسية ذات التواجد القوي في منطقة القبائل، ولا شك أن عزوف المثقف المعرب لأسباب عدة عن مواجهة التيار التغريبي قد جعل الكثير من الكتاب والمحللين السياسيين محليا وإقليميا يتبنون طرح هؤلاء الذي يعد في حقيقة الأمر تجاوزا للحقيقة التاريخية ومساسا بالموضوعية والنزاهة العلمية. إن الإقرار بوجود قوانين عرفية وضعية لا يعني بالمرة فصل دين عن شؤون القرية بل يؤكد قاعدة (أنتم أدرى بشؤون دنياكم) الواردة في السنة النبوية والممجدة للعقل.

■ **أطروحة العلمانية لم تصبح إشكالية داخلية يطرحها المثقف في منطقة القبائل إلا بعد الانفتاح السياسي والإعلامي الناتج عن دستور 23 فيفري 1989 م، وقد وردت إلينا ضمن صفقة الحلول المستوردة.** ■

هذا وقد ظهرت العلمانية في سياق حركة التنوير التي ازدهرت في أوربا في القرن الثامن عشر، وقد تطور مفهومها من العمل على إضعاف الكنيسة بمصادرة ممتلكاتها لصالح الدولة إلى فصل الدين عن الدولة قصد التخلص من الدولة الثيوقراطية (الدينية) التي سيطر عليها الرهبان (الكهنوت) باسم التفويض الإلهي الخارج عن إرادة البشر. ولعل أهم ميزة تميزت بها هذه الدولة الكهنوتية هي تعطيل العقل البشري ومحاربة العلم وقمع العلماء فضلا عن حصول الرهبان على امتيازات اقتصادية كبيرة، وعليه فإن العلمانية كمذهب سياسي جاءت لأنسنة السياسة بصفة خاصة والحياة بصفة عامة على أساس أنها شأن من شؤون الإنسان الذي تهمه الأمور الدنيوية، هذا ما وقع في أوربا. أما في منطقة القبائل فعكس ذلك تماما إذ كان المجتمع غارقا في الفوضى والاضطرابات والركود والتخلف ولم يعرف الاستقرار والرقي إلا بفضل الإسلام كما سنرى لاحقا.

إن ما ميز الرأي القائل بوجود العلمانية في العرف القبائلي هو غياب الشواهد التاريخية وافتقاره إلى التحليل العلمي المتميز بالموضوعية والنزاهة، لذلك فهو لا يعدو أن يكون في نظري إسقاطا لإيديولوجية معينة مع العلم أن الطرح الإيديولوجي لا يقرأ الواقع التاريخي كما هو بل يجعل صاحبه يسقط تصوره على هذا الواقع وهو ما أكده إلى حد كبير الدكتور عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي. وهكذا فرغم هشاشة طرح هؤلاء وضعف حجتهم المعرفية فقد نجحوا في تكريس بهتان ميلاد العلمانية من رحم العرف القبائلي بما لهم من نفوذ إعلامية وسياسية ونشاط دؤوب في الوطن وفي الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، ومما لا شك فيه أيضا أن سكوتنا نحن المعربين بمرجعيتنا الإسلامية وغيابنا عن «معركة المفاهيم الحضارية» قد ساعد على ترويج هذا البهتان.

ولعل أول كاتب قبائلي تحدث عن العلمانية هو سي عمر بوليفة (1861 ـ 1931) في كتابه الموسوم (جرجرة عبر التاريخ)2 المطبوع سنة 1925 بمدينة الجزائر، غير أن سياقها جاء غامضا إلى درجة التناقض، ففي الوقت الذي وصف فيه نظام ثاجماعث بكونه ديمقراطيا علمانيا عاد ليؤكد دور الإسلام الرائد في حياة سكان القبائل من خلال وصفه للإشراف المرابطين أصحاب الزوايا بكونهم نخبة المجتمع اختارهم الشعب عن قناعة ليضعوا حدا لاستبداد الأتراك وتعسف الأسر المحلية المتحكمة في زمام الأمور وفي مقدمتها أسرة آل القاضي في منطقة كوكو (عين الحمام ولاية تيزي وزو)، وأسرة آث عباس بولاية بجاية، ليؤكد بعد ذلك أن منطقة القبائل قد خرجت من الفوضى إلى الاستقرار والسلم ومن المظالم والعسف إلى العدل والمساواة بفضل رجال الدين المشهورين بحبهم للسلم والنظام (صفحتا 128 / 129).

ومن المرجح أن يكون الكاتب سي عمر بوليفة قد استعمل مصطلح العلمانية في سياق حديثه عن أعضاء مجلس ثاجماعث لتميزهم عن رجال الدين، وهذا لعدم وجود مصطلح سياسي دقيق يفي بالغرض، غير أنه أخفق – في رأيي – في اجتهاده هذا لأن هذا المصطلح الغربي لا يناسب هذا المقام لتعارضه مع طبيعة نظام ثاجماعث المبنية على العنصرين الديني والمدني.

أما الكاتب يونس عدلي فقد ذكر في كتابه (منطقة القبائل وبلاء الغزوات)3 أن مفهوم العلمانية قد خرج من رحم نظام ثاجماعث حين قال (... إن نظام ثاجماعث لم يخلط بين المجال الروحي وتسيير حياة القرويين، فقد كان مبدأ العلمانية الذي يفصل بين الدين والسلطة السياسية مكرسا . صفحة 203). وذهب إلى أبعد من ذلك حين زعم أنه عندما وصل الفرنسيون اكتشفوا جمهوريات قروية قائمة على التوازنات الاجتماعية / السياسية، ومرتكزة على القانون العرفي الضامن للعدل والحريات الفردية، فكان ذلك تكريسا لمبدأ العلمانية الذي لم يكرس كقانون في فرنسا إلا سنة 1882 (صفحة 9). وهكذا فإن الجزائر ـ حسب رأي هذا الكاتب ـ قد سبقت فرنسا إلى تطبيق مبدأ العلمانية(!).

أما السيد فرحات مهني (رئيس الحركة من أجل الاستقلال الذاتي للقبائل) فقد ذكر في كتابه الموسوم (الجزائر: القضية القبائلية)4 أن منطقة القبائل كانت تجمع بين ممارسة شعائر الدين الإسلامي من جهة وعلمانية خاصة من جهة أخرى، لأن إسلام القبائل ـ يضيف ـ لا يسمح للرجال بالتدخل في الشؤون الزمنية (صفحة 37) ليواصل زاعما أن عدم تدخل رجال الدين (المرابطون الأشراف) في تسيير شؤون القرية السياسية قد أدى إلى ظهور نوع من العلمانية الخاصة في المنطقة (!) (صفحة 45). هذا ولم يلبث الكاتب أن تناقض مع زعمه العلماني حينما ذكر في نفس الصفحة أن غياب قوات الأمن في القرى القبائلية من جهة واحتكار المرابطين للمعرفة والعلوم الإسلامية من جهة أخرى قد جعل رجال الدين يسيطرون على مجالس القرى وعلى مهام التشريع ورأب الصدع بين المتخاصمين وعقد المصالحة في حالة الحروب. وهكذا يكون الكاتب فرحات مهني قد فند زعمه العلماني حينما اعترف بجرة قلمه بالدور الأساسي الذي لعبه رجال الدين في حياة القرية السياسية من حيث السيطرة على مجالس القرى وسن القوانين واستباب الأمن بإبعاد شبح الحروب والاقتتال.

أما الكاتب العصامي عبد النور عبد السلام فلم يكن أوفر حظا من سابقيه في مسألة تناقض أفكاره التي زادها تزييف الحقائق التاريخية سوءا، فقد ذكر في كتابه (الشيخ محند ولحسين الحكيم) أن المسجد كان مخصصا حصريا للعبادة فقط ولا يتدخل في تسيير شؤون القرية، إذ كانت ممارسة الشعائر الدينية والسلطة الإدارية منفصلتين– ليضيف– أن المجتمع القبائلي كان ولا يزال مجتمعا علمانيا (صفحة 54). ولعل أبرز مثال تتجلى فيه مثلبة تزييف الحقائق زعمه أن الإسلام لم ينفذ إلى المجال الاجتماعي في منطقة القبائل، لأن إسلام شمال إفريقيا ـ برأيه ـ يقتصر على الروحانية ولم يدرج الحياة الاجتماعية ضمن اهتماماته (صفحة 51 (!).أما تناقضه فقد تجلى بوضوح حين سرد تفاصيل حادثة مؤداها أن سكان إحدى القرى أبعدوا مسؤولهم عن إدارة مجلس القرية، ولما كان متعطشا للبقاء على رأس القرية فما كان منه إلا أن زار الشيخ محند ولحسين طالبا منه المساعدة (صفحة 55)، إن هذه الحادثة تدل بما لا يدع مجالا للشك على تأثير رجال الدين في أمور تسيير القرية الزمنية، وهو الأمر الذي ينفي بهتان الفصل بين الدين والدنيا في قرى القبائل الذي زعمه الكاتب.

إن الحقيقة الموضوعية التي أكدتها الدراسات الاجتماعية والتاريخية، ولا يزال الواقع المعيش يؤكدها، هي أن الحياة في قرى منطقة القبائل قد تمحورت حول تعاليم الإسلام السمحة التي أخرجتها من الفوضى إلى الاستقرار ومن الاقتتال والتناحر إلى السلم والتسامح والرحمة ومن الجهل إلى النور، ولا أدل على ذلك من مكانة المسجد في حياة القرية، إذ لا يشكل جانب العبادة إلا جزءا صغيرا من نشاطه العام والمتنوع، ففيه تعقد جلسات مجلس ثاجماعت لتسيير شؤون القرية وفي باحته يقضي أهل القرية أوقات فراغهم في تجاذب أطراف الحديث في شتى شؤون الحياة، وفيه يحتفل ببلوغ الإنسان سن الرشد، ويستقبل عابرو السبيل وممثلو الدولة منذ القديم إلى الآن، كما يخصص جزء منه لتدريس القرآن الكريم، فضلا عن كونه منبرا للاعلام وفضاء يتناول فيه سكان القرية «الوعدة» في شتى مناسبات الإحسان والأعراس والمآتم.

أما الأسواق الأسبوعية التي تشكل فضاءات للمعاملات التجارية ولتزود القرويين بما يحتاجونه من مواد غذائية أساسية ولبيع محاصيلهم الزراعية وتصليح الأدوات الفلاحية وغيرها من الصفقات المختلفة، فإن الإسلام قد أوجد لنفسه مواقع فيها من خلال تواجد رجال الدين يتولون الإفتاء للناس وكذا إصلاح ذات البين.

أما إذا ألقينا نظرة شاملة على مجال الضرائب، فإن القرى القبائلية كانت تخضع لما هو موجود في الحضارة الإسلامية مثل العشور والزكاة بأنواعها التي تدفع إما نقدا أوعينيا، وقد اعترف الكتاب الفرنسيون بهذه الحقيقة التاريخية كما هو شأن الضابطين «هانوتو» و «لو تورنو» في كتابهما المشهور «أعراف القبائل»6 وكذا الجنرال «أوجين دوماس» في كتابه الموسوم «القبائل»7 الذي أكد أن القبائلي يدفع الضرائب لقيم المسجد (صفحة 30)، وأكثر من ذلك فقد أكد أيضا بصريح العبارة ما ينفي وجود العلمانية في تسيير قرى القبائل حينما ذكر أن «سلطة الدين» كانت مطلقة في التسيير(صفحة 36)، خاصة من خلال مؤسسة الزاوية التي اعتبرها «مؤسسة سياسية» و «مركزا للقرار والأوامر» يخضع المجتمع لتأثيرها خضوعا تاما. واعترف الكاتب أنها استطاعت بفضل أعمالها الخيرية أن تقضي على الجوع والتشرد في منطقة القبائل (صفحة 33) . هذا وبالنظر إلى الدور الأساسي الذي كان يؤديه رجال الدين اجتماعيا وسياسيا وعسكريا، فإن هذا الجنرال الكاتب لم يتوان عن وصف «شخصية المرابط» بكونه إلها، حينما قال (إن الإله الحقيقي للقبائلي، هو المرابط

هناك حقيقة تاريخية أخرى تفند زعم وجود العلمانية في العرف القبائلي، فعندما طرحت قضية حرمان المرأة من الميراث العقاري، فقد درست القضية هذه في إطار ديني سنة 1749 وصدر القرار في شكل فتوى أفتى بها رجال نسبوا إلى الدين أثناء اجتماع عقد في قرية ثاحمامت بعرش آث واسيف. إن ما يهمنا من هذه الفتوى التي اصطدمت مع أحد نصوص القرآن، أن «القرار» قد اتخذ في إطار ديني، الأمر الذي يؤكد تواجد الدين في صلب السياسة والشؤون الدنيوية، خلافا لما يدعيه دعاة العلمانية.

والخلاصة أن الدارس للعرف القبائلي سيدرك أنه مبني على عنصرين اثنين، الاجتهاد العقلي في الشؤون الزمنية وفق جغرافية وتاريخ المنطقة منذ فجر التاريخ، والقيم الدينية، فعندما وصل الإسلام إلى هذه المنطقة تبناه أهلها وهذب الكثير من أعراف سكانها بكيفية تجعلها تنسجم مع مقاصد الشريعة، لكن أهلها لم يتخلوا عن توظيف عقولهم في شؤونهم الزمنية والأكيد أن ذلك ينسجم مع قاعدة (أنتم أدرى بشؤون دنياكم)، ولا يفسر بأي حال من الأحوال بمفهوم العلمانية الغريب كل الغرابة عن تراثنا العرفي بدليل أن سكان المنطقة كانوا ومازالوا يعيشون ويتزوجون ويتوارثون ويبيعون ويشترون ويتقاضون ويفرحون ويحزنون على سنة الله ورسوله.

لقد انكب الاستعمار الفرنسي على دراسة عادات وأعراف وتقاليد منطقة القبائل في إطار الدراسات الأنتروبولوجية الكولونيالية الهادفة إلى معرفة دواخل المجتمع قصد السيطرة عليه أكثر وفرض الهيمنة الكاملة على أجدادنا، وكذا زرع الفرقة بين الجزائريين وفق قاعدة «فرق تسد». لذلك فلو وجد الفرنسيون ما يدل على وجود العلمانية في العرف القبائلي، لاستغلوا ذلك شر استغلال من أجل تمزيق أوصال وطننا، لكنهم توصلوا في تلك الدراسات إلى أن الإسلام كان بمثابة حجر الزاوية في تنظيم وتسيير قرى القبائل، لذلك رسموا سياسة رهيبة قضت بإضعاف مؤسسة الزاوية باعتبارها قلبا نابضا لسكان المنطقة.

إن ما تجدر الإشارة إليه أنه رغم قوة تأثير الدين في تسيير مجالس القرية، فإن رجال الدين لم يحتكروا مجالس القرى، وبعبارة أخرى فإنهم لم يؤسسوا "سلطة دينية" على غرار ما حدث في أوربا في القرون الوسطى على أيدي طبقة الكهنوت، بل تركوا رئاسة مجلس ثاجماعت لغيرهم يختار لها القرويون بالانتخاب رئيسا يسمى (لمين) ضمن أعيان القرية. وهكذا يتجلى بوضوح أن السلطة السياسية في قرى القبائل لم تكن محتكرة لا من طرف ممثلي الدين (المرابطون) ولا من طرف أعيان القرى بل كانت موزعة بكيفية متوازنة بين الطرفين، فالأعيان يجتهدون من أجل وضع قواعد تنظم الحياة القروية، على أن تزكى هذه الاجتهادات العقلية من طرف رجال الدين الذين يحرصون على أن تبقى في إطار مقاصد الشريعة.

وهكذا فبالنظر إلى التوازن القائم بين الأطراف الفاعلة في المجتمع القروي، فإن تجربة نظام ثاجماعت في منطقة القبائل جديرة بالدراسة في سياق الأبحاث العلمية الرامية إلى حل مشكلة الحكم بصفة عامة ومشكلة علاقة الدين بالسلطة السياسية بصفة خاصة بدل استيراد الحلول التي تصطدم بموروثنا الثقافي، وبالتالي تخلق مشاكل عدة بدل حلها.

والحقيقة أن أطروحة العلمانية لم تصبح إشكالية داخلية يطرحها المثقف في منطقة القبائل إلا بعد الانفتاح السياسي والإعلامي الناتج عن دستور 23 فيفري 1989 م، وقد وردت إلينا ضمن صفقة الحلول المستوردة. ورغم ذلك فإنني لا أرى حرجا في مناقشة هذا المفهوم ما دام الزمن زمن الديمقراطية، كما أن الوفاء للعقلانية الإسلامية يلزمنا بالاقتداء بالشيخ محمد عبده الذي سبق له أن فتح باب المناظرة في هذا المفهوم مع "أنطون فرح" في مطلع القرن العشرين **(1902)** عبر مجلته "الجامعة" معتمدا على قوة الحجة وسلطتها.

---

1 إشكالية الخطاب العربي / د. كمال عبد اللطيف، د. نصر محمد عارف صفحة 175، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان الطبعة الأولى سنة 2001.

8 ميراث المرأة بين المنع والشرع / أحمد ساحي، منشورات الجاحظية، 1995 الجزائر.

2- Le djurdjura à travers l’histoire SI AMAR Boulifa , Berti Editions.
3- La Kabylie à l’épreuve des invasions , younes adli , zyriab editions, 2004.
4- Algerie: la question kabylie ferhat mehenni, editions michalon paris 2004.
5- Chikh mohand oulhoucin amossnaw, abdenour abdeslam, imprimerie hasnaoui m 2005.
6- Les Coutumes Kabyles A.Hanoteau/ A letourneux Berti Editions.
7- La Kabylie, General E. Daumas. jean_ Paul Rocher, Editions, Paris 2001.

بين حلم الخلافة العثمانية ووهم الاتحاد الأوربي

تركيا... من نور الشرق إلى نار الغرب

الذي يزور تركيا لا يفاجئه التصريح الذي أدلى به أحد جنرالات هذا البلد الذي تحدّث عن (الرجعية الإسلامية) التي بدأت تزحف بقوة ما بين مغرم بما يفعله نصر الله وحزب الله وما بين مغتبط بأوضاع الغرب وأمريكا.

مبعوث الشروق إلى تركيا/ عبد الناصر

فصراحة برغم مظاهر الانحلال المرسومة في كبريات شوارع اسطنبول وأنقرة، إلا أن حوالي مئة مسجد والحجاب الطاغي وازدحام المصليات وتكاثر المهووسين باللغة العربية يكاد يوحي ببداية نهاية الحقبة الأتاتوركية التي بلغت الآن سنتها الثالثة والثمانين وحنين (الخلافة العثمانية) يعصر قلوب عدد هام من الأتراك الذين لم يزدهم الانضمام المرتقب للاتحاد الأوروبي إلا تبعية وتواجدا في ذيل الغرب، وابتعادا عن قيادتهم للشرق التي منحتهم أزهى أيامهم، حتى أن الأحد عشر مليون سائح الذين يزورون تركيا سنويا ويحققون للبلاد ستة ملايير دولار ما كان ليتحقق لولا حقبة العثمانيين التي صنعت بالإسلام تلك المعجزات الخالدة التي حوّلت مساجد تركيا إلى جنات عدن يحج إليها السياح من كل الدنيا تماما كما يفعلون مع الأهرامات وبرج بيزا وبرج إيفل.

لا شيء يعلو فوق مآذن تركيا

لم نكن في حاجة لاستطلاع آراء الأتراك عن الإسلام، فبمجرد أن دخلنا اسطنبول حتى ذهلنا لكثرة المساجد التي بنيت جميعها بشكل متناسق وبمآذن تقول للزائر أن لا شيء يعلو على (الله أكبر)... وإذا كان مرافقنا (يالكين كوبونلي) قد أحصى لنا 2500 مسجد في اسطنبول، فإن رحلتنا عبر الحافلة من اسطنبول إلى أنقرة التي دامت ست ساعات على مسافة تقارب 500 كلم جعلتنا ننسى مساجد اسطنبول العثمانية والعصرية، لأن المنظر ناطح الدهشة فكل القرى التي مررنا عبرها كانت مزينة بعشرات المساجد الخرافية في روعتها... حتى التجمعات الصغيرة التي تضم مصليين أو ثلاثة تتزين بمسجد كبير حتى يخيل للرائي أن عدد المساجد في كامل تركيا أكبر من عدد المساكن... تحقيقنا تحوّل من الدهشة إلى الفضول عندما زرنا عددا من المساجد في أوقات صلاة مختلفة فتأكدنا حينها أن الاطمئنان على الإسلام في تركيا أضخم من الحالة التي توجد عليها معظم الدول العربية، فالمساجد تعلن في زمن الجمعة الاكتظاظ، ويصبح الاستنجاد بالساحات المجاورة ضروريا لاستيعاب المصلين من كل فئات المجتمع بما في ذلك أصحاب صرعات اللباس والشعر الطويل، بالرغم من أن عطلة الأتراك الأسبوعية مازالت يوم الأحد، والحكومة لا تمنح لمواطنيها توقيتا رمضانيا، لكن مع ذلك تؤكد إحصاءات فرنسية أن 95٪ من الأتراك يصومون شهر رمضان وأكثر من نصف سكان تركيا البالغ 71 مليون نسمة يؤدون الصلوات الخمس يوميا، ولا يزيد عدد المسيحيين عن 90 ألفا معظمهم من أصول يونانية وبلغارية. وبالمختصر المفيد، الحجاب في تركيا أشد تواجدا مما شاهدناه في تونس والعراق والأردن ومصر وعدد المساجد يفوق بكثير ماهو موجود في الجزائر.

تدهشك مساجد تركيا بنظافتها، فإذا كانت المساجد العثمانية القديمة هي قطعة من الفردوس بجنانها وميضاتها الخارجية وإضاءتها القنديلية وزرابيها المتناسقة

تدهشك مساجد تركيا بنظافتها، فإذا كانت المساجد العثمانية القديمة هي قطعة من الفردوس بجنانها وميضاتها الخارجية وإضاءتها القنديلية وزرابيها المتناسقة، فإن المساجد العصرية مبنية بهندسة عجيبة ومزينة بآيات ولوحات وإطارات عليها أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة (أبو بكر وعمر وعثمان وعلي) وحفيدي الرسول (الحسن والحسين)، كما أن إمام الجمعة في كل المساجد يصر على أن يقرأ أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ثم يترجمها إلى اللغة التركية، ناهيك عن الآيات القرآنية وهو ما يجعل خطبتي الجمعة أقرب للعربية من التركية. وأحلى ما في الصلاة التركية هذا الجيش من الشباب الذي يترك ما بيديه بمجرد أن ينادى للصلاة وهذا الجيش من الأطفال الذين يختصرون ببراءتهم وفطرتهم الإسلامية مستقبل تركيا، الذي وصفه لنا الطالب الجامعي (ياسر تيرك) بالذي سيقلب أوضاع أوربا "كنا ضعافا وفقراء وتبّع في أواخر السبعينيات والآن حققنا وثبة اقتصادية لن تنهار أبدا لأننا متمسكون بالإسلام وبالأخلاق عكس نظرائنا في أوربا".

الحجاب من مظاهر الالتزام في تركيا

لماذا أرادوها عاصمة للدعارة؟

منذ انهيار المعسكر الشرقي وانقسام الجسم السوفياتي واليوغسلافي، ومنذ أن اشتدت حمى الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي، وتركيا تعيش تناقضا صارخا يطير بها أحيانا مع مآذنها إلى قمة الإيمان ويردها أحايين أخرى إلى أوحال الرذيلة، وتبقى اسطنبول برغم عظمتها التاريخية عاصمة أوروبية للدعارة وصور الإنحلال إلى درجة أن منظر الشواذ من الرجال المخنثين وهم يتعاطون الماكياج واللباس النسائي ما عاد يجلب الإنتباه وهم (هن) يجوبون شوارع اسطنبول كما يحدث في باريس وروما، وتعجز الحكومة حتى عن انتقاد هذا الانحلال لأنها ستضيّع فرصتها في الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي الذي يشترط على تركيا نزع العباءة الإسلامية ويحلم بأن تسمح القوانين التركية للزواج المثلي (الرجال مع بعضهم والنساء مع بعضهن) كما يحدث في إسبانيا والبرتغال وهو ما جعل (بصير كرا حسن) يقول لنا بغضب "سأنتحر لو حدث هذا في بلادي".

الجامع الأزرق

ماذا سيقول بابا الفاتيكان للاتراك

الطامة الكبرى ليست في هذه المظاهر الشاذة وإنما في تجارة البشر أو (البغاء) التي جعلت تركيا عاصمة عالمية للموبقات و(ترونزيت) لمافيا العهر العالمية والذين ينتقلون من مولدوفيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء نحو تركيا ويبدأ العمل لأجل تقديم (العاهرات) مطهيات لما يزيد عن عشرة ملايين سائح.. وتفاقمت هذه التجارة مما جعل الأمم المتحدة تضع تركيا ضمن البلدان الخطيرة القابلة للإنفجار وترسل إليها الإختصاصية (مارليا سندر مستوف) كسفيرة لمنظمة الهجرة الدولية التي وضعت تحت تصرف ضحايا هذه التجارة رقما هاتفيا (1 – 5 – 7) يحفظه كل الأتراك وزوار تركيا لأجل طلب النجدة من مافيا الدعارة، وهو ما مكن من إنقاذ 62 شخصا من فخ الدعارة العالمية. وتؤكد هذه التجارة على نظافة المرأة التركية مما يجعل بارونات السياحة والرذيلة يلجأون إلى نساء مولدوفيا وأوكرانيا لتقديم منتوجهم القذر، ويروي الأتراك هذه الأيام بألم قصة (مايا) وهي شابة نادرة في جمالها من مولدوفيا كانت تقطن رفقة إبنيها في قرية مولدوفية محرومة، بلغها عرض عمل كنادلة في مطعم في اسنطبول لكنها تفاجأت بإجبارها على البغاء مع سياح غربيين وعرب، وعندما حاولت الرفض هددوها بقتل طفليها، إلى أن تمكنت من الهروب من سجن (المطعم) رفقة زبون (جندي)، وعادت إلى موطنها بعقدة اسمها (تركيا).. أميرخان الذي روى لنا القصة قال أن الغرب يهمه تلطيخ الدول الإسلامية؛ فقد جعل إيران في زمن الشاه عاصمة المخدرات، وحول العاصمة بعد ثورة الخميني نحو افغانستان ويهمه أن تكون تركيا عاصمة للدعارة، وللأسف هي الآن عاصمة لأقدم مهنة في التاريخ.

ما قاله الجنرال التركي عن التيار الجارف للرجعية الإسلامية جاء بعد أن أصبحت تركيا تشعر أكثر من غيرها بالهزات التي تتبع الزلازل التي تقع على حدودها من جيران يعيشون أحداثا ملتهبة مثل سوريا ولبنان حيث يشهد العالم أن أروع تظاهرة مناصرة لنصر الله في العالم حدثت في مدينة إزامير وأيضا لأحداث إيران حيث سيكون الوفد التركي المشارك في مؤتمر أكذوبة الهولوكست في ديسمبر في طهران الأقوى على الإطلاق خاصة برسامي تركيا الكاريكاتيريين الذين يقدمون حاليا روائع من وحي الصراع الإسلامي اليهودي، كما أن الوجع العراقي صرنا نسمع أنينه لدى الجارة تركيا التي علمت أن الغرب الذي ارتمت في أحضانه هو الذي أشعل كل الدول التي تجاورها وجميعها مسلمة بما في ذلك أذربيجان وأرمينيا وجورجيا بينما تبقى حدودها الغربية آمنة حيث بلغاريا واليونان لأنهما غير مسلمتين.

كيف تستقبل تركيا البابا؟

سؤال طرحناه على عدد من الأتراك ولم نسمع غير تنهيدات في منتهى (العمق) لكنها جميعا دعمت رأي رجل الدين التركي أحمد برداك أوغلو «الأتراك لا يساومون على دينهم الإسلامي ونرفض زيارة لا معنى لها للبابا».

أسئلة كثيرة يطرحها الأتراك أهمها لماذا فجر البابا حقده على الرسول صلى الله عليه وسلم في مكان ملغوم وهو ألمانيا التي يقطنها 2,5 مليون تركي مسلم وفي زمان ملغوم وهو أسابيع قليلة قبل زيارته إلى تركيا؟ الكل الآن أصبح على قناعة بأن البابا في قذفه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يريد استفزاز إيران لأن أمريكا تقوم بهذا الدور، ولم يكن يريد استفزاز السعودية أو مصر لأنهما لا تشعران أصلا.. إنما يريد استفزاز تركيا وهو يحلم بثورة شعبها ومنعه من زيارة تركيا حتى يقول للعالم العربي (هذه هي تركيا في صف الشرق وعدوة للمسيحية) ويخطف من يديها فرصة الانضمام للاتحاد الأوربي وهو الذي قال مرة أن أوربا سترتكب جريمة في حق نفسها لو فتحت أبوابها لتركيا، وهي الجملة التي لم ينسها أي تركي، ولا أحد يتكهن الآن بكيفية استقبال هذا البابا في آخر عاصمة للخلافة الإسلامية.

ومنذ أن اشتدت حمى الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي، وتركيا تعيش تناقضا صارخا يطير بها أحيانا مع مآذنها إلى قمة الإيمان ويردها أحايين أخرى إلى أوحال الرذيلة

في تركيا بقدر ما تؤلمك المطاعم والمقاهي المفتوحة في عز رمضان ومشاهد الإباحية على الطريقة الإيطالية والسويدية وحوانيت الخمور ودور العهر النسائي وحتى الرجالي، بقدر ما تنتشي بصبايا يتزين بالحجاب الإسلامي وآذان يوقظك أينما كنت وهو ينادي (حيا على الصلاة).

حلفاؤهم من الجن والشياطين في الأصفاد

رمضان السحرة والعرافين .. بطالة ولعنة وجحيم

سعيد. ج

من خصائص شهر رمضان أنه تفتح فيه أبواب الرحمة وتغلق فيه أبواب العذاب وتسلسل فيه الشياطين، كما ورد في الحديث النبوي الصحيح. وإذا كان مفهوم مصطلح (الشيطان) في الدائرة الدينية ينطلق إلى جميع الأفراد الفاسقين من الجن، إلا أن ما يعرف بالقرين وهو الشيطان الذي يلازم الإنسان من يوم ولادته إلى يوم موته، لا علاقة له بهذا (الاعتقال) المؤقت كما يقول الفقهاء، بدليل أن الناس لا يتحولون في رمضان إلى ملائكة، بل إننا نسمع في كل يوم من أيام هذا الشهر عن أشخاص يتخاصمون ويتشاتمون ويتشاجرون بل وقد يقتل بعضهم بعضا، ويحدث ذلك كثيرا، من أجل أشياء تافهة في أغلب الأحيان. ومن الواضح أن الشيطان (القرين) له علاقة مباشرة بالموضوع .. ومن هنا فإن الجن المعنيين هم الفساق من غير القرناء الذين يشتغلون طول السنة بلا انقطاع.

والمهم في هذا السياق هو (المعاناة الكبيرة) التي يكابدها السحرة والعرافون، لأن العديد منهم فلا يمتلكون واجهة (شرعية) يوظفون من خلالها نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي لاجتذاب الزبائن من المغفلين، غير أنهم من وراء الواجهة يتعاملون مع الأرواح السفلية من الجن، سواء كانوا من الصالحين أو المردة. والمشكلة أن هؤلاء ينطلقون من النصوص الدينية لشرعنة ما يقومون به، لكنهم يتجاهلون تلك النصوص أو يعمون عليها عندما يتعلق الأمر بمسألة التعامل مع الجن، الأمر الذي لا تبيحه نصوصهم .. والمهم أن هؤلاء وأولئك من السحرة والعرافين، يجدون أنفسهم (مزيرين) أو (مرضى) - بالتعبير الشعبي - في رمضان لأن (أصدقاءهم) أو خدمهم من الجن يهجرونهم إلى المكان الذي يسلسلون فيه بحكم القوانين الكونية أو التكوينية الجارية عليهم. فكما أن الطيور والأسماك والعديد من الحيوانات تهاجر مرة في السنة، فإن الأرواح السفلية أو الجن هي أيضا تختفي فيما يشبه (المحتشد) أو (المعتقل)..

وكما نتأثر نحن بروح الصديق الذي نلازمه طول الوقت، بحيث نزعج وقد نمرض عند فقده، فكذلك يمرض السحرة والعرافون، عندما يغيب عنهم (أصدقاؤهم) أو (أسيادهم) بالتعبير الشعبي.. نقول (أسيادهم) لأن الأرواح السفلية في الغالب لا تخدم أحدا، بل هي التي تكون مخدومة، حيث إن العرافين والسحرة يطيعونها ويتخوفون من عقابها إذا هم عصوها في أمر من الأمور، بمعنى (يدورو عليه) بالتعبير الشعبي، على عكس الأرواح العلوية التي لها شأن آخر تماما حيث تتحكم في جميع العوالم السفلية بحكم الترتيبات التكوينية الأزلية..

هذا كله يجعل من المستحيل تحريك السحر في رمضان، لأن محركه المتمثل في الأرواح السفليه، غائب أو (خارج مجال التغطية). لكن تلك الأرواح بعد اعتقالها المؤلم، تنطلق في ليلة السابع والعشرين من الشهر الفضيل ليعود السحرة كأقوى ما كانوا عليه من قبل. ولهذا يشيع عند جماهير النساء والعجائز أن السحر الذي يتم عمله ليلة السابع والعشرين من رمضان يستحيل فكه.. ويبقى قبل ذلك وبعده، أن سحر الإنس من التجار واللصوص والمضاربين وغيرهم من الجشعين في رمضان، أكثر خطرا وأضر على الإنس من سحر الجن .. ولله في خلقه شؤون.

لا مجال للعمل في رمضان

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

من وحي ڤيدوم

قد يكون تدخل ڤيدوم في البرلمان مما أثار بعض السخرية أو بعض الغضب أو حتى بعض العجب لدى الذين تتبّعوه من النواب والمشاهدين، فالرجل - وأمام الملأ - ذكر الأسماء بالتدقيق ونسبها إلى المافيا، وقد يكون هذا أمرا خطيرا وغير لائق لاسيما إذا صدر عن وزير في الدولة، ثم إن مثل هذه التصريحات عليها أن تدعم بالدلائل والمستندات، وإلا فلا مجال لذكر الأسماء وما إلى ذلك، بالإضافة الى المنطق، في هذه الحالة يقتضي إحالة الموضوع على العدالة.

المشكلة ليست هنا، ولكن المأساة هي حين نعطي الوزارة لإنسان، ونوصيه بالقطاع خيرا، ثم نتركه وحده كالأعزل في حرب، فالحكومة ليست متضامنة، والحسابات تتجاوز بكثير مسألة استقرار القطاعات، إن ڤيدوم - الذي لم أقابله أبدا - اعتقد أنه صاح صيحة جريح، والجرح ليس الأشخاص الذين ذكرهم، بل هو أعمق بكثير، إنه جرح اللامبالاة، ودناءة التواطؤات، ورذائل الصالونات التي يكون عرضة لها وزير مثل ڤيدوم أو شخصية مثل روراوة أو أي إطار اقتضت ظروف عمله أن يكون في مواجهة إطار آخر.

إن روراوة وڤيدوم - مثلا - ضحيتان لأصحاب التجارب الفاشلة فكلاهما فاعل في ميدانه ومؤثر فيما أوكل اليه من مسؤولية، وغير الفاعلين هم الذين يصبّون الزيت على لنار بطبيعة الحال، المنطق كان يقتضي أن يتحالف ڤيدوم وروراوة أن يتنازل كل عن بعض حقوقه كي يغلقا منافذ الطوفان عليهما.

كان بوسعي في هذا العمود أن أصب النار على روراوة أو ڤيدوم أو حمراوي، أو بن ويس، أو غول أو خالدي أو أي كان، لأنه يكفي في بلادنا أسبوع فقط بعد أن تتخرج من معهد الإعلام حتى تفتح النار على من تشاء، وأن تضع صورتك بالألوان على رأس عمودك أو مقالك، ولكن الأجدر - كما يبدو لي - هو أن تضع نفسك أحيانا في مكان الذين تقذفهم بسهولة.

ملاحظة: أنا لست وصيا على أحد، ولكنه فيض خاطر.

بعد الآذان و المدفع

"العياطة" وسيلة القسنطينيين القديمة لإعلان الإفطار

رشيد فيلالي

منذ ثلاث سنوات اختفت من حياة القسنطينيين إحدى أبرز المظاهر المرتبطة بشهر رمضان لعدة عقود لأسباب تظل إلى غاية الآن مجهولة، ونقصد بهذه المظاهر «العياطة» أو "la sirène". هذه الصفارة التي يدوي صوتها على سائر أنحاء المدينة ويسمع من مناطق بعيدة بمجرد دخول وقت صلاة المغرب، ومن ثم الإعلان عن بدء الإفطار ويستمر ذلك منذ اليوم الأول من الشهر الفضيل إلى غاية حلول مناسبة العيد، وأشهر هذه «العياطات» تلك المنصبة على سقف مبنى المسرح الجهوي لقسنطينة وسط المدينة، ويوجد مثيل لها بكل من عمارة «ماشا» المهدمة الآن وثالثة بإحدى المباني الواقعة في حي سيدي مبروك، علما بأن الجهة التي تقوم بتشغيل هذه العياطات هي مصالح الحماية المدنية بالتنسيق مع الجهات المعنية.

الجدير بالذكر أن قسنطينة كانت أيام الاستعمار تعتمد في الإعلان عن الإفطار على جملة من الطقوس الطريفة التي اختفت هي الأخرى الآن ولم تعد سوى ذكريات غابرة، ونقصد بهذه الطقوس، ونقصد بهذه الطقوس، ضرب طلقة من مدفع عسكري، حيث تبدأ العملية بدخول وقت المغرب بزمن قصير، إذ يتوجه عسكريان ومعهما مفتي المدينة عبر مركبة

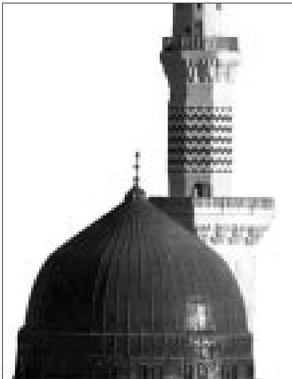

خاصة إلى المكان المحدد لإجراء العملية وهم محملون بذخيرة بارود واحدة ومعها مدفع صغير الحجم، ثم ينصبون هذا المدفع بالمكان الذي يطلق عليه «الحفرة» ويقع بالتحديد عند المخرج الأيمن من جسر سيدي راشد بمحاذاة محطة البنزين الأولى، وبعد ذلك يترقب المفتي إشارة بواسطة علم يرسلها له القيم على مسجد الجامع الكبير من أعلى منارته، عندئذ تضرب طلقة مدفع واحدة إذانا بالإفطار، ويعقبها مباشرة آذان المغرب، وهذه العملية تعود إلى زمن التواجد العثماني ببلادنا، لكنها كما سبق أن أشرنا انقرضت الآن على الرغم من استمرارها في الكثير من الدول العربية والإسلامية وفي مقدمتها مصر.

والحقيقة أن التعليلات التي قد تقدم كأسباب لمحو مثل هذه التقاليد الاجتماعية من طرف المسؤولين تعد واهية ومن الصعب تقبلها، حيث أن الرأي السائد كرد على مثل هذه التساؤلات يرتكز على فكرة التقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة، حيث من باب العصرنة تم القضاء على المدفع والعياطة la sirène، فالآذان حسب قول هؤلاء صار يتم عبر مكبر صوت يصل مداه إلى مناطق بعيدة جدا، وبالتالي فوجود الوسائل التقليدية المذكورة صار اليوم زائدا عن الحاجة، لكن ما رأي هؤلاء في أن العديد من أحياء قسنطينة الكبرى على غرار حي بوصوف و«السوناتيبا» والمدينة الجديدة في الأعوام السابقة أي قبل بدء الصلاة في مسجد عمر بن العاص الجارية الأشغال به الآن، كانت هذه الأحياء مجملة، وغيرها كثير، سيما بالمناطق والبلديات النائية، لا تسمع صوت الآذان للإفطار في شهر رمضان، وكانت الوسيلة الوحيدة لمعرفة ذلك هي الاستعانة بالهاتف بين العائلات، بالنسبة للمناطق الحضرية، أما النائية والريفية فإن معاناة السكان بها أشد محنة، على اعتبار أن هؤلاء السكان زيادة في الاحتياط يواصلون صيامهم إلى غاية إعلان الإفطار بالعاصمة عبر المذياع أو زيادة أكثر من ربع ساعة على توقيت الإفطار المحلي، ولو كان هناك مدفع أو عياطة sirène كما كان الحال في الزمن السابق لحل هذا المشكل نهائيا إلى غاية تشييد العدد الكافي من المساجد على مستوى هذه المناطق. فمن قال إن التقاليد كلها سلبية؟!

تلاوة القرآن شرط للترشح في الانتخابات

أصدر مسؤولي الانتخابات بإقليم أتشيه الاندونيسي قرارا بضرورة أن يكون أي مرشح للانتخابات المحلية المقبلة قادرا على تلاوة القرآن حتى يستطيع خوض الانتخابات وهو القرار الاحدث في سلسلة من الخطوات التي تهدف إلى تطبيق الشريعة الاسلامية في الإقليم، وكان إقليم أتشيه الذي شهد حربا انفصالية أستمرت 3 عقود وأمواج مد عاتية (تسونامي) قبل نحو عامين تسببت في مقتل 177 ألف شخص في الاقليم حصل على حق تطبيق الشريعة الاسلامية عام 1999؛ وكان مسؤولو الانتخابات أعلنوا عدم أهلية سياسية من الإقليم لخوض الانتخابات على منصب حاكم أحد الاقاليم حيث زعموا أنها غير قادرة على تلاوة القرآن وهو من شروط خوض الانتخابات. وقالت صحيفة "جاكرتا بوست" أن ميدياتي هفني هانوم التي تمثل أتشيه في مجلس الممثلين الاقليميين في جاكرتا طالبت بتدخل وزارة الشؤون الداخلية قائلة إن تجريدها من أهليتها لخوض الانتخابات تمثل حيلة من قبل سياسيين منافسين لابعادها.ونقل عن هانوم إن (مدرسي يشهد بمهاراتي في تلاوة القرآن وخلال الاختبارتلوته جيدا لكن اعتمادا على النتائج أعلن إنني فشلت". وتلت هانوم بعضا من الآيات خلال حفل إفطار أقيم بمكتب وزير الداخلية بجاكرتا الليلة قبل الماضية لاثبات جدارتها. وتردد أن الوزير سيحقق في القضية.

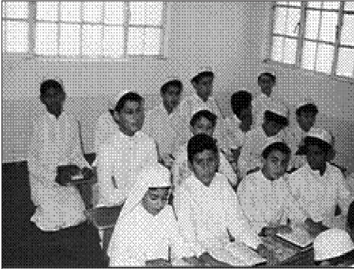

نائب مسلم يهدي وزير الداخلية الألماني نسخة من القرآن

فاجأ أحد أعضاء حزب الخضر الألماني المعارض، فولفجانج شويبله وزير الداخلية بنسخة من القرآن الكريم باللغة الألمانية، في جلسة للبرلمان الألماني أمس.

وقال أميد نوري بور المولود في طهران خلال الجلسة التي تعرضت لمناقشة قضية اندماج المسلمين في المجتمع الألماني إن قراءات شويبله حتى الآن دارت فحسب "حول القرآن" ولكنه لم يقرأ القرآن ذاته.

وأضاف النائب في أول كلمة له أمام البرلمان بعد أن حل كعضو محل وزير الخارجية السابق يوشكا فيشر الذي تنازل عن عضويته البرلمانية: "لذلك أرغب في إهدائك شويبله شيئا ما بصفتك رئيسا لمؤتمر الإسلام".

وأعرب النائب الحاصل على الجنسية الألمانية عن أمله بأن تساعد هذه الهدية شويبله خلال مباحثاته المقبلة في مؤتمر الإسلام الأول الذي بدأ فعالياته أمس الأول، في العاصمة برلين.

◆ الحلقة الخامسة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

خلـــق الجـــنة

تعرض (الكتاب المقدس) لخلق الجنة، وإسكان آدم بها ثم طرده منها؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

فيما يتعلق بعملية خلق الجنة جاء في هذا الكتاب:

(وأقام الرب الإله جنة في شرق عدن، ووضع فيها آدم الذي جبله، واستنبت الرب الإله من الأرض كل شجرة بهية للنظر ولذيذة للأكل، وغرس أيضا شجرة الحياة، وشجرة معرفة الخير والشر في وسط الجنة) تكوين2 .9-10

يشير (الكتاب المقدس) إلى مكان الجنة، وبأنه شرقي عدن، وسنرى بعد قليل أن هذا التحديد الجغرافي هو تحديد أرضي مازال مفهوما لحد الآن، ولكن قبل ذلك لنرَ ما تحتويه هذه الجنة، فإضافة إلى كل شجرة بهية للنظر ولذيذة للأكل كانت هناك شجرتان محرمتان، إحداهما هي شجرة الحياة، والتي تمنح صفة الخلود لمن يأكل منها، والثانية هي شجرة معرفة الخير والشر، أو شجرة الحكمة، بتعبير آخر.

أما القرآن الذي يكثر من وصف الجنة، فيقدم عن ذلك صورا حسية وصورا روحانية كثيرة، إلا انه لم يتطرق إلى طريقة خلق هذه الجنة ولا إلى مكانها، وربما يكون التشابه الوحيد في هذا المجال هو استعمال لفظة عدَن (بفتح الدال) في (الكتاب المقدس)، وعدْن (بتسكين الدال في القرآن)، ومن المفهوم أن عدن في القرآن تأتي كصفة للجنة ولا تعني مكانا معينا، سواء كان على الأرض أو في السماء.

ولكن هل الجنة التي سكن فيها آدم كانت على الأرض أو في السماء؟ يؤكد بعض علماء التوراة أن هذه الجنة كانت على الأرض، ويحدد بعضهم مكانها في مكان ما من حوض الفرات جنوب العراق، ويرى الدكتور كمال الصليبي العالم التوراتي الألماني الجنسية، اللبناني الأصل، أن جنة عدن الواردة في (الكتاب المقدس) ما هي إلا بلدة (واحة) الجنينة التي ماتزال قائمة وتحمل نفس الاسم في شرق بلاد عسير في المملكة العربية السعودية، وحاول إثبات رأيه هذا بمجموعة قرائن لغوية وجغرافية هامة وردت في وصف هذه الجنة كما سنرى بعد قليل. (راجع كتابه ـ التوراة جاءت من جزيرة العرب).

وفي الحقيقة فإن ابن قيم الجوزية يفرد فصولا من كتابه (حادي الأرواح) الذي خصصه لوصف الجنة وما يتعلق بها بعنوان: (في اختلاف الناس في الجنة التي سكنها آدم عليه السلام وأهبط منها هل هي جنة الخلد أو جنة أخرى غيرها في موضع عال من الأرض)، ويسوق ابن قيم الجوزية فيه آراء العلماء والفقهاء والمفسرين المسلمين حول هذا الموضوع.

ويتابع (الكتاب المقدس) واصفا الجنة.

(وكان نهر يجري في عدن ليسقي الجنة، وما يلبث أن ينقسم من هناك إلى أربعة أنهر، الأول منها يدعى فيشون الذي يلتف حول كل الحويلة حيث يوجد الذهب، وذهب تلك الأرض جيد، وفيها أيضا المقل وحجر الجزع. والنهر الثاني يدعى جيحون الذي يحيط بجميع أرض كوش، والنهر الثالث يدعى حداقل وهو الجاري بأرض آشور والنهر الرابع هو الفرات) تكوين 2؛ 8 ـ 14.

أسماء هذه الأنهار وأماكن تواجدها هي القرائن اللغوية والجغرافية هي التي جعلت الدكتور كمال الصليبي في كتابه (التوراة جاءت من جزيرة العرب) يؤكد بأن واحة الجنينة في جنوب الجزيرة العربية هي الجنة التي يصفها (الكتاب المقدس)، خاصة وأن هذه الواحة تقع جغرافيا إلى الشرق من عدن. ويعتقد الصليبي بأن أسماء (كوش) و(آشور) الواردة في تلك الفقرة هي أخطاء ترجمة وتحريف لكلمتي الكوثة وشور وهي قرى مازالت موجودة في المنطقة، وليست الأسماء الحقيقية التي كتبت بها التوراة الأصلية.

ويجدر بنا هنا التوقف قليلا لإيضاح أسماء الأنهار التي تنبع من الجنة، من وجهة نظر الفهم التوراتي.

فنهر جيحون أشير إليه بأنه يحيط بكل أرض كوش، وقد حددت التوراة في أمكنة أخرى أرض كوش بما يعرف الآن بمصر العليا والحبشة، مما جعل التراجم الأجنبية للتوراة تشير لهذا النهر على انه نهر النيل المعروف. أما نهر حداقل فقد ترجم على انه نهر دجلة لسببين، أولهما إنه يجري شرق بلاد آشور (العراق)، والثاني قرب لفظة حداقل (هـ ـ دقل) بالعبرية من اسم دجلة المعروف، آخذين بعين الاعتبار أن (هـ) بالعبرية تقابل (ال) التعريف العربية، وقد ترجم فعلا ببعض اللغات الأجنبية على انه نهر دجلة انطلاقا من هذه المعطيات. بل ان بعض الترجمات العربية تورد أحيانا هذه الأسماء. وعلى هذا الأساس فإن هذه الأنهار الأربعة الشهيرة تنبع من الجنة حسب (الكتاب المقدس)، وهو ما يناقض حقائق الجغرافيا.

الجنة القرآنية تجري من تحتها أنهار ليست لها أسماء تشبه الأسماء الدنيوية، بل لها أسماء خاصة بها، كنهر الكوثر، أو صفات خاصة بها كأنهار اللبن الذي لم يتغير طعمه، وأنهار العسل المصفى، وأنهار الخمر التي هي لذة للشاربين، وللقارئ أن يتصور فيما إذا كانت هذه الصور حسية، أو تقريبية، حيث أن الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما جاء في الأثر الشريف.

كتاب جديد حول علاقة الغرب بالرسول الكريم

لماذا يكرهون محمد صلى الله عليه وسلم؟!

صدر حديثا كتاب بعنوان لماذا يكرهونه؟!.. الأصول الفكرية لعلاقة الغرب بنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم للدكتور باسم خفاجي الباحث المتخصص في الفكر الغربي والذي عاش في الغرب سنوات عديدة.

ليس ثمة شك في ارتفاع نبرة التطاول والإساءة على الإسلام ونبيّه الكريم وإن كنا لا نستغرب هذا من أناس أعماهم الحقد والتعصب.

وقد جاء الكتاب في ستة فصول يناقش الفصل الأول موقف الفكر الغربي من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، والفصل الثاني يوضح الصورة النمطية الموجودة بالغرب عن الإسلام كدين، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كرسول وكفرد وكرمز للأمة الإسلامية.

أما الفصل الثالث فيركز على الأصول الفكرية للمواقف الغربية من نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، والفصل الرابع يناقش الكاتب آليات تغيير النظرة الغربية النمطية عن النبي صلى الله عليه وسلم. أما الفصل الخامس ففيه يضع الكاتب مجموعة من المشروعات المقترحة للتعريف بالنبي صلى الله عليه وسلم في الغرب والدفاع عنه صلى الله عليه وسلم في وجه التشويه والإهانة، أما الفصل السادس فيجمع بين باقة من المقترحات

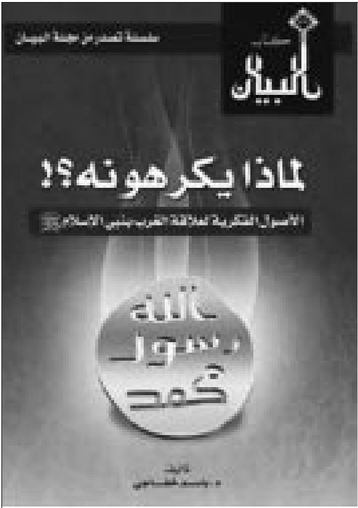

والتوصيات. ويرى المؤلف أن ظاهرة العداء الغربي لنبي الإسلام صلى الله عليه وسلم هي ظاهرة مرضية، كما يتساءل: إن كان لهذه الأمة ولنبيّها صلى الله عليه وسلم عدو من المجرمين في زماننا هذا كما أخبرت آيات القرآن الكريم، فمن يكون هذا العدو غير الغرب !

والجدير بالذكر أن الكتاب يوزع هدية مع عدد رمضان من مجلة البيان الإسلامية التي تصدر في السعودية.

رمضان عبر العالم

الفلبين .. رمضان عطلة اختيارية

إن لشهر رمضان في الفلبين سمات خاصة توارثها البلاد؛ فأيامه تُعتبَر بالنسبة إليهم عطلةً اختياريةً، فما أن تثبت رؤية الهلال إيذانًا ببدء الصوم حتى يشترك جمع كبير من الرجال والنساء والأطفال في إقامة الابتهالات؛ تيمنًا بمقدم هذا الشهر، كما يهرع المصلون إلى المساجد لإضاءتها والاعتكاف بها، فهم يعتبرون المسجد طوال أيام رمضان المكان المُختار للقاء العائلي. وهذه عادات متوارثة تيقنًا منهم بأن رمضان شهر العبادة والتقرب إلى الله، ولابد من التسابق بين العائلات، بعضها البعض، في عمل الخير وتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين.

وإذا ما تناولت إفطارك على إحدى الموائد الفليبينية، وجدتهم يبدءون بتناول مشروب مفضل بالنسبة لهم؛ يتكون من الموز والسكر ولبن جوز الهند، ثم يقدم الكاري ـ كاري، وهو مكون من اللحم والبهارات، كما أنه يقدم لك "السي ـ يوان سوان" وقد طبخ من السمك أو اللحم.

وما إن ينتهِ الإفطار، حتى ترى المسلمين مُسرِعين إلى المساجد لتأدية صلاة العشاء، وبعدها تقام الأذكار وتُختَم بصلاة التراويح، وهي واجبة الأداء؛ فكل مُصلٍّ لا بد أن يُؤدِّيَها، وتتكون من عشرين ركعةً تُصلَّى بحزبين.

أما بالنسبة لانتهاء الإفطار عند الأطفال؛ فتجدهم يخرجون مرتدين الثياب المزركشة حاملين في أيديهم ما يشبه فوانيس رمضان، يغنون أغانيهم الوطنية، ويتجمعون في شكل فِرَق يذهب كل فريق إلى أقرب مسجد؛ حيث يستقبلون المصلين بالأغاني والأناشيد. ثم يزورون المساكن المجاورة للمسجد، ويظلون على هذه الحال حتى يحين موعد السحور، فيقومون هم أنفسهم بإيقاظ الأهالي لتناول السحور.

مع العظماء

بلال بن رباح... الساخر من الأهوال

انه إحدى معجزات الإيمان والصدق؛ إحدى معجزات الإسلام العظيم... في كل عشرة مسلمين. منذ بدأ الإسلام إلى اليوم، والى ما شاء الله سنلتقي بسبعة على الأقل يعرفون بلالا... أي أن هناك مئات الملايين من البشر عبر القرون والأجيال عرفوا بلالا، وحفظوا اسمه، وعرفوا دوره. تماما كما عرفوا أعظم خليفتين في الإسلام: أبي بكر وعمر...!!

عمال مسلمون يشكون من اضطهادهم في رمضان

أعرب موظفون وعمال مسلمون في بريطانيا عن استيائهم البالغ بسبب اضطرارهم للاختباء والأكل بصورة سرية في موعد الإفطار خلال أيام شهر رمضان؛ بسبب رفض صاحب مركز التسوق الذي يعملون فيه منحهم وقتًا لتناول طعام الإفطار.

وبحسب صحيفة أولدهام أدفيستر، صدرت شكاوى العمال المسلمين التي تؤكد أن أكثر من 100 عامل مسلم لم يسمح لهم بالحصول على فرصة للاستراحة لتناول الإفطار بعد صيام يوم كامل. وأوضح أحد هؤلاء العمال المسلمين، بعد أن طلب أن تظل هويته غير معلنة، أنه طلب مدة عشر دقائق لا أكثر لتناول طعام الإفطار لكن طلبه رفض.

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل تجوز للخاطب الخلوة بمخطوبته؟

(ك.ع/وهران)

□ الخطبة لغة وشرعا شيء غير الزواج، فهي مقدمة له، وتمهيد لحصوله والعرف يميز بين رجل خاطب، ورجل متزوج.

والشريعة فرقت بين الأمرين تفريقا واضحا، فالخطبة ليست أكثر من إعلان الرغبة في الزواج من امرأة معنية، أما الزواج فعقد وثيق وميثاق غليظ، له حدوده وشروطه وحقوقه وآثاره. والخطبة مهما يقم حولها من مظاهر الإعلان، فلا تزيد عن كونها تأكيدا لشأنها.

والخطبة على أية حال لا يترتب عليها أي حق للخاطب إلا حجز المخطوبة بحيث يمنع على غير الخاطب أن يتقدم لخطبتها. كما صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه.

والخلاصة: أن المخطوبة أجنبية عن الخاطب حتى يتم زواجه بها.

ولا تنتقل المرأة إلى دائرة الزوجية إلا بعقد شرعي صحيح ومادام هذا العقد لم يتحقق فالزواج لم يحدث لا عرفا ولا شرعا ولا قانونا.

إن نصيحتنا للسائل أن يعجل بالعقد على خطيبته والزواج بها. كما ننصح الآباء والأولياء أن يكونوا على بصيرة من أمر بناتهم فلا يفرطوا فيهن بسهولة باسم الخطبة وأن لا يعقّدوا أمر الزواج بل يسّروا ما استطعتم.

ونقول للسائل لا يجوز لك الخلوة بالمخطوبة حتى تعقد عليها العقد الشرعي.

■ أنا فتاة كانت لي أمّ تركتني لأبي وعمري كان خمسة أشهر وعمري الآن خمسة عشر عاما، فهل يغضب الله عليّ إذا كانت أمي لا تريدني؟

(س.د من العاصمة)

□ للأم فضل عظيم، وللوالدين بصفة عامة وقد أكد الله لك الوصية بهما في كتابه، وجعل ذلك من أصول البر، التي اتفقت عليها الأديان جميعا فوصف الله نبيه يحي عليه السلام بقوله: (وبرّ بوالديه ولم يكن جبارا عصيا).

وبخاصة الأم فهي التي حملت الإنسان كُرْها ووضعته كرها، وتعبت في حمله وتعبت في وضعه، وتعبت في إرضاعه، ولذلك وصّى نبينا صلى الله عليه وسلم بها ثلاث مرات، وبالأب مرة واحدة.

فحتى هذه الأم التي لم ترحم طفلتها، والتي تركتها منذ صغرها حتى هذه لها حق، حق الأمومة، فالأم هي الأم، ولن يصير الدم ماء كما يقول الناس. إننا نوصي الأخت السائلة، نوصيها أن تبرّ أمّها، وأن تكون ذات فضل وإحسان ولا تتبع الوساوس، فلعلّ الله يصل ما انقطع من حبال المودة والأم هي الأم على كل حال.

وخاصة الأم فإن قلبها مطبوع بالحنان وعاطفة الأمومة لا تحتاج إلى تقرير ولا إلى وصية.

والقرآن جعل للوالدين المشركين حقا.

قالت أسماء بنت أبي بكر الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أمي زارتني وهي مشركة، أفأصلها، فنزل قول الله تعالى:

(لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم...).

فاذهبي إلى أمك واجلسي بين يديها واحسني إليها ما استطعت حتى ولو عاملتك بالخشونة والغلظة.

وأكثري لها من الدعاء لعل الله أن يهديها ويشرح صدرها.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

المعاملات المالية .. الجنس والخلاص

كتاب الشروق المسلسل

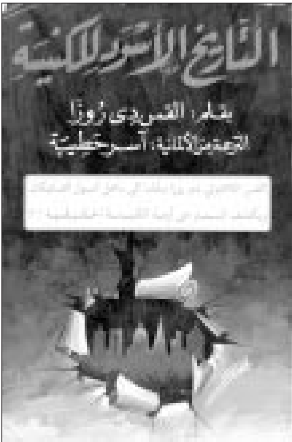

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

يرتقي الحجيج السلم الحجري ويصلون إلى القاعة الأولى. هنا أيضا يشمون عبق التاريخ وتملؤهم رهبة المكان. على يمينهم تقع البوابة المقدسة وهي مغلقة الآن لأننا لسنا في سنة مقدسة. فوق القوس الأوسط تظهر صورة ناقيسلا مركب القديس بطرس الصغيرة التي صمدت للأعاصير. هذا الرسم الموزاييكي نجا من هدم الكنيسة البطرسية الأولى، وهو للفنان «جيوتو» فنان القرن الثالث عشر الذي أبهر البابا بتمكنه من رسم دائرة كاملة مضبوطة دون استخدام آلات هندسية. عند الباب الأوسط يجد المرء علامة على أرضية القصر تبيّن المكان الذي تلقى فيه الملك كارل الأكبر تاج الامبراطورية الرومانية المقدسة من البابا ليو الثالث عشية عيد الميلاد لسنة 800 ، وذلك بعد أن صعد السلم زاحفا على ركبتيه مقبلا درجاته درجة درجة.

يزيح المؤمنون الستائر الجلدية السميكة جانبا ليدخلوا القاعة التالية والتي يغمرها الضوء مهما كان الضباب منتشرا والتي يغطي أرضيتها 24000 متر مربع من الرخام الملون. أعمدة هذه القاعة التي يصل طولها إلى 40 مترا يكسوها اليوم في عيد الحواريين لون الشهداء... اللون الأحمر وأحواض ماء المباركة المقدس: حجمها أكبر من أحواض الاستحمام الكبيرة، أما الأعمدة والتماثيل فهي في حجم الكنائس العادية، ثم نأتي إلى أحب الأعمال إلى قلب مايكل أنجلو . البيتا . التي شكلها في سن الخامسة والعشرين والوحيدة من بين أعماله التي اختصها بتوقيعه، والتي تقف محفوظة وراء سور زجاجي. هناك قبور للبابوات وهبها بعض النحاتين سنين كاملة من عمرهم. يقول شاتوبريان، المؤرخ الفرنسي الذي عاصر الثورة الفرنسية في مذكراته: «عدد القبور في روما يفوق عدد الجثث» ويتخيّلها وهي تتنقل من قبر مرمري إلى آخر أكثر برودة كما ينتقل المريض من فراش إلى آخر أكثر راحة!

إلى اليسار يوجد المذبح الذي يرقد تحته جثمان الباب ليو الكبير الذي كان من أكبر البابوات سنّا، وكان أول من دفن بكنيسة القديس بطرس عام 688، وهو الذي ابتدع عادة أن يكون للكنيسة أكثر من مذبح واحد، وتبعا لذلك تشتمل كنيسة القديس بطرس اليوم على أكبر عدد من المذابح بين الكنائس المسيحية.

إلى أعلى يوجد كرسي بترى الضخم المصنوع من البرونز المذهب والذي ترجع زخارفه إلى حوالي القرن الثاني الميلادي، وعلى ذلك يمكن القول بأنه من أقدم العروش على الإطلاق.

أما قاعدة الكرسي فرآها الجمهور الأخر في احتفال القديسين لسنة 1867، وما ظهر منه كان كتلة خشبية مطعمة بأنوع مختلفة من الأخشاب مزينة بتماثيل صغيرة من العاج واقفة رأسا على عقب. يتجه الحجاج يسارا ويصلون إلى التمثال البرونزي الشهير للقديس بطرس الذي ألبسوه في يوم الاحتفال بعيده ثوبا مذهبا وتاجا مرصعا بالجواهر. أما القدم اليمنى المتقدمة قليلا عن أختها فإنها تلمع من كثرة المقبلين لها، وهذا يذكرنا بعادة لم تندثر منذ وقت طويل: وقت أن كان على البابا أن يضع قدمه على حشية حتى يتمكن الناس من تقبيلها. وكذلك فعل بولس السادس في عام على حشية حتى يتمكن الناس من تقبيلها. وكذلك فعل بولس السادس في عام 1977 ، حين جاء مريضا متحاملا على نفسه قبل انعقاد أول اجتماع للكهنة فأشعل شمعة وسجد . يحيطه عبق البخور . ليقبل أقدام التمثال، ومثله فعل الكثير من البابوات أسوة ببولس وبطرس حتى ينالوا هذا المنصب الرفيع. ثم نصل إلى قاعة الصلاة: يترك البابا يوحنا بولس مكتبه في الطابق الثالث ليصل إليها في دقائق معدودة ولكنها تنقله نقلة شاسعة: لقد ترك وراء ظهره المشاكل الإدارية لدولة الفاتيكان ليؤدي أحب الأدوار إلى قلبه: دور راعي الكنيسة وإمام الصلاة. فلا أحد أدرى منه بمشاكل القسس مع بعضهم، ومشاكل الراهبات مع رئيساتهن، وحتى رجل الشارع لم يتمرد على الكنيسة كما فعل في عهد البابا يوحنا بولس ولكنه في هذه اللحظات ينسى كل ذلك ويركز على دوره كإمام للصلاة. في نفس هذه اللحظات ينسى كل ذلك ويركز على دوره كإمام للصلاة. في نفس هذه اللحظة تستعد حاشية البابا وحراسه المسلحون لدورهم القادم: حماية البابا ضد أي هجوم ولو وصل الأمر لإطلاق النيران على من يتهدد حياته. لقد كان للفاتيكان جيش في السابق ألغاه البابا بولس السادس ولكنه لم يمنع السلاح لوجود خطر دائم يتهدد حياته.

وحراس البابا يوحنا بولس بزيهم الأزرق يحيطون به كما لم يحيطوا ببابا من قبل، ويحملون تحت سترتهم أجهزة اتصال بالمركز الرئيسي للشرطة بروما، وبجهاز مكافحة الإرهاب الإيطالي، والبابا بالنسبة لهؤلاء ليس قدس الأقداس ولا خليفة المسيح ولكنه فقط «الهدف». وأخيرا يصل راعي الكنيسة إلى القاعة الرئيسية، ويبارك الجماهير التي تحتشد لرؤيته، والتي لا ترى سواء: لا قسس ولا رهبان ولا غيرهم، فقط يرونه بطاقيته البيضاء الصغيرة: هذا البابا الذي يرأس مليار كاثوليكي وأربعة آلاف كاردينال، وأربعين ألف قسيس، ومليون راهبة. ورغم تهليلهم وركوعهم وتصفيقهم له، ورغم إغماءة بعضهم لمرآه، ورغم أن بعض الراهبات يخرجن عن تحفظن منذ سنين، إلا أنه لا يوليهم اهتماما: إنهم يحسون أنه مع الله الذي يمثله في الأرض، ومع نغمات الكورس منشدا "أنت بطرس" يصعد درجات المذبح. تتركه الحاشية الآن وحده: الكهنة والكرادلة والقسس والحراس يتجهون إلى الحجرات الجانبية. هذه عادة الكنيسة الرومانية: أن يقف البابا وحده على المذبح، ولكن البابا يوحنا بولس الثاني كان أكثرهم إحساسا بالوحدة وتعرضا للألم.

ترتيبه المائتان وثلاثة وستون في البابوات، ولكنه رقم غير دقيق؛ ففي بعض الأوقات كان هناك أكثر من بابا لنفس الفترة، وفوق ذلك فلم يحدث قبل عام 1073 -عندما أصدر البابا جريجوري السابع قرارا بمنع تسمية أي رجل دين آخر غير رأس الفاتيكان بالبابا- أن منعت التسمية عن مراتب أخرى لرجال الدين. كما كانت تسمية أي قس ببابا تدل على عظيم المحبة والعطف. وحتى لقب "أسقف روما" له اليوم هيبة لم تكن له في يوم من الأيام.

وهناك العديد من الموضوعات الأخرى الغامضة وغير المحددة بشأن الكنيسة، خذ مثلا مسألة إقامة بطرس في روما. هناك - أي من أواخر القرن الرابع الميلادي- يشير إلى أنه عاش بها خمسة وعشرين عاما. ولكن لا يوجد أي دليل تاريخي على ذلك. وفي رواية أخرى أن الحواري بولس أرسل خطابا في عام 58 ميلادية إلى أهل روما حيا فيه عائلات بأكملها وذكر فيه أكثر من تسعة وعشرين شخصا بالاسم لم يكن من بينها بطرس، وهذا شيء مستغرب إذا عرفنا أن بطرس كان وقتها أسقف روما ويعيش بين أهلها.

وفي عام 300م كتب يوسيبيوس الذي يعد شيخ مؤرخي الكنيسة: "إن بطرس حمل لواء الدعوة إلى اليهود في الهلال الخصيب، وعندما وصل إلى روما تم صلبه".

واليوم يعتقد المؤرخون أن بطرس عاش في روما ثلاث أو أربع سنوات على الأكثر، ولا يوجد دليل على ترأسه للكنيسة، فمسألة رئاسته للكنيسة ولا يمكن أن تحدث بين عشية وضحاها، فبعد موت يسوع المسيح مباشرة لم يكن بطرس حتى أسقفا لأورشليم إذ كان أخو المسيح "يعقوب" هو أسقف أورشليم. ويضاف إلى ذلك الحقيقة المذهلة التالية: في الفهارس الأولى للأساقفة الرومان لم يظهر اسم بطرس أبدا رغم ترتيبها الزمني وبالاسم، وهي تضم ترتيبهم حتى الأسقف الثاني عشر يليوثييوس.

وحسب تأريخ الدستور الكنسي لعام 270 فإن لينوس هو أول أسقف لروما ثم كليمنس. ومما يزيد الأمر غموضا أن يوسيبوس -على كثرة ما كتب وأرخ- لم يود ذكر بطرس مرة واحدة كأسقف لروما.

وتفسير ذلك أن الحواريين كانوا يعتبرون طبقة في حد ذاتها لا ينتمون لكنيسة معينة حتى لو أسسوها هم -كما فعل بولس في آسيا الصغرى- فكونهم حواريين يلغي تلقائيا أحقيتهم في أن يصبحوا أساقفة لروما.. وانطبق ذلك أيضا على بطرس، فرغم عظم شأن إنجازاته في أنطاكية وأورشليم فقد كان وظل حواريا وليس أسقفا. واتخذت الكنيسة ذلك عرفانا: إن البابوات خلفاء بترى يعتبرون أساقفة روما. ولم يتم ذلك في حياة بطرس أبدا: فقد تم خلع هذا الرداء عليه بعد وفاته بمئات السنين. وهذا لا يلغي قوة سيطرته المعنوية على الجالية المسيحية في روما، ولكن بشكل مختلف مثلا عن بولس الذي كان من أهل روما، وعليه إعتبر بطرس غريبا عنها.. واليوم -بعد حوالي ألفي عام- يجلس غريب آخر على كرسي البابوية.

أطباء يحذرون من سوء العادات الغذائية في رمضان

القاعدة الذهبية... لا إفراط في الأكل ولا تفريط في النوم

«إذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده»... مقولة تنطبق على كل شيء وخصوصا على الأكل الذي قد يشكل خطرا حقيقيا على صحة الفرد وحياته إذا فاق الحدود، وهي الظاهرة التي نعايشها يوميا في شهر رمضان الكريم، حيث تزداد شهية الأكل عند البعض إلى حد الشبع وحتى التخمة. وهذه بعض النصائح التي يقدمها لنا الطبيب المختص قصد تفادي أي تعقيدات صحية.

إيمان بن محمد

بينما يدعونا الدين إلى انتهاز فرصة الشهر الكريم للعبادة وتجنب الشهوات، إلا أن الكثير منّا يعمد إلى تحويل رمضان إلى شهر أكل ما لذّ وطاب فيستهلكون خلاله أضعاف ما يستهلكونه في الشهور الأخرى.

وكثيرا ما نسمع أو نرى صائمين يندفعون بعد الفطور إلى الأكل والشرب دون هوادة وبلا تفكير، فيحشون بطونهم حشوا بشتى ألوان الأطباق والأكلات حتى تكاد تنفجر، وكأنهم يحاولون باستهلاك تلك الكميات الهائلة من الأطعمة استدراك ما فاتهم طيلة يوم من الصيام، فهذه أنواع من «الطواجين» والمخللات والعجائن والمسكرات والحلويات المختلفة من الزلابية والقطايف والمحنشة وقلب اللوز والبقلاوة... والقائمة مازالت طويلة. يلتهمون كل هذا دفعة واحدة دون أن يدركوا - وربما يدركون ولكن يتناسون - أنه يتحول إلى دهون وشحوم وزيادة في الوزن تؤثر على الصحة عموما وعلى القلب والدورة الدموية خصوصا.

وفي هذا السياق، تقول الدكتورة سعاد غزالي، إن أهم هذه المشاكل التي تكثر في هذا الشهر هي عسر الهضم وانتفاخ المعدة وتكوّن غازات في البطن وبالتالي حدوث اضطرابات معدية يصعب معالجتها في وقت قصير، بل وقد تلازم صاحبها طيلة شهور، ناهيك عن الشعور بالخمول والكسل والنعاس طيلة اليوم والشهر؛ وبهذا - تضيف - يتجه قسم كبير من الدم إلى الجهاز الهضمي لإتمام عملية الهضم على حساب كمية الدم الواردة إلى أعضاء حيوية في الجسم، وأهمها المخ.

لا إفراط و لا تفريط

وعما يجب فعله لتفادي هذه التعقيدات، أكدت الطبيبة بأنه علينا أولا أن نحترم كمية الماء التي ينصح دائما بتناولها وهي لتر إلى لتر ونصف. ثانيا، علينا أن نتوازن في تناول «البروتينات» والسكريات والدهون وأن «نتحايل» في اختيار ما ينفع جسمنا كاستبدال الأكلات الدسمة بالسلطات والخضر والفواكه ما أمكن، وعدم الإكثار من الحلويات واستبدالها بالتمر والتين باعتباره سهل الامتصاص. وفي الإطار ذاته، شددت المتحدثة على ضرورة التفرقة بين الوجبات وعدم التهام كافة الأطعمة في وجبة الفطور حتى لا تُتعب المعدة وتتمكن من الهضم بشكل جيد.

كما لم تغفل الطبيبة التطرق إلى مشكل السهر وشرب المنشطات بكثرة كالقهوة والشاي التي يكون لها انعكاس سلبي على النوم وبالتالي على الجهاز الهضمي.

لذا فالطبيبة تنصح بضرورة التدرج والتوازن في التغذية خاصة في الأيام الأولى من رمضان، حتى لا يحصل أي تغير مفاجئ في النظام الغذائي الذي كان قبل رمضان وكذا التفرقة بين الوجبات ما أمكن، ويا حبذا إذا قمنا بمجهود حركي أو رياضي بين هاته الوجبات. وتبقى القاعدة الذهبية «لا إفراط في الأكل ولا تفريط في النوم».

محاكمة طفلتين لسرقتهما جوالات في الحرم

تنظر المحكمة الجزئية في مكة المكرمة في قضية تعد الأولى من نوعها في المملكة، وتتعلق بالتحقيق مع طفلتين في عمر الزهور بعد ثبوت سرقتهما لأجهزة الهواتف الجوالة، التي تخص رواد الحرم المكي الشريف. وتعود تفاصيل القصة إلى أن شرطة الحرم ألقت القبض على طفلتين يتراوح عمراهما بين العاشرة والحادي عشرة من العمر بعد أن ارتابوا في تحركاتهما وسط الزحام وفي أثناء سرقتهما لجوال أحد الطائفين حول الكعبة تم القبض عليهما وإحالتهما إلى المحكمة الجزئية لأخذ أقوالهما والحكم عليهما.

وتشير مصادر مطلعة إلى أن قاضي المحكمة استمع إلى أقوال الطفلتين، واعترفتا بسرقتهما الهواتف الجوالة من خلال وجودهما، بجوار المصلين والطائفين حول الكعبة المشرفه وستتم إحالتهما إلى دار الملاحظة الاجتماعية بعد الانتهاء من إجراءات المحكمة.

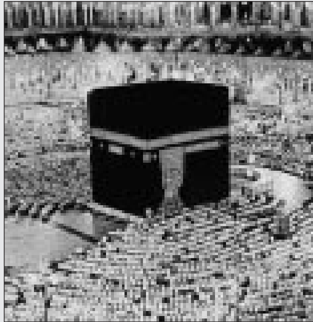

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

صورة المائدة!

اليوم الثاني كأخيه الأول، أما في اليوم الثالث فقد قررت أن أقوم «بإنزال بري» على المائدة حتى قبل أن يقول «الله أكبر»!!... صادرت كل المعدات الحربية المهيّأة للنزول إلى «المعدات» الفارغة وأقسمت لهم أني سأعلنها حربا أهلية إن لم يعاد توزيع وتقسيم المائدة (سميتها أنا «الخوان» كما يقال لها بالعربية لما تكون المائدة خاوية!!). فلقد لاحظت أن «الخوان» قد صفف بطريقة مريبة تماما كالقانون الأممي 1701 حيث أراد كل «فرد»... و«بقرة» في العائلة أن تكون له حصة «الأسد» مع أن «بشار» إبني لم يكن حاضرا لأني أرسل كل يوم 2 من العائلة للفطور عند جدتهم لأمهم من الرضاعة (إذا أمهم رضعت، فلماذا لا يرضعون هم الآخرون؟!) هذه هي الطريقة المثلى للردع... في العائلات ذات الكثافة السكانية العالية مثل هذه العائلة (عائلة آدم) التي يتجاوز عدد سكانها 12 سنة موزعين كالتالي 4 ذكور و8 إناث وذكر وأنثى و3 قطط وكلب.

يقال لي: يا عم «صام» (تصغير واسم دلع لكلمة «سمير») (بالمناسبة إبني الأوسط (10 سنوات) ينطق حرف «الراء» كحرف «V» في الفرنسية فيقول SAMIV قال له أخوه مرة ساخرا: قل "RA" قال له: "VA" قال له قل: RRRR...!! فقال VVVVV...! فقلت له: عندك تطير!! (وانفجر الجميع ضحكا).

قلت إنه كادت حرب أهلية أن تندلع حول «الخوان» الذي أريد له أن يخفي التوزيع غير العادل للثروات البيتية!!.

أممت ما على المائدة قبل أن أرغمهم على التفاوض من أجل الحصول على نصف ما كانوا سيأخذونه لولا تدخلي «الصريع».

(حتى في داري عندي قوة ردع!!).

تعدها: الأستاذة أمينة

مائدة رمضان..

اليوم الثامن

حبار محشي

المقادير:
- 6 سمكات حبار
- زيت زيتون
- 4 حبات بصل
- ربطة بقدونس
- 50 غ خبز
- فص ثوم
- بهار أحمر، ملح، بهار أسود
- 500 غ فلفل أخضر حلو
- 500 غ طماطم طازجة

التحضير

1 - ينظف الحبار جيدا وتنزع الزوائد ثم يرش عليه الملح والبهار وتوضع المجسمات جانبا.

2 - افرمي المجسمات وحمريها مع زيت الزيتون ثم أضيفي البصل المفروم واتركيها تستوي حتى يتبخر كل السائل.

3 - يقطع الخبز إلى مكعبات صغيرة، يقلى في الزيت ثم يضاف إلى الحشو + 2 / 1 ربطة بقدونس مفروم ناعم + فص ثوم مهروس + البهار الأحمر.

4 - قومي بحشو الحبار ومن ثم أغلقي الفوهات بعيدان خشبية حتى لا يتسرب الحشو إلى الخارج ثم أدهني بزيت الزيتون.

5 - قومي بشوي الفلفل الحلو والطماطم ثم نظفيها وتقطع قطع متوسطة ثم توضع في صينية فرن ويوضع فوقها الحبار المحشي.

6 - غطي الصينية بورق الألمينيوم وضعيها في فرن بدرجة 200م!

7 - يقدم الطبق ساخنا ويزين بالبقدونس المفروم.

صينية بطاطس في الفرن

المقادير:
- 2 كغ بطاطس
- حليب
- زبدة
- جوزة الطيب
- جبن شدر مبشور
- ثوم

التحضير

1 - اغسلي البطاطس وقشريها ثم قطعيها إلى شرحات رفيعة وضعيها في مصفاة من غير نقعها في الماء حتى تحافظ على النشاء، اضيفي الملح، البهار، قليلا من جوزة الطيب والثوم المفروم ثم رصيها في صينية فرن.

2 - قومي بغلي الحليب وأفرغيه فوق البطاطا ثم غطيها بورق الألمنيوم

3 - ابدئي بطهيها فوق النار وعندما تبدأ بالغليان أدخليها في الفرن بدرجة 200 مئوية.

4 - يجب أن تمتص البطاطس أغلب كمية الحليب.

5 - أخرجي الصينية من الفرن وضعي بعض مكعبات الزبدة والجبن المبشور ثم أعيديها إلى الفرن لبضع دقائق أخرى.

6 - يقدم الطبق ساخنا.

فطائر محلاة بالبرتقال:

المقادير
- لتحضير 12 فطيرة (2 /1 لتر حليب، 3 حبات بيض، 10غ ملح، 250غ فرينة، 20 غ زبدة ذائبة)
- 8 حبات برتقال
- 16 قطعة سكر
- 40 سل عصير برتقال
- 100 غ زبدة

التحضير

1 - للفطائر، توضع المقادير المذكورة على التوالي، تخفق ثم تترك جانبا مدة ساعة إلى ساعتين ثم تطهى في مقلاة مدهونة بالزبدة حتى الحصول على 12 فطيرة متساوية الحجم ثم تقطع إلى أنصاف دوائر.

2 - حضري فصوص البرتقال وانزعي عنها الغشاء الشفاف كليا، اغسليها بالماء الساخن ورمديها في السكر ثم لفيها بأنصاف الفطائر وضعيها جانبا.

3 - قومي بتسخين الزبدة وأضيفي قطع السكر واخلطي حتى يذوب كليا ثم أضيفي عصير البرتقال واتركي الخليط على نار هادئة حتى يختر.

4 - أضيفي الفطائر الملفوفة في قلب الخليط الساخن.

5 - تقدم التحلية ساخنة مع مثلجات بطعم الفانيلا.

■■ **ملاحظة:**
يمكن استبدال البرتقال بالليمون مع إضافة 6 قطع سكر

تدابير منزلية

بعد القلي بالزيت أو السمن أو أي مادة دهنية يصب على الطباخ مسحوق التنظيف ويمسح بورق الصحف لماله من خاصية التنظيف وتلميع السطح أيا كان نوعها

جمع مصر والأردن ومسؤولان أمنيان من دولتين خليجيتين

إجتماع سري لقادة استخبارات عرب ومدير "الشاباك" بالأردن

أبدى الأردن استعداده لتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين لدراسة كل السبل الممكنة لإسقاط الحكومة الحالية، وتزويد عباس بدراسة قانونية محكمة لمعالجة الأزمة.

القسم الدولي

كشفت مصادر عربية عن اجتماع عقد مؤخرا في الأردن حضره مسؤول أردني رفيع جدا ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ورؤساء أجهزة المخابرات في الأردن "محمد الذهبي"، ومصر "عمر سليمان" ومدير جهاز الأمن العام الإسرائيلي الشاباك "يوفال ديسكين"، ومسؤولان أمنيان كبيران من دولتين خليجيتين لا تقيمان علاقات مع إسرائيل.

ونقلت صحيفة "القدس العربي" عن المصادر التي رفضت الإفصاح عن هويتها: إن الاجتماع عقد في مدينة العقبة وركز على الأزمة الفلسطينية، ومواجهة "الإرهاب" في المنطقة. وعرض الأردن خلال الاجتماع استعداده لاستضافة ورعاية أية لقاءات من شأنها دعم عملية السلام، ومواجهة "الإرهاب". وشدّد المسؤول الأردني في الاجتماع على ضرورة التنسيق والتعاون بين هذه الأطراف وتبادل المعلومات لمواجهة ما أسماها بـ "الأعمال الإرهابية"، التي تشهدها المنطقة.

وبعد ذلك قدّم "محمود عباس" عرضا للاتفاق الذي توصل إليه مع "إسماعيل هنية" رئيس الوزراء الفلسطيني بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية برئاسته.

قال "عباس" إن هنية وبعد يومين من الاتفاق، طلب لقاءه وأبلغه أن قيادة حماس تطلب تعديل النص الخاص بالموافقة على مبادرة السلام العربية، وشطب البند المتعلق بتشكيل لجنة مشتركة

للتفاوض. وقالت المصادر: إن ممثلي مصر والأردن وإحدى الدول الخليجية، سجّلوا تحفظهم على رئاسة هنية لحكومة الوحدة الوطنية، مشيرين إلى أن تحفظهم ليس على شخص هنية، الذي وصفوه بأنه "أكثر قيادات حماس إعتدالا"، ولكن لأن هنية سينفّذ برنامج حماس، وطرحوا اسمي منيب المصري أو سلام فياض كشخصيتين مستقلتين لرئاسة الحكومة.

كما أبدى المسؤولون الثلاثة تحفظهم على المحددات السياسية التي تم التوافق عليها بين عباس وهنية. وحول البدائل الممكنة في حال رفض حماس، أبدى الأردن استعداده لتشكيل لجنة من الخبراء القانونيين لدراسة كل السبل الممكنة لإسقاط الحكومة الحالية، وتزويد عباس بدراسة قانونية محكمة لمعالجة الأزمة.

حماس: المقاومة خيارنا ولن نعترف بإسرائيل حتى لو سقطت الحكومة

جددت حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" رفضها الاعتراف بإسرائيل مهما كانت الظروف، مؤكدة على أن المقاومة هي الخيار الوحيد لدحر الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية، وشددت حماس في بيان لها بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السابع على أن خيار المقاومة هو خيار أصيل إختاره الشعب الفلسطيني عن وعي ودراية لتحرير أرضه ومقدساته. وقالت في بيانها: "ولن نُسقط البندقية المقاتلة من أيدينا ما دام شبر من أرضنا تحت الاحتلال، وما دام هناك أسير واحد في سجون الاحتلال، أو لاجئ واحد في ديار اللجوء والشتات".

وقال وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار إن "حركة حماس لن تعترف بإسرائيل حتى لو تم إسقاط الحكومة". وأوضح في حديث مع "الرأي العام" أن بخياراتنا اليوم عربية إسلامية والدول العربية والإسلامية لا تشارك في الحصار وتدفع مخصصاتها وفي مقدمها الكويت الشقيقة".

وفي ما يتعلق بوثيقة الوفاق الوطني لرفع الحصار وتخفيف الأزمة المالية، قال: "نتمنى ذلك وهذا ما توافقنا عليه. نحن مع حكومة وفاق وطني على برنامج محدد مرحلي يحقق الأهداف. وهنا لابد من أن نكون واضحين، هل مطلوب منا في "حماس" أن نعترف بإسرائيل؟ هل من قبلنا من الذين اعترفوا بإسرائيل حققوا هذه الأهداف؟ أنهوا الاحتلال، رفعوا الحصار، أوقفوا الاستيطان، أعادوا القدس واللاجئين والنازحين؟!!".

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

ما فائدة السلطة إذا احترقت غزة

على مدار أسبوع كامل والإطارات المطاطية تشتعل على قوارع الطرق في مدينة غزة وبقية مدن القطاع.. والمسيرات والمسيرات المضادة تندد وتهدد وتتوعد.. والمساجد بيوت الله نسيت مهمتها في هذا الشهر الفضيل وانخرط معظمها يروج للحلول والتسويفات وغير ذلك مما يثير من حين لآخر تشاحنات في بيوت أرادها الله أن تكون أمنا وأمانا وواحة للنفس والروح.

الناس ضاقوا بحكامهم.. وقد أصبح واضحا أن الملعب الآن هو جسد الشعب وقوته، فبعد أربعة أشهر من إغلاق جميع المنافذ على غزة وسبعة أشهر من عدم صرف الرواتب.. وسنين عدة من بطالة عمال بلا راتب بطالة.. بعد هذا كله تتناوش الاشاعات الناس، بل وتصريحات رسمية وشبه رسمية فلقد أكد وزير في الحكومة أن الرئاسة تمتلك أن تصرف الرواتب كاملة للناس وهي تمارس ضغطا لإجبار حماس على الاعتراف بإسرائيل.. وأصبح هذا الكلام وجيها عندما تراجعت الرئاسة عن الصرف الذي وعدت به أن يكون قبل شهر رمضان وإذا به لم يصرف إلا بعد ان اشتعلت غزة بعد أسبوع كامل من رمضان والرئاسة تتهم حكومة حماس أنها المسؤولة عن تمنع (الأصدقاء) والأشقاء من الإيفاء بالتزاماتهم نحو الشعب الفلسطيني.

غزة على فوهة بركان.. لا أحد يتحلى بالمسؤولية الأخلاقية والسياسية تجاه شعب يذبح ويتحول الى قطعان من المتسولين.. حيث الطوابير الطويلة على أبواب مراكز الإغاثة الدولية لا تستثني العميد والعقيد.. فالكل سواء.. الناس يصرخون والبلد توشك أن تحترق.. إنهم سيحرقوننا من أجل أجندتهم.. سيحرقوا غزة والسلاح صار بيد الصغير والكبير.. نقول لهم إذا غزة احترقت ما فائدة السلام.. إذا غزة احترقت ما فائدة السلطة؟

أنباء عن حضور صهيوني في شمالي العراق

تحدثت فصائل مقاومة عراقية تنشط في منطقة كركوك وضواحيها، المتنازع عليها، عن تواجد صهيوني ملموس في المدينة تحت مسميات منظمات إنسانية وتجارية، وبغطاء يتم تأمينه من قبل السلطات الكردية التي تتحكم في مجمل شمال العراق. وقالت مصادر مقربة من تلك الفصائل إنّ هناك ما يقرب من أربعين منظمة متعددة التوجهات، تعمل في كركوك تحت عناوين مختلفة، مضيفة أن بعض هذه المنظمات من الكيان الصهيوني، و"ثبت لدى فصائل المقاومة (العراقية) أنها تقوم بأعمال ميدانية منها ما هو ذو طابع تجسسي، وآخر لنشر فكر إباحي والتدخل في الخارطة الديمغرافية في المدينة".

وأضافت المصادر "لدينا معلومات موثقة عن قيام تلك المنظمات بمحاولات لإثارة نعرات قومية وطائفية في كركوك، من خلال دفع دعم عصابات منظمة وتزويدها بالمال"، مشيرة إلى أنّ هذه المجموعات حاولت قبل فترة زمنية الدفع باتجاه السيطرة على أغلب دوائر ومؤسسات كركوك بدعم من مسؤولين أكراد، والدفع باتجاه تهجير العرب والتركمان من المدينة، بالإضافة إلى دعم الأكراد الذين يرغبون بالسكن في كركوك من أجل تغيير ديموغرافية المدينة قبيل البدء بأي تطبيع للأوضاع فيها. كما قامت تلك المنظمات بتقديم عروض مغرية للعرب والتركمان في كركوك لدفعهم باتجاه المغادرة، حسب ما ورد.

ويأتي هذا مع عرض تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية قبل أيام، فيلما وثائقيا أوضح أنّ جنودا صهاينة دربوا جنودا وردوا في الفيلم أنهم أكراد.

رايس تجاهلت إنذاراً بهجوم وشيك عشية أحداث سبتمبر

بوب وودورد: جنودنا بالعراق يتعرضون لهجوم كل 15 دقيقة

القسم الدولي

إتهم الصحفي الأمريكي الشهير بوب وودورد إدارة الرئيس جورج بوش بإخفاء مستوى العنف في العراق، حيث تتعرض القوات الأمريكية لهجوم كل 15 دقيقة.

وكشف وودورد الذي أصدر كتابا بعنوان "حالة من الإنكار" أسرار العلاقات المضطربة بين كبار المسؤولين الأمريكيين، وذلك قبل أسابيع من الانتخابات النصفية للكونغرس المقررة في نوفمبر المقبل.

وقال وودورد "وصلنا إلى نقطة حيث يحصل حاليا ما بين 800 و900 هجوم أسبوعيا.. وهذا يعني أكثر من مائة هجوم يوميا؛ أي بمعدل أربع هجمات بالساعة ضد قواتنا".

وأضاف أن الوضع على الأرض يتفاقم، مشيرا إلى قول محللين إن الوضع يستمر في التدهور، وأوضح أن "خبراء المخابرات يعتبرون أن الوضع في العام 2007 سوف يسوء.. وعندكم رئيس ووزارة دفاع يقولان إن الأشياء تتحسن".

وكانت مقتطفات من تقارير المخابرات الأمريكية، والتي تسربت للصحافة، أكدت زيادة في ما يسمى بـ "التشدد الإسلامي" بسبب حرب العراق، فيما كشف تقرير جديد للأمم المتحدة أن الحرب توفر لتنظيم القاعدة منطقة للتدريب وتجنيد الأعضاء الجدد.

وندد الصحفي الذي يعمل بصحيفة "واشنطن بوست" بالغموض الذي يحيط بقيادة هذه الحرب من قبل إدارة بوش، وأكد أن الوحيد الذي لا يعلم بما يجري هو "الرأي العام الأمريكي"، وأوضح أن بوش ونائبه ديك تشيني يتخذان من وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر مستشارا لهما، وأضاف أن "هذا أمر لا يصدق، كيسنجر يشن حرب فيتنام جديدة، ومن وجهة نظره أن المشكلة في فيتنام أننا خسرنا عزمنا". ووصف الكاتب وزير الدفاع دونالد رامسفيلد بأنه معاد لكوندوليزا رايس، التي كانت مستشارة للأمن القومي، إلى درجة أن بوش إضطر إلى أمره بالرد على اتصالاتها الهاتفية، فيما وصف نائب الرئيس ديك تشيني بأنه "مصمم على العثور على دليل يثبت زعمه بوجود أسلحة دمار شامل في العراق". وكشف الكاتب في الوقت نفسه أن رامسفيلد كان قبل تفجيرات سبتمبر 2001 يعرقل وضع خطة للخلاص من أسامة بن لادن، وأن كوندوليزا رايس تجاهلت إنذاراً في جويلية 2001 عن هجوم وشيك.

ومن الجدير بالذكر أن تقارير وودورد وزميله كارل بيرنستاين، لعبت دورا هاما في كشف فضيحة ووترغيت التي أجبرت الرئيس نيكسون على الاستقالة عام 1974.

ضباط بريطانيون رفيعو المستوى يطالبون بالرحيل من العراق

قالت مصادر بريطانية إن عددا من الضباط البريطانيين رفيعي المستوى يمارسون ضغوطا على الحكومة البريطانية لسحب جنودها من العراق بهدف نشرهم في أفغانستان، وفق ما أفادت صحيفة بـ"غارديان" أول أمس.

وأضافت الصحيفة أن هؤلاء الضباط يريدون أن تركز بريطانيا نشاطها على ما يعتبرونه معركة مهمة ويمكن كسبها في أفغانستان. وقال أحد المسؤولين الرفيعين المقربين من الوزارة، فضل عدم الكشف عن هويته، أن هناك "فريقا في وزارة الدفاع يضغط بقوة في سبيل إخراج الجنود من العراق بهدف نشر المزيد منهم في أفغانستان". وقالت الصحيفة "يشعر القادة العسكريون بنفاد صبرهم في مواجهة البطء في بناء الحكومة الوطنية الجديدة والقوات الأمنية العراقية".

ولفت المصدر إلى مذكرة صدرت عن أحد موظفي وزارة الدفاع البريطانية جاء فيها أن "الوحدات البريطانية هي عمليا رهينة في العراق.. ونحن نقاتل ويمكن أن نقول إننا نخسر أو نتراجع الآن على جبهتين".

وتحاول وزارة الدفاع التقليل من قيمة هذه المذكرة المنسوبة إلى ضابط برتبة لفتنانت كولونيل، علما أنها تستعيد آراء عدة مصادر عسكرية. وصرح عدد من المقربين من وزارة الدفاع أن النقاش "يدور بين مختلف المجموعات في الوزارة ويشارك فيه رؤساء أركان إضافة إلى أعضاء قيادة الأركان الموجودين في نورثوود شمال غربي لندن".

تقرير أممي: إسرائيل إستهدفت اليونيفيل بصاروخ موجه

أكد تقرير للأمم المتحدة صدر بعد تقديم فريق تحقيق دولي خاص في مقتل أربعة من قوات حفظ السلام الدولية اليونيفيل في جنوبي لبنان بقصف صهيوني إستهدف موقعهم، أن الموقع إستهدف بصاروخ جوي موجه.

وقال بيان الأمم المتحدة إن الفريق الذي قدم تقريره إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أشار إلى أن السلطات الإسرائيلية قد قبلت تحمل المسؤولية كاملة عن الحادث واعتذرت للأمم المتحدة عما زعمت أنه خطأ "على المستوى العملياتي".

وذكر بيان الأمم المتحدة أن فريق التحقيق لم يتمكن من مقابلة أي من المسؤولين على المستوى العملياتي أو التكتيكي في الجيش الإسرائيلي عن الحادث، وبالتالي لم يكن بالإمكان معرفة السبب وراء عدم توقف الهجمات رغم المساعي المتكررة للسلطات الإسرائيلية من جانب أفراد الأمم المتحدة في ميدان المعارك وفي مقر قيادتهم".

نصف مليار دولار أمريكي لتمويل السلاح الإسرائيلي

ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في موقعها على الإنترنت أمس أن الكونغرس الأمريكي صادق نهاية الأسبوع الماضي على صرف نحو نصف مليار دولار لخطة الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" لعام 2007.

وأكدت تلك المصادر أن هذه الأموال تعكس رغبة الولايات المتحدة لمساعدة "إسرائيل" في مسألة حمايتها من خطر الصواريخ، كما تشكل تأكيداً من قبل واشنطن على إيمانها بقدرة مؤسسة الصناعات الأمنية "الإسرائيلية".

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن "إسحاق بن حورين": إن الأموال الأمريكية ستقدم للمشاريع "الإسرائيلية" العسكرية والتي يتم إنجازها من أجل استخدامها من قبل الجنود الأمريكان في العراق وأفغانستان وكذلك مشاريع عسكرية أخرى مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكشف المراسل عن أن المبلغ الذي صادق عليه الكونغرس الأمريكي، ضعف المبلغ الذي طلبت الإدارة الأمريكية المصادقة عليه.

في ندوة صحفية عقدها أمس بنزل الشيراطون

كافالي يكشف تعداد الخضر لمواجهة غامبيا

تغطية حسين /ق

عقد منتصف نهار أمس، الناخب الوطني جون ميشال كافالي بنزل الشيراطون ندوة صحفية، كشف فيها عن تعداد المنتخب الوطني، للمواجهة المرتقبة التي ستجمع الخضر يوم السابع أكتوبر الجاري، بملعب 5 جويلية ضد المنتخب الغامبي، برسم الجولة الثانية من إقصائيات كأس أمم افريقيا والمزمع إقامتها في مطلع سنة 2008 بغانا.

القائمة ضمت 22 لاعبا تسعة منهم ينشطون في البطولة الوطنية، والبقية ينشطون في البطولات الأوروبية، خاصة الفرنسية، فباستثناء استدعاء لأول مرة الحارس المتألق لوفاق سطيف سمير حجاوي، بدلا من الحارس مسعي والذي تم الاستغناء عنه، القائمة خلت كذلك من الثنائي مومن لاعب مولودية وهران والمحترف عنتر يحيى، الأول بسبب تدني مستواه في المدة الاخيرة، والثاني لمعاقبته من طرف الاتحاد الافريقي بمباراتين.

كافالي رفقة مساعده هدان

كافالي فاجأ الجميع بتوجيه الدعوة للاعب شراد، رغم وجوده ضمن الفريق الاحتياطي لفريق باستيا الفرنسي، ولم يلعب أي لقاء رسمي ضمن الفريق الاول لفريق باستيا منذ عام كامل. وعن سؤال بخصوص عدم مناداته للاعب اشيو المحترف بسويسرا، قال ان هذا اللاعب يتواجد ضمن قائمة الثلاثين لاعبا، وقد يكون حاضرا في التربصات القادمة، أما بخصوص احتفاظه بحارس شبيبة القبائل ڤاواوي، بالرغم من تدني مستواه الى درجة بات المسؤول الأول عن تعثرات فريقه، أجاب كافالي قائلا، "لا نحكم عليه من خلال مباراة أو مباراتين، فثقتي كبيرة في هذا الحارس وهو الذي كان وراء التعادل الإيجابي المسجل في كوناكري".

أما بخصوص المنافس المنتخب الغامبي، فوصفه كافالي انه من بين المنتخبات الافريقية القوية التي لا يستهان بها، وسنسعى جاهدين للفوز باللقاء، خاصة وان المباراة تلعب تحت الاضواء الكاشفة على الساعة العاشرة، وهو التوقيت الذي قال عنه كافالي جد مناسب لتقديم مباراة كبيرة، خاصة بعد ان أعجب بالدرابي العاصمي الذي لعب سهرة أول أمس، في نفس التوقيت الذي ستلعب فيه مواجهة الجزائر - غامبيا.

كافالي قال ان الثلاثي معيزة، ياسف ومفتاح سيعرضون على طبيب الفريق الوطني في غضون 48 ساعة القادمة للتأكد من مدى تماثلهم للشفاء.

للتذكير، فإن المنتخب الوطني سيدخل في تربص مغلق بداية من يوم غد، بنزل الشيراطون يدوم الى غاية يوم إجراء مواجهة غامبيا.

المفاوضات المالية لاتزال مستمرة بشأن رعاية الكأس الممتازة

مؤسسة رينغ تعد بتوفير سبل نجاح المباراة

أوضح حميد حداج رئيس الفاف أن القيمة المالية المستحقة على مؤسسة رينغ للهاتف النقال، نظير رعايتها لمباراة الكأس الممتازة بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل يوم الفاتح نوفمبر، لم تضبط بعد ولاتزال المفاوضات جارية بهذا الشأن مع المؤسسة، كما لم تضبط الفاف قيمة كل فريق.

وقال هاني محرز مدير المؤسسة الراعية في ندوة صحفية مشتركة مع رئيس الفاف حميد حداج أمس، بفندق الشيراطون "أعطينا للمنافسة بعدا إقليميا وقاريا ودوليا من خلال الشخصيات الكروية البارزة التي دعيت لحضور المباراة، كما وافقت عدة محطات تلفزية على تغطية الحدث، مما يعني توفر الجانب الترويجي للقاء".

وأوضح هاني محرز أنه اقترح على الفاف التكفل بجلب نادي أوروبي كبير لمواجهة الفريق الذي يفوز بالكأس الممتازة، لكن الرد النهائي لم يحصل عليه والقضية لاتزال قيد الدراسة.

وتجرى مباراة الكأس الممتازة بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل بإشراف قانوني من الفاف ورعاية تنظيمية ومالية من مؤسسة رينغ للهاتف النقال.

■ حسين . ق

ترك الباب مفتوحا أمام عودة بورحلي

المدرب الوطني يستنجد بشراد

فاجأ المدرب الوطني ميشال كفالي الجميع لمّا وجّه الدعوة لمهاجم نادي باستيا عبد المالك شراد للالتحاق بتشكيلة الخضر التي ستتربص بداية من الغد، استعدادا لمباراة الجولة الثانية من إقصائيات كأس إفريقيا 2008.

ودافع كفالي أمس، كثيرا عن خياره هذا وأكد أن شراد يعد واحدا من أحسن المهاجمين الذين تملكهم الجزائر خلال الفترة الحالية، رغم ابتعاده عن الأضواء في المدة الأخيرة بسبب العقوبة التي كانت مسلطة عليه من قبل إدارة فريقه الفرنسي: "شراد لعب 34 مباراة مع المنتخب الجزائري وسجل خلالها أربعة أهداف وهو ما يمثل 50 بالمئة من مجموع الأهداف التي سجلها المنتخب، وهو ما يعني أن هذا المهاجم لديه فعالية كبيرة أمام المرمى"، قال كفالي الذي يبدو انه يراهن كثيرا على شراد من أجل فك العقدة التي لازمت الخط الأمامي للخضر خلال المباراة السابقة أمام المنتخب الغيني.

من جهة أخرى، رفض المدرب الوطني الخوض في الأسباب التي دفعته لغض النظر عن استدعاء مهاجم وفاق سطيف يسعد بورحلي الذي يتمتع هذه الأيام بجميع إمكانياته الفنية والبدنية، وأكد كفالي انه مسؤول عن خياراته الحالية، كاشفا في نفس الوقت أن أبواب المنتخب الوطني تبقى مفتوحة لجميع اللاعبين الذين بإمكانهم تقديم الشيء الإضافي للتشكيلة التي ينتظرها تحدي كبير من أجل اقتطاع ورقة التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا 2008، ولا يستبعد الكثير من المتتبعين أن يلجأ كفالي إلى الاستنجاد ببورحلي لتعويض الغياب المحتمل لحمزة ياسف الذي تعرض إلى إصابة في المباراة الأخيرة لفريقه أمام شبيبة بجاية.

بورحلي

شراد

■ وسيم . ب

براتشي يريح عناصره حتى يوم الثلاثاء

إدارة العميد تمنح اللاعبين 2 مليون نظير التعادل أمام الاتحاد

منحت إدارة مولودية الجزائر مبلغ 02 مليون سنتيم الى كل لاعب شارك في مواجهة أول أمس ضد اتحاد العاصمة وانتهت بالتعادل 2–2 وكان مقررا أن يتسلم لاعبو العميد ما قيمته 07 مليون في حال فوزهم على الاتحاد.

وقرر المدرب براتشي إراحة عناصره الى غاية يوم الثلاثاء تاريخ استئناف التدريبات وفق برنامج خاص يأخذ بعين الاعتبار توقف البطولة الوطنية بسبب مباراة الفريق الوطني ضد غامبيا يوم 07 أكتوبر الحالي.

وعقب نهاية مباراة العميد ضد الاتحاد، عبر فضيل حجاج عن أسفه على تضييع ضربة الجزاء، لكنه يرى بأنه تحمل المسؤولية في وقت رفضها معظم اللاعبين على الرغم من أنه لم يكن جاهزا لتسديدها على اعتبار أنه دخل قبل لحظات من إعلان ضربة الجزاء وهو ما يعني آليا عدم الجاهزين للتسديد.

ويدور في كواليس العميد حديث البحث عن خليفة للمدرب برا تشي وتفيد آخر المعلومات أن الجهاز الإداري استقر على الشخص المناسب لقيادة العارضة الفنية للفريق، لكن الوقت غير مناسب للإعلان عن اسمه لعدة اعتبارات، أهمها الصراعات الكبيرة الموجودة بين الدكتور مسعودي والجناح المعارض له.

وتبدو أوضاع الفريق ليست على مايرام برغم النتائج الايجابية المحققة في البطولة الوطنية، لأن معيار ثبات الوضع بالنادي العاصمي ليس النتائج، بل موازين القوى التي تتحكم فيها السلطات السياسية غير الظاهرة للعيان، وتسير اللعبة في الخفاء لأجل مصالحها.

■ يوسف بن محمد

بانهزامها أمام شبيبة بجاية

تاسع مباراة لشبيبة القبائل دون انتصار

واصلت شبيبة القبائل سلسلة نتائجها السلبية، فبرسم الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول، والتي جرت نهاية الأسبوع، عاد بطل الموسم الماضي من عاصمة الحماديين، يجر أذيال الهزيمة أمام الفريق المحلي، بهدف دون رد وقّعه اللاعب لحمر في الدقيقة الـ 32 من المرحلة الاولى.

هزيمة الشبيبة هي السادسة له من جملة تسع مباريات لعبها هذا الموسم، خمسة منها في كأس رابطة أبطال إفريقيا وأقصي منها بطريقة مخزية باحتلاله الصف الأخير بأربع نقاط من تعادل وفوز وأربع هزائم. أما في البطولة، فلعبت الشبيبة لحد الان أربع مباريات مايزال رئيسها الشريف حناشي يبحث عن أول انتصار، بتعادلين وهزيمتين.

حناشي

وآخر فوز للشبيبة كان منتصف شهر جويلية الماضي، بانتصارها بملعب 5 جويلية على نادي اشانتي كوتوكو الغاني بهدف لصفر برسم الجولة الاولى من كأس ربطة أبطال إفريقيا، ولم يسبق للفريق القبائلي ان صام عن الانتصارات، كما هو الشأن هذا الموسم منذ أمد طويل، وباتت النتائج السلبية التي يحصدها الفريق القبائلي محل تساؤل الأنصار عن مستقبل فريقهم في البطولة الوطنية، خاصة بعد ان باءت جميع محاولات الرئيس حناشي بالفشل، آخرها استنجاده بالمدرب البرازيلي قوشو.

■ كريم مادي

◆ **كرة السلة**

القسم الوطني (أ) الجولة الثانية

مولودية الجزائر – شبيبة المسيلة	107 – 63
نادي الرويبة – صلب عنابة	59 – 58
وداد بوفاريك – جمعية سطاوالي	66 – 64
وداد عين بنيان – نصر حسين داي	92 – 91
نادي تيموشنت – اتحاد حجوط	66 – 65
بريد الجزائر – شباب الدار البيضاء	67 – 68

ت	الفرق	ن	ل
1	وداد بوفاريك	4	2
ر	شباب الدار البيضاء	4	2
3	جمعية سطاوالي	3	2
ر	بريد الجزائر	3	2
ر	نصر حسين داي	3	2
ر	وداد عين بنيان	3	2
ر	شبيبة تيموشنت	3	2
8 -	مولودية الجزائر	2	2
ر	نادي الرويبة	2	2
ر	اتحاد حجوط	2	2
ر	صلب عنابة	2	2
ر	شبيبة المسيلة	2	2

◆ **الكرة الطائرة**

القسم الاول " أ "الدورة الثانية:

■ **اليوم الثالث**

نادي برج بوعريريج – أولمبي القنطرة 3–0
نجم سطيف – مولودية بجاية 0–3
اتحاد سطيف معفى

■ **اليوم الرابع**

أولمبي القنطرة – اتحاد سطيف 3–0
نادي برج بوعريريج– نجم سطيف 3–1
مولودية بجاية معفى

ت	الفرق	ن	ل
1	مولودية بجاية	8	4
2	اتحاد سطيف	7	4
3	أولمبي القنطرة	6	4
–/	نادي برج بوعريريج	6	4
5	نجم سطيف	5	4
6	صلب عنابة	انسحاب	

أربعة أشهر بعد معاقبته بسنتين: رابطة البليدة الولائية تعفو عن الحكم عنوش

برأت رابطة البليدة الولائية الحكم عنوش، من تهمة سرقة كرات المنتخب الوطني للأواسط في المباراة التي واجه فيها نظيره الليبي بملعب البليدة، وهي التهمة التي دفعت بالرابطة الى تسليط عقوبة صارمة على ذات الحكم بسنتين كاملتين، وصفها عنوش بالباطلة، تقدم بعدها بطعن الى الرابطة وبعد دراسته تأكد ان التهمة الموجهة له لا أساس لها من الصحة ليتم رفعها عليه، لذا بإمكان عنوش العودة الى الملاعب مع انطلاق الموسم الرياضي، لرابطة البليدة يوم 24 أكتوبر الجاري..

■ كريم مادي

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

كما تهديكم الشروق اليومي

و 150 جائزة

شقة

في مدينة الفائز

– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

القسيمة رقم: 41

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

السؤال رقم: 21

من هو النبي الملك الذي مات وهو متكأ على عصاه؟

R1 سليمان

R2 داود

R3 موسى

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 01 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 08 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1805 ■
سحب من العدد: 1804 ■ 181620 نسخة

إضراب باعة السمك بميناء بوهارون

توقيف 12 بائعا لرفضهم ممارسة النشاط وفق القانون

شنّ أمس، باعة السمك بميناء بوهارون في ولاية تيبازة، إضرابا عن العمل إحتجاجا على توقيف زملائهم من قبل مصالح الدرك الوطني مساء أول أمس الجمعة عقب إضرابات حصلت بسبب رفض باعة السمك الإنصياع لأوامر الدرك الوطني بعدم البيع خارج المسمكة.

إصرار باعة السمك على عرض سلعهم خارج المسمكة التي فتحت أبوابها منذ أقل من سنة دفع بمصالح الدرك الوطني إلى توقيف 12 بائعا مساء الجمعة الماضي لتطويق حدّة الإحتجاجات التي قاموا بها.

ب. بوجمعة

مواقيت الصلاة

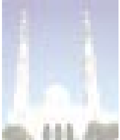

الفجر: 05:07
الظهر: 12.38
العصر: 15.58
المغرب: 18.36
العشاء: 19.52

bakimou7@hotmail.com

بسبب تطرقه لحادثة زوجة مالك بن نويرة

التلفزيون الجزائري قد يوقف عرض مسلسل " خالد بن الوليد "

سمير بوجاجة

المسلسل التلفزيوني الذي تعرضه القناة الوطنية والذي يروي سيرة "سيف الله المسلول" خالد بن الوليد، في واحدة من أكثر قصص التاريخ غرابة وتشويقاً، وفي سيرة لقائد عبقري عظيم استطاع بألمعيته وبراعته أن يسطر ملحمة مشرقةً مليئةً بالانتصارات العريضة في التاريخ الإسلامي، هذا المسلسل الذي يُحظى بمتابعة واسعة من طرف الجمهور الجزائري قد يتوقف بثه في أي لحظة ويعوضه بعمل آخر، والسبب أن المسلسل لا يركز فقط على النقلة الغريبة التي شاهدتها حياة الصحابي الجليل، بعد أن قاد جيوش قريش المهزومة إلى أولى انتصاراتها على المسلمين في معركة أحد، ليتحول الشاب المقاتل الشجاع الصنديد إلى قائد إسلامي وصفه النبي محمد صلى الله عليه وسلم بـ بالسيف الذي سله الله على أعدائه"، بل ينتهي في حلقات متقدمة لم تعرض بعد إلى تسليط الضوء على الحياة الخاصة له وتعاملاته اليومية داخل بيته وهي في الغالب مشاهد درامية محضة ليست مؤكدة تاريخيا أو على الأقل محل اختلاف ونتاج أفكار وخيال المؤلف والكاتب عبد الكريم ناصيف، لكن المسلسل يذهب إلى أبعد من ذلك حين يتطرق إلى شخصية "ليلى المكناة بأم تميم" وتقوم بدورها الممثلة سوزان نجم الدين، ليفتح بذلك قضية حساسة جدا قد تشوه سيرة الصحابي، خاصة وأنها قضية أخلاقية مرتبطة بعزله من قيادة جيش المسلمين أيام خلافة عمر بن الخطاب رضي الله، المسلسل أحدث مشكلة كبيرة داخل التلفزيون الجزائري، لأن المشاهد التي تسيئ إلى خالد بن الوليد بشكل أو بآخر كثيرة وتمتد على حلقات كاملة وهو ما يجعل اللجوء إلى مقص الرقيب غير مضمون النتائج وقد يشوه العمل بأكمله وهو ما قد يدفع التلفزيون إلى خيار صعب وهو توقيف المسلسل حفاظا على قدسية التاريخ الإسلامي.

للتذكير، فإن هيئة الرقابة في مصر وكذا لجنة الأزهر من المعارضين لفكرة تصوير الصحابة في أعمال فنية وهو ما جعل فيلم مثل الرسالة ممنوع من العرض في مصر حتى الآن، حيث تبتعد الأعمال التاريخية عن تناول حياة الصحابة المقربين والدخول في تفاصيلها على عكس الأعمال السورية التي ليس لها أي عقدة اتجاه إعطاء قراءة خاصة ورؤية درامية لهذا التاريخ.

آسيا جبار في صراع مع كاتب إسرائيلي من أجل جائزة نوبل للآداب

تحتفظ الجزائر هذا العام بأمل كبير في الحصول لأول مرة في تاريخها على جائزة نوبل بفضل الروائية آسيا جبار التي لم تعد تفصلها إلا بضعة أسابيع عن موعد الحسم بالإعلان عن اسم الفائز بهذه الجائزة الكبيرة ضمن خماسي يتكون من الشاعر السوري أدونيس وأدباء من بيرو وأمريكا وإسرائيل.

وتعتبر آسيا جبار ثالث اسم جزائري يتم ترشيحه لجائزة نوبل للآداب بعد رشيد بوجدرة ومحمد ديب، وتمتلك هذا العام حظوظا وفيرة بعد أن نالت كبريات الجوائز في العالم في أمريكا وإيطاليا وانتهاء بجائزة السلام الألمانية ودخولها الأكاديمية الفرنسية، آسيا جبار أو فاطمة الزهراء إمالين التي احتفلت بعيد ميلادها السبعين، لا ترى منافسات لها مثل الإسرائيلي أوراموس الذي حاز هو أيضا على ذات الجوائز التي نالتها آسيا جبار وكان خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان قد دعم حملة أولمرت قبل أن يراسل رفقة أديبين إسرائيليين الحكومة ويطالب (قليلا) من الرفق بأطفال لبنان، وكل المؤشرات توحي بأن الصراع سيكون ما بين الجزائرية "آسيا" والإسرائيلي "آموس" خاصة أن جوائز نوبل للآداب منذ 1991 التي حاز عليها الجنوب إفريقي نادين غورديمار بقيت حكرا على الدول المتقدمة وأيضا على الرجال باستثناء عام 2004، كما أن جائزة نوبل الحالية ستتزامن مع رحيل الأديب العربي نجيب محفوظ الوحيد في العالم العربي الذي أحرز الجائزة عام 1988، ويعتبر الفرنسي ألبير كامي الذي توفي عام 1960 الأديب الوحيد أيضا الذي أحرز على جائزة نوبل وهو من مواليد الجزائر عام 1913 أما الأفارقة فنقرأ اسمين فقط هما النيجيري وولي سويانكا 1986 والجنوب إفريقي نادين غورديمر ,1991. لكن المؤسف أن ترشح آسيا جبار يلقى حاليا دعما فرنسيا كبيرا في غياب الأوساط الجزائرية، وتصر فرنسا على أن تسمي آسيا جبار بالأديبة الفرونكفونية وليس الجزائرية وتضعها ضمن قاموس الفرونكفونية مع أدباء جزائريين من أمثال طاهر جاووت، ورشيد بوجدرة وكاتب ياسين وآخرين من الغابون وجيبوتي والسينغال ومالي.

■ **ب. عيسى**

بحضور نجوم الفن والمجتمع

الشيراطون يفتتح خيمته الرمضانية

افتتح فندق الشيراطون بالعاصمة سهرة الأربعاء، خيمته الرمضانية بحضور العديد من الوجوه الفنية ونجوم المجتمع، حيث نشط البعض منهم سهرة فنية استمتع بها الجمهور الحاضر. وتدخل هذه المبادرة، التي أقدم عليها الفندق، في إطار إثراء النشاط الفني للفندق خلال الشهر الفضيل وإعطائه طابعا خاصا يعيدنا الى أيام الزمن الجميل والأصيل، كما جاء على لسان المكلفة بالعلاقات العامة للفندق ايمان عبد الكافي، التي أكدت على الطابع العائلي للسهرات الرمضانية وسط أجواء توحي بعراقة تقاليدنا وثقافتنا العربية الإسلامية. الخيمة التي نصبت على وجهة البحر تميزت بديكور أصلي وشاشة عملاقة لعرض صور الحضور، كما تنظم طمبولا تمكن الحاضرين من الفوز بعديد الهدايا كل يوم. ويقدم الشيراطون لزبائنه أسعارا تنافسية لكل خدماته من أجل أن تكون في متناول العائلات الجزائرية. وتبدأ سهرات الخيمة من التاسعة ليلا إلى غاية موعد السحور وتتداول على إحيائها مجموعة من نجوم الأغنية الجزائرية أمثال عبدو درياسة، راضية منال، محمد علاوة، عبد الرزاق قنيف وآخرون.

■ **سمير/ ب**

مصرع شاب في أغرب حادثة شنق تهز مدينة عين ولمان بسطيف:

أراد القفز على جدار الدار فوجد نفسه مشنوقا من رقبته

عرفت مدينة عين ولمان الواقعة جنوب ولاية سطيف صبيحة أمس، مقتل شاب في مقتبل العمر (28 سنة) في حادثة غريبة تشبه عملية الشنق، حيث كان الضحية المدعو (ر.ل) يهم بدخول بيت والده الواقع في حي الصنوبر (بعيرة) وسط المدينة في حدود الساعة السادسة والنصف صباحا، فوجد الباب الخارجي مغلقا، فاضطر إلى تسلق الجدار الخارجي للدار، ولما حان موعد القفز إلى فناء البيت علقت الحقيبة الرياضية التي كانت معلقة في رقبته بأحد الحبال التي كانت منصوبة، فتعرض لعملية شنق غير متعمدة وظل معلقا إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يقف أفراد العائلة على هول المشهد الفظيع، أين أخبروا مصالح الأمن التي سارعت إلى مكان الحادث وفتحت تحقيقا في القضية تزامنا مع وصول عناصر الحماية المدنية التي نقلت جثة الضحية إلى المستشفى الجامعي بسطيف.

وقد ظلت هذه الحادثة حديث العام والخاص بعين ولمان والمناطق المجاورة التي انتشر فيها الخبر بسرعة، في ظل الاعتقاد السائد لدى العديد من المواطنين في البداية بأن الواقعة مصنفة كانتحار ماداموا قد سمعوا الرواية بأنها عملية شنق قبل اكتشافهم حقيقة ما جرى في وقت لاحق، مع الإشارة إلى أن بعض المصادر من عين المكان أكدت أن الضحية الذي سبق له أن عانى من عدة اضطرابات نفسية، في وقت مضى، كان يعيش بصفة عادية خلال الأيام الأولى من رمضان والأخيرة في حياته، والقضية للمتابعة.

نصر الدين معمري

ناشده تقديم أدلة الإثبات إلى العدالة

براف يطلب من ڤيدوم الاعتذار إلى أعضاء الحركة الرياضية

طالب مصطفى براف رئيس اللجنة الأولمبية أمس، من وزير الشبيبة والرياضة يحيى ڤيدوم تقديم اعتذار رسمي إلى الحركة الرياضية الجزائرية، بعد تصريحاته الأخيرة التي أساءت إلى معظم الناشطين والفاعلين في الوسط الرياضي الجزائري والساعين إلى إرساء مبادئ الميثاق الأولمبي. وأوضح براف في بيان تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، أمس، أن تصريحات ڤيدوم في المجلس الشعبي الوطني خرجت عن قواعد الاحترام المتبادل بين المسؤولين ووجهت اتهامات دون مبررات وأدلة تجاه مسيرين منتخبين بطريقة علنية وفي شفافية تامة، ولا مناص من الاعتذار لرد الاعتبار المعنوي للأشخاص الذين لحق بهم الأذى جراء تصريحات الوزير ڤيدوم.

وأضاف رئيس اللجنة الأولمبية أنه على الوزير ڤيدوم تقديم الأدلة التي تحدث عنها بخصوص بيع وشراء مباريات كرة القدم إلى العدالة، خاصة تلك المتعلقة برئيس النادي الذي صارحه بذلك، لأن العدالة هي الجهاز الوحيد المخول للحكم على الأشخاص وانحرافهم أو التزامهم بالقانون.

وتطرق البيان إلى ملف سيادة الدولة وذكر أن مقر الاتحادية الدولية بموناكو وليس داكار، كما أن الاتحادات الدولية لا تضم دولا، بل تضم اتحاديات وطنية تربطها قوانين أساسية ونظم داخلية ليس لها علاقة برايات الدول وحدودها وأحاديث السيادة المغشوشة، خاصة وأن مسيري الاتحاديات الجزائرية ينتمون إلى عائلات حاربت الاستعمار وأبناءها مستعدون للدفاع عن بلدهم اليوم وغدا وفي أي لحظة. وأكد براف أن اللجنة الأولمبية الدولية تحترم الجزائر وظهر ذلك في تعيينه ممثلا للجان الأولمبية الوطنية في الاجتماع الأخير بلوزان حول استقلالية الحركة الرياضية.

■ **ع. م**

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 02 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 09 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1806 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مسابقة الشروق الرمضانية

إغتنموا فرصة رمضان المبارك

40 عمرة و10 حجات

طالع ص 13

مفاجأة الشروق

إلى السادة القراء الذين فاتتهم المشاركة في مسابقة الشروق الكبرى، يمكنكم بدءا من اليوم الالتحاق بالمسابقة، حيث تدعمت المنافسة برصيد جديد من الجوائز.

للمشاركة طالع ص 22

تأكيدا لما أوردته "الشروق" قبل أسابيع الحكومة ترفع الأجر القاعدي المضمون إلى 12 ألف دينار

رفع معاشات المجاهدين المتقاعدين إلى 30 ألف دينار

طالع ص 03

■ الزيادات في أجور القطاع الاقتصادي دخلت حيز التنفيذ أمس الأحد ■ مراجعة وزيادة منح 400 ألف متقاعد

غلام الله يمنع التجمع في مساجد الجمهورية لغير الصلاة ويكشف

إدماج أكثر من 500 متهم بالإرهاب في سلك الإمامة

طالع ص 05

الحكومة قررت حسب وزير الشؤون الدينية استثناء الأئمة من محضورات ميثاق السلم و المصالحة الوطنية ■ صورة وكالة نيو براس

«حالة من الإنكار» !

نسيم لكحل

الآن، اكتشف العالم حقيقة الغزو الأمريكي للعراق وتأكد أن هذه الحرب لم تكن لأجل تحرير العراق ولا من أجل مكافحة الإرهاب على طريقة خطة "الدفاع المتقدم" بضرب العدو في بلدانه.

عندما يقول الرئيس الأمريكي جورج بوش إنه لن ينسحب من العراق حتى لو لم يؤيده سوى كلبه (!) ندرك خطورة الأهداف التي قامت عليها الحرب التي تقسم العراق إلى ملل وطوائف وتدفع به إلى جحيم الفتنة الطائفية.

وعندما يصدر هذا التصريح من زعيم القوة الأولى في هذا العالم، فإنه من حق الأمريكيين أن يرفضوا هذا المنطق البوشي قبل أن يرفضه العراقيون وأشقاؤهم في الدول العربية الأخرى، بعد ما أصبح في حكم المفضوح أن لغزو العراق دوافع شخصية لدى الرئيس الأمريكي لا أكثر ولا أقل، والمشكلة أن هذه الأهداف الشخصية استخدم فيها الجنود الأمريكيون كوقود مثلهم مثل السلاح المستخدم لإبادة شعب كامل في بلاد الرافدين.

لقد فجّر الصحفي الأمريكي الشهير "بوب وودوورد" فضيحة بأتم المقاييس بمناسبة صدور كتابه "حالة من الإنكار" الذي يتحدث عن الأوضاع في العراق، خاصة في الجزء الذي جاء فيه أنه حين "دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش مجموعة من الزعماء الجمهوريين البارزين للبيت الأبيض لمناقشة قضية العراق، قال لهم: لن أنسحب حتى ولو لم يؤيدني سوى لورا وبارني، مشيرا إلى زوجته وكلبه"(؟!).

في الحقيقة لا يمكن فهم هذا الكلام الغريب لرئيس العالم، إلا في سياق كلام سابق لبوش نفسه يقول فيه إن "كلبه بارني هو ابنه الذي لم يلده"(!) وعندما يكون هذا هو المنطق نفهم لماذا لم تنجح تلك المسيرات المليونية التي شهدتها مختلف العواصم العالمية في ثني الرئيس الأمريكي جورج بوش وحليفه توني بلير عن غزو العراق، رغم أن هذه الحركات الاحتجاجية صُنّفت في خانة أكبر الحركات والمظاهرات التي شهدها العالم طوال فترات تاريخه.

يأتي الكشف عن هذه الفضيحة في الوقت نفسه الذي تتزايد فيه الأصوات داخل المجتمع الأمريكي المطالبة بانسحاب القوات الأمريكية من المستنقع العراقي الذي صنعته، بعدما أصبح "الخطر الإرهابي" الذي زعم بوش أنه ذهب إلى العراق لمحاصرته، في ازدياد مطرد منذ ذلك الغزو اللعين، كما تحدثت في ذلك أحدث التقارير الأمنية الصادرة قبل أيام، والتي خلصت إلى أن هذا الخطر الإرهابي قد تضاعف عدّة مرّات منذ احتلال العراق.

لماذا يرفض بوش مغادرة بلاد الرافدين؟ ربما لأنه يدرك أن ذلك من شأنه أن يميط اللثام عن الكثير من الحقائق الأخرى التي يتستر عليها في العراق، ومن شأن الكشف عنها أن يحدث صدمة وفاجعة حقيقية لدى الشعب الأمريكي تفوق وقع الصدمة التي أصابته يوم 11 سبتمبر ,2001.

لا يريد الرئيس الأمريكي أن يعرف شعبه أن هجمات المقاومة على قوات الاحتلال الأمريكية في العراق تتم كل 15 دقيقة، ولا يريدهم أن يعرفوا أن عدد الضحايا في صفوف الجنود الأمريكيين أكثر بكثير مما يتم الإعلان عنه، وأن تقارير المخابرات الأمريكية تتنبأ بأن الوضع سيزداد سوءا خلال العام 2007، في الوقت الذي يزعم فيه بوش أن الأمور هناك تسير على ما يُرام..

عندما يكون الهدف من وراء رفض الانسحاب من العراق هو التستر على الحقيقة، فلا نلوم الرئيس الأمريكي عندما يصدق كلبه (بارني) ويغلق أذنيه أمام أصوات الملايين من الشرفاء في هذا العالم، مادام المنطق الذي يسيّر به العالم هو منطق لورا وبارني.

السؤال المطروح: ماذا لو نطق بارني، الأكيد أنه سيرفض هذه الحرب؟!

انتهازيُّون يستغِلُّون حاجتهم فيشترون منهم بأبْخس الأثمان

جزائريّون يبيعون ذهبهم وأثاثهم وملابسهم.. ليصوموا رمضان !

ص 14

التقرير تضمن توصيات بتصحيح مجموعة من الإجراءات التقنية المعمول بها على مستوى الشركة

المفتشية العامة للمالية تثبت سلامة التسيير المالي والإداري للخطوط الجوية الجزائرية

ص 05

المدفع، البقلاوة... والتراويح

أجواء رمضان في تركيا تستقطب مليوني سائح

ص 15

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الإثنين 02 أكتوبر 2006م
الموافق لـ09 رمضان 1427هـ
العدد 1806
Infos@ech.chorouk.com

سبعة مناصب لمساعدة وزير بدون حقيبة؟!

ربما يكون أغرب مرسوم صدر في تاريخ الدولة الجزائرية المستقلة، ذلك الذي وقعه الرئيس بوتفليقة في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، يحدد "تشكيلة ديوان وزير الدولة، بدون حقيبة وزارية" والمقصود هنا طبعا هو الوزير أبو جرة سلطاني..

الغريب في الموضوع أن الوزير بدون حقيبة وزارية، تمنحه المادة الأولى من هذا المرسوم "التاريخي" سبعة مناصب وسبعة أشخاص يساعدونه في هذه المهمة، أو بالأحرى "بدون مهمة" حيث يستفيد أبو جرة سلطاني حسب المرسوم من رئيس ديوان وأربعة (4) مكلفين بالدراسات والتلخيص، بالإضافة إلى ملحقين (2) بالديوان. السؤال المطروح إذا كان هذا حال الوزير بدون حقيبة، فكيف سيكون الأمر بأصحاب الحقائب وخاصة من وزارات السيادة؟!.. بدون تعليق.

رقم قياسي؟!

أعلنت مؤسسة "نفطال" عن توزيع 1200 وجبة إفطار في اليوم بمناسبة شهر رمضان في سبع ولايات عبر الوطن.. وإذا كان أجر هذه الشركة البترولية مع الله، فإن بعض الفضوليين علق بالقول أن ما قامت به نفطال، ليس بالأمر الذي يعبّر عن حقيقة حجم الشركة، مادام أن 1200 وجبة إفطار يوميا، هو رقم لا يستعصي حتى على أصحاب المطاعم الخاصة.. بالعاصمة مثلا المعنية بمبادرة نفطال.. وما أدراك ما نفطال.

بوش: لن أنسحب حتى لو لم يؤيدني سوى كلبي!

كشف الصحفي الأمريكي اللامع، بوب وودورد، في حديث مع برنامج "ستون دقيقة" في شبكة "سي.بي.اس" الأمريكية بمناسبة صدور كتابه عن الإدارة الأمريكية بعنوان "حالة من الإنكار" أنه حين دعا بوش مجموعة من الزعماء الجمهوريين البارزين للبيت الأبيض لمناقشة قضية العراق قال لهم الرئيس "لن أنسحب حتى لو لم يؤيدني سوى لورا وبارني"، مشيرا إلى زوجته وكلبه.. هكذا الكلام يؤكد الأخبار التي راجت في بداية الحرب بأن مبرراتها شخصية لا أكثر ولا أقل.. والحديث عن مكافحة الإرهاب من خلال غزو العراق مجرد أكذوبة فضحها الزمن.

رمضان "غولواز".. إمساك بدون إفطار!

أرادت شركة "غولواز" للسجائر أن تستفيد من شهر رمضان الكريم، وتفيد الصائمين فوقعت في المحظور، ودون الخوض في فتاوى التدخين، سواء في رمضان أو في غير رمضان، لم تتحرّج الشركة الفرنسية في إصدار "إمساكية رمضان" تحمل في واجهتها صورة لإمرأة موشمة إلى جانب سيجارة "غولواز"! ومع أن مجرّد تسويق هذه الصورة في شهر الصيام من شأنه التأثير على صحة صوم الناظرين، فإن الغريب في مبادرة شركة "غولواز"، هي أنها وضعت إمساكية بدون مواعيد إفطار.. لسنا ندري إن كان هذا هو الاجتهاد الذي يأخذ صاحبه أجرا واحدا إذا أخطأ أم لا؟!

GAULOISES

كافالي مغضوب عليه في سطيف

تفاجأ المتابعون لشؤون كرة القدم الوطنية بعدم استدعاء المدرب الوطني، جون ميشال كافالي، لمهاجم وفاق سطيف، سعيد بورحلي، رغم تألق هذا الأخير وتسجيله لأهداف رائعة لا يسجلها إلا هو، خاصة بعد الاستعداد الذي أبداه "الثعلب" المصنف كأحسن قلب هجوم في الجزائر للعودة إلى "الخضر"، فمتى ينصف كافالي نجم وفاق سطيف القادر على قلب النتائج في أي وقت وبأي طريقة؟ وبسبب هذه القضية، فإن كافالي يوجد في زمرة المغضوب عليهم في سطيف والولايات المجاورة..

سيدي السعيد يرافع لصالح الصحفيين؟!

سيدي السعيد عبد المجيد، الأمين العام لنقابة بقايا العمال في الجزائر، أثنى مطولا خلال لقاء الثلاثية عن قرار رفع أجور عمال الوظيف العمومي، لكن الذي لم يكن منتظرا منه أنه استغل الفرصة هذه المرة ليرفع انشغال خاص جدا للحكومة يطالبها فيه بالنظر في وضعية الصحفيين الإجتماعية، وخاصة في موضوع الأجور.. هناك من فهم هذه الخرجة من باب أن الرجل مطلع على خبايا ما يجري في قطاع الإعلام و"كلاه قلبو" على وضعية الصحفيين، غير أن بعض طويلي اللسان علقوا بالقول أن سيدي السعيد يريد أن يكون صاحب فضل على الصحفيين الذين قد يكون بحاجة إليهم في مواعيد قادمة؟!

وزراء يحضرون على مضض للقاء الثلاثية!

خلال لقاء الثلاثية أمس الأول في سهرة رمضانية، شوهد وزير المالية مراد مدلسي، وقد "غلبه النوم"، والسبب هو أن تدخلات الممثلين الستة لأرباب العمل جاءت مطولة ومطولة جدا وأجمل ما فيها هو عبارات الإطراء والثناء على الحكومة، في حين جاءت كلمة رئيس الحكومة والأمين العام للمركزية النقابية مختصرتين جدا.. على كل حال، فإن بقية الوزراء الحاضرين كانت علامات الملل بادية على وجوههم، وكأنهم حضروا هذا اللقاء على مضض، لذلك كان بعضهم نائما والبعض الآخر تائها، والآخر ينظر إلى ساعته. المهم، أن اتفقوا فقط على ضرورة أن ينتهي اللقاء، ويتفرّق السوق؟!

حكم قضائي مجمد بمحكمة الشراقة

لم يجد الحكم القضائي الصادر عن محكمة الشراقة يوم 6 سبتمبر الفارط، طريقه إلى التنفيذ، رغم مرور قرابة شهر كامل، بعد صدوره باسم الشعب الجزائري، ويتعلق هذا الحكم بـ"طرد" السيد محمد بوعبد الله من السكنى التي يشغلها بإقامة الدولة للساحل "موريتي سابقا".. الآن يمكن أن نفهم الانتقادات التي وجهها بوتفليقة مؤخرا لجهاز العدالة، بعدما وصفه أنه عاجز عن القضاء على الجريمة، مادام هذا الجهاز عاجز حتى على تنفيذ حكم قضائي ضد مواطن بسيط؟!

الثلاثية تتحول إلى رباعية!

تحوّل لقاء الثلاثية بين الحكومة والمركزية النقابية والباترونا إلى لقاء رباعية بقدرة قادر، وإن كنا لا نعلم من هو الطرف الرابع المعني باللقاء، فإننا نحيل مهمة الإجابة عليه على الجهات التي أنجزت شارات دخول الصحفيين إلى لقاء.. الرباعية، حيث كتب بخط أحمر جذاب "لقاء الحكومة مع الثلاثية".

لقاء الحكومة مع الثلاثية
إقامة الميثاق 2006/09/30
N° 121
صحافة

كليك

بلال زواوي

أي حليب ستدره هذه البقرة التي تتغذى من المزابل؟!

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

وجها لوجه

فيما يشبه الإمتحان الشفوي، يتوالى وقوف أعضاء الطاقم الحكومي أمام رئيس الجمهورية فردا فردا، وبعد الامتحان يكرم الوزير أو يهان.

إعداد أجندة المرور أمام الرئيس بهذا الشكل، ينم عن رغبة في التعاطي مع المشاكل التي تواجه تكريس البرنامج الرئاسي على الأرض بصيغة أكثر دقة وتركيز ووضوح، تسمح للرئيس بالمحاسبة والمراقبة، وبالتقييم والتقويم مباشرة مع المعني بالأمر، كما تسمح للوزير تذليل العوائق التي تواجه إنجاز مشاريع قطاعه بلا لف ولا دوران، غير أن إعداد التقارير حتى ولو كانت بأسلوب المختصر من المعتصر يتطلب تجنيد إطارات كل وزارة، وهذا في حد ذاته يشكل وسيلة ناجعة لتنشيط "الحالة" في رمضان.

وببساطة

نتيجة اللقاءات الرمضانية بين الرئيس ووزرائه لا تقاس بالمدة ولا بالحجم ولا بالتوقيت، وإنما تقاس فعلا بمدى انعكاساتها على وتيرة الإنجاز القطاعي، وبمدى الأداء الحكومي بشكل عام.

الهيب هوب لإحياء ليالي رمضان!

إستهجن العديد من المتتبعين للشأن الثقافي بالجلفة إقدام دار الثقافة – ابن رشد – على جلب فرقة من فرنسا تغني ما يسمى فن "الهيب هوب" لإحياء ليالي رمضان، البعض علق قائلا "لا حرج في ذلك ما دام أن أذان المغرب عندنا أصبح إعلانا لإباحة كل شيء يخدش كرامة هذا الشهر الفضيل"؟! اللهم إني صائم

زيدان يرفض زيارة الجزائر!

منذ نطحة زيدان الشهيرة والتي اعتبرت من باب الدفاع عن الشرف على الطريقة الجزائرية، تردّد بل وتأكد أن مرحلة ما بعد الإعتزال ستطير بزيدان لأول مرة إلى الجزائر التي أسقطها من خارطة زياراته بحجة أنه منشغل بعالمه الإحترافي مع جوفنتوس، ثم ريال مدريد ومع منتخب (بلاده!) وقال زيدان أن الفرصة حانت لزيارة الجزائر وتحدث عن الأسبوع الأول من شهر رمضان ومرّت الآن بضعة أشهر ومرّ أيضا أول أسابيع رمضان ولا يبدو زيدان متحمّسا أو على الأقل مفكرا في زيارة موطن والديه.. المشكلة الكبرى أن زيدان زار هذه الصائفة جربة التونسية كما زار سابقا المغرب والسعودية ومصر، ولكنه يتفادى الجزائر برغم دعوته لحضور إحتفالية ذكرى الصومام وبالرغم من افتخار بوتفليقة به.. ربما زيدان يفكر في الحضور ما بعد.. بعد.. بعد الإعتزال.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تأكيدا لما أوردته "الشروق" قبل أسابيع

رفع الأجر القاعدي المضمون إلى 12 ألف دينار بدءا من الفاتح جانفي المقبل

محمد مسلم

تأكيدا لما أوردته "الشروق اليومي" قبل أسبوعين وتمت الإشارة إليه مرة أخرى، في عدد أول أمس، ثبّت لقاء الثلاثية الذي جمع ليلة السبت إلى الأحد، رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بكل من الاتحاد العام للعمال الجزائريين بقيادة عبد المجيد سيدي السعيد ومنظمات أرباب العمل بإقامة الميثاق، والذي استمر إلى الساعات الأولى من صباح الأحد، الزيادات في الأجر الأدنى المضمون من 10000 دينار إلى 12000 دينار تدخل حيز التنفيذ بدءا من الفاتح جانفي المقبل. وحرص عبد العزيز بلخادم، الذي ترأس جلسة على انفراد بإطارات المركزية النقابية وأرباب العمل، على التأكيد على أنها موجهة لدعم التعويض التكميلي للدخل، وكذا تلك المتعلقة بإنشاء تعويض تكميلي لفائدة بعض الفئات من المتقاعدين الذين يحصلون على منح وعلاوات شهرية تنحصر ما بين سبعة و10 عشرة آلاف دينار، فيما ينتظر أن تصدر تعليمة في الأيام القليلة المقبلة، لتوضح كيفية استفادة الفئات التي علاوتها الشهرية على 7500 دينار. ويعتبر الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون الذي تم رفعه إلى 12 ألف دينار أجرة خام خاضعة للرسوم المتعارف عليها، مما يعني أنه واستنادا إلى المادة 87 مكرر من القانون الأساسي العام للوظيف العمومي، فإن الأجر الصافي سينخفض بعد اقتطاع مستحقات صناديق الضمان الاجتماعي المقدرة في المادة المذكورة بتسعة بالمائة، هي بمثابة اشتراك العامل في الصندوق الوطني للتقاعد، إضافة إلى الضريبة على الدخل الإجمالي التي توجه لمصالح الضرائب ليتقلص إلى حوالي أكثر بقليل عشرة آلاف دينار.

وتتدرج هذه الزيادات، حسب ما أدلى به رئيس الحكومة، في سياق "تطبيق توجيهات" رئيس الجمهورية التي أعلن عنها في اللقاء الذي جمعه بالحكومة والولاة بتاريخ 25 جوان الماضي، وهو اللقاء الذي حكم فيه الرئيس لصالح الاتحاد العام للعمال الجزائريين على حساب الحكومة، الأمر الذي قاد إلى الإفراج عن زيادات خام تراوحت ما بين 3500 و8500 دينار في أجور عمال الوظيف العمومي. كما سجل لقاء الثلاثية أعتماد اتفاقيات قطاعية تتعلق بالقطاع العام، واعتماد "اتفاقية جماعية إطار" تتعلق بالقطاع الخاص.

تصوير :بلال زواوي

أهم قرارات الثلاثية رقم 12

- ■ رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون من 10 الاف دينار الى 12 ألف دينار بنسبة تقدر بـ 20 بالمائة.
- ■ زيادات في أجور عمال القطاع الاقتصادي الخاص ما بين 10 الى 20 بالمائة.
- ■ زيادات في أجور عمال القطاع الاقتصادي العمومي ما بين 20 الى 25 بالمائة.
- ■ مراجعة الأجر القاعدي المضمون يخلف زيادة في منح المجاهدين المتقاعدين بمقدار 5 الاف دينار.
- ■ منحة الإطعام 3000 دينار وعشرة أشهر لمنحة الوفاة ومراجعة لعدد من المنح والعلاوات المختلفة حسب القطاعات.
- ■ مراجعة الأجر القاعدي المضمون يخلف أثرا ماليا يقدر بـ 50 مليار سنويا.
- ■ مراجعة الأجر القاعدي المضمون يمس 4 ملايين عامل.
- ■ فعالية العقد الاقتصادي والاجتماعي تمتد لفترة أربع سنوات.

تصريحـــات

رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم

بتوقيع الاتفاقيات القطاعية والاتفاق الإطار بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل، تكون إجراءات تحسين القدرة الشرائية قد شملت جميع القطاعات دون استثناء، بما فيها القطاع الاقتصادي، وهذا هو الحصاد الطيب الذي طالما انتظره عامة الجزائريين.

عبد المجيد سيدي السعيد

الإجراءات التي اتخذها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة المتعلقة بالزيادة في أجور المستخدمين والأعوان العموميين من شأنها أن تضمن تعبئة كل الطاقات المبدعة حول أهداف التنمية. والاتحاد العام للعمال الجزائريين يجدد تشكراته الأخوية باسم كل العمال للرئيس على الأهمية التي يوليها للحوار الاجتماعي.

عبد العزيز مهني رئيس كونفدرالية المنتجين

أشعر بالارتياح الكامل للأهمية التي توليها السلطات العمومية للتشاور مع المتعاملين الاقتصاديين، وأدعو إلى تظافر جهود كل المتعاملين في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسلطات العمومية من أجل تعبئة القدرات الوطنية واستخدامها العقلاني في الوقت الملائم وفي إطار تشاوري دائم. م.م

رفع معاشات المجاهدين المتقاعدين إلى 30 ألف دينار جزائري

ستنعكس مراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون على معاشات فئة المجاهدين فقط، باعتبار أنهم الشريحة الوحيدة التي تتقاضى معاشا يوازي نسبة 75 بالمائة من الأجر الوطني المضمون. ووفق هذا الإجراء، فإن معاشات المجاهدين المتقاعدين سترتفع من 25 ألف دينار إلى 30 ألف دينار، أي بزيادة تعادل 5 آلاف دينار شهريا.

وعدا هذه الفئة، فإن معاشات المتقاعدين لن تسجل أية زيادة إضافية غير ذاك التعويض التكميلي لفائدة بعض الفئات من المتقاعدين ممن يحصلون على منح وعلاوات شهرية تقل على التوالي عن الـ 10 الاف دينار جزائري و7 الاف دينار والتي يكون قد استفاد بموجبها حوالي 900 ألف شخص وفقا للقرارات التي أقرها الرئيس بوتفليقة في اجتماع الحكومة مع الولاة بتاريخ الـ 25 جوان الماضي.

س. ب

تحسب للعمال بأثر رجعي بداية من شهر جويلية وحسب تاريخ التوقيع على الاتفاقيات

الزيادات في أجور القطاع الاقتصادي دخلت حيز التنفيذ أمس الأحد

سميرة بلعمري

أفضت الثلاثية في اجتماعها المنعقد ليلة السبت إلى الأحد إلى ميلاد العقد الوطني الاقتصادي الإجتماعي والتوقيع على الاتفاقيات القطاعية الخاصة بالقطاع الاقتصادي العمومي منه والخاص؛ وإن كانت المفاوضات التي جمعت فيدراليات الاتحاد العام للعمال الجزائريين وشركات مساهمات الدولة قد أنتجت حوالي 50 اتفاقية قطاعية فإن مفاوضات المركزية النقابية ومنظمات أرباب العمل قادت إلى التوقيع على اتفاقية جماعية "الإطار".

وبالتوقيع على هذه الاتفاقيات يستفيد مستخدمو القطاع الاقتصادي من زيادات متباينة في أجورهم تختلف باختلاف المؤسسات الإقتصادية التابعة إليها والوضعية المالية لهذه المؤسسات وكذا مضمون الاتفاقيات والتي خلفت زيادات تتراوح في نسبتها ما بين 20 الى 25 بالمائة بالنسبة للقطاع العام و ما بين 10 إلى 20 بالمائة بالنسبة للقطاع الخاص، وهو ما يعني بلغة الأرقام أن نسبة الزيادات المقررة على مستخدمي القطاع الاقتصادي الخاص تعتبر الأقل نسبة، مقارنة بالقطاع العمومي وستمس أزيد من مليون عامل في وقت ستشمل زيادات القطاع العمومي حوالي 75 ألف عامل. هذه الزيادات التي أقرتها الإتفاقيات القطاعية ستبرز في كشوفات العمال من خلال مراجعة العلاوات والمنح المعتمدة من قبل كل مؤسسة إقتصادية والتي تكون متباينة في غالبية الأحيان كمنحة النقل والإيواء و بخصوص منحة الإطعام قفزت من 2000 دينار الى 3000 دينار جزائري وكذا إقرار 10 أشهر إضافية فيما يخص منحة الوفاة. ودخلت زيادات أجور مستخدمي القطاع الإقصادي العام والخاص التي تأتي في أعقاب تلك الزيادات التي أقرها رئيس الجمهورية على أجور قطاع الوظيف العمومي حيز التطبيق بداية من يوم أمس وذلك وفقا للشرط القائل بسريان هذه الزيادات لمجرد توقيع طرفي الإتفاقيات القطاعية عليها وبأثر رجعي حسب ما تضمنتها الإتفاقية أي فيما معناه أن هناك قطاعات ستستفيد من الزيادات بأثر رجعي بداية من شهر أوت الماضي، وإن كان هذا هو الأمر بالنسبة للزيادات المقررة في أجور عمال القطاع الإقتصادي التي كللت جولات التفاوض التي جمعت الفيدراليات بممثلي شركات مساهمات تسيير الدولة فإن رفع الحد الأدنى للأجر القاعدي المضمون لن يدخل حيز التطبيق إلا بعد ثلاثة أشهر بداية من اليوم أي بداية من شهر جانفي 2007 وذلك بالنظر لإرتباطه بعوامل تقنية ترتبط على وجه الخصوص بالأثر المالي الذي ستخلفه هذه المراجعة للحد الأدنى للأجر القاعدي الذي ارتفع من 10 آلاف دينار شهريا الى 12 ألف دينار شهريا على قانون المالية على إعتبار الضرورة التي تستدعي تبني هذه الزيادة وإدراجها ضمن حساباته والتي أكدت مصادرنا أنها في حدود الـ 50 مليار دينار سنويا.

وبالرغم من أن الزيادات المقررة ترمي الى تحسين القدرة الشرائية للعمال، فقد وقفت هذه الزيادات عند حدود 5 الى 10 بالمائة فقط ونزلت عند بعض القطاعات كقطاع الجلود والنسيج الى 3 بالمائة فقط وذلك بالنظر للوضعية المالية الحرجة التي تعانيها هذه المؤسسات.

للاشارة فإن أطراف الثلاثية وقعت في ساعة مبكرة من يوم أمس في نهاية اشغالها على تسع اتفاقيات جماعية قطاعية من أصل 52 المقررة وفق المفاوضات بين شركات مساهمة التسيير وارباب العمل والحكومة على أن يستكمل التوقيع عليها في مقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي بداية من اليوم.

الطيب لوح "لـالشروق"

رفع الحد الأدنى للأجر المضمون إلى 12 ألف دينار يشمل 4 ملايين عامل

سميرة بلعمري

قال وزير العمل والضمان الإجتماعي الطيب لوح في تصريح هامشي "للشروق اليومي" أن مراجعة الأجر الوطني الأدنى المضمون الذي أصبح في حدود الـ 12 ألف دينار شهريا عوض الـ 10 آلاف دينار شهريا ستمس عمال جميع القطاعات من دون إستثناء بما فيها الخاص والعام، وقدر تعدادهم بحوالي 4 ملايين عامل، فيما أوضح أن هذا الإجراء لن يكون له أي أثر رجعي، مشيرا الى أن زيادات أجور مستخدمي القطاع الإقتصادي التي أصبحت سارية المفعول بالتوقيع على الإتفاقيات القطاعية سيكون لها أثر رجعي بحسب ما تضمنته هذه الإتفاقيات. وأضاف الطيب لوح في تصريح للصحافة على هامش الإجتماع الثاني عشر للثلاثية الذي جمع الإتحاد بالحكومة وأرباب العمل أن الأجر الوطني الأدنى المضمون الجديد سيطبق بداية من جانفي 2007 وذلك لضرورة قانونية وتقنية محضة تتعلق بصدوره في قانون المالية.

وبخصوص الصعوبات التي طبعت المفاوضات وعدم الرضا الذي أبانه عمال بعض القطاعات، فقد أدرج معارضتهم ضمن السياق العادي، مؤكدا بأنها "ليست وليدة اليوم"، معتبرا أن أهم نقطة تحققت هي الزيادات التي تحققت في أجور عمال القطاع العام موازاة للتوقيع على الاتفاقيات الجماعية، و"تثمين معاشات المتقاعدين"، معتبرا اياها "مكتسبات هامة جدا". وبخصوص إبقاء الحكومة على المادة 87 مكرر من قانون 11/90 وعدم الغائها او تعديلها على الرغم من مراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون بنسبة 20 بالمائة وهو ما يعادل 2000 دينار جزائري، قال لوح ان لجنة العمل الخاصة التي نصبت على مستوى وزارته للنظر في مصير هذه المادة تواصل عملها، مشيرا الى إمكانية إيجاد حلول لهذه المادة ضمن قانون العمل الجاري إعداده من قبل اللجنة المكلفة بإعداد قانون العمل والتي ستنظر في إمكانية إلغائها بالنظر لمختلف المستويات الأخرى ذات الأثر المباشر بهذه المادة.

فيما تعتبره فيدرالية المتقاعدين تحايلا على قرار الرئيس بوتفليقة

الحكـومـة تقـرر مراجـعة وزيـادة منـح 400 ألـف متقـاعد

عثمان لحياني

أعلنت وزارة العمل والضمان الاجتماعي أنه تقرر رسميا مراجعة منح التقاعد قريبا، طبقا لجدول تمت دراسته بدقة من أجل تحديد مستوى رفع هذه المنح. وقال أحمد حلفاوي مسؤول التنظيم بالوزارة، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، إن الوزارة تعكف في الوقت الحالي، على إعداد نص تنظيمي يتضمن رفع منح التقاعد التي تقل عن 7500 دينار – أي تحت عتبة المستوى القانوني الأدنى للضمان الاجتماعي، أي أقل من 75 بالمائة من الأجر الوطني الأدنى المضمون. وتكون وزارة العمل قد أقدمت على مراجعة ورفع منح المتقاعدين بعد الضغوط التي مارستها فيدرالية المتقاعدين قبل أيام والانتقادات الحادة التي وجهتها لوزارة العمل والحكومة لدفعها إلى إعادة النظر في طريقة تطبيق جدول زيادات منح التي قررها الرئيس بوتفليقة.

لكن الفيدرالية الوطنية للمتقاعدين لم تكن مسرورة لهذا القرار الحكومي وسارعت إلى رفض قرار الوزير الطيب لوح واعتبرت الفيدرالية في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه انه من حق المتقاعدين الاستفادة من الزيادات التي أعلنها الرئيس بوتفليقة بدءا من شهر جويلية الماضي، دون انتظار أي نص تنظيمي جديد قد لا يصدر بالمرة وعبّرت فيدرالية المتقاعدين عن استنكارها لانفراد الوزارة بالقرارات التي تخص هذه الفئة وعبّرت عن أسفها لرفض وزير العمل والحماية الاجتماعية فتح باب الحوار مع الفيدرالية لمناقشة الانشغالات التي طرحتها الفيدرالية بشأن إقصاء ثلاث فئات من المتقاعدين وهم أصحاب التقاعد النسبي والتقاعد بدون شرط السن والتقاعد أقل من 15 سنة عمل، من قرار رئيس الجمهورية المتضمن رفع منح المتقاعدين وعدم الإبقاء على أي منحة أقل من 10 آلاف دينار وهو القرار الذي اعتبرت الفيدرالية أن وزارة العمل تحايلت في تطبيقه، وأشار البيان إلى أن الفيدرالية تتساءل حول الأسباب التي دفعت وزارة العمل الى تأخير صرف المنح السنوية التي حددها المرسوم رقم 1283 والتي مازال المتقاعدون ينتظرونها منذ الفاتح ماي الماضي. وقال عزي عبد المجيد في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن الأمانة التنفيذية للفيدرالية ستجتمع بعد غد الأربعاء، لاتخاذ القرار المناسب للرد على ممارسات وزارة العمل وتحديد تاريخ الاعتصام الوطني الذي قررت الفيدرالية تنظيمه في كل الولايات أمام وكالات الصندوق الوطني للتقاعد، بعد انتهاء مهلة الـ 15 يوما التي منحتها الفيدرالية لوزارة العمل للتراجع عن استثناء هذه الفئات من الزيادات في منح المتقاعدين، كما باركت الفيدرالية في نفس الوقت قرار الثلاثية برفع الأجور ومراجعة الحد الأدنى للأجر القاعدي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

العقــــد الوطـــــني الاقتصـــــادي والاجتمــاعي

الحلقة الأولى

تتضمن هذه الوثيقة نص العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

إن الأطراف الموقعين على العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

– إعتبارا لإرادة فخامة رئيس الجمهورية في ترقية الأطر المؤسساتية للحوار والتشاور وتدعيمها في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، والتزامه بدعم المسعى الخاص بإبرام عقد وطني اقتصادي واجتماعي بين الحكومة وأرباب العمل والنقابة من أجل تعزيز الاستراتيجية الوطنية للتنمية وحشد القوى الوطنية المنتجة وترقية الرفاهية الاجتماعية،

– واعتبارا أن الرؤية الوطنية الشاملة في مجال التنمية كانت موضع استحقاق شعبي مباشر وذلك من خلال إعادة انتخاب فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 08 أفريل 2004 على أساس برنامج رئاسي معبر عنه بوضوح والذي كان محل نقاش واسع في إطار المنافسة الانتخابية التعددية، وهي الرؤية التي تم الأخذ بها بالتفصيل في إطار برنامج الحكومة المصادق عليه من قبل البرلمان يوم 22 ماي 2004،

– واعتبارا للإجماع الواسع للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين والتفاهم حول برنامج فخامة رئيس الجمهورية الهادف إلى تعزيز المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تضمن الاستقرار الاجتماعي الذي يعد شرطا لا مناص منه لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المتكاملة والمستديمة،

– واعتبارا لالتزامات الجزائر المترتبة عن دخول اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، وللرهانات المرتبطة بقرب موعد انضمام بلادنا إلى المنظمة العالمية للتجارة،

– واعتبارا للتقدم الذي تم إحرازه في مسار الحوار الاجتماعي وعلى وجه الخصوص نتائج الثلاثية المنعقدة يومي 03 و04 مارس 2005 بشأن المقترح المتعلق بإبرام عقد وطني اقتصادي واجتماعي بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين،

– واعتبارا لكون تضافر جهود كافة الأطراف في العقد يعد أمرا ضروريا لبناء اقتصاد قوي قوامه الجهد المنتج وغايته تحسن الأوضاع الاجتماعية، بما يمكن من الاندماج بنجاح ضمن الاقتصاد العالمي المبني على المردودية والقدرة التنافسية،

– واعتبارا لكون السلم والمصالحة الوطنية من المتطلبات الأساسية لبناء مجتمع متوازن يسوده الاستقرار والتوافق ولتعبئة كاملة للموارد والطاقات الوطنية، ولأن توفيرهما يعد من الشروط المسبقة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

– واعتبارا لضرورة تدعيم مسار النمو الاقتصادي الوطني الذي انطلق خلال السنوات السبع الأخيرة،

يتفقون على ما يلي:

■ أ- تمهيد

1– إن الاستقلال الحقيقي لأية أمة يكمن في قدرتها على تسيير ثرواتها وتثمين إمكاناتها وتنويع مواردها والاستجابة إلى حاجياتها الأساسية، والحصول على أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي وعلى أعلى مستوى من الاستقرار والأمن لكونها العناصر الوحيدة القادرة على ضمان استقلالية الأمة وصون سيادتها.

2– إن السياسة المعتمدة في استخدام موارد المحروقات، والتي تميزت بخلل في توظيفها جعلت البلاد تواجه صعوبات مالية حادة، وكانت سببا في توقيف مسار التنمية.

ذلك أن انخفاض سعر البترول، والذي اقترن بارتفاع حجم المديونية الخارجية والذي كان ميزة الاقتصاد الوطني خلال النصف الثاني من الثمانينيات، قد أثبتا عدم جدوى الاستراتيجية التنموية المطبقة لبناء اقتصاد وطني ذي نجاعة وديمومة،

3– إن الصعوبات الاقتصادية التي زادت في تعقيدها المشكلات الأمنية، أفضت بالبلاد إلى صعوبة الوفاء بديونها في الآجال المحددة والتي بلغ حجمها 26,7 مليار دولار سنة 1992 إضافة إلى خدمة الديون التي بلغت 9,3 مليار دولار.

وإن هذه الصعوبات جعلت البلاد تلجأ إلى طلب إعادة جدولة ديونها في ظرف كان يتميز بارتفاع نسبة التضخم (التي بلغت 29٪ سنة 1994)، وبنسبة نمو اقتصادي سلبية قدرت بـ: 1,2٪ في سنة 1991، ثم 2٪ سنة 1993، ثم 0,7٪ سنة 1994، وانخفاض الدخل الفردي بنسبة 16٪، وارتفاع نسبة البطالة التي بلغت حوالي 28٪ سنة 1995.

4– إن الجزائر تشهد في هذه السنوات الأخيرة حركية مستمرة للنمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية تعد بمثابة نهضة حقيقية يجب العمل على ضمان ديمومتها ومردوديتها المطلوبتين،

5– إن هذه الحركية الاقتصادية والاجتماعية هي بالدرجة الأولى نتاج للإرادة السياسية لفخامة رئيس الجمهورية وعزمه الثابت على إرفاق عملية استعادة السلم والأمن بتنمية اقتصادية واجتماعية مركزة بما يمكن من تدارك التأخر وبناء تنمية مستديمة،

6– إن إنجازات هامة تم تحقيقها منذ سنة 1999، بدءا باستعادة السلم ووصولا إلى تدعيم الديمقراطية وحرية المبادرة في إطار دولة الحق القانون.

ولقد تم في غضون السنوات الأخيرة استعادة الأمن على أوسع نطاق وعبر سائر ربوع الوطن، وكسر طوق المقاطعة الجائرة التي فرضت على بلادنا فرضا خلال التسعينيات. ولقد استعادت الجزائر مكانتها كطرف فاعل في العلاقات الدولية، وهي تعمل اليوم بعزم وقوة على تحريك تنميتها الاقتصادية والاجتماعية.

7– إن النمو الاقتصادي كان في الموعد على امتداد سبع سنوات بفضل سياسة استثمار عمومي ما انفكت تتصاعد وتيرتها، وبفضل تشجيع الاستثمار الخاص الجزائري والأجنبي الذي فاق 2,300 مليار دينار.

8– إن تلبية الحاجيات الاجتماعية للسكان التي تمت تدريجيا على امتداد سبع سنوات تتجلى من خلال ما يلي:

– إرتفاع المبلغ الإجمالي للتحويلات الاجتماعية في ميزانية 2006 (دون احتساب الدعم المخصص للكهرباء والماء والغاز والوقود)، وبنسبة 14٪ مقارنة بسنة 2005، وهو ما يمثل 20٪ من الميزانية العامة للدولة وما يقارب 10٪ من الناتج الداخلي الخام.

– إحتواء أزمة السكن التي بدأت تتراجع بفضل إنجاز ما يربو عن 950,000 مسكن منذ 1999. وهو ما يمثل نسبة 16٪ من مجموع الحظيرة الوطنية للسكن.

– تزويد السكان بالمياه إرتقى إلى أولوية وطنية وكان محل مجهود استثنائي كما يدل عليه تسليم 19 سدا؛ أي ثلث (13) الحظيرة الوطنية الإجمالية، بالإضافة إلى برمجة مشاريع كبرى والشروع في إنجاز وحدات تحلية مياه البحر على امتداد الساحل،

– ربط 450,000 بيت بشبكة الكهرباء خلال السنوات السبع الأخيرة، وهو ما جعل التغطية الكهربائية في بلادنا تقارب نسبة 96٪، كما تم في ذات الفترة ربط 670,000 بيت بشبكة الغاز الحضري؛ أي بنسبة 44٪ مما تم إنجازه منذ الاستقلال.

9– إن الجهود التي بذلت في مجال إصلاح النظام الاقتصادي قد أسفرت عن:

– إصلاح عميق للمنظومة التشريعية الوطنية لتكييفها مع التطور الاقتصادي والاجتماعي الحاصل على المستويين الوطني والدولي،

– تخفيف الطوق بالنسبة للتمويل الخارجي،

– تراجع نسبة البطالة التي انتقلت من أكثر من 29٪ إلى 15,3٪ سنة 2005،

– التحكم في التضخم الذي تراجعت نسبته إلى 1,6٪ سنة 2005، ثم إلى 1٪ خلال السداسي الأول من سنة 2006،

– عودة النمو بمعدل سنوي يفوق 5٪ خلال الفترة الممتدة من سنة 2002 إلى سنة 2005،

– تخفيض حجم المديونية التي انتقلت من حوالي 30 مليار دولار في نهاية سنة 1998 إلى 7 ملايير دولار في نهاية شهر جوان 2006، ومن المتوقع أن تنخفض إلى حوالي 5 ملايير دولار في نهاية سنة 2006،

– زيادة هامة في ميزانية الدولة السنوية للتجهيز حيث انتقلت من 266 مليار د.ج سنة 1999 إلى 662 مليار د.ج سنة 2004 ثم إلى 775,2 مليار د.ج سنة 2005، وينتظر أن تصل إلى 2048,8 مليار د.ج سنة 2007.

– إنشاء 92,554 مؤسسة صغيرة ومتوسطة باستثمارات إجمالية قدرها 579,9 مليار د.ج،

– إنشاء حوالي 58,000 مؤسسة مصغرة باستثمارات إجمالية قدرها 98,3 مليار د.ج،

– إرتفاع الناتج الداخلي الخام للفرد الذي انتقل من 108,064 د.ج/ للفرد (1623 دولار) سنة 1999 إلى 227,400 د.ج / للفرد (3100 دولار) سنة 2005،

– إرتفاع إستهلاك الأسر بنسبة تقارب 45٪ في الفترة الممتدة ما بين 1999 و2004.

10– إن بلادنا تبقى بالرغم من هذه الإنجازات تواجه تحديات كبرى تتمثل على الخصوص في ضرورة مواصلة الجهد لتدارك التأخر الاقتصادي والتكنولوجي، وتخفيض مستوى البطالة بحيث يكون أكثر دلالة وتوفير أحسن الشروط لاندماج اقتصادنا ضمن الاقتصاد العالمي،

11– إن برنامج الإصلاحات لن يكون له الأثر الكامل ما لم يعتمد على سياسة اقتصادية قادرة على إعادة تنشيط الصناعات كالصناعة الكهربائية والكهروميكانيكية والبيتروكيميا والصناعة الصيدلانية والصناعة الغذائية وقطاع البناء والأشغال العمومية، والسياحة والخدمات، إلى جانب ترقية وتطوير التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال، وكلها مجالات تتوفر البلاد فيها على إمكانات هامة وأسواق واعدة،

12– إن الأولويات التي يجب تناولها في إطار مقاربة عقلانية، تتمثل في العمل على ترقية المناطق المحرومة وتقليص الفوارق، وتنمية عالم الريف، ومحاربة الفقر والتهميش، وإشراك أكبر للمرأة في أعمال التنمية، وإعادة تأهيل الموارد البشرية، وبالأخص ترقية التشغيل وإدماج الشباب في دائرة الإنتاج،

13– إن تنفيذ هذه البرامج وضمان فاعليتها يستلزمان حشد جميع الطاقات، بما فيها جاليتنا بالخارج، والانسجام الوثيق بين التوجهات الوطنية الكبرى والبرامج المحلية والقطاعية، بالإضافة إلى التوافق والتكامل بين الفاعلين والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين،

وإن إبرام عقد وطني اقتصادي واجتماعي يمثل الرد المناسب على هذه الفرص والتحديات معا،

14– إن العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي يعتمد على تحليل عميق للماضي الوطني في مجال سير التنمية وعلى تحديد دقيق لرهانات الحاضر والمستقبل،

15– إن العقد من خلال إسهامه في الحد من التوترات وتشجيع الشراكة، يعد آلية لترقية مسار الأمة في النمو والتنمية، وإنه يدعم الحوار من خلال مأسسة الأطر والآليات المناسبة للتشاور وتبادل الرأي بين الشركاء الاجتماعيين، وهو يشكل بذلك إطارا متميزا للمسؤولية وأداة لتدعيم الحوار الاجتماعي،

16– إن العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي يجمع الأطراف من أجل إبرام تحالفات شراكة استراتيجية حول أهداف وأعمال ترمي إلى إسقاط المستقبل المشترك للمجتمع في المجال الاقتصادي والاجتماعي، فالعقد يقوم على منطق الشراكة من أجل التنمية ويرتكز على التزام كافة الشركاء الاجتماعيين بالعمل على تحقيق نمو قوي ومستديم، وعلى توزيع عادل لثمرات التنمية،

17– إن سياسة المداخيل يجب أن تأخذ في الاعتبار التحسن الحقيقي لمستوى الإنتاجية ونتائج الاقتصاد الوطني، إلى جانب تطور نسبة التضخم،

18– إن تحقيق الإصلاحات ليس شأن الحكومة والمؤسسات العمومية لوحدها وإنما هو عملية تستلزم التعبئة والالتزام الكامل والفاعل لكافة المتعاملين الاقتصاديين والشركاء الاجتماعيين.

لذلك يتعين على جميع الشركاء أن يوحدوا جهودهم من أجل المصالح العليا للأمة وأن يعتمدوا موقفا يوفق بين المصلحة الجماعية لعالم الشغل ومصلحة الأمة ككل.

■ ب- أسس العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

إن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين يتفقون حول المبادىء التالية والتي تشكل الأسس التي يرتكز عليها هذا العقد.

1– إن تنمية بلادنا لا تنحصر في المجال الاقتصادي فقط، بل إنها تشكل كلا متكاملا تندرج ضمنه كافة الأوجه الأخرى للحياة اليومية والتي بدونها يكون كل عمل تنموي مآله عدم الفاعلية والفشل، لذلك فإن بروز اقتصاد قادر على التنافس وبقاء مجتمع مزدهر يعتبران من التحديات الكبرى التي تستدعي مساهمة الأمة بأكملها.

2– إن العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي ليس اتفاقا محصورا في نظرة ضيقة تقتصر على الاستجابة لتطلعات الشركاء من عمال ومستخدمين، بل إنه التزام بتعبئة الطاقات الوطنية خدمة للتنمية والعدالة الاجتماعية، بل إنه التزام بالتجند من أجل الجزائر،

فالعقد يسمح بتوفير أحسن الشروط للموازنة والتحكيم بين المتطلبات الاقتصادية والتطلعات الاجتماعية.

3– إن العمال هم المحور المركزي في كل سياسة تنموية من حيث أنهم هم منجزوها، فهم إذن بالضرورة شريك لا يمكن الاستغناء عنه في أي عمل تعبوي يهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي.

4 . إن النمو الاقتصادي وخلق مناصب العمل اللائق، وإنماء المداخيل وتوزيعها، هي من صميم مهام المؤسسة الاقتصادية وتتوقف على قدرتها الإنتاجية ومردوديتها، فالمؤسسة هي المصدر الأساسي للثروة، ولا يمكن لأية سياسة تنموية أن تكون مجدية ما لم تجعل ترقية المؤسسة الإنتاجية في صدارة أولوياتها، كما أن أية سياسة اقتصادية لن تجدي نفعا إذا كانت المؤسسة التي تنشط السوق وتحيا من السوق لا تدرج ازدهارها ضمن ازدهار الوطن ككل.

5 . إن المؤسسة الاقتصادية باعتبارها المحرك الأساسي بالنسبة للتعبئة الوطنية لخدمة التنمية ولإرساء المحيط المناسب لازدهار الاقتصاد الوطني، هي بالضرورة محور أساسي في العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي.

6 . إن الخيار الذي يجعل من القطاع الخاص فاعلا أساسيا في التنمية الاقتصادية هو خيار استراتيجي سيتم تدعيمه طوال السنوات المقبلة، لذلك فإن القطاع الخاص مدعو إلى إجراء إصلاحات بداخله من خلال إعادة هيكلته وتغيير تصرفاته لكي يصبح حقا القوة الدافعة للاقتصاد الوطني.

7 . إن عملية خصخصة المؤسسات العمومية الاقتصادية الجارية في إطار شفاف، هي أحد عناصر المسعى الشامل للتنمية الوطنية، وإنها تهدف إلى المساهمة في الحفاظ على أداة الإنتاج وتندرج في إطار سياسة تدعيم أسس النجاعة الاقتصادية.

8 . إن المؤسسات الاقتصادية مطالبة بأن تدرج ضمن استراتيجيتها للسوق والتنمية الآثار المترتبة عن تطبيق برنامج تعديل النظام الاقتصادي الوطني.

■ ج . أهداف العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي

إن أطراف العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي ومن خلال إسهامهم في إرساء مناخ اجتماعي يسوده الهدوء والاستقرار يتجندون لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1) تأكيد النتائج الاقتصادية والاجتماعية المسجلة خلال السنوات السبع الأخيرة قصد الوصول في أفق سنة 2010 إلى وضع البلاد في طور التنمية المستديمة بما يجعلها تقترب من كوكبة البلدان البارزة.

2) . مواصلة تنفيذ سياسة الاستثمار المكثفة المشجعة للخدمات المرافقة للاقتصاد (كالهياكل القاعدية، وتوسيع شبكات الكهرباء والاتصال والنقل....) في إطار البرنامج الخماسي 2005 - 2009 والذي رصد له غلاف إجمالي يتجاوز 120 مليار دولار خصص جزء كبير منه لتنمية البنى التحتية وتقليص الفوارق الجهوية.

3) تحضير شروط الانتقال إلى مرحلة ما بعد البترول، من خلال تقليص تبعية الاقتصاد الوطني للمحروقات، والعمل على رفع حجم موارد الصادرات وتشجيعها وتنويعها.

4) العمل على ترقية فلاحة عصرية تعتمد على:

. الاستخدام العقلاني للمساحات الزراعية والموارد المائية

. توسيع المساحات المزروعة

. إدخال التقنيات الزراعية الحديثة

. الحفاظ على الثروة العقارية الزراعية وحمايتها من استغلالها في غير وظيفتها الطبيعية .

5) تكثيف الإنتاجية لتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، من خلال تحسين مردودية كافة عوامل الإنتاج، والعمل على عصرنة وفاعلية المؤسسة من خلال تثمين الموارد المادية والبشرية، وإدماج التكنولوجيات الجديدة.

6) مواصلة الحفاظ والعمل على رفع نسبة النمو الاقتصادي خلال السنوات الأربع المقبلة، وذلك بإعادة تفعيل جميع قطاعات الاقتصاد الوطني وتعبئة كافة المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين إلى جانب شركائنا بالخارج، مع تفضيل نمو مولد لمناصب شغل جديدة.

7) مواصلة الجهود لتقليص مستوى نسبة البطالة المسجل حاليا مع رسم كهدف لسنة 2010 وهو الوصول إلى تخفيض محسوس لنسبة البطالة بحيث يصل إلى أقل من 10٪.

8) ترقية اقتصاد منتج مولد للثروة ولمناصب الشغل.

9) مواصلة تكثيف محاربة الاقتصاد الموازي، تحت إشراف السلطات العمومية وبمساهمة المؤسسات الاقتصادية ومنظمات أرباب العمل ونقابات العمال.

10) تفعيل وتدعيم الهيئات الضامنة لتوفير شروط المنافسة النزيهة في النشاط الاقتصادي.

11) مواصلة إصلاح هيئات وأدوات الرقابة ومحاربة الفساد والأشكال المضرة للاقتصاد الوطني،

12) تحسين القدرة الشرائية الذي يبقى مرتبطا ارتباطا وثيقا بإنتاج الثروة.

التقرير تضمن توصيات بتصحيح مجموعة من الإجراءات التقنية المعمول بها على مستوى الشركة

المفتشية العامة للمالية تثبت سلامة التسيير المالي والإداري للخطوط الجوية الجزائرية

جميلة بلقاسم

كشفت مصادر متطابقة لـ "الشروق اليومي" أن المفتشية العامة للمالية، وهي أهم هيئة رقابة مالية على المؤسسات العمومية، قد أوفدت بداية شهر مارس الماضي، لجنة تفتيش للتحقيق في التسيير المالي والإداري لشركة الخطوط الجوية الجزائرية. وأكدت أن اللجنة تنقلت إلى مبنى المديرية العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بناء على طلب تقدم به الرئيس المدير العام للشركة العمومية قصد المرافقة في التعرف على بعض النقائص التي تواجه سير وإدارة الشركة.

وشمل التفتيش جميع المصالح التابعة للخطوط الجوية الجزائرية، وبموجب ذلك، قامت لجنة المفتشية بتسليم تقرير وصف بـ "الإيجابي" للمصالح الوصية، وذكرت فيه أن "التسيير المالي والإداري للشركة سليم ولا يتضمن أي مخالفات أو تجاوزات أو خروقات قانونية".

ويتضمن التقرير - حسب المصادر نفسها - مجموعة من التوصيات والمقترحات من أجل تصحيح ومراجعة مجموعة من الإجراءات والتدابير التقنية التي تعمل بها الخطوط الجوية الجزائرية من أجل تفعيلها أكثر، وتسهيل تطبيقها في الميدان، وضمان نتائج ملموسة لهذه الإجراءات، بهدف تحسين الخدمات المقدمة من طرف الشركة. وأوضحت مصادر "الشروق اليومي" أن الرئيس المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية طلب إيفاد لجنة تحقيق من طرف المفتشية العامة للمالية لبحث إدارته لهذه الشركة وذلك في أعقاب ما حاولت الأوساط النقابية للمؤسسة ترويجه في الوسط الإعلامي حول وجود سوء تسيير على مستوى المؤسسة، وذهبت النقابة إلى حد التأكيد أن تراجع مردود الشركة راجع إلى سوء التسيير والمخالفات التي ترتكبها إدارة الشركة.

وقد حاولت النقابة من خلال هذه الاتهامات استهداف الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، غير أن تقرير المفتشية العامة للمالية أثبت عكس ذلك، وهو ما دفع النقابة إلى مطالبة وزير النقل صراحة بإقالة الرئيس المدير العام الذي يوجد في عطلة مرضية منذ أسبوعين.

وفي تطور لافت علمت "الشروق اليومي" من مصادر نقابية أن وزير النقل محمد مغلاوي قد أشرف نهاية الأسبوع الماضي، على اجتماع مطول للإطارات المسيرة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية بحضور ممثلي النقابات قصد بحث وضع الشركة العمومية. وكان لافتا دعم الوزير للنقابة وتعهده بإيصال صوتهم إلى رئيس الجمهورية خلال اللقاء المرتقب معه ضمن جلسات الاستماع والتقييم لأداء مختلف القطاعات الوزارية وهو وضع أثار تساؤلات الحضور حول خلفيات التقارب بين الوزير ونقابات القطاع، سيما وأن اللقاءات بين الطرفين تكثفت بشكل كبير خلال الأسابيع الأخيرة.

غلام الله يمنع التجمع في مساجد الجمهورية لغير الصلاة ويكشف

إدماج أكثر من 500 متهم بالإرهاب في سلك الإمامة

رمضان بلعمري

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله عن إدماج أكثر من 500 متهم بالإرهاب في سلك الإمامة في الفترة التي سبقت ميثاق السلم والمصالحة بعدما تم التحقق مع الجهات المختصة ومنها مصالح الأمن أن هؤلاء لا علاقة لهم بالإرهاب وأنه تم توقيفهم في فترة الأزمة عن طريق الخطأ، وأكد غلام الله في حصة "بكل صراحة" التي بثتها القناة الإذاعية الثالثة زوال أمس، أن الأشخاص المحكوم عليهم بتهمة الإرهاب لن يتم إدماجهم في سلك الإمامة.

وخاض الوزير غلام الله في مسألة سعي الوزارة لاستعادة رقابتها على المساجد البالغ عددهم 15 ألف مسجد عبر الوطن، وفي هذا السياق قال الوزير ردا على سؤال يخص "اختراق تيارات فكرية لمساجد البلاد خصوصا تيار السلفية بكل تفرعاته"، أن وزارته "ترفض أن يستغل المسجد لغير أداء الصلوات أو قراءة القرآن"، موضحا أن "مناقشة بعض القضايا الدينية في المسجد أمر مرفوض وأن إمام المسجد مسؤول على تطبيق تعليمات الوزارة في هذا الخصوص، كما أنه لا يمكن إلقاء أي دروس دون الحصول على ترخيص مكتوب من المدير الولائي للشؤون الدينية".

ودافع غلام الله عن قناعته بأنه ليس من الممكن وضع حواجز فكرية على من يرغب في تبني تيار ديني معين، في إشارة إلى انتشار أتباع السلفية العلمية هنا في الجزائر، مؤكدا أنه "عمل شخصيا على التقريب بين وجهات النظر وليس مواجهتها ببعضها البعض"، وأكد وزير الشؤون الدينية مسؤوليته على "مضمون الخطب التي تلقى في المساجد وعلى الأئمة القائمين عليها"، أما ماعدا ذلك فقال أنه خارج عن نطاق سيطرته.

وعاد الوزير إلى التعليمة التي أصدرها مؤخرا بشأن ضرورة احترام مواقيت الآذان، مجددا التأكيد أن "الوزارة ستسلط عقوبات على كل مؤذن يثبت في حقه عدم احترامه لها".

ووجد وزير الشؤون الدينية والأوقاف فرصة مروره على القناة الإذاعية ليوجه انتقادات للجان المساجد أو الجمعيات الدينية التي تتدخل بحسبه في تسيير شؤون المساجد منافسة بذلك الأئمة المسؤولين قانونا على ما يجري في أماكن العبادة، وفي هذا الإطار سجل غلام الله أنه "اجتمع مع عدد من مسؤولي الجمعيات الدينية ونقل إليهم قناعته بأن المسجد تحت سلطته ووجب احترام هذا الأمر".

وكشف الوزير غلام الله أنه ينتظر إجراء تعديل على قانون الجمعيات حتى يستطيع تحديد "الخطوط الحمراء" لمجال تحرك لجان المسجد التي تتصرف حاليا في إطار ما يخوله لها القانون ولكن للأسف يمثل من جهة أخرى تدخلا في صلاحيات الأئمة.

وفي ما يتعلق بتكوين أئمة المساجد وعلاقة ذلك بالرسالة المسجدية، اعترف الوزير غلام الله بنقص التكوين، مرجعا ذلك إلى كون بالدولة في سنوات السبعينيات والثمانينيات لم توجه طلبة الجامعات إلى قطاع الشؤون الدينية أو قطاع التربية والنتيجة أن القطاعين يعانيان إلى اليوم من تدني مستوى المكونين"، في الوقت الذي أوضح أنه فيما يعنى بقطاعه فقد شُرع منذ عام1998 في توظيف ذوي المستوى الجامعي سواء أكانوا أئمة أو مرشدات دينيات.

ودافع غلام الله عن الأئمة الحاصلين على مستوى دراسي ما دون البكالوريا بالقول أنهم "ذوو خبرة كبيرة وقاموا بالواجب في سنوات عجاف ماضية"، وعرج الوزير على ملف صندوق الزكاة الذي أكد بشأنه أن أمواله تجمع وتوزع في شفافية تامة وأن تحصيل أموال الزكاة في تزايد منذ عام 2004.

النحاس الجزائري يهرب غالبا إلى تل أبيب:

حجز 100 قنطار من الكوابل الكهربائية المهربة إلى المغرب بتلمسان

نائلة.ب

قامت فرقة الدرك الوطني لحمام بوغرارة بولاية تلمسان الجمعة الماضي، بحجز كمية معتبرة من الكوابل الكهربائية تقدر بـ 100 قنطار كانت معبّأة داخل شاحنة من نوع رونو. واستنادا لخلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، فإن عملية تفتيش الشاحنة أسفرت عن حجز السلعة التي كانت مهربة إلى المملكة المغربية وقد طلب وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية بفتح تحقيق في القضية قد يكشف عن كمية أخرى، تكون مخبّأة في مستودعات ومخازن ويكون المهربون قد حولوا نشاطهم للمغرب لوجود تسهيلات ومحدودية التعاون في مجال مكافحة التهريب. وتعرف عمليات تهريب الكوابل الكهربائية في السنوات الأخيرة أبعادا خطيرة وقد عالجت مصالح الدرك الوطني عدة قضايا في السنتين الأخيرتين تجاوزت 184 قضية خلال السداسي الأول من سنة 2005 وكانت أبرز قضية تمت معالجتها منذ بداية السنة تتعلق بحجز كمية تفوق ألف متر من الكوابل الهاتفية بواد العلايق بولاية البليدة وتم في وقت سابق، اكتشاف ورشة لتحويل الكوابل الكهربائية والهاتفية بمنطقة الشعيبة بتيبازة وأغلب الولايات المتضررة من الظاهرة هي العاصمة، وهران، قسنطينة، ورقلة، سطيف الشلف، بشار وعنابة، حيث ينشط لصوص الكوابل في شبكات منظمة يقوم أفرادها بسرقة الكوابل من الأعمدة الكهربائية قبل استخراج النحاس منها وإعادة بيعه في السوق السوداء، لكن مصادر موثوقة مقربة من التحقيق في هذا النوع من القضايا كشفت لـ "الشروق اليومي" أنه يتم تهريب أطنان من نحاس الكوابل في حاويات للخارج من طرف شركات تصدير النفايات الحديدية بالتصريح أنها نفايات حديدية، لكن أغلبها عبارة عن نحاس يوجّه غالبا إلى فرنسا لفائدة يهودي يحمل الجنسية الفرنسية يسير شركة استيراد النفايات الحديدية ويحوّل النحاس الجزائري - حسب تحقيقات جزائرية - إلى تل أبيب، على خلفية أنه من أجود المعادن في العالم ويباع بأسعار زهيدة ليعاد تصنيعه، ولم تستبعد مصادر تحويله لصناعة الرصاص لاغتيال الفلسطينيين، وقد تم في وقت سابق، تفكيك شبكات تضم أجانب يحملون الجنسيات الفلسطينية، اللبنانية والمغربية، مما دفع قيادة الدرك في وقت سابق، إلى رفع مطلب منع تصدير النفايات للخارج، خاصة وأن مديرية الجمارك تكبدت خسائر تجاوزت 130مليار دج وتبقى سونلغاز والجزائر تيليكوم المتضررتين من التهريب وسجلت مؤسسة اتصالات الجزائر 525 سرقة للكوابل الهاتفية منذ بداية العام أدت إلى 331 عملية تخريب.

رئيس منظمة أرباب العمل والمقاولين لـ "الشروق":

وزير المساهمة أصبح يستجدي المستثمرين الأجانب

عبد الوهاب بوكروح

انتقد رئيس المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، نتائج عمليات الخوصصة التي يشرف عليها وزير المساهمة وترقية الإصلاحات، السيد عبد الحميد تمار، بسبب ما أسماه عدم وضوح الرؤية وعدم تحديد الهدف من العملية. وقال السيد كروش سليمان في تصريحات لـ "الشروق اليومي"، إن عدم اهتمام المستثمر المحلي، فضلا عن الأجنبي، بعملية الخوصصة، يعود بالدرجة الأولى إلى الخطأ في تقييم الشركات المعروضة للخوصصة، حيث يتم إعلان أسعار بيع مبالغ فيها تتمثل في الغالب في ديون الشركات.وأضاف السيد كروش أن الخطأ الثاني الذي لا يريد السيد تمار الاعتراف به هو تعليق آمال كبيرة على الاستثمارات الأجنبية التي طال انتظارها، في وقت كان يجب أن يولى المستثمر المحلي بنفس الرعاية أو المعاملة على الأقل، موضحا أن تمار لن يحقق الشيء الكثير إذا لم يغير من طريقة تعامله مع المستثمرين المحليين. وطالب السيد سليمان كروش، الحكومة بتنظيم ندوة وطنية حول الاستثمار، تجمع كل الأطراف الفاعلة لبحث وتوضيح الإطار الفعلي، وشروط الاستثمار الفعلي وتشجيع المستثمرين الجزائريين من خلال تيسير ظروف الاستثمار والقضاء على العراقيل. وقال إن هذه الخطوة أحسن من الاستمرار في استجداء المستثمرين الأجانب. وتعود أهمية ندوة وطنية حول الاستثمار إلى أنها ستطرح المشاكل الاجتماعية الحقيقية، لأن البلاد في حالة عطالة شاملة، قد تسبب انفجارا اجتماعيا، كما ستبحث أيضا القطاع الموازي والاستثمار المتوازن على المستوى الوطني. وأشار رئيس المنظمة الوطنية لأرباب العمل والمقاولين، إلى أن المستثمر المحلي أو الأجنبي لا يستطيع تحمل ديون مؤسسات القطاع العام المتراكمة منذ عقود. وتساءل المتحدث، أين هي البرامج التي تحدث عنها الجميع وفي مقدمتها برنامج المليون مسكن، وتوفير 2 مليون منصب عمل، التي تحدث عنها الرئيس؟ وأضاف السيد كروش أن الحكومة أصبحت تستورد عمالة أجنبية من الخارج بدون أن تصرح بها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مما خلق اختلالا خطيرا وعدم توازن بين الشركات التي تستخدم جزائريين والشركات الصينية التي تحصلت على تسهيلات على حساب الشركات المحلية، في وقت تتجه في أرقام البطالة نحو الأعلى على العكس من الأرقام التي تتحدث عنها الحكومة بخصوص البطالة والفقر.

الحكومة تنشئ مديرية الطاقة النووية

صدر في 18 سبتمبر الجاري مرسوم تنفيذي رقم 06 ـ 320 يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 96ـ215 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة الطاقة، تم من خلاله إنشاء بمديرية الطاقة النووية" التي تتكون من 4 مديريات فرعية وهي: المديرية الفرعية لتطوير الكهرباء النووية والمديرية الفرعية للتطبيقات النووية غير الطاقوية والمديرية الفرعية للسلامة والأمن النويين، والمديرية الفرعية للعلاقات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأعلن وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل، بداية العام الجاري، خلال ملتقى حول استخدام التطبيقات السلمية للطاقة النووية، عن رغبة الجزائر في الإستفادة من الكميات الهامة التي تتوفر عليها من اليورانيوم في الجنوب الجزائري والإستفادة منه لتطوير التطبيقات السلمية وفي مقدمتها البحوث الطبية والعلمية وإنتاج الكهرباء (الطاقة الكهرونووية) للإستجابة للطلب الداخلي المرتفع، وعدم قدرة شركة سونلغاز الإستجابة لهذا الإرتفاع بواسطة الإستثمار التقليدي في إنشاء محطات توليد الكهرباء بالماء أو الغاز الطبيعي.

■ عبد الوهاب بوكروح

المدير العام للأمن الوطني يؤكد اتخاذ إجراءات جديدة ويكشف:

ألف شرطي إضافي لتأمين العاصمة في الأسبوع الثاني من رمضان

كشف العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني، أمس، عن تعزيز أمن العاصمة بـ 1000 شرطي جديد، وذلك ابتداء من الأسبوع الثاني من رمضان، ليصل عدد أفراد الأمن الذين تم تجنيدهم في إطار المخطط الخاص بشهر رمضان إلى 4 آلاف شرطي إضافي "لضمان أمن المواطنين وممتلكاتهم". وأشار علي تونسي في تصريح للصحيفة العمومية "المجاهد" الناطقة بالفرنسية، إلى نجاعة الإجراءات التي تم اتخاذها بالقول إنه تم تسجيل تراجع في الاعتداءات، مقارنة بالسنوات الماضية، بناء على الإحصائيات الأولية المسجلة خلال الأسبوع الأول من رمضان.

وإذا كان المدير العام للأمن الوطني، قد أكد أن هذا العدد نهائي، إلا أنه تحدث عن اتخاذ إجراءات جديدة في غضون هذا الأسبوع، دون الكشف عنها "لأن الوقت مبكر"، على حد تعبيره. وسبق للمدير العام للأمن الوطني أن راهن في تصريحات سابقة على رمضان آمن بعد وضع مصالح أمن العاصمة مخططا خاصا بتجنيد 16 ألف شرطي لتأمين الأحياء الشعبية والأماكن العمومية، خاصة الأسواق ومواقف الحافلات التي تعرف حركة نشيطة في هذا الشهر وركز المخطط على العمل الميداني لأفراد الشرطة، خاصة الموظفين الجدد بتكثيف الدوريات المتنقلة والحواجز الثابتة، خاصة على مستوى المداخل المؤدية للعاصمة.

■ نائلة. ب

العمليات العسكرية بالبويرة لاتزال متواصلة

تدمير 17 مخبأ والعثور على 10 قنابل تقليدية جاهزة

تمكنت قوات الأمن المشتركة بالبويرة في إطار العملية العسكرية التي تقوم بها منذ أسابيع من تدمير 17 مخبأ ضاحية أحنيف وبالضبط بالمنطقة المسماة "تقصراين". وقد أثمرت العملية التي استعملت فيها قوات الجيش أربع مروحيات في تدمير 17 ملجأ وتمّ العثور على 10 قنابل والعديد من قارورات الغاز (غاز البوتان) التي كانت تستخدمها الجماعات الإرهابية في عملية التفجيرات، وتمّ العثور كذلك على عدد من ماكنات خياطة ووثائق عن تحركات الجماعة وأشرطة فيديو وأقراص مضغوطة وكمية كبيرة من الأفرشة والأغطية وتأتي هذه العملية عقب تفجير مغارة كان يستخدمها الإرهابيون كمكان للإجتماع حسب مصدر أمني. وأضافت مصادرنا أن الكازمات المدمرة تشير إلى وجود أزيد من 40 إرهابيا كانوا يقيمون فيها بدليل الكميات الكبيرة الموجودة من الأفرشة والمواد الغذائية ولاتزال عملية التمشيط متواصلة.

■ ع. يونس

دوار بوتوشنت في تيسمسيلت

الاتحاد الأوروبي بحاله... لم يحلّها !

احتج مؤخرا سكان بلدية سيدي بوتوشنت 70 كلم شمال تسمسيلت في تجمع لهم أمام مقر البلدية على الأوضاع المزرية التي باتت تنغص حياتهم.

عبد القادر ڤروج

سكان هذه المنطقة المعزولة ذاقوا الأمرين خلال العشرية السوداء لذلك أرادوا من خلال هذه الوقفة الاحتجاجية لفت انتباه السلطات إلى الأوضاع التي دفعت بالكثيرين منهم للهجرة طيلة السنوات الفارطة، هذا ورفع المحتجون جملة من الانشغالات أهمها النقص الفادح في المياه الشروب، ناهيك عن الانعدام الكلي للتهيئة، حيث يذكر بعضهم أن البلدية لم تستفد من مثل هذه المشاريع منذ نشأتها، أزمة السكن هي الأخرى عقدت الأوضاع الاجتماعية بهذه البلدية المنكوبة جراء ضعف الحصص السكنية الممنوحة في مختلف الصيغ خاصة الاجتماعي والريفي الذي يبقى أمل الكثيرين أمام تضاؤل فرص الاستفادة من برامج السكن الأخرى، تأخر إتمام مشروع تحديث الطريق الولائي الذي يربط المنطقة بدائرة ثنية الحد كان هو الآخر محل تذمر السكان والذي يعتبر متنفسهم الوحيد في غياب مسالك أخرى، تفك الخناق عن بلدية سيدي بوتوشنت التي اختيرت قبل سنوات لتنفيذ برنامج من تمويل الاتحاد الأوربي بغرض تأهيل عدد من الدواوير نزوحا كبيرا جعلها تجمعات سكانية مهجورة، وهو البرنامج الذي يثير الكثير من التساؤلات لدى السكان بسبب ما سمعوا عنه ولم يروه إلى يومنا هذا، لتبقى الآمال معلقة على برنامج الهضاب العليا الذي تستفيد منه بلدية سيدي بوتوشنت إلى جانب 8 بلديات أخرى علّه ينتشلها من الحالة المزرية التي يبقى أهم ملامحها: "العطش والبطالة والفقر".

رغم استقبالهم من طرف مستشار الحكومة ورغم وعود ما...

سكان بقعة الرملية بالشلف "بلا بيوت ما..." !

م.قوميري

مازال سكان بقعة الرملية ببلدية الشلف ينتظرون تدخل والي الولاية بعدما طرقوا باب رئيس الحكومة خلال الاعتصام الذي نظموه بالعاصمة الأسبوع الماضي، وقد أكد بعض المواطنين الذي حضروا التجمع أنهم استقبلوا من طرف أحد مستشار لدى رئيس الحكومة وعدهم بالنظر بجدية إلى مطالبهم التي اعتبروها المشروعة "وتتطلب الدراسة بصفة استعجالية واعدا إياهم بطرح القضية على السلطات الولائية".

لكن منذ أكثر من أسبوع مازال هؤلاء المواطنون ينتظرون الفرج، وقد تمثلت مطالبهم التي تطرقت لها "الشروق اليومي" سابقا، في إنجاز شبكة لصرف المياه القذرة التي ما زالت تنعدم في هذه البقعة التي يسكنها أكثر من ثلاثة آلاف ساكن ولا تبعد إلا بكيلومترين من مقر بلدية الشلف وبالتحديد قرب مقبرة سيدي عامر. ففي هذا الإطار، ذكر السكان أنهم ما زالوا يستعملون الدهاليز والمطامر التقليدية لطرح الفضلات مع ما يترتب عن ذلك من انتشار أنواع الأمراض المستقلة عبر هذه الوسائل غير الصحية، ثاني المطالب التي رفعها السكان تلك المتعلقة بحرمانهم من السكنات الريفية التي استفادت منها الولاية والتي وصلت إلى أكثر من 12 ألف وحدة لكن نصيب دوار الرملية كان الصفر بحجة أنها مدينة غير ريفية ولا يحق لها الاستفادة بمثل هذه الأنواع من السكن في حين لا تتوفر على شبكة الصرف الصحي التي تتميز بها المنطقة الحضرية. من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال حضوره منتدى الإذاعة وفي رده على سؤال لـ "الشروق اليومي" بأن مطالب بقعة الرملية مشروعة لكن تجسيدها شكل صعوبات كبيرة خصوصا ما تعلق بها شبكة الصرف الصحي، حيث وجدوا مشاكل مع أصحاب الأرض التي تمر عليها الشبكة التي وصفها بالبعيدة عن المصب الرئيسي وتتطلب أموالا كبيرة لإيصالها، مؤكدا بأن السلطات البلدية ستنظر إلى المطالب الأخرى بجدية وستحقق منها ولو الجزء القليل معترفا بأن هناك مناطق تعاني أكثر من الرملية، كما وأن "الاعتمادات المالية توزع بالتساوي على جميع المناطق ولا يجب تفضيل بقعة عن أخرى" يضيف ذات المتحدث.

ميروادي الفضة يستقيل...

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة أن رئيس بلدية وادي الفضة بولاية الشلف قد تم استقالته، رغم أن المرجح أن تكون وراءها عملية توزيع حصة 150 سكنا التي كانت قد أسالت الحبر الكثير بين سكان هذه البلدية الواقعة بالمدخل الشرقي لولاي الشلف.

م.ق

...وتوقيف سارقين ببوقادير

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع شابين "ع.س"29 سنة و"ق.أ" 32 سنة الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة الاعتداء والسرقة الموصوفة، وقد تم توقيفهما من قبل فرقة الشرطة القضائية لبوقادير بعد تقدم الضحية "ج.م" 54 سنة بشكوى تفيد تعرضه إلى السرقة.

م.عبدون

بحلول رمضان وغياب الرقابة

التجارة الفوضوية ثرية بتيارت !

س.بودالية

تحوّلت مؤخرا مدينة تيارت إلى سوق فوضوية كبيرة بانتشار الباعة غير الشرعيين في كل مكان، وبالأخص في أماكن كانت ممنوعة عليهم، ولقد أدى التسيب الحاصل في تسيير المدينة إلى احتلال مداخل جامع "المدرسة" بشارع الانتصار من طرف باعة السواك والعطور، فيما قام باعة "الكوكاو" بخنق الجوانب المجاورة ليواصل الفوضى تجار المنتجات الكهرومنزلية والملابس بسيطرتهم على باقي الرصيفين.

والأدهى في الموضوع أن ساحة "القوسيات" التي كانت سوقا غير مرخصة لتجار الملابس، أصبحت تحتضن الخضارين في المدة الأخيرة، حيث تتوقف في محيطها عربات الدفع جنبا إلى جنب مع "المازدات" فيما يقوم شباب آخرون بعرض صناديق الخضر والفواكه على الرصيف وعلى الطريق بشكل يطرح عدة أسئلة لعل أهمها هو "أين المصالح المعنية؟" علما أن هناك عدة قوانين وطنية وقرارات أمضاها الوالي الحالي لمنع التجارة في الطرق والأرصفة. ولقد ساهم حلول شهر رمضان في ازدياد التجارة الفوضوية وانتشارها تبعا لزيادة الاستهلاك، فمحطات النقل لا تكاد تنجو ولا محيطات المساجد ولا مداخل الأسواق المتميزة أصلا بانعدام النظام، حيث أن سوق المنظر الجميل يحتضن مئات الخضارين وباعة الملابس بطريقة فوضوية في وسط عفن، يزداد تعفنا باحتلال الباعة مداخله.

في سياق مرتبط، ورغم "أماني" مديرية التجارة فقد ظهر كثير من تجار "الزلابية" وباقي الحلويات الشرقية عبر العديد من الأحياء، يعرضون منتجاتهم أما في الشارع وسط الغبار ودخان السيارات أما في محلات كانت فارغة أو تزاول أصلا أنشطة لا علاقة لها بصنع نشاطهم مع تجار الخبز دون أن يمنعهم مانع.

انهيار مبنى بتيارت

11 عائلة بدون مأوى

انهار أول أمس مبنى بشارع المحطة بوسط المدينة بتيارت وأدى إلى تشرد 11 عائلة من سكان الطابقين المتضررين أصبحت سكناتهم غير صالحة، وقال مصدر عليم أن الانهيار وقع في مرتين بعد العصر ثم قبل الفجر من يوم الجمعة، فيما تعود أسباب الحادث إلى قيام مواطن بالحفر بجوار المبنى مما جعله يفقد توازنه نظرا لقدمه واهتراء أساساته. هذا ويطالب المواطنون المنكوبون بحضور رئيس الدائرة ليقرر ترحيلهم طالما اعتذر رئيس البلدية والحماية المدنية عن عدم وجود ما يخول لهما الترحيل رغم خطورة الوضع. يذكر أن تحقيقا شاملا ستشرع فيه السلطات لمعرفة الأسباب الحقيقية للانهيار.

س.بودالية

...و5 أيتام وأمهم بأفلو

منذ اليوم الأول لشهر الصيام شهر التراحم والمواساة تعيش أم وأبناؤها القصّر الخمس تحت خيمة نصبت وسط الشارع. علما أنها كانت مستأجرة لسكن تدفع كراءه بانتظام إلا أن صاحب السكن ولدوافع غير معلومة أقدم على إخراجها ورمى بها في الشارع، فاحتضنتها الإرادات الطيبة حيث ظلت تبحث لها عن سكن تدفع مقدم أجرته إلا أنها لم تفلح وأسعفتها البلدية بخيمة، جمعت فيها متاعها وقد تناوب السكان على إفطارها يوميا، لكن إلى متى والمنطقة معروفة ببرودتها وأمطارها وهل تنفرج الأزمة مع العيد أم تظل إلى أيام الشتاء الباردة والثلجية.

ر.بوصبع

سعيدة

فوضى النقل تنقل الفوضى !

أعرب سكان أحياء بلهادي بن يمينة والمجدوب وظهر الشيخ عن استيائهم وتذمرهم الشديدين جراء الفوضى الذي أصبح يتميز بها قطاع النقل الحضري في مدينة سعيدة، وكذا تدني مستوى الخدمات وقدم الحافلات وتضاعف نسبة سيارات "الكلوندستان"، هذا فضلا عن الضوضاء والملوثات البيئية التي تسببها منبهات السيارات ومركبات النقل الثقيلة والتسجيلات الموسيقية داخل مركبات النقل العامة، وأرجع سكان هذه الأحياء السبب إلى غياب الرقابة والمتابعة الميدانية وعجز الهيئات المعنية عن تسيير شؤون القطاع وفق القوانين، كما أدى اضطراب العلاقة بين النظم المرورية وهندسة وتخطيط الطرق إلى ازدياد الاختناقات المرورية، ويطالب هؤلاء السكان تدخل المسؤول الأول على الولاية لدى السلطات المعنية قصد وضع حد لهذه الفوضى التي انعكست سلبا على الحياة اليومية لعائلاتهم، إذ لا يعقل حسبهم أن تجد نسبة أصحاب سيارات "الكلوندستان" 3 أضعاف أصحاب سيارات الأجرة، إلى جانب عدم احترام بعض الدخلاء على القطاع للمواطن بشكل عام.

...وجريمة قتل في حي عمروس

اهتز حي عمروس الجديد عشية أول أمس على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب "ب.أ" يبلغ من العمر 24 سنة إثر تلقيه طعنة خنجر قاتلة من طرف جاره "م.م" البالغ من العمر 26 سنة خلال شجار وقع بينهما ساعة قبل آذان الإفطار، وقد تنقلت فرقة الشرطة القضائية الخاصة بالتحقيق في جرائم القتل إلى عين المكان أين ألقت القبض على الجاني وكان نفس الحي في بداية الأسبوع الثاني من هذا الشهر قد شهد جريمة قتل مماثلة راح ضحيتها المدعو "م.م" البالغ من العمر 30 سنة.

ف.زعاف

أصداء من بلعباس

العثور على جثة متشرّد

تم يوم أمس العثور على جثة متشرد في العقد الرابع من العمر في حالة متقدمة من التعفن، وذلك بمحاذاة مكتبة بن غازي الشيخ، حيث تم نقل الجثة المصلحة الخاصة بالمستشفى الجامعي في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا لكشف ملابسات الوفاة.

للإشارة، فقد تم كشف هوية الضحية حيث يتعلق الأمر بشخص من سكان المدينة، وقد كان ميتا منذ مدة بجوار المكتبة دون أن ينتبه له أحد، قبل أن تنتشر رائحة التعفن من جسده.

الصيام.. هو السبب في أحداث ملزة !

أغرب تصريح تم ترديده لمسؤول (غير مسؤول) تعليقا على أحداث الشغب بملزة في بلعباس، وهو قوله أن رمضان والصيام نرفز المواطنين فجعلهم يفقدون صوابهم ويقومون بما قاموا به.. والحقيقة أنها ليست المرة الأولى التي يبحث فيها المسؤولون (اللامسؤولين) عن بعض الحجج لتبرير فشلهم الذريع في التعامل مع الأزمات ومشاكل المواطنين، إلى الحد الذي استنفذوا فيه جميع تلك الحجج، ولم يتبق أمامهم سوى رمضان لتعليق خيباتهم.

مكتبة لمنافسة.. الزلابية و"البورتابل"

عرف الشارع الرئيسي ساحة أول نوفمبر في مدينة بلعباس افتتاح مكتبة جديدة تحتوي على نسخ نادرة ومخطوطات باللغتين الفرنسية والعربية..والمثير للانتباه في هذه المكتبة هو مجاورتها لمحلين احدهما لبيع وإصلاح الهواتف المحمولة، والثاني لبيع (وإصلاح) الزلابية.. ولعل في الأمر نية مبيتة ترمي إلى تشجيع بعض البلعباسيين للتفكير في غذاء عقولهم مثلما يفكرون في بطونهم وهواتفهم.

متفرنسون.. مع "سبق الإصرار والترصد"

بعض الناس لديهم عقدة من هويتهم (هكذا يبدو والله أعلم)، والدليل على ذلك ما حدث داخل سيارة أجرة في وسط المدينة، عندما ركبت سيدة مع طفلها وطلبت التوجه إلى حي سيدي الجيلالي..وظلت طول المسافة، وهي تحدث ابنها بفرنسية مكسرة وهو صامت..وقبل الوصول فاجأ الطفل "المعرب أو المدرج".."مّا..؟!.. مازال ما نتزلو"، حينها لم يكن أمامها سوى صفعة بقوة ونهره قائلة "ماشي قتلك ما تعاودش تهدر بالعربية..".

ق.بن عمار

معسكر

حريق مهول بعمارة في تيغنيف

عاش أمس مواطنو بلدية تيغنيف بولاية معسكر حالة من الذعر والخوف الشديدين إزاء الحادث المميت الذي وقع بحي 100 سكن والمتمثل في اندلاع حريق بعمارة إثر شرارة كهربائية حولت المكان إلى لهيب. وقد أدى هذا الحادث إلى وفاة شخص داخل العمارة إثر تعرضه لسكتة قلبية نظرا لهول الحادث إضافة إلى إصابة ثلاث أشخاص بحروق متفاوتة واحتراق 12 عدادا كهربائيا وأجزاء من الجدران وأسقف العمارة، وبينما تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل المصابين والضحية إلى مستشفى بلدية تيغنيف وإخماد النيران التي اندلعت ألسنتها إلى أعلى طابق فقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث وأسبابه.

...وانتحار شاب ببلدية عوف

أقدم شاب يقطن دوار سيدي أمبارك عوف بولاية معسكر أمس على وضع حد لحياته بواسطة حبل، حيث قام بشنق نفسه بوضع الحبل في رقبته ويتعلق الأمر بالمدعو "م.ب" 24 سنة الذي قيل في شأنه أنه كان يعاني من اضطرابات نفسية وليس مشاكل اجتماعية قبل انتحاره، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادثة.

ق.مزيلة

تهنئة

بمناسبة إطفاء الكتكوت المرح بن حميدة عبد الحق لشمعته الأولى يتقدم إليه والديه العزيزين حليم ورشيدة بأحر التهاني وأطيب الأماني متمنين له حياة ملؤها البشائر والمفاجآت السارة، كما تتقدم إليه كل من عائلة قطاري، لحمر وهندك بتهانيهم الحارة وعقبال المائة سنة يا حقو. ونحن في انتظار السهرة الرمضانية لتقسيم الطورطة.

أضحت وجهة للصائمين من مناطق كثيرة

"مقطع خيرة".. فوضى عجزت البلدية والدرك عن احتوائها

وسط روائح كريهة تكاد تخنق الأنفاس، وأوساخ الأحشاء والريش والحشرات المختلفة، ينصب عشرات الباعة الفوضويين طاولات خشبية غير لائقة لبيع الديك الرومي أو لحوم الخرفان والماعز متخذين مساحة كبرى من «مزرعة حدادو» بالمعالمة بالعاصمة المتاخمة لحدود ولاية تيبازة بعد أن طاردهم أعوان الدرك ومنعوهم من الذبح والبيع على حواف الطريق الفاصل بين الولايتين في المكان المسمى «بمقطع خيرة»!

فاطمة رحماني

والغريب أن أكثر من سبع سيارات تابعة للدرك كانت متوقفة على حواف الطريق لمنع الفوضويين، من الاقتراب من الرصيف، فيما قامت سلطات بلدية المعالمة بتسوية الأرضية المسماة بمزرعة حدادو وفتح مسلك بها لتسهيل عملية البيع بعيدا عن الرصيف الذي كان يزدحم بالباعة والزبائن لدرجة توقف حركة المرور.

كل هذا يحدث رغم أن عملية الذبح والعرض والبيع تتم خارج الشروط القانونية لحماية المستهلك، خاصة وأن اللحم مادة سريعة التلف في غياب التبريد والمراقبة البيطرية، بل وفي مساحة ترابية تتطاير بها الأتربة مرفوقة بالذباب والبعوض الذي تجلبه روائح التعفن من جراء رمي الأحشاء، بالإضافة إلى حركة السيارات وكثرة الزبائن الذين يأتون من ولايات البليدة والمدية وبومرداس والعاصمة.

الوضع هذا لاحظناه في زيارتنا يوم أمس أين وجدنا عددا كبيرا من أعوان الدرك مصطفين على الرصيف بعد طردهم للباعة الذين تجمعوا قبالتهم، وحسب التجار الفوضويين الذين التقتهم «الشروق» فالبطالة هي التي دفعتهم لذلك، فيما أكد آخرون أن السوق الذي أنجزته ولاية تيبازة غير بعيد منهم بنفس طريق «مقطع خيرة» لا يستوعب سوى عشرة تجار، وأمام منعهم البيع خارجه يضطرون للبيع بهذه السوق.

للإشارة فوضى بيع الديك الرومي كانت تتكرر كل سنة بولاية تيبازة إلى أن خصصت الولاية 600 مليون سنتيم وأنجزت سوقا ومرفقا للتبريد والذبح ومراقبة بيطرية، ورغم صغر السوق إلا أنه - وحسب ما شهدناه يوم أمس - ساهم في القضاء على الفوضى التي كانت تتكرر كل سنة لتنطلق هذا الشهر في منطقة مزرعة حدادو بمقطع خيرة دائما.

وحسب رئيس بلدية المعالمة، الذي التقته الشروق، قال السيد «حركات أحمد» إن مصالحه تدخلت لمنع هذا البيع والذبح الفوضوي ولكنها لم تتمكن من القضاء عليه بسبب كثرة المربين والباعة البطالين. وعن الإجراء الفعال الذي ستتخذه البلدية لتفادي أي ضرر يمس بالصحة العمومية، قال رئيس بلدية المعالمة «سجلنا مشروع سوق ومذبحة متخصصة لبيع الديك الرومي وقد اختيرت أرضيته بمزرعة حميسي رمضان بمبلغ 800 مليون سنتيم من ميزانيتي 2006 و2007».

المشروع، حسب ممثل بلدية المعالمة، سيحوي 28 مربعا ومبردات ومذبح مراقب بيطريا سيمكن من القضاء على الفوضى والبيع لهذه المادة الحيوية والخطيرة.

بسبب عدم ترحيلها لكامل ناتج الصادرات إلى الوطن

"سوماليب" وبنك التنمية الفلاحية بالقليعة متهمان بالتصريح الكاذب

طيب. خ

أجلت محكمة الجنح بالقليعة في بحر هذا الشهر في تهمتي مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج والتصريح الكاذب، والتي تورط فيها كل من مسير شركة "سوماليب" المختصة في تصدير السمك إلى إسبانيا، وموظفين ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة القليعة.

تفاصيل القضية -حسب ما حمله قرار الإحالة- تعود إلى سنة 2003 عند قيام مفتشي بنك الجزائر بمعاينة مخالفة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة القليعة للتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، بحيث لم يتم مراعاة التزامات التصريح الخاصة بملفات المتورطين التي قامت بها شركة بسوماليب"، المتمثل نشاطها في تصدير السمك إلى إسبانيا، بالإضافة إلى تسجيل نقص في التسديد بسبب عدم ترحيل ناتج الصادرات بالعملة الصعبة إلى أرض الوطن والمقدر بـ 63,624,02 أورو.

كما عاين المفتشون أيضا التصريح الكاذب في ملفات التوطين الخاصة بالشركة، حيث تم التصريح بتصفية الملفات في الوقت الذي لم يتم فيه ترحيل كامل ناتج الصادرات نحو أرض الوطن والمقدر بـ 29,940,208 بيزيتاس إسباني و39,096093 أورو.

وحسب قرار الإحالة، فإن مسير الشركة المدعو "أ.ر" تحجج بتكاليف التصدير، وهو ما دفعه إلى اقتطاع مبالغ من ناتج الصادرات، في حين أن أنظمة بنك الجزائر تلزم المصدرين باستيراد الإيرادات من الصادرات.

كما وجهت نفس تهمة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، والتصريح الكاذب لمسؤول مصلحة التجارة الخارجية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة القليعة المدعو "ل.خ" بالإضافة إلى مسؤول الوكالة المدعو "ز.د".

من جهته، أفاد الدفاع أن المصدر يحتاج إلى مصاريف التنقل، والرسو، ومصاريف العمال ومرافقي الباخرة بالإضافة إلى مصاريف صيانة الباخرة التي تصاب بالعطب في موانئ إسبانيا، وهي المصاريف التي لا يمكنها انتظار مدة 90 يوما حتى يتم تحويل المبلغ. وأضاف أن قانون البنوك تمت صياغته في إطار المحروقات، وهو ما يجعل العملية صالحة لتصدير المحروقات فقط ولا يترتب عليها أي إشكال.

وقال الدفاع إنه إذا تم خنق المصدّر بمثل هذه الإجراءات "غير المنطقية" دون الأخذ بعين الاعتبار المصاريف التي يحتاجها خارج الجزائر، ونبقى نصر على إدخال مبالغه كاملة إلى البنك قبل أن يتمكن من استغلالها بعد مدة لا تقل عن 90 يوما سيؤدي به الأمر حتما إلى نتيجتين، إما تجميد نشاطه أو دفعه إلى التعامل بطرق غير قانونية من خلال بيع سمكه في أعالي البحار دون المرور على القنوات البنكية، وفي هذه الحالة تكون خزينة الدولة هي الخاسر وفي سياق مواز أفاد الدكتور بم.ت"طواهر أنه إذا كان القانونً يعرقل عملية التصدير الذي يعد "ضروريا" فعلى وزارة التجارة المبادرة في التعديل، وذلك انطلاقا من رؤيتها إلى مدى استجابة القانون لمتطلبات الواقع، مشيرا إلى أن إعادة التعديل والتتميم يكون بناء على دراسات ميدانية، تخضع من خلالها المادة القانونية المقدرة بأقل من 90 يوما بدورها للدراسة. وأضاف أن القانون يجب أن يكون مشجعا للإنتاج ويحافظ على حقوق الخزينة العمومية، مؤكدا على أن غلق الأبواب في وجه المصدر في الوقت الذي يكثر الطلب سيدفع به إلى العمل الموازي.

وجهوا أصابع الاتهام لسيدي السعيد

قابضو «البريد» يهددون بإضراب مفتوح

هدد قابضو مراكز بريد الجزائر، بالدخول في إضراب مفتوح بداية من منتصف شهر رمضان الجاري في حال عدم أخذ انشغالاتهم بعين الاعتبار وذلك في بيان تلقت «الشروق اليومي» نسخة منه والمتضمن لعدة مطالب مهنية واجتماعية ونقابية.

وفي هذا الشأن وجه أصحاب البيان اتهامهم لزعيم نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين سيدي السعيد على خلفية احتكار ذات التنظيم النقابي من قبل فئة معينة حرمت القواعد الأخرى من المشاركة والانخراط وذلك باعتراف الأمين العام نفسه، حيث يعيش الاتحاد نزيفا داخليا أدى إلى فقدان العديد من القطاعات وعلى رأسها قطاع التعليم، ففي الوقت الذي يطالب فيه موظفو قطاع بريد الجزائر بفرع نقابي تحت مظلة الاتحاد، يقابل طلبهم بالتماطل في اتخاذ الإجراءات النقابية اللازمة وهو ما يوحي بوجود أطراف داخل ذات النقابة تعمل على إقصاء قطاعات أخرى، وطالب قابضو بريد الجزائر رفع وصاية التمثيل النقابي لاتصالات الجزائر باعتبار أن بريد الجزائر قطاعا مستقلا عن الأول، ومن جهة أخرى ألح المعنيون على ضرورة تجسيد انشغالاتهم، خاصة ما تعلق بالاتفاقية الجماعية الممضاة والتي تتنافى مع الإجراءات المتخذة من قبل الوصاية سيما التحويلات العشوائية لقابضي البريد والتي شرعت فيها المديرية الأشهر الأخيرة.

◆ معاذ

قالوا إن أوضاع التمدرس أصبحت لا تطاق

أساتذة "لاروكات" بالمسيلة في إضراب عن العمل

دخل أول أمس أساتذة إكمالية الشهيد بلقاسم بن الذيب بالمسيلة، في إضراب عن العمل، واعتبروا هذا الأسلوب في بيان لهم تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، ردا على صمت الجهات المعنية حيال المطالب المشروعة التي رفعوها منذ الدخول المدرسي والمتمثلة أساسا في كثافة الحجم الساعي في عدد من المواد مثل مادة اللغة العربية، حيث فاقت الساعات الإضافية 50 ساعة، أي ما يقارب منصبين أو أكثر، وتبعا لهذا الحجم الساعي أصبح كل أستاذ في المادة المذكورة يدرس26 ساعة.

ونفس الشيء مطروح على مستوى اللغة الفرنسية، مع العلم - يضيف ممثل الأساتذة- أن النصاب القانوني لكل أستاذ في التعليم المتوسط هو 22 ساعة في الأسبوع، ومن المطالب أيضا اكتظاظ الأقسام بعدد التلاميذ بسبب تجاوز المتوسطة لطاقتها الاستيعابية المقدرة بحوالي 800 تلميذ، بينما يدرس بها حاليا ما يقارب 1500 تلميذ، ونتيجة لذلك برز مشكل الأقسام المتنقلة وعددها 8 أقسام، وهو أمر إنعكس سلبا على مردود التلاميذ، مطالبين في نفس الوقت بضرورة التكفل بعملية التأطير.

■ الطيب بوداود

متفرقات

دائرة المنيعة

توقيف موظفين بتهمة التزوير والرشوة

أودعت مصالح أمن دائرة المنيعة، نهاية الأسبوع الماضي، موظفين من مستخدمي الدائرة بمكتب شهادة السياقة، السجن بتهمة تزوير وثائق إدارية لصالح أحد المواطنين بعد تقديمه مبالغ مالية للموقوفين قدرت بـ 600 ألف دينار جزائري لكل واحد.

وحسب مصادر من مصالح محافظة الأمن، فإن العملية كشفت عندما تقدم الشخص المذكور ببلاغ عن فقدان وثائق سيارته وعندما قدم شهادة سياقته إلى عون الشرطة المكلف بتحرير محضر السماع تفطن هذا الأخير إلى أن شهادة السياقة المؤشر عليها لسائقي صنف (ب.ج.د) والخاصة بالشاحنات التي تجر مقطورة يزيد وزنها عن 750 كلغ والصادرة عن دائرة المنيعة، مزورة، وأن الشخص الذي يحملها لم يتعد عمره 18 سنة، وهو ما يمنعه قانون السياقة المعمول به في الجزائر.

البلاغ هذا الذي جر صاحبه إلى السجن دفع بمصالح الشرطة القضائية إلى فتح تحقيق إنتهى بتوقيف المتهمين وتقديمهما إلى العدالة.

◆ زقاي الشيخ

المسيلة

أعوان المراقبة يتعرضون للاعتداء

تعرض أعوان المراقبة والأسعار أثناء أداء مهامهم بسوق الكدية بمدينة المسيلة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان للرشق بالحجارة من طرف التجار وبعض المتسوقين، حيث كان الأعوان يهمون بمراقبة اللحوم الحمراء والبيضاء المذبوحة بطريقة غير قانونية حسب مدير التجارة.

وكان أعوان المنافسة والأسعار بالولاية قد تعرضوا لحادث مماثل العام الماضي ببلدية برهوم حينما هم الأعوان بمراقبة اللحوم الحمراء وتكررت الحادثة في كل من سيدي عيسى وعين الحجل يقول نفس المصدر.

تمنراست

5183 سائح زاروا الأهقار السنة الحالية

تشهد ولاية تمنراست هذه الأيام استعدادات مكثفة لاستقبال الموسم السياحي الجديد حيث يجرى تجنيد كل الوسائل والمرافق السياحية المتوفرة.

وقد بلغ عدد السياح الأجانب الذين وفدوا إلى الاهقار منذ مطلع السنة الجارية والى غاية نهاية شهر أوت المنصرم 5183 سائحا. ويجمع القائمون على قطاع السياحة بالولاية على أهمية الترويج للمنتوج السياحي المحلي وضمان الشروط التجارية الملائمة التي تساعد على تسويقه بوتيرة مكثفة من خلال السعي إلى تحفيز وتشجيع السائح الأجنبي على اقتنائه.

◆ ق.م

الرغـــاية

مطعم الرحمة يفتح أبوابه لـ500 عائلة فقيرة

خصصت بلدية الرغاية خلال شهر رمضان مطعما لـ500 عائلة تستفيد يوميا من وجباته وذلك بمقر ثانوية محمد رحال وسط المدينة. وتتكفل بهذه العملية للمرة الرابعة على التوالي مصلحة الشؤون الاجتماعية التابعة للبلدية، إلى جانب مساهمة عدد من المتطوعين والمحسنين. كما برمجت البلدية مجموعة من النشاطات الثقافية والعروض السينمائية في الهواء الطلق، إضافة إلى تنظيم مباريات في كرة القدم لفائدة شباب الحي بمشاركة العديد من الفرق.

◆ سليمة. م

كيفكيف

لماذا "نطنز"؟؟

يكتبها: عمار يزلي

لماذا نحن هكذا في وهران..؟ ..لماذا هذه الطبائع.. وهذا النمط السلوكي في "السخرية" من كل شيء.. و"التهكم" على كل شيئ.. وتسمية أي شيء بأي شيء؟.. خاصية تكاد تنفرد بها وهران ..؟ الكل يعرف ويؤكد أن "الوهرانيين" طنازين.. (ليس أصلهم من طانزانيا!!). فهم يحبون التنكيت والسخرية وقلب الأسماء والمسميات.. الشيء الذي لا نجده في كثير من المدن الكبرى..عندنا (إن وجدت هناك مدن أصلا!!)..

السبب في رأيي يرجع أولا إلى فرضية لا بد من تأكيدها..وهي أن ليس كل "الوهرانيين طنازين"..(وإن كانوا مستهلكين لهذا الشكل من التعبير..الساخر والمتهكم..) .. وإنما من ينتج "الأطنوزة" هم الشباب .. والذين في أغلبهم "حياطين"، بزناسة، نشالين..بدون عمل قار..مفكرين "في الهجرة"..منحدرين من أوساط شعبية جزاء النزوحات الريفية المتعاقبة قبل وبعد الاستقلال.. (هناك دراسات جامعية حول هذا الموضوع كانت لي فرصة الإشراف عليها أو متابعتها أو مناقشتها أكاديميا..).. هذه الشريحة وهي مهمة عدديا، تجعل من "النكتة" ومن "الأطنوزة" (أي الصورة التهكمية).. طريقة تعبير عن تهميشها ورفضها رغم الانبهار بالشيء الذي يتهكمون عنه!: فالمرسيدس.. تتحول في القاموش الشبابي إلى "مرداسة"، أو "كاوكاوا" أو" مبلقة" (حسب شكلها الخارجي).. والبي أم "شيطانة" (لأن مصابيحها كحاجبي صورة الشيطان المتخيلة!!).. إلى آخرها من عبارات التسميات التي تطلق على الجديد المبهر الذي "يرونه ولا يستطيعون إليه سبيلا" فتغدو هذه الأدوات محل "تنفيس"..

يبدو أن التنفيس خير من الانفجار!.. وإن من الهم ما يضحك !

افتتاح السنة القضائية بوهران

معالجة أكثر من 6 آلاف قضية خلال سنة والأولوية للإصلاح

كشف، أمس، النائب العام لدى مجلس قضاء وهران أن العدالة تهدف اليوم وأكثر من أي وقت مضى إلى عصرنة القطاع والارتقاء به، حيث أصبح هذا البرنامج مطلبا ملحا وأولوية لابد من مباشرتها وفق تسطير برنامج طموح يأخذ بعين الاعتبار جل مرامي القطاع.

حسنية بلحاج

جاء ذلك على هامش افتتاح مراسيم السنة القضائية الجديدة التي يعول عليها بشكل كبير، بعدما حققته السنة المنقضية من نتائج يراها الكثيرون مرضية ومشرفة لقطاع حيوي، كثيرا ما استقطب اهتمام المواطن الذي يرى فيه الراعي الأول لجملة اهتماماته وانشغالاته، فما ميّز السنة الفارطة هو صدور النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي سجل خلاله قطاع العدالة حضورا قويا كالمعتاد، وبلغة الأرقام حفلت السنة الفارطة بنشاط وحصيلة ثقيلة بدليل إحصاء 6374 قضية مدنية، تم الفصل في 4293 منها، و1733 قضية إدارية فصل في 1292 منها، في حين فصل في 12141 قضية جزائية من مجموع الـ 12881 المسجلة.

وغير بعيد عن ذلك، قدمت حوالي 36999 شهادة جنسية و52831 صحيفة للسوابق العدلية، بما اعتبره أهل الاختصاص انتعاشا وحركية لم يسبق لها مثيل، حيث تدعم القطاع بشبكة "الأنترانات" مع تعميم استعمال البريد الالكتروني بين المجلس وباقي المحاكم المنتشرة عبر الولاية، بالإضافة إلى رقمنة أصول القرارات الصادرة قبل سنة 2004، فيما ستكون السنة الجديدة أمام برنامج طموح وثري من جملته إيجاد نظام معلومات يمكن المحامين من الاطلاع على القاعدة الآنية وجل الأمور التي تصب في نطاق اهتماماتهم، إذ يبقى الشغل الشاغل للقطاع اليوم هو كسب ثقة المواطن والسهر على احترام حقوق وحريات الإنسان، لاسيما مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي أبرمتها الجزائر في وقت سابق مع عدد من الهيئات.

حريق بوكالة النقل العمومي المدني

شب، أمس الأول، حريق داخل حظيرة بلدية وهران الكائن مقرها ببلدية السانيا، بالضبط على مستوى وكالة النقل العمومي المدني الواقعة بطريق البحيرة الصغيرة، حيث أتى الحريق جزئيا على 8 حافلات للنقل من نوع " رونو" قديمة جدا، كانت مقترحة للصرف من الخدمة، فيما لم تسجل أي خسائر أخرى فور تدخل وحدات الحماية المدنية وإخماد الحريق الذي فتحت بخصوصه مصالح الدرك الوطني تحقيقا.

ب.ح

المناصب الجديدة بقطاع التربية أيقظت الفتنة

جامعيون في البيض يحتجون على طرق التوظيف

م.نور الدين

استنجدت الإطارات الجامعية البطالة من محرومي ومهمشي الخريجين بمسؤولي ولاية البيض على التعيينات المسبقة والتوظيف المباشر الذي تشهده بعض مديريات الولاية.

فحسب البيان الذي تلقينا نسخة منه، فإن هذه التعيينات تتم على أساس المحسوبية و"الأكتاف"، وأن الإعلان عن المسابقات ما هو إلا ذرا للرماد، لأنه وحسب الأقاويل فإن " اللاعب حميدة والرشام حميدة"، حيث وصل الأمر إلى حد إقصاء مترشحين يعملون استدعاءات لإجراء الامتحانات، كما حدث في مسابقة توظيف الأساتذة المجازين. فمن بين هؤلاء من قام بإيداع ملفه كاملا وسدد حقوق الامتحان وتلقى استدعاء كتابيا للحضور إلى اللجنة المختصة بإجراء المقابلات، ليفاجأ بأنه غير معني وأن اسمه غير موجود على قائمة المترشحين. من جهة أخرى، هدد الأساتذة المعنيون بالتكوين عن بعد على غرار زملائهم بولايات أخرى بمقاطعة الامتحانات المنظمة في هذا الإطار ما لم تسارع الجهات المعنية إلى وضع حد للتجاوزات المرتكبة والتي يأتي في مقدمتها إجراء امتحانات مكررة، حيث استدعي أساتذة شعبة العلوم الدقيقة إلى إجراء امتحانات في شهر سبتمبر الحالي. في حين سبق لهم أن امتحنوا فيها شهر مارس الفارط بمدينة تيارت، كما تم استدعاء أساتذة اللغة العربية في نهاية المطاف، دون توفير مكان للإيواء وخصوصا لمن يقطنون على بعد 130 كلم عن مقر الولاية.

من جهة أخرى، مازالت حالة الضبابية والشك تحوم بين صفوف المعنيين بمسابقات التفتيش بعد الإقصاء الذي تعرض إليه الأساتذة السنة الفارطة نتيجة القراءات القانونية الخاطئة أو استدعاءات آخر لحظة التي راح ضحيتها عدد ممن تتوفر فيهم شروط المسابقة.

بعد تسجيل 36 حالة خلال الشهر الجاري

اللسان الأزرق يفتك بـ 10 رؤوس من الأغنام في بشار

ح.فاطمة

تسبب وباء اللسان الأزرق الذي أتى على عدد كبير من رؤوس الماشية إلى هلاك 10 أغنام في المنطقة المسماة "وادي الزوبية" الواقعة بدائرة بني ونيف الحدودية في بشار، وهذا في الفترة الممتدة من مطلع شهر سبتمبر إلى نهايته. وكشف الأطباء البياطرة بمديرية المصالح الفلاحية أن الفترة السالفة الذكر قد تسجل خلالها 36 حالة اصابة بهذا الداء مست حوالي خمسة مربّين، وأكد المصدر نفسه أن الحالات العشر التي أدت إلى هلاك الماشية سببها تطور المرض وعدم مكافحته في بدايته الأولى، كما أن حالات الإصابة باللسان الأزرق مصدرها من ولاية النعامة التي انتقل منها الوباء إلى ولاية بشار نظرا لتحرك الموالين عبر عدة مناطق مجاورة كولاية النعامة. وشدّدت المصالح البيطرية ومديرية المصالح الفلاحية الفترة الأخيرة من إجراءات المكافحة والوقاية حتى لا ينتقل الفيروس إلى باقي رؤوس الماشية الأخرى. وفي هذا الإطار، قامت الفرق البيطرية بالتنقل إلى عين المكان وإحدى الحالات المصابة التي أخذت منها عينيات لغرض إجراء التحاليل بالمخبر الجهوي لمدينة تلمسان إلى جانب القيام برش أماكن الرعي التي تتواجد بعها الأغنام مع توعية الموالين قصد أخذ الاحتياطات اللازمة في حالة ظهور حالات أخرى.

وضمن نفس الإطار، كشف أحد الأطباء البياطرة عن اكتشاف فيروس آخر مس أربع موالين من مربي البقر أصيب من خلاله الأبقار المتواجدة بدائرة لحمر شمال بشار، إلا أنها تماثلت للشفاء بعد تلقيها للعلاج المناسب لهذا الفيروس الذي يختلف عن اللسان الأزرق.

أحداث وحوادث من بشار

سلاح أبيض... ويوم أسود

تمكنت عناصر مكافحة الإجرام والتخريب لأمن ولاية بشار الأيام الأخيرة من القبض على المدعو "ش.ش" 21 سنة و"ب.م" 20 سنة بحي 18 فبراير، حيث قاما بالاعتداء على "ع.ب" 25 سنة وسرقة طاولته التي كان يبيع فيها السجائر، مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء ممثلة في سيف ودراجة نارية.

وفي نفس الوقت، تمكنت الفرقة في حدود الساعة الرابعة صباحا من القبض على ثلاثة أشخاص آخرين كانوا يقومون بتكسير محل تجاري بالشارع الرئيسي وسط المدينة ويتعلق الأمر بالمدعو "س.ر" والقاصر "ق.ع" و"م.ص"، حيث كان بحوزتهم مقص حديدي ليتم إيداعهم الحبس المؤقت.

سارق رهن الحبس...

قامت فرقة مكافحة الإجرام والتخريب في حدود السادسة صباحا من أول أمس إثر دورية بحي الدبدابة بالقبض على المدعو "ش.ع" الذي كان قد قام في وقت سابق من تحطيم ملك الغير ومحاولة السرقة من السيارة، حيث ضبط الجاني في حالة سكر وبحوزته أشياء مسروقة ليتم تقديمه لقاضي التحقيق الذي أمر إيداعه الحبس المؤقت.

ومروّج للمخدّرات في قبضة الشرطة

ألقت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية القبض على ثلاثة أشخاص أحدهما يبلغ من العمر 28 سنة كانت بحوزته 4570 دينارا تحصل عليها مقابل المتاجرة بالمخدرات، كما ضبط على الشخص الآخر البالغ من العمر 21 سنة مبلغ 3760 دينارا كان قد تحصل عليها هو الآخر نتيجة المتاجرة بالمخدرات، أما الشخص الثالث البالغ من العمر 21 سنة من العمر فضبط بحوزته 875 دينارا من نفس الغرض لتصل الكمية المتاجر بها 18 غراما من المخدرات.

ح.ف

أحداث وحوادث من مستغانم

القبض على 9 "حراقة"

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم أمس الأول تحقيقا في الحادث الذي تعرض له 9 من المهاجرين السريين على مستوى المياه الإقليمية لمستغانم، وأكدت المصادر الأمنية أن عناصر من مصلحة حراس السواحل التابعين للمحطة الرئيسية لمستغانم قد وضعوا تحت تصرفها 9 مهاجرين من ولايات مجاورة لها، ويتعلق الأمر بثلاثة شباب من ولاية وهران و4 من دائرة المحمدية بمعسكر و2 آخرين من معسكر، وتتراوح أعمار المقبوض عليهم ما بين 21 و31 سنة كانوا قد انطلقوا من شاطئ بني صاف بعين تموشنت يوم 25 سبتمبر مساء باتجاه شواطئ إسبانيا مستعملين زورقا مطاطيا، إلا أن سوء الأحوال الجوية وتعطل محركي الزورق حال دون بلوغهم لمراميهم، حيث قذفت بهم الأمواج بالقرب من شواطئ مستغانم وبالضبط على بعد 3 آلاف ميل من منطقة رأس الكرامبس شرق مستغانم.

...وعلى شيخ بمسدّس أمريكي !

ألقت مصالح أمن دائرة سيدي لخضر (شرق مستغانم) القبض على شيخ عمره 60 سنة يدعى "ب.م" وبحوزته مسدس أمريكي من نوع "سانتتيان" بعد تفتيش دراجته النارية من نوع "فيسبا" فضلا عن اكتشاف سلاح أبيض لديه، وقد مكنت شكوى سائق شاحنة 37 سنة تقدم بها لدى مصالح أمن دائرة سيدي لخضر الذي تعرض لتهديد صاحب المسدس بعدما أشهره في وجهه، وهو يتجاوزه في الطريق ممتطيا الدراجة النارية، حيث تسبب تجاوز صاحب الشاحنة له غضبه الشديد ولم يجد السائق الشاب غير اللوذ بالفرار لإبلاغ مصالح الأمن، ولدى تقديم صاحب السلاح الناري أمام وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي علي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

السرقة في مستغانم والبيع في وهران !

وضعت مصالح أمن مستغانم حدا لنشاط مجموعة أشرار اختصت في سرقة السكنات الفخمة، وبعد شكوى من أقارب أحد المغتربين بفرنسا تفيد بتعرض مسكنه الواقع بحي صلامندر للسرقة عن طريق الكسر. باشرت عناصر الشرطة القضائية تحرياتها، حيث تمكنت من إيقاف شخصين وهما "ب.ع" 24 سنة و"د.م" 26 سنة واللذان قاما بكسر باب مسكن المغترب والاستيلاء على ما قيمته 40 مليون من الأثاث بغرض بيعها بولاية وهران. وفعلا تم ضبط المتهمين في حالة تلبس من خلال عرض المسروقات للبيع بسوق المواد المنزلية بمدينة وهران، وقد تمثلت في أواني منزلية وأدوات كهرومنزلية وأفرشة من النوع الرفيع، وقد اعترف المقبوض عليهم بالتهم المنسوبة إليهما، حيث أكدا تعودهما على سرقة المنازل وبيع المسروقات بالسوق المذكورة. وقد تم تقديم المتهمين صباح أمس السبت أمام وكيل الجمهورية قبل أن يتم إيداعهما الحبس الاحتياطي.

الحاج دال

الغزوات

إحباط محاولة هجرة سرية

تمكنت نهاية الأسبوع المنصرم مصالح الدرك الوطني للغزوات من إحباط محاولة إبحار غير شرعية أخضعت إلى توقيف 15 شابا تتراوح أعمارهم ما بين 15 و20 سنة من مدينتي مغنية وغليزان. هؤلاء الشبان حاولوا الإبحار من شاطئ سيدي معروف المعزول ببلدية مسيردة لفاقة دائرة مرسى بن مهيدي في أقصى الغرب الجزائري، وقد حجز خلال هذه العملية سيارة من نوع "بوجو 306" و"505" إضافة إلى القارب فيما لاذت سيارة مارسيدس بالفرار، وينتظر أن يقدم أعضاء الشبكة إلى العدالة في الأيام القادمة.

ب.سميح

...وجثة متعفّنة في ميناء بطيوة

عثر، حراس الشواطئ أمس الأول على جثة في حالة تعفن جد متقدمة بعرض البحر على بعد 2 ميلا من ميناء بطيوة، بما دفعهم إلى الاتصال بمصالح الدرك الوطني للتحقيق في ذلك، حيث أكدت المصادر التي أوردت الخبر أن الجثة لشاب في حدود الـ 35 من العمر، يرتدي ملابس رياضية وقد عثر بحوزته على كيس بلاستيكي به تفاحة، يعتقد أنه كان ينوي الهجرة السرية للوصول إلى الضفة الأخرى، وعلى إثر ذلك نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المحقن.

ب.حسنية

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

ما لا يقال

... في حضرة سلطة الرأي

الصحافة منذ أيام الثورة الفرنسية، فالبرلمان الفرنسي أيام الثورة كان يضم داخله ثلاث كتل: النبلاء، رجال الدين، عامة الشعب. وكانت هناك كتلة رابعة تراقب صراع الكتل الثلاث هي الصحافة، ولم يكن لها حق اتخاذ القرار ولا الانضمام إلى أية قوة من قوى الصراع". وهناك من يدّعي أن المصطلح أنجليزي أطلقه البريطانيون على نزلاء مقصورة في مجلس العموم كانت إلى جانب نزلاء مقصورات النواب والحكومة ورجال القضاء.

لكن المؤكد أنها "سلطة غير مستقلة"، وخاصة في أقطارنا العربية لأنها تمارس حريتها في إبداء رأيها في أنظمة غير نظام دولتها، وإذا تمكنت من ممارسة هذه الحرية في بلدها تحولت إلى معول تهديم للقيم والثوابت. وعمليات استنساخ للغة الشارع.

■ عبد العالي رزاقي

اختلفت الروايات المتعلقة بمصطلح "السلطة الرابعة" الذي يطلق على الصحافة، فهناك من يزعم أنه "تعبير قديم حصلت عليه يعتقد الكثير بأن الحرية التي انتزعتها الصحافة الجزائرية منذ بداية التعددية عام 1989 لغاية اليوم غير متوفرة، في بقية الأقطار العربية، وهو اعتقاد لا يخلو من "مغالطة"، لأن حرية إنشاء الصحف في ظل غياب حرية إقامة قنوات إذاعية وتلفزيونية، وسوق للصحافة الأجنبية والعربية، هي "خطوة" قد تكون للوراء، أو قفزة قد تكون في الظلام أو المجهول، لأن الحرية ليست مقتصرة على "الكلام" المكتوب، ولكن الحق في الاختلاف في الرأي "داخل مجال الكلام المكتوب" في الصحيفة الواحدة. وإذا أخذنا العراق نموذجا وهي تحت الاحتلال سنجدها الدولة الأولى التي تتوفر فيها حرية إصدار الصحف بمختلف اللغات، وحرية إنشاء القنوات الفضائية والإذاعية، بحيث أن ماهو موجود فيها من "إنتاج إعلامي" يفوق الخيال، ومع ذلك، فإن هذا الإنتاج هو مجرد "أسلحة في أيدي الطوائف الدينية والعرقية والكيانات السياسية، ممنوع من تجاوز "الخط الأحمر" للمحتل، فهل تستطيع أن تمنع العراقي من الاعتزاز بـ"الحرية الإعلامية" التي امتلكها بفضل الاحتلال؟.

■ الحديث عن حرية الصحافة يعني وجود الرأي الآخر داخل الصحيفة الواحدة، وحق الرد، ويكون اللجوء إلى العدالة آخر همّ من هموم "الرأي الآخر". ■

وهذه الحرية شبيهة بتلك "الحرية الإعلامية" التي عاشتها الجزائر في ظل الاحتلال مابين (1930 – 1954) حيث وصل عدد عناوين الصحف إلى أكثر من 100 عنوان؟

الحديث عن حرية الصحافة يعني وجود الرأي الآخر داخل الصحيفة الواحدة، وحق الرد، ويكون اللجوء إلى العدالة آخر همّ من هموم "الرأي الآخر".

ولأن الأبواب مغلقة في وجه الصحافة، والمعلومة غير متداولة، فقد اختارت الرئاسة والحكومة "ذر الرماد في العيون". فالرئيس عندما يلجأ إلى الاستماع إلى تقارير الوزراء على انفراد يساهم في تسهيل مهمة وزراء حكومته في "التستر" على المعلومات، والوزراء الذين يغلقون مقرات وزاراتهم في وجوه الإعلام، ويفضلون القيام بـ(جلسات مع الصحافة) في الصالونات أو النوادي هم وزراء لايريدون إلا "استعراض وجودهم" في الحكومة.

إذا كانت لاتوجد وزارة واحدة تضع بين أيدي زبائنها قائمة بموظفيها السامين وهواتفهم، وتوفّر مرشدا لما هي وصية عليه، وأن همّها الوحيد هو "ذكرها" بخير، فهل تستطيع الصحافة أن تكون "سلطة رابعة"؟

المؤكد أن الجزائري الذي يطلع على صحيفة مثل الشرق الأوسط أو الحياة اللندنية أو الصحف الأردنية أو الخليجية سيشعر بالخجل من حمله صحيفة جزائرية، سواء على مستوى الحجم أو عدد الأوراق أو الطباعة أو السعر في بلدانها.

والأكثر تأكيدا أن الصحافي الجزائري حين يزور مقرات هذه الصحف سيشعر بالخجل من دعوة زميل له منها لزيارة مقر جريدته.

وإذا كان حزب جبهة التحرير الوطني عاجزا عن توفير مقر محترم ليوميته، فكيف نطلب من بقية الصحف ذلك.

وما لا يقال في حضرة سلطة الرأي هو أنها في الجزائر أصبحت ملحقة بالنظام القائم، وتعيش تناقضاته، وتعاني الفوضى التي يعانيها.

فالحكومة تدفع سنويا أكثر من 12 مليارا أجور سكن للصحافيين الموجودين في "الفنادق السياحية"، وتخصص سكنات في "موريتي ونادي الصنوبر" للصحافيين، وهؤلاء الصحافيون ينتقدون الحكومة، وغير راضين بالوضع.

ولا أفهم كيف يمكن لصحافي يقيم في "دار الحكومة"، ويعيش على معونات الحكومة أن تكون صحيفته حرة أو مستقلة، ويدافع عن المواطن الممنوع من الدخول إلى المناطق الموجود هو فيها.

صحيح أن هناك أزمة سكن لكن لو أن الحكومات المتعاقبة وزعت ما تصرفه على إيواء الصحافيين، على الصحافيين لأصبحوا أصحاب قصور لا غرف نوم في فنادق مهجورة!

والحكومة المنشغلة بإنشاء "قناة دولية" ووجودها على الساحة الدولية وفي أهم الأحداث التي عصفت بالوطن العربي والعالم، كان غائبا، هي نفسها المنشغلة بإنشاء إذاعات اقتصادية، في ظل غياب التسيير الاقتصادي، وهو حكومة نفسها التي تمنع صدور اليوميات أو مساعدة الصحافة للتحرر منها ماليا.

المطبعة سيف الحجاج المسلط على رقاب الصحف، فهي التي تحدد أوقات الطباعة والصدور، ومؤسسات التوزيع نماذج من "الفوضى المنظمة". فهناك صحف لا تذهب إلى الأكشاك وإنما إلى البيع بالكيلو، لتسجل في قائمة "المرتجعات".

ترى لماذا لم يتطور المجال الإعلامي؟

المتأمل للزواج والطلاق بين وزارتي الإعلام والثقافة سابقا، والاتصال والثقافة حاليا، يتأكد من حقيقة واحدة أن البلاد دون "استراتيجية اتصال"، وأن الجيل القادم سيواجه مشاكل، لأنه سيجد فراغا كبيرا، فالصحافة في عهد التعددية تحولت إلى سوق للتجار، والبعض وجدها تجارة رابحة، يكفي أن أحد الناشرين أصدر صحيفة بعنوان (السحاق) وطبعها وكادت أن توزع لولا تدارك مصالح الأمن لذلك.

وإذا تحدثنا بصراحة فالشاطر في الناشرين هو الذي يتلاعب بـ"عقول القراء"، انتهت موجة "الأحزاب الإسلامية"، فجاءت موجة "الأسبوعيات الإسلامية"، فاستنسخت العناوين من عناوين القنوات الفضائية العربية، واستنسخت "المادة الإعلامية" من المواقع الإسلامية على الانترنت.

ومادام الاستنساخ هو مادة الكثير من الصحف الجزائرية باللغتين العربية والفرنسية، والتحايل على "العدالة" للحصول على المزيد من العناوين هو المصدر، فإن مستقبل الصحافة يبقى غامضا.

وإذا قارنت عناوين الصحف الصادرة في الجزائر بعناوين الصحف الصادرة في فرنسا تجدها تكاد تكون "نسخة مستنسخة"، خاصة إذا كان الحدث فرنسيا في الجزائر، وحتى الصفحات المتعلقة بالأخبار الملونة أو "المفلفلة"، تتكرر باختلاف الصورة أو الصياغة أو اللغة.

وإذا تصفحت جريدة فإن الحبر يبقى لاصقا بأصابعك، والكثير من الصفحات قد تجد صعوبة من قراءة سطورها، فلا فرق بين النسخة التجريبية والنسخ الموجهة للبيع، أما إذا أردت أن تدرس صفحات الإشهار، مقارنة، بما هو يصدر جهويا، شرق وغرب الجزائر، فإنك تكتشف "جهوية المؤسسات الوطنية والدولية"، والاختلاف المتباين بينها.

لا نشك مطلقا بأن التنافس حق مشروع بين الصحف، لكن "إقصاء الآخر" في السبق الصحفي أو الانفراد بالمعلومة، هو إقصاء لقراء الصحيفة، فليس عيبا أن يشار إلى مصدر المعلومات المنقولة من هذه الصحيفة الوطنية أو تلك، ولكن العيب هو نسبة المعلومة إلى "المصادر الخاصة بالصحيفة".

إن تنظيم قطاع الصحافة يفترض وجود "ميثاق شرف" لكل صحيفة. ويفترض الانتقال من "القطاع الخاص" أو الصحف الخاصة، إلى الصحف المستقلة ماليا عن السلطة وماجاورها.

ويفترض أن تكون لهذه الصحف لغة فصحى سواء أكانت عربية أو فرنسية. لكن المؤسف أن الدارجة صارت لغة الكثير من الصحف وخاصة "الصحافة الرياضية".

ويفترض أن تتعدد النقابات، كأن يكون لنا نقابة لكتاب الافتتاحيات أو العمود، ونقابة للمراسلين، وأخرى لموظفي الصحف، فبقدر تنوع النقابات يزداد الحس الإعلامي انتشارا وسط الإعلاميين.

فالصحافة التي تأخذ عطلها مع العطل الرسمية لا تستطيع أن تتحول إلى مؤسسات إعلامية مستقلة، والصحافة التي لا يتضامن صحافيوها في أوقات الشدة، لا تستطيع أن تتحول إلى "سلطة رأي".

إن جوهر الإشكال في الصحافة الجزائرية يكمن في نظرة السلطة إلى الإعلام، فهي لا توفر أدنى مجهود لتحرير القطاع من الضغوط الممارسة عليه. فلو حرّرت الإشهار من الاحتكار، وخصخصت المطابع والصحافة العمومية، وفتحت المجال الإعلامي، وحرية إنشاء المؤسسات السمعية البصرية، لكانت الجزائر رائدة في المجال الإعلامي، لأن صحافتها دفعت الثمن غاليا، وهو أكثر من 100 صحافي من أجل وجودها.

إن هناك فهما خاطئا لـ"سلطة الإعلام" لدى السلطات الجزائرية، لأنها تعتقد أن تحرير الإعلام سيكون خطرا على وجودها، وهو خطأ تشترك فيه مع الحكومات العربية، فأمريكا هي امبراطورية العصر، ومع ذلك لاتوجد مؤسسة إعلامية تابعة للحكومة باستثناء الموجهة للخارج مثل صوت أمريكا (سابقا) أو "راديو سوا" حاليا، والحرتين الأمريكية والعراقية الموجهة لشعوب الوطن العربي، وهي ممنوعة أمريكيا، بحيث لا تبث في أمريكا، ومع ذلك فالإعلام الأمريكي هو الوسيلة الوحيدة التي تم بها "تضليل الرأي العام الدولي" بتقديم مبررات الغزو والدفاع عنها.

يقول هربرت أشيللر في كتاب (المتلاعبون بالعقول): "تنوّع الآراء فيما يتعلق بالأخبار الخارجية والداخلية أو بالنسبة لشؤون المجتمعات المحلية لا وجود له في المادة الإعلامية، وهو ما ينتج أساسا من التطابق الكامل للمصالح المادية والأديولوجية لأصحاب الملكية، ومن الطابع الاحتكاري لصناعة وسائل الاتصال بوجه عام".

ويضرب مثلا بثلاثة معلقين على أخبار الشبكات الثلاث وهي (إي.بي.سي – س.ب.آس– ان.بي.سي) زاعما أن "لكل منهم شخصية مختلفة لكنهم يقدمون أساسا معلومات متطابقة".

ويذهب إلى أن "المادة الترفيهية والأخبار والمعلومات العامة والتوجهات والأفكار يجرى انتقاؤها جميعا من الإطار المرجعي الإعلامي نفسه".

ولايشك مواطن أمريكي واحد بأن هناك سلطة حقيقية للإعلام في تغيير سلوك الحكومة، ولا تشك الحكومة الأمريكية مطلقا في "خيانة" إعلامها للقضايا المصيرية.

■ صحيح أن هناك أزمة سكن لكن لو أن الحكومات المتعاقبة وزعت ما تصرفه على إيواء الصحافيين ، على الصحافيين لأصبحوا أصحاب قصور لا غرف نوم في فنادق مهجورة! ■

وإذا لم تتحول وسائل الإعلام في الجزائر إلى "سلطة رأي"، وإذا لم ترفع الحكومة وصايتها على الصحافة، فإنها ستتحول إلى "سلطة تدمير" ولن تساهم في بناء "الرأي الآخر"، وإذا لم تتحول الصحافة إلى "مؤسسات إعلامية مستقلة"، فإنها ستتحول إلى "منابر إشهارية" مثلها مثل وكالات الإشهار، ومواقع الإشهار.

إننا لم نعد نفرق بين اليومية والأسبوعية، ولم نعد نفرق بين صحيفة الخبر وصحيفة الرأي، ولم نعد نفرق بين "الصحيفة الإعلامية" والصحيفة الإشهارية، ولم نعد نفرق بين المخبر والسياسي، وبين كاتب الرأي وكاتب الخطبة.

ما أحوجنا إلى التفاتة إلى يتامى الصحافة المكتوبة والفصل بين الأنواع الصحفية، والعمل على تطوير الأداء الإعلامي، والاتفاق على "ميثاق شرف" يوجد رجال الكلمة على "كلمة حق" قبل أن تتحول إلى "كلمة باطل" شبيهة بكلمة (ترابندو)، و"أحزاب أوراق الصحف"، والشخصيات الكارتونية الموسومة بالوطنية.

انتهازيُّون يستغِلُّون حاجتهم فيشترون منهم بأبْخس الأثمان

جزائريّون يبيعون ذهبهم و أثاثهم و ملابسهم .. ليصوموا رمضان !

يبدو أن رمضان قد أدخل البعض في حيرة من أمرهم ، خاصة بتزامنه مع الدخول المدرسي الذي أفرغ الجيوب و أثقل الكاهل، لم تجد عائلات أخرى- هنا في الجزائر- من سبيل لاستقبال رمضان و لو بأضعف الإيمان سوى ببيع ذهبهن و حتى ملابسهن في رمضان نفسه، بينما لجأت عائلاتٌ أخرى إلى بيع أثاث منازلهن، و أعرجٌ باع درّاجته الناريّة التي يعتبرها وسيلته الوحيدة للتنقّل..و المُهمّ بالنّسبة لهؤلاء جميعا هو تجنب ذّل مسألة النّاس، إنّها قصص واقعيّة حدثت هنا في الجزائر، تابعوا.

نادية سليماني

و تشهد الأسواق الشعبيّة خاصة جناح بيع الأثاث المستعمل، و محلات بيع الذهب منذ اليوم الأول من رمضان حركة غير عادية، و السبب أن عائلات جزائرية "اضطُرّت" إلى الاستغناء عن بعض مُمتلكاتها _ النّفيسة في بعض الأحيان- لكسب نقود تُعينهم على قضاء أيّام الشّهر الكريم.

سلسلة 15 ألف دينار بـ5 آلاف دينار!

صادفنا و نحن داخل محل لبيع الذهب بالأبيار في أول يوم من رمضان، دخول صبيّ وهو يحمل سلسلة ذهبيّة سميكة، ولما سأله الصّائغ عن حاجته أجاب أن والدته تريد بيعها، وهنا أحس الصائغ بحاجة المرأة للمال فأجاب بخبث: اذهب و أخبرها بأنني أعرض عليها خمسة آلاف دينار ثمنا لها!! كانت السلسلة من نوع " حبات القهوة الكبيرة" و التي يتجاوز سعرها 15 ألف دينار، وبعد مدّة عاد الفتى ليردّ بالإيجاب، انتهزنا فرصة خروج الصّائغ لجلب المال للصبيّ لنسأله عن سبب بيع السلسة ، فأجاب ببراءة الأطفال: لقد كسرت أختي الصغيرة الفرن، وأبي عاطل عن العمل، وليس لدينا ما نطبخ عليه اليوم الفطور، وبعد انصراف الصبي بالنقود استغل أحد الحاضرين الفرصة ليعرض شراء السلسلة بمبلغ أكبر ليعيد بيعها في سوق "الدلالة"، فوافق الصّائغ على الصفقة المربحة! بعد مدة دخلت شابة لتبيع خاتما ذهبيا، ليعاد السيناريو نفسه أمام أعيننا، و ليس لهذا الأمر من تفسير سوى أنها الحاجة التي جعلت النّاس يتخلّون عن شيء ثمين دون أن تساوم عليه.

كل شيئ قابل للبيع من أجل رمضان

أراد استدانة بعض المال فساوَمُوه على دراجته!

ظاهرة أخرى كانت منتشرة إلا أنها ازدادت حدة مع دخول رمضان. إنّها ظاهرة شراء الأثاث من المنازل، حيث تجد شبّانا يجوبون الأحياء و العمارات و ينادون سكان العمارات بغرض شراء الأثاث المستعمل، فكنا نادرا ما نجد عائلة تمنحهم شيئا، أما في رمضان فيرجع هؤلاء مُحمّلين بأثاث قديم و آخر جديد و بأبخس الأثمان، ليعيدوا بيعها في الأسواق بأثمان مرتفعة بعد إصلاحها طبعا.

أما عائلات أخرى فتأخذ أثاثها إلى منطقة برويسو" لتبيعه لأصحاب المحلات هناك، بينما يقوم آخرون ببيع أشياء غالية كالثريّات و طواقم القهوة و الفاكهة لأقرب الناس من أجل الحصول على المال.

شيخ يقطن بباش جراح كان يملك دراجة نارية تساعده في التنقل من مكان إلى أخر لأنه يعاني من عاهة مُستديمة في رجله بعد أن تعرّض لحادث مرور، شوهد في أول يوم من رمضان بدون دراجته وهو يحمل قفة تكاد يده تنفصل عن رسغها من شدة ثقلها، و عندما سأله أحد الجيران أخبره بأنّه باع الدرّاجة لأحد أقاربه بعد أن قصده ليستدين منه مبلغا من المال فساومه على درّاجته، فتنازل له عنها بنصف ثمنها بسبب حاجته الماسّة إلى المال.

حتى المتزوجات حديثا قرّرن مُساعدة أزواجهنّ ببعض المال، فجميلة تزوّجت منذ سنتين، ولأنّ زوجها طُرد من العمل بعد أن كان سائقا و لأن النّفقات ازدادت أيضا بوجود طفل، قامت جميلة ببيع ملابس عُرسها لإحدى قريباتها التي ستُزفّ قريبا، حيث استغلت حاجة بجميلة" لتشتري الفساتين بثمن بخس جدا، تخيّلوا أن "جميلة" دفعت في أحد فساتينها مبلغ ألفين دينار ثمن الخياطة فقط ، ناهيك عن ثمن القماش و بالإكسسوارات"، لتشتريه منها القريبة الغنيّة بـ 600 دينار فقط!!

صدق من قال أن الحاجة تَلد أُناسا ضعفاء و آخرون انتهازيون، و الانتهازي أخطر من السارق، لأن هذا الأخير يأخذ حاجة الآخرين دون علمهم، أما الانتهازي فيسلبها و الضحية واقف أمامه لا حول و لا قوة له، فلو كان هناك تكافل بين الأقارب و مساعدة المحتاج دون انتظار مقابل منه، لما اضطرّ المُعوّق لبيع دراجته؟.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

وزير في يوم الحشر

سمعت أن الرئيس يجري لقاءات ثنائية مع الوزراء، وأكاد أتخيّل طاولة الإجتماع وما تحويه من أوراق أحد الوزراء المعنيين، وملفات وأرقام ضخمة، سيقول هذا الوزير للرئيس، قطعا أن كل شيء على ما يرام، وسيقدم الأدلة القاطعة والبراهين الدامغة على ذلك، وسيصطنع بعض الحياء من الرئيس ويأمر ملامح وجهه أن تمثل الإعجاب كلما نطق الرئيس بكلمة، وإذا حدث أن ابتسم قليلا فبالتأكيد، سيهم الوزير مندفعا في إطالة الجمل والعبارات من باب "إن دلّ على شيء...".

ويقول صاحب المعالي لصاحب الفخامة: لقد طبقت تعليماتك وأنجزت ما أمرت به، وحققت أحلامك و..و..و.. ولأن الرئيس في مثل هذه الحالات يتزوّد بطبيعة الحال، ببعض المعلومات والخفايا والأسرار الخاصة بالقطاع، وإن حدث أن فاجأ وزيره ببعض منها أثناء المقابلة، فإن صاحب المعالي يتلعثم ويرتفع ضغطه حتى تحمرّ أذناه، وتزيد نسبة السكر في دمه، ويسعى إلى إخفاء كل هذا، فيصطنع الإعجاب مرة أخرى بذكاء الرئيس وسعة اطلاعه، يفعل هذا كي يعطي لنفسه بعض الوقت حتى يجد الإجابة اللازمة، والتمويه الكافي و"التبلعيط" المناسب، ثم يلقي نظرة مستجدية إلى رئيس الحكومة، الجالس هناك، ولكن رئيس الحكومة رجل متدين، ومن أحب لآيات إلى قلبه قوله تعالى "يوم لا تغني نفس عن نفس شيئا".

وفي هذه اللحظة يقترض صاحب المعالي ابتسامة من بنك "ماء الوجه"، ويقسم بأغلظ الإيمان وبحياة الرئيس، أن هذا الأمر فيه إدعاء ومغالطة روّجها أعداء برنامج فخامة الرئيس، ويقفز بسرعة البرق إلى موضوع آخر كي يغير جو الحديث، فيذكر - مثلا - بعض المشاريع التي يراها ضرورية للنهوض بالقطاع، أو يصف زيارة له قادته إلى بعض الولايات، حيث أحاطت به الجماهير وحمّلته السلام إلى رئيس الجمهورية ورفعت معه حبها المطلق ودعواتها باليمن والبركة، وحسن التركة والنصيب، ثم يشتق من كلمة "التركة" الفعل "أتركني" ومن كلمة النصيب يشتق كلمة "منصبي" ويصرخ: "أتركني في منصبي".

رمضانيات البليدة

سيدة تهدي عمرة لعجوز في الـ78

تحملت امرأة في الخامسة والثلاثين من العمر مصاريف عمرة أهدتها إلى عجوز مسنة من بلدية العفرون. وتعتبر هذه البادرة الثانية من نوعها التي تقوم بها هذه المرأة التي تقطن بولاية البليدة، حيث كانت قد أهدت عمرة العام الماضي لأرملة.

عمرة للسيدة بائعة الملابس الرثة

درجت سيدة كفيفة تبيع بعض الملابس التي تجمعها من صدقات المحسنين لتأكل لقمة تسد بها جوعها، وقد اعتادت هذه السيدة على بيع الملابس في سوق الرحبة بالبليدة، وتقول هذه الأخيرة بأن رجلا تقدم منها وسألها عما ترغب في هذه الحياة، فردت عليه بأنها تريد زيارة بيت الله. فحقق لها ما أرادت بإرسالها في بعثة إلى هناك متحمّلا كل المصاريف.

25 قفة حوت لعائلات اليتامى

استطاع مواطن متوسط الحال من البليدة توزيع 25 قفة حوت بجميع ضرورياتها على عائلات اليتامى بمنطقة الشفة وقد آل هذا المواطن على نفسه أن يتصدق بما يستطيع على عائلات قد لا تجد من يعيلها في هذا الشهر الكريم.

تصدق في رمضان فشفي ابنه

روى إمام مسجد بالبليدة للمصلين حكاية رجل رأى سيدة تجمع الخضر من قمامة السوق في رمضان فتقدم منها وسألها، فأخبرته بأنه لا معيل لها ولأولادها. فأخذها إلى محل لبيع الخضر وطلب من الخضار أن يزن لها من كل الخضر كيلوغرامين ومن كل الفواكه مثلها، ثم طلب منه أن يفعل ذلك كل أسبوع، ، فرفعت السيدة يديها إلى السماء ودعت له بالخير. يقول الإمام بأنه كان لذلك الرجل ولد مصاب بمرض خبيث طال علاجه، غير أن الولد بدأ يتحسن شيئا فشيئا ولما ذهب به إلى الطبيب أخبره بأن المرض قد زال نهائيا... إنها بركة الصدقة وبركة رمضان.

النّاس يقصدونها من كل مكان

شهر رمضان ينعش الطواحين الشعبية في تيارت

بحلول شهر رمضان ، يزداد نشاط المطاحن الشعبية في مدينة تيارت، و تتشكل أمامها الطوابير، لطحن القمح و الشعير، من أجل المادة الأولية لـ "الحريرة" أو لأجل خبز الشعير أو خبز القمح، و هي المواد التي يعتبرها البعض سر نكهة رمضان. يوجد في مدينة تيارت و محيطها 6 مطاحن شعبية، تتقاسم نشاط الطحن، منها واحدة بتجزئة المنار بحي زعرورة، و واحدة بحي الرحمة، و أخرى بطريق الدحموني، و اثنتان بحي كرمان و واحدة بعين مصباح، فيما لا تزال في بعض البلديات بعض منها، بينما اندثر الباقي، حيث لا تجد كثير من العائلات أين تطحن، مما يضطرها إلى استعمال الرحى اليدوية التقليدية المصنوعة من الصخور، كبقايا من تقاليد تندثر. و من ضمن الطواحين الشعبية الموجودة بتيارت، زارت "الشروق اليومي" تلك الموجودة بحي المنار، و قد التقينا السيد قاسم المشرف عليها، و تحدّثنا معه حول عمله.

تحتل المطحنة مستودعا صغيرا في آخر أحد الشوارع غير المعبدة بالحي، و قد وجدناها عشية حلول رمضان تعجّ بالزبائن، حيث تختلط "الحمّالات الحديدية" بالأحمرة و السيارات، بينما تراجع النشاط في اليوم الثاني من شهر الصيام، فلا يكاد محرك أهم رحى ، وهي رحى القمح أن يشتغل. كانت في المحل و زيادة على الميزان، رحى للقمح، وهي الأكبر والأهم، و رحى الشعير الأقل نشاطا، و رحى القمح المحمص التي لا تشتغل إلا نادرا، كما يقول السيد قاسم، صاحب تجربة عشر سنوات في مهنة الطحن، و سبب ذلك، كما يوضح، أن القمح الصلب يستعمل في صنع الخبز، فهو أحسن مقارنة بـ "الفرينة" التي تستخرج من القمح اللين، ثم إنّ سكان الحي الذين لديهم أراض فلاحية في الريف يأتون بنصيب معيشتهم منها، فيطحنون مؤونتهم من حين إلى آخر بدل شراء الدقيق. ليبقى الشعير أقل طلبا للطحن لقلة مستهلكي خبز الشعير و تفضيل العائلات لـ "دشيشة" القمح بدل الشعير لصنع "الحريرة" و هي الشربة الأكثر استهلاكا في رمضان، ليأتي القمح المحمص في آخر الاهتمامات، حيث أن الناس لا تطحن منه على اعتبار "الروينة" لا تحتاج كميات كبيرة وقد يكتفي المستهلك بالرّحى اليدوية، و "الروينة" في تيارت تعني الخليط من طحين القمح المحمص و السكر و الماء، كما قد يضاف التمر و التوابل.

طاحونة شعبية قديمة

السيد قاسم، الذي كان لا يلبس قناعا مضادا للغبار يستعمل عمامته التي تمتد من فوق رأسه لتحيط بوجهه فتغطي الأنف و الفم، و قد بدا غير مكترث بما قد يسببه له عمله من مشاكل في التنفس، مؤكدا أنه يزاول هذا النشاط منذ سنين و لم يتأثر به، حامدا الله على الصحة و العافية، مستعيذا به من بتحرشات" الضرائب و صندوق التأمين لغير الأجراء "ا... فهو يؤكد أن المداخيل محدودة بحكم موسمية نشاط الطحن، المرتبط بنهاية موسم الحصاد و بداية شهر رمضان، لكن الضرائب لا تريد أن تفهم و "الضريبة الجزافية" تقاس على شهر النشاط و تطبق على أشهر الركود!!

بشأن الأسعار المطبقة يقول صاحب المطحنة أنه يطحن الكيلوغرام الواحد بدينار، حيث نصف القنطار الذي يُبقي الرحى مشتغلة لما يقارب الساعة لا يأتي منه غير 50 دج، وهو سعر بسيط لا يعوّض التعب و فاتورة الكهرباء و الضرائب ولا الصيانة، حيث لا توجد قطع غيار رخيصة إطلاقا، و حين سألناه لماذا لم يرفع سعر الكيلوغرام مادام غير راض على مداخيله، قال أن زبائنه كلّهم فقراء و هو يشفق لحالهم، كما هم في الغالب جيران، حيث أنّه من نفس الحي الذي توجد به المطحنة، ولا مجال لإساءة العلاقة و حرمان الناس من خدماته، مشيرا إلى حالات مواطنين يأتون لطحن 5 كيلوغرامات كقوت يوميّ، فهؤلاء يطحنون مجانا، بطبيعة الحال، ليضيف " لو أنّ الضرائب تساعده بإعادة تقييم نشاطه لكان الهامش المتواضع المتبقي له أكثر جدوى".

■ سليمان بودالية

◆ الحلقة السادسة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

قابيل وهابيل

بعد أن أهبط آدم (عليه السلام) من الجنة وسكن الأرض، يتعرض (الكتاب المقدس) لقصة قابيل (قايين في الكتاب المقدس) وقتله أخاه هابيل، وتتشابه قصة مقتل هابيل على يد أخيه قابيل في الكتابين تشابها متطابقا، حيث قدم كل من الأخوين قربانا لله فقبله من هابيل ولم يقبله من قابيل، ولم يوضح أي من الكتابين سبب تقبل قربان أحد الأخوين دون الآخر، وأن كان المفهوم من خلال النص أن الموضوع يتعلق في أن هابيل كان أكثر صلاحا من أخيه كما يمكن الاستنتاج.

ويتفق الكتابان على أن تقبل الله لقربان هابيل قد أحفظ قابيل وجعله يحمل حقدا أسود على أخيه ويتوعده بالقتل، ثم يقتله فعلا مرتكبا أول جريمة قتل على هذه الأرض، وهنا يسكت الكتابان كلاهما عن طريقة القتل.

يأتي القرآن بتفصيلين ينفرد بهما عن التوراة، أولهما قصة الغراب الذي تعلم منه قابيل دفن الموتى بمواراتهم التراب، وثانيهما ندم قابيل الشديد على فعلته الشنيعة. فبعد أن قام قابيل بقتل أخيه، عاد إلى رشده، وندم ندما شديدا حيث لا ينفع ندم، واحتار في كيفية التصرف بجثة أخيه وما يجب عليه عمله في مثل هذه الحالة التي لم يكن قد وقع مثلها على الأرض، فهابيل الذي كان أول قتيل تشهده الأرض، هو في نفس الوقت أول من دفن أيضا، ولم تكن هناك أية خبرة عند البشر عن كيفية التعامل مع الموت، عندها بعث الله غرابين تصارعا (على رأي المفسرين وليس بنص القرآن) حتى قتل أحدهما الآخر، وقام الغراب القاتل بعد ذلك بدفن جثة الغراب القتيل دالاًّ قابيل على هذه الطريقة التي مازال البشر يتعاملون بها لمواراة الموتى لحد الآن.

فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه، قال يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين). المائدة ـ31.

وبالنسبة للقرآن، فإن قصة قابيل وهابيل تنتهي عند هذا الحد، وبهذا القدر من المعلومات ولا يذكران في قصص أخرى من أي نوع على عكس (الكتاب المقدس) الذي يفصل في جانب آخر من جوانب القصة وهو ما حل على قابيل من غضب الله وما أنزل عليه من عقاب جزاء ارتكابه لهذه الجريمة:

(فمنذ الآن تحل عليك لعنة الأرض التي فتحت فاها وابتلعت دم أخيك الذي سفكته يدك وعندما تفلحها لن تعطيك خيرها، وتكون شريدا طريدا في الأرض) تكوين 4؛ 1312.

ولا يكتفي الرب بهذا العقاب بل حرم على الناس قتل قابيل حتى يظل طريدا معذبا:

(فقال قايين عقوبتي أعظم من أن تحتمل ها أنت اليوم قد طردتني عن وجه الأرض (أ) ويقتلني كل من يجدني، فقال الرب له سأعاقب كل من يقتلك بسبعة أضعاف العقوبة التي عاقبتك بها ووسم الرب قايين بعلامة تحظر على من يلقاه اغتياله) تكوين 4 ؛ 1613.

شيء هام يلفت النظر في هذا التفصيل الذي ورد في (الكتاب المقدس)، وهو الدلالة الواضحة على وجود بشر على الأرض أيام وقوع هذه الحادثة. صحيح أن (الكتاب المقدس) لم يشر بصراحة إلى وجود بشر، ولكن الأمر مفهوم بشكل لا يقبل التشكيك من الكلمات التي أوردها (الكتاب المقدس) مثل (ويقتلني كل من يجدني) لأن استعمال (من) لا يعود إلا على عاقل، مما يستثني وحوش البرية من هذا القول كما يستثنيه أيضا وسم قابيل بسمة معينة لن تقيم لها الحيوانات وزنا فيما لو كانت هذه الحيوانات هي المقصودة. أما أن تكون (من) عائدة على كائنات أخرى غير الإنسان والحيوان كالملائكة والآلهة الأخرى فتنفيه الآية نفسها من حيث مبناها، كما تنفيه الآية التالية لها والتي تهدد من يغتاله بعقاب مماثل من حيث النوع ولكنه أقسى بسبعة أضعاف، وهذا العقاب هو الطرد والتشريد الذي لا يجوز على الآلهة والملائكة كما نتخيل.

المدفع، البقلاوة... والتراويح

أجواء رمضان في تركيا تستقطب مليوني سائح

مبعوث الشروق إلى اسطنبول / عبد الناصر

يكفي أن يحل شهر رمضان لتنزع تركيا القبعة الغربية وترتدي اللباس العثماني الإسلامي، وتشغل شوارع اسطنبول كل الحواس من الشم إلى البصر إلى السمع بالنكهة الرمضانية حتى تظن نفسك وأنت في بعض أزقة اسطنبول أو أنقرة أنك في مدينة عربية، بل جزائرية.

مع أن النظام الأتاتوركي علماني إلى درجة أنه لا يغير مواقيت الدراسة والعمل خلال شهر الصيام، فإن عددا كبيرا من أبناء اسطنبول يختارون شهر رمضان للحصول على عطلتهم السنوية ويرون في ذلك راحة بدنية وروحية، وتشير إحصاءات وزارة السياحة التركية إلى أن عدد الوافدين على تركيا خلال شهر الصيام من السياح يقارب المليونين وهو أعلى رقم خلال العام بفضل الميزة التي تظهر عليها تركيا خلال هذا الشهر، ولا يقتصر الحضور على الأوربيين الذين يشعرون بالغبطة أمام مساجد الدولة العثمانية وهي مكتظة بالمصلين، وإنما يتجاوزه إلى الدول العربية المتواجدة على الحدود مع تركيا مثل سوريا والعراق وحتى لبنان ومصر إذ يتسوقون الحلويات التركية اللذيذة جدا بينما يهجم الجزائريون على بازارات الألبسة تحضيرا من الآن لعيد الفطر المبارك، وهو هجوم يقوده تجار الشنطة فقط. أما التلفزيون التركي وبرغم ما يزيد عن ثلاثين قناة إلا أن صوره الغربية تبقى طاغية مع تقديمه لحصص اجتماعية، وارتأى هذا العام بث مسلسل تركي بعنوان صلاح الدين الأيوبي، ولا حديث عن بث الآذان، بل مجرد إعلان صغير ووجيز عن مواعيد الإفطار... ومازالت اسطنبول العاصمة العثمانية التاريخية تحتفظ بعادة إعلان الإفطار عبر طلقة من مدفع أثري قديم، وكانت هذه العادة الموروثة من العهد العثماني قد تم نقلها إلى الدول العربية التي كانت تحت الإمرة العثمانية مثل الشام ومصر والجزائر. أما أهم الحلويات وعددها بالآلاف التي تزين حوانيت المدن التركية فهي البقلاوة وهي نوعية جدا وواضح أننا

أخذنا البقلاوة الجزائرية وحتى التونسية (صفاقس) من الأتراك إضافة، إلى حلوى «الفياغرا التركية» وهي مصنوعة من عسل النحل والجوز، وتبقى الألذ على الإطلاق البسبوسة التركية وهي شبيهة شكلا فقط بالبسبوسة أو قلب اللوز الجزائرية ولكن لخفتها ولمذاقها شكل آخر، إذ يمكن للزبون التهام طبق كامل دون أن يشعر بالتخمة لخفتها، كما تضاف إليها قشدة من زبدة حليب البقر تجعل لمذاق البسبوسة حكاية أخرى... وتبقى روعة تركيا في أشكال وجمال الحوانيت وأيضا في العاملين فيها بلباسهم وقبعاتهم المتميزة جدا وارتدائهم للقفازات لأسباب صحية، إضافة إلى الأشكال البديعة لعلب الحلوى الخاصة بتغليف ما يقتنيه الزبون.

وتبدأ معظم مساجد تركيا في تذكير المصلين بمواقيت التراويح مع أن الأتراك لا يفقهون العربية إلا القليل منهم وليست كل مساجد تركيا التي تقيم صلاة التراويح.

مسلمو شمال أوربا يحجون إلى تركيا لأداء فريضة الصوم وخمسون ألف تركي يعتمر إلى البقاع المقدسة والذين حاولوا إسقاط تركيا من الخارطة الإسلامية عجزوا لأن رمضان في كل مرة يعود ليردها إلى إسلامها الذي به كانت.

---

335 من الصم والبكم المصريين حفظوا القرآن الكريم بلغة الإشارة في ستة أشهر

أعلنت جمعية الصفا لرعاية الصم والبكم في مصر أنها تمكنت من تحفيظ 335 من أعضائها القرآن الكريم بلغة الإشارة، وكذلك تم تدريس عدد من دروس التفسير والفقه والسنة النبوية لهم بنفس الطريقة.

وأكد نبيل الربيع، رئيس الجمعية وأستاذ التخاطب المسؤول عن برنامج تحفيظ القرآن الكريم، أن هؤلاء الصم والبكم حفظوا سورا عديدة من القرآن خلال الأشهر الستة الماضية، موضحا أن خبراء الجمعية واجهوا صعوبات في بداية الأمر في الترجمة الحرفية للنص ولجأوا إلى تفسير النص القرآني أولا حتى يستوعب الدارس المعنى المقصود للآية ثم قاموا بترجمتها بلغة الإشارة. وأضاف: لاحظنا استمتاع الدارسين بحالة الصفاء الروحي التي يشعرون بها أثناء حلقات التحفيظ حيث كانوا يتابعون المعلم باهتمام وحرص على معرفة تعاليم الدين الإسلامي ويستفسرون بالأسئلة الدائمة عن معاني الكلمات، وتبين أن لديهم قابلية عالية لتعلم أمور دينهم.

وقال: «لدينا حالات مثل الحاجة كوثر، 64 سنة، تقرأ السور بلغة الإشارة، وتقول إنها تجد متعة وراحة نفسية وحالة من صفاء الروح حتى وإن كانت لا تعلم المعنى بعد، وكذلك لدينا طالب في الجمعية استطاع أن يخطب في المجموعة يوم الجمعة ويصلى بهم».

ويقول الربيع: إن الجمعية تنظم ندوات أسبوعية في الدين والثقافة حيث يطرح الدارسون الأسئلة وأحياناً يسألون عن أمور تحتاج إلى فتوى فنرجع إلى علماء الأزهر ورجال الدين لنستعلم عن الفتوى ونجيبهم خاصة، عند النساء من الصم والبكم من أعضاء الجمعية اللائي يستفسرن عن أمور تتعلق بما يسمى «فتاوى المرأة»، كما يطرح الطلاب أسئلة أثناء اللقاءات والدروس عن موضوع مسلسل تلفزيوني أو فيلم، والملاحظ أن الدراما والتراجيديا تؤثران فيهم جداً ويتابعونها باهتمام، كما تسترعي انتباههم أفلام «الآكشن» ربما لكثافة الحركة أكثر من الحوار.

عمرو دياب يحتكر الأدعية الدينية

سجل الفنان عمرو دياب خمسة عشر دعاءً دينياً كل دعاء باسم من أسماء الله الحسنى، وذلك بعد أن نجح دعاء (نور علي نور) وذلك في حمى الصراع المحتدم بين الفنانين على تسجيل أدعية دينية تذاع على القنوات الفضائية والأرضية والإذاعات المختلفة. وقد بدأ في تسجيل ألبومه الجديد بعد توقفه عن العمل والحفلات منذ إعلان الحرب على لبنان.

وقد نافس هيثم شاكر عمرو دياب في هذا الصدد حيث سجل دعاء بأسماء الله الحسنى بلحن جديد للشاعر والملحن محمد الرفاعي ورفض هيثم عمل مكساج لألبومه الجديد قبل الانتهاء من تسجيل (أسماء الله الحسنى).

أما مصطفى قمر فقد قام بتسجيل أدعية دينية تحت عنوان (يا رحمن) من ألحان وكلمات رضا زايد، وأخرى بعنوان (الغفور) من ألحان عماد الهامي وكلمات عدنان الشامي.

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل تحتاج المرأة إذا أرادت أن تقصّر شعرها إلى إذن من زوجها؟

(أخت من العاصمة)

□ هناك نوع من تقصير الشعر لا يحس به الرجل، إذا كان شيئا قليلا تعتاده المرأة بين الحين والحين، حتى لا يطول شعرها جدا، ويكلفها جهدا في ترجيله وتمشيطه، وهو معتاد من عامة النساء، ولا يحتاج فيه عادة إلى إذن من الرجل وهناك نوع آخر من التقصير الذي يغير شكل المرأة وصورتها أمام زوجها وقد ألفها على صورة معينة مدة من الزمن، فإذا هي تفاجئه بصورة أخرى غير مألوفة له، فكأنما هي امرأة جديدة، فهذا اللون من التقصير الظاهر غير المعتاد، هو الذي يحتاج إلى تفاهم بين الزوجين قبل تنفيذه، حتى تستمر المودة والوئام بين الزوجين والأصل في المسلمة أنها لا تكشف شعرها في الطريق، ولا أمام الرجال الأجانب عنها، غير المحارم لها.

وعلى المرأة المسلمة أن لا تقصر شعرها لتشبه الرجال فهذا منهي عنه شرعا.

■ ما حكم سلام الرجال على النساء والعكس؟

ع.ل العاصمة

□ إذا كانت المرأة أجنبية عجوزا جاز السلام عليها، وكذلك إن كانت شابة اعتادت ملاقاة الرجال وكلامهم ولا فتنة في السلام عليها وإن كانت شابة جميلة يخاف الافتتان بها فلا يجوز سلام الرجل عليها، وإن سلم لا يستحق ردا، ولا يجوز لها أن تسلم عليه، وإن سلمت لا تستحق ردا، لأن الرد مكروه.

ويجوز تسليم جماعة النساء على جماعة الرجال، وجماعة الرجال على جماعة النساء والجماعة هنا تطلق على أكثر من واحدة، وكما يجوز تسليم الواحد من الرجال على جماعة النساء، والواحدة من النساء على جماعة الرجال مادامت الفتنة مأمونة.

وجاء في شرح مسلم: وفيه سلام المرأة التي ليست بمحرم على الرجل بحضرة محارمه.

وجاء في سنن أبي داود: عن أسماء بن يزيد قالت: مرّ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا.

■ لمن الحضانة إذا تزوجت الأم؟

(و.أ. من بودواو)

□ الحضانة هي حفظ الولد في مبيته ومؤونته وطعامه ولباسه ومضجعه وتنظيف جسمه.

وأجمع علماء المسلمين على وجوب كفالة الأطفال الصغار لأنهم خلق ضعيف فهي فرض كفاية إن قام به قائم سقط على الباقين.

وفي الحضانة يقدم النساء على الرجال، قال ابن عاصم:

وصرفها إلى النساء أليق
لأنهن في الأمور أشفق

والقاعدة الشرعية كما قال القرافي، أن يقدم في كل ولاية من هو أقوم بمصالحها فالمرأة مؤخرة في الإمامة ومقدمة في الحضانة لمزيد شفقتها وصبرها.

وأحق الناس بحضانة الطفل أبواه إذ اجتمعا، فإن افترقا بوفاة أو طلاق روعيت مصلحته واستحق حضانته من هو أرفق به وأحسن له. والنساء مقدمات على الرجال، والترتيب بين المستحقين منصوص عليه في كتب الفقهاء كمختصر خليل بن إسحاق. وتحفة ابن عاصم وشراحها حسب الجدول الآتي:

1. فأم الطفل أحقابه من كل أحد إذا مات زوجها أو طلقها ما لم تتزوج، فإن تزوجت سقط حقها مادامت متزوجة. ثم يعود إن تأيّمت أو طلقت وهكذا في كل حاضنة.
2. أمها أي جدة الطفل لأمه. ثم أمها كذلك.
3. خالة الطفل شقيقة أمه.
4. خالة أمه أي شقيقة جدته لأمه.
5. جدته لأبيه (أي أم أبيه).
6. والد الطفل.

وقد ذهب الفقهاء إلى أنه لو وجد شاغل يجرف الحاضن ـ أي حاضن كان ـ من العناية به، ويعرضه للإهمال أو للأذى سقط حقه في الحضانة ولهذا اشترط فيه الأمانة والصيانة والقرابة.

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

حياة العزوبية دفعت القساوسة إلى الهروب

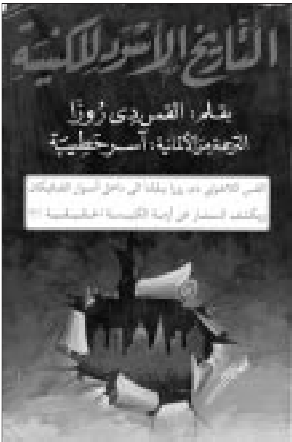

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

منذ ما يقرب من عشر سنوات تم تنصيب كارول فوجتيلا بابا لروما خلفا للبابا يوحنا بولس الأول الذي حزن لرحيله الكثيرون. وطبقا لنكتة رومانية فإن الشائعة هي أقوى مؤسسة في الدنيا، فمن يصدق بوجود يوم القيامة إلا لو قلتها له همسا؟!

وكذلك انتشرت شائعة عن وفاة الباب يوحنا بولس الأول مسموما كالنار وتتردد هذه الشائعات كلما أصاب الباب مرض مفاجئ ثم وفاته... وكثير من هذه الشائعات كانت مغرضة... ولكن ليس كلها!! فمثلا في 27 يوليو عام 1304م قدم شاب يرتدي زيّ راهبة للبابا بنديكت الحادي عشر طبقا من التين الذي كان معروفا بولعه به وبعدها ببضعة أيام تم دفنه... وتكررت حادثة وفاة البابوات فجأة وتردد الشائعات بأنها نتيجة لتسمم، وذلك رغم نصيحة الكثيرين للبابوات بتعيين ذواقين للخمر والتين، فهل تم البحث والتقصي في تلك الحالات والشائعات؟ بل ظلت الكنيسة على صمتها وتحفّظها.

عند اختيار كارول فوجتيلا عام 1978 كان عمره 58 عاما، ويبدو أصغر من ذلك بكثير، واليوم يبدو أكبر سنّا من أعوامه الست والسبعين: فأكتافه أكثر استدارة، وهو أكثر نحافة وعروق رقبته نافرة أما عيونه فتبدو أضيق من ذي قبل وتدلل على أصوله السلافية، كما أن شعره آخذ في السقوط والتراجع إلى الوراء، وآذانه بارزة كما كانت في طفولته. لقد ساهم كثير من العوامل في التعجيل بشيخوخته: الأسفار المرهقة والهجوم الذي تعرض له في 31 مايو 1981 واحتاج بعده لجراحة لمدة خمس ساعات، ونقل ثلاثة لترات من الدم إليه، وكم الأعمال والأوراق المتراكمة على مكتبه يوما بعد يوم، وأيضا يصله الهمس الدائر عنه، فالجميع غير راضين عنه: المتحررون يكرهون تمسكه برأيه وعدم لينه، والمتشددون يعتبرونه أفقد "البابوية" كثيرا من هيبتها: فالصحافة تصوره تارة مرتديا القبعة المكسيكية وتارة مداعبا حيوان الكوالا في استراليا، وتارة راقصا على أنغام الروك مع أحد الشباب، ويتساءل هؤلاء المتشددون: لماذا لا يستقر البابا في الفاتيكان ويحيط نفسه بالغموض والهيبة اللازمين لمنصبه كسلفه البابا ليو الثالث عشر، الذي أطل على الدنيا من خلال نافذة مغلقة مختلفا بذلك عن البابا "الشيوعي" يوحنا الثالث والعشرين الذي فتح النافذة وسمح للأنواء والعواصف بالدخول؟! ولكن البابا يرتفع فوق مثل هذه الأحاديث، وهو يصلي مغمضا عينيه – ليس فقط لرعيته الملتفة حوله في الكنيسة ولكن لرعيته في العالم أجمع – وهو يعتقد بحزم أن صوته فقط – صوت بترى – هو الوحيد على إنقاذ الدنيا من الشرور المحدقة بها، والتي تقودها نحو الهاوية. والبابا منزعج جدا من اللامبالاة التي يلقاها ذكر يسوع المسيح، ويحزنه أن تصبح كلمة "عذراء" مرادفا لقلة الوعي وعدم التمدن، وأن يكون الشذوذ الجنسي ليس فقط مقبولا قانونا ولكن مرغوبا فيه ومحببا إليه اجتماعيا، وهو يخشى أن يكون الرهبان والراهبات أنفسهم في شك من أمرهم.

> **أظهرت إحصائية في مجلة تايمز الأمريكية في عام 1987 أن 93٪ من الكاثوليك يرون أنه يمكنك أن تختلف في الرأي مع البابا، وتكون مع ذلك كاثوليكيا متدينا**

وعلى حين يقرأ أحد الشمامسة فصلا من الإنجيل، يعلم البابا أنه هو الصخرة الثابتة، وأن عليه أن يستمر هكذا، فالأخطاء يمكن تداركها والموجات يمكن أن تنحسر فقط لو استمر هو على يقينه وتمسكه بعقيدته، ووجهه يزداد حزنا وتقل ابتساماته، وكأن حزن بولندا كله تجمع عنده، وهو لاينسى بلده أبدا ويذكر أحياءها وأمواتها بالدعاء في كل صلاة. ولكونه بولنديا فلم يتوقع أبدا أن يصبح بابا روما في يوم من الأيام، حتى عندما أخذ في الترقي في المناصب، وله كل الحق في فكره هذا: فبعد أربعة قرون ونصف القرن كان منصب الباب حكرا على الشعب الإيطالي، وكيف له أن يتخيّل ذلك ونشأته تتدرج من عامل مصانع إلى ممثل هاو إلى مناضل ضد الاشتراكية ثم الشيوعية، وشاعر لبعض الوقت يقول مطلع إحدى قصائده: "لا أستطيع التأثير على مجريات الأمور في الدنيا". على عكس ما يعتقده المؤمنون الواقفون أمامه في الصلاة: فهم يرون أنه يساهم إسهاما جادا في نشر الخير في الدنيا ويرونه كرجل لا يباع ولا يشترى.

وكان يوحنا بولس هو آخر الأباطرة، ويود الكاثوليك لو استمر الوضع على ذلك! فهم يرونه ممثلا للمسيح والرأس الأكبر للكنيسة، وتقترب حكمته كثيرا من بلوغ الألوهية، ويفخرون بأنهم عن طريقه يعتبرون أقرب الشعوب والأديان للرب، فحياتهم الروحية تبدأ منه، فهو يوحدهم بالرب وببعضهم البعض. ويعتقد كثيرون خطأ أنه هو أساس عقيدتهم، وأن الأساقفة يستمدون قوتهم منه، وفي صلوات الأعياد يأتي كثير من غير الكاثوليك إلى كنيسة القديس بطرس ممن يؤمنون كذلك أن الباب يوحنا بولس الثاني هو أفضل سد وجبهة أمام طوفان الشيوعية والإلحاد اللذين يسودان العالم شرقا وغربا. ويستكمل الباب صلاته بصوت خفيض، ولكنه واضح، ويلتزم جميع قواعد الإلقاء، فهو يعلم أنه لو خالف ذلك فسيفتح بابا أمام كل أسقف أن يبتدع طريقته الخاصة في إلقاء الصلاة والأناشيد. ولكن كيف يرى الباب دوره؟ إنه يعلم أن من يراهم أمامه في الصلاة لايمثلون أغلبية الناس هذه الأيام، وأن هموما كثيرة تنتظره، وأن هناك أرقاما وإحصائيات محزنة وغير مبشرة تنتظره في مكتبه بعد الصلاة.

> **في عام 1971 أظهرت دراسة أنه من 1963 / 1969 قدم 8000 قس طلبا للتنحي عن دورهم وأن هناك 3000 آخرين انفصلوا عن الكنيسة دون انتظار إذن منها**

فمثلا: هناك مشكلة القسيسين: في عام 1971 أظهرت دراسة أنه من 1963 _ 1969 قدم 8000 قس طلبا للتنحي عن دورهم وأن هناك 3000 آخرين انفصلوا عن الكنيسة دون انتظار إذن منها، وتنبّأت الدراسة أنه خلال الخمس سنوات القادمة سيتحلل 20000 قس من التزامهم وقد تبيّن أن هذه الأرقام كانت متواضعة جدا وأكثر البلاد تخريجا للمبشرين أثبتت أنها أسرعها تراجعا، فهولندا مثلا كان يتخرج فيها 300 قس كل عام، واليوم أصبحت احتفالات تخريج القسيسين نادرة جدا. وفي أيرلندا كان هناك 6000 قس مع نهاية 1987، ولكن كان هناك أيضا أكثر من 1000 قس سابق ويزيد العدد في الولايات المتحدة فيصل إلى 1300 قس سابق، ومتوسط أعمار من يبقون في مناصبهم أكثر من 54 عاما. أما المرشحون لمنصب القساوسة فتدهور خلال العشرين عاما الماضية في الولايات المتحدة من 50000 مرشح إلى 12000 مرشح. وكذلك أظهرت إحصائية في مجلة تايمز الأمريكية في عام 1987 أن 93٪ من الكاثوليك يرون أنه يمكنك أن تختلف في الرأي مع البابا، وتكون مع ذلك كاثوليكيا متدينا. وحتى في أيرلندا أظهرت الدراسات أن واحدا من كل ثلاثة أشخاص يشارك البابا رأيه في وسائل منع الحمل، وهكذا تشير الدلائل إلى تقهقر في وحدة الرأي مع البابا والكنيسة مع عدم انتفاء دورها تماما، فهي لازالت تخاطب الناس ولكن من يستمع إليها اليوم؟! وهكذا بدلا من أن تخفف الصلاة عن راعي الكنيسة نجدها تجعله أكثر همّا برعيته وهو يتذكر أيام طفولته حين كانت كلمة «البابا» هي دستور الكنيسة وكيف تغير الحال الآن إلى النقيض وأصبح هو وآراؤه ضمن الأقلية. كل تلك الأفكار تجعله لا يرى أحدا ممن حوله أما هم فلا يرون أحدا سواه. وعندما يتلو البابا في صلاته . بنفس الخشوع منذ أربعين عاما . «وهذا جسدي وهذا دمي» ينسى المصلون أنه ممثل المسيح ويعتقدون أن المسيح شخصيا يخاطبهم، وهكذا يجذب البابا انتباه المصلين بلا منافس: ألا يستحق لذلك أن يلقب بأكثر الناس حرية وتحكما في العالم؟

◆ يتبع

بين الفأل و«نيّة» الفتيات

البوقالات... زينة سهرات العاصميات في رمضان

توارثت العائلات العاصمية ومنذ زمن بعيد عادات خاصة بشهر رمضان، فمن التحضيرات اللازمة للإفطار إلى تحضير السهرات الرمضانية التي تكسوها ملامح خاصة طالما تعودت العاصميات على ممارستها.

عقب الإفطار بعد توجه الرجال إلى أداء صلاة التراويح، تجتمع النسوة في منزل واحدة منهن أو على أسطح العمارات أو أفنية منازل القصبة خاصة في «قعدة» رمضانية مزينة بمختلف الحلويات المحضرة. فمن المحنّشة إلى الصامصة والقطايف، دون أن ننسى الزلابية وقلب اللوز. كما تلتف النساء حول موائد الشاي والقهوة لتبادل أطراف الحديث، وسرد مختلف القصص، كما تجتمع الشابات والفتيات في ساحة المنزل وإحدى الغرف لممارسة إحدى الطقوس المتوارثة أمهات عن جدات إنها «البوقالات» أو ما يعرف «بالفأل» وهي مجموعة من الكلمات والجمل المتناسقة التي تعبر عن معنى ومراد إيجابي حيث يؤخذ إناء مملوء بالماء، وتضع فيه كل واحدة منهن خاتمها وتمسك شابتان الإناء بواسطة السبابة اليمنى واليسرى، وبعد أن ينوي الجميع بعقد العقد، تقرأ البوقالة، وتغمض إحداهن عينيها لتخرج خاتما من الماء، وتكون بذلك «البوقالة» المقروءة فأل صاحبة الخاتم. ولمعظم البوقالات فألها الخاص بها، ومن تلك البوقالات «سيدي يا سيدي، علاش كي تشوفني ترفد عينيك، ما أنت الي خليتني، ما راهي معيشتي بين يديك، كيما خليتني نخليك، ندي واحد من أصحابك، يلبس لباسك، ويعطي الشبايه فيك» و«خرجت بالجمعة شديت الشمعة، رحت للجامع فالي زهرك راهو جاي اليوم وأخرى تقول حبطوا لبنات لجنان، حبطن أنا ووحدة، قالت لي راني نعسانة نطقت الثانية قالت راني عطشانة، ونطقت أنا قلت راني نترجى في الحبيب اللي ما جاني» وكذلك «حبطت لجنان خرجت لي جنية، قالت لي مالك يا لبنية، قلتها حبيت حبيبي يولي ليا، قالت لي روحي حاجتك راهي مقضية» وكذلك «حبطت لقاع البحر، صبت شاب غايس، قال لي أنا مسكين وقعدت بلا رايس، وإذا حبيت اليوم ندخلو عرايس»، «جاتني برية من تلمسان، ما جيت نقراها حتى الترجمان، زغرتو عليّ يا نسوان»، و«كوشة مبنية، نارها مقضية دخانها ما بان»، «يا فلفل طرشي وعلاش راك مذبال، اذا راك على الزين راني نشكر فيك، واذا راك على الزواج راني نستنى فيك».و«سفينة جات نلاقيها، ونلاقي غاشيها، بالعنبر والجوز نطلب ربي للحج يديها».

لا بوقالات إلا على إبريق من الشاي

وتبقى هذه البوقالات التي ذكرناها عينية ضئيلة جدا من عشرات بل مئات أو آلاف البوقالات التي تعرفها العاصميات منذ قديم الزمان والتي اندثر الكثير منها ولايزال الكثير منها حيا بين الناس يؤرخ لحقبة من عمر العاصمة.

■ فائزة.أ

أجواء السهرات بمدينة تيزي وزو

نفحات رمضانية من صنع نساء جرجرة

تقضي العائلات القبائلية سهرات ليالي رمضان على غرار باقي العائلات بكافة ولايات الوطن في جو من النفحات الرمضانية، فمنهم من يفضل قضاء هذه الليالي رفقة العائلة وآخرون يفضلون تبادل الزيارات فيما بينهم في حين تفضل الفئة الثالثة الخروج للنشاطات الثقافية والفنية المقامة بهذه المناسبة العظيمة بالمسرح البلدي «كاتب ياسين».

فبالنسبة للعائلات التي تفضل قضاء سهراتها الرمضانية في جو عائلي، فإن أفرادها ومباشرة بعد الإفطار يجتمعون أمام إبريق القهوة والشاي وأطباق الحلوى المختلفة «كقلب اللوز» و«الزلابية» يتبادلون أطراف الحديث الذي لا ينتهي إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، فيما يتوجه البعض خاصة كبار السن إلى صلاة التراويح في المساجد لتأدية فريضة الصلاة في جو من الخشوع والتضرع إلى الله، فيما يفضل بعض الأشخاص البقاء أمام شاشة التلفزيون للاستمتاع بالبرامج المسطرة خلال هذا الشهر المعظم، خاصة مع تعددها وتنوعها بتنوع القنوات التلفزيونية ويفضل الكثيرون متابعة برامج القناة التلفزيونية الناطقة بالأمازيغية «بور تيفي».

وهناك عائلات أخرى تفضل تبادل الزيارات فيما بينها حيث تنتقل لزيارة الأهل والأقارب والجيران لتعزيز الروابط والعلاقات فيما بينها وقضاء ليال حميمية من خلال تبادل أطراف الحديث والاستماع للقصص والحكايات والمغامرات التي ترويها الجدات للأحفاد، حيث يجتمع الكل في بيت واحد لهذا الغرض إلى غاية موعد تناول السحور.

وبين هذا وذاك وتنوع كيفيات وطرق قضاء ليالي رمضان بمدينة تيزي وزو، يسعى الجميع إلى

استغلال هذه الفرصة التي لا تعوض للخروج والاستمتاع بمنظر عاصمة جرجرة خلال الليل وتحت الأضواء.

■ صونية قرس

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

لا صوم اليوم ولا أكل غدا!

منذ أول يوم من هذا الشهر الفضيل الذي فضله الله على بقية الشهور وأنا لا أستيقظ إلا عند الآذان!! اليوم فقط استيقظت باكرا: 2 زوالا!! والسبب أنه لم يعد يوجد في بيتنا ما نصوم لأجله (أي الأكل والشرب) زوجتي رمتني بالقبقاب لكي أستيقظ باكرا لم أتمالك نفسي ورحت أسب وألعن وأبصق (وحتى أكفر والعياذ بالله) بكل ما أوتيت من قاموس شعبي وكأني تربيت في كاباريه!! لست أدري من ورث لي هذا القاموس! ربما أصدقاء النفاق! الذين إذا خاصموا فجروا؟! لست أدري، المهم أني حملت القفة وهي فارغة على عروشها أمام «البزاوز» الفارغة كروشها ورؤوسها وخرجت إلى السوق (لأسقط عند عتبة البيت من تحت إلى فوق!!)... هذا أول الغيث... قلت في نفسي وأنا أمسح عن جسمي آثار «الطيحة» وأنا أقول «هذه تفرديخة» على الصباح (أي صباح؟! الساعة تقترب من الثالثة زوالا) حتى أن إبني الأصغر قال لي: مساء الخير فيما قال لي آخر: «الله يعاونك» واحد منهم قال لي ببساطة «السلام عليكم» أخذت طاكسي بعد «كشفة»، كنت في الخلف مع امرأة فقال لي: «أمحمد أروح للقدام» قلت له: «أنت طاكسي وأنا راكب أركب حيث شئت واش دخلك» أغلق المحرك وقال لي: «إذن تعالى وسق أنت!! تسمرت في مكاني 10 دقائق ولم أنزل حتى نزلت المرأة لتأخذ سيارة أخرى (هكذا أنا سامط، والسامط يغلب القبيح» عندها نزلت وقلت له: قلع الآن خاوي... صافا؟!! وأخذت سيارة أخرى... أنا وحدي للخلف وواحد في الأمام...

عندما وصلت إلى السوق وجدته قد أغلق أبوابه وانفض الجمع (لم أعرف أني كنت على مقربة من آذان المغرب)!...

عندما عدت وبنفس المشاكل كان المغرب قد أذن له بـ10 دقائق رحت آكل «روحي» عندما لم أجد ما آكل اليوم!!

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

المعدنوسية

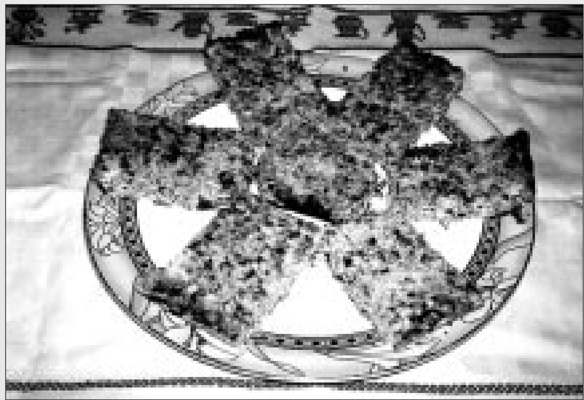

المقادير:

200 إلى 300غ لحم مفروم، 8 حبات بيض، 2 ربطات معدنوس، 2 حبات بصل، سمن، ملح، فلفل، غبرة قرفة، خبز مرحي.

التحضير:

1- جمي اللحم المفروم + بصل مفروم + ملح + فلفل + قرفة

2- اخفقي البيض + معدنوس مفروم + ملح + فلفل ثم اضيفي خلطة الكفتة

3- افرغي الوصفة في صينية فرن مستطيلة مطلية بالزبدة.

4- ادخليها في الفرن لمدة 15 دقيقة ثم اخرجيها، واضيفي الخبز المرحي ثم أعيدها للفرن لمدة 15 دقيقة أخرى.

مثوم مرقة بيضاء

المقادير:

2 قطع لحم غنمي (أو دجاج) 200غ لحم مفروم، 2 حبات بيض، بصلة صغيرة، 2 رؤوس ثوم، 100غ حمص مرطب، سمن، ملح، فلفل أسود، قرفة عيدان، حبة ليمون.

التحضير:

1- ابدأي بتحمير قطع اللحم في معلقة من السمن أو الزيت ثم أضيفي البصل المفروم + ملح+ فلفل + عود قرفة + فصوص ثوم مفروم وأتركيه يتقلى.

2- أضيفي الحمص وكمية قليلة من الماء واتركي القدر على نار متوسطة

3- أثناء ذلك ضعي في إناء: اللحم المفروم + بقية كمية الثوم مفروم ناعاما + فلفل أسود + 2 بياض بيض، اخلطي جيدا باليد ثم شكلي كويرات بحجم الجوزة.

4- تحققي من استواء قطع اللحم ثم اخرجيها من القدر وضعي كويرات اللحم إلى أن تستوي أيضا تم اسحبيها من فوق النار.

5- عند التقديم، ضعي قطع اللحم في وسط الطبق واحطيها بالكويرات والمرق والحمص وقدمي مع الطبق أبراج ليمون.

ملاحظة: يستحسن تحمير كورات الكتفة قبل وضعها في القدر.

مقبلات البطاطا

1 كلغ بطاطا، خبز مرحي، جوزة الطيب، ملح، فلفل، حبة بيض

التحضير

1- اغلي البطاطس في ماء مملح ثم صفيها وضعيها في صينية فرن مدهونة بالزبدة وادخلييه الفرن لتجفيفها.

2- ارحيها في المرحاة اليديوية ثم اضيفي لها فلفل أسود+ قليل من جوزة الطيب + حبة بيض ثم اعطيها الأشكال التي تريدينها ومن تم اغمسيها في الطحين، بيض غير مرحي ثم اقليها في زيت ساخن.

تدابير منزلية

للتخلص من النمل أو الحشرات الأخرى في خزانة المطبخ ينثر فيها قليل من القهرة المرة أو فلفل غير مطحون.

إتهم رجال الأعمال بالتخلي عن جمعية وهران

محياوي يهدّد بالإنسحاب بعد الجولة القادمة

في ندوة صحفية لم تكن مقررة أصلا، صرح الطيب محياوي رئيس جمعية وهران، أنه يفكر بجدية في ترك الفريق في أقرب الآجال، بل إنه ذهب إلى أبعد من ذلك حين قال أن لقاء شبيبة القبائل برسم الجولة القادمة سيكون آخر لقاء له على رأس الجمعية، وبدون أن يطيل في الحديث، أكد محياوي أن سبب قراره هذا مادي، منتقدا رجال وهران على الموقف السلبي الذي اتخدوه، حين قرروا- من حيث شعروا أو لم يشعروا - إدارة ظهورهم للجمعية وترك الفريق دون سند.

مختار راشد

● والي وهران قال لي أنه مناصر للسنافير وأنه دعم الفريق بـ 6ملايير حين كان واليا لقسنطينة، وذلك لمساعدة "فريقه" على الصعود ●

ولأن الوالي هو أول رجل في الولاية، فإن محياوي لم يجد أي حرج في إنتقاد موقفه من الفريق "كل ما تلقيناه من الوالي لحد الآن هو مبلغ 200 مليون سنتيم، وهو"جائزة" الصعود التي ارتأى إياه أن يمنحها لفريق صرف أكثر من 5ملايير لتحقيق الصعود. والغريب في الأمر أن والي وهران الحالي قال لي بالحرف الواحد أنه خصص 6 ملايير سنتيم لشباب قسنطينة لكي يلعب فريقه المفضل ورقة الصعود، وهذا حين كان واليا لقسنطينة...أقول للسيد الوالي أن المبلغ الذي ساعد به الجمعية لا يفي بمنحة إمضاء لاعب واحد فقط في الجمعية" قال الطيب محياوي.

● جربت كل الأسماء التي اقترحت علي لمساعدتي في تسيير الفريق وكلهم عاجزون ... ●

وعن الأسماء الكثيرة التي عملت رفقته طيلة السنوات الماضية، قال "بوص" الجمعية أنه لم يجد أي سند منهم رغم كثرة الأسماء"...أنا لا أريد هما إضافيا، أريد مساعدة مادية ثم فليكن من حق صاحبها أن يبدي رأيه وأن يوافق أو يعارض مثلما يريد، أما أن يكون الإنضمام للمكتب المسير لمجرد الكلام والأخذ في الأحاديث، ثم الإنسحاب في هدوء عندما يتعلق الأمر بمنحة لقاء أو منحة توقيع أو مصاريف تنقل، فهذا وضع غير طبيعي أبدا والأحسن في هذه الحالة هو حل المكتب واختصار الكلام ..."قال محياوي.

● الشركات الأجنبية توجه سلعها للزبون الوهراني وتجني أرباحا خيالية، لكنها لا تساعد الشباب الوهراني بسنتيم واحد ●

وفي هجوم آخر مفتوح على أكثر من جبهة، انتقد محياوي شح وبخل الشركات الأجنبية التي تستثمر في الجزائر عموما وفي وهران على الخصوص، متسائلا عن الكيفية التي تسير بها هذه الشركات التي لا تجد أن حرج في تسويق منتجاتها للاستهلاك الجزائري، لكنها ترفض أن تعقد أي عقد سبونسور مع الأطراف الجزائرية المعنية بالأمر والناشطة في المجالات الشبانية محملا مرة أخرى الوالي المسؤولية"ألا يستطيع الوالي أن يوجه الدعوة لأرباب العمل ورؤساء الشركات الأجنبية والمحلية في وهران ليحثهم على مساعدة الحركة الرياضية في الولاية، مقابل تسهيلات قانونية في مجال الإستثمار، لا أعتقد أن أحدا من هؤلاء سيرفض لو أن الوالي قام بهذه الخطوة"يقول محياوي.

● حين تتوفر الأموال سأكون جاهزا للإستغناء عن بوعلي وانتداب أحد أكبر المدربين ●

وعن الإنتقادات الكثيرة التي وجهت له بسبب تمسكه بالطاقم الفني للفريق رغم أن النتائج لم تكن مرضية، قال محياوي أن غياب السيولة المالية الكافية تحتم عليه الإحتفاظ بالمدرب بوعلي، مؤكدا أنه غير راض لا عن نتائج الفريق ولا عن الطريقة التي يقود بها بوعلي التشكيلة، لكنه-يقول-مجبر على ترك الأمور على حالها ريثما تتضح الرؤية أكثر "فأنا أفكر فعلا في الاستقالة ما لم تتحرك السلطات المحلية لمساعدتي على تسيير الفريق، فلست مستعدا لأن أخسر أموال الشركة التي أديرها على الجمعية ثم أجد نفسي ملوما محسورا، لا الشركة ولا الجمعية.

● على الرئيس القادم أن يعلم أن ديوني على الفريق تقدر بـ 5 ملايير ... ●

قد أصرف النظر عن مليار أو أكثر بقليل، لكن سأطالب بالقيمة المتبقية.

وبخصوص ما صرفه عن الفريق طيلة فترة رئاسته والمقدرة بأربع سنوات، قال محياوي أن ديونه على الجمعية تفوق 5 ملايير وكلها موثقة، وبالتالي فإن انسحابه من الفريق لن يكون بهذا الحجم من الخسارة "ليعلم الجميع أني صرفت من جيبي الخاص أموالا طائلة للوصول بالفريق إلى القسم الأول... هي أموال أولادي ولست مستعدا لرميها بهذا الشكل، لهذا فإني لن أخرج من الجمعية إلا باستعادة شطر محترم من مالي".

● سأترك للرئيس الجديد مجموعة لاعبين بعقود لا تقل عن الثلاث سنوات ●

وعن وضعية اللاعبين تجاه الفريق، أكد محياوي أنهم كلهم مرتبطون بعقود طويلة الأمد مع الفريق، "وبالتالي فإن الرئيس الجديد سيعمل بشيء من الراحة، فالجمعية تتوفر على لاعبين كبار والجميع يعرف قيمتهم في سوق التحويلات...

أنا لا أقول أنه سيكون مضطرا للاحتفاظ بهم، لكنه حر في التصرف باعتباره سيكون رئيسا".

● كيف تكون رئيسا للجمعية وفريقك يتدرب في قاعة بمسرغين ●

وككل مرة، أعاد محياوي طرح مشكل المنشآت الرياضية، متسائلا عما يمكن انتظاره من فريق يلعب في القسم الأول ويواجه فرقا معروضة على الصعيد العربي والقاري، ومع هذا فهو لا يجد ملعبا لإجراء تدريباته، لدرجة يضطر معها لتحضير لقاءاته في قاعة متعددة الرياضات وأرضية خاصة بتدريب فريق كرة يد أو سلة، متمنيا في الوقت ذاته أن تنتهي الأشغال بملعب الحبيب بوعقل في أسرع الآجال لإعطاء أكثر استقرار للتشكيلة والتفرغ نهائيا للبطولة، مبديا رضاه التام عن المجهودات التي يقوم بها رئيس الدائرة في هذا المسعى، ومشيدا أيضا بمساعداته المادية للفريق.

● على بطواف أن يختار، إما العودة سريعا أو العدالة ●

وفي رده عن سؤال حول غياب اللاعب بطواف عن التشكيلة، قال محياوي أن العقد الذي يربطه باللاعب واضح جدا، "فإما العودة إلى صفوف الفريق والخضوع لقوانينه، وإما سأكون مضطرا للدفاع عن مصالحي بالطرق القانونية، لا أريد أن يكون أي لاعب سببا في زعزعة استقرار الفريق خصوصا عندما يتعلق الأمر بالانضباط.

● أعتقد أن بعض اللاعبين يتلقون تعليمات من "الخارج" لرفع أرجلهم في اللقاءات ●

وفي اتهام خطير لبعض اللاعبين الذين رفض الكشف عن أسمائهم، لمح محياي إلى احتمال تورط هؤلاء في التلاعب بنتائج فريقه، حين قال بالحرف الواحد "لست مطمئنا لمردود بعض اللاعبين، خصوصا هنا في وهران أعتقد أن أطرافا قريبة من الفريق أو من خارجه تقوم بالضغط عليهم لرفع الأرجل في اللقاءات، والأكثر من هذا، حالة عبيدي الذي أحضر لنا إجازة مرضية بـ 15 يوما مباشرة بعد العودة بالتعادل من العاصمة أمام المولودية، وحين تحريت في الموضوع علمت أنه سافر خارج الوطن لتجريب حظه في إحدى الأندية الإماراتية، وهذا دون إشعار إدارة الفريق بهذا القرار، أنا متأكد أن أطرافا على صلة باللاعب هي التي رتبت المسألة بهذا الشكل وهو ما يعني أن هذه الأطراف تعمل ضد مصلحة الجمعية وغير بعيد أن تكون وراء تراجع مستوى بعض اللاعبين الذين نعرف "قيمتهم الحقيقية".

بهذا الكلام الذي يحمل الكثير من الشك في الذات وفي المقربين وفي كل شيء !، يختم محياوي كلامه لتبقى مسألة استقالته عالقة إلى آجال غير مسماة.

اتحاد بلعباس

مدربا الأشبال.. يعتديان على الحارس

شهد صنف الأشبال لفريق اتحاد بلعباس حادثة خطيرة وغير مسبوقة، إذ تعرض الحارس عرقوب عبد النور (16 سنة) إلى إصابات خطيرة على مستوى الوجه تسببت له في كسر في الأنف، أجبره على الركون إلى الراحة لمدة 7 أيام . كان ذلك أثناء مواجهة فريقه مع "مثالية تغنيف"، لكن الإصابة لم يتعرض لها من طرف أحد اللاعبين أو خلال المباراة، وإنما تسبب له فيها مدرباه اللذان دخلا أرضية الميدان بعدما كان الحارس الضحية في مناوشات مع أحد لاعبي الخصم، وقاما بضربه قبل أن يعاقبه الحكم!! في الوقت الذي أكد فيه رئيس النادي عايدة بلقاسم أنه سيعطي الاهتمام الكامل للفئات الشبانية (هذه هي أحدى الطرق الجديدة للاهتمام!!).

م.مراد

أمل مغنية

عودة المدرب فراج

اضطر مسيرو أمل مغنية إلى الاستغناء عن خدمات المدرب تاغلي بعد مرور 4 جولا ت فقط، اكتفى فيها أبناء الحمراء بنقطة يتيمة، وبسرعة البط اتصلت إدارة الرئيس سكاك بمدرب الفريق الموسم الفارط عمر فراج ابن مدينة صبرا المجاورة. يذكر أن هذا الأخير تقني سامي في الرياضة وحقق مشوارا جيدا وممتازا مع الأمل الموسم الماضي لما لم يكتف بإنقاذه من مخالب السقوط، وإنما جعله أحسن فريق في مرحلة العودة بمجموعة شابة، فهل يعيد فراج الكرة؟

ب.سميح

وداد تلمسان للكرة الطائرة ينسحب من البطولة

يعيش الشارع الرياضي في تلمسان خلال الأيام القلية الأخيرة على وقع مهزلة تاريخية لفريق وداد تلمسان للكرة الطائرة والذي قرر الانسحاب من منافسات البطولة. هذا ما أكده لنا رئيس الفرع بادي والذي أضاف أن الفريق لم يستقبل مدربا رسميا ولم يعين طاقما إداريا. والأكثر من ذلك أن مشكل إيجاد قائمة نهاية للفريق، لم تتم بعد والتحضيرات لم تبدأ! وكل هذه المعطيات، سببها واحد، ويتعلق الأمر بالجانب المالي.

بادي الذي يرأس الفريق للموسم الثاني على التوالي، عاد للوراء لما قال أن الفريق عانى الجحيم خلال الموسم المنصرم ومعظم اللاعبين كانوا ينفقون من جيوبهم وأنهم أنهوا البطولة بصعوبة بالغة ومتاعب متعدد والطاقم الفني لم يستلم المستحقات المالية لحد الآن!

"ناست" تلمسان ليست أفضل من الوداد

ناست تلمسان للكرة الطائرة صاحب المركز الرابع لكأس إفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس منذ موسمين في الدورة التي نظمت في تلمسان، يعاني مشاكل مالية مع بداية القسم الممتاز للكرة الطائرة. فالفريق صنع الحدث منذ أزيد من أسبوعين عندما غاب عن دورته الأولى للبطولة الوطنية والتي نظمت بالشلف، واعتبر "ناست" تلمسان منهزمة في المباريات الثلاث لثلاثة أشواط مقابل صفر. وكان المشكل المالي أيضا وراء غياب الفريق عن المنافسة، وهو ما أكده الدكتور العزوني رئيس الفريق الذي أضاف أن "ناست" يضم أرمادة من اللاعبين الممتازين ومنهم من تم استدعاؤهم لتدعيم منتخبات وطنية لكل الأصناف، وإذا لم تتحرك السلطات لحل المشكل، فإن انسحاب "ناست" من القسم الممتاز أمر لا مفر منه!..

ع.شقرون

سرار يطلب دعم الأنصار

الحديث عن هدف الوفاق بعد الجولة العاشرة

نصر الدين معمري

أكد رئيس نادي وفاق سطيف، عبد الحكيم سرار، أن الفريق حقق انطلاقة قوية وجيدة هذا الموسم حيث احتل بها صدارة ترتيب البطولة الوطنية بعدما أحرز 12 نقطة في 04 انتصارات خارج الديار، غير أنه استدرك بالقول بأن هذه النتائج تبقى غير كافية، لأن طريق البطولة مازالت طويلا، حسب سرار، الذي اعتبر أن المسؤولية الآن في كيفية حماية النتائج والمحافظة على شهية الأهداف والانتصارات.

ورفض سرار، بالمناسبة، تحديد أي هدف رسمي للفريق قبل الجولة العاشرة، لأن الأهداف تسطر بالميدان وليس بالتصريحات، خاصة وأن العديد من الأندية القوية التي تعاني حاليا من المشاكل على غرار شبيبة القبائل، قادرة على العودة في النتائج في أي جولة، إضافة إلى أن المنافسة الحقيقية لم تنطلق بعد مادامت فرق مثل اتحاد العاصمة ومولودية العاصمة والشبيبة لم تقل كلمتها كذلك، والفرق التي تلاحق الوفاق الآن في الترتيب لا تخيف.

تسعة لاعبين لم يتقاضوا منحة الإمضاء

وفي حديثه لإذاعة "الهضاب" عشية أول أمس، صرح سرار أن النادي يسير حاليا في راحة مالية نوعا ما بالمقارنة مع المواسم الماضية، بدليل أن 21 لاعبا من أصل 30 تقاضوا منحة إمضائهم ولم يبق سوى 09 عناصر ستسدد مستحقاتهم قبل عيد الفطر المبارك، بعدما عقدت إدارة الفريق 04 اجتماعات كاملة في ظرف أسبوع واحد من أجل إيجاد حل لهذا الوضع والذي يبقى أحسن بكثير من وضع العديد من الأندية التي تعاني الأمرين مع هذا الموضوع، وبالمناسبة أضاف سرار بأن الفرق التي تصرف أكثر هي التي تفوز بالبطولة.

هل يفكر حاج عيسى في الرحيل؟

تسوية منحة الفوز على جمعية وهران

وكدليل على الصحة المالية للفريق إستفادت عناصر الكحلة من منحة الفوز الأخير على فريق جمعية وهران، حيث تقاضى كل لاعب مبلغ 05 ملايين سنتيم بعد أيام فقط من تقاضيهم لمبلغ 10 ملايين الخاصة بالفوز على بارادو وشبيبة القبائل، وهذا الأمر شجع كثيرا اللاعبين الذين أضحوا يتنافسون لتحرير مكانة في التشكيلة الأساسية في ظل الحديث عن منحة مغرية جدا خاصة بلقاء الإياب مع فريق المريخ السوداني.

الحاج عيسى أخطأ وصحح خطأه سريعا

وبالنسبة لقضية الحاج عيسى الذي غادر الوفد المتجه إلى وهران، كشف سرار حقيقة ما جرى بقوله بأن "هذا اللاعب المتخلق لم يعلم بتغيير رقم هاتفي النقال، وظل يتصل بي على الرقم القديم الذي لا يجيب، فظن بأني أتهرب منه بسبب موضوع مستحقاته التي وعدته بتسويتها بعد العودة من السودان (اللاعب لم يتقاض أي سنتيم إلى الآن) فقرر المغادرة من المطار، ولما علمت بالأمر كلمته في بيته وشرحت له الوضع، فاستدرك الأمر سريعا وتنقل في سيارة أجرة إلى سطيف ثم العاصمة برا ثم إلى وهران بالطائرة ووصل وشارك، والأمر مطوي بالنسبة للمكتب المسير ما دام اللاعب قد سارع إلى تصحيح خطأه بنفسه".

رئيس اتحاد الحراش يؤكد:

"ما حدث في ملعب المحمدية يتحمل مسؤوليته لاعبو السنافير"

أكد فتحي عبيدي، رئيس اتحاد الحراش، في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن ما حدث يوم الخميس الماضي في مباراة فريقه مع شباب قسنطينة يتحمل مسؤوليته الفريق الضيف الذي لم يتحمل لاعبوه الخسارة وحولوا الملعب إلى ساحة معركة استعملت فيها حتى الأسلحة البيضاء في سلوك ليس له علاقة بقواعد كرة القدم. وأوضح عبيدي أن اتحاد الحراش سبق له وأن انهزم ضد الخروب وتعادل مع ميطال الذرعان، ولم يحدث أي شيء بالملعب أو خارجه، مما يدل على التزام مناصري الحراش ومسيريه بمبادئ الروح الرياضية وتقبل الهزائم مهما كانت مرة، فكيف يمكن اللجوء إلى العنف في حالة الانتصار، بمعنى أن المنطق لا يقبل هذا التقريب ولا يسلم به. وأضاف محدثنا أن الاستفزاز الذي مارسه لاعبو شباب قسنطينة يؤدي إلى أحداث أكثر خطورة لولا التعقل وتسيير الأمور بالحكمة الذي ميز تصرفات أصحاب الأرض رغبة منهم في الحفاظ على الأمن العام وعلى سلامة كل من كان بالملعب. واستبعد نفس المتحدث أن يتعرض فريقه لعقوبة اللعب دون جمهور بحجة أن المتسبب الأول فيما حدث هو الفريق الضيف وليس اتحاد الحراش، لكن هذا الاعتقاد ليس له ما يبرره إلا تقرير الحكم ومحافظ اللقاء، وجاء حديث العقوبة على لسان رئيس الحراش عقب التصريحات التي أدلى رئيس الفاف بإمكانية التراجع عن قرار إلغاء عقوبة اللعب دون جمهور على خلفية ما حدث بملعب الحراش. ورفض رئيس الكواسر الدخول في النقاش الدائر هذه الأيام في الوسط الكروي حول ترتيب المواجهات بعد تصريحات وزير الشباب والرياضة، معتبرا ذلك شأنا يهم الجميع ولا يمكن معالجته هكذا بالتصريحات الإعلامية بل يتطلب سياسة عامة يعمل على تطبيقها جميع الفاعلين في محيط كرة القدم.

■ وسيم. ب

فيما يفتقد الفريق لقلب هجوم

لاعبو إتحاد بلعباس يطالبون بأجورهم

رغم المردود الجيد الذي تقدمه تشكيلة اتحاد بلعباس من مباراة لأخرى إلا أن الفريق لا يزال يفتقد لصاحب اللمسة الأخيرة، في الوقت الذي تلاحق فيه لعنة الإصابات معظم مهاجميه الذين بإمكانهم إعطاء الشيء الإضافي للهجوم على غرار اللاعب بوسوار وزميله كتاف، وكان المدرب عبدي الجيلالي قد أشار إلى النقص الظاهر على القاطرة الأمامية لفريقه وصرح أنه في حال إيجاد الحل فإن مردود فريقه سيكون أحسن مما هو عليه، لكن يبدو أن المشكل سوف لن يجد حلا له إلا مع افتتاح مرحلة التحويلات الشتوية، باعتبار أن الفترة المخصصة للاعبين البطالين لم تفتتحها الرابطة لحد الساعة. وعليه يبقى المهاجم فروز محمد وزميله مقري يوسف يوصلات تدريباتهما مع الفريق في انتظار ما سيقرره الطاقم الفني بشأن مصيرهما معه، على صعيد آخر يبقى اللاعبون يطالبون بأجورهم الشهرية المعلقة منذ شهرين، والتي قاربت في مجملها 270 مليون سنتيم، أضف إلى ذلك أن البعض منهم، وخاصة اللاعبين المحليين، لا يزالون يدانون بمبلغ من منحة الشطر الأول، وإن كان الرئيس قد صرح من قبل بأن جميع الأمور قد سويت، إلا أن الواقع يقول غير ذلك ويفرض عليه الرؤية في الأمر بجدية قبل أن يأخذ منعرجا آخر. نقطة أخرى أثارت سخط الأنصار هي عدم تنقل الرئيس أو أي مسير ينوب عنه رفقة الفريق أثناء سفريته التي قادته إلى مدينة قسنطينة، الأمر الذي يعكس انعدام روح المسؤولية حقا.

■ م. مراد

حمى الداربي القسنطيني

الرئيسان في ضيافة الوالي.. والمباراة متلفزة

على وقع أحداث الحراش، يعيش السنافير هذه الأيام حالة غليان، حيث تجمعوا سهرة أول أمس بالمئات أمام مقر النادي (عواطي مصطفى) وتحدثوا مع الرئيس غوالمي إلى غاية منتصف الليل مطالبين إياه بحل مشاكل اللاعبين وانتزاع نقاط المواجهة المحلية، لأن الهزيمة حسبهم هي المؤدية إلى انفجار بيت الفريق، وحاول الرئيس العودة إلى لقاء الحراش الذي أسفر عن سقوط ثلاثة جرحى من اللاعبين، إذ أجرى أول أمس اللاعب بن حسان في عيادة المهدي بقسنطينة عملية جراحية على مستوى الأنف، ولا يمكن إقحامه في اللقاء المحلي مع احتمال غياب عرامة الذي رسم على رأسه (10 غرزات) إضافة إلى الغياب الاضطراري لبوشتة المطرود من لقاء الحراش، في الوقت الذي أبدى جفال جاهزيته بعد كابوس الحراش، يضاف الى هذه الحالة الصحية الغياب (غير المفهوم) للمدرب سعدي الذي سافر إلى العاصمة الإثنين الماضي وتأخر عن العودة إلى غاية الأحد المقبل قبل لقاء الموسم المحلي الذي سيعني العودة للواجهة أو الضياع، وكان سعدي قد فقد السيطرة على لسانه وأصبح ينشر غسيل الأزمة المادية في كل مكان ويهدد علنا أمام الصحافة واللاعبين والجمهور بالمغادرة إذا لم يتقاض مستحقاته المتخلفة، بالرغم من أن سعدي تحصل نقدا على 300 مليون (باعترافه) ولا يمكن أن يكون هذا المبلغ الضخم ثمنا لسبع مقابلات فقط جعلت السنافير على بعد أربع نقاط من رتبة السقوط..

وتأمل إدارة النادي في تسريح 850 مليون من البلدية لتفريقها على اللاعبين قبل الداربي خاصة أن 20 لاعبا القادمين من خارج قسنطينة أصبحوا يشتكون نوعية وكمية الفطور الذي يتناولونه، وفي المقابل إقترح رئيس الموك الخروج من المدينة نحو سكيكدة للابتعاد عن الضغط من أجل تحضير مقابلة الخميس التي تعني وضع قدم في القسم الأول إذا تحقق فيها الفوز حسب رأي المناصرين، وتهاطلت وعود المنح التي بلغت الآن 10 ملايين في حالة الفوز (5 ملايين من الإدارة و5 من أحد المحبين)، وأثارت هذه المنحة السنافير الذين استجمعوا كامل مناصريهم لأجل تحسيسهم بأهمية المنعرج، لأن زدام ورفاقه مقتنعون بأن مبلغ 850 مليون سيكون في حالة وصوله الأوكسجين الذي سيحيي اللاعبين ويعيدهم إلى ما يأمله المناصرون.

الطامة الكبرى في هذه المواجهة هي ملعب بن عبد المالك الذي لا يمكنه أن يضم أزيد من 8 آلاف مناصر، وهو ما سيحدث اختناقا في قلب المدينة بعد تماطل المسؤولين في ترميم عشب ملعب حملاوي. وتبقى صور داربي أكتوبر 2003 قابلة للتكرار في حالة هزيمة الشباب، لأن الغضب سيبلغ ذروته، وهو ما دعا والي الولاية لاستقبال رئيسي الناديين أول أمس والتركيز على الروح الرياضية حتى يتحول الداربي إلى عرس وليس إلى هاجس، ويرى آخرون أن التعادل سيرضي الطرفين، ولكن الغالبية ترفض (المقابلة المخدومة)، لأن ما تمتعنا به في داربي العاصمة بين المولودية والاتحاد يجب أن يتكرر في قسنطينة، خاصة أن المقابلة ستكون متلفزة ومن العار تقديم تمثيلية رمضانية في مقابلة كرة.. عموما فإن المقابلة مفتوحة على الاحتمالات وممنوعة على مرض (الخوف) وسترسم نتيجتها اسما سيكون في القسم الأول واسما يودع الصراع.. بالرغم من أننا في الجولة الثامنة فقط.

■ ب. ع

شبيبة بجاية

العقوبات تقلق اللاعبين وڤوميز لا يلقى الإجماع

أكد مدرب شبيبة بجاية، البرتغالي أوديكو ڤوميز، أنه سيواصل فرض العقوبات الانضباطية على لاعبيه، مثلما فعل مع مولود بلطرش وعبد الحميد برقيقة اللذين أقصاهما من المشاركة في مباراتي مولودية الجزائر واتحاد البليدة على التوالي، المهاجم كريم وبراهيم شاوش حيث لم يستدعه لمباراة الداربي القبائلي لأسباب انضباطية، لأنه لم يتقبل التصريحات التي أدلى بها اللاعب عشية المباراة، والتي انتقد فيها طريقة عمله وخياراته التكتيكية، وقد أثار قرار إبعاده في التشكيلة استياء اللاعب السابق لمولودية الجزائر، حيث صرح أنه يفكر بجدية في مغادرة الفريق، ومن جانب المدرب ڤوميز فقد رفض الإجابة عن هذه الإجراءات حيث فوض أحد لاعبيه مساء يوم الجمعة للحديث عن المباراة. وبخصوص إدارة طياب فقد علمنا أنها بصدد احتواء الوضع حيث تعتزم الاجتماع خلال الساعات القليلة القادمة مع المدرب واللاعبين للحديث حول العديد من المسائل، خصوصا في ظل تداول أخبار مفادها أن المدرب البرتغالي لا يحقق الإجماع في وسط اللاعبين، وهو الأمر الذي يجعل الاجتماع المذكور يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للاعبين والمدرب المذكور.

■ ن. هارون

مولودية باتنة

محمدي يستقيل

قرر عزيز حمدي، أول أمس، الانسحاب رسميا من تسيير شؤون فريق مولودية باتنة وترك المبادرة لأعضاء المكتب بعدما تم تعيين حسينات سمير وصالحي عبد الحق للإشراف على هذه المهمة إلى غاية انعقاد الجمعية العامة التي ستحمل التقرير المالي والأدبي لستة أشهر، حسب الرئيس محمدي، الذي أكد بأنه منسحب رسميا ولن يعود إلى إدارة النادي بعد الصعوبات التي أحاطت بالفريق في فترة ترأسه النادي وسببت له بعض المتاعب الصحية وجعلته لا يقدر على الجمع بين الاثنين، مفضلا الاهتمام بعائلته وبأمور خاصة.

ولم يقرر بعد موعد انعقاد هذه الجمعية، لكن هناك حديثا في داخل بيت النادي يشير إلى احتمال انعقاد نهاية الأسبوع القادم.

■ س. مهيرة

بعد أن اتهم منادي ڤيدوم بالجهوية

القسنطينيون يقولون إن الوزير لم يلتفت أبدا نحوهم

أخذت تصريحات وزير الشباب والرياضة، السيد يحيى ڤيدوم، ورد فعل رئيس اتحاد عنابة، السيد عيسى منادي، منعرجات أخرى بلغت الآن حدود مدينة قسنطينة، حيث فهم البعض إشارات منادي بجهوية ڤيدوم، بأن الدكتور منح امتيازات خاصة لفرق ولاية قسنطينة، حيث أكدت معظم الشخصيات القسنطينية الرياضية بأن الوزير منذ أن وطأت قدماه وزراة الشباب والرياضة زار كل الولايات وبعضها في عدة مناسبات مثل سطيف وظلت قسنطينة ومازالت تعاني من نقص بل انعدام الهياكل، والدليل على ذلك أن ملعب الشهيد حملاوي مغلق منذ أزيد من سنة دون أن تنطلق الأشغال به، كما أن مديرية الرياضة في الولاية ظلت بدون مدير فترة طويلة دون التفاتة الوزير، وبقي الوزير بعيدا عن قسنطينة حتى خلال زيارة رئيس الجمهورية

يحي ڤيدوم

الأخيرة في 16 أفريل 2006 التي حضرها معظم الطاقم الوزاري وغاب عنها وزير شباب والرياضة..

والنتيجة أن الفرق القسنطينية تعاني والهياكل والرياضات تندثر أمام وزير كان منذ زمن غير بعيد رئيسا لنادي مولودية قسنطينة، ثم أن الوزير ليس أصلا من قسنطينة حتى يخصها بالامتيازات فهو من بلدية التلاغمة بولاية ميلة ولم يضبط ولو مرة واحدة يقدم (هدية) ولو صغيرة لقسنطينة..

رئيس مولودية قسنطينة السيد بورفع قال إنه منذ بداية الموسم وهو يعمل مع محبي النادي لأجل الصعود، وصرف من جيبه كما فعل منذ سنوات عديدة لأجل الارتقاء بالنادي إلى مصاف الفرق الكبرى في الوطن، كما أن رئيس شباب قسنطينة، السيد غوالمي، أقسم بالله أن فريقه لم تدخله لحد الآن أية (إعانة مجهرية) من الدولة، والفريق مهدد بالانسحاب نهائيا، إذ يعتبر حاليا أفقر نادٍ في كل الأقسام، أما بقية الفرق الصغيرة فتقتات من دريهمات معدودات لا تكفي لسد الرمق..

وعموما الوزير فتح ملفا ضخما وأوراقه تتناثر في كل مكان.

■ ب.ع

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

إخبارية وطنية

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

كما تهديكم الشروق اليومي

شقة

في مدينة الفائز

و150 جائزة

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

من إهداء ACT ASSOCIATED CAR & TRUCK SPECIALIST

- شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

MITSUBISHI MOTORS

COBRA

TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER

Votre Confort est Notre Passion

Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

Rouji Mode

IMPORTEUR - GROSSISTE

PRET A PORTER

ZARA

021 32 98 28/021 32 86 21

074 75 93 21

Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

ETUMA

300 000,00 DA

Import Produit Médico-Biologiques

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

www.etumaxme.com

نظافة مدهشة وراحة منعشة

من إهداء النسر Aigle

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

السؤال رقم: 22

ماهي أطول سورة في القرآن الكريم

R1 البقرة

R2 آل عمران

R3 النساء

القسيمة رقم: 42

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:.....................................

العنوان:..

....

....

50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

عبر ألو ولا والو

UPAC ELECTRONICS

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 02 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 09 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1806 ■
سحب من العدد:1805 ■ 183520 نسخة

قاما ببيع سكنين ملك للولاية بـ 160 مليون سنتيم

إيداع إطارين بوهران الحبس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة الصديقية بوهران موظفا في مديرية النشاطات الاجتماعية لولاية وهران وإطارا مسؤولا عن الميزانية وممتلكات الولاية، الحبس بعد إدانتهما بتهمة الاحتيال. وتعود القضية إلى التحقيق الذي قامت به فرقة الدرك لبئر الجير توصل إلى قيام المعنيين خلال شهر فيفري الماضي، ببيع سكنين ملك لمصالح ولاية وهران بحيي 30 و287 سكن بإيسطو، مقابل 80 مليون سنتيم دج للسكن الواحد واستقر الضحايا بعد تسديد نصف المبلغ لهما.

■ نائلة. ب

الإفطار	الإمساك
18.32	05.07

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:08
الظهر:	12.38
العصر:	15.57
المغرب:	18.32
العشاء:	19.51

غض البصر في رمضان.

bakimou7@hotmail.com

إلى المعلنين

يضع قسم الإشهار بجريدة "الشروق" بريدا إلكترونيا لتسهيل عملية تواصل المتعاملين في ميدان الإشهار، العنوان الإلكتروني:

chourokpub@gmail.com

زكية محمد، مسكود وسليمة سواكري

حلقات لن تشاهدوها في برنامج "الشخصيات المخفية"

سمير بوجاجة

يتابع الجمهور الجزائري مباشرة بعد الإفطار برنامج الشخصيات المخفية، وهو الصيغة الجديدة للكاميرا المخفية التي عادت بها شركة "أس دي بوكس" بعد نهاية سلسلتها الشهيرة "ناس ملاح سيتي" بأجزائها الثلاثة. واستطاع البرنامج بعد أسبوع من انطلاق بثه على القناة الوطنية أن يخطف الأضواء من كل البرامج الرمضانية ويُحظى بأعلى نسبة مشاهدة على الإطلاق.

وإذا كان الكثيرون قد استغربوا حالات الهستيريا التي أصابت النجوم بسبب المقالب التي نصبت لهم بإحكام من طرف الممثل مراد خان، فإن هنالك حلقات لن يتمكن المشاهدون من متابعتها على شاشة التلفزيون بعد أن تم حذف العديد من المقاطع الصادمة خوفا من رد فعل الجمهور، كما هنالك حلقات أخرى لن تعرض، لأنها لم تحقق الغرض منها، حيث كان الفنانون على علم مسبق بما سيجري في الاستوديو بعد أن تسربت أخبار حول تصوير حلقات من الكاميرا المخفية لرمضان. ومن بين الشخصيات التي تسربت إليها الأخبار، زكية محمد وعبد المجيد مسكود، بينما كانت الحلقة المسجلة مع البطلة الأولمبية للجيدو سليمة سواكري، قد منعت من البث بطلب من صاحبتها بعد أن تحولت البطلة إلى نعجة ترتعش خوفا أمام شخصية المسكون التي أداها مراد خان، فرفضت على ما يبدو أن يراها جمهورها على تلك الصورة.

تجدر الإشارة إلى أن البرنامج مازال يحمل العديد من المفاجآت في حلقات مثيرة جدا، كما أن هناك الكثير من الأسرار حول الشخصيات التي ستتعرض للمقالب مستقبلا سيكشف عنها الممثل مراد خان في حوار خاص للشروق اليومي ينشر في عدد الغد، حيث سيتحدث ضيف الشروق عن انتقال البرنامج من فكرة إذاعية للقناة الأولى إلى برنامج تلفزيوني صورته كاميرا جعفر قاسم، وعن المصاعب الكبيرة التي كادت تعصف به وحكاية الممثلة التي أربكت خان وجعلته يتخذ قرارا خطيرا.

عباس أمر أجهزتها للتدخل المسلح مع المتمردين

مسلحون من فتح يحرقون مبنى حكومة حماس برام الله

أضرم مسلحون موالون لحركة فتح، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، النار في مبنى الحكومة التي تقودها حركة حماس في رام الله بالضفة الغربية.

وجاء إحراق المبنى عقب مقتل مواطن وإصابة جرح 45 على الأقل في اشتباكات بين عناصر من الأمن الفلسطيني والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية بأنحاء قطاع غزة، بينهم مصور قناة العربية في قطاع غزة، حيث جرت الاشتباكات في ثلاثة محاور رئيسية شملت ساحة الجندي المجهول قرب المجلس التشريعي بغزة، ومنطقة النصر غرب مدينة غزة، ومنطقة بني سهيلة وسط مدينة خان يونس جنوب القطاع.

وكانت الاشتباكات الأعنف قرب المجلس التشريعي. وفي منطقة النصر قالت الأنباء إنه تم اعتقال ثلاثة ومحاصرة آخرين داخل منزل ضابط كبير في جهاز الأمن الوقائي وإحراق سيارتين. وحمّل أسامة حمدان، ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، مسؤولية ما يجري من حركة. وقال حمدان "إنّ ما يجري في غزة هو أمر مؤسف، ومسؤوليته تقع على عاتق رئيس السلطة الذي انقلب على وثيقة الوفاق الوطني".

بسبب عدم جدوى قانون المرور الجديد للحد من الحوادث

وزارة النقل تصدر إجراءات نقل ردعية جديدة قبل نهاية السنة

كشف أمس، مدير النقل بالمناطق العمرانية وحركة المرور بوزارة النقل سالم صالحي أن عدد قتلى حوادث المرور خلال السداسي الأول من السنة الجارية ارتفع بنسبة 15,58 بالمائة، مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، وهو الأمر الذي يكشف أن قانون المرور الجديد الذي تم الشروع في تطبيقه في مارس 2004 لم يحقق النتائج المرجوة منه، الشأن الذي دفع وزارة النقل إلى تحضير إجراءات ردعية جديدة بداية من الشهر المقبل علاوة على تحويل مهمة منح شهادة مطابقة قطع غيار السيارات للمواصفات القانونية من وزارة المناجم والطاقة إلى وزارة النقل بداية من السنة القادمة.

وأفاد السيد صالحي في تصريح للإذاعة الوطنية الثالثة ان عدد القتلى في حوادث المرور خلال الـ 6 أشهر الأولى من السنة الجارية، وصل إلى 1840 قتيلا، في حين ان هذا العدد لم يتجاوز 1590 قتيل في السداسي الأول من السنة الماضية، وهو ما يعني أن السداسي الأول من السنة الجارية، عرف زيادة معتبرة لعدد القتلى بما يفوق 15 بالمائة. وأضاف أن عدد الجرحى في نفس الفترة من السنة الحالية، بلغ 26825 جريح بعد أن سجل في الفترة ذاتها من السنة 2005 نحو 25690 جريح هو نمو بنسبة تفوق 4 بالمائة، في الوقت الذي ارتفع فيه عدد الحوادث بين الفترتين بنسبة تفوق 3 بالمائة.

وأكد المتحدث ان العامل الإنساني يبقى الرئيسي في حوادث المرو، حيث تسبب في 85 بالمائة من حوادث هذه السنة ومازالت هذه الإجراءات الجديدة التي نص عليها قانون المرور الجديد لم تحدث نتائجها.

سليم بن عبد الرحمان

افتتاح السنة القضائية وإحصاء أعداد كبيرة من الملفات المتأخرة

مجراب يخلف براجع على رأس النيابة العامة بمجلس قضاء الجزائر

نصّب رئيس مجلس قضاء الجزائر العاصمة أمس، النائب العام الجديد لدى المجلس المذكور مجراب الدوادي خلفا للنائب العام السابق قدور براجع، الذي عين على رأس المحكمة العليا منذ أيام قليلة. وحسب ما ذكره الأمين العام لوزارة العدل، الذي مثل وزير العدل حافظ الأختام في الجلسة الرسمية للتنصيب، فإن النائب العام لمجلس قضاء الجزائر الجديد قد التحق بسلك العدالة منذ سنة 1979 وشغل منصب وكيل جمهورية لدى محكمة البليدة سنة 1985، ثم عين مساعد النائب العام لدى مجلس سعيدة سنة 1989 بعدما شغل منصب رئيس المحكمة العسكرية لوهران من 1994 إلى 1997، بعدها عين مستشارا بالمحكمة العليا ثم رئيسا لمجلس قضاء معسكر، فنائبا عاما لدى مجلس قضاء بومرداس قبل أن يرسم أمس، بمجلس قضاء الجزائر.

وبالمناسبة أعلن الرئيس عن حصيلة نشاط المجلس خلال السنة القضائية المنصرمة، حيث بلغ عدد القضايا المعالجة في مواد القانون المدني 32791، بقي منها إلى غاية 30 سبتمبر الفارط 17039، كما فصل المجلس في 94840 قضية في مواد الجزائي من بين 11163 وتبقى 40599 قضية ستعالج خلال السنة القضائية الحالية.

■ غنية قمراوي

ردا على تصريحات ڤيدوم:

منادي يعلن عن إضراب يشل الميناء وشركة "اسبات"

تبعا لردود الأفعال التي أبداها رئيس اتحاد عنابة، للتنديد بما وصفه بالاستفزاز والتصرف اللامسؤول، الصادر عن وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم، وبعد تكليفه محامي الفريق برفع دعوى قضائية ضد وزير الشباب والرياضة، قرر رئيس اتحاد عنابة، بصفته أيضا مسؤول نقابة شركة "اسبات" للحديد والصلب استنفار جميع قواعده النقابية بالإعلان في تصريح له أدلى به أول أمس لـ "الشروق اليومي"، عن تنظيم اعتصام بمقر مديرية الشباب والرياضة لعنابة، تحضره جميع الإطارات الرياضية والنقابية لتنسيق العمل فيما بينهم، تحضيرا لهجوم نقابي وصفه بأنه سيكون كاسحا للرد على وزير الشباب والرياضة.

وأكد عيسى منادي لـ "الشروق اليومي"، أن يوم الأربعاء المقبل سيشهد إعلان جميع الاتحادات المحلية والهياكل النقابية للمؤسسات الاقتصادية والصناعية المتواجدة بعنابة، إضرابا عن العمل سيبدأ بتوقيف تام لورشات العمل بميناء عنابة وشركة اسبات للحديد والصلب لمدة ساعتين، على أن يتم بعد ذلك دراسة مسألة توسيع الإضراب إلى شركات أخرى وتمديد مدته.

وخلال لقائه مع "الشروق اليومي"، تلقى رئيس اتحاد عنابة العديد من المكالمات الهاتفية من رؤساء أندية ومسؤولين من بينهم براف وعليق، أكدوا له من خلالها استنكارهم لتصريحات الوزير التي أجمعوا على وصفها باللامسؤولة ولا تليق بمقام وزير في حكومة محترمة.

■ ن. بوكراع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 03 سبتمبر 2006م ■ الموافق لـ 10 شعبان 1427 هـ ■ العدد 1781 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قتيلان في حفل زفاف بقالمة وعرس يتحول إلى مأتم بالجلفة

طالع ص 24

في تعليمة للولاة والنظارات

وزارة الشؤون الدينية تمنع البزنسة بالرقية وغسل الأموات

طالع ص 03

بعد غياب دام 50 يوما

بوتفليقة يقطع الشكوك ويستأنف نشاطه غدا

طالع ص 03

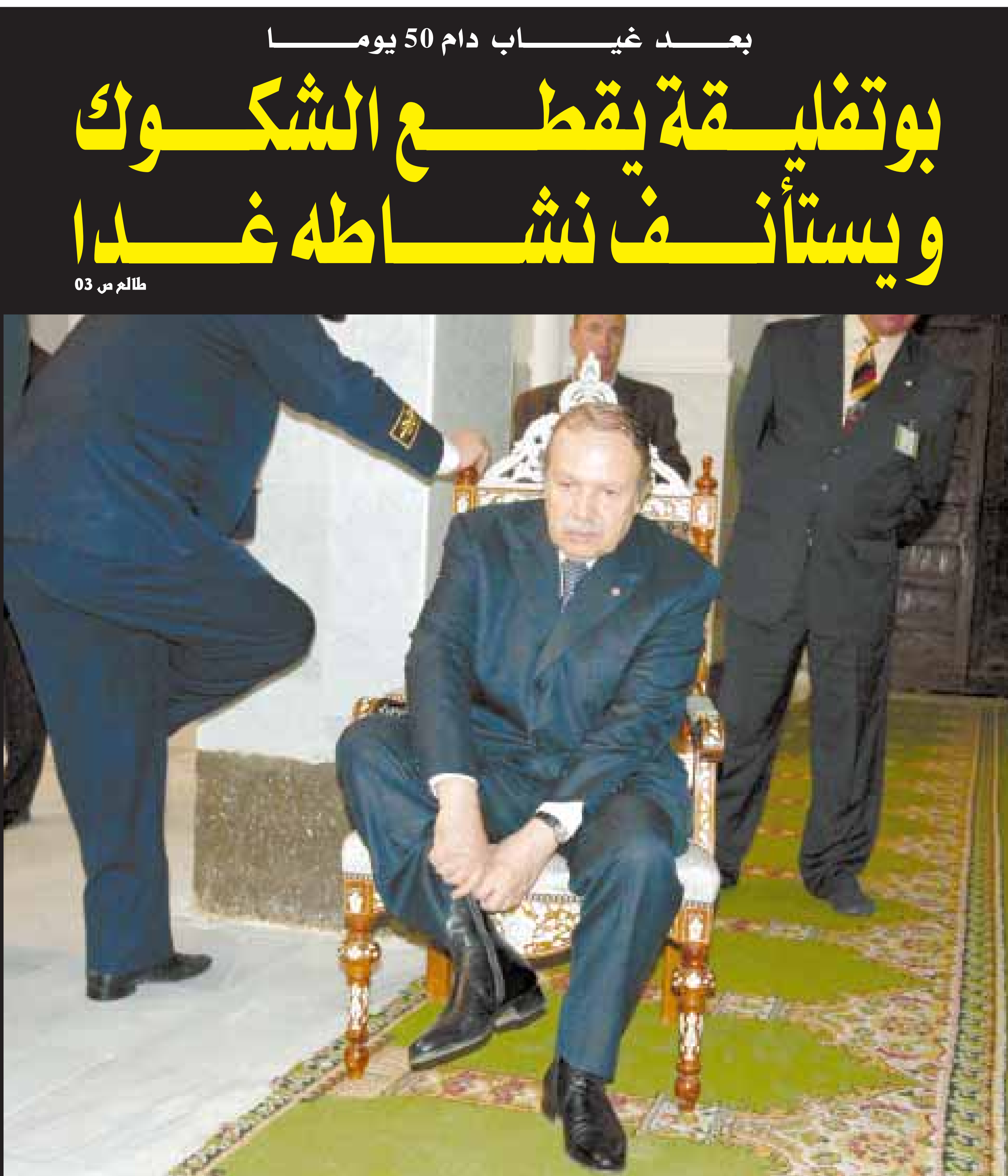

برلمان التنفيس!

رشيد ولد بوسيافة

لا شيء يهم المواطن العادي في افتتاح الدورة البرلمانية أو اختتامها، مادام الأمر يتعلق بمكتب تسجيل للقوانين والأوامر الرئاسية، ولا شيء يهم في اجتماع من يقال بشأنهم - زورا - نواب الشعب وممثلو الأمة غير ما يأخذونه من تعويضات وأموال طائلة على جلسات مملة لا يحضرها أغلبهم.

عندما نعلم أن التشريع بالأوامر الرئاسية ارتفع بأكثر من ضعفين، مقارنة مع البرلمان التعددي السابق، ندرك فعلا، أن الملايين التي يأخذها أكثر من 500 نائب وسيناتور، الأولى أن تضخ في جيب المواطن المسكين الذي يصارع من أجل الخبز والحليب، أو تمنح في أسوإ الأحوال إلى فريق الموظفين الذي يسهر على إعداد تلك النصوص!

ليس كلامنا تحاملا على ممثلي الشعب وإنما دعوة إلى الوقوف عند هذا الخلل وإصلاحه مادمنا نتحدث كثيرا عن تعديل الدستور، أما الأسوأ، فهو المطالبة بترسيخ هذا الانحراف، لأن أكبر إهانة يتعرض لها النائب والسيناتور عندما تسحب منه الصلاحيات ويتحول إلى "قراقوز" في نظر المواطن.. يفترض في هؤلاء أن يطالبوا بصلاحياتهم التي منحهم إياها الشعب وكرسها لهم الدستور، ويحتجون على وضعهم حفظا لماء الوجه وأداء للأمانة التي لم يحملوها في يوم من الأيام.

كان يفترض أن يكون البرلمان الحالي أكثر فاعلية من البرلمان السابق وأكثر تعددية، لكننا أجهضنا كل شيء وأوجدنا برلمانا تعدديا بلون وخطاب واحد، وأصبحت الجلسات العلنية أكثر مللا من جلسات عهد الأحادية، وذهبت تلك الأيام التي كان الجزائريون يتسمّرون فيها أمام شاشات التلفاز لمتابعة النقاشات الحادة والصدامات بين الأفكار والبرامج خلال العهدة الماضية.

أشرف البرلمان الحالي، على إنهاء عهدته دون أن يكون في رصيده إنجاز واحد يُحسب له، اللهم إلا بعض الشكليات التي برع فيها النواب كالأسئلة الشفوية التي تحولت إلى منابر للتنفيس والمجاملات وأحيانا لتصفية الحسابات بين النواب والوزراء.

الفرصة أمامنا لتجاوز هذا الوضع من خلال إعادة الاعتبار لمهمة البرلمان، وإذا لم نفعل، فإن الانتخابات المقبلة ستكون بأصمط" موعد انتخابي في مسار الديمقراطية في الجزائر، ومحطة أخرى لتبذير المال العام على هيكل بلا روح.

غينيا - الجزائر اليوم بداية من الساعة الـ "17:30"

الخضر.. ساعة الحقيقة

ص 21

الشروق تدخل المقر السري لقناة المنار وتحاور مديرها العام

نصر الله قال لنا: لولا المنار لضاع الانتصار

ص 12

روبورتاج

مركب الصيانة بمطار هواري بومدين الدولي

لعنة سقوط الطائرات الجزائرية.. إلى أين؟

ص 09

بوتفليقة يحرم صافي بوتلة من ستة ملايير !

تفاجأ الحاضرون لفعاليات حفل الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب العربية السادسة عشر التي تحتضنها الجزائر في الفترة الممتدة من 1 إلى 14 سبتمبر الجاري، ببساطة الحفل، رغم القيمة المالية الضخمة التي خصصت له في البداية والمقرة بـ 10 ملايير سنتيم. (مباحث) الشروق حققت في الموضوع واكتشفت أن هذه القيمة تم تخفيضها إلى ستة ملايير سنتيم، حيث وقّعت اتفاقية مع الفنان الصافي بوتلة الذي أوكلت له مهمة الإعداد لحفل افتتاح يليق بالمقام، مثلما فعل في حفل افتتاح المهرجان الدولي للشباب الذي احتضنته الجزائر قبل سنوات.. الجميل في الموضوع هو أنه بعد اندلاع العدوان على لبنان قررت السلطات العليا والرئيس بوتفليقة تحديدا إلغاء الاتفاقية مع بوتلة وتوجيه مخصصات هذا الحفل للشعبين الفلسطيني واللبناني مناصفة (3 ملايير لكليهما).. ببساطة لهذه الأسباب كان الحفل بسيطا..

مهرب الكسكسي في قبضة الجمارك !

ضبطت مصالح الجمارك . في خرجة جديدة وغير معتادة . بميناء وهران مؤخرا حوالي 45 كلغ من الكسكسي كان يخبئها جزائري مغترب في أكياس (وكأنه يهرّب الزطلة وأخواتها)، حيث أفاد في التحقيق أنه سيقوم بطهيها للأحباب و(أحباب) الأحباب عندما يعود إلى غربته، لكن ذلك لم يقنع مصالح الجمارك التي حجزت رفقة علب الكسكسي كمية كبيرة من الشطة (الهريسة) تكفي لإلهاب ألسنة جميع المغتربين!

هيشور مطلوب لنجدة تونسي

يتفاجأ المواطنون الذين يقصدون مختلف مراكز الشرطة لإيداع شكاوى أو التصريح بضياع بتحرير الأعوان لمحاضر على الآلة الراقنة، مما يستغرق وقتا مطولا، كما يتم استعمال أوراق ذات نوعية رديئة جدا وأحيانا يضطر المعني إلى انتظار وقت من الزمن لنقص ورق النسخ "الكاربون".. خاصة في ظل تعدد الشكاوى، ليتداول الأفراد على الأوراق ويعمل هؤلاء بوسائل تقليدية ومحدودة وقد يضطر المواطن لأخذ أوراق معه لإيداع شكوى، كما يحدث في المستشفيات، فمن قال إن الشرطة غنية.. المطلوب أن ينظر الوزير هيشور بعين الرحمة إلى سلك الشرطة ويخصص له مجموعة من أجهزة الإعلام الآلي في إطار برنامج «أسرة تك»؟!

قطاع الشؤون الدينية يوظف لصوصا ومجرمين؟!

يبدو أن عدوى الإجرام والاختلاس والرشوة، تكون قد انتقلت داخل دواليب الإدارة لتصيب في المدة الأخيرة ما كان يُعرف بالقطاع الأكثر نزاهة (وقداسة).. وهو قطاع الشؤون الدينية الذي اهتز قبل أيام بولاية غليزان على وقع خبر إلقاء القبض على عصابة زعيمها معلم قرآن ونائبه فيها مؤذن، حيث قاما بسرقة مجوهرات من امرأة عجوز. وبعدها بأيام، تمّ القبض كذلك على موظف بذات القطاع متلبسا بتعاطي الرشوة، لكن هذه المرة في سعيدة، إذ تسلم مبلغ 5 ملايين من امرأة وعدها بإطلاق سراح زوجها من السجن.. وغيرها كثير من حالات الإجرام التي قد تقول الوزارة أنها نماذج شاذة، لكنها رغم ذلك تحتاج من جديد إلى التمحيص في معايير التوظيف!!

قهوة بـ6000 دج !

يقيم اليوم وزير الإتصال حفل تكريم لعدد من الإعلاميين، خاصة منهم القدامى الذين ساهموا في صحافة ما بعد الإستقلال ووجهت للعديد من الأقلام والأسماء دعوات على شاكلة (أنت مدعو لحضور حفل تكريمي تقيمه وزارة الإتصال)، ولأن عددا ضخما جدا من هؤلاء من شرق البلاد عندما كانت (الهدف) الرياضية أكثر الجرائد سحبا ومقروئية فإن هؤلاء الصحافيين القدامى (معظمهم في بطالة) مدعوون لشراء تذكرة سفر لا يقل ثمنها عن (6000دج) لأجل تعاطي فنجان قهوة وحبة (ڤاطو) رفقة السيد الوزير!!

ڤيدوم يضع حداج في وضعية تسلل مع وزارة الدفاع

أوضحت وزارة الشباب والرياضة أن سفر المنتخب الوطني لكرة القدم إلى غينيا أول أمس الخميس، على متن طائرة عسكرية، كان بفضل التدخل الشخصي للوزير يحيى ڤيدوم لدى وزارة الدفاع الوطني، لاسيما وأن هناك اتفاقية تعاون في مجال النقل الجوي الخارجي بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة الدفاع الوطني.

وقال مسؤول سامي في الوزارة إن التصريحات التي أدلى بها حميد حداج بخصوص إجرائه لاتصالات مع وزارة الدفاع لتخصيص طائرة عسكرية "للخضر" ليس لها أساس من الصحة، مؤكدا أن المبادرة كانت من طرف الوزير ڤيدوم، الذي اتصل بالأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، وأن هذا الأخير أجابه بأن الموافقة يجب أن تكون من رئيس الجمهورية شخصيا باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة.. ولدى الاتصال بالرئاسة، طلبت هذه الأخيرة بضرورة استلامها طلبا من الفاف للانتفاع بطائرة عسكرية، فكان على الوصاية الطلب من حداج تحضير الطلب.

قناة "العربية" تشوه صورة الصحراء الجزائرية

أعادت قناة العربية، قضية السيّاح الألمان الذين اختطفوا عام 2003 من طرف عبد الرزاق البارا في الصحراء إلى الواجهة من خلال عرضها فيلما تسجيليا صوّر مناطق الجنوب وكأنها تحوّلت فعلا إلى مركز لتنظيم القاعدة في بلاد الصحراء! و أوردت اتهام الكاتب اللبناني وزوج الأديبة أحلام مستغانمي "جورج الراسي"، المشارك في البرنامج، هؤلاء السياح بالقول أنهم مهربون للآثار وليسوا ضحايا.. فهل لامس الراسي الحقيقة، أم أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الوقت لإزالة الغموض في القضية؟!

الجري وراء الموت.. !

مناظرة بين "كارتر" و"خاتمي"

بالرغم من رفض واشنطن فكرة إجراء مناظرة ما بين الرئيس بوش وأحمدي نجاد، إلا أن مناظرة (مصغرة) قريبة أصبحت الآن قاب قوسين أو أدنى ما بين الرئيس الأسبق "جيمي كارتر" والأسبق أيضا محمد خاتمي، الذي تحصل على فيزا دخول أمريكا رفقة عدد من الشخصيات ومن عائلته وهذا لمدة أسبوعين، ويقوم جيمي كارتر (بطل كامب ديفيد) تحضيرات لاستضافة خاتمي والتحدث والتناظر حول الملف النووي وأشياء أخرى.. يذكر أن سبب خسارة كارتر الانتخابات في بداية الثمانينات هو قضية احتلال الطلبة الإيرانيين للسفارة الأمريكية في طهران، حيث خسر كارتر المعركة والانتخابات.

مشهد جديد من احترافية الصحافة الوطنية!

وصلت احترافية صحيفة وطنية تهتم بالشأن الثقافي كثيرا إلى أن أوردت معلومة خاطئة من أساسها في معرض الحديث عن وفاة الأديب المصري نجيب محفوظ. وتقول المعلومة الخاطئة إن "نجيب محفوظ استلم جائزة نوبل للآداب بنفسه وألقى كلمة بالمناسبة باللغة العربية"، بينما يعلم كل متتبع للشأن الثقافي ولأخبار نجيب محفوظ أن الرجل لا يكاد يغادر القاهرة إلا نادرا. وفوق ذلك، فإن الذي استلم الجائزة في مكان محفوظ كان صديقه محمد سلماوي وابنتاه فاطمة وأم كلثوم، ومحفوظ لم يقرأ كلمة، لأنه ببساطة لم يزر استوكهولم لاستلام الجائزة عام 1988، بل بعث برسالة قرأها صديقه نيابة عنه.. في الأخير نقول إنه كان حريا بمن كتب هذه المعلومة أن يعيد قراءة سيرة نجيب محفوظ قبل الخوض في الحديث عن آخر محطة من سير هذا الرجل!

مسيحي يشيد بالمسلمين

أشاد المطران اللبناني جورج خضر بالمسلمين وقال أنه لم يبق من الديانات السماوية إلا الإسلام والمسيحية، بينما تصهينت الديانة اليهودية. المطران اللبناني قال أن الإسلام يقدّس الحياة الآخرة ويجعل من الدنيا مجرد محطة فقط، واستشهد بقوله تعالى: «وللآخرة خير لك من الأولى» وهو ما جعل المسلمين لا يتنافسون من أجل الدنيا مادامت الآخرة الخالدة هي المبتغى.. جاء كلام المطران بعد البطولات الحربية التي قدمها حزب الله وجعلت مسيحيي لبنان في غالبيتهم يسيرون في ركب حزب الله، بل أن منهم من اعتنق الإسلام حسب مسيحيين لبنانيين.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي:
22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بعد غياب دام 50 يوما

بوتفليقـــة يقطـــع الشكـــوك و يستأنـــف نشـــاطه غـــدا

رمضان بلعمري

كشفت مصادر متطابقة برئاسة الجمهورية أمس، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيستأنف نشاطه بشكل رسمي غدا الاثنين، وسيكون أول نشاط يدشن به عودته للساحة السياسية هو الإشراف على افتتاح ملتقى مجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية بفندق الهيلتون بالعاصمة.

ويأتي هذا الظهور المرتقب بعد ما غاب الرئيس عن الأنظار لأزيد من 50 يوما، وهو غياب كيفه مصدرنا على أنه "عطلة من حق رئيس الجمهورية أن يأخذها نظرا لكونه لم يخلد للراحة منذ قدومه إلى قصر المرادية عام 1999".

وكان غياب الرئيس بوتفليقة منذ أسابيع قد غذى الإشاعات مرة أخرى من خلال معاودة النفخ في "رواية مرضه"، والحق أن الشارع الجزائري لم يتوقف في الأيام الماضية عن ترديد مثل هذه الإشاعة رغم محاولة رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم كسر جدار الصمت في خرجة إعلامية له، ليقول أن "من حق الرئيس الخلود إلى الراحة كغيره من البشر"، لكن الشيء الذي لم يفسره بلخادم للرأي العام هو طول هذه المدة دون سابق إنذار، بينما يجبر وزراء الحكومة على قضاء أسبوع واحد كعطلة سنوية.

ولم تبخل مناسبة زيارة كل من سعد الحريري رئيس الأغلبية النيابية في البرلمان اللبناني ومحمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية إلى الجزائر الشهر الماضي في عز الحرب على لبنان، حيث لم يستقبلهما وكلف بلخادم القيام بهذه المهمة، في منح فرصة أخرى أمام الصحافة الوطنية لتحيي السؤال المشهور "أين اختفى بوتفليقة؟"، دون أن تعثر على إجابة واضحة لتفسير هذا الغياب، في الوقت الذي كان غياب اجتماع مجلس الوزراء طيلة أسابيع متواصلة القطرة التي أفاضت كأس التكهنات حول الأسباب الحقيقية لغياب الرئيس.

وبرأي العارفين، فإن ما ينتظر بوتفليقة من ملفات ثقيلة لا تكفي معها عطلة 50 يوما التي اختارها

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

"خلوقب لنفسه كي يدرسها ويفصل فيها. ويأتي في هذا السياق، ملف آجال ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي دخل دائرة الجدل السياسي ولم يخرج منها إلى غاية اليوم على رأس القضايا التي تنتظر موقفا واضحا من الرئيس باتجاه طمأنة النفوس الحائرة سواء من جهة المسلحين أو من جهة عموم الشعب الذي استعاد هو الآخر هواجس سنوات الإرهاب مع نهاية شهر أوت الماضي، وإلى جانب هذا الملف هناك ملف تعديل الدستور، في ظل مطالبة أهم شريكين لجبهة التحرير الوطني وهما حركة حمس والأرندي في التحالف الرئاسي، بوتفليقة بإخراج نسخته هو بعد عدم اقتناعهما على ما يبدو بنسخة بلخادم لتعديل الدستور.

وعلى المستوى الشعبي، تأتي قضية ترسيم الزيادات الأخيرة والفصل في مسألة رفع الأجر القاعدي إلى 10 آلاف دينار لكل العاملين سواء في القطاع العام أو الخاص، لتزيد من حساسية الدخول الاجتماعي الحالي أمام الرئيس بوتفليقة الذي يهمه بالتأكيد السعي إلى شراء السلم الاجتماعي مهما كان الثمن.

وبالعودة إلى ملتقى محافظي البنوك العرب الذي تجري أشغاله غدا الاثنين بفندق الهيلتون، فليس معروفا لحد الآن طبيعة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس بوتفليقة على مستمعيه، وهل سيكون مناسبة له للفصل في كل ما يشغل بال الجزائريين، أم أنه سيؤجل الأمر لأول اجتماع لمجلس الوزراء بعد عطلة الـ50 يوما؟

بوتفليقة يزور الأميرالية غدا الإثنين المقبل

يقوم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، غدا الإثنين بزيارة مقر الأميرالية، حسب ما أفادت به مصادر مطلعة، حيث سيقوم الرئيس بصفته وزير الدفاع الوطني والقائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة تفتيش وتفقد سلاح الأميرالية، وتتزامن هذه الزيارة مع استئناف الرئيس لنشاطه الذي سيكون مكثفا، حيث يشرف في نفس اليوم على مجلس محافظي البنوك المركزية. ■ ق.و

تصدع في جماعة "صوان" بالمدية

"الخديم طرشي" مؤسس التنظيم يسلم نفسه هذا الأسبوع

م. سليماني

علمت الشروق، من مصادر عائلية مقربة من المدعو الخديم طرشي، الناشط في صفوف التنظيم المسلح المعروف باسم الجماعة السنية للدعوة والتبليغ التي كان يتزعمها عبد القادر صوان، وأحد مؤسسيه أن المفاوضات الجارية بينه وبين الأجهزة الأمنية المختصة تكون قد قاربت نهايتها وأن تسليم "الخديم"، نفسه لمصالح الأمن "مسألة وقت" بعد أن تمّ إقناعه من خلال وساطات جرت منذ أشهر وبقيت مستمرة بشأن التخلي عن العمل المسلح والانخراط في مسعى السلم والمصالحة الوطنية، لتضيف مصادرنا بأنه سيسلم نفسه في غضون هذا الأسبوع لمصالح الدرك بالشهبونية، قصد الاستفادة من بنود ميثاق السلم والمصالحة الوطنية. ويعتبر الخديم الطرشي، أحد الأوائل الذين التحقوا بصفوف الجماعات المسلحة بعد "الفرار الشهير" من سجن لامباز، وكان واحدا ممن أشرفوا على العملية وانخرط بعدها في صفوف الجماعة الإسلامية المسلحة، ليقوم بعدها بالتمرّد على قيادتها رفقة سيد علي بن حجر وعبد القادر صوان، وآخرين على خلفية معارضتهم المجازر التي كانت ترتكب في حق المدنيين، وشاركوا في تأسيس تنظيم "الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد" التي قادها بن حجر الذي انخرط سنة 1999 في مشروع الوئام المدني، الأمر الذي أثار رفض صوان ومعه الخديم وآخرين وأسسوا ما أصبح يعرف بتنظيم "الجماعة السنية للدعوة والتبليغ" المنضوي منذ أزيد من عام تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، والذي أحدث مشروع ميثاق السلم والمصالحة هزة عنيفة في هرم قيادته أفرزت جناح أمير التنظيم "أبو تمامة" المناوئ والرافض لمبدأ العدول عن العمل المسلحة من جهة وفريق الخديم طرشي، المنتصر لمبدأ الانخراط في مسعى رئيس الجمهورية من جهة أخرى، فهل ستكون مبادرة أحد مؤسسي جماعة صوان، بتسليم نفسه حافزا للعناصر الراغبة في تسليم نفسها والواقعة تحت سطوة أمير تصفوي قام بإعدام بعض الأصوات الداعية إلى التجاوب مع مشروع السلم والمصالحة والخائفة من مصير ربما اعتبروه مماثلا لمن سيتهم من واضعي السلاح، ويبدأ بذلك النزيف ومعه العد التنازلي لآخر تنظيم مسلح ينشط بجنوب المدية ولا يتجاوز عزز أفراده 80 فردا.

القضاء على إرهابي عمره 68 سنة بجيجل

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي، ساعات قليلة فقط قبل انقضاء آجال العمل بقوانين السلم والمصالحة الوطنية من القضاء على الإرهابي، دوخان حسان، البالغ من العمر 68 سنة، الذي التحق بصفوف الجماعات الإرهابية المسلحة في الأيام الأولى لاندلاع الأزمة الأمنية. وقد عثر بحوزته على سلاح من نوع كلاشنكوف وتمت العملية بجبال بني خطاب ببلدية تاكسانة بولاية جيجل عند حدود الساعة الثانية بعد الظهر، عندما كان يقوم بأعمال فلاحية وزراعية.

■ ياسر عبد الحي

حاجز أمني مزيف بفريحة ولاية تيزي وزو

أقدمت ليلة أول أمس، مجموعة إرهابية متكونة من أربعة أفراد مسلحين برشاشات من نوع "كلاشينكوف"، على نصب حاجز أمني مزيف وهذا على مستوى الطريق الرابط بين فريحة وأغريب، وبالتحديد بالقرب من مصنع "جيني" للمثلجات ببلدية فريحة ولاية تيزي وزو. وحسب مصادر مطلعة، فإن الجماعة قامت بالاستيلاء على سيارة من نوع "باسات فولكسفاڤن" ملك لأحد الخواص الذي كان مارا بالمنطقة، وبعد التهديد الذي لقيه من طرف تلك الجماعة، أخذهم على متن السيارة وانطلقوا في وجهة مجهولة.

للإشارة، يحدث هذا في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني الشعبي عمليات مداهمة عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال في أدغال وأحراش الجبال الجنوبية لتيزي وزو.

■ ح. زيزي

بلدية القلة ببرج بوعريريج

إكتشاف قنبلة تعود للحقبة الإستعمارية

تمّ أول أمس، ببلدية القلة التي تبعد حوالي 30 كلم عن عاصمة ولاية برج بوعريريج، حيث تمّ اكتشاف قنبلة تعود للحقبة الإستعمارية من طرف شباب كانوا بصدد لعب مباراة في كرة القدم، حيث اكتشف شاب قطعة من هذه القنبلة كانت مغروسة في التراب وعُرف فيما بعد أنها قنبلة، وكان أصدقاؤه قد حذروه من التقرّب منها. وقد سارع لإبلاغ الحرس البلدي بمكان تواجدها وقد قام هذا الأخير بنقلها للمركز، حيث عرضوها على فرقة مختصة في تفكيك القنابل وتمّ تفجيرها في وسط الغابة مبعدين بذلك الخطر عن سكان المنطقة.

■ لعوبي سفيان

في تعليمة للولاة والنظارات

وزارة الشؤون الدينيـــة تمنـــع البزنســـة بالرقيـــة وغســـل الأمـــوات

ليلى مصلوب

حذرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف من ظاهرة إمتهان الرقية والحجامة وغيرها من النشاطات التي تحولت مؤخرا إلى تجارة يعلن عنها في الجرائد ويوزع محترفوها بطاقات الزيارة بالهواتف والعناوين شأنهم شأن الأطباء أو رجال الأعمال، كما تم إدراج مؤخرا حرفة جديدة يقوم بها "الرقاة" وهي تغسيل الميت وتكفينه وإبرام عقود الزواج وتحولت هذه الممارسات إلى قاعدة تجارية مربحة أمام كثرة الطلب عليها وسط المواطنين الجزائريين، خاصة ممن يعانون من أمراض نفسية نتيجة الأزمة والصدمات التي عاشتها البلاد.

وقد أصدرت وزارة الشؤون الدينية تعليمة لكل الولاة ومديري الشؤون الدينية تقضي بمنع كل إمام أو مرشد أو خطيب من ممارسة الرقية والحجامة سواء داخل المسجد أو في منزله بناء على الفتوى التي اصدرتها لجنة الإفتاء التابعة للإدارة المركزية لوزارة الشؤون الدينية تحظر من إمتهان الرقية التي اصبحت شعوذة بالدرجة الأولى، وصرح المستشار الاعلامي بالوزارة عبد الله طمين امس للشروق اليومي أن رجع الصدى لهذه الفتوى كان سلبيا بعد اكتشاف أن بعض الائمة يمتهنون هذه الممارسات داخل المسجد وفي حرمه، ونظرا لخطورتها على صحة الإنسان إتخذت الوزارة عدة إجراءات كتعليق بيان لجنة الفتوى في كافة المساجد وإعلام جميع الموظفين بالقطاع بمنع أي شكل من اشكال إمتهان الرقية أو الحجامة مع تكليف المفتشين بالمديريات برفع تقرير للمدير الولائي ضد أي موظف يمتهن هذه الممارسات مع إتخاذ كل الاجراءات القانونية ضده. وصرح المستشار الاعلامي أن القانون والأخلاق والأداب العامة تمنع ممارسة "الشعوذه"، ويعاقب عليها في مواد صريحة من القانون الجزائي. وقال ان وزارة الشؤون الدينية ومع كل الإجراءات التي إتخذتها لا تملك سلطة الردع التي هي من إختصاص دوائر اخرى في الحكومة كوزارة العدل ووزارة الداخلية والأسلاك الأمنية التي من مهمتها البحث والتحري عن الجريمة، وذكر أن هناك تنسيقا كبيرا بين وزارة الشؤون الدينية التي لها دور توجيهي وديني وباقي الدوائر الحكومية للقضاء على ظاهرة إحتراف الرقية وإمتهان الحجامة وتغسيل وتكفين الميت، واضاف أنه في حال ثبوت ممارسات تضر قطاع الشؤون الدينية فمن واجب الوزارة ان تتأسس كطرف مدني لتحريك الدعوى القضائية ضد هؤلاء المشعوذين، كما أن الدستور والقانون يخول لأي شخص أن يتأسس كطرف مدني في تحريك دعوى قضاية ضد اية جهة تسيء للدين الإسلامي. ومع أن القانون واضح في هذه القضايا، إلا ان ظاهرة الرقية والحجامة بدأت في الإنتشار بقوة وفي سابقة أولى من نوعها، حيث اصبح الراقي يروج لحرفته من خلال الإعلانات عبر صفحات الجرائد و توزيع بطاقات الزيارة التي تحمل إسمه وعنوانه وهاتفه النقال لحجز موعد عنده، وتحمل بطاقات الزيارة عدة "إختصاصات" غريبة كغسل وتكفين الميت وتحرير عقود الزواج التي هي من صلاحيات دار البلدية، ومما ساهم في إنتشار هذه الظواهر هو الإقبال الشديد للمواطنين عليها، خاصة من يئس من العلاج الطبي والعلمي. ومن الرقاة من قام بتأجير محلات بأموال طائلة لاستقبال المواطنين، وعلى الرغم من أن أغلب الرقاة لا يحددون ولا يطلبون مبلغا ماليا مقابل الرقية، إلا أنهم كذلك لا يتورعون عن استلام ما يعطى لهم من أموال من طرف المسترقين.

وكانت وزارة الشؤون الدينية أصدرت منذ مدة منشورا يحدد الخطوط الفاصلة بين الرقية الشرعية والشعوذة وينصح المواطنين بالحذر من الوقوع في براثن الشعوذة تحت مسمى الرقية، كما ينصح الرقاة بعدم استغلال ثقة المواطنين فيهم، إلا أن هذا الإجراء لم يساهم في تحجيم الظاهرة التي تزداد انتشارا يوما بعد آخر.

كان من أهم مطالب التنظيمات المسلحة وقيادة "الفيس" المحظور

مصـــالح الشرطـــة "تفـــرج" عن جـــوازات ســـفر "التائبيـــن"

نائلة.ب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر أمنية أن مصالح الشرطة قد شرعت مؤخرا في عملية "الإفراج" عن جوازات سفر بالتائبين" من عناصر الجماعات المسلحة، وقد قامت باستدعائهم لتسوية وضعياتهم والموافقة على طلباتهم التي طرحوها منذ سنوات دون الفصل فيها.

وقد أثار استدعاء "تائبين" مؤخرا بصفة غير رسمية ودون تحديد الأسباب مخاوف لدى هؤلاء من خلفية الإجراء وحاولت بعض الأطراف المعارضة للمصالحة الوطنية، توظيف هذه الورقة بزعم إعادة التحقيق معهم على خلفية توقيف إرهابيين مؤخرا أو تسليم آخرين أنفسهم ليلجأ بعضهم إلى مصالح أمنية أخرى للاستفسار وطلب الحماية أيضا على اعتبار أنهم تلقوا ضمانات من هذه الهيئات.

وكانت الفرق المتنقلة للشرطة القضائية قد قامت مؤخرا باستدعاء بالتائبين" الذين يقيمون بإقليمها ودعتهم للاتصال بمراكزها في أقرب الآجال ولم تتضمن الاستدعاءات السبب وتم فقط تدوين "لأمر يهمك" حسب الوثائق المتوفرة لدينا، بينما تم الاتصال بآخرين شفويا بمقر سكناهم دون توضيح الأسباب مما أثار مخاوف بعضهم الذين رفضوا الاتصال بمحافظات الشرطة وقام آخرون بالاتصال بضباط في جهاز الأمن ونقلوا لهم مخاوفهم بعد أن تلقوا من هؤلاء ضمانات عند تسليم أنفسهم، واستغلت أطراف معارضة للمصالحة الوضع والغموض لترديد إشاعات حول فتح تحقيقات قد تؤدي إلى توقيف تائبين بناء على تصريحات إرهابيين موقوفين أوآخرين سلموا أنفسهم، وإعترف هؤلاء بمخاوفهم من إعتقالهم، خاصة بعد توقيف مساجين مفرج عنهم في إطار المصالحة الوطنية، وذهب تائبون إلى وصف ذلك "بالإستفزاز"، خاصة وأنه يتزامن مع تنفيذ إجراءات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، لكن مصالح الأمن فندت ذلك وأوضحت أن الأمر يتعلق بتسوية وضعياتهم الإدارية، خاصة التأشير على جوازات سفرهم بناء على طلبات سابقة وتم الفصل فيها مؤخرا في إطار ميثاق السلم الذي يكفل حقوق التائبين المدنية ويمكنهم من تسوية وثائقهم الإدارية أخيرا، خاصة وأن العديد من التائبين المستفيدين من العفو الشامل كانوا ينشطون في التنظيم المسمى "الجيش الإسلامي لإنقاذ" المنحل أو "الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد" أو مستفيدين من قانون الوئام المدني وحتى معتقلي الجنوب، حيث أودعوا ملفات للحصول على جوازات سفر ليواجهوا عراقيل على مستوى الشرطة التي رفضت التأشير على الموافقة بسبب ماضيهم وحرمانهم من حقوقهم المدنية.

الوضع الأمني بولاية المدية

إغتيال عوني حرس بلدي والتنكيل بجثتيهما

قامت صباح أمس السبت، وفي حدود السابعة والنصف جماعة إرهابية مجهولة العدد بنصب كمين لعوني حرس بلدي كانا متوجهين إلى مفرزة الحرس البلدي لفرقة أولاد حمزة من بلدية مجبر جنوبي المدية، قادمين من إحدى نقاط المراقبة التي كانا مداومين لها بالمكان المسمى "شعيبة العار" التابعة للفرقة المذكورة أن باغتت الجماعة الإرهابية العونين بوابل من الطلقات النارية قبل أن تقوم بذبحهما والتنكيل بجثتيهما والاستيلاء على سلاحيهما الناريين المتمثلين في كلاشينكوف وسيمينوف، لتقوم مصالح الجيش والحرس البلدي فور الإخطار الذي قامت به نقاط مراقبة سمعت صوت الرصاص، بالتدخل وتطويق المكان في الوقت الذي قامت فيه مصالح الحماية المدنية بنقل جثتي الضحيتين (م. ي) 31 سنة و(ع. ك) 38 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قصر البخاري.

يذكر أن نفس المكان شهد الكمين الإرهابي الذي أودى بحياة 04 من جنود الخدمة الوطنية منذ قرابة الثلاثة أشهر.

■ م. سليماني

الباترونا والحكومة والمركزية النقابية في لقاء قمة نهاية الشهر

لوح يطلب توقيع العقد الاجتماعي والاقتصادي قبل انعقاد الثلاثية

جميلة بلقاسم

أكدت مصادر من المركزية النقابية أن وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح قد طلب من المركزية النقابية والباترونا تسبيق توقيع مشروع العقد الوطني الاجتماعي الاقتصادي قبل موعد لقاء الثلاثية المقبلة، وهو ما وافقت عليه المركزية النقابية وتنظيمات الباترونا. وانطلاقا من ذلك، فإن مشروع العقد لن يناقش في الثلاثية المقبلة، مثلما كان مقررا من قبل، وإنما تقرر توقيعه خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر الجاري، في لقاء قمة ثلاثي بين كل من الحكومة ممثلة في وزير العمل والضمان الاجتماعي، المركزية النقابية ممثلة في أمينها العام عبد المجيد سيدي السعيد وأعضاء الأمانة الوطنية، إضافة إلى القيادات الوطنية لتنظيمات الباترونا، في انتظار استكمال الملفات الاجتماعية للثلاثية التي قال عنها سيدي السعيد مؤخرا إن 50 بالمائة منها ما تزال في الورشات قيد التحضير.

وأوضحت نفس المصادر أن تاريخ توقيع العقد سيكون خلال الفترة الممتدة من 20 سبتمبر إلى 24 سبتمبر، حسب ما تسمح به أجندة وزير العمل الطيب لوح، حيث تنتظر المركزية النقابية والباترونا من وزير العمل ضبط الموعد فقط، علما أن الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد كان قد أكد منذ أسبوع بمناسبة لقائه بالأمناء العامين للفيدراليات الوطنية بمقر دار الشعب بالعاصمة أن مشروع العقد الوطني الاجتماعي الاقتصادي سيكون جاهزا هذا الأسبوع.

وحسب مصادرنا، فإن قرار تسبيق توقيع العقد الوطني الاجتماعي الاقتصادي قبل موعد الثلاثية جاء بطلب من وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح حرصا منه على تطبيق التعليمات التي وجهها الرئيس بوتفليقة للحكومة في خطابه شهر فيفري الفارط، بمناسبة الاحتفال بالذكرى المزدوجة لتأميم المحروقات وتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، حيث أمر رئيس الجمهورية آنذاك الحكومة بالتعجيل بتوقيع العقد الاجتماعي الاقتصادي، من أجل تحقيق الاستقرار المنشود وفتح الطريق أمام إقلاع اقتصادي حقيقي للبلاد. كما يأتي تسبيق توقيع العقد على وقع الدخول الاجتماعي الذي يتخلله مشكل عدم تمكن بعض الفيدراليات من تحضير الاتفاقيات القطاعية بسبب رفض مدراء الشركات القابضة التفاوض مع ممثلي العمال حول الزيادة في الأجور.

وفي هذا الصدد، أكد الأمين الوطني المكلف بالمنازعات بالمركزية النقابية بوعلام بوزيدي في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن سيدي السعيد شرع ابتداء من يوم أمس، عقب عودته من لبنان في اتصالات مع وزير العمل ورئيس الحكومة من أجل تسوية مشكلة المفاوضات العالقة بين الشركات القابضة والفيدراليات الثلاث للبناء، السياحة والمعادن.

ويهدف العقد الاقتصادي والاجتماعي الذي من شأنه تنظيم التعامل بين الحكومة والشريك الاجتماعي باللجوء وأرباب العمل الى إقرار هدنة اجتماعية، في انتظار استكمال الإصلاحات الاقتصادية، وهو يتضمن - حسب ما تم الإعلان عنه من معطيات أولية - حوالي 120 مقترح، قام فوج العمل المشترك بين المركزية النقابية والباترونا والعمال الذي تم تنصيبه السنة الماضية، بتحضيرها، وتتعلق في مجملها بالتقاعد، وتحديد حقوق العمال على رب العمل، وحقوق رب العمل على العمال، وكيفية تنظيم العلاقة بينهما، ويؤسس لإطار تشاوري بين مختلف أطراف الحوار من أجل تحقيق أهداف جوهرية تتمثل أساسا في بعث الانطلاقة الاقتصادية وتحقيق معدل نمو مرتفع يسمح بضمان التطور الاقتصادي والاجتماعي العام والدائم، علاوة على الحفاظ على مستوى جيد للنمو، وخفض نسبة البطالة، ووضع سياسة وطنية للتشغيل تسمح بخلق مناصب الشغل، وتضمن مداخيل دائمة ووضع حد للتهميش والإقصاء ولكل أشكال العمل غير المستقر.

ومن بين الأهداف المتوخاة من العقد استنادا الى مقترحات المركزية النقابية ضمان التوزيع العادل للفوائد الناتجة عن التنمية، وتحسين القدرة الشرائية التي تميزت بتدهور كبير خلال السنوات الأخيرة، وتحسين ظروف العمل. ويرسم مشروع العقد الذي سيتم توقيعه بين الشركاء الاجتماعيين نهاية سبتمبر الجاري، استراتيجية اقتصادية واجتماعية شفافة على المدى الطويل تحدد القطاعات الصناعية التي يمكنها خلق الثروات واستحداث مناصب الشغل، وتكريس الإطار التشاوري الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة الإنتاجية.

تأجيل النظر في قضية تحويل وتبديد أكثر من 24 مليارا بالكاليتوس:

اتهام مدير وكالة "بدر" بتلقي رشوة تتجاوز 2 مليار سنتيم وسيارة 407

رتيبة صدوقي

أجلت محكمة الحراش أمس، النظر في قضية اختلاس وتبديد أموال عمومية والتزوير في المحررات المصرفية والتجارية ومخالفة التشريع والتنظيم المتعلق بحركة رؤوس الأموال إلى الخارج من بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة الكاليتوس وتقدر الثغرة المالية بأكثر من 24 مليار سنتيم إلى جلسة 16 من الشهر الجاري، وذلك بطلب من دفاع المتورطين في القضية واستدعاء الخبير الذي قام بالمراجعة الحسابية لجميع حسابات بنك بدر بالكاليتوس. ويوجد سبعة متهمين في القضية، أربعة منهم متواجدين في المؤسسة العقابية بالحراش وثلاثة آخرون غير موقوفين ويعد المدعو "ب.ع" المدير السابق لفرع بنك البدر بالكاليتوس المتهم الرئيسي في القضية وهو متابع بجنحة المشاركة في اختلاس وتبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والرشوة، ورئيس مصلحة نفس الوكالة. وتعود حيثيات القضية إلى شهر جوان من السنة الجارية، خلال تلقي أفراد الشرطة لبلاغ من طرف المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تتضمن شكوى ضد المدير العام لوكالة الكاليتوس وبناء على ذلك وخلال المراقبة الروتينية التي أجريت على هذه الأخيرة من طرف مفتش بنك الفلاحة والتنمية الريفية خلال شهر سبتمبر، اكتشف وجود بعض الغموض والاختلالات في حساب أحد الزبائن التي تمت بصفة غير شرعية ومخالفة للأحكام القانونية وهذا خلال المصادقة على صكوك بنكية دون تكوين مؤونة وتسهيل عملية فتح اعتمادات مستندية مخالفة للقانون. وتتمثل جملة التجاوزات في المصادقة على صكوك بنكية بدون ضمان، حيث تتراوح قيمتها ما بين 100 مليون دج و2500 دج ومخالصتها لدى عدة بنوك كـ "سويستي جنرال" والبنك الوطني الجزائري وكالة القليعة. أما ثاني تجاوز، فيتعلق بفتح اعتمادات مستندية بطريقة غير شرعية وتقديم إشعارات ووثائق وهمية خاصة بالضمانات والمؤونة المتعلقة بالعمليات التي أنجزتها الوكالة، حيث تم فتح سبعة سندات اعتمادية ثلاثة منها ألغيت واثنان أنجزا حول ملفين للتسديد. وكون الوكالة لا تملك اعتمادات توطين الفواتير استدعى ذلك إرسالهما إلى وكالة الرويبة وقد تم تحرير على خلفيتهما 156000 دولار و32700 أورو وحينما عادت الملفات من عند مديرية العمليات الخارجية تم إخفاؤها من طرف المدير المعني ولم يقيدها في سجلات المحاسبة الأمر المعاقب عليه وفقا للمواد 42، 221 و219 من قانون العقوبات ومكافحة الفساد. وقد نتج عن هذه العملية ضرر مالي تجاوزت قيمته أكثر من 14 مليون دج، أما فيما يخص الملفات المتبقية قيد الدراسة، فإن العمليات تمت بالفعل، إلا أن البضاعة لم تسلم بعد، حسب التحريات التي أجراها أفراد الشرطة. واعترف المتهم الرئيسي بجملة التجاوزات التي قام بها كفتح سندات بنكية لأربع شركات ذات مسؤولية محدودة المسيرة من قبل المدعو "ب، ع" وإخفاء الملفات إلى غير ذلك من خروقات قانونية وقد استفاد مقابل الخدمات التي قدمها من رشوة بقيمة 2,200 مليون دج وسيارة من نوع بيجو (407)، غير أن رئيس مصلحة وكالة الكاليتوس أنكر التهم المنسوبة إليه، لأنها - حسبه - تتعدى اختصاصه وكل التعاملات المتبقية يجريها مديره العام باعتباره المسؤول الرئيسي للشؤون العادية بالوكالة.

وخلال تقرير مراقبة جميع الحسابات البنكية من طرف الخبير الذي عينته المحكمة في 28 ديسمبر 2004 تم إثبات التجاوزات التي جرت على مستوى الوكالة .

تأجيل مجلس الوزراء وانعقاد مجلس الحكومة الأربعاء المقبل

علمت "الشروق اليومي" من مصادر عليمة أن مجلس الوزراء الذي كان مقررا عقده أمس السبت برئاسة السيد عبد العزيز بوتفليقة قد تم تأخيره إلى موعد لاحق لم يحدد بعد لأسباب خاصة. من جانب آخر علمت "الشروق اليومي" أن مجلس الحكومة سينعقد يوم الأربعاء المقبل، والذي ينتظر أن تتم فيه دراسة عدد من المراسيم التنفيذية حول الطاقة والمناجم إلى جانب عرض يقدمه وزير الموارد المائية عبد المالك سلال حول قطاعه.

■ **محمد مسلم**

يشرف على افتتاحه الرئيس بوتفليقة غدا

مجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية يعقد دورته الـ30 في الجزائر

يفتتح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الدورة العادية الثلاثين لمجلس محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية يوم غد الاثنين، بفندق الهيلتون بالجزائر العاصمة بمشاركة محافظي البنوك المركزية ومؤسسات النقد العربية. وكانت "الشروق اليومي" تحدثت عن مشاركة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في هذا اللقاء قبل أسبوع.

وكشف بيان لبنك الجزائر، أمس، أن جدول أعمال الدورة الحالية يتضمن عدداً من الموضوعات الهامة جدا منها التقرير الذي سيقدمه الدكتور جاسم المناعي مدير عام، رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي ومدير برنامج تمويل التجارة البينية العربية.

ويغطي "برنامج تمويل التجارة العربية " والذي مقره أبو ظبي، قروض التصدير البينية بين الدول العربية بشروط جد ميسرة وضمان خدمات المعلومات التجارية والترويج، في إطار العمل على تنمية القدرات الإنتاجية والتنافسية للسلع المنتجة والمصدرة من البلدان العربية تعزيزا للإندماج والتكامل الاقتصادي العربي.

وأكد جاسم المناعي أن خدمات البرنامج تنسجم مع التوجهات لإنشاء منطقة حرة للتجارة العربية، موجها الدعوة إلى الوكالات الوطنية لتمويل التجارة الخارجية في الدول العربية الى تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التسهيلات والخدمات للإسهام في دفع التنمية في الدول العربية.

وأضاف البيان أنه ستعقد مساء اليوم، بفندق الهيلتون جلسة عمل برئاسة الدكتور جاسم المناعي مع مسؤولي البنوك العربية، على هامش أشغال مجلس المحافظين الذي ينطلق صباح الغد، بإشراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

■ **عبد الوهاب بوكروح**

أكد أن المحكمة فصلت في الموضوع

منسق مجلس أساتذة التعليم العالي يؤكد أن المنظمة غير معنية بالإضراب

ب. بوجمعة

أكد أمس، المنسق الوطني لمجلس أساتذة التعليم العالي علي بوقرورة أن الكناس كمنظمة نقابية غير معني بدعوات بعض الأشخاص لمواصلة الإضطرابات داخل الجامعة في إشارة إلى دعوات تنسيقية الأساتذة المضربين إلى استئناف الإضراب المفتوح مع الدخول الجامعي، مشيرا إلى استمرار الكناس في اعتماد النهج السليم والقانوني لتحقيق المطالب المشروعة للأساتذة.واعتبر السيد بوقرورة، في تصريح لـ"الشروق اليومي"، على هامش الجامعة الصيفية الأولى التي تحتضنها تعاضدية عمال التربية لولاية تيبازة أيام 2، 3 و4 من الشهر الجاري أن حضور أغلب الفروع النقابية التابعة للمجلس دليل على تماسك التنظيم والتفاف القيادة والفروع على النهج المتبع، حيث حضر 30 فرعا من مجموع 41 فرعا ينتمون للتنظيم، كما أشار إلى أن الخلاف الذي نشب بسبب إضراب ماي كان نتيجة رفض نسبة ضئيلة من أعضاء المجلس لقرار العدالة القاضي بعدم شرعية الإضراب، وفضلا عن عدم إلتزامهم بنتائج التصويت داخل المجلس حول الإضراب من عدمه بغض النظر عن قرار العدالة. كما ترك المنسّق الوطني الباب مفتوحا أمام المضربين للعودة إلى صفوف التنظيم والمشاركة في النقاش والآراء بعيدا عن أية مزايدات، فوضى أو مساومات، وتطرق السيد بوقرورة الى دور المجلس الوطني في الحوار مع الوصاية لإلغاء العقوبات الإدارية المفروضة على المضربين. وطالب المنسّق الوطني في الكلمة التي ألقاها بمناسبة افتتاح الجامعة الصيفية الأولى السلطات العمومية بتغيير نظرتها إلى النقابات المستقلة وطريقة تعاملها معها واعتبارها شريكا في ترقية الجامعة من خلال فرض منطق الحوار والشراكة والتفاوض والعمل الجاد لبناء شراكة اجتماعية دائمة عوض استغلال الخصومات الظرفية لإضعافها والتضييق على نشاطاتها كالإفراط والإسراع في اللجوء إلى العدالة في التعامل مع الحركات الإحتجاجية وهو ما اعتبره بوقرورة "يغذي المواقف المتطرفة داخل التنظيمات ويسهل على الإنتهازيين

لويزة حنون تدق ناقوس الخطر وتبدي تخوفها من تيبازة

إصلاح الجامعة خطر وقانون الوظيف يهدد الدولة

فاطمة رحماني

قالت لويزة حنون في ردها على سؤال "الشروق" حول الدخول الإجتماعي القادم، أنه سيكون قاسيا جدا مع الدخول المدرسي ورمضان وغلاء الحاجات الأساسية، وتساءلت "لماذا ضيعت الجزائر طويلا لإعادة استرجاع المحروقات وتأميمها من أيدي الشركات المتعددة الجنسيات وبالتالي استعادة أموال كثيرة كانت ستضيع من خزينة الدولة".

عادت لويزة حنون في كلمتها أمام أعضاء المجلس الأعلى للكناس إلى دور حزبها في إعادة تأميم المحروقات بعد استرجاع السيادة مما سيخلق موازنات معتبرة إجتماعيا واقتصاديا سيساهم في خزينة الدولة، مضيفة "مازلنا ننتظر تحسين الوضعية الإجتماعية للعامل ولن تكون إلا برفع الأجر وإلغاء المادة 78 مكرر"، كما دعمت حديثها بمثال رفع الأجر إلى 25 ألف دج لعائلة من سبعة أفراد الذي لا يفي بالحاجات الملحة ولن يتجاوز "التقوت"!

لويزة حنون ربطت في حديثها عن الجبهة الإجتماعية التي ينشغل بها كثيرا حزب العمال كما قالت "نحن متخوفون على ديمومة مناصب الوظيف العمومي، لأن مسها هو مس لقوة الدولة ولن يزيد إلا في هشاشتها وخطر ذوبانها"، وطالبت بفتح حوار ونقاش عميق عن ملف الوظيف العمومي والذي سيقدم بشأنه حزب العمال لدى عرضه أمام المجلس الشعبي الوطني موقفه مضيفة "سندق ناقوس الخطر"!

وعن المصالحة والسلم باركت لويزة حنون المسعى مبدية تفاؤلها من عودة السلم وعدم انهيار الدولة، ولكنها أضافت "اليوم الجزائر بحاجة الى توطيد ما يقوي المؤسسات".

ولدى قراءتها للخريطة العالمية وخطة العولمة، أبدت لويزة تخوفها من مس سيادات الأمم من الفلبين إلى موريتانيا، لأن مراكز عالمية كبرى تريد احتواء النقابات وكتم أنفاسها وتحويلها إلى منظمات غير حكومية وأدوات تمرير خطاب مضاد للقاعدة، تضيف لويزة حنون "أليست الديمقراطية في خطر عندما تمس النقابة ويتحول دورها وينقلب على العمال"!

واستطردت قائلة "نحن في حزب العمال ندافع عن استقلالية النقابة".

وبخصوص الإصلاحات التي تعرفها الجامعة، انتقدت الرقم الأول في حزب العمال "الإصلاح الذي يؤدي إلى شهادات جامعية جهوية لكسر الشهادات الوطنية" تفاديا لخلق جزائر نافعة وأخرى غير نافعة! قالت حنون، وأضافت "نحن نتخوف من خوصصة تقودها الشركات المتعددة الجنسيات"، كما أبدت رفضها التام لنظام LMD الذي تبنته الجامعة الجزائرية وقالت بشأنه "أنه خطر على الشهادات ونوعية التكوين وله علاقة بالعولمة"!

عكس لويزة حنون، قال رئيس حركة حمس ووزير الدولة السيد أبو جرة سلطاني على هامش مشاركته في المجلس الأعلى لأساتذة التعليم العالي وفي لقاء جانبي بـ "الشروق" أن "الدخول الإجتماعي القادم دخول جد عادي، لأن الظروف عادية جدا والإمكانات متوفرة، وعن "تمديد أو لا تمديد" قانون السلم والمصالحة، قال أبو جرة "القانون يتوقف والإجراءات تسيير"!

الأغواط

100 ألف تلميذ على موعد مع الدخول المدرسي

تستقبل المؤسسات التربوية بولاية الأغواط في السادس عشر من الشهر الجاري حوالي 100 ألف تلميذ منهم 57 ألف تلميذ في المرحلة الابتدائية، كما تدعم القطاع هذا الموسم بـ 07 مجمعات مدرسية وثانويتين و 05 إكماليات وينتظر أن يتم توزيع 36 ألف منحة (2000 دج) على المعوزين الذين سيستفيدون أيضا من الكتب المدرسية على غرار التلاميذ الذين يلتحقون لأول مرة بمقاعد الدراسة.

هلاك 51 رأسا بداء اللسان الأزرق

بلغت الإصابات بداء اللسان الأزرق بالأغواط لدى الماشية 140 إصابة هلك بسببها 51 رأسا إلى جانب 38 إصابة في أوساط البقر هلك منها 15 رأسا من اصل 20 ألف رأس من البقر بتراب الولاية ومليون و300 ألف رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يؤكد سيطرة المصالح المختصة على الوضع، وقد قلل مدير المصالح الفلاحية بالولاية من شأن هذا الداء أمام حجم الوسائل والمعدات والعنصر البشري المؤهل الموكلة إليه مهمة مكافحة الداء والقضاء عليه.

◆ ش.د

عين الدفلى

اكتظاظ بمصالح الحالة المدنية مع بداية الدخول الاجتماعي

تعرف أغلب مصالح الحالة المدنية ببلديات ولاية عين الدفلى منذ أيام توافد أعداد هامة من المواطنين الراغبين في الحصول على وثائق إدارية لتحضيرها ضمن ملفات مطلوبة من قبل الإدارات والجامعات والمؤسسات المختلفة. هذه الوضعية التي تخلق قلقا وسط الوافدين أضحت تشكل اكتظاظا يوميا بكل من بلديات عاصمة الولاية التي خصصت شباكا للنساء لتفادي الازدحام. والعطاف التي لا يزال مقرها ضيقا باعتبارها أهم بلدية بالناحية الغربية من حيث السكان، وكذا مدينة الخميس المعروفة بكثافتها السكانية المرتفعة وبلديات أخرى كمليانة وجندل والعامرة والعبادية خصوصا أن متاعب الأعوان أضحت بادية للعيان في غياب الوسائل التكنولوجية واعتمادهم على البحث في الوثائق الأرشيفية.

◆ م.المهداوي

تحول بعضها إلى شبه مقابر جماعية

900 مليون دينار لإحياء المناطق الصناعية بالمسيلة

كشفت مصادر مطلعة للشروق اليومي، أن ولاية المسيلة، استفادت من مبلغ إجمالي قدره 900 مليون دينار موجه إلى جميع برامج التهيئة للمناطق الصناعية ومناطق النشاط.

الطيب بوداود

ويذكر هنا أن 540 مليون دينار التي تدخل في سياق البرنامج الموسع للهضاب العليا، تم رصدها لثلاث عمليات أساسية تتمثل الأولى في إنشاء منطقة صناعية جديدة في ذراع الحابة، بغرض توفير عقارات صناعية جديدة للمستثمرين وفك الخناق عن الفضاءات الموجودة. المنطقة المذكورة التي كانت محل معاينة من قبل وزير الصناعة في زيارته الأخيرة، تتربع على مساحة قدرها 102 هكتار وهي قابلة للتوسيع تضم 201 قطعة أرض تتفاوت في المساحة من 1000م2 إلى 6000م2، أما العملية الثانية فتتعلق، بإعادة تأهيل منطقة النشاط ببوسعادة، في حين ترمي العملية الثالثة إلى إنشاء مقر ولائي لمصالح الديوان الوطني للقياسة القانونية بمبلغ 40 مليون دينار. أما بالنسبة لتأهيل منطقة النشاط بعاصمة الولاية المسيلة فأوضح مصدرنا إلى أنه ضمن البرنامج العادي والخاص بتأهيل المناطق الصناعية ومناطق النشاط حصة 2002، تقرر إعادة تأهيل منطقة النشاط بالمسيلة بتكلفة تزيد عن 63 مليون دينار، وهي تستفيد حاليا من عملية مماثلة، تدخل ضمن البرنامج الرئاسي للهضاب العليا وحصة 2005 بغلاف مالي يفوق 269 مليون دينار، ويفترض أن الأشغال انطلقت في شهر جويلة 2006 وترمي إلى تهيئة الطرق ومختلف الشبكات والإنارة وبناء السياج ومراكز الحراسة.

للتذكير هنا فإن المنطقة الصناعية بالمسيلة سبق لها وأن استفادت من عملية إعادة تأهيل منشآتها بمبلغ قارب 28 مليون دينار، وذلك ضمن حصة 2001. وتأتي كل هذه العمليات تقول مصادرنا في ظل ما وصلت إليه تلك المناطق خلال العشرية الماضية حيث تحولت مساحات معتبرة منها إلى شبه مقابر جماعية نتيجة ظروف وعوامل عديدة رافقت. يشير بعض الملاحظين . موجة الخصخصة التي ضربت رياحها المناطق الصناعية جملة وتفصيلا، الأمر الذي حول زوايا منها إلى شبه مناطق لرمي النفايات والفضلات الحديدية والمطاطية ناهيك عن أكوام الآلات والشاحنات المعطلة إلى حين.

هذه الصورة القاتمة لمنطقة يفترض أنها قاعدة الانطلاق نحو الآفاق الاقتصادية الجديدة، بالتأكيد سرقت انتباه وزير الصناعة أثناء جولته عبر بعض المؤسسات العمومية التي لا تزال عروقها تنبض بالحياة، والذي أكد عند محطات معينة على أهمية النوعية في كل الإنجازات، تفاديا . كما قال . للعبث بالمال العام، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة المتابعة المستمرة من قبل مكاتب الدراسات لتوفير مناخ النظام الاشتراكي، وهي مركبات يقول وزير الصناعة "ربينا عليها الكبدة"، لكن ما عسانا نفعل أمام حتمية السير نحو الخصخصة.

استحداث 400 منصب بمديرية التربية بتيزي وزو

اللغة الأمازيغية في الطور الابتدائي بداية من الدخول المدرسي

ح.زيزي

ستعرف المدارس الابتدائية على مستوى الولايات الـ 14 التي تدرس فيها اللغة الأمازيغية تعميما شبه كلي لعملية تدريس هذه اللغة، فابتداء من الدخول المدرسي المقبل سيتم إدراج هذه اللغة كمادة من بين المواد المسطرة في برنامج السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، فيما ستشمل هذه العملية أيضا باقي الأطوار على مستوى الرابعة متوسط، وحسب ما أفادت به مديرية التربية لولاية تيزي وزو، فإن هذه العملية ستشمل 16200 تلميذ في الطور الابتدائي، سيشرف على تأطيرهم 129 أستاذ، 40176 تلميذ في الطور المتوسط الذين خصص لهم 186 أستاذا للإشراف على تدريس هذه المادة، وهو الأمر الذي ينبئ بتعميم تدريس هذه اللغة في الولايات الأخرى لاحقا.

وحسب ما صرح لنا به المسؤول الأول لقسم الأمازيغية، فإن المشكل الوحيد الذي يعترض تعميم هذه اللغة، هو الخلاف القائم على طريقة كتابتها وتعليمها فهناك من يقترح ذلك بالعربية، وآخر باللاتينية، ولكن ستتم تسوية هذا المشكل بطريقة أو بأخرى، فيما يبقى مشكل تعميمها رهن الوقت حسب ذات المسؤول. وعن جديد المديرية وفي إطار تنفيذ مخطط تسيير الموارد البشرية الذي تمت المصادقة عليه في جويلية المنصرم، فقد برمجت المديرية تخصيص 400 منصب شغل جديد في كل الأسلاك، ويتم التوظيف في هذه المناصب على أساس امتحان تجربة المديرية في شهر سبتمبر لفائدة الراغبين في الحصول على هذه المناصب، فيما تبقى عملية إيداع الملفات قائمة على مستوى المديرية. أما في مجال تقييم السنة الدراسية الماضية فيضيف محدثنا أن الولاية استطاعت أن تتحصل على مرتبة مشرفة بين الولايات الأخرى، وهذا بسبب ارتفاع نسبة النجاح في مختلف الامتحانات مقارنة بنسبة نجاح العام 2005، التي قدرت فيها 37,29٪ في البكالوريا، و41,00٪ لشهادة التعليم الأساسي، أما في سنة 2006 فقد ارتفعت هذه النتائج بنسبة 16٪ بحيث سجلت نسبة 53,38٪ في البكالوريا و 67,50 ٪ في شهادة التعليم الأساسي، ومن أهم العوامل التي ساهمت في هذا النجاح، الاستقرار الذي شهده قطاع التربية بحيث لم يشهد اضطرابات ولا تأخرات في مواعيد الدخول ولا في تواريخ إنهاء البرامج المسطرة وإجراء الامتحانات دون نسيان الجهود الجبارة التي قام بها جميع عمال سلك التربية وجمعيات أولياء التلاميذ إضافة إلى الاستقرار النسبي الذي شهدته الولاية في الجانب الأمني، وتوقف أعمال الشغب التي أثرت سلبا على مردودية مؤسسات التربية في الولاية في السنوات الماضية.

يختارون مواقف السيارات للاعتداء على أصحابها

متسوّلون يتحوّلون إلى "قطّاع طرق" في سيدي بلعباس !

اشتكى العديد من أصحاب السيارات في سيدي بلعباس مؤخرا من تحوّل نقاط التوقف القانونية في المدينة إلى مكان مفضّل للاعتداء عليهم من طرف أشخاص معروفين لدى العامة ومصالح الأمن بأنهم "منحرفون وقطّاع طرق"، إضافة إلى بعض المتسوّلين الذين أضحوا يختارون بعناية فرائسهم، فيطلبون الأموال منهم تحت الضغط والتهديد، وأحيانا ينفّذون عمليات سرقة في وضح النهار وأمام أنظار الجميع.

قادة بن عمار

تحوّل الشارع الرئيسي المؤدي إلى وسط المدينة وبالضبط في ساحته الفاصلة بين مدرستي ابن زيدون وسلهام إلى منطقة محرّمة على المارّة في بعض ساعات النهار، أما الليل "فله أصحابه وقانونه الخاص"... هناك تجد في كل زاوية متسوّلا أو عابر سبيل يفاجئك بالقول أنه جاء من ولاية بعيدة مثل باتنة أو قسنطينة وهو لا يملك ثمن التذكرة للرجوع، وحجته في ذلك أن المكان قريب من محطة نقل المسافرين بالسكك الحديدية وكذا بعض سيارات الأجرة العاملة على الخطوط البعيدة مثل الشلف والعاصمة، وبالتالي "فهو لا يكذب.. !"، خصوصا أن طلبات مثل هؤلاء أصبحت تستهدف فئات اجتماعية بعينها مثل الفتيات أو الطلبة الجامعيين، وحتى الأفارقة الذين غزوا مدينة بلعباس فأصبحوا يزاحمون سكانها في كل مكان.

وعند استطلاع "الشروق اليومي" لتفاصيل الموضوع في عين المكان، قال لنا صاحب سيارة أجرة أنه أصبح مضطرا لرفع زجاج نوافذه عند الوصول إلى نقطة التوقف في هذا المكان المقابل لمقر مديرية الشباب والرياضة وكذا أحد فروع مديرية الأشغال العمومية، وبالتالي فإن المنطقة لا تنقصها "الرسميات" التي تستدعي عادة تحرك المسؤولين، أما الأحياء التي لا يقطنها إلا "الزّوالية" فهي في حكم "المنسيّة مع سبق الإصرار والترصد" يقول محدثنا قبل أن يضيف مبرّرا سلوكه بأنه "دفاع عن النفس"، فأحد المتسوّلين أصبح يختار المكان والتوقيت بعناية لمهاجمة أصحاب السيارات وركابها، فهو بعدما "يشغّل أسطوانة" أبنائه المحتاجين للمأكل والمشرب ويجد أنها لا تجدي نفعا مع البعض، يلجأ إلى وسيلة أكثر عنفا، حيث يسرق ما امتدت إليه يده داخل السيارة ثم يفرّ هاربا ولا يستطيع الضحية اللحاق به.

"لقد أصبحت مثل هذه المشاهد عادية ومرتكبوها أطفال صغار وحتى أولئك الأشخاص الذن تجاوزت أعمارهم العقدين الثالث والرابع"... "متسوّلون أم قطّاع طرق محترفون ؟"، لاشك أن هذه المعادلة هي التي توجد مصالح الأمن حيالها في مأزق، رغم اعتقاد بعض الأطراف أن الأمر لا يحتاج إلى "جهد كبير أو تفكير عميق" فالتسوّل يعاقب عليه القانون، والإجرام يعتبر احتواؤه الأولوية الكبرى لدى المسؤولين، حينها يصبح ضروريا – برأي المواطنين – البحث عن صيغة مناسبة لحل مشاكل هؤلاء وأولئك وإنقاذ المدينة وسكانها من خطر حقيقي ومستمر.

تحتل إكمالية "حاسي عمّار" منذ شهر فيفري الفارط

العائلات المنكوبة من الفيضانات ترفض نقلها لمراكز العبور بتندوف

ح.فاطمة

رفضت العائلات المنكوبة من فيضانات 18 فيفري الماضي والقاطنة بإكمالية حاسي عمّار في تندوف قرار السلطات الولائية الأخير والقاضي بنقلهم إلى ڤيطوهات بمراكز العبور، مشدّدين على ضرورة منحهم سكنات محترمة وانتشالهم من الاستمرار بالعيش بأقسام، أثرت من جهة على التلاميذ المتمدرسين بالإكمالية وأدت إلى انتشار العديد من الأمراض في أوساط العائلات المنكوبة.

وقد خلّفت الفيضانات الأخيرة ما يقارب 33 عائلة منكوبة تم إجلاؤها إلى إكمالية حاسي عمّار بعدما انهارت مساكنها الطوبية بعدة أحياء منها حي الرماضيين، لتبقى تحت وطأة المعاناة لمدة 7 أشهر كاملة، سجلت خلالها الكثير من الحالات المرضية متمثلة حسب المنكوبين أنفسهم في 3 عمليات إجهاض لنساء حوامل متأثرات بالوضعية المزرية والقلق، إلى جانب تسجيل إصابة 11 طفلا بمرض الربو و26 عائلة أصيب أفرادها بالإسهال نظرا لاضطرارها استعمال مياه الخزانات المتواجدة بالإكمالية في ظل انعدام الماء الصالح للشرب.

ورغم استفادة حوالي 19 عائلة بعد الفيضانات مباشرة من مساكن اجتماعية، إلا أن العائلات المتبقية والمقدرة بـ 12 عائلة منكوبة حرمت من الاستفادة هي الأخرى بحجة أنها استفادت من إعانات سابقة تقدر بـ 12 مليون سنتيم لترميم سكناتها الطوبية، وهي الإعانة التي يقول عنها المنكوبين أنها لا تصلح حتى لبناء جدار، ناهيك عن أن المساكن المنهارة مبنية على "أراض ليست ملكا لهم".

ويعيش هذه الأيام المنكوبون على وقع التهديدات بالطرد قبيل دخول التلاميذ للدراسة بالإكمالية، وهي التهديدات التي أثارت حفيظة العائلات، مبدية رفضها الانتقال إلى مراكز العبور التي تتواجد بالقرب من المقبرة، إلى جانب تواجد المناخ المناسب لتواجد العقارب والأفاعي، إلى جانب بُعد الڤيتوهات عن المدارس التي من المفروض أن يلتحق بها أبناؤهم، حيث أكدت لنا بعض العائلات أن أبناءها على حافة التسرب المدرسي نظرا لتضييعهم سنة كاملة من الدراسة منذ إجلائهم إلى الإكمالية. وقد ناشدت العائلات في كلمة واحدة عبر "الشروق اليومي" السلطات الولائية قصد الرأفة بحالهم وإعطائهم السكنات والتي يقولون أنها

جاهزة بما يكفي لإسكان المنكوبين وغيرهم، حيث أكدوا أن حوالي 100 سكن جاهز تابع لصندوق المعاملات الاجتماعية و1300 سكن اجتماعي والعديد من السكنات الريفية القادرة على رفع الغبن عنهم إذا ما أبدت السلطات المعنية استعدادها للإسراع في حل المشكل قبيل التحاق التلاميذ بمقاعد الدراسة.

عقب اكتشاف بعض الحالات في البلديات النائية

داء "الليشمانيوز" يزحف نحو جنوب غليزان

ن.واضح

في إطار التدابير لمواجهة داء الليشمانيوز شرعت مصالح البيطرية لولاية غليزان في تنفيذ حملة رش ومعالجة سريعة وعاجلة لمختلف البيوت ومحيطاتها ودواويرها، بالشريط الحدودي الجنوبي المحاذي لولاية تيارت، وذلك لمحاصرة داء الليشمانيوز ووقف خطر زحفه من الولاية المذكورة إلى إقليم ولاية غليزان.

وتهدف هذه الحملة حسب مصالح الفلاحة إلى معالجة 712 بيتا تتمركز بكل من دوار مريوة ببلدية عين طارق ودوار بني بوغيدن، الشهايبية واليورادية ببلدية حد الشكالة والتي تضم حوالي 197 مسكنا، وتمتد العملية لتشمل نفس العدد ببلدية أولاد يعيش ودوار الفغايلية وأولاد عبد الرحمان ببلدية الحاسي ودوار الصغايرية ببلدية منداس وحي 200 سكن ببلدية وادي السلام.

العملية تعرف أيضا معالجة عدة أمكن أخرى عبر المنطقة الجنوبية من المحتمل أن تكون بؤرا للداء المذكور بدواوير بلدية سيدي لزرف وأخرى ببلدية وادي ارهيو وكذا بلدية مديونة.

وحسب نفس المصادر، فإن هذه الحملة هي الثانية خلال هذه السنة وستدوم حوالي 6 أشهر لمحاربة داء الليشمانيوز الذي سجلت 3 حالات له عبرا تراب إقليم الولاية فيما تم تسجيل 12 حالة السنة الماضية.

بعضها تم إيداعه منذ 5 سنوات

مديرية الصيد البحري في مستغانم تجمّد مئات الملفات للاستثمار

أقدمت مديرية الصيد البحري وتربية المائيات في مستغانم مؤخرا على تجميد مئات من الملفات الخاصة بالاستثمار في مجال الصيد البحري، وقد سقط هذا الخبر على الكثير من المتقدمين بالمشاريع الصيدية لاسيما الشباب منهم كالصاعقة على رؤوسهم، وحصرت مصادر تعداد الملفات المجمدة والمرفوضة إلى نحو 250 ملفا كان أصحابها ينتظرون استجابة المديرية لطلباتهم المتعلقة باقتناء قوارب خاصة بصيد السمك منذ عدة سنوات، وأكد مصدر معني بالقضية أن هناك من أصحاب الملفات من أودعه منذ سنة 2001 وهو في انتظار الاستجابة علّه يظفر بالأموال، إلا أنه وبعد 5 سنوات كاملة تفاجأوا بالرد السلبي من مديرية الصيد البحري.

وترجع بعض المصادر الأمر إلى قرار اتخذته وزارة الصيد البحري وتربية المائيات، فيما ترجع مصادر أخرى القرار إلى ضغوط من المستثمرين الكبار المحتكرين لهذا الاستثمار في القطاع.

...وإقالة المدير الولائي للخدمات الجامعية

أفادت مصادر مؤكدة أن المدير الولائي للخدمات الجامعية لمستغانم قد تمت تنحيته بحر الأسبوع المنقضي، وتذهب المصادر أن سبب الإقالة يعود إلى حالة "الفوضى والتسيير العشوائي بالإقامات الجامعية" لاسيما ما انكشف مؤخرا على مستوى إقامة 2200 سرسر التي تتابع مديرها السابق رفقة ممون الأدوات المكتبية اللذان هما في حالة مراقبة قضائية، إقامة بوعيسى محمد 1500 سرير الذي تتابع مسؤولها ومحامبها، علما أنه يشغل منصب مدير إقامة 1000 سرير بخروبة. من جهة أخرى تذهب مصادرنا إلى أن متاعب المدير الولائي للخدمات الجامعية قد بدأت منذ توليه مهامه كأول مسؤول عن هذه المديرية. وقد تم وضع المدير الولائي في قضية 1،4 مليار الخاصة بـ"التموين الخيالي" لإقامة 2200 سرير من قبل محكمة مستغانم كطرف شاهد في هذه القضية، هذ وسيتم تنصيب المدير الولائي الجديد للخدمات الجامعية اليوم بدلا من المدير المقال.

الحاج دال

أحداث وحوادث

البيض

محاولة اختلاس 140 مليون سنتيم بمكتب البريد

نفت مصادر أمنية لـ "الشروق اليومي" عن مباشرتها اتخاذ أي إجراءات قبل انتهاء التحقيق، فيما تسرب من معلومات حول محاولة اختلاس مبلغ 140 مليون سنتيم من أحد مكاتب البريد ببلدية البيض والتي تم اكتشافها مؤخرا بعد عملية تفتيش عادية قامت بها مصالح البريد بالولاية، ويتعلق الأمر بموظفين قاما بتحويل مبلغ 140 مليون سنتيم لحسابات خاصة بدلا من صبها في حساب خزينة البريد في البند الخاص بإعادة السيولة المتبقية من عمليات التخليص، الأمر الذي جعل مصالح التفتيش التابعة للبريد تتفطن لوجود تحويلات للمبلغ المتبقى على الورق فقط.

مديرية البريد من جهتها قامت بالتوقيف التحفظي للموظفين في انتظار استكمال التحقيق وكشف جميع ملابساته.

م.نور الدين

بلدية تارقة بعين توشنت

مصرع ثلاثة شبان في حادث مرور

اهتزت بلدية تارقة في عين تموشنت أول أمس على وقع حادث مرور أليم أودى بحياة 3 شبان لا تتعدى أعمارهم 25 سنة وذلك على مستوى الطريق الرابط بين دائرة المالح وبلدية تارقة، حيث كان يتوجه ثلاثتهم على متن سيارة من نوع "إكسبريس" يقصدون الشاطئ، قبل أن تصطدم السيارة بشجرة على جانب الطريق إثر انحرافها عن مسارها.

س.كسال

سعيدة

مروّج المؤثّرات العقلية رهن الحبس

عثرت مصالح الشرطة القضائية في سعيدة عند قيامها بتفتيش منزل المدعو "ع.ع.ر" 27 سنة الكائن في حي 400 سكن على كمية من المؤثّرات العقلية عبارة عن "350 قرصا مهلوسا من نوع صوال و50 قرصا من نوع فالزز يبام وقارورات ريفوتريل 20 ملم"، حيث تم توقيف المعني بتهمة ترويج المؤثّرات العقلية، ليحال اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أودعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

...وتوقيف 3 قابلات عن مهامهن

اتخذت مديرية الصحة والسكان إجراءات تحفظية ضد 3 قابلات بتوقيفهن عن مهامهن إلى غاية استكمال التحقيق الذي تباشر فيه الهيئات القضائية بخصوص وفاة رضيع في عيادة الأمومة بسعيدة شهر أوت الماضي جراء قطع الحبل السري بطريقة غير مطابقة للمقاييس الصحية المعمول بها في عملية التوليد، وهو ما أشار إليه الطبيب الشرعي في تقريره عند فحصه لجثة الرضيع.

وأكدت مصادر عليمة بملف القضية أن والي الولاية أمر الهيئة المعنية على مستوى قطاع الصحة باتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتسببين في وفاة الرضيع.

وكانت عيادة الأمومة قد شهدت فضيحة مماثلة تتعلق بوضع رضيع حديث الولادة حيا في ثلاجة حفظ الجثث لمدة فاقت الـ 10 ساعات، وهو الأمر الذي تسبب في وفاته وأدى بوالد الرضيع إلى إيداع شكوى لدى الهيئات القضائية يتهم فيها الطاقم الطبي الذي أشرف على عملية توليد زوجته "بالتهاون واللامبالاة".

ف.زعاف

بعد تخلي "اتصالات الجزائر" عن خدماتهم وضمهم إلى مؤسسة "أمن 2000"

أعوان الأمن والحراسة بالمنيعة يهدّدون بشن احتجاج واسع

زقاي الشيخ

هدّد أكثر من 35 عاملا من أعوان الأمن والحراسة بمؤسسة "اتصالات الجزائر" و"بريد الجزائر" بدائرة المنيعة ولاية غرداية بشن احتجاج واسع ونزع الزي الرسمي لمؤسسة "أمن 2000"، التي انضموا إليها في إطار إتفاق ربط الشريكين، وهذا بعد تردي أوضاعهم المهنية إثر تأخر رواتبهم لأكثر من ستة أشهر. وعبّر ممثلو هؤلاء العمال العاملين بمؤسسة "اتصالات الجزائر" منذ ما يقارب الـ10 سنوات عن رفضهم لما يجري من محاولات متكرّرة للتخلص منهم، وهذا بعد سنوات طويلة وقاسية من العمل في مراكز ونقاط خطيرة، مطالبين في ذات السياق بتسليط الضوء على أوضاعهم المهنية المتردية، وخاصة تلك المتعلقة بحقيقة العقود التي ربطتهم بالمؤسسة. وأوضح هؤلاء بأن معظمهم أمضوا عقودا مؤسسة مع "اتصالات الجزائر" وهذا قبل الهيكلة التي مسّت شركات الأمن والحراسة في العشرية الأخيرة. هذا ويضيف نفس المصدر أن العقود المذكورة، التي لم تتجاوز في أغلب الحالات مدة صلاحيتها السنة الواحدة، تركت انطباعا لدى العمال، مفاده أن المؤسسة مازالت في حاجة إلى خدماتهم، وأنهم مدمجون بصفة دائما، خصوصا وأن جلهم يمتلك تجربة ودراية بأماكن الحراسة والعمل، وأمام كل هذا لا يخفي ممثلو العمال شكوكهم حول الطريقة التي اتبعتها إدارة "اتصالات الجزائر" في توظيفهم طيلة السنوات الأخيرة، خصوصا بعد التقييم الهيكلي والعلاقة التي تربطهم بها، وهذا إلى غاية ديسمبر 2005، وهو التاريخ الذي حُوّلوا فيه إلى مؤسسة أمن 2000 في إطار إتفاقية بينها وبين "اتصالات الجزائر"، وهو اتفاق لا يدري العمال عنه –حسبهم– أي شيء قانوني، وبالرغم من كل هذا أرغموا على الانضمام تحت إطار المؤسسة الجديدة ليكتشفوا بعد وقت قصير الفرق الشاسع في ظروف العمال، خصوصا قضية الأجور، حيث تتراوح لدى "اتصالات الجزائر" بين 23 ألف و18 ألف دينار جزائري، بينما لا تتعدى في شركة "أمن 2000" 9 إلى 12 ألف دينار جزائري، الأمر الذي عقد من حقيقة الانضمام إلى الشريك الجديد، وفضلا عن هذا يؤكد ممثلو العمال أن العقد الأخير مع (مؤسسة أمن 2000) مليء بالخروقات التي همشت حسب رأيهم الحقوق الأساسية للعامل كالتأمين والمنحة العائلية، إضافة إلى تأخر دفع رواتب أربعة أشهر، ما توجّب –حسبهم– فتح تحقيق، مطالبين في الأخير بضمهم إلى اتصالات الجزائر دون غيرها، وهذا بعد توضيح الوضعية القانونية والمالية التي كانوا يشتغلون فيها بعد عملية الهيكلة، حتى يتسنى لهم استرجاع حقوقهم التي ضاعت –حسب رأيهم– بين المؤسسة الأم "اتصالات الجزائر" ومؤسسة "أمن 2000". هذا من جهة، ومن جهة أخرى أكدت مصادر من "اتصالات الجزائر" أنه أمام هؤلاء العمال خياران لا ثالث لهما، فإما الامتثال إلى الأمر الواقع والعمل تحت إطار مؤسسة "أمن 2000" بنفس الامتيازات للحفاظ على مناصبهم وإما الرحيل. ويضيف نفس المصدر أن وضعية هؤلاء لم تكن تعاقدية مع "اتصالات الجزائر"، حيث تمّ توظيفهم في منتصف التسعينيات على حساب خزينة الولاية، وذلك في إطار الظروف الأمنية، لكن بعد تحسّن الأوضاع توقفت الولاية عن التكفل بهم وعادوا إلى "تصالات الجزائر" التي سارت في طريق ضمهم إلى الشركات الخاصة العاملة في مجال الأمن والحراسة والحفاظ على مناصب عمالها سابقا والتي وعدت بأن الإدارة ستتكفل بقضية الرواتب العالقة.

قطاع التربية بتيزي وزو

هياكل جديدة واستقبال 300 ألف تلميذ

■ تستعد مختلف المؤسسات التربوية بولاية تيزي وزو لاستقبال أكثر من 300000 تلميذ في جميع أطوار التعليم، حيث سخرت كل الإمكانيات البشرية والمادية لانطلاق الموسم الدراسي الجديد. وحسب السيد عيسى بوسام، مدير التربية لولاية تيزي وزو، سيتم هذه السنة فتح عدّة هياكل بيداغوجية، منها إكمالية بدائرة أزفون وأخرى ببلدية ذراع الميزان، كما يتم فتح ثانوية ببني زمنزر بضواحي بني دوالة وأخرى بإيعكوران. وأشار نفس المسؤول، أنه سيتم غلق 32 مدرسة ابتدائية خلال الموسم الدراسي الجاري، تضاف إلى المدارس الـ 12 التي تمّ غلقها خلال العام الفارط بسبب العدد غير الكافي للمتمدرسين، خاصة بالمناطق الجبلية. وقد تمّ تخصيص غلاف مالي لمساعدة أكثر من 110000 تلميذ من الفئات المعوزة. للإشارة توجد بولاية تيزي وزو 892 مؤسسة تربوية منها 685 مدرسة ابتدائية و156 إكمالية و51 ثانوية.

الحرائق تتلف 45 خلية نحل

■ أتلفت حرائق الغابات بمنطقة آيت أومالوا، 45 خلية نحل ملك لأحد الفلاحين بقرية عبودة. وحسب مصدرنا، فإن النيران التي كانت قد اندلعت في أواخر شهر أوت الماضي، قد تسببت كذلك في حرق ما تتوفر عليه المزرعة من تجهيزات خاصة بتربية النحل.

■ **صونية قرس**

ذراع بن خدة

إستياء المواطنين من السوق الفوضوي

■ يعيش مواطنو بلدية ذراع بن خدة في الأيام الأخيرة، أزمات يومية خانقة وحادة بسبب البناء الفوضوي والعشوائي والانتشار الرهيب لظاهرة المحلات الفوضوية، التي حولت أرجاء المدينة إلى سوق فوضوي، مما أدى لظهور حالات متعددة من السرقات والنهب والاعتداءات. وحسب ما صرّح به لنا نائب رئيس بلدية ذراع بن خدة، فإن كون البلدية معروفة فلاحيا وتجاريا وكذا منطقة عبور لولاية تيزي وزو والمناطق المجاورة، فإنها تشهد توافدا كبيرا من التجار من مختلف المناطق، مما صعّب التحكم في زمام الأمور. أما عن فوضوية السوق، فقد صرّح بأن لهذا المشكل حلا، ولكن من الصعب تجسيده ميدانيا، باعتبار أن أصحاب المحلات المنجزة بطريقة فوضوية شباب كانوا يسبحون في بحر الآفات الاجتماعية ولأنهم لم يجدوا سوى هذه المحلات العشوائية كسبيل للخروج منها وإذا حاولت البلدية غلق هذه المحلات ستعيدهم إلى ما كانوا عليه من قبل. فيما أكد نفس المتحدث أنه قد تمت دراسة مشروع نقل السوق على مستوى قطعة أرض من عقار البلدية لإعادة تهيئته في شكل سوق أسبوعي، وهذا على أمل حل المشكل ومعالجته.

■ **سميرة زميحي**

لوثت المحيط وسببت أمراضا خطيرة

سكان محريرة بخراطة يطالبون بغلق المفرغة العمومية

ن. هارون

عبر سكان قرية محريرة بخراطة، في العديد من المناسبات، عن غضبهم من سكوت السلطات المحلية عن الأضرار المادية الجسيمة والمخاطر الصحية التي ألحقتها المفرغة العمومية الواقعة بين التجمعات السكانية التي حولتها من مساحات خضراء إلى أرض قاحلة تُغطي سماءها سحابة سوداء، ففي عريضة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، ناشد سكان قرية محريرة التدخل لوضع حدّ للأذى الذي لحق بالطبيعة والسكان، وذلك بنقل المفرغة إلى مكان آخر. وترمى في هذه المفرغة يوميا آلاف الأطنان من النفايات وبقايا المواد الغذائية المستهلكة، بحيث تظل النيران تشتعل فيها ليل نهار ناهيك عن الدخان الأسود الذي يغطي سماء المنطقة والذي يتغيّر مساره بمجرد هبوب رياح خفيفة أو قوية، مما يضطر السكان إلى غلق نوافذ بيوتهم لمنع تسرّب الدخان إلى داخلها، وهو ما يؤدي إلى إصابة الأطفال بالاختناق وبصعوبة في التنفس بسبب الروائح الكريهة المنبعثة منها والتي تنتشر على مسافة 500م أو أكثر. وحسب ما جاء في تقرير السكان، فإن هذه الإشكالية باتت محطة للطيور ومرتعا للحيوانات البرية من خنازير وثعالب.

رئيس المجلس الشعبي البلدي، أكد أنه أشعر مصالح البيئة بالولاية بخطورة الوضع، كما أضاف أنه اقترح تغيير هذه المفرغة إلى وجهة أخرى، لكن لم يتم الفصل فيها إلى اليوم، رغم أن المفرغة المذكورة يعود تاريخها إلى سنة 1980 .

الإشكال نفسه تعاني منه قرية أفرا الواقعة بالجهة الشرقية لبلدية خراطة، حيث اشتكى سكانها من انتشار الروائح الكريهة، وذلك جرّاء تسرّب المياه القذرة وغياب قنوات لصرف هذه المياه، حيث تماطل مصالح البلدية في التكفل بانشغالات هؤلاء المواطنين حسبما أكده السيد علي شعبان رئيس جمعية الحي، الذي أوضح بأنه راسل البلدية مرارا حول الموضوع، مشيرا بأنه لم يتلق أي إجابة من السلطات المحلية التي تعرف المشكل جيدا. وعليه، أكد أن الوضع بهذا الحي تفاقم كثيرا، وقد سبّبت هذه المياه القذرة أمراضا مختلفة لسكان القرية، وبالأخص الأطفال الذين يقصدون المساحات الملوثة للعب في غياب المساحات الخضراء.

مع عـودة التلاميـذ إلى أقسـامهم

المدارس الريفيـة بالجلفـة لا تـزال رهينـة الإهمـال

تواجه المدارس الريفية لولاية الجلفة تحديات كبيرة ومشاكل معقدة طال أمدها، لما يعرفه المعلم والتلميذ من متاعب ومعاناة مختلفة الجوانب وبقيت شغلهم الشاغل على مدار هذه السنوات الدراسية من غير أن يجدوا مخرجا لها، في غياب البحث عن الحلول الملموسة والمرضية من قبل السلطات المحلية والمصالح التربوية.

أسئلة كثيرة وعريضة تطرح نفسها في هذا الحال، وهي أين موقع المدارس الريفية من اهتمامات المسؤولين؟ وماذا قدمت الإدارة الوصية والمنتخبون لهذه المؤسسات التربوية المعزولة؟

وهل يشعر أصحاب الحل والربط بمعاناة أبرياء إرتضوا سبيل العلم منهجا، فولدوا في قلب الشدائد وترعرعوا بين أحضانها متحدّين بعد المسافة وقلة الإمكانيات، شعارهم الوحيد "من لم يذق ألم العلم لم يذق طعم العلم". لتطول رحلتهم الشاقة ذهابا وإيابا بين البيت والمدرسة، رفيقهم الوحيد فيها الحر صيفا والقر شتاء، ناهيك عن أطفال آخرين هم في سن الدراسة لم يسعفهم الحظ ولم تساعدهم الظروف للالتحاق بمقاعد الدراسة، وذلك للأسباب ذاتها، بل أصبحوا بين مخالب الجهل والاعتزال والفقر والحرمان. والحديث عن متاعب المدارس الريفية بالولاية يقودنا أولا إلى التأمل في موقعها الذي وجدت فيه بالمناطق النائية والتي يكون الوصول إليها شاقا ومحفوفا بالمخاطر، ورغم ذلك ظلت هذه المؤسسات قلاعا للتحدي في الوقت الذي كان الحديث عن سلب الأرزاق وقطع الأعناق في سنوات الجمر أمرا واردا، إلا أن يحملون قلما وهمّا بين شك وأمل في الوصول إلى مدارسهم.. بعدها تبدأ معناة أخرى داخل الأقسام، فأغلبها لا تتوفر على الظروف الملائمة لتلقي العلم بسبب الوضعية المزرية التي تعرفها حجرات التدريس من نقص في التدفئة وقلة الوسائل البيداغوجية من الكتاب الى السبورة المحدبة، كما يعاني التلاميذ من قلة الإطعام وانعدام المطاعم المدرسية التي لا تقدم سوى وجبات خفيفة وباردة في الوقت الذي ترصد الدولة الملايير من أجل النهوض بالقطاع، لكن المدرسة في هذه المنطقة تبقى رهينة مزايدات سياسية وحقلا لأطروحات تقريبية تقزم دور المعلم وتصرفه عن مهامه الحقيقية.

■ **محمد كمال ونوغي**

أحداث وحوادث

تزايد عمليات السطو نهارا بالرويبة

مجوهراتي يلفظ أنفاسه إثر اعتداء

■ لفظ شخص يبلغ من العمر 40 سنة أنفاسه مساء أول أمس بعد تعرضه لاعتداء مسلح داخل محل المجوهرات الذي يملكه والذي يقع وسط مدينة الرويبة. وحسب مصادر أمنية فإن الضحية تعرض لطعنات بسلاح أبيض، أصيب خلالها بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى الرويبة، حيث وضع تحت العناية المركزة بسبب دخوله في غيبوبة منذ أسبوعين.

للتذكير فقد تعرض مؤخرا مجوهراتي لا يبعد كثيرا عن مقر الدرك الوطني بالرويبة إلى اعتداء آخر، استولى على إثره اللصوص على المجوهرات، وهو ما جعل معظم أصحاب المحلات يستعينون بحراس آخرين لحماية أنفسهم وممتلكاتهم من خطر اللصوصية التي استفحلت بكثرة في الآونة الأخيرة بالجهة الشرقية للعاصمة.

إثر عملية تفتيش لسيارته

الرقابة القضائية لحامل سلاح بدون رخصة ببومرداس

■ أمر وكيل الجمهورية لدى محكة بومرداس بوضع المدعو (م. م. ا) البالغ من العمر 35 سنة تحت الرقابة القضائية نهاية الأسبوع الماضي بتهمة الحيازة غير الشرعية لسلاح ناري، وتعود حيثيات هذه الواقعة حسب مصادر أمنية موثوقة إلى الثلاثاء الماضي عندما أوقفت عناصر الدرك الوطني في الواحدة والنصف زوالا هذا الشخص في حاجز أمني أقيم بالطريق الولائي رقم 146 والذي يربط بومرداس ودلس، وعثروا على سلاح ناري من صنع ألماني في سيارته عقب تفتيشها. وقد اقتيد إلى مركز الدرك الوطني وتم تحرير محضر رسمي عقب سماعه، ليحال بعد ذلك على وكيل الجمهورية ولم تستبعد مصادر أن تكون للقضية علاقة بجماعات تموين ودعم الإرهاب.

■ **ح. توفيق**

مواطنو عين الحجل يطالبون ببنك ومحكمة

■ يشتكي عدد من مواطني عين الحجل بالمسيلة، من انعدام عدد من المرافق الهامة، والتي يرون أحقية توفرها بحكم أن البلدية صارت دائرة على المستوى الوطني منذ سنة 1992 . ومنذ تلك المدة والمواطن هناك ما يزال يتنقل إلى دائرة سيدي عيسى بمسافة 25 كلم يوميا تقريبا بغية استخراج عدد من الوثائق، زيادة على انتقال العجزة إلى البنوك بمختلف ألوانها للحصول على مستحقاتهم، أضف إلى ذلك افتقار المدينة إلى فرع بنكي ومحكمة.. فإن المدينة هذه تفتقد للفنادق رغم أنها تحوز على سوق وطنية ذات سمعة مغاربية وكذلك مسبح ومركز ثقافي وملعب رياضي.

■ **ش. د**

تعزيـــة

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلقّت عائلة حمادي بدلس نبأ رحيل ابن الخالة عمر غاني إلى جوار ربّه أمس، عن أربعين سنة. وإثر هذا المصاب تتقدّم عائلة حمادي إلى أهل الفقيد في حي 05 جويلية بباب الزوار بالعاصمة بتعازيها الحارّة.

كما تتقدم أسرة الشروق إلى الزميلة سليمة حمادي بتعازيها، راجية من الله الغفور الرحيم أن يرحم عمر وأن يتغمده برحمته ويسكب عليه من رضوانه وأن يصب على أهله من فيض الصبر والسلوان.

والله أكبر وكل نفس ذائقة الموت

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 –21 – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

السكان يطالبون الجهات الوصية بالتدخل

مياه ملوّثة، إنارة غائبة والغاز في "خبركان" بوادي تليلات

أعربت عشرات العائلات القاطنة بحي سيدي الهواري المتواجد بدائرة وادي تليلات، عن استيائها العميق جراء الوضعية الحرجة التي آلوا إليها على إثر افتقار المنطقة لشبكة الكهرباء والغاز والمياه، الأمر الذي أدى بغالبيتهم إلى إيصال الإنارة عن طريق القرصنة، هذا إلى جانب التزود بالمياه المالحة عن طريق الصهاريج.

عريفة بوبكر

وفي سياق متصل، ذكر بعض السكان وعلامات السخط بادية على وجوههم أن المعيشة في هذا الحي الذي مر على إنشائه أربعة سنوات كاملة لم تعد تطاق، مشيرين في ذلك إلى حالات الغبن التي تعايشها العائلات في ضوء غياب المياه الصالحة للشرب حيث أجبرت هذه الوضعية جميع القاطنين بالمنطقة إلى التزود بمياه الشروب عن طريق الصهاريج، والغريب في الأمر أن هذه المياه جد مالحة لا تصلح حتى للغسيل، والأخطر من ذلك كونها ملوثة، حيث اكتشف السكان بقايا الحيوانات المائية تخرج من الأنبوب الخاص بإيصال المياه إلى البراميل، والتي قد تشكل خطورة جسيمة على صحة السكان، علما أن بعضهم أصيبوا بالإسهال خصوصا في أوساط الأطفال.

كما تواصلت معاناة الأهالي إلى حد انعدام الإنارة بالمنازل، على الرغم من تثبيت مؤسسة سونلغاز للأعمدة الكهربائية بالحي غير أنه لم يتم إيصالها إلى حد الآن، الأمر الذي جعلهم يلجأون إلى القرصنة عن طريق الربط العشوائي لشبكة الكهرباء، خصوصا أن الحي الجديد يعتبر وكرا للمنحرفين الذين يستغلون الظلمة القاتلة لممارسة عمليات السطو بالمنازل.

من جهة أخرى، يقطع سكان حي سيدي الهواري زهاء الكيلومترين لاقتناء قارورات الغاز بعد أن تعرضت شبكة الغاز إلى حالات من التسرب الأمر الذي أدى بشركة سونلغاز إلى قطع هذه المادة خوفا من انفجارها، ولم تخف العائلات القاطنة بالمنطقة خوفها من استمرار هذا الوضع إلى غاية حلول فصل الشتاء أين تعرف أسعار غاز البوتان "مضاربة شرسة"، فضلا عن انعدام النقل الذي هو الآخر يشهد حالة ركود تام، حيث يقطع السكان لأزيد من كيلومتر واحد من أجل الظفر بحافلة التي تكون مكتظة عن آخرها، كما هو الشأن بالنسبة للمتمدرسين الذين يجدون مع حلول كل موسم دراسي صعوبات كبيرة للتوجه إلى المؤسسات التربوية، وفي هذا الصدد صرح أحد الأولياء أن أولاده يتجرعون المعاناة خلال فترة الدراسة حيث يقبعون بمحطة الحافلات منذ السادسة صباحا، فيما ذهب الآخر إلى القول بأنه أوقف أبناءه عن الدراسة نتيجة أعباء النقل التي أثقلت جيوبه، وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن طالبين اثنين غابا عن امتحان شهادة البكالوريا جراء تأخرهما، كما هو الشأن بالنسبة للطلبة الجامعيين الذين فصل البعض منهم عن الدراسة جراء الغيابات المتكررة.

وفي خضم هذه المشاكل طالب السكان الجهات الوصية بضرورة إنصافهم وتخليصهم من ويلات المعاناة اليومية التي يواجهونها قبلا انفجار الوضع.

قطاع التربية يواصل استنجاده بالمستخلفين لتدارك العجز

220 منصبا جديدا لن يحلّ أزمة المربّين هذا الموسم

خيرة غانو

سيتنافس ابتداء من الأسبوع المقبل 2875 مترشح في مسابقتي أساتذة التعليم الثانوي والأساتذة الموجزين في الأطوار التعليمية الثلاثة على 220 منصبا بيداغوجيا جديدا فقط بولاية وهران، واعتبر رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات على مستوى المديرية الولائية للتربية أن عدد المناصب المفتوحة لا يزال محدودا ولا يمكنه تغطية العجز الحقيقي القائم بالقطاع إلاّ بمواصلة الاعتماد على المدرسين المستخلفين هذا الموسم أيضا.

وأرجع ذات المسؤول أسباب ذلك إلى فتح 31 مؤسسة تعليمية جديدة مع الدخول المدرسي القادم، إلى جانب تسجيل العشرات من المناصب الشاغرة التي تتطلب شغلها بصفة دائمة، وعددها ينطبق تماما مع عدد المناصب التي منحتها الوزارة للقطاع بوهران بعد عدة سنوات من التجميد بناء على رقم الطلب الذي وافقت عليه مديرية الوظيف العمومي، بما يعني حسبه أن نسبة هذا العجز تبقى تمثل نظريا عدد المدرسين الذين تستوعبهم المؤسسات الجديدة الموزعة بين نواحي وهران شرق، بئر الجير، حاسي بونيف، قديل، عين البية، عين البيضاء، المحقن، بن فريحة، والسانيا. لكن مسؤول الامتحانات والمسابقات أكد أنه في الإمكان التحكم في أمر الاحتياجات المتعلقة بالإطارات التربوية عن طريق الاستعانة بالتعاقد المؤقت مع خريجي الجامعة في شتى التخصصات المطلوبة، مع إمكانية القيام بـ"الترقيع" في هذا الجانب بتوزيع أساتذة التعليم الثانوي والموجزين الجدد بشكل مدروس حسب النقص المسجل ووفق الخريطة التربوية، وأكد في نفس الوقت أن عمق الأزمة يكمن تحديدا في ضآلة عدد المناصب الإدارية والخاصة بالأسلاك المشتركة بقطاع التربية بوهران، في وجود عجز كبير في هذا الإطار لاسيما فيما يتعلق بصف الحجّاب، أعوان الصيانة، والمنظفات، وحسب مصادر تربوية أخرى فإن خطر الأمن لا يزال يتربص بالعديد من المؤسسات التعليمية وبخاصة الكائنة بضواحي وهران وبالأحياء الشعبية المعروفة بتفشي الجريمة فيها.

وفي مقابل ذلك يسجل نقص ملحوظ في عدد الأعوان المكلفين بحفظ الأمن على الرغم من تعرض بعض المدارس والإكماليات لحوادث حقيقية أو محاولات سطو، سرقة، واعتداءات، مثلما وقع بأحد المؤسسات بمنطقة عين البيضاء منذ مدة عندما حاول بعض أولياء التلاميذ الاعتداء على عدد من عمالها بسبب منحة الألفي دينار، بالإضافة إلى انتشار المجانين والمنحرفين ومحاولاتهم التسلل إلى المؤسسات التربوية عند التماس قلة الحجاب أو حتى انعدامهم فيها خلال أوقات معينة، ونفس الأمر يتعلق بجانب النظافة داخل الهياكل التعليمية، حيث يشتكي بعض المدرسين والتلاميذ من كثرة الأوساخ لاسيما بداخل دورات المياه، ويسجل ذلك عادة بالمؤسسات الواقعة بالقرى والأرياف، مثلما نجده أيضا على مستوى المدن، ويرجع ذلك بالأساس إلى النقص الكبير في عدد المنظفات، وليس إلى قلة المياه طبقا لتأكيدات الكثيرين بدليل أن انتشار القمامات وروائح المراحيض المُنفّرة في وجود صهاريج ممتلئة بالمياه كفيل بتفسير موضع الخلل.

وأوضح مسؤول المصلحة أن الوصاية قد فتحت 84 منصبا ماليا لفائدة الإداريين والعمال المهنيين فقط، وبعض التخصصات لا تحظى بأكثر من منصب واحد أو منصبين مفتوحين، حيث سيكون التنافس على ذلك محتدما بين المئات من طالبي العمل، فيما نفى تلقي أي مراسلة من وزارة بن بوزيد بشأن فتح مناصب جديدة دائمة للحراس هذا العام بموجب مسابقة أخرى بعكس ما تتناقله بعض الأوساط غير الرسمية والتي جعلت مديرية التربية هذه الأيام تتلقى استفسارات عديدة حول هذا الموضوع من أجل إيداع الملفات.

أما عن مسابقتي أساتذة التعليم الثانوي والمدرسين الموجزين فإنه سيتم توظيف الناجحين فيهما عبر مختلف المؤسسات التربوية بولاية وهران في أجل أقصاه أواخر أكتوبر القادم حسب المتحدث الذي ربط تحديده لهذا الموعد بالمراحل التي ستمر بها إجراءات التعيين انطلاقا من الفترات التي يستغرقها التصحيح وإعلان النتائج وتحويل الملف إلى مديرية الوظيف العمومي من أجل المراقبة وإبداء الموافقة عليه.

مع الإشارة إلى أن مسابقة التعليم الثانوي التي يشرف عليها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ومديرية التربية لولاية وهران من المبرمج أن يتسابق فيها 1477 مسجلا على 70 منصبا بيداغوجيا في مواد الرياضيات، العلوم الطبيعية، الفلسفة، علوم اقتصادية، تاريخ وجغرافيا، لغة عربية، فرنسية، إنجليزية، وإسبانية، وقد حدد تاريخ الإجراء في ال 10 و11 سبتمبر الجاري موزعين عبر أربعة مراكز، في ثانوية حيرش محمد، علال سيدي محمد، متقن قاصدي مرباح، وإكمالية محمد بن سعيد، على أن يكون الفحص الأولي كتابيا، ويحال الفائزون فيه بعد ذلك على الفحص الشفهي، في حين سيتنافس 1398 مترشحا في مسابقة الموجزين التي تشرف عليها مديرية التربية وفي الأطوار التعليمية الثلاثة على 150 منصبا في مادتي اللغة العربية والفرنسية، وحدد مركز الإجراء في ثانوية حمو بوتليليس بتاريخ 16 و17 من الشهر الحالي والفحص سيكون شفهيا فقط.

نتيجة السرعة المفرطة وعدم احترام القانون

3 قتلى و54 جريحا في حصيلة لحوادث المرور خلال أسبوع

حسنية بلحاج

عرفت حوادث المرور في وهران ارتفاعا محسوسا نهاية الأسبوع الماضي، من خلال تسجيلها لما يربو عن الـ 25 حادثا مأساويا، اهتزت له معظم الطرقات الوطنية والولائية نتيجة مسالكها الوعرة ومنعرجاتها الخطيرة، حيث لقي 3 أشخاص مصرعهم في حوادث متفرقة، فيما أصيب 54 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة استدعت نقلهم نحو مختلف المصالح الطبية لتلقي العلاج الضروري وغالبيتهم أطفال صغار، ما يزالون يعيشون على وقع الصدمة بسبب هول الحوادث.

وفي سياق متصل كشفت مصادر على مستوى قيادة الدرك الوطني أن أسباب ذلك ترجع بالدرجة الأولى إلى عدم التحكم في قيادة السيارة بـ 5 حوادث، تليها السرعة المفرطة بـ 4 حوادث، بالإضافة إلى أسباب أخرى من جملتها قطع الطريق بدون حذر، عدم احترام المسافة الأمنية، وكذا التغيير الخطير للاتجاه، خاصة على مستوى الطريق الوطني رقم "2" و"11" المصنفان ضمن قائمة الطرق الخطيرة والأكثر عرضة لمثل هذه السيناريوهات المأساوية بدليل الأعداد المتزايدة لضحايا هذه الحوادث. يحدث هذا في الوقت الذي تكثف فيه مصالح الأمن المشتركة من سلسلة مخططاتها الوقائية الهادفة إلى احتواء الظاهرة والتخفيف من حدتها، لكن أما م تجاهل السائقين والمارة على حد سواء لجملة القرارات الردعية، يبقى من المستحيل الوصول إلى نتائج مرضية، ويكفي أن نستدل بالحوادث المسجلة على مستوى الطنف الوهراني بسبب تزايد الطلب والحركة الدؤوبة التي عرفتها هذه النقطة خلال هذا الموسم، حيث توافد جموع المغتربين وحتى زوار من جهات مختلفة من الوطن، الأمر الذي صعّب من حركة السير وأدى إلى انتشار الفوضى وبالتالي تسجيل حوادث مميتة مع كل نهاية أسبوع. وفي السياق ذاته، اعتمدت مصالح الأمن المشتركة عدة مخططات وقائية منذ بداية السنة، كان من أهمها "جهاز رادار" على درجة عالية من التكنولوجيا قصد ضبط المخالفين لحركة المرور وعلى مسافة طويلة، إلى جانب بعض التقنيات المستحدثة التي يبقى بإمكانها تنظيم الطرقات الخطيرة والوقوف على حجم الضرر المسجل بها، حيث سبق لذات المصالح تنظيم حملات للتوعية والتحسيس في محاولة لتدارك وسدّ الشرخ الحاصل في هذا الإطار وأيضا لترسيخ ثقافة أمنية فيما يخص مخاطر الطرقات التي ما انفكت حصيلتها الأسبوعية تتزايد، وهو ما يكشف صراحة عن المعطيات المعمول بها من طرف السائقين. وأمام المؤشرات المطروحة على أرض الواقع من حيث عدد ضحايا الطرقات ومآسيها، يبقى من الضروري إيجاد ثقافة أمنية تأخذ في الحسبان ما هو حاصل عبر العديد من الطرقات التي زرعت الكثير من المآسي وخلفت حصيلة ثقيلة من الضحايا، وهو ما يبعث على القلق ويجعل الجميع يدق ناقوس الخطر للوقوف على حجم الضرر الحاصل.

الإدارة تؤخّر ردّها والطلبة يدخلون المواجهة

أساتذة "الكناس" يتعهّدون بشلّ جامعة إيسطو

أكد يوم أمس أعضاء تنسيقية الأساتذة المضربين بجامعة إيسطو، التزامهم بما تقرر على المستوى الوطني مؤخرا من خلال دخولهم في إضراب مفتوح يعدّ تكملة للاحتجاج الذي بدأ منذ 13 ماي الفارط. وقال فرع الكناس بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف أن هذا القرار جاء عقب مشاورات واسعة بين الأساتذة انتهت بالانتصار لخيار الإضراب في ظل استمرار الرقابة القضائية ضد ممثلي النقابة بالوسط والغرب. وقد حرّك هذا القرار ببعث الإضراب من سباته الصيفي، غضب بعض الطلبة الذين قالوا أنهم تحوّلوا فعلا إلى لعبة في يد أطراف الأزمة، حيث وصف الاتحاد العام الطلابي الحر ما أقدم عليه الأساتذة المضربون بأنه غير مسؤول ولا يراعي وصفية الطلبة ومستقبلهم، الأمر الذي يمهد الطريق ويجعله مفتوحا لحدوث مزيد من المواجهات بين التنظيمات الطلابية والأساتذة المتمسكين بموقفهم وشروطهم في التفاوض. ومع عودة الحرارة إلى بعض الهياكل الإدارية للجامعة، تكون هذه الأخيرة قد أخّرت ردّها لفترة زمنية معلومة، خصوصا بعدما اكتفى الأساتذة بتوقيع محاضر الدخول دون تنفيذه رسميا، وهو مايرشح الوضع لمزيد من الغليان في حالة استرجاع الإدارة لأسلحتها السابقة المتمثلة في تجميد الرواتب وإقصاء الأساتذة وكذا التمسك بمتابعتهم قضائيا.

ق.بن عمار

أحداث وحوادث

مصرع شاب في حادث مرور

لقي أمس الأول، شاب في حدود الـ 26 من العمر مصرعه في حادث مرور مأساوي، وقع على مستوى الطريق الوطني رقم "2" الرابط ما بين عين تموشنت ووهران، بالضبط في بلدية بوتليليس، ليتم إثر ذلك تحويل الضحية نحو مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي لوهران من طرف وحدات الحماية المدنية، علما أن الحادث إياه لم تقدم بشأنه أي توضيحات أو تفاصيل أخرى تتعلق بأسبابه وظروفه.

...وغرق آخر بشاطئ الكثبان الرملية

اهتز شاطئ الكثبان الرملية بقرية رأس فالكون التابعة لبلدية عين الترك خلال اليومين الماضيين، على وقع حادث غرق مأساوي راح ضحيته شاب يدعى "أ.ف.ب" 26 سنة، هذا الأخير ورغم هيجان البحر وارتفاع أمواجه ووجود الراية الحمراء التي تمنع السباحة، إلا أنه اختار المجازفة وركوب الأمواج العاتية، الأمر الذي أدى إلى توغله بداخل المياه بعدما قذفته الأمواج إلى الشاطئ الثاني، ليعثر عليه في اليوم الموالي قرب الشاطئ جثة هامدة من طرف عناصر الحماية المدنية، حيث وجه إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى المدني لعين الترك.

شيخ يسقط من سطح منزله

استيقظ أمس، سكان البحيرة الصغيرة التابعة لبلدية مرسى الحجاج على خبر سقوط شيخ طاعن في السن، كان يباشر بعض الترميمات المتعلقة بسطح مسكنه، ويتعلق الأمر بالمسمى "م.م" 82 سنة، الذي فقد توازنه وهوى أرضا بعدما انزلقت إحدى قدماه، ليسقط مغمى عليه، بما استدعى نقله إلى مستشفى المحقن، لكن أمام خطورة حالته، اتفق الطاقم الطبي على ضرورة توجيهه نحو غرفة الإنعاش بالمستشفى الجامعي لمتابعة الإصابة التي تعرض إليها على مستوى الرأس والظهر.

مغترب يحاول الانتحار بـ"ليفاليز"

اهتزت خلال اليومين المنقضيين، جوالق وهران أو ما تعرف لدى العامة بـ "ليفاليز" على وقع محاولة شاب مغترب، يقيم بفرنسا وضع حد لحياته، حيث أقدم المعني المسمى"ح.ع" على رمي نفسه من المكان المذكور وبعلو قدره 80 مترا، محاولة منه الانتحار لأسباب لم تعرف بعد، وهو الحادث الذي أدى إلى إصابته بجروح متفاوتة الخطورة على مستوى الرجلين، الظهر وكذا الحوض، بما كان سببا نحو نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية لمتابعة حالته الخطيرة.

حريق يتلف 650 حزمة من التبن

شب نهاية الأسبوع الماضي، حريق مهول في حي قورين ببلدية أرزيو، متسببا في إتلاف ما يقارب الـ 650 حزمة من التبن، وكادت الخسائر أن تتضاعف لولا إخماده من طرف عناصر الحماية المدنية، حيث لم تقدم ذات الوحدات أي تفاصيل أو توضيحات إضافية عن مكان وقوعه بالتحديد، مكتفية بالتصريح على أن أسباب الحريق تبقى مجهولة.

ب.حسنية

مركب الصيانة بمطار هواري بومدين الدولي

لعنة سقوط الطائرات الجزائرية.. إلى أين ؟

أثار سقوط طائرة الشحن الجزائرية من نوع "لوكهيد" في سماء مدينة ميلانو الايطالية جدلا اعلاميا كبيرا بشأن الاجراءات الأمنية والاحتياطات المتخذة من الناحية التقنية لمنع مثل هذه الكوارث، التي تلصق عادة إما بالخطأ البشري الذي يتحمل مسؤوليته الطيار ومساعدوه أو بالأحوال الجوية أو بالأخطاء التقنية المرتكبة لدى صيانة ومراقبة محركات الطائرة ولواحقها.

"الشروق" استطلعت طريقة عمل ورشات صيانة للطائرات الجزائرية ومتابعة عملية المراقبة التقنية للمحركات والمعدات التقنية والفنية للطائرات ومعرفة مدى سلامة هذه المراقبة ومطابقتها للمعايير الدولية المتعارف عليها.

روبورتاج: عثمان لحياني

نظام رقابي يفرض فحص الطائرة كل 1200 ساعة طيران

في الجهة الشرقية لمطار هواري بومدين الدولي ينتصب مركب كبير جدا يمتد على عشرات الهكتارات، وتتوزع عليها مجموعة مترابطة من الورشات المتخصصة في صيانة المحركات وإعادة ترميم الطائرات ومراقبة نظام عمل الكهرباء والبرامج الالكترونية ومخازن قطع الغيار ومخازن أخرى مخصصة للأجهزة الحساسة، ويعد المركب الثالث في العالم من ناحية قدرة استيعابه ووسائله التقنية المتطورة والأول في افريقيا، فلم يحصل الشرف لأي دولة افريقية لإنجاز مركب بهذا الحجم وطريقة الأداء التقني والفني وفي كفاءة الكوادر البشرية التي يتوفر عليها والنتائج التي يحققها.

وقبل إنجاز المركب كانت الجزائر تضطر الى اجراء عمليات صيانة الطائرات ومراقبة محركاتها واجراء عمليات المراقبة التقنية في الخارج بين باريس ولندن وكندا، وكان إصلاح وصيانة أي طائرة يكلف الخزينة العمومية ما بين1 الى 3 مليون دولار، ولنا أن نتصور كم يكلف ذلك الخزينة العمومية اذا علمنا أن البرتوكول المتضمن بيع الطائرة الذي توقعه الشركة المصنعة للطائرة مع شركة الخطوط الجوية يفرض على الجوية الجزائرية إجراء خبرة تقنية مراقبة عملية للطائرة في حدود 1200 ساعة طيران قد تنقضي في وقت لا يتعدى الثلاثة أشهر حسب الخطوط الداخلية او الدولية التي تعمل بها أي طائرة.

وكان دخولنا الى المركب يفرض جملة من الإجراءات الأمنية والترتيبات التي كان من الضروري القيام بها وفهمنا لاحقا أن هذه الاجراءات ليست مجرد تدابير أمنية واحتياطية عادية، وانما هي في الأصل تدخل ضمن الإجراءات الصارمة والخاصة بالدخول الى المركب الذي يتخذ من مبدأ " قم بكل ما هو مكتوب وأكتب كل ما قمت به" شعارا ومبدأ للعمل، كما أن التدابير الامنية اضطرتنا الى انتظار حضور فرقة لوحدة الاستعلامات التابعة للأمن الوطني لمرافقتنا عند دخولنا المنطقة المحظورة، وقد بقي عنصر من الوحدة معنا الى غاية انتهاء المهمة.

وتتربع الورشة الرئيسية التي تستقبل الطائرات على مساحة 260 متر وعرض بطول 80 مترا وعلو 20 مترا، مما يسمح لها باستقبال كل أنواع الطائرات من البوينغ 347 الى البوينغ 727 إضافة الى طائرات "الايرباص" وطائرات الشحن من نوع "لوكهيد" وكذا الطائرات العسكرية التي يتم استقبالها بالمركب وفقا لعقد التعاون الذي يربط شركة الخطوط الجوية مع المؤسسة العسكرية ووزارة الدفاع الوطني والذي يتضمن في الوقت الحالي صيانة ثمان طائرات عسكرية، وقد كانت عند تواجدنا في الورشة ست طائرات منها طائرة عسكرية واحدة.

الورشة الرئيسية مبنية على أعمدة معدنية مركزة وضعت وفقا لرقابة تقنية أجنبية تمثلت في مكتب دراسات كندي ومراقبة من طرف فرنسا التي تم تكليفها من طرف الاتحاد الأوروبي لمراقبة عملية إنجاز المركب قبل أن يمنح الاعتماد والمطابقة العملية للمواصفات العالمية، وقد دعمت هذه الأعمدة بنظام حماية يسمح لها بالارتكاز عند أي حادث أو زلزال أو حريق، وجهزت الورشة بنظام حماية وتهوية يتمثل في أبواب كبيرة تفتح آليا عند أي حريق ومضخات للمياه تشتغل آليا وفقا لنظام الكتروني معزز بكاميرات مراقبة موضوعة في كل أنحاء الورشة موصولة بغرفة مراقبة، كما تفرض تعليمات الحماية تطبيق كامل التعليمات عند دخول أي طائرة وعند وجود أية ملاحظة من طرف كوادر الورشة يتم التنبيه إليها فورا تفاديا لأي طارئ .

"قم بكل ما هو مكتوب واكتب كل ما قمت به ".. شعار العمل

عند دخول الطائرة الى الورشة يكون الأمر أشبه بدخول مريض الى غرفة العمليات لإجراء عملية جراحية، يرافق الطائرة لدى دخولها ملف كامل يتضمن كل التفاصيل التقنية وتقرير شامل حول آخر عملية صيانة تمت عليها، وتسجل كل هذه التفاصيل على جهاز الإعلام الآلي، كي يتسنى للمهندسين تحديد مكمن الخلل وإجراء عملية مراقبة بشكل دقيق لا مكان فيها للشك أوالخطأ.

ويقول السيد بوشوشي سفيان مسؤول دائرة الصيانة بالخطوط الجوية الجزائرية والمشرف رفقة فريق عمل من الكوادر الجزائرية على تنفيذ مخطط لصيانة أسطول الجوية الجزائرية الذي بدأ العمل به منذ العام 1999 من طرف المدير العام الطيب بن ويس أن العمل العشوائي في المركب بكل ورشاته ممنوع، كون الأمر يتعلق بطائرة وليس بسيارة ثم انه إذا كان الحذر عند صيانة السيارة مطلوب فهو عند صيانة الطائرة أكثر من واجب، مشيرا الى انه في حال وجود أي خلل أو ملاحظة تقنية يشتبه فيها خبراء ومهندسو الورشة يتم تحويلها الى المؤسسة المصنعة للطائرة والتي ترد في الحال وبشكل سريع على الاستشارة التقنية لمهندسي الجوية الجزائرية، كما يقوم المهندسون بتسجيل أي قطعة غيار أو يتم الاستعانة بها وتغييرها مع وضع رقم خاص وبطاقة ترافقها عند مرورها عبر كل الورشات الأخرى في عمليات الصيانة اللاحقة .

ويتم الاعتماد في ورشات الصيانة الموجودة في المركب على مهندسين جامعيين تلقوا تكوينا عاليا في المعاهد المتخصصة، وقبل توظيفهم في الورشة يتم ارسالهم الى المعهد الخاص التابع للخطوط الجوية الجزائرية لإجراء تكوين عميق يتم خلاله تدريبهم على صيانة ومتابعة مختلف مراحل الصيانة، وعند نقل أي مهندس للعمل في الورشة وفي حال ارتكاب أي خطأ مهما كان صغره يتم اعادته مجددا الى المعهد المتخصص لتلقي تكوين مكثف.

وعند تفكيك الطائرة يتم إرسال كل قطعة الى الورشة الخاصة بها فالفرامل ترسل إلى ورشة الفرامل وتستقبل ورشة الكهرباء نظام العمل الكهربائي للطائرة، فيما ترسل العجلات الى الورشة الخاصة بها لضبط ضغطها بعد وضعها في قفص حديدي ضمانا وتجنبا لخطر انفجارها.

انتقلنا الى ورشة المحركات وهي ورشة في غاية الدقة والتنظيم، داخل الورشة كانت هناك مجموعة من المحركات تحت الصيانة من بينها محرك لطائرة عسكرية، كل شيىء في موضعه، يتم العمل وفق طريقة تسهل من عمل المهندسين بالنظر الى حساسية الورشة التي رافقنا في زيارتها السيد لعماري مسؤول دائرة صيانة المحركات، عند باب الورشة تم تعليق لوحة كبيرة تتضمن كامل العمليات الواجب القيام بها منذ دخول المحرك الى الورشة الى غاية خروجه، وهي مراحل ضروية وإجبارية قبل أن يتم اعادة المحرك الى الخدمة، عند دخول المحرك يتم فحصه لمعرفة وتحديد طبيعة الخلل الموجود فيه وتفكيك الجزئيات الواجب مراجعتها وصيانتها دون أن ينسى المهندسون مبادئ العمل المتمثلة في تعليق بطاقة معلومات مع كل جزء تتضمن كل التفاصيل، ويستمر العمل على المحرك نفسه من طرف الفريق العامل في الورشة الى غاية الانتهاء منه، قبل أن يرسل الى ورشة أخرى لتجريبه تقع في الجهة المقابلة. داخل هذه الورشة الخاصة يوضع المحرك في "فضاء التدريب التشبيهي" وهي قاعة مغلقة بأبواب حديدية كبيرة جدا تفتح وتغلق بنظام آلي، وتتمتع القاعة بفوهة كبيرة جدا لاخراج الطاقة المحترقة. وفي الجهة المقابلة للفوهة توجد شبكة حديدية ضخمة ومدعمة تعمل على خلق ظروف طيران طبيعية للمحرك والوقوف على مدى جاهزية إعادته الى الخدمة.

وعند حاجة أي ورشة لقطعة غيار في أي ورشة كان يتم إرسال بطاقية طلب الى المخزن الذي يتم تسييره بنظام إعلام آلي متطور يسجل كل ما يدخل المخزن وكل ما يخرج منه والوجهة التي اتخذتها القطعة الخارجة من المخزن تجنبا لمشاكل السرقة او التحويل او الاستعمال العشوائي، ويتوفر المخزن على بعض الاجنحة الخاصة بالأجهزة الحساسة والمواد التي يتم حفظها في ظروف معينة كعجلات الطائرات التي يتم حفظها بعيد عن الضغط والرطوبة .

"مجلس حرب" لتجنب الكوارث ولفك لغز الطائرة التي سقطت في ايطاليا

يقول السيد بوشوشي «أحيانا نضطر إلى عقد اجتماعات طارئة لمسؤولي الورشات الخاصة لأي سبب مهما كانت بساطته، ويكفي أن يشير أي مسؤول في الدائرة أو في الورشات الخاصة الى أي نوع من الخلل حتى تسارع الادارة الى عقد اجتماع أشبه ما يكون بمجلس حرب لضمان تأمين أكبر للطائرة التي تكون خاضعة للصيانة وتلافي أي خلل يمكن أن يؤدي الى كارثة عند تحليقها وعودتها الى الخدمة».

ويشير بوشوشي إلى أن الجزائر حصلت على رخصة العمل بنظام الصيانة من طرف مكاتب الاستشارة والمراقبة الدولية المعتمدة عالميا والمؤهلة لمنح الاعتمادات الى مركبات الصيانة في العالم، حيث حصل مركب الخطوط الجوية الجزائرية على اعتماد من كندا والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج، فيما يتم داخل المركب تصنيع بعض قطع الغيار غير معقدة لاستعمالها، مشيرا الى أنه يتم اجراء تجارب لتصنيع بعض قطع الغيار الأخرى التي تستوردها الجزائر في الوقت الحالي في انتظار الحصول على رخصة واعتماد من الهيئات الدولية المختصة لإنجاز وتركيب بعض قطاع الغيار.

وطيلة زيارتنا الاستطلاعية لم يغب عنا ونحن في "المركب المفخرة" لغز الطائرة التي سقطت في سماء ايطاليا والتي اثار سقوطها كثيرا من الجدل والحيرة، خاصة وان الجزائر تملك مركبا بهذا الحجم ومع ذلك لم يكن ممكنا تجنب كارثة جوية.. بحثنا عن جواب لهذا التساؤل لدى مدير دائرة الصيانة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية السيد سفيان بوشوشي الذي أكد أن الطائرة التي سقطت يوم 13 أوت الماضي بمدينة ميلانو الإيطالية لم تكن تعاني من أي خلل فني أو تقني، بدليل أنها خضعت منذ شهر تقريبا لعملية صيانة ومراقبة تقنية وفقا للبرتوكول التقني المحدد من طرف الشركة المصنعة للطائرة، حيث تم تفكيك بعض أجهزتها ومعداتها وأجريت بشأنها مراقبة شاملة، كما تم قياس ضغط عجلاتها ومراقبة أنظمة البرمجة والكهرباء والفرامل، ويؤكد بوشوشي أنه يمكن الاطلاع على الملف الكامل لعملية المراقبة التقنية للطائرة ومراجعة أنظمة العمل الفنية والتقنية والتأكد من أنها تمت وفقا للتعليمات والمواصفات الدولية المعمول بها.

وأوضح المتحدث أن الطائرة بقيت في ورشة الصيانة لمدة أسبوع كامل قبل أن تتم إعادتها الى الخدمة، سألنا مرافقنا عن حديث نقابة الطيارين التي شككت في الاجراءات الامنية المتاحة للطائرات الجزائرية، وطالبت بخفض عدد ساعات الطيران، فقال إن الدعاية التي أطلقتها نقابة الطيران بشأن وجود خلل تقني وضعف في الاحتياطات الأمنية والاحترازية هو محاولة منها لاستغلال ظروف الحادث للمطالبة بمكاسب إجتماعية ومهنية.

الموقف نفسه عبر عنه السيد العماري مسؤول ورشة صيانة المحركات وهي الورشة الاكثر حساسية في المركب عندما أكد أن الطائرة التي تحطمت يوم 13 أوت تمت مراقبة محركاتها بشكل دوري وفي الوقت المناسب، وأوضح أنها تحتوي على أربعة محركات تمت صيانة أحدها داخل الورشة فيما تمت صيانة المحركات الثلاثة الباقية لدى شركة "سيقما " ببريطانيا، مستبعدا أية فرضية لوجود خلل فني أو تقني وراء الحادث. وأشار الى أنه لا يجب استباق الأحداث فالتحقيق سيكشف الأسباب الحقيقية وراء الحادث.

الشروق تدخل المقر السري لقناة المنار وتحاور مديرها العام

نصر الله قال لنا: لولا المنار لضاع الانتصار

إتحاد الاذاعات والتلفزيونات العربية خذلنا

من مواليد مدينة صور متزوج وله 7 أولاد.. ناشط في الحقل الإعلامي منذ سنة 84.. وتولى مسؤولية الاعلام في حزب الله.. انتخب كنائب في البرلمان.. ثم عاد للمجال الاعلامي سنة 2005 ليستلم إدارة قناة المنار. بعد إصرار كبير ووساطات عديدة، نجحت "الشروق "في الظفر بموعد مع المسؤول الأول لقناة المنار السيد "عبد الله قصير".. تم اللقاء بالمقر السري المركزي (المؤقت) في مكان ما.. وصلناه بعد مشوار من التنقلات السرية بين الضاحية، حيث المقر المدمر وثلاثة مواقع أخرى.. في كل مرة تجد شخصا في إنتظارك. ساعة من الزمن تطرق فيها المدير العام الى الخذلان الذي لقيه من قبل إتحاد الاذاعات والتليفزيونات العربية الذي يرأسه حمراوي حبيب شوقي الذي لم يستطع إصدار حتى بيان استنكار أو تنديد، وتحدث عن التنسيق الإعلامي مع قناة الجزيرة وطريقة معالجة التغطيات الاعلامية خلال فترة العدوان وكيفية العمل مع خطابات السيد نصر الله وغيرها...

حاوره مبعوث الشروق إلى بيروت: نصر الدين معمري

الشروق تعرضت قناة المنار للقصف عدة مرات وسُوي مقرها أرضا ومع ذلك واصلت البث والتغطية، كيف ذلك؟ ومن أين؟

■ طبعا الحرب التي شنت ضدّ لبنان لم تستثن أحدا بما في ذلك أجهزة الإعلام وبخاصة تلفزيون المنار، إلا أننا استطعنا والحمد لله أخذ الإجراءات والخطوات السريعة لمعالجة الوضع والمحافظة على البث الذي لم ينقطع سوى دقيقتين وتواصل من أماكن سرية مختلفة في وضع استثنائي ناتج أساسا عن تدمير كامل للمقر بتجهيزاته الحديثة، وبالتالي فنحن نعمل في ظروف صعبة وسرية جدا، ومع ذلك لدينا أمل كبير وعزيمة أكبر لتجاوز هذه الأزمة، حاليا يعمل فريق الدراسات التابع للمنار على إعداد الدراسات اللازمة لمباشرة عملية بناء المقر الجديد والعودة لمركزة عمل القناة كما كانت قبل 12 جويلية في مكان واحد.

الشروق وكيف تعملون الآن؟

■ نحن الآن مقسمين المديريات العشر التابعة للقناة على أماكن عدة (البرامج العامة، السياسية، الإنتاج..) مناسبة لكل واحد منها، وقد ساعدتنا وسائل الإتصالات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة على تنسيق العمل وإنجاح التغطية والسيطرة على إدارة العمل في القناة بجودة عالية وسرية تامة.

الشروق ما السر في هذه الجودة والنوعية للبرامج المقدمة رغم تشتت وحدات القناة؟

■ بالفعل، بذل فريق الهندسة جهودا جبارة لتحسين البث بعد القصف لدرجة تفوق نوعية البث الآن على البث الذي كان في الأوضاع العادية، وقد اجتمعت أمس مع فريق العاملين في القناة، وأخبرتهم بأننا مطالبون بعد توسع دائرة المتابعين والمشاهدين لنا بتحسين النوعية وتطوير العمل بما يعزز هذه الثقة التي كسبناها خلال فترة العدوان.

وقد قطعت وعدا على نفسي رفقة الطاقم العامل بتحقيق التحدي وإنجاز المطلوب منا كما ينبغي.

الشروق متى تتوقعون إنجاز المقر الجديد، وهل سيتم في نفس المكان؟

■ المقر الجديد يتطلب وقتا يتراوح ما بين سنة وسنة ونصف تقريبا، وهناك مجموعة من الخيارات التي تتم دراستها حاليا، ومن بينها إمكانية الرجوع لمكان المقر الأول مع إضافة مقار أخرى مجاورة بقصد التوسعة، وفي ظرف أيام سيتم إنضاج أحد الخيارات والفصل نهائيا في المشروع.

الشروق هل لكم أن تقدروا لنا حجم الخسائر؟

■ هناك 05 جرحى أصيبوا في الضربات المتتالية لمقر القناة، لكن الحمد لله إصاباتهم ليست خطيرة، أما القيمة المالية فقد تجاوزت 14 مليون دولار.

الشروق بصراحة، هل كنتم تتوقعون أن يكون القصف بهذه الدرجة الشرسة؟

■ نحن في لبنان، نتيجة تكرار العدوان والإستهداف المستمر للنساء والأطفال والبنية التحتية والمؤسسات العامة.. نتوقع أن يشمل الإستهداف كل شيء، وكنا نحس بالخطر، خاصة بعد تحلل اسرائيل من كامل الإلتزامات والإتفاقات الدولية، لذلك بادرنا باتخاذ بعض الإجراءات الإحتياطية الأمنية لحماية العاملين في القناة في الحالات الإستثنائية، وكوّنا مخارج طوارئ في مبنى المنار ولما تم القصف خرجوا كلهم بأسرع وقت من هذه المخارج وهذا ما يفسر عدم وجود قتلى في حصيلة الأضرار.

الشروق هلاّ كشفتم لنا احتياطاتكم الأمنية خلال التغطيات التي تتم منذ تدمير المقر الرئيسي للمنار؟

■ في الحقيقة كنا نتخذ تدابير تتناسب مع الظروف الصعبة، خاصة في الجهة الجنوبية، واستطعنا استضافة ضيوف البرامج في استوديوهات خاصة تنقل من خلالها الإشارة إلى مقر مركزي مؤقت وتبث بعدها في الأقمار الصناعية ومواقع الإرسال المحلية.

ومعلوم أن لبنان يملك بُنية إعلامية ضخمة يمكن استخدامها بالتأجير أو الإعارة، ونحن استفدنا في بعض

■ "الجزيرة سقطت في فخ اغتيال السيد حسن نصر الله وإسرائيل خسرت 23 طنا على هدف وهمي في آخر يوم للعدوان.." ■

المجالات من هذه البُنية الإعلامية عبر بعض الأستوديوهات، التي تقدم خدمات خاصة.

الشروق هل تلقيتم الدعم اللازم من بقية القنوات والأجهزة الإعلامية؟

■ نعم، تلقينا دعما في هذا المجال، خصوصا من قبل التلفزيون السوري الذي لم يكتف بالدعم في الموقف وقدّم تجهيزات إعلامية تقنية، إلا أن مستوى الدعم والتعاطف بصفة عامة لم يرتق إلى مستوى حجم الجريمة المرتكبة بحق المنار، ولابد هنا أن نتذكر القول المأثور: "أكلت يوم أكل الثور الأبيض"، بمعنى أن الكل مستهدف في أي وقت.

وأهيب هنا، باتحاد الإذاعات والتلفزيونات العربية إلى فعل شيء في المستوى ولو من درجة بيانات الإستنكار التي غابت حتى هي كذلك، لذلك كان من الواجب الدعوة إلى اجتماع استثنائي واتخاذ موقف صارم وحازم كون المنار عضو في الإتحاد ومن حقها وقوف بقية الأعضاء معها في محنتها، ونحن مازلنا إلى الآن ننتظر حصول مبادرة معينة.

نصر الدين معمري في حديث مع مدير قناة المنار

الشروق هل تقدروا لنا نسبة الإرتفاع في معدل مشاهدة قناة المنار؟

■ بكل صدق، ليست لنا أرقام دقيقة، لكن هناك مؤشرات كافية من خلال عدة معطيات تفيد بارتفاع معدل متابعة قناة المنار وارتفاع نسبة المشاهدة على كل الأصعدة، خاصة وأن القناة تسعى دائما لتكون قناة عامة وليست حزبية، رغم أن الأزمة تحتم علينا أن نصب اهتمامنا بشكل مركز على المقاومة التي أصبحت شأنا قوميا لبنانيا وعربيا، لدرجة أننا كنا في الصف الأول لخط الدفاع عن لبنان والمقاومة وبدليل شهادة محلل أمريكي، أكد تفوّق المنار على قناة فوكس نيوز الأمريكية في الأخبار والمصداقية، وأكشف هنا أننا نلجأ في الكثير من الأحيان إلى التحري من صحافة العدو وتغطيات أجهزته الإعلامية المختلفة قبل إذاعة بيانات المقاومة.

وقد نقل لي بأن المجتمع الإسرائيلي أصبح لا يثق في قنواته بمقدار ما يثق في أخبار قناة المنار، التي لم تذع وقت الحرب سوى ما يكون يقينا بعيدا عن الشك والإثارة.

الشروق حزب الله بدون المنار، كالمقاتل بدون سلاح، أليس كذلك؟

■ نعم، لقد سبق لسماحة السيد حسن نصر الله، أن قال بعد تحرير سنة 2000 بأنه لولا المنار، لضاع الانتصار، وبالتأكيد دورها تعاظم في الحرب الأخيرة، ضد البروباغندا الإسرائيلية المفضوحة والتي دحضناها بالأدلة الكافية.

الشروق كيف كان عمل مراسليكم في أجواء الحرب، خاصة بالجهة الجنوبية؟

■ فريق مراسلينا كان في خطر، وكانوا يقومون بالتغطية في ظروف صعبة جدا، دفعتنا إلى نصحهم جميعا بأن حياتهم أولى من العمل الإعلامي، مثلا مراسل مدينة مرجعيون التي شهدت أعنف المواجهات وأطولها، كان بها فقط مراسل المنار علي شعيب، بعد خروج مراسلي الجزيرة والعربية، فصمد لوحده وظل المرجع الإعلامي المباشر الوحيد في المنطقة.

الشروق وماذا عن علاقتكم ببقية القنوات والفضائيات؟

■ توجد علاقات تكامل وتعاون وتنسيق في الخدمات الإعلامية العامة والتقنية بيننا وبين بعض القنوات بحسب حاجة العمل وإمكانيات كل طرف.

الشروق لكن يبدو التنسيق كان كاملا مع قناة الجزيرة؟

■ حقيقة، لم يكن هناك تنسيق عملياتي وميداني بقدر ما هو تلاق وتقارب في السياسة الإعلامية المتبعة مع بعض الفروقات البسيطة، والتعاون كان مفتوحا بيننا في التواصل والأخبار، ونقول هنا أن المنار أخذت خطابات السيد نصر الله أربع مرات في حين أخذته الجزيرة مرة واحدة، كما أخذت "نيو تيفي" الخطاب الأخير، وفي كل المرات نأخذ المباشر من بعضنا بدون أي مشكلة.

الشروق كيف تعاملتم مع المعلومة الخطيرة التي تمّ تداولها في آخر يوم قبل وقف إطلاق النار حول اغتيال سماحة السيد حسن نصرالله؟

■ تعاملنا مع الموضوع بأعصاب باردة، فلم نتسرّع وانتظرنا ربع ساعة حتى تأكدنا من عدم صحة الخبر، وبالتالي فلم نسقط في سقطة الجزيرة التي تسرعت في إذاعة الخبر وقدمت تحليلات على أساس خبر غير صحيح.

وقد تمّ آنذاك إلقاء 23 طنا من القنابل الخطيرة على المكان الذي قيل بأن نصر الله كان فيه، وظهر بأن إسرائيل اعتمدت على معلومات خاطئة وخسرت 23 طنا من سلاحها من أجل هدف وهمي.

الشروق هل تؤكدون أو تنفون خبر تواطؤ وزير الإتصالات اللبناني مروان حمادة في كشف مكان نصر الله حسب ما ورد في بعض المصادر الإعلامية قبل القصف الأخير؟

■ الكثير من وسائل الإعلام الغربية تحاول بث أخبار الفتنة لتفرقة الصف اللبناني وهذه المعلومة تندرج في هذا السياق، ونحن رغم خلافنا مع توجهات هذا الوزير الذي يتواجد مع معسكر 14 آذار المضاد للمقاومة، لكن لا نتوقع أن تصل الخلافات إلى مستوى الخيانة والتواطؤ مع العدو لاستهداف زعيم المقاومة، وأمريكا وإسرائيل أصغر من أن يكتشفا مكان سماحة السيد.

الشروق ما هي حدود علاقتكم مع السيد نصر الله؟

■ الإتصال معه في الحقيقة بسيط وليس دائم ونتحيّن فرص رغبته في بعث رسالة أو خطاب، فنستقبل إشارته ونرسل له فريق العمل المناسب لتسجيل الخطاب وإعادة بثه، ومع ذلك أشير إلى أن القناة ليست حزبية ولا تتلقى الأوامر من نصر الله، رغم أن أكثر من 50٪ من أعضاء مجلس إدارة القناة ينتمون إلى حزب الله ويملكون غالبية الأسهم، وهذا ما يفسر انسجام خط القناة مع خط حزب الله دون أن يمنع هذا الأمر تقديم برامج سياسية مخالفة للرأي تستضيف بعض المخالفين لتوجهات الحزب.

الشروق ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

■ بدأنا منذ فترة، بإنشاء موقع إلكتروني زوّدناه قبل 4 أشهر من الحرب بنافذة للبث المباشر على الأنترنات، سنعطيها الأهمية الكاملة لتعويض الجهات التي لا يصلها بث القناة مثل فرنسا وأمريكا.

الشروق كيف يتم تمويل القناة؟

■ الدعم الأول، يأتي من الإعلانات والإشهارات، ثم التبرعات وكذلك رعاية بعض المرجعيات الدينية لبعض البرامج، تزامنا مع بيع المواد التي تنتجها المؤسسة وتسوقها "دار المنار" التي تعمل على توزيع كل المنتوجات والبرامج المدبلجة وتدرّ بدورها أرباحا معتبرة.

طالب حكومة السنيورة بتسيير رحلات طيران الشرق الأوسط

نبيه بري: نأكل وننام ونعتصم داخل البرلمان حتى يرفع الحصار

ليلى / الوكالات

شرع النواب اللبنانيون أمس في اعتصام مفتوح بناء على دعوة لرئيس المجلس النيابي، نبيه بري بهدف الاعتصام الذي قد يستمر لفترة طويلة وقد يتطور إلى تحركات وخطوات تصاعدية إذا ما دعت الضرورة، إلى فك الحصار الجوي والبحري المفروض على لبنان منذ الثاني عشر من جويلية المنصرم. علما أن إسرائيل تشترط رفع الحصار بالتنفيذ التام لقرار مجلس الأمن الدولي 1701. وسيتحول المجلس النيابي خلال أيام الاعتصام إلى مسكن للنواب البالغ عددهم "128"، حيث سيكون بإمكانهم النوم والأكل فيه. وبحسب التقارير الإخبارية الواردة فقد لقيت دعوة نبيه بري استجابة من مختلف الكتل والتيارات النيابية على ضفتي الأكثرية والأقلية، وهو ما يعكس نجاح بري في جلب جميع الفرقاء السياسيين إلى بيت الطاعة الوطنية بعدما فرقتهم المشاكل والصراعات السياسية منذ اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.. وتكمن أهمية الدعوة إلى الاعتصام التي بادر إليها بري في ذكرى الإمام موسى الصدر، في كونه أراد تحريك الجبهة اللبنانية الداخلية بخلفية نيابية من أجل الوقوف جبهة واحدة في وجه الحصار الإسرائيلي الذي مايزال مفروضا على مطار بيروت، وربما أراد رئيس المجلس النيابي على وجه الخصوص وضع حكومة فؤاد السنيورة أمام مسؤولياتها المتبقية بعد ما كانت قد لعبت دورا مهما خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان. وفي هذا الإطار طالب بري حكومة السنيورة بتحدي الحصار وتسيير رحلات "طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية" من مطار رفيق الحريري الدولي.. ومن جهة أخرى يهدف رئيس المجلس النيابي اللبناني من خلال عملية الاعتصام إلى لفت أنظار المجتمع الدولي إلى الحصار المفروض على بلاده رغم قرار مجلس الأمن رقم 1701 يدعو إسرائيل إلى رفع هذا الحصار. وقد دعا نبيه بري في خطابه الأخير برلمانات العالم وخصوصا اتحادات البرلمانيين العرب والدوليين وبرلمانات أمريكا اللاتينية "للمساعدة ودعم الاعتصام حتى فك الحصار". كما طالب الدول العربية التي تربطها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل "أن لم يكن بقطع هذه العلاقات فعلى الأقل بسحب الممثلين ووقف التبادل التجاري طالما استمر الحصار". ودعا "الدول الشقيقة والصديقة إلى تسيير رحلات جوية وبحرية" إلى لبنان..

عون: رئاسة الحكومة سفارة أجنبية لها مفوض سام

قال العماد عون في حديث الى قناة المنار ان ممارسات الحكومة باتت خارج إطار المعقول بخروقاتها الدستورية وتصرفاتها العنترية البعيدة والتي لا تحظى بالدعم الشعبي اللازم، لكنها باتت محمية من الخارج. وأعتبر رئاسة الحكومة سفارة أجنبية في بيروت، وعندها مفوض سام أكثر مما هي حكومة تنطلق من إرادة لبنانية. ثم اننا لا يمكننا أن نتكل على جوقة الدمى التي يتكلم أعضاؤها ويهاجمون معا. وقد هاجمني عشرة نواب وسياسيين كلهم من التجمع نفسه. ألم يكن في إمكانهم أن يصدروا بيانا باسم كتلة بالمستقبل" لكانوا وفروا الوقت على أجهزة الإعلام، لكنهم أرادوا أن يثيروا ضجة، والحكومة تعمل في الفراغ وقرع الطبول. ونبّهت رئيس الحكومة من أننا أعطيناه الفرصة والناس سيصلون الى مرحلة يحصلون فيها حقهم بيدهم. فإذا عجز المجلس النيابي عن فرض القواعد الدستورية والقانونية خصوصا إذا جاء الخلل باسم الأكثرية، الشعب لن يعطي فرصة. ووظيفتنا أن نلفت المواطنين الى هذه الأمور وقريبا سنعطيهم التفاصيل.

وزراء الأغلبية ينسحبون اثناء التصويت في قضية ثكنة مرجعيون

فشل لجنة الدفاع في إحالة الملف الى النيابة العامة العسكرية

القسم الدولي / الوكالات

فشلت "لجنة الدفاع والداخلية والأمن" النيابية، التي كان من المفترض ان تتوصل الى خلاصة أولية للملابسات التي رافقت استسلام القوة الأمنية المشتركة في ثكنة مرجعيون في تحقيق النصاب، اثر خروج نواب الأكثرية من القاعة بعد طرح التصويت على توصية لإحالة الملف الى النيابة العامة العسكرية وتشكيل لجنة برلمانية لتحديد المسؤولية السياسية عن كل ما حدث، مما ادى الى تأجيل البت في القضية حتى جلسة الأسبوع المقبل.

وناقشت الجلسة تساؤلات كثيرة تناولت تفاصيل ما جرى، بدءا بأمر داوود جمع السلاح في الثكنة قبل 24 ساعة من سقوطها امام القوة الإسرائيلية، ما يعني انه لم يكن ثمة نية لمقاومة القوات الغازية التي كانت لاتزال في بلدة القليعة، مرورا برفع الرايات البيضاء، ثم الترحيب بقوات العدو، وصولا الى السلامات الحارة ومشهد الشاي، وما قيل عن تحية عسكرية ادتها القوة المشتركة لضباط العدو.

وركزت معظم المداخلات على ضرورة التوصل الى معرفة الجهة المسؤولة عما حدث، سواء كانت سياسية عبر السؤال الأساس: من اتخذ قرار الإستسلام؟! هل هو مسؤولية فردية عسكرية خاصة لداوود.

ودار نقاش طويل حول تقرير دفاعي تناول ما حدث كان قد أعده وزير الداخلية بالوكالة احمد فتفت، ورفعه الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي أحاله بدوره الى اللجنة.

وفوجئ مشاركون بكلام لفتفت، تم تدوينه في محضر الجلسة السرية، حول تلقيه ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة، ضمانات امريكية بعدم اقتحام الثكنة، من دون تقديم اية تفسيرات. كما طُرح الموضوع من زاوية ان السلطة السياسية لم توفر مقومات الدفاع عن النفس وحماية الثكنة تجاه أي اعتداء.

واشار نواب من الأكثرية الى ان القوة المشتركة ليست في طبيعتها قوة قتالية، وواجبها حفظ الأمن، ورد آخرون بأنه كان من واجب القوة التصدي لأي هجوم، وعدم اللجوء الى الإستسلام امام القوات المعتدية.

وفور طرح نواب من قوى الأقلية، التصويت، بدأ نواب الأكثرية بالخروج تباعا.. حتى استحال النصاب، ثم خرج رئيس اللجنة وليد عيدو من الإجتماع، وقال للصحافيين: "ناقشت اللجنة على مدى ساعة ونصف الساعة كافة حيثيات وتفاصيل ما اصبح معروفا بأحداث ثكنة مرجعيون، لا سيما تصرف العميد عدنان داوود باعتباره قائدا للقوة الأمنية التي كانت هناك".

وتوقفت اللجنة عند التحقيقات التي اجريت سواء في الجيش او في قوى الأمن الداخلي حول ملابسات كل ما جرى في هذه الثكنة، وبالتحديد دور ومهام هذه القوى الأمنية وما قامت به فعلا وما كان يجب ان تقوم به في تلك المرحلة، بعد ان دخل الجيش الاسرائيلي اليها لمرتين منفصلتين في يوم واحد، وما كان قد طلبه الإسرائيليون وما اتخذته السلطة السياسية من قرارات، في ضوء اتصالات عدة جرت مع اكثر من طرف دولي توصلت بالنتيجة الى انسحاب هذه القوة الأمنية مع العدد الذي اصبح معروفا من أهالي تلك المنطقة.

وقال عيدو ردا على سؤال حول عدم استدعاء داود الى الجلسة: لم نكن اليوم امام لجنة تحقيق للإستماع للعميد داود. كان هناك المفتش الذي اجرى التحقيق مع العميد داود، وكان امامنا المستندات حول إفادات الضباط العسكريين في الجيش اللبناني، وغيرهم من العسكريين في قوى الأمن الداخلي وان الملف الكامل يمكن قراءته بانتظار مرحلة اخرى ربما تكون امام لجنة استقصاء حقائق او امام المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية، او ربما اصدار توصية لإحالة الملف الى القضاء العسكري، فهذه أمور نبحثها جميعها وبمسؤولية كاملة، وبإحساس وطني كبير، لأن ما حصل ربما تكون نتائجه لها انعكاسات على واقع الجيش اليوم في الجنوب، وكيف يتصرف، وكيف يمكن ان يتصرف في ضوء القرار السياسي السابق لهذه القوة، او في ضوء القرار السياسي المعطى اليوم للقوة العسكرية الذاهبة الى الجنوب.

نواف:

بعض وسائل الاعلام اللبنانية طعنتنا من الخلف

قال مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله نوّاف الموسوي "ان بعض الصغار... الصغار في لبنان الذين كانوا ومازالوا اذيالا لأسيادهم الاسرائيليين ووكلاء للامريكين، لا يمكن لهم اخفاء حقيقة النصر الذي حصل، يكفي ان يقرأ الواحد منا ما يتلوه الاسرائيليون والامريكيون والبريطانيون حتى يعرف حقيقة النصر الذي تحقق في اعظم حرب".

وتابع" مع الاسف كنا في الـ34 يوما من الحرب لا نتلقّى قذائف الاسرائيليين وصواريخ الامريكيين فقط، بل كنا نتلقّى ومازلنا حتّى الآن الحمم والصواريخ والتآمر الذي تقوم به وسائل اعلام، كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اكثر توازنا منها، لأنها كانت تتحدّث عن مقاومة القوة ومقاومة الضعف، اما بعض وسائل الاعلام هنا كانت تركّز على نقاط الضعف لتقوم بمهمتها في الحرب النفسية التي تريد من خلالها إخافة المقاومة.

وسأل: هل يظن البعض من خلال كلماته السخيفة التي لا تمت للأخلاق بصلة باستطاعته ان يفعل ما لم تستطع فعله اسرائيل بأطنان المتفجرات والصواريخ والقنابل للقضاء على المقاومة وقيادتها؟ من يُفكر بهز مقام سماحة الأمين العام السيد حسن نصر الله والنيل منه سينقلب سحره عليه وهو الذي سيصغر.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

السودان نكبة جديدة !!

قرار مجلس الأمن الأخير عنوان جديد لمرحلة قادمة أعد لها الأمريكان جيدا في التعامل مع القرن الافريقي، بل وافريقيا كاملة في ضوء تهديدات الخليج العربي وشح الاستراتيجي النفطي الامريكي، اذ ان امريكا ستنال من افريقيا ثلث وارداتها النفطية.. فهل أجدت محاولات الجنرال البشير نفعا في التقرب من واشنطن ومن الاستنجاد بأصدقاء واشنطن؟

حكومة عمر البشير التي اعلنت انها اسلامية، سلمت الأمريكان ملفات كثير من حركات التحرر الاسلامية وسلمت للفرنسيين عن طوع خاطر كارلوس الثوري اللاتيني الذي ضحى بكل عمره من اجل قضايا العرب والمسلمين.. ثم ضحت بالمفكر الاسلامي الكبير مؤسسها الشيخ حسن الترابي بناء على نصائح اصدقاء الأمريكان الذين اشترطوا لتدخلهم من اجل انقاذ حكومة الانقاذ الإطاحة برأس الترابي فأودعه العسكر في أحد سجون الخرطوم الملتهبة.

ولكي تظل مجموعة السلطة في مواقعها ضحت بالجنوب ضمن اتفاقية مذلة توطئ لانفصال الجنوب، حيث المطامع الصهيونية في التحكم بالعمق المائي لمصر.. وفي سياق التخبط وتفعيل الأمريكان لأدواتهم لعزل حكومة الخرطوم انفجرت المعارك القومية والجهوية في كل مكان وذلك في غياب رؤية للحكم والادارة.

عمر البشير غره ما فعل حزب الله في لبنان فتقلد مسؤولية الاقتداء بالتصدي فيما هو مغرق في تفتيت جبهته الداخلية.. وتحول البلد الى مجموعة حكام متنفذين في التجارات استيرادا وتصديرا وشتى انواع البزنسة.. وكل شيء في البلد الى تردي رغم الثروات الهائلة التي تزخر بها البلاد.

يحق للبشير ان يذهب معتذرا لشيخه عن خيانة العهد ويعلن للشعب ان وعود اصدقاء الأمريكان ونصائحهم ضيعت البلاد والعباد وانهم لم يعدوه الا غرورا.. هل يفعلها؟ لن يفعلها.. فللسلطان قيود على أهله أشد من القيد في يد الأسير.. والضحية السودان الذي ينتقص من أطرافه ولا حول ولا قوة الا بالله.

سركوزي:

حزب الله منظمة إرهابية

أعلن نيكولا سركوزي، وزير الداخلية والمرشح الأكثر حظا لخوض الانتخابات الرئاسية مرشحا عن اليمين، أن حزب الله اللبناني يمكن أن يعتبر منظمة إرهابية. جاءت تصريحات سركوزي في إطار مقابلة تنشرها مجلة "لو فيغارو ماغازين"، حيث سئل عما إذا كان يعتبر حزب الله حركة إرهابية، فأجاب: نعم. إن التصرف القاضي بإرسال صواريخ الى شمال إسرائيل من دون التساؤل على من ستقع هذه الصواريخ هو عملية إرهابية، وبالتالي فإن لإسرائيل في المحافظة على أمنها أمر لا يمكن أن نساوم عليه. فإسرائيل بلد ديمقراطي ونعرف الظروف التي نشأ فيها "بعد المحرقة اليهودية" ولذا فالمحافظة على وجوده مسؤولية أساسية تقع على عاتق البلدان الحرة. وقال سركوزي: "إذا كنت صديقا لإسرائيل، فإنني أيضا صديق للبنان الذي يتعين أن يصبح حقيقة دولة ذات سيادة". وتمثل تصريحات سركوزي ابتعادا واضحا عن الخط السياسي الفرنسي إزاء لبنان وخصوصا إزاء حزب الله، فهذه المرة الأولى التي يعتبره فيها وزير فرنسي حركة إرهابية.

العدوان الأمريكي قتل 250 ألف مدني عراقي

أظهرت دراسات أمريكية جديدة متخصصة أن الغزو الأمريكي للعراق ، تسبب في مقتل ما يزيد عن 250 ألف مدني، بشكل مباشر جراء العمليات العسكرية، ونتيجة لتدمير البنى التحتية وإلحاق الضرر بخدمات الرعاية الصحية وإلقاء القنابل الفوسفورية وما ينتج عنها من مشاكل صحية تؤدي للوفاة. وذكرت دراسة نشرتها مجلة "لانسيت" الطبية أن غزو العراق من قبل قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة، مسؤول عن مقتل 150 ألف مدني على الأقل. واشارت الى ان غالبية هؤلاء القتلى، كانوا من الأطفال والنساء. وارتكزت الدراسة على مجموعات عمل من جامعات جونز هوبكنز وكولومبيا، والمستنصرية في بغداد. وشرح ليس روبرتس الذي أجرى الدراسة، أن رقم 100 ألف الإضافيين، ارتكز على الافتراضات الوقائية، مضيفا أن هذه التقديرات تستثني منطقة الفلوجة،. وإذا ما شملتها، سيصبح عدد القتلى 250 ألفا، منذ اندلاع الحرب التي قادتها الولايات المتحدة. ■ الوكالات

في وداع نجيب محفوظ

حمل اسم طبيب شهير وعاش نصيرا للمستضعفين

رحل الأديب الكبير نجيب محفوظ تاركا خلفه جيشا من القراء في شجن وتأثر بالغين، اسمه الكامل نجيب محفوظ عبد العزيز ابراهيم أحمد باشا، وقد حمل اسمه المزدوج (نجيب محفوظ) نسبة إلى طبيب عالمي شهير متخصص في أمراض النساء وهو الذي أشرف على ولادته، علما بأن هذا الطبيب المصري القبطي الديانة نال شهرة واسعة في بلده وفي العالم أجمع بفضل أعماله الإنسانية التي دون بعضها في مذكراته الصادرة إبان الخمسينيات عن دار المعارف بالقاهرة، وهي تحمل عنوان «حياة طبيب» وكتب مقدمتها عميد الأدب العربي طه حسين، علما أيضا بأن هذه المذكرات كتبت أصلا بالإنجليزية قبل أن يشرف على ترجمتها إلى العربية مؤلفها شخصيا وبأسلوب متفرد نادر المثال على حد تعبير طه حسين.

نجيب محفوظ.. الرجل الطيب الشهير بنظاراته القاتمة وبسمته العريضة وثؤلوله الذي يشبه حبة كرز على طبق من الحلوى، رحل وهو الذي ألف ثلاثية روائية خالدة في 1363 صفحة، تضمنت سيرة ثلاثة أجيال كاملة، جيل ما قبل الثورة 1919 وجيل الثورة وما بعدها مجسدة في حياة أسرة مصرية من الطبقة المتوسطة هي أسرة أحمد عبد الجواد.. وكانت هذه الثلاثية التي تعد بحق من روائع الأدب الواقعي التسجيلي المعاصر قد ترجمتها الألمانية دوريس كيلياس D.Kilias أعوام 92 - 93 - 1994 وقد أعربت هذه المترجمة عقب فراغها من نقل هذا العمل الأدبي الجليل إلى الألمانية (نقلت أيضا 9 روايات أخرى لنجيب محفوظ) بأن عبقرية الرجل جديرة بالإعجاب. وللتذكير فإن أعمال نجيب محفوظ ترجمت إلى 33 لغة عالمية، كما أن هذه الأعمال صدر حولها 90 كتابا لنقاد مصريين وعرب حسب مركز الخدمات البيليوغرافية والحساب العلمي بدار الكتب والوثائق القومية بمصر، كما صدرت أعماله الكاملة العام 2005 عن مكتبة لبنان في 4177 صفحة في 5 أجزاء ضخمة لم تتضمن جميع أعماله وكتاباته الأدبية. وإذا كان القاص الراحل يوسف إدريس قد اعتبر نيله جائزة نوبل عام 1988 مكافأة له عن دعمه لمعاهدة كامب ديفيد، إلا أن الأكيد في هذا الأمر أن نجيب ذكر في كلمته التي ألقيت لحظة تسلم ابنته للجائزة العالمية نيابة عنه باستوكهولم قوله «في الضفة وغزة أقوام ضائعون رغم أنهم يعيشون فوق أرضهم وأرض أبائهم وأجدادهم وأجداد أجدادهم، هبوا يطالبون بأول مطلب حققه الإنسان البدائي وهو أن يكون لهم موضع مناسب يعترف لهم به فكان جزاء هبتهم الباسلة النبيلة رجالا ونساء وشبابا وأطفالا تكسيرا للعظام وقتلا بالرصاص وهدما للمنازل وتعذيبا في السجون والمعتقلات». وكما هو واضح فإن الراحل لم ينس أن يفضح من خلال هذه السطور مدى ما يعانيه الفلسطينيون على يد الكيان الصهيوني من جرائم همجية سافلة. من جهة أخرى نذكر أن نجيب محفوظ الذي نال جائزة نوبل عن رواية «أولاد حارتنا» كان قد تعرض بسببها إلى إصدار فتوى من الشيخ عمر عبد الرحمان أهدر فيها دمه، مع الإشارة إلى أن هذه الرواية صدرت بعد خمسين سنة من المنع مؤخرا وكتب مقدمتها شيخ أزهري وقال عنها نجيب محفوظ في حوار مطول معه نشر بدير شبيغل الألمانية (فيفري 2006) أنها أنصفته.. رحمه الله.

◆ رشيد فيلالي

سيرك عمار يعود إلى تيزي وزو

ستحتضن مدينة تيزي وزو خلال الفترة الممتدة من 4 إلى غاية 15 سبتمبر عروضا بهلوانية من طرف فرقة الفلوريليجيو التابعة لسيرك عمار، العروض ستحتضنها تيزي وزو بموقف نقل المسافرين في الخط الرابط بين المدينة وبلدية ذراع بن خدة بجانب مقر الأمن الولائي بحيث خصصت المواقيت المسائية لجميع العروض، وتباع تذاكر الدخول على أبواب الخيمة، ابتداء من الثالث سبتمبر، وتأتي هذه التظاهرة للمرة الثانية في الولاية وتحت الرعاية السامية لوزارة الثقافة.

◆ زميحي سميرة

رحل محفوظ وبقي" الجبلاوي "

هل نفى نجيب وجود الله في "أولاد حارتنا"؟

الآن وقد رحل نجيب محفوظ هل تعيد روايته "اولاد حارتنا" فتح النقاش حول الرقابة وجدوى منع الابداع في زمن العولمة؟ خاصة وان احد المراسلين الصحفيين اثار موجة استنكار في جنازة الروائي عندما وجه سؤالا لمفتي الديار المصرية الذي حضر الجنازة فيما اذا كان حضوره يعني تجاوز فجوة "اولاد حارتنا" الفجوة التي قال عنها الطنطاوي انها كانت مفتعلة.

زهية منصر

"اولاد حارتنا" هي الرواية العربية الوحيدة التي منعت في بلدها الاصلي وظلت ممنوعة حتى بعد نيل محفوظ لجائزة نوبل وهي الوحيدة الممنوعة للكاتب على امتداد مسيرته التي وصلت الى أكثر من خمسين كتابا بين الرواية والكثير من الدراسات والمقالات .....

"اولاد حارتنا " التي صدرت مسلسلة في جريدة الاهرام الحكومية في 1959 وأصر هيكل الذي كان يومها رئيس تحرير على مواصلة إصدارها رغم معارضة بعض رجال الدين الذين رفعوا تقارير للأزهر الذي أفتى بمنع الرواية استنادا لوثائق يقال انها ما تزال بحوزة الأزهر تحوي تقارير كبار قادة الاتجاه الاسلامي في مصر التي قيل ايضا ان الغزالي شارك فيها لكن الشيئ المحير حتى الآن لماذا رفض محفوظ اصدار ما سمي بالطبعة الشرعية للرواية دون موافقة الازهر بمقدمة "اسلامية" قالت عنها الصحافة العربية انها شكلية كان سيوقعها احمد كمال ابو المجد أحد رموز الحركة الاسلامية في مصر وتصدرها "دار الشروق"؟ هل كان نجيب محفوظ حريصا على الحصول على رضى الاتجاه الديني الذي أفتى في 1994 بإهدار دمه وهاجمه عبر كتاب عبد الحميد كشك "كلمتي في الرد على نجيب محفوظ"؟

"اولاد حارتنا" التي ظلت ممنوعة في مصر صدرت في بيروت عام 1975 عن دار الاداب لسهيل ادريس بتفاصيلها التى كفرت محفوظ.

الرواية الممنوعة تحكي قصة "الجبلاوي" الذي يملك عزبة تضم كامل اولاده لكن المشاكل تبدأ من قصة ابنه ادهم الذي أنجبه من السمراء التي عشقها وتفضيله على بقية الأولاد الشيئ الذي دفع الابن الآخر "ادريس" الى التمرد على ابيه فطرده بدوره من العزبة لتبدأ رحلة معاناته وانتقامه من بقية الاخوة خاصة ادهم. وتتواصل تفاصيل السرد التي استحضر فيها محفوظ حكاية الخلق واصول الديانات السماوية كما وردت في الكتب المقدسة وظهور 3 احياء وزعماء ترمز للديانات الكبرى الاسلام والمسيحية واليهودية وكان"علم" آخر زعماء الحواري الذي قتل "الجبلاوي" الامر الذي اثار مآخذ كثيرة على نجيب محفوظ كونه شخص الديانات وجسد شخصية الله في"الجبلاوي" وكشف عمله ان العلم الذي يرمز للحداثة بامكانه انتزاع فكرة الله من الاذهان، لكن الكاتب نفى طيلة حياته ان يكون المقصود من شخصية "الجبلاوي" المساس بالذات الالهية لكنه في المقابل رفض صدور الرواية الا بموافقة الازهر لسبب تظل تفاصيله مجهولة، وقد تنكشف بعد رحيل آخر الحرافيش الذي تميزت كتاباته بتفاصيل دقيقة ليس فقط عن الحواري المصرية، لكن ايضا في رسم شخصياته واعطاء ادق الاشياء التى منحت له الخلود ومنحت للجبلاوي و "السي السيد" شعبية تفوق شعبية الرؤساء.

في كتاب موجه للطلبة والباحثين

محمد بغداد باي يعالج دور التربية في فكر بن نبي

صدر مؤخرا عن دار "عالم الافكار" كتاب جديد للباحث محمد بغداد باي يتناول "التربية والحضارة في فكر ملك بن نبي". الكتاب موجه لفئة الطلبة الجامعيين والباحثين جاء في 284ص يتناول طبيعة الثقافة وعلاقة التربية بالحضارة من منظور مالك بن نبي ودورته الحضارية وعناصرها او عوالمها "انطلاقا من عالم الافكار والاشياء وصولا الى عالم الاشخاص".

تناول المؤلف في كتابه وناقش عبر استحضاره لمنهج ملك بن نبي، جملة من القضايا ذات العلاقة مع البناء الحضاري مثل الثقافة والتغيير وأسس العملية التربوية والعوامل المساعدة على تحركها وتحقيق التكامل والتناسق بينها. فالثقافة كما يراها ملك بن نبي هي الجو العام الذي يطبع اسلوب الحياة في مجتمع معين بما فيها القيم الروحية المطبوعة في حياة الافراد الذين تتعلق بهم وعبرهم خطة التغيير التى تنبني أصلا حسب علاقة الافراد بنسيجهم الثقافي سواء كان في الاتجاه السلبي او الايجابي. وإذا كانت الحضارة حسب صاحب الكتاب هي لحظة وعي في حياة الشعوب والامم بضرورة ووجوب التغيير داخل نسيج ثقافي ومحيط معينين في ظروف معينة، فإن مالك بن نبي لا يتصور اطلاقا ان تتحقق هذه الوثبة او النقلة ومن ثم ظهور حضارة بمعزل عن وجود ثقافة وشروطها من التربية المتعلقة بالافراد وتفاعل كل هذه العناصر في الاتجاه الايجابي المحقق للوثبة.

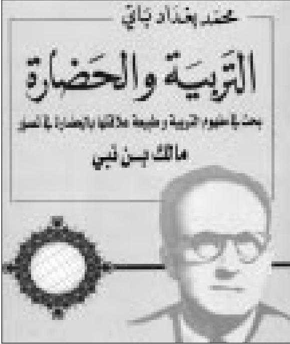

المؤلف توصل من خلال تحليله لعناصر الثقافة والتربية عند مالك بن نبي الى أن النهوض الحضاري لأمة من الأمم لا يمكن أن يتم بمعزل عن محيط ثقافي وتربوي يتيح أحداث هذه النقلة.

◆ عرض زهية م

زاوية كنتة في أدرار

تكريم زمار بوعلي في ذكرى رحيله الثانية

أحيت الأسرة الفنية وسكان بلدية زاوية كنتة (70 كم جنوب مدينة عاصمة الولاية أدرار) الذكرى الثانية لرحيل الفنان محمد بعزة بن بوجمعة بن أبي البداوي المعروف بزمار بوعلي والذي وافته المنية في 29 أوت 2004 عن عمر يناهز 73 سنة، تاركا وراءه إرثا تاريخيا فنيا شعبيا عريقا تفتخر به المنطقة خاصة والولاية عموما يتمثل في إيقاع الزمار الذي يعتبر الراحل محمد بعزة عميدا له وسفيرا فوق العادة، ورث الفنان الراحل أداء إيقاعات الزمار على والده وأنشأ فرقته العائلية منذ نحو عشرين سنة. تعلم النفخ في المزمار وعمره 15 سنة وأبدع خلال مسيرته الطويلة أيما إبداع وأسهم بشكل فعال في بعث وإحياء الأغنية التراثية. شارك بفرقته في عدة مهرجانات فنية ولائية ووطنية وسجلت الفرقة بقيادته ولا تزال حضورها الدائم في مواسم الزيارات والأعياد خاصة في المولد النبوي الشريف ووعدة الرقاني السنوية وكذا عاشوراء والأعراس. ويشكل إيقاع الزمار لونا فريدا من نوعه بالجزائر ولا تمر المناسبات دون حضوره، وإثر رحيل العميد منذ سنتين تولى إبن أخته بعزة عبد السلام مهمة استعمال الزمار ويرافقه الأخوة امبارك وبوجمعة على آلتي الإيقاع الرباع والخلاف على التوالي أما رمضان بعزة فعلى آلة التبقال ويبلغ عبد السلام خليفة العميد من العمر 20 سنة فيما يبلغ رمضان بعزة بن بريكة 27 سنة أما الأخوة امبارك وبوجمعة اللذان عايشا الراحل فيبلغان من العمر 50 و 59 سنة على التوالي. وبمناسبة ذكرى رحيل أبي بوجمعة بن أبي البداوي محمد بعزة قررت سلطات زاوية كنتة تكريم الرجل احتراما وتقديرا وعرفانا بما قدمه من إسهامات في مجال بعث وإحياء تراث إيقاع الزمار بينما نظمت جمعية نجوم الأصالة الثقافية ببوعلي وقفة تذكر وترحم، ونظم الفوج الكشفي النصر والوئام ببوعلي حفلا بالمناسبة والتقى عشاق الزمار ومحبوه في ليلة فلكلورية متنوعة بالمسبح البلدي بزاوية كنتة.

◆ ب. العربي

(ميدي1) التلفزيونية تبدأ البث قريبا

رهان إعلامي آخر أخفقت الجزائر في الحصول عليه

أعلنت إدارة قناة البحر الأبيض المتوسط (ميدي 1) الموجود مقرها في المغرب، أنها بصدد وضع اللمسات الأخيرة لإطلاق قناتها التلفزيونية خلال الأسابيع القليلة المقبلة، حيث من المقرر أن تحمل نفس الإسم وتبث برامجها الإخبارية والموسيقية على القمر الصناعي «هوت بيرد» ويأتي إطلاق قناة (ميدي 1) التلفزيونية تماشيا مع السياسة الجديدة التي أعلنها نظام المخزن في الرباط، من خلال فتحه المجال السمعي البصري أمام الخواص، وهو ما يراه البعض تحديا كبيرا للجارة «الجزائر» التي ما يزال مسؤولوها متمسكين بنظرة لا صوت ولا صورة في البلاد ماعدا صوت وصورة اليتيمة.

وتتوقع بعض الأطراف المتابعة للفضاء الإعلامي العربي، أن قناة (ميدي 1) لن تغير سياستها المعتمدة على الفواصل الإخبارية المختصرة مع برامج موسيقية ورياضية تهدف إلى خلق جمهور خاص معظمه من الشباب والمراهقين علما أن سياستها التحريرية معروفة بتركيزها على أحداث المغرب العربي وفي مقدمة بلدانه الجزائر التي عبرت حكومتها في أكثر من مناسبة عن استيائها من التضليل الإعلامي المقصود الذي يهدف إلى زرع البلبلة والفتنة في البلاد خصوصا مع إدراك الجزائر للإقبال الكبير الذي تلاقيه القناة الإذاعية وسط المستمعين، ويبدو أن تراجع هذا الإقبال وانحساره بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في مقابل تحوله إلى الفضائيات، يكون قد دفع بمسؤولي (ميدي 1) إلى استرجاع جمهورهم من خلال استحداث هذه القناة التلفزيونية الجديدة التي بدأت منذ أيام قليلة في الإعلان عن برامجها فعليا، لكن البعض يعتقد أن مجرد إطلاق هذه القناة يعد فشلا آخر للجزائر التي سبق وأن رفضت مع بداية التسعينيات فكرة احتضان مقر الإذاعة عندما اقترح بعض الفرنسيين هذا الأمر على المسؤولين بما يعد رهانا آخر أخفقت الجزائر في الاحتفاظ به والدفاع عنه، بل وساعدت على تهريب المشروع إلى المغرب.

ورغم وجود هذا الصراع السياسي الساخن في الظل، فإن مشروع القناة الجديدة يكون قد دفع بالكثير من الوجوه التلفزيونية الجزائرية وكذا بعض الصحفيين إلى إرسال ملفاتهم قصد اعتمادهم كموظفين في هذه القناة الفرنسية المغربية، علما أن إذاعة (ميدي 1) سبق وأن وظفت بعض الأصوات الجزائرية المعروفة مثل كمال علواني في الأخبار، ومعمر جبور في الرياضة، لكنها لم توظف مراسلا دائما أو تفتح مكتبا، واكتفت بنقل أخبارها من بعض «الجرائد المعروفة والمحدودة».

◆ قادة بن عمار

المدرب السوري أحمد الخطيب في أمسية بالجزائر

مهارات وتقنيات لقراءة أسرع واستيعاب أكبر

كثيرة هي المرات التي نقرأ فيها كتابا أو مجلة أو مقالة ونحن شاردين عن فحواها، تائهين بين أسطرها، وما أكثر تلك المرات التي نقرأ فيها دون أن نتذكر أو نستوعب ما قرأناه.. كل هذه المشاكل تطرق إليها المدرب السوري أحمد الخطيب، الذي حل أمس ضيفا على الجزائر بدعوة من مؤسّسة "إيلاف ترين" خلال أمسيته التي خصصها للتحدث عن مهارات القراءة السريعة و عن كيفية اختصار الوقت وإدارة العقل.

إيمان بن محمد

مرة أخرى تحتضن الجزائر برنامجا ثريا في مجال التنمية البشرية التي أضحت في ظرف زمني قصير حديث العام والخاص، يتهافت عليها الناس في كافة الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية، ساعين إلى تحقيق التميز والنجاح. ومرة أخرى تستقبل الجزائر المدرب السوري أحمد الخطيب، أحد الرواد الشباب في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية، لإحياء برنامج ثري عن القراءة السريعة وحفظ القرآن.

البرنامج هذا استهله الدكتور الخطيب بأمسية جماهيرية كشف فيها مهارات القراءة السريعة التي تساعد العقل على القراءة بسرعة أكبر واستيعاب أكثر واسترجاع ما قرأه بشكل أفضل. أول شيء ركز عليه المدرب هو تحديد الهدف الذي يعتبره مغناطيسا يجذب كل الطاقات ويجند كافة الإمكانات بغية تحقيقه، مؤكدا أن أول أسباب القراءة البطيئة والشاردة هو عدم تحديد الهدف من القراءة، وإن وُجد فهو ظرفي مؤقت له علاقة بالامتحانات أو بالاختبارات وليس بهدف التعلم واكتساب المعرفة. فإذا لم يكن لديك هدف محدد مسبقا - يضيف المتحدث - فستنسى 50٪ مما قرأته خلال نصف ساعة و80 % خلال 24 ساعة الموالية.

وعن كيفية تحقيق هذا الهدف، أشار المدرب إلى ضرورة الإجابة عن الأسئلة التالية: ما الذي سأستفيده من قراءة الموضوع؟ وما قيمة ما سأقرأه في مجال التخصص؟ وما الظروف التي تساعدني على تذكر ما أحتاجه من مادة وتحقيق أعلى قدر من الفهم والاستيعاب؟ كما نبّه المدرب إلى نقطة أساسية لاكتساب شحنة إيجابية وهي الاتصال باللاوعي بإغماض العينين والتنفّس بعمق واستحضار أحسن تجربة تذكرك بقراءة استمتعت بها للغاية، حتى تعيشها مرة أخرى بكافة حيثياتها، ومن ثمّ نقلها إلى الحاضر وعيشها مرة أخرى.

أما عن النقاط العشر اللازمة لتحقيق الهدف، فهي - حسب المدرب - الإيجابية بتحديد ما نريد، ثم المسؤولية عن تحقيق هذا الهدف الذي يجب أن يكون واضحا في أذهاننا، كما يجب أن نتحلى بالإيمان بشرعية هذا الهدف وباستحقاقنا له وبقدرتنا على تحقيقه، بالإضافة إلى عنصر الحواس، أي أن نسعى إلى هدفنا بكل جوارحنا، وتوثيق الهدف وقياس مدى تقدمنا منه ومدى تأثيره الإيجابي أو السلبي على أنفسنا وعلى محيطها، وأخيرا الخطوة الأولى، أي بداية التنفيذ.

كيف تحصُل على النتائج المرجوة؟

وفي السياق ذاته، ذكر المدرب أنه علينا التقيد بمجموعة من الضوابط للوصول إلى نتائج إيجابية، أولاها اختبار وضعية الجلوس الصحيحة، ثم التخلص من عقد العجز عن قراءة الكتب الضخمة بوضع خطة عملية لقراءتها، والتنسيق بين اليد والعين والذهن. كما نصح المتحدث القارئ بضرورة تحديد المعلومات الهامة التي يريد قراءتها ويتغاضى عن التفاصيل، وبأن يكون لديه إيمان قوي بالحقائق العلمية المتعلقة بحجم طاقته العقلية اللامحدود، مذكرا بأن الدماغ يحتوي على 200 بليون خلية عصبية، وأن العقل يخزن 100 بليون معلومة ويولد 60 ألف فكرة يوميا، في حين أننا لا نستخدم سوى 0,01 من هذه الطاقة الهائلة. كما شرح المدرب ضرورة تدريب العينين على الإبصار المحيطي العام للكتب ثم الخاص وبأنه علينا أن نتذكر دائما بأننا نفكر أكثر مما نقرأ وبأن قراءة أي موضوع أو مادة تنطلق بالجواب عن أسئلة: من ولماذا ومتى وكيف؟ مع اكتساب مهارة المطالعة وجعلها عادة يومية.

معلومات هامة عن القراءة السريعة

وقصد إثراء هذا الموضوع، خصص المدرب جزءا من أمسيته للحديث عن حقائق هامة تساعد على تحقيق قراءة أسرع، مؤكدا أن سر القراءة السريعة يكمن في العقل وليس في العين. وعكس ما كنا نتصور، قال المدرب بأن البطء في القراءة يؤدى إلى التشتت لا إلى التركيز، وبأن القراءة السريعة مهارة تُكتسب شيئا فشيئا بقليل من التركيز والمثابرة على أن نتذكر دائما الحافز الذي يدفعنا إلى الأمام.

وعن القواعد العملية للقراءة السريعة، ذكر المدرب أهمية الطريقة التي يوضع عليها الكتاب والتي يُفضّل أن تكون فوق مكتب مع ضرورة استخدام كرسي مريح وذي مسند شاقولي، واختيار مكان هادئ وإضاءة مريحة ومتوازنة. كما نصح المتحدث باستعمال حركة اليد تحت السطر بالتوازي مع عمل العين لتسهيل التركيز على الكلمات.

18 شهرا سجنا نافذا للقاتل

حاول أن يؤدب شقيقه فوجّه له طعنة قاتلة في رقبته

بكى الوالد العجوز وأبكى كل من كان حاضرا في ذلك اليوم بقاعة الجلسات بمحكمة الجنايات بتيزي وزو، وهذا عندما طلب منه رئيس الجلسة إن أراد أن يطلب تعويضا بعد أن قتل إبنه «كريم» أخاه الصغير «جعفر»، فرد عليه العجوز والدموع تذرف من عينيه رافعا يده إلى السماء «سيدي القاضي هل يمكنك أن تجردني من أحد أصابعي، المرحوم إبني والجالس بقفص الاتهام أحد أعز أبنائي». بهذه العبارات الممزوجة بالحزن والحسرة على الفقيد والأمل في إطلاق سراح القاتل والذي ارتكب خطأ فادحا في حق أخيه عندما حاول أن يؤدبه ويمنعه من الخروج من المنزل، فحدثت بينهما مناوشات كلامية تطورت إلى تبادل اللكمات وانتهت بجريمة قتل راح ضحيتها شاب لم يتعدّ عمره 15 سنة.

صونية قرص

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية الحكم بعقوبة 18 شهرا سجنا نافذا في حق المتهم (س.كريم) المتابع بجناية القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد 254، 255، 256، 257، 261 من قانون العقوبات إضرارا بالضحية شقيقه (س.جعفر).

تفاصيل هذه الجريمة الخطيرة حسب ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو تعود إلى يوم 11 أكتوبر 2005 بافني قمزان بضواحي واضية، حيث أقدم المتهم على توجيه طعنة قاتلة على مستوى الرقبة لشقيقه جعفر، وهذا بعد مناوشات كلامية حدثت بينهما مباشرة بعد الإفطار عندما حاول المتهم منع أخيه من الخروج لقضاء السهرة بإحدى المقاهي. وأمام رفض هذا الأخير وإصراره على مغادرة المنزل قام بخنق المتهم وتطور الشجار إلى تبادل اللكمات بينهما، وقد تدخلت أختهما لمحاولة تفريقها وتهدئة أعصابهما، إلا أن المتهم غادر المنزل حاملا السكين في جيبه وعلى بعد 300 متر من منزلهما التقى بأخيه ووجه له طعنة أردته قتيلا.

المتهم (س.كريم) من مواليد 1978 أعزب بدون مهنة غير مسبوق قضائيا، حسن السيرة ويتمتع بجميع قواه العقلية، أكد أنه لم يقصد قتل أخيه الصغير (جعفر) مصرحا أنه في يوم وقوع الجريمة مباشرة بعد الإفطار أراد شقيقه الخروج من المنزل لتناول القهوة بإحدى المقاهي بالقرية، لكنه رفض خروجه، وهذا ما لم يعجبه فقام أخوه بخنقه كونه جد عصبي. وأضاف المتهم أنه حاول تهدئته وغادر المنزل حاملا السكين مصرحا أنه يجهل كيف ضرب أخاه، ولم يقصد قتله، وأكد المتهم أنه لم يسبق له وأن تشاجر مع شقيقه، مصرحا أنه في يوم وقوع الجريمة كانت أولياؤه بفرنسا، وصرح المتهم أنه لما رأى بقعا من الدم في سرواله، تأكد أن مكروها أصاب أخاه.

من بين الشهود الذين حضروا جلسة المحاكمة أحد جيران المتهم الذي صرح أنه في حدود التاسعة ليلا عندما كان داخل سيارته سمع صراخا ولما اقترب من المكان شاهد الضحية ساقطا على الأرض ينزف دما وأخاه بجواره، مضيفا أنه هو الذي تكفل بنقل الضحية إلى المستشفى بعد أن طلب من المتهم أن يرافقه. وأكد الشاهد أن الضحية لم يمت بمكان وقوع الجريمة بل توفي في طريقه إلى المستشفى.

الشاهدة (س.فريدة) شقيقة المتهم والضحية صرحت أمام المحكمة أن أخويها بعد أن تناولا الفطور بدآ في الشجار وحاولت تهدئتهما حيث أرغمت الضحية على الجلوس معها بقاعة الاستقبال لإبعاده عن المتهم والذي غادر المنزل حاملا السكين. وأكدت الشاهدة أنه بعد بضع لحظات خرج الضحية مؤكدة أنه جد عصبي. عم المتهم صرح أمام هيئة المحكمة أنه كان في ذلك اليوم بمنزله وصدفة سمع حدوث شجار بمنزل أخيه وهذا ما جعله يلتحق بهذا الأخير ليستفسر عما حدث، مصرحا أنه تمكن من تهدئة الضحية والمتهم، وطلب من الضحية أن يرافقه إلى منزله لتناول القهوة، لكن هذا الأخير رفض وفضل الذهاب إلى المقهى رغم أن أخاه رفض له ذلك، وأكد الشاهد أنه بعد حوالي 20 دقيقة جاء إلى منزله المتهم وطلب منه أن يعطيه كأس ماء، مضيفا أنه أخبره بأنه طعن أخاه بواسطة سكين بعد أن شتمه. ممثل الحق العام خلال مرافعته أعاد سرد تفاصيل الجريمة التي حدثت بواضية خلال شهر رمضان بعد مناوشات كلامية وقعت بين المتهم والضحية، وهذا عندما حاول المتهم تأديب أخيه ومنعه من الخروج، ولأن الضحية لم يعجبه ذلك قام بخنق أخيه، وتطور ذلك إلى تبادل اللكمات بينهما وخرج المتهم وفي جيبه سكين ووجه به طعنة قاتلة على مستوى رقبة شقيقه وأرداه قتيلا، ونظرا لثبوت التهمة طلب ممثل الحق العام من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد على المتهم.

دفاع المتهم أكد خلال مرافعته أن الجريمة مأساة حدثت داخل عائلة واحدة وهذا بعد مناوشات كلامية بين الضحية والمتهم عندما حاول المتهم تأديب شقيقه الأصغر ومنعه من الخروج بعد الإفطار، وطلب الدفاع من هيئة المحكمة إعادة تكييف الجريمة إلى الضرب والجرح العمد، بعد الاستماع إلى جميع الأطراف وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بتيزي وزو الحكم بعقوبة 18 شهرا سجنا نافذا في حق المتهم (س.كريم).

لعبة إلكترونية تشوه صورة المسلمين في البحرين!

تتداول محلات بيع الألعاب الإلكترونية بمملكة البحرين لعبة أطفال تعمل على نظام (البلي استيشن) و(الأكس بوكس) خطورتها تكمن في أنها تروج للدعاية الغربية ضد العرب والمسلمين من خلال استدراج الأطفال إلى الدخول في عمليات عنف إلكترونية موجهة ضد المسلمين، حيث يقوم الطفل بدور المتصدي لما يسمونها بالأعمال الإرهابية التي يتهم بها العرب والمسلمون. وتطلب اللعبة المثبتة على القرص الممغنط من اللاعب (الطفل) القيام بدور البطل في عملية تطهير المدن من الإرهابيين الذين تظهرهم اللعبة في هيئة أشخاص ملتحين ورجال دين، ولكي يحقق الطفل بحسب تعليمات اللعبة الانتصار، عليه أن ينجز مراحل التطهير حتى نهايتها. وخلال هذه المعركة الإلكترونية يقوم الطفل برمي القذائف على المساجد، ويصاحب ذلك انطلاق أصوات التكبيرمن المساجد فيقوم الطفل بحسب هذه اللعبة بإطلاق القذائف في اتجاهها ويعتبر الطفل منتصرا إذا تمكن من هدم مسجد أو قتل مسلم!!

منعوه من ركوب الطائرة لارتدائه قميصا كتب عليه بالعربية

قال ناشط سلام يقيم في كاليفورنيا إنه منع من ركوب طائرة من نيويورك بسبب ارتدائه قميصا كتب عليه شعار باللغة العربية . وذكر رائد جرار أن رجال الأمن في مطار جون كينيدي في نيويورك قالوا له "لا يمكنك ارتداء قميص عليه كتابة عربية والذهاب به إلى المطار. إن ذلك يشبه ارتداء قميص كتب عليه "أنا لص" والذهاب به إلى بنك".

وطبقا لبيان نشره جرار على موقعه الإلكتروني ، فإن العبارة المكتوبة على قميصه باللغتين العربية والانكليزية هي "لن نصمت" . وذكر متحدث من دائرة أمن النقل إنه لا يستطيع التعليق فورا على الحادث . وقال جرار "أشعر بالحزن الشديد لسلب حريتي الشخصية مني بهذه الطريقة"، مضيفا أنه يعتزم رفع المسألة للقضاء .

أكثر من 300 عالم يطالبون بإعادة الاعتبار إلى كوكب بلوتو

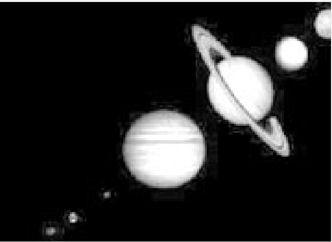

قد يتغير مصير بلوتو، الذي طرد أخيرا من كوكب المجموعة الشمسية لعدم توافق شروطه مع التعريف الجديد لصفة الكوكب، بعد تمرد مئات العلماء على قرار مؤتمر الاتحاد الفلكي الدولي في براغ الأسبوع الماضي.

ووقع أكثر من 300 عالم على بيان يدين التعريف الجديد الذي أدى إلى نقل "بلوتو" إلى خانة الكواكب القزمة، بينما تعكف مجموعات منهم على تعريف مغاير للكوكب يطرح على مؤتمر خاص حول الموضوع يعقد أوائل العام المقبل.

واشتكى العلماء المتمردون من التعريف الذي طالب بوجود مدار للكوكب لا يتداخل مع الكواكب الأخرى، كما اشتكوا من قلة عدد العلماء الذين شاركوا في التصويت على هذا التعريف.

رغم قرار السلطات إلغاء حفل الافتتاح تضامنا مع لبنان وفلسطين

انطلاق الألعاب العربية المدرسية كان مميزا

■ تصوير: جعفر سعادة

◆ تغطية: حسين/ق

رغم قرار السلطات العليا الجزائرية بإلغاء حفل افتتاح الدورة 16 للألعاب المدرسية العربية التي تحتضنها الجزائر في الفترة ما بين الفاتح من سبتمبر الجاري الى 14 منه، والتي تقام تحت شعار"التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني"، والتبرع بالميزانية المخصصة لهما، الا ان الأجواء الحميمية والمفعمة بالألوان التي صنعها تلاميذ المدارس العربية التي صاحبت اعطاء اشارة الانطلاق الرسمي لهذه الدورة من لدن وزير الشباب والرياضة، البروفسور يحي قيدوم بالقاعة البيضاوية للمركب الأولمبي محمد بوضياف، عشية اول امس الجمعة، تركت الحضور لا يشعرون بغياب الحفل الرسمي لهذه التظاهرة، بفضل البهجة التي صنعها بعض البراعم، من خلال حركات ورقصات عفوية لهم، تفاعل معها اطفال وشباب الوفود العربية، كما تفاعلوا مع انشودة حماسية أدتها مجموعة من فتيات الثانوية الرياضية بالدرارية، تحت قيادة المطرب محمد المازوني.

وسبق ذلك دخول رياضيي الوفود العربية الى ارضية القاعة البيضاوية على وقع التحيات الحارة للجمهور الحاضر والذي كان معظمه من الأطفال، اضافة طبعا الى الحضور القوي لأعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمد بالجزائر والعديد من الوزراء في الحكومة، على غرار وزير الصحة عمار تو ووزيرة الثقافة خليدة مسعودي ومستشار الرئيس محمد علي بوغازي الذي تلى رسالة بوتفليقة الى المشاركين في الدورة 16 للالعاب العربية المدرسية.

وقد كان الوفد الفلسطيني هو السباق للدخول الى ارضية القاعة البيضاوية لإقامة الاستعراض التقليدي، حيث كان من الوفود العربية القليلة التي نالت ترحيبا منقطع النظير على غرار وفود سوريا والعراق ولبنان، وبالاضافة طبعا الى الوفد الجزائري، في حين ان بعض الوفود العربية نالت قسطا من التصفير عليها كالوفدين التونسي والسعودي.

وعلى عكس ما صرح به المنظمون فإن المشاركة في الحفل اقتصرت على 13 دولة عربية، وهي كالتالي كما دخلت:

فلسطين، الاردن، تونس، السعودية، سوريا، العراق، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، اليمن، الجزائر.

مع اشراف الحفل على نهايته اعلن عن وصول الوفد الاماراتي، غير انه لم يتمكن من الالتحاق بالقاعة البيضاوية خلافا لما كان أعلنه منشط الحفل.

يذكر ان هذه الالعاب تجمع حوالي 1000 رياضي ورياضية يتنافسون في سبعة اختصاصات رياضية لدى الذكور والمتمثلة في كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والسباحة وألعاب القوى، وفي خمسة اختصاصات رياضية لدى الإناث بعد إلغاء منافستي كرة القدم وكرة اليد.

اصداء من افتتاح الألعاب

■ ميز حفل الافتتاح الأنباء التي تحدثت عن امكانية الحضور الشخصي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لإعطاء إشارة الافتتاح الرسمي للألعاب، فإذا به يكتفي بالرسالة التي بعث بها للشباب الرياضي العرب والتي دعاهم من خلالها الى بالمساهمة في جمع الشمل العربي على أسس مجددة ملؤها البراءة... وبعيداً عن الخلافات التي قد تطبع بعض السلوكات والتي قد تتجاهل الطموحات العميقة والمشروعة لشعوب أمتنا العربية".

■ بعد قرار السلطات الجزائرية جعل الدورة تنظم تحت شعار "التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني" فإن لجنة التنظيم قد قررت التكفل التام بوفدي هذين البلدين، في حين أن الوفد العراقي قد استفاد بالتكفل بنسبة 50 بالمائة.

■ تم اختيار 10 مرافق رياضية لاحتضان هذه التظاهرة ويتعلق الأمر بالملعب الجديد لحيدرة والملعب البلدي بزرالدة والمركب الرياضي النسوي بن عكنون وقاعة حرشة حسان والقاعات المتعددة الرياضات بكل من عين بنيان وحيدرة والأبيار بالإضافة إلى القاعة البيضاوية والمسبح الأولمبي ومضمار ألعاب القوى بمركب محمد بوضياف.

■ حالتا إغماء سجلتا إثناء افتتاح الألعاب في صفوف المضيفات اللواتي كن يحملن رايات الوفود العربية عند دخولها للاستعراض، وذلك بسبب حرارة الأضواء، وطول فترة المداخلات لكل من الوزير يحي قيدوم وممثل الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية، ثم الكلمة الأطول لهاني مصطفى ممثل الجامعة العربية، وأخيرا رسالة رئيس الجمهورية التي قرأها مستشاره محمد علي بوغازي.

وقد كذبت المشرفة على المضيفات الإشاعة التي انتشرت بسرعة البرق بكون المضيفات لم يتناولن فطورهن، قائلة ان سبب إغماء المضيفات يعود إلى حالة التوتر اللاتي كن عليه قبل انطلاق أشغال الحفل، لأن اهتمامهن كان على مظهرهن، لذلك استغرقن وقتا طويلا مع مجفف الشعر، مع ان القاعة المخصصة كانت عالية الحرارة.

منافسة كرة اليد

الجزائر تفوز على الكويت في لقاء رفع الستار

تفوّق المنتخب الجزائري المدرسي لكرة اليد على نظيره الكويتي بنتيجة 31-28 في المباراة الافتتاحية للمنافسة التي جرت بالقاعة البيضاوية

لحساب تصفيات المجموعة الاولى للدورة الـ 16 للألعاب المدرسية العربية. هذه المباراة التي جرت بحضور وزير الشباب والرياضة السيد يحيى قيدوم عرفت تنافسا شديدا بين متمدرسي الدولتين الذين قدموا عروضا جدية في الكرة الصغيرة.

للإشارة، فإن المجموعة الأولى تضم أيضا منتخب ليبيا المعفى من الجولة الأولى. أما المجموعة الثانية، فتتشكل من منتخبات العربية السعودية، سوريا والعراق.

عبد الكريم بيرة (مدرب وداد تلمسان) لـ"الشروق"

اللياقة البدنية مشكلتنا مع بداية البطولة

على هامش إحدى الحصص التدريبية الصباحية التي يجريها يوميا لاعبو وداد تلمسان تحضيرا للجولات المقبلة من البطولة، التقت الجريدة بالمدرب عبد الكريم بيرة وأجرت معه الحوار التالي.

حاوره: شقرون عبدالقادر

الشروق: بداية كيف تفسرون الإنطلاقة السيئة للوداد وإحتلاله مرتبة في ذيل الترتيب حاليا؟

●● في واقع الأمر ومنذ أن عينت منذ أيام قليلة على رأس العارضة الفنية للفريق إستدعيت كل اللاعبين لحصة إختبارية أولية وكانت صدمتي عميقة عندما وجدت التشكيلة تعاني نقصا كبيرا في التحضير البدني وحتى النفسي ودقيت ناقوس الخطر وحاولت إستدراك ذلك بزيادة ساعة تدريب صباحا وساعة أخرى مساء، لكن الوقت كان قد نفد وتعثرنا في مباراتين كنت أنا المشرف الأساسي على تدريب الفريق، أما عن الترتيب فلا يمكن الجزم من الآن، فالبطولة مازالت في بدايتها.

الشروق: يعرف الشارع الرياضي بتلمسان غليانا كبيرا ويحملك مسؤولية أي تعثر آخر؟

●● لا ليس لهذه الدرجة، فأنا أقدر مشاعر الجمهور الذي لا يقبل مثل هذه التعثرات وأشاطره أي قلق، لكن عن المسؤولية في ذلك فأعترف بها، لكن إذا تضافرت الجهود رفقة المكتب المسير للوداد وكذلك الجمهور والسلطات فلا أعتقد أن المشاكل تصل لهذه الدرجة، بل بالعكس يمكن تحقيق نتائج أفضل وبتعبير أدق يجب على كل طرف أن يعرف ويتحمل نوع وطابع مسؤوليته في الوداد.

الشروق: يقولون أن الوداد أخفق في جلب عناصر قوية لفريقه وبالمقابل فشل في الحفاظ على آخرين؟

●● هذا ليس من إختصاصي، أضف إلى ذلك أنني إستقدمت مؤخرا بعد أن تم ضبط القائمة النهائية للاعبين والتي لم أشارك فيها، لأني لم أكن مؤهلا بعد وأني أعرف ما تقصد، لكن بصريح العبارة الوداد ضم إلى صفوفه لاعبين ممتازين على غرار العائد الهاشمي والحارس زيتوني الذي رغم أنه تلقى أهدافا كثيرة، إلا أنه أدى مباريات في القمة دون أن أنسى اللاعب الواعد بولحية وزميله ديف وهما من صنف الأواسط ولا تتوقف القائمة عند هذا الحد فأقول لك أن كراس وزرفاغ وسيلا لاعبون ممتازون.

أما عن التسريحات فتبقى حسرتي هي تسريح اللاعب بن موسى، وحسب علمي فإن الأسباب تعود إلى رغبة هذا الأخير ومنح له الرئيس الحرية وإختار فريق بارادو ونتمنى له التوفيق.

الشروق: هل يمكن أن نعرف طبيعة العقد الذي يربطك بإدارة الفريق؟

●● أمور جد سرية ولكن العقد الذي يربطني بإدارة الوداد يرضي كلا الطرفين وبالمقابل تعهدت بتحقيق نتائج إيجابية ولا يمكن أن أضيف أكثر من هذا.

الشروق: ماذا توجه للجمهور من خلال جريدة الشروق؟

●● أطلب منهم عدم التسرع والتحلي بالروح الرياضية ومساندة فريقهم في كل الظروف داخل ملعب الإخوة زرقة بتلمسان وخارج القواعد وأناشدهم بتفهم وضعية الفريق، لأنه فريق شاب وواعد وفي طور إعادة التأهيل، والرفع من معنوياته أمر ضروري حتى لا نخسر فريقا قويا من حجم وداد تلمسان.

الشروق: وماذا عن علاقتك مع المكتب المسير؟

●● تفاهمت مع إدارة النادي التحلي بروح المسؤولية وعدم التشويش على الفريق، كما طلبت منهم منذ البداية عدم التدخل في شؤون المدرب ومساعده وهذا مطلب شرعي، ووجدت كل التفهم منهم بدون أي مشكل والأمور جد عادية لحد الآن.

الشروق: كلمة أخيرة؟

●● أشكر جريدتكم المحترمة على هذه الدردشة ونتمنى أن تواصلوا معنا كل أحداث وداد تلمسان لهذا الموسم حتى يتمكنوا من توصيل المعلومات بكل جدية وعقلانية للقارئ.

سريع ندرومة يعود إلى مرسى بن مهيدي

بعد أن أجرى لقاء وديا هاما ضد وداد تلمسان يوم الأربعاء المنصرم بملعب الإخوة زرقة بتلمسان عاد أشبال المدرب – حوتي – إلى مرسى بن مهيدي لمواصلة سلسلة التربصات التي يجريها الفريق بالمنطقة وفي تأكيده – للشروق اليومي – أكد السيد بلطرش إن المباراة الودية سمحت للطاقم الفني للسريع بالوقوف عند أهم نقاط الضعف على مستوى الخط الوسط والهجوم، خاصة وأن الفريق يضم في بطولة هذا الموسم تشكيلة متجددة بنسبة تتجاوز 50٪ أغلبها من الشباب ومنهم من تمت ترقيتهم من الأصناف الصغرى إلى الأكابر.

وداد تلمسان يلغي تربص "البليدة"

ألغت إدارة وداد تلمسان التربص الذي كان مبرمجا بالبليدة إبتداء من بداية هذا الأسبوع وتحضيرا للمواجهة القادمة ضد أهلي البرج بملعب هذا الأخير وعزت إدارة الزرقاء هذا إلى الإرهاق الذي أصاب معظم اللاعبين جراء مضاعفة الحصص التدريبية من جهة وكثرة المباريات الودية من جهة أخرى والتي وصلت إلى ثلاثة بدأت من مواجهة مديوني وهران، ثم سريع ندرومة انتهاء بجمعية وهران، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى تأكيد الطاقم الفني أن تربص البليدة لم يكن ضمن أجندة الفريق وتمت برمجته في آخر اللحظات عندما تم تأجيل الجولة الرابعة من البطولة الأمر الذي جعل إدارة الوداد تشك في جدوى نجاحه.

■ **شقرون عبد القادر**

الجولة الأولى من تصفيات كاس إفريقيا للأمم 2008

غينيا - الجزائر اليوم بداية من الساعة الـ "17:30"

الخضـــــر.. ســـاعـــــة الحقيـــقـــة

وسيم . ب

يلتقي أمسية اليوم بداية من الساعة الخامسة والنصف بتوقيت الجزائر المنتخب الوطني لكرة القدم مع مستضيفه المنتخب الغيني في إطار تصفيات كأس إفريقيا للأمم التي تستضيفها غانا سنة 2008.

مباراة اليوم هي أول اختبار للناخب الوطني الجديد جون ميشال كفالي المطالب بتسجيل نتيجة ايجابية قد تبرر خياراته التقنية الأخيرة سيما قرراه بالاستغناء عن كريم زياني أحسن لاعب جزائري وهو القرار الذي تفاجأ له كل الجمهور الرياضي الجزائري بالنظر للوزن الذي يمثله لاعب سوشو في صفوف المنتخب الوطني.

ولن يكون زياني هو الغائب الوحيد عن مواجهة اليوم، ذلك أن صايفي هو الآخر تعذر عليه السفر مع التشكيلة الوطنية بسبب عدم تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها بداية الأسبوع الماضي في مباراة فريقه أمام نانت، غياب هذا الثنائي من شأنه أن يؤثر سلبا على وسط ميدان الخضر الذي ينتظر أن يتشكل اليوم من الثلاثي منصوري، مزوار وحاج عيسى الذي ستوكل له مهمة صناعة اللعب.

وستوكل مهمة حراسة مرمى المنتخب بنسبة كبيرة لحارس شبيبة القبائل لوناس قواوي بالنظر للتجربة التي يتمتع بها جراء مشاركاته المتعددة مع فريقه في المنافسات الإفريقية، كما يرتقب أن يعتمد كفالي على خمسة لاعبين في خط الدفاع ينتظر ان يعتمد على بوقرة ويحي ومنيري وبلحاج ومفتاح.

ويبقى الغموض يكتنف القاطرة الأمامية للخضر، ذلك أن كفالي أبدى عدم رضاه عن الأداء الذي قدمه خط الهجوم الذي ينتظر أن يتشكل من بوتابوت ودهام أو بوتابوت وياسف.

وبعيد عن التشكيلة التي ستواجه غينيا اليوم فإن العائق الأكبر الذي يخيف الطاقم الفني الوطني بعد أرضية الميدان هو الإرهاق الذي تعاني منه التشكيلة جراء الرحلة الماراطونية التي قامت بها قبل وصولها إلى كوناكري، حيث قضى رفقاء حاج عيسى ما يقارب الـ14 ساعة قبل الوصول إلى غينيا.

صورة من الأرشيف

وقبل التنقل إلى غينيا كان المدرب الوطني كفالي قد صرح في آخر ندوة صحفية له أن المنتخب الوطني لن يتنقل في ثوب الضحية، بل لتحقيق نتيجة ايجابية كما أن التعادل يعتبر انجازا كبيرا. وأضاف المسؤول الأول على الطاقم الفني الوطني بأن هذا الهدف صعب التحقيق، لكن بالإمكان بلوغه أمام تشكيلة غينية تركت انطباعات حسنة في كأس إفريقيا للأمم 2006 بمصر وهي تحتل حاليا المركز الـ22 عالميا في الترتيب الشهري الأخير للفيفا والرابع قاريا، حيث قال كفالي "يجب احترام المنافس الذي يعتبر صعب المنال، لكن المنتخب الجزائري يتوفر بدوره على لاعبين ممتازين تحدوهم رغبة قوية في الدفاع عن الألوان الوطنية بكل شجاعة وعزيمة".

يذكر ان مباراة غينيا والجزائر سيديرها ثلاثي تحكيم من مالي بقيادة كوليبالي كومان بمساعدة مواطنيه دانتي درامان ودياباتي كوسى بن دكة، اما محافظ اللقاء فهو السينغالي بدارا سيني.

التشكيلة المحتملة

قاواوي، مفتاح، بوقرة، بلحاج، منيري، عنتر يحي، منصوري، مزوار، حاج عيسى، بوتابوت، دحام.

قبل المباراة

غياب تيام وياتارا عن تشكيلة غينيا

سيغيب عن تشكيلة المنتخب الغيني في مواجهة منتخبنا الوطني كل من المهاجم ابراهيما ياتارا الملقب بـ "بوكو" ووسط الميدان بابلو تيام، بداعي الإصابة.

وأصيب ياتارا نهاية الأسبوع الماضي، على مستوى الفخذ في لقاء الدوري التركي مع ناديه ترابزنسبور، حيث سيغيب لمدة ثلاثة أسابيع. بينما يغيب تيام عن تشكيلة منتخب بلاده بإيعاز من فريقه فولسفبورغ الألماني.

نوفو منزعج من أرضية الميدان

أبدى مدرب منتخب غينيا انزعاجه من تدهور أرضية ميدان ملعب 28 سبتمبر الذي ستجرى به المباراة بالعاصمة كوناكري.

وقال الفرنسي نوفو في مؤتمر صحفي يوم الجمعة "الأجواء داخل المنتخب عائلية ورائعة، ويبقى المشكل الحقيقي أرضية الميدان، فأغلب اللاعبين ينشطون في البطولات الاروربية، وعلى أرضية ميدان صلبة، لكن الامر يختلف، فالملاعب في كوناكري مقلقة جدا".

باتريس نوفو مدرب غينيا

"سنطبق تكتيكا مغايرا ضد الجزائر"

● كيف هي معنويات لاعبي فريقكم ساعات قبل مواجهة المنتخب الجزائري؟

●● مع تقديري واحترامي للمنتخب الجزائري ولشعبه الذي يملك تقاليد كروية، فإن بالخضر" لازالوا يبحثون عن شيء من ماضيهم، ودائما تكون المباراة الأولى من التصفيات الافريقية قوية جدا وصعبة، ما يعاب على تحضيراتنا هي الظروف المناخية الصعبة التي أثرت على البرنامج المسطر، لكن أعتقد أن تشكيلتي جاهزة لموعد اليوم.

● وكيف هي الأجواء داخل فريقكم؟

●● تعلمون ان هناك الكثير من التساؤلات حول تشكيلة المنتخب الحالي، خاصة بعد نهائيات كأس إفريقيا، فأنا لم أجد معالم التشكيلة الجديدة، لكن عقب المباراة الودية التي أجريناها أمام الكاميرون في الايام القليلة الماضية، تمكنا من استخلاص العبر، أعتقد ان الأمور تسير في طريقها الصحيح في تحدينا للوصول الى نهائيات كأس افريقيا للامم 2008.

● هل هناك بعض العناصر القوية التي ستغيب عن التشكيلة؟

●● في لقاء الكاميرون غاب كل من ديان بوبو وباسكال، إضافة الى بنقورة، هذا الأخير تعرض الى إصابة خطيرة على مستوى العين، لكن حاولنا تعويض هذه الغيابات بعناصر بديلة، مع ذلك تبقى الاسماء المذكورة سلفا هي الاساس ويصعب تعويضها. أما فيما يخص الروح الجماعية، فنحن فريق متكامل وبرهنا على ذلك في كأس افريقيا الاخيرة بمصر.

● هناك حديث عن مشكل على مستوى حراسة المرمى؟

●● بالضبط هذا الإشكال يبقى دائما مطروحا، على الرغم من ان الكرة الغينية دأبت على تكوين العديد من الحراس الجيدين، لدينا حارسين جيدين هما كيموكو وكذلك ديارسو وسأحاول إشراك أحدهما.

● من ترشح في هذه المجموعة؟

●● التكهن بالأمر صعب، مهما يكن في المجموعات التصفوية لكأس العالم او افرقيا، فإن كل المنتخبات تعد صعبة المراس. مستوى الكرة الافريقية في تطور دائم، لذلك وجب الاحتياط والحذر والتحضير جيدا.

● وهل سيكون للغيابات تأثير على طريقة اللعب في مواجهة الجزائر اليوم؟

●● لا أظن ذلك سأسطر تكتيكا وبرنامجا وفق الإمكانيات المتوفرة والعناصر الجاهزة، ربما سيتغير الامر عن المباريات الموسم الماضي وسألجأ الى تكتيك مغاير ضد الجزائر، بالمقارنة مع الفرق الاخرى.

مدرب المنتخب الوطني جون ميشال كفالي:

"سنعود بالتعادل على الأقل.. وما يهمنا هو التأهل"

في الحصة التدريبية الاولى التي يجريها المنتخب الجزائري بغينيا، التقت الصحافة المحلية بالمدرب كفالي، وطرحت عليه أسئلة مقتضبة حول اللقاء المرتقب اليوم.

● مواجهة المنتخب الغيني هي أصعب لقاء لكم في التصفيات أليس كذلك؟

●● في التصفيات الافريقية كل المباريات صعبة، لكن جميل ان نواجه فريقا يحتل المركز 22 عالميا والرابع على الصعيد الافريقي، القرعة وضعتنا في هذه المواجهة الصعبة، لكن انا متفائل بالعودة بنتيجة إيجابية.

لا يمكن القول ان التأهل يمر عبر كوناكرين ولا نحمل أنفسنا ضغطا ومسؤولية كبيرتين، لكن أقول إن العودة بنتيجة إيجابية، معناها سنكون في أحسن الظروف.

● هل أنتم جاهزون لمباراة اليوم؟

●● الهدف بالنسبة لنا في المجموعة الثامنة تحقيق التأهل، لذلك قدمنا الى كوناكري للعودة على الاقل بتعادل للحفاظ على كامل حظوظنا، لقد قدمت الى الجزائر لتأهيلنا الى نهائيات كأس إفريقيا وأنتم تعلمون أن هذا المنتخب لم يتأهل الى النهائيات الماضية.

الجزائر تملك تقاليد كروية، لكنها غابت عن المونديال لمدة 26 عاما، وأعتقد انه حان الوقت لإعادة الاعتبار لهذا المنتخب.

● ماهي نقاط القوة في منتخبكم الجزائري؟

●● أعتقد أن فريقنا يملك ثقة كبيرة في النفس، ولاعبين يمتازون بمهارات فنية كبيرة.

عن موقع الاتحادية الغينية - ترجمة وتصرف: الياس.ف

تاريخ المواجهات بين الجزائر وغينيا

سبق للمنتخب الوطني الجزائري أن واجه نظيره الغيني في المباريات الرسمية والودية في تسع مناسبات، وفاز المنتخب الوطني بثلاث مباريات وتعادل في اثنتين مقابل هزيمته في أربعة لقاءات، وسجل هجوم الخضر 16 هدفا، بينما تلقى خط الدفاع 17 هدفا، وآخر مباراة لعبت بين الفريقين كانت في بداية شهر جويلية سنة 2000 والتي عرفت فوز الخضر بأربعة أهداف دون مقابل.

27-06-1968 الدار البيضاء (المغرب): الجزائر - غينيا 2-2 تصفيات أولمبياد ميكسيكو 1968
30-06-1968 الدار البيضاء (المغرب): الجزائر - غينيا 2-3 تصفيات أولمبياد ميكسيكو 1968
02-03-1972الجزائر: الجزائر-غينيا 1-0 تصفيات كأس العالم 1974
12-03-1972كوناكري (غينيا) غينيا - الجزائر 5-1 تصفيات كأس العالم 1974
02-05-1976 الجزائر: الجزائر -غينيا 1 - 2 ودي
16-03-1980 ابدان (نيجريا): الجزائر - غينيا 23 كأس إفريقيا 1980
26-06-1993مرسيليا (فرنسا): الجزائر - غينيا 1 - 1 ودي
24-01-1996 واغدوغو (بوركينا فاسو): غينيا - الجزائر 2 - 1 كأس إفريقيا 1998
02-06-2000 عنابة: الجزائر - غينيا 4 - 0 ودي

مباريات المنتخب الغيني سنة 2006

لعب المنتخب الغيني هذا الموسم ست مباريات، حيث فاز في أربع وتعادل في واحدة، مقابل هزيمته في مباراة واحدة، سجل خط هجومه 11 هدفا، فيما تلقى خط دفاعه أربعة أهداف.

مباريات المنتخب الوطني سنة 2006

لعب المنتخب الوطني هذا الموسم أربع مباريات ودية، فاز في اثنتين وتعادل في واحدة وانهزم في أخرى وسجل الخط الأمامي للخضر ثلاثة أهداف وتلقى الدفاع ثلاثة أهداف.

الخضر تدربوا أمس في نفس توقيت اللقاء

أجرى زملاء حاج عيسى عيشة أمس، حصة تدريبية فوق أرضية الميدان الرئيسي وفي نفس التوقيت الذي سيلعب فيه اللقاء اليوم، (الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الجزائر). حصة أمس، خصصها المدرب الوطني كفالي لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة الأساسية التي ستخوض اللقاء.

كرواش في توس كوبلنتس الألماني

التحق نصر الدين كرواش اللاعب الدولي السابق بصفوف نادي توس كوبلنتس الذي ينتمي إلى حظيرة الدرجة الثانية الألمانية والذي يحتل الصف الرابع بعد مرور ثلاث جولات من انطلاق البطولة.

وكان نصر الدين كراوش دون فريق بعد تسريحه من قبل فريقه السابق شارل لوروا البلجيكي، ويعد كراوش رابع لاعب جزائري في بطولة الدرجة الثانية الألمانية بعد كل من دهام، بوزيد ومطمور.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

كما تهديكم الشروق
شقة في مدينة الفائز

- شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

نظافة مدهشة وراءحة منعشة
من إهداء
النسر Aigle
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

Tél: 021.69.24.31

COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Tél: 021 / 86.06.10

MITSUBISHI MOTORS

Djezzy

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

UPAC ELECTRONICS
SAMSUNG
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

Ford Fiesta
Finition Ambiante

ACT
من إهداء
Service Commmercial
Tél: 070/97.01.97
City Spirit

SUBARU

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي" أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي" أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (اجمعوها واحتفظوا بها).

Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

القسيمة رقم: 17

الاسم الكامل: ....
رقم الهاتف النقال: ....
العنوان: ....

السؤال رقم: 09

ماذا تفعل المرأة إذا أخطأ الإمام في الصلاة؟

R1 - التصفير
R2 - التصفيق
R3 - التكبير

■■ إختر الجواب الصحيح (R1 أو R2 أو R3)
وأرسلها عبر SMS إلى 4543

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأحد 03 سبتمبر 2006م ■ الموافق لـ 10 شعبان 1427 هـ ■ العدد 1781 ■

سحب من العدد: 1780 ■ 175416 نسخة

مواقيت الصلاة

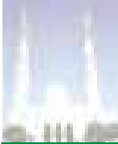

الفجر: 04:51

الظهر: 12.48

العصر: 16.25

المغرب: 19.16

العشاء: 20.37

الرئيس الفنزويلي شافيز يزور الرئيس الكوبي فيدال كاسترو

الرئيس الفنزويلي هيغو شافيز (يسارا) يقدم التحية للزعيم الكوبي فيديل كاسترو أمس، في العاصمة الكوبية هافانا بعد جولته الواسعة في آسيا وإفريقيا.

امتثل الرئيس كاسترو للشفاء من عملية جراحية معوية كان قد تم إجراؤها له في الأيام الأولى من شهر أوت الماضي، وكان شافيز اكتشف قبل يومين مخططا "أمريكيا" للانقلاب عليه.

خطبة جمعة جاب الله تثير جدلا دينيا في الطارف

إمامة "مسافر" وصلاة في قاعة رقص!

ناصر

إرتأى السيد عبد الله جاب الله، رئيس حركة الإصلاح الوطني خلال افتتاح الجامعة الصيفية بولاية الطارف (إتحاف) سكان بلدية الشط ومناضلي الحركة وضيوفها بخطبتي جمعة تناولتا قضية الولاء ونصرة الأهل في لبنان، وبقدر ما كانت كلمة الخطبتين مثيرة للإهتمام بقدر ما أثارت جدلا دينيا وضجة، لأن جاب الله حسب تأكيدات كل المقربين منه ومنظمي التجمّع دخل بلدتي الشط والطارف قادما من مدينة سكيكدة مسقط رأسه التي قضى فيها ليلته وهي تبعد عن مكان إمامته للصلاة بما يزيد عن 100 كلم وهو ما أشعل الجدل حول شرعية إمامته للجمعة، لأنه يقيم في العاصمة ولم تمض بعد ثلاثة أيام عن إقامته في مكان صلاته.. ولأجل فك هذا الطلسم إتصلت الشروق اليومي بالشيخ عبد الكريم رقيق، إمام جامع الأمير عبد القادر بقسنطينة وأحد المفتين المشهورين، فرد بالقول "إذا كان الشيخ عبد الله جاب الله أو غيره قد نوى الإقامة لمدة تقل عن ثلاثة أيام، فإن إمامته للجمعة لا تجوز حسب المذهب المالكي، وهي جائزة لدى الشافعيين، لأن إمامة المتنقل بالمفترض مقبولة، حيث إذا مكث ثلاثة أيام أصبحت صلاة الجمعة نافلة في حقه وفريضة لمن خلفه في الصلاة"، ونصح الشيخ عبد الكريم كل من يريد إمامة الجمعة في غير مدينته أن يسافر قبل الموعد بثلاثة أيام ليقي نفسه هذا الجدل والمشتبهات. أما أحد أعضاء حركة الإصلاح وهو إمام بولاية سكيكدة فدافع عن إمامة الشيخ جاب الله وقال.. نحن مسلمون وفي الإسلام للضرورة أحكام وضرب أمثلة عن أئمة قسنطينة الذين يصلون بالناس الجمعة في سكيكدة! وقال أن الشيخ القرضاوي قام بإمامة الجزائريين في صلاة الجمعة في بعض جولاته! وتمسك بإمكانية اللجوء إلى بقية المذاهب، أما ما أثار سكان (الشط)، فهو أن صلاة الجمعة أقيمت داخل قاعة المركب السياحي التابع لأحد الخواص وهي قاعة حفلات مخصصة للغناء والرقص وإقامة الأعراس، إستغلها الشيخ جاب الله لإقامة صلاة الجمعة وتقديم صلاة العصر حسب الرخصة الإسلامية للمسافر، وهي إثارة لم تبلغ الجدل الرئيسي وإنما فضول الناس فقط، بينما بقيت إمامة (الشيخ) المسافر عبد الله للناس مفتوحة للنقاش.

النعامة

حبس شاب بتهمة انتحال وظيفة "مقدم بالجيش"

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة النعامة نهاية الأسبوع، بإيداع المدعو (ر.م) 28 سنة، مقيم بولاية سيدي بلعباس، الحبس المؤقت بتهمة انتحال وظيفة عسكرية "مقدم بالجيش". يأتي هذا بعدما ورّط الشاب نفسه في طلب اقتراض مبلغ 10 ملايين سنتيم من حسابه البريدي الجاري (مع استظهاره للشيك) على مستوى البريد المركزي بالنعامة مدعيا بأنه برتبة "مقدم في الجيش" هذا لأجل تمكينه من تسهيلات إجرائية، لكن قابض ذات البريد أجابه باستحالة الاستجابة لطلبه ومع إصرار المقدم المزيف على أحقيته المزعومة في الاقتراض، استنجد القابض هاتفيا بعناصر الشرطة القضائية لأمن الولاية التي تنقلت الى مقر البريد المركزي وأوقفت فورا المدعي وباشرت معه التحقيق الذي أفضى إلى التأكد من انتحال الشاب لشخصية عسكرية. للإشارة، فإنه تقرر الثلاثاء المقبل، محاكمة المعني والذي علمنا في شأنه من مصادر أمنية أنه سرح منذ مدة من سلك المتعاقدين بالجيش الوطني الشعبي لأسباب تأديبية.

■ م. عبد الحفيظ

جراء الاستعمال العشوائي لبنادق الصيد

قتيلان وجريحان في حفل زفاف

حادثة مأساوية، حوّلت حفل زفاف إلى مأتم ليلة أول أمس، بقرية الولجة الواقعة على مسافة 01 كلم فقط عن بلدية عين صندل بالجهة الجنوبية لولاية قالمة، حيث أنه وخلال الاحتفال بالعرس الذي أحيت سهرته فرقة من الراقصات المغنيات وفي حدود الساعة الثامنة والنصف من ليلة الجمعة إلى السبت، وفي غمرة الفرح والاحتفال، شرع بعض الحاضرين في إطلاق عيارات نارية من بنادق الصيد تعبيرا عن فرحتهم، لكن أحد العيارات النارية التي تمّ إطلاقها حوّلت أجواء الفرح إلى مأتم بعدما أصابت خمسة أشخاص، فتسبب في مقتل الضحية (ب. فاتح) البالغ من العمر، 26 سنة قبل وصوله إلى مستشفى الحكيم عقبي بمدينة قالمة، بعد إصابته بجروح بليغة على مستوى الرأس، كما تسببت نفس الطلقة النارية في إصابة أربعة أشخاص آخرين في مناطق مختلفة من الجسم، حيث وبمجرّد وصولهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى عقبي، تمّ تحويل ثلاثة منهم إلى المستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة نظرا لخطورة إصاباتهم، في حين تمّ تقديم الإسعافات الأولية لأحد الجرحى والذي غادر المستشفى بصحة جيدة بعد إصابته على مستوى الذراع، كما أن بعض المصادر، تحدثت مساء أمس، عن وفاة أحد المصابين من بين الجرحى الذين تمّ تحويلهم إلى مستشفى عنابة ويتعلق الأمر بالمسمى (ع. عمار) البالغ من العمر 30 سنة، في حين لم يتسن لنا التأكد من هذه المعلومة، حيث أضافت مصادرنا أن (ع. عمار) توفي متأثرا بإصابته على مستوى الرأس، في وقت تحسنت فيه الحالة الصحية لأصغر المصابين (ع. سمير) البالغ من العمر 12 سنة.

وقد أكدت قيادة مجموعة الدرك الوطني بقالمة أن التحقيقات لازالت متواصلة لتحديد هوية الفاعل وتوقيفه ومعرفة ملابسات هذه الحادثة الأليمة والتي تعتبر الخامسة من نوعها على مستوى ولاية قالمة منذ بداية فصل الصيف موسم الأعراس والحفلات، حيث تفاقمت فيه ظاهرة الاستعمال العشوائي للأسلحة النارية التي أصبح استعمالها مباحا حتى لغير المؤهلين قانونا.

■ عصام بن منية

تعليمة جديدة لتأكيد احتكار الاشهار

بلخادم يهدد بتطبيق العقوبات ضد المخالفين

تلقى ولاة الجمهورية مؤخرا مراسلة من رئاسة الحكومة تخص التأكيد على ضرورة احترام التعليمة الحكومية الخاصة بتحويل الاشهار العمومي للوكالة الوطنية للاشهار، وجاء في هذه المراسلة التي تحمل رقم 2376 بتاريخ 08 أوت 2006 والتي بلغت للولاة خلال النصف الأول من الشهر الماضي وتم تعميمها على المؤسسات الإدارية والبلديات منذ أيام فقط، أن رئاسة الحكومة قد لاحظت عدم احترام مسؤولي ومديري الهيئات العمومية للتعليمة الخاصة بالإشهار العمومي، خصوصا البلديات التي فضلت التعامل مع صحف مستقلة عبر قنواتها، دون المرور على الوكالة الوطنية للنشر والإشهار وهو ما دفع برئاسة الحكومة للتذكير بضرورة التعامل مع هذه الوكالة دون سواها، مهددة بتطبيق البند الثاني من القرار الحكومي المؤرخ في 18 أوت 2004 المتعلق بخصم نفقات الإشهار ومحاسبة الآمر بالصرف في حال مخالفته.. وتأتي هذه المراسلة في هذا الوقت بالذات الذي تشهد فيه وتيرة الاشهار العمومي تصاعدا كبيرا يتزامن مع فترة الصفقات الخاصة بالمشاريع التنموية وعمليات التوظيف. وحسب المتتبعين، فإن معظم الهيئات الإدارية والمؤسسات العمومية تفضل التعامل مع الصحف المستقلة مباشرة لضمان فعالية إشهارها بعد أن تبين أن الوكالة الوطنية للنشر والاشهار توزع هذه الإعلانات بعيدا عن مبدأ الفعالية وقوانين السوق، وقد أكد معظم رؤساء البلديات ومديري الهيئات العمومية أن مرور إعلاناتهم عبر الوكالة يحد من فعاليتها، حيث يلجأ هؤلاء في غالبية الأحيان إلى إعلانات بعدم جدوى مناقصاتهم بسبب عدم اطلاع المعنيين على الإعلانات في وقتها، بعد أن يتم نشرها في صحف محدودة السحب أو ضعيفة المقروئية. من جهة أخرى، اعتبر الكثيرون هذه المراسلة بمثابة ضربة جديدة للصحافة المستقلة على يد رئيس الحكومة الجديد بعد اتخاذ رئيس الجمهورية لمبادرة العفو عن الصحفيين المتابعين قضائيا والذين فصلت العدالة في قضاياهم، كما أنها تؤكد على سير رئيس الحكومة الجديد على درب سابقه فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الصحافة المستقلة.

■ ن. عابد

عرس يتحوّل إلى مأتم بالجلفة

عاش سكان مدينة الجلفة على وقع جريمة شنعاء راح ضحيتها شخص في مقتبل العمر. وذلك على إثر شجار وقع بين مجموعة من الشباب في عرس بحي أولاد عبيد لله، وتعود تفاصيل الجريمة إلى قيام عدد من الشباب بالتهجم على العائلة مقيمة العرس بغرض الدخول والحضور إلى الفرح، معلوم أن عادات وتقاليد أهل المنطقة لا تسمح بالاختلاط وحضور الغرباء، فما كان من صاحب العرس الا أن صدهم عن الدخول، مما أسفر عن مشادات عنيفة بالعصي والتراشق بالحجارة أسفرت عن سقوط أحد الشباب متوفيا نتيجة تعرضه لإصابات بليغة على مستوى الرأس.

وفور سماع الخبر سارعت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى المستشفى المركزي بالمدينة، فيما فتحت مصالح الأمن سلسلة من التحقيقات حول الحادث الذي تزامن مع مناسبة إقامة وعدة أولاد عبيدالله التي تتم كل سنة بولاية الجلفة.

■ محمد كمال ونوغي

بعدما تسبب في صدمات لضيوفه، الممثل مراد خان لـ الشروق

أقسم أنها ستكون آخر كاميرا خفية في حياتي

طالع ص 18

الممثل مراد خان

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 03 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 10 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1807 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"آدم عبد الرحمن" المدعو "أنطوني غارسيا" يواجه تهم تمويل "القاعدة" لصناعة القنابل

محكمة باكستانية تحاكم جزائريا بتهم التخطيط لتفجيرات بلندن

طالع ص 03

بعد أن اشتكى من الاعتداء الجنسي داخل السجن

السجين الهارب يعاود الهروب للمرة الثانية

طالع ص 03

المؤسسة العقابية بالحراش

القوم الجبارين..

محمد يعقوبي

كان يجب أن يمعن الفلسطينيون النظر جيدا في الواقع العراقي وما تفعله الميليشيات المسلحة في بعضها، قبل أن يرفع بعضهم السلاح في وجه البعض الآخر، وكان يجب أن تتعلم الفصائل الفلسطينية مما جرى للجزائريين خلال العشرية الحمراء، قبل أن يسيل بعضهم دماء بعض في الشوارع وفي غرة أيام رمضان.. فالذي جرى ويجري في الشارع الفلسطيني هذه الأيام يدعو للأسف والحسرة والألم، كونه إستنساخ غبي لفتن وحروب داخلية أتت على الأخضر واليابس في الكثير من الدول.

الرئيس أبو مازن يدعو إلى سحب القوة التنفيذية من الشارع ويحملها بشكل غير مباشر مسؤولية سفك دماء الفلسطينيين، والرئيس هنية لا يجد سوى عبارات التهدئة يواجه بها هذه الأزمة الجارفة، والطرفان يبدو أنهما فقدا بوصلة التعايش التي شكلت أنموذجا رائدا عندما كانت فتح في السلطة وحماس في المعارضة، ولسنا ندري الأسباب الحقيقية وراء هذا الانحدار السياسي والاخلاقي، هل مرده إلى كون حركة فتح قد فقدت "عذريتها" السياسية وتسعى لاسترجاعها بالرصاص ومهما كلفها الأمر، أم مردّ ذلك إلى أن حركة حماس قد لبست بالفعل ثوبا أكبر من حجمها وحملت ثقلا أكثر من طاقتها، وهي عاجزة على أن تفرض أبوتها على الجميع..

أن تنزل قوات الأمن الوقائي في زي مدني لتتظاهر وتخرب وتحرق المملكات العامة والخاصة، وهي التي من صلب وظائفها الحفاظ على الأمن العام، معناه أن في الموضوع رائحة مؤامرة تتجاوز قضية الرواتب وقضية التدهور المعيشي للفلسطينيين، فقد استطاع المخربون إستدراج عناصر القوة الذاتية إلى المواجهة المسلحة، ليستطيع الفتحاويون الحديث عن فشل حكومة حماس في جميع الجبهات التي إشتغلت عليها، جبهة الرواتب والخدمات، وجبهة الفلتان الأمني وجبهة المفاوضات مع إسرائيل التي ترفضها حماس فكرة وتفصيلا.. لكن النتيجة جاءت على غير ما يحب الطرفان وربما ضربت مشروعيهما في العمق.. فمشروع المقاومة الذي تتشبث به حماس أصبح محل سؤال كبير في الوسط الفلسطيني الذي لم يعد يتقبل وجود هدنة مع الاسرائيليين، بينما أبناء الشعب الفلسطيني يتقاتلون فيما بينهم، أما مشروع التفاوض الذي يحمل لواءه الفتحاويون فلعله أصبح محل سخرية حتى من الاسرائيليين أنفسهم، إذ كان يفترض أن يلتقي عباس أولمرت مع موقع قوة ويفاوضه على حقوق الشعب الفلسطيني الضائعة، أما والفصائل تقتتل فيما بينها، فعينا عباس ستكونا في الأرض وعينا أولمرت ستكونا في السماء..

كان يجب أن تفكر طويلا جماعة دحلان والرجوب قبل دفعها بالشباب الفلسطيني إلى أتون المواجهة المسلحة، لأن الشعب الفلسطيني بالفعل جبار كما كان يسميه الراحل عرفات، والجبارون دائما جبارين عندما يتحدون وعندما يقتتلون..

خلفيات التهديدات الأخيرة لفيدوم تجاه حداج

رفض "الفاف" توقيع عقد شنيتقر حرّك غضب الوصاية

ص 23

"جازي" تُعوض مكالمات مشتركي "آلو" خلال رمضان بنسبة 100 ٪

ص 05

35 طالبة يمنعن من التربص بالمستشفى العسكري لارتدائهن الحجاب

ص 07

الصلاة على طريقة الكنائس؟!

انشغل وزير الشؤون الدينية بتنظيم جمعيات المساجد وتقنينها، لكنه ترك الحبل على الغارب للمصلين للتصرف داخل المساجد، مثلما يحلو لهم. والدليل أن بعض المصلين الذين أقعدتهم الظروف الصحية على الوقوف في صفوف الصلاة، خاصة صلاة التراويح، أصبحوا يحملون معهم كراسي محمولة ليجلسوا عليها لتأدية الصلاة، وبفعل الممارسة أصبح البعض كثرة وكادت المساجد تتحول إلى مقاهي أو "كنائس"، مثلما كاد ينطق بها إمام مسجد "ليفيي" بالعاصمة، الذي خصص درس الجمعة الفارط، للحديث عن هذا التحول الغريب في سلوك المصلين. دون الحديث عن مضايقة باقي المصلين، لأن الكراسي تتوسط الصفوف.

أكذوبة "الدولي" في التظاهرات الجزائرية!

بعد خدعة "تحت الرعاية السامية" التي ظلت مرتبطة بمختلف التظاهرات لأجل إعطائها صبغة رسمية، لجأ المشرفون على بعض التظاهرات (الفاشلة) إلى إلصاق كلمة (الدولي) مثل المهرجان الدولي أو المعرض الدولي، ويكتفون باستضافة دولة مجاورة أو شخصية تقطن بالجزائر ومن جنسية أخرى أو حتى جزائريين من جنسية فرنسية لأجل إلصاق (الدولي) بالتظاهرة بحثا عن بعض الصيت.. ولعل ما تقدمه قسنطينة بما يسمى مجازا المعرض الإقتصادي الدولي الذي يقام الآن شهريا وليس مرة في السنة هو مراوغة حقيقية للزبائن. إذ في كل مرة يحضر تاجر سوري مقيم في الجزائر لبيع بعض الألبسة وحرفي سنغالي يقيم أيضا في العاصمة يبيع التماثيل.. وتبقى دولي كلمة في غير محلها مادام هذا المعرض المتكرّر إلى درجة (الدوام) أقل شأنا من أي سوق شعبي.

اليهود سيحتلون دمشق!

صرح أحد أبرز حاخامات تيار الصهيونية الدينية بالكيان الصهيوني "مردخاي إلياهو" أن حدود القدس ستصل إلى دمشق، ودعا لإعلام السوريين بذلك، لأنهم "يؤمنون بأحاديث الأنبياء" التي جاءت بالتوراة (المحرفة)، على حد زعمه. وقال "إن ثمة آية في التوراة تجزم أن دمشق محط ترحالنا"، مشيرًا إلى أن الحاخامات الكبار فسروا هذه الآية بأن القدس ستتمدد حتى دمشق. وأضاف إلياهو "أنه يجب الاستعداد للإشارات السيئة القادمة من سوريا، لكن ليس من منطلق الخوف، بل يجب أن نقاتل انطلاقًا من الثقة بأن الله سيساعدنا على الانتصار عليهم، ويجب أن نقول للسوريين إن النصر مضمون لنا، وفقًا لأقوال الأنبياء".

كثّر خير المصالحة

مازالت زيارات الشيخ رابح كبير إلى موطنه الأصلي منطقة القل تتم في السر والكتمان، ولكنه هذه المرة ظهر بشكل لافت، خاصة أنه مجبر على البقاء بشرق البلاد، حيث أجرت والدة الشيخ عملية جراحية في عيادة بن رشد، الخاصة بحي بوالصوف بقسنطينة، وكان رابح من الساهرين على سلامة والدته التي قالت للشروق اليومي أن محنتها الصحية مرّت بسلام بفعل تواجد أبنائها من حواليها «كثّر خير المصالحة»..

ڤيدوم يقطع الطريق على براف!

تطورت أسلحة الحرب لدى وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم في اتجاه أصبح يعتمد فيه فرض الحصار وقطع الطريق أمام أعضاء الحركة الرياضية للإلتقاء في جمعية عامة لمناقشة وضعية الرياضة الجزائرية.

ڤيدوم، قرّر تنظيم حفل افتتاح الموسم الرياضي 2006 / 2007 سهرة غد الأربعاء وهو نفس موعد الجمعية العامة للجنة الأولمبية المعلن عنه منذ أسبوعين.(!)

الوزير، أكد على ضرورة حضور رؤساء الإتحاديات وحذر المتخلفين من دخول قائمة المغضوب عليهم.

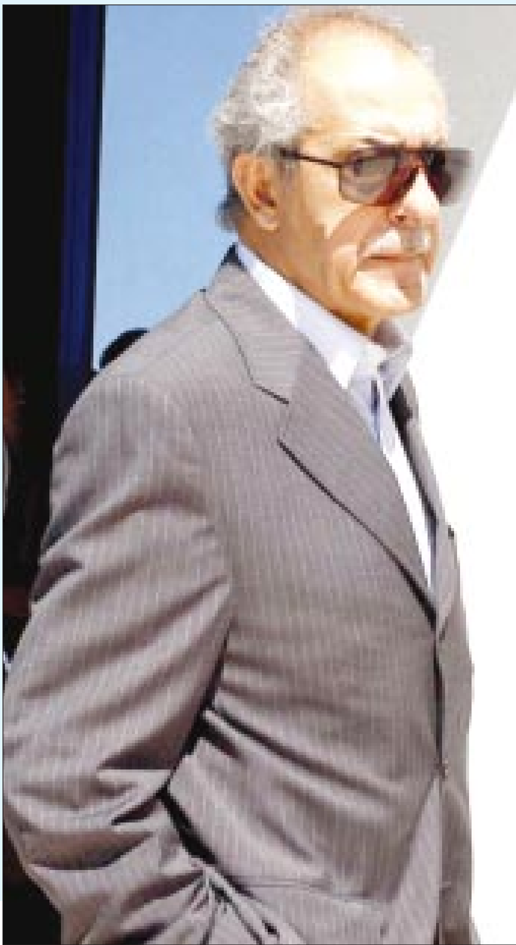

آيت منقلات يلغي مواعيده الفنية بعد وفاة والدته

تقدم الفنان لونيس آيت منقلات قام أول أمس، بالتقرب من مسؤولي دار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو، وهذا للاعتذار عن عدم تمكنه من إحياء السهرتين الفنيتين اللتان برمجتا له يومي 7 و8 أكتوبر في المسرح الجهوي كاتب ياسين، وهذا بسبب المصاب الجليل الذي أصاب العائلة، بحيث انتقلت إلى رحمة الله أمه منذ حوالي أسبوع، ولشدة تعلق الفنان بالراحلة قرر إلغاء هذه المواعيد والدخول في حداد تكريما لها، فيما كان ينتظر الكثير من محبي الفنان أن يُحظوا بمتابعة هذه المواعيد رغم علمهم بخبر الوفاة.

بلعيز ينصب اليوم رئيس المحكمة العليا

يشرف اليوم وزير العدل الطيّب بلعيز على تنصيب كل من السيدين براجع قدور وقطوش محمد في منصبي الرئيس الأول والنائب العام لدى المحكمة العليا. هذا التنصيب الذي سيحتضنه مقر المحكمة العليا، يحضره رؤساء الغرف العليا وإطارات الإدارة المركزية.

وتجدر الإشارة، أن براجع خلف بوطارن على رأس المحكمة العليا خلال الحركة الأخيرة في سلك القضاء التي أجراها الرئيس بوتفليقة بمناسبة افتتاح السنة القضائية الجديدة.

مسلسل خالد بن الوليد يسطو على الرسالة!

تفاجأ المتتبعون لمسلسل خالد بن الوليد للمخرج محمد عزيزية وكتابة عبد الكريم ناصيف والذي يعرض على شاشة اليتيمة سهرة كل يوم من رمضان بالمشاهد المتطابقة تماما ما بين فيلم الرسالة للمخرج الراحل مصطفى العقاد والحلقات المعروضة الى غاية الآن، بحيث يتصور المشاهد أن المخرج عزيزية سطا بشكل واضح لا يقبل الجدل على اللوحات التصويرية لأغلب مشاهد الرسالة وحتى في أدق التفاصيل والديكور واللباس وكذا شكل أبطال الفيلم، فعلى سبيل المثال الممثل الذي لعب دور حمزة عم الرسول صلى الله عليه وسلم هو نسخة طبق الأصل عن الممثل الراحل عبد الله غيث.

جزائريو فرنسا مرفوضون في صناديق الاقتراع

رفض "تييري مارياني" من حزب الأغلبية الشعبية وهو حزب الرئيس شيراك مشاركة الجالية الجزائرية في الانتخابات المحلية الفرنسية، محتجا بكون الفرنسيين لا يستطيعون التصويت في الانتخابات بالجزائر، في الوقت الذي دافع "مانويل فالس" من الحزب الاشتراكي عن حق الجزائريين وغيرهم من المهاجرين في الانتخابات الفرنسية، حسب ما جاء في مجلة "في أس دي" الفرنسية في عددها الأخير.

كيف

بلال زواوي

محلات لبيع الألبسة على المباشر!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مكسب مهدد

أخيرا، عاش الجزائريون، مقرّرون، ومراقبون، وعمال مستفيدون، واحدة من أهم حلقات مسلسل المفاوضات الأحادية والثنائية والثلاثية.. الحلقة رقم 12، انتهت أمس الأول بإمضاء إتفاق رفع الحد الأدنى للأجور إلى 12000 دج.

تتويج المفاوضات باتفاق يكرّس مكاسب ملموسة وواضحة يشكل إحدى المؤشرات القوية على سلامة الإقتصاد الوطني من جهة، كما يساهم في عملية إقناع العامل البسيط بجدوى المعارك الإقتصادية والسياسية التي خاضتها وتخوضها الجزائر في الـO.M.C والأوبيب، وغيرها من الهيآت ذات الصلة بالبحبوحة المالية المترتبة عن ارتفاع أسعار النفط.

وبيساطة

إذا كان هذا المكسب الحقيقي يشكل بداية فعلية لتلبية مطالب شرعية ومشروعة، فإن الخوف كل الخوف أن يتحالف التضخم ورفع الأسعار من أجل إفراغ هذا الاتفاق من محتواه.

زوجة جزائري معتقل في غوانتنامو.. نجمة الانتخابات البوسنية

كانت نجاة دزداروفيتش، زوجة عمر الحاج، أحد الجزائريين المعتقلين في غوانتانامو منذ عام 2002، نجم الانتخابات البوسنية التي جرت أمس الأول، أولا، لأنها زوجة أحد المعتقلين في غوانتنامو، وثانيا لأنها ترشحت لهذه الانتخابات وفي حال فازت فإن الأمر قد تكون له تداعيات. والأمر الآخر الذي سيضيف جديدا هو نقاب دزداروفيتش، إذ أن هناك محجبات داخل البرلمان البوسني، إلا أن فوز دزداروفيتش المحتمل سيجعلها أول منقبة تتخطى عتبات البرلمان، ورغم أن الشخصيات التي تم ترشيحها لإسقاطها تحظى بالشعبية الكافية، فإن مراقبين لا يستبعدون حدوث المفاجأة في الساحة السياسية بالبوسنة، لاسيما أن نجاة دزداروفيتش معروفة بقوة شكيمتها ونضالها المستميت في سبيل إطلاق سراح زوجها وخمسة من رفاقه اعتقلوا في البوسنة أواخر عام 2001 ونقلوا إلى غوانتنامو، وأكد القضاء البوسني لاحقا براءتهم من أي تهمة إرهاب.

كذلك، فإن الحملة الانتخابية التي خاضتها نجاة دزداروفيتش على مدى أكثر من أسبوعين كشفت عن وجود تعاطف كبير معها من قبل السكان، الأمر الذي قد يقلب الكفة لصالحها.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي:
22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"آدم عبد الرحمن" المدعو "أنطوني غارسيا" يواجه تهم تمويل "القاعدة" بصناعة القنابل

محكمة باكستانية تحاكم جزائريا بتهم التخطيط لتفجيرات بلندن

جميلة بلقاسم/ الوكالات

شرعت محكمة الإرهاب بباكستان منذ 25 سبتمبر المنقضي في محاكمة ستة موقوفين من جنسيات مختلفة، متهمين بالانتماء لتنظيم "القاعدة" والتخطيط لتنفيذ عملية تفجيرية في بريطانيا، من بينهم الجزائري "آدم عبد الرحمن" الذي غيّر اسمه إلى أنطوني غارسيا، بعد أن تحصل على الجنسية البريطانية بموجب نشأته في لندن منذ أن كان عمره 5 سنوات.

آدم عبد الرحمن، اعترف أمام المحكمة يوم 25 سبتمبر المنقضي بأنه عضو في تنظيم "القاعدة" الإرهابي، كما اعترف بأنه كان يخطط رفقة ستة عناصر أخرى من نفس التنظيم لتنفيذ عملية تفجيرية ببريطانيا، وقال إنه كان يقوم بزيارات مستمرة لمعسكر التدريب العسكري المسلح في باكستان من أجل تسليم الأموال التي جمعها لهم لشراء أسلحه للمقاتلين في كشمير.

وذكرت صحيفة "ذو غارديان إلتيمد" البريطانية، أو "حارس الحدود" على موقعها الإلكتروني بأن آدم عبد الرحمن المدعو "أنطوني غارسيا" الذي لا يتجاوز عمره الـ 24 سنة، إعترف بشراء كميات من الأسلحة وأكثر من نصف طن من مساحيق "نيترات الأمونيوم" التي تستخدم في صناعة القنابل ومختلف أنواع الأسلحة المستعملة في القصف، من أجل تسليمها لمعسكرات التدريب العسكري التابعة للقاعدة بضواحي باكستان، وهو ما أكده الإدعاء أثناء المحاكمة، حيث أوضحت المحكمة أن التحقيق أثبت بأن الأسمدة حجزت فعلا وهي في طريقها إلى باكستان.

وتجدر الإشارة إلى أن أنطوني غارسيا عاش في شرق لندن منذ سن الخامسة، وتشبع بالفكر الإسلامي والإنجليزي معا، وقام بتغيير اسمه من "عبد الرحمن آدم"، إلى أنطوني غارسيا، وكان هدفه أن يصبح نموذجا يقتدى به في المجتمع الإسلامي، غير أنه أصبح متطرفا إثر اتصاله بعناصر من القاعدة، وشرع في تقديم المساعدة لهم قبل أن ينتهي به الأمر إلى الالتحاق بتنظيم أسامة بن لادن.

وقد عثر لدى غارسيا، لدى توقيفه من طرف قوات حفظ الأمن، على شريط فيديو حول المجتمع الإسلامي وحول الفظائع التي تحدث في كشمير، ومجموعة من الأموال قال إنه كان بصدد توجيهها إلى الحدود الأفغانية، حيث مخيمات المسلحين الأفغان لتوفير المياه وشراء الأسلحة لهم، وبناء المنازل كذلك. ومن المنتظر أن تصدر محكمة الإرهاب حكمها النهائي ضد آدم عبد الرحمن خلال الأيام المقبلة بعد انتهائها من الاستماع له رفقة العناصر الستة الأخرى التي نسبت لها نفس التهم.

تفجيرات لندن - صورة من الأرشيف

بعد أن اشتكى من الاعتداء الجنسي داخل السجن

السجين الهارب يعاود الهروب للمرة الثانية

ب. نائلة

أثار القبض على السجين الشاب الذي هرب من محكمة الحراش، ضجة قانونية، بعد أن اشتكى، بعد القبض عليه من تعرضه لاعتداء جنسي من طرف حرّاس الحبس، ثم عاد ليثير ضجة (تنظيمية) عندما عاود الهروب من مقر أمن دائرة الحراش في ظروف مازالت غامضة. وكان ذات السجين قد هرب منذ أسبوع من محكمة الحراش وأعيد من طرف والده وعمه.. وذكرت مصادرنا أن أفراد الدرك الوطني لقرواو التابعة لدائرة بوفاريك بولاية البليدة أوقفوا المعني الذي لم يكن حاملا لأي وثيقة أثناء دورية ليلة أول أمس، وتمت إحالته على مقر الفرقة وتوصل المحققون إلى أن هذا الشاب هو السجين الفار مرتين، وتمت إحالته صباح أمس الإثنين، على وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك تحت رقابة صارمة حتى لا يتكرر الفرار مرة ثالثة، وحول إلى سجن الحراش تحت حراسة الدرك بتهم يبدو أنها تضاعفت، ورفضت مصالح الدرك بولاية البليدة تقديم توضيحات في اتصال هاتفي لاعتبارات التحقيق.

مصادرنا أكدت أن السجين تمكن من الفرار للمرة الثانية بعد تحويله للتحقيق أول أمس، بمقر دائرة أمن الحراش بخصوص قضية فراره الأولى والاتهامات التي وجهها لبعض حراس المؤسسة العقابية بالحراش بالاعتداء عليه جنسيا، وكان هذا السجين (الهارب) رهن الحبس المؤقت بالحراش بتهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض. ولم تتسرّب معلومات عن كيفية فرار السجين من مقر أمن دائرة الحراش ومباغتة مجموعة من أفراد الشرطة والمحققين الذين كانوا يستجوبونه وعجزوا عن توقيفه، مما جعل الاعتقاد أن الاحتياطات التي اتخذت هذه المرة تمت دراستها وتطبيقها بدقة حتى لا يتكرّر سيناريو الفرار الذي تحوّل إلى (حكاية) ترددها الألسن في المنطقة. وكان الشرطي الذي فرّ (الهارب) من بين يديه في المرة الأولى من مقر محكمة الحراش زوال الثلاثاء الماضي، قد صبّ تبريراته في (الأغلال) وقال إنها غير صالحة، وهو ما أدى إلى تسربه من قاعة المحكمة في غفلة من الشرطي.. وامتطى السجين، الذي تقيم عائلته بولاية تلمسان، القطار إلى غاية بلدة رأس الماء بولاية سيدي بلعباس، حيث التقى والده وعمه، فقاما بإعادته للمحكمة وفجّر حينها تصريحا خطيرا أثناء التحقيق، اتهم من خلاله حراس المؤسسة العقابية بالحراش بالاعتداء عليه جنسيا داخل السجن ورافقت هذه المزاعم فتح تحقيق في القضية، وأودع مجددا حبس الحراش قبل أن يهرب مرة أخرى، ويتم توقيفه بقرواو بولاية البليدة.. وطرحت مصادرنا عددا من الاستفهامات أمام تكرار هروب هذا السجين، إلى درجة معاودة الفرار في أقل من أسبوع، بالرغم من بساطة قضيته والتي لن يصل فيها الحكم في أسوأ الأحوال إلى الثلاث سنوات لتتحول قضيته إلى لغز ستكشفه الأيام القادمة والتحقيق الذي أخذ الآن عدّة اتجاهات منها التهم الخطيرة التي وجهها الهارب وأيضا غياب الرقابة على السجناء الذين أصبحوا يفرون من المحاكم بالخصوص، كما حدث في القليعة والعاصمة والحراش وولاية ميلة ومحكمة الزيادية بقسنطينة وسكيكدة وامتدت الظاهرة إلى مراكز حماية الأحداث التي شهدت عملية فرار جماعية بقديل بوهران لمرات متتالية وأيضا بمستغانم. مصادرنا تحدثت عن تحويل أفراد الأمن بمحكمة وسجن الحراش بعد شهر رمضان، كما لم نتمكن من التأكد من فتح المديرية العامة للأمن تحقيقا في قضية هروب هذا السجين من مقر أمن دائرة الحراش، أما عن التهم الخطيرة التي زعمها الهارب في التحقيق الأخير بخصوص تعرضه لاعتداء جنسي اتصلنا بالأستاذ بوجمعة غشير رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان الذي لم يستغرب نوعية الشكوى وقال إن كل تجمع بشري ذكوري أو أنثوي في مكان مغلق يجعله عرضة لمثل هذه الأمور، لأجل ذلك طالب بتشديد الحراسة وتقديم نوع خاص من المهدئات في الأكل (Bromure) للسجناء وأيضا للحراس لأجل كبح قدراتهم الجنسية.. وقال إنه في حالة تأكيد التحقيق بأن الحراس متورطين فإن ذلك يعتبر كارثة. ولم ينف بلوغ مكتبه عددا من الشكاوى بقيت كلها (كلاما) بدون أدلة عن تعرض السجناء لتحرشات جنسية مع أن الحياء والتقاليد تجعل الكثير من الضحايا يكتمون ما تعرضوا له من ظلم. وقال إن الرابطة يهمها حماية المقيم بهذه التجمعات القانونية وتتساءل دائما عن مدى جدية العناية بالمساجين، خاصة الأحداث منهم.

بعد أن أدانتهم محكمة بئر مراد رايس بين عام وعامين سجنا نافذا

قضاء الجزائر ينظر في تبديد 103 مليون سنتيم بالمدرسة الوطنية للشرطة

رتيبة صدوقي

ينظر مجلس قضاء العاصمة الأسبوع القادم في الاستئناف ضد الأحكام التي أصدرتها محكمة بئر مراد رايس في جوان الماضي في قضية تبديد أموال عمومية بقيمة 103 مليون سنتيم بالمدرسة الوطنية للشرطة بحيدرة "كاتي". وقضت المحكمة بعقوبة تتراوح بين سنتين وسنة سجنا نافذا.

وقد أدين في هذه القضية كل من محافظ شرطة "ق.أ" مسؤول عن نادي المدرسة ومسير تعاونية بيع المواد الغذائية الموجودة به وكذا المحاسب العامل على مستوى النادي وهذا بناء على الشكوى التي تقدم بها مدير المدرسة الوطنية للشرطة بحيدرة بناء على معلومات تفيد بحصول عملية اختلاس قام بها هؤلاء المتهمين بعد عدم التزامهم بالقوانين المعتمدة بالمدرسة مثلا تقييد عمليات البيع والشراء بدفتر حسابات خاص لتسهيل مراقبته. وقد تم كشف العجز المالي المسجل بالميزانية المخصصة للنادي، بعد إجراء محافظ الشرطة لجميع الحسابات ومداخيل المدرسة الناتجة عن تقديم خدمات مربحة مع الطلبة وهذا ما دعا المسؤولين المباشرين على المحافظ بوجود ثغرة مالية وقد تم تأكيدها بعد تعيين محاسب لجرد الحسابات المتعلقة بذلك للوقوف على أسباب الثغرة المالية. وركز دفاع المتهمين على العديد من النقاط التي ورطت موكليهم منها أن المتهم الرئيسي"ق.أ" بلغ عن الثغرة المالية لعدة مرات إلى المسؤول المباشر عنه، لكن لم تلق تصريحاته أية مصداقية نظرا للسلم الوظيفي المعمول به في صفوف مصالح الأمن الوطني.

وركزوا أيضا على تقرير الخبرة الواجب إعداده في قضايا تبديد الأموال من تعيين خبير حسابات وليس محاسب عادي للوقوف عن مسببات والثغرة المالية وكما تطرقوا للبيع في النادي يقوم على أقل الأسعار للطلبة، الهدف الأساسي لنادي المدرسة هي تقديم الخدمة لهم بدلا من الربح في هذا الأمر.

إستبعدت حصول عمليات اختلاس وأشارت إلى وجود عقارات مرهونة بقيمة 2200 مليار سنتيم

الخبرة القضائية تؤكد "تبديد أموال" في الخلاف بين "بلانكي" والبنك الوطني الجزائري

طيب. خ

خلص تقرير الخبرة القضائية الصادر في 16 سبتمبر المنصرم والمحرر طبقا للأمر رقم181–05 الصادر عن الغرفة الثانية لمحكمة الشراقة في 17 جويلية الفارط والخاص بقضية المدعو حكيم شرفاوي المسير لمجمع "بلانكي" ومن معه والمتهمين بجنحة إخفاء عمليات مصرفية وخيانة الأمانة في البنك الوطني الجزائري، إلى أن كل عمليات القروض تمت بطريقة قانونية، كون مجمع "بلانكي" تحصل على رخصة القرض من لجنة القروض للمديرية العامة للبنك الوطني الجزائري.

وقد نفت الخبرة التي تمت بناء على طلب من العدالة وجود أية عملية اختلاس، لكنها في الوقت ذاته أكدت وجود تبديد للأموال. وقد أرجعت الخبرة سبب هذا التبديد إلى "سوء تقدير" المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري على قدرة مجمع "بلانكي" بالوفاء بدينه، خاصة بعد قيام البنك بتقليص مدة استحقاق القروض إلى 90 يوما فقط، و هو الأمر الذي جعل المجمع يعجز عن تسديد هذه القروض دفعة واحدة، حيث بلغت قيمة القروض التي لم يسددها المجمع إلى يومنا هذا أزيد من 1100 مليار سنتيم.

وبالرجوع إلى تفاصيل القضية، فإن مجمع "بلانكي" قد استفاد من عدة أنواع من القروض من البنك الوطني الجزائري وكالة سطاوالي، وحسب الاتفاقية المبرمة بين الطرفين فإن وكالة سطاوالي للبنك قد منحت القروض لمجمع "بلانكي"طبقا للإشعار الذي أصدرته اللجنة المركزية للقرض التابعة للمديرية العامة للبنك الوطني الجزائري.

وأضافت الخبرة أن الموافقة على منح القروض للمجمع جاءت بعد دراسة الوضعية المالية للشركة والضمانات التي وضعها هذا الأخير لدى البنك، وهي عبارة عن عقارات بقيمة 2230 مليار سنتيم، والذي تقول بخصوصه الخبرة إن قيمتها تفوق قروض البنك بضعفين، وهو ما يوضح قانونية القروض الممنوحة للمجمع من جهة، ومن جهة أخرى قدرة الشركة على تغطية القروض الواجب تسديدها.

وذكرت الخبرة أيضا أن مجمع "بلانكي" منح اعتمادات مستندية لآجال استحقاق تتراوح بين 90 و360 يوم، غير أن المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري قامت بتاريخ 5 أوت 2004 ببعث إرسالية تحت رقم 238، 105، 2190، تصدر من خلالها تعديلات بخصوص تقليص مدة تمويل الاعتمادات المستندية، حيث لا يجب أن يتجاوز تاريخ استحقاقها 180 يوم لتتقلص بعد ذلك إلى 90 يوما. وأمام هذا التعديل الذي وصل إلى 90 يوما فقط، عجز مجمع "بلانكي" على تسديد مبلغ الاعتمادات كون آجال استحقاق الاعتمادات المستندية تزامنت في وقت واحد و في مدة أقل من المدة المتفق عليها مع المورد الأجنبي.

كما أشارت الخبرة إلى المادة 11 من اتفاقية القرض الخاصة بالمنازعات والتي تنص على" أن كل نزاع ناتج عن عدم أداء الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية القرض، يرفع بطريقة ودية إلى المحكمة التجارية ببئر مراد رايس"، وهي الاتفاقية التي لم تحترم كون البنك الوطني الجزائري من خلال المديرية الجهوية للاستغلال بالقليعة قد رفع شكوى لدى محكمة الشراقة في ديسمبر 2005 ضد كل من "ب. ب" مدير وكالة سطاوالي للبنك لارتكابه "جنحة إخفاء عمليات مصرفية وخيانة الأمانة" ومسير شركة "بلانكي"، وهما المسؤولان اللذان يوجدان رهن الحبس المؤقت منذ شهر جويلية المنصرم.

إصابة دركيين أثناء عملية نقل مساجين بتبسة

علمت "الشروق اليومي"، من مصدر مطلع أن إحدى سيارات الدرك الوطني المكلفة بتأطير نقل المساجين من مؤسسة إعادة التربية بتبسة إلى محكمة بئر العاتر (90 كلم جنوب تبسة) قد تعرضت نهار أمس إلى حادث مرور خطير بالطريق الوطني رقم 16، بمنطقة برزقان، بلدية الماء، حيث اصطدمت بها سيارة سياحية 406، مما نجم عنه إصابة دركيين بجروح متفاوتة الخطورة، نقلا على الفور إلى مستشفى الماء الأبيض، ولحسن الحظ أن سيارة نقل المساجين كانت على أمتار بعيدة عن الحادث وإلا لوقعت كارثة كبرى. وقد فتحت فرقة الدرك تحقيقا لمعرفة أسباب وخلفيات الحادث الذي جاء في منطقة خارج المحيط العمراني.

للإشارة، فأن قضية نقل المساجين من تبسة إلى محاكم الولاية (بئر العاتر، لعوينات، الشريعة..) ظلت دائما أحد انشغالات الجهات المعنية لما تحمله من مخاطر وأتعاب على مرّ السنة، وهو الأمر الذي دفع بوزارة العدل إلى تسجيل 03 مشاريع لإنجاز مؤسسات عقابية بالمناطق المعنية لطي هذا الملف في أقل من سنة.

ب. دريد

قباني لا يستبعد اتخاذ إجراء قطع الخطوط التي ليس لها عقود

"جازي" تُعوض مكالمات مشتركي "آلو" خلال رمضان بنسبة 100 ٪

آمال فيطس

أعلن متعامل الهاتف النقال "جازي" عن عرضه الخاص بشهر رمضان والذي خص به مشتركي الدفع البعدي (جازي كونترول وجازي كارت)، حيث خفض من تسعيرة الخطوط والاشتراك الشهري خلال رمضان، فضلا عن عرضه لمشتركي "آلو" والمتمثل في تعويض كل المكالمات التي يُجريها المشترك خلال شهر رمضان ابتداء من أول يوم وبنسبة 100 بالمائة.

وأكد حسان قباني المدير العام لأوراسكوم تيليكوم الجزائر خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس، بمقره أن العروض التي أطلقها "جازي" لفائدة مشتركيه لا تندرج في إطار سعيها لتسويق شرائح جديدة وإنما خدمة للمشتركين عبر شبكتها والبالغ عددهم حاليا 10 ملايين مشترك، إذ نعمل لوضع بنية تحتية توفر دقائق المكالمات، حيث يُمكن المتعامل مشتركيه من عروض استثنائية وانفرادية تتمثل في تعويض استهلاك مشتركي "آلو" خلال شهر رمضان ابتداء من اليوم الأول وذلك عبر ثلاثة أشهر (نوفمبر، ديسمبر وجانفي)، حيث يتم تعويض المكالمات التي يجريها المشترك سواء المحلية أو الدولية منها وكذا الرسائل "آس آم آس" وعرضي "رنتي" و"لاشات".

وعن تسوية وضعية خطوط المشتركين التي ليست لها عقود ملكية وفي رده على سؤال لـ "الشروق اليومي" أعلن قباني أن المؤسسة استأنفت عملية التسوية وشرعت في مبادرة أولية في إرسال رسائل مكتوبة تدعو فيها المشتركين للتوجه إلى مراكز الخدمة ونقاط البيع التابعين لها للحصول على عقود، مؤكدا أن الأمر طبيعي ويحدث في الدول المتقدمة، حيث يوجد بين 10 و15 بالمائة من الشرائح غير محددة هوية مالكيها، غير مستبعد توقيف الخطوط التي لا يتحرك مالكوها لتسوية وضعيتها، كما دعا المتحدث وزارة التجارة للتحرك ومراقبة نقاط البيع وغلقها في حالة عدم احترامها القوانين واستجابتها لنداء المتعامل.

"لولا اضطرابات وقت الذروة لجعلنا عرض الشهر 24 ساعة"

كما لم يخف المدير العام لجازي فخره ببلوغ عدد مشتركيه 10 ملايين مشترك، وأرجع الأمر للمجهودات الجبارة التي تبذلها المؤسسة للمحافظة على ثقة زبائنها، حيث توفر لهم أفضل العروض والخدمات وبأحسن الأسعار، فضلا عن توفير شبكة تغطية ذات نوعية تتناسب وعدد مشتركيها لتفادي الاختلالات، بالإضافة إلى حرصها على توفير خدمات ما بعد البيع لزبائنها، واعتماد عروض لا يمكن لمتعاملين آخرين اعتمادها على غرار عرضه الخاص بمشتركي الدفع المسبق "جازي كارت" والتي تمكنهم من إجراء مكالمات مجانية بعد الدقيقة الخامسة من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساء، مؤكدا انه كانت بنيتهم تمديد العرض لـ 24 ساعة إلا أنهم وبهدف تفادي الاضطرابات في أوقات الذروة جاء العرض خلال 15 ساعة يوميا (ما يعادل 900 دقيقة من المكالمات المجانية) بعد دراسات لطاقة الاستيعاب وأوقات الذروة.

عروض "تشويشية" للمنافسين.. وثقة تامة بالمشتركين

وفي سياق متصل، أعلن قباني وبكل ثقة عجز أي متعامل عن اعتماد عروض مماثلة لتلك التي يطلقها لفائدة مشتركيه، مشيرا إلى العروض التي يعتمدها المنافسون والتي وصفها بـ "التشويشية" كونها تؤثر على الرسالة التي يوجهها للمشتركين لا على المتعامل نفسه، إلا أنه أكد في نفس الوقت ثقته بالزبائن الذين قال إنهم صاروا يدركون قيمة العروض المقدمة وتحت لواء أي متعامل ينتمون، مستدلا بارتفاع عدد المشتركين بالجزائر من 200 ألف مشترك إلى حوالي 19 مليون مشترك في فترة وجيزة، تضم جازي 10 ملايين مشترك منهم، مما يعكس ثلث سكان الجزائر.

بعد خروجه من الحكومة الإيطالية

برلسكوني يكسب صفقة إنجاز أكبر جامعة بقسنطينة

رشيد فيلالي

جرت عشية أول أمس عملية فتح الأظرفة التقنية الخاصة بمشروع إنجاز أكبر مدينة جامعية بإفريقيا والعالم العربي في المدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة، وقد تمّ خلالها قبول عرضي مجمع "إيطال" لرئيس الوزراء السابق الإيطالي برلسكوني، والشركة الصينية CSCEC، وهذا فيما يتعلق بشطر 44 ألف مقعد بيداغوجي و28 ألف سرير، ومطعم يضم 800 مقعد. أما فيما يخص الشطر الآخر، المتعلق بعشرة آلاف مقعد بيداغوجي، فقد تمّ قبول عرض الشركة الصينية CSCEC ورفض عرض الشركة الجزائرية GECO من جرّاء عدم اكتمال الملف التقني، العملية تمت بديوان الولاية بحضور الوالي ومدد يرية السكن والتجهيزات العمومية المشرفة على العملية، إضافة إلى مدير التعمير ومدير التخطيط ومدير ديوان الترقية والتسيير العقاري. المشروع، يعتبر استثمار إستراتيجيا ويصل غلافه المالي إلى 2200 مليار سنتيم، وبسبب هذا الغلاف الضخم الذي تحصلت عليه قسنطينة ضمن غلافين ماليين منفصلين، اشتد التنافس بين مجمع برلسكوني الذي اقتحم السوق الجزائرية من بابها الواسع والشركة الصينية CSCEC التي تشرف على إنجاز عدّة مشاريع سكنية ببلادنا، علما بأن عدد الشركات الدولية والوطنية التي سحبت دفتر الشروط الخاص بهذا المشروع الهائل بلغ 17 شركة، ونظرا للشروط الصعبة التي تضمنها وفي مقدمتها شرط الضمان المالي، حيث قدر هذا الضمان بالنسبة للشطر الأول الخاص بـ44 ألف مقعد 18 مليار سنتيم، والشطر الثاني الخاص بـ10 آلاف مقعد 4 ملايير سنتيم، فقد تقدمت بعروضها ثلاث شركات فقط إيطالية وصينية وجزائرية، والأخيرة رفض عرضها مثلما أشرنا من قبل لعدم اكتمال الملف التقني وغياب الضمان المالي.

ويرشح بعض المختصين فوز مجمع إيطال لبرلسكوني بهذا المشروع على الأقل في شطره الأكبر، على اعتبار أن هذا المجمّع وراء إنجاز العديد من المدن الجامعية بأوربا وله شهرة واسعة في هذا المجال. والجدير بالذكر، أنه بعد انتهاء اللجنة التقنية الولائية من دراسة الملفات التقنية المعروضة للشركتين الإيطالية والصينية في خلال أسبوع، بعدها تفتح الأظرفة المالية لدراستها ضمن نفس المدة وعلى إثر ذلك يتم اختيار الشركة المؤهلة لإنجاز المدينة الجامعية، مع الإشارة إلى أن الغلاف الإجمالي المخصّص لهذا المشروع والمقدر بـ2200 مليار سنتيم يضم الجانب الخاص بالتهيئة، فلقد رصد له مبلغ آخر لم يعلن عنه بعد.

بوعلام جبار الرئيس المدير العام يركز على ضرورة تعزيز المراقبة

بنك الفلاحة والتنمية الريفية عاجز عن مراقبة وكالاته

سليم بن عبد الرحمان

اعترف أمس، الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوعلام جبار أن إدارته لا يمكنها مراقبة كامل وكالات البنك العمومي والموظفين العاملين فيها بشكل دائم، في الوقت الراهن وعليه من الواجب أن يتم تعزيز وسائل وأدوات المراقبة لمنع أي تجاوز محتمل منها تحويل الأموال في اتجاه مغاير لمسارها الشرعي. وأوضح بوعلام جبار في تصريح للقناة الإذاعية الثانية أن مؤسسته المالية وضعت استراتيجية محاربة تحويل الأموال عن طريق تعزيز وسائل محاربة هذه الظاهرة بعد أن عرف البنك في وقت سابق عدة فضائح مالية تتمثل في عدم احترام القوانين التي يسهر على تطبيقها بنك الجزائر والمتمثلة في احترام مبدأ الحذر في منح القروض للزبائن وهو المبدأ الذي فرضته وزارة المالية مؤخرا من خلال تدابير "بال 2" التي تقترح عدم تجاوز منح القروض لزبون واحد بنسبة تفوق 25 بالمائة من رأسمال الاجتماعي للبنك وهو الرأسمال الذي يجب أن يكون أكبر من نسبة 8 بالمائة من مجموع القروض التي يمنحها لمختلف زبائن البنك. وفي الوقت الذي أكد فيه المتحدث أن البنك العمومي قد منح هذه السنة نحو 52300 مليار سنتيم، أفاد أن 85 بالمائة من القروض ذاتها منحت لقطاعات تخصص البنك، أي ما يعادل 300 مليار دينار ومن بينها الصيد والفلاحة. وأضاف أن نسبة القطاع الفلاحي من القروض الممنوحة وصلت 15 بالمائة. أما فيما يخص البرامج المستقبلية، كشف السيد جبار أن البنك سيعيد تموقعه لمنح القروض المصغرة على اعتبار ان هذه القروض متطابقة مع الطلب المتأتي من النشاط الفلاحي ومن المنتظر توجيه جهود هذه المؤسسة المالية نحو مناطق الهضاب العليا والجنوب الجزائري مع اعتماد تدابير تشجيعية للاستثمار في قطاع الفلاحة، حسبما أفاد بوعلام جبار.

رئيس مصلحة البحث في علم الزلازل يكشف عن صدع بطول 30 كلم شرق العاصمة

تسجيل 28 هزة أرضية خلال شهر سبتمبر عبر التراب الجزائري

سليمة حمادي

كشف رئيس مصلحة البحث في علم الزلازل والجيوفيزياء "جليت حمو" عن وجود صدع بطول 30 كلم على امتداد شاطئ القادوس بالرغاية إلى غاية شاطئ كاب جنات بولاية بومرداس بعمق 13 كلم عن مستوى الأرض، تسبب فيه زلزال 21 ماي الذي ضرب العاصمة وبومرداس. وأكد الباحثون استحالة التحكم فيه، وهو ما يفسر تسجيل العديد من الهزات الارتدادية مباشرة عقب الزلزال الأخير، وأضاف محدثنا بأن الشريط الساحلي كله معرض للزلازل ولا يمكن تحديد انتشار النشاط الزلزالي في منطقة دون الأخرى، وهو ما يحدث بالعاصمة مؤخرا، حيث انتشر النشاط الزلزالي في الأشهر القليلة الماضية، بشرق العاصمة، خاصة بنواحي زموري وبومرداس، في حين شهدت العاصمة في المدة الأخيرة العشرات من الهزات الأرضية بمعدل 30 هزة شهريا بلغت أقصى شدتها 3,8 درجة على سلم ريشتر. فعلى مدار شهر سبتمبر تم تسجل 28 هزة أرضية تراوحت شدتها بين 2 و3,7 درجة على سلم ريشتر، آخرها تم تسجيلها الخميس المنصرم، بالأخضرية بدرجة 3,7، وبشمال غرب العاصمة سجلت هزة أرضية بدرجة 3,6 في حدود الساعة الرابعة من نفس اليوم وأخرى بباينام بدرجة 3,1، كما سجل مركز البحث "الكراغ" خلال الأسبوع الماضي، هزة أرضية أخرى بشمال شرق العاصمة بدرجة 2,9 على سلم ريشتر، وأخرى بنفس الدرجة تم تسجيلها بالشلف وجيجل أيضا.

فالنشاط الزلزالي - حسب ما أكده الدكتور جليت - لا يمكن حصره في منطقة على أخرى، فتارة يكون بالشرق وتارة أخرى يكون بالغرب، لأن الشمال كله معرض للزلازل. والمنطقة الزلزالية في نظر محدثنا تتطلب التخلص من الطاقة المخزنة التي تترجم عن طريق هزات لا تفوق شدتها الخمس درجات، وكلما طالت مدتها في الأرض بالطاقة" تحدث زلزالا قويا مثل زلزال بومرداس. وعن النشاط الزلزالي بالعاصمة قال محدثنا إن نفس الحركية يتم تسجيلها بالولايات الأخرى المتواجدة على مستوى الساحل الجزائري، والفرق أن العاصمة مدينة كثيفة، فبمجرد هزة صغيرة يشعر بها السكان وتحدث هلعا في أوساطهم، مضيفا أنها ليست لها نفس درجة التأثير مثل المسجلة بالمناطق المعزولة. إضافة إلى هذا، فإن مجتمعنا، يقول الدكتور، بعيد كل البعد عن ثقافة الزلازل، وهو ما فتح المجال للعديد من الإشاعات، مثلما هو الشأن بخصوص الإشاعة التي مفادها حدوث زلزال مماثل لزلزال21 ماي والذي سيضرب العاصمة خلال الأيام القليلة القادمة، الغرض منها زرع الرعب، وفي هذا المجال حاول "الكراغ" المشاركة في بعض الملتقيات وتنظيم بعض الزيارات لتلاميذ المؤسسات التربوية من أجل مكافحة أخطار الزلازل، مؤكدا في نفس الوقت أن الكراغ لا يمكنه تعميم مثل هذه الأنشطة نظرا لنقص الإمكانيات. وأما بخصوص التنبؤ بحدوث الزلازل، فهو أمر مستحيل ويحاول الباحثون إعداد دراسات جيولوجية عميقة للخروج بحوصلة حول أخطار الزلازل.

وعن كيفية رصد الزلازل كشف المسؤول ذاته أن الشبكة تتكون من 32 آلة تسجيل مرتبطة ببعضها البعض و8 محطات حرة، بالإضافة إلى 4 محطات جهوية في كل من الشلف ووهران، إلى جانب المحطة الرئيسة بالعاصمة على مدار 24 ساعة ويتم الوصول إلى تحديد المسافة التي يقع فيها الزلزال بضرب الوقت في السرعة.

بلغت ميزانية مديريته العامة أكثر من 141 مليار سنتيم

الحكومة لم توظف أي مستخدم جديد من الحرس البلدي

محمد مسلم

سجلت ميزانية وزارة الداخلية والجماعات المحلية في سنة 2007 ارتفاعا معتبرا فاق نسبة 7,98 بالمائة مقارنة بميزانية السنة المنصرمة، بحيث تجاوزت 20 ألف مليار و100 مليون سنتيم موزعة على مختلف المصالح والقطاعات التابعة لهذه الوزارة السيادية. وقد نالت المديرية العامة للأمن الوطني قسطا معتبرا من الغلاف المالي المرصود لوزارة الداخلية قدر بستة آلاف مليار وأزيد من 561 مليون سنتيم وبزيادة فاقت 13,87 بالمائة، توجه منها أزيد من 600 مليار لتسديد نفقات المستخدمين، التي ارتفعت بدورها بنسبة 15,16 بالمائة.

وترجع وثيقة ميزانية الدولة لسنة 2007 التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، هذه الزيادات للتكفل بالأثر المالي الناتج عن استحداث 17 ألف منصب مالي إضافي لتدعيم مصالح الشرطة، منهم 13 ألف شرطي وأربعة آلاف عون تدعيم، تطبيقا للإجراءات المتخذة من طرف لجنة الأركان الوزارية المشتركة للأمن وترقية المستخدمين، وكذا التوظيف الذي تم إجراؤه على مستوى المناصب الشاغرة لسنتي 2005 و2006. فيما ذهبت البقية من الغلاف المالي المرصود للمديرية العامة للأمن الوطني في شكل نفقات لتسيير المصالح، التي شهدت إعادة تصحيح الاعتمادات حسب الاحتياجات الحقيقية المتعلقة بالإيجار وإنشاء مصالح جديدة للشرطة عبر كامل التراب الوطني، وصيانة المباني، ومختلف النشاطات ذات الطابع التربوي والثقافي والاجتماعي.

وبدورها عرفت ميزانية المديرية العامة للحماية المدنية زيادات بنسبة 8,71 بالمائة مقارنة بميزانية 2006، بحيث بلغت أزيد من 79 مليار سنتيم وجهت كنفقات لتغطية الأجور والرواتب والتعويضات والتكاليف الاجتماعية، وهي زيادات ناتجة عن الأثر المالي لاستحداث ألفين و900 منصب مالي إضافي، وترقية المستخدمين الحاليين، وكذا التوظيف الذي تم إجراؤه على مستوى المناصب الشاغرة لسنتي 2005 و 2006. كما ارتفع الغلاف المالي الموجه لتسيير مصالح هذه المديرية بـ 7,3 بالمائة أرجعت للاعتمادات الموجهة لإعادة تصحيح الاحتياجات الحقيقية المتعلقة بالتغذية وحظيرة السيارات والتكفل بإنشاء الوحدات الجديدة للحماية المدنية على مستوى التراب الوطني. أما المديرية العامة للمواصلات الوطنية فلم تكن الزيادات التي خصصت لها بنفس النسبة التي وجهت للمديرية العامة للأمن الوطني، وكذا المديرية العامة للحماية المدنية، بحيث لم تتعد 0,7 بالمائة فقط، وجهت لتغطية الأثر المالي الناتج عن استحداث 110 مناصب جديدة، وكذا ترقية المستخدمين القدماء، إضافة إلى عمليات التوظيف التي تم إجراؤها على مستوى المناصب الشاغرة لسنتي 2005 و2006. وعلى غرار المديرية العامة للاتصالات الوطنية، لم تشهد المديرية العامة للحرس البلدي سوى زيادة محسوسة في قانون المالية لسنة 2007 قدر بـ 0,12 بالمائة مقارنة بتلك التي تم تخصيصها في قانون المالية التكميلي للسنة المنصرمة، بحيث بلغت 141 مليار وأزيد من200 مليون سنتيم، وجهت منها ثلاثة ملايير سنتيم في شكل نفقات للمستخدمين من رواتب وأجور وتعويضات عن التكاليف الاجتماعية، فيما لم يسجل أي توظيف على مستوى هذه المديرية، وهو ما يفسر نسبة الزيادات المحدودة في الأغلفة المالية التي وجهت لمصالحها والتي لم تتعد في أحسن الأحوال 02 بالمائة، مما يبين أن الحكومة لم تعد بحاجة إلى توظيف المزيد من المستخدمين على مستوى هذا القطاع جراء التحسن الكبير الذي طرأ على الوضع الأمني في السنوات الأخيرة.

السفير الأمريكي في الجزائر يؤكد احترامه للإسلام ويكشف

فتح مدرسة ومركز ثقافي أمريكي في الجزائر قبل نهاية 2007

أعلن السفير الأمريكي المعتمد في الجزائر عن ضبط برنامج تعاون تقني وفني مع الصحف الوطنية، وقد تم في مرحلة أولية انتقاء ثلاث صحف وطنية عمومية وخاصة باللغتين العربية والفرنسية. ويتضمن برنامج التعاون أيضا، لقاءات مع جمعيات نشطة في مجال حقوق الإنسان والطفل والمرأة وكشف روبرت س فورد السفير الأمريكي الجديد في الجزائر عن فتح مدرسة ومركز ثقافي أمريكيين في الجزائر وذلك خلال الثلاثي الأخير من السنة المقبلة، كما اقترح تكفل السفارة بعملية ترميم مسجد تراثي. وأكد عبد الله طمين مسؤول الاتصال بوزارة الشؤون الدينية، الذي أورد هذه المعلومات في بيان وقّعه، أمس، وتلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، أن السفير الأمريكي التقى أمس، وزير الشؤون الدينية بمقر الوزارة ودار النقاش حول عدة قضايا تتصدرها حرية ممارسة الأديان. وشرح وزير الشؤون الدينية للسفير خلفيات المرسوم الخاص بممارسة الشعائر الدينية غير الإسلامية الذي "جاء لسد فراغ قانوني وتنظيمي"، ليؤكد السفير الأمريكي، حسبما نقله البيان، أن أمريكا تحترم الإسلام ولا تحاربه، كما يتردد، لكنها ضد التطرف وتعمل على تقوية الأنظمة التي تسير وفق هذا الاتجاه. ومن المقرر أن يقوم السفير الأمريكي بزيارة ميدانية لبعض المعالم الدينية الأثرية بالغرب الجزائري وكشف أيضا عن زيارة قريبة لوفد أمريكي رفيع المستوى للجزائر في شهر نوفمبر المقبل، للتعرف أكثر على الجزائر وتوسيع مجالات التعاون في جميع المجالات.

■ نائلة . ب

فرقة تقنية خاصة تسحب الموازين الممنوعة من أسواق الشلف

محلات المجوهرات لا تحترم أجهزة القياس والوزن

كشف تقرير صادر عن فرع الديوان الوطني للقياسات القانونية لولاية الشلف، أن أغلب أسواق الشلف الشعبية تشهد انتشارا رهيبا للموازين الممنوعة، خصوصا خلال هذا الشهر الكريم، كما أورد التقرير أن عددا من الشركات العمومية والخاصة في الشلف لا تحترم أجهزة القياس والوزن.

محمد عبدون

التقرير الذي أورد حصيلة نشاط الفرع منذ مطلع السنة الجارية سجل ان عددا من باعة المجوهرات يستعملون موازين الكترونية مكتوب عليها عبارة "ممنوع في التبادلات التجارية" مما دفع بالفرقة التقنية للفرع إلى رفضها وسحبها من المحلات.

وفي هذا الإطار، راقبت 63 محلا لبيع المجوهرات في بلدية الشلف، فأحصت ثمان محلات لا تحترم أجهزة القياس والوزن، مما أدى بها إلى رفضها، كما سجل ذات التقرير خلال رمضان ارتفاع ظاهرة استعمال الموازين الممنوعة في التبادلات التجارية، وخاصة الآسياوية منها وذلك بالأسواق الشعبية والموازية، كما سجل استعمال أكياس الملح والقضبان الحديدية وعلب المصبرات كوحدة كيل "وزن"، وفي هذا الإطار، أحصى الفرع 97 ميزانا غير صالح للوزن من 420 ميزانا، كما أحصى 57 عيارا غير صالح أيضا للوزن من بين 362 عيارا. وفي مجال المواد البترولية فقد أحصى الفرع 62 عدادا لا يتوفر على شروط المطابقة للمقاييس المترولوبية في عدد من محطات الوقود الموزعة في الشلف.

من جهة أخرى، وحسب رئيس فرع الديوان الوطني للقياسات القانونية، فإن هذا الأخير يعمل في ظروف غير حسنة ويعاني مشاكل عديدة في سبيل قيامه بدوره المنوط به. وفي هذا السياق، ذكر المتحدث أن الفرع لا يحوز على سيارة للتنقل بها مؤكدا عجزه عن مراقبة حوالي 30 ألف تاجر موزعين عبر الشلف، كما ذكر أن بائعي السوق الموازية لا يحوزون على سجلات تجارية ولا محلات ثابتة وليسوا مسجلين في القوائم البلدية وهو ما صعب من مهمة مراقبتهم برغم الشكاوى المقدمة من المستهلكين.

قطاع التربية في غليزان

...بين منحة الكتاب ومحنة الألفي دينار

ب.باقي

استياء عميق يعبر عنه المئات من أولياء التلاميذ بغليزان للطرق المنتهجة من قبل مدراء المؤسسات التربوية التي عجزت عن التكفل الحقيقي بعملية توزيع الكتاب المدرسي خاصة بالمدارس الابتدائية التي يسجل بها فوضى في توزيع الكتاب على المتمدرسين، كما اشتكى العديد من أولياء من عدم اكتمال الحصة من الكتب المتوفرة، خاصة منهم تلاميذ أبناء الأسر التربوية ومما زاد في الطين بلة الفوضى السائدة في منحة ألفي دينار المرتبطة بمجانية الكتاب للموزعين، حيث ما زال المئات من المواطنين في ذهاب وإياب بين المؤسسات التربوية والمصالح المعنية بالدوائر في ظل عدم التحكم في الوضع، والتماطل في الإفراج عن قوائم المعوزين وهي الوضعية التي عبر عنها سكان غليزان الذين لم يخفوا سخطهم جراء تصرفات القائمين عن هذه العملية بالدائرة التي أصبحت محج المعوزين. وأمام هذا الوضع الذي بخر تصريحات مسؤولي القطاع بما فيهم الوزير يبقى التلميذ المعوز بين مطرقة الطرد من قبل المؤسسات التربوية لعدم إحضار الكتاب وسندان تلاعبات المسؤولين.

ب.ب

...واستياء حول السكنات الوظيفية بمستغانم

من جهة أخرى، يشتكي عدد من سكان السكنات الإلزامية التابعة إكمالية كتروسي محمد في مستغانم من الحالة السيئة التي أصبحت عليها هذه السكنات منذ سنوات، حيث أصبحت عرضة لسيلان الأمطار بسبب التشققات الحادثة مما يعرض الأسقف لمخاطر السقوط، ناهيك عن الأثر التي تسببها الأمطار على الأثاث والتجهيزات، وحسب بعض السكان، أن هذه الحالة لا تقتصر على السكنات الإلزامية الواقعة بإكمالية ماسرى بل وتشمل بعض أقسام هذه الإكمالية المعروفة بالإكمالية الجديدة.

ويستغرب المعنيون التأخر الفادح في القيام عمليات الترميم خاصة ونحن على مقربة من فصل الشتاء لا بل أن الأمطار الخريفية الماضية التي انهمرت قبل أيام قد كان لها الأثر البارز على هذه المحال بسبب قوة غزارتها، بالرغم من رصد الغلاف المالي لعمليات الترميم من قبل الولاية، وذلك منذ مدة زمنية طويلة، يتوجس السكان والقائمون على الشأن التعليمي خيفة من تأخير هذه العملية إلى درجة يكون معها من المستحيل استعمال هذه المحال سكنات كانت أم حجرات دراسة، مما يعرقل السير الحسن للدروس وطمأنينة العائلات القاطنة بهذه السكنات.

الحاج دال

النعامة

الفلاحون يطالبون بتوفير "الضوّ" !

استاء عشرات الفلاحين بمنطقتي "حاسي لالة، حاسي رزاينة" الواقعتين بإقليم بلدية عين بن خليل في النعامة من الوضعية الصعبة التي تعترضهم في ممارسة الاستصلاح الزراعي على أكمل وجه بمحيطاتهم الفلاحية، وهذا بسبب افتقارها إلى الطاقة الكهربائية وأثناء اتصالهم بـ "الشروق اليومي" لم يخف هؤلاء الفلاحون تخوفهم من عجز الجهات المعنية في احتواء المشكل المذكور لاسيما وأنهم راسلوها في مناسبات عديدة واكتفت تلك الجهات بالوعود دون تجسيدها على أرض الواقع وناشدوا في الأخير والي الولاية التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم المزمنة التي عمرت طويلا وهذا بتوفير الكهرباء بمحيطاتهم قبل اللجوء إلى هجرة الأراضي وترك النشاط الفلاحي نهائيا.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية النعامة رغم استنزاف أراضيها لأموال ضخمة (545 مليار سنتيم) في إطار الدعم الفلاحي إلا أنها مازالت تعتمد كليا في سد احتياجاتها من الخضر والفواكه على ما تجود به أراضي ولايات الغرب الجزائري المجاورة لها.

...وفوضى وأوساخ بـ"لاباستي" المشرية

تعترض سبيل الداخل إلى سوق لاباستي بالحي الجديد بمدينة المشرية فوضى عارمة بسبب الانتشار السيئ للباعة العارضين لسلعهم من الخضر والفواكه دون ترك مسالك لعبور الأشخاص الوافدين إليه كما أن مكان إقامة السوق محل الذكر تنبعث منه روائح كريهة نتيجة رمي التجار لبقايا الخضر والفواكه المتعفنة. هذا وقد أعرب العديد من المواطنين لـ "الشروق اليومي" عن استيائهم من ضيق السوق واتساخه وكذا التوزيع الفوضوي لطاولات التجار بعين المكان. وفي هذا السياق، دعا هؤلاء الوافدين مسؤولي بلدية المشرية بضرورة التفكير في إنشاء سوق مغطاة بالحي ذاته تحمل كامل المواصفات المتعارف عليها في مجال تجارة بيع الخضر والفواكه.

ع.محمدي

اتساع دائرة الفقر في شهر رمضان

عائلات تقتات من قمامات الأسواق بسعيدة

ف.زعاف

أصبحت قمامات أسواق الخضر والفواكه في سعيدة مصدر لقوت العديد من العائلات القاطنة في الأحياء القصديرية "لبوخرص وظهر الشيخ وابني واسكت"، حيث ينتقل يوميا (خاصة في هذا الشهر) أطفال ومراهقين من مقر سكناتهم حاملين معهم قفف من البلاستيك إلى مواقع القمامات في هذه الأسواق بحثا عن مواد استهلاكية صالحة،وقد اقتربت "الشروق اليومي" من مراهقين ينتميان لعائلة واحدة يبلغان من العمر 13 و 15 سنة وجدناهما قرب مزبلة الخضر والفواكه لسوق الزيتون، حيث تبين من خلال كلام احدهما أن الوالد هو الذي أمره بجمع بعض الخضر الصالحة للاستهلاك لعدم قدرته على تلبية احتياجات عائلته، بينما أشار ابن عمه أن أمه قدمت ملفا وراسلت مرتين السلطات المعنية قصد الاستفادة من الإعانات الرمضانية إلا أنها لم تتلق لحد الساعة أي مساعدة مادية حسبه، كما ذكر أنه ترك مقاعد الدراسة في السنة الثانية ابتدائي بسبب المشاكل المادية التي كان يعاني منها عندما نزحت عائلته من منطقتها الأصلية الكائنة في "قاريق" إلى مدينة سعيدة. وكان مصدر من لجنة الهلال الأحمر الجزائري قد اعترف بضعف الإعانات الرمضانية وضآلة نسبتها مقارنة مع عدد المعوزين والمساكين على مستوى تراب الولاية.

ومن جهة مديرية النشاط الاجتماعي فقد حاولنا الاتصال بالمدير إلا أننا لم نتمكن من ذلك.

مستغانم

توزيع 120 قفة وإيصالها إلى بيوت المعوزين

الحاج دال

مكنت جمعية الزهور الاجتماعية الناشطة بمدينة مستغانم، 120 عائلة من الحصول على 120 قفة قيمتها ما بين 3 آلاف و3 آلاف وخمس مائة من المواد الاستهلاكية الضرورية.

وحسب أحد مسؤولي هذه الجمعية الناشطة في المجال الخيري، فإن هذه المواد قد تم توزيعها على مدى يومين السابقين على العائلات الفقيرة والمعوزة، حيث تم اعتماد طريقة لحفظ كرامتها تمثلت في إيصال القفف إلى مقار سكناها وليس دعوة أفراد العوائل لتسلمها كما كان يجري في أوقات سابقة ومن طرف محسنين قد يضطر الفقراء إلى الاصطفاء في صفوف طويلة لتلقي الصدقات في صدرة لا يحافظ على كرامتهم وإنسانيتهم، قيمة محتوى القفف الموزعة هذا رمضان كانت ج هامة من خلال تخصيص لحم الدجاج والبن والسكر والزيت وغيرها من المواد ذات الحاجة الماسة من قبل المستهلكين خلال هذا الشهر الفضيل، لاسيما بالمناطق الشعبية المعروفة بالحرمان كأحياء تيجديت والهنا والرادار وغيرها، وينتظر أن تعاود الجمعية الكرة الحسنة خلال منتصف رمضان الحالي كما ينتظر أن تقوم بتوزيع كسوة العيد للعوائل المعدومة استكمالا لهذه الإكراميات.

قرض من صندوق التوفير والاحتياط

200 مليون سنتيم لإعادة بناء الشلف

أبرمت ولاية الشلف والمدير العام للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط عقدا يتم بموجبه تمويل عملية إعادة بناء الشلف أو ما يعرف بملف البناءات الجاهزة التوقيع جاء على هامش إحياء اليوم العربي للإسكان الذي احتضنته ولاية الشلف بقرار من وزير السكن والعمران الذي كلف أمينه العام لحضور هذه المناسبة، وقد كان تدخل المدير العام لصندوق التوفير والاحتياط مقتضبا أوضح من خلاله الصيغة الممتدة وكيفية الحصول على القرض الذي سوف يخصص لبناء مسكن محترم لأولئك الذين يملكون عقود للملكية لبناءاتهم الجاهزة، حيث من المنتظر أن يصل القرض إلى 200 مليون سنتيم يسدد على 30 سنة بفائدة 02 بالمائة فيما تتكفل السلطات المختصة بالملف من دفع 07 بالمائة وهذا وقد أكد ذات المتحدث أن الشرط الأساسي للحصول على هذا القرض هو عقد ملكية السكن المراد تعويضه إلى جانب حصول المعني على دخل محترم.

م.ڨوميري

أحداث وحوادث

قتيل و12 جريحا في حوادث مرور

شهد الطريق الوطني رقم 4 صباح أمس حادث مرور أليم أدى إلى مصرع شخص وجرح اثنين آخرين وذلك إثر اصطدام شاحنة ذات مقطورة بسيارة من نوع "404" مغطاة كانت تسير في الاتجاه المعاكس على مستوى حي لاكبير بوادي سلي، وقد تم نقل الضحايا من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى الصبحة، وقبل يوم أمس خلف حادث تصادم ثلاث شاحنات بالمخرج الغربي لمدينة الشلف على مستوى الطريق الوطني رقم 4 جرح 5 أشخاص نقلوا على جناح السرعة إلى مستشفى أولاد محمد، وفي نفس اليوم مساءً أدى تصادم سيارتين بمفترق الطرق بأولاد فارس على مستوى الطريق الوطني رقم 19 إلى جرح شخصين نقلا إلى مستشفى الشطية وفي ساعة متأخرة من نفس اليوم أيضا أدى انحراف سيارة عن جسر ببلدية أم الدروع إلى إصابة شخصين.

"حرب" في حي السلام

الصراع حول أماكن البيع لاستقطاب أكبر عدد من المشترين خلال شهر الصيام في سوق حي السلام الواقع بالجهة الجنوبية من مدينة الشلف، حول هذا السوق إلى ساحة حرب حقيقية تشهد يوميا شجارا وعراكا، فيما بين الباعة، تستعمل العصي والخناجر وقد زادت حدة هذه الشجارات مع دخول رمضان. للتذكير، شهد هذا السوق خلال الشهر الماضي مقتل بائع في مقتبل العمر بسبب شجار حول مكان البيع.

قفة رمضان صائمة في الحجاج

"صام وافطر على بصلة" مثل ينطبق تماما على حال المعوزين في الشلف الذين انتظروا كثيرا هذا العام قفة رمضان التي وعدتهم بها مديرية النشاط الاجتماعي والتي قدرت 27 ألف عائلة معوزة ستكون معنية بها، غير أن نصيبهم منها كان "الهوى والريح" على حد تعبير بعض المعوزين في بلدية الحجاج الذين استنكروا تصرفات المسؤولين الذين قاموا بتوزيع ما مقداره 2 كلغ دقيق وعلبة قهوة لكل محتاج، رغم أن مديرية النشاط الاجتماعي قالت بأن قفة رمضان تحتوي على عدد من المواد الغذائية الأساسية ووصف ذات المحتجين ما قام به بلدية الحجاج بالاستفزاز "الرمضاني" غير المقبول.

م.عبدون

جريمة قتل بسوق العبادلة في بشار

اهتز أحد الأسواق الشعبية لدائرة العبادلة ولاية بشار ليلة أول أمس في حدود السادسة والربع وقبيل موعد الإفطار بـ 45 دقيقة على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها المدعو "س.ي" 19 سنة بعد تعرضه لطعنة خنجر على مستوى الجهة اليمنى من البطن من طرف المدعو "و.ص" 20 سنة بعد شجار عنيف بينهما.

وبعدما تمكن أمن دائرة العبادلة من إلقاء القبض على الجاني بعد مدة قصيرة من وقوع الجريمة، اعترف هذا الأخير بجريمته الشنعاء والتي تعود دوافعها إلى أن الضحية اتضح له أن الجاني كان يتحرش بأخته مما دفعه إلى مناوشات أدت إلى وقوع الجريمة.

...وحجز 42 غراما من المخدرات

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية خلال الأيام الأخيرة من إلقاء القبض على عدد من الأشخاص وبحوزتهم 42 غراما من المخدرات والأقراص المهلوسة عبر عدد من أحياء الولاية.

ح.فاطمة

هددن بسنة بيضاء

35 طالبة يمنعن من التربص بالمستشفى العسكري لارتدائهن الحجاب

حرمت حوالي 35 طالبة جامعية في السنة الخامسة تخصص جراحة طب الأسنان الالتحاق بالمستشفى العسكري لعين النعجة من أجل التربص التطبيقي بسبب ارتدائهن الحجاب، نظرا للمعايير المعمول بها في هذا المستشفى، وما أثار حفيظة الطالبات أنه لا مجال للتحويلات مع الطلبة المسجلين بالمستشفيات الأخرى، نظرا لانتهاء فترة التسجيلات الخاصة بذلك منذ الأسبوع الماضي، حيث هددن بسنة بيضاء في حالة عدم تراجع إدارة المستشفى عن قرارها.

سليمة حمادي

ويعود المشكل -حسب ما أدلت به الطالبات- إلى يوم الأربعاء الماضي عندما غيرت الإدارة موعد التسجيلات المقررة للسنوات الخامسة إلى يوم الأربعاء الماضي بدلا من يوم الخميس دون علم العديد من الطلبة، وتم حينها تسجيل حوالي 70 طالبا في حدود الساعة الثامنة مساء، تقول الطالبات، وفي اليوم الموالي حضرن للقيام بالتسجيلات وكان بعض الأساتذة قد اقترحن حرية اختيار المستشفيات التي ستجرى فيها التربصات للطالبات المتفوقات أو حسب الترتيب الأبجدي، ولكن رفض الاقتراحات لأن عددا كبيرا من الطلبة كانوا قد سجلوا أنفسهم، وبالتالي فإنه لا مجال للاختيار، خاصة وأن الإدارة كانت قد وفرت 54 مقعدا بمستشفى عين النعجة لم يسجل فيه بعد، في حين تم تسجيل 55 بمستشفى مصطفى باشا و16 آخرا بمايو.

تقول منال في هذا السياق: "نحن مدنيات والقانون العسكري، بخصوص منع المتحجبات، من المفروض أن يطبق على العسكريات فقط...ب طالبة أخرى تصرح "أفضّل إعادة السنة على الرضوخ لقرار نزع الحجاب للقيام بهذا التربص".

وبخصوص الطالبات المتجلببات فالأمور أصعب، حيث قيل لهن إنهن مصدر لنقل الجراثيم للمستشفى من خلال الجلباب. وفي هذا الإطار، إلتقينا بطالبة تبكي وهي متأثرة بالخبر، صرحت لنا "نحن إرهابيات في نظرهم... لا يحق لنا الدراسة بمستشفى بمقام عين النعجة لأن ذلك بمثابة ارتكاب جريمة".

حاولنا التقرب أكثر من بعض الأساتذة الذين حضروا عملية التسجيلات الأولى، وقد رفضت الطبيبة المكلفة بتدريس الطلبة الإدلاء بأي تصريح واكتفت بالقول إن قانون المستشفى لا رجعة فيه وهو خارج عن إرادتهم.

وعموما فإنه بقدر ما نددت الطالبات بالقرار، فإنهن يحمّلن الإدارة مسؤولية الفوضى التي يعرفها القطاع، لأن التسجيلات حرمتهن من اختيار المستشفيات المدنية الأخرى. وقد عشنا من جهتنا جانبا من هاته الفوضى أول أمس خلال التسجيلات الخاصة باختيار الأفواج، حيث أن الأرقام الأخيرة كانت لها الأولوية في اختيار الأفواج على أصحاب الأرقام الأولى.

بجاية

أئمة في مؤسسات إعادة التربية

سطّرت مديرية الشؤون الدينية لولاية بجاية برنامجا ثريا خاصا بشهر رمضان المعظم يليق بعظمة وقدسية شهر القرآن. وسعيا منها لاحتواء جميع شرائح المجتمع، عمدت المديرية هذا العام إلى توزيع الأئمة على مؤسسات إعادة التربية المنتشرة بالولاية في كل من بجاية،خراطة وآقبو، وذلك من أجل إلقاء دروس الوعظ والإرشاد الديني طيلة هذا الشهر الفضيل على المحبوسين والمساجين، بالإضافة إلى تنصيب لجنة للفتوى تحت إشراف المجلس العلمي بالمديرية يتولى الرد على أسئلة المواطنين واستشاراتهم الشرعية.

وبغرض تدعيم حركية النشاط الثقافي خلال هذاالشهر، تم توزيع الكفاءات من الأئمة والمرشدات وبعض الكفاءات العلمية على كبريات مساجد الولاية بالتركيز على إحياء المناسبات الدينية خلال هذا الشهر في مقدمتها غزوة بدر وفتح مكة. إلى جانب هذا وسعيا منها لتشجيع حفظة القرآن الكريم، نظمت المديرية مسابقة على مستوى زوايا الولاية والمساجد التي يزوال بها التعليم القرآني تتوج بمسابقة ولائية يحدد فيها الفائزون الذين سيكرمون بجوائز في ليلة القدر المباركة، إلى جانب تكريم الطلبة الفائزين في مسابقة المدرسة القرآنية الصيفية ومعلميهم.

◆ ن. أوهاب

رغم منع تغيير الأنشطة التجارية خلال رمضان

محلات بيع الحلويات الشرقية تحتل الواجهات ببجاية

تحول شهور رمضان المعظم لدى بعض التجار الذين أغواهم الجشع والطمع إلى فرصة لا تعوض للربح السريع والوفير دون أدنى مراعاة للظروف الاجتماعية للمواطن. فبحلول هذا الشهر يكثر التجار الذين يغيرون مؤقتا نشاطاتهم التجارية المختلفة، محولين محلاتهم إلى مراكز لبيع المواد المستهلكة والمطلوبة بكثرة خلال رمضان، خاصة الحلويات الشرقية وبالتحديد «الزلابية» و«قلب اللوز»، ليصبح الجميع أصحاب صنعة!! ففي وسط المدينة مثلا خلال الأشهر المتبقية من العام يكون أصحاب هذا النوع من المحلات معدودا على الأصابع يعرفهم الجميع بأصحاب الصنعة الذين يتمسكون بها ويقدمون خدمات نوعية فوق المستوى، لكن ومع أول يوم من شهر الصيام يتفاجأ المواطن بهذا الانتشار الكبير للمحلات التي تفتح أبوابها دون أدنى مراعاة لمقاييس الحفظ والنظافة، بعد أن تفطن الجميع لمفتاح الربح السريع والوفير حتى أن أصحاب المستودعات الشاغرة استغلوا الفرصة وحولوا محلاتهم إلى مراكز نشطة مربحة. وقد لمسنا هذا الأمر خلال الأيام الأولى من رمضان، فبالرغم من أن وزارة التجارة وفي برنامجها الخاص بتأطير ومراقبة السوق الوطنية خلال رمضان اتخذت تدابير خاصة بحظر التغيير الظرفي للأنشطة التجارية، إلا أن عدد هذه المحلات يزداد يوما بعد يوم، خاصة في الأحياء الشعبية التي يعتقد أصحابها بأن أعين الرقابة لن تطالهم. من جهته مدير التجارة بالولاية وفي رده على أسئلة الصحافيين في «فوروم الصومام»، أكد أن المديرية شددت كثيرا على تقديم تراخيص بهذا الشأن، كما أن عمليات المراقبة الميدانية ستكون يومية ومكثفة من أجل حماية المستهلك وهو ما سيسمح بغلق العديد من المحلات، إما بسبب غياب الترخيص أو انعدام شروط النظافة، مؤكدا في الوقت ذاته على إمكانية التساهل والسماح لبعض المطاعم ببيع هذه الحلويات، لكنه استبعد تطبيق نفس الإجراء مع أصحاب المهن الأخرى كالميكانيكي . على حد تعبيره.

◆ ن. أوهاب

على خلفية إقامة معرض في رمضان

150 تاجر ضحية احتيال ونصب في البليدة

رفع قرابة الـ 115 تاجر بالبليدة شكوى ضد مؤسسة المعارض (ل. ن) الواقع مقرها بحي الكملة هوارة في الجزائر العاصمة والمكلف بالاتصال (ب. ر)، بعد أن تأكدوا من وقوعهم ضحايا عملية نصب واحتيال أفقدتهم حوالي 200 مليون سنتيم، حيث يقول المشتكون إنهم علموا بأمر تنظيم معرض في شهر رمضان بوسط البليدة من خلال الإعلان الذي حملته إحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 19 / 09 / 2006، وهو ما أدى بهم إلى الاتصال بالمؤسسة المنظمة والتي -حسب قول المشتكي- كلفت المدعو (ب. ر) من ولاية تبسة بجمع مستحقات التسجيل المقدر بـ 18 ألف دج للمحل الواحد. وفعلا بدأت عملية التسجيل، حيث يؤكد المشتكون تعاملهم السباق مع المعني في معارض أخرى جعلهم يضعون ثقتهم فيه، بالإضافة إلى أن رئيس البلدية بالنيابة كان حاضرا بأحد مقاهي حي بن بوليعد عند تسلم قسط من المستحقات، وأن المكلف بالتنظيم أخبرهم بأن الترخيص لإقامة المعرض جاهز بعد أن تحصل عليه من البلدية، يقول الشاكون، إلى أن تفاجأنا بعد قرب الموعد وعدم استطاعتهم الاتصال بالمنظمين والمؤسسة، مما أدخل الشك في نفوسهم،

وكان ذلك فعلا، حيث اختفى المكلف بالتنظيم وأصحاب مؤسسة المعارض وأغلقت هواتفهم النقالة التي أعلن عنها في الجريدة، لنجد أنفسنا -يقول المشتكون- أمام مبلغ ضخم تم تقديمه رغم الوصولات التي تثبت ذلك، قدر بأكثر من 200 مليون سنتيم، حيث أن من التجار الضحايا من دفع أكثر من 12 مليون سنتيم دفعة واحدة، وهو ما يعني أنهم تعرضوا لعملية نصب حقيقية.

◆ فيصل هارون

تسجيل 80 تدخلا و21 محضر مخالفة منذ حلول رمضان

إنتشار واسع للأسواق الموازية بورقلة

رصدت مديرية المنافسة والأسعار بورقلة مع بداية شهر رمضان 80 تدخلا للأعوان والمتفتشين الذين حرروا في الفترة ذاتها أزيد من 21 محضر مخالفة تتعلق بالمعايير الواجب توفرها في ممارسة التجارة، مما استوجب حجز السلع القابلة للتلف، في الوقت الذي تشهد المدينة حركة كبيرة وإقبالا متواصلا للمواطنين على موائع عرض المنتوجات والمواد الاستهلاكية، يقابله تضاعف لمحترفي البزنسة وذلك باستغلال الأماكن الاستراتيجية وخلق ما يشبه الأسواق الموازية في ظل الصمت المطبق من قبل مصالح البلدية التي أضحت عاجزة عن التكلم في الملف مما أفرز فوضى في نقاط متفرقة بالمدينة. وتشير التقارير المنجزة أن المخالفات تتمحور في عدم الحيازة على بطاقة الحرفي، والانفلات من القيد في السجل التجاري وعرض سلع سريعة، التسمم بفعل عوامل الطبيعة الصعبة، ناهيك عن غياب الفواتير والتهاب الأسعار وضبط السلع المقلدة، وترويجها في أماكن غير لائقة، زيادة على انعدام عوامل النظافة التي أصبحت الشغل الشاغل بالنسبة للاتحاد العام للتجاوز والحرفيين والأمانة الولائية التي حذرت في مناسبات عدة من مثل هذه الظواهر التي غزت الأسرات بفعل توافد التجار المتنقلين عبر الولايات، خاصة باعة الجملة بحيث تعرف الممارسات اليومية منافسة غير متكافئة وتهربا ضريبيا واضحا للعيان، مما يكلف الإدارة الوصية خسائر يمكن استدراكها لو توفرت أجهزة الرقابة بوتيرة ترمي إلى استئصال تصرفات أضحت تلفت انتباه الجميع دون تحرك من طرف الجهات المسؤولة فجل الأرصفة احتلها أطفال المدارس أوقات ما بعد الدراسة لبيع «البيض، والمطلوع» وجميع أنواع الحلويات.

◆ حكيم عزي

محجوزة بمطار هواري بومدين منذ أوت الماضي

تبرعات للفقراء بالمسيلة مع وقف التنفيذ !

ناشدت جمعية الإحسان الخيرية بالمسيلة، عن طريق رئيسها حاج حفصي حسين، وزير الداخلية من أجل التدخل بهدف تسهيل الإجراءات الإدارية للتمكن من تسلم كمية من الأدوات المدرسية والألبسة والأدوية وأشياء أخرى موجهة للمحتاجين والفقراء، هي الآن محجوزة على مستوى مطار هواري بومدين منذ 23 / 08 / 2006م. ويشار إلى أن البضاعة المذكورة تلقتها جمعية الإحسان من إحدى الجمعيات الخيرية المتواجدة بفرنسا المعروفة باسم -جمعية السوامع- نسبة إلى منطقة السوامع بالمسيلة، ترأسها جزائرية مغتربة أصولها من المنطقة، أما عن أسباب حجز البضاعة، فالأمر، كما أشار المتحدث، مرتبط برخصة تستخرج من وزارة الداخلية، لكن يتضح أن هذه الإجراءات تمت، حيث تقدمت الجمعية بالوثائق اللازمة وطلب رخصة إلا أن الإجابة لم تتلقاها لحد اليوم، الأمر الذي جعل مخاوف مسؤولي جمعية الإحسان تزداد، خاصة وأن بها موادا محدودة الصلاحية، ناهيك عن أن رئيسة جمعية "السوامع" الفرنسية تقدمت هي الأخرى للجهات المعنية بهدف إرجاع تلك البضاعة إلى فرنسا، كون أن الإجراءات الإدارية لم تسهل لمرورها. وفي نفس السياق، أوضح رئيس جمعية الإحسان أن المسألة لم تتوقف عند هذا الحد بل تم تقديم اقتراح للمديرية المركزية للهلال الأحمر الجزائري لتسلم البضاعة والتصرف فيها لكن دون جدوى.

◆ ط. ب

.. قتيل وجريحان في حادث مرور

شهد الطريق الوطني رقم 46 الرابط المسيلة بولاية الجلفة مساء أول أمس عند ساعة الإفطار، حادث مرور أليم خلّف، حسب ما علمته الشروق اليومي من شهود عيان، قتيلا وجريحين جراء اصطدام شاحنة من المسيلة بسيارة من نوع 504 بإحدى المناطق الواقعة بين الولايتين. وقد تم نقل الجميع في البداية إلى قاعة العلاج ببلدية سليم ثم حولوا إلى مستشفى عين الملح بغرض تقديم الإسعافات اللازمة للجرحى. يذكر هنا أن الطريق المذكور أصبح مشهورا بالحوادث المميتة، على اعتبار أنه شهد في الأشهر السابقة حوادث خلفت أزيد من 7 قتلى، وذلك جراء وضعيته التي تحتاج إلى إصلاح.

◆ الطيب بوداود

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 –21 – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 –58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ● **بومرداس:** 66 – 02 – 53 (071)

كيفكيف

رمضان الغالب أم المغلوب؟!

يكتبها: عمار يزلي

الأحداث والحوادث التي تعرفها وهران والنواحي المجاورة.. وكل أرض الوطن.. وكل البلدان العربية الإسلامية.. والعالم.. والمتمثلة في الاعتداءات والسرقات في عز أيام الصوم.. تؤكد أن رمضان لم يعد سوى شهرا أكثر من عادي حتى لا نقول "معادي".. حيث تكثر فيه الجرائم.. بدعوى الصيام.. وتكثر فيه الخصومات بسبب أننا صائمين..!!.

ما يحز في النفس، هو أن من "يغلبه" رمضان.. ولكي يتغلب على جنون "السجائر".. والأكل.. ينزوي إلى النوم طيلة اليوم.. وكأن الصوم وجب ليلا وليس نهارا!!..وعندما "يأتي المساء" (على رأي محمد عبد الوهاب).. تستيقظ البطون.. والجوارح النائمة.. لتخرج ليلا.. بعد الأكل لتعيد أيام الإفطار.. وأدهى وأمر.. وكأن الصام ما كان، والشهر ما بان..!

كل ما يمن أن سمعه ي رمضان، هو أن فلان سرقوه.. وفي المسجد..!! سرقوه وهو يسير.. اعتدوا عليه وهو صائم (لو قلنا اعتوا عليه وهو يأكل.. لاستصغنا الأمر..!)؟!.. المعاكسة لا تنقطه.. على العكس.. ترتفع!!.. الغلاء.. الخشوع البطني.. العرض الكبير والطلب الأكبر.. وكأن الصيام مجرد كلام.. بل وكأننا نصوم لنأكل.. وإذا سئل عن سبب فعلة فلان؟.. فلأن "رمضان يغلبه"!!.. (الله غالب.. يقول لك.. راني صائم..!)

يبدو لي لأنه على العلماء أيجاد فتوى للصيام ليلا.. هكذا على الأقل لا يتهم المرء نفسه ورمضان معه.. !

عمالها لم يتقاضوا أجورهم منذ 10 أشهر

مؤسسة الخردوات والأقفال مهملة في معسكر

يعاني 50 عاملا بالمؤسسة الوطنية للخردوات والأقفال ظروفا معيشية قاسية بسبب عدم تلقيهم أجورهم منذ عشر أشهر ويتوزع هذا العدد من العمال على ثلاث وحدات متواجدة بمعسكر التي تضم 14 عاملا وأريس بولاية باتنة وسدراتة بولاية سوق أهراس.

قادة مزيلة

وتم إقصاؤهم من طرف المصفي بعدما حلت المؤسسة سنة 1997 بسبب عجزها المالي وعدم قدرتها على مواكبة السوق الوطنية من أجل تعيين أغلبيتهم كحراس وإداريين، بينما تم تسريح البقية. وحسب ممثلين عن عمال وحدة معسكر فإنهم اشتكوا لعدة جهات على مستوى الهيئات المركزية ورغم الوعود المقدمة لهم والتي تصب في تسوية أوضاعهم المادية، إلا أن الأمور بقيت على حالها منذ قرابة السنة وهي عوامل أدت إلى تدني حالتهم المعيشية، إذ أن أغلبهم أرباب عائلات يزيد عدد أفرادها عن الخمسة أفراد خاصة مع دخول شهر رمضان واقتراب عيد الفطر وذلك تزامنا مع الدخول المدرسي، وبالموازاة مع ذلك اشتكى هؤلاء العمال من قساوة الظروف المهنية، حيث أن نقص عدد الحراس المنتدبين لحراسة العتاد المقدر قيمته بالملايير أصبح هاجسا أمامهم، حيث يوجد عنصرين فقط في كل فرقة يسهران على تامين مساحة قدرها سبع هكتارات ومخازن المؤسسة إضافة إلى تعطل المولد الكهربائي الرئيسي الذي يخلق جوا آخر من الخوف والقلق ليلا اتجاه مصير العتاد المتواجد بالمؤسسة بعد انقطاع التيار الكهربائي، ضف إلى ذلك عدم صلاحية قارورات إطفاء النيران وتعطل مضخة المياه والعاملة بالمازوت وتعطل الخطين الهاتفيين العادي أو الذي يربط المؤسسة بمصالح الحماية المدنية، وهذا يناشد عمال المؤسسة وزير المساهمات بالتدخل لإيجاد حل لمشاكلهم الاجتماعية والمهنية في أقرب الآجال.

في أسبوع واحد من رقابة الأسواق الرمضانية

حجز 852 كلغ من المواد الفاسدة بأدرار

ب.العربي

تمكنت الفرق الـ 12 التابعة لمديرية التجارة بأدرار خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان من تسجيل 43 مخالفة حرر على إثرها 43 محضرا، وذلك عقب إحصاء 490 تدخلا منها 216 تدخلا في إطار مراقبة الجودة وقمع الغش، حيث تمكنت الفرق المعنية من إحصاء 17 مخالفة تم على إثرها تمرير 17 محضرا وقد تم خلال عدة عمليات حجز مواد استهلاكية غير صالحة وصل وزنها الإجمالي 852 كلغ منها لحوم، شحوم، بيض، فرينة، توابل ومصبرات. أما في إطار مراقبة الأسعار فتم تسجيل 14 مخالفة بسبب عدم الفوترة و 12 مخالفة بسبب عدم إشهار الأسعار وتم الكشف عن رقم أعمال مخفي بقيمة تقارب 37 مليون سنتيم وبحسب مصدر مسؤول بمديرية التجارة، فإن جهود مكافحة عمليات عرض وبيع المواد الغذائية على الطريق العمومي ومراقبة الممارسات التجارية ومكافحة التهرب الضريبي وإشهار الأسعار والتأكد من صلاحية المنتوجات والزيوت الواسعة الاستهلاك استوجبت تسخير كل الوسائل البشرية والمادية، منها 9 فرق بمقر الولاية 4 منها لمراقبة الجودة، وكذا 3 فرق موزعة على القسمين الإقليميين برقان وتيميمون ومفتشية الحدود ببرج باجي مختار، وقد جهزت 3 سيارات لتنظيم العملية وتم تنصيب خلية للاتصال على مستوى المديرية لتنسيق العمليات، وتأتي حملة رمضان 2006 في ظل استفحال الفوضى في الأسواق وارتفاع الأسعار بنسبة 50 المائة وانعدام المنتوج المحلي مما فتح الباب واسعا أمام المافيا لبسط هيمنتها "بحجة اقتصاد السوق".

البرنامج التساهمي بعين كرمس بتيارت

50 سكنا تنتظر التسوية التي طالت...

س.بودالية

يطالب السكان المعنيون بالسكن التساهمي بدائرة عين كرمس بولاية تيارت بإيجاد حل سريع لمشروع 50 سكن، والذي انطلقت الأشغال بجزء منه وقاربت الانتهاء فيما لم يظهر أي خبر عن أسباب تعطل الباقي. وذكر مواطنون من المفترض أن يستفيدوا من حصة 50 سكن أنهم أعجبوا بما تم إنجازه. وأشاد المواطنون في اتصال بـ "الشروق اليومي" بالسكن النموذجي الذي أنجزته المقاولة كما اعتبروا مدة 6 أشهر لتحقيق أكثر من 80 بالمائة من حصة 20 سكنا أمرا إيجابيا لكنهم طالبوا بالتسوية الإدارية للمشاكل العالقة لتحرك الشطر الذي يخصهم. وجاء في تصريح بعض المستفيدين أن رخصة البناء ورخصة التجزئة لازالتا غير جاهزتين، حتى بالنسبة للسكنات المنجزة، ناهيك عن نقص الوثائق التي تمكنه من ضبط أموره المالية، طالما لا يزال يمون مشروع 20 سكن تساهمي، من فئتي 3 و4 غرف من ماله الخاص دون تدخل من الصندوق الوطني للسكن. ولقد حاولنا الاتصال بالمرقي المعني لمعرفة خلفيات المشكل، وكيفية اطمئنان السلطات لمشروعه رغم عدم وجود رخصة البناء وما شابهها من وثائق، لكن لم نتمكن من ذلك، فيما أبدى نائب رئيس بلدية عين كرمس عدم علمه بأي إشكالات إدارية من جانب البلدية أو الدائرة، معتقدا أن المشكل مع البنك أو أي هيئة أخرى غير الجماعات المحلية، معتبرا أن 20 سكن المنجزة من أحسن ما تم انجازه ومبديا أسفه لتأخر مشروع 150 سكن تساهمي تشرف عليه الوكالة الولائية لتسيير العقار، التي لم تنفع إعادة هيكلتها في إنعاش برامجها العالقة في عدة بلديات.

تيسمسيلت دون دم...

النقص الفادح للمتبرعين يزيد في معاناة المرضى

ع.قروج

تجد عائلات المرضى بتيسمسيلت صعوبات جمة في الحصول على أكياس الدم لاسيما بعض الفصائل النادرة كزمرة "أ-" و "ب-"، حيث يضطر المعنيون إلى البحث عن أزيد من 3 متبرعين لتامين كيس واحد وهو الوضع الذي وقفت عليه "الشروق اليومي" بمركز حقن الدم داخل مستشفى تيسمسيلت أين صادفنا أقارب أحد المرضى ينتظرون بفارغ الصبر متبرعا يحمل فصيلة دم نادرة علّه يستطع أن يؤمن كيسا ينقذ به حياة المريض الذي كان حينها يصارع الموت وهو بحاجة ماسة إلى كميات من الدم بعد خضوعه لعملية جراحية.

هذا وقد أرجعت بعض المصادر الاستشفائية سبب هذا النقص إلى قلة المتبرعين الذين ينخفض عددهم في شهر الصيام على خلاف بقية شهور السنة في ظل إحجام المركز على تنظيم عمليات تطوعية لجمع الدم خارج المصلحة عن طريق الحافلات الخاصة، هذه الوضعة تدفع بالكثيرين للتوجه نحو المساجد لجمع المتبرعين بغرض الحصول على كميات الدم التي يحتاجها مرضاهم مفضلين عدم الاتكال على مركز الحقن الذي يبقى عاجزا حتى عن توفير كميات الدم التي تحتاجها الحالات الطارئة لأسباب موضعية تتعلق أساسا بقلة إقبال المتبرعين في ظل وجود عدد من المرضى يحتاجون الدم بصفة دورية كمرضى القصور الكلوي وسرطان الدم، إضافة إلى مرضى فقر الدم الذين تبقى حياتهم مرتبطة بسخاء المتبرعين خاصة وأن بنك الدم الذي يوجد على مستوى المركز لا يفتح إلا في الحالات الطارئة كحوادث المرور والحالات الاستعجالية.

مغنية

حجز 4 آلاف لتر من المازوت في شهر

نجحت مصالح الدرك الوطني بمختلف وحداتها في ولاية تلمسان الشهر الماضي في حجز كميات كبيرة من السلع التي تبقى محل مضاربة بين مافيا التهريب المغربية ويبقى المازوت الجزائري يتقدم سوق العرض والطلب، حيث وإلى غاية 28 سبتمبر حجز 1649 لتر و5335 لتر بنزين و19 سيارة و14 حمارا و11 دراجة نارية، كما مكن الحضور المكثف لمصالح الدرك الوطني من إحباط محاولات تهريب 113 كلغ تمر، 125 زربية، 280 قاطعة كهربائية، 64 مأخذا كهربائيا، 84 خلاط عصير في المقابل يتم جلب من المملكة المجاورة 26148 علبة سمك مصبر، 1275 كلغ من الفول السوداني، 210 كيس زعفران، 104 هاتف نقال، 148 قميصا، 747 سروالا، 1028 حذاء، 292 علبة حناء، 66 إبريقا، كما حجز خلال هذا الشهر أيضا 270 علبة سجائر من نوع ليجوند. هذه العمليات، أدت إلى توقيف 38 مهربا بعد متابعتهم قضائيا تم إيداع 16 منهم، فيما أفرج على 22 وحسب مصادرنا، فان قيمة البضائع المحجوزة تقدر بـ 8 ملايير سنتيم.

ب.سميح

...وغرق شاب في سد بتيسمسيلت

لقي شاب عمره 21 سنة حتفه بعد غرقه في سد كدية الرصفة، علما أن مختل عقليا وقد تدخلت الحماية المدنية لانتشال جثته، موازاة مع فتح تحقيق أمني. ع.ق

أحداث وحوادث من تلمسان

سرقة محرك قارب صيد بالغزوات

أوقف عناصر أمن دائرة الغزوات في ساعة مبكرة من صباح أمس المدعو "ق.س" 20 سنة والمقيم بذات المدينة، وهو في حالة تلبس لسرقة محرك قارب صيد قرب ميناء الغزوات، وقد مكنت التحريات مع الشخص الموقوف إلى توقيف شريكيه وهما المدعوان "ص.أ" 21 سنة مقيم بالغزوات و "م.م" 27 سنة والذين كانوا بصدد الإعداد للرحيل والهجرة انطلاقا من سواحل الغزوات، وقد تم تقديم الأطراف أمام النيابة، حيث تم إيداعهم الحبس المؤقت.

القبض على مروّج للمخدّرات

على إثر دورية راجلة عبر شوارع مدينة تلمسان وبالضبط بحي سيدي الحلوي أوقف عناصر الشرطة في حدود الساعة السادسة مساءً بداية هذا الأسبوع المدعو "م.ل" 31 سنة متعود على الإجرام وهو يقوم بترويج كمية من المخدرات تزن 15 غراما، بالإضافة إلى مبلغ مالي بقيمة 9600 دج هي محصلات بيعه وترويجه لمادة الكيف المخدر وكشف التحقيق معه على توقيف مروج آخر هو لمدعو "ب.ن" 29 سنة مقيم بتلمسان وقد تم تقديم المتهمان أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهما الحبس.

...ولص الرمشي في الكماشة

أخيرا سقط اللص الخطير الذي كان يستعمل عبوة مسيلة للدموع للسطو على ضحاياه بمدينة الرمشي في يد مصالح الشرطة التي ضبطته متلبسا داخل محل تجاري ملك للمدعو "ب.ح.ر" الكائن بشارع العربي بن مهيدي وبحوزته النهب التي مارسها بالمدينة سالبا من ثلاثة ضحايا مبلغ 20 مليون سنتيم، تحريات عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة الرمشي، بينت أن الشخص الموقوف كان ينشط على محور الرمشي تلمسان سبدو بتواطؤ مع والدته، التي تم سماعها واستدعائها مباشرة لجلسة المحاكمة في حين تم إيداع المتهم "س.م" 24 سنة الحبس بعد مثوله أمام النيابة.

365 حكما بالوفاة على مستوى مجلس القضاء

كشف النائب العام لدى مجلس قضاء تلمسان في افتتاح السنة القضائية أن عدد القضايا المرفوعة أمام مختلف المحاكم التابعة لاختصاص المجلس، فيما يتعلق بالحصول على أحكام قضائية تخص الوفاة للمعنيين من الاستفادة بتدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية المنتهية لأجاله قد بلغ 365 حكما قضائيا من بين 365 قضية مرفوعة وهي النسبة الكاملة في حين تبقى نسبة تنفيذ القضايا المدنية المتدنية فمن مجموع 2192 قضية مدنية مطلوب تنفيذها لم يتم تجسيد سوى 1043 وهي نسبة لا تفوق سبعة وأربعون بالمائة، بينما بلغ عدد القضايا الجزائية 7281 قضية مسجلة تم الفصل في 6838 منها، في حين تبقى 443 قضية عالقة.

ن.بلهواري

عين تموشنت

تفكيك عصابة زعيمها مغربي

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المخدرات لأمن ولاية عين تموشنت خلال هذا الأسبوع من تفكيك شبكة لترويج المخدرات زعيمها مغربي يقيم بالتراب الجزائري بصفة غير شرعية، إضافة إلى المدعو "ب.ع" 25 سنة والمدعو "س.م" 33 سنة، حيث بين التحقيق معهما أن مصدر هذه السموم وممولها الرئيسي هو "ل.و" 40 سنة من جنسية مغربية حامل لبطاقة الإقامة منتهية الصلاحية.

كما أن تفتيش مسكن هذا الأخير كانت نتيجته العثور على 3 صفائح ونصف من الكيف المعالج بوزن 333 غراما إضافة إلى 41 ألف دينار جزائري و200 أورو.

س.كسال

المكاتب الجهوية — الشروق

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04- 85- 57 -072

غزة تحترق بأيدي أبنائها

فلتان أمني خطير وكتائب الأقصى تهدد بتصفية رموز حماس

بداية حرب أهلية أم مؤامرة للتخلص من حكومة حماس

مكتب الشروق في غزة

مقر مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله، يكاد يكون هادئاً وخالياً من الوزراء، فمعظم وزراء الحكومة الفلسطينية من قاطني الضفة الغربية اختطفهم الاحتلال، أما باقي الوزراء من قطاع غزة، يتقدمهم رئيس الحكومة إسماعيل هنية؛ فلا يتمتعون بالامتيازات التي يحظى بها كبار قادة حركة فتح، من التنقل بين الضفة، وبالتالي فهو مبنى بلا وزراء، ولو أمكن للاحتلال أن يختطف المبنى لما تردّد، إلاّ أنّ آخرين أخذوا على عاتقهم المهمة، فأضرموا مقر الوزراء المختطفين

حين يختلف السياسيون أو يفشلوا فإن العساكر يأكلون الحصرم، وهذا ما يحدث في الأراضي الفلسطينية حيث وصلت الأمور إلى رقم قياسي في الفلتان الأمني والعصيان بعدما يأس الجميع من نجاح أي حل سياسي، فهل تكون الأحداث الدامية المؤسفة بداية حرب أهلية أم مبررا لحماس للخلاص من حكم لم تعد قادرة على تحمل تبعاته؟؟!!!. فقد قتل أمس تسعة أشخاص بينهم طفل وأصيب العشرات بجراح بينهم مصور قناة "العربية" في قطاع غزة، في اشتباكات مسلحة وقعت بين أفراد من القوة التنفيذية وعناصر أمنية فلسطينية خرجت للتظاهر مطالبة بصرف الرواتب.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة أن المواطن علي جرس "36 عاما" والطفل حسن أبو الهطل "15 عاما" توفيا متأثرين بجراحهما وأصيب آخرون خلال تبادل لإطلاق النار في مدينة غزة. وأضاف شهود عيان أن الطفل أبو الهطل قتل أثناء مروره بمكان قريب من تبادل إطلاق النار في أحد شوارع مدينة غزة حيث تحتدم الاشتباكات المسلحة، فيما قتل المواطن جرس خلال تواجده في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. وأكد د. جمعة السقا، مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء، أن الطفل أبو الهطل توفي جراء إصابته بعيار ناري بالرأس أثناء تبادل إطلاق النار بين المسلحين من الجانبين.

ووصف مصادر طبية حالة المواطن رفيق صيام "30 عاماً" من حرس الرئاسة بالبالغة جراء إصابته بعيار ناري في الرقبة أثناء تبادل إطلاق النار في مدينة غزة. كما أصيب جمال أبو نحل مصور قناة "العربية" برصاصة خلال تغطيته الأحداث في مدينة غزة ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج، وأصيب مواطن آخر قرب بنك فلسطين في شارع عمر المختار وسط مدينة غزة خلال محاولة القوة التنفيذية تفريق عشرات المتظاهرين هناك.

كما اختطف أفراد القوة التنفيذية أحمد أبو سيف مسؤول مرافقي مدير الشرطة في السلطة، وأكدت مصادر فلسطينية أن العشرات من المسلحين يحاصرون منزل ضابط كبير في الأمن الوقائي في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة. ونقل عن شهود عيان أن مسلحين أطلقوا قذيفتي آر. بي. جي" نحو سيارة عادية وسيارة جيب في المنطقة ما أدى الى احتراقهما.

وفي تطور لاحق إقتحم مسلحون من أجهزة الأمن بنك فلسطين في مدينة غزة، وحطموا أثاثه حيث أعلنت إدارة البنك إغلاق كافة فروعه في القطاع. وفي جنوب القطاع إرتفع عدد الإصابات الى 23 إصابة، ثلاثة منها وصفت بالخطيرة. وقال الناطق باسم القوة التنفيذية، اسلام شهوان، إن الأمور عادت لطبيعتها في شوارع محافظة خان يونس، وأنه تم التوصل لحل بين الأمن الوطني وأفراد القوة.

وأضاف شهوان أن قيادة الأمن الوطني في خان يونس إعترفت بأن مفتعلي الاشتباك المسلح هم دخلاء على الأمن الوطني وليسوا منه، وأنه تم التوصل إلى حالة من الهدوء بموجبها انسحبت القوة التنفيذية من الشوارع وتركز تجمعها على محاور المدينة كما في الصباح الباكر، وبالمقابل تم نشر أعداد من أفراد الأمن الوطني للحفاظ على النظام والأمن العام.

وفي غزة قال الناطق إنه تم اعتقال قرابة 25 عنصراً من الأمن الوقائي "التابعين للمدعو صفوت رحمي" وأنّه يجري التحقيق معهم، مؤكداً على أن القوة التنفيذية لن تنسحب من الشوارع إلا إذا تم بسط الأمن والنظام.

من جانبه، أكد مسؤول قيادة الأمن الوطني في خان يونس، العميد جمال كايد، أن الهدوء عاد لمدينة خان يونس عقب اتصال أجراه بنفسه مع مستشار وزير الداخلية أبو بلال الرملي، طالباً منه سحب القوة التنفيذية من "دوار بني سهيلا" شرقي خان يونس، فيما عمد هو إلى نشر قوات الأمن الوطني بالمكان فوراً حيث اقتنعت على حد تعبيره عناصر القوة التنفيذية من جدية الموقف وبالتالي انسحبت من المكان.

وكان الناطق باسم وزارة الداخلية، خالد أبو هلال، قد أعلن عن نية الوزارة التصدي لأي أعمال احتجاج عنيفة في الشارع الفلسطيني ومحاسبة القائمين قائلاً: "إن الجهات القضائية ستلاحق أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية المحتجين عاجلا أم آجلا" متهما في ذات الوقت "جهات خارجية بالوقوف وراء هذه الاحتجاجات".

ومن ناحية أخرى، إمتدت أعمال العنف إلى الضفة الفلسطينية حيث اقتحم متظاهرون غاضبون مقر مجلس الوزراء في رام الله، وأضرموا النار فيه، وقد أتت النيران على أجزاء كبيرة من المبنى ملحقة به أضراراً جسيمة، فيما تمكنت أطقم الإطفاء من إخماد النيران. وكان مئات من المتظاهرين قد شاركوا في مسيرة انطلقت من وسط مدينة رام الله وجابت شوارعها وصولا الى مقر مجلس الوزراء، حيث أقدم متظاهرون غاضبون بينهم مسلحون من كتائب شهداء الأقصى على اقتحامه، وتدخلت قوات الأمن لتفريقهم.

كما تصدت الأجهزة الأمنية لمحاولة متظاهرين اقتحام مقر المجلس التشريعي في رام الله، واشتبكت معهم بالأيدي وأطلقت العيارات النارية لتفريقهم، مفشلة المحاولة. وتبادلت حركتا فتح وحماس الاتهامات حول المسؤولية عن الأحداث المؤسفة التي شهدها قطاع غزة، وفي حين كان اشتد الخلاف السياسي بين اللجنة التنفيذية للمنظمة وحركة حماس التي رفضت أصلا الاعتراف بأن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وامتد الخلاف عميقا حتى تحوّل الى "شرخ خطير في العلاقة بين الطرفين وصولا الى لحظة الاقتتال بالسلاح".

وحمل الوزير السابق نبيل عمرو المسؤولية عن الأحداث لوزير الداخلية سعيد صيام مستشهدا بقوله "يجب أن نمنع التمرد ولو بالقوة ومهما كلف الأمر".

ودعا عمرو الى إجراء لقاء بين القوى والفصائل الوطنية لإيجاد حل ولسحب القوات من الشارع في محاولة لإيقاف المتظاهرين، "فلا يجوز أن تتدخل قوات لقمع المتظاهرين، ولا يجب إخضاعهم بالقوة ولا بالسلاح".

من جانبها شنت حركة حماس هجوماً لاذعاً على مسؤولي وناطقي حركة فتح واصفة خطابهم السياسي والإعلامي بالهابط، وأعربت الحركة في بيان لها عن "إدانتها الشديدة واستنكارها البالغ للخطاب السياسي والإعلامي الهابط الذي يتعاطى به بعض مسؤولي حركة فتح وناطقيها"، مضيفة أن المفردات المستخدمة في خطابهم "ألفاظ سيئة ومفردات رديئة تفتقر إلى أبسط قواعد الأدب والأخلاق واللياقة الوطنية".

كما اتهمت توجهات فتح "بأنها تتساوق مع المخططات الخارجية التي تستهدف إسقاط الحكومة الفلسطينية الشرعية، وفرض قيم التنازل والرضوخ لإملاءات المحتل كقاعدة أساسية لأي توافق سياسي أو حلّ وطني".

من جهة ثانية خرجت تظاهرة حاشدة لأنصار فتح في مدينة رام الله ما دفع بالمحللين الى أخذ بيان صادر عن كتائب شهداء الأقصى يهدد بالانتقام من رموز حماس في الضفة الغربية حيث قال البيان "إننا في كتائب شهداء الأقصى وقد بلغ السيل الزبى من تصرفات مليشيات وزارة الداخلية التابعة الى حركة حماس ضد من يطالبون بلقمة عيشهم ورواتبهم" ودعت الى سحب القوة التنفيذية من شوارع غزة خلال 24 ساعة وإلا فإننا سوف نرد باستهداف كل مؤسسات حكومة حماس وقياداتها بالضفة الغربية".

وأعلنت حالة "الاستنفار العام بالدرجة القصوى والاستعداد لأي طارئ للرد على المجازر التي ترتكبها وزارة الداخلية وحكومة حماس" على حد تعبير البيان.

وطالبت الرئيس أبو مازن "بتشكيل محكمة عاجلة لمحاكمة المدعو سعيد الصيام لإعطائه الأوامر بالقتل ضد أفراد الأجهزة الأمنية والمواطنين في غزة، والعين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم"، على حد لغة البيان.

وفي ذات السياق، طالب ماهر مقداد، الناطق باسم حركة فتح بوقف ما أسماه ممارسات القوة التنفيذية الحزبية لممارساتها الخارقة للقانون والتي تصب في عرقلة أعمال ومصالح المواطنين.

وتوقع مقداد إجراء اتصالات فورية على مستويات مختلفة للحد من الممارسات الخطيرة الجارية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، موضحا أن هذه الأزمة الدموية التي يشهدها القطاع جاءت متزامنة مع تهديد إسرائيل لاجتياح قطاع غزة.

وحذر مقداد من تفاقم الأوضاع وخطورتها على أبناء الشعب الفلسطيني لما لها من تداعيات خطيرة على الصعيد السياسي والأمني.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

انهم لا يسكنوا فيها أبدا لولا أنها فلسطين

في آخر مرة التقى فيها الحاكم الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان بالصحابي الأنصاري العظيم عبادة بن الصامت.. حاول معاوية أن يضع حدا لانتقادات الصحابي التي أخذت تجمع الناس وتكشف زيف دعوى معاوية في الحكم والتوريث.. حينذاك صرخ عبادة: أنا بايعت الرسول في العقبة الأولى والثانية على أن لا أخشى في الله لومة لائم.. فعرض عليه معاوية ما يراه البعض نعيم الدنيا وإلا فلا يمكن أن يتجاوروا في مكان.. فقال له عبادة والله لن اساكنك في ارض أبدا.. وخرج بدينه وكرامته.

اليوم هنا في فلسطين كم هم الأحرار الذين يقسمون انهم لا يريدون مساكنة الفوضى المسلحة.. الأحرار الذين يرون الدم الفلسطيني يسيل الآن بأيدي فلسطينية لا لهدف.. الأحرار الذين يتلمسون جوع الناس وحرمانهم لأهداف حزبية يصرخون صرخة عبادة بن الصامت: والله إنكم لا تساكنوا فيها أبدا..

الشرفاء الذين رفضوا التسلح بالفوضى وأخذ القانون باليد وأبوا أن يبيعوا أنفسهم لهذه الجهة أو تلك اصبحوا على هامش حياة المجتمع المقهور بالسلاح وسلطان توزع النفوذ.. هؤلاء يدركون الآن أن هذا التحدي هو الأخطر.. التحدي الذي يحاول أن يجعل المرء يكفر بوطنه وأهله وتاريخه.. تحد يقول لك إقبل القهر أو مت قهرا.. إلا أن صعوبة هذا الزمن وليد أوسلو لن يجرف أصحاب اليقين عن إيمانهم ليقولوا لعمهم الفاضل عبادة بن الصامت: والله يا عم عبادة لولا إنها فلسطين لما انتظر أحدنا رد طرفه إليه ولكنا من الراحلين المغادرين.. ونحن في هذا نلتزم بمن أعطيته بيعتك.. فبيعتك معه كانت أن تقول الحق بما بيعتنا معه فقد كانت الرباط.

الإسرائيليون: إنتصار حزب الله يزيد من خطر حرب أكثر شراسة

أجرت مؤسسة "ماغار موشوت" الإسرائيلية استفتاء كانت نتيجته أن 51 بالمائة من الإسرائيليين يرون أن إسرائيل هزمت في الحرب. وتوصلت الى أن العديد من البالغين في إسرائيل يؤمنون أن بلادهم هزمت في صراعها المسلح الأخير ضد حزب الله. فتبين أن 25 بالمائة من المشاركين يؤمنون أن نتيجة الحرب كانت هزيمة لدولة إسرائيل، في إجابة على السؤال التالي: كيف تصف نتيجة الحرب في لبنان من جهة دولة إسرائيل؟ فكانت بيانات الاستفتاء أن 51 بالمائة يرون أن إسرائيل هزمت في الحرب، وأن 25 بالمائة يرون بأنها تعادلت، وأن 10 بالمائة يقولون بأنها انتصرت. وفي إجابة على سؤال يخص نتائج الحرب، وهل تزيد أو تنقص خطر حرب إضافية وأكثر شراسة مع أعدائنا؟ كانت النتائج أن 73 بالمائة من الإسرائيليين يقولون إنها ستزيد من خطر حرب إضافية، وأن 14 بالمائة تقول العكس.

63٪ من الفلسطينيين مع تقليد نموذج حزب الله

أجرى معهد "رومان لأبحاث السلام" في الجامعة العبرية والمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسيحية في رام الله قراءة تداعيات الحرب، وأظهرت النتائج أن غالبية فلسطينيي 48 تؤمن بأن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله يهتم بمصيرهم، ويقابله اهتمام مماثل من قبلهم بمصير الحزب. وبيّنت النتائج أيضاً أن هناك اختلافاً في تقديرات العرب واليهود إزاء درجة التضامن بين حزب الله والفلسطينيين، فقد أعرب 70 في المئة من فلسطينيي 48 عن اعتقادهم بأن نصر الله يهتم بمصيرهم.

أبرزت نتائج الاستطلاع أن نسبة كبيرة من الفلسطينيين تأثرت بالوسائل التي اعتمدها حزب الله في الحرب الأخيرة، وبأنها تشكل نموذجاً يُقتدى به من قبل المقاومة الفلسطينية، فقد رأى 63 في المئة من المستطلعين أنه ينبغي على الفلسطينيين تقليد وسائل حزب الله بإطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية، فيما عارض ذلك 35 في المئة.

سي ان ان/ رويترز/ ا ف ب

في رسالة إعتبرتها حماس "تهديدا" مصريا وليست "تحذيرا"

مدير المخابرات المصرية "أمر" خالد مشعل بإطلاق جلعاد شاليط !

القسم الدولي

ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن العلاقات بين مصر وحركة المقاومة الإسلامية بحماس" توترت، بعد الرسالة شديدة اللهجة التي بعث بها اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية إلى خالد مشعل رئيس الجناح السياسي للحركة.

وكانت الرسالة المصرية قد حذرت "حماس" من أن إسرائيل تنوي شن هجوم عسكري كبير على قطاع غزة في حالة رفض إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

وحسب "هآرتس" فإن حركة "حماس" إعتبرت الرسالة تهديدًا وليست تحذيرًا، خاصة أنه تم صياغتها بشكل أمر لإطلاق سراح الجندي الأسير، وكذا التعاون مع الرئيس محمود عباس في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات الموقعة معها.

من جهته أشار أبو مرزوق إلى أنّ رئيس السلطة الفلسطينية رفض ثلاث وساطات قام بها في الأشهر الأخيرة كل من الرئيس السوداني عمر البشير، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ووزير الخارجية القطري حمد بن جبر آل ثاني، بتكليف من أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأوضح المصري في احتفال نظمه مجلس طلاب الجامعة الإسلامية أمس بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق إنتفاضة الأقصى أن "حالة الفوضى والإرباك التي تشهدها الساحة الفلسطينية من قبل دعاة الفتنة والانقلاب الداخلي هي استغلال للوضع الاقتصادي الذي يمر به شعبنا نتيجة الحصار الاقتصادي من قبل جهات خارجية".

وتساءل عن المطالبة بتطبيق الأمن والاستقرار في حين يقوم عناصر الأجهزة الأمنية البالغ عددهم 80 ألف رجل بالمشاركة في الفوضى والفلتان الأمني من خلال إطلاق الرصاص في الهواء وإغلاق الشوارع وإشعال الإطارات ومنع المواطنين من السير والاعتداء عليهم؟

واستهجن المصري قيام عناصر الأمن بإطلاق النار في الهواء متسائلاً "كيف يطالبون بالرواتب في حين يطلق أحدهم رصاصاً يفوق ثمنه راتبه الشهري؟ ومن أين جاء بالأموال التي يطلق بها الرصاص؟".

وشدد على أن رسالة المحتجين معروفة لدى حماس والشعب وكل المراقبين "خاصة بعد صرف رواتب عدد كبير من الموظفين يوم الخميس فلماذا يحتجون؟".

الجزائريّون بعد الإفطار

مساجد عامرة ومقاه صاخبة.. وسهرات إلى السحور

يتشتت الصّائمون في هذا الشهر الكريم بين المساجد والمقاهي والسهر في بيوتهم. فبينما يجد البعض في المساجد والتراويح وقراءة القرآن في كلّ أيّام رمضان راحتهم، يفضل البعض الآخر الاستمرار في التردّد على المقاهي من بعد المغرب إلى منتصف الليل، ثمّ يعاودون الكرّة قبل السّحور، بينما يأوي آخرون إلى بيوتهم ليقضوا سهرات رمضان بين أبنائهم.

حمزة هدنه

من غير الممكن أن تعرف أيّ الأماكن أشدّ إقبالا في رمضان؛ أهي المساجد أم المقاهي، فكلاهما عامر بالمُصلّين في الأولي وبالسّاهرين في الثّانية، فيما نُبقي حالة كبيرة من التّكتّم على البيوت، لأنّ أهلها أعرف بها، لأنها الملجأ الأوّل والأخير لكلا الفريقين.

سجود و خلود..

الدّومينو والورق.. إلى السحور

ما إن تمرّ الدّقائق العشر الأولى من بعد الإفطار، حتّى يهُبّ المُدمِنون على شرب القهوة والسجائر إلى مقاهيهم، وهناك تبدأ القصّة التي لا تنتهي إلاّ في ساعة متأخّرة من الليل أو في ساعات السّحور الأخيرة.. إنّها قصّة مع بالدّومينو" والورق الممزوجة بقهوة ثقيلة، كما يقولون، وعليها سجائر لا تنتهي أعدادها ولا ينقشع ضبابها إلاّ مع أذان سحور جديد!

لا يهمّ إن أذّن المؤذّن لصلاة العشاء أو إن نادى القيّم لصلاة القيام، فالأمر عند هؤلاء سيّان والصّلاة سيّان أمرها أيضا سواء كانت فرضا أم سنّة! فهؤلاء لا يقومون من مقاعدهم اللهم إلاّ من رحم الله وألقى في نفسه رهبة منه ورغبة إليه، فيذهب ليؤدّي فرضه ثمّ يعود إلى جلسته.

فبينما تملأ أصوات المقرئين السّماء بالقرآن، يملأ الصّياح ودخان السّجائر على رواد المقاهي سماءهم، ويكثر الحديث عن الخاسر والرّابح في ألعاب الورق والدّومينو التي تستهوي هؤلاء، ويلجأ العديد منهم إلى التّراهن على أكواب من العصير أوزجاجات من المشروبات الغازيّة، ويقولون إنّ هذه المراهنة تزيد من حميميّة الجلسة وتُعطيها نكهة أخرى.

لا حديث في المقاهي عن رمضان شهر الصيام والعبادة والتّقوى، لأن رمضان المقاهي هو غير رمضان المساجد، فرمضان المقاهي هو المقابلات الرياضيّة والهزائم والانتصارات، وهو الحديث عن ارتفاع الأسعار وعن أجواء الأسواق، إنّه جوّ بعيد عن حقيقة ما يجب أن يكون عليه رمضان.

غير أنّ النقطة التي تُسجّلها المقاهي في رمضان هو ابتعادها عن الحديث في السياسة، وكثيرون يعتبرون بأنّ هذا الأمر يُعدّ راحة تتميّز بها أيام رمضان لا لياليه فحسب.

التراويح .. الراحة والسكينة

وبعيدا عن المقاهي وجوّها، ترنو المساجد بأصوات القرآن وبركوع المُصلّين وسجودهم، تظل المساجد عامرة بالنّاس من الفجر إلى العِشاء إلى صلاة القيام، فعلى غير الأيام التي تسبق رمضان والتي يتناقص فيها المصلّون يوما بعد يوم، يتزايد عدد هؤلاء في شهر التّوبة وتكتظ بيوت الله بالعائدين إلى ربّهم حتّى لا يجد الواحد موطأ قدم يقوم فيه ليركع ركعتين، أمّا صلاة الفجر فتُصبح في رمضان كصلاة الظّهر أوالعصر في غير رمضان، حيث تكثر الصّفوف بشكل لافت بعد أن لم تكن تتجاوز الثّلاثة أوالأربعة قُبيل رمضان، بل إنّ المرء لن يُصدّق بأنّه يُصلّي الفجر في المسجد.

الحديث في المسجد قرآن وصلاةٌ وتراويح، ودروس ومواعظ يُلقيها الأئمّة والمُدرّسون تارة بين العصر والمغرب وتارة أخرى بين أذان العشاء وصلاته، ويُشدّد الأئمة في خطبهم في الجمعة على فضل رمضان والتّوبة فيه وعلى أبواب النّار الموصدة والشياطين المُصفّدة وأبواب الجنّة المُشرعة والرّحمة المُرسلة، وكل ذلك من أجل شدّ المُصلّين إلى التوبة ومساعدتهم على الاستمرار فيها وعدم التّفريط في حبل الله.

وبعد التّراويح، يرجع عُمّار المساجد جماعات جماعات إلى بيوتهم وبعضهم الآخر يتوجّه للسهر مع الأصدقاء في المقاهي أو أمام المنازل. أصحاب المساجد في رمضان في شأن وأصحاب المقاهي في شأن آخر، وبين الفريقين عاداتٌ سيّئة تمكّن بعضهم من هجرها لشهر أو شهرين أو رُبّما الدّهر كلّه، بينما لم يتمكّن الآخرون من الابتعاد عنها قيد أنمُلة، كما تمكّن فريق من العودة إلى ربّه ولو لحين، بينما ابتعد آخرون عنه في شهر قال عنه الرّسول الكريم عليه الصّلاة والسّلام "بُعدا لمن أدرك رمضان ولم يُغفر له"، فاللهمّ اغفر لنا أجمعين.

سعودي يطلق زوجته مع أذان الإفطار

أقدم سعودي على تطليق زوجته بسبب عدم قيامها بتجهيز وجبة الافطار يوم الخميس الماضي وقالت الزوجة المطلقة ان زوجها قام بابلاغها يوم الاربعاء انهم سيتناولون وجبة الافطار عند احد اقاربه وانه ليس بالضرورة تجهيز وجبة الافطار في البيت واضافت ان هذا الكلام استمر الى اليوم الثاني ولم يتغير شيء وقمت بتجهيز اولادي للذهاب وكنا بانتظار زوجي الذي لم يأت الى البيت الى وقت الافطار وعندما رجع قلنا له هيا لنذهب الى العزومة الا انه قال بصوت مرتفع ليس هناك أي عزومة ولماذا لم تجهزي وجبة الافطار ثم قام بضربي وتطليقي مع وقت اذان المغرب وذهبت الى بيت اهلي وبعد ان أحس بذنبه وحاول الاعتذار مني وارجاعي الى البيت الا أنني رفضت ذلك وفضلت أهلي على زوج طلقني من اجل وجبة إفطار.

السعوديون يتعطرون في رمضان بـ600 مليون ريال

توقع رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للعود عبدالعزيز الجاسر أن تبلغ قيمة مبيعات العود والعطور الشرقية بشكل عام خلال الفترة المتبقية من شهر رمضان وأيام العيد بأكثر من 600 مليون ريال تمثل نحو 25 من حجم المبيعات السنوية التي تقارب 2,5 مليار ريال في العام مشيرا إلى إن شهر رمضان يشهد في كل عام نمواً في مبيعات العود والعطورات الشرقية إذ يعتبر من أفضل المواسم غير أن الإقبال على العود يكون أكثر منه في غيره وذكر أن السوق السعودية تستورد في كل عام عشرات الأطنان من العود والعطور الشرقية مبيناً أن المصدر الأساسي للعود هي دول شرق آسيا وذلك لارتباط نمو أشجار العود بظروف مناخية لا تتوفر في غير هذه الدول.

رمضانيات

طلبة مدرسة الفرقان والدرادرة يؤطرون صلاة التروايح

يؤطر طلبة المدرسة القرآنية الفرقان والدرادرة صلاة التراويح بخميس مليانة وذلك بكل من مسجد الفتح والنصر بالدرادرة ومسجد النور بحي الحدائق ومسجد العتيق وسط المدينة، هذه المبادرة لقيت من جموع المصلين استحسانا كبيرا، خاصة أن هذه المساجد صارت لا تكفي الوافدين والوافدات لأداء هذه السنة النبوية الشريفة، حيث صاروا يؤدونها خارج أسوارها وسط ظروف أمنية مريحة ومطمئنة، حيث يسهر رجال الأمن على غلق هذه الطرقات وقت الصلاة مع توفير حراسة أمنية بمختلف الأحياء، هذا وتتراوح أعمار هؤلاء الطلبة أو الأئمة الصغار، كما يلقبون، بين 6 إلى 14 سنة، ويحفظون القرآن كله.

مسابقة لحفظ القرآن الكريم برعاية بلدية الخميس

تنظم بلدية خميس مليانة طيلة شهر رمضان المعظم مسابقات لحفظ القرآن الكريم بالعمل المشترك مع مديرية الشؤون الدينية وكذا أئمة المساجد، حيث تدرج تصفيات وذلك في حفظ أكبر عدد ممكن من أحزاب القرآن الكريم، ويكون التأهل باحتساب مجموع النقاط التي يتحصل عليها كل مترشح. هذه المسابقة مفتوحة للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و15 سنة، وكذا طلبة الزاوية ببوطان والمدرسة القرآنية، وستختتم ليلة القدر المباركة بتوزيع جوائز قيمة على الفائزين الأوائل.

البوقالة عادة تقليدية تتمسك بها العائلات بذراع الميزان

لا تزال العائلات القاطنة بدائرة ذراع الميزان متمسكة بالعادات والتقاليد القديمة الموروثة عن الأجداد، ومن هذه التقاليد البوقالة والتي تشتهر بها خاصة العائلات العاصمية والبليدية وغيرها، ويذكر في هذا الصدد أحد أعيان المدينة القريبة من البويرة، أن شهر رمضان مناسبة تلتقي فيها النساء خلال السهرة، حيث ينفردن بأحد البيوت ويقضين جزءا من سهراتهن في تبادل البوقالات وسط جلسات حميمية تدوم ساعات. والبوقالة هي نوع من الأذكار الشعبية تحمل في طياتها متناقضات الحياة من معاني الخير والشر والحزن والفرح وغيرها، والأصل في البوقالة أن ترويها عجائز يحفظن العديد منها، حيث يطلب من إحدى النساء الملتفتات حولهن أن تنوي وتعقد قبل تبليغها بمأثر البوقالة التي هي من حظها.

رحل "المسفوف" وحل "الياوورت" والأجبان

"الجواجلة" يودعون تقاليدهم ويبحثون عن عادات داخل الخيمة الصحراوية!

من الأشياء المتفق عليها محليا أن ولاية جيجل تكاد تكون الولاية الوحيدة على المستوى الوطني التي لا تملك عادات وتقاليد خاصة بها تميزها عن باقي جهات الوطن وتفاخر بها أمام الشعوب فلا لباس تقليدي، ولا طبوع غنائية، ولا أكلات شعبية على غرار ما يوجد عند الشاوية والقبائل والعاصميين وسكان الغرب الجزائري وعند الجيران في الولايات الشرقية كقسنطينة بلباسها ومالوفها (المالوف) وحلوياتها وسطيف بأغانيها وعينها الفوارة، وعليه فمن الطبيعي أن ولاية بكل هذا البؤس واللاهوية يكون شهر رمضان فيها كغيره من الشهور لا سيما على مستوى عاصمة الولاية، ومن الطبيعي أيضا أن تغيب العادات والتقاليد الرمضانية الجيجلية عن معظم الصحف الوطنية، ربما هي الأزمة الأمنية وإفرازاتها التي جعلت الفقر يزداد وينتشر، والثقة بين الناس تنعدم، وبالتالي زوال كل العادات والتقاليد الجميلة التي سادت المجتمع الجيجلي في فترة السبعينيات والثمانينيات، حين كانت العائلات ترصد هلال رمضان بكبارها وصغارها معتمدين في ذلك على «المحرمة» (المنديل) الحمراء لقياس حجم الهلال بعد ظهوره والتأكد ما إذا كان صيام اليوم الأول صحيحا أم خاطئا. حتى وإن كانت طريقة «المحرمة» في حد ذاتها خاطئة إلا أنها كانت جميلة وبريئة براءة الصغار المهتمين بها وبالشهر الكريم على غرار اهتمام الكبار به، بدليل التحضيرات التي كانت تسبق حلوله بداية من تنظيف البيوت إلى تحضير «الفريك» الذي يتم تنقيته وتجفيفه وبعدها طحنه لتحضير شربة الفريك التي تعتبر فاتحة كل الأطباق وسيدة المائدة الرمضانية بدون منازع، إضافة إلى هذا تقوم ربات البيوت في إطار التحضيرات التي تسبق حلول شهر رمضان بـ «فتل» الطعام الخاص بوجبة السحور المعروف محليا بـ «المسفوف» الذي يضاف له الزبيب ويتم تناوله مع اللبن أو الحليب «الرايب». ولا تكتفي بعض الأسر الجيجلية بشربة الفريك، حيث تتضمن المائدة الرمضانية طبقا ثانيا من الشربة يتم تحضيره بالكروفات وهذا يقتصر على سكان عاصمة الولاية الذين يعتمدون أيضا على أطباق أخرى من الحوت المشوي، فيما يعتمد سكان المناطق الأخرى في أطباقهم الإضافية على الطعام بلحم الخروف والدجاج والمثوم، والشخشوخة، والزيتون، واللحم، الحلو، أما اليوم فقد تغير كل شيء بعد تراجع المقدرة الشرائية واتساع دائرة الفقر، وحتى طبق «المسفوف» يكاد ينقرض والقلة القليلة من تعتمد عليه في السحور لأن الجيل الحالي يفضل السحور بالحلويات وعلب الياوورت وغيرها من المأكولات الخفيفة، وبالتالي فلا عجب في أن تحتضن ولاية ميلة كل سنة المهرجان الوطني للكسكس وتتخلى عنه جيجل رغم أنها رائدة في تحضيره خاصة المحضر منه بأفخر أنواع الحوت، وقد أكل من هذه النوعية العقيد علي التونسي، المدير العام للأمن الوطني، في مناسبتين كانت الثانية بطلب منه، كما تناوله عبد الرحمان بلعيادة عندما كان وزيرا للتجهيز والتهيئة العمرانية برفقة مجموعة كبيرة من السفراء المعتمدين بالجزائر، وقد طلبوا منه المزيد إلى غاية أن مسحوا كل الصحون!

أما عن السهرات الرمضانية، ودون الحديث عن المساجد التي امتلأت عن آخرها، فإن الجيجليين ومن شدة القحط الثقافي والترفيهي الذي يعانون منه في هذا الشهر، فقد وجدوا في الخيمة الصحراوية المنصوبة عند شاطئ كتامة والتي تقدم الشاي على أصوله ومعزوفات صحراوية أصيلة من طرف أصحابها القادمين من ولاية بشار، وجدوا فيها عادات وتقاليد أخرى تعودوا عليها وأعجبوا بها بعد أن ضاعت عاداتهم وتقاليدهم وسط المقاهي الشعبية في لعب الورق والدومينو.

■ ياسر

◆ الحلقة السادسة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

قابيل وهابيل (2)

يعزز هذا الفهم (أي وجود بشر غير آدم وحواء وولديهما على الأرض) ما جاء بعد ذلك في (الكتاب المقدس) من أن قابيل قد اتخذ له زوجة، ثم بنى مدينة أطلق عليها اسم ولده (حنوك). فما حاجة طريد شريد وحيد إلى بناء مدينة إذا لم يكن هناك سكان ليعمروها؟.

ولا بد أن نستذكر هنا ما أشرنا إليه سابقا من إيحاءات تدل على أن الله قد خلق بشرا في اليوم السادس من عملية الخلق، ثم عاد وخلق آدم بعد اليوم السابع، زيادة في التدليل بأن (الكتاب المقدس) قد يعني بأن آدم عليه السلام لم يكن أب البشر جميعا.

المهم أن قابيل تشرد في البراري التي حددها (الكتاب المقدس) بأنها (صحراء نود) شرقي جنة عدن، مما يكرس الفهم بأن جنة آدم التوراتية كانت موجودة على الأرض وليست في السماء، وهو ما تطرقنا له في الفصل الأول أيضا، وهناك (أي في صحراء نود) أنجب ذرية كثيرة منهم أول ساكني الخيام ورعاة الأغنام ومنهم أيضا أول العازفين على العود والمزمار وأول صانعي النحاس والحديد.

كل هذا جرى بموازاة مع حياة آدم وحواء التي تجري في مكان آخر بعيدا عن مكان قابيل، حيث ينجب آدم ولداً أسماه(شيثاً)، ويحدد (الكتاب المقدس) بأن عمر آدم كان (130) سنة حينما أنجبه، وشيثا هذا أنجب آنوش حينما كان عمره(110) سنة الذي أنجب بدوره قينان وهو في التسعين من عمره، وقينان أنجب مهليل الذي أنجب يارد الذي أنجب أخنوخ (وهو سيدنا إدريس كما يعتقد بعض المفسرين) الذي أنجب متوشالح الذي أنجب لامك الذي أنجب النبي نوح عليه السلام.

وبحساب الأرقام التي يوردها (الكتاب المقدس)، فإن الفترة الزمنية بين خلق آدم ومولد نوح هي (756) عام، وبما أن آدم عليه السلام قد عاش (930) عام- حسب نص (الكتاب المقدس)- فمعنى هذا أن نوحا قد أدرك آدم عليه السلام وكان عمر آدم حينما ولد نوح حوالي (886) عام، وقد عاصره سيدنا نوح لمدة 44 عاما كاملة، وكانت وفاة سيدنا آدم قبل الطوفان بـ(556) سنة، حيث أن (الكتاب المقدس) ينص على أن الطوفان قد وقع حينما كان عمر سيدنا نوح (600) سنة وشهرين وسبعة أيام.

وسنرى في مكان آخر أن سيدنا إبراهيم الخليل (عليه السلام) قد عاصر سيدنا نوح أيضا ولكن بعد الطوفان، الأمر الذي يوحي بتقارب الأزمنة بشكل كبير، وعلى الرغم من أن القرآن الكريم لم يتعرض لهذه التفاصيل إلا أن المفسرين المسلمين لا يتقبلون مثل هذا القرب في الأزمنة ويعتبرونه من الأخطاء التاريخية الفادحة التي وردت في التوراة.

أكبر مصحف في العالم يعرض في سوريا

افتتح وزير السياحة السوري سعد الله آغة القلعة في قلعة حلب (شمال سورية) »معرض مصحف الشام« الذي يضم أكبر مصحف في العالم والذي يبلغ طول الصفحة الواحدة مترين وعرضها متراً واحداً وكل صفحة منه تحوي 33 سطراً.

شارك في إنجاز المصحف 58 خطاطاً من 16 دولة عربية وإسلامية إضافة الى هولندا. تم تدوينه بالخط النسخي وكل اربع صفحات تشكل جزءاً من القرآن الكريم.

مع العظماء

الحسن البصري... التابعي الزاهد

وصف بأنه كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة، ومن القلائل الذين أجرى الله الحكمة على ألسنتهم فكان كلامه حكمة وبلاغة، إنه التابعي الجليل الحسن البصري. ويروى من مناقبه أنه قيل له إن فلانا اغتابك فبعث إليه طبق حلوى وقال بلغني أنك أهديت إلي حسناتك فكافأتك بهذا.

علم وعمل وعبادة

هكذا كان يصوم ابن باديس والورتلاني ومالك بن نبي

عبد الحميد بن باديس

فضيل الورتلاني

مالك بن نبي

■ ناصر ■

فقدت قسنطينة الكثير من روحها الرمضانية وحتى من قالبها الذي كانت تظهر به في شهر الصيام، وبدت في الأعوام الأخيرة صورة طبق الأصل للمدن المتبرجة بما هو وافد عليها، إلى درجة أنك تقرأ على الحوانيت في شهر رمضان عناوين جذابة مثل (قلب اللوز العاصمية) و(زلابية وادي زناتي) وغيرها من العناوين الوافدة بالرغم من أن ما تكتنزه هذه المدينة من تقاليد وأطباق شاهدناها في تونس وتركيا يجعلنا نتأكد بأن النزوح الريفي في قسنطينة قد مسح عن وجهها الكثير من العالم.

إطلالة تاريخية على العهد الباديسي تجعلنا نعيش رمضان العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي بكثير من الحسرة، فقد أخبرنا شقيق الشيخ، الأستاذ عبد الحق بن باديس، الذي مازال على قيد الحياة والذي وجدناه أول أمس يتسوق في (سوق العصر) بالمدينة القديمة، أخبرنا بأنه كان في سن الـ19 عندما قضى آخر شهر رمضان مع شقيقه الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي كان يصلي صلاة المغرب بمسجد سيدي قموش ويعود ليجتمع بكامل العائلة (الوالد والأشقاء الثلاثة) حول مائدة تحتوي على الشربة (الجاري) وتكون متنوعة بطبق قسنطيني خالص، خاصة أن والدة الشيخ كانت من عائلة بن جلول إحدى العائلات التركية في قسنطينة التي تتقن كل الأطباق اللذيذة مثل شباح الصفراء والمحور وأيضا الحلويات النادرة مثل طمينة اللوز والقطايف وكلها أطباق يستلذها الشيخ ابن باديس الذي كان همه في رمضان زيادة جرعات التدريس التي بلغت في آخر صيام له أربعة دروس يوميا وأدت إلى تعبه ووهنه إلى أن وافته المنية في ربيع , ,1940. حسب شقيقه دائما. ويبدأ اهتمام الشيخ بالشهر المعظم قبيل حلوله ببضعة أيام وله في الشهاب مقالات تدعو إلى إدارة البريد والهيئة الشرعية بالعاصمة وقاضي ومفتي العاصمة بضرورة الاعتناء بهلال رمضان حتى يتم توحيد الأمة في شهر الله كما كان يسميه بن باديس، الذي قال لنا شقيقه بأنه لم يكن يخرج من البيت بعد الإفطار إلا وهو محمل بالأطباق القسنطينية لتلامذته القادمين من كل بقاع الجزائر.

أما المفكر مالك بن نبي فأرخ في كتابه (مذكرات شاهد القرن) أياما رمضانية قضاها في باريس رفقة زوجته الفرنسية المسلمة خديجة عندما انتقل لدراسة الهندسة، حيث تعرف على عدد من الجزائريين مثل مواليه ومختار حشيشي وكان يقضي معهم شهر رمضان، أما في سن دون العشرين أي قبل 1925 فقضى مالك بن نبي بضعة شهور رمضانية ما بين قسنطينة موطن والدته ومسقط رأسه (مواليد 1905) وتبسة المدينة التي عاش فيها والده، والشائع أن أعظم كتب هذا المفكر الكبير وهو «الظاهرة القرآنية» كتب أهم أجزائه في شهر رمضان. وأمضى المفكر بن نبي شهر الصيام مرتين في القاهرة عامي 1956 و1957 لكن رمضان بالنسبة لمالك بن نبي هو دائما شهر العمل والإيمان. لم يكن مالك بن نبي يتعاطى السجائر لأجل ذلك شهد له طلبة جامعة الجزائر قبل استقالته من منصب مدير عام بالتعليم العالي عام 1967 بأنه كان يبدو في قمة نشاطه خلال الشهر المعظم، وكانت ندواته الفكرية تزداد تألقا في رمضان في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات بتحويل توقيته إلى الفترات الليلية.

ولا يختلف رمضان بالنسبة للشيخ فضيل الورتلاني عن رمضان أستاذه الشيخ ابن باديس، منذ أن دخل قسنطينة عام 1928 ولم يغادرها إلا في رحلاته العالمية ومغامراته الكبرى، حيث قضى آخر رمضان في مدينة أنقرة قبل وفاته في شهر مارس 1959 ومعظم الرسائل التي كانت تصل البشير الإبراهيمي عام 1955 من الورتلاني المتواجد في تونس مؤرخة في شهر رمضان وهي تبارك الثورة والكفاح. ومن حظ الورتلاني أنه قضى رمضان في دول اسلامية عديدة مثل الكويت والبحرين وإيران وباكستان وحتى اليونان وسويسرا والبرتغال... المهم أن رمضان بالنسبة للعلماء هو علم مضاعف وهلال ينادي بدخول موسم المواسم وآذان يؤذن بمزيد من العطاء.

من قال إن الإسلام يرفض التعايش؟

مساجد ألمانيا تفتح أبوابها اليوم لغير المسلمين

تبدأ، اليوم الثلاثاء، الاحتفالية السنوية العاشرة المسماة «يوم المسجد المفتوح»، حيث تفتح أبواب المساجد في ألمانيا لغير المسلمين كي يعرفوا المزيد عن الإسلام وأهله.

وحسبما نقله الموقع الرسمي للمجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا، فإنه من المقرر أن تشارك في هذا اليوم العديد من المنظمات الإسلامية في ألمانيا من بينها «المجلس الإسلامي لجمهورية ألمانيا الاتحادية» و«هيئة الاتحاد الاسلامي التركي - ديتيب» بالإضافة إلى المجلس المركزي للمسلمين.

وأعلن المجلس أن هذا اليوم وحده لا يكفي للاتصال بجيراننا من الألمان واطلاعهم على قدرتنا على التعايش سوياً.

وقد دأب المسلمون منذ عام 1997 على فتح أبواب مساجدهم في يوم الوحدة الألمانية وقد استطاع يوم المسجد المفتوح استقطاب الكثيرين إلى الدخول في الدين الاسلامي. وقد أدت هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 إلى زيادة هائلة في المهتمين بهذا اليوم، حيث قام ما يقرب من 200 ألف شخص من غير المسلمين المهتمين بالإسلام بزيارة أكثر من 1000 مسجد، سعيا إلى الحصول على المعلومات عن الإسلام وتحديد الموقف منه.

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

السؤال: رجل أعطى أمواله لأحد أبنائه وحرم هذه الأموال على باقي الأبناء من بعده وتوفي، هل هذا جائز؟

س.د / المسيلة

■ الجواب: هذا الرجل قد ارتكب إثما من جهتين:

* **الأولى:** أنه ميّز بعض أبنائه عن غيره، بأن أعطاه كل ثروته، وحرم أولاده الآخرين منها، وهذا غير جائز. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة في قضية مماثلة طلب منه أن يشهد عليها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الصحابي: (أشهد على ذلك غيري، فإني لا أشهد على جور).

وأجاز بعض العلماء أن يفضل بعض الأبناء، أو البنات بشيء من العطاء لسبب معيّن يجعله أشد حاجة من غيره، كأن يكون به عاهة أو برص مزمن، أو إخوته تعلموا وهو لم يتعلم، أو تزوجوا بمساعدة أبيهم، وهو لم يتزوج، أو نحو ذلك، مما يعتبر في الحقيقة محاولة للتسوية في الفرص بين الجميع.

* **الثانية:** أن عمله هذا وخصوصا في إعطاء الأشياء الثابتة يعتبر مخالفة لأحكام الله تعالى البينة في الميراث، وقد فصلها القرآن بعبارات واضحة مثل قوله تعالى: «يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين».

والإبن الذي أعطي وحده كل أموال أبيه دون سائر إخوته وهو يعلم، قد قبل الحرام، وشارك الأب في الإثم، وعليه أن يسترضي جميع إخوته برد حقوقهم إليهم، أو بعضها إذا رضوا به، وبذلك يبرئ ذمته، وذمة أبيه في قبره، ويكون هذا برّا بالأب وتخفيفا عنه بعد موته، وصلة للرحم، ورعاية لحق الإخوة من ناحية أخرى، والله يبارك له في القليل الحلال، وهو خير من الكثير الحرام وأسأل الله تعالى أن يؤلف بين قلوب الجميع. ولهذا فيلحذر الأب والأم كل الحذر من تدليل الذكور على حساب الإناث، ومن إعطائهم أكثر بشكل مؤثر في نفوس البنات فإن ذلك حرام كما سبق. قال الإمام النووي: ينبغي أن يسوي بين أولاده في الهبة. وقال الإمام أحمد: بجواز التفاضل بين الأولاد إن كان له سبب. وقال القاضي أبو يوسف: تجب التسوية إن قصد بالتفضيل الإضرار.

السؤال: يذكر القرآن الكريم أن للخمر منافع، فماهي؟

و.ن طالب في ثانوية عقبة

■ الجواب: قال الله تعالى: «يسألونك عن الخمر والميسر قبل فيهما إثم كبير ومنافع للناس، وإثمهما أكبر من نفعهما.

فالخمر بنص القرآن فيها إثم كبير، وفيها بعض المنافع.

والمقصود بالمنافع التي في الخمر هي المنافع الاقتصادية... من ناحية التجارة ومن ناحية الإنتاج: في بعض البلاد يزرعون العنب والكروم من أجل بيعها عصير خمر ويكسبون من ورائها الملايين.

وهذه المنافع هي التي يسوّغ كثير من الناس اليوم بها تجارة الخمر ويزعمون أنها تجتذب السائحين، فيكسبون من ورائها عملات صعبة.

ولكنّ الشرع الحنيف أهدر هذه المنافع ولم يُقِمْ لها اعتبارا في مقابلة الإثم الكبير والأضرار العظيمة التي في الخمر... أضرارها على الفرد، وأضرارها على الأسرة، وأضرارها على المجتمع.

فأضرارها على الفرد جسميا وعقليا ونفسيا كما كتب في ذلك الأطباء حتى يصبح جسمه وكرا لعدة أمراض وأسقام.

وأضرارها على الأسرة حيث أن الخمر يترك السكير أهله وأولاده وهم محتاجون إلى القوت والطعام، وبهذا تصبح الأمة أمة من السكارى لا قيمة لها، لا تثبت في معركة، ولا تصمد أمام عدو ولا ترتفع لها راية والقاعدة الإسلامية المستفادة من هذه الآية الكريمة هي:

(أن كل شيء كان ضرره أكبر من نفعه فهو حرام).

فضرر الخمر على الأفراد وعلى الأسر والجماعات ضرر لاشك فيه، والإسلام إنما يشرع ما كانت منفعته خالصة، أو كانت راجحة، أي نفعه أكبر من ضرره، ويحرم ما كانت مضرته خالصة أو كانت راجحة.

إعلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 **أو البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

كتاب الشروق المسلسل

المسيح عاش زاهدا و البابا ينعم في الحرير و النهب

الحلقة الرابعة

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

الحقيقة أن البابا سجين وأسير، فكل من حوله يمدونه بالمعلومات التي تطابق وتخدم وجهة نظرهم حتى يتطابق رأيه النهائي مع رأيهم... فمثلا المجلس الفاتيكاني الثاني (1962 _ 1965) أراد أن يحرر الكنيسة بعض الشيء ولكن ما إن انتهى حتى أمسك البيروقراطيون القدامى بزمام الأمور، وتراجع التفكير عن تحرير الكنيسة، وخلال المجلس الكنسي الأول الذي دعاه البابا بيوس التاسع للانعقاد عام 1869 رفض أن يمس البطانة الملتفّة حول البابا بأي كلمة أو حتى يناقش وظيفتها وأساليبها، وهكذا ينجح البيروقراطيون دائما لأنهم متحدون في حين أن الليبراليين سرعان ما ينفرط عقدهم ويتفرقون أشتاتا وشيعا، وهو أيضا أسير التاريخ: فملابسه قطعة قطعة، والمكان الذي يتحدث إلى الناس منه، والكنيسة برسوماتها ونقوشها، كلها شواهد تاريخية تأسره بين جدرانها، فهو بحق أسير القيود الروحية.

كذلك لا يستطيع البابا الحديث في أي موضوع دون الرجوع إلى آراء من سبقوه، فهو يستشهد مرة بالإنجيل، وعشرات المرات بكلمات البابوات السابقين، ولا يجرؤ على مناقضة رأي أي بابا منذ سبعة أو عشرة قرون. وعندما يصل البابا إلى الجزء الخاص بـ«هذا جسدي وهذا دمي» يظهر القسس من كل جانب من الكنيسة للمناولة، ويشعر المصلون أن هذه المناولة تقربهم وتوحدهم بالبابا وبتاريخ الكنيسة الذي كان مليئا بالبطولات والجرائم، والباب أسير حتى لتلك الجرائم، فهو يعلم بمسئولية الكنيسة عن مطاردة اليهود، وتهم السحر والشعوذة التي اتهم بها كثير من الأبرياء، وإعادة أساليب التعذيب في أوروبا كوسيلة من وسائل استخراج المعلومات من المتهمين، ورغم كل ذلك فالكنيسة غيرت رأيها بشأن بعض المعلومات الحيوية مثل: الجنس والمعاملات المالية والخلاص، فمن الأمثلة البارزة أن الكنيسة اعتبرت أن أي إقراض للمال بفوائد فهو ربا بلا جدال بغض النظر عن المقرض والمقترض والظروف المحيطة بهما، ورغم أن الكنيسة لم تغير وجهة نظرها رسميا أبدا فهي تمتلك اليوم بنكا خاصا بها أنشأه البابا بيوس الثاني عشر عام 1942، وهذا البنك تعرض في تاريخه القصير لكثير من الفضائح المالية، والمثل الصارخ الآخر هو مسألة الخلاص فالكنيسة لم تكن تعترف بالخلاص لأي شخص غير معمد مثل اليهود والوثنيين وحتى أطفال المسيحيين الذين يتوفون قبل التعميد كانوا يعتبرون لا خلاص لهم، واليوم لازالت تعاليم الكنيسة تقول إنه لا خلاص إلا في الكنيسة وبها، ولكن مع التوسع في معاني الكنيسة، والخلاص حتى شملت كل ذوي النوايا الحسنة حتى الوثنيين منهم. والكنيسة لا تستطيع الاعتراف بهذا التغيير الجذري لأن ذلك معناه أنها تتنصل من تاريخها وهو ما لا تستطيعه: فهي مؤسسة مرتبطة بالتاريخ في المقام الأول، وكذلك لا تعترف الكنيسة صراحة بالتغيير ـ حتى لو كان للأفضل ـ ولذلك فهي اليوم في مأزق دائم! إذ وصفت نفسها بأنها لاتخطئ أبدا، ولذلك كلما جد جديد قلب المواضيع رأسا على عقب، وحاول أهل الكنيسة إيجاد مخرج دون المساس برأيها الأول والذي يعد مساسا بكمالها. أمام المذبح الذي يصل إليه يوحنا بولس توجد غرفة مستطيلة مدفون بها رفات بطرس التي ركع أمامها قياصرة مثل كارل الأكبر وفريدريك بارباروسا وقديسون مثل أجناتيوس ودومينكوس... وبطرس الثاني هو الذي أعطى هذا المكان قدآسته وأعطى لمن بعده من أساقفة روما هيبتهم، ولا يشك أحد في أنه مدفون في هذه الحجرة، ولكن هل هو مدفون بها فعلا؟ في الفترة الأولى بعد وفاة بطرس ظلت رفاته تنقل من مكان إلى آخر أكثر أمنا، إلى أن استقرت الأوضاع فتم بناء ضريح صغير له ثم تبع هذا بناء كنيسة قسطنطين التي ظلت قائمة لمدة أحد عشر قرنا ومنذ ما يقرب من ألف عام تقرر أن ينفصل جسدا بطرس وبولس عن رأسيهما وتم دفن الرأسين في كنيسة جيوفاني في لاترنو وتبعا للأعراف القديمة فإن مكان دفن الرأس يعتبر مكان دفن الميت، وتبعا لتقاليد الكنيسة فإن أهم جزء في الجثة هو الرأس ولذلك كان يتم دهن الرأس المفصول عن الجسد بالزيت المقدس، وفي عام 1241 توجه القيصر فريدريك الثاني لغزو روما وكان الأهالي قد سئموا تصرفات الكنيسة والبابا فقرروا الانضمام للغزاة وفتح أبواب المدينة لهم. وأتت البابا جريجوري التاسع ـ رغم سكرات الموت ـ فكرة أن يسير حاملا رأسي القديسين من كنيسة لاترنو إلى كنيسة القديس بطرس، وهنا أحس أهل روما بتراثهم وتاريخهم وشدة ارتباطهم بالكنيسة فانضموا لها ضد الغزاة وانتفى بذلك الخطر عن المدينة. وفي عام 1370 قرر البابا أوربان الخامس تركيب الرؤوس على تماثيل نصفية من الفضة وبعدها جمل أحد أغنياء فينيسيا الرفات بالمجوهرات وفاء لنذر نذره سابقا، وفي عام 1799 جرد جنود نابليون الرؤوس من حليها وتم استكمال باقي العظام المفقودة من الرؤوس بأجزاء من الذهب الخالص. وهكذا ترقد رؤوس القديسيين الآن فوق مذبح كنيسة لاترنو التي تلقب بالكنيسة الأم للعالم المسيحي... وعلى ذلك فكان يجب إقامة احتفال القديسيين هناك ولكن لسبب وجيه جدا لايتم ذلك؟! «وأنت بطرس وعلى هذه الصخرة سيتم بناء كنيستي التي لن تغلبها جهنم» هذه الكلمات مكتوبة فوق قبة كنيسة القديس بطرس، والمثقفون يعلمون أن كلمة بطرس وكلمة صخرة مترادفتان في اللغة الأرامية القديمة. وعلى ذلك يتم الاحتفال بعيد القديسين هنا في كنيسة القديس بطرس بدلا من لاترنو. بطرس الذي يعتبره رعاة الكنيسة رئيسا لبولس بالصلاحيات التي حددها له المسيح شخصيا وبالمكانة الخاصة التي وضعته فيها الكلمات المكتوبة حول القبة... ويبرز سؤال: ماذا يقول المسيح أو بطرس لو ردا إلى الحياة اليوم وشاهدا كيف يعيش خلفاؤهما؟ فالمسيح مثلا ولد في اسطبل وكان فراشه من القش، أما اليوم فالبابا يسكن قصرا مكونا من أحد عشر ألف غرفة بخلاف المقر الصيفي المطل على بحيرة البانو والتي لم يكتف بها البابا يوحنا بولس فبنى لاستخدامه حمام سباحة أقل ما يقال عنه إنه فخم جدا. وعاش المسيح زاهدا وكانت تعاليمه: «بع كل ما تملك وتصدق بثمنه على الفقراء ثم اتبعني» وكان يحدث الأغنياء قائلا: «اجمعوا كنوز السماء التي لا يفسدها صدأ ولا عتة» والبابا يعيش وسط كنوز بعضها ذو أصل وثني، وأي اقتراح بأن يتم بيع تلك الكنوز يقابل بالسخرية وبأنه ليس في الإمكان. والمسيح عاش حياة بسيطة ومات عاريا ووهب حياته للصليب، أما البابا فهو يرفل في الحرير والذهب بمعنى الكلمة، ففي القرن الرابع عشر مثلا علق بترارِكا الكبير على صلاة أقيمت في أفينيون أبسط بكثر من مثيلاتها التي تقام في كنيسة القديس بطرس قائلا: «يا للفارق بين حياة المسيح والحواريين وخلفائهم!!. يخيّل إليّ أنني أرى ملوكا من فارس!! آه يا أيها الحواريون والسلف الصالح من البابوات ألهذه النتيجة آل كفاحكم ودعوتكم؟!». وكان اللقب الوحيد الذي لقب به المسيح طوال حياته من باب السخرية من بيلاتوس هو «ملك اليهود»، أما اليوم فالبابا يحمل عدة ألقاب لامعة منها: رئيس دولة الفاتيكان وغيرها من ألقاب كانت تطلق على رؤساء الوثنية في روما القديمة وكذلك يحمل مستشارو البابا ألقابا مثل: صاحب النيافة/ سيدي/ حضرة المحترم/ حضرة المبجل... ورغم أن أذيال أثوابهم تم تقصيرها لعدة مترات إلا أن ملابسهم لاتزال أقرب إلى ملابس الملوك منها إلى ملابس الزاهدين ورجال الدين، والشيء بالشيء يذكر: فإذا كان الإنسان يرفل في الحرير ويسكن القصور ويعتلي العروش فليس من السهل تقبله على أنه خادم خدام الرب أو الرجل الفقير من طبرية القادم للفقراء والمساكين.

وبطرس الذي عاش ومات فقيرا سوف تصيبه الدهشة عندما يرى خليفته يحمل لقب «المتصرف في أملاك الكنيسة» وأن يكون للفاتيكان بنكه الخاص الذي لا يتعامل إلا مع فئة مختارة من العملاء ويصر أن يكون ضمن أوراقهم إثبات التعميد ـ الذي لم يحمله بطرس نفسه أبدا ـ وكذلك ستدهش عزوبة الفئة العليا من رجال الدين المسيح الذي اختار بطرس كتلميذه المختار رغم علمه أنه متزوج. وسيصدم بطرس أكثر وأكثر من عدد الصور المعلقة في الكنيسة، فقد كان هو ومعلمه ضد الصور الدينية وكذلك كان محرما تصوير الرب ولذلك فقد كانت كنيسة أورشليم عبارة عن غرفة خاوية مظلمة. واليوم نرى في كنيسة القديس بطرس صور المسيح المصلوب في كل مكان وبهو الكنيسة مملوءا بتماثيل البابوات في أوضاع بين الرقود والسجود، فالبابا بولس الثالث مثلا محاط في صورته بالحسناوات وبعضهن كنّ عرايا حتى أمر البابا بيوس الثاني بتغطيتهن فقد اكتشف نيافته أن هذه الموديل كانت أخت البابا بولس الثالث وعشيقة البابا الكنسدر السادس. لقد حضر بطرس العشاء البسيط الذي تناوله المسيح وعلم بالإهانات والتعذيب الذي تعرض له وبتاج الشكوك الذي ارتداه وبصلبه عاريا ولسوف يتساءل ـ إذا بعث حيّا في أيامنا هذه ـ عن العلاقة بين ذلك وبين تلك الفخامة والأبهة التي يعيشها خلفاؤهما؟ وماهو الطريق الملتوي الذي سلكته جماعة المسيحيين من جولجوثا إلى الفاتيكان الذي غيرها كل هذا التغيير؟.

◆ يتبع

فالمسيح مثلا ولد في اسطبل وكان فراشه من القش، أما اليوم فالبابا يسكن قصرا مكونا من أحد عشر ألف غرفة بخلاف المقر الصيفي المطل على بحيرة البانو والتي لم يكتف بها البابا يوحنا بولس فبنى لاستخدامه حمام سباحة أقل ما يقال عنه إنه فخم جدا

وبطرس الذي عاش ومات فقيرا سوف تصيبه الدهشة عندما يرى خليفته يحمل لقب «المتصرف في أملاك الكنيسة» وأن يكون للفاتيكان بنكه الخاص الذي لا يتعامل إلا مع فئة مختارة من العملاء

خلال رمضان

موائد البشاريين.. "الحريرة" و"الخبز المطلوع"

■ ح. فاطمة ■

تعرف عادت الإفطار خلال شهر الصيام تميزا واضحا لدى سكان الجهة الجنوبية الغربية للوطن، وعلى وجه التحديد منطقة الساورة بولاية بشار التي لها عاداتها الضاربة في القدم والتي لا تزال العجائز تتمسكن بممارستها خوفا من الاندثار.

المائدة الرمضانية لدى العائلات البشارية يبدأ التحضير لها خلال النصف الثاني من شهر شعبان أين تتوجه النسوة إلى محلات التوابل المنتشرة بوسط المدينة، حيث يحرصن على اقتناء أجود أنواعها كالقرطوفة والكمون ورأس الحانوت والتي تزيد في نكهة الأطباق الرمضانية خاصة الطبق الرئيسي الذي يقدم بعد الحليب والتمر والمتمثل في حساء "الحريرة" الذي يحتاج إلى أكبر عدد من البهارات والتوابل التي تحرص المسنات على تحضيرها بأنفسهن عكس النساء الأخيرات اللائي يفضلن اقتناءها مسحوقة تجنبا لهدر الوقت وتفاديا لإزعاج سكان العمارات بعملية الدق المتواصل للحصول على مساحيق التوابل.. وإلى جانب التوابل والبهارات تتطلب الحريرة ما يسمى بالتشيشه، وهي مسحوق الزرع التي تشتريه بعض العائلات بكميات كبيرة قبل رمضان، خوفا من ندرته، فيما يلجأ البعض الآخر إلى جلبه من بعض المدن السهبية كولايتي البيض والمسيلة وغيرها، أين تتوفر التشيشة بنوعية رفيعة.

الخبز المطلوع لا يتنازل عنه البشاريون

ويبقى تحضير هذا الحساء دوما للعجائز اللواتي يجدن متعة خاصة في الوقوف على هذا الطبق الذي يتطلب وقتا طويلا وصبرا، وهو ما لا قد تتحمله الفتيات اللاتي يعكفن على تحضير السلاطة والأطباق الحلوة الأخرى.

ولا يحلو طبق الحريرة إلا عندما يكون مرفقا بالخبز المطلوع أو خبز الدار الذي تبدأ العائلات في عجنه بالبيت مهما كانت مدته على استهلاك الخبز الآخر في باقي الأيام الأخرى، حيث يضاف له السانوج والحبة الحلوة ليعطي نكهة رائعة عند تناوله.

وما يميز طقوس الإفطار لدى العائلات البشارية هو الإفطار على مراحل متقطعة، وهي العادة التي شجعها الأطباء وباركها رجال الدين، ويشرع في العمل بها حتى من الوافدين على المنطقة حديثا..

وتقدم المائدة الرمضانية عند الأذان، وعليها طبق التمر والحليب تليه الحريرة، ويختم بقليل من الحلوى مع كأس شاي وقهوة حسب رغبة أفراد الأسرة ليتوجه الرجال لصلاة التراويح وحتى النساء، وتبقى الأطباق الأخرى إلى حدود منتصف الليل أو ما يسمى "العشاء العادي"، وفي ذلك يرى الأطباء أنه مريح للمعدة بعد يوم من الصيام، أما رجال الدين فيرون أنها عاة مأخذوة من السنة النبوية التي تحذر من الأكل حتى التخمة، فجزء للأكل وجزء للشراب وآخر للتنفس.

"الحريرة القارصة".. الطبق الثابت على مائدة البجاويين

ما يميز مائدة العائلات البجاوية الأصيلة خلال شهر رمضان المعظم إلى جانب الأطباق الأخرى التي يشترك فيها الجزائريون عبر كل ربوع الوطن، طبق الحريرة القارصة الذي لا يكاد يغادر المائدة البجاوية لدى طوال الشهر الكريم، في حين يكون حضورها أكثر من ضروري خلال اليوم الأول من رمضان لدى العائلات الأخرى، وكأن باقي الأطباق لا طعم لها إلا أمام الحريرة القارصة. وطبق الحريرة القارصة هو نوع من أنواع الحساء التي تختلف من منطقة لأخرى، وما يميزها في بجاية هو اعتمادها على الدقيق والخميرة كتركيبة أساسية لها، حيث تحضر ربات البيوت العجينة المكونة من الدقيق والخميرة والماء أسبوعا قبل حلول شهر رمضان وتترك جانبا طوال هذه المدة لتتخمر وتأخذ مذاقا قارصا، كما يدل عليها اسمها، وفي اليوم الأول من رمضان يؤخذ جزء من هذه العجينة ويحضر بها هذا الحساء بإضافة بعض التوابل كـ "الفلفل الأحمر" و"الأسود" وكذا "الثوم" و"الكروية" بالإضافة إلى الماء، أما ما تبقى من العجينة ففي كل يوم يقتطع منه جزء ويحضر على نفس طريقة اليوم الأول. وجود هذا الطبق على المائدة لا يلغي بتاتا حضور طبق الشربة بالفريك الذي يأخذ نكهة خاصة في بجاية، بل إن حضورهما متلازم إلى جانب الأطباق الأخرى كالدولمة التي يعشقها كثيرا سكان بجاية.

■ ن. أوهاب

ورثوهما عن آبائهم وأجدادهم

"الرخسيس" و"هريسة رمضان"... لا غنى للتبسيّين عنهما

من غير الممكن أن يتخلى التبسيون عن كسرة الرخسيس والهريسة في شهر الصيام الكريم، فهذه عادة ورثوها عن آبائهم وأجدادهم منذ عشرات بل مئات السنين، ولايزالون متمسكين بها إلى اليوم.

يصنع أهل تبسة كسرتهم المفضلة المسماة بـ"الرخسيس" من الدقيق الليّن والدهان وهي زبدة شديدة الملوحة، ويتناولون هذه الكسرة مع حساء "شربة الفريك".

ومن مميزات "الرخسيس" أنها غير مكلفة كما أنها هشة جدا وسهلة الهضم، ويستحيل أن تجد بيتا في تبسة لا يصنع هذه الكسرة في رمضان على وجه الخصوص.

أما "الهريسة"، التي أخذت تسمية رمضان فأصحبت تسمى "هريسة رمضان" والتي تعتمد على الفلفل الحار كمادة أولية، حيث يوضع في علب بلاستيكية ويضاف إليه الماء والملح والخل ويغلق عليه جيدا ويبقى كذلك شهرين كاملين، وعندما يحل شهر رمضان، يقدم مع الأكل. للإشارة فهو يعطي نكهة خاصة للأكل ويفتح الشهية كثيرا.

وتجدر الإشارة إلى أن التبسيين يفضلون تحضير أطباقهم وطهيها حيث يطهونها على الأفران المصنوعة من الطين أو الفخار وهذا لاعتقادهم أنها تحفظ نكهة لذيذة للأطباق.

■ ج. دربال

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

خطبة "شعواء"!

لأنه لم يعد لديّ في البيت "لا زاد" و"لاتقوى"، قررت أن "أسافر" اليوم إلى "المرشي" (لست أدري لماذا سمي السوق "بالمرشي"؟! ربما لأن مصدر اللغة الفرنسية هو "الرشوة"!؟)... فلقد مضى عليّ زمن لم أدخل المرشي نهارا... (بسبب تعاوني مع أهل الكهف!)، لا أريد أن أطيل في الحكي حول هذا اليوم الأسود!!: مع كل خضّار، خصام وسباب... ومع كل بقّال، تهجم ووعيد... ومع الجزار كانت كبرى الغزوات!! قلت له: أعطني من الكتف!! قال لي "أنا ماعنديش لكتاف"... أنا رجل مسكين!!... قلت له: وأنا؟ اعلاه راك تشوف فيّ "غانغستير؟"... اعطيني حاجة مليحة والسلام... أعطيني الكبدة والقلب، قال لي: "الكبدة ما عنديش والقلب ما بقاش!! نعطيك غير اللسان هذاك ماراه باقي!!" قلت له: "أنتم لعرب ما عندكم والو... غير الفم... وحتى الفم وتبلع... قادرين فقط على إخوتكم... (ودخلت عليه سياسة.. أمريكا في العراق... حزب الله، السعودية ومصر... حماس... بن لادن... وهو يسمع ويقطع ما تبقى من قطع لحم على "زبول"... (كاد أن يقطع أصابعه... وخفت أن يتهمني بأني وراء قطع "بنانه"!).

التفتّ حولي فوجدت الحشود قد اجتمعت خلفي وهم يصفقون ويهللون ويكبرون عندما سمعوني أتحدث عن «نصر الله»... ثم ما لبث الجمع أن طوقوني وطلبوا مني المزيد من "التحليل السياسي" للواقع العربي الرسمي النائم!! (لست أدري إن جئت اشتري لحما أو جئت لأشعل الدار زحما!!).

نسيت ما جئت لأجله ورحت اخطب هذه المرة: أيها الإخوة، أيتها الأخوات... الأحياء منكم والأموات... إن هذه الأمة "الملتحمة" قادرة أن تفعل المعجزات...

واسمع هاتفي المحمول يرن.. آخذه فإذا هي زوجتي: راه قريب المغرب مانكلوش؟!..

مائــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

سلطة التفاح

المقادير

2 إلى 3 حبات تفاح أصفر، 200غ جبن شدر، ملاعق كريمة قشدية، 2 ملاعق عصير ليمون، ملح، فلفل أبيض، 3 حبات بيض مغلي، زيتون أسود، أوراق خس.

التحضير

1- قطعي أوراق الخس إلى قطع صغيرة وافرشيها في طبق التقديم.

2- قشري التفاحات، اشطريها إلى نصفين وانزعي البذور ثم قطعيها إلى شرائح رقيقة ثم قطعي الجبن إلى شرائح بنفس السمك.

3- ضعي شرائح التفاح والجبن فوق الخس.

4- حضري التتبيلة: الكريمة + الليمون + فلفل أبيض + ملح.

5- توضع التتبيلة مباشرة قبل التقديم.

القاضي وجماعته

المقادير

4 قطع دجاج (فخذ)، 100غ حمص مرطب، 4 حبات بيض، ملح، فلفل، قرفة، سمن، حبة بصل.

التحضير

1- أذيبي السمن وأضيفي عليه قطع الدجاج + بصل مفروم ناعم + ملح + فلفل + قرفة + حمص + كأس ماء... ودعي الوصفة تأخذ وقتها في الاستواء على نار متوسطة.

2- خذي صينية ألمنيوم دائرية ورتبي 3 قطع دجاج بشكل دائري والقطعة الرابعة في الوسط.

3- ضعي الصينية على النار ثم كسري حبة بيض بين كل قطعة لحم وأخرى ثم الحبة الرابعة في الوسط

4- ادخلي الصينية إلى فرن بدرجة 180 درجة لتسوية البيض.

تحلية التفاح

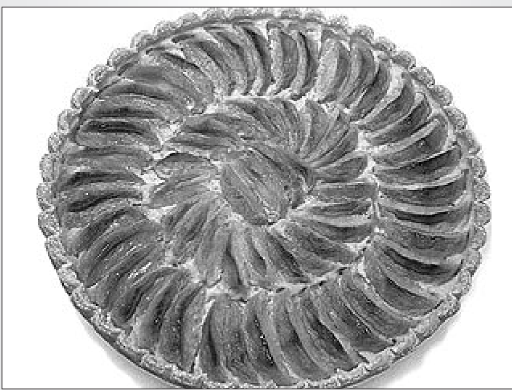

الوصفة: 150غ زبدة، 300غ فرينة، 81 ل حليب، 250غ تفاح أصفر، 60غ فرينة، 1 بيض، 30غ زبدة، 25غ سكر، فانيلا سائلة + ربع كأس حليب.

التحضير

للعجينة: 1- اصنعي نافورة من الصحين وقطعي فوقها الزبدة + الحليب البارد ثم اخلطي جيدا واعجنيها قليلا بتفاحة اليد.

2- افرشي العجينة في قالب دائري وضعي فوقها أبراج التفاح.

3- من جهة أخرى اخفقي 60غ فرينة + حبة بيض + السكر + حليب + زبدة ذائبة ثم افرغيها فوق التفاح.

4- ادخلي الصينية فرنا بدرجة حرارة متوسطة لمدة 45 دقيقة.

5- زيني بالسكر الناعم قبل التقديم.

* ملاحظة: ليس بالضرورة إعطاء الشكل الدائري للتحلية.

تدابير منزلية

للتخلص من رائحة البصل في اليدين افركيها بقليل من البن.

بعدما تسبب في صدمات لضيوفه، الممثل مراد خان لـ الشروق

أقسم أنها ستكون آخر كاميرا خفية في حياتي

رغم قصر مشواره الفني مقارنة بزملائه إلا أنه استطاع في ظرف قياسي أن يكتسح الوسط الفني ويصنع لنفسه طلّة مميزة ومكانا خاصا في قلوب الجماهير، نجم رمضان هذه السنة من خلال الكاميرا الخفية الممثل مراد خان التقيناه في سهرة رمضانية بمطعم دار الحلو أين يحيي فقرات فنية رفقة مجموعة أخرى من الفنانين، فكان هذا الحوار.

مراد خان مع أفراد عائلته

سمير بوجاجة

الشروق أولا كيف يعيش مراد خان نجاحه حاليا في الكاميرا الخفية، وهل كان ينتظر ذلك؟

■ قبل أن نبدأ التصوير والعمل على البرنامج، كنت أعيش حالة قلق وخوف كبيرة جدا، فالأمر ليس سهلا وكان أقرب إلى المغامرة لكن بعد تصوير الحلقات الأولى بدأت مخاوفي تتبدد وكسبت بعض الثقة في إمكانية نجاح العمل، لكن أبدا لم أكن أنتظر أن تنال رضى الجمهور بهذا الشكل، فمنذ الأيام الأولى لبداية عرضها تلقيت عشرات التهاني سواء من الزملاء أو من عامة الناس التي استوقفني في الشارع لتهنئتي ولسؤالي عن البرنامج وضيوفه المقبلين، وهو شعور لا يوصف لأنه بالمقابل يضعك في موقف صعب جدا ويجعلك تتساءل ماذا لو توقف كل هذا ماذا سأقدم مستقبلا لأحافظ على هذا النجاح، تلك هي المشكلة.

الشروق لكنك على ما أعلم إنسان يؤمن بالحظ والصدفة التي تصنع أجمل الأشياء، ونجاحك على هذا النحو وفي ظرف وجيز خير دليل على ذلك وقصتك أقرب إلى فيلم «القدر المدهش».

■ يضحك، مقاربة جيدة ولا أنكرها فقد لعب القدر المدهش دوره في حياتي وأنا لم أخف أبدا أني فنان من صنع الصدفة، فقد انتقلت من عامل بسيط في مؤسسة النظافة "Netcom" إلى ممثل يظهر في التلفزيون، لكن هذا لا يمنع أن الصدفة وحدها لا تكفي فقد بذلت جهدي لأكون في مستوى الفرص التي صادفتني.

الشروق والصدفة أيضا هي التي أدخلتك القناة الأولى للإذاعة ورتبت لك موعدا مع المخرج جعفر قاسم؟

■ صحيح أيضا، فقد استقبلني الزميل حسان شرشاري في برنامجه الإذاعي كضيف ومن شدة التجاوب الذي حدث بيننا حيث يقوم هو بدور جدو حسان وأتقمص أنا دور امرأة عجوز في حوارات كوميدية، قام باقتراحي للعمل ضمن الفريق الإذاعي، فقدمت برنامجا بعنوان «ظريف جدا» يعتمد نصب مقالب للفنانين، وكان المخرج جعفر قاسم من بين الذين تعرضوا لمقالبنا وأعجب كثيرا بالفكرة فلما طلب منه التلفزيون برنامج الكاميرا الخفية اقترح عليهم تصوير الفكرة الإذاعية ومن هنا ولدت فكرة الشخصيات الخفية أو الوجه الآخر.

الشروق لكن أعلم أن المخرج جعفر قاسم كان متخوفا جدا منك وقال إن نسبة نجاح البرنامج وفشله متساوية؟

■ صحيح وله الحق في ذلك، فهو إنسان يبحث عن الكمال في عمله ومصاب «بوسواس العمل»، وعلى فكرة هذا هو أهم أسباب نجاحه وكان متخوفا مني بسبب ظهوري رمضان الماضي في نفس البرنامج، الكاميرا الخفية «هكذا ولا اكثر» لبلقاسم حجاج، وقال إن وجهي صار مرتبطا بالمقالب وقد لا أنجح في الإيقاع بالفنانين فكان ذلك تحديا بالنسبة لي ورهانا بيني وبين جعفر قاسم وأظنني كسبته.

الشروق على ذكر المخرج جعفر قاسم، ما هو الفرق في العمل مع شركة «تيمڨاد برود» أو «أس دي بوكس» وشركات أخرى؟

■ المهنية، فكل شيء يسير وفق برنامج مسطر بإحكام وغير قابل للتغيير، كما أن القائمين على الشركة وأقصد جعفر قاسم وسيد أحمد ڨناوي يقفون على كل صغيرة وكبيرة ويوفرون كل شروط نجاح العمل.

الشروق ولكن العديد من الذين تعاملوا معهم تكلموا عن مشاكل كبيرة ودكتاتورية أكبر في تسيير العمل، ناهيك عن إشكالية الأجور وما حدث العام الماضي مع «ناس ملاح سيتي 3».

■ ما سأقوله ليس مجاملة للشركة ولكن هي الحقيقة التي يعرفها الكثيرون في الوسط الفني، هناك فنانون لا يبحثون عن دور أو عمل جيد كل همهم فقط هو الأجر، وقد يمثلون في أي عمل مهما كان تافها إذا كان أجرهم جيدا دون أي اعتبار لشخصهم كفنان، والكثيرون يلجأون إلى المزايدة وهو ما حدث العام الماضي بسبب وجود أعمال كبيرة صدرت في وقت واحد، فاستغلوا الفرصة ودخلوا مزادا علنيا لبيع خدماتهم لمن يدفع أكثر وربما فشلهم جعلهم يحاولون إلقاء اللوم على برنامج ناجح كنوع من التعويض المعنوي، وأنا شخصيا لم أجد أي مشكلة في التعامل مع الشركة بل بالعكس تعلمت الكثير.

الشروق طيب، بالعودة إلى برنامج الكاميرا الخفية، الكثيرون تفاجأوا بمستوى الذعر الذي أصيب به بعض المشاركين وخصوصا بعد حلقة «الشابة يمينة» حتى أن أحد الأطباء اتصل بالجريدة وقال إن البرنامج تجاوز حدود المعقول والمقبول وكاد يتسبب في سكتة قلبية للمطربة، ألا ترى بأنكم تعديتم حدود البرنامج الترفيهي؟

■ أعترف بذلك، ربما هناك حلقات كانت قوية جدا وهناك حلقات أقوى ستشاهدونها مستقبلا، لكن أريد أن أوضح شيئا مهما وهو أننا كنا متحكمين في الوضع وتدربت جدا في التعامل مع ضيوف البرنامج، والحلقة التي تعرض على الشاشة مدتها دقائق لكن الأصل فيها هو تصوير يفوق الساعة والنصف ساعة، هناك فترات نقوم فيها بتهدئة الضيف بطريقة غير مباشرة، حيث أترك أنا الأستوديو ويقوم زميلي حسان بالواجب، ثم إن الضيف عندما يفرّغ مشاعره عن طريق البكاء فهو بعيد عن مرحلة خطر الصدمة، المشكلة في الأشخاص الذين يكبتون هذه المشاعر بداخلهم.

الشروق وهل حدث ذلك ومع من؟

■ في أكثر من حلقة، مثلا مع بيونة وقد كانت ضحية مراد خان المسكون فرغم أنها حاولت التظاهر بالهدوء إلا أن كل جسدها كان يرتعش وهي تقرأ المعوذتين، فكانت حالة أصابتني فعلا بالارتباك، حيث كنت أتوقع أن يغمى عليها في أي لحظة فعجلنا بالنهاية.

الشروق ومن هم الضيوف الذين أثّروا فيك؟

■ قد يظن البعض أنني أستمتع بما يحدث لضيوفي وهذا غير صحيح على الإطلاق بل هناك مرات صرت فيها مريضا من جراء ذلك، فلا يمكن لأي إنسان أن يبقى جامدا أمام مثل تلك المشاهد ويعيشها دون أن يتأثر، ولا شك أن حلقة فريدة منشطة الصراحة راحة والممثلة والمطربة أسماء جرمون هما الأكثر قوة وفي حلقة هذه الأخيرة وصلت الهيستيريا أشدها، حينها حدث موقف غريب انحنيت لأخذ يد أسماء لأهدئها فشعرت بالكم الهائل من الذعر الذي كانت تعيشه، حينها أقسمت بيني وبين نفسي أنها ستكون آخر «كاميرا خفية» أقدمها في حياتي.

الشروق وماذا عن الحلقات التي لن تعرض على الشاشة؟

■ هي قليلة جدا، هناك حلقة مع مطرب الشعبي عبد المجيد مسكود وأخرى مع المطربة زكية محمد، والسبب أنهما كانا قد أبلغا مسبقا بالبرنامج فجاء مسكود وهو يضحك ويلتفت إلى الميكروفون المعلق ليغمز له ظنا منه أنه الكاميرا، وكانت زكية على علم بكل تفاصيل البرنامج فاضطررنا إلى إلغاء هاتين الحلقتين، وهناك حلقة ممتازة سجلناها مع بطلة الجيدو سليمة سواكري لكنها رفضت بثها وهذا من حقها.

الشروق ومن كان وراء تسريب الخبر؟

■ لا يمكن تحديد شخص واحد بعينه، لكن أغلب الظن أنه مخرجا كان أحد ضيوفنا فاغتاض جدا ولم يهضم فكرة تعرضه لمقلب فقام بنشر الخبر، ولهذا السبب كنا نصور ثلاث حلقات في يوم واحد لأن أي تأخير كان سيقضي على البرنامج ولم نصدق حين أكملنا ثلاثين حلقة.

الشروق وماذا عن خان بعد الكاميرا الخفية، خصوصا وأنك أقسمت بأن لا تعيد الكرة؟

■ هناك العديد من المشاريع لكنها لم تتخط مرحلة العرض بعد، أي أنها مجرد كلام ومنها عمل مع المخرج بلقاسم حجاج وربما عمل ضخم مع جعفر قاسم، إضافة إلى مسرحية علامة استفهام التي قدمنا عرضها الأول منذ أيام وسنعرضها للجمهور يوم 6 أكتوبر بقاعة الموڨار، وهي تجربتي الأولى في المسرح وعمل أعتز به جدا فهي باللغة العربية الفصحى وتتطرق لموضوع مهم جدا وهو حال العالم العربي اليوم وخطر المشروع الإسرائيلي الأمريكي في ظل تخاذل وتواطؤ الأنظمة العربية.

الشروق كلمة أخيرة؟

■ إعتذراتي لكل ضيوفي في البرنامج الذين انزعجوا مني بعض الشيء، تحياتي لكل الجزائريين «صح رمضانكم» صح عيدكم وكل عام وأنتم بخير.

عثمان سعدي يرد على عبد الحميد مهري

المؤرخ محفوظ قداش وحزب فرنسا

ورد في الشروق اليومي عدد 19/ 09/ 2006 مقال لخص فيه كاتبه ما دار في ندوة تكريم ذكرى الراحل محفوظ قداش بالمكتبة الوطنية، وشهادات الأستاذ عبد الحميد مهري، والدكتور قورصو وغيرها التي تنكر انتماء المرحوم إلى حزب فرنسا.

الدكتور عثمان سعدي*

أود أن أذكر في البداية أنني أحترم محفوظ قداش كمؤرخ، ساهم مساهمة جيدة في كتابة تاريخ الجزائر في سائر مراحله، وصحح عددا من عمليات الدس الذي ورد على يد المؤرخين الغربيين والفرنسيين على الخصوص، وأنني أملك سائر كتبه التي قرأتها بتمعّن.

لكن هذا لا يمنع أبدا من أن أسجل ملاحظاتي حول انتمائه أم لا لحزب فرنسا. أولا: أبدأ بالاستشهاد بما ورد في كتاب المؤرخ الجزائري (مسعود مداد: حرب الجزائر:

Guere dAlgérie
Alger 1992 Messaoud Meddad

يقول مداد وهو مفرنس وليس معربا «كان مولود معمري من أعمدة الاستعمار الفرنسي، كان عضوا في هيئة تحرير مجلة «أمل الجزائر Espoire -Algérie» مع بوله غرينغو، وموريس بوران، ومحفوظ قداش، وهنري ديشندال، وكانت هذه المجلة منبرا للاندماجيين الداعين للذوبان في الثقافة الفرنسية والشخصية الفرنسية. هذا النص ورد في كتاب باللغة الفرنسية، سجله مؤرخ جزائري يكتب باللغة الفرنسية، وليس صادرا عن معرب يكتب باللغة العربية.

ثانيا: لقد أكد محفوظ قداش عمليا طوال حياته، أنه لا يؤمن إلا باللغة الفرنسية، وأنه لا يكنّ أي ودّ أو احترام للغة العربية، لغة البلاد والعباد في هذا الوطن، ولو كان غير هذا لتعلم لغته الوطنية في سنوات الاستقلال الأربع والأربعين. فلو حفظ في كل يوم من أيام هذه السنوات كلمة عربية، لتكونت لديه ذخيرة لغوية عربية من ست عشرة ألف كلمة. وهذا يؤكد أن محفوظ قداش من حزب اللغة الفرنسية، ومن المؤمنين عمليا بما ورد في قرار 23 فيفري الصادر عن البرلمان الفرنسي، والذي يرى أن الاستعمار الفرنسي كان إيجابيا بالجزائر. وبقاء اللغة الفرنسية على ألسنة الجزائريين وفي أقلامهم مسيطرة على إدارة دولتهم هو تأكيد عملي على إيجابيات الاستعمار الفرنسي في الجزائر.

محفوظ قداش

ثالثا: الواقعية تفرض علينا ألا نغطي بالعاطفة ماضي الأشخاص، محفوظ قداش قبل الاستقلال كان من حزب فرنسا، ثورة أول نوفمبر حررته من هذه الصفة سياسيا، لكنها لم تحرره ثقافيا ولغويا. مالك حداد الوطني العظيم تحرر ثقافيا من ذلك عندما قال «أنا المنفي في اللغة الفرنسية»، وعندما أجاب في حوار مع الكاتب الفرنسي لوي أراغون، قبل الاستقلال، قائلا: «لا يا أرغون، أنا لا أحسن الغناء، فلو كنت أحسنه لغنيت بالعربية»، وتوقف عن الكتابة في عهد الاستقلال، لأنه يؤمن بأن الكتابة في عهد الاستقلال ينبغي أن تكون باللغة العربية وهو لم يتمكن من إجادتها، أليس هو القائل: «لا يوجد أدب جزائري معبّر عنه باللغة الفرنسية، وإنما يوجد أدب فرنسي ذو اهتمامات جزائرية». رابعا: إن الخطأ الكبير الذي وقع فيه المثقفون الجزائريون باللغة الفرنسية، هو أن الاستقلال لا يتناقض مع استمرار هيمنة اللغة الفرنسية على الجزائر دولة ومجتمعا، وفي رأي كل أمة تحترم نفسها أنه لا يوجد استقلال بدون لغة وطنية تتمتع بالسيادة الكاملة داخل حدود الوطن، ولنقرأ ما كتبه فرنسي معاصر عضو الأكاديمية الفرنسية، وهو جيلبير كونت، في مقال نشره في جريدة لوموند الفرنسية، عدد 15 / 7 / 1978 عنوانه (اللغة هي الجنسية): يقول: «كل انفتاح على العالم يفرض أولا ثقة في النفس راسخة ووطيدة، إن اللغة هي الجنسية نفسها، هي الوطن حيّا ومنغّما في ذات كل واحد منا». فمحفوظ قداش وغيره من المفرنسين الجزائريين مثلهم الأعلى ليس المثقفين اليابانيين أو الكوريين أو الفتناميين، أو الفرنسيين والألمان، وإنما مثلهم الأعلى هم مثقفو كوت ديفوار، والسينغال، وبوركينا فاسو.

***رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية**

وفاق سطيف — في انتظار لقاء الإياب من دوري أبطال العرب

منحة خيالية في انتظار رفاق بورحلي

كل الطرق تؤدي إلى الفوز على المريخ

نصر الدين معمري

لم تكتمل فرحة الجمهور السطايفي وحتى تعداد نادي عين الفوارة بسلسلة النتائج الإيجابية الرائعة المحققة في لقاءات البطولة الأخيرة والتي أرجعت ثقة الأنصار في فريقهم الكبير – هذه المرة – بسبب الخسارة المرة أمام فريق المريخ السوداني الذي فاز على الكحلة بهدين لصفر، والتي أصبحت الهاجس الأول لإدارة الفريق والطاقم الفني واللاعبين وكل سطيف على اعتبار أن لقاء الإياب لذي سيجرى مبدئيا في 21 أكتوبر الجاري بملعب 08 ماي 45 يصنف ضمن دائرة المقابلات الحاسمة والخطيرة لتشكيلة النسر الأسود التي ليس أمامها من خيار سوى الفوز على المريخ ورد الصاع صاعين في النتيجة والأداء، والمثير في القضية أن حظوظ الوفاق في التأهل إلى الدور القادم من الدوري العربي متوقفة على نتيجة هذا اللقاء الخطير، بمعنى أن أنفاس الجميع ستحبس في ذلك اليوم لغاية نهاية اللقاء.

وقد باشرت إدارة الكحلة في هذا السياق سلسلة من الإجراءات لتحضير جميع الأجواء المطلوبة لتحقيق الانتصار، خاصة وأن توقيت المباراة في سهرة رمضانية يخدم الوفاق الذي ألف اللعب في هذا التوقيت تحت الأضواء الكاشفة وأمام جمهور سيكون فوق فوق الغفير، زيادة على قرب موعد اللقاء من مناسبة العيد أين سيكون لاعبو المريخ غير مرتاحين نفسيا على أساس أن رجوعهم للسودان سيكون مرهقا ويهددهم خطر عدم قضاء المناسبة مع عائلاتهم، وهي العوامل التي سيستغلها الوفاق بالتأكيد ضمن خطة الفوز الأكيد التي يحضرها بلحوت فنيا وسرار والمكتب في الإطار العام من ناحية الأجواء والظروف، ولعل المبادرة بتسوية المنح بعد ساعات فقط من الفوز على الفرق المنافسة (بارادو، شبيبة القبائل، جمعية وهران) مؤشر إيجابي في هذا الاتجاه في ظل الوعود المقدمة بتقديم منحة مغرية جدا في حالة الفوز الثقيل أمام المريخ.

■ تصوير: جعفر سعادة

فنيا يريد بلحوت، حسب التفكير الأولي للمواجهة، القضاء على الخصم في الربع ساعة الأول ومفاجأته بخطة هجومية تقضي برمي كامل الثقل في الخط الأمامي وإرهاق عناصر المريخ التي ثبت أنها لا تحسن اللعب خارج ديارها ومحاولة التركيز فقط على التسجيل بأي طريقة قبل العودة في الشوط الثاني لإمتاع الجمهور باللعب الاستعراضي والعبث بتشكيلة المريخ بطريقة سينمائية.

ومع ذلك التحذير مطلوب من الخصم الذي ستلجأ إدارته بدورها إلى إغراء لاعبيها بمنحة خيالية، خاصة وأن الوضع المالي للمريخ مريح جدا، كما ستكون لمسة المدرب الألماني أوتو فيستر حاضرة في هذه المقابلة، وهي نقاط يجب على الكحلة أن تضعها في الحساب، وتعلم بأن الخصم يحسب، كما تحسب هي.

سرار يتفق مع شركة سوبارو للسيارات اليابانية

يتنقل رئيس نادي وفاق سطيف اليوم، إلى العاصمة للتوقيع الرسمي على عقد السبونسور مع شركة السيارات اليابانية "سوبارو" التي تم الاتفاق معها على كل تفاصيل العقد منذ أيام، حيث علمت الشروق اليومي بأن الكحلة ستستفيد من حوالي 15 سيارة وفق صيغة امتيازية في إطار اتفاق تمويل من الحجم الثقيل لم تكشف مصادرنا عن قيمته النهائية التي توصف بالكبيرة. ويأتي هذا العقد في وقت تسجل فيه الكحلة نتائج جيدة على صعيد مباريات البطولة الوطنية التي تتصدر ترتيبها حاليا، الأمر الذي يشجع على جلب عقود أخرى مادام السبونسور يسير جنبا إلى جنب مع النتائج، وتبعا لذلك سيكون شعار "سوبارو" على لباس التشكيلة في المقابلة القادمة، المنتظرة الخميس القادم، مع أهلي البرج، تزامنا مع عرض سيارة نموذجية للشركة في مضمار ألعاب القوى في ذات المباراة.

800 مليون سنتيم من سوناطراك

هذا وستكون جولة سرار إلى العاصمة فرصة لزيارة شركة سوناطراك التي تدعم الفريق ماديا، حيث من المنتظر أن يعود رئيس الوفاق بشيك قيمته 800 مليون سنتيم منحتها الشركة للفريق وهو ما يعزز الوضع المالي للنادي الذي يتواجد في راحة مالية نسبية سمحت له بتسيير الأمور بصفة عادية إلى حد الآن، رغم أن المكتب المسير برئاسة سرار مازال يبحث في كيفيات تسوية المستحقات المتمثلة في الشطر الأول من منحة الإمضاء لـ 09 لاعبين قبل حلول موعد عيد الفطر المبارك.

والي سطيف يقدم 100 مليون بصفة عاجلة

وفي سياق متواصل علمت "الشروق اليومي" أن والي ولاية سطيف السيد نور الدين بدوي قد قرر دعم خزينة النادي بمساعدة عاجلة تتمثل في 100 مليون سنتيم للمساهمة في تسديد منح الفوز للاعبين التي تكاثرت بعد توالي الانتصارات خارج الديار (15 مليون سنتيم لكل لاعب في 03 مباريات).

◆ نصر الدين معمري

سيعود إلى الجزائر نهاية هذا الأسبوع

إدارة المولودية تجدد ثقتها في براتشي وتكذب محاولة الإنقلاب

بددت إدارة المولودية كل الشكوك بشأن مغادرة المدرب الفرنسي براتشي للفريق على خلفية عدم تطابق وجهات النظر بين الطرفين.

وجدد مسؤولو المولودية ثقتهم في المدرب الذي يقود الفريق في المباراة الرسمية الـ 15 ولم ينهزم سوى في واحدة أمام بجاية.

وأكد رئيس فرع كرة القدم شعبان لوناس في اتصال للشروق أن براتشي باق كمسؤول على العارضة الفنية للفريق إلى إشعار غير محدد، ليضع بذلك حدا للإشاعات التي ترددت حول رحيله.

وقال شعبان "براتشي متواجد بفرنسا في زيارة عائلية، وسيكون معنا نهاية هذا الأسبوع، أما ما تردد بشأن استقدام مدرب آخر فلا أساس له من الصحة"، بيد أن مصادر مسؤولة في الفريق أكد لـ"الشروق" بأن الإتصالات الأولية التي باشرها المسيرون مع المدرب بسكري توقفت فجأة، حيث كان يسعى المسيرون إلى امتصاص غضب الجماهير في حال الهزيمة في مباراة الداربي، غير أن التعادل المحصل شفع للمدرب براتشي.

ويعود الفريق إلى التدريبات مساء اليوم بملحق 5 جويلية تحت إشراف المدرب المساعد مقلاتي، ويجري الفريق حصتان تدريبيتان، تبدأ الأولى في الثالثة مساء، والثانية في العاشرة بعد الإفطار على أن يعود إلى إجراء حصة واحدة بداية من غد، ويستفيد اللاعبون من يوم الجمعة كراحة ليواصلوا بعدها تدريباتهم إلى غاية يوم الخميس، حينما يواجهون شباب باتنة ضمن الجولة المقبلة من البطولة.

براتشي
■ تصوير: جعفر سعادة

المولودية تطلب مواجهة باتنة ليلا

تقدمت إدارة المولودية بطلب لدى الرابطة تبلغها فيه برغبتها في لعب المباراة المقبلة أمام شباب باتنة في العاشرة ليلا في سهرة رمضانية، غير أن الرابطة لم تتخذ أي قرار لحد الآن.

ويستقبل العميد ضيفه على ميدان 5 جويلية يوم الخميس 12 أكتوبر في مباراة سيسعى خلالها أشبال براتشي إلى الظفر بالنقاط الثلاث.

حجاج يعاني من حالة إحباط

يعاني وسط ميدان المولودية فضيل حجاج من حالة إحباط عقب تضييعه لضربة الجزاء في الدقائق الأخيرة من مباراة الداربي، وأوضح اللاعب في اتصال هاتفي أنه تأثر كثيرا بعد تضييعه لكرة المقابلة، حيث خرج يبكي عقب نهاية المباراة.

وأكد اللاعب بأنه سيبذل كافة مجهوداته لتعويض تسببه في هذ الإخفاق، وكشف اللاعب السابق لنادي نانت الفرنسي أنه تجاوز مشكلته مع إدارة الفريق، بعد أن قامت الإدارة بتسوية مستحقاته العالقة.

كوليبالي مطلوب من أندية فرنسية

كشف المدافع المالي حاج موسى كوليبالي أن عدة أندية طلبت خدماته عن طريق الوسطاء، مضيفا بأنه ينتظر نهاية مرحلة الذهاب لتأكيد الخبر.

وقال كوليابلي للشروق "لا أدري بالضبط، لكن أبلغني بعض الوسطاء بأن هناك أندية فرنسية طلبت خدماتي، وأنا مستعد على الفور للالتحاق بها"، مؤكدا بأنه يلعب آخر مبارياته مع المولودية، إذ أن كل الدلائل تشير إلى مغادرته العميد في فترة الانتقالات الشتوية.

باموقو يلتحق ببلاده

يكون المدافع البوركينابي هارونا باموقو قد شد الرحال اليوم الى موطنه للمشاركة مع منتخب بلاده بوركينافاسو في تصفيات كأس افريقيا للأمم غانا 2008 ويعد باموقو قطعة أساسية في منتخب بلاده، بينما لم يضمن بعد مكانته كأساسي في تشكيلة العميد، حيث بدا متذمرا من عدم إقحامه في مباراة الداربي العاصمي الجمعة الماضي.

◆ يوسف بن محمد

ربط تسوية الشطر الأول من منحة الإمضاء بالمردود الميداني

رئيس "الموب" يبحث عن مدرب أجنبي لخلافة سليماني

كشف نور الدين لقلاق، رئيس مولودية بجاية أن العارضة الفنية لفريقه سيقودها مدرب أجنبي، لأنه اقتنع بمحدودية المدرب المحلي، وأوضح أن الإعلان عن اسم المدرب الذي سيدرب تشكيلة الموب سيكون يوم الخميس على أبعد تقدير.

وأضاف نفس المتحدث أنه سيختار بين ستة أسماء معروضة عليه حسب ما تتوفر عليه السيرة الذاتية لكل مدرب. وأشار لقلاق إلى أن إقالة المدرب سليماني ليست وليدة الانهزام أمام مولودية سعيدة، بل أن الإدارة اقتنعت بأنه ليس مدربا ولا يمكنه مواصلة العمل على رأس الجهاز الفني للفريق لعدة اعتبارات أهمها عدم محافظته على اللاعبين وبالتالي عمله في إطار أقرب إلى التعذيب منه إلى التدريب. وأخبر رئيس الموب أن ثلاثة من لاعبيه سيمثلون أمام المجلس التأديبي خلال هذا الأسبوع وقد تتخذ الإدارة في حقهم قرارا بالطرد ويتعلق الأمر بـ" سماحي، شاوي، كولة. وبخصوص الوضعية المالية للفريق، قال لقلاق أن خزينة النادي خرج منها لحد الآن مبلغ 03 مليار سنتيم من دون مساعدة البلدية والولاية وهو ما يعتبره إجحافا في حق الفريق الذي يمثل الولاية وليس الأشخاص الذين يكونونه. وضمن نفس السياق، ذكر أن الشطر الأول من المنحة سوف يسلم إلى اللاعبين حسب مردودهم في الميدان، أي أن اللاعب الذي يبرهن على قدراته يأخذ مستحقاته والعكس مع اللاعبين المتقاعسين الذين لا يقدمون أي جديد للتشكيلة. يذكر أن شعبان رزقي يشرف بصفة مؤقتة على تدريبات تشكيلة مولودية بجاية إلى غاية الاتفاق مع المدرب الأجنبي الذي يتحدث عنه الرئيس لقلاق.

◆ حسين.ق

لحلو يتقبل قرار العقوبة

الإيفواريان يتأخران بسبب التأشيرة

وصف رئيس النصرية السيد مراد لحلو معاقبة فريقه بمباراة واحدة دون جمهور جراء الأحداث اللارياضية التي ميزت لقاء النصرية بنادي بارادو حيدرة الخميس الماضي بملعب الشراقة بالعادية، مضيفا ان هذه العقوبة لن يكون لها أي تأثير على اللقاء القادم امام وداد تلمسان، ودون اعطاء تفاصيل اخرى بشأن العقوبة، قال لحلو، نحن في شهر الصيام، وجميل جدا ان نلعب جميع مبارياتنا في هذا الشهر الكريم دون جمهور، حتى لا نسمع الكلمات البذيئة من طرف بعض الجماهير.

اما بخصوص وقع الهزيمة على اللاعبين، قال لحلو: "هذه هي كرة القدم الجزائرية، حاولنا واجتهدنا لتحقيق نتيجة ايجابية امام بارادو، لكن للأسف الحكم له دور كبير في تحديد مسار المباراة والنتيجة النهائية، فرغم الأخطاء الفادحة التي ارتكبها الحكم، الا انني لست ناقما عليه"، مضيفا "بما ان الخسارة كانت من صنع الحكم، فلن يكون لها أي تأثير على مستقبل الفريق طالما اننا نسير في الطريق الصحيح، ونسعى جاهدين لتكوين فريق تنافسي، وهدفنا لن يتغير وهو اللعب على البقاء".

اما بخصوص اسباب تأخر قدوم اللاعبين الأفارقة كومارا ودابيتي فأجاب لحلو قائلا: "هو تأخر حصولهما على التأشيرة، كون اللاعبين اصدرا جواز سفر جديد، ونحن في اتصال دائم مع هذين اللاعبين، وينتظر قدومهما الى الجزائر في آجال لاتتعدى الاسبوع، وفور وصولهما سيخضعان الى برنامج مكثف، لتعويض النقص البدني الذي يعانيان منه، ولن نشركهما في المباريات الرسمية الا بعد الوقوف على امكاناتهما الفنية والبدنية".

◆ كريم مادي

إتحاد مغنية نحو استقالة الرئيس مبارك

تفيد مصادر مقربة من محيط إتحاد مغنية أن الرئيس مبارك يفكر في الاستقالة بعد أن فشلت كل المساعي والمبادرات في التخفيف من الأزمة التي يعيشها الفريق من الجانب لمالي والتسييري وهو ما جعل الأمور تنفجر بشكل رهيب عندما أقبل المدرب زماني من على رأس العارضة الفنية للإتحاد وتأكد للجميع أن الاستغناء عنه كان نهائيا ودون أي تعليق حيث تنقل الفريق إلى أرزيو لمواجهة الأولمبي المحلي برسم الجولة السادسة من بطولة ما بين الرابطات الجهة الغربية بدون مدرب ولا رئيس فريق ورغم ذلك انهزم أشبال لالة مغنية بصعوبة.

شباب الحناية إقالة المدرب أبركان؟

تدرس إدارة فريق شباب الحناية إمكانية الاستغناء عن خدمات المدرب أبركان الذي كانت قد استقدمته إدارة النادي بداية الموسم الحالي للإشراف على حظوظ الشباب في بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران والتي يلعب فيها الفريق لأول مرة في تاريخه ويحتمل أن يقال ابركان من تدريب الفريق بالنظر لتذبذب نتائج الفريق، حيث لم يتحصل سوى على أربع نقاط من خمس جولات جعلته يحتل مرتبة ضمن كوكبة المؤخرة.

سريع ندرومة بلطرش يجدد ثقته بالمدرب حوتي

أكد السيد بلطرش رئيس سريع ندرومة أنه جدد ثقته بالمدرب حوتي الذي يشرف على العارضة الفنية للسريع رغم التعثر الذي سجله السريع خلال الجولة الماضية أمام زدورية تموشنت بصفر لمثله في ملعب ندرومة، وأضاف بلطرش أن هدف فريقه لهذا الموسم ليس لعب الصعود وإنما الحفاظ على البقاء ولم لا احتلال مرتبة لائقة؟.

◆ شقرون.ع

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و 150 جائزة

كما تهديكم الشروق اليومي

شقة
في مدينة الفائز

– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

SUBARU

من إهداء ACT Associated Car & Truck Specialist

City Spirit

FordFiesta 1.25 Essence
> Finition Ambiente

Feel the difference

Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

MITSUBISHI MOTORS

COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

هبة Hiba
Tél: 021.69.24.31
500 DA TTC
Appelez depuis vos cabines téléphoniques, au meilleur prix.

Rouji Mode
IMPORTEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21 roujimode@yahoo.com
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

ETUMA
300 000,00 DA
Import Produit Médico-Biologiques
Tel: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء النسر Aigle

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

السؤال رقم: 22

ماهي أطول سورة في القرآن الكريم

R1 البقرة

R2 آل عمران

R3 النساء

القسيمة رقم: 43

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

Djezzy جازي

ألو LOTA
عبر ألو ولا والو

SAMSUNG ELECTRONICS
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الثلاثاء 03 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 10 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1807 ■

سحب من العدد:1806 ■ 184650 نسخة

بينهم رئيس المحكمة ورئيس دائرة متليلي

إصابات خطيرة لأربعة مسؤولين في حادث مرور

تعرض أمس موكب رئيس دائرة متليلي إثر عودته من إفتتاح السنة القضائية في الطريق الوطني رقم 1 الرابط بين مدينة غرداية والمنطقة الصناعية نوميرات إلى حادث مرور خطير أدى حسب مصادر أمنية إلى تعرض أربعة مسؤولين محليين من بينهم رئيس دائرة متليلي ورئيس محكمة متليلي ووكيل الجمهورية لدى نفس المحكمة إضافة إلى أحد القضاة إلى إصابات متفاوتة الخطورة.

الحادث هذا وحسب نفس المصادر وقع في وقت إشتدت فيه حركة التنقلات داخل الطريق المزدوج المتجه من وإلى عاصمة الولاية وبالضبط في النقطة الكيلومترية (4) التي تشرف على بداية المنحدرات الخطيرة المتواجدة ببلدية بونورة.

زقاي الشيخ

الإفطار 18.31 — الإمساك 05.08

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:09
الظهر:	12.38
العصر:	15.56
المغرب:	18.31
العشاء:	19.49

أحمد محساس يتحفظ على مؤتمر الصومام ويصرح

اتفاقية الصداقة مع فرنسا إهانة للشهداء

سعيد جاب الخير

أبدى أمس المناضل أحمد محساس تحفظه على مؤتمر الصومام، معلنا رفضه الشديد لاتفاقية الصداقة بين الجزائر فرنسا، قائلا "كيف يمكن أن نفكر في الصداقة مع فرنسا بعد كل الجرائم التي ارتكبتها في الجزائر؟"، وأضاف "إ ننا إذا قبلنا هذه الصداقة فمعنى ذلك أننا نقول إن الشهداء كانوا مخطئين أو أغبياء".. لكنه في المقابل لم يطالب فرنسا بالاعتذار عن تلك الجرائم التي تحدث عنها رغم الأسئلة الكثيرة التي ألحت عليه في ذلك قائلا "إننا لا نريد شيئا من فرنسا بعد التخلف الذي تركتنا فيه غداة رحيلها من الجزائر".

وصرح محساس لبرنامج "في الواجهة" الذي تبثه القناة الإذاعية الأولى على الهواء، أن كل ما فعلناه إلى اليوم في موضوع كتابة تاريخ الثورة التحريرية لا يعدو أن يكون محاولات فردية تنقصها الموضوعية العلمية، أما الكتابة الرسمية للتاريخ، يضيف محساس، فلا بد أن تكون ملتزمة وموضوعية.

وقال محساس إن المدرسة الفرنسية في كتابة التاريخ تخدم الأهداف الكولونيالية من خلال ممارسة الدعاية المغرضة ضد كل ما هو إيجابي في تاريخنا وثورتنا. وفي هذا الإطار، دعا محساس إلى تأسيس "مدارسنا الخاصة لقراءة وكتابة تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية".

وفي معرض الحديث عن مخلفات الإستعمار وقضية التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية التي مايزال الجزائريون يعانون مضاعفاتها إلى اليوم، قال محساس إنه لا بد للدبلوماسية الجزائرية من تحريك عديد القضايا المتعلقة بمخلفات الاستعمار، ومن ذلك موضوع التجارب النووية، مشيرا إلى أن السياسة الجزائرية ماتزال تتعامل بتسامح مخل مع ملفات خطيرة من هذا النوع، خاصة وأنه

توجد اليوم جمعيات فرنسية تطالب بتعويض الجنود الفرنسيين الذين تعرضوا للإشعاع النووي في الجزائر على عهد الاحتلال. واعتبر محساس ضمنيا أن قانون 23 فيفري يعتبر إهانه للشعب الجزائري الذي عانى ويلات الاستعمار وجرائمه، مبديا اعتراضه الشديد على توظيف (معركة الجزائر) كدرس في موضوع محاربة الإرهاب في الجيش الأمريكي، وعلى إطلاق مصطلح (إرهابيين) للذين التحقوا بالجبال في التسعينيات، مؤكدا أن ذلك يعطي المبرر لكل من يريد إلصاق تهمة الإرهاب بالإسلام في المعركة الدائرة اليوم ضد الإرهاب في العالم.

وقال محساس إنه مايزال لديه الكثير مما يريد قوله عن الثورة، لكنه لا يمكنه لاعتبارات تتعلق بالدولة، رافضا الحديث عن أكثر من موضوع مثل قضية رد الاعتبار للحركى التي ثارت مؤخرا في فرنسا، والقضية التي يدعو لها البعض عندنا والمتعلقة بقلب الصفحة نهائيا مع فرنسا، وقضية المجاهدين الذين رفضوا نتائج مؤتمر الصومام وانضموا بعده إلى صفوف الحركى ومطالبتهم اليوم برد الاعتبار، وقضية إعادة النظر في مفهوم مصطلح (الإستعمار) في الطبعة الأخيرة لقاموس (روبير) الفرنسي، حيث منح هذا المصطلح مضمونا حضاريا في جانب النظر إلى مهمة الإستعمار في البلاد المستعمرة..

خلفيات التهديدات الأخيرة لڤيدوم تجاه حداج

رفض "الفاف" توقيع عقد شنيتقر حرّك غضب الوصاية

أفادت مصادر مطلعة أن تطور الصراع بين وزارة الشباب والرياضة واتحادية كرة القدم ووصوله إلى الذروة، يعود إلى رفض الفاف التوقيع على عقد شنيتقر في منصب المدير الفني الوطني تنفيذا لأوامر الوزارة الوصية وهو الأمر الذي أغضب ڤيدوم وحركه لردع حداج وأعضاء مكتبه الفيدرالي. وكان رئيس الفاف قد صرح في العديد من المرات أن التقني الألماني جاء إلى الجزائر بطلب من الوزارة وعليها تحمّل مسؤوليتها المالية تجاهه، خاصة وأنها لم تستشر الفاف عندما باشرت التفاوض معه. وأوضحت مصادرنا أن التقني الألماني سبق له أن اشتغل في القارة الإفريقية تحت نظام التعاون وفق الاتفاقيات المبرمة بين الدول وليس بعقد مباشر، مثلما تطلب الوزارة من اتحادية كرة القدم.

ومما يزيد في تعقيد قضية شنيتقر مطالبه المالية المبالغ فيها، حيث تقدر أجرته الشهرية بـ 15 ألف يورو تضاف إليها نسبة 50 بالمائة تأمين وسيارة خاصة بسائق وفيلا في إقامة الدولة بنادي الصنوبر وفي مجموع المصاريف يكلف التقني الألماني

خزينة الاتحادية ما يزيد عن 250 مليون سنتيم وهو ما يتناقض مع السياسة التي تنادي بها الوصاية والحاملة لراية ترشيد النفقات والعمل على التقليل من المصاريف وسبق لها وأن رفضت عدة أسماء اقترحتها الفاف لتدريب النخبة الوطنية بحجة الأجر الشهري العالي، مثلما حصل مع اسطمبولي.

ما يحدث في الكواليس من صراع حول الصلاحيات هو الذي يحرك يوميات اتخاذ القرار في الوصاية وليس هناك مرجعية ثابتة متمثلة في المرسوم الحكومي 05-405 الذي يبدو أنه يشكل ورقة ضغط لا أكثر.

العربي. م

حدث هذا في ميلة

رمانة تفجر حربا عروشية في جبل عقاب

تكهربت الأجواء بشكل رهيب عشية نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك في جبل عقاب، التي يقطنها قرابة الـ12 ألف نسمة (التابعة إقليميا لبلدية واد العثمانية بميلة) واحتدمت المواجهات والصدامات وأخرجت الأسلحة البيضاء وقطعت الطريق الوحيدة وثارت حرب شعواء بين عائلتين كبيرتين في المشاتى خلفت في نهايتها العديد من الجرحى وخسائر مادية جسيمة في السيارات وتوقيف ثمانية أفراد تمّ إيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت، وكل ذلك بسبب سعر رمانة؟

الحدث هذا وقع بعد العصر في السوق المحلية الصغيرة لهذه البلدة حين تقدم شاب من عائلة (ح) إلى أحد باعة الخضر من عائلة (ق) وسأله عن سعر الرمان لتكون الإجابة 20 دج للرمانة الواحدة، فتساءل الشاب من جديد لماذا لا يجيبه مباشرة بأن الكلغ الواحد بـ100 دج بدلا من البيع بالحبة الواحدة وهو التساؤل أو التعليق الذي لم يرق للبائع واعتبره تدخلا فيما لا يعنيه ورد عليه بتعليق آخر ليتحوّل الأمر في لمح البصر إلى مناوشات كلامية رمضانية حامية انتهت في مرحلتها الأولى باشتباك ساخن تدخل فيه آخرون بالضرب والركل والجرح المتبادل واستعملت فيه كل أنواع المقذوفات بما فيه الميزان وتمكن البائع من عائلة (ق) من تحطيم سيارتين تابعتين لعائلة (ح) ،سيارة من نوع (504) وأخرى من نوع (305) وأصيب في الاشتباك العديد من "المحاربين" بجروح مختلفة.

وفي صبيحة اليوم الموالي وعلى خلفية حسرة الأضرار التي لحقت السيارات أقدم فرد آخر من عائلة (ح) على رمي صناديق الخضر التي يمتلكها المعتدي على السيارات وهو أيضا الأمر الذي فجّر الغضب العارم من جديد وكهرب الأجواء ولجأ أفراد من عائلة (ق) إلى قطع الطريق البلدي الوحيد الذي يربط جبل عقاب بالطريق الوطني رقم 05 أمام حركة المرور وذلك بإشعال إطارات العجلات، مما جعل مصالح الدرك الوطني تتدخل وتوقف ثمانية أفراد تمّ تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلغوم العيد، الذي أمر بالحبس المؤقت لثلاثة منهم. ولا أحد يدري هل مازال الرمان يباع بالحبة، أم بالكلغ؟

■ **بلخن**

توقيف 4 أشخاص وحجز 100 ثلاجة

شرطة العلمة تفك لغز الحاوية التي اختفت من ميناء العاصمة

تمكنت مصالح الأمن لدائرة العلمة من إلقاء القبض على عصابة خطيرة، قامت بسرقة حاوية كاملة من ميناء العاصمة بها 100 ثلاجة استوردها أحد الخواص. وحسب المعلومات الواردة إلينا، فإن العصابة متكونة من 5 أفراد تمكنت بكل جرأة من دخول ميناء العاصمة وقامت بحمل الحاوية في شاحنة وإخراجها بطريقة عادية وهي القضية التي أثارت ضجة في ميناء العاصمة، لأن العملية تؤكد بأن هناك تواطؤ عدّة جهات تعمل بالميناء، حيث لم يهضم أحد خروج حاوية بكاملها بهذه السهولة. وبعد أن تقدم صاحب البضاعة بشكوى لدى مصالح الأمن، ظلت عملية البحث متواصلة لعدّة أيام، إلى أن اكتشف بنفسه بأن ثلاجاته التي تحمل علامة بـVAGب تسوق بحي دبي بالعلمة مع العلم أنه المستورد الوحيد لهذا المنتوج ويملك عقدا حصريا لتسويقه في الجزائر وهو ما جعله يبلغ مصالح الشرطة بالعلمة التي فتحت بدورها تحقيقا في القضية وقامت بتتبع مسار هذه الثلاجات وكيفية وصولها إلى العلمة، أين تبيّن بأن العصابة لها مقر رئيسي ببلدية راس الوادي التابعة لولاية برج بوعريريج. وعليه، تحصلت الشرطة على رخصة لتمديد الإختصاص تمكنت على إثرها من التنقل إلى راس الوادي، أين عثرت على البضاعة مخبأة في أحد المخازن، فتمّ حجزها وألقي القبض على 4 أشخاص من العصابة في حين ظلّ الفرد الخامس في حالة فرار لتكون بذلك شرطة العلمة قد فكت لغز الحاوية التي اختفت من ميناء العاصمة في ظروف غامضة، لتبقى الكرة في مرمى إدارة الميناء المدعوة للكشف عن الجهات التي تواطأت مع العصابة.

سمير مخربش

بسبب عدم صرف مياه الوديان

قتيل وانهيار للمساكن في فيضانات بتمنراست

صورة/ ليلى مصلوب

أدى تساقط الأمطار طيلة أول أمس، جنوب البلاد إلى حدوث فيضانات كبيرة بولاية تمنراست نتيجة ارتفاع منسوب وادي تيت الواقع على بعد 40 كلم عن الولاية، وأسفرت الفيضانات عن مقتل الأمين العام لإحدى الدوائر كان على متن سيارته رفقة أحد الموظفين بمفتشية الولاية والذي نجا بعد أن جرفته المياه لعدّة أمتار، وقد عثر على جثة الضحية وقد غمرتها المياه على بعد حوالي 15 كلم من وقوع السيلان.

وتشهد بلديات وقرى ولاية تمنراست هذه الساعات صعوبة في التنقل بسبب انقطاع الطرقات التي غمرتها الوديان ولم يبق سوى جسر قطع الوادي وسط الولاية الذي يربط الشمال بالجنوب. وعلى الرغم من أن الفيضانات لم تتسبب في أضرار بالغة في الأرواح والمنازل، إلا أن المناطق المنخفضة والفلاحية والقرى المبنية بالطوب، تضرّرت بشكل كبير، خاصة في منطقة تهقار الشومارا، ومنطقة قطع الوادي السفلى آنكوف وقرية سيرسوف، حيث ينتظر السكان المنكوبين تدخل السلطات المعنية لإنقاذ حياتهم ومنازلهم التي انهارت جزئيا.

وتعرف الوديان الكبرى للولاية منذ تساقط الأمطار في حدود الساعة الرابعة مساء من أول أمس إرتفاعا كبيرا في منسوب المياه، خاصة في وادي تيت، آبلس، أوتول، في الوقت الذي تبقى فيه تساؤلات المواطنين عن سبب تأخر السلطات المحلية في إقامة مشاريع خاصة لصرف مياه الوديان للإستفادة منها، خاصة وأن ولاية تمنراست تشكو أزمة عطش شديدة طيلة السنة بسبب ندرة الموارد المائية.

ليلى مصلوب

إرتفـــــاع قيـاسي للحـــــــرارة في رمضــــــان

نشـــوب حرائـــق "غامضـــة" في عـــدة ولايـــات

طالع ص 24

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 04 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 11 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1808 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزير العدل يعرض اليوم ثلاثة مراسيم رئاسية

إجراءات جديدة لمراقبة أملاك المسؤولين في الدولة

طالع ص 03

ملف

الإجـرام يُنافس الإرهـاب في قطـع الأرزاق والأعنــاق

رمضان يتحول إلى شهر للسرقة واللصوصية!

طالع ص 04

الجزائريون يواجهون بصبر تنامي الإجرام في شهر رمضان

فتات.. فوق الموائد!

إبراهيم قارعلي

عندما يتجاوز سعر البترول السبعين دولارا للبرميل الواحد، وعندما يتجاوز إحتياطي الصرف في الخزينة العمومية السبعين مليار دولار، ولا ينعكس ذلك بالإيجاب على الوضعية الاجتماعية للجزائريين، فذلك منطق مقلوب مادامت الأرقام الاقتصادية لا تعكس الحقائق الاجتماعية.

مثل هذا الأمر، يؤكد أن الرخاء المالي للدولة لا يقدم في الأمر شيئا، خاصة على المستوى المعيشي للمواطنين الجزائريين، سواء ارتفع سعر البترول إلى مائة دولار أو انخفض إلى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد.

بل إن الجزائريين يعرفون مثل هذه الحقيقة منذ منتصف عشرية الثمانينات من القرن الماضي، ويصبح من السخرية أن ترفع الجزائر إنتاجها البترولي إلى مليوني برميل يوميا مادامت دار لقمان على حالها! فما أغنى الدولة وما أفقر الشعب، فهل بعد ذلك نعجب من الآخرين حين يصفون الجزائر بدولة غنية لشعب فقير، وهل نستغرب حين يؤكد الخبراء الإقتصاديون أن الجزائر قد أصبحت تصدر الثروة وتستورد الفقر!!

لا يمكننا أن نتفاجأ البتة، حين يكشف المنتدى الإقتصادي العالمي، أن الجزائر تحتل المرتبة السادسة والسبعين من بين مائة وخمس وعشرين دولة في العالم، والأغرب من ذلك أن الجزائر تحتل المرتبة الأخيرة في منطقة دول المغرب العربي وفق هذا الترتيب.

إن أبسط الأشياء أن تنعكس الراحة المالية للخزينة العمومية على القدرة الشرائية للمواطنين، ولكن عندما ينقلب المنطق الإقتصادي وتصبح الأرقام تحمل على غير حقيقتها، من الطبيعي أن يتردى الوضع الإجتماعي ويفقد المواطنون حتى الأمل في الحياة أو العيش في عزّة وكرامة.

لقد أصبح البسطاء من المواطنين عاجزين حتى عن شراء البطاطا التي يحلو للبعض أن يسميها لحم الفقراء! بل إن لهيب الأسعار لم يعد يلتهم جيوب المواطنين فقط، بل أصبح يحرق أجسامهم، حين تحدثنا الأخبار أن بعض أرباب العائلات الفقيرة وحتى الميسورة الحال قد دفعتهم معاناتهم اليومية إلى الانتحار. ولم يتردّد بعضهم من أن يصب البنزين على جسده ويضرم النار فيه، فأية نعمة يجنيها هذا المواطن من البترول الذي أصبح يحترق به مرتين!!

ومع ذلك، فإن النقابة التي تحولت من أكبر حزب سياسي إلى أكبر لجنة مساندة، تعتقد أنها قد حققت أكبر انتصار بخصوص الزيادة في الأجور أو ارتفاع الحد الأدنى للأجور، على الرغم من أن الأمر لا يعدو أن يكون أكثر من مجرّد فتات فوق موائد!

بل إن الحكومة نفسها تعتقد هي الأخرى أنها قد كسبت المعركة حين تجرّ النقابة التي أصبحت بلا عمال وأرباب العمل الوهميين إلى عقد لا هو بالاجتماعي ولا هو بالاقتصادي سرعان ما يلتحق بأرشيف المواثيق والدساتير السابقة!

مجلس الدولة يرفع التجميد عن نشـاط جاب الله وحسابات حركـة الإصلاح

ص 03

المغرب يحذف آية وحديثا يحثـان على الحجـاب من مناهجـــه التربويـــة

ص 12

تجميد 900 منحة مدرسية يثير السخط في أوساط الأولياء بالأغواط

ص 07

مرآصد

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

الأربعاء 04 أكتوبر 2006م
الموافق لـ11 رمضان 1427هـ
العدد 1808

Infos@ech.chorouk.com

لمـــاذا غـــاب بلعيز عـن حفل التنصيب؟!

غاب أمس، بشكل مفاجئ وزير العدل، حافظ الأختام عن مراسيم حفل تنصيب السيدين برّاجع قدور وقطوش محمد في منصبي الرئيس الأول والنائب لدى المحكمة العليا على التوالي، رغم أن برقية الوزارة التي بعثتها للصحف أكدت أن الوزير بلعيز، سيشرف شخصيا على عملية التنصيب. هذا الغياب، ترك المجال مفتوحا لطرح جملة من التساؤلات الطويلة والعريضة.

المحكمة العليا في ورطة قانونية!

تحولت مراسيم حفل تنصيب السيد براجع قدور، على رأس المحكمة العليا إلى عملية تسليم مهام، بعد الغياب "الغامض" لوزير العدل عن هذا النشاط الذي كان مقرّرا أن يشرف عليه، الغريب في الأمر أن الرئيس السابق للمحكمة العليا زغلول بوطارن، الذي أحيل على التقاعد، أشرف على المهمة، مما جعل الأمر يتحوّل إلى عملية تسليم مهام بين الرئيس السابق والرئيس الجديد للمحكمة العليا، مما دفع البعض إلى التساؤل عن مدى قانونية هذه العملية وهل يمكن القول إن برّاجع هو الرئيس الفعلي للمحكمة العليا مادام تنصيبه لم يتم بطريقة قانونية؟! الله أعلم!

بوطارن كان يحلم برئاسة الجمهورية؟!

خلال حفل تنصيب الرئيس الجديد للمحكمة العليا والذي تحوّل إلى حفل تسليم مهام، قال الرئيس المحال على التقاعد زغلول بوطارن، إنه اشتغل في قطاع العدالة 38 سنة كاملة، أي منذ سنة 1968، لكن دون أن يحقق البرنامج الذي سطره لنفسه (؟!). هكذا قال.. السؤال المطروح هو ماذا يقصد بوطارن بهذا الكلام وقد بلغ أقصى درجة يمكن أن يبلغها، أي منتسب لقطاع العدالة، وهي منصب الرئيس الأول للمحكمة العليا.. أحد طويلي اللسان لم يجد تفسيرا لكلام الشيخ بوطارن سوى أنه كان يقصد به أنه عجز عن تحقيق أمنية الوصول إلى منصب رئيس الجمهورية؟!

أ. سي ميلانو في الجزائر

تصارع مؤسسات رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق برلسكوني من أجل انتزاع صفقة إنجاز المدينة الجامعية بقسنطينة وهو هدف أصبح قريب التحقيق، بالنظر إلى (دسامة) ملف برلسكوني، وفي المقابل بدأ الحديث عن إشارات قادمة من إيطاليا لأجل (سبونسور) ضخم يقدمه برلسكوني لأحد أندية قسنطينة (المولودية أو الشباب)، خاصة وأن فريق برلسكوني (نادي أ.سي ميلانو) يعاني هذا العام في مؤخرة الترتيب بعد العقاب المسلط عليه رفقة جوفنتوس، فهل يحضر برلسكوني أمواله لأجل الجامعة الموعودة وفريق الأحلام.. أم أنه سيحضر تلاعباته بالمقابلات التي كلفت فريقه العقاب؟!

أعوان المراقبة يتعرضون للرشق بالحجارة والطماطم الفاسدة!

نشبت معركة بين أعوان مراقبة السلع بولاية المسيلة وتجار السوق الموازية تعرض على إثرها أعوان المراقبة والأسعار للرشق بالحجارة والطماطم، وبمختلف أنواع الخضار الفاسدة، أثناء أدائهم لمهامهم بسوق الكدية المتواجد بقلب عاصمة الولاية، وذلك من طرف تجار السوق الموازية وباعة الرصيف الذين كانوا يحاولون حماية بضائعهم من الحجز، سيما وأنهم كانوا يبيعون لحوما من مختلف الأنواع بطريقة غير قانونية على الرصيف، قبل أن ينضم بعض المتسوقين المتعاطفين مع هؤلاء التجار إلى المعركة، وما كان من الأعوان إلا أن فرّوا بجلدهم لإنقاذ أنفسهم من الحجارة والطماطم والخضار الفاسدة التي كانت تتهاطل على رؤوسهم. فمن يحمي هؤلاء الأعوان أثناء أداء مهامهم ؟!

الخنازير على المباشر في الحراش

اتخذ قطيع من الخنازير البرية يضم تسعة رؤوس في الآونة الأخيرة من ضفاف وادي الحراش وبالضبط بين الأحراش الموجودة أسفل جسر البلدية القديم قرب "الطاحونة" موطنا جديدا له، فهذه الأخيرة تمارس حياتها الطبيعية غير مبالية بتواجد البشر أمامها، مما جعلها تستقطب فضول واهتمام بعض المارة من مستعملي الجسر الذين يتدافعون لمشاهدة هذا الحيوان الخجول والخطير في نفس الوقت، متسائلين عن عدم تدخل السلطات المحلية لطردها بعيدا، رغم ما تشكله من خطر على التجمع السكاني القريب، وعلّق البعض أن الأمر "فرجة مجانية" من البلدية التي تريد التنفيس عن سكانها.

بن عيسى لا يستشهد إلا بخطاب الرئيس

من الخرجات الغريبة لبعض وزراء بوتفليقة تلك التي ظهر بها الوزير المنتدب المكلف بالتنمية الريفية رشيد بن عيسى، حيث ظل يؤكد خلال الندوة الصحفية التي نشطها أمس، بمنتدى المجاهد على أن سياسة التنمية الريفية سياسة دولة وليست سياسة قطاع فحسب، مستدلا في كل مرة بتصريحات الرئيس التي حملها خطابه في هافانا، مفضلا في نفس الوقت عدم التحدث بلغة الأرقام حول إنجازات قطاعه، باعتبار أن الأهم يأتي مستقبلا وعلى مراحل، هذا ما حملته إجابات الوزير على أسئلة الصحافة، دائما الاستشهاد بكلام الرئيس.

عمدة روما يتذكر القارة "المنسية"

أعلن عمدة مدينة روما أمس الأول، إطلاق وكالة أنباء تهتم بأخبار إفريقيا، وفسر عمدة العاصمة الإيطالية إقدامه على الخطوة كون "القارة تموت في صمت ولا يسمع صوتها أحد". ويشارك في تمويل المبادرة الإعلامية المعنية مصرف (يونيكرديت) الإيطالي ودار النشر (فيتا).. وسوف تتخذ وكالة الأنباء الجديدة العاصمة روما مقرا لها، وستتعاون مع قرابة أربعين صحفيا من أنحاء متفرقة من القارة السمراء لتزويدها بالأخبار، كما ستتضمن المبادرة أيضاً مركزاً لتدريب الإعلاميين الأفارقة.

موسم الهجرة إلى الأفالان

علمت الشروق اليومي من مصادر حسنة الإطلاع أن 72 منتخبا محليا منهم منتخبين (2) وطنيين، في صفوف التجمع الوطني الديمقراطي بولاية بسكرة قرروا الهجرة الجماعية نحو حزب جبهة التحرير الوطني.. وتتزامن هذه الهجرة مع موسم عودة الطيور المهاجرة التي حذرت منها مؤخرا مصالح وزارة الفلاحة على خلفية عودة خطر انفلونزا الطيور إلى الواجهة..

فهل بدأت انفلونزا الجري وراء المواقع السياسية المربحة، ولماذا في هذا الوقت بالذات الذي يتميز بفقدان الرندو لمواقعه في الحكومة؟! الجواب عند الطيور المهاجرة!

كـ...

بلال زواوي

سلوك حضاري ..جدا؟!

بــسـاطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

سوق الأمخاخ؟!

آخر الإحصائيات - التقريبية - عن هجرة الأدمغة الجزائرية، تتحدث عن هروب 40000 باحث خلال عشرية واحدة، وعلى ذكر رقم 40، تشير هذه الإحصائيات إلى ضياع ما لا يقل عن 40 مليار دولار خسرتها الجزائر في هذا المجال بين سنتي 92 و96! .. لعل أهم ما يمكن استنتاجه من هذه الأرقام، هو أن المسؤولين عن استفحال هذه الظاهرة، يريدون تسيير بلد بلا مخ، والدليل على هذا، أنه لا يعقد مجلس حكومي واحد من دون التطرق إلى وضعية سوق من الأسواق إلا سوق الكفاءات؟!، إنهم يتحدثون كثيرا عن الأسواق الموازية، والأسواق العشوائية، والأسواق الجوارية، والأسواق الرسمية و و .. لأنهم عاجزون عن الحديث ولو قليلا عن سوق الأمخاخ التي صارت تصدر أو تهرب بالقناطير المقنطرة.

وببساطة

الأدمغة الجزائرية كغيرها من أدمغة البلدان النامية، اختارت أو اضطرت إلى الهجرة نحو فضاءات تعترف بالكفاءات والقدرات إعترافا ماديا ومعنويا، ولم يعد بالإمكان معالجة ظاهرة تحولت إلى نزيف حقيقي إلا بإقامة سوق كفاءات تعطي لكل ذي قيمة قيمته.

تذكرة ملعب بنصف مليون

بالرغم من ضعف مستوى الكرة في الجزائر، الذي بلغ الحضيض وبلغ أيضا تنابز (الوزارة والفيدرالية) بمختلف النعوت القمة.. بالرغم من كل ذلك، إلا أن ملاعب الكرة مازالت وحدها تجمع عشرات الآلاف من محبي الأندية، فإذا كانت صور الداربي العاصمي مازالت في الأذهان، فإن الداربي القسنطيني أيضا، يصنع الحدث في شرق البلاد.. إذ وصل نهار أمس، مغترب يقطن مدينة غرونوبل إلى قسنطينة في مهمة (عاجلة) وهي مشاهدة فريقه المفضل مولودية قسنطينة والعودة مساء الخميس، جوا إلى فرنسا، ولأن هذا المغترب تأكد من استحالة حصوله على تذكرة بفعل ضيق الملعب (بن عبد المالك) ومحدودية التذاكر (7000 فقط)، فقد عرض 50 أورو لمن يمنحه تذكرة، أي نصف مليون سنتيم، هذا دون الحديث عن رحلة غرونوبل - قسنطينة التي تكلف الملايين.

بطاقات نجمة في بريد الجزائر

أعلن المتعامل الثالث في الهاتف النقال بالجزائر نجمة أنه سيشرع عن قريب في تسويق عدد من منتوجاته من خلال مكاتب بريد الجزائر عبر كل القطر الجزائري، بموجب اتفاق شراكة تم توقيعه بين الطرفين، بهدف وضع بطاقات التعبئة الخاصة بنجمة في متناول جميع زبائنها، كما ينص الاتفاق على توزيع فواتير نجمة الخاصة بمشتركيها عبر وكالات البريد.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

رقم الحساب البنكي:
22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

وزير العدل سيعرض اليوم ثلاثة مراسيم تنظيمية

تـدابير جـديدة لمـراقبة وبحـث أمـلاك إطـارات الدولة

سميرة بلعمري

يعرض وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز على أعضاء الحكومة، في اجتماعهم اليوم، ثلاثة مراسيم رئاسية تعد الأكثر أهمية منذ إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة "الحرب" على الفساد الذي استشرى في كافة مستويات المجتمع وزحف حتى على مؤسسات وهيئات الدولة.

وسيكشف الطيب بلعيز عن تشكيلة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته وتنظيمها وكيفية سيرها، موازاة لعرضه مضمون مشروع المرسوم الرئاسي الذي يحدد كيفيات التصريح بالممتلكات بالنسبة للموظفين العموميين غير المنصوص عليهم في المادة السادسة من القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، ولأول مرة ستضبط الحكومة الإطار القانوني للتصريح بالممتلكات من خلال المصادقة على نموذج موحد للتصريح بالممتلكات.

وبعد أن صعّد الرئيس بوتفليقة اللهجة خلال افتتاحه، الأسبوع الماضي، السنة القضائية وانتقد تماطل الحكومة بخصوص تحديد تشكيلة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، سيعرض وزير العدل حافظ الأختام تشكيلة هذه الهيئة التي ستتكفل بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية في مجال مكافحة الفساد، هذه الهيئة التي تتمتع بسلطة إدارية مستقلة وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ملحقة في مهامها لرئاسة الجمهورية.

وستتكفل هذه الهيئة باقتراح سياسة شاملة للوقاية من الفساد تعكس النزاهة والشفافية والمسؤولية في تسيير الشؤون والأموال العمومية، وتعنى بمهمة تقديم توجيهات تخص الوقاية من الفساد لكل شخص أو هيئة عمومية أو خاصة وتقترح التدابير، خاصة ما تعلق منها بالطابع التشريعي والتنظيمي للوقاية من الفساد وإعداد بمعية القطاعات المعنية العمومية والخاصة قواعد لأخلاقيات المهنة، وستتكفل هذه الهيئة بتلقي التصريحات بالممتلكات الخاصة بالموظفين العموميين بصفة دورية، إلى جانب دراسة واستغلال المعلومات الواردة فيها والسهر على حفظها، وتستطيع هذه الهيئة الاستعانة بالنيابة العامة لجمع الأدلة والتحري في وقائع الفساد.

ويحق لهذه الهيئة أن تطلب من الإدارات والمؤسسات والهيئات التابعة للقطاع العام والخاص أو من كل شخص معنوي أو طبيعي أية وثائق أو معلومات تراها مفيدة في الكشف عن الفساد وكل رفض غير مبرر يشكل جريمة إعاقة السير الحسن للعدالة.

وفي حال توصلت هذه الهيئة الى وقائع ذات وصف جزائي تحول الملف الى وزير العدل حافظ الأختام الذي يخطر النائب العام المختص لتحريك الدعوى العمومية عند الاقتضاء، وترفع هذه الهيئة التي ستنصب في أعقاب عرض المرسوم للمصادقة خلال مجلس الوزراء القادم تقريرا سنويا لرئيس الجمهورية، يتضمن تقييما للنشاطات ذات الصلة بالوقاية من الفساد ومكافحته، وكذا النقائص المعاينة والتوصيات المقترحة عند الضرورة.

الطيب بلعيز

وفي سياق تضييق الخناق على مظاهر الفساد، ستطرح الحكومة لأول مرة في تاريخ الجزائر نموذجا للتصريح بالممتلكات، يحتوي جردا للأملاك العقارية والمنقولة التي يحوزها المكتتب وأولاده القصر ولو في الشيوع في الجزائر أو في الخارج، وذلك على نقيض الطريقة التي كانت تعتمد في التصريح بممتلكات مسؤولي وإطارات الدولة والتي كان آخرها ذاك التصريح الذي قدماه وزير الاتصال الهاشمي جيار ورئيس الحكومة المستقيل أحمد أويحيى والذي أثار الكثير من الجدل والتأويلات عن الأسباب التي جعلت أويحيي يصرح بممتلكاته ومدى صحة هذا التصريح، غير أنه باعتماد الحكومة لنموذج موحد للتصريح تكون قد أقدمت على خطوة جديدة نحو ترسيخ مبدأ "من أين لك هذا؟" في سياق مكافحة الفساد.

وإن حددت المادة السادسة من القانون المتعلق بمكافحة الفساد والوقاية منه كيفيات التصريح بالممتلكات الخاصة برئيس الجمهورية وأعضاء البرلمان ورئيس المجلس الدستوري وأعضائه ورئيس الحكومة وأعضائها ورئيس مجلس المحاسبة ومحافظ بنك الجزائر والسفراء والقناصلة والولاة من خلال مثولهم أمام الرئيس الأول للمحكمة العليا على أن تصدر في الجريدة الرسمية، وكذا كيفية التصريح بممتلكات المنتخبين المحليين، وكذا القضاة، حمل المشروع الرئاسي الجديد كيفيات التصريح بالممتلكات بالنسبة للموظفين العموميين لغير هؤلاء بداية من إطارات الدولة ومدراء مركزيين ورؤساء الدواوين وذلك بتحديد الجهة المخولة لذلك تماشيا مع كل وظيفة من هذه الوظائف.

المراسيم الرئاسية الثلاثة التي من المرتقب أن تصادق عليها الحكومة اليوم، تمهيدا لمرورها في اجتماع مجلس الوزراء القادم، تأتي في سياق الإجراءات التي تبنتها الدولة للحد من مظاهر الفساد الذي استشرى في هيئات ومؤسسات الدولة وقطع الطريق أمام استغلال النفوذ وتحويل المال العام.

الطيب بلعيز يغيب عن مراسيم التنصيب

قـدور بـراجع يستلم مهـامه على رأس المحكمة العليا

نصب أمس قدور براجع النائب العام السابق لمجلس قضاء العاصمة كرئيس أول للمحكمة العليا ومحمد قطوش كنائب عام لدى المحكمة ذاتها دون حضور وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بصفته نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ليتحول هذا التنصيب بسبب غياب الطيب بلعيز وبرقية مديرية الشؤون البشرية بوزارة العدل التي أنابت عنه لتسليم مهام فقط.

وقد خلف قدور براجع في منصب الرئيس الأول للمحكمة العليا محمد زغلول بوتارن الذي أحيل على التقاعد. أما قطوش فقد خلف بن يوسف عبد القادر في منصب النائب العام لدى المحكمة العليا الذي أحيل كذلك على التقاعد إثر الحركة التي أجراها رئيس الجمهورية في سلك القضاء خلال دورة المجلس الأعلى للقضاء والتي شملت 520 قاض. واعتبر براجع "تفويضه هذه المهمة نابع من الثقة التي وضعها فيه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة والتزكية التي حظي بها من وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز"، مضيفا أن "هذا التكليف يأتي في مرحلة يعرف فيها النشاط القضائي حركية متميزة بالخصوص على مستوى المحكمة العليا المقومة لأعمال المجالس والمحاكم".

سميرة بلعمري

مع فقدان السيطرة على الوكالات والاحتفاظ بإطارات تحت الرقابة القضائية

بنـك «بدر» مـرشـح لفضـائح مـالية جـديـدة مسـتقبلا

أ. أسامة

بعد كل التدابير الوقائية التي اعتمدت في بنك الفلاحة والتنمية الريفية «بدر»، جاءت اعترافات الرئيس المدير العام للبنك بوعلام جبار حول فقدان الإدارة العامة للبنك العمومي السيطرة على وكالاتها، ليطرح تساؤلات جديدة حول إمكان بروز فضائح مالية جديدة مستقبلا رغم التعهدات المعلنة رسميا من طرف وزير المالية مراد مدلسي بعدم تكرار مثل هذه الفضائح.

بقدر ما كانت التصريحات التي أدلى بها الرئيس المدير العام بنك «بدر» مفاجئة للرأي العام بشأن فقدان السيطرة على الوكالات، بالنظر إلى خطورة هذه التصريحات الصادرة عن المسؤول الأول في هذه المؤسسة المالية لم يمض على تعيينه سوى أشهر قليلة، بقدر ما كانت هذه التصريحات أيضا «واقعية» بالنظر إلى الحالة التي يوجد عليها البنك العمومي.

وإن كان فقدان السيطرة على الوكالات يعود بالدرجة الأولى إلى عدم فعالية أجهزة الرقابة والتفتيش المعتمدة في البنك العمومي، فإن سياسة الاحتفاظ بالإطارات الذين تورطوا بشكل مباشر أو غير مباشر في تبديد أموال البنك، أثبتت مجددا أنها الخطر الذي يتهدد أمن المدخرين وزبائن هذه المؤسسة المالية العمومية.

فمن مجموعة أزيد من 50 قضية في العدالة عبر التراب الوطني، لاتزال المديرية العامة للبنك تحتفظ بأغلب المتورطين في هذه القضايا ضمن هياكل القرار للبنك لاعتبارات مجهولة وهو ما يعزز إمكانية تكرار الفضائح المالية للبنك مستقبلا ويعزز القناعة بفقدان «السيطرة» ليس على الوكالات فحسب ولكن حتى على هياكل القرار في المديرية العامة للبنك.

وعلى سبيل المثال ففي قضية تبديد 1200 مليار سنتيم والتي تعرف باسم قضية «ديجيماكس» والتي وضع بسببها نائب المدير العام للبنك السيد «أ.ع» تحت الرقابة القضائية، فإن المديرية العامة منذ تنحية الرئيس المدير العام السابق فاروق بويعقوب لاتزال تحتفظ بخدمات «أ.ع» في منصب نائب المدير العام للبنك؟!.

وما يعزز إمكانية تكرار هذه الفضائح، حسب مصادر مقربة من الإدارة العامة للبنك، هو أنه ولحد الساعة لم يتابع البنك العمومي إطاراته الذين تورطوا في الفضائح المالية أمام العدالة واكتفى فقط بملاحقة الزبائن الذين يعتقد بأنهم حصلوا على قروض بدون ضمانات أو بضمانات أقل من المطلوب. والسؤال الذي لايزال يطرح في أوساط رجال المال والأعمال هو «لماذا يُحمّل الزبون المسؤولية الجزائية على قروض لم يكن هو صاحب القرار فيها؟!» وإلى متى يستمر التساهل مع الإطارات التي ثبتت مسؤولياتها في هذه الفضائح المالية؟.

على خلفية اختفاء سلاح ناري

حبس قائد فرقة الدرك وعون بعنابة

أودع قائد فرقة الدرك الوطني لبلدية سيدي عمار بولاية عنابة وأحد العناصر بنفس الفرقة، الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار. وأفادت جهة موثوقة "للشروق"، أن الإجراء اتخذ على خلفية اختفاء السلاح الناري الخاص بالدركي المسجون في ظروف غامضة منذ أيام، في انتظار نتائج التحقيق الذي باشرته المصالح الأمنية المختصة لكشف ملابسات القضية واسترجاع قطعة السلاح.

■ عمار قواسمي

أوقف تنفيذ قرار مجلس قضاء الجزائر

مجلس الدولة يرفع التجميد عن نشاط جاب الله وحسابات حركة الإصلاح

صلاح الدين . ع

قرّر مجلس الدولة وقف تنفيذ القرار الصادر عن الغرفة الإدارية لمجلس قضاء الجزائر في 12 جوان الفارط، والقاضي بتجميد نشاط جاب الله باعتباره رئيسا لحركة الإصلاح الوطني وكذا تجميد الأرصدة البنكية للحركة، وهذا بعد الدعوة الاستعجالية التي رفعتها حركة الإصلاح الوطني بوقف تنفيذ القرار إلى غاية الفصل فيه من قبل مجلس الدولة. وقد اعتبر محامي جاب الله عمار خبابة في تصريح لـ "الشروق اليومي" القرار الأخير بالخطوة الهامة في سياق رد الاعتبار لرئيس حركة الإصلاح الوطني تمهيدا للفصل النهائي في القضية، وتوقع خبابة أن يكون ذلك خلال الأسابيع المقبلة، حيث يتوقع أن تبرمج القضية بعد الاستئناف الذي قامت به الحركة مباشرة بعد صدور قرار التجميد في 12 جوان الفارط.

وفيما اعتبر أنصار جاب الله قرار رفع التجميد بالانتصار وبداية لرفع الظلم عن حركتهم، قال ميلود قادري أحد أبرز وجوه الحركة التقويمية في اتصال مع الشروق اليومي، إن القرار الأخير للغرفة الإدارية بمجلس الدولة هو تحصيل حاصل، لأن القضية تأجلت فور قيام جاب الله بالاستئناف، وبالتالي لا يمكن الحديث عن عودة الشرعية لجاب الله ما دام هناك قرار بتجميد نشاطه وتجميد أرصدة الحركة المالية، واعتبر قادري أن "الحركة التقويمية" هي الطرف الشرعي في حركة الإصلاح بحكم قرارات العدالة.

ولازال قرار التجميد قائما، لأن قرار مجلس الدولة أوقف تنفيذ قرار التجميد فقط وهو ما يعني أن المعركة القضائية بين جاب الله والتقويميين لم تنته بعد، وإنما هي جولات بعضها لصالح جاب الله وبعضها لصالح خصومه، غير أن المتابعين لتطورات الصراع داخل الإصلاح يؤكدون أن رفع التجميد عن نشاط جاب الله وعن الأرصدة المالية يعد مقدمة لعودة قوية للرجل للساحة السياسية بعد الارتباك الذي أحدثه قرار 12 جوان على أنصاره. يذكر أن الصراع في حركة الإصلاح الذي نشب قبل عامين، بفعل استقالة جماعية لأعضاء المكتب الوطني آنذاك أخذ أبعادا خطيرة، حيث تبادل الطرفان تهما بالفساد والأحادية في التسيير قبل أن يدخل القضية قاعات المحاكم عبر عدد من القضايا فصل في البعض منها لصالح جاب الله والبعض الآخر لصالح الحركة التقويمية، غير أن العديد من المتابعين يتوقعون نهاية قريبة لهذا النزاع والتي تتحدد بقرار مجلس الدولة المرتقب.

قضية تبديد 61 مليار سنتيم بمطاحن التل

مسير مجمع "بلانكي" تحت الرقابة القضائية

أفادت مصادر موثوقة أن مسير مجمع بلانكي قد تم إخضاعه للرقابة القضائية، مع توجيه إليه تهم تبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع العام، القضية المطروحة للتحقيق بمحكمة البليدة تفيد أن صفقات مشبوهة أبرمت بين إدارة مطاحن التل – الرياض سابقا – وزبائن يرقمون بتمثليهم لعلامات دولية مثل مجمع بلانكي ذو الأصول الكندية، نجم عنها تبديد 61 مليار سنتيم، ويذكر في هذا الباب وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإنه تم تعيين خبير لتقييم قيمة الخسارة التي لحقت بالمؤسسة الغذائية (مطاحن التل)، كما تكشف المعلومات الأولية أن الصفقات المبرمة بين الإدارة والزبائن المذكورين سلفا تعود إلى عام 2001، شملت استفادة الزبائن المذكورين من طحن 4 آلاف قنطار من القمح يوميا بسعر يساوي 148دج للقنطار، أي بمقدار محدد المدة ساوت قيمته الشهرية قرابة 1,3 مليار سنتيم، وتصنيع 206 قنطار من العجائن يوميا.

■ فيصل هارون

رئيس نقابة القضاة يؤكد ما أوردته "الشروق" حول الحركة في سلك القضاة ويوضح

"العدالة الجزائرية تعاني من النقائص"

اعترف أمس، رئيس النقابة الوطنية للقضاة جمال العيدوني بالنقائص التي مازالت تلاحق قطاع العدالة، مشيرا الى أنه، بالرغم من الإصلاحات التي شهدها قطاع العدالة التي تحولت الى ورشة مفتوحة، إلا أنها "مازالت بعيدة عن التكفل بانشغالات المواطن وحل مشاكله".

وبرر رئيس نقابة القضاة في تصريح على هامش حفل تنصيب الرئيس الأول للمحكمة العليا والنائب العام لذات المحكمة "عجز المحاكم والمجالس القضائية" في التكفل بانشغالات المواطن بالكم الكبير من القضايا وسوء تقديرات الأطراف المتنازعة أو المتقاضيين في غالبية الأحيان والتي تجعلهم يحتكمون الى محاكم غير محكمة الاختصاص مثل ما هو عليه الشأن في بعض الحالات التي يتم فيها اللجوء الى المحكمة العليا دون أن تكون الجهة المختصة وهو ما تسبب، على حد قوله، في تراكم الطعون التي وصلت خلال السداسي الأول من السنة الجارية الى 30864 طعن.

في سياق مغاير أوضح العيدوني بخصوص قضية القضاة المطلوبين لأداء الخدمة الوطنية أن المقترح الذي رفعه لوزير العدل حافظ الأختام يتضمن التوسط لدى الجهات المعنية، ليتم استدعاء هؤلاء على مراحل لتفادي العجز الذي قد تسببه هذه الاستدعاءات لقطاع العدالة. في سياق آخر، أكد ما أوردته "الشروق اليومي" في عددها ليوم الخميس، بخصوص أن الحركة التي اعتمدها المجلس الأعلى للقضاء شملت 520 قاض.

■ سميرة / ب

وجه مذكرة للأمم المتحدة يتمسك فيها بخيار الحكم الذاتي

المغرب يدعو الجزائر إلى مفاوضات حول الصحراء الغربية

جمال لعلامي

اتهمت المملكة المغربية، في مذكرة وجهتها إلى هيئة الأمم المتحدة، الأسبوع الجاري، الجزائر "بمسؤوليتها وتورطها في اندلاع واستمرار النزاع حول قضية الصحراء الغربية، على المستويات الديبلوماسية والعسكرية والإنسانية، وذلك عبر تحركاتها الميدانية ومواقفها في المنتديات الدولية"، وبالمقابل، دعت الرباط الجزائر إلى الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الصحراء الغربية!. وفي سياق تطاولها وتحاملها الاستفزازي، قالت وكالة الأنباء المغربية بأن الجزائر "أقدمت مؤخرا على نشر مذكرة تكرر من خلالها ادعاءاتها التقليدية ومعارضتها لكل حل سياسي توافقي لهذا النزاع الإقليمي"، وذكر تقرير الأقلام الملكية المأجورة بأن الجزائر "ترفض الاستجابة لدعوة المبعوث الشخصي للأمين العام، بتير فان فالسوم، للانخراط في مفاوضات، وأن الجزائر تدعي لنفسها حق فرض أن يكون الموضوع الوحيد للمفاوضات التي يتملص منها هو تطبيق مخطط بيكر الثاني".

المذكرة المغربية، إنطلاقا من ما أسمته "المأزق الحالي وجمود وتصلب الموقف الجزائري"، تتوهم بأن المملكة المغربية "تخذت، إستجابة لدعوة مجلس الأمن، العديد من المبادرات، منها اقتراح حكم ذاتي قابل للاستمرار وذي مصداقية ونهائي، لفائدة كل سكان المنطقة، يمكنهم من تدبير شؤونهم في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الوطنية ووحدتها الترابية"(..)!.

وجددت المذكرة الاستفزازية الجديدة التأكيد على "استعداد المغرب للتعاون مع الأطراف الأخرى (..) وكذا مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل إيجاد حل سياسي يقبله الجميع"، ولم تسمي المذكرة المقصود بعبارة: "الأطراف الأخرى"؟، ولهذه الغاية، أكد المغرب أنه "مستعد للانخراط بنية صادقة وعزم أكيد في مفاوضات معمقة بناءة بهدف المساهمة الفعلية في النهوض بهذا الحل وإنجاحه"!، وقالت المذكرة إن الرباط "عازمة على العمل لإيجاد تسوية عاجلة ونهائية لقضية الصحراء، وذلك بهدف إحياء دينامية الإندماج الإقليمي لما فيه صالح دول المنطقة"!.

هذا، وفي الوقت الذي يتصاعد فيه تواطؤ بعض الدول، منها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، دعا المغرب في مذكرته، عشية انعقاد قمتها الـ 61، الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، إلى "تحيين قرارها حول قضية الصحراء الغربية أخذا بعين الاعتبار التطورات الأخيرة التي عرفتها هذه القضية، مع ضرورة تجاوز المبادرات السابقة التي أضحت صعوبة تطبيقها وطابعها المتقادم، أمرا واضحا!. من جهة أخرى، قال سفير المغرب في القاهرة، محمد فرج الدكالي، إن "قطار اتحاد المغرب العربي متوقف الآن بسبب قضية الصحراء" (..)!، مشيرا في حوار أجرته معه صحيفة "الأهرام" المصرية، أن تسوية هذه القضية، من خلال "تطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب، ستسهم بدون شكّ في تجاوز الجمود الذي يعرفه المغرب العربي"!، وقال "سفير صاحب الجلالة"، إن "ما نأمله هو أن يجلس معنا إخوتنا، جزائريين كانوا أو صحراويين، على مائدة واحدة لتسوية هذه المشكلة على أساس التصالح والتوافق والتعاون"، وأشار الديبلوماسي المغربي إلى أن العديد من الدول، من بينها إسبانيا وفرنسا بترى أن تسوية قضية الصحراء لن تتم إلا من خلال مفاوضات ثنائية بين المغرب والجزائر"، متهما الجزائر "برفض ذلك بحجة أنها ليست طرفا في القضية". يُذكر أن جبهة البوليزاريو، أعلنت أول أمس أنها "لن تقبل مفاوضات مباشرة جديدة مع المغرب إلا إذا خصصت لإجراءات تطبيق استفتاء تقرير المصير طبقا للاتفاقيات المبرمة سابقا بين الطرفين سيما مخطط التسوية للأمم المتحدة لعام 1991 واتفاقيات هوستون"، وقال محمد سيداتي، وزير مستشار لدى الرئيس الصحراوي، في ندوة صحفية، إن البوليزاريو "لن تكون طرفا في أية مفاوضات ترمي إلى تكريس الأمر الواقع الاستعماري".

قلصت الاشتراكات الدورية بأزيد من 77 بالمائة خلال ميزانية السنة المقبلة

وزارة الخارجية تخفض مساهماتها المالية في الهيئات الإقليمية والدولية

محمد مسلم

قلّصت وزارة الشؤون الخارجية من نفقاتها الموجهة للنشاط الخارجي بنسبة 77,43 بالمائة، مقارنة بسنة 2006، مسجلة رقما يفوق بقليل ألف و100 مليار سنتيم، كانت توجه للتكفل بالمساهمة في المنظمات الدولية والتعاون الدولي، إضافة إلى النشاط المغاربي.

وأرجعت وثيقة ميزانية الدولة لسنة 2007، التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، هذا الانخفاض المعتبر إلى حذف الاعتمادات التي كانت مسجلة في سنة 2006 بعنوان مساهمة الجزائر في ميزانية السلطة الفلسطينية وصندوق القدس.

وكانت الجزائر قد قامت الأسبوع الجاري، بتقديم ما قيمته 52 مليون دولار للسلطة الفلسطينية التي تم تخصيصها في إطار قانون المالية لسنة 2006.

وبناء على ما جاء في الوثيقة ذاتها، فإن توقيف المساعدات شمل أيضا تلك التي كانت مقررة من قبل رئيس الجمهورية لفائدة العديد من الدول الإفريقية، منها السنيغال والصومال وجزر القمر والسودان والبنين، فضلا عن حذف الإعانة التي وجهتها الجزائر في السنة المنصرمة، لدولة باكستان إثر الزلزال الذي تعرضت له.

من جهة أخرى، عرف الغلاف المالي الموجه للتكفل بالمنح ومصاريف التمدرس بالخارج انخفاضا بنسبة 11,07 بالمائة، مقارنة بالغلاف المالي الذي تم رصده في سنة 2006 بنفس العنوان، مسجلا رقما يعادل 49,8 مليار سنتيم.

وتلتزم الجزائر بالمشاركة السنوية في العديد من المؤسسات المالية الدولية بغلاف مالي يقدر بحوالي 169 مليار و82 مليون سنتيم بنسبة زيادة وصلت 112,28 بالمائة، في الوقت الذي لم تكن تتعدى في سنة 2006 حوالي 89,8 مليار سنتيم. ويوجه هذا الغلاف المالي لتغطية مساهمة الجزائر في العديد من المؤسسات المالية الإقليمية والعربية والإفريقية والعالمية.

وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات الوكالة المتعددة الأطراف لضمان الاستثمارات، والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والنظام التجاري للمدى الطويل للبنك الإسلامي، والشركة الإسلامية لضمان الاستثمارات والاعتماد لدى التصدير، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (فيدا)، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيب) والصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للبترول، ومنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول والأجهزة الملحقة بها، والشركة البحرية العربية لنقل البترول، ومنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول، والشركة العربية للاستثمارات التي يوجد مقرها بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، والشركة من أجل السكن والسكن الإقليمي في إفريقيا، والصندوق المشترك للمواد الأساسية، والبنك المغاربي للتجارة الخارجية والمجموعة الحكومية المشتركة، إضافة إلى نفقات احتياطية أخرى تقدر بحوالي 13 مليار سنتيم، تم رصدها لمواجهة أي حادث طارئ.

كما تم تخصيص ميزانية تقدر بـ 25,7 مليار سنتيم توجه لتغطية مساعدات وإعانات الجزائر لبلدان مختلفة لم يتم تحديدها بالاسم، وهو الغلاف المالي ذاته الذي تم تخصيصه في سنة 2006 بنفس العنوان، إضافة إلى 14,8 مليار سنتيم لتسديد حصة الجزائر بعنوان النفقات الملتزم بها لإنجاز المشاريع المقررة في إطار برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية في الجزائر.

حملات تحسيسية ضد الانحراف والإدمان في الوسط المدرسي تحذر:

حبوب مخدرة في العصير والشوكولاطة لاغتصاب تلميذات

نائلة. ب

دعت أول أمس النفسانية وسيلة بوكاولة التلميذات لتوخي الحذر والحيطة من "كمائن" بعض المجرمين الذين يقومون باستدراجهن بإغراءات مادية بعد ترصدهن على أبواب الثانويات لاغتصابهن لاحقا تحت تأثير حبوب مخدرة وتصويرهن في وضع مخل بالحياء لمساومتهن، وشددت على الأولياء لمراقبة بناتهم خاصة في أوقات الفراغ، واعتبرت أن المسؤولية جماعية في مكافحة الانحراف والإدمان على المخدرات بعد أن تسللت "الزطلة" إلى الوسط المدرسي وأصبح يستهلكها الذكور والإناث.

وتحدثت المختصة النفسانية مطولا عن الآثار السلبية لتعاطي المخدرات، خاصة وأن أغلب مستهلكيها هم من فئة الشباب، وذلك خلال تدخلها في ندوة نظمتها خلية حماية الأحداث التابعة لقيادة الدرك الوطني سهرة الإثنين بمدرج ثانوية جمال الدين الأفغاني بالحراش بالتنسيق مع أكاديمية الجزائر ومديرية الشؤون الدينية، وحضر اللقاء إمام مسجد الحي ومدير المؤسسة وعدد من التلاميذ رفقة أوليائهم.

وتندرج هذه الندوة في إطار الحملات التحسيسية التي تنظمها قيادة الدرك الوطني للوقاية من الانحراف "واختارت التعامل مع شريحة التلاميذ باعتبارهم أكثر المعرضين لذلك" وسجل مؤخرا تورطهم في الجرائم. وتم عرض شريط وثائقي حول الاغتصاب تضمن شهادات حية ومرعبة أيضا، وتم اختيار الموضوع بعد الاعتداء الجنسي الجماعي الأخير على ست تلميذات بالشراقة غرب العاصمة من طرف شيخ في 54 عاما من عمره، وطرح رئيس خلية حماية الأحداث تفاصيل هذه الجريمة لتشرح النفسانية خلفياتها وتؤكد على أن الضحايا وهن قاصرات تتحملن جزءا من المسؤولية لانسياقهن وراء إغراءات الشيخ. وعلى ضوء هذه القضية، حذرت النفسانية التلميذات الحاضرات من البقاء خارجا في أوقات الفراغ أو وقت الغداء بعد أن كشفت التحقيقات أن المجرمين يستغلون هذا الفراغ ليستدرجوا الضحية بدعوتها لتناول وجبة يكون سابقا قد سربت فيها حبوب مخدرة، ليتم اقتيادها لشقة واغتصابها، ويقوم شريك المجرم بتصوير الضحية في وضع محرج لمساومتها بالصور للانصياع لأفعاله، وكشفت أن الحبوب المنومة توضع في علب العصير وعلب الشوكولاطة عن طريق حقن سائل منوم حتى لا تثير الشكوك، وكانت هذه الطريقة تستعمل سابقا في سرقة السيارات قبل أن تتحدث النفسانية عن دور الأولياء، خاصة الأم، في مراقبة ابنتها التي تكون في سن حرجة، مما دفعها للحديث عن غياب الاتصال داخل الأسرة، وهو ما يفتح المجال واسعا للتستر عن الأخطاء وتعقدها. وطرح في هذا اللقاء موضوع تعاطي المخدرات بعد أن حمل التلاميذ الحاضرون مسؤولية الإدمان لـ "الدولة" ليفتح النقاش حول أخطار استهلاك المخدرات والمهلوسات، خاصة وسط التلاميذ في السنوات الأخيرة، وأصبح الكيف في متناول الجميع ولا تتجاوز سعر قطعة من "الزطلة" 50 دج، لكن نتائجها وخيمة، وقالت المختصة النفسانية إن شابا اغتصب شقيقته تحت تأثير المخدرات إضافة لجرائم القتل، وقد تجاوب التلاميذ مع اللقاء الذي سيبرمج في ثانويات أخرى على المستوى الوطني.

شملت مديرين وإطارات مركزيين وجهويين

حركة تعيين وإنهاء مهام تمس إطارات وزارة المالية

مست وزارة المالية حركة على مستوى الإدارة المركزية والمصالح الخارجية للوزارة وتمثلت في إنهاء مهام 7 إطارات ومديرين جهويين ومن بينهم نائب مدير التحريات بالجمارك كما تم تعيين 15 مديرا وإطارا مركزيا ومديرين جهويين.

وجاءت الحركة بمرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية المؤرخ في 27 سبتمبر الماضي. وتشمل حركة إنهاء المهام كل من سليمان زموري، نائب مدير للتحرريات بالمديرية العامة للجمارك، وعبد المجيد بوسبير، نائب مدير الفرق بالمديرية العامة للجمارك، ومحمد معطى الله، نائب مدير للمنازعات بالمديرية العامة للمحاسبة، وعبد الوهاب بن شرشالي، بصفته مكلفا بالتفتيش في مفتشية مصالح المحاسبة بوزارة المالية، ومحمد الحبيب ثليجي، بصفته مدير الضرائب في ولاية الشلف، وساسي خرازي، مدير الضرائب في ولاية جيجل، ونور الدين إلياس الهناني، مدير الضرائب في ولاية وهران.

وقد جاء في المرسوم أن هؤلاء المديرين والإطارات تم تكليفهم بوظائف أخرى وتتمثل في منح منصب مفتش بمفتشية مصالح المحاسبة لعبد الوهاب بن شرشالي، وكذا بالنسبة إلى محمد معطى الله، ومدير جهوي للجمارك ببشار بالنسبة لسليمان زموري، ومدير جهوي للضرائب بسطيف للساسي خرازي، ونائب مدير الوثائق والمحفوظات بالمركز الوطني للوثائق والإعلام بالمديرية العامة للجمارك بالنسبة لعبد المجيد بوسبير. وقد تم تعيين إضافة إلى هؤلاء على المستوى المركزي لوزارة المالية مولود ديدان، مدير دراسات لدى الأمين العام، وحميدو بن عماري مكلفا بالدراسات والتلخيص، وعلي بوطالب شايب الذراع ثاني مكلفا بالدراسات والتلخيص ومكلفا بتسيير المكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، وفريد مزيان مكلفا بالتفتيش بمفتشية مصالح المحاسبة، وشفيقة عليان رئيسة دراسات لدى الأمين العام ومحمد سعيد عجابي رئيس دراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، أما على المستوى الجهوي تم تعيين إسماعيل ضحاك مديرا جهويا للجمارك بورقلة ومحمد بوركيزة مدير أملاك الدولة لولاية سطيف ومحمد أرزقي مرزوق مدير الحفظ العقاري لولاية المدية.

س.ب

في ثاني عملية بحدود ولايتي خنشلة وتبسة

تفكيك شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية

قدمت، صباح أمس الثلاثاء، عناصر الأمن بولاية تبسة أمام نيابة المحكمة الابتدائية بعاصمة الولاية، مجموعة من ثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم مابين 24 و40 سنة بتهمة دعم وإسناد جماعات إرهابية مسلحة، حيث أمرت هذه الأخيرة بإحالة ملف القضية أمام قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة حيث لايزال محل نظر الجهات القضائية قبل الفصل فيه. عملية توقيف شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية تنشط على مستوى محور ولايات الشرق الجزائري لاسيما خنشلة، باتنة، تبسة، أم البواقي والتي تعمل ضمن صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال والمتكونة من ثلاثة أشخاص مقيمين على مستوى الشريط الحدودي خنشلة - تبسة وبالضبط بمنطقة سطح قنتيس جاءت على إثر معلومات تلقتها وحدات الأمن تتعلق بنشاط هؤلاء الأشخاص والمتعلقة بدعم واسناد عناصر إرهابية من إيواء وتوفير بعض الضروريات، الأمر الذي استلزم توقيف هؤلاء على ذمة التحقيق. وتزامن ذلك مع اعترافات بعض التائبين الذين كشفوا عن نشاط هؤلاء على مستوى ولايات الشرق الجزائري. نشير أن هذه العملية تعد الثانية من نوعها على مستوى ولايتي خنشلة تبسة بعد الأولى التي تم توقيف أفرادها الأسبوع ما قبل الفارط بمنطقة بابار وأولاد رشاش من طرف عناصر الأمن بخنشلة والتي تتكون من ثمانية أشخاص بقيادة إمام مسجد تعمل كلها لفائدة الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

■ **مامن. ط**

مدراء جازي، موبيليس ونجمة

البنوك الجزائرية لم تستفد من التطور التكنولوجي المسجل في الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

أجمع أمس، مدراء الشركات الثلاثة الموفرة لخدمة الهواتف النقالة في الجزائر، على أن قطاع الاتصالات في الجزائر، هو القطاع الاقتصادي الأكثر ديناميكة بفضل الاستثمارات المسجلة في القطاع منذ 2001.

وأكد كل من السادة، حسان قباني مدير عام أوراسكوم تيليكوم الجزائر، هاشمي بلحمدي رئيس مدير عام موبيلس واندري هالي مدير عام نجمة، خلال ندوة نقاش في الإذاعة الوطنية لمناقشة وضعية السوق الجزائرية في مجال تكنولوجيا الاتصال، أن ما تحقق بفضل استثمارات المتعاملين الثلاثة خلال السنوات الأخيرة جعل الجزائر من بين أهم الدول من حيث الكثافة الهاتفية التي بلغت 50 بالمائة في ظرف خمس سنوات، مقابل 0,5 بالمائة سنة 2001.

وقال السيد بلحمدي إن التطور السريع للتكنولوجيا المستعملة في القطاع فتح المجال أمام المتعاملين لتطوير استثمارهم، خاصة في مجال الخدمات البنكية، قبل ان يضيف السيد قباني في هذا المجال، قائلا ان البنوك الجزائرية يمكنها أن تلعب دورا أكثر أهمية في المجال من خلال الرفع من سرعة تطورها للحاق بالمستوى الذي بلغته تكنولوجيا الاتصال.

وأوضح السيد قباني أن البنوك الجزائرية لا تستفيد بطريقة جيدة من حوالي 16 مليون مشترك في الهاتف النقال، 98 بالمائة منهم في خدمة الدفع القبلي التي تمثل مبالغ كبيرة جدا، على أعتبار ان المشترك الواحد يستهلك شهريا حوالي تعبئتين وهو ما يعادل حوالي 30 مليون عملية تحويل لمبالغ ضخمة من الأموال خارج البنوك.

وقال السيد هالي، إننا على استعداد لمساعدة البنوك على تطوير خدماتها في المجال التكنولوجي، سيما البنككة الإلكترونية، مشيرا إلى انه قدم عرضا في هذا المجال إلى البنوك، قبل ان يضيف السيد بلحمدي أن هذا القطاع سيتطور أكثر مع بداية تطبيق نظام الدفع الجماهيري، مما يجعل السوق الجزائرية في مجال خدمات الهاتف النقال بعيدة كل البعد عن درجة التشبع بسبب انها لم تستغل جماهريا التكنولوجيا المتطورة ومنها تكنولوجيا الوسائط المتعددة والأنترنيت وغيرها.

وجه مذكرة للأمم المتحدة يتمسك فيها بخيار الحكم الذاتي

المغرب يدعو الجزائر إلى مفاوضات حول الصحراء الغربية

جمال لعلامي

اتهمت المملكة المغربية، في مذكرة وجهتها إلى هيئة الأمم المتحدة، الأسبوع الجاري، الجزائر "بمسؤوليتها وتورطها في اندلاع واستمرار النزاع حول قضية الصحراء الغربية، على المستويات الديبلوماسية والعسكرية والإنسانية، وذلك عبر تحركاتها الميدانية ومواقفها في المنتديات الدولية"، وبالمقابل، دعت الرباط الجزائر إلى الدخول معها في مفاوضات لتسوية قضية الصحراء الغربية!. وفي سياق تطاولها وتحاملها الاستفزازي، قالت وكالة الأنباء المغربية بأن الجزائر "أقدمت مؤخرا على نشر مذكرة تكرر من خلالها ادعاءاتها التقليدية ومعارضتها لكل حل سياسي توافقي لهذا النزاع الإقليمي"، وذكر تقرير الأقلام الملكية المأجورة بأن الجزائر "ترفض الاستجابة لدعوة المبعوث الشخصي للأمين العام، بتير فان فالسوم، للانخراط في مفاوضات، وأن الجزائر تدعي لنفسها حق فرض أن يكون الموضوع الوحيد للمفاوضات التي يتملص منها هو تطبيق مخطط بيكر الثاني".

المذكرة المغربية، إنطلاقا من ما أسمته "المأزق الحالي وجمود وتصلب الموقف الجزائري"، تتوهم بأن المملكة المغربية "تخذت، إستجابة لدعوة مجلس الأمن، العديد من المبادرات، منها اقتراح حكم ذاتي قابل للاستمرار وذي مصداقية ونهائي، لفائدة كل سكان المنطقة، يمكنهم من تدبير شؤونهم في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الوطنية ووحدتها الترابية"(..)!.

وجددت المذكرة الاستفزازية الجديدة التأكيد على "استعداد المغرب للتعاون مع الأطراف الأخرى (..) وكذا مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من أجل إيجاد حل سياسي يقبله الجميع"، ولم تسمي المذكرة المقصود بعبارة: "الأطراف الأخرى"؟، ولهذه الغاية، أكد المغرب أنه "مستعد للانخراط بنية صادقة وعزم أكيد في مفاوضات معمقة بناءة بهدف المساهمة الفعلية في النهوض بهذا الحل وإنجاحه"!، وقالت المذكرة إن الرباط "عازمة على العمل لإيجاد تسوية عاجلة ونهائية لقضية الصحراء، وذلك بهدف إحياء دينامية الإندماج الإقليمي لما فيه صالح دول المنطقة"!.

هذا، وفي الوقت الذي يتصاعد فيه تواطؤ بعض الدول، منها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، دعا المغرب في مذكرته، عشية انعقاد قمتها الـ 61، الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، إلى "تحيين قرارها حول قضية الصحراء الغربية أخذا بعين الاعتبار التطورات الأخيرة التي عرفتها هذه القضية، مع ضرورة تجاوز المبادرات السابقة التي أضحت صعوبة تطبيقها وطابعها المتقادم، أمرا واضحا!. من جهة أخرى، قال سفير المغرب في القاهرة، محمد فرج الدكالي، إن "قطار اتحاد المغرب العربي متوقف الآن بسبب قضية الصحراء" (..)!، مشيرا في حوار أجرته معه صحيفة "الأهرام" المصرية، أن تسوية هذه القضية، من خلال "تطبيق مشروع الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب، ستسهم بدون شكّ في تجاوز الجمود الذي يعرفه المغرب العربي"!، وقال "سفير صاحب الجلالة"، إن "ما نأمله هو أن يجلس معنا إخوتنا، جزائريين كانوا أو صحراويين، على مائدة واحدة لتسوية هذه المشكلة على أساس التصالح والتوافق والتعاون"، وأشار الديبلوماسي المغربي إلى أن العديد من الدول، من بينها إسبانيا وفرنسا بترى أن تسوية قضية الصحراء لن تتم إلا من خلال مفاوضات ثنائية بين المغرب والجزائر"، متهما الجزائر "برفض ذلك بحجة أنها ليست طرفا في القضية". يُذكر أن جبهة البوليزاريو، أعلنت أول أمس أنها "لن تقبل مفاوضات مباشرة جديدة مع المغرب إلا إذا خصصت لإجراءات تطبيق استفتاء تقرير المصير طبقا للاتفاقيات المبرمة سابقا بين الطرفين سيما مخطط التسوية للأمم المتحدة لعام 1991 واتفاقيات هوستون"، وقال محمد سيداتي، وزير مستشار لدى الرئيس الصحراوي، في ندوة صحفية، إن البوليزاريو "لن تكون طرفا في أية مفاوضات ترمي إلى تكريس الأمر الواقع الاستعماري".

قلصت الاشتراكات الدورية بأزيد من 77 بالمائة خلال ميزانية السنة المقبلة

وزارة الخارجية تخفض مساهماتها المالية في الهيئات الإقليمية والدولية

محمد مسلم

قلّصت وزارة الشؤون الخارجية من نفقاتها الموجهة للنشاط الخارجي بنسبة 77,43 بالمائة، مقارنة بسنة 2006، مسجلة رقما يفوق بقليل ألف و100 مليار سنتيم، كانت توجه للتكفل بالمساهمة في المنظمات الدولية والتعاون الدولي، إضافة إلى النشاط المغاربي.

وأرجعت وثيقة ميزانية الدولة لسنة 2007، التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، هذا الانخفاض المعتبر إلى حذف الاعتمادات التي كانت مسجلة في سنة 2006 بعنوان مساهمة الجزائر في ميزانية السلطة الفلسطينية وصندوق القدس.

وكانت الجزائر قد قامت الأسبوع الجاري، بتقديم ما قيمته 52 مليون دولار للسلطة الفلسطينية التي تم تخصيصها في إطار قانون المالية لسنة 2006.

وبناء على ما جاء في الوثيقة ذاتها، فإن توقيف المساعدات شمل أيضا تلك التي كانت مقررة من قبل رئيس الجمهورية لفائدة العديد من الدول الإفريقية، منها السنيغال والصومال وجزر القمر والسودان والبنين، فضلا عن حذف الإعانة التي وجهتها الجزائر في السنة المنصرمة، لدولة باكستان إثر الزلزال الذي تعرضت له.

من جهة أخرى، عرف الغلاف المالي الموجه للتكفل بالمنح ومصاريف التمدرس بالخارج انخفاضا بنسبة 11,07 بالمائة، مقارنة بالغلاف المالي الذي تم رصده في سنة 2006 بنفس العنوان، مسجلا رقما يعادل 49,8 مليار سنتيم.

وتلتزم الجزائر بالمشاركة السنوية في العديد من المؤسسات المالية الدولية بغلاف مالي يقدر بحوالي 169 مليار و82 مليون سنتيم بنسبة زيادة وصلت 112,28 بالمائة، في الوقت الذي لم تكن تتعدى في سنة 2006 حوالي 89,8 مليار سنتيم. ويوجه هذا الغلاف المالي لتغطية مساهمة الجزائر في العديد من المؤسسات المالية الإقليمية والعربية والإفريقية والعالمية.

وتأتي في مقدمة هذه المؤسسات الوكالة المتعددة الأطراف لضمان الاستثمارات، والبنك الإفريقي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، والنظام التجاري للمدى الطويل للبنك الإسلامي، والشركة الإسلامية لضمان الاستثمارات والاعتماد لدى التصدير، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (فيدا)، ومنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيب) والصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للبترول، ومنظمة البلدان العربية المصدرة للبترول والأجهزة الملحقة بها، والشركة البحرية العربية لنقل البترول، ومنظمة الدول الإفريقية المنتجة للبترول، والشركة العربية للاستثمارات التي يوجد مقرها بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، والشركة من أجل السكن والسكن الإقليمي في إفريقيا، والصندوق المشترك للمواد الأساسية، والبنك المغاربي للتجارة الخارجية والمجموعة الحكومية المشتركة، إضافة إلى نفقات احتياطية أخرى تقدر بحوالي 13 مليار سنتيم، تم رصدها لمواجهة أي حادث طارئ.

كما تم تخصيص ميزانية تقدر بـ 25,7 مليار سنتيم توجه لتغطية مساعدات وإعانات الجزائر لبلدان مختلفة لم يتم تحديدها بالاسم، وهو الغلاف المالي ذاته الذي تم تخصيصه في سنة 2006 بنفس العنوان، إضافة إلى 14,8 مليار سنتيم لتسديد حصة الجزائر بعنوان النفقات الملتزم بها لإنجاز المشاريع المقررة في إطار برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية في الجزائر.

حملات تحسيسية ضد الانحراف والإدمان في الوسط المدرسي تحذر:

حبوب مخدرة في العصير والشوكولاطة لاغتصاب تلميذات

نائلة. ب

دعت أول أمس النفسانية وسيلة بوكاولة التلميذات لتوخي الحذر والحيطة من "كمائن" بعض المجرمين الذين يقومون باستدراجهن بإغراءات مادية بعد ترصدهن على أبواب الثانويات لاغتصابهن لاحقا تحت تأثير حبوب مخدرة وتصويرهن في وضع مخل بالحياء لمساومتهن، وشددت على الأولياء لمراقبة بناتهم خاصة في أوقات الفراغ، واعتبرت أن المسؤولية جماعية في مكافحة الانحراف والإدمان على المخدرات بعد أن تسللت "الزطلة" إلى الوسط المدرسي وأصبح يستهلكها الذكور والإناث.

وتحدثت المختصة النفسانية مطولا عن الآثار السلبية لتعاطي المخدرات، خاصة وأن أغلب مستهلكيها هم من فئة الشباب، وذلك خلال تدخلها في ندوة نظمتها خلية حماية الأحداث التابعة لقيادة الدرك الوطني سهرة الإثنين بمدرج ثانوية جمال الدين الأفغاني بالحراش بالتنسيق مع أكاديمية الجزائر ومديرية الشؤون الدينية، وحضر اللقاء إمام مسجد الحي ومدير المؤسسة وعدد من التلاميذ رفقة أوليائهم. وتندرج هذه الندوة في إطار الحملات التحسيسية التي تنظمها قيادة الدرك الوطني للوقاية من الانحراف "واختارت التعامل مع شريحة التلاميذ باعتبارهم أكثر المعرضين لذلك" وسجل مؤخرا تورطهم في الجرائم. وتم عرض شريط وثائقي حول الاغتصاب تضمن شهادات حية ومرعبة أيضا، وتم اختيار الموضوع بعد الاعتداء الجنسي الجماعي الأخير على ست تلميذات بالشراقة غرب العاصمة من طرف شيخ في 54 عاما من عمره، وطرح رئيس خلية حماية الأحداث تفاصيل هذه الجريمة لتشرح النفسانية خلفياتها وتؤكد على أن الضحايا وهن قاصرات تتحملن جزءا من المسؤولية لانسياقهن وراء إغراءات الشيخ. وعلى ضوء هذه القضية، حذرت النفسانية التلميذات الحاضرات من البقاء خارجا في أوقات الفراغ أو وقت الغداء بعد أن كشفت التحقيقات أن المجرمين يستغلون هذا الفراغ ليستدرجوا الضحية بدعوتها لتناول وجبة يكون سابقا قد سربت فيها حبوب مخدرة، ليتم اقتيادها لشقة واغتصابها، ويقوم شريك المجرم بتصوير الضحية في وضع محرج لمساومتها بالصور للانصياع لأفعاله، وكشفت أن الحبوب المنومة توضع في علب العصير وعلب الشوكولاطة عن طريق حقن سائل منوم حتى لا تثير الشكوك، وكانت هذه الطريقة تستعمل سابقا في سرقة السيارات قبل أن تتحدث النفسانية عن دور الأولياء، خاصة الأم، في مراقبة ابنتها التي تكون في سن حرجة، مما دفعها للحديث عن غياب الاتصال داخل الأسرة، وهو ما يفتح المجال واسعا للتستر عن الأخطاء وتعقدها. وطرح في هذا اللقاء موضوع تعاطي المخدرات بعد أن حمل التلاميذ الحاضرون مسؤولية الإدمان لـ "الدولة" ليفتح النقاش حول أخطار استهلاك المخدرات والمهلوسات، خاصة وسط التلاميذ في السنوات الأخيرة، وأصبح الكيف في متناول الجميع ولا تتجاوز سعر قطعة من "الزطلة" 50 دج، لكن نتائجها وخيمة، وقالت المختصة النفسانية إن شابا اغتصب شقيقته تحت تأثير المخدرات إضافة لجرائم القتل، وقد تجاوب التلاميذ مع اللقاء الذي سيبرمج في ثانويات أخرى على المستوى الوطني.

مدراء جازي، موبيليس ونجمة

البنوك الجزائرية لم تستفد من التطور التكنولوجي المسجل في الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

أجمع أمس، مدراء الشركات الثلاثة الموفرة لخدمة الهواتف النقالة في الجزائر، على أن قطاع الاتصالات في الجزائر، هو القطاع الاقتصادي الأكثر ديناميكة بفضل الاستثمارات المسجلة في القطاع منذ 2001.

وأكد كل من السادة، حسان قباني مدير عام أوراسكوم تيليكوم الجزائر، هاشمي بلحمدي رئيس مدير عام موبيلس واندري هالي مدير عام نجمة، خلال ندوة نقاش في الإذاعة الوطنية لمناقشة وضعية السوق الجزائرية في مجال تكنولوجيا الاتصال، أن ما تحقق بفضل استثمارات المتعاملين الثلاثة خلال السنوات الأخيرة جعل الجزائر من بين أهم الدول من حيث الكثافة الهاتفية التي بلغت 50 بالمائة في ظرف خمس سنوات، مقابل 0,5 بالمائة سنة 2001.

وقال السيد بلحمدي إن التطور السريع للتكنولوجيا المستعملة في القطاع فتح المجال أمام المتعاملين لتطوير استثمارهم، خاصة في مجال الخدمات البنكية، قبل ان يضيف السيد قباني في هذا المجال، قائلا ان البنوك الجزائرية يمكنها أن تلعب دورا أكثر أهمية في المجال من خلال الرفع من سرعة تطورها للحاق بالمستوى الذي بلغته تكنولوجيا الاتصال.

وأوضح السيد قباني أن البنوك الجزائرية لا تستفيد بطريقة جيدة من حوالي 16 مليون مشترك في الهاتف النقال، 98 بالمائة منهم في خدمة الدفع القبلي التي تمثل مبالغ كبيرة جدا، على اعتبار ان المشترك الواحد يستهلك شهريا حوالي تعبئتين وهو ما يعادل حوالي 30 مليون عملية تحويل لمبالغ ضخمة من الأموال خارج البنوك.

وقال السيد هالي، إننا على استعداد لمساعدة البنوك على تطوير خدماتها في المجال التكنولوجي، سيما البنككة الإلكترونية، مشيرا إلى انه قدم عرضا في هذا المجال إلى البنوك، قبل ان يضيف السيد بلحمدي أن هذا القطاع سيتطور أكثر مع بداية تطبيق نظام الدفع الجماهيري، مما يجعل السوق الجزائرية في مجال خدمات الهاتف النقال بعيدة كل البعد عن درجة التشبع بسبب انها لم تستغل جماهريا التكنولوجيا المتطورة ومنها تكنولوجيا الوسائط المتعددة والأنترنيت وغيرها.

شملت مديرين وإطارات مركزيين وجهويين

حركة تعيين وإنهاء مهام تمس إطارات وزارة المالية

مست وزارة المالية حركة على مستوى الإدارة المركزية والمصالح الخارجية للوزارة وتمثلت في إنهاء مهام 7 إطارات ومديرين جهويين ومن بينهم نائب مدير التحريات بالجمارك كما تم تعيين 15 مديرا وإطارا مركزيا ومديرين جهويين.

وجاءت الحركة بمرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية المؤرخ في 27 سبتمبر الماضي. وتشمل حركة إنهاء المهام كل من سليمان زموري، نائب مدير للتحرريات بالمديرية العامة للجمارك، وعبد المجيد بوسبير، نائب مدير الفرق بالمديرية العامة للجمارك، ومحمد معطى الله، نائب مدير للمنازعات بالمديرية العامة للمحاسبة، وعبد الوهاب بن شرشالي، بصفته مكلفا بالتفتيش في مفتشية مصالح المحاسبة بوزارة المالية، ومحمد الحبيب ثليجي، بصفته مدير الضرائب في ولاية الشلف، وساسي خرازي، مدير الضرائب في ولاية جيجل، ونور الدين إلياس الهناني، مدير الضرائب في ولاية وهران.

وقد جاء في المرسوم أن هؤلاء المديرين والإطارات تم تكليفهم بوظائف أخرى وتتمثل في منح منصب مفتش بمفتشية مصالح المحاسبة لعبد الوهاب بن شرشالي، وكذا بالنسبة إلى محمد معطى الله، ومدير جهوي للجمارك ببشار بالنسبة لسليمان زموري، ومدير جهوي للضرائب بسطيف للساسي خرازي، ونائب مدير الوثائق والمحفوظات بالمركز الوطني للوثائق والإعلام بالمديرية العامة للجمارك بالنسبة لعبد المجيد بوسبير. وقد تم تعيين إضافة إلى هؤلاء على المستوى المركزي لوزارة المالية مولود ديدان، مدير دراسات لدى الأمين العام، وحميدو بن عماري مكلفا بالدراسات والتلخيص، وعلي بوطالب شايب الذراع ثاني مكلفا بالدراسات والتلخيص ومكلفا بتسيير المكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، وفريد مزيان مكلفا بالتفتيش بمفتشية مصالح المحاسبة، وشفيقة عليان رئيسة دراسات لدى الأمين العام ومحمد سعيد عجابي رئيس دراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة، أما على المستوى الجهوي تم تعيين إسماعيل ضحاك مديرا جهويا للجمارك بورقلة ومحمد بوركيزة مدير أملاك الدولة لولاية سطيف ومحمد أرزقي مرزوق مدير الحفظ العقاري لولاية المدية.

س.ب

في ثاني عملية بحدود ولايتي خنشلة وتبسة

تفكيك شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية

قدمت، صباح أمس الثلاثاء، عناصر الأمن بولاية تبسة أمام نيابة المحكمة الابتدائية بعاصمة الولاية، مجموعة من ثلاثة أفراد تتراوح أعمارهم مابين 24 و40 سنة بتهمة دعم وإسناد جماعات إرهابية مسلحة، حيث أمرت هذه الأخيرة بإحالة ملف القضية أمام قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة حيث لايزال محل نظر الجهات القضائية قبل الفصل فيه. عملية توقيف شبكة دعم وإسناد جماعات إرهابية تنشط على مستوى محور ولايات الشرق الجزائري لاسيما خنشلة، باتنة، تبسة، أم البواقي والتي تعمل ضمن صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال والمتكونة من ثلاثة أشخاص مقيمين على مستوى الشريط الحدودي خنشلة - تبسة وبالضبط بمنطقة سطح قنتيس جاءت على إثر معلومات تلقتها وحدات الأمن تتعلق بنشاط هؤلاء الأشخاص والمتعلقة بدعم واسناد عناصر إرهابية من إيواء وتوفير بعض الضروريات، الأمر الذي استلزم توقيف هؤلاء على ذمة التحقيق. وتزامن ذلك مع اعترافات بعض التائبين الذين كشفوا عن نشاط هؤلاء على مستوى ولايات الشرق الجزائري. نشير أن هذه العملية تعد الثانية من نوعها على مستوى ولايتي خنشلة تبسة بعد الأولى التي تم توقيف أفرادها الأسبوع ما قبل الفارط بمنطقة بابار وأولاد رشاش من طرف عناصر الأمن بخنشلة والتي تتكون من ثمانية أشخاص بقيادة إمام مسجد تعمل كلها لفائدة الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

■ **مامن. ط**

لأن التاريخ في آفلو مُقصى، ولعجز في اللغة العربية والفرنسية

النقص في التأطير يزيد من أثر التأثير

يعرف قطاع التربية في آفلو عجزا كبيرا في التأطير التربوي مما جعل الدخول المدرسي لهذه السنة دخولا شكليا في المناطق النائية والمعزولة وحتى التجمعات السكانية ذات الكثافة، وقد مس هذا العجز التعليم الابتدائي على الحصص حيث سجلت الجهة الشمالية بجميع مقاطعاتها التربوية نقصا قدر بحوالي 75 معلما للغة العربية و40 معلما للغة الفرنسية.

رابح بوصبع

هذا الوضع جعل 3 جمعيات لأولياء التلاميذ ببلدية البيضاء في عريضة رفعتها للسلطات تشرح فيها وضعية الدخول المدرسي منذ 16 سبتمبر، والتي رأت أن الوضع لم يتغير منذ ذلك التاريخ، وقدرت النقص في المدارس الثلاث بـ 18 معلما في العربية و9 معلمين في الفرنسية محددة مهلة إلى 2 أكتوبر للجهات المسؤولة وإلا منعت أبناءها من الالتحاق بالمدارس مهددة بالتصعيد حتى تسمع صوتها وتشرح أوضاعها إلى المسؤولين.

أما فيما يخص الكتاب المدرسي يمثل إشكالا لا يمكن حله إلا بتوفير الكمية الكافية لتغطية كل الاحتياجات ومن الإشكالات المعترضة سبيل توزيع الكتاب المدرسي تجاوز عد المعوزين المستفيدين من الكتاب المدرسي عدد الكمية المخصصة للمعوزين والبيع للفئات الأخرى، مما أحدث اضطرابا في الأولوية أيهم يكون الأولى المعوز أم المشتري بالإضافة إلى نقص العدد الذي يضمن التغطية الكاملة.

هذا بالنسبة لسنوات الإصلاح، أما سنوات التعليم الأساسي، فإن انعدام الكتاب لأنه لم يطبع هذه السنة جعل الأولياء والمعلمين يعتمدون على طباعات قديمة بالية ورثة مع ندرتها، مما جعل العملية التعليمية ربما تعرف تقهقرا باعتبار أن الكتاب هو الأساس في العملية التعليمية.

من جهة أخرى، يسأل المربون عن إدراج مادة جديدة هي مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، حيث أن الكتب بيعت للتلاميذ من دون ان توجد هذه المادة في التوقيتات الرسمية لتعليم اللغة العربية وغيرها من المواد المقدرة بـ 10 ساعات من دون أن يكون هناك منشود يجد التوقيتات والتعديلات في التوزيعات المعمول بها حاليا، مما يدل أن الإصلاحات لم يستقم عودها، وأنها مازالت محل قرارات ارتجالية لم تتضح بعد معالمها.

للتذكير، فإن حالة العوز وخاصة في المداشر والقرى المتفشية بشكل حاد حمل بعض الأولياء لعدم قدرتهم على توفير ملابس الدخول والكتب، والأدوات المدرسية على توقيف أبنائهم عن الدراسة، مما جعل المجتمع أمام تسرب مدرسي اجتماعي بعد أن كان تربويا، وبما أن الإصلاحات وفي تشريعاتها تلتزم الآباء بتمدرس أبنائهم وفي حالة الامتناع يتعرضون للعقوبة المادية.

غليزان
أهل الدار يطالبون بالتحقيق في فضائح العقار

طالب إمضاء كتلة الإصلاح الوطني بغليزان فتح تحقيق حول تسيير شؤون الوكالة العقارية حسبما علم من مصدر موثوق بالمجلس الشعبي الولائي الذي أكد أن إعطاء الكتلة رفعوا رسالة تكشف عن العديد من التلاعبات في مصير توزيع القطع الأرضية بطرق مشبوهة بعدما كثر الحديث عن منح قطعة أرضية مساحتها 280 متر مربع بمنطقة بورمادية لعجوز فاق عمرها 78 سنة قصد الاستثمار، إضافة إلى ملف تجزئة المساحة الخضراء إلى قطعتين أرضيتين بجهة لالة عافية والتوزيع المشبوه لـ 36 قطعة أرضية بأعالي حي المركبات وهذا في ظل صمت تام للجنة الولائية المكلفة بذلك وتضارب المسؤوليات على أكثر من جهة؛ مما سهل عملية نهب القطع الأرضية واستمرار النزيف العقاري الذي بات يعيق انجاز المشاريع خاصة في مجال السكن. ومن جانب آخر، تطرح المئات من العائلات تساءلات كثيرة حول التأخر الملحوظ في تجسيد مشروع انجاز حصة 800 سكن تساهمي بمنطقة بورمادية الموكل للوكالة العقارية التي سجلت عجزا في انطلاق الأشغال المقرر تسليمها نهاية السنة الجارية سيما أن المعنيون سدوا مبالغ مستحقاتهم منذ أكثر من 3 سنوات بعدما تم انتقاء المستفيدون الذين يستوفون شروط الاستفادة من الصيغة التي تبقى آمال العشرات من العائلات التي لم يسعفها الحظ في الاستفادة من السكن الاجتماعي.

...وشاب وعجوز.. ينتحران !

تم عشية أول أمس نصف ساعة قبل الإطار نقل جثة الشاب "ب.م" البالغ من العمر 21 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى احمد فرانسيس بغليزان بعد تدخل عناصر الحماية المدنية التي عثرت على جثة الضحية مشنوق بواسطة حبل بأحد البيوت المعزولة بضاحية دوار المساعدية 3 كلم غرب بلدية سيدي الميهوب بغليزان. يأتي هذا في ظرف 24 ساعة بعد عملية انتحار أولى اهتز لها سكان جهة الحمري دائرة جديوية ذهب ضحيتها، حسب تدخل مصالح الحماية المدنية لوادي ارهيو عجوز يتعلق الأمر بالمدعو "هـ.ع" البالغ 79 من عمره الذي عثر عليه ميت شنقا بواسطة حبل في بيت عائلي بعد الإفطار وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ظروف عمليتا الانتحار.

ب.ب

مئات العائلات تجمعت، وافترقت على وعد رنان !

ضحايا الإرهاب يطالبون بقفة رمضان في غليزان

ن.واضح

تجمعت أول أمس المئات من عائلات ضحايا الإرهاب أمام مقر ولاية غليزان احتجاجا على إقصائهم من الاستفادة من العملية التضامنية لشهر رمضان، وقد طالب المحتجون والي الولاية التدخل لمحاورتهم وتلبية مطالبهم حول ما اعتبروه إقصاء وتهميش غير عقلاني ولا مبرر له لهذه الشريحة التي عانت الويلات إذ لا يعقل حسب المحتجات من النساء ان تستفيد فئة على حساب فئة أخرى، للاستفادة التي اعتبرتها بعض النساء ماهي في حقيقة الأمر سوى إهانة لهم إضافة إلى ذلك يقصون منها لأسباب تبقى لدى الكثير منهم مجهولة وسابقة خطيرة ومحاولة زرع الفتنة، وقد علمنا أنه بعد تدخل المنسق الجهوي لمنظمة ضحايا الإرهاب على مستوى ديوان والي الولاية تم تسوية الوضعية مؤقتا، حيث أعطيت الأوامر لمدير النشاط الاجتماعي المشرف على العملية وهذا لتسوية وضعية 280 ضحية كانت محتجة أمام مقر الولاية، على أن تستفيد بداية من الأسبوع المقبل، وحسب بعض المعلومات أن الفئة المقصية هي من بين الفئات الأخرى غير موظفي الولاية ويعني بهذا ضحايا أسلاك الأمن الوطني والقطاعات الأخرى، ويعتقد أن الأمور تم تسويتها، حيث انصرفت العائلات بعد تدخل المنسق الجهوي الذي وعدهم بتسوية الوضع الأسبوع المقبل على أقصى تقدير، وللإشارة فقط، فان ولاية غليزان تضم حوالي 4000 ضحية أو أكثر.

وفي نفس الإطار، علمنا أن حوالي 6 دوائر فقط ببلدياتها استفادت من مساعدة مديرية النشاط الاجتماعي.

العمال ضد خوصصة ملبنة سيدي سعادة

استنكر عمال وعاملات ملبنة ومجبنة سيدي سعادة بغليزان بيع مؤسستهم لصاحب شركة الترافل دون استشارة الشريك الاجتماعي الممثل الشرعي للعمال من طرف شركة تسيير المساهمات.

وفي رسالة موجهة للأمانة العامة للفديرالية الوطنية لعمال الصناعات الزراعية الغذائية، أعرب هؤلاء العمال عن استيائهم العميق جراء عدم استجابة الجهات الوصية لطلب العمال المتمثل في تأسيس شركة عمال، وهذا بالرغم من احتواء الملف على محفزات وامتيازات خاصة برفع إنتاج حليب البقر واستثمارات أخرى واعدة لزيادة إنتاج مشتقات الحليب وخلق مناصب شغل جديدة وهو ما يتنافى مع تصريحات المسؤولين بعدم خوصصة المؤسسات المربحة على حد تعبير العمال الذين أصبحوا أمام مجهول وهم يطالبون بوقف هذه التجاوزات الخطيرة التي قد تعصف حسبهم بمستقبل المؤسسة والعمال.

ب.باقي

الفقراء لا يستفيدون من فقرهم !

الشلف.. مواطنون يسكنون الأكواخ والأقبية !

م.ڤوميري

بالرغم من النسب العالية التي سجلتها عملية توزيع البناء الريفي عبر قرى وبلديات ولاية الشلف، إلا أن ذلك لم يشمل جميع المداشر والدواوير التي هي بحاجة ماسة إليها، حيث اقتصرت على بلدية دون أخرى ففي الوقت الذي سجلت فيه بلدية بني بوعتاب المتراسية الأطراف عبر الجنوب الشرقي للولاية اكتفاءً كبيرا مازالت قرى ومداشر الجهة المقابلة وبالتحديد ببلديات دائرة أولاد بن عبد القادر مثل بلدية الحجاج تعاني سوء العيش داخل أقبية وأكواخ من طوب وديس أثرت بشكل سلبي على حياتهم اليومية. فمن خلال الزيارة التي قادتنا إلى هذه المناطق اتضح أن نصيب هذه الدائرة لم يكن كافيا أو كاد أن ينعدم أصلا وهنا بالتحديد تساءل معظم السكان الذي التقيناهم عن سوء التوزيع الذي لم يكن في صالح هذه المناطق في الوقت الذي تكلمت تقارير السلطات الولائية عن توزيع ما يقارب الـ 12 ألف وحدة سكنية عبر مختلف البلديات بالولاية، فإذا كان مقياس الفقر هو المقياس المعتمد في عملية التوزيع وهو ما سمح لسكان بلدية بني بوعتاب باعتبارها أفقر بلدية بالشلف من الحصول على حصة الأسد، فإن الأمر لا يختلف عن واقع بلدية أولاد بن عبد القادر وكذا الحجاج من ناحية كونهما فقيرتان وبحاجة إلى حصص هامة من البناء الريفي الذي أصبح يمثل حاليا الهاجس الرئيسي لمعظم سكان وقرى ولاية الشلف كونه ساهم بقسط هام في تثبيت معظم السكان والحد من ظاهرة النزوح الريفي التي ميزت الولاية خلال السنوات الأخيرة وخلق اكتظاظ داخل المدن.

جامعة مستغانم
المطالبة بتمديد فترة التسجيلات

دعا طلبة جامعة مستغانم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتمديد فترة التسجيلات الخاصة بالطلبة الجدد، وأضاف الطلبة ممثلين في الاتحاد الطلابي الحر أن وضعية هؤلاء قد أصبحت معلقة في ظل "إصرار الإدارة وإلى حد الآن على عدم إيجادها حل للمتأخرين في عمليات التسجيل أو الراغبين في التحويل".

وأضاف التنظيم الطلابي في بيان صادر عنه تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه أن غياب الحل والموكل القائمين على حال الجامعة قد تسبب في تأخر فادح في توجيه الطلبة الجدد وتوزيعهم على الإقامات لأجل دفع حقوق الإيواء وتسوية وضعيتهم بشكل تام.

وأضاف الطلبة أن هذه الوضعية انجر عنها عدم التحاق الطلبة بالإقامات، مما تسبب في تأخر انطلاق الموسم الجامعي لحد الآن، ولم ينس المشتكون في تقريرهم الموجه إلى عدة هيئات محلية ووطنية التذكير بوجود مشكل آخر يخص الطلبة القدماء تمثل في عدم تسوية وضعيتهم، ويعود سبب ذلك إلى التأخر المسجل في تسليم شهادة التسجيل للسنة الجارية وهو ما جعل مسؤولي المديرية الولائية للخدمات الجامعية يتخذون قرارا بعدم فتح المطاعم الجامعية للطلبة خلال شهر رمضان الجاري.

الحاج دال

تيسمسيلت
تغييرات في سلك القضاة

أحدثت الحركة الأخيرة في سلك القضاة تغييرات على مستوى محكمة تيسمسيلت مست رئيسها الذي حول إلى محكمة تلمسان وقاضي التحقيق الذي عين في نقص المنصب بمحكمة بومرداس، فيما عين مستشار من مجلس قضاء تيارت كرئيس جديد لمحكمة تيسمسيلت.

ع.ڤروج

أحداث وحوادث من الشلف

5 جرحى في حادث مرور

تدخلت الحماية المدنية لبلدية واد سلي رفقة وحدة للشرطة مساء أول أمس لنقل 5 أشخاص جرحى إلى مستشفى السرفة بعد اصطدام وقع بين سيارتين وشاحنة بمنطقة سيدي العروسي على مستوى الطريق الوطني رقم4.

إفشال محاولة انتحار

تمكن أعوان الحماية المدنية صباح أمس من إفشال محاولة انتحار أقدمت عليها امرأة تبلغ من العمر 30 سنة، والتي صعدت إلى صومعة مسجد عبد القادر بن دهنان المعروف بجامع السعودية وسط مدينة الشلف، وحاولت رمي نفسها من هناك.

وقد كان المشهد دراميا وكادت تحدث كارثة الانتحار لولا أعوان مصالح الحماية المدنية الذين اقتدوها بالنزول، وقد تبين فيما بعد أن هذه المرأة تعاني من اضطرابات عقلية.

توقيف سارق ببوقادير

أمر مطلع هذا الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع شاب يدعى "م.ب" 34 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة التهديد بالقتل بالسلاح الأبيض (سكين) المتبوع بالسرقة.

وقد تمكنت مصالح الشرطة القضائية لبوقادير من توقيفه بعد الإبلاغ عن تعرض عجوز أرملة "ق.م" 80 سنة لعملية الاعتداء والسرقة.

...وتوقيف آخر بوسط مدينة

كما تمكن أعوان الأمن الحضري الثاني من إيقاف سارق خطير وتقديم مؤخرا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف الذي أمر بإيداعه الحبس تهمة الاعتداء بواسطة سلاح ابيض (خنجر) مع محاولة السرقة.

اعتدوا عليه جنسيا ثم سرقوه

تمكن أعوان الأمن الحضري الخامس من إيقاف "ب.ع" 11سنة، فيما يبقى شريكيه "ب.ر" 26 سنة في حالة فرار، وتم تقديم مؤخرا أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي بتهمة محاولة الفعل المخل بالحياء المتبوع بالسرقة.

م.عبدون

متفرقات

بجاية
مصالح الغابات تراقب «الرند» في رمضان

سطرت مصالح الغابات بولاية بجاية برنامجا خاصا خلال شهر رمضان لمراقبة مختلف الغابات بالبلديات الشرقية والغربية التي تتواجد بها «نبتة الرند»، وهي نبتة تستعمل في عدة أطباق يتم جلبها بدرجة خاصة من أعالي جبال خراطة وأدكار من قبل شباب بطال يسترزق منها خلال هذا الشهر.

◆ ن.هارون

تيزي وزو
حجز 373 قارورة خمر بإفرحونان

تمكنت مصالح الأمن لدائرة إفرحونان، أول أمس، من القبض على عصابة أشرار متكونة من 3 أفراد (ح.أ) 51 سنة (ع) 43 سنة، (ن.س.ع) 30 سنة بتهمة حيازة واستهلاك وترويج المخدرات وحجزت إثر ذلك 354 قارورة جعة و19 قارورة خمر و5,4 غرامات من الكيف المعالج وقد أحيل المتهمون على قاضي التحقيق بدائرة الأربعاء ناث إيراثن الذي وضعهم رهن الحبس الاحتياطي.

◆ سميرة زميحي

عين الدفلى
مقتل أربعة أشخاص في حادث مرور

أودى حادث مرور خطير وقع، أول أمس، قبل آذان المغرب بلحظات بحياة أربعة أشخاص يقطنون ببلدية خميس مليانة. وقد وقع الحادث بالمكان المسمى المشماش على مستوى الطريق الرابط بين جندل والمدية وذلك إثر اصطدام عنيف للسيارة التي كانت تقلهم وهي من نوع رونو 18 بشاحنة من الصنف الثقيل خاصة بشركة أشغال الطريق السيار والتي كانت تسير في الاتجاه المعاكس. ونقلت مصالح الحماية المدنية الضحايا إلى مستشفى الخميس فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادث.

◆ ر.أحمد

المدية
محاولة انتحار في رمضان !

أقدم المواطن (ض.م) ذو الـ38 سنة على محاولة لوضع حد لحياته بتناول جرعات معتبرة من مادة كيمائية مخصصة لمكافحة الفئران والجرذان، وكتب لـ(ض.م) أن ينجو بعد أن عثر عليه أحد جيرانه، بحي «ذراع السوق» من مدينة عين بوسيف بمحض الصدفة ملقى بإحدى زوايا الحي المظلمة وهو في غيبوبة أين قام بنقله بسيارة أحد المحسنين بعد أن تعذر على سيارة الحماية المدينة الحضور بسبب عطب وقد أسعف (ض.م) بمستشفى عين بوسيف.

◆ م. سليماني

ورقلة
وفاة طفل في حادث مرور

لقي طفل يبلغ من العمر 4 سنوات يدعى (ق.ع) حتفه بحي المخادمة الشعبي بعد تعرضه لإصابات مختلفة على إثر حادث مرور تعرض له أول أمس بالجهة المذكورة غير بعيد عن مقر سكناه. الضحية الذي لفظ أنفاسه بمستشفى المدينة فور نقله إلى مصلحة الاستعجالات، صدمته سيارة كان يقودها المدعو (ع.ل). يأتي هذا في ظل الحملة التحسيسية التي تقوم بها مصالح الأمن داخل المؤسسات التربوية للحد من هذه الظاهرة، حيث رصدت الإحصاءات الأخيرة إصابة 34 شخصا جراء حوادث المرور خلال الشهر المنصرم.

اعتداء بمطرقة على صاحب محل

تعرض شاب يبلغ من العمر 24 سنة (ب.أ) صاحب محل بوسط مدينة ورقلة الواقع بالطريق المؤدي إلى المجمع التجاري، إلى اعتداء مشين من طرف مجهولين حيث أصيب بجروح بليغة على مستوى الرأس بسبب استعمال الجناة لمطرقة حديدية حسب مصادر مقربة تم من خلالها تكسير الزجاج الخارجي للمحل قبل السطو على صندوق المال الخاص بالمتجر المتمثل في هاتف عمومي لبيع الهواتف النقالة وملاحقها.

الاعتداء، واستناد إلى بعض الأوساط، نفذه أكثر من شخص بعد مقاومة كبيرة أبداها الضحية الذي تضرر من إصابات استدعت نقله قبل الإفطار وعلى جناح السرعة إلى مستشفى محمد بوضياف أين لازال يخضع للرقابة الطبية بغرفة العناية المركزية (الإنعاش) فيما فتحت الجهات الأمنية تحقيقا لمعرفة الأسباب.

◆ حكيم عزي

تجميد 900 منحة مدرسية يثير السخط في أوساط الأولياء
الأغواط تسجل عجزا بـ150 مناصب تربويا

يعرف قطاع التربية بولاية الأغواط عجزا في التأطير التربوي بلغ حدود 150 منصب في كل الأطوار التعليمية، ما يقلل من شأن الدخول المدرسي ونحن في بدايته على الأقل، كما أن تجميد بعض الاستفادات من منحة 2000 دج أثار هو الآخر تذمر واستياء الأولياء المقصيين مبدئيا في انتظار دراسة الطعون المقدمة.

الشريف داودي

وينتظر أن يتدعم القطاع بسبعين أستاذا مجازا بعد ظهور نتائج مسابقة التوظيف، إضافة إلى 08 أساتذة للطور الثانوي منهم 01 للغة الإسبانية و04 للغة العربية وآدابها و03 مناصب للغة الفرنسية، إلا أن المؤسف بالنسبة للمادة الأخيرة أن المترشحين لمسابقتها لم يتجاوز عددهم الرقم واحد، ما يطرح مشكلا جديدا في تأطير هذه المادة حتى بالنسبة للطور الثاني الذي لم يتقدم لمسابقته سوى مترشحين اثنين يتنافسان على 30 منصبا!!، وذلك بسبب الشروط التي من بينها ضرورة حيازة شهادة الليسانس في اللغة الفرنسية دون غيرها بعد إقرار إقصاء المهندسين من مسابقة توظيف أساتذة هذه المادة، وبذلك يظل العجز في تأطير اللغات الأجنبية، خاصة بالبلديات النائية، مطروحا.

من جهة أخرى، وفي انتظار رفع قرار تجميد الاستخلاف على المناصب الإدارية والمهنية، تبقى المؤسسات التربوية بالولاية تعاني عجزا يقارب 150 منصبا أيضا، حسب تصريح مدير التربية لولاية الأغواط، بوضبية محمد، وذلك بطبيعة الحال إذا ما تم تطبيق المقاييس الوطنية المعمول بها، وحيال ذلك النقص يلجأ مسؤولو القطاع إلى عملية تسخير إداريين وعمال مهنيين من مؤسسات أخرى ضمانا للحد الأدنى من الخدمات بالمؤسسات الجديدة.

من جهة أخرى، حمل الدخول المدرسي بالأغواط جديدا آخر حتى لا نقول سيئة أخرى، تمثلت هذه المرة في تجميد حوالي 900 استفادة من منحة 2000 دج من بين 36 ألف منحة هي الحصة المخصصة للولاية، وحسبما علمت "الشروق" من مديرية التربية بالأغواط، فإن مردّ ذلك يعود إلى التعليمة التي أقرها الوالي والملزمة بتجميد ما نسبته 03 بالمائة من الحصة الإجمالية للمستفيدين عبر كل دوائر الولاية حتى يتسنى استدراك النقائص التي قد تكشفها الطعون الواردة، وهو ما دفع ذات المصالح إلى اتخاذ إجراءات الشطب في حق بعض المستفيدين من فئة ذوي الدخل الأقل من 8000 دج دون غيرهم من الفئات الأخرى، ما أثار زوبعة من ردود الأفعال في أوساط المعنيين، وكان الخاسر الأكبر في كل ذلك معوزو دائرة عين ماضي، ومنهم التابعون لبلدية تاجموت التي مست إجراءات الشطب بها 181 مستفيد ضمن الحصة المرصودة التي فاقت 1550 مستفيد بذات البلدية، مقابل 09 مستفيدين تم شطبهم من بلدية الحويطة و08 من عين ماضي و123 من بلدية الخنق و10 من تاجرونة، وهي البلديات التابعة لنفس الدائرة.

تيزي وزو
المخطط الأمني يفشل في تأمين السهرات الرمضانية

لم يساهم المخطط الأمني الذي سطره الأمن الولائي لتيزي وزو على زرع الطمأنينة في قلوب العائلات، التي كانت الى زمن قريب تغزو المدينة في كل سهرة من ليالي رمضان، تفاديا للمخاطرة بالخروج ليلا والتعرض للاعتداء، حيث شهدت شوارع المدينة بعض الشجارات والاعتداءات والسرقة منذ الأيام الأولى لهذا الشهر، أضف إلى هذا النقص الكبير الذي تعاني منه المدينة من المساحات الترفيهية المخصصة لاستقبال العائلات وضمان بعض من الراحة والأمان لهم، على غرار السنوات الماضية أين كانت دار الثقافة مولود معمري تضمن لهذه العائلات قسطا من الترفيه والراحة في السهرة، والتي أغلقت هذا العام بسبب أشغال الترميم القائمة فيها، بحيث حول برنامجها إلى المسرح الجهوي كاتب ياسين في وسط المدينة. علما أن مصالح الأمن اتخذت كل التدابير اللازمة لضمان أمن وسلامة المواطنين خلال هذا الشهر الكريم ليلا ونهارا، فقد ضاعفت في عدد أعوانها تقريبا خمس مرات، وأن معظم شوارع المدينة وأزقتها تشهد تواجد قوات الأمن إما في الزي الرسمي أو الزي المدني، دون نسيان فرق التدخل للشرطة القضائية التي تقوم بدوريات دون توقف عبر كل أرجاء المدينة. ولكن رغم كل هذا تبقى العائلات في بيوتها مبررة ذلك بحالة اللاّأمن التي تشهدها الولاية مؤخرا، وإلى ارتفاع عدد الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون يوميا، فمنذ اليوم الأول لهذا الشهر ولحد الآن قامت قوات الأمن بإيقاف أزيد من 68 شخصا، البعض منهم بسبب حيازتهمي مخدرات والبعض الآخر كان مشتبها فيهم وقد حررت ضدهم محاضر وتم حجزهم، والبعض الآخر تم إطلاق سراحهم بعد التحقق من هويتهم، والعملية متواصلة لضمان أمن وسلامة المواطنين الذين مازالوا في حيرة وقلق.

◆ م. زيزي

... والاستيلاء على سيارة «فورد» في حاجز مزيف

أقدمت عصابة مجهولة الهوية، على نصب حاجز مزيف على مستوى الطريق الرابط بين عزازقة وأغريب. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة فإن العصابة، التي لم يتم تحديد عددها ولم تكن بحوزتها أسلحة، قامت بغلق الطريق الرابط عزازقة وأغريب بواسطة سيارتين، لمنع مرور مستعملي الطريق، وبعد ذلك قامت بالاعتداء على أحد المواطنين الذي كان مارا بعين المكان آنذاك، لرفضه منحهم مفاتيح عربته من نوع «فورد»، وبعد أن تمكنت العصابة من السيطرة على الموقف نزعت منه المفاتيح عنوة، لتستولي بذلك على العربة وتنطلق مع باقي العصابة الى وجهة مجهولة. للإشارة فإن ظاهرة الحواجز الأمنية المزيفة بدأت تدخل في يوميات مواطني تيزي وزو، فبهذا الحاجز المزيف يصل تعدادها هذا الشهر إلى 09 حواجز، ويرجع بعض المختصين في المجال الأمني تنامي هذه الظاهرة إلى الفراغ الأمني الذي تشهده المنطقة.

◆ م.ز

ينشطون في سرقة السيارات
توقيف أربعة عناصر في البليدة

ألقت مصالح الأمن ببلدية بوينان في البليدة القبض على 4 عناصر ينشطون ضمن مجموعة مختصة في سرقة السيارات، وتم ذلك إثر دورية لعناصر الشرطة بأحد شوارع المدينة حيث لفت انتباههم مجموعة من الشباب يحاولون فتح باب السيارة، وهو ما دفع بهم إلى محاصرتهم والقبض عليهم في حالة تلبس، ليتم تقديمهم أمام مكتب النيابة بمحكمة بوفاريك وإيداعهم الحبس وتوجيه تهم تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وتحطيم ملك الغير. للإشارة، فإن المتهمين تتراوح أعمارهم بين 22 سنة و32 سنة.

◆ ف.هـ

تيبازة
شرطية يسرق مسدسها في الحافلة

تعرضت شرطية بالأمن الحضري الدواودة بتيبازة بداية الأسبوع الحالي إلى عملية خطف لحقيبتها اليدوية التي تعودت وضع مسدسها وبطاقتها المهنية بداخلها. الشرطية وعند ركوبها حافلة نقل المسافرين المتوجهة من الدواودة إلى القليعة، قام أحد اللصوص من أبناء الدواودة بخطف حقيبتها اليدوية من يدها وتوجه هاربا نحو غابة ديشو أسفل الدواودة. الضحية تقدمت بشكوى لدى مصالح أمن الدواودة، فيما تمكن أعوان الدرك الوطني القليعة من استرداد المسدس في نفس الليلة دون تسجيل أية حادثة أو اعتداء يكون قد نفد به.

فاطمة رحماني

ثانوية لإيواء الطلبة الجامعيين بعين الدفلى

يشكل تأخر إنجاز الإقامة الجامعية بسعة 500 سرير بحي بوطان بمدينة خميس مليانة أحد أهم الانشغالات لدى القائمين على المركز الجامعي. وبحسب أحد الإطارات العاملة بالمركز في تصريح «للشروق»، فإن الدخول الجامعي سيعرف نوعا من التذبذب، موضحا أنه سيتم اللجوء إلى ثانوية «الوئام» بمنطقة سوفاي لتطويق المشكل، فضلا عن استعمال الإقامات الخاصة بالطالبات في انتظار الانتهاء من الإنجاز المقررة آجاله في ديسمبر القادم. وأكد ذات المصدر، أن آفاق 2009 ستعرف استقبال أكثر من 12 ألف طالب على مستوى المركز الذي تبقى الآمال في تحويله إلى جامعة معلقة بالتخصصات والتأطير، حيث يتوفر في الوقت الراهن على أستاذين للتعليم العالي أحدهما مدير معهد الطبيعة والحياة وثانيهما أستاذ التكنولوجيا بمعهد العلوم الدقيقة. ولم يخف محدثنا حاجة المركز للتأطير الكافي، مفيدا أن النقص يتمثل في البيولوجيا واللغات ما قد يؤدي إلى تنفيذ نظام (LMD)، في حين يكون معهد الحقوق مؤهلا هذه السنة لاستقبال أكثر من ألف طالب جديد. أما بخصوص معهد الفلاحة فسيشهد فتح تخصصين جديدين في الإنتاج الفلاحي والري الفلاحي وسيكون هناك لقاء تباحثي بين المعهد ممثلا للمركز الجامعي وكل الشركاء في قطاع الفلاحة حول إمكانية مساهمة المعهد في تطوير القطاع.

◆ م.المهداوي

الجزائر
الاتحاد الوطني لعمال التربية يندد بالتجاوزات

حذّر مكتب الجزائر للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين في بيان له مديرية التربية من التعسف في استعمال السلطة وإهانة العمال المترددين عليها. وذكر البيان ان الإدارة لاتزال تستعمل الوسائل القديمة في توزيع المناصب والسكنات الوظيفية عن طريق المحاباة، مطالبا بفتح تحقيق في كيفية التوزيع وضرورة نشر قوائم المستفيدين.

وأضاف الاتحاد، ان تقسيم أكاديمية الجزائر إلى ثلاث مديريات لم يكن له الأثر الإيجابي المتوخى منه، معتبرا ان الدخول المدرسي لهذه السنة أسوأ من السنوات الفارطة على كل الأصعدة، بدليل فتح مدارس عديدة دون وجود مديرين.

◆ ك.م

بحثا عن لقمة العيش في رمضان

أطفالنا.. يسرقون ويحمّلون ويجمعون «غلة» المزابل

لا يختلف اثنان في أن السواد الأعظم من الجزائريين يعاني الفقر المدقع كنتيجة حتمية لما خلفته العشرية الدموية في صفوف الجزائريين والتي لاتزال عديد العائلات تتجرع مرارتها في اليوم آلاف المرات، منها 160 ألف عائلة معوزة بالعاصمة وحدها. وما سنسرده ليس سيناريو من وحي الخيال بل هو واقع أليم نقش معالمه عميقا في مجتمعنا رغم محاولات الجهات المعنية طمس آثارها، فالحقيقة الملمُوسة تؤكّد أن نسبة البطالة تفوق بكثير الـ33 بالمائة المعلن عنها، وسط فئات دخلها الشهري دون 120 ألف دينار المعلن عنها بكثير أو المنعدمة الدخل.

ح. راضية

كثيرا ما ذهلنا ونحن نتجول في الشوارع ونرى بأعيننا طوابير بشرية لا تنتهي أمام واجهات المحلات والدكاكين وأسواق الخضر والفواكه. كنا، كغيرنا، نعتبر الأمر لهفة ليس أكثر، لأن الوفرة في السلع موجودة وهناك نزعة قوية في الجزائريين نحو الازدحام والتّصارع حول أبسط الأشياء، وكنا نتساءل دوما، يا ترى لمَ يتصرف هؤلاء هكذا؟

غارقون في المزابل...

غير أن استطلاعنا الذي قمنا من خلاله بعملية مسح لمعظم أسواق العاصمة أماط الستار عن أمور مستترة كنا غافلين عنها وكثيرون منكم مثلنا، فما قولكم في أطفال ورجال أشداء ونسوة يفتشون عن قوت عائلاتهم في مزابل الأسواق وآخرون يتسولونها من بائعي الجملة، وفي مرات كثيرة يتقاتلون على الصيد الثمين.

وجهتنا الأولى كانت سوق الجملة للخضر والفواكه لبلدية الكاليتوس الذي نزلناها في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، حيث كان النشاط التجاري على أشده، في البداية لم يكن من الصواب أن نكشف عن حقيقة الموضوع الذي جئنا لأجله بسبب قبضة رجال حفظ الأمن المحكمة داخل السوق، مما جعلنا نتحجج بموضوع آخر وهو «العتالون»، وهكذا ظفرنا بجولة داخل السوق الكبيرة بصحبة «محمد السعيد» الذي كان دليلنا في رحلة البحث عن «أبطال» استطلاعنا فكان لنا معه حديث اكتشفنا في سياقه وجود باعة السّجائر وأطفال آخرين يجرّون عربات الشحن لدى الوكلاء داخل السوق. فجأة توقف الدليل ونادى أحد الأطفال الدخلاء كان اسمه «بيشو» ضعيف البنية وبملابس رثة تدل على عمق المأساة والمعاناة التي يعانيها هذا الطفل ذي الـ15 ربيعا. في البداية بدا خائفا لأن من نادى عليه هو عون أمن، وما زاد من خوفه مبادرتنا إيّاه بالسؤال عما يفعله في السوق؟ تردد في البداية إلا أن طمأنة مرافقنا له جعلته يجيب على أسئلتنا، فعلمنا أنه كثير التردد على هذه السوق حيث يقوم بجمع بعض الخضار الملقاة في المزبلة أو أمام عربات الشحن ويأخذها لعائلته الفقيرة المكونة من سبعة أفواه تنتظره مساء. تركنا الصغير، الذي رفض أن نصوره، ورحنا نبحث عن آخرين، وهنا أسرّ لنا مرافقنا أن أمثال هذا الطفل يدخلون خلسة إلى السوق إما برفقة أصحاب الشاحنات أو يتسللون بينها أثناء الزحام، والبعض منهم يضطر لإذلال نفسه والتحايل على الحراس حتى يسمحوا لهم بالولوج داخل السّوق، خصوصا وأن مظاهرهم الخارجية تُنبئ عن حالهم وكم هم كثيرون بهذه السوق أمثال: منصور وأحمد ورابح الذين اضطرتهم الظروف لمغادرة أماكن الدراسة باكرا حتى يساهموا في إعالة أسرهم المُهددة بالموت جوعا.

العمل من أجل لقمة العيش

حمالون صغار...

تركنا بلدية الكاليتوس باتجاه دائرة بوقرة التابعة إقليميا لولاية البليدة، هذه المرة كان الدخول إلى السوق سهلا وسط ذهول كبير في أوساط الباعة الذين دفع الفضول بعضهم لمرافقتنا أثناء بحثنا عن مقر الإدارة، وكم كانت دهشتنا كبيرة أمام الكم الهائل من الأطفال والشيوخ الذين وجدناهم بصدد التنقيب في المزابل بحثا عما يسد الرمق، كما لو أن الأمر عادي للغاية فلا حرج عليهم ولا هم يحزنون. اقتربنا من «عمي صالح»، شيخ في خريف العمر، كان منكبّا على جبل من الفلفل الحلو بالقرب من إحدى الشاحنات التي تحمل الترقيم الولائي 44 وفي يده سكين صغيرة يستعملها لذات الغرض... لم يبال بوجودنا ولا بنظرات الاستغراب في عيوننا، سألنا إن كنّا نريد بعضا من الفلفل، فاستعففنا بلطف حتى لا نجرح مشاعره وشجعتنا ابتسامته على التّواصل معه في الحديث، المسكين أحيل على المعاش وراتبه لا يكفي الأفواه العشرة التي يعيلها، لهذا يتردّد على السوق لجمع ما تسنّى له من خضر وفواكه ملقاة هنا وهناك وفي بعض الأحيان يرأف لحاله بعض التّجّار فيمنحوه بعض الخضر، فهذا الشيخ معروف ومحبوب لدى الجميع.

غير بعيد عنه كان الطفل «عامر» ذي الـ12 ربيعا يسعى في السوق متأبطا قفته الهشة محاولا جمع ما قدر عليه، وبخلاف غيره بدَا هذا الرّجل الصغير من «حي العبازيز» واثقا من نفسه ومتحمّلا المسؤولية كاملة بما أن والده طريح الفراش منذ سنوات وهو يحل محله ومثله «مولود 10سنوات» و«عبدو 9 سنوات». ما لاحظناه هو اتجاه هذه الفئة إلى مواقع بيع البطاطا والبصل بسبب غلاء ثمنها، لكن ما يشد الأنفاس حقيقة هو تواجد بعض النسوة بالسوق رغم غرابة الوضع وعدم إحساسهن بالأمان والراحة، لكن توقفوا! لا يمكنكم رؤية وجوههن لأنهن منقبات ولا يحبذن الحديث مع أي أحد.

أتعبنا التجوال وأتعبتنا الصور التي صادفناها، فالوضع لا يسر حبيبا ولا عدوا، كانت الساعة تشير إلى تمام الثانية بعد الزوال، ترددنا قليلا قبل إكمال مشوارنا باتجاه سوق «خميس الخشنة» بما أن الوقت كان متأخرا جدا وكان من الممكن أن نجد السوق فارغة من باعتها وزبائنها باستثناء أولئك الذين يتوافدون عليها من الولايات المجاورة في الفترة المسائية لحجز أماكن لشاحناتهم. وصلنا إلى عين المكان، وكان أول وجه نقف أمامه البرعم «تيسير .11 سنة» من الصمايدية بمفتاح، والذي يتنقل للسوق مستقلا ثلاث وسائل نقل مختلفة ولهذا البرعم سبعة إخوة كلهم أقل منه سنّا ووالده عاطل عن العمل لهذا تدفعه والدته لهذا العمل قبل وبعد خروجه من المدرسة، وكان بصحبته بلال، من القرية، الذي كان مع شقيقته الصغيرة الزهرة التي تعمل جنبا إلى جنب مع شقيقها الذي يبدو الإرهاق جليا على محيّاه. لكن ما قولكم في أطفال يعمدون إلى السرقة من مربعات الوكلاء ومن عربات الشحن الداخلة إلى السوق والخارجة منه، وقد صادفنا أحدهم قنصته عدسة المصور وهو منهمك في عمله، استوقفناه خارج حدود السوق وسألناه عن سبب قيامه بهذا العمل المشين، فانفجر في وجهنا بأن وسطه المعيشي هو الذي يدفعه للقيام بهذا. علما أنه قصد الكثيرين من أرباب العمل الذين رفضوا تشغيله، وعائلته لن تصمد أمام هذا الوضع لهذا فهو يفضل أن يسرق على أن تموت أسرته جوعا، ولو كان خلال الشهر الكريم، متسائِلا عن الرّحْمة التي جفّت بقلوب الكثير من العباد.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

- في رمضان-

- كنا بحاجة إليك في رمضان، كي نتمكّن من شراء الدواجن بأسعار معقولة، لو كنت معنا في رمضان لما تطاول علينا بائع الدجاج والديك الرومي، ولما أصبح الفرّوج حلما بعيدا وطموحا مبالغا فيه.

لقد كنت حاضرا إلى جانبنا قبل رمضان وملأت العالم بحضورك الباهر، فأين أنت اليوم ونحن في أمسّ الحاجة إليك، لقد تخليت عنا وآثرت الرحيل والفراق، وسكنت في طيّ النسيان، فالتهبت الأسعار واشتاقت الموائد إلى الصدور والأفخاذ والأجنحة، لقد خذلتنا يا "أنفلونزا الطيور".

- قال أمس إمام الحي: لا تكذبوا في رمضان، لا تسرقوا في رمضان، لا تظلموا ولا تغشوا في شهر الرحمة، عليكم بصلة الأرحام وذوي القربى في رمضان، أذكروا الله في هذا الشهر، حافظوا على أوقات الصلاة فيه، غضوا الأبصار ولا تقربوا الفواحش مراعاة لحرمة رمضان، لا تكونوا عبيدا للشهوات واللّذات في هذا الشهر المبارك، إياكم والنفاق في رمضان... إلخ، وحين أتم الإمام درسه، اقتنع كثير من المصلين بما قال، وقرّروا أن يؤجلوا ما نهى عنه الإمام إلى ما بعد رمضان.

- قويدر غاضب لأنه صائم، وعليك أن تراعيه لأنه صائم، شتم الزوجة والجيران وبائع الجرائد لأنه صائم، وعضّ مواطنا وضرب آخر على رأسه لأنه صائم، ويعتقد أن كل هذا من حقه كونه صائما، يسهو في مشيه ويجتاز الطريق دون مبالاة بالسيارات لأنه صائم، يعيش بعيدا عن الواقع ويحيا طول النهار خارج مجال التغطية لأنه صائم، يراقب ما يعد من أكل في المطبخ، ويلعن الطابخ والمطبوخ ولا أحد يجيبه لأنه صائم، ويقضي الشهر كلّه، وهو "يظن" أنه صائم.

يختبئن في المراحيض والحدائق والجامعات

نساء وفتيات يدخنّ في نهار رمضان!

صونية قرس

إذا كان «أكلة رمضان» من الشباب وغيرهم يفضلون التوجه إلى المقاهي والمطاعم التي تضمن لهم الخدمة طوال شهر رمضان المعظم، فإن النساء وخاصة الطالبات اللواتي تعودن على مقاطعة شهر رمضان بعدم الصوم بسبب إدمانهن على التدخين، يفضلن قاعات الدراسة والمراحيض الخاصة والحدائق العمومية لانتهاك حرمة شهر الصيام!؟.

قد يكون الأمر خطيرا عندما نسمع ونشاهد شبابا وشيوخا ينتهكون حرمة شهر رمضان بتناول الأكل والتدخين والسُّكر علانية، لكن ماذا لو تعلق الأمر بالنساء؟ ليس هذا من باب المبالغة وقد سبق للعديد من الجهات وان اتهمتنا بالمبالغة في كل شيء خاصة تضخيم الأمور العادية، فكيف ينظر المجتمع للمرأة المدخنة والمدمنة على التدخين، في شهر رمضان وما هي الأماكن المفضلة لهن لانتهاك حرمة شهر الصيام؟.

قاعات الدراسة والمراحيض أفضل الأماكن لانتهاك حرمة رمضان

إن أشباه النساء اللواتي ضربن كل قوانين المجتمع عرض الحائط، خاصة العاملات منهن والمثقفات على وجه الخصوص، يفضلن مقرات عملهن للتدخين وانتهاك حرمة رمضان دون حياء، أما الأخريات فيتوجهن، كما هو معروف، إلى المراحيض الخاصة المنتشرة بصفة مذهلة خاصة على مستوى مدينة تيزي وزو للتدخين ولممارسة طقوس أخرى سنتطرق إليها في موضوع آخر حول «خوصصة المراحيض». وقد يستغرب القراء من اختيارنا لهذا الموضوع «التافه»، لكننا نقول بأن الموضوع هو الذي فرض نفسه علينا.

وبغية التعرف على ظاهرة تدخين الفتيات في شهر رمضان، اخترنا التوجه إلى الأماكن المخصصة لطلب العلم. وما ان دخلنا جامعة تيزي وزو حتى جلبت أنظارنا كثرة الفتيات المدخنات في وضح النهار أمام مرأى زملائهم الطلبة دون أدنى اعتبار لأحد. اقتربنا من بعض الفتيات المدخنات وحاولنا استدراجهن في الحديث حول خطورة ما أقدمن على فعله في رمضان وقد ترددن في البداية لاعتبارات عدة، إلا أنهن وافقن بعد أن تأكدن من هويتنا الحقيقية. «ففضيلة»، إحدى المدمنات على التدخين، ورغم مستواها الجامعي وتخصّصها في ميدان الطب، إلا أنها أكدت بأنها لا يمكنها أن تستغني عن السيجارة ولذلك فهي لا تصوم. وعن سبب انتهاكها لحرمة رمضان أمام الملأ أجابت هذه الأخيرة أنها رغم مستواها الثقافي إلا أن ذلك لم يمنعها من طرق باب التدخين والانغماس فيه إلى حد الإدمان، مضيفة أنها يمكن أن تتخلى عن كل شيء إلا عن السيجارة. وعن الأسباب التي دفعتها إلى التدخين فأرجعتها الى المشاكل الاجتماعية وظروف الدراسة الصعبة. وعن قصتها مع السيجارة ردت «فضيلة» أنها بدأت تدخن عندما كان عمرها 15 سنة متأثرة بزميلاتها في الدراسة. أما «نادية» فتقول إنها تدخن أمام والديها وأنهما لا يعارضان ذلك، لأنهما يدخنان أيضا. وفي هذه الأثناء أخرجت نادية علبة سجائر وسحبت منها سيجارة برفق والتفتت إليّ مبتسمة في خبث وبنبرة رجالية، وقالت «تدخنين». فقلت لها: «لا أدخن أصلا وأنا صائمة». ثم واصلت حديثي معهن حول نظرة المجتمع، خاصة المجتمع القبائلي «المعقد»، وأجابت «فضيلة» بنوع من النرفزة نحن لا نتدخل في شؤون أحد ولا نريد أن يتدخل أحد في شؤوننا. وقد كان رد فعل «سعيد»، أحد أصدقاء «فضيلة»، إن تدخين الجامعيات في رمضان أمر عادي جدا مثله مثل التدخين في بقية أشهر السنة؟!.

أما محمد ذلك الشاب الوسيم المتخلق والمتدين وفي دردشة قصيرة معه بخصوص ظاهرة تدخين الفتيات والفتيان في رمضان أجابنا: «إن المرأة المدخنة بالنسبة لي هي امرأة تخلت عن جميع قيمنا الدينية وعاداتنا وتقاليدنا، فهي برأيي مجرد مقلدة للمرأة الغربية، فالمدخنة إنسانة لا قيمة لها وهي متنازلة عن كل المبادئ. «أما علي» فيقول ببساطة، إن إمساك السيجارة والتباهي بها بالنسبة للمرأة هي ميزة التحضر والموضة. وبغض النظر عن مختلفة آراء المجتمع حول الفتاة المدخنة في رمضان، فإن التأثير الضار للتدخين على النفس والمال واضح وضوح الشمس بإجماع الأطباء والعلماء، وقد قال سبحانه وتعالى في سورة النساء: «ولا تقتلوا أنفسكم»، لأن الدخان قتل بطيء للنفس وهو ضار، وقال الله في سورة الإسراء «ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين...»، والدخان تبذير للمال. وقد يقول الكثير إنه لا يوجد نص قرآني يجرم التدخين كما جاء بالنسبة للخمر والجواب على لسان العلماء هو أن عادة التدخين لم تكن معروفة في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

◆ الحلقة السابعة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

الخروج من الجنة

يعرض (الكتاب المقدس) قصة خلق الجنة وإسكان آدم بها فيقول: (وأخذ الرب الإله آدم ووضعه في جنة عدن ليفلحها ويعتني بها، وأمر الرب الإله آدم قائلًا «كل ما تشاء من جميع أشجار الجنة، ولكن إيّاك أن تأكل من شجرة معرفة الخير والشر لأنك حينما تأكل منها حتما تموت»).

يتفق (الكتاب المقدس) هنا مع القرآن بأن الله قد وضع آدم في الجنة بعد خلقه، ولكن سبب وضعه في الجنة مختلف بين الكتابين، فحسب (الكتاب المقدس) فقد وضع الله آدم في الجنة ليفلحها ويعتني بها، أما في القرآن فالأمر يختلف، فليس على آدم من مهمة في الجنة غير حياة السعادة والرغد، ولم يكن يتعب فيها ولا يجوع، وبالتالي لم يكن يعمل على فلاحتها ولا على العناية بها.

(ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين). (19)الأعراف.

وقال أيضا في سورة طه:

(إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى (118) وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى (119)). طه.

يتحدث (الكتاب المقدس) أيضا عن الشجرة المحرمة على آدم وزوجته ويحددها بأنها شجرة معرفة الخير والشر، ويبيّن أثرها على آدم فيما إذا أكل منها، حيث يصبح قادرا على تمييز الخير والشر، وبالتالي يصبح قادرا على معرفة شجرة الحياة (التي يبدو أنها شجرة الخلود)، هذه الشجرة التي ما أن يأكل منها آدم حتى يصبح خالدا كالإله نفسه. ولهذا الموضوع ذيول هامة تنشأ عنها خلافات متعددة بين الروايتين، كما تثير تساؤلات لها أهميتها أيضا.

ففي حين يحدد (الكتاب المقدس) الشجرة بأنها شجرة معرفة الخير والشر، لا يحدد القرآن نوع الشجرة بل يشير إليها قائلا: (ولا تقربا هذه الشجرة). ومما يلفت الانتباه بأن نوع هذه الشجرة في القرآن يرد على لسان إبليس فقط. حينما وسوس لآدم قائلا (فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلّك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ×) طه: 120.

فالشجرة إذاً قد تكون شجرة الخلد، حيث أن إبليس قد يكون كاذبا، وقد يكون صادقا في وسوسته، وكذبه أولى بالاعتبار في هذا الموضع حيث أنه كان يقصد غواية آدم وإلحاق الأذى به ولم يكن له ناصحا بأي شكل.

المهم أن آدم قد عصى ربّه وأكل من الشجرة المحرمة. وقد تم ذلك حسب (الكتاب المقدس) بتعاون ما بين الحية وبين حواء، ونلاحظ هنا أن الحية في الرواية التوراتية تلعب دور الشيطان في الرواية القرآنية، حيث أن الشيطان لم يكن موجودا في الفكر التوراتي القديم الذي يعاصر هذه القصة.

فبحسب (الكتاب المقدس)، تلعب الحية دورا أساسيا في هذا الموضوع، بل ان الحية هي من يوسوس لحواء وتقنعها بعصيان أوامر الله، كل ذلك لأن الحية شريرة بطبعها (وكانت الحية أمكر وحوش البرية التي صنعها الرب الإله). تكوين 3: 1.

بينما في الرواية القرآنية يبدو الأمر مختلفا جدا وله بعد متميز لم يرد في (الكتاب المقدس)، وهو البعد المتعلق بدور إبليس وما يستجلب ذلك من قصة السجود التي رفضها إبليس والتي أدت إلى حقده على آدم، وبالتالي السعي للانتقام منه شر انتقام.

مع العظماء

عثمان بن مظعون... راهب صومعته الحياة

إذا أردت أن ترتب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفق سبقهم الزمني إلى الإسلام فاعلم إذا بلغت الرقم الرابع عشر أن صاحبه هو عثمان بن مظعون... واعلم كذلك أن ابن مظعون هذا، كان أول المهاجرين وفاة بالمدينة... كما كان أول المسلمين دفنا بالبقيع... واعلم أخيرا أن هذا الصحابي الجليل الذي تطالع الآن سيرته كان راهبا عظيما... لا من رهبان الصوامع، بل من رهبان الحياة...!! أجل... كانت الحياة بكل جيشانها، ومسؤولياتها، وفضائلها هي صومعته... وكانت رهبانيته عملا دائبا في سبيل الحق، وتفانيا مثابرا في سبيل الخير والصلاح...

في خطوة أثارت استياء كبيرا

المغرب يحذف آية وحديثا يحثان على الحجاب من مناهجه التربوية

حذفت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي المغربية موادا من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كان آخرها استبعاد آية قرآنية وحديث شريف، إضافة إلى صورة لها صلة باللباس الشرعي للمرأة المسلمة وذلك بدعوى بتفادي التشدد".

واعتبرت جمعية "التربية الإسلامية" - المعنية بالدفاع عن تدريس الدين الإسلامي على أكمل وجه في المدارس المغربية- أن هذه الخطوات تستهدف بحصار" مادة التربية الإسلامية في مدارس المغرب.

وأوضح عبد الكريم الهويشري، رئيس جمعية التربية الإسلامية (غير حكومية)، أن "الآية التي تم حذفها هي الآية 31 من سورة النور، وهي قول الله تعالى: "وليضربن بخمرهن على جيوبهن".

أما الحديث فأفاد الهويشري بأنه "قول الرسول الكريم فيما رواه أبو داود في مسنده: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل".

كما أكد أن كتاب "إحياء التربية الإسلامية" الذي تضمن الآية الكريمة والحديث الشريف تم سحبه من المدارس الإعدادية لفترة قبل أن يعود للتداول بعد الحذف. يأتي ذلك في أعقاب إجراء مماثل أقدمت فيه الوزارة على حذف صورة فتاة صغيرة محجبة تقبل يد أمها من كتاب "الواحة" الذي يدرس كذلك في مادة التربية الإسلامية لطلاب الصف الإعدادي.

وفي جوابه على سؤال وجهه في وقت سابق نائب برلماني عن حزب العدالة والتنمية المعارض، برّر الحبيب المالكي وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، المنتمي لحزب الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية (يساري)، الحذف بقوله: إن "الوزارة لجأت إلى هذا الإجراء لتفادي التشدد في اللباس الذي تبرزه تلك الصورة". كما اعترف الوزير خلال رده بحذف الآية الكريمة والحديث الشريف. تبرير الوزير لقي تنديدا شديدا من الهويشري الذي اعتبره بمرفوضا وغير مقبول بالمرة، ومحاولة من الوزير لتكريس سياسة الأمر الواقع، رغم تنافي هذا الإجراء مع هوية الأمة ومبادئها الدستورية التي تنص على أن الإسلام دين الدولة وأن جميع القوانين يجب أن تكون منسجمة وتعاليم الدين الحنيف". وأوضح الهويشري أن الصورة وردت في سياق درس يتحدث عن بر الوالدين وإظهار أهميته ومكانته العالية في الإسلام.

رمضان عبر العالم

رمضان في السويد... صائمون بطعم الثلج والصقيع

هناك فارق كبير بالتأكيد بين الدول الإسكندنافية وبقية أنحاء أوروبا فيما يتعلق بشهر رمضان وكل ما يتصل بالإسلام؛ إذ أن الوجود الإسلامي في هذه الدول حديث جدًّا إذا ما قورن ببقية الدول الأوروبية، كما أنه ضعيف نسبيًّا أيضًا؛ لذلك فإن أول ما نلاحظه أن الحال في هذه الدول لا يتغير كثيرًا في رمضان عنه في بقية شهور السنة؛ نظرًا لقلة عدد المسلمين بها، بينما على النقيض من ذلك فإن رمضان يغيّر حياة المسلمين فيها تمامًا حتى قبل حلوله؛ إذ نبدأ قبله بأيام في تتبع أخباره، ونستعد لاستطلاع هلال الشهر الذي يصبح محور اهتمامنا الأول، ودائمًا ما يظهر تيار الجدل المعتاد حول ثبوت الهلال وبداية الصوم؛ نظرًا لاختلاف التجمعات الإسلامية حول منهج إثبات الرؤية، واختلاف الدول التي يتبعونها في بداية الشهور العربية وفي توقيت الإمساك والإفطار أحيانًا، مما يحدث اضطرابًا يستمر حتى ثبوت الهلال، خاصة في ظل عدم وجود مؤسسة إسلامية يمكنها توحيد الرؤية بين المسلمين...

وبمجرد إعلان الرؤية يتجه المسلمون من أنحاء البلاد إلى أقرب المساجد إليهم، وهي بالمعنى الدقيق «مصليات» يستأجرها المسلمون لأداء الصلوات والشعائر المختلفة، وتفتح أبوابها في رمضان طيلة اليوم؛ حيث تحيى أول ليلة بصلاة التراويح وحلقات الذكر وقراءة القرآن ويتبادل المسلمون التهاني والتعارف.

إسبانيا تخفف احتفالاتها بخروج المسلمين من الأندلس خشية إغضابهم

قالت صحيفة «البابيس» الاسبانية، إن مزارعي اسبانيا خففوا من احتفالاتهم التقليدية التي كان المحتفلون يفجرون خلالها دمى تمثل الرسول (ص) خشية الإساءة للمسلمين. وقررت قرية بوكايرنت في شرق اسبانيا التخلي عن عادتها بوضع ألعاب نارية في رأس دمية تمثل الرسول بعد رد الفعل الغاضب للمسلمين في أعقاب نشر صحيفة دنماركية الرسوم المسيئة العام الماضي.

وعلمت صحيفة «البابيس» أن العديد من القرى الاخرى في منطقة بلنسية عدلت احتفالاتها المشابهة العام الحالي. وبدأت الصحيفة تتحرى هذا الأمر بعد أن قررت دار الأوبرا في برلين، الأسبوع الماضي، إلغاء عروض أوبرا «ايدومينيو» لموتسارت لأن العرض يتضمن مشهدا لرأس مقطوعة تمثل الرسول.

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

□ أنا متزوجة ووالديّ يتدخلان في شؤوني الخاصة مع زوجي ويقحمان أنفسهما في كل شيء. فبماذا تنصحني؟

ع.د. تمنراست

■ من خلال سؤالكم هذا لنا جملة من الملاحظات وهي:

1 المرأة قبل الزواج مسؤول عنها أبوها وأمها وأخوها ومن يعولها، وبعد الزواج مسؤول عنها زوجها، فإن عصت الله بعد الزواج وجب على أبيها وأمها وإخوتها نهيها عن المنكر ومقاطعتها إن أصرّت على المعصية كترك الصلاة والتبرج ولكن بالّتي هي أحسن، ووجب على زوجها تأديبها وإجبارها على ترك المعصية من الوعظ ثم الهجر... وهكذا.

2 إن المرأة بعد الزواج لا يجوز شرعا أن يتدخل أبوها أو أمها وأقاربها في الشؤون الخاصة بها مع زوجها على سبيل الإفساد بينهما، إنّ ذلك حرام، ولو صدر أمر من أبيها وأمر من زوجها فإن الواجب عليها تنفيذ أمر زوجها لأنها انتقلت إليه وصار أمرها بيده دون أهلها.

3 احترام الزوجة أهل زوجها أمر واجب عليها مثل أبيه وأمه وجده وعمته وخالته، وهم شرعا أحق بماله وأولى به من أهل زوجته. فمحاولة الزوجة إقحام أهلها على زوجها، وإبعاد أهله عنه يعتبر جريمة تعاقب الزوجة عليها في الدنيا والآخرة وعلى الزوج أن يكون في كل أموره رجلا لا تركبه المرأة ولا تسخره فيما يغضب الله تعالى ويجعله سخرية بين الناس وعدوا لأهله ومطية سهلة لأهل زوجته.

4– خدمة المرأة لنفسها ولزوجها تابعة لعادة أهل بلدها كما يقول أهل العلم.

5– عليك بالصبر والمصابرة مع والديك فهما قرة عينك واحسني إليهما مهما أساءا إليك وعامليهما بالحسنى والكلمة الطيبة التي تشرح صدورهما وتبعث الأمل فيهما وقد قال الله تعالى في كتابه: «وبالوالدين إحسانا».

6– عليك بكثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى فإنه تعالى يجيب المضطر إذا دعاه، فلعل الله أن يهدي والديك لما فيه خيرهما وصلاحهما.

□ ما هي سنة نبيّنا صلى الله عليه وسلم في اتخاذ الخاتم بالنسبة للرجال؟

شاب من الأبيار

■ إن اتخاذ الخاتم من فضة سنّة نبوية بالنسبة للذكر (الرجل) وذلك بشروط:

الأول: أن يكون بقدر درهمين شرعيين فأقل لا أكثر.

الثاني: أن لا يكون فيه ذهب، بأن يكون بعضه ذهبا وبعضه فضة إلا إذا قلّ الذهب عن الفضة، بأن كان الثلث فأقل، فلا يحرم بل يكره، ولو تميز عن الفضة أو طلي خاتم الفضة بالذهب فيما يظهر لأنه تابع.

ودليل جواز اتخاذ الرجل خاتما من فضة ما أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن عمر قال: اتخذ النبي صلي الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من وَرِق (الفضة) ونقش فيه «محمد رسول الله»

ويستحب في الخاتم كما في حاشية الدسوقي 63/1.

1– يستحب وضع الخاتم باليد اليسرى لأنه آخر فعله صلى الله عليه وسلم.

2– يستحب جعل فصِّه للكف، لأنه أبعد للعجب.

ويجوز عند الفقهاء نقش الخواتيم ونقش أسماء أصحابها ويكره التختم بالحديد والنحاس ونحوهما والدليل على ذلك:

ما ذكره ابن رشد في كتابه المقدمات 430/3 أنه ثبت في سنن أبي داود عن بريده أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ثبه (نحاس) فقال له: مالي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاءه وعليه خاتم من حديد فقال: ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال: يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: اتخذه من وَرِق ولا تتمّة مثقالا.

التــاريخ الأســود للكنيــسة

للقس : دي روزا

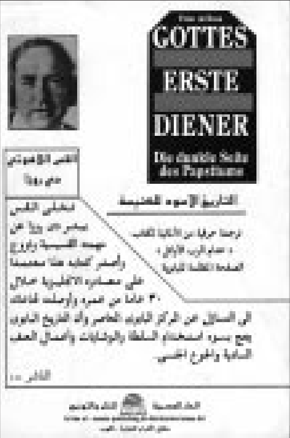

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

البابوات الأوائل أبناء غير شرعيين... وقتلة!!

الحلقة الخامسة

كان سلف البابا يوحنا بولس الثاني رجالا عظماء مثل بيوس الحادي عشر والثاني عشر ويوحنا الثالث والعشرين وبولس السادس ويوحنا بولس الأول.

وقد وجهت لهم الانتقادات من داخل وخارج الكنيسة ولكن لم يشكك أحد أبدا في أن هدفهم الأساسي الذي لم يحيدوا عنه كان اتباع طريق يسوع المسيح.

ولأن معظم الكاثوليك يؤمنون باستمرارية التاريخ، فإنهم يعتقدون أن الخلفاء دائما خير خلف لخير سلف وعلى ذلك فجميع البابوات يتبعون أمثلة البابوات السابق ذكرهم وقد يتطرق إلى أسماعهم سيرة البابا الكسندر (بورجيا) ولكنهم يعتبرونه أحد الاستثناءات القليلة للقاعدة. ويبررونها بأنه إن كان أحد أولئك القريبين من المسيح قد خان عهده فما بال أحد البابوات بين الحين والآخر... وإن كانت خيانة يهوذا للمسيح قد أدت إلى القيامة وخلاص العالم أفلا يمكن أن يكون لوجود هذه الاستثناءات من البابوات دلالتها لخير البشر والتي لا يعرفها إلا الرب؟!

لقد ألقى الكاردينال قوجن من كنيسة ويستمنستر موعظة عام 1895 قال فيها إن حياة البابوات كحياة المسيح تماما: سلسلة من السعادة ثم الآلام ولكن يتبعها في النهاية القيامة. وممثل المسيح وكنيسته في صراع دائم مع الخطيئة ويتبع ذلك بالتأكيد العذاب والألم.

والكاثوليكي العادي لايسمع طوال حياته سواء في المدرسة أو الكنيسة نقدا للبابا ولكن لكي تظهر نصاعة الأبيض لابد أن يقابله الأسود ولذلك ظهر أناس متدينون مثل دانتي لم يتورعوا عن إلقاء البابا تلو الآخر في جهنم في «الكوميديا الالهية» وكان تبريره لذلك أن اليهود أدانوا بل لعنوا ربهم أفلا يمكن للكاثوليك أن يلقوا بأساقفتهم حيث يستحقون؟!

ويبدأ تزييف الحقائق بإطلاق لقب «شهيد» على الثلاثين بابا الأوائل باستثناء واحد فقط مع أنه لا توجد شواهد تاريخية أو غيرها تدل على أنهم استشهدوا في سبيل المسيح، فالحقيقة أن بعضهم أبناء لأساقفة وكرادلة وبعضهم كان ابنا غير شرعي ومنهم الأرمل وأحدهم عبد محرر وكان كثير منهم قتلة وبعضهم لادينيين وبعضهم رهبانا ومنهم الوثنيون والساديون وبعضهم اشترى منصب البابا ثم قام ببيع بعض من متعلقات الكنيسة ليسترد ماله.

وواحدا منهم على الأقل كان يعبد الشيطان، وكان لبعضهم أبناء غير شرعيين ومنهم من قام بالخيانة الزوجية على أوسع نطاق وكان بعضهم طاعنا في السن وبعضهم في أوج الشباب، وبعضهم تم دس السم له وبعضهم تم خنقه وأسوأهم من قام بعبادة وثن من الجرانيت، ولكن بجانب هؤلاء كان يوجد بعض البابوات الطيبين المقدسين الناكرين لذواتهم وأيضا بعض الشهداء.

لقد آن الأوان أن يتم التعامل مع تاريخ الكنيسة بشكل مختلف عما هو عليه الآن. فإن الصمت المتعمد عن جرائم البابوات لهو فضيحة ونوع من الرياء وأسوأ من ذلك أنه يعرقل إيجاد حل لأزمة الكنيسة الحالية. فقد كان أكبر ذنب اقترفه البابوات هو سوء استخدام السلطة وإنه لمن السخرية أن مصدر هذه السلطة عاش ومات دون أن ينال أي حظ منها.

> **ويبدأ تزييف الحقائق بإطلاق لقب «شهيد» على الثلاثين بابا الأوائل باستثناء واحد فقط مع أنه لا توجد شواهد تاريخية أو غيرها تدل على أنهم استشهدوا في سبيل المسيح، فالحقيقة أن بعضهم أبناء لأساقفة وكرادلة وبعضهم كان ابنا غير شرعي**

البابا الأول

إن بطرس يحكي قصة صلب المسيح كما حضرها وكيف كان هو أول من رآه بعد قيامته وكيف رآه باقي الحواريين بعد أن كان الشك قد دبّ في قلوبهم بأنه هو المسيح إذ لم ينقذه الرب من الصلب بملاك أو غيره. حدث هذا في مدينة الجليل وبعدها توجه الحواريون إلى أورشليم لينشروا دعوته واعتبروا بطرس زعيمهم الذي كان أول من رأى المسيح بعد قيامته من الموت وأرشد زملاءه إليه وهكذا اجتمعوا حول بطرس وبدأوا يدعون إلى المسيحية ويتبعهم البعض وبذلك تكون أول تجمع مسيحي وكانت نواة الكنيسة الكاثوليكية. ووقع بطرس في حيرة من أمره: هل يدعو اليهود فقط لدين المسيح أم الوثنيين أيضا؟ وهل يجب عليهم أن يتحولوا للدين اليهودي أولا؟ لقد رأى بطرس في منامه أنه يكفي للوثني الإيمان بالمسيح فقط ليكون قد اتّبع الدين الجديد ولكنه بعد فترة ألزم الوثنيين المرتدين عن دينهم باتباع محرمات الطعام اليهودية فتصدى له أحدهم وهو بولس قائلا: «إنك يهودي ولا تعيش كواحد منهم فكيف تجبر غير اليهودي على العيش كيهودي؟» وتقبّل بطرس ذلك بصدر رحب واعتبر أنه أخطأ وأن بولس صحح له خطأه ومنذ ذلك اليوم تقاسم الاثنان الدعوة: فدعا بطرس اليهود ودعا بولس الرومان الوثنيين.

ولأن روما كانت عاصمة الفجور فقد قرر بطرس الذهاب إليها ودعوة أهلها إلى الفضيلة، وكان بروما جالية يهودية كبيرة لم تنضم للوثنية كما فعلت جاليات غيرها وفدت إلى روما، فقابلها الرومان بالسخرية ولكن دون تعصب ديني. ولكن هذه الجالية اليهودية لم تتقبل دعوة بطرس قبولا حسنا فقد رأوه خارجا على دينهم، فهو يؤمن بالتوراة ولكن ليس «بالختان»، وهو يقر إبراهيم وموسى وداود ولكنه لا يحتفل بأعيادهم، أما فكرة المسيح المصلوب فلم توافقهم أبدا واعتبروا رؤية قيامته تخاريف نساء مخبولات.

بعد حريق روما الشهير في 19 يوليو 64 في عهد القيصر نيرون تم اتهام المسيحيين في روما بتدبيره وتم عقابهم بحرقهم على الصليب... وكذلك جاء الدور على بطرس الذي تم سجنه أولا لفترة عانى فيها كثيرا حتى نحل جسمه ووهن عظمه ثم جاء اليوم الذي تم فيه صلبه كسيده وانتقل للسعادة الأبدية، وبجانب سور المعبد الروماني الذي تم سلبه فيه تم دفنه، وبعدها بثلاثين عاما بنى أناكليت ضريحا فوق قبره يسع أربعة مصلين واليوم أصبح خلفاء بترى أسيادا وليسوا خداما ولبسوا الحرير وأطلقوا على أنفسهم لقب «رأس الدولة» وأسموه الصياد «بطرس» البابا الأول وأصبح شعارهم «السلطة والقوة» بدلا من «المحبة والسلام».

> **واستخدمت الكنيسة. باسم المسيح. أساليب التعذيب وأحيانا الصلب ضد المعارضين لها. وعقدت اتفاقا بين العرش والمذبح على أن يقوم العرش بحماية المذبح وإجبار الخاضعين له على الدخول في الدين المسيحي دون أن يعوا أن بطرس مات في سبيل عدم إتمام هذا التحالف.**

وناقض المسيحيون يسوع المسيح وفعلوا بغيرهم كما فعل بهم وأكثر.

واستخدمت الكنيسة ـ باسم المسيح ـ أساليب التعذيب وأحيانا الصلب ضد المعارضين لها. وعقدت اتفاقا بين العرش والمذبح على أن يقوم العرش بحماية المذبح وإجبار الخاضعين له على الدخول في الدين المسيحي دون أن يعوا أن بطرس مات في سبيل عدم إتمام هذا التحالف.

واليوم ـ بعد ثلاثمائة عام من وفاة الحوارى على هضاب الفاتيكان ـ قويت شوكة الكنيسة إلى الحد الذي باتت تطمح فيه إلى تولي العرش والسلطة معا.

الأطماع الكبرى

كانت والدة القائد قسطنطين مسيحية أما هو فكان لايزال يعبد آلهة الرومان خاصة أبوللو وعندما أراد غزو روما للإطاحة بامبراطورها ماكسنتيوس والفوز بعرشها، رأى في منامه أن الشمس ترسل أشعتها على هيئة صلبان سوداء وسمع اسم يسوع المسيح، وعن إيمان بهذا الحلم وليس بالدين الجديد قرر القائد أن يرفع أعلام الصليب عند غزوه روما وليكن ما يكون. وقد كان: فقد تحقق حلمه شبه المستحيل وتغلب على ماكسنتيوس الأقوى والأكثر عتادا والأعظم شأنا ودخل روما ظافرا رافعا أعلام الصليب، ووضع يده في يد البابا سيلفستر الذي كان يرى ـ كسلفه ميليتادس ـ أنه لا غضاضة أن تنتشر المسيحية فوق أسنّة الرماح وجثث الأعداء في سبيل الدين الجديد. كان ذلك في عام 312 ومنذ ذلك الحين بدأت العلاقة الوطيدة بين البابا والقيصر والمذبح والعرش وأصبح ذلك أحد ركائز الكنيسة الكاثوليكية.

ورغم ذلك لم يعلن قسطنطين نفسه أبدا قيصرا مسيحيا، أو أن دين الدولة الرومانية الرسمي هو المسيحية، بل أنه حتى لم يزل تماثيل الآلهة الوثنية من مجلس الشيوخ الروماني، ورغم ذلك كانت معاملته حسنة للمسيحيين وتفضيله لهم ليس حبّا فيهم أو إيمانا بعقيدتهم وإنما لأن دينهم سهل له كسب معركة حاسمة أصبح بها قيصرا لروما، وما كان يطمح إلى تحقيق ذلك قط. أما الكنيسة فقد كان وجوده خدمة لها، فقد أحسن معاملة المسيحيين ولم يضطهدهم وأعلن في أيامه حرية الأديان، ولذا تغاضت الكنيسة عن قتله لابنه وحميه وإغراقه لزوجته مقابل حمايته لهم. المثير للسخرية أن قرار حرية الأديان الذي أصدره قسطنطين ونعم المسيحيون في ظله بالحرية وحسن المعاملة كان دائما ضد مبادئ الكنيسة التي لاتزال الى اليوم تعتبر حرية الأديان ضد تعاليمها وأقرب لتعاليم الوثنية وهراء.

◆ يتبع

اليوم العالمي لمرضى القلب تحت شعار «قلب للحياة»

صيام مرضى القلب... فائدة كبرى

■ الدكتور/ ر. حميدي ■

المنظمة العالمية للصحة تصرح: الأمراض القلبية والحوادث الخاصة بالأوعية الدموية الدماغية تعد حاليا أولى أسباب الوفيات في العالم، حيث وصلت إلى أكثر من 17,5 مليون حالة وفاة في السنة. كما أكد الأستاذ مراد خيرالدين، رئيس مصلحة أمراض القلب وارتفاع ضغط الشرايين بمستشفى مصطفى باشا الجامعي، أن نسبة الإصابة بارتفاع ضغط الشرايين تمثل 35٪ في الجزائر وتمثل أمراض الشرايين نسبة 67,1٪ لدى الشريحة العمرية 65 سنة. وأكد الأستاذ فالونتان فيستر، رئيس الفدراية العالمية لمرضى القلب، بأنه يمكن الوقاية والتقليص من الحوادث الوعائية الدماغية بأكثر من 25٪ وأمراض الشرايين بـ40٪ وذلك عن طريق الرياضة (المشي لمدة 20 دقيقة في اليوم والتقليل من ملح الطعام والإكثار من الفواكه والخضروات وتجنب المواد الدسمة والامتناع عن التدخين وبهذا يمكن إعطاء حيوية ونشاطا شبابيا للقلب».

الصيام مفيد لمرضى القلب

صيام مريض القلب

العلاقة بين الأكل وأمراض «القلب» علاقة وثيقة نذكر من أمثلتها العلاقة بين الإفراط في استخدام ملح الطعام والإصابة بارتفاع ضغط الدم والعلاقة بين الدهون وتصلب الشرايين، والعلاقة بين البدانة وأمراض القلب عموما، ومن البديهي أن تنظيم الأكل ضروري للصحة عموما وللقلب والشرايين على وجه الخصوص.

فائدة كبرى

الصيام هو القانون الذي ينظم الأكل والشرب له فوائد جليلة للجسم والقلب والأوعية الدموية. ومن الجدير بالذكر أن القلب يرتاح كثيرا عند الصوم، إذ تنخفض ضرباته إلى 60 ضربة في الدقيقة وهذا يعني أنه يوفر مجهود 28800 دقة كل 24 ساعة.

والالتزام بروح رمضان هو التزام بالتقشف والزهد والابتعاد عن الإسراف في الطعام ومحاولة الإحساس بما يعانيه الجائع والمحتاج وكل هذا يتيح للجسم فرصة التخلص من الدهن والشحم الزائد وبالتالي زوال البدانة وتقليل نسبة الدهنيات والكوليسترول بالدم وتقليل الإصابة بتصلب الشرايين. ومن الواضح أن الالتزام بالروح الحقيقية لمعنى الصيام هو شرط للاستفادة من مزاياه الضخمة، أما اتخاذ شهر رمضان كباعث على الإسراف في الأكل والشرب بحيث تنقلب ساعات الليل إلى ساعات أكل وتخمة وساعات النهار إلى ساعات كسل ونوم، فذلك أبعد ما يكون عن روح رمضان، وبالطبع سيحرم الصائم من فوائد الصيام بل سيجلب عليه أضرار الإفراط والنهم.

غير أننا نستطيع أن نؤكد أن فائدة كبرى ستعود على الصحة عموما وعلى القلب والشرايين على وجه الخصوص من الالتزام بروح رمضان، والنصيحة المثلى فيما يتعلق بالأكل على مدار العام يلخصها الحديث الشريف: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع»، فالتكوين التشريحي الوظيفي والكيميائي الداخلي للجسم يحتم أن يأكل الإنسان ما يلزم لحاجة أعضائه ونشاطه فقط لا غير، أما إذا التهم الإنسان أكثر من ذلك ولو قليلا فأين تذهب هذه الزيادات؟

الإجابة على هذا السؤال هي أن الطعام الزائد يتحول إلى دهن ويصبح عالة على الجسم، لأنه غير مصمم أصلا لحمله وتخزينه، ويتراكم الشحم ويضطر الإنسان إلى حمل ثقله في ذهابه ومجيئه، ويترسب في الشرايين، فيسدها ويحدث التصلب، وأعراضه كما تعرف جميعا تصيب القلب والمخ والأطراف وهكذا يبدأ المرض.

الاعتدال ضروري

ثم لنعرج للحديث عن صيام مريض القلب وهنا يجب استشارة الطبيب أولا، لأن كل حالة وكل نوع من أمراض القلب له قواعده الخاصة به، ففي بعض الدرجات المتقدمة من أمراض القلب مثل حالات الجلط الحادة أو الذبحة الصدرية المتزايدة أو هبوط البطينين يحتاج الجسم إلى نظام غذائي خاص يوزع بمقتضاه الطعام على شكل أكلات صغيرة متكررة على مدار النهار حتى لا تجهد الدورة الدموية بوجبة ثقيلة. وفي ذات الوقت لا يحتمل القلب نظرا لمرضه أي إضافة في كمية السكر والغذاء الواصل له، وفي هذه الحالات يحتم الدين الإفطار، وقد استعملت كلمة «يحتم» وليس «يسمح» عملا بقوله تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة».

غير أنه في كثير من الدرجات البسيطة المتوسطة لمرضى القلب لا يحدث الصيام أي ضرر وبالتالي يمكن للمريض الصيام ولكن بشرط وهو الالتزام بروح رمضان، أي الامتناع عن الإفراط في الأكل والشرب بمجرد سماع آذان الإفطار، والاكتفاء بإفطار معتدل وسحور خفيف.

علاقة المأكولات التقليدية بأمراض القلب

القطايف، الزلابية، قلب اللوز... كلها من المأكولات الرمضانية التقليدية وتتكون أساسا من مواد سكرية ونشوية، ولذلك يجب عدم الإكثار منها. أما المخللات (كالفلافل المرقدة والزيتون والطرشي) فتحتوي على نسبة عالية جدا من ملح الطعام، فيجب على الأصحاء الاعتدال في تناولها كما يجب على مرضى القلب الامتناع عنها تماما وخصوصا المصابين بارتفاع ضغط الدم أو هبوط البطين. أما المكسرات فتحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول وننصح مرضى تصلب الشرايين بالامتناع عنها كذلك.

ومن أجل قلب سليم فلا ننسى «الرياضة - الخضروات والفواكه»، والامتناع عن التدخين وفي الصوم بركة.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

اللي مشي ليك غير يعييك!

لم أشتر من السوق شيئا خلال الأسبوع الأول من رمضان للأسباب المعروفة: النوم متأخرا والاستيقاظ باكرا وغلق السوق عندما أصل إليه في ساعة متأخرة من المساء (كنت أعتقد أن السوق مفتوح فقط لأجلي 24 على 24).

اليوم الأول الذي دخلت فيه السوق كان بالصدفة، لأني في الواقع ذهبت لأستخرج مرتبي بالبريد والبريد بجوار السوق (آه... الخلصة لا أنام عليها!!) عندما خرجت لم أخرج كما دخلت خرجت محمّلا بكل الأكياس البلاستيكية التي وهبها الله لنا في هذه السنوات وبكل الألوان وبكل الأشكال (أصلي لم أخذ معي القفة) وأنا كلي ثقة أني جئت بسيارة صديق تركها لي في هذا اليوم بعدما رويت له مشاكلي مع الطاكسيات والحافلات لاسيما وأني اليوم ذاهب «لأخلص» مع كل الاحتمالات أن أتعرض للسرقة ونهب «الخنيزة».

خرجت من «المرشي» متعبا ولكن وجود السيارة تركتني أنسى التعب وأتحمل المشاق والأعصاب والكلام الغليظ مع كل بائع ومشتري (وزحل!!) وبدون أن أشعر وجدت نفسي أحشر نفسي مع 03 من البشر في سيارة أجرة باتجاه البيت وأنا أقول في نفسي الحمد لله وجدت مكانا في سيارة الأجرة بدون طول انتظار.

عندما وصلت إلى البيت وأنزلت الحوائج تذكرت السيارة... يا إلهي لا أتذكر حتى أين أوقفتها!!

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

أكواب البطاطس المحشية

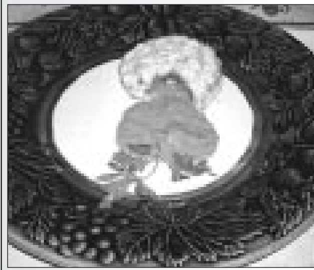

المقادير:
- 1 كغ بطاطس
- بيض
- صدر دجاج
- 3 حبات طماطم طازجة
- بصلة صغيرة
- ثوم
- زعيترة، رند
- جوزة الطيب، ملح، بهار أسود
- زيت، زبدة.

التحضير:

1- تقشر البطاطس ثم تغلى في ماء مملح وعند الاستواء تقطر في مصفاة وتدخل الفرن لتجفيفها كليا من الماء، بعد ذلك قومي برحيها اليدوية واملئيها في كيس الحلواني à douille poche ثم ضعيها جانبا.

2 . لتحضير صلصلة الطماطم: بصل مفروم + ثوم مفروم + طماطم مقشرة ومقطعة قطعا متوسطة + ملح + بهار أسود + زعتر + رند.

3 . بعد بضع دقائع يضاف إليها الدجاج المفروم وتترك على نار هادئة حتى يستوي اللحم.

4 . ادهني صينية الفرن بقليل من الزبدة ثم شكلي أكواب البطاطا ثم ادخليها الفرن لمدة دقيقتين.

5 . املئي الأكواب بالحشو ثم شكلي أغطية بالبطاطا دائما وغطيها بطبقة من البيض المخفوق ثم ادخليها الفرن مرة أخرى حتى تكتسب حمرة.

6 . يقدم ساخنا مع صلصلة طماطم.

طبق دوراد بالبسباس

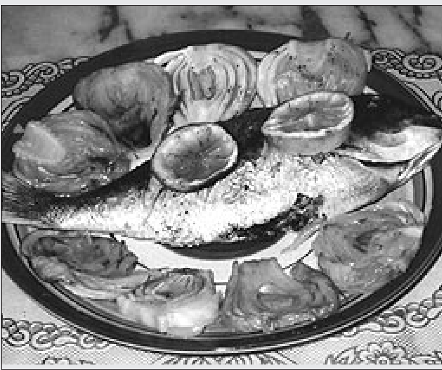

المقادير:
- سمكتا دوراد حوالي 600غ.
- ملعقة من بذور البسباس.
- حبتا بسباس.
- 10 سل زيت زيتون.
- ليمون.
- ملح، بهار أسود.

التحضير:

1 . تنظف الأسماك جيدا وتغسل ثم يضاف إليها من الداخل الملح والبهار وكمية من بذور البسباس.

2 . قومي بحز جهتي السمك لتسهيل الطهي.

3 . حضري الفرن على درجة 180 درجة.

4 . نظفي حبات البسباس ثم قطعيها إلى دوائر وافرشيها في صينية الفرن، ضعي فوقها السمك ثم افرغي زيت الزيتون، واختمي بشرائح الليمون، ملح وبهار أسود.

5 . ادخلي الصينية في الفرن لمدة 20 دقيقة مع الحرص على تقليب السمك.

6 – يقدم ساخنا.

لحم حلو تلمساني

المقادير:
لحم غنمي، عسل، 200غ لوز مقشر، 250غ مشمش مجفف، 250غ عينة، 250غ تفاح أخضر، قرفة، زيت، ملح، فلفل، زعفران، جزر، بصل، كرافس.

التحضير:

1 . ضعي اللحم في صينية فرن + ملح + فلفل + جزر مقطع دوائر + زيت + بصل مقطع + كرافس مقطع ودعيه بنضج مع التقليب من حين لآخر إلى أن ينضج كليا.

2 . عندما ينضج اللحم قومي بتصفية المرق الناتج عنه وضعيه جانبا.

3 . في كسكاس ضعي العينة + المشمش + التفاح المقشر المقطع إلى أبراج واتركيه ينضج بالبخار.

5 . حمري اللوز في قليل من الزبدة.

6 . انزعي النوى من العينة وضعي بدلها اللوز المحمر.

7 . قطعي اللحم إلى شرائح وضعيها في طبق التقديم.

. امزجي المرق المصفى المملح بالعسل الساخن وأضيفي الزعفران والقرفة.

9 . في صحن التقديم ضعي اللحم والفواكه المجففة واسقي بالمرق ثم بعض اللوز المحمر كما هو مبيّن في الصورة.

تدابير منزلية

للتخلص من رائحة الثوم من اليدين اغسليها بالماء وافركي بظهر سكين أو ملعقة أليمنيوم.

مركز البحوث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية

محاضرات وندوات وأفلام تاريخية بوهران

ينشط مركز البحوث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية «الكريدش» بمدينة وهران خلال شهر رمضان مجموعة محاضرات، ويعرض أفلاما تاريخية ودينية، وهذا في إطار النشاط الثقافي والعلمي. الندوات والمحاضرات ستعقد كل اثنين وخميس. وفي سياق مسايرة الأحداث العربية الراهنة وكيف جسدت المقاومة اللبنانية تلاحم وتكاثف القوى الشعبية وهل غرس ثقافة المقاومة أولوية أم اعتبارية أي باعتبار الزمان والمكان. ومواكبة لآخر التطورات وعلى الساحة العالمية، المتصلة بتصريحات البابا المسيئة للإسلام، ستكون هناك محاضرتان الأولى في الخامس أكتوبر يلقيها الدكتور أنور حمادة وأحد الباحثين المختصين في تاريخ الأديان تحت عنوان «المسيحية من خلال وثائقها الأصلية (التسامح والعنف)»، والثانية للدكتور أحمد يوسف والأستاذ جيلالي المستري يوم 12 أكتوبر تحت عنوان «الإسلام والتسامح والتفاعل مع الحداثة والعصرنة»، في حين آخر ندوة سينشطها أساتذة وباحثون من قسم الفلسفة، التاريخ العلوم السياسية، العلوم القانونية وعلم الاجتماع بجامعة وهران، وتتمحور حول الشرق الأوسط بعنوان «مشروع الشرق الأوسط الجديد والواقع العربي الاسلامي الراهن».

أما الأفلام فهي مبرمجة كل يوم أربعاء ابتداء من اليوم وتكون كلها متبوعة بمناقشات وعددها ثلاثة أفلام هي على التوالي «حيزية»، «حوادث أكتوبر 1961 بباريس» و«الرسالة» لمصطفى العقاد.

للإشارة كل البرامج تنطلق ابتداء من التاسعة ليلا.

◆ محمد الأمين بوحارة

تضمنت مختارات من القصة والشعر والدراسة

مجلة التبيين تحتفي بالروائي نجيب محفوظ

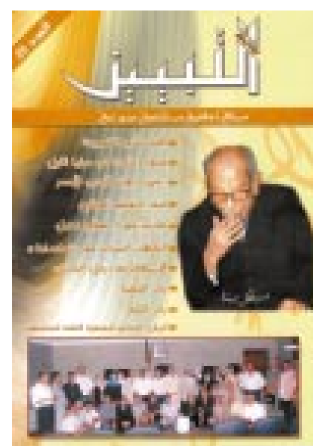

نزل إلى الأكشان مؤخرا العدد السادس والعشرون من مجلة الجاحظية، وقد تضمن العدد الجديد العديد من الدراسات في القصة والشعر، كما حمل العدد أيضا تحت باب نماذج شعرية «عددا من القصائد» لشعراء جزائريين وعرب. وفي باب الدراسات والمقالات كتب أحسن مزدور تحت عنوان "النقد الثقافي المقارن"، كما نقرأ أيضا حول "جماليات بنية الخطاب السردي في رواية تماخست دم النسيان" بقلم بن جمعة بوشوشة وغيرها من الدراسات الهامة. في باب القصة، تضمن العدد مجموعة من القصص لعدد من مشاهير الروائيين والقصاصين العالميين كلوسين بورخيس، همنغواي... وآخرين عرب كحميل خرطبيل، هشام حراك وغيرهم، أما في باب الشعر فاحتوى العدد الكثير من القصائد نذكر منها ("قوارب وقحة نزلت البحر المتدارك" لجمال بدومة، (خبزها كله، فهل ينقص شيء) لمصطفى ملح وأيضا قصائد مختارة من ديوان البدوي الأحمر للشاعر الكبير محمد الماغوط الذي غادرنا قبل فترة. وتضمن العدد كلمة للكاتب الطاهر وطار حول الروائي الراحل نجيب محفوظ بعنوان "سيظل بيننا"، أكد فيها أنه قد ضحى من أجلنا جميعا وعلّمنا خلق الأدب ورفع رأسنا بين الأمم، وقال إنه لفخور بأنه من الأوائل الذين رشحوه لجائزة نوبل للآداب.

◆ ميلود. ب

بعد ألبومه «إنتاس»

إبراهيم طيب في جولة فنية

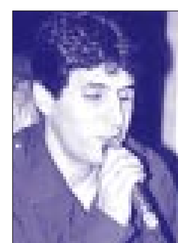

يقوم المطرب إبراهيم طيب خلال شهر رمضان بجولة فنية بدأها يوم 02 أكتوبر من تيزي وزو حيث أ حيا حفلا فنيا بمسرح كاتب ياسين، لينطلق بعد ذلك إلى برج بوعريريج حيث يحي حفلا يوم 04 أكتوبر ليحط رحاله في العاصمة حيث سيحيي حفلا بقاعة المقار في إطار السهرات التي ينظمها الديوان الوطني لثقافة والإعلام. وستتضمن سهرة المقار تكريما للفنان رشيد مزيان. ويذكر أن إبراهيم طيب يمتلك أسلوبا متميزا في الغناء القبائلي، يخرج من دائرتي الاحتفالية والنضال السياسي التي انغلقت فيهما الأغنية القبائلية زمنا طويلا. وقد أصدر ابراهيم طيب عدة ألبومات غنائية آخرها (إنتاس) أي (قولوا لها) الذي لقي نجاحا واسعا وصدرت له نسخة عربية بعنوان (يا ريتها ترضى). للإشارة فإن إبراهيم طيب متأثر جدا بالفن العربي الأصيل في أشهر أسمائه التي من بينها محمد عبد الوهاب وأم كلثوم.

◆ سعيد. ج

خميس مليانة على إيقاع الشعبي والأندلسي

تعيش مدينة خميس مليانة خلال هذا الشهر الكريم على إيقاع العديد من السهرات الفنية التي برمجتها اللجنة الثقافية والفنية للبلدية، ولعل أبرزها سيكون مع نجوم الأغنية الشعبية وهم عبد القادر قسوم، ومطرب هذا النوع الملتزم مراد جعفري. كما سيكون للفن الأندلسي هو الآخر نصيبه، حيث سيكون ممثلا بفرقة الفن الأصيل، بالإضافة إلى فرقة تابعة للنادي الثقافي. هذا وستحتضن قاعة سينما الكواكب هذه السهرات، حيث سيكون الجمهور الحاضر الأكبر فيها وسيكون الدخول مجانيا.

فرقة رياض الأندلس تتوج بتلمسان

توجت فرقة رياض الأندلس المختصة في الموسيقى الأندلسية مؤخرا بالمرتبة الثانية في المهرجان الوطني للأغنية الأندلسية الذي احتضنته مدينة تلمسان، حيث ورغم المنافسة الشديدة التي احتدمت بين مختلف الفرق المعروفة خاصة وهران، البليدة والجزائر المعروفة بهذا الفن الذي يمثل الأصالة لديها، إلا أن شبابها رفعوا التحدي وصعدوا فوق منصة التتويج. هذا وتحضر هذه الفرقة للمشاركة في مهرجان الأغنية الأندلسية الذي ستحتضنه إحدى البلدان العربية التي مازال لم يكشف عن إسمها.

◆ رواف أحمد

إحياء ليالي رمضان بعزازقة
قاعة الحفلات «سارة» تحتضن نخبة من الفنانين

ستحتضن قاعة الحفلات «سارة» بدائرة عزازقة، بتيزي وزو، بخصوص الشهر المعظم برنامجا ثريا خلال شهر أكتوبر، خاص بإحياء سهرات رمضان والتي ستعرف مشاركة نخبة من الفنانين المعروفين على الساحة الفنية أمثال، مراد قرباس، سعيد يوسف، مومح آيت حميد وغيرهم. كما ستتخلل الحفلات الفنية فرقة DJ هذا وسيتواصل البرنامج طيلة الشهر الفضيل. ويأتي هذا بعد الافتتاحية التي شهدتها القاعة نهاية الأسبوع والتي عرفت إقبالا منقطع النظير للعديد من العائلات.

◆ زميحي سميرة

دار الثقافة بأم البواقي

معرض للكتاب وعروض مسرحية

إكتفى قطاع الثقافة لولاية أم البواقي خلال شهر رمضان بإقامة معرض للكتاب فضلا عن تسطير برنامج متواضع لا يتعدى العروض المسرحية وذلك بدار الثقافة نوار بوبكر بأم البواقي، فيما اعتبرت كبريات المدن غير معنية بأبسط سهرة رمضانية، إستنادا لمصادر متطابقة والمفارقة في البرنامج المسطر بالدار الوحيدة على مستوى عاصمة الولاية أن الفرق المحلية قد غيبت ولا مكان لها من الإعراب من طرف المشرفين على البرمجة، على الرغم من حرص والي الولاية في كلمة اختتام مهرجان عيسى الجرموني، على أهمية إشراك الفعاليات من جموع فناني ومثقفي الولاية في مختلف الأنشطة الثقافية المرصودة بما يكفل نهضة ثقافية رائدة من شأنها تنشيط المحيط الثقافي والساحة الثقافية على حد سواء، خاصة وأن المرافق متوفرة ولم تعد تطرح أية مشكلة بما في ذلك التجهيزات.

هذه التوصية وعلى ما يبدو - حسب ممثلي عدة فرق فنية وجمعيات ثقافية- لم تصل إلى آذان المعنيين بالمعطى الثقافي المحلي وإلا كيف نفسر -يضيف هؤلاء- هذا الإقصاء والتهميش، على العكس من ذلك فإن الولايات المجاورة تحن كثيرا إلى برمجة الفرق المهنية لولاية أم البواقي خلال السهرات الرمضانية بدليل أن دار الثقافة لولاية باتنة قد وجهت دعوى رسمية لفرقة مسرحية رائدة تنشط تحت لواء جمعية «آنفوس» الثقافية لولاية أم البواقي، وقد تركت انطباعا جيدا لدى الجمهور الباتني، المهم أن الأسبوع الأول من شهر رمضان كان فرصة للجمهور للاطلاع على معرض الكتاب، في حين لم يتمكن بقوة من حضور سهرات لغياب الإعلام والاتصال.

◆ النوي أمقران

حسب مشروع ميزانية عام 2007

193 مليـــارا لتنظيـــم الألعـــاب الإفريقيـــة

خصصت وزارة الشبيبة والرياضة مبلغ 193 مليار سنتيم لتحضير الألعاب الإفريقية التي ستقام في الجزائر صائفة 2007، حسب ما جاء في مشروع ميزانية الدولة لسنة 2007 الذي تحصلت الشروق على نسخة منه، ليرتفع بذلك المبلغ المخصص للألعاب الافريقية بـ145 مليار مقارنة بالمبلغ الذي كان مخصصا السنة الماضية لنفس الحدث ويأتي تحديد هذه القيمة من قبل الوصاية قصد ضمان نجاح هذا الموعد القاري الذي يعد اختبارا حقيقيا للقدرات التنظيمية للجزائر التي سبق لها وان نجحت هذا الموسم في تنظيم الألعاب العربية المدرسية.

كما خصصت وزارة الشبيبة والرياضة مبلغ 40 مليارا كنفقات لتنظيم وتحضير الالعاب الآفروآسيوية الثانية التي ستقام بالجزائر كذلك سنة 2007.

ومثلما سبق وان صرح به وزير الشبيبة والرياضة فقد تم تخصيص اعتمادات مالية ضخمة لإنجاز العديد من المشاريع القاعدية، ففي برنامج تعزيز ودفع النمو فبالإضافة على تشديده على ضرورة تجهيز وتأهيل وتثمين المنشأة الحالية تم وضع برنامج خاص للجزائر العاصمة والمدينة الجديدة سيدي عبد الله، وينتظر أن تتم دارسة انجاز ثلاث ثانويات رياضية جديدة بكل من سطيف وتلمسان وورقلة، وذلك بعد النجاح النسبي الذي عرفته الثانوية الرياضية بالدرارية.

وتم تخصيص العديد من المشاريع الخاصة لتطوير الرياضة بولايات الجنوب قصد إعطاء دفع جديد للممارسة الرياضية بهذه الولايات التي ستستفيد من انجاز العديد من المرافق الهامة وفي مقدمتها أربعة ملاعب لكرة القدم وسبع قاعات متعددة الرياضات، بالإضافة إلى مسبحين و عشرة مركبات رياضية جوارية وعشر ملاعب جوارية.

أما البرنامج الخاص بمنطقة الهضاب العليا فينص على إنشاء 36 مركبا رياضيا جواري وتسعة مسابح و51 ملعبا جواريا بالإضافة الى 10 مساحات لكرة القدم وكذا العديد من المرافق ودور الشباب.

■ وسيم .ب

رغم اللقاء الموازي لوزارة الشباب والرياضة

الجمعية العامة للجنة الأولمبية سهرة اليوم

تعقد اللجنة الأولمبية الجزائرية جمعية عامة استثنائية سهرة اليوم، ويتمحور جدول أعمالها حول مناقشة الوضع الحالي للرياضة الوطنية في محاولة لتشخيص الداء ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراء تدهور بعض الرياضات وكذا مناقشة آخر التطورات الحاصلة في الوسط الرياضي مؤخرا. ويتزامن موعد الجمعية العامة مع برمجة حفل الانطلاق الرسمي للموسم الرياضي 2006-2007 من طرف وزارة الشباب والرياضة التي قصدت فيما يبدو عرقلة السير العادي لأشغال الجمعية العامة للجنة الأولمبية، خاصة وأنها كانت تعلم بتاريخ الجمعية العامة قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، ومع ذلك أصرت على تنظيم حفل تكريم الرياضيين وإعلان انطلاق الموسم الرياضي في نفس الموعد.

■ ع.م

منادي يتحدى عوائق ملعب 19 ماي 56

مقابلة إتحاد بسكرة ستلعب تحت الأضواء الكاشفة

لم يهدأ لرئيس إتحاد عنابة "عيسى منادي" بال حتى تجاوز عائق مركّب 19 ماي 56 الذي حال في العديد من المرات دون لعب فريقه مقابلات البطولة تحت متعة الأضواء الكاشفة. فبعد أن حُرم الجمهور العنابي من إثارة الداربي أمام الجار ميطال الذرعان تحت الأضواء الكاشفة بسبب انعدام الإنارة بحضيرة الملعب، ها هي إدا ا رة الفريق تجنّد كامل إمكانياتها في تخطي هذه العقبة، حيث استعانت هذه الأخيرة بالمولدات الكهربائية وراجعت مجمع ميطال ستيل عنابة في إنارة حظيرة المركب التي تفتقد إلى التيار الكهربائي. وعلى هذا الأساس، فقد برمجت مقابلة الإتحاد المحلي وضيفه إتحاد بسكرة ليلة هذا الخميس في حدود الساعة (22,00) ليلا.

انغلاق إعلامي وحصار على المعلومة حول المنتخب الوطني

وصــول المحترفيــن ولا حديـث عن المصــابين

خصص المدرب الوطني ميشال كافالي سهرة غد الخميس بداية من الساعة 19:30 إلى 21:00 للصحافة الوطنية لكي تلتقي مع اللاعبين وتحاورهم، ويبدو أن البرمجة لم تخضع لحسابات دقيقة وكأن المحيطين بالمدرب الفرنسي لا يدركون أننا في رمضان ولا يمكن لكثير من الصحفيين الالتزام بهذا التوقيت.

ووصل عدد من اللاعبين المحترفين أول أمس منهم صايفي وزياني ومنصوري ودهام، هذا الأخير اتجه سهرة أول أمس إلى مقر نادي مولودية الجزائر للمطالبة ببعض ديونه تجاه الفريق.

والتزم هدان المدرب المساعد وأعضاء المكتب الفدرالي وكذلك رئيس الفاف الصمت طيلة يوم أمس، حيث لم يردوا على الهاتف ولم تتسرب أي معلومة عن حالة ياسف أو مفتاح أو معيزة.

المنتخب الوطني يا سادة ملك للجميع ولا يضر بمصلحته عندما يعلم الرأي العام الرياضي أن فلانا لا يمكنه اللعب نتيجة قرار طبيب المنتخب الوطني ويمكن لعلان أن يلعب مثلما يحصل في المنتخبات المحترمة، وهذا سعيا لإرساء قواعد عمل تعود بالفائدة علينا وعلى المنتخب الوطني الذي كان يمكن أن نخمن ونكتب عنه ونقر غياب هذا وحضور ذاك بالاعتماد على القراءات الشخصية والتأويلات دون الرجوع إلى مصدر الخبر، أم أن الحديث عن الاحتراف يقصد جيوب اللاعبين والمدربين فقط.

والى حد الأمس لم ترسل الاتحادية الغامبية برنامج رحلتها مما يعني عدم توفر المعلومات الدقيقة عن موعد وصول المنتخب الغامبي إلى الجزائر.

يذكر أن المنتخب الوطني سيجري حصة تدريبية سهرة اليوم بمركز الجيش الوطني الشعبي في بن عكنون على أن يتدرب بملعب 05 جويلية غدا الخميس في نفس توقيت المباراة أي على الساعة 22:00.

■ العربي.م

حسب يومية "ليكيب":

بلحاج أحسن مدافع في البطـولة الفرنسـية

أفادت اليومية الرياضية الفرنسية "ليكيب" في موقعها على الانترنيت أن اللاعب الدولي الجزائري في فريق سودان الفرنسي لكرة القدم، نذير بلحاج، اختير كأحسن مدافع في البطولة الفرنسية للقسم الأول بعد إجراء الجولة الثامنة في بداية الأسبوع الجاري. المدافع الأيمن لفريق سودان تحصل على معدل 6,13 نقطة في الثماني مقابلات التي لعبها هذا الموسم بينما معدله الأقصى وصل إلى سبع نقاط والأدنى إلى 5,5 نقطة، ويسبق نذير بلحاج في الترتيب التونسي دافيد جبمالي (بوردو) 6,06 نقطة والفرنسي زوماما كامارا (سانت إيتيان) 5,86 نقطة. اللاعب الجزائري البالغ من العمر 24 سنة ينشط في فريق سودان منذ موسم 2004-2005 تم إدراجه كلاعب أساسي ثماني مرات خلال الموسم الجاري، حيث سجل هدفا واحدا فقط أمام لومانس. من جهته اختير اللاعب الدولي كريم زياني كأحسن لاعب في فريقه أ.سي. سوشو بمعدل 5,94 نقطة، في حين أن معدله الأقصى بلغ 7,5 نقطة والأدنى 5,5 نقطة.

وسط ميدان المنتخب الجزائري كان قد التحق بنادي سوشو في بداية الموسم قادما إليه من نادي لوريون (فرنسا). ولعب زياني سبع مقابلات كأساسي هذا الموسم وسجل ثلاثة أهداف.

عمران منير رسميا في اتحاد عنابة

أكد رئيس إتحاد عنابة "عيسى منادي" أن مدافع شبيبة بجاية منير عمران انضم رسميا إلى اتحاد عنابة بعد مشاورات بين الإدارة واللاعب دامت أكثر من أسبوع. المدافع "عمران" الذي سبق له وأن تقمص ألوان بونة كان من المفروض أن ينضم إلى تشكيلة آيت جودي قبل بداية الموسم، حيث وقع هذا الأخير وقتها في متاهة الاختيار الصائب بين شبيبة بجاية وإتحاد عنابة، فبعد أن اتضحت له معالم اللعب لصالح فريق بونة، كان الوقت قد فاته، إذ وجد أمامه استقدام المدافع "عاطف سعدي" في صفوف الاتحاد. "منير عمران" وبعد صعوبة تأقلمه في الشبيبة البجاوية، عاد مرة أخرى لفريقه السابق إتحاد عنابة، حيث من المتوقع أن يبدأ التدريبات عشية اليوم، ضمن تشكيلة المدرب آيت جودي، على أن يدخل المنافسة بعد شهرين من الآن.

■ فارس مصباح

إلغاء الأشواط الإضافية في دوري أبطال العرب

أوضح الاتحاد العربي لكرة القدم، أمس، في موقعه على شبكة الانترنيت، أنه ألغى الأشواط الإضافية في الدور الـ 32 من بطولة دوري أبطال العرب، حيث سيتم اللجوء مباشرة إلى ضربات الجزاء الترجيحية في حال تعادل فريقين خلال مباراتي الذهاب والإياب.

مولودية العلمة تمر بفترة صعبة

غضـــب الأنصـــار قـــد يعجـــل برحيـــل دريـــد

يمر فريق مولوية العلمة هذه الأيام بفترة صعبة بعد التراجع المسجل على مستوى النتائج، والضعف الذي أظهره خطا الوسط والهجوم خلال المقابلات الأخيرة، وهو ما جعل الأنصار يصبون جام غضبهم على المدرب نصر الدين دريد الذي أصبح غير مرغوب فيه بمدينة العلمة، خاصة بعد مواجهة نادي الرغاية التي أظهر فيها أبناء البابية مستوى ضعيفا للغاية، واكتفت المجموعة بتطويق المنطقة الخلفية دون المبادرة بأي عملية هجومية، وهو ما جعل البعض يقول إن دريد لم ينجح سوى في تكوين فريق يدافع وكفى، في حين يبقى الضعف جليا في باقي الخطوط، وطبعا هذا الإشكال لم يمر بسلام أمام أنصار البابية الذين لم يترددوا في التنقل إلى ملعب مسعود زقار لإطلاق وابل من الشتائم على المدرب ومطالبته بالرحيل.

وأمام تفاقم هذا الوضع اضطرت إدارة النادي إلى عقد لقاء مع الطاقم الفني واللاعبين أكد من خلاله رئيس النادي حمو بوذن تمسكه بدريد وعدم التفكير في إجراء أي تغيير على العارضة الفنية لكن دون إخفاء قلق المسيرين من تراجع مردود الفريق.

وحسب المتتبعين فإن اللقاء القادم أمام إتحاد الحراش سيكون بمثابة الفرصة الأخيرة لدريد لإعادة الاعتبار للبابية وإلا فإنه سيضطر إلى رمي المنشفة خاصة أمام تنامي غضب الأنصار. والمثير للإنتباه أن أزمة البابية بدأت تأخذ أبعادا أخرى، حيث تعرض مقر النادي لعملية سطو وتخريب تم على إثرها سرقة بدلات اللاعبين وتحطيم تجهيزات المقر، وهو ما يعتبر تلميحا على عدم الرضى على الوضعية الحالية للنادي.

ومن جهة أخرى، قرّرت إدارة المولودية عدم معاقبة اللاعب محفوظي والسماح له باستئناف التدريبات بصفة عادية بعد الخلاف الذي نشب بينه وبين المدرب، كما سجلت عودة كل من بوعظم ومموش مما يعني أن التشكيلة ستكون مكتملة خلال لقاء الحراش والكل مدعو لترقب أداء الفريق والتعرف على مصير المدرب دريد.

■ سمير مخربش

شباب أولاد معرف

تدهور أرضية الملعب تعرقل انطلاق الموسم الرياضي

في زيارة إلى الملعب البلدي لفريق شباب أولاد معرف، أحد نوادي المدية والذي ينشط في الأقسام الولائية، إطلعت "الشروق اليومي" على الوضعية الكارثية التي يعيشها هذا المرفق العام، إذ أن الأشغال متوقفة منذ أشهر.

وحسب أحد أعضاء المكتب المسير للنادي، فإن المقاول الذي كلف بإعادة تأهيل الأرضية الترابية وغرف تغيير الملابس لم يظهر له أي أثر، هذا الأمر جعل الفريق يتدرب في إحدى المساحات المحاذية للملعب، مما خلف العديد من الإصابات في صفوف اللاعبين.

■ ب. محمد

على عكس الإشاعات ولبيانات المزورة

أرضيـــة 20 أوت مطابقـــة لمواصـــفات الفيـــفا

بعد ثلاثة أشهر من غلق ملعب 20 أوت، أعيد فتحه الخميس الماضي بمناسبة لقاء شباب بلوزداد بمولودية وهران، بعد وضع عشب اصطناعي جديد على أرضيته، وقد أعجب به كل من حضر لقاء الشباب بالحمراوة.

لاعبو الشباب من جهتهم والذين تصادف زيارتنا للملعب خوضهم لتدريبات فوقه، صرحوا لنا أنهم وجدوا راحة كبيرة خلال مواجهتهم الأخيرة أمام مولودية وهران، وهو أسهل من العشب الطبيعي.

وإذا استثنينا ملعب عمر حمادي ببولوغين والذي سيفتح هو الآخر أبوابه في وجه اللاعبين، فإن العشب الاصطناعي الذي وضع بملعب 20 أوت هو آخر جيل ما ابتكرته التكنولوجيا في العشب الاصطناعي، فإضافة إلى جودته العالية ولونه الأخضر الداكن، يمتاز -وعلى عكس بقية أنواع العشب الاصطناعي الذي يكسو الكثير من ملاعبنا اليوم- بطول مدة صلاحيته والتي تناهز الـ 16 سنة، وقد يصل الى 20 سنة في حال الاعتناء به، خاصة من حيث الصيانة والمراقبة.

ويحمل العشب الاصطناعي لملعب 20 أوت علامة 2 star وهو معتمد من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم، وقد خضع هذا العشب قبل تسويقه، لأجهزة جد متطورة، أثبتت كل التجارب صلاحيته نظرا لنوعيته العالية، وهو أغلى سعرا مقارنة ببقية أنواع العشب الاصطناعي الأخرى.

وتكفلت مؤسسة dts وتعني تسميتها بتنمية تكنولوجية الرياضة لصاحبها هشام فراح، وهي شركة جزائرية محضة، وتشغل حاليا أكثر من 100 عامل، وتحصلت على العديد من الشهادات الدولية المعترف بها من طرف الفيفا، وهي أول مؤسسة جزائرية متخصصة في وضع العشب الصطناعي أنشئت عام 1996، وفي ظرف قصير تمكنت من فرض نفسها بقوة على الصعيد الوطني، بفضل عملها المتقن، الذي مكنها من وضع حد لاحتكار المؤسسات الأجنبية خاصة الألمانية والإيطالية، بعد فشل هذه الأخيرة في تغطية العديد من الملاعب الجزائرية، كون الطريقة التي كان يوضع بها العشب الاصطناعي لا تراعي مناخ الجزائر وكذلك الاستعمال المفرط للعشب الاصطناعي مقارنة بما هو معمول به في الدول الأوروبية، وهي المقاييس التي تم أخذها بعين الاعتبار، يقول السيد هشام فراح، كما أن المادة التي يوضع عليها العشب الاصطناعي من النوعية الرفيعة معتمدة هي الأخرى من طرف الفيفا، وتسهر المؤسسة على صيانة العشب على مدار السنة، ويخضع العشب قبل اعتماده من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، على مخبر دولي، وهو المخبر الذي كان وراء تأسيسه في الجزائر صاحب مؤسسة dts السيد هشام فراح.

ويعد ملعب 20 أوت واحدا من بين العشرات من الملاعب في الجزائر، الذي تكفلت مؤسسة dts بتغطيتهم بالعشب الاصطناعي، كما تكفلت بتغطية العديد من مضامير ألعاب القوى، وقد لقيت المؤسسة نجاحات معتبرة، مما أهلها إلى اختراق حدود الوطن حيث تلقت العديد من العروض خاصة في الدول المغاربية ودول أوروبا الشرقية.

■ كريم مادي

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

كما تهديكم الشروق اليومي

شقة في مدينة الفائز

– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

من إهداء ACT
City Spirit

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق".
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
النسر Aigle

السؤال رقم: 23

في العدد الأخير لأسبوعية الشروق العربي (الموجود حاليا في الأكشاك) حوار مع فنان يكره ذكرياته

فهل هو:
R1 - محمود ياسين
R2 - حسن يوسف
R3 - يوسف شعبان

القسيمة رقم: 44

الاسم الكامل: ....
رقم الهاتف النقال: ....
العنوان: ....
....
....

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy جازي
آلو OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأربعاء 04 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 11 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1808 ■

سحب من العدد: 1807 ■ 184520 نسخة

إنتحار مراهقة لم تتجاوز 16 سنة بتبسة

إهتزت، منتصف ليلة أول أمس، بلدية بكارية (15 كلم شرق تبسة) على وقع عملية انتحار مراهقة "ج. د" (16 سنة)، إذ وحسب مصادر مطلعة فإن الطفلة رمت بنفسها من الطابق الثالث لمنزلها.

وقد تنقلت عناصر فرقة الدرك الوطني لمكان الانتحار رفقة رجال الحماية المدنية، حيث تم تحويل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عالية صالح بتبسة، كما تم فتح تحقيق لمعرفة أسباب العملية التي تركت أكثر من لغز لدى سكان البلدية السياحية التي تعددت فيها أحداث الوفاة بسبب أو بآخر..

■ ب. دريد

الإفطار	الإمساك
18.30	05.09

مواقيت الصلاة

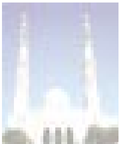

الفجر:	05:10
الظهر:	12.38
العصر:	15.55
المغرب:	18.30
العشاء:	19.48

إرتفاع قياسي للحرارة في رمضان

نشوب حرائق "غامضة" في عدة ولايات

سليمة حمادي / المراسلون

اندلعت على مدار اليومين الأخيرين، العشرات من الحرائق "الغامضة" في العديد من ولايات الوطن مثل ولايات البليدة، بجاية، الشلف، المدية، باتنة، تيزي وزو وعين الدفلى، أتلفت هكتارات عديدة من الغابات، وقد وجد أعوان الحماية المدنية صعوبة كبيرة لإخمادها ومازالت بعض الحرائق لم يتم إخمادها لحد الآن، حسب ما أكد مسؤولون بالمديرية العامة للحماية المدنية. وقد تزامنت هذه الحرائق مع الارتفاع المحسوس في درجة الحرارة التي قاربت 40 درجة في المدن الشمالية.

ففي ولاية البليدة جندت مصالح الحماية المدنية 60 عونا، إلى جانب الوحدة المختصة لمكافحة حرائق الغابات و12 شاحنة، بالإضافة إلى إمكانيات الولاية من أجل إخماد الحرائق، حيث عرفت خلال الـ 24 ساعة الماضية نشوب 6 حرائق واندلعت النيران في منطقة بن عيسى، لتنتشر ببلدية بوينان والبليدة والعفرون والأربعاء وتاشريافت قضت النيران فيها على أزيد من 6 هكتارات من الغابات.

كما أتلفت الحرائق التي نشبت في عشرة مواقع بولاية بجاية، أول أمس، مساحة غابية تتجاوز 43,5 هكتار وأزيد من 100 شجرة مثمرة وقد تمكنت مصالح الحماية المدنية لحد الآن من إخماد 8 منها، في حين لم تتم السيطرة بعد على موقعين آخرين في كل من منطقة خيارة وفرجون، كما أتلف حريق "أقبو" 11 هكتارا من الغابات و500 شجرة.

أما بولاية الشلف، فقد تسببت الحرائق المندلعة منذ أول أمس، في ارتفاع درجة الحرارة إلى 40 درجة، حيث نشب حريق مهول في عدد من الغابات الممتدة على الشريط الساحلي في كل من تنس، بني حواء، وواد قوسين.

وحسب المعلومات الأولية، فقد التهمت النيران أزيد من 19 هكتارا من أشجار الصنوبر الحلبي ومساحات واسعة من الأدغال، واستنادا إلى ما أفاد به أعوان مصالح الحماية المدنية، فقد دامت عملية إخماد حريق تنس أكثر من 6 ساعات بتدخل 6 وحدات من أعوان الحماية.

وبولاية المدية مازالت الحرائق متواصلة بغابة أولاد بن عيسى، ببلدية أولاد بوعشرة وذلك منذ نشوبها أول أمس، حيث أدت كثافة ألسنة اللهب وقوة النسيج الغابي بالمنطقة إلى ضياع كميات معتبرة من الأحراش وأشجار الصنوبر والبلوط وغيرها، في وقت ماتزال مصالح الفرق المشتركة بين الحماية المدنية والغابات والجماعات المحلية تواصل جهودها لتطويق النيران التي ماتزال أسبابها مجهولة. كما سجلت حرائق متفرقة في كل من واقنون وعزازقة وتيغزيرت بولاية تيزي وزو وآخر بغابة حدادة ببومرداس والعبادية بعين الدفلى.

مديرية الحماية المدنية للعاصمة من جهتها، سجلت 5 حرائق منذ بداية شهر رمضان، أتت على مساحة 190 متر مربع، سجلت أغلبها بالأرصفة المتواجدة على مستوى الطرق السريعة، حسب ما أكده مسؤول بالمديرية. وقد وصفت مصالح الحماية المدنية تلك الحرائق بـ "العادية" وأن مصالحها تتوقع تسجيلها كل سنة ما بين شهري سبتمبر وأكتوبر، جراء جفاف الأعشاب وقلة التساقط. وفي ذات السياق أوضحت مصالح المديرية العامة للغابات أن اندلاع الحرائق نتيجة موجات الحر في هذه الفترة "عدّ أمرا عاديا يتكرر كل سنة"، مشيرة إلى تواصل حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات إلى غاية 31 من الشهر الجاري.

تصوير بلال زواوي

على صعيد مواز، فإن انتشار الحرائق تزامن مع التغيرات الطارئة للأحوال الجوية، حيث شهدت أغلب المدن الشمالية موجة حر فاقت 39 درجة مئوية منذ الاثنين الماضي، حيث تم تسجيل 39 درجة بالعاصمة و40 درجة بسطيف و36 درجة بوهران. وفي اتصال بمركز الأرصاد الجوية أكد مسؤول بمصلحة التنبؤات الجوية أن الوضع راجع لهبوب تيارات جنوبية غربية وقدوم هواء ساخن من المناطق الصحراوية. وأضاف أنه من المنتظر أن تعرف الأوضاع الجوية تقلبات بداية من اليوم الأربعاء، حيث ستنخفض درجات الحرارة بـ 10 درجات ستتراوح بين 22 و28 درجة مئوية على مختلف المدن الشمالية، و18 درجة بالمدن الداخلية، ومن المنتظر تسجيل تساقط بعض الأمطار مصحوبة بالرياح بداية من هذه الأمسية وتزداد كثافة يوم الغد، على الولايات الشرقية والمدن الساحلية الوسطى.

إلى ذلك شبّت حرائق مهولة بجبال سرايدي تسببت في إتلاف مساحات شاسعة من الغابات مع تسجيل درجة حرارة قياسية وصلت إلى 40 درجة يوم أمس الثلاثاء، مما أدى إلى توافد المرضى المصابين بأمراض مزمنة، خاصة المصابين بالربو، على مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى ابن رشد جرّاء الاختناق الناجم عن ارتفاع

حجز 10 آلاف أورو مزورة وقنطار من القنب الهندي:

توقيف 3721 مجرم في شهر سبتمبر

أوقفت مصالح الدرك الوطني خلال شهر أكتوبر الماضي 3721 شخص متورطين في مختلف الجرائم من بينهم 216 قاصر و108 امرأة، وأغلب الموقوفين هم شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاما.

وأشار تقرير عن نشاطات الدرك، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أنه تم في هذه الفترة معالجة 1229 قضية إجرام تتصدرها الاعتداءات ضد الأشخاص بـ 570 قضية منها 365 قضية ضرب وجرح عمدي تليها السرقة بـ 293 قضية، كما سجلت 14 جريمة قتل عمدي بمعدل جريمة كل يومين وتراجعت السرقات إلى 293 قضية، وعالجت مصالح الدرك 25 قضية اغتصاب وانتهاك عرض.

وفي مجال مكافحة الجريمة المنظمة، تم حجز أكثر من قنطار من القنب الهندي و4689 قرص مهلوس وأكثر من 78 ألف لتر من الوقود و29 طنا من المواد الغذائية موجهة للتهريب تحسبا لشهر رمضان.

وتم خلال نفس الفترة توقيف 729 مهاجر غير شرعي أغلبهم يحملون الجنسية النيجرية ثم المالية إضافة لـ 12 تونسيا و15 سوريا و38 مغربيا، وتعرض 583 موقوف للطرد. وتمكنت مصالح الدرك من حجز 10900 أورو و59 ألف دج من العملة الوطنية مزورة من خلال معالجة 26 قضية شهر أكتوبر أبرزها بولاية وهران والبليدة.

■ نائلة. ب

استنكارا لتصريحات ڤيدوم في مقر البرلمان

الرابطة الوطنية ترفع دعوى قضائية ضد مجهول

قررت الرابطة الوطنية لكرة القدم رفع دعوى قضائية ضد مجهول بعد التصريحات التي أدلى بها وزير الشباب والرياضة يحي ڤيدوم بالمجلس الشعبي الوطني بخصوص رئيس النادي الذي اعترف للوزير ببيع وشراء مباريات البطولة الوطنية.

وأوضح قرار الرابطة الوطنية المنشور في الموقع الالكتروني للهيئة ان رفع القضية يستند إلى المادة 271 من القوانين العامة للرابطة التي تهدف إلى الدفاع عن كرة القدم والقضاء على كل المسببات التي تقف في طريق تطويرها.

وأضاف البيان أن الدعوى القضائية ضد مجهول من شأنها أن تسلط الضوء على خلفية ودوافع التصريحات التي أدلى بها وزير الشباب والرياضة.

ويأخذ الصراع منعرجا آخر بين الوصاية والرابطة الوطنية لكرة القدم، فبعد الدعوى الإدارية التي رفعتها الوزارة والتي حكم فيها بعدم الاختصاص، جاءت القضية الجنائية التي كانت مقررة يوم 27 سبتمبر الماضي، لكنها أجلت، فجاء الدور اليوم على الرابطة الوطنية لتلعب الدور الهجومي الذي يصورها في حالة دفاع شرعي استنادا إلى ما قاله الوزير قيدوم.

■ ع.م

حاج عيسى يكشف لـالشروق

سألعب في مارسيليا أو بوردو

كشف نجم وفاق سطيف "لزهر حاج عيسى" في دردشة خصّ بها جريدة "الشروق اليومي" بأن الحديث عن خوضه تجربة احترافية بفرنسا سابق لأوانه في الوقت الراهن، لأن تداول إسمه في ناديي "بوردو" و "أولمبيك مارسيليا" مستمد من المعطيات الأولية لفحوى المفاوضات التي يجريها مناجيره الشخصي "عبد الحكيم سرار" مع أحد "المناجرة" الفرنسيين، مؤكدا على أن الأمور لاتزال في بدايتها ولم تدخل بعد مرحلة الجد، كون المناجير الفرنسي طلب نموذجا من سيرته الذاتية.

"حاج عيسى" والذي يعد أغلى لاعب في الجزائر، أعرب عن استعداده لخوض تجربة احترافية خلال فترة "الميركاتو" لكنه ربط ذلك بضرورة تلقيه عرضا "مشرفا" يعود عليه وعلى فريقه "وفاق سطيف" بالفائدة، لأنه يرفض الإحتراف من أجل الإحتراف وفقط مادام أنه في بداية مشواره الكروي وفرص تفجير طاقاته ومواهبه الفنية متاحة سواء داخل أو خارج الوطن، ليخلص للتأكيد على أنه سيبقى وفيا لوفاق سطيف إلى غاية ظفره بعقد احترافي يليق بمقامه، معتبرا فترة التحويلات الشتوية القادمة بمثابة الفرصة المواتية له للإنتقال إلى فرنسا إذا ما ترسمت عروض إما "أولمبيك مارسيليا" أو "نادي بوردو" مادام حلمه الشخصي يبقى اللعب في أحد أعرق النوادي على الصعيد الأوروبي، خاصة وأنه كان مرشحا للإنضمام إلى عملاق الكرة الأوروبية نادي " ريال مدريد" الإسباني خلال الصائفة الماضية، إلا أن هذه الصفقة والتي تعد حسبه صفقة العمر فشلت لأسباب إدارية بحتة سيما وأن نموذج سيرته الذاتية أرسل إلى اسبانيا، إلا أن الإستدعاء لإجراء التجارب الميدانية لم يصل من إدارة "الريال"، وعليه يستطرد "حاج عيسى" بأنه مرتاح في "وفاق سطيف" وسيبقى يدافع على اللونين الأسود والأبيض إلى غاية تحقيق حلم الأنصار بإحراز لقب البطولة الوطنية، خاصة وأن الوفاق سجل انطلاقة موفقة هذا الموسم بإحرازه انتصارات متتالية خارج الديار جعلته أكبر المرشحين - في نظر المتتبعين - لإعتلاء منصة التتويج. وعن سر تألق الوفاق أرجع "رونالدينو الهضاب" ذلك إلى الإنسجام الحاصل بين اللاعبين لأن الحفاظ على النواة الأساسية للتعداد أبقى على استقرار الفريق ومكن الطاقم الفني من الإستثمار في الإستقدامات المسجلة لتغطية الفراغات، مؤكدا على أن النسر السطايفي لن يتنازل عن لقب البطولة هذا الموسم وتحليقه بريتم مرتفع سيتواصل إلى غاية تحقيق الحلم واعتلاء منصة التتويج.

عصام بن منية

صدور العدد الأول من أسبوعية "الحقائق"

تدعمت الساحة الإعلامية بمولود إعلامي جديد.. بمناسبة صدور العدد الأول من أسبوعية "الحقائق"، التي تقدم لقرائها مجموعة من الكتاب المعروفين على الساحة الإعلامية تحت قيادة بشير حمادي. وجاء في إفتتاحية رئيس تحرير "الحقائق" أن الفريق المؤسس لهذه الأسبوعية يعرف جيدا ماذا يريد من هذه التجربة ويعرفون الطريق الذي يسيرون فيه، ويراهنون على معركة الحوار أو كما قال المحرر "معركتنا الثانية هي أن نتعلم كيف نحترم تمايزنا دينا وعرقا ولغة، دون خوف أحدنا من الآخر.. ودون أن يتهم أحدنا الآخر بالخيانة والعمالة، أو يجرده من الجنسية أو المواطنة..".

هذه هي خريطة الطريق بالنسبة لفريق الحقائق، الذي اختار أن تكون البداية من ملف "الإسلام البديل"، كما فتح النذير مصمودي النقاش في موضوع شائك: "الدولة الإسلامية المنشودة في الجزائر.. بين مغالبة الفيس ومشاركة حماس". ويبدو أن خط "الرأي" الباحث في الحقيقة هو ديدن المشرفين على "الحقائق"، لذلك تجد في العدد الأول أسماء معروفة كتبت في مواضيع متباينة، فتجد الوزير أبو جرة سلطاني وعمار نعمي وأبو القاسم خمار ونصر الدين قاسم. وحاورت الجريدة في عددها الأول الشيخ أحمد بوساق أحد أبناء الرعيل الأول من جيل الصحوة الإسلامية الذي قال أن "الفتنة الطائفية آخر أوراق الأعداد للقضاء على المسلمين".

تتميز الحقائق عموما بإخراجها المميز والجذاب الذي يحاول فيه القائمون عليها مراعاة مبدأ "الخصوصية" في الشكل والمضمون.

جدو حسان يكشف لـ "الشروق اليومي" الخلاف حول الكاميرا المخفية

طالع ص 15

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 05 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 12 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1809 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

العدالة تفتح الملف الثاني لمجمع الخليفة

10 وزراء و50 مسؤولا أمام قاضي التحقيق بالشراقة

طالع ص 05

حجز 15 قنطارا من المخدرات ببني صاف في يخت إسباني جاء من المغرب

طالع ص 05

الزميل قادة بن عمار رفقة أحد أعان الدرك الوطني وهو يعرض الكمية المحجوزة من المخدرات ■ صورة : سعيد كسال

حصاد خطة شارون!

رشيد ولد بوسيافة

الاقتتال الفلسطيني الداخلي بين حركتي فتح وحماس يعد محصلة منطقية لخطة فك الارتباط الأحادي الجانب، التي طرحها شارون ونفذها منسحبا من قطاع غزة المثقل بالكثافة السكانية الأكبر في العالم، ليترك الفلسطينيين مع مصيرهم المجهول في شبه دولة بلا أرض ولا سيادة ولا اقتصاد ولا خدمات مستقلة ولا أي شيء.

فتنة داخلية ومواجهات مسلحة وتهديدات بالتصفية الجسدية لقيادات كبرى، وتهديدات بالإقالة وتوعدات بالتصعيد، وكأن الأمر يتعلق بعدوين لدودين لا يجمع بينهما شيء، لتدخل القضية الفلسطينية في أخطر منزلق تاريخي لها منذ قيام الدولة العبرية سنة 1948.

والمسؤولية تتحملها حركة فتح التي تحولت من حركة ثورية جهادية إلى جهاز سياسي وعسكري لتنفيذ مخططات لم تكن في يوم من الأيام من ضمن أدبياتها وتوجهاتها الإيديولوجية، كما تتحمل حركة حماس المسؤولية، لأنها قبلت أن تكون على رأس سلطة ترفضها بالمبدأ، وشغلت نفسها بالأجور والمعابر وبدأت تتخلى تدريجيا عن مشروع المقاومة الذي انتخبها الشعب الفلسطيني من أجله.

ولم يكن شارون يعبث عندما واجه شعبه وانسحب من قطاع غزة، في خطوة كانت تبدو في الظاهر انتصارا للفلسطينيين، بينما هي في الواقع توريط لهم في مشاكلهم الداخلية، وتخليص للكيان الصهيوني من عبء قطاع غزة.. 10 قتلى و100 جريح وتصفية قيادي في حماس وتهديد باغتيال كل من خالد مشعل ووزير الداخلية سعيد صيام وقائد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية يوسف الزهار، كل ذلك حصاد أولي لخطة شارون التي ختم بها مسلسل جرائمه في حق الفلسطينيين قبل أن يصاب بالشلل.

ولازالت التراجيديا مستمرة بأبطالها الذين عرفهم الشارع العربي بسعيهم إلى مزيد من التأزيم، وعلى رأسهم عزام الأحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي، الذي أعطى لحماس مهلة أسبوعين للتوصل إلى اتفاق وإلا تتم إقالة الحكومة من طرف الرئيس أبو مازن، وقد سبق له أن أصدر العديد من التصريحات الاستفزازية أشهرها تلك التي علق بها على تكليف هنية بتشكيل الحكومة عندما قال "إن فتح نجحت في جر حماس إلى برنامجها" وعندما اعتقلت إسرائيل وزراء حماس دعا عزام الأحمد إلى السرعة في التصرف، لأن الحكومة كانت في حالة شلل، وهو ما اعتبر حينها استغلالا للظرف الحرج الذي كانت تمر به حماس عوض التضامن معها.

هذا ما جناه الجزائريون بعد 18 سنة من أحداث 5 أكتوبر 88:

أكثر من 10 حكومات و400 وزير و5 رؤساء و13 استحقاقا انتخابيا

ص 05

قضية سرقة مصوغات وزيرة الثقافة

أحكام بالحبس غير النافذ في حق الخادمة والمجوهراتي

ص 03

خبرة قضائية لتحديد حجم خسائر "بدر" مع شركة إنجاز الطرق والمطارات

ص 03

مراصد
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
• الخميس 05 أكتوبر 2006م
• الموافق لـ 12 رمضان 1427هـ
• العدد 1809
Infos@ech.chorouk.com

حدّاج يجمع بين السلطات الثلاث؟!

بعد الحديث عن المسؤول البرلماني الكبير الذي يشغل خمسة مناصب دفعة واحدة، مثلما تناولت مراصد الشروق في أعدادها السابقة، يأتي الدور هذه المرة على السيد عبد الحميد حدّاج رئيس الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم الذي يجمع بين السلطات الثلاث، في وقت بحّت فيه الأصوات السياسية من المطالبة بالفصل بين السلطات، حيث يشغل السيد حداج منصبه الأصلي كرئيس لفيدرالية كرة القدم وهو منصب تابع للسلطة التنفيذية، باعتبار أن الفاف تابعة لوصاية وزارة الشباب والرياضة. وفي الوقت نفسه، فإن حداج يشغل منصب مستشار لدى رئيس المجلس الشعبي الوطني وهو منصب تابع للسلطة التشريعية، ولكي تكتمل القضية، فإن حدّاج عضو المجلس الأعلى للقضاء (السلطة القضائية)، ولما يجمع حداج بين السلطات الثلاث، فإننا نتساءل لماذا يصر على الانفصال عن وزارة الشباب والرياضة والتمرد عليها؟!

مَنْ أولى بالنصيحة.. يا بولحية؟

وجّه محمد بولحية، أحد قادة الجناح التقويمي في حركة الإصلاح، دعوة عاجلة للإخوة الفرقاء في فلسطين كي يتوحدوا وينبذوا سبيل الفرقة، ولم ينتبه بولحية، على ما يبدو، إلى أن المنبر الذي كان يتكلم منه لم يكن منبر مسجد وإنما كان ندوة صحفية للرد على خصمه جاب الله.. ولمن لا يعلم، فقد كان السيد بولحية والشيخ جاب الله "إخوة" لعقود من الزمن تحت سقف حركة النهضة والإصلاح، فهل لم يكن حريا أن ينظر بولحية إلى حاله وحال صديقه بالأمس قبل أن يتوجه بالنصيحة إلى اسماعيل هنية ومحمود عباس.. على ذمة المثل القائل: لا تنهى عن شيء وتأتي مثله.. عار عليك إذا فعلت عظيم.

المصالحة الوطنية تستثني سيدة من باتنة

لاتزال السيدة قرمية بن الزاوي السّاكنة في بلدية رأس العيون محرومة من سكنها الذي استفاد منه زوجها المتوفّي أيّام المأساة الوطنيّة. حيث أصدر والي باتنة السابق قرارا بإلغاء عقد البيع، وهو ما يعني حرمان السيّدة بن الزاوي من سكنها، رغم أنّها استمرت في دفع الأقساط التي كان زوجها يدفعها قبل أن يتوفّى في تلك الأحداث الأليمة التي مرّت بها البلاد. واليوم تتساءل السيدة بن الزّاوي إن كانت مُستثناة من المصالحة الوطنيّة التي أطلقها الرئيس ووافق عليها الشّعب الجزائري، كما تتساءل عن سهولة اتّخاذ قرار يمنعها وأبناءها من حقّها في السكن الذي استفاد منه زوجها في إطار السكنات المخصصة لأساتذة التعليم المتوسّط!!؟

"حسان طيرو" مع ڤيدوم مليون في المائة

في سهرة رمضانية قال مدرب شباب قسنطينة نور الدين سعدي إنه مع تصريحات ڤيدوم مليون في المئة، وقال إنه مستعد لكشف رؤساء الأندية البزناسية الذين مرّغوا الكرة في الأوحال وعملوا بأموال الشعب وأصبحوا من أثرياء البلاد. سعدي قال إن الجماهير أصبحت تناديه بحسان طيرو وهذا لا يحرجه أبدا، وقال إن حقوق تأليف هذا اللقب هي بيد الجمهور السطايفي عندما ترك الوفاق وعاد إلى بيته في العاصمة، فسموه حسان طيرو الهارب، لأن الشكل يختلف عن الراحل رويشد، ونفى أن يكون هذا اللقب (حسان طيرو) من إبداع الشناوة جماهير مولودية العاصمة.. يذكر أن سعدي لا يجد حرجا في أن يعلن أمام الملأ (مسؤولو شباب قسنطينة ليسوا رجالة)

مرّة أخرى.. سلال رئيسا للحكومة؟!

أهم ما يميز جلسات الاستماع التي شرع فيها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مؤخرا، والتي تشمل كل وزراء الحكومة، هو أنه عادة ما يكون وزراء القطاعات المتقاربة في جلسة واحدة، مثلما حدث مع عبد المالك سلال وزير الماء، الذي استدعي في لقاءات أخرى لقطاعات لها صلة بقطاعه.. ولعل التردد المستمر للوزير سلال على قصر الرئاسة جعل بعض المتاجرين السياسيين يشيعون وسط الناس أن الرجل مرشح لرئاسة الحكومة.. على كل حال ليست هذه المرة الأولى التي يطرح فيها اسم الوزير سلال لتولي منصب رئيس الحكومة.

"فيلا" الوزير.. للبيع

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن وزيرا في الحكومة الحالية يملك فيلا بأعالي العاصمة، وفي بوزريعة تحديدا، يعرضها هذه الأيام للبيع، حيث وصل المبلغ الذي عرض عليه إلى 3,2 مليار سنتيم.. إلى هنا الأمر عادي جدا.. لكن السؤال المطروح هو لماذا أقدم هذا الوزير على بيع الفيلا المغلوقة منذ مدة، في هذا الوقت بالذات الذي قام فيه وزير العدل الطيب بلعيز بعرض نص قانوني جديد أمام مجلس الحكومة يتضمن تدابير جديدة وصارمة لمراقبة أملاك إطارات الدولة، وفي مقدمتهم الوزراء طبعا..

مليونا رسالة قصيرة على هاتف رئيس أندونيسيا

تلقى الرئيس الأندونيسي سوسيلو بامبانق يودويونو على هاتفه النقال مليوني رسالة إلكترونية في ظرف 15 شهرا، منذ اعتلائه الحكم في أندونيسيا، والطريف في الأمر أن المواطنين الأندونيسيين بعثوا بطلبات بعضها غريب ولا تتعلق بالغرض الأساسي الذي أعطى بسببه الرئيس يودويونو رقم هاتفه النقال لعامة الشعب وهو محاربة البيروقراطية الإدارية.

ومن مجموع المليوني رسالة قصيرة على هاتف الرئيس، سجل القائمون على قراءة الرسائل أن 300 ألف رسالة فقط تتضمن شكاوى مؤسسة، أما الباقي، فهي بلا معنى، فقد بعث أحد المواطنين برسالة يقول فيها: "أنا أبحث عن عمل.. سيدي الرئيس أنا بحاجة إلى امرأة وأريد موعدا معها .. من فضلك سيدي الرئيس ساعدني، فأنت رئيس الجمهورية!!"، في الوقت الذي طلبت إحدى المواطنات من رئيس الجمهورية أن يعطيها هاتفا نقالا، لأن زوجها رفض أن يقرضها هاتفه..

من قال أن الرئيس مريض؟!

أفادت مصادر حسنة الإطلاع، أن الرئيس بوتفليقة يحضر هذه الأيام بشكل يومي إلى مكتبه بقصر الرئاسة، والأكثر من ذلك أنه يدخل صباحا في ساعة مبكرة جدا ولا يخرج إلا في وقت متأخر من الليل وذلك بعد مغادرة غالبية إطارات وموظفي الرئاسة.. حيث يخصص الرئيس بوتفليقة، حسب المصادر ذاتها، كل وقته لإعادة ترتيب الأوراق والملفات والقضايا التي تهم الدولة في الوقت الراهن.

والملاحظ أن الجهد الذي يبذله بوتفليقة هذه الأيام يدفع الى التساؤل من قال إن بوتفليقة مريض؟!

كيف

بلال زواوي

بدون تعليق!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أكتوبر؟!

في مثل هذا اليوم من سنة 1988، وفي أجواء تفوح بروائح الشك والريبة، اندلعت حوادث أكتوبر، دون إدراك أغلب ركاب هذه الموجة، أن الأمر يتعلق بفتح أبواب جهنم على الشعب الجزائري.. سواء أكان محركو هذه الحوادث من الإسلاميين، أو من الشيوعيين المعارضين، أو كانوا زمرة من زمر المتصارعين على النفوذ داخل السلطة، فإن النتيجة في نهاية المطاف واحدة، وهي غرق كل الذين ركبوا موجة أكتوبر أولا، ثم كسر عظام كل الذين حاموا حول هذه الحوادث من كل الأطياف والأطراف ثانيا، وما تزال حتى الآن لعنة أطفال أكتوبر تطارد كل الذين حاولوا استغلال دماء الأبرياء ثالثا.. حوادث أكتوبر في مقدماتها وسياقها وأهدافها ما تزال غامضة، لكن إفرازاتها لم ترحم أحدا من منشطيها أو مستغليها.

وببساطة

الذكرى الثامنة عشر تعني أن هذه الحوادث قد بلغت سن الرشد، ولكن دون استعداد عرابيها تحمّل مسؤولية ما حدث، وما حدث أن الشعب الجزائري اكتشف الآن أنه قد دخل في أزمة لا يعرف أسبابها ولا رهاناتها ولا أهدافها ولا كيف دخلها ولا كيف يخرج منها.

الأثرياء يمتلكون 29 % من ثروة العالم

أوردت صحيفة فاينناشال تايمز البريطانية استبيانا لمجموعة بوسطن الاستشارية أظهر أن هناك 7,2 ملايين شخص في العالم يملك كل منهم مليون دولار على الأقل، وتمثل أصولهم المالية 25 تريليون دولار.

وذكرت الصحيفة أن هذا المبلغ، الذي لا يشمل ما يملكه هؤلاء من الأموال غير المعلن عنها ومن أماكن الإقامة والأملاك الأخرى الفخمة، يمثل 29 % من الأصول المالية على مستوى العالم.

ونقلت عن مجلة فوربز قولها إن 12 من بين 45 من الأسر والأشخاص الأكثر ثراء في العالم هم من دول نامية، لكن الدول المتقدمة لاتزال تستحوذ على 85 % من الأصول المالية في العالم.

وأضافت أن وزن روسيا والصين والبرازيل والهند لا يتعدى 5 % من تلك الأصول.

فلا يوجد في الصين مثلا حتى الآن سوى 250 ألف مليونير وهو ما يساوي عدد المليونيرين في ولايتي فيلادلفيا ودترويت الأمريكيتين فقط، أما الهند، فلا يتعدى عدد من يملكون ثروة تصل المليون دولار فيها 10 آلاف شخص.

وتصل نسبة هذه الفئة من الأشخاص 0,04 من الإماراتيين، و2,9 % من الأمريكيين و0,1 % من السعوديين و0,05 % من الإسرائيليين و0,82 % من اليابانيين و0,33 % من الألمان و0,44 % من البريطانيين.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

فيما تنفي المديرية العامة لإدارة السجون وقوع اعتداء جنسي:

تسجيل 7 حالات فرار منذ بداية العام

سجين الحراش تمسك بتصريحه وكشف تسريب حراس لمخدرات وشرائح النقال

نائلة. ب

نفت المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج أن يكون السجين الفار من محكمة الحراش قد تعرض لاعتداء جنسي من قبل أعوان المؤسسة وهذا استنادا "للتصريحات الأولية الواردة عن المحبوس عقب إيداعه الحبس"، حسبما ورد في بيان صدر عن المديرية، الذي أضاف أن مفتشية مصالح السجون بادرت بفتح تحقيق إداري حول "مضمون التصريحات وسيتم على ضوء نتائجه اتخاذ إجراءات بما في ذلك فتح تحقيق قضائي".

وكذبت المديرية وقوع حالات فرار في سياق رد على ما ورد في مقالات نشرتها "الشروق" حول هروب سجين من محكمة الحراش وهروبه مرة ثانية من مبنى أمن دائرة الحراش.

وكانت "الشروق اليومي" قد نقلت خبر فرار الشاب (ل.م.ع) ظهيرة الثلاثاء 26 سبتمبر من ساحة محكمة الحراش بعد إحضاره لمحاكمته في قضية ضرب وجرح عمدي بالسلاح الأبيض ولم يحضر رفقة المساجين الآخرين المقدر عددهم بـ 11 موقوفا بعد "نسيانه" وتمكن من الإفلات مستغلا عدم تقييد يديه وتنقل إلى غاية مدينة رأس الماء بولاية سيدي بلعباس، حيث التقى والده وعمه اللذان قاما بإعادته مجددا لمحكمة الحراش وهناك أكد خلال التحقيق معه بحضور وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش ورئيس أمن دائرة الحراش وقاضي التحقيق وصرح أمامهم أنه اضطر للهروب، لأنه الوسيلة الوحيدة المتوفرة لديه للإبلاغ عن الاعتداء الجنسي الذي تعرض له لأكثر من خمس مرات، حسب زعمه، من طرف حارسين في المؤسسة العقابية بالحراش منذ تحويله إليها.

وشدد خلال التحقيق على اتهام الحارسين وليس سجناء معه في القاعة ووقّع على أقواله في محضر رسمي ومما تسرب إلينا يومها من مصادر تابعت تفاصيل التحقيق معه أنه تم تحذيره من عواقب اتهاماته الخطيرة، لكنه تمسك بها وذهب إلى أبعد من ذلك عندما تحدث عن تواطؤ بعض حراس السجن في إدخال شرائح الهاتف النقال وقطع من المخدرات لمساجين؟ وتم فتح تحقيق في مزاعمه، كما نشرنا سابقا، وهو ما تؤكده مفتشية مصالح السجون في البيان وأكدت مصادر من محيط الشاب السجين هذه التصريحات في اتصال بها أمس، ولم تستبعد رفع عائلة السجين القضية إلى وزير العدل ورئيس الجمهورية بعد أن "سجلت محاولات التكتم وطي الملف عند إطلاعها على الرد".

السجين لم يكن الموقوف الوحيد الذي فرّ من مقر أمن الحراش ولم يشر البيان إلى أسباب معاودة السجين الهروب مجددا من مقر أمن دائرة الحراش. وأكدت مصادر "الشروق اليومي" أنه كان مرفوقا بسجين ثاني وتمكن الاثنان من الهروب في نفس اليوم بعد اقتيادهما للزنزانة المتواجدة داخل مقر الأمن، فيما تحدثت مصادر أخرى عن فرار ثلاثة سجناء وتم توقيف واحد فقط بضواحي البليدة من طرف أفراد الدرك وأودع الحبس مجددا في المؤسسة العقابية بالحراش. وعلمنا أن المديرية العامة للأمن الوطني قد قامت بفتح تحقيق في الحادث.

وإذا كانت المديرية العامة لإدارة السجون تنفي وقوع حالات فرار، كما أشارت لذلك "الشروق اليومي"، فإن المعطيات المتوفرة لدينا تؤكد وقوع حالة فرار في نفس الأسبوع الذي هرب فيه سجين من محكمة الحراش وقبل يومين فقط من الحادثة الثانية، حيث تمكن كهل في 51 من عمره متورط في قضية حيازة واستهلاك مخدرات من الفرار من محكمة القليعة بولاية تيبازة ظهر الأحد 24 سبتمبر 2006 بغفلة من أعوان الشرطة ولم يتم توقيفه إلى الآن. وبتاريخ 17 سبتمبر 2006، أي في نفس الشهر، تمكن موقوف، 26 عاما، متورط في قضية سرقة وحيازة مخدرات من الفرار من محكمة أرزيو بوهران قبل تقديمه أمام وكيل الجمهورية، كما سجل "اختفاء سجين بعد تحويله من سجن القصبة الجديدة بالمدينة الجديدة بوهران إلى مستشفى الأمراض العقلية بسيدي الشحمي.

وبتاريخ 16 جويلية 2006 تمكن سجين من الفرار من المؤسسة العقابية لسركاجي بالعاصمة قبل توقيفه بعد أشهر بولاية تيزي وزو بعد تفكيك عصابة إجرامية، وبعدها في 09 أوت من السنة الحالية، قام سجينان موقوفان بسركاجي بالفرار من مجلس قضاء العاصمة وسلم أحدهما نفسه في اليوم الموالي.

وامتدت عدوى الهروب لمركز حماية الأحداث، حيث سجلت حالة فرار ثلاثة قصر بمركز حماية الأحداث بصيادة بمستغانم يوم 01 سبتمبر 2006 أحدهم أعاده والده في اليوم الموالي وقبلها سجل فرار ثلاثة قصر من مركز حماية الأحداث بقديل بولاية وهران في شهر ماي الماضي، وأوقف أحدهم في حملة أمنية مشتركة للدرك والشرطة بالولاية وشهد هذا المركز حالة هروب جماعية "تاريخية" بعد فرار 23 قاصرا سنة 2003 أعيد إدماجهم ويقال إن الظروف التخفيفية في مراكز الأحداث هي التي تسهل فرارهم.

التحقيق الثاني في ملف مجمع الخليفة

10 وزراء و50 مسؤولا أمام قاضي التحقيق بالشراقة

فيصل هارون

عبد المؤمن خليفة

أوردت مصادر مؤكدة لـ"الشروق اليومي"، أن ملف قضية الخليفة سيفصل فيه وقتما توفرت مستجدات تقضي بالحصول وتجميع الحيثيات الكاملة التي تخص الملف، كما أن الطعون التي رفعت إلى المحكمة العليا، سيتم الفصل فيها خلال الأيام القريبة القادمة، فيما لم تؤكد المصادر ذاتها تحديد تاريخ المحاكمة في خلال الدورة الجنائية القادمة. الجديد في ملف القضية التي وصفت بفضيحة القرن، أن مكتب التحقيق بالشراقة سيشرع حسب مصادر مطلعة في التحري مع شخصيات رسمية وزارية منهم 10 وزراء، وهو الملف الثاني والجديد الذي شمل 60 مبحوثا، منهم إطارات سامية بالدولة وأصحاب مؤسسات إقتصادية ومديري بنوك، القضية الجديدة والتي هي محل تحقيق تخص عملية التحويلات المالية التي جرت بين سنوات 1998 و2003، تاريخ تأسيس المجمّع، وأيضا المشروع الذي يخص تحلية المياه الذي نزل بين أيدي أصحاب مجمّع الخليفة وكذلك فرعي الخليفة في البناء وتأجير السيارات، حيث يذكر في ملف فرع الخليفة لتأجير السيارات أن قرابة 100 سيارة من ماركات عالمية (مرسيدس وليموزين) اختفت، وهو ما يعني أن جهات هي محل تحقيق تكون حسب المصادر ذاتها قد استفادت منها. يذكر في هذا الباب، أن ملف الخليفة الثاني، سيحال بحكم الإمتياز القضائي للمسؤولين على المحكمة العليا مباشرة، أين سيتم تعيين القاضي وكذا المحكمة التي تجرى بها محاكمة الأطراف المتابعة.

قضية سرقة مصوغات وزيرة الثقافة

أحكام بالحبس غير النافذ في حق الخادمة والمجوهراتي

خليدة تومي

فصلت محكمة الإستئناف بالبليدة، في قضية سرقة مصوغات الوزيرة خليدة تومي، بعام حبسا غير نافذ في حق الخادمة المتهمة الرئيسية و6 أشهر حبسا غير نافذ أيضا في حق المجوهراتي الذي تمت صفقة البيع معه ببئر خادم. وقائع القضية تعود إلى شهر جوان من العام الجاري، حينما تعرض منزل الوزيرة خليدة تومي، بإقامة الدولة في موريتي إلى عملية سرقة مصوغاتها التي تقول المعلومات أنها كانت كبيرة، حيث وعلى إثر التحقيق الأمني الذي قامت به مصالح الأمن، تم الكشف على أن خادمة الوزيرة والتي قضت في خدمتها 4 سنوات تكون هي الفاعلة، حيث قدمت للمحاكمة بالشراقة وصدر في حقها عام حبسا نافذا بعد اعترافها بما نسب إليها قبل أن تتكر ذلك تماما، حيث أفادت أنها قامت ببيع جزء من المصوغات إلى مجهوهراتي يوجد ببلدية بئر خادم، الأمر الذي نجم عنه استرجاع نسبة كبيرة من المصوغات قبل أن تسوق.

فيصل هارون

يوجدون في سركاجي بتهم الانتماء لجماعة إرهابية تنشط في الخارج

مصالح الأمن تحقق مع 20 جزائريا تم ترحيلهم من باكستان

جميلة بلقاسم/ الوكالات

كشفت إذاعة الجمهورية الإسلامية في إيران أن مصالح الأمن الجزائري تجري منذ شهر أوت الماضي، سلسلة تحقيقات مع 20 جزائريا رحلتهم السلطات الباكستانية إلى الجزائر، في جوان الماضي، بعد سنوات طويلة من الإقامة في باكستان بغرض التدريب على السلاح ودراسة العلوم الشرعية.

وحسب نفس المصدر، فإن الأمن الجزائري حقق حتى الآن مع 5 جزائريين مرحلين من باكستان، فيما لايزال التحقيق جار مع حوالي 15 شخصا من الجزائريين المرحلين، يوجدون حاليا رهن الحبس بسجن سركاجي بالعاصمة، وأوردت الإذاعة الإسلامية اسم اثنين منهم، ويتعلق الأمر بـ "م.ر" الذي استقبلته مصالح الأمن بالجزائر عائدا من إسلام أباد، بعد أن كان قد سافر إلى باكستان بالطائرة في 1991 عبر تونس وموسكو رفقة 09 جزائريين آخرين، وبمساعدة من عضو بارز في الجبهة الإسلامية للإنقاذ آنذاك، لاجئ حاليا ببريطانيا، وقد انضم في نفس العام إلى "الحزب الإسلامي" الأفغاني الذي كان يتزعمه آنذاك قلب الدين حكمتيار، وتلقى تدريباته الأولى على شتى أنواع الأسلحة في معسكر للتدريب بـ "خوست" ثم تنقل إلى معسكرين آخرين يقعان في "خلدن" و"صدا" بالأراضي الباكستانية، وهناك تلقى دورة تدريبية حول أحكام الصلاة والغنائم، وتعرّف على عدة جزائريين بالمعسكرين.

ونقلت المصادر التي أوردت الخبر عن "م.ر" أنه غادر الجزائر لتأثره بالجهاد في أفغانستان، وذلك لأنه تعلم في إطار "الحزب الإسلامي" اللغتين الفارسية والباشتونية، وأصبح بمرور الوقت متخصصا في ترجمة اللغتين إلى العربية لفائدة المتطوعين العرب الوافدين إلى باكستان بغرض القتال في صفوف المقاومة الأفغانية ضد القوات الروسية، كما أكدت أن "م.ر" وضع نفسه تحت تصرف حزب "حكمتيار".

ويذكر "م.ر" في شهادته للمحققين أن تهمة الانتماء إلى القاعدة التي لاحقت كل العرب المقيمين بالحدود، دفعته إلى العودة إلى منطقة "بيشاور"، حيث ألقي عليه القبض في أفريل 2005 لعدم حيازته وثائق الإقامة القانونية في باكستان، وحكمت عليه العدالة الباكستانية بثلاثة أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية، وبعد انقضاء مدة الحبس صدر في حقه قرار بالطرد وتسلمته السفارة الجزائرية بإسلام أباد، حيث تكفلت بترحيله إلى دبي ثم ليبيا، فالجزائر.

أما السجين الثاني المدعو "ب.أ"، فقد اتهم هو الآخر بالانتماء إلى جماعة إرهابية تنشط بالخارج، وغادر الجزائر في 1992 إلى السعودية لأداء مناسك العمرة، وحاول الاستقرار بها دون جدوى، فقرر السفر إلى باكستان. وأوردت المصادر على لسانه أن سفره كان بسبب مضايقات تعرض لها على أيدي أفراد من جبهة الإنقاذ الذين كانوا يتدخلون، حسبه، في شؤونه كإمام مسجد، وتؤكد الإذاعة الباكستانية في هذا الصدد أن الجزائري "ب.أ" كان المشرف على إقامة المقاتلين بباكستان، واقترح على "ب.أ" الالتحاق بمعسكر التدريب "خوست"، وهناك تمرس على الأسلحة الحربية وتعرف على جزائريين، قبل أن يتم تجنيده في صفوف مقاتلي "الحزب الإسلامي"، غير أنه ينفي تماما أن يكون قد التحق أو اتصل بحركة طالبان.

وبعد فترة من التدريب عاد المدعو "ب.أ" إلى "بيشاور"، حيث ظفر بمنصب مدرس في دار للأيتام في منطقة "شمشاتون" التي أقام بها حتى سنة 2000 وتزوج من باكستانية بمنطقة تدعى "بادخينة"، لكن حملة الاعتقالات التي طالت العرب في هذه المنطقة، دفعته إلى السفر إلى جلال أباد، حيث لم يجد عملا، مما دفعه إلى العودة لنفس المنطقة، وحصل "ب.أ" على الجنسية الباكستانية في 2005، وانتقل إلى ممارسة الرقية الشرعية، غير أنه تعرض للاعتقال بشبهة الانتماء إلى جماعة إرهابية، ووجهت له النيابة تهمة عدم حيازة وثائق السفر، رغم حصوله على الجنسية الباكستانية وحيازته جواز سفر جزائري، ونقلت المصادر عن الجزائري الموقوف حاليا، أن سجنه لمدة طويلة في باكستان وبقاء أسرته بدون عائل، جعلته يطلب ترحيله إلى الجزائر، فكان له ذلك، حيث تم تسليمه إلى سفارة الجزائر التي تولت إجراءات الترحيل.

فتح تحقيق قضائي بمحكمة بئر مراد رايس في فضيحة مالية جديدة

خبرة قضائية لتحديد حجم خسائر "بدر" مع شركة إنجاز الطرق والمطارات

فتح قاضي التحقيق لدى الغرفة الخامسة بمحكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، تحقيقا قضائيا حول "تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور مع إصدار شيك بدون رصيد" والتي تخص شركة إنجاز الطرق والمطارات بأم. في. سي" التي تولت إنجاز مشاريع الطريق السريع ومطار الجزائر الدولي.

وتقرر فتح التحقيق القضائي بعد عملية تفتيش قامت بها المصالح المركزية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" حيث كشفت عن وجود 300 صك بدون رصيد أصدرته هذه الشركة لفائدة عدد من المتعاملين.

وتتلخص التجاوزات في مخالفات سجلت على مستوى وكالة "بدر" ببئر خادم من خلال استفادة شركة "أم. في. سي" من قروض سندية دون أن تعطي البنك أية ضمانات على مستوى الوكالة وعدم دفع تسبيقات على صفقات باعتبارها زبونا بالوكالة منذ شهر مارس 2003، إضافة لعدم دفع تسبيقات على الفواتير والكفالات على سفتجات وتقديم ضمانات على المشاريع. وتفيد معلومات موثوق بها أن بعض المتهمين اعترفوا بوجود شيكات دون رصيد قدمت لوكالة "بدر" وأن المشكلة تكمن في تحويل كلا من رئيس وموظف بالإدارة أي في قسم المنازعات القانونية بالوكالة إلى فرع آخر، مما تطلب تكليف عون جديد بنفس القسم ليتكفل بالإجراءات الناجمة عن مخالفي القوانين المعمول بها في البنوك، ولحد الساعة لم تحدد الثغرة المالية التي يتولى تقييمها خبراء على دراية بالحسابات المصرفية. وحسب مصادر مطلعة على الملف، فإن بعض المتهمين تمت متابعتهم في قضية شركة "ديجيمكس" حول الثغرة المالية المقدرة بـ 1200 مليار سنتيم التي تأجل النظر فيها إلى غاية شهر نوفمبر المقبل.

رتيبة صدوقي

كانت مهربة من المغرب إتجاه أوربا داخل قارب إسباني

حجز 15 قنطارا من الكيف بقيمة حوالي 5 ملايير سنتيم في بني صاف

مبعوث الشروق إلى بني صاف: قادة بن عمار

تمكنت عشية أول أمس، مصالح الدرك الوطني في بني صاف بعين تموشنت بالإشتراك مع وحدة حراس الشواطئ من حجز أكبر كمية من المخدرات بغرب البلاد في السنوات الأخيرة، حيث قدرت بأزيد من 15 قنطارا من الكيف المعالج كانت مخبأة بإحكام في الجزء السفلي من يخت سياحي يحمل ترقيما إسبانيا.

وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن العملية جاءت بناء على معلومات قدمها طاقم أحد سفن الصيد، تفيد بوجود اليخت الإسباني مهجورا على بعد 12 ميلا بحريا شمال ميناء بني صاف، وعقب تحرّك وحدة حراس الشواطئ إلى عين المكان، تمّ التأكد من صحة هذه المعلومات، حيث تبيّن أن القارب المهجور لم يكن فيه أيّ شيء يدل على هوية صاحبه أو راكبيه، كما تأكدت إصابته بعطب على مستوى المحرك بسبب انخفاض المنطقة المائية التي كان موجودا فيها.

وفي تلك الأثناء، سربت وحدة حراس الشواطئ، خبر العثور على قارب إسباني مهجور، وكان الشك الأقرب للحقيقة حينها لدى المسؤولين، هو أن هذا القارب تمّ استعماله لغرض الهجرة سرّا نحو إسبانيا، وهي الظاهرة التي أضحت شائعة في السنوات الأخيرة، إذ يقول أحد عناصر حراس الشواطئ أنهم أصبحوا يتعاملون بشكل يومي ومستمر مع هذه الحالات، إلى الحد الذي أضحت معه أمرا عاديا.

لكن اكتشاف هذا القارب، لم يكن أمرا عاديا بالمطلق، إذ سرعان ما انقلب الحدث العادي إلى حدث طارئ، عقب حصول عناصر الدرك الوطني بكتيبة بني صاف على ترخيص بالتفتيش، ليتم العثور في أسفل هذا القارب وبشكل يصعب اكتشافه للمرة الأولى على أزيد من 15 قنطارا و60كلغ من الكيف المعالج، وهي الكمية التي قدرتها ماليا مصادر موثوقة بأكثر من 4,5 مليار سنتيم.

وبعدها مباشرة، تمّ إبلاغ الجهات المسؤولة بأن الأمر يتعلق بإحباط أكبر عملية لتهريب المخدرات في غرب البلاد منذ سنوات، حيث استنفرت السلطات الولائية والأمنية جميع مصالحها لكشف الألغاز المحيطة بهذه العملية الضخمة.

وفي صبيحة أمس، كان الأمر لا يبدو عاديا في ميناء بني صاف الذي زارته "الشروق اليومي". حركة غير عادية كانت في الميناء، شهادة بعض عماله والصيادين، حيث تمّ تكثيف الإجراءات الأمنية، وعند وصولنا إلى المكان الذي تمّ وضع القارب فيه صادفنا بعض عناصر الجيش، وهم يقومون بتفتيشه، بما يؤشر على توسيع مجال التحقيق الأمني، ثم بعدها بدقائق قليلة، حضر بعض أفراد الدرك ومعهم "كلب بوليسي مدرب" من أجل فحص القارب، وخصوصا أجزاءه السفلى التي كان من الواضح تماما أنه تمّ تخريبها بالكامل من أجل استخراج المخدرات المخبأة فيها، ناهيك عن نزع اللافتة التي تحمل إسم القارب، والتي علمت "الشروق اليومي" أنها كانت تسمى "ماري كلير".

وفي هذا الإطار، قال مصدر مسؤول بالدرك، أن التحقيق الأمني مايزال مستمرا، خصوصا أن اكتشاف المخدرات كان عشية أول أمس فقط، في حين يحتاج التحقيق إلى أيام أخرى يكون من الضروري فيها الإستعانة "بخبرات حديثة ومتطورة"، خصوصا أن جميع المؤشرات والدلائل التي أفرزتها هذه العملية تبيّن أن العملية تتعلق بتهريب المخدرات المحجوزة من المغرب باتجاه إسبانيا، وهي الفرضية الأقرب للحقيقة والتي لم تفنّدها الجهات المسؤولة، لكنها لم تؤكدها في ذات الوقت.

ويعتقد بعض المسؤولين بالدرك، أن مثل هذه العمليات، تكشف الخطورة الكبيرة التي أضحت تتخبط فيها السواحل الجزائرية، إذ أصبحت معبرا حقيقيا واستراتيجيا لمافيا التهريب، إضافة إلى شبكات الهجرة السرية، لكن السيناريو الأكثر خطورة، هو في إمكانية تحالف الشبكتين الإجراميتين لتنفيذ خططهما، إضافة إلى اعتراف وحدات حراس الشواطئ بصعوبة مراقبة جميع السواحل، خصوصا تلك المتواجدة بولايتي عين تموشنت ووهران واللتان انطلقت منهما في الأشهر القليلة الماضية العديد من القوارب الحاملة للمهاجرين السريين.

أكبر الكميات تم حجزها قبل أسابيع من رمضان

حجز 8 قناطير من القنب في ظرف 9 أشهر و5 أطنان العام الماضي

بلغت كمية القنب الهندي التي قامت مصالح الدرك الوطني بحجزها خلال الأشهر التسعة من السنة الجارية أكثر من 816 كغ أي ما يعادل 8 قناطير من القنب الهندي مقابل 24 ألفا من الأقراص المهلوسة و502 نبتة مخدرات بعد لجوء العديد من الجزائريين اليوم لزراعتها في حقولهم الخاصة وتم حجز كميات هذا الشهر بولايتي تيزي وزو وباتنة.

وأشار تقرير حول الجريمة المنظمة صدر عن خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني تحصلت "الشروق" على نسخة منه إلى معالجة 1317 قضية تهريب مخدرات خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى سبتمبر الماضي أسفرت عن توقيف 1969 شخص وتم حجز أغلب الكميات بالولايات الغربية مما يكشف أن مصدرها يبقى الحدود الغربية ويتم تهريب الكيف إلى الجزائر من المغرب بعد تراجعه في مناطق الجنوب خاصة بالبيض والنعامة التي تم بها حجز أطنان من المخدرات عامي 2003 و2004 بتواطؤ البدو الرحل الذين كانوا حلقة وصل بين المهربين والممونين.

كما ان اكبر الكميات تم حجزها أسابيع قبل حلول شهر رمضان الذي يعرف إرتفاعا في الإستهلاك ومعه الطلب مما فرض على أجهزة الأمن ملاحقة المهربين أسفرت عن حجز كميات من الكيف المعالج. وبعد تضييق الخناق عليهم في الطرقات، لجأ المهربون إلى التهريب عن طريق البحر وهو ما كشفت عنه العملية التي نفذتها مصالح الدرك ببني صاف وقامت بموجبها بحجز 15 قنطارا و61 كغ من الكيف المعالج، حيث كشفت التحقيقات الأولية عن صنع اليخت الإسباني بطريقة محكمة وعصرية جدا ويرجح صناعته في المغرب بالنظر لطبيعة الخشب المستعمل وطبيعة المخطط مما يكون قد كلف أصحابه مبالغ خيالية بهدف التهريب أساسا بعد العثور على الكمية مخبأة داخل قضبان وأعمدة الغرف وإضطر المحققون لإستعمال آلة الثقب لإستخراجها.

وكانت مصالح الدرك قد عالجت 2069 قضية تهريب مخدرات السنة الماضية مكنت من حجز325، 4339 كغ من القنب الهندي وأكثر من 308 ألف قرص من الأقراص المهلوسة التي تعرف بـ"المخدرات الشعبية" وتلقى رواجا خاصة وسط الفتيات المدمنات والشباب بصفة عامة.

نائلة .ب

هذا ما جناه الجزائريون بعد 18 سنة من أحداث 5 أكتوبر 88:

أكثر من 10 حكومات و400 وزير و5 رؤساء و13 استحقاقا انتخابيا

جمال لعلامي

بعد 18 سنة من أحداث 5 أكتوبر 1988، عرفت الجزائر تنظيم 13 استحقاقا انتخابيا، منه، تنظيم انتخابات محلية وتشريعية في العام 1991، وأخرى سنة 1997، وثالثة في 2002، وانتخابات محلية جزئية سنة 2005، كما شارك الجزائريون في ثلاثة انتخابات رئاسية، الأولى في نوفمبر 1995، فاز بها اليمين زروال، والثانية وكانت مسبقة في أفريل 1999، فاز بها عبد العزيز بوتفليقة، الذي تحصل على عهدة ثانية في انتخابات رئاسية، تم تنظيمها في أفريل 2004، فيما استدعيت الهيئة الناخبة إلى استفتاء شعبي حول تعديل الدستور في العام 1996، واستفتاء آخر عن قانون الوئام المدني في 1999، وكذلك استفتاء حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، تم إجراؤه في سبتمبر 2006.

18 سنة عن اندلاع أول أحداث مأساوية من نوعها، لم يُشبع الجزائريين الخبز، بقدر ما أتخمتهم السياسة التي فرّخها ميلاد الديمقراطية والتعددية ووفاة عهد الحزب الواحد، وقد ولدت الأحداث قدوم ورحيل عدد لا يستهان به من الوزراء، تداولوا أو أعيد تعيينهم خلال التعديلات والتغييرات الحكومية الحاصلة بعد أكتوبر 88، وإلى غاية العام الجاري، حيث تشير أرقام الحركات الحكومية، قدوم وذهاب أكثر من 400 وزير، حملوا حقائب وزارية مختلفة ضمن 10 حكومات ترأستها وجوه مختلفة، منهم من سيّر شؤون الجهاز التنفيذي لأكثر من مرة في تعديلات تمّ بموجبها إجراء حركة في الحقائب والوزراء وأنهت مهام البعض الآخر. أول حكومة تعددية، جاءت مباشرة بعد أحداث أكتوبر، ترأسها المرحوم قاصدي مرباح، باسم تدشين عهد "التعددية والديمقراطية"، قبل أن يتم تعيين مولود حمروش على رأس "حكومة الإصلاحات"، التي سقطت على وقع تمرد وعصيان الفيس المحل في 1991، وقد تولى بلعيد عبد السلام الحكومة الثالثة، التي أعلن عنها بعد رحيل الرئيس الشاذلي بن جديد وعودة المجاهد محمد بوضياف للجزائر على رأس هيئة خماسية سميت المجلس الأعلى للدولة، وتواصلت الأحداث السياسية بتعيين رضا مالك رئيسا لحكومة "مكافحة الإرهاب" و"نقل الرعب إلى الطرف الآخر"، خلال ترأس علي كافي للمجلس، وانتهت مهمة الحكومة الجديدة، قبل تنظيم أول رئاسيات تعددية العام 1995، التي فاز بها الجنرال اليامين زروال، الذي عيّن أحمد أويحيى رئيسا لحكومة "العودة إلى المسار الانتخابي"، واستمرت مهمة المسمى برجل "المهمات القذرة" إلى غاية تعيين إسماعيل حمداني رئيسا لحكومة جديدة، أشرفت على تنظيم رئاسيات 1999، وبعد أسابيع من بحث الرئيس بوتفليقة عن حكومة "رجال الدولة"، كانت الفرصة لأحمد بن بيتور على رأس "حكومة تكنوقراطية"، انتهت، بتعيين علي بن فليس رئيسا "لحكومة العهد الجديد" والإصلاحات والسلم وتصحيح رواسب وأخطاء المرحلة السابقة، ليتم عشية رئاسيات 2004 إعادة أويحيى إلى رئاسة الحكومة، قبل تعيين عبد العزيز بلخادم رئيسا لطاقم حكومي قديم - جديد في ماي 2006.

اشتراك العمال يبقى بنسبة 9 بالمئة

تقليص إشتراكات أرباب العمل في الضمان الاجتماعي بداية من الفاتح أكتوبر

عدل المرسوم التنفيذي رقم 06– 339 المؤرخ في 25 سبتمبر الماضي والصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية في نسبة اشتراك أرباب العمل في الضمان الاجتماعي بتقليصها من 26 بالمائة من مجموع أجور العمال إلى نسبة 25 بالمائة والتي تم الشروع في تطبيقها بداية من الأحد الماضي وذلك في إطار تشجيع رؤساء المؤسسات على الاستثمار وخلق مناصب العمل.

وجاء في الجريدة الرسمية الصادرة في 27 سبتمبر المنصرم أن المرسوم التنفيذي المذكور قد عدل أحكام المادتين الأولى والثانية من المرسوم التنفيذي رقم 94 187 المؤرخ في 6 جويلية 1994. وأتى في المرسوم الجديد أن نسبة الاشتراك في الضمان الاجتماعي التي يتكفل بها أرباب العمل تتمثل في 25 بالمائة من أصل 34,5 بالمائة التي تمثل مجموع نسب الاشتراك المدفوعة للضمان الاجتماعي ومنها اشتراكات العمال بنسبة 9 بالمائة من مداخيلهم والصندوق الوطني للخدمات الاجتماعية بنسبة 0,5 بالمائة.

وحسب التفصيل الظاهر في الجدول المرسوم بالجريدة الرسمية فإن الحصة التي يتكفل بتسديدها ارباب العمل قد عدلت كل من الاشتراك في إطار التقاعد برفع نسبتها إلى 10 بالمائة بعد أن كانت في مستوى 8,5 بالمائة وفي نفس الوقت تراجعت اشتراكاتهم في التأمين على البطالة إلى 1 بالمائة بعد أن كانت محددة بـ 2,5 بالمائة كما تم تخفيض نسبة اشتراكهم في التقاعد النسبي إلى 0,25 بالمائة بعد أن كان في حدود نسبة 0,5 بالمائة في حين أن اشتراكات أرباب العمل في التأمينات الاجتماعية بقيت على حالها بـ 12,5 بالمائة، كما أن التأمين على حوادث العمل و الأمراض المهنية تم الزيادة في نسبتها إلى 1,25 بالمائة في حين تم إلغاء المساهمة في اشتراك أرباب العمل في الخدمات الإجتماعية التي كانت بنسبة 1 بالمائة.

أما الحصة التي يتكفل بدفعها العمال والمقدرة بنسبة 9 بالمائة فهي مقسمة على 1,5 بالمائة كاشتراك في التأمينات الاجتماعية و6,25 بالمائة في التقاعد و0,5 في التأمين على البطالة و0,25 في التقاعد المسبق في الوقت الذي لا يترك صندوق الخدمات الاجتماعية إلا في التقاعد نسبة 0,50 بالمائة من مداخيله.

سليم بن عبد الرحمان

أمام رفض وزارة الصحة المنتوج الجزائري وتفضيل الاستيراد من سويسرا

"صيفلو" في الصيدليات الجزائرية إبتداء من نهاية أكتوبر الجاري

جميلة بلقاسم

قرر مجلس إدارة مجمع "صيدال" في لقائه، قبل يومين برئاسة علي عون الرئيس المدير العام للمجمع، وضع أول دفعة من دواء بصيفلو" المضاد للأنفلونزا في السوق بدءا من نهاية شهر أكتوبر الجاري. وتشمل الدفعة الأولى التي تعرض للبيع مباشرة للمواطنين 50 ألف علبة توزع على الصيدليات عبر التراب الوطني.

وكشف علي عون في هذا الصدد بأن مجلس الإدارة يرفض إلغاء مشروع إنتاج دواء "صيفلو" في الجزائر لمجرد أن وزارة الصحة والسكان رفضت شراء منتوجه وفضلت استيراد نفس الدواء من الخارج، مضيفا بأن دواء "صيفلو" يتميز بفاعلية قوية مضادة للفيروسات المسببة لمختلف أنواع الزكام وحمى الزكام، علما أن مجمع صيدال كان قد شرع في إنتاج هذا الدواء شهر أفريل الفارط، بعد أن أبلغ وزارة الصحة والسكان بذلك في نوفمبر 2005 في مبادرة منه لتغطية حاجيات السوق الوطنية، وقدم طلبا للوزارة يعرض فيه استعداده لإنتاج كل الكميات المطلوبة احتياطا لداء الأنفلونزا، غير أن وزارة الصحة والسكان عمدت إلى توقيع عقد مع مخبر "روش" السويسري لتستورد من عنده الكميات المطلوبة، والتي لم يتم استلامها كلها إلى يومنا بسبب عدم تمكن مخبر "روش" من تلبية طلبيات كل الدول في آن واحد.

وفي هذا الصدد، أكد الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال" علي عون، في لقاء خص به "الشروق اليومي" بأن دواء "صيفلو" المضاد للأنفلونزا له فاعلية قوية جدا في معالجة كل أنواع الزكام، وغير مخصص فقط لمعالجة الأنفلونزا كما يعتقد البعض، كما أنه لم يظهر فقط بظهور الأنفلونزا، بل كان موجودا في الأسواق العالمية منذ 15 سنة،

علي عون

ولكنه كان يستعمل طيلة السنوات الماضية لمعالجة مختلف أنواع الزكام، وكل ما في الأمر أن أصحاب الاختصاص إكتشفوا مؤخرا بأنه يتميز بفاعلية مضادة للفيروس "أش5.أن1" المسبب للأنفلونزا.

وكشف علي عون بأن مجمع "صيدال" تحصل على صفقتين خارجيتين لتصدير كميات هائلة من دواء "صيفلو" إلى كل من ليبيا واليمن، وقد تم التفاوض والاتفاق معهما على الأسعار، ولم يبقى سوى وضع اللمسات الأخيرة لتوقيع العقود وإنتاج الكميات المطلوبة من طرف البلدين لتغطية حاجياتهما.

وفي نفس السياق، ذكر علي عون بأن مجمع "صيدال" أرسل بالتنسيق مع قسم التحاليل الصيدلانية بجامعة الجزائر عينات إلى جامعة بوردو بفرنسا من أجل تحليله، وقد أثبتت التحاليل بأن نسبة المادة الحيوية الفعالة في دواء بصيفلو" المضاد للأنفلونزا الذي أنتجه مجمع "صيدال" أكبر من نسبة المادة الحيوية الفعالة الموجودة في دواء "تاميفلو" الأصلي المضاد للأنفلونزا الذي ينتجه مخبر "روش" السويسري والذي تقدر نسبة المادة الفعالة فيه بـ 97,17 بالمائة بينما تقدر نسبة المادة الحيوية في دواء "صيفلو" الذي تنتجه صيدال بـ 98,67 بالمائة، وهو ما يعني أن الدواء الذي أنتجته "صيدال" أكثر فاعلية حسب تحاليل جامعة بوردو الفرنسية.

عمال مصريون بتلمسان يعانون كأس الهوان

ظـــروف مـزريـــة... ورواتـــب "ميـزيـــة"!

في ظروف أقل ما يقال عنها أنها لا تمد للإنسانية بأي صلة هذا ما يمكن وصف به حالة أكثر من 120 عامل مصري قطعوا آلاف الكيلومترات جوا، من أجل لقمة عيش، غير أن هذه اللقمة صعب هضمها إن لم نقل استحال ذلك كونها تحولت إلى كابوس نظرا لما واجه هؤلاء العمال من متاعب تجسدت في الظروف المأساوية المتعددة سواء تلك المتعلقة بجو العمل كعدم احترام عدد ساعات العمل التي تفوق الحجم الساعي المحدد قانونا وعدم تقاضي الرواتب لأكثر من ثلاث أشهر وانعدام التأمين.

ط.أيوب

la sap... الاسم والمسمى

والأكثر والأخطر هو "قاعدة الحياة" التي تأوي العديد من العاملين، حيث تم اتخاذ مستودعات التعاونيات الفلاحية كانت تستعمل منذ الاستقلال في تخزين مبيدات بكل أنواعها.

والأسمدة الخطيرة والمعقدة التركيب، إذ يكفي أنه أثناء استعمالها كمخازن تزكم أنوف سكان المنطقة بالروائح العفنة لتتحول إلى عامل انتشار أمراض الحساسية وضيق التنفس. "la sap" هو الاسم الحقيقي لقاعدة الحياة هذه يجد أي إشارة تفيد أن المكان هو بالفعل قاعدة الحياة فلا شيء يدل على وجود حياة بالداخل فلا لافتة تحمل اسم المؤسسة ولا ملامح تفيد أن بشرا تعدادهم المائة والعشرون يعيشون هنا كل ما وجدناه بابا كبيرا حديديا مفتوحا على مصراعيه "مائل آيل" إلى السقوط.

عمال لا يعرفون لصالح من يعملون؟

ضربنا لبعض الأشقاء المصريين موعد وفي اليوم الموالي جمعنا لقاء شبه سري معهم ليبدأ أحدهم في سرد معاناتهم، حيث استهل الحديث بكونهم لا يعرفون لصالح من يشتغلون فالبعض يظن أن المؤسسة صاحبة المشروع هي "كوجي سي" مقرها الجزائر العاصمة التي أوكل لها ربط مياه سد "سكاك" بتلمسان في حين أن البعض الآخر من العمال يقول أنه لا تربطه بالمؤسسة "علاقة بل الوحيد الذي يشتغل تحت إمارته هو المهندس طارق حسن المتعاقد مع مؤسسة دولية لتوريد اليد الشغيلة وهو مصري، إحدى العاملين الذي روى لنا كيفية قدومهم إلى الجزائر عن طريق مكتب مصري وسيط في التشغيل لتبدأ معاناتهم في مراكز الإيواء فهي تنقسم إلى ثلاثة فئات فئة تقطن فيلات في الحناية، الرمشي وتلمسان تم اكترائها من الخواص وفئة أخرى تقطن سكنات هي كذلك للخواص والفئة المتضررة والأكثر نفرا هي "قاعدة الحياة" محل احتجاج مجموعة "لاساب" والتي تؤوي عددا كبيرا من المصريين أي الأغلبية، أما عن ظروف العمل فيقول محدثنا المصري هو عدد ساعات العمل تنطلق من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الخامسة والأسوء من ذلك يتم دون احتساب الساعات الإضافية وأيام العطل وكذلك الأعياد ليضيف محدثنا أنه سبق وأن اشتغل في أيام العيدين الفطر والأضحى، كما أن الراتب الشهري لا يتقاضونه عند نهاية كل شهر بل يتم تسليمهم الثلث فقط، أي خلال ثلاثة أشهر عمل يتم تسوية شهر وعن قيمة الراتب الشهري فهو لا يتعدى 2000 جنيه مصري أي ما يعادل 20,000 دينار جزائري.

قاعدة الحياة..؟! أطال الله في الأعمار!

وأهم مطلب للمحتجين هو الانعدام الكلي للنظافة داخل قاعدة الحياة وعدم توفرها على طبيب، ففي فصل الشتاء سجلت عدة حالات زكام حاد بالإضافة إلى تسجيل حالات تسمم العديد من العمال نظرا لنوعية الغذاء وغياب الرقابة الطبية استدعت نقلهم إلى المستشفى الجامعي بتلمسان وبعضهم غادر الجزائر بعدما استحال عليهم تحمل الظروف المعاشية بهذه القاعدة، ويضيف متحدث آخر واصفا كل النعوت قاعدة الحياة هذه على أنها إسطبل بهائم، حيث أنه يوجد حمام فردي واحد ل 50 عاملا وعن الأكل يضيف نفس المتحدث أنه رديء يقتصر عادة على الأرز.

لمن تشتكي ولمن تبكي؟!

نفس المتحدث أضاف أنه سبق لهم وأن رفعوا دعوة قضائية ضد المسؤولين بمحكمة أولاد الميمون بتلمسان التي حكمت بمستحقات العمال إلا أنه لم ينفذ قرار المحكمة إلى يومنا هذا نظرا لغياب ممثل شركة "كوجي سي" بالإضافة إلى تسجيل العديد من الشكاوى لدى السلطات المحلية ولاسيما مفتشية العمل لولاية تلمسان التي وعدت العمال بتسوية مختلف مشاكلهم ولا سيما الظروف المعيشية وبعد نفاذ كل وسائل الاحتجاج تم تنظيم أكثر من إضراب غير أن لا شيء تحقق وظلت هنقارات الجزائر تأوي "الفراعنة" على حالها.

ونحن بصدد إنهاء هذه الورقة علمنا أن معظم العمال بصدد حزم أمتعتهم والعودة إلى أرض الكنانة بخيبة أمل في الجزائر في تجربة ذاقوا فيها كل أنواع المهانة لم يجدوا من الكرم إلا الجوع والتشرد وهكذا تفشل تجربة جلب الأيادي العاملة العربية في حين يلقى عمال من جنسيات غير عربية كل التقدير والاحترام، وعن نفس المؤسسة "كوسي جي" علمنا أنها خلفت فواتير ذات مبالغ مالية هامة دون تسديد للكثير من الموردين الذين تعاملوا معها أثناء تواجدها بتلمسان.

أدرار

1,2 مليار سنتيم لدعم الصحة والتعليم بشروين

استفادت مدارس وقصور بلديات دائرة شروين بولاية أدرار في إطار برامج الأمم المتحدة لدعم التنمية من غلاف مالي يفوق 1,2 مليار سنتيم خصص لاقتناء 16 جهازا طبيا متعدد الخدمات لصالح 14 مركزا وقاعة علاج موزعا على قصور الدائرة بطلمين وشروين وأولاد عيسى وهي تجمعات سكانية عتيقة يعاني سكانها من زحف الأمراض والأوبئة ونقص فادح في التأطير وتجهيز المرافق الطبية علاوة على الفقر وسوء التغذية، وقد ساهمت الأمم المتحدة من خلال اليونيسف أيضا في توزيع أدوات مدرسية على تلامذة 15 مدرسة بمعنى 5 مدارس بكل بلدية وتعتبر الإعانات والمساعدات الأخيرة مساهمات جديدة من الأمم المتحدة لمحاربة الفقر بالمناطق النائية، حيث سبق لها من خلال برنامج (البنود) أن خصصت مبالغ مالية معتبرة لسكان قصور أولاد سعيد، أولاد عيسى، شروين وتيميمون غير أنها لم تغير كثيرا من أوضاع مئات العائلات المعوزة.

ب.العربي

بينما تقلصت مساحات البطاطا بأربعة آلاف هكتار هذا العام بمعسكر

إتلاف ثمانية آلاف هكتار من مساحات البرتقال بسبب الجفاف

ق.مزيلة

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية معسكر عن تقلص المساحات المغروسة بمادة البطاطا هذا العام إلى ستة آلاف هكتار بعدما كانت عشرة آلاف هكتارات الأعوام السابقة مرجعا أسباب ذلك إلى عزوف الفلاحين عن غرس هذه المادة بعدما اكتووا بنيران الأسواق العام الماضي عندما سجلت الولاية ارتفاعا مذهلا في الإنتاج ووجدوا بعد ذلك مشكل التسويق وبقيت مكوسة لديهم إلى غاية تدخل الوزارة، حيث أن تقلص المساحات المغروسة يعد -حسبه- سببا رئيسيا في غلائها في الأسواق المحلية، إذ يصل ثمنها حاليا إلى خمسين دينارا مفندا في الوقت ذاته قيام الفلاحين باحتكارها في غرف التبريد ما عدا كمية تقدر ب 100 ألف قنطار فهي مخزنة لاستعمالها كبذور عند انطلاق موسم الغرس وقال المسؤول الأول عن قطاع الفلاحة أن معسكر تعد في المرتبة الثانية وطنيا وهي تمون السوق المحلية والوطنية بمادة البطاطا، أما فيما يتعلق بسهلي الهبرة وسيق شمال الولاية الذين يضمان مساحات الأشجار المثمرة المتمثلة في الحمضيات بالمحمدية وأشجار الزيتون بسيق فقد اعترف ذات المسؤول بتقلص مساحات أشجار البرتقال من 12 ألف هكتار إلى أربعة آلاف هكتار فقط أي إتلاف أكثر من ثمانية آلاف هكتار من هذه الأشجار لعدة عوامل لخصها مدير الفلاحة في ملوحة مياه المنطقة وعدم تمكين الفلاحين من السقي وانخفاض منسوب مياه السدود خاصة بعدما تم تجميد ثلاث ملايين متر مكعب من المياه التي كانت في السابق توجه للسقي وهو نفس المصير الذي تلقاه حاليا أشجار الزيتون، مدير الفلاحة وخلال "فوروم إذاعة بني شقران" بمعسكر كشف عن وجود 954 منشاة خاصة بتربية الدواجن على مستوى تراب الولاية منها 579 منشاة تنشط دون اعتماد أي 70 بالمائة منها ينشط بطرق غير شرعية وقال بأن مصالحه وفي مسعى لإضفاء الشرعية على نشاطاتهم قامت بمنح حوالي مائتي مرب اعتمادات مؤقتة في انتظار قيامهم بتسوية أوضاعهم الإدارية حتى يكونوا مراقبة ومتابعة مصالح الفلاحة مؤكدا بأن ولاية معسكر تنتج حاليا 4630 قنطارا من اللحوم البيضاء سنويا وهي تمون بعض الولايات المجاورة.

رمضان.. شهر الاعتداءات و"الكفران"!

الأسواق والأحياء الشعبية بسعيدة، تحت المراقبة

ف.زعاف

تدعمت الأماكن العمومية ومختلف أسواق المدينة التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين في الفترة الصباحية بعناصر الأمن مع تشكيل فرق ودوريات أمنية تجوب الأحياء الشعبية ليلا لتضيق الخناق على جماعات الأشرار التي تستغل هذا الشهر المبارك لارتكاب أعمالها الإجرامية من اعتداءات وسرقات ومتاجرة بالمخدرات والأقراص المهلوسة، وباشرت منذ اليوم الأول من شهر رمضان مصالح أمن الولاية في تنفيذ خطتها المندرجة ضمن المخطط الأمني الخاص برمضان بتوزيع عناصر الأمن والدوريات على الطرق والشوارع والمراكز التجارية لتسهيل الحركة المرورية وعدم حدوث الازدحامات وتأمين الساحات العمومية ونقاط بيع المواد الاستهلاكية ومواقع المساجد لكن يبقى نجاح مثل هذه المخططات نسبة كبيرة مرتبط بتكاثف جميع الأجهزة المدنية مع مشاركة المجتمع بجميع أفراده وأجهزة الإعلام والتجار والموظفين المدنيين في عملية منع الجريمة ومكافحتها والإبلاغ عنها، فمسؤولية حفظ الأمن مسؤولية جماعية ومجتمعية تتحملها جميع الأطراف الفاعلة في المجتمع بدءً من النخب الفكرية والسياسية والدينية والتنظيمات الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني فضلا عن السلطات المنتخبة والتنفيذية والقضائية.

كما يفترض أن تكون العملية الأمنية تربية وسلوكا ينبعث عن قناعات وحرص وقيم ثقافة المواطنة واحترام القانون والوعي الأمني، إذ لا يزال كل شخص يبلغ عن جريمة أو سرقة أو يدلي بشهادة لتحديد هوية مجرم وتنوير الرأي العام ينعت ك "المخبر" و"البياع" مثلما حدث لمواطن في إحدى بلديات أولاد إبراهيم عندما كشف للسلطات الأمنية وجهاز القضاء عن فضائح وتجاوزات وسرقات لأموال عمومية فأصبح غير مرغوب فيه من طرف أقرب المقربين إليه بل طلب منه الرحيل من البلدية وكأنه خان الثورة والوطن وما حدث لهذا المواطن لا يختلف عما حدث لشاب جامعي بعد قيامه بإبلاغ مصالح الشرطة عن سرقة وقعت في حيه، وهو أمر يبين أن بعض المواطنين لازالوا يفكرون بعقلية "البايلك" و"تخطي راسي وتفوت".

أحداث وحوادث

مستغانم

سحب 400 رخصة سياقة

كشفت إحصاء أجرته الجهات الأمنية خلال شهر سبتمبر المنقضي أن عدد حوادث المرور قد بلغت 37 حادثا خلف 44 جريحا وقتيلا واحدا، وتعد فئة مستعملي الدراجات النارية في المقدمة، حيث ثبت أن 11 حالة من الحوادث المسجلة هم من العاطلين عن العمل، وقد أدى عدم احترام مستعملي الطرق من أصحاب المركبات تعدم احترام السرعات القانونية والتجاوزات الخطيرة والأعطاب المحمولة في المركبات، أدت كلها إلى سحب أكثر من 400 رخصة سياقة في ذات الشهر نصيب أصحاب سيارات الأجرة 93 سيارة، كما نجد 73 حالة مرتبطة بحزام الأمن من خلال السحب الفوري، و28 حالة لم يستعمل أصحاب الدراجات للخوذات الواقية و9 حالات استعمل أصحابها الهاتف النقال يدويا، وإذا كان عدد الجنح المسجلة لهذا الشهر المذكور 288 جنحة نجد أن 98 حالة منها لم يتوفر لدى أصحابها محاضر المراقبة التقنية للمركبة، حيث تبين بأنها غير سارية المفعول و 67 حالة تعلقت بانعدام شهادة التأمين و36 خاصة بانعدام قسائم السيارات و19 حالة انعدمت لدى أصحابها بطاقة تسجيل مركباتهم مما تطلب توقيف 60 حالة، بينما تم وضع 91 مركبة في الحظيرة مارس 45 صاحب مركبة منها نشاط نقل المسافرين بدون رخصة المعروف باسم" الكلانديستين" و41 حالة لم يجر تقديم المعنيين بها المركبات للمعاينة التقنية أو عدم القيام بالتصليحات اللازمة عليها.

الحاج دال

آفلو

سكان يطالبون بالحصول على قطع أرض

في رسالة موجهة إلى الجهات المسؤولة عبر 26 مواطنا عن نفاذ صبرهم جراء التماطل الذي تعرفه عملية تسوية وضعيتهم الإدارية للحصول على قطع أراضي، حيث تقدم هؤلاء إلى الوكالة العقارية سنة 1995 وبعد أن حددت المواقع المراد بيعها والمتواجدة بالجهة الغربية للمدينة بمحاذاة طريق البيض وبالاتفاق مع الوكالة دفع المواطنون الجزء الأول من المبلغ الإجمالي على أن تحرر لهم الوكالة وعدا بالبيع. ولقد مضى على العملية 11 سنة، وهم يعيشون حالة من التردد حيث راسلوا كل الجهات التي لا علاقة بالملف ولم يفلحوا في الحصول على إجابة مقنعة، خاصة مع تداول المسؤولين على الجهاز التنفيذي وعلى إدارة الوكالة، ومما أصابهم بالإحباط هو استغلال المكان المخصص لهم لبناء المدرسة الوطنية الجهوية للحالة المدنية، وبالنظر إلى الإجراءات الجديدة في تسيير العقار ومنها خلق مديرية ولائية يعين الوالي لها مديرا.

ر.بوصبع

سرقات وقتل وتزوير بمعسكر

الجناة يدركهم الدرك

تمكنت عناصر الدرك الوطني بولاية معسكر من توقيف ثمانية أشخاص موزعين على شبكتين مختصتين في سرقة الكوابل الكهربائية والهاتفية، حيث تم القبض الأسبوع الماضي على ثلاث أشخاص آخرين بمنطقة فرقوق تم توقيفهم وقت الإفطار متلبسين بسرقة 300 متر من الكوابل، حيث تم استرجاع المسروقات وتقديم المتهمين أمام العدالة، إذ تم إيداعهم الحبس المؤقت. ذلك كما كشف عنه قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بمعسكر الذي كشف عن تدخل عناصره في قضية سرقة مكتب بريدي لمنطقة زغلول حيث تم توقيف متهمين اثنين والتحقيق لا يزال جاريا في شأن البحث عن بقية عناصر الشبكة، كما وتم استرجاع 12 صكا بريديا مع تقديم الموقوفين أمام العدالة وإيداعهم الحبس المؤقت.

يقتل ابنه بفأس في الرأس..

كما كشف عن تمكن فرقة الدرك الوطني لبلدية زلامطة من كشف خيوط حادثة مقتل شخص ورميه في واد بدوار الحاج العربي وتم الوصول إلى أن الضحية قتل على يد ابنه الذي ضربه على مستوى الرأس بفأس وسرقة منه سبع ملايين سنتيم مع تحطيم رقبته وجمجمته محاولا بذلك طمس آثار جريمته الشنعاء. المسؤول الأول عن جهاز الدرك الوطني بمعسكر وفي معرض حديثه عن نشاطات مصالحه خلال العشرة أيام الأولى من شهر رمضان أكد بأن الشرطة القضائية أحصت خلال هذه الفترة خمس قضايا جنائية و26 جنحة تم على إثرها توقيف 46 متهما تم إيداع 26 منهم الحبس المؤقت.

ق.مزيلة

تيارت

مدير التشغيل... يوقف عن الشغل

علمنا من مصدر مطلع أن مدير التشغيل لولاية تيارت قد أنهيت مهامه بقرار من الوزارة المعنية. وتأتي إقالة السيد أحمد أمرندي بعد 30 شهرا قضاها على رأس قطاع التشغيل بالولاية بتعيين مؤقت في المنصب فيما لم تتضح أسباب إنهاء المهام أو التحويل.

س.بودالية

تجاوزات كارثية في استقطاب اليد العاملة بالجنوب

مفتشيات العمل تقاضي شركات المناولة

لازال مشكل عدم تحديد الصلاحيات الحقيقية لمسيري شركات المناولة بعد أكثر من 10 سنوات عن تبني الدولة لنشاطها ميدانيا، يثير عراقيل كبيرة أثرت وبشكل واضح على الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الجزائر مع الشركاء الأجانب في ميدان الطاقة .

زقاي الشيخ

و من الناحية الثانية فإن احتدام الصراع بين المصالح الاجتماعية ممثلة في مكاتب التشغيل ومفتشيات العمل بالجنوب وبين المتعاملين الخواص النشطين عبر شركات الوساطة أو المناولة التي أحدثتها الدولة بموجب التعليمة الحكومية 011 / 607 الصادرة سنة 1996 تحت بند يدعى مؤسسة العمل المؤقت وانتقاء العمل للغير، انتهى بالطرفين إلى إحالة القضايا العامة أمام دور القضاء.

كشفت مصادر مطلعة من مفتشيات العمل ومكاتب التشغيل بولاية غرداية أن التجاوزات «الكارثية» التي تمارسها شركات المناولة في ميدان التشغيل بهذه المناطق دفعت إلى رفع دعاوى قضائية بتاريخ 10 سبتمبر 2006 ضد مسيري صومياص «**BAAT / BJP**» الذين تسببوا - حسب نفس المصدر - بالطريقة التي يتبعونها في استقطاب اليد العاملة، في إثارة قلاقل انجر عنها احتجاجات واسعة تبنتها فئة البطالين الذين اشتكوا من عدم جدوى هذه السياسات المسلطة عليهم من طرف مالكي الشركات المذكورة المتواجدة عبر كامل مناطق الطاقة بالجنوب، مما أعاق - حسب هؤلاء - حركية التوظيف وممارسة النشاط داخل مناطق أعطتها التعليمة الحكومية الصادرة في 14 مارس 2004 الأولوية في استقطاب اليد العاملة المحلية. ويذكر أن عملية الإحصاء والتقصي عبر اللقاءات الدورية التي تقوم بها اللجنة الولائية لمراقبة التشغيل، مكنت مصالح مفتشيات العمل من إعادة قيد العديد من النشاطات غير المصرح بها في سجلات كانت محفوفة بالمخالفات والتجاوزات العلنية، وقد تم من خلالها إحصاء 1280 عامل محلي من بين 9154 مسجلين عبر عقود غير ثابتة استفاد منها عمال استعانت بهم الشركات المذكورة من مناطق أخرى.

وتؤكد مصادرنا أنه ومن بين أهم المخالفات المكتشفة والتي للعديد من القضايا أمام العدالة تلك المتعلقة بعدم تقديم المعلومات الخاصة بالقائمة الإسمية للعمال وعقود العمل وكذا عدم مسك سجل العمال وحفظ الصحة والأمن، إضافة إلى عدم مسك إنذارات مفتشيات العمل إلى جانب التشغيل المباشر الذي يتعارض مع قانون العمل في مناطق المحروقات. وبناء على هذا، اتخذت مصالح مفتشية العمل جملة من الإجراءات كإجبار ممثلي الشركات المذكورة على إعطاء التوضيحات الحقيقية لما يجري بمكاتب التوظيف الموجودة على مستوى نقاط النشاط الصناعي، كما هو الحال بمنطقة الخشيبة أين تسيطر شركتا صومياص المختصة في الصيانة الصناعية والأشغال الجديدة وشركة BAAT أو مكتب المساعدة الإدارية والتقنية على طرق تشغيل اليد العاملة العادية التي تخضع هذه الأخرى إلى التزامات المسابقات التعجيزية التي يراها العامل البسيط إهدارا للوقت ولأولوية أبناء المنطقة للفوز بفرص العمل، خاصة إذا علمنا - حسب اعترافات هؤلاء - أن المناصب، وعلى اختلاف طبيعتها، تمنح لغير أهل المنطقة مما يزيد - حسبهم - في تعقيد الأمور التي تجزم أن التغيرات في موضوع التشغيل بهذه المناطق لا يتم إلا بتغيير بعض الرؤوس المشرفة على تسيير أمور الشركات المذكورة بالمنطقة.

ووسط كل هذه التجاوزات العلنية والمكشوفة، تبقى الوصاية على قطاع المحروقات في صمت غير مبالية بالمهام الملقاة على عاتقها، لعل عدد المحاضر التي تم إحالتها على العدالة لأجل المتابعة القضائية تشفع لفئة الشباب البطال في الجنوب.

والي تيبازة أمر بفتح تحقيق بشأنها

بلديات تحول حافلات التضامن المدرسي إلى وسائل خاصة

فتح والي تيبازة مؤخرا تحقيقا في التجاوزات الحاصلة في ملف نقل التلاميذ بحافلات التضامن التي خصصتها الوزارة لحل مشكلة النقل المدرسي الذي لا يزال مطروحا في بلديات تيبازة، خاصة مناصر، سيدي راشد، أغبال، بني ميلك وسيدي سميان.

فاطمة رحماني

وحسب مصدر موثوق فإن فتح التحقيق جاء بعد الشكاوى العديدة التي وجهها أولياء التلاميذ وسكان البلديات المذكورة للمسؤول الأول بالولاية، حيث انطلقت لجنة التحقيق في عملها تحت إشراف الأمين العام للولاية، علما أن أعضاء المجلس الشعبي الولائي طرحوا في عدة دورات سابقة مشكل النقل المدرسي وأشاروا إلى التجاوزات والتلاعب الحاصل فيه والتي يتسبب فيها رؤساء البلديات.

كما اقترح أعضاء من المجلس الشعبي الولائي إشراك البلديات وأولياء التلاميذ غير المعوزين ومديرية التربية لتسيير الملف وإصدار بطاقات مجانية للتلاميذ المعوزين خاصة في النقاط المذكورة في إطار التضامن المدرسي، إلى جانب هذا اقتراح إبرام اتفاقيات مع الخواص لإنجاز الخدمة بعد فشل الأطراف الثلاثة السابقة فيها، ولكي يساهموا معا بقسط من تكاليف النقل، فيما تتحمل البلديات لوحدها تكاليف المعوزين. وأضاف ذات المصدر أن حافلات التضامن المدرسي تحولت خلال الصيف إلى مركبات لنقل العائلات والزبائن باتجاه حمام ملوان وحمام ريغة بمبالغ مالية وجهت لأغراض خاصة مثلما حدث حسب ذات المصدر ببلدية الشعيبة.

من جهة أخرى، نفس التلاعبات والتجاوزات التي أمر بشأنها والي تيبازة فتح تحقيق ومعاقبة المتسببين، لجأت عدة بلديات إلى تحويل حافلاتها للنقل المدرسي التي تحصلت عليها سواء من وزارة التضامن أو من ميزانيتها الخاصة، إلى الاستفادة من خطوط نقل من مديرية النقل بالولاية وتهربت من الخطوط التي تعرف نقصا بل وانعداما في مركبات النقل مثل خط (بني ميلك - الداموس) الذي رفضه الخواص، كما رفضته البلدية واشتغلت على خط (الداموس- شرشال) لأغراض تجارية، فيما يعاني الأطفال المتمدرسون في دواوير الداموس وبني ميلك من أزمة نقل حادة.

نفس الأمر يحدث في بلدية سيدي عمر وسيدي راشد، هذه الأخيرة رفضت خط (سيدي راشد- تيبازة) الذي يعرف نقصا حادا في مركبات النقل ويعاني التلاميذ الذين يقصدون ثانويات وإكماليات تيبازة الأمرين. وفي انتظار استكمال عمل لجنة التحقيق تبقى معاناة أطفال دواوير الجهة الغربية مستمرة مع النقل الذي دفع بالكثير إلى ترك الدراسة، خاصة الفتيات اللواتي تعرض البعض منهن إلى الاغتصاب والاعتداء.

سكنات "عدل" بباب الزوار

لاكهرباء ولا غاز ولا ماء.. والأوساخ تحتل المكان

لا يزال موقع سكنات "عدل" ببلدية باب الزوار يعاني من بعض النقائص الضرورية التي نغصت معيشة سكانه -حسب ما صرحوا به- بالرغم من أن الحي دشن منذ فترة قصيرة.

وحسب السكان فمياه الشرب لا تصل حنفياتهم إطلاقا، والأمر يتعقد عندما يتعلق بالطوابق العلوية، وحتى عمليات جلب مياه الشرب من الخارج بواسطة الدلاء تعتبر معضلة ومشقة كبيرة، والسبب حسب السكان يرجع لعدم استكمال الشركة الموكلة بالمشروع وصل "مضخات المياه" بالعمارات.

ويتموّن السكان بالكهرباء من الورشة المجاورة بطريقة فوضوية، مما يعرضهم للخطر الدائم بالإضافة إلى حرمانهم من الغاز الطبيعي الذي تزين توصيلاته الشقق فقط، والذي يشكل عائقا أمام أرباب الأسر المضطرين لجلب قارورات الغاز ونقلها لغاية شققهم.

مشكل آخر أشار إليه السكان تمثل في القاذورات التي تغزو المكان والروائح الكريهة المصاحبة لها والكم الهائل من الحشرات الضارة والقوارض.

◆ م. راضية

يوجد رهن الحبس في قضية أخرى

ممثل شركة "فولفو" متهم بقذف رئيس بلدية دالي إبراهيم

تقدم أول أمس دفاع ممثل شركة بفولفو" للسيارات العالمية "ب. ج" بطلب تأجيل محاكمة موكله بمحكمة بئر مراد رايس للمرة الثالثة على التوالي، وهذا يعود لتوقيفه منذ فترة بالمؤسسة العقابية للحراش لتورطه في قضية أخرى مطروحة على مستوى محكمة الشراقة، وهو ما دعا إلى تأجيلها لتاريخ الثاني عشر من شهر نوفمبر المقبل.

والهدف من جملة التأجيلات هاته -حسب محامي دفاعه- ضم القضية مع باقي القضايا التي وجهت ضده والمندرجة كلها ضمن تهمة القذف التي مست كل من رئيس بلدية دالي إبراهيم ونائبه وحتى البلدية باعتبارها الهيئة التي يشتغل بها هؤلاء الأشخاص.

وقد قام الضحايا بمتابعته بالتهمة نظرا لتوجيهه رسالة إدارية إلى بعض المسؤولين ينعتهم فيها بأوصاف مهينة -حسبهم- ويشتكي من خلالها البيروقراطية التي عرقلت حصوله على قطعة أرض مقابلة لمقر الوكيل المعتمد لشركة "مارسيدس" التابعة لبلدية دالي إبراهيم.

◆ رتيبة. ص

متفرقات

عين الدفلى

القبض على أربعة أشخاص بتهمة السرقة

ألقت مصالح الشرطة القضائية لخميس مليانة مؤخرا القبض على أربعة أشخاص بتهمة السرقة مع حمل أسلحة محظورة، وقد تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم بالتهم المنسوبة إليهم، كما ألقت ذات المصالح القبض على شخص آخر بتهمة الضرب والجرح العمدي وصدر في حقه أمر بالإيداع.

مخطط أمني لمحاصرة الجريمة خلال رمضان

باشرت مصالح بلدية خميس مليانة خلال شهر رمضان المعظم مخططا أمنيا بالإشتراك مع مختلف المصالح الأمنية، يهدف إلى تطويق ومحاصرة الجريمة في مختلف أحياء هذه البلدية، حيث كثفت أعداد أعوان الأمن، إلى جانب غلق عدة شوارع ومداخل تعتبر بؤرا سوداء على غرار سوق الخضر والفواكه والسوق الأسبوعي بحي الحرية. كما يسري هذا المخطط حتى ليلا من خلال غلق الشوارع والطرقات المؤدية إلى المساجد من أجل تأمين المصلين الذين يؤدون التراويح.

◆ أحمد. ر

حجز 80 ألف أورو

تمكنت فرقة الدرك الوطني بخميس مليانة في المدة الأخيرة من حجز أوراق نقدية بقيمة 80 ألف أورو كانت بحوزة شخص خلال عملية مراقبة عادية بحاجز بالمخرج الشرقي للمدينة على الطريق الوطني رقم 04.

العملية جاءت عند توقيف رجال الدرك لسيارة من نوع ميڤان أثناء الليل واكتشفوا حينها عددا من الأوراق النقدية بالعملة الصعبة قيمتها 80 ألف أورو، أي ما يعادل حوالي 800 مليون سنتيم بالعملة الوطنية. السائق كان متوجها إلى العاصمة قادما من الشلف أطلق سراحه بينما تم تحويل المبلغ المحجوز إلى الخزينة العمومية باعتبارها الجهة المخول لها قانونا متابعة القضية.

◆ م.مهداوي

ورقلة

توقيف 80 مروجا للمخدرات

كشف تقرير الجهات الأمنية بورڤلة في إطار محاربة الجريمة المنظمة وعلى رأسها المخدرات، عن تورط أزيد من 80 شخصا في قضايا حيازة الكيف خلال السداسي الأول من السنة الجارية، بينهم نساء. فيما فاق عدد القضايا 50 قضية ومنه ضبط ما لا يقل عن 10 كيلوغرامات من المخدرات وكذا 340 قرص مهلوس غير مرخص به وإيداع زهاء 50 متهما الحبس وتوجيه عشرات الاستدعاءات المباشرة للمثول أمام جهاز العدالة، فضلا عن استفادة موقوفين من الإفراج المؤقت واستصدار أوامر بالرقابة القضائية لأشخاص آخرين.

◆ حكيم عزي

المدية

الكلاب المتشردة تغزو «بوغار»

أعرب سكان مدينة بوغار 65 كلم جنوبي المدية عن بالغ استيائهم إزاء ظاهرة الانتشار اللافت للكلاب المتشردة في أزقة وشوارع مدينتهم ليل نهار، مع ما بات يمثله ذلك من خطر على أمن وصحة المواطنين الذين أصبحوا هدفا لجحافل الكلاب الضالة، خصوصا المتمدرسين والصغار منهم، حيث بات أولياؤهم يجمحون عن تركهم يذهبون إلى فصول الدراسة إلا برفقة تحميهم من تهديد هذه الكلاب. وهذا التخوف أصبح يبرره ما حدث لإحدى الصغيرات منذ قرابة أسبوع عندما هوجمت من قبل إحدى المجموعات المتشردة للكلاب ولم ينقذها إلا تدخل أحد المواطنين الذين كان موجودا بمكان الهجوم.

..والذئاب تهدد المواشي

أبدى عدد من فلاحي جنوب ولاية المدية تخوفا شديدا من الارتفاع المخيف لاعتداءات الذئاب على اسطبلات المواشي ومزارع تربية الدواجن. وقد أوضح هؤلاء الفلاحون أن حجم الخسائر التي يتعرضون لها كبير جدا، كما ذكروا أن أسباب هذه الظاهرة كثيرة، منها انعدام دورات تطهير المحيط من الحيوانات المؤذية لانعدام الذخيرة اللازمة لذلك بالنسبة للفلاحين المسلحين، ولافتقار كبير آخر منهم لسلاح يمكنه من توفير الحماية للممتلكاته، لينتهي هؤلاء الفلاحون خصوصا فلاحو «ثلاثة دوائر» و«عين بوسيف» و«أولاد معرف» إلى مطالبة السلطات باتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا الخطر.

◆ م. سليماني

كيف... كيف

البورطابل؟ بل..!!

يكتبها: عمار يزلي

يبدو أن حروب الصورة قد وصلت إلى غاية "الجبال"!.. وهذا ليس بالغريب في وقت نرى فيه الصورة الآن قد دخلت الحروب من المغارات والخنادق الأرضية بدء من جبال تورا بورا .. مرورا بالومضات الصورية في العراق.. وانتهاء بصور المقاومة في لبنان قبل شهرلكن أن تدخل المجموعات المسلحة في البلد هذا الخط في الترويج للصورة..فهذا ما يعتبر جديدا عندنا.. حيث تسوق هذه الأيام بوهران وعبر الهواتف المنقولة من خلال نظام البلوتوت.. أو الأشعة ما تحت الحمراء.. ومضات مصورة "لمعركة" تسوق على أنها لجماعة مسلحة ضد قوى الجيش الوطني الشعبي بنواحي بجاية..تظهر فيها هذه المجموعة وقد انقضت في كمين على أفراد من الجيش..

الصورة وإن كانت قديمة (إن لم مفبركة..!).. إنما ترويجها اليوم وعبر الهاتف المحمول، يحمل أكثر من دلالة.. ليس على مستوى المروج لهذه "المواد".. بل أيضا حتى على مستوى "المستهلك" لهذه المادة الإعلامية ـ التسميمية..!

لا شيئ يمكن أن يفسر التعاطي مع هذه الأنواع من "الدعاية" الترويجية لسوق بدء كسادها يؤكد نفسه، سوى هذا التململ في الشارع الجزائري والتذمر الذي يعيشه المواطن جراء انهيار المستوى المعيشي وبؤس الحياة اليومية أمام كل ما يراه المواطن من ثراء فاحش ومافيا مالية واقتصادية بالجملة.. وفقر بالتقسيط!

غليزان

مزوّرو الأوراق النقدية وراء القضبان الحديدية

أودع أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة غليزان 3 أشخاص الحبس الاحتياطي بتهمة تزوير أوراق نقدية مع استعمال المزور "آلة نسخ سكانير" ويتعلق الأمر بكل من "ب.م" البالغ 28 سنة و "س.م" 30 سنة و "ش.خ" 30 سنة.

القضية تعود الى نهاية الشهر الماضي حين تقدما شخصين بشكوى ضد مجهول تقدم عند تاجر للتبغ والكبريت بورقة نقدية من فئة 500دج، على إثرها باشرت عناصر الأمن بدائرة المطمر تحقيقا فتم بإحدى الحواجز الأمنية توقيف سيارة من نوع "رونو 18" كان على متنها المدعو "ب.م" رفقة "س.م" ضبط بحوزتهم 4 أوراق نقدية من فئة 200دج مزورة وبعد عملية تفتيش للسيارة المشبوهة ضبط ذات المصالح 15 ورقة نقدية من فئة 500دج كانت مخبأة بوسط المحرك وتواصل التحقيق إلى إلقاء القبض على المدعو "ش.خ" الذي تمكنت عناصر الشرطة القضائية بعد تفتيش منزله بغليزان من العثور على آلة النسخ سكانير.

ب.باقي

الجزء الأول

الشروق اليومي تشارك أفراد الدرك بإيسطو ليلتهم الرمضانية

وهران بعد الإفطار: جرائم لا تنام ودركيون في حالة استنفار

● الكتيبة عالجت جميع قضاياها في 3 سنوات ● إيداع 120 متهما الحبس شهريا

● العثور على سيارة مسروقة من مطار هواري بومدين

لعل قضاء ليلة رمضانية مع أفراد الدرك الوطني في أي مدينة من المدن، قد لا يكون أمرا جديدا أو اختراعا صحفيا لم يأت به الأولون أولن يحلم به اللاحقون..لكن قضاء هذه الليلة في أول أسبوع من الشهر الفضيل، ومع أفراد أكبر كتيبة بمدينة وهران، كان يمثل تحديا لابد من خوضه..خصوصا بعدما تبين لنا أن أفراد هذه الكتيبة المتواجدة في حي إيسطو لا يتعدون العشرين دركيا لكنهم يكفلون حماية أمنية لا تتوقف لأزيد من مليون ونصف المليون مواطن أو أكثر.. لذلك انفردت "الشروق اليومي" بقضاء ليلة رمضانية مع هؤلاء لتسألهم عن رمضانهم الأمني وتشاركهم ليله الطويل بكل مفاجآته ومسراته.. وحتى أوجاعه وخيباته.

قادة بن عمار

● إيداع حوالي 1300 متهم الحبس سنويا !

عند الوصول إلى كتيبة الدرك في حدود الساعة التاسعة مساءً بعد الإفطار، وجدنا قائد الكتيبة الرائد مداوي محمد في استقبالنا رفقة بعض أفراد الكتيبة، قال لنا أن هذه الأخيرة تعتبر شريان جهاز الدرك في عاصمة غرب البلاد، ربما لأنها تقع في أكبر الأحياء، 1500 سكن أو إيسطو (نسبة للجامعة)، كما أنها تتوسط كتيبة أرزيو شرقا وعين الترك غرب، والسانيا جنوبا، وتضم ستة فرق إقليمية هي الدار البيضاء، يغموراسن، بئر الجير، بئر الجير غرب، سيدي البشير إضافة إلى فرقة الشرطة العسكرية للدرك بوهران ومركز الدرك بكانستال

"أننا نضمن حماية أمنية لحوالي مليوني ساكن" أكد لنا قائد الكتيبة الذي استفاض في شرح القضايا التي تمت معالجتها بشكل كامل خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، حيث نجحت الكتيبة في معالجة كل القضايا وقدمت جميع المتورطين للعدالة، علما أنه يتم سنويا إحالة ما بين 1200 و 1300 متهم على العدالة وإيداعهم الحبس المؤقت في ملفات عالجتها الكتيبة المذكورة..إلى درجة أنه في ليلة تواجدنا مع أفراد الدرك، قالوا لنا أنه تم إيداع 23 متهما الحبس المؤقت في قضايا تتعلق أساسا

● ..شاب متهم بالمعاكسة وشيخ بالتخريب

بالسرقات والاعتداءات.

ولعله من أبرز القضايا التي لفتت انتباهنا أثناء تلك الليلة الرمضانية، هو إحالة شاب على العدالة ثم إيداعه الحبس المؤقت والتهمة هيمعاكسة إحدى الفتيات.

وفي هذا الإطار، قال لنا المساعد الأول بن سعيد محمد أن بعض الناس لا يعرفون القانون جيدا، وهم لا يدركون أن مجرد معاكسة بسيطة في الشارع يمكن أن تضع صاحبها تحت طائلة القانون فيتابع قضائيا بتهمتي الإغراء والتعدي على الحريات الشخصية حتى وإن تنازلت الضحية عن حقها، فالعدالة ستتابعه..

قضية أخرى صادفتنا أثناء وجودنا في الكتيبة تتعلق هذه المرة بشيخ في العقد الرابع من عمره، قام بتكسير زجاج إحدى النوافذ في وكالة عقارية وهو في حالة غضب على عدم تسوية مشكلته..ولعل هذا الشيخ لم يدرك ان القانون سيتابعه كذلك بتهمة تخريب أملاك عمومية..

وبين الحالتين بون شاسع يعكس ظواهر اجتماعية كثيرة ومعقدة، اعتاد عليها أفراد الكتيبة وأضحت جزءً من حياتهم اليومية ومعيشتهم حتى وإن اختلفت فترة تواجد بعضهم في منصب عمله بين سنة وسنتين وأحيانا سبع سنوات أو أكثر..

"لقد أصبح من العادي جدا أن نرى متهمين بمختلف الأشكال والألوان..شباب منحرف لا يتحمل مسؤولية انحرافه، ومراهقون لم يبلغوا بعد سن الرشد لكنهم تجاوزوا كل حدود الإجرام بأفعالهم وممارساتهم.

● آفة المخدرات.. وقصة الحزام الناسف !

قبل أيام قليلة، تمكن أفراد الكتيبة من ضبط كمية من المخدرات كانت بحوزة شاب يبلغ من العمر 23 سنة ويقطن في منطقة سيدي علي بمستغانم، وحسبما أورده لنا أفراد الدرك من تفاصيل، فإن عملية اكتشاف هذه السموم جاءت في أعقاب توقيف المتهم داخل سيارة أجرة، والارتياب من ارتدائه لملابس شتوية في يوم حار بوهران.. وعقب تفتيشه تبين أنه يضع حزاما على خصره وجزء من بطنه.." في البداية اعتقدنا أنه حزام ناسف من المتفجرات، فأخلينا المكان"، يقول المساعد بن سعيد "لكن بعد ذلك تبين انه حزام من السموم" إنها حادثة فريدة من نوعها لكنها ليست جديدة، فقد تعود أفراد الدرك أن يقوم هؤلاء المروجون والمتاجرون في المخدرات على إخفاء سلعتهم التي يبيعونها (ب 5000دينار للكلغ الواحد) في ملابسهم الداخلية وفي التحقيق، اعترف الشاب انه يعمل مع احد أصدقائه في حي الشهداء وقد تم إحالة المتهمين جميعا على العدالة.

● سرقة السيارات: مافيا وألغاز

يبدو أن سرقة السيارات أضحت لغزا كبيرا في وهران، خصوصا في السنوات الأخيرة التي كشفت عن وجود مافيا حقيقية، وشبكات منظمة تستعمل التكنولوجيا وتجند عشرات المراهقين والشباب لتنفيذ خططها.. يقول قائد الكتيبة الرائد مداوي أن "العملية معقدة جدا يشترك فيها تطور أساليب السرقة لدى هذه العصابات وكذا نقص الثقافة الأمنية والوعي بخطورة الوضع لدى كثير من الناس.."، وأثناء وجودنا في مكتب قائد الكتيبة، دخل علينا أحد المواطنين ليسأل عن مصير سيارته المسروقة منذ أيام، وهي من نوع هيونداي..انتهزنا الفرصة لسؤاله، عن حيثيات الواقعة، فقال لنا بنبرة لازالت تحمل بصمات الحيرة والاندهاش" أنه أوقف سيارته لبضعة دقائق، ثم عاد ولم يجدها.. وكأن شبحا سرقها واختفى في لمح البصر دون أن يترك أي بصمة لفعله.."

والحقيقة أن حي إيسطو وما يجاوره من أحياء سكنية، يعتبر بلا شك أكبر حظيرة للسيارات بوهران، لذلك فإنه يمثل مصدر إغراء كبير لمافيا سرقتها أو تهريبها.."وأن وهران وهذه المنطقة منها بالذات تعتبر أكبر معبر لهؤلاء، ولعل أكبر عملية تم تسجيلها مؤخرا هي حجز سيارة مسروقة من مطار هواري بومدين !.

● ضبط سيارة مسروقة من مطار هواري بومدين !

في البداية، تحفظ أفراد الكتيبة عن ذكر بعض التفاصيل الخاصة بالعملية، لكنهم كشفوا لنا بعض أسرارها، بعدما تعهدنا لهم بعدم الإخلال بسير التحقيق، وحسب مسؤول بالكتيبة فان العملية تتمثل في ضبط سيارة من نوع "توينغو" في أواخر شهر سبتمبر الماضي وذلك إثر معلومات وصلت إلى الكتيبة مفادها وجود سيارة مشبوهة (وقد تكون مسروقة).. بعدها تحرك أفراد الدرك وقاموا بمراقبتها لساعات قبل أن يأتي شخص لقيادتها، حينها تم توقيفه، لكنه تبين انه ليس المهرب الحقيقي، ليلوذ هذا الأخير بالفرار علما انه ينحدر من ولاية باتنة، أما المفاجأة الكبرى، فهي التأكد أن هذه السيارة تابعةلمطار هواري بومدين.

اقرأ في العدد القادم

● القبض على شاب سرق مجوهرات صديقته القاصر.

● جولة ليلية في حي الياسمين.. وسكنات عدل.

● كيف يضمن 20 دركيا الأمن لـ 19 ألف طالب جامعي؟.

تغييرات بمحكمتي النعامة والمشرية

ع.محمدي

تطبيقا للحركة الأخيرة التي أجراها رئيس الجمهورية بمناسبة افتتاح السنة القضائية الجديدة.

استفيد من مصادر عليمة أن وزارة العدل قد عينت مستشار النائب العام بمجلس قضاء سعيدة في منصب وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية خلفا للوكيل السابق الذي استدعي لشغل نفس المهام بمحكمة سكيكدة، في حين تمت ترقية قاضي موظف بمحكمة المشرية السابق منصب وكيل الجمهورية بمحكمة النعامة عاصمة الولاية خلفا للوكيل السابق الذي نقل لتولي نفس المهام بمحكمة عين بوسيف ولاية المدية.

ما تجدر الإشارة إليه، أن كلا الوكيلين المحولين إلى ولايتي سكيكدة والمدية قد منحا نفسا قويا ودفعة متينة لقطاع العدالة بولاية النعامة، هذا وينتظر تنصيب الوكيلين الجديدين غضون الأسبوع القادم على أكبر تقدير.

أصداء وهران

المؤبد للمتهم بتزوير العملة

أدانت غيابيا محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أمس المتهم الفار في قضية ترويج الأوراق النقدية المزورة الخاصة بالعملة الوطنية بالسجن المؤبد. ويتعلق الأمر بالمدعو م.م، فيما أجلت ذات المحكمة النظر في قضية باقي المتهمين، وذلك بسبب غياب المتهم الرئيسي المدعو ن.ب، والذي لم يتم تحويله من سجن بلعباس إلى مجلس قضاء وهران من طرف مصالح الأمن.

للإشارة فإن قضية تزوير الأوراق النقدية تورط فيها 06 أشخاص، تباينت التهم الموجهة إليهم، فبالنسبة للمتهمين "ن.ب" و"ت.س" أدينا بتزوير الأوراق النقدية، بينما المتهمين الأربعة "م.ن"، "ب.ف"، "م.م"، "غ.هـ" وجهت لهم تهم ترويجها، بالإضافة إلى التزوير وحمل سلاح ناري بدون رخصة في حق المتهم "م.ن".

م.حمادي

على كرشو.. يخلي عرشو !!

16 حادث في أسبوع بسبب الإفراط في السرعة من أجل الإسراع في الإفطار، هذا ما أكدته حصيلة مصالح الدرك الوطني لولاية وهران التي أحصت أكثر من 16 حادث مرور بالولاية و ضواحيها في الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى غاية 03 أكتوبر، و كانت حصيلة هذه الحوادث 18 جريحا من دون قتلى .

وقد أرجعت أهم الأسباب وفقا لتحقيقات فرق الدرك الوطني إلى الإفراط في السرعة خاصة في الفترة المسائية القريبة من وقت الإفطار .

الكرمة والأقراص: وداويني بالتي ..

أوقفت فرقة الدرك الوطني بالكرمة شابا بحوزته خمسة أقراص مهلوسة ، و كانت عملية الإيقاف في الفاتح من أكتوبر على الساعة 11 صباحا أثناء عملية تفتيش قامت بها الدورية لسيارة من نوع (FIAT128) اتضح أنها قادمة من شاطئ "مداغ" متجهة نحو بوتليليس .

وحسب تصريحات الموقوف (ب.ح 25 سنة) فإنه تم شراء هاته الأقراص أثناء تواجده بسوق السمك للمرسى الكبير في تمام الرابعة صباحا من شخص مجهول بقيمة 700 دج ، مضيفا أنه يعاني من حالة ادمان منذ أكثر من 6 سنوات من دون ان يعرض حالته على طبيب مختص، و قد تم تحويل الشاب الموقوف إلى محكمة عين الترك للنظر في قضيته .

كناستيل والمخدرات:.. كانت هي الداء !

كما تمكنت فرقة كناستيل للدرك الوطني من إلقاء القبض على شخصين بحوزتهما قطع مخدرات وهذا يوم الاثنين الفارط على الثامنة مساءا بحي 117 مسكن أثناء عملية تفتيش لمقهى بعين المكان .

ويتعلق الأمر بقطعة مخدرات بوزن 1 غ نسبت إلى (ش.ف 21 سنة) وقطعة 5 غ بحوزة (ب.ن 25 سنة)، تم على إثرها تحويل الموقوفين على محكمة الصديقية.

ف.ش.صالح

بلعباس

في حي "السلام".. يقتل الخضار قبيل الإفطار !

أقدم المدعو "م.ب" 17 سنة على ارتكاب جريمة قتل في حق الضحية بائع للخضر "ح.م" 20 سنة، وذلك مساء يوم الثلاثاء قبيل الإفطار بحي السلام في بلعباس.. الجاني الذي ألقي عليه القبض، كان قد استعمل في الجريمة سلاحا أبيضا. والملابسات قيد التحقيق.

ق.ب

البيض

توقيفات متواصلة في "سلك" الأميار

مازال مسلسل توقيف الأميار والمنتخبين متواصلا في البيض فبعد توقيف رئيسي بلدية أربوات وستيتن نهاية الأسبوع الفارط.

أصدر المسؤول الأول عن الولاية قرارا يقضي بتوقيف نائب رئيس بلدية بريزينة ومنتخبه عن بلدية المحرة بعد إحالتهما على العدالة في ملف الاعتداء على نواب من البرلمان.

م.نور الدين

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

بيـــزنطيـــّات

■ بقلم :محمد الهادي الحسني

يُوصَفُ كل كلام عقيم، ويُنْعَتُ كل رأي سخيف بأنه بيزنطي، ولو لم يكن قائل ذلك الكلام وصاحب ذلك الرأي بيزنطيا.

إن الكلام الذي تفوّه به "قداستهم" بنيديكت 16 يوم 12 / 9 / 2006 في جامعة ريجينسبورغ هو كلام بيزنطي من وجهين؛ من جهة "معناه"، إن كان له معنى، لأنه في الحقيقة لا قيمة له؛ ومن جهة مصدره، حيث نسب "قداستهم" ذلك الكلام إلى شخص بيزنطي، رفعته الأقدار إلى منصب امبراطور، ومضمون ذلك الكلام هو أن محمدا ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يأت إلا بما هو "شرير" و"لاإنساني".

تعوّد الباباوات أن يقولوا أي كلام فلا يُعقِّب على كلامهم أحد، ولو كان بين كلامهم وبين العقل والمنطق بُعْدُ المشرقين، لأنهم يحملون لقب "أصحاب القداسة". فلما قال بنيديكت 16 قولته اللاّمعقولة استبشعها أصحاب العقول السليمة من المسلمين ومن غير المسلمين، وعقّبوا على كلامه.

وبدلاً من أن يعتذر، ويؤوب إلى الصواب؛ جاء بخاطئة أخرى، حيث استعلى في الأرض بغير الحق، وصعَّر خدّه، واتهم المستنكرين والمستبشعين بعدم الفهم، متوهِّماً أن النساء لم تلد أفْهَمَ منه، فلما أفْهَمَه أولو النُّهَى أنّ كلامه غير معقول وغير منطقي، حاول أن يُلْبِسَ كقرينه على الناس، فقال إن استشهاد بكلام ذلك الامبراطور البيزنطي ليس معناه أنه يتبنّى ذلك الكلام البيزنطي، وأنه يعبر عن قناعاته.

إن المتعارف عليه في الأوساط العلمية هو أن الاستشهاد بأي كلام يحتمل أحد موقفين هما: الموافقة على ذلك الكلام المستشهد به؛ أو المخالفة له. فإن كان الاستشهاد للموافقة مرّ عليه المستشهد دون تعقيب؛ وإن كان الاستشهاد للمخالفة جاء المستشهدُ بما يدحض ذلك الكلام وينقضه. وقد قرأ العرب والعجم، و"عُبَّادُ البقرة وقُرّاء البقرة"(*) محاضرة بنيديكت 16 فلم يجدوا له تعقيبا يرد ذلك الكلام البيزنطي، ففهموا أن بنيديكت 16 يتبنّى ذلك الكلام، وأنه اتخذه دريئة يحتمي بها من سهام الحق التي ستنهال عليه من جنود الحق.

إن الحقيقة هي أن البابا بنيديكت 16 لم يضر الإسلام شيئا، ولكنه أضحك الناس من قوله، لأنهم لم يبقوا مُغْمِضِي أعينهم عن الحقائق مُسْلِمِي عقولهم إلى أقوال ليس عليها دليل؛ بل صاروا يستطيعون الوصول إلى مصادر المعرفة دون المرور على محتكريها، أو استئذانهم في ذلك.

لقد تبيّن للناس الرشد من الغيّ، واستيقنت أنفسهم ـ ولو جحد أكثرهم ـ أن الإسلام كالشمس نصاعة ووضاءة، وكالماء الزلال نقاوة وعذوبة، فإن لم يتبيّن شخص ما هذه النصاعة، ولم يستسغ هذا الماء فالعلة في ذلك الشخص، وليست في الماء ولا في الشمس، وقديما قال قائلنا:

قد تنكر العين ضوء الشمس من رَمَدٍ
وينكر الفَمُ طعم الماء من سَقَم.

لو كانت نية بنيديكت طيبة، وعقله سليما، وقلبه خالياً من التعصب الذميم، وعيناه ليس عليهما غشاوة لاهتدى بأيسر مجهود إلى الخير العميم الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

لا أطلب من البابا بنيديكت 16 أن يعود إلى القرآن الكريم، وإلى حديث الرسول ذي الخلق العظيم ليكتشف الخبر الذي جاء به محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولكن ماذا على هذا البابا لو عاد إلى كتابات علماء غربيين ذوي شهرة عالمية، وقيمة علمية عالية؟

لو رجع البابا إلى بعض هؤلاء العلماء الذين تجردوا من الأهواء، واحترموا عقولهم، والتزموا المنهج العلمي لوجد كثيرا مما خفي عنه من الخير. ولكن البابا لاستحواذ الهوى عليه فضل الرجوع إلى امبراطور بيزنطي نكرة.

مَن مِن أساتذة الجامعات في العالَم كله ـ والبابا بنيديكت 16 أحدهم ـ يجهل العالم الأمريكي جورج سارطون، الأستاذ بجامعة هارفرد، ورئيس الاتحاد الدولي لتاريخ العلم، ومؤلف أهم كتاب في "تاريخ العلم"، الذي ما أظن أن البابا ينكر مكانته، أو يستقل قيمته؟

إن هذا العالم الأمريكي يقول: "ظهور الإسلام حادثة من أخصَب الحوادث نتائج في تاريخ الإنسانية"، (الثقافة الغربية في رعاية الشرق الأوسط. ص43).

ويقارن هذا العالِم النزيه بين محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين إخوانه الأنبياء فيقول: "كان محمد رسول الله مثل إخوانه الأنبياء السابقين ولكن كان أعظم منهم نجاحاً بما لا نسبة فيه".(ص 45).

لقد رأى جورج سارطون المتجرِّد من الأهواء، البعيد عن التعصب ما جاء به محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ من خير، فقال: "كان الإسلام بعيد النظر، فمنع شرورا لم تكن قد وُجدت بعد، أو لم تكن قد انتشرت هذا الانتشار الواسع، أو لم تكن قد أصبحت خطرا بمقدار ماهي عليه الآن". (ص 62).

واهتدى جورج سارطون بعقله السليم وفطرته إلى أهم ما جاء به محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: "إن الرسول قد جاء بدين توحيدي، قبل أن يقوم في النصرانية من يقول بشرعة التوحيد بتسعة قرون" (**). (ص 62).

لقد أصابت العالمة الإيطالية لورا فيشيا فاغليري عندما وصفت في كتابها "دفاع عن الإسلام"

Apologia dell' Islamismo

أولئك الذين قصرت عقولهم عن أن يدركوا عظمة الإسلام، "هذه الرسالة العالمية لجميع أفراد الجنس البشري من غير تمييز، وعلى اختلاف الجنسيات والأوطان والأعراق" بأنهم "إما عُمْيٌ، وإما غير راغبين في أن يروا". (ص28). ولهذا "استقبل النصارى في الشرق الأوسط (الذين لم يكونوا عميا، وكانوا راغبين في أن يروا نور الإسلام) جيوش الفاتحين المسلمين على أنها منقذة لهم من استبداد الكنيسة..." (جورج سارطون.. ص69).

إن رِبْعَيَّ بن عامر جندي بسيط من جنود الإسلام، لم يكن عالما كبيرا، ولا أستاذا جامعيا، ولا باحثا أكاديميا؛ ولكنه كان يملك فطرة سوية، وعقلا رشيدا، وفكرا سديدا، وبصرا حديدا، فاستوعب الإسلام «الدين البسيط والمنطقي» (مارسيل بوازار إنسانية الإسلام ص28)، ولهذا أجاب ـ ربعي بن عامر ـ رُسْتُماً ـ قائد الجيش الفارسي ـ عندما سأله عمّا جاءوا به، قائلا: "جئنا لنُخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد(***)، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام...".

لا ريب في أن البابا بنيديكت 16يعرف أحسن منّي المفكر الانجليزي الكبير أرنولد توينبي، الذي لقب بأنه "إبن خلدون التاريخ المعاصر"، وما أظن البابا يستنكف أن يتعلم من هذا المفكر، الذي يقول عن بعض الخير الذي جاء به الإسلام ما يلي: "إن التقليد الإسلامي في أخوة الإنسان للإنسان هو مثل أعلى يوافق حاجات العصر الاجتماعية، وهو أفضل من التقليد الغربي" (الإسلام والغرب والمستقبل. ص28) وأن هذا الإسلام "قادر على التأثير في المستقبل بأساليب عدة تسمو على فهمنا وإدراكنا" (ص60).

ويضيف هذا المفكر ذو العينين البصيرتين، والراغب في رؤية الحقيقة قائلا: "فعدم وجود التمييز العنصري بين المسلمين هو أحد أبرز الإنجازات الأخلاقية للإسلام، والعالم المعاصر في وضعه الراهن بحاجة ماسة لنشر هذه الفضيلة الإسلامية". (ص62). ولا يشين هذا المفكر إلا استسلامه للتعصب الغربي ـ المسيحي، حيث تمنّى أن لا يستيقظ المسلمون من سباتهم ويقدموا للإنسانية ما يكشف عنها الغمّة، ويخرجها من ضيق الدنيا إلى سعتها كما قال ربعي بن عامر، وسجله التاريخ النزيه، واعترف به الشرفاء في العالم كله.

إن الإسلام الذي جاء به محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كله خير لبني الإنسان جميعا، على اختلاف أديانهم، وأعراقهم، وألوانهم. فقد جاء بالعدل والمساواة، والكرامة، والرحمة، والصدق، والأمانة، والعلم، والعمل، والإحسان، والتسامح... ووالّله ـ أيها البابا ـ إنك لتعرف هذا، ولكنك كتمته، وهو ما لا يليق بشخص في علمك ومنصبك.

إن الأمر الذي يزعجكم ـ أيها البابا ـ في الإسلام هو أنه يقدر الكرامة البشرية، ولهذا لا يؤمن بمقولتكم "من ضربك على خدك الأيمن فأدر له خدك الأيسر"، التي تقولونها بأفواهكم وتدوسونها بأقدامكم، ولكن الإسلام، دفاعا عن كرامة الإنسان، أمر أتباعه قائلا: «وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوّكم"، والإرهاب معناه "الردع"، وليس الاعتداء، لأن المسلمين منهيون عن الاعتداء «ولا تعتدوا» ولكنهم مأمورون برد الاعتداء لقوله تعالى: «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه»، وقيّد هذا الرد بقوله: «بمثل ما اعتدى عليكم».

إن إسبانيا الكاثوليكية التي تأتمُّ بك ـ أيها البابا ـ تحتل جزءاً من أرض المغرب الأقصى (سبتة ومليلة) منذ القرن الخامس عشر، وقد طالب المغرب سلميا من إسبانيا أن "تخزي الشيطان"، وتغادر هذا الجزء من المغرب، ولكنها تصمّ آذانها، وأنتم جميعا راضون عن المغرب الأقصى لأنه قابل بالظلم، ساكت عن الضيم، ولكنه لو لجأ إلى القوة لاسترداد أرضه لاتهمتموه بالعنف، وبالتعصب، وبالإرهاب.

وقد حلَّ بين ظهرانينا في الجزائر فرنسا ـ بنت الكنيسة البكر ـ وبَحَّتْ أصواتُنا ونحن ننادي الضمير الفرنسي الميت بحقنا في أرضنا، فلم يُصْغَ إلينا، وذقنا من العذاب تحت "رحمة" المسيحية، ممثلة في پافي، وديبيش، ولافيجري، وبيجو، وسانت آرنو، ولاپيرين، ودوڤيدون، ودوفوكو، وكافينياك، وكلوزيل، وروفيغو، ودوغول... ما لا طاقة لبشر به... وقد كان هؤلاء المجرمون يجدون من الباباوات كل التكريمات، ويتلقون كل التبريكات... فلما أعلنّا الجهاد لاسترداد أرضنا، واسترجاع كرامتنا البشرية قلتم عنا "إرهابيين"، "عصابات"، "خارجين عن القانون"... وهذا ما يقوله أكثر المسيحيين الغربيين اليوم عن أبناء الشعب الفلسطيني، والعراقي، والأفغاني، واللبناني، وهم يواجهون الإجرام الذي تحالف عليه "الدِّيْنَان" الصَّالِبُ والمصلوب". (****).

(*) قرّاء البقرة (السورة) هم المسلمون، وعبّاد البقرة هم الهندوس، والتعبير للإمام الإبراهيمي.

(**) المقصود بشرعة التوحيد هو المذهب الوحداني (Unitarian) الذي ينكر التثليث.

(***) ذكر الكاتب الفرنسي لويس غارْدي في كتاب "الإسلام: الأمس والغد" الذي ألفه بالاشتراك مع أركون أن "المسيحية تتمحور حول شخص، أما الإسلام فحول كتاب" (ص19).

(****) الدين الصالب رمز لليهودية، والدين المصلوب رمز للمسيحية، والتعبير للإمام الإبراهيمي أيضا.

في ذكـــرى 5 أكتـــوبـــر.. هـــل اكتمـــل التحـــول؟

■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي ـ دبي

تحل اليوم الذكرى الثامنة عشرة لأحداث أكتوبر متزامنة مع حدث اقتصادي اجتماعي ظل يترقبه زهاء ثمانية مليون عامل وموظف وإلى جانبهم عدد آخر من السكان من غير ذوي الدخل، صدور العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي. وبين الحدثين علاقة ارتباط مهمة، فأحداث أكتوبر ظلت في الذاكرة الجزائرية رمزا للتغيير وإشارة الى التحول وانعطافا نحو واقع أفضل، وتنص وثيقة العقد المذكور على: أن يقوم العقد على منطق الشراكة من أجل التنمية ويرتكز على التزام كافة الشركاء الاجتماعيين بالعمل على تحقيق نمو قوي ومستديم وعلى توزيع عادل لثمرات التنمية.

وهكذا تلتزم الحكومة باعتبارها أهم شريك اجتماعي، بضمان النمو المتصف بالمتانة والاستدامة، كما تلتزم بعدالة توزيع خيرات هذا النمو وثمراته. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي فرص تحقيق محتوى هذا العقد؟ ولماذا انتظرنا ثمانية عشرة سنة من أحداث أكتوبر حتى وضعنا هذه الوثيقة؟

التحول السياسي، الاستمرار الاقتصادي والتقهقر الاجتماعي

المتأمل في أحداث الخامس من أكتوبر 1988 يشعر وكأن السلطة الفعلية في الجزائر يومها كانت تريد غطاء شعبيا لتحول في النظام السياسي للبلاد ينقلها من احتكار السلطة إلى المشاركة الديمقراطية، وقد نجحت في ذلك وفي تحويل الحقل السياسي الجزائري الى ساحة للتعددية الحزبية والحرية الإعلامية بشكل لم يكن يتصوره أحد. مشهد استفادت منه جميع التيارات الفكرية بدون استثناء في مرحلة من تاريخ الجزائر كان مصطلح (الديمقراطية) مجرد كلمة غير مفهومة والبعض كان يعرضه للجدال العقيم. ولو أن البعض يعتبر ذلك مجرد تلون في النظام السياسي واستمرارية لنفس الذهنيات التي قادت البلاد منذ العام 1962 تاريخ الاستقلال الوطني، والذي يذهب إليه كل ملاحظ منصف أن تجربة التحول الديمقراطي في الجزائر بعد العام 1988 كانت تجربة فيها الكثير من الايجابية وتعد سبقا مدهشا في السياق العربي وحتى في سياق أحوال العالم النامي.

وبقدر ما كان التحول السياسي والاعلامي سريع الخطوات بقدر ما كان التحول على الصعيد الاجتماعي بطيئا ومتعثرا، ولم يبد النظام الاقتصادي المرونة ذاتها التي أبداها الحقل السياسي عدا ما تعلق بالتحول الى (اقتصاد السوق) الذي لم يكن تحولا فعليا في النظام، ولم يتعد نطاق آليات المنافسة (تحرير الأسعار، رفع الدعم الحكومي، تصفية الشركات العاجزة)، وهذا ما يفسر التقهقر الاجتماعي الذي طال الفئات الوسطى من السكان وأفضى الى حالة الشكوى من تدهور القدرة الشرائية والحرمان من مكاسب الاشتراكية السابقة، دون أن ترافق السلطات ذلك بتدابير حمائية يفترض أن تشكل عنوانا لكل عقد اقتصادي أو اجتماعي يمكن لنا أن نتصوره.

نحو إدارة راشدة

هل يمكننا استدراك الفارق الزمني بين 1988 و2006 على سلم التنمية الاجتماعية وبأية تكلفة، وما هي الفرص إلى ذلك؟

من زاوية نظر الإمكان المالي والإطار التشريعي وكذا المؤسساتي وبعد ثمانية عشرة سنة من أحداث أكتوبر 1988، تعيش الجزائر عرسا تاريخيا وقد اجتمعت لديها جميع الفرص المادية لتنمية حقيقية، ولم يعد الحديث عن الضغوطات والقيود بنفس النبرة السابقة وتحول الحديث اليوم الى تحد جديد يتمثل في الطفرة المالية وكيف يمكن إدارتها بالشكل السوي. وهنا تبرز مبررات اندلاع أحداث أكتوبر من جديد، التحول إلى حياة اقتصادية واجتماعية جديدة تتناسب مع الإمكانات المتوفرة وملامسة واقع معاشي أفضل والحصول على الخدمات بشكل أرقى. البعض لا يزال يشعر بظلم اجتماعي وتهميش إداري، والبعض لا يزال يتحدث عن انعدام للشفافية في إدارة موارد الدولة، وعن كثير من الفشل في توزيع خيرات البلد. وهذه ملاحظات مشروعة لا زالت السلطات عاجزة على إيجاد الأجوبة المقنعة لها، فضلا عن الحلول الناجعة. إن أبرز فرصة يمكن اقتناصها بمناسبة إطلاق العقد الاقتصادي والاجتماعي هو المرافعة من أجل إدارة أكثر رشادة للاقتصاد ومن أجل حكم أكثر تحكم في الأداء السياسي أي أكثر صلاحا في استيعابه للتحديات الحقيقية للتنمية، فبدون ذلك لا يمكننا أن نتصور تحولا ملموسا في حياة السكان ولا حياة أفضل لجيل قادم.

وعندما تنص أية وثيقة ملزمة على (توزيع عادل لثمرات التنمية) يتبادر إلى الذهن الجانب الأخلاقي من الحياة الاجتماعية العامة، وهذا ركن مهم في أي عقد اقتصادي إلا أن إغفال جانب الأدوات ذات الطابع الفني في إدارة الموارد قد يفرغ النص من كل محتوى عملي، ويعرضه كعديد النصوص المتداولة إلى التأويل والفهم الذي يناسب مصالح فئة بعينها، ولذا يكون من المناسب أن يواصل الشركاء الاجتماعيون مسعاهم لترقية العقد الجديد وتدقيق مضامين الاتفاقيات القطاعية بالصورة التي تدعّم التحول الحقيقي نحو حياة أفضل للسكان.

أسئلة بريئة عن جلسات الاستماع الطريفة!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

حقا لا أعرف كيف أسمّيها هذه الاجتماعات الثنائية التي قيل إنها تجمع صاحب الفخامة بكل وزير في حكومته على حدى، كنت في البداية أعتقد أنّ الأمر لا يتعدى "كلام جرائد" حتى طلع علينا وزير التواصل والاتصال، مؤكدا أن هذه اللقاءات هي من صميم عمل السيد الرئيس، وقد سطّر لها خصيصا برنامجا رسميا يشغله طيلة أيام (أو ليالي) شهر رمضان. إذن "كلام الجرائد" تبين أنه كلام صحيح وأنا المخطئ لأنني غفلت عن متابعة جدية لخطابات وبرنامج صاحب الفخامة الذي تحدث فيه كذا مرة عن هذا الأسلوب الحكيم والراقي في إدارة شؤون البلد.

ومع ذلك فأنا أكرّر اعترافي بعجزي عن إيجاد التسمية السليمة والقانونية لهذه الاجتماعات أو اللقاءات الثنائية، وأرجو من كل من عنده التسمية الصحيحة أن يطلعني عليها حتى أتفادى أي حرج لاحقا، وإذا عجزتم أنتم أيضا عن العثور على كلمة السر فانتظروا معي صدور الدستور الموعود في أبهى حلله قريبا جدا، فسنجد فيه كل تفاصيل نظام الحكم الجديد ابتداء من كيفية صرف منح التضامن المدرسي إلى الحل النهائي لأزمة الملف النووي الإيراني. وفي انتظار الموعود نحاول الخوض في برنامج فخامته الذي سطره خصيصا لشهر رمضان الفضيل لملاقاة وزرائه على مائدتي الفطور والسحور.

ولا أخفيكم أن أحد أهم أسباب ارتباكي أمام هذا الموضوع هو ما طالعته من تقارير في صحفنا الموقرة، فقد تحولت هذه اللقاءات الرمضانية إلى جلسات استماع ثم إلى جلسات محاسبة ثم إلى جلسات محاكمة، وتوقّع آخرون أن يتخللها كثير من البهدلة حتى يعرف أصحاب المعالي الوزراء أن البلد ليس مالا بلا راع وأن هناك من يتابع حركاتهم وتحركاتهم وعملهم، وها هو الآن بحمد الله يقرر الانتقال من مرحلة المراقبة إلى المحاسبة، فمن عمل صالحا فله جزاء الحسنى وسيقول له فخامته من عنده يُسراً ومن أساء فإن سيف الحجّاج سيطارده إلى أن يستقيم أو يستقيل.

وتبعا لذلك قرأت أيضا في كلام الجرائد أن الوزراء لمّا علموا أن جلسات الاستماع قد تقرّرت فعلا وأن البداية لن تتأخر إلى نهاية رمضان، تملّكهم خوف شديد وطلبوا من إمامهم في نادي الصنوبر تقديم صلاة التهجد للأيام الأولى من شهر رمضان حتى يتضرعوا إلى الله العلي القدير أن يجعل هذه الجلسات عليهم بردا وسلاما، وأن يردّ كيد الكائدين في نحورهم وأن يُخرجهم من قصر الرئاسة سالمين غانمين غير ملومين. وقد وصلتني أصداء من مسجد الوزراء هناك أن هناك من أصحاب المعالي من سارع إلى مصمم جدول أعمال فخامته، طالبا منه أن يعطيه التاريخ المقرر للاستماع إليه حتى يستعد ليوم الحساب، وهناك من يعتقد أن له علاقة خاصة بأهل الديوان فطلب منهم إعادة جدولة جلسة محاكمته إلى آخر الدورة وكله أمل في أن يصاب فخامته بالغثيان من كثرة كلام الزملاء الكرام فيقرر إلغاء هذه الجلسات وينجو معاليه، لكن هناك من سمع نصيحة مستشاريه (نعم كل أصحاب المعالي عندهم مستشارون ومستشارات أيضا)، فقرر تنظيم زيارة عائلية خاصة بعد صلاة التهجّد إلى أهل الديوان يطلب منهم القائمة المفصّلة للأسئلة التي سيطرحها عليه فخامته حتى يحضّر الأجوبة الوافية ويخرج من المحنة منتصراً بل سالما معافى، وبلغني أيضاً أنّ هناك من أصحاب المعالي من يقضي سهرات رمضان في المذاكرة، نعم يلتقي مع زميل أو اثنين أحدهم يتقمّص شخصية القاضي الأول في المحكمة وتبدأ لعبة الأسئلة والأجوبة.

واستناداً إلى كلام الجرائد دائما فإنّ أولى جلسات الاستماع كانت على بركة الله مع وزير الماء وآخر الأخبار تقول إن جلسة واحدة لم تكن كافية فتقرّر عقد جلسة أخرى وربّما تتبعها جلسة ثالثة ورابعة وخامسة، فالجلسات مع صاحب الفخامة (خاصة الثنائية) لها نكهة خاصة ولا تُملّ. لكن إخواننا الذين بشّرهم وزير التواصل المتواصل بقرب انعقاد هذه الجلسات لم يسألوا معاليه إن كانت هذه الجلسات ستكون مثل كل اللقاءات التي يعقدها فخامته في مكتبه، أي أنها ستنتهي بحضور التلفزيون ووسائل الإعلام المثقلة وتلتقط لمعالي الوزير صورا وهو خارج من قاعة المحاكمة وعلى يساره صاحب الفخامة ثم يدلي بتصريح صحفي يخبر فيه الرأي العام أن صاحب الفخامة شرّفه بلقاء خاص تباحث فيه معه أوضاع وزارته وقدّم له حصيلة مفصلة عن نشاطه منذ تعيينه إلى يوم الجلسة، وأنه استمع إلى توجيهات فخامته الذي كلّفه بنقل تحياته الحارة إلى كل موظفي الوزارة، وأنه قبل مشكورا الدعوة الموجهة إليه لزيارة مقر الوزارة، وأن تاريخ الزيارة سيتحدد لاحقا، وتختم صور التلفزيون بتصريح مقتضب لفخامته يؤكد فيه أن معاليه لم يكن في المستوى، وأنّه قد كذب عليه في اجتماع مجلس الوزراء، وأن الكلام الذي سمعه في جلسة المحاكمة يختلف تماما ثم تنتهي اللقطة بأربع قبلات كاملة وحارة يطبعها فخامته على خدّي معاليه، قبلات تنسيه كل ما فات ويطير بعدها صاحب المعالي إلى أهله يبشّرهم أن فخامته راض عنه وأنه باق في الوزارة وزيرا، وفي إقامة نادي الصَّنوبر مقيما على الأقل إلى محاكمة شهر رمضان القادم.

أرفع هذا الطلب إلى ذوي الاختصاص، وفيه أدعوهم باسم الشعب (ما دمنا بصدد الحديث عن المحاكم) أن ينقلوا إلينا على الهواء مباشرة أو متأخرة بعشرين دقيقة، خلال ما بقي من سهرات رمضان، وقائع جلسات الاستماع الثنائية حتى يفهم الرأي العام أن من ولّوه أمرهم لا يقضي أيامه بلا شغل مثلما يشاع عنه، بل هو جاد في تحسين حياة شعبه العزيز وهو يتابع نشاط وزرائه في أدق تفاصيلها، وحتى نفهم ذلك يكفي أن أول سؤال طُرح على أول مسؤول هو: كيف الوزارة معك، وإن شاء الله مبسوط والأمور بخير؟ والجواب من جنس السؤال.

ومع الطلب أطرح هذه الأسئلة البريئة جدا، وهي ليست من جنس أسئلة جلسات الاستماع بالتأكيد. أولا، كيف جاءت صاحب الفخامة فكرة هذه الجلسات؟ هل كانت بطلب من معاليهم أم من فخامته؟ وقبل ذلك هل جاءت الفكرة بعد أن اكتشف فخامته أن وزراءه يكذبون عليه في مجلس الوزراء أم بعده؟ هل يعني أن هذه الجلسات تعوّض اجتماعات مجلس الوزراء أم هي تكملة لها وإمعانا في متابعة تفاصيل عمل كل وزارة وهي تفاصيل تهمّ فخامته وحده دون باقي المعالي؟ هل يحضر الجلسات آخرون غير السائل والمسؤول (المنسق العام للحكومة مثلا) وهل هناك محاضر جلسات تدوّن وتوصيات أم أن الأمر شخصي بين الوزير ورئيسه؟ أين يجلس السائل وأين يجلس المسؤول؟ وهل يُسمح لأصحاب المعالي أن يطلبوا الخروج لقضاء حاجة ما خلال الجلسة؟ وهل يصادر البروتوكول هواتف أصحاب المعالي قبل دخول قاعة المحكمة أم يُسمح لهم بحملها معهم حتى يتمكنوا من الردّ على المكالمات الهامة وحتى لا تنقطع خدمتهم للشعب تحت أي ظرف؟ وهل توزّع بطاقات تهاني أو توبيخ على حسب رد كل وزير؟ وهل يتحدّد مصير كل وزير على ضوء هذه الجلسات بغض النظر عن لعبة التوازنات الداخلية والهامشية وغيرها؟ أسئلة كثيرة لا زالت في الانتظار وعند القارئ الكريم مثلها، نتمنى أن يرد لنا عليها وزير التواصل مع سؤال أخير: هل خصّص صاحب الفخامة جلسة لوزير الدولة بوجرة سلطاني؟ بودّي أن أعرف ما هي الأسئلة التي سيضطر معاليه للرد عليها وما هي حصيلة نشاطه كوزير دولة من دون حقيبة منذ تعيينه. وسؤال آخر (ماعليهش) ماذا سيقول وزير التضامن وزملاؤه لصاحب الفخامة غير أن كل تحركاتهم وسكناتهم محسوبة ومطابقة تماما لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية؟

كنت أود أن أبلغ فخامته قبل لقاء وزير الجامعة رسالة وصلتني موقعة من تسعة طلبة استفادوا من منح دراسية في مصر والأردن ولما كانوا على ستة أشهر أول موسم للتخرج، قرّر أهل الوزارة قطع منحهم لكي يعودوا إلى البلد ويخدموه، يعني أوصلوهم إلى الماء ومنعوهم من الشرب. هل يعود هؤلاء الطلبة دون أن يقطفوا العنقود، أم أنهم سيكملون دراستهم بمالهم الخاص، وبعد ذلك هل نلوم هؤلاء وأمثالهم إذا ما قرّروا الهروب إلى غير رجعة من هذا البلد الكريم جزاء المعاملة الطيبة التي لاقوها ويلاقونها من الذين نذروا أنفسهم لخدمة الشعب.

عيد، بأية حال عدت يا عيد؟

■ د/محمد العربي الزبيري

اليوم يكون قد مر ثمانية عشر عاما على الخامس أكتوبر 1988. إن الفترة ليست بقصيرة، ولا أدري إذا كان معظم أبناء الثلاثين سنة من الجزائريات والجزائريين مازالوا يذكرون تلك الأحداث التي وصفها بعضهم بنوفمبر الجديد، والتي قلنا عنها، في حينها، إنها مؤامرة كبرى حيكت خيوطها بذكاء شيطاني لتسهيل الردة في جميع المجالات، وللتمكين من شل القوى الوطنية التي قد تتصدى للخيانة بكل معانيها.

قلنا ذلك لأننا كنا قد شاهدنا، قبل حوالي شهر من وقوع الأحداث المذكورة، انتشار أخبار تنبئ باقتراب الكارثة وتضبط التاريخ المحدد لها والمدن التي ستشملها وكأننا أمام واحد من أفلام الرعب التي تنتجها السينما الأمريكية. ومع انتشار الأنباء وتواترها، شرعت المواطنات والمواطنون في تخزين ما قد يحتاجون إليه عند الضرورة.

قلنا ذلك، أيضا، لأن النظام الذي كان يعرف كل ما يعرفه المواطنون العاديون وأكثر لم يتخذ أي إجراء وقائي أو دفاعي. ومن ثمة أن نسأل لماذا وأن نبحث عن الأجوبة الشافية لأن الأمر يتعلق بالسيادة الوطنية التي دفع الشعب ثمنا غاليا لاسترجاعها، ومن المستحيل، في الأمور العادية، أن يوافق على تقديم جزء من أبنائه، تلقائيا وبكل سخاء، لكي تفتح الأبواب واسعة من جديد للاحتلال بجميع أنواعه.

ومما يدل على أنها كانت مؤامرة كبرى هو أن الناس من جميع الفئات، بما في ذلك رجال الأمن، كانوا يتحدثون ببساطة مطلقة عن «الأحداث التي ستقع ابتداء من الرابع أكتوبر والتي ستكون شاملة وعنيفة». لكن أحدا لم يتوقف عند مصدر الأنباء، ولم يحدث أن تعرض بعضهم إلى المنظمين وما كانوا يرمون إليه من أهداف. يسمع المرء، فقط، ومن أفواه الجميع: إن الأوضاع ستتغير جذريا بعد هذه الأحداث. معنى ذلك أن المنظمين كانوا قد أعدوا كل العدة لإحداث واقع جديد لا يدري أحد نوعه ولا لونه.

والدليل الآخر على أنها كانت مؤامرة كبرى إنما يكمن في إقدام شريحة واسعة من المجتمع ممن نسميهم «بقايا الجزائريين الأهالي» على الجهر بمواقفهم المعادية لجبهة التحرير الوطني معلنين عن اقتراب اليوم الذي «ستعيد فيه الجزائر شرعيتها التي كانت قد فقدتها سنة اثنتين وستين وتسعمائة وألف».

وهناك أدلة أخرى كثيرة لا يمكن تعدادها في هذه العجالة، لكن المتمعن في مجريات أحداث ذلك الأسبوع المرعب لا يستطيع عدم التوقف، مليّا، عند الأهداف المعلنة، يومها، وهي نوعان: تلك التي شرع في تنفيذها منذ اللحظات الأولى وتلك الموعود بتنفيذها في مجالات الحياة اليومية بمجرد التمكن من تغيير الواقع السياسي خاصة.

أما عن النوع الأول، فإن توجيه أمواج المتظاهرين لإضرام النيران في المؤسسات العمومية وخاصة منها أسواق الفلاح ومديريات الغرامة والضرائب المختلفة، ليحمل في طياته سؤالا خطيرا هو: لماذا تلك المؤسسات بالضبط؟ ومن هو المستفيد من تلك الأعمال الوحشية المدمرة؟ مع العلم أن أسواق الفلاح والأروقة، على سبيل المثال، إنما كانت تسهم، بفعالية وبكيفية ملموسة، في مساعدة الفقراء والمستضعفين من العمال على مواجهة غلاء المعيشة، إذ توفر لهم الأغذية والملابس بأسعار أقل بكثير من تلك التي يعرضها القطاع الخاص. وفيما يخص مؤسسات الغرامة وأنواع الضرائب الأخرى، فإن الملفات الكبرى الموجودة بها والمتعلقة بالنزاعات المختلفة لا علاقة لها بمعاناة الجماهير الشعبية الواسعة، ومن ثمة، فإن إتلافها لا يفيد سوى مصاصي الدماء من كبار المستوردين والتجار وأرباب العمل الذين وجدوا في ذلك طريقة سريعة وغير مكلفة لإلغاء ما عليهم من ديون وواجبات.

إن إضرام النيران في أسواق الفلاح وفي الأروقة العامة والمشاركة في نهب وإتلاف ما تحتوي عليه من مخزون غذائي ومن أجهزة مختلفة لم يتسبب في أدنى ضرر للمسئولين والميسورين من المواطنات والمواطنين. كما أن الاعتداء على المؤسسات الضريبية لم يعد بأدنى فائدة على الفقراء والمستضعفين من الجزائريات والجزائريين. وعلى هذا الأساس، نستطيع التأكيد بأن في كل ذلك دليلا آخر على أن ما حدث في ذلك الأسبوع إنما هو مؤامرة كبرى لإجهاض مشروع المجتمع الذي كان قائما والذي كان، رغم نواقصه، يقترب، في كثير من جوانبه، بذلك الذي بشرت به جبهة التحرير الوطني ليلة أول نوفمبر 1954.

وأما عن النوع الثاني من الأهداف وهي الموعود بالعمل على إنجازها بمجرد تغيير الواقع السياسي، فيمكن تلخيصه فيما سمي، في ذلك الوقت، بالإصلاحات الكبرى التي جندت مختلف وسائل الإعلام لإقناع الناس بأنها ستغير الأوضاع، في البلاد، من سيئ إلى حسن فأحسن. وقيل، في حينها، إن الإصلاحات المذكورة سوف تشمل الجانب السياسي حيث ستقضي، قضاء مبرما، على ظاهرة احتكار السلطة، وتفسح المجال للتعددية الحزبية التي ستنتقل بالمجتمع الجزائري إلى مصاف المجتمعات المتطورة والمتحضرة، حيث حرية التعبير وحرية التنقل وحرية العمل وحرية الرأي وحيث الديمقراطية الحقيقية والعدل بجميع معانيه، كل ذلك في كنف الاحترام الواسع لحقوق الإنسان.

لقد انتشر مصطلح الإصلاح في جميع الأوساط بسرعة فائقة لم تسمح للمتتبعين، على الأقل، بالانتباه إلى أنه دون مصطلح الثورة الذي أسدل عليه الستار كما أسدل على كثير من مفاتيح أدبيات النضال الجزائري الذي قاد إلى استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة مثل محاربة الامبريالية بكل أشكالها والوقوف إلى جانب الشعوب المكافحة ضد الاحتلال، والثروة أو الثورة وتحرير الإنسان والقائمة طويلة.

ومع انتشار المصطلح الذي صار كالوسام يزين صدور مناهضي الثورة الذين كانوا يخفون توجهاتهم الحقيقية، قيل للمواطنات والمواطنين إنهم سيدعون للإدلاء بآرائهم حول المشاريع التي ستقدم لهم في الموضوع والتي، بعد المصادقة عليها، سوف تفسح المجال للكفاءات الوطنية تساهم، من دون استثناء، في تسيير شؤون البلاد، وبذلك يزول احتكار السلطة في سائر المستويات وتمكن مؤسسات الدولة الرسمية من القيام بأدوارها كاملة في ميدان الرقابة والمتابعة.

لقد ذكرتني قراءة هذه النقطة باتفاقية «حاسي مسعود» بين الجزائر والجماهيرية والتي جاء نصها كالآتي: «إن الثورتين تلتزمان بالقيام، في أوانه، بالإجراءات العملية الكفيلة بتجسيم المبادئ السامية وذلك لإقامة وحدة شاملة على أسس شعبية ترمي إلى مواصلة الكفاح الثوري لصيانة الكرامة العربية، يقينا منهما بأن نهج هذه السياسة يفتح آفاقا جديدة ويشكل مساهمة مرموقة في المحافظة على السلام في المنطقة».

إذا رأى القارئ الكريم أن هذا النص مفهوم أو هو قابل للتطبيق بما يعود بالفائدة على الجماهير الشعبية الواسعة في كل من الجزائر وليبيا، فإن حكمنا سيكون كذلك بالنسبة لمشاريع الإصلاح المبشر بتطبيقه كنتيجة للتغيير الجذري الذي كان منتظرا أن تحدثه، ثورة أكتوبر. لكن الواقع هو أن الأمر ظل محصورا في كلام لا يضر ولا ينفع لكنه قادر على التنويم لأنه لا يتضمن ما يلزم بدقة ولا ما ينفر بسرعة.

وكما أن الوحدة مع الجماهيرية لم تنجز ولم تحقق أدنى تقدم منذ أن تم التوقيع عليها سنة 1974 ، فإن جماهير الشعب الجزائري لم تعرف، حتى الآن، المعنى الحقيقي للإصلاح الذي لا يمكن أن يحدث إلا من منطلق فكري واضح. أما الإجراءات المرتجلة بفعل ضغوطات مختلفة الأسباب أو نتيجة استهتار بالإرادة الشعبية، فإنها لا تقود سوى إلى الطرق المسدودة.

ومهما يكن من أمر، فإننا نحيي، اليوم، ذكرى أحداث أليمة لم يتوقف عندها الباحثون والدارسون لتسليط الأضواء على نقاط الظل فيها ولاستخلاص العبر من دوافعها وأسبابها الحقيقية ثم لتقييم المرحلة المقطوعة منذ وقوعها.

بعد أن وصل سعر الكيلوغرام منها إلى 500 دج

الجـــزائريون يُحـــرمون مـن التمـرفـي بــلاد دقـلة نــور

يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة)، فالتمر إذن سنة حميدة وعادة جزائرية متأصلة لا يأبى أغلبية الجزائريين عنها بديلا خصوصا في هذا الشهر الفضيل سواء في الفطور أو السحور. إلا أن الارتفاع المفاجئ في أسعار التمور بشتى أنواعها وباختلاف جودتها حال دون وجود هذه الثمرة الغنية والشهية على مائدة إفطارهم.

إيمان بن محمد

يتقدمون من بائعي التمور ويسألون عن ثمن «الدقلة»، لكنهم سرعان ما يتراجعون ويعودون أدراجهم، فـ450 أو 500 دج ثمن مرتفع جدا ولا يستطيع ربّ عائلة بسيطة أو ربة بيت حريصة اقتناءها هذا العام وإدراجها في قائمة مستلزمات رمضان التي لا تعد ولا تحصى. هذا ما لحظناه خلال الجولة التي قمنا بها في أسواق العاصمة ومحلات بيع التمور بالجملة، فالجزائريون يشتكون التهاب أسعار التمور التي تضاف إلى التهاب المواد الغذائية. «يبدو أن التمور أصبحت صعبة المنال في بلد التمور الذي يفترض أنه يصدّرها إلى الخارج»، بهذه الجملة عبّرت إحدى السيدات عن استيائها من ارتفاع سعر التمور، في حين علقت أخرى «بعد أن كان التمر أول ما اشتريه من لوازم رمضان، ها أنا اليوم أتسوق وأغض الطرف عنه وكأنني لا أراه أمامي. لقد أصبح ثمنه فاحشا... هذا مستحيل حتى التمر حرمونا منه».

فأسعار التمور في مختلف الأسواق العاصمية التي زرناها في ساحة الشهداء و«كلوزال» و«علي ملاح» وحتى في محلات الجملة ببلكور تكاد تكون متقاربة، تتراوح ما بين 420 إلى 500 دج بالنسبة للنوعية الجيدة، «دقلة نور»، أما التمور ذات النوعية الرديئة فيتجاوز سعرها سقف الـ250 دج.

ميزة هذا الارتفاع في أسعار التمور لم تقتصر على العاصمة وحدها، بل شملت حتى ولايات الجنوب وإن كان الحد الأقصى لسعر دقلة نور لا يتعدى 400 دج، وهي الأسعار التي استغلاها جُلّ الجزائريين وحالت دون اقتناء الثمرة التي تعودوا عليها خصوصا في شهر رمضان لا لأنها سنّة حميدة حثّنا عليها الرسول الكريم فقط، بل لأنها أيضا عادة جزائرية ورثناها عن آبائنا وأجدادنا إلى درجة أن بعض العائلات الجزائرية - خصوصا في الصحراء - تجعل من التمور أساس فطورها في شهر رمضان ولا تستغني عنها موائدها. خصوصا وأنهم يعلمون جيدا أن التمر هو أحسن غذاء للصائم لغناه بالسكريات سهلة الهضم والامتصاص والأملاح المعدنية وبعض الفيتامينات وأن تناول بضع تمرات مع كوب من الحليب في وجبة الإفطار يضمن له الحصول على معظم احتياجاته اليومية من الحديد والكالسيوم.

وفي الإطار ذاته، نفى بائعو التمور أن تكون المضاربات والتجارة «المناسباتية» وراء هذا الارتفاع، مرجعين السبب الرئيسي إلى ندرة التمور التي لم يحن وقت نضوجها بعد وهو نهاية أكتوبر، وأكد البعض منهم أن نسبة كبيرة من الكمية المتداولة في السوق هي من منتوج الموسم الماضي. كما أعرب الكثير من هؤلاء التجار عن استيائهم هم أيضا من هذا الارتفاع الذي تسبب في ركود تجارة التمور عند بعضهم أو تغيير النشاط كلية عند البعض الآخر، وهو ما لمسناه فعلا خلال جولتنا، حيث فوجئنا بأن عددا معتبرا من المحلات المشهورة في هذه السوق أو تلك ببيع التمور قد أقفلت أو غيرت نشاطها سواء إلى بيع الزيتون وشتى أنواع المصبّرات أو الخضروات والفواكه.

و لا ضير أن نذكر في هذا المقام فوائد التمر في رمضان على وجه الخصوص، فهو غذاء سهل الهضم ولا يرهق المعدة، كما أن البدء به يحد من الشعور بالجوع الشديد الذي يشعر به الصائم فلا يندفع في الإفراط في تناول الطعام فيصاب بارتباكات هضمية، ويهيئ المعدة لاستقبال الطعام بعد ركودها طوال اليوم بتنشيط الإفرازات والعصائر الهضمية، ناهيك عن فعاليته الكبيرة في وقاية الصائم من الإصابة بالإمساك الناتج عن تغيير مواعيد تناول الوجبات الغذائية أو انخفاض نسبة الألياف في الوجبات الغذائية، إنها لحقا فاكهة غنية مفيدة، لكن للأسف مُنعها الكثيرون في هذا الشهر الفضيل.

التمر..بات كاللحم!

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

إيّاك وإلا..

اللصوص يتعاظم دورهم في حياتنا، إياك أن تخرج هاتفك النقّال فيغادرك إلى الأبد، إياك أن تمشي في طريق ضيّق فقد لا تعود إلى بيتك كما خرجت منه، إياك أن تخرج من بيتك ثم تمشي في الشارع أكثر من ثلاث خطوات، فهم يراقبونك، إياك أن تركن سيارتك في مكان غير محروس بالأسلحة ذات الدمار الشامل وإلا عدت ماشيا إلى دارك على الأقدام.. إياك أن تبتسم فابتسامتك أيضا معرضة للسرقة، إياك أن تحلم فقد يسرقون أحلامك ويضعون بدلها كومة من الكوابيس، إياك.. إياك.. إياك.

وفي كل الحالات، وإن أردت أن تحيا بسلام، فأمامك حلّ واحد لا غير، وهو أن تتحوّل إلى لصّ، وأن تساهم -ولو بمجهود متواضع- في الجرائم التي تصنع الحدث يوميا، وعليك أن تحافظ على لصوصيتك فقد يسرقونها منك أيضا، وستتعبُ في استرجاع اعتماد اللصوصية بعد ضياعه فهو في منتهى الصعوبة مثل اعتماد الأحزاب والجرائد في مجتمعنا.

وماذا عليك لو حدث وأن قبضوا عليك؟ ستكون معزّزا ومكرّما في أحد السجون التي استفادت من الإصلاح، تلفزيون ملون، قاعة أنترنيت مكيفة، مسبح، وترخيص باستعمال الهاتف، أما الأكل فهو في كل الأحوال أحسن مما في بيتك. هذا بالإضافة إلى الخبرة التي ستربحها من معاشرة زملائك الذين سبقوك في المهنة، عدد هائل منهم معك في حرم السجن، هذا مختص في تحويل ميزانيات مؤسسات الدولة، وهذا مخترع آخر صيحات الرشوة والابتزاز، وهذا مختطف الأطفال ومقايض الأولياء، وذاك مهندس دولة في فتح خزائن البنوك المعقدة، والآخر دكتور دولة في تهريب السلع وإدخال المخدرات.

والخلاصة هي أنك ستستفيد في السجن من تربص لم تكن تحلم به في فنون اللصوصية والإجرام، وحين تغادر الزنزانة ستقبل على الحياة، بتجربة أعمق، وخبرة أكبر، وسيصعب على الذين قبضوا عليك مرة، أن يقبضوا عليك أخرى.

أرصفة المدية تتحول إلى نقاط بيع للشواء

شهدت بعض مدن ولاية المدية ومنذ قرابة الأربع سنوات انتشارا لافتا لمحلات الشواء في ليالي رمضان، إلا أن هذا العام يكون قد حطم الرقم القياسي في عدد نقاط بيع المشويات ما بين شرعية ونقاط بيع فوضوية من جهة، وفي الإقبال الكبير لسمّار الليل الذين باتوا يتخذون من هذه الزوايا أمكنة يتناولون فيها سحورهم خاتمة كل سمر قبل أن يتوجهوا إلى بيوتهم للخلود إلى النوم. من جهة أخرى، بقدر ما يحمل هذا التقليد الجديد من نكهة خاصة بليالي رمضان، فإنه وبالقدر ذاته يمكن أن يحول حياة المواطنين إلى الخطر إذا انعدمت شروط النظافة.

... وظاهرة كراء الدراجات تزعج المصلين

تحولت معظم الساحات العمومية بالمدية مع مطلع الشهر الفضيل إلى مساحات لما أصبح يعرف في المدية «بدراجات الأجرة»، بعد أن احتلت من قبل أصحاب الدراجات والدراجات النارية واتخذوا من فضائها ميدانا لكراء دراجاتهم لهواة المغامرة من المراهقين، الأمر الذي بات يسبب حرجا لجيران هذه الساحات وعمّار المساجد التي تطل عليها بسبب الأصوات المنبعثة من المحركات.

■ م. سليماني

استفحال ظاهرة سرقة مذياع السيارات

تعرف شوارع مدينة تيزي وزو منذ الأيام الأولى لشهر رمضان المعظم انتشارا واستفحالا مدهشا لظاهرة سرقة مذياع السيارات، إذ أصبح معدلها اليومي يساوي سرقة 06 مذاييع كل ساعتين تقريبا وأمام عين العام والخاص، خصوصا بالشوارع الأكثر كثافة سكانية، إذ شهد شارع لعلامي أحمد المحاذي لمستشفى محمد نذير الجامعي، أول أمس، سرقة أزيد من 04 أجهزة راديو في وقت واحد مستغلين في ذلك توجه أصحاب المركبات إلى المستشفى لزيارة مرضاهم. وتجدر الإشارة إلى أن مصالح الأمن كانت قد عززت وحداتها منذ اليوم الأول من هذا الشهر الكريم، إذ خصصت فرقا أمنية راكبة وراجلة تعمل ليلا ونهارا قصد القضاء على مثل هذه التصرفات التي تتزايد أثناء صلاة التراويح.

■ ص. قرص

أجاب عنها الدكتور / ر. حميدي

استشارات صحية رمضانية

الصوم وصحة المرأة: الحامل والمرضع

□□ هل الصيام خطأ للحامل؟ وما الحكم الشرعي لصوم الحامل والمرضع؟ وهل راعى الشرع هذه القضية؟ كيف؟

بسم الله الرحمن الرحيم

■ الصيام ليس بخطأ للحامل أبدا، والشرع يعطي للحامل والمرضع رخصة بعدم الصيام في حالة خوف الحامل على حملها، وإذا أوصى الطبيب المختص بعدم صيامها لسبب طبي، وفي حالة عدم صيامها في رمضان لسبب الحمل أو الرضاعة فعليها أن تقضي هذه الأيام في أشهر أخرى.

وخاصة في فصل الصيف حيث النهار طويلٌ، فعليها أن تتناول وجبة الإفطار والسحور وتراعي أن يكون الغذاء متوازنا مع الإكثار من الخضار وأن تتناول بعض الحبوب التي يمكن أن يصفها لها الطبيب من فيتامينات أو حديد فلا يكون للصيام أي أثر ضار للحامل، بل بالعكس يمكن أن يفيدها ويريح المعدة وخاصة تغيير النظام الغذائي الذي كانت معتادة عليه طوال العام، خاصة أن كثيرا من الحوامل يشتكين من أعراض المعدة وعسر الهضم.

الرضاعة والصيام

□□ ما هي الأكلات التي تزيد إدرار اللبن للمرضع.. لأنه يقل أثناء الصيام بسبب قلة السوائل خلال النهار. وهل تنصح بعدم الرضاعة نهارا للأطفال الأكبر سنا.

■ عليك الإكثار من السوائل وتناول وجبة البركة والترمس والحلبة بإذن الله تساعد في إدرار اللبن، خاصة وأن النهار قصير هذه الأيام، وإذا تناولت وجبة الإفطار والسحور في مواعيدهما فلن يتأثر إدرار اللبن في هذه الحالة بمشيئة الله.

أما بالنسبة للطفل الأكبر سنّا، فإن كان يعتمد بصفة رئيسية على لبن الأم فلا ينصح بإيقاف الرضاعة في النهار، إلا إذا رغبت في بدء الفطام وهناك إمكانية لتعويضه عن لبن الأم بلبن ووجبات غذائية خارجية.

الأطفال بين متطلبات الصيام ومشكلات الخريف

□□ هل يمكن من الناحية الطبيعة أن يصوم الأطفال قبل دخول المدارس أو يبدأوا التدريب على الصيام في هذه المرحلة؟

■ الأطفال في سنّ ما قبل المدرسة حتى سن الثامنة لا نحبذ أو نحب طبيا صيامهم، فالطفل في هذه السن المبكرة تكون معدلات النمو على أشدها، بالإضافة إلى أن أغلب أنشطته في هذه الفترة تكون عضلية لا ذهنية، بالإضافة إلى قلة التركيز والإعياء وهناك طبعا احتمال حدوث سوء تغذية في فترات الصوم الطويلة.

وكما أشرنا في الاستشارة، فإن تغيير دورة نوم الطفل في هذا العمر تكون صعبة، فقد يكون من الصعب إرغامه على السهر حتى السحور، وأعتقد أن هذا الرأى الطبي هو أيضا مدعوم فقهيا، فكثير من الفقهاء حبذوا الصيام مع بداية الثامنة أو العاشرة، كما أننا نحتذي بحديث الرسول الذي يأمر ببدء تعلم الصلاة في سن السابعة.

ومجمل القول في هذا الموضوع أن يبدأ الصيام من الثامنة إلى العاشرة، فإن صام في هذه السن فخير وبركة، وإن لم يصم فلا بأس على أن يكون إلزام الطفل بالصيام في سن البلوغ الذي هو سن التكليف الشرعي، وجزاكم الله خيرا.

الاستشفاء بالصيام

□□ هل الصيام دواء حقا وكيف ذلك؟

■ حيث إن الصيام منذ عهد «أبقراط» المعروف بـ«أبو الطب» حتى وقتنا الحالي، والأبحاث حول فائدته لا تنقطع، فأبقراط قسم الطب إلى قسمين: قسم التداوي بالصيام، وقسم التداوي بإخراج المواد الضارة من الجسد.

والأبحاث التي نشرت هذا العام في دول غير مسلمة على أيدي باحثين غير مسلمين أقرت أن الصيام يمكنه أن يعالج كثيرا من الأمراض.

ونحن الآن في شهر كريم يجب أن ننوه بهذه الفوائد كي لا يظن المرضى أن الصيام سيؤثر سلبا على صحتهم، وبالتالي يستفيدون من هذه العبادة انصياعا لله وفائدة تعود على الأبدان العليلة. وجزاكم الله خيرا.

□□ هل هناك معانٍ عميقة وراء قوله صلى الله عليه وسلم «صوموا تصحوا»؟

■ نعم، فإن الصيام ينقي الدم كما ورد في أحدث الأبحاث العلمية، حيث إن السوائل خارج الخلية تزداد أثناء الصيام عنها داخل الخلية؛ حيث إننا نتأثر بالمجال الكهرومغناطيسي بين الأرض والقمر، ونجد أن هذا المجال ينقي الدم بصفة دورية، وأجري هذا البحث على من يصوم الأيام الثلاثة القمرية، ومن ثم فالفائدة أعم لمن يصوم شهر رمضان.

أما عن الفوائد المباشرة من راحة للجهاز الهضمي وإقلال نسبة الدهون المذابة بالدم المعروفة بالدهون الثلاثية، وأيضا الكولسترول ونقص الضغط المرتفع وتنشيط الكبد؛ فكل هذه أصبحت معلومة لدى العلماء في مجال الطب. وجزاكم الله خيرا.

◆ الحلقة الثامنة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

الخروج من الجنة (2)

وقصة السجود غير واردة في التوراة، بل إن إبليس نفسه غير مذكور في (الكتاب المقدس) والأسفار الخمسة الأولى من التوراة، وبالتالي فإن العداء المستحكم بين إبليس والإنسان غير موجود أيضا. مما يترك ذيولا كبرى على كثير من المسائل الإيمانية الرئيسية، ليس بين المسلمين واليهود فقط، ولكن بين اليهود والمسيحيين أيضا.

إن مسئولية حواء عن هذه المعصية، التي تبدو أساسية في (الكتاب المقدس)، ليس لها وجود في القرآن، فالمسئولية تقع على عاتق الزوجين معا، حيث وسوس إبليس إلى الزوجين معا، وأغواهما معا، فعصيا ربهما معا، مسئوليتهما مشتركة عن الذنب الذي اقترفاه، وهكذا طردا معا من الجنة، وهبطا جميعا (هم وإبليس) إلى الأرض ليكونوا أعداء. ولا نجد في القرآن ما يفيد مسئولية حواء بشكل من الأشكال، بينما نجد ما يوحي بمسئولية آدم (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما×) طه 115. بل إن ذلك يبدو أوضح في الآية التالية التي يصف الله فيها آدم وحده بالعصيان (فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى) طه 121.

يحدد (الكتاب المقدس) نوع ورق الجنة الذي استعمله آدم وحواء لتغطية عريهما بأنه ورق التين، بينما لا يشير القرآن إلى نوع الورق، مكتفيا بأن الزوجين قد غطيا عوراتهما بورق من ورق الجنة.

هناك موضوع آخر ينفرد به القرآن عن (الكتاب المقدس)، فإن الرواية القرآنية تذكر أن آدم قد تاب إلى الله، وإن الله قد تقبّل توبته (وتلقّى آدم من ربّه كلماتٍ فتابَ عليه إنه هو التواب الرحيم× قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هُدَايَ فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ×) البقرة؛ 3738.

ولا يخفى على المتابع أهمية هذه النقطة، حيث ان توبة الله على آدم وعلى ذريته تترك آثارا هامة على جوانب كبيرة من العقيدة.

وأخيراً فأنّ سبب طرد آدم من الجنة، الذي يبدو في القرآن بشكل واضح بأنه بسبب عصيانه أوامر الله وأكله من الشجرة المحرمة، في حين يركز (الكتاب المقدس) على سبب آخر وهو أن الله قد طرده من الجنة حتى لا يأكل من شجرة الحياة (الخلود) ويكتسب صفات الآلهة، الأمر الذي يدخلنا في تحليل آخر ملفت للنظر، فالآية التالية التي يوردها (الكتاب المقدس) توحي للقارئ بأن هناك آلهة عديدة، الأمر ينسجم مع ما تحمله التوراة في أماكن أخرى من معاني تعدد الآلهة.

(قال الرب الإله ها الإنسان قد صار كواحد منّا يميز بين الخير والشر)... تكوين 2؛ 22.

فجملة كواحد منّا، تفهم على أنها واحد من (الآلهة)... وهو ما ناقشه كثير من علماء التوراة مستخلصين بأن (الكتاب المقدس) لم ينزل على سيدنا موسى عليه السلام بل هو تراث سابق لموسى أضيف لاحقا إلى التوراة، حيث أن الأسفار التي نزلت على موسى عليه السلام تتجلّى فيها عقيدة التوحيد.

لم يورد (الكتاب المقدس) أي شيء عما يتعلق بعلاقة آدم بالملائكة، وكيف أن الله سبحانه وتعالى قد قال للملائكة بأنه سيجعله خليفة في الأرض، كما أن هذا الكتاب لم يتطرق لقصة أمر الله للملائكة بالسجود لآدم وامتثال الملائكة وعصيان ابليس، هذه القصة التي تعتبر السبب الرئيسي للعداء بين ابليس وآدم والسبب الرئيسي أيضا لخروج آدم من الجنة.

مع العظماء

أبو هريرة... ذاكرة عصر الوحي

صحيح أن ذكاء المرء محسوب عليه... وأصحاب المواهب الخارقة كثيرا ما يدفعون الثمن في نفس الوقت الذي كان ينبغي أن يتلقوا فيه الجزاء والشكران...!! والصحابي الجليل أبو هريرة واحد من هؤلاء... فقد كان ذا موهبة خارقة في سعة الذاكرة وقوتها... كان رضي الله عنه يجيد فنّ الإصغاء، وكانت ذاكرته تجيد فن الحفظ والاختزان... يسمع فيعي، فيحفظ، ثم لا يكاد ينسى مما وعى كلمة ولا حرفا مهما تطاول العمر، وتعاقبت الأيام...!! من أجل هذا هيّأته موهبته ليكون أكثر أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم حفظا لأحاديثه، وبالتالي أكثرهم رواية لها. فلما جاء عصر الوضّاعين الذين تخصّصوا في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، اتخذوا أبا هريرة غرضا مستغلين أسوأ استغلال سمعته العريضة في الرواية عن رسول الله عليه السلام موضع الارتياب والتساؤل. لولا تلك الجهود البارّة والخارقة التي بذلها أبرار كبار نذروا حياتهم وكرّسوها لخدمة الحديث النبوي ونفي كل زيف ودخيل عنه.

بعد منع الأزهريين من دخولها

أئمة صغار لصلاة التراويح في الولايات المتحدة الأمريكية

لجأت مراكز إسلامية في الولايات المتحدة إلى الاستعانة بفتية حافظين للقرآن لإمامة صلاة التراويح خلال شهر رمضان بعد أن رفضت السلطات دخول أئمة أجانب إلى الأراضي الأمريكية رغم تلقيهم دعوات من مساجد لإحياء قيام الشهر الكريم. فبعد أن رفضت السلطات الأمريكية دخول الإمام «إسماعيل ملا» الهندي الأصل إلى البلاد في آخر لحظة بعد وصوله لمطار «دالاس الدولي»، كان لابد أن يبحث مركز الأقلية الإسلامية في ولاية نورث فيرجينيا الذي دفع آلاف الدولارات لرحلته الجوية عن بديل فوجده في «الأئمة الصغار»، كما أطلقت عليهم أوساط إسلامية. وبعد أيام قليلة من الجهد في البحث عن بديل، قرر المركز تقديم اثنين من الفتية المؤهلين، حيث إنهما يحفظان القرآن كاملا لكي يؤمّا المصلين طوال شهر الصوم.

وتعليقا على اختياره للإمامة قال عمان شيبا (13 عاما): «لقد فكرت كثيرا كيف تؤدى هذه المهمة على أكمل وجه ووضعت خطة كي أكون إماما فاعلا وإيجابيا»، بينما قال الإمام الآخر البالغ من العمر 16 عاما: «أخشى ألا أستطيع القيام بهذا التكليف».

ورغم أن رواد مسجد مركز الأقلية الإسلامية في ولاية نورث فيرجينيا كانوا سعداء بـ«الأئمة الصغار» كما أطلقوا عليهم، فإنهم أعربوا عن افتقاد صوت وأداء الإمام الهندي الأصل الذين اعتادوا عليه في رمضان الماضي. وقال المصلى فهد ميرزا: «بين صبي صغير وعالم كبير هناك فرق كبير... الأطفال والصبيان شيء رائع ولكن هم هنا فقط لأنه لا يوجد خيار آخر».

ورحب نهاد عوض، رئيس مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية «كير»، بخطوة اختيار مركز نورث فيرجينيا صبيانا من حفظة القرآن لإقامة صلاة التراويح طوال شهر رمضان قائلا: «أعتقد أنه من المهم أن نطور أنفسنا». وشدد في تصريحات لصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية على ضرورة اعتماد المسلمين في الولايات المتحدة على أنفسهم لوقف الاعتماد على علماء وأئمة من دول أخرى. وأوضح أن السلطات الأمريكية رفضت دخول 4 أئمة دعاهم كير لإمامة التراويح إلى أراضيها.

الشيخ العربي تبسي ورمضان

يفتي للمجاهدين ويفطر على المسفوف!

ناصر

كلما ذكر الشهيد الشيخ العربي التبسي إلا وجال في الخاطر حكاية قبره المفقود، بالرغم من أن الشيخ من القلائل الذين جمعوا ما بين القلم والبندقية، فكان عالما جليلا وأنهى حياته شهيدا طاهرا. العودة إلى حميميات الشيخ العربي التبسي مع رمضان أجبرتنا على محادثة شقيقه السيد عبد المجيد (فرحات)- هذا هو اللقب الحقيقي للتبسي- الذي حدّثنا عن بعض ذكريات الشهيد، مع أن الشقيق من مواليد 1942 أي أن سنه بلغ 15 سنة عندما استشهد شقيقه.

ولد الشهيد التبسي بدوار السطح بدائرة العقلة جنوب تبسة (100 كلم) عام 1888 من أب يدعى بلقاسم وأم تدعى يمينة، وبمجرد أن حط رحاله بقسنطينة وتعرف على الشيخ بن باديس حتى غرق في العلم وتحوّل إلى رحالة، لأجل ذلك قضى معظم رمضان بعيدا عن عائلته. ويذكر السيد عبد المجيد بعض الذكريات الرمضانية، حيث كان العربي تبسي يفطر على المسفوف، وهي أكلة عبارة عن كسكسي بالزبدة والزبيب، إضافة إلى الجاري (الشربة).. وكانت والدة الشهيد معروفة بكسرتها وكسكسها المتميزين، وحتى عندما اختطفته القوات الفرنسية في 4 أفريل 1957 كان ذلك في رمضان، حيث عاد لتوه من قيام الليل.

ويشهد التبسيون على أن الشهيد أمّ الناس في بعض ركعات التراويح وبسبب ترحاله كان يفضل أن يصلّى به وهذا بمدرسة تهذيب البنين البنات بتبسة التي تحول إسمها إلى مسجد الشيخ العرب يتبسي، كما كان يلقي الدرس والخطبة في ذات المسجد، ويخص الشيخ شقيقيه عبد المجيد وغزالة بنصائحه الدينية والدنيوية. وعندما قامت الثوة الجزائرية تحوّل الشيخ إلى مفتي (غير مباشر) للمجاهدين الذين راسلوه في رمضان 1955 ليسألوه عن الصيام مع الجهاد وأفتى بجواز الإفطار في حالة اشتداد المعارك والتعويض في حالة الهدوء وهذا قبل أن يؤدي فريضة الحج لأول وآخر مرة عام 1955. وللأسف فإن الإستعمار قضى بإعدام الشيخ التبسي دون أن يقضي رمضان الاستقلال مع إبنيه لمين وزينب، وللأسف أيضا فإن شقيق العربي تبسي السيد عبد الجيد يعيش حاليا في أم البواقي في حالة مزرية لا توحي بأنه شقيق عظيم الأمة العربي تبسي، فعندما سألناه عن الطبق الذي أفطر عليه قال في استحياء (شربة وبطاطا) وأكمل (على قد الحال)، بينما تعيش شقيقة الشهيد الكبرى الحاجة غزالة في قرية العقلة بجنوب تبسة، إحدى أفقر بلديات الوطن على الإطلاق.. ليس مهما الآن أن نجد قبر الشهيد العربي تبسي وإنما الأهم أن نسترجع علمه وهديه.. فقد كان عظيما وما زال برغم هذا التجاهل!

الشهيد الشيخ العربي

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

□ تشاجر أخي مع أحد الجيران ووصل به الأمر إلى التلفظ بعبارات مسيئة للدين ولله، ولكنه ندم ورجع إلى نفسه، وهو يسأل عن وضعيته وماذا يصنع لتجاوز الشعور بالذنب.

ر.ب/ سطيف

■ الحمد للّه الذي جعله يندم على فعلته ويرجع إلى نفسه.

وقد صحّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلّلها منها اليوم قبل أن لا يكون درهم ولا دينار...».

فننصح أخاك بما يلي:

1- عليه أن يستغفر الله ويكثر من الاستغفار وأن يتوب إلى الله تعالى الذي وَسِعَت مغفرته كل شيء وهو الذي يفرح بتوبة عبده مهما عظم الجرم وكبُر الإثم قال تعالى: «وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون».

2- يجب أن يعلم أن التلفّظ بعبارات مسيئة للدين وللّه ليس من أخلاق المسلم. وقد صحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «سِبَابُ المسلم فُسوقٌ وقتاله كفرٌ».

وصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يكون اللعّانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة».

وعلّمنا ربّنا تعالى أن نعوّد ألسنتنا الكلمة الطيبة التي تؤلّف القلوب وتطفئ نار الخصومة والشجار بين المسلمين قال تعالى: «وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إنّ الشيطان ينزغ بينهم".

3- إذهب إلى هذا الشخص الذي أسأت الأدب معه واطلب منه العفو لعله يسامحك في الدنيا وتنجو من عذاب الله يوم القيامة.

والأفضل لك أن تأخذ معك هدية ولو كمصحف شريف لترطّب له قلبه وتزيل عنه ضغائن الشيطان ووساوسه ومداخله الخبيثة.

أو ضيّفه عندك في البيت واصنع له طعام فطور أو عشاء قدر المستطاع.

4- أذكر محاسنه عند الناس في حضرته وغيبته.

5- أكثر له ولنفسك من الدعاء.

□ عقدت على فتاة عقد الفاتحة ثم بعد العقد تبيّن عيبٌ في جسدها وهو البرص. هل ليَ الحق والخيار في فسخ هذا العقد؟

■ يثبت لكل واحد من الزوجين الخيار في رد النكاج إذا وجد عيبا بصاحبه ودليل ثبوت الخيار بالعيب ما يلي:

أ - عن ابن عمر قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار، فلما أدخلت رأى بكشخها وضحا فردّها إلى أهلها وقال: (دلّستُم عليَّ).

ب - وإجماع الصحابة، فهو قول عمر وعلي وابن عباس وعثمان، ولا مخالف لهم.

ويشترط لثبوت الخيار السليم مايلي:

1- أن لا يسبق له علم بعيب صاحبه قبل العقد، فإن كان عالما بالعيب قبل العقد فلا خيار له.

2- أن لا يرضى بالعيب حال اطّلاعه عليه، فإن رضي به رضاً صريحا بقوله: رضيت، أو ضمنا، بأن يتلذّذ بصاحبه بعد اطلاعه على العيب، فلا خيار له.

• وهناك عيوب تختص بالمرأة ولزوجها الرد وهي عيوب يثبت معها الخيار وهي: البرص - العِذْيَطَة - الجُذام - الجنون - القَرْفُ - الرَّتَق - العَفَل - الإفْضَاء.

• فقد أخرج مالك في الموطأ: عن سعيد بن المسيب أنه قال: قال عمر بن الخطاب: (أيّما رجل تزوج امرأة وبها جنون أو جذام أو برص فمسّها فلها صداقها كاملا).

• وأخرج عبد الرزاق في النكاح والدارقطني وابن أبي شيبة: (أن عمر بن الخطاب جعل العنين أجل سنة وأعطاها صداقها وافيا).

ومحل الرد بهذه العيوب إن كانت موجودة حال العقد، ولم يعلم بها، وأما ما حدث منها بعد العقد، فإن كان بالزوجة، فلا رد لزوج به، وهو مصيبة نزلت به.

وهذا التفصيل ذكره القاضي عبد الوهاب في كتابه: الإشراف 2 / 106. وبناءً على سؤالك فلك الحق والخيار في فسخ هذا العقد لأنك لم تعلم به قبل العقد. فإن صبرت عليها ورضيت بذلك العيب فهو الأفضل.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

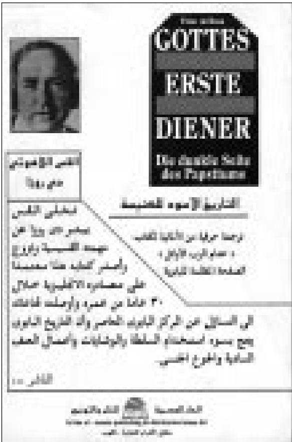

> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

القوة والمال والرشوة من شروط الوصول إلى البابوية

الحلقة السادسة

في عام 380م حدثت نقطة تحول تاريخية: فقد أصبحت المسيحية هي الدين الرسمي للدولة أو حسب كلمات أكتون: «العكاز الذهبي للسلطة المطلقة».

ومنذ عقد هذا التحالف وحتى اليوم تجمّدت علاقة الكنيسة بالسلطة ودور الكنيسة في قالب واحد: فقد جندتها الدولة لخدمة أغراضها من استتباب الأمن وغيره: ففي كثير من الأحيان انضمت الكنيسة لصفوف الأغنياء ضد الفقراء ومالت إلى اليمين أكثر من اليسار وباتت تخشى الشيوعية أكثر من الفاشية، في الوقت الذي كانت فيه رسالتها الأصلية هي الانحياز لصف الفقراء والدعوة إلى الحب والإخاء والمساواة بين الناس، ثم بدأت الكنيسة في التدخل في شؤون الدولة وأصبحت تخلع وتنصب القياصرة وتأمرهم أن يدخل رعاياهم المسيحية قسراً تحت تهديد التعذيب والموت.

وكانت المسيحية - كما نراها اليوم - هي النتيجة: قوة ذات تأثير جبار وشأن عظيم ولكن بثمن فادح جدا.

البابوات الأوائل

كتب المؤرخ الألماني جريجو روفيوس أنه حتى عهد ليو الأول في القرن الخامس الميلادي لم يظهر أسقف ذو شأن وأهمية تاريخية وكان لذلك أسبابه: فقد كان همّ الكنيسة الأول هو محاولة البقاء وسط أجواء معادية، فاليهود كانوا يكنّون لهم العداء وكذلك الرومان كانوا ينظرون بعين الشك لهذا الدين الجديد وأتباعه، كما أن المسيحيين كانوا معفيين من الخدمة العسكرية، ولذا كان يشكك في صدق حسّهم الوطني، ورغم ذلك نمت الجالية المسيحية وزاد أتباعها من العبيد والطبقات الفقيرة التي وجدت دعوة المسيح صدى كبيرا لديها.

ولكن بعد أن أصبحت حقبة تتبع المسيحيين واضطهادهم تاريخا قديما، وسادت الطمأنينة بين أهل الدين المسيحي ظهرت الفرقة بينهم، فبعد موت مارسيلينوس عام 304م استمر عرش البابوية خاليا لمدة أربعة أعوام، لأن الجالية المسيحية انشغلت بقضية جزاء المرتدين عنها ثم عائدين لها: هل يدفعون غرامة أو جزية أم لا؟ وكان أيضا وقت انتشار الخرافات، لذا لم يكن لاختيار بابا جديد أي أولوية.

كما ظهرت المنافسة الشديدة بعد موت البابوات. فمثلا عندما مات ليبيريوس عام 366 رشحت مجموعتان من المسيحيين خلفاء له: أورسينيوس وداماسوس... وبعد سلسلة من حروب العصابات احتمى مؤيدو أورسينيوس بكنيسة سانتا ماريا ماجيوري المشهورة باسم «سيدتنا الحبيبة في الثلج»... قصد مؤيدو داماسوس إلى سطح الكنيسة ودمروه وقذفوا مؤيدي أورسينيوس بالحجارة، كما هاجم فريق منهم بوابة الكنيسة واستمرت بعدها المذابح لمدة ثلاثة أيام نتج عنها 137 جثة كلها لمؤيدي أورسينيوس.

وهكذا انتصر داماسوس ولكن ظلت تلك المجزرة نقطة سوداء في تاريخه، ولكي يخفف من حدتها كان أول من أطلق على نفسه لقب «خليفة بترى» وذلك للتأكيد على مكانته الروحية.

وابتعدت الكنيسة شيئا فشيئا عن الناحية الروحية واتجهت للدنيا وزخرفها وأصبح لقبا «بابا روما» و«أسقف روما» لا يرمزان فقط لمنصب ديني إنما أصبحا دلالة الثراء والجاه والسلطة.

> **وهكذا أصبح الدين وسيلة من وسائل نيل متع الدنيا، وأصبح البابا الذي وصل لمنصبه بقوة الدولة في حاجة دائمة لمساندتها للاستمرار في منصبه. وكانت قوة المال والرشوة أيضا من أساليب الوصول لكرسي البابا**

ولذلك عندما عرض داماسوس على عمدة روما أن يدخل المسيحية أجاب: «بكل سرور بشرط أن تجعلني أسقفا لروما».

وهكذا أصبح الدين وسيلة من وسائل نيل متع الدنيا، وأصبح البابا الذي وصل لمنصبه بقوة الدولة في حاجة دائمة لمساندتها للاستمرار في منصبه. وكانت قوة المال والرشوة أيضا من أساليب الوصول لكرسي البابا وليست قوة السلطة فقط، وكانت مدة حكم البابوات في تلك الفترة لا تزيد عن ثلاث أو أربع سنوات إما لكبر سن من فازوا بهذا المنصب عن جدارة فلم يتسع العمر للاستمتاع بهذا المنصب أو لأنه كان يتم قتلهم سواء بالسم أو غيره من قبل أعدائهم، والمنافسين لهم، وبذلك تكون استمرارية البابوية أو أي انجاز أتمته بمثابة معجزة كما قال ريتشاردز ورغم كل ذلك كانت تلك العصور هي العصور الذهبية للكنيسة: عصور البراءة والنزاهة بالمقارنة بما تبعها من حقب.

وثيقة مثيرة للدهشة

بانتقال البلاط الملكي عام 330 إلى القسطنطينية بدلا من بيزنطة، كان عهد تدخل الأساقفة في شؤون الدولة والأمور الدنيوية قد قطع شوطا بعيدا، وقد ظهر ذلك جليا خلال عهد البابا ليو الكبير (440 –61) الذي أنقذ مدينة روما بشجاعة ضد أتيللا الغازي، وكذلك شهد التاريخ للبابا جريجوري الكبير بأنه كانت له حنكة سياسية ودراية بأمور الدنيا توازي عمق معرفته وخبرته بأمور الكنيسة، وأدى ذلك الدور المزدوج إلى نشوء وتضخم البيروقراطية. ونحن لا نقول إن أعمالهم تلك لم تكن جليلة أو مفيدة وإن كانت البساطة التي هي عماد المسيحية قد اختفت إلى الأبد من روما.

وعندما ضعفت العلاقة بين البابا والسلطة الحاكمة نتيجة انتقالها إلى القسطنطينية، وكان لابد للكنيسة من البحث عن طريقة بديلة لحمايتها وحماية روما عسكريا، خاصة بعد مجيء قبائل اللومبارد عام 568 والذين لم تولهم الكنيسة ثقتها أبدا رغم تحولهم للمسيحية خاصة بعد ازدياد أملاك الكنيسة التي تحتاج للحماية.

وعلى ذلك فبعد عام واحد من اعتلائه كرسي البابوية سافر ستيفان الثالث إلى الشمال لمقابلة ملك الفرنجة بيبين وكانت هذه أول مبادرة - من كثير - من بابا روما لطلب الحماية العسكرية من الخارج للكنيسة. وقد قام بها ستيفان الثالث وهو يرتدي عباءة سوداء ويغطي شعره بالتراب والرماد راكعا على ركبيته أمام بيبين، وهناك في كنيسة سان دينيس بارك ستيفان الثالث بيبين وابنه كارل الأكبر «كبطاركة الروما»(×).

وفي هذه المقابلة ناول البابا الملك بيبين وثيقة «الهدية القسطنطينية» ولتلك الوثيقة قصة. فقد أصيب القيصر قسطنطين بمرض الجرب الذي انتشر في جميع أنحاء جسده، ولعلاجه حفر رجال الدين الوثنيين بئرا كان عليهم أن يملأوها بدماء الأطفال ليستحم فيه القيصر وهو لم يزل ساخنا فيشفي، وسيق الأطفال وأمهاتهم الباكيات للذبح ولكن القيصر لم يحتمل ذلك المشهد وردّهم إلى منازلهم محمّلين بالهدايا، ثم رأى في منامه أن سيلفستر هو الذي لديه دواؤه وسيكون شفاؤه عن طريق المسيح وأكملت الرؤيا أن عليه إن شفي أن يزيد عدد الكنائس ويحميها في كل الدنيا وأن يتحول للدين المسيحي. وقد كان، فقد شفي القيصر من مرضه وأوفى بعهده وزاد عليه «الوثيقة القسطنطينية» التي بموجبها أعطى للبابا سلطات دنيوية ودينية واعترف بأن مكانته أعلى من مكانة القيصر الدنيوية فقط ونصّبه رئيسا لكاتدرائية أنطاكية والأسكندرية والقسطنطينية وأورشليم وجميع كنائس الدنيا.

وقد اقتنع بيبين عن طريق هذه الوثيقة بعظم مكانة «خليفة بترى وقسطنطين معا».

ولما كان القيصر قد قام على خدمة البابا فقد أعطى بذلك مثلا لكل من تبعه في القرون التالية بإظهار خضوعهم وقلة شأنهم أمام البابوات أثناء مراسم تنصيبهم، واسترد بيبين في غزواته جميع الأراضي المسلوبة من الكنيسة طبقا للوثيقة القسطنطينية. قارن تلك الممتلكات واتساعها وحرص البابوات على حمايتها عسكريا، بممتلكات يسوع المسيح الذي لم يمتلك سوى الملابس الرثة التي على جسده!

وعندما استسلم الايرلنديون عام 1171 للملك هنري الثاني الذي جاء لغزوهم، ختم البابا ألكسندر الثالث على وثيقة التنازل بختمه تعبيرا عن موافقته على أن يحصل على ريعه السنوي عن هذه الموافقة، وكان هذا هو ثمن موافقة الكنيسة الرومانية على انتقال أعرق الدول الكاثوليكية إلى الإنجليز النورمان!!

> **وابتعدت الكنيسة شيئا فشيئا عن الناحية الروحية واتجهت للدنيا وزخرفها وأصبح لقبا «بابا روما» و«أسقف روما» لا يرمزان فقط لمنصب ديني إنما أصبحا دلالة الثراء والجاه والسلطة.**

ولكن كان هناك ماهو أدهى: فقد كانت الوثيقة القسطنطينية مزورة وضعها أحد القساوسة للبابا ستيفان الثالث قبل رحيله لمقابلة الملك بيبين. ولم يكتشف أمرها إلا عام 1440 عن طريق لورنزو فالا الذي أظهر أن البابا في ذلك العهد لم يكن سيلفستر وإنما ميليتادس وأن الوثيقة تظهر القسطنطينية على أنها عاصمة الشرق مع أن اسمها في ذلك الحين كان لايزال بيزنطة وأن اللغة المكتوبة بها الوثيقة ليست باللاتينية الكلاسيكية (لغة ذلك العصر) ولكن بأسلوب أقل رقيا استخدم في زمن لاحق متأخر عن هذا العهد وهكذا مضى فالا في تمزيق دعائم هذه الوثيقة إِرَباً حتى لم يعد هناك شك في عدم صحتها.

وقامت الدنيا - وعلى رأسها الكنيسة - على فالا الذي أصرّ على موقفه قائلا: «إنني كنت أعلم أنني سأتعرض لهذا لأنني تعرضت بحديثي للأحياء وليس للأموات، ولكن إن كان الناس يحمون أوطانهم في الدنيا الزائلة ويستشهدون في سبيل ذلك أفلا أضحي أنا بنفسي في سبيل دنياي الحقيقية؟!».

ورغم أن مارتن لوثر نشر الكتاب بصورة واسعة عام 1517 حتى عرف الجميع واقتنعوا بصحة هجوم فالا، إلا أن الكنيسة ظلت على رأيها أن الوثيقة صحيحة وأصيلة رغم أن الأسباب التي أوردتها في الدفاع عنها كانت أوهى بكثير من أسباب الهجوم عليها.

(×) لم يكن للبطريرك وقتها أي دلالة دينية إنما تدل على الحماية وعظم الشأن.

◆ يتبع

جدو حسان لـ "الشروق"

هذه حقيقة خلافي مع مراد خان

بعد أكثر من 15 سنة من العمل الإذاعي يقرر المنشط والممثل حسان شرشاري أن يكشف ملامح شخصية "جدو حسان" التي صنعت شهرته الإذاعية على مدار السنوات الماضية من خلال برنامج "الوجه الآخر". لماذا قرّر أن ينتقل من الصوت إلى الصورة.. وما حقيقة خلافه مع مراد خان بعد نجاح تجربة الكاميرا الخفية؟

حاوره: سمير بوجاجة

- ما حقيقة ما سمعناه عن بداية خلاف بينك وبين مراد خان مباشرة بعد نزول حواره على صفحات "الشروق اليومي"؟

■ هو ليس خلافا ولكن "عتاب أحبة"، وأظن أن الأمر كله ليس إلا سوء فهم بسيط والحقيقة أن مراد لم يكن ملما بتفاصيل الموضوع فكانت إجابته في حوارك معه توحي بنوع من التفرد بالبرنامج الإذاعي والتلفزيوني لشخصه، لكني تأكدت من أنه لا مكان لسوء النية فيما حدث وهذا هو المهم.

- ألا تظن أن السبب الحقيقي قد يكون غيرتك من إلتفاف الإعلام حول شخص مراد خان دونك؟

■ ليس صحيحا على الإطلاق، فأنت سمعت منه أني من كنت وراء دخوله للإذاعة، وأنا من اقترحته لتجسيد فكرة الوجه الآخر، فكيف أغار منه اليوم وهو زميل وصديق مقرب؟!.

- ربما لأنك لم تكن تتوقع كل هذا النجاح؟

■ كنا جميعا مؤمنين بالفكرة وعملنا جاهدين على إنجاحها، كل ما في الأمر هو أنني أتمسك بضرورة حفظ حقوق الناس في جميع الأحوال، ففكرة البرنامج الأصلي الإذاعي ليست فكرتي ولا فكرة مراد، بل هي فكرة مسؤولة بالإذعة هي السيدة أحلام بربارا، أما فكرة تصويرها تلفزيونيا فقد جاءت من ضحايا البرنامج الإذاعي الذين تأسفوا لعدم وجود كاميرا لنقل صورة حية عن الجو العام داخل الاستديو، خصوصا تعابير وجه الضيوف، وهو ما يصنع كل الفرق ما بين الإذاعة والتلفزيون. وبالعودة إلى سؤالك حول الضجة الإعلامية والشهرة فأنت تعلم جيدا أنني ما كنت لأسعى لذلك، ولو أردت لحصل ذلك من سنوات، حيث كنت أرفض كل الحوارات التي تربطني بشخصيتي الإذاعية "جدو حسان"، رغم نجاح كل البرامج التي قدمتها على الأثير.

- إذن ما الذي دفعك إلى تغيير رأيك هذه المرة لتظهر على الشاشة ويعرف الناس من هو جدو حسان؟

= أكثر من سبب، ولعل أهمها أنني تأكدت أنني وصلت إلى أقصى ما يمكن أن أقدمه في الإذاعة هذا من جهة، ومن جهة أخرى ما زال الجزائري حتى الآن لا يعطي الإذاعة حقها، لهذا قرّرت أن أخرج إلى عالم الصورة، لكن دائما من رحم الإذاعة التي لا أظنني أستطيع العمل طويلا بعيداً عنها.

- إذن هي في النهاية قضية خروج إلى مجال شهرة أوسع ويتيح إمكانية أكبر ماديا ومعنويا؟

■ وما العيب في ذلك، أظن من حقوقي المشروعة ولست أعتدي على حقوق أي أحد إذا أردت لنفسي مكانا تحت شمس، خاصة إذا كان ذلك بفضل قدراتي وبعد أكثر من 15 سنة من العمل المتواصل والكثير من المجازفة من أجل هذه المهنة وفي أحلك الظروف.

- طيب ألا ترى بأن مراد خان هو من نال أكبر قدر من التشريفات بعد نجاح البرنامج، رغم أنك في الأصل الشخصية المحورية فيه لأنك مصدر ثقة الضيوف؟

■ هذه حقيقة لا ينكرها أحد، فكل الذين جاؤوا إلى البرنامج كانوا في حالة ثقة كاملة لأنهم يعرفون البرنامج ومنشطه "جدو حسان"، وهو ما جعلهم يستبعدون فكرة الكاميرا الخفية وبالتالي التمكن من استدراجهم إلى منطقة غير المعقول والمقالب التي لا تخطر على بال، أصبح ميسرا، ولا أقول هذا للإنقاص من قدرات مراد خان التمثيلية، فهو صاحب موهبة حقيقية وقدرة كبيرة على الإقناع والارتجال في أصعب المواقف.

- طيب، رغم أنك من الجيل السابق من الفكاهيين مثل صالح أوقروت وبسام إلا أن شهرتك بقيت محصورة جدا في بعض الأدوار البسيطة جدا في أعمال متوسطة المستوى.

■ ربما لأني كنت دائما أفضل البقاء في الظل وأحاول دائما تجنب المشاكل حتى لو كان من ورائها الكثير من النجاح والشهرة.

- ماذا تقصد؟

■ أنت تعلم أنه ليس من السهل أن تدخل المنافسة في الوسط الفني عندنا، خاصة أن هناك بعض الفنانين عندنا لا يعرفون سوء الضرب تحت الحزام وكل الطرق مسموحة عندهم من أجل الوصول إلى الشهرة... وأنا لست من هؤلاء وأظن أني اليوم نضجت بما فيه الكفاية لأدخل هذا المعترك وأنا واثق بأني سأخرج منه بأقل خسائر ممكنة، فيما يخص عدم التنازل عن مبادئي وقناعاتي.

حسان شرشاري المعروف بإسم جدو حسان

- وبماذا ستبدأ هذا المعترك وكيف ترى المستقبل؟

■ قد تكون الأيام القادمة إن شاء الله أياما لتقديم أعمال تلفزيونية كثيرة، خصوصا وأني تلقيت الكثير من العروض التي أقوم حاليا بدراستها وشكرا جزيلا لـ "الشروق اليومي" التي كنت في السابق من ضمن عائلتها الكبيرة.

ينطلق تصويره مباشرة بعد رمضان

أضخم عمل درامي تلفزيوني لهذه السنة

سيد احمد قناوي

من المنتظر أن ينطلق بعد شهر رمضان تصوير مسلسل تلفزيوني من إنتاج شركة SDBOX التي يملكها جعفر قاسم وسيد أحمد قناوي. وقد كان من القرر أن يعرض هذا المسلسل خلال رمضان لكن لجنة القراءة التي نصبها التلفزيون قامت بتأجيل الموافقة على العمل لمدة ستة أشهر. ومع بداية رمضان أبدت موافقتها على 12 حلقة وطلبت من المنتج والمخرج إجراء تعديلات على الحلقات المتبقية وتقديمها للجنة.

وقد كان سيد أحمد قناوي قد صرح في وقت سابق لـ "الشروق اليومي" أن هذا المسلسل سيحدث انقلابا في الدراما الجزائرية، بعيدا عن القصص التي ملها المشاهد الجزائري والتي لم تخرج عن قصص الزواج والطلاق والشجار داخل العائلة الجزائرية. ومن المنتظر أن تشارك في هذا المسلسل العديد من الوجوه الفنية من الجيلين القديم والجديد، ويصور العمل في أكثر من مكان داخل الوطن وخارجه. ورغم تكتم الشركة المنتجة على التصريح بعنوان المسلسل إلا أن "الشروق اليومي" استطاعت معرفة العنوان الذي كتب على ظهر السيناريو وهو "موعد مع القدر".

◆ سمير. ب

وللقارئ رأي

نجمة الراي نجمة..!

فنانون عندنا حينما يحاولون الانفتاح على العالم يتركون العنان لغرائزهم البهائمية، والمقصود بالبهائمية هو عدم تحكيم العقل الذي يعتمد على ميزان الواقع بما فيه من موضوعية تجاه الواقع والأفكار.

ولعل الانفتاح هو في حد ذاته قناعة شخصية تلزم صاحبها ولا تمس بأي حال من الأحوال الآخرين، وإن حدث عكس ذلك سمي بالانفتاح السلبي أو بالأحرى الفوضوي والعدائي المتجني، لأنه خدش حريات وقناعات الآخر، وصار تقليدا أعمى، وفي كل هذه الأحوال يظل الضمير الحي سيدا ويظل الوعي الجماعي قبل الفردي لازما أكثر من حتمية تفرض نفسها.

من هنا نعرج على ظاهرة الراي في بلادنا، حيث يصعب على أي باحث أن يهتدي إلى السبل التي تكفل له بحثا دقيقا وناجعا، حيث بلا شك سيصطدم بفوضى عارمة. فالكل يشبه الكل والكل يكرر نفسه ويبني أعماله على جهود الآخرين. فكم من أغنية من هذا اللون هي جزء من تلك الأغنية المعروفة، وهذه أغنية لا فرق بينها وبين الأغنية المعروفة إلا الكلمات، إلى درجة أن وصلت الوقاحة عند البعض مثلا في أن يأخذ رائعة لأم كلثوم أو فيروز أو عبد الحليم ويغني لحنها لكن بكلمات على شاكلة «ديما روطار ندخل للبار؟!»

والسؤال الأكثر من مطروح أين هي الرقابة حتى لا نقول الوصاية لأن هذا المصطلح لا يحبذه كثير من المثقفين والفنانين، معتبرينه نوعا من الحد من الحريات. ففي بعض المرات نسمع عن ذاك الفنان كيف تم الزج به وجره إلى المحاكم والسجون لأنه تحدث عن بطش وطغيان الوالي أو المير. لكن تجد شيخا أو شيخة تؤسس للدعارة وتروج لها مستغلة هموم ومآسي المراهقين والمراهقات إلى درجة فتح بيوت وصالونات للغناء والرقص يحدث بها ما يحدث من انحلال وانحراف. ورغم ذلك لا أحد يتحرك في وقت تظل هذه الظلالة سارية المفعول مهدمة بمعولها الكثير من الأسر والبيوت، والجميع شعارهم «الزهو واللهو». هذا النوع من الغناء الرايوي هو الراي الداخلي أي ذاك الذي لا يأمل في الوصول إلى العالمية مثل مجموع الكينغات والذين تروج لهم منظمات ومؤسسات معروفة بعدائها إلى كل قيم وتقاليد عربية إسلامية.

في الآونة الأخيرة، برز في الغرب الجزائري صوت نسائي ينعت بالنجم لكنه نجم مؤنث! تقود حملة حتى لا نقول نهضة، ولم تجد من رواق ومجال تتناول فيه معاني أغانيها إلا أغاني.. البيرة والفراش، وقد تناولت إحدى اليوميات تعليقا مفصلا عن فحوى الرسالة التي تنشرها السيدة المحترمة، والتي قال عنها أحد الأئمة في إحدى خطبه لما تلقى شكوى من أهل البيت «أطلبوا من الله أن يهديها أو يديها»، وهي فيض من غيض، هذا ما فعله إمام ليست من صلاحياته مراقبة ومحاسبة أهل الفن الساقط، فما هو دور نواب الشعب والذين من المفروض أن يطفئوا لهيب هذه الشمعة، عفواأيتها النجمة.

◆ جمال نصر الله

تكريم يسري نصر الله في مهرجان قرطاج

يسري نصر الله

أعد مهرجان أيام قرطاج السينمائي الدولي برنامجا لتكريم المخرج المصري يسري نصر الله، يعرض خلاله أفلامه وهي "سرقات صيفية" و"مرسيدس" و"صبيان وبنات" و"باب الشمس" و"المدينة"، وذلك في إطار الاحتفال بمرور 40 عاما على بداية هذا المهرجان خلال الفترة من 11 حتى 18 نوفمبر القادم بتونس.

أعرب يسري عن سعادته بهذا التكريم وقال: "رغم سعادتي إلا أنني أخشي أن يكون قد جاء وقت التكريم"، وأضاف قائلا: "استعد خلال الايام القادمة للبدء في تصوير فيلمي الجديد "جنينة الاسماك"، الذي شاركت في تأليفه من خلال كتابة السيناريو له مع المؤلف ناصر عبد الرحمن. ومن المقرر أن يقوم ببطولته خالد أبو النجا وهند صبري ويدور حول مقدرة بعض الناس على إخفاء مشاعرهم الحقيقية تجاه الافراد أو الاشياء.

الساهر يجدد عقده مع روتانا

كاظم الساهر

في باريس، وقّع النجم العراقي كاظم الساهر على تجديد عقده مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، حيث تتولى بموجبه الشركة إنتاج وتوزيع ألبوماته المقبلة، بعد انتهاء فترة العقد في وقت سابق من هذا العام. وبهذا أنهى الساهر الجدال الذي كان يدور في الأوساط الفنية عن عدم تجديده العقد مع روتانا، وأنه يعتزم اللجوء الى الإنتاج الخاص لتتولى شركات الإنتاج عملية التوزيع.

من جهته، أكد الفنان كاظم الساهر على مواصلته مشواره الفني مع روتانا منذ 12 عاماً، هذا وأعرب السيد سالم الهندي عن سروره لتجديد العقد مع الفنان كاظم الساهر وترحيبه به دائما في أسرة روتانا، متمنياً له التوفيق والنجاح في مسيرته الفنية.

منيري وشراد وصلا عشية أول أمس

كفـــالي يستنجـــد بحمـــدود لتعويـــض ياســـف

وسيم.ب

قرر الطاقم الفني الوطني بقيادة الفرنسي جون ميشال كفالي إعفاء مهاجم شبيبة القبائل حمزة ياسف من التربص الذي تجريه النخبة الوطنية استعدادا للمباراة التي تنتظرها بعد غد السبت أمام المنتخب الغامبي في إطار الجولة الثانية من اقصائيات كأس إفريقيا للأمم المقررة في 2008 بغانا.

استغناء المدرب الوطني عن خدمات ياسف يعود للإصابة التي يعاني منها هذا الأخير والتي دفعت بطبيب المنتخب الوطني إلى منحه راحة لمدة أسبوعين وهو ما أكده مصطفى هدان مساعد المدرب الوطني الذي أوضح أن التقرير الذي أعده طبيب الخضر يشير إلى أن ياسف لا يمكنه العودة إلى الميادين قبل 15 عشر يوما.

نافالي

ولتعويض غياب ياسف، استنجد الطاقم التقني الوطني بمدافع اتحاد العاصمة محمد حمدود الذي وجهت له الدعوة للالتحاق بتشكيلة الخضر، استدعاء حمدود ترك الكثير من علامات الاستفهام حول المعايير التي يعتمد عليها المدرب الوطني لتوجيه الدعوة للاعبين، ذلك أن الجميع كان ينتظر أن توجه الدعوة لمهاجم وفاق سطيف يسعد بورحلي لتعويض ياسف، خاصة وان بورحلي يوجد في لياقة بدنية عالية مطلع هذا الموسم أهلته للانفراد بريادة ترتيب بطولة القسم الأول.

والتحق أول أمس الثنائي المحترف مهدي منيري وعبد المالك شراد بتشكيلة المنتخب الوطني التي تواصل تدريباتها تحضيرا لمباراة غامبيا، وتأتي عودة شراد للمنتخب الوطني بعد غياب طويل، ذلك أن مهاجم نادي باستيا لم توجه له الدعوة منذ مباراة الغابون التي انهزم فيها الخضر بثلاثة أهداف دون مقابل بملعب عنابة.

إحالة اللاعب خالد لموشية على المجلس التأديبي

سرّار يهـــدد اللاعبيـــن المحتجيـــن ويفتـــح أمامهـــم باب المغـــادرة

أكد مهاجم الوفاق، يسعد بورحلي، أن رغبته في الإلتحاق بتشكيلة المنتخب الوطني قد زالت بصفة نهائية بعد ما أقصاه المدرب الحالي جون ميشال كافالي من الدعوة الأخيرة لعناصر الفريق الوطني، واعترف في هذا السياق بأنه قرّر عدم تلبية أي دعوة تصله بشأن الخضر مهما كان الأمر، وتبعا لذلك ترجّى القائمين على الفريق الوطني عدم وضعه في الحسبان، لأن "نفحة" اللعب ذهبت ولن تعود، خاصة وأن بورحلي قد بلغ من العمر 32 سنة والأولوية في نظره للشباب الصاعد...

ويأتي تصريح اللاعب بعد موجة من الغضب والاستياء عبّر عنها أنصار الكحلة الذين لم يهضموا قرار كافالي بعدم استدعاء "الثعلب" الذي يتواجد في أحسن أحواله، وقدّم منذ بداية هذا الموسم مردودا رائعا بعدما سجل 05 أهداف ممتازة لن يقدر على تسجيلها سواه.

من جهة أخرى، أحالت إدارة نادي وفاق سطيف اللاعب خالد لموشية عشية أمس على المجلس التأديبي بعد الخصومة التي نشبت بينه وبين المدرب رشيد بلحوت على إثر الاحتجاجات المستمرة لهذا اللاعب على عدم إقحامه في اللقاءات وآخرها ما وقع خلال مواجهة جمعية وهران، حيث يكون رئيس الوفد قد قدّم تقريرا بما جرى ورفعه للمكتب المسير الذي قرّر بدون تردد إحالة اللاعب على المجلس التأديبي بعد منعه من التدرب في سهرة الثلاثاء، رغم حضوره وإبلاغه بالقرار، حيث من المنتظر أن يتم إنذاره على ما فعل وتغريمه بمبلغ مالي وفقا لبنود النظام الداخلي للفريق.

وكان رئيس الفريق عبد الحكيم سرار قد أنذر هذا الأسبوع جميع اللاعبين بأنه لن يتسامح مع أحد منهم في حالة مخالفته لأوامر المدرب أو اعتراضه على خياراته والاحتجاج على عدم المشاركة ضمن التشكيلة الأساسية، وفتح الباب واسعا أمام أي لاعب يرى بأنه قد تعرض للحقرة في الفريق، للمغادرة في فترة الميركاتو القادمة بعد الأحاديث التي دارت حول تذمر عدد من اللاعبين أمثال دراج، طويل ولموشية عن خيارات بلحوت الذي يرى بأن ضبط التشكيلة في كل مقابلة أمر صعب للغاية، خاصة مع سلسلة النتائج الإيجابية التي يحرزها الفريق لحد الآن وهو ما يعني بأن العناصر التي تلعب برهنت على مكانتها، في انتظار أن تجد البقية مكانتها أيضا بمرور الوقت وهذه هي الاحترافية حسب المدرب بلحوت.

سرار

عودة قوية للتدريبات والإصابات تلاحق لحلوح ونحناح

هذا وعادت عناصر الفريق لأجواء التدريبات بداية من سهرة الاثنين التي لم يحضرها سوى 14 عنصرا بعد فترة الراحة التي منحها المدرب للعديد من اللاعبين ليرتفع العدد سهرة الثلاثاء إلى 23 لاعبا مع تسجيل حضور لموشية الذي منعته الإدارة من التدرب لغاية النظر في قضيته وكذا لحلوح الذي حضر بلباسه المدني ولم يتدرب بسبب الإصابة التي مازال يعاني منها حيث منحه الطبيب فترة راحة تمتد إلى 15 يوما، في الوقت الذي انتهت فترة الأسبوع المحددة للاعب نحناح الذي تمت دعوته عشية أول أمس للالتحاق بالتعداد رغم الإصابة، والرهان الآن في كيفية المواصلة في ريتم الانتصار والتحضير الجيد لمقابلة المريخ خاصة بعد تنقل هذا الأخير إلى ليبيا للتربص من 9 إلى 16 سبتمبر الجاري.

اعتماد 07 فروع للأنصار والشروع في توزيع بطاقات الانخراط

على الصعيد التنظيمي للفريق باشر فرع عين ولمان للأنصار الذي يعد أول مكتب تم اعتماده في عملية توزيع بطاقات الانخراط المقدرة بـ 200 دج تزامنا مع بداية دراسة ملفات اعتماد عدد من المكاتب في داخل الولاية مثل ماوكلان، قصر الأبطال، بوعنداس، بني عزيز وحتى خارجها مثل فرجيوة(ميلة) والمهير (البرج) في انتظار التحاق البقية وهو ما يعني بأن الوفاق ماض نحو الهيكلة بسرعة قصوى توازي سرعته في احتلال ريادة الترتيب.

◆ نصرالدين معمري

غياب أربعة لاعبين من وداد بوفاريك

منحـــة معتبرة للاعبي الذرعـــان لهـــزم الوداد

يخوض فريق وداد بوفاريك لقاء اليوم بملعبه أمام ميتال ستيل الذرعان في غياب أجود لاعبيه، ويتعلق الامر بكل من سيد علي معمري وزرقات وزناتي بسبب الإصابة وآيت حملات بسبب العقوبة، وهي الغيابات التي قد تؤثر على أشبال المدرب المؤقت للفريق فيصل حمداني، الذي قال بخصوص لقاء اليوم، لا خيار لنا من الفوز للخروج من المنطقة المكهربة. ولطي كبوة التعثر الأخير امام الجار اتحاد عنابة، وعدت إدارة فريق ميتال الذرعان لاعبيها بمنحة معتبرة، فحتى وإن رفض متحدث من الفريق الكشف عن قيمتها إلا أن مصادر مقربة من داخل الفريق قالت إنها تناهز الثلاثة ملايين سنتيم، مبلغ سيكون محفزا لزملاء معمري لتحقيق الفوز، علما أن هذا اللاعب هو ابن الوداد. أما بخصوص العارضة الفنية للوداد، فلحد كتابة هذه الأسطر، جميع الاتصالات التي قامت بها الإدارة المسيرة للعثور على خليفة المدرب المستقيل عبد الملك لاعروي باءت بالفشل، خاصة بعد رفض مراد وردي واعتذار كل من بن تركي وحكيم قريتلي، الأول بسبب ارتباطاته مع فريق شباب الزاوية والثاني لأسباب صحية.

◆ كريم مادي

بالموازاة مع طرد كولة، شاوي وسماحي

المـــوب دون بونقجـــة وكابـــري أمام المحمديـــة

قرّر أعضاء مجلس التأديب لفريق مولودية بجاية طرد الثلاثي كولة، شاوي وسماحي، تماشيا مع السياسة الجديدة التي يسعى الرئيس لقلاق لفرضها حتى يضمن سير التشكيلة في الاتجاه الصحيح. وبالموازاة مع طرد الثلاثي المذكور، يغيب عن تشكيلة الموب ضد سريع المحمدية المدافعان بونقجة وكابري، وهو ما قد يخلق عدة صعوبات للمدرب المؤقت أرزقي شعبان الذي صرّح بأن الغيابات لن تؤثر على مستوى التشكيلة لأن بقية العناصر عازمون على رفع التحدي وعدم الاكتراث بما يحدث داخل النادي خاصة في الجانب المادي. وكان لقلاق قد وعد اللاعبين بتسوية مستحقاتهم في القريب العاجل، لكن المؤشرات توحي بأن حديث الرئيس يبقى مجرد وعد غير قابل للتجسيد، رغم أنه سبق لرئيس الموب وأن احتوى الأزمة وقطع الطريق أمام المضربين.

◆ ن. هارون

امل بوسعادة

حمود وخالد يغيبان امام تيارت

سيغيب عن تشكيل أمل بوسعادة امام شبيبة تيارت الثنائي خالد اسماعيل الذي لم يتعاف يعد من اصابة، وحمود لكون هذا الأخير تنقل امس الى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة رفقة والدته.

ولتحفيز اللاعبين على الفوز قامت الادارة بمنح علاوة الفوز على كل من رائد القبة والمقدرة بمليوني و200 الف سنتيم وعلى اتحاد بسكرة المقدرة بمليون ونصف المليون سنتيم، وقد وعد رجل الأعمال يحي حساني اللاعبين بمضاعفة المبلغ في حال فوزهم مستقبلا خارج الديار.

◆ محمدو حديبي

الجولة الثامنة من بطولة القسم الثاني

عيـون الرائـــد على قسنطيـنة

تدرك اليوم بطولة القسم الوطني الثاني جولتها الثامنة، وأهم ما يميزها هو الداربي القسنطيني الواعد بين أبناء المدينة الواحدة الشباب والموك، ونظرا للحساسية الموجودة بين الفريقين وطموحهما للصعود إلى الدرجة الأولى، يصعب التكهن باسم الفائز، رغم أن الافضلية لفريق الموك باعتباره يتواجد في الصف الثاني، ولم يذق بعد طعم الخسارة، على غرار السنافير المتواجد في الصف السابع.

متزعم الريادة إتحاد عنابة يستقبل بميدانه إتحاد بسكرة في لقاء قد لا يفلت الفوز من أصحاب الارض، لوجودهم في المقدمة من جهة وتنقل الزوار بتشكيلة غالبيتها من الأواسط، لدخول لاعبو الأكابر في إضراب غير محدد لعدم تسوية أوضاعهم المالية.

من بين المباريات المثيرة المقترحة في جولة اليوم تلك التي تجمع بملعب العلمة بين المولودية المحلية واتحاد الحراش، في لقاء ينتظر منه الكثير على غرار لقاءات جمعية الخروب ونادي الرغاية ومولودية بجاية وسريع المحمدية واتحاد بلعباس ورائد القبة.

◆ كريم مادي

جدول المباريات:

مولودية سعيدة– مولودية باتنة	على الساعة 00 13
مولودية بجاية– سريع المحمدية	على الساعة 00 13
جمعية بوسعادة– شبيبة تيارت (دون جمهور)	على الساعة 00 13
إتحاد بلعباس– رائد القبة	على الساعة 00 13
جمعية الخروب– نادي الرغاية (دون جمهور)	على الساعة 00 13
مولودية العلمة– إتحاد الحراش	على الساعة 00 13
شباب قسنطينة– مولودية قسنطينة	على الساعة 00 14
إتحاد عنابة– إتحاد بسكرة	على الساعة 00 22

كذّب تلقيه عروضا إحترافية

معوش يتفق مع الإدارة ويعـود إلى تشكيلـة العميـد

عاد متوسط الميدان كمال معوش مجددا إلى صفوف العميد، حيث شارك في الحصتين التدريبيتين ليوم الثلاثاء، ليضع بذلك حدا لمسلسل غيابات دام طويلا. وأوقف إبن البرج كل التخمينات والأخبار التي ترددت حول مصيره بعد أن قرّر في وقت سابق مغادرة النادي دون رجعة، حيث توصل إلى اتفاق يوم الإثنين مع إدارة النادي بالعودة مجددا، بعد أن فشلت كل مساعيه في الحصول على ورقة التسريح.

معوش

وقال معوش لـ "الشروق" عقب أول حصة تدريبية له، "لقد اتفقت مع إدارة العميد، وسأعود وكأن شيئا لم يحدث". وكانت عودة اللاعب إلى صفوف الفريق بدأت تلوح في الأفق بعد أن توسطت أطراف فاعلة بين اللاعب والإدارة قصد إدماجه مرة أخرى، نظرا للمواعيد الهامة التي تنتظر الفريق وحاجة كل منهما إلى الآخر. وظهر كمال معوش بوزن زائد أثناء مشاركة زملائه في الحصة التدريبية لمساء الثلاثاء، كما كان حاضرا في الحصة الثانية التي جرت ليلة نفس اليوم. وأمام معوش أكثر من شهر لاستعادة لياقته، بعد أن قاطع الفريق، وهدّد بالمغادرة نتيجة العقوبة المسلطة عليه من طرف إدارة النادي. وكان معوش قد غادر الفريق غاضبا بسبب عدم إقحامه في التشكيلة الأساسية لمباراة أولمبي الشلف قبل شهر ونصف، وهو ما دفع بالطاقم الفني لإحالته على المجلس التأديبي، حيث تقرر معاقبته بالحرمان من المشاركة في خمس مباريات، ودفع 50 مليون سنتيم كغرامة على تصرفه، وهو الأمر الذي لم يهضمه اللاعب، وأقسم بعدم العودة. وتردد بأن اللاعب يأمل في خوض تجربة احترافية، بعد أن تلقى عرضا من أحد أندية الدرجة الثالثة الفرنسية ومن الخليج، غير أن معوش كذّب ذلك، حيث صرح قائلا "لم أتلق أي عرض، وكل ما قيل لا أساس له من الصحة". ورغم كل المشاكل التي يتسبب فيها هذا اللاعب، إلا أنه يظل محبوب الجماهير، إذ يلقّب بمدلل "الشناوة"، وكان معوش قد قدم أداء لافتا في أول موسم يقضيه مع العميد، حيث اختير كأفضل لاعب في التشكيلة لموسم 2004 / 2005، قبل أن يتراجع مستواه بشكل لافت، حينما قرر مغادرة العميد في الموسم الموالي وفضل الإلتحاق بفريق إتحاد العاصمة في قضية شهيرة ميزت صيف الموسم الماضي، وانتهت بعودته إلى المولودية، وتراجع مستواه بشكل كبير بسبب تصرفاته غير المحسوبة.

شباب قسنطينـــة - مولوديـــة قسنطيـــنة

ســـاعة الحقيـــقة

شباب قسنطينة ■ صورة من الأرشيف

مولودية قسنطينة ■ صورة من الأرشيف

لا حديث الآن في عاصمة الشرق سوى عن (القنبلة الموقوتة) التي ستنفجر في حدود زوال اليوم الخميس بتداعيات تثير اختلافا كبيرا ما بين مانح الأفضلية للمولودية المتواجدة حاليا في المركز الثاني (17 نقطة) برابع هجوم وأحسن دفاع، وآخر يرى أن السنافير سيضعون قدم الانطلاقة خلال هذا الداربي، ومتشائمين بدأوا يتحدثون عن (تعادل) يرضي الطرفين دون أطراف الكرة الحقيقية وهم يرون أن متعة الداربي العاصمي الذي قدمه الشناوة والمسامعية سهرة الجمعة لا بد وأن يتكرر حتى وإن كانت ظروف الملعب الضيق واللعب زوالا لن تجعل من المواجهة ترقى إلى المأمول مهما قدّم الفريقان.

المقابلة بلغت درجة (الخطورة) وأصبحت (طوارىء) في مدينة هي في الأصل ضيقة وبلغت مخاطرها الممكنة كل السلطات المدنية والأمنية، من خلال بقاء والي الولاية رهن (المقابلة)، حيث التقى بالرئيسين وتبادل معهما المكالمات الهاتفية وختم الحكاية بحفلة ما بعد تراويح الأربعاء وجه خلالها دعوة الحضور لرئيسي الفريقين والمناصرين ورجال الإعلام واللاعبين لأجل ترك المقابلة (رياضية) فقط، خاصة أن الملعب يقع في قلب المدينة وهو مجاور لمساكن وحتى لمقر الولاية، وضيقه سيسد المنافذ ويجعل خمسين ألف أو أزيد يتجمعون على الأرصفة والطرقات، مما يعني أن خميس قسنطينة سيكون مشلولا.

الشباب.. دخل المال وارتفعت المعنويات

شمّ لاعبو شباب قسنطينة هذا الأسبوع رائحة المال وتسلموا شطرا من مستحقاتهم إثر دخول 850 مليون من إعانات البلدية، وهو ما أعاد المعنويات إلى مستوى عال بعد أحداث لعب الحراش التي ستحرم الشباب من ثلاثة لاعبين أساسيين هم بوشتة المعاقب وبن حسان وعرامة المصابان. وخلافا لما ظنه البعض، فإن تقسيم الأموال على اللاعبين لم يحدث فتنة وقبل كل لاعب بما ناله في انتظار مفاجأة منحة الفوز بالداربي التي سيتعاون فيها بعض محبي الفريق الذي سيلعب أمام أنصاره الشوفينيين فقط وعددهم (7000 متفرج) سيضمنون حوالي 140 مليون نقدا ستكون دعما آخر للاعبين. وتكمن أهمية المواجهة كون السنافير ابتعدوا عن المقدمة بتسع نقاط كاملة وأي هفوة ستقذفهم إلى الأعماق، خاصة أن رحلتهم القادمة إلى بسكرة غير مضمونة وثلاث هزائم متتالية تعني توديع نهائي لهدف الصعود، بينما يرفع الانتصار المعنويات ويضع الشباب في الواجهة، كما حدث في آخر مواجهة في فيفري 2004 عندما فازوا فصعدوا.

سعدي.. الموك ضعيفة و850 مليون لا تكفي

قال نور الدين سعدي مدرب الشباب، أنه تابع آخر مواجهة للموك ضد بلعباس ورأى أنها متواضعة جدا ولا تستحق المركز الذي تتواجد فيه، مما يعني أن الشباب -حسب سعدي- قادر على إنهاء المواجهة خلال الشوط الأول بشرط أن تلعب الإدارة دورها في تحفيز اللاعبين. وأكد سعدي أن الفرق التي واجهها بدون استثناء في متناول الشباب وهو مقتنع أن قطار معظمها سيتوقف في منتصف الطريق ويبقى الشباب قائدا للمجموعة.. سعدي قال هذا الكلام موازاة مع اعترافه بتذمره من أجواء العمل إلى درجة أنه قال للأسف مسؤولو الشباب (ليسوا رجالا) لأنهم يعدون كثيرا ولا يقدمون شيئا، وهدّد إن تواصلت الأمور على حالها بمغادرة قسنطينة دون إشعار أي كان.. أما اللاعبون الذين تحدثنا معهم مثل زدام ووشام فقالوا إن الألوان في القلب وسيبرهنون على حبهم للنادي مرة أخرى برغم ما عانوه بداية هذا العام من فراغ خزينة النادي.

المولودية .. علاوات قياسية وتربص مغلق

من جهتها لن تعاني المولودية من ضغط غريمها لأن هزيمتها لن تكون مثل وقع هزيمة الشباب، حيث ستستقبل في الجولة القادمة صاحب المؤخرة بوفاريك، ثم أن الهزيمة ستبقيها في المركز الثاني مهما كانت نتائج بقية الفرق، ومع ذلك أدركت إدارة الفريق أن الفوز أمام الشباب وتدعيمه بفوز على بوفاريك يعني بدرجة كبيرة وضع قدم في القسم الأول، وكانت العلاوات في بداية الأسبوع عند حدود 5 ملايين وارتقت إلى 10 ملايين بعد تدخل أحد المحبين (صاحب مؤسسة كنزة)، ويدور الحديث الآن عن بلوغها 15 مليونا وهو رقم قياسي قد يثير (ڤيدوم) الرئيس الأسبق للمولودية التي ستلعب بكامل تعدادها ما عدا المدافع مدور، ولكن في غياب أنصارها الذين حرموا من التذاكر ولم يبق أمامهم إلا السوق السوداء التي لن تجعلهم في أحسن الأحوال سوى نسبة مئوية ضعيفة أمام أنصار الشباب.

مناذي يرفض حضور الداربي القسنطيني

رفض رئيس فريق إتحاد عنابة، عيسى مناذي، دعوة الرئيس غوالمي لحضور الداربي القسنطيني المثير بين الشباب والمولودية. أسباب هذا الرفض -حسب تصريح الرئيس مناذي- لا تتعلق بغوالمي والشباب، فالمياه عادت إلى مجاريها بين الرئيسين، يقول المتحدث، وله الشرف لحضور هذه القمة بين الجارين، كما أضاف ذات المتحدث أنه لا يستطيع حضور الداربي القسنطيني الساخن، خاصة وأن أبرز الشخصيات الحاضرة في هذا الداربي وزير الشباب والرياضة "يحيى ڤيدوم"، حيث يرفض مناذي لقاء الوزير وهو الذي تركت إهانته جروحا عميقة - حسب قوله-، كما من الصعب كذلك أن يلتقي الرجلان في ظل العلاقات المتوترة والمشحونة بين الطرفين.

◆ **فارس مصباح**

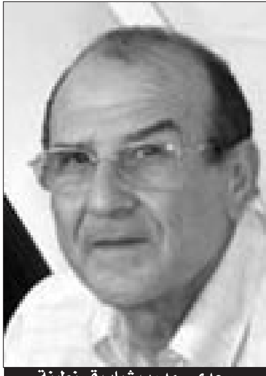
سعدي ـ مدرب شباب قسنطينة

لطرش ـ مدرب مولودية قسنطينة

لطرش.. مقابلة عادية وغير عادية

حاول لطرش، مدرب الموك، وصف المواجهة بالعادية والتركيز على أن فريقه يفضل الصعود حتى ولو انهزم في الداربي، على الفوز دون الصعود، ولكن هروب لطرش بالفريق إلى مدينته القل في تربص مغلق يعني أن المقابلة غير عادية حتى وإن كان لطرش قد رد ذلك إلى غياب ميادين التدريب والابتعاد عن ضغط المحيط. لطرش قال إن مقابلة بلعباس جاءت في وقتها بعد أن كشفت هشاشة الموك وساعدت على شحن معنوي وبدني للتشكيلة التي ستبذل جهودا لأجل أن تكون في الموعد، أما لاعبو الفريق مثل بن رابح ومكحوت فيرون أن فريقهم يمتلك مفاتيح لبعض أبواب الداربي ويدركون أهميته البسيكولوجية بالنسبة للطرفين.

الداربي رقم أربعين

تعتبر مواجهة الخميس ما بين (السياسي) و(الموك) المواجهة رقم أربعين التي انطلقت في 28 أكتوبر 1942 عندما سحقت الموك الشباب (4 - 1)، ويحتفظ الموك بأسبقية في الانتصار بعشرين فوزا مقابل ستة فقط للشباب، كما سجلت المولودية 53 هدفا مقابل 28 هدفا للسنافير. ولم يلتق الفريقان إلا مرة واحدة في كأس الجزائر عام 1969 وجاءت الغلبة للموك، كما أن الشباب لم يحقق أول نصر له إلا عام 1970 بـ (3 - 2)، كما شهد عام 1997 غياب الشباب لأول مرة في مثل هذه المواجهات التي فقدت الكثير من بريقها منذ حكاية (0 - 0) التي أصبحت تطبعها تفاديا لأحداث الشغب.

حتى لا تحدث فضيحة المقابلة المخدومة

الإشاعة التي لن يبخرها إلا الميدان هي تداول الشارع وبقوة اقتسام الفريقين لنقاط المواجهة بتدخل أعيان هدفهم تهدئة النفوس وإرضاء الطرفين، ولأن المقابلة ستكون متلفزة فإن الاستهزاء بالمتفرجين عبر مباراة (مفبركة) يعتبر فضيحة كروية حقيقية في مدينة وزير الشباب والرياضة، مما يطرح السؤال عن مهنة اللاعبين والمدربين وسط سلطة آخرين. عموما لا شيء يؤكد أو ينفي هذه الإشاعة سوى الميدان.

◆ **ناصر**

تاريخ المواجهة بين CSC - MOC

■ **قبل الإستقلال**

في إطار دورة كروية فنية 28 أكتوبر 1942
م. قسنطينة 4 شباب قسنطينة 1

بطولة موسم 1948 - 1949
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 2

بطولة موسم 1949 - 1950
شباب قسنطينة 0 - مولودية قسنطينة 2
مولودية قسنطينة 3 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 50 - 1951
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 52 - 1953
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 53 - 1954
شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 3
مولودية قسنطينة 1 شباب قسنطينة 1

بطولة موسم 54 - 1955
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 1
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 2

■ **بعد الإستقلال**

بطولة موسم 62 - 1963
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 1
شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 69 - 1970
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0
شباب قسنطينة 3 مولودية قسنطينة 2

مقابلة كأس الجزائر 1969
مولودية قسنطينة 1 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 71 - 1972
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 72 - 1973
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0
شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 4

بطولة موسم 87 - 1988
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 2
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 90 - 1991
مولودية قسنطينة 1 شباب قسنطينة 1
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 93 - 1994
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 3
شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 0

بطولة موسم 96 - 1997
شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 1
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0

كأس أول نوفمبر 1997
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 0

بطولة موسم 97 - 1998
مولودية قسنطينة 3 شباب قسنطينة 0 (بالغياب)
شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطينة 0

بطولة موسم 98 - 1999
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 0
شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطنية 0

بطولة موسم 2000 - 2001
مولودية قسنطينة 0 شباب قسنطينة 1
شباب قسنطينة 0 مولودية قسنطينة 1

بطولة موسم 2003 - 2004
مولودية قسنطينة 2 شباب قسنطينة 1
شباب قسنطينة 1 مولودية قسنطينة 0

إتحـــاد عنابة: آيـــت جــــــودي في مهمــــــة للتأكيـــــد

تسعى تشكيلة المدرب آيت جودي المكتملة العدد إلى تأكيد الترتيب، خاصة بعد التعثر الغير منتظر أمام نادي الرغاية، وكذا عدم ظهور الفريق بالمستوى المطلوب في لقاء الداربي العنابي الذي قيل عنه الكثير. آيت جودي أكّد ضرورة تأدية لاعبيه مقابلة ذات نوعية تسمح لهم التأكيد من جديد على قوة فريق الأحلام!

كما أضاف المدرب أن مقابلة إتحاد بسكرة التي ستلعب تحت الأضواء الكاشفة لملعب 19 ماي 56 ستكون صعبة بالتأكيد، خاصة وأن الخصم جريح رغم عودة الأساسيين من الإصابة، على غرار (عليش، دلالو، بودار، حمزة هواري، سلطاني جميل، بوجليدة)، على عكس المدافع فريوة المعاقب والحارس شريط الذي سيكون جاهزا للعودة إلى مرماه رسميا في تاريخ 18 من الشهر الجاري. إتحاد عنابة أجرى حصصه التدريبية تحت الأضواء الكاشفة ليلة الثلاثاء والأربعاء تحسبا للقاء الذي سيلعب على الساعة العاشرة ليلا.

◆ **فارس مصباح**

تنقّل بفريق الأواسط: إتحـــاد بســـكرة في أزمـــة ماليـــة خانقـة جـدا

أسر لنا عضو من مكتب تسيير نادي إتحاد بسكرة بأن خزينة الإتحاد فارغة، وأن الفريق يعيش أزمة مالية خانقة لدرجة دفعت بـ 16 لاعبا أساسيا إلى الإضراب ومقاطعة التدريبات منذ لقاء الأسبوع المنصرم. وأمام هذه الوضعية تنقل الفريق أمس إلى عنابة بتشكيلة الأواسط لخوض مباراة مع إتحاد عنابة. وكشف لنا المصدر ذاته بأن تكاليف التنقل ضمنها أحد أصحاب المال كسلفة، أما تكاليف الإقامة فضمنها أحد أبناء بسكرة المقيم بعنابة.

للإشارة، فإن لاعبي الإتحاد سبق لهم الإضراب عن التدريبات قبل لقاء تيارت الأسبوع الماضي وقد تدخل بعض محبي الفريق بمن فيهم أيمن خير الدين لجمع 18 مليون سنتيم وتقسيمها على اللاعبين قبل أن يعاودوا الإضراب منتصف هذا الأسبوع، في غياب أي دعم يفرج عن الخضراء كربتها.

وكان حديث قد دار مؤخرا بشأن الدعم الذي رصدته البلدية المقدر بـ 590 مليون سنتيم، لكن تأخر صبه في حساب النادي زاد الوضع تعقيدا، علما بأن رئيس الجمعية مبروك زيتوني أعلن عن استقالته منذ أزيد من 10 أيام مضت ولا جديد في الأفق. رغم كل هذا أفاد مدرب الخضراء أنه سيشجع لاعبي الأواسط على الوقوف الند للند أمام اتحاد عنابة، ومهما كانت نتيجة اللقاء فهي مقبولة وتعكس في حالة الإنهزام حقيقة المشاكل التي يعانيها الفريق.

◆ **حكيم عماري**

الجولة السابعة لبطولة ما بين الرابطات

الــرائدان في ضيافـة الوصفيـين ومحلـيات بالجـملة

ستكون اليوم ملاعب الجهة الغربية من الوطن على موعد مع لقاءات مثيرة جدا، ستعرف نهايتها حتما بعض التغييرات على مستوى المقدمة، باعتبار أن الرائدين أولمبي آرزيو واتحاد الرمشي سينزلان ضيفان على الوصيفين شباب سيق وشباب عين الترك على التوالي، هذا الأخير الذي قد ينفرد بالمقدمة في حالة فوزه وانهزام الاولمبي في سيق.

وفي إثارة من نوع آخر، سيشهد ملعب مستغانم قمة محلية كلاسيكية بين الوداد والترجي، وإن كانت حظوظ الوداد تبدو أكبر لاعتبارات عديدة، فإن الترجي سيبذل قصارى جهده حتى لا يكون محل سخرية ودادية. وغير بعيد عن مستغانم، ستكون معسكر أيضا مع محلية بين الغالي وهلال البرج في لقاء يبدو مبديا في صالح الوداد، فيما سيكون ملعب بشار مع داربي الجنوب بين أصحاب المؤخرة اتحاد بشار جديد واتحاد الدبدابة.

أما اللقاءات الأخرى فتبدو متكافئة خصوصا لقاء ميثالية تيغنيف أمام شباب تموشنت واتحاد مغنية أمام مديوني وهران، فيما تبدو خطوط المشرية أكبر للفوز على مولودية البيض.

البرنامج

غالي معسكر - هلال البرج
ميثالية تيغنيف - شباب تموشنت
أمل مغنية - مديوني وهران
شباب عين الترك - اتحاد الرمشي
شباب المشرية - مولودية البيض
شباب سيف - أولمبي أرزيو
وداد مستغانم - ترجي مستغانم

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

مهام متباينة للسريع والشباب

أهم ما يميّز الجولة السابعة من بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط هو اللقاء الواعد بين أصحاب المقدمة فريق الشراقة الذي يستقبل فوق أرضية ميدانه الغريم شباب الأبيار في لقاء ينتظر منه الكثير بينما وداد بن طلحة ينتقل للرويبة لملاقاة الفريق المحلي والفوز بالنسبة إليه يمكنه من البقاء في القمة في حالة تعثر الغريمين الشراقة والأبيار، أما بالنسبة لممثلي الجهة الغربية وادي ارهيو في رواق جيد لتعزيز رصيده بالنقاط الثلاث للمباراة التي ستجمعه في هذه الجولة أمام اتحاد الأغواط وهذا لتأكيد نتيجة التعادل التي عاد بها الفريق الخميس الماضي من برج منايل، فيما ينتقل سريع غليزان للبرواقية في مقابلة صعبة لأبناء مينا خاصة وأن هذه الأخيرة تريد الصحوة وتحقيق ايجابية للخروج من ذيل الترتيب.

شباب وادي ارهيو - اتحاد الأغواط

لا بديل عن الفوز للشباب

يستقبل ظهيرة اليوم شباب وادي ارهيو بملعب الوحدة العربية برسم الجولة السابعة من عمر بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط لقاءً جد هام بالنسبة لأبناء بنور والتعثر فيه ممنوع للرهيويين، وهذا من أجل البقاء في سباق البطولة مادام الفرق بينه وبين أصحاب الريادة سوى ثلاثة نقاط يسعى من خلال هذه الجولة الشباب لتقليص الفارق حتى يتسنى له مراقبة السباق خاصة وأن الفريق في نفسية جيدة بعد أن تولى الرئيس الجديد جزار رئاسة الفريق والذي شحن بطاريات اللاعبين لبدل مجهودات أكثر مادام أن كل الظروف مهيأة لتحقيق فوز ثالث بالبطولة، هذا وقد رصدت إدا ا رة الفريق منحة مغرية في حالة تحقيق الفوز وهي المنحة التي من شأنها تحفيز اللاعبين للفوز بالمباراة التي تبقى كل الحظوظ فيها متوفرة للمحليين وبنتيجة عريضة لم لا؟.

ن.البرواقية - س.غليزان

السريع في رحلة للبحث عن الفوز

يتنقل سريع غليزان هذا الخميس في إطار هذه الجولة للبرواقية لملاقاة الفريق المحلي في مقابلة لا تبدو سهلة لأشبال قداوي خاصة وأن البرواقية لا تزال ضمن كوكبة المؤخرة والفوز بالنسبة إليها يعني الخروج من هذه الوضعية الصعبة لكن السريع وحسب ما علمناه من محيط إدارته تريد العودة بكامل الزاد أو نقطة تعادل على الأقل وهذا لتعزيز الرصيد، حيث كشف لنا المدافع الأنيق لأسود مينا قطار محمد أن كل الظروف مواتية للظفر بالنقاط الثلاث خاصة وأن المنافس لا يزال حسبه يعاني الكثير منذ انطلاق البطولة مؤكدا أن فريقه بدأ يسترجع إمكاناته الجماعية والتأقلم الجيد مع ريتم البطولة بعد الانطلاقة البطيئة بسبب بعض المشاكل المالية للفريق، وحسب ما علمناه من مصادر مطلعة أن الرئيس بن الحاج جلول أقدم ليلة الأربعاء الماضي على منح اللاعبين منح المباريات الأخيرة وهذا لتشجيع اللاعبين على بدل مجهودات أكبر والرفع من معنوياتهم لتحقيق نتائج أفضل.

ومن جهة أخرى، تنقل السريع فجر هذا الخميس على متن الحافلة للبرواقية مباشرة بعد السحور وهذا لتفادي الإرهاق والدخول بكامل قواهم المباراة التي من المنتظر أن تنطلق على الساعة الواحدة زوالا.

ب.أمين

رغم غياب ثلاثة من لاعبيه الأساسيين

شباب عين الترك يفكر في الفوز والريادة

ر.مختار

قمة الجولة السابعة، ستجرى اليوم بملعب بن أحمد "شوبو" بين الرائد اتحاد الرمشي الذي سينزل ضيفا على وصيفه صاحب الصف الثاني شباب عين الترك، في لقاء سيكون له تأثير كبير على ترتيب الفريقين فيما تبقى من مشوار بطولة هذا الموسم. الشباب سيدخل لقاء اليوم دون ثلاثة من العناصر الأساسية ويتعلق الأمر بكل من بن ميلود ومحي الدين المهاجمين ولاعب الوسط الدفاعي مرزوقي قادة، وهو ما سيدفع حتما بالمدرب جرادي إلى إقحام المهاجم مغاري العائد من إصابة وكذا لاعب الوسط شلبي لتعويض غياب مرزوقي. وبخصوص حظوظ فريقه اليوم أكد الحارس حبي بلال أن المأمورية لن تكون سهلة أمام فريق فاز بكل لقاءاته ورغم النتائج الطيبة التي حققها رفقاؤه منذ بداية البطولة إلا أن الحذر مطلوب، "وهو لا يعني بتاتا إننا سندخل في ثوب الضحية، بل بالعكس فإن كل اللاعبين واعون بالمسؤولية، فالفوز قد يعني المرتبة الأولى في حالة هزيمة أولمبي آرزيو" يقول حبي. هذا وقد تم تخصيص حافلات لنقل أنصار الشباب من وإلى العيون مجانا، وهذا في محاولة لحشد أكبر عدد ممكن من الأنصار. نشير أخيرا أن اللاعبين قد تلقوا منحتي الفوز على أبرج عين تموشنت 5000دج زائد 7000دج وذلك لوضع اللاعبين في ظروف نفسية جيدة قبل مواجهة الرائد اليوم.

وداد مستغانم

سلسلة الانتصارات قد لا تكفي

الحاج دال

يهدف فريق وداد مستغانم في مقابلة اليوم الذي تجمعه مع جاره ترجي مستغانم إلى المحافظة على سلسلة الانتصارات والتي ختمها بالفوز العريض على فريق الدبدابة لبشار بتسجيل خمسة أهداف.

وبالنظر إلى الحال التي أصبح يمر بها ترجي مستغانم، فإن مواصلة هذه الانتصارات تبدو ممكنة. ويعتبر للفوز إن حدث آثاره المعنوية على أبناء عصمان وإذا كانت عناصر الوداد تتوق إلى مثل هذا الفوز مع خصمه الجار، فإن ذلك سيكون مدعاة للحذر ذلك لأن الفريق سيلعب بدون اللاعبين بلخير وبوحسون بسبب عقوبتهما فضلا عن غياب ميم بسبب الإصابة، وينتظر لاعبو الفريق أن تسود الروح الرياضية المقابلة (الداربي) التي عادة ما تشهد حماسا زائدا على اللزوم مما يتسبب في حدوث إصابات تعكر صفو اللقاء وتحرم الجمهور من مشاهدة لقطات رياضية والاستمتاع بها.

ويرى بعض عناصر الفريق أن استعداداتهم لهذه المقابلة سوف لن تذهب سدى، وبالرغم من ذلك يرى المدرب عصمان أنهم في بداية المشوار ما يستدعي التريث أكثر لاختيار الخطة المناسبة للإيقاع بالخصم، حيث يبقى للاستعداد السيكولوجي تأثيره الكبير في مثل هذه المقابلات.

ترجي مستغانم

التحكم في الأعصاب لاعب إضافي

ح.د

ستكون مقابلة الترجي الذي بدأ بداية متعثرة خلال هذا الموسم ضد الفريق الجار وداد مستغانم، صعبة للغاية بالنظر إلى الحالة التي يوجد فيه الخصم إلا أنه من شأن المحفزات المالية الذي وعد بها مسيروا الفريق عناصرهم وكذا إرجاع اللاعبين المطرودين الأسبوع الفارط إلى حظيرة الفريق ويتعلق الأمر براجع وبلعربي، من شأن ذلك كله أن يفرمل قطار الوداد ويحفظ ماء وجه عناصر الترجي والمدرب غوال، إلا أن وبالرغم من ذلك فإن الغياب سيكون ملازما للاعب جندر في هذا (الداربي) المستغانمي وذلك عقب التلاسن والمشادات الكلامية التي ميزت علاقته بالمدرب والتي سوف لن تكون سببا في قطع حبل الود بينهما نظرا للتنازل الذي أبداه المدرب تاركا الأبواب مشرعة أمام "الابن الغاضب"، وقد كان شعور أبناء الترجي مشابها لذلك الذي عبر عنه أبناء الوداد، من خلال التمني بأن تكون الروح الرياضية سيدة الموقف في هذا اللقاء، وترى جل العناصر أن التحكم في الأعصاب سيكون له التأثير الأبرز في نتيجة مقابلة اليوم خاصة مع تحضير الفريق لبرنامج تحضيري وصف بالجيد إلا أن مدرب الفريق لم ير في المقابلة استثناءً فيما يتعلق بالتحضيرات بالرغم من صعوبة المقابلة بطابعها المحلي.

بعد تحقيقها فوزا مستحقا أمام الغالي

مولودية البيض تسترجع أنصارها

دخل لاعبو الزرقة في سباق مع الزمن لافتكاك نقاط المقابلة المصيرية التي ستجمعهم مع جارتهم المشرية التي تتموقع في نفس الترتيب مع فريق المولودية بـ 4 نقاط فحسب تصريحات أعضاء من لجنة الأنصار أن الفوز سيكون حليف المولودية بعدها تعزز طاقمها بلاعبين جدد كانا يلعبان سابقا مع فريق بوقطب وحضور هداف الفريق مني زقاي، وهو ما جعل أنصار المولودية يعقدون موعدا لتسخير وسائل نقل بصورة مكثفة ومرافقة فريق الزرقة الذي خرج من نفق الانهزامات المتكررة في بداية هذا الموسم الكروي وسجل أول انتصار له أمام فريق غالي معسكر في مقابلة ساخنة على مدار 90دقيقة وخصوصا الشوط الثاني الذي كللت عروضه الكروية بهز شباك الغالي بهدفين جميلين.

وحسب تصريحات مصدر مقرب من الفريق، فإن تشكيلة نهار الغد ستعطي الفرصة للاعبين الذين سبق لهمان تقابلوا مع فريق المشرية وإتاحة الفرصة لتجريب عناصر جديدة خصوصا بعدما تسبب الفريق بنسبة 80 بالمائة.

م.نور الدين

في ظل اعتمادهم على الحارس الهاشمي والخسارة المتكررة

شباب عين تموشنت في مأزق

بعد الخسائر المتكررة والأداء السيئ لشباب عين تموشنت سينتقل هذا الأخير إلى تغنيف في جولة كروية أخرى قصد كسب بعض النقاط إن حالفه الحظ وهذا في غياب الحارسين الأساسيين وتمسك الإدارة التموشنتية والطاقم الفني بالحارس الهاشمي، وذلك في غياب الجمهور في ملعب تيغنيف بعد العقوبة التي تعرض لها الفريق مؤخرا. وفي السياق ذاته، امتنع أنصار تموشنت على مرافقة فريقهم بعد الخسائر المتتالية التي عودهم عليها فريقهم والأداء الكروي الهزيل لأبناء شيخو وعليه أصبحت التهم توجه لمسيري الفريق واللاعبين في حد ذاتهم الذين أشار لهم الأنصار بمن يركضون وراء المال تاركين الكرة والخسارة للجمهور ولم يعد يهم أنصار شباب تموشنت خسارة أو فوز الفريق في لقاء هذا الخميس بتغنيف.

س.كسال

ش.سيف - أ.أرزيو

فــرصة لإظـهار القــوة

يستقبل فريق شباب سيف هذا الخميس ضيفه أولمبي آرزيو بملعب مدينة سيق لإجراء لقاء أقل ما يقال عنه سيكون في منتهى السخونة اعتبارا من أن الفريقين قريبين وكلاهما يلعب على الأدوار الأولى وحققا نتائج ايجابية داخل قواعدها وخارجها، حيث كان الشباب قد فاز في الجولة الماضية خارج قواعده بنتيجة عريضة على هلال البرج شانه في ذلك أولمبي آرزيو الذي فاز هو الآخر خارج قواعده على ميثالية تيغنيف وبالتالي فإنها فرصة ليظهر الطرفان خارج قواعده على ميثالية تيغنيف، وبالتالي فإنها فرصة ليظهر الطرفان قوتهما على الآخر والقوي فيهما يستحوذ على نقاط المباراة.

ميثالية تيغنيف

اللاعــبون يقاطعون اللقــاء

كشف مدرب فريق ميثالية تيغنيف مختار عساس أن الإدارة تتحمل مسؤولية المشاكل التي تحاصر الفريق وذلك بسبب رفضها تسديد مستحقات اللاعبين وأضاف بأن هذه الوضعية من شأنها أن تؤثر بصفة مباشرة على مردود الفريق ونتائجه خاصة وأنه أضحى في المدة الأخيرة يظهر على صورة شاحبة داخل الميدان ويخرج منه منهزما بسبب معنويات اللاعبين المنهارة.

وقال ذات المتحدث، أن ثلاث لاعبين أكدوا مقاطعتهم للقاء الذي سيجمع فريقهم هذا الخميس بشباب عين تموشنت وذلك ما يفتح مجالا لتحريض بقية رفقائهم على المقاطعة وقال بأن هذا الوضع سيمكن الخصم من الظفر بنقاط المباراة بالرغم من أن اللقاء سيجرى على أرضية تيغنيف.

غالي معسكر

الفوز يعني السلامة

يحتضن ملعب الوحدة الإفريقية بمعسكر هذا الخميس لقاء محليا يجمع فريق غالي معسكر بضيفه هلال البرج في إطار الجولة السابعة من بطولة قسم ما بين الرابطات.

الفريق الزائر الذي تلقى هزيمة نكراء على يد شباب سيق الأسبوع الفارط بملعب تيغنيف نتيجة المشاكل العويصة التي يتخبط فيها كذلك الغالي هذا الأسبوع، خاصة وأن اللقاء سيجرى على أرضيته بالرغم من المشاكل التي تحيط به في المدة الأخيرة هو الآخر خاصة بعد قرار تهديد خمس لاعبين بالطرد من التشكيلة وهو أمر لم يتأكد بعد إلى غاية الاطلاع على التشكيلة التي سيقحم بها المدرب حنكوش هذا اللقاء.

وحسب عدد من الأنصار، فإن الغالي في حالة فوزه في هذا اللقاء فإنه في المسار الصحيح ويكون قد محا آثار الهزائم التي عرف خلال الجولات الأولى من عمر البطولة.

ق.مزيلة

الجولة الخامسة لبطولة الجهوي الأول

أصحاب المقدمة أمام امتحانات صعبة

تشهد الجولة الخامسة لبطولة القسم يالجهوي الأول استقبال الرائد الجديد اتحاد وهران لضيفه نصر السانية الذي سيحاول الإطاحة به والحفاظ على الريادة، في حين سيكون الملاحق شباب ابن باديس على موعد لاستدراك تعثره الأخير وذلك باستضافته للفريق الجريح شباب سيدي محمد بن علي . أما الشباب سيدي علي فستكون له هو الآخر الفرصة لمواصلة التألق باستضافته لفريق سجل انطلاقة محتشمة وهو فريق ندرومة.

باقي المواجهات تبدو في صالح المستقبلة ولا يبدو أنها ستحمل مفاجآت.

البرنامج

ش.أ.عبد القادر - ش.الحناية
زدورية - أ.أرزيو (3)
غ.عين تادلس - ا.وهران
ن. بطيوة - م.سيدي الشحمي
أ.مغنية - ن. وهران
ش.بن باديس - ا.س.م.بن علي
ا.وهران - ن.السانية
سيدي علي - أ. ندرومة

برنامج الجهوي الثاني

ش.سفيزف - ش.العامرية
ش.سيدي الصافي - ش.المشرية
ا.بوتليليس - شباب بني صاف
نادي بلانتير - ا.تلمسان
ا.ب.بلعباس - ش.اولاد ميمون
ش.مرين - ا.حاسي زهانة
ا.حمام بوحجر - وفاق تلاغ
غ.سيدي خالد - ج.المرسى

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

كما تهديكم الشروق

و 150 جائزة

شقة في مدينة الفائز

– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

SUBARU

FordFiesta 1.25 Essence

> Finition Ambiente

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

من إهداء ACT Associated Car & Truck Specialist

City Spirit

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

MITSUBISHI MOTORS

COBRA

TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER

Votre Confort est Notre Passion

Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

نظافة مدهشة وراحة منعشة

من إهداء

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

السؤال رقم: 23

في العدد الأخير لأسبوعية الشروق العربي (الموجود حاليا في الأكشاك) حوار مع فنان يكره ذكرياته

فهل هو:

R1 - محمود ياسين

R2 - حسن يوسف

R3 - يوسف شعبان

القسيمة رقم: 45

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

50 نقّال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

Djezzy جازي

ألو OTA

عبر ألو ولا والو

SAMSUNG ELECTRONICS

UPAC ELECTRONICS

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 05 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 12 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1809 ■
سحب من العدد: 1808 ■ 186270 نسخة

أعضاؤها 80 ممثلا من الحماية المدنية

فرقة "مثلث النار" بمسرح قسنطينة قريبا

تحل بمدينة قسنطينة يوم 8 أكتوبر الجاري الفرقة المسرحية الوطنية التابعة للحماية المدنية التي تحمل إسم "مثلث النار" وتتكون هذه الفرقة من 80 ممثلا، 59 منهم ذكور و21 إناثا وهي بهذا العدد الهائل تعتبر من أكبر الفرق المسرحية بالوطن. ومن المنتظر أن تؤدي هذه الفرقة على المسرح الجهوي لقسنطينة يوم 11 أكتوبر الجاري مسرحية تحمل عنوان "132 سنة"، علما بأن العرض الأول لهذه المسرحية جرى على خشبة المسرح الوطني بالعاصمة مع التذكير أن مؤلفها هو عبد الرحمن كاكي.

■ رشيد. ف

الإفطار	الإمساك
18.28	05.10

مواقيت الصلاة

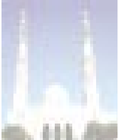

الفجر:	05:11
الظهر:	12.37
العصر:	15.54
المغرب:	18.28
العشاء:	19.46

رئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة يقر بغياب البدائل

أزيد من 5 آلاف تاجر ينشطون بالأسواق الفوضوية

سليمة حمادي

حمّل أمس، رئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة محمود زعيم مصالح مديرية التجارة للعاصمة مسؤولية عدم تقيد التجار بالتعليمة الوزارية التي تفرض عدم تغيير النشاط التجاري، قائلا "في شهر رمضان كل شيء مرخص..."، حيث شاهدنا خلال هذا الشهر الفضيل تحويل العديد من المرافق إلى محلات لبيع المشروبات والمواد الغذائية في غياب الرقابة.

وقال إن مهمة الرقابة ليست من صلاحيات المجلس الولائي.

وأشار في سياق متصل إلى أن عدد الأشخاص الذين ينشطون في الأسواق الفوضوية على مستوى بلديات العاصمة فاق خمسة آلاف شخص وبالتالي، فإن عملية محاربتها تتطلب توفير البديل لهؤلاء وتنظيم الأسواق الموجودة وهي من مسؤولية كل بلدية. بالمقابل أكد أن الولاية استطاعت خلال السنة الماضية إزالة 96 سوقا فوضويا، وخصصت مبلغ 6 ملايين دينار لإنجاز سوق على مستوى 20 بلدية. كما اعتبر محمود زعيم خلال استضافته أمس، في "فوروم البهجة" السنة الثقافية بالعاصمة، حدث الجزائر هذا العام، حيث عرج إلى أهم التحضيرات التي خصصت بشأنها الحكومة ميزانية خاصة، بالإضافة إلى ميزانية البلديات التي تمارس فيها مختلف الأنشطة الثقافية وكذا وزارة الثقافة، وكشف أيضا عن البرنامج الولائي المتمثل في الإنارة العمومية، إلى جانب تهيئة الطرقات وتزيين المساحات العمومية لإعطاء وجهة أخرى للعاصمة وتعمل السلطات المحلية - حسب المسؤول الولائي - على توفير النقل خلال تلك الفترة.

وعن البرنامج الولائي خلال هذه السنة، فقد أكد زعيم انه تم تحقيق 85 بالمائة من البرنامج المسطر خلال 2001. وقال إن الولاية خصصت مبلغ 100 مليون دينار لتدعيم المطاعم المدرسية، رغم أنها على عاتق الوزارة – يقول زعيم – مضيفا أن مبالغ صيانة المؤسسات التربوية تقدر بـ 100 مليون دينار سنويا. واعترف من جهة أخرى، بالعجز الذي يعرفه النقل المدرسي على مستوى 20 بلدية بالعاصمة.

بتهمة المتاجرة وحيازة المخدرات

مهاجر إفريقي أمام محكمة الإستئناف بالبليدة

ارجأت محكمة الإستئناف بالبليدة الفصل في قضية مهاجر إفريقي من نيجيريا إلى الأسبوع المقبل، القضية المتابع فيها بتهمة حيازة والمتاجرة في المخدرات والهجرة السرية، حيث فصلت محكمة الشراقة في حق المتابع بـ3 سنوات سجن وغرامة مالية.

وقائع القضية، تعود عندما ضبطت مصالح الأمن في الشراقة المتابع وبحوزته كمية من الهيروين والكوكايين قدرت بـ18غ، وهي الوقائع التي نفى المتهم انتسابها إليه، حيث أكد المتهم على أن أحد الأفارقة هو صاحب تلك الممنوعات والتي تركها هاربا عندما لمح الشرطة، مما أدى إلى اتهامه هو مكانه، رئيس الجلسة وجه إلى المتهم سؤالا عن حقيقة هويته والسر في انتحاله لـ3 هويات كاملة، موضحا أنه طرد في إحداها من الجزائر، دفاع المتهم من جهته قدم أن موكله دخل بصفة قانونية إلى الجزائر وحصوله على بطاقة القنصلية هو إجراء تنظيمي خاص بسفارة بلد موكله، طالبا من هيئة المحكمة التخفيف وداحضا دليل المتاجرة بالمخدرات، كون هذا الأخير وجد في مكان لوحده. المحكمة أرجأت الفصل في القضية إلى الأسبوع القادم.

■ فيصل هارون

بتهمة إصدار شيك دون رصيد

تأجيل الفصل في قضية النائب محمد بوفراش

ارجأت محكمة الإستئناف بالبليدة النطق بالحكم في ملف النائب الحر "محمد بوفراش" إلى الأسبوع القادم للتداول في القضية التي تم الخوض فيها مع نهاية التسعينات وتتمحور في قيام النائب الحر بصفقة أو معاملة تجارية مع المتابع ساجي عبد الناصر على أساس شراكة لإستيراد الورق، وبعد بيع هذه المادة قام المعني المتابع في القضية بتسليم النائب الحر شيكا بقيمة 3 مليار سنتيم، على أساس نصيبه في الصفقة، لكن هذا الأخير عندما حاول سحب المبلغ المتفق عليه لم يجد برصيد المعني أي قيمة مالية، وهو ما دفع به إلى رفع شكوى ضده واتهامه بإصدار شيك دون رصيد، محكمة الشراقة أصدرت حكما غيابيا في حق الجاني يقضي بمعاقبته بـ 3 سنوات سجن مع اصدار أمر بالقبض عليه، حيث تم القبض على الجاني في قضية أخرى تخص حمله لرخصة سياقة مزورة، كما تفيد مصادر قضائية في ذلك، ليبدأ فصل جديد في ملاحقته في قضية اصدار الشيك دون رصيد، حيث صدر في حقه حكم ثاني يقضي بمعاقبته بعامين سجنا نافذا مع غرامة مالية تقدر بـ 3 مليار سنتم وتعويض مادي عن الضرر الذي لحق بالضحية قدر بـ 500 مليون سنتيم، وهو ما جعل دفاع الضحية يستأنف في الحكم لرفع قيمة الضرر المادي، دفاع الضحية نفى أن يكون موكله على علاقة بما روج من أن موكله مورد للخمور.

الرابطة تعاقب الكواسر بأربع مباريات دون جمهور

إقصاء حرنان لسنتين مع اقتراح معاقبته مدى الحياة

أقرّت لجنة التأديب للرابطة الوطنية في اجتماعها أمس، معاقبة لاعب شباب قسنطينة داود حرنان لمدة سنتين مع اقتراح معاقبته مدى الحياة وتغريمه بدفع 50 ألف دينار جزائري على خلفية تورطه في أحداث العنف التي عرفتها مواجهة فريقه ومضيفه اتحاد الحراش الجمعة الماضي. وسيحرم نادي اتحاد الحراش من حضور جماهيره في أربع مباريات وتغريم الفريق بدفع 5 ملايين سنتيم، إضافة الى معاقبة لاعبه لخضر مساس وزميله حديدي عمر بأربع مباريات تضاف إليها مباراة أخرى آليا مع دفع مليون سنتيم كغرامة على حدى.

وسيحرم المدرب المساعد والمشرف على الحراس كاديم خير الدين من متابعة 10 مباريات لفريقه داخل الميدان وتغريمه بدفع 5 ملايين سنتيم.

وفي الجهة المقابلة سلطت اللجنة ذاتها عقوبة الحرمان من المشاركة في 5 مباريات في حق لاعب شباب قسنطينة بوشتة خالد. واستند القرار إلى تقرير محافظ اللقاء وكتابات وصور وسائل الإعلام يضاف إليها الاستماع للأطراف الفاعلة والمتسببة في أعمال العنف التي شهدها لقاء الفريقين. وكان اللقاء الذي أجري الخميس الماضي، بملعب المحمدية بالحراش في إطار بطولة القسم الثاني قد شهد تجاوزات غير مسبوقة في كرة القدم الجزائرية، حيث نشب شجار بين اللاعبين قبل أن يختلط الحابل بالنابل، ويتعرض لاعب شباب قسنطينة بن حسان الى ضربة تسببت في كسر أنفه، بينما أظهرت الصور الملتقطة اللاعب حرنان حاملا لمقص، وهو ما اعتبره اللاعب دفاعا عن النفس في حادثة غريبة جدا.

ويبدو أن القرارات التي اتخذتها الرابطة مخففة جدا بالنظر للأحداث الخطيرة التي عرفتها نهاية المباراة، في انتظار ما ستقرره العدالة التي تأسست كطرف مدني في القضية.

■ يوسف. ب

تعقيبا على تصريحات ڤيدوم

ميطال ستيل يوقف تمويله لاتحاد عنابة

عقب الاعتصام الذي قام به أنصار فريق اتحاد عنابة والحركة النقابية المحلية عشية أمس، وأمام مبنى مديرية الشباب والرياضة، وسط حراسة أمنية مشددة، عقدت مؤسسات مجمع ميطال ستيل عنابة المختلفة، والممولة لفريق اتحاد عنابة، ندوة صحفية استنكرت فيها وبشدة تصريحات وزير الشباب والرياضة التي ألقاها على مسامع وزراء ونواب بالبرلمان في دورته العادية الأخيرة.

هذه المؤسسات الممولة اعتبرت موقف الوزير سلبيا وغير مبرر، وعلى أساس ذلك أعلنت خلال هذه الندوة الصحفية توقفها رسميا عن تمويل فريق اتحاد عنابة الذي سينطفئ نجمه الساطع بمجرد انقطاع تيار التمويل الفولاذي، تاركين المجال في ذلك إلى دعم الخزينة العمومية الذي لم يصل إلى حد الساعة، والتي لا تكفي حصتها حتى لشراء لاعبين من طراز فريق بونة.

من جهته، أكد نائب رئيس إدارة اتحاد عنابة السيد اسماعيل قوادرية التوقف الحتمي والوشيك للفريق مباشرة بعد لقاء اتحاد بسكرة، نظرا لانعدام وقود مواصلة المسيرة.

فارس مصباح

طيلة الشهر الكريم

"ايفن ديفيزيون" تمتع العاصميين بسهرات سينمائية

تحيي بلدية الجزائر الوسطى طيلة الشهر الكريم بالتعاون مع مؤسسة بافن ديفيز يون" سهرات سينمائية بساحة البريد المركزي لإمتاع الجمهور العاصمي، بالاعتماد على شاشة ضخمة مثبتة على شاحنة. وحسب كمال حرابي، فهذا رابع ظهور لمؤسسته التي تهتم بكل ما هو سمعي بصري، وجاء ظهورهم الحالي مقصودا في رمضان بسبب الإقبال الكبير للناس على السهرات وعدم قدرة الكثيرين على تحمل مصاريف السينما كخطوة أولى لتقريبها من الناس وإعادة مجدها الضائع. وسيتمتع الجمهور العاصمي بباقة من الأفلام الجزائرية والغربية كفيلم "زينة" وبعض الأشرطة الوثائقية مثل "مذكرات جزائريين من كاليدونيا الجديدة" و"أحداث 11 سبتمبر" وأفلام سينمائية جديدة لم تعرض على الشاشة الفضية، إضافة إلى سلاسل الرسوم المتحركة الهادفة. وأضاف محدثنا أن البرنامج يعتمد على بث الرسوم المتحركة في الفترة الصباحية لغاية ساعة المغرب تقريبا، يليها شريط وثائقي متبوع بفيلم السهرة والختام يكون بمنوعات شرقية، مضيفا أن البرنامج ذاته تمتع به سكان بلدية بوسماعيل وزوار مقام الشهيد لرياض الفتح بالاعتماد في العرض على شاشتين متحركتين.

ح. راضية

في عملية فريدة بقسنطينة

كنز من المال لدى متشرد

في إطار عملية جمع متشردي مدينة قسنطينة الذين تضاعف عددهم وبلغ صباح أمس 16 متشرّدا من بينهم سبع نساء، تمّ نقلهم إلى دار الرحمة بمنطقة جبل الوحش، وعند تفتيش المتشردين ومعظمهم يزاول التسوّل اكتشفت مصالح الأمن بحوزة أحدهم مبلغ 14 مليونا، إضافة إلى ثلاثة كيلوغرامات من القطع النقدية (100 دج و50دج) وهو ما جعل نزلاء دار الرحمة يطالبون بإخراج هذا (المتسول) الثري الذي هلّ عليهم ورأس ماله أكبر من مدير الدار.

■ إيمان. ز

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 07 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 14 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1810 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خنزير يهاجم فلاحا ويلحق به جروحا بليغة بالبليدة

نقل فلاح في الـ67 من العمر إلى مستشفى مصطفى باشا أول أمس بعد أن تعرض لجروح بليغة نجمت عن مهاجمة أنثى خنزير له وعضه في كامل جسده. شهود عيان يقولون انهم شاهدوا خنزيرا يروح ويجيء، بينما الفلاح (براهيم .م) ممدد على الأرض وشخص ثاني يختبئ بشجرة يحاول من حين لآخر لفت انتباه الحيوان المتوحش وضربه، لكن يبدو وحسب خبرة أهل المنطقة أن أنثى الخنزير كانت في حالة هيجان لاعتقادهم أنها تناولت السماد الذي يستعمل كدواء لشجر التين، علما وان الفلاح كان ببستانه لجني ثمر التين مع احد أولاده، عندما هاجمته على غفلة أنثى الخنزير وأسقطته أرضا وبقيت تنهشه بأسنانها في جهات بجسمه، ولولا مرور سيارة بالجوار لكانت نهايته، إذ قام أصحاب السيارة بمطارد الوحش، في حين أحدث هذا أضرارا طفيفة بالسيارة واستمر الدفاع عن الفلاح حتى سقط الحيوان مقتولا، وعلى جناح السرعة تم نقل الجريح إلى مستشفى العفرون وقدمت له الإسعافات الأولية، ثم نقل إلى مستشفى مصطفى باشا للتأكد من سلامة الفلاح الضحية، وحسب المعلومات الأخيرة فإن حالته استقرت خاصة بعد الصدمة التي تلقاها.

◆ فيصل.هـ

شخصيات وإطارات في الأمن وقضاة متهمون بالتواطؤ معه

إمبراطور المخدرات "زنجبيل" يسلم نفسه للمخابرات بالبليدة

طالع ص 03

طالبت مشفى الفابور بالبليدة بالتعويض عن الضرر الذي لحقها

سيدة تعيش وفي أحشائها مقص منذ أكثر من ربع قرن

طالع ص 05

المقص الذي أخرج من أحشاء السيدة مريم بالبليدة بعد 27 سنة من إجراء العملية

■ صورة: الشروق

المؤامرة والصمت

سالم زواوي

تعيش منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام تحركات سياسية ماراطونية بين أمريكا وإسرائيل والأنظمة العربية الموالية لهما؛ ظاهر هذه التحركات هو معالجة الأزمة الداخلية الفلسطينية وتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل ولكن باطنها هو إتمام إخضاع المنطقة للإرادة الإسرائيلية الأمريكية عبر عدد من المخططات والآليات الهادفة إلى شل حركة أي مقاومة في المنطقة.

فقد اجتمعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليسا رايس بوزراء خارجية أنظمة المنطقة التي أصبحت المعتدلة بقدرة قادر (مصر، الأردن، السعودية والسلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس) بالقاهرة التي يبدو أنها في طريق التحوّل إلى عاصمة لتفصيل الشرق الأوسط الجديد على مقاس إسرائيل وأمريكا بعد أن كانت عاصمة للجامعة العربية، وخرج هذا الاجتماع الذي عقد تحت الرقابة اللصيقة للموساد الإسرائيلي بعدّة توصيات وقرارات تحمّل في مجموعها هذه الأنظمة العربية مسؤولية تحقيق ما عجزت أمريكا وإسرائيل عن تحقيقه بواسطة الحرب المباشرة في لبنان والعراق وفلسطين.

ومن ذلك:

.إزالة حركة حماس الفلسطينية من الحكومة وتجريدها من سلاحها والقضاء على قادتها، رغم أن تلك الحكومة عادت إليها نتيجة الانتخابات التشريعية الديمقراطية الأخيرة، وإرجاعها إلى عملاء إسرائيل من عناصر حركة فتح وذلك بدعوى إنقاذ الشعب الفلسطيني من الاقتتال الداخلي والحرب الأهلية التي أشعلتها القوى الغربية من خلال الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني الذي حرمته إسرائيل حتى من عائدات صادراته من المواد الفلاحية ومن حقوق الخزينة الفلسطينية في الضرائب والحقوق الجمركية، كما حرمته الدول الغربية والعربية من كل المساعدات الدولية العائدة من المنظمات والأمم المتحدة، ثم تأجيج الصراع بين حماس وحركة فتح والذي أدى إلى صدامات دامية بين الطرفين نتيجة الخلاف حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والتظاهر من أجل دفع الأجور المتأخرة التي تعتبر بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس وكانت وسيلة للوصول بالأوضاع إلى عنق الزجاجة، إذ يتساءل المراقبون كيف يدّعي المتظاهرون ضد حماس أنهم موظفون يطالبون بحقوقهم ودفع أجورهم وهم يحملون أسلحة فردية حديثة أمريكية وإسرائيلية ويطلقون النار عشوائيا على المواطنين ويصطادون مناضلي حماس على الخصوص وقد تعقدت الأوضاع خاصة بعد عودة الرئيس الفلسطيني محمود عباس من واشنطن مشحونا بالإرادة الانقلابية على حماس ولم يعد يحلم سوى بلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، وانكشف عقب الاجتماع المذكور وزيارة وزير الخارجية الأمريكية أول أمس، إلى إسرائيل أن الرئيس الفلسطيني موعود من كل الأطراف بالعودة إلى السلطة بكل الطرق وهذا ما يفسر المطالبات المتهافتة من كل جهة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة؟!

. محاولة تجاوز الهزيمة أو على الأقل الفشل الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على لبنان قصد إعادة الاعتبار للدولة العبرية وإخراج المجتمع والحكومة الإسرائيلية، مما أصابهما من ذعر وتصدع تحت ضربات حزب الله، ومن ثم، فإن الإطاحة بحماس الفلسطينية سيكون هو الطريق الجديد إلى محاولة القضاء على حزب الله في لبنان.. خلق تحالف إقليمي ضد إيران يتشكل من إسرائيل والأنظمة العربية العميلة (مصر والسعودية والأردن) وهو ما كشفت عنه الوزيرة الأمريكية ورئيس وزراء إسرائيل صراحة في لقائهما أول أمس.

وفي مقابل هذه المؤامرة السافرة، تبقى القوى الوطنية العربية متأخرة عن رد الفعل وعن الإعداد لمواجهة هذا المخطط الإنهزامي الجديد.

أمريكا تصنف الرئيس نبيه بري في قائمة "الإرهاب"!

ص 09

فتيات يغادرن مقاعد الدراسة بسبب مضايقات أجهزة الأمن

رمضان تونس... اشتداد الحملة على الحجاب!

ص 12

الجزائر - غامبيا اليوم على الساعة 22,00 بملعب 5 جويلية

موعد المصالحة مع الأنصار

ص 19

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
● السبت 07 أكتوبر 2006م
● الموافق لـ14 رمضان 1427هـ
● العدد 1810 ●
Infos@ech.chorouk.com

معلم كوندوليزا رايس يعلن دخوله في الإسلام

أعلن "فولنتين بروساكوف" وهو معلم "كوندوليزا رايس" وزيرة الخارجية الأمريكية الدخول في الإسلام، وهو أستاذ جامعي روسي كان يعلمها اللغة الروسية أثناء دراستها الجامعية. وبحسب صحيفة "المصريون" صرح رئيس المجلس الإسلامي الروسي "محمد صلاح ألدينوف" أن "بروساكوف" روسي المولد وكان يعتنق اليهودية، إلا أنه هاجر إلى أمريكا في زمن الاتحاد السوفيتي، حيث كان رافضًا للشيوعية وعاش بها عشرين عامًا ثم إلى روسيا بعد سقوط الاتحاد السوفيتي. وعن دخوله للإسلام أضاف صلاح "إن طريق دخوله الإسلام كان شاقًا، فقد هرب من الشيوعية ثم هرب من الديمقراطية الأمريكية، وقد كان باستمرار ينتقد إسرائيل والصهاينة ولم تكن تعجبه أكذوبة شعب الله المختار، وهو ما انعكس بوضوح من خلال كتاباته" حتى هداه الله للإسلام.

مفاتيح فك الأغلال الأمنية تباع في الأسواق

اتصل بجريدة "الشروق اليومي"، أحد المواطنين اشترى الأسبوع الفارط، محفظة لابنه مكتوب عليها "صنع ياباني"، من تلك المحافظ التي بها أقفال ويتطلب فتحها مفتاح خاص يرفق معها، وكان بحوزة المواطن الذي اتصل بنا نسختان من المفتاح كان قد تسلمهما مع المحفظة، والغريب في الأمر، أن هذه المفاتيح تشبه وبنسبة 100٪ المفاتيح التي يستعملها رجال الأمن في فك الأغلال شكلا وفاعلية، ويعاقبهم القانون في حال فقدانها، ومازالت هذه المحافظ بمفاتيحها التي تشكل خطرا على الأمن العام معروضة في الأسواق دون أي تصرف تجاهها، مما ينبئ بحدوث عمليات فرار مستقبلية على شاكلة تلك التي حدثت الأسبوع الفارط، بسجن الحراش.

فوضى التحويلات تسيطر على جامعة الجزائر

فوضى كبيرة تعيشها هذه الأيام الملحقة الجامعية ببوزريعة، بسبب عملية التحويلات، حيث استقبلت الإدارة رقما قياسيا من الطلبات، والتي يرجعها المتابعون إلى إلغاء الطعون أثناء عملية التوجيه، ومن بين غرائب شروط التحويلات التي فرضتها جامعة الجزائر هذه السنة، أنها تطلب من الذين يريدون إجراء تحويل من ولاية أخرى إلى العاصمة، إرفاق الملف بشهادة إقامة، وكذا عقد الملكية أو عقد إيجار المنزل، بعدما كان لا يُطلب في السابق سوى شهادة الإقامة؟!

عمرة رمضان ... بالفرنسية!

قامت، مؤخرا وكالة شؤون المسجد النبوي في المدينة المنورة بتفويج النساء الراغبات في زيارة الروضة النبوية الشريفة، حسب جنسياتهن، حيث تقوم موظفات بتوجيه النساء، حسب بلدانهن باستعمال لغة البلد.. الغرابة أنه تم تخصيص ناطقات بالفرنسية لتوجيه مواطنات المغرب العربي، بحجة أن "بعضهن لا يتقن العربية"! ويبدو أن الأشقاء في السعودية متيقنون أن المغرب العربي مجرد تسمية لغير مسمى، بدليل ما حصل مع المدرسة السعودية في الجزائر من منع وضغوط بمقابل المكانة المتميزة للمدرسة الفرنسية!

مقارنة غير بريئة!

قال أحمد أويحيى خلال استضافته أمس الأول، في حصّة إذاعية، إنه كان يشتغل في اليوم 14 ساعة كاملة أيام كان على رأس الجهاز التنفيذي، واليوم يرى أنه من حقه أن يستريح مع عائلته وأولاده، لكنه أضاف أن تسيير شؤون الحزب (التجمع الوطني الديمقراطي) ليس بالأمر الهيّن كذلك.. السؤال المطروح هو كم ساعة يقضيها أويحيى في تسيير شؤون الحزب خلال هذه الفترة التي تمتاز بالركود السياسي، وهل فعلا يمكن المقارنة بين مهمة تسيير حكومة بلاد بأكملها وبين مهمة متابعة شؤون حزب ليس سوى التجمّع الوطني الديمقراطي؟!

أغرب دعوى قضائية في التاريخ!

استغرب بعض المتتبعين لقضية رئيس بلدية دالي ابراهيم، مع ممثل شركة "فولو" للسيارات، على الطريقة التي مكنت رئيس البلدية من الحصول على الرسالة التي بعث بها ممثل الشركة المذكورة إلى السلطات العليا والتي تطرق فيها للتصرفات "اللامسؤولة"، والعرقلة التي يتعرّض لها من طرف "المير"، وبناء على محتوى هذه الرسالة، كانت الدعوى التي رفعها "مير" دالي ابراهيم، أمام العدالة بتهمة القذف.. ويبدو أنه في القضية هناك قضية أخرى هي قضية تسريب وثائق رسمية ما كان يجب أن يطلع عليها غير المرسل إليهم من الجهات الوصية.. وربما سيأتي زمان يقاضيك الناس عن شيء نويته بينك وبين نفسك؟!

الطلبة التونسيون ممنوعون في الجزائر

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر حسنة الإطلاع، أن السلطات العليا اتخذت قرارا هذه السنة بمنع تسجيل أي طالب تونسي في الجامعات الجزائرية، وذلك عملا بمبدأ (المعاملة بالمثل)، حيث لجأت إلى هذا الحل في ظل المعاناة الكبيرة التي يعاني منها الطلبة الجزائريون في تونس.. تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الطلبة التونسيين يفضلون مزاولة دراستهم في الجامعات الجزائرية، وتذكر بعض الأرقام أن هناك حوالي 5000 دكتور تونسي تكوّنوا في الجزائر، من بينهم وزير حالي في حكومة الرئيس زين العابدين بن علي.

المغرب يحجز ثورا جزائريا؟!

مايزال الحديث عن التهريب سيد الموقف على الحدود الغربية للبلاد، وبعد تهريب الوقود والمواد الاستهلاكية، جاء دور الثيران ليتم تهريبها كذلك، وفي هذا السياق، أوردت جريدة "الأحداث المغربية" خبرا عن حجز مصالح الدرك الملكي لثور بمنطقة أحفير الحدودية. المثير في قصة الثور الجزائري، أنه تمّ التركيز عليه وكأنه "مكسب سياسي" مع أن الأمر لا يتعلق سوى بثور ساقه القدر، لأن يولد في التراب الجزائري قبل أن يتم تهريبه إلى موائد الأشقاء في المغرب!!

بوتفليقة يستمع لڤيدوم

في إطار جلسات الاستماع التي باشرها رئيس الجمهورية، مع وزراء حكومته، يأتي الدور اليوم، على وزير الشباب والرياضة، يحيى ڤيدوم. ويرى متتبعون رياضيون أن جلسة اليوم، ستكون حاسمة وسيعرف من خلالها إن كان الرئيس بوتفليقة سيقف إلى جنبه في الصراع مع الفاف أم ضده؟! وهل بمقدور الوزير ڤيدوم إقناع بوتفليقة بأنه على حق في الصراع الدائر حاليا مع اتحادية كرة القدم. تجدر الإشارة إلى أن جميع الاتحاديات الرياضية تكيفت مع المرسوم 405 / 05، آخرها كانت اتحادية كرة السلة التي يرأسها براف، ولم تبق فقط، إلا اتحادية كرة القدم التي يرأسها عبد الحميد حدّاج.. فهل هذا كاف لكي يقتنع بوتفليقة بأن حداج يغرد خارج السرب وحيدا؟

كيف

بلال زواوي

رغما عن أنف المرضى الباحثين عن قاعة العلاج؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

غياب؟!

من الغائب؟، الحكومة أم المعارضة؟.. الواقع يثبت أن كلا منهما لا وجود له، المسألة هنا، لا علاقة لها بإشكالية الدجاجة والبيضة، فلا جدال أن وجود الحكومة سابق، ووجود المعارضة لاحق، وهؤلاء سابقون وأولئك لاحقون، وإذا اتفقنا على هذا الترتيب، فإن غياب المعارضة يبرره ويفسره غياب الحكومة، فلا يعقل أن تتواجد معارضة من أجل أن تعارض "الريح".. المعارضة الحقة والحقيقية، والقوية، والجادة، تولد من رحم حكومة قوية، وجادة وجدية، وضعف أو هزال أو تلاشي المعارضة من ضعف أو هزال أو تلاشي الحكومة.

ليس هناك معارضة تقول: للمحسن أحسنت، وللمسيئ أسأت، فالمعارضة غير المدجنة، تقول للمسيئ: أسأت، وللمحسن: كان بإمكانك أن تفعل الأحسن، فهي دائما وأبدا وباستمرار سلطة مضادة لسلطة حاكمة.

وببساطة

غياب المعارضة دليل غياب الحكومة، والعكس غير صحيح، ولا معنى للحديث عن تغييب أو تهميش المعارضة في مثل هذا الوضع، لأن الأمر يرتبط بالوجود من عدمه، وليس بموازين قوى بين طرفين لا وجود لهما في الواقع.

محامي فرنسي يقاضي الفيفا من أجل زيدان

رفع المحامي الفرنسي ميحانة موحو، الذي يمثل بالتجمع الفرنسي من أجل حقيقة نهائي كأس العالم 2006 لكرة القدم الذي نشأ للدفاع عن زين الدين زيدان، دعوى قضائية لدى القضاء الفرنسي ضد الفيدرالية الدولية لكرة القدم "فيفا" والفيدرالية الفرنسية لكرة القدم كذلك، حيث أودع المحامي الدعوى أمام المحكمة العليا بباريس، مطالبا إياها بالتأكد من شرعية قرار إقصاء زين الدين زيدان، حسب ما أكدته المحكمة الفرنسية يوم الأربعاء الفارط.

وفاق سطيف يكرم الأيتام

بادرت إدارة فريق وفاق سطيف بالتنسيق مع المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية والجمعية الخيرية للتضامن بصالح باي وبتمويل العديد من لاعبي الكحلة، إلى تنظيم حفل على شرف الأيتام المعوزين بالمناطق النائية بمناسبة "نصفية" رمضان هذا السبت، حيث يتضمن البرنامج إفطارا جماعيا بمركز الإفطار الذي تسيره المحافظة الولائية للكشافة بصامو، ثم صلاة التراويح بمسجد الوفاق بمقر بومرشي ومباشرة الحفل وتوزيع الهدايا على الأيتام الذين ستكون لهم وقفة مع نجوم الوفاق لأخذ صور تذكارية معهم، حيث ينتظر أن يكون بورحلي مطلوبا بقوة، خاصة بعدما تجاهله المدرب كافالي من الفريق الوطني.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: 22-62-154-A-BEA (وكالة حسين داي)
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

شخصيات وإطارات في الأمن وقضاة متهمون بالتواطؤ معه

إمبراطور المخدرات "زنجبيل" يسلم نفسه للمخابرات بالبليدة

نائلة. ب

أكدت مصادر متطابقة أن الجزائري أحمد زنجبيل المعروف بكونه أهم بارونات المخدرات عبر التراب الوطني وشمال إفريقيا، قد سلم نفسه إلى مصالح الاستعلامات والأمن "المخابرات العسكرية" بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة منتصف شهر جويلية الماضي بقصد الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وكشفت مصادر "الشروق اليومي" أن أحمد زنجبيل صرح للضبطية القضائية بالبليدة أن شبكته كانت تقوم بتمويل تنظيمات إرهابية من خلال شراء الأسلحة من عائدات المخدرات فضلا عن قيامه بعمليات تبييض أموال المخدرات بشراء عقارات بولايات الغرب، خاصة بولايتي وهران والنعامة، حيث حول مزارعه إلى "مخزن" للأسلحة والمخدرات. ويعتقد أن صلة بارون المخدرات في الجزائر بالجماعات الإرهابية هي المنفذ الذي سيستغل لدراسة إمكانية استفادته من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وكانت الزميلة "الوطن" قد أعلنت في عددها الخميس الماضي عن توقيف أحمد زنجبيل الذي كان يجري البحث عنه منذ سنوات، وقد برز اسمه في عدد كبير من التحقيقات المرتبطة بالمخدرات ومكافحة الإرهاب ونسبت إليه اعترافه بتورط شخصيات كبيرة ومسؤولين في سلك الأمن، الجيش والشرطة وحتى قضاة.

وجاء الكشف عن تخلي أحمد زنجبيل عن نشاطه الإجرامي في الوقت الذي كشفت فيه مصالح الدرك الوطني قبضتها على شبكات ترويج المخدرات بعد سلسلة عمليات ناجحة في غرب البلاد.

وتفيد مصادر "الشروق اليومي" أن أحمد زنجبيل لم يكشف عن هويته الحقيقية عند تسليم نفسه إلى مصالح الأمن بالبليدة قبل تحويله للسلطات العسكرية، بينما رجحت مصادر أخرى وجود مفاوضات سابقة معه و"ضمانات" لتسليم نفسه والاستفادة من المادة 3 من قانون تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية والتي تتناول تمويل تنظيمات إرهابية.

واستنادا إلى مصادرنا فإن زنجبيل اضطر لتسليم نفسه تحت هذا الغطاء بعد تضييق الخناق عليه ومحاصرته في السنوات الأخيرة ليجد في ميثاق السلم مخرجا "لأزمته"، خاصة بعد أن كشف خلال التحقيق عن شركائه في شبكته الإجرامية ويتعلق بإطارات في جهاز الأمن الوطني كانت مهمتهم تتمثل في تسهيل عمليات التهريب ودعمه بمعلومات حول تحركات ومخططات مصالح الأمن، خاصة المتخصصة في مكافحة المخدرات مما يفسر لحد بعيد الفشل في توقيفه عدة مرات منذ ملاحقته لأكثر من 10 سنوات. وكان يتلقى هؤلاء مقابل المعلومات التي يقدمونها له عقارات وسيارات وأموال ضخمة.

ويتحفظ المحققون في القضية عن تقديم تفاصيل "لاعتبارات التحقيق" وضمان عدم فرار المتورطين، خاصة بعد استدعاء أكثر من 23 مشبوها في القضية ولايزال التحقيق متواصلا، وقد أصدرت النيابة أمرا بمنع 20 مسؤولا، في هيئات عمومية خاصة على مستوى أجهزة الأمن كانت تقوم بتسهيل عملية تهريب كميات هائلة من المخدرات، من مغادرة التراب الوطني بعد سحب جوازاتهم، وقد أحيلت القضية على مجلس قضاء العاصمة الذي فتح تحقيقا بعد أن كان مقررا معالجتها من طرف مجلس قضاء وهران الذي أصدر أحكاما غيابية على زنجبيل وأوامر بالقبض والتوقيف. وقد أحيطت "توبة" أحمد زنجبيل بكثير من السرية والتكتم ولم يتطرق لها كل من النائب العام لدى مجلس قضاء البليدة أو العاصمة.

جدير بالذكر أن أحمد زنجبيل (41 عاما)، من مواليد ولاية الشلف، كان يقود أكبر شبكة تهريب مخدرات تنشط على مستوى دولي في إطار منظم بين المغرب وإسبانيا بالتنسيق مع شبكات تهريب الأسلحة في مالي والنيجر وكان بعض أشقائه مكلفين بالتسيير رفقة أصهاره ليسقط أكبر رؤوس المخدرات في الجزائر.

من جانب آخر، نفت مصادر مسؤولة في قيادة الدرك الوطني أن تكون الكميات الكبيرة من الكيف المعالج والقنب الهندي التي تم حجزها مؤخرا وتصنف ضمن أكبر الكميات، خاصة في الغرب الجزائري قد تمت بـ"فضل" معلومات يكون قد أدلى بها أحمد زنجبيل أبرز بارونات تهريب المخدرات في الجزائر والذي كان محل عدة أوامر وطنية ودولية بالتوقيف والقبض عليه.

وأكد مصدر بارز في قيادة الدرك الوطني لـ"الشروق اليومي" أن عمليات حجز كمية 3 قناطير من المخدرات بتلمسان تمت خلال دورية مراقبة و15 قنطارا ببني صاف تمت بناء على معلومات أدلى بها صيادون.

وكيل الجمهورية أودع ثلاثة منهم الحبس وخمسة آخرين تحت الرقابة القضائية

تورط حراس الحظيرة في سرقة 5600 بطانية من مخزن وزارة الداخلية

طيب.خ

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة الأسبوع المنصرم إيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت ووضع خمسة آخرين تحت الرقابة القضائية بسبب تورطهم في سرقة 5630 بطانية شتوية كانت متواجدة بمخزن الهلال الأحمر الجزائري الكائن بالحظيرة المركزية لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والمتواجد بعين البنيان، وهي الحظيرة التي تعد المخزن الاحتياطي لأي طارئ أو كارثة طبيعية.

ويتابع حراس الحظيرة الذين استغلوا وجود كمية هائلة من هذا المخزون، بتهم "تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة، التستر وعدم التبليغ، المشاركة والإخفاء".

وتعود وقائع القضية إلى شهر أوت المنصرم عندما تلقت مصالح الأمن الحضري الثالث بعين البنيان بلاغا رسميا من مسؤول الحظيرة المركزية التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية مفاده، تعرض مخازن الحظيرة للسرقة، حيث تم تسجيل اختفاء كمية معتبرة من البطانيات الشتوية وصلت إلى 5630 بطانية جديدة الصنع تحمل علامة "سافيكو" بعد أن تم كسر قفل الباب الرئيسي للمستودع ليتم إعادته إلى مكانه وإلصاقه بواسطة غراء خاص.

تحريات الفرقة الجنائية لفصيلة المساس بالأشخاص للمقاطعة الغربية للشرطة القضائية والتي توصلت إلى أن الحظيرة يصعب أن يتوغل بداخلها أي شخص غريب كونها مؤمنة بطريقة جيدة، وهو ما وجه الشكوك نحو أعوان الأمن والوقاية المكلفين بحراسة الحظيرة، حيث تم التوصل للمتهم الرئيسي المدعو "س.ف" عون أمن، هذا الأخير أكد أنه اعتاد منذ شهر مارس المنصرم على سرقة ما بين 50 و60 بطانية لتباع للمدعو "م.ن" في الليلة نفسها بمبلغ 200دج للبطانية الواحدة ليقتسم بعدها مبلغ المبيعات مع ثلاثة حراس آخرين بالحظيرة.

للمرة الثانية في ثلاث سنوات بباتنة

اكتشاف حقل للكيف من 70 شجيرة ببساتين المشمش

داهمت مصالح الدرك الوطني لولاية باتنة حقلا مشبوها كان يستغل في زراعة شجيرات الكيف، حسب ما أفادت به مصادر معتمدة.

ذات المصادر أوضحت أن مصالح الدرك مشكلة من المجموعة الولائية وفرقة دائرة أولاد سي سليمان، قامت في التاسعة من صبيحة أمس الأول بمداهمة حقل يقع وسط بستان مشمش في المكان المسمى "تبافارت" الواقع على بعد 3 كلم عن مقر بلدية أولاد سي سليمان بمحاذاة الطريق الولائي رقم 41، والعثور داخله على 70 شجيرة مخدرات (كيف) ناضجة وجاهزة للتسويق، فأوقفت صاحب الحقل (ب.م) 40 سنة، وفتحت معه تحقيقا معمقا حول ظروف وملابسات غراسة بذور المخدرات في هذه المنطقة التي كانت شهدت قضية مماثلة منذ سنتين بنقاوس، عقب العثور على 13 شجيرة قنب هندي في أحد الحقول الواقعة داخل بساتين المشمش التي تشتهر بها المنطقة.

هذا، وقد قامت مصالح الدرك بإتلاف حقل المخدرات، بالموازاة مع فتح تحقيق معمق ومفصل حول هذه الظاهرة الجديدة، بالنظر إلى أن مناطق نقاوس - أولاد سي سليمان - بومقر، كانت شهدت زراعة كثيفة للكيف والمخدرات في زمن الاستعمار، قبل أن يتحول السكان إلى زراعة المشمش.

طاهر حليسي

أويحيى "يتبرأ" من ملكية شركة الحافلات للنقل الجامعي

سميرة بلعمري

خرج رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى عن صمته بعد مدة طويلة، ليتبرأ مما يتردد حول ملكيته لمجموعة الحافلات العاملة في أحد القطاعات الوطنية في إشارة إلى "شركة النقل محي الدين طحكوت" التي تنشط في قطاع النقل الجامعي.

وقال أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي صراحة لدى استضافته في حصة "منتدى الخميس" التي بثتها القناة الإذاعية الثانية، أول أمس الخميس، بأن التصريح بممتلكاته مؤخرا أثار الكثير من التعليقات والجدل، مدرجا ما قيل بخصوص الموضوع في سياق "الإشاعات".

وعلى غير عادته، ألمح أحمد أويحيى أن من بين الشائعات التي راجت بخصوص الكم الهام الذي يحوزه من ممتلكات، ملكيته لسلسلة كبيرة من الحافلات التي تشتغل في أحد أهم القطاعات في الساحة الوطنية، موضحا بأن هذه الحافلات غير تابعة لمؤسسة النقل الحضري "أوتوزا" في إشارة واضحة منه لمؤسسة النقل الجامعي "طحكوت" بعد ما أشيع عن ملكيته لها.

أحمد أويحيى

وبرأ أويحيى ذمته بطريقة ذكية من ملكيته لهذه المؤسسة أو غيرها من المشاريع الاستثمارية والأملاك المنقولة وغير المنقولة التي أشيعت عليه والتي تعدت الحدود الوطنية إلى الخارج، وقال أويحيى بأنه "فخور لعدم حيازته أية ممتلكات".

وعلق بخصوص الإجراءات التي حملتها مشاريع المراسيم الرئاسية الثلاث التي عرضها وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز المتعلقة بكيفيات التصريح بالممتلكات، بأنها إجراءات تكميلية لمحاربة الفساد، من شأنها أن تضع حدا للإشاعات التي عادة ما تحوم حول أملاك المسؤولين في الدولة على حد تعبيره.

في انفجار لغم بأعالي الأخضرية

إصابة جنديين بجروح خفيفة

أصيب جنديان نهاية الأسبوع في انفجار لغم بأحد مرتفعات جبال الأخضرية وذلك أثناء دورية كانت تقوم بها قوات الأمن المشتركة بالجهة المذكورة، وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن المصابين نقلا إلى مستشفى الأخضرية لتلقي الإسعافات الأولى على خلفية أن إصابتهما لم توصف بالخطيرة، هذا وقد كشفت ذات المصادر أن قوات الأمن المشتركة تطوق عدة مناطق غابية، خاصة بعد أن تمكنت من الكشف وتفجير عدة ملاجئ بالجهة الشرقية للولاية، وتم استرجاع كميات كبيرة من المتفجرات وقنابل وألبسة وأفرشة.

ع. يونس

المقاول في حالة فرار والتحقيق سيشمل جزائريين متهمين بالتواطؤ معهم

توقيف 48 مهاجرا مغربيا يقيمون بصفة غير شرعية بورشة مجلس قضاء تلمسان

ن.بلهواري/ نائلة. ب

أوقف أفراد فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تلمسان صباح الأربعاء الماضي 50 مهاجرا غير شرعي من بينهم 48 مغربيا كانوا يقيمون بصفة غير شرعية في الجزائر بتواطؤ جزائريين قاموا بتشغيلهم في ورشة بناء.

ويقوم جزائريون خاصة بالمدينة الحدودية بمغنية بتوظيف مغاربة وتحديدا في قطاعات البناء والمخابز وصنع الجبس وتزيين الأسقف والمزارع وتهريب المشروبات الكحولية.

وتؤكد مصادر محلية أن العديد من المقاولين يشغلون اليوم مغاربة لإتقانهم هذه المهن مقابل أجور زهيدة وهو ما أبرزته "الشروق اليومي" في التحقيق الذي أجري الصيف الماضي حول الواقع المعيشي على الحدود مع المغرب.

وكانت مصالح الدرك الوطني قد أوقفت شهر سبتمبر الماضي 38 مغربيا في إطار مكافحة الهجرة غير الشرعية و أكثر من 6 مغاربة بولاية تلمسان خلال الأسبوع الأول من رمضان.

وقال قائد المجموعة الولائية للدرك لولاية تلمسان في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أمس، أنه وبناء على معلومات وردت لفصيلة الأبحاث تمت محاصرة ورشة إنجاز المقر الجديد لمجلس قضاء تلمسان التي أوكلت الأشغال بها لمقاول خاص بالمدينة يدعى (ح.س.م)، وقد تمت العملية في حدود الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الأربعاء، حيث تم ضبط العمال وكشف التحقيق عن وجود 48 مغربيا وسوريين اثنين يقيمون ويعملون بطريقة غير شرعية في الورشة من بينهم مغربيتان(60 و36 عاما) تتكفلان بإعداد الطعام للعمال الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و42 عاما وقد اعترفوا أثناء التحقيق أنهم قدموا من مدن مختلفة من المملكة، خاصة مدينة فاس المغربية.

وكشفت تصريحاتهم انهم "كانوا محاصرين" داخل الورشة حتى لا يكتشف أمرهم ويتم توقيفهم ويوجد المقاول في حالة فرار.

ويلجأ العديد من المقاولين بمدينة مغنية وضواحيها بتشغيل مغاربة في مجال البناء، وصرح بعض هؤلاء في لقاء سابق بهم لـ"الشروق اليومي" إنه يتم حجزهم من طرف المقاولين إلى غاية إنهاء الأشغال، وامتدت الظاهرة اليوم إلى الخواص الذين "يستنجدون" باليد العاملة المغربية لتزيين أسقف فيلاتهم، إضافة لتشغيلهم في المزارع والحقول، خاصة في فترة الحصاد وموسم الزرع والمخابز ومحلات الحلويات وحتى ورشات الخياطة وصناعة القفطان المغربي.

ويعمل هؤلاء في ظروف صعبة وسرية، حيث يستغل رب العمل هجر مدنهم بحثا عن مصدر رزق لانتشار البطالة بشكل فظيع في المغرب، وأصبح الظفر بمنصب يتوقف على رشوة بحسب تصريحاتهم ليتسللوا عبر الحدود وسط مخاطر، وطرحوا أيضا معاناتهم عند العودة بعد توقيفهم من طرف "المخازنية" الذين يقومون بتجريدهم من أموالهم قبل طردهم وأحيانا يتم إطلاق النار عليهم بحجة رفضهم الامتثال لأوامرهم.

ويقوم العديد من الجزائريين بتشغيل مهاجرين غير شرعيين مقابل ضمان إقامتهم منهم سوريين في المناطق الفلاحية لتخصصهم في حفر الآبار مما يهدد المياه الجوفية، أما الأفارقة فيتم تشغيلهم في الحمامات بالنسبة للنساء كما يحدث غرب العاصمة والحقول والمنازل وورشات البناء بالنظر للبنية القوية التي يتمتعون بها مقابل أجور زهيدة واشتكى شباب من ولاية تمنراست التقتهم "الشروق اليومي" من "غزو" المهاجرين غير الشرعيين الذين اكتسحوا ورشات البناء ومجالات أخرى ليواجهوا البطالة في ظل هذا الوضع. وينص قانون العمل الجزائري على توظيف أجانب في حال عدم وجود تخصصات وتوفر اليد العاملة الوطنية، لكن أغلب أرباب العمل يخرقون القانون بتوظيف أجانب دون التصريح بهم أو تأمينهم.

في خطوة تعكس رغبته في تشديد الرقابة على ملف الهجرة واللجوء

الاتحاد الأوربي يضع دوريات للمراقبة في البحر المتوسط لوقف زحف "الحراقة"

غنية قمراوي

اتخذ الاتحاد الأوربي في اجتماع مجلس وزرائه للعدل والداخلية مجموعة من الإجراءات للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية بعد التحركات التي بدأها باتجاه بلدان العبور، والتي تجسدت بزيارة نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ووزير خارجيتها للجزائر خلال الأسبوع الفارط، حيث اتفق الوزراء أول أمس الخميس على تعزيز مراقبة الحدود بجنوب الإتحاد سواء بالمتوسط أو بالمحيط الاطلسي (لاسيما جزر الكناري) لمكافحة تدفقات الهجرة غير الشرعية القادمة بالدرجة الأولى من قارة إفريقيا. كما اتفق الوزراء المجتمعون بلوكسمبورغ على مبدإ التضامن و"اقتسام العبء" بين البلدان الأعضاء الـ25 لتخفيف الضغط على بلدان الحدود الجنوبية للإتحاد الأوربي، وهي كل من اسبانيا، ايطاليا، مالطا التي تتعرض لضغط كبير وهي قبلة لطالبي الهجرة من دول إفريقيا منذ سنوات عديدة، وحتى من آسيا ودول أمريكا اللاتينية في الفترة الأخيرة. ومن بين الإجراءات التي تم الإتفاق عليها، السعي لمطابقة قواعد تسيير الهجرة والتعاون مع البلدان الأصلية للمهاجرين لا سيما بلدان افريقيا، كذلك تعزيز دور الوكالة الأوروبية لتسيير الحدود الخارجية (فرونتاكس) ماديا وبشريا.

كما صادقت البلدان الـ25 على نموذج أوروبي للدوريات في المتوسط والأطلسي مع إنشاء مراكز قيادة بالمناطق التي تعد مدخلا للمهاجرين باليونان ومالطا وجنوب إيطاليا لتحسين التعاون العملي في البحر، حيث أكد الإتحاد أنه سيتعزز التعاون في المتوسط مع ليبيا بمناسبة عقد قمة الإتحاد الأوروبي – افريقيا المقررة في 22 نوفمبر المقبل بطرابلس، حيث يرى المفوض الأوروبي المكلف بشؤون الأمن والعدل والحرية فرانكو فراتيني أن بليبيا ستلعب دورا هاما بصفتها محادثا مع الإتحاد الأوروبي". كما طالب الإتحاد الأوروبي من ليبيا أن تشارك في دوريات فرونتاكس بالمتوسط باعتبارها أحد بلدان العبور للهجرة غير الشرعية، علما أن طرابلس كانت من اوائل العواصم المغاربية التي أعطت موافقتها على إنشاء معسكرات للمهاجرين غير الشرعيين على اراضيها، الفكرة التي ترفضها الجزائر جملة وتفصيلا. من جهة أخرى تبنى مجلس وزراء العدل والداخلية الأوروبيين قرار إيجاد آلية جديدة لتبادل المعلومات حول الإجراءات المتخذة في كل دولة بالإتحاد الأوروبي في مجالي إدارة ملفات الهجرة واللجوء، حيث قال المفوض الأوربي أن "إقرار هذه الآلية سوف يساعد في تدعيم الثقة بين الدول الأعضاء ويسهل، عبر تبادل المعلومات، التوصل إلى سياسات متناسقة تساعد في حل المشاكل التي نعاني منها جميعا، خاصة منها تدفق المهاجرين غير الشرعيين ودراسة ملفات اللجوء"، مضيفا أن "إقرار هذه الآلية يضع إطارا منظما لطريقة تبادل المعلومات واستمرار النقاش حول الإجراءات الوطنية التي تتخذها كل دولة على حدة في مجالي اللجوء والهجرة". وجاء اتخاذ قرار تبني الآلية الجديدة بسبب الإستنكار الواسع لأعضاء الاتحاد للخطوة التي أقدمت عليها إسبانيا السنة الماضية بتسوية وضعية 600 ألف مهاجر غير شرعي كانوا يتواجدون على الأراضي الاسبانية، وهو الإجراء الذي لم يستسغه باقي الأعضاء، خاصة فرنسا التي شن وزير داخليتها نيكولا ساركوزي حملة ضد مدريد متهما إياها بتشجيع الهجرة نحو القارة العجوز، بينما ترمي سياسته هو إلى الحد من تواجد المهاجرين داخل فضاء "شنغن" ولو كان تواجدهم بصفة شرعية.

تصوير: بلال زواوي

بعض الأرقام عن الهجرة:

أحصت تقارير صحفية من سنة 1988 إلى يومنا هذا ما لا يقل عن 5544 مهاجرا غير شرعي ماتوا على حدود أوربا، من بينهم 1803 فقدوا في عرض البحر المتوسط، بينما مات 4363 مهاجرا منهم 1873 ماتوا غرقا في قناة صقلية بين ليبيا، تونس، مالطة وإيطاليا من بينهم 1135 مفقودين.

ففي المنطقة التي تخص شمال إفريقيا لوحدها وجنوب أوربا، سجلت وفاة 1469 في البحر بين المغرب وإسبانيا في مضيق جبل طارق أو في محيط جزر الكناري من بينهم 281 مفقودا، كانوا يختبئون في شاحنات تجارية كابسة في البواخر المتجهة نحو أوربا.

كما مات 145 شخصا من العطش بالصحراء الغربية، بينما حاولوا عبور الصحراء إلى المتوسط عن طريق السودان إلى ليبيا أو عن طريق غرب إفريقيا إلى الجزائر عن طريق مالي، و20 شخصا سقطوا تحت رصاص حراس الشرطة المغربية والإسبانية على طول حاجز الحدود بين إسبانيا والمغرب في سبتة ومليلة.

كما تشير أرقام اخرى إلى عدد الذين توفوا بتراب أوربا منهم الـ 11 شخصا الذين ماتوا في حريق احد مراكز العبور في هولندا وكانوا ساعتها ينتظرون طردهم نحو بلدانهم.

تأكيدا لما أوردته "الشروق اليومي"

الحكومة توافق على الإجراءات الجديدة المتعلقة بتصريح المسؤولين بممتلكاتهم

سميرة بلعمري

وافقت الحكومة على مجموعة الإجراءات المتعلقة بتصريح المسؤولين الكبار وموظفي القطاع العمومي بممتلكاتهم والتي تضمنتها مشاريع المراسيم الرئاسية الثلاثة التي سبق "للشروق اليومي" أن أطلعتكم في عددها ليوم الأربعاء على أهم مضامينها والتي تأتي في سياق القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته ويحدد أحد هذه المشاريع الثلاثة تشكيلة الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته وتنظيمها وكيفيات سيرها، باعتبارها تلك السلطة الإدارية المستقلة، تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية الذمة المالية.

تضم هذه الهيئة مجلسا للرصد والتقييم مكلف بإبداء رأيه حول شروط وكيفيات تطبيق البرامج وكذا حول مختلف تقارير وآراء وتوصيات الهيئة. ويتكفل رئيس هذه الهيئة بإعداد تقرير سنوي للنشاطات يرفعه لرئيس الجمهورية كل سنة موازاة مع تكفله بإعداد ملف، يتضمن كل الأفعال التي قد تشكل جريمة جزائية، إلى وزير العدل حافظ الأختام الذي يأمر النائب العام بتحريك دعوى قضائية.

كما وافقت الحكومة على مشروع المرسوم الرئاسي المتضمن كيفيات التصريح بالممتلكات بالنسبة للأعوان العموميين الآخرين غير المنصوص عليهم في المادة 6 من القانون المتعلق بمكافحة الفساد، هذا المشروع يميز بين الأعوان العموميين، حيث يلزم البعض منهم باكتتاب التصريح بالممتلكات أمام السلطة الوصية، في حين أن البعض الآخر الذين تحدد قائمتهم بقرار من السلطة المكلفة بالوظيف العمومي، يلزمون من جهتهم، باكتتاب التصريح أمام السلطة السلّمية المباشرة.

كما وافقت الحكومة على المشروع الثالث الذي يحدد نموذج التصريح بالممتلكات ويضبط محتواه والمعلومات التي يلزم العون العمومي بتقديمها في هذا الإطار. وتتعلق المعلومات التي يجب أن يتضمنها هذا التصريح بجرد أملاك العون العمومي المعني، لاسيما طبيعة هذه الأملاك المنقولة وغير المنقولة وكذا تلك الخاصة بأولادهم القصر الموجودة في الجزائر أو في الخارج طبقا لنوذج ملحق بمشروع النص.

تجدر الإشارة إلى أن مشاريع هذه النصوص الثلاثة تأتي لتتمم الترتيب التشريعي والتنظيمي من خلال وضع أدوات ملائمة وإجرائية تساهم في إضفاء النجاعة على استراتيجية مكافحة الفساد.

طالبت مشفى الفابور بالبليدة بالتعويض عن الضرر الذي لحقها

سيدة تعيش وفي أحشائها مقص مدة ربع قرن

فيصل هارون

يفترض في القصة "الحادثة" أن تنقش على باب كل مشفى قصة السيدة مريم التي احتضنت مقصا طبيا في مكان يستحيل أن يخطر على بال، فحافظت على "الأمانة" التي أودعها لديها الطبيب الجراح عام 1977، لكن إن أراد هذا الجراح أن يسترجع أمانته، فلا لوم على السيدة مريم ان اعادته اليه وهو مشطور وطرأ عليه شيء من التغيير في طبيعة معدنه، 27 سنة حياة رفقة مع كائن جامد تعرضت خلال عيشه في جسمها إلى ألوان من الألم، حتى يئست من العثور على ترياق يداويها.

"حدث في شهر سبتمبر من عام 1977 أن دخلت الى مشفى الفابور في البليدة لإجراء عملية جراحية على المرارة، كنت مريضة وقتها وأعاني من ازمات مؤلمة مما استدعى ان أداوي وأزور أطباء كثر، استقر رأيهم بأن حصى بهذا العضو ولابد من استئصالها، حدد ميعاد العملية ودخلت غرفة العمليات وأملي أن يسكت ذلك الألم، كنت وقتها أما لولدين، دعوت - وأنا ممدة على الطاولة - أن يحفظني الله لأعود وأرعى صغيري"، تقول السيدة مريم، "نجحت العملية وبقيت تحت المراقبة الطبية ليقرر الطبيب عودتي الى بيتي، ومضت أيام تتلوها أيام والألم لم ينقطع، بل اصبح أشد وأحد، عدت من جديد إلى الطبيب ثم آخر، ولكن لا أمل من الشفاء، تدهورت حالتي الصحية ونقص وزني وصرت لا اقدر على شغل البيت، فقدت شهية الأكل وهزل جسمي وصار التعب يرافقني، وما زاد الحال سوءا غلاء الدواء والذي كنت في أحيان كثيرة اقتنيه من الخارج، لكن وبرغم ذلك فلم يتحسن حالي أبدا ومرت سنوات تعقبها سنوات، ولم انقطع عن العلاج، وفي زيارة لأحد الأطباء قال لي بأن كبدي مصاب وهو ما يسبب لي الألم، فوصف لي دواء لم ينفع هو الآخر، وبقيت على تلك الحال الى غاية عام 2004، حيث تورمت رجلي نتيجة سقوطي فاشتد الألم أكثر، بسبب انشطار المقص الذي لم اكن اعلم بوجوده بين جنباتي إلى ثلاثة أجزاء، وأحدث ثقبا في "القولون" بعد أن علمت بأمره، وفي زيارة لأحد الأطباء الذي اعتاد رؤيتي، أخبرني بإجراء تحاليل وفحوصات وأشعة، عندها اكتشف وهو يترجم الأشعة أن جسما غريبا بجهة الزائدة الدودية، فظن أن هذه الأخيرة أصيبت فطلب مني التعجيل لإجراء عملية فورية، قصدت هذه المرة مستشفى حجوط. تقول السيدة مريم. ودخلت مرة أخرى غرفة العمليات وأخذت العملية قدرا كافيا من الزمن حتى ظن زوجي وأبنائي ان أمرا سيئا حدث، وفك لغز الألم الذي رافقني 27 سنة، خرج الطبيب الجراح وبيده كيس فيه مقص بحجم كفة اليد وقد انشطر الى 03 قطع عندها علمت بما أودعه لدي الطبيب الجراح عام 1977، لكن بالرغم من زوال الألم شيئا ما، الا ان حالي لم يتحسن كثيرا، فكنت أقوم بعيادة الطبيب من اجل المراقبة، فظننت للتو ان مقصا آخر ترك بداخلي وانتفخ بطني حتى صرت مثل امرأة حامل، نقلت الى المستشفى اين اجريت عملية جراحية جديدة، لأن العملية الأولى لم تنجح، عندها استرجعت عافيتي ورجعت مثل سابق عهدي، لكن الأطباء نصحوني بعدم العمل وبالراحة المطلقة، وبما ان الحادثة كانت نتيجة خطإ طبي مهني، فقد طالبت إدارة مشفى الفابور بتعويضي عن الضرر الذي لحق بي، خاصة من جانب الأدوية التي كنت أقتنيها بأثمان باهظة، وتقرر إجراء خبرة فحص كشفت فعلا ما عانيته، وصدر حكم لصالحي، لكن لايزال قرار التنفيذ بيد المحضر".

تمار يكشف حصيلة مسار الخوصصة خلال ثلاث سنوات

الحكومة تتنازل عن 396 مؤسسة عمومية للخواص

تنازلت الحكومة في ظرف ثلاث سنوات عن 396 مؤسسة عمومية اقتصادية للقطاع الخاص حسب ما كشف وزير المساهمات وترقية الاستثمار عبد الحميد تمار في نهاية الأسبوع المنصرم.

وأوضح تمار أن هذه المؤسسات تم التنازل عنها ما بين سنة 2003 إلى غاية شهر جوان 2006. ومن بين 396 مؤسسة عمومية اقتصادية مخوصصة تمت خوصصة 117 مؤسسة (30 بالمئة) بشكل كلي و40 مؤسسة (12 بالمئة) بشكل جزئي (شراء جزء من رأس المال) والتنازل عن رأسمال 68 مؤسسة (17 بالمئة) لصالح العمال في حين حققت 21 مؤسسة (5 بالمئة) منها عمليات شراكة. أما بالنسبة للبقية فقد تم تحويل جزء كبير منها لمؤسسات ذات الطابع الاجتماعي كالجمعيات. وأضاف الوزير ان حوالي 20 بالمئة من عمليات الخوصصة المحققة هي محل نزاعات لعدم احترام الالتزامات سواء من قبل مستعيدي المؤسسات أو من قبل المتنازل. وفي هذا الصدد، تم انشاء قسم خاص بالنزاعات المتعلقة بعمليات الخوصصة في كل شركة تسيير ومساهمة كانت تملك حقيبة المؤسسات المخوصصة.

وفيما يخص إجراءات الخوصصة، حدد أقصى أجل للمفاوضات الخاصة بعملية الخوصصة بستة أشهر وتعقد اجتماعات مجلس مساهمات الدولة مرتين في الشهر. وعلاوة على ذلك يتسنى للمقتنين الجزائريين شراء المؤسسات التي تهمهم بالتقسيط كما هو مرخص لهم بدفع سوى 30 بالمئة من المبلغ المطلوب شريطة أن يتم تسديد نسبة 70 بالمئة المتبقية في أجل لا يتعدى خمس سنوات.

ومن بين 1270 مؤسسة عمومية اقتصادية محصاة في الجزائر في الوقت الذي تقررت فيه الخوصصة صنفت 1060 مؤسسة ضمن المؤسسات بالقابلة للخوصصة" من بينها 145 مؤسسة كبرى و650 مؤسسة متوسطة في حين صنفت 265 مؤسسة ضمن فئة المؤسسات الصغيرة.

◆ س.ب

أويحيى يتحدث عن رفع الأجور:

"من الخيانة العبث بالمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للبلاد لحسابات إنتخابوية"

نائلة. ب

أوضح أول أمس أحمد أويحيى، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أنه "لم يعارض رفع أجور العمال"، ورحب بنتائج لقاء الثلاثية الأخير، لكنه لمح إلى أن القرار ستكون له إنعكاسات سلبية بالقول "أن حصر مسألة الأجور في الصبغة السياسية أو نسبها إلى أشخاص ما سيكون له عواقب وخيمة". وأضاف أنه "لمن الخيانة العبث بالمستقبل الاجتماعي والاقتصادي للبلاد لحسابات إنتخابوية"، ليحث في شكل تحذير غير مباشر "منتجي الثروات" إلى مضاعفة جهودهم لمواجهة المنتوج الأجنبي الذي "سيكون أقل تكلفة من المنتوج الوطني بعد المرحلة الثانية من خفض الحقوق الجمركية المقررة في سبتمبر 2007 في إطار التوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد لأوروبي". وأكد على صعيد آخر أن القانون الأساسي العام للوظيف العمومي كان سيتم تمريره بأمرية رئاسية، موضحا أن ذلك لم يكن إستخفافا بالبرلمان، بل لأهميته. وتحدث أويحيى مطولا عن ميثاق السلم، وجدد مواقفه الثابتة في تدخله في منتدى الخميس الذي تبثه القناة الإذاعية الثانية كل يوم خميس، وغلبت على تدخلاته القبائلية، واعتبر أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية حقق "نجاحا كبيرا" وأن أحكامه "مازالت آجالها سارية مثل ملف المفقودين والتضامن مع عائلات ضحايا المأساة". مشيرا إلى أن تعويض عائلات الإرهابيين ليس إعتراف الدولة بالذنب، بل يندرج في إطار لم الشمل وأنه يرى أن ميثاق السلم والمصالحة "ساهم بقدر كبير في تعزيز الأمن بالبلاد وعودة الهدوء إلى المناخ الاجتماعي والسياسي"، غير أن هذه الآلية حسبه لم "تحقق بعد كل أهدافها خاصة فيما يتعلق بالقضاء على الإرهاب بطريقة أو بأخرى". ليجدد ضرورة التكفل بفئة المدنيين المسلحين و لو معنويا، وقال "إن هناك إجراءات خاصة بهم" على إطلاع ببعضها، لكن يحيل التوضيح لوزير الداخلية.

وبالنسبة لتعديل الدستور، جدد أويحيى "دعم" حزبه لمسعى رئيس الجمهورية والذي يبشر كما قال بباستقرار أكبر"، مضيفا أن حزبه يعتبر أن النظام شبه الرئاسي يظل "أفضل نظام بالنسبة للجزائر". وانتقد بدوره النقائص في قطاع العدالة وشدد على ضرورة التكوين، وإعتبر أن هذه النقائص لاتعني فشل الإصلاحات. ويرى أويحيى "أن أحداث أكتوبر ساهمت في فتح الأبواب على الديمقراطية" وحققت "إنجازات ديمقراطية معتبرة".

و قال "إننا لا نعرف كل الحقيقة عن مظاهرات 5 أكتوبر 1988 ولازلنا نجهل الكثير من الأمور حول هذه الأحداث"، ولكن "المستقبل والتاريخ جديران بالكشف عنها".

وبخصوص إحتمال عودة البلاد إلى وضعية ما قبل أكتوبر 1988، أكد زعيم الأرندي أنه "اذا تجسدت أهداف المصالحة الوطنية فلن يكون هناك أي احتمال لعودة البلاد 18 سنة إلى الوراء".

وبخصوص الحوار بين حركة مواطنة العروش والحكومة، قال أويحيى أن هذه "قضية الدولة"، مضيفا أن الحوار متواصل وأن لجنة متابعة تنفيذ أرضية القصر "تجتمع خمس مرات في الأسبوع". واعترف أن التأخر المسجل في تنفيذ المطالب الواردة في هذه الأرضية يعود إلى "إجراءات قضائية"، خاصة في مجال التعويض موضحا "أنا لا أنتقد الحكومة أو بلخادم بقولي، لكن هناك تأخرا يجب الإعتراف به".

وانتقد كذلك المنظمات الدولية، خاصة "شفافية" التي قال إنها من صنع الغرب للتغطية عن خروقاتهم.

"تاريخ الإسلام".. يساء له .. في تلمسان

تغيير شاهد قبر أقرب نسب للرسول الكريم

طالب المختصون والعارفون بالآثار التي تكتنزها ولاية تلمسان والتي تمثل ثلثي الآثار العربية الإسلامية بالجزائر، بضرورة فتح تحقيق لمعرفة الجهة التي تقف وراء تغيير شاهد قبر سليمان بن عبد الله الكامل دفين عين الحوت بأحواز عاصمة الزيانيين.

نور الدين بلهواري

ويعتبر سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول واللذان يمتد نسبهما إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وتروي كتب التاريخ أن سليمان بن عبد الله الكامل سبق أخاه إدريس في المجيء إلى تلمسان، وكان ذلك قبل عشرين سنة من تاريخ بناء مسجد أقادير سنة 789م والذي لم تبق منه سوى الصومعة التي بناها يغمراسن بن زيان سنة 1180م. وحسب الأستاذ احمد باغلي الباحث في التراث الإسلامي التلمساني والمتعاون مع الحظيرة الوطنية، فإن سيدي سليمان بن عبد الله الكامل دفن بعين الحوت في نواحي المدينة وظل قبره محل زيارة المؤمنين العارفين بتاريخه طيلة القرون الماضية، ليتفاجأ بتغيير شاهد القبر ووضع اسم آخر "حجاج سيدي سليمان" المتوفى في 1611/05/18.

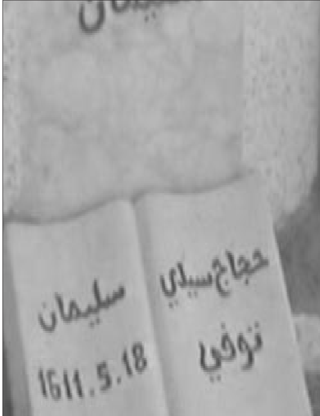

"الشروق اليومي" ولكشف الغطاء على هذه القضية التاريخية الخطيرة تحصلت على شريط مسجل على قرص مضغوط يظهر القبر في حالته الأولى قبل التغيير أو التحريف الذي لحقه وصورة ما بعد ذلك.

الأستاذ احمد باغلي والذي اكدد لـ "الشروق" أن القبر فعلا قد طالته أيادي عبثت بتاريخ المنطقة دون علم مطالبا بفتح تحقيق للتدقيق في المعلومة من الناحية التاريخية ومحاسبة الجهة التي وقفت وراء هذا العمل، وبدوره رئيس بلدية شتوان المختصة إقليميا تفاجأ بالخبر حين أطلعته به "الشروق" نافيا أي دور لمصالح البلدية، مؤكدا أنه لم يتلق أي إشارة من الجهات الوصية ساعة تغيير شاهد القبر، الذي يعرفه منذ صباه بحكم أنه ابن حي عين الحوت العتيق.

هذا، ويظهر الشريط الذي تحصلنا عليه، كيف أن الشاهد القديم للقبر هو عبارة عن صخرة عتيقة بنية اللون، قد تم إزالتها وتعويضها لكتابة حديثة على طلاء ابيض كتب عليه هذا قبر حجاج سليمان المتوفى في 1611/05/18، وهو اسم لشخصية غير معروفة في تاريخ تلمسان بدل سليمان بن عبد الله الكامل، ويمكن للباحثين والقراء الاطلاع على مؤلف الدكتور عن دار الغرب للنشر، الصفحة 17، حيث يشير إلى مرور واستقرار الأدارسة بأقادير ودفن سليمان عبد الله الكامل بنواحيها، فلماذا يحرف تاريخ الإشراف من البيت النبوي بهذه الطريقة؟. ومن هي الجهة التي تقف وراء هذا العمل وماهي أدلتها ؟...، أسئلة يرجى أن تلقى الحل والجواب لدى أصحاب الحل والعقد من مسؤولين وباحثين ومؤرخين لينام الأجداد في قبورهم هانئين ولا تطالهم أيادي العبث، مثلما ينام الحبر اليهودي إفرآم ألان خاوة في حديقة كبيرة وافرة الظلال بحي قباسة وسط مدينة تلمسان تحت رعاية وحراسة رسمية !.

أحياء "أموات" بالشطية في شطط مع إدارة الشلف

المسؤولون مطالبون بالتدخل "الصريح"

م.ڤوميري

عبر بعض مواطني بلدية الشطية بولاية الشلف عن استيائهم الكبير من الطريقة التي أصبحت السلطات البلدية تعتمدها في توزيع المشاريع التنموية على مختلف الأحياء والمناطق المشكلة لها، علما بأن هذه البلدية تعد ثاني أكبر تجمع سكاني بعد بلدية الشلف، حيث يقدر عدد سكانها بنحو 120 ألف.

ففي الوقت الذي استفادت منه بعض الأحياء من جملة هذه المشاريع مازال البعض الآخر لم يصبه أي مشروع فالملاحظ لواقع هذه المنطقة المتكونة من نحو 14 حيا ومنطقة يستطيع أن يقف على الهوة الكبيرة الموجودة بين واقع هذه الأحياء على غرار "حي بن الدين" وكذا المنطقة 11 والمنطقة "أ1" التي ما زالت طرقها تعاني اهتراء بدرجة كبيرة إلى جانب نقص التهيئة واهتراء شبكة المياه والصرف الصحي، فهذان الحيان ومنذ الـ 10 من أكتوبر وهو تاريخ بنائهما لم يستفيدا من أي مشروع مماثل، هذا دون التطرق إلى حال حي "صحراوي" وحي "سافكتور" بالأرض البيضاء التابعان لذات البلدية، حيث مازالا يعيشان حياة البداوة بكل ما تحمله المعنى.

يحدث هذا، يضيف السكان بالرغم من المداخيل التي تدرها الضرائب المفروضة على أكثر من 500 محل ينشط عبر محيط البلدية إلى جانب ما يخصص لها سنويا عبر مختلف الميزانيات والبرامج.

وفي نفس السياق، طالب سكان هذه الأحياء المقهورة والي الولاية بضرورة التدخل العاجل للنظر في واقع هذه البلدية ودعوة مسؤوليها لإعادة النظر في خريطة المشاريع وبسط الفائدة على الجميع دون إدا ا رة الظهر إلى البعض منها، خصوصا وأن ذات الوالي سيقوم خلال الشهر الفضيل بزيارة إلى دوائر وبلديات الولاية للوقوف على أوجه التماطل والتقاعس المفروض من طرف شلة من المنتخبين الذين أصبح همهم الوحيد هو "كسب عهدة ثانية لا أكثر".

...وأكثر من 15 جريمة منذ بداية رمضان

م.عبدون

عرف الأسبوع الأول من رمضان ارتفاع عدد حالات السرقة والاعتداءات بمدينة الشلف وحدها، حيث سجلت مختلف قطاعات الأمن الحضري التابعة لها أكثر من 15 قضية تنوعت بين السرقة والاعتداء والضرب والجرح العمدي.

ففي قطاع الأمن الحضري الرابع الواقع بالشرفة تمت معالجة ستة قضايا مختلفة شملت التهديد، العنف المتعمد، الضرب والجرح العمدي المتبوع بالسرقة، التعدي على الأصول. وفي سياق حفظ أمن المواطنين وسلامتهم تم تحرير56 مخالفة جزافية رفقة عمليات التطهير بالسوق الشعبية اليومية، أما في قطاع الأمن الحضري الخامس تم أيضا معالجة عدة قضايا تخص السرقة في حالة تلبس، كما تم تسجيل عدة قضايا أخرى تخص أيضا السرقة والاعتداء العمدي بقطاع الأمن الحضري الواقع بحي السلام الثاني الذي يعمل أعوانه حاليا على عمليات التطهير بسوق حي السلام من خلال إبعاد الباعة غير الشرعيين الذين يعرقلون حركة المرور والمشاة مع إجراءات دورية راجلة بحي الحسنية ولا لا عودة، حي الإخوة عباد والحي الجامعي، كما تم تسجيل عدة قضايا تخص الضرب والجرح العمدي والسرقة بالخطف بقطاع الأمن الحضري السادس بحي بن سونة.

ويأتي هذا حسب خلية الاتصال بأمن ولاية الشلف في إطار تشديد المراقبة والتحركات التي يجريها مختلف قطاعات الأمن الحضري بمدينة الشلف بهدف قطع دابر "جرائم السرقة وتطويقها".

النعامة

حجز سلع غذائية بقيمة 9 ملايين سنتيم

ع.محمدي

شنت مصالح مديرية التجارة لولاية النعامة خلال فترة العشر أيام الأولى من الشهر الفضيل 304 تدخلا ترتب عنها تحرير 33 محضرا والفوترة وممارسة النشاط غير الشرعي. ومن جهة ثانية أحصت مصلحة الجودة وقمع الغش بذات المديرية 38 محضرا لمخالفات تتعلق أساسا بانعدام شروط النظافة، غياب المراقبة الذاتية ونقص العلامات الإجبارية، وفي أعقاب ذلك تمكنت المصلحة المذكورة من حجز مواد غذائية واسعة الاستهلاك منها ما تجاوزت مدة صلاحيتها ومنها ما هو غير مطابق للمواصفات القانونية بقيمة مالية تقارب مبلغ 9 مليون سنتيم، في حين ستحال قضايا الحجز هاته إلى الجهات القضائية المختصة في الآجال المتداولة في هذا الشأن.

هذا وتبقى عمليات مباغتة المحلات التجارية والأسواق بكبرى مدن الولاية جارية وجهود أعوان مديرية التجارة متواصلة بغية الحد من الأضرار الناجمة عن مثل هذه الأخطار وغيرها حفاظا على صحة المستهلكين خاصة في الأيام المتبقية من هذا الشهر الكريم الذي تشوهه السلوكات السلبية للتجار من "جشع ومضاربة ورفع للأسعار".

ما تجدر الإشارة إليه في الأخير أن المدير الولائي للتجارة بالنعامة قد حول هذا الأسبوع إلى ولاية عين تموشنت لشغل نفس المهام وبقي بذلك شاغرا إلى حين تعيين الوزارة الوصية لمدير جديد في الأيام القليلة القادمة.

آفلو

قتيل و3 جرحى في حادث مرور

وقع حادث مرور على الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين افلو والبيض بمنطقة الحوض، على إثر انحراف سيارة من نوع نيسان كان على متنها 4 ركاب، حيث توفي المدعو "ح.ط" 25 سنة إثر إصابات خطيرة على مستوى الرأس أما الثلاثة الباقون فأصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة.

للتذكير، فإن صاحب السيارة "خ.ه" هذا ثاني حادث يقع له في ظرف شهر وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا في ملابساته.

...و هاتف محمول يسرق في مسجد

قبل أن يدخل للمسجد أقفل نقاله حتى لا يزعج المصلين، حين قامت الصلاة قام واقفا بين شابين يبدو عليهما الاطمئنان والسكينة، وعند الخروج من المسجد وجد أن نقاله قد اطمئن وسكن في جيب أحدهما، كان ذلك ظهرا وفي يوم رمضان.

ر.بوصبع

تيارت

القبض على سارق الأغنام

ألقى رجال الدرك بعن كرمس في تيارت القبض علي 4 أشخاص في حالة تلبس بسرقة رؤوس من الماشية زوال أول أمس.

وذكرت مصادر محلية أن المتمين بعد تفتيشهم ثبت أن بحوزتهم كمية من المخدرات.

س.بودالية

أصداء من بلعباس

قتله بسبب خلاف حول... مساحة البيع !

شهد الشارع الرئيسي الموجود في حي الأمير عبد القادر والمعروف بـ "طريق لارتيك" جريمة قتل بشعة راح ضحيتها احد التجار وذلك بعدما تشاجر مع بائع آخر لسبب تافه، يتعلق بالخلاف حول مساحة للبيع، ورغم كون هذا السبب لا يبدو مقنعا إلا أنه في نظر البعض يرتبط بالدفاع عن الأرزاق بكل ما يمكن أن يخلفه مثل هذا الأمر من مخاطر وجرائم، خصوصا أن طريق لارتيك شهدت منذ بداية رمضان شجارات كادت تنتهي في غالب الأحيان إلى نتائج خطيرة ودموية.

للإشارة، فإن رمضان في بلعباس شهد حتى الآن جريمتي قتل... في الوقت الذي قال فيه مدير الأمن الولائي "كل شيء على ما يرام.." (ربما في ولاية أخرى).

32 كاميرا لمراقبة سكان المدينة

كشف مدير الأمن الولائي في سيدي بلعباس عن إجراءات أمنية جديدة تتعلق بتثبيت 10 كاميرات في المناطق الحساسة والمعروفة بالنقاط السوداء امنيا، وأضاف المتحدث أن 8 كاميرات بدأت العمل فعليا، في حين ما تزال كاميرتان متوقفتان لأسباب قال أنها تقنية... المسؤول ذاته الذي عبر عن اطمئنانه للوضع الأمني المستقر، قال أن المدير العام للأمن الوطني علي تونسي، وخلال زيارته لسيدي بلعباس منذ مدة أكد أنه من الأفضل تثبيت ما مجموعة 32 كاميرا.. الأمر الذي يجعل من بلعباس في مقدمة الولايات المستفيدة من هذا الإجراء، ويثير الكثير من التساؤلات.

حجز 150 طائرا نادر...

تمكنت مصالح الأمن في بلعباس من حجز 150 طائرا من النوع النادر، وذلك في إطار عملية تفتيش لم تذكر المصادر المسؤولة كثيرا عن تفاصيلها، لكنها أوضحت أنها جاءت بناء على معلومات، مع الإشارة أن هذه الطيور المهربة تم جلبها من الحدود الغربية.

...و895 قرصا مضغوطا

كشفت مصالح الأمن في بلعباس أنها حجزت منذ بداية شهر رمضان 895 قرصا مضغوطا، وذلك بسبب التقليد وعدم حيازة سجل تجاري، علما أن العملية استهدفت البائعين الشباب بوسط المدينة، وقد تم تنفيذها بالتعاون مع مصالح ديوان حقوق المؤلف.

اللااتصال.. في رمضان

تدخل أعوان الأمن نهاية الأسبوع الماضي في وسط مدينة بلعباس من اجل مئات الأقراص المضغوطة بحجة أن بائعيها، معظمهم شباب يمارسون "نشاطا غير شرعي".. الغريب أن جهاز الأمن الذي تطورت أساليبه كثيرا في السنوات الأخيرة، وأضحى الاتصال همه الأكبر واحد أبرز أولوياته، لم يستطع تكوين جميع عناصره، وإلا فبماذا نفسر قول أحد رجال الأمن لشاب تم رمي أقراصه في الطريق "ماتعاودش تبيع.. روح اسرق خيرلك".

ق.بن عمار

سراق المساجد في البيض ... في يوم أسود

أصدرت المحكمة الابتدائية بالبيض أمرا بإيداع القصر في عصابة سرقة المساجد في مؤسسة إعادة التربية مع فرض الرقابة القضائية على البالغين.

وحسب مصدر أمني، فإن عملية إلقاء القبض على هذه العصابة جاء بعد عمليات ترصد انتهت بنصب كمين لأحد أفرادها بعد محاولته بيع مكبرات الصوت لأحد التجار المتعاونين مع مصالح الأمن، بعدها شك في نوعية مكبرات الصوت النادرة في السوق والتي توجد عادة في المساجد أو المؤسسات الشبانية. للعلم، فإن خمسة مساجد تقع في أحياء مختلفة ومتباعدة من المدينة تعرضت إلى عملية سطو وسرقة استهدفت مكبرات الصوت، معدلات الصوت، مبالغ مالية خاصة بصناديق الزكاة، حتى العباءات البيضاء التي يلبسها الأئمة أثناء الصلاة لم تسلم من السرقة وحتى المصاحف والستائر (الله يستر).

م.نور الدين

في غياب استراتيجية واضحة لمشروع الوادي

هلـع وخـوف بإيلـيزي جـراء فيضـان أوديـة الطـاسيلي

حامد ايسلان

شهدت مدينة إيليزي والمناطق المجاورة لها فجر الجمعة، فيضان العديد من الأودية جراء تساقط كميات معتبرة من الأمطار فاقت 20 ملم وذلك بمختلف مناطق الطاسيلي وسجل فيضان وادي إيليزي هلعا وخوفا كبيرين لدى سكان المناطق والأحـيـاء المجاورة لمجرى الـواد بمنطقة تغزيت، بحيث هجرت العشرات من العائلات سكناتها مع الساعات الأولى خوفا من تكرار ما حدث في 30 جانفي الماضي.

من جهتها، أكدت مصادر الحماية المدنية للشروق أنها لم تسجل أي تدخل وفرقها على أهبة الاستعداد، وسبق للمديرية الولائية للحماية المدنية أن أعلنت حالة استنفار لقواعدها من خلال تسخير كافة الوسائل البشرية والمادية لمواجهة أي طارئ فيما سارع والي ايليزي إلى تشكيل خلية أزمة. وحسب احد أعضائها، فإنه لم يتم تسجيل أي ضحية في الأرواح من غير الخسائر المتوقعة تخص بعض السكنات والمرافق العمومية والمحاصيل الزراعية المتواجدة بجوار مجرى وادي إيليزي والذي يبقى يهدد السكان في ظل غياب استراتيجية واضحة وجدية للتغلب عن النقائص والمصاعب التي يواجهونها، رغم الأموال الطائلة التي صرفت باسم مشروع وادي إيليزي.

وقد سبق للولاية أن سجلت فيضانا في 30 جانفي الماضي، تسبب في خسائر مادية معتبرة فاقت 50 مليار سنتيم في العديد من القطاعات كالطرقات والسد الواقي الذي لم يتم إعادة بنائه من جديد، رغم النداءات المتكررة لسكان الأحياء المجاورة لمجرى الوادي كحي جبرين وسيدي بوصلاح والحدب الشرقي والوسط القديم والذين خرج البعض منهم باتجاه مقر الولاية لإيقاظ ضمير السلطات، كما جاء على لسان أحد المحتجين ومطالبتها بتجسيد الوعود التي قطعتها على نفسها من خلال التكفل بقضية السد الواقي وإعادة إسكان المتضررين، فيما أغلقت معظم المحلات التجارية خوفا من تجدد الكارثة. وحسب التجار، فإنهم لازالوا ينتظرون بقية التعويضات جراء الخسائر التي تكبدوها في الفيضان الماضي، خاصة المتواجدين بالسوق القديم ويأتي فيضان وادي إيليزي، في الوقت الذي لم يتم بعد إصلاح ما أفسده الفيضان الماضي، بحيث لازالت وضعية السد الواقي على حالها، كما أن العشرات من العائلات لازالت تنتظر وعود السلطات بإسكانها أو تقديم الإعانات المخصصة لإعادة بناء السكنات المنهارة، كما هو الحال بالنسبة لسكان أحياء سيدي بوصلاح والوسط، الحدب الشرقي وحي اينضن وحي جبرين الذي تضرر سكانه بنسبة كبيرة ولازالت العائلات التي تقطنه تنتظر تدخل السلطات وإيجاد حل لها وهي تواجه ظروفا صعبة مع تأخر إنجاز السكنات المخصصة لها بحي عين الكورس.

فيضان بعض الأودية بمنطقة الطاسيلي

الأغواط

حجز 6200 خرطوشة سجائر أجنبية

تمكن أعوان الدرك الوطني بالأغواط من حجز أكثر من 6200 خرطوشة سجائر أجنبية إثر عملية مداهمة لأحد المنازل ببلدية بن ناصر بن شهرة جنوب الولاية، وحسب مصادرنا فإن السلعة تم اكتشافها بعد القبض على سيارة بها 03 علب سجائر "ليجوند" في نقطة تفتيش ببلدية العسافية، وبعد التحقيق مع صاحبها إعترف بالجهة الممونة له، حيث قبض عليه في بيته وبحوزته الكمية المحجوزة، ومباشرة بعد ذلك أحيل المتهمون الثلاثة على وكيل الجمهوية الذي أمر بإيداع صاحب المنزل الحبس المؤقت في حين تم إطلاق سراح الشخصين الآخرين.

.. والبراءة لإطارات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

قضت الغرفة الجزائية بمجلس قضاء الأغواط بتبرئة إطارات وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية من تهمة الرشوة التي أدانتهم المحكمة الجزائية بموجبها سنتين سجنا نافذ، مما استدعى استئناف الحكم من طرف هيئة الدفاع التي تمسكت ببراءة الإطارين، حيث تمكنت من إقناع هيئة المحاكمة بالمجلس رغم مطالبة النيابة بتشديد العقوبة.

وحسب حيثيات القضية فقد تقدم أحد الشباب الذي أودع طلبا للاستفادة من قرض مالي بشكوى إلى مصالح الشرطة يتهم فيها إطارين من البنك بعرقلته ومطالبته بمبلغ 60 مليون للموافقة على طلبه، حيث قام بتصوير بعض الأوراق النقدية قبل تسليمها للمدعو "ر.ي" الذي طلب منه بالهاتف تركها عند أمين الصندوق، وبالفعل تم إيداع المبلغ عند نفس الشخص، حيث داهمته الشرطة داخل الوكالة وبحوزته القيمة المالية المطلوبة، تم بعدها إيداع الإيطارين الحبس المؤقت وتبرئة أمين الصندوق، وبعد إدانتهما بسنتين سجنا نافذا في المحكمة الجزائية إستفادا من البراءة بقرار من المجلس الذي اعتبر القرائن المقدمة من طرف هيئة الدفاع كافية لرفع التهمة عن ذات الإطارات.

ع. بن حرز الله

مراقبة النشاط التجاري في رمضان بالمسيلة

200 متابعة قضائية وحجز نصف طن من اللحوم الفاسدة

الطيب بوداود

كشفت مصالح مديرية التجارة بالمسيلة عن حصيلتها المتعلقة بـ 10 أيام الأولى من شهر رمضان، تمثلت في تسجيل 1226 تدخل، ضمن الممارسات التجارية ومراقبة النوعية. وقد أفضت العملية إلى إحالة 224 قضية على العدالة لأسباب تتعلق بعدم احترام شروط وقواعد النظافة، ناهيك عن عدم الفوترة وعرض مواد غذائية ولحوم مختلفة لا تصلح للإستهلاك. وجراء ذلك، تم اقتراح 21 محلا للغلق بسبب انعدام السجل التجاري.

وحسب ما علمته «الشروق اليومي» من ذات المصالح فإن التدخلات شملت كل ما يتعلق بشهر رمضان، كالمحلات الخاصة ببيع الحلويات التقليدية إضافة إلى اللحوم، حيث تمكّنت فرق المراقبة من حجز نصف طن من اللحوم الحمراء والبيضاء وذلك لعدم صلاحياتها للإستهلاك بقيمة إجمالية تعدت المليون سنتيم. وفي نفس السياق، تمكّنت الجهات المذكورة من حجز وإتلاف قرابة 40 كلغ من نفس المادة كونها فاسدة، وعرضها في ظروف صحية غير ملائمة، كما مولت كميات أخرى لفائدة الهلال الأحمر الجزائري، بعد عرضها على الطبيب المختص.

ومن جهة أخرى، أشير إلى أنه تم اقتطاع 30 عينة من المواد الغذائية خاصة "المرقاز" بعد الشكوك التي سجلت، وذلك بغرض عرضها على التحاليل، أما عن البضائع التي تفتقر للفوترة، فقيمتها تجاوزت 100 مليون سنتيم. يذكر هنا أن عمل فرق المراقبة خلال الأيام الأولى من هذا الشهر وجد صعوبة -حسب ما أكده مدير التجارة-، وذلك جراء تعرض أعوانه إلى الاعتداء، موضحا أن المعتدين لم يتم التحقق منهم على اعتبار أنهم يفرون ويتركون سلعهم.

.. وغلـق 14 محـلا تجـاريـا بالأغـواط

ع. بن حرز الله

كثّفت فرق مراقبة الجودة وقمع الغش والممارسات التجارية لمديرية التجارة نشاطها عبر معظم بلديات الأغواط خلال الأسبوع الأول لشهر رمضان المعظم، حيث تم تسجيل 166 تدخل ميداني في قطاعات تجارة الجملة والتجزئة والوحدات الإنتاجية أسفرت عن تحرير 29 محضر مخالفة وكذا اقتطاع 21 عينة بكترولوجية وكيميائية تم بموجبها حجز 113كلغ من مادة العسيلة والحليب المبستر، وتتعلق المخالفات المسجلة بعدم احترام شروط النظافة وبيع مواد غير صالحة للاستهلاك. أما فرق مراقبة الممارسات التجارية فقد أحصت 248 تدخل معظمها في قطاع المواد الغذائية العامة والمخابر والقصابات والخضر والفواكه، مما أسفر عن تحرير 57 محضر مخالفة للتشريع والتنظيم المعمول بهما في الميدان التجاري معظمها تخص عدم الفوترة وعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات، وفي ذات السياق، بلغت مشاريع قرارات الغلق 14 قرارا لمختلف النشاطات التجارية في العشرة أيام الأولى من شهر رمضان الذي ينتظر أن تعمم فيه عمليات المراقبة إلى نشاطات أخرى كباعة الحلويات والألبسة.

جدل بين الأمينة العامة والمقاولين الخواص

تجميد 800 سكـن تسـاهمي بالبـويرة لخـلاف حـول الأسعار

تعرف المشاريع السكنية المنطلقة خلال الأشهر الفارطة بالبويرة والمتعلقة بـ "السكن الاجتماعي التساهمي" تعثرا وتوقفا للإنجاز جراء الخلل الحاصل بين المرقين الخواص والأمينة العامة للولاية حول سعر المتر المربع للسكنات التي يقدر عددها الإجمالي حسب مصدر مقرب من مصالح البناء والتجهيز بحوالى 800 وحدة والتي انطلقت في عدة مواقع.

ففي الوقت الذي حدد فيه المقاولون سعر 24 ألف دج للمتر الواحد، شددت الأمينة العامة على أن لا يتعدى 22 ألف دج، حيث اشتدت الملاسنة بين المرقين الذين ضبطوا قوائم المستفيدين خلال الأشهر الفارطة بعد تقديم البطاقات التقنية والحصول على قطع الأراضي المخصصة وهذا بعد اتفاق مع مصالح أملاك الدولة على صيغة التنازل عنها. ورغم أن أرضيات أخرى بالقرب من مستشفى محمد بوضياف عرفت في البداية خلافات بين الوالي وصاحب المشروع على خلفية أن الأرضية المخصصة للبناء تعد من القطع ذات القيمة العالية حسب القوانين التي تسير العقار بمنظور مصالح أملاك الدولة، وبعد جدل بين المعني والجبهة الأخرى تم التنازل له ليشرع في إنجاز 100 سكن بنسبة تفوق 40٪ ونفس الوضع بالنسبة للمشاريع الأخرى.

معاذ

أحداث وحوادث

عين الدفلى

حجز 996غ من الذهب

وضعت مصالح الدرك الوطني لولاية عين الدفلى مؤخرا يدها على 996غ من الذهب، حيث ألقت القبض على المتورطين في القضية. هذه العملية جاءت إثر معلومات دقيقة وتحريات حول نشاطهم بطول الطريق الوطني رقم 4 الرابط بين الجزائر ووهران، ليتم توقيفهم وقد أحيلوا على العدالة التي أمرت بدورها بإيداعهم الحبس الاحتياطي بتهمة المتاجرة وتسويق الذهب بطريقة غير شرعية وبدون رخصة.

القبض على مروج المخدرات

ألقت مصالح الشرطة القضائية لبلدية الخميس القبض على شخص يدعى (و. ط) بتهمة حيازة وترويج مخدرات، المتهم يبلغ من العمر 37 سنة وذو سوابق عدلية، وبناء على معلومات تم توقيفه متلبسا وفي حوزته كمية من المخدرات من نوع الكيف المعالج مقدارها 43 غراما، ليتم تقديمه إلى العدالة التي أمرت بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته بالتهم السالفة الذكر.

اللذين نفذا جريمتهما باستعمال خنجر وتم تقديمها إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة القتل العمدي باستعمال السلاح الأبيض.

ر. أحمد

غرداية

مدير جديد لمستشفى محمد شعباني

أفادت مصادر مطلعة من مديرية الصحة بولاية غرداية أنه وتبعا للقرار الصادر عن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بداية الشهر الجاري سيتم في خضم هذا الأسبوع تنصيب مدير جديد لمستشفى العقيد محمد شعباني بدائرة المنيعة خلفا للمدير السابق الذي تمت إقالته من منصبه في وقت يعيش المستشفى المذكور مشاكل لا تحصى ولا تعد وتحتاج إلى معالجة ميدانية سريعة حيث أن أول قضية ستواجه المدير الجديد الذي كان يشغل سابقا منصب مدير القطاع الصحي بعاصمة الولاية غرداية، تتعلق بالعمل على إعادة الاعتبار لعموم المصالح الاستشفائية التي عانت من النقص في العتاد والتجهيز إلى جانب المشاكل المتعلقة بالصراعات الداخلية التي لازمت هذا القطاع منذ سنوات وأثرت بشكل واضح على مستوى الخدمات المقدمة للمريض.

إنهاء مهام مدير أملاك الدولة

تم نهاية الأسبوع الماضي إنهاء مهام مدير مديرية أملاك الدولة بولاية غرداية، وكانت هذه الإقالة حسب المتتبعين منتظرة بسبب المشاكل والركود الذي ميز ملف العقار بعموم تراب الولاية إضافة إلى التحقيقات الواسعة التي باشرتها المصالح الأمنية بخصوص قضايا أملاك الدولة في الولاية والتي انتهت مؤخرا بوضع المدير المقال تحت الرقابة القضائية.

الأمطار تكشف المستور بالبلديات الجنوبية

تسببت الأمطار التي تهاطلت على البلديات الجنوبية لولاية غرداية أول أمس في سيول جارفة غمرت الطريق الوطني رقم (1) بوسط الأحياء الشعبية المكتظة داخل مدينة المنيعة وحاسي القارة، وقد امتدت إلى غاية الأحياء العتيقة كحي حفرة العباس الغربية وديار الكرس بالغرب وأحياء الدوي وبلحاج شرق المدينتين بالإضافة إلى مناطق أخرى.

ويعود تدفق وامتداد هذه الكميات من السيول التي أدت إلى عرقلة السير بالعديد من الطرق وهجران السكان لبيوتهم مع بدايات التساقط لعدم انتهاء الأشغال التي تجري منذ أشهر على مستوى تجديد شبكة الطرق الداخلية، مما أدى إلى انسداد قنوات صرف المياه.

زقاي الشيخ

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

سراق أبناء حلال !

يكتبها: عمار يزلي

رمضان في وهران، هو رمضان من لا يصومون..!! ومن لا يصوم هم أولائك الذين لا يصومون عن أذى الناس.. وأكبر الذي هو أذى الجيب! (بعد ما تنازلنا في أذى النفس!).. والمتسببون في أذى الجيب.. كثيرون..! أولهم التجار.. وآخرهم السراق!..

وإذا كان سراق الجيب.. والطزاديم (الفارغة).. أقل وقعا من سراق المرتب الشهري في الأسواق وفي المؤسسات (تجار، كهرباء، ماء.. هاتف..).. فإن سراق النساء.. المساكين عادوا يبحثون عن أشياء أخر تسرق بعدما كادت هذه الفئة من الشباب الجزائري العاطل عن العمل، لا تجد ما تسرق.. فتكون قد فقدت حتى عملها هذا غير القانوني.. وتكون بذلك حتى البطالة قد بطلت..!

النساء عدن "فقيرات".. لا يلبسن الحلي في الأسواق.. ولا يتزين بزينة الحياة الدنيا (نعم التقشف!).. كما أنهن عدن لا يستعملن إلا "الذهب الكاذب".. ولا يحملن في محافظهن إلا ما يكفي لشراء القليل.. (هذا استغناء.. وتقشف آخر..) كل ذلك بفضل هؤلاء النشالين الميامين.. الذين دفعونا إلى أن نقتصد في الكثير مخافة سرقته في وقت قليل..!

رمضان في كتيبة الدرك بإيسطو.. (قف، أوامر بالقبض)

الجزء الثاني

... هكذا تحوّلت أحياء برمتها إلى أوكار إجرام.. !؟

- حوالي 20 دركيا لحماية 19 ألف طالب !
- تقرير خطير يكشف أسباب الجريمة

تعتبر سرقة السيارات (مثلما جاء في العدد السابق) أحد أكبر الهواجس التي تشغل بال واهتمام أعوان كتيبة الدرك الوطني المتواجدة في حي إيسطو، وذلك بالنظر إلى أن المناطق والأحياء التي يضمها إقليم الكتيبة تعد أكبر حظيرة للسيارات، وقد سمح لنا تنقلنا ليلا رفقة بعض أعوان الدرك من اكتشاف هذا "الهاجس الكبير".. سيارات بمختلف الأنواع والأشكال، مركونة في أسفل العمارات، ويحرسها بعض الشباب والمراهقين من الذين اتفق معهم السكان على ذلك مقابل مبالغ مالية.

قادة بن عمار

لكن الأمر يبدو من الصعب التحكم فيه، "..فماذا يمكن لشخص أن يفعله لضمان حماية عشرات السيارات في كل حي سكني؟ إننا مضطرون للتدخل في كل مرة.." يقول أحد الدركيين قبل أن يضيف معترفا "وحتى تدخلنا يبدو غير كاف في ظل عدم وجود تعاون أمني من أسلاك أخرى كالشرطة مثلا".

مافيا السيارات.. تنشط صيفا وأيام الجمعة

يقول المساعد الاول بن سعيد أنه تم خلال فصل الصيف على الاقل العثور على 5 سيارات مسروقة منها سيارتي مرسيدس وواحدة من نوع "رونو 19" واخرى "رونو اكسبريس"..وهي عمليات لم تكن لتنجح لولا تعاون المواطنين، إذكثيرا ما يتم حجز هذه السيارات بناء على معلومات تصل إلى أفراد الكتيبة، مثلما حدث مؤخرا مع حجز سيارة من نوع "تويوتا كورولا" تمت سرقتها من ولاية ورقلة والعثور عليها أمام مقهى البستان..في حين ما يزال الفاعل في حالة فرار.

وحسب أحد أعوان الدرك، فإن أيام الجمعة تشهد سرقات كثيرة للسيارات، وخصوصا في أوقات الصلاة التي يستغلها المجرمون لتنفيذ خططهم !.

3 ساعات ليلا ... في "أحياء الجريمة" !

أثناء جولتنا ليلا، والتي بدأت عند العاشرة والنصف واستمرت لحوالي 3 ساعات كاملة..كان الظن الأقرب إلينا هو مصادفة المجرمين وهم يصنعون ليلهم المليء بالانحراف..واعتقدنا أنه بالوصول إلى حي الياسمين الذي رحل إليه سكانه الجدد منذ أسابيع بعدما قتلتهم المعيزرية في حي الصنوبر سنودع الهدوء الذي صادفناه في أحياء 100 سكن، وعمارات عدل..لكننا تفاجأنا بالصمت الذي يلف المكان ويكاد يمحو فيه جميع الحضور، حينها سألنا أحد مرافقينا من الدرك فقال لنا أنهم نجحوا في تنظيف هذه الأحياء من المنحرفين بشكل يكاد يكون كاملا.."فمنهم من طلق الإجرام بالثلاث وآخرون مازالوا يقضون عقوباتهم داخل السجون حتى الآن..".

لكن المشاكل العويصة التي تعترض الدركيين تبقى في انعدام المساعدة من جهات مسؤولة أخرى.."فكيف يعقل أن تشرف كتيبة واحدة على أمن جميع هؤلاء السكان دون أن يساعدها في ذلك مركز شرطة واحد..".

علما أن الإقليم يضم كثيرا من النقاط الحساسة مثل المديريات الجهوية لنفطال وسوناطراك، وشركة الاتصالات جيزي، وهنالك أيضا محطة الضغط العالي والمدرسة التطبيقية للطيران، والعشرات من المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاعين العام والخاص..إضافة إلى مستشفى أول نوفمبر المزمع فتحه قريبا.

الأحياء الجامعية... الهاجس الأكبر

تعد الأحياء الجامعية الستة (ثلاثة ذكور ومثلها للإناث) إحدى أهم الأولويات الموضوعة في أجندة كتيبة الدرك، ليس فقط لأن سكان هذه الأحياء غرباء عن المنطقة، بل لأنهم أضحوا فريسة سهلة في أيدي المجرمين، إذ عادة ما يتم استهدافهم بغرض سرقة أموالهم أوهواتفهم النقالة، وهو ما يعتبر ظاهرة خطيرة باعتراف أحد أعوان الدرك الذي قال لنا أثناء المرور بحي الأمير عبد القادر للذكور (C2) "هل يمكن أن تتصور وجود 19 ألف طالب تحت حماية 19 دركيا أو أكثر بقليل..!" قالها متسائلا ليضيف أحد زملائه "والأدهى كذلك وجود محطة سيارات الأجرة التي يتوافد عليها مئات آلاف الأشخاص يوميا ذهابا وإيابا، ومن مختلف الولايات..". حينها أدركنا أن الخطر الأكبر لا يكمن في مواجهة الفلتان الأمني، لكنه ينبني أساسا على غياب التنسيق والمساعدة من طرف مصالح الشرطة من جهة والإدارة من جهة أخرى، إذ توجد أحياء وشوارع برمتها دون انارة عمومية، وهو ما يعد بلا شك، تهاونا شديدا يضاعف من ارتكاب الجرائم.

ارتفاع الجريمة سببه... أخلاقي

ومهما يكن من الأمر..فإن كتيبة الدرك، وأثناء زيارتنا لها ليلا، ثم مشاركة أعوانها في مراقبة السيارات المارة عبر الحاجز الأمني في بئر الجير، اكتشفنا معها أن الجريمة لا يمكن أن تنشط وتتضاعف إلا مع توفر أسبابها المرتبطة بجوانب الأخلاق والتربية..والحقيقة أن مثل هذا الكلام ليس اعتباطيا أو تنظيرا بدون مناسبة..بل إنه حقيقة أوردها تقرير مفصل للدرك اطلعنا عليه قائد الكتيبة، الرائد مداوي، وجاء فيه أن الانحلال الخلقي شبه التام إضافة إلى تزايد أعداد المجرمين بسبب البطالة والتسرب المدرسي المبكر، وكذا تضاعف شبكات الإجرام..

كلها عوامل أدت إلى تنامي الممارسات اللاأخلاقية، وهو ما "يجعل من الوضع خطيرا جدا ويحتاج إلى كثير من الجهد لصياغة حلول سريعة ونهائية".

قف...أوامر بالقبض !

ساعات قليلة، قبل مغادرتنا لمقر الكتيبة، وأثناء وجودنا في مركز الاستقبال، قال لنا أحد الدركيين المكلف بالمهمة أنه يستقبل يوميا مئات المواطنين..البعض يشكو اعتداء على سكنه، وآخرون يطالبون بأشياء غير منطقية.." حتى أصبح انقطاع الماء والكهرباء مسألة أمنية لابد على الدرك حلها" يضيف نفس المتحدث، قبل أن يعترف أن التصريح بضياع الوثائق يعتبر الانشغال الأكبر لدى معظم المواطنين الذين يتم استقبالهم..

حينها، لمسنا حركة غير عادية داخل الكتيبة، وعند استفسارنا عن الأمر، قال لنا أحد الأعوان أن أمرا بالقبض صدر ضد شخص يقطن في أرزيو، وجاء ذكر اسمه كمتهم في قضية سرقة، ونصب واحتيال.. وفي التفاصيل، أن الشكوى أودعتها عائلة فتاة تقول أن الشاب أوهمها بالحب وخادعها بالزواج ليستولي على أموالها ومجوهراتها، وعند حصول مثل هذه الحالات، ينتظر أفراد الكتيبة صدور أمر بالقبض لتوقيف المتهم ثم الاستماع إليه وإحالته على القضاء.. إضافة إلى أن بعض القضايا وملفات الإجرام تستدعي استنفارا امنيا خاصا "لا يرتبط بالضرورة بشهر رمضان"، لكنه يمتد على طول السنة، حينها تركنا أفراد الدرك وهم بصدد تنفيذ مهمتهم، في انتظار صدور أوامر جديدة بالقبض !.

طريق بن فريحة وحسيان الطوال

دقائق قبل الإفطار... أعصاب دون (أوتار)..!

تسبب الإفراط في السرعة من أجل الإسراع لبلوغ الإفطار، نهاية الأسبوع الماضي هذا الأربعاء في نشوب شجار عنيف كان الطريق الرابط بين بلديتي "بن فريحة" و"حسيان الطوال" مسرحا له، حيث وفي حدود الساعة السابعة إلا 25 دقيقة صدم أحد سائقي النقل الجماعي "كارسان" سيارة من نوع "رونو12"ولاذ بالفرار، الأمر الذي أثار هيجان سائق السيارة المتضررة ودفعه للحاق بسائق "الكارسان" متوعدا إياه بالانتقام. وقد تطورت حيثيات هذا الشجار إلى الأسوأ، عندما أقدم صاحب سيارة "رونو12" على كسر الزجاج الأمامي للكارسان بواسطة "الحجارة" ليعاود الكرة مع الزجاج الخلفي للمكبة، الأمر الذي أحدث هلعا بين أوساط المسافرين الذين لاذو بالفرار، كما تسبب "السكاتش" الذي استقطب جموعا غفيرة من الفضوليين ومحبي الإثارة في تعطيل حركة السير قبل دقائق معدودة على آذان الإفطار..!.

م.ح

زاوية سيدي معروف: تنفتح على اللغات

تعرف زاوية سيد معروف هذه الأيام زيارات متوافدة من عدة دول ومدن جزائرية من أجل إحياء "الدروس الرمضانية" التي تقام بعد عصر كل يوم ومنذ نحو أسبوع وإلى غاية نهاية شهر رمضان. ما ميز الدروس المحمدية هو الدرس باللغة الفرنسية للوزير الأسبق مصطفى شريف في الحضارة الإسلامية ليوم أمس الجمعة، وقبله يوم الخميس كان نفس المحاضر قد حاضر بنفس المسجد والزاوية باللغة العربية، التلفزيون كان قد نقل على المباشر الدرس بالفرنسية من زاوية الهبرية.

م.و

بلدية بوفاطيس

دوار "العوامر" يئن تحت وطأة العزلة

م.حمادي

أعرب سكان دوار "العوامر" التابع إداريا إلى بلدية بوفاطيس والذي يبعد عنها بحوالي 06 كلم عن استيائهم العميق جراء ما وصفوه بالعزلة والتهميش الممارسان في حقهم من قبل السلطات المحلية والتي لم تستجب إلى انشغالاتهم والمتمثلة أساسا في غياب وسائل النقل عدا بعض سيارات "الكلوندستان" التي تعد على الأصابع، أن يلاقي غالبية السكان الذين يزاولون العمل في الضواحي المجاورة صعوبات جمة في الالتحاق بأماكن عملهم.

وما زاد الطين بلة هو اهتراء الطريق الرابط بين بوفاطيس دوار "العوامر" الذي يصلح لكل شيء إلا لسير المركبات.

ومن المشاكل التي لا تزال تقض مضاجع السكان هو انعدام الإنارة العمومية التي حرمتهم أجواء السهرة الرمضانية، وكذا غياب التهيئة العمرانية من أرصفة وقنوات الصرف الصحي التي تعرف هي الأخرى تدهورا كبيرا مما يؤدي إلى انبعاث الروائح الكريهة وتفشي الأوبئة.

وبالنسبة لوضعية التشغيل بين أوساط الشباب لا تزال سياسة الكولسة تطبع توزيع مناصب تشغيل الشباب والشبكة الاجتماعية على مستوى بلدية بوفاطيس، الأمر الذي حال دون استفادة شباب دوار "العوامر".

أحداث وحوادث

توقيف مهاجر نيجيري

أوقفت مصالح الدرك الوطني مساء يوم الثلاثاء الماضي مهاجرا نيجيريا في حي الأمير عبد القادر بمحطة ايسطو، أثناء دورية كانت تقوم بها، و من خلال طلب كشف الهوية تبين أن المدعو "ك.ب" 34 سنة دخل التراب الوطني بصفة غير شرعية طلبا للعمل، ليتم على إثرها تحويله في اليوم الموالي إلى محكمة الصديقية للنظر في هاته القضية ، ويذكر أن عدد المهاجرين غير الشرعيين من دول الجنوب يتزايد بولاية وهران بصفة ملحوظة حيث يتجول هؤلاء في الشوارع طلبا للعمل أو تقديم المساعدة "وكأن الجزائر أصبحت تمثل ما تمثله أوروبا للجزائريين"!.

كل الطرق تؤدي إلى أوروبا

تمكنت مصالح الأمن من ايقاف شخصين في محاولة هجرة غير شرعية إلى سواحل اسبانيا يوم الثلاثاء الماضي في تمام الثانية صباحا، حيث كانت قد وردت معلومات لفرقة كناستيل للدرك الوطني بتواجد مجموعة من الشباب بمنطقة عين فرانين تم انقاذهم من الغرق من طرف مجموعة من الصيادين في محاولة لعبور مياه البحر إلى غاية سواحل اسبانيا انطلاقا من شاطئ كابروسو، و بعد تنقل الفرقة إلى عين المكان لاذ أفراد المجموعة بالفرار نحو الجبال و لم يتم القبض إلا على شخصين هما "خ.ق"29 سنة و"ب.ر"17 سنة، وبعد عرضهم على محكمة وهران تم اطلاق سراح الشخص الثاني في حين أودع الأول الحبس الاحتياطي.

"مخدرات" ما بعد الافطار...

ضبطت مصالح الدرك الوطني قطعة مخدرات بمقدار 4 غرامات لدى أحد الأشخاص الأربعاء الماضي في تمام الواحدة صباحا بمحور الدوران ببئر الجير ، حيث لوحظ بعد توقيف سيارة من نوع "فيات ريتمو" قادمة من وهران باتجاه أرزيو، أحد الركاب "ع.م" 26 سنة في حالة خوف وفزع، وبعد تفتيشه تم العثور على المخدرات، تم بعدها مباشرة تحويله إلى محكمة الصديقية.

السلامة في الراس !

شب حريق مفاجئ في أحد السيارات مساء يوم الأربعاء الماضي على الطريق الوطني رقم 4 المزدوج بين وهران وتليلات ، حيث احترق محرك سيارة من نوع "بوجو جي 9 " في منطقة الخروج الشمالية للكرمة قريبا من محطة نفطال، وأسفرت الشرارة الكهربائية عن احتراق كامل للسيارة في حريق مهول لم يبق إلا على الهيكل بعد تدخل أعوان الحماية المدنية.

تأمين إضافي بقلم أزرق

أوقفت مصالح الدرك الوطني أحد سائقي السيارات بتهمة تزوير بطاقة التأمين على السيارة منتصف الأسبوع الماضي ببوسفر على الطريق الوطني رقم 84 الرابط بين الأندلس وعين الترك، حيث اعترف الموقوف بتلاعبه بمدة صلاحية بطاقة التأمين باستعمال قلم أزرق لاضافة عام جديد، أحيل على اثرها إلى محكمة عين الترك للتحقيق في القضية.

حملة ضد الأكياس السوداء

اجتمعت مصالح مديرية البيئة بفرق الولاية ومصالح بلدية وهران يوم الخميس لوضع خطة لحماية البيئة والمحيط خاصة من الأكياس السوداء التي صدرت تعليمة وزارية جوان الماضي بمنعها من الأسواق حفاظا على سلامة المواطن، وكان قد وضع إلى غاية اليوم 20 مشروعا يشغل أكثر من 400 شاب في إطار مشروع الجزائر البيضاء، تمكنت من خلالها مصالح البلدية من حجز أكثر من مليون كيس أسود في اطار الحملة الممتدة من 23 سبتمبر الماضي إلى غاية نوفمبر القادم.

ن.ش.صالح

يهشم رأس جاره بزجاجة !

نشب شجار بين شيخ في العقد الخمسين من عمره وجاره المراهق في بوفاطيس، انتهى إلى تعرض هذا الأخير إلى إصابة بالغة الخطورة، وذلك عندما تلقى ضربة بواسطة زجاجة مشروبات غازية على مستوى الرأس من قبل ابن الشيخ نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران.

م.ح

ورد اسمه ضمن لائحة سرية تضم 44 ألف شخص

أمريكا تصنف الرئيس نبيه بري في قائمة "الإرهاب" !

القسم الدولي

وضعت السلطات الأمريكية رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس البوليفي ايفو موراليس على لائحتها للممنوعين من السفر، خوفا من أن تكون لهم علاقة بـ"الإرهاب".

وذكر برنامج "60 دقيقة"، الذي يعرض على شبكة التلفزة الأمريكية "سي بي أس"، في بيان، أنه حصل على نسخة من اللائحة الأمريكية السرية لشهر مارس للممنوعين من السفر، والتي تضم 44 ألف اسم، ويتم من خلالها مراقبة ركاب الطائرات تخوفا من أي عمل "إرهابي". وأشار البيان إلى أن اللائحة تضم أسماء موراليس والرئيس العراقي المخلوع صدام حسين و14 من أصل 19 من خاطفي الطائرات في هجمات 11 سبتمبر.

وقال الرئيس السابق لمكتب التحقيقات الفدرالي جاك كلونان، في مقابلة مع البرنامج الذي سيبث الأحد المقبل، إن اللائحة أعدت بتسرع بعد هجمات 11 سبتمبر. وأضاف "عندما سمعنا أسماء الممنوعين من السفر... ذهلنا، لأننا عرفنا ما سيحصل".

وأوضح البيان أنه بينما تضم اللائحة أسماء أشخاص لا يمكن أن يكونوا "إرهابيين" كنبيه بري، فإن عددا من أسماء "الإرهابيين" ليست موجودة على اللائحة. وأشار إلى انه لا توجد على اللائحة أسماء 11 بريطانيا تمت إدانتهم مؤخرا بالتخطيط لتفجير طائرات بمتفجرات سائلة، برغم أنهم كانوا موضوعين تحت المراقبة لأكثر من عام.

من جهة أخرى رفض متحدث باسم وزارة الأمن الداخلي الأمريكية التعليق على تقرير برنامج "60 دقيقة".

للإشارة حركة أمل هي حركة لبنانية أسسها الإمام السيد موسى الصدر عام 1973. لتكون الحركة ممثلة للشيعة اللبنانيين، وقد عرف عن الحركة تحالفها المتين مع سوريا وكذلك خوضها العديد من المعارك مع الفلسطينيين وقد حصل انشقاق في الحركة أنتج ما عرف اليوم بحزب الله عقب اشتباكات عنيفة بين الطرفين، ومن ما ورد في ميثاق الحركة أنها حركة اللبناني نحو الأفضل. ويرأسها اليوم نبيه بري رئيس البرلمان اللبناني.

نبيه بري

معسكر أمريكي في أريحا لتدريب قوات تابعة لأبو مازن

ذكرت صحيفة "البيان" الإماراتية ان هناك معسكر تدريب تعده الولايات المتحدة بصمت في مدينة أريحا في الضفة الغربية لتدريب قوات تابعة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، فيما اتهمت حماس أبو مازن بالتهرب من تشكيل حكومة الوحدة على قاعدة وثيقة الوفاق الوطني وفرض شروط جديدة تنسجم مع المطالب والاشتراطات الأمريكية والدولية المرفوضة وطنيا.

وذكرت مصادر مطلعة إنه خلف الأسوار التي تحيط بمدينة أريحا وفي أرض جافة مساحتها 16 فدانا يجري العمل في إعداد معسكر تدريب لجنود موالين لعباس بتكلفة تصل إلى 20 مليون دولار، ولم يتضح متى سيحصل رئيس السلطة الفلسطينية على التمويل الذي تعرقله القيود التي يفرضها الكونغرس الأمريكي التي تجعل من الصعب على الولايات المتحدة تسديد هذه الأموال. وقال دبلوماسيون: إن واشنطن قد تدفع زهاء نصف المبلغ ثم تقنع مانحين أوروبيين وعرب وآسيويين بدفع الباقي. وأكد دبلوماسيون غربيون أن هذه الأموال ستكفي كذلك لبناء معسكر آخر في قطاع غزة حين الانتهاء من معسكر أريحا.

رايس تدشن تحالفا من ثماني دول عربية ضد إيران

قالت بعض المصادر الدبلوماسية أن وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس انتزعت من وزراء خارجية الدول الخليجية بالإضافة إلى مصر والأردن، الموافقة على تدشين تحالف مشترك تقوده الولايات المتحدة لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة خصوصا بالعراق وللتصدي لبرنامج طهران النووي. وأوضحت المصادر أن رايس استغلت قلق الدول العربية من السيطرة شبه الكاملة لإيران على الأوضاع بالعراق للإعلان عن هذا التحالف المشترك بما يخدم مصالح الأطراف المنضوية تحته. وأشارت إلى أن رايس أعطت الضوء الأخضر للدول العربية للعودة بقوة للساحة العراقية لمواجهة النفوذ الإيراني المتنامي عبر تقديم ضمانات أمنية للشركات ورجال الأعمال والدبلوماسيين العرب، من أجل استعادة الوجه العربي للعراق وعدم تحويله إلى مسرح للنفوذ الإيراني.

وتوقعت المصادر ذاتها أن يؤدي هذا الاجتماع وهو الثاني من نوعه خلال فترة قصيرة إلى إشعال التوتر بين إيران والدول العربية؛ إذ ستنظر إليه باعتباره معاديا لها بالدرجة الأولى.

"تليغراف": 5000 جندي بريطاني جريح في انتظار العلاج

كشفت صحيفة "ديلي تليغراف" البريطانية أن ما يقدر بـ5 آلاف جندي من القوات البريطانية مصابون بجروح، ممنوعون من الانضمام لعمليات الخطوط الأمامية، لأنهم مازالوا على قائمة انتظار الخدمات الصحية.

ونقلت الصحيفة عن أطباء عسكريين قولهم: إن هناك "فضيحة مطلقة" لجنود يعانون الانتظار لتلقي العلاج، بينما يوجد مستشفى عسكري، مجهز بالكامل تقريبا، خالي تماما.

وأشارت الصحيفة إلى أن العدد الكبير من القوات المصنفة على أنها مصابة بشكل مؤقت وغير لائقة للخدمة العسكرية، ظهر في وقت يكافح فيه الجيش البريطاني لسد الثغرات في الخطوط الأمامية في العراق وأفغانستان. بينما إذا تم علاجهم بشكل أسرع، فإنهم قد يعودون للخدمة لمساعدة رفاقهم المنهكين جراء خمس سنوات من الحرب ضد "الإرهاب".

وقال الطبيب بيتر جولدينج، الطبيب الاستشاري، في المستشفى الملكي "هاسلر"، رغم المشاكل التي تواجهها الخدمات الطبية العسكرية، إنه يقوم بتحويل حالتين أو ثلاثة أسبوعيا، إلى أسكتلندا وألمانيا، لأن مستشفياتهم المحلية لا يمكنها علاجهم.

وأضاف الطبيب أنها "فضيحة مطلقة ألا تحصل قوات الجيش على المعالجة المميزة التي تحتاجها".

«الشروق» تفطر مع المحتاجين وعابري السبيل بتلمسان

تضامن وحيرة... ومشاهد تتفطر منها الأكباد

لست أدري لماذا تذكرت قول الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، القمح مرٌ في حقول الآخرين والماء مالح، حين كنت أدقق النظر في ملامح ووجوه الأطفال والشباب والشيوخ والنساء الذين يقصدون بالمئات موائد رمضان التي تعدها اللجنة الولائية للتضامن، وجوه طبعتها الحيرة لافتقاد حميمية العائلة ونكهة الإفطار على مائدة الأسرة... الجالسون على مائدة رمضان التضامنية ألوان وأشكال متشردون وفقراء وعابرو سبيل وشخصيات أدار لها الزمن ظهره فجلسوا معا توحدهم مائدة الصيام.

نور الدين بلهواري

محطتنا الأولى كانت بثانوية الرائد فراج وسط مدينة تلمسان أين تشرف اللجنة الولائية للتضامن على مائدة رمضان لفائدة المحتاجين. حين اقترب موعد الإفطار خلت المدينة من الحركة ولم نعد نرى على طول شارع جيش التحرير المؤدي إلى المطعم إلا وجوها بائسة تسرع الخطى لحجز مكان على المائدة، دخلنا المطعم استقبلنا شباب متطوعون من الهلال الأحمر الجزائري كانوا يشرفون على استقبال ضيوف رمضان وتنظيمهم وتوزيع الإفطار عليهم، دخلنا جناح المطبخ رفقة رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الذي كان في عين المكان، لنعاين وجبة الإفطار التي كانت غنية ومتزنة، فحساء الحريرة موجود والتمر كذلك واللحم والفواكه والماء المعدني...

دخل أحد الأطفال مسرعا ليخبر الجميع أن أذان المغرب قد حان، وانهمك الحاضرون، الذين تجاوز عددهم المئتي، في تناول فطورهم غير مبالين بتجولنا بين صفوفهم إلا واحدا منهم طلب منا الكشف عن هويتنا ظنا منه أننا من المسؤولين، وحين علم أننا من جريدة "الشروق" طلب منا أن ننقل الحقيقة، ولما سألناه ماذا يقصد؟ إشتكى من حبات التمر القليلة في صحنه! ربما لأنه لا يعلم أن الكثير من الجزائريين لم يتناولوا التمر بداية رمضان لغلائه وضعف قدرتهم الشرائية. أما المنظر الذي تتفطر له الأكباد فهو لذلك الشخص بلباسه الأنيق لم يتجاوز الخمسينات من عمره، تبدو عليه ملامح الاحترام والحياء، حسبته جاء للمعاينة مثلنا، انزوى في ركن قليل الضوء وشرع في تناول إفطاره، وحين سألنا عنه قيل لنا إنه صحافي سابق أدار له الزمن ظهره وهو يأتي كل ليلة إلى مطعم التضامن منذ بداية شهر رمضان.

غادرنا ثانوية الرائد فراج بعد تناول حبات تمر باتجاه ثاني مطعم على مستوى مدينة تلمسان بمقر التكوين المهني بحي إمامة، كان المكان ممتلئا بالصائمين من محتاجين وعابري السبيل، وكان عمال هيئة تسيير الخدمات الاجتماعية لولاية تلمسان قد أنهوا مهمة توزيع وجبات الإفطار، جلسنا معهم على المائدة نفسها وما لاحظناه هو تضحية هؤلاء العمال الذين يتركون عائلاتهم لإسعاد إخوانهم، بالإضافة إلى نوعية المائدة وتنوعها من لحم طازج وحساء ساخن وتمر وفواكه وماء معدني.

فرغم حيرة وقلق الذين يقصدون هذه المطاعم لافتقادهم حميمية الجو العائلي ونكهته الرمضانية، إلا أنه حري بنا أن نشيد بمستوى التنظيم ونوعية المائدة، التي تشرف عليها اللجنة الولائية للتضامن التي يرأسها والي تلمسان الذي يحرص كل مرة على زيارات تفقدية مفاجئة لأماكن إقامة هذه المطاعم. وللإشارة فقد تم تقديم عشرة آلاف وجبة منذ بداية الشهر الفضيل على مستوى سبعة مراكز منتشرة عبر ولاية تلمسان بكل من الرمشي، مغنية، الغزوات ومرسى بن ميهدي تشرف عليها اللجنة الولائية للتضامن بالتنسيق مع اللجان البلدية للهلال الأحمر الجزائري.

تـ: مكتب تلمسان

رمضان يجمع بين كل الفئات

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الزمر...

الصراع هذا اليوم لم يكن من أجل حفنة نوم «بل من أجل حبة تمر»، تصوروا أني قرّرت أن أسافر بعد الفجر مباشرة (تركت صلاة الفجر إلى ما بعد المغرب إن شاء الله آمين!) إلى مسافة 170 كيلو لأجل كيلو!! قيل لي أن «واحدا» يبيع التمر القادم من المغرب (لم أكن أعلم أن التمر صار يأتينا من الخارج وبالذات من المغرب... عرفت فيما بعد أنه تمر جزائري «مغترب» هاجر إلى فرنسا ثم جاء عن طريق المغرب ليحل بأرض الوطن!!).

وصلت إلى «مغنية» وأنا أغني (فوق النحل يا سليمة!» في حدود الثامنة صباحا كان كل شيء مغلقا حتى الأفواه !! من يسأل لا يجيب !! وأنا النعاس يقتلني وبداية الأعصاب تعصف بمخي!! بانت لي سيجارة فرحت أتمشى لنسيانها هكذا «كالمهبول» وحدي (إمرأة ذاهبة إلى العمل أزاحت نفسها عن طريقي خوفا مني!» وأنا أتكلم لوحدي، ولكي أداري هذا الكلام لوحدي أخرجت البورطابل ورحت أتظاهر بالكلام فيه.. مما شجعني على رفع صوتي أكثر!).. كنت أقول أي شيء يخطر على البال:

تصوّروا إنسانا «soit disant» صائما ومسافرا (لأجل كيلو تمر جزائري مستورد من الخارج عن طريق التهريب!» يضرب 170 كيلومتر لأجل كيلوتمر !! ثم عندما يصل لا يجد الحانوت ثم لما يجد الحانوت لا يجد التمر!!.

عدت أدراجي من «مغنية» وأنا أغني بكل اللغات هذا مش تمر.. هذا «زمر»!!

مائـــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

بيض محشي

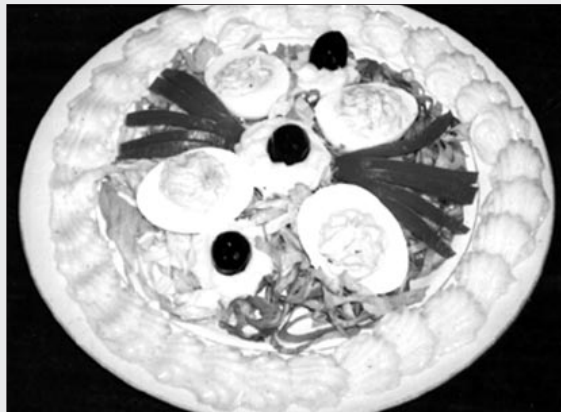

■ **المقادير**

5 حبات بيض، مايونيز، خس، طماطم، تونة مصبرة، 1 بصلة صيرة صغيرة جدا

■ **التحضير**

1- أسلقي حبات البيض ثم قطعيها إلى نصفين طوليا وافرغيها من الصفار

2- قطعي الخس إلى قطع صغيرة جدا

3- في إناء اخلطي المايونيز + صفار البيض + البصل المفروم ناعما + التونة المصبرة

4- إحشي أنصاف البيض المغلي بالكريمة المحضرة وزيني بالطماطم كما هو مبين في الصورة

لازانيا بالصلصة

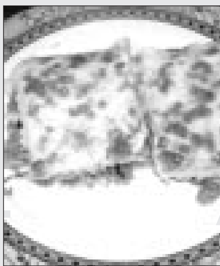

■ **العجينة:**

المقادير: 500غ فرينة، 4 حبات بيض، ملعقة كبيرة زيت، 12غ ملح.

التحضير: أخلطي المقادير السابقة على الترتيب تم أعجنيها حتى تتحصلي على عجينة ملساء ومتماسكة ثم ضعيها ترتاح جانبا لمدة 20 دقيقة.

- افتحي العجينة بواسطة النشابة ثم قطعيها مستطيلات بطول 20سم / 5سم

- غلي كمية معتبرة من الماء ثم ضعي مستطيلات العجينة لمدة 5 إلى 7 دقائق ثم اخرجيها ونشفيها بشاش نظيف.

■ **الصلصة:** 250غ لحم مفروم، 1اكلغ طماطم، 2 بصل، 3 فصوص ثوم، 2 ملاعق طماطم مصبرة، 21 علبة فطر، جزرة، جبن مبشور، زيت، ملح، فلفل أسود، 150غ زبدة، ورقة رند، عرف زعيترة، غصن كرافس.

■ **التحضير:** 1. قطعي الفطر ناعما + 1 بصل مفروم + ملح + فلفل وحمري الكل في الزبدة.

2 - سخني ملعقتين من الزيت في القدر ثم أضيفي اللحم المفروم + جزر مبشور خشن + الفطر المحمر + الأعشاب (الرند، زعيترة، كرافس) + الطماطم المرحية + ملح + فلفل + كوب ماء واتركيها تستوي، وفي الأخير أضيفي الطماطم المصبرة وملعقتين من الجبن المبشور.

خدي قالب فرن مستطيل، فرشي أوراق العجينة ثم الصلصلة هكذا إلى أن تكمل الكمية بحيث تكون طبقة العجينة آخر طبقة، إختميها بالجبن المبشور وادخليها الفرن بحرارة 180م ! إلى أن تستوي كليا.

●**ملاحظة:** لا يمكن استبدال صلصلة اللحم بصلصلة بيشاميل + سلق مبخر

فطائر بالسكر

■ **المقادير:**

21 لتر حليب، 3 حبات بيض، 250غ فرينة، 20غ زبدة ذائبة، سكر ناعم

■ **التحضير:**

اخلطي الحليب البارد مع البيض ثم أضيفي الفرينة واخفقي جيدا ثم أضيفي الزبدة الذائبة واتركي الخليط جانبا لمدة ساعة إلى ساعة ونصف.

إدهني المقلاة بالزبدة ثم أفرغي محتوى ملعقة واطهيها على نار هادئة وهكذا إلى أن تكملي كل الكمية، رشي الفطائر بالسكر ثم اطويها على أربع.

●**ملاحظة:** يمكن استبدال السكر الناعم بالمربى والشكولاطة الذائبة.

تدابير منزلية

للتخلص من الرائحة الكريهة المنبعثة من الأحذية ضعي داخلها ملعقة شاي + ملعقة بيكابورنات الصودا مع التحريك في كافة الاتجاهات.

الحلقة التاسعة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

مسؤولية حواء

من المسؤول عن عصيان آدم وحواء لأمر الله والمتسبب في طرده من الجنة؟ هل هو آدم أم حواء؟

بالنسبة لـ(الكتاب المقدس) تبدو مسؤولية حواء مؤكدة، فهي التي وقعت في حبائل الحية، وأكلت من ثمار الشجرة المحرّمة، وقدّمتها لآدم ليأكل منها، وهذا الأمر واضح وجلي في قول آدم ﴿"إنها المرأة التي جعلتها رفيقة لي هي التي أطعمتني من ثمر الشجرة، فأكلت"﴾ تكوين3؛12.

إن مسؤولية حواء عن هذه المعصية، التي تبدو أساسية في (الكتاب المقدس)، ليس لها وجود في القرآن، فالمسؤولية تقع على عاتق الزوجين معا، حيث وسوس إبليس إلى الزوجين معا، وأغواهما معا، فعصيا ربهما معا، مسؤوليتهما مشتركة عن الذنب الذي اقترفاه، وهكذا طردا معا من الجنة، وهبطا جميعا (هما وإبليس) إلى الأرض ليكونوا أعداء. ولا نجد في القرآن ما يفيد مسؤولية حواء بشكل خاص، بينما نجد ما يوحي بمسؤولية آدم ﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ×﴾ طه 115، بل أن ذلك يبدو أوضح في الآية التالية التي يصف الله فيها آدم وحده بالعصيان ﴿فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى﴾ طه 121.

يحدّد (الكتاب المقدس) نوع ورق الجنة الذي استعمله آدم وحواء لتغطية عريهما بأنه ورق التين، بينما لا يشير القرآن إلى نوع الورق مكتفيا بأن الزوجين قد غطيا عوراتهما بورق من الجنة،

هناك موضوع آخر ينفرد به القرآن عن (الكتاب المقدس)، فإن الرواية القرآنية تذكر أن آدم قد تاب إلى الله، وأن الله قد تقبّل توبته ﴿وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم × قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ×﴾ البقرة ؛ 3837.

ولا يظهر أثر لتوبة الله على آدم في (الكتاب المقدس)، بل أن ذنب آدم يظل معلقا في رقاب البشر حسب العقيدتين المسيحية واليهودية حتى ظهور المسيح، الذي ظهر بالنسبة للمسيحيين وافتدى البشرية من هذا الذنب مقدما نفسه قربانا على الصليب، أما بالنسبة لليهود فإن المسيح لم يظهر بعد وهم ما زالوا بانتظاره.

الحياة خارج الجنة

طرد آدم (عليه السلام) وزوجته من الجنة وسكنا الأرض، بعد أن صنع الله لهما لباسا من الجلد، وعلى الأرض أطلق آدم اسم حواء على زوجه، لأنها ستكون أما لكل حي، ويحدد (الكتاب المقدس) المكان الذي سكنه آدم إلى الشرق من الجنة بمسافة قريبة على ما يبدو، فقد وضع الله حراسا يحولون بين آدم والعودة إلى الجنة يطلق (الكتاب المقدس) عليهم اسم الكروبيم، كما وضع (سيفا ناريا متقلبا) لهذه الغاية أيضا، ويبدو جليا من رواية (الكتاب المقدس) أن هؤلاء الحرس، وذلك السيف كانوا للحيلولة بين آدم والعودة إلى الجنة للأكل من شجرة الحياة والتحول بعد ذلك إلى إلاه.

مع العظماء

أبو موسى الأشعري.. رقيق القلب والمشاعر

وصفه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ووصف قومه بأنه أهل رقة في القلب وعذوبة في الصوت حتى إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يتأثر بقراءته للقرآن ويقول له "لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود"، إنه الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري. قال أبو بردة عن أبي موسى، قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم.

وقد صحّ من حديث أبي موسى قال: قال رسول الله: لو رأيتني وأنا أستمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود، فقلت يا رسول الله، لو علمت أنك تسمع قراءتي لحبرته لك تحبيرًا.

فتيات يغادرن مقاعد الدراسة بسبب مضايقات أجهزة الأمن

رمضان تونس... اشتداد الحملة على الحجاب!

شن «التجمع الدستوري الديمقراطي»، الحزب الحاكم في تونس، هجوما عنيفا على ارتداء التونسيات الحجاب، وذلك خلال «سهرة رمضانية» حول «الحفاظ على الأصالة والهوية الوطنية» عقدت الأربعاء 4-10-2006.

ونقلت وكالة تونس إفريقيا للأنباء عن الأمين العام للتجمع الهادي مهني قوله: «إذا قبلنا اليوم الحجاب فقد نقبل غدا أن تحرم المرأة من حقها في العمل والتصويت وأن تمنع من الدراسة وأن تكون فقط أداة للتناسل وللقيام بالأعمال المنزلية».

وحذّر مهني، خلال السهرة التي حضرها وزراء بينهم وزير الشئون الدينية «أبو بكر الأخزوري»، من أن ذلك «سيعيق تقدمنا فنتراجع إلى الوراء وننال من أحد المقومات الأساسية التي يقوم عليها استقرار المجتمع وتقدم الشعب ومناعة البلاد».

مطاردة الحجاب دفاعا عن الإسلام!

وتحدث مهني عن «ظاهرة التستر بالدين لخلفيات سياسية»، مؤكدًا «ضرورة التحرك من أجل التصدي لمثل هذه الظواهر دفاعا عن الدين الإسلامي وعن حقوق أجيال تونس الحاضرة والقادمة ولتقاليد البلاد وأصالتها وهويتها...».

وتشهد المدن التونسية منذ أشهر عودة قوية ولافتة لارتداء الحجاب الذي كان قد اختفى تقريبا منذ صدور مرسوم حكومي في ثمانينيات القرن الماضي يمنع ارتداءه في المؤسسات التعليمية والإدارية.

وعن ذلك قال مهني: «إن التونسيين(...) يستغربون اليوم بروز بعض الظواهر المجتمعية الغريبة عن دينهم وأصالتهم وهويتهم وعن تقاليدهم وأنماط عيش أبنائهم وأجدادهم(...) ظواهر لا علاقة لها بالإسلام الحق الذي دعا إلى إعمال العقل والاجتهاد والسعي وراء العلم والحداثة والسمو بالإنسان إلى أعلى درجات الفكر المتحضر والمستنير».

ومع اشتداد التضييق على الطالبات المحجبات منذ دخول شهر رمضان، ناشد أولياء طالبات بالمدارس والجامعات المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية التدخل لحمايتهن.

وأكدت مجموعة كبيرة من طالبات المدارس والجامعات أن وتيرة المضايقات والمنع بحقهن ارتفعت لحد يهدد بعرقلة مسيرتهن الدراسية.

وقالت الطالبات والتلميذات اللاتي فضلن عدم ذكر أسمائهن خوفا من الأمن: «هذه الإجراءات تتم تحت إشراف السلطة المحلية وأعوان الأمن».

وأوضحت إحداهن أنه «في مدينة صفاقس تم رفض تسجيل الطالبات المحجبات بالمدارس، ورفض المدير الجهوي للتعليم مقابلة أوليائهن؛ فتحول الأولياء إلى مقر الاتحاد الجهوي للشغل طالبين النصرة... دون نتيجة».

وتابعت تقول: «وفي معهد واد الليل تجول مدير المعهد يرافقه الوالي والمعتمد وعدد من أعوان الأمن بالزي المدني والرسمي بين الأقسام وأخرجوا الطالبات المحجبات، ودفعوهن إلى التوقيع على التزام بعدم العودة لارتداء الحجاب، فيما تم طرد بعضهن لمدة 10 أيام، وإلزامهن بعدم ارتداء الحجاب».

أي مصير ينتظر هؤلاء

مجالس تأديب للطلاب

عبد الحميد الصغير، أحد القيادات الطلابية للتيار الإسلامي، أكد هو الآخر تصاعد وتوسيع الحملة الأمنية ضد الطالبات المحجبات، خاصة منذ بداية رمضان، مشددا على أن «تكرار هذه الحملات وتواصلها يسيء لسمعة تونس خارجيا».

فيما قرّرت بعض الطالبات المحجبات وضع حد لمسيرتهن الدراسية، خاصة طالبات الجنوب التونسي الأكثر محافظة؛ جراء مضايقات الأمن.

وينتمي بعض هؤلاء الطالبات إلى المعهد الأعلى للدراسات التكنولوجية بالعاصمة الذي يعد الأسوأ في تعامله مع الطالبات المحجبات ومن يساندهن من الطلبة.

وينتظر أن تعقد، بداية الأسبوع، عدد من مجالس التأديب للنظر في أمر طرد الطلبة الذين احتجوا على منع الطالبات المحجبات من التسجيل.

هذه الحملة الخانقة بحق المحجبات أدانها ناشطون سياسيون وحقوقيون وإعلاميون تونسيون. وأعربت الجمعية الدولية لمساندة المساجين السياسيين مؤخرا عن قلقها من تزايد حالات مضايقة المحجبات، وقالت الجمعية في بيان لها «إن مديري المعاهد العليا والثانوية وبعض الموظفين عمدوا مؤخرا إلى نزع الحجاب من فوق رؤوس الطالبات».

وشدد البيان على أن هذه الإجراءات تمت في أحيان كثيرة بإشراف الولاة والمعتمدين ورؤساء خلايا الحزب الحاكم.

ويعتبر القانون 108، الصادر عام 1981 في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، الحجاب «زيًّا طائفيًّا»، وليس فريضة دينية، ومن ثَم يحظر ارتداؤه في الجامعات ومعاهد التعليم الثانوية، وهو ما يعارضه بشدة قطاع كبير من الشارع التونسي.

■ الوكالات

في سابقة خطيرة

صحيفة مصرية تختار "عائشة" و"عثمان" ضمن أسوأ 10 شخصيات في الإسلام!

أثار ملحق من 4 صفحات أصدرته جريدة "الغد" المصرية عن أسوأ شخصيات في الإسلام، جدلا حادا وانتقادات واسعة بسبب حديثه عن أم المؤمنين السيدة عائشة وعثمان بن عفان ضمن قائمة هذه الشخصيات. وتصدر هذه الجريدة عن حزب الغد الليبرالي الذي يتزعمه د. أيمن نور ،المغيب في السجن حاليا، تنفيذا لحكم قضائي بشأن اتهامه بتزوير توكيلات الحزب عند تأسيسه، ولا تزال ترويسة الجريدة تحمل اسمه كرئيس للتحرير، وإن كان لا يتمكن من إدارتها بسبب حبسه، ويرأس تحريرها فعليا الصحفي أحمد فكري الذي اختير قبل أسبوعين فقط، وهذا العدد المثير للجدل هو العدد الثاني له. قال أيمن بركات، عضو الهيئة العليا للحزب، بأنه سيتم عقد اجتماع لبحث ما حدث قائلا: "لا أعرف مقدما ما يمكن أن ينتج عن الاجتماع، لكني أتوقع شخصيا ألا يمر هذا الموضوع بسهولة، فكلنا نقدر هؤلاء الصحابة ونحترمهم ولا يمكن المس بأشخاصهم".

وتوقع أن يتم فتح تحقيق مع المشرفين على التحرير، ونشر بيان اعتذار في العدد القادم، خصوصا أن العنوان جاء مخالفا للمضمون الذي يتناول مواقفا لهؤلاء الصحابة دون الإساءة إلى أشخاصهم.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ أنا شابة مدمنة على مشاهدة المسلسلات، فهل أستطيع المداومة عليها في رمضان؟

فاطمة. م/بجاية

□□ التلفزيون وسيلة من الوسائل التي فيها الخير، وفيها الشر، والوسائل لها حكم المقاصد دائما كما يقول الأصوليون، فالتلفزيون كالإذاعة.. وكالصحافة.. فيها ما هو طيب وما هو خبيث، وعلى المسلم والمسلمة أن ينتفع بالطيب، وأن يتجنب الخبيث، سواء كان صائما أم غير صائم.. ولكن في رمضان على المسلم والمسلمة أن يحتاط أكثر حتى لا يفسد صومه، وحتى لا يذهب أجره وثوابه ويحرم من مثوبة الله عز وجل، فمشاهدة التلفزيون والمسلسلات لا نقول فيها حلال مطلق ولا حرام مطلق وإنما ذلك يتعلق بالشيء الذي يشاهد في هذا الجهاز، فإن كان خيرا جازت رؤيته وسماعه كبعض الأحاديث الدينية والمواعظ والدروس وخطب الجمعة وكنشرات الأخبار والبرامج الموجهة إلى الخير، وإن كان شرا كبعض المشاهد الراقصة الخليعة والتبرج وكشف العورات ونحو ذلك، فهذا يحرم رؤيته في كل وقت ويتأكد ذلك في شهر رمضان. وكل وسيلة من الوسائل التي تصد عن ذكر الله فهي حرام. وإذا كانت مشاهدة التلفزيون والمسلسلات وغير ذلك يلهي عن واجب أوجبه الله على عباده كالصلاة، ففي هذه الحالة يحرم الاشتغال عن الصلاة بأي شيء، فالله تعالى حينما علّل تحريم الخمر والمسير جعل من هذه العلة قوله تعالى «ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون» فعلى المسلم والمسلمة أن يتقي الله فيما يقدم من برامج ومسلسلات في رمضان رعاية لحرمة الشهر المبارك وللاستزادة من الخيرات والإعانة على طاعة الله، وحتى لا يحمّل نفسه الإثم ويتق الله يوم يقف بين يديه يوم القيامة.

فإذا أردت المداومة أيتها الأخت فعليك بالمداومة على تلاوة القرآن الكريم وصلاة التراويح والقيام فإن كان ولا بد من مشاهدة المسلسلات فليكن فيها الحشمة والستر والحياء.

■ هل صحيح أن التيمم يجب لكل فريضة، أم تيمم واحد لكل الصلوات؟

ل. ن طالب/بومرداس

□□ لا يصلى بالتييم إلا لفرض واحد، لأن الأصل أن الطهارة، تجب لكل صلاة، بظاهر قوله الله تعالى: «إذا قمتم إلى الصلاة»، ولكن السنة خصصت من ذلك الطهارة بالماء، حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة صلوات بوضوء واحد فبقي التيمم على أصله، قال ابن عبد البر في الشهيد 294/19: "إذ لم يرد فيه من التخصيص ما ورد في الوضوء"

وقد صحّ عن ابن عمر إيجاب التيمم لكل فريضة، ولا يعلم له مخالف من الصحابة، وقد مشى ابن أبي زيد القيرواني في الرسالة على أن من به مرض ملازم يجوز له أن يصلي بالتيمم الواحد أكثر من صلاة مفروضة، وروي عن ابن القاسم فيمن صلى صلوات كثيرة بتيمم واحد أنه يعيد ما زاد عن الواحدة استحبابا، كما في الفواكه الدواني 1 / 182، ويجوز لمن تيمم لصلاة الفرض أن يصلي بعد الفريضة على الجنازة ويصلي السنن والنوافل من غير أن يعيد التيمم، بشرط أن يكون ما بعد الفرض من الجنازة والسنن متصلا بصلاة الفريضة، من غير فاصل طويل. فعلى المتيمم أن يصلي بتيمم العشاء السنة والوتر، وكذلك يجوز لمن تيمم لصلاة السنة أو صلاة الفرض أن يمس المصحف بذلك التيمم ويقرأ القرآن ويطوف طواف التطوع ويصلي ركعتي الطواف، كل ذلك بشرط تقدم الفريضة إذا كان تيممه للفريضة.

ويجوز التيمم استقلالا للطاعات، ونوافل الخير التي لا تشترط الطهارة لصحتها مثل قراءة القرآن والنوم والدعاء فيتيمم لها الحاضر الصحيح الذي لا يجد الماء وغيره ممن له رخصة في التيمم، لأن هذه من الأعمال التي يجوز الإقدام عليها من غير طهارة، قال الإمام الحطاب في مواهب الجليل 330/1: "فالتيمم لا يزيدها إلا خيرا وبركة".

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

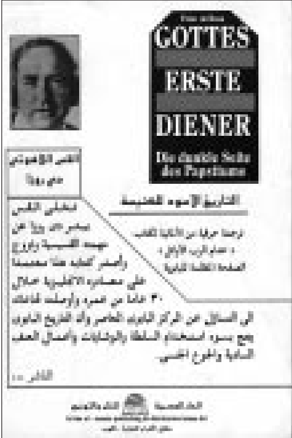

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الفضائح الجنسية دفعت البابوات إلى الجنون و القتل

الحلقة السابعة

أما حقيقة قصة تعميد القيصر قسطنطين فهي كالتالي:

فقد حرمت الكنيسة سفك الدماء في سبيل أي غرض، ولأن قسطنطين كان سفاكا للدماء وجنديا محاربا غازيا في المقام الأول، فقد أجل تعميده حتى رقد في فراش الموت ولم يعد قادرا على الإيذاء وسفك الدماء، وقام بتعميده أسقف أدرياني مشهور بالخرافات اسمه يوسيبيوس وقد مات قسطنطين عام 337 في عيد الفصح وعلى ذلك فعندما أطلق قسطنطين على نفسه لقب «كبير الأساقفة» لم يكن مسيحيا، لكن لم يكن هناك من يضاهيه أو يقترب منه في السلطة ليعارض ذلك حتى أسقف روما كان من رعايا الملك، ودينيا كان بالنسبة للملك أسقفا من الدرجة الثانية يحمل تميزا خاصا لأنه يجلس على كرسي بترى وبطرس، وكان القيصر هو رأس الكنيسة وليس البابا، وعلى ذلك كان البابا هو الذي يركع أمام الملك ويوقره. وما يزيد الطين بلة أن قسطنطين كما بنى العديد من الكنائس في فلسطين بنى أيضا في نفس الوقت العديد من المعابد الوثنية في القسطنطينية، وكما قال أسقف معاصر وقتها «كانت الكنيسة جزءاً من الدولة وليس العكس بالعكس» وبإنشاء «مجلس جميع المذاهب المسيحية» الذي رأسه قسطنطين زادت قبضته على الكنيسة وأصبحت الكنيسة كمؤسسة سياسية هي الأهم وليست المسيحية والدين المسيحي، وغنيّ عن القول إن قسطنطين كان يفرض آراءه على ذلك المجلس بما في ذلك وجهات نظره الدينية وخرج بذلك عن تعاليم المسيح الذي فضل أن يصلب على أن يفرض دينه على أحد...

منذ خروج الوثيقة القسطنطينية المزورة إلى النور عاش البابوات عيشة الملوك: فسكنوا القصور ولبسوا أفخر الحلل وكانت لهم أطماع وتوسعات وأملاك، وأصبح الملك مثلهم الأعلى وطموحهم الكبير.

لقد أرادوا الفوز بالدنيا والدين معا وودوا لو يرأسون الدولة كما يرأسون الكنيسة، ولكن بعض الملوك الرومان وقفوا لأطماعهم بالمرصاد.

الامبراطورية الرومانية المقدسة

في عام 800م عند تنصيب كارل الأكبر ملكا لفرنسا، ألبسه البابا ليو الثالث التاج وباركه وأعلنه ملكا وقيصرا لروما والغرب بعد أن كان سلطانه قاصرا على فرنسا والشرق فقط. وبتلك اللفتة الصغيرة رفع ليو الثالث منصب البابا فوق منصب القيصر، فقد جاء كارل معتقدا أنه يلبي نداء كنيسة روما لحمايتها وإنقاذها من الأخطار المحدقة بها ثم يتوج ملكا مظفرا. أما أن يباركه الله - الذي كان يعتبر في مرتبة تالية له - وينصبه ملكا ويلبسه التاج فلم يخطر له على بال.

وعن طريق هذه التمثيلية الصغيرة، مهد البابا لفوز الكنيسة في صراعها مع الدولة، وكان ذلك بداية الامبراطورية الرومانية المقدسة التي لم تكن امبراطورية ولا رومانية ولا مقدسة.

وهكذا لم يكتف البابوات بحماية الرب لهم، وإنما طلبوا حماية الملوك ظانين أنهم بذلك نجوا من أخطار الدنيا وجهنم الآخرة. ولكن الذي قربهم لجهنم لم يكن عوامل خارجية وإنما داخلية وبالتحديد من البابوية ذاتها.

> **وبانتشار السلوك الشائن للبابوات انتشرت أيضا جرائم قتل أزواج ضحاياهم لهم، مثلما قتل زوج غيور البابا بنديكت الخامس، وكان هناك أيضا البابوات المصابون بالجنون التام مثل ستيفان السادس الذي نبش قبر سلفه فورموسيس وقام بمحاكمته بعد أن ألبسه حلته كاملة ثم أمر بإغراقه في النهر بعد إدانته.**

الفصل الثالث الفضائح الجنسية للبابوات

في القرن العاشر الميلادي ولمدة قرن ونصف لم تشهد الكنيسة بابا واحدا تقيا أو ورعا، بل كانت هذه هي فترة ازدهار فضائح الكنيسة ومساوئ البابوات، وإذا كان آل بورجيا قد فازوا بنصيب الأسد في سوء السمعة، فإن ذلك لا يعني بأي حال أنهم كانوا أسوأهم حالا. كان هم البابوات في تلك الفترة هو جمع المال بالطرق المشروعة وغير المشروعة، وإقامة علاقات آثمة مع زوجات الغير أو بناتهم. وهكذا لم تكن الردة الوثنية أو الخرافات الدينية هي التي أدت إلى تدهور حال الكنيسة، بل كانت البابوية ذاتها هي السبب الرئيسي والمباشر ولذلك يبقى لغز بقاء وتماسك الكنيسة، ورغم وجود البابوية، بلا حل.

وبانتشار السلوك الشائن للبابوات انتشرت أيضا جرائم قتل أزواج ضحاياهم لهم، مثلما قتل زوج غيور البابا بنديكت الخامس، وكان هناك أيضا البابوات المصابون بالجنون التام مثل ستيفان السادس الذي نبش قبر سلفه فورموسيس وقام بمحاكمته بعد أن ألبسه حلته كاملة ثم أمر بإغراقه في النهر بعد إدانته.

وهناك بابوات تمت مساعدتهم على الوصول لهذا المنصب - بطرق غير شريفة بالطبع - وأهم مثل يحضرنا في هذا المجال هو ماروزيا التي كانت عشيقة البابا سرجيوس منذ أن كانت في الخامسة عشرة من عمرها وولدت له ولدا كرست حياتها لتوصيله إلى كرسي البابوية.

الغانية الجميلة

وقد كان، فوالدتها أوصلت أحد أساقفة بولونيا إلى أن يكون البابا يوحنا العاشر، وعندما غزا آل البريش الشماليون البلاد أوعز البابا يوحنا إلى والدتها أن زواج ابنتها من أحد آل البريش سيكون له نفع كبير، ولم يكن هناك ما يمنع ذلك فالبابا سرجيوس مات منذ زمن، وماروزيا جميلة جمالا أخاذا لا يرفضه أحد. وتزوجت البريش الكبير وولدت البريش الصغير، وعندما مات البريش الكبير خلال محاولته الاستيلاء على العرش وماتت أم ماروزيا، قامت ماروزيا بسجن البابا يوحنا العاشر - زوج أمها - ثم قامت بخنقه، وكان ابنها الأكبر قد بلغ عامه السابع عشر مما يؤهله للاستعداد لمنصب البابوية الذي ناله في سن العشرين وأصبح بذلك البابا يوحنا الحادي عشر. ولكن كل هذا الجهد راح أدراج الرياح بسبب غيرة ابن ماروزيا الأصغر - البريش الصغير - فقد استولى على الحكم في روما وكان أول ما فعله أن قام بسجن أخيه غير الشقيق - البابا يوحنا الحادي عشر وأمه ماروزيا عقابا لها على انحيازها له طوال عمرها وتناسيها لابنها الأصغر، أما يوحنا الحادي عشر فقد مات في سجنه بعد أربع سنوات فقط في حين ظلت ماروزيا في الأسّر لمدة خمسين عاما دون أن تسترد حريتها ولو ليوم واحد.

وعند بلوغها الستين علمت أن ابنها الأصغر البريش مات في سن الأربعين وأن ابنه - حفيدها اوكتافيان - قد أصبح البابا الجديد يوحنا الثاني عشر وذلك في عام 955، وكان أوكتافيان هذا - حتى بالنسبة لفجور عصره - مثلا صارخا، إذ قام بابتداع جرائم جديدة من الآثام، فعاشر أمه معاشرة الأزواج، وأهدى ممتلكات الكنيسة للغانيات صديقاته، وكان يملك ألفي حصان يطعمها تينا وخمرا، وعبد علانية آلهة الرومان الوثنية، أما مطارداته للنساء فذاع صيتها حتى أصبح الذهاب لكنيسة لاترنو يعد نوعا من المخاطرة بالنسبة لهن، وقد أحس يوحنا الثاني عشر بهياج الرأي العام ضده، فسلب ما تبقى من أموال الكنيسة وهرب إلى تيفولي ولما لم يرق وجوده هناك لملك المقاطعة أمره بالرحيل فورا، واجتمع مجلس كنسي وواجه البابا بجرائمه والتهم الموجهة له، ولكن البابا لم يكترث لهذا الأمر وأعلن للقساوسة المجتمعين أنه يمكنه خلع رتبهم عنهم إذا أصدروا أي بيان ضده، ولما أعلن ملك المقاطعة تهديده الصريح له، أرسلت له العائلة جيشا لمرافقته عائدا إلى روما حيث استعاد منصب البابا وانتقم من جميع أعدائه شر انتقام.

وكانت نهايته - كما هو متوقع - على يد زوج غيور ضبطه في وضع شائن مع زوجته فقضى عليه في التو واللحظة وعمره أربعة وعشرون عاما.

واستمرت الكنيسة على منوال فضائح البابوات: فالبابا يوحنا الثالث عشر اشتهر بقسوته وعنفه، وكان عقابه لأعدائه ومعارضيه أن يقتلع أعينهم، وفعل ذلك مع ما يقرب من نصف الشعب، ثم تلاه بنديكت الذي قتل أيضا بيد زوج غيور أثناء خيانته له مع زوجته، أما مؤرخو هذا العصر كالكاردينال بارنيوس فلم يكن هناك مجال بالنسبة لهم لإنكار ما يحدث أو محاولة تمجيد البابوات كما كان يفعل من قبل، فقد اعترفوا بشرورهم واعتبروهم دخلاء على كرسي بترى.

ولم يكن التساؤل خلال هذا العهد هو «كيف يمكن إنقاذ الكنيسة» بل كان «كيف يمكن إنقاذ البابا من نفسه»؟.

عايشت ماروزيا كل تلك الأحداث حتى بلغت التسعين وما بعدها فقرر البابا جريجوري الخامس (وكان عمره ثلاثة وعشرين عاما) وابن خالته القيصر أوتو الثالث (وكان عمره خمسة عشر عاما) - أن يتم تبرئتهما من جميع التهم الموجهة إليها استعدادا لشنقها وقد تم ذلك في ربيع عام 996.

◆ يتبع

المنتج فتحي بن خالد لـ "الشروق":

"سأطلق أول فيلم مصري - جزائري ومشروع لجوائز الموسيقى الجزائرية"

هو منتج، متعهد حفلات، يعيش بين الجزائر والقاهرة أين يعمل كمستشار بأحد المجمعات الفنية الكبرى، بينما اقتصر نشاطه في الجزائر على تنظيم حفلات مناسباتية ضخمة بعيدا عن تخصصه الأصلي وهو الإخراج الذي درسه في تونس، فتحي بن خالد الذي استطاع أن يدخل الوسط الفني المصري ويعمل فيه إلى جانب ألمع النجوم بقي شبه غائب عن الوسط الفني في الجزائر.

المنتج فتحي بن خالد

□ رغم تواجد اسمك وتداوله في الوسط الفني في مصر إلا أنك قليل النشاط في الجزائر رغم تصريحاتك السابقة بتحويل أغلب أعمالك إلى هناك، ما الذي حدث.. هل غيرت رأيك؟

■ لم أغير رأيي، ولكن القطيعة جاءت من الأطراف الجزائرية التي تدعي السهر على الثقافة الجزائرية وتمثيلها لكنها في الحقيقة تعمل على تدميرها بكل الطرق، هناك جهات تظن نفسها الوصية الوحيدة على هذا الشعب، وهي لها السلطة في تقرير ماذا يسمع وماذا يشاهد، مازلوا حتى الآن لم يهضموا فكرة أن زمن الاحتكار إنتهى إلى الأبد، ونحن في زمن البث الفضائي وأن الحدود الوهمية التي رسموها في السابق للحفاظ على مصالحهم المادية قد سقطت منذ زمن طويل وما يقومون به الآن هو الساعات الأخيرة للاحتضار.

□ من خلال إجابتك تبدو وناقما على الأوضاع في الوسط الفني والثقافي، ما الذي أثارك إلى هذه الدرجة؟

■ الكثير، حتى أنني في بعض الأحيان لا أصدق ما أسمع وأرى من مسؤولين من المفروض أنهم في مناصبهم هاته للحفاظ على الثقافة، لكن ما يفعلونه يجري في الاتجاه المعاكس تماما، لقد صدمت أكثر من مرة وأنا أجد نفسي في مواقف لا يمكن إلا أن تكون مشاهد من "دنيا الطرائف" صدقني غير معقول ما يحدث في الجزائر مثل اليوم باسم الثقافة والفن.

هناك جهات تظن نفسها الوصية الوحيدة على هذا الشعب، وهي لها السلطة في تقرير ماذا يسمع وماذا يشاهد، مازلوا حتى الآن لم يهضموا فكرة أن زمن الاحتكار إنتهى إلى الأبد

□ للتوضيح فقط، وحتى لا يكون هناك "لبس" من هذه الجهات التي تقصدها بالضبط، هل هي وزارة مثلا..؟

■ حتى الآن أنا لم أعمل بشكل مباشر مع وزارة الثقافة، فتعاملاتي مع الجهات قائمة على التنسيق الميداني وتنظيم النشاطات الثقافية، وهذه هي الحلقة التي تحولت إلى عقبة حقيقية في وجه أي عمل أو شخص يبادر إلى خلق حركية ثقافية في الوطن، تصور أنهم يقابلون كل المقترحات بالرفض لأسباب تافهة لا علاقة لها بالعمل والمهنية، والأكثر من هذا أنهم بعد ذلك يعودون إلى نفس مشاريعك ويقدمونها بشكل سيء وبتكلفة خيالية بعدما رفضوها.. المهم أن يكونوا هم أصحاب المبادرة والسلام.

□ ماذا عن اقتراحك لحفلات لـ "عمرو دياب" في الجزائر وبعض النجوم الشباب الذين رغم جماهيريتهم لم يزوروا الجزائر من قبل؟

■ لن تصدق إن قلت لك إنهم قالوا لي إن عمرو دياب ليس له شعبية، ولن يغامروا في حفل فاشل، تصور المطرب الأكثر طلبا في العالم العربي صاحب الحفلات المغلقة الشباك على مدى العام صار في لمحة بصر بدون شعبية، والسبب أن الاقتراح جاء من "فتحي بن خالد" بعدما فشلوا هم في التوصل إلى تنظيم حفلات له رغم كل جهودهم، وكنت قد توصلت إلى اتفاق مبدئي مع مدير أعماله تنازل المطرب عن 25٪ من أجره المعتاد، ومع ذلك رفضوا ويصرون على إبقاء نفس الأسماء: أصالة نصري وصابر الرباعي والوجوه الفنية كل عام حتى سئمها الجمهور.

□ هل صحيح أنك اقترحت عليهم نفس الأسماء وبأجور أقل بكثير ورفضوا؟

■ نعم

□ أي مطربين بالضبط؟

■ كل الذين تراهم في مهرجاناتنا اليوم وبدون استثناء.

□ أيعقل ذلك، ولماذا؟

■ إسأل هذه الجهات.. وأنت تعرف الجواب، ولا داعي لتوجيه الاتهامات، لأنه لا طائل من وراء ذلك.

□ ولماذا لم تتوجه إلى التنظيم المباشر عن طريق شركتك الخاصة؟

■ أولا الأمر مكلف جدا، لكن المشكل الأساسي هو انعدام "السبونسورينغ" الذي يخضع هو الآخر لقوانين لم أستطع استيعابها أو التأقلم معها، لا أفهم كيف أن شركة ضخمة للهاتف النقال ترفض المشاركة في حفل يشارك فيه ألمع نجوم الأغنية ويحضره آلاف الشباب ثم بعدها بأيام تجدها تمول تظاهرة لرياضة أوروبية غريبة عدد الذين يمارسونها في الجزائر عشرة أشخاص أو أقل من ذلك، وقد ذهبت شخصيا لهذه التظاهرة من باب الفضول فوجدتهم أقل من أربعين شخصا هم في الحقيقة أصدقاء المشاركين لا غير، وأتذكر أني اتصلت يوما بمديرة التسويق في هذه الشركة وقلت لها لن أستغرب إذا وجدتكم ذات يوم تدخلون "سبونسورينغ" في تشييع الجنازات، وهذه أحوال الجزائر للأسف اليوم.

□ هل معنى ذلك أنك استسلمت؟

■ أبدا.. إنتقلت إلى المحطة الثانية، وتتمثل في العمل في إطار جديد لمواجهة هؤلاء العمالقة، وهناك مشاريع كبيرة جدا سوف ترى النور خلال سنة 2007، وأهمها فيلم سينمائي مصري-جزائري والسيناريو قد كتب منذ مدة هو الآن في مرحلة المراجعة، وقد أسندت البطولة النسائية للممثلة هند صبري إضافة لبعض الممثلين الشباب، أما بالنسبة للجانب الجزائري فستبدأ عملية الكاستنيغ مع مطلع السنة، وسيكون البطل وجه جديد لم يسبق له التمثيل في عمل تلفزيوني أو سينمائي.

لن تصدق إن قلت لك إنهم قالوا لي إن عمرو دياب ليس له شعبية، ولن يغامروا في حفل فاشل، تصور المطرب الأكثر طلبا في العالم العربي صاحب الحفلات المغلقة الشباك على مدى العام صار في لمحة بصر بدون شعبية

□ وماذا عن مشروع "جوائز الموسيقى الجزائرية"؟

■ هو مشروع طموح جدا، وقد تم الاتفاق على موعده السنوي المقرر لـ 21 جوان المقبل المصادف أيضا لعيد الموسيقى، وهو عبارة عن تقليد سنوي لمكافأة أهم الأعمال الموسيقية الجزائرية في السنة في أكثر من 13 فرعا للمسابقة، إضافة إلى ثلاث جوائز عربية هي موازية لجوائز MTV، ومونتي كارلو شكليا، وستكون التظاهرة بإذن الله من النوع الضخم جدا.

□ وماذا عن نشاطك في مصر؟

■ أنظم حفلين للشاب خالد في شهر مارس المقبل بكل من القاهرة وشرم الشيخ وكذا العمل على فيديو كليب للمطرب خالد سليم خلال الشهر القادم.

□ كلمة أخيرة؟

■ أتمنى أن تتغير الأحوال نحو الأحسن.

الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الثاني

عنابـــة تعمـــق وهزيمـــة تاريخيـــة للحـــراش

■ كريم مادي ■ جاءت الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الثاني التي جرت اول امس الخميس لصالح الرائد اتحاد عنابة، حيث استغل تعادل مطارده المباشر مولودية قسنطينة في الداربي القسنطيني، امام الجار الشباب بهدفين لكل واحد منهما، ليعمق الفارق بينه وبين الموك الى أربع نقاط كاملة، بعد فوزه الساحق بملعبه على اتحاد بسكرة بثلاثية نظيفة. ميطال الذرعان إستغل هو الآخر الوضعية الصعبة التي يمر بها وداد بوفاريك ليهزمه بهدفين دون رد، وهو الانتصار الوحيد المسجل خارج الديار، وكاد رائد القبة أن يفعلها بمدينة بلعباس لولا تلقيه هدف التعادل في الوقت الضائع من اللقاء. مولودية العلمة، منجهته، ألحق شر هزيمة باتحاد الحراش بهز شباكه أربع مرات، هزيمة قد تعجل بدون شك برحيل المدرب مهداوي. بقية النتائج كانت منطقية وعادت فيها الكلمة لأصحاب الارض، لكن النقطة السلبية في هذه الجولة هي تسجيل ثماني بطاقات حمراء، وهو رقم قياسي منذ انطلاق البطولة.

شباب قسنطينة 2 مولودية قسنطينة 2

سيناريـــــــو الداربي العاصـــــــمي

◆ تغطية: ب. ع ◆

■ ملعب بن عبد المالك، 8000 متفرج دفعوا تذاكرهم، أرضية بالعشب الاصطناعي، جو حار.
■ الإنذارات: قربوعة، بن رابح (المولودية) نزليوي (الشباب)
■ الطرد: لعمش د80 (الشباب).
■ الشتكيلتان:
م.قسنطينة: بن فيسة- بن ساسي- كشوط- شاوي - قربوعة- آيت مختار (بوطوبة)- بن رابح (بلعياضي)- مكحوت- عبادلي- بولمدايس- مهناوي.
المدرب: لطرش
ش.قسنطينة: بابوش- سدراتي- زدام- عوامر- نزليوي- صايبي (لعمش)- بلغربي (برباش)- وشام- قاسمي (مزياني)- فوضيلي- بوضياف.
المدرب: سعدي

في زوال يوم رمضان حار جدا وعلى أرضية ملعب لا يليق بداربي كبير، وتحت إجراءات أمنية خاصة جدا جدا، جرت مباراة الداربي القسنطيني التي كانت فعلا مفتوحة على كل الاحتمالات، وكان واضحا أن الكل يعيش (السوسبانس) حيث كل شيء وارد فيها حتى وإن كان الشباب قد أبدى لعبا (رجوليا) أقوى من غريمه الذي سيطر خلال الربع ساعة الأول دون خطر، اللهم قذفة بن ساسي التي أخرجها بابوش إلى الركنية بصعوبة، ثم أمسك الشباب بزمام المباراة، خاصة أن خط الوسط الأبيض بدا شبه خالٍ، إذ تمكن وشام من إحراج المولودية مرتين قبل أن يحاول فوضيلي في الدقيقة 30 من مباغتة بن فيسة الذي وجد مدافعيه بالمرصاد لإنقاذ الكرة من على الخط، ولم تمر سوى خمس دقائق حتى يتمكن وشام بقذفة أرضية من هز الشباب والمدرجات التي انفجرت في الدقيقة 30، ويتحمل بن فيسة جزءا من المسؤولية، لأن القذفة لم تكن قوية. وكان بإمكان السنافير قتل المباراة لو آمنوا بإمكانياتهم، حيث لوحظ بعض عدم الثقة لدى قاسمي بالخصوص الذي كان ظلا لنفسه، شأنه شأن مكحوت من جانب الموك الذي عرقل آلة فريقه بتيهانه الواضح طوال المباراة..

في المرحلة الثانية حاولت المولودية السيطرة، وكاد قاسمي أن يقضي عليها، لكن بن فيسة أنقذ الموقف بأعجوبة، وبعد قذفة آيت مختار التي حوّلها بابوش إلى الركنية، ظهر لأول مرة الهداف عبادل إثر استغلاله فتحة دقيقة من بن ساسي ليحولها رأسية بروعة إلى مرمى بابوش الذي بقي ساكنا، وبرغم طرد لعمش إثر تلقيه بطاقتين مستحقتين، آمن السنافير أمام صياح أنصارهم بإمكانية إحداث التفوق فحصلوا على ضربة جزاء إثر عرقلة قربوعة لوشام الذي كان بصدد التهديف حولها فوضلي إلى هدف قاتل على بعد سبع دقائق من النهاية فانفتحت المباراة نهائيا ما بين طامع لقتلها ومحاول لإنقاذ نفسه إلى غاية آخر نفس منها، حيث شكلت كرة آخر أمل للمولودية (لخبطة) في دفاع الشباب، وبعد أن فلتت رأسية بولمدايس تمكن المدافع قربوعة المتواجد أمام المرمى من تعويض نفسه وإنقاذ فريقه من هزيمة مؤكدة..

وتنفس الكل الصعداء من سنافير لعبوا آخر المباراة بعشرة لاعبين، ومولودية كادت أن تنهزم لأول مرة، وأنصار عاشوا على الأعصاب، وسلطات كانت متخوفة من ثورة أشباه الأنصار، وحتى الحكم زكريني الذي خرج مبتسما.. بعد أن صافح الكل إلا قربوعة الذي أقسم له أنه لم يلمس المهاجم وشام.

■ قالوا عن المقابلة ■

سعدي (ش. ق):
أظن أن التعادل والأداء يعتبر إنجازا بالنظر إلى كأس المشاكل التي شربناها منذ بداية البطولة، وكان بالإمكان الإنسحاب من هذا الداربي لولا تربية اللاعبين وصبرهم الزائد أثناء المباراة جرت في ظروف حسنة، والتعادل منطي، والتحكيم هو ؟؟؟؟ ما فيها.

لطرش (م. ق):
أدى الشباب مقابلة قوية في جميع النواحي، وإذا واصل على ذات المنوال فسيعود بقوة في الجولات القادمة، فريقي سيطر على وسط الميدان لكن هدف وشام أحرجنا وأفقدنا التحكم في المقابلة إلا في الشوط الثاني، التعادل منطقي.

كواليس

■ ضد كل التوقعات، غاب السيد يحيى ڤيدوم عن المباراة بعد أن وجهت له دعوة الحضور من أسرة السنافير ووصلت أصداء تؤكد حضوره!
■ لأول مرة في تاريخ المواجهة (أربعين مقابلة) تحدث نتيجة التعادل بهدفين في كل شبكة.
■ برغم حرمان مناصري الموك من تذاكر الدخول، إلا أن ما لا يقل عن ألف مناصر اشتروا بطرقهم الخاصة بعض التذاكر، ومنهم من دفع 2000دج لمناصر سنفوري فضّل التلفزيون و2000دج.
■ عاش سكان قسنطينة وضعا صعبا بعد أن شُل قلب المدينة، كما أن سكان منطقة بن عبد المالك راسلوا الوالي لأجل الإسراع في إيجاد حل للملعب لأن إحراجهم (بالكلام الفاحش) لم يعد مستحملا.
■ برغم "القذيفة" التي أصابت كشوط وهو يهم لتنفيذ رمية تماس، إلا أن التواجد الأمني الضخم حال دون وقوع أي حادث يذكر.
■ قال لعمش إنه لأول مرة في حياته يدخل إحتياطيا وفي ظرف وجيز (ربع ساعة) يتلقى بطاقتين.
■ أسعد لاعب في المباراة هو المدافع أحمد قربوعة الذي تسبب في ضربة جزاء ثم سجل هدفا، وهو ما جعله يدخل إلى غرف تغيير ملابس المنافس ويتبادل مع الجميع التهاني.
■ بذل مخرج المقابلة تلفزيا، علي عيساوي، جهودا مضنية ليس لأجل التصوير، وإنما أيضا لأجل منع وصول صور خادشة للحياء وأغاني (سوقية) كان يرددها بعض المناصرين، حيث عمل مخرجا ومراقبا واستعمل المقص عدة مرات في مباراة نقلت على المباشر.
■ لم تضم تشكيلة السنافير إلا لاعبين فقط من قسنطينة هما سدراتي وزدام ولم تضم تشكيلة المولودية أيضا إلا أربعة لاعبين من قسنطينة هم بن ساسي وقربوعة وبن رابح وبلمدايس.
■ تفوق السنافير على الموك في عدد الركنيات بسبع مقابل ست، مما يعني توازن المواجهة.

◆ تغطية: ب. ع

النتائج:

إ. عنابة 3 - إ. بسكرة 0
ج. الخروب 2 - ن. الرغاية 1
و. بوفاريك 0 - ن. الذرعان 2
م. بجاية 1 - س. المحمدية 0
م. سعيدة 4 - م. باتنة 2
أ. بوسعادة 1 - ج. تيارت 0
إ. بلعباس 1 - ر. القبة 1
م. العلمة 4 - إ. الحراش 1
ش. قسنطينة 2 - م. قسنطينة 2

ت	الفرق	ن	ل
1	إتحاد عنابة	22	08
2	مولودية قسنطينة	18	08
3	مولودية سعيدة	16	08
4	جمعية الخروب	15	08
5	مولودية العلمة	14	08
6	أمل بوسعادة	14	08
7	مولودية بجاية	12	08
8	شباب قسنطينة	11	08
9	نادي الرغاية	11	08
10	سريع المحمدية	10	08
11	ميطال الذرعان	09	08
12	إتحاد بلعباس	09	08
13	إتحاد الحراش	08	08
14	رائد القبة	07	08
15	إتحاد بسكرة	07	08
16	شبيبة تيارت	06	08
17	مولودية باتنة	05	08
18	وداد بوفارايك	03	08

إتحاد عنابة3 - إتحاد بسكرة 0

ثلاثيـــــة ساحقـــــة لأبنـــــاء بونـــــة

◆ تغطية: فارس مصباح ◆

إستطاعت الآلة العنابية، ودون عناء، سحق أبناء الزيبان بثلاثية نظيفة تفننت في صنعها ترسانة المدرب آيت جودي التي ضربت بالعيار الثقيل في مقابلة مثيرة زادت إثارتها الأضواء الكاشفة وسط الأهازيج المدوية لقرابة 50 ألف متفرج من أنصار الهوليڤانز.

مهرجان الأهداف إفتتحه أبناء بونة في الدقيقة 27 على إثر تنفيذ ركنية من المدافع زازو وجدت رأسية سلحاط القوية التي هزت شباك الخصم. هذا وقد سبقت الهدف فرص كثيرة ضائعة لكل من فنير، بودار وابن بسكرة الهادي عادل الذي لم يتأت له ما أراد.

رد فعل الزوار المحتشم كان في الدقيقة 35 حيث انتهت انتهت قذفة في أيدي الحارس حوامد الذي لم تصله كرات الخصم إلا عبر فرص معدودة أمام جدار الدفاع الصلب للاتحاد.

المرحلة الثانية من اللقاء عرفت فعالية كبيرة في الهجوم العنابي والتي تكللت بهدف جميل من فارس جاب الخير في الدقيقة 47 من خلال فتحة بودار المقوسة التي حولها جاب الخير إلى هدف لترقى المقابلة بعد هذا الهدف دفعة أخرى، خاصة بعد دخول حمزة هواري وعليش مكان جاب الخير وفنير، وهو تغيير تاكتيكي أتى أكله بهدف ثالث من توقيع مهدي بودار في الدقيقة 60 على إثر ثنائية بين دلالو وعليش حولهما هذا الأخير بعقب سحرية إلى بودار الذي رفع الكرة فوق الحارس مستغلا فرصة تقدمه، ليتواصل بعدها مسلسل الفرص السانحة بقيادة رأس الحربة عليش الذي دخل بقوة رغم غيابه عن فريقه لخمس جولات متتالية، أخطر هذه الفرص كانت مقصية دلالو في الدقيقة 70 وبوجليدة في الدقيقة 73 وسلحاط في الدقيقة 88.

■ إنطباعات ■

حجوري مدرب اتحاد بسكرة:
خسارتنا منطقية أمام فريق من طراز اتحاد عنابة الذي سيطر كلية على مجريات اللعب، وفريقي ينتظره عمل كبير خاصة بعد المشاكل التي تعرضها، همنا الوحيد في هذه الفترة هو الخروج من الأزمة.

عز الدين آيت جودي:
فوزنا منطقي وضروري، نظرا للضغوطات التي تعرض لها الفريق في لقاء الرغاية وميطال الذرعان، هدفي هو تسيير مقابلات البطولة واحدة بواحدة، خاصة وأن الفريق الرائد هدف جميع الفرق.

إ. بلعباس 1 - ر. القبة 1

ثالث تعـــادل «للمكـــــرة» في عرينهـــــا

سجل فريق إتحاد بلعباس ثالث تعادل له في عرينه أمام فريق رائد القبة الذي تمكن من تسجيل عليه أول هدف أمام جمهوره منذ انطلاق الموسم في مواجهة أظهر فيها أشبال المدرب عايش زروق إمكانيات كبيرة مكنتهم من نيل احترام وإعجاب الجمهور العباسي الذي صفّق لهم كثيرا. مستواهم الجيد كاد أن يوصلهم إلى شباك مستضيفهم في الد 02 عن طريق اللاعب يحيى الشريف الذي قرر تأجيل التسجيل إلى غاية الد 15 بعد ارتباك على مستوى دفاع الإتحاد وسط حيرة الجميع. الهدف الذي صعب كثيرا من مهمة أشبال المدرب عبيد الذين باءت جل محاولاتهم بالفشل كتلك التي قام بها اللاعب بوكرش في الد 10 والد21، وكذا محاولة حمدي في الد 36 وزميله سنوسي في الد 40، لكن دون جدوى. دقائق قبل نهاية الشوط الأول، اللاعب ولد زميرلي من رائد القبة يدخل في مناوشات مع مساعد الحكم كلفته البطاقة الحمراء، حيث يشارك زملاؤه في المرحلة الثانية منقوصين عدديا، وهو الأمر الذي أجبرهم على الركون إلى الدفاع بغية الحفاظ على تفوقهم واعتمادهم على الهجمات المعاكسة، أمام الرغبة الكبيرة لزملاء اللاعب شراك قصد تعديل النتيجة على الأقل، وكانت لهذا الأخير قذفة قوية في الد 46 حولها الحارس بصعوبة إلى الركنية، ليرد عليه بعد ذلك اللاعب بن طيب بمحاولة خطيرة كادت أن تكلل بهدف ثان في الد 49. إتحاد بلعباس، ورغم التغييرات التي أجراها المدرب عبدي، إلا أنه وجد صعوبات كبيرة في اختراق دفاع خصمه في ظل انعدام صاحب اللمسة الأخيرة التي أشار المدرب عبيد إليه بعد اللقاء، في حين كللت الهجمات المعاكسة للفريق الضيف بخلق التكافؤ العددي بعدما اضطر الحارس بوحلفة إلى ارتكاب خطأ خارج منطقته كلفه البطاقة الحمراء باعتبار أنه آخر مدافع، تكافؤ سمح لزملاء البديل حفيظ بالخروج من منطقتهم، وكانت لهذا الأخير فرصة تسجيل الهدف الثاني في الد 81 لولا تألق الحارس البديل هاشم.

منادي يتراجع عن الاستقـــالة

بعد أن أكد رئيس فريق اتحاد عنابة، عيسى منادي، عشية أول أمس على أمواج إذاعة عنابة المحلية استقالته الرسمية من على رأس إدارة اتحاد عنابة والتي كانت حديث العام والخاص في المدينة تفاجأ الجميع قبل بداية اللقاء بدخول منادي إلى أرضية ملعب 19 ماي 56، فوقف حينها الخمسين ألف متفرج يناشدون الرئيس منادي بعدم التخلي عن الفريق. عيسى منادي، وعقب انتهاء اللقاء، عقد ندوة صحفية أكد فيها تراجعه عن الاستقالة، نظرا للإلحاح الكبير من قبل الأنصار من جهة والغيورين على الفريق من جهة أخرى حيث تدخلت شخصيات فاعلة محليا ووطنيا يقودهم الجنرال السابق لوصيف لأجل عدول الرئيس منادي عن قراره.

وداد بوفاريك.. من سيء إلى أسوأ

إنتصار مستحق للذرعان

ازدات وضعية وداد بوفاريك سوءا في ذيل الترتيب عقب الخسارة التي مني بها، المرحلة الأولى جاءت خالية من أي لقطة مما دفع بالكثير من المتفرجين الى مغادرة الملعب بين الشوطين. أما المرحلة الثانية فدخلها الزوار بقوة، بغية الوصول إلى شباك الحارس بوطريق، وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ 24 بواسطة صخري، حيث استغل ارتطام كرة همامي بالقائم ليحولها إلى شباك بوطريق بكل سهولة، الهدف الثاني جاء في الدقيقة الـ 34 بواسطة البديل بوكاريم، حيث استغل وجوده وجها لوجه مع الحارس بوطريق ليهز شباكه، بعدها حاول لاعبو الوداد نقل الخطر إلى منطقة المنافس، وكان بإمكان أودني الوصول إلى شباك الحارس بوطريق لولا ارتطام كرته بالعارضة الأفقية، حدث ذلك قبل خمس دقائق من نهاية المباراة. بقية الوقت لم يأت بجديد، بالرغم من إضافة حكم اللقاء عبد الله لأربع دقائق كاملة، نظرا للتوقفات العديدة، خاصة وأن ذات الحكم أشهر بطاقته الصفراء خمس مرات، أربع للفريق المحلي في وجه كل من مزياني وأوصالح وبوسالم وأودني وواحدة للفريق الزائر في وجه الحارس غيموز.

◆ أبو رامي

أ. بجايـــــة 1
س. المحمدية 0

الموب تتصالح مع أنصارها

تتنفست مولودية بجاية الصعداء، وذلك بعد تسجيلها للفوز الثمين على حساب سريع المحمدية في مقابلة كان مستواها متوسطا.

المرحلة الأولى من المقابلة عرفت دخول البجاويين بقوة بغرض السيطرة على مجريات اللعب، وعليه شرعت عناصر هذا الفريق في التحرك في اتجاه الهجوم عن طريق الثلاثي دوب روايغية وزوراي، وكاد هذا الأخير أن يفتح باب التسجيل في الد 51 بعدما تلقى كرة على طبق من زميله لوكيلي. ومن جانب الزوار فقد اعتمدوا خطة الدفاع والقيام بهجمات خاطفة، غير أن ذلك لم يسمح لهم بخلق خطورة على خط دفاع البجاويين الذي عرف كيف يبعد الخطر. ومن جهتهم، واصل المحليون في لعبهم الهجومي إلى غاية الدقيقة الـ 28، حيث تمكن المهاجم حوت من تسجيل هدف جميل برأسية محكمة.

المرحلة الثانية عرفت نفس التنافس بحيث واصل أبناء أرزقي شعبان في السيطرة على مجريات اللعب بغية تسجيل المزيد من الأهداف، لكن ذلك لم يحدث رغم دخول كل من ڤنيفي، حموم وعبديش الذين قدموا مردودا مقبولا، في حين عمد الزوار تعديل النتيجة رغم السيطرة الخفيفة التي فرضوها في الدقائق الأخيرة من المقابلة.

◆ ن. هارون

أمل بوســعادة 1
شبيبة تيارت 0

الحكام في قفص الإتهام

لم يرق اللقاء بين فريق أمل بوسعادة وضيفه شبيبة تيارت إلى المستوى المطلوب بسبب ضعف أداء الفريقين من جهة، وسوء التحكيم من جهة أخرى، حيث وزع هذا الأخير ثماني بطاقات كاملة على اللاعبين منها بطاقتان حمراوان وطرد لكل من قشايري من شبيبة تيارت (د73) وأوفيدة من أمل بوسعادة (د79)، في حين شهد اللقاء تدخلات غير موفقة وخارج الإطار من حكم الميدان برلاط ومساعده الأول تامن، اللذين أفسدا الفرجة وأعلنا تسللات وهمية ومخالفات لا وجود لها، وتغاضيا عن الكثير من التدخلات الخشنة للفريقين وغيرها من الأخطاء التي حولت اللقاء إلى ساحة معركة حقيقية البقاء فيها للأخشن والأعنف الذي يحسن التمثيل والموارية، أما لاعبو الفريقين فحاولوا استغلال الوضع للوصول على شباك الخصم بأي طريقة كانت..!! حيث سيطر المحليون سيطرة تامة على أطوار الشوط الأول والثاني واكتفى الزوار بالتجمع في منطقتهم وشن الحملات المعاكسة عن طريق كل من جاوستي وحلحال، لكن دون نتيجة تذكر، وفي الدقيقة 66 يتحصل المحليون على ضربة جزاء شرعية بعد عرقلة واضحة للمدافع أوفيدة داخل مربع العمليات، حيث نفذ الضربة زميله كروم مسجلا الهدف الوحيد في اللقاء الذي انتهى بانتصار رابع للبوسعاديين الذين عززوا مكانتهم في سلم الترتيب مؤكدين عودتهم القوية في الجولات الأخيرة.

◆ محمد حديبي

الجولة الثانية من تصفيات كأس أمم افريقيا

الجزائر - غامبيا اليوم على الساعة 22,00 بملعب 5 جويلية

موعـــد المصالحـــة مع الأنصـــار

حسين /ق

يلعب المنتخب الوطني سهرة اليوم، ابتداء من الساعة العاشرة مواجهة هامة أمام نظيره الغامبي على أرضية ملعب 5 جويلية الاولمبي، تدخل في إطار الجولة الثانية من الاقصائيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات دورة غانا 2008، وذلك عن المجموعة الثامنة التي تضم كذلك منتخبي غينيا والرأس الأخضر. وتكتسي هذه المباراة أهمية قصوى بالنسبة للمنتخب الوطني المطالب بتسجيل أول فوز له في هذه التصفيات وذلك للحفاظ على حظوظه كاملة في اقتطاع إحدى تأشيرتي المرور إلى نهائيات أمم إفريقيا الغائب عنها في الدورة الأخيرة التي جرت بمصر.

لكن مأمورية أشبال كفالي لن تكون سهلة المنال ضد منتخب غامبي جاء إلى الجزائر للدفاع عن النتيجة الإيجابية، التي حققها في الجولة الأولى بفوزه على الرأس الأخضر بهدفين نظيفين، سمحت له باعتلاء ريادة المجموعة، كما انه يملك تشكيلة متجانسة من اللاعبين الشبان معظمهم كان ضمن المنتخب الغامبي لأقل من 17 سنة، الذي سحق نظيره البرازيلي بثلاثة أهداف لواحد في كأس العالم الأخيرة لهذه الفئة.

كفالي ورغم اعترافه بصعوبة المهمة الذي تنتظر "الخضر" سهرة اليوم، إلا انه أبدى تفاؤلا كبيرا في اجتياز عقبة الغامبيين، حيث أكد أن قائمة اللاعبين الذين اختارهم للدفاع عن الألوان الوطنية بإمكانهم رفع التحدي والاحتفاظ بكامل الزاد هنا بالجزائر، وذلك بعد الوجه الطيب الذي أظهروه في لقاء الجولة الاولى من التصفيات وعودتهم بتعادل ثمين من كوناكري الغينية، غير أن المدرب الوطني ربط ذلك بضرورة حصول الدعم والمؤازرة المطلوبين من طرف الأنصار العاصميين، الذين ترجاهم للذهاب بقوة إلى مدرجات الملعب الاولمبي للشد من أزر العناصر الوطنية الذين هم في أمس الحاجة لوقوف الجمهور الى جانبهم من بداية اللقاء الى آخر أنفاسه، لاسيما خلال اللحظات الحرجة. وليس كافالي وحده الداعي للإقبال الواسع للانصار، وانما تطابقت أغلب تصريحات اللاعبين من هذه الناحية، فقد أكد كل من شراد وبلحاج ومنيري وصايفي أن المنتخب الوطني في حاجة الى الجميع وخاصة الانصار حتى يتسنى اجتياز عقبة الغامبيين وتجديد العهد مع الانتصارات والتصالح مع عموم الجمهور الرياضي الوطني.

عناصر النخبة الوطنية الذين دخلوا في معسكر تدريبي منذ الاثنين الماضي، تحدوهم إرادة واسعة في تأكيد نتيجة الجولة الفارطة، أمام غينيا، كما ان الجو العام السائد بين العناصر الوطنية هو جو أخوي. وقد لبى الدعوة جميع اللاعبين الذين استدعاهم كافالي ولم يتخلف سوى المهاجم ياسف بداعي الإصابة والذي عوض بالمدافع محمد حمدود، نظرا لاستحالة إشراك المدافع مفتاح محمد.

مشاركة نجم المنتخب الغامبي سيسي لم تتأكد

لم تتأكد مشاركة نجم المنتخب الغامبي جاتو سيسي في مواجهة منتخب بلده اليوم، أمام المنتخب الجزائري، وذلك بسبب معاناته من اصابة، حيث لم يشف منها بشكل نهائي، وكان سيسي سجل الهدف الاول للمنتخب الغامبي في مباراته الاولى امام الرأس الاخضر.
وحل المنتخب الغامبي بالجزائر في ساعة متأخرة من ليلة اول امس الخميس، بوفد يضم 25 عضوا، وقد اختار فندق الماركير لإقامته، بعدما كان من المفروض ان ينزل بفندق السفير مزفران بزرالدة.
وقد أجرت التشكيلة الغامبية حصة تدريبية على أرضية الملعب الاولمبي أمس الجمعة، في نفس توقيت اللقاء.

■ مالك شراد

"عدت لأصالح أنصار الخضر"

× أخيرا عدت الى المنتخب الوطني كيف وجدت المجموهة بعد هذا الغياب؟

– في البداية يجب الإشارة للشعور بالفرحة الكبيرة التي تغمرني بعدما سجلت عودتي الى صفوف النخبة الوطنية وليس هناك تغير كبير، رغم وجود بعض الأسماء الجديدة.

× قال المدرب الوطني كفالي إنه وجّه لك الدعوة بعدما تيقن من وجود الخلل في الخط الأمامي، ماذا يعني لك هذا؟

– استدعائي وعودتي الى الخضر له عدة معاني والأجمل أن المدرب الوطني يرى أني قادر على لعب دور هجومي مميز وهو ما يعني ثقته في قدراتي. وأستطيع القول بأني لن أخيب ظنه، خاصة وأني تغيرت بشكل غريب، مقارنة بما مضى وأصبحت واعيا بضرورة تصحيح أخطاء الماضي.

× معنى حديثك تأكيد على أداء قوي في المباراة ضد غامبيا؟

– إذا وضع المدرب الوطني ثقته في، فسأكون عند حسن ظنه وحسن ظن الأنصار الذين أبحث عن مصالحة معهم بعد خيبة الأمل الكبيرة التي تعرضنا لها ضد الغابون.

× وماذا عن الفريق الخصم؟

– في القارة الافرقية الآن ليس هناك منتخب كبير وآخر صغير والمعلومات التي بحوزتنا تقول إن المنتخب الغامبي يملك تشكيلة قوية متكونة من عدة محترفين وهو يحتل المركز الأول ويجب الحذر أمامه ونتمنى دعم الأنصار بملعب 05 جولية حتى نعيد لهم نشوة الانتصارات.

◆ سأله العربي. م

بالتزامن مع حديث الخلاف بين مسعودي وشعبان الوناس

الجمعية العامة للعميد يوم الأربعاء القادم

ذكر مصدر مقرب من إدارة العميد أن الجمعية العامة للفريق ستعقد يوم الأربعاء القادم، بعين البنيان بحضور 109 عضو بدأت الإدارة أمس، في توجبه الدعوات الرسمية لهم ويتمحور جدول أعمال الجمعية العامة حول مناقشة التقريرين المالي والأدبي لموسمين 2004–2005 و2005–2006.

وإذا كانت بعض الأطراف تشير الى رمي الدكتور مسعودي للمنشفة واستدعاء جمعية انتخابية، فإن المقربين منه ينفون هذا الطرح ويؤكدون على سعي الدكتور مسعودي الى البقاء في الرئاسة.

وتفيد المعطيات الواقعية في محيط مولودية الجزائر بأن التيار قد ينقطع في أي لحظة بين الدكتور مسعودي ورئيس فرع كرة القدم شعبان الوناس، وتعود أسباب الخلاف الى تعدي الدكتور مسعودي على صلاحيات شعبان الوناس بخصوص قضية اللاعب معوش، حيث أعاده الى الفريق دون استشارته، كما برزت في الفترة الأخيرة تناقضات كبيرة في تصريحات الرجلين بشأن منحة الفوز بكأس الجمهورية، إضافة للاتهامات الموجهة الى شخص شعبان الوناس من طرف جماعة مسعودي حول سعيه للإطاحة بالمدرب براتشي والتعاقد مع بسكري.

وتدربت تشكيلة العميد يوم الخميس، في غياب 12 لاعبا والمدرب براتشي الذي يكون قد وصل مساء أمس، وسيشرف على الحصة التدريبية للفريق اليوم، بملحق 05 جويلية.

◆ يوسف. ب

مدير المركب الأولمبي يرد على عليق ويؤكد

مباراة العودة بين المولودية والاتحاد ستلعب بـ 05 جويلية

أكد رشيد زروال مدير المركب الأإولمبي أن مباراة العودة بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة المقررة بداية شهر فيفري، من السنة الداخلة، ستلعب رسميا بملعب 05 جويلية، حيث أوضح أن إدارة المركب الأولمبي قررت تأخير تاريخ إغلاق الملعب إلى ما بعد مباراة الإياب من الداربي العاصمي. وأثنى ذات المتحدث على السلوك الإيجابي لأنصار الفريقين، سيما بالنسبة لأنصار العميد الذين غادروا مدرجات الملعب الاولمبي في هدوء تام، وهو ما أرجعه زروال إلى الأداء الجيد الذي قدمته عناصر المولودية التي، رغم تعادلها في هذا اللقاء، إلا أنها خرجت تحت تصفيقات الآلاف من أنصارها. وأوضح زروال أن أبواب ملعب 05 جويلية لم تغلق أبدا في وجه أي نادي وذلك ردا على تصريحات رئيس اتحاد العاصمة سعيد عليق الذي أكد مؤخرا أن قراره السابق ببرمجة الداربي العاصمي بملعب تشاكر بالبليدة جاء بسبب غلق أبواب ملعب 05 جويلية في وجه فريقه.

◆ وسيم. ب

مكتب الوفاق يواصل منع لموشية من التدرب مع التشكيلة

نحو فسخ العقد بالتراضي بين اللاعب والإدارة

مثلما كان منتظرا أحيل اللاعب المغترب خالد لموشية سهرة الخميس، على المجلس التأديبي للفريق للنظر في احتجاجاته المستمرة وخصومته مع المدرب بلحوت في لقاء الوفاق مع جمعية وهران، حيث علمت الشروق أن اللاعب قد أيقن عزم الإدارة على معاقبته، بدليل الاستمرار في منعه من التدرب مع بقية زملائه، فبادر إلى تقديم مقترح عملي بقضي بأن يقبل العقوبة التي تفرضها لجنة الانضباط مقابل استمرار الإدارة في تسديد مستحقاته الشهرية لغاية 31 ديسمبر القادم، حتى يتسنى له إيجاد فريق فرنسي يلعب معه بعد فسخ العقد المبرم بينه وبين إدارة الفريق والذي يمتد لغاية جوان 2007، وهو ما دفع بالمكتب المسير إلى إرجاء الفصل في القضية حتى تتم دراستها بعمق وبما يحفظ حقوق الفريق واللاعب في آن واحد، طبعا بعد تنازلات متبادلة من كليهما مادامت العملية تتجه إلى التسوية بالتراضي بين الطرفين والقضية للمتابعة.

نحناح يعود اليوم ولحلوح يجري العملية

وعلى صعيد الإصابات التي مازالت تلاحق الثنائي نحناح ولحلوح علمنا أن اللاعب عمر نحناح سيلتحق بالتعداد اليوم السبت، بعد فترة راحة امتدت 05 أيام كاملة قضاها بالعاصمة، فيما سيكون لحلوح على موعد اليوم، كذلك مع إجراء "الميزوتيرابي" لوضع حد لتفاقم الإصابة التي يعاني منها.

افتتاح مكتب الأنصار ببيضاء برج

تتسارع خطوات الفريق نحو تنظيم العمل الجواري وتوحيد جهود الأنصار في لجان ومكاتب فرعية بالبلديات، حيث وبعد الافتتاح الرسمي لمكتب عين ولمان تم أمس، تدشين مكتب الأنصار ببلدية بيضاء برج التي تعد أحد معاقل الوفاق بعدما نظم أنصارها أنفسهم وحصلوا تبعا لذلك على ورقة الاعتماد من المكتب المسير الذي يدرس حاليا، إمكانية منح الاعتماد للعديد من المكاتب في مناطق مختلفة من داخل الولاية وخارجها.

بلحوت و09 لاعبين لم يتقاضوا أي سنتيم من منحة الإمضاء

على الصعيد المالي للفريق كشف سرار أن 09 لاعبين لم يتقاضوا ولا سنتيم من منحة إمضائهم لهذا الموسم، ونفس الأمر بالنسبة لمدرب الفريق رشيد بلحوت، حيث تجري الترتيبات لتسوية هذا الأمر قبل عيد الفطر المبارك.

06 لاعبين مهددين بالطرد بسبب البطاقات

مطلوب من عناصر الوفاق السطايفي أن تكون حذرة في مقابلاتها القادمة، بسبب وجود 06 لاعبين بارزين من التشكيلة في قائمة أصحاب البطاقات الصفراء ويملك كل من بورحلي، الحاج عيسى، زياية، عميرات، بن شادي والحارس حجاوي بطاقتين، الأمر الذي يعني أن أي خطأ سيكلف أحدهم الطرد.

◆ نصر الدين معمري

أعضاء اللجنة الأولمبية يدقون ناقوس الخطر

"حان الوقت لتدخل السلطات العليا في البلاد"

دعت الجمعية العامة للجنة الأولمبية سهرة الأربعاء، الى تعقل وزير الشباب والرياضة وضرورة تقديمه لاعتذار علني لأعضاء الحركة الرياضية الجزائرية، بعد تصريحاته التي أدلى بها في المجلس الشعبي الوطني. وقال البيان الختامي للجمعية العامة إن التشخيص المضبوط لواقع الرياضة يؤكد دخول الوزير في خلاف وهمي عوض مناقشة سياسة حقيقية للرياضة الوطنية هذه السياسة التي تحولت في الفترة الأخيرة الى تصفية حسابات ليس لها علاقة بالواقع الرياضي. وشدد أعضاء اللجنة الأولمبية على استقلالية الاتحاديات الرياضية، لأن التدخل في شؤونها يعرضها الى العقوبة من طرف الهيئات الدولية التي تنطوي تحت لوائها القانوني والتنظيمي. ويضر التدخل السياسي في التسيير الرياضي بصورة الجزائر الإيجابية في الهيئات الدولية.

أعلن المجتمعون تأيدهم لفكرة التحضير المجاني بمركز تيكجدة للألعاب الأولمبية القادمة. وناشد أعضاء الحركة الأولمبية المنتخبين تدخل أعلى السلطات في البلاد لوضع حد لهذه الوضعية، خاصة أمام التصريحات الخطيرة لوزير الشباب والرياضة الذي يتخفى وراء أوامر رئيس الجمهورية. وعرفت الجمعية العامة الاستثنائية تدخل محمد روراوة والوزيرين السابقين برشيش ودرواز والعديد من رؤساء الاتحاديات،

وصبّت معظم التدخلات في اتجاه واحد وركزت على ضرورة الاحتكام في الصراع القائم الى العدالة وعدم توجيه الاتهامات المجانية نحو أعضاء الحركة الرياضية الذين تطوعوا لخدمة هذه الرياضة. وأصر المتدخلون على ضرورة مراجعة المرسوم الحكومي 05 - 405 الذي خلق هذه الفوضى التي أثرت على الممارسة الرياضية وقد تؤدي بها الى الهاوية، في حال استمرار الوضع على حاله.

◆ العربي. م

كرم أحسن الرياضيين وأكد مواصلة سياسته

ڤيدوم: لست من وزراء المكاتب وموعدنا بعد 17 أكتوبر

قال وزير الشبيبة والرياضة يحيى ڤيدوم إنه لن يتراجع عن تطبيق المرسوم التنفيذي 05405 مهما كانت النتائج التي قد تنجر عن ذلك. وأضاف أن كل الاتحادات الرياضية مطالبة بالتكيف مع هذا المرسوم قبل تاريخ 17 أكتوبر الحالي، مبديا في نفس الوقت استغرابه من "التسونامي" الإعلامي الذي يتحدث في كل مرة عن نية الاتحادات الدولية في معاقبة الجزائر، في حال تطبيق هذا المرسوم، رغم انه هناك الكثير من الدول التي حالتها معقدة أكثر من الجزائر، إلا أنها لم تتلق أي تهديد من الهيئات الدولية.

وأكد ڤيدوم، لدى افتتاحه للموسم الرياضي الجديد، انه لن يكون وزير مكتب يعتمد فقط على التقارير التي تصله، بل يسعى دوما للنزول إلى الميدان والوقوف بنفسه على الاحتياجات والنقائص التي يعاني منها القطاع الذي يشرف عليه والذي عرف ثورة في إنجاز الهياكل القاعدية والاهتمام بالتكوين لم يشهدها منذ الاستقلال.

وأعلن وزير الشبيبة والرياضة عن استفادة 13 اتحادية من منشآت رياضية خاصة لمنتخباتها الوطنية لتحضير المنافسات الدولية مستقبلا وعلى وجه الخصوص الألعاب الإفريقية التي ستجري بالجزائر في شهر جويلية من العام المقبل.

وأضاف أن معهد دالي إبراهيم سيكون فضاء لرياضيي المستوى العالي وأساتذة المستوى العالي. كما سيتم إنشاء المركز الطبي الرياضي، بالإضافة إلى تعاضدية الرياضة التي ستكون ضمانا لمستقبل الرياضيين.

وتم خلال نفس المناسبة تكريم 129 رياضي موزعين على 14 نوعا من الرياضات ممن تألقوا هذا الموسم وشرّفوا الألوان الوطنية في المحافل الدولية، وبلغ مجموع القيمة المالية الموزعة عليهم وعلى طواقمهم الفنية أكثر من 03 ملايير سنتيم وجاءت رياضة المعاقين في المقدمة بقيمة أزيد من مليار سنتيم للرياضيين المتألقين في البطولتين العالميتين لألعاب القوى والجيدو.

وتم تكريم العديد من الأبطال العالميين وفي مقدمتهم نورية بيندا مراح وعبد الرحمان بن عمادي، بالإضافة إلى فريق مولودية الجزائر لكرة اليد الحائز مؤخرا على كأس افريقيا للأندية وكذا عناصر المنتخب الوطني للفيات فوداو المتوج باللقب العالمي لهذا الاختصاص.

◆ وسيم. ب

الجولة السابعة لبطولة ما بين الرابطات

الرمشي ينفرد بالمقدمة والوداد بخطى ثابتة

تمخضت نتائج جولة الخميس عن ولادة ريادة برأس واحد، بعد أن كانت ثنائية منذ بداية الموسم. فلأول مرة ينفرد اتحاد الرمشي بالصدارة بعد فوزه في قمة الخميس على مضيفه شباب عين الترك في وهران، فيما اكتفى الرائد السابق مع الرمشي أولمبي أرزيو بالتعادل في ثاني قمة لهذا الأسبوع في سيق أمام الشباب المحلي، الذي يؤكد أنه فعلا قوي باعتبار أنه الفريق الوحيد الذي عرف كيف يخطف نقطة من الأولمبي. وفي إنجاز باهر، تمكنت مولودية البيض من الفوز في المشرية أمام الشباب المحلي ، فيما تمكن وداد مستغانم من الفوز في الداربي المستغانمي كما كان منتظرا وبصعوبة في لقاء عرف تسجيل خمسة أهداف كاملة .أما غالي معسكر فقد سجل فوزا جديدا شأنه في ذلك شلأن أمل مغنية وميثالية تغنيف.

ر.م

ش.سيف 0 - أ.أرزيو 0

أول تــعثــر للأولمبــي

ق.مزيلة

نتيجة سلبية انتهى عليها اللقاء الساخن الذي جمع فريق شباب سيف بضيفه اولمبي آرزيو مساء يوم الخميس الماضي، حيث اعتمد الطرفان خلال الشوط الأول من المباراة سياسة دفاعية محضة في مسعى للحفاظ على شبكيهما نظيفة خلال 45 دقيقة الأولى قبل أن يعكس خطتهما إلى دفاعية، إذ أنه رغم المحاولات العديدة لأبناء مدينة آرزيو قصد الوصول إلى مرمى الخصم إلا أنه غالبا ما كانت تقص كراتهم قبل بلوغ منطقة العمليات اعتبارا من ان الشباب معروف بصلابة دفاعه أكثر من قوة هجومه، وقد أهدر اللاعب دالة من جانب آرزيو فرصة ثمينة كان بإمكانه تسجيل هدف في الدقيقة 51 لولا شرعه أمام الحارس الذي قام بإخراجها عن إطار المرمي.

وفي هذه الأثناء بقي أنصار شباب سيف على صفيح ساخن وطالبوا من المدرب إجراء تغييرات على التشكيلة حتى يعطي نفسا جديدا للمباراة وتمكين الهجوم من فتح باب التسجيل، وما زاد من غضب أوفياء سيق هو عدم احتساب حكم المباراة مراح هدفا سجل في الدقيقة 41 بحجة أن مسجله كان في وضعية تسلل وهو ما فتح مجالا للسخط والتذمر وإمطار الحكم بوابل من السب والشتم في نهاية اللقاء مع تحميله مسؤولية النتيجة التي انتهى عليها اللقاء والتي لم تكن في صالح فريقهم،

فهل فعلا الحكم هو السبب أم أن قوة أرزيو ظهرت على ميدان سيق؟.

ودا مستغانم 3 - ترجي مستغانم 1

أبناء عصمان يحققون فوزهم الرابع

الحاج دال

جرت مقابلة الفريقين الجارين وداد مستغانم وترجي مستغانم أمس الأول كما اشتهت سفن الجانبين روح رياضية عالية ومستوى لابأس به على العموم.

وكما كان متوقعا أيضا فاز الوداد في هذه المقابلة الشيقة بثلاثة أهداف مقابل واحد والتي تميزت أيضا بتألق مهاجم الوداد بلوفة من خلال تسجيله هدفين كاملين زيادة على هدف زميله مادوني في مقابلة سيطر عليها الوداد وهدد مرمى الخصم أكثر من مرة، وإلى وقت كبير سيطر لاعبو الوداد على أرضية الملعب إلى حين افتتاح التسجيل على يد اللاعب مادوني في الدقيقة 10 مستغلا كرة مرتدة من بلعربي من جهة الترجي كان قذفها المهاجم بلوفة، حيث وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس، وكان الهدف بداية الخط الذي رسمه الوداد لتسجيل فوزه الرابع، وفي الدقيقة 15 أوشك بلوفة أن يعمق الفارق لولا مرور كرته فوق القائم وفي الدقيقة 21 كان رد فعل الترجي بارزا لتقويض أهداف الخصم وقد تميز بقذفة كانت كرة المدافع بلعربي جانبية من القائم وفاتت فرصة ثمينة للترجي لتعديل النتيجة، وفي الدقيقة 27 رسم لاعب الوداد بلوفة هدفه الثاني بعد سلسلة من المراوغات لكل من لاعب الوسط والمدافع والحارس مسكنا الكرة في الشباك.وهنا انتفض مدرب الترجي عصمان معاتبا لاعبيه على هذه الاستكانة، بينما ظهرت ملامح الارتياح من مدرب الوداد غوال وطاقمه الفني، وقد ظهرت سيطرة الوداد هي الشوط الأول واضحة.

رد الفعل السلبي لعناصر الوداد ونرفزة بعضهم كلت الفريق طرد المدافع سعدي عقب اعتدائه على مهاجم الوداد بلوفة، واغتنم مدرب الترجي بداية الشوط الثاني لتعويض اللاعب راجع ببوجناح في حين أبقى الوداد على تشكيلة الشوط الأول وانتظر لاعبو الترجي حلول الدقيقة 65 يسجل اللاعب هدير هدفهم الوحيد لكن الفرصة لم تدم طويلا حتى عمق بلوفة وبعد دقيقة واحدة الفارق عقب مراوغة جيدة للمدافع حلاس وانتهت كرته المقوسة في الزاوية القائمة لحارس الترجي.

غ.معسكر 2 - هـ.البرج 0

كل شيء حدث في الشوط الأول

ق.م

يبدو أن الأمور بدأت تتضح داخل بيت غالي معسكر الذي أضحى في المدة الأخيرة يحصد نتائج ايجابية داخل وخارج قواعده، حيث فاز في اللقاء الذي جمعه مساء يوم الخميس الماضي على أرضية ملعب الوحدة الإفريقية بضيفه هلال البرج بهدفين مقابل صفر، وكان دور الغالي هذه المرة ليستثمر هو الأول في مشاكل الخصم ويستغل فرصة الوضعية المتأزمة التي يوجد عليها قصد حصد مزيد من النقاط يدعم بها رصيده قبل بلوغه للمواجهات الكبرى، وبينما ظل هجوم هلال البرج عقيما طيلة فترات اللقاء ولم يصل إلى مرمى الغالي مرة واحدة خلال الشوط الأول فقد بقي هجوم أبناء المدرب حنكوش بين ذهاب وإياب إلى مرمى الخصم، حيث أنه كان بإمكانه تسجيل نتيجة ثقيلة لو استغلت الفرص الممنوحة للاعبين وعدم تسرعهم أمام المرمى، وقد تمكن اللاعب حاجي في الدقيقة 18 من فتح باب التسجيل إثر هجمة جماعية تناسبت مع انعدام المراقبة في الدفاع قبل أن يعاود غازي الكرة في الدقيقة 18 مضيفا الهدف الثاني علما أن اللاعبين صحبي، باعو وحجاري ضيعوا فرصا ثمينة في الشوط الثاني، هذا وتتقل هلال البرج إلى مدينة معسكر دون مدرب أو مسيرين.

النتائج

غالي معسكر 2 - هلال البرج 0
ميثالية تيغنيف 3 - شباب تموشنت 1
أمل مغنية 1 - مديوني وهران 0
شباب عين الترك 0 - اتحاد الرمشي 1
شباب المشرية 1- مولودية البيض 4
شباب سيف 0 - أولمبي أرزيو 0
وداد مستغانم 3 - ترجي مستغانم 1
اتحاد بشار.ج - اتحاد الدبداية

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	إتحاد الرمشي	21	7
2 -	أولمبي أرزيو	19	7
3 -	شباب عين الترك	16	7
/ -	شباب سيف	16	7
5 -	وداد مستغانم	14	7
6 -	غالي معسكر	10	7
/ -	مديوني وهران	10	7
/ -	ميثالية تيغنيف	10	7
9 -	شباب عين تموشنت	09	7
10 -	إتحاد مغنية	07	7
/ -	مولودية البيض	07	7
12 -	شباب المشرية	04	7
/ -	ترجي مستغانم	04	7
14-	هلال البرج	03	7
/ -	إتحاد بشار الجديد	03	7
16 -	إتحاد الدبداية	00	7

نتائج الجهوي الأول (رابطة وهران)

ش.أ.عبد القادر- ش.الحناية
زدورية 2- أ.أرزيو (3) 2
غ.عين تادلس 0- ر.وهران 1
ن. بطيوة 1- م.سيدي الشحمي 0
أ.مغنية- ن. وهران
ش.بن باديس 1- ا.س.م.بن علي 2
ا.وهران 2-ن.السانية 1
سيدي علي 2- أ. ندرومة 0

جمعية وهران

معطى الله على رأس العارضة الفنية

أكد الطيب محياوي ، رئيس جمعية وهران أنه قرر تدعيم العارضة الفنية للفريق بالمدرب معطى الله الذي سيشغل منصب مدير فني.

وأكد محياوي أنه قرر الإحتفاظ بالثنائي بوعلي وكشاملي وذلك لتكوين طاقم قوي قادر على رفع التحديات في اللقاءات القادمة.

ر.م

شباب تموشنت

الرئيس ينتقد المكتب السابق

س.كسال

يحاول شباب عين تموشنت الخروج من عنق الزجاجة بأي طريقة ممكنة بعد الموقف الحرج الذي وضع فيه مسيرو النادي إثر الهزائم المتكررة التي عرفها الفريق داخل ملعبه وخارجه وآخرها لقاء الشباب مع تيغنيف بخسارة فادحة 3 مقابل واحد لصالح فريق تيغنيف، فقد اجتمع مسيرو النادي في المدة الأخيرة لمعالجة هذا الوضع وتسطير الخطوط العريضة لنجدة النادي الكروي بعدما يئس الأنصار وسخطوا عليه وفي محاولة لتبرير النتائج السيئة لهذا الفريق والأداء الكروي المخجل فقد ذكر رئيس النادي بريك فيصل أن النادي لم يخرج تماما من ميدان الحواجز والمعوقات التي بناها الطاقم المسير السابق حين لم ينجح لحد الآن المكتب المسير لنادي شباب تموشنت من التخلص من مشاكل سابقيه التي لا تزال تطاردهم لحد الآن.

وفي ذات اللقاء، أكد رئيس النادي التموشنتي على أنه شديد الإصرار على مواصلة مهمته وعدم التخلي عن النادي في هذه الظروف الصعبة التي لم يتمكن خلالها الفريق من ضبط القامة النهائية لعناصره في غياب الحارسين وعدم تناسق أداء اللاعبين الكروي وعلى عكس ذلك فضل بعض مسيرو النادي الانسحاب وترك الجمل بما حمل بصفة غير رسمية تهربا من المسؤولية، فيما يبقى أنصار شباب عين تموشنت هم أول الخاسرين في غياب فريق كروي محكم البناء يرفع رأسهم أمام فرق الولايات المجاورة بدل المهزلة الحادث في ملعب مبارك بوسيف والتي تعاد كل أسبوع.

شباب عين الترك 0 - اتحاد الرمشي 1

خديم يخطف الفوز في وقت قاتل

لم يتمكن أول أمس شباب عين الترك من استغلال فرصة استقباله لاتحاد الرمشي فلم يستطع حتى الخروج بنقطة واحدة ، حين تمكن المهاجم الرمشاوي خديم من تسجيل هدف الفوز لفريقه في الد90 من المباراة وسط فرحة الشباب الذين ملأوا ملعب بن احمد منذ الصبيحة.

بداية اللقاء كانت حذرة من الجانبين، خصوصا من الزوار الذين حاولوا ملأ الدفاع والوسط وتجميد اللعب ومحاولة مباغتة الخصم عن طريق الهجمات المعاكسة، وهو ما شكل خطورة واضحة على مرمى المحليين خصوصا من طرف الثنائي خديم وبخيرة لينتهي الشوط الأول مثلما بدأ.

الشوط الثاني كان أجمل من سابقه وعرف تبادلا للفرص من الجانبين ككرة حمداش الخطيرة التي ردتها العارضة قبل أن يرد عليه مغاري من جانب المحليين الذي أضاع فرصة لا تعوض بسبب تردده على مقربة من المرمى.

وفي اللحظة التي كان فيها الجميع ينتظر المدة التي سيحددها الحكم كوقت بدل ضائع يتمكن خديم من إهداء الفوز للزوار وإبقائهم في المرتبة الأولى لكن هذه المرة بمفردهم.

ر.مختار

شباب المشرية 2 - مولودية البيض 4

المولوية تضرب بقوة

عاد فريق مولودية البيض سالما غانما من سفريته إلى المشرية، حيث هزم الشباب المحلي بأربعة أهداف مقابل لا شيء. خسارة الفريق المشراوي هذه أزمت أوضاعه من ناحية الترتيب في جدول البطولة، ومن بين انعكاسات نتيجة اللقاء بين الجارين إعلان المدرب بلعيكوس الانسحاب من العارضة الفنية للشباب وكذا استقالة رئيس كرة القدم للنادي المحلي، مما يرشح أن فريق الشباب سوف لن تمر الأيام عليه بسلام اللهم إلا إذا تدخلت السلطات المحلية ومد يد العون لإخراج الفريق من ضائقته المالية الخانقة. للإشارة، الرابطة قررت خصم نقطة من رصيده بسبب تأخر تسديد المستحقات المالية الخاصة بالفئات الصغرى.

ع.محمدي

ش.ابن باديس1 - ش.س م.بن علي2

سقوط حر لابن باديس

سجل فريق شباب ابن باديس تعثرا اخلط أوراقه وابهر أنصاره الذي لم يفهموا شيئا مما يحدث إذ لم يستطع استدراك ما فاته في الجولة التي مضت، كما لم يتمكن من استرجاع الريادة بعدما أن فرض عليه فريق شباب سيدي محمد ابن علي فوزا يعتبر بمثابة انجاز لديه ودرس لأشبال المدرب يوسفي عليهم حفظه وإعادة دراسة جميع أوراقهم قبل فوات الأوان، أما عن المقابلة فشهدت شوطين متعاليين الأول استغله الزوار لمباغتة مستضيفيهم والثاني للمحافظة على النتيجة بهدفين لهدف واحد إلى غاية نهاية المواجهة التي حظرها جمهور معتبر من أنصار ابن باديس الذين أبدوا جل سخطهم على المدرب يوسفي الذي في رأيهم لم يحسن توظيف عناصره فرق أرضية الميدان واختفى باستدعاء 14 لاعبا فقط، رغم أن الجميع تدرب طيلة الأسبوع، الأمر الذي طرح أكثر من سؤال في أوساط الأنصار خاصة وأن الفريق يتمتع بظروف مادية مريحة، وبهذا التعثر يكون فريق شباب ابن باديس قد ابتعد عن المقدمة ولو مؤقتا تاركا المبادرة بذلك لفريق شاب سيدي أمحمد ابن علي من أجل مواصلة تألقه ولما لا لعب الأدوار الأولى.

م.مراد

غالية سيدي خالد تفوز على البساط

يبقى فريق غالية سيدي خالد المستفيد الأكبر من الجولة الرابعة لبطولة القسم الجهوي الثاني بعد جنيه لثلاثة نقاط مجانية على البساط كانت على حساب فريق شباب المرسى الذي لم ينتقل إلى سيدي خالد من أجل إجراء اللقاء، نقاط جعلت من فريق الغالية يحتل المركز الأول بـ9 نقاط رفقة فريق شباب سفيزف الفائز بدوره على حساب شباب العامرية، مرتبة جاءت مساعدة للطاقم الفني الجديد المكون من المدرب حامق بغداد ومساعدة أوس بعدما تم الاستغناء عن خدمات المدرب، يزيد برحال، المدرب حامق سيزاول مهامه بداية من الأسبوع الجاري، وجد في المرتبة التي يحتلها فريقه مشجعة للعمل رغم أن البطولة لا تزال في بدايتها ولها ما تحمل من المفاجآت، يذكر أن فريق غالية سيدي خالد سيكون أمام مهمة صعبة في الجولة المقبلة بمناسبة لقائه للجار وفاق تلاغ العائد بنقطة ثمينة من تنقله إلى حمام بوحجر.

م.م

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و 150 جائزة

كما تهديكم الشروق

شقة في مدينة الفائز

– شاحنة أو fourgon بكل لوازمها

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

من إهداء ACT ASSOCIATED CAR & TRUCK SPECIALIST

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 24

من هو النبي الذي ينسب إلى أمه فقط؟

R1 هود عليه السلام

R2 يونس عليه السلام

R3 عيسى عليه السلام

القسيمة رقم: 46

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 07 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 14 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1810 ■
سحب من العدد: 1809 ■ 186720 نسخة

05 سنوات سجنا لحيازة 20 غراما من المخدارت بغرض البيع بالبليدة

قضت محكمة العفرون نهاية الاسبوع الماضي، بـ 05 سنوات سجنا في حق شاب (26 سنة) وجهت إليه تهمة حيازة مخدرات قدر وزنها بـ 20 غراما لغرض البيع. تفاصيل القضية تفيد أن والد المتابع رفع شكوى ضد ابنه كونه ينشط في بيع المخدرات وهي الأقوال التي نكرها الوالد أمام هيئة المحكمة، مشيرا الى ان الامر دبر ضد ولده. من جهته، نفى المتابع التهمة الموجهة اليه، مرجعا القضية الى ان جهات تريد تصفية حسابات معه، يشار في هذا المقام إلى ان الشاب المتهم حكم عليه في قضية مشابهة بالسجن، لكنه تحصل على البراءة بعد الاستئناف الذي تقدم به دفاعه لدى محكمة الاسئتناف بالبليدة.

■ فيصل . هـ

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:12
الظهر:	12.37
العصر:	15.52
المغرب:	18.25
العشاء:	19.43

"الشروق" تابعت مداهمة لأوكار الجريمة بالعاصمة

سواطير وخناجر تبحث عن رقاب الصائمين بعد الإفطار!

رمضان بلعمري

مكّنت الجولة الميدانية التي قادت ممثلي الصحافة الوطنية، رفقة وحدات من المجموعة الولائية للدرك الوطني بالعاصمة ليلة الخميس إلى الجمعة، في سهرة رمضانية مميزة، من الوقوف على حجم انتشار الجريمة في مختلف أحياء الجزائر العاصمة، حيث لم يعد الأمر مقتصرا على الأحياء التقليدية المعروفة، بل تجاوزه إلى الأحواش والبلديات المترامية الأطراف في محيط العاصمة.

وفي هذا السياق، كشف العقيد مصطفى طيبي قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في ندوة صحفية عقدها بكتيبة الدرك بالرويبة عن حصيلة 24 ساعة من المداهمات، حضر رجال الإعلام الساعات الثلاثة الأخيرة منها ليلة أول أمس، مؤكدا عزم جهاز الدرك على الاستمرار في القيام بمداهمات ليلية لأوكار الجريمة والفساد إلى غاية القضاء عليها.

وبلغة الأرقام، كانت 24 ساعة كافية لـ 750 دركي من مختلف الرتب والتخصصات للعودة بصيد "ثمين" من السواطير والخناجر والسكاكين والعصي والأقراص المهلوسة، فضلا عن توقيف مهاجرين غير شرعيين، إلى جانب حجز سلع ومواد لا يملك أصحابها سجلات تجارية ولا فواتير. حتى وإن لم تشهد الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان الكريم الجاري، تسجيل أي اعتداء على حياة المواطنين، في إقليم اختصاص الدرك الوطني، مقارنة بتسجيل أربعة اعتداءات في رمضان العام الماضي، حسب ما كشفه العقيد طيبي.

وفي قضايا الحجز الذي قامت به الشرطة الاقتصادية التابعة لدرك العاصمة، تمكنت ذات المصالح ليلة الخميس إلى الجمعة، من حجز أكثر من 15 ألف قارورة عصير من نوع "بانجو" كانت متوجهة من سطيف إلى ورقلة، لكن صاحبها قرر فجأة تحويلها إلى العاصمة، لكن المفاجأة كانت في انتظاره، حيث تم حجز السلعة بسبب عدم امتلاكه لسجل تجاري ولا فاتورة، كما حجزت المصالح ذاتها 102 حذاء رياضيا من صنع أجنبي وكمية معتبرة من الفواكه والخضر.

جانب من عمليات المداهمة التي قامت بها فرق الدرك الوطني

وفي ما يخص أهم الأشياء المحجوزة في يوم واحد، فقد سجل حجز 52 خنجرا من مختلف الأحجام وأربعة سواطير وثلاث قارورات غاز مسيلة للدموع و42 عصى خشبية و30 غراما من الكيف المعالج و11 قرصا مهلوسا و6 شهادات قنصلية مزورة وشهادة طالب مزورة و77 غراما من الذهب، وأيضا.. شهادة لجوء سياسي مزورة بطلها مهاجر غير شرعي من جنسية إفريقية.

وبالنسبة للمهاجرين غير الشرعيين، فقد أمكننا الوقوف لدقائق رفقة أعوان الدرك الوطني في حاجز تم نصبه على الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين برج الكيفان وبرج البحري، قيل لنا بشأنه إنه "أفضل مكان لمراقبة حركة المهاجرين السريين الذين يقيمون في أغلبهم في الأحياء الشعبية المترامية بين برج الكيفان وبرج البحري"، وفي هذا الإطار كشف العقيد طيبي عن توقيف 22 مهاجرا غير شرعي في يوم وليلة، فضلا عن وضع 59 مواطنا جزائريا رهن الحبس المؤقت قبل عرضهم اليوم السبت، على الجهات المختصة. ولعل من أطرف ما تم تسجيله في هذه المداهمة في هذا الشهر الفضيل، شهر التوبة والغفران، هو اهتداء مرتادي الملاهي الليلية إلى تعويض الخمر بالشاي في سهرة رمضانية على طريقتهم الخاصة!!

مع قرب عيد الأضحى

جمعية بريجيت باردو تطالب بتطبيق إجراء صرع الكباش قبل ذبحها

نددت أمس، جمعية برجيت باردو الفرنسية بـ "جمود" السلطات العمومية الفرنسية وعلى رأسها وزير الزراعة، دومينيك بيسرو، ووزير الداخلية والشعائر، نيكولا ساركوزي، إزاء التأخر في فرض إجراء صرع الحيوانات قبل ذبحها، لاسيما وأن عيد الأضحى على الأبواب.

وذكّرت الجمعية التي أسستها النجمة السينمائية السابقة في بيان لها بموقف رئيس أعلى هيئة إسلامية في فرنسا، مسجد باريس، دليل بوبكر، الذي كان قد أعلن في 11 فيفري 2004 بأنه لا مشكلة في تطبيق عملية الصعق بالكهرباء التي تسمح بصرع الحيوانات.

وحسب البيان، فإن "مثل هذا القرار من شأنه أن يسمح لكافة الجالية الإسلامية بفرنسا بأن تؤدي شعائرها بكل شرعية ودون المساس بقوانين حماية الحيوان". وكانت هذه الجمعية المهتمة بحماية الحيوان قد شنت حربا ضروسا ضد المسلمين و"طريقة" ذبحهم للكباش في عيد الأضحى ودخلت في جدال كبير مع مسجد باريس قبل أن يتم التوصل إلى حل وسط وهو صرع الكباش قبل ذبحها، وهي العملية التي رأت فيها الجمعية أنها تجنب الحيوان "العذاب" من جهة وتسمح للمسلمين بأداء شعائرهم من جهة أخرى.

■ الوكالات

قضية الوفيات غير الطبيعية بمستشفى سوق أهراس

مدير القطاع الصحي و07 من الطاقم الطبي تحت الرقابة القضائية

أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس قرارا يتضمن وضع مدير القطاع الصحي و07 بين طبيب جرّاح وطبيب مخذر وأعوان التخدير تحت الرقابة القضائية، وذلك في قضية الوفيات غير الطبيعية لرجل وامرأة خلال شهر ماي الماضي. وكان قرار الوضع تحت الرقابة القضائية قد اتخذ مساء يوم الأربعاء بعد جلسة متواصلة دامت من التاسعة صباحا إلى غاية الساعة الحادية عشر ليلا، استدعى لها وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق 38 شخصا، تم سماع عدد منهم وتم تأجيل سماع حوالي 10 آخرين إلى غاية يوم الغد (الأحد).

وتعود خلفيات القضية التي أثارتها «الشروق اليومي» في العدد 1691 على (صفحات الشرق) إلى يومي 16 و17 ما ي2006، عندما كان حديث الشارع السوق أهراسي يتداول خبر وفاة شخصين في غرفة العمليات بعد التخذير مباشرة، ويتعلق الأمر بالمرحومين: غلاب مولدي 66 سنة وشياحي دليلة 24 سنة اللذين كانا من المقرر أن تجرى لهما عمليتان جراحتان، لكن قدر الموت سبقهما بعد عمليات التخذير مباشرة، وهو الأمر الذي أدى إلى طرح عدة استفهامات حول أهلية غرفة العمليات التي أجريت بها ترميمات قبل موعد العمليتين، وكان الحديث وقتها يدور حول احتمال وقوع خطأ تقني يتعلق باختلاط غاز بروتوكسيد الأزوت المخدر بغاز الأكسجين، بالإضافة إلى اتهامات متفرقة لمسؤولي المستشفى تتعلق بعدم إخضاع عمليات الترميم لرأي الوزارة واللجان المختصة، لتبدأ عائلتا الضحيتين في سعي دؤوب لمعرفة حقائق الوفيات، فكان أن راسلا رئيس الجمهورية ووزير الصحة ووكيل الجمهورية والوالي وكل السلطات، مطالبين بالكشف عن الأسباب الحقيقية ومعاقبة المتسببين، وتثمر مساعيهما بإيفاد لجنة تحقيق وزارية بتاريخ: 13 جوان 2006 (الشروق عدد 1712)، وهي اللجنة التي لم يفرج بعد عن فحوى تقريرها؟ وتباشر مصالح الأمن تحقيقا ميدانيا وتقنيا موسعا تدعم بقرار وكيل الجمهورية القاضي باستخراج وتشريح الجثتين. وفور وصول نتائج التحاليل، باشرت العدالة عمليات الإستجواب وإقرار الوضع تحت الرقابة القضائية.

وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن التحقيق قد يؤدي إلى اكتشاف عدة خبايا حول القضية، خاصة حول ما يشاع من إقدام أحد الأطباء على توقيع شهادة تقر بالوفاة الطبيعية للمرحومين وإخضاع غرف العمليات لمعاينة وموافقة لجنة مختصة لكن بعد الحادثة؟

■ ع. م. بن عطية

وفاة شيخ بسكتة قلبية بعد أن أشهر شرطي السلاح في وجهه

تسبب شجارعنيف وقع بحر الأسبوع الماضي بقلب مدينة خنشلة بمقر عاصمة الولاية وبالتحديد بحي 80 مسكن المحاذي للعيادة الحضرية للولادة، بين مجموعة من الشباب قبل آذان الإفطار بحوالي ساعة ونصف في وفاة شيخ يبلغ من العمر حوالي 66 سنة مقيم بالحي نفسه، نتيجة تعرضه لسكتة قلبية فور مشاهدته لشرطي (أحد الأطراف المتشاجرة) وهو يشهر سلاحه الناري، حيث تم نقل الضحية على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة قبل أن يحوّل أمام خطورة حالته من طرف أفراد عائلته إلى العيادة الخاصة الكبرى بطريق انسيغة أين لفظ أنفاسه هناك نتيجة سكتة قلبية تعرض لها الضحية الذي كان يعاني من مرض القلب منذ زمن، إستنادا إلى مصادر من داخل الحي، الشجار استدعى بعناصر المناوبة المركزية بأمن ولاية خنشلة فتح تحقيق معمق في القضية وتوقيف الأطراف بما فيهم الشرطي.

وعن حيثيات هذه الحادثة المؤلمة التي راح ضحيتها هذا الشخص الذي يعرف بحسن أخلاقه وطيبته وسط المجتمع الخنشلي، فقد اختلفت الروايات بشأنها من طرف إلى آخر أمام تواصل تحقيقات الأمن بخصوصها، حيث كشف لنا أحد شبان الحي أن القضية تعود إلى مناوشات كلامية وقعت بين الشرطي الذي كان بالزي المدني ومجموعة شباب الحي على خلفية التوافد المستمر لهذا الأخير للحي، وتفاقمت هاته المناوشات بعد تدخل عدد من شباب الحي ونشب شجار أسفر عن تلقي الشرطي عدة إصابات منها البليغة، الأمر الذي أدى إلى سقوط السلاح الفردي للشرطي، هذا الأخير سارع إلى حمله وفي الوقت نفسه خرج (الضحية المتوفى) من منزله بعد سماعه للصراخ ليسقط أرضا، معتقدا أن أبناءه وراء هذا الشجار. أما أطراف أخرى فقد أكدت لـ "الشروق اليومي" أن الشرطي ودفاعا عن نفسه بعد تلقيه إصابات من طرف شباب الحي، أشهر مسدسه قبل أن يستولي عليه هؤلاء ويتم تسليمه إلى مصلحة المناوبة المركزية لاحقا.

من جانب آخر، ذكرت مصادر أمنية أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وأوضحت أن الأطراف المعنية تم توقيفها على ذمة ذلك بما فيهم الشرطي الذي لم يستعمل سلاحه الناري وإنما سقط منه أثناء الشجار أثناء تواجده رفقة (خطيبته) داخل الحي، وهو الأمر الذي لم يعجب شباب حي 80 مسكن الذين دخلوا في مناوشات مع الشرطي قبل أن تنشب مواجهات بينهم أسفرت عن إصابة الشرطي بجروح متفاوتة الخطورة.

في انتظار ما ستكشف عنه التحقيقات، تبقى الروايات تختلف من طرف لآخر، منها حتى روايات اعتدنا على مشاهدتها في الأفلام الأجنبية ولنا عودة لتفاصيل ذلك في أعدادنا اللاحقة وذلك فور انتهاء التحقيقات.

■ مامن . ط

وضع رئيس بلدية حاسي مسعود تحت الرقابة القضائية

أكدت مصادر عليمة "للشروق اليومي" أن قاضي التحقيق لدى محكمة تقرت، الواقعة على بعد 170 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، قد أمر نهاية الأسبوع المنصرم، بوضع رئيس بلدية حاسي مسعود الحالي السيد (ع. أحمد) تحت الرقابة القضائية. ويواجه "مير" البلدية المحسوب على كتلة حزب التجمع الوطني الديمقراطي "الأردني" تهمة سوء التسيير وإبرام صفقات مشبوهة، حسبما علمناه من ذات المراجع، التي قدرت حجم المبالغ بعشرات الملايير، كما ستستمع هيئة التحقيق مستقبلا إلى أكثر من ثلاثة أعضاء بالمجلس الشعبي ذاته، قد تكون لهم صلة بالقضية نفسها التي حرّكها "الوالي" منذ أشهر، حيث توالت التحقيقات على المرفق المعروف بسيولة أمواله.

■ حكيم عزي

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 08 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 15 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1811 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزارة العمل والضمان الإجتماعي على خطى وزارة عمار تو

صفقة وزارة الصحة مع مخبر "روش" تحرك جماعات المصالح ضد "صيدال"

طالع ص 03

قضية فرار سجين من حبس لامبيز بباتنة

عامان نافذان في حق الرقيب والبراءة للضابط والعون

طالع ص 03

تحقيق الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن الجزائر العاصمة يكشف

تورط الرئيس المدير العام السابق لـ "موبيليس" وخلية GSM في تبديد واختلاس الأموال

طالع ص 03

عاشيبو منح 6 خطوط نقالة لسكرتيرته ووقّع طلبات مزورة لصالح شخصيات سامية

بعد أن كان أكثر من 75 ٪ من السكان شبابا

المجتمع الجزائري يتجه نحو الشيخوخة حسب المركز الوطني للإحصاء

طالع ص 05

نسبة الشيوخ بالجزائر ستتجاوز 75 ٪ في حدود عام 2030 حسب آخر دراسة رسمية

من ينقذ الجامعة؟

نسيم لكحل

لا يشكل افتتاح السنة الجامعية حدثا علميا بارزا بسبب الوضع المأساوي الذي آلت إليه أمور الجامعة الجزائرية منذ سنوات طويلة، لهذا فإن افتتاح هذه السنة الجديدة غدا من طرف الرئيس بوتفليقة سوف تكون له صبغة سياسية أكثر مما قد يحمله هذا "الحفل" من جوانب علمية.

ولأن الجامعة في الجزائر غرقت منذ مدّة طويلة في فنجان الفوضى والإضرابات ومشاكل الإقامات الجامعية، فإن الحاجة أضحت اليوم ملحة لتدخل الدولة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه وإخراج الجامعات من سيناريوهات الإضرابات والإعتصامات التي أصبحت الميزة التي تلازمها في كلّ موسم وخاصة في أوقات الدخول الجامعي.

يجب أن تتدخل الدولة لوقف هذه المؤامرة التي يقف وراءها جهات وأشخاص من مصلحتهم بقاء دار لقمان على حالها، ولهم مآرب أخرى يقضونها عندما يكون الحسّ العلمي هو آخر إهتمامات الجامعة في الجزائر.

لو كانت الدنيا دنيا كما يقال، لكان حفل افتتاح أي موسم جامعي هو الحدث العلمي الأول في البلاد، لكن عندما يصبح الدخول المدرسي أهم بكثير من الدخول الجامعي، وهو في الحقيقة كذلك، فإن ذلك يفيد مما يعنيه أن الأمل في هذه البلاد مازالت تحمله المدرسة الجزائرية فقط، والتي رغم كل المؤامرات التي حيكت حولها وضدها، إلا أنها مازالت مدرسة تقوم بدورها الكامل في تخريج أجيال المستقبل، ولكن للأسف الشديد فإن الكثيرين ممن يتلقون كل العناية في مرحلة التعليم قبل الجامعي، وتصرف عليهم الدولة الملايير، يضيعون في الجامعة التي تُحوّل مجال اهتمامهم من التحصيل العلمي إلى مجال آخر بعيد جدا، لذلك تجدهم يغرقون في مشاكل الإيواء والإطعام والنقل، فيذهب جهد المدرسة الأساسية هباء منثورا..

لا غرابة عندما تتحدث الأرقام عن عشرات الآلاف من الإطارات الجامعية التي هاجرت خلال السنوات الأخيرة، مادام أن المستقبل الذي تُخبئه لهم الأيام أسوأ بكثير من الواقع الذي ينتظرهم في بلادهم.. فالدولة التي بحّت من خلال رئيسها في دعوة أدمغتها المهاجرة للعودة إلى وطنهم، لم تفعل شيئا في سبيل التمهيد لتوفير الظروف الملائمة لإنجاح هذه العودة، لهذا لا نتفاجأ عندما تبقى تلك الأدمغة المهاجرة رافضة لمنطق العودة في مثل هذه الظروف.

فحوالي 920 ألف طالب (قرابة مليون) تستقبلهم مختلف الجامعات الجزائرية خلال الموسم الجديد، منهم 217 ألف يلتحقون لأول مرّة، كلهم في الحقيقة مشاريع بطالين أو موظفين بسطاء همّهم توفير لقمة العيش لا أكثر ولا أقل.

والسؤال المطروح: هل مهمة الجامعة تقتصر على تخريج حملة شهادات، أم تخريج باحثين؟! وإذا كان هذا هو الحال، فما فائدة عودة "الطيور" المهاجرة إلى أوطانها إذا لم يكن لها ما تفعله في هذه البلاد؟ ومادام الحديث عن إصلاح الجامعة يبقى مجرّد حبر على ورق!

تنظيم مؤتمر تحضره وفود من تونس ومصر وسوريا وإسرائيل

أمريكا تجند «متحاملات على الإسلام» لحل مشاكل المرأة المسلمة!

ص 12

معاناة لا تنتهي للمغتربين في أرض الوطن

"الزوافرة" في رمضان.. رحلة البحث عن مائدة إفطار

ص 11

إرهاصات تحديد تاريخ الجمعية العامة

مسعودي متهم بـ"فبركة" التركيبة وشرخ في مواقف قدماء اللاعبين

ص 19

مراصد
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الأحد 08 أكتوبر 2006م
الموافق لـ15 رمضان 1427 هـ
العدد 1811
Infos@ech.chorouk.com

مؤتمر المركزية النقابية مجمد بسبب فضيحة الخليفة!

اتهمت مصادر قيادية من المركزية النقابية الأمين العام للمركزية، عبد المجيد سيدي سعيد، بتعمد المماطلة والتعطيل في استدعاء المجلس التنفيذي للاتحاد المخول بتحديد موعد المؤتمرات، بهدف تأخير عقد المؤتمر الحادي عشر للمركزية النقابية إلى ما بعد الفصل في قضية الخليفة التي يعتبر سيدي سعيد أحد المتهمين فيها، لكونه هو الذي أمر بإيداع أموال الضمان الاجتماعي في بنك الخليفة، باعتباره رئيس مجلس إدارة صناديق الضمان الاجتماعي، دون مصادقة أعضاء مجلس الإدارة على ذلك، علما أن عهدة سيدي سعيد على رأس المركزية النقابية إنتهت منذ أكثر من 16 شهرا.

افتتاح جناح باسم طالب الإبراهيمي بالمكتبة الوطنية

يفتتح في سهرة اليوم، جناح جديد للكتب باسم الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، والذي قام مؤخرا بإهداء 11 ألف كتاب تتناول مواضيع مختلفة، لفائدة المكتبة التي يديرها أمين الزاوي.. حفل افتتاح هذا الجناح الجديد من المنتظر أن تحضره وجوه ثقافية وسياسية معروفة إلى جانب طبعا الدكتور طالب الذي يعكف هذه الأيام على إتمام كتابة مذكراته.

العقيد تونسي يوقف جشع رجال أعمال

يشعر العقيد علي تونسي، هذه الأيام، بنوبات فخر بما حققه للأمن الوطني في صراعه مع إحدى الشخصيات النافذة في هرم الدولة، حيث تمكن تونسي من وقف جشع رجل أعمال معروف بكونه ينتمي إلى عائلة "مقدسة" منذ الاستقلال الذي استولى على بناية تابعة في الأصل للأمن الوطني، وبقي يدعي إلى وقت قريب أن له صلة بعائلة رئيس الجمهورية، وأن له يدا طويلة مع أصحاب القرار، ولذلك تجده يهدد ويتوعد من يحاول إيقافه بالجحيم.

الآن كسب العقيد تونسي المعركة، ولكن ليس بتأليب جهاز الشرطة ضده، وكان بإمكانه ذلك ولكن من خلال ملاحقة المدعي أمام العدالة التي أنصفته، حيث تحول اليوم المبنى إلى مقر للشرطة ببوزريعة ويقوم تونسي من حين لآخر بتفقده عن بعد..

فضائح ورق طباعة الصحف تبدأ من كندا

أفادت مصادر مؤكدة أن صراعا بين شريكين جزائريين يستوردان الورق الخاص بطباعة الصحف لفائدة شركة "ألباب" التابعة للدولة مرشح لأن يعرف منعرجا خطيرا خلال الأيام المقبلة بعد أن كشف أحد الشريكين عن خلفيات هذه الفضيحة وإصراره على كشف تلاعبات شريكه. ويتعلق الأمر بمتعامل جزائري يستقر حاليا بين الجزائر وكندا شريك شقيق نائب في البرلمان ضمن مؤسسة "بواتير" التي تتخذ من مدينة كارولين الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية مقرا لها.

وحسب معلومات مؤكدة فإن كسب المال السريع وجشع شقيق النائب غذيا أطماعه لإقصاء الشريك الأساسي بعد أن كان قد وفر له سوقا مربحة بفضل منصبه وموقعه في مؤسسات إستراتيجية تابعة للدولة.

خليدة تحفظ تاريخ الفن الشعبي!

على هامش فعاليات إفتتاح المهرجان الوطني للأغنية الشعبية، إلتقت وزيرة الثقافة في جلسة سرية مع بعض الصحفيين الحاضرين، وأخذت الوزيرة تروي تاريخ الفن الشعبي بأدق تفاصيله من أسماء مشايخه والأغاني التي أدوها وحتى التواريخ والمناسبات.

سعة إطلاع خليدة جعلت علامات الحيرة تبدو على الزملاء الذين نصحتهم الوزيرة بضرورة الدراسة والاطلاع على هذا الفن من أجل الأمانة التاريخية وحفاظا على هذا الإرث..

روراوة معجب بحدّاج الشروق

إستشهد الرئيس السابق لاتحادية كرة القدم، محمد روراوة، بما جاء في "الشروق اليومي" على لسان خليفته، حميد حدّاج، الذي قال إن المرسوم الوزاري "ليس قرآنا"، وأشار روراوة إلى حوار "الشروق" التي استضافت فيه حدّاج، ويبدو أنه أعجبه كثيرا وصف "ليس قرآنا" الذي كرره أمس بمناسبة مشاركته في أشغال الجمعية العامة للجنة الأولمبية الجزائرية، التي يرأسها الغاضب الآخر على المرسوم، مصطفى براف.

"الجزائر في القلب" ملف خاص لمجلة فرنسية

خصصت المجلة الفرنسية المتخصصة "غران روبورتاج" (التحقيقات الكبرى) المتخصصة في السياحة، في عددها لشهر أكتوبر، ملفا للجزائر تحت عنوان "الجزائر في القلب" يدعو السياح إلى "اكتشافات غير متوقعة".

وتشير المجلة في ملفها الخاص بالجزائر في 30 صفحة إلى أن بسنوات الرصاص قد ولت" وأن البلاد قد "استعادت مكانتها كوجهة سياحية".

وتبرز المجلة مختلف السواحل الجزائرية والمناطق التلية بالقبائل والصحراء وكذا ثراء وشساعة التراث الثقافي والتاريخي سيما الآثار الرومانية في مقال تحت عنوان "على طريق الإكتشافات" الذي جاء فيه أن "قوافل السياح عادت إلى الظهور منذ 2004".

ويشير صاحب المقال إلى أن "الطلب المتزايد على المنتوج السياحي الجزائري كان إشارة انطلاق تطور في هذا المجال لا يستبعد أن يزعج في نهاية المطاف البلدان المجاورة، مؤكدا على بضرورة زيارة مدن مثل الجزائر ووهران وقسنطينة وتمنراست وغرداية لاكتشاف أسرارها".

محامي يقع ضحية احتيال مصفي!

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة أن أحد المحامين المعتمدين بالجزائر العاصمة قد وقع ضحية تحايل مصفي أحد البنوك التي تقرر حلها خلال السنوات الأخيرة من طرف السلطات النقدية لبنك الجزائر. وحسب مصادر متطابقة، فإن المحامي فقد مبلغ 1 مليون أورو في تعاملاته مع مصفي البنك، وهو شخصية عرفت بكونها صديقة رئيس حكومة سابق. ويحاول المحامي منذ أسابيع تحصيل المبلغ لكن دون جدوى.

كيف

بلال زواوي

هذا هو حال قانون المرور، فكيف حال بقية القوانين الأخرى؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إرهاصات كابوس

الهبوط المفاجئ، لا، لماذا مفاجئ، بل الهبوط المتوقع لأسعار النفط هذه الأيام، جاء ليذكر الغافلين والمتغافلين بأن بحبوحة 2006، ينبغي ألا تحجب عن أنظارنا دائما وأبدا كابوس 1986.

مهما كانت حدة التدهور هذه المرة، فإن احتياطات صناديق الميزانية الموازية، تسمح للجزائر بالصمود لمدة لا تقل عن ثلاثة أعوام وفق معدلات النفقات المعتادة، وذلك بصرف النظر عن مستوى المداخيل، فهل يستطيع أصحاب الحل والربط تدارك الوضع قبل سنة 2010 بما يسمح للجزائر بتسيير العشرية القادمة تسييرا ماليا عقلانيا يمنع رهن قوت الجزائريين بعوامل لا يتحكم أو لا يسيطر عليها حكام الجزائريين؟ فأقصى ما هو مطلوب اليوم، الإحتياط لسيناريو 1986 الذي بدأت إرهاصاته تلوح في الأفق.

وببساطة

إن كان الجهد المبذول في ميدان التنمية، يقاس بمدى انعكاسات هذا الجهد على مستوى معيشة المواطن، فإن هذا المواطن لم يشعر أبدا بأي أثر على قدرته الشرائية سواء أكانت أسعار النفط طالعة أو هابطة أو مستقرة.

السادات يُهاجم نظام حسني مبارك

هاجم النائب البرلماني المصري المعارض "طلعت السادات" - نجل شقيق الرئيس المصري السابق أنور السادات - النظام المصري بشدة ووصفه بأنه مفلس وفاقد للأهلية.

واتهم السادات بعض الأنظمة العربية والولايات المتحدة و"إسرائيل" بالضلوع في اغتيال عمه الرئيس السابق أنور السادات منذ ربع قرن.. وتأتي تصريحات النائب بعد إحالته للنيابة للتحقيق معه بسبب حديثه عن تورط قادة عسكريين مصريين في اغتيال الرئيس السادات عام 1981. وقبل إحالته للنيابة وافق رئيس مجلس الشعب، فتحي سرور، على رفع الحصانة البرلمانية عن النائب السادات بناء على طلب المدعي العام العسكري.

"الشكارة" و"الإدارة"؟!

خلال اللقاء الذي جمع ممثلي قباض البريد الغاضبين من تصريحات رئيس فيدرالية اتصالات وبريد الجزائر النقابية، أكدوا في تدخلاتهم أن الرجل الذي يدعي القوة والنفوذ كانت له دوما أشعار يرتلها كالصلاة، وهي أنه صاحب الشكارة وجيب الإدارة، فلا يمكن لأي كان أن يزحزحه إلا إرادة العمال ماضية، لأنه لا خلود لأي كان في المنصب تحت هذه الشمس.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تحقيق الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن الجزائر العاصمة يكشف

تورط الرئيس المدير العام السابق لـ "موبيليس" وخلية GSM في تبديد واختلاس أموال عمومية

عاشيبو منح 6 خطوط نقالة لسكرتيرته ووقّع طلبات مزورة لصالح شخصيات سامية

نائلة. ب

أفضى التحقيق الذي قامت به الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر على مستوى المتعامل الأول في سوق الهاتف النقال "موبيليس" الكشف عن تورط إطارات في مصالح بالمؤسسة في تبديد واختلاس أموال عمومية باستخراج بطاقات سيم بطريقة غير قانونية، يتصدرهم الرئيس المدير العام السابق للمؤسسة عاشيبو مصطفى.

وقد تم فتح تحقيق بناء على طلب من النيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر العاصمة، وشمل الفترة الممتدة من شهر جويلية 2003 إلى غاية أفريل 2004 التي كانت فيها المؤسسة تحت رئاسة عاشيبو وكشف عن أضرار مادية بالغة ناتجة عن الاستعمال المفرط للمكالمات الهاتفية الدولية تجاوزت الخسائر 3،1 مليار سنتيم وبيع الخطوط الهاتفية النقالة في السوق الموازية بأسعار تتراوح بين 40 ألف دج و65 ألف دج تم استعمالها في المكالمات الدولية ووصلت قيمة فواتير 21 منها لأكثر من 32 ألف دج.

وتوصل المحققون في هذه القضية إلى تورط كاتبة الرئيس المدير العام للمؤسسة وكاتبة الديوان وموظفون في خلية GSM وأعوان مكاتب البريد. وصرح الرئيس المدير العام السابق لـ"موبيليس" خلال التحقيق حول الملفات الستة التي استخرجت بطاقاتها من طرف سكرتيرته وترتب عنها ضرر مالي معتبر، أنه قام بالتوقيع عليها فعلا على أساس الثقة فيها بعد أن أبلغته أنها تتعلق بعائلتها؟".

موبيليس لم تتحرك أمام تزايد الشكاوى من التجاوزات

وفيما يتعلق بالطلبات التي أمضاها لأحد أبرز الموظفين المتورطين في المؤسسة في النصب والاحتيال والاختلاس، فأوضح الرئيس المدير العام "أنها مرفوع عليها توصيات شخصيات سامية". ولاحظ التحقيق أنه رغم تزايد عدد ضحايا الفواتير الضخمة الناتجة عن بطاقات سيم المزورة، إلا أنه لم تتخذ أية إجراءات من طرف مصالح مؤسسة الجزائر اتصالات، حيث تنوع التزوير وتفاقم الضرر المالي على ذمة الضحايا المطالبين بتسديد فواتير ناتجة عن استعمال الخطوط الهاتفية النقالة المستخرجة بإدراج نسخ من بطاقات هوياتهم وإرفاقها بطلبات مزورة ومصادق عليها برفع ختم مديرية "اتصالات الجزائر" أو إمضاء رئيس الديوان برفع الختم الخاص به وبلغ عدد الضحايا المعلن عنهم 21 شخصا من مختلف جهات الوطن، وقدرت الخسائر بأكثر من 32 مليون دج، مما دفع النيابة العامة لفتح تحقيق في شكاوى المواطنين المتزايدة.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدينا من التحقيق، أنه شمل أربعة محاور انتهت إلى رفع جملة من التجاوزات والخروقات تتمثل في تزوير طلبات المشتركين عن طريق تحريرها وإمضائها ورفع أختام مديرية "اتصالات الجزائر" أو مديرية موبيليس على هذه الطلبات وكان أفراد "العصابة" وهم موظفين في المؤسسة يقومون بإجراء وثائق هوية أشخاص ضمن ملفات الطلبات وذلك دون علمهم غالبا ولم يودعوا طلبات الاستفادة أصلا، حسب تصريحاتهم للضبطية القضائية.

وكشف اعتراف المتورطين عن الأساليب التي كان ينتهجها هؤلاء للتلاعب بالخطوط النقالة أبرزهم المدعو (ن.ع) مستشار الرئيس المدير العام لـ "الجزائر اتصالات" الذي تدخل لدى رئيس الديوان لإعطاء الموافقة على منح خط هاتفي نقال لصالح شاب أفرط في استعمال المكالمات الدولية وكشف التحقيق استفادة رعايا أفارقة من خطوط نقالة بوساطة ودون استيفاء الشروط القانونية، حيث سجل المحققون في سياق مراقبة الملفات القاعدية المسترجعة وجود ملفات تتضمن طلبات مزورة مصادق عليها من طرف مديرية "الجزائر اتصالات" ولم يقم أغلب المستفيدين بهذه الطرق المشبوهة بتسديد الحقوق البريدية لعقود التزام هذه الخطوط الهاتفية وذلك بتورط أعوان مكاتب بريد "لحسن العسكري" والجزائر العناصر، حسين داي، نتج عنها ضرر مادي قدره المحققون بأكثر من 2 مليون دج تكبدته مديرية البريد.

عاشيبو أمضى على طلبات مجملها مزورة

السؤال الجدير بالطرح كيف يتم الحصول على بطاقات سيم لتوزيعها أو بيعها في السوق السوداء؟ المحققون توصلوا إلى أن الرئيس المدير العام هو الذي يصدر تعليمات لكاتبته لتلبية حاجبات خلية GSM أو إلى مستشاره الخاص الذي صرح أنه مون الخلية بعدد إجمالي قدره 1750 بطاقة سيم. وصرحت سكرتيرة الرئيس المدير العام أنها موّنت الخلية خلال شهري جانفي وفيفري 2004 بعدد 753 بطاقة سيم بناء على تعليمات الرئيس المدير العام. وأشار التقرير إلى أن عدد بطاقات سيم التي استلمتها خلية GSM منذ تولي عشايبو مصطفى إدارة موبيليس إلى غاية 13 أفريل 2004 هو 2503 بطاقة وقدمت من بينها 424 بطاقة للمشتركين الذين وافق على طلباتهم الرئيس المدير العام وأمضى عليها "تبعا لتدخل الأطراف التي اعتادت التردد على مكتبه ومجملها مزورة" وذلك باستعمال هوية مواطنين لم يستفيدوا من بطاقات سيم والباقي من العدد الإجمالي المقدر بـ 2503 تكفل موظفو الخلية بتوزيعها بطريقة غير قانونية.

ويبقى المتهمون الرئيسيون في هذه القضية موظفون في خلية GSM أبرزهم المدعوين "ب. عمار" المكنى كمارا الذي كان يدعي، حسب شهادات أعوان مكتب بريد حسين داي، أنه نائب في البرلمان وقد تم توقيفه بعد أبحاث مكثفة بضواحي حيدرة وكان يدون على صفحات السجل الخاص ببطاقات سيم عبارة سي عمار أو RT والمدعو "ك. رشيد" المعروف بـ "رشيد تيبازة" الذين ارتكبوا تجاوزات منذ إنشاء شبكة الهاتف النقال ستة 2000 وقد أحيل الملف على العدالة بعد تكييف التهم في إطار تكوين جمعية أشرار واختلاس وتبديد أموال عمومية، التزوير واستعمال المزور في الوثائق الإدارية، النصب والاحتيال وانتحال صفة كاذبة واستغلال النفوذ الرشوة والمضاربة والمشاركة ولايزال التحقيق متواصلا.. قضية للمتابعة.

مصدر مؤكد متحدثا لـ "الشروق"

"ابن بن حاج يكون قد التحق بالجبل؟"

أ. أسامة

أفادت مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي" أن عبد القهار بن حاج، ابن علي بن حاج، الرجل الثاني في "الفيس" المحل، "لم يوقف من طرف أي مصلحة من مصالح الأمن الوطني ولم يعتقل من أي جهة أمنية أو قضائية".

وجاءت هذه "التوضيحات" ردا على تصريحات أطلقها الرجل الثاني في الحزب المحل اتهم فيها السلطات بالمسؤولية في اختفاء ابنه وقد ذكر في بيان أصدره باسمه المرصد الإعلامي الإسلامي، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، "أحمّل النظام المسؤولية الكاملة عن اختفاء ولدي، وأؤكد أن النظام هو المسؤول عن أمن وسلامة ولدي مسؤولية تامة، كما أن النظام هو المسؤول عن هذا الظلم الذي وقع بالأسرة برمتها".

ومنذ الإعلان عن "اختفاء" عبد القهار بن حاج (18 عاما) فجر الأحد الماضي، قامت مختلف الأجهزة الأمنية بإجراء تحريات دقيقة حول ظروف وملابسات اختفاء عبد القهار وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة أن "ابن علي بن حاج يكون قد التحق بالجبل بمنطقة قريبة من بومرداس" وتعلل هذه المصادر بمعرفتها لأفكار ومواقف هذا الشاب ولم توضح إن كان عبد القهار يحمل رسالة إلى المسلحين أم أنه قرر الالتحاق بهم كرد فعل على ما حدث لوالده خلال محاولة الاحتجاج أمام مبنى سفارة الفاتيكان قرب كنيسة السيدة الإفريقية.

واعترف علي بن حاج في بيانه أن ابنه عبد القهار "قد تأثر أشد التأثر" لرد فعل قوات الشرطة بعد وقفته الاحتجاجية أمام مبنى سفارة الفاتيكان بالجزائر، حيث ألقت القبض على بن حاج الأب "وكسرت اللافتتين في يدي واستخدمت معي العنف ودفعتني أمام أعين أولادي بقوة في سيارة الشرطة واقتادوني إلى المخفر". وأضاف "هذه المعاملة السيئة أثرت في ولدي ثأثيراً بالغاً، مما حدا به للرد على الشرطة التي تتخذ موقفاً مباشراً ضده ربما لانه كان معي ثم بعد أن أطلقوا

سراحي أرادوا به كيداً". وتابع أيضا قائلا "وهذه الحالة أثرت في أولادي كلهم ومنهم عبد القهار الذي رد أيضا بعنف على الشرطة وسبهم على أساس سوء معاملتهم لمن ينصرون رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يعامل بهذا العنف وهذه القسوة؟!".

وإن لم يحدد بن حاج تطورات غضب ابنه لاحقا وتصريحاته في الوسط العائلي بعدما عاد إلى المنزل في المساء، فإن مصادر "الشروق اليومي" تؤكد أن أفراد العائلة "كانوا على علم بمكان تواجد عبد القهار" وشددت على التأكيد أيضا، أن مصالح الأمن الوطني "مصممة على معرفة خلفيات هذه الإساءة إلى أجهزة الأمن الوطني" وأن "التحقيق الجاري حاليا سيحدد الجهات التي تورطت في هذه الإساءة".

وكان علي بن حاج أعلن في بيان وزعه يوم الجمعة، عن اختفاء ابنه "صبيحة يوم الأحد 8 أكتوبر 2006 من هذا الأسبوع ولم يظهر إلى الآن وقد اتخذت جميع الإجراءات اللازمة والتحريات لمعرفة مصيره". وأضاف "اتصلت بالشرطة واتصلت بالمستشفيات مراراً وتكراراً وحتى صياغة هذا البيان لم يظهر أي خبر يدل على مكان تواجده".

وذهب بن حاج إلى حد التأكيد بأن المضايقات التي تعرض لها كان القصد منها "التأثير على توجهاتي السياسية والشرعية ومطالبي المشروعة". وأضاف "سأظل مدافعاً عن هذا الدين وعن هذا الحق الشرعي من حقوقي السياسية، وسوف أظل أؤكد أن الحل لن يكون إلا حلاً سياسياً شاملاً وعادلاً لجميع أبناء الأمة الجزائرية على اختلاف توجهاتها السياسية".

وزارة العمل والضمان الإجتماعي على خطى وزارة عمار تو

صفقة وزارة الصحة مع مخبر "روش" تحرك جماعات المصالح ضد "صيدال"

محمد مسلم

رفضت اللجنة الوطنية لتعويض الأدوية التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي إدراج دواء "صيفلو" المصنوع من قبل مجمع "صيدال"، والمضاد لمختلف أنواع الأنفلونزا بما فيها "أنفلونزا الطيور"، ضمن قائمة الأدوية المعوضة. ويعتبر هذا القرار المفاجئ تطور مهم في سياق الحرب التي أعلنتها عدة دوائر ضد المجمع العمومي الذي بادر إلى إنتاج الدواء قبل أن يجد رفضا غير مبرر من طرف عدة مصالح وزارية لأسباب مجهولة؟!

ففي خطوة وصفت بأنها ردة فعل على ما نشرته "الشروق اليومي" نهاية الأسبوع المنصرم، وجه المدير العام للضمان الاجتماعي بوركايب جواد براهيم، مراسلة رسمية إلى مجمع "صيدال" يؤكد له بأن دواء "صيفلو"، الذي قرر المجمع تسويقه في الصيدليات بداية من نهاية الشهر الجاري، "غير معني بالتعويض من قبل الضمان الاجتماعي".

وحسب مصادر مؤكدة فإن المدير العام للضمان الاجتماعي في هذا القرار استند في قراره على نص المادة 12 من التعليمة الوزارية المشتركة الصادرة بتاريخ 16 أوت 2003 المحددة لمهام وتنظيم لجنة تعويض الأدوية.

وحسب مدير الضمان الاجتماعي فإن "صيفلو غير مقترح ضمن قائمة الأدوية التي تعوض عنها مختلف هيئات الضمان الاجتماعي"، وأرجع أسباب القرار لما وصفه بـ "محدودية فعالية هذا الدواء في العلاج والوقاية من خطر الأنفلونزة الفصلية"، وهذا على الرغم من أنه هو المعتمد في مختلف دول العالم، بل اثبتت التحاليل المخبرية أنه من فصيلة المضادات الفعالة للفيروس "إش 5 أن 1" المسبب لأنفلونزا الطيور القاتلة.

وجاء هذا القرار كتكملة لقرار آخر كانت قد إتخذته وزارة الصحة والسكان بمنع مصالحها المركزية من إقتناء "صايفلو" بعد أن قررت اللجوء إلى خيار الإستيراد وصرف مبالغ مالية بقيمة 70 مليون أورو لشراء 7 ملايين وحدة من هذا الدواء من مخابر "روش" قصد تشكيل الإحتياطي الإستراتيجي لمواجهة أنفلونزا الطيور. ولحد الساعة لم تحصل الوزارة على هذه الكمية من مخابر "روش" بالمغرب، علما أن منظمة الصحة العالمية كانت دعت كل بلدان العالم ومنها الجزائر إلى ضرورة تشكيل الاحتياطي الإستراتيجي لمواجهة تهديدات أنفلونزا الطيور، كون الأمر يتعلق بوباء من شأنه أن يؤدي إلى كوارث حقيقية إذا لم يتم الإعداد الجيد لمواجهته قبل فوات الأوان.

ويعتبر أخصائيون في مجمع "صيدال" قرار وزارة الصحة والسكان باللجوء لاستيراد دواء مشابه لما ينتج محليا من قبل مؤسسة عمومية، "خطوة يلفها الكثير من الغموض"، وتنطوي على جملة من التساؤلات ينبغي على مصالح عمار تو الإجابة عليها، فيما يرى مسؤولو المجمع من جهة أخرى، في قرار المدير العام للضمان الاجتماعي برفض تعويض "صيفلو"، في الوقت الذي قرر فيه عرضه على مستوى الصيدليات، محاولة مكشوفة وغير مبررة لدفع "صيدال" نحو التوقف عن انتاج هذا الدواء الحساس، لأن إدراك المواطن بعدم إدراج "صيفلو" ضمن قائمة الأدوية القابلة للتعويض يعني إقلاعه عن التفكير في اقتنائه، حتى وإن كان في متناول جيب المواطن العادي المثقل بفاتورة الغلاء وضعف القدرة الشرائية.

وقد فهم مسؤولو "صيدال" بأن الغرض من عزوف وزارة الصحة عن اقتناء بصيفلو" الجزائري الصنع، وإقصاء منظومة الضمان الاجتماعي من قائمة الأدوية القابلة للتعويض، يعني فيما يعنيه دفع مجلس الإدارة نحو التخلي عن انتاجه، وهو التوجه الذي لم يفكر فيه القائمون على مؤسسة "صيدال"، التي كانت قد باشرت عملية إنتاجه في شهر أفريل المنصرم، بعد ان ابلغت وزارة الصحة بإمكانية تغطية حاجات السوق الجزائرية فيما تعلق بالدواء المضاد لمختلف أنواع الزكام. والغريب في الأمر، أنه في الوقت الذي تعزف وزارة الصحة عن اقتناء "صيفلو"، تمكنت صيدال من إبرام صفقتين خارجيتين لتصدير نفس الدواء إلى كل من ليبيا واليمن، بحيث لم يتبق منها غير الاتفاق على الكميات المطلوبة. والسؤال المطروح من يقف ضد هذا المنتوج؟ ولماذا ترفض الجهات الوصية دعمه؟!

قضية فرار سجين من حبس لامبيز بباتنة

عامان نافذان في حق الرقيب والبراءة للضابط والعون

أصدرت محكمة الجنح حكمها القضائي الإبتدائي في قضية فرار سجين من سجن لامبيز، شهر أوت الفارط، والذي كان أوقف بسببها ضابط ورقيب وعون حراسة في سجن لامبيز، بعد ما تمكن المحبوس الذي كان يقضي فترة عقوبة بـ12 سنة من الفرار عبر سقف الورشة التي كان يشتغل بها والمخصّصة لتصليح سقف خرقه سجناء متمردون سنة 2003.

وكانت محكمة الجنح، أصدرت حكما الثلاثاء الماضي، قضى ببراءة الضابط وعون الحراسة، فيما تمّت إدانة الرقيب بعامين نافذين، بتهمة الإهمال واللامبالاة. وفي تصريح للشروق اليومي، هذا وقد علم أن الضابط الذي تمّت تبرئته كان في عطلة مدتها ثلاثة أيام (19 ـ 20 ـ 21) في الوقت الذي وقعت فيه الحادثة أثناء عطلته، ما أثار عدّة استفهامات حول إيداعه السجن مدة 33 يوما!

طاهر حليسي

بعد أن كـــان أكثر من 75 ٪ من السكان شـبابا

المجتمع الجزائري يتجه نحو الشيخوخة حسب المركز الوطني للإحصاء

محمد مسلم

كشفت دراسة أعدها الديوان الوطني للإحصاء بعنوان "نظرة على الوضعية الديموغرافية للجزائر وآفاق 2030"، عن تراجع كبير في عدد الولادات في السنوات الأخيرة، مقارنة بما تم تسجيله قبل 16 سنة، وبيّنت هذه الدراسة التي اطلعت عليها "الشروق اليومي" أن عدد الولادات الأحياء في مطلع التسعينيات يفوق ذلك المسجل في السنوات الأخيرة، بما فيها سنة 2005.

وبالعودة إلى تفاصيل هذه الدراسة التي مسحت 15 سنة، بداية من 1990 إلى 2005، نكتشف أن ذروة عدد الولادات يعود إلى سنة 1992 بواقع 799 ألف مولود حي، فيما سجلت وفاة 160 ألف من كل الأعمار، تليها سنة 1994 بواقع 776 ألف مولود حي ووفاة 180 ألف، ثم 775 ألف مولود حي لكل من سنتي 1990 و1993 ووفاة 168 ألف، بالنسبة للأولى و151 ألف بالنسبة للثانية.

غير أن المفاجأة تكمن في تراجع عدد الولادات في سنوات 2002 و2003 و2004، التي انخفضت بها إلى 617 ألف، و649 ألف و669 ألف مواليد أحياء على التوالي، فيما بلغ أدناها سنة 2000 التي سجلت 589 ألف مولود حي فقط. أما عدد الوفيات من كل الأعمار، فقد بلغت 138 ألف و145 ألف و141 ألف و140 ألف على التوالي.

وعلى الرغم من أن الزيادات في عدد الولادات عاودت في الارتفاع منذ سنة 2000، لتصل في سنة 2005 إلى 703 ألف مولود حي، إلا أن هذا العدد يبقى دون الأرقام المسجلة في السنوات الخمس الأولى من عشرية التسعينيات، التي بلغت أقصاها سنة 1992 بواقع 779 ألف مولود.

وقدمت الدراسة أرقاما أخرى تتعلق بعدد الزيجات في السنة والتي تعتبر عاملا مهما في تفسير هذا التراجع الحاد في عدد الولادات، وهنا أشارت الدراسة إلى أن عدد الزيجات بلغ 280 ألف زيجة في سنة 2005، مسجلة ارتفاعا محسوسا بلغ 12 ألف حالة زواج، بنسبة زيادة قدرت بـ 4,4 بالمائة، إلا أنها مع ذلك تبقى دون المستوى الذي سجلته نسبة الزيجات في العشريات السابقة والتي لم تكن تقل عن 10 بالمائة سنويا.

وتؤكد هذه النتائج أيضا الأرقام التي كشف عنها وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد في تصريح له بمناسبة الدخول المدرسي للموسم الحالي 2006 / 2007، والتي بينت تراجع عدد التلاميذ المسجلين في السنة الأولى ابتدائي، مقارنة بالسنة الماضية، الأمر الذي دفعه إلى حث الجزائريين على الإقبال على الزواج، مستأنسا بالتحسن الذي عرفته الوضعية الاجتماعية للجزائر، لاسيما على مستوى قطاع السكن الذي أصبح يوفر عروضا مختلفة للاستفادة من السكن بأسعار في متناول الراغبين، على اعتبار أن هذا القطاع يعد عاملا مهما في الإقبال على الزواج.

ويمكن تبرير ما قاله وزير التربية الوطنية بالرجوع إلى عدد الولادات في سنة 2000 التي شهدت أضعف نسبة في عدد المواليد على مدار الـ 15 سنة التي شملتها الدراسة، مع العلم أن سنة 2000 هي السنة التي ولد فيها التلاميذ المتمدرسين لأول مرة في الموسم الدراسي الجديد، بحكم السن القانوني للتمدرس.

هذه الدراسة الديموغرافية، وإن حملت تباشير تفيد بوصول عدد سكان الجزائر في الفاتح من جانفي 2007 إلى عتبة 33,8 مليون نسمة، متخطية بذلك الرقم الذي تم تسجيله مطلع السنة الجارية والمقدر بـ 33,2 مليون نسمة، إلا أنها حملت من جهة أخرى، مستجدات "غير سارة"، وهي أن الزيادة التي سجلت بعنوان سنة 2007 والمقدرة بـ 600 ألف نسمة، ليس مردها إلى عدد الولادات فحسب، وإنما لارتفاع عامل الأمل في الحياة الذي وصل إلى 75 سنة بالنسبة للجنسين (74 سنة للرجال، و75 بالنسبة للنساء)، مما يعني بالنتيجة أن الجزائر تتجه تدريجيا نحو فقدان خصوصية ديموغرافيتها التي ظلت على مدار سنوات يتشكل ثلثاها من فئة الشباب.

وقد اعتمدت هذه الدراسة الديموغرافية على معطيات مستقاة من دفاتر الحالة المدنية بعنوان الولادات التي شهدتها سنة 2005، والتي كشفت عن زيادة ديموغرافية قدرت بـ 4,9 بالمائة، مقارنة بسنة 2004، على الرغم من الارتفاع المحسوس في عدد الوفيات المقدر بستة آلاف حالة، مقارنة بسنتي 2003 و2004 اللتين شهدتا تراجعا نسبيا، حسب نفس الإحصائية.

وتبين هذه الأرقام أن الزيادات في عدد الولادات التي عادت إلى الارتفاع منذ سنة 2000 إلى يومنا هذا، لا زالت مع ذلك لم تصل في سنة 2005 - التي سجلت 703 آلاف مولود، إلى معدل سنة 1990 التي شهدت 775 ألف مولود حي، مما يعني بالنتيجة أن الزيادة الإجمالية في عدد الجزائريين المرتقبة بعنوان 2007 لم يساهم فيها عدد الولادات فحسب، وإنما لارتفاع عامل الأمل في الحياة، الأمر الذي ينذر بشيخوخة مؤكدة للمجتمع الجزائري.

بعد المطالبة بالاعتذار وتعويض 45 ألف مغربي "مطرود"

حاشية الملك المغربي تطالب الجزائر بتعويض "أسرى تندوف"

جمال لعلامي

بإيعاز من البلاط الملكي في المغرب، دعت أول أمس، ما يسمى "باللجنة الدولية من أجل أسرى تندوف"، هيئة الأمم المتحدة، إلى "إجراء تحقيق دولي من أجل الكشف عن مصير الأسرى المغاربة المفقودين بمخيمات تندوف"، وقال اللورد فرانسيس نيوال، في كلمة باسم اللجنة، أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة بنيويورك، "إنه من الضروري إجراء تحقيق دولي للكشف عن مصير الأشخاص المفقودين بمخيمات تندوف، وإخبار عائلاتهم وكذا نقل جثامين المتوفين بهذه المخيمات"، مشدّدا على ضرورة "تقديم المتورطين في هاته الجرائم والمسؤولين عن انتهاكات حقوق الإنسان أمام العدالة الدولية"!

المسؤول البريطاني، بعدما ذكر أن "الأسرى المغاربة الذين تم إطلاق سراحهم، تعرضوا لانتهاكات خطيرة بمعتقلات تندوف، فوق التراب الجزائري"، قال إن هؤلاء الضحايا "يطالبون بتعويض من جانب الحكومة الجزائرية التي سمحت بمثل هاته الانتهاكات لحقوق الإنسان فوق ترابها". وأشار فرانسيس نيوال، إلى أنه بعد إطلاق سراح آخر الأسرى المغاربة، بعد مرور 15 سنة عن وقف إطلاق النار، بين المغرب والبوليزاريو، فإن العديد من الأسئلة تستدعي - حسبه - "توضيحات من جانب السلطات الجزائرية وجبهة البوليزاريو، المسؤولين عن الانتهاكات الصارخة للقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان"!

من جهة أخرى، قال اللورد نيوال -حسب ما نقلته وكالة الأنباء المغربية - إن الهيئة الدولية الحقوقية، "تثير أيضا انتباه المجتمع الدولي إلى معاناة الصحراويين الذين يعيشون بمخيمات تندوف منذ أزيد من30 سنة"، معتبرا أنه "من غير المقبول التزام الصمت حيال السلوكات التي لازالت تمارس بهذه المخيمات"!

تحرك "لجنة الدفاع عن أسرى تندوف"، جاء بعد أيام قليلة فقط، من دعوة المغرب، عبر مذكرة أرسلها إلى هيئة الأمم المتحدة، الجزائر إلى مفاوضات حول الصحراء الغربية، وهي الدعوة التي رفضتها الجزائر من خلال تدخل ممثلها بالأمم المتحدة الأسبوع الماضي، على اعتبار أن الجزائر ليست طرفا في القضية، وبالمقابل، مازالت السلطات الصحراوية، إلى غاية اليوم، ودون جدوى، تطالب الأمم المتحدة "بفتح تحقيق عادل وغير متحيز حول الجرائم التي ترتكبها المملكة المغربية ضدّ الصحراويين والسجناء السياسيين وكذا المدافعين عن حقوق الإنسان".

مشروع لإسناد مهام تسيير الخزينة، إحصاء وإيداع الأموال في البنك المركزي لأمن البنوك

تدابير أمنية لحماية الخزائن من الاختلاسات الداخلية للموظفين والسطو الخارجي

جميلة بلقاسم

قررت مؤسسة أمن البنوك ونقل الأموال "أمنال" التابعة للدولة إسناد مهام تسيير خزائن البنوك، ومهام الجرد وتخزين الأموال في غرف خاصة لدفعها في حسابها وإيداع الأموال في البنك المركزي، لأول مرة في السوق المصرفية الجزائرية إلى أمن البنوك على مستوى كل البنوك العمومية والأجنبية التي تعتمد على الخدمات الأمنية لأمنال، لحماية أموالها من الاختلاسات وعمليات السطو التي يمكن أن تتعرض لها خزائن البنوك من طرف الجماعات اللصوصية وعصابات المافيا، علما أن مهام أمن البنوك تقتصر حاليا على الحراسة، نقل الأموال وتطوير أنظمة الأمن الإلكتروني للبنوك، والجديد في هذه التقنيات أنها تحمي خزائن وصناديق البنوك من اختلاسات الموظفين التابعين للوكالات البنكية نفسها، حيث يأخذ المشروع الجديد الذي تحضره أمنال بعين الاعتبار أن عمليات الاختلاس يمكن ان تحدث من داخل البنك، كما يمكن ان تحدث من خارجه. ويأتي إدخال هذه التقنيات الأمنية إلى السوق المالية بالجزائر في أعقاب تزايد حجم وعدد الفضائح المالية التي أثبتت تحقيقات العدالة بشأنها تورط موظفين وإطارات بنكية فيها.

وتتمثل التقنيات الثلاثة في إسناد مهام إحصاء الأموال في الصناديق، تسيير خزائن الوكالات البنكية على مستوى القطر الوطني، تخزين أموال الوكالات البنكية في غرف مخصصة لهذا الغرض تابعة لأمنال، وإيداعها في البنك المركزي، وبموجب هذا المشروع سوف لن تضطر الوكالات البنكية إلى الاحتفاظ بالاموال في خزينتها ليلا، بل يتم التكفل بها من طرف أمن البنوك.

وفي هذا الصدد أكد المدير العام لمؤسسة "أمنال" في تصريح خص به "الشروق اليومي" أن معدل امتلاء خزائن الوكالات البنكية في الجزائر يصل في نهاية كل يوم إلى حدود مليون دينار على مستوى كل وكالة يوميا، مما يعني - حسبه - أن حجم السيولة البنكية على مستوى مجموع الوكالات البنكية المقدرة بـ 1100 وكالة على المستوى الوطني يصل يوميا إلى 11 مليون دينار تتم حراستها في خزائن البنوك يوميا، ونقلها يوميا بين مختلف الوكالات البنكية.

وحسب المدير العام لـ "أمنال"، فإن إدراج هذه التقنيات يأتي بهدف تعزيز أمن البنوك استجابة لانشغالات البنوك الجزائرية التي تسعى إلى ضمان حماية خزينتها من عمليات السطو الليلية، ويتكفل أعوان الأمن بموجب التقنية الجديدة بجمع الأموال باسم البنك وإيداعها في بنك الجزائر، بدل أن يحتفظ كل بنك بما جمعه من أموال في خزينته يوميا، حيث يتكفل أعوان أمنال بنقلها كل مساء.

كما تتضمن التقنيات الأمنية الجديدة تمويل الموزعين الآليين الموجودين على مستوى المراكز التجارية الكبرى والفنادق الفاخرة، ومراكز التسوق من خلال العد والإيداع في حساب البنوك وتسيير الخزينة.

وتنتظر مديرية أمنال الحصول على غرف خاصة مجهزة بأحدث الشفرات والتجهيزات للإحصاء، سيتم اقتناؤها من الخارج، إضافة إلى توفير اليد العاملة الضروية، ومن المنتظر أن تستفيد منها كل البنوك العمومية التي تعتمد على الخدمات الأمنية لـ "أمنال"، ولاسيما القرض الشعبي الجزائري، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، البنك الخارجي الجزائري، وبنك التنمية المحلية، الذين تتكفل أمنال بأمنهم، إضافة إلى عدد من البنوك الخاصة الأجنبية، ومن بينها "سوسيتي جنرال الفرنسية"، "بي أم بي باريبا"، "ناتيكسيس بنك"، "سيتي بنك"، "هاوسينغ بنك"، "ڤولف بنك"، "أراب بنك إنكوربورايشن"، و"أراب بنك بي آل سي"، علما أن أمنال كانت قد اقتنت أسلحة نارية و32 سيارة مدرعة من نوع مرسيدس ألمانية الصنع، وأوفدت 220 عون أمن للتكوين والتدريب في المدرسة العليا للشرطة بالصومعة من أجل تعزيز أمن البنوك في انتظار إدخال التقنيات الجديدة.

تم إدراجها ضمن ضحايا المأساة الوطنية:

عائلتا حطاب وزوابري تستفيدان من التعويضات

نائلة. ب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر من محيط عائلتي عنتر زوابري وحسان حطاب أنها ستستفيد من التعويضات بعد إدراجها ضمن ضحايا المأساة الوطنية، في إطار تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

ويعتبر عنتر زوابري الأمير السابع لتنظيم "الجيا"، تم تنصيبه عام 1995 وعرفت إمارته أبشع المجازر الجماعية والتفجيرات ضد المدنيين وأعمال النهب والسلب بشكل أوسع قبل القضاء عليه في كمين بشقة ببوفاريك مسقط رأسه في فيفري 2002، حيث علمنا أن والدته ستستفيد من تعويضات، حرصت مصادرنا على التوضيح أنها عبارة عن إعانات لها بصفتها عائلات معوزة بناء على تحقيقات اجتماعية، خاصة وانها لا تملك معيلا أو مصدر رزق بعد قضاء قوات الجيش على والد عنتر داخل بيته، إضافة إلى إخوته الثلاثة الذين التحقوا بالنشاط المسلح وخلّفوا وراءهم أرامل وأيتاما وتم إدراج شقيقهم علي ضمن المفقودين بعد فقدان أثره منذ الإفراج عنه من سجن البرواقية، فيما تحدثت مصادر عن فراره لألمانيا، كما شرعت السلطات أيضا، في تسوية وضعية شقيقة زوابري وهي أيضا زوجة أحد نشطاء جماعة مسلحة تنشط بمنطقة القبائل قبل القضاء عليه مخلّفا طفلة في التاسعة من عمرها وكانت عائلة عنتر زوابري قد أعلنت في لقاء سابق بها تأييدها للمصالحة الوطنية وميثاق السلم الذي لا يقصيها ويضمن إعادة إدماجها في المجتمع.

على صعيد آخر، ستستفيد عائلة حسان حطاب، الأمير السابق للجماعة السلفية للدعوة والقتال من تعويضات وإعانات خاصة أشقاءه الخمسة، أربعة منهم كانوا ينشطون في صفوف التنظيمات المسلحة قبل القضاء عليهم من طرف قوات الأمن، أما الخامس، فأدرج ضمن المفقودين ولا تملك عائلته أدنى معلومات، حسب تصريحاتها لمصالح الأمن، وسيتم التكفل بأبناء أشقاء حطاب الذين يبلغ عددهم 10 أولاد يقيمون في بيت جدهم الذي اعترف لنا في لقاء سابق، بعجزه عن التكفل بهم وتلبية احتياجاتهم من منحة التقاعد التي يتقاضاها. ولم يعارض والد حطاب استفادة أحفاده من إعانة الدولة في إطار تنفيذ ميثاق السلم الذي أيده وانتخب بنعم "لضمان عودة آخر أبنائه".

وقد انطلقت عملية تعويض عائلات ضحايا المأساة الوطنية في اليوم الأول من رمضان، حسب تأكيدات وزير التضامن، وقد شملت في مرحلة أولى عائلات الإرهابيين المعوزين الذين سيستفيدون من منح شهرية، خاصة الأرامل والأيتام.

مقتل جنديين ومواطن في هجوم إرهابي بشعبة العامر ببومرداس

لقي جنديان ومواطن حتفهم صباح أمس، في حدود العاشرة إثر هجوم إرهابي على محطة نقل المسافرين بمنطقة "ثيزي البير" بشعبة العامر ببومرداس. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن الجماعة الإرهابية التي لم يحدد عددها كانت مسلحة برشاشات من نوع كلاشينكوف، وقامت بترصد جماعة من الجنود في الزي المدني كانوا بصدد الصعود في أحد الحافلات، ودون أي سابق إنذار قامت الجماعة الإرهابية بإطلاق النار بطريقة عشوائية على الحافلة التي كان فيها الجنود، مما تسبب في مقتل اثنين منهم وإصابة آخر بجروح، فيما أصيب مواطن بجروح بليغة لفظ أنفاسه على إثرها، فيما لاذ أفراد الجماعة بالفرار بعد العملية نحو وجهة مجهولة، ويأتي هذا تصعيدا لموجة العمليات الإرهابية التي تشهدها المنطقة في الأيام القليلة الماضية.

■ ح. زيزي

"أضرار منافع" الدعم الفلاحي في أدرار

مطالبة بـ"فضح" تحقيق في مصير 650 مليارا

دعا فلاحون ومنتخبون محليون بأدرار وزارة الفلاحة والسلطات الولائية إلى فتح تحقيق لمعرفة مصير أموال التنمية والدعم الفلاحي والبالغة نحو 650 مليار سنتيم والتي استفاد منها أزيد من 11 ألف فلاح منهم مستثمرون كبار وفلاحون مزيفون حولوا أموال الدعم لانجاز مشاريع أخرى، حيث هجر جلهم المحيطات والأراضي الفلاحية على مرأى من الجميع وأضحت أراضي شاسعة مجرد مقابر جماعية للنخيل.

بوبكر العربي

وأشار المعنيون إلى أن غياب الرقابة والمحاسبة وانتشار مظاهر الفساد كلها عوامل أسهمت في فشل مشاريع التنمية والاستصلاح الزراعي وبذلك يكون حلم كاليفورنيا الجنوب قد تبخر خاصة وأن كل المؤشرات تؤكد تراجع الإنتاج بشكل كبير ومقلق فحصيلة الموسم الفلاحي المنصرم تبرز خطورة الموقف فمن مجموع 1381 هكتارا من المساحات المزروعة بالحبوب لم يتمكن الفلاحون من حصد مساحة تبلغ 1277 هكتارا منها 105 هكتارات من القمح اللين فيما تزايد الطلب على المحاصيل الأخرى التي تنتجها ولايات بالشمال والسهوب كالبطاطا وباقي الخضروات والفواكه منها السلاطة التي يتم جلبها من ولايتي غرداية والجلفة وما زاد الطين بلة تراجع إنتاج التمور سيما منها المخصصة للتصدير في إطار تجارة المقايضة نحو دولتي مالي والنيجر.

فبحسب مديرية التجارة لولاية أدرار فإنه تم تصدير 1095 طنا من التمور بقيمة 1 مليار و867 مليون سنتيم مقابل استيراد 416 طنا من الشاي المانقا والبشنة بملغ مالي يفوق 4 ملايير سنتيم، فيما يشتكي الفلاحون من غلاء تسعيرة الكهرباء والبذور وصعوبة التسويق، كشفت سونلغاز عن ديونها المستحقة على الفلاحين والتي تشكل نسبة 23 بالمائة من مجموع الديون والبالغة 20,5 مليار سنتيم أي حوالي 4 ملايير سنتيم.

أما المصالح الفلاحية بالولاية فأرجعت سبب فشل الموسم الفارط إلى رفض البنوك دعم النشاط الفلاحي وعجز الفلاحين في تسديد الديون إضافة إلى نقص التمويل بالمواد الآزوتية، وأشارت إلى أن الموسم الجديد ربما يتجاوز فيه المزارعون مشاكلهم وتستهدف برامجه زراعة 17200 هكتار منها 8800 هكتار حبوب و5140 هكتارا خضر متنوعة و1500 هكتار طماطم و1500 هكتار أخرى خضر جافة.

وفي ظل استياء الفلاحين الصغار وبعض المنتجين وشريحة عريضة من مواطني المنطقة إزاء الوضع الراهن تبقى خطوة سريعة اتجاه إعادة الاعتبار للقطاع ضرورية بدءً من فتح تحقيق وزاري لمحاسبة الفلاحين المزيفين وصولا إلى وضع مخطط تنموي فلاحي واضح المعالم، هذا ويأسف مواطنو أدرار كون ولايتهم أضحت عالة على الولايات الأخرى، حيث تنقل شاحنات من معسكر، تيارت وسعيدة وغرداية والجلفة كميات معتبرة من الخضر والفواكه يوميا اتجاه أدرار والتي تعاني من حين لآخر من أزمة التموين سيما أثناء هطول الأمطار وهبوب الرياح وما يترتب عنها من اضطرابات جوية وقطع الطرق.

للإشارة، استفادت نحو 300 فقارة من عمليات الترميم والصيانة بغلاف مالي فاق الـ 40 مليار سنتيم ورغم ذلك لا يزال ملاك الفقاقير يطالبون بدعم إضافي لإعادة الاعتبار لعشرات الفقارات المهددة بالزوال.

سكان حي 191 مسكن بمستغانم "يتيمّمون" !

...يصومون عند أقاربهم بسبب غياب "حضور الماء" !

الحاج دال

ظلت عمليات تزويد سكان مستغانم بالمياه الصالحة للشرب عن طريق التي تجرها الجرارات حكرا على قاطني الريف والقرى النائية إلا أنه يبدو أن هذه الظاهرة قد عمت الجميع لتصل سكان المدينة أيضا.

وفي هذا السياق، تقدم سكان حي 191 مسكنا بمنطقة صلامندر البحرية بعريضة موقعة إلى مختلف السلطات المحلية لحملها على الاستجابة لمطلبهم الأساسي المتمثل في ربط شبكتهم بالمياه الصالحة للشرب، وقد عبر أحد سكان هذا الحي الجديد في حديثه لـ " الشروق اليومي" عن معاناة القاطنين بهذا الحي ومعاركهم اليومية لجلب المياه خلال هذا الشهر الكريم، ويأتي التحرك الجديد للسكان عقب سلسلة من الاتصالات لعدة جهات من رئيس البلدية والولاية والتي لم تسفر عن أية نتائج إلا إبقاء الحال على ماهو عليه، وذلك بالرغم من توفر العمارات الـ 12 المسلمة للمستفيدين في إطار السكن التساهمي شهر جويلية الماضي على شبكة توصيل الماء.

ويؤكد بعض السكان أن العديد من القاطنين بهذا الحي قد اضطروا إلى مغادرة مساكنهم لقضاء شهر رمضان بعيدا عن هذا المكان الذي انعدمت فيه مادة جد حيوية إلا وهي مادة الماء.

وإذا كان بعض ميسوري الحال قد استطاعوا نصب صهاريج في سطح العمارات وملئها كلما دعت الحاجة إلا أن بعض العائلات من ميسوري الحال لم تتمكن من شراء بين الحين والآخر ودفع 700 دج للصهريج الواحد، وقد تسبب تأخر الأشغال الخاصة بربط الشبكة بمحيط العمارات في تأخير عمليات تزفيت المحيط وتنظيف المكان ويهيب السكان من الجهات المسؤولة التدخل السريع قبل أن يخلي النازحون المكان نهائيا.

القبض على مزوّري الأوراق النقدية بسيدي علي

باشرت عناصر أمن دائرة سيدي علي شرق مستغانم تحقيقاتها على خلفية توصلها بخبر عن عمليات تزوير للأوراق النقدية ومكنت التحريات من القبض على المدعو "م.م" 19 سنة و "م.ن" 25 سنة اللذين اعترفا بالأفعال المنسوبة إليهما بعد مواجهتهما معا، وقد تم اكتشاف ورقتين نقديتين من فئة 1000دينار مزورتين بعد تفتيش مسكن الأول، كما اعترف الثاني بكونه الشريك الوحيد للمتهم الأول في هذه العملية عقب اتفاقهما على جمع ثروة طائلة في وقت قصير، وكان "م.ج" قد تولى شراء الآلة الناسخة وآلة التصوير الضوئي بالألوان من مدينة مستغانم قبل يوم واحد من حلول شهر رمضان الكريم، فضلا عن جهاز كمبيوتر محول وكتب خاصة بنظام المعلوماتية وباقي الوسائل اللازمة.

كما عثر لديه على 24 ورقة نقدية أخرى من فئة 1000دينار و9 أوراق من فئة 500 دينار وواحدة من فئة 200 دينار، فضلا على نسخ عديدة لرخص السياقة تتعلق به وجواز سفر باسمه الخاص وبطاقة الخدمة الوطنية زيادة على كمية من الأوراق عليها محاولات نسخ فئات مختلفة من الأوراق النقدية كمحاولات تجريبية على ما يبدو وإعطائها خاصية طبق الأصل بما في ذلك استعمال الخط الفضي المؤمن لصحة الأوراق النقدية.

وكانت هذه النتيجة عقب تقدم أحد المواطنين بالمنطقة لدى مصالح أمن سيدي علي ووضعه أمامهم قطعتين من فئة 500 دج مزورتين حاملتين لنفس المواصفات وكان هدف المتهمين على ما يبدو إغراق المنطقة بمجموعة من الأوراق المزورة وقد أودعا الحبس الاحتياطي منتصف الأسبوع المنقضي بعد تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي علي.

ح.د

تيارت

أولاد علال يرفضون تبديل "الموتور"

رفض سكان دوار أولاد علال ببلدية تيدة بدائرة وادي ليلي بولاية تيارت، إقدام السلطات البلدية على تغيير المحرك الكهربائي الخاص بالبئر الممون للدوار بالماء الشروب رافضين وضع محرك يشتغل بالمازوت.

واعتبر السكان في شكوى موجهة إلى الوالي ما أقدمت عليه السلطات بالفعل غير المبرر، والقائم على التبذير للأموال العمومية، كما أن المحول الكهربائي أحسن من غيره مؤكدين عدم وجود المبرر المنطقي لما فعلته البلدية.

وحسب النائب الأول لرئيس البلدية، فإن إثارة قضية المحرك في هذا الوقت بالذات لا تعدو أن تكون عملية ثانية لخلق البلبلة ضد المجلس الشعبي البلدي بعد تحريك قضية المياه في دوار "الفوايد" وما جاوره، مؤكدا أن نفس المجموعة من الأشخاص وراء الاحتجاجيين، رغم إقامة زعمائها بعاصمة الولاية وعودتهم كل نهاية أسبوع للتحريض تحضيرا للاستحقاقات القادمة، ليتساءل عن سر الاحتجاج عن نوعية المحرك ما دام المواطنون يشربون الماء ويصلهم بنفس الوتيرة سواء كان بالكهرباء أو بالمازوت.

س.بودالية

"توزيع القمامة" في بشار

الشاحنات تصوم عن بعض الأحياء !

ح.فاطمة

تحولت مع الأيام الأولى لرمضان بعض النقاط المتواجدة ببعض أحياء وسط مدينة بشار إلى مكان مفضل لرمي القاذورات التي تجمعت بشكل أضحى يثير تذمر المواطنين المارين بالقرب منها خاصة وإنها تحتوي على بقايا الأطعمة الرمضانية التي جلبت لها الذباب والباعوض والروائح الكريهة. وما أثار حفيظة بعض المواطنين هو عدم مرور شاحنات البلدية لمدة تفوق الأسبوع مما ضاعف كمية القمامة، هذا وقد عبر بعض قاطني هذه الأحياء عن سخطهم من لا مسؤولية البعض في رمي قماماتهم المنزلية قرب المدارس والإدارات كما هو الحال قرب إكمالية حفص سليمان ومقر السجل التجاري والقائمة تطول. من جهتهم عمال النظافة يرمون بالمسؤولية جراء هذه الوضعية ليس إلا تقاعس الشاحنات في المرور من هذه الأمكنة إنها صعوبة جمل ما أصبح يرمى وسط هذه القمامات من بقايا المواد والبناء التي يعجز عن حملها عامل النظافة إلى جانب الرمي العشوائي خارج الحاويات، مما يزيد من صعوبة العملية التي ناشد بشأنها عمال النظافة مواطني هذه الأحياء بضرورة التحلي بالمسؤولية في الالتزام بالشروط المناسبة لرمي القاذورات حفاظا على البيئة وتسهيلا لعمل شاحنات رفع القمامة. للإشارة، إن البلدية استفادت مؤخرا من عتاد جديد للتعامل مع القمامة مما يسمح بتجاوز بعض النقائص التي كانت مطروحة في هذا الشأن.

العثور على 300 غرام من المخدّرات بالقنادسة

عثر أول أمس أمن دائرة القنادسة على كمية من المخدرات قدرت بـ 300غرام في أحد المنازل، جاء ذلك خلال عملية تفتيش قامت بها ذات المصالح بتسخير من السيد وكيل الجمهورية، حيث تم العثور كذلك على اثنين من السيوف وخنجر وذلك لدى مواطن البالغ من العمر 32 سنة وذلك بالمنطقة المسماة حاسي فريد بحي النصر لمدينة القنادسة.

ح.ف

أحداث وحوادث

تلمسان

المدرسة الخلدونية بالعبّاد تتحوّل إلى وكر للفساد

يستمر بتلمسان العبث بالمعالم الأثرية والحضارية التي تكتنزها المدينة فقد علمت "الشروق اليومي" من سكان حي العباد الذين اتصلوا بالجريدة أن المدرسة الخلدونية الواقعة بحي العباد أعالي مدينة تلمسان قد تحولت إلى وكر للفساد يقصده العشاق والمراهقون، ويضطر المصلون بمسجد سيدي بومدين القريب من المدرسة العتيقة التي مر بها ودرس عبد الرحمان بن خلدون والتي كلفت خزينة الدولة الملايير لتبقى مغلقة، يضطر المصلون إلى رمس المنحرفين من زوار المدرسة بالحجارة لطردهم من المكان، هذا ورغم تهيئتها لاستقبال الزوار والسواح وحفظة القرآن الكريم في مكان يطل على مدينة تلمسان تبقى الخلدونية مغلقة مهملة، ويبقى حي العباد بدون كتاب لتحفيظ القرآن بعد أن كان به أربعة كتاتيب كاملة، كما اشتكى السكان من وضعية الإمامة واعتلاء منبر الخطابة بمسجد سيدي أبي مدين شعيب من غير الأكفاء وهي إساءة صريحة لمكان يقصده مريدي هذا العالم المتصوف من مختلف أنحاء الوطن ومن خارجه.

حتى الخروب يهرّب إلى ما وراء الحدود !

بعد الوقود والتمور والسميد والنحاس...جاء دور مادة الخروب لتهرب إلى ما وراء الحدود الغربية للوطن، إذ أوقف عناصر الشرطة بأمن ولاية تلمسان شاحنة مرقمة بولاية عنابة يقودها شخص من بلدية أولاد رياح، محملة ب 128 قنطار من مادة الخروب كان بصدد نقلها إلى الشريط الحدودي وقد تم تقديم الشخص أمام النيابة، حيث الودع الحبس المؤقت. هذا وتفيد مصادر مؤكدة أن مادة الخروب يتم تخزينها بكميات ضخمة بمدن الشريط الحدودي بغية تهريبها إلى المغرب حيث تستغل لصناعة بعض الأدوية والحلويات. وحسب ذات المصادر، فإن الخروب الجزائري يباع باسبانيا بأثمان باهظة لاستغلاله في الصناعة الغذائية.

ن.بلهواري

مستغانم

ضحايا الإرهاب يعتصمون "حول القفة"

اعتصمت مجموعة من النسوة من ضحايا الإرهاب صباح أمس أمام مقر بلدية مستغانم احتجاجا على عدم تمكن عائلاتهن من الحصول على نصيبهن من قفة رمضان التي قامت بتوزيعها للبلدية خلال هذا الشهر الكريم. وقد تطلب فض هذا الاعتصام تدخل عناصر الأمن بالمكان لإنهاء هذا الاحتجاج.

وحسب المعلومات، فإن بلدية مستغانم كانت وزعت ما مجموعه 200 مليون على شكل قفف بها عدد من المواد الاستهلاكية وهو ما يعادل ألف قفة تقريبا كما قامت بعض الجمعيات بذلك لاسيما جمعية الزهور الخيرية التي وزعت لحد الآن 120 قفة وإيصالها للمعوزين وهو ما ترك أثرها المريح لدى المحتاجين.

الحاج دال

عين تموشنت

يصيبه في الفخذ بطلقة بندقية

تعرض شاب من بلدية شعبة اللحم بولاية عين تموشنت إلى طلقة نار من بندقية صيد عشية يوم الخميس من طرف شاب آخر يسكن بنفس حي الضحية.

وعليه، فقد تنقل الجريح إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بولاية عين تموشنت أين قدمت له الإسعافات الأولية لإيقاف النزيف الحاد الذي أحدثته الطلقة على مستوى الفخذ بجرح كبير جدا، حيث لا يزال المصاب بذات المصلحة لتلقي العلاج أما الجاني فقد تم توقيفه ولم يعترف بالدوافع الحقيقية لفعلته كما ما جاء على ألسنة السكان أن بين الشاين ثأر قديم له علاقة بالشرف.

...وملاكمة نسوية في الشارع

نشب أول أمس قبل آذان المغرب بساعة شجار دام بين امرأتين قرب ساحة الميزان، حيث تطور الشجار الكلامي إلى شجار جسدي كان سببه تافها جدا وهو الدفع بالكتف، حيث تحولت الساحة المذكورة بعدها إلى مسرح لتبادل الشتائم ثم إلى استعمال الأظافر للجرح فنتف الشعر !.

المتفرجون ما كان عليهم إلا التدخل لفك الاشتباك الذي كاد أن يتطور مع وصول "الإمدادات" متمثلة في بنات الطرفين. غير أن الرجال الحاضرين هدؤوا الوضع قليلا. مع ذلك بقي التوعد والوعيد بجولة ثانية بعد الفطور أو في يوم آخر إن توفرت الظروف !.

س.كسال

العمال رفضوا العمل في أطر قانونية

الطريق الوطني رقم 11 يتحول إلى سوق شعبية للأسماك

ب. بوجمعة

تحوّل الطريق الوطني رقم 11 في محوره الرابط بين مدينة بوهارون وحي خميستي الميناء بولاية تيبازة، إلى سوق شعبي بكل المقاييس، خصوصا بعد أن التحق به التجار المتواجدون على حافتي الطريق منذ مدة وباعة السمك الذين أضربوا عن العمل بالميناء احتجاجا على توقيف بعض زملائهم من قبل مصالح الدرك الوطني لعدم امتثالهم للقانون والعمل داخل المسمكة.

صار مشهد الطريق الوطني رقم (11) وعلى مسافة 3 كم بين حي خميستي الميناء وحي لافيرمات بالمدخل الشرقي لمدينة بوهارون، لا يختلف عن سوق المكسيك بالقليعة، أو سوق العرب ببوسماعي،ل فكل السلع معروضة هناك وعلى حافتي الطريق بعد أن رفض باعته العمل وفق الشروط القانونية داخل المسمكة التي أنجزت منذ فترة قصيرة بالميناء، وفضلوا العمل خارج الإطار القانوني، مما دفع بمصالح الدرك الوطني إلى شن حملة بالميناء أجبرت كل الباعة الشرعيين وغير الشرعيين على الامتثال لسلطة القانون، حيث التزم بعضهم بمزاولة نشاطهم داخل المسمكة، في حين رفض البعض الآخر منهم ولجأوا إلى العمل على حافة الطريق الوطني في ظروف غير صحية تماما.

وحسب ما أكده لنا أحد باعة السمك فإن الذين لجأوا إلى العمل بالطريق الوطني هم في أغلبهم من الغشاشين ولا يمكنهم العمل في محيط تراقب فيه الأسماك ويتوفر على الشروط الملائمة لأنهم -يضيف- وبلا أخلاق يقومون بخلط الطازج مع المجمد، والعمل في ظروف مطابقة للمقاييس يكشف غشهم، وعلى هذا الأساس أصرّوا على العمل خارج المسمكة ثم تحوّلوا إلى الطريق الوطني، وطالب المتحدث من السلطات تصفية هؤلاء الطفيليين ومنعهم من ممارسة هذا النشاط الذي يتطلب النظافة والنزاهة وشروطا لا يمكن أن تتوفر على حافة الطريق».

جدير بالذكر أن ميناء بوهارون خضع لإعادة تهيئة كلّفت الخزينة العمومية أموالا طائلة، كما تم إنجاز مسمكتين الأولى بمدخل الميناء وهي من الحجم الصغير والثانية تتوسط الميناء، وقد تم إنجازها مؤخرا بطريقة عصرية وتتوفر على كل الشروط اللازمة لممارسة هذا النشاط، غير أن باعة السمك رفضوا العمل بالمسمكتين، مما أجبر السلطات الولائية على تنظيم عدة اجتماعات معهم لإقناعهم بوجوب العمل وفق الشروط القانونية، غير أنهم رفضوا هذا الحل مما دفع بها (السلطات) إلى فرض سلطة القانون بالقوة العمومية.

حاسي الرمل
سرقة 45 رأس غنم وماعز منذ بداية رمضان

تعرض ثلاثة موالين بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل إلى عمليات سطو وسرقة في نقاط مختلفة من البلدية التي ضاعفت فيها عصابات السرقة نشاطها رغم التدابير الأمنية المشددة من طرف فرقة الدرك الوطني، حيث أصبحت توزع الرعب في نفوس الموالين خاصة القاطنين في المناطق المعزولة جنوب شرق عاصمة الغاز، حيث بدأ المسلسل مع بداية شهر رمضان من خلال تعرض أحد الموالين إلى عملية سطو بالمكان المسمى الصفصافة ببوزيبر من طرف شاب ملثم كان على متن سيارة دفع رباعي من نوع «Hulux»، حيث سرق منه 07 رؤوس أغنام ورأس ماعز، أما الضحية الثانية فقد كان راع بمنطقة تلغيمت هاجمه 04 شبان ملثمين في وضح النهار واستولوا على 07 رؤوس غنم ولاذوا بالفرار على متن سيارتين من نوع 404 و*Hulux*.

عمليات السطو تواصلت، حيث تعرّض أحد موالي بلدية حاسي الرمل إلى أكبر عملية في المحيط الحضري للمدينة الصناعية بسرقة 33 رأس غنم كانت ترعى بالمكان المسمى الضاية القبلية بالقرب من المطار، حيث ورغم عمليات البحث المتكررة من طرف الضحية من خلال تتبع آثار مواشيه إلا أن المحاولة باءت بالفشل في ظل صعوبة تضاريس المنطقة. تجدر الإشارة إلى أن فرقة الدرك ببريان تمكنت من القبض على أحد المشتبه بهم في عمليات السطو التي تعرض لها موالو حاسي الرمل، كما ضاعفت من مجهوداتها في إطار المخطط الخاص بشهر رمضان للتقليل من جرائم السرقة التي أصبحت تهدد موالي الجهة الجنوبية للولاية.

■ ع. بن حرز الله

ساعده الأمين العام السابق لبلدية الحمامات

المدير السابق للمركز الصحي ببولوغين يبني منزلا بوثائق مزورة

طيب. خ

كشف التحقيق الذي باشرته سابقا فرقة الاقتصاد والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر، أن المدير السابق للقطاع الصحي ببولوغين قام بالاستيلاء على قطعة أرضية تابعة للمركز الصحي لبلفيدار، بعد أن استعمل وثائق مزورة مكنته من بناء مسكن خاص به، سدد تكاليفه من ميزانية التسيير للقطاع الذي كان يسيره سابقا، منتهزا العلاقة الجيدة التي تربطه بالأمين العام السابق بالنيابة ببلدية الحمامات في بناء فيلا بطريقة غير قانونية.

وقد استلزم التحقيق استدعاء الممثلة القانونية لوكالة التسيير والتنظيم العقاري بالشراقة قصد معرفة مدى قانونية الوثائق الثلاث الممضية من قبل الأمين العام السابق بالنيابة لبلدية الحمامات المدعو «م.إ» ويتعلق الأمر بنسخة عن محضر تحويل، الحاملة للرقم 173 بدون تاريخ، وغير حاملة لدمغة وكالة التسيير والتنظيم العقاري بالإضافة إلى نسختين تخصان وثيقة التنازل وطلب التسوية تحملان رقم 173 والمؤرختين في 11 سبتمبر 2002 والصادرتين عن مصالح بلدية الحمامات.

وبخصوص هذه الوثائق، أكدت الممثلة القانونية أن وكالة التسيير والتنظيم العقاري لم يسبق لها وأن تسلمت هذه الوثائق، كما وجدت أن الوثيقة التي تخص طلب التسوية فيها تناقض، حيث أن مضمونها لا يعبر عن موضوع التسوية بل عن تنازل عن قطعة أرضية مساحتها 300 متر مربع الكائنة بشارع المدارس بالفودار لفائدة المدعو «ا.ز».

وأفادت الممثلة القانونية للمحققين، أن المدير السابق للوكالة قد بعث بإرسالية لرئيس بلدية الحمامات بعد الاتصالات التي جرت بين كل من وزارة الصحة والوكالة، مضمونها أن ملف القطعة الأرضية محل التحقيق لم يرد إلى الوكالة.

وترجع حيثيات الموضوع عندما تمكن المدير السابق من الاستيلاء على القطعة الأرضية في سنة 2002 بعد طلب هذا الأخير تسوية القطعة الأرضية التي كان قد باشر بها بعض أشغال البناء دون ترخيص، وهو ما جعل رئيس البلدية المدعو «ج.ح» يمنحه موافقة شفهية بتسوية أموره بعد أن توسط له الأمين العام.

وفور منحه الضوء الأخضر قام المدير برفع وتيرة الأشغال وهو الأمر الذي أثار تذمر السكان المجاورين للقطعة، ودفعهم اللجوء إلى مصالح البلدية التي تدخلت لتوقيف أعمال البناء، ليتصل المدير مرة ثانية بالأمين العام يلتمس منه تسوية وضعية القطعة الأرضية وهو الأمر الذي نتج عنه تحرير ثلاث وثائق تخص التنازل والتسوية والتحويل، كما تحصل أيضا مدير المركز الصحي على رخصة لبناء مسكن ممضية من طرف النائب الثاني المدعو «ب.ت» في 26 جوان 2004 وهي الوثائق التي أثبت التحقيق مخالفتها لكل القوانين والتنظيمات المعمول بها.

سكان المناطق النائية بإيليزي

استياء من تأخر استئناف التلاميذ للدراسة

حامد إيسلان

كشف رؤساء التجمعات السكنية لبعض المناطق النائية وشبه النائية بولاية ايليزي أنهم في انتظار استئناف الدراسة والتحاق أبنائهم بالمدارس بعد مرور فترة على مزاولة الدراسة بالجهة، وعبروا عن استيائهم لتنصل وتماطل مختلف الهيئات بما فيها مديرية التربية وعدد من المجالس الشعبية البلدية في تجسيد الالتزامات والوعود المقدمة إليهم نهاية كل موسم دراسي بغية التكفل الجيد بملف التعليم بالمناطق النائية المعزولة والتي تشكو صعوبة المسالك المؤدية إليها، كما أنهم يطالبون السلطات الولائية بالتدخل العاجل لتحسين مستوى التعليم والالتفات إلى رغبة المتمدرسين والأساتذة المحرومين من أبسط الوسائل، دون الحديث عن الظروف المعيشية الصعبة التي وصفوها بالمزرية رغم أن السلطات تخصص ما يفوق نصف مليار سنويا للمناطق النائية بالولاية وذلك بتسجيل عمليات اقتناء سيارات رباعية الدفع لتمكين المعلمين العاملين بهذه المناطق من التنقل في ظروف جيدة وتمكينهم من الالتحاق بمؤسساتهم في الوقت المحدد وكذا أثناء العطل وتزويدهم بالمواد التموينية بحكم بعدهم عن مراكز التموي،ن خاصة ما تعلق بالمواد الغذائية دون الحديث عن العلاج والدواء، لكن كل ذلك لم يحدث، وهو ما يبقي السؤال مطروحا عن مصير الأموال المرصودة باسم تحسين ظروف المعلم والمتعلم، ناهيك عن المنحة المدرسية التي يبدو أنها هي الأخرى تعرف تأخرا في استفادة مستحقيها، بالإضافة إلى الكتاب المدرسي الذي يشهد نقصا كبيرا، خاصة لدى المستويات التعليمية المقبلة على الامتحانات والشهادة في نهاية السنة كالسادسة ابتدائي والرابعة متوسط والثالثة ثانوي وهو ما دفع مؤخرا رئيس الفدرالية الولائية لجمعيات أولياء التلاميذ إلى مناشدة كافة الهيئات الوصية بضرورة التحرك والإسراع في معالجة الملف قبل فوات الأوان، كما طالبهم بضرورة تنفيذ التزاماتهم تجاه قطاع التعليم والتربية والذي يراه ضروريا من خلال التكفل الجيد به بغية تحسين المستوى العام للتعليم بالمنطقة والذي يشهد خلال السنوات الأخيرة تراجعا ملحوظا رغم الأموال الطائلة التي تم رصدها من قبل الدولة بمختلف التسميات والبرامج، بالإضافة إلى العدد المعتبر من المؤسسات التعليمية المنجزة عبر كامل المناطق والبلديات، مما يستوجب على الجميع التحرك بسرعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الموسم الدراسي وحصد المزيد من النتائج السلبية التي تبقى الولاية في غنًى عنها في ظل النسبة المرتفعة من سنة لأخرى من الأطفال المتسربين وهو ما يعقّد الوضع الاجتماعي للعديد من الأسر نتيجة للأثار السلبية الناجمة عن ذلك، فأين الخلل رغم النداءت المتكررة إلا أن دار التربية بإيليزي على حالها.

أحداث وحوادث

تيزي وزو
تسجيل 3 حالات تسمم غذائي

سجلت المصالح الاستشفائية لمدينة تيزي وزو، نهاية الأسبوع الفارط، إصابة 3 أشخاص ينتمون إلى عائلة واحدة بتسمم غذائي بعد تناولهم لحلويات فاسدة ثم اقتناؤها من أحد المحلات التجارية قبل آذان المغرب. المصابون وضعوا تحت الرعاية الطبية المركزة بقسم الاستعجالات وقدم لهم العلاج الضروري ليغادروا المستشفى بعد ساعتين. ويذكر أن الحالات هذه هي الأولى من نوعها على مستوى الولاية منذ بداية شهر رمضان الكريم.

... وتوقيف شخصين بتهمة بيع المخدرات

أوقفت مصالح أمن دائرة إفرموتن، الواقعة 70 كم جنوب شرق تيزي وزو، نهاية الأسبوع الماضي، شخصا بإحدى قرى بلدية إيلتن وبحوزته كمية من الكيف المعالج كان على وشك تسليمها لأحد الزبائن. وبنفس البلدية أيضا وضعت مصالح الأمن حدا لنشاط مواطن يبيع الخمر في عزّ شهر رمضان. الشخصان الموقوفان معروفان ولهما سوابق عدلية في ترويج وبيع المخدرات والخمور بطرق غير شرعية.

■ آيت رمضان

إيداع 324 متهم الحبس الاحتياطي

سجّلت مصالح الأمن لولاية تيزي وزو خلال السداسي الأول للسنة الجارية نحو 1299 قضية اعتداء أسفرت عن توقيف نحو 1226 شخص بتهم التهديد والشتم والإهانة والمخالفات الجنسية والاعتداءات الجسدية، وبعد إحالتهم على العدالة أمر وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيزي وزو بوضع 324 شخص رهن الحبس الاحتياطي تحت تهمة ضلوعهم في أعمال إجرامية، فيما استفاد 108 موقف من الإفراج المؤقت، بينما أحصت ذات المصالح 764 حالة استدعاء مباشرة، فيما وضع 12 شخصا تحت المراقبة القضائية.

توقيف 68 شخصا خلال رمضان

من جهة أخرى، تمكّنت عناصر فرقة الشرطة القضائية من توقيف 68 شخصا على خلفية الحواجز الأمنية الخاطفة التي تقوم بها ذات الفرقة بمختلف الأماكن المشبوهة، وبعد تحريات أفرج عن هذه المجموعة المشبوهة فيما تم توقيف 5 منهم وإحالتهم على العدالة، بينما تم إيداع 4 منهم رهن الحبس الاحتياطي على أساس تهمة حيازة المخدرات، فيما تم إصدار مذكرة توقيف من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو ضد شخص آخر.

■ سميرة زميحي

البويرة
قطاع الصحة يتدعم بعشرة أجهزة لتصفية الدم

تدعم قطاع الصحة بالبويرة بعشرة أجهزة لتصفية الدم بعد طول انتظار من قبل مرضى الكلى الذين يقارب عددهم 110 مريض عانوا على مدار سنوات عديدة من نقص هذه الأجهزة، علما أن العشرات منهم كانوا يقطعون مسافات بعيدة من الأخضرية وسور الغزلان وامشدالة وعين بسام.

ومن المنتظر فتح مراكز لتصفية الدعم في كل من امشدالة وسور الغزلان ولكن حسب المداولة التي صادق عليها المجلس الولائي لاقتناء جهازين آخرين لفائدة المرضى.

■ معاذ

59 قتيلا في حوادث مرور خلال أسبوع

لقي 59 شخصا حتفهم في حوادث مرور خلال الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى 3 أكتوبر الجاري مقابل 456 جريح. وأشار التقرير الأسبوعي الصادر عن خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن وحداتها سجلت 459 حادث مرور وتتصدر العاصمة القائمة بـ 34 حادثا. ويبقى الإفراط في السرعة وراء 80 حادث مرور، إضافة إلى فقدان السيطرة ثم لا مبالاة المارة بـ 50 حادث مرور. وأفاد التقرير وجود تراجع في عدد الحوادث والضحايا مقارنة بالفترة السابقة.

■ نائلة. ب

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 – 58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ● **بومرداس:** 66 – 02 – 53 (071)

كيف كيف

شهر "الكفران"!

يكتبها: عمار يزلي

من يريد أن يكون شهر رمضانه، شهرا للتوبة والغفران.. فعليه أن ينام النهار ولا يصحى بالليل!!.. بل عليه أن يشد الرحال إلى أي بلد لا يصوم فيه أحد!.

السبب بسيط ومؤلم، هو أن شهر الغفران، تحول إلى شهر "للكفران"!: كفران بكل المعاني والحروف والجمل والأسماء والأفعال.. منه ما هو عملي ومنه ما لفظي، هذا الأخير، الذي دخل من باب الشتم والسب ،حتى أني أتساءل عن سبب استيائنا ممن يسيء إلى الإسلام وإلى النبي الكريم أو إلى اسم الجلالة (مؤخرا.. يتحدثون عن أحذية برازيلية مسيئة!! لأن اسم الجلالة كتب عليها!،في الوقت الذي نسيئ فيه لأنفسنا ملايين المرات في اليوم الواحد في البلد المسلم الواحد!.. فالأولى أن تربي "ماما" أبناءها.. ويربي"بابا" أبناءه في عدم سب الدين واسم الجلالة..قبل أن نطالب البابا بذلك..!

ربما يعتبر البعض أن ذلك من صلاحياتنا..نفعل في دينيا ورسولنا وإلهنا ما نريد، ولكن لا نريد من الآخرين أن يسبوننا بسبب سب ديننا!.. منطق غريب..!.. في بلاد الغرائب!.

تنامي ظاهرة الهجرة السرية باستعمال القوارب البحرية

القبض على تسعة حراقة في شاطئ الأندلسيات بوهران

ألقت عناصر الدرك الوطني التابعة لدائرة العنصر في وهران أول أمس الجمعة القبض على تسعة أشخاص بشاطئ "كابلاس" بالأندلسيات، إثر محاولة هجرة غير شرعية نحو سواحل اسبانيا، قبل أن ترمي بهم أمواج البحر إلى الشاطئ نتيجة تعطل محرك قاربهم، حيث تنقلت فرقة الدرك الوطني إلى عين المكان بعد معلومات من حراس الشواطئ تفيد بتواجد مجموعة من الأفراد في وضعية مزرية متشبثين بقارب صغير.

ف.ش.صالح

وبعد تحقيقات أعوان الدرك وحسب تصريحات الأشخاص الموقوفين تبين أنهم كانوا يخططون للهجرة سرا من خلال عبور البحر نحو الشواطئ الاسبانية منذ أيام، اذ كانوا يلتقون بأحد المقاهي بدائرة الغزوات، أين كانوا يلتقون بأحد المختصين في نقل المهاجرين نحو إسبانيا باستعمال القوارب والمدعو "س.ر"، هذا الأخير الذي طلب من أفراد المجموعة التسعة جمع مبلغ مالي قدره 60 مليون سنتيم مقابل قارب مطاطي من نوع (clg) مصحوبا بمحركين بقوة 55 حصانا بالنسبة للمحرك الرئيسي، و10 أحصنة بالنسبة للمحرك الاحتياطي الثاني.

وبعد تقديم المبلغ المطلوب تم تسليم القارب والمحركين يوم الأحد الفاتح من أكتوبر (يومين قبل بداية الرحلة)، حيث خبأه أفراد المجموعة بمستودع قريب بالمنطقة إلى غاية يوم الثلاثاء الفارط، وبعد أن جمعوا أغراضهم ومستلزمات الرحلة كان موعد الاقلاع على الساعة الرابعة صباحا انطلاقا من ساحل سيدي يوشع، دائرة الغزوات، إلا أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، فبعد ابحار يوم كامل وقطع مسافة معتبرة ساءت الأحوال الجوية وهاجت مياه البحر بفعل اشتداد عواصف الرياح ما كان سببا في تعطل محرك القارب الصغير، ومما أدى إلى انقلابه بما فيه، ولولا تشبث هؤلاء بجوانب القارب لكان مصيرهم الهلاك، وصمدوا عالقين به مدة ثلاثة أيام إلى أن ساقتهم أمواج البحر إلى السواحل الوهرانية بشاطئ الأندلسيات يوم الجمعة الفارط، أين عثر عليهم حراس الشواطئ في حالة سيئة للغاية وتبدو عليهم علامات الخوف والارهاق، وبعد التحقيق مع "الحراقة" التسعة تم تحويلهم إلى محكمة عين الترك.

يجدر بالذكر أن هاته الظاهرة باتت عادية جدا على السواحل الغربية حيث تختص بعض الجماعات في المتاجرة بقوارب التهجير الجماعي، ونظرا لصعوبة مراقبة جميع هاته السواحل فإن الكثير من المشاريع توضع لعبور المياه الاقليمية نحو سواحل اسبانيا بعضها ينجح والكثير منها يتعرض أصحابها إلى الغرق أو إلى الرجوع الاضطراري في حالة انقاذ من الموت نحو محاكمة قضائية.

سعيدة

قاصر متهم بالفعل المخل

أمر قاضي التحقيق بالإفراج بصفة مؤقتة عن قاصر يبلغ من عمره 16 سنة متهم في محاولة الفعل المخل بالحياء على طفل يبلغ من عمره ثمان سنوات بعدما تقدمت أم الضحية بتقديم شكوى لدى الهيئات المعنية التي باشرت بدورها في التحقيق في القضية، حيث اتضح من تصريحات الطفل ونتائج للتحقيق أن التهمة ثابتة في حق المتهم.

ومن جهة أخرى، أصدر قاضي التحقيق أمر بإيداع المدعو "ح.ق" رهن الحبس الاحتياطي بتهمة هتك عرض قاصرة وتحريضها على فساد الأخلاق وقد تم استدعاء المتهم قبل إيداعه الحبس من طرف قاضي التحقيق بناء على شكوى تقدم بها أب للضحية عندما اكتشف أن ابنته البالغة من العمر 15 سنة تربطها علاقة غرامية بالمتهم منذ أكثر من عامين.

...ومروّجون للمخدرات رهن الحبس

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث من توقيف المدعو "و.م" البالغ من العمر 21 سنة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، حيث عثرت عناصر الشرطة للأمن الحضري الثالث على كمية من المخدرات تقدر ب 44,01 غرام من الكيف المعالج داخل مسكنه الكائن بمحاذاة حي عمروس في سعيدة، وبعد إجراء عملية التحقيق معه تبين أنه اشترى كمية المخدرات من المدعو "ص.م" الذي القي عليه القبض هو الآخر، وقد تم تقديم المتهمين في آن واحد أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أمر بوضعهما رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما.

ف.زعاف

جنايات وهران

يسرق جاره ويلفق التهمة لغيره

م.حمادي

برأت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران ساحة ثلاثة متهمين بالسرقة الموصوفة لمنزل مؤجر لأحد الرعايا الأجانب والكائن بحي سي رضوان 2 بالسانية، ويتعلق الأمر بالمتهم الموقوف ح.ف والأخوين "غ.ع" و"غ.ع.ق" الموضوعين تحت الرقابة القضائية.

تعود أحداث القضية إلى بداية شهر ديسمبر 2004 على الساعة السادسة والنصف مساء عندما تقدم الرعية الأجنبي "ف.إ.ف" برفقة صاحب المنزل "ف.ل" بشكوى لدى مصالح أمن دائرة السانية، مفادها تعرض المنزل للسرقة، وقد ساورتهم شكوك حول جارهم القاصر "م.و"، كون هذا الأخير لديه إخوة يمتهنون نفس الحرفة، أدت بدخول إثنين منهم السجن، حيث باشرت على إثرها مصالح الأمن تحقيقا أفضى بعد تفتيش منزل هذا الأخير إلى ضبط مسروقات تتمثل في: دراجة هوائية، 03 مكبرات صوت، جهاز تلفاز، 10 قارورات جعة، ثبت أنها للرعية الأجنبي، وقد أقدم الجاني عمدا على توريط المتهمين أعلاه في القضية، بدعوى مشاركتهم إياه في عملية السطو، ليعود ويتراجع عن تصريحاته في بداية ديسمبر 2005.

وحسب المتهم ح.ف فإن الدافع وراء إقدام القاصر "م.و" على توريطه في قضية السرقة إقدامه على فض شجار نشب بين شقيقه وهذا الأخير، توعده على إثرها بالإنتقام. أما المضحك المبكي في القضية، حسب ما أورده الأخوان "غ.ع" و"غ.ع.ق" هو أن الجاني الذي أمضى عقوبة السجن التي دامت 18 شهرا، لفق تهمة مشاركتهما له في سرقة منزل الرعية الأجنبي كون عائلتهما رفضت تزويج إبنتهم لشقيقه.

جاء يطلب أكلا... فأكل ضربا

تعرض أمس طالب بالاقامة الجامعية 1000 سرير بوهران إلى اعتداء من قبل أحد أعوان الأمن أدى إلى إصابته بجروح خطيرة على مستوى الوجه والظهر والذراع اليسرى.

ووفقا للبيان الذي صدر عن الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين فإن عون الأمن اعتدى على الطالب باستعمال سلاح أبيض مرفوقا بعيارات من عبارات السب والشتم، حدث هذا قبل آذان المغرب ! ..(ليس غريبا إذا! ؟).

ف.ش.ص

الوالي يشكّك في تقارير الولاية

التنمية بالشلف: ركام أرقام.. وتعاليق

م.ڨوميري

لم يعد والي ولاية الشلف يثق في الأرقام المقدمة له من طرف أعضاء الجهاز التنفيذي العامل معه خصوصا ما تعلق بالمشاريع التنموية.

ففي هذا الإطار حذّر ذات المسؤول خلال الاجتماعات التي يديرها بعد الإفطار من التلاعبات التي أصبح بعض المديرين يتهربون من خلالها من المناقشات والمقابلات، حيث وقف على الأرقام المغلوطة المقدمة من طرف مديرية التخطيط حول حجم استهلاك القروض ففي أغلب العمليات لم تكن الحسابات المسجلة في الواقع مساوية لتلك الموجودة على التقارير اليومية وإن كان المسؤول الأول للولاية على دراية تامة بالواقع والنسب الفيزيائية لمختلف المشاريع الجارية من خلال الزيارات الميدانية التي يقوم بها، فإن الأمر يختلف تماما عن نية بعض المديرية الفاشلين في تحويل الاهتمامات التي ينتظرها المواطنين من المشاريع المنطلقة وأمام هذا الوضع المتأزم هدد والي الولاية كل أعضائه في المجلس بضرورة التحلي بالنزاهة والموضوعية في تقديم التقارير ودعوتهم إلى نقل الواقع التنموي كماهو واعدا إياهم بتسليط أشد العقوبات على كل واحد يتعمد مستقبلا في إيهام الرأي العام بتقارير مغلوطة تهدد إلى ذر الرماد لدى غالبية المواطنين الذين أصبحوا اليوم يتابعون باهتمام جل المشاريع التي تتعلق بواقعهم اليومي كشق الطرقات، تهيئة الأحياء وكذا فتح المؤسسات التربوية وكل ماهو تنموي حسبهم.

أحداث وحوادث

وهران

سقوط يؤدي إلى وفاة

سقط أحد العمال صباح يوم الأربعاء اثر حادث مفاجئ من الطابق الثالث بورشة بحي 210 مسكن، الياسمين بوهران، ووفقا للتحقيقات تبين أن المدعو "ح.م" 37 سنة صعد إلى الغرفة بالطابق 3 بغرض اقتناء لوازم البناء فوجد الباب مغلقا اضطر بعدها إلى استعمال المصعد وتسلق الحائط، حيث دخل الغرفة عبر النافذة و بعد أن غير ملابسه واقتنى لوازمه حاول الرجوع بنفس الطريقة التي دخل بها إلا أنه فقد توازنه و سقط مرميا على الأرض مصابا بجروح خطيرة نقل على اثرها إلى مصلحة الاستعجالات بوهران أين أجريت له عملية جراحية توفي بعدها بيومين .

مختل عقليا ينتحر ببئر الجير

انتحر أحد الأشخاص مساء يوم الجمعة من خلال قفزة مميتة من الطابق الرابع عشر بحي 1377 مسكن ببئر الجير (سكنات وكالة عدل) ، حيث صعد المدعو "ب.ع" 39سنة إلى أعلى العمارة مستعملا المصعد ،ثم إلى السقف باستعمال السلم ، ليرمي نفسه مباشرة واضعا حدا لحياته ، وبعد التحقيق مع زوجة المنتحر تبين أن هذا الأخير مختل عقليا بنسبة 80 ٪ ويحمل بطاقة معوق، وكان يعالج باستمرار بمستشفى سيدي الشحمي بوهران.

اكتشاف جثة بسواحل أرزيو

تم العثور مساء يوم السبت على جثة في حالة متعفنة على بعد 1,5 كلم من ميناء بطيوة بأرزيو من طرف حراس السواحل، إلا أنه لم يتم التعرف على هوية الغريق وبدا أن سنه في حدود ثلاثين سنة ، نقلت الجثة بعدها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المحڨن وفتح على اثرها تحقيق بالموضوع.

حريق بالخزانة الكهربائية لعمارة

تعرضت الخزانات الكهربائية الجماعية لعمارة " لوتينيا" بشارع ميشلي إلى حريق كهربائي على مستوى خمسة طوابق مساء يوم الأربعاء الماضي مما أدى إلى اتلاف كلي للعدادات والكوابل و بعض أبواب الخزانات، وترجح أسباب الحريق إلى حدوث شرارة كهربائية بأحد المخازن و قدم التجهيزات بهاته العمارة القديمة، أو إلى احتمال تدخل سكان العمارة (ما يحدث في كثير من الأحيان) كمحاولة صنع الأعطاب وسرقة كوابل الكهرباء.

ف.ش.ص

الشلف

سائق وقابض رهن الحبس

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بإيداع سائق حافلة "ل.أ" 37 سنة رفقة مساعده القابض "ب.أ" الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة تحطيم ملك عمومي المتبوع بالسب والشتم وقد تم توقيفهما من قبل مصالح الأمن الحضري الخامس لمدينة الشلف، والمصدر لم يوضح ملابسات القضية.

جاء ليدلي بدلوه فقتله الدلو

شهد صباح أمس وسط مدينة الشلف حادثا مأساويا إثر سقوط دلو على شاب في مقتبل العمر فارداه صريعا. وحسب المصدر الذي أورد الخبر، فإن هذا الشاب يعمل مساعد بناء، وقد سقط عليه أثناء تأديته لعمله وقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث وقد تم نقله من طرف مصالح الحماية المدنية.

تزايد قضايا هتك أعراض القصر

تمكنت فرقة حماية الطفولة ومكافحة جنوح الأحداث التابعة لأمن الشلف من معالجة 4 قضايا جنايات هتك عرض قصر خلال شهر أوت، حدثت بمدينة الشلف تراوحت أعمار القاصرات بين 16 و17 سنة أقمن علاقات غرامية مع الجناة الذين يوهموهن عادة بالزواج كحالة واحدة من بينهن تبلغ 17 سنة أوهمها عشيقها بالزواج وأغراها إلى أن هتك عرضها بمحله بحسب ما أفادتنا به الضابطة المكلفة بهذه الفرقة والتي تبقى تبذل مجهودات كبيرة في سبيل تحسيس المجتمع من خلال العمل في الميدان وبالشراكة مع جمعيات متخصصة.

م.عبدون

إسرائيل إستعملت موادّ جرثومية في حرب لبنان

تقرير يكشف أن نصف اللبنانيين مهددون من الانبعاثات السامة

القسم الدولي

أكدت منظمة "جرين بيس" الناشطة في حماية البيئة أن الانبعاثات السامة التي خلّفها القصف الصهيوني للمباني والمصانع خلال العدوان على لبنان ستؤدي إلى مخاطر صحية تهدد قرابة نصف اللبنانيين. وقالت المنظمة في تقرير لها: إن "الغبار والانبعاثات الكيميائية الصادرة عن المباني المدمرة أدت إلى تلوث الهواء والتربة. كما أن المصانع التي تعرّضت للقصف أصدرت انبعاثات كيميائية قد تؤثر على مليوني لبناني، أي قرابة نصف عدد السكان"، بحسب وكالة "فرانس برس". وأشارت "جرين بيس" إلى الأرقام الرسمية التي تحدثت عن استهداف الكيان الصهيوني قرابة 30 ألف منزل و78 جسرًا و9 مصانع "أحترقت بالكامل"، بينها مصنعان للأمصال الطبية ومصنع لإنتاج الحليب ومزارع لمنتجات الدواجن.

كما أن القصف الذي استهدف محطة كهرباء الجية جنوب بيروت تسبب في تسرب ما بين 10 آلاف و15 ألف طن من الوقود إلى البحر؛ مما لوث نحو 150 كلم من الساحل اللبناني وأجزاء من سوريا.

وحذّرت المنظمة من أن "الآثار البيئية للحرب قد تكون مروعة وربما تخلّف في حال التلكؤ في معالجتها نتائج طويلة الأمد على الصحة العامة ناهيك عن الأضرار اللاحقة بالمحيط الطبيعي".

صور للدمار الذي لحق بلبنان

من جهة أخرى تفاقمت حالات الإسهال والتقيؤ التي تصيب مواطنين في منطقة النبطية ومن بينهم أطفال، وتجاوزت حالات الإسهال والتقيؤ التي أدخلت الى مستشفيات النبطية المئة حالة. ورجح رئيس مصلحة الصحة في المحافظة، الدكتور علي غندور، أن يكون السبب هو استعمال اسرائيل أسلحة جرثومية خلال عدوانها الأخير على لبنان، ونافيا وجود جراثيم في المياه التي يتم فحصها دوريا وحتى يوميا.

وتشهد بعض القرى والبلدات ومدينة النبطية هذه الحالة المرضية منذ أربعة أيام من دون أن تعرف الأسباب. وسجل رئيس مجلس إدارة "مستشفى النبطية الحكومي" المدير العام الدكتور حسن وزنة "دخول أكثر من سبعين حالة الى المستشفى بين حالات طوارئ أو بقاء للمعالجة خلال اليومين أو الثلاثة الماضية". وأكد أن "المستشفى يجري فحوصا وتحاليل لمعرفة "الجرثومة الغامضة" التي قد تكون في الجو، أو في الخضر أو مياه الشفة". وأشار الاختصاصي في الجهاز الهضمي الدكتور رفيق فياض الى "إن حالات الإسهال بلغت مستوى غير ملحوظ في المنطقة"، مشيرا الى "إن المواطنين المصابين لديهم عوارض إسهال وتقيؤ حاد، وهي تسمى طبيا "غاسترو انتوريك"، وحاليا تتم معالجتها، لكن نسبة الإصابة بها كبيرة ومعظم مستشفيات النبطية ومنطقتها فيها حالات تتجاوز المئة مصاب".

كتابان يهزان سمعة رايس

باتت سمعة وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندليسا رايس، المنزهة عادةً عن الانتقاد في بلادها، وإحدى نجوم إدارة الرئيس جورج بوش، وأكثر الشخصيات شعبية في أوساط الجمهوريين، ملطّخة في العديد من الكتب التي صدرت مؤخراً، والتي أبرزت العديد من الهفوات الإستراتيجية والحسابات الخاطئة في الحرب على العراق.

ويشير الصحافي بوب وودورد، في كتابه الأخير "حالة الإنكار" إلى أنّ موقف رايس أصبح حرجاً للغاية، بعدما تجاهلت تحذيرات المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية سي أي ايه جورج تينيت، من احتمال تنفيذ تنظيم القاعدة اعتداء على الولايات المتحدة، قبل شهرين من هجمات الحادي عشر، حيث نفت بشكل قاطع تبليغها بمثل هذه المعلومات، قبل أن تؤكد أوساطها هذه الواقعة مقللةً من أهميتها.

من جهته، لفت الصحافي رون سوسكيند، في كتابه بعقيدة الواحد في المئة"، إلى الدور الأساسي الذي قامت به رايس، في أكثر قرارات الإدارة الأمريكية إثارة للجدل، بما في ذلك التضخيم من خطورة التهديد الذي تشكله أسلحة الدمار الشامل في العراق. لكن لا يبدو، حتى الساعة، أن هذه الانتقادات قد أثرت على شعبية وسمعة رايس داخل الإدارة الأمريكية، فهي عازفة بيانو بارعة، كما أنها تصنّف ضمن خانة المعتدلين في إدارة بوش، مقابل الصقور.

■ أ ف ب

الأسد: نتوقع عدوانا إسرائيليا على دمشق في أي وقت

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن إسرائيل تخطط لمهاجمة سوريا منذ وقت ونحن نتوقع هجوما إسرائيليا على دمشق في أي وقت، معتبرا أن عودة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان تشكل ضمانا للاستقرار في المنطقة، فيما اعتبر رئيس وزرائه ناجي العطري أن هدف واشنطن من تهديد دمشق هو الحفاظ على أمن تل أبيب.

ونقلت مصادر إعلامية عن الرئيس الأسد تأكيده على استمرار سوريا في بذل الجهود من أجل الاستقرار في المنطقة والذي يضمن استمراريته عودة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان السوري المحتل. وجاءت تصريحات الأسد خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسباني، خوسيه لويس ثاباتيرو، وقالت مصادر إعلامية إن الجانبين "بحثا الوضع في المنطقة ولبنان والمشاركة الإسبانية في قوة اليونيفيل في جنوب لبنان.

القائد الأعلى للناتو يصف ما يحدث في العراق بالهزيمة الكاملة

د. الشمري: الجيش الإسلامي قادر على أن يحارب 12 عاما

القسم الدولي

أكد الدكتور إبراهيم الشمري، الناطق الرسمي للجيس الإسلامي في العراق، خلال لقاء أجرته معه مؤسسة "البراق" الإعلامية، بأن القوة العسكريه للتنظيم قادرة حاليا على أن تقاتل لأكثر من اثنتي عشرة عاما قادمة، وبدون صعوبات من حيث توفر السلاح.

وأكد بأن الدولة الصفوية العراقيه الحاكمه تستمد قوتها من الاحتلال الأمريكي وعندما ينتهي هذا الاحتلال ستكون الأمور أسهل لإقامة حكم إسلامي في البلاد. وقال "إن العمل الجهادي في العراق يسير وفق خطة بعيدة المدى تبدأ بحرب العصابات الاستنزافيه وتنتهي باستراتيجيات جديده سنعلن عنها في حينها".

ونفى الدكتور إبراهيم الشمري أي علاقه بين الجيش الإسلامي في العراق وحزب البعث كما يشاع في وسائل الاعلام.

وامتدح ابراهيم الشمري أبو مصعب الزرقاوي وقال عنه بإن الجيش الإسلامي بالعراق هو أول من ثأر للشهيد رضي الله عنه، وله لدينا معزة خاصه لا يعلمها إلا اللهب وأضاف "عقمت النساء أن يلدن مثلك يابا أحمد فأنت أسد من أسود الإسلام".

وفي رد على سؤال حول عدم مبايعة الشيخ أسامه قال الشمري "إن أسامة هو شيخ الجهاد وأمامهم في الوقت الحالي وهو رجل قال عنه مايكل شوير الأمريكي (المكلف بمتابعته واغتياله) هو رجل ذو أخلاق عالية، ولكنني مع الأسف مكلف بقتله، والحق ما قالت به الإعطاء دائما". وقال إن "الشيخ أسامة بايع الملا عمر ولم يطلب من أحد أن يبايعه. ونحن لدينا أميرنا الخاص فينا وهو يحكم بشرع الله وسنة رسوله. وهذا لا يتخالف مع منهج الشيخ أسامة حفظه الله".

في حين لم يُكذِّب أكبر قائد في حلف شمال الأطلسي تصريحات نسبت إليه وصف فيها حرب العراق بأنها هزيمة كاملة، وسئل عما إذا كان يفكر في الاستقالة بسبب هذا الصراع.

وصرح جونز، وهو القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي وأيضا قائد القيادة الأمريكية الأوروبية بأنه لا يستطيع أن يصف العراق الآن بأنها هزيمة كاملة وأعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة حققت تقدما هناك.

وقال بعد أن ألقى كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية وهو معهد أبحاث "قبل عام إذا كنت قد استخدمت هذا التعبير فكان ذلك له غرض، وكان قصدي هو أن أساعد صديقا على فهم بعض الأشياء التي يعرفها بالفعل، وهي أن العراق مشكلة كبرى".

هنية يستعجل المصالحة: لم نأت على ظهر دبابة

رد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، أول أمس، على التصريحات الأخيرة للرئيس محمود عباس ووزيرة الخارجية الأمريكية، كوندليسا رايس، مشدداً على أن حكومته لم تأت على ظهر دبابة وإنما تتمتع بخمس شرعيات.

وطالب هنية بمصالحة وطنية شاملة، داعياً أبو مازن إلى لقائه في غزة من أجل وضع حد للصراعات الفلسطينية الداخلية وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وعلى الرغم من لهجته التصالحية، وصفت حركة فتح خطاب هنية بأنه غير لائق، وبعيد عن الصدق في تناول الحقائق، ويصب الزيت على النار، ويبعث لفتنة تمت محاصرتها.

وقال هنية، في خطاب أمام عشرات آلاف الأشخاص في ملعب اليرموك الرياضي في غزة بعد صلاة الجمعة، جاء الوقت الآن للبيان بعد طول صمت. كنا نتابع ما يجري على الساحة الداخلية والبعض كان ينتظر منا قولاً حيال ما يجري الآن... وهنا وقت البيان، لأننا على مفترق طرق من حياة الشعب والأمة، لنقول لكم إن الحكومة الفلسطينية الشرعية التي جاءت بإرادة الشعب الفلسطيني تتمتع بشرعيات متعددة منها: الشرعية الشعبية الجماهيرية.

■ رويترز

تعزية

على إثر الفاجعة الأليمة التي أصابت عائلة "ينون" بوفاة ابنها الدكتور محمد يوم 05 / 10 / 2006 تتقدم الصحفية السيدة: خنوف سميرة لكل أفراد عائلته بتعازيها القلبية الخالصة، خاصة إلى شقيقه مصطفى وزوجة المرحوم وأبنائه مراد وسامية.

راجية من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وأن يلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

مسلسل التجارب والأخطاء

هل من المعقول أننا لم نزل نلهو بالسياسة بعد كل هذه السنين من النضال كما يلهو الصبية بدمى سريعا ما يلقون بها أرضا.. كيف نقبل تكرر مسلسل التجارب والأخطاء الى الحد الذي نفقد فيه الاحساس بأن لنا عقولا أو كرامة بعد أن ضاعت الأرض والمقدسات.. إننا نعيش في واقع فلسطيني تكمن مصيبته الأساسية في النخبة السياسية التي تحكم والتي تلهو بالمعارضة أو المناكفة سواء.. فلم يكن معقولا لتجربة نضالية بعمر القرن من الزمان تقف اليوم هكذا مشلولة وكأنها أمام امتحانات ابتدائية.. إن العقل السياسي الفلسطيني إنصرف الى خارج دائرة التدبر والاستفادة من تراكم رصيد الوعي بالتجربة الى دائرة الدفاع الغريزي عن المصالح الأنانية فيما يترقى العدو الى أكثر مراحله شفافية ومحاسبة ذاتية وتدبر وتخطيط وتنفيذ.

أليس من العبث أن يستقطب فعلنا الفلسطيني على اتجاهين محنطين، إتجاه يتصلب وهو غير قادر على التصلب وغير مدرك مساحة الفرق بين الحق والحقيقة، بين الإيمان وما لا يمكن تحقيق ما هو أفضل منه.. واتجاه آمن بأن الأمريكان عندهم رؤية لإعطائنا دولة ولا ينبغي فعل شيء لا يرضيهم وهم فقط القادرون على فعل ما يريدون. إننا توزعنا مع قضيتنا على قطبي الدمار.. قطب سيجر علينا مزيدا من الضنك والتسول وقلة القيمة وخسارة ما أنجزناه في عقود.. وقطب يميع قضيتنا ونضالنا ويدوخنا السبع دوخات وراء الأمريكان وأصحابهم.. وفي هذه المساحة الفراغ الكبيرة يتحرك العدو فارضا حقائق على الأرض..

متى تصبح السياسة ليست كذبا وتهويشا وفهلوة وصداقة مع الأمريكان، بل رؤية وصدق ونظافة وكسب احترام الآخر؟.. متى تصبح المبدأية ليست عدما وحرثا في الهواء وتجاوزا للنواميس والقوانين التي بدونها لا تسير حياة بل مبدأية الدفاع عن الإنسان الذي هو أغلى من كل شيء، ومبدأية احترام النواميس والأقدار وأن الله لا يحملنا ما لا طاقة لنا به وأن الله يكره لنا التنطع والتصلب والعنتريات الفارغ... نحن محتاجون مبدأية حلوة تنظف المشاعر لا تدمر الموجود.. ونحتاج سياسة تخرجنا من الورطة لا توغل بنا في الدهاليز.

أمير قطر يحمل عرضا للرئيس السوري بالتنازل عن الحكم

تروج الدوحة هذه الأيام أنها حملت عرضاً أمريكياً للرئيس السوري بشار الأسد بالتنازل عن الحكم واختيار أية عاصمة تروق له للإقامة فيها ومن معه من أقاربه. وتقول مصادر قريبة من قصر الحكم في الدوحة إن هذا العرض كان قد قدمه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عند زيارته إلى دمشق بعد نهاية الحرب الإسرائيلية على لبنان. ولم توضح المصادر رد فعل الرئيس السوري بشار الأسد على هذا العرض. والجدير بالذكر أن أمير قطر زار دمشق في أوت كما زار بيروت في نفس الفترة حاملاً رسالة أخرى من الرئيس السوري إلى رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة بزيارة دمشق.

وقبل وصوله إلى بيروت أمضى أمير قطر بضع ساعات في دمشق في زيارة قصيرة إلتقى خلالها الرئيس السوري.

مشرف عزل 130 من قيادات المخابرات إرضاء لأمريكا

كشف رئيس أركان الجيش الباكستاني السابق الجنرال، مرزا أسلم بيك، أن الرئيس الباكستاني برويز مشرف عزل 130 من كبار قيادات المخابرات العسكرية الباكستانية بناء على طلب من أمريكا بعد هجمات 11 سبتمبر. وفنّد مرزا أسلم بيك ما جاء في كتاب مشرف "على خط النار" والذي ذكر فيه أن الأسلحة النووية الباكستانية لم تكن قابلة للاستعمال خلال حرب كارغل بين باكستان والهند في مايو 1999. وقال مرزا إن الأسلحة النووية كانت جاهزة للاستخدام منذ عام 1987 . وكشف أن الجيش قام بـ 4 تجارب ناجحة لإلقاء الأسلحة النووية على العدو. وأضاف أن الجيش طور طائرات إف–16 الأمريكية وطائرات ميراج الفرنسية وجعلها قادرة على حمل الأسلحة النووية، وأنه شهد تجارب لإلقاء تلك الأسلحة النووية عام 1987م حيث أن عالم الذرة الباكستاني الدكتور عبد القدير خان تمكن عندئذ من صنع الأسلحة النووية وإجراء تجارب "باردة" أو معملية عليها بنجاح.

■ الوكالات

معاناة لا تنتهي للمغتربين في أرض الوطن

"الزّوافرة" في رمضان.. رحلة البحث عن مائدة إفطار

قبل ساعة أو أكثر من وقت الإفطار تكون طاولات مطعم عمّي بشير بحي "بلكور" العتيق (محمّد بلوزداد الآن)، قد امتلأت عن آخرها بشباب ورجال وكهول يبدون من سِحنتهم ولباسهم ولهجتهم بأنّهم ليسوا من أهل العاصمة. ومِن على تلك الطاولات يتبادل هؤلاء أحاديث ذات شجون، وتعلوا أصواتهم شيئا فشيئا حتى لا يكاد يسمع بعضهم بعضا، أحاديث عن رمضان والأهل والعمل وعن المصير أيضا.

حمزة هدنه

لقد جاء هؤلاء من شرق البلاد وغربها وجنوبها بحثا عن لقمة العيش، هؤلاء النّاس يُصطلح على تسميتهم في العاصمة بـ "الزّوافرة"، وهي كلمة تعني الأعمال المُضنية والعيش الصّعب.

ولئن كان "الزوافرة" لا يظهرون بشكل واضح خلال العام كله، فإنّ رمضان يلقي عليهم بأضوائه فينكشفون، ولمن أراد أن يعرفهم فليكمُن لهم عند كل مطعم قبيل الإفطار، ليسمع حكاياتهم وليرى تقاسيم وجوههم فيعرفهم ويعرف قصّتهم.

في السّادسة والنّصف تقريبا، يشرع نادل مطعم عمّي بشير في توزيع "الشّربة" على زبائنه الذين يتردّدون عليه كل يوم، إنّها بشربة" من دون لحم، هكذا يريدها الزّوافرة، بل هكذا يفرضها عليهم جيّبهم، بينما تودّ معدتهم أن تكون "شربة" باللّحم بل "لحم بالشّربة"! ولكن ما حيلتهم إن كان مدخولهم لا يسمح لهم بأن يأكلوا اللحم سوى مرّة أومرّتين في الشّهر.

نكاد نجزم بأنّ أغلبيّة "الزّوافرة" الذين فضّلنا تناول وجبة الفطور بينهم لننقل لكم وجها آخر من وجوه المجتمع، نكاد نجزم بأنهم تناولوا شربتهم من دون لحم وبأنّهم لم يزيدوا طبقا وراء طبق الشربة ذاك، ومن زاد فإنّه يطلب من النّادل زيادة قليلة في استحياء كبير قائلا "شوِيّ شربة..الله يبارك فيك".

حالة "الزّوافرة"

لسنا نقول إنّ الزّوافرة يبخلون على أنفسهم بزيادة طبق آخر بخس الثّمن كالشّربة التي لا تتجاوز الخمسين دينار أوالستين دينارا في أسوأ الأحوال، ولكنّها مسؤوليّاتهم العائليّة التي تجعلهم يحسبون للسّنتيم الذي يكسبونه ألف ألف حساب، فعائلاتهم وأبناؤهم ينتظرون منهم حوّالات ببعض المال نهاية كلّ شهر، أويرقبون عودتهم إليهم بشيء من المال أوالحاجيات، وتلكم هي اللحظة التي يخشاها هؤلاء ويشعرون بأنّها ساعة الحقيقة التي يقفون فيها أمام مسؤولياهم وأهليهم، وعليه فهم لا يريدون أن يخِيبوا أويُخيِّبوا.

إنّ نظراتهم إلى بعضهمتُخبرك بأنّ القوم يُخفون أكثر ممّا يُبدون.. إنّ مَعِداتهم وأجسادهم موجودة هنا في العاصمة في مطعم عمّي بشير، ولكنّ قلوبهم وأرواحهم هناك بين أبنائهم وعائلاتهم في الجزائر العميقة.. لقد هاجر هؤلاء من أجل اللقمة والكسب الحلال، وهم اليوم يتحمّلون تبعات هجرتهم بِلذّة وبتضحية وبحبّ كبير لمن تركوهم خلفهم، ويتمنّون أن يكون الذين مِن خلفهم بخير، وأن يصوموا رمضان بخير، والموعد بهم سيكون في العيد، ومن أجل هذا اليوم هم يجاهدون الآن في ورشات البناء والنجارة والحدادة وفي المقاهي والمطاعم وفي الحراسة.

ولنعد إلى طاولة الإفطار، فبعد الشّربة يُصبح كأس من المشروبات الغازيّة أمرا ضروريّا لا يستنكِف "الزّوافرة" عنه، فهذا الكأس هوالذي ينعشهم، إنه هو الذي يُشعرهم بأنّهم قد شبعوا حتّى وإن كان ذلك غير صحيح –والأكيد أنّه غير صحيح– لأنّ صحن شربة واحد لا يُمكنه أن يُرضي المعدة، ولكنّها مسؤوليّاتهم تجاه عائلاتهم التي تجعلهم يكذِبون على أنفسهم وعلى معداتهم.. إنّهم يُمارسون القهر والكبت على معداتهم حتّى تشبع معدات أبنائهم، إنّها التّضحية والإيثار والحبّ في مستوياتهم الرّفيعة جدّا.

بعد الفطور يتبادل الجميع التّهنئة بالصّحة والعافية والسّلامة، قائلين لبعضهم "صحّ فطوركم يا جماعة" ويردّ آخرون "الله يسلّمكم"، ثم يخرجون جماعات وفرادى، وجهتم الأولى المقهى، وهناك تبدأ جولة ثانية من الحكايات مع القهوة والشّاي والسّجائر، ومن ثمّ يهرع كلّ إلى مُراده، فمنهم من يقصد المسجد ومنهم من يلبث في المقهى ومنهم من يخرج للتّجوال.

هذا هو حال "الزّوافرة" سواء في حي محمّد بلوزداد أو في الحديقة العمومية بباباحسن أو في بئر خادم بمحاذاة المسجد العتيق أو في الشّراقة أو في حديقة بور سعيد بقلب العاصمة، حكايتهم متشابهة، كلّهم جاؤوا من بعيد، بُغيتهم خُبزهم وخبز أبنائهم، معاناتهم واحدة، ولكنّ نهايتهم لن تكون واحدة.

هـكـذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

لسنا بخير

الجميع يكاد يتفق على أن رمضان هذه السنة فقد الكثير من نكهته وحلاوته، والرأي نفسه قد قيل في رمضان العام الماضي مقارنة بالذي سبقه.. وهكذا، في كل عام يجيء رمضان ونتطاول عليه، نقارنه بما مضى فنجده قد فقد ما فقد من أجوائه ومميزاته.. وهكذا -بالتأكيد- تعامل الذين سبقونا مع رمضان.

والحقيقة، هي أننا نحن الذين نفقد في كل عام أشياء غالية فينا، نحن الذين نتغيّر ونتحوّل ونتتكّر.. نحن الذين يستعبدنا أكثر فأكثر عالم المادة والمال والميل إلى الإهمال والاتكال، واستعمال الاحتيال وقبيح الأفعال والأعمال ورنين الهاتف النقال..

نحن الذين نعتقد أن رمضان هو التهافت على الأسواق وكأن هذا الشهر العظيم تصنعه اللحوم الحمراء والبيضاء والزلابية وقلب اللوز، ونسينا أو تناسينا أن المسألة كلها قضية إحساس، هل باستطاعتنا أن نحس بعظمة رمضان، شهر الفتوحات والأمجاد والانتصارات؟ هل توصّلنا إلى مغزى الصيام ماعدا الامتناع عن الأكل والشرب؟ هل طار بنا التعاطف مع هؤلاء الصائمين المحتاجين في بلادنا، أو أولئك المقصوفين في غزة أو بغداد أو أي مكان من العالم يهدر فيه دم المسلمين وما أكثر هذه الأماكن.

لا عليكم، فرمضان دائما بخير ولا حاجة لمقارنته برمضانات أخرى، لا حاجة للهروب إلى حلول سحرية تختصرها الإنطباعات العابرة، والواقع أنه علينا أن نحس في كل رمضان أننا لسنا بخير.

عمال يفطرون في أماكن عملهم

حرمان من الجو العائلي لا يعوضه إلا تأدية الواجب

رمضان شهر للمّ شمل الأسرة على مائدة الفطور، حيث يجتمع الكبير والصغير في جو عائلي بهيج، غير أن بعض الأفراد يجدون أنفسهم محرومين من هذه اللمّة بسبب انشغالهم بتأدية أعمالهم، من بين هؤلاء نذكر أفراد الشرطة والدرك والحماية المدنية والعاملين بالتناوب في مؤسسات الحراسة أو في الإذاعة والتلفزيون وفي المطارات والمستشفيات وغيرها من الأعمال التي تتطلب حضورا دائما للعنصر البشري.

فائزة بن يطو

يقول «كمال» عون شرطة، إن عمله الأساسي يتمثل في السهر على راحة المواطنين، لذا يتوجب عليه أن يعمل بكل طاقته ليوفر لهم هذا الأمان حتى وإن كان ذلك على حساب غيابه عن أسرته، ويضيف أن التقاء زملاء العمل وقت الفطور يشعره بأنه في أسرته الثانية، حيث ينشئ اللقاء جوا من الوحدة والتآخي بين الزملاء، وهو ما يعوضه شيئا ما عن الجو الرمضاني بين أسرته.

أما «سمير» الذي يعمل حارسا بالمؤسسة العمومية للإذاعة والتلفزيون فيؤكد أنه لا يفطر مع أسرته بسبب عمله الذي يعتمد على نظام التناوب، غير أن اجتماعه مع زملائه على مائدة فطور واحدة يعطيه إحساسا بأنه قد أدى واجبه على أكمل وجه، وقد استطاع «سمير» أن يتأقلم مع هذا الواقع بعد سنوات من العمل، ويضيف «كريم» زميل له، أن شهر رمضان هو شهر الالتئام الأسري غير أن واجبه العملي يستدعيه وهو لا يستطيع أن يتخلى عنه، ويواصل قائلا «لقد تعوّدت أن أفطر مع زملائي، فمتعة هذا الشهر تكمن في اجتماع زملاء العمل على مائدة واحدة، وهو ما لا يحصل في شهور السنة الأخرى، ففي وقت الإفطار يُحضر كل واحد منا ما تيسّر من مأكولات، ويشترك الجميع في إعداد مائدة واحدة، وهذا يبعث جوا أسريا ويعوض ذاك الذي ينقصنا».

أما الدّركيون سعيد، جمال وخالد فقد أجمعوا بأن للعمل في رمضان ذوقا خاصا، فأسرة العمل تعوّض أسرة المنزل «نحن نعمل من أجل إرساء جو من الرحمة والتلاؤم»، كما يضيفون بأن ابتعادهم عن أسرهم في رمضان وفي غير رمضان لن يثنيَ من عزيمتهم في تأدية أعمالهم كما يستدعيه الواجب الوطني.

وبين البعد عن مائدة فطور العائلة والاجتماع حول موائد أخرى، يبقى حب العمل والتفاني في أدائه واجبا على كل هؤلاء.

شيوخ يدعون السلطات إلى الاهتمام بها

رياضة «العصى» تجمع الوهرانيين في سهرات رمضان

تستقطب ساحة أول نوفمبر بوهران كل ليلة بعد صلاة التراويح، جموعا غفيرة من الشباب والشيوخ، ليس للاستراحة فقط بل وللاستمتاع بعروض خاصة جدا يقدمها «عمي الصادق» ومجموعة من المزاولين لرياضة العصى التقليدية، وتستمر العروض حتى ساعة متأخرة من الليل.

المتتبع لتحركات عمي الصادق على الحلبة يجزم أنه ما زال في ريعان شبابه، ضربات قوية ومناورات سريعة ومجارات للاعبين في أكثر من ساعتين من الزمن، الشيخ الذي قارب التسعين أكّد لنا أن رياضة العصى التقليدية أوكما تسمى «المطرق» هي رياضة جزائرية مئة في المئة، ومتجذرة في أعماق تراثنا، وأول انطلاقة لها كانت من وهران وهي الآن تضم أكثر من ثلاث مئة شيخ على المستوى الوطني. وعن سر اختيار عمي الصادق لساحة أول نوفمبر قال إنه «بعد التراويح ينزل سكان المدينة وزوارها إلى الشوارع والساحات ترويحا عن النفس، وساحة أول نوفمبر بعد تهيئتها وإقامة نافورة وسطها أصبحت تجلب السكان، ورأينا نحن أنها أفضل مكان لبعث هذه الرياضة تحت الأضواء ووسط ديكور عريق»، وفعلا فإن أعدادا معتبرة من مختلفة الفئات تؤم المكان منذ أول أيام رمضان وكل من يرغب في دخول الحلبة يكون له ذلك شرط أن يكون متقنا للعبة، فضربات الشيوخ صارمة ولا تدع مجالا للخطأ.

ما شدّ انتباهنا ونحن نتابع العرض هو طفل لم يتجاوز الـ 15 من العمر له مقدرة كبيرة في ترويض العصى، وهو ثمرة تدريب متواصل واهتمام من الشيوخ، وفي هذا الإطار سألنا عمي الصادق، "كيف ترون مستقبل اللعبة في ظل توجه الشباب إلى كل ما هو عصري وابتعادهم عن ممارسات أجدادنا؟"، فأجاب «إن أعداد المتعلمين أو ما يسمى –القناديز (قندوز)- تشهد ارتفاعا مقارنة بالسنوات الماضية، لكن يبقى طلبنا الوحيد متمثلا في إيجاد مكان لائق لممارسة هذه الرياضة باعتبارها منضوية تحت لواء فدرالية خاصة بها، ونحن اليوم نمارسها في أعالي وهران بحي الصنوبر في الهواء الطلق، وبدخول فصل الشتاء نعاني من نقص الإمكانيات وخاصة القاعة». تبقى الإشارة إلى أن العروض متواصلة حتى آخر يوم من شهر رمضان الكريم والدعوة عامة ومجانية، لكن من يريد أن يعيش متعة الفنيات مع أرمادة من المحترفين وحتى أن يشارك من له صنعة في ذلك؟

◆ محمد الأمين بوحارة

رمضانيات عين الدفلى

إقبال كبير للنساء على المساجد لأداء صلاة التراويح

تعرف مختلف مساجد ولاية عين الدفلى خلال هذا الشهر الكريم إقبالا منقطع النظير للنساء على المساجد من أجل أداء صلاة التراويح، هذا الديكور غير المألوف إستغربه بعض الناس وراح يفسره بعدة تأويلات منها البحث عن فارس أحلام بعدما استعصى عليهن ذلك في الأيام العادية. وقد باتت مساجد مليانة، الخميس وعين الدفلى تعج بهن وصار الحصول على مكان للصلاة أمرا غير يسير لهؤلاء، وبعد أداء الصلاة يخرجن في قوافل من جملة المساجد، العتيق، الفرقان، النور، الفتح والنصر حتى يخيّل لك أنه فتح مكة، فهذه هي بركة رمضان كما علّق البعض ونتمنى لها الدوام.

الهلال الأحمر الجزائري يوزع 300 وجبة يوميا على الفقراء

يوزع الهلال الأحمر لبلدية خميس مليانة أكثر من 300 وجبة يوميا على الفقراء وعابري السبيل، وذلك في إطار تفعيل الدور التضامني والخيري وهذا بمقر الهلال الأحمر بحي المحطة، حيث تقدم وجبات ساخنة ومشروبات متنوعة وحلويات.

◆ رواف أحمد

الحلقة العاشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

مسؤولية حواء (2)

﴿وسمى آدم زوجته حواء لأنها أم كل حي، وكسا الرب الإله آدم وزوجته رداءين من جلد صنعهما لهما، ثم قال الرب الإله: "ها الإنسان قد صار كواحد منا، يميّز بين الخير والشر، وقد يمدّ يده ويتناول من شجرة الحياة ويأكل، فيحيا إلى الأبد". فأخرجه من جنة عدن، وأقام ملائكة الكروبيم وسيفا ناريا متقلبا شرقي الجنة لحراسة شجرة الحياة".﴾تكوين 3، 2520

الفقرة السابقة على قصرها تضم عددا كبيرا من المحاور التي تجدر الإشارة إليها، أولها إسم حواء ومعناه، وعلاقته بالحياة أو الأحياء، وهو اشتقاق لغوي محض كما يمكن الملاحظة بسهولة، مما يدعونا للتساؤل مرة أخرى عن اللغة التي كان يتحدث بها سيدنا آدم، وهل هي اللغة العربية، على أساس أن هذا الاشتقاق يشترط الانسجام مع اللغة العربية، كما يدعونا إلى التساؤل كيف تم التعامل مع هذا الاشتقاق مع النسخة الأصلية التي كتب بها (الكتاب المقدس) للمرة الأولى، وهي بالمناسبة لغة غير معروفة على وجه اليقين.

والمسألة الثانية هي الملابس الجلدية التي صنعها الله للزوجين الطريدين، ولماذا استعمل مترجم هذه النسخة كلمة (صنعها) بدل من كلمة خلقها، والفرق بينهما كبير، فالخلق يكون من لا شيء، بينما الصناعة تكون عبارة عن تحويل شيء إلى شيء آخر، وفي الحقيقة فإن استعمال كلمة صنع هنا هي بديل لكلمة خاط التي ترد في بعض النسخ، وهي كلمة تستدعي إلى الذهن صورة إله يمسك بين يديه قطعة جلد وإبرة يخيط بها ثيابا، وهي صورة لم يرغب مترجم هذه النسخة بإبرازها فاستعمل كلمة صنع بدلا منها، وفي الحقيقة فإن التراث الفني لأوروبا القرون الوسطى يحتوي على لوحات توراتية تخيلها رسامو ذلك العصر، يظهر الخالق في بعضها وهو يخيط الملابس الجلدية لآدم وحواء اللذين يقفان أمامه بعوراتهم المستورة بورق التوت.

أما المسألة الثالثة فهي على قدر من الأهمية، لأنها تتحدث عن تعدد الآلهة، فسبب إخراج آدم الحقيقي من الجنة لم يكن العصيان، وإنما لأنه أكل من شجرة معرفة الخير والشر، وبالتالي أصبح مميزا كالآلهة، ولم يبق عليه سوى الأكل من شجرة الحياة ليصبح إلها كاملا، (ثم قال الرب الإله: "ها الإنسان قد صار كواحد منا، يميز بين الخير والشر، وقد يمد يده ويتناول من شجرة الحياة ويأكل، فيحيا إلى الأبد".) فالرب الإله لا يريد الأكل من شجرة الحياة حتى لا يصبح (كواحد منا)، أي منا معشر الآلهة. إن وجود مثل هذه الفقرات في (الكتاب المقدس) يحير علماء التوراة الذين يتساءلون عن معنى وجودها، وينسبها بعضهم إلى ديانات سابقة لبعثة سيدنا موسى وجدت طريقها إلى (الكتاب المقدس) بشكل أو بآخر.

وتتعلق المسألة الرابعة بالحرس الذي أقامه الله ليمنع آدم من العودة إلى الجنة والأكل من شجرة الحياة خلسة، فهذا الحرس مكون من نوعين، أحدهما من صنف ملائكة الكروبيم، والثاني هو السيف الناري المتقلب، والكروبيم هم صنف من ملائكة الحرب أو الحراسة، والكلمة مشتقة من (الكرب) بصيغة الجمع العبرية وهي مرادف من مرادفات الحرب، أما السيف الناري المتقلب فلا شك أنه نوع من السلاح الغامض المخيف الذي يستطيع أن يلحق بالمتسللين خطر الموت، ولكن من الصعب تكوين صورة ذهنية عن هذا السلاح، ولكن المهم بالموضوع، أن وجود هذين السلاحين كان ضروريا لمنع آدم أو غيره من العودة إلى الجنة، مما يعني أن آدم كان قادرا على العودة إليها لو أراد، الأمر الذي يعود بنا مجددا نحو التأكد من أن التوراة إنما تشير إلى جنة أرضية لا علاقة لها بالجنة الموعودة كما يتخيلها المسلمون.

وعلى كل حال فإن القرآن لا يتطرق أبدا لجميع المسائل السابقة، من معنى إسم حواء، وصناعة أو خياطة الملابس الجلدية، أو إمكانية تحول آدم إلى ما يشبه الآلهة أو واحد منهم إذا ما أكل من شجرة الحياة، وأخيرا لم يتعرض القرآن لحراسة الطريق المؤدية إلى الجنة، ولا يتصور المسلمون أن آدم الطريد يمكن له بأي شكل أن يعود للجنة بدون علم الله، فضلا عن إرادته سبحانه وتعالى عما يصفون.

مع العظماء

الأحنف بن قيس... إمام في الحِلْمِ

ضُرِبَ به المثل في الحلم والورع كما ضرب المثل في الذكاءِ بالقاضي إياس فكانوا يقولون: «في حلم أحنف وذكاء إياس» إنه الصحابي الجليل الأحنف بن قيس، ولقد دعا له النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال «اللهم اغفر للأحنف فكان الأحنف يقول فما شيء أرجى عندي من ذلك».

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه إلى الكوفة فمات عنده بالكوفة. وقال خالد بن صفوان، كان الأحنف يفر من الشرف والشرف يتبعه وقيل للأحنف إنك كبير والصوم يضعفك قال إني أعده لسفر طويل.

تنظيم مؤتمر تحضره وفود من تونس ومصر وسوريا وإسرائيل

أمريكا تجنّد «متحاملات على الإسلام» لحل مشاكل المرأة المسلمة!

البيت الأبيض

يستعد معهد أمريكي محسوب على تيار اليمين المحافظ في أمريكا، لعقد مؤتمر عن أوضاع المرأة المسلمة يستضيف فيها شخصيات يعتبرها بعض الباحثين «متحاملة على الدول الإسلامية»، وعدد آخر من الشخصيات العربية «الطامحة سياسيا»، وذلك في إطار اهتمام المحافظين الجدد في أمريكا بما يسمونه البعد الإيديولوجي «للحرب على الإرهاب».

وذكر بيان صادر عن معهد العمل الأمريكي (أمريكان إنتربرايز إنستيتيوت)، أن المشاركين في مؤتمره القادم في العاشر من أكتوبر سوف يمثلون مصر وسوريا وليبيا وتونس وإسرائيل وإيران والعراق.

ومن الشخصيات الحاضرة من مصر في هذا المؤتمر، جميلة إسماعيل زوجة الدكتور أيمن نور، رئيس حزب الغد المصري المعارض، الذي يقضي حكما بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة تزوير توكيلات تأسيس الحزب، ومن المقرر أن تتحدث جميلة اسماعيل من منصة تجمعها بالصحافية الإسرائيلية «روثي بلم» الكاتبة في صحيفة الجيروزاليم بوست الإسرائيلية، المعبرة عن رأي أقصى اليمين الإسرائيلي.

ويشارك في المؤتمر رشا شكر، الصحافية السابقة في الإذاعة المصرية، التي انتقلت للحياة في أمريكا عام 2004 ولها مدونة سياسية على الانترنت تطالب فيها بتغيير اجتماعي في العالم الإسلامي، وكانت رشا شكر قد عملت في هيئة المعونة الأمريكية وكذلك الجامعة الأمريكية بالقاهرة قبل انتقالها إلى الولايات المتحدة.

وكان المعهد قد قال أيضا في بيان رسمي سابق له إن «إيان هيرسي علي» ستكون من ضمن المتحدثات، وهي سيدة من أصول صومالية ارتدت عن الإسلام ونائب سابقة في البرلمان الهولندي صورت فيلما يدعى «خضوع» اعتبره الكثيرون مسيئا للإسلام.

وفي هذا الصدد يشار إلى أن «هيرسي علي» انتقلت للعمل في «أمريكان انتربرايز انستيتيوت» بعد الانتقادات في هولندا نتيجة كذبها في أوراق حصولها على الجنسية الهولندية. ومن المتحدثات الليبية سوسن حنيش والايرانية ماريام ميمارساديغي وكذلك الدكتورة التونسية أمل جرامي المدرسة في جامعة منوبة التونسية والتي تخصصت في دراسة حد الردة في الإسلام وكانت من ضمن المتحدثين في مؤتمر أقباط المهجر الذي عقده أقباط مصر في واشنطن في ديسمبر عام 2005 انتقدت فيه مصر بشكل قوي. أما في المؤتمر الجديد فستلقي الكلمة الرئيسية في المؤتمر الدكتورة وفاء سلطان، الأمريكية من أصل سوري، وهي باحثة عرفت بـ«هجومها» على الإسلام، وكانت وفاء سلطان تقوم حتى وقت قريب بالرد على أسئلة القراء في أحد المواقع الإلكترونية، وهو المنبر الذي دأبت فيه على انتقاد القرآن. وكان هذا الباب بعنوان «أنت تسأل ووفاء سلطان تجيب».

وفي بيانه الذي أعلن فيه عن المؤتمر القادم، قال معهد العمل الأمريكي إن «تقدم حقوق المرأة في الشرق الأوسط يُعتبر معيارا مهمّا لتقدم الإصلاح. وفي ظل نظم الحكم القمعية في الشرق الأوسط سوف تكون حرية المرأة علامة أكيدة على تقدم الحريات العامة». وأضاف البيان: «ولكن ما هي الإصلاحات السياسية الجارية في المنطقة فيما يتعلق بالحقوق القانونية للمرأة؟ هل نجحت القيادات الدينية المؤيدة للإصلاح في دعم التفسيرات الجديدة للنصوص الإسلامية فيما يتعلق بالمرأة؟ وما هي الأدوار التي تمتلكها المرأة في الحركة الأوسع للإصلاحات السياسية والاقتصادية؟ وما هي الخطوات التالية في المعركة الخاصة بحقوق المرأة؟».

رمضان عبر العالم

رمضان في ليبيريا... الصوم عن الموسيقى

عندما يبدأ شهر رمضان يقاطع المسلمون في ليبيريا الاستماع لأي نوع من أنواع الموسيقى، وإذا استمع أحد المسلمين للموسيقى في شهر رمضان ينظر إليه المجتمع على أنه «مفطر» ولا يصوم رمضان.

إن سكان ليبيريا 4 ملايين نسمة، ولا يتجاوز عدد المسلمين فيها أكثر من 15٪ من إجمالي السكان. وبالرغم من هذا عندما يأتي الزائر إلى ليبيريا في شهر رمضان يشعر أن جميع السكان مسلمون؛ حيث يعلق المسلمون الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المحفورة على ألواح من الخشب، تأخذ أشكالاً زخرفية جميلة في الشوارع وعلى البيوت وأعمدة النور، وتزين بالأضواء، وتملأ كل مكان في أراضي ليبريا في المدن المدن والقرى.

وتعتبر قبيلة «مادنجو» - 95٪ منها مسلمون - مصدرًا للاحتفال برمضان في أنحاء ليبيريا، وتُعِدُّ سيدات القبيلة أكلات خاصة من الأرز تسمى «يروريم» ومنه أنواع عديدة تصل إلى عشرات الأكلات، وتوزع السيدات «اليروريم» على الأسر غير المسلمة التي تشارك المسلمين شهر رمضان، وتقيم القبيلة طوال الشهر موائد في الطرقات أوقات الإفطار، ويحرص أي شخص من كل أسرة على الإفطار على هذه الموائد في الشوارع بالتناوب. وتعتمد القبائل في رؤية هلال شهر رمضان على الأشخاص الذين يصعدون للأماكن المرتفعة، ويبلغ مَنْ رأى الهلال شيخَ القبيلة، فإن كان الشخص المبلِّغ معروفًا عنه الصدق والأمانة صدقوه ويبدأون الصوم من اليوم التالي، وإن كان معروفًا عنه الكذب لا يصدقه أحد ولا يعتد بكلامه ولا رؤيته للهلال. وعندما يثبت هلال الشهر المبارك يضرب الرجال على بعض الآلات الخشبية والنحاسية ضربات معينة تصدر أصواتًا موسيقية تعرف بألحان رمضان، تستمر طوال أيام الشهر بضعة ساعات كل ليلة، وتعتبر هذه الآلات من مظاهر الاحتفال والفرحة في ليبيريا بقدوم شهر رمضان المبارك!

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجوز للمرأة النفساء مسّ المصحف الشريف؟ وقراءته؟ وهل يجوز لها دخول المسجد وهي على عادتها الشهرية؟

مرشدة دينية/شلف

□□ أ- أما بالنسبة للنفساء يحرم عليها مسّ المصحف إذا لم تكن معلِّمة أو متعلِّمة، أما قراءة القرآن بدون مس المصحف لا يحرم عليها حال استرسال الدم عليها، سواء كانت جنبا أو لا، وهذا الاستحسان لطول المدة كما جاء في بداية المجتهد 1 / 58.

قال القاضي عبد الوهاب في كتابه: الإشراف على مسائل الخلاف 1 / 14:

(ووجه الجواز - أي قراءة القرآن - قوله صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه البخاري في صحيحه: (اقرؤوا القرآن) وأقل أحوال هذا اللفظ الإباحة، ولأن بها ضرورة إلى ذلك كضرورة المحدث، لأن الحيض عادة مألوفة تدوم بها لأيام، ولا يقدر على رفعه فيشق عليها الامتناع من القراءة أياما، فجاز لهذه الضرورة أن يعفى لها عن المنع كما جاز ذلك للمحدث. أما بعد انقطاع الدم وقبل الغسل، فإنه يحرم عليها قراءة القرآن لزوال العذر)...

ب - وأما بالنسبة لدخول المسجد لمن عليها العادة الشهرية فلا يجوز لها أن تدخل المسجد ولا الاعتكاف ولا الطواف بالبيت الحرام.

والدليل: ما أخرجه مالك في موطّئه:

عن عائشة أنها قالت: قدمت مكة وأنا حائض، فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عيه وسلم فقال: افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تَطُوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري.

- وما أخرجه أبو داود في سننه عن عائشة قالت: جاء رسول الله ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب.

■ ما حكم الصلاة في الحمام وفي المقبرة وبين الأعمدة والأساطين؟

أحمد.و/عنابة

□□ تكره الصلاة في الحمام، أي في موضع الاستحمام لحديث أبي سعيد الخدري. فقد أخرج أحمد رقم الحديث: 11938 والترمذي رقم الحديث 317:

قوله صلى الله عليه وسلم: الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام.

قال الإمام العدوي في حاشيته 145/1 في شرح معنى الحمام: (أي في جوفه، احترازا من خارجه وهو موضع نزع الثياب، فتجوز الصلاة فيه حيث لم يتيقن نجاسة).

وقال الإمام الصاوي في بلغة السالك 98/1: (المراد به محل الحرارة، لأنه الذي شأنه القذارة، وأما اللواوين الخارجة المفروشة فهي كبيت الإنسان الأصل فيها والغالب عليها الطهارة).

والكراهة إذا شك في نجاسة المكان، فإن تيقّن الطهارة فلا كراهة وإن تيقن النجاسة حرم أن يصلي عليها من غير حائل.

- وأما الصلاة في المقبرة: فتكره أي بين القبور، سواء كانت لمسلمين أو مشركين، عامرة أو دارسة، منبوشة أو لا. لحديث أبي مرثد الغنوي الذي رواه مسلم رقم: 972 : قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها).

ويفهم منه أن النهي عن الصلاة إلى القبر إذا جعله في موضع القبلة كالسترة، فإذا تنحّى عنه جانبا فلا كراهة.

وأخرج إبن أبي شيبة رقم 7581: عن ابراهيم النخعي قال: (كانوا إذا خرجوا مع جنازة فحضرت الصلاة تنحوا عن القبور).

وأما الصلاة بين السواري: فتكره لغير ضرورة، فإن اضطر إليه لضيق المسجد فلا كراهة. قال مالك رحمه الله: لا بأس بالصفوف بين الأساطين إذا ضاق المسجد.

وقال ابن عرفة رحمه الله: مفهوم المدونة إذا كان المسجد متسعا كرهت الصلاة بين الأساطين.

وقال الحافظ أبو بكر بن العربي كما في عارضة الأحوذي 2 / 28: (ولا خلاف في جوازه عند الضيق، وأما مع السعة فهو مكروه للجماعة، وأما الواحد فلا بأس به).

وفي صلاة أنس بن مالك بين السواري لما ضاق المسجد، الذي رواه أبو داوود، دليل على أن النهي ليس للتحريم وأن الكراهة إذا كان المسجد متسعا.

وذهب عطاء بن أبي رباح إلى إباحة الصلاة بين الأساطين من غير كراهة.

إعـــلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو **البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

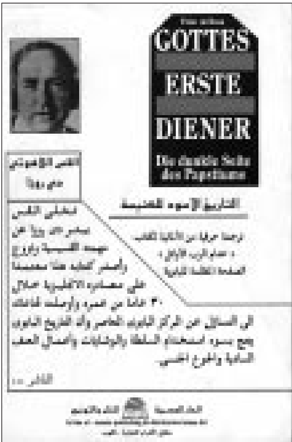

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

شيطان من جهنم في زي قس يجلس على كرسي البابا

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة السابعة

البابا الطفل

في عام 1032 تم «شراء» منصب البابا لبندكيت التاسع وكان عمره وقتها أحد عشر عاما ومثلما تولى هذا المنصب مبكرا بدأ فساده ومغامراته النسائية مبكرا وقد كتب عنه المقدس بطرس داميانى: «هذا المسكين غاص في الخطيئة منذ بداية توليه لمنصبه وحتى نهاية عمره» وكتب آخر يصفه «شيطان من جهنم في زي قس يجلس على كرسي بترى».

وقد اضطر هذا البابا الطفل إلى ترك روما والهروب عدة مرات، أولها خلال الاحتفال بعيد القديسين بولس وبطرس عام 1032 ثم مرة ثانية وتم إعادته عن طريق جنود القيصر كونراد ثم تم طرده مرة ثالثة عام 1045 وفر إلى موطنه الأصلي توسكولوم وانتخب الرومان البابا سيلفستر الثالث بدلا منه ولكن عائلة بنديكت أعادته لكرسي البابوية مرة أخرى وأقنعت سيلفستر بمنصب آخر في مكان آخر. ولكن بنديكت قرر فجأة أن يعتزل البابوية طائعا مختارا وكان السبب يكمن في ابنة خالته التي أعجب بها وأراد الزواج منها، وتم ترشيح أشبينه يوحنا جراتيانوس خلفا له، ولكن بنديكت لم يكن قد تخلص من عاداته السيئة بعد فقد طالب جراتيانوس بخلو رجل لهذا المنصب وعندما نال ما طلب تنازل عن الكرسي وسط بهجة عارمة من الشعب ومنه شخصيا وكان ذلك عام 1045.

> **في عام 1032 تم «شراء» منصب البابا لبندكيت التاسع وكان عمره وقتها أحد عشر عاما ومثلما تولى هذا المنصب مبكرا بدأ فساده ومغامراته النسائية مبكرا**

وهكذا بدأ جراتيانوس - والذي لقب بالبابا جريجوري السادس - فترة رئاسته للكنيسة وسط موجة نقد شديدة لأنه كان أول بابا يشتري منصبه من بابا آخر، ولكن منطق جريجوري الذي رد به على مهاجميه كان: أنه اشترى خلاص الكنيسة من الفساد.

بدخول هينريش الألماني الساحة وفي طريقه إلى روما طالب جريجوري بالتخلي عن منصبه شاكرا له إنقاذه للكنيسة من فساد بنديكت، أما هو فقد كان لديه مرشحه هينريش كليمنس الثاني وكما هو متوقع تم تتويج هينريش قيصرا لروما، وخلال ذلك الاحتفال أكد هينريش على أنه هو الرأس الأكبر للمسيحية وأن البابا لايعدو أن يكون تابعا له، وفي طريق عودته لموطنه ألمانيا اصطحب القصير البابا السابق جريجوري معه منعا لحدوث أي مشكلات إبان غيابه.

وبموت جريجوري شبه منفى وموت اختيار القيصر البابا كليمنس، دخلت الساحة مرة أخرى لبنديكت الذي طمح في المنصب مرة أخرى بعد فشل مشروع زواجه من ابنة خالته، ودام توليه للمنصب هذه المرة ثمانية أشهر، ثم أرسل هينريش حملة تأديبية له أجبرته على التنازل وتولي البابا داماسوس الثاني منصب البابا الذي لم يعمر فيه طويلا فقد مات مسموما - كما قيل - من بنديكت، وخلت الساحة مرة أخرى أمام بنديكت إلا أنه كان قد فقد الرغبة في هذا المنصب واعتزل في دير جوتا فيرانا.

في هذه اللحظة التاريخية أسبغ الله رحمته على الكنيسة، وكأنما نالت نصيبها من البابوات سيء السمعة، فقد أنعم الله عليها باثنين من أفضل البابوات وأعظمهم في تاريخ الكنيسة: البابا جريجوري السابع والبابا اينوسنس الثالث.

■ الفصل الرابع

فترة ازدهار البابوية

في عام 1073 خلال مراسم دفن القيصر ألكسندر الثاني، نادت الجماهير بهيلد براند بابا للفاتيكان، الذي أصبح اسمه فيما بعد البابا جريجوري السابع، وقد عاش هذا البابا ومات تطارده ذكرى خلع وإهانة سميه جريجوري السادس عام 1046، فقد رافقه جريجوري السابع إلى منفاه بألمانيا، وأخذ على نفسه عهدا يومها أن يفعل ما باستطاعته ألا يكون للملوك والقياصرة سلطان على البابوات وقد كان. فقد كان طلبه موافقة القيصر هينريش الرابع على تنصيبه بابا هو آخر موافقة يطلبها بابا من قيصر، وكان الفضل في ذلك يرجع له هو. فقد كانت وجهة نظره أن الحق والعدل يقضيان أن يكون البابا أعلى مقاما من القيصر: فالقيصر مهما علا شأنه وزاد سلطانه يطلب من أي قس وقت وفاته الاعتراف والمباركة. فهل يستطيع أي ملك أن يمنح أي قس الغفران والبركة؟.

وإذا كانت هذه هي قدرات أي قس عادي فما بال رأس الكنيسة وراعيها؟ إن المنطق يدعو بلا جدال إلى نتيجة حتمية هي أن البابا أعلى مكانة بكثير من القيصر.

جريجوري السابع ومدرسة التزوير

عندما تولى جريجوري السابع منصب البابا، أصدر قائمة تضم سبعة وعشرين نقطة تحدد كلها سلطته كخليفة لبترى منها على سبيل المثال:

1 لا يحق لأي كائن كان أن يقيم البابا.
2 الكنيسة الرومانية لم ولن تخطئ أبدا.
3 البابا فقط له سلطة خلع الأساقفة.
4 البابا وحده له حق خلع الملوك والقياصرة وحاشيتهم.
5 على كل من الحكام وحاشيتهم أن يقبلوا قدامى البابا.
6 نواب البابا أعلى شأنا من أي رجل دين آخر.
7 البابا الواصل لهذا المنصب بالطرق الشرعية هو بلا جدال قديس بشفاعة بترى.

وقد أوضح جرجوري السابع أن تلك الحقائق أوحيت إليه أثناء مراسم تقلده لمنصبه. ولا يعرف حتى اليوم بالضبط إن كان جرجوري واعيا لكم التزوير الذي قام به، والأحوط أن يقول إن استهانته وعدم تحريه الدقة في هذا المجال كانت منذرة بخطر عظيم، وبذلك أكد جريجوري على قول الإغريق القديم «إن روما هي عاصمة التزوير».

ولم تكن وثائق جريجوري المزورة على منوال الوثيقة القسطنطينية، إنما كان هناك طاقم جاهز لخدمة أغراضه بتزوير أي وثيقة لتبرير مواقفه، وكان رئيس هذا الطاقم أسلم من لوكا، وعندما كان هذا البابا بصدد اتخاذ أي إجراء ضد أي من العائلة المالكة مثلا، كان على هذا الطاقم «تصنيع» وثيقة تؤيده في هذا المجال، وقد وصل الأمر بجريجوري إلى حد تزوير الوثائق القديمة سواء أكانت مزورة أصلا أم لا، ووصل به حد التزوير إلى أن أصبحت بعض الوثائق تعني عكس ما كانت تهدف إليه أصلا من كثرة العبث بها.

وهكذا قاد جريجوري أهدأ ثورة عرفها التاريخ فقد قامت كلها على الورق وما كانت لتتم في عصر التنوير أو العلم، إنما ساعد عليها أنه كان عصر الأمية التي وصلت إلى أمية بعض الملوك والقياصرة والحكام.

وهناك إحصائية تقول إنه من بين 324 قولا مأثورا لبابوات الأربعة قرون الأولى الميلادية، هناك 11 فقط هي الصحيحة والحقيقية.

وماذ كان موقف هؤلاء المزورين أنفسهم؟ لم يتحرك ضمير هؤلاء المزورين، أو يثور لديهم أدنى شك في أنهم يقومون بجريمة من أي نوع، وإنما كان ما يقومون به من وجهة نظرهم هو خدمة العقيدة عن طريق تدخل بسيط في حقائق التاريخ. وماذا يضير التاريخ لو استخدم لصلاح الناس والعقيدة التي تمثل أهم ما في حياة البشر؟ وهكذا تم تقنين التلاعب بالتاريخ، واستخدم كأداة للوصول إلى الأهداف وليس كهدف في حد ذاته.

وحتى وصول جريجوري لمنصبه كان موضوع عزوبة رجال الدين في طي النسيان، فأعاده هو للأذهان بكل قوة بأن أمر القساوسة إما بأن يفترقوا عن زوجاتهم وأولادهم أو يتركوا منصبهم، وأدى ذلك إلى نتيجتين، أولاهما: أن نسبة انتحار الزوجات السابقات للقساوسة زادت بصورة كبيرة، حيث تم هدم منازلهن وأسرهن بين يوم وليلة، وحيث فضل أزواجهم مناصبهم على أسرهم. ثانيتهما: زيادة العلاقات الآثمة حيث إن رجال الدين اتجهوا من العلاقات الزوجية الشرعية إلى غيرها أيضا للاحتفاظ بمناصبهم.

> **أمر القساوسة إما بأن يفترقوا عن زوجاتهم وأولادهم أو يتركوا منصبهم، وأدى ذلك إلى نتيجتين، أولاهما: أن نسبة انتحار الزوجات السابقات للقساوسة زادت بصورة كبيرة، حيث تم هدم منازلهن وأسرهن بين يوم وليلة، وحيث فضل أزواجهم مناصبهم على أسرهم.**

الكارثة الكبرى

لقد انتظر البابا جريجوري السابع قرابة الثلاثين عاما حتى يخلق مواجهة بينه وبين القيصر، وأخير اتهم هينريش الرابع علنا بالتدخل في شؤون الكنيسة، واندهش هينريش حقيقة: فهو لا ينكر أنه يتدخل في شؤون الكنيسة، ولكنه يفعل ذلك كما فعله كل القياصرة منذ عهد قسطنطين، وألم يكن جريجوري بنفسه هو الذي طلب منه تأييد تنصيبه بابا للفاتيكان؟

ورد القيصر على ذلك الاتهام بأن أعلن أن اختيار البابا جريجوري السابع غير صحيح، وأنه لم تتم استشارته فيه، أما رد البابا عليه فكان أعنف، فقد أصدر أمرا يمنع القيصر من حكم إيطاليا وألمانيا، وأنه يجعل جميع من أقسموا له بالولاء في حلّ من يمينهم، كما أن كل من يعتبر هينريش ملكه سيعتبر مرتدا عن الدين.

◆ يتبع

بعد مهرجان الأغنية الحضرية
تومي تعد العنابيين بترسيم مهرجان الراب

انطلقت فعاليات المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الحضرية في دورته السابعة ليصنع الحدث في رمضان عنابة هذه السنة، باعتبار أن هذه الدورة هي الأولى بعد ترسيمه من طرف وزارة الثقافة عبر القرار المؤرخ في 23 نوفمبر 2005. بعد أن ظل لست دورات سابقة مجرد مبادرة تتبنّاها مديرية الثقافة بعنابة وتلتزم بإحيائها في حدود إمكاناتها البسيطة خلال شهر رمضان.

وتميز حفل الافتتاح بكلمة وزيرة الثقافة خليدة تومي التي عبّرت عن قناعتها وإيمانها العميق بخصوصيتنا الثقافية وبضرورة ترسيم مثل هذا المهرجان بعنابة، نظرا لأن المدينة - حسب الوزيرة - واجهة ثقافية وطنية تستحق مثل هذه النشاطات المتميزة لما تحتضنه من طاقات بشرية مؤهلة. كما صرحت تومي بأنها بعد ترسيم مهرجان الأغنية الحضرية والمهرجان الجهوي للمسرح المحترف هي بصدد ترسيم مهرجان أغنية الراب.

ومن المقرر أن يستمر المهرجان إلى 11 أكتوبر حيث يتضمن برنامج الحفلات ألمع الفنانين والفرق الموسيقية يمثلون 13 ولاية: نادية بن يوسف، الطاهر فرقاني، الحاج غافور، كمال بورديب، الحسناوي أمشطوح، بهجة رحال، جمعية المطربية من بسكرة، جمعية الفن والأدب من البليدة، جمعية الصادق البجاوي من بجاية، جمعية إشبيلية من سوق أهراس وغيرها... ومن الإضافات التي سوف يتميز بها المهرجان، بعد ترسيمه، التكريم الذي سيمس رموز الأغنية والذي حظيت به هذه الدورة الفنانة دائمة التألق سلوى.

ومهرجان الأغنية الحضرية - حسب إدريس بوديبة، محافظ المهرجان - يطمح إلى أن يكون مرجعا لتراثنا الموسيقي، سيما أنه بعد النسخة الفنية للملتقى الوطني تاريخ وواقع الموسيقى والأغنية الحضرية ذي الصبغة العلمية الأكاديمية الذي انعقد يومي 23 و24 سبتمبر الماضي في محاولة لجعله توثيقا لهذا التراث ومرجعا وطنيا.

◆ محمد رابحي

المركز الثقافي الإسلامي بأدرار
أنشطة ثقافية دينية متنوعة في رمضان

سطر المركز الثقافي الإسلامي ببلدية أولاد أحمد تيمي بأدرار بمناسبة شهر رمضان الكريم أنشطة ثقافية دينية متنوعة تتناول في جانب منها أسرار الصيام وفضائل ليلة القدر وفتح مكة وغزوة بدر الكبرى. فبحسب مدير المركز، فإن هناك أربع محاضرات وندوات مبرمجة هذا الشهر يؤطرها أساتذة من الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية بأدرار وأئمة وشيوخ مدارس دينية وفقهية بالولاية، ويسعى المركز أيضا إلى تنظيم مسابقة دينية، تتضمن أسئلة حول أهم الأحداث والمسائل الفقهية المتعلقة بالتاريخ الإسلامي والفقه والأصول، كما يعتزم تنظيم أمسيات مسرحية وإقامة حفلات إنشاد أمسية كل إثنين وخميس طيلة الشهر، من جهتها سطرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف برنامجا ثريا يتضمن برمجة 40 محاضرة ومسابقات في الحديث النبوي وتجويد القرآن يتوج الفائزون فيها بجوائز قيمة ومعتبرة.

◆ ب.العربي

تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية
مســـرح القليعـــة ينشـــط خشبتـــه

انتهى لتوّه الكاتب والمخرج المسرحي، رئيس حركة المسرح القليعي، من إعادة كتابة واقتباس نص «الدب» لأنطوان بافلوفيف تشيخوف تحت عنوان «الهايلة» وهذا تحضيرا لمشاركة الحركة في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي ستكون هامة في رصيد الحركة بعد المشاركة الثالثة في مهرجان أفنيون بفرنسا.

فاطمة رحماني

وقال يوسف تعوينت، رئيس حركة مسرح القليعة، في لقاء بالشروق، إنه بصدد وضع آخر اللمسات لإخراج مسرحية «الهايلة» التي اقتبسها في شكل فني ميلودرامي جزائري يقترب من المتفرج الجزائري بعد أن كتبها المبدع العالمي تشيخوف تحت اسم «الدب»، لتتحول بعد الاقتباس إلى نص أقرب من الشارع والجمهور بكل تناقضاته.

«الهايلة»، حسب يوسف تعوينت، حكاية أرملة بائسة بعد أن يتوفى زوجها يأتي مدين (الراحل) ويطالب بديْنه لتنطلق من هذه النقطة قصة الحزن والفرح معا والصراع والطيبة في أجواء ميلودرامية تختلط فيها مشاعر مختلفة وبتشويق وعقد وصراع يربط الجمهور بالحركة على الركح، خاصة بعد أن يقع الرجل في حب الأرملة!!. والمسرحية ستعرض في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية وستكون - حسب ذات المتحدث - انطلاقة ثانية لحركة المسرح القليعي بعد أن نجحت في أوربا بعد المشاركة الهامة في مهرجان أفنيون بفرنسا في طبعته الثامنة والستين. ويراهن أعضاء الفرقة على نجاح «الهايلة» عربيا ولدى الجمهور الجزائري بعد عدة نجاحات في المهرجانات الوطنية والجهوية وكذا بعض النصوص التي كتبها رئيس الحركة لكل من المسرح الوطني والمتمثلة في «برادوكس» التي تعرض قريبا والتي تناقش كوميدياً قضية «الزعيم والشعب»، بالإضافة إلى نصوص عديدة حققت نجاحا كبيرا في مختلف المسارح الجهوية كمسرحية «100٪ رجلة» و«المجانين والعقلاء» وغيرها.

من جهة أخرى تحضر فرقة الأطفال التابعة لحركة مسرح القليعة مسرحية جديدة ستعرض بعد رمضان حول «البيئة»، كما تقدمت بملف لوزارة المجاهدين لتمويل عمل ثوري ضخم بعد اقتباس مسرحية 132 سنة لعبد الرحمن كاكي ستعرض في ذكرى استشهاد سويداني بوجمعة الذي خلدته الحركة في أوبيرات ضخمة السنة المنصرمة. للإشارة، تنتظر حركة مسرح القليعة هذه الأيام دعما من وزارة الثقافة، كما تلقت وعودا من طرف والي تيبازة لدعم مهرجان الفرجة في طبعته الثانية عشرة والذي سينظم في مدينة القليعة شهر أفريل القادم.

«فكر الحركة وحركة الفكر» لشافية صديق
دراســـة لأفكـــار البنـــا والمـــودودي وسيـــد قطـــب

عن دار قرطبة صدر للدكتورة شافية صديق كتاب بعنوان «فكر الحركة وحركة الفكر»، حاولت فيه أن تدرس وتلخص أفكار كل من حسن البنا وأبي الأعلى المودودي وسيد قطب، الذين تقول إنهم يمثلون «محاور رئيسية في الفكر الإسلامي المعاصر».

القسم الثقافي

أبو الأعلى المودودي

سيد قطب

ولخصت المؤلفة أفكار الشخصيات الثلاث حيث تقول إنها «تحولت إلى دستور عملي لحركات تغييرية حاولت تجسيد الاجتهادات السياسية خصوصا دون أن يعني ذلك أن هذه الحركات كانت منسجمة في فهمها للأفكار مع صاحبها أو أنها كانت منسجمة هي ذاتها بين مختلف فصائلها».

تقول المؤلفة إن الشيخ حسن البنا المتخرج من دار العلوم «كان ولايزال نموذج رجل حركة من الطراز الأول». ومن المعروف أن حسن البنا كان معتدلا في فكره من الناحية المذهبية، بل إنه كان يدعو إلى التقارب بين مختلف المذاهب الإسلامية. ولتحقيق هذا الهدف قام بإنشاء ما يعرف بدار التقريب في القاهرة، هذا المكان الذي كان يقصده العلماء الذين يؤمنون بفكرة التقريب ومن بينهم على سبيل المثال لا الحصر، الشيخ محمد علي القمي والشيخ نواب صفوي وغيرهم من شيوخ وعلماء الشيعة.

ومعروف أيضا عن الشيخ حسن البنا أنه لم يكن يتحرك في الاستراتيجية الوهابية التي تقصي أهل الملة من الإسلام، حيث كان يناضل بقوة ضد التكفير والفكر التكفيري. وتميز البنا بقدرة غير عادية على النشاط والحركة، حيث قطعت جماعة الإخوان المسلمين على عهده أشواطا بعيدة في البناء الفكري والتنظيمي قبل أن يتم اغتياله على أيدي القصر الملكي المتعاون مع الاستعمار البريطاني، في مشهد استعراضي تم التخطيط له بعد قضية اغتيال النقراشي باشا الذي قام به الحرس الحديدي وهو التنظيم المسلح لجماعة الإخوان. أما سيد قطب، فتقول المؤلفة إن مشروعه الفكري يدخل ضمن إطار البديل الإسلامي، حيث طرحت كتبه العديد من المفاهيم الجديدة التي لم تكن معروفة قبله مثل «الجاهلية» و«الحاكمية» و«الطاغوت» التي أعطاها محتوى أقرب إلى السياسة.

وإذا كان حسن البنا لم يترك كتبا كثيرة بسبب انشغاله بقضايا البناء والتنظيم، فإن سيد قطب شغل أكثر وقته بالكتابة حيث ترك مكتبة أثارت جدلا واسعا في الأوساط الإسلامية قبل غيرها وخاصة كتابه «معالم في الطريق» الذي رفض الاعتذار عن مضمون ما ورد فيه وأعدم بسببه من طرف نظام جمال عبد الناصر. وقد بيع من تفسيره الشهير «في ظلال القرآن» وحده أكثر من 13 مليون نسخة.

أما أبو الأعلى المودودي، مؤسس الجماعة الإسلامية في باكستان، فقد ترك هو الآخر العديد من الكتب الفكرية التي كانت ومازال تمثل جانبا مهما في القراءات داخل جماعة الإخوان المسلمين، ومن بينها «الحجاب»، «شهادة الحق»، «الإسلام اليوم»، «تذكرة الدعوة والدعاة»، وأشهرها تفسيره «تفهيم القرآن».

خلال افتتاحها للمهرجان الوطني للأغنية الشعبية
خليدة تومي تعلن عن إنشاء مركز امحمد العنقى للتراث غير المادي

افتتحت وزيرة الثقافة خليدة تومي، سهرة أول أمس، فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الوطني للأغنية الشعبية المحدث وفقا للقرار الوزاري المؤرخ في 18 جويلية 2005 والمنظم طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 02 - 297 المؤرخ في 10 سبتمبر 2003 والمحدد لطرق تنظيم المهرجانات الثقافية.

حفل الافتتاح الذي ألقى فيه محافظ المهرجان عبد القادر بن دعماش كلمة ترحيبية بالحضور ليعرج بعد ذلك على المراحل التي مر بها المهرجان بدءاً بالتصفيات الأولية عبر كامل القطر الوطني والتي ضمت 520 مترشحا بداية من شهر فيفري لتصل إلى 37 متنافسا في الدور النهائي والذي تدور أحداثه بالمسرح الوطني محي الدين باشطارزي من 06 إلى غاية 14 من الشهر الجاري ويرأس لجنة تحكيمه الفنان القدير بوجمعة العنقيس.

خليدة تومي

أما كلمة وزيرة الثقافة فقد أكدت فيها بأن الحلم الذي راودها وهي صغيرة تحقق اليوم بهذا المهرجان والأهداف التي يحملها بين طياته في إعادة بعث التراث الشعبي الذي تجاوز في مفهومه البعد الموسيقي الى أبعاد تاريخية وأخلاقية ودينية للحفاظ على الهوية الوطنية، ومد جسور التواصل بين الأسماء الكبيرة التي حافظت على هذا الفن والجيل الذي أبدى إبداعه فيه والولوع به.

كما أعلنت وزيرة الثقافة بالمناسبة عن إنشاء مركز الحاج محمد العنقى للتراث الثقافي الوطني غير المادي للعناية بجرد ونشر كل الإرث الثقافي الشعبي، واختتمت الوزيرة كلمتها بشكر خالص لرئيس الجمهورية الذي منحها كل الدعم لترسيم 29 مهرجانا ثقافيا.

◆ عطيل

إذاعة متيجة
المدية خارج مجال التغطية

مازال سكان المدية ينتظرون ما اعتادت إذاعة متيجة تكريسه قبل موسم العطل الصيفية من خلال البرنامج الأثيري الخاص بولايتهم والذي دأب القائمون على الإذاعة على بثه بشكل مباشر من استوديو الإذاعة بالمدية وعلى مدار ساعتين من كل يوم أربعاء. هذا البرنامج الذي أعلم سكان المدية بأنه توقف سيكون لأسباب مهنية متعلقة بالعطلة الصيفية للقائمين عليه، مازال لم يعاود البث ومازال معه سكان المدية يتلهفون لعودته رغم انقضاء زمن العطل والراحة.

◆ م.سليماني

البليدة تنتعش في رمضان تظاهرات ثقافية وسهرات غنائية

يحيي الجمهور البليدي على مدى أيام الشهر الفضيل سهرات فنية ينشطها مغنون في ألوان الشعبي والأندلسي والعصري. السهرات تقدم عبر دوائر الولاية العشر، وعلى خلاف السنة الماضية التي تميز النشاط الثقافي الرمضاني بتقديم عروض مسرحية خاصة بالأطفال والكبار أيضا بالإضافة إلى إقامة معارض للكتاب، لكن العروض الفنية هذه السنة والتي اقتصرت على لون الطرب الغنائي توسعت إلى الفنانين الهواة من مختلف دوائر ولاية البليدة. كما أن العرض الثقافي في هذا توسع إلى الأحياء الجامعية والمستشفيات ووزعت العروض الغنائية بين ليلتي الإثنين والخميس.

الفنانون المحترفون حاضرون هم أيضا في هذه السهرات، حيث تنوعت أمصارهم من مقدمين للفن الشعبي مثل عبد القادر قسوم إلى العصري كمحمد وجدي إلى الأندلسي مثل فريد خوجة، اختيار الفنانين جاء لخلق الاحتكاك بين الهواة والمحترفين مع التركيز على عنصر الشباب من أجل المحافظة على الفن الغنائي الذي يميز عاصمة المتيجة وضواحيها. الجمعيات الثقافية كانت حاضرة وأشرفت أيضا على التنظيم والتنشيط إلى جانب مدير الثقافة صاحبة المبادرة دون نسيان ذكر تمويل الإدارة الأولى لعاصمة المتيجة.

◆ فيصل. هـ

عين الدفلى
أكثر من 75 جمعية ثقافية بالولاية

أحصت مديرية الثقافة لولاية عين الدفلى 75 جمعية ثقافية وفنية لا تنشط منها في الميدان سوى 24 جمعية، أما الأخرى فهي متطفلة. ولعل أبرز الجمعيات النشطة جمعية أمل، جمعية آفاق لمدينة عريب، جمعية المشعل جليدة، جمعية سيراط بومدين، وجمعية الفن الأصيل للأغنية الأندلسية بخميس مليانة. وتنوي السلطات الثقافية تشديد الرقابة على نشاطات هذه الجمعيات حتى تعيد الروح الثقافية للولاية من أجل الخروج من حالة الركود الذي يميزها.

◆ رواف أحمد

إعتـــذار

سقط سهوا في عدد الأمس توقيع الزميل سمير بوجاجة من الحوار الذي أجري مع المنتج فتحي بن خالد.

فمعذرة للزميل و للقراء

مدرب الوفاق رشيد بلحوت في حديث لـ "الشروق":

الكحلة تسير بسرعة قصوى نحو الاحتراف

أكد مدرب نادي وفاق سطيف، رشيد بلحوت، أن همه الأول هو الحفاظ على استقرار التشكيلة والحفاظ على انتصاراتها المتتالية وبث روح الاحتراف في الفريق السطايفي الذي يسير حسبه نحو الاستقرار النهائي إذا ما تواصلت الجهود في نفس الاتجاه الإيجابي للنادي، وأضاف في حوار مع جريدة "الشروق اليومي" أنه يراهن على الفوز على أهلي البرج الخميس القادم لأنه يعلم مدى رغبة الأنصار في ذلك، وعن مقابلة المريخ السوداني صارحنا بلحوت بأنه لن "يكسّر" رأسه بها ولما يصل موعدها تكون له كلمة بشأنها.

◆ حاوره: نصر الدين معمري ◆

■■ الشروق اليومي: كيف تقيم أداء الفريق لحد الآن؟

◆◆ رشيد بلحوت: بصراحة، الوفاق راهو مليح وقام بانطلاقة جيدة عكستها النتائج الإيجابية التي يتحصل عليها تباعا والتي مكنته من احتلال المرتبة الأولى برصيد محترم كان تتويجا لسلسلة من الانتصارات خارج الديار بالخصوص، حيث كانت المقابلات الأخيرة بمثابة التحدي لنا وكسبناه والحمد لله بفضل جهود الجميع والوثبة التي قام بها اللاعبون أيضا كان لها دور بارز في تغيير النتائج لصالح الفريق، وأؤكد في هذه النقطة بأن الانتصارات ليست سهلة كما يعتقد الكثير، كما أن المحافظة على ريتم الانتصارات كذلك أصعب من تحقيقها، وهو ما يحتم علينا مضاعفة العمل أكثر.

■■ الوجه الذي قدمه الفريق معاكس تماما لما كان يحصل في التربص الذي أقيم بتونس، لماذا؟

◆◆ بالنسبة لتربص تونس، الكثير إنتقدنا وحاول التأثير على تحضيراتنا وحكموا علينا من خلال المقابلات الودية، وقلت آنذاك بأن نتائج المباريات الودية ليست حكما وليست معيارا لتقييم أداء التشكيلة، وأنصفتني الوقائع بعد ذلك حيث أثبتنا للجميع بأننا قمنا بتربص ناجح من حيث التحضير رغم النتائج السلبية للمباريات هناك، لكن لما وصلنا للمقابلات الرسمية أضحى الوفاق يسجل بدون عقدة.

■■ إذن عناصر الفريق تحسنت وقادرة على المواصلة وتحقيق تتويجات طالما انتظرها الأنصار؟

◆◆ الحديث من الآن عن الأهداف والتتويجات خطأ وغير ممكن برأيي، فنحن سنعمل على تسيير المقابلات واحدة بواحدة، لأن لكل مباراة ظروفها وخصائصها، وما يهمنا الآن هو الحفاظ على استقرار التشكيلة ودعمها المتواصل وتوفير جميع شروط النجاح مثلما هو حاصل الآن مع إدارة الفريق التي سعت مشكورة لتلبية جميع متطلبات النجاح. وقد أعجبني كذلك الاندماج الكلي للاعبين خلال المباريات وعودتهم السريعة في النتائج مثلما حصل في تيزي وزو.

■■ تحتلون الآن المرتبة الأولى.. هل باستطاعتكم المحافظة عليها؟

يلزمنا عمل كبير للمحافظة على الريادة

◆◆ بصراحة من الصعب المحافظة عليها، لكن العمل الجاد والمستمر بدون غرور قد يدفع بنا لتحقيق مزيد من الانتصارات، وبالتالي المحافظة على ما تحقق.

■■ بعض اللاعبين تذمروا من عدم إقحامهم في المقابلات.. كيف تعاملت معهم؟

◆◆ نحن فريق يسير نحو الاحتراف، وهذا يقتضي بأن ينضبط كل لاعب بقوانين اللعبة ولا يحتج على خيارات المدرب ولا يطالب بإدراجه في قائمة التشكيلة الأساسية التي يبقى ضبطها أمرا صعبا بالنسبة للمدرب الذي يراعي الكثير من الظروف والمعطيات، وبالتالي لا يجوز لأي لاعب أن يحتج، وإذا تجاوز أحدهم حدوده في هذه القضية فالإدارة هي التي تتعامل معه وتطبق عليه القانون الداخلي للنادي.

■■ لماذا لم يظهر دراج بمستواه الحقيقي لغاية الآن وهل له مشاكل معكم؟

◆◆ لا ليس هناك أي مشكل، فدراج لاعب عاقل ومتخلق، وهو يتدرب مع الفريق بصفة عادية، وأقنعناه بأن كل واحد سيجد مكانه في التشكيلة إن عاجلا أو آجلا.

■■ تنتظركم مقابلة مهمة ضد أهلي البرج.. كيف ينظر بلحوت لها؟

◆◆ نحن نعتبرها مباراة عادية جدا ولا تحمل أي خصوصية باستثناء أن الجمهور السطايفي يحب الفوز على البرايجية، ونحن نعد أنصارنا بأننا سنقدم كل ما عندنا لنفوز عليهم، وعلى اللاعبين اللعب بدون اغترار ووضع قوة الخصم في الحسبان.

■■ وماذا عن مقابلة الإياب مع المريخ السوداني؟

◆◆ بصراحة، أنا مازلت "مانيش نخمم في هذا اللقاء وما نكسرش راسي بيه"، ويوم يقترب الموعد سنقول كلمتنا ونكشف عن خطتنا ونحاول أن نبذل كل طاقاتنا للفوز.

■■ لكن ماذا جرى لكم هناك، وما سر الأداء السلبي لعناصر الفريق؟

◆◆ المريخ كان أحسن منا، ونحن لم نكن في يومنا، كما أن الحظ لم يحالفنا، بدليل أننا ضيعنا 06 فرص كاملة للتسجيل، زيادة على أن أرضية الملعب لم تساعدنا وكانت السبب في عدم تسجيل بورحلي لهدفه الذي كان قادرا على قلب النتيجة.

■■ ما هي الفرق التي ستقول كلمتها هذا الموسم برأيك؟

◆◆ الفرق الكبرى معروفة في الجزائر، وأعتقد أنه إذا استمرت الظروف الحالية لبعض الفرق كالشبيبة والاتحاد فستكون الأمور في صالحنا، ومع ذلك لابد من التريث، لأن هذه الفرق قادرة على العودة بقوة ولها عناصر ممتازة في تشكيلتها، كما أن الوقت مازال مبكرا للتكهن.

■■ كيف يقضي بلحوت يومياته في رمضان؟

◆◆ كالعادة أنهض باكرا وأعمل بجد وأنا أصوم لأول مرة في الجزائر وأحاول الاندماج تدريجيا في المجتمع، وقد أعجبتني الأجواء في رمضان كثيرا خاصة فترة التسوق وصلاة التراويح، وأشكر بالمناسبة كل الذين يدعونني للإفطار عندهم حيث أحس بأني في بيتي وبين أفراد عائلتي.

إرهاصات تحديد تاريخ الجمعية العامة

مسعودي متهم بـ"فبركة" التركيبة وشرخ في مواقف قدماء اللاعبين

مثل ما أوردناه في العدد الماضي، أكد بيان لإدارة المولودية أن الجمعية العامة للفريق ستعقد الأربعاء المقبل في العاشرة ليلا بقاعة موتشو حسان. وجاء هذا الخبر ليثير الكثير من ردود الفعل في أوساط الفريق، ويفتح المجال للعودة الى مواضيع سابقة تخص استقرار تشكيلة أعضاء الجمعية العامة وتهميش قدماء اللاعبين.

◆ يوسف.ب ◆

وأبدت المعارضة والتي تضم ثمانية أعضاء من المكتب المسير امتعاضها من "تخييط" تركيبة الجمعية العامة، بعد أن تم إضافة عدة أسماء وإقصاء بعضها.

وأشارت مصادر مطلعة ان القائمة التي تم استحداثها عرفت تغييرا على مستوى حوالي 60 عضوا تم إدماجهم، وتعد غالبيتهم من حلفاء الرئيس الحالي الدكتور مسعودي، بيد أن هذا الأخير نفى قطعيا قيامه بهذه المحاولة، مؤكدا بأنه تم الإبقاء على القائمة التي شاركت في الجمعية العامة لسنة 2004.

أزمة وانقسامات

وفي أولى ردود الفعل بعد تحديد موعد الجمعية العامة، شهدت مؤسسة دريش الحاضنة لقدماء لاعبي المولودية انقسامات كبيرة بين أعضائها بين مؤيد للمشاركة في أشغال الجمعية العامة وبين معارض.

وتطورت الأمور أكثر حينما رفض عدد من الأعضاء قرار الرئيس الشرفي لهذه المؤسسة والرئيس الأسبق للعميد عبد القادر ظريف الذي دعاهم إلى مقاطعة هذا الموعد الهام.

وحسب مصادر مطلعة جدا فان كل من بتروني، بن شيخ وعطار قرروا المشاركة في الجمعية العامة في محاولة منهم لإبداء آرائهم أو حتى رد الاعتبار لأنفسهم بعد أن خرجوا من

شعبان الوناس

الباب الضيق في الجمعية العامة الماضية.

بالمقابل أكد الرئيس المؤقت لمؤسسة دريش زبير باشي واللاعب الأسبق للفريق أن أعضاء الجمعية قرروا مقاطعة أشغال الجمعية العامة، بينما ستمنح الحرية كاملة للأعضاء للمشاركة بصورة شخصية.

وقال باشي في اتصال للشروق "قررنا عدم المشاركة كأعضاء لمؤسسة دريش في الجمعية العامة، لكن هناك البعض أراد المشاركة بصفة فردية ولا مانع لنا في ذلك".

وفيما اذا كان قد تلقى دعوة للمشاركة في أشغال الجمعية، قال

عمر بتروني

المتحدث بأنه انسحب من الجمعية الماضية بعد أن شعر بالتهميش، كما انه يرفض المشاركة في "السيرك".

شعبان: "أنا مستقيل.. إلى إشعار آخر"

من جهة أخرى، قال شعبان لوناس، انه مستقيل من رئاسة فرع كرة القدم قبل أن تعقد الجمعية العامة، وقال "أنا مستقيل من منصبي كرئيس لفرع كرة القدم وقلتها سابقا ولم أتراجع عنها، لكن بقائي في إدارة الفريق جاء من حبي للنادي وتفضيلا لمصلحته".

وأضاف محدثنا بأنه سيحدد

مسعودي

مصيره عقب الجمعية العامة، مؤكدا بأنه مستعد للتراجع عن قرار الاستقالة إذا أسفرت الجمعية العامة على انتخاب مكتب مسير في المستوى ولا يعرقل طموحاته.

في الوقت ذاته يبقى مصير المدرب براتشي مرتبطا ببقاء مسعودي كرئيس للجمعية، إذ أن أي تغيير في هرم السلطة سيجعله الضحية الأولى.

وكان المدرب الفرنسي قد ربط مصيره في تصريحات سابقة ببقاء الدكتور مسعودي رئيسا للنادي، وهو ما جعله المستهدف الأول من طرف المعارضة التي اتهمته بدس أنفه في شؤون لا تعنيه.

الثنائي الإفريقي منتظر هذا الأسبوع

النصرية تنتظر اليوم القرار الأخير بشأن زيوي

أكد أمس، مراد لحلو رئيس نصر حسين داي أن قضية ملعب الزيوي قد تجد طريقها الى الحل اليوم، خلال الاجتماع المنتظر بين البلدية ومسؤولي اللجنة التقنية للمراقبة من أجل تقييم الأشغال المنجزة بالملعب، ودراسة مدى جاهزيته لاحتضان مباريات النصرية التي هي بحاجة ماسة لاستقبال ضيوفها بهذا الملعب حتى تستفيد أكثر من دعم أنصار الفريق الذين سئموا التنقل الى الملاعب الأخرى من أجل مشاهدة فريقهم.

وأوضح ذات المتحدث أن فريقه يترقب وصول الثنائي الإيفواري بحر هذا الأسبوع، حيث أكد انه اتصل خلال الأيام القليلة الماضية، بهذا الثنائي الذي أجل تاريخ التحاقه بالجزائر بعدما اضطر احد المهاجمين الى تجديد جواز سفره.

وبخصوص اللقاء

ملعب زيوي

القادم أمام وداد تلمسان، أكد لحلو أن فريقه مطالب بكسب النقاط الثلاث من أجل تحسين وضعيته في الترتيب العام، معترفا في نفس الوقت بصعوبة المهمة أمام الوداد الذي يمر بدوره بظروف صعبة مطلع هذا الموسم، ويراهن على العودة الى دياره بنتيجة إيجابية نهاية هذا الأسبوع قد تشكل انطلاقة الفريق في البطولة. ويحتل نصر حسين داي المرتبة العاشرة في الترتيب العام رفقة اتحاد البليدة وأولمبي العناصر برصيد ست نقاط وحقق رفقاء بوخلوف فوزا واحدا فقط وثلاثة تعادلات مقابل هزيمتهم في ثلاث مباريات، وسجل الخط الأمامي للفريق خمسة أهداف، فيما تلقى خط الدفاع عشرة أهداف وهو بذلك ثاني أضعف دفاع في بطولة القسم الأول بعد دفاع أهلي البرج الذي تلقى ثلاثة عشر هدافا.

◆ وسيم. ب

في عدده السادس عشر "منتدى الشباك" يستضيف اليوم مصطفى براف

يستضيف صبيحة اليوم منتدى الشباك" في عدده السادس عشر، بدار الصحافة الطاهر جاووت رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية السيد مصطفى براف، وينتظر أن يجيب هذا الأخير عن استفسارات وسائل الإعلام بخصوص الصراع الدائر بين الوزارة الوصية واللجنة الأولمبية، حول المرسوم الوزاري، وطريقة التكييف مع هذا المرسوم.

مصطفيبراف

إستدعاء الجمعية العامة لاتحادية ألعاب القوى

طيارة يلجأ للعدالة لإيقاف إجراءات عقدها

قال توفيق شاوش طيارة، رئيس اتحادية ألعاب القوى المعاقب من وزارة الشباب والرياضة، إن استدعاء الجمعية العامة للاتحادية يوم 19 أكتوبر الحالي من طرف الأمين العام للاتحادية غير قانوني، لأن استدعاء الجمعية العامة من صلاحيات الرئيس أو ثلثي الأعضاء.

وأوضح طيارة أنه قدم طعنا في قرار العقوبة إلى وزارة الشباب والرياضة، والقانون يعطيه ثلاثة أشهر لكي يصله الرد، وطيلة هذه المدة لا يمكن للوصاية القيام بأي إجراء حتى تنقضي المدة المحددة في القانون.

وأضاف محدثنا أنه أبلغ محاميه وأطلعه على الملف حتى يقوم بالإجراءات اللازمة لإيقاف عقد الجمعية العامة المزعومة، لأنها مبنية على أسس واهية لا تمت بأي صلة إلى القانون وتؤكد مسعى الوصاية في مواصلة سياسة الحقرة المسلطة على بعض الاتحاديات دون غيرها.

وذكر المتحدث أن رسائل الاتحاد الدولي الموجهة إلى وزارة الشباب والرياضة واضحة وتفيد بأنه في حالة عقد الجمعية العامة للاتحادية دون إشراك أعضاء المكتب الشرعي والممثل في شخص الرئيس حسب طيارة الذي بدا مصرا على الدفاع عن حقه في البقاء رئيسا لاتحادية ألعاب القوى مهما كلفه ذلك من ثمن.

◆ العربي. م

مواسة يقيم مشوار اتحاد البليدة

تهاون اللاعبين أفقد الفريق ثماني نقاط

قال مدرب اتحاد البليدة، كمال مواسة، إن الفوز على اتحاد العاصمة هذا الخميس بملعب تشاكر بالبليدة برسم الجولة الثامنة من بطولة القسم الأول جد ضروري، من أجل انطلاقة صحيحة للفريق، بعد ست تعادلات متتالية، جعلت الفريق ينزلق الى الصفوف الأخيرة، ومما قاله مواسة بخصوص سر التعادلات المتتالية "لو تمعنا جيدا في جل المقابلات التي لعبناها يمكن القول إنه كان بإمكاننا حصد أربع انتصارات، أمام كل من مولودية الجزائر وجمعية وجمعية وهران وشبيبة بجاية وشباب باتنة، حيث أهدينا نقطة التعادل لهذه الفرق، فأمام كل من المولودية والجمعية والكاب كنا متقدمين في النتيجة، لكن تهاون اللاعبين في الدقائق الأخيرة كلفنا غاليا وضيعنا ست نقاط كاملة كانت في متناولنا".

مواسة توقف مطولا عند اللقاء الأخير أمام الكاب حيث حمل المسؤولية الكاملة لخط دفاعه بمن فيهم الحارس صمادي، "ومن حقي أن أثور على هؤلاء في نهاية المباراة -قال مواسة- لتضييعهم نقاط الفوز في وقت كنت أنتظر صافرة النهاية".

أما بخصوص تأثير توقف البطولة على فريق اتحاد البليدة، قال مواسة "علينا أن نتأقلم مع هذه التوقفات، والتي لا تخدم إطلاقا رفع المستوى، خاصة وأن البطولة في جولاتها الأولى، ومن الصعب في ظل هذه الظروف أن نتحدث عن تطوير اللعبة".

◆ وليد المهادة

وداد تلمسان

الرئيس في العاصمة للبحث عن ممولين

إستغل رئيس وداد تلمسان يحلا عبد الكريم، فترة تأجيل الجولة الثامنة من البطولة ليتوجه بداية الشهر الجاري إلى العاصمة في رحلة رمضانية تهدف إلى البحث عن مصادر تمويل جديدة للفريق الذي مازال يعاني مشاكل مالية. ويكون الرئيس قد اتصل بمؤسسة سونطراك وسونلغاز عبر مديريتهما الوطنية لوضع آخر النقاط على الحروف لتدعيم خزينة الفريق بمبلغ يعادل المليار سنتيم والذي أفصح عنه منذ أيام قليلة. وكانت زيارة الرئيس هذه هي الثالثة -منذ بداية البطولة- إلى العاصمة وفي نفس الإطار الخاص بالبحث عن مصادر تمويل.

العربي وسيلا رسميا ضد نصر حسين داي

بعد الإصابة التي تعرض لها العربي خلال الجولة الماضية بتلمسان ضد جمعية الشلف، وعلى مرتين من طرف نفس اللاعب الشلاوي زاوي، يعود رسميا لعربي إلى الفريق خلال الجولة القادمة ضد نصر حسين داي، وما يؤكد هذا الخبر هو الترخيص الذي منحه له الطبيب قصد اللعب وبدون مشكل.

ومن جانب آخر سيكون سيلا -وبصفة غير رسمية- ضمن التشكيلة الأساسية خلال المباراة، ولكن رغم ذلك سيدخل كلاعب بديل، نظرا لعدم استعادته للياقته البدنية رغم تعافي صحته وشفائه من الإصابة.

بوغرارة يعود إلى التدريبات

عاد بوغرارة إلى التدريبات ضمن الفريق بعد غياب دام ثلاثة أسابيع كاملة كانت بمثابة فترة نقاهة إجبارية وقانونية على حد اسواء منحها له الطبيب الأخصائي في مستشفى تلمسان الجامعي والذي أشرف على العملية الجراحية الناجحة التي أجرت على مستوى الأنف.

وستكون هذه العودة بمثابة الدافع الكبير للفريق، خاصة في الربط بين خط الهجوم وخط الوسط وهو المنصب الذي يفضل بوغرارة دائما اللعب على مستواه.

طالب يواصل علاجه بتلمسان

عاد مؤخرا طالب إلى تلمسان لمواصلة علاجه بإحدى مصالح إعادة التكييف الوظيفي للأعضاء بعد أن أجرى عمليتين جراحيتين في ساقه اليسرى بعيادة آيت بقاسم بالعاصمة مكث فيها قرابة العشرين يوما تحت المراقبة الدورية للطبيب.

وسيواصل طالب خصصا تطبيقية لمدة لا تقل عن شهر قصد استعادة توازنه والشفاء من الإصابة بصفة نهائية، وهذا ما يعني أن طالب لن يعود إلى جو المنافسة سوى بعد شهر رمضان المبارك.

وحجو لن يلعب ضد النصرية

ومن جهته، يوجد حجو في وضعية لا يحسد عليها بعد أن تعرض لإصابة جديدة تبدو خطيرة، لأنها كانت في نفس مكان الإصابة الأولى على مستوى الركبة، وهي التي أبعدته عن لقاءات الوداد ضد مولودية وهران وشباب باتنة وأهلي البرج قبل أن يتعافى بنسبة 90٪ ليعود في اللقاء الأخير ضد جمعية الشلف ويتعرض لإصابة فرضت على إدارة الفريق والمدرب على حد سواء الاستغناء عن خدماته لفترة غير محددة، والأكيد أن لقاء الوداد بالنصربة في ملعب هذا الأخير سيشهد غيابا رسميا للاعب حجو.

◆ شقرون عبد القادر

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و 150 جائزة

كما تهديكم الشروق اليومي

شقة في مدينة الفائز

- شاحنة أو fourgon بكل لوازمها
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Feel the difference

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

من إهداء ACT

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

MITSUBISHI MOTORS

COBRA

TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER

Votre Confort est Notre Passion

Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

Rouji Mode

IMPORTEUR - GROSSISTE

PRET A PORTER

ZARA

021 32 98 28/021 32 86 21

074 75 93 21 roujimode@yahoo.com

Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

نظافة مدهشة ورائحة منعشة

من إهداء النسر Aigle

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12

Fax: 213 21/ 26.01.66

السؤال رقم: 24

من هو النبي الذي ينسب إلى أمه فقط؟

R1 هود عليه السلام

R2 يونس عليه السلام

R3 عيسى عليه السلام

القسيمة رقم: 47

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

50 نقّال + 50 شريحة (Puces)

من إهداء

Djezzy جازي

آلو NOTA

SAMSUNG ELECTRONICS

UPAC ELECTRONICS

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
يومية إخبارية وطنية

■ الأحد 08 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 15 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1811 ■

سحب من العدد: 1810 ■ 186240 نسخة

من تنظيم مؤسستي "نيسان" و"دانون"
تسليم مفاتيح السيارات الثمانية للفائزين اليوم

تشرف مؤسستا "نيسان الجزائر" و"دانون" مساء اليوم، على تسليم مفاتيح السيارات الثمانية من نوع "تيدا" للفائزين من خلال مسابقتها التي أعلنت عنها قبل حوالي شهرين من الآن. وتجري العملية تحت إشراف محضر قضائي وممثلين عن المؤسستين، حيث كانت المؤسسة تسحب فائزا كل أسبوع طيلة 8 أسابيع، وتأتي عملية تسليم المفاتيح بمعرض المؤسسة الجديد الذي افتتح مؤخرا بالمحمدية بمحاذاة المعرض الدولي "صفاكس"، كما تُعلم مؤسسة "نيسان الجزائر" زبائنها عن افتتاحها لهذا المعرض طيلة أيام رمضان من السبت إلى الخميس، من الثامنة والنصف إلى غاية الحادية عشر ليلا.

■ آمال / ف

مواقيت الصلاة

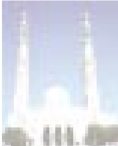

الفجر:	05:13
الظهر:	12.36
العصر:	15.51
المغرب:	18.24
العشاء:	19.42

الإفطار	الإمساك
18.24	05.10

bakimou7@hotmail.com

فيما تحتل المركز الأول في المقروئية في عدد من الولايات
الشروق اليومي الصحيفة الثانية على المستوى الوطني

ب.ع

قفزت الشروق اليومي إلى المركز الثاني من حيث السحب على المستوى الوطني وهذا من بين كل الصحف الصادرة سواء باللغة العربية أو الفرنسية، كما بينت الأرقام الرسمية لدى المطابع العمومية كما احتلت الجريدة المركز الأول من حيث المقروئية في عدد لا بأس به من الولايات وتأتي هذه القفزة الكمية والنوعية قبيل احتفال الجريدة في الفاتح من نوفمبر القادم بعيد تأسيسها السادس مما يعني أن بلوغ رقم 200 ألف نسخة الذي ستصله الجريدة نهاية هذا الأسبوع هو إنجاز إعلامي مهم بالنظر إلى عمر الجريدة.. وشارك في نقل الشروق اليومي الى القمة عدة عوامل أهمها ثقة القراء في جهود القائمين على الجريدة وأيضا في خطها الإفتتاحي الذي يحاول أن يكون مع ثوابت الأمة، ودخولها معترك مطاردة الخبر في أي مكان، خاصة في المناطق النائية حيث أصبح للجريدة مكاتب ومراسلين في مختلف ولايات الوطن وحتى في بعض البلديات، كما أن موزعي الجريدة راهنوا على إيصالها في أوقات مبكرة وبذلوا رفقتنا جهدا ثمّنه قراؤنا الذين سهروا معنا وأمدّونا بملاحظاتهم في تحرير وحتى توزيع الجريدة دون تجاهل دور المعلنين الذين برهنوا عن مهنيتهم مما أضفى على الطرفين مصداقية في إطار مهني بحت.

وإذا كانت الشروق اليومي تعترف بأن رأيها (الصائب) يحتمل الخطأ ولا تجد حرجا في تصحيح أخطائها فإنها مصرّة أكثر من أي وقت مضى على مواصلة رحلة المتاعب نحو قمة القمم، مراهنة كالعادة على إرادة طاقمها وإعلامييها الذين تسابقوا في زمن الحرب على لبنان في التواجد في قانا ومرجعيون وسهروا خلال امتحانات شهادة البكالوريا إلى ما بعد.. بعد منتصف الليل بحثا عن قوائم الناجحين لزفها للمتفوقين.

ومراهنة على عشرات الآلاف من قرائها الذين أصبحوا جزءا من نجاحاتها وعلى زملاء المهنة من موزعين وطابعين وأصحاب الأكشاك والمكتبات والمعلنين الذين وثقوا في خدماتها فكانت سندا لنجاحاتها.

وإذا كان الشائع أن الأول ليس بالضرورة الأحسن.. وأن عدد السحب لا يعني عدد المقروئية.. في مهنة فيها الكثير من أسرار (المرتجعات) وغيرها..

وإذا كانت المقروئية باللغة الفرنسية قد عرفت منذ بداية الصحافة المستقلة منافسة شديدة ما بين عدد من العناوين فإن المقروئية باللغة العربية بلغت الآن هذه المرحلة المهمة التي تخلق تنافسا يكون فيه القارئ ملكا يتعاطى الخبر والتحليل ويفرق حينها ما بين المجتهد بلا أجر والمجتهد المأجور، وفي كل الأحوال فإن الغلبة لحرية الرأي، واستبشر الباعة والقراء وحتى الطبقة السياسية والمتعاملين الاقتصاديين بهذا التنوع والتنافس الذي خلق إمكانية التمييز والتخيير وبعث جو إعلامي جديد.

"الشروق اليومي" وهي تتبوّأ هذا المركز المتقدم تعد القراء أولا بمزيد من (التعب) لأجل إرضائهم وتعد بقية الشركاء بمفاجآت جديدة في الآجال القريبة.

الشروق اليومي

الشروق اليومي

عار عليكم يا عرب

الشروق اليومي

الشرطة تواصل ملاحقتها للصوص
توقيف 07 أشخاص محل بحث و107 مجرم بالعاصمة في يوم واحد

أوقفت مصالح أمن ولاية الجزائر الأسبوع الماضي سبعة أشخاص كانوا محل بحث من طرف أجهزة العدالة وذلك خلال حملة مداهمة ومراقبة مست جميع الأحياء، مكنت من توقيف 107 شخص متورط في جرائم مختلفة أبرزها حيازة والمتاجرة بالمخدرات وحمل أسلحة محظورة.

وأشارت خلية الإتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية الجزائر، أن مصالحها قامت منتصف الإثنين الماضي بحملة مداهمة دامت إلى غاية الساعة الخامسة بعد الزوال، تم خلالها دعم عدد الحواجز الأمنية في الطرقات ورفع عدد الحواجز الثابتة والمتحركة. وخضعت 3234 مركبة للتفتيش والمراقبة وتمت مساءلة 2842 شخص وكشفت التحريات عن وجود 7 أشخاص محل أمر بالتوقيف بعد صدور أحكام قضائية ضدهم لتورطهم في جرائم مختلفة وأوقف 107 شخص لإرتكابهم جرائم وذلك من خلال معالجة 5 قضايا تتعلق بالمخدرات وتم في هذه الحملة حجز 25 سلاحا أبيض محظورا.

وشاركت في هذه الحملة المصلحة الولائية للشرطة القضائية والمقاطعات الشرقية والوسطى والغربية والمصلحة الولائية للأمن العمومي. وأشارت الخلية إلى إستمرار المداهمات التي أصبحت من "تقاليد" أجهزة الأمن في السنتين الأخيرتين وساهمت برأي متتبعين في تراجع الإعتداءات بشكل لافت، مقارنة بفترات سابقة حسب إحصائيات رسمية.

■ نائلة. ب

الحجز لن يتجاوز 28 يوما
بريطانيا بصدد إدخال تعديلات تشريعية لتسريع مقاضاة المتهمين بالإرهاب

ذكرت صحيفة (التايمز) اللندنية أن الحكومة البريطانية بصدد الإعداد لإصلاحات تشريعية جذرية تتيح تسريع إحالة قضايا الأشخاص المتهمين بقضايا تتصل بالإرهاب على العدالة.

وبموجب القوانين السارية المفعول في بريطانيا في مجال مكافحة الإرهاب فإن الجهات الأمنية عليها إنهاء التحقيق مع الموقوفين في قضايا الإرهاب خلال 28 يوما وفي حال عدم وجود أدلة تبرر الإحالة على القضاء، فإن الموقوفين يطلق سراحهم. وبلغ عدد الذين ينتظرون محاكمتهم في قضايا تتعلق بالإرهاب تسعين متهما وهو رقم قياسي. من بين الذين ينتظرون المحاكمة المتهمون بالتخطيط لتفجيرات لندن في 21 جويلية من السنة الماضية والذين تم تأجيل محاكمتهم إلى جانفي 2007 دون أن تعطي المحكمة أي تفسير لأسباب هذا التأجيل. وحسب الصحيفة فإن هذا العدد من الموقوفين في قضايا الإرهاب مرشح للزيادة، لأن التحريات جارية عن قرب حول سبعين مشتبها.

وكان قيادي في شرطة سكوتلنديارد قد عبر عن مخاوفه من تنامي خلايا نائمة في شبكات إرهابية أو ناشطين مستعدين للالتحاق بالقاعدة بالآلاف. وتجد السلطات الأمنية صعوبات كبيرة في إقناع المسلمين في بريطانيا أن ملاحقة العناصر الضالعة في الأعمال الإرهابية لا يشكل مدخلا لمضايقات تمس حق المسلمين في التميز الثقافي. وتزداد هذه الصعوبة بعد التصريحات التي صدرت على لسان الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان السيد جاك سترو حول ضرورة أن تخلع المنقبات نقابهن كي يتمكن من إستقبالهن في دائرته الإنتخابية، وهو ما ألهب النقاش حول مدى إحترام بريطانيا لأسس التنوع الثقافي وحق الأقليات في التميز لا سيما وأن التصريحات صادرة عن رئيس الأغلبية العمالية في مجلس العموم.

■ واج

رسالة مفتوحة من الطاهر وطار
إلى سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر

السفير روبرت فورد

سعادة السفير تلقيت دعوتكم كتابيا وهاتفيا للقاء بكم في إطار ما تجرونه من اتصالات بالنخب الجزائرية، ورغم اعتذاري عن عدم الحضور بحكم أنني لا أغادر منزلي ليلا، إلا نادرا جدا.

رغم ذلك، فإنه يخيل لي أنني حضرت وأنني من غير تردد، أفصح عما في قلبي تجاه بلدكم الكبير، وتجاه الإنسانية عموما.

سعادة السفير

منذ فتحت عيني، وأنا أعيش أجواء الحرب، أجواء الموت والخراب وتبديد الثروات بكل أنواعها، بينما الناس يتضورون جوعا.

أتحسر كما يتحسر كل الأبرياء، وأقول سيكبر الإنسان، سينضج، سيدرك أن الروح العدوانية، مرض بدائي وحيواني، وسيسخر من نفسه، ومن كل ما أتاه من دمار وجرائم، عبر العصور.

سيجد طريقا آخر غير العنف، لحل أعقد مشاكله.

وكلما بلغنا نبأ إنجاز علمي من الإنجازات الكبرى التي يحققها عباقرة بلدكم، قلت، الإنسانية ها هنالك، يتفتح عقلها أكثر فأكثر، وسيأتينا التعقل من ثمة.

سيتحقق حلم الشعراء، والرسل والأنبياء، والشهداء، وسيستجيب الله لدعوات الأمهات الثكلى، والعذارى المطعونة، والأطفال اليتامى، ومن سقطوا جرحى ولفظوا أنفاسهم وهم يحلمون بجرعة ماء.

ربما يتفطن هؤلاء الناس، إلى أن الزمن غير الزمن...

إلى الأخوّة بين الناس، على مختلف أجناسهم تقوى يوما بعد يوم.

إلى أن الألم الذي يحدث للإنسان في أي منطقة من العالم، يحس به الناس أجمعون، في ذات الآن.

ربما ومن باب أضعف الإيمان، يجد هؤلاء العباقرة تلقيحا مضادا للروح العدوانية.

كل ليلة أحلم بذلك، وأقول، مهما ظلم هؤلاء النساء، فهم في الأخير بشر ككل البشر، فهم في الأخير يمتلكون عواطف وأحاسيس وضمائر.

ولكن يا سعادة السفير، معدل الموت بالحروب، يرتفع أكثر فأكثر، والمؤسف أنه يفعل ذلك على أيديكم أنتم.

حتى إن الحروب، ومنذ الثلاثينات، لم تعد حروبا، إنما هي حرب واحدة متسلسلة.

حريق واحد في غابة، تتنقل بؤره.

والمرعب، أن الفناء يتهددنا جميعا، وفي أية لحظة.

فقد أعددتم أدواته.

سعادة السفير، مهما كنا أغبياء، فإن عيوننا مفتوحة، ومهما خذلنا وراعينا مشاعركم، فإنه لا يسعنا إلا أن نقول لكم:

بعضنا يكبر، وبعضها يصغر.. وحلمنا الأكبر، يكبر ويكبر.

الجزائر في 07/ 10/ 2006

بعد تعرضه لعملية سرقة بعنابة
شرطي يطلق النار على السارق فيصيب امرأة

اهتز الشارع العنابي عشية أول أمس، على وقع حادثة أليمة راحت ضحيتها المدعوة (ب.ن) 51 عاما، على يد عون شرطة بحي (لاكلون العتيق).

أحداث الواقعة دارت مجرياتها تحديدا بأزقة (الغزالة) في حي "لاكلون" في حدود الساعة (16,00) أين كان عون الشرطة (هـ.ش.ر) 38 عاما، متوقفا بسيارته من نوع "هيونداي آتوس" بمحاذاة الطريق الرئيسي يتكلم في هاتفه النقال، ليسرقه منه فجأة أحد الأشخاص وينطلق كالبرق في أزقة "لاكلون" الضيقة، ليلحق به عون الشرطة، هذا الأخير بعد أن فشل في اللحاق بالسارق أشهر السلاح وأطلق النار عليه، فعوض أن تصيب رصاصته هدفها أصابت امرأة تقطن بذات الحي. الضحية (ب.ن) سقطت جثة هامدة، جراء الرصاصة التي أصابتها في رأسها، لتنقل على جناح السرعة إلى استعجالات مستشفى إبن رشد الجامعي.

وحسب مصالح الأمن، فإن الضحية خضعت إلى عملية جراحية صعبة في الرأس، وهي الآن تحت العناية المركزة. مقابل هذا وضع عون الشرطة، الذي يعمل بشرطة الحدود لمطار "رابح بيطاط" الدولي بعنابة، رهن الحبس المؤقت، في انتظار مثوله اليوم، أمام وكيل الجمهورية لمحكمة عنابة. ويضاف إلى مجريات الحادثة سرقة سيارة الشرطي (الجاني) التي تركها وبداخلها المفاتيح، ويجري البحث حاليا، عن خاطف النقال وأيضا عن سارق السيارة.

■ فارس مصباح

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الإثنين 09 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 16 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1812 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إثر توقيفهم بسبب اختفاء سلاح ناري بعنابة

الحبس للدركي والإفراج المؤقت لقائد فرقة سيدي عمار

طالع ص 03

متابعة حجاس إبراهيم في قضية نصب واحتيال

عام حبس نافذ وأمر بالقبض على مدير "يونيون بنك"

طالع ص 03

تمييز فادح في معالجة ملف المهاجرين غير الشرعيين

إستثناء الجزائريين المسيحيين والشواذ من إجراءات الترحيل

طالع ص 03

سفير الجزائر بالرباط، العربي بلخير لـ "الشروق"

العدالة المغربية أعطت الضوء الأخضر لتسليم عاشور عبد الرحمن

المتهم الرئيسي في اختلاس 3200 مليار سيقدم قائمة المتواطئين معه

طالع ص 03

الحماية التاريخية!

إبراهيم قارعلي

يكون النواب الأتراك قد تحولوا إلى محامين بامتياز ومن الدرجة الأولى عن الجزائريين وهم يردون على النواب الفرنسيين، حيث راح رئيس اللجنة القضائية في البرلمان التركي يقترح قانونا يعاقب بالسجن كل من ينفي وقوع المجازر التي ارتكبها الجيش الفرنسي الإستعماري في حق الجزائريين خلال الفترة الإستعمارية.

صحيح أن العلاقات الدبلوماسية بين الدول تقوم على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، حيث أن نواب تركيا قد استنكروا مشروع القرار الفرنسي الذي ينص على معاقبة كل من ينفي وقوع جرائم الإبادة في حق الأرمن خلال فترة الدولة العثمانية. ولكن للأسف الشديد أن الجزائريين من خلال نوابهم وحتى حكوماتهم المتناسخة لم يكن بمقدورهم أن يعاملوا فرنسا بالمثل وفق الأعراف الديبلوماسية حين أقرّ النواب الفرنسيون قانون العار الذي يمجّد الفترة الإستعمارية.

لقد كان من المقرف جدا، أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يرفض كلمة الإبادة الجماعية التي نطق بها الرئيس الجزائري، ومع ذلك يطلب من الأتراك أن يعترفوا بإبادتهم للأرمن مقابل الإنضمام إلى الإتحاد الأوربي، في الوقت الذي تريد فيها فرنسا أن تبرم مع الجزائر معاهدة صداقة من غير أن تعترف بالجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها في حق الجزائريين خلال الفترة الإستعمارية.

يبدو الأمر في غاية من السخرية الكاريكاتورية، حين يتخلى الجزائريون عن الدفاع عن ذاكرتهم التاريخية، ويصبح سواهم يدافع عنهم حتى ولو تعلق هذا الأمر بتاريخهم المشترك. ولكن ليس غريبا أن ترد تركيا على فرنسا التي ترفض أن تعترف بجرائمها في الجزائر وتطالبها بالاعتراف بجرائمها في حق الأرمن. بحيث أن الأتراك يكونون قد عرفوا كيف يمسكون الفرنسيين من اليد التي تؤلمهم. وكأنهم قد تقدموا إلينا بحماية تاريخية بعدما عجزنا عن حماية تاريخنا!

لم يخجل شيراك من نفسه ولو على سبيل الأعراف الدبلوماسية، حين يطالب الحكومة التركية بفعله في الوقت الذي كان يجدر أن يفعله قبل أن يطلبه من غيره. ومن المخجل أيضا أن الرئيس الفرنسي يغازل أربعمائة ألف من الفرنسيين ذوي الأصول الأرمينية في حين يجرح مشاعر ما يقارب المليون نسمة من الجزائريين الذين يعيشون في فرنسا ولا يتردّد من أن يخدش ذاكرتهم وهو يفضل الأرمن على الجزائريين على الرغم من أن الإبادة الجماعية لا تختلف من مكان إلى آخر، كما أنها لا يمكنها أن تسقط بالتقادم!

لقد سبق للرئيس الفرنسي جيسكار ديستان، أن وصف الإتحاد الأوربي بالنادي المسيحي، حين أرادت تركيا "الإسلامية" أن تنضم إليه، وها هو الرئيس جاك شيراك يستعمل الورقة التاريخية ضد تركيا مرة ثانية!

إن مثل هذه الحقائق وخاصة الدينية والتاريخية منها، تؤكد أن تركيا لا يمكنها أن تخرج من فضائها الحضاري حتى ولو أرادت ذلك، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الجزائر لا يمكنها أبدا أن تصبح صديقة لفرنسا حتى ولو اعترفت بجرائمها مثلما يطالبها الجزائريون بذلك!

والحقيقة، أن تركيا لا يمكنها أن تكون قوية إلا بجيرانها من العرب والمسلمين، فالتاريخ يؤكد أن تركيا لم تصبح إمبراطورية عظمى إلا بالجزائر التي كانت تصول وتجول وحدها في البحر الأبيض المتوسط، بل إن الإمبراطورية العثمانية قد سقطت بعد ما احتلت فرنسا الجزائر.

.. ليس عيبا أن يصبح الأتراك جزائريين أكثر منا!.. ولكن العار كل العار أن نصبح نحن فرنسيين أكثر من الفرنسيين أنفسهم، نتودد إليهم وندافع عن مصالحهم أكثر مما يدافعون هم أنفسهم عنها.

غول يسخر من الحديث عن ثغرة مالية بقيمة مليار دولار، ويصرح:

"اللوبيات وجماعات المصالح تضغط للإطاحة بمشروع الطريق السيار"

ص 05

أداء مقبول.. فوز مستحق وجمهور من ذهب

"الخضر" يستعيدون ثقافة التفاؤل

ص 19/18

بحجة أن جدّهم الأكبر مات مسموما به

«بوازيد بسكرة».. ينبذون أكل الزبيب ويلعنونه!

ص 14

الفرنسية لغة وطنية؟!

رفضت مديرة ما بعد التدرج بوزارة التعليم العالي تدخلات الأساتذة باللغة العربية، فكان أول من يغادر القاعة هو الأستاذ منصور بالارنب. وعندما تحدث آخر بالعربية، تساءلت من يكون وعندما أدركت أنه عميد كلية، سكتت، لكنه انسحب هو الآخر، بعد أن قال لها: "العربية لغة رسمية يا سيدتي وليست الفرنسية". وقد أثار هذا الاجتماع استياء في أوساط الأساتذة، فاضطر وزير التعليم العالي إلى اتخاذ إجراءات وهي إبعاد السيدة من هذا المنصب، لكن أصحاب "الألسنة الطويلة قالوا: إن الوزارة مترددة ما بين الإبقاء عليها، لأنها تمثل جناح المفرنسين في وزارتها، وإبعادها، لأن جناح المعربين مستاء منها.

وزارة الخارجية في حرج بسبب الرئاسة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن سفير الجزائر بسوريا حسن أبو فارس طلب إعفاءه من مهامه وهو يريد العودة فورا إلى الجزائر، ومازال ينتظر موافقة رئيس الجمهورية، الذي جمّد قائمة الحركة في سلك السفراء التي اقترحها بجاوي. طلبُ سفير الجزائر بدمشق حوّلته مصالح بجاوي إلى الرئاسة التي لم تحسم فيه بعد. ولذلك، فإن مصالح وزارة الخارجية وجدت نفسها في حرج كبير مع السيد أبو فارس الذي اضطر للعودة إلى الجزائر لأسباب عائلية، مادام أن الكلمة عند رئيس الجمهورية، ومادام أن السفير بدأ يتأثر من هذا التأخير.

صحفي ممنوع من السفر؟!

التمس الصحفي أرزقي آيت العربي، من نيابة الجمهورية أن تقدم التعليمات اللازمة لمصالح الشرطة، من أجل تمكينه من الحصول على جواز سفره كأي مواطن يتمتع بجميع حقوقه. واعتبر في مراسلة له أنه على استعداد للمثول أمام المحكمة للدفاع عن وجهة نظره التي ذكرها في مقال له كتبه سنة 1994 عن "الأعمال القاسية بسجن لامبيز"، والذي بسببه صدر في حقه حكم غيابي بالقبض، كما أن دائرة الشراقة رفضت تجديد جواز سفره لهذه الأسباب، التي عمرها قرابة عشر سنوات.

هفوات حفيظ دراجي

يبدو أن الصحفي حفيظ دراجي وهو يعلق على مباراة الجزائر – غامبيا (غلبو رمضان) حتى ولو أن التعليق كان ما بعد الإفطار، حيث دعا المتفرجين في سابقة فريدة لم نشاهدها في تلفزيونات العالم إلى عدم مشاهدة تنفيذ ضربة الجزاء خوفا من تضييع زياني للضربة.. ونخشى أن يأتي اليوم الذي يطالبنا فيه بعدم مشاهدة المقابلة (الصعبة) ويعود هو إلى بيته، كما أن حفيظ دراجي قال إن مزوار لاعب في شباب بلوزداد والحقيقة أنه لاعب ضمن مولودية وهران، وعندما حاول التصحيح أخطأ أيضا، حيث قال إن مزوار انضم للمولودية هذا العام والحقيقة أنه انضم منتصف العام الماضي.. عموما جلّ من لا يُخطئ!

وزارة المالية تلغي صفقة شراء 3000 سيارة

أفادت مصادر مؤكدة أن مصالح وزارة المالية رفضت مؤخرا الصفقة التي كان مقررا أن توقع بين المديرية العامة للأمن الوطني وشركة "سوفاك" الوكيل المعتمد لسيارات "فولسفاغن" في الجزائر، والتي كانت تقضي بشراء 2000 سيارة و1000 عربة لفائدة جهاز الأمن من الشركة المذكورة. وحسب المصادر، فإن رفض مصالح وزارة المالية "صفقة العمر" يعود إلى عدم مطابقتها لدفتر الشروط.

سفير مغضوب عليه!

تحدثت بعض الأخبار أن الرئيس بوتفليقة غير راض عن سفير الجزائر بالإمارات العربية المتحدة السيد عبد الحميد شبيرة. وتقول هذه الأخبار إن هذا الغضب جاء على خلفية تعطل الاستثمارات العربية في الجزائر، في حين هناك من يرجع ذلك إلى تصريحات أدلى بها السفير شبيرة مؤخرا لبعض الصحف، وهي تصريحات لم تعجب الرئيس.. الغاضب هذه الأيام على الجميع؟!

شقيق الرئيس وكرم المسؤول الكبير

مسؤول كبير بولاية العاصمة منح مؤخرا قطعتي أرض لفائدة شقيق رئيس جمهورية سابق، القطعة الأولى مساحتها 15000 متر مربع تقع بالمنطقة الصناعية الواقعة بين سطاوالي وزرالدة، أما القطعة الثانية التي مساحتها 5000 متر مربع، فتقع بالمنطقة السياحية بزرالدة.. أحد طويلي اللسان علق بالقول إن هذا لا يعدو سوى أن يكون حنين إلى الماضي، مساحته 20 ألف متر مربع؟!

جيار يقطع الطريق على مسؤولي القطاع العام!

أصدر وزير الاتصال الهاشمي جيار تعليمة جديدة، يمنع بموجبها التنقلات والمهمات خارج الوطن وذلك دون الحصول على إذن كتابي من الوزير شخصيا، وتشمل هذه التعليمة الجديدة كل الصحف العمومية وكذا الإذاعة والتلفزيون.. ويبدو أن الوزير الجديد يحاول من خلال هذه التعليمة الجديدة قطع الطريق على بعض مسؤولي القطاع العام، الذين يوجد منهم بعض المسؤولين الذين أفرطوا في السفريات والمهمات "الوهمية" إلى الخارج؟!

آخر نكتة: حطاب يقيم في فندق!

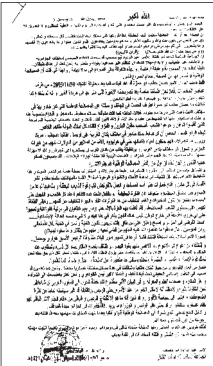

أثار البيان المزعوم والمنسوب للتنظيم المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، السخرية والضحك لدى بعض الأوساط، باعتبار أنه بيان كاذب يدعي عودة الأمير السابق للتنظيم، حسان حطاب إلى العمل المسلح. الواقع أن هناك الكثير من الدلائل التي تنفي صحة هذا البيان ومن ذلك أنه تضمن مصطلحات لم يألف تنظيم "الجماعة السلفية" توظيفها من قبل، ولم يكن ختم التنظيم الإرهابي واضحا، والغريب أن المدعو عبد الودود، في بيانه المزيف، تحدث عن مكالمته لحطاب هاتفيا، ولم يتحدث عن لقائه به بعد عودته للتنظيم! كما أن هذا البيان تم إرساله – حسب ما يكشفه الفاكس المرسل لبعض الجرائد – انطلاقا من أحد الفنادق بولايات الجنوب، و"الجماعة السلفية" لا تنشر مثل هذه الأخبار، إلا عبر موقعها على شبكة الأنترنيت!

نموذج عن السيارات التي ستصنع في الجزائر وتمتاز بمحافظتها على البيئة!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

المثل التركي

التهديد التركي لفرنسا بفتح ملف مجازر الجزائر، مقابل فتح فرنسا لملف الأرمن، ينطلق من اعتبار تركيا، تتحمل تاريخيا مسؤولية ما حدث للجزائريين على أيدي المستعمرين الفرنسيين، أكثر مما تحمل فرنسا من مسؤولية اتجاه ما حدث للأرمن، سواء على أيدي الأتراك أو غيرهم، وعزم تركيا التعامل مع فرنسا بهذا الأسلوب يتم عن إدراك تركي - عثماني - إسلامي لحقيقة الخلفية التي يتحرك عليها الاستعمار القديم والحديث. سبق لفرنسا أن ردت على مطالبة الجزائر بالاعتذار قبل إمضاء معاهدة الصداقة بين البلدين بالمصادقة على قانون 2005/2/23 الممجد لعمل الاستعمار، فكيف سترد على مطالبة تركيا بعدم الكيل بمكيالين وبعدم التمييز في إدانة المجازر وأعمال الإبادة التي مورست عبر التاريخ، والبيت الفرنسي في هذا المجال من زجاج؟

وببساطة

سياق التحرك التركي، فيه الكثير من المساومة والكثير من تصفية الحساب، والكثير من الاستغلال السياسي للورقة الجزائرية، لكن فيه أيضا، الكثير من التحدي، والكثير من الكرامة، والكثير من الإصرار على ضرورة التعامل بالمثل، والكثير الكثير من القدوة.

بوبكر عسول يعود إلى البرلمان

علمت "الشروق اليومي" من مصادر برلمانية أن السيد بوبكر عسّول الأمين العام السابق للمجلس الشعبي الوطني، يكون قد عاد أمس، إلى منصبه في مكان الأمين العام الحالي بوعلام طاطاح الذي يشغل في الواقع عدة مناصب برلمانية دفعة واحدة، وتكون حركة الاحتجاج التي شنها مؤخرا عمال المجلس احتجاجا على إقصائهم من "بركة" الزيادة في الأجور هي التي عجلت بعودة بوبكر عسول، الذي كان يشغل في المدة الأخيرة منصب مدير تنظيم الندوات للاتحاد الإفريقي بأديس أبابا وهو المنصب الذي شغله منذ شهر جوان الفارط فقط.

أنور هدام ضحية "النوايا السيئة"

تسلمت جهة رسمية حكم البراءة الصادر لصالح أنور هدام في أمريكا، بعد خمس سنوات من السجن والتحقيقات المتعلقة بعلاقته بالإرهاب.

ويبدو أن الجهة التي تسلمت الملف كشهادة من أنور هدام لدعم ملف عودته إلى الجزائر، لم تستطع هضم ذلك، فبقي ملفه يبحث عن جهة تسمح له بـ (العودة) ولهذا تأجلت عودته أكثر من مرة، لأن ملف العدالة الأمريكية لم يجد طريقه إلى العدالة الجزائرية، فسقط في أيدي أصحاب "النوايا السيئة".

الشروق اليومي
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل
مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 — الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 — الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 87 22

تمييز فادح في معالجة ملف المهاجرين غير الشرعيين

إستثناء الجزائريين المسيحيين والشواذ من إجراءات الترحيل

كمال منصاري

إستفاد ثلاثة جزائريين، واحد منهم مسيحي والاثنين الآخرين شاذين جنسيا، كانوا قيد الطرد من حق اللجوء والإقامة في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بعد تدخل جمعيات الدفاع عن حقوق الشواذ والمنظمات الإنسانية لدى القضاء لما اعتبروه إنقاذا لحياتهم من خطر الموت في حالة طردهم إلى الجزائر.

وتأتي هذه الإجراءات في الوقت الذي يطرد العديد من الجزائريين سواء من يوصفون بالإسلاميين أو حتى العاديين منهم من الدول الغربية آخرهم كان سفيان العايب الذي طرد من البرتغال نحو الجزائر الأربعاء الماضي بعد أن قضى سنتين ونصف في السجن بتهمة الانتماء إلى المجموعة المزعومة المنفذة لعمليات 11 سبتمبر 2001 وهي التهمة التي فشلت عدالة لشبونة وكذا المخابرات الأمريكية في إثباتها.

وفي نفس اليوم، أي الأربعاء الماضي، منحت المحكمة الإدارية لمدينة بوردو الفرنسية حق الإقامة لشاب جزائري يبلغ من العمر 18 سنة وصف بأنه من الشواذ بعد أن ألغت قرار ترحيله التي كانت محافظة الشرطة المحلية قد اتخذته في حقه بسبب إقامته في فرنسا مند سنتين بصورة غير شرعية.

وقد اعتبر محاميه، بيير لانديت، في تصريح للصحافة الفرنسية، بأن قرار المحكمة يعتبر "إنتصارا للعدل لاسيما وأن موكله كان عرضة للخطر ما إذا زج به داخل طائرة العودة إلى الجزائر".

و لم تكشف الصحف الفرنسية عن هوية الشاب، ليس لأنه من القاصرين فحسب بل لأنه أيضا من الشواذ، واكتفت بتحديده باسم مستعار لذكر تفاصيل قضيته. وكان محاميه، حسب ما أوردته الصحف الفرنسية، قد أثار خلال مرافعته ما وصفه بالخطر الذي يتعرض له الشواذ في الدول العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن موكله، كما قال، قد لجأ إلى فرنسا سنة 2004 بعد أن ثارت عائلته ضده عندما اعترف لها بأنه من الشواذ.

وحسب ما أشارت إليه نفس المصادر، فإن الجزائري قد صرح خلال شهادته أمام القاضي بأنه بتعرض للضرب تارة والتعذيب تارة أخرى" من قبل أفراد عائلته بسبب ميوله الجنسية. وإثر صدور الحكم، ألقت المحكمة اللوم على محافظة بوردو لما سمته "عدم تقديرها لانعكاسات قرار الطرد، خاصة على حياته". وزيادة على ذلك أمرت المحكمة المحافظة بدفع تعويض قدره 1000 يورو في حين طالبت جمعيات الشواذ بمختلف أنواعها المحكمة بعدم السماح للمحافظة بتقديم طعن في الحكم أو التعطيل في تسوية وضعيته.

وهي نفس الحالة التي يعيشها أحد الجزائريين من ذوي الشذوذ الجنسي المعرض للطرد من بريطانيا، إذ أن قضيته أثارت جدلا سياسيا واسعا تناقلته الصحف المحلية. وكان "ساعد. ب" البالغ من العمر 25 سنة حسب تفاصيل الصحافة البريطانية ومقيما بصورة غير شرعية بالعاصمة البريطانية لندن منذ عشر سنوات، قد صدر في حقه منذ شهور أمر بمغادرة البلاد رغم طلب اللجوء الذي توجه به لمصالح الهجرة.

ولم تفلح الطعون التي رفعها محاموه لكسر قرار دائرة الهجرة والأجانب لوزارة الداخلية، إلا أن جمعيات الدفاع عن حقوق الشواذ رفقة العديد من النواب شكلوا لجنة مساندة له للضغط على القضاء ونظموا عدة اعتصامات أمام مقر دائرة الهجرة والأجانب لمنعها من ترحيله. ولم تكتف جموع مساندي "ساعد" بذلك، بل طالبت تسوية وضعيته ومنحه حق الإقامة، مدعية بأن بمصيره سيكون الموت على يد الإسلاميين في حالة إبعاده إلى الجزائر بعدما نبذته عائلته" وهو ما قاله على وجه الخصوص بريت لوك الناطق الرسمي لجمعية الدفاع على الأقليات "أوترايج" المساندة له. وأكد هذا الأخير بأنه لن يترك سلطات الهجرة "تلقي به إلى الموت". ومع ذلك أفادت نفس المصادر بأنه قد تم مؤخرا تعليق قرار طرده، إذ تم منحه رخصة استثنائية مؤقتة للإقامة حتى تنظر العدالة من جديد في ملفه.

ومن المتوقع -كما هو معهود في القضاء البريطاني- أن يأخذ بأحكام في قضايا أخرى مماثلة -كما كان الشأن بالنسبة للجزائري الشاذ في فرنسا- كبينة يبنى على أساسها ملف الدفاع عن قضية "ساعد" علما بأن بريطانيا قد أبرمت الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. أما في الولايات المتحدة فقد كانت قضية أحد الجزائريين المسيحيين الذي منح حق اللجوء الجمعة الماضي، أحد المسلسلات على أعمدة الصحف الأمريكية. وقد وصف "فوزه بالبطاقة الخضراء" في الأوساط القضائية بأنه "إنجاز رائع" لأن قضيته طرحت على ستة قضاة وعلى مدى ثلاث سنوات ونصف قبل أن تعرف حسما لفائدة إبراهيم بدراوي الجزائري المسيحي الذي طلب اللجوء في الولايات المتحدة بحجة أنه معرض للقتل إذا طرد إلى الجزائر.

وكان بدراوي طيلة هذه المدة مسجونا في مركز إليزابيث بنيو جيزي، أي منذ وصوله الى الولايات المتحدة سنة 2002 هربا مما قاله محاميه أرنولد نتالي "قمع عائلته وجيرانه بعد اعتناقه المسيحية وخروجه من الإسلام". وفور اعتقاله من قبل سلطات الهجرة في انتظار ترحيله، قامت جمعية "برو بونو" لمساعدة اللاجئين والتابعة لمنظمة الدفاع عن حقوق الإنسان "يومان رايتس فرست" بتعيين الأستاذ أرنولد محاميا له. ولم ينجح طيلة ثلاث سنوات ونصف الأستاذ أرنولد أمام محكمة الهجرة في وقف قرار الطرد أو حتى غرفة الطعون إلى غاية صدور قرار مفاجئ لصالح موكليه، كما قال، من طرف محكمة المنازعات التي أدت في الحسبان ما وصفته بالمخاطر التي يعرض لها بدراوي في حالة ترحيله إلى الجزائر.

ويأتي قرار القضاء الأمريكي في الوقت الذي يتواجد فيه العديد من الجزائريين المسلمين في السجون الأمريكية وحتى في أوروبا وهم عرضة للترحيل. وهو ما أثار تساؤلات في أوساط جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان عن ما سموه "بنوعية الجزائريين المعرضين لإهانة الترحيل الإجباري في نظر الغرب" فيما اعتبر البعض الآخر بأن هذه بمثابة رسالة لفئة المسيحيين وذوي الشذوذ الجنسي من الجزائريين بأنهم تحت حماية "النموذج الديمقراطي" الغربي.

سفير الجزائر بالرباط، العربي بلخير لـ "الشروق"

العدالة المغربية أعطت الضوء الأخضر لتسليم عاشور عبد الرحمن

رمضان بلعمري

عبد الرحمان عاشور

أعطت العدالة المغربية، الأربعاء الماضي، الضوء الأخضر لتسليم الجزائري عاشور عبد الرحمن المتهم في قضية اختلاس 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري إلى السلطات الجزائرية، بعدما كان مقررا الإفراج عنه من سجن "سلا" شهر أفريل المنصرم.

وأكد السيد العربي بلخير، سفير الجزائر لدى المملكة المغربية، في تصريح خاص بـ "الشروق اليومي" المعلومة، قائلا إن "العدالة المغربية ممثلة في المحكمة العليا وافقت نهاية الأسبوع الماضي، على تسليم عاشور عبد الرحمن، كما وافقت كل من وزارة العدل ووزارة الداخلية المغربية على القرار"، مؤكدا أنه "لم يبق سوى الإجراءات الإدارية لعملية التسليم التي ستكون ربما في شكل مرسوم ملكي".

وحول التاريخ الذي حدد لتسليم عاشور عبد الرحمان المسؤول عن اختلاس 3200 مليار سنتيم رفقة معاونيه الثلاثة إلى السلطات الجزائرية قال العربي بلخير إنه لا يعلم بالتاريخ المحدد، لكن مصادر أخرى أوضحت لـ "الشروق اليومي" أنه سيتم إخطار مصالح الشرطة القضائية الجزائرية في غضون الأيام المقبلة، بتاريخ نقله جوا إلى الجزائر.

وقد حاولت "الشروق اليومي" الاتصال بمحامي المتهم عاشور عبد الرحمن السيد هشام مالكي، لكن هاتفه النقال ظل مقفلا طوال النهار، وسبق للمحامي المغربي هشام مالكي التأكيد في تصريح لـ "الشروق اليومي" أنه "لا توجد عقبات أمام الإفراج عن موكله عاشور عبد الرحمن ومن ثمة تسليمه لسلطات الجزائر في إطار التعاون الثنائي بين سلطات البلدين". ومن المتوقع أن يكشف عاشور عبد الرحمن بعد تسليمه إلى الجزائر، عن قائمة "ثقيلة" تضم أسماء مسؤولين كبار في الدولة متورطين في عملية الاختلاس بشكل مباشر أو غير مباشر، وأناس استفادوا من سيارات من نوع "رونو ميقان"، في الوقت الذي حظي هو بمعاملة تفضيلية على أكثر من مستوى، خصوصا بمطار هواري بومدين، حيث كان يدخل ويغادر بحرية كبيرة بعد أن تحصل على بطاقة خاصة تضمن له ذلك.

وكانت الشرطة المغربية قد أوقفت في الرابع جانفي 2006 المتهم الرئيسي عاشور عبد الرحمن ومعاونيه رابح عينوش وحسيبة مراح بمدينة الدار البيضاء قبل أن توقف في شهر ماي المنصرم، المتهم الرابع في القضية وهو قريب لعاشور عبد الرحمن يدعى ستوف بغداد.

وتحركت العدالة الجزائرية في شهر ديسمبر من عام 2005 من خلال إصدار أمر قضائي موجه للشرطة الدولية (الأنتربول) لتقوم بتوقيف المتهمين الأربعة، عقب تسجيل ثغرة مالية قدرها 3200 مليار سنتيم في حسابات البنك الوطني الجزائري عبر وكالتي بوزريعة بالعاصمة والقليعة بتيبازة، لكن المتهم الرئيسي في القضية كان تمكن من مغادرة التراب الوطني باتجاه المغرب. ويجري حاليا التحقيق حول بعض "الرؤوس" المتواطئة معه والتي استفادت من عمليات "تأجير" القروض التي كان يحصل عليها بسهولة كبيرة بتواطئ موظفين كبار في البنك.

متابعة حجاس إبراهيم في قضية نصب واحتيال

عام حبس نافذ وأمر بالقبض على مدير "يونيون بنك"

رتيبة صدوقي

التمس ممثل الحق العام أمس لدى محكمة بئر مراد رايس، عقوبة ثلاث سنوات سجن نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 20 ألف دج مع إصدار أمر بالقبض بخصوص قضية "النصب والاحتيال" التي تورط فيها الرئيس المدير العام لـ "يونيون بنك" حجاس إبراهيم الموجود حاليا في حالة فرار خارج التراب الوطني منذ تفجير مصالح الدرك فضيحة تورطه في تحويل العقار الفلاحي وقيام ابنته بتهريب 8 ملايير سنتيم إلى الخارج من ودائع الزبائن وذلك في انتظار الفصل النهائي فيها في الخامس عشر أكتوبر الجاري.

وتأتي هذه القضية بعد إيداع أحد زبائن "يونيون بنك" مبلغا ماليا قدره 30 مليون دينار قصد استثماره في باقي فروع البنك كالصيد والصحة والفلاحة، ويكمن المشكل الذي واجه هذا الأخير في سعيه استرداده للودائع التي سلمها للبنك سنة 2003 بعد مرور سنة عليها، ليكتشف بعد ذلك إشهارها للإفلاس وفور بدء عمليات التصفية، أنكر المصفي مسؤوليته في تعويض جميع الزبائن وذلك حسب مصادر قضائية للعجز الحاصل في تطبيق مراسيم القانون الجديد في المجال المصرفي برفع قيمة رأسمالها إلى 500 مليون دينار وإلغاء وضع الودائع بجميع المؤسسات

حجاس إبراهيم

المصرفية وفقا للمادة 71 من قانون القرض والنقد.

ويوجد العديد منها مطروحا للنظر وقيد التحقيق على مستوى محاكم العاصمة، وهناك قضية جديدة ضد حجاس بخصوص النصب والاحتيال بقيمة 13 مليون دج، وتم الاستئناف بمجلس قضاء الجزائر في قضية بين هذا البنك ومؤسسة النقل الجامعي التي يترأسها رجل الأعمال محي الدين طحكوت بعد أن فصلت فيها محكمة بئر مراد رايس بتسليط عقوبة سنتين ضد حجاس إبراهيم، مدير البنك مع استرداد الودائع الموضوعة في البنك والتعويض عن الأضرار المتعلقة بالضحية وبالمصاريف القضائية الناجمة عن ذلك.

وأكدت مصادر قضائية على دراية بملفات البنك أن الرئيس المدير العام للبنك حجاس إبراهيم يتواجد في حالة فرار بإسبانيا حاليا رفقة بعض أفراد عائلته، حيث صدر في حقه أمر بالقبض الدولي منذ فترة.

في كمين إرهابي بتسمسيلت

مصرع حارس بلدي وجرح آخر

لقي صبيحة أمس حارس بلدي يدعى (س.ب) مصرعه في ولاية تسمسيلت في حين أصيب زميله بجروح خطيرة وذلك إثر تعرضهما لوابل من الرصاص في هجوم إرهابي ارتكبته جماعة مسلحة مجهولة العدد عقب نصبها لكمين بالمنطقة المسماة ذراع طويل التابعة لدائرة برج الأمير عبد القادر.

وحسب مصدر مسؤول أورد الخبر، فإن الضحية يبلغ من العمر 37 سنة وكان يزاول نشاطه الأمني.

■ س.توفيق

إثر توقيفهما بسبب اختفاء سلاح ناري بعنابة

الحبس للدركي والإفراج المؤقت لقائد فرقة سيدي عمار

أصدرت محكمة الحجار، أول أمس، حكما بالسجن لمدة خمس سنوات في حق دركي يعمل على مستوى فرقة الدرك الوطني لبلدية سيدي عمار، في حين استفاد قائد الفرقة من الإفراج المؤقت، في انتظار استكمال إجراءات التحقيق حول خلفيات اختفاء سلاح ناري كان بحوزة الدركي المذكور، منذ شهر جوان الفارط، دون أن يتم العثور عليه أو التبليغ عن ضياعه من طرف قائد فرقة الدرك لسيدي عمار بصفته المسؤول المباشر. وكانت مصالح الأمن قد باشرت خلال الأسابيع الماضية، التحقيق في أقوال صاحب ملهى ليلي بضواحي عنابة، تلقى تهديدات من طرف أحد عناصر الدرك التابعين لفرقة سيدي عمار، الذي ألح عليه بضرورة العثور على سلاحه الناري الذي فقده، أو سرق منه خلال تواجده بالمحل. وأفضى التحقيق مع قائد فرقة الدرك الوطني لسيدي عمار إلى اكتشاف أن هذا الأخير كان على علم بفقدان الدركي لسلاحه، وبدل قيامه بالإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه الحالات، ساعد الدركي على التستر على القضية، بمنحه سلاحا ناريا آخر، تفاديا لاكتشاف الأمر وهو الفعل الذي اعتبره وكيل الجمهورية مخالفا للقانون، حيث أمر خلال الأسبوع الماضي، بإيداع المتهمين الإثنين الحبس الاحتياطي، قبل أن يتم تأكيد حكم السجن بخمس سنوات في حق الدركي والإفراج مؤقتا على قائد الفرقة.

نور الدين بوكراع

مشروع تحويل المياه نحو مستغانم أرزيو مهدد بالتوقف

نزاع على المكشوف بين تجمع الشركات التركية مع الوكالة الوطنية للسدود

عبد الوهاب بوكروح

رفض تجمع الشركات التركية (هيتكومب، كوجي. سي، ايسر) المكلفة بإنجاز المشروع الضخم لتحويل مياه نهر الشلف نحو "مستغانم أرزيو وهران"، الإعذار الموجه له من قبل الوكالة الوطنية للسدود الصادر في جويلية الماضي "شكلا ومضمونا".

وقال التجمع في رسالة مطولة إنه "يرفض بشكل تام فسخ العقد من جانب واحد، حيث ألقى بالمسؤولية على عاتق الوكالة الوطنية للسدود والتحولات صاحبة المشروع".

وقال تجمع الشركات التركية التي تقوم بتنفيذ المشروع بالشراكة مع مجموعة ألمانية، في رسالته، إن الوكالة تأخرت في المصادقة على مخطط المشروع والدراسات المتعلقة بالمشروع، بالإضافة إلى عدم إتمام جوانب متعلقة بالمشروع وإدراج تعديلات عديدة على المشروع من طرف الوكالة الوطنية للسدود بعد التوقيع على الاتفاقية، وكان وزير الموارد المائية السيد عبد المالك سلال قد انتقد التأخر في جويلية 2005.

ويشكل مشروع تحويل مياه واد الشلف، أهم مشروع لتنمية المنطقة الغربية الممتدة من مستغانم إلى غاية ولايات وهران وعين تموشنت وتلمسان وسيدي بلعباس، وكان يفترض أن يستلم الجزء الأول من المشروع في بداية جانفي القادم.

وندد التجمع بتصرف الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات المتمثلة في رفض مراسلات المجمع، سواء تعلق الأمر بالوثائق المرسلة باليد أو من خلال محضر قضائي، مما أرغم المجمع على اللجوء إلى صفحات الجرائد للتواصل مع الوكالة ونشر المشاكل والعيوب الواضحة في دراسة المشروع التي نجمت عن حادث جيولوجي خطير لم يتم تحديده من قبل في الإتفاقية وفي الدراسة.

وقال التجمع إن التأخر المشار إليه من طرف الوكالة، غير صحيح، كون التأخر سجل في الأشغال وليس في إنجاز نظام التحويل، مضيفا أن الوكالة هي من يتحمل المسؤولية، مما يتطلب منح التجمع مهلة لإتمام الأشغال، كون تغيير التواريخ تم من قبل الوكالة بسبب المشاكل الجيولوجية التي طرأت والتي لم تكن معروفة خلال إجراء عمليات الحفر المتعلقة بالتعاقد، وهو ما سبب إزعاجا للأشغال خلال انطلاقها.

وأضاف تجمع الشركات الألمانية أن دراسة التنفيذ بلغت 45 بالمائة وليس 15 بالمائة، كما أشارت الوكالة، كما أن الدراسات تعرضت للعديد من التعديلات بلغت في العديد من المرات 100 يوم عمل، عوض 20 يوم عمل، كما هو معمول به، كما أن المجمع ما انفك يبذل جهودا إضافية لدراسة المشاكل التي سببتها الوضعية الجيولوجية للعناصر الأخرى المتعلقة بنظام المعطيات والمخططات الطبوغرافية والتي لم تتضمنها الدراسة الأساسية، بالإضافة إلى البحث عن إمكانات التمميه غير المحددة، ومطابقة نظام الري مع مجموعة نقاط مهمة، وتغيير المحول بسبب الوضعية الجيولوجية الجديدة، مضيفا أن النتائج الإجمالية متقدمة بنسبة 1 إلى 2,5 بالمائة، بالمقارنة مع العقد.

علي بن حاج يوضح:

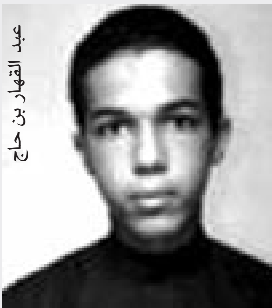
عبد القهار بن حاج

زار الشيخ علي بن حاج جريدة "الشروق اليومي" للتساؤل حول الموضوع الصادر بالجريدة أمس، حول اختفاء ابنه عبد القهار منذ الأحد الماضي. وجاء بن حاج إلى الجريدة قادما إليها من مركز الشرطة في حي البدر، حيث سأل عن صحة الخبر الذي نشرته "الشروق" حول إمكانيات التحاق ابنه عبد القهار بالجبل.

وعبّر بن حاج عن غضبه الشديد من مثل هذه الممارسات. وقال إنه كان يتعين على مصالح الأمن، لو كان هذا الخبر صحيحا، أن تعلم به عائلته وليس الجرائد حتى تتمكن العائلة من معرفة مصير إبنها. وسجّل بن حاج تخوفه من أن يتم استغلال ابنه في اتجاهات لا تحمد عقباها، مؤكدا أن عبد القهار الذي لم يتجاوز سنه 18 سنة يتميز بطبيعة هادئة وهو أعقل إخوته. علي بن حاج حمّل السلطات الأمنية مرة أخرى، مسؤولية اختفاء ابنه، محذرا من ما قد تفعله المظالم بالشباب الجزائري، مثلما حدث بداية التسعينيات. ورفض بن حاج أن تستهدف عائلته بعد أن حرمت منه 12 سنة كاملة قضاها في السجن، وقال إن ابنه إذا اختطف، فهو مظلوم وإذا استدرج واستغل للصعود للجبل، فعلى الجهات التي استدرجته أن تتحمل مسؤولياتها.

اعتماد وكالات سياحية خاصة لتنظيم عملية الحج لاكثر من 3 الاف حاج حر

■ واج ■ ذكرت وزارة الشؤون الدينية والاوقاف ان حوالي 3 الاف حاج سيؤدون هذا العام ولاول مرة فريضة الحج بصفة حرة و بجواز السفر العادي (الدولي). واوضح بيان للوزارة أمس الاحد ان عملية تنظيم الحج لهؤلاء الحجاج الاحرار ستقوم به 12 وكالة سياحية خاصة تم اعتمادها من طرف وزارة الشؤون الدينية وهي تتكفل بكل ما يتعلق بالتسجيل والتاشيرة والنقل والايواء وذلك تحت الاشراف العام للجنة الوطنية للحج وكذا البعثة الجزائرية للحج. وذكرت الوزارة في البيان ان عملية الحصول على تاشيرة الحج بجواز سفر عادي بالنسبة لهؤلاء الحجاج الاحرار "لا يمكن الا عن طريق التسجيل لدى هذه الوكالات في حدود 250 حاج لكل وكالة سياحية". واكدت الوزارة ان الوكالات السياحية الخاصة المعتمدة للقيام بهذه المهمة تلتزم بعدة شروط من بينها "التقيد بالمبلغ المرجعي لتكلفة الحج والمقدر ب 250 الف دينار بما فيها تذكرة النقل جوا" وكذا التزامها ب"ابرام عقد يحدد حقوق وواجبات كل حاج يسافر معها". و يذكر ان الحجاج الفائزين في قرعة الحج لهذا العام يقدر عددهم ب 32 الف حاج و يشترط فيهم حيازة جواز سفر خاص .

غول يسخر من الحديث عن ثغرة مالية بقيمة مليار دولار، ويصرح:

"اللوبيات وجماعات المصالح تضغط للإطاحة بمشروع الطريق السيار"

سميرة بلعمري

أكد أمس، وزير الأشغال العمومية عمر غول أن جماعات المصالح ولوبيات من الداخل والخارج ضغطت للإطاحة بصفقة مشروع الطريق السيار شرق – غرب، وذلك بعد أن رست صفقة المشروع الذي سيضع حجر أساسه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خلال الشهر الجاري، دون خدمة مصالحهم، موضحا أن العدالة سيدة وتتمتع بالصلاحيات الكاملة للنظر في أي ملف مهما كان حجمه ولو على وقع رسالة مجهولة الهوية، مفندا تفنيدا قطعيا ما أشيع عن وجود ثغرة مالية أو نهب مبلغ مليار دولار من الصفقة التي مازالت اعتماداتها المالية حبيسة الخزينة العمومية، على الرغم من أن الغلاف المالي الذي رصد للمشروع برسم قانون المالية الأولي والتكميلي تم ضبطه لتمويل شريطة الانتهاء من أجزاء كبيرة من المشروع.

ولأول مرة يخرج المسؤول الأول على إنجاز مشروع القرن عن تحفظه المعهود ليوضح بإسهاب المراحل القانونية التي قطعها المشروع ويعترف بالضغوط التي مارستها جماعات المصالح واللوبيات دون أن يحددها بالاسم، مشيرا الى أنها تلك الجهات التي تضررت من ذهاب المشروع للمجمعين الياباني والصيني "كوجال" و"سيتيك" و"سي أر سي سي".

وقال الوزير بصريح العبارة إن "أحجية" نهب مبلغ المليار دولار "أكذوبة" غير مؤسسة، موضحا أن عملية التخفيض التي سجلتها تكلفة المشروع الذي كان في حدود الـ 827 مليار دينار الى 805 مليار دينار التي تعادل الـ 11 مليار دولار أنتجتها مراحل التفاوض مع المجمعين اللذين ظفرا بصفقة الإنجاز.

وأضاف في ذات السياق أن مراجعة تكلفة المشروع التي كانت في حدود الـ 7 ملايير دولار فرضتها تلك المعايير الجديدة التي أملتها الحكومة وهي تلك المتعلقة بالمعايير الدولية الأوروبية على وجه التحديد والتي تجعل من تكلفة الكيلومتر الواحد ما بين 12,5 الى 17 مليون أورو على نقيض التكلفة التي تم الوقوف عندها في إنجاز الطريق السيار بالجزائر عند حدود 9,95 مليون أورور، بالإضافة الى تبني طريق بثلاثة مسارات يجمع بين البعد الاقتصادي، التنموي والأمني. المسؤول الأول عن الطرق استفهم عن الأهداف المرجوة من عملية التشويش التي ترافق المشروع، وعن الأطراف المحركة لهذه العمليات والتي تسعى لإعادة المشروع عند نقطة الصفر أملا في الظفر به كاملا، ليرفع مجددا رهان التحدي، مؤكدا أن المشروع سينجز وفي أجاله المحددة وأي تأخر من قبل المجمعات المنجزة ستترتب عنه تعويضات مالية للوكالة الوطنية للطرق السريعة، من موقع أنها المفوض بالمشروع، تصل الى 10 بالمائة من تكلفة الشطر المكلفة بإنجازه.

وبدّد وزير القطاع كل الشكوك التي حامت حول شفافية المشروع من خلال عرض جميع الوثائق الرسمية المتعلقة بالمشروع بداية من إعلان المناقصة، وصولا الى رفض لجنة الصفقات العمومية للطعنين اللذين تلقتهما وصولا للامتيازات التي استطاعت الوكالة الوطنية للطرق انتزاعها من المجمعين الصيني والياباني.

عمار غول

وفد أمني في باريس للحصول على استشارة في صفقة الطريق السيار شرق - غرب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن وفدا أمنيا سيغادر الجزائر بعد غد الأربعاء، إلى فرنسا في إطار التحقيقات القضائية التي فتحتها محكمة الحراش حول صفقة منح الطريق السيار شرق - غرب.

وسيلتقي الوفد في باريس بخبراء قصد معرفة القيمة الحقيقية لإنجاز المشروع، وذلك قبل مباشرة عملية الاستماع للأشخاص المشتبه بتورطهم في القضية.

وأشارت مصادر متطابقة كذلك إلى أن هناك زيادة بما لا يقل عن مليار دولار عن القيمة الحقيقية للمشروع، وهو ما سيكون محل تحقيق من طرف الجهات المختصة.

تجدر الإشارة أيضا، إلى أن مقر البنك العالمي في باريس شهد اجتماعين تقنيين عام 2001 حضرهما خبراء وعملاء شركات فرنسية مهتمة بمشروع الطريق السيار شرق - غرب بما في ذلك وزير الأشغال العمومية الجزائري آنذاك، كان الهدف منه تقييم المشروع والنظر في إمكانية المشاركة في إنجازه.

ر . ب

شبكة إعلام آلي بين البنوك والجمارك لمكافحة تبييض الأموال وتهريبها

سليم بن عبد الرحمان

شكلت إدارة الجمارك رفقة هيئات إدارية ومالية منها بنك الجزائر والمركز الوطني للسجلات التجارية وجمعية البنوك والمؤسسات المالية لجانا مشتركة بهدف إنشاء شبكة إعلام آلي تربط تلك المؤسسات في اتجاه محاربة تبييض الأموال وتهريبها إلى الخارج والتهرب الجبائي، ومن المقرر أن يتم الإمضاء قبل نهاية السنة الجارية، على بروتوكول اتفاق بين الهيئات ذاتها لقطع الطريق على المهربين بسد الثغرات الموجودة في القوانين وتدارك العجز في الاتصال بين مؤسسات الدولة في مسألة المراقبة. وقد استهل المدير العام للجمارك محمد عبدو بودربالة الاجتماع الذي عقده أمس، على مستوى المركز الوطني للإعلام والإحصائيات، رفقة ممثلين عن بنك الجزائر وجمعية البنوك والمركز الوطني للسجلات التجارية ووكالة ترقية الصادرات مديرية الضرائب، بأن الوضع الحالي لا بد من تجاوزه. فمحاربة ظواهر غسل الأموال وتهريبها إلى الخارج والتهرب الجبائي غير ممكن في الوقت الراهن أمام غياب التنسيق وتبادل المعلومات بخصوص المتعاملين الاقتصاديين ومنهم المستوردين الذين يستغلون الثغرات القانونية وخصوصا فيما يتعلق بالاتصال بين المؤسسات المالية والهيئات المكلفة بمراقبة حركة التجارة الخارجية، حسبما أكد بودربالة، الذي أوضح أن مهربي الأموال والعملة الصعبة من الجزائر يقومون بالإعلان عن بضائع للاستيراد لدى البنوك الموطّنين فيها، غير أنهم يجلبون معهم في نهاية المطاف سلعا أخرى لا يمكن للجمارك الإطلاع عليها ومراقبتها إلا بعد فترة زمنية تتعدى أربعة أشهر ويتمكن المهرب تبعا لهذا من الإفلات من المراقبة.

الجزائر تسعى للاستفادة من الخبرات الغربية في مجال القضاء

واشنطن تعرب عن استعدادها لتعزيز التعاون القضائي مع الجزائر

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز أن الجزائر تطمح إلى تعزيز ومضاعفة التعاون في مجال القضاء مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأوضح وزير العدل عقب استقباله مساء أول أمس السبت السفير الأمريكي في الجزائر روبيرت فورد أن الجزائر تعمل على تطوير التعاون المؤسساتي بين البلدين، خاصة في مجال التكوين، بالنظر إلى الأهمية القصوى التي توليها الوزارة لترقية أداء القضاة وموظفي جهاز العدالة وتكوين الموارد البشرية ضمن مشروع الإصلاح الشامل للعدالة الذي أطلقه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. من جهته أعرب سفير الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر عن عزم واشنطن تعزيز التعاون في المجالات القضائية والقانونية مع الجزائر. وقال السفير الأمريكي أن بلاده على استعداد تام لإعطاء ديناميكية أكبر في مجال تبادل الخبراء والخبرات القضائية والتجارب القانونية بين بلاده والجزائر. وأضاف السفير الأمريكي خلال استقباله من طرف وزير العدل الطيب بلعيز، أنه يجري النقاش بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية حول آليات التعاون القضائي والقانوني، خاصة في مجال تكوين القضاة والمحامين.

عثمان لحياني

الاستيلاء على شاحنتين في حاجزين مزيفين بتيزي وزو

أقدمت مجموعة إرهابية متكونة من 05 أفراد ملثمين ليلة أول أمس في حدود الحادية عشرة ليلا، على نصب حاجز أمني مزيف على مستوى المكان المسمى "تازمالت الكاف" على الطريق الوطني رقم 12 و التي تبعد 03 كلم عن تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع كلاشينكوف قامت بالاستيلاء على شاحنة من نوع "سوناكوم" K120 لأحد الخواص الذي كان مارا بعين المكان أنذاك، ومباشرة بعد العملية صعد أفراد الجماعة على متن الشاحنة واتجهوا وجهة مجهولة، وفي نفس السياق أقدمت مجموعة إرهابية متكونة من 08 أشخاص ملثمين صباح أمس في حدود الثالثة صباحا، على نصب حاجز أمني مزيف آخر على مستوى "تامدة" على بعد 15 كلم من تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشينكوف" قامت بالاستيلاء على شاحنة من نوع "مان" لأحد الخواص الذي كان مارا بعين المكان، ومباشرة بعد العملية صعد أفراد الجماعة على متن الشاحنة وانطلقوا في وجهة مجهولة.

■ ح.ز / س.ز

رفقة دورية للشرطة في بشار... ما بعد الإفطار

قصّر على حافة الإدمان، "فتيات ليل".. وأشياء أخرى...

قبل أن تقلع الفرق الأربعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية في بشار عبر 4 سيارات من نوع "نيسان" كان على نائب المصلحة الولائية للشرطة القضائية غاشم العيد رفقة رئيس خلية الاتصال والصحافة ورئيس الغرفة الجنائية أن يعقد جلسة تم خلالها وضع خطة عمل ميداني مع مصالح الشرطة والتأكيد على ضرورة قيام فوج البحث والتحري بالتدخل بمهنية وحرفية وانضباط بالأماكن المشبوهة، العملية أطلق عليها اسم جنوح الأحداث، فسنة 2005 حسب رئيس خلية الاتصال مضافا لها ثمانية أشهر الماضية عرفت تسجيل 112 متورّطا من الأحداث في مختلف القضايا.

فاطمة حاكمي

• فتيات الليل.. الواقع الآخر •

كانت الانطلاقة على الساعة العاشرة ليلا، حيث عرجت السيارات الأربع من نوع نيسان والتي كنا على متن إحداها على النقطة الأولى بوادي بشار الذي يعد مكانا خصبا وملجأ لتعاطي الأقراص المهلوسة والمخدرات نظرا للاماكن المعزولة التي تتواجد قربه.

قطعنا طريقا وعرا قرب الوادي بعدما نزلنا من السيارة موازاة وصول معلومات من فرقة البحث والتحري تفيد بوجود أشخاص مشبوهين حيث وصلنا المكان المقصود بسرعة فوجدناه غارقا في الظلام لولا وسائل الإضاءة المستعملة من طرف رجال الشرطة، حيث تم توقيف فتاة كانت تحمل صبيا لم يتجاوز الشهرين رفقة شابين يبلغان من العمر 27 و28 سنة، وعند عملية التفتيش ضبط بحوزتهم قطع من القنب الهندي كما اعترفت الفتاة بعلاقتها المشبوهة مع هذين الشابين ليكون مصيرهم جميعا زنزانة إحدى سيارات الشرطة في انتظار تحويلهم إلى مقر الأمن الولائي.

• ...في مطاردة أصحاب الدراجات •

بعدها غيّرنا الوجهة إلى الجسر المحاذي لوادي بشار لمدخل حي الدبدابة الشعب، وفور نزولنا أوقفت الفرقة التي كنا معها 6 دراجات نارية كانت تسير على الطريق المحاذي للجسر علما أنه تم بعد انتهاء عملية المداهمة إحصاء 25 دراجة تم توقيفها. وعند استفسارنا عن سبب كثرة هذه التوقيفات أكد لنا مسؤول خلية الاتصال أن 90 بالمائة من حوادث المرور سببها الدراجات النارية، كما أن الإصابة تكون فيها أكثر على مستوى الرأس، إلى جانب تعمد البعض نزع كاتم الصوت الذي أصبح يتسبب في إزعاج كبير للمواطنين ليلا ونهارا كما أضحت هذه الوسيلة تستعمل للسرقة والإفلات بسرعة عن طريق التسلل عبر الأزقة الضيقة.

وأكد لنا أحد عناصر الفرقة أن عددا كبيرا من هذه الدراجات موجود في المحشر والغريب أن أصحابها لا يسألون عنها، مما يعني أن أغلبها مسروقة، محملا مسؤولية ذلك إلى أولياء هؤلاء السارقين ومعظمهم من المراهقين.

المحطة الثالثة التي توجهنا إليها كانت أحداثها شبه متوقعة من خلال ما كنا نسمع عن وجود محلات مهجورة وأكشاك بينت خلال التسعينيات على ضفاف واد بشار لتكون طريقا للنزهة فإذا بها لا تشتغل من يومها وتحولت إلى أوكار للمنحرفين، ذلك أن إطلالة واحدة خلالها كشفت لنا ركاما هائلا بزجاجات الخمر والقمامة، مما يجعلها أمكنة لتعاطي المخدرات والكحول بامتياز.

• القصّر والمخدّرات... حكاية طويلة •

عند وصولنا إلى وسط المدينة، كانت قد سبقتنا إليها فرقة البحث والتحري التي ألقت بعين المكان القبض على 4 قصر متلبسين بتعاطي المخدرات داخل أحد الأكشاك، وعند تفتيشهم ضبط بحوزتهم 3 قطع من القنب الهندي ليتم تحويلهم إلى أحد مراكز الشرطة.

والواضح أن المناطق المشبوهة ليست فقط تلك المعزولة والمظلمة، بل إن المقاهي الشعبية تعتبر هي الأخرى مرتعا خصبا للاعتداءات وحمل الأسلحة المحظورة وكان على رجال لأمن أن يقتحموا بعضها لإظهار هذا التحول الخطير، حيث أسفرت مداهمة إحدى المقاهي على توقيف 50 شخصا. وحسب رئيس خلية الاتصال، فإن أربعة أشخاص كان بحوزتهم أسلحة محضورة وستة آخرين بحوزتهم كمية من المخدرات واثنان متورطان في تهمة تحويل قاصر في مكان منعزل، وحسب ضابط الشرطة علوي مصطفى فإن تبريرات حاملي الأسلحة المحظورة هي الدفاع عن النفس لتبرير جرائمهم. عملية المداهمات لم تتوقف عند هذا الحد بل إن المغامرة الأولى من نوعها التي قمنا بها رفقة أفراد الشرطة كشفت لنا الكثير وأعطتنا صورة عن مجهودات هذه الفئة من المجتمع التي تعمل على تأمين حياة وأمن المواطن خاصة خلال شهر رمضان الفضيل الذي أضحى يعرف الكثير من الاعتداءات.

• توقيف ماليين في محطة المسافرين •

وفي هذا الصدد دائما وبمحطة المسافرين ضبطت رعيتان من جنسية مالية ويتعلق الأمر بـ "ص.ك" 36 سنة و"أ.أ" 24 سنة بحوزتهما جوازان سفر دولية عليها تزوير محل إقامة غير شرعية تم وضعهم بالحجز تحت النظر. عملية المداهمة خلال هذه الليلة عرفت توقيف قاصريين بحي الدبدابة الذي يعرف كثافة سكانية كبيرة ناهيك عن التوافد الهائل للمواطنين من مختلف أحياء المدينة إلى هذا الحي بعد الإفطار نظرا لحيوته خاصة خلال هذا الشهر الفضيل، القاصران ضبط في حالة تلبس وهما يقومان بسرقة من داخل سيارة أجرة، حيث تم سحب منهم جهاز راديو وصندوق المفاتيح إلى جانب وجود خنجرين بحوزتهما قالوا أنهما للدفاع عن النفس لا أكثر وهذا حسب تعليق خلية الاتصال لغياب مراقبة العائلة وثقافة التبليغ للحد من الجريمة.

يصومان بعد الإفطار

عاملان من القطاع الصحي للأبيض في إضراب عن الطعام

دخل عاملان بالقطاع الصحي لدائرة الأبيض سيدي الشيخ في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجا على ما اعتبروه ظلما واعتداء على حقوقهم فحسب تصريحات المضربين فإن تجاوزات مدير القطاع الصحي لدائرة الأبيض سيدي الشيخ قد بلغت حدا لا يطاق، إذ لم يكفه أنهما تعرضا إلى النقل التعسفي بسبب اختيارهم تنظيم نقابي مغاير، حيث نقل أحدهم إلى قرية المشيفات التي تبعد بحوالي 90 كلم عن مقر الدائرة وتنعدم فيها أدنى شروط الحياة والتي قضى بها أكثر من 3 سنوات في حين تم نقل زميله إلى قرية الديغم.

المحتجان اختارا شن إضرابهما عن الطعام أمام مقر مديرية الصحة وأكدا مواصلة الإضراب ما لم تستجب الجهات المعنية لمطالبهم بإعادة المبالغ المتعلقة بالخصم التعسفي والتي وصلت إلى 49 يوما وإعادتهم للعمل بمقر إقامتهم.

...واعتراض البشر على إبادة الشجر

احتج عدد من المواطنين بمعية ممثلي بعض المنظمات الوطنية على قطع وإبادة الأشجار داخل النسيج العمراني وذلك بعدما أقدمت المديريات الواقعة بوسط المدينة على قطع ما يقارب 12 شجرة تحت ذريعة القيام بعمليات توسعة، في الوقت الذي تراجعت فيه بقايا بعض المساحات الخضراء عبر أحياء المدينة لبناء السكنات والمحلات التجارية وهو ما يخالف حسب المحتجين النصوص والقوانين المعمول بها وبخاصة المنشور رقم 003 المتعلق بحماية الأشجار في المساحات الخضراء في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، والذي يلزم الجهات المسؤولة على تنفيذه والاعتراض بكل الطرق القانونية على كل حالات انحراف الأراضي المعنية عن طابعها الأصلي.

م.نور الدين

فضائح العقار والاختلاس بمستغانم

المدير السابق لوكالة التسيير والتنظيم العقاري بمزغران تحت الرقابة

الحاج دال

أكد مصدر أمني مسؤول أن التحقيقات التي باشرتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية في قضية سوء التسيير وتبديد العقار وتحويل أموال عمومية وعقد صفقات مشبوهة أفضت إلى أن المدير السابق للوكالة المحلية للتسيير والتنظيم العقاري لبلدية مزغران القريبة من مدينة مستغانم قد قام بمختلفة التنظيم والتشريع المعمول به خلال إشراف هذه الوكالة المعروفة باسم "أفتيم" على مشروع 70 سكن تساهمي ومشروع 94 مسكن صيفي بمنطقة صلامندر بواجهة البحر، كما أصبح المسؤول المدعو "إ.م" متهما بالفوضى في التسيير وإتلاف الملفات التقنية للمقاولين والدفاتر الخاصة بفتح الأظرفة وتقييمها المتعلقة بانجاز هذين المشروعين.

وتؤكد المصادر أن المعني قام بتوزيع قطع أرضية للبناء بكل من بلديتي مزغران وصبلات بطريقة لفتها العديد من الشكوك وقد تبين أن تحصل وبعض أفراد عائلته على 13 قطعة كما منح رئيس المصلحة التقنية لوكالته والمدعو "ب.ع" 4 قطع أخرى كما منح رئيس مصلحة وكيل الجمهورية بحر الأسبوع الفارط المدير السابق للوكالة تحت الرقابة القضائية لدى تقديمه أمامه.

3 متهمين بينهم عنصران من شرطة العمران

رشوة للبناء دون رخصة في مستغانم

ح.دال

وضع وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم نهاية الأسبوع الفارط 3 أشخاص تحت الرقابة القضائية بتهمة الرشوة للقيام بأشغال البناء بدون رخصة.

فقد قامت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة لأمن الولاية بمراقبة المدعو "ب.أ" لقيام بأشغال البناء بدون رخصة ولدى الاستفسار صرح بأنه منح لعوني فرقة العمران التابعين لبلدية مستغانم مبلغا ماليا قدره 3 آلاف دينار، حيث وعده كل من "ب.ب" 45 سنة و" د.ح" 44 سنة بالتوسط له لدى مصالح الأمن للسماح بمواصلة الأشغال بدون رخصة بناء.

ولدى تنقل عناصر الشرطة رفقة عناصر من فرقة العمران للبلدية ولدى وصولهم دخل المدعو " ب.م" المسكن ليخبر صاحبه بحضوره رفقة عناصر الأمن وما عليه سوى دفع 2500دج لهم كي يغضوا الطرف عنه فسلمه المبلغ إلا أنه ولدى خروجه أمر عناصر الأمن صاحب البناء بإيقاف الأشغال لأن الوسيطين لم يفعلا شيئا بالرغم من تسلمها للمبلغ المالي فانكشف أمر الراشي والرائش" الوسيط".

اصداء من تلمسان

حادث مميت ببني وارسوس

لقي المدعو "ص.م" 42 سنة حتفه صباح أمس في حدود الساعة التاسعة بعدما انحرفت سيارته من نوع "رونو 21" لتصطدم بشجرة على حافة الطريق الولائي 98 بين بني وارسوس والرمشي، مصالح الحماية المدنية تدخلت لنقل الضحية الذي توفي بعين المكان جراء الصدمة التي سببها الحادث.

طرد 531 مهاجرا سريا

كشف رئيس أمن ولاية تلمسان في حصيلة لأنشطة الشرطة، أن مصالحه رصدت دخول 531 مهاجرا سريا إلى التراب الجزائري على الحدود الغربية منذ مطلع السنة الحالية بعد طردهم من اسبانيا والمملكة المغربية مؤكدا أن السلطات الولائية بالتنسيق مع المصالح الأمنية رحلت خلال الفترة نفسها وأبعدت 480 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات من بينهم مغاربة وماليين وكونغوليين وهنود وسوريين، وحتى القارة العجوز أوربا إذ تم إبعاد فرنسي وألماني.

هذا وكانت مصالح الشرطة قد رحلت نهاية سنة 2005 في اكبر عملية إبعاد 921 مهاجرا سريا من مخيمات مغنية باتجاه ولاية أدرار، ومنها باتجاه بلدانهم الأصلية ونظرا لأهمية موقع مدينة مغنية كمكان لاستقرار وعبور المهاجرين الأفارقة باتجاه أوروبا.

فقد قام المدير العام الوطني في آخر زيارة له الى تلمسان بوضع حجر الأساس لإنجاز كمقر فرقة جهوية لمحاربة الهجرة السرية وهو الإنجاز الذي قال بشأنه رئيس أمن الولاية في حصة منتدى الإذاعة، أنه سيتمكن من المراقبة والمتابعة الجادة لهذه الظاهرة التي أصبحت تقلق الكثير من الدول على ضفتي المتوسط.

توقيف 99 شخصا منذ بداية رمضان

ساهم المخطط الأمني الذي أعدته مصالح الشرطة لأمن ولاية تلمسان لضمان سلامة وأمن الأشخاص وممتلكاتهم خلال شهر رمضان في توقيف 99 شخصا متهمين في تسعين قضية تتعلق بالاعتداءات والسرقات على مستوى مختلف الحواضر والمدن التي توجد بها مقرات للشرطة ويوجد من بين الأشخاص الموقوفين الذين تم تقديمهم أمام العدالة تسعة أجانب تورطوا في عمليات إجرامية وبعمل عناصر الأمن بتلمسان على تطهير الشوارع ومواقف السيارات من الطفليين كإجراء وقائي لمحاربة ومحاصرة الجريمة ورغم التعزيزات الأمنية والبشرية التي سخرها الأمن الولائي.

إن مدينة بحجم تلمسان أصبحت في حاجة ماسة إلى مشروع للمراقبة والحراسة الآلية باستعمال وسائل تقنية حديثة توضح في النقاط الساخنة بالمدينة.

ن.بلهواري

مغنية

مافيا العقار تواصل نهب الأراضي

يعتبر حي الحمري الواقع بالأعلى الناحية الشمالية لمدينة مغنية فوضويا منذ ظهوره مع منتصف الثمانينات ليصل عدد سكناته اليوم إلى 1200 مسكن، حدث كل هذا أمام صمت ولامبالاة المسؤولين المتعاقبين مع مافيا العقار التي لم تكتف بنهب أملاك الدولة، بل امتدت أيادي العبث إلى أراضي الخواص كما حدث بالمكان المسمى مقام الصالحين بنفس هذا الحي أين قامت ما بين 40 إلى 50 بناية فوق قطعة أرضية مساحتها 10 هكتار هي ملك لورثة بن عامر.

والغريب في أمر هذه المشاكل أن ساكنيها يؤكدون أنهم اشتروا القطع الأرضية بمبالغ وصلت حتى 10 مليون سنتيم و20 مليون سنتيم، كما أن الزيارة التي قادتنا إلى البقعة هذه جعلتنا نكتشف أن بيع المنازل يتم جهارا دون تخوف أو رادع حتى أن أحدهم كتب رقم هاتفه بالبنط العريض على الجدران ويبقى أهم ما يلفت الانتباه هو أن جل المنازل تتوفر على الكهرباء، وهو ما يطرح عدة تساؤلات.

وقد التقت "الشروق اليومي" بأحد ورثة بن عامر الذي كان غارقا بعد رسائله الكثيرة التي وجهها إلى مختلف المسؤولين المحليين وحتى رئاسة الحكومة ورئيس الجمهورية ليبقى أمله معلقا على العدالة بعد أن تم توجيه القضية إليها، ويذكر أن مافيا الاسمنت عاشت بمغنية فسادا خلال العشريتين الأخيرتين في تحالف سيئ وبين بعض ضعاف النفوس وهواة جمع الأموال.

ب.سميح

في تقـريـر قـدمه مـدير الصحة بتـيبازة للـوزير

قدم الأجهزة وانعدام المختصين وراء تحويل 15٪ من المرضى إلى الخارج

فاطمة رحماني

أكد تقرير مفصل أعده مدير الصحة لولاية تيبازة وتم عرضه مؤخرا أمام وزير الصحة، أن قدم التجهيزات الصحية التي تعود كلها إلى سنوات السبعينيات وانعدام الأطباء المختصين والأجهزة الحديثة و"السكانير" كلها كانت وراء لجوء الولاية إلى تحويل 15٪ من المرضى من مجموع الحالات المرضية إلى أوروبا للعلاج مكلفة ميزانية الدولة مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة.

مدير الصحة لولاية تيبازة أكد لـ "الشروق" أن نسبة 15٪ من الحالات تكلف ميزانية ضخمة كان يمكن تفاديها بتجهيز المرافق الصحية بأجهزة حديثة ودقيقة وتأطير بشري مختص، خاصة أمام قدم الأجهزة واهترائها وتوقف أغلبها رغم ما تمثله من خطورة خاصة بالمخابر وأجهزة الأشعة وغياب كلي للأطباء في اختصاصات التوليد والعظام وكسر عظام الرأس والجراحة الدقيقة وغيرها.

وحسب ذات المتحدث، تتسبب حوادث المرور الخطيرة في ارتفاع الحالات التي تحتاج إلى إنعاش دقيق، وهو تخصص غائب في المصالح الاستشفائية مثل حالات كسر الجمجمة مثلا، أما ثاني أكبر نسبة في الحالات المحولة للخارج فهي الولادات الصعبة التي تميز حوامل الأرياف والدواوير لانعدام المراقبة الطبية طيلة فترة الحمل فيما تجعل أمراض الأطفال المختلفة لمرتبة الثالثة تليها في المرتبة الرابعة حالات كسر العظام الصعبة الذي يغيب تخصصها بكل ولاية تيبازة.

للإشارة، لم تعرف مستشفيات ولاية تيبازة ومختلف النقاط الصحية، أي برنامج للتحديث والتجديد سواء على مستوى المخابر أو مصالح الأشعة أو الجراحة والاستعجالات، رغم التوسع العمراني والديمغرافي للولاية، علما أن جهاز السكانير الذي أصبح وجوده ضروريا بالقطاعات الصحية لم يصل بعد لولاية تيبازة، مما دفع بالمرضى إلى التوجه لمستشفيات البليدة والعاصمة وينتظرون شهورا للحصول على موعد فيما يضطر الآخرون إلى اللجوء إلى الخواص!!

وبناء على تقرير مدير الصحة أمام وزير القطاع فقد استفادت الولاية ولأول مرة منذ تأسيسها سنة 1984 من 15 طبيبا مختصا في كسر العظام وطب الأنف والحنجرة وطب العيون والتخدير وإعادة التقييم الحركي وكذا أمراض القلب، وهي تخصصات كانت منعدمة كلية بالولاية.

من جهة أخرى فإن هؤلاء الأطباء يعملون في مختلف المرافق الصحية في إطار الخدمة المدنية التي تدوم ثلاث سنوات اصطدموا هم أيضا بمشكلة انعدام السكنات الوظيفية بالولاية، وهو المشكل الذي سيعرقل عمل هؤلاء المختصين إن لم تتمكن مصالح الولاية من إيجاد حل لهم.

وحسب مدير الصحة بتيبازة دائما ومباشرة بعد التقرير التشريعي لقطاعه وبعد توفير 15 مختصا للولاية، خصصت وزارة الصحة أيضا غلافا ماليا ضخما لشراء جهاز سكانير بالإضافة إلى تحديث أجهزة المخابر بكل المستشفيات والجراحة والإنعاش والأمتعة وأجهزة تصفية الكلى في كل من مصلحة التصفية بحجوط التي بدأت مؤخرا في استقبال 12 مريضا يوميا، وكذا تزويد مصلحة مستشفى القليعة بـ 5 آلات جديدة بالإضافة إلى 20 آلة تصفية جديدة في أقرب الآجال لحل مشكل الاكتظاظ والقدم.

إشتكوا ظلم وإقصاء المسؤولين لهم

سكان "النبكة الفلاحية" يغلقون الطرق المؤدية للهيآت الإدارية بغرداية

زقاي الشيخ

إنطلقت منذ الساعات الأولى لصباح أمس الأحد حركة إحتجاجية واسعة نظمها مواطنو قرية النبكة الفلاحية الذين توافدوا من مناطقهم التي تبعد عن الولاية غرداية بـ270 كلم، حيث قاموا بغلق الممر المؤدي إلى الهيئات الإدارية لمقر ولاية غرداية، الإحتجاج هذا وحسب ما صرح به رئيس جمعية حي السعد الصابر السيد سعيدات الحاج محمد نابع من التذمر والاستياء العميق الذي ترتّب عن تصريحات الوالي الأخيرة والقاضية بضرورة تحويل معظم سكان منطقة النبكة الفلاحية إلى محيط آخر تتكفل الدولة بتحديد موقعه لاحقا، وحسب المحتجين فإن قرار التحويل المفاجئ إستفزازي وغير مؤسس ولا يسعى في مضمونه إلى تسوية أوضاع العائلات التي هجرت أثناء الأحداث الدامية التي مرّت بها الجزائر بحجة عدم توفير الأمن، لكن الوضعية حسبهم تفاقمت إلى حدّ ذهبت فيه السلطات المحلية إلى تهميش هذه المنطقة من كل البرامج التنموية المندرجة ضمن برامج الرئيس بإعادة معظم النازحين إلى مناطقهم الأصلية.

ويذكر أن مطالب المحتجين دونت في عريضة وجهت نسخة منها إلى رئيس الجمهورية، حيث احتوت في مجملها على رفض كل التصريحات الصادرة عن السلطات المحلية والولائية والخاصة بنقل سكان النبكة من مناطقهم لأسباب تبقى لديهم مجهوله، كما تضمنت المطالب ضرورة إعادة تعبيد الطريق الرابط بين القرية وبين حاسي القارة والذي أكد بخصوصه رئيس جمعية حي السعد الصابر أن غلافه المالي 1,8 مليار سنتيم تمّ إختلاسه بطريقة غير قانونية في العهدة السابقة، إضافة إلى المطالبة بأحقية سكان النبكة في الإستفادة من إعانات الدولة في إطار برنامج السكان الريفي الذي باشرته الولاية منذ سنوات، علما أن منطقة النبكة تحوي أكثر من 85 قطعة فلاحية بهيئة موزعة عى مساحة 2 هكتار للفلاح كما تحوي على أكثر من 30 ألف نخلة مثمرة. ويذكر أن والي غرداية رفض استقبال المواطنين الذين بقوا تحت أشعة الشمس الحارقة لأكثر من 6 ساعات وتؤكد المصالح الفلاحية في هذا السياق أن قضية إعادة إعمار منطقة النبكة ستكلف خزينة الدولة مصاريف تتجاوز تلك المخصّصة لإنشاء محيط فلاحي جديد ليبقى برنامج إعادة النازحين إلى مناطقهم والذي خصصت له الدولة ملايير الدينارات يتراوح بين التطبيق على أرض الميدان بين قرى ومداشر أخذت حقّها ومناطق لم تدرج لحد الساعة ضمن هذا البرنامج بسبب التهميش المسلط على أصحابها.

..والمخطط الأمني يحد من انتشار الجريمة

شرعت مصالح أمن ولاية غرداية مؤخرا في توسيع نشاط أعوان الشرطة ضمن إجراءات مراقبة شديدة ستمس حسب ذات المصالح كامل أحياء عاصمة الولاية بما في ذلك مرتفعات بوهراوة وسيدي عباز.

البرنامج هذا سيهدف، حسب المعنيين، إلى الحد من انتشار بعض الممارسات التي أصبحت تعرف بها مدينة غرداية الهادئة من اعتداءات وسرقات، كما قامت ذات المصالح بمراقبة عدد من المحلات حديثة النشاط بالولاية التي انتشرت بأحياء المدينة بداية شهر رمضان في ظروف غير شرعية مما استدعى غلق بعضها وإزاحة السلع التي كان أصحابها يكدسونها على الأرصفة كما هو الحال للشارع المؤدي إلى السوق العتيق.

ويذكر أن هذه الإجراءات لقيت استحسان مواطني عاصمة الولاية، مطالبين باستمرار البرنامج إلى ما بعد رمضان، وفيما يخص تنظيم حركة المرور فقد شهدت معظم الطرق الداخلية للولاية تنظيما محكما بعد أن شددت مصالح الأمن على تطبيق إجراءات الردع وسحب شهادات السياقة في المواقع المخالفة فيها لقوانين المرور ومنع التوقف للشاحنات ذات الحمولة داخل المدينة والإجراءات المذكورة، بدأت تؤتي ثمارها حيث سجل تراجع ملحوظ في الأسبوع الأول لشهر رمضان على مستوى الاعتداءات والسرقات وتجاوز القانون ببلدية غرداية.

■ ز. ش

تـوزيع 36 مسكنا بغـرفة واحـدة ببجـاية

العائلات المرحلة تشكو الضيق وانعدام الماء والكهرباء

قامت السلطات المحلية لولاية بجاية، أول أمس، بترحيل 36 عائلة من أصل 42 كانت تقطن بمنطقة العبور المسماة "بئر السلام" بمدخل المدينة إلى سكنات إجتماعية من غرفة واحدة المتواجد بكل من "احدادن" و"حي الصغير" بوسط المدينة، وبالرغم من أجواء الفرحة التي لمسناها لدى بعض العائلات التي تنفست الصعداء أخيرا إلا أن العديد منها تأسف من الضيق الشديد لهذه السكنات خاصة العائلات ذات العدد الكبير بالإضافة إلى انعدام الماء والكهرباء، وهو الأمر الذي أقلقهم كثيرا.

رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي حضر عملية الترحيل، أكد أن مشكل الماء والكهرباء سيسوى في أقرب الآجال الممكنة حتى يتسنى للعائلات قضاء عيد الفطر المبارك في أحسن الظروف، أما مسألة الضيق فقد تأكد أن العائلات التي استفادت من قبلهم حظيت بنفس النوع من السكنات، وفيما يتعلق بالعائلات الست المتبقية التي استنكرت بشدة مسألة إقصائها، غير أن رئيس البلدية أفاد أن لجان الإحصاء لم تجد هذه العائلات عند عملها، وهو ما جعلها خارج القائمة.

وتجدر الإشارة إلى أن العائلات المرحلة كانت تقيم في منطقة بئر السلام على ضفاف وادي الصومام في ظروف أقل ما يقال عنها موحشة وسط الأشجار والثعابين والحيوانات الضالة منذ أفريل 2003 تاريخ طردها إلى الشارع من سكنات حي المشتلة التي قاموا باقتحامها بعد الإعلان عن قائمة المستفيدين.

■ ن. أوهاب

أحداث وحوادث

عين الدفلى

توقيف مهاجرين سريين بالخميس

أوقفت مصالح الشرطة القضائية شخصين بتهمة الهجرة، ويتعلق الأمر بالمدعو "إ.ج" من جنسية نيجيرية و"د.إ" من جنسية إيفوارية لضلوعهما في قضية خاصة بالهجرة السرية وكذا النصب والاحتيال على المواطنين باستعمال الشعوذة وسلبهم أموالهم، وتم تقديمهما إلى العدالة التي أمرت بإيداعهما الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة الهجرة السرية والنصب والاحتيال والشعوذة.

العثور على رضيع حديث الولادة

عثرت مصالح الحماية المدنية، أول أمس في حدود الساعة الواحدة زوالا، على رضيع حديث الولادة على قيد الحياة من جنس ذكر، يبلغ حسب التقديرات 48 ساعة من العمر داخل عمارة بحي الإخوة شريفي ببلدية عين الدفلى، وتم نقل الرضيع من طرف ذات المصالح إلى مصلحة الأمومة بمستشفى المدينة.

إتلاف 30 هكتارا من الغابات في خمسة حرائق

أدت الحرائق المشتعلة بالمساحة الغابية بإقليم ولاية عين الدفلى، وعددها خمسة، إلى إتلاف 26 هكتارا من الغابات و20 هكتارا من الأدغال إلى جانب 3 هكتارات من الأحراش.

وكانت غابات مليانة وجبال زكار والعبادية الأكثر تضررا خلال الأيام الماضية نتيجة كثافة الغطاء النباتي ووعورة مسالك هذه المناطق. وتبقى الأسباب الكامنة وراءها غير معروفة.

ر. أحمد

سرقة مولد كهربائي بالعطاف

عاش سكان حي الطابية الواقع إلى الجهة الجنوبية لبلدية العطاف ليالي في الظلام الدامس عقب تعرض أجهزة كهربائية للسرقة من قبل مجهولين لا يزال البحث جار عن هويتهم.

وكانت المنطقة قد عرفت محاولة مماثلة قبل أسابيع بهدف السطو على ممتلكات مؤسسة، إلا أن فطنة وتصدي الحارس للمجموعة حالت دون ذلك بعد أن عرض حياته للخطر وتلقى ضربات كادت تودي بحياته.

إنعدام الإنارة بأحياء الخميس

تشهد معظم أحياء مدينة خميس مليانة إنعداما شبه تام للإنارة العمومية، وقد ذكر بعض المواطنين أن هذه الوضعية أضحت تفرز تخوفات من الاعتداءات المتنامية بالمدينة في حين كانت البلدية قد اقتنت عشرات الأعمدة الكهربائية الجميلة. وفي الوقت الذي يعرف الطريق الوطني رقم 4 على مستوى الخميس إنارة كافية، تكون أحياء شعبية أخرى بحاجة إلى التفاتة المصالح المعنية.

م. المهداوي

بن طلحة

لصوص المنازل في قبضة الشرطة

أوقف أفراد الأمن الحضري الثاني بن طلحة جنوب العاصمة لصوص المنازل واسترجعوا مركبة من ضواحي بودواو بولاية بومرداس بعد سرقتها من حي 112 سكن بن طلحة.

و قد عالج أفراد شرطة بن طلحة منذ بداية شهر سبتمبر الماضي أكثر من تسع قضايا إجرام تتصدرها السرقة والسطو على منازل وسرقة سيارة وحيازة واستهلاك مخدرات وحمل سلاح محظور، وقد تم توقيف جميع المتورطين الذين أودعوا الحبس بعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش.

وكثّفت مصالح الأمن بالمنطقة نشاطها خلال شهر رمضان، كما قام أفراد الشرطة موازاة مع ذلك بمكافحة الأسواق الفوضوية التي تعرف انتشارا في هذا الشهر خاصة بمحيط مسجد الحي، مما يخلف أوساخا وفوضى بعد رحيلهم.

■ ب.نائلة

كيف كيف

جماعة "تهجير الفكرة" !

يكتبها: عمار يزلي

لا يمكن فهم الذهنية التي تسير عقولنا.. وذلك في إطار التعاملات والمعاملات اليومية ربما لأننا نفكر بعد أن نعمل.. أو ربما لأننا لا نعمل عندما نفكر.. وأنا جد متحفظ إزاء التفكير في العمل (ناهيك عن التفكير في العمل.. لأن التفكير في العمل أصبح عملا لا يمكن أن نفكر فيه..).

الذهنية التي نفكر بها والجهاز الذي نستعمله في التفكير هو البطن وما حوى.. ليس هذا في رمضان وحسب، بل وفي كل أشهر "رمضان" الأخرى.. إذ لا فرق بين أشهر الإفطار وشهر الصيام.. فعلى العكس، إننا نصوم في باقي الشهور ونفطر في شهر رمضان..

المشكل الذي زاد في "التين" تكرميسا.. هو أن البعض وبما يملك من جزء بسيط في القدرة على التفكير، أول ما يفكر فيه هو إتلاف هذا الجيئ من المخيخ عن طريق البحث عن الأقراص المهلوسة والمخدرات (نحن مخدرين أصلا.. فلماذا هذا الأوفر دوز !.

تقرير يحذّر من عواقب وخيمة في قارورات الغاز

التعبئة الزائدة تهدّد المستعملين في بلعباس

كشف مصدر موثوق من فرع الديوان الوطني للموازين والقياسات القانونية في سيدي بلعباس عن وجود خطر حقيقي يهدّد حياة آلاف المستعملين لقارورات غاز البوتان في الولاية، وذلك نتيجة التعبئة المفرطة لهذه القارورات وغياب رقابة مستمرة بالمركز المسؤول التابع لمؤسسة نفطال.

قادة بن عمار

وحسب ذات المصدر، فإنه تم تحرير تقرير مفصل ودقيق يحتوي على تحذيرات مباشرة من وقوع كارثة في حالة ما إذا لم يستدرك المسؤولون الوضع، خصوصا أن نفطال أشارت لتعبئتها جميع القارورات بنفس الطريقة، أي "فوق طاقتها الاستيعابية". وذكر بعض مسؤولي ديوان القياسات الذي تأسس فرعه ببلعباس منذ سنتين فقط أن اكتشاف هذا الأمر الكارثي تم منذ 3 أيام، علما أن العديد من المواطنين المستعملين لهذه القارورات خصوصا في الأحياء الشعبية وكذا الأحياء السكنية الجديدة، سبق وأن اشتكوا من طريقة تعبئة هذه القارورات وطالبوا المسؤولين بالتأكد من سلامة استعمالها. من جانب آخر، كشف ذات المصدر أن مهام ديوان القياسات و"تحذيراته" لا تقتصر فقط على طريقة تعبئة قارورات الغاز، بل تشمل أيضا الانتشار الفوضوي لمحطات الوقود وطرق عملها المتنافية مع القانون في كثير من الأحيان، حيث سبق وأن طالب الديوان بإغلاق بعض هذه المحطات مهددا بكشف تورط أصحابها في "ممارسات غير شرعية"، علما أن نقص وسائل العمل وضعف الإمكانيات لعبت دورا أساسيا في تقليص متابعة مثل هذه الخروقات القانونية الفاضحة، إذ يفتقد الفرع للسيارات وأعوان حسب الحاجة رغم أن مهامه تشمل عدة قطاعات اقتصادية.

جنايات وهران

اتهمته باختطاف ابنتها.. فبُرّئ مما قالت !

م.حمادي

نطقت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران بالبراءة في حق المتهمين الموقوفين "م.ع.ق" و"غ.ع.ق" والإفراج عن السيارة المحجوزة، بسبب تهمة الإختطاف في حق فتاة بواسطة سيارة "رونو كليو"، ويتعلق الأمر بالمدعوة "ب.ن". وتعود تفاصيل القضية إلى 23 سبتمبر 2005 على الساعة الواحدة صباحا عندما تقدمت أم الفتاة "ح.ر" برفقة ابنتها "ب.ن" بشكوى أمام فرقة الدرك الوطني بسيدي الشحمي ضد المتهمين المذكورين أعلاه، مفادها تعرض ابنتها للإختطاف من قبل شخص كان يحمل خنجرا بشارع محمد خميستي بوهران، مكرها إياها على الركوب ثم انطلق بها إلى وجهة غير معلومة، فقامت على الفور باللحاق به بواسطة سيارة أجرة، إلى أن وصلت إلى المسكن الذي اقتادها إليه الخاطف والكائن "بشطايبو". وقد التمست النيابة العامة 08 سنوات سجن نافذة في حق المتهمين في القضية، فيما طالب الدفاع بتبرئة ساحة موكليهما، كون أن أقوال المدعية جاءت متناقضة وغير منطقية، "، فكيف يعقل أن تقطع سيارة الخاطف ومعه الضحية مسافة تزيد عن 15 كلم من حي خميستي إلى شطايبو دون أن يوقفهما حاجز واحد للشرطة"، "بالإضافة إلى أن الضحية تتمتع ببنية مرفولوجية قوية ويستغرق إدخالها عنوة إلى سيارة "رونو كليو" ذات البابين متسعا من الوقت يمكن من تدخل المارة والحيلولة دون اختطافها" قال الدفاع، كما أورد المتهم "م.ع.ق" أنه وبينما هو جالس أمام محله التجاري رفقة صديقه المتهم هو الآخر في القضية "غ.ع.ق" شاهد سيارة "رونو لاقونا"، وقد نزلت منها فتاة بدأت تركض ووراءها امرأة، أخبرته عند وصولها بأن صاحب تلك السيارة كان يريد سرقتها وطلبت منه أن يوصلها إلى وهران، إلا أنه وبدافع الخوف أبى، الأمر الذي أغضب المرأة التي طلبت النجدة وراحت تصرخ في وجهه.

للإشارة فإن السيدة وابنتها اللتان رفعتا شكوى الإختطاف تعرضتا إلى سرقة مجوهراتهما المقدرة بـ18 مليون سنتيم وكذا 3 هواتف محمولة ومبلغ مالي مقدر بـ 9000 دينار في طريق عودتهما إلى وهران. فيما أثقل كاهل المتهمين اللذين أودعا في السجن لمدة عام بالديون، وحال دون تمكينهم من مستحقاتهم المالية الموجودة عند زبائنهم الذين رفضوا تسليمها لعائلتي المتهمين، بعد توقفهما عن العمل نتيجة غلق المرآب الخاص ببيع الإسمنت اللذان يقتاتان منه.

في حصيلة للدرك بمعسكر

توقيف 46 متهما منذ بداية رمضان

ق.مزيلة

أكد المسؤول الأول عن جهاز الدرك الوطني بمعسكر وفي معرض حديثه عن نشاطات مصالحه خلال العشرة أيام الأولى من شهر رمضان بأن الشرطة القضائية أحصت خلال هذه الفترة خمس قضائية جنائية و26 جنحة تم على إثرها توقيف 46 متهما تم إيداع 26 منهم الحبس المؤقت والإفراج عن 18 آخرين مضيفا بأن 30 بالمائة من القضايا المعالجة تتعلق بالضرب والجرح العمدي و19 بالمائة منها تتعلق بالسرقة بمختلف أنواعها و7 بالمائة تخص التحطيم العمدي لملك الغير.

أما في إطار نشاطات الشرطة الاقتصادية فقد تم إحصاء خلال هذه الفترة 20 قضية في هذا المجال وأخريتين تخص انعدام الفوترة وقضيتين تخص المخدرات وقضيتين بالانتحار وأخريتين تخص الحفر دون رخصة. وفي سياق التغطية الأمنية على مستوى الولاية أكد قائد الدرك أن هذه الأخيرة متواجدة عبر 30 بلدية من 47 المشكلة للولاية وتتقدم حاليا الأشغال بنسبة 90 بالمائة في مشروع إنجاز فرقة ببلدية المامونية كاشفا عن برنامج يتعلق بوجود فرقة في كل البلديات في آفاق 2009.

أما فيما يتعلق بأمن الطرقات فقد تم تسجيل خلال العشرة أيام الفارطة 18 حادث مرور أدى إلى جرح 28 شخصا مع أن معدل السائقين المتسببين في الحوادث يبلغ معدل أعمارهم ما بين 18 و30 سنة، كما تم سحب 44 رخصة سياقة من أصحابها بسبب ارتكابهم لمخالفات تستوجب هذا الإجراء.

ودعا قائد الدرك الوطني مواطني الولاية إلى الإبلاغ عن الجرائم التي يرونها ومد يد المساعدة من خلال اتصالهم بفرق الدرك الوطني عبر إقليم الولاية.

بعد موسم واحد فقط على تسلمها

الإقامة الجامعية 500 سرير بتيسمسيلت.. لا تليق !

س.توفيق

ندد أعضاء لجنة الحي الجامعي 500 سرير بالملحقة الجامعية ابن خلدون بتيسمسيلت في رسالة تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها بالوضعية التي وصفوها بـ"الغير مقبولة" والتي توجد عليها إقامتهم التي لم يمض على تسلمها سوى موسم واحد فقط، أين سجل في هذا الشأن تأخر كبير في إنجاز بعض المرافق الضرورية بالإقامة كالمكتبة والنادي والهاتف العمومي، وكذا عدم توفير مركبات لنقل الطلبة من وإلى الجامعة، كل هذا إضافة إلى الوضعية المتردية التي آلت إليها أغلب الأجنحة بالإقامة المذكورة، والتي باتت لا تصلح للإقامة الكريمة للطالب. وقد أرجع أعضاء اللجنة أسباب كل ذلك إلى الغياب الشبه تام للإدارة المعنية، أو كما وصفوها بـ"الغير قادرة" على تسيير شؤون الطلبة بالحي. ليتساءل الأعضاء في الأخير عن مدى قدرة الطالب على مواصلة مشواره العلمي في ظل هذه الظروف، هذا إذا علمنا أن الجانب الاجتماعي في حياة الطالب بالغ الأثر على مشواره العلمي، أين طالب هؤلاء السلطات المعنية بالتدخل لتدارك التأخر الملحوظ في إنجاز المشاريع وتحسين ظروف معيشة الطالب بالملحقة والتي تعتبر مكسبا علميا هاما حظيت به الولاية وجبت ترقيته والحفاظ عليه.

أولاد خالد في سعيدة

أساتذة الإكمالية يهدّدون بالإضراب

هدد أساتذة أكمالية رحو محمد لبلدية الرباحية بالدخول في إضراب عن العمل ابتداءً من يوم السبت المقبل لأسباب لها علاقة بتسيير الورشات والمرافق الخدماتية للمؤسسة وسوء معاملة الأساتذة من طرف المدير، وكذا عدم أحياء ذكرى يوم المعلم طبقا للبرقية الوزارية الحاملة لرقم 168 المؤرخة في 21 سبتمبر 2006، وهي على العموم الملاحظات التي حملتها اللائحة الموقعة من طرف الأساتذة المحتجين والتي تم الاستناد عليها في عملية الإضراب.

...وإيداع محتال وسارق الحبس

بتهمة النصب والاحتيال متبوع بسرقة مركبة أودع المدعو "ح.ب" البالغ من العمر 26 سنة الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة عقب الشكوى التي تقدم بها الضحية "ع.ع.ق" البالغ من العمر 56 سنة على مستوى مصالح امن ولاية سعيدة يتهم فيها شخص يجهل هويته بسرقة سيارته من نوع "رونو06" والتي تم من خلالها فتح تحقيق في القضية والكشف عن هوية السارق الذي حاول بيع عجلات السيارة وقطع غيارها لشخصين يملكان محل تجاري لتصليح السيارات، علما أن هذين الشخصين تم تقديمهما مع المتهم الرئيسي أمام وكيل الجمهورية وأمر بالإفراج عنهما.

ف.زعاف

أحداث وحوادث

وهران

حريق بعمارة في بئر الجير

شبّ مساء أول أمس حريق مهول بالعمارة (س33) بحي الياسمين ببئر الجير، حيث تسببت شرارة بأحد القواطع الكهربائية في إحراق شقة من ثلاث غرف بالطابق الرابع. كما التهمت ألسنة النار في البداية خزانة الملابس الموجودة في الغرفة وقد حاول سكان العمارة التدخل لإطفاء النار بالطرق اليدوية، لكن دون جدوى فالنار قد امتدت إلى كامل الأثاث، ولم يتم إطفاؤها إلى غاية تدخل أعوان الحماية المدنية.

حيازة مخدّرات بإيسطو

ألقت فرقة الدرك الوطني التابعة لإيسطو مساء يوم الجمعة الماضي القبض على شخص بحوزته قطعة مخدرات بحجم 16غراما، حيث كانت عناصر الدرك تقوم بحاجز بمحور الدوران بحي الصباح، وأثناء عملية تفتيش لركاب سيارة من نوع (رونو 5) كانت قادمة من وهران متجهة نحو حاسي بونيف تم إيقاف المدعو "ب.ط" 39 سنة بتهمة حيازة قطعة مخدرات تم على إثرها تحويله إلى محكمة الصديقية أين أودع الحبس.

العثور على جثة بعرض البحر

عثرت مصالح الحماية المدنية على جثة شخص مجهول الهوية أول أمس بعرض البحر بالمرسى الكبير دائرة عين الترك، ومن خلال التحقيق في القضية تبين أن الضحية يتراوح عمره ما بين 34 و36 سنة من دون الحصول على معلومات أخرى، نقل بعدها إلى مصلحة حفظ الجثث بوهران.

ف.ش.صالح

الطلابي الحر يهدّد بالتصعيد

قرر الإتحاد العام الطلابي الحر فرع وهران الوسطى اليوم الدخول في حركة احتجاجية ، وذلك بالإعتصام أمام رئاسة الندوة الجهوية لجامعات الغرب بالمدرسة العليا للأساتذة بشخ، كما هدد الطلابي الحر بالخروج إلى الشارع في حالة ما إذا لم يتم التكفل بمطالبه والمتمثلة أساسا في إلغاء التعليمة الخاصة بمنع التحويلات بالنسبة للطلبة الجدد (بكالوريا 2006)، والتسوية الفورية لملفات طلبة بشخ الذين لاتزال وضعيتهم عالقة بسبب إضراب الأساتذة، بالإضافة إلى بعض المشاكل الجزئية التي تنتظر الحل في جلسات العمل مع الطلبة.

م.ح

تيسمسيلت

المستفيدون من المصالحة يطالبون بحقوقهم

اشتكى أصحاب الملفات المودعة باللجنة الولائية للمصالحة الوطنية من تأخر استلامهم لمستحقاتهم وهذا بعدما تمت تسوية ملفاتهم على مستوى اللجنة الولائية، وإحالتها إلى مصالح المراقب المالي الذي رفض إتمام إجراءات التسوية المالية بحجة عدم وجود أموال في رصيد اللجنة الولائية للمصالحة الوطنية بتسمسيلت لتبقى هذه الملفات والتي بلغ عددها أربعة ملفات عالقة على مستوى مكتب المراقب المالي، في حين لا تزال أربعة ملفات أخرى قيد الدراسة بغرض من تسويتها على مستوى اللجنة الولائية.

وقد طالب أصحاب هذه الملفات المصالح المعنية التدخل لأجل تسوية مستحقاتهم العالقة، علما أن العملية تسير بشكل عادي في باقي الولايات المجاورة كغليزان وتيارت.

...وصياد يقتل صديقه خطأ

اهتزت مدينة لرجام الهادئة على وقع حادثة قتل غير عمدي كان ضحيتها المدعو "ح.ح.ع" 40 سنة الواقعة تعود إلى مساء أمس الأول، أين توجه الضحية رفقة ابن عمه إلى إحدى المناطق الصيدية بضواحي لرجام، وبينما همّ الأول ببندقية بالذخيرة متجاهلا الوضعية التي كان عليها الزناد الذي كان في حالة غير مؤمنة وبمجرد إغلاقها خرجت الرصاصة لتستقي في جسد الضحية الذي أردته قتيلا بعين المكان. والمحزن في هذه الواقعة هو كون القاتل والمقتول صديقين منذ الصبا إلى غاية مزاولة عملهما كمعلمين بنفس المدرسة، حيث لا يكادان يفترقان، الضحية ترك وراءه خمسة أولاد وزوجة.

ت.سويح

المكاتب الجهوية - الشروق اليومي
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04- 85- 57 -072

انفجاره سيتسبب بكارثة إنسانية حتى على الدول المجاورة

تسرب إشعاعي في مفاعل "ناحال" الإسرائيلي

القسم الدولي

كشف باحث إسرائيلي في الشؤون النووية النقاب عن حدوث تسرب إشعاعي نووي من مفاعل "ناحال سوريك" الإسرائيلي الذي يقع قرب شاطئ المتوسط جنوب تل أبيب.

وتم تشغيله في العام 1960 بطاقة تقدر بحوالي 1 ميغاواط ثم زيدت طاقته في العام 1969 لتصل الى 5 ميغاواط، واستعمل في هذا المفاعل اليورانيوم المخصب بنسبة 90 في المئة.

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية عن الباحث النووي ويليام كولين قوله ان المفاعل المذكور أصبح قنبلة موقوتة من السهل انفجارها في اي وقت، لانه ينتج العديد من المواد النووية المشعة وخاصة اليورانيوم المخصب.

وأكد الباحث النووي الاسرائيلي ان وقوع انفجار في المفاعل سيؤدي الى حدوث كارثة انسانية كبيرة وان أخطار هذا الانفجار لن تقتصر على إسرائيل وانما على الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة وفي مقدمتها مصر وفلسطين والاردن وبعض دول الخليج العربي.

وأضاف ان مفاعلا من أهم المفاعلات النووية الإسرائيلية، حيث سبق ان أقيم بالتعاون مع هيئة الطاقة النووية الامريكية.

للإشارة، فقد ذكرت تقارير عربية ان السرطان ينتشر في جنوب الاردن واحتمال شمال السعودية بسبب الاشعاع النووي الاسرائيلي بسبب انتشار الاشعاع النووي من المفاعل النووي "ديمونة".

مع العلم ان العمر الافتراضي للمفاعل انتهى وأي زلزال كفيل بتدميره، وان خبراء إسرائيليين يطالبون بالقضاء على المفاعل لأخطاره المحتملة وان دراسات اسرائيلية تؤكد ان حاويات حفظ النفايات النووية لم تعد صالحة.

وكشفت دراسات اسرائيلية ان معظم الحاويات المستعملة للتخلص من المخلفات النووية المشعة ذات عمر يتراوح بين 30 الى 50 عاما في الحالات القصوى، حيث تخرج بعدها المواد المشعة وتنتقل خلال التركيبات الأرضية بواسطة المياه الجوفية او التيارات المائية. وعليه، فإن شبح خطر التلوث النووي الاسرائيلي سيظل قائما ما دامت دول المنطقة لا تفرض على اسرائيل الكشف عن منشآتها النووية وتخضعها لمراقبة الامم المتحدة.

أمريكا تحضر لشن حرب على بيونغ يونغ بسبب ملفها النووي

أفادت وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية أمس، أن الولايات المتحدة تقوم بعمليات "إعادة تنظيم" لقواتها في كوريا الجنوبية استعداداً لشن اعتداء عسكري "على بيونغ يانغ".

جاء ذلك في تصريح نقلته الوكالة عن المتحدث باسم لجنة "عادة توحيد البلاد السلمية.

وأفادت أن "خفض عدد القوات الأمريكية وإعادة تنظيمها في كوريا الجنوبية جاء نتيجة لإصرارها على تسريع التسلح والاستعداد للحرب في شبه الجزيرة الكورية.. بهدف شن حرب جديدة.

وأضافت أنه "جراء مثل هذه الخطوة، أخذ الوضع يتأزم، كما أن خطر اندلاع حرب نووية يتزايد في شبه الجزيرة الكورية بمرور الأيام"، نقلاً عن الأسوشتيد برس. من ناحيتها، حذرت اليابان بيونغ يانغ أمس الأحد، بفرض عقوبات صارمة في حال أصرت على إجراء التجربة النووية التي قالت إنها ستجريها في المستقبل. وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر الجمعة بياناً حث فيه الدولة الشيوعية على التخلي عن طموحاتها النووية ويحذرها من عواقب وخيمة إذا لم تذعن للمطالب الدولية.

كتائب القسام ترد على تقارير إسرائيلية

نمتلك جيشا يبلغ ضعف ما ذكرته الاستخبارات الصهيونية

القسم الدولي

أكدت كتائب عز الدين القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، إنها تمتلك جيشا منظماً يبلغ تعداده ضعف العدد الذي ذكرته بعض التقارير الاستخبارية الإسرائيلية. وكانت قد نقلت مصادر أمنية إسرائيلية قبل يومين تقريراً يشير إلى تعاظم قوة حماس في قطاع غزة، وأن حماس لديها جيش يصل تعداده إلى 7500 مقاتل، وصواريخ قسام قصيرة المدى، ومخازن من صورايخ الكاتيوشا، وصواريخ متطورة ضد الدبابات، وأجهزة استخبارية لجمع المعلومات.

وحول ذلك تحدث ابو عبيدة الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام لعرب 48 "ان التقرير الذي أوردته الصحيفة الإسرائيلية كانت به بعض الحقائق وبعض المغالطات، واذا كانت اسرائيل تعتقد ان كتائب القسام لديها 7 الاف مقاتل في قطاع غزة فنحن نخبرهم أن كتائب القسام لديها ضعف هذا العدد". ورفض أبو عبيدة التأكيد على امتلاك كتائب القسام صواريخ الكاتيوشا. وقال "لا نستطيع تأكيد امتلاكنا لهذه الصواريخ، لكن نؤكد ان كتائب القسام لديها قوة كبيرة وهي تعد هذه القوة لمواجهة العدو وليس لمواجهة اي طرف داخلي فلسطيني".

وحول الربط الدائم بين حركتي حماس ومنظمة حزب الله، أوضح أبو عبيدة أن الهدف الإسرائيلي من وراء ذلك واضح وهو ضرب حماس او تبرير اي جريمة يمكن ان ترتكب ضد حماس.

وقال إن إسرائيل تحاول من خلال ذلك ايضا زرع فتيل الفتنة أو الاقتتال الداخلي بسبب إشعار الفرقاء الفلسطينيين او المختلفين مع حركة حماس، ان حماس تعد القوة لمواجهتهم، فتقوم إسرائيل بتسريب مثل هذه المعلومات الى هذه الأطراف".

وأشار أبو عبيدة الى ان حماس لا تخفي سرا حينما تؤكد انها ستسعى الى تطوير قدراتها العسكرية بكل ما أوتيت من قوة ولن تتوانى لحظة عن امتلاك كل وسائل القوة وكل الأسلحة المتاحة من أجل مواجهة اسرائيل.

وقال "إن المعركة لازالت طويلة وكتائب القسام لن تدخر جهدا في زيادة قوتها وعدتها وعتادها في مواجهة العدوان.

ونفى ابو عبيدة ان يكون الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية والعمليات العسكرية التي ينفذها الجيش الإسرائيلي بحثا عن الانفاق التي تستخدم في تهريب الأسلحة قد أثرت على قدرات كتائب القسام التسليحية.

وأضاف إن حماس تعتمد على التصنيع الداخلي مبينا أن حركة حماس تستطيع امتلاك السلاح في ظل الحصار، وهي تستطيع ان تدخل السلاح الى القطاع بطرقها الخاصة، مؤكدا انه لا أحد يستطيع منعها من ذلك، لأنها تمتلك الإرادة في جلب السلاح والإعداد لمواجهة العدو – على حد وصفه.

مجلة ألمانية: حزب الله لديه صواريخ متوسطة المدى

أفادت مجلة فوكس الاخبارية الالمانية أول أمس السبت، أن جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية تمتلك صواريخ متوسطة المدى قادرة على ضرب أهداف في تركيا وجزيرة كريت اليونانية.

ونسبت المجلة إلى ما أسمته تقريرا سريا لوكالة الاستخبارات الخارجية الالمانية «بي ان دي» قوله إنه جرى إنتاج هذه الاسلحة في إيران ثم نقلت برا عن طريق سورية.

وجاء في مقال نشرته المجلة في طبعتها التي تصدر يوم الاثنين، أن هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ألف كلم قد تم تسليمها إلى حزب الله بناء على طلب من الحكومة الايرانية. بيد أن وكالة الاستخبارات الخارجية الالمانية رفضت ما ورد في تقرير المجلة باعتباره غير صحيح ويفتقر إلى أي جوهر أو مضمون.

كما أشارت المجلة في تقريرها إلى أن حزب الله تسلم أيضا كميات كبيرة من منصات إطلاق الصواريخ، فضلا عن أسلحة أخرى وذخيرة.

إسرائيل أدخلت 4 شاحنات أسلحة إلى غزة لصالح الرئاسة

أوضحت وكالة "قدس برس"، نقلاً عن مصادر مطلعة، أنه تم يوم الأربعاء الماضي، إدخال أربع شاحنات محملة بالسلاح والذخيرة، عن طريق معبر "كرم أبو سالم"، الذي تسيطر عليه سلطات الاحتلال الصهيوني، والواقع إلى الشرق من رفح.

وأضافت المصادر أنّ مسؤولين في جهاز أمن الرئاسة، قاموا باستلام هذه الشحنة الكبيرة من السلاح والذخيرة، والتي مرّت بعلم الصهاينة ورعايتهم. وقد جرى تخزينها في مجمع الأجهزة الأمنية المعرف باسم "أنصار2".

وقام جهاز أمن الرئاسة، خلال الفترة السابقة بتجنيد الآلاف من الشبان في إطار دورات أقيمت لهم، في حين وصلتهم معدات وسيارات لتقوية هذا الجهاز، والتي شاركت خلال موجة التمرد ضد القوة التنفيذية، التابعة لوزارة الداخلية.

وفي هذا الصدد؛ اعتبر النائب إسماعيل الأشقر، مقرر لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي، أنّ أي تسليح للأجهزة الأمنية خارج القانون، يكون بصورة لا يعمل لصالح الشعب الفلسطيني".

وأضاف في تصريح أدلى به لوكالة "قدس برس"، أنّ "هذا السلاح هو سلاح غير شريف وغير وطني، ويجب أن يحارب بالطرق القانونية والجماهيرية، لفضح هذه الممارسات"، على حد وصفه، معتبراً أنّ أي إملاءات تأتي بأجندة خارجية غير فلسطينية، لا تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني.

محكمة صهيونية تحكم بالسجن 240 سنة على فلسطيني

أصدرت المحكمة الصهيونية في معتقل "عوفر" قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية خلال الأيام الأخيرة، مجموعة من الأحكام القاسية بالسجن المؤبد لعدد من أعضاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

فقد أصدرت المحكمة يوم الجمعة قراراً بالسجن المؤبد ثماني مرات متراكمة، أي ما مجموعه 240 سنة، على الأسير جاسر البرغوثي، بينما فرضت على مراد البرغوثي عقوبة السجن المؤبد المتراكمة وعقوبة أخرى بالسجن لمدة ثلاثين عاماً. جاء ذلك بعد أن حملتهما المحكمة الصهيونية المسؤولية عن قتل ثمانية صهاينة في سلسلة من عملياتهم ضد الاحتلال. وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال إنّ المحكوم عليهما نفذا هجماتهما بين عامي 2001 و2003.

وكانت المحكمة ذاتها قد أصدرت حكماً بالسجن المؤبد ثلاث مرات متراكمة، على أحد أعضاء حركة "حماس" من بلدة سلواد قضاء رام الله بالضفة الغربية.

إجلاء 16 ألف أمريكي بعد انفجارات في منشأة كيميائية

أجلى رجال الشرطة والإطفاء في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية، آلاف الأشخاص مساء أول أمس، من مدينة أبكس، إثر وقوع عدة انفجارات تبعتها حرائق في منشأة لمعالجة النفايات الكيماوية في المدينة.

وأحصى المسؤولون عن المدينة إجلاء 16 ألف شخص في عملية استمرت طوال الليل من الأحياء السكنية التي تقع ضمن دائرة قطرها ميل حول المنشأة في إجراء احترازي. وقال مسؤول الطوارئ في أبكس جيس كريتش إن تقارير بلغتهم عن تكون سحابة كبيرة من غاز الكلورين جراء الانفجار والحريق غطت سماء المنطقة، مشيراً إلى أن التقارير أفادت بأن السحابة تزحف باتجاه الأحياء السكنية المجاورة. ودعا كريتش السكان العاجزين عن المغادرة إلى ملازمة منازلهم، والاتصال بالسلطات التي ستعمل على إخلائهم فورا.

وطالب المسؤولون السكان الذين لايزالون في المدينة، التي يقطن فيها 32 ألف شخص تم إخلاء نصفهم، بالانتباه من عوارض التسمم كالقيء والغثيان وآلام المعدة.

"هيومان رايتس ووتش" تنتقد مجلس حقوق الإنسان الأممي

وصفت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنها "مخيبة للآمال بشدة".

وقالت "بيجي هيكس"، مديرة إدارة تعزيز حقوق الإنسان في العالم في "هيومان رايتس" «هناك حاجة ملحة لأن يغيّر المجلس مساره ويتصدى بطريقة فعالة ونشطة لانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعين أن تشغل وقته».

وأضافت أنه رغم إجراء حوار جيد ومفصّل في الدورة حول كثير من مواقف حقوق الإنسان الأكثر تعقيدًا في العالم، فقد انتهى الأمر بالكيان المؤلف من 47 دولة إلى عدم اتخاذ إجراء بشأن أي منها.

وقالت هيكس في مؤتمر صحافي "ذلك البيان لن يكون الإجراء الذي نتطلع إليه".

وأضافت "الجلسة مخيبة للآمال بشدة".

وكانت "هيومان رايتس" قد وجّهت انتقادات للمجلس في هذا الشهر متهمة إياه بتضييع "فرصة لفضح "المجزرة" التي وقعت في مدينة أنديجان شرق أوزبكستان في ماي 2005.

نواب استراليون يتهمون أمريكا بالكذب بشأن العدوان على لبنان

أكد الوفد البرلماني الاسترالي الذي أنهى زيارة للبنان أول أمس، أن الولايات المتحدة الأمريكية أعطت معلومات مغلوطة عن العدوان الصهيوني الأخير على لبنان؛ من أجل استمرار هذا العدوان والدمار والخراب الذي يسببه.

وقال لورى فيركسون النائب الفيدرالي في حزب العمال الاسترالي في مؤتمر صحافي في بيروت مساء أول أمس – بحسب "وكالة الأنباء السورية" – إن الإدارة الأمريكية أعطت لاستراليا معلومات مغلوطة؛ وهى التي مكنت من استمرار الاعتداءات الصهيونية على لبنان وأعاقت جهود وقف إطلاق النار.

وأكد النائب فيركسون أهمية أن تدرك وتستوعب "إسرائيل" أن استخدام القوة لم يحل شيئًا من

ما لا يقال

أصحاب المواعيد الانتخابية؟

■ عبد العالي رزاقي

إذا كان الحديث عن الإصلاحات في الجزائر أفضل من تطبيقها، فإن لقاء الرئيس بوزرائه أفضل من حصيلة أعمالهم في اجتماعات مجلس الحكومة، وإذا كان همّ جميع الوزراء منذ مطلع شهر رمضان هو الاعتكاف على تحضيرات لقاءاتهم المبرمجة مع الرئيس، فإن أفضل ما في هذه اللقاءات هو أنهم سيكتشفون «الوجه الآخر» لبوتفليقة، مثلما اكتشف المواطنون «المستوى المنحط» للفنانين في الكاميرا المخفية، و«الجهل المركب» لعالم الفن.

ولو كانت هناك ضمائر لقدم الكثير من الولاة استقالتهم لتدهور الوضع الأمني والمعيشي لمواطني ولاياتهم، ولو كان هناك أدنى إحساس بالمسؤولية، لقدم الكثير من الوزراء استقالتهم، بسبب الفضائح التي عرفتها مؤسسات وزاراتهم، أو بسبب ما لقنهم إياه الرئيس خلال جلساته معهم.

وأغلب الوزراء الذين التقاهم الرئيس اكتشفوا أسرار وزاراتهم من خلال أسئلته وتدخلاته، فهل ستدرك الأحزاب التي تقف وراء هؤلاء الوزراء أن استخدام وسائل الدولة أو استغلال الوظائف في المواعيد الانتخابية القادمة لا يكون إلا إذا كانت "مبرمجة" مثل لجان المساندة.

أسئلة لم يطرحها الرئيس؟

لو يطلب رئيس الجمهورية من وزرائه التصريح كتابيا له بممتلكاتهم، ويفتح تحقيقا في الموضوع، سيكشف حقيقة واحدة، وهي أن "الحديث عن الشيء" أفضل من معاينته، فالحديث عن خطر الازدواجية في الجنسية الذي نبه إليه الرئيس، أفضل من استبعاد أصحابه من المناسب، خاصة حين يصير الحديث إعلاميا عن وزراء من طاقمه، والحديث عن الخطر الذي يهدد الهوية اللغوية بتبني اللالغة، كما قال الرئيس، أحسن من تعيين مسؤولين سامين معوقين لغويا.

وإذا كان الشاذلي أول من وحد، في خطبه، ما بين المذكر والمؤنث، وقام بتفجير لغوي على حد تعبير أحد كتاب الثمانينات الذي اقتدى بالرئيس، فإن المفردات التي أدخلها لقاموس العربية مثل «التين» و«الاستيوعاب» و«السمش» ساهمت في تطوير النكتة السياسية في الجزائر.

لكن هل ينكر أحد على الشاذلي القرارات التي اتخذها وهي مجسدة في قوانين، أهملتها السلطات بعده، مثل منع المناصب السامية على الجزائريين ذوي الجنسية غير الأصلية أو ذوي «التعددية» في الجنسية، وحتى من هم يتزوجون من أجنبيات، حتى ولو كن اكتسبن الجنسية الجزائرية قبل 30 سنة، ومن أصول عربية.

لقد أدرك الشاذلي بن جديد، أو المحيطون به، أن سلطة الرئيس ليس في «الخطابة»، وإنما في اتخاذ القرار في الوقت المناسب، ويُحبَّذ الجمع بينهما، مثلما هو الحال بالنسبة لرؤساء عرب مثل جمال عبد الناصر، وهواري بومدين (محمد بوخروبة).

والمفارقة، في النظام السياسي الجزائري، أن التقرب من «الأولياء الصالحين» أو «الزوايا الدينية» هي الصفة المشتركة بينهم، وهذا على حساب الفكر الديني العقلاني.

والسؤال الذي كان يفترض على بوتفليقة طرحه في جلساته الماراطونية مع وزراء حكومته هو: كيف سيكون دور مؤسسات الوزارة الوصية في المواعيد الانتخابية القادمة. وما هو مستقبل «الأحزاب المولودة قيصريا» أو المبركة أو «هواة الانشقاق والتقويم أو التقييم الفوقي».

المؤكد أنه سيكتشف أنه في مملكة «لجان مساندة» تحت الطلب، وليس وزراء حكومة، وحتى لا يفهم كلامي بـ «التطاول» على أصحاب «السمو والمعالي والسيادة»، فإنني أتوقف عند حالات معينة يعرفها الداني والقاصي.

ولا أحد ينكر أن الأحزاب لا تستطيع تجنيد المواطنين لصالحها، لأنها أحزاب كارتونية، وليس لها وجود إلا على صفحات الجرائد، أو "الحفلات الدبلوماسية" أو مقراتها بالعاصمة فقط. وما هو مشترك بين جميع الوزارات هو "ظاهرة العنف" فوزارة الداخلية عجزت عن حماية المواطنين من الاعتداءات اليومية، في الشوارع الرئيسية، في المدن الكبرى، فما بالك بأماكن أخرى، وشاركت في التحايل على الرئيس، بقيام الولاة بـ "تغيير وجه المدينة" بأطنان الأصباغ، والتزفيت والديكورات المفبركة -وحين تزين الشوارع والساحات العمومية في العاصمة الجزائرية بـ "منتوج حرفي" تلقته هبة من دولة أخرى، تدرك المفهوم الخاطئ لخصوصيات الجزائر العاصمة.

وإذا كان همّ وزارة الداخلية هو سحب شهادات السياقة بسبب المخالفات في إشارة المرور، أو فقدان قطع غيار السيارات القديمة، فإن من يتعرض لسحب شهادة سياقته سيكتشف، من خلال تنقلاته لاستكمال الإجراءات، أنه في بلد قانونه "المحسوبية" وأدواته المناصب العليا، والعلاقات الخاصة جدا.

هل يعقل أن تقيم الشرطة أو الدرك أو الأمن "كمائن" داخل المدينة، أو حواجز دون إشارات؟ أيعقل أن يتجاهل من يوقفك أدنى مبادئ عمله، وهي التحية وعرض أسباب التوقيف؟

أذكر أنني كنت في القاهرة رفقة "مدراء صحف وطنية" وأحدهم فتح علبة سجائر، فتقدم منه الشرطي ليعاقبه بغرامة مالية بـ 10 جنيهات، وحين أصر الجزائري على إعطائه الوصل قال له: أتريد تقديمه للصوص أو للمواطنين، ولم استوعب ذلك إلا حين عدت للجزائر، ورأيت الحالة نفسها، بطريقة أكثر تحضرا.

ولو كانت هناك ضمائر لقدم الكثير من الولاة استقالتهم لتدهور الوضع الأمني والمعيشي لمواطني ولاياتهم، ولو كان هناك أدنى إحساس بالمسؤولية، لقدم الكثير من الوزراء استقالتهم، بسبب الفضائح التي عرفتها مؤسسات وزاراتهم، أو بسبب ما لقنهم إياه الرئيس خلال جلساته معهم.

كل وزارة همها الوحيد هو "تعلم الحفافة" في رؤوس اليتامى، فوزارة التربية أقرت تعليم الفرنسية في السنة الثانية، وحين فشلت نقلت ذلك إلى السنة الثالثة، ووزارة الرياضة حين فشلت في احتواء العنف في الملاعب إختارت "المقابلات المغلقة" حتى تلحق الإفلاس بالفرق الرياضية.

وحين يعترف الوزير بأن "المباراات الرياضية تباع" وتشترى، ولا يفتح تحقيقا في ذلك، وحين تكون ميزانية خمس فرق وطنية أكثر من ميزانية ولاية من الولايات الجزائرية، وتتبرع مؤسسات عمومية لرياضيين معنيين بـ 700 مليون سنتيم، وأخرى بـ 300 مليون سنتيم، أو تقطع الإعانة عن فرق معينة لـ "إسقاطها" تتأكد لدينا فرضية "وجود مافية رياضية" وأصحاب المليارات هم الذين يتحكمون في مصير "الوضع المزري" للرياضة في الجزائر.

أيعقل أن توظف جهات معروفة "الرياضة" لدفع جمهورها نحو انتخاب هذا الشخص أو ذاك في إحدى غرفتي البرلمان؟

صحيح أن هناك فرقا رياضية حسمت قضية الانتماء السياسي، ولها أكثر من 20 ألف منخرط، بمعنى أنها تملك قواعد أكثر مما يملكها الحزب الذي تنتمي إليه في ولايتها، لكن هناك فرقا ما تزال تحت رحمة "الممول" لدعم هذا الشخص أو ذاك في المواعيد الانتخابية القادمة. لو كانت السلطة تفكر في راحة المواطنين لرحلت عن العاصمة، لأن سبب الزحمة وجود الوزارات ومصالحها في قلب العاصمة، ولو كانت الولايات تفكر في مصلحة المواطنين، لأخرجت الملاعب من مدنها الكبيرة، وبنت أسواقا شعبية تليق بالبلاد والعباد.

لكن ماذا نقول عن وزارات تبنى حاليا وسط العاصمة! وماذا نقول عن وزارات مكلفة بتحضير السنة الثقافية العربية في الجزائر، ودور ثقافتها تتحول إلى مساكن، وهي لا تملك "قاعة واحدة" تشرف البلاد في عرض مسرحي أو سينمائي، أو استعراض غنائي، أو مكتبة تليق بمقام الجزائر.

إذا كانت المكتبة الوطنية منشغلة بالتنشيط الثقافي، بعد أن تخلت عنه دور الثقافة، واللجنة السابقة أو الأولى التي شكلتها للإشراف على السنة الثقافية قد انشغلت بطبع "تاريخ الصخور والقبور"، واستنساخ كتاب السنة الجزائرية الفرنسية في فرنسا، وتحويل التظاهرة الثقافية إلى "صفة" بين الناشرين واتحاد الكتاب صار "فضيحة في المحاكم"، والجمعيات تتفاوض مع الأحزاب على تضليل المواطنين لانتخاب هذا الشخص أو ذاك.

وحتى لا أقول إن الفضل في زيادة الأجور للعمال يعود إلى "الاستفتاء المرتقب على الدستور" وليس إلى مفاوضات الثلاثية، فإنني أتساءل: ما مبرر إجراء انتخابات في مجتمع مغلق سياسيا، ومعوق ثقافيا، ومنهار اجتماعيا، وجامد اقتصاديا.

أحزاب الكلام المباح؟

وحين يجرؤ رئيس حزب على الدعاء للرئيس بالصحة والعافية، وليس بالتوفيق والنجاح في برنامجه، وحين تصير أحاديث "أصحاب القرار" عن شغور منصب الرئيس خلال عطلته غير المعلنة للشعب، ويروج لإشاعات "مرضه" ويخرج وزير ليعلن أنه بصحة جيدة، فهذا يدل على عدم احترام الشعب.

أيعقل أن تختصر "البلاد"، ويرهن مستقبلنا في "مرض أو صحة شخص" والكل يدرك أن الساعات التي يقضيها في استنطاق وزرائه، لا يستطيع غيره، مهما كانت صحته، أن يقوم بها.

لو كان عاجزا عن القيام بمهماته الدستورية لأقدم على الاستقالة، لأن بوتفليقة يدرك جيدا أن سمعته أهم من المنصب نفسه.

ولكن أصحاب الألسنة الطويلة والمواعيد الانتخابية هم الذين يحاولون "تضليل الرأي العام" والإبقاء على الجزائر تراوح مكانها.

إذا كان الرئيس يدين مزدوجي الجنسية، والوزير يعينهم في وزارته، وإذا كانت العدالة تقضي بمتابعة إطارات سامية وتوقفهم عن عملهم، في حين مؤسسة دستورية أخرى تستقطبهم في صف طاقمها، وإذا كان الرئيس يدعو إلى محاربة المعوقين لغويا، وأحد الوزراء يعين واحدا منهم في منصب مهم، فكيف يمكن تقييم هذه الفوضى؟

يقول المثل الشعبي "الجديد حبو والماضي لا تفرط فيه" ويقول الواقع إن المسؤول الذي يذهب أفضل ممن يأتي بعده، واليوم الذي يمر أسوأ من اليوم الذي مر قبله.

فإذا كانت بعض الدوائر الرسمية فشلت في تشويه صورة الشيخ جاب الله عبد الله، الذي كاد أن يكون رئيس الحزب الوحيد الذي يشارك في الفضائيات العربية، بعد أن حاول المنشقون عنه خطف الحزب إعلاميا، أذكر أن رئيس الحكومة السابق رضا مالك سألني بحضور أحدهم: هل الخلاف أيديولوجي؟ فرد عليه المعني بالأمر: "لا"، فاستغرب.

والحق يقال إن جميع من انشقوا عن أحزابهم بدءا من الـ 40 حراميا الذين انشقوا عن الرئيس الأسبق أحمد بن بلة عام 1988، مرورا بالجناح المعارض لحزب آيت أحمد الذي لم يعتمد رسميا، ومجموعة الإنقاذ الموالين جهويا لسيد أحمد غزالي عندما كان رئيس حكومة، وانتهاء بمحاولات الانشقاق على الفقيد محفوظ نحناح أو الانشقاقات داخل جبهة التحرير، والتجمع الوطني الديمقراطي، وغيرها من الأحزاب التي لم تسلم من رياح التقرب للسلطة.

ومن المفارقات العجيبة أن تطيح جماعة قاسم كبير بأحمد أويحيى وتلتف حول الشريف رحماني، فلا يجد ملاذا للعودة سوى اللجوء إلى الرئيس، لكن جماعة أخرى قد تلتحق قريبا بجبهة التحرير، وهذا يعني أن التجمع الوطني الديمقراطي سيقع له ما وقع لحركة الإصلاح، فحركة الإصلاح تعرضت لـ "طعن" من قيادات في حزب في السلطة، وها هو هذا الحزب يتعرض لضربة قوية، بعد أن استرجع جاب الله مشروعيته.

صحيح أن التداول على رئاسة الأحزاب "غير مسموح به" في نظام التعددية السياسية في الجزائر، لأن معظم الأحزاب هي من بنات أفكار شخص وليس مجموعة، وبالتالي فإذا رحل يموت الحزب، والدليل أن النهضة ماتت بعد ترحيل جاب الله عنها، وأن حركة الإصلاح دون جاب الله ستكون على خطا النهضة.

لكن هذا التداول مسموح به في "حزب واحد" وهو جبهة التحرير، لأن القرار في يدي الرئيس وليس الأمين العام للحزب.

ويبدو أن الأحزاب التي تعارض "مسعى الرئيس" سيتم محوها من الخريطة السياسية، إلا إذا كانت تنتمي إلى "تيزي وزو" أو العروش، ولهذا فالسباق بين الجميع هو في الولاء له.

ويخيل لي أن الرهان لدى الأحزاب هو على الانتخابات وتقاسم المقاعد في الغرفتين، لكن هذه المرة، سيجد المترشحون من غير جبهة التحرير وحمس والإصلاح والتجمع الوطني وجبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال أنفسهم رهن أصحاب المال.

أيعقل أن تختصر "البلاد"، ويرهن مستقبلنا في "مرض أو صحة شخص" والكل يدرك أن الساعات التي يقضيها في استنطاق وزرائه، لا يستطيع غيره، مهما كانت صحته، أن يقوم بها.

وإذا كان أنصار "بن فليس" في الانتخابات القادمة سيمثلون أقل من 20٪ من قيادات جبهة التحرير المحلية، فإن المنشقين عن حزب جاب الله سيلتحقون بمن يؤطرون عودة رابح كبير إلى الساحة السياسية، وسيجد المنشقون عن "الأرندي" فرصة في العودة إلى جبهة التحرير أفواجا أفواجا.

وأتصور أن التوجه العام للمشرفين على "تأطير" المواعيد الانتخابية القادمة هو منح جبهة التحرير الأغلبية، وتقسيم باقي المقاعد بين التيارين الإسلامي واللائكي، على أن يكون للقوائم المستقلة ثقل، بحكم المال.

ما لا يقال في حضرة أصحاب المواعيد الانتخابية أن الجزائر صغُرت دوليا، وتقلصت ديمقراطيا، وأخشى أن تفقد الانتخابات طعمها، ونصبح أمثلة في "الديمقراطية الشكلية" ونماذج للأحزاب الانتهازية، والولاءات للحاكم على حساب المحكوم.

رمضان بالوادي

عروس رمضان.. المسحراتي.. وطاب والاَّ مازال !

تظل مدن وقرى الوادي منذ حلول الشهر الفضيل تعرف تميزا خاصا وفريدا في تعلقها باستمرارية تلك العادات والتقاليد الراسخة، والتي لم يغيّر تعاقب الأزمنة والفصول من أمرها شيئا، وظلت تلك الصور والمشاهد الرمضانية القديمة معادة بصيغ جميلة من طرف الأجيال الحالية بالرغم من انتشار الساعات الرقمية والناطقة والبرابول، ومقاهي الأنترنيت!

باديس قدادرة

فرمضان يبدأ عند سكان الوادي قبل الموعد المحدّد، وبالضبط في أيام الأسبوع الأخير من شهر شعبان، عندما يشكل صبية وأطفال الأحياء الشعبية فرقا ومجموعات صوتية بطرائق عفوية وغير منتظمة، وهم يجوبون الشوارع والأزقة طولا وعرضا معلنين عن قرب موعد حلول شهر الصيام. ويستعمل الأطفال في إعلاناتهم البريئة عُلب الطماطم المستعملة ومواد حديدية أخرى للقرع عليها، مرددين أهازيج شعبية بسيطة ومرتجلة كقولهم:

أوجاكم رمضان
يا شرّابين الدخان
أوجاكم في لمّه
يا شرابين الشمه

وكثيرا ما ينزعج المدخنون و(الشمّامون) من سماع هذه الأهازيج الرمضانية فيجرون وراء الصبية طالبين منهم الكف عن هذا الأداء المتواصل حتى يواصلوا (الاستمتاع والتلذذ) بنكهة التبغ والشمّة!

وبمجرّد "بث" هذا الإعلان الرمضاني المسبق تبدأ العائلات السوفية في تنفيذ البرنامج التحضيري المسبق لاستقبال هذا الشهر الفضيل وذلك بالانتهاء من عمليات طحن القمح وفرز التمر، ونقل الصغار إلى إمام المسجد ليقيس عليهم (خيط الصيام) ويحدّد ما إذا كانوا قد انضموا إلى فريق الصائمين، وهي عملية يكشف الإمام من خلالها بلوغ الصبي أو الصبية مرحلة الصوم، أو أن يقرّر تأجيل ذلك إلى الموسم القادم! كما تشرع العائلات في تنظيف وطلاء المساكن والبيوت وتحضير قاعات الإستقبال (السقيفة) في الوقت الذي يتهيأ سكان بعض الأحياء الشعبية إلى تأجير أحد المساكن الشاغرة وتحويلها إلى مقهى شعبي لمواصلة السمر الإجتماعي بعيدا عن ضجيج الأطفال وثرثرة النساء!!

أما الأطفال، فلا يتوقفون عن نشاطهم الرمضاني عند حلول الشهر، بل تراهم يستعدون لمرافقة (المسحراتي) أو "بو طبيلة"، وهو يجوبُ شوارع وأزقة الأحياء الشعبية لمدينة الوادي قارعا على طبله، إيذانا بحلول موعد السحور والإمساك. ويسعد المسحراتي (وعادة ما يكون من أبناء المرحوم عمي مسعود الوصيف) بهذه المرافقة الصبيانية حتى يقتسم معهم موائد السحور وأطباق الحلوى التي عادة ما تخرجها العائلات الكريمة لهذه المجموعة إعترافا بفضلها في الاعلان عن قرب موعد الإمساك.

وقد حدثني عمي مسعود (قبل وفاته) بأنه مأجور - إن شاء الله - على هذا العمل المتوارث عن جدّهم الأول الذي نصحهم بمواصلة المسيرة وإعلام الناس بموعد الإمساك ودعوتهم لتناول السحور.. وما في ذلك من بركة وأجر وثواب.

ويبقى سكان الأحياء الشعبية بالوادي ينتظرون مرور عمي مسعود (أو أحد أبنائه حاليا) وهو يناديهم للسحور مردّدا أهازيج شعبية عجمية وعربية مختلطة كقوله:

نُوضي اتسحّري يا لاله
نوضي اتسحري
نوضي حضري السحور
وعمري الدار بخور
والصلاة على الرسول

وكثيرا ما يطلب البعض من عمي مسعود (رحمه الله) أو أحد أبنائه أن يزوّد الضرب على الطبل أمام منازلهم أو أن يناديهم بأسمائهم، فيردون عليه التحية (فجرا) ويخرجوا له أطباقا مُنوّعة من المأكولات والحلوى والتي كثيرا ما يتركها للأطفال المرافقين ليلتهموها التهاما (رقميا)! ويصعب على الناس في الوادي تصديق إمساكية الإذاعة والتلفزيون أو ضبط مواعيدهم على عقارب الساعة الحائطية مهما كانت دقيقة، ولا يرون إلا في عمي مسعود المسحراتي وطبله نكهة القيام لتناول السحور والإستعداد لأداء صلاة الفجر.

ويستمر هذا المسحراتي أو (بوطبيلة) في قرع الطبل والضرب عليه وترديد أهازيج السحور طوال ليالي شهر رمضان، على أن يتسلم جائزته الكبرى يوم العيد من سكان الأحياء الشعبية والذين يزوّدون قافلته "العيدية" سميدا وزيتا ومواد غذائية أخرى، بالإضافة إلى أطباق الحلوى المتنوّعة.

ولا تتوقف تلك المشاهد والصور الرمضانية الجميلة عند إعلان الصبية عن موعد حلول رمضان وأداء (بوطبيلة) مهمة التبريح عن السحور، بل تتعداه إلى غير ذلك على مستوى نسوة الأحياء الشعبية اللواتي يُقمن في هذا الشهر المبارك أنواعا من الحفلات والأعراس الرمزية، بحيث يجتمعن كل ليلة رمضانية في أحد منازل الجارات ويشكلن حلقة عرس تقليدية وجميلة جدا، بطلتها عروس مصنوعة من خشب (كعرائس القراقوز) إلا أنها أكبر وأطول بكثير، وتسمى عندهن بعروس رمضان!

ولم أفهم صراحة مصدر هذا النوع من المسرح الإيمائي ومداعبة مثل هذا النوع من العرائس البهلوانية عموما إلا عندما كشفت لي إحدى نساء الحي بأن الأمر لا يتعدّى مجال الترفيه عن النفس والإستمتاع بليالي رمضان في جو من السمر والطرب والغناء المحلي. وتقول الحاجة مريم التي كثيرا ما استضافت عروس رمضان في بيتها وصفقت لها طويلا، إن عروس رمضان هي فرصة لدعوة نساء الحي للإلتقاء في ليالي هذا الشهر الفضيل بعد أن يقصد الرجال المساجد والمقاهي وفضاءات أخرى، وذلك لقضاء وقت طيّب من المتعة والترويح عن النفس. وإن كانت (عروس رمضان) قد بدأت تعرف نوعا من الغياب التدريجي، إلا أن عددا من نسوة الأحياء الشعبية مازلن محافظات على إستمرارية إنتاج مثل هذا النوع من الصور والمشاهد الرمضانية الجميلة جدا.

المسحراتي..أصالة وتقاليد

أما في يوم 27 رمضان، أو ما يسمى عند سكان الوادي بيوم القدر، فإن الإحتفال به يبدأ - أيضا - صبيا، بحيث يقوم الأطفال الصغار في صباح هذا اليوم باكرا، ويبدأون جولة مراطونية يدقون فيها على أبواب المنازل، وهم يرددون أهازيج شعبية تتضمن في مجملها الدعوة إلى إخراج صدقة القدر، وهي عبارة عن تشكيلة من الحلويات في الفترة الصباحية، وأطباق من الكسكي المغطى بكراديس اللحم في فترة ما بعد الظهيرة.

ويشكل أطفال الأحياء الشعبية مهما بلغت أعمارهم، مجموعات صغيرة متباعدة، وهم يرددون:

طاب وإلا مازال
كان طاب هاتوه
كان مازال خلوه
نزيدوا ساعه وانجوه

وذلك بإيقاع جميل جدا، فترد عليهم النسوة إما (طاب) وإما (مازال). وهكذا يعودون محملين بأكياس من الحلوى والمقبلات والمكسرات وهدايا أخرى، بينما يتم توزيع الكسكسي عليهم في فترة ما بعد الظهيرة. ولم أفهم - صراحة - لماذا لا يشبع الأطفال في هذا اليوم بالرغم من استهلاكهم لكميات كثيرة من اللحم والكسكسي؟!

و(طاب وإلا مازال) أو صدقة الأموات في يوم القدر، هي عادة ما يخرجها أهل الموتى عن ذويهم في هذه الليلة المباركة، طلبا لهم المغفرة والرحمة، وغالبا ما تكون الصدقة من بعض المأكولات التي كان يفضلها المرحوم في حياته!

وقد لا تقتصر الصور والمشاهد الرمضانية في مدينة الوادي وأحيائها الشعبية على سلسلة المسحراتي، وطاب وإلا مازال، وعروس رمضان، بل تتعداها إلى مجالات أخرى أكثر طرافة وجمالا وبركة مثل (بخور 27) الذي تكون من حزمة من العطور والعود والعنبر والبخور والتي يتم وضعها أمام الإمام ليُصلي عليها تراويح ليلة القدر أو ليلة 27، فتسمى بخور 27، والذي يتم توزيعه واستعماله في مجالات عديدة، إلا أن الصور الذي ذكرناها هي الأكثر انتشارا في الماضي والحاضر، وقد تدوم إلى غاية المستقبل، إن وجدت - بالطبع - العناية والإهتمام اللازمين؟!

عادات العاصمين في نصفية رمضان

ختان الأطفال... تنويع المأكولات وصيام لأول مرة

تحظى ليلة النصف من الشهر الفضيل أو ما يعرف "بالنصفية" عند العاصميين بإحتفالات خاصة ومميزات تعطيها ملامح رمضانية، ودينية كبيرة.

ومن بين الإحتفالات المشيدة بهذه الليلة المباركة "ختان الأطفال" حيث تشمل هذه الأخيرة عمليات فردية أو جماعية لأطفال محتاجين أو يتامى، كما تشهد عملية "ختان الأطفال" تحضيرات خاصة تقوم بها النساء للاحتفال بهذا الحدث السعيد، فمن تحضير مختلف المأكولات التي تزين موائد الإفطار كالمثوم وشطيطحة جاج وطاجين الزيتون إلى تحضير مأكولات تقليدية كالطعام بالخضر، إلى مختلف الحلويات التي تزين القعدات والعرضات التي تجمع الأهل، والأقارب من أجل الاحتفال، وتتخلل هذا الأخير تصديرة "المختن" بزي تقليدي يبرز أصالة العاصميين وعاداتهم، دون أن ننسى فرق "الزرنة" التي يستمتع الحاضرون بما تقدمه من عزف.

من جهة أخرى، يكون الاحتفال بليلة الخامس عشر من رمضان بصيام الأطفال لأول مرة هذا حتى يعتادوا على الصيام، ويكون الاحتفال بهم بطريقة خاصة تحضيرا وتشجيعا لهم.

كما يجتمع الرجال في المساجد والساحات من أجل أداء صلاة التراويح وتلاوة القرآن الكريم لتبقى هذه الليلة محطة إيمانية أخرى لكسب الأجر والثواب.

■ فائزة - أ. بن يطو

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

أقيموا حيث شئتم

كنت مع صديقٍ نتجول في ضواحي العاصمة قبل اذان المغرب بقليل، وفي نواحي حيدرة، أراني صديقي قصرا في غاية الروعة منتصبا كالقلعة المنيعة وقال لي: "هنا يسكن فلان"، وفلان هذا مسؤول سابق كبير في الدولة، وواصلنا التجوّل ولم نبرح حيدرة ومرتفعاتها حتى أراني مرة أخرى عمارة وقال لي "أرأيت هذا الطابق الرابع هو كله لنفس المسؤول"، قلتُ ما شاء الله ورجوت صديقي أن نعود، فالمغرب يكاد يداهمنا، وفي الحقيقة أردت أن أنهي عمر هذا المشوار قبل أن أكتشف قصرا ثالثا، ورابعا لنفس الشخص. وفي طريقنا قابلتنا مقبرة "سيدي يحيى"، فقلت لصاحبي "هنا سنسكن جميعا" ومضينا راجعين.

أنا لا أقص عليكم هذه الحكاية إدانة لبحبوحة المسؤولين، فمن حق الإطار السامي أن يعيش في رخاء وكرامة، ولكن ما معنى أن يستولي، بحكم الوظيفة، على قائمة لا تنتهي من الممتلكات؟ .. ما معنى أن يلبي رغبة شهيته المرضية في الاستحواذ والنهب المفرط؟ وما معنى أن يضيف إلى سيرته الذاتية مساحة معتبرة من السلوك المخزي جشعا وتسلطا واستيلاء؟ والمصيبة أن هذا الرجل - مثلا - لا يفوت أي فرصة - في الصالونات - لإعطاء الدروس في الأمانة والفضيلة، والتذكير بالقيم والمبادئ، ولا يلبث أن يفتح نيرانه على غيره مُهينا، مُدينا ومُجرِّحا في العديد من الحالات، أيها النافذون المتملّكون المتسلطون، افعلوا ما شئتم وانهبوا ما شئتم وأقيموا حيث شئتم، لن تتمكنوا من الإقامة في مكانين فقط "قلوبنا" و"التاريخ".

مطاعم الرحمة في بشار

موائد الخواص تزاحم موائد السلطات الرسمية

عرفت الأجواء التضامنية خلال هذا الشهر الفضيل بمدينة بشار مبادرات جدّ مشجعة استحسنها الصائمون لكونها ساهمت في دعم العمل التضامني وتنمية جانب البر والإحسان، الذي كان فيها سابقا مقتصرا على القفة الرمضانية ووجبات الإفطار على الهيئات التضامنية من هلال أحمر وبلدية ومديرية الشؤون الدينية. وكانت أول التفاتة مشجعة شدّت انتباه المواطنين مقهى بوسط المدينة حوّله صاحبه في هذا الشهر الفضيل إلى مطعم لتقديم وجبات إفطار ساخنة لعابري السبيل والمعوزين والفقراء والمتشردين بما يفوق 80 وجبة يوميا قابلة للزيادة في ظل التهافت الكبير حسب أحد العاملين على هذا المطعم من قبل المحتاجين لدرجة أن الكراسي والصحون باتت لا تكفي في بعض أيام الإفطار الماضية لتلبية الطلبات.

وما ساعد مطعم الرحمة هذا على جلب عدد كبير من كل الفئات المعوزة والمسافرين تواجده بقلب مدينة بشار قرب الأسواق ومحطات الحافلات، حيث يكون التوجه إليه ساعة الإفطار أمرا سهلا.

هذا ويقول أحد عمّال المطعم أن كل المتسولين الذين يجلسون قرب الأسواق والمسجد لا يغادرون المكان طيلة النهار حتى موعد الآذان أين يجدون المطعم على بعد خطى منهم ليأخذوا حظهم من وجبة الإفطار التي تتركز على التمر والحليب والحساء الذي يتنوّع من يوم لآخر.

من جهة أخرى، تعرف العملية التضامنية الخاصة بمطاعم الرحمة هذا العام تباطؤا ملحوظا في ضبط قوائم المحتاجين من قبل رؤساء الأحياء وكان مطعم الرحمة التابع لمديرية الشؤون الدينية قد خصّص 260 وجبة ساخنة و300 أخرى محمولة، ناهيك عن المطاعم التي تشرف عليها كل من البلدية والهلال الأحمر الجزائري.

■ ح. فاطمة

الحلقة الحادية عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

طـوفان نــوح

حسب (الكتاب المقدس) فإن سبب الطوفان يعود إلى غضب الله على البشر جميعا، وليس قوم نوح فقط، وسبب هذا الغضب يعود إلى انجذاب أبنائه (أي أبناء الله) إلى نساء البشر، واتخاذهن زوجات، واستيلادهن أبناء يجمعون صفات البشر والآلهة (جبارين).

(انجذبت أنظار أبناء الله إلى بنات الناس فرأوا أنهن جميلات فاتخذوا لأنفسهم منهن زوجات حسب ما طاب لهم(...) وبعد أن دخل أبناء الله على بنات الناس ولدن لهم أبناء، صار هؤلاء الأبناء أنفسهم الجبابرة المشهورين منذ القدم) تكوين 6 ؛ 51.

وتعتبر هذه الفقرة أكثر فقرات (الكتاب المقدس) وضوحا في موضوع ترويج فكرة تعدد الآلهة، ويعتقد علماء اللاهوت أن هذه الفقرة ناتجة من تأثير الديانات الإغريقية التي كانت تتعامل مع الآلهة كعائلات تتزاوج أحيانا مع البشر، ويولد لها من هذا التزاوج أبناء جبارين، ولعل هرقل الجبار الشهير في الأساطير الاغريقية كابن للإله زيوس وامرأة بشرية خير مثال على ذلك. المهم، أن الله لم يكتف بذلك، بل عاد وقرر إهلاك البشر والمخلوقات جميعا لهذا السبب، ولأن شرورهم قد كثرت على الأرض. (ورأى الرب أن شر الإنسان قد كَثُرَ في الأرض، وأن تصور فكر قلبه يتسم دائما بالإثم، فملأ قلبه الأسف والحزن لأنه خلق الإنسان. وقال الرب: «أمحو الإنسان الذي خلقته عن وجه الأرض مع سائر الناس والحيوانات والزواحف وطيور السماء، لأني حزنت أني خلقته» أما نوح فقد حظي برضى الرب). تكوين 6؛ 85.

إذن، غضب الله كان عاماً على كل المخلوقات من بشر وحيوانات وزواحف وطيور. بسبب شرورهم التي جعلت الله يندم على خلقهم، ويقرر إبادتهم على الرغم من عدم توضيح التوراة لهذه الشرور.

القرآن يسوق سببا مختلفا للطوفان، وهو السبب الدعوي، فقد دعا نوح قومه حوالي ألف سنة، ولكن لم يتبعه إلا قلة قليلة جدا، وعلم الله سبحانه وتعالى أن لن يتبعه بعد ذلك أحد، فحق الطوفان على القوم الظالمين: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَاراً﴾ نوح؛ 81.

الطوفان إذاً في الرواية القرآنية كان بسبب عصيان قوم نوح وتماديهم بكفرهم، وكان خاصا بقوم نوح فقط ولم يشمل كل الكرة الأرضية، أي أن الهلاك كان عاما ضمن منطقة جغرافية محددة يسكنها قوم نوح، بدليل قوله تعالى. ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ نوح 1

فنوح إذا كان نذير قومه، والعذاب الأليم أتى لهم، كما دلت الآية الكريمة السابقة وكما تدل عليه عشرات الآيات في السور العديدة في القرآن الكريم. بعد أن استمرت هذه الملحمة بين الحق والباطل تسعمائة وخمسين سنة، حق العذاب على قوم نوح، وكان الغرق هو ما ينتظرهم، فأمر الله رسوله ببناء الفلك، فشرع نوح بتلبية أمر الله.

بناء الفلك (سفينة نوح)

حينما قرر الله إبادة البشر طلب من نوح أن يبني فلكا وأعطاه مواصفاته (طوله وعرضه وارتفاعه ونوافذه وعدد طبقاته ونوع خشبه وكيفية طلائه بالقار). وذلك حسب (الكتاب المقدس). أما القرآن فيتعرض لأمر الله لنوح ببناء الفلك بعنايته بدون التعرض للتفاصيل، ولكنه ينفرد بوصف علاقة نوح بقومه حينما كان يصنع الفلك وكيف أنهم كانوا يسخرون منه حينما يمرّون بجانبه وهو يعمل ببنائه. ﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلاَّ مَن قَدْ آمَنَ فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ، وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلاَ تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُواْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ، وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾. هود؛3836.

ركاب الفلك

في (الكتاب المقدس) يأمر الله نوحاً أن يحمل معه في السفينة أهله جميعا وزوجين من كل جنس من المخلوقات، وفي مكان آخر يرفع العدد إلى سبعة أزواج من المخلوقات الطاهرة فقط مع إبقاء المخلوقات غير الطاهرة على حالها أي زوجين اثنين فقط. بينما يبيّن القرآن أن الله قد أمر نوحا بحمل من آمن معه فقط من أهله وقومه وزوجين من كل جنس من المخلوقات. ﴿حتى إذا جاء أمرُنا وفار التنّور قُلْنا احمِلْ فيها من كلّ زوجيْن اثنيْن وأهلَكَ إلاّ من سبَقَ عليه القول ومَنْ آمَنَ وما آمَنَ معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربّي لغفورٌ رحيم﴾ هود؛ 40.

مع العظماء

أسيد بن خضير... بطل يوم السقيفة

ورث المكارم كابرا عن كابر... فأبوه خضير الكتائب كان زعيم الأوس، وكان واحدا من كبار أشراف العرب في الجاهلية، ومقاتليهم الأشداء... وفي يوم السقيفة، إثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أعلن فريق من الأنصار، وعلى رأسهم سعد بن عبادة أحقيتهم بالخلافة، وطال الحوار، واحتدمت المناقشة، كان موقف أسيد، وهو كما عرفنا زعيم أنصاري كبير، كان موقفه فعّالا في حسم الموقف، وكانت كلماته كفلق الصبح في تحديد الاتجاه... وقف أسيد فقال مخاطبا فريق الأنصار من قومه: «تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين... فخليفته إذن ينبغي أن يكون من المهاجرين... ولقد كنّا أنصار رسول الله... وعلينا اليوم أن نكون أنصار خليفته»... وكانت كلماته، برداً، وسلاماً...

بعد الإساءة الصادرة عن التلفزيون الحكومي

دعـوات للغضب ضـد الإساءة الدنمركيـة الجديـدة

الدنمرك أعادت الإساءة رغم الغضب العارم في العالم الإسلامي

في ردود فعل غلب عليها الدعوة إلى غضب واع وحضاري، امتدت أصوات الشجب لبث التلفزيون الحكومي الدانمركي شريطا مصورا يتضمن رسوما مسيئة لنبي الإسلام، إلى خارج الدانمرك لتشمل قوى وشخصيات إسلامية في دول أخرى مثل مصر والأراضي الفلسطينية.

ففي مصر، دعت جماعة الإخوان المسلمين أقوى جماعات المعارضة والتي تهيمن على نحو 20٪ من مقاعد البرلمان لاستنكار ما حدث بوسائل سلمية كالتظاهر وتداول رسائل الاحتجاج، فضلا عن مطالبة الحكومات والمنظمات العربية والإسلامية بالسعي لإصدار مواثيق دولية تجرم الاعتداء على المقدسات السماوية.

واعتبرت الجماعة أن «تكرار هذه الأفعال هو دليل على عمق العداوة التي تكنّها قطاعات معيّنة في الغرب للإسلام ولرسول الإسلام وللمسلمين (وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ) وهى عداوة ليس لها من سبب سوى كراهية الحق والعدل والإنصاف وكل القيم الحميدة التي يتصف بها الإسلام ويدعو البشرية للتحلي بها». وكانت مقاطعة ملايين المسلمين لمنتجات الألبان الدانمركية على خلفية الأزمة الأولى للرسوم المسيئة تسببت في تراجع صادرات هذه المنتجات بنسبة 85٪ خلال فبراير 2006. وكانت عدة شخصيات ومنظمات إسلامية حول العالم توافقت أثناء الأزمة الأولى على دعوة المحتجين على الرسوم المسيئة للرسول الكريم إلى «غضب عاقل» وعدم اللجوء إلى العنف، وذلك بعد مقتل أكثر من 50 شخصا في آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط خلال عاصفة الاحتجاجات التي اجتاحت جميع أنحاء العالم.

وفي إطار ردود الفعل على بث التلفزيون الدانمركي للرسوم المسيئة الثانية، ندد الشيخ حامد البيتاوي رئيس رابطة علماء فلسطين وعضو المجلس التشريعي بعرضها، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة أن يكون الرد الإسلامي «حضاريا»، وكذلك على أن «التمسك بالدين هو المخرج أمام الهجمات الأخيرة على الإسلام». واعتبر البيتاوي أن عرض الرسوم «جزء من حملة صليبية يهودية غربية مسعورة ومنظمة ضد الإسلام ورموزه تشن منذ اليوم الأول لبعثة الرسول الكريم». واستند في ذلك لقول الله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملّتهم).

وأضاف أن «هذه الحملة يشنّها الغرب بعدة طرق منها العسكري كما هو الحال في العراق وأفغانستان وفلسطين، والعقائدي والفكري كتغيير مناهج الدراسة والتشكيك والسخرية من رموز الإسلام».

وأوضح البيتاوي أنه «قبل قليل من طرح الصور للمرة الثانية في الدانمرك هاجم بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر، وهو أبرز شخصية مسيحية في العالم، الإسلام واعتبره دين عنف وانتشر بحد السيف، كما اعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش في وقت سابق أن الإسلام دين فاشي وأن الحرب على العراق حرب صليبية». وخلص إلى أن «كل هذا يدل على تنامي ظاهرة الكره والعداء للإسلام والمسلمين». وعرض التلفزيون الحكومي الدانمركي شريطا مصورا لأحد الهواة يظهر شبانا من أعضاء حزب «الشعب الدانمركي» - المشارك في ائتلاف الحكومة - يشاركون في مسابقة لرسم صور مسيئة للنبي محمد.

وأثارت تلك الرسوم الجديدة ردود فعل قيادات إسلامية بارزة طالبوا الحزب بفصل هؤلاء الأعضاء، معتبرين أن تكرار تلك الرسوم المسيئة في الدانمرك هو استخفاف بردود فعل المسلمين.

وتصور إحدى رسوم المسابقة على ما يبدو الرسول صلى الله عليه وسلم «يتبول ويشرب الجعة»، كما يعرض شريط آخر من الرسوم المسيئة في ذلك الفيلم النبي محمدا «وقد أحاطت به زجاجات جعة»، ويصوره في صور أخرى على أنه «إرهابي يقصف كوبنهاجن».

◆ الوكالات

رمضـان عـبر العـالم

رمضان في سلوفينيا... ذكرٌ وعبادةٌ

إن المسلمين هناك يعتمدون في إثبات هذا الشهر على خبر وسائل الإعلام، والتي بدورها تعتمد على رؤية الدول الإسلامية كالسعودية وغيرها في هذا الشأن. ومع ثبوت شهر رمضان تطرأ بعض التغييرات على حياة المسلمين هناك، في حين تبقى وتيرة الحياة على حالها عند باقي سكان تلك الدولة. والمسلمون في سلوفينيا يحافظون على سُنَّة السحور في هذا الشهر، ومن معتادهم في وجبة السحور أن يتناولوا طعام (الشوربة) و(البطاطس).

ويقضي المسلمون السلوفانيون ليالي رمضان في العبادة، ومجالس الذكر، وحضور مجالس العلم، وتلاوة القرآن التي يقوم عليها بعض أهل العلم الذين تخرجوا من الجامعات الإسلامية في الدول العربية، كالأزهر وغيره، وقد يزور تلك البلاد بعض أهل العلم المسلمين من البوسنة، أو النمسا، أو إيطاليا.

وتشهد صلاة التراويح إقبالاً لافتًا من مسلمي سلوفينيا؛ حيث يحرص الجميع على شهود تلك الصلاة، التي يصلونها عشرين ركعة، يتخللها درس ديني، أو موعظة حسنة. ولا يختم القرآن في تلك الصلاة إلا في بعض المساجد، أما أغلب المساجد فتكتفي بقراءة قصار السور، تخفيفًا وترغيبًا للمسلمين في أداء صلاة التراويح كاملة. ويلاحظ مشاركة النساء في هذه الصلاة بأعداد غير قليلة.

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ طلقت زوجتي ثم عدت إليها، ثم طلقتها ثانية ثم عدت إليها ثم طلقتها ثالثا وأريد أن أعود إليها فهل يجوز مع العلم أنها حامل؟
س.ب/البليدة

• لا يجوز لك مراجعتها إن كنت مسلما تؤمن بالله واليوم الآخر، إلا بعد أن تنكح زوجا غيرك كما جاء في القرآن الكريم.

فأنت قد اعترفت بأنك طلقتها ثلاث مرات متفرقات طلقتها ثم راجعتها ثم طلقتها ثم راجعتها، ثم طلقتها المرة الثالثة وتريد أن تراجعها، وتسأل: هل يجوز ذلك شرعا أم لا؟ أي شرع هذا؟

إن الفتوى بحرمة مراجعة المطلقة ثلاثا صادرة من الله سبحانه في نص القرآن، قال تعالى في سورة البقرة: «الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان» وهذا الكلام واضح يفهمه كل قارئ للقرآن ولو كان غير فقيه.

ثانيا: إنما وقع الخلاف فيمن طلّق زوجته مرة واحدة وجمع في كلمة الطلاق لفظة ثلاث تطليقات بأن قال لها: (أنت مطلقة ثلاثا أو بالثلاث)، ففي هذه الصورة وقع الاختلاف على مذهبين: المذهب الأول: أنها تطلق عليه بثلاث تطليقات كما تلفّظ به ونواه، وبذلك قال علماء المذاهب الأربعة وهو المشهور عند علمائنا في المذهب المالكي ومشى عليه «المختصر» وشراحه وبه قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

والمذهب الثاني: أنه يحسب طلقة واحدة لأنه وقع في مرة واحدة، والله يقول: (الطلاق مرتان) فأصحاب هذا القول يحتجون بأنه كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر ولا نسخ بعد رسول الله. واشتهر بالإفتاء به كثير من العلماء وأكثرهم شهرة ابن تيمية رحمه الله.

فاعلم أن هذه المرأة قد بانت منك البينونة الكبرى ولا تحل لك إلا من بعد أن تنكح زوجا غيرك فالتزم هذا وارض به إن كنت مسلما. واعلم أنه لا فرق بين طلاق الحامل وطلاق الحائل وطلاق المصبية، وطلاق العقيم، فلا تحمل المفتي على أن يشفق عليك فإن الله أرحم وأحكم وحكمه صريح ولا تلاعب في الزواج والطلاق فارض بحكمه.

والله أعلم

■ ما حكم اقتناء الكلاب لحراسة البيت من السرقة؟
ق.و العاصمة

• مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه اقتناء الكلاب في البيوت لغير حاجة فقد رأينا البعض من الناس ينفقون على الكلاب، ويبخلون على الإنسان بل منهم من يفرغ عاطفته فيه، في حين يجفو قريبه وينسى جاره وأخاه، كما أن في وجود الكلاب في البيوت لنجاسة الأواني ونحوها،

وقال بعض أهل العلم: الحكمة في المنع من اقتناء الكلب أنه ينبح على الضيف ويروّع السائل، ويؤذي المارة. أما الكلاب التي تقتنى لحاجة، ككلاب الصيد أو كلاب الحراسة للزرع أو الماشية أونحوها، فهي مستثناة من هذا الحكم، جاء في الحديث المتفق عليه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اتخذ كلبا إلا كلب صيد أو زرع أو ماشية، انتقص من أجره كل يوم قيراط) والقيراط: قدر معلوم من الحسنات.

■ هل يجوز للمرأة الحائض دخول المسجد ومسّ المصحف؟
ن.ر قسنطينة

• إن المرأة الحائض أو النفساء لا يجوز لهما دخول المسجد و لا الاعتكاف ولا الطواف بالبيت الحرام، والدليل ما أخرجه أبو داود: عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد فقال: (وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب)

أما مس المصحف فيحرم عليها مس المصحف إذا لم تكن معلّمة أو متعلمة، أما قراءة القرآن بدون مس المصحف فلا يحرم عليها حال استرسال الدم عليها وسواء كانت جنبا أو لا، وهذا استحسان لطول المدة، ولأن لها ضرورة إلى ذلك كضرورة المحدث، لأن الحيض عادة مألوفة تدوم بها الأيام، فجاز لهذه الضرورة. وأما بعد انقطاع الدم وقبل الغسل فإنه يحرم عليها قراءة القرآن لزوال الدم، ومن أراد التفصيل في هذه المسائل فليرجع إلى: (الإشراف على مسائل الخلاف).

إعـــلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو **البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق اليومي صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

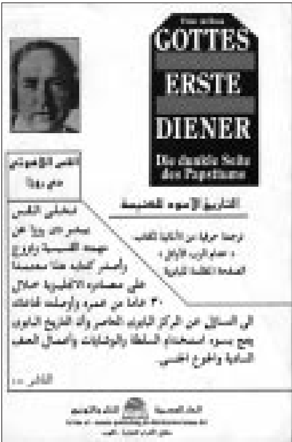

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

البابوات والقياصرة... عائلة الظلم والاضطهاد

الحلقة الثامنة

وكانت هذه هي القنبلة التي فجرها البابا: فعلى مر العصور كان الملوك والقياصرة هم الذين يخلعون البابوات ويبدلونهم فماذا كان سيحدث هذه المرة؟

أصيب هينريش بالفزع: فقد وجدت دعوة البابا صدى في ألمانيا وفي آل القيصر نفسه، فوالدته وابنة عمه في صف البابا، والأمراء بدأوا يحلون أنفسهم من يمين الولاء له، كما أن البابا لجأ إلى حيلة أكثر دهاءً فقد آزر رودلف خصم هينريش ومنافسه على العرش. وكان القيصر واقعيا فحزم أمره أن يعقد اتفاقا وسلاما مع البابا، ورحل إلى إيطاليا في شتاء عام 1077، وهناك تقابل مع البابا في بلدة كانوسا التي كانت تحيط بقلعتها ثلاث طبقات من الأسوار، وقد وضع البابا شروطه في ذلك المكان ومنها: أن يضع القيصر تاجه وكل دلائل ملكه تحت تصرف البابا، وأن يعلن أنه لايستحق أن يكون قيصرا بعد موقفه المخزي مع البابا، وأنه يقبل أي جزاء يقرره البابا لعله يكفّر عن ذنبه. وبين طبقات الأسوار في فناء القلعة أمره البابا أن يخلع ملابسه الملكية، وأعطاه ملابس رثة مهلهلة لارتدائها في ليل الشتاء البارد ثم أعطاه البابا مقصا كبيرا ومكنسة دليلا على مهانته واستعداده للتأدب، وتركه البابا على هذا الوضع لمدة ثلاثة أيام في العراء صائما شبه عار، حتى توسطت له ابنة عمه التي كانت تحكم تلك المدينة.

أما المحرك وراء قسوة البابا فكانت ذكرياته عن البابا جريجوري السادس الذي أهانه والد هينريش. وأمر البابا هينريش ألا يعود لممارسة سلطانه، وأن يطلب الغفران والصفح من البابا. ولكن هينريش لم يطلب سوى رفع لعنة البابا عنه، فرغم كل شيء كانت له كرامته، ولكن القيصر رد للبابا فعلته: فعندما عاد إلى وطنه عيّن أحد الأساقفة بابا لروما ـ كليمنس الثالث ـ وأوصله إلى روما بنفسه رغم أن جريجوري السابع تنبّأ له بالموت خلال عام واحد عقابا له على مخالفة أوامره. وفرّ جريجوري إلى سالرنو بنابولي حيث مات في 25 مايو 1085، ورغم كل ذلك فللبابا جريجوري مكانة عالية بين الكاثوليك فقد حارب سوء أخلاقيات البابوات، وهو الأب الروحي والشرارة البادئة للمذهب الكاثوليكي الروماني، كما أنه كان واضح الاتجاه وكان واثقا من رأيه دائما ثقة لا تشوبها شائبة، ولكن يؤخذ عليه أنه هدم علاقة الترابط بين الكنيسة والسلطة الحاكمة، فقبله ـ مهما ساءت الأحوال بنيهما ـ فإنها لم تصل إلى حد الحرب العلانية أبدا. أما هو فبالمثل الذي أعطاه لغيره من البابوات، فقد فتح بابا جديدا لأتباعه. فخلال المائة عام التالية له تم خلع وإعلان ثمانية ملوك مرتدين عن الدين، كما أن المؤرخين أرجعوا أسباب خمسة وسبعين معركة حربية إلى مواجهة البابا جريجوري السابع مع هينريش القيصر.

> وفي الطريق خرج رجل دين يهودي يعلن طاعته للبابا فلم يعامله البابا بسماحة المسيحية بل أعلنه أنه على الباطل وأمر أتباعه أن يوسعوه ضربا بعد أن يمضي هو في طريقه

وفوق ذلك فقد غير البابا جريجوري السابع لقب أساقفة روما من «خلفاء بترى» إلى «خلفاء المسيح»، وبذلك ثبّت سلطة البابوات غير القابلة للمناقشة أو النقد حتى عندما عادت أحوال البابوات إلى التدهور أخلاقيا خلال عهد آل بورجيا مثلا.

اينوسنس الثالث حاكم العالم

كان حفل تنصيب اينوسنس الثالث مثلا لتغير حال الكنيسة، فبدلا من أن يلبس عباءة البابوية بيضاء اللون ارتدى عباءة الملك المرصعة بالجواهر، وتغيّرت كلمات التنصيب التي يتلوها أحد الأرشيدياكونات فأصبحت «تسلم هذا التاج وأعلن أنك أبو الملوك والقياصرة وحاكم العالم خليفة المسيح في الأرض». وبما أن اينوسنس عاصر جريجوري السابع بل وكان من أتباعه المقربين فإنه لم يستغرب هذه الكلمات مطلقا بل لم يشك للحظة في صحتها ثم امتطى اينوسنس جواده المرصع بالجواهر، وانطلق عبر المدينة قاصدا كنيسة لاترنو. وفي الطريق خرج رجل دين يهودي يعلن طاعته للبابا فلم يعامله البابا بسماحة المسيحية بل أعلنه أنه على الباطل وأمر أتباعه أن يوسعوه ضربا بعد أن يمضي هو في طريقه. وبعد أن أقسم الأمراء والحاشية الملكية يمين الولاء للبابا دعاهم إلى مأدبة حافلة جعلت هذا الحدث أقرب إلى تنصيب الملوك منه إلى تنصيب البابا. وبعد سنتين من تنصيبه كان هو الحاكم الفعلي لروما وليس القيصر، ولكن دوام الحال من المحال وليس كل ما يتمنى المرء يدركه، ففي مايو عام 1203 تمرد شعب روما عليه، واضطره ذلك إلى الهروب مؤقتا إلى خارج البلاد، وفي العام التالي مرض مرضا شديدا منعه من متابعة التقارير الواردة من فرسان الحملة الصليبية الرابعة التي دمرت ونهبت مدينة القسطنطينية وكنيستها الشهيرة، ولم ينس الأغريق للرومان هذه الفعلة أبدا، وزاد اينوسنس الطين بلة حين عيّن قسا فينيسيا بطريركا لبيزنطة: عندما عاد اينوسنس الثالث من منفاه كان نهمه للسلطة قد زاد بشكل كبير، وكان أكثر تصميما على أن يصبح حاكم الدنيا والرأس الأكبر للدولة كما هو للكنيسة، ولكن كيف يتأتى له ذلك؟.

لقد وجد اينوسنس الثالث بعد تفكير عميق أن مفتاح الأمر يتلخص في كلمة واحدة: «الخطيئة» فإنه إذا أقنع الناس بوجود ملك مخطئ فسيحلل له ذلك التدخل في شؤون الحكم برضا الجميع (وإن لم يكن ليهتم بهذا الأمر) وكان الاختيار الآخر أن يعيّن ملوكا يطيعونه فيما يطلب منهم. ودليل ذلك أنه اختار القيصر أوتو الرابع الذي كان أول من لقب (بملك الرومان المختار برحمة من الرب والبابا معا) ولكن عندما تمرد أوتو على مدى تدخل البابا في شؤون الحكم اعتبره البابا مرتدا عن الدين، وعيّن قيصرا آخر بدلا منه. وبعده عيّن البابا أيضا الملك بيتر الأراجوني وملك انجلترا، وكان هذا إنجازا في حد ذاته لأن جريجوري السابع بكل قوته وهيلمانه لم يستطع تعيين ملك لانجلترا أو حتى جذبه لصفه، فقد قاومه وليام الفاتح وقال: «أنا أدين بملكي للّه ولسيفي». أما الملك جون الذي خلف ريتشارد قلب الأسد عام 1199 فكان من عجينة أخرى.

فقد ضرب بأوامر الكنيسة ونواهيها عرض الحائط سواء في حياته الخاصة أو حكمه كملك، وكان يتزوج ثم يحل نفسه من هذا الزواج بنفسه دون الرجوع إلى المشورة الدينية، وعندما كان البابا يبدي اعتراضا على تصرفاته كان يقدم له رشوة في صورة مقنعة، فكان يهب الكنيسة مبالغ طائلة من المال أو يبني كنيسة جديدة... إلخ، حتى يسكت البابا عن أفعاله. وفي عهده ثم إغلاق الكنائس واعتبر الدين شيئا غير قانوني وأخرست أجراس الكنائس قسرا وبذلك ارتدت انجلترا بلدا وثنيا، واستمر الحال على هذا المنوال لمدة ست سنوات وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوما.

> كان يتزوج ثم يحل نفسه من هذا الزواج بنفسه دون الرجوع إلى المشورة الدينية، وعندما كان البابا يبدي اعتراضا على تصرفاته كان يقدم له رشوة في صورة مقنعة

وعندما فاض الكيل بالبابا اعتبر الملك مرتجا عن الدين عام 1208 وبعدها بثلاث سنوات تم خلعه عن العرش ورشح فيليب ملك فرنسا خليفة له، وعندما تهيّأ فيليب لذلك وجهز جيشه لعبور نهر السين طلب جون من الكنيسة إرسال مندوبها إليه للتفاوض وعقد الصلح، وتم عقد هذا الصلح في 13 مايو 1213 الذي أعلن فيه جون أنه يهدي انجلترا نفسها إلى الرب وسيدنا البابا اينوسنس والكنيسة الكاثوليكية وختمه بخاتم من ذهب وتعهد أنه منذ هذا اليوم سيصبح هو وورثته حلفاء الكنيسة وأتباعها المخلصين المطيعين، وأن يدفع جزية مقدارها ألف مارك سنويا مقابل إبقائه على العرش.

◆ يتبع

بحجة أن جدّهم الأكبر مات مسموما به

«بوازيد بسكرة».. ينبذون أكل الزبيب ويلعنونه!

تجذرت في عرش البوازيد المبثوث عبر 3 بلديات ببسكرة قناعة مفادها، أن جدهم الأكبر مات مسموما بالزبيب أو العنب المجفف كما يسمونه. ورغم الروايات التاريخية التي تفند هذا الاعتقاد، إلا أن عداء أغلبية سكان فوغالة ولغروس والدوسن لايزال سائدا دون سواهم من الأعراش المنحدرة من سلالة إدريس الأكبر مشيد الدولة الإدريسية في المغرب الأقصى.

حكيم. ع

ولذلك من النادر أن تجد مادة الزبيب أو العنب المجفف تباع في محلات المواد الغذائية بالبلديات المذكورة، وإن وجدتها فمعنى ذلك أن البائع استوطن بها وهو ليس من العرش المذكور أو، ربما، اقتنع أن الاعتقاد السائد لدى البوازيد زائف ولا أساس له من الصحة. وفي حالة أخرى يكون المنطق التجاري أسقط الاعتقاد سالف الذكر. فلدى زيارتنا إلى منطقة لغروس بحثا عن الزبيب وفي كل مرة نسأل صاحب محل من المحلات التي استهدفناها هل يوجد لديك عنب مجفف؟ وأكدنا على العبارة المذكورة بدل عبارة «زبيب» تفاديا لإحراج أي أحد أو لأي رد فعل يضعنا في حرج. وقد نزلنا عند رغبة أحد الأصدقاء الذين نصحنا بتفادي استعمال كلمة «زبيب»، أحد التجار أجاب مباشرة «غير موجود» وآخر قال «لا أتاجر بالمواد ذات المذاق الحلو» وثالث عثرنا عنده على كمية من الزبيب وسألناه ما هذه المادة؟ فأجابنا «زبيب» ولدى استفسارنا عن ذكر هذا التاجر للتسمية المحظورة لدى «البوازيد» أفادنا أحدهم باحتمالين: فإما أن يكون التاجر قد تجاوز هذا الأمر المحظور ولم يعد مقتنعا بالحكاية التي تفيد أن إدريس الأكبر قد توفي مسموما بالزبيب، وإما أن يكون دخيلا على المجتمع «الغروسي البوزيدي» الأصل ولذلك لا حرج لديه من ذكر المادة باسمها.

وحسب المهتمين بسلالة عرش «البوازيد» وشجرة آبائهم وأجدادهم فإن عداوة «البوازيد» للزبيب لم تعد أكثر حدة كما كانت من قبل خصوصا في بلدية فوغالة تليها لغروس بدرجة أقل عكس الدوسن حيث درجة العداوة أكبر باعتبارها البلدية التي يقطنها البوازيد بنسبة تقارب مائة بالمئة. وحسب مصدرنا، فإن ذكر عبارة زبيب أو شكارة (كيس) تعني الكلام الفاحش لدى بعض الأسر والأفراد، وثمة من ينعت الزبيب بالملعون ويمقت أكله، ومن ذلك أن أحدهم دعي إلى وليمة فيها طبق «الطاجين» وكان صاحبنا قاصر النظر ولما انتهى من الأكل همس في أذنه أحد المدعوين «لقد أكلت طاجينا يحوي زبيبا»، فأدخل صاحبنا أصبعه في فمه وقيأ نفسه وراح غاضبا! وبلغ الأمر عند بعض النساء اللواتي لا ينتسبن إلى العرش المذكور ودخلنه عن طريق الزواج إلى التقيد بأعراف الأسرة «البوزيدية» والاقتناع بما اقتنعت به والكف عن أكل الزبيب أو ذكر اسمه أو ذكر لفظة «شكارة» أي الكيس واستعمال عبارة «خيشة» بدلها، قناعة «البوازيد» تفيد بأن الزبيب الذي أكله جدهم الأكبر إدريس وأدى إلى وفاته، جلبه إليه أحد الدهاة في المكر من إمارة هارون الرشيد في كيس ولذلك يكنّون العداوة للكيس والزبيب لدرجة أنهم لا يذكرانهما أبدا.

إدريس الأكبر استنشق عطرا مسموما فمات

بصرف النظر عن زيف اعتقاد «البوازيد» أو صحته، فإنه لا مناص من الاحتكام الى المؤرخين وما خلفوه من كتب، وما هو متوافر حاليا لم يشر إلى ما اعتقده أحفاد وأبناء لقمان بن محمد بن علي بن بوزيد، وإن كانت تشبه حقيقة السيناريو الذي حبك لأجل القضاء على مؤسس الدولة الإدريسية (نسبة إلى إدريس الأكبر). ففي كتابه «الدولة الإدريسية ملوك تلمسان وفاس وقرطبة»، الصادر عن دار الغرب الإسلامية ببيروت، لبنان، يقول المؤلف إسماعيل العربي «أقام إدريس الأكبر دولته في المغرب الأقصى وبدأ نفوذه يتوسع باتجاه المشرق، وقد ولد ذلك قلقا وخوفا لدى هارون الرشيد، فبعث في طلب وزيره وكبير مستشاريه يحي البرمكي، وحدثه عن ضرورة القضاء على إدريس ومضى يؤكد له أنه عزم على إرسال جيش عظيم لقتل إدريس الأول لكن بُعد المسافة جعله يتراجع عن الفكرة وهو بحاجة إلى نصيحة». ويضيف الكاتب، أن البرمكي أجابه ناصحا بإرسال داهية القوم وأمكرهم لقتله، فوقع الاختيار على رجل اسمه سليمان بن جرير من أهل الحزم والإقدام والفتك والشجاعة ملمّا بأساليب الحوار والجدل، حيث أغراه وزير هارون الرشيد برفع منزلته ووعده بالمكانة التي تنتظره عند أمير المؤمنين ثم أعطاه أموالا وفيرة وجهّزه بما يحتاج إليه وانطلق نحو المغرب الأقصى، ولما وصل إلى منطقة أوليلي، نزل ضيفا على إدريس الأكبر الذي رحّب به وأحسن ضيافته ولما سأله عن سبب قدومه أجابه موفد هارون الرشيد بما ملخصه، أنه فرّ من بني العباس إلى مذهبه الشيعي، وقد استأنس به إدريس الأول وقرّبه منه ومنحه منزلة عظيمة في بلاطه حتى أنه كان لا يتناول طعامه إلا معه.

ويضيف إسماعيل العربي، أنه في إحدى جلساتهما معاً ناوله مبعوث الرشيد قارورة بها سائل وأقنعه أنه عطر هو أولى باستعماله وغادر الجلسة راجعا من حيث أتى بعدما شكره إدريس الأول على الهدية، وبمجرد استنشاقه للعطر المزعوم بدأ يشعر بألم شديد بعدما سرى السم إلى جهازه العصبي ما أدى إلى وفاته دون أن يترك من يرثه، سوى جارية إسمها كنزة كانت حبلى فأنجبت إدريس الثاني الذي ضمن استمرارية الدولة الإدريسية وقام ببناء مدينة فاس المغربية ولما توفي ترك عشرة أبناء من بينهم عبد الله بن إدريس الثاني الذي ينحدر منه «البوازيد» المقيمون حاليا بالبلديات سالفة الذكر غرب مدينة بسكرة المنتسبون إلى سيدي بوزيد بن علي دفين جبل لعمور بولاية الأغواط.

يوميات "العم صام"

يكتبها: عمار يزلي

الجمعة في الخميس

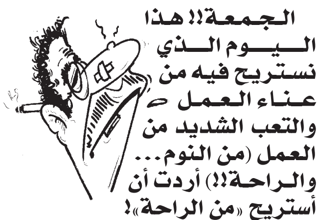

الجمعة!! هذا اليوم الذي نستريح فيه من عناء العمل والتعب الشديد من العمل (من النوم... والراحة!!) أردت أن أستريح «من الراحة»!

نهضت على الساعة السابعة والنصف صباحا (وهو ما لم يحدث في أي يوم من رمضان!!... هذا سبق!!) فقط لأني كنت على موعد مع صفقة!! وكان عليّ أن أسافر لكي أغنم نحو 4 ملايين سنتيم قرر أحد المعارف «النكرة» أن يقرضني إيّاها لإكمال هذا الشهر المبارك الفضيل!! ولما أنه يبعد عني مسافة 4 ساعات في الحافلة، فقد قررت أن أنهض باكرا. الرجل كبير السن وأعطاني موعدا في المسجد فلابد أن أكون في الوقت «المناصب» (للنصب!)

وبالفعل كنت في نفس المكان وفي الوقت المعلوم... لكن الرجل لم «يظهر عليه أي خبر»...!! انتظرت وانتظرت حتى قَرُبَ موعد عودة آخر وسيلة نقل... ولم يأت!! وأنا «آكل روحي» وأثوابي بأسناني، لاسيما وأنه لم يكن معي حتى دراهم العودة (والعود!): الحمد للّه وجدت في النهر ما لم أجد في البحر (أي في المسجد)... وجدت عابر سبيل مثلي أعطاني مبلغ العودة وعدت وأنا أسبّ الشيوخ والأطفال والصغار وكل من لا يملك كلمة ويتركون رجلا شريفا مثلي يموت جوعا (ولا يخرج شاهرا سيفه!)

عدت قبيل المغرب بدقائق لأجد الناس في البيت في انتظار: هاتفي المحمول نسيته في البيت وعشرات المكالمات فيه مسجلة وزوجتي تقول لي: ماذا جرى لك؟! قلت لها: يا آخّي على بالك مشيت للبيّض نسلف الدراهم!! قالت لي: لكن حتى يوم الغد... الجمعة! قلت لها: اليوم مش يوم جمعة!... (يا إلهي... اختلطت عليّ الأيام بنهارها ولياليها في هذا رمضان!.

مائــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

أصابع البطاطا المحشية

1كغ بطاطا، حبة بصل مفرومة، 200غ سمك التونة، ملعقة معدنوس مفروم، 21 ملعقة مبشور الليمون، 4 ملاعق عصير الليمون، ملعقة خل، بيضة مخفوقة، 60غ كامبر مقطع إلى 16 مكعبا، 4 ملاعق فرينة، بيضتان، 60 - 90غ خبز مرحي، زيت للقلي.

التحضير:

1- قطعي البطاطا إلى مكعبات واطهيها في ماء مملح، ثم قطريها واهرسيها بالشوكة، وأضيفي لها بصل + تونة + معدنوس + مبشور وعصير الليمون + خل + بيضة + ملح + فلفل واخلطي جيدا إلى أن تحصلي على عجينة متماسكة.

2- قسمي العجينة إلى 16 قطعة واعطي كل واحدة منها شكل «مرقاز» واحشيها بقطعة كامبر.

3- اغمسي الحبات في الفرينة ثم البيض ثم الخبز المرحي اتركيها ترتاح لمدة 3 ساعات في الثلاثة، ثم اقليها في الزيت.

سلطة الذرة

(2) علبتا ذرة، 21 بصلة مفرومة، (2) حبتا خيار مقطع قطعا صغيرة، (2) حبتا فلفل حلو مقطع قطعا صغيرة، ربطة معدنوس مفروم.

الصلصة

(1) بيضة + ملح + 1 لتر زيت زيتون + ملعقة خردل + كأس عصير ليمون.

■ **التحضير:**

افرغي في وعاء واسع الذرة + بصل مفروم + خيار + فلفل حلو + نصف كمية المعدنوس المفروم ثم أضيفي الصلصة واخلطي جيدا ثم أضيفي ما تبقى من المعدنوس.

أرز بالحليب

9 دل من الحليب.
1 ملعقة صغيرة فانيلا سائلة أو كيسان من الفانيلا.
أو قرصة قرفة.
70غ سكر.
قرصة ملح.
200 غ أرز مدور.
50غ زبدة.
2 – 3 صفار بيض.

– سخني الحليب مع الفانيلا أو القرفة + السكر + قرصة ملح.
قومي بغلي 1 لتر ماء.
اغسلي الأرز وضعيه في الماء المغلى، قومي بتصفيته لمدة دقيقتين ثم ضعيه في الحليب المغلى.
على نار هادئة، اتركيه (الارز) يطهى لمدة 30 – 40 دقيقة.
أضيفي الزبدة وصفار البيض الواحد تلو الثاني مع التحريك جيدا.
ملاحظة: يمكن تقديم هذه الكيفية «الارز» دافئا أو باردا مع كريمة إنجليزية، عصير توت العليق.

تدابير منزلية

إن الفقدان الخفيف للون العادي للأواني ناتج عن الاستعمال الطويل والمستمر للإناء... لهذا استعملوا التحلية بماء جافيل وملعقة التحلية من الخل وكوب من الماء داخل الإناء لمدة خمس دقائق على النار. وجددوا العملية حتى يستعيد لون الإناء حيويته.

في أول حوار منذ اعتزاله: مصطفى زميرلي لـ الشروق

رأي القرضاوي في الغناء شجعني على احتراف الأناشيد

المسؤولون عن قطاع الثقافة لا يشجّعون أمثالي

بدأ العمل في الإذاعة والتلفزيون سنة 1964 وصنع إسما كبيرا بأغانيه الرقيقة الدافئة وصوته المتميز، ومن أشهر أغانيه التي كان يحفظها الجمهور آنذاك أغنية (تفضلي يا آنسة)، لكنه فجأة وفي فترة صعود نجمه أثناء مرحلة الثمانينيات ودون سابق إنذار، قرّر (التوبة) والإعتزال، واتجه إلى الفلاحة لإستصلاح أرض منحت له في معذر بوسعادة وانقطع تماما عن الميدان الفني لمدة امتدت إلى 11 سنة قبل أن يعود مؤخرا، لكن في ثوب جديد هو الأنشودة الدينية. الشروق اليومي إلتقت الفنان الحاج زميرلي مصطفى بمحله المخصص لبيع عسل النحل الصافي ومشتقاته بشارع طريق الجلفة الجديد ببوسعادة وكانت هذه الدردشة الرمضانية..

محمد حديبي

الشروق الحاج مصطفى كان نجما معروفا في فترة ما قبل أن يقرّر التوبة والإعتزال، ما هي الأسباب الحقيقية لذلك القرار؟

■ **زميرلي:** بسم الله الرحمن الرحيم.. في البداية أود أن أهنأ الشعب الجزائري بمناسبة شهر رمضان المعظم، أما عن سؤالك حول الأسباب التي دفعتني إلى التخلي عن الساحة الفنية والإعتزال في الفترة السابقة، فالأمر جاء بعد تفكير عميق، وفترة مراجعة للنفس كان لا بد منها، دون أن أغفل أن الفنان في الجزائر كان وما يزال مهمشا ويعاني على المستوى المادي والمعنوي، ثم إن أي فنان مهما كان مستوى الشهرة التي وصل إليها أو الجمهور الذي يتابعه، يجد نفسه في محطة ما من محطات حياته ملزما بإعادة تقييم مساره سلبا وإيجابا واتخاذ القرار المناسب.. وهذا ما فعلته

الشروق لكن يقال إن السبب في الاعتزال كان حصولكم على أرض فلاحية في معذر بوسعادة، مما يعني استثمارا أفضل مما كانت تدره النشاطات الفنية؟

■ الإستثمار الحقيقي هو مع الله، وفي العمل الخيري، لذلك فأنا أرفض هذا التقزيم الذي يعطى لفكرة التوبة، وأؤكد أنني أثناء الفترة الأولى عندما كنت أشارك في الحفلات والنشاطات المختلفة كنت أعاتب نفسي لتقصيري في أداء واجباتي تجاه الله، والحمد لله أنني اتخذت القرار في الوقت المناسب، وقد وجدت راحتي في هذا التحول خاصة على المستوى النفسي (ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

الشروق هل تشبه حالتك ظاهرة توبة الفنانين المصريين التي شاعت مؤخرا؟

■ هذا صحيح، مع التأكيد أن ما حدث معي كان قبل أن تشيع هذه الظاهرة في مصر، ثم إن قراري جاء بدافع ذاتي ودون تأثير من أحد، وقد قضيت فترة مراجعة طويلة قبل أن أقرر ما فعلت، مع العلم أن هذا الأمر لم يكن بالسهولة التي يضنها البعض لأن وجود فنان في قمة عطائه ومع جمهور عريض من محبيه ويتخلى عن كل هذه المغريات فجأة ويقرر إلغاء كل الأشياء المتعلقة بذلك وإلى الأبد.. هي هداية ورحمة من الخالق عز وجل.

الشروق عدت في بداية سنة 1998 وبطابع مختلف يرتكز على الأنشودة الدينية والوطنية، هل هو تراجع عما سبق أم قناعة أخرى جديدة؟

■ عدت بعد 11 سنة من الإعتزال الذي انقطعت فيه كليا عن الفن واهتممت بالفلاحة وانقطعت إلى ربي أغترف مما فاتني من الخير الكثير، لكن بعد الفترة المذكورة وبعد اتصالات مع علماء وفقهاء أرشدوني إلى استغلال صوتي ورصيدي السابق بشكل يتلاءم مع قناعاتي الدينية والتزامي الإسلامي، خاصة رأي فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الذي أباح الاشتغال بالفن إذا كان ذلك في حدود الأخلاق والقيم الإسلامية، وبما يخدم الإسلام وتعاليمه السمحة في عالم لا مكان فيه للخانعين، قررت العودة عبر بوابة الأنشودة الدينية والوطنية.

الشروق وما هو رصيدك الجديد بعد العودة؟

■ أنجزت أكثر من 30 عملا بالتعاون مع الشاعر المتميز والمعروف بشير مفتاح الذي وجدت نفسي أنسجم معه تماما، خاصة وأنه يحسن كتابة القصائد الفصيحة والدارجة، كما أن لديه ملكة إبداع وحس مرهف، إذ أحيانا أكتب أنا اللحن وحين يسمعه ويتأثر به يكتب له القصيدة التي تتلاءم معه، وأنا أعتز بالعمل مع هذا الشاعر الرائع.

مصطفى زميرلي

الشروق وهل سجّلت بعض هذه الأناشيد والأغاني في شرائط أو لصالح الإذاعة أو التلفزيون؟

■ كل ما سجلته لصالح التلفزيون بعد عودتي هو أنشودتان وحيدتان، وللأسف أن فرص تقديم هذه الأعمال للجمهور لم تتح بعد بسبب الصعوبات التي تواجهها مثل هذه الأعمال على مستوى الإعلام، فأنا قدمت 4 أعمال لمؤسسة التلفزيون لم يقبل منها إلا إثنين ورفض البقية دون أسباب مقنعة، رغم أنها مستوفية للشروط المطلوبة.

الشروق يشهد العالم موجة جديدة من الأغنية والأنشودة الدينية كما هو الحال بالنسبة للفنان سامي يوسف وغيره، بينما لا تزال أنت تحافظ على الطريقة التقليدية القريبة من المديح، مما لا يسمح لك بالانتشار، ما تعليقك؟

■ ليس تماما، فأنا أستعمل الآلات الموسيقية في أناشيدي، لكن الآلات الهادئة كالعود والقيتار العادي والدف وغيره، لأنه حسب رأي الأئمة الذين استشرتهم في الأمر أنه يستحسن عدم استخدام الآلات الموسيقية الكهربائية الصاخبة لأن ضررها أكثر من نفعها، أما عن سامي يوسف فأنا أحيي هذا الفنان الرائع على ما قدمه هو وآخرون للفن الأصيل الملتزم، حيث كنت بدوري أرغب في بداية عودتي إلى الفن أن يكون عملي في نفس الاتجاه.. لكن مع الأسف لم تتح لي فرصة تجسيد هذا المشروع للأسباب التي ذكرتها سابقا، وسامي يوسف وجد الإمكانيات المادية والمعنوية ولقي التشجيع الكافي للوصول إلى ما وصل إليه.. وهذه حالنا.

الشروق ما هي مشاريعك القادمة؟

■ المشاريع موجودة، لكن للأسف الشديد المسؤولون عن قطاع الثقافة لا يريدون تشجيع أمثالنا، بل هم معنيون بتشجيع أنواع أخرى كالراي وغيره، أما الفن الأصيل المرتبط بقيم الشباب الأصيلة فهو مرفوض ومحاصر.

الشروق كلمة أخيرة

■ أتمنى من الشباب القادمين إلى مجال الفن أن يرتبطوا بقيمهم التي تعني المحافظة على شخصيتهم، وأن يقدموا ثقافة بلدهم ويرتبطوا بتقاليد وعادات وطنهم، وأما عن نفسي فأقول إنني إذا وجدت من يهتم بما أنجزته في إطار الاهتمام بالأغنية الأصيلة (إذا أطال الله في أعمارنا) سأكون مستعدا لتقديم الرصيد الذي أملكه للتلفزيون أو الإذاعة أو غيرهما بما يفيد الجيل الصاعد ويخدم قيم الأمة وحضارتها والسلام عليكم ورحمة الله.

مع اقتراب صدور ديوانه الأول «حكايا العشق»

الشاعر عبد الرحمان سالت يؤكد ميله لكتابة أناشيد الأطفال

قال الشاعر والصحفي «عبد الرحمان سالت» أن ديوانه الأول «حكايا العشق» سيصدر قريبا عن إحدى دور النشر بالعاصمة، وأضاف المتحدث ذاته الذي يميل إلى كتابة القصيدة النثرية المتمردة، أن هذا الديوان ضم بين دفتيه حكايا العشق للوطن وللقضية والمرأة في آن، حكايا بدأت منذ 1989 وأول حكايات العشق النزاري مرورا بقصيدة «في عينيك يسكن الوطن» المنشورة في «أخبار الأدب» المصرية إلى آخر قصيدة عن الانتصار التاريخي لحزب الله اللبناني على إسرائيل «طوق المهانة – حمود حزب الله». وفي لحظة بوحه لـ «الشروق» قال الشاعر «عبد الرحمان سالت» إنه يميل إلى كتابة نشيد الأطفال كقصيدة «شادية الحب» التي نال بتأديتها أشبال مدرسة بوزكري بالجلفة المرتبة الثالثة في المهرجان الوطني للأنشودة المدرسية المنعقد بوادي سوف أوائل هذه السنة. من جهة أخرى، كشف ذات المتحدث الذي عمل مراسلا لعدد من الجرائد المحلية والوطنية (كواليس، الأيام، الأخبار) أنه يحمل شعار «دعه يكتب ..دعه يمر»، لذلك يضيف محدثنا «أنا ضد ميليشيات الأدب وأقصى ما ينشده الإنسان «الحرية».

◆ محمد داودي

تهنئة

تلألأت الأنوار وغردت الأطيار مبتهجة بعيد ميلاد الإبن الغالي، **محمد جواد بطاطيا**، الذي أطفأ شمعته الأولى يوم 07 أكتوبر 2006، بهذه المناسبة يتقدم له كافة الأهل والأقارب خاصة الوالدين الكريمين بأطيب التهاني وأصدق الأماني داعين الله عز وجل أن يطيل في عمره وأن يملأه صحة وعافية وسعادة.

عيد ميلاد سعيد يا أحلى فلذة كبد وكل عام وأنت بخير يا جواد والعاقبة لـ 100 شمعة.

بعد انتشار خبر استعادة وزارة الثقافة لقاعة المنار

هل تكون عنابة عاصمة للسينما؟

أبدى المثقفون سيما هواة السينما بعنابة ارتياحهم البالغ إثر ذيوع خبر استعادة وزارة الثقافة لقاعة «المنار» (أهم دور العرض السينمائي بالمدينة)، واستعدادها لتخصيص غلاف مالي لترميمها يدخل ضمن برنامج وزاري يهدف إلى خلق قاعات عرض نموذجية عبر كامل التراب الوطني في مسعى لتفعيل النشاط السينمائي بالجزائر.

محمد رابحي

ويأتي هذا الخبر على خلفية تهديم دار عرض أخرى هي «الماريـنيون» التي تخصصت قبل غلقها لسنوات طويلة في عرض الأفلام الهندية.

ويقول إدريس بوديبة، مدير الثقافة بالولاية، إن فعل التهديم والترميم إنما هو أمر طبيعي في خضم ما تشهده الجزائر من تحولات، ويأتي في سياق الإصلاحات التي تنتهجها الجهات الوصية من أجل تثبيت المشهد السينمائي بالجزائر من حيث كونه فنا وصناعة ومن حيث كونه مؤسسات وإمكانات. ويؤكد بوديبة أن ثمة قاعات عرض تم تأميمها بعد الاستقلال وأعيدت مؤخرا إلى أصحابها وهم أحرار كملاك في التصرف بشأنها إن استثمارا أو هدما أو غير ذلك.

وفي انتظار أن تعمل الجهة الوصية خطوات جادة وملموسة من أجل فتح قاعة المنار واستئناف وضيفتها الفنية، زارت "الشروق اليومي" القاعة ووقفت على حالة الإهمال والتدهور التي دامت 15 سنة أو يزيد بعد إفلاس وتفكيك مؤسسة «الكاييك»، وقد كانت واحدة من أهم القاعات التابعة لها بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي بقلب المدينة (شارع الأمير عبد القادر).

وتبقى الأسئلة حول سوق السينما بعنابة مطروحة بإلحاح باعتبارها القطب الثاني بعد العاصمة من حيث عدد دور العرض الذي يبلغ 10 قاعات (بعد هدم الماريـنيون واستحداث قاعة جديدة بمنطقة الحجار)، لكن بعد تحويل بعضها إلى مهام أخرى بقيت 6 قاعات تعمل باحتشام منها 4 استأجرتها بلدية عنابة للخواص يشغلونها كل بطريقته التي لا تراعي معايير الاستثمار الأمثل بمثل هذه الهياكل الحساسة، غير أن أهم الأسئلة التي يمكن أن تواجه الجهات المعنية هو كيف يمكن إعداد مدينة عنابة لتكون عاصمة الفن السابع وقد سبق لها أن احتضنت ثلاث دورات من مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط وتستعد لاحتضان الدورة الرابعة منه خلال عاصمة الثقافة العربية.

إصدار جديد بعين الدفلى

تدعّمت الساحة الأدبية مؤخرا بولاية عين الدفلى بمولود جديد أطلق عليه اسم «الأمل» وهو يتناول أفكار الشباب ومشاريعهم الأدبية إلى جانب ركن الإعلام الآلي والأنترنيت، وكان مركز إعلام وتنشيط الشباب للولاية وراء إصداره، كما أصدر مولود إعلامي آخر تحت عنوان «عين على الشباب»، إذ يشير الكاتب فيه إلى طموحات الشباب وآفاقهم المستقبلية، وقد لاقى رواجا كبيرا حيث نفذت كل النسخ.

سهرات للحوزي في مليانة

ينظم مركز إعلام وتنشيط الشباب خلال نهاية كل أسبوع سهرات للحوزي تشارك فيها فرق موسيقية متخصصة في هذا النوع، حيث ستقام بقاعة الحفلات لمدينة حب الملوك، مليانة، وذلك بعد صلاة التراويح، وسيكون الجمهور محظوظا خلالها لأن الدخول مجاني وستكون فرصة للعائلات للترويح بهذه المدينة العريقة.

◆ أحمد رواف

رمضان يكسر الجمود الثقافي بالنعامة

إحياء لليالي الشهر الفضيل، أعدت مديرية الثقافة لولاية النعامة وبالتنسيق مع الجمعيات الناشطة في الميدان، برنامجا ثقافيا ثريا باشرت في تجسيده منذ بداية الشهر الكريم وهذا عبر ربوع مختلف البلديات الإثنى عشر. هذا البرنامج يحتوي على عدة محاور أولها محور السهرات الفنية التي برمجت نهاية كل أسبوع بكبريات المدن (عين الصفراء، النعامة، ا لمشرية) وتحييها فرق محلية ووطنية منها فرقة لمعلم منصور، فرقة الديوان، النسيم وفرقة الفلكلور والتراث الصحراوي، أما المحور الثاني فيتعلق بالمحاضرات التي ينشطها نخبة من الكتاب والمبدعين المحليين وكذا الأعضاء المنضوين تحت جمعية صافية كتو للأدب والثقافة وجمعية أقلام للإبداع الأدبي على وجه الخصوص، بالإضافة إلى ما سبق تنظم أيضا طيلة الشهر الكريم معارض فردية تعنى باللوحات التشكيلية وغيرها بدار الشباب أمزي بالعين الصفراء والمركز الثقافي في فرانز فانون بالمشرية، كما سيكون الشباب على موعد مع جمعية «أعزم أقدم» التي ستقيم معرضها للأدوات التقليدية التي تزخر بها المنطقة. أما في المنتصف الثاني من الشهر المبارك وبذات المرفق، تقيم جمعية تيطاوين للسياحة معرضها للمخطوطات.

جديد بالذكر في الأخير أن مصالح مديرية الثقافة قد وزعت استمارات وأسئلة مسابقتها رقم 08 على مختلف المدارس والإدارات والهيئات العمومية، ويتم تكريم الثلاثة الأوائل الفائزين بالمسابقة عقب عيد الفطر المبارك.

واستلام دار الثقافة بالولاية

إنتهت مؤخرا أشغال إنجاز دار الثقافة بعاصمة الولاية، المشروع المستلم الذي كان حلما بالنسبة لشباب المنطقة من جهة والسكان المتطلعين للثقافة من جهة ثانية، وهذا باعتبار أن ولاية النعامة تزخر بزاد ثقافي لا يضاهيه مثيل في منطقة الجنوب الغربي. يشار إلى أن تكلفة بناية هذا المرفق الثقافي بتجهيزاته المختلفة قدرت بنحو 18 مليار سنتيم، هذا وينتظر المتتبعون للشأن الثقافي تعيين مدير لها من قبل مصالح الوزارة الوصية في الأيام القليلة القادمة حتى يتسنى لها مباشرة نشاطاتها قصد إخراج ولاية النعامة من عزلتها.

◆ محمدي عبد الحفيظ

في مباراة حضرت فيها الأجواء وتحسن فيها الأداء

"الخضر" يفوزون بضربة جزاء

تصوير جعفر سعادة

بطاقة فنية

■ ملعب 5 جويلية، أرضية جيدة، جمهور غفير جدا، تحكيم للثلاثي المصري: أحمد عودة بمساعدة عبد النبي ناصر صادق ومحمد وليد.
■ الأهداف: زياني د 77 (ض. ج)
■ الإنذارات: غامبيا: تجوغو (د 6)
■ الطرد: جماح (د30) غامبيا
تشكيلة الفريقين:
■ الجزائر: ڤواوي- منصوري- حمدود- بوغرة- منيري- زرابي- الشاذلي- بلحاج- صايفي (مزوار د 87) دهام (شراد د 68) وزياني (بوتابوت د 90+3).
المدرب: كفالي بمساعدة هدان
■ غامبيا: إياديمبو- كينو ايسي- سانكو- نجيي (جاكا د 78)- نجوغو- سيله- كيبا جارتو (لمين كيباح د 30)- نجيي- جماح- ماندي (جاني د 66).
المدرب: انطوان هاي

وسيم. ب

دشن المنتخب الوطني لكرة القدم عودته لملعب 05 جويلية بانتصار مهم أمام نظيره الغامبي بهدف دون مقابل في إطار الجولة الثانية من تصفيات كأس إفريقيا 2008، فوز الخضر حمل توقيع كريم زياني الذي سجل الهدف الوحيد في اللقاء في الدقيقة الـ 77 عن طريق ضربة جزاء في مباراة لعبها المنتخب الغامبي منذ الدقيقة الـ 30 بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب جماح، بعد اعتدائه على صايفي.

وسار اللقاء منذ البداية في اتجاه واحد، حيث دخل الخضر بقوة في المباراة وهددوا مرمى الحارس الممتاز إياديمبو الذي وقف في وجه جميع المحاولات الجزائرية خلال المرحلة الأولى، وأتيحت أول فرصة للمنتخب الوطني في الدقيقة الـ 09 عن طريق صايفي، لكن مقصية هذا الأخير اصطدمت بأحد مدافعي المنتخب الغامبي، واستمرت بعدها السيطرة العقيمة لرفقاء زياني وتم طرد اللاعب الغامبي جماح بعد اعتدائه على رفيق صايفي في الدقيقة 30 من الشوط الأول.

وانتهجت عناصر المدرب الألماني أنطوان هاي خطة دفاعية محكمة وتركت المبادرة للمنتخب الوطني الذي صنع فرصا عديدة للتسجيل، غير أنها لم تجد طريقها للشباك، فلا دهام (د 35) ولا زياني ولا منصوري (د 38) ولا بلحاج (39) ولا العمري (42) نجحوا في النيل من شبكة الحارس اياديمبو، وأعلن الحكم المصري عن نهاية المرحلة الأولى بالتعادل الأبيض.

ولم تختلف بداية الشوط الثاني عن سابقه وتواصل ضغط عناصر الخضر على دفاع المنتخب الغامبي، وكاد دهام أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة الـ 48، لكن ضربته الرأسية لم تجد طريقها للشباك، وتوالت بعد ذلك الفرص الضائعة للمنتخب الوطني الذي تفنن لاعبوه في إهدار الفرصة تلو الأخرى بسبب التسرع وغياب صاحب اللمسة الأخيرة.

وكان على الجمهور الغفير الذي فاق عدده الـ 50 ألف مناصر إنتظار الـ 75 لرؤية الهدف الوحيد في اللقاء، فبعد فتحة شراد على الجهة اليمنى للحارس وصلت الكرة إلى رفيق صايفي الذي وجد نفسه وجها لوجه أمام الحارس الغامبي لكنه تمادى في المراوغات، وفي الوقت الذي كان بصدد التسديد عرقل من قبل المدافع كيمو ايسي، فلم يتردد الحكم في إعلان ضربة جزاء نفذها بامتياز كريم زياني.

وكان بإمكان المنتخب الوطني مضاعفة النتيجة بعد ذلك لو عرف البديل شراد كيف يجسد الفرص التي أتيحت له في الوقت المتبقي من اللقاء الذي انتهى في الأخير لصالح المنتخب الوطني الذي جدد العهد مع الانتصارات بعد سنة ونصف عن آخر فوز حققه المنتخب الوطني.

كفالي: "إقتربنا من التأهل وعمل كبير ينتظرنا"

قال مدرب المنتخب الوطني إن الفوز المحقق أمام غامبيا وضع "الخضر" في السكة الصحيحة، وجعله أقرب للتأهل، لكن بالمقابل أوضح بأن عملا كبيرا ينتظر تشكيلته لتحقيق الانسجام. وأبدى المدرب الفرنسي رضاه عن أداء لاعبيه، رغم غياب الفعالية، التي لم تفقد اللاعبين تركيزهم.

"ركزنا العمل عبر الأجنحة"

وأشار المتحدث إلى أنه حافظ تقريبا على نفس التعداد الذي واجه منتخب غينيا، كما أن عودة الثنائي صايفي وزياني كانت مفيدة للفريق، مشيرا إلى أن التعليمات التي وجهها للاعبين هي التقدم نحو الهجوم ومواصلة الضغط، إستغلالا للنقص العددي للمنافس، وأكد بأنه طلب من تركيز اللعب على مستوى الجناحين في حديثه للاعبين بين الشوطين، وذلك لاختراق دفاع الخصم.

"لم نتلق أي هدف في مبارتين.. وإنها سابقة"

وأضاف كفالي "انظروا للإيجابيات، أنظروا بعين التفاؤل لهذا المنتخب، فمنذ عدة سنوات، لم يستطع المنتخب الجزائري المحافظة على عذرية شباكه في مبارتين متتالين، هذا مؤشر إيجابي" معتبرا أن المنتخب الجزائري بدأ يستعيد هيبته.

"ضعوا الثقة في هؤلاء الشباب"

وفي حيدثه المقتضب من داخل غرف تغيير الملابس عبر كفالي عن تفاؤله بمستقبل الفريق، حيث دعا إلى وضع الثقة في العناصر الشابة للمنتخب، وقال كفالي "نملك عناصر ممتازة، تحتاج إلى استقرار وثقة أكبر، وسترون ثمار العمل في الأشهر القادمة". ◆ ي. ب

نتائج وترتيب المجموعة الثامنة

الجزائر	1	غامبيا	0
الرأس الأخضر	1	غينيا	0

الفريق:	ن	ل
1 الجزائر	4	2
2 غامبيا	3	2
3 الرأس الأخضر	3	2
4 غينيا	1	1

الجولة الثالثة 23-25 مارس القادم

■ الجزائر-الرأس الأخضر ■ غامبيا - غينيا

علمت الشروق اليومي من مصادر مقربة جدا من الخضر أن المدرب الوطني جون ميشال كفالي لم يقتنع إطلاقا بالوجه الذي قدمه لزهر حاج عيسى وسط ميدان وفاق سطيف خلال التربص الذي أجرته النخبة الوطنية قبل مباراة المنتخب الغامبي، وهو السبب الذي دفع بالناخب الوطني لعدم استدعاء حاج عيسى في ثاني خرجة افريقية للمنتخب الوطني، حيث لم يدرج اسم نجم الوفاق حتى ضمن قائمة الـ 18. وحسب ذات المصدر فإن المدرب الوطني تحدث مطولا إلى ابن مدينة باتنة وشرح له الأسباب التي دفعته إلى عدم الاعتماد عليه أمام غامبيا والتي حصرها في الوجه المتواضع الذي ظهر به خلال تربص النخبة الوطنية.وبدى حاج عيسى الذي اختير الموسم الماضي كأحسن لاعب جزائري للآمال متأثر جدا لعدم مشاركته خلال هذا اللقاء، حيث جلس في البداية بمفرده في المنصة المخصصة للصحفيين بملعب 05 جويلية.

وكان حاج عيسى يراهن على المشاركة في مباراة غامبيا من اجل تعويض غيابه عن اللقاء الماضي أمام المنتخب الغيني سيما وانه يتواجد في لياقة بدنية جيدة مع وفاق سطيف في بداية هذا الموسم، غير أن كفالي كانت له نظرة أخرى لهذا اللاعب الذي يعد واحدا من آمال الكرة الجزائرية.

واقترب رئيس الفاف عبد الحميد حداج عند نهاية اللقاء من مصطفى هدان مساعد المدرب الوطني وطلب منه ضرورة الاعتناء بالثلاثي "حاج عيسى، مترف وحجاوي" الذي قرر الطاقم الفني الوطني الاستغناء عنه خلال مباراة غامبيا.

■ و. ب

بوقرة
حققنا الفوز واستعدنا ثقافة التفاؤل

بدا المدافع بوقرة في كامل لياقته وسعادته مع نهاية اللقاء، وتحدث للشروق عن الفوز وكذلك عن مشواره مع ناديه شيفلد.

■ كيف تعلق على الأداء والنتيجة؟

◆◆ ما كان يهمنا هو تحقيق الفوز دون أدنى اعتبار للأداء، لأن المنتخب الجزائري في حاجة إلى النقاط الثلاث، لكن الحمد لله وفقنا في تقديم أداء جيد وحققنا الفوز حتى وان كان بصعوبة، واعتقد بأننا نسير في الطريق نحو التأهل.

■ هل ترى بعد مباراتين أن المنتخب اقترب من التأهل؟

◆◆ المشوار لازال طويلا، لكن أرى بأن المنتخب يسير بشكل صحيح ونحن نقترب شيئا فشيئا من التأهل، لقد قطعنا خطوة كبيرة، وتنتظرنا مباراة أخرى على ملعبنا وعلينا استغلالها جيدا.

■ شاركت لأول مرة الى جانب منيري في محور الدفاع، هل أنت راض على أداء الدفاع؟

◆◆ لا أجد حرجا في اللعب مع أي جزائري، صحيح ان غياب عنتر يحي ترك بعض الفراغ، لكن في وجود منيري شكلنا ثنائيا في المستوى، حيث سبق لي وان لعبت الى جانبه في المباراة الماضية امام غينيا حينما قام الحكم بإشهار البطاقة الحمراء في وجهه، وارى ان أداء الخط الدفاعي كان جيدا مثلما كان أداء الفريق بأكمله في المستوى.

■ المباراة شهدت كذلك عودة الجماهير العاصمية إلى مساندتكم، ألا ترى أن الفضل الكبير يعود للجمهور في تحقيق الفوز؟

◆◆ لا أحد ينكر ذلك، فالجمهور هو الصانع الأول للانتصار، وبفضله استعدنا ثقافة التفاؤل والانتصار، اعتقد بأن هذا الأداء والنتيجة سيجعلنا نستفيد من الدعم الجماهيري في المواعيد المقبلة.

■ في الأخير كيف تسير الأمور مع ناديك شيفيلد الانجليزي؟

◆◆ الحمد لله، انا في وضع احسن، لقد شاركت في كل مباريات فريقي كأساسي، وأدائي متزن، واعتقد بأنه بغض النظر على وضعية فريقي في لائحة الترتيب، فإني سألعب الموسم المقبل في الدوري الممتاز، فهناك عروض غير رسمية وستعلمون بها في الوقت المناسب.

◆ تصوير: جعفر سعادة ◆

همس المدرجات

■ صفق الجمهور الحاضر كثيرا على الثنائي دهام وشراد اثناء ترديد اسميهما في مكبر الصوت، وكذلك عند دخولهما ارضية الميدان.

■ لم تعرف مدرجات ملعب 5 جويلية مثل هذا الإقبال الجماهيري على مباريات المنتخب منذ اللقاء الودي الذي لعبه الخضر ضد المنتخب المالي قبيل توجهه الى تونس للمشاركة في كأس افريقيا بتونس.

■ لم يقتصر الحضور الجماهيري على سكان العاصمة، حيث التحق سكان باقي ولايات الوطن تدريجيا بمدرجات 5 جويلية، وهي المرة الأولى التي يناصر فيها الجمهور المنتخب منذ البداية الى نهاية اللقاء دون ان ينقلب ضده.

■ استفز الجمهور الحاضر الفريق الخصم بعبارات "سياربي.. سياربي"، في اشارة الى اللون الأحمر الذي يرتديه الفريق المنافس، علما ان غالبية الأنصار من جمهور العميد.

■ "جيش.. شعب.. معاك يا شراد" هذه العبارات رددها كثيرا الجمهور الحاضر حينما كان اللاعب يهم بالدخول.

■ اشرف على الحصة التسخينية للاعبين قبيل انطلاق المباراة مدرب الحراس العربي الصادق، وتساءل البعض ما هو دور هدان او كفالي الذي حضر بـ"الكوستيم".

على المستطيل الأخضر

■ اظهرت الشاشة العملاقة لملعب 5 جويلية صانع الألعاب رفيق صايفي وهو يقرأ سورة الفاتحة قبيل انطلاق المباراة، وهي الصورة التي تجاوب معها الحضور.

■ كان المحترف بألمانيا العمري شاذلي متحمسا لدخول ارضية الميدان في اول مباراة يلعبها بالجزائر، وصرح حينها للشروق "يا ربي نلعبوا مليح ويرضاو علينا".

■ ردد الثنائي زياني وبوقرة النشيد الوطني بصوت عال وحرارة كبيرة، حيث أكدا بأنهما يجيدانه، بينما فضل البعض الاستماع له.

■ الحكم المصري احمد عودة الذي ادار اللقاء سيكون حاضرا بالجزائر في الفاتح نوفمبر بملعب 5 جويلية، حيث سيدير لقاء كأس السوبر بين شبيبة القبائل ومولودية الجزائر.

■ قبيل تنفيذ اللاعب زياني لضربة الجزاء، توجه زميله صايفي الى خلف الشباك وبدأ يرشها بالماء بطلب من الجماهير الذين ظنوا ان الحارس الغامبي فعل "الغريغري".

■ واصل المدرب كفالي إقحامه للاعب سودون نذير بلحاج في خط الوسط، حيث قدم اللاعب اداء في المستوى، علما ان بلحاج يلعب في فريقه كظهر ايسر رغم ان بداياته الكروية كانت في خط الوسط.

أصداء

■ منع اللاعب عنتر يحي من دخول ارضية الميدان مع نهاية اللقاء بعد ان تابع المباراة من المنصة الشرفية نظرا للعقوبة المسلطة عليه، وهو ما يؤكد التنظيم السيء.

■ اكد الحارس الغامبي ان فريقه يضم غالبية مسلمة، حيث أدوا فريضة الصيام بشكل عاد.

■ تابع والد المدرب الألماني انطوان المباراة من المنصة الشرفية، حيث تحدث مع المعلق عبد الحفيظ دراجي وترجاه أن يعطيه شريط المقابلة للاحتفاظ به كذكرى لأول مباراة يخوضها ابنه كمدرب دولي.

■ حقق المنتخب الوطني اول انتصار له في مباراة رسمية منذ شهر ونصف وآخر فوز للخضر يعود إلى افريل 2005 حينما تغلب اشبال فرقاني بهدف دون مقابل على المنتخب الرواندي بملعب زبانة.

زياني عاد وسجل فكان الأفضل

كانت مباراة غامبيا تأكيدا للمستوى الراقي للاعب زياني، حيث نشط في خط الوسط والهجوم وكان بمثابة القلب النابض، حيث أمد المهاجمين بالعديد من الكرات، واكد للمدرب كفالي بأنه يصعب تعويضه بعد ان عوقب في المباراة الماضية.

وتحلى اللاعب بشجاعة كبيرة حينما انبرى لضربة الجزاء التي لم يسكنها الشباك وانما مزقتها واخترقتها.

"كنت واثقا وليس الحارس الغامبي من يهز ثقتي"

واشار لاعب سوشو الفرنسي انه كان واثقا في التهديف في ضربة الجزاء التي استفاد منها الفريق، حيث اوضح قائلا "الحارس الغامبي حاول إثارتي ونرفزتي قبل تنفيذ ضربة الجزاء، بل وظل يقترب مني ويداعب الكرة، لكن ليس هذا ما يؤثر على ثقتي، لقد عزمت على التهديف وتوكلت على الله". مشيرا الى انه لا يخشى هذه المواقف باعتباره محترف.

صايفي: وكأنني سجلت

"حتى وان كنت اتمنى التسجيل امام انصارنا، الا انني كنت وراء ضربة الجزاء التي جاء منها الهدف، وبالتالي وكأنني سجلت"، هذه هي تصريحات صايفي في أول مباراة يلعبها للمنتخب منذ إشراف كفالي على صفوفه.

لم أتوسط لانتقال اللاعب السعودي عبد الغني

وفي الجهة المقابلة، نفى صايفي ما تردد مؤخرا في الأوساط الرياضية بأنه توسط للاعب السعودي حسين عبد الغني للانضمام الى فريقه لوريون الفرنسي.

وقال صايفي لم اتحدث معه ولا عنه، ربما هناك بعض الإخوة من السعوديين وجدوا في اللاعب العربي الوحيد والمسلم في هذا الفريق فربطوا صفقة انتقاله بي، مع ذلك فأنا اتمنى له التوفيق في التجارب والالتحاق بالفريق".

دهام يصاب ويضع ستة غرز في الرأس

وتعرضا ابن الباهية إلى اصابة خطيرة على مستوى الرأس في نهاية الشوط الأول نتيجة اصطدامه مع احد المدافعين، وهو ما جعل الطبيب يضع له ستة غرز، ليدخل الشوط الثاني وكأن شيئا لم يحدث.

وقال اللاعب "صدقوني لقد أصبت بدوار في الشوط الثاني ولم استطع اللعب بكامل امكاناتي، على كل انا راض على ادائي".

العمري الشادلي
الجمهور الجزائري أدهشني

أكد العمري الشادلي وسط ميدان المنتخب الوطني أن الفوز المحقق أمام غامبيا عزز من حظوظ الخضر لكسب ورقة التأهل إلى كأس إفريقيا القادمة مبديا في نفس الوقت إعجابه الشديد بالأجواء التي صنعها جمهور 05 جويلية.

■ كلمة حول اللقاء؟

◆◆ في البداية أنا جد سعيد بالفوز الذي حققناه اليوم أمام المنتخب الغامبي والذي سيمهد لنا الطريق من اجل اقتطاع ورقة التأهل إلى نهائيات كأس إفريقيا 2008 من جهة، كما أننا تمكنا من فك عقدة الهزائم التي لازمت المنتخب الوطني منذ مدة طويلة.

■ كيف تقيم اول ظهور لك أمام الجمهور الجزائري؟

◆◆ لم ادخل جيدا في

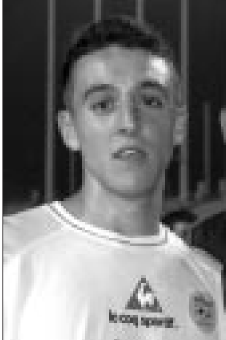

اللقاء عند بدايته باعتبار هذه اول مباراة لي أمام الجمهور الجزائري الذي اكتشفته اليوم والذي أوجه له التحية على الدعم الكبير الذي قدمه لنا خلال هذا اللقاء.

■ ماذا عن مستقبل الفريق الوطني؟

◆◆ الوجه الذي قدمناه اليوم يجعلني متفائلا جدا بمستقبل هذه التشكيلة الشابة التي بإمكانها الذهاب بعيدا خلال هذه التصفيات الإفريقية وكسب ورقة المشاركة في الموعد الإفريقي القادم.

عنتر يحي كان حاضرا في غرف الملابس وفي المدرجات

رغم انه كان معرضا للعقوبة من طرف الاتحاد الافريقي فإن المدافع عنتر يحي حضر المباراة وساند كثيرا رفقاءه، حيث ظل مرافقا لهم من الفندق الى غرف تغيير الملابس وحاول الرفع من معنوياتهم، قبل ان يضطر الى متابعة اللقاء من المنصة الشرفية.

تكهن بفوز "الخضر" بهدف لصفر قبل انطلاق المباراة

وفي حديث ودي للشروق قبل انطلاق المباراة بدقائق فقط، تكهن مدافع نادي نيس بفوز "الخضر" بهدف دون مقابل، واضاف بأنه يتوقع تسجيل دهام او زياني لهدف الفوز.

وقال يحي "أتمنى فوزا بثلاثية، لكن المهمة صعبة وأتوقع الفوز بهدف، يحمل توقيع زياني أو دهام"، قبل أن يلتقي بنا في نهاية اللقاء مبتسما "لقد أصبحت شوافا".

عنتر يحي "لم أتحمل مشاهدة اللقاء من المدرجات"

وقال اللاعب في تصريح خص به الشروق بأنه لم يستطع متابعة اللقاء من المدرجات، مشيرا إلى أن الحضور الجماهيري الكبير، وطابع المباراة جعله متحمسا لدخول ارضية الميدان، موضحا "لقد استعدت ذكريات كأس افريقيا بتونس، وحرام ان يعيش المنتخب الوطني مثل هذا الوضع".

"جمهورنا يستحق كأس افريقيا"

وقال صخرة دفاع الخضر أن زميليه منيري وبوقرة أديا مباراة في المستوى، وان غيابه لم يكن ليؤثر على التشكيلة التي "دت ما عليها.وقال عنتر يحي "بدون مجاملة، فجمهور مثل هذا يحتاج الى كأس افريقيا، لقد وقف الى جانبنا منذ بداية اللقاء الى نهايته".

شراد "آسف.. لأنني لم أسجل"

بدا المهاجم شراد غير مرتاح عقب نهاية اللقاء حينما لم يتمكن من التهديف، وقال للشروق "للأسف وعدتكم من قبل بالتهديف ولكني لم أتمكن، ربما لأني لعبت كاحتياطي، المهم انني كنت وراء التمريرة الحاسمة التي جاءت منها ضربة الجزاء"، مضيفا " سعيد جدا بعودتي الى المنتخب وباستعادة جمهورنا والبسمة الى شفاههم".

تعرض إلى إصابة في الركبة

أصيب مهاجم باستيا على مستوى الركبة اليمنى نتيجة اصطدامه مع احد اللاعبين، وهو ما جعله يعاني منها كثيرا، حيث خرج من المباراة لا يقوى على المشي. وخضع اللاعب إلى فحص طبي مكثف عقب اللقاء، حيث أكد طبيب المنتخب أن الإصابة لا تدعو إلى القلق وبإمكانه المشاركة في المباراة المقبلة في الدوري الفرنسي.

حداج "فوزنا للشعب كله وليس ردا على الوزير"

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عبد الحميد حداج، في حديث خص به "الشروق" عقب اللقاء، أن الفوز الذي حققه المنتخب الوطني هو فوز لكل الشعب الجزائري وليس ردا على الوزير. وقال المسؤول الأول عن كرة القدم الجزائرية "لا يمكن الزج بالمنتخب الوطني في مستنقع الخلافات والجدل، وعلينا أن نفرح جميعا لهذا الفوز"."لسنا

خارج القانون حتى نكيف الاتحادية مع المرسوم الوزاري"

وأجاب رئيس "الفاف" عن القضية التي تصنع الحدث في الآونة الأخيرة، بإجبارية تكييف قوانين الاتحادية مع المرسوم الوزاري، حيث حدد ڤيدوم تاريخ 17 أكتوبر كآخر مهلة، وقال حداج "نحن نعمل وفق قوانين الجمهورية، ولسنا خارجين عن القانون حتى نكيفها مع المرسوم الوزاري"، وأضاف قائلا "القوانين الحالية للاتحادية مستمدة من القانون العام للبلاد وقوانين الجمهورية ولوائح الفيفا وبالتالي لماذا كل هذا الجدل" ويبدو أن حداج واصل القبضة الحديدية مع الوزير ومصر على الذهاب بعيدا في تحديه.

"أتركونا نعمل.. ونعدكم بمنتخب قوي"

ودعا المتحدث الجمهور الكروي إلى الالتفاف حول المنتخب، حيث أكد بأن المنتخب قادر على الذهاب بعيدا مستقبلا، وقال حداج "أتركونا نعمل، ونعدكم بمنتخب قوي في المواعيد المقبلة". وطلب حداج الدعم المادي في تلميح واضح "للعقوبة" التي تسلطها الوزارة على هيئته وحرمانها من الموارد المالية.

■ ي. ب

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

كما تهديكم منزلا

الشروق في مدينة الفائز

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

القسيمة رقم: 48

الاسم الكامل:...

رقم الهاتف النقال:...

العنوان:...

....

....

السؤال رقم: 25

ماهو الحصان الوحيد في العالم الذي لا يدهس فارسه إذا سقط عن صهوته؟

R1 - الحصان الانكليزي

R2- الحصان العربي

R3- الحصان الصيني

50 نقّال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 09 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 16 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1812 ■
سحب من العدد: 1810 ■ 186240 نسخة

زكاة الفطر لهذه السنة حددت بـ 70 دينارا للشخص الواحد

حددت قيمة زكاة الفطر لهذه السنة بسبعين دينارا جزائريا للفرد الواحد وهي قيمة 2 كيلوغرام من السميد الذي يمثل صاعا من غالب قوت بلدنا حسب ما أفاد أمس الأحد بيان لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف. وذكرت الوزراة في بيانها بأن زكاة الفطر تجب على كل مسلم ومسلمة، غني وفقير، صغير وكبير، يخرجها المسلم عن نفسه وعن كل من تجب كفالته قبل يوم عيد الفطر ويستحب إخراجها نقدا، لأن ذلك "أنسب للفقير". واضاف البيان "ان وزارة الشؤون الدينية والأوقاف "كلفت أئمة المساجد عبر الوطن بالبدء في جمع زكاة الفطر ابتداء من اول شهر رمضان على ان لا توزع على مستحقيها الذين احصتهم لجان صندوق الزكاة الا يوما او يومين قبل عيد الفطر".

■ (واج)

الإمساك	الإفطار
05.13	18.22

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:14
الظهر:	12.36
العصر:	15.50
المغرب:	18.22
العشاء:	19.40

"أنديجان" أو التاريخ بكاميرا رشيد بوشارب

سيناريو هزيل، أداء باهت وهوية مغيبة !

سمير بوجاجة

اكتظت قاعة سينما الجزائرية عن آخرها أول أمس في العرض الأول لفيلم "أنديجان" للمخرج رشيد بوشارب الذي كان الضيف الشرفي للعرض. الفيلم قدمته السيدة مرغريت منغوز رئيسة جمعية بإينيفرانس" على أنه واحد من الأفلام الأكثر إثارة في السينما الفرنسية، ليتبعها السفير الفرنسي في الجزائر الذي قال إن الفيلم "يعتبر خطوة أساسية نحو كتابة التاريخ وحفظ الذاكرة ومواجهة أخطاء الماضي".

لكن... وبعد ساعتين أو أكثر من العرض، خرجنا بسؤال واحد ماذا قدم رشيد بوشارب سينمائيا حتى يستحق فيلمه كل هذه الضجة والاهتمام؟ وكيف أو بالأحرى لماذا تحصل أبطاله على السعفة الذهبية لأحسن دور رجالي في مهرجان "كان" الأخير؟ وبأي لغة قرأ البعض هذا الفيلم على أنه بداية مراجعة فرنسا لتاريخها الاستعماري، وأن الفيلم يدخل في إطار التنديد بقانون 23 فيفري الممجد للاستعمار؟!

الفيلم يروي قصة المغاربيين الذين شاركوا في حرب تحرير الأراضي الفرنسية من النازية. يقدم رشيد بوشارب أبطاله من الفيلق السابع للمشاة وهم: جمال دبوز (سعيد)، سامي ناصري (ياسر)، رشدي زام (مسعود)، وسامي بوعجيلة (عبد القادر). ويحاول أن يصنع بهم فيلما تاريخيا، لكن للأسف بدون تاريخ.. رغم اجتهاده في الطرح البيداغوجي للتاريخ، خاصة وأنه مدعم من وزارة التربية الفرنسية.. فانطلاقة الفيلم في حد ذاتها كانت تزييفا للتاريخ.

فمشهد الشيخ البراح وهو يجوب إحدى القرى الجزائرية يطلب من شبابها التطوع لإنقاذ الأم فرنسا من الظلم الألماني، وصور تسابق وتدافع الشباب من أجل المشاركة في الحرب والتطوع للعمل في صفوف الجيش الفرنسي، كل ذلك غير معقول.. فالثابت تاريخيا أن الاستعمار لجأ إلى التجنيد الإجباري سواء في الحرب العالمية الأولى أو الثانية، ولم يستثن فيه حتى غير المؤهلين، الأمر الذي أدى إلى هجرة مئات العائلات الجزائرية هربا من هذا الإجراء التعسفي، بل إن بعض الفقهاء الجزائريين أنذاك أفتوا بحرمة التجند في الجيش الفرنسي. لكن فيلم رشيد بوشارب يجعل من بطله (سعيد) يفضل ترك والدته وحيدة تلبية لنداء "الأم" فرنسا..

أكثر من ذلك، أراد رشيد بوشارب لأبطاله أن يكونوا شخصيات بلا وطن ولا هوية ولا ماض. فعلى مدار 128 دقيقة هي مدة عرض الفيلم، لا أحد من هؤلاء الأبطال يتكلم عن وطنه، عن أهله، عن أبناء بلده، أو حتى يذكر قصة من ماضيه.. فهم حين يتحدثون عن الوطن، هو حتما فرنسا، وحين يغنون فهم ينشدون "المارسياز" التي يحفظونها عن ظهر قلب، وكل تصرفاتهم والأحداث المتعاقبة في الفيلم، تثبت أن طموحاتهم تتحصر في محاولة الحصول على حق الاندماج في المجتمع الفرنسي. وحين يحاول المخرج أن يتناول قضية العنصرية داخل الجيش الفرنسي، فإنه يسلط الضوء على "حادثة الطماطم" من خلال مشهد يتعرض فيه الجنود المغاربيون للحرمان من حبة الطماطم في وجبة الأكل، وكأن ذلك يمثل قمة السلوك العنصري ضد الجنود المغاربيين داخل الجيش الفرنسي المحتل.. ونحن نعلم أن ما تعرض له هؤلاء وصل حد الضرب والحبس والحرمان من الأكل أياما وأياما، لا لشيء سوى لأنهم مغاربيون.

وهكذا، وفي ظل مجموعة من التلفيقات والتزييف التاريخي.. لم يستطع رشيد بوشارب أن يرسم شخصياته، ولأنه حرمها من ماضيها فقد ضيع مستقبلها، ليجد نفسه أمام شخصيات باردة بجمل حوارية باهتة لم تستطع أن تخترق عواطف الجمهور لتصنع معه تلك الحميمية التي يصنعها المشهد السينمائي. وعبثا حاول المخرج استفزاز مشاعر الجمهور من خلال مشاهد مثل مشهد مقتل (العربي) شقيق الجندي (ياسر). فرغم الحالة الدرامية التي حاول صنعها من خلال مشهد بدا في الظاهر مأساويا، إلا أنه فشل في إيصال أية أحاسيس للجمهور، والسبب أننا لا نعرف هذه الشخصيات، فالمخرج لم يتمكن من إدخالنا في هويتها وفي عالمها الحميمي الخاص..

وليس مفهوما أبدا، حتى الآن على الأقل، سبب حصول هؤلاء الممثلين على السعفة الذهبية، لأن أداءهم كان باهتا في ظل وجود سيناريو هزيل. وإذا كانت هنالك نقطة يمكن أن تحسب لهذا الفيلم، فهي أنه ربما سيجعل الشباب الفرنسي يعرف بأن هناك مغاربيين حاربوا من أجل فرنسا.

على هامش مهرجان الأغنية الشعبية

خليدة تومي تقيل نجل المرحوم "العنقى"

أوردت مصادر مؤكدة، أن وزيرة الثقافة خليدة تومي، أقالت رئيس جوق المهرجان الوطني للأغنية الشعبية وعضو بلجنة التنظيم (المحافظة) الهادي العنقى نجل رمز الأغنية الشعبية الحاج محمد العنقى.

وحسب المعلومات الواردة، فإن قرار الإقالة جاء بناء على تقرير رفع إلى السيدة الوزيرة يخص المعني، معلومات أخرى أشارت أن خلافات بدت تظهر للعيان بين الهادي العنقى ورئيس لجنة التنظيم (المحافظ) بسبب تقول عنه المصادر ذاتها أنه تعلق بالتكفل بأعضاء اللجنة أثناء التصفيات التي جرت بعنابة ومستغانم، خاصة حينما طلب من مواطنين التكفل بأعضاء اللجنة في حين أن ميزانية خصصت لذلك، وهو ما جعل خلافات في مرات عديدة تقع بين المنظمين، يذكر أن مهرجان الأغنية الشعبية أقيمت التصفيات النهائية له في 06 من الشهر الجاري.

■ فيصل . هـ

انتحل صفة إطار بشركة أوراسكوم للإيقاع بالضحايا

القبض على مجرم بسطيف كان بصدد سرقة سيارة بـ 180 مليون سنيتم

ألقت مصالح الأمن بولاية سطيف بداية الأسبوع الجاري القبض على مجرم خطير ومحترف من العاصمة انتحل صفة إطار بمؤسسة أوراسكوم المصرية للهاتف النقال للإيقاع بالضحايا بمدينة سطيف، حيث استغل حاجة الناس للعمل وقام بتعليق إعلانات وسط المدينة (أمام المقاهي)، خاصة بتوظيف السائقين، فتقدم منه المدعو (ق، س) الذي كلم المتهم في الهاتف وتواعد معه على اللقاء بالمركز الرئيسي للبريد وهناك تظاهر له بلباس أنيق ومحفظة دبلوماسية ليستدرج الضحية نحو الفخ ونجحت الخطة في البداية بعدما عرف نفسه بأنه إطار سامي بشركة أوراسكوم للإتصالات وأنه مكلف بمشروع دعم الهوائيات بالجهة الشرقية وهو بأمس الحاجة إلى سائق محترف وطلب من الزبون نسخة من جواز السفر ورخصة السياقة واشترى له جهاز نقال وشريحة جديدة لتدعيم الثقة بينهما، في الوقت الذي أقنعه بضرورة تأجير سيارة للتحرك بها قبل السفر للعاصمة وتوجه الإثنان إلى إحدى وكالات كراء السيارات ووقع اختياره على سيارة من نوع سيتروان C4 آخر صيحة تقدر قيمتها بحوالي 180 مليون سنتيم، وتم كراؤها باسم (ق، س) وظل الإثنان يتجولان لغاية أن تحين الفرصة – المجرم الذي كان يقيم بفندق المطار مقابل مجلس قضاء سطيف – لسرقة السيارة، لكن الحظ ابتسم قبل فوات الأوان للضحية الذي كلم بالصدفة بعض أصدقائه عن ما يجري فنبهوه للخطر المحدق به مادامت السيارة مؤجرة باسمه فتوجه هذا الأخير بدون تردد لمصالح الشرطة القضائية التي سارعت إلى نصب كمين للمتهم بالقرب من مستشفى سطيف، حيث كان للإثنان موعد هناك وألقي عليه القبض أين انكشف زيف ادعاءاته وتم اكتشاف مبيته في الفندق برخصة سياقة مزورة باسم شخص مجهول من أم البواقي تمهيدا لإخفاء أي أثر له بعد سرقة السيارة، ليتم بعد ذلك تقديمه لوكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف والذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت بتهمتي النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور.

■ نصر الدين معمري

تركيا تهدد بمعاملة فرنسا بالمثل بمشروع قانون في البرلمان

أنقرة تشهر مجازر الجزائر في وجه باريس ردا على مجازر الأرمن

هددت تركيا بالرد بالمثل على فرنسا في موضوع معاقبة من ينكر وقوع جرائم الإبادة في حق الأرمن سنة 1915 بتبني نفس المشروع في البرلمان التركي بمعاقبة من ينكر وقوع جرائم ابادة من طرف فرنسا في حق الجزائريين خلال ثورة التحرير.

فقد أعلن رئيس اللجنة القضائية في البرلمان التركي كوكسال توبتان، في حديث أدلى به أول أمس لجريدة "صباح" التركية نقلته وكالات الأنباء، أن أنقرة قد تقر قانونا يعاقب من ينفي وقوع المجازر التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في الجزائر، إذا أقدمت باريس على تبني مشروع قرار يعاقب من ينفي وقوع جرائم الإبادة بحق الأرمن عام 1915، وقد تصل العقوبات حسب رئيس اللجنة القضائية إلى حد عقوبات بالسجن إضافة إلى غرامات مالية.

وكانت تركيا وجهت الجمعة تحذيرا شديد اللهجة إلى فرنسا اعتبرت فيه أن العلاقات بين البلدين ستسوء إذا أقدمت الجمعية الوطنية الفرنسية على إقرار القانون المتعلق بالأرمن، وينص المشروع المطروح على البرلمان الفرنسي والمكمل للقانون الصادر عام 2001 الذي يعترف بإبادة الأرمن، على أن من ينفي وقوع الإبادة يعرض نفسه لحكم بالسجن لمدة عام وغرامة بنحو 45 ألف يورو، وقد أرجئت المناقشات بشأن مشروع القانون الفرنسي بشأن الإبادة بسبب اثارته انقساما في الطبقة السياسية الفرنسية في ماي الماضي.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال في زيارته لأرمينيا نهاية سبتمبر الماضي إنه على تركيا الاعتراف بارتكاب ما أسماها مجازر إبادة في حق الأرمن قبل أن تتمكن من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وفي رده على سؤال في العاصمة الأرمينية يريفان عما إذا كان ينبغي على تركيا الاعتراف بأن المجازر التي تعرض لها الأرمن في ظل الدولة العثمانية بين 1915 و1917 هي مجازر إبادة، قال شيراك "بصراحة نعم أظن ذلك"، مضيفا أن "كل دولة تشمخ باعترافها بالمآسي والأخطاء التي ارتكبتها"...

ويقول الأرمن إن نحو مليون ونصف المليون أرمني قتلوا خلال عملية الإبادة التي ارتكبت إبان السنوات الأخيرة من عهد الإمبراطورية العثمانية بين 1915 و1917 في حين تؤكد أنقرة أن المجازر ارتكبت من طرف الجانبين وترفض الاتهام بالإبادة.

■ غنية قمراوي/الوكالات

بورحلي يبكي في حفل كان نجمه الأول

أيتام سطيف في ضيافة الكشافة والوفاق

عاش مقر نادي وفاق سطيف سهرة أول أمس أجواء مميزة في حفل التكريم الذي أقامه الفريق بالتنسيق مع المحافظة الولائية للكشافة بسطيف على شرف الأطفال الأيتام بالولاية، وهو الحفل الذي كان اللاعب يسعد بورحلي نجمه الأول، خاصة لما أخذ الكلمة وذرفت عيناه بالدموع فبدأ اللاعب الظاهرة كالداعية وهو يقول للحاضرين الذين امتدحوه كثيرا: "اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون"، قبل أن يواصل كلمته بصعوبة بعد ما سبقته الدموع في لحظات رائعة انبهر لها جميع الحاضرين، خاصة الأطفال الأيتام الذين تم جمعهم من مختلف الأرياف والقرى النائية بالولاية والذين عرفوا ثعلب الملاعب بحقيقته الإنسانية وبأخلاقه العالية التي جعلته مرجعا وقدوة لجميع زملائه قبل أن يشبعوا صورا معه وأخذ كل واحد منهم صورة شخصية مع بورحلي الذي تربّى يتيما وتبرع بمبلغ محترم لإنجاح هذا الحفل الذي شهد حفل إفطار جماعي بمقر الإفطار التابع للكشافة وصلاة التراويح بمسجد الوفاق قبل توزيع الهدايا ومبالغ مالية لكل الأيتام الذين تم أخذهم لملعب 08 ماي 45 لزيارة الفريق خلال تدريباته المسائية، وهي المبادرة التي نالت إعجاب الجميع، خاصة بعد ما أعلنها سرار صريحة بأنه سيمضي اتفاق شراكة مع الكشافة للسعي في كل أعمال الخير، والبداية بحفل ختان جماعي مع ليلة القدر المباركة.

■ نصر الدين معمري

ثانوية ابن رشد في البليدة

إعتداء آخر بالسلاح الأبيض على تلميذ

تعرّض تلميذ بثانوية ابن رشد العريقة وسط مدينة البليدة إلى اعتداء بالسلاح الأبيض من طرف عناصر خارجية، الحادث أدى إلى إصابة التلميذ بجروح على مستوى الفخذ وسرقة هاتفه الجوّال، حيث تمّ نقل الضحية إلى المستشفى لتلقي الإسعاف. يذكر بالمناسبة أن تلميذا آخر تعرّض لاعتداء في الثلاثي الأول من هذه السنة داخل الثانوية وهو ما جعل التلاميذ يطالبون بتوفير الأمن لهم، خاصة خارج محيط الثانوية، علما وأن موقع المؤسسة جعل التلاميذ وخاصة التلميذات يتعرضن إلى معاكسات وتحرش غرباء عن المؤسسة.

■ ف . هـ

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 10 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 17 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1813 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

فضائح الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية تعود للواجهة

18 ألف مليار سنتيم صفقات غير قانونية مع وزارة الدفاع وسوناطراك

طالع ص 03

يستنطقهم بوتفليقة في "محاكمات" للحساب والعقاب

وزراء متّهمون بالكذب وتغليط الرئيس !

طالع ص 05

منذ إتهام بوتفليقة لوزير النقل بالكذب خلال معاينة ورشة المطار الدولي الجديد لم يعد الرئيس يثق في التقارير الرسمية

حقيقة أم تشويش؟

رشيد ولد بوسيافة

الكل يتحدث عن لوبيات وجماعات ضغط تستخدم وسائل غير قانونية في ابتزاز الدوائر الوزارية من أجل الحصول على امتيازات خاصة أو مشاريع كبرى مثل الطريق السيار شرق ـ غرب، لكن لا أحد كشف لنا هذه اللوبيات التي سعت إلى إجهاض مشروع العصر من خلال ضغوط وتهديدات، كما أنه لا أحد حرّك دعوى قضائية ضد هذه الممارسات المضرة بالاقتصاد الوطني ومستقبل التنمية في الجزائر.

وما يثير الغرابة هو أن يقول وزير يشرف على وزارة تسيير موارد ضخمة وتفوق ميزانيتها السنوية ميزانية دولة مجاورة: إن البقاء على قيد الحياة هو مكسب في حد ذاته، ويمر هذا التصريح الذي يكشف عن تجاوز خطير حدث دون أن يثير أية ردود فعل سريعة، هو ماهية الجهات التي تقف وراء هذا العمل الشنيع، وتعمل على إفشال مشروع ضخم بحجم مشروع الطريق السيار شرق ـ غرب الذي أسال لعاب الشركات العالمية الكبرى، بالنظر إلى الاعتماد المالي الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الجزائر.

حكاية المليار دولار التي أثيرت حول المشروع لا ينبغي المرور عليها هكذا ولا يمكن اعتبار الموضوع منتهيا، فإن كان لها أساس ينبغي التحقيق فيها، أما إن كانت مجرد ادعاء، فلصالح من أثير هذا الموضوع؟ ولماذا التشكيك في أكبر مشروع في الجزائر؟ وهو مشروع دولة قبل أن يكون مشروع وزارة، كما أنه مشروع رئيس قبل أن يكون مشروع وزير.

والخوف كل الخوف من أن الضجة التي أثيرت حول الطريق السيار جاءت نتيجة فوز مجمعين من الصين واليابان اللذين يضمان 39 شركة بصفقة إنجاز المشروع، رغم المنافسة الأمريكية والفرنسية التقليدية في مثل هذه المشاريع الكبرى، فتكون تلك اللوبيات تتحرك بإيعاز من الخارج، كما يحدث في بلد عربي شقيق مزّقته الحروب، لأن ولاءات أبنائه خارجية ولا تتحرك إلا بإذن وطلب من السفارات.

إن أهمية الاعتمادات المالية الضخمة التي رصدت لمشروع الطريق السيار تتطلب حرصا كبيرا وشفافية مطلقة ومحاسبة دقيقة ومتابعة دائمة، لكن ينبغي أن يكون ذلك في إطار القانون وبعيدا عن الممارسات الخاطئة، لأن الأمر يتعلق بجزء كبير من موارد الجزائر ومقدراتها الاقتصادية.

تماطل و تلاعب في توزيعها.. و الفقراء غاضبون

قفة رمضان تنتظر العيد !

ص 06

المجالس العلمية الولائية ستقوم بـ "جزأرة" خطاب الأئمة ومراقبة تصرفاتهم

وزارة الشؤون الدينية تشن الحرب على "السلفية العلمية" في المساجد

ص 05

المكتب الفدرالي يلتزم بتعليمات الفيفا

الفاف تؤجل التكيف مع المرسوم وتدعو إلى الحوار مع الوصاية

ص 19

مراصد
الشروق اليومي - إخبارية وطنية
• الثلاثاء 11 أكتوبر 2006م
• الموافق لـ17 رمضان 1427هـ
• العدد 1813
Infos@ech.chorouk.com

"الشروق" حيرت مدير "صيدال"

تساءل علي عون، الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال"، أمس، عن سر تحصل "الشروق اليومي" على المعلومات التي تكشف فيها بأن "صيدال" قررت وضع الدواء المضاد للأنفلونزا "صيفلو" في الصيدليات إبتداء من نهاية الشهر الجاري، وكذا المعلومات التي كشفت "الشروق" فيها بأن "صيدال" تتفاوض مع ليبيا واليمن من أجل تمويلهما بكميات هائلة من دواء "صيفلو"، طالما أن وزارة الصحة لم تقدم أي طلبية لشراء هذا الدواء من "صيدال"، رغم أن الجزائر مازالت بحاجة لكميات معتبرة من هذا الدواء لتوفير المخزون الاحتياطي المنصوص عليه من طرف منظمة الصحة العالمية، نحن نقول له لا يهم المصدر ما دامت المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" صحيحة.

وحوش "بترولية" لها سمعة عالمية؟!

شركة بترولية أجنبية تنشط في الجزائر، ولها سمعة عالمية، توظف منذ أشهر النساء في أعمال متعلقة بالنظافة على وجه الخصوص.. غير أن المثير والخطير حسب شهادة أدلت بها إحدى (الناجيات) من هذه الشركة العالمية، أن النسوة هناك يخضعن عادة للتحرش ثم الإعتداء الجنسي، وفي كل مرة يتم التخلي عنهن بعد فترة وجيزة، مع توجيه التهم لهن بالسرقة واللصوصية، لا لشيء إلا لإبعادهن عن الشركة، وهروبا من الفضائح!

الشيطان في رمضان!

أفتى وزير الشؤون الدينية غلام الله بأن من لا يقف عند سماع السلام الوطني قسما "يسكنه الشيطان". ولم يفت الوزير من تلقاء نفسه بهذا الرأي الذي لم يثبت في الأثر، إنما أملاه عليه ما رآه أمس بدار الإمام بالمحمدية عندما كان يذاع النشيد الوطني على الحضور، ولاحظ الوزير أن بعض الشباب لم يكلف خاطره في النهوض، مما لا يمكن في نظر الوزير أن يكون إلا مسّا من الشيطان.. فمن لا يشكر الشهداء لا يشكر الله على حد قوله. لكن الوزير لم يقل بأي رقية شرعية يعالج هؤلاء.

في زرالدة وبئر توتة.. الكل أغنياء

قال مدير الشؤون الدينية بولاية الجزائر أن بعض المقاطعات في الجزائر لا يوجد بها.. فقراء.

ربما يبدو الأمر غريبا، لأن المثال المذكور على ذلك مقاطعتي زرالدة وبئر توتة. وقد بنى السيد استنتاجه على أن اللجان القاعدية لصندوق الزكاة على مستوى المساجد لم تحص ولا عائلة فقيرة تقدمت لتسجيل نفسها للحصول على منحة 5000 دينار.

أما الحقيقة فقد تكون أن فقراء هذه المقاطعات فضلوا عدم التشهير بأنفسهم مقابل هذا المبلغ الزهيد، أو قد يكون بعضهم متعففا على طلب المساعدة.

تومي تدعو على أصحاب المكتبات الشخصية

لم تجد وزيرة الثقافة خليدة تومي، بمناسبة حضورها افتتاح فضاء الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، بالمكتبة الوطنية من دعاء ترفعه إلى السماء سوى أن تقول "نتمنى أن يصبح هذا الفعل الحضري فيروسا لا يقبل دواء وأن تمشي العدوى في أولئك الذين يملكون مكتبات شخصية" وهو الأمر الذي أدّى إلى ضحك رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم الذي حضر هذه المناسبة وضحك الكثير ممن حضروا هذه المناسبة.

فتوى رمضانية في بنك الفلاحة!

أفتى مدير المنازعات والشؤون القانونية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) للرئيس المدير العام لهذا البنك العمومي الذي يوجد في حالة قريبة من الإفلاس، أفتى له بقانونية الإبقاء على الإطارات الذين يوجدون تحت الرقابة القضائية أو الذين يخضعون للتحقيق القضائي، في مناصب القرار بالمديرية العامة للبنك.. ولا يعرف على أي أساس أصدر هذا المدير فتواه، أم أنه مجرّد تأثر برمضان؟!

طونيك يرفض صفقة بـ8 ملايين أورو!

طلبت شركة "بريتيش طاباكو" وشركة إماراتية متخصصة في صناعة وتسويق التبغ، من المتعامل الخاص المتخصص في الصناعات التغليفية، بإنجاز صفقة تخص تعليب علب سجائر في الجزائر، وحسب مصادر مؤكدة فإن والد مالك شركة طونيك رفض عقد هذه الصفقة "المغرية" التي تقدر قيمتها أزيد من 8 ملايين أورو، على أساس أن تعليب السجائر لا يتماشى مع قناعاته الدينية.

مغالطة مصرية!

ككل سنة إحتفلت مصر بداية أكتوبر بذكرى (الإنتصار) أو بمعركة العبور الكبرى، ولكن الصحافة والفضائيات المصرية ركزت على أن العبور أو الضربة الجوية التي قادها حسني مبارك هو الإنتصار الوحيد لدولة عربية على إسرائيل بالرغم من أن هذا (الإنتصار) كلف مصر حسب مصادر غربية ما لا يقل عن 50 ألف شهيد مقابل 2676 قتيل من إسرائيل.. المشكلة أن مصر من حقها أن تصف ما تحقق من العبور بالإنتصار والمعجزة، لكن ليس من حقها أن تعتبر أن معركتها مع اسرائيل هي النصر الوحيد، ولم يمر عن انجازات حزب الله إلا بضعة أسابيع، ورحم الله شهداء مصر وسوريا وحزب الله؟!

مليار ونصف من أجل مقعد مجلس الأمة

أكد أحد المترشحين المحتملين للمنافسة على مقعد مجلس الأمة الخاص بولاية تلمسان نهاية هذه السنة، أنه مستعد لإستثمار مليار ونصف لشراء أصوات الناخبين من المنتخبين، ولن يفرط في منصب السيناتور الذي يضمن الحصانة والحضانة في كنف السلطة.

إنتخابات مجلس الأمة ستكون ساخنة ومستعرة، فهل ينجح صاحب الشكارة المدعوم من وزير في حكومة بلخادم؟ إن غدا لناظره قريب وما أدراك ما معركة وقودها الوقود المهرب على الحدود!

كيف

بلال زواوي

في الهواء الطلق.. ومجانا ؟!

بــساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الفيروس النافع؟!

بأسلوب فيه الكثير من الذكاء، والكثير من التحضر، أقام الحكيم بن حكيم الحكماء بدار الحكمة، الحجة على الحاكمين والمحكومين بأن هذا الشبل هو فعلا من ذاك الأسد، وبأن القاعدة الجزائرية القائمة على اعتبار كل من حكم، أو حام حول الحكم، أو تطلع إلى الحكم، هو بالضرورة جاهل، أمي، ليست صحيحة.

أحمد طالب الإبراهيمي، تبرّع للمكتبة الوطنية بعشرة آلاف كتاب، ليضع بذلك معالم الطريق الصحيح لنظرائه، وأقرانه، ومؤيديه، ومتحديه إلى كيفية خدمة الثقافة والمثقفين، هذا الطريق لا يؤدي إلى وزير مدى الحياة ولا إلى نائب مدى الحياة، ولا إلى زعيم مدى الحياة، ولا إلى شيخ مدى الحياة، ولا إلى رئيس مدى الحياة، لكنه وبالتأكيد يؤدي إلى مثقف مدى الحياة، فمن يستطيع تكرار مشهد رجل كبير يتقدم الصفوف، لأنه رفض سجن الكتب فوق الرفوف.

وببساطة

الوزيرة السعيدة خليدة تومي لم تجد ما تصف به هذه المبادرة الحميدة أحسن من "الفيروس النافع"، والشيء النافع يتمنى الإنسان انتشاره وتعميمه، وشكرا لمن استطاع أن يجعل الفيروسات نافعة.

صعلوك بملعب القبة!

ما لفت انتباه الجميع، أول أمس بملعب بن حداد بالقبة من خلال الزيارة التفقدية التي قادت الوالي المنتدب لحسين داي لهذا الملعب، هو وجود شخص أشبه بالصعلوك داخل الملعب، قيل لنا إنه أحد حراس الورشة التي تقوم بصيانة الملعب، فأمام مرأى الجميع ودون احترام حرمة رمضان راح يتفوه بكلمات بذيئة أمام أعين ومسمع الجميع، ذنبنا الوحيد أننا أردنا الاستفسار عن أسباب التأخر في الانتهاء من الأشغال.

سيدة تشكو أستاذة للرأي العام!

تقدمت سيدة من العاصمة تدعى نصاح أمينة، بشكوى للرأي العام، ذكرت فيها أنها قد تعرضت للطرد بطريقة لا تشرف استاذة اللغة الفرنسية بإحدى مدارس الشرافة التي تصرفت مع هذه السيدة بأسلوب مهين أمام الأساتذة، لا لشيء، إلا لأنها جاءت تستفسر عن وضعية ولدها الذي صفعته هذه الأستاذة التي لم تجد من وسيلة غيرها في تقديم الدروس لأطفال هم في عمر الزهور..

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

فضائح الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية تعود للواجهة

18 ألف مليار سنتيم صفقات غير قانونية مع وزارة الدفاع وسوناطراك

أنيس رحماني

كشفت معلومات مؤكدة أن الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية ببراون رروت كوندور" التي تخضع للتحقيق القضائي من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس تواجه أوضاعا صعبة بسبب مجموعة كبيرة من الاتهامات التي تخص صفقات أجريت بصيغة التراضي دون احترام قانون الصفقات العمومية وتضخيم الفواتير بشكل كبير.

وحسب مصادر موثوق بها فإن الأمر يتعلق بتحقيق قضائي جاء بناء على نتائج عمل فرقة تابعة للمفتشية العامة للمالية (تابعة لمصالح وزارة المالية) التي تولت التحقيق في 22 مشروعا كبيرا أسند لهذه الشركة المختلطة بين سوناطراك وهاليبرتون الأمريكية التي يمتلك نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني حصصا من أسهمها وهذا من إجمالي 45 مشروعا أسند لهذه الشركة منذ سنة 2000.

وتبين حسب التحقيقات الأولية أن أغلب المشاريع أسندت لهذه الشركة من طرف "سوناطراك" بصيغة التراضي، كما أسندت لهذه الشركة حصة أخرى من طرف وزارة الدفاع الوطني لإنجاز مشاريع كبرى.

وحسب معلومات مؤكدة فإن قيمة المشاريع التي وفرتها وزارة الدفاع الوطني لهذه الشركة بلغت ما قيمته 12500 مليار سنتيم وزعت على 14 مشروعا بين سنوات 2001 و2005، في حين كان حجم الصفقات التي أبرمت لفائدة شركة سوناطراك في حدود 6000 مليار سنتيم وتشمل 27 مشروعا. وتخص هذه الصفقات إجمالي يقدر بـ 18500 مليار وهي القيمة المالية الإجمالية التي لم تحترم فيها أبسط الإجراءات القانونية التي تضمن الحصانة للمال العام من النهب.

وتفيد معلومات أولية أن أغلب هذه الصفقات تمت بالتراضي بعيدا عن المقاييس القانونية التي نص عليها قانون الصفقات سنة 2002 وهو ما كان السبب في تضخيم الفواتير وغياب آليات رقابة من شأنها وقف نهب المال العام سيما وأن القوانين واضحة فيما يتعلق بالحالات الإستعجالية والتي لم يكن ما يبررها في الصفقات التي أبرمت لفائدة وزارة الدفاع الوطني وشركة سوناطراك.

عبد المالك قنايزية

كما تم تسجيل تجاوزات خطيرة أخرى فيما يخص تعاملات هذه الشركة المختلطة وهو ما دفع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى إبداء غضبه الشديد من الفساد الذي عم هذه الشركة المختلطة وطالب بفتح تحقيق قضائي بمجرد الكشف عن النتائج الأولى للتحقيق الذي قامت به مصالح المفتشية العامة للمالية بداية العام الجاري. وكانت "الشروق اليومي" إنفردت في بداية العام الجاري بالإشارة إلى فتح مصالح المفتشية العامة للمالية تحقيق في تعاملات وصفقات هذه الشركة الجزائرية الأمريكية، لكن وزير الطاقة شكيب خليل كذب في تصريحات خص بها بالشروق اليومي"، في وقت لاحق، وجود مثل هذه التحقيقات قبل أن يقرر رئيس الجمهورية اللجوء إلى العدالة لمحاسبة المسؤولين على هذه الفضائح، وقد تعمد مجلس قضاء الجزائر فتح تحقيق ضد مجهول لتحديد أكبر قدر ممكن من المتواطئين والمجرمين في نهب المال العام وهي المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" بداية شهر أوت الماضي نقلا عن مصادر مقربة من العدالة في سياق سلسلة ملاحقات قضائية شملت القطاعات الأساسية التي توغل فيها الفساد بشكل كبير.

عبد العزيز بوتفليقة

وحسب معلومات "الشروق اليومي" فإن شركة "براون رروت كوندور" تمكنت في فترة وجيزة من التوغل في أوساط القرار المالي والسياسي من خلال توظيف أبناء وأقارب كبار المسؤولين في الدولة فضلا عن منح الهدايا بمختلف الأشكال والأنواع لمن لهم سلطة القرار وأيضا تنظيم سهرات "حمراء" في الجناح الرئاسي بفندق الشيراتون (الجناح الثاني وليس ذلك المخصص لرئيس الجمهورية) بحضور ذوي النفوذ والجاه قصد ضمان الحصول على الصفقات.

وحسب أوساط مطلعة فإن لجوء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى فتح ملف هذه الشركة بما يتطلبه هذا القرار من شجاعة سياسية كان مفاجأة للكثير من الأوساط السياسية التي كانت تعتقد أن نجاح بعض إطارات هذه الشركة المختلطة وفي سوناطراك من اختراق "لجان المساندة" في رئاسيات 2004 سيوفر لها الحصانة من المتابعة أمام العدالة.

شكيب خليل

وقد أمر الرئيس بوتفليقة خلال أحد مجالس الوزراء من الوزير المنتدب للدفاع الوطني بإلغاء كل الصفقات التي أبرمت مع هذه الشركة وطلب من باقي القطاعات الوزارية التوقف فورا عن التعامل مع هذه الشركة التي تسببت في إلحاق أضرار بليغة بالخزينة العامة. ومنذ بداية العام الجاري سجلت أوساط دبلوماسية تزايد التدابير التي اتخذت ضد شبكات الفساد التي تنخر الإدا ا رة ودوائر القرار، وبقدر ما كان للكشف عن هذه الفضائح الأثر في معرفة مدى توغل الفساد في دوائر القرار بقدر ما وفر أيضا هامش مناورة للسلطات في التأكيد لشركائها في الخارج بوجود رغبة في مكافحة الفساد الذي كان أحد أبرز محاور خطاب رئيس الدولة خلال افتتاح السنة القضائية الجديدة.

رغم نفي شكيب خليل لما أوردناه بداية العام

معلومات "الشروق اليومي" كانت صحيحة

تأكد رسميا إجراء المفتشية العامة للمالية تحقيقا في أموال سوناطراك بعد عرض المفتشية تقريرا عن عملها وكانت "الشروق اليومي" السباقة لنشر خبر إيفاد المفتشية الى مؤسسة سوناطراك بناء على تعليمات رئيس الحكومة في عددها الصادر في 01 مارس 2006 وورد فيه الخبر مع إثارة تساؤلات حول خلفيات القضية والجهات المستهدفة خاصة، لكن وبعد أسابيع نفى وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل هذه المعلومات بشكل كلي، ليتبين في النهاية أن ما أوردته "الشروق اليومي" كان صحيحا.

"الشروق اليومي" تنشر تفاصيل جديدة عن قضية إمبراطور تهريب المخدرات

زنجبيل سلم نفسه بعد وشاية شركائه به

زنجبيل قدم قائمة بشركائه للمخابرات من الإرهابيين ومسؤولي الأمن مما مهد للتفاوض معه

نائلة. ب

أفادت مصادر موثوقة لـ"الشروق اليومي" أن أحمد زنجبيل أحد بارونات تهريب المخدرات في الجزائر قد سلم نفسه رسميا للمخابرات ولم يتم توقيفه كما تردد حسب بعض الأوساط، و"اضطر" زنجبيل لذلك بعد مفاوضات مع أجهزة الأمن عندما وصلته معلومات تفيد بوشاية شركائه به، وأن أيامه أصبحت معدودة، فقرر إمبراطور المهربين استغلال قانون ميثاق السلم والمصالحة لتأطير تسليم نفسه بناء على نصيحة مقربيه وأيضا الأطراف التي دخلت في مفاوضات معه، وأكدت مصادر الشروق اليومي "أن زنجبيل قام بعد تسرب معلومات بالوشاية به بتحرير رسالة تضمنت "اعترافاته" عن شركائه في التهريب الذي لم يكن جرمه الوحيد"، أشارت إلى تورط مسؤولين كبار في الدولة خاصة في أجهزة الأمن والعدالة بقائمة مفصلة، وأسر لمقربيه أنه لا يستبعد تصفيته للتستر على تورطهم معه، وتضيف هذه المصادر أن أجهزة المخابرات عندما تسلمت نسخة من "التقرير"، باشرت إتصالات واسعة معه أثمرت عن تسليم نفسه للسلطات الأمنية بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة بعد سعي ضباط سامين في المخابرات لإقناعه بذلك مقابل ضمانات لم يتم الكشف عنها، لكنه لم يتم إيداعه الحبس، بل يتواجد في إقامة محروسة، وتم فتح تحقيق مباشرة في أقواله واتهاماته الخطيرة وتحركت بسحب جوازات السفر من أكثر من 21 متورطا، تقول مصادرنا "إن العدد الحقيقي يتجاوز ذلك بكثير لاستمرار التحقيق الذي يسير في الطريق السليم"، وفسر متتبعون للملف التكتم عن قضية بهذا الحجم باعتبارات أمنية وعدم التشويش على سير التحقيق.

وتذهب مصادرنا للتوضيح أن زنجبيل تكتم عن هويته عند تسليم نفسه، وادعى فعلا أنه إرهابي سلم نفسه لمصالح الأمن للاستفادة من مراسيم ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وهي الإشاعة التي تم تسريبها عمدا لعدم إثارة شكوك حول هويته الحقيقية وقطع الطريق أمام شركائه لترتيب وضعهم، وكانت "الشروق اليومي" قد أشارت في أعداد سابقة إلى "تعليمة" داخلية تكون أصدرتها أجهزة الأمن تتعلق بالتكتم عن الإرهابيين الذين يسلمون أنفسهم في إطار ميثاق السلم وعددهم أيضا، وقد تكون لقضية زنجبيل علاقة بذلك، حسب متتبعين، لكن الأكيد، برأيهم، أنه سيفجر فضائح يكون تورط فيها مسؤولون سامون سهّلوا عملية تهريب المخدرات والأموال وحتى تنقله إلى الخارج، لكن أخطر ما قد يكون كشف عنه زنجبيل للمحققين هو علاقة أمراء وقادة في التنظيمات الإرهابية بإطارات في أجهزة الأمن منهم مشرفين على مكافحة الإرهاب والتنسيق فيما بينهم لتسهيل نشاط شبكة زنجبيل التي يكون من بين أعضائها إطارات في الأمن والعدالة، إضافة للعلاقة التي تربط شبكة زنجبيل بأجهزة الأمن المغربية كانت تضمن له الحماية والدعم وتنظيمات مختصة في تهريب الأسلحة تنشط بمالي والنيجر.

أحمد زنجبيل

وتندرج قضية فتح ملف زنجبيل المتابع منذ 10 سنوات، برأي متتبعين، في إطار الحرب على الفساد التي تقودها السلطات بأمر من رئيس الجمهورية في مرحلة ما بعد الإرهاب وبعد استقرار الوضع الأمني، لتعود الهيئات لنشاطها التقليدي وتنطلق معها مرحلة "محاكمة الفوضى" التي عاشتها البلاد طيلة سنوات واستغلتها أطراف لتحقيق الثراء.

وتثار اليوم، تساؤلات حول خلفيات وشاية شركائه به، خاصة وأنه حريص على "تشكيلة" شبكته، لتؤكد مصادر أن إرهابيين سلموا أنفسهم حديثا أدلوا بمعلومات خطيرة حول تورط مهربي المخدرات والكوابل الكهربائية مع الجماعات الإرهابية، وكانت قضية حجز أكثر من طن من المخدرات عام 1993 بمقر إقامة أحد قيادات الفيس المحظور بولاية وهران الخيط الذي يؤكد هذه العلاقة بعد أن اعترف للمحققين أنه يتم "بفضلها" تمويل الجماعات المسلحة لشراء الأسلحة.

إتهمهم بالعمل على تكسير وضرب مصالح مجمع "صيدال"، علي عون يؤكد:

"مافيا الدواء" وراء عرقلة تسويق أنسولين صيدال وصيفلو المضاد للأنفلوانزا

جميلة بلقاسم

اتهم الرئيس المدير العام لمجمع صيدال علي عون أمس صراحة من أسماهم لوبيات ومافيا الدواء بالوقوف وراء العراقيل التي تواجهها صيدال في تسويق دواء صيفلو، والأنسولين في الجزائر سعيا من هذه اللوبيات للحفاظ على حصتها في سوق الأدوية بالجزائر، وذهب علي عون إلى أبعد من ذلك، حيث قال بأن بعض المسؤولين في قطاع الصحة لم يكونوا يتوقعون أن تخرج صيدال بمنتوج الأنسولين إلى السوق بهذه السرعة فعمدوا إلى عرقلة تسويقه من خلال تعطيل تسجيله ضمن قائمة الأدوية المعوضة، وقال عون في هذا الصدد بأن بعض المسؤولين والوزراء، في إشارة منه إلى وزير العمل الطيب لوح، فضلوا الرد على طلب صيدال عن طريق الصحافة بدل أن يقوموا بذلك كتابيا، والأسوأ من ذلك حسبه أنهم برروا عدم إدراج أنسولين صيدال "أنسودال" في قائمة الأدوية المعوضة بحجة أن طلب صيدال بتسجيل هذا الدواء في نظام الضمان الإجتماعي جاء متأخرا، وفي هذا الخصوص أوضح عون بأن صيدال شرع في إنتاج الأنسولين في أفريل، وتقدم بالطلب لتعويضه في شهر ماي أي مباشرة بعد شروعه في الإنتاج، مضيفا أنه من غير المعقول أن تقدم طلبا لتعويض هذا الدواء وهي لم تكن قد أنتجته بعد.

ويوجد حاليا في مخازن صيدال مخزون يقدر تقريبا بـ 800 ألف قارورة، في حين أن الأنسولين المستورد يسوق ويعوض، وهي تناقضات قال عون بأنها خطيرة، خاصة وأن سعر الأنسولين الذي تنتجه صيدال يقل عن السعر المرجعي المعتمد لتعويض دواء الأنسولين المستورد، في وقت تتمكن المخابر الأجنبية حسب علي عون من التسجيل مباشرة في القائمة ودون أي صعوبات، وفي وقت ينص البرنامج الخماسي للحكومة على أن تلتزم الحكومة بتشجيع الإنتاج الوطني للأدوية وتشجيع الإستهلاك الوطني للأدوية الجنيسة، وأضاف المتحدث عبر القناة الأولى التابعة للإذاعة الوطنية بأن أنسولين صيدال مازال غير معوض عبر ولايتين رغم أنه أدرج في القائمة شهر جويلية الفارط، كما أن المستشفيات والصيدلية المركزية رفضوا شراءه من صيدال بحجة أنهم متعاقدون مع مخبر أجنبي، إلى غاية نهاية السنة الجارية.

وقال علي عون بأن الممارسات التي يتعرض لها مجمع صيدال لعرقلته ومحاولة تكسيره في السوق ذهبت إلى أبعد مما يتصوره العقل إلى درجة أن صيدال أقامت السماء ولم تقعدها من أجل الحصول على رخصة صناعة صيفلو مع المخبر الهندي لتتفاجأ بكل هذه الصعوبات في تسويقه، وهو حسب عون "دليل واضح على أن هذه اللوبيات تقف وراء الأمر، لضرب مصالح صيدال"، مضيفا بأن مافيا الدواء لم تهضم إنتاج الأنسولين وصيفلو من طرف صيدال، ولهذا تحاول عرقلة تسويقه، متسائلا ما معنى أن تراسل وزارة العمل صيدال مباشرة بعد خروج نبأ تسويق صيفلو في الصيدليات لتبلغها بأن لجنة الوزراة اجتمعت حول هذا الدواء وقررت عدم إدد راجه في قائمة الأدوية المعوضة، وحرص المتحدث على التوضيح بأن صيدال تخوض حربا من أجل تعويض أدويتها طيلة السنوات الست الماضية.

ولم يفوت علي عون الفرصة لكشف الخسائر التي تكبدتها صيدال بسبب قرار رفع إجبارية الإستثمار على مستوردي الدواء شهر سبتمبر 2005 في وقت كانت صيدال بصدد الدخول في شراكة مع أكبر المخابر العالمية لفتح 80 بالمائة من رأسمالها، حيث أدى القرار إلى تراجع كل تلك المخابر عن الدخول في شراكة مع صيدال نظرا لفتح السوق كلها أمام المستوردين، واصفا هذه السياسة بسياسة الصالونات التي تأتي بردود فعل عكسية تماما.

علي عو،ن قال بأنه متأكد بأن تصريحاته هذه ستغضب الكثير من المسؤولين، وبأن صيدال ستدفع ثمن هذه التصريحات غاليا.

يستنطقهم بوتفليقة في "محاكمات" للحساب والعقاب

وزراء متّهمون بالكذب وتغليط الرئيس!

جمال لعلامي

إنفراد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بوزراء الطاقم الحكومي، يدفع إلى التساؤل حول ما إذا كان الرئيس لا يثق إلا في شخص عبد العزيز بوتفليقة؟، وما الذي يدفع الرئيس إلى الاستماع لأعضاء الجهاز التنفيذي على طريقة "المعلم والتلميذ"؟، وماذا سيبقى لاجتماعات مجلسي الحكومة والوزراء؟، ثم ما الداعي لوجود منصب رئيس الحكومة، ما دام رئيس الجمهورية يتكفل بمهمة وصلاحيات المراقبة والحساب والعقاب، وما هو سر اختيار بوتفليقة لشهر رمضان من كل سنة لاستنطاق وتقييم الوزراء؟.

الظاهر أن "اقتراحات" تعديل الدستور، دخلت حيز التنفيذ، قبل حوالي ثلاث سنوات، والواضح أن عبد العزيز بلخادم كان محقا وصادقا عندما اعترف بأنه يتولى منصب "منسق الحكومة" وليس رئيسها!، وتكشف جلسات "الرئيس يسأل والوزير يُجيب" أن بوتفليقة لا يريد أية وساطة في تسيير شؤون الجهاز التنفيذي، وقد أكدها عندما قال في خطابه أمام العمال في ذكرى الفاتح ماي من السنة الماضية، إنه لا يكتفي بالتقارير التي يعدها الوزراء أو العروض المقدّمة خلال اجتماعات مجلس الوزراء، وإنما يلجأ إلى زيارات العمل والتفقد للاطلاع شخصيا وبصفة مباشرة على سير المشاريع عبر ولايات الجمهورية.

هذا الكلام الكبير يدفع إلى رسم علامات الاستفهام والتعجب أمام "ثقة" الرئيس في الحكومة ومصداقية الوزراء عند بوتفليقة، ومن بين التفسيرات أن رئيس الجمهورية "يشك" في أداء وإمكانيات و"صدق" أغلب الوزراء في تطبيق برنامجه الذي وعد به المواطنين، خاصة فيما يتعلق بالإصلاحات الوطنية والمشاريع الكبرى والنمو الاقتصادي، لذلك فإن استدعاء الوزراء إلى جلسات "المحاكمة" قد يكون من بين أهدافه متابعة إنجاز البرنامج الرئاسي، لكن لماذا لا يكتفي بوتفليقة بتقارير رئيس حكومته عن نشاط وحصيلة الوزراء؟.

ما قاله بوتفليقة بعد أحداث ورقلة في العام 2004، بأنه كان يتلقى "تقارير مغلوطة"، يستدعي التساؤل حول الجهات التي تتحمل مسؤولية تغليط رئيس الجمهورية والكذب عليه؟، هل هو الوالي أم الوزير أم رئيس الحكومة، أم هؤلاء جميعا تورطوا في شراكة لنسج "الخيانة" التي يعاقب عليها القانون؟، وبالعودة إلى مثل هذه التصريحات فإن انفراد الرئيس بكل وزير يعطي الانطباع أن بوتفليقة يريد أن "يحقق" ويجمع المعلومات بنفسه، وهو من أكد خلال بداية عهدته الأولى أنه سيعمل على تجميع صلاحياته المبعثرة، وأنه يريد أن يكون رئيسا كاملا وليس ثلاثة أرباع رئيس، ويبدو أن تجارب 7 حكومات متعاقبة بخمسة رؤساء (حمداني، بن بيتور، بن فليس، أويحيى وبلخادم) خلال 7 سنوات، تؤسّس للقول بأن 7 أطقم حكومية و5 رؤساء حكومات توارثوا اللعنة والإفلاس!، وإلا ما الداعي لإجراء تعديلات وتغييرات حكومية بمعدل ميلاد حكومة كل عام؟.

غضب واستياء الرئيس من وزراء حكوماته تقرأه تصريحات سابقة، إتهم فيها بوتفليقة عددا من الوزراء باستغلال حقائبهم الوزارية لخدمة مصالح حزبية، وقبلها كان الرئيس قبيل الإعلان عن حكومته الأولى قد أكد أنه بصدد البحث عن حكومة "رجال الدولة وليس كوكبة نجوم السينما ممن يحكمهم الخيال والتمثيل بدل الواقع"، فهل وجد الرئيس نفسه الآن أمام وزراء متحزبين "يمثلون عليه" وعلى الشعب؟، كما أكد بوتفليقة قبل نحو سنة ونصف أن تعيين الوزراء يخضع في أغلب الأحيان إلى اعتبارات وحسابات خاصة، من بينها تدخل قيادات الأحزاب بقوائم متعدّدة قصد الاستوزار!.

الجري وراء الحقائب الوزارية لغّم مقياس اختيار الوزراء، إنطلاقا من الكفاءة والمهنية بدل الولاءات والتعيين بالتوصية، وتكشف "الفضائح" التي تهز بعض القطاعات، مثلما نقلته مؤخرا الصحافة فيما يخصّ مثلا الوكالة الوطنية للسدود ومشروع الطريق السيار شرق-غرب والشركة البترولية المختلطة الجزائرية الأمريكية، أن استنطاق الوزراء أصبح ضروريا، خاصة أولئك الذين لم يتأخر الرئيس عن توبيخهم و"بهدلتهم" على المباشر خلال زياراته الميدانية للولايات، وبالعودة إلى الأحداث يبيّن مسلسل التراشق بالاتهامات بين الحكومة والبرلمان في شهر أفريل الماضي عشية عرض بيان السياسة العامة للحكومة، وما أثير بشأن العلاقة بين الورزاء ورئيس الحكومة حول تنفيذ البرنامج الرئاسي أن الأداء الحكومي تحت الصفر، لكن الإبقاء على الحكومة وتغيير رئيسها فقط في ماي الماضي دفع إلى الاعتقاد بأن بوتفليقة "ملّ ويئس" من استبدال الطاعون بالكوليرا!.

في افتتاح السنة الجامعية من باتنة مشككا في نسبة البطالة المقدرة بـ 15%

بوتفليقة: ربحنا معركة "الكم".. ولم نحسم مسألة "الكيف"!

طاهر حليسي

أكد السيد عبد العزيز بوتفليقة في كلمة افتتاحية ألقالها بجامعة باتنة على ضرورة إصلاح قطاعات التعليم والتربية والتكوين للحفاظ على "المكاسب النوعية المحققة في هذا القطاع، الذي ستقوض نجاحاته اذا لم تسارع الدولة إلى الإصلاح والتطوير ضمانا للنوع على حساب الكم.

وكان رئيس الجمهورية ذكر أن عدد المتعلمين بالجزائر تضاعف 10 مرات منذ الاستقلال، حيث يجلس اليوم 7,5 مليون تلميذ، ربع سكان الجزائر، في المدارس، في حين بلغت نسبة المتمدرسين في سن السادسة 97% وهي نسبة محترمة عالميا، فيما ارتفع عدد طلاب الجامعات إلى 930,000 طالب، شهدت فيها الفترة تطورا في الطلبة الدارسين بنسبة 129% في الفترة الممتدة ما بين 1999/ 2006. ولئن أقر الرئيس أن بعض هذه الحصائل مرتبطة بارتفاع الفائزين بشهادة البكالوريا الذين بلغ عددهم 220,000 طالب السنة الفارطة، فقد ارتفع عدد الخريجين أيضا إلى 110,000 متخرج، ما يفرض وضع خطط لمعالجة النقائص والاختلالات المضرة بنوعية التعليم المطالب بالخروج من فترة الاختلال والجمود التي طال أمدها ولابد أن تزول، على حد تعبيره، مؤكدا "لقد ربحنا معركة الكم... لكن معركة الكيف لم تحسم بعد"! خاصة وأن عدد الطلبة الجامعيين سيبلغ مليون ونصف مليون طالب في حدود 2009 – 2010.

إصلاح التكوين نال قسطا من الكلمة الافتتاحية، عندما رصد رئيس الحكومة مختلف التطورات الحاصلة في القطاع، خاصة منذ توليه سدة الحكم (1999 – 2006)، حيث ارتفع عدد الأساتذة إلى 37700 بعدما كان 12060 قبل ذلك، وقفز عدد المقاعد إلى 735520 بعدما كان لا يتجاوز 340,000 مقعد قبل 1999، وعلى نفس المنوال دافع الرئيس عن النتائج المحققة، حيث ارتفعت مرافق الإيواء إلى 290 إقامة جامعية في 2006 (109 سنة 1998) وسمحت الاستثمارات في القطاع بإنشاء 60 مؤسسة جامعية عبر 41 ولاية، كما تم تحقيق نسبة 25% في إنجاز المدارس والهياكل التربوية المختلفة في فترة 98 / 2006 من النسبة المحققة منذ فترة الاستقلال، واعدا بأن الفترة الممتدة ما بين 2006 و2009 ستشهد "إنجاز 7000 قسم وأكثر من 1000 إكمالية و450 ثانوية"، ما يسمح بإنجاز ربع الحظيرة الوطنية للهياكل القاعدية التربوية في ظرف خمس سنوات فقط.

المجالس العلمية الولائية ستقوم بـ "جزأرة" خطاب الأئمة ومراقبة تصرفاتهم

وزارة الشؤون الدينية تشن الحرب على "السلفية العلمية" في المساجد

غنية قمراوي

قررت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف شن حرب على ما أصبح يصطلح عليه بـ "السلفية العلمية" وسط الشباب الذين آثروا التدين على طريقة الفكر الوهابي، حيث قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف عبد الله غلام الله، دون أن يسميهم بالاسم "بعض الشباب يبحث عن الشواذ في المجتمعات ليبنوا عليها الاختلاف"، مشيرا صراحة إلى "بعض المؤذنين الذين يؤذنون 10 دقائق قبل المغرب ويفطّرون الناس مفسدين عليهم صيامهم"، معتبرا أن الجزائر تعيش أزمة بثقافية ودينية كبرى".

ولأجل هذا السبب قررت الوزارة التصدي لهؤلاء عن طريق توحيد عمل الإرشاد الديني داخل المساجد تحت إشراف المجالس العلمية الولائية، لتكون قريبة من تأطير أئمة المساجد والوعاظ ومراقبة خطابهم الديني وضبط تصرفاتهم في منصب الإمامة، حيث قال غلام الله، في كلمة أمس، بمناسبة توزيع ريع الزكاة من قروض وإعانات على العائلات المعوزة بدار الإمام بالمحمدية "فسق أن نوجه الناس توجيها سيئا" في رسالة مباشرة إلى الأئمة . وإذ تحدث الوزير عن هؤلاء دون ذكرهم بأسمائهم، رغم تأكيد أن الوزارة رصدت 10 حالات من "هؤلاء الأئمة المتطرفين"، إلا أن الدكتور عمار طالبي رئيس المجلس العلمي للجزائر العاصمة الذي نصبه الوزير رسميا أمس، قال "مهمة المجلس العلمي تتلخص في بث الوعي بالحقائق الإسلامية في كل مساجد الولاية لكف التشويش عن العبادات"، مدللا على ذلك بالجدل القائم في طريقة أداء العبادات مثل سجدة الاستراحة بين الركعتين، وهذه لم تثبت عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، حسبه، إلا في آخر عمره عندما تقدم به السن. كما قال إن المجلس سيحث الأئمة على الإفتاء بـ "المشهور من القول" للحد من الفتاوى التي تشوش على الناس أمورهم، لمعالجة اهتمامات المواطنين في دروس المساجد بدلا من البقاء دائما في الأمور المعروفة.

وقال رئيس المجلس العلمي للجزائر العاصمة في تصريح لـ "الشروق اليومي" "نعم نحن مقصرون والائمة مقصرون في أداء أدوارهم"، مضيفا "سيقوم المجلس المتكون من حوالي 15 عضوا بتأطير الأئمة عن طريق تكوينهم في ندوات دورية لتوحيد الوعي وتوجيه الإرشاد"، كما لم يستبعد أن يقوم المجلس بالترخيص لحلقات العلم ودروس الإرشاد في المساجد التي يؤطرها الإمام.

التوقيع الأسبوع القادم على اتفاقيات الفروع

سيتم التوقيع على كل اتفاقيات الفروع، خاصة المتعلقة منها برفع أجور القطاعين العام والخاص قبل نهاية الأسبوع القادم، بمقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي، حسبما علم أمس الاثنين، من مصدر نقابي. وأكد ذات المصدر أن "اتفاقيات الفروع المتبقية التي لم يتم التوقيع عليها خلال الثلاثية الـ 12 سيوقع عليها بالأحرف الأولى خلال الأسبوع القادم"، موضحا انه "لم يحدد التاريخ لحد الآن". للتذكير، فقد تم التوقيع على تسع اتفاقيات فروع عقب أشغال الثلاثية من أصل 52 اتفاقية فروع مقررة في إطار المفاوضات بين مؤسسات تسيير المساهمات وأرباب العمل والفدراليات التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

كما تقرر خلال الاجتماع الـ 12 للثلاثية رفع الأجر الوطني الأدنى المضمون من 10,000 دينار إلى 12,000 دينار ابتداء من الفاتح جانفي 2007. وكان الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين السيد عبد المجيد سيدي السعيد قد صرح عقب الثلاثية بأن أجور كل عمال القطاع العام ستشهد ارتفاعا "حقيقيا" يتراوح بين 20 و25 بالمائة. وأوضح السيد سيدي السعيد أن عمال القطاع الخاص سيستفيدون من ارتفاع يتراوح بين 10 و20 بالمائة إثر التوقيع على اتفاقية – إطار بين الاتحاد العام للعمال الجزائريين ومنظمات أرباب العمل.

■ ق.و

فتح رأس مال الشركة الجزائرية بأكثر من 50 بالمائة

"غوفاست" الفرنسية تفوز بصفقة التنازل عن "كنان شمال"

أكد مسؤولون من شركة تسيير مساهمات قطاع النقل أن ملف فتح رأس مال "كنان شمال" التابعة لمجمع كنان أصبح جاهزا وتم قبوله ولم يتبق إلا القرار النهائي من لدن مجلس مساهمات الدولة للتنازل عن نصيب يفوق 50 بالمائة من رأس مال هذا الفرع المختص في نقل البضائع بين الجزائر والدول الشمالية الأوروبية والأمريكية والذي تقدم مالك المؤسسة الفرنسية "غوفاست" أرزقي ايجرويدن بعرض منفرد، دون منافسة، للحصول على حصة منه تسمح له بصلاحية تسيير الفرع وذلك تبعا لمناقصة شهر فيفري من السنة الجارية. وأوضح هؤلاء المسؤولون "للشروق اليومي" أن ملف التنازل عن أكثر من 50 بالمائة من "كنان شمال" تم بحثه على مستوى مجلس مساهمات الدولة في 16 سبتمبر المنصرم وأمر هذا المجلس شركة تسيير القطاع بتوضيح بعض النقاط المتعلقة بالملف، وهي التوضيحات التي تم إدراجها في الملف، حسبما أكدت تلك المصادر، وينتظر فقط إعادة إدراج دراسته في جدول أعمال مجلس مساهمات الدولة.

ويشار إلى أن غوفاست هي شركة فرنسية مملوكة من طرف السيد ارزقي إيجرويدن ومقرها بمدينة مونتروي وكان أول نشاطاتها يتمثل في ترحيل أثاث المهاجرين وخصوصا من السلك الدبلوماسي من فرنسا إلى الجزائر. وتمكن مالكها أرزقي إيجرويدن من تأسيس شركة الطيران "أنتينيا أيرلاينز" التي أفلست وقام صاحبها بالتصرف في أصولها، ومنها طائرة لم تقلع أبدا كون خزانها للكيروزان مثقوب، باعها للخليفة للطيران بقيمة 61 مليون دولار، حسبما أكدته مصادر "الشروق اليومي" التي أضافت أن جزءا من هذه الأموال سدد بها إيجرويدن ديونه لدى عدد من البنوك الفرنسية والجزائرية منها القرض الشعبي الجزائري، بالإضافة إلى دفع 35 مليون دولار للفوز بصفقة شراء شركة الطيران الفرنسية "إيغل آزور". وحسب مصادر مطلعة على ملف التنازل عن جزء من رأس مال فروع مجمع "كنان"، فإن غوفاست أصبحت المالك الجديد لـ "كنان شمال"، على اعتبار أن صاحب الشركة الخاضعة للقانون الفرنسي له نفوذ وعلاقات في أوساط نقابية رفيعة المستوى والتأثير.

سليم.ب

بعد تنصيبه خلفا لـ"أبو عمير مصطفى"

أمير المنطقة السادسة الجديد وراء عمليات الخطف بولاية جيجل

خلفت العملية التي نفذتها عناصر كتيبة "الإستقامة" المنضوية تحت لواء التنظيم الإرهابي المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التي تمّ خلالها مساء أول أمس اختطاف شقيق مقاول بوسط مدينة العوانة، خلفت هلعا كبيرا وسط المقاولين ومخاوف شديدة من تكرار السيناريو القبائلي بولاية جيجل، خاصة وأن عملية أول أمس تعد الثانية في ظرف أسبوعين، حيث سبق لذات الكتيبة إختطاف مقاول آخر بمنطقة الخراشة بالعوانة قبل أن تفرج عنه بعد أسبوع مقابل فدية قدرها 25 مليون سنتيم. كما أن أرشيف الجماعات الإرهابية المسلحة حافل بعمليات الخطف، حيث سبق لكتائب الجماعة السلفية للدعوة والقتال في عمليات متفرقة إختطاف مجموعة من المقاولين لاسيما منهم الحاصلين على عقود جني الفلين، لم يطلق سراحهم إلا بعد دفعهم "للفدية".

غير أن الجديد في عمليات الخطف هذه التي لم تشهدها أية منطقة بالولاية باستثناء العوانة الواقعة على بعد حوالي 18 كلم غرب جيجل، أنها تتزامن مع تعيين المدعو "بشاني زهير" وهو من منطقة العوانة أميرا للمنطقة السادسة "بالنيابة" بعد القضاء على الأمير السابق أبو عمير مصطفى برفقة الضابط الشرعي أسد أبو البراء و04 إرهابيين ومجموعة من النساء والأطفال في اقتحام مغارة سدات من طرف قوات الجيش في منتصف شهر ماي الماضي. وحسب بعض المصادر، فإن "مبادرة" الأمير الجديد الهدف منها تنشيط العمل الإرهابي وتفعيله وانتهاج أسلوب الخطف والمساومة من أجل تعويض الخسائر المالية التي تكبدها التنظيم في عملية سدات على غرار الخسائر البشرية وهو ما دفع بذات المصادر إلى عدم استبعاد القيام بعمليات خطف جديدة بعد نجاح العمليتين السابقتين ونجاح العناصر التي نفذتهما في الدخول إلى وسط المدن.

ياسر عبد الحي

تماطل و تلاعب في توزيعها..و الفقراء غاضبون

قـــفة رمضـــان تنتـــظر العـــيد !

تطرح قفة رمضان خلال هذه السنة وككل عام العديد من الإشكالات ونقاط الاستفهام، لما يتخللها من تجاوزات وتذبذب في التوزيع، فرغم أنها موجهة لذوي الحاجات الخاصة، فإن أغلب البلديات لم تباشر بعد عملية التوزيع رغم انقضاء النصف الأول من رمضان.

فإذا كان الهدف منها مساعدة العائلات المعوزة، فإن هذه الأخيرة لم تتسلمها في وقت هي في أمسّ الحاجة إليها وكثيرا ما تحرم منها. من جهة أخرى فإن معايير التوزيع غامضة وكثيرا ما كانت محل تحقيقات، حيث تبيّن الأرقام التي تحصلنا عليها أن نصف الفقراء هذه السنة محرمون من قفة رمضان لأسباب غير مبررة.

برمجة 47480 مساعدة فقط

نصف فقراء العاصمة مقصيون من قفة رمضان

برمجت اللجنة المحلية للتضامن لولاية الجزائر خلال شهر رمضان توزيع 47480 قفة للمحتاجين على مستوى 57 بلدية بالعاصمة تتراوح قيمتها المالية بين 2000 و5000 دج وهو مبلغ قليل جدا إذا ما قورن بعدد المحتاجين الذين بلغ عددهم 83000 أغلبهم موزعون على دوائر الحراش، الدار البيضاء، باب الوادي وبراقي، وهذا بالرغم من الاعتمادات المالية التي فاقت 255 مليون و500 ألف دينار كانت قد تحصلت عليها الولاية من وزارة التضامن والبلديات الغنية والمؤسسات المتطوعة.

ومن جهة أخرى وزعت ذات المصالح 30 ألف و956 قفة إلى غاية، نهاية الأسبوع الماضي، بالرغم من أن عملية إعداد قوائم المحتاجين تمت قبل شهر رمضان، وقد أرجعت رئيسة اللجنة المحلية للتضامن لولاية الجزائر، فيروز محمدي، هذا التأخر إلى أن العملية تتم على أقساط، لأن التبرعات تقدم يوميا. وأضافت أن المستفيدين من القفة تقدم لهم أيضا وجبات مطاعم الرحمة، وبالتالي فإن العملية تتطلب البعض من الوقت على حد تعبيرها.

ولاية الجزائر خصصت في هذا السياق مبلغ 77 مليون و700 ألف دينار من ميزانيتها الخاصة.

وبلغ عدد الإعانات المالية 60 ألف و581 إعانة تتراوح قيمتها بين 2000دج و5000 دج.

الجديد هذه السنة، حسب ما أفادت به ممثلة اللجنة المحلية للتضامن لولاية الجزائر، أن العائلات تقدم لها القفة عن طريق الكشافة الإسلامية وممثلين من البلديات إلى منازلهم، بالإضافة إلى عملية التنسيق بين البلديات وأصحاب المحلات التجارية لتسليم المواد الغذائية.

وبالنسبة لمشكلة القوائم التي تطرح نفسها كل سنة، فقد أكدت السيدة محمدي أن عدد الشكاوى هذه السنة لا يتعدى 10 بالمائة، لأن القائمة تعد قبل شهر رمضان.

وفي سياق متصل كشفت السيدة محمدي عن فتح 135 مطعما للرحمة، تقدم أكثر من 27 ألف وجبة يوميا.

◆ سليمة حمادي

عين الدفلى

العرض لا يلبي الطلب والبلديات عاجزة عن التوزيع

يتزايد الطلب على قفة رمضان من قبل العائلات المحرومة وقد شكلت الطوابير اليومية ديكور كثير من بلديات ولاية عين الدفلى بغية الحصول على المواد الغذائية التي يتم سحبها من 36 نقطة مخصصة للعملية عبر كافة البلديات، التي لم تستطع مجابهة الأعداد الهائلة من الطلبات، فبينما أكد مصدر عليم لـ"الشروق" ببلدية بومدفع بأقصى الجهة الشرقية للولاية حصول البلدية على 50 قفة فقط ساهمت بها الولاية لفائدة عديمي الدخل، لم تتمكن بومدفع من تلبية الطلب لفائدة 600 عائلة تقطن بمناطق عدة منها عين الدم والنسيسة وسيدي معمر وتلاوين وغيرها... حيث لاتزال هذه العائلات تنتظر صرف الغلاف المالي المقدر بـ300 ألف دج المخصص للعملية التضامنية، فإن بلدية الماين، بأقصى الجهة الجنوبية الغربية وهي إحدى البلديات الأكثر فقرا على المستوى الوطني، لم تشرع بعد في توزيع قفة رمضان رغم إحصائها 1064 عائلة محرومة، بينما تكون قد خصصت 600 ألف دج لنفس الغرض. واستنادا إلى مصادرنا، فإن الوضع نفسه تعرفه بلدية زدين المجاورة وكذا بلدية الروينة اللتان تضمان. حسب مديرية النشاط الإجتماعي. 1265 عائلة محرر ومة تم إحصاؤها. وإلى ذلك، لم تشهد بلدية عين بويحي بالجهة الشمالية الغربية توزيع سوى 200 قفة عبر 10 مداشر بينما تعرف تواجد أكثر من 900 عائلة فقيرة. وأكد مصدر مطلع من عين المكان عدم تحصل البلدية على حصتها من مساهمة الولاية. من جهة أخرى فإن بلدية العامرة تمكنت من توزيع 650 قفة، حسب الأمين العام للبلدية، وأوضح هذا الأخير في تصريح لـ"الشروق" أن الحصة الموزعة لم تلب سوى ثلث الاحتياجات، حيث تكون الكمية الموزعة قابلة للتوزيع على مستوى أحد الدواوير فقط، نظرا للتعداد السكاني المرتفع مقارنة بالبلديات المذكورة. وكانت دائرة العامرة قد حصلت على 160 قفة من طرف الولاية لتوزع على بلديتي المخاطرية (60 قفة) وعريب (50 قفة) إضافة إلى بلدية مقر الدائرة.

وبحسب تقرير أعدته المديرية الوصية، فإن عدد العائلات المحصاة بلغ 24678 في حين بلغ عدد القفف المزمع توزيعها 13708 بمبلغ إجمالي مرصود يصل إلى 2,546 مليار سنتيم، وتنطق هذه الأرقام بالتباين الواضح بين ما تم تحقيقه وما يحتاجه الشعب، وقد عمق الفارق هذه السنة التخصيصات المالية خلال السنة الماضية حيث كان المبلغ المرصود أكثر من 2,641 مليار سنتيم لفائدة 22569 عائلة وبلغت مساهمة الولاية 600 مليون سنتيم، في حين كانت مساهمة البلديات بأكثر من 1,741 مليار سنتيم، وانخفضت مساهمة وزارة التشغيل والتضامن الوطني هذه السنة ليتم الاعتماد على الإمكانات المحلية، ليبقى السؤال يطرح نفسه بقوة: كيف يمكن التوفيق بين انخفاض التخصيصات المالية وارتفاع عدد العائلات "المغبونة"، اللهم إلا إذا كان ذلك بإزالة جل هذه الأخيرة من قائمة المستفيدين وهو ما يجعل القائمين على البلديات في حرج كبير كما أوضحه لنا أحدهم.

◆ م. المهداوي

تأخر توزيع 14 ألف قفة

مشاهد "للمجاعة" في أغنى بلدية بورقلة

استاءت العديد من العائلات المعوزة بحاسي مسعود من تأخر توزيع قفة رمضان التي خصصتها البلدية الغنية لمساعدة فقرائها، حيث وفرت قرابة 14 ألف حصة بقيمة 2500 دج للقفة الواحدة، والتي لم يفرج عنها رغم مرور قرابة النصف من الشهر الفضيل. بينما علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن عمليات التوزيع أسندت هذه السنة إلى أعضاء المكتب البلدي التابع للهلال الأحمر، حيث لم تتمكن الجهات المعنية من ضبط قوائم المعوزين، في الوقت الذي فضل أطفال هذه العائلات الفقيرة التوجه نحو قمامات بعض الشركات، بحثا عن لقمة العيش في مشاهد باتت مألوفة في عاصمة الذهب.

وبعملية حسابية بسيطة يظهر أن قيمة القفة الرمضانية المذكورة لا تكفي لتلبية حاجة شخص واحد على اعتبار أن وجبة الإفطار التي تمولها مصالح البلدية ذاتها تقدر بـ400 دج أي أن العائلة الفقيرة تحتاج مالا يقل عن 12000 دينار في ظل تزايد الانتقادات السنوات الفارطة حول القيمة الحقيقية للقفة مقارنة بحجم ونوعية المواد الاستهلاكية المقدمة في شكل تضامني.

وأمام هذه الوضعية، التي أصبحت تثير الكثير من الجدل مع مقربة كل رمضان وكيفيات توزيع الحصص على مستحقيها وبأي طريقة، ترى بعض الأوساط وجوب تكثيف الرقابة وإشراك الفاعلين لتحريك العملية ومتابعة المخالفين. مع التذكير أن مصالح الأمن سبق لها وأن فتحت تحقيقا العام الماضي بعاصمة الولاية بشأن القفة التي باتت تؤرق المستضعفين في الأرض.

◆ حكيم عزي

البويرة عاجزة عن إحصاء فقرائها

كشفت مصادر من مديرية الحماية والنشاط الاجتماعي بالبويرة أن الإشكالية المطروحة في قفة رمضان وتوزيعها كل سنة هي قوائم العائلات المعوزة لعدم وجود قوائم مدققة، فقد أحصي هذه السنة أزيد من 22 ألف عائلة معوزة خصص لها ما يزيد عن 8 آلاف قفة أكبر الحصص للبلديات الكبيرة كالبويرة والأخضرية وسور الغزلان وعين بسام، في حين تحتاج البلديات الفقيرة إلى كميات إضافية. يبقى الإشكال المطروح هو أن اللجان المكلفة بالعمليات كثيرا ما تكون سببا في سخط الذين حرموا من قفة رمضان. وفي هذا الشأن التقت الشروق اليومي العشرات منهم حيث صبوا جام غضبهم على المكلفين بالتوزيع واتهموهم بالمحاباة والتميز على خلفيات أن القفة وجهت في بعض الحالات إلى من لا يستحقها. وتبقى الأرقام الحقيقية المقدمة من قبل المديرية المعنية ناقصة، باعتبار أن عشرات العائلات الفقيرة غير موجودة ضمن القوائم الرسمية ولا يسألون عنها، في حين يستغل آخرون علاقاتهم مع بعض المكلفين بالعملية لتمرير أسماء ميسورة الحال، استنادا لتصريحات البعض.

معاذ

إليزي

غياب النقل يحول دون تسلم قفة رمضان

أكد رؤساء المناطق والتجمعات السكنية التابعة لبلدية إيليزي أنهم لم يتمكنوا بعد من نقل الحصص الخاصة بهم من قفة رمضان للسكان المعوزين بهذه المنطقة. ويعود ذلك إلى عدم تمكن مصالح البلدية من توفير وسائل النقل من شاحنات بإمكانها إيصال مجموع الحصص المخصصة لمناطق تماجرت وأفرى واميهيرو وطارات واهرهر وواد سامن وافني. كما عبروا عن استيائهم لذلك، كون العائلات المعوزة بهذه المناطق تشكو الفقر بحق ومن ذلك فإن المواد الغذائية التي تتضمنها قفة رمضان كفيلة بتخفيف معاناتهم في ظل العزلة وبعد مراكز التموين بمختلف أنواعها عن هذه المناطق. كما أكد للشروق رئيس التجمع السكني لمنطقة امهيرو البعيدة عن إيليزي بأكثر من 230 كلم مسافة صعب مسلكها نتيجة لوضعية الطريق المتردية. فيما أوضح النائب الثاني لرئيس المجلس الشعبي البلدي بأن حظيرة السيارات للبلدية أصبحت عاجزة عن تلبية طلبات السكان، خاصة القاطنين بالمناطق النائية في نقل البضائع والأشخاص لكون الحظيرة لا تتوفر في الوقت الراهن سوى على ثلاث شاحنات، ومن ذلك يصعب التوفيق فيما بين سكان المناطق وحاجتهم المتزايدة من النقل رغم وعود السلطات قبل سنة بتوفيره وتحسينه لفك العزلة عنها. وفي انتظار ذلك يبقى سكان المناطق النائية ببلدية إيليزي في انتظار قفة رمضان التي بلغت 1094 قفة مخصصة لكامل سكان البلدية من المعوزين والمحتاجين، فيما بلغت الحصة المخصصة للولاية قرابة 6777 قفة بغلاف مالي قدر بأكثر من 02 مليار سنتيم أسهمت فيها ولاية إيليزي وبلديات الجهة الشمالية من الولاية ومؤسسة سوناطراك ووزارة التشغيل والتضامن الوطني.

حامد إيسلان

تأخر المساعدات يقضي على أمل الفقراء بتيبازة

تأخر الغلاف المالي الذي كانت تخصصه وزارة التضامن الوطني لتغطية تكاليف التضامن لولاية تيبازة لينزل من 260 مليون العام المنصرم إلى 150 مليون سنتيم. ومع تأخر وصول الغلاف المالي من الوزارة منذ حلول شهر رمضان، نزل عدد المستفيدين من العائلات المعوزة التي كانت مديرية النشاط الاجتماعي لولاية تيبازة تقدم لهم قفة رمضان إلى 480 عائلة معوزة بمبلغ 150 مليون سنتيم أمام أكثر من 17017 عائلة معوزة محصاة بالولاية، مما يضع مديرر ية النشاط الاجتماعي أمام حرج كبير، خاصة وأنها توزع هي بنفسها القفة بعد فضيحة العام المنصرم أين قامت بعض البلديات بتقليص قيمة القفة من 6 آلاف دج إلى 500دج. وقد فتحت مصالح الدرك آنذاك تحقيقا في القضية، كما طالب وقتها وزير التضامن بالتحقيق في القضية لا نعرف لحد الساعة أين وصل!!

◆ فاطمة رحماني

غرداية

قوائم المستفيدين تقلصت إلى النصف والتوزيع لم ينطلق بعد !

رصدت خزينة اللجنة الولائية للتضامن بولاية غرداية هذه السنة ما يقارب 3 ملايير سنتيم، توجه. حسب مديرية النشاط الاجتماعي ومكاتب الهلال الأحمر بالولاية. إلى تغطية العملية التضامنية خلال شهر رمضان. المبلغ المذكور يبدو للوهلة الأولى مهما، لكنه سرعان ما يفقد حجمه عندما يقارن بعدد العائلات الفقيرة التي باتت تتزايد. ويذكر أن ولاية غرداية رصدت من ميزانية البلديات هذه السنة غلافا ماليا وصف بالمبدئي وقدرت قيمته بـ2 مليار سنتيم موجهة لتغطية الشطر الأول من العملية، ليتم بعد ذلك تدعيمه بغلاف مالي إضافي قدمته مصالح الهلال الأحمر ليصبح المحصل الإجمالي يقارب 3 ملايير سنتيم.

وحسب مصادر من مديرية النشاط الاجتماعي، فإن صيغة قفة رمضان لهذه السنة والتي حددت قيمتها بثلاثة آلاف دينار ستمس نحو عشرة آلاف عائلة معوزة عبر 13 بلدية صنفت أكثر من 8 بلديات منها ضمن مراتب المناطق الأكثر فقرا، حيث نجد مثلا أن بلديات ضاية بن ضحوة وسبسب والمنصورة والمنيعة تحصلت على أقل عدد من حصص قفة رمضان ما يعكس، حسب مواطني هذه المناطق، حقيقة الإجحاف.

ويذكر أن قوائم المستفيدين تقلصت هذه السنة إلى ما يقارب النصف وهذا راجع. حسب العديد من رؤساء البلديات. إلى ارتفاع قيمة القفة التي كانت معتمدة في السنوات الماضية بـ1000 دينار جزائري ترتفع هذه السنة إلى سقف 3000 دج، وقد لاحظ المشرفون على العملية أن موعد تقديم الحصص إلى أصحابها لهذا العام لم يكن مضبوطا بسبب عجز بعض البلديات عن التعامل مع الممولين الذين رفضوا. حسب مصادر مقربة من مديرية التجارة. مداينة البلديات عن طريق توفير المواد الغذائية المشكلة للقفة في ظل الديون المترتبة على البلديات المذكورة منذ السنة الماضية ما يجعل مصير قفة رمضان للعديد من دوائر وبلديات الولاية يراوح مكانه حتى بلدية عاصمة الولاية التي سجلت هذا العام أكثر من 14 ألف عائلة معوزة بينما القائمة الإسمية القابلة للتوزيع لم تحص سوى ثلاثة آلاف عائلة، أما بالمناطق النائية فقد سجلنا تراجعا ملحوظا لقيمة المواد المكونة لقفة رمضان، حيث لم يتعد مبلغها الإجمالي سقف 1400 دج ما يدفعنا للقول بأن سيناريو السنوات الماضية سيتكرر وبنسب عجز تفوق سابقاتها.

◆ زقاي الشيخ

وهران: عين الترك
"الكفة" غير كافية !

شهدت إعانات المحتاجين المتعلقة بتوزيع قفة رمضان على مستوى دائرة عين الترك يوم أمس آخر عملية توزيع مخصصة لهذا العام ، حيث صرحت مسؤولة اللجنة الاجتماعية ببلدية عين الترك أن حظ الدائرة من قفة رمضان هذا العام غير كاف بالمقارنة مع عدد المحتاجين بالمنطقة ، حيث وزع ما يقارب 950 قفة بمقدار 50 مليون سنتيم، منها 500 قفة خاصة بمصالح البلدية و450 قفة خاصة بمصالح الولاية، تتنوع محتوياتها من المواد الغذائية (فرينة، زيت، طماطم مصبرة، قهوة، أرز...إلخ). وتتم عملية التقسيم من خلال لجان الأحياء على مستوى الدائرة، حيث يقوم هؤلاء بصفتهم منتخبين من طرف سكان أحيائهم بضبط قائمة تحتوي أسماء الأكثر احتياجا والتي يختلف عددها من حي لآخر حسب الكثافة السكانية و الطبقة الاجتماعية والمستوى المعيشي لكل حي، حيث سجلت مثلا نسبة كبيرة للمحتاجين في حي " الرائد فراج ". وحسب نفس المصدر فإن كل الأحياء تقريبا استفادت من قفة رمضان و لكن بنسب متفاوتة لأنه لا يمكن تغطية كل المحتاجين بنسبة 100 ٪ ، لذلك فإن حصة دائرة عين الترك من هاته الاعانات كانت غير كافية مقارنة بالعام الماضي لا من حيث الكمية و لا النوعية، ووفقا لبعض المواطنين فإن هاته الاعانات تعد الوحيدة على مستوى الدائرة، إذ لا توجد اسهامات اضافية كاعانات الهلال الأحمر، أو الأحزاب، وهي لا تمثل بالنسبة للعائلات التي تضم عددا كبيرا من الأفراد سوى فتاتا يستعان به أو "خير من ماكاش" حسب قول احدى المستفيدات، في حين اشتكى مواطنون آخرون من عدم استفادتهم من قفة رمضان خصوصا الذين ليست لديهم لجنة حي مثل حي "لمدغاق" حيث عبرت احدى الساكنات بهذا الحي و هي تحمل قفة فارغة (جاءت لتستفسر عن قفة مملوءة) أنها لم تتحصل على هذه الاعانة مدة ثلاث سنوات متتالية بسبب أن مصالح البلدية تتعامل فقط مع لجان الأحياء. يبدو أن عدد " قفة رمضان " كان غير كاف فعلا فما لاحظناه هو توافد المواطنين المستفيدين وغير المستفيدين وتضمرا ظاهرا و هم يستفسرون عن عملية التوزيع أو يشتكون من عدم استفادتهم ، و" حتى الأغنياء شحوا هذا العام "- لا نعرف إن شحت أموالهم أم شحت الرحمة من قلوبهم – حسب ما قاله أحد المنتظرين في الطابور.

ف.ش.صالح

البيض
عوض المعايير "الكرشية"، معايير عرشية

اشتكى سكان القرى النائية بالبيض من التوزيع غير العادل لقفة رمضان بالرغم من الحصة المعتبرة والتي فاق غلافها المالي 100 مليون والمقدمة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي، فحسب بعض المشتكين، فإن أميار بعض البلديات يوزعون القفف على اعتبارات عرشية أو بمحاباة أساسها انتخابي، أما مطعم الهلال الأحمر والذي خصص له مبلغ 5 مليون فيعرف الإقبال عليه تراجعا ملحوظا وحتى القفف التي كان من عادته توزيعها أصبحت محل طلب تحقيق من طرف بعض الجمعيات.

بمشارف المدينة، نصبت العشش في الجهتين، الشرقية والغربية. عائلات أجزمت بأنها لم تستلم أية قفة ومنها من قضت أكثر من 3 ليالي ولم توقد النار ولم تعرف طعما للصيام سوى الجوع وقلة الشيء. ففي الوقت الذي يزيد فيه عدد المعوزين إلى أكثر من 6 بالمائة من سكان الولاية تخصص وزارة التضامن لولاية البيض مبلغا محتشما لم يتجاوز 170 مليون.

م.نور الدين

ملف قفة رمضان في الغرب ووهران

محتاجون إليها في الإفطار وفي الصيام فيحتجون !!
"قفة نبكي".. من "دقلة" حليب.. وفلفل !

رمضان، بأية حال عدت يا رمضان !؟، سؤال يسأله القاصي والداني عما يقاسيه الداني والقاسي !، مواطنون في الوطن يشتكون من جوع البطن وتفريط من الوطن !، بطون جائعة وأياد ممتدة وأنف في التراب. هذه مجرد عينات رصدتها أعيننا المجردة في بعض مدن وولايات الغرب الجزائري وما خفي أدهى وأمر .

عائلات "تشف": تفطر من التبرعات وأخرى تصوم عنها في الشلف !

محمد عبدون

كانت وجهتنا الأولى نحو بلدية وادي سلي البلدية الغنية بمواردها باعتبارها تحوي منطقة صناعية كانت الساعة تشير الى الثالثة زوالا حين قصدنا مطعما يوزع وجبات حمولة، كما يفطر به عابرو السبيل والمحتاجين وجدنا العشرات من البناء والرجال ينتظرون موعد التوزيع، اقتربنا من مجموعة من الكهول والشيوخ كانوا جالسين تحت ظل الجدار المحيط بالمطعم وأعينهم مشدودة إلى الباب، في البداية ظنوا بأننا نريد أن نتبرع بما يحتاجونه لكن ما إن علموا بهويتنا حتى انهالت علينا الصيحات والصراخ: تكلموا عنا إنهم لا يهتمون بنا هنا فسألناهم لماذا: فقالوا لا يعطوننا إلا الخبز والحساء، ولا يعطوننا الفواكه "الديسير" يعرفون أن هناك لم يجد حتى الخبز، سألناهم إن كانوا نالوا قفة رمضان فقالوا بأنهم حصلوا عليها، ذاكرين محتوياتها متمثلة في 25 كلغ دقيق وكيلو سكر وعلبة قهوة، لتر زيت، حمص وطماطم، فقلنا لهم أنكم أحسن حالا هناك لم ينل قفة رمضان...

وانفردنا بأحد الكهول الذي كانت تبدو عليه ملابس رثة، لسنا عن حاله في هذا الشهر الكريم فقال: بأنه يوميا يأتي إلى هنا لديه عشرة أولاد وهو عاطل عن العمل، لكنه لم يكمل حديثه معنا فتركنا مسرعا ليلتحق بالجمع الذي انفض من حولنا والتف حول باب المطعم الذي فتح معلنا عن بداية توزيع الوجبات أخيرا. دخلنا المطعم فوجدنا من الشباب كلهم حيوية، حيث يقولون لنا بأن هذا المطعم تشرف عليه البلدية بالاشتراك مع أعضاء الكشافة الإسلامية كما يتلقى تبرعات المحسنين، يتم فيه يوميا توزيع ما يزيد

عن 400 وجبة محمولة مكونة من حساء الحريرة وأطباق أخرى مع الخبز الذي يكون بحسب عدد أفراد الأسرة، كما يفطر بهذا المطعم ما يزيد عن 25 فردا يوميا. في بلدية أولاد بن عبد القادر التي كانت وجهتنا الثانية وهي إحدى البلديات الفقيرة علمنا من رئيسها إذ أنه تم توزيع 700 قفة تحتوي على عدد من المواد الغذائية الأساسية الضرورية في هذا الشهر، كما وجدنا أعضاء جمعيتا الهلال الأحمر وجمعية الإرشاد منهمكين في توزيع حساء الحريرة والخبز.

وحسب أحد أعضائها، يتم توزيع ما يزيد عن 70 وجبة يوميا، في هذه الأثناء وجدنا امرأة تنتظر دورها قالت لنا أنها يوميا تأتي إلى هنا، بعد أن عجزت عن توفير ذلك لأبنائها اليتامى بعد أن توفي أبوهم وقال لنا آخرون لو أن كل أيام السنة رمضان.

سعيدة "في التعاسة تنعم" !
حوالات لمن لا حولة لهم !

ف.زعاف

انطلقت عملية التضامن الرمضاني في بلدية سعيدة بتوزيع حوالات بريدية تحمل مبلغ 1000دينار على 3000 معوز، وهي عملية حفظت كرامة عشرات العائلات السعيدية بينما هناك عائلات أخرى تعاني ظروفا اجتماعية جد قاسية تفضل الموت جوعا على ان تقدم طلبا للسلطات المعنية لمساعدتها أو تمديدها للمحسنين، كما برمج الهلال الأحمر الجزائري توزيع حصة 1574 قفة تحتوي على مواد استهلاكية أساسية ليستفيد منها المعوزون والفقراء، إضافة إلى نقل وجبات سريعة لمقرات سكن العجزة والمسنين على مستوى 3بلديات. ومن جهتها دعمت الكشافة الإسلامية برنامج قفة رمضان بتوزيع حصص من المواد كالحليب والخبز ... على العائلات الفقيرة. وتبقى هذه الإعانات ضئيلة جدا مقارنة مع عدد المعوزين المتزايد من سنة لأخرى جراء تواصل خوصصة المؤسسات العمومية وقلة مناصب الغل وانعدام المشاريع الاستثمارية الكبرى. والملاحظ أن السلطات المعنية لم تتمكن لحد الساعة من إحصاء عدد المعوزين الحقيقيين على الرغم من مراسلة الهيئات الوصية لها لضبط قوائم الفقراء والمحتاجين، علما أن العدد المحصي للفئات المحرومة لم يطرأ عليه أي تغيير منذ سنوات وكأن الحرمان والعوز قد تم القضاء عليهما، ويكفي التنقل إلى سوقي وسط المدينة وحي الزيتون للتأكد من أن العديد من أمهاتنا وأبنائنا يقتاتون من المزابل الفوضوية والقمامات وكذا عجائز وشيوخ يمدون أيديهم للزبائن المتوافدين على المجازر والمحلات التجارية للخضر والفواكه، وهو الأمر الذي يبين أن عملية توزيع قفة رمضان لم تمس جميع الفئات المحرومة.

بتلمسان، دورو... للفرد
الرمشي وبني بهدل: من "بتقفّف"، يتبهدل !

ط.أيوب

الأرقام توحي أن قفة رمضان لهذا الموسم هزيلة جدا لا تسمن ولا تغني.. (ولا ترقص)، فبلدية بني بهدل مثلا لم تستفد إلا من مبلغ 36 مليون سنتيم لاكتفاء 600 عائلة طوال الشهر وبعملية حسابية بسيطة أي 600دينار للعائلة في الشهر بمقدار دورو واحد لليوم ولكم التعليق. الرمشي من المدن الغنية في الولاية والتي تسجل ميزانيتها فائض لازالت لم تنطلق في يومنا هذا، ففي اتصال هاتفي مع السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي أفادنا أن العملية لم تنطلق بعد وعن هذا السبب مرده إلى التأخر الكبير في تشكيل مكتب الهلال الأحمر على المستوى البلدي، إذ أنه لم ينصب إلا يومان قبل الشهر وعن المبلغ المالي يضيف رئيس البلدية أنه تم تخصيص 40 مليون سنتيم كإعانة من البلدية بالإضافة إلى الرصيد المتبقي من المكتب القديم والمقدر بـ 39 مليون سنتيم ويقدر المجموع المخصص لقفة رمضان بـ 79 مليون، أما عدد الذين ينتظرون أن يستفيدوا من القفة فهو 300 مستفيد، إذ اكتفى مكتب الهلال بالقائمة التي أعدتها مديرة الشؤون الاجتماعية لولاية تلمسان مقصية أكثر من 2500 عائلة. الحناية ذات 36000 نسمة تم تخصيص 63 مليون سنتيم 27 مليون إعانة البلدية 36 مليون من الولاية، كما تم إحصاء 700 عائلة معوزة. أما عن مطاعم الرحمة فاقتصرت على ثلاثة بلديات هي الغزوات، الرمشي ومغنية من أصل 53 الذي يوجد فيه عضو في مكتب الهلال الأحمر لها حظ أوفر من تلك الأحياء غير الممثلة في مكتب الهلال وينطبق نفس الشيء على العائلات أي التوزيع يراعي صلة القرابة.

تيارت.. بحث في فائدة المحتاجين

س.بودالية

عدم القدرة على تحديد صفة المحتاج الحقيقي هي الظاهرة المثيرة للجدل بتيارت كغيرها من البلديات فالاحتجاجات تأتي من كل الطبقات تقريبا، وقد لا يجرؤ فقير حقيقي على التسجيل في القوائم لعدم معرفته أعضاء اللجنة، كما قد يسجل رئيس اللجنة نفسه أو أقرب مقربيه وعشيرته كممارسة للنفوذ، والغرابة أن كثيرا من الميسورين هم الأكثر إقداما على الاحتجاج على قفة رمضان والأحرص على "أخذ نصيبهم" مهما كان، ولذلك يلجأ البعض إلى استعمال العصي والخناجر لفرض منطقهم. والواقع أن عدم التحري على حقيقة الناس وانتشار الطمع و "التفاقر" حرم الطبقات الأكثر حاجة في ظل لامبالاة المجتمع والسلطات، فصار اخذ عدة حصص في عائلة واحدة من "الشطارة" والنفوذ وعدم أخذ شيء "جياحة". ولعل الاهتمام الزائد في السنين الأخيرة بسكان التجمع القصديري بزعرورة أثار حفيظة سكان الحي وقد حدثت مواجهات، فيما يبقى سكان بعض الأحياء في ظل السلطات في غير حاجة إلى القفة، كما هو الحال في حي 330 سكن (حي الإطارات) الذي أصبح حيا عاديا سنة بعد أخرى لتغيير السكان.

غليزان
احتجاجات على احتياجات

لم تعرف قفة رمضان بعد مرور أكثر من 15 يوما سوى تغطية نسبة 21 بالمائة من برنامج العملية المسطر لاستفادة حوالي 65000 معوز، إذ لم يتم سوى 14122 قفة عبر كامل تراب الولاية منها 7000 قفة بعاصمة مقر الولاية في حين يوزع الباقي على 37 بلدية المتبقية في حين وبالنسبة للوجبات الغذائية فقد تم لحد الساعة تقديم 7214 وجبة غذائية المعوزين وعابري السبيل عبر المطاعم الرحمة التي يشرف عليها الهلال الأحمر الجزائري والمقدرة بـ 5 مطاعم موزعة على بلديات، غليزان، عمي موسى، جديوية، وادي ارهيو، سيدي محمد بن عودة، هذه العملية، التي تشرف عليها مديرية النشاط الاجتماعي بالتنسيق مع الهلال الأحمر والبلديات خصص لها مبلغ مالي يقدر بـ2 مليار سنتيم منها 400 مليون من ميزانية الولاية و1,6 مليار سنتيم من ميزانيات البلديات عرفت بعض الانتقادات والاحتجاجات من طرف بعض الشرائح الاجتماعية، حيث عرفت الولاية تجمع احتجاجي لعائلات ضحايا الإرهاب بسبب إقصائهم من العملية، وكذا احتجاج بعض الجمعيات على طريقة التوزيع، كما تعرف فوضى يومية أمام مقر الهلال الأحمر الجزائري وبعض البلديات وكذا الأماكن المقررة لهذه العملية كمركز "الاساس" بغليزان.

ن.واضح

سيدي بلعباس
...قفة ضائعة ونفوس جائعة

كشفت الجهات المسؤولة عن توزيع قفة رمضان في بلعباس أنه تم إحصاء أكثر من 32ألف عائلة معوزة خلال هذه السنة، وهو ما تم ضبطه بمساعدة البلديات منذ جوان الفارط ، كما أنه سيتم توزيع 12435 قفة بقيمة مالية تتجاوز الـ188مليون سنتيم... لكن التضامن لا يحمل في طياته الأرقام فقط، بل إنه يعكس معاناة كبيرة لعائلات تحولت دون رغبتها إلى مجرد أرقام تضاف إلى انجازات المسؤولين ثم تهمل...عائلة (ج) هي واحدة من هؤلاء، أم لستة أطفال تبحث في شهر رمضان من كل عام عمن يسد رمقها دون فائدة، لتكون وجهتها منذ سنتين هي مطاعم الرحمان، عندما صادفناها كانت تمشي بخطى متثاقلة قالت أنها تعودت على الذهاب إلى هذه الأماكن لضمان قوت أبنائها في هذا الشهر الفضيل، فهي على الرغم من عملها كخادمة في البيوت إلا أنها لم تستطع أن تعيلهم بالراتب الزهيد الذي تتحصل عليه، ولعل أمثال هذه الأم كثيرون وكثيرات في مدينة ضاقت بفقرائها ونفض مسؤولوها أيديهم عن مساعدة هؤلاء إلا في المناسبات، كما يسهل اكتشاف هذه العائلات من خلال القيام بزيارة بسيطة لإحدى عشرة مطعما تم تخصيصه لهذا الغرض.

ق.بن عمار

السلطات تستنجد بالأئمة في معسكر

عرفت عملية توزيع قفة رمضان بولاية معسكر حالة من الفوضى والاحتجاج تنديدا بالسياسة المنتهجة من طرف السلطات في انتقاء المستفيدين، حيث رأى العديد منهم أنه في الوقت يكون هو الأولى بالاستفادة فإنه تمت ملاحظة عدد كبير من ميسوري الحال وأصحاب الدخل وعمال ومهنيين، فبلدية معسكر قامت بتوزيع أكثر من 500 قفة بداية الأسبوع الماضي وقصد غسل يديها من أية تهمة أوكلت المهمة للمندوبين الإداريين بالتنسيق مع أئمة المساجد ومدارس الفقراء ولا بعض عناصر اللجنة المشكلة، حيث انسحب العديد من الأئمة ومدراء المدارس بعدما رأوا أغنياء يودعون ملفاتهم لدى الملحقات الإدارية طمعا في الحصول على قفة رمضان. من جهتهم، ضحايا الإرهاب وعلى عكس السنين الفارطة تحركوا واتهموه بالعجز في توفير قفة رمضان لهذه القفة المحرومة.

ق.مزيلة

فقراء مستغانم: الأغنياء من التعفف

بمقر جمعية السعيدية بقلب المدينة، ملامح العوز كانت بادية بجلاء على الوجوه. المطلب: قفة بما فيها من بطاطا مقلية باللحم، حساء الحريرة، السلطة، الحليب، أكوام الخبز للاستجابة لأيادي 12 مشردا من الكبار و5 أطفال وعائلة من 6 أفراد رمى بها حظها العاثر على قارعة الطريق لا مأوى ولا ملجأ وفتاة شابة رمت بها الظروف إلى الشارع جاءت من غليزان أما البقية فقد توزع مقدمهم بين ولايات شلف وتيارت ومستغانم بطبيعة الحال، 120 وجبة في عين المكان وتوزيع 95 قفة هذا خلال يوم أمس الأول، وقد تبين أن عدد القفف قد كان من نصيب النساء فيما انتقل الرجال إلى الإفطار في عين المكان.

الحاج دال

تيسمسيلت
...تأخر في الانطلاق وعجز عن الوصول

العملية التضامنية في تيسمسيلت خلال هذا الشهر الكريم عرفت من البداية تأخرا في الانطلاق، فلعملية التي أشرفت عليها مديرية النشاط الاجتماعي، عرضت اقتناء 8000 قفة استحوذت بلدية تيسمسيلت على حصة الأسد فيها بنحو 1300 قفة، فيما استفادت ثنية الحد بـ 760 قفة و450 لكل من برج بونعامة ولرجام.

أكثر من 400 مليون سنتيم رصدت لهذه العملية إضافة إلى 170 مليون من المحسنين و120 من وزارة التضامن الوطني.

العملية التضامنية هذه السنة شهدت اختلالا قياسيا بالمقارنة مع السنوات الماضية من حيث الحجم والتأخر والعجز في الوصول.

س.توفيق

كيف كيف

الجميع.. في قفة !

يكتبها: عمار يزلي

من يتساءل عن "قفة" رمضان هذه السنة وما شابها من شبهات.. ومن يسأل عن حجم التذمر وكثرة المطالبة والأقاويل حول هذا الموضوع، لا يجد جوابا غير جواب واحد: السرقة والتحايل واقتسام "غنائم الفقر" بين العاملين عليها "المؤلفة بطونهم"، غير أن المتسائل الأكثر دراية، يمكن أن يعرف أن سبب "أزمة قفة" هذه السنة إنما تعود لسبب رئيس: انتشار الفقر ودرجة التسول.. وانخفاض القدرة الشرائية إلى درجة أن "قفة" رمضان صارت مطلبا "وطنيا".. الكل صار يشعر بأنه محتاج لها.. "فالملك.. بالتاج.. ويحتاج".. والمكلفون بالتوزيع (العاملون عليها)، والمقربون منهم، كلهم يشعرون أنهم أولى بالقفة من غيرهم.. لا سيما وأن القفة خلال السنة الماضية كانت "قفة ممتازة"، هذه السنة، القفة لم تفرغ.. ولكن المطالبون بها كثر، وبالتالي، فلا يمكن للقفة إلا أن تصاب بالفقر.. وبالقلة حالة كارثية، يعرفها المجتمع إزاء ما يحدث من تدهور للمستوى المعيشي، ومن دخول شريحة كبرى من المجتمع في خانة "أصحاب الحاجة"، لا يمكن نكران الممارسات البيروقراطية والمصلحية في ذلك، لكن جوهر المسألة أن عدد المحتاجين في تزايد حتى أن المطالبة بالقفة الرمضانية لم يعد شيئا منقصا للقيمة (الناقصة أصلا)، ولا مخجلا.. ما دام أنه لم يعد للإنسان ما يخجل منه عندما صارت حياته مهددة بالانقراض.. مثل كرامته التي لم يعد لها اعتماد.

مستغانم
رمي 10 قناطير من السمك في البحر

أقدم بعض الصيادين بميناء مستغانم أمس الأول على رمي ما يعادل 10 قناطير من السمك الأزرق في عرض البحر عقب تدني سعر هذا النوع من السمك لاسيما السردين الموسوم بسمك الفقراء، حيث ذكر مصدر إخباري أن الصيادين أقدموا على هذا الفعل بعد تأخر أحد التجار بالبيع بالتقسيط -على ما يبدو- لتحويل حمولة 280 كيس من السمك من الميناء إلى السوق.

الحاج دال

توضيح

ورد في موضوع "رشوة للبناء دون رخصة في مستغانم" لعدد أمس خطأ غير مقصود تمثل في العنوان الفرعي 3 متهمين بينهم عنصران من شرطة العمران والأصح أن العنصرين المعنيين لم يكونا متهمين بل حاول الرائش (الوسيط استغلال سذاجة الراشي وإيهامه بهذه الوساطة ليتبين أنه سوى نصاب ومرتشي وهو ما اكتشفه عنصرا شرطة العمران فمعذرة للمعنيين وللقراء الكرام.

معتبرا أملاك الوقف لا تقف على رجليها
مدير الشؤون الدينية بالشلف "يدين" الوضعية

أظهر تقرير لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف بولاية الشلف خلال الاجتماعات الرمضانية حصيلة سلبية جدا فيما يتعلق بمداخيل الأملاك الوقفية الموجودة على تراب الولاية، فقد أشار ذات التقرير أن هذه الأخيرة مازالت تعاني ضعفا فادحا في قيمة الإيجار من لدن مستأجريها وكذا تسجيل تأخرا في دفع مستحقاتها، حيث بلغت 20 مليون سنتيم.

محمد قوميري

يحدث هذا في ظل غياب الإمكانات المادية في تعيين محامين يدافعون عن هذه الحقوق في أروقة المحاكم، هذا إلى جانب الاعتداءات المتكررة على هذه الأملاك البالغ عددها حسب نفس التقرير 165 ملك وقف منها 123 سكن تابع للمساجد مؤجرة للائمة بسعر رمزي و 38 محلا تجاريا و4 مرشات ومجموعة من الأ راضي.

وأمام هذا الوضع، طالب المدير المعين مؤخرا على رأس مديرية الشؤون الدينية بإيفاد لجنة لمراقبة كافة المساجد والوقوف على واقعها وما مدى تطبيقها للنصوص القانونية المسيرة للأملاك الوقفية وإجبار كل المحتلين لها بضرورة دفع المقابل الحقيقي لهذه الأوقاف خصوصا أوقاف المركز الثقافي الإسلامي واقتراح الحلول المناسبة للمحلات الموجودة أسفل المركز ورفع مبالغ كرائها إلى النسب الحقيقية عوضا عن الأسعار الرمزية التي جنى أصحابها فوائد هامة منها فيما لجأ البعض الآخر إلى بيعها أو كرائها بأغلى الأسعار.

من جهة أخرى، حمل المدير الجديد كل تبعات الحصيلة السلبية إلى من سبقه، حيث اعتبر تأخر عملية تسليم المهام طريقة ذكية للتهرب من تحمل المسؤوليات المباشرة في هذا الوضع طالبا من الوزارة إرغام المدير السابق بضرورة احترام قوانين الجمهورية.

السكن والإسكان بوهران في منتدى إذاعي
الياسمين و الصباح.. نموذجان للأحياء الجديدة

ف.ش.صالح

أكد مدير السكن والتجهيزات العمرانية لولاية وهران أول أمس خلال منتدى إذاعة الباهية بفندق الشيراطون أن الخطة الولائية حول التجهيز العمراني المستقبلي للولاية تتجه صوب البناء الحضاري والاهتمام بالمساحات الخضراء المرافقة لجميع الأحياء التي سيتم إنجازها على مستوى 26 بلدية التابعة للولاية، على غرار حي الصباح و حي الياسمين ببئر الجير بدائرة إيسطو، تقوم على أساس دراسات هندسية حضرية، مذكرا أن سنوات الستينات والسبعينات كانت تشهد إنجازات لبرامج سكنية لكنها كانت تفتقد إلى الرؤيا الحضرية والعامة للحي والمدينة من حيث الطابع الكلي الجمالي والمنظم والمساحات الخضراء. ويعد قطاع السكن شائكا يمثل انشغالا كبيرا لدى المواطنين استوقف رئيس الجمهورية في العديد من المحطات، وفي اطار مشروع رئيس الجمهورية بخصوص انجاز مليون سكن إلى غاية سنة 2009، ذكر مدير السكن أن ولاية وهران استفادت من برنامج واسع للاسكان سواء بصيغة السكنات الاجتماعية أو التساهمية أو سكنات البيع بالإيجار الخاصة بالصندوق الوطني للتوفير والاحتياط أو وكالة عدل، يقدر بـ 25500 سكن منها 5000 سكنات اجتماعية تم إنجاز ما يقدر بـ 733 مسكن ممثلة في حي الياسمين، فيما تعتبر حوالي 3200 مسكن في طور الانجاز و1720 في الانتظار، وأما عن السكنات التساهمية فتقدر بـ 20000 مسكن تم اتمام 855 سكن منها، وما يقدر بـ 7800 مسكن تعد في طور الانجاز في حين ستبدأ 8700 في الانجاز قريبا، مشيرا إلى أن الاجراءات المتعلقة بانجاز السكنات تغيرت في كثير من النقاط من حيث احترام مدة الإنجاز ومواعيد التسليم أو اتمام البناء، فالكثير من السكنات (فيما يخص الانجازات القديمة) تعرضت للتلف سريعا وتحولت إلى سكنات غير صالحة بسبب عدم وجود امكانيات لدى المواطنين لاتمامها بعد عملية الاستلام. أما عن البناء الريفي فذكر مدير السكن والتجهيزات العمرانية أن الولاية استفادت من مشروع 500 مسكن في اطار المخطط الخماسي، تم إنجاز 34 مسكن منها وتعد 160 منها في طور الانجاز بينما ما يقدر بـ 305 مسكن لم تبدأ بعد.

وترتبط عوامل انجاز هاته السكنات حسب ذات المصدر بمشكل التمويل بالدرجة الأولى اضافة إلى نقص اليد العاملة حيث تحتاج و لاية وهران إلى ما يقدر بـ 40000 بناء، وأما فيما يخص العقارات فطمأن رئيس اتحاد الترقية العقارية بوجود ما يزيد عن 360 هكتارا قابلة للتعمير تخضع لشروط لجنة انتقاء الأراضي.

وتنتهج الولاية استراتيجية حضرية في القضاء على البناءات غير اللائقة والبناءات الفوضوية والمهددة بالانهيار نحو انجاز الأحياء الحضرية والنهوج الكبرى والاعتناء بنظافتها وحدائقها مع ابراز الدور الأساسي والمشاركة الفعالة للمواطن في الحفاظ على الطابع الجمالي للمدينة.

جنايات وهران
20 سنة سجنا نافذا للمتهم بسرقة سيارة وتزوير وثائقها

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران غيابيا المتهم الموجود في حالة فرار والمدعو "ش.هـ" بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، بتهمة سرقة سيارة وتزوير وثائقها، كما نطقت ذات المحكمة بأربع سنوات سجن نافذة ضد المتهم الموقوف "ق.ع"، فيما أخلت سبيل آخر ويدعى "ف.م". تفاصيل القضية تعود إلى 25 أوت 2005 عندما عثر المسمى "ج.م.أ" على سيارة والده من نوع "رونو 19" المسروقة ليلة 12 جويلية 2004 من مستودع منزلهم الكائن بحي السلام ببلدية عين البية، متوقفة بشارع شوبو بوهران، فقام بتفريغ عجلاتها وأخطر مصالح الأمن، كما انتظر سائقها المتهم غ.ش الذي صرح أنه حصل على هذه السيارة خلال شهر سبتمبر 2004 عن طريق المبادلة من محل بيع وشراء السيارات المستعملة الكائن بمدينة مستغانم لصاحبه المدعو "ف.م" مقابل سيارة مرسيدس ومبلغ 14 مليون سنتيم، للإشارة، فإن المتهم الذي هو برتبة رائد في الجيش الوطني الشعبي واشترى ذات السيارة كان يسير بوصل إيداع ملف بطاقة تسجيل الخاص بها وهو منتهي الصلاحية وبدون شهادة تأمين، كما أورد أنه كان يتصل في كل مرة بصاحب المرآب "ف.م" لتسوية الوضعية لكن دون جدوى، وقبل خروجه في عطلة سنوية اتصل به فعلم أنه موجود بالسجن.

فيما صرح المتهم ق.ع الذي أدين بأربع سنوات سجن نافذة أنه اشترى السيارة محل التحقيق من عند المدعو "ف.م" بمبلغ 30 مليون سنتيم من محل هذا الأخير الكائن بمدينة مستغانم، وأن تلك السيارة بقيت عنده مدة 15 يوما ثم أرجعها بسبب عدم تحرير عقد البيع له، ثم سلم المدعو ف.م مبلغ مليوني سنتيم وسيارة من نوع "مازدا" دون أن يحرر له عقد البيع وأنه لأول مرة يتعامل فيها مع المدعو "ف.م"، هذا الأخير الذي صرح بأن المتهم ق.ع أخبره بوجود سيارة لديه من نوع رونو 19 عند ميكانيكي بجديوية ولاية غليزان، فيما أنكر "ق.ع" هذه التصريحات وقال بأنه اشتراها من ف.م من مرآبه الكائن بمدينة مستغانم بعد الإتفاق على مبلغ 30 مليون سنتيم، هذا الأخير الذي سلمه فقط 20 مليون سنتيم على أنه يسلمه بقية المبلغ عند إحضار وثائق السيارة. وقد اندهشت النيابة العامة من وجود محلات لبيع وشراء السيارات القديمة بالجزائر، كما التمست عقوبة مدتها 10 سنوات سجن نافذة في حق المتهمين الموقوفين "ف.م" و"ق.ع" و03 سنوات سجن في حق المتهم "غ.ش" والملفت في القضية أن والد المتهم المدان بأربع سنوات سجن نافذة، قد شهد ضده وأنه حذره من التورط في مسائل كهذه، بعد أن كان قد نجح في مشروعه الإستثماري وهو بيع وشراء السيارات القديمة.

أصداء من هران

يشنق نفسه في بوسفر

عثرت مصالح الدرك الوطني مساء أول أمس بواديت ببوسفر على جثة شخص انتحر باستعمال سلك كهربائي ربطه على عنقه موصولا بشجرة بعين المكان، حيث يبدو المدعو "ن.ع" 59 سنة عند مشاهدته من مكان بعيد أنه جالس على ركبتيه، ولكن اقترب أعوان الدرك من الجثة تبين أنه انتحر شنقا، نقلت على اثرها جثته إلى مستشفى عين الترك، وبعد التحقيق ثبت أن المنتحر كان يعاني من مشاكل اجتماعية عديدة أدت به إلى سلك هذا الطريق.

1000 دينار مزوّرة بسوق عين الترك

حاولت ثلاث فتيات مساء أول أمس تمرير ورقة 1000 دينار مزورة لبائع التمر، حيث تزدحم سوق عين الترك يوميا تقريبا في شهر رمضان خصوصا في الفترة المسائية. الفتيات الثلاث تتراوح أعمارهن ما بين 18 و28 سنة، قامت احداهن بطلب رطل من التمر من البائع الذي كان مكتظا عليه الطابور، منتهزة هاته الفرصة، إلا أن البائع كان ذكيا وبمجرد أن لامست يداه الورقة النقدية قال لها " إنها مزورة، اذهبي وخذيها لآخر مغفل .." فما كان رد الفتاة إلا أن ادعت أنها لا تدرك الأمر اطلاقا وانها حصلت عليها من جهة أخرى، ثم انسحبن بسلام بعد أن تحول طابور من شراء التمر نحو التساؤل عن الورقة المزورة.

توقيف مهاجر مغربي

تمكنت فرق الدرك الوطني التابعة لبطيوة صباح أول أمس من ايقاف أحد الأشخاص في دوار " حواوة " ببطيوة كانت تبدو عليه ملامح الغرابة ، و أثناء عملية تفتيشه تبين أن المدعو (ن.م35 سنة) من جنسية مغربية في وضعية غير قانونية عبر الحدود المغربية الجزائرية ، و تم احالة الموقوف بعدها إلى محكمة بطيوة.

ف.ش.ص

سهرة رمضانية "ماجنة"
تفكيك شبكة دعارة في غليزان

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة أمس شخصان الحبس الاحتياطي بحر الأسبوع الماضي، فيما استفاد 16 آخرون من الاستدعاء المباشر حسبما علم من مصادر من الدرك الوطني التي أوقفت بتاريخ الخامس من الشهر الجاري 18 شخصا من بينهم 12 امرأة تتراوح أعمارهم ما بين (20 إلى 40) سنة بتهمة إنشاء مكان للدعارة، وذلك بناء على معلومات تلقتها ذات المصالح عن وجود مراب بالجهة المسماة المناقر بدوار تامدة بمازونة لصاحبه"ن.ع" فتحه لسهرات رمضانية دون رخصة، حيث ضبطت فرقة المراقبة للدرك الوطني لدائرة مازونة نحو 70 شخصا داخل مرآب قادمين من ضواحي وادي ارهيو من عمي موسى ولحلاف إضافة إلى آخرين من جهات بوقادير باللف وسيدي علي بمستغانم كزبائن لقضاء سهرة تطبعها "الرشقة" من الأغاني البدوية ورقص النسوة.
العملية مكنت من حجز مكبر صوت وأنواع مختلفة لأدوات موسيقية إضافة إلى قارورات الخمر.

ب.باقي

عين تموشنت
عصابة سرقة المنازل تثير الهلع وسط السكان

يعرف حي 52 "بركة" للسكنات الفردية بعاصمة الولاية عين تموشنت هذه الأيام تسلط جماعة من السراق على المساكن التي أصبحت فرصة سانحة في غياب أصحاب البيت، إما لسهرهم أو خارج البيت في ليالي شهر رمضان الكريم أو انهماك في صلاة الصبح حين يكون المصلون في المساجد، حيث تعرض في بحر الأسبوع الماضي مواطن إلى سرقة ممتلكاته بعدما تسلق سراق سور بيته وأقدموا على سرقة كل ما خف وزنه وارتفع ثمنه، كما تعرض آخرون إلى محاولة من نفس النوع إلا أنها كانت فاشلة، حيث يستغل العصابة انعزال الحي نوعا ما عن المدينة وانقطاع الحركية به في أوقات متأخرة من الليل.

س.كسال

قتيلان في حادث مرور ببشار

لقي ليلة أول أمس شخصان حتفهما إثر حادث مرور وقع عند المخرج المؤدي إلى دائرة القنادسة في بشار وذلك بعد اصطدام سيارة أجرة مع أخرى من نوع "رونو 17" كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

ح.فاطمة

المكاتب الجهوية - الشروق اليومي
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 69/79/ 073/51 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071
مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

إعتقال أربعة شبان لمطالبتهم لقاء الوالي

حركة احتجاجية وتعزيزات أمنية مشددة حول مقر ولاية إيليزي

حامد إيسلان

شهدت مدينة إيليزي، صبيحة يوم أمس الإثنين، حركة احتجاجية قام بها سكان أحياء المدينة، بعد أن أمر الوالي مصالح الأمن باعتقال أربعة شباب من بلدية برج الحواس التي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 280 كلم، وتم إيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم اليوم الثلاثاء بمحكمة إيليزي حسب مصدر من العدالة لـ "الشروق".

وتعود فصول القضية إلى صبيحة الأحد المنصرم أين طالب الشباب الأربعة المعتقلون بمقابلة الوالي بغرض الاستفسار عن الحصة المخصصة لبلديتهم في إطار التشغيل بالمؤسسات البترولية والمقدرة بخمسة مناصب، وهو ما يراه شباب بلدية برج الحواس غير كاف مقارنة بالنسبة الكبيرة من البطالين والذين فاقت نسبتهم 78٪، وعلى مستوى مكتب أمانة الوالي تفاجأ الشباب الأربعة برجال الأمن الذين اقتادوهم إلى مقر الأمن الولائي أين تم تحرير محضر جاء فيه حسب معلومات من مصدر موثوق بأن الشباب اقتحموا مقر رئيس الديوان وحاولوا الاعتداء عليه، لكن شهود عيان نفوا ذلك حيث أن رئيس الديوان كان مع الوالي في مكتبه لحظة تواجد الشباب بمقر الولاية، لكن مصدرا آخر يقول بأن الوالي قبل دقائق من دخول الشباب الأربعة مكتب أمانته تلقى مكالمة هاتفية من مقر بلدية إيليزي تنبؤه عن اقتحام مجموعة شبانية لمكتب رئيس البلدية، وعليه إعتقد الوالي بأنهم امتداد للحركة الاحتجاجية فسارع بطلب تدخل الأمن، وهو ما أجج الوضع وبعث تذمرا كبيرا لدى سكان إيليزي الذين عبروا لـ "الشروق" عن استيائهم على ما أقدم عليه الوالي وطالبوه بإطلاق سراح الشباب الأربعة المعتقلين لأنهم أبرياء.

كما علمت "الشروق" بأن مجموعة من أعيان المنطقة وبعض المنتخبين في البرلمان بغرفتيه المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة والمجلس الشعبي الولائي شرعوا في تحرير لائحة تنديد واستياء تجاه ما وصفوه بالممارسات غير المقبولة واللا مسؤولة للوالي الذي اتهموه حسب الأمين الولائي السابق لمنظمة المجاهدين وكذلك أحد شيوخ منطقة الطاسيلي بالعجز عن فعل شيء في ظل الترسبات المتراكمة للعديد من الملفات والقضايا التي عجزت السلطات عن إيجاد حلول لها رغم البحبوحة المالية التي تتمتع بها الولاية، واستدلوا بقضية تسيير أزمة الفيضانات وكذلك ملف السكن والشغل دون الحديث عن التجاوزات الخطيرة على مستوى تسيير ميزانية بعض القطاعات والمجالس البلدية.

بعد معاناة كبيرة لسكان المناطق النائية

تيبازة تسترجع وحداتها الصحية المحولة إلى مراكز أمنية

بعد سنوات من استغلالها من طرف أعوان الجيش الشعبي والحرس البلدي، قررت مصالح ولاية تيبازة استرجاع المراكز الصحية المنتشرة في أعالي الجبال والدواوير بعدة بلديات بولاية تيبازة، وإعادة تهيئتها وتجهيزها لتقديم الخدمات الصحية للسكان النازحين الذين عادوا لأماكنهم الأصلية بعد أن هجروها لأسباب أمنية.

الاسترجاع هذا جاء بعد تأخر كبير عانى منه سكان المناطق النائية كثيرا، جراء غياب أي مرفق صحي أو أي خدمة صحية خاصة بالنسبة للحوامل والمواليد الجدد ومرضى الأمراض المزمنة التي تعرف انتشارا كبيرا بالجهة الغربية كالغدة الدرقية وداء السكري وغيرهما. وحسب مدير الصحة بالولاية، فقد تم استرجاع جل المراكز الصحية التي احتلتها القوات الأمنية المختلفة خاصة الحرس البلدي ومنها مركز «سعدونة» بقورايا الذي تم تجهيزه وفتحه، بالإضافة إلى مركز «دوار دومية» ومركز «بدوار توراس» الواقع بالحدود مع ولاية عين الدفلى. من جهة أخرى، تم استرجاع مركز صحي «بسيدي بوفاحل» ودوار «بويغسان» أين تم إيجاد حل نهائي لغياب الممرض، كما أعيد فتح مركز صحي «بسيدي غياث».

للإشارة، خصّصت الولاية غلافا ماليا معتبرا لترميم هذه القاعات التي كانت في وضع غير لائق، كما أعيد فتح 5 مراكز صحية وتزويدها بممرض لكل قاعة علاج حيث يتوفر السكن الوظيفي، وهي المشكلة التي كانت وراء عزوف الممرضين عن العمل بعدد من المراكز.

فاطمة رحماني

وسط شكوك وتساؤلات عديدة

هدم البنايات غير المرخصة ببرج الكيفان يؤجل للمرة الثانية

سليمة حمادي

أجلت بلدية برج الكيفان للمرة الثانية عملية هدم البنايات الفوضوية الكائنة بحي "اسطمبول" التي كانت مقررة يوم أمس حسب ما أكده لنا النائب المكلف بالتعمير على مستوى البلدية، وذلك لأسباب غامضة وغير مبررة، حيث استبعدت أطراف من البلدية إتمام العملية، نظرا لتورط بعض موظفي البلدية في القضية.

وكان النائب المكلف بالعمران قد أكد في تصريح لـ "الشروق اليومي" أول أمس، أن عملية الهدم كانت مبرمجة يوم الاثنين المنصرم لتؤجل إلى يوم الثلاثاء، ويتعلق الأمر بـ 17 بناية غير مرخصة بلغت نسبة إنجازها حوالي 20٪ ، وقال بأن البلدية قامت بهدم نفس السكنات في جوان 2005 لكن أصحابها لم يكترثوا للأمر، وراحوا يواصلون تشييد السكنات وبدون ترخيص من البلدية.

من جهتنا، إتجهنا للحي المذكور لمعرفة الأجواء هناك، حيث أحصينا حوالي 44 عائلة أخرى معنية بقرار الهدم إستنادا لتصريحات السكان، حيث قالوا لنا إن السلطات كانت في كل مرة تعدهم بالترحيل لسكنات جاهزة، لكن لا حياة لمن تنادي بعد أكثر من 12 سنة من الانتظار.

يذكر أن النائب المكلف بالعمران أكد لنا في تصريح آخر، أمس، أن عملية الهدم تأجلت ليوم غد الأربعاء إن لم يلغ القرار نهائيا.

بريد الجزائر يحيي يومه العالمي

أحيا، أمس، بريد الجزائر اليوم العالمي للبريد، حيث نظم أياما مفتوحة على مستوى مكاتب البريد تم فيها عرض مطويات وصور لمختلف المراحل التي واكبت البريد في الجزائر، كما استدعت المكاتب البريدية الكبرى بالعاصمة، تلاميذ العديد من المؤسسات التربوية بهدف تنويرهم بالأنظمة البريدية المعمول بها وإبراز أهمية الطوابع البريدية، وكذا تحسيس وتوعية الرأي العام بالمجهودات التي يقوم بها عمال البريد في ظل التطور التكنولوجي من أجل تقديم أحسن الخدمات للزبائن.

البريد المركزي أحيا المناسبة، على غرار مختلف مكاتب البريد، حيث أثنى القابض مونجي عبد الرحمان على المجهودات المبذولة من قبل العمال، ما جعل من البريد المركزي واحدا من بين أحسن المكاتب البريدية على المستوى الإفريقي، لاحتوائه على شبكة من أجهزة الإعلام تضمن تقديم الخدمات في أقصر مدة زمنية، مثلما هو الحال بالنسبة لخدمة "وسترن يونيان" التي عرفت تطورا ملحوظا، مقارنة بالأعوام الماضية.

■**سليمة. ح**

الورثة طالبوا بتعويض حقيقي

حظيرة التسلية محل نزاع بين الملاك ووزارة البيئة وولاية الجزائر

رتيبة صدوقي

نفى أمس أفراد عائلة "الحاج عبد الرحمن" توقيعهم على أي اتفاق مع وزارة البيئة وتهيئة العمران أو ولاية الجزائر بخصوص تعويضهم عن القطع الأرضية المقدرة مساحتها بحوالي 4200 متر مربع، أصبحت تابعة لهاته الأخيرة في إطار مشروع "حظيرة الرياح الكبرى" لإنجاز حديقة للتسلية والمسماة "دنيا بارك" المتواجدة بالضاحية الغربية للعاصمة والتي تبلغ مساحتها 630 هكتار تتوزع على مساحات شاسعة من بلديات دالي إبراهيم وأولاد فايت والعاشور، والتي تشهد حاليا أشغال بناء على مستواها رغم بقاء النزاع مطروحا على العدالة إثر رفع عائلة "الحاج عبد الرحمن" دعوى قضائية ضد ولاية الجزائر ووزارة تهيئة الإقليم والبيئة للطعن في القرار 1908 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 والمتضمن التصريح بالمنفعة العمومية، الذي قضت الغرفة الإدارية لمجلس قضاء العاصمة في الرابع من أفريل من العام الماضي بإلغائه نظرا لمخالفته للقانون حسب نسخة القرار التي تسلمتها "الشروق اليومي"، ولكن بعد استئناف النظر في الحكم ذاته تم إلغاؤه لأسباب وصفها الملاك بالغامضة، ويبقى القرار معروضا للفصل النهائي إلى يومنا هذا. فقد اعتبر أفراد العائلة شروع الوزارة الوصية في البناء دون مباشرة تعويضهم هضما لحقوقهم، وطالبوا بالتدخل لحل المشكل بصفة مستعجلة وشرعية تخضع للأسعار المعتمدة في سوق العقار حيث تقدر حسبهم قيمة المتر المربع الواحد ببلدية دالي إبراهيم بحوالي 200 ألف دينار جزائري كأقل سعر متعارف عليه حاليا في السوق.

أحداث وحوادث

حاسي بحبح

كلب مسعور يهاجم تسعة مواطنين..!

أصيب ما لا يقل عن تسعة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة جرّاء تعرضهم لعضات كلب مسعور توغل في شوارع حي بوعافية بحاسي بحبح. وبفضل تعاون المواطنين تمّ القضاء على هذا الكلب المسعور، حيث قتل وأرسلت عينات منه إلى معهد باستور بالعاصمة لإجراء التحاليل اللازمة. وحسب مصادر "الشروق"، فإن هذه الحادثة أثارت قلق المواطنين، خاصة بعد أن ساد الاعتقاد أنه تمّ القضاء نهائيا على الكلاب الضالة بالمدينة. من جهة أخرى، تعدّ هذه الحادثة الأولى من نوعها منذ سنوات عديدة بعد تلك الواقعة التي كاد يذهب ضحيتها صبي كان متجها إلى مدرسته صباحا، حيث هاجمته كلاب ضالة، ولحسن حظه كانت إحدى المعلمات مارة من هناك في طريقها إلى العمل فأنقذته من موت محقّق في اللحظة الأخيرة.

محمد داودي

تيزي وزو

متابعة 138 تاجر قضائيا خلال رمضان

كشفت مديرية مراقبة الجودة وقمع الغش لولاية تيزي وزو، عن حصيلة عملها للنصف الأول من شهر رمضان حيث بلغ عدد تدخلاتها 408 تدخل، حرر على إثرها 138 محضر متابعة قضائية و09 اقتراحات بالغلق، فيما تمكنت نفس المصالح من الحصول على عينتين من تحاليل ميكروبيولوجية وعينة فيزيوكيميائية.

وعن عمليات الحجز قامت نفس المصالح وبمساهمة مصالح البيطرة بـ 18 عملية حجز على إثرها 65 كلغ من لحم الدجاج غير صالح للاستهلاك، و8 ,47 كلغ من اللحوم الحمراء المجمدة التي يبيعها بعض التجار على أساس أنها لحوم طازجة، إضافة إلى حجز 690 ,126 كلغ من اللحوم البيضاء بسبب عدم توفرها على المعايير القانونية للتسويق، والتي تم إعطاؤها إلى مطاعم الرحمة على مستوى تيزي وزو، واد عيسي، مسجد الشيخ الحداد بعزازقة، بوغني وتيقزيرت، أما عن قيمة المحجوزات فقد بلغت 42 ,188 ,245 دج.

ح. زيزي

بجاية

42 محبوسا يزاولون الدراسة

يزاول 42 سجينا بالمؤسسات العقابية بولاية بجاية دراساتهم عبر مختلف مدارس ومراكز التكوين والتمهين، حيث نجد 11 منهم يدرسون في إطار جامعة التكوين المتواصل و21 سجينا عن طريق المراسلة، فيما تحصل سجينان هذا العام على شهادة البكالوريا، أما الفئة المتبقية فهم يتابعون تكوينا مهنيا في اختصاص الإعلام الآلي.

ن. أوهاب

ورقلة

إجماع على رفض مشروع فتح حانة

رفض سكان ورقلة مشروع فتح حانة لبيع الخمور بعد طلب تقدمت به امرأة لدى مصالح البلدية التي باشرت بتحقيق الملاءمة وعدم الملاءمة لمعرفة آراء السكان، إلا أنها واجهت معارضة 2485 شخص في منطقة تعرف بالمحافظة على الأعراف في حين وافق 641 شخص، حسب تصريح رئيس البلدية لـ "الشروق اليومي".

حكيم عزي

عين الدفلى

القبض على لصوص الكوابل الكهربائية

ألقت مصالح الشرطة القضائية لبلدية خميس مليانة القبض على شخصين بتهمة سرقة الكوابل الكهربائية مع التخريب العمدي لملك الدولة، بعد الدعوى القضائية التي رفعتها مؤسسة "اتصالات الجزائر" ونتيجة للتحريات المكثفة وثبوت التهمة على الفاعلين تم تقديمهما إلى وكيل الجمهورية للنظر في القضية.

أحمد. ر

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 – 58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ●

من اجل الدفاع عن السلام والاستقرار في شبه الجزيرة

كوريا الشمالية تعلن عن إجراء أول تجربة نووية

القسم الدولي

أكدت كوريا الشمالية أمس أنها أجرت أول تجربة نووية تكللت بالنجاح، يتوقع أن تشعل المواجهة الراهنة مع الغرب ودول مجاورة بشأن الملف النووي في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إن بالتجربة النووية أجريت بأمان ونجاح حكمتنا وتقنيتنا 100٪". وأضافت أن التجربة أجريت تحت الأرض، وأكدت الوكالة أنه لم يحدث تسرب أو خطر من هذه التجربة.

وقالت كوريا الشمالية أن تجربتها النووية ستساهم في "الدفاع عن السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية ومحيطها". ولكن هذه التطمينات لم تمنع من بروز ردود فعل منددة ومحذرة. فقد حذرت كوريا الجنوبية من أنها لن تقبل بكوريا شمالية نووية، وعلقت المساعدة الإنسانية التي كانت قد منحتها إلى الشمال بعد الفيضانات الأخيرة. وقال بيان تلاه المتحدث باسم الرئاسة يون تاي-يونغ أن "حكومتنا سترد بشكل حازم (..) ولن نقبل بكوريا شمالية تملك سلاحا ذريا". وأعلنت وزارة المالية الكورية الجنوبية أن رئيس الوزراء هان ميونج سوك يعتزم عقد اجتماع طارئ لكبار مسؤولي الحكومة لبحث التأثير الاقتصادي للتجربة النووية التي أعلنت كوريا الشمالية أنها أجرتها. وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية صرح أن أجهزة الاستخبارات في كوريا الجنوبية سجلت امس هزة أرضية بلغت قوتها 3,58 درجات في منطقة هامكيونغ شمال كوريا الشمالية عند الساعة 3610 بالتوقيت المحلي (361).

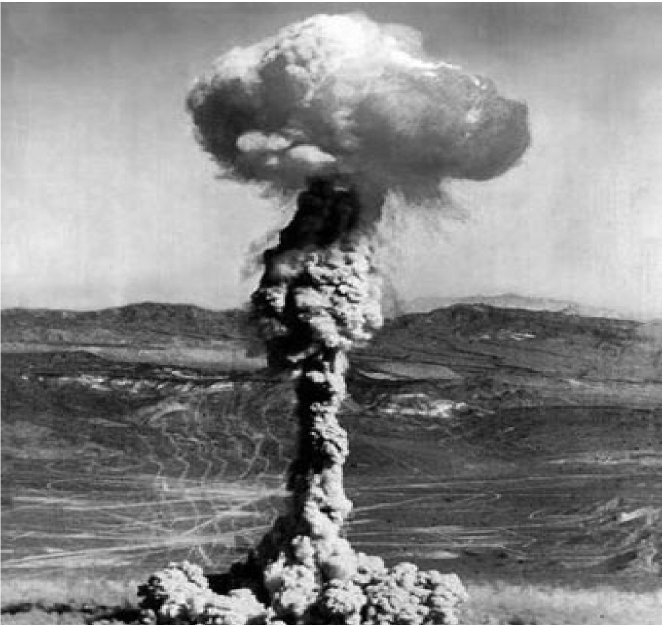

وبدوره صرح مسؤول في المعهد الوطني الأمريكي للجيوفيزياء انه سجل الهزة. واوضح المعهد على موقعه على الانترنت أن هذه الهزة التي بلغت شدتها 2,4 درجات وقعت على بعد 385 كيلومترات شمال شرق بيونغ يانغ وعلى عمق طفيف... وفي اليابان صرح رئيس الوزراء شينزو ابيه أن التجربة النووية التي أعلنت كوريا الشمالية إجراءها "لا تغتفر". فيما أدانتها وزارة الخارجية الصينية رسميا وأعربت عن معارضتها القوية لها ونددت بها بوصفها "وقحة"، وطالبت بيونغ يانغ بالكف عن أي عمل يؤدي إلى تفاقم العنف. كما أعربت باكستان عن "أسفها" وقالت "أن ذلك يشكل تطورا يزعزع الاستقرار المنطقة". وأعتبر البيت الأبيض من جانبه التجربة النووية لكوريا الشمالية بأنها تمثل استفزازا يتحدى إرادة المجتمع الدولي، لكنه أضاف "في هذه المرحلة لا نؤكد وقوع تجربة نووية".

من جانبه، أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة أن المنظمة الدولية لا تملك أي تعليق حاليا على التجربة. وقال وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف إن قوة القنبلة النووية الكورية الشمالية بلغت ما بين5 و15 كيلو طن، أي ما يعادل خمسة آلاف و15 ألف كيلوغرام، من المادة المتفجرة "تي أن تي" حسب ما أفادت وكالات الأنباء الروسية. ومن جانبه، اعتبر الاتحاد الأوروبي أن التجربة النووية الكورية الشمالية بغير مقبولة" وقال انه يبحث مع المجتمع الدولي الرد الملائم عليها.

ألفا تجربة نووية أجريت منذ 1945

قامت القوى النووية السبع الكبرى في العالم بـ2047 تجربة ذرية منذ انفجار أول قنبلة من هذا النوع في صحراء نيومكسيكو في جويلية 1945. وحدها الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين تعتبر قوى نووية رسمية بموجب معاهدة عدم الانتشار النووي، لأنها آجرت تجاربها قبل 1967. أما الهند وباكستان فقد أصبحتا قوتين نوويتين بحكم الأمر الواقع. وتحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى بين بلدان هذا "النادي النووي" بـ1032 تجربة أجرتها متقدمة على الاتحاد السوفياتي (715 تجربة). وقامت فرنسا بـ210 تجارب واجرت فرنسا تجاربها النووية الست الأخيرة بين سبتمبر 1995 وبناير 1996. أما بريطانيا فقد أجرت 45 تجربة. كما أجرت الصين 45 تجربة أولها في 16 اكتوبر 1964. وبعد تجربتها الأخيرة في التاسع والعشرين من جويلية أعلنت بكين تعليق تجاربها النووية. وقامت الهند بأول تجربة في 1974 تلتها خمس تجارب أخرى في 11 و13 مايو 1998 في صحراء راجستان. وتبعتها باكستان في 28 و30 ماي بست تجارب نووية في منطقة بلوشستان الصحراوية .

■ أ.ف.ب

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

المبادرة القطرية ضحك على الذقون

أية مبادرة هذه التي تريد استغفال الأمة والشعب.. وزير خارجية قطر العظمى جاء الى غزة يحمل مبادرة لحل الأزمة بين حماس وفتح او بصيغة اخرى بين الرئاسة والحكومة.. الأزمة التي اصبحت تبحث على الهواء مباشرة في زمن الديمقراطية الأمريكية التي تنتهي بتجويع الناس وتمزيقهم والهائهم بكل ما هو غير جوهري..

حمد بن جاسم يحمل مبادرة.. المتكشف منها حتى الآن كلام للتطبيق والتنفيذ الفوري وآخر للتخدير والتسويف.. وبعسل الوهم والأماني الخادعات يطالب الفلسطينيون بتقديم كل شيء اعترافا بشرعية اسرائيل وانهاء المقاومة والتزام بقرارات الشرعية الدولية وغير ذلك مما يفيد الأمن والاستقرار للدولة العبرية مقابل ماذا؟ مقابل انسحاب اسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 بجوار دولة اسرائيل حسب رؤية بوش..

السؤال هنا هل هذه مبادرة بين اسرائيل والفلسطينيين؟ ام مبادرة بين الفلسطينيين انفسهم لحل ازمة خلافهم الداخلي؟ هل هي مبادرة سلام أم مبادرة تصالح داخلي؟ ثم قبل ذلك كله ما قيمة المبادرة وليس لها ضمانات من قوى كبرى؟.. النقاش كما يبدو لحتى الآن شكلي او واقعي على حسب تعريفهم؟ الخطير في الموضوع ان هذه المبادرة تحمل في طياتها استغفالا للفلسطينيين ليس بعده استغفال.. انها تقول للفلسطينيين: أوقفوا مقاومتكم واعترفوا باغتصاب ارضكم فلسطين والتزموا بأمن اسرائيل واصبروا على ذلك، فلقد وعدكم العم بوش بدولة في نهاية المطاف..

أي احتقار هذا للشعوب.. نحن نعرف ان زيارته لنا كزيارته للعراق قبيل احتلاله تحمل التهديد وخراب البيوت.. ونحن لانستبعد ان تحل بنا كارثة بعدها.. لكن لابأس لن نقبل بهذا الحجم من الاحتقار والمهانة لكرامتنا الوطنية.. فليفعلوا ما شاءوا، لن نقبل بالاستغفال ونحن نعرف ان وزير خارجية قطر لا يملك من أمر نفسه شيئا.. انها المهمات الموكلة بالأصدقاء ينفذونها.. لا يعرفون أبعادها ولا حول ولا قوة الا بالله.

مصادر فلسطينية: أبو مازن يدرس التنحي عن الرئاسة

جهود لإطلاق البرغوثي وترشيحه لخلافة عباس

القسم الدولي

توقعت مصادر فلسطينية مطلعة أن يقدِّم محمود عباس، كتاب استقالة من منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية، بسبب عجزه عن إدارة أمور الفلسطينيين، لا سيما مع تصاعد التمرد المسلح في صفوف عناصر فتح، وفي ظل الحصار الدولي المفروض منذ انتخاب حركة المقاومة الإسلامية بحماس" بشكل ديمقراطي من قبل الشعب، وفشل جهوده في تطويع الحكومة لقبول الشروط الدولية بالاعتراف بالكيان الصهيوني والاتفاقيات الموقعة معه ونبذ المقاومة.

فقد أكدت المصادر، أوردتها وسائل إعلام فلسطينية، أنّ محمود عباس عرض في جولته العربية الأخيرة على زعماء عدد من تلك الدول التنحي عن منصبه، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إذ لا يملك عباس الكثير من الخيارات لإنهاء الأزمة في الأراضي الفلسطينية، كما أنّ القوانين الفلسطينية لا تعطي رئيس السلطة الفلسطينية صلاحية حل المجلس التشريعي الفلسطيني مطلقا، كما أكدت ذلك اللجنة القانونية بالمجلس وكتلة "التغيير والإصلاح" فيه؛ إلا أنّ تنحي عباس عن منصبه هو أمر لا جدل فيه، وفق المصادر.

ولفتت المصادر الانتباه إلى عدم ممانعة الكيان الصهيوني لإطلاق سراح البرغوثي؛ بل أشارت إلى أنها تنتظر اللحظة المناسبة "لنضوج الشارع الفلسطيني من أجل إطلاق سراحه ضمن صفقة شاملة تشمل إطلاق سراح الجندي الأسير في غزة جلعاد شاليط".

وتذكّر تلك المصادر بأنّ عباس أعلن استعداده أكثر من مرة لترك السلطة في الآونة الأخيرة، مشير إلى أنّ مطالبته بإطلاق سراح البرغوثي وأحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية، جاءت ضمن هذا السياق، حيث كشفت مصادر فلسطينية عن ان رئيس السلطة الوطنية محمود عباس يعد مروان البرغوثي لخلافته، وأفادت المصادر ان رئيس السلطة الفلسطينية عرض في جولته العربية الأخيرة على زعماء عدد من الدول العربية اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدة ان قرر عدم ترشيح نفسه لأية انتخابات رئاسية مقبلة وانه عرض ترشيح عضو المجلس التشريعي الأسير مروان البرغوثي بدلاً منه، مشيرة إلى ان اتصالات جرت مع إسرائيل حول هذا الموضوع.

واشنطن صرفت 15 مليون دولار لترتيب أوضاع بفتح"

أعلنت مصادر مطلعة في القنصلية الأمريكية بالقدس أنّ الولايات المتحدة خصصت ما يقارب خمسة عشر مليون دولار لبند "إصلاح حركة فتح من الداخل"، بعد هزيمتها في الانتخابات التشريعية التي جرت في نهاية جانفي الماضي، مقابل حركة حماس التي فازت بأغلبية ساحقة. وأضافت هذه المصادر، أنّ الولايات المتحدة صرفت أيضا 650 ألف دولار على المخيمات الصيفية التي أقامتها حركة فتح هذا العام في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ومخيماتها.

وأفادت المصادر، كما نقلت "شبكة فلسطين الإخبارية" في تقرير لها عن هذا الموضوع، أنه بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في نهاية شهر جانفي من هذا العام؛ قرّرت الولايات المتحدة ومعها الاتحاد الأوروبي عزل الحركة التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى الشعب الفلسطيني، ومنعها من مواصلة مشوارها باعتبارها حركة لا تتساوق مع الخط الأمريكي واشتراطاته، وعلى رأسها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وتعليقا على ذلك؛ قالت النائبة عن حركة فتح بالمجلس التشريعي، نجاة أبو بكر، إنّ واشنطن لا تسعى إلى تقوية حركة فتح، والعمل الذي تقوم به هذه الدولة هو ذبح حماس وفتح، إضافة إلى أنّ الولايات المتحدة قامت، برأيها، بتزكية حماس في الانتخابات التشريعية عندما طالبت بعدم انتخاب حماس، فهذه كانت دعاية أمريكية لحماس، على حد تعبيرها.

وأضافت أبو بكر "إن صح وجود هذه الأموال فهي تُدفع لغير الشرفاء من فتح، وتُدفع للمنظمات غير الحكومية التي تعمل على تحويل المشروع الوطني إلى مشروع اجتماعي يهدف إلى إطعام الناس، وهذا هو الأخطر في الموضوع؛ أن يتحول مشروعنا الوطني إلى عملية إشباع للجياع فقط"، ذاهبة إلى حد القول إنّ الذين يتلقون الأموال من أبناء فتح من الإدارة الأمريكية "لا يمثلون فتح".

كوبا تتهم "سي أي ايه" بتفجير طائرة ركاب عام 1976

اتهمت الحكومة الكوبية وكالة الاستخبارات الأمريكية "C.I.A" بتورطها في تفجير طائرة ركاب كوبية عام 1976م والتي أودت بحياة 73 شخصا.

وأشار العقيد اومورو فوندوس المشرف على عمليات البحث الجنائي أن المتفجرات التي تم استخدامها في عملية التفجير لا يستخدمها فقط سوى الاستخبارات الأمريكية وهي التي قامت بإعطائها إلى مجموعة من المعارضين للرئيس كاسترو لتنفيذ هذه العملية، حسب ما ذكره موقع "لاتين نيوز".

وطالبت الحكومة الكوبية من الولايات المتحدة الأمريكية بتسليمها أحد المتهمين في هذه التفجيرات بعد الإفراج عنه من قبل المحكمة الفيدرالية الأمريكية.

وكان قاض أمريكي قد صرح بأنه يجب أن تتم محاكمة بوسادا بتهمة التخطيط لتفجير طائرة مدنية راح ضحيتها الكثير من الأبرياء. وتقول السلطات الكوبية: إن بوسادا كان هو العقل المدبر لتنفيذ هجوم ضد طائرة كوبية عام 1976م، والتي راح ضحيتها 73 راكبا كانوا على متنها.

اتصالات أمريكية سرية مع خاتمي لعزل نجاد

كشفت صحيفة "دايلي تلغراف" البريطانية عن أنّ الإدارة الأمريكية أجرت مجموعة من الاتصالات السرية مع الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي أثناء زيارته إلى الولايات المتحدة الشهر الماضي، في محاولة منها لإقامة قناة دعم عبر الزعيم السابق، مضيفة أنّ مبادرة المسؤولين الأمريكيّين هي جزء من استراتيجية لعزل الرئيس محمود أحمدي نجاد من خلال استخدام خاتمي كقناة اتصال مع الشعب الإيراني. ورغم نفي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في تصريح للصحيفة علمه بأيّ اتصالات "مباشرة أو غير مباشرة بين الحكومة الأمريكية والرئيس خاتمي"، ولكن دبلوماسيا آخر أكد أن الاتصالات حصلت بالفعل، وأنّ الغرض منها بعزل أحمدي نجاد الذي لا يعتبر القوة الفعلية في الحكومة بكل الأحوال".

الفرنسيون يفضلون رويال رئيسة بدل من ساركوزي

أفاد استطلاع للرأي آجرته مؤسسة سي.اس.أي نشرت نتائجه أمس أن 49٪ من الفرنسيين يؤكدون انهم يفضلون الاشتراكية سيغولين رويال رئيسة للجمهورية في مقابل 39٪ يفضلون وزير الداخلية نيكولا ساركوزي. وأضاف الاستطلاع الذي اجري لحساب صحيفة لوباريزيان وشبكة "اي.تيلي" أن 12٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يدلوا بآرائهم. لكن ساركوزي اليميني هو المفضل على المرشحين الاشتراكيين الآخرين وزير المال السابق دومينيك شتراوس-كان ورئيس الوزراء السابق لوران فابيوس. ويفضل 44٪ انتخاب ساركوزي على شتراوس-كان 40٪ ويفضل 48٪ انتخابه بدلا من فابيوس 36٪. وقد اجري هذا الاستطلاع عبر الهاتف في الرابع من اكتوبر على عينة شملت 960 شخصا من عمر 18 عاما وما فوق.

الجزائر في مركز متأخر كما ونوعا

ملاييــــن المصليــــن.. و15 ألــــف مسجــــد فقــــط!؟

لا يتعدى عدد المساجد في الجزائر رقم 15 ألف مسجد التي تتم فيها الصلوات المفروضة -حسب وزارة الشؤون الدينية-، وهو رقم بائس في دولة إسلامية بنسبة تقارب 100٪ وعدد سكانها جاوز الثلاثين مليون نسمة.

ناصر

وكشفت صلاة تراويح رمضان 2006 ضيق المساجد، مما جعل الكثير من المصلين يلجؤون إلى الساحات المقابلة للمساجد وساعدهم في ذلك الطقس الصيفي الذي ميّز رمضان هذا العام، وبهذا الرقم البائس، تتواجد الجزائر في مركز متأخر عالميا من حيث عدد المساجد بفعل السياسات المسجدية المتعاقبة التي تركت لحقبة طويلة أمر بناء المساجد للجان المسجدية والمتطوعين، وخروج الدولة نهائيا من بناء المساجد وإدخالها هندسيا وماديا ضمن البرامج السكنية، وهو ما جعل تجمعات سكنية ضخمة تبقى بدون مسجد إلى أن يجتمع متطوعون ويبعثون فكرة بناء مسجد، فتبدأ رحلة البحث عن قطعة أرض وعن تصميم، وفي غالب الأحيان تتم العملية بطريقة فوضوية، وفي غالب الأحيان أيضا يبقى المسجد «مجرد مشروع» تبدأ فيه الصلاة قبل الإنتهاء من إنجازه.

وإذا كان رقم 165 ألف مسجد لثلاثين مليون مسلم هو دليل على انعدام سياسة مسجدية حقيقية جعلت الجزائر متأخرة مع دول عديدة (70 ألف في تركيا ذات السبعين مليون نسمة) و(80 ألف في إيران ذات السبعين مليون نسمة)، إذا كان هذا الحال كميا فإن الكارثة تكمن في نوعية هذه المساجد هيكلا وروحا، حيث لا تعطي المساجد الحديثة أي لون مشترك، حيث لا تمتلك ميزانية بناء وفكرة هندسية واضحة، وأحيانا يتم إنجازها بطرق بدائية قد تعني عدم الإهتمام ببيوت الله، وقد زرنا عددا من الدول العربية والإسلامية وتأكدنا أننا فعلا من حيث النوعية في ذيل الدول المهتمة بالمساجد، أما من حيث روح المسجد وما يقدمه لأهل الحي أو المدينة فتلك حكاية أخرى، فوزير الشؤون الدينية أبو عبد الله غلام الله شخصيا اعترف بأن الجزائر تعاني عجزا في التغطية المسجدية بـ 68٪، مما يعني أن ثلثي المساجد في الجزائر شبه «هامل» بالتعبير الشعبي، واعترف أيضا بأن الرئيس بوتفليقة قد قرّر تخصيص 500 منصب جديد للمساجد سنويا لأجل سد فراغ اعترف به الجميع، ناهيك عن نوعية الأئمة وثقافة المسجد الجديدة التي جعلت عمليات سحب الثقة ومقاطعة الصلاة ورسائل الإحتجاج ضد الإمام وبروز طوائف داخل المساجد فتنة جديدة غزت الكثير من المساجد التي تسير من جمعيات مسجدية تتصارع على ميزانية المسجد، خاصة بعد دخول الزكاة وقفة رمضان والعمرة قواميس مختلف المساجد، أما ما تقدمه هذه المساجد لعامة الناس فإن الوزارة أحصت حوالي 400 ألف تلميذ يتابعون تعلم القرآن الكريم من بينهم 14 ألفا ضمن النظام الداخلي، ويلعب المواطنون الدور الأبرز في إنجاح العملية التي ما زالت مشوبة بالفوضى.

في الجزائر العاصمة مثلا يبلغ عدد المساجد 450 مسجد، ولا تفتخر عاصمتنا منذ الاستقلال بأي مسجد تحفة يمكن تقديمه كمثال عن الهندسة الجزائرية المسجدية، وأروع ما هو موجود حاليا هي مساجد عثمانية، بينما في مدينة إسطنبول التركية وهي عاصمة ثانية فيبلغ عدد المساجد 2400 ولا يتوقف التفوق في الكم فقط لأن نوعية المساجد التركية تجعل من المقارنة ظلما حقيقيا، ويمكن العودة إلى حكاية إنجاز مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة لنعرف أن أصعب الأمور في الجزائر هي بناء المساجد التي تسير بطرق غريبة فعلا، حيث جاءت الفكرة في عهد الرئيس الأسبق بن بلة ولم يتم التسليم النهائي للمسجد إلا في شتاء 2001 في عهد الرئيس الحالي بوتفليقة، وتغيّرت هندسة المسجد عشرات المرات وحتى طاقة استيعابه حاليا ليست رقما إعجازيا مقارنة بمساجد أخرى لدى الجيران، ومنها مسجد الحسن الثاني في الدار البيضاء الذي كلّف المغرب 3 ملايير فرنك فرنسي وافتتح للمصلين عام 1994 ويبلغ علو مناراته 200 متر. ويبقى الأمل في مسجد العاصمة العملاق وأيضا في سياسة حكومية تتكفل فيها الدولة بالإنجاز والهندسة وتفتح باب التطوع لأجل الإضافات التزيينية، ففي مصر وتركيا وغيرها يوجد في كل حي مسجد تتماشى طاقة استيعابه مع عدد سكان الحي، ويتم بناؤه موازاة مع بناء الحي، وهو في الغالب بعد إنجازه تحفة هي الأروع في ذلك الحي، وليس بناء قصديريا أو عمارة غير مكتملة يهتم فيها الخطيب بما يقول دون الإلتفاف إلى الأوضاع الجمالية السيئة لبيت الله.

يكفي القول في هذا الشأن إن أحلى ما في مدينة عنابة كنيسة القديس أوغستين التي تدهش زائرها بجمالها، أما مسجد أبو مروان العتيق فيوجد للأسف على بعد عشرات الأمتار قرب بيت الدعارة في المدينة!! المؤكد أن السياسة المسجدية في الجزائر قلبا وقالبا في حاجة إلى مراجعة!!

في بيت من بيوت الله

عدد المساجد في بعض الدول الإسلامية	
الدولة	عدد المساجد
الجزائر	15 ألفا
تركيا	70 ألفا
إيران	80 ألفا
أفغانستان	50 ألفا
مصر	70 ألفا
الهند	100 ألف

يفطرون قبل الآذان الرسمي ويتسحّرون بعده

سلفيــــون يتحــــدّون قــــرار غــــلام اللــــه فــــي وهــــران

فجّرت التعليمة الوزارية التي أصدرها مع بداية شهر رمضان وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بو عبد الله غلام الله، الجدل مجددا في وهران بخصوص تفعيل آليات الرقابة على ما يصفه البعض بـ «الفلتان الديني» داخل عدد من المصليات والمساجد الموجودة (بعلم السلطات أو بدونه) خارج السيطرة الرسمية، وخصوصا منها مصليات الأحياء الجامعية التي يسيطر عليها التيار السلفي ويفرض فيها رؤيته الخاصة والتطبيق الحرفي لما تعارف عليه أهل السنة والجماعة.

قادة بن عمار

وفي هذا الإطار، تفاجأ بعض الملاحظين من قرار الوزارة الوصية بمتابعة المؤذنين المخالفين للمواقيت الرسمية أمام العدالة، وتساءلوا ما إذا كانت المصليات الجامعية تقع تحت طائلة هذا التهديد، علما أن بعضها، كتلك الواقعة في الحي الجامعي الأمير عبد القادر وحي المتطوع للذكور، ما يزال آذان المغرب فيها يرفع قبل الآذان الرسمي بحوالي 5 إلى 7 دقائق، في حين يؤخر آذان الصبح والإمساك بنفس المدة تقريبا، وأحيانا أكثر، تطبيقا للحديث النبوي الشريف الداعي إلى التعجيل بالفطور وتأخير السحور، وكأن بعض الأئمة والمؤذنين «الرسميين» قد عبّروا عن قلقهم سرا ثم أفشوا ذلك علنا في عدة مناسبات كان آخرها زيارة الوزير لوهران، مما وصفوه بـ «التنامي المتزايد لتيار السلفية المتشدد بعاصمة غرب البلاد»، والتي تعتبر الأحياء الجامعية مهدها الأساسي، كما يشكل الطلبة الوافدون من مدن تيارت، غليزان وبلعباس، اللبنة المركزية لهذا التيار الذي ما يزال حتى الآن لا يعترف إلا بعلمائه ومفتيه، كما يحتفظ بتقاليده الرمضانية في إقامة حلقات الذكر وتفسير القرآن والإفتاء في الدين، استنادا على الرسائل المنشورة لعلماء السلفية المعاصرين مثل الشيوخ ابن باز، العثيمين وناصر الدين الألباني، ناهيك عن مهاجمتهم لمخالفيهم، حيث ما يزال بعض أتباع التيار السلفي في الأحياء الجامعية بوهران وغيرها من المدن المجاورة، يتهمون القرضاوي أنه قرض الدين ويصفون عمرو خالد بالأمرد... كما يرفضون فتاوى التلفزيون التي يقدمها كمال بوزيدي جملة وتفصيلا!

وفي ظل استمرار هذا اللغط، يبدو أن شهر رمضان ورغم وجود كثير من الطلبة هذا العام في بيوتهم بسبب تأخر الدخول الجامعي، تحول إلى مناسبة يستغلها البعض من أجل النفخ في رماد الفتنة وإيقاظها من جديد، وليس في الأذان فقط، بل حتى في صلاة التراويح وطريقة قيامها، إذ تشهد بعض الأحياء الجامعية اختلافا بيّنا في تأويل فتوى المسافر، لا بل إنه من «السلفيين الشباب» في هذه الأحياء من دعا إلى أكل رمضان وعدم صومه، لوجود رخصة شرعية تبيح ذلك، فكم يحتاج الوزير غلام الله من تعليمة حتى ينجح في إسكات هذه الفتنة؟!.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

اخـــتلاف

لم نتفق على أي شيء بحجة أن الاختلاف رحمة، إختلاف بين المؤسسات وداخل كل مؤسسة، وبين كل الأحزاب وداخل كل حزب وبين كل الأسر وداخل كل أسرة...

إختلاف داخل الاختلاف (أنا لم أقصد رابطة كتاب الإختلاف)، إختلاف حول الخلافة والخالف والمخلوف والإخلاف والخلفة، والتخلّف والخليفة، إختلاف دار مئات الدورات وفي نقطة معينة أصبح اتفاقا.

نحن نختلف بهدف أن نختلف فقط، ونصطنع لذلك الأسباب، قل أي جملة وأنت مع أي جماعة، سينطق أحدهم قبل أن تتم كلامك كي يقول لك: «أنا مختلف معك» ويملأ صدره بالهواء كي ينتفخ قليلا ويبدو صاحب رأي صريح وشجاعة أدبية.. وأحيانا يكفي أن تنوي إبداء رأي ما في مسألة ما حتى تتعالى الأصوات مبدية عدم الموافقة، وفي أحسن الظروف يقال لك: «لا تحاول الإحتيال علينا». وهناك صنف من الناس عندنا، يبادرك بالحديث فإذا أنت وافقته في رأيه وقلت كلمة تكمل بها ما أراد أن يقوله، تراه يغيّر القصد في الحال ويذهب بك إلى معنى آخر ويقول لك: «لم أرد أن أقول ذلك»، لا لشيء إلا ليحافظ على لذته في مخالفتك. وهناك نوع آخر في غاية العجب، حين تبدأ الحديث معه يقاطعك من أول كلمة ويرتفع صوته بقول «لا ...»، يقهرك بصرف النفي، ثم يقول أي شيء ولو كان مطابقا لما تريد قوله المهم أن يسمعك الحرف «لا»....

وفي رأيي أن هذه الظاهرة تفسّر بنسبة كبيرة عدم تمكّننا من إرساء ثقافة الحوار بيننا في شتى القضايا والملفات، فكثيرا ما كانت لقاءات الحكومات المتعاقبة مع الشريك الاجتماعي -مثلا- تشبه حوار الطرشان، والحركات الطلابية مع إدارات الجامعة تبدأ بالكلام وتنتهي بسيارات الإسعاف وقوات التدخل السريع، وقس على هذا كل الهيئات التي يقتضي وجودها التعامل بالحوار والنقاش والقدرة على الاستماع، إن من بين مصائبنا أننا نحب الاستماع كثيرا ولكن لأنفسنا.

رغم مزاحمة الصناعة المائية اللمدانيون يقبلون على مياه المنابع الطبيعية في رمضان

ورثة اللمدانيون عن أسلافهم الإقبال على المنابع والعيون الطبيعية خلال أيام الشهر الكريم، فبقيت العيون العتيقة بالمدية تشهد نفس زحمة ذلك الزمن الذي لم يعرف فيه سكانها السيالات والحنفيات، وبقيت نكهة الحفاظ على الدور في رحلة الانتظار تعبق بشذى خاص يذكّر بأيام اللمدانيين وتاريخ مدينتهم الضارب في العمق، قد نالت بعض من العيون حكايات وأساطير يروي ذاكروها عن «عين تالة عيش» بأنها عين مباركة ترزق قاصدتها الولد إن كانت عاقرا، وبأن عين «مرقومة» الواقعة بضواحي تيجرين هي الدواء لمن يشكو آلاما في المعدة أو الكلى، و«عين سطارة» و«عين شلعلع» و«عين الشيخ» و«عوينة بلحسن» كلها وغيرها من العيون والمنابع يفرد اللمدانيون لكل واحدة منها قصة تروي فضلا أو منقبا يرغّب الناس في استعمال مائها، وهي القصص والفضائل التي بدأت تأخذ طابع القداسة والتبرك اللذين يحب أهالي المدية أن يمزجوهما بقداسة وبركة رمضان، كأن يباشر الصائمون الإفطار بجرعات ماء إحدى هذه العيون أو كأن تعمد ربات البيوت إلى إعداد أطعمة الأحداث الذين يصومون لأول مرة بماء عين توارث سكان المدية على أنها تمد الصبر والقدرة على التحمل لشاربها. وظل ولع اللمدانيين بالعيون والمنابع الطبيعية متواصلا وذلك من خلال إخراج أصحابها لأنبوب للاستعمال العام من قبل الجيران والمواطنين ويكتب عليها «عين فلان.. لا تنسوا صاحبها من دعائكم..»، وبهذا تمكّن الكثير من اللمدانيين من فهم الوظيفة الحقيقية للعيون والمتمثلة في إعانة الناس واكتساب الأجر والثواب.

◆ م. سليماني

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

قصة الطبيب الإسباني الذي كرهه الناس لأنه أنقذ حياة البابا

الحلقة التاسعة

ولكن في عام 1333 رفض الملك إدوارد الثاني دفع الجزية السنوية واعتبر أن اتفاق جون مع البابا كان ضد ولائه للعرش والبلاد، وعدّ ذلك لاغيا، وكان رأي أساقفة الكنيسة الكاثوليكية غير ذلك مما مهد تدريجيا إلى انفصال انجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية حتى اليوم، وبالتحديد منذ عهد إليزابيت الأولى ملكة انجلترا... وفي عام 1214 تم فتح أبواب الكنائس مرة أخرى ورجعت انجلترا إلى أحضان الدين المسيحي. وأدى تمرد البارونات ضد الملك جون إلى نشوء الماجنا كارتا وثيقة المساواة والحرية الانجليزية التي حفظت حقوق البارونات كممثلين للشعب في مواجهة الملك، وأقرت أن الملك مساو لباقي الإنجليز أمام القانون وليس فوقه، كما أنه بمقتضاها أصبحت القوانين معروفة وعلانية وليست سرية كما كانت من قبل. ولأن علاقة جون كانت قد تحسنت مع الكنيسة إلى حد كبير فقد لجأ إلى البابا طالبا عونه ولم يرده الأخير خائبا، بل أصدر قراره أن هذه الماجنا كارتا ضد القوانين الأخلاقية ولعنها.

كما أن جون تشجع بتأييد البابا، وأعلن أنه ليس تحت رحمة البارونات ولكن تحت حماية ورحمة الرب والكنيسة فقط. وأعلن البابا مرة أخرى أن كل من يساند هذه الوثيقة فهو مرتد عن الدين (وعلى ذلك فكل الانجليز اليوم خارجون على المسيحية، إذ لم يتم العفو عنهم حتى اليوم) وعندما رفض ستيفن لانجتون أسقف كانتربري الموافقة على رأي الكنيسة تم عزله من منصبه وبانعقاد المجلس اللاتراني الرابع في عام 1215 أحكم اينوسنس قبضته على الكنيسة، فقد أوجد نظاما جديدا للاعتراف بصفة دورية جعل العامة تحت سطوة القساوسة، والقساوسة تحت رحمة الأساقفة، والأساقفة تحت كامل سيطرته. استمر اينوسنس في منصبه لمدة عشرين عاما أراق فيها الكثير من الدماء وخلع ملوكا وعيّن قياصرة ونشر الرعب بين أتباع الدين المسيحي، ولم يخسر واحدة من معاركه.

لقد أخطأ اينوسنس فهم معاني الكنيسة والبابوية، وحتى الفرق بين الخير والشر، ويدلل على ذلك إحدى مقولاته الشهيرة التي قال فيها: «كل رجال الدين ينبغي لهم أن يطيعوا البابا حتى لو أمرهم بالشر، إذ لا يوجد من يستطيع الحكم على البابا وتقييمه». واستمر البابوات بعد اينوسنس على نهجه من بطش وكبت للحريات، بل توسعوا فيها، فجريجوري التاسع مثلا (1227 _ 41) أعلن أن البابا سيد الكون والأشياء أما اينوسنس الرابع (1243 _ 1254) فقد أعلن أن تسمية الوثيقة القسطنطينية خطأ فإن البابوات قد توصلوا إلى سلطتهم الدنيوية منذ عهد يسوع المسيح، وليس منذ عهد قسطنطين. ويبقى البابا الذي نعته دانتي بالحيوان الأسود: البابا بونيفاس الثامن حتى يغلق ملف الديكتاتورية البابوية.

> **لقد أخطأ اينوسنس فهم معاني الكنيسة والبابوية، وحتى الفرق بين الخير والشر، ويدلل على ذلك إحدى مقولاته الشهيرة التي قال فيها: «كل رجال الدين ينبغي لهم أن يطيعوا البابا حتى لو أمرهم بالشر، إذ لا يوجد من يستطيع الحكم على البابا وتقييمه»**

انحسار السلطة

اعتلى بنديكت جيتاني كرسي البابوية عام 1294 ليصبح البابا بونيفاس الثامن – بونيفاس تعني الوجه الحسن – الذي قال عنه الشاعر جاكوبون داتودي: «لم يناسبه هذا الإسم أبدا فوجهه لم يكن حسنا».

واشتهر عن بونيفاس أنه ذو نظرات باردة ولسان سليط، ولم يكن هناك من به عاهة سواء من العامة أو الكرادلة أو الأساقفة إلا وسلط بونيفاس عليه لسانه السليط، وكان ممثلا قديرا، يقرأ الصلاة بالدموع والخشوع وفور انتهائها يسلق الناس بسياط لسانه الحاد. وكانت النتيجة الطبيعية كما يقول بوويك: «أعجب به الكثيرون وخشى بطشه الجميع، ولم يحبه أحد» ومن مقولاته الشهيرة «إن صدر راعي الكنيسة الرومانية هو منبع كل القوانين لذلك وجبت الطاعة العمياء له حتى تستقر الأمور»، وقال له سلفه كلوستين الخامس: «لقد قفزت على هذا الكرسي كالثعلب وستحكم كالأسد، وستموت كالكلب».

أما الطبيب الإسباني الذي أنقذ حياته فكرهه الناس في درجة تالية لكرههم له هو شخصيا، ولكن رغم كل هذا الاستقرار والثقة الظاهريين، فقد كان القلق ينتاب بونيفاس بسبب موضوع واحد، فقد كثرت الأقاويل إنه استولى على منصبه هذا بطريق الخديعة، وهي بحق إحدى أغرب قصص الكنيسة الكاثوليكية. بدأت عام 1292 بموت البابا نيكولاس الرابع.

فلمدة سنتين بعد وفاته لم يستطع الأساقفة الإجماع على اختيار أحد لانقسامهم بين مرشحين، أما جيتاني فلم ينضم لأي الفريقين آملا أن يتم اختياره هو ولما لم يتحقق ذلك واستمر الوضع على ماهو عليه، مل جيتاني من الانتظار وقرر ـ كذبا ـ أنه تلقى خطابا من بطرس الموروني ـ الذي كان يعيش بمعزل عن الناس وكثرت الأقاويل عن قدسيته ـ بضرورة الاستقرار على اختيار بابا جديد، ولكن لم يتم الأمر كما اشتهى جيتاني للنهاية، إذ عجل هذا الخطاب المزعوم باختيار بابا غيره، بطرس الموروني نفسه.

وفزع بطرس من تغير أحوال الكنيسة: من الغنى الفاحش الذي يعيشه رجل الدين وأملاك الكنيسة الكثيرة، ومن تدهور الأخلاقيات في روما، حتى أنه طلب أن ينتقل مقره الرسمي إلى نابولي، ولم يتمكن البابا من الاندماج في المجتمع الجديد وعاش بمعزل عنه: فتجنب المآدب الفخمة مفضلا عليها كسرة خبز جافة، وابتعد عن عربات الخيل مفضلا السفر على ظهر حمار كما فعل معلمه الأول.

> **واشتهر عن بونيفاس أنه ذو نظرات باردة ولسان سليط، ولم يكن هناك من به عاهة سواء من العامة أو الكرادلة أو الأساقفة إلا وسلط بونيفاس عليه لسانه السليط، وكان ممثلا قديرا، يقرأ الصلاة بالدموع والخشوع وفور انتهائها يسلق الناس بسياط لسانه الحاد.**

وتدخل جيتاني للمرة الثانية فأدخل ماسورة من خلال ثقب بحجرة البابا المتواضعة، وظل يهمس له طوال الليل لعدة أيام: «كولستين تنحّ عن منصبك... إنه عبء كبير عليك» وكمحاولة أخيرة جمع البابا الكرادلة ورجاهم أن يبعثوا بخليلاتهم إلى الدير، وأن يعيشوا في البساطة التي عاشها يسوع المسيح، وعندما قوبل هذا الطلب بالرد المتوقع تنحّى البابا عن مكانه وعاد إلى صومعته وعزلته بعد أن استمر في منصبه لمدة خمسة عشر يوما فقط.

وتحقق بذلك حلم جيتاني في عام 1294 فتولى كرسي البابوية، وزيادة في الاحتياط قام بسجن البابا كولستين في قلعة فومون وهناك مات كولستين بعد عام ونصف العام فقط من الجوع والإهمال. وعندما أحس خطر مواجهة عائلة كولونا التي كانت تعاديه، ضيّق عليهم الخناق حتى ركع أساقفتهم أمامه طالبين العفو عنهم. فلم يسلبهم بونيفاس حياتهم إنما سلبهم شرفهم، فطردهم من السلك الكنسي ودمر أختامهم ثم أمر بالهجوم على مدينة بالسترينا ـ معقل آل كولونا ـ وفي هذا الهجوم تم قتل أكثر من 6 آلاف شخص وتدمير كل كنوز ومباني المدينة، ولم ينج من هذا الدمار الشامل سوى الكاتدرائية. وبسبب هذه الفعلة الشنعاء التي تمت عام 1299 وضع دانتي بونيفاس الثامن في الدرك الأسفل من النار.

وبعدها بثلاث سنوات في عام 1303 كانت هناك مشكلة أخرى تؤرق البابا: فعلاقته بالملك فيليب الجميل ملك فرنسا لم تكن على مايرام: فالملك فيليب ملك «غير مطيع» ولا يتعظ بالتهديد، بل إنه زاد فألقى القبض على أحد الأساقفة، فقرر البابا أن يلجأ لسلاحه الأخير: كتاب يوجهه من الكنيسة ضد الملك.

وبعد أن أتم كتابة ونشر هذا الكتاب تمنى كثير من الكاثوليك، وبينهم عدد من الأساقفة، ألا يكون قد كتبه أبدا.

الكتاب البابوي وصليل السيوف

كان بونيفاس يهدف بكتابه هذا أن يؤكد مرة أخرى مكانة الكنيسة وسلطتها، وفي هذا المجال خطر له حديث السيفين ليسوع المسيح، فعندما قال له الحواريون: «هذان سيفان» لم يقل لهما: «وهذا كثير» وإنما قال: «هذا يكفي» ودون بونيفاس تحليله لهذه الكلمات فقال إن السيفين يرمزان للسلطتين الدينية والدنيوية، وإنهما ليسا على مستوى واحد، وإنما لهما نفس الهدف: خدمة الكنيسة، فالسلطة الدينية تخدم نشر الدين وقوته، والسلطة الدنيوية تخدمها وتساعدها في هذا الشأن، وتعمل السلطة الثانية تحت إمرة الأولى، كما أن السلطة الدينية لها حق تقييم السلطة الدنيوية وبيان الخطأ والصواب لها.

وكما قال جيريمايا: «اليوم نصبتك على الشعوب والممالك». وفي محاولة أخيرة لتأكيد سلطته الدكتاتورية كتب يقول: «نحن نؤكد أنه يجب على كل مخلوق أن يكون تابعا لراعي الكنيسة الرومانية حتى ينال الخلاص».

ولكن هدف البابا من هذا الكتاب لم يتحقق: فالملك فيليب وبلاطه ثاروا ثورة عارمة على هذا التهديد السافر، ونشر فيليب خبر إقالة البابا لسلفه وكيف مات كولستين جوعا في محبسه الذي فيه بونيفاس.

وبذلك أقام الرأي العام ضده ثم وضع خطة مع مستشاره نوجاريه تقضي باختطاف البابا وترحيله إلى فرنسا وتقديمه للمحاكمة أمام مجلس عام يقضي بتنحيته عن منصبه فورا.

◆ يتبع

الحلقة الثانية عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

عمر نوح

حسب (الكتاب المقدس) فقد كان عمر نوح (600) سنة حينما بدأ الطوفان وكان ذلك بعد مولد آدم بـ(1486) سنة وبعد موته عليه السلام بـ(556) سنة. بينما لم يتعرض القرآن لهذه المواضيع بهذا التفصيل. ولكن يفهم أن عمر نوح كان أكثر من ذلك بكثير عند بدء الطوفان، إذا ما فهمنا قول القرآن (وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ) أن لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما من الدعوة كانت جميعها قبل الطوفان. وهو الأجدر بالفهم، والله أعلم.

■ مدة الطوفان: دامت الأمطار والفيضانات 40 يوما كاملة وارتفعت المياه 15 ذراعا فوق أعلى الجبال واستمر الطوفان مدة 150 يوما. كل ذلك حسب رواية (الكتاب المقدس). أما القرآن فلم يتعرض لمدة الأمطار والفيضانات ولا لمستوى ارتفاع منسوب المياه ولا لمدة الطوفان.

■ انتهاء الطوفان : بعد 180 يوما افتقد الله نوحا ومن معه بالسفينة فأرسل ريحا على الأرض قلصت المياه وانسدت الينابيع وتوقف المطر، هكذا وصف (الكتاب المقدس) هذه الفترة. بينما يقول القرآن إن الله قد أمر السماء بأن تقلع عن المطر والأرض بأن تبتلع الماء، بدون تحديد الوقت الذي دامه الفيضان.

■ مرسى السفينة : حدد (الكتاب المقدس) الجبل الذي استقر عليه الفلك بأنه جبل (أراراط) فيما يقول القرآن بأن السفينة قد استوت على (الجودي).

■ النزول من السفينة : يقول (الكتاب المقدس) بأن نوحا قد نزل ومن معه إلى الأرض حيث باركه الله، وسلطه ونسله ومن معه على الأرض وما عليها ووضع له شريعة معينة يفصلها (الكتاب المقدس)، بينما لم يرد لسيدنا نوح عليه السلام ذكر في القرآن إلا في أحداث لها علاقة بالطوفان وما قبله، ولم يذكر نوح في القرآن بعد الطوفان.

■ بعد الطوفان: يستمر (الكتاب المقدس) في سرد حياة سيدنا نوح ما بعد الطوفان. أما القرآن الذي يبدو وكأنه لا يتناول حياة هذا النبي إلا من خلال الأحداث التي سبقت الطوفان (فترة الدعوة) وأحداث الطوفان (انتهاء الدعوة). فينفرد (الكتاب المقدس) بالأحداث والحوادث التالية:

● أولا: عاهد الرب نوحا بعدم إهلاك البشرية مرة أخرى، وخلق قوس قزح الذي يظهر في السماء حين المطر ليتذكر بهذا العهد، وكأن الله يمكن أن ينسى فسبحان الله عما يصفون.

(عندما أقيم بالسحاب فوق الأرض، وتظهر القوس، أني أذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم(!) وتكون القوس في السحاب، فأبصرها، وأذكر الميثاق(!) وقال الله لنوح: «هذه علامة الميثاق الذي أبرمته») تكوين 9؛ 178.

● ثانيا: صبّ الله لعنته على كنعان بن حام ابن نوح وذريته (بطلب من نوح)، لأن حاما هذا نظر إلى عورة والده نوح الذي كان نائما بعد أن شرب الخمر وسكر، وبارك الله ولديه سام ويافث لأنهما سترا عورته، ودعا الله بأن يجعل ذرية كنعان (أحد أبناء حام) عبيداً لذرية سام ويافث وهما إبني نوح الآخرين. الأمر الذي يثير أكثر من سؤال، فهل يعقل أن نوح النبي، الذي أعاد بناء البشرية، وارتبط بميثاق مع الله حسب نص التوراة أن يصبح سكيراً لا يعي ما يفعل، حتى أنه لا يستطيع ستر عورته! ولماذا يدعو نوح باللعنة على حفيده الذي قد لا يكون في ذلك الوقت قد ولد بعد، ولم يصبّها على ولده الذي لم يقم بستر عورته، هذا التمييز بين الأبناء يتكرر في أماكن أخرى من التوراة مثيراً الاستغراب من هذا البعد عن العدالة التي يتبعه الأنبياء ويوافقهم الله عليه. وسنرى أمثلة لذلك في أماكن عديدة.

● ثالثا: يسرد (الكتاب المقدس) بتفصيل واف ذرية كل واحد من أبناء نوح، معتبرا أنهم آباء جميع البشر الذين عمروا الأرض بعد الطوفان، وبالتركيز على ذرية سام بن نوح نجد أن سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام هو حفيده التاسع الذي ولد بعد (392) سنة من مولد سام بن نوح، الأمر الذي يعني أن سيدنا إبراهيم الخليل قد أدرك سيدنا نوح حينما كان عمره - أي نوح - (892) سنة وكان عمر إبراهيم (58) سنة عندما توفي سيدنا نوح، وكنتيجة فإن (الكتاب المقدس) يقرر بأن إبراهيم قد ولد بعد وفاة آدم بثمانمائة سنة فقط.

مع العظماء

ثابت بن قيس... خطيب رسول الله

كان حسّان بن ثابت شاعر رسول الله والاسلام... وكان ثابت خطيب رسول الله والاسلام... وكانت الكلمات تخرج من فمه قوية، صادعة، جامعة رائعة... وفي عام الوفود، وفد على تلمدينة وفد بني تميم وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «جئنا نفاخرك، فأذن لشاعرنا وخطيبنا»... فابتسم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لهم: «قد أذنت لخطيبكم، فليقل»... وقام خطيبهم عطارد بن حاجب ووقف يزهو بمفاخر قومه... ولما آذن بانتهاء، قال النبي صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس: قم فأجبه... ونهض ثابت فقال: «الحمد لله، الذي في السموات والأرض خلقه، قضى فيهنّ أمره، ووسع كرسيّه علمه، ولم يك شيء قط الا من فضله... ثم كان من قدرته أن جعلنا أئمة. واصطفى من خير خلقه رسولا... أكرمهم نسبا. وأصدقهم حديثا. وأفضلهم حسبا، فأنزل عليه كتابه، وائتمنه على خلقه، فكان خيرة الله من العالمين...».

العلماء يدعون الإعلام إلى نصح الناس بدل تضليلهم

صحف وفضائيات تروج للشعوذة والتنجيم وقراءة الفنجان

شعوذة في الفضائيات

إعتبرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية أن ما تنشره بعض الصحف والمجلات وتبثه بعض القنوات الفضائية "من علم التنجيم" هو أمر محرّم.

وجاء في بيان اللجنة الذي نشرته الطبعة السعودية لصحيفة الحياة اللندنية "دأبت بعض الصحف والمجلات على تخصيص زاوية منها تنشر شيئا من علم التنجيم المحرّم يكتب بعناوين جذابة تخدع من لا علم له بتحريم أنواع التنجيم"، وأضاف "كما دأبت بعض القنوات الفضائية على بث برامج التنجيم وقراءة الفنجان وهذا كله من علم التنجيم المحرّم المعدود من علم السحر" لأنه "قائم على ادعاء علم الغيب". وذكّرت اللجنة وسائل الإعلام بأن "علماء الشريعة ومنهم فقهاء المذاهب الأربعة أجمعوا على تحريم التنجيم"، مشيرة إلى أن واجب الإعلام نصح الناس.

وقال البيان " إنه من مزيد التضليل أن تنسب معلومات الأبراج والتنجيم إلى إحدى الشخصيات، فيقال: يعدها هذا الأسبوع الفلكي الدكتور فلان ونحو ذلك، كما دأبت بعض القنوات الفضائية على بث برامج التنجيم، وقراءة الفنجان واستقطبت بعض المشاهدين والمشاهدات ممن يهمهم البحث عن المستقبل"، وتابع "وإذ إن هذا كله من علم التنجيم المحرّم المعدود من علم السحر لحديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد"، وفي رواية: "من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر، زاد ما زاد".

ومضى البيان يقول ولأنه قائم على ادعاء علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله، قال تعالى: "قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيبَ إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون"، وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى، وابن قيم الجوزية في مفتاح السعادة ، أنه لما أراد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن يسافر لقتال الخوارج عرض له منجم فقال يا أمير المؤمنين لا تسافر فإن القمر في العقرب فإنك إن سافرت والقمر في العقرب هزم أصحابك، فقال: علي رضي الله عنه بل نسافر ثقة بالله وتوكلاً على الله وتكذيباً لك. فسافر علي رضي الله عنه بجيشه وكان النصر حليفه وظهر كذب المنجم.

رمضان عبر العالم

أذربيجان... صوم بطعم الفولكلور

رمضان عبر العالم

من العادات المتبعة عند هذا الشعب المسلم احتفالهم بشهر رمضان بشكل فريد؛ حيث تبدأ الاستعدادات لاستقبال هذا الشهر بأسبوع قبل حلول شهر رمضان، فينظم الناس سباقات الخيل، وهي عادة أصيلة عند هذا الشعب ذات طابع فولكلوري. وتهنئ الأسر بعضها بعضًا في هذه الاحتفالات الشعبية. ويحرص المسلمون الأذربيجانيون على التمسك بفضائل هذا الشهر، ويرعون حرمته ومكانته، وهم يتحلون بصفات خاصة في هذا الشهر المبارك كالصبر، والابتعاد عن الرذائل، وتناسي أسباب الخلاف بينهم، وغير ذلك مما يجري بين الناس في حياتهم اليومية.

ومن ناحية أخرى تحرص كل أسرة أذربيجانية على أن تقدم أطباقًا من الطعام على سبيل الهدية للأسر المجاورة، أو أن تقدمها كإحسان للفقراء، وذوي الحاجة والفاقة من الأقارب والأصدقاء وغيرهم.

إفطار مسلمي سان فرانسيسكو في معبد يهودي !

نقلت صحيفة افرانسيسكو كرونيكل" عن الشيخ علي إمام المسجد التابع للمركز الإسلامي في سان فرانسيسكو قوله: "إنطلاقا من قول الله تعالى "وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً" تحرك أعضاء المركز الإسلامي للتواصل والحوار مع أنصار الديانات الأخرى في هذا الشهر الكريم".

وقال الشيخ: إن أعضاء المركز حرصوا على تناول إفطارهم في معبد "كيهيلا" اليهودي، الذي ضم أيضا ممثلين عن كنسية "مونت كلير" البروتستانتية.

واعتبر الشيخ هذه وسيلة فعالة لمساعدة أصحاب الديانات الأخرى على فهم رسالة الإسلام الحقيقية "التي نؤمن بها ويؤكد عليها معظم المسلمين في مواجهة صورة التطرف والكراهية التي تحاول أقلية من المسلمين إظهارها من خلال ممارساتها".

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل تصح الصلاة وراء إمام يستعمل التيمم لجل الأوقات، هل صلاتنا خلفه صحيحة أم لا؟

جماعة من ولاية الشلف

● إمامة من كان فرضه التيمم مثله من المتيممين فلا حرج فيها، ولكن إمامته للمتوضئين مكروهة.

فقد جاء في الموطأ قوله:

سئل مالك عن رجل تيمم:

أيؤم أصحابه وهم على وضوء؟ قال: يؤمهم غيره أحب إلي ولو أمّهم هو لم أر بذلك بأسا. وقد علّل الباجي أبو الوليد القول المشهور بالكراهية بقوله: (لأن من حكم الإمام أن يكون مساويا لمن خلفه أو على حال أفضل منها والمتيمم غير لاحق بفضيلة المتوضئ فلا يؤمه ولا يتقدم عليه، هذا هو المشهور فإن وقع كره وصحّت الصلاة)

وجاء في المدونة ما نصه:

قال مالك في المتيمم لا يؤم المتوضئين، قال: ويؤمهم المتوضئ أحب إلينا ولو كان أمّهم المتيمم رأيت صلاتهم مجزئة. ثم نقل عن ابن وهب رحمه الله: أن مذهب علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عمر وربيعة وعطاء مثل مذهب مالك.

والخلاصة: في هذه المسألة أنه يكره إمامة المتيمم للمتوضئين وغيره أولى فإن صلى بهم أجزأته الصلاة وصلاتهم صحيحة.

■ أرجو بيان الضوابط الشرعية للباس المرأة أمام الأجانب من الرجال؟

س.ف ورقلة

● الواجب على المرأة أن تحتشم وأن تلتزم ما أمر الله تعالى به، فهذا أمر نزل في القرآن الكريم كما في الآية 36 من سورة النور.

فليس يحل للمرأة أن تبرز زينتها للأجانب إلا ما ظهر منها، وما ظهر منها -كما فسره ابن عباس وغيره- الوجه والكفان، هذا هو أرجح الأقوال وأيسرها وأليقها بطبيعة عصرنا.

واللباس الشرعي هو الذي يجمع الأوصاف التالية: كما نص على ذلك علماء الإسلام

أولا: أن يغطي جميع الجسم عدا ما استثناه القرآن الكريم في قوله إلا ما ظهر منها وأرجع الأقوال في تفسير ذلك أنه الوجه والكفان.

ثانيا: ألا يشف الثوب ويصف ما تحته، وقد أخبر النبي صلي الله عليه وسلم أن من أهل النار نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ومعنى كاسيات عاريات أن ثيابهن لا تؤدي وظيفة الستر فتصف ما تحتها.

ثالثا: ألا يحدد أجزاء الجسم ويبرز مفاتنه، وأن لا يكون رقيقا شفافا، فيصبح كل جزء من أجزاء الجسم محددا بطريقة مثيرة للغرائز وهذا شيء محضور.

رابعا: ألا يكون لباسا يختص به الرجال.

فالمعروف أن للرجال ملابس خاصة وللنساء ملابس خاصة أيضا، فإذا كان الرجل معتادا أن يلبس لباسا معينا فليس للمرأة أن ترتدي مثل هذا اللباس، وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال لأنه عدوان على الفطرة.

والخلاصة: هذا هو الواجب، ما عدا هذه الأمور يكون هذا اللباس لباسا غير شرعي وغير معترف به.

نعم وبعد أن كان الرجال قوامين على النساء أصبح الحال وكأن النساء هن القوامات على الرجال، وذلك شر وفتنة من فتن العصر، حيث أن الرجل لا يستطيع أن يلزم ابنته الأدب والحشمة.

والواجب أيضا في لباس المرأة أن لا يكون معطرا، وقد صحّ في الحديث «أيما امرأة استعطرت فمرت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية».

طلبة وموظفون وبطّالون ينضمون إلى لجان الهلال

متطوعون يضحون بإفطارهم لإفطار غيرهم

كانت عقارب الساعة تشير إلى حوالي العاشرة والنصف صباحا عندما بدأ المتطوعون من شتى الأعمار يتوافدون على لجنة الهلال الأحمر لولاية الجزائر، الواقعة بشارع هنري دينان بقلب العاصمة لمدّ يد العون في تحضير مائدة رمضان ومساعدة الفقراء وعابري السبيل في هذا الشهر الفضيل رغم أن معظمهم شباب

إيمان بن محمد

متطوعو الهلال الأحمر.. أخوة وتضامن

من الطلبة أو الموظفين.

اختيارنا وقع على هذه اللجنة التابعة للهلال الأحمر للتقرب من هؤلاء المتطوعين والتعرف على الجو الذي يعملون فيه، راجع إلى أنها تقريبا اللجنة الوحيدة في العاصمة التي تتوفر على متطوعين على باقي اللجان التي تفضل توظيف شباب في إطار الشبكة الاجتماعية لاسيما في البلديات الفقيرة.

كان عددهم مع اقتراب منتصف النهار حوالي 15 متطوعا أغلبيتهم من الشباب في أعمار متفاوتة ووضعيات اجتماعية مختلفة بين الطالب والموظف والبطال. لم يكن هنالك فرق بين ذكر وأنثى، فالكل منهمك في العمل لإعداد قائمة طعام اليوم التي تضمنت «شربة الفريك» و«الكباب» والسلطة في جوّ عائلي يملأه المرح وتطغى عليه صبغة تضامنية.

«صبرينة»، ذات الـ 22 ربيعا، هي أولى من التقيناها في جولتنا تلك، مهمتها تتمثل في الإشراف على فريق المتطوعين وما يحتاجونه خلال عملهم من خضر وأوان طيلة اليوم من العاشرة صباحا إلى غاية موعد الإفطار، هي المرة الثانية التي تأتي فيها إلى هذه اللجنة. وفي هذا السياق، تقول «صبرينة» أن رغبتها في تكرار التجربة مع التطوع جعلتها تؤجل التفكير في البحث جديا عن عمل حتى نهاية رمضان، بدافع فعل شيء مميز من شأنه أن يشغلها أيام رمضان من جهة ويكون فيه خير للآخرين من جهة أخرى.

في الجانب الآخر من البهو يجلس شابان في العقد الثالث، «محمد» و«رضا»، كانا منهمكين في تنظيف الجزر والكوسة بكل جدّ وإتقان قلما نجدهما عند النساء، لكن استغرابنا ذاك سرعان مازال عندما أخبرنا «محمد» أنه يعمل طبّاخا في أحد المطاعم الخاصة، وباعتبار أن عطلته السنوية تصادف دائما شهر رمضان، قرّر أن يبقى في مجال اختصاصه لكن بدون مقابل مادي هذه المرة، فقرر الالتحاق بفريق المتطوعين بلجان الهلال بعد 6 سنوات من البحث عن عمل خيري في أيام عطلته.

وغير بعيد عنه، كانت تجلس مجموعة من الفتيات يتعاونّ في تقشير كومات البطاطا لتحضير «الكباب».

وعن تجربتهن مع العملية التطوعية هذه، قالت «أحلام»، 18 سنة، طالبة بالعلوم الاقتصادية، إنها قررت استغلال تأخر انطلاق الدراسة في معهدها للقدوم إلى لجنة الهلال وتقديم المساعدة. من جهتها أكدت أيضا «سهيلة»، 29 سنة، موظفة، أنها استغلت عطلتها السنوية للانضمام إلى عائلة المتطوعين بعد أن سمعت عنهم في حصة بُثت في الأيام الأخيرة على التلفزيون الجزائري، أما «طارق»، موظف في المطار، والذي كان يحاول جاهدا تحسين طريقته في تقشير البطاطا، فيقول إنه في كل سنة من السنوات الثلاث التي يأتي فيها إلى هذه اللجنة يتحيّن الفرص لمد يد العون متى ما سمحت له ظروف عمله طيلة الثلاث سنوات.

أما الطباخ الذي اعتاد على مأكولاته مرتادو اللجنة منذ أكثر من 10 سنوات فهو «بوعلام» الذي يسخّر كل رمضان عطلته السنوية لإعداد أطباق مائدة الهلال. وبهذا الخصوص، يقول إنه لا شيء يعادل كلمة شكر أو إطراء يسمعها من محتاج أو فقير، لذلك فهو لا يفوّت فرصة رمضان في كل سنة، مؤكدا أنه سيحافظ على هذه العادة مادام قادرا على القيام بها.

من جهته، ذكر «عزيز»، منسق عملية رمضان منذ 16 سنة، بأن اللجنة توزع أكثر من 200 وجبة يوميا بين محمولة وعلى الطاولة. وأرجع المتحدث سبب هذا الإقبال الكبير إلى الشهرة التي يتمتع بها المقر وموقعه الاستراتيجي بقلب العاصمة. أما فيما يخص المتطوعين الذين تتراوح أعدادهم ما بين 60 إلى 70 متطوعا كمعدل يومي، فقد أشار المتحدث بأن هذا العدد يختلف من يوم إلى آخر، باعتبار أن هذه العملية اختيارية والمتطوع حرّ ولا يُلزم بالقدوم يوميا لتقديم يد المساعدة.

صادف مغادرتنا للمقر في حدود الثالثة مساء دخول عدد آخر من المتطوعين لاستكمال ما بقي من أعمال التنظيف والإعداد لعملية توزيع الوجبات التي تبدأ في حدود الرابعة مساء.

يوميات "العم صام"

يكتبها: عمار يزلي

«الفهامة» العوجاء!

كل حديث ما بعد «أكل المغرب» (ليس الصلاة!! لأنها آخر الاهتمامات!)

لهذا اليوم من رمضان، شهر المغفرة والنكران والتوبة والإيمان - كان حول هذا «المسلسل» أو هذا!؟ هذه القناة أو تلك!؟ وهذا بعد فض الاشتباك الأول حول: لماذا هذا الأكل!؟ ولماذا هذا ومش هذاك ؟ وعلاش هكذا وليس «هكذاك»!؟ حتى أني لا أدري ماذا أكلت (... بل ماذا تركت!؟ لأني أكلت كل ما يهب ويدب... بما في ذلك أصابعي! ليس لأن الأكل لذيذ، بل لأن «خشوع البطن» عنيد وشديد!).

أنا من هواة مشاهدة الأغاني في رمضان لاسيما أغاني نانسي عجرم وديانا (حيداد). أتمتع «بالكليب» (إبن الكلبة) لهؤلاء «المتربين» الجدد!! الذي يبعث على الرقص أكثر ما يبعث على التفكير!! أما البعض فيفضل المسلسل الجزائري فيما يرغب البعض في «عمرو خالد» وآخرون في «العندليب» (مسلسل عبد الحليم حافظ) وأخريات في «خالد بن الوليد». قلت لهم: سوف أغلق جد هذا التلفزيون!! تلفزيون واحد وألف قناة و26 عين تريد ان تشاهد!! هذا عمرو خالد، وهذا الشاب خالد، وهذا بن الوليد خالد... خليونا نتفرج على نانسي عجرم الله يعطيكم السم!!

وتقوم القيامة... لأن أمهم كانت تشاهد «عمرو خالد» عمرو خالد خير من كل هؤلاء!!.. قتل لها: خير من نانسي عجرم!؟ قالت لي: بيانسور خير!! قلت لها: خير من خالد بن الوليد!؟ قالت لي واه خير!! (قبل أن نغلق فمها خجلا بعدما اسكتها الجميع!)

قلت لها: إذا كان عمرو خالد خير من هذا الصحابي أنا الآن رايح نقطع «الكونتور» مش غير التلفزيون! (وبتنا جميعا على الظلمة).

مائــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

بطاطس بالنعناع والكمون

6 حبات بطاطا (2كغ) مقشرة ومقطعة إلى مكعبات، 1 / 2 ملعقة صغيرة فلفل دريس، 2 ملاعق كمون، ملعقة عصير ليمون، 60 مل زيت الزيتون، ملعقة نعناع مفروم ناعم، فلفل أسود.

التحضير:

1- اغلي مكعبات البطاطا في ماء مملح إلى أن تستوي تم قطريها وضعيها في إناء واسع.

2- من جهة أخرى حضري الصلصة بخفق: فلفل دريس + كمون + عصير الليمون + زيت الزيتون + نعناع.

3- افرغي الصلصة على البطاطا الساخنة.

4- زيني بأوراق نعناع. يقدم ساخن

فطائر البطاطا

125 مل حليب، ملعقة من الخل الأبيض، 1 / 2 عبار فرينة، 1 / 2 مغرفة صغيرة خميرة، مغرفة صغيرة بيكاربونات، 1 / 2 عبار بطاطا مرحية، 2 حبتا بيض، 30غ زبدة ذايبة، 30غ زبدة إضافية.

التحضير:

1- في وعاء، اخلطي الحليب والخل واتركيها جانبا مدة 5 دقائق، أثناء ذلك غربلي الفرينة والبيكاربونات، ضعيها في سعفة صغيرة، أضيفي إليها البطاطا، البيض المخفوق + خليط من الحليب والخل واخلطي جيدا بملعقة خشبية.

2- أضيفي الزبدة الذائبة والملح والفلفل واخلطي.

3- قومي بطهيها بنفس طريقة الفطائر العادية (وصفة سابقة) على نار هادئة لمدة 3 دقائق لكل جهة إلى أن تكتسب اللون الذهبي.

تقدم الفطائر ساخنة.

ملاحظة: يمكن حفظ هذه الوصفة في الثلاجة لمدة 3 أسابيع.

حلوى بالزبيب

120غ زبدة، 120غ سكر، 80غ زبيب مفوّر، 2 حبتا بيض، 150غ فرينة، فانيلا.

التحضير:

1- اخفقي الزبدة + سكر ثم أضيفي البيض واحدة فواحدة ثم الفانيلا + الزبيب واخلطي جيدا ثم افرغيها في كيس الحلواني pôche à douille.

2- ادهني صينية فرن بالزيت أو الزبدة واصنعي دوائر من العجينة مع ترك مسافة بين كل حبة وأخرى.

3- ادخلي الصينية إلى فرن بدرجة حرارة 180درجة مئوية إلى أن تكتسب حمرة.

تدابير منزلية

■ بقع الشمع ■

لإزالة بقع الشمع نتبع ما يلي:

- **استخدام آلة حادة وبرفق ننزع الشمع.**
- **نضع ورقة الشفاف فوق البقعة ونمرر المكواة.**
- **إذا برزت بقعة على شكل حلقة يمكن استخدام البنزين لإزالتها.**

لموشية يقدم اعتذاراته لإدارة وفاق سطيف

التعداد يكتمل في التدريبات انتظارا لموعد الخميس

◆ نصرالدين معمري ◆

عادت جميع عناصر تشكيلة الكحلة إلى أجواء التدريبات بتعداد مكتمل تقريبا سهرة الأحد بعد عودة نحناح من العاصمة واستئناف لحلوح للتدريبات، تزامنا مع عودة الحاج عيسى وحجاوي والتحاق معيزة الذي سافر إلى عنابة سهرة يوم الاثنين، حيث تتدرب العناصر السطايفية مع المدرب المساعد بوزيد شنيتي في انتظار عودة بلحوت من بلجيكا بعد مشاركته في الانتخابات المحلية هناك بتركيز كامل على لقاء هذا الخميس مع الجار أهلي البرج الذي يتواجد في مشاكل كبيرة قد تركعه أمام النسر الأسود الذي يريد الفوز في هذا اللقاء مهما كان الأمر لمواصلة مسيرة الانتصارات التي انطلقت وليس من المعقول أن تتوقف أمام فريق كالأهلي حسب المناصرين السطايفية الذي يؤازرون تشكيلتهم بقوة في التدريبات المسائية، في الوقت الذي يعتبر مسؤولو نادي عين الفوارة بأن هذا اللقاء عادي جدا ولا يحمل أي خصوصية تدفعهم للقيام بتحضيرات خاصة.

من جهة أخرى علمت الشروق اليومي أن اللاعب المغترب خالد لموشية الذي أحيل على المجلس التأديبي للفريق قد أحس بخطئه ويكون قد طلب الاعتذار من إدارة النادي التي وجهته لتقديمه إلى المدرب رشيد بلحوت حالما يعود من بلجيكا والقضية للمتابعة.

هذا وتعتزم إدارة الفريق التي كرمت عددا معتبرا من الأيتام المعوزين سهرة أول أمس بالتنسيق مع الكشافة في حفل اختطف فيه بورحلي كل الأضواء أن تقيم حفلا جماعيا لختان الأطفال الفقراء قبل موعد لقاء الإياب مع المريخ السوداني.

شباب قسنطينة

فتنة كبرى بعد دخول الأموال

يعيش فريق شباب قسنطينة هذه الأيام على فوهة الانفجار بسبب مبلغ 850 مليونا التي دخلت خزينة النادي وتم تقسيمها على اللاعبين الذين أعرب بعضهم صراحة عن عدم رضاه بالقسمة ومنهم اللاعب السكيكدي وشام الذي سبق له وأن أخذ (نقدا) مبلغ 100 مليون سنتيم وتم إسقاطه هذه المرة من الحسابات حتى يتسنى إرضاء اللاعبين الذين لم ينالوا سنتيما واحدا منذ بداية البطولة، اللاعب وشام غادر مقر النادي إلى سكيكدة مع العلم أنه لم يقدم في الجولات الثماني السابقة مردودا مقنعا ولم يسجل إلا هدفا واحدا.. أما الفتنة الكبرى فتكمن في أن النادي لم يسجل أية حصة تدريبية منذ الوجه الطيب الذي ظهر به خلال مقابلته المحلية ضد الجار الموك دون أن يتحرك المدرب نور الدين سعدي الذي أصبح أحد الأطراف الفاعلة في عملية سحب البساط من الإدارة الحالية للنادي، والتي تفرقعت سهرة أول أمس عبر اجتماع تصحيحي قادته وجوه خارجية عملت على تنصيب إدارة موازية ورئيس نادي جديد دون علم أسرة الشباب الحالية، وعملت هذه اللجنة لأجل تلطيخ صورة الإدارة الحالية وحاولت إلصاق تهم متعددة أهمها أنها جاءت لنهب الأموال بالرغم من أن المعروف أن النادي لم يدخله سنتيم واحد وأعضاء الإدارة لم يتسلموا إطلاقا أي مرتب من رواتبهم. رئيس النادي حمودي غوالمي أكد بأنه لم يستقل من منصبه ولا يفكر في ذلك إطلاقا، خاصة أن تباشير الفرج بدأت تلوح والنادي سيلعب الصعود وليس شيئا آخر وهذه البلبلة جاءت في وقت حساس قد يعرقل مسيرة الفريق. وقد يحدث الفتنة بين اللاعبين، خاصة الشباب الذين هم من أبناء الجمعية، المشكلة أن الفريق سيرحل إلى بسكرة في مواجهة مصيرية والتشكيلة مبعثرة حاليا في كل مكان.. بل أن هناك حديثا قويا عن مقاطعة هذه المباراة، وبالتالي نسف الأمل الذي عاش به المناصرون منذ الوجه الحسن الذي أطل به الفريق خلال الداربي السابق.

■ ب.ع

مسعودي لم يحترم المسار القانوني

تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر إلى 20 أكتوبر

◆ وسيم. ب ◆

قررت مديرية الشبيبة والرياضة لولاية الجزائر تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر التي كانت مقررة في سهرة غد الأربعاء، وأفاد مصدر مسؤول في مديرية الشبيبة والرياضة أن سبب التأجيل يعود إلى عدم احترام مسعودي للمسار الذي ينص عليه القانون من أجل عقد الجمعيات العامة، وفي مقدمة الإجراءات القانونية ضرورة إخطار مصالح المديرية بتاريخ عقد الجمعية العامة ثمانية أيام قبل تاريخ إجرائها، وهو الأمر الذي لم يحترمه مسعودي. وحسب ذات المصدر، فإن الجمعية العامة للعميد ستكون يوم 20 أكتوبر الحالي وتحدد ذلك بعد اللقاء الذي جمع مسعودي ومجلس مديرية الشباب والرياضة.

وأكدت بعض الأطراف أن مسعودي قام بترتيب تركيبة الجمعية العامة حتى يضمن المصادقة على التقريرين المالي والأدبي للفريق.

من جهة أخرى، إستغرب ذات المتحدث من الأخبار التي تحدثت مؤخرا عن قيام مسعودي بتقديم ورقة استقالة معريف من المولودية حتى يحرمه من حضور أشغال الجمعية العامة، وأكد محدثنا أن معريف عين سابقا كرئيس شرفي للمولودية مدى الحياة ولا يستطيع أي كان نزع عنه هذه الصفة، ومنه فمعريف بإمكانه حضور الجمعية العامة دون أي إشكال قانوني.

وبعيدا عن مشاكل الجمعية العامة، تواصل تشكيلة الفريق تحضيراتها بجدية للمباراة الهامة التي تنتظرها بعد غد الخميس أمام شباب باتنة بملعب 05 جويلية في إطار الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول، وأجرى أشبال براتشي عشية أول أمس حصة تدريبية بالميدان الملحق للمركب الأولمبي، هي الحصة التي شهدت حضور جميع اللاعبين عكس ما كان عليه الحال نهاية الأسبوع الماضي لما كانت التشكيلة تتدرب منقوصة من نصف التعداد. ويعاني الحارس مروان عبدوني من إصابة، لكن هذه الإصابة لن تمنعه من المشاركة في مواجهة شباب باتنة التي يراهن الطاقم الفني على كسب نقاطها الثلاث من أجل تجديد العهد مع الانتصارات، حيث يعود آخر فوز لرفقاء باجي إلى الداربي العاصمي الذي جمعهم بشباب بلوزداد قبل نحو شهر من الآن. وتتعادل مولودية الجزائر وشباب باتنة من حيث النقاط وكذا عدد الأهداف المسجلة، حيث يحتل الفريقان المرتبة السابعة برصيد تسع نقاط، فقد فازت كل تشكيلة بمباراتين وتعادلت في ثلاث مقابل هزيمتها في مباراة واحدة، وسجل الخط الأمامي لكل فريق ثمانية أهداف مقابل تلقي دفاعهما لستة أهداف.

نصر حسين داي يتعادل مع شبيبة القبائل

تعادل أول أمس نصر حسين داي بهدفين لمثلهما في المباراة الودية التي جمعته مع شبيبة القبائل بملعب الرويبة، وسجل هدفي النصرية الثنائي عطفان ووزناجي، فيما سجل للشبيبة المهاجم نبيل حيماني الذي وصل إلى مرمى أشبال آيت الحسين في مناسبتين.

مباراة الشبيبة هي ثاني خرجة ودية للنصرية التي انهزمت نهاية الأسبوع الماضي بثلاثة أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد العاصمة، وينتظر رفقاء بوخلوف مباراة هامة بعد غد الخميس ضد وداد تلمسان بملعب الحراش، وهي المواجهة التي يغيب عنها أنصار الفريق المحلي بسبب العقوبة المسلطة على نصر حسين داي.

على صعيد آخر، تباشر تشكيلة النصرية تدريباتها بملعب الزيوي بداية الأسبوع القادم على أن تعود للاستقبال بهذا الملعب في مباراة الجولة الـ 12 لما تستقبل وفاق سطيف.

■ وسيم. ب

مولودية بجاية

لقلاق يسوي مستحقات لاعبيه

بعد طول انتظار، يرتقب أن يجد مشكل المستحقات المالية الذي طرحه مؤخرا لاعبو مولودية بجاية طريقة إلى الحل الجزئي بحر الأسبوع الجاري، حيث كشف لنا رئيس الفريق لقلاق نهار أمس بأنه سيقوم هذا الأسبوع بتسوية الوضعيات المالية للاعبين الذين لم يتحصلوا على منحة الشطر الأول لإمضاء العقد، وعددهم ستة لاعبين، مؤكدا بالناسبة حصول تسعة لاعبين على ذات النسخة، وذلك قبل بداية الموسم الجاري، أما بخصوص بقية عناصر التشكيلة، فقد أوضح محدثنا بأنها مطالبة بفرض وجودها، والمشاركة في لقاءات البطولة حتى يتسنى لها الحصول على الأموال، لأنه من غير المعقول أن يتلقى أي عامل أجرته دون أن يعمل. وفي ذات السياق، قامت إدارة الموب عشية لقاء المحمدية بدفع أجرة شهر أكتوبر على أن يتسلم اللاعبون علاوة الفوز على ذات الفريق والمقدرة بـ 2,5 مليون سنتيم في أقرب وقت. وقد اغتنم رئيس الموب فرصة حديثه ليجدد رغبته في إحداث بعض التغييرات على مستوى التعداد، حيث يعتزم إعارة بعض اللاعبين إلى فرق أخرى خلال مرحلة التنقلات الشتوية "الميركاتو" وفي هذا الصدد كشف لنا لقلاق عن إمكانية تسريح 7 لاعبين دون احتساب الثلاثي الذي تم إبعاده بصفة رسمية (كولة، شادي وسماحي)، كما أوضح بأنه بصدد إجراء إتصالات مع بعض اللاعبين المعروفين في البطولة الوطنية، كما سيقوم المدرب الفرنسي آلان موازون باستقدام 4 لاعبين ينشطون في بطولة فرنسا للهواة وهم من جنسية جزائرية.

■ ن. هارون

آيت محمد غير مرغوب فيه في وداد بوفاريك

رفض المكتب المسير لفريق وداد بوفاريك، قبول المدرب آيت محمد الإشراف على الفريق، وقد برر المسيرون ذلك بمحدوديته وقلة خبرته، كونه لم يسبق له أن أشرف من قبل على فرق من القسم الثاني، وكان وراء استقدام آيت محمد إلى فريق الوداد رئيس الجمعية الرياضية لوزري، يحدث هذا في وقت يتواجد فيه رئيس الفرع محمود عتو في البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة، وفي انتظار العثور على خليفة المدرب المستقيل عبد الملك العروي، يشرف على تدريبات الفريق بصفة مؤقتة اللاعب فيصل حمداني.

■ وليد المهادة

المكتب الفدرالي يلتزم بتعليمات الفيفا

الفاف تؤجل التكيف مع المرسوم وتدعو إلى الحوار مع الوصاية

تناول المكتب الفيدرالي في اجتماعه العادي السبت الماضي، نقطة واحدة، وتتمثل في إعادة النظر في بعض القوانين العامة القديمة المطبقة في عهدة الرئيس السابق محمد روراوة، حاليا في اتحادية كرة القدم، على ضوء مراسلة الفيفا المرسلة إلى الفاف والتي تحفظت فيها على الكثير من النقاط أهمها تدخل السلطات العمومية في تعيين 10 في المائة من أعضاء الجمعية العامة وتحديد عهدة الرئيس بفترة واحدة. الأعضاء المجتمعون إتفقوا على ضرورة إلغاء البندين السالف ذكرهما، تجنبا لأي عقوبة ستسلط على الجزائر من طرف الفيفا بمنعها من المشاركة في جميع المنافسات الدولية، وعلى ضوء هذا الاجتماع تم تدوين قوانين جديدة تم المصادقة عليها من طرف أعضاء المكتب الفيدرالي ينتظر أن يتم إرسالها في أقرب وقت إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم للموافقة عليها وإعادة إرسالها الى الفاف، وبعدها سيحدد المكتب الفيدرالي في اجتماع له تاريخ انعقاد جمعية عامة طارئة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو كيف ستتعامل الفاف ورئيسها حميد حداج، مع تهديدات الوزير ڤيدوم بضرورة تطبيق المرسوم الوزاري رقم 405/05، والذي ينص على وجه الخصوص بتحديد 30 في المئة من أعضاء الجمعية العامة وتحديد فترة الرئيس لعهدة واحدة؟، وكان الوزير ذاته قد جدد كلامه مؤخرا بضرورة تكييف المرسوم الوزاري على جميع الاتحاديات الرياضية الوطنية بما فيها اتحادية كرة القدم، وهو ما يتعارض مع القوانين العامة للفيفا، والتي ستنتظر في قضية الجزائر يوم 17 أكتوبر الجاري.

■ كريم مادي

المصارعة صورية حداد لـ "الشروق"

لن أتراجع عن قرار انسحابي من منتخب الجيدو

أكدت المصارعة صورية حداد - 22 عاما - صاحبة الفضل في دخول الجيدو النسوي السجل العالمي، في حوار لـ "الشروق اليومي" قرار انسحابها من المنتخب الوطني الذي أعلنت عنه قبل يومين في رسالة مفتوحة الى وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم.

◆ حاورها: حسين /ق ◆

■ **الشروق**: هل قرارك بالانسحاب من المنتخب الوطني نهائي وما الدوافع الحقيقية التي جعلتك تلجئين اليه؟

■■ **صورية حداد**: لن أتراجع عن قراري مادامت الامور على حالها، خاصة واني لم أتخذه من محض الصدفة أو بصفة ارتجالية وإنما جاء بعد ان يئست من جميع الوعود المقطوعة من طرف المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة بخصوص مطلبي الذي لن أتراجع عنه وهو دخول معهد متخصص للتكوين في الجيدو، فمطلبي هذا يعود الى ثلاث سنوات سابقة، أي منذ ان فضلت المشاركة مع المنتخب الوطني في كأس العالم باليابان، على اجتياز امتحان البكالوريا في جوان 2003 وكان السبب المباشر لانقطاعي عن مقاعد الدراسة.

وما حزّ في نفسي أكثر هو ان الجميع تنكر لي وليس الوزارة فقط، حيث انه حتى المسؤولين المباشرين عني تخلوا ولم يلعبوا دورهم، فأحس ان الجميع تنكر لي.

■ **الشروق**: لكن لماذا فضّلت مراسلة الوزير لإعلان قرارك بالانسحاب؟

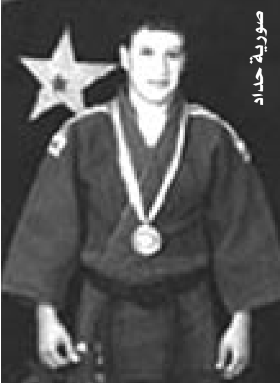

صورية حداد

■■ **صورية حداد**: ذلك لأن الوزير نفسه وعدني بتسوية الأمر خلال لقاء به قبل حوالي ثلاثة أشهر، غير أنه لا شيء تجسد إلى غاية الآن. وحسب معلوماتي، فإن الوزير أمر المدير المسؤول عن التكوين لإيجاد حل لقضيتي، وما حصل بعدئذ أجهله، الشيء الذي أنا واثقة منه هو أن مستقبلي أصبح مجهولا.

■ **الشروق**: اشتكيت في رسالتك من نقص الاهتمام والرعاية للتحضير على المستوى العالي، فهل من توضيح؟

■■ **صورية حداد**: البرنامج التحضيري الذي قمت به خلال الموسم المنصرم، لا يتطابق أبدا مع رياضيي المستوى العالي، حيث اقتصر الأمر على تربص ودورة بفرنسا ثم تربص لأسبوعين باليابان، وهذا غير كاف أبدا، سيما وأني عدت بإصابة تطلبت إجراء عملية جراحية في نوفمبر 2005، فالتحضير الذي قمت به على مدار الموسم المنصرم، لم يكن كافيا أبدا، والدليل على ذلك أنني لم أسترجع جميع إمكانياتي، فليس من العدل ان أكون صاحبة المركز الثالث عالميا ولا أستفيد من برنامج تحضيري خاص للدفاع عن لقبي ولِمَ لا الطموح لتحسينه، خاصة وانه لم يبق على موعد بطولة العالم القادمة، سوى عام فقط، ضف الى ذلك، فإنني لم أستفد من منحة سنة 2006 الى غاية الان، كما ان سوناطراك رفضت رفضا مطلقا تقديم أية مساعدة، رغم جميع المساعي التي قمنا بها، حيث راسلناها ثلاث مرات، الاولى باسم فريقي القصر لبجاية وفي المرة الثانية باسم مختلف الجمعيات الرياضية لذات الولاية وثالثا بتوسط من رئيس اللجنة الأولمبية مصطفى براف، الا ان كل تلك المساعي باءت بالفشل، وأصرّت سوناطراك بعدم مساعدتي، رغم ان والدي اشتغل كإطار في هذه المؤسسة مدة 38 عاما، الأمر الذي لم أفهمه ويحيّرني.

مسابقة الشروق اليومي الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

MITSUBISHI MOTORS

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق اليومي في مدينة الفائز

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

COBRA®
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Tél: 021.69.24.31

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

السؤال رقم: 25

ماهو الحصان الوحيد في العالم الذي لا يدهس فارسه إذا سقط عن صهوته؟

R1 - الحصان الانكليزي

R2- الحصان العربي

R3- الحصان الصيني

القسيمة رقم: 49

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:......................................

العنوان:..

....

....

50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

عبر الو ولا والو

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 10 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 17 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1813 ■
سحب من العدد:1812 ■ 183500 نسخة

اللجنة الأولمبية تدعو لرفع العقوبة عن لمين وهاب

دعت اللجنة الأولمبية الجزائرية إلى الرفع الفوري للعقوبة التي سلطتها وزارة الشباب والرياضة على لاعب التنس لمين وهاب، بإقصائه مدى الحياة بحجة امتناعه عن تلبية الدعوة لحمل الألوان الوطنية.

ووصفت هيأة براف العقوبة المسلطة على لمين وهاب بالمجحفة وغير العادلة، كون أن الخطأ الذي ارتكبه لايستحق عقوبة من هذه الدرجة، لاسيما وانه تربع لسنين طوال على عرش التنس الجزائري والافريقي.

■ ح/ق

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:15
الظهر:	12.36
العصر:	15.49
المغرب:	18.21
العشاء:	19.39

الإفطار	الإمساك
18.21	05.15

bakimou7@hotmail.com

اتهام مدير مدرسة بالتحرش جنسيا على معلمات

القضية أمام العدالة ولجنة تحقيق وزارية في قسنطينة

ب. عيسى

لم تتوقف شكاوى أزواج السيدات اللائي اشتكين من تحرش مدير المدرسة الابتدائية التي يدرّسن فيها بقسنطينة عند حد البيانات ورسائل التظلم إلى مديرية التربية والوزارة والرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، لتنتقل الآن إلى أروقة العدالة حيث سيكون يوم السبت القادم حلقة جديدة بامتثال الأطراف المعنية أمام السيد وكيل الجمهورية. وعلمت "الشروق اليومي" أن لجنة تحقيق وزارية باشرت تحرياتها (على خلفية ما نشرته الشروق الصيف الماضي)، خاصة أن أزواج الشاكيات مصرون على أن تصل صرختهم إلى أعلى المستويات في غياب رد فعل إيجابي من الجانب المحلي - حسب قولهم.

وكانت ثلاث معلمات بمدرسة ابتدائية قد تحدثن عن تحرش جنسي رهيب تعرضن له على انفراد من طرف مدير المدرسة، حيث يلجأ إلى غلق أبواب مكتبه كلما استدرج واحدة من المعلمات ثم ينتقل إلى العقاب بمجرد أن تهرب من بين يديه. وروت السيدات الثلاث للشروق اليومي سيناريوهات سادية غريبة كنّ ضحية لها، كما أن التحقيق الذي اجتهدت فيه مديرية التربية بقسنطينة لم يقنعهن - حسب أقوالهن - خاصة أن مديرية التربية ارتأت، لأجل فض النزاع، نقل الجميع إلى مدارس أخرى أي المدير والمعلمات. ولم تتوقف الشكوى عند المعلمات الثلاث (الضحايا) وإنما معظم عاملات المدرسة ومعلميها الذين راسلوا في كذا مناسبة مفتشي التربية ومديرية التربية بالولاية وتحدثوا عن التحرش بالمعلمات وإسراع المدير إلى غلق باب مكتب الإدارة كلما دخلت إليه معلمة، ومطالبته لهن بالحضور بعد أوقات الدوام الدراسي. ودافع المدير عن نفسه خلال التحقيق الذي لجأت إليه مديرية التربية، بل واتهم بعض المعلمات بالمثل مما أثار أزواج السيدات، وعاشت المدرسة الابتدائية فتنة كبرى بلغت حتى التلاميذ الأبرياء.

وإذا كانت المدرسة (مسرح الحادثة) قد عاشت دخولا مدرسيا عاديا هذه السنة، فإن المعلمات اللائي تم نقلهن إلى أماكن أخرى مصرّات على العودة إلى مدرستهن، لأن عملية النقل هي أقرب إلى التهمة، مما يجعلهن عرضة إلى الهمز واللمز. وتقول إحداهن السيدة (م.م) بأن النقل لا يكون إلا في حق المخطئة. وانتقل الاحتجاج أيضا إلى أولياء التلاميذ الذين راسلوا مديرية التربية وطالبوها بالتصدي للمدير الذي وصفوه بالمتسلط، وبرغم الطعون التي تقدمت بها المعلمات قصد تفادي عقوبة النقل الإجباري، إلا أن الأمور سارت عكس رغباتهن وقالت إحداهن إنه لا يمكن تطبيق عقوبة النقل الإجباري وهي عقوبة من الدرجة الثالثة من دون المثول أمام مجلس تأديبي وتوضيح أسباب العقوبة ومدى خطورتها، ثم أن النقل - حسبها دائما - يمكن اللجوء إليه لضرورة الخدمة في إطار مخطط سنوي يشمل كافة الموظفين وليس إجراء انفراديا. ويعول أزواج السيدات الشاكيات على لجنة التحقيق الوزارية التي تفضلت بها الوزارة المعنية والمكونة من مفتشين اثنين قاما بتحقيق شامل لأجل استرداد الكرامة المفقودة كما وصفوها.

وكانت القضية قد انفجرت في الشتاء الماضي وتحدثت الشروق اليومي مع مجموعة من ثلاث سيدات اختلط حديثهن معنا بالدموع وهن يروين مسلسلا من التحرش الجنسي دام أكثر من سنتين، فيه من كل أساليب المراودة، من استدراج إلى مكتب الإدارة ما بعد أوقات العمل بالنسبة للمدرسات اللائي يعملن بعيدا عن المدرسة إلى تسريح الكاتبة حتى يخلو الجو، وبقي الوضع مستمرا خوفا من رد فعل الأزواج وأيضا تواجد المدرسة في حي شعبي محافظ.

بعد تحقيق معمق بسبب تقدم ثلاثة أشخاص بنفس الاسم

"نيسان" تُسلم سيارة "تيدا" للفائزة الحقيقية

سلمت أمس، مؤسستا "نيسان الجزائر" و"دانو" مفاتيح السيارة الثامنة من نوع "تيدا" للفائزة من خلال المسابقة التي تم الإعلان عنها قبل حوالي شهرين من الآن، وهي سيدة من ولاية وهران.

وجرت العملية تحت إشراف محضر قضائي وممثلين عن المؤسستين، وذلك بمعرض المؤسسة الجديد الذي افتتح مؤخرا بالمحمدية بمحاذاة المعرض الدولي "صفاكس".

وأكد ممثل مؤسسة "نيسان الجزائر" في هذا السياق، أن عملية تسليم المفاتيح للفائزة الثامنة والأخيرة معهم جاءت متأخرة عن موعدها بثلاثة أسابيع، مرجعا الأمر إلى تقدم ثلاثة أشخاص يحملون نفس الاسم ومن نفس المنطقة (وهران)، مما صعب من مهمة التعرف على الفائز الحقيقي ودفع بمسؤولي مؤسستي "نيسان الجزائر" و"دانون" من خلال المحضر القضائي إلى إجراء تحقيق معمق للتوصل للفائزة الحقيقية، التي عبّرت عن سعادتها بهذا الفوز الذي لم تكن تحلم به.

وبهذا تكون المسابقة المعلن عنها قد أقفلت بعدما تم سحب أسماء الفائزين الثمانية واحد كل أسبوع وتسلمهم لسياراتهم.

■ آمال فيطس

حاج عيسى يهدد بمقاطعة "الخضر"

أكد نجم وفاق سطيف حاج عيسى في اتصال مع الشروق اليومي غضبه الشديد من الطريقة التي تعامل معه بها مدرب الفريق الوطني الذي لم يستدعه حتى لقائمة الـ 18 وهو ما حزّ في نفس اللاعب السطايفي الذي يتواجد مع فريقه في أحسن لياقة له منذ بداية الموسم ودفعته إلى التساؤل عن سر إقحام الناخب الوطني له في المقابلات التي تجرى بأدغال افريقيا في الوقت الذي يحرمه من الإبداع أمام الجمهور الغفير الذي كان حاضرا في ملعب 05 جويلية، خاصة وأن حاج عيسى أضاف بأنه كان واثقا من قدراته واعتزامه تقديم وجه طيب خلال المباراة قبل أن يتفاجأ بعدم وضعه حتى في مقعد الإحتياط.

وتابع حاج عيسى بنبرة حزينة يملؤها الأسى "أنا لا أتدخل في خيارات كافالي، لكني أؤكد بأنه إذا كان لا يريدني فلا حاجة إذن لتقديم الدعوة إلي مرة أخرى" في إشارة ضمنية إلى احتمال مقاطعته لأي دعوة قد تصله مرة أخرى من الناخب الوطني - طبعا - إذا ما استمر مسلسل الإقصاء غير المبرر في نظر الكثير من المتتبعين وخاصة السطايفية الذين تذمروا كثيرا من كافالي الذي سبق له تجاهل بورحلي في التعداد الذي اختاره لهذه المواجهة.

حاج عيسى

■ نصر الدين معمري

على خلفية تبديد أكثر من 30 مليار سنتيم بالبنك الوطني الجزائري

محاكمة المتورطين اليوم بمحكمة خميس مليانة

ستنظر محكمة الجنح بخميس مليانة، بولاية عين الدفلى اليوم في قضية تبديد إختلاس أكثر من 30 مليار سنتيم من وكالة البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة وتعود وقائع القضية إلى سنة 2005، بعد استفادة أزيد من 30 زبونا من قروض بنكية لم تتوفر فيها الشروط القانونية، حيث أن جزءا من هذه القروض تمّ دون ضمانات، في حين أن الجزء المتبقي كانت فيه القروض أكبر من الضمانات المقدمة.

ويذكر أن مدير الوكالة وأمين الصندوق يوجدان رهن الحبس الإحتياطي بعد إدانتهما بتهمتي التبديد والإختلاس، فيما وجهت تهمة التبديد مع التزوير في وثائق مصرفية إلى المستفيدين الذين تحصلوا على هذه القروض في إطار الإستثمار المحلي والبناء وممارسة أنشطة تجارية أخرى.

■ فيصل هارون

جديد مسابقة الشروق الكبرى

ميتسو بيشي تدخل المسابقة بسيارة فخمة من نوع GALANT ديازال

في النصف الثاني من شهر رمضان، دخل عدد من المساهمين في مسابقة الشروق الكبرى بجوائز ثمينة، فالوكيل الرسمي لشركة ميتسو بيشي اليابانية (Falcon motors) دخل المسابقة بقوة عبر إهدائه السيارة الفاخرة المشهورة (GALANT) مازوت، لأحد الفائزين الذين ستفرزهم النتائج في الأيام القريبة القادمة. كما دخلت شركة LG إلكترونيكس وبعض الشركات الأخرى بعدد من الأجهزة الكهرومنزلية وأجهزة التلفزة المسطحة.

ونعلم أصدقاءنا القراء، خاصة الجدد منهم، أنه بإمكانهم المشاركة من الآن في المسابقة، لأن إمكانية الفوز متاحة للجميع، جددا كانوا أم قدماء، ونؤكد على أن الفرز يتم على أساس الأجوبة الصحيحة وليس عدد الـ SMS المرسلة.

بان كي مون أمينا عاما لمنظمة الأمم المتحدة

بان كي مون

صوت مجلس الأمن امس الاثنين على ترشيح بان كي مون وزير خارجية كوريا الجنوبية ليصبح فعليا خليفة لكوفي عنان الأمين العام الذي ينهي عشر سنوات على رأس المنظمة الدولية في 31 ديسمبر، حيث انسحب باقي المرشحين وهم ستة مما يعني أن أعضاء مجلس الأمن صوتوا على ترشيح بان فقط.

وسيكون بان 62 عاما الأمين العام الثامن للأمم المتحدة على مدى 60 عاما من تاريخها وسيرث الدبلوماسي الكوري بيروقراطية تضم 9000 موظف وميزانية قدرها خمسة مليارات دولار وأكثر من 90 ألف من جنود حفظ السلام يشاركون في 18 عملية في شتى أنحاء العالم تتكلف خمسة مليارات أخرى.

الى غاية أن تعطي الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 192 عضوا موافقتها النهائية على تعيين بان والتي تجيء عادة خلال أسبوع أو اثنين.

وكان سفير الأردن لدى الأمم المتحدة الأمير زيد رعد زيد الحسين قد خرج من السباق على منصب الأمين العام للأمم المتحدة يوم الخميس الماضي بعد ان اوضح اعضاء مجلس الأمن ان وزير خارجية كوريا الجنوبية سيفوز بالمنصب.

وقد أثار ترشيح الأردن سفيرها لمنصب الأمين العام للمنظمة الدولية نزاعا مع قطر، حيث استدعت عمان سفيرها في الدوحة يوم الثلاثاء لإظهار استيائها من تقاعس قطر عن دعم مرشح المملكة لخلافة الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وقال مسؤولون أردنيون ان تأييد قطر لوزير خارجية كوريا الجنوبية بان كي مون بدلا من الأمير زيد رعد زيد الحسين في اقتراع غير رسمي بمجلس الأمن انتهك اتفاقا عربيا على دعم مبعوث الاردن الذي يتمتع باحترام وكان المسلم الوحيد في السباق.

■ ا.ف.ب/بي بي سي

تيزي وزو

توقيف 357 شخصا و 24 مهاجرا غير شرعي خلال رمضان

كشفت مصالح الأمن لولاية تيزي وزو في بيان لها استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، عن حصيلة نشاط مختلف الأجهزة الأمنية في النصف الأول لشهر رمضان، حيث تمكنت فرق الشرطة القضائية بعد عدة مداهمات للأماكن العمومية من إيقاف عدة أشخاص بحوزتهم أسلحة بيضاء ومخدرات، وفي نفس السياق سجلت نفس المصالح 62 قضية اعتداء على الممتلكات والأشخاص تم على إثرها إيقاف 357 شخص، 72 منهم أحيلوا على العدالة بتهمة السرقة والاعتداء وحيازة مخدرات... إلخ، فيما أودع 51 شخصا الحبس الاحتياطي، واستفاد 13 آخرون من إجراء الاستدعاء المباشر، كما استفاد 05 من الحرية المؤقتة ووضع 03 آخرون تحت الرقابة القضائية؛

وتحت إطار مكافحة الهجرة السرية تمكنت مصالح الأمن العام والتنظيم لأمن ولاية تيزي وزو، من القبض على 24 شخصا من جنسيات مختلفة والذين اتخذت في حقهم الإجراءات القانونية للطرد من أرض الوطن بسبب الإقامة والهجرة غير الشرعيين، وأحدهم بسبب تقليد أختام الجمهورية وتزوير وثائق رسمية.

■ ح. زيزي

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الأربعاء 11 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 18 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1814 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالع ص 23

منحت أرقام 099 لموبيليس

سلطة ضبط الاتصالات تشعل النار بين جازي وموبيليس

طالع ص 03

بينما يقيم 9000 آخر بطريقة غير شرعية

8500 جزائري حصلوا على الجنسية البريطانية منذ مطلع التسعينات

طالع ص 03

معركة الحصول على الجنسية البريطانية لا تزال تشكل أولوية "الحراقة" في لندن ■ صورة : المرحوم نبيل - وكالة نيو براس -

إهانة للكبار

رشيد ولد بوسيافة

التجربة النووية التي قامت بها كوريا الشمالية تعد أكبر إهانة وجهت إلى الدول الكبرى، التي تسعى منذ عقود لإقناع هذا البلد الشيوعي بالتراجع عن برنامجه النووي، وهو يصر على التصعيد في كل مرة ويرفض التهديدات، كما يرفض الإغراءات.

ولا معنى للعقوبات التي تهدد بها الدول الكبرى ضد كوريا الشمالية، لأن هذه الأخيرة ألفت العقوبات الاقتصادية وبرمجت شعبها على العزلة عن العالم، ومن سابع المستحيلات تنفيذ عمليات عسكرية ضدها، لأنها ستكون مستنقعا للغزاة ينسيهم ما حدث في الفيتنام وما يحدث في العراق هذه الأيام.

بيونغ يونغ فاجأت العالم بالتجربة النووية، رغم أنها أعلنت قبل أيام أنها تنوي القيام بتجربة في المستقبل، لكن لا أحد من الخبراء كان يعلم أن هذا المستقبل قريب جدا، حتى أن بعض الخبراء توقعوا أن ذلك لن يكون قبل عام، لكنها فعلتها أمام دهشة المجتمع الدولي الذي تواطأ على تدمير العراق واحتلاله بناء على تقارير مخابراتية مزيفة حول البرنامج النووي العراقي، ويتواطأ اليوم، على ممارسة ضغوط رهيبة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأنها تمضي قدما في برنامج سلمي لإنتاج الطاقة النووي تقول إنه لا يشكل خطرا على أحد.

مقاييس مختلة يتعامل بها مجلس الأمن ومن ورائه الدول الكبرى.. محادثات سلمية وإغراءات اقتصادية لإقناع كوريا الشمالية بالتراجع عن إنتاج القنبلة الذرية يقابلها تهديد ووعيد واستفزاز لإيران التي تسعى للحصول على الطاقة النووية التي باتت ضرورية لتحقيق التقدم.

وبعد التجربة النووية في كوريا الشمالية هل يحق للولايات المتحدة الأمريكية وباقي الدول أن تمارس مزيدا من الضغط أو إطلاق مزيد من التهديدات ضد إيران أو أي دولة أخرى، وهي التي عجزت عن صد بيونغ يونغ عن برنامجها النووي الجريء.

في الواقع، فإن النظام الدولي بشكله الحالي لم تعد له المصداقية ولا القدرة على مواجهة التحديات الطارئة، بسبب قدم هيكل الأمم المتحدة والذي صمم في النصف الأول من القرن الماضي ولم تدخل عليه أية عملية إصلاح إلى اليوم، رغم التغيرات الجذرية والتطورات المتسارعة على كل الأصعدة، وأول خطوة ليستعيد النظام الدولي هيبته هو إصلاح هذا الوضع حينها يمكن للهيئة أن تكون قراراتها نافذة وتهديداتها مؤثرة.

أسعار الوقود سترتفع بـ10 بالمائة بداية 2008

ص 05

زوجات في غوانتانامو وأبناء يقتلون آباءهم

1100 جريمة عائلية في الجزائر!

ص 09

عندما يحترفه الحلاقون والممرضون

الختان.. نعمة قد تتحول إلى نقمة

ص 14

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
الأربعاء 11 أكتوبر 2006م ♦ الموافق لـ18 رمضان 1427هـ ♦ العدد 1814 ♦
Infos@ech.chorouk.com

ماتيرازي يؤلف كتابا عن زيدان !؟

أصدر المدافع الإيطالي ماركو ماتيرازي كتابا بعنوان «ماذا قلت حقيقة لزيدان؟»، وذلك بعد ثلاثة أشهر من الحادثة الشهيرة التي وقعت بينه وبين قائد المنتخب الفرنسي زيدان أثناء نهائي كأس العالم بألمانيا، والتي نتج عنها طرد الأخير بعد قيامه بنطح المدافع الإيطالي.

ويضم الكتاب 249 جملة محتملة لما قاله ماتيرازي لزيدان؛ من بينها الجملة الحقيقية التي قالها المدافع الإيطالي لصانع الألعاب الفرنسي. وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الكتاب الذي يبلغ سعره 13 دولارا للنسخة الواحدة ستعود مداخيله الى صندوق الامم المتحدة للطفولة. وتساءلت الصحيفة البريطانية في الأخير ما إذا سيرد زيدان على المدافع الإيطالي بكتاب مماثل يحمل عنوان «لماذا نطحت ماتيرازي؟».

غلام الله ينفي مقاضاة 10 أئمة

نفى الوزير غلام الله أن تكون الوزارة قد اتخذت إجراءات عقابية أو شرعت في متابعة قضائية ضد الأئمة الذين خالفوا التعليمات، وذلك في حصة تحولات الإذاعية أمس.

ويكون الوزير قد رد على عناوين الصحافة التي نقلت عنه بأن الوزارة شرعت في متابعات ضد 10 مؤذنين، وقال "لم تتم مقاضاتهم، فنحن نحترم الإمام وإذا لوحظ عليه الخطأ المهني يستدعى أمام المجلس العلمي للمساعدة والتوجيه".

القانون فوق الجميع بالمدية

ها هي بلدية المدية تشهد مسبقا آخر وبطاقة حمراء في وجه "رئيس المجلس الشعبي الولائي" بسبب "تجاوزات" عمرانية قام بها في محيط مسكنه الجديد بحي "ليبانفالو" بثنية الحجر حيث لم تتوان مصالح شرطة العمران في تطبيق القانون وهدم الأجزاء الفوضوية في البناية غير مبالية بغضب الشخصية رقم 01 بالمدية.

ولم تستبعد عيوننا المرابطة بمقر الولاية أن يكون أمر الهدم هذا قد صدر من جهات تنفيذية عليا... إلا أنه ورغم كل ذلك، فالقضية تكون قد أرجعت إلى قلوب سكان المدية شيئا من الإحساس "بأن القانون فوق الجميع".

"وجدوا رواحكم يا رجالة !"

أشاد الرئيس بوتفليقة في باتنة بدور المرأة، ولم يتوقف عند الإشادة الإنشائية، بل انتقل إلى إعطاء أرقام بينت جميعها أن الزحف النسائي متواصل، وأشار إلى نسبة النساء المرتفعة في سلك القضاء التي تبلغ 30٪ بينما لا تمتلك جمهورية مصر إلا قاضية واحدة.

بوتفليقة وهو يتحدث عن سيطرة النساء الجزائريات على مختلف المهن وتواجدهن في كل مكان، قال ضاحكا.. "وجدوا رواحكم يا رجالة" وهو ما جعل بعض الحضور الرجالي يعتدل في جلسته ووقفته بالرغم من أن رمضان فعل فعلته مع (مقالي) الأوراس.

"سعيد" ضد "سعدي"!؟

شارك سعيد سعدي، أول أمس، في ملتقى فكري في مدينة بون الألمانية تناول صراع الإسلام مع الغرب وركز على الأقليات في الدول الإسلامية حيث شاركت تركيا وباكستان ودول إسلامية متعددة.

وشارك سعيد سعدي على أساس الأقليات القبائلية في بلاد الجزائر، وهذا تناقض صارخ من سعيد سعدي الذي قال عدة مرات إن ثلثي الشعب الجزائري من الأمازيغ؛ أي أن العرب هم الأقلية وسط الأمازيغ لينقلب على أقواله ويمثل (أقلية) قال إنها (أكثرية)..

خالوطة سعيد سعدي ذكرتنا برجل سياسة قال له مرة أخري "أنت لا تمتلك دليلا قلبا وقالبا على أنك أمازيغي" وهو التحدي الذي عجز عن رفعه سعيد سعدي.

من صُدف البكالوريا !

من غرائب الصدف خلال بكالوريا 2006، هو حصول طالب ووالده على هذه الشهادة في نفس الوقت، حيث نجح الشاب مباركي مهدي (من مواليد 1987) في هذا الامتحان في شعبة علوم الطبيعة والحياة، في الوقت نفسه الذي يجتاز فيه والده مباركي أحمد (من مواليد 1954) هذا الإمتحان في شعبة الآداب والعلوم الإنسانية، حيث سجل هذا العام في معهد الحقوق ببن عكنون. فرب صدفة أحسن من ألف ميعاد.

ليبيا تمنح جوازات سفر لمعارضيها في الخارج

طلبت الحكومة الليبية من وزارتي الخارجية والأمن العام العمل على منح أو تجديد جوازات السفر لليبيين المقيمين في الخارج مهما كانت الأسباب التي أدت إلى السفر، بمن في ذلك الذين لهم مواقف سياسية ضد الدولة.

وأكدت المصادر نفسها أن هذا الإجراء يأتي في إطار عمل الحكومة على حماية الليبيين المتواجدين بالخارج سواء لأغراض الدراسة أو العلاج أو الهجرة أو أي غرض آخر بمن في ذلك الذين لهم مواقف سياسية معارضة.

يذكر أن القيادة الشعبية الاجتماعية، وهي مرجعية النظام السياسي في البلاد، سبق أن شكلت في شهر سبتمبر من العام الماضي، لجنة لمتابعة ودراسة أوضاع الليبيين المتواجدين في الخارج والأسباب التي أدت إلى الهجرة.

وسبق أن الزعيم الليبي معمر القذافي طلب تشكيل تلك اللجنة من القيادة الشعبية الاجتماعية ومؤسسة القذافي للاتصال بالليبيين المتواجدين بالخارج والتعرف على أسباب ذلك وإقفال هذا الملف.

خليدة تومي بدأت تخرف !

استضاف أمس، منتدى الإذاعة الثقافية بنادي عيسى مسعودي بالإذاعة الثقافية وزيرة الثقافة خليدة تومي التي يبدو أن شهر رمضان أثر عليها إلى درجة أنها لم تتردد في وصف تشبيه غريب لخريطة الجزائر.. ولكم أن تتصوروا أن وزيرة الثقافة قالت بالحرف الواحد إنها تعتبر أن خريطة الجزائر هي بمثابة جدتها (متربعة) على الأرض ورافعة رأسها إلى السماء.. الرحمة لو وصفت خليدة الخريطة بحبة إيجاص، كما يحلو للبعض تشبيهها، لكن أن تشبهها بعجوز متربعة رافعة رأسها إلى السماء، فهذه ليست إلا تأثيرات شهر الصيام ظهرت أعراضها على السيدة الوزيرة.

خطأ في الحسابات أم عقم في الذهنيات؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مقاومة خفية؟!

ما كان يقال بالأمس همسا، قاله بوتفليقة اليوم جهرا.. ما كان يقال داخل المجالس الضيقة حول هبوط المستوى الجامعي، ورداءة المنتوج الجامعي، خفية، قاله الرجل الأول في باتنة بصوت مرتفع، وبهذا تلتقي جميع الأطراف من كل الأطياف حول نقاط توافق واضحة.. ضرورة إعادة النظر في الخريطة الجامعية القديمة، وضرورة توفيق التوجيه الجامعي مع احتياجات سوق العمل المتجددة، وضرورة الانتقال إلى تحقيق تحوّل نوعي يساير ما تم إنجازه على المستوى الكمي، وإذا كانت صرخة رئيس الجمهورية تعبيرا عن توفر الإرادة السياسية من أجل الإصلاح والتغيير، فإن الوضع المالي الحالي يوفر بدوره إمكانات إجراء هذا الإصلاح.

وببساطة

مسؤولو التعليم الجامعي على مختلف درجاتهم، وممثلو التنظيمات الطلابية على مختلف تنوعهم، وأخيرا رئيس كل الجزائريين، اتفقوا على التشخيص، ثم اتفقوا على العلاج، فما الذي يعيق إجراء الإصلاح الجامعي المأمول؟!

سكان نواكشوط يأملون في الإنارة على يد الجزائر

يعيش أكثر من نصف سكان العاصمة الموريتانية في ظلام دامس بسبب انعدام الشبكة الكهربائية حيث يبلغ عدد المشتركين 170 ألف فقط.

وكانت الجزائر قد سلمت قبل أسبوعين على الحدود الجزائرية الموريتانية محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية تتضمن 7 مولدات كهربائية للعاصمة الموريتانية نواكشوط.

وحسب مسؤول من مديرية الصناعة والمناجم بولاية تندوف، فإن الطاقة الإنتاجية لهذه المحطة تقدر بـ 10,5 ميغاواط، وهو ما سيسمح بتغطية حوالي 25 بالمئة من احتياجات العاصمة نواكشوط من الطاقة الكهربائية، وتقدر قيمتها المالية بحوالي 10 ملايين دولار. وقد تم نقل أجهزة المحطة عبر طريق الصداقة الذي تم إنجازه مؤخرا والذي يربط مدينتي تندوف ووشوم الموريتانية.

وأشار ذات المصدر بأن مؤسسة جزائرية خاصة ستتولى الإشراف على وضع وتشغيل هذه المحطة لتدعيم العاصمة الموريتانية بالكهرباء التي تبقى إحدى المتطلبات الرئيسية لسكانها.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في حين يقيم 9000 آخر بطريقة غير شرعية

8500 جزائري حصلوا على الجنسية البريطانية منذ مطلع التسعينات

كمال منصاري

نال أكثر من ثمانية آلاف جزائري الجنسية البريطانية مند بداية التسعينات من أصل 35 ألفا يقيمون بصورة شرعية في المملكة المتحدة في الوقت الذي لايزال أكثر من تسعة آلاف منهم في وضعية غير شرعية من بينهم طالبي اللجوء ومطاردين من قبل سلطات الهجرة.

وتشير الأرقام الرسمية لمديرية الهجرة لوزارة الداخلية الصادرة نقلها أول أمس مركز "ايكار" المختص في دراسة أوضاع الجاليات الأجنبية في بريطانيا أن 8667 جزائري تحصلوا على الجنسية البريطانية مند 1990 وهي السنة التي نال خلالها 87 منهم حق حيازة جواز السفر البريطاني أي ما يقارب ثلاثة أضعاف ممن نالوه السنة السابقة وكان عددهم 32 شخصا فقط.

ومنذ تلك السنة، زاد عدد الجزائريين الذين منحوا "الجواز الأحمر" في الارتفاع سنويا. وقد نال 1392 منهم الجنسية سنة 2002 وهي أعلى نسبة خلال 15 عاما، كما تبينه الأرقام الرسمية، علما بأن الحكومة البريطانية بقيادة حزب العمال كانت قد سنت سنة 2001 قانونا جديدا يشدد إجراءات الهجرة والإقامة في بريطانيا وهي الإجراءات التي زادت تصلبا، والسنة تحصل 702 جزائريا على الجنسية في حين نالها 603 منهم سنة 2000 أي ما يقارب ضعف ممن نالوها السنة التي ما قبلها وكان عددهم 395 شخص.

ويفسر مركز "ايكار" أن حيازة الجزائريين للجنسية لم تكن عن طريق الزواج بالبريطانيات، بل كان أيضا عن طريق الإقامة، إذ أن قوانين الهجرة قبل تعديلها كانت تمنح حق الانضمام إلى رعايا التاج البريطاني بعد ثلاث سنوات فقط من الإقامة الشرعية.

ومنذ اندلاع الأزمة السياسية في الجزائر اثر إلغاء الدور الأول من الانتخابات التشريعية في ديسمبر 1991 وتفاقمها أمنيا بعد ذلك شهدت بريطانيا تدفق آلاف الجزائريين من مختلف الشرائح إليها رغم فرض نظام التأشيرة وانتقال سفارة بريطانيا من الجزائر إلى العاصمة التونسية.

وتشير الإحصاءات الرسمية أن ما بين 70 إلى 90 بالمائة من الجزائريين المتواجدين ببريطانيا قد دخلوها ما بين سنوات 1992 و1999 وانضموا بالتالي إلى القوافل السابقة والمتواضعة للمهاجرين الجزائريين في السبعينيات والثمانينيات التي كانت في الأساس متكونة من الجامعيين والتي كانت لندن مركز تواجدهم الأساسي.

لذا يعتبر "ايكار" أن هذه الأعداد الهائلة من الجزائريين الذين حلوا ببريطانيا في تلك الفترة ومنحوا حق الإقامة الشرعية سواء عن طريق طلب اللجوء أو غير ذلك، أصبحوا مرشحين لحيازة الجنسية مما سيزيد من عددهم في السنوات المقبلة. وتبين الأرقام أن 1118 منهم نالوا الجنسية سنة 2003 ثم 853 سنة 2004 و أخيرا 1231 سنة 2005. كما تشير الأرقام أيضا إلى أن 467 جزائريا اكتسبوا الجنسية خلال السداسي الأول من سنة 2006.

ومع هذا يوضح مركز "ايكار" أن عدد البريطانيين من أصل جزائري متواضع مقارنة مع الجاليات الأخرى.

وترى المؤسسة انه بسبب فرض التأشيرة على الجزائريين أصبح بالتالي ما يعرف باللجوء "الإنساني" المسلك الوحيد للجزائريين للحصول على البقاء في المملكة المتحدة وحجتهم في ذلك الأوضاع الأمنية التي عرفتها الجزائر.

وتشير المؤسسة أن عددا كبيرا من الجزائريين نالوا حق اللجوء ما بين سنوات 1990 و1999، لكن قليلا هم الذين ظفروا بعد سنة 1999 بهذا الحق أو حتى الاستفادة من الإقامة الاستثنائية وهو الإجراء التي تتخذه السلطات البريطانية في حالات خاصة مند سنة 1999 مقارنة بلاجئي الدول الأخرى.

وفي ذات السياق ذكرت المؤسسة أن الكثير من الجزائريين يجهلون ما ينص عليه القانون البريطاني بشأن حق اللجوء مشيرة إلى أن 38 جزائريا ممن رفضت طلباتهم للجوء هم رهن الحبس بمركز "سانقايت" في انتظار ترحيلهم للجزائر. ومع تشديد إجراءات اللجوء والإقامة، فضل عدد كبير من الجزائريين العيش بصورة غير شرعية عوض المجازفة بطلب اللجوء قد يؤدي إلى الرفض ومن ثم إلى الطرد من البلاد.

وحسب أرقام وزارة الداخلية فهناك اكثر من 9000 جزائري في وضعية غير شرعية، اغلبهم ممن رفضت طلباتهم للجوء، وهم متواجدون على وجه الخصوص في العاصمة لندن، برمنغهام، شيفيلد، مانشيستر، وغلاسجو، ايدنبرغ بسكوتلندا، اضافة الى مدن اخرى وحتى ايرلندا الشمالية وبلاد الغال. وكان وزير الداخلية السابق شارل كلارك قد أمر في مارس 2005 مصالح الامن والمخابرات بتحديد هوية ومواقع تواجد الجزائريين المقيمين بصورة غير شرعية في البلاد.

منحت أرقام 099 لموبيليس

سلطة ضبط الاتصالات تشعل النار بين جازي و موبيليس

سليم. ب

أكدت مصادر موثوقة أن سلطة ضبط البريد والاتصالات قد منحت هذا الأسبوع رقم 099 المتعلق بالأرقام الثلاثة الأولى لخطوط الهواتف النقالة للمتعامل الوطني موبيليس وهو ما سيجعل الحرب بين المؤسسة العمومية ذاتها مع أوراسكوم تيليكوم الجزائر تشتعل من جديد، على اعتبار ان سلسلة الأرقام الممتدة من 090 إلى 099 كان معروف عنها أنها تابعة لأرقام خطوط الهواتف النقالة للمتعامل جازي.

والمعروف أيضا ان كل سلسلة عشرة أرقام متتالية، المتعلقة بالأرقام الثلاثة الأولى لخطوط الهاتف النقال تمنح لمتعامل واحد بانفراد، وهو ما جعل موبيليس تنفرد بسلسلة أرقام 060 إلى 069 وجازي بـ 070 إلى 079 ونجمة بـ 050 إلى 059. وقد تم منح المتعامل جازي سلسة أرقام جديدة بعد أن زاد عدد مشتركيها إلى الحد الذي تم استغراق كل سلسلة أرقام 070 إلى 079 التي بدأ تعامله بها. وقد تمكن هذا المتعامل من احتلال نصيب 52 بالمائة من السوق الجزائرية هذه السنة، حسب المعطيات التي قدمتها سلطة الضبط، الشأن الذي جعله يطلب سلسلة جديدة إضافة إلى سلسلة 070. وتبعا لهذا استفاد المتعامل نفسه من سلسة أرقام خطوط هاتفية جديدة تبدأ بـ 090 وهو ما يجعل الزبائن الجدد المحتملين لجازي يعتقدون أن الاشتراكات في الهواتف التي يبدأ ترقيمها بـ 090 والسلسلة التي تتبع هذا الرقم والممتدة إلى 099 هي أرقام هاتفية تخص جازي.

الخرجة المفاجئة لسلطة الضبط خلال الاسبوع الجاري، ستغرق سوق الهاتف النقال وزبائنها الجدد في غموض بشأن تحديد هوية المتعاملين اللذين يمنحان خطوطا هاتفية تبدأ أرقامها بـ 099 إن كان موبيليس أو جازي، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه لدخول هذين المتعاملين اللذين يسيطران على نحو 90 بالمائة من السوق، في مسلسل جديد من النزاعات والصراعات قد تصل إلى العدالة لفكها وإيجاد مخرج لها. ومن الطبيعي أن نشوب هذه الحرب الجديدة بين المؤسستين على اعتبار أن حملاتهما وعروضهما الخاصة والمختلفة موجهة في سبيل يخدم مصلحة كل منهما قصد جلب أكبر عدد من الزبائن الجدد الذين يتوجهون إلى العرض الذي يناسبهم، لكن اشتراك المتعاملين في سلسلة أرقام واحدة يرشح إلى كثير من الخلط. وفي هذه الحال، سيتطور الغموض الذي سيفرزه قرار منح رقم 099 لموبيليس مقابل منح سلسلة أرقام تبدأ بـ 090 لجازي، إلى اصطدام أكيد بين المؤسستين.

يشار إلى أن سلطة ضبط البريد والاتصالات هي الهيئة المكلفة بتنظيم القطاع وضبطه والحرص على تطبيق القوانين المنظمة له وتجنب بهذا كل الغموض في إصدر القرارات في اتجاه يجر متعامليه في صراعات ونزاعات قد تجعلهم يلجأون إلى القضاء لحل هذه المعضلة وتعطيلهم عن تقديم الخدمة العمومية المتمثلة في الاتصالات عبر الهواتف النقالة التي أصبحت سوقها تمثل نحو 17 مليون مشترك بعد الصراعات التي سبق أن شهد القطاع منها تلك المرتبطة باتصالات الجزائر وجازي ولكم. وعوض التنظيم المحكم للقطاع وضبطه الجيد تقوم هذه السلطة بصب الزيت على النار.

فشلوا في الوصول الى السواحل الإسبانية بسبب سوء الأحوال الجوية:

توقيف 13 "حراقا" جزائريا بمدينة الناظور المغربية

نائلة. ب

أوقفت أجهزة الأمن المغربية أول أمس، 13 "حراقا" جزائريا على بعد 40 كم من مدينة الناظور شمال المملكة المغربية. وصرح هؤلاء أثناء التحقيق معهم أنهم كانوا متجهين إلى اسبانيا على متن قارب قادمين من مدينة الغزوات الواقعة بولاية تلمسان، لكن سوء الأحوال الجوية حال دون مواصلة المغامرة لتقذفهم الأمواج نحو السواحل المغربية. وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن وكالة الأنباء المغربية، أن السلطات المغربية أوقفت حوالي 300 "حراف" جزائري منذ بداية السنة الجارية، استنادا إلى إحصائيات السلطات المحلية للناظور، حيث أوقفت أجهزة الأمن المغربية على مستوى هذه المدينة 1535 "حراف" من مجموع 2191 خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية. وبغض النظر عن مدى صحة هذا الخبر، إلا أن تقارير مصالح الدرك الوطني الجزائرية تشير إلى تفاقم ظاهرة هجرة الجزائريين بطرق غير شرعية باتجاه السواحل الإسبانية على متن قوارب غير مهيئة مخصصة للصيد مقابل 50 مليون سنتيم للشخص الواحد بعد تجريدهم من وثائقهم، وتنتهي الرحلة غالبا بفقدانهم بسبب الأحوال الجوية وذلك انطلاقا من شواطئ غرب البلاد، حيث تم توقيف أكثر من أربعين جزائريا منذ بداية السنة من طرف أفراد الدرك بولايتي تلمسان وعين تموشنت على مستوى شواطئ بني صاف والغزوات ويبقى العديد من الجزائريين مرشحين للهجرة غير الشرعية باتجاه اسبانيا هروبا من البطالة والفقر وبحثا عن تحقيق الحلم الأوروبي الذي ينتهي بهم في السجون أو قاع البحر.

وشدد المغرب إجراءات مكافحة الهجرة غير الشرعية بعد أن أصبح منطقة عبور للمهاجرين وتوافدهم على مدينة الناظور بعد فشل المغامرة وكان المغرب قد تسلم، خلال هذا الأسبوع، أول دفعة من المساعدات اللوجيستيكية التي وعدت سلطات اسبانيا بتقديمها إليه خلال جوان الماضي، والتي قيل إنها مخصصة لمكافحة الهجرة السرية وملاحقة المرشحين لها.

في قرار مفاجئ سبق زيارة بوتفليقة ساعات

إنهاء مهام رئيس أمن ولاية باتنة

تمّ بصفة رسمية إنهاء مهام رئيس أمن ولاية باتنة من منصبه، حسب ما أكدته مصادر رسمية أمس الأول.

وكان قرار إنهاء مهام العميد أول (العيفة محمد) الذي تولى قيادة مصالح أمن ولاية باتنة منذ زهاء ثلاث سنوات اتخذ نهار السبت الماضي ونفذ ساعات بعد ذلك، أي قبل 48 ساعة من زيارة الرئيس بوتفليقة إلى مدينة باتنة بغرض الإشراف على مراسيم افتتاح السنة الجامعية. وفي حين أشارت مصادر أنه تمّ تنصيب العميد "ابراهيم سراي" رئيسا لأمن ولاية باتنة بالنيابة إلى غاية تعيين رئيس جديد، ولم ترشح ولا "معلومة" واحدة عن خلفية قرار الإنهاء الذي لا يعني التوقيف، لكن سقوطه بشكل مفاجئ، فاجأ حتى بعض مصالح وهيئات الدولة والمسؤولين، وتزامنه مع زيارة بوتفليقة إلى باتنة، أطلق العنان لعدّة "تأويلات" انطلقت في كامل أرجاء المدينة على خلفية هذا القرار المفاجئ، الذي فتح شهية "شائعات" بدأت تتحدث عن سلسلة توقيفات ستطال عدّة مسؤولين ومديرين بباتنة.

طاهر حليسي

نائب بالبرلمان يعتدي بسلاح ناري على إبنه

علمت الشروق من مصادر متطابقة أن نائبا بالبرلمان عن إحدى دوائر جنوب ولاية المدية يكون قد أطلق النار على ولده الشاب مطلع هذا الأسبوع، بعد خلاف نشب بينهما. وأضافت ذات المصادر بأن ذات النائب توجه يوم وقوع الإعتداء إلى مصالح الأمن شاكيا إبنه وذاكرا بأنه قد طرده من البيت، غير مشير إلى مسألة إطلاق النار، غير أن تواجد إبن النائب مساء ذات اليوم في المستشفى القريب من مقر سكن العائلة لتلقي الإسعاف من عيارات نارية أصابته وتصريحه بأن والده هو من قام بالاعتداء عليه بعد تباين في وجهات نظر أدت إلى مشاجرة كلامية مع والده، مضيفا بأنه لم يكن ليعلم بأن مثل هذا الخلاف سيدفع والده إلى التفكير في مثل هذا السلوك الأرعن، وهي نفس التصريحات التي عمّقت قناعة الجهات الأمنية بأن "سعادة" النائب يكون المتهم رقم 01 في الاعتداء المسلح الذي تعرّض له ولده في انتظار نتائج التحليل الباليستيكي الذي أمر به على عينات من العيارات المنزوعة من جسد الضحية، وعلى بندقية النائب التي استفاد منها في إطار عملية "الدفاع الذاتي".

م. سليماني

وفاة بحار روسي في ميناء سكيكدة

توفي مساء أول أمس، بحار روسي يدعى (إسكندر ستيليزوف) بعد سقوطه من فوق رافعة لباخرة روسية كانت راسية بالميناء. وقد حضر أمس، القنصل الروسي لاستلام جثة الضحية من مستشفى سكيكدة، فيما باشرت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد أسباب الحادث الذي تكتمت عنه المؤسسة المينائية.

■ ر. ع

حسان حطاب ينفي عودته إلى التنظيم المسلح ويؤكد:

"نحن معاول بناء ودعاة لتضميد الجراح وحقن الدماء"

نائلة. ب

نفى حسان حطاب الأمير السابق لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في بيان وقّعه، وتسلمت "الشروق اليومي،" نسخة منه، أمس، ما تم نشره مؤخرا حول التحاقه مجددا بتنظيمه وقال "أنفي نفيا مطلقا اتصالي بالهاتف بدرودكال عبد الملك المدعو أبو مصعب عبد الودود حول المصالحة الوطنية ولاتزال نقطة الخلاف قائمة إلى اليوم".

ووصف حطاب ما نشر في بعض الصحف بـ "الإشاعات المغرضة" و"صيحات جهات تجتر كلاما ويستوي عندها الصدق والكذب مع النيات غير البريئة". وجدد تمسكه بمواقفه، مشيرا إلى أن لكل شيء أوانه، لكن "نقول نحن معاول بناء ودعاة لتضميد الجراح وتجفيف الدموع وحقن الدماء ولسنا دعاة تذكية نار الحقد والكراهية".

ويأتي بيان حطاب بعد بيان مفبرك يجهل مصدره تم إرساله مؤخرا عبر الفاكس من فندق بولاية أدرار غير مطابق للبيانات التقليدية للجماعة السلفية يشير لعودة حسان حطاب لتنظيمه، مما دفع حطاب للقول "لسنا من طلاب الإقامة الفاخرة".

جدير بالذكر أن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" سبق أن نشرت تكذيبا في موقعها حول موضوع سابق يتعلق بحوار مفبرك مع أحد قياداتها الذي تم توقيفه وتردد أنه تم تسليم نفسه للسلطات وأكدت أنه لا أساس له من الصحة.

عقب قرارات التحويل العشوائي للأساتذة

استجابـة معتبـرة لإضـراب ثانويـات العاصـمة

سليمة حمادي

استجاب أمس، أغلبية أساتذة ثانويات العاصمة للإضراب الذي دعا إليه المجلس الوطني للأساتذة الثانويين ومجلس ثانويات العاصمة - حسب قيادات هذا الأخير – تضامنا مع الأساتذة والعمال المحولين من ثانوية سعيد حمدين من قبل مديرة التربية للغرب إلى ثانويات بئر توتة وسيدي موسى وغيرها.

التحويلات المتعلقة بسبعة أساتذة وثلاثة مساعدين تربويين وإداريين ومستشارة التوجيه المدرسي هذه، حسب ما ذكره بيان الكنابيست، لم تحترم الإجراءات القانونية المتعلقة بالمادة21 – مكرر – من المرسوم التنفيذي الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 2005/10/9 التي تقضي بالتحويل الإجباري لضرورة المصلحة، واتهم ذات البيان وزارة التربية بعدم احترامها، للإجراءات القانونية أثناء تطبيق هذه المادة، كونها لم تأخذ برأي اللجنة المتساوية الأعضاء، واعتبر الأساتذة القرار بالعقوبة من الدرجة الثانية. القرار جاء بناء على طلب أساتذة الثانوية بتحويل المديرة التي تسببت في الكثير من الخلافات بينها وبين الأساتذة وموظفي المؤسسة معا والعقوبات الكتابية التي كانت ترسلها من حين لآخر، ونظرا لمواصلة المديرة تسيير شؤون المؤسسة رفض حوالي 50 أستاذا مواصلة التعليم بذات الثانوية، حيث دخلوا أمس، الأسبوع الرابع من الإضراب، وكان قرار تحويلهم القطرة التي أفاضت الكأس ودعوا بسببه لشن إضراب عام، وقد طالب الأساتذة من أكاديمية غرب الجزائر بإعادة إدماجهم وإلغاء قرار التحويل وإلا فهم يهددون بإضراب شامل ومفتوح.

من جهة أخرى، رد الأساتذة على رسالة مديرة التربية، عندما اتهمتهم بعدم الجدية في العمل، قائلين إن نتائج البكالوريا التي صنفت ثانويتهم في المرتبة الأولى على مستوى أكاديمية غرب العاصمة، يعكس اتهامها، كما طالبوا في ذات السياق بتحويل جماعي بما انه إجراء عقابي، فهو يطبق على 50 أستاذا. التلاميذ من جهتهم، رفضوا التعامل مع الأساتذة الجدد وطالبوا بإعادة إدماج أساتذتهم السابقين. وفي سياق متصل تقربنا من إدارة الثانوية، حيث أكدت لنا مديرة الدراسات المكلفة مؤقتا بتسيير المؤسسة أن أكاديمية غرب العاصمة قامت بتحويل المديرة السابقة رسميا وأن وهذه الأخيرة هي التي طالبت بتحويل هؤلاء الأساتذة والموظفين، مقابل إبعادها عن المؤسسة، كما اتهمت محدثتنا المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي ومجلس ثانويات العاصمة بعدم المسؤولية للتحريض على مثل هذا الإضراب الذي يرهن مستقبل التلاميذ، لأن الصراع ليس نقابيا وبالتالي لا يحق لهذين المجلسين التدخل، قبل أن تضيف أن الأساتذة المضربين لا يفوق عددهم 32 أستاذا فقط، وان قرار الأكاديمية الخاص بتحويل الأساتذة والموظفين لا رجعة فيه.

للإشارة، فقد حاولنا مرارا الاتصال بأكاديمية غرب العاصمة، لكننا لم نتمكن من ذلك، في حين أفادنا مسؤول من أكاديمية وسط العاصمة أن نسبة المضربين لم تتعد 21 بالمائة من مجموع 2332 ثانوية بوسط العاصمة، بينما أجمع الأساتذة الذين تحدثنا إليهم أنه أزيد من 80 ثانوية على مستوى العاصمة تضامنت مع أساتذة وعمال بسعيد حمدين". على صعيد آخر، قرّر الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين تنظيم تجمع للإطارات النقابية على مستوى مديرية التربية لغرب الجزائر، حسب ما جاء في بيان استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، كما عرّج البيان إلى الوضعية التي سادت الدخول المدرسي على كل الأصعدة أين تعطلت مصالح عمال التربية وتأخرت تسوية قضاياهم، إضافة إلى سوء التسيير والتعسف في استعمال السلطة وغلق أبواب الحوار والمطالبة بإصلاح إداري – يضيف البيان.

وحذر اتحاد عمال التربية في ذات البيان من الإجراءات والقرارات التعسفية تجاه الأساتذة والاختفاء وراء المرسوم الحكومي، بحجة المصلحة العامة، كما هدد في الأخير بشل القطاع عموما في حالة استمرار الأوضاع على حالها.

غلام الله: مهمة الكنيسة خدمة المسيحيين وليس تنصير الجزائريين

غنية قمراوي

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف إن السلطات الجزائرية اتفقت مع الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر على أن لا تقوم بالتبشير وسط المواطنين، لأن ذلك لا يدخل ضمن مهمتها، بل ويتنافى مع القانون "تكلمنا مع مسؤولي الكنائس وأوضحنا أن الكنيسة لم تأت للجزائر لتنصير الجزائريين، لكن مهمتها خدمة أهل الديانة المسيحية". وأضاف غلام الله يقول خلال استضافته في حصة "تحولات" للقناة الإذاعية الأولى أمس، "الكنيسة غنية تملك المال ولا ينبغي أن تشتري ضمائر الناس"، في إشارة إلى الإغراءات المادية التي تقدمها الجمعيات التبشيرية للشباب الجزائري ليتحول عن دينه، مضيفا أن الذين يدخلون في الإسلام لا يفعلون ذلك بفعل التبشير، وأن الجمعيات الدينية المسيحية يكون عملها قانونيا لو كان ذلك بعلم السلطات وفي إطار خدمة أهل الديانة، أما النشاط التبشيري وسط الجزائريين، فذلك محضور قانونا. من جهة أخرى، ورغم تشديده على مسؤولية الإمام على ما يحدث داخل المسجد، نفى الوزير أن تكون مصالحه قد باشرت أي إجراءات ردعية أو عقابية في حق الأئمة أو المؤذنين الذين خالفوا التعليمات، مؤكدا أن التعامل معهم يكون باحترام، مما يؤكد عدم جرهم أمام المحاكم، بل تقويمهم من طرف المجلس العلمي لولايتهم إذا ما ثبت عليهم خطأ مهني، وهو من أسباب خلق هذه المجالس التي جاءت لتدعيم مستوى الأئمة، معترفا أنه فعلا ضعيف ويحتاج مزيدا من التكوين وهو سبب ضعف أداء المساجد، وكشف أن الوزارة تفكر في تمديد فترات تكوين الأئمة بالمعاهد، وسيستفيد خريجو الجامعات من تكوين مهني "التكوين الجامعي لا يكفي" قبل مباشرة مهام الإمامة، كما قال إن "دار الإمام" إنما أنشئت لرسكلة الأئمة"، كما ستأخذ البرامج التكوينية على عاتقها حاجات المجتمع المنوطة بمهمة الإمام مثل محاربة الفساد، إصلاح ذات البين، القضاء على الأمية والتفقه للجميع، بل حتى المؤذنين سيدخلون ابتداء من الموسم المقبل، إلى معاهد التكوين التابعة للوزارة. وبالمناسبة كشف غلام الله سبب تأخر إنشاء دار الإفتاء الذي ينتظر - حسبه - الضوء الأخضر من الرئيس بوتفليقة، حيث قال بالأمر يتجاوز وزارة الشؤون الدينية وهو في يد السلطات العليا للبلاد"، مؤكدا أن ذلك لا يعطل الأمور، لأن الفتوى متكفل بها على مستوى المجالس العلمية بالولايات، وهي التي تفتي في أمور المواطنين بصفة جماعية لتفادي الوقوع في الآراء الفردية. أما بخصوص بعض الكتب داخل المساجد والتي يلاحظ فيها بعض التطرف والغلو، مقارنة بما تنادي إليه الوزارة، أكد الوزير أن مكتبات المساجد كلها تحتوي على قوائم أساسية مسجلة لدى الوزارة، تضاف إليها قوائم إضافية، يكون الإمام ملما بعناوينها، أما إذا أدخلت كتب أخرى ومناشير للمسجد وكانت تحتوي مخالفات، فعلى الإمام التبليغ عليها لمصالح وزارة الشؤون الدينية.

وزارة التربية تؤكد تدارك العجز المسجل في توفير الكتب المدرسية الأسبوع المقبل

أكدت وزارة التربية الوطنية أمس الثلاثاء أن العجز المسجل في توفير الكتب المدرسية الخاصة بمستويات الخامسة والسادسة إبتدائي والسنة الثالثة ثانوي على مستوى العديد من المؤسسات التربوية عبر الوطن سيجد حلا له خلال الأسبوع المقبل. وأوضح رئيس الديوان لوزارة التربية الوطنية السيد إبراهيم خلاف لواج أنه "سيتم تزويد المؤسسات التربوية التي سجلت نقصا في الكتب الخاصة بمستويات الخامسة والسادسة للطور الابتدائي والسنة الثالثة ثانوي عن طريق تحويل الكمية التي تشكل فائضا في بعض الولايات إلى تلك التي تعاني من نقص في توفير هذه العناوين في مؤسساتها التربوية". وحسب السيد خلاف، فإن هذا الإجراء سيمكن من وضع حد لهذا المشكل، حيث "ستكون هذه الكتب متوفرة في المؤسسات المعنية خلال الأسبوع القادم"، مشيرا إلى أن "قرار التحويل قد تم التوقيع عليه بالفعل من طرف مدير الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السيد أحسن لاغا".

وقد تم التوصل إلى هذا القرار – مثلما أوضح ذات المسؤول – "خلال الندوات الجهوية حول الكتاب المدرسي التي جرت أشغالها يوم الأحد المنصرم بولايات سيدي بلعباس وقسنطينة وغرداية والجزائر العاصمة"، والتي عرفت مشاركة مديري التربية وممثلي مراكز النشر والتوثيق البيداغوجي.

وحول سؤال عن سبب هذا العجز الذي تسبب في خلق الكثير من التذمر في أوساط التلاميذ وأوليائهم الذين اضطروا في الكثير من الأحيان الى نسخ العناوين التي عجزت مؤسساتهم عن توفيرها أو إلى الإشتراك فيها مع زملائهم في الأقسام – حسب شكاوى العديد منهم – قال السيد خلاف أن الأمر يعود إلى اكتفاء الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بطبع "30 بالمائة فقط" من هذه العناوين خلال الموسم الدراسي الجاري.

وقد علل ذلك بكون هذه الكتب "ستتغير كلية ابتداء من الدخول المدرسي المقبل وفق مناهج وبرامج دراسية جديدة" وهذا في إطار سياسة الإصلاح التي باشرها قطاع التربية الوطنية.

أما بالنسبة للدخول المدرسي المقبل فإنه بسيتم إنتاج 110 بالمائة من هذه

العناوين من أجل تفادي أي نقص في توفيرها، كونها كتب جديدة لم يتم تداولها من قبل".

■ (وأج)

التدابير الوقائية من أثر تعديل قانون المحروقات تخص سنة 2007 فقط

أسعار الوقود سترتفع بـ10 بالمائة بداية 2008

سميرة بلعمري

تضمن مشروع قانون المالية لسنة 2007 الجاري مناقشته على مستوى لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني مجموعة من التدابير الجبائية الرامية الى الحفاظ على أسعار المواد النفطية ومشتقاتها بما فيها أسعار البنزين والمازوت عند عملية توزيعها على محطات البنزين حتى تصل للمواطن في مستويات سعرها الحالي، غير أن هذه التدابير لن تستطيع الوقوف في وجه الزيادة التي ستسجلها المواد النفطية بداية من سنة 2008، والتي من المرتقب أن تصل الى 10٪ في أسعار هذه المواد عند الإستهلاك.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر داخل لجنة المالية والميزانية أن الحصة الأكبر من جلسة النقاش التي جمعت نواب المجلس الشعبي الوطني بوزير الطاقة والمناجم شكيب خليل خلال العرض الذي قدمه ذهبت لمناقشة تلك التدابير التي أدرجتها الحكومة ضمن مشروع القانون محاولة منها للتخفيف من آثار المادة التاسعة من قانون رقم 05–07 المتعلق بالمحروقات والصادر بموجب أمر رئاسي والذي من شأن تطبيقه أن ينتج إرتفاعا في أسعار المواد النفطية الموجهة للإستهلاك كأسعار البنزين والمازوت والزيوت، على اعتبار أن المادة الـ9 من قانون المحروقات تقر مراجعة الأسعار المعتمدة على البترول الخام الموجه للسوق الداخلي والذي يحدد على أساس معدل سعر البترول الخام المصدر خلال العشر سنوات الأخيرة، على النحو الذي تضمن معه سوناطراك مسايرة الأسعار المعتمدة دوليا وذلك بعد أن وقفت أسعار النفط الخام الموجه للسوق الداخلي عند 13 دولارا للبرميل.

وأوضح جلول جودي، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمال وعضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني أن مراجعة تسعيرة النفط تستدعي إعتماد مؤشر سعر البترول الخام في السوق الدولية خلال فترة العشر سنوات الماضية كمرجعية أساسية وهو ما سينتج بصفة آلية إرتفاع هذه التسعيرة من 13 دولارا المعتمدة حاليا في البرميل الواحد الى معدل 27 الى 30 دولارا للبرميل عند وصولها لوحدات التصفية لمجرد إستصدار النصوص التنظيمية التي سيكون بموجبها قانون المحروقات المعدل ساري المفعول، وهو الأمر الذي سيؤدي الى إرتفاع كل المواد النفطية ومشتقاتها.

وأضاف نفس المصدر أن الحكومة حاولت التخفيف من وطأة هذا الإجراء بإتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات الرامية للمحافظة على الأسعار في الحدود المعمول بها حاليا والحيلولة دون الزيادة وذلك بإلغاء الرسوم على المنتوجات البترولية ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2007 ويتعلق الأمر كذلك بتخفيض الرسم على القيمة المضافة من 17 بالمائة الى حدود الـ 7 بالمائة، هذه الإجراءات الوقائية من شأنها أن تحافظ على أسعار المواد النفطية للسنة المقبلة فقط، دون السنوات التي تليها على حد تعبير محدثنا، غير أنه أكد بأن هذه التعديلات التي سجلها قانون المحروقات ستخلف زيادات في أسعار المواد النفطية ومشتقاتها عند الإستهلاك بنحو 10 بالمائة بداية من سنة 2008 على إعتبار أن محطات البنزين ستسجل هذه الزيادات لدى إستلامها لهذه المواد من وحدات التصفية.

حسب وكالة الأنباء الفرنسية

رمضان الحالي الأكثر أمنا منذ 15 سنة

جمال لعلامي

تراجع الفرنسيون عن رسم صور سوداوية عن الوضع الأمني بالجزائر، وتحذير رعاياهم من مخاطر التوجه إلى التراب الجزائري، وقد إعترفت أمس، وكالة الأنباء الفرنسية، في سابقة تلغي مرحلة التهويل والتخويف والمقاطعة، بأن شهر رمضان لهذه السنة، هو "الأكثر إستقرارا وأمنا منذ 15 سنة بالجزائر"، مسجلة في برقية تقييمية لها، تطور الوضع الأمني في الجزائر، بأن "عدد القتلى أقل بكثير"، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تم حينها إحصاء تصاعد خطير ومثير في الاعتداءات الإرهابية وكذا في الاشتباكات المسلحة بين الجماعات الإرهابية ومصالح الأمن.

وحسب "حصيلة تفصيلية"، لوكالة الأنباء الفرنسية، نشرتها أمس، أنه منذ 24 سبتمبر الماضي، أي منذ اليوم الأول لشهر الصيام والقيام، "هذا الشهر المقدس من أجل الجهاد من طرف الإسلاميين".. "عشرات الأشخاص تمّ إغتيالهم خلال عمليات عنف متفرقة"، وحسب "مقارنة" الوكالة الفرنسية، للوضع الأمني بالجزائر خلال أشهر رمضان، فإن رمضان 2005، (4 أكتوبر–2 نوفمبر)، تم إحصاء 65 قتيلا، بينما أشارت الأرقام، إلى مقتل أكثر من 300 ضحية، خلال الفترة الممتدة من 1991 و2000 (شهور رمضان)، وقد كان رمضان 1997 بالأكثر دموية"، بتسجيل مقتل ما يقارب 1000 قتيل، أغلبهم من المدنيين.

بالنسبة للسنة الجارية، 2006، فإن الإعتداء الملفت للإنتباه في شهر رمضان الحالي، هو ما حصل بالشرق الجزائري، السبت المنصرم، من "تنفيذ جماعة مسلحة ترتدي الزي العسكري، إغتالت 4 أشخاص"، ورغم بعض العمليات المعزولة والإستعراضية، أكدت وكالة الأنباء الفرنسية، "عودة الجزائر إلى الوضع الطبيعي بعد التردّي الذي عرفه منذ العام 2003"، وإستشهدت الوكالة، بالحركية التي تشهدها المدن الجزائرية الكبرى، وتحركات المواطنين يوميا أثناء هذا الشهر، خاصة بالأسواق والمساجد، وكذا إنتعاش التجارة، والمراكز السينمائية، والسهرات الليلية، عكس السنوات الماضية، حيث تسبّب الرعب والخوف من إعتداءات إرهابية محتملة، في تراجع النشاطات التجارية وتجوال الجزائريين بكل حرية وبعيدا عن القلق والإرتباك.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية، مشاهد عن الحيوية والإزدحام التي صنعها مئات المتفرجين، سهرة السبت الأخير، أمام أكبر قاعة سينما بوسط الجزائر العاصمة، من أجل مشاهدة فيلم "الأنديجان"، وهي القاعة بالمهجورة منذ سنوات بسبب التهديدات التي أطلقتها الجماعات الإسلامية"، كما إستشهدت الوكالة الفرنسية، بالحركية التي يعرفها السيرك الإيطالي عند مدخل العاصمة الجزائرية، والذي سجل "دخولا قياسيا خلال السهرات الرمضانية، من طرف الأطفال وأوليائهم"، وأعطت وكالة الأنباء الفرنسية، مثالا آخر عن عودة الأمن والطمأنينة إلى مدن وشوارع الجزائر، من خلال تسجيل الحيوية التي يعرفها المركز السياحي بسيدي فرج، الذي "تقصده العائلات بطريقة تصاعدية من أجل التسلية والترفيه".

تراجع النشاط الإرهابي المسلح، تزامن حسب قراءات وإستنتاجات وكالة الأنباء الفرنسية، مع دخول مراسيم ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، حيز التنفيذ، في فيفري الماضي، والذي "عفا عن الإسلاميين المسلحين"، وتمّ ترسيمه في إطار مسعى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، منذ وصوله إلى سدّة الحكم في العام 1999، وهو الميثاق الذي "يضمن العودة إلى السلم والأمن ويُنهي سنوات الأزمة الدموية التي وقّعت مجازر في حقّ المدنيين الأبرياء"، وعادت الوكالة الفرنسية، للتذكير بإجراءات الإفراج عن 2200 مسجون متورطين في نشاطات ذات صلة بالإرهاب، إضافة إلى إستسلام ما بين 250 و300 إرهابي تائب، حسب ما أعلنه وزير الداخلية يزيد زرهوني.وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، في " تقريرها الأمني – الإعلامي"، بأن التنظيم الإرهابي المسمى بالجماعة السلفية للدعوة والقتال، هو "التنظيم الوحيد الذي يرفض ميثاق السلم والمصالحة ويواصل تنفيذ عملياته المسلحة".

رومانو برودي في زيارة إلى الجزائر منتصف نوفمبر القادم

إيطاليا متخوفة من قيام تحالف بين سوناطراك وغازبروم

عبد الوهاب بوكروح

قال أمس، الوزير الإيطالي للتنمية الاقتصادية السيد بيار لوغي برساني، إن رئيس الحكومة الإيطالية السيد رومانو برودي سيقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في منتصف شهر نوفمبر القادم.

وأضاف السيد برساني، خلال ندوة صحفية عقدها أمس، بمقر سفارة بلاده بالعاصمة، أن الزيارة المرتقبة لا ينقصها سوى موافقة الحكومة الجزائرية على التاريخ المقترح، مشيرا إلى أنها تهدف إلى تعميق التعاون بين البلدين في المجالات الأساسية التي تتمثل في قطاعات الطاقة والأشغال العمومية والخدمات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد أجرى الوزير الإيطالي، خلال زيارته التحضيرية إلى الجزائر والتي دامت يومين، محادثات مع العديد من أعضاء الحكومة منهم وزير المالية، الطاقة والمناجم، المساهمات وترقية الاستثمارات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا وزيرالأشغال العمومية، حيث تم بحث تعزيز العلاقات الجزائرية - الإيطالية في هذه القطاعات لتعزيز الاستثمارات الإيطالية في مجال مشاريع البنية التحتية والنقل والخدمات وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث سيزور الجزائر نهاية أكتوبر الجاري، مساعد كاتب الدولة الإيطالي المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة السيد برسولينو.

وعبر الوزير الإيطالي، عن رغبة البنوك الإيطالية في الدخول إلى الجزائر بهدف تعزيز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإيطالية في الجزائر، إلى جانب اهتمام بعض المجموعات الإيطالية بخوصصة بعض القطاعات ومنها قطاع السياحة والنقل، وقطاع المياه، ومواد البناء، والسكك الحديدية والأشغال العمومية.

وأشار السيد بيار لوغي برساني إلى أن صادرات بلاده نحو الجزائر تقدر بـ 958 مليون دولار، مقابل واردات من الجزائر بقيمة 3,789 مليار دولار، وهو ما يجعل الميزان التجاري بين البلدين لصالح الجزائر، ويجعل هذه الأخيرة شريكا مهما لإيطاليا في منطقة غرب المتوسط.

وقال الوزير الإيطالي، إنه بحث مع وزير الطاقة والمناجم، التعاون الطاقوي بين البلدين، معبرا عن تخوف إيطاليا والاتحاد الأوروبي من قيام "كارتل" للغاز بين الدول المنتجة للغاز على غرار منظمة الأوبك، وأوضح المتحدث بشأن تحالف محتمل بين شركة سوناطراك وشركة غاز بروم الروسية في مجال الغاز، أن بلاده تفضل استقرارا في السياسة الطاقوية للمنطقة الأورومتوسطية من خلال تشاور بين المنتجين والمستهلكين. وأضاف المتحدث أنه بحث مع وزير الطاقة مشروع أنبوب الغاز بين الجزائر وإيطاليا العابر للمتوسط، وقال إن المرحلة الأولى منه انتهت، وستنطلق في وقت لاحق المرحلة الثانية بعد الاتفاق بين الجانبين على الجوانب التقنية والتجارية والمالية للمشروع.

تحاليل أكدت عدم صلاحية "كاديرس" للاستهلاك:

شوكولاطة مسمومة في الأسواق الجزائرية

نائلة. ب

لجأت وزارة التجارة إلى سحب علب شوكولا "كاديريس" (cadurys) المستوردة من السوق بعد تردد ضررها بصحة المستهلك ومنع تسويقها في أسواق أوروبا، وإذا كانت وزارة التجارة تعتبر الإجراء وقائيا وتحفظيا دون إثبات، إلا أن تحاليل أجرتها مصالح الدرك الوطني أكدت عدم صلاحيتها وخطيرة لوجود بكتيريا السالمونال بها.

وكان تصدير هذا المنتوج الإنجليزي إلى بلدان المغرب العربي قد أثار ضجة واسعة بعد منعه من التسويق في أوروبا لما يشكل من خطر على صحة المستهلك، ليتم توجيه رسائل عبر مواقع الأنترنيت تحذر من تناول هذا النوع من الشوكولاطة المتداولة في الجزائر وتونس، خاصة وأنها تعرف استهلاكا واسعا وسط الأطفال لذوقها الرفيع ولذتها كونها مصنوعة من الحليب والجوز وهي متعددة الأنواع وموجهة لكل الأذواق وتعرف إقبالا واسعا من طرف المستهلكين. هذا الوضع دفع مصالح الدرك، حسب معلومات متوفرة لدينا، لأخذ عينات عن الشوكولاطة خضعت للتحليل من طرف إطارات خضعوا لتكوين في المجال في الخارج، كشفت "عدم صلاحيتها للاستهلاك" دون أن تتوصل لتفاصيل أخرى. وقيل لنا إن هذا الإجراء "جاء حرصا على صحة المستهلك"، لكن وزارة التجارة تشير لسحب المنتوج من السوق كإجراء وقائي وتحفظي "لأننا لا نملك نتائج التحاليل بعد"، حسبما أفاد به السيد بوكحنون مدير فرعي بوزارة التجارة. وأضاف في تصريح لـ "الشروق" أنه بعد منع تسويق المنتوج في أوروبا اتخذت وزارة التجارة إجراءات بسحبه مؤقتا من السوق إلى غاية الإعلان عن النتائج النهائية ولاحظ المسؤول أنه يمكن سحب المنتوج بسبب مخالفات أخرى لا تكون بالضرورة بسبب عدم صلاحية المنتوج، بل تكون الرقابة أحيانا على الوثائق. وقال إن العملية لاتزال جارية وتتزامن مع حملة أعوان الرقابة ومكافحة الغش بمناسبة شهر رمضان وأشار السيد بوكحنون إلى أن "مصالحه تتحرك بتحفظ لعدم إلحاق الضرر بالمنتج".

وقد تم في وقت سابق منع تسويق 7 أنواع من الشوكولاطة في أوروبا بعد أن كشفت التحاليل أنها تتضمن جرثومة "السالمونال" وهي نوع من البكتيريا المرضية الخطيرة التي تظهر أعراضها بعد 36 ساعة من تناولها وتسبب حالات غثيان وإسهال حاد وقيء مستمر وحمى وقد تؤدي إلى الوفاة في العديد من الحالات وتطرح في الجزائر أيضا مسألة بيع الشوكولاطة في ظروف غير صحية وعرضها في الهواء للغبار والتأثيرات المناخية، مما يعقد وضعها، وتطرح هذه القضية كذلك مسألة استيراد المنتجات الاستهلاكية دون مراعاة الشروط الصحية بعد إدخالها للجزائر بطرق غير قانونية.

بعد أن أحيطت بالسرية التامة خلال السنتين الماضيتين

الرئاسة تكشف مضمون أولى جلسات استماع الرئيس للوزراء

لأول مرة تكشف الرئاسة عن مضمون جلسات الاستماع التي تجمع رئيس الجمهورية بأعضاء الحكومة منذ بداية شهر رمضان، بقصد الإطلاع على المراحل التي قطعتها عملية تنفيذ برامجه، وفي هذا السياق استمع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لوزير المياه والموارد المائية عبد المالك سلال. وجاء في بيان الرئاسة الذي نقلته وكالة الأنباء أن القطاع استفاد من برنامج تنموي يتضمن مشاريع ري كبيرة تم الشروع في إنجاز معظم عملياتها المسجلة، فبخصوص تعبئة الموارد المائية قال البيان إنه تم استلام خمسة سدود (سكاك بتلمسان وكراميس بمستغانم وكودية الرصفة بتيسمسيلت وتيلسدي بالبويرة وسيدي امحمد بن طيبة بعين الدفلى)، إضافة إلى 16 سدا صغيرا. موازاة مع الشروع في تجسيد برنامج إنجاز السدود الذي يمتد لنهاية 2008، هذا البرنامج الذي سيمكن من رفع الطاقة الإجمالية لتعبئة المياه السطحية من 5,2 مليار إلى 7,4 مليار متر مكعب. وحسب البيان، فقد أولى رئيس الجمهورية اهتماما بالغا لوتيرة تقدم أشغال المشاريع الكبرى وفي هذا الإطار ستستأنف الأشغال بسد كدية أسردون ذا طاقة 650 ملايين متر مكعب الذي كان قد شهد تأخرا في الماضي سيتم استكماله في ديسمبر 2007، كما استمع الرئيس الى برنامج تحلية مياه البحر الذي يتضمن إنجاز 14 محطة بتهيئاتها البعدية لإنتاج سنوي بمليوني متر مكعب تم إطلاقه. وقد أبرز رئيس الجمهورية أهمية تعزيز الموارد البشرية والمادية كمّا ونوعا لضمان التحكم الأمثل في الانجاز ومتابعة المشاريع، بتكثيف الجهود التي يبذلها القطاع بغية

تحسين مؤشرات التسيير وتثمين إمكانات نقل المهارات التي يوفرها التسيير المنتدب للخدمات العمومية للماء والتطهير على مستوى المدن الكبرى للبلاد. وبخصوص التطهير وحماية البيئة ومكافحة صعود المياه بولايتي الوادي وورقلة، فإن برنامج التطهير الذي يشهد إنجازه تقدما ملحوظا يضم تشغيل مع آفاق 2009 ما لا يقل عن 28 محطة تطهير جديدة مع هدف رفع قدرة تطهير المياه المستعملة من 200 إلى 600 مليون متر مكعب في السنة.

رئيس الجمهورية جدد الأهمية البالغة التي يوليها لهذا القطاع الحيوي بالنسبة للبلد وألح على ضرورة تكوين تأطير رفيع المستوى وفي أحسن الظروف استغلال وصيانة هذه المنشآت الهامة التي تم إنجازها بفضل جهد جهيد بذلته المجموعة الوطنية.

■ سميرة. ب / واج

هدر لكرامة الإنسان في .. غليزان

عطش وبطالة منذ الاستقلال في منداس

رغم المشاريع التنموية فان الزائر لبلدية منداس بولاية غليزان يشعر بالبؤس الذي ابتليت به هذه المنطقة ويقف على الأسى الذي يعانيه شباب هذه المنطقة التي تعاني منذ مدة من مشاكل متعددة بحجم عمرها، فشباب هذه البلدية لم يجد ضالته سوى في المقاهي وتحت ظل الأشجار الكثيفة التي تزخر بها الطبيعة في هذه المنطقة ذات الطابع الفلاحي المحض الذي يميزها عن باقي مناطق الوطن.

نور الدين واضح

قطرة ماء يا محسنين..

المعروف عن بلدية منداس أنها منطقة تتوفر على كمية معتبرة من المياه الجوفية كما تتوفر على الكثير من الأدوية ومجاري المياه إلا أنها لازالت تعاني الظمأ منذ مدة طويلة رغم هذه الوضعية لم يتم البحث عن طرق أخرى لتموين البلدية بالمياه الصالحة للشرب ليفتح الباب على مصراعيه أمام بائعي الماء الذين عمدوا إلى جلب المياه وبيعها ما بين 800دج و 1500دج لصهريج أو 30دج لدلو ذو سعة 30 لتر بالرغم من أنها تجلب من أماكن مجهولة هذه الظاهرة دفعت بالكثير من السكان إلى حفر آبار داخل مساكنهم هذه الأيام تبقى معرضة للتلوث وخطر الأمراض بسبب قدم قنوات صرف المياه القذرة وكذا كثرة الحفر لتجدد يد هذه القنوات من جهة أخرى.

ومن الظواهر التي أصبحت تميز بلدية منداس ظاهرة الحفر لتجديد قنوات صرف المياه القذرة أو تجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، هذه الظاهرة أثرت سلبا على وضعية الطرقات مما أدى إلى خلق صعوبة في حركة المرور بالنسبة للسيارات وحتى بالنسبة للراجلين، خاصة أثناء فصل الشتاء.

البؤس الذي تعيشه بلدية منداس يتجلى من خلال ظاهرة البطالة التي يعاني منها شباب المنطقة فكل من لم يسعفه الحظ في متابعة دراسته يلتقطه الشارع فلا أمل في منصب شغل، إذ تقتصر البلدية لمؤسسات اقتصادية بإمكانها استحداث مناصب شغل إضافة إلى انعدام المؤسسات التكوينية المتخصصة لتبقى بذلك المقاهي الملجأ الوحيد لهؤلاء الشباب الذين ملّوا من الروتين اليومي وهي الظاهرة التي تبقى وراء انحراف الكثير من الشباب.

لا تعليم ولا صحة ولا...

تتوفر بلدية منداس على بعض المنشآت الصحية التي شيدت في وقت سابق فمنها من استمر في الخدمة ومنها ما حوّل لأغراض أخرى ليبقى المركز الصحي الوحيد بحي بومعزة اكبر المنشآت الصحية بالبلدية، هذا المركز بدوره ومن جهته يعاني العديد من النقائص بدءً من نقص المياه والنظافة إلى نقص الأدوية يضاف إلى هذا موقعه البعيد نوعا ما، وكذا وضعية الطريق المؤدي إليه خاصة من مركز البريد إلى المركز الصحي.

أما المدارس فهي تبني وفق الخريطة المدرسية فمعظم المدارس بالبلدية شيّدت على أساس أنها ملحقات تم توسيعها كمتوسطة حي المحطة وغيرها من المؤسسات التربوية، إلا أن النزوح الريفي بسبب الأوضاع الأمنية خلق ضغط على مختلف المؤسسات التربوية بسبب هجرة المدارس للمناطق النائية التي حولت في معظمها إلى مفرزات للحرس البلدي أو تم هجرها وحوّلت لأغراض أخرى بسبب عدم وجود متمدرسين بسبب الأزمة الأمنية التي أتت على الأخضر واليابس.

أزمة سكن وأزمة مقرات

رغم قدمها كبلدية ومنذ الاستقلال إلا أن منداس تعاني من مقرات فباستثناء مقر الدائرة العديد الذي بني في السنوات الماضية، فإن معظم المقرات لا تليق بالإدارات التي تشغلها كمقر أمن الدائرة الذي كان في السابق مقر لدار الثقافة والمركز الصحي القديم الذي حول لمفرزة للحرس البلدي أو غيرها من المقرات التي لا تتماشى وتوسع المدينة.

أما بالنسبة للسكن فان البلدية تعاني من أزمة سكنات من جهة بسبب طابع المنطقة الريفي الذي لم يقبل بالسكنات المشتركة "العمارات" إلا في السنوات الأخيرة وكذا الضغط بسبب النزوح الريفي بسبب سنوات الأزمة؛ حيث انتشرت البناءات الفوضوية والقصديرية على مشارف البلدية.

حصيلة نشاط الأمن ببشار

توقيف 220 مجرما خلال ثلاثة أشهر

ح.فاطمة

كشف رئيس خلية الاتصال لدى أمن بشار لـ"الشروق اليومي" أن الثلاثي الثالث من السنة الجارية عرف انخفاضا محسوسا في عدد قضايا الإجرام المسجلة والتي عالجتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية، فقد تمكنت المصلحة خلال الفترة المذكورة من توقيف 220 متورط في قضايا الاجرام التي بلغت 228 قضية حلت منها 75 بالمائة.

وتأتي في مقدمة هذه القضايا المعالجة جرائم القتل التي أضحت السنوات الأخيرة تبرز بحدة في المنطقة، خاصة في الأوساط المغلقة كالمنازل مما يصعب الكشف عنها قبل حدوثها، وقد وصل عدد القضايا المعالجة في هذا الشأن ثلاثة قضايا تورط فيها 9 أشخاص، 8 منهم استفادوا من أمر إيداع فيما بقي شخص واحد منهم تحت الرقابة القضائية، كما شكلت الجرائم المتعلقة بالجنس هي الأخرى حيزا من القضايا المعالجة لدى المصلحة الولائية للشرطة القضائية، حيث وصلت إلى 7 قضايا تورط فيها 9 من بينهم 5 أشخاص استفادوا من أمر إيداع و 03 رقابة قضائية وشخص واحد تم الإفراج المؤقت عنه، وتعد أكثر القضايا المعالجة خلال الثلاثي الأخير من السنة الجارية تلك المتعلقة بالضرب والجرح العمدي التي وصلت حسب الحصيلة المستقاة من خلية الاتصال والصحافة 35 الرقابة القضائية فيما استفاد 17 متورطا من الإفراج المؤقت.

وحسب الخرجات الميدانية مع عناصر الشرطة القضائية، تبين ان حمل السلاح الأبيض من قبل القصر على وجه التحديد أضحى ظاهرة مألوفة في الشارع البشاري، مما يجعل هذا القاصر على أهبة الاستعداد لأي اعتداء دفاعا عن النفس، كما أضحى هؤلاء يبررون حملة لدى مصالح الأمن في غياب رقابة الأهل. أما جرائم السرقة والكسر والسرقة الموصوفة فقد بلغت على التوالي 28 قصية و13 قضية تورط في الأولى 10 أشخاص والثانية 18 شخصا، أما السرقات الأخرى فوصلت إلى 36 قضية تم خلالها توقيف 36متورط. وسجل انخفاض محسوس للقضايا المعالجة على مستوى المصالح الولائية للشرطة القضائية خلال الثلاثة أشهر الأخيرة مقارنة بأشهر السنة الماضية، وأضاف رئيس خلية الاتصال والصحافة أن معظم الجرائم المسجلة من قتل ضرب وسرقة سببها الأول تعاطي المخدرات والأقراص المهلوسة ليكون الجاني تحت تأثيرها، وفي هذا العدد وخلال الأشهر الثلاثة الماضية حجزت مصالح الشرطة القضائية 575,72 غراما، إضافة إلى 727 قرصا مهلوسا وبلغ عدد القضايا المعالجة 9 قضايا تورط خلال 13 شخصا أودعوا الحبس المؤقت.

...و"حشر".. محتال "المحشر" !

ألقي أمس القبض على المدعو "م.ع" 25 سنة بعد قيامه بسرقة القطعة الدائرية من مادة المطاط والتي توضع داخل عجلات الجرارات، جاء ذلك بعد أن عثر على ابن أخته المدعو "ت.م" أمام المحشر وهو يحمل هذه القطعة بعد أن طلب منه الجاني الاحتفاظ بها عنده إلى حين طلبها منه، حيث اعترف ابن أخته بمصدر هذه القطعة وكيف وصلت إليه. وقد كان الجاني يعمل بالمحشر البلدي منذ 15 يوما في إطار الشبكة الاجتماعية وهو ما دعا للتساؤل عن كيفية توظيفه وقد سبق أن قام بعدة اعتداءات في مقدمتها وحسب مصادر مسؤولة من خلية الاتصال، الفعل المخل بالحياء مع الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض إلى جانب انتهاك حرمة منزل وتخريب ملك الغير مع الضرب والجرح العمدي كان آخر القضايا التي تورط فيها السكر العلني السافر كما سبق أن دخل السجن. من جهة أخرى، علمنا من ذات المصادر أن المحشر البلدي كان قد تعرض لعدة سرقات مماثلة.

ح.ف

تيسمسيلت

طلبة مكشوفين بسبب "الكشوف"

أبدى عدد من طلبة الملحق الجامعي بتيسمسيلت تذمرهم من تماطل الإدارة في تسليم كشوفات النقاط للموسم الجامعي الفارط، حيث أكدوا لـ "الشروق اليومي" أنهم يترددون يوميا على إدارة المركز دون أن تسلم لهم هذه الوثيقة التي يتم بها التسجيل للموسم الجاري أو تستعملهم في إجراءات تحويل الشعبة ليبقى مصير الكثيرين منهم معلّق إلى حين تدارك الإدارة لهذا التأخر.

ع.قروج

حديث الناس في بلعباس

الهاتف المحمول... يكشف المستور

ق.بن عمار

ماتزال مدينة سيدي بلعباس تعرف انتشارا واسعا للتجارة الموازية في الهاتف المحمول عكسته تلك الأعداد الغفيرة للبائعين و الزبائن على حد سواء.وأيضا للسراق و عصابات الإجرام التي تخصصت في السطو على "البورتابلات"،حيث اعترفت مصالح الأمن مؤخرا أنها تمكنت من توقيف مجرم خطير احترف سرقة الهواتف، وتمكن في ظرف وجيز من تنفيذ ثمانية عمليات خلال شهر رمضان وحده، والغريب أن السارق الذي سقط في حي "المدينة المنورة" ..!لم يكن الوحيد الذي اختار شهر رمضان لتنفيذ عملياته بل هنالك كثيرون قياسا إلى شهادات المواطنين الذين اشتكوا من تعرضهم إلى حالات مماثلة، لكن مصالح الأمن تتحفظ عن الإشارة إليها لكونها لم ترد ضمن شكاوى رسمية وبالتالي فهي "لاحدث".. وتكمن خطورة الوضع في تزايد الباعة ببعض الأماكن غير المراقبة،مثل سوق الطحطاحة الذي فاق عدد مرتاديه المئات أسبوعيا علما أن معظم الهواتف التي تباع فيه مستعملة وبعضها مسروق، وقد عثرت بالفعل مصالح الأمن فيما سبق على كثير منها لكن الأمر لم يكن متبوعا بإجراءات ملموسة وصارمة إلى درجة أصبح فيها من السهل الإفلات من العقاب.وقد صرح لنا احد المواطنين أنه صادف بالفعل هاتفه المحمول وهو يباع في الطحطاحة، علما أنه لم يودع أمرا بالضياع،لذلك كان صعبا استرجاعه..ولعل مثل هذه الحالات يوجد منها الكثير،علما أن المتعاملين في الهاتف المحمول قد أكدوا مؤخرا على ضرورة أن يسوي جميع الزبائن وضعيتهم لتفادي وقوع مثل هذه السرقات.

...وسرقة محل للهواتف المحمولة

تعرض في وقت مبكر أمس محل لبيع الهواتف المحمولة في خميستي بتسمسيلت إلى عملية سرقة من طرف مجهولين، حيث تجاوزت قيمة ما تم السطو عليه أكثر من 50 مليون سنتيم علما أن مصالح أمن الدائرة فتحت تحقيقا في هذا الحادث.

س.توفيق

أصداء من تلمسان

تلميذ ثانوي يقتل صديقه

أدى شجار عنيف بين تلميذين ثانويين خلال سهرة رمضانية أول أمس بإحدى مقاهي حي بوهناق ببلدية منصورة في تلمسان إلى إصابة قاتلة للمدعو "ت.م.م"19 سنة مقيم بتلمسان ويدرس بثانوية بوهناق، حيث لم تتمكن الإسعافات الاستعجالية التي تلقاها الضحية بالمشفى الجامعي من إنقاذه بعد تعرضه إلى عدة طعنات على مستوى الصدر بواسطة سلاح أبيض محظور، وقد علمت "الشروق اليومي" أن مصالح الشرطة استطاعت توقيف الفاعل بعد تحريات، ويتعلق الأمر بالمدعو "ع.م" 19 سنة، تلميذ متمدرس بالثانوية ذاتها، وحسب التصريحات التي أدلى بها المتهم أثناء التحقيق الابتدائي الذي باشرته مصلحة الشرطة القضائية، أن سبب الجريمة يعود إلى "تصفية حسابات" القائمة بين التلميذين منذ سنة كاملة.

هذا وقد تم تقديم المتهم صبيحة أمس أمام وكيل الجمهورية لدى تلمسان، حيث تم إيداعه الحبس المؤقت.

ن.بلهواري

من قفة رمضان إلى "بورسة"

يكاد يقترن رمضان الكريم بالقفة التي توزع فيه لفائدة العائلات المعوزة من قبل الهلال الأحمر، الذي يذكر بالمنكوبين، غير أن هذه القفة تحولت إلى محنة تتمثل في الجري في كل الاتجاهات وراء شاحنات البلدية.

كما أن عملية التوزيع تعرف مشادات بين المواطنين واللجان المشرفة على العملية والملاحظ هذه السنة في تلمسان أن القفة تحولت إلى "صاشي" يحمل مؤونة لا تسمن ولا تغني من جوع الصائم، فالمواد الموزعة اقتصرت على 125 غ من القهوة، 1 كلغ من سكر أو 1 كلغ أرز علبة لحظة أما عن القيمة المالية للقفة أو "الصاشي" فهي لا تفوق 500,00دينار، وهكذا فالقفة التي تشرئب لها الأعناق قبل أن تشرئب لهلال رمضان تحولت إلى "بورسة" خاوية وخالية من أية مادة دسمة تكسب الصائم بعض "الحريرات"، كما أنه سجل تأخر كبير في عملية التوزيع في العديد من بلديات مع التذبذب الحاصل الذي رافق العملية بالإضافة إلى العراقيل البيروقراطية التي عطلت مطاعم الرحمة والمعركة القانونية بين قدامى الهلال الأحمر ووزارة التشغيل والتضامن.

انتحار 505

ظاهرة الانتحار لم تعد تقتصر على بني البشر ولا حتى الحيوانات بعد داء جنون البقر واللسان الأزرق بل حتى السيارات أصيبت بلعنة الانتحار ربما ضاقوا ذرعا من تصرفات بعض السائقين أثناء قيادتهم المجنونة وما خلف من ضحايا لأخطاء عادة ما تكون بشرية هذا هو حال سيارة من نوع "بيجو 505" التي كانت متوقفة برصيف ميناء الصيد بالغزوات فقررت دون أن يعرف السبب بإلقاء نفسها في عرض البحر تاركة وراءها أكثر من سؤال عن سبب الانتحار وبعد تدخل رجال " إنقاذ" تم انتشالها جثة هامدة حيث أودعت مصلحة الحفظ في انتظار أن توارى مقبرة شطيبو.

"سرؤوني" يا ماما !

تستمر معاناة الأشقاء المصريين في أرض الجزائر فبعد صراعهم مع ظروف الحياة الصعبة التي تطرقت إليها "الشروق اليومي" في عددها ليوم الخميس، إلا أن المأساة أم تتوقف عند هذا الحد كون اللعنة لازالت تلاحق الفراعنة في أرض الجزائر وآخر ما تعرضوا له مؤخرا هو سرقة أغراضهم ووثائقهم، حيث كانوا محل سطو بمسكنهم الكائن بإحدى شقق الخواص بمدينة الحناية التي تؤويهم فبعد عودتهم من العمل وجدوا باب المنزل "يضحك" أي مفتوحا ومن بين المسروقات تم الاستيلاء على مبالغ مالية 3000,00 دولار و30,000,00دينار، بالإضافة إلى أجهزة تتمثل في جهاز استقبال للبرابول تلفاز ووثائق تمثلت في جواز سفر وألبسة، هذه السرقة وإن مست فريق من الإطارات المصرية التي تقطن في مساكن محترمة إلا أنها لم تسلم من المتاعب التي تلقتها خلال تواجدها ببلدنا، وبالرغم من العثور على جهاز التلفاز عند أحد المراهقين إلا أنه لم يتم تحديد هوية السراق.

ط.أيوب

ضربني وسبقني

في رسالة مفتوحة إلى السيد وزير العدل، وصلت نسخة منها إلى "الشروق اليومي" موقعه من طرف 3 نقابيين ببلدية ندرومة يشتكي فيها الثلاثة من ما أسموه اعتداء عليهم من طرف رئيس البلدية. تقول الرسالة انه بتاريخ 2006/04/08 ليلا قام رئيس البلدية بصدم الثلاثة من جهة الخلف وبطريقة عمديا متهمين إياه بمحاولة القتل العمدي والفرار وعدم تقديم يد المساعدة لأشخاص في خطر. الثلاثة يطالبون بلجنة تحقيق بعد أن شككوا في الإجراءات القانونية المتخذة إلى حد الآن.

م.و

كيفكيف

عندما تشبع الكرش..!

يكتبها: عمار يزلي

"عندما تشبع الكرش، تقول للرأس غني". هذه الأغنية كثيرا ما تترد ونسمعها حتى من طرف من لا يفهمها، مع أنها مفهومة فلماذا لا نغني كثيرا في رمضان؟.. أقصد في النهار؟.. لا نغني على الإطلاق نحن نصرخ، ونلعن ونسب و"نكفر"..(ونحن صائمون).. ونرفع أصواتنا فوق أصوت كل الناس .. "فلا صوت يعلو فوق صوت البطن.."..ولكن نادرا ما تجد مواطنا يغني وهو صائم..

الرأس هو الذي يغني.. أقصد هو الذي يأمر بالغناء.. لكن في رمضان، ونظرا لأن الرأس لا يشتغل في رمضان (هذا إذا كان يشتغل طوال الأشهر الأخرى..)، وأن من يشتغل أكثر هي الأمعاء الدقيقة والغليظة، والمعدة والبنكرياس، والكبد وما جاورهم بحكم أنها "تعوي".. و"تصفر" و"تجغجغ".. فإن فكرة الغناء لا "تطيح على رأس" أي أحد.. ، وما إن يقول المؤذن: الله أكبر، وتلتهم البطن وكل الطرق المؤدية إليه أولى البعثات التبشيرية بنهاية الجوع (وليس الصيام)، حتى "تزغرد البطن..وترقص.. وعندها فقط يفكر الرأس في الغناء صحيح.. نحن نفكر ببطوننا..

التكوين المهني بسعيدة
المدير السابق ورئيس مصلحة ومقتصد رهن الحبس

أصدرت غرفة الاتهام لمحكمة سعيدة أمرا يقضي بوضع المدير الولائي السابق للتكوين المهني ورئيس مصلحة الإدارة والمالية والاستثمار ومقتصد رهن الحبس الاحتياطي بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للقانون المعمول به وتضخيم فواتير، كما قضت ذات الهيئة بالإفراج مؤقتا على ثلاثة أشخاص آخرين متورطين في قضايا سوء تسيير قطاع التكوين المهني في عهدة المدير السابق.

ف.زعاف

تيارت
تلاميذ يحتجون...

احتج يوم أمس عشرات التلاميذ في بلدية سيدي واضح بتيارت على غياب النقل المدرسي وذلك في أعقاب تعطل الحافلة الوحيدة التي تنقلهم في العادة، ولم ينته هذا الاحتجاج سوى بعد تدخل السلطات ووعدها لهم بحل هذا المشكل قريبا.

...ومواطنون يعتصمون

تجمع أمس عشرات المواطنين أمام مقر بلدية تيارت للاحتجاج على تماطل السلطات في منح قفة رمضان وعدم التدقيق في هوية مستفيديها، في حين قالت مصادر مطلعة أن هذا الاحتجاج حرضت عليه بعض الجهات المناوئة للمير خصوصا بعدما أقال هذا الأخير المنتخب المكلف بالشؤون الاجتماعية وتسلمها بنفسه.

س. بودالية

آحي ... على الفلاح !

4 فرق للتحقيق في أموال الدعم الفلاحي بمعسكر

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية معسكر أنه أمر بفتح تحقيق في أموال الدعم الفلاحي التي وجهت للفلاحين عبر مختلف بلديات وقرى الولاية في إطار إعادة بعث النشاط الفلاحي وتشجيع السكان على العودة إلى أريافهم.

قادة مزيلة

ذات المسؤول أكد أنه قام بتشكيل أربعة فرق وأوكل إليها مهمة التحقيق الميداني في المناطق الفلاحية والأراضي الزراعية للتأكد من إنجاز المرافق والمقاييس التي بنيت كالأحواض المائية والآبار والتأكد كذلك من شراء الأجهزة وتركيبها كالمحركات المائية والأنابيب وقنوات الرش ومدى تطابق الأسعار الحقيقية لها مع تلك المدونة في الفواتير، مدير الفلاحة لمعسكر أكد أن هذه التحقيقات باشرها في مسعى لاسترجاع أموال الدولة بقوة القانون وقطع دابر من اسماهم بـ "الخونة" وهدد باللجوء إلى العدالة ومتابعة المخالفين لدفتر الشروط قضائيا.

وكان قطاع الفلاحة قد اهتز العام الماضي على وقع ما سمي بـ "فضيحة الدعم الفلاحي" بمعسكر، حيث عالجت محكمة الجنايات اكبر قضية من حيث حجم الخسائر المادية التي بلغت التسع ملايير سنتيم أو عدد المتهمين الذين بلغ عددهم 220 متهم منهم 13 متهما توبعوا في قضايا ذات صبغة جنائية ويتعلق الأمر بعدد من موظفي مديرية المصالح الفلاحية والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لغريس وعدد من المقاولين والممونين.

أما بقية المتهمين فكانوا كلهم فلاحين توبعوا على أساس الغش في الانجاز وبيع العتاد الفلاحي، يذكر أن ولاية معسكر تعتبر قطبا فلاحيا، حيث تتربع على مساحة قدرها 525 ألف هكتار منها 313 ألف هكتار صالحة للزراعة 35 ألف منها تعتبر مساحة مسقية.

نقابة العمال تحذر من مخاطر الإفلاس

وحدة الجزائرية للمياه في النعامة... تغرق !

ع.محمدي

طالب الأمين العام لنقابة المؤسسة التي ينتسب إليها مستخدمي وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة، المدير العام بالجزائر العاصمة والمدير الجهوي بوهران ووالي الولاية التدخل العاجل لفك المعضلة التي تتخبط فيها الوحدة في الوقت الحالي والمتمثلة أساسا في المخاطر التي أصبحت تهدد مصير العمال بسبب النزيف المالي المحقق بالمؤسسة، مما سيؤدي حتما حسبه إلى غلقها وتشريد مستخدميها وأفاد المسؤول النقابي في رسالته التي تسلمت و"الشروق اليومي" نسخة منها بأن الأمر يتعلق بحالة التسيير الكارثي لمشتريات لمؤسسة، إذ أشار في هذا الشأن إلى وجود مورد متعامل مع الوحدة كان قد نتقدم بعريضة أمام العدالة بتاريخ 06/09/13

يطالب فيها المعني بقبض مستحقاته المالية من خلال استظهاره لفاتورتين بمبلغ إجمالي قدر تقريبا بمليار و 135 مليون سنتيم، الفاتورتين اللتين تحتويان على حد تعبير الإطار النقابي على أسعار خيالية لمشتريات أغلبها لا تستعملها المؤسسة في تدخلاتها التقنية، هذا بالإضافة إلى حيازة ذات المورد على فواتير أخرى بقيمة 6 ملايير سنتيم تمت الموافقة عليها من قبل الإدارة الوصية، وتضمنت هي كذلك أسعار وهمية لمشتريات استلمها أمين المخزن بالمؤسسة وأمضى على محضرها بتاريخ 06/07/16 ولم تسدد له بعد مستحقاتها، ودائما في إطار محتوى الرسالة تلك الموجهة أيضا إلى رئيس الأمن الولائي والأمين العام (إ.ع.ع.ج) ومفتش العمل بالنعامة أفاد المسؤول النقابي كذلك بأن المورد محل الذكر قد تقاضى مستحقاته المترتبة عن مجموعة من الفواتير خلال سنة 2005 بمبالغ مالية خيالية، حيث ومن بين ما تضمنته الفواتير آنذاك على سبيل المثال شراء المؤسسة لكمية معتبرة من الوصلات الليفية عيار 21/15 المستعملة في تركيب العدادات المائية بسعر 3500دج للوحدة في حين أن ثمنها في السوق لا يفوق 10دج للوحدة فقط. وعليه، فقد ناشد الأمين العام لنقابة المؤسسة لمستخدمي وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة الجهات المعنية بضرورة التدخل في أقرب الآجال الممكنة قبل صدور الأحكام القضائية الملزمة بدفع المؤسسة لمستحقات المورد المتعامل صاحب العريضة والتي سينجر عنها دون شك اختلال في ميزانية تسيير الوحدة ورهن مستقبل عمالها، وفي ظل المعطيات السابقة أثار المسؤول النقابي من جهة ثانية استغرابه الشديد من مسالة مكافأة مجلس الإدارة والتسيير لمدير وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة مؤخرا بمنحه مبلغ 79 مليون سنتيم كنتيجة لأدائه الحسن في تحقيق الأهداف المالية الايجابية المسطرة خلال سنة، مطالبا بالمناسبة والي الولاية بالكشف عن ملابسات هذه القضية، ومن جانب آخر، حاولنا لمرات عديدة الاتصال بمدير وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة قصد الإدلاء لنا بمواقفه في الموضوع ذاته إلا أنه تعذر علينا ذلك.

الجدير بالذكر في الأخير، أن التدخلات التقنية لأعوان الوحدة المعنية أثناء إصلاح أعطاب التسربات بكبريات مدن الولاية كثيرا ما لاقت استياء وتذمر المواطنين لا يشري سوى استعمال أولئك الأعوان في أداء مهمتهم تلك لوسائل وطرق أقل ما يقال عنها أنها جد بدائية.

جنايات وهران

20 سنة سجنا نافذا لحارق زوجته

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران غيابيا المتهم الموجود في حالة فرار والمدعو ع.ش.ع بالسجن النافذ لمدة 20عاما بتهمة الحريق العمدي ضد زوجته المدعوة ك.ب، فيما أخلت ذات المحكمة سبيل آخر ويدعى ب.م.

تعود وقائع القضية إلى 02 أوت 2005 حوالي الساعة 06 صباحا، عندما تلقت فرقة الدرك الوطني ببوسفر مكالمة هاتفية من الطبيب المناوب بالقطاع الصحي لعين الترك مفادها أن الضحية ك.ب البالغة من العمر 30 سنة تعرضت لحروق عمدية بواسطة البنزين من طرف المدعو ب.م وذلك في نفس اليوم على الساعة 03 صباحا، إذ كانت برفقة المتهمين المذكورين أعلاه بشاطئ "كوراليز"، وبعد مضي مدة من الزمن حاول المدعو ب.م ممارسة الجنس معها لكنها رفضت الأمر الذي أدى به إلى رشها بدلو من البنزين سعته 05 لترات على كافة أنحاء جسمها ثم أضرم النار بها لتتمكن من الإفلات من قبضته وتلقي بنفسها في البحر، مخمدة النيران التي التهبت جسدها.

وقد صرح المتهم ب.م أنه لم يقم بالفعل المنسوب إليه وأن من قام بحرق الضحية هو زوجها عرفيا الموجود في حالة فرار، الذي سبق وأن هددها بالقتل، كما توعده أيضا بالشيء ذاته مشهرا في وجهه سيفا إن هو أخطر فرقة الدرك الوطني بالحادث. وهي نفس الأقوال التي أدلى إبن المتهم ب.م الذي كان شاهدا عند وقوع الحادثة ويتعلق الأمر بالمدعو ب.ح، حيث أكد أنه وبينما هو نائم استيقظ على شجار عنيف بين الضحية وزوجها، انتهى إلى إضرام النار في كامل جسدها بواسطة دلو بنزين كان يستخدمه كوقود لزورقه، بيد أنه عندما خرج لإبلاغ أبيه لم يجد الضحية.

للإشارة فإن المتهم الموجود في حالة فرار التمست النيابة في حقه عقوبة السجن المؤبد، بينما الضحية التي لا تزال تعاني من تشوهات خلقية عبر أنحاء عديدة من جسمها خاصة وجهها الذي امتدت إليه النيران الأمر الذي شوه صورتها ، كما أنها أشادت بمساعدة المحسنين لها، حيث لولاهم ما أمكنها اقتناء مراهم لتحسين صورة بشرتها والتي ثمن الواحدة فيها لايقل عن 4000 دج، وتبقى إلى حين كتابة هذه الأسطر تنتظر المساعدة لإجراء جراحة تجميلية على مستوى الوجه تكلف 10 ملايين سنتيم.

أحداث وحوادث

وهران
حيازة 142 قرصا مهلوسا

قامت مصالح الأمن الوطني بداية هذا الأسبوع بايقاف شخص بالطحطاحة بالمدينة الجديدة بحوزته 142 قرصا مهلوسا ذات أنواع متفرقة بغرض بيعها، مع مبلغ 2100 دج يفترض أنه من عائدات بيع هاته الأقراص حيث قامت عناصر الأمن بتفتيش المدعو "م.د" 54 سنة الذي كان يحمل حقيبة يدوية من الحجم الكبير.

وبعد التحقيق معه تبين أنه يتاجر في هذا النوع من الأقراص رغم أنه حاول الانكار في البداية مستدلا بوصفة طبية تفيد بأنه مصاب بمرض نفسي، ولكنه اعترف بعدها بأنه يزاول نشاط ترويج هاته الأقراص منذ حلول شهر رمضان، وأنه اشتراها بما يقدر بـ20 دينارا للقرص الواحد، أحيل على اثرها إلى محكمة وهران حيث أودع السجن.

السجائر المضروبة "تضرب" بالأسواق

تشهد أسواق وهران حركة واسعة للتجارة في شهر رمضان، وإقبالا واسعا من طرف المواطنين مما شجع الكثير من الشباب على الصيد في المياه العكرة وانتهاز الفرص، حيث يلجأ هؤلاء إلى تسويق منتوجات فاقدة الصلاحية أو مغشوشة (من مثل مشروبات البيبسي ومعلبات الطونة وعلب العصير...إلخ) مستغلين طعم الخفض في الأسعار على غرار السجائر المضروبة التي تعرفها جميع أسواق وهران و التي يحملها باعة متجولون، تبدو أسعار هاته السجائر جذابة للغاية تجلب إليها المدخنين.

توقيف مروج المخدرات

ألقت فرقة الأمن الوطني القبض على شخص بحوزته ما يقدر بـ 34, 32 غ من الكيف المعالج يوم الأربعاء الماضي بحي المدينة الجديدة قرب فندق افريقيا ، من خلال دورية ليلية تم على اثرها ايقاف المدعو (ب.س 26 سنة) الذي تبين أنه ذو سوابق و معروف بنشاطه الاجرامي في مجال المخدرات، تم بعدها احالته يوم السبت إلى محكمة وهران .

ف.ش.صالح

عين تموشنت
طرد 15 مقيما غير شرعي

تمكنت عناصر فرقة مكافحة الهجرة السرية لأمن ولاية عين تموشنت خلال المدة الأخيرة من توقيف 15 مهاجرا سريا، 13 مغربيا و2 من جنسية نيجيرية، حيث قصد النيجريون تراب ولاية عين تموشنت كنقطة عبور نحو مدينة مغنية الحدودية بغية تحقيق حلمهم الأوروبي بالعبور سرا عبر الحدود المغربية قاصدين إسبانيا واستعمال قوارب النزهة للعبور بحرا بعد الاتفاق مع شبابنا المغامرين.

أما المغاربة فقد تم توقيفهم في المزارع وورشات البناء المنتشرة بتراب الولاية حيث يقيم المغاربة بصفة غير قانونية ويمتهنون مهن الجبس، حين يكثر الطلب عليهم من قبل أصحاب الفيلات الذين يؤوونهم ويوفرون لهم ظروف عمل، كما يدفعون لهم رواتب معتبرة أما من يمتهنون مهنة الزراعة فيعتمدون نظام الخمس أو الثلث في خدمة الأرض وتقاسم الغلة مع أصحابها في ظل هذه الظروف يجد شباب المنطقة البطال منافسة جد حادة أمام إتقان المغاربة لهذه الحرف.

وعليه، فقد تم ترحيل المغاربة الثلاثة عشر نحو بلدهم الأصلي المغرب بعدما استلمتهم مصالح أمن تلمسان لتسلمهم السلطات المغربية أما النيجريين فقد تم اقتيادهم نحو حدود بلدهم.

س.كسال

آفلو
قتيل في حادث مرور

لقي شخص يبلغ من العمر 27 سنة حتفه في حادث مروري وقع على الطريق الرابط بين بلديتي آفلو وسيدي بوزيد وذلك إثر انحراف سيارة من نوع "رونو 19" عن الطريق؛ مما أدى كذلك إلى إصابة شخص آخر بجروح خفيفة.

ر.بوصبع

تورط فيها المدير العام ومسؤولين سابقين

ثغرة مالية بـ10 ملايير سنتيم بالمؤسسة الوطنية لتوزيع المواد الكهرومنزلية

رتيبة صدوقي

أكدت مصادر قضائية على دراية بملف تحويل وتبديد أموال عمومية واختلاسها بالمؤسسة الوطنية لتوزيع المواد الكهرومنزلية "ايناد" الكائن مقرها بـ 6 نهج عمار مكيدة بحسين داي، وجود ثغرة مالية تقدر بحوالي عشرة ملايير سنتيم بهاته الأخيرة خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين سنوات 1999 و2003.

ويجري التحقيق في هذا الشأن على مستوى الغرفة الثانية لدى محكمة حسين داي، وهذا بناء على بلاغ قدم من طرف محافظ الحسابات بالمؤسسة المذكورة، ركز فيه على وجود عجز مالي بالمؤسسة مع العديد من التجاوزات، حيث كشفت عملية مراقبة ومراجعة الملفات الخاصة بالحسابات، عن نسبة كبيرة من الضرر المادي الذي لحق بالمؤسسة نظرا لضياع وسوء استعمال عدد كبير من الصكوك البنكية أو البريدية.

وقد تبين من خلال عملية الجرد والإحصاء في تقريرها النهائي، وقوع تلك التجاوزات في فترة تسيير المدير العام "أ.محمد" ووجود توقيعاته على كافة الوثائق المستعملة في ذلك، كما تبين تورط أكثر من ستة أشخاص في القضية يشغلون مناصب مسؤولة في المصالح الإدارية والمالية وحتى التجارية، وهذا بعد اطلاع الخبراء المتخصصين على الجوانب المالية والمحسابية التي تبين العجز الحاصل في المؤسسة وكذا في بعض الوحدات التابعة لها، خاصة منها وحدة عنابة التي عرفت فوضى وتسيبا كبيرين.

وأفادت مصادر طليعة أنه على غرار المدير المتورط في هذه القضية، قيدت شكوى أخرى ضد المدير العام الذي تولى مهامه بعد هذا الأخير لأسباب تعتبر شبيهة بالأولى.

إعتداء بقارورة مسيلة للدموع بالعاصمة من أجل هاتف نقال

قام مجهولون ليلة السبت إلى الأحد، في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا باقتحام المستثمرة الفلاحية طلحة علي رقم 05 الواقعة بإقليم دائرة براقي جنوب العاصمة، حيث صادفوا فلاحا (24 عاما) انهالوا عليه ضربا واعتدوا عليه باستعمال قارورة مسيلة للدموع قبل أن يستولوا على هاتفه النقال ومبلغ 20 ألف دج، حسبما جاء في شكوى الضحية لدى فرقة الدرك بمناصرية التي فتحت تحقيقا في الحادثة.

وخلاف على قطعة أرض ينتهي بجريمة قتل

وأشارت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني إلى وقوع جريمة، الخميس الماضي، بسبب خلاف حول قطعة أرض بحي ذراع السوطة شرق العاصمة، ليقوم الجاني الذي يبلغ 26 عاما بالاعتداء بالضرب المبرح على الضحية (45 عاما) بواسطة عصا أدت إلى وفاته وقد تم إيداعه الحبس بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش.

جدير بالذكر أن مصالح الدرك الوطني لم تسجل خلال الأسبوع الأول من رمضان أي اعتداء.

■ **نائلة. ب**

في سابقة أولى وأخطر من نوعها بحاسي بحبح

جـريـمة قتـل لـدرء الفـضـيحـة

محمد داودي

إهتز سكان مدينة حاسي بحبح على وقع خبر جريمة قتل بشعة راحت ضحيتها رضيعة حديثة الولادة، حيث عثر أحد سكان العمارة "04ب" الواقعة بحي 32 مسكن المحاذي للملعب البلدي المعروف بهدوئه وسكونه، على كيس بلاستيكي أسود مغلق أسفل درج العمارة حين عودته من العمل في حدود الساعة 30 ,12 من نهار أول أمس، وظنا منه أن الكيس مجرد زبالة أمر ابنه الذي كان يرافقه برمي الكيس خارجا في المكان المخصص للقمامة، إلا أن هذا المواطن فوجىء بابنه يعود إليه في حالة ذهول قصوى ليخبره أن أطفالا من الحي فتحوا الكيس فوجدوا بداخله جثة رضيع، ولم يصدق الأب أقوال ابنه إلى حين وقوفه بأم عينيه على بشاعة المشهد، وشاع الخبر كالنار في الهشيم ليتدخل ممرض قاعة العلاج القريبة من المكان، فحمل الجثة على القاعة لتنقلها فرقة الحماية المدنية إلى المستشفى أين كشف تقرير الطبيب المعاين للجثة حسب ما أوردته مصادر "الشروق" أن الجثة لرضيع من جنس أنثى حديث الولادة، وفي غضون ثلاث ساعات قبل وصول الجثة إلى المستشفى في حدود الواحدة ودقائق بعد الزوال من نفس اليوم، كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن التقرير الطبي أكد أن الضحية ولدت حية، مما ينفي فرضية الإجهاض.من جهة أخرى، وإن كانت الواقعة لا تدل إلا على ارتكاب الخطيئة، فإن الجريمة الأبشع هي القتل لدرء الفضيحة، حيث ذكرت مصادر أخرى لـ "الشروق" أن الضحية كانت تبدو عليها علامات زرقاء أسفل الذقن، مما يوحي أن الرضيعة قد خنقت بعد ولادتها، كلام يؤكد ما ذهب إليه التقرير أن الطفلة ولدت حية لتلقى حتفها خنقا.

من جهتها، فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتقصي حقائق هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها أناس تجردوا من كل قيم الإنسانية والأخلاق، حيث تم استجواب المواطن الذي عثر على الضحية، لتستكمل المصالح ذاتها مجريات البحث الحثيث للعثور على المجرمين. من جانب آخر، ذكر مواطنون من ذات الحي لـ "الشروق" أن هذه الجريمة -أمر دبر بليل- فالفاعلون أيا كانت دوافعهم قصدوا رمي الجثة بهذا الحي بالذات وفي ذلك المكان تحديدا.

وإلى أن تتوصل مصالح الأمن إلى حقيقة هذه الجريمة النكراء التي تعد سابقة أولى وأخطر من نوعها، تبقى تداعياتها تثير الاشمئزاز والاستنكار.

يضرب بالسيف ويحرق المنازل ويتغصب بوحشية

"عيهار" نمـوذج للجـريمة التي كـادت تعـصف بقـصر البخـاري

م. سليماني

يخيل إليك وأنت تستمع إلى شهادات من طالته الاعتدادات الإجرامية الموقعة باسم (ق. "عيهار") وشركائه بأحياء مدينة قصر البخاري، أنك في حقبة من الزمن المحتكم إلى سلطة الغاب، حتى أنك ولهول ما يقرع سمعك من تفاصيل يرويها الضحايا لتظنك أمام مشاهد سينمائية، لكنك توقن أمام تواتر الروايات ووثائق التحقيق بأن ما اقترفته عصابة "عيهار" بشوارع القصر العتيق والرمانات والقرابة كانت واقعا إعتصر بقايا الحشمة والأخلاق التي كانت تجسر قلوب القصراويين وحول أحياء مدينتهم إلى هيكل متلفع بثوب الجرية، وشوارعه إلى فضاء تغدو فيه الانحرافات وتروح، أمام غفلة الرقيب أو عجزه من جهة، وبسبب تعقد التركيبة الاجتماعية للأحياء المذكورة التي هي في الأصل بؤر للفقر المرتبط بتغذية اتجاهات التطرف في أشكاله المختلفة وتمارس فيه سلطة الشارع طقوسها الشاذة، فلا يجرؤ أحد على التبليغ، لأنه يدرك كم هو عسير حساب وسطوة سلطة الشارع التي تديرها العصابات ومجموعات المافيا في هذه الأحياء.

غير أنه لكل قاعدة استثناء، والاستثناء صنعه هذه المرة سكان حي القصر العتيق، الأكيد أن تحركهم لم يجئ إلا بعد تمادي عصابة "عيهار" البالغ عدد أفرادها 3 في غيها وسعت إلى تحقيق لفتة نوعية في عملها الإجرامي كانت حصيلتها ثقيلة جدا.

ففي 29 / 01 / 2006 تقدمت المدعوة "ق. بختة" بشكوى إلى مصالح أمن دائرة قصر البخاري تذكر فيها أن المدعو: "عيهار" من مواليد 1982 والمدعو (م.ح) من مواليد 1976 والمدعو (ز. وحيد) من مواليد 1985 قاموا باقتحام مسكنها ليلا وأمروها بإحضار بناتها اللواتي يسكن قريبا منها وأجبروها على شرب الخمر معهم في فناء المنزل، غير أن سرعان ما تحججت بذهابها لإحضار البنات واستغلت ذلك للتوجه إلى مركز الشرطة للابلاغ غير مبالية بجبروت ""عيهار"" الذي استبطأ رجوع بختة فتوجه إلى بيت إحدى بناتها الثلاث وراح يصرخ بأعلى صوته وهو يركل الباب بقوة مهددا بإحراق البيت إن لم تخرج إليه الأم، عندها غامرت البنت "ف. قرمية" وفتحت الباب لتخبره بأن أمها غير موجودة، وهو الأمر الذي فهم منه "عيهار" بأن الأم ذهبت إلى مركز الشرطة، فتوجه وهو يتميز غضبا وغيضا إلى منزل العائلة وأشعل النار فيه وأحرقه عن آخره، ليتوجه بعدها أفراد العصابة إلى بيت جار لبختة يدعى (م. السعيد) الذي ذكر في شكواه هو الآخر لمصالح الأمن بأن "غيهار" ورفاقه قاموا في نفس الليلة المذكورة بكسر باب بيته الخارجي وهم يحملون سيوفا من الحجم الكبير وهددوه بحرق بيته هو الآخر ليصرح جار آخر يسمى (م. أحمد) بأن أفراد العصابة هموا إلى بيته بعد بيت السعيد وراحوا يرمونه بزجاجات الجعة الفارغة ويهددونه بإحراق البيت بمن فيه حال إحجامه عن تلبية طلباتهم التي كانت تتمثل في المال والبنات.

غير أن أحمد وأمام ما انتابه من شعور بالحقرة لم ينتبه من قبل قرر الاتصال هاتفيا بالشرطة وأبلغهم عن حجم الرعب الذي يواجهه وأبناؤه، فاستجاب أعوان الأمن لاستغاثته وقرروا التدخل توا، فواجههم "عيهار" وأزلامه واستطاعوا الإفلات بعدها كما ذكرت المسماة (ح. أم الخير) بأنها كانت هي الأخرى ضحية، وحضرت المدعوة (ح. فاطمة) إلى مركز الأمن حاملة معها شهادة طبية تثبت عجزها لمدة 20 يوما وروت للمحققين تفاصيل ليلة الرعب التي قضتها وأفراد عائلتها تحت رحمة "عيهار" إذ فاجأ زوجها شخص ملثم بطعنة سيف على مستوى الكتف تبين بعد عراكه معه أنه "عيهار" وتلقى طعنة ثانية على مستوى الفخذ سقط على إثر مغشيا، ولما حاولت الزوجة إطلاق نداء استغاثة باغتها "عيهار" الذي كان يتمتع بحماية رفاقه خارج البيت بلكمة على الوجه وراح يجرها إلى قبو واقع قبالة الفناء واعتدى عليها بعد تجريدها من مجوهراتها التي تتجاوز قيمتها 8 ملايين سنتيم، إلا أن حوادث تلك الليلة وبقدر ما خلفته في نفوس سكان مدينة قصر البخاري من استياء عارم وغضب متفجر، فإنه وبالقدر ذاته ولدت إصرارا وحرصا لدى الجهات الأمنية انتهت وبعد مطاردات كثيرة بتوقيف الأسطورة الإجرامية "عيهار" وشركائه بملف مثقل بأشنع الاعتداءات وأخطر التهم، لم يملك قاضي التحقيق لدى محكمة قصر البخاري حيالها غير الأمر بتحويل الملف إلى محكمة الجنايات بمجلس قضاء المدية، حيث حمّل قرار الإحالة الخاص بالقضية المتهمين الثلاثة تهم: تكوين جمعية إشرار، والإحراق العمدي، والسرقة باستعمال العنف، والتهديد، ومحاولة القتل العمدي، والفعل المخل بالحياء بعنف، والعصيان، وحمل سلاح محظور من غير ترخيص، في وقت يتطلع الرأي العام بالمدية إلى موعد محاكمة هؤلاء المجرمين الذين علمت "الشروق اليومي" أنهم سيعرضون على المحاكمة بعد شهر رمضان، وفي أولى جلسات محكمة الجنايات، فهل ستكون نهاية عصابة "عيهار" نهاية للإجرام بقصر البخاري أم مجرد حلقة من حلقات الصراع بين القانون واللاقانون.

أحداث وحوادث

المدية
أولى حالات إلتهاب السحايا بعين بوسيف

نقلت، مطلع هذا الأسبوع، فتاة لا يتجاوز سنها الـ 06 سنوات بصفة استعجالية من مستشفى عين بوسيف إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية، وذلك بعد أن عجز الأطباء بعين بوسيف عن تشخيص الحالة المهنية لها أمام تدهور حالتها الصحية، وقد أكدت مصالح مستشفى محمد بوضياف بأن وضع الفتاة في حالة مستقرة بعد أن تم التعرف على المرض الذي أصابها، ويتعلق الأمر بداء التهاب السحايا الخطير والمعدي.

وقد أفادت مصادر من عين بوسيف بأن محيط سكن الفتاة الواقع بحي "الحاج البهلول" مازال من غير تدخل الجهات المسؤولة بالرش والتعقيم بالمواد الكيميائية منعا لفيروسات هذا المرض الفتاك من الانتقال إلى حالات أخرى في وقت مازالت مصادر الإصابة مجهولة.

يذكر أن التهاب السحايا مازال مصنفا كمرض من أمراض الفقر التي يكثر انتشارها بالوسط الإفريقي.

م. سليماني

بوسماعيل
مواطن يغمى عليه بسبب منحة 2000 دج

تعرض مواطن في الخمسينات من العمر، رفض الأمين العام لدائرة بواسماعيل بولاية تيبازة استقباله لثالث مرة، إلى نوبة انخفاض السكر حادة إثر غضبه بعد حرمانه من منحة التمدرس لاثنين من أبنائه، علما أنه بطال ويعول عائلة كبيرة العدد!!

المواطن المصاب بداء السكري، وبعد أن حرم أبناؤه من منحة 2000 دج، توجه عدة مرات إلى مصالح الدائرة أين رفض الأمين العام لثالث مرة استقباله بحجة انتهاء المصالح المختصة من توزيع المنحة أو (الكوطة) الخاصة بمدارس الدائرة ببلدياتها الثالث: عين تاڤوريت، بوهارون وبوسماعيل، الأمر الذي تسبب في غضبه وأقدم على كسر زجاج الباب الخارجي لمقر الدائرة بمزهرية كانت موضوعة بساحة الدائرة.

الضحية أغشي عليه، وقد نُقل من طرف مصالح الحماية المدنية إلى العيادة متعددة الخدمات بذات المدينة أين قدمت له الإسعافات الخاصة.

وحسب أحد أعوان الحماية المدنية، ليست هذه المرة الأولى التي تتدخل ذات المصالح لنقل "المواطن القليل" إلى ذات العيادة ولذات السبب "2000 دج"!!

فاطمة رحماني

حاسي بحبح
حادث أليم يودي بحياة 3 أشخاص

وقع مساء أول أمس حادث مررو أليم على الطريق الوطني رقم 01 في جزئه الرابط بين مدينة حاسي بحبح وقرية المصران (10 كلم إلى الجنوب من المدينة)، حيث أدى التجاوز الخطير لصاحب سيارة من نوع "كليو" إلى اصطدامه المباشر بشاحنة من نوع "دلتا" كانت آتية في الاتجاه المعاكس.

وأسفر هذا الحادث الخطير عن وقوع ثلاث ضحايا لقوا حتفهم بعين المكان، حسب ما ذكرته مصادر "الشروق" وجرح ثلاثة آخرين أحدهم كان في حالة خطيرة استلزمت نقله إلى أحد مستشفيات العاصمة، من جانب آخر فتحت مصالح الأمن تحقيقا للتعرف على حيثيات الحادث.

ذهب إلى العاصمة للعمل فعاد في نعشه

لقي المواطن (طويل. م) من حاسي بحبح مصرعه بالعاصة في غضون الأيام القليلة الماضية، وحسب ما علمته "الشروق" فإن هذا المواطن توجه إلى العاصمة بغرض العمل هناك، وعلى إثر مشادات كلامية بينه وبين شخص آخر تلقى الضحية ضربة قاتلة بمفك براغي، بينما ذكرت مصادر أخرى أن سبب النزاع بين الطرفين هو قطعة أرض بالعاصمة كانت محل خلاف بينهما.

وفيما تبقى نتائج التحقيقات بخصوص الخلفية الحقيقية للواقعة مجهولة، فإن الأكيد أنها تركت استياء كبيرا في أوساط المواطنين خاصة المجاورين لبيت الضحية.

الجلفة
تعطلات بمكاتب البريد تزعج المواطنين

تثير التعطلات المتكررة لأجهزة الإعلام الآلي بمراكز البريد بالجلفة استياء وتذمرا كبيرين لدى المواطنين، حيث وصل بهم الأمر أحيانا إلى انتظار ساعات طويلة حتى تتحرك "الماشينة الحابسة" وهو ما أدى في كثير من الأحيان إلى توتر الأعصاب، الشيء الذي لمسناه في عدد من المكاتب البريدية بالولاية التي وجدنا بعضها شبه فارغ من الموظفين عدا لافتات كتب عليها بالبند العريض كلمة "معطلة".

محمد داودي

ثاموغلي

الحاج محمد السعيد تازروت

إطلالة على الشعر الصوفي القبائلي

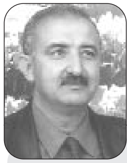

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

تعتبر منطقة القبائل قلعة من قلاع التصوف وهذا بفضل نشاط أتباع الطريقة الرحمانية التي أسسها الشيخ محمد بن عبد الرحمان الجرجري في عرش آث سماعيل في النصف الثاني من القرن الثامن عشر. وتعد منطقة آث جناد التي ينتمي إليها الحاج محمد السعيد تازروت من المناطق التي تغص بالمتصوفين لاعتبارات عدة كوجود زاوية سيدي منصور وقرى المرابطين الأشراف وفي مقدمتها قرية إبسكرين. وقد اتخذ المتصوفون من غابة ثامغوط مركزا للتعبّد في خلوات كثيرة.

■ ورغم صياغة قصائده باللغة الأمازيغية ذات الألفاظ القوية التي يحتاج فهمها إلى الاستعانة بالعارفين لأسرارها والمالكين لناصيتها، فإن الشحنة الدينية الروحية قد جعلته يوظف أحيانا تراكيب اللغة العربية بشيء من التصرف ■

منطقته:

ينتمي الحاج محمد السعيد تازروت إلى أسرة عريقة في العلم والتصوف لها شأن في عرش آث جناد الواقع في دائرة أزفون حاليا، وتشتهر هذه المنطقة بكونها منارة من منارات العلم ولعل أشهر مؤسساتها التعلمية زاوية سيدي منصور المؤسسة في القرن السابع عشر، ومن أشهر مراكز التعبد التي يعمرها الصوفية، جامع ثامغوط الشاهقة المشهورة بغاباتها الكثيفة والعامرة بشتى الحيوانات المفترسة. ومن أشهر قرى هذا العرش التي كانت تدرس القرآن، قرية إبسكرين، التي أنجبت علماء أجلاء أمثال الشيخ محمد سعيد بن زكري مفتي المالكية في مدينة الجزائر في مطلع القرن العشرين، ومؤلف كتاب: (أوضح الدلائل على وجود إصلاح الزوايا ببلاد القبائل).

ومن أبرز الأعلام الآخرين الذين أنجبتهم منطقة آث جناد الرحالة محمد تازروط الذي جال في آسيا وأوربا وإفريقيا وألف كتبا عديدة بالفرنسية والألمانية والإنجليزية خاصة في مجالات الثقافة والسياسة والتاريخ، والموسيقار العالمي إقربوشن محمد، والرسام أمحمد إسياخم، والشاعر يوسف أوقاسي (القرن 17) باللسان الأمازيغي.

كما اشتهر عرش آث جناد بدوره السياسي البارز منذ العهد القديم ومازالت الآثار القديمة قائمة إلى اليوم خاصة في قرية أبيزار.

هذا واشتهر عرش آث جناد بوقوفه في وجه أطماع الأتراك العثمانيين الذين سال لعابهم على غابات ثامغوط التي استغلوا أخشابها لتوسيع العمران وتجديده في مدينة الجزائر. كما انضوت هذه المنطقة تحت لواء إمارة آلا القاضي التي أقامت حامية عسكرية بثامغوط الأمر الذي مكنها من مراقبة ميناء أزفون.

وعندما تعرضت الجزائر للغزو الفرنسي في جوان 1830 شارك أبناء عرش آث جناد في معركة اسطاولي مشاركة بطولية، وعندما توغلت القوات الفرنسية في أرضهم استماتوا في الدفاع وجرت معارك ضارية رغم تفوق الغزاة في العدة والعدد ودعم السكان معركة بوبغلة بالنفس والنفيس الأمر الذي أثار حفيظة الجنرال راندون، فوجه نحو العرش المذكورة قوات كبيرة ضربت قرى كثيرة كأغريب، ثاقارسيفت وإخربان وثازروتس وثلاتقانا وأذرار ناث قضيعة وأزرومشقان وكان ذلك في جوان 1854، ومما يؤكد عنف وضراوة المقاومة في آث جناد تسجيل الجنرال راندون لهذه المعارك في مذاكرته التي جاء في قوله: «...إنه في اليوم الذي استسلمت فيه قبيلة آث جناد، استسلمت معظم القبائل المتواجدة فيما بين بجاية ودلس في القسم المواجه للبحر، وفي أيام قليلة خضعت هذه المنطقة».

ولعل أهم شهادة حول هذه الشخصية ما أدلى به الأستاذ محمد الصالح الصديق الذي عرفه عن كثب في طفولته لاعتبارات عائلية وتعليمية حين قال: (وقد حفظت من شعره أبياتا من صغري يقول فيها: وَيَّاكْ أَيُولِيوْأَنْزْ / أَهَاثْ أَكْثَفْرَزْ / أَنْشَاللهْ أَكدَقْري أَسْثَالْوِيثْ / أُورِكِشْقِي حَدْ مَا يَنْقَزْ / أَذْيَرْوُو أَقْلِيلَزْ / ثِيفُوذَمْتْ نْغْ ثِينَقْنِيثْ / وِي لاَنْ ذَلْفَاهَمْ إِمِيَّزْ / ذَدْنْيَا أَثْزَلَّزْ / أَنْوَى أَسْ أَنْسْعِي ثَامَدِّيثْ. وهو في هذه الأبيات يخاطب قلبه ويقول: أدعوك قلبي إلى الصبر وشكر المنعم على جلائل نعمه وفضائله، فإذا كانت السماء مغيّمة مكفهرّة والأفق مظلما معتما والطريق مسدودا مبهما، فإن الله رحيم بعباده سوف يبدل حالك البائس بحال سعيدة باسمة، فتنسى فيها أيامك الشديدة الأولى، ولا تكترث بمن يطغى ويتجبر ويركب رأسه ويلج في ضلاله وغوايته، فإنه سيشبع التمرغ في التراب والتقلب على الأرض حينا على بطنه وحينا على وجهه، فالكيّس اللبيب والعاقل الحاذق من ينظر في العواقب، وينظر في تقلبات الأيام، ويستضيء بتجارب الحياة حتى يدرك أن لكل نهار ليلا يعقبه بظلامه، فلا ينبغي أن يغتر بضوء النهار، فيحسب أن النهار دائم، فالصحة يعقبها المرض والغنى يعقبه الفقر، والقوة يعقبها الضعف، وما الدوام إلا لله وحده!).

نسبه ومولده ونشأته:

هو محمد سعيد بن السعيد بن أرزقي بن محمد بن أعراب بن الولي بن محمد بن سعيد، وينتهي نسبه إلى السيد محمد الشريف الملقب بأبي قبرين، دفين قرية إغيل تازارت (الأربعاء ناث يراثن)، وثازروت ناث جناد في آن واحد.

ولد الحاج محمد السعيد سنة 1883 بقرية ثازروت ناث جناد، بدائرة أزفون، ولاية تيزي وزو، وهو الإبن الأكبر لعائلة تتكون من ذكرين وأنثيين.

تتلمذ على عمه المدعو محمد العربي فتعلم الكتابة والقراءة ثم حفظ ما تيسر من القرآن، ليدرس بعد ذلك نبذة عن سيرة الرسول (ص) ومبادئ الفقه المالكي (سيدي خليل)، وجالس طلبة زاويتي سيدي منصور وثيمليلين الأمر الذي جعله يتشبع بالأخلاق الفاضلة كالجود والكرم ونكران الذات، والتعاون والتضامن.

قضى طفولته وشبابه في قريته، وتحمل مسؤولية إعالة عائلته في السن السابعة عشرة إثر وفاة والده في سن الأربعين، فامتهن الزراعة المعيشية، علما أن قريته تقع في منطقة جبلية تكسوها الغابات، ملائمة لحرفة رعي الماعز، وتفتقر إلى الأراضي الخصبة، لذلك فهي تعد منطقة للطرد البشري، واشتهر أهل عرش آث جناد بالهجرة إلى مدينة الجزائر طلبا للرزق، وهكذا فبعد أن قضى بعض الوقت في الإمامة بقرية إخربان، هاجر إلى مدينة الجزائر حيث تعلم مهنة الخياطة ليشتغل بعدها بالتجارة مع أخيه أرزقي.

كان الحاج محمد السعيد في شبابه ميّالا إلى التعبد، فلازم بعض الوقت الشيخ الصادق وهو في قرية إبسكرين وعنه أخذ ميثاق الطريقة الرحمانية. كما تأثر كثيرا بعمه الولي الصالح محمد العربي الشريف المشهور بكراماته وكان يصطحبه معه حيث حلّ وارتحل من أجل رأب الصدع وإصلاح ذات البين في القرى وهو ما يعد تكوينا ميدانيا له صقل شخصيته الصوفية.

ورغم تحمله مسؤولية إعالة العائلة فقد خصص جزءاً من وقته للتعبد في الخلوة خاصة في ثامغوط، وفي هذا الجو الروحاني رزقه الله بكرامة من كراماته بأن سمع صوتا هاتفا يدعوه إلى دعم التعبد بالعمل الصالح، وكان ذلك بمثابة الشرارة التي ألهبت موهبته الشعرية المنصبة على الشعر الديني الصوفي الذي صاغه في قصائد عديدة ذات المبنى الجميل والمعنى العميق الذي يستعصي فهمه على العوام.

ورغم صياغة قصائده باللغة الأمازيغية ذات الألفاظ القوية التي يحتاج فهمها إلى الاستعانة بالعارفين لأسرارها والمالكين لناصيتها، فإن الشحنة الدينية الروحية قد جعلته يوظف أحيانا تراكيب اللغة العربية بشيء من التصرف، وهو الأمر الذي يؤكد فناءه في حب الله ورسوله محمد(ص).

وقضى حياته متنقلا بين مسقط رأسه ومدينة الجزائر إلى أن استقر في هذه الأخيرة أثناء الحرب التحريرية الكبرى، وقد أصابته ويلات الاستعمار خاصة في جانفي1957 وهي الفترة التي استشهد فيها ابنه الهاشمي واعتقلت قوات المظليين الولدين الأخرين: أمحند والوناس، فيما دخل الولد الرابع بلقاسم إلى المستشفى إثر إصابته بوعكة صحية، وقد واجه الحاج محمد سعيد هذه المصيبة برباطة الجأش وقوة العزيمة ولسانه حاله يقول: (قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا) وهكذا فعلى إثر هذه المصيبة التي جعلته يبقى وحيدا علق بقوله: أعتبر نفسي غير متزوج وليس لي أولاد.

وقد كتب الله له أن يعيش أجواء أفراح الاستقلال قبل أن يلتحق بالرفيق الأعلى يوم 13 سبتمبر 1963 ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه حيث دفن.

وتعتبر قصيدة «الألفبائية» من أشهر قصائده الدينية وقد وضعها حسب الترتيب القرآني للحروف الهجائية وهو ما يؤكد تعلقه بهذه اللغة، فما أحوجنا إلى إحياء هذا «الزاد الروحي» الذي من شأنه أن يساعد على إنقاذ منطقة القبائل من الضياع والتغريب وفي إعادة التوازن الهوياتي لها.

أهمية ترجمة هذه القصيدة إلى اللغة العربية:

إن الهدف من ترجمة هذه القصيدة إلى اللغة العربية يكمن في ربط الجسور بين اللغتين اللتين يجمعهما حبل الإسلام المتين منذ قرون عديدة، وفي إعادة العلاقات بينهما إلى الوضع الطبيعي الذي يتمثل في الإطار التكاملي، خاصة بعد أن تبوّأت اللغة الأمازيغية مكانها في الدستور الجزائري إلى جنب أختها العربية.

ولا شك أن هذا المسعى سيفتح المجال لترقية الأمازيغية في الاتجاه الصحيح، وهو وعاء الحضارة الإسلامية الذي تنتمي إليه. كما أن هذه الترجمة تعتبر أيضا نداء واستصراخا للعالم العربي للفت انتباه أهله أنهم أولى باحتضان الأمازيغية من غيرهم لما بينهما من روابط التاريخ والدين والقرابة. وهكذا فإن مغزى هذه الترجمة أعمق من أن يحصر في الجانب المعرفي فقط. إنها المصالحة مع الذات التي من شأنها أن تسد الذرائع أمام المحاولات الرامية إلى إحداث تصدع في الجدار الوطني المتين.

ونظرا لضيق المجال، فإنني أكتفي بعرض مقطعين إثنين لهذه القصيدة الألفبائية الرائعة على أمل أن تنشر كاملة في المستقبل.

«بَسْم الله أَذْفَذُوغْ لَحْرُوفْ / أَسْلاَذْنِيكْ يَا رَؤُوفْ / أَيَا خَلاَّقْ العَظِيمْ / أَذْعَاغَكِينْ سَصْحَابَه أَتْ لَسْيُوفْ / ذْكَرَا يَمْغْنْ لَجْرُوفْ / أَفُوذْمِيكْ يَكْفَى أَتْسخْمِيمْ / عَتْقَاغْ ذُقْ أَمْضِيقْ الخُوفْ / أَلْوَيْلْ يَسْكَفْكُوفْ / أَهْدِنَا الصِّرَاطْ المُسْتَقِيمْ».

●●●●

«باسم الله أبدأ الحروف / بإذنك يا رؤوف / أيها الخلاق العظيم / دعوتك بالصحابة أهل السيوف / ومن هام في الجروف / بسنائك تزول الحيرة / أعتقنا من مضيق الخوف / والويل الهادر / أهدنا الصراط المستقيم».

●●●●

«اَلْحَرْفْ أَثْ رَفْذَغْ فَلِّيفْ / أَوِينْ يَلاَّنْ ذُوظْرِيفْ / أُوحْذِيقْ يَحْرْزْ أَوَالِيسْ / نَكْ أَقْلِي أَمِينْ يَنْهَرْ وَاسِيفْ / يُبِيتْ ذِي إِتْسْنَاصِيفْ / أُورْ يُوفَا حَدْ ذَامْعِيوْنِيسْ / وِينْ يَطْفَنْ ذُوقْزَارْ أُويَسْغَرْسِيفْ / أُولَى أَذْوِينْ كِيفْ كِيفْ / أَوِيدْ مَا يَسْعَدَّى إِمَانِيسْ».

●●●●

«رفعت الحرف ألفا / عبرة لأولى النهى / فإياك واللغو يا لبيب / فأنا أشبه بمن جرفه السيل / حتى بلغ عمقه / دون أن يجد من يمسك به / إلا غريقا بغريق / إنهما في الهم سواء / لكلٍ هاجس يغنيه».

●●●●

«أَلْحَرْفْ أَثْ رَفْذَغْ فَلْبَا / أَتْسَرُوغْ أَبْلَى سَبَّا / تْسُوحِيشَغْ أُولَى زَاثْ أَسُوقْ / مِي خَرْزَغْ أَخَامْ بُو القُبَا / مَاشِي ذَكْرَى إِقْ عَبَّا / سَثْغُمَارْ أَمُو صَنْدُوقْ / كُلاَّسْ يَقَّارَدْ أَمَرْحَبَا / أُولاَنْدَا الغِبَى / أَثْرَوِيحَثْ وَاذَاعْ الخُلُوقْ».

●●●●

«رفعت الحرف باء / انفجرت عيوني بكاء / حتى في السوق العامرة ترتعد فرائصي / وكذا في الدار المقبية / الغاصة بالأحباب / بأركانها القوية / تنادي ملحاحة / ليس لك المفر / فيا أيتها النفس ودّعي الخلق».

■ وتعتبر قصيدة «الألفبائية» من أشهر قصائده الدينية وقد وضعها حسب الترتيب القرآني للحروف الهجائية وهو ما يؤكد تعلقه بهذه اللغة، فما أحوجنا إلى إحياء هذا «الزاد الروحي» الذي من شأنه أن يساعد على إنقاذ منطقة القبائل من الضياع والتغريب وفي إعادة التوازن الهوياتي لها. ■

زوجات في غوانتانامو وأبناء يقتلون آباءهم

1100 جريمة عائلية في الجزائر!

أرقام حمراء مرعبة أصبحت تقصفنا بها الإحصاءات الخاصة بالجرائم، وأرقام مؤلمة توحي بأن الجريمة أخذت أشكالا وأبعادا أخرى بلغت أهل المدينة.. الجيران.. بل طرقت أبواب البيت الواحد وصنعت مآسي عائلية رهيبة لأسباب في معظمها تافهة. عندما يقتل الأخ أخاه، ويتعدى الإبن خط العصيان الأبوي إلى الجريمة في حق التي حملته هونا على هون، حينها فقط يمكن القول بأن مجتمعنا دخل دائرة الخطر، لأن المجتمع لا يمكن أن يكون إذا لم تكن الأسرة.. والمؤكد أن ظلم ذوي القربى أشد وأقسى.. والمؤكد أن ما أصبحت تصفعنا به الأحداث رهيب بل أنه أشد من الإرهاب.

ناصر

يقيد أمه بأسلاك نحاسية

آخر الجرائم التي هزت المجتمع الخنشلي المحافظ جدا تلكم التي حدثت بداية سبتمبر الماضي 2006 في بلدية (المحمل) المحافظة أيضا جدا جدا، حيث دخل إبن عاق في صراع مع والدته لأجل بيع المنزل الذي يأويها، وعندما رفضت هذه الوالدة التي جاوز سنها السبعين لجأ الإبن العاق رفقة زوجته إلى تقييد العجوز الأم بأسلاك نحاسية على مستوى القدمين واليدين لمدة ثلاثة أيام كاملة ولم يتفطن للجريمة إلا أهل الحي الواقع بقلب البلدة الذين ألفوا

يوجد أقذر من منظر إبن في القفص متهم ووالده في الجهة المقابلة ضحية اعتداء، ولا يوجد أكثر ألما عندما يأمر القاضي بحبس الإبن ويعود الأب أو الأم إلى المنزل

زيارات العجوز للأهالي، فسألوا الإبن الذي أوهمهم بأنها مسافرة، ولكن تواصل تعذيبها لمدة ثلاثة أيام أدخل الشك في قلوب الجيران الذين أخطروا مصالح الأمن التي تدخلت واكتشفت هذه الجريمة الخطيرة التي مازالت لحد الآن حديث الناس، خاصة أن الأم هي رمز الأسرة إن لم نقل رمز الحياة بالنسبة لكل الشعوب وبخاصة المسلمين الذين يطالبهم القرآن في سورة الإسراء الإحسان إلى الوالدين.

والمؤسف أن هذه الجرائم لم تبق حبيسة المدن الكبرى وتبعثرت على الخارطة الجزائرية، ففي مدينة بسكرة خلال ماي الماضي تم إيداع شاب في سن الـ 24 الحبس المؤقت بعد أن هدّد والدته بالذبح وهو يحمل سلاحا أبيضا، ولأن للمخدرات دورا كبيرا في مثل هذه الاعتداءات، فإن حبس صبي يدعى (ح.ح) في سبتمبر الحالي بمركز الأحداث بعين امليلة (أم البواقي) وهو في سن الـ 17 كان منطقيا لتعاطي هذه السموم، حيث عاد إلى بيته بقسنطينة وطالب أمه بالمال ثم نزل عليها ضربا أرقدها الفراش لمدة أربعة أيام وهي في سن الـ 43. وقد طالب بعض رجال القانون في الجزائر بتعديل عقوبات الجرائم ضد (الأصول)، إيمانا منهم بأن المجتمع أصبح في خطر أمام تنامي الاعتداء على الوالدين لأن القاعدة تقول إن الذي يضرب والدته ويحاول قتلها هو مجرم قادر على أن يرتكب أي جريمة مهما كانت بشاعتها.. هو ليس مشروع مجرم بل إنه مجرم في حالة اللارجوع، وفي كل هذه الجرائم نقرأ أسبابا تافهة وغالبيتها من تعاطي المخدرات والخمرة، وأخرى بدافع البطالة وانعدام السكن وأحيانا بدخول طرف ثان قد يكون زوجة الإبن.

للآباء نصيب من الجرائم

إذا كانت الأم التي حملت الإبن في بطنها قد ذاقت مختلف ألوان العذاب، فإن الآباء (الرجال) لم يسلموا من بطش بعض الأبناء لذات الأسباب، ففي شهر جوان الماضي تقدم أب من بسكرة إلى مصالح الأمن وهو محمّل بشهادات طبية وعلى وجهه خارطة من الجروح رسمها إبنه العاق باللكمات والرفس، مما أدى بوكيل الجمهورية لدى محكمة بسكرة للأمر بحبس هذا المجرم. أما في وهران فإن طالبة جامعية في سن العشرين لم يعجبها في شهر جوان الماضي تعليق والدها على دخولها المتأخر إلى البيت (ما بعد العاشر ليلا) فقذفت قارورة زجاجية على وجهه أصابته بعاهة على مستوى عينه اليسرى.. فمن الضرب إلى التسبب في إعاقة. ولم يكتف إبن في سن الـ 17 بأن يتوقف على حدود هذه الاعتداءات وهذا في بلدية سوق نعمان (ولاية أم البواقي)، حيث زرع سكينا في جسد والده حتى قتله، هذه الحادثة التي صنعت حدثا (إرهابيا) في الحادي عشرة من أفريل الماضي بدأت بسوء تفاهم عادي ما بين الإبن الأصغر (م. م) 17 سنة ووالده (ب. أ) 57 سنة أب لخمسة أبناء، وداخل المستودع التابع للمسكن انتقل سوء التفاهم إلى آخر المطاف فلم يتردد الإبن في التخلص من والده الفلاح بتورط من والدة الإبن التي حاولت بطريقتها المحافظة على مصالحها ففقدت زوجها الذي هلك، وأيضا إبنها الذي ندم بعد أن قتل والده، حيث سلم نفسه وهو حاليا في الحبس قبل موعد المحاكمة خلال الشتاء القادم.

أصبح المحامون يتحدثون عن ملف كبير يضم جريمة (الاعتداء على الأصول)، ولا يوجد أقذر من منظر إبن في القفص متهم ووالده في الجهة المقابلة ضحية اعتداء، ولا يوجد أكثر ألما عندما يأمر القاضي بحبس الإبن ويعود الأب أو الأم إلى المنزل من دون فلذة الكبد الذي زج به في السجن. ففي أربعاء 12 أفريل 2006 بمحكمة الجنح بقسنطينة، وقف إبن عاق في مقابلة والديه اللذين اشتكيا ضربهما من الإبن (ع. غ) المدمن على تعاطي الخمرة، والذي يضرب أيضا بقية إخوته وتم سجن هذا العاق لمدة ستة أشهر، وسيطلق سراحه في نهاية شهر رمضان 2006. ويذوق أزواج الأم وزوجات الأب ألوانا أكثر بشاعة من أبناء يعلقون فشلهم في الحياة على زوجة الأب أو زوج الأم. وكانت محكمة الجنايات ببسكرة في 21 ماي 2006 مسرحا لمحاكمة مأساوية بتهمة الحرق العمدي لمسكن أدى إلى مقتل زوجة الأب التي رفضها الإبن الذي أقدم على صب البنزين على جسد زوجة والده، متهما إياها بتشويه شرف العائلة، حيث أحرقها وتم نقلها على عجل إلى مستشفى إبن رشد بعنابة، وهناك كشفت الفاعل وماتت بعد عشرة أيام من العذاب. وحاولت شابة عزباء جاوز سنها الثلاثين قتل زوج أمها الذي فاق سنه الستين بحجة أنه يرفض كل من يتقدم للزواج منها، حيث دسّت السم في مشروبه وهذا بولاية تيزي وزو.

عودة إخوة يوسف!

النمو الديموغرافي وتواجد جيش من الأطفال الأشقاء في منزل صغير وضيق هو الذي جعل شجارات الإخوة تزداد بطريقة المتتاليات الهندسية، ولم يتوقف على حدود البيوت الحميمية وإنما وقعت جرائم وشجارات حتى أمام الملأ، كما حدث في شهر جوان 2006 بجامعة باتنة داخل معهد الحقوق عندما طعن أخ أخاه بخنجر لأسباب واهية أدخله في غيبوبة ونجا بصعوبة من موت مؤكد في قسم الإنعاش بمستشفى باتنة الجامعي. مشاهد أصبحت تذكرنا بأول جريمة وقعت في التاريخ عندما قتل أحد أبناء آدم عليه السلام أخاه، وتذكرنا أيضا بإخوة يوسف الذين قتلتهم الغيرة فحولوها إلى حقد عندما رموا شقيقهم في الجب حتى يموت.

«مغلوبتي» يا مرتي!

أما أهم الاعتداءات فهي تلك التي يضعها الأزواج في حق شريكة الحياة، ما بين الاحتقار والضرب وحتى القتل، بتهم متعددة ما بين اللاشيء والخيانة الزوجية، من الوادي إلى تمنراست ومن وهران إلى قسنطينة تعددت أشكال الاعتداءات والضحية واحد.. بل واحدة هي زوجة تتلقى أشكالا من العذاب وتصنع الكثير منها بفعل سلبيتها، كما انقلبت الصورة في بعض الأحيان عندما (استطاعت) بعض الزوجات من نقل «الرعب» إلى الجهة الأخرى وتمكنت من إيصال بعض اللكمات وحتى الركلات إلى وجه وجذع الزوج المسكين، لكن هذا النوع من الصراع يمكن أن ينتهي إلى أبغض الحلال عند الله، عكس صراعات الإخوة والأصول التي لا نهاية لها سوى المأساة. وحسب آخر إحصاء تفضلت به مصالح الدرك الوطني، فإن الجزائر أحصت خلال الأشهر السبعة الأخيرة من جانفي إلى غاية أواخر جويلية ما لا يقل عن 1100 جريمة ضد الأصول وهو رقم مؤلم جدا، ونقف في الأخير حزنين أمام الجريمة التي نشرتها "الشروق اليومي" في بداية شهر سبتمبر 2006، والتي حدثت في عنابة عندما قام إطار كبير في البنك بضرب إبنه الذي كان يصلي فأحرق سجادته والمصحف ثم قام تحت تأثير الخمرة بالإعتداء جنسيا على ابنتيه الصغيرتين اللتين لم تبلغا بعد سن الـ 15، هل يوجد أبشع من هذا؟!!

التاريخ يعيد نفسه بصور أبشع

نقرأ في سورة المائدة «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك، قال إنما يتقبل الله من المتقين. لئن بسطت إلي يدك لتقتلن ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله

النمو الديموغرافي وتواجد جيش من الأطفال الأشقاء في منزل صغير وضيق هو الذي جعل شجارات الإخوة تزداد بطريقة المتتاليات الهندسية

فأصبح من الخاسرين»، ونلاحظ هنا حكم الله على المعتدي على أخيه وهو الخسران المبين، ويضرب القرآن الكريم مثالا آخر في سورة يوسف عن صراع الإخوة إلى درجة أن الأب (النبي يعقوب أوصى إبنه يوسف بأن لا يقص رؤياه على إخوته (لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين) وحدثت تخوفات النبي يعقوب حيث ألقوا بأخيهم في الجب (البئر)، وبرغم ذلك فإن الصور التي نعيشها تبدو أبشع عندما تجاوزت الحكاية القتل إلى التنكيل، وتجاوزت الأخ إلى الإبن والأب في مجتمع ما زال يقدس هذه العلاقات الاجتماعية، وأحيانا يقوم بعض أفراده بارتكاب جرائم بشعة دفاعا عن أولادهم أو عن آبائهم أو عن إخوانهم، وفي كل الحالات فإن الجريمة لم تعد تطرق أبواب العائلة الواحدة، بل أنها دخلت ما بعد وبعد الأبواب.

من بينهم حالوتس وكاتساف وشاؤول موفاز

تقرير غربي: "إيرانيو اسرائيل" يصنعون سياسة الدولة العبرية

الوكالات/ الشروق

ذكرت مجلة "جينز" العسكرية البريطانية المتخصصة أن يهود إيران الذين قدموا إلى اسرائيل يصنعون حاليا السياسة الإسرائيلية، مشيرة إلى أن ابرز الشخصيات اليهودية الإيرانية التي تصنع القرار الاسرائيلي: الرئيس موشيه كاتساف، ووزير الدفاع السابق، نائب رئيس الحكومة حاليا شاؤول موفاز، و رئيس أركان الجيش دان حالوتس.

فيما قال د. أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير في أسرائيل، إن هنالك شخصيات اسرائيلية أخرى من أصول إيرانية تلعب دورا كبيرا في الحياة الاسرائيلية على صعيد الثقافة والفن، مشيرا إلى الأستاذ الجامعي ديفيد مانشيري والمطربة "ريتا".

وأوردت المجلة على موقعها الإلكتروني 3 أسماء رئيسية لشخصيات اسرائيلية من يهود إيران ووصفتهم إنهم يساهمون في صناعة السياسة الاسرائيلية. وأول هذه الشخصيات شاؤول موفاز الذي ولد بطهران عام 1948.

وهاجرت أسرته إلى فلسطين عام 1957، وشارك في حربي 1967 و1973. كما شارك في عملية عنتيبي بأوغندا عام 1976 لإنقاذ الرهائن الإسرائيليين.

الشخصية الثانية بحسب المجلة هي موشيه كاتساف الذي ولد عام 1945، هو الرئيس الحالي لإسرائيل، وتسلم الحكم عام 2000. ولد كاتساف في "يزد" بإيران، ثم رحلت عائلته إلى طهران، وفي عام 1951 هاجرت العائلة إلى إسرائيل ويجيد اللغة الفارسية.

ودان حالوتس هو الشخصية الثالثة

حالوتس

كاتسان

موفاز

المؤثرة، وولد في تل أبيب عام 1948 لعائلة يهودية مهاجرة من "هاجور" الإيرانية ودرس الاقتصاد، وكان الرئيس السابق للقوات الجوية الاسرائيلية وكانت المرة الثانية في التاريخ الاسرائيلي الذي يصبح فيها قائد القوات الجوية رئيسا لأركان الجيش وكان الأول "حاييم لاسكوف".

ورغم إشارتها إلى هذه الشخصيات كصانعة للقرار الاسرائيلي، إلا أن المجلة البريطانية تتحدث عن خلافات في الآراء السياسية بين هؤلاء الثلاثة. وتقول: إن الرئيس كاتساف مثلا يحاول أن يقيم روابط مع العالم الاسلامي وهذا يعكس عقيدة براغماتية لديه موجودة أصلا لدى يهود الشتات، بينما يتمسك كل من موفاز وحالوتس بمواقف عنيدة ذات صبغة اسرائيلية فقط دون محاولة لمد جسور مع أحد. وتابعت "أيضا بينما يسعى كاتساف لإحياء عملية السلام فإن موفاز وحالوتس يسيران في اتجاه أمريكي".

وتكشف المجلة عن علاقة قوية تربط كلا من حالوتس وموفاز، قائلة إنه في عام 2005 أصدرا معا تحذيرا عن قدرة إيران على الوصول بسرعة إلى صنع سلاح نووي ودعم كل منهما فرض عقوبات على إيران قبل شن ضربة استباقية اسرائيلية ضدها.

وأوردت المجلة أن عدد اليهود الإيرانيين في اسرائيل وصل إلى 75 شخصا، فيما يبلغ عدد اليهود المقيمين في إيران 25 الفا، وبالتالي هو أكبر تجمع لليهود في الشرق الأوسط بعد اسرائيل.

إصابة 450 جندي إسرائيلي بعاهات مستديمة في حرب لبنان

كشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن 450 جنديا أصبحوا ذوي عاهات مستديمة جراء الحرب الأخيرة في لبنان، لكن الجيش الإسرائيلي اعترف بـ42 فقط، فيما يواصل فحص بقية الدعاوى. وستعقد جلسات خاصة بمشاركة محامين أوكلهم الجنود للدفاع عنهم، ويهدد هؤلاء بالتوجه إلى المحاكم إذا لم تتجاوب معهم اللجنة التي تبحث في الموضوع.

وقالت الوزارة في بيان عن التعويضات التي ستدفع لهؤلاء الجنود "إن خبراء التأمينات الطبية في الوزارة اعترفوا بهذا العدد من جرحى الحرب وقرروا تسريع الإجراءات لمنحهم حقوقهم المالية والمادية"، إلا أن عددا من المحامين المتخصصين في تحصيل حقوق المصابين بعاهات مستديمة رفضوا موقف الوزارة، وقالوا إن ذلك ما هو إلا محاولة للتظاهر بالبراءة في حين أنها تخفي نوايا خبيثة لإغلاق الملفات قبل أن تعرف حقيقة الأضرار التي لحقت بهؤلاء الجنود من جراء إصاباتهم.

فيما يعقد مجلس الأمن اجتماعا لبحث العقوبات

كوريا الشمالية تهدد بإجراء تجارب نووية جديدة

الشروق/ الوكالات

حذرت كوريا الشمالية أمس من أنها قد تقوم بإطلاق صاروخ مزود برأس نووي إذا رفضت الولايات المتحدة تقديم تنازلات. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية عن مسؤول كوري شمالي لم تحدد هويته أن التجربة النووية التي أعلنت عنها بيونغ يانغ الاثنين هي "التعبير عن نوايانا في مواجهة الولايات المتحدة على طاولة مفاوضات". وتتزامن هذه التحذيرات مع شروع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن واليابان مشاورات مكثفة بشأن كيفية الرد على التجربة النووية لكوريا الشمالية.

وكشف دبلوماسيون أن الدول الست تجتهد للتوفيق بين المقترحات الأمريكية وبعض المقترحات التي قدمتها اليابان التي تسير أيضا في اتجاه اكثر حزما. وقد دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش عشية الاجتماع إلى تحرك بفوري" لمجلس الأمن. وأعلن بوش في تصريح مقتضب أدلى به في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لاتزال تحاول التأكد من أن كوريا الشمالية قامت فعلا بمثل هذه التجربة كما تقول. مؤكدا أنه أجرى محادثات هاتفية في وقت سابق مع مسؤولي كل من الصين وكوريا الجنوبية وروسيا واليابان. ووضع بوش من جهة أخرى التحرك الأمريكي في إطار العقوبات، مشيرا إلى أن تجربة كورية الشمالية تشكل "تهديدا للسلام والأمن الدوليين"، ما يتيح اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز اتخاذ إجراءات قمعية في مواجهة أي تهديد. وقد وزعت واشنطن على مجلس الأمن مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على كوريا الشمالية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ويدين مشروع القرار "التجربة النووية ويطالب بعودة كوريا الشمالية فورا وبدون شروط مسبقة إلى المفاوضات السداسية والى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية والى ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وتتضمن العقوبات المقترحة حظرا شاملا على صادرات الأسلحة إلى بيونغ يانغ والمواد ذات الاستخدام المزدوج. وستفرض عقوبات أخرى تشمل قيودا على برامج الصواريخ بعيدة المدى للشطر الشمالي، ويطالب القرار الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات لكي تضمن أن أراضيها لا تستخدم لتسهيل أنشطة مرتبطة بهذه الأسلحة.

ويتضمن مشروع القرار ملحقا بالمقترحات التي قدمتها اليابان والتي هي اكثر حزما من المقترحات الأمريكية. وتقترح اليابان هكذا منع السفن الكورية الشمالية كليا من الوصول إلى مرافئ الدول الأخرى وكذلك طائرات كوريا الشمالية من الوصول الى مطاراتها. وتقترح طوكيو أيضا فرض حظر على جميع السلع القادمة من كوريا الشمالية وفرض حظر على سفر كبار المسؤولين في حكومة هذا البلد.

كيم يونغ إيل

تعزيز أمريكي ياباني لأنظمة الدفاع الصاروخي تحسبا للمواجهة

قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، إن الولايات المتحدة واليابان ستعززان التعاون في مجال أنظمة الدفاع الصاروخي، بعد ما أعلنت كوريا الشمالية عن تجربتها النووية. ونقلت صحيفة "البيان" الإماراتية عن آبي قوله: "إنه من اجل المحافظة على سلامة اليابان والشعب الياباني، ولتعميق علاقات الثقة القائمة على التحالف الياباني الأمريكيين، ستعزز اليابان تعاونها مع الولايات المتحدة في مجالات من بينها الدفاع الصاروخي الياباني الأمريكي". وكانت اليابان والولايات المتحدة بدأتا العمل الحثيث على إقامة درع صاروخي بعد أن أطلقت كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان عام 1998. وأضاف آبي، الذي زار أمس كوريا الجنوبية إن: "تجربة الأسلحة النووية الكورية الشمالية لا يمكن أن تغتفر، لكن علينا جمع وتحليل مزيد من المعلومات عن الملف والمحافظة في الوقت نفسه على هدوئنا".

إسرائيل تخشى نقل التكنولوجيا من كوريا الشمالية الى إيران

دعا أيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي رؤساء أجهزة استخباراته إلى اجتماع عاجل اليوم لبحث تداعيات التجربة النووية الكورية التي أثارت مخاوف الدولة العبرية. وقد أعرب السفير الإسرائيلي لدى واشنطن داني ايالون عن القلق من إمكان نقل التكنولوجيا النووية من كوريا الشمالية إلى إيران. وأوضح السفير في حديث لصحيفة "هآرتس" انه "بعد أن أثبتت كوريا الشمالية قدراتها النووية فإنها قد تتعاون مع إيران وتساعدها على تسريع برنامجها النووي". وقد وصفت إسرائيل التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية بأنها "استفزازية" مؤكدة أنها بمثابة بإنذار" للعالم الذي يواجه كذلك احتمال امتلاك إيران أسلحة نووية إذا لم يتم اتخاذ تحرك حاسم بهذا الشأن.

وتتهم إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة إيران بأن لها تطلعات لإنتاج سلاح نووي تحت غطاء برنامجها النووي المدني وهو ما تنفيه إيران بشدة. وتنظر إسرائيل إلى الجمهورية الإسلامية باعتبارها العدو اللدود ويعتقد على نطاق واسع بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية تقدر بحوالي 200 رأس رغم أنها لم تؤكد أو تنفي ذلك رسميا.

■ الوكالات

المخابرات الإيرانية تروج لمشروع الاقاليم في العراق

كشفت مصادر أمنية أن جهاز المخابرات الإيراني (اطلاعات) ينسق مع الزعيم الشيعي العراقي عبد العزيز الحكيم من أجل إقرار مشروع الأقاليم.

وأوضحت المصادر أن قادة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وحلفاؤهم في قائمة الائتلاف كانوا قد اتفقوا على أن يتولى الحكيم رئاسة الإقليم الجنوبي ولكن تيار الصدر يطالب بتأجيل المشروع، لأن زعيمه مقتدى الصدر يطمح في شغل هذا المنصب.

وأشارت إلى أن المجلس الأعلى يقوم بحملة كبيرة في محافظات الجنوب وخاصة ميسان والبصرة للترويج لهذا المشروع.

وقالت المصادر أن المجلس يحث أبناء الجنوب على الانخراط في الجيش والشرطة، حيث تم الاتفاق مع وزير المالية بيان جبر صولاغ على دفع مساعدات مالية لكل من يرد اسمه في قوائم المتطوعين التي يقدمها الائتلاف العراقي.

بشار الأسد: "مستعدون لإجراء محادثات مع إسرائيل"

قال الرئيس السوري بشار الأسد في لقاء مع جون سمبسون، كبير محرري الشؤون الدولية في البي بي سي، أن سوريا وإسرائيل يمكنهما العيش بسلام جنبا الى جنب، وأن تقبل كل منهما بوجود الطرف الآخر، وان بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع اسرائيل، وأنها تريد حلا سلميا للصراع في الشرق الأوسط.

ولكنه قال انه غير واثق من أن الحكومة الاسرائيلية الحالية قوية بما يسمح أن تسعى لتحقيق السلام، وان دعم واشنطن لمثل هذه الخطوة أمر رئيسي لتحقيقها..

ونفى مساعدة بلاده للمسلحين في العراق، وقال: "ان الأعمال المسلحة خروج على القانون، ونحن لا نؤيد ذلك، أما المقاومة فنؤمن بها كنظرية، ولكن هذا لا يعني أننا نقدم لها الدعم المادي أو السلاح".

ونفى الأسد تقديم الدعم لحزب الله في لبنان، وضلوع بلاده في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

قطر تفشل في الوساطة بين حركتي حماس وفتح

قال مسؤول فلسطيني بارز امس ان جهود الوساطة التي قام بها وزير خارجية قطر فشلت في إنهاء المأزق بين الزعماء الفلسطينيين المتنافسين والذي يحول دون تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال ياسر عبد ربه وهو مساعد بارز لعباس "الخلافات حول المسائل الجوهرية باقية... في ضوء محادثات الليلة فإنه لا يبدو أننا قريبون من اتفاق". والعقبات الرئيسية أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية هي رفض حماس المشاركة في أي حكومة تعترف بإسرائيل ورفضها نبذ الكفاح المسلح ضد العدو. وعقد عباس اجتماعين مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ليل الاثنين امتد ثانيهما حتى الساعات الأولى من صباح امس. وأجرى الشيخ حمد محادثات مع عباس وهنية كل على حدة في قطاع غزة بعد أن اجتمع يوم الأحد مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في دمشق.

حقوقيون أمريكيون يتقصون الجرائم الإسرائيلية في لبنان

زارت لبنان بعثة مكلفة من رابطة الحقوقيين الأمريكيين بين 30 سبتمبر الفائت و7 أكتوبر الحالي، وذلك لتقصي الحقائق عن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في لبنان، وضمت اختصاصيين في القانون الدولي والحق الإنساني. وأجرت البعثة لقاءات وتحقيقات مع المصابين والشهود لاسيما في قرى النبطية وقانا وعيتيت وصريفا وحولا والغندورية وبنت جبيل وبليدا والخيام وميس الجبل، ومع أفراد الجسم الطبي وممثلي الجماعات اللبنانية للدفاع عن حقوق الإنسان والأحزاب السياسية والسلطات المحلية البلدية ونقابة محامين بيروت.

من جهته أعلن مساعد قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال الهندي جاي براكاش أن اجتماعا عقد، يوم الاثنين، بين ممثلين عن قوة يونيفل والجيش اللبناني، وإن الوفد الإسرائيلي سلم الأمم المتحدة خلال الاجتماع خرائط بالألغام التي زرعها داخل الأراضي اللبنانية خلال الحرب الأخيرة.

■ الوكالات .بي بي سي

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

عندما يحترفه الحلاقون والممرضون

الختــــان.. نعمة قد تتحول إلى نقمة

يحرص الجزائريون خلال شهر رمضان على ختان أبنائهم، وهذا تبركا بقدسية رمضان وأجوائه الإيمانية، وقد دلّت الدراسات العلمية الحديثة والكثيرة على أن للختان فائدة كبيرة على صحة الطفل، حيث تقيه من الأمراض الجنسية المختلفة ومن التعفنات البولية، غير أنه ومن المؤسف أن الكثير من الناس هنا في الجزائر باتوا يرون حرفة الختان كحرفة الحلاقة، لكن كوارث حقيقية حصلت بفعل هذا الاعتقاد، انعكست على صحة الطفل وأفقدته في أحايين كثيرة رجولته.

ما هو الختان؟

الختان بالنسبة للذكر هو استئصال زائدة جلدية تغطي العضو التناسلي والتي تعرف باسم «الغلافة»، ومن المعروف أن هذه «الغلافة» تطرح إفرازات تؤدي إلى إصابة العضو بالتهابات وتعفنات وحكّة، والأخطر من ذلك أن تلك الإفرازات تؤدي إلى إلتهابات في عنق الرحم عند الأنثى أثناء الجماع، وقد تسبّب في سرطان عنق الرحم، كما أن استمرار الطفل في اللعب بالغلافة قبل أن يختن يكون سببا في ممارسته العادة السرية فيما بعد.

العلاقة بين الختان والقدرة الجنسية

أكدت الأبحاث العلمية بأن ختان الذكر يزيد من استمتاعه بالعملية الجنسية فضلا عن أن الختان يزيد من نظافة الأعضاء التناسلية للرجل. ومن النقاط الهامة في عملية الختان، ترك جزء من «الغلافة»، حيث يعطي ذلك الجزء إحساسا خاصا يؤدي إلى إتمام الاستمتاع بنشوة العملية الجنسية.

من الذي يجري عملية الختان؟

من العادات الشائعة والمنتشرة عندنا، أن الحلاق أو الممرض أو الطبيب العام أو الأطباء غير المختصين في الجراحة هم الذين بإمكانهم أن يقوموا بعملية الختان، هذا إضافة إلى بعض التقاليد المشينة السائدة كختان الأطفال جماعيا كالكباش وفي أماكن بعيدة جدا عن المصالح الصحية مثل قاعات الحفلات والمطاعم والبيوت والمساجد، وفي أحوال كثيرة تحدث مضاعفات لا يحمد عقباها، أولها النزيف الذي قد يكون شديدا، خاصة إذا كان الطفل مصابا بأحد أمراض الدم التي تمنع التجلط، أو بإصابة أو قطع جزء من العضو التناسلي نفسه، أو التعفنات الوخيمة التي تؤدي إلى ضمور أو تسرطن العضو (إصابة العضو التناسلي بداء السرطان)، وهي أمور خطيرة تحدث جراء استعمال أدوات غير معقّمة أو غير صالحة للجراحة.

وزارة الصحة تدق ناقوس الخطر

بعد كارثة سكيكدة، تدخّلت وزارة الصحة وبعثت تعليمة إلى المصالح الصحية في كل الوطن تمنع بموجبها الاستعمالات غير القانونية لعملية الختان، وهذا لتفادي الأخطاء القاتلة. وشدّدت الوزارة على أن عملية الختان تبقى عملية جراحية لا يمكن القيام بها إلا من قبل متخصص في الجراحة، كما تكون داخل قاعات صحية.

السنن المثالية لإجراء عملية الختان

من الأخطاء الشائعة أن الكثير من الأولياء يقومون بختان أولادهم مباشرة بعد الولادة، ويكمن الخطر في أن تجلط الدم عند الطفل الوليد يكون ضعيفا، ولذلك ينصح بإجرائها شهرا بعد الولادة على الأقل. إذا كان الرضيع يعاني من مرض كانسداد القناة البولية، فمن الممكن إجراؤها في أي سن غير أنه ابتداء من سن السادسة، ونظرا لنمو الأعضاء التناسلية وكثرة الشرايين والأوردة فهي تحتاج إلى عناية خاصة، منعا لحدوث نزيف لا يحمد عقباه، والسن المثالية لهذه العملية هي ما بين الثالثة والخامسة وهذا لعدم انتشار الشرايين والأوردة وصغر العضو وإمكانة التحكم في الطفل لمنع النزيف وكذلك تنظيف الجرح حتى يلتئم بطريقة جيدة.

القطاع الصحي لبئر اطرارية رائد في مجال تنظيم عملية الختان

ككل سنة، القطاع الصحي تحت إشراف مديره، بورجوان عمر، يقوم بختان أطفال البلديات التابعة لهذا القطاع بالمصالح الطبية، ويقوم بهذه العمليات جراحون تابعون لهذا القطاع تحت إشراف الأستاذ الجراح «أولمان»، وفي الأخير ننصح العائلات تجنب حلاق الصحة والاتصال بالمصالح الجراحية التابعة لبلدياتهم. وألف مبروك وعقبال الزواج.

جديد الصحة

الختــان يحمي الإنسان من الإيـدز

من غير المستبعد أن يشهد العام 2007 ثورة حقيقية في مجال الإقبال العالمي على عمليات ختان الذكور، التي يتمسك مسلمو العالم بها، علاوة على الطوائف اليهودية.

فالأبحاث الجارية للتحقق من فعالية الختان في الوقاية النسبية من آفة الإيدز قد تجعل الإقبال على هذه الطقوس يتجاوز نطاق التعاليم الدينية ليصبح توجها حكوميا وتقليدا صحيا ترصد له الموازنات الضخمة.

إذا كانت المعاهد الوطنية الصحية للولايات المتحدة قد أعلنت في حزيران 2006، عقب عملية استعراض مؤقتة عن ضرورة مواصلة التجربتين الجاريتين في أوغندا وكينيا والراميتين إلى بحث العلاقة القائمة بين ختان الذكور وخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز.

ومن المقرر أن تنتهي هاتان التجربتان في تموز 2007 وأيلول 2007 على التوالي.

وستكون المعطيات التي ستخلصان إليها مهمة لتأكيد النتائج التي أبلغت عنها، في تموز 2005، مؤسسة «أورانج فارم» في جنوب إفريقيا، وهي مؤسسة تمولها الوكالة الوطنية الفرنسية لبحوث الإيدز، علما بأن تلك النتائج أظهرت انخفاضا بنسبة 60 في المائة أو أكثر لدى الرجال المختونين فيما يخص التعرض لخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز. واستعرض مجلس رصد المعطيات والمأمونية، في حزيران 2006، المعطيات المؤقتة التي خلصت إليها التجربتان الجاريتان في أوغندا وكينيا، وأوصى بضرورة مواصلة الدراستين لأن المعطيات المتوافرة آنذاك لم تكن كافية لإصدار استنتاجات مؤكدة، كما اقترح ذلك المجلس إجراء تحليل مؤقت إضافي للمعطيات التي ستخلص إليها الدراستان خلال العام المقبل.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

العيادة الطبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

إستشارات صحية

فقر الدّم والصيام

■ السيدة: ب. ليلى من المدية تقول: هل يمكن للمصاب بفقر الدم صيام شهر رمضان؟

□□ ج. فقر الدم يا آنسة أنواع، يجب قبل أخذ القرار الإتصال بالطبيب المعالج للتأكد من نوع فقر الدم، ومع أنك تتصورين عكس ذلك تماما فالحقيقة أن مريض فقر الدم ينصح له بالصيام غالبا لأن المدخرات الغذائية الكافية من الحديد تتحرر أثناء الصوم وهي تنشّط بهذا مراكز توليد الكريات الحمراء وتنقّي العظام فيشفى من فقر الدم، أما إذا كان فقر الدم من النوع الخبيث أو عرضا لمرض ما.. ففي هذا الحال يجب عدم أخذ القرار بدون استشارة الطبيب المعالج والقيام بالتحاليل المخبرية قبل بدء الصيام.

الصوم شفاء

■ السيد ك. عبد النور من برج بوعريريج: أنا مريض بالسكري.. فهل يجوز لي الإفطار؟

□□ ج: كنا قد تكلمنا عن السكري في العدد الماضي وقلنا أن السكري من أكثر الأمراض حساسية للصيام.. فالشيء المعروف أن مريض السكري غير الانسوليني (DNID) مطالب أن يقلّل من الطعام ويسير على نظام غذائي خاص، إذ أن التحكم الجيد في سكر الدم يتوقف على الحمية المفروضة والعلاج الدوائي، فمريض السكري الذي يعالج بالأقراص غالبا ما يكون بدينا، وفي الصوم شفاء له، والفائدة الأولى له هي إنقاص الوزن شريطة أن يتحكم في شهيته عند الإفطار والسحور.

أما مريض السكري الذي يعالج بالأنسولين فيمكن أن يصوم وبحذر بعد أخذ رأي طبيبه المعالج، آخذا في الاعتبار وجوب تعديل جرعة الأنسولين اليومية بإقلالها بما يتناسب مع وجبتي الإفطار والسحور، وتعديل موعد حقنة الأنسولين يجعلها قبل الإفطار وملاحظة عدم القيام بمجهود عضلي غير عادي.. وعند ظهور أي عرض مثل الغثيان، الإرهاق الشديد.. الدوران.. لا بد من الإفطار فورا.

بقع بيضاء

■ الآنسة و. نورة من الحي الجامعي بالجزائر تقول:
شاهت بقعا بيضاء في صدري وعلى الرقبة أخذت علاجا ثم اختفت البقع تماما، ثم لاحظت بعد مضي أقل من شهر عند عودتي للحي الجامعي عودتها.. فهل هذه البقع معدية.. وكيف يكون العلاج للتخلص منها؟

□□ ج: هذا مرض فطري معدي وينتقل حتى في جسم الإنسان من منطقة إلى أخرى ويعرف باسم "التينيا الملوّنة - VERTICOLOR - EPITERIASIS"، وهو مرض يصيب الطبقات الجلدية السطحية ويظهر على شكل بقع ملونة تكون بنية فاتحة أو غامضة وتصبح بيضاء بعد العلاج ثم تزول.

هذا المرض يتطلب علاجا موضعيا معروفا يمكن لطبيب الجلد أن يوصفه لك مع أخذ الحيطة والحذر، خاصة أنك في حي جامعي يجب أن يكون اللباس الداخلي شخصي وحتى اللحاف (DRAPS) حتى لا تكون العدوى ولا خوف منه.. فهو يزول مع انتهاء مدة العلاج.

العلاقات الزوجية في رمضان

■ السيد. ن. سليم من غرداية يقول: ما هو الموقف الصحي من العلاقة الزوجية خاصة في رمضان وهل يؤثر الصيام هذه العلاقة وما هي الالتزامات الخاصة خلال هذا الشهر الكريم لتكتمل للزوجين الصحة من جميع النواحي جسدية - نفسية - وروحية؟

□□ ج: الصيام لذته مع انشغال الإنسان بالنواحي الدينية ويقلّل من الرغبة الجنسية والجوع، كذلك يجعل الإنسان ينشغل عن الجنس لأن الطاقة التي هي من مستلزمات الجنس تكون قليلة في الجسم، وفي رمضان يجب أن يعامل الجنس بنوع من التحكم لتسمو عواطفنا لأنه شهر عبادة وصوم وصلاة، فبعد أذان المغرب وحتى آذان السحور العلاقة الجنسية غير محرمة، ولا ننصح بأن يكون الإتصال الجنسي أكثر من مرتين في الأسبوع حتى يتمكن الصائم من صيامه ولا ترهقه كثرة الإتصال الجنسي ذهنيا وجسديا، مما يجعله غير قادر على الصيام والصلاة مع آداء واجبه الوظيفي، وننصح بأن يكون الإتصال الجنسي في أول الليل لا بعد وجبة الإفطار ولا بعد وجبة السحور، لأنه مع امتلاء البطن بعد صيام يوم طويل يضر بأجهزة الجسم، لذلك ففي أول الليل ما بين منتصف الليل والثانية صباحا عندما يكون الجسم في حالته الطبيعية، فهو أفضل وأنسب وقت للعلاقات الزوجية.

قسيمـــة الـــــردود

العيـــادة الطبـــية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

رمـــضان شـــهر للخطــوبة والخــتان بأدرار

يحتفي سكان أدرار بشهر رمضان المعظم بطرق شتى يعودون عبرها إلى ماضي الأجداد فيمارسون عاداتهم وتقاليدهم بكل إيمان وإخلاص ومحبة، وكلهم أمل في الحصول على البركة والأجر والثواب.

رمضان تستقبله وتودّعه العائلات بالبخور والزغاريد، وتتواصل خلاله وتغتنمه لتوطيد الصلة فيما بينها فتتبادل الزيارات وتقيم الجلسات والأفراح، فعلاوة على ما يميز الشهر من هيمنة حريرة (زنبو) على المائدة، وحضور كبير في المساجد لأداء صلوات المغرب والعشاء والتراويح جماعيا، وعقد حلقات (المجلس) والدروس، تنظم بعض الجمعيات عمليات ختان جماعي لفائدة أبناء العائلات المحرومة، كما تختار عدة عائلات ليلة السابع والعشرين موعدا للخطوبة تبركا بالليلة، فتقيم بالمناسبة مأدبة إفطار تقليدية، وذلك بمقر سكنى الفتاة يدعى إليها أقارب وأهالي الطرفين وبعدها يتوجه الجميع للسهر بالمسجد لأداء صلاة ليلة القدر حتى مطلع الفجر والتي تختتم بالفاتحة.

■ ب. العربي

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

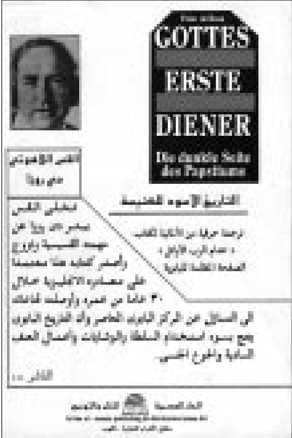

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

بلاط البابا... مستنقع لسوء الأخلاق

الحلقة العاشرة

وخلال أسابيع تم الإعداد لتنفيذ هذه الخطة. وتم تنفيذها بستمائة من الفرسان وألف من مشاة الملك فيليب وخيالة حارس أبواب المدينة.

واندهش البابا لجرأة الملك الذي لم يرتدع لتهديدات رأس الكنيسة، وفي نفس الوقت طالب أعيان المدينة بمساندته واعدا إياهم بمكافآت طائلة ولكن بلا جدوى وضاق الخناق على البابا حتى بدأ جيش الملك فيليب يملي شروط الاستسلام على البابا ومنها: أن يعيد أساقفة آل كولونا للكنيسة، وأن يتنحّى عن منصبه ويسلم نفسه كلية لشيارا كولونا (أحد حلفاء الملك فيليب من آل كولونا) بدون شروط.

وبالنسبة لبونيفاس الثامن وهو رجل ذو غرور فلم يعنِ هذا سوى مواصلة القتال العنيفَ. ووصل المقاتلون إلى حجرة بونيفاس نفسه، وفتح الباب، وتوقف هذا الجيش الثائر أمام المشهد التالي: بونيفاس جالسا وحده على عرش البابوية في كامل حلته الفاخرة وبيده صليب ذهبي، وقد يؤثر هذا المشهد في كاثوليكي ورع، ولكن ليس في شيارا كولونا الذي ما إن لمس رهبة البابا في قلوب جنوده حتى صرخ فيهم مذكرا إيّاهم أنه ليس بابا ولكن مخادع وابن شيطان، وأمره بالتسليم له، ولكن البابا كان يفضل الموت على ذلك وقبل صليبه الذهبي فصكه شيارا على وجهه صكة ارتجت لها جدران الحجرة وسط ذهول المحيطين به ولكنه لم يأبه لذلك، وقال قولته الشهيرة: «هذا رأسي وهذه رقبتي».

لقد ولد البابا في أنياني ولم يمانع أن يموت بها. أما سيف السلطة الدنيوية الذي طالما نادى أن يكون تحت إمرة الكنيسة فقد أحسه آنذاك فوق رقبته المليئة بالتجاعيد (فكان عمره 86 عاما) وكانت لحظة المواجهة هذه دليلا حيّا ليس فقط على انفصال الكنيسة عن الدولة بل على تمزق الأواصر بينهما تمزقا لا رجعة فيه.

ولم يكن أمام شيارا - الذي تعاهد مع ملك فرنسا على الانتقام - إلا قتل رأس الكنيسة ولكنه تردد فهل تبلغ به الجرأة أن يقتل البابا ذاته؟ ولكنه حسم أمره ورفع سيفه واتجه إلى البابا... وفي ذات اللحظة دخل مستشار الملك ليعلن أن الملك يريد بونيفاس حيّا في ليون حيث سيعقد مجلس محاكمته وبدلا من قتل الباب تفرغ الجنود للسلب والنهب آخذين حتى تاج البابا وملابسه التي كان يرتديها. أما بونيفاس نفسه فأخذ يردد: «الرب أعطى، الرب أخذ».

وجاءته النجدة فجأة: إذ خشي أهالي بلدة انياني أن يصب الله لعناته فوق رؤوسهم لمقتل البابا في أراضيهم، وأن تصير بلدتهم ملعونة فلا تقام بها الصلاة أبدا، لذا جهزوا أفرادهم واقتحموا المكان مفرجين عن البابا، ولم تكن تلك بالمهمة العسيرة، فرجال الملك فيليب كان معظمهم من المرتزقة الذين انشغلوا بجمع الغنائم عن متابعة أدوارهم، وهكذا أفرج عن البابا في اليوم الثالث لحبسه، فخرج وقد غدا شخصا آخر، فقد آثر الخوف والوحدة والظلام واقتراب شبح الموت على عقله فأصبح مختلا، كما أنه كان خائفا من دس السم له في الطعام فصام عن الطعام والشراب لمدة ثلاثة أيام، فأضاف إليه ذلك ضعفا جسمانيا.

> **وسكتت أيضا الأفواه والألسن عن أفعاله الشائنة لأنها امتلأت بماله الوفير، ولكن من وصف الوضع هناك. مثل بتراركا الشاعر. قال «إن بلاط البابا هو مستنقع الإنسانية والأخلاق ومكان تجمع جميع قاذورات الدنيا. العبادة هناك للمال فقط ولا مكان للأخلاق، وحتى الهواء هناك مليء بالكذب».**

وتم ترحيله إلى روما وقضى هناك 45 يوما يعض على يديه كالكلب، ويخبط رأسه في الحائط، وصدق بذلك على نبوءة كولستين: «ستموت كالكلب». ويوم دفنه قامت عاصفة هوجاء فلم يحضر دفنه سوى القليل بأدنى حد من المراسم.

أسر الكنيسة

لم تنته متاعب الكنيسة بموت بونيفاس الثامن، ولكن فيليب ملك فرنسا كانت له أطماع أكبر من ذلك.

فبعد موت بنديكت الحادي عشر الذي أعفى الملك من أي مسؤولية تجاه موت بونيفاس، نال الملك فيليب أخيرا ما تمناه بعد طول عناء: بابا فرنسي هو البابا كليمنس الخامس. ولأن الهدف من اختياره أولا وأخيرا كان جعله عجينة لينة في يد الملك فقد انتقل كرسي البابوية إلى مدينة افينيون الصغيرة بعيدا عن المقر التاريخي للكنيسة الكاثوليكية وبعيدا عن مقبرتي بطرس وبولس المقدستين، وكان في ذلك كل الإهانة للكنيسة: أن تنفصل عن مقرها التاريخي الديني لأجل خاطر ملك دنيوي.

واشتهر كليمنس الخامس بتشهيره ببونيفاس الثامن حتى أنه أعلن ضحيته بطرس مورون (البابا كولستين الخامس) قديسا وبذلك وصلت الكنيسة إلى أدنى حد لها منذ سيطرة الغانيات عليها.

الجنة البابوية في منطقة البروفانس

لا يمكن إيجاد وصف جامع لبابوات أفينيون بأنهم أشرار أو طيبون. وأحسن مثال لهم هو كليمنس السادس الذي تم اختياره في عام 1342 - وكان رجلا لا يحمل ضغينة لأحد، كما لم يكن يحمل أي احترام لأي قيم أخلاقية، ونقل مقره كأسلافه منذ كيلمنس الخامس - من روما إلى فرنسا والبروفانس بالتحديد.

وكان كليمنس السادس رجلا محبّا للحياة والبذخ والفكاهة، حتى عندما وصله خطاب معنون: «من إبليس إلى أخيه كليمنس» انفجر هو وزملاؤه في الضحك.

ولم يكن كليمنس كريما فقط مع ذاته إنما مع كل من حوله حتى لقد أسعد البلدة جميعا إبان توليه البابوية، وكان كلما طلب منه بعض المال أعطى أكثر مما يطلب الطالب، حتى لم تكن هناك شكوى واحدة من قلة النقود خلال فترة تنصيبه.

وسكتت أيضا الأفواه والألسن عن أفعاله الشائنة لأنها امتلأت بماله الوفير، ولكن من وصف الوضع هناك - مثل بتراركا الشاعر - قال «إن بلاط البابا هو مستنقع الإنسانية والأخلاق ومكان تجمع جميع قاذورات الدنيا. العبادة هناك للمال فقط ولا مكان للأخلاق، وحتى الهواء هناك مليء بالكذب».

وتجلى بذخ كليمنس السادس في قصره الذي بناه على نهر الرون وكان ذا سبعة أبراج وعدد كبير من القباب البيضاء، أما داخله فكان كليمنس يستورد له أفضل الأثاث والفرش: فسجاد الحائط من إسبانيا وبلجيكا والحرير المذهب من دمشق وتوسكانا والأصواف من كاركاسون، كما كان محبّا لأطقم المائدة المذهبة والفضية، ولم يكن ليتخلى عنها أبدا ولو في سبيل نصرة المسيحية، وكان سور اسطبل فرسه من الذهب الخالص، وعندما اجتاح الطاعون أوروبا وحصد الناس بالآلاف، وقضى على مدن بأكملها، قرر البابا أن يكون العام المقدس كل خمسين سنة وليس كل مائة سنة كما حددها بونيفاس، وذلك لأن الحجيج كانوا يصلون إلى روما محملين بالهدايا والقرابين وآيات الشكر - خاصة على نجاتهم من الوباء - وكان كل ذلك يرتد إلى البابا في أفينيون، وبذلك تغلب على أزمته المالية الدائمة بسبب تبذيره، وكان هناك الكثيرون ممن يتمنون أن يعود البابا لرشده ولروما ومنهم بريجيتا ملكة السويد التي كانت ترى الأحلام والمنامات والرؤى وتؤولها وتحكيها لحاشيتها حتى طالب الناس بحرقها باعتبارها مشعوذة، ولقد رأت هذه السيدة مناما عجيبا، جاء إليها فيه القديس لورنس الدياكون وأخبرها دون ذكر أسماء «أن هذا البابا يغفر لأساقفته آثامهم ويعطي أملاك الكنيسة للأغنياء» واختفى وظهر مكانه فارس مقنّع وعندما أزاحت بريجيتا عنه القناع لم يظهر وجهه وإنما بقايا جثة متعفنة لها أذنان فوق جبهتها دليل تقبله لنفاق الناس له، وعيناها خلف رأسها حتى لا ترى إلا ما وراءها من أقذار، أما قلبها فكانت تسكنه دودة كبيرة تأكله تدريجيا. وحارت الملكة في تفسير تلك الرؤيا التي ثبت فيما بعد أنها تخص البابا كليمنس السادس فعلا: فالهوجونوت استخدموا رأسه للعب كرة القدم، أما فيما بعد فاستخدم المركيز دو كورتون جمجمته كوعاء لتقديم الخمر.

> **قرر البابا أن يكون العام المقدس كل خمسين سنة وليس كل مائة سنة كما حددها بونيفاس، وذلك لأن الحجيج كانوا يصلون إلى روما محملين بالهدايا والقرابين وآيات الشكر .خاصة على نجاتهم من الوباء. وكان كل ذلك يرتد إلى البابا في أفينيون، وبذلك تغلب على أزمته المالية الدائمة بسبب تبذيره**

وقد مات كليمنس السادس عام 1352 عندما صعقته صاعقة في ديسمبر من ذلك العام، وظل خمسون أسقفا يقرأون الصلاة على روحه لمدة تسعة أيام ترحما عليه، وقال الرحماء من الناس: «هذا لا يكفي» أما غير الرحماء فقالوا: «لن يكفيه أي عدد من الصلوات أبدا».

◆ يتبع

الحلقة الثالثة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

إبراهيم يعير زوجته لفرعون مصر!

يورد (الكتاب المقدس) نسب إبراهيم ابن تارح حتى سيدنا آدم، ويقرر أنه كان يعيش في منطقة أور الكلدانيين، وهي مدينة توجد الآن ضمن الأراضي التركية وعلى مقربة من الحدود العراقية.

يتزوج إبراهيم من سارة التي يذكر في نفس الموقع أنها (كانت عاقرا ليس لها ولد) تكوين 12؛30. ويبدأ إبراهيم هجرته من أور الكلدانيين إلى أرض كنعان، برفقة أبيه وابن عمه النبي لوط. في الطريق يموت والد إبراهيم، فيتابع إبراهيم رحلته مع ابن عمه لوط وعائلتيهما نحو أرض كنعان، حيث تنتقل فيها إلى أن حلت مجاعة في البلاد فارتحل نحو مصر.

يتابع (الكتاب المقدس) قصة إبراهيم وسفره إلى مصر مركزا على نقطة هامة هي أخذ فرعون لساراي زوجة إبراهيم مقابل هدايا فرعون الثمينة ﴿وما أن اقترب من تخوم مصر حتى قال لزوجته ساراي: "أنا أعرف أنك امرأة جميلة، فما أن يراك المصريون حتى يقولوا: هذه هي زوجته فيقتلونني ويستحيونك. لذلك قولي إنك أختي، فيحسنوا معاملتي من أجلك وتنجو حياتي بفضلك". ولما اقترب إبراهيم من مصر استرعى جمال ساراي أنظار المصريين وشاهدها أيضا رؤساء فرعون فأشادوا بها أمامه. فأخذت المرأة إلى بيت فرعون فأحسن إلى إبراهيم بسببها وأجزل له العطاء من الغنم والبقر والحمير والعبيد والإماء والأتن والجمال.﴾ تكوين 12 ؛12- 17.

عاد إبراهيم بعد ذلك إلى أرض كنعان وهو يملك ثروة طائلة من الذهب والعبيد والمواشي التي حصل عليها مقابل قضاءزوجته وقتا عند فرعون مصر. ويذكر الكتاب المقدس أن سيدنا إبراهيم قد قام بنفس العمل مع (آبي مالك) ملك جرار، وذلك بعد مولد إسماعيل بأكثر من أربع عشر عاما، وكان عمر سارة حينها أكثر من تسعين عاما، فسبحان الله.

إبراهيم في القرآن الكريم: يتحدث القرآن عن سيدنا إبراهيم بإجلال واحترام كبيرين ﴿واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا﴾ مريم، ويصفه بأكرم الصفات، ولعل أهمها أنه كان أول المسلمين، ويركز القرآن على المسألة الإيمانية وعقيدة التوحيد، حيث يدعو إبراهيم أباه وقومه إلى نبذ عبادة الأصنام والتوجه إلى عبادة الإله الواحد خالق السماوات والأرض ورب جميع المخلوقات، ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ × قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ × قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ × أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ × قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ الشعراء، ولا بد أن القصة التي يوردها القرآن حول إقدام إبراهيم على تحطيم أصنام قومه كانت في هذه الفترة المبكرة من حياته، هذه القصة التي لم يوردها (الكتاب المقدس)، خاصة ما تلاها من نقاش ومحاجة بين إبراهيم وقومه انتهت بهم إلى الحكم عليه بالإعدام حرقا، ولكن النار كانت بردا وسلاما عليه بأمر الله وهذه قصة أخرى سكت عنها (الكتاب المقدس)، ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ × قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ × قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ×(...) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ × قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الأنبياء هجر إبراهيم بيت أبيه وقومه (ولم يهاجر من بلاده مع أبيه كما تنص التوراة) ليدعو إلى الله في منطقة أخرى، ويورد القرآن حوار إبراهيم مع أبيه قبل هذه الهجرة فيقول ﴿ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا× قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا* وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا × فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ مريم؛ 42- 49. إذاً هجرة إبراهيم كانت في سبيل الله في الرواية القرآنية، كما أن الرواية القرآنية لا تتطرق إلى قصة سفر إبراهيم إلى مصر وأخذ فرعون مصر لزوجته وإنعامه عليه بعد ذلك بالعطايا والأموال، بل أن المسلمين يعتقدون بأن هذا الأمر لا يمكن حدوثه، خاصة بالنسبة لنبي، وهم يستغربون وجود مثل هذه الحكايات في (الكتاب المقدس)، فكيف يقبل نبي أن يقدّم زوجته لرجل مهما كانت منزلته لتكون عنده بعض الوقت مقابل هدايا وأموال هي من عرض الدنيا.. ألا ساء ما يصنعون.

مع العظماء

سلمان الفارسي.. الباحث عن الحقيقة

من بلاد فارس، يجيء البطل هذه المرة.. ومن بلاد فارس، عانق الإسلام مؤمنون كثيرون فيما بعد، فجعل منهم أفذاذا لا يلحقون في الإيمان وفي العلم.. في الدين وفي الدنيا.. وإنها لإحدى روائع الإسلام وعظمائه، ألا يدخل بلدا من بلاد الله ويثير في إعجاز باهر كل نبوغها ويحرّك كل طاقاتها، ويخرج خبء العبقرية المستكنّة في أهلها وذويها.. فإذا الفلاسفة المسلمون.. والأطباء المسلمون.. والفقهاء المسلمون.. والفلكيون المسلمون.. والمخترعون المسلمون.. وعلماء الرياضة المسلمون.. ومن بين هؤلاء كان سلمان الفارسي الذي ضرب المثل في سعيه للوصول إلى الحقيقة.

في ذكرى رحيل كمال آتاتورك

كفّره الجميع ومجّده بن باديس!

ابن باديس

كمال آتاتورك

مبعوثنا إلى أنقرة/ عبد الناصر

لا يوجد زعيم أثار الجدل مثل (أبو الترك) مصطفى كمال أتاتورك، فعندما قيل لهتلر بأنه أباد أمما وشعوبا، طالب متهميه بالإلتفات إلى كمال أتاتورك الذي أعدم مليون مسلم تركي، الرجل يكاد يتفق كل الإسلاميين من أبي الأعلى المودودي مرورا بحسن البنا وعبد الحميد كشك إلى زعماء السلفية الحديثة على أنه أكبر أعداء الإسلام في العصر الحديث، فهو الذي مسح العربية من الكتابة التركية ومنع الأذان والحجاب وزحزح العطلة من الجمعة إلى الأحد وأغلق كتاتيب القرآن وفرض البدلات الإفرنجية وأخرج تركيا من الشرق ورماها في أحضان الغرب، لأجل ذلك كفّره رجال الدين واعتبروه قائدا لردة جديدة كست الخلافة الإسلامية ولبست ثوب الغرب. ولم يخرج عن هذه القاعدة إلا زعيم النهضة الجزائرية الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي دافع عن كمال أتاتورك وقال عنه إنه أعظم رجل عرفته البشرية في التاريخ الحديث، وهذا عبر مقال طويل بعد رحيله في السابع عشر من رمضان عام 1928. "الشروق اليومي" رحلت إلى أنقرة، حيث خاض كمال أتاتورك منذ ثمانين سنة حربه على الخلافة، وحيث يرقد الآن، وحاولت رسم تقاسيم رجل شغل الناس في حياته وأيضا في مماته.

صور أتاتورك فاقت تعداد الأتراك

ما يدهشك في تركيا أن مصطفى كمال لا يسكن روح الدولة العلمانية فقط من خلال صوره على العملة التركية وطوابع البريد، وإسمه المرفرف على الجامعات والمطارات وتماثيله التي تكاد تماثل عدد السكان، ولكن أيضا روح الشعب التركي، حيث أينما تولي وجهك فثمة صورة لكمال أتاتورك على جدران الحوانيت والمساكن وحتى على أقمصة أطفال تركيا، كما أن الأتراك طلقوا معظم الأسماء العربية الأصلية ولم يبق في قواميسهم إلا اسم (أبوهم) كمال ومصطفى تيمنا بالزعيم، وتبقى أصدق الصور حظيرة كمال أتاتورك، حيث يوجد متحف الراحل وقبره في قلب أنقرة عاصمة تركيا السياسية، وهي حظيرة في قمة الأبهة، بها منتزه راقي للعائلات محاط بجنات من الأخضر وأحواض من الجداول، ومتحف فيه تاريخ كمال أتاتورك بدءا من قبره إلى سياراته وأثاث مسكنه ومكتباته وحتى كلبه الخاص وثيابه الأنيقة، وهي الحظيرة التي تحج إليها عائلات أنقرة وكامل تركيا يوميا عبر طوابير طويلة يقرأون خلالها فاتحة الكتاب على روح الراحل ويقفون مطولا أمام أشيائه والنفائس التي تركها، سؤال واحد طرحناه على عدد من أفراد العائلات في أنقرة «هل تحبّون كمال أتاتورك؟» فكان الرد واحد أيضا «نعم.. فقد أخرج تركيا من الدروشة إلى العصرنة والإسلام الحقيقي»... وصراحة عجزنا في تركيا عن إيجاد من ينبذ أتاتورك.

يقول بن باديس في مقال مراطوني إن كمال هو عبقري من أعظم عباقرة الشرق الذين يطلعون على العالم في مختلف الأحقاب فيحوّلون مجرى التاريخ ويخلقونه خلقا جديدا، ويصفه بباعث تركيا من شبه الموت إلى حيث هي الآن من الغنى والعز والسمو.

قاهر الإنجليز

ويفتخر بن باديس بكمال كونه قاهر الإنجليز أعظم دولة بحرية، حيث هزمها في الحرب الكبرى بهزيمة لم تعرفها في تاريخها الطويل، ويفتخر بهزمه لليونان وإيطاليا وفرنسا وطردهم من أراضي تركيا بعد احتلال عاصمتها. هل أخطأ بن باديس في حكمه؟!

هذا الموقف الذي انفرد به رائد الإصلاح في الجزائر يفسّره البعض بأن العلامة بن باديس بنى موقفه على الأخبار التي وردت إليه عن الإنتصارات السياسية والعسكرية لمصطفى كمال أتاتورك، ولعلّ طبيعة المرحلة التاريخية، حيث كانت الجزائر تحت الاحتلال ولم يكن يصل عن أخبار أتاتورك إلا ما تكتبه وسائل الإعلام العالمية، ساهم في عدم توضيح الصورة كاملة.

قراءة متأنية لمقال الشيخ تؤكد أنه لم يقل شيئا عن هوى، وإنما أبدى رأيا مبنيا على واقع الحال، حيث هاجم العلامة خليفة المسلمين وشيخ إسلام المسلمين وعلماء الدين وشيوخ الطرق المتصوفين وهاجم أيضا الأمم الإسلامية التي كانت تعد السلطان العثماني خليفة لها، وهو الذي يجلس في قصره تحت سلطة الإنجليز المحتلين لعاصمته، متحركا في يدهم تحرك الآلة لقتل حركة المجاهدين بالأناضول وضد مصطفى كمال ومن معه الخارجين عن طاعة أمير المؤمنين، وليس عن الدين.

وفي شارع من شوارع المقال المطول، يتوقف بن باديس ويثور قائلا «أين هو الإسلام في الخليفة؟» ويصف كمال بالمجاهد ثم يقول إن مصطفى كمال ثار حقيقة ثورة جامحة ولكنه لم يثر على الإسلام وإنما ثار على هؤلاء الذين يسمّون بالمسلمين، فألغى الخلافة الزائفة وقطع يد أولئك العلماء عن الحكم، وفي دفاع مستميت على أعمال أتاتورك يواصل بن باديس «نعم... إن مصطفى أتاتورك نزع عن الأتراك الأحكام الشرعية، وليس مسؤولا في ذلك وحده وفي إمكانهم أن يسترجعوها متى شاؤوا وكيفما شاؤوا، ولكنه أرجع لهم حريتهم واستقلالهم وسيادتهم وعظمتهم بين أمم الأرض»، ويختتم بن باديس مقاله الرثائي والتمجيدي للزعيم التركي بالإفتخار بالأمة التركية الماجدة التي لنا فيها حفدة وأخوال وتربطنا بها أواصر الدين والدم والتاريخ والجوار.

هذا الموقف الذي انفرد به رائد الإصلاح في الجزائر يفسّره البعض بأن العلامة بن باديس بنى موقفه على الأخبار التي وردت إليه عن الإنتصارات السياسية والعسكرية لمصطفى كمال أتاتورك، ولعلّ طبيعة المرحلة التاريخية، حيث كانت الجزائر تحت الاحتلال ولم يكن يصل عن أخبار أتاتورك إلا ما تكتبه وسائل الإعلام العالمية، ساهم في عدم توضيح الصورة كاملة. فقد يكون أتاتورك فعلا بطلا سياسيا وعسكريا ولكنه أخرج أو كاد يخرج تركيا من عمقها الإسلامي.

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ صمت نصف رمضان في الخارج وأكملته هنا، أين أخرج زكاة الفطر؟

◆ ن.س /العاصمة

• تخرجها في مكان وجودك في النصف الثاني من رمضان، وهو موضع إقامتك بالعاصمة ولا تنقلها ولا توصي بإخراجها خارج العاصمة. ومقدارها في الجزائر 70 دج للفرد الواحد.

■ هل يجوز لي أن أضع شهادة مدرسية مزورة في ملف للتمكن من اجتياز مسابقة تكوين؟

◆ ق.ر/العاصمة

• لا يجوز لك شرعا أن تضع شهادة مدرسية مزورة فهو غش منهي عنه، كما صح عن النبي (ص) قال: (من غش فليس منا) وفي رواية (من غشنا فليس منا)، والمؤمن الحق هو الذي يبني حياته على الحلال والصفاء لا على الغش والخداع والمكر والزور.

■ هل إقامة صلاتي الشفع والوتر تكون جهرا أو سرا؟ وما هي السور القرآنية التي كان الرسول (ص) يقرأ فيها كلا على حدى؟

◆د.س/قسنطينة

أولا: صلاة الشفع والوتر لا إقامة فيهما

ثانيا: يستحب في صلاتي الشفع والوتر أن تكونا جهريتين لأن النوافل النهارية يستحب فيها الإسرار والنوافل الليلية يستحب فيها الجهر.

ثالثا: الذي يستحب أن يقرأ في الشفع والوتر ما يلي:

أخرج أبو داود والترميذي: عن عبد العزيز بن جريج قال: سألنا عائشة: بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى «سبّح اسم ربك الأعلى» وفي الثانية «قل يا أيها الكافرون» وفي الثالثة : بـ «قل هو الله أحد» و(المعوذتين)، فهذه من السنة في صلاتي الشفع و الوتر.

■ أنا أعمل بمنطقة تبعد عن مقر سكني بنحو 200 كلم وأعود إليها نهاية كل أسبوع هل يجوز لي التقصير في صلاتي على مدار السنة؟

◆ع.د/بوسعادة

لا يجوز لك التقصير في صلاتك إلا أثناء السفر في الذهاب والإياب فتصلي الرباعية ركعتين وهذا من باب السنة والاستحباب لا من باب الوجوب، أما الأيام التي تكون فيها خارج محل إقامتك وهي أكثر من أربعة أيام –حسب سؤالك– فتصليها كلها إتماما لا قصرا وهذا في المكان المتجه إليه.

لأن المسافر إذا أقام أربعة أيام فأكثر فإنه لا يقصّر وهي تستلزم أكثر من عشرين صلاة فلا يستحب القصر خلالها، لما روي أن بعض الصحابة كان يقصر في أقل من أربعة أيام، والمسافر إذا انفصل عن منزله سفرا فإنه يقصر، والمسافر إذا سافر مسافة أربعة بُرُد فأكثر فإنه يقصّر في سفره وهي الآن تساوي أكثر من 85 كلم.

■ زوجتي تعاني من نزيف دموي (دم صافي)، كيف تعمل فيما يخص الصوم والصلاة وكيف تعمل في حالة كون النزيف دائما، حيث يستمر طوال فترة الحمل؟

◆ف.ر/البليدة

• هذا النزيف الدموي الذي تعاني منه زوجتك لا يمنع الصلاة والصوم لأنه ليس بدم حيض (العادة الشهرية) وليس بدم نفاس، فإذا كان النزيف دائما وجب عليها صيام رمضان، وإذا كان الصوم يشق عليها لأنها حامل أو وصاها الطبيب بعدم الصيام فوجب عليها الإفطار وعليها القضاء دون إطعام.

أما الصلاة فتصلي وتتوضأ لكل صلاة إذا كان يستمر نزول الدم عليها، ووجب عليها أن تضع خرقة أو ضمادة على مكان نزول الدم أثناء الصلاة حتى لا يتقطر الدم على ثيابها ومكان صلاتها.

إعـــلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص **الشروق** صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com

شواء "عين ولمان"

أشهى أكلة عبر الأزمان و أجود ما يستهوي الصائمين في رمضان

يعتبر الشواء على الجمر أبرز معلم تشتهر به منطقة عين ولمان الواقعة جنوب ولاية سطيف لما يتميز به من جودة عالية تفننت فيها بعض العائلات التي ورثت الحرفة أبا عن جد و هي الآن تستقطب الزبائن من مختلف الأقطار على مدار السنة و حتى في شهر رمضان، ففي عين ولمان ليس هناك أفضل من الإفطار أو التسحّر بشواء اللحم و مشتقاته و كل ما تكرمت به المشواة التي لها تقنياتها و أسرارها.

سمير مخربش

متطوعو الهلال الأحمر.. أخوة وتضامن

من زار عين ولمان و لم يأكل شواءها فقد ظلم نفسه، و من تذوق لحومها و لم يعترف بجودتها فهو جاحد أو ناكر للحق لأن شواء هذه المنطقة يكتسي سمعة وطنية ويتنقل من أجله الزبائن من مختلف ولايات الوطن و كل من أراد أن يكرم ضيفه بسطيف، فما عليه إلا أن ينزل به إلى الجهة الجنوبية للولاية . فإذا كانت بسكرة تشتهر "بدوبارتها" و قسنطينة "بشبحتها الصفراء"، فإن أشهر ما في سطيف هو شواء عين ولمان الذي أضحى رمزا للمدينة التي تلتهب يوميا بدخان الفحم. فالمشواة هي أبرز شيء يجلب الانتباه في الشارع الرئيسي والطرق الفرعية للمدينة، حيث يصطف عشرات المختصين في هذه الأكلة الشهية و جميعهم يتقنونها و يقدمونها للزبون بطريقتهم الخاصة و بأطباق متنوعة تمتد إلي مختلف أعضاء الخروف و على الزبون أن يختار بين شواء اللحم أو الكبد أو الكلى... أو القطع المختلفة للحوم التي تحضر بطريقة جيدة وهناك من يقدمها بشكل آخر يعرف باسم اللحم المفوّر و الذي يتمّ طهيه بالبخار و هو وجه آخر لنكهة اللحم بالمنطقة. و المثير للانتباه أن الشواء بعين ولمان لم يعد أكلة عادية فقط بل أضحى حرفة ورثتها بعض العائلات أبا عن جد و كلّها تناقلت سر هذه الحرفة و ظلت محافظة عليه إلي يومنا هذا . و من هذه العائلات التقينا عائلة "دبابي" التي تملك محلاّ للشواء بالشارع الرئيسي لعين ولمان يشرف على تسييره نصير كبابي الذي امتهن الحرفة منذ حوالي 20 سنة و هي الحرفة نفسها التي تفنن فيها والده و جده و كل أفراد العائلة التي كلما ولد عندها مولود احتضنته المشواة .

و بالرغم من تشابه طرق تحضير الشواء في نظر الزبائن إلا أن نصير و مساعديه يقولون بأن هناك سرّا في هذا الشأن ، يحتفظون به و لا يكشفونه لأحد، ورغم إلحاحنا اكتفى صاحبنا بالتلميح بأن الأمر يتعلق بنوعية الخرفان التي يذبحونها بأنفسهم ، حيث يختارون أجودها خاصة تلك التي تعيش بمنطقة الجلفة و ضواحيها والتي تتغذى على نبات الحلفاء، و الشائع عن هذه المنطقة أن كل أنواع الشواء المُقطع تكون من لحم الخروف و أما لحم البقر فلا يستعمل إلا نادرا. كما أن جودة هذا الشواء لها علاقة أيضا بالفحم و طريقة استغلاله و فنيات التعامل مع المشواة التي تبقى من أسرار طهي هذه الأكلة، و الجدير بالذكر أن شواء عين ولمان يستهوي الزبائن حتى في شهر رمضان، أين يتسابق الجميع لأخذ أماكنهم في المطاعم المختصة قبل موعد الإفطار و تستمر العملية إلى غاية ارتفاع صوت أذان الصبح، حيث يفضل البعض أن تكون وجبة السحور شواء على الجمر بمختلف الأنواع، و عادة ما يكون الزبائن من المسافرين و سائقي الشاحنات الذين اعتادوا برمجة نزولهم بعين ولمان لتناول ما جادت به مشواة هذه المنطقة، و قد أحدثت هذه العادة حيوية متميزة بالشارع الرئيسي الذي اختلطت فيه زحمة الزبائن بدخان الشواء المتصاعد من كل الجهات و الذي يوحي بأنّ هناك أكلة غير عادية بعين ولمان و بالتالي فالكل مدعوّ طيلة أيام السنة و حتى في شهر رمضان.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

«الفهامة» العوجاء!

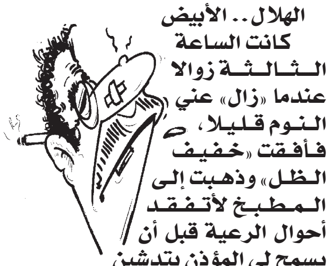

الهلال.. الأبيض كانت الساعة الثالثة زوالا عندما «زال» عني النوم قليلا، فأفقت «خفيف الظل» وذهبت إلى المطبخ لأتفقد أحوال الرعية قبل أن يسمح لي المؤذن بتدشين مشروع «الكرش الأوسط الكبير»، وجدت المطبخ فارغا والفرن باردا والمبرد فارغا؟! ناديت في الدار يا أهل الكوزينا والطعام والفارينا.. أينكم وأين مصير بطوننا؟! أين مستقبل كروشنا؟! فيأتيني صوت نائم (صوت زوجتي) «لا أكل اليوم ولا صوم غدا!!» الثلاجة فارغة والطباخة بالية والمحفظة خاوية والوسادة خالية!! قلت لها: أين فلوسي المسلفة.. والآلاف المؤلفة لأجل شراء العلف لهذه الخراف المعلفة؟! ألم «أكردي» خمسة ملايين قبل الصيام.. قبل عام وصاحبها لا يزال يترصّدني في كل مقام ويبحث عني في كل مكان؟! فترد علي: «كل شيء انتهى مع الغلاء ومن اشتهى.. فاذهب «ودبّر راسك» سلّف واشتري إن كنت تريد أن «تأكل غدا ما تريد!! أما اليوم فاذهب إلى القفة وأحملها إلى الهلال الأحمر وقل لهم نحن 14 نفرا!!

ضربت أخماسا في أسداس بعدها هوت المطرقة على الفاس.. وحملت القفة الكبرى وجرجرت ابنتي الصغرى وخرجت طالبا «الهلال الأحمر» الجميل.. بعدما لبست لباسا مبهدلا كلباس تمور التاميل.. وعفرت شعري وحملت عصاي «لأتوكأ» عليها (ولي فيها مآرب أخرى) وقلت: لن أعود إلا ومعي ما لذّ وطاب ولو وصلت الدماء إلى الرقاب!! قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق!!

ووصلت لأجد الطابور في الختام.. وعدت بما هو ختام: خبزا وحليبا.. والسلام!!.. أكلنا ونمنا كالأيتام في مأدبة الآءام لا أحد يكلم أحدا حتى في الأحلام!.

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

طبق فطر بالكريمة

800غ فطر، 30غ زبدة، 2 / 1 ليمون، 4 دل كريمة، 2 ملاعق معدنوس مفروم، ملح، فلفل

التحضير

1- قطعي الفطر قطعا صغيرة

2- ذوبي الزبدة + الفطر المقطع + عصير الليمون + ملح + فلفل أتركيها على نار هادئة لمدة 10 دقائق من دون غطاء مع التحريك

3- عندما يتبخر السائل أضيفي الكريمة واخلطي

4- اطهي لمدة 5 دقائق

5- أضيفي المعدنوس، يقدم الطبق ساخنا

طبق شيفلور في الفرن

رأس شيفلور، 4 حبات بيض، 10غ زبدة، 2,5 دل بيشاميل، علبة طماطم سائلة، 100غ جبن شذر مبشور، ملح، فلفل

التحضير

1- نظفي راس الشيفلور وقطعيه إلى باقات صغيرة ثم اسلقيها في ماء مملح لمدة 20 دقيقة ثم قطريها وارحيها يدويا.

2- اخفقي البيض + ملح + فلفل + الشيفلور المرحي واخلطي جيدا

3- ادهني صينية فرن بالزيت ثم افرغي فيها الخليط

4- ضعي الصينية في حمام مائي (bain marie) وادخليها الفرن لمدة 40 دقيقة

5- أثناء ذلك حضّري صلصة البيشاميل وأضيفي لها الطماطم + الجبن واخلطي جيدا

6- أخرجي الصينية من الفرن واقلبي الكعكة ثم ادهنيها كلها بالصلصة

تحلية تركية

100غ زبيب، كأس شاي ماء ورد، عسل، أوراق نعناع، 50غ مشماش مجفف

التحضير

1- اطهي الزبيب والمشماش بالبخار إلى أن ينتفخا

2- سخني العسل إلى درجة الغليان ثم أضيفي ماء الورد

3- ضعي الفواكه المجففة في صحون صغيرة للتقديم ثم اسقيها بالعسل وماء الورد

4- زيني بأوراق النعناع

تدابير منزلية

بقع القهوة والشاي:
الحرير والصوف يمكن نقعها في ماء الأكسجين ثم بالماء المغلى حتى تزول تزال قبل أن تثبت وذلك بالماء البارد

بقع الطلاء
تزال بالماء والصابون باستخدام البنزين

بقع الحبر
باستخدام عصير الليمون باستخدام الكحول ثم تغسل بالماء والصابون

إذاعة تندوف

المستمعون يعيشون على وقع برامج متنوعة

يعيش مستمعوإذاعة هذا الشهر على وقع برامج رمضانية تنوعت لتلبية مختلف الأذواق، حيث تحدث مدير إذاعة تندوف الجهوية، محمد باعمي، في اتصال مع "الشروق اليومي" عن أبرز برامج الشبكة الإذاعية لشهر رمضان الكريم والتي تتميز بالثراء والتنوع، فبخصوص برامج المسابقات تم إنتاج أربعة برامج هي فرسان الأثير، بين الأحياء، سباق الصائمين، المعنى في مراجع لغتنا ويعنى بمفردات الشعر المحلي الحساني، أما البرامج الدينية التثقيفية فأبرزها إقرأ ويهتم بقواعد قراءة وترتيل القرآن، دنيا ودين ويعنى بالإجابة على تساؤلات المواطنين (الحياتية والدينية)، حديث الجمعة، رحيق رمضان وفي رحاب الإيمان وهوبرنامج يبرز سيرة الرسول (ص) وحياة الصحابة رضي الله عنهم وبرامج أخرى متنوعة كانت فرصة للحوارات المباشرة وتقديم البوقالات والأطباق الرمضانية كفال خير، صيامكم مبروك ورمضان كريم، وهناك برامج فنية ثرية كبرنامج القول على إيقاع الهول ويعنى بإبراز الشعر الحساني كرافد من روافد التراث المحلي، تنزاه لخلاق ويعرّف بالمميزات الفنية للشعر المذكور، فيما يعرف برنامج (أرفود ازوان) بأهم الطبوع الفنية المحلية والتراث الموسيقي، ويبرز أهل الطرب وأنغام من بلادي الطبوع الفنية الجزائرية وحتى العربية وكبار الفنانين والملحنين. أما برنامج رموز من الذاكرة فيرحل بالمستمعين إلى عالم الأسماء الفاعلة فكريا وثقافيا، ويعرّف بأهم المعالم الأثرية المحلية والوطنية. كما تعتزم إذاعة تندوف إنتاج مجموعة من البرامج أهمها نادي المستهلك، موعد الأسرة، فيتامين، طبيب العائلة وبرامج رياضية وإعلامية وترفيهية أخرى أبرزها المساء الرياضي، في الشباك، عالم الفلاحة، رمضان في البلديات، المستثمر، مع الجمعيات، براعم الإثنين، مبدعون وقلوبنا معكم. ويعتبر برنامج فروم الإذاعة وجيناكم زيار من أهم البرامج الرمضانية.

◆ ب. العربي

الفنان إبراهيم طيب لـالشروق

الإلتزام لا يعني قذف الدرك بالحجارة من أجل الذهاب إلى السجن

تأثره بالحسناوي وسليمان عازم والحاج امحمد العنقى لم يمنعه من تذوق أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرهم من عمالقة الغناء الشرقي، ومعرفته بالفنون العالمية لا تغطي على تجذره في التراث الأندلسي الذي درسه لما لا يقل عن عشر سنوات، وانطلاقا من خصوصيته التي يعتز بها، ينفتح على العالم كله رافضا أن يكون الفنان منغلقا على ذاته.. في هذا اللقاء يكشف الفنان إبراهيم طيب عن الكثير من المسكوت عنه في الفن الجزائري.

حوار : سعيد جاب الخير

الشروق ما هي قراءتك لواقع الأغنية القبائلية اليوم ؟

■■ **ابراهيم طيب:** واقع الأغنية القبائلية لا يختلف عن واقع الأغنية الجزائرية عموما، والمشكلة الكبرى التي يعاني منها العمل الفني الجزائري والقبائلي خاصة، هو أننا وقعنا في فخ السهولة، فواقع الأغنية يتبع الوضع الثقافي والاجتماعي العام، والأهمية التي يوليها المجتمع للأغنية والإبداع عموما، فالمسألة أصبحت تجارة فقط، لكن العمل الفني يستلزم وقتا للعيش ووقتا للتأمل ووقتا للعمل، ومسألة الحضور في الساحة كذلك لها أهميتها، لكن البعض يريد أن يكون حاضرا باستمرار وبأي ثمن ولو على حساب النوعية.. والنتيجة أن الأغنية أصبحت اليوم وقتية "فاست فود" لا تعمّر طويلا، وغالبا ما تتبع الوضع السياسي والاجتماعي المتغير.

الشروق ما تزال الأغنية القبائلية تراوح بين الإحتفالية والنضالية، ما هي الأسباب في رأيك؟

■■ ينبغي أولا أن نعيد تعريف النضال أو الالتزام الفني. هل الالتزام هو منشور سياسي؟ هل ينبغي أن نسب النظام أو السلطة حتى نكون ملتزمين؟ إن الالتزام هو قبل كل شيء معرفة المجتمع الذي نعيش فيه من أجل محاولة تغييره. فلا جدوى من تغيير الأشخاص داخل النظام إذا كان سيتم تعويضهم بأشخاص آخرين من النوعية الشائعة داخل المجتمع. وفي المجال الفني ينبغي العمل على ترقية الذوق داخل المجتمع من خلال الانفتاح على الآخر، فنحن لدينا الكثير من الأحكام المسبقة حيال العرب والمصريين، في الوقت الذي يعرف العالم كله أن لديهم حضارة عريقة، وكذلك بالنسبة للغربيين. والذين يحصرون الإلتزام في الاحتجاج ضد النظام وقذف الشرطة أو الدرك بالحجارة من أجل الذهاب إلى السجن، هؤلاء ينسون أن الفنان الحقيقي ليس من يغني محاسن المجتمع فحسب، بل أيضا سلبياته، فمثلا هناك من يتصور أنه ليس من حق الفنان أن يغني للحب وللمرأة بعد سن معينة.

الشروق كيف تنظر إلى الالتزام في الجانب الاجتماعي؟

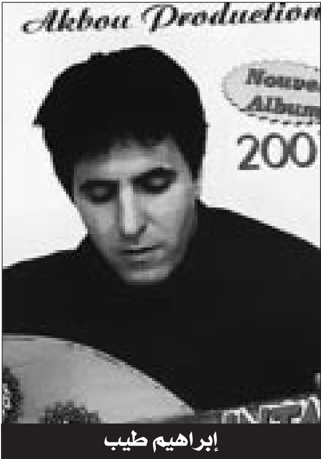

إبراهيم طيب

■■ الإلتزام هو أيضا موقف من المجتمع، والذين يكثرون الحديث عن الالتزام هم في الواقع يمارسون الاحتجاج وليس الالتزام، ولم يخرجوا بعد من مرحلة السبعينيات إلى التسعينيات، لكن أشياء كثيرة تغيرت منذ ذلك الوقت، العالم كله تغير. أنا أعيش في بلاد القبائل، لكني أحسّ وأفكر بالنظر إلى ما هو موجود وما يجري في العالم كله، الذي أصبح أصغر مما نتصور ومفتوحا على مصرعيه، أنا مثلا أريد أن أسمع رأيا أمريكيا أو أوروبيا أو لبنانيا أو مصريا حول أغنيتي بإنتاس"..

الشروق في حفلاتك تغني لمحمد عبد الوهاب وقمت بترجمة ألبوم بإنتاس" إلى العربية الجزائرية، ما حجم تأثرك بالفن العربي المشرقي؟

■■ لا ينبغي للفنان أن يتقوقع على ذاته. والفن إذا لم نتقاسمه مع الآخرين ما هي فائدته، وإذا لم نجعل الآخرين يكتشفوننا ما جدوى العمل الفني أصلا، فإذا كان الحل الوحيد لكي تفهمني أن أتحدث معك بالعربية، فسأحدثك بالعربية، أنا ليست لي أية عقدة في هذا المجال.

أما كوني قبائليا، فأنا فخور بذلك ولكنني لم أختره، فهو منحة إلهية، ولهذا فأنا أرفض العنصرية وأنفتح على النزعة الإنسانية، ومن خلال الأغنية أعبّر على إنسانيتي من خلال تفاعلي مع الآخرين، والله تعالى لم يفرّق بين الناس سوى بالتقوى والعمل الصالح. وهذا لا يمنع أن يكون لكل إنسان مرجعياته، بل هذا ضروري وطبيعي، أما ألبوم بإنتاس" فهناك الكثيرون الذين أعجبهم لكنهم لم يفهموا كلماته، ومن أجلهم قمت بترجمته إلى العربية.

بعد إنجازها لطابع بريدي يحمل صورة عيسى الجرموني

جمعية «آنفوس» تسعى لإنجاز طابع آخر يخلّد منطقة «الدولمان»

وافقت جمعية «آنفوس» الثقافية والمختصة في الحفاظ وجمع الطوابع البريدية إلى حد كبير في توصيل وتنفيذ رسالتها الرامية إلى إنجاز طوابع بريدية مخلّدة للمعالم والمآثر التاريخية بولاية أم البواقي، هذه الولاية التي تمتلك رصيدا ثقافيا باعتراف السيدة «خليدة تومي» وزيرة الثقافة، غير أن هذا المعطى المحلي كفيل بأن يرفع عنه الستار، وهو ما يشكّل الإنشغال رقم واحد لدى رئيس الجمعية المذكورة «مراد ناصلي»، بصرف النظر عن الرصيد الثقافي والمعايشة الميدانية لمختلف التظاهرات داخل وخارج الوطن، حيث التقت المراسلة الأولى لدى وزارة البريد والمواصلات مع الفكرة الرامية إلى طلب إنجاز طابع بريدي للفنان الراحل «عيسى الجرموني» فكان ذلك يوم 08 جوان تزامنا مع اليوم الوطني للفنان سنة 2005.

ويأمل رئيس الجمعية هذه المرة من خلال المراسلة الثانية لدى مصالح البريد والمواصلات المؤرخة بشهر جويلية 2006 وضمن برنامج إصدارات الطوابع البريدية لسنة 2007، تحقيق رسالة ثانية تتعلق بإنجاز طابع بريدي يخص المنطقة الأثرية المدرجة من بين الحضائر العالمية ونعني بها صرح «الدولمان» بمنطقة سيقوس الأثرية، حيث يعود «دولملا بمنهيرين "dolmens avec deux menhirs" إلى حقبة فجر التاريخ (نهاية ما قبل التاريخ وبداية التاريخ)، وحضاريا تعرف على أنها قبور لفترة تسبق انتشار تعاليم الدين الإسلامي، وقد أدرج هذا المعلم الأثري في الجريدة الرسمية رقم 07 المؤرخة في 23 / 01 / 1968 كتراث وطني، وتمهيدا لهذا العمل المرجو يسعى رئيس الجمعية الرائدة «آنفوس» إلى تنظيم يوم دراسي للتعريف والبحث في مناقب الكنز الأثري لهذه الولاية، فضلا عن التعريف بأضرحة «الدولمان» بمنطقة سيقوس والتي استهوت العديد من الباحثين والجامعيين من خلال سيل من زيارات البحث والاستكشاف.

ويسعى رئيس الجمعية كثيرا إلى المساهمة من خلال نظار الفكر والثقافة في إثراء هذا الملف الذي سيمكننا بالتنسيق مع قطاع الثقافة بالولاية من رصد المعطى الكمي ذي القيمة والمصلحة الهامة وبالتالي قد أسهمنا في التعريف بالمنطقة واستقطاب أكبر عدد هام من الباحثين ومن الأسرة الإعلامية.

◆ النوي أمقران

مع أن الولاية تتوفر على العديد من الهياكل

القطاع الثقافي بالشلف في سبات على مدار العام

باستثناء معارض الكتاب التي تقيمها بعض دور النشر وبعض الحفلات التي تنظمها بعض الجمعيات الفنية والثقافية، فإن المشهد الثقافي في الشلف يظل راكدا لا حراك له، بالرغم من الهياكل الثقافية التي تزخر بها الولاية والتي بإمكانها إعطاء دفع قوي للحركة الثقافية.

وإذا كان معروفا أن بعض الكائنات إذا حلّ الشتاء تتوقف عن الحركة وتدخل في ما يسمى «بالسبات الشتوي»، فإن المشهد الثقافي في الشلف لا يبرح السبات سواء شتاء أوصيفا بل على مدار الفصول الأربعة، وقد ظلت «الشروق اليومي» تتردد على مديرية الثقافية بالولاية لمحاولة إيجاد تفسير لهذا السبات أو الحصول على برنامج ثقافي من خلال مقابلة المدير، إلا أن هذا الأخير في كل مرة، إما يكون مشغولا أوغائبا عن مكتبه، ولم نتمكن لحد كتابة هذه الأسطر من مقابلته مما يدفعنا دفعا إلى تأكيد أن الوضع الثقافي في الشلف في سبات على طول العام.

وبما أن قطاع الثقافة بالشلف يتوفر على عدد من الهياكل الثقافية فإن الجمود الثقافي الحالي لن يكون مبررا، حيث أنه تدعم في السنوات الأخيرة بعدد من الهياكل كالمتحف الجهوي الذي أطلق عليه إسم عبد المجيد مزيان ودشنه رئيس الجمهورية في سبتمبر 2005، ويتوفر على فضاءات متنوعة كالأنترنيت ومكتبة وقاعات للمحاضرات، كما يحوي أجنحة لعرض المقتنيات الأثرية، وتم أيضا خلال الأشهر الماضية فتح معهد للموسيقى، وهناك أيضا قاعة العربي التبسي التي بإمكانها تنظيم العديد من المسرحيات والمركز الثقافي الإسلامي الذي يحوي قاعة محاضرات، لكن مع كل هذا لا ندوات ثقافية ولا مسارح إلا ما ندر، وما يثير التساؤل أكثر أن تصرف على هذه الهياكل الملايير ثم تدخل هكذا وبشكل غير طبيعي في سبات على مدار العام.

◆ محمد عبدون

صدر عن منشورات جامعة قسنطينة

العجائبية في أدب الرحلات

للباحثة الخامسة علاوي

صدر مؤخرا كتاب جزائري رائد بعنوان "العجائبية في أدب الرحلات" لصاحبته الخامسة علاوي، ويكتسي صدوره قيمة نوعية عالية في المسار الثقافي الجزائري خصوصا والعربي عموما، ذلك أن هذا النوع من الأدب في بلادنا يكتنفه فراغ علمي رهيب. يتضمن الكتاب 220 صفحة، وينبني على مدخل وثلاثة فصول، يتقصّى المدخل (أدب الرحلات) مفهوما وتجنيسا، بينما يحيط الفصل الأول بجملة من المفاهيم النظرية المتعلقة بالأدب العجائبي وما يتاخمه من مفاهيم، أما الفصل الثاني فيتعلق بالبنية العجائبية في النصوص الرحلية القديمة، وأما الفصل الأخير فيرمي بثقله المعرفي التحليلي النقدي في أعماق رحلة عربية استثنائية (تاريخيا وفنيا) هي رحلة أحمد بن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، عبر التوغل في مكنونها العجائبي توغلا لا يغفل الإحاطة التاريخية بالرحلة والرحالة، والوقوف عند خصائص عصر الرحالة ودواعي السرد العجائبي، مع وقفة تحليلية مطولة عند البنية العجائبية للرحلة، وكل ذلك بلغة شائقة ممتعة وآليات نقدية علمية صارمة...

الطريف في هذه الرحلة المدروسة أنها صارت جزءا من تاريخ بعض الشعوب الأوروبية كروسيا والدول الاسكندنافية، وقد حولتها الأدبيات الأمريكية إلى فيلم شهير (كان العربي الأمريكي عمر الشريف بطلا له).

ويذكر أن هذا الكتاب الممتع قد صدر عن منشورات جامعة قسنطينة، أما صاحبة الكتاب فهي من الوجوه العلمية الجديدة التي تراهن عليها جامعة قسنطينة، وهي أستاذة في قسم الترجمة بكلية الآداب واللغات.

◆ يوسف وغليسي

مركز تنشيط الشباب بعين الدفلى ينظم مسابقته الثقافية الكبرى

ينظم مركز إعلام وتنشيط الشباب لولاية عين الدفلى بالتنسيق مع جمعية إعلام واتصال المسابقة الثقافية الفكرية الكبرى لشهر رمضان المعظم. هذه المسابقة مفتوحة للطلبة الجامعيين والأدباء والمفكرين، حيث تضم عدة مجالات من أدب، شعر، قصة، وفن المقابلة، على أن تجرى تصفيات في البداية، ويكون التأهل للمرحلة النهائية باحتساب نقاط كل مترشح، والثلاثة الأوائل سيفوزون بجوائز جد قيمة، وسيكون لهم الشرف في تمثيل الولاية في المهرجانات الوطنية.

جمعية آفاق للفن التشكيلي تبحث عن الدعم

تعاني جمعية آفاق للفنون التشكيلية التي يرأسها الفنان توفيق عماري ورفيق دريمة موحنا الجيلالي من غياب الدعم اللازم، رغم أنها قامت بالعديد من النشاطات جهويا ووطنيا على غرار مهرجان الفن التشكيلي الذي شاركت به مؤخرا في ساحل شنوة بتيبازة، لذا فهما يناشدان المسؤولين على الثقافة وكافة الفاعلين في محيطها بمساعدتهما ماديا من أجل تنفيذ طموحهما في المشاركة في مهرجانات دولية للفن التشكيلي بالبرتغال وإسبانيا.

◆ ر. أحمد

وفــــاق سطيـــــف ـ أهـــلي البـــــرج

النســـر الأســـود معـــول على "التهـــام" الجـــراد الأصـــفر

◆ نصرالدين معمري ◆

ستكون سهرة غد الخميس، استثنائية بعاصمة الهضاب العليا، حيث سيحتضن ملعب 08 ماي 45 لقاء ساخنا في سهرة رمضانية بين الجارين العدوّين الوفاق السطايفي وغريمه الأهلي البرايجي وهي المباراة التي يريدها الوفاق محطة لتوقيف مهازله التي حصلت المواسم الماضية، مع الجار الذي أصبح يفوز عليه ويتعادل أمامه فوق أرضيته وأمام أنصاره وبكل سهولة، ويعتبر السطايفية أن هذه فرصتهم لإسكات صوت جيرانهم، حيث يتواجد فريق عين الفوارة في أعز أيامه ويحتل المرتبة الأولى بجدارة ويملك تشكيلة قوية قهرت اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل في عقر دارها، في الوقت الذي تبدو فيه أمور الأهلي صعبة ووضعيته معقدة بفعل المشاكل المتراكمة وحالة اللااستقرار التي يعيشها، بدليل المرتبة المتأخرة التي يحتلها ورصيده الضعيف من النقاط (04 نقاط). لكن السؤال المطروح الآن هل يفعلها البرايجية كعادتهم ويخادعون الكحلة ويحرمونها من فرصة المواصلة في ريادة الترتيب ومن 03 نقاط مهمة، وهل يقرأ السطايفية حسابهم هذه المرة ولا يغترون بأدائهم وبضعف الخصم، لأن هذا الأخير أثبت أنه قادر على تغيير وضعه بصفة مفاجئة أمام الوفاق.

البرايجية:
نربحوا سطيف ونخسروا الباقي

عقلية البرايجية منذ أمد هي العناد مع سطيف ومنافستها وإفساد عرسها وبالنسبة لهم الفوز على سطيف شيء مقدس لا يجوز المساس به وهي عقيدة تكونت لدى عناصر الأهلي ومسيريه وكذا مناصريه، حتى أنه اشتهر عنهم القول المأثور: "نربحوا سطيف ونخسروا الباقي وان شاء الله نهبطوا" وهو قول يكشف حقيقة نفسية البرايجي الذي لا يرضى عن الفوز على جاره بديلا وهي في نظر السطايفية عقدة مازالت تلاحق جيرانهم بدون معنى، لأن كرة القدم فيها الربح والخسارة ولا مجال لهذه المساجلات والملاسنات.

السطايفية :
نربحوا البرج ونربحوا الباقي

السطايفية من جهتهم، ابتكروا شعارا للرد على جيرانهم وقالوا بأن همهم الأول هو البرج والأخير هو البطولة، ولذلك، فأصبح لديهم القول المأثور: "نربحوا البرج ونربحوا الباقي"، في إشارة إلى أن شهية الوفاق مفتوحة لالتهام أي فريق في الطريق، خاصة وأن النتائج الإيجابية الأخيرة وسلسلة الانتصارات خارج الديار دفعت إلى القول والتأكيد بأن الفوز داخل الديار يصبح أولى وأكثر من ضرورة، خاصة إذا كان المنافس من حجم الأهلي البرايجي وفي ظل ظروف مزرية يعيشها الآن، وهي فرصة مواتية لعودة الأمور إلى نصابها، حسب الكثير من المناصرين وحتى المسيرين في مدينة عين الفوارة.

آخر نكتة:
سحور البرايجية لا ينفع في رمضان والشياطين مصفدة

يقال - والعهدة على الراوي - بأن سبب فوز البرايجية في المواسم السابقة، على سطيف هو احترافهم السحر، خاصة وأن بعض المصادر تشير إلى تفوق تلك المناطق (المحاذية للبرج) في السحر والشعوذة، وتبدو المهمة هذه المرة صعبة للغاية، لأننا في رمضان والشياطين الآن مصفدة طيلة الشهر وبالتالي لا ينفع لا سحر ولا "تربيبط" والوفاق الذي يصلي كل أفراده جماعة في مسجد الفريق يوجد في وضعية إيمانية قوية وسلاح الأدعية حاضر بقوة، ليبطل مفعول أي مراوغة خارج نطاق كرة القدم. وعلى كل، فالقضية رغم طابعها المازح لا تعدو أن تكون تفسيرا ضيقا لمباراة رياضية سيكون الفوز فيها حليف من يكون أفضل فوق الميدان طيلة الـ 90 دقيقة.

سرار:
نحضّر بالأهلي لمقابلة المريخ

بالنسبة لرئيس الوفاق عبد الحكيم سرار، فقد كشف في لقاء مع "الشروق اليومي" أن المقابلة عادية، لكنها ليست سهلة وذات نكهة خاصة باعتبار ما كان يلازم هذا اللقاء سابقا من تحضير وتحريض وتهويل، بينما الأمور تحسم فوق الميدان والمقابلة ستكون في إطارها الرياضي بعيدا عن أي تشنجات، وبصراحة - يضيف حكوم - أرى أن الفوز سيكون حليف الوفاق، لأن كل المؤشرات تصب في صالحه وسننتصر بالنتيجة والأداء وسيكون اللقاء عرسا للسطايفية وكذا للبرايجية الذين يبقوا إخوتنا وجيراننا والدنيا لا تنتهي عند هذا اللقاء، رغم حساسيته للجانبين، قبل أن يضيف سرار أن فريقه يعمل على التحضير للقاء الحاسم مع المريخ بمقابلة الأهلي وبعدها لقاء الكاب وبالتالي، فالنقاط الست مطلوبة عند سرار للتفرغ للمريخ بمعنويات مرتفعة وبثقة كبيرة.

بلحوت:
نعد الأنصار بعمل كل ما يلزم للفوز

مدرب الوفاق رشيد بلحوت اعترف بمدى أهمية هذا اللقاء بالنسبة للسطايفية الذين يريدون الفوز مهما كان الحال وتلقين درس للجراد الأصفر، فوعد جماهير عين الفوارة بأنه وتشكيلته لن يدخروا أي جهد لتحقيق الفوز وطال عناصره بعم الاغترار بوضعية الخصم الذي قد نكون السبب في جمع شتاته وتوحده ضدنا، لذا، يواصل بلحوت، الحذر مطلوب والإرادة ضرورية.

رماش يعود لرئاسة الأهلي ويريد العودة بالنتائج

من جانب البرج شهد هذا الأسبوع، عودة الرئيس القديم للفريق رماش الحواس الذي بذل جهودا مضاعفة لوضع الفريق في سكته بعيدا عن المشاكل التي كادت تعصف به مؤخرا وطلب في اجتماع له مع اللاعبين أن يلعبوا لقاء سطيف بصفة عادية بعيدا عن أي ضغط، وفي نظره كل المقابلات تهمه وليس سطيف فقط، ولو أن الفوز على هذا الأخير يبقى مطلوبا في نظر المسيرين البرايجية.

بوبترة يشك في إعادة سيناريو الموسم الماضي

المدرب المؤقت الحالي للأهلي بوبترة والذي سبق له قيادة الأهلي في ظروف مماثلة السنة الماضية، إلى سطيف وعاد حينها بنقطة ثمينة من ملعب 08 ماي 45، اعتبر أن الأمر يختلف هذا الموسم على أكثر من صعيد، لان الوفاق أقوى هذه المرة والأهلي أضعف في بعض المحاور، خاصة في خط الهجوم.

البرج ترحل إلى سطيف بعد الإفطار

علمنا أن الوفد البرايجي لن يتنقل إلى سطيف، إلا بعد إفطاره في فندق "الترقي" الذي سيرابط به الفريق من الظهيرة لغاية الإفطار، أين ستكون التشكيلة على موعد مع التنقل إلى ملعب 08 ماي 45 بعد ذلك للشروع مباشرة في المقابلة التي ستنطلق تحت الأضواء الكاشفة في حدود الساعة العاشرة ليلا.

أنصار سطيف يؤسسون فرقة للغناء والتشجيع

بادر بعض مناصري الكحلة إلى تأسيس فرقة محترفة في الأغاني التشجيعية للفريق لتكون حاضرة بقوة في كل اللقاءات بداية من هذا اللقاء المنتظر مع الأهلي، حيث نظمت الفرقة أمورها بعدما قام الثنائي وليد صادي وإبراهيم العرباوي بشراء كامل العتاد اللازم لإنجاح هذه الفكرة.

مئات الأنصار في الحصص التدريبية

أهمية المباراة بالنسبة للسطايفية عكستها الجماهير الكبيرة التي تتابع يوميا تشكيلة الوفاق خلال تدريباتها المسائية بعد صلاة التراويح، حيث تمتلئ المدرجات بالمئات من المناصرين الذين حثوا بلحوت وفريقه على بذل كل الجهود لمواصلة ريتم الانتصارات والثأر للبرج الذي لم يفز عليه الوفاق منذ سنة 2003. وبالتالي، فالعقدة منتظر أن تفك مع بلحوت الذي فك جميع عقد الفريق بنجاح لحد الآن.

قبل ستة ايام عن انقضاء الآجال للتكيف مع المرسوم 05/405

ازديـــاد قائمـــة المناديـــن لاعتمـــاد الحـــوار بين الوصـــاية والفـــاف

قبل ستة أيام عن انتهاء الآجال المحددة لمختلف الاتحاديات الوطنية لتكييف نصوصها مع المرسوم الحكومي 05/405 ازدادت الأصوات المنادية بضرورة التحكم إلى لغة الحوار، فيما يخص آخر معركة يخوضها وزير الشباب والرياضة يحي قيدوم ضد اتحادية كرة القدم الرافضة الى حد الآن التكيف مع هذا المرسوم خوفا من عقوبات قاسية من الفيفا، وذلك في وقت اقدمت كل الاتحاديات الأخرى 31 على تكييف قوانينها.

ويرى حميد برشيش وزير الشباب والرياضة الاسبق الذي كان صبيحة امس احد نشطي فوروم "جريدة اليوم" الذي ناقش واقع الرياضة الجزائرية بين القوانين الداخلية ونصوص الهيئات الدولية، انه لم يعد الآن أي خيار آخر، يمكن من خلاله تجنيب الكرة الجزائرية من الإقصاء الحتمي من طرف

الفيفا، سوى الاحتكام الى لغة الحكمة والحوار بين الوصاية والفاف بهدف الوصول الى حل توفيقي بين الطرفين، حتى وان اقتضى الأمر اعادة النظر في هذا المرسوم، اذا كان يتعارض فعليا مع النصوص الدولية التي سبق للجزائر وان صادقت او اعترفت بها. وقد حذا رضا عبدوش، أحد الوجوه التي سيرت الفاف في وقت سابق حذو برشيش عندما اكد في مداخلته ان الوضعية الحالية التي وصلت اليها العلاقة بين الوزارة والفاف تستوجب الاحتكام الى النقاش والحوار، لأن الخاسر الأول ستكون الكرة الجزائرية ان صمم كل طرف على موقفه. وقد خلص المنتدى الذي حضرته الكثير من الوجوه الرياضية على غرار علي بن شيخ، ورئيس الكونفدرالية الافريقية للملاكمة بسالم عبد الله، ورشيد بوعبد الله وعمار بوراس وبراهمية وهي وجوه تنشط في منتدى الرياضيين الجزائريين إلى ان المرسوم الحكومي ليس قرآنا وباعتماد الحوار يمكن اتقاء أي عقوبات خارجية تفرض على الجزائر الكاملة السيادة، وذلك من خلال ادخال تعديلات عليه حتى وان كانت خاصة بالحالة الخاصة للفاف.

■ حسين/ق

شباب قسنطينة:

غوالمي ينفي استقالته

تداولت بعض وسائل الإعلام خبر انفجار الوضع الإداري والتقني في بيت شباب قسنطينة وتحدثت عن استقالة جماعية لأعضاء الإدارة ورئيس النادي ومدرب الفريق. وقد نفى غوالمي جملة وتفصيلا خبر الاستقالة، والدليل على ذلك أننا وجدناه بصدد التحضير لرحلة بسكرة حيث سيواجه السنافير الاتحاد نهاية الأسبوع، وتمت برمجة الرحلة زوال اليوم الأربعاء.

الشروق اليومي اتصلت بالمدير الإداري السيد حسين طافر واستفسرت حول الوضعية العامة للنادي وعن إشاعة استقالته رفقة الطاقم الإداري والتقني، حيث اعتبر هذه الإشاعات مجرد ذر رماد في العيون من طرف (فريق الشارع) الذي يحاول خلط أوراق النادي في وقت حساس جدا، واستشهد في ذلك بأنه اجتمع مع رئيس النادي في مهمة عملية تخص مقابلة بسكرة. كما قال إن سكرتير النادي يؤدي مهامه بصفة عادية، أما الفريق فقد تدرب في ملعب بن عبد المالك أمام الأوفياء من جماهيره وتحت قيادة المدرب سعدي ونائبه بوفنارة، وبحضور كامل التشكيلة باستثناء الثنائي السكيكدي قاسي ووشام وأيضا بحضور رئيس الفريق... السيد طافر الذي تمنى توقف اسطوانة (اللغو) التي أضرت بالنادي ولم تنفعه إطلاقا. وتعول أسرة الشباب على العودة من بسكرة بالزاد الكامل وهي النتيجة التي ستضع «الخضورة» على سكة الصعود، خاصة أن المقابلات المتبقية من مرحلة الذهاب تبدو في متناول رفقاء زدام الذين سيلعبون ست مقابلات كاملة على أرضهم من بين التسع مقابلات القادمة وهو ما يعني أن الشباب سيتنافس ليس على ورقة الصعود وإنما على المركز الأول.

■ ب.ع

وداد تلمســـــــــــــــان

الفريق يجري مباراتين وديتين استعدادا لمواجهة النصرية

كانت فترة توقف البطولة فرصة لأشبال بيرة لإعادة ترتيب البيت، حيث برمجت إدارة النادي مباراتين وديتين الأولى لعبت نهاية الأسبوع المنصرم بوهران ضد جمعية وهران بملعب زبانة وانتهت لأبناء المدينة الجديدة بهدفين لواحد وأبان فيها لاعبو الوداد عن إمكانات أحسن مما كانت عليه، والثانية لعبت منتصف الأسبوع الجاري ضد سريع ندرومة أحد أندية الجهوي الأول لرابطة وهران ولعبت بملعب الإخوة بن زرقة بتلمسان وانتهت بحصة إنجليزية، ثمانية أهداف لصفر، وهي الأخرى عرفت مستوى جيدا للاعبي الوداد رغم تواضع مستوى الخصم.

تأكد مشاركة لعربي وبوغرارة

ومن جانب آخر تأكدت مشاركة اللاعب لعربي الذي كان قد تعرض لإصابة على مستوى أسفل الساق في مباراة الجولة ما قبل الماضية ضد جمعية الشلف جعلته يغادر المباراة مبكرا ويتوجه إلى المستشفى للعلاج ولكنه عاد إلى الفريق بعد ترخيص الطبيب بعدم خطورة الإصابة. وستعرف مباراة الوداد ضد النصرية عودة بوغرارة الذي غاب عن الموعدين السابقين ضد مولودية وهران وجمعية الشلف بعد أن شفي نهائيا من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الأنف وأجرى عملية جراحية ناجحة منحه الطبيب الخاص فترة نقاهة 21 يوما واستنفذت نهائيا.

معاقبة زيتوني مؤجلة إلى حين

رغم التوتر الذي طغى على الميدان بين المدرب بيرة والحارس الأساسي زيتوني بعد اتهام المدرب للحارس بعدم تحمله المسؤولية والاستهزاء بالمباريات والخصوم، يبدو أن الطاقم التدريبي للفريق سيقحم زيتوني كحارس أساسي، وذلك بالنظر لعدم وجود حارس آخر بإمكانه تحمل هذا العبء وشغل هذا المنصب، نظرا لعدم خبرة الحارس الاحتياطي نبية الذي يرفض بيرة المغامرة بالوداد وتأجيل إدماجه إلى موعد آخر يكون فيه الوداد في وضعية أحسن من الآن.

زوقاغ وسيلا يغيبان مرة أخرى

ومن جهة أخرى، يغيب الثنائي زوقاغ وسيلا عن هذه المباراة بسبب إصابتهما، وهو ما ترك الجمهور يتذمر ويشمئز لغيابات الثنائي خاصة بالنسبة لزوقاغ الذي اعتبر الجميع إقحامه في الفريق بالورقة الخاسرة مقارنة بسيلا الذي يلعب مع الوداد للموسم الثاني على التوالي، وكان يشغل منصب وسط ميدان هجومي، وترك غيابه عن اللقاءات الخمسة الماضية ثغرة وخللا في التنسيق بين خطوط الفريق، وسيعوض رسميا باللاعب الوجدي، فيما ستضم قائمة اللاعبين تشكيلة تلك التي لعبت ضد جمعية الشلف بقيادة خريص خير الدين.

■ شقرون عبد القادر

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء Aigle

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

Feel the difference | Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar
070 97

COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Tél: 021.69.24.31

ONA 500

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

السؤال رقم: 26

في حوار نشرته أسبوعية "الشروق الأسبوعي" في عددها الموجود حاليا في الأكشاك، صرح أحد أبرز وجوه قناة الجزيرة: "الموساد خطط لخطفي بعد مقابلتي حسن نصر الله"، فهل هو:

R1 - محمد كريستان
R2- خديجة بن قنة
R3- غسان بن جدو

القسيمة رقم: 50

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....
....
....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

Djezzy
ألو Lota

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأربعاء 11 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 18 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1814 ■

سحب من العدد:1813 ■ 183500 نسخة

جديد مسابقة الشروق الكبرى

قضية البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة
تأجيل النظر في الملف نهاية شهر أكتوبر

أجلت محكمة الجنح بخميس مليانة الفصل في قضية تبديد وإختلاس 30 مليار سنتيم إلى 31 أكتوبر المقبل، سبب التأجيل أرجع إلى غياب بعض الأطراف المتابعين. يذكر أن القضية المطروحة على العدالة تخص استفادات زبائن من تجار ومقاولين ومستثمرين من قروض دون ضمانات وأخرى مقابل ضمانات لا تفي بقيمة القرض بلغت أكثر من 30 مليار سنتم، معلومات تفيد أن نصيبا من هذه القروض تم استرجاعه لتبقى أكثر من 6 مليارات محل متابعة مدير وكالة البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة وأمين الصندوق الموجودين رهن الحبس الإحتياطي إلى جانب 32 متابعا يمثلون الزبائن، حيث وجهت اليهم تهم التبديد والإختلاس والتزوير في وثائق مصرفية.

■ فيصل .هـ

الإفطار 18.20 — الإمساك 05.16

مواقيت الصلاة

الفجر :	05:16
الظهر :	12.36
العصر :	15.47
المغرب :	18.20
العشاء :	19.38

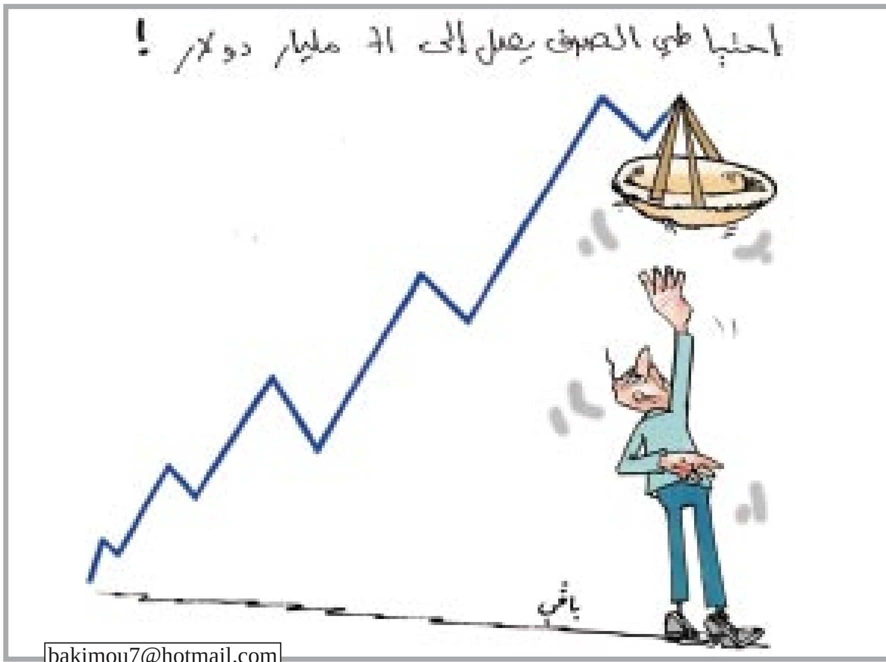

ميتسو بيشي تدخل المسابقة بسيارة فخمة من نوع GALANT ديازال

في النصف الثاني من شهر رمضان، دخل عدد من المساهمين في مسابقة الشروق الكبرى بجوائز ثمينة، فالوكيل الرسمي لشركة ميتسو بيشي اليابانية (Falcon motors) دخل المسابقة بقوة عبر إهدائه السيارة الفاخرة المشهورة (GALANT) مازوت، لأحد الفائزين الذين ستفرزهم النتائج في الأيام القريبة القادمة. كما دخلت شركة LG إلكترونيكس وبعض الشركات الأخرى بعدد من الأجهزة الكهرومنزلية وأجهزة التلفزة المسطحة.

ونعلم أصدقاءنا القراء، خاصة الجدد منهم، أنه بإمكانهم المشاركة من الآن في المسابقة، لأن إمكانية الفوز متاحة للجميع، جددا كانوا أم قدماء، ونؤكد على أن الفرز يتم على أساس الأجوبة الصحيحة وليس عدد الـ SMS المرسلة.

اتهموا بالتعدي على موظف في الدولة بإيليزي
إدانة أربعة شبان بثمانية أشهر حبسا غير نافذ

حامد ايسلان

قضت محكمة الجنايات بإيليزي يوم أمس، بإدانة الشبان الأربعة المحتجين أول أمس، والمتهمين بارتكاب جنحة العنف بالتعدي على موظف في الدولة بالحبس ثمانية أشهر غير نافدة وفقا للمادة 148 من قانون العقوبات، وذلك بعد ساعتين من المرافعة وتحت تعزيزات أمنية مشددة وبحضور كبير لأهالي المتهمين وبعض أعيان وشيوخ الطاسيلي.

وحسب حيثيات القضية، فإن الشبان الأربعة نفوا استعمال القوة في اقتحام أمانة رئيس الديوان واعترفوا بالدخول من غير إذن لمكتب أمانة الوالي، وهو ما تراه المحكمة تعديا على حرمة المرفق العام واستعمال القوة في ذلك، فيما نفى الشبان التعدي جسديا على أي موظف. وحسبهم، فإن لجوءهم إلى اقتحام أمانة الوالي جاء عقب تأجيل رئيس الديوان لاستقبالهم، رغم وجوده بالمكان، مما اضطرهم إلى الصعود للطابق الثاني أين يوجد مكتب الوالي واعترفوا باقتحامهم الأمانة.

نشير إلى أن السبب الرئيسي للقضية يعود إلى مشكلة التشغيل بالمؤسسات البترولية، وجاء تحرك شباب برج الحواس، حسب ما جاء على لسانهم، بعد أن شعروا بالإجحاف في حقهم، إذ لم يتم تخصيص سوى خمسة مناصب شغل فقط من قبل الهيئات المختصة بملف التشغيل على مستوى الولاية في المؤسسات البترولية، وهو عدد قليل مقارنة مع العدد الكبير من نسبة البطالين بمنطقتهم، وهم في رحلة الاستفسار والبحث عن الحقيقة وجدوا أنفسهم في السجن، وهو ما أثار موجة غضب عارمة لدى سكان الطاسيلي الذين طالبوا في تصريح للبعض منهم لـ "الشروق" مختلف الهيئات بضرورة فتح باب الحوار والنقاش والتخلي عن أسلوب الترويع والتخويف لكل من يتجرأ على المطالبة بحقوقه المدنية.

إستعدادا لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية
إقالة 14 مديرا للثقافة وتحويل آخرين إلى مدن كبرى

أكدت مصادر مقربة للشروق اليومي أن هناك عملية تغيير واسعة في سلك مديري الثقافة مست منهم إلى غاية الآن 18 مديرا، 14 من هؤلاء المديرين تمت إقالتهم وإحالة بعضهم على التقاعد، فيما تم إجراء تحويلات على مستوى عدد من المدن الكبرى على غرار مدير قسنطينة الذي حول إلى سطيف ومدير الثقافة بتيارت حول إلى قسنطينة ومدير ثقافة جيجل حول إلى برج بوعريريج، وحسب نفس المصادر فإن هذه الدفعة الأولى من التغييرات التي جاءت في أعقاب مراسلات لوزارة الثقافة إلى عدد من الولاة، مقترحة عليهم أسماء لمديرين جدد للثقافة بدلا من مديرين ممارسين أقيلوا أو أحيلوا على التقاعد، ويتوقع في ذات السياق إحداث تكملة للقائمة الباقية تشمل حوالي 10 مديرين آخرين، تعقبها في الوقت نفسه تغييرات على مستوى دور الثقافة والمسارح الجهوية، خاصة تلك التي لم تحقق في رصيدها نشاطات هامة وتقتصر في مهامها على التسيير الإداري.

والجدير بالذكر أن مراسلات وزارة الثقافة للولاة ضمن هذا الإطار جاءت على إثر الإجتماع الذي عقده مجلس الحكومة لمناقشة برنامج وزارة الثقافة عاصمة الثقافة العربية لعام 2007 وقد بادرت وزيرة الثقافة خليدة تومي لهذا الإجراء بقصد تهيئة الظروف والأرضية لمثل هذه المناسبة المتميزة، حيث راهنت ضمن هذا التغيير الواسع على المديرين الذين جرى تحويلهم الى المدن الكبرى لإنجاح هذه التظاهرة المنتظر منها الكثير رغم المشاكل والعراقيل وحتى الفضائح التي برزت من بداية الشروع في الإستعدادات لها، سيما من بعض الأوساط التي سبق لها الخوض في المياه العكرة للحصول على امتيازات لا تستحقها!

■ رشيد فيلالي

مغترب من كندا على رأس منتخب الأشبال
الخضر يواجهون بوركينا فاسو وديا منتصف نوفمبر القادم

قال أمس عبد الحميد حداج رئيس الفاف ان المنتخب الوطني لكرة القدم سيواجه نظيره البوركينابي وديا في الـ 15 نوفمبر الداخل، وأضاف ذات المتحدث انه يحتمل جدا ان يلعب هذا اللقاء بفرنسا وذلك قصد تخفيف الأعباء المالية باعتبار ان اغلب عناصر المنتخب الوطني تنشط في البطولة الفرنسية بقسميها الأول والثاني.

وكشف ذات المتحدث ان الفاف في اتصالات متقدمة مع المدرب عثمان ابرير الذي سيكون المدرب القادم لمنتخب الأشبال في حال التوصل إلى اتفاق نهائي معه على حد تعبير حداج الذي أكد أن هذا التقني الجزائري كان يعمل طيلة العشر سنوات الماضية بكندا.

من جهة أخرى يدخل اليوم المنتخب الوطني إناث في تربص مغلق استعدادا للمشاركة في البطولة الإفريقية للأمم التي ستحتضنها العاصمة النيجيرية لاغوس في الفترة الممتدة من 26 أكتوبر إلى 12 نوفمبر، وقبل التنقل إلى نيجيريا ستتوقف النخبة الوطنية بالسنغال أين ستجري شبلات المدرب عزالدين شيح تربصا مغلقا لمدة 10 أيام بداية من الـ 14 أكتوبر الحالي.

ويلعب المنتخب الوطني أولى مبارياته في هذه البطولة الإفريقية ضد المنتخب الجنوب إفريقي في الـ 28 من شهر أكتوبر.

■ وسيم .ب

جريمة قتل بشعة بوسط مدينة الوادي
سقط دفاعا عن شرف إبنة أخته !!

شهدت ساحة الغزلان المحاذية لأروقة الوادي يوم أمس مشهد مسرحية درامية ذهب ضحيتها الشاب ميهي ربيع (27 سنة) بعد تعرضه لطعنات قاتلة بسكين حادة على مستوى القلب وذلك بعد معركة حامية الوطيس اندلعت قبيل أذان المغرب بحوالي 30 دقيقة بينه وبين الجانيين (ب. ع) و(ح. ش) اللذان يحترفان - حسب شهود عيان - مهمّة إعتراض تلميذات الثانوية في مواقف إستفزازية ومضايقات مزعجة حتى في شهر الصيام؟!

وتعود وقائع هذه الجريمة البشعة إلى يوم أمس، عندما شرعت إبنة أخت الضحية، طالبة النجدة منه بعد تعرّضها المستمر لمعاكسة ومضايقة المعنيين، فخرج رفقة أخيه خالد، للإستفسار عن هذا الأمر، فدخلا في حديث مع الجانيين والذي سرعان ما تحوّل إلى تلاسن حاد وعراك بالأيادي وتبادل اللكمات، مما دفع بالمتهم (ب.ع) بإخراج سكينة حادة وطعن بها الضحية عدّة طعنات على مستوى القلب، سقط على إثرها قتيلا قبل أن يُنقل إلى المستشفى. أما شقيقه خالد، فقد أصيب بجروح على مستوى الذراعين بعد تلقيه لضربات بقضيب حديدي!

وقد تمكنت مصالح الشرطة القضائية بالوادي من إلقاء القبض على الجانيين وفتحت تحقيقا معمّقا في ملابسات هذه الجريمة البشعة وذلك لمتابعتهما بتهمة جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وتقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

وقد أحدثت هذه الجريمة، خوفا وهلعا كبيرين في أوساط الأولياء الذين كثيرا ما طالبوا المصالح المختصة بتكثيف المراقبة أمام المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة معاكسة ومضايقة بناتهم من طرف شرذمة من البطالين والحشاشين وتجار الزطلة الذين يتخذون من الساحات والشوارع المحاذية لهذه المؤسسات التربوية فضاءات لارتكاب مثل هذه الحماقات، وناشد الأولياء رئيس أمن ولاية الوادي وقائد المجموعة الولائية للدرك الوطني باتخاذ مزيد من الإجراءات الرادعة حفاظا على حياة بناتهم ومحاربة مثل هذه الآفات الخطيرة التي تفشت بمدن الوادي في الآونة الأخيرة بشكل مُلفت للإنتباه!!

■ باديس قدادرة

وزيرة الثقافة في منتدى الإذاعة الثقافية
مشكل القصبة كونها تحت وصاية ولاية الجزائر

اعتبرت وزيرة الثقافة خليدة تومي لدى استضافتها أمس، في العدد الثالث من منتدى الإذاعة الثقافية أن نجاح تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي تنطلق بداية العام المقبل مرتبط بنسيان الإعلاميين كل خلافاتهم مع الوزارة وتجاوز إثارة القلاقل خلال هذه السنة التي ستكون رهانا وطنيا من الضروري أن ينجح. وأضافت بأن برنامج التظاهرة المفصل سيعلن عنه مباشرة بعد عيد الفطر، وقد أعطيت الأولوية فيه للكتاب، حيث أعلنت الوزيرة عن طبع ما يناهز 1100 عنوان بهدف تجسيد مكتبة في كل بلدية كما سيتم اقتناء 40 مكتبة متنقلة في إطار التظاهرة.

وأكدت الوزيرة أن المسرح والسينما سيكون لهما أيضا حضور قوي من خلال إنجاز أكثر من 40 مسرحية و68 إنتاجا سينمائيا بين أفلام قصيرة وطويلة ووثائقية. وردت الوزيرة غياب سياسة ثقافية واضحة للدولة إلى ما عانته الجزائر خلال عشرية الإرهاب والتحوّلات الإقتصادية والسياسية التي تعرفها. كما عبرت تومي عن اهتمام وزارتها بحماية الآثار من خلال المراسيم والقوانين التي اقترحتها على الحكومة بهذا الشأن، مؤكدة بأن هناك قانونا للكتاب وآخر للسينما ستتقدم بهما الوزارة إلى الحكومة خلال نوفمبر الداخل. خليدة التي تحدثت عن الكثير من القضايا الثقافية كالمعاهد التكوينية المتخصصة والمجلس الوطني للفنان وغيرهما، لم تخف قلقها إزاء ما يتعلق بالقصبة، حيث أكدت أن مشكل هذه الأخيرة أساسه أنها تحت وصاية ولاية الجزائر وبالضبط مديريتي السكن والتجهيز في وقت كان من المفروض أن تكون تحت وصاية وزارة الثقافة، لأن موضوع القصبة هو مسألة خبراء ومتخصصين بحسبها، وأن الحل في نظر تومي دائما هو في إيجاد وكالة تقوم على ترميم وحماية كل الأحياء الشعبية الشبيهة بالقصبة عبر الوطن ووضعها تحت وصاية وزارة الثقافة.

ميلود بن عمار

إطلاق سراح المقاول المختطف مقابل
دفع فدية قدرها 500 مليون سنتيم

بعد حوالي شهر ونصف من اختطاف السيد (ب. ر) البالغ من العمر 55 سنة من طرف مجموعة إرهابية مسلحة متكونة من 8 أفراد ببلدية آيت يحي موسى، تم إطلاق سراحه أول أمس الإثنين في حدود الواحدة صباحا في بلدية الناصرية. وحسب ما أفادتنا مصادر، فإن عملية إطلاق سراح الرهينة كان مقابل دفع فدية قدرت بـ500 مليون سنتيم.

■ سميرة زميحي

بعــــد اعتمــــاده أمس سفيـــــرا للدانمـــارك في الجزائــــــر

"أولي أولسن" مسلم.. متزوج من جزائريـة.. يحب قسنطينة والكسكسي

طالع ص 24

السفير الجديد مع عمرو خالد ■ صورة الشروق

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 12 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 19 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1815 ■ الثمن : 10 دج

قريبــــا
حصريا على صفحات "الشروق" قيـادي بـارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكـراته "السـرية" ويعـرض تفـاصيـل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

كان لحظة صدور قرار الحبس على بعد 200 متر من الحدود التونسية

رئيس أمن دائرة عزابة السابق يفر إلى إيطاليا

طالع ص 03

اعتصموا في كل الولايات أمام وكالات صندوق التقاعد وطالبوا برحيل وزير العمل

المتقــاعدون يخرجــون إلى الشـــارع احتجاجـا على الإقصـاء من الزيـادات في المنـح

طالع ص 03

أحد المتقاعدين الذين شاركوا أمس في التجمع الاحتجاجي بالعاصمة / صورة : جعفر سعادة

أزمة التواصل

محمد يعقوبي

أحسن ما فعلت رئاسة الجمهورية عندما قررت إطلاع الرأي العام بما يجري في جلسات الاستماع، التي يخصصها رئيس الجمهورية للوزراء من أجل الوقوف على سيرورة التنمية في بلد تعتبر الرقابة فيه ثقافة غائبة أو مغيبة.. فتكفل مصالح الرئاسة بإعلام الرأي العام ووضعه في صورة الموقف يقطع الطريق على المناورين وأصحاب المصالح الذين لم تأت جلسات الاستماع على هواهم، كما يساعد التواصل المباشر بين رئاسة الجمهورية وعموم الجزائريين على تأسيس نمط جديد من الحوار والشفافية، خاصة في معالجة قضايا التنمية.

مشكلة الدولة الجزائرية منذ عقود تكمن في غياب تقاليد التواصل بين المؤسسات فيما بينها وبين هذه المؤسسات وجمهور الجزائريين، فلا يوجد في ثقافة الدولة الجزائرية اللسان الناطق لكل وزارة وقطاع وليس للحكومة ناطق رسمي، إلا رئيسها ولا تتواصل رئاسة الجمهورية مع المواطنين، إلا من خلال البيانات الرئاسية، بينما تجد في الدول صاحبة التقاليد العريقة في هذا الشأن، عملية التواصل مع الناس تلقائية وآلية وبعيدة كل البعد عن ما غرقت فيه الصحافة الجزائرية من مصطلحات "المصدر المأذون" و"المصدر المسؤول" و"المصدر غير المكشوف للعامة"، لأنه من أهم مشكلات الصحافة الجزائرية لجوءها إلى "المصادر غير المعلنة" عندما تغلق في وجهها مصادر المعلومات..

يجب أن يكون للدولة وقطاعاتها لسان، بل ألسنة تدافع بها عن نفسها حتى لا تنبت فطريات تشويه الحقائق وقلبها وتضليل الرأي العام، ولو أن كل قطاع يولي لعملية الاتصال والتواصل مع المواطنين الأهمية التي تستحقها لتقلص حجم التأويلات المغلوطة والقراءات الخاطئة لمجريات الأحداث، ولأصبح الناس في غنى عن المصادر المأذونة، خاصة عندما تفتح المصادر المسؤولة أبوابها وتضع في الحسبان أن إنجاز العمل ليس أهم من أن يبلغ مستحقيه ويفهمونه على النحو الذي جاء به وليس على نحو آخر..

مهمة تلك الجلسات التي يعقدها الرئيس مع وزرائه، لكن الأهم منها أن يكون الرأي العام على بينة مما يحدث في السرايا..

القذافي يرفع دعوى قضائية ضد الشروق

رفع قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي دعوى قضائية ضد جريدة الشروق موكلا سفير الجماهيرية عبد المولى غضبان بتحريك القضية باسم القذافي، وقد استعان العقيد بالمحامية الجزائرية عميمور منى وهي ابنة وزير الثقافة الأسبق محي الدين عميمور، لترافع له في قضيته ضد الشروق بسبب ما أسماه المعلومات الخاطئة التي تناولتها في موضوع التوارف، رغم أن الشروق لم تقم في الحقيقة سوى بنقل الوقائع من عين المكان ومن المعنيين الذين كشفوا المؤامرة ومحاولة شراء ذمم بعض التوارف.

أمسية شعرية وبيع بالإهداء لكتاب الضابطة الشاعرة

تستضيف مكتبة (ألف ورقة) الواقعة قرب مسجد الرحمة، بشارع خليفة بوخالفة، زوال اليوم على الساعة الواحدة، ضابطة الشرطة والشاعرة "سميرة قبلي" التي ستقوم بعملية البيع بالإهداء لكتابها الشهري (إغواءات)، كما تستضيفها في سهرة نفس اليوم مكتبة العالم الثالث على الساعة التاسعة ليلا، حيث ستنشط الضابطة الشاعرة أمسية شعرية، وبذلك تكون سميرة قبلي قد نجحت في تقديم الوجه الآخر لرجال ونساء الأمن الوطني، الذين هم في نظرها ليسوا مجرّد أعوان لتطبيق القانون ومطاردة المجرمين، بل فيهم كذلك شعراء وأدباء لم تحرمهم صعوبة المهمة من التأليف والإبداع.

ممنوع الحديث في حضرة المدير!

رفض أمس المدير بالنيابة للديوان الوطني لمكافحة المخدرات تقديم أية معلومات أو أرقام للصحفيين حول هذه الظاهرة التي ضربت بقوة في المجتمع، وذلك بحجة أنه لا يستطيع أن يتكلم في ظل وجود مدير جديد للديوان، رغم أن المدير بالنيابة سيّر هذا الديوان قرابة السنتين، في حين أن المدير الجديد لم يمض على تنصيبه سوى بضع دقائق، في جلسة غاب عنها مرّة أخرى وزير العدل واكتفى فقط بتكليف الأمين العام للوزارة بالمهمة.

السلاح الفتاك الذي تجاهله كافالي!

حاول رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار الدفاع بطريقة ذكية جدا عن مدلل الفريق اللاعب الحاج عيسى الذي لم يستدعه كفالي في اللقاء الأخير مع غامبيا حتى ضمن قائمة الـ18، حينما وصف لاعبه المفضل بأنه سلاح قوي وخطير وفتّاك يجب على كفالي استعماله وعدم التفريط فيه، وبالتأكيد فإن "الميساج" بهذه الطريقة سيصل بسرعة إلى الناخب الوطني أحسن من القضية التي أبداها اللاعب فور نهاية اللقاء، وأحسن من تصريحات كافالي الأخيرة ضد حاج عيسى، مستقبل الكرة الجزائرية.

إهانة محامين داخل المحكمة

أن يتطاول عون أمن في إدارة ما على الأشخاص فارضا وجوده على الحاضرين أمر يمكننا هضمه، لأن مثل هذه التصرفات باتت مألوفة، لكن أن يحدث هذا في عقر المحكمة أمر غريب، إذ شهدت محكمة بئر مراد رايس أمس شجارا عنيفا أدى لتدخل قاضي التحقيق الذي فتح تحقيقا في الحادثة نتيجة تطاول عون أمن بالمحكمة على جمع من المحامين، الأمر الذي لم يتقبله أحدهم خصوصا وأن العون المذكور استعان بمفردات ثقيلة من قاموس الشتائم، غير آبه بقدسية المكان ولا بما قد يلحق به من عقوبات.. يبدو أن إصلاح العدالة مازال ينتظره مشوار طويل.

إذاعة عنابة ليست شيعية!

إشتكى بعض مستمعي إذاعة عنابة من الأدعية التي تبثها القناة المحلية في أوقات الإفطار وقالوا إنها مأخوذة من الأدعية التي تبثها القنوات الشيعية مثل "المنار" و"الكوثر"، كما اشتكوا من تبسيط قصص الأنبياء وروايتها بالدارجة.

ولأن سماع الإذاعة ليس في متناول الجميع بسبب محدودية بثها، إتصلنا بالمكلف بالإنتاج والمدير بالنيابة، محسن غرايبية، الذي نفى قطعا هذه الرواية وقال إن الأدعية يقدمها إمام مسجد الزبير بن العوام (الصحابي الذي يكفره الشيعة) ولا يوجد أي برنامج ديني في الإذاعة إلا ويتم عرضه ويتطلب موافقة مديرية الشؤون الدينية.

أما البرنامج الخاص بقصص الأنبياء فتقدمه أستاذة متحصلة على ليسانس في الأدب العربي، يذكر أن مسابقة رمضان التي تبثها الإذاعة تلقى رواجا كبيرا، كما أن القناة أصبحت تستشهد في عرضها للصحف بمقالات وأخبار "الشروق اليومي".

الشروق اليومي الأكثر تأثيرا على الرأي العام

قالت محامية في جلسة علنية بمحكمة القليعة في ولاية تيبازة، أن الشروق اليومي هي أكثر اليوميات الوطنية تأثيرا على الرأي العام، اعتراف السيدة المحامية جاء في أثناء مرافعتها في قضية رفعها صاحب جمعية خيرية غير معتمدة يمارس الرقية الجماعية وبيع الأعشاب والعقاقير لزبائنه، غير مبالي ببيانات وتصريحات وزير الشؤون الدينية والأوقاف التي تمنع ممارسة مثل هذا النشاط، ضد مواطن يتهمه بتحريض مراسل الشروق اليومي على إثارة الرأي العام ضده، غير أن الأستاذة المحترمة، محامية المدعي الذي غاب عن الجلسة لم تتمكن من إقناع رئيسة المحكمة التي طلبت منها البينة على ما تدعيه، قبل أن توجه لها سؤالا مباشرا "من قال لك أن الشروق اليومي هي الأكثر تأثيرا على الرأي العام"، فكان جواب الأستاذة "الواقع يثبت ذلك، فالكل بالشارع يحمل بيده هذه الجريدة".. الإعتراف كان سريعا، لكن النطق بالحكم أجل إلى يوم 17 نوفمبر المقبل.

في انتظار برنامج المليون مسكن ؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

عيب

لو كان الخلاف بين ڤيدوم وحداج حول أنجع المناهج وأسلم الطرق لإهداء الجزائريين فريقا كرويا ينسيهم فريق 1982، لفهمنا معنى الخلاف بين الرجلين.

لو كان الخلاف بين ڤيدوم وطيارة بسبب تباين برامج التكوين والتأهيل الهادفة إلى تدعيم أم الرياضات بعناصر تنسي الجزائريين أو تذكرهم بأمثال مرسلي وبولمرقة لفهمنا مغزى الخلاف بين الرجلين.

لو كان الخلاف بين ڤيدوم وبرّاف يدور حول كيفيات دعم مركز الجزائر داخل الحركة الأولمبية، أو حول أحسن السبل والآليات التي تمكن الجزائر من الإستفادة من الفرص التي تتيحها صفة العضوية داخل "مجلس أمن الرياضة" لفهمنا معنى ومغزى الصراع بين الرجلين. أما وأن هذه الـ"لو" تؤدي في جميع الحالات إلى طريق مسدود، فإن طرح السؤال حول ما يجري بين ڤيدوم وبعض أقطاب الحركة الرياضية لن يؤدي إلا إلى طرح سؤال آخر.

وببساطة

حين يصبح التعادل مع غينيا أو الانتصار على غامبيا مدعاة للإرتياح والفرح، وحين يصبح الفوز ببطولة الألعاب المدرسية العربية إنجازا ما بعده إنجاز، فإن القول لهؤلاء المتصارعين على الفشل: عيب، يصبح مباحا.

الدعوة لتقليد فرنسا!

قررت الحكومة الفرنسية. بداية من الفاتح من جانفي القادم. منع تعاطي السجائر في الأماكن العمومية وحتى الخاصة باستثناء المطاعم والمقاهي والفنادق والمراقص، وقال الوزير الأول دومينيك دوفيلبان إن القرار سيشمل كل المرافق الخاصة في الفاتح من جانفي 2008 ولا يبقى حينها للفرنسي متعاطي السجائر سوى دخول المراحيض لشم (السجائر).. فرنسا التي تحصي سنويا ما بين (2500 – 5800) قتيل بسبب التدخين، دخلت الآن مرحلة الحسم في الحرب على السجائر، بينما تحصي الجزائر حاليا نصف مليون طاولة تبغ يشرف عليها أطفال في سن الزهور ومازال فيها حتى بعض وزراء الصحة يدخنون أمام الناس وفي الأماكن العمومية ومازالت فيها أهم التجارات (غير الكاسدة) تجارة السجائر مجهولة الصنع والمصدر!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

كان لحظة صدور قرار الحبس على بعد 200 متر من الحدود التونسية

رئيس أمن دائرة عزابة السابق يفر إلى إيطاليا

أ/ أسامة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة على ملف قضية رئيس أمن دائرة عزابة بولاية سكيكدة السابق، أن هذا الأخير قد فرّ باتجاه إيطاليا قادما إليها من الجمهورية التونسية، حيث كانت الوجهة الأولى التي اختارها العميد بعد دقائق فقط من صدور قرار غرفة الاتهام والذي قضى بحبسه رفقة 07 متهمين آخرين، 04 منهم فقط تم وضعهم رهن الحبس الاحتياطي، حيث كان المتهم، حسب معلومات "الشروق اليومي"، على اتصال مع محاميه عن طريق الهاتف النقال وبمجرد إخباره بالقرار بعد دقائق من صدوره امتطى سيارته واتجه إلى المركز الحدودي الذي كان يبعد بنحو 200 متر فقط، حسب ما أكدته هذه المصادر لـ "الشروق اليومي"، ودخل إلى التراب التونسي هاربا من وقع ما كان ينتظره داخل أسوار مجلس قضاء سكيكدة، ليزداد بذلك غموض القضية بعد أن كانت قاب قوسين أو أدنى من كشف خيوط إحدى الجرائم التي تصنف في خانة الفساد والتي كانت بدون شك ستعصف بالكثير من الرؤوس من داخل وخارج الولاية.

جديد القضية هو إقدام محامي المتهمين المحبوسين بتقديم طلبات للإفراج عن موكليهم، غير أن غرفة الاتهام فصلت في البعض منها بالرفض، مثلما حصل مع المقاول (م.أ)، غير أن ذات الغرفة يحتمل أن تستجيب لبعض الطلبات، خاصة بالنسبة لمقاول من تمالوس، حيث أثبت التحقيق الاجتماعي أنه يتمتع بسمعة حسنة، والظاهر أنه ضحية من ضحايا العميد الفار، حسب ما أكدته مصادر مطلعة على ملف القضية لـ "الشروق اليومي".

وبشأن الأفعال التي يحتمل أن يكون قد قام بها عميد شرطة أمن دائرة عزابة علمت "الشروق اليومي" أن هذا الأخير كان يملك سجلا تجاريا باسم أستاذ ثانوي يدرّس بعزابة، حيث أنجز عدة مشاريع في مجال البناء باستعمال نفوذه والسلطة التي خولها له القانون، والمفارقة أن الأستاذ أنكر معرفته بالسجل التجاري ونفض يديه مما أنجز باسمه؟! أما رئيس بلدية بن عزوز، فإن إدراج اسمه في القضية كان بسبب جهاز إعلام آلي منحه لعميد الشرطة بعدما طلب منه هذا الأخير ذلك، غير أن "المير" يؤكد أن الجهاز قد سلم بواسطة شهادة تكفل هي محفوظة في أدراج البلدية وإذا كان ملف القضية قد اقتصر في الوقت الحالي، على الممارسات التي يكون قد ارتكبها المتهم الرئيسي من دائرة عزابة وما جاورها، فإن هناك معلومات مؤكدة تفيد بأن التحقيق سيمتد إلى دائرة تمالوس، حيث كان المتهم الرئيسي رئيسا لأمن دائرتها قبل أن يرقّى إلى رتبة محافظ شرطة بواسطة اقتراح من مرؤوسيه وبنفس الصفة رقي إلى عميد شرطة، حيث يكون العميد قد ارتكب آنذاك جملة من التجاوزات واستفاد من العديد من الامتيازات من بينها حصوله على قطعة أرض من الوكالة العقارية باعها لأحد المواطنين بمبلغ 80 مليون سنتيم قبل أن يبيعها هذا الأخير لشخص آخر بمبلغ فاق 300 مليون سنتيم، حسب بعض المصادر.

كما تحدثت هذه المصادر عن الكيفية التي تم بها بناء مقر دائرة تمالوس، حيث تشابه إلى حد ما مع طريقة ترميم مقر أمن دائرة عزابة، إذ تؤكد هذه المصادر وقوع العديد من رؤساء البلديات بالجهة الغربية ضحية طلبات رئيس أمن الدائرة التي لا تنتهي، غير أن هذه المصادر أكدت أن رئيس أمن الدائرة السابق لم يكن لوحده أو السبّاق الذي يمارس مثل هذه الأفعال، فكم من موظف مسؤول أصبح في رمشة عين من أصحاب الملايين ومن أصحاب الفيلات الفخمة المنتشرة عبر جنبات مدينة سكيكدة.. فكل من يدخل سكيكدة سيخرج منها حتما مثقلا بالملايير، إلا ما رحم ربي؟! لكن الشيء الذي يخشاه عامة السكيكديين هو أن تموت قضية محافظ شرطة أمن دائرة عزابة من دون أن تنكشف الحقيقة، مثلما حدث مع قضية المدير الولائي السابق للبريد والمواصلات، التي ظلت معلقة من دون الفصل فيها وظل معها العديد من المتهمين ضحايا هذا التأخير بعد أن جمدت أجورهم وأصبحت عائلاتهم عرضة للتشرد وذلك نتيجة فرار المدير الولائي للبريد وهو المتهم الرئيسي في القضية إلى الخارج، حيث تؤكد معلومات متفرقة أنه متواجد في بريطانيا وهي القضية التي ستعود إليها "الشروق اليومي" في أعداد لاحقة بأكثر تفاصيل..

على خلفية المقالات التي نشرتها حول دوره في مخطط "الحلم الشعبي للصحراء الكبرى"

القذافي يقاضي "الشروق اليومي" ويطالب بتعويض مادي

نائلة.ب

قام العقيد معمر القذافي قائد الجماهيرية العربية الليبية برفع دعوى قضائية ضد جريدة "الشروق اليومي" لدى محكمة حسين داي بالعاصمة، وتسلم مدير الجريدة مسؤول النشر والصحفية محررة المقالات بلاغا رسميا أمس لحضور الجلسة المقررة يوم 31 أكتوبر الجاري.

وتأتي هذه المتابعة القضائية على خلفية ما تم نشره في "الشروق اليومي" شهر أوت الماضي حول تفاصيل "الحلم الشعبي" الذي يقضي بتوحيد توارق المغرب العربي تحت قيادة واحدة رافقته حركة تمرد حركتها بعض الأطراف للمطالبة بالإستقلال الذاتي بعد أن طرحت جملة من المطالب أهمها التكفل بها في جميع الميادين بعد أن ندد بعض ممثلي التوارق بما وصفوه التمييز والإقصاء.

ونقلت "الشروق اليومي" خلفيات هذا المخطط خلال تنقلها لأقصى الحدود الجزائرية المالية، حيث إلتقت زعماء قبائل التوارق من الجزائر ومالي وحتى من النيجر، كشفوا أن بالحلم الشعبي" مخطط مفبرك من طرف الزعيم القدافي لتقسيم التوارق وهو مشروع فرنسي إستعماري قديم أحياه "الحلم الشعبي" وتحدث هؤلاء بالتفصيل عن إستغلال وفاة أمين عقال التوارق الفقيد الحاج أحمد أخاموخ، حيث قدم وفد من التوارق الليبيين على متن طائرة ليبية عسكرية وتحت حراسة ضباط من الجيش الليبي لطرح المخطط تحت غطاء العزاء وقدم أحد الحضور الذين رافقهم إلى غاية مركز عين قزام لـ"الشروق" جميع التفاصيل وهو شخصية معروفة محليا ووطنيا ويتمتع بنفوذ وسبقت له مراسلة السلطات العليا بالبلاد والسلطات العسكرية بالولاية "يحذر فيها من أخطار هذه التحركات وما وصفه بالفتنة لضرب إستقرار الجزائر"، وأكثر من ذلك، تحدثت "الشروق اليومي" إلى نساء تارقيات من مالي والجزائر والنيجر إلتقتهن عدة مرات خلال هذه المهمة بولاية تمنراست منهن فنانات بارزات تلقين دعوات رسمية من القائد معمر القذافي الذي تكفل بنقلهن على متن طائرة خاصة وحظين بإستقبال خاص من طرف الزعيم الذي أغدق عليهن بالهدايا والمال واللباس و ندما عدن وحضرن تظاهرة فنية إنتقدن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مقابل مدح القائد الليبي الذي يسعى للم شمل التوارق بالمقهورين" في الجزائر خاصة، وأثار ذلك ردود أفعال سلبية وإنشقاقات بين مؤيد للمخطط ومعارض له ونقلت "الشروق" أيضا إعترافات متورطين في أحداث الشغب التي عرفتها ولاية تمنراست وتم إيداعهم الحبس، حيث إستفاد محركو هذه الأحداث العنيفة والأولى من نوعها في المنطقة من إمتيازات تتمثل في سيارات رباعية الدفع وعقارات وأموال، وذهب هؤلاء الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومي" إلى إتهام السلطات الليبية بـ"التخلاط" وكذلك حركة المتمردين في مالي التي قامت بمحاولة إنقلاب على النظام المالي مما تطلب وساطة وتدخل الجزائر لعودة الإستقرار ووجهت أيادي الإتهام للسلطات الليبية وأثمرت اليوم بتحقيق تعاون في إطار مكافحة الإرهاب تجسد بعده القضاء على 5 قياديين في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

وكان القائد الليبي قد أوفد مباشرة بعد الأحداث ممثلين عنه إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في محاولة لتهدئة الأوضاع بعد أن أعلن بوتفليقة غضبه من هذه التحركات، كما تم تشديد الرقابة على الحدود بدعم التشكيل الأمني بشريا وماديا. وبعد نشر المقالات لم تتلق "الشروق اليومي" أي توضيح أو رد من السفارة الليبية في الجزائر، بل العكس تلقينا سلسلة من الدعوات من زعماء قبائل التوارق في مالي والنيجر والجزائر لإجراء لقاءات لدعمنا بمعطيات جديدة، مؤكدين ولاءهم للجزائر ورفضهم لأي مشروع تفرقة. وإتصل بنا نجل أخاموخ الذي تعذر علينا لقاءه لوجوده في عطلة بولاية ساحلية وعرض علينا إجراء لقاء معه وبعد نشر الموضوع الأول تم إستدعاء بعض الشباب من بعض الأطراف لنشر تكذيب، لكن هؤلاء رفضوا رغم الإغراءات التي عرضت عليهم.

وذكر معمر القذافي في عريضة الدعوى القضائية الإشارة إلى أن المقالات سببت له ضررا معنويا ومساسا بسمعته وكيانه وبلده "والأخطر العلاقات بين البلدين" رغم أننا نقلنا حقائق فقط على لسان الأطراف في القضية المستعدة للإدلاء بتصريحات تكشف حقائق الإتصالات بها دون الإئتمان عن هويتها منها ليبيون كان لهم دور في "المؤامرة".

اعتصموا في كل الولايات أمام وكالات صندوق التقاعد وطالبوا برحيل وزير العمل

المتقاعدون يخرجون إلى الشارع احتجاجا على الإقصاء من الزيادات في المنح

عثمان لحياني

طالب المئات من المتقاعدين الذين اعتصموا أمس، أمام دار الشعب مقر المركزية النقابية بالعاصمة، برحيل وزير العمل والحماية الاجتماعية الطيب لوح وحاولوا القيام بمسيرة من دار الشعب بأول ماي إلى مقر وزارة العمل والحماية الاجتماعية ببلكور، استجابة لنداء الفدرالية الوطنية للمتقاعدين.

وقد رفع المتقاعدون خلال الاعتصام الذي سادته حالة من الغضب والاستياء لافتات تطالب الوزير الطيب لوح بالتراجع عن هذا الإقصاء واحترام كرامة المتقاعدين أو الرحيل، وقد حضر عدد من مسؤولي النقابات القطاعية، فيما غاب عنه أعضاء الأمانة العامة للمركزية النقابية لإعلان تعاطفهم مع المتقاعدين، فيما كانت ست سيارات لقوات الأمن تراقب الوضع بالقرب من دار الشعب تحسبا لأي طارئ. لكن الأمين العام للفدرالية عبد المجيد عزي طالب المتقاعدين بالهدوء والتروي.

وأكد أن هذا الاعتصام الأول من نوعه بالنسبة للمتقاعدين في الجزائر رسالة واضحة إلى وزير العمل لإعادة النظر في تطبيق القرار الصادر عن رئيس الجمهورية في جوان الماضي والمتعلق برفع منح المتقاعدين إلى 10 آلاف دينار دون استثناء وكذا تطبيق المادة 29 من قانون المالية التكميلي التي تنص صراحة عن دفع زيادة تكميلية شهرية للمتقاعدين لتصل إلى 10 آلاف دينار وزيادة تكميلية لمنح المتقاعدين غير أجراء لتبلغ 7500 دينار، وأوضح عزي أن قانون المالية التكميلي واضح وصريح ولم يستثن في مواده أي فئة من المتقاعدين الذين استثنت وزارة العمل والصندوق الوطني للتقاعد ثالث فئات منهم وهو فئة التقاعد النسبي وفئة التقاعد بدون شرط السن وفئة التقاعد أقل من 15سنة عمل .

وأكد عزي "لا ندري كيف طبق الوزير وصندوق التقاعد القانون مع انه واضح ولا يحتاج إلى أي تأويل أو تفسير". وعن سؤال حول موقف المركزية النقابية على اعتبار أن اعتصام المتقاعدين قد يخرق الهدنة الاجتماعية الموقعة بين الحكومة والمركزية النقابية وفقا للعقد الاجتماعي والاقتصادي قال عزي إن العقد الاجتماعي والاقتصادي لا يعني أبدا إنهاء الحركة المطلبية أو السكوت عن تجاوزات الإدارة والوصاية، مشيرا إلى أن العقد لم يتضمن الإشارة إلى المتقاعدين. وأوضح أن الاتهامات التي وجهها الوزير الطيب لوح إلى الفدرالية بكونها تحاول خلق مشاكل لا أساس لها من الصحة، مضيفا "نحن نطالب بتطبيق قرار الرئيس وقانون المالية وعندها لن ننطق بكلمة واحدة". وأشار عزي إلى الاستجابة الكبيرة للمتقاعدين مع نداء الفدرالية، مضيفا أن المتقاعدين في كل الولايات اعتصموا أمام وكالات الصندوق الوطني للتقاعد، حيث اعتصم 4500 متقاعد في عنابة و3 آلاف في سوق أهراس وألف متقاعد في تيسمسيلت والبليدة، إضافة إلى الولايات الكبرى كسطيف ووهران وقسنطينة، نافيا حدوث أي صدامات مع رجال الشرطة.

وهدد أمين عام فدرالية المتقاعدين بـ "تصعيد الحركة الاحتجاجية في حال ما لم تستجب الوصاية لمطالبنا"، مشيرا إلى أن الفدرالية التي يبلغ عدد منخرطيها أكثر من 300 ألف متقاعد تطالب الرئيس بوتفليقة بالتدخل لدفع الوزارة إلى تطبيق القانون والقرارات السياسية، ووقف الممارسات التي من شأنها أن تمس بمصداقية الدولة.

"الجماعة السلفية" تكذب معلومات حول عودة حطاب إلى الجبل

نفى عبد المالك درودكال المدعو "أبو مصعب عبد الودود" الأمير الوطني للتنظيم المسلح الجماعة السلفية للدعوة والقتال أي اتصال مع الرجل الثاني في تنظيم "القاعدة"، مشيرا إلى أنه "لم يجر مكالمة هاتفية مع الشيخ الدكتور أيمن الظواهري"، كما لم يحرر بيانا يعلن فيه عودة حسان حطاب للتنظيم.

وذكرت اللجنة الإعلامية للجماعة السلفية للدعوة والقتال أن ما ورد في إحدى الصحف مؤخرا "مزور ومكذوب". وكان حسان حطاب الأمير الوطني السابق للجماعة السلفية للدعوة والقتال قد أصدر بدوره بيانا كذب فيه التحاقه مجددا بالتنظيم واتصاله بالأمير الحالي. وأرجأ تقديم توضيحات إلى وقت لاحق، لكنه شدد على عدم تراجعه عن مواقفه السابقة، خاصة فيما يتعلق بالمصالحة الوطنية وألمح إلى تأييد كل مسعى من شأنه تحقيق السلم وحقن الدماء.

■ نائلة. ب

إثر هجوم إرهابي على دورية الشرطة القضائية

مقتل شرطي وإصابة 5 مواطنين ببوغني

هاجمت ليلة أول أمس في حدود الساعة السابعة والربع مساء مجموعة إرهابية مسلحة، دورية للشرطة القضائية المتنقلة على مستوى بلدية بوغني، وبالضبط بمفترق الطرق المؤدي إلى وسط مدينة بوغني وإلى بلدية أمشراس وواضية، وحسب ما أفادت به مصادر مطلعة، فإن هجوم الجماعة المسلحة برشاشات من نوع كلاشنكوف أسفر عن قتل شرطي، بينما أصيب آخر وعون من الحرس البلدي بجروح متفاوتة. هذا وحسب نفس المصادر، فإن الهجوم خلف جرح 5 مواطنين كانوا بعين المكان أثناء تنفيذ هذه الجماعة الإرهابية للعملية الإجرامية ولم تستغرق عملية الهجوم إلا بضع دقائق ليعود الإرهابيون أدراجهم إلى وجهة مجهولة، هذا فيما تمّ نقل المصابين إلى مستشفى بوغني.

سميرة زميحي

فيما تمّ تدمير عدّة ملاجئ

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بالبويرة

تمكنت قوات الأمن المشتركة صبيحة أمس، في حدود الساعة السادسة والنصف من القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه من نوع كلاشنكوف، في عملية تمشيط واسعة تقوم بها ذات الوحدات بالمناطق الغابية بالجهة الشرقية للولاية. هذا وقد أضافت مصادرنا أن العملية تمّت بالمنطقة الغابية التابعة لأولاد راشد البعيدة عن مقر الولاية بـ35 كلم. هذا وقد تم تحويل جثة الإرهابي إلى مصلحة الجثث بمستشفى محمد بوضياف دون أن تكشف مصالح الأمن عن هويته. ومن جهة أخرى، تمكنت أعوان القوات المشتركة من تدمير عدّة مخابئ.

ع. يونس

بنك "بدر" يستأنف دفع قروض وفواتير الدعم الفلاحي المجمدة

رفع التجميد عن 6200 مشروع فلاحي مجمد على المستوى الوطني

جميلة بلقاسم

قرر بنك الفلاحة والتنمية الريفية رفع التجميد عن تمويلات برنامج الدعم الفلاحي، بعد أن توصل إلى اتفاق مع وزارة الفلاحة يقضي بتحصيل جزء من مستحقاته لدى الوزارة، مقابل رفع التجميد عن جزء من المشاريع التي تنتظر التمويل منذ شهر جانفي الفارط، وبموجب هذا الاتفاق قرر البنك تمويل 50 بالمائة من مشاريع برنامج الدعم الفلاحي المجمدة، في انتظار أن تسدد وزارة الفلاحة كل مستحقاتها تجاهه من أجل تمويل الـ 50 بالمائة المتبقية من المشاريع. وفي هذا الصدد كشف الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بوعلام جبار في تصريح خص به "الشروق اليومي" بأن البنك سيرفع التجميد عن 6200 مشروع استثماري في القطاع الفلاحي، كانت مجمدة، بعد أن توصل إلى ضبط قائمة المشاريع التي سيتكفل بتمويلها مع وزارة الفلاحة. وأكد جبار في هذا الصدد بأن عمليات الدفع ستنطلق ابتداء من هذا الأسبوع على مستوى الوكالات التابعة للبنك على المستوى الوطني.

وبموجب هذا الاتفاق توصل بنك الفلاحة والتنمية الريفية أخيرا وبعد مفاوضات شاقة استغرقت عدة أشهر منذ تعيين بوعلام جبار رئيسا جديدا للبنك شهر ماي الفارط، إلى تسوية الأزمة التي وقعت بينه وبين وزارة الفلاحة بشأن تمويل برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي بسبب تأخر وزارة الفلاحة في تسديد ديونها تجاه البنك، وهي الأزمة التي دفعت البنك مجبرا إلى اتخاذ قرار صارم يقضي بتجميد كل عمليات دفع الفواتير والقروض للفلاحين منذ 3 جانفي الفارط، حتى تسدد الوزارة القروض التي دفعها البنك للفلاحين نيابة عنها في إطار برنامج الدعم، طبقا لما ينص عليه التنظيم الخاص بقروض الدعم الفلاحي الذي ينص على أن يدفع الفلاح 30 بالمائة من رأسمال المشروع وتمنحه الدولة 70 بالمائة المتبقية كقرض، يتسلمها الفلاحون من بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب اتفاقية تربط البنك بالوزارة، لتمويل برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي، انطلاقا من أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية متخصص في مرافقة وتمويل كل الاستثمارات في القطاع الفلاحي. وحسب الأرقام التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية ضخ حتى الآن أكثر من 80 مليار دينار كتمويلات للاستثمارات الفلاحية منها 60 مليار دينار كقروض في إطار دعم الدولة للفلاحين على أساس أن تلتزم الدولة بتعويض كل القروض التي منحها البنك للفلاحين في إطار برنامج الدعم الفلاحي، والمقدرة - حسب مصادرنا - بـ 60 مليار دينار، غير أن وزارة الفلاحة سددت 20 بالمائة من هذا المبلغ فقط في بداية سنة 2005، أي ما يعادل 12 مليار دينار فقط من أصل 60 مليار دينار، وبقيت 48 مليار دينار متراكمة على كاهل وزارة الفلاحة، الوصية على برنامج الرئيس في القطاع الفلاحي، لم تسددها الوزارة للبنك. وتشير مصادرنا إلى أن البنك منح كذلك 40 مليار دينار أخرى كقروض للفلاحين خارج برنامج الدعم الفلاحي، استهلك الفلاحون منها 20 مليار دينار جزائري.

وجه نداء لإنقاذ الشعب الصحراوي من سياسة التجويع

الرئيس الصحراوي: تواطؤ الأمم المتحدة مع المغرب لن يثنينا على العودة للكفاح المسلح

غنية قمراوي

اعتبر الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأخير، الذي رفضه المغرب بداية هذا الأسبوع "انتصارا حقيقيا للشعب الصحراوي"، خاصة أنه حاز إجماعا دوليا بخصوص القمع الذي يمارسه النظام المغربي على الشعب الأعزل في الأراضي المحتلة والانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان.

وقال الرئيس الصحراوي أمس، في حصة "قضايا دولية" على أمواج القناة الإذاعية الثانية، "المملكة المغربية كانت دوما مصدر اعتداء على جيرانها واتخذت من سياسة ضم أراضي الجيران بالقوة سياسة حكم، تحاول من خلالها إسكات الجبهة الداخلية"، مؤكدا بالمناسبة أن سياسة التوسع المغربية لم تبدأ مع احتلال الأراضي الصحراوية التي جاء دورها سنة 1975، مذكرا بالحرب الظالمة التي شنتها على الجزائر سنة 1963 في محاولة لضم بعض من التراب الجزائري إلى أراضيها بدلا من مواساة الأشقاء عقب انتهاء الاستعمار"، وكذلك تطالب بأراضي موريتانيا منذ 1968.

واستغل الرئيس الصحراوي منبر الإذاعة الجزائرية ليوجه نداء عاجلا إلى جميع الهيئات والمنظمات الدولية لإغاثة الشعب الصحراوي، الذي نفذت كل مؤنه من المواد الغذائية والأدوية مع شهر أكتوبر الجاري، مؤكدا أن الوضع الإنساني جد حرج، خاصة وأن الهلال الأحمر الصحراوي لم يتلق إلى غاية هذه الأيام أية أخبار أو وعود بتقديم المعونات، رغم صعوبة الوضع مع شهر رمضان.

في ثلاث رسائل تدعّم مساعي الرئيس لتحقيق استقلالية العدالة

القضاة يجددون مساندة بوتفليقة في محاربة الفساد

جمال لعلامي

في رسائل "شكر وعرفان"، أعرب كلّ من المجلس الأعلى للقضاء، النقابة الوطنية لموظفي أمانة الضبط والنقابة الوطنية للقضاة، عن مساندتهم لمساعي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بشأن محاربة الفساد وإصلاح العدالة وتحقيق استقلالية القضاء، بعيدا عن مناورات وابتزاز جماعات الضغط والمصالح. وجاءت الرسائل الثلاث، في وقت اشتدت فيه نيران الحرب التي أعلنها القاضي الأول في البلاد، ضدّ معاقل الفساد داخل الإدارة ودواليب الدولة، موازاة مع تحقيقات فتحتها السلطات القضائية، حول فضائح تكون قد مسّت بعض القطاعات الاستراتيجية، مثلما هو الحال بالنسبة للوكالة الوطنية للسدود ومشروع الطريق السيار شرق - غرب وكذا الشركة المختلطة الجزائرية - الأمريكية "بيارسي"، إلى جانب التحضير للمحاكمات المتعلقة بملف الخليفة.

المجلس الأعلى للقضاء، في رسالته إلى رئيس الجمهورية، أعرب عن "مشاعر الفرحة والسعادة"، بعد خطاب هذا الأخير بولاية باتنة، معتبرا "الثناء والرضا على قطاع العدالة دعوة لمواصلة البذل والعطاء لكي يقوم المجلس بمسؤولياته تجاه الدولة، خاصة أن دوره في السير الحسن لقطاع العدالة هو مطلب شعبي جوهري مكرس دستوريا". من جهتها، النقابة الوطنية لموظفي أمانة الضبط، في رسالتها إلى الرئيس بوتفليقة، شكرت "الدعم والعناية وتثمين النتائج الإيجابية التي تحققت في مجال الإصلاح". وأعربت النقابة عن "عرفانها للدعم الذي ما فتىء يوليه الرئيس للقطاع"، وتعهدت "بتمسكها وإيمانها الراسخ بالإصلاح وعن تجنيدها التام لإنجاحه". كما عبرت النقابة الوطنية للقضاة، في رسالة أخرى، إلى الرئيس عن "ارتياحها للاهتمام الكبير الذي حظي به جهاز القضاء"، في خطابه لدى افتتاح السنة الجامعية الجديدة، وأوضحت نقابة القضاة، أن رئيس الجمهورية "جعل من إصلاح العدالة أولوية وطنية لتصبح مؤهلة ومستقلة وفعالة ومنصفة"، مبرزة بأن "المراد من الإصلاح هو الإصلاح الشامل والمتكامل الذي يؤهل العدالة لأن تكون قادرة على التواجد الإيجابي في كل المجالات والأكثر ارتباطا بالواقع". وأكدت النقابة أن القضاة "مطالبون ببذل المزيد من الجهد غير المسبوق من أجل أخلقة المجتمع ومحاربة الفساد بجميع مظاهره وأصنافه".

النقابة الوطنية للقضاة بالمناسبة، أوضحت أنه في عهدة الرئيس بوتفليقة، "شهد القطاع تغييرا جليا للعيان على جميع المستويات"، وذكرت بأن "القضاة واعون بالمسؤولية القانونية والأخلاقية الملقاة على عاتقهم باقتناع وإيمان من أجل خدمة العدالة وتعزيز دولة الحق والقانون"، وأبرزت الرسالة، بأن ولاية بوتفليقة حققت "الامتيازات الاجتماعية والمادية التي حصّنت القاضي من الوقوع في كل ما يشوب أداء الوظيفة بكل نزاهة"، وتعهدت "بالعمل وفق توجيهات الرئيس وستساهم بكل جهودها بغية رفع مستوى الأداء القضائي".

كما تعهدت النقابة الوطنية للقضاة، "بالعمل على جعل القضاء محايدا ونزيها يسهر على تنفيذ قوانين الجمهورية التي تضمن الاستقرار الاجتماعي وتحمي الحريات وتصون حقوق الناس وكرامتهم وتضمن مساواتهم أمام القانون"، مؤكدة أنها مثلما "وقفت بالأمس إلى جانب مشروع الرئيس ودافعت عنه وسعت إلى تحقيقه، ستبقى وستظل دائما وفية لمبادئها ودعما وسندا قويين لإنجاح تصوّر الرئيس بوتفليقة لقطاع العدالة".

ملف اعتماده غير مطابق للقانون

وزارة العمل لا تعترف بالاتحاد العام للتجار والحرفيين

كشف أمس، تصحيحيو الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين عن مراسلة أصدرتها وزارة العمل والضمان الاجتماعي، تفيد أن هذه الوزارة ترفض تسجيل الإتحاد كمنظمة نقابية، وهو ما يعد عدم اعتراف السلطات الوصية الصريح باعتماد الهياكل الجديدة للاتحاد حسب ما أكده التصحيحيون، وهي هياكل تمّ تنصيبها أثناء مؤتمر نظم في خريف سنة 2004، مؤتمر متنازع في شرعيته.

وأوضح الحاج بن بريح، أحد أعضاء الحركة التصحيحية، في ندوة صحفية نشطها بمقر الإتحاد، أن المراسلة بعثتها مديرية علاقات العمل بالوزارة المذكورة باسم السيد صالح صويلح، الأمين العام الحالي للاتحاد المطعون في شرعيته، وهي مراسلة مؤرخة في 26 فيفري 2005 وتحت رقم 39 والتي تعتبر أن الملف الذي أودعه صالح صويلح لا يتوفر على شروط التسجيل المترتبة، خاصة عن الأحكام المنصوص عليها في المادة 2 من القانون 90 - 14 المؤرخ في 2 جوان 1990 المتعلق بكيفيات ممارسة الحق النقابي.

وأكد المتحدث، الذي سلم هذه المراسلة إلى الصحفيين، أن صالح صويلح قد أخفى تلك المراسلة منذ حصوله عليها وذلك خشية المساس بمصداقيته وشرعيته أمام المنخرطين في "الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين"، لكن محاولته، حسب ما أضاف بن بريح، باءت بالفشل وتمكنت الحركة التصحيحية للاتحاد من الحصول على الوثيقة، التي ستكون المنطلق لإقناع السلطات العمومية بمنح هذه الحركة الترخيص لتنظيم المؤتمر الثالث بدلا عن الذي تمّ تنظيمه في خريف 2004.

وقال بن بريح، إن المؤتمر الثالث الذي تدعو إليه الحركة التصحيحية، من المقرّر تنظيمه بعد عيد الفطر على اعتبار أن الوسائل المادية والتنظيمية أصبحت جاهزة ولم يتبق إلا الترخيص من لدن السلطات العمومية المعنية.

سليم . ب

المدير الجديد يتعهد بتسطير سياسة وطنية للمكافحة

الجزائر تتجه لتصبح دولة مستهلكة للمخدرات

سميرة بلعمري

تم أمس تنصيب، بصفة رسمية عبد المالك السايح مديرا عاما للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، بعد أن بقي هذا المنصب شاغرا لمدة طويلة، وفي وقت تشير فيه العديد من التقارير إلى أن الجزائر تتجه لأن تتحول إلى دولة مستهلكة للمخدرات بعد أن شكلت لفترة طويلة محطة لعبور الكميات الواردة من الحدود الغربية، امتنع الديوان عبر مسؤوليه عن كشف آخر الأرقام التي تضمنها تقريره السنوي.

واكتفى مدير عام الديوان الوطني لمكافحة المخدرات عبد المالك السايح بالتأكيد أن هيئته ستسطر سياسة وطنية ترتكز على مجموعة من الاقتراحات تتعلق بالوقاية والعلاج وإعادة الإدماج والقمع إذا استدعى الأمر ذلك، مشيرا في ذات السياق إلى أن العملية تستدعي التنسيق بين جهات عديدة بداية من تجنيد المؤسسات التربوية وصولا إلى المساجد ووسائل الإعلام لمواجهة ظاهرة رواج المخدرات وتعاطيها حتى في الأوساط التربوية. ورفض تقييم أداء الديوان ومدى فعاليته كهيئة مفوضة بمكافحة المخدرات وإدمانها منذ نشأته في الـ 9 جويلية 1997.

وكشف عضو من لجنة التقويم والمتابعة بالديوان أن الجزائر تتجه إلى أن تصبح دولة مستهلكة للمخدرات بعد تجاوزات مؤشرات بقائها كمركز للعبور، مؤكدا على أن الكميات التي تدخل الجزائر كبيرة جدا، ومن غير المعقول أنها موجهة للعبور. وعن منافذ تمويل شبكات تهريب المخدرات، قال المتحدث إن المعلومات الواردة عن مركز جمع المعلومات تؤكد بأن الكميات الواردة للجزائر تتخذ الحدود الغربية منفذا لها.

للعلم، فإن معاناة الجزائر مع المخدرات سببها الأساسي الحدود الغربية على خلفية المكانة التي تحتلها المملكة المغربية في سوق المخدرات من موقعها كدولة منتجة سخرت أزيد من 124 ألف هكتار كحقول لزراعة الكيف والمواد المخدرة.

بعد بيع بالمزاد العلني لمطبعة بـ 9 ملايير سنتيم بدل 13 مليارا

النيابة العامة تطالب بعقوبة عشر سنوات سجنا ضد إطارات في الجمارك

التمس ممثل الحق العام أمس عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا ضد المتهمين الخمسة الذين يشغلون مناصب مختلفة على مستوى ميناء الجزائر العاصمة تتعلق برئيس مفتشية أقسام الجمارك (منصب حالي نائب مدير القيمة بالمديرية العامة للجمارك) وقابض رئيسي وقابض ورئيس مخزن، وهذا بعد المرافعات في التسيب والإهمال الواضح في سرقة وتبديد الأموال الخاصة المودعة بسبب الوظيفة مع استعمال الأموال لفائدة الغير، حيث طالبت إدراة الجمارك ممثلة في دفاعها باعتبارها طرف مدني الحفاظ على حقوقها بتعويضها عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقتها على غرار التاجر الضحية الذي استغرب لبيع بضاعته على أساس سلعة محجوزة وليست لها وثائق خصوصا بعد عرضها على المزاد العلني وقدرت قيمة الأضرار حسب بعض المعنيين بحوالي25 مليار سنتيم.

وتدور وقائع القضية في سنة 1998 حينما تقدم الضحية وهو أحد التجار بشكوى لدى هيئة المحكمة - قيدت ضد مجهول - يتهم من خلالها مصلحة الجمارك في اختفاء السلعة التي استوردها من خارج الوطن والمتمثلة في مطبعة تصل قيمتها إلى 13 مليار سنتيم في إطار وكالة تطوير الاستثمار التي تعفي المعني بدفع الرسوم الجمركية... وقد تبين خلال عملية المراقبة التي قام بها المفتش العام بمديرية الجمارك ليستنتج تفاصيل تورط عمال الجمارك والتاجر الذي اشترى المطبعة بثمن لا يتعدى 9 ملايير سنتيم، عن طريق المزاد العلني الذي رسا على احد التجار لتتداول بيع المطبعة إلى أن اشتراها هذا الأخير بثمن لايعادل قيمتها الحقيقية ما هو مخالف للقوانين الجمركية المعمول بها. وتساءل الدفاع في مرافعته عن سبب تأخير متابعة هؤلاء المتهمين منذ سنة 1998 إلى غاية اليوم.

رتيبة صدوقي

سدود تلمسان.. والحنفيات المسدودة !

ملاييـــر في المشاريـــع "بيـــدون".. مـــاء !!

تتجه سياسة الحكومات المتعاقبة بعد الانفتاح الاقتصادي، على اهتمام أكثر بمجال الري، وهذا ما يظهر جليا من خلال ضخ أموال ضخمة لتقوية إمكانيات توفير وتخزين المياه، حيث سجلت تلمسان كثرة المشاريع وتنوّعها سواء في إنجاز السدود أو محطات تصفية وتحلية مياه البحر خاصة إذا علمنا أن الولاية تسجل عجزا كبيرا في توفير المادة الحيوية.

ط.أيوب

غير أن الإنجازات على كثرتها شابتها مشاكل عددية، فمثلا سد بوغرارة الذي واجهته عواقب وصعاب مباشرة بعد الانتهاء من استلامه، إذ كان عامل تلوث مياهه عائق في استغلاله الاستغلال الحسن، وتوظيفه في المجال الذي أنجز من أجله سواء في سقي الأراضي الشاسعة المحيطة به أو تزويد سكان مدينة مغنية والقرى المجاورة بالإضافة إلى كل من ولايتي وهران وعين تموشنت نظرا لمخزونه الهائل، حيث تبلغ طاقته الاستيعابية 174 مليون متر مكعب، في حين بلغ مستوى منسوبه خلال الثلاثي الأخير 36 مليون متر مكعب وهو مستوى ضعيف مقارنة بالأموال التي تدفقت إليه والآمال المعلقة عليه. ثاني إنجاز هو سد سكاك الذي انطلقت الأشغال به في شهر جويلية من عام 1997، وكان يعد مشروع الأمل بالنسبة للمنطقة كلها، علما أن إنجازه تكلفت به شركتان وطنيتان هما مؤسسة "سيرور وستار"، حيث أن الأشغال عرفت نظام الدوام المستمر أي 24 ساعة على 24 ساعة، وتم تدشينه من قبل رئيس الجمهورية في آخر زيارة له لولاية تلمسان، إذ كلف المشروع 2 مليار دينار، ومن المنتظر أن يساهم في سقي أكثر من 3000 هكتار خاصة ببلدية عين يوسف التي تعد من البلديات المحرومة، ويظهر جليا اعتماد سكانها كلية على مزاولة الفلاحة، حيث تضررت كثيرا في السنوات الأخيرة من ظاهرة الجفاف التي قلصت الكثير من المساحة الفعلية المستغلة وخاصة الحوامض التي اشتهرت بها المنطقة، لتندثر كلية نظرا لتغليب السياسة الصناعية التحولية على الفلاحة خلال السنوات الأولى للاستقلال، وما يجب الإشارة إليه كون مشروع سكاك كان مبرمجا سنة 1968 غير أنه لم ير النور إلا مؤخرا. سد سكاك يكتسي أهمية كبيرة نظرا لتوسطه كل من الدوائر الثلاث "الحناية، الرمشي وبن سكران"، والتي تتسم بالطابع الفلاحي، غير أن موجة الجفاف وشح الموارد المائية، دفعت بالجهات الوصية على المستوى المركزي لتحويل جزء من مياه السد للشرب وهي عملية انطلقت فعليا عبر مد قنوات إيصال المياه من مصدرها بسكاك ليتم تزويد كل من منصورة والحناية وتلمسان، إذ أن السد يعتبر خزان أمان في مجال مادة الماء كونه يضمن ما قيمته 22 مليون متر مكعب كاحتياط، كما أنه هناك مشروع إضافي قيد الدراسة يتمثل في تزويد السد بمياه البحر انطلاقا من محطة التصفية الكائنة بهنين، والعملية تنتظر الموافقة النهائية لرئيس الجمهورية الذي سيحل بتلمسان خلال الشهر المقبل حسبما علمناه من مصادر محلية ذات صلة بالموضوع، غير أن رهان توفير الذهب الأزرق يبقى التحدي الأكبر نظرا لموجة الجفاف خلال هذا الموسم والمواسم الفارطة، إذ أن معظم معدل مخزون المياه بالسدود يبقى دون المستوى فأغلب السدود تعاني نقصا فادحا.

وكانت ندرة المياه سبب معظم الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها مناطق عديدة من تلمسان كان مردها إلى غياب الماء بالحنفيات، وفي انتظار الحلول الناجعة تبقى تلمسان من مناطق الغرب الأكثر تضررا من نقص في التزود بالمياه على عكس كثرة المشاريع المسطرة في مجال الري فإنها لا تكفي مادام المواطن يعاني الويلات للحصول على قطرة ماء، حيث أن كثيرا أطفال أصبحوا يقضون معظم وقت عطلهم في جلب الماء من الحنفيات العمومية التي تردنا إلى العهد الاستعماري، ومن المفارقات أن بلدية عين يوسف التي كان لها الحظ في احتضان سد سكاك تعاني أزمة مياه حادة بعد سقوط المضخة في عمق البئر والأكثر طرافة أنه في الوقت الذي تعرف الحنفيات شح كبير تشهد الشوارع تدفقا كثيفا للمياه..!.

نشاط الأمن الولائي بالنعامة خلال الشهر المنصرم

توقيف 114 شخصا متورّطا في 97 قضية

ع.محمدي

سجلت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية النعامة في حصيلة نشاطاتها لشهر سبتمبر المنصرم، 97 قضية، تورّط فيها 114 شخصا من بينهم 4 نسوة و8 قصر وأجنبي، أودع منهم 44 متهم الحبس المؤقت، واستفاد 57 عنصرا من الاستدعاء المباشر، بينما استفاد 12 فردا من الإفراج المؤقت، في حين يبقى متهم وحيد في حالة فرار إلى حد الآن، وفي مقارنة بحصيلة شهر أوت من السنة الجارية ارتفاع في عدد القضايا المعالجة بـ 35 قضية و40 متورطا، وتصدرت قائمة القضايا خلال الشهر المنقضي تلك المتعلقة بالاعتداءات على الأموال والمتضمنة جرائم السرقة بمختلف أنواعها (النصب، الهدم والتخريب والحرق العمدي للمتلكات)، حيث بلغ عددها 40 قضية وتورط فيها 43 شخصا من بينهم قاصران وامرأة، أودع 20 عنصرا الحبس المؤقت واستفاد 10 متهمين من الاستدعاء المباشر، كما صدر في حق 12 آخرين الإفراج المؤقت ووضع العنصر المتبقي تحت الرقابة القضائية. من جهة ثانية احتلت الجرائم التي تخص الاعتداءات ضد الأشخاص الرتبة الثانية بـ 18 قضية تتمحور أساسا في الضرب والجرح العمدي، العنف ضد الأصول، انتهاك حرية المنازل، القذف، السب والشتم والوشاية الكاذبة وفي أعقاب هذه القضايا أوقف 19 فردا من بينهم قاصر، أودع من ضمن هؤلاء 5 أشخاص الحبس المؤقت في حين استفاد 14 شخصا من الاستدعاء المباشر، وجاءت في الرتبة الثالثة قضايا الاعتداءات على الأسرة والآداب العامة منها 5 قضايا تتعلق بالتحريض على الفسق والدعارة تم إيداع 8 متهمين فيها الحبس المؤقت واستفاد منهم وحيد من الاستدعاء المباشر، وأحصيت في ذات السياق قضية هتك عرض أودع المتهم فيها الحبس المؤقت، وبالإضافة إلى ما سبق سجلت نفس المصلحة 27 قضية ذات تهم مختلفة تتمثل عموما في التزوير واستعمال المزور، حيازة المخدرات والمشروبات الكحولية، طرح أوراق نقدية مزورة للتداول أوقف على إثرها 38 شخصا من بينهم 8 أفراد أودعوا الحبس المؤقت في حين استفاد 28 متهما من الاستدعاء المباشر، وصدر في حق متهم واحد الإفراج المؤقت، بينما لا يزال متهم بين هؤلاء في حالة فرار.

...ووفاة شيخ في ظروف غامضة بعين الصفراء

لقي شيخ يبلغ من العمر 84 سنة حتفه في ظروف غامضة بمنزله الكائن بحي السلام بالعين الصفراء، وحسب ما استفيد في هذا الشأن بأن عناصر الشرطة قد علمت بالأمر بناءً على تلقيها معلومات من أحد المواطنين تضمنت في فحواها انبعاث رائحة كريهة من المنزل القصديري الذي كان يقطنه الشيخ الضحية "ط.ح" بمفرده.

وفي أعقاب ذلك تنقل أعوان الشرطة لأمن دائرة عين الصفراء إلى عين المكان للمعاينة، أين عثر على جثة المعني في حالة تعفن جد متقدمة، وعلى إثرها فتح تحقيق أمني معمق لأجل معرفة ملابسات هذه الوفاة الغامضة، والذي أفضى إلى إيقاف عنصرين مشتبه فيهما كانت تربطهما علاقات بالمتوفي، حيث امتثلا مطلع الأسبوع الجاري أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الصفراء والذي أحالهما بدوره على قاضي التحقيق بنفس المحكمة هذا الأخير الذي أصدر في حقهما الإفراج المؤقت في انتظار استيفاء إجراءات التحقيق.

ع.م

مافيا التهريب تتلقى ضربة موجعة في الشلف

حجز ملابس، أحذية وهواتف في مداهمات للدرك

م.عبدون

شنت أول أمس مصالح الدرك الوطني لولاية الشلف عمليات مداهمة شاركت فيها مختلف الوحدات عبر الولاية بتجنيد 286 فردا وباستعمال 4 كلاب مدربة مختصة في اقتفاء اثر المخدرات.

وقد أسفرت هذه المداهمة التي انطلقت من التاسعة صباحا وامتدت حتى الحادية عشرة ليلا، عن حجز مجموعة من السلع متمثلة في 887 هاتفا محمولا و136 حذاء و101 سروال جينز و290 قرصا مضغوطا و1119 لعبة مختلفة أجنبية موجهة للأطفال، وتم ضبط هذه السلع بحاجز أمني للدرك الوطني بأم الذروع بسبب عدم حيازة أصحابها للسجلات التجارية والفواتير، كما تم ضبط خنجرين.

وفي بلدية أبو الحسن تم حجز جرارات محملة بمادة الرمل وتم إيداعها بالمحشر بسبب عدم حيازة أصحابها للرخص التي تسمح بذلك، كما تم تسجيل 10 جنح تمثلت في البناء بدون رخصة في كل من بوقادير والشلف وتنس وأبو الحسن.

أما في مجال الوقاية المرورية فقد تم تسجيل 317 جنحة، كما تم سحب 122 رخصة سياقة، وتحرير6 مخالفات متعلقة بالمراقبة التقنية للسيارات، إضافة إلى تحرير 320 غرامة جزافية، فيما تم تسجيل 298 مخالفة بالأسواق تتعلق بانعدام السجل التجاري وعدم نشر الأسعار وانعدام الفواتير.

بشار

سائقو سيارات الأجرة يحتجون

احتج أمس سائقو سيارات الأجرة ما بين الولايات أمام مديرية النقل لمدينة بشار معبرين عن استيائهم الشديد من القرار القاضي بتوقيفهم من العمل عبر خط "بشار- القنادسة" بعدما سمح لهم الأسابيع الفارطة من استعمال هذا الخط قصد تغطية العجز المسجل في المواصلات وعدم تمكن الطاكسي الجماعي من تلبية العدد الهائل من مستعملي هذا الطريق خاصة وأن 90 بالمائة من العمال والموظفين يقطنون القنادسة ويعملون بمقر الولاية مما يتحتم عليهم التنقل اليومي والسريع من وإلى أماكن العمل، ونفى سائقو سيارات الأجرة أن يكون السبب راجع إلى الاكتظاظ بمحطة التوقف معتبرين ذلك من صلاحية البلدية وليس مديرية النقل وهو ما يطالبون بشأنه وثيقة رسمية تطلب ذلك.

وأضاف بعض ممثلي السائقين أنهم يعانون من منافسة شرسة من طرف وكالات السفر بالحافلات التي انتشر كالفطر، مما جعلهم يعانون عزوف المواطنين عنهم بعدما كانوا يعملون بصورة جيدة السنوات الماضية، حيث ألحوا على ضرورة النظر لمصلحة المواطن من جهة الذي عبر عن ارتياحه لتواجد هذا النوع من السيارات عبر خط النقل بشار القنادسة، الأمر الذي قضى على الأزمة الخانقة خاصة وأنهم قاموا بتحسين خدماتهم على ماهي عليه الكارسان وهو توصيل كبار السن والعجز إلى مقر سكناهم معتبرين في الوقت ذاته هذا القرار ناجم عن أصحاب النقل الجماعي الذين يريدون موحدهم البقاء في الميدان دون تحسين مستوى خدماتهم.

ح.فاطمة

أصداء تيارت

مزابل مدرسية

ظاهرة غريبة تشهدها العديد من أحياء مدينة تيارت وهي أن المزابل العمومية تنتشر بكثافة أمام المدارس الابتدائية بالأخص، ولتفسير الظاهرة يقول البعض أن السبب في كون المدارس هي الأماكن العمومية الوحيدة في الأحياء. وعليه، فالناس تنتهك حرمة من "لا مالك له"، ليقول آخرون أن انتشار المزابل يعود لانعدام برنامج لجمع القمامة. وعليه، فالمواطن مضطر إلى التخلص من فضلاته بأي طريقة..!.

الجميلة... والوحوش !

أصبحت يوميات موظفة في إطار ما قبل التشغيل صعبة للغاية بعد تعيينها في إحدى المؤسسات التربوية بتيارت، حيث أصبح جمالها الفتان مثار جدل بين الرجال وقد قامت بعض النسوة اللائي لهن أزواج بالمؤسسة بفرض رقابة مشددة على الفتاة خشية التغرير برجالهن.

الطوفان في حي جهلان

اشتكى سكان من حي محمد جهلان بتيارت من وجود تسرب للماء بالقرب من العمارة 88، منذ 3 أشهر دون أن تتحرك الجزائرية للمياه، الغرابة أن كل من يمر بالحي يلاحظ الطوفان الذي يسببه إلا عمال شركة الماء الذين لا يرون ولا يسمعون البلاغات المتتالية عن المشكلة.

مقاهي مكيّفة..!

أصبحت معظم مقاهي مدينة تيارت في أمسيات رمضان مقاهي "مكيفة" ليس بتشغيل مكيفات الهواء، ولكن بانتشار رائحة الكيف التي باتت تزكم الأنوف أمام "ربي وعبادو".

س.بودالية

عين تموشنت

13 قاصرا يتورّطون في ارتكاب جنح

تعرف ظاهرة جنوح الأحداث أبعادا جد خطيرة بولاية عين تموشنت، حيث تم توقيف 13 متورطا قاصرا خلال المدة الأخيرة من قبل عناصر الشرطة القضائية لأمن الولاية، تورّط معظمهم في 8 قضايا خاصة بالسرقة والضرب والجرح العمدي وتعاطي المخدرات وخلال تقديمهم أمام وكيل الجمهورية والجرح العمدي وتعاطي المخدرات. وخلال تقديمهم أمام وكيل الجمهورية أودع أحدهم الحبس بحكم اعتياده الإجرام وخطورة الجنحة التي ارتكبها، فيما تم إيداع 3 منهم مركز إعادة التربية قصد توجيههم وإعادة تأهيلهم والاندماج في المجتمع نحو الوجهة الإيجابية، أما التسعة المتبقين استفادوا من الإفراج بحكم براءتهم من التهم المنسوبة إليهم.

س.كسال

البيض

متقاضون يبحثون عن مجلس قضاء

أعرب عدد من المتابعين قضائيا لـ "الشروق اليومي" عن رغبتهم في تقديم لائحة مطلبية للنائب العام لمجلس قضاء سعيدة الذي حضر إلى المحكمة الابتدائية بالبيض من أجل تنصيب الطاقم الجديد المسير عن حجم المعاناة التي يتلقونها جراء انعدام مجلس قضائي بالبيض، مما يضطر هؤلاء إلى قطع ما يقارب 400 كلم ذهابا وإيابا اتجاه مدينة سعيدة من أجل استحضار شهادة عدم الاستئناف، هذا إن صادفت كاتب الضبط في أيامه السمان ناهيك إن تذرع بأي مبرر للتأجيل لتصبح المسافة المقطوعة 800 كلم والمجال مفتوح في الحالات التي يكون الغرض منها طلب استرجاع محجوز يتمثل في ساعة حائطية أو دراجة هوائية حسب مفهوم المادة، 378من قانون الإجراءات الجزائية مما يحذوا بالكثيرين إلى تطبيق مقولة (اخسر وفارق).

م.نور الدين

3 قتلى في حوادث مرور بالبيض وسعيدة

لقي شخص يبلغ من العمر 29 سنة حتفه وجرح آخر وذلك في أعقاب انحراف سيارة عن طريقها الرئيسي بالأبيض سيدي الشيخ أول أمس قبل الإفطار، وهو الحادث الذي كاد أن يخلف ضحية أخرى وهي طفلة كانت برفقة الشابين.

من جهة أخرى، لفظ أمس شخصان أنفاسهما الأخيرة في سعيدة بعد تعرضهما لحادث مرور بمحاذاة "عويط العوني" في بوراشد إثر اصطدام سيارة من نوع "طويوطا" مع شاحنة.

م.ن / ف.ز

غليزان

سارق وقاصرة رهن الحبس

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان بإيداع المدعو "ب.ح.ز" 29 سنة الحبس المؤقت بتهمة سرقة محل مجوهرات يقع بشارع الإخوة الصغير، وأصدر نفس القرار في حق متهمة أخرى تدعى "ب.ج" 17 سنة تم ضبط كمية من الكيف المعالج بحوزتها

...واكتشاف إصابة باللسان الازرق

أفادت مصالح البيطرة في غليزان أنه تم اكتشاف إصابة جديدة بداء اللسان الأزرق في بلدية بن داود خلال الأيام القليلة الماضية، وبذلك تكون هذه سابع حالة يتم اكتشافها منذ ظهور الداء بولاية غليزان أين سجلت حتى الآن 25 حالة، منها 12 حالة في عمي موسى.

ن.واضح

احتـــال على 20 شخـصا بالجـــزائر

إدانـــة منتـحل صـفة الجمـــركي بـ 3 سنــــوات سجـنـا

إلهام بوثلجي

فصلت أمس محكمة سيدي امحمد في قضية التزوير واستعماله والسرقة والنصب والإحتيال التي تورط فيها تاجر انتحل صفة موظف جمارك بميناء الجزائر واستغلها للنصب والاحتيال على 20 شخصا، حيث حكمت عليه المحكمة بـ 3 سنوات حبسا نافذا مع 20 ألف دينار غرامة نافذة.

وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 09 ماي 2006 حيث تقدمت المدعوة (و.ر) بشكوى لدى مصالح الأمن ضد المتهم (أ.ع) مفادها أنها تعرفت على هذا الأخير عن طريق صديقتها صاحبة المسكن الذي استأجره وأدعى أنه موظف بالجمارك الجزائرية يعمل بميناء الجزائر وعرض عليها فكرة شراء سيارة عن طريق البيع بالمزاد العلني للسيارات المحجوزة على مستوى ميناء الجزائر ويقوم بمساعدتها لاقتناء السيارة بثمن وهمي واستغلال نفوذه ولهذا سلمت له ملفا ومبلغ المليون سنتيم وطابعين بريديين بقيمة 1200 دج وبالمقابل قدم لها شهادة تأمين مستخرجة من وكالة التأمين مدون عليها إسم وأوصاف سيارة من نوع كليو مسجلة بلوحة ترقيم أجنبية، وعند مباشرة التحريات تبين أن المشتبه فيه محل عدة شكاوى، وبعد استكمال اجراءات البحث والتحري تم تقديمه إلى نيابة سيدي امحمد التي فتحت تحقيقا في القضية بموجب طلبها الإفتتاحي المؤرخ في 21 / 05 / 2006 ووجهت له تهمة التزوير واستعماله والسرقة والنصب والاحتيال وانتحال وظيفة.

وتم احالة القضية إلى محكمة الجنح بسيدي امحمد، حيث مثل المتهم في جلسة أمس أمام القاضي واعترف بالتهم الموجهة إليه، حيث صرح بأنه قام بالاحتيال على عدة أشخاص، حيث قدم لهم نفسه على أنه موظف جمارك وادعى بأنه يعمل بالجمارك ويمكن أن يشتري لهم سيارات تباع بالمزاد العلني واستلم منهم مبالغ متفاوتة من شخص لآخر، كما أوهمهم بأنه سيحضر لهم تأشيرة الخروج من التراب الوطني.

أما وكيل الجمهورية فالتمس عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا مع 20 ألف دينار غرامة نافذة في حق المتهم (أ.ع).

إدانة المعتدين على عون الأمن بالأغواط

أدانت، أول أمس، المحكمة الجزائية بالأغواط شابين بعقوبة شهرين حبسا نافذا بتهمة الاعتداء على عون أمن عمومي، حيث وحسب حيثيات القضية قام قابض حافلة نقل حضري بضرب شرطي مرور أثناء ممارسة مهامه بعد أن طلب منه تسليمه وثائقه لتتطور الأمور إلى مشادات كلامية ثم بالأيدي بسبب رفض الشاب الامتثال لطلب الشرطي الذي تلقى لكمة خاطفة من طرف القابض حسب شهادة الأعوان المرافقين له، وهو الأمر الذي نفاه المتهم جملة وتفصيلا أمام هيئة المحاكمة، حيث أكد بأن رجل الأمن استفزه فرد عليه بالسبب دون لمسه، شهادة أكدها الشهود الذين نفوا أن يكون الشاب قد بادر بضرب الشرطي أمام الملأ وفي مكان عمومي حسب رواية أعوان الأمن.

ع. بن حرز الله

بتهمة التزوير في محررات رسمية والوشاية الكاذبة

تــأجيل محـاكـمة رئـــيس بلـدية بئر خـادم

أجل أمس مجلس قضاء الجزائر العاصمة النظر في استئناف قضية التزوير واستعمال المزور التي تورط فيها رئيس بلدية بئر خادم لاستدعاء الشهود وقابض البلدية بطلب من دفاع المتهم، وهي المرة الرابعة التي تؤجل فيها هذه القضية.

وقد حدد القاضي آخر أجل لاستدعاء الشهود يوم 8 نوفمبر، نظرا لحساسية القضية المتمثلة في ارتكابه لجنحة التزوير واستعمال المزور.

وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 13 ديسمبر 2006 حين تقدم أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية بئر خادم بشكوى ضد رئيس البلدية جاء فيها أنه بتاريخ 12 نوفمبر 2003 وبعد أن استجاب الأعضاء للاستدعاءات الموجهة إليهم من طرف رئيس البلدية، وبمجرد افتتاح الجلسة قام المدعو (ب.س) بقراءة بيان نيابة عن باقي الأعضاء يؤكدون من خلال سحب الثقة بمحضر قضائي وبمجرد انتهائهم من قراءة البيان،إنسحبوا من الجلسة ولم يناقشوا موضوع الاعتمادات المالية، وبتاريخ 22 / 11 / 2003 لما توجهوا إلى مصالح الدائرة الإدارية لبئر مراد رايس للحصول على نسخة من محضر الجلسة السابقة بعد أن رفض الأمين العام للبلدية تسليمهم نسخة منها ليتفاجؤوا بوجود 9 نسخ مداولات موقعة من طرف المشتكى منهم تثبت حضورهم ومنا ا قشتهم وتداولهم ومصادقتهم على المداولات، وبعد التحقيق أحيل المتهم (ب.ج) على محكمة الجنح بسيدي امحمد في 08 فيفري 2006 وأثناء المحاكمة طالب دفاع الأطراف المدنية المتمثل في الأستاذ "قندوزي" بعدم الاختصاص على أساس أنها جناية متمثلة في التزوير في محررات رسمية الممثلة في مداولات المجلس الشعبي البلدي تتعلق بصرف مبالغ مالية، وبعد المداولات في 26 أفريل 2006 قضت المحكمة بعدم الاختصاص وإعادة تكييف القضية على أساس جناية طبقا للمادتين 214 و215 من قانون العقوبات ليوم المتهم باستئناف الحكم.

وللتذكير، المتهم مازال يشغل منصب رئيس المجلس الشعبي لبلدية بئر خادم رغم كونه متابعا في قضية ثانية، وهي جنحة الوشاية الكاذبة ضد رئيس فرقة الدرك الوطني وتأسيس كطرف مدني في القضية وزارة الدفاع الوطني، وقد أجلت في نفس الجلسة إلى تاريخ 8 نوفمبر لاستدعاء الشهود.

إلهام .ب

رئيس بلدية سيدي امحمد في فوروم البهجة

تــوفير 60 سكنا اجتماعيا مقابل 4100 طلب

سليمة حمادي

كشف أمس "مختار بوروينة"رئيس بلدية سيدي امحمد عن وجود 60 سكنا اجتماعيا جاهزا مقابل 4100 طلب مودع على مستوى مصالح البلدية، من مجموع 8000 طلب ضمن صيغتي التساهمي والاجتماعي، مؤكدا أن التوزيع لن يتم إلا بعد التحقيقات التي باشرتها ذات المصالح التي خلصت الى تقسيم الحصة السكنية على أحياء، محي الدين، وحسيبة بن بوعلي، وأول ماي، وبوشنافة.

وأشار على هامش اللقاء الذي جمعه أمس في "فوروم البهجة "أن المجلس البلدي خصص مبلغ 21 مليار سنتيم في 2005 من أجل شراء 70 مسكنا ببلدية خميس الخشنة ببومرداس، و30 آخر بالرغاية، بسبب نقص العقار ببلديته سيدي امحمد، لكن السلطات الولائية رفضت الاقتراح، وبالمقابل طلب من المجلس البلدي شراء قطع أرضية لإنجاز مشاريعها وهو المطلب الذي قال بوروينة انه يتطلب إجراءات إدارية كثيرة معرقلة.

كما عرج بوروينة إلى الملفات الثقيلة التي تهتم بها البلدية في الوقت الحالي كإعادة تهيئة حي الزعاطشة، وتنظيم الأسواق الفوضوية خاصة سوق فرحات بوسعد "ميسوني"، وسوق "ميشال"، ورضا حوحو "كلوزيل". وبخصوص سوق علي ملاح، أكد أن جناح الألبسة سيتم إنجازه قبل نهاية السنة، حيث سينتقل تجار الألبسة إلى مواقع العمارة 5،4،3 ، وأما بخصوص جناح الخضر والفواكه فأكد أن هناك تحسنا، لكن مكافحة الفوضى بصفة عامة تحتاج لوقت كبير على حد تعبيره. وبالنسبة لأسعار الكراء، فقد تراجعت وتم ضبطها خلال مداولة صادق عليها المجلس الشعبي الولائي.

وبخصوص مشكلة المصاعد المطروحة على مستوى عمارات أفواج بلدية سيدي امحمد، قال المتحدث أن العملية ستكلف مبلغا يفوق10 ملايير سنتيم لا تستطيع البلدية توفيره، واقترح أن يكون التعاون بين البلدية وديوان الترقية والتسيير العقاري، والمواطنين من جهة أخرى.

بعد التماطل في الاستجابة لمطالبه بغرداية

مدير إبتدائية "الحاج قدور" يهدد بغلق المؤسسة

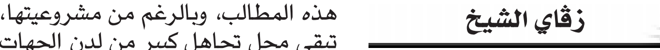

زقاي الشيخ

هدد المدير المعين، بداية الموسم الدراسي الجاري، على رأس إبتدائية الحاج قدور محمد بدائرة المنيعة بولاية غرداية، من خلال المراسلات الموجهة للسلطات المحلية، باللجوء إلى غلق المدرسة إلى أن يتم الاستجابة للمطالب الملحة التي دونت في المراسلة المؤرخة بتاريخ 20 / 09 / 06 وخاصة تلك المتعلقة بضرورة هدم القسمين المتواجدين خارج سور المدرسة والذي تسبب، حسب تصريحات المدير، بحكم موقعها المشرف على الطريق الرباط بين حي 200 مسكن وتجمعات البناء الذاتي، في تهديدات متكررة يتعرض لها المعلم من قبل بعض المراهقين إضافة إلى التطاول الذي يمارسه عدد من أولياء التلاميذ على الفريق المؤطر للأفواج التحضيرية.

وحسب مدير المدرسة، فإن خيار توقيف الدراسة جاء بعدما لمس الجميع تماطل الإدارة في التكفل بما وصفه بالأوضاع الكارثية التي تمر بها هياكل هذه الابتدائية التي افتتحت قبل 20 سنة ولا تزال عبارة عن ورشة مترامية الأطراف، واعتبر معلمو المدرسة أن هذه المطالب، وبالرغم من مشروعيتها، تبقى محل تجاهل كبير من لدن الجهات الوصية على القطاع، وخاصة على المستوى المحلي، ولذا فإن تمسكنا بهذا الخيار -يضيف نفس المصدر- يبقى واردا وأكيدا إلى غاية تحقيق الغاية منه، وكان ممثلو جمعية أولياء التلاميذ قد أكدوا لـ "الشروق اليومي" أنهم طرقوا كل الأبواب واعتمدوا كل الخيارات بغرض تغيير ظروف تمدرس أبنائهم، لكن دون جدوى.

وما يجعل الوضع أكثر خطورة هو تواجد خطوط الكهرباء مكشوفة بالقاعات القديمة على ارتفاع لا يتجاوز 50 سنتيما، مما يجعلها على مرمى من أيدي متمدرسي الأطوار التحضيرية إضافة إلى اهتراء ساحة المدرسة التي يضطر التلاميذ إلى استعمالها أثناء وقت الإطعام في غياب قاعة المطعم التي وعدت بفتحها السلطات المعنية قبل سنوات، إلا أن ذلك ظل مجرد وعود، وقالت مصادر من المؤسسة إن نقص الأقسام التي لا تتعد 10 قاعات إنجرت عنه ظروف تمدرس غير بيداغوجية، خصوصا إذا علمنا أن عدد التلاميذ بها قارب 600 تلميذ.

أحداث وحوادث

سرقة المكتب البلدي لأبناء المجاهدين بورقلة

تعرض المكتب البلدي لأبناء المجاهدين بورقلة والكائن بالمجمع التجاري بوسط المدينة والتابع للإدارة المحلية، لسرقة بعض الوثائق وجهاز الإعلام الآلي للمرة الثانية على التوالي خلال هذا العام، رغم التبليغ عن الحادثة لدى مصالح الأمن التي تنقلت إلى عين المكان.

وتأتي هذه العملية لتؤكد مدى قلة الأمن في هذا المجمع الذي يشكو العديد من النقائص بعد أن هجره التجار وأصبح وكرا للفساد وتردد اللصوص عليه باستمرار، حيث لم تتمكن المصالح المعنية بتسييره من تسوية وضعيته لحد الآن واكتفت بمتابعة بعض التجار المتمسكين بالمفاتيح قضائيا، إذ أصبح هذا الصرح مهملا، وقد صرفت عليه الملايير لإنجازه في السابق، لكن دون فائدة.

توقيف مدير الإدارة المحلية وثلاثة مسؤولين

أوردت مصادر مطلعة لـ "الشروق اليومي" أن وزارة الداخلية أمرت بتوقيف مدير الإدارة المحلية بورقلة عن العمل مطلع الأسبوع الجاري والذي شغل هذا المنصب لمدة طويلة، بالإضافة إلى توقيف ثلاثة مسؤولين معاونين له بذات المرفق، ويتعلق الأمر برئيس مصلحة ومسؤول المخزن الولائي وكذا الإطار المكلف بملف الصفقات العمومية.

وحسب مصادر أمنية، فإن المدير المذكور متهم كذلك بتبديد أموال عمومية ومخالفة قانون الصفقات فضلا عن ما أثير من شبهات السنة الماضية حول قفة رمضان وملفات أخرى تبدو ثقيلة، بعد شكوى تقدم بها أحد المقاولين، كما أنه من المنتظر أن تمثل الأطراف المذكورة أمام القضاء بعد انتهاء تحقيقات الجهات المختصة.

عزل رئيس بلدية حاسي مسعود

صوّت 05 أعضاء من أصل 11 عضوا بالمجلس البلدي لحاسي مسعود على قرار عزل رئيس البلدية من ممارسة مهامه بداعي تهمة تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة عجلت بوضعه تحت الرقابة القضائية بإذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة تقرت، نهاية الأسبوع المنصرم.

إجتماع سحب الثقة الذي عُقد أمس الأربعاء بعاصمة الذهب الأسود، جاء بطلب من رئيسة الدائرة التي دعت إلى جلسة استثنائية للاجماع على رأي مواصلة "المير" لأعماله من عدمها بناء على المادة 32 من قانون البلدية، حيث حضر عشرة أعضاء، صوت أربعة منهم لفائدة الرئيس المذكور، بينما فضلت الأغلبية عزله من الرئاسة، في انتظار الكشف عن المرشح الذي سيتولى زمام الأمور لاحقا.

حكيم عزي

القبض على مروج الحبوب المهلوسة بالبليدة

تمكنت مصالح الأمن بالبليدة من إلقاء القبض على شخص من ولاية تيزي وزو (40 سنة) يقوم بتسريب الحبوب المهلوسة إلى ولاية البليدة، كما ألقي القبض على شخص ثان من البليدة (37سنة) يتعامل معه. العملية جرت بعد حصول عناصر الأمن على معلومات تفيد أن مشتبها به يقوم ببيع وتسريب كميات من الحبوب المخدرة بأنواعها إلى البليدة، حيث قامت عناصر من الشرطة القضائية بنصب كمين بشارع لزهاري عبد القادر في 08 أكتوبر الماضي، نجم عنه القبض على المشتبه به متلبسا ومبلغ مالي قدر بحوالي 20 ألف دينار، وكان بصدد إبرام صفقة بيع مع المشتبه الثاني.

نيابة محكمة البليدة وعلى إثر تقديمه يوم أمس، أمرت بوضع الأول في الحبس الاحتياطي بينما استفاد الثاني من الإفراج المؤقت في انتظار جلسة المحاكمة.

..والاعتداء على تلميذين بثانوية ابن رشد

تعرض، أمس، تلميذان بثانوية ابن رشد في وسط مدينة البليدة إلى اعتداء من طرف غرباء أمام مؤسستهما. فبعد حادثة طعن تلميذ يوم الأحد وإصابته بجروح في فخذه وسرقة هاتفه النقال، تكرر الاعتداء في اليوم الموالي ضد تلميذين، الأول سرقت محفظته والثاني سرق منه مبلغ مالي يسير وهاتفه النقال أيضا. الحادثة أدت بإدارة المؤسسة إلى طلب توفير الأمن من رئيس البلدية ومدير التربية. يذكر أن عدة حوادث مماثلة تعرض لها التلاميذ من قبل غرباء، يرجح أن يكونوا من الأحياء المجاورة.

فيصل. هـ

كيفكيف

أيها الشاكي.. وبك داء !

يكتبها: عمار يزلي

لم يعد المرض عندنا شيئا غير عادي، بل على العكس تماما.. أصبح المعافى هو غير العادي..لم نعد نسمع بعبارات التشكر إلا قليلا.. وإن سمعت، سمعت مرفقة بحالة التذمر والتأفف من المصاعب الصحية والإعياء..وكثرة الأعباء.. بل أن البعض يجيبك عن سؤالك إياه عن أحوال الصحة قائلا:" .. ما تشكرش""ما تشكرش ماذا؟ ..الله؟؟ .. إجابات لا تدل على الجهل بدلالات العبارات التي نستعملها.. إنما تنم عن حالة التذمر والتململ والاحتقان التي يعاني منها الكل وبدون استثناء..من الرئيس إلى المواطن البئيس حالة شبيهة بحالة الوجودية العبثية عند ألبير كامو.. (إخواننا الإنجليز ينطقونه :كاميو.. لماذا؟ .. أيكون قد دهس سيارة؟ .. إنه هو الذي مات ضحية سيارته) ..

الطوابير عند الأطباء وفي المستوصفات والمستشفيات .. على بؤسها.. تجمع البؤس كل يوم..وأكاد أجزم أنه حتى بعض من ليسوا مرضى بالمفهوم العام عندنا.. أي الرجل المريض حقا طريح الفراش..وإنما المتمارضون والذين بهم مرض المرض وعقد المرض..تجدهم مواظبين عند الطبيب.. لاسيما إذا كان المركز الطبي "يمرض" الناس.. بالمجان.. عجوز عندما سئلت عن سر غيابها عن المستوصف الذي تأتيه كل يوم.. أجابت: ماكنتش نجي للسبيطار.. كنت مريضة.. هذه الحالة المرضية، التي لا ترضي أحدا.. رغم أننا نبدو راضين بها لأنها جزء من واقعنا الجديد الذي ليس لنا منه خلاص..هي التي دفعت الشباب في وهران ليجيبك عن سؤال لك إذا ما وافقك على رأيك: مالك ؟؟...مريض؟..

مستغانم
توقيف 136 شخصا منذ بداية رمضان

أسفرت عمليات مصالح الأمن خلال الـ 15 يوما الأولى من هذا الشهر في مستغانم عن توقيف 58 شخصا لتربصهم بالمواطنين لتجرر يدهم من ممتلكاتهم، وكان الموقوفون قد تسببوا في تسجيل 63 قضية متعلقة بالسرقة ضبط مقترفوها في 38 منها في حالة تلبس ليتم إيداع 40 منهم الحبس الاحتياطي واسترجاع 10 هواتف نقالة بعد خطفها من أصحابها و8 أجهزة راديو سيارات، وإلى ذلك تم إيقاف 38 شخصا في 40 قضية متعلقة بالعنف والاعتداءات، أودع 12 منهم الحبس الاحتياطي، فيما تسلم البقية استدعاءات مباشرة لحضور المحكمة. وقد تعلقت 15 قضية من القضايا المذكورة بالضرب والجرح العمدي و5 قضايا بمشاجرات في الطريق العام. وفي سياق متصل، تم حجز كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة من خلال 21 قضية تورط فيها 31 شخصا، كما تم وضع حد لنشاط جمعية أشرار تقوم بمختلف أنواع السرقات تورط فيها 9 أشخاص بحوزة كل منهم سلاح أبيض، ظلوا يتربصون وبحوزتهم كمية من المأكولات يتناولونها في وضح النهار وخلال شهر رمضان الكريم.

الحاج دال

محكمة الجنايات في وهران
03 سنوات سجنا نافذا لسارق محل الخدمات الهاتفية

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ط.ط" بالسجن النافذ لمدة 03 سنوات بتهمة السرقة الموصوفة لمحل تجاري خاص بالخدمات الهاتفية.

محمد حمادي

تعود وقائع القضية إلى 17 سبتمبر 2005 عندما أودع المدعو "م.ع" شكوى أمام الضبطية القضائية لفرقة الدرك الوطني بسيدي الشحمي مفادها تعرض محله إلى السرقة وذلك ليلا، حيث وجه أصابع الإتهام إلى كل من "ب.ع"،"ط.ط"، و"ر.م" الذين تسللوا إلى محل الخدمات الهاتفية عبر نافذة صغيرة واستولوا على 05 عدادات و15 بطاقة تعبئة جيزي ومبلغ مالي قدره 5000 دج.

وبعد فتح تحقيق في القضية بتاريخ:20 سبتمبر 2005 ضد المتهمين، أنكر أحدهم التهمة المنسوبة إليه وصرح أنه تم توريطه من قبل القاصر المحبوس "ب.ع" الذي شغله معه كحارس بموقف السيارات يوم الواقعة، وقد اعترف المتهم القاصر "ب.ع" أمام قاضي التحقيق بالسرقة وأن المدعو "ط.ط" هو الذي حرضه على ذلك، إذ طلب منه التسلسل ليلا عبر النافذة للسطو على محل الخدمات الهاتفية والإستحواذ على الأشياء الموجودة به. للإشارة فإن المسروقات بقت بحوزة المتهم الأخير حسب ما صرح به القاصر، وفيما التمست النيابة العامة 05 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم "ط.ط"، يبقى المتهم القاصر رهن الحبس الإحتياطي إلى حين محاكمته.

الإدارة تتهم بعض رؤساء البلديات بالتواطؤ
تلاعب بمناصب الشبكة الاجتماعية في معسكر

ق.مزيلة

حمل مدير النشاط الاجتماعي بمعسكر خلال فوروم الإذاعة المحلية البلديات جزءً من مسؤولية تأخر بعض الأمور التي ظلت عالقة على مستوى المديرية إلى بعض رؤساء البلديات الذين لا يؤدون مهامهم المنوطة بهم، حيث اتهمهم بتهميش التقنيين السامين المندوبين لدى مديرية النشاط الاجتماعي بالبلديات، رغم أنهم سفراء القطاع وممثلين عن فئات المعوقين والعجزة وكل الشرائح التي لها صلة بالقطاع. كما حمل الأميار مسؤولية تواجد عدد كبير من عمال الشبكة الاجتماعية في الإدارات، بينما يقتضي القانون تواجدهم في الورشات الخاصة بالنظافة والأشغال إذ تمنح مناصب العمل في هذا الإطار للأشخاص المعوقين والمحرومين واليتامى الذين سبب لهم أي دخل من جهة أخرى، وأضاف مدير القطاع أن بعض البلديات تأخرت بقرابة الشهرين عن أصحابها والبالغ عددهم 3000 منصب على مستوى الولاية.

كما أعلن ذات المسؤول عزمه على معاقبة كل من يحاول الإخلال بالنصوص والنظم الداخلية للمؤسسات والمراكز المتخصصة وهي أمور ورثها عن الفوضى التي كانت تسود القطاع سابقا وذكر من بينها حالة مركز العجزة بمعسكر الذي أقدم مسؤولوه سابقا على دمج الشيوخ والعجزة مع أشخاص مختلين عقليا وذلك "ما يعرضهم للخطر والاعتداءات في أي وقت".

مركب العتاد الفلاحي في بلعباس
460 عاملا يهدّدون بالخروج إلى الشارع

لوّح أكثر من 400 عامل بالمركب الفلاحي في سيدي بلعباس بالخروج إلى الشارع احتجاجا على ما وصفوه بالمهزلة الكبرى التي تعاملت بها الجهات المسؤولة معهم عندما قررت منحهم 2000 دينار فقط كراتب خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الجاري، وقال ممثلو العمال أنهم تفاجئوا بمثل هذه الاستهانة بمشاكلهم واصفين إياها بالاستفزاز الخطير. كما هدّد العمال بتصعيد الاحتجاج خصوصا أنهم كانوا ينتظرون التفاتة اكبر من طرف السلطات، وهي التي عودتهم على تقديم المساعدات المالية خصوصا في المناسبات مثل شهر رمضان والأعياد، لكن صمتها المطبق هذه المرة ساهم بشكل كبير في توتير الأجواء وحرّض بقايا العمال على التصعيد،إضافة إلى أن هذه السلطات قررت منح أموالها لجهات أخرى. للإشارة، فإن مشكل مركب العتاد الفلاحي ليس جديدا بل سبق وان تم طرحه أكثر من مرة، لكن دون أي جدوى أو فائدة، رغم رفعه وطنيا في وقت سابق من طرف النقابة العتيدة وتسريح نصف العمال.

ق.بن عمار

خلال 10 أيام من رمضان
حجز 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بتيسمسيلت

ت.سويح

كشفت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت في حصيلة نشاطها المراقبة الاقتصادية للعشرية الأولى من شهر رمضان عن حجز ما لا يقل عن 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بالسوق المحلية بقيمة مالية تجاوزت 36400 دينار، حيث أسفرت عملية المراقبة الدورية التي باشرها مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش بالمديرية التي شملت بالدرجة الأولى محلات المواد الغذائية عن سحب 5,376 كلغ من مسحوق الشراب ومادة الخل، في حين شملت عملية الحجز قائمة طويلة من المواد يأتي على رأسها مادة اللحم بكمية فاقت 65 كلغ تليها مادة البسكويت بـ 17,8 كلغ و10 كلغ من الحلويات في حين تبقى الكميات المحجوزة الأخرى لا تتجاوز 3 إلى 4 كلغ بالنسبة لمواد كالجبن والياغورت، معجون الطماطم والمارغرين. وقد كشف لنا مسؤولو القطاع في هذا الشأن عن هبة تحصل عليها المركز الطبي التربوي للمعوقين بلغت 53,79 كلغ من اللحوم الحمراء كانت قد حجزتها مصالحهم في وقت سابق من أصحابها بتهمة الذبح السري وعدم وجود الختم البيطري، في حين تعددت أسباب الحجز الأخرى والخاصة بالمواد الغذائية كتعفن أو فساد المنتوج مع عدم انتهاء مدة صلاحيته وكذا المنتوجات المنتهية الصلاحية. أما فيما يخص نشاط فرقة مراقبة الممارسات التجارية خلال العشرية الأولى من شهر رمضان فقد بلغ عدد التدخلات في هذا الشأن 377 تدخلا في قطاع تجارة التجزئة، أين تم تسجيل 11 مخالفة متعلقة بممارسة نشاط قار دون قيد في السجل التجاري، في حين تم تسجيل 36 مخالفة متعلقة بعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات أين تم اتخاذ إجراءات الغلق الإداري في حق 11 محلا.

...وحجز قنطار من الأسلاك النحاسية في مغنية

تمكنت مصالح الشرطة لبلدية مغنية مطلع هذا الأسبوع من تفكيك عصابة مختصة في قطع الأسلاك النحاسية، حيث أوقفت 3 شبان يتراوح عمرهم بين 25 و26 سنة على متن سيارة من نوع "بوجو 504" وكان بحوزتهم معدات لقطع الأسلاك، حيث تم تقديمهم إلى العدالة في انتظار محاكمتهم.

ب.سميح

أحداث وحوادث من وهران

جثة متعفنة في الطريق

عثرت مصالح الدرك الوطني الاثنين الماضي على جثة في درجة متقدمة من التعفن بالطريق الوطني المزدوج رقم 4 شمال بلدية الكرمة، وذلك بناء على معلومات بلغت عناصر الدرك من طرف مصالح أمن الدائرة تفيد بوجود جثة مجهولة الهوية بالقرب من الجسر الذي هو قيد الإنجاز بالمنطقة، وبعد تفتيش الجثة عثر على نسخة طبق الأصل لبطاقة الإعفاء من الخدمة الوطنية بجيب الضحية، حيث تبين أنه يبلغ من العمر 26 سنة و يدعى "م.م"، وللتعرف على ظروف القضية فتح تحقيق بالموضوع وتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

حجز 150 غراما من الكيف و129 قرصا

تمكنت أول أمس عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 18 من إلقاء القبض على أحد المشبوهين بحي الضاية بحوزته ما يقدر بـ 150 غراما من الكيف المعالج و129 قرصا مهلوسا من نوع " ريفورترين "، بالاضافة إلى قارورة غاز مسيلة للدموع، حيث كانت عناصر الأمن تقوم بدورية في عين المكان في تمام الثانية صباحا قبل أن توقف المدعو "ح.م" 43 سنة، قريبا من مقر اقامته وبعد كشف هويته تبين أنه ذو سوابق عدلية وألقي عليه القبض عدة مرات بتهمة مزاولته لنشاط ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، كما اعترف المتهم أنه يزاول هذا النشاط منذ مدة طويلة، كما يبيع هاته الأقراص بمبلغ يتراوح ما بين 50 و100 دينار، ثم بعد ذلك تم إحالته إلى محكمة الصديقية نهار أمس للنظر في قضيته.

...وتوقيفات بايسطو

أوقفت أول أمس فرق الدرك الوطني التابعة لايسطو شخصين بحوزتهما 6 غرامات من المخدرات و4 أقراص مهلوسة، من خلال عملية تفتيش لحافلة متجهة نحو أرزيو بمركز تفتيش شرطة المرور بمحور الدوران ببئر الجير في حدود الساعة الخامسة مساء، حيث تم توقيف كل من المدعو "ب. م" 26 سنة بحوزته 3 غرامات من الكيف المعالج و4 أقراص مهلوسة من نوع "ريفورترين " والمدعو "ب.ق" 19 سنة بحوزته 3 غرامات من المخدرات، تم بعدها إحالة الموقوفين إلى محكمة الصديقية بوهران.

وفي سياق متصل تمكنت عناصر الدرك من توقيف المدعو "ب.ع" 31 سنة بحوزته 4 غرامات من المخدرات في نفس التوقيت (الخامسة مساء) كان يركب سيارة أجرة، وأثناء عملية التفتيش كانت تبدو عليه علامات الخوف والارتباك مما أثار انتباه عون الدرك، ليحول على إثرها إلى محكمة وهران.

مغربي في وضعية غير قانونية

أوقفت فرقة الدرك الوطني التابعة لإيسطو أول أمس أحد المهاجرين المغربيين، في حي الأمير عبد القادر في وضعية غير قانونية، إذ تبيّن بعد التحقيق معه انه دخل التراب الجزائري منذ مدة بحثا عن العمل ولا يحمل أية وثائق تبرر إقامته، تم تحويله بعدها إلى العدالة.

مداهمات للباعة غير الشرعيين

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي كحصيلة نهائية لسبتمبر في إطار محاربة البيع غير الشرعي توقيف 46 شخصا من الباعة غير الشرعيين وحجز ما يقدر بـ 49 عربة مجرورة بالحيوانات، و277 عربة يدوية، و48 طاولة مخصصة للبيع منتشرة في أسواق وهران وعبر الشوارع، تنفيذا للقرار الولائي 2507 مؤرخ في 2004/09/08 والقرار 467 مؤرخ في 2006/04/25، ومن خلال حركة واسعة لمحاربة الجريمة تم القيام بـ 568 عملية شرطة شملت جميع القطاعات التابعة للولاية ، اذ قام عناصر الأمن الوطني بما يزيد عن 3260 تحقق من الهوية، ضبطت على اثرها 18 شخصا محل بحث من طرف العدالة، بالاضافة إلى توقيف 7 أشخاص بتهمة حيازة أسلحة بيضاء ومخدرات والاقامة غير الشرعية، وما يزيد عن 80 شخصا متورطين في قضايا السرقات والاعتداءات وقضايا الضرب والجرح العمدي.

ف.ش.صالح

كيف كيف

أيها الشاكي.. وبك داء!

يكتبها: عمار يزلي

لم يعد المرض عندنا شيئا غير عادي، بل على العكس تماما.. أصبح المعافى هو غير العادي..لم نعد نسمع بعبارات التشكر إلا قليلا.. وإن سمعت، سمعت مرفقة بحالة التذمر والتأفف من المصاعب الصحية والإعياء..وكثرة الأعباء.. بل أن البعض يجيبك عن سؤالك إياه عن أحوال الصحة قائلا:" .. ما تشكرش""ما تشكرش ماذا؟..الله؟؟..إجابات لا تدل على الجهل بدلالات العبارات التي نستعملها.. إنما تنم عن حالة التذمر والتململ والاحتقان التي يعاني منها الكل وبدون استثناء..من الرئيس إلى المواطن البئيس حالة شبيهة بحالة الوجودية العبثية عند ألبير كامو.. (إخواننا الإنجليز ينطقونه :كاميو.. لماذا؟.. أيكون قد دهس سيارة؟.. إنه هو الذي مات ضحية سيارته)..

الطوابير عند الأطباء وفي المستوصفات والمستشفيات .. على بؤسها.. تجمع البؤس كل يوم..وأكاد أجزم أنه حتى بعض من ليسوا مرضى بالمفهوم العام عندنا.. أي الرجل المريض حقا طريح الفراش..وإنما المتمارضون والذين بهم مرض المرض وعقد المرض..تجدهم مواظبين عند الطبيب.. لاسيما إذا كان المركز الطبي "يمرض" الناس.. بالمجان.. عجوز عندما سئلت عن سر غيابها عن المستوصف الذي تأتيه كل يوم.. أجابت: ماكنتش نجي للسبيطار.. كنت مريضة.. هذه الحالة المرضية، التي لا ترضي أحدا.. رغم أننا نبدو راضين بها لأنها جزء من واقعنا الجديد الذي ليس لنا منه خلاص..هي التي دفعت الشباب في وهران ليجيبك عن سؤال لك إذا ما وافقك على رأيك: مالك ؟؟...مريض؟..

محكمة الجنايات في وهران
03 سنوات سجنا نافذا لسارق محل الخدمات الهاتفية

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ط.ط" بالسجن النافذ لمدة 03 سنوات بتهمة السرقة الموصوفة لمحل تجاري خاص بالخدمات الهاتفية.

محمد حمادي

تعود وقائع القضية إلى 17 سبتمبر 2005 عندما أودع المدعو "م.ع" شكوى أمام الضبطية القضائية لفرقة الدرك الوطني بسيدي الشحمي مفادها تعرض محله إلى السرقة وذلك ليلا، حيث وجه أصابع الإتهام إلى كل من "ب.ع"،"ط.ط"، و"ر.م" الذين تسللوا إلى محل الخدمات الهاتفية عبر نافذة صغيرة واستولوا على 05 عدادات و15 بطاقة تعبئة جيزي ومبلغ مالي قدره 5000 دج.

وبعد فتح تحقيق في القضية بتاريخ:20 سبتمبر 2005 ضد المتهمين، أنكر أحدهم التهمة المنسوبة إليه وصرح أنه تم توريطه من قبل القاصر المحبوس "ب.ع" الذي شغله معه كحارس بموقف السيارات يوم الواقعة، وقد اعترف المتهم القاصر "ب.ع" أمام قاضي التحقيق بالسرقة وأن المدعو "ط.ط" هو الذي حرضه على ذلك، إذ طلب منه التسلسل ليلا عبر النافذة للسطو على محل الخدمات الهاتفية والإستحواذ على الأشياء الموجودة به. للإشارة فإن المسروقات بقت بحوزة المتهم الأخير حسب ما صرح به القاصر، وفيما التمست النيابة العامة 05 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم "ط.ط"، يبقى المتهم القاصر رهن الحبس الإحتياطي إلى حين محاكمته.

الإدارة تتهم بعض رؤساء البلديات بالتواطؤ
تلاعب بمناصب الشبكة الاجتماعية في معسكر

ق.مزيلة

حمل مدير النشاط الاجتماعي بمعسكر خلال فوروم الإذاعة المحلية البلديات جزءً من مسؤولية تأخر بعض الأمور التي ظلت عالقة على مستوى المديرية إلى بعض رؤساء البلديات الذين لا يؤدون مهامهم المنوطة بهم، حيث اتهمهم بتهميش التقنيين السامين المندوبين لدى مديرية النشاط الاجتماعي بالبلديات، رغم أنهم سفراء القطاع وممثلين عن فئات المعوقين والعجزة وكل الشرائح التي لها صلة بالقطاع. كما حمل الأميار مسؤولية تواجد عدد كبير من عمال الشبكة الاجتماعية في الإدارات، بينما يقتضي القانون تواجدهم في الورشات الخاصة بالنظافة والأشغال إذ تمنح مناصب العمل في هذا الإطار للأشخاص المعوقين والمحرومين واليتامى الذين سبب لهم أي دخل من جهة أخرى، وأضاف مدير القطاع أن بعض البلديات تأخرت بقرابة الشهرين عن أصحابها والبالغ عددهم 3000 منصب على مستوى الولاية.

كما أعلن ذات المسؤول عزمه على معاقبة كل من يحاول الإخلال بالنصوص والنظم الداخلية للمؤسسات والمراكز المتخصصة وهي أمور ورثها عن الفوضى التي كانت تسود القطاع سابقا وذكر من بينها حالة مركز العجزة بمعسكر الذي أقدم مسؤولوه سابقا على دمج الشيوخ والعجزة مع أشخاص مختلين عقليا وذلك "ما يعرضهم للخطر والاعتداءات في أي وقت".

مركب العتاد الفلاحي في بلعباس
460 عاملا يهدّدون بالخروج إلى الشارع

لوّح أكثر من 400 عامل بالمركب الفلاحي في سيدي بلعباس بالخروج إلى الشارع احتجاجا على ما وصفوه بالمهزلة الكبرى التي تعاملت بها الجهات المسؤولة معهم عندما قررت منحهم 2000 دينار فقط كراتب خلال شهري سبتمبر وأكتوبر الجاري، وقال ممثلو العمال أنهم تفاجئوا بمثل هذه الاستهانة بمشاكلهم واصفين إياها بالاستفزاز الخطير. كما هدّد العمال بتصعيد الاحتجاج خصوصا أنهم كانوا ينتظرون التفاتة اكبر من طرف السلطات، وهي التي عودتهم على تقديم المساعدات المالية خصوصا في المناسبات مثل شهر رمضان والأعياد، لكن صمتها المطبق هذه المرة ساهم بشكل كبير في توتير الأجواء وحرّض بقايا العمال على التصعيد،إضافة إلى أن هذه السلطات قررت منح أموالها لجهات أخرى. للإشارة، فإن مشكل مركب العتاد الفلاحي ليس جديدا بل سبق وان تم طرحه أكثر من مرة، لكن دون أي جدوى أو فائدة، رغم رفعه وطنيا في وقت سابق من طرف النقابة العتيدة وتسريح نصف العمال.

ق.بن عمار

خلال 10 أيام من رمضان
حجز 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بتيسمسيلت

ت.سويح

كشفت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت في حصيلة نشاطها المراقبة الاقتصادية للعشرية الأولى من شهر رمضان عن حجز ما لا يقل عن 152 كلغ من المواد الاستهلاكية بالسوق المحلية بقيمة مالية تجاوزت 36400 دينار، حيث أسفرت عملية المراقبة الدورية التي باشرها مصالح مراقبة النوعية وقمع الغش بالمديرية التي شملت بالدرجة الأولى محلات المواد الغذائية عن سحب 5,376 كلغ من مسحوق الشراب ومادة الخل، في حين شملت عملية الحجز قائمة طويلة من المواد يأتي على رأسها مادة اللحم بكمية فاقت 65 كلغ تليها مادة البسكويت بـ 17,8 كلغ و10 كلغ من الحلويات في حين تبقى الكميات المحجوزة الأخرى لا تتجاوز 3 إلى 4 كلغ بالنسبة لمواد كالجبن والياغورت، معجون الطماطم والمارغرين. وقد كشف لنا مسؤولو القطاع في هذا الشأن عن هبة تحصل عليها المركز الطبي التربوي للمعوقين بلغت 53,79 كلغ من اللحوم الحمراء كانت قد حجزتها مصالحهم في وقت سابق من أصحابها بتهمة الذبح السري وعدم وجود الختم البيطري، في حين تعددت أسباب الحجز الأخرى والخاصة بالمواد الغذائية كتعفن أو فساد المنتوج مع عدم انتهاء مدة صلاحيته وكذا المنتوجات المنتهية الصلاحية. أما فيما يخص نشاط فرقة مراقبة الممارسات التجارية خلال العشرية الأولى من شهر رمضان فقد بلغ عدد التدخلات في هذا الشأن 377 تدخلا في قطاع تجارة التجزئة، أين تم تسجيل 11 مخالفة متعلقة بممارسة نشاط قار دون قيد في السجل التجاري، في حين تم تسجيل 36 مخالفة متعلقة بعدم الإعلام بالأسعار والتعريفات أين تم اتخاذ إجراءات الغلق الإداري في حق 11 محلا.

...وحجز قنطار من الأسلاك النحاسية في مغنية

تمكنت مصالح الشرطة لبلدية مغنية مطلع هذا الأسبوع من تفكيك عصابة مختصة في قطع الأسلاك النحاسية، حيث أوقفت 3 شبان يتراوح عمرهم بين 25 و26 سنة على متن سيارة من نوع "بوجو 504" وكان بحوزتهم معدات لقطع الأسلاك، حيث تم تقديمهم إلى العدالة في انتظار محاكمتهم.

ب.سميح

مستغانم
توقيف 136 شخصا منذ بداية رمضان

أسفرت عمليات مصالح الأمن خلال الـ 15 يوما الأولى من هذا الشهر في مستغانم عن توقيف 58 شخصا لتربصهم بالمواطنين لتجرر يدهم من ممتلكاتهم، وكان الموقوفون قد تسببوا في تسجيل 63 قضية متعلقة بالسرقة ضبط مقترفوها في 38 منها في حالة تلبس ليتم إيداع 40 منهم الحبس الاحتياطي واسترجاع 10 هواتف نقالة بعد خطفها من أصحابها و8 أجهزة راديو سيارات، وإلى ذلك تم إيقاف 38 شخصا في 40 قضية متعلقة بالعنف والاعتداءات، أودع 12 منهم الحبس الاحتياطي، فيما تسلم البقية استدعاءات مباشرة لحضور المحكمة. وقد تعلقت 15 قضية من القضايا المذكورة بالضرب والجرح العمدي و5 قضايا بمشاجرات في الطريق العام. وفي سياق متصل، تم حجز كمية من المخدرات والأقراص المهلوسة من خلال 21 قضية تورط فيها 31 شخصا، كما تم وضع حد لنشاط جمعية أشرار تقوم بمختلف أنواع السرقات تورط فيها 9 أشخاص بحوزة كل منهم سلاح أبيض، ظلوا يتربصون وبحوزتهم كمية من المأكولات يتناولونها في وضح النهار وخلال شهر رمضان الكريم.

الحاج دال

أحداث وحوادث من وهران

جثة متعفنة في الطريق

عثرت مصالح الدرك الوطني الاثنين الماضي على جثة في درجة متقدمة من التعفن بالطريق الوطني المزدوج رقم 4 شمال بلدية الكرمة، وذلك بناء على معلومات بلغت عناصر الدرك من طرف مصالح أمن الدائرة تفيد بوجود جثة مجهولة الهوية بالقرب من الجسر الذي هو قيد الإنجاز بالمنطقة، وبعد تفتيش الجثة عثر على نسخة طبق الأصل لبطاقة الإعفاء من الخدمة الوطنية بجيب الضحية، حيث تبين أنه يبلغ من العمر 26 سنة و يدعى "م.م"، وللتعرف على ظروف القضية فتح تحقيق بالموضوع وتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

حجز 150 غراما من الكيف و129 قرصا

تمكنت أول أمس عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 18 من إلقاء القبض على أحد المشبوهين بحي الضاية بحوزته ما يقدر بـ 150 غراما من الكيف المعالج و129 قرصا مهلوسا من نوع " ريفورترين "، بالاضافة إلى قارورة غاز مسيلة للدموع، حيث كانت عناصر الأمن تقوم بدورية في عين المكان في تمام الثانية صباحا قبل أن توقف المدعو "ح.م" 43 سنة، قريبا من مقر اقامته وبعد كشف هويته تبين أنه ذو سوابق عدلية وألقي عليه القبض عدة مرات بتهمة مزاولته لنشاط ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، كما اعترف المتهم أنه يزاول هذا النشاط منذ مدة طويلة، كما يبيع هاته الأقراص بمبلغ يتراوح ما بين 50 و100 دينار، ثم بعد ذلك تم إحالته إلى محكمة الصديقية نهار أمس للنظر في قضيته.

...وتوقيفات بايسطو

أوقفت أول أمس فرق الدرك الوطني التابعة لايسطو شخصين بحوزتهما 6 غرامات من المخدرات و4 أقراص مهلوسة، من خلال عملية تفتيش لحافلة متجهة نحو أرزيو بمركز تفتيش شرطة المرور بمحور الدوران ببئر الجير في حدود الساعة الخامسة مساء، حيث تم توقيف كل من المدعو "ب. م" 26 سنة بحوزته 3 غرامات من الكيف المعالج و4 أقراص مهلوسة من نوع "ريفورترين " والمدعو "ب.ق" 19 سنة بحوزته 3 غرامات من المخدرات، تم بعدها إحالة الموقوفين إلى محكمة الصديقية بوهران.

وفي سياق متصل تمكنت عناصر الدرك من توقيف المدعو "ب.ع" 31 سنة بحوزته 4 غرامات من المخدرات في نفس التوقيت (الخامسة مساء) كان يركب سيارة أجرة، وأثناء عملية التفتيش كانت تبدو عليه علامات الخوف والارتباك مما أثار انتباه عون الدرك، ليحول على إثرها إلى محكمة وهران.

مغربي في وضعية غير قانونية

أوقفت فرقة الدرك الوطني التابعة لإيسطو أول أمس أحد المهاجرين المغربيين، في حي الأمير عبد القادر في وضعية غير قانونية، إذ تبيّن بعد التحقيق معه انه دخل التراب الجزائري منذ مدة بحثا عن العمل ولا يحمل أية وثائق تبرر إقامته، تم تحويله بعدها إلى العدالة.

مداهمات للباعة غير الشرعيين

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي كحصيلة نهائية لسبتمبر في إطار محاربة البيع غير الشرعي توقيف 46 شخصا من الباعة غير الشرعيين وحجز ما يقدر بـ 49 عربة مجرورة بالحيوانات، و277 عربة يدوية، و48 طاولة مخصصة للبيع منتشرة في أسواق وهران وعبر الشوارع، تنفيذا للقرار الولائي 2507 مؤرخ في 2004/09/08 والقرار 467 مؤرخ في 2006/04/25، ومن خلال حركة واسعة لمحاربة الجريمة تم القيام بـ 568 عملية شرطة شملت جميع القطاعات التابعة للولاية ، اذ قام عناصر الأمن الوطني بما يزيد عن 3260 تحقق من الهوية، ضبطت على اثرها 18 شخصا محل بحث من طرف العدالة، بالاضافة إلى توقيف 7 أشخاص بتهمة حيازة أسلحة بيضاء ومخدرات والاقامة غير الشرعية، وما يزيد عن 80 شخصا متورطين في قضايا السرقات والاعتداءات وقضايا الضرب والجرح العمدي.

ف.ش.صالح

مَكْـرُمـة إبراهـيمية

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

عرفت المكتبة الوطنية بالحامة في أمسية يوم الأحد الماضي 15 رمضان 1427هـ (2006/10/8م) حادثا فريدا من نوعه في الجزائر، نرجو أن لا يبقى يتيم الدهر فيها، وذلك الحادث المتميز هو تدشين فضاء في المكتبة الوطنية، تشرف بحمل اسم "فضاء الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي" الذي تكرم، فأهدى إلى المكتبة الوطنية مكتبته الخاصة، التي يربو عدد كتبها على العشرة آلاف كتاب في مختلف ميادين العلم والمعرفة، وهي كتب جمعها الدكتور أحمد طالب عبر عشرات السنين، من عشرات الأمصار، باللغتين العربية والفرنسية.

لقد امتاز ذلك الحفل بالبساطة والوقار؛ بساطة صاحب المكرمة، وهي بساطة تدل على نبل الأرومة، وشرف المحتد، وزكاء الأصل، وسمو الخلق، وعلو الهمة، يتوج ذلك كله، ويزيده مهابة ووقارا جلال العلم وسَنَا الحكمة.

عندما كنت أقلب البصر، وأجيل النظر في تلك الأسفار القيمة، وأتأمل في هذا العمل النبيل انطلق لساني يردد بيتي شاعر الحكمة البالغة والهمة القعساء، أبي الطيب المتنبي، وهما:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتعظم في عين الصغير صغارها

وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتصغر في عين العظيم العظائم

وقد ألقيت بهذه المناسبة كلمات قيمة، ألقاها كل من الأخ الأمين الزاوي، مدير المكتبة الوطنية، والأخ عبد العزيز بلخادم، رئيس الحكومة، والأخت خليدة تومي، وزيرة الثقافة، فأشادوا بصاحب المكرمة، وأجمعوا على عدم الاستغراب من صنيعه النبيل، ودعوا إلى اتخاذه أسوة حسنة.

وكان مسك ختام الكلمات كلمة الأخ أحمد طالب الإبراهيمي، التي تميزت بالحكمة الجليلة والمعاني النبيلة المحبوبة في القوالب الجميلة، حيث ذكّر الناسين بأمجاد الأمة الإسلامية في ميدان العلم والمعرفة.

كما ذكرهم بجرائم الصليبيين والتتار والإسبان والفرنسيين الذين أحرقوا في غزواتهم للبلدان الإسلامية القناطير المقنطرة من الكتب.

ونبّه الأخ أحمد طالب الغافلين إلى أهمية الكتاب والمكتبات في تاريخ الحضارات وانتشار المعارف والثقافات، وحث المسؤولين على إيلاء هذا الجانب الاهتمام الأكبر، والعناية الأوفر، إن هُم صدقوا أمتهم، وأخلصوا لوطنهم، لأنه لا نهضة من هذه الكبوة، ولا يقظة من هذه الغفوة، إلا بالعلم والمعرفة، وأداتُهما الرئيسة هي الكتاب.

إن يهد الأخ أحمد طالب الإبراهيمي مكتبته الثرية إلى وطنه؛ فقد أهدى والده الإمام محمد البشير الإبراهيمي – رحمه الله، ورضي عنه – مكتبته إلى فلسطين في سنة 1948، عندما أسس طغاة العالم وفجاره الكيان اليهودي، واندلعت الحرب الأولى بين هذا الكيان، وبين الدول العربية.

لم تكن الجزائر – آنذاك – قد استعادت حريتها، واسترجعت استقلالها، بل كانت تعاني وتكابد ماهو ألعن وأطغى من الطغيان اليهودي؛ ولكنها لم تُلْق المعاذير، ولم تتخلف عن النصرة، فأسست بجهود إمامها الإبراهيمي، والمخلصين من أبنائها (إبراهيم بيوض، الطيب العقبي، فرحات عباس) لجنة لمساعدة فلسطين ماليا، رغم الفقر والمسغبة.

لم يكن الإمام محمد البشير الإبراهيمي ممن يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم، ولكنه لم يكن يملك لا نخلا ولا سخلا*، ولا أرضا ولا عرضا، ولا وَرِقا ولا وَرَقا؛ وكان كل نصيبه من الدنيا كما يقول: "مَكتبة متواضعة هي كل ما يرثه الوارث عني، وإنني أضعها خالصا مخلصا، بكتبها وخزائنها تحت تصرف اللجنة التي تشكل لإمداد فلسطين، ولا أستثني منها إلا نسخة من المصحف للتلاوة، ونسخة من كل من الصحيحين للدراسة"**. (جريدة البصائر. ع 30 في 5 / 4 / 1948)

لذلك لم أستغرب أن تبرع الأخ أحمد طالب بمكتبته لوطنه وأبناء شعبه، مادام هذا الغصن الرطيب من ذلك البذر الخصيب ومادام هذا الفرع النامي من ذلك الأصل السامي، وقد جاء في أمثالنا العربية الجليلة المعنى الجميلة المبنى: "ومن يُشابه أبه فما ظلم"، وجاء فيها أيضا: "الأصيل يعمل بأصله".

إن كثيرا من الناس لا يميزون بين الوطني وبين السياسي، فيظنون – لحداثة أسنانهم، أو لغرارة أحلامهم، أو لقلة تجاربهم، أو لسطحية أفكارهم – أن كل إنسان سياسي هو رجل وطني، ولكن من عركتهم الأيام، وأنضجت التجارب أفكارهم، وأكملت المعارف عقولهم يعلمون أنه ليس كل سياسي وطنيا في توجهه الفكري، وإنجازه العملي؛ ويعلمون ان كل وطني هو رجل سياسي وإن لم يمارس السياسة بمفهومها المبتذل، الذي يطلق عليه شعبنا – سخرية واستهزاء – لفظ "بوليتيك".

إن الرجل الوطني يؤمن أنه، وما كسب، ملك لوطنه وأمته، ولا يمنّ بذلك ولا يستكثر؛ أما "السياسي"، فهو يعتقد أن الوطن، وما فيه، ومن فيه، ملك له.

والوطني تذوب فرديته، وتنعدم أنانيته، أما "السياسي"، فتبرز فيه الفردية، وتكبر فيه الأنانية، ويتخذ شعارا له "إذا متّ ظمآنا، فلا نزل القطر".

والوطني كالجراح، يُشرّح جسم مريضه ويتألم لألمه، ولذلك هو يعمل في صمت وبحكمة لإنقاذ حياة أو تخفيف معاناة؛ و"السياسي" كالبراح، يكثر من الصراخ والصياح، لفتا للأنظار، وجمعا للأغرار.

والوطني كالشجرة الطيبة، يرميها الناس بالحجر، فتجود عليهم بأطيب الثمر؛ و"السياسي" كالمنشار، لا يعمل إلا للقطع، أو كالسمسار لا يسعى إلا للبلع.

إن الوطني الحق هو وطني الفطرة والفكرة، أي أنه يحب وطنه المادي من هواء، وتراب وماء؛ ولكنه يحب قبل ذلك قيم وطنه، ويجادل عن مبادئه ويتمجّد بأمجاده ويغارُ على شرفه ولا يساوم على مصالحه؛ أما "السياسي"، فهو وطني الفطرة، التي لا تعني إلا الحنين لقطعة من الأرض، وهذا الحنين هو قدر مشترك بين الناس العقلاء والحيوانات العجماء، ولذلك، فوطنية "السياسي" هي وطنية مصلحية مادية تنحصر فيما تحققه من مكاسب وفيما ينال عن طريقها من مناصب، وما يُكسب بفضلها من رغائب، ولو كان ذلك كله على حساب مبادئ الوطن، وقيمه، وتاريخه، ووحدته ومصلحته.

فكيف يكون وطنيا حقيقيا ذلك "السياسي" الذي يُضارّ جنسية وطنه بجنسية أخرى، ويفضل هذه على جنسيته الأصلية؟

وكيف يكون وطنيا هذا "السياسي" الذي يُحوّل أموال وطنه إلى بنوك أجنبية ويُفلّس مؤسسات وطنه لمصلحة الشركات والمؤسسات الأجنبية؟

إن الجزائر كانت بخير، حتى عندما كانت تئن تحت وطأة الاحتلال الفرنسي، لأن عدد الوطنيين من أبنائها كان كبيرا؛ أما الآن، فرغم كثرة الأموال، فهي في أسوأ حال، تعاني الفقر، بل تستورده، كما قال الأخ أحمد بن بيتور، وتعاني الجهل المركب، وتكابد التمزق، وتفقد هويتها، وتضيع لغتُها، ويُهان دينها، وسبب ذلك كله هو قلة عدد الوطنيين، وكثرة عدد "السياسيين"، وسيطرتهم - في غفلة من الناس - على مقاليد الأمور.

إنني أشهد - بما علمت - أن الأخ أحمد طالب الإبراهيمي وطني، دفعته الظروف إلى أن يمارس السياسة خدمة لوطنه وشعبه، سواء كانت هذه الممارسة في عهد الاحتلال أو بعد استرجاع الاستقلال، ولكنه لم يتخل عن وطنيته عندما ابتعد عن السياسة، أو أبعد عنها، والدليل على وطنيته هذه المكرمة التي تفرد بها من بين السياسيين الجزائريين، وحتى إن استنّ بسنته آخرون، واهتدوا بهديه، فسيبقى كما قال ابن مالك الأندلسي عن ابن معطي الزواوي: "وهو حائز بالسبق تفضيلا".

كان يمكن للأخ أحمد طالب أن يخلو لنفسه ولأهله، وأن يكتفي بما أسلفت يداه للقضية الوطنية، مُرائيا بتلك الأوسمة التي يحلي بها بعض الناس صدورهم وبما قدم للدولة الجزائرية من خدمات، مُفاخرا ومتعاليا - كما يفعل بعض الناس - بالكتابة على البطاقات أو في المقالات والخطابات "وزير سابق" أو "مدير سابق" أو "سفير سابق"، لأنهم لا يرون لأنفسهم قيمة إلا بهذه المناصب، ولا يجدون ما يتمجدون به إلا هذه الألقاب، ولكن الأخ أحمد طالب، أثبت - بهذا العمل النبيل، والصنيع الجميل - أنه معدن نفيس، والمعدن النفيس يبقى نفيسا، سواء وُضع على جيد عذراء أو طرح في صعيد صحراء. فهنيئا للمكتبة الوطنية بكنزها الجديد، وبعقدها الفريد، وشكرا للأخ أحمد طالب على صنيعه، الذي ينطبق عليه قول المتنبي:

أنت الغريبة في زمان أهله
ولدت مكارمهم لغير تمام

●) السخل: الغنم، (ظأنا أو معزا)

●●) نجّى الله مكتبة الإمام، لأنه ما إن أعلن عن التبرّع بها لفلسطين حتى توقفت الحرب، ونجحت المؤامرة الغربية والخيانة العربية في إقامة الدولة اليهودية.

الحـواريـون السيـاسيـون

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

الحواريون هم تلاميذ المسيح ورسله الأوائل الذين دعاهم واختارهم لاتباعه فلبّوا الدعوة وساروا معه ورافقوه طيلة حياته، ثم تابعوا رسالته بعد موته. وسمّوا بالحواريين لصفاء قلوبهم ونقاء سريرتهم. وكلمة حواري باللغة العربية الفصحى تعني بالناصح" و"المرشد" أو " أبيض القلب".

في عالم السياسة نجد للحكام حوارييهم، لكنهم حواريون ليسوا بالضرورة ناصحين مرشدين بيض القلوب. فهارون الرشيد الخليفة الذي جعل بغداد عاصمة للعالم وأعطى الخلافة وقارها، وجعل بلاطها يعج بالعلماء والنحاة والمترجمين، حتى اعتقد الكل أن خاصة هارون الرشيد أو حوارييه من ذوي الرشاد، هو نفسه هارون الرشيد الذي كان ينادم أبي نواس ويتسبب في نكبة البرامكة بفعل حواريين آخرين مستترين. ويقال إن هذه الثنائية أو الازدواجية تجسدت في ولدي هارون الرشيد. فالأمين أخذ عن أبيه ميله للملذات وحبه للجمال والشراب والشعر، في حين ورث الثاني عن أبيه الشدة والبأس وسطوة الملك والميل للثقافة والأدب. وقد كان قتل الأمين للمأمون الدرس الذي تعلمته الأجيال اللاحقة، وهو أن التاريخ طوع بنان من بيده سيفا.

وحتى لما اقتحمت مظاهر الحضارة المعاصرة علينا قلاع الشرق، ظل نظام الحكم في الوطن العربي يفضل أن تنسب له كل المنجزات وحتى حسن الأحوال الجوية، وتنسب لأعدائه كل الانتكاسات. وهذا النظام نحن في غنى عن القول أنه في أشد الحاجة إلى حواريين سياسيين. وهؤلاء أسدوا من النصائح للحكام ما أفسدوا به النظام السياسي العربي.

كتاب بحوار خلف الأسوار" للكاتب الصحفي جلال الدين الحمامصي والذي تحول عام 1979 إلى فيلم من بطولة عادل إمام بعنوان بأحنا بتوع الأوتوبيس"، يحكي إحدى روايات الحواريين السياسيين في الوطن العربي المعاصر، الذين يعرفون كيف ينتفعون من بلادة النظام السياسي العربي. فالكتاب يروي أحداثا واقعية جرت في مصر، أبطالها محيط الرئيس جمال عبد الناصر وضحاياها مواطنون بسطاء. فبهدف التقرب من الرئيس كان هؤلاء الحواريون يوهمونه في كل مرة بهتانا بأنهم اكتشفوا مؤامرة لقلب نظام الحكم أفشلوها بفعل يقظتهم. وفي كل مرة يجيئون بمواطنين ينتزعون منهم اعترافات يؤيدون بها زعمهم أمام الرئيس. وفي كل مرة تزداد ثقة الرئيس في هؤلاء الساهرين على سلامته وسلامة نظام حكمه، فيقربهم إليه حتى صاروا المتحكمين الفعليين في دواليب السلطة. حتى إذا مات عبد الناصر ظهر هؤلاء فغيروا كل شيء بما في ذلك الموقف من إسرائيل حين ذهبوا إلى كامب ديفيد، وبقية القصة تعرفونها.

ولم تتجل سطوة هؤلاء على السياسة فقط بل طالت سطوتهم الساحة الفكرية. فتوفيق الحكيم مثلا والذي أنزل منزلة الأب الروحي للثورة الناصرية لم يستطع مقاومة هذا التيار الجارف. فقد كان من كبار الناصريين، كيف لا وهو مؤلف رواية بعودة الروح" (1933) والتي بشر فيها بظهور البطل المنتظر. والذي اعترف فيما بعد أنه يقصد به عبد الناصر، حيث كتب في الأهرام بتاريخ 1965/03/15 يقول: "اخترته بالفعل منذ ثلاثين عاما يوم تصورت الزعيم الذي ننتظره ليعيد إلينا الروح ويجعل من شعبنا الزراعي شعبا صناعيا، ويصنع معجزة أخرى كالأهرام"، لكن توفيق الحكيم ينقلب على عبد الناصر بمجرد وفاته وينشر كتابه بعودة الوعي" عام 1972 يزعم فيه أنه عاش فاقدا للوعي أيام الناصرية. وسار على نهجه نخبة من المفكرين المحسوبين على الناصرية من الذين جعلوا تفكيرهم شاهد زور وكلمتهم بلا شرف، منهم الأديب الكبير الراحل نجيب محفوظ، د. مصطفى محمود، د. فؤاد زكريا، ثروت أباظة، صالح جودت وأنيس منصور، الذين فضلوا أن يكونوا من حواريي النظام الجديد.

هذه النقطة بالذات لفتت انتباه الكاتب الياباني نوبواكي نوتوهارا الذي أصدر كتابه العرب من وجهة نظر يابانية (2004) بعد تردد على العالم العربي لمدة أربعين عاما جعلته من أكثر العارفين ببلادنا. وفي هذا الكتاب الذي يمكن أن يصنف في خانة الإستشراق الشرقي الصديق، يوجه لنا نوتوهارا انتقادات لاذعة حول ازدواجية حياتنا الفكرية. فهو يقول: "قابلت عدداً كبيراً من الكتّاب العرب وعدداً أقل من المفكرين العرب.. ولي أصدقاء حميمين بين أولئك جميعاً. ومن هذه التجربة اكتشفت أن الكتّاب النجوم يتكلمون كأنهم سلطة، أذكر هنا مثالا غريباً على اليابانيين على الأقل، المهرجانات الشعرية الكثيفة التي تقام في البلدان العربية، يتوافد الشعراء، وينزلون في أفضل الفنادق ويأكلون أفخر الأطعمة، ثم يتقاضون مكافأة، وتلك المهرجانات كلها تحت رعاية السلطة وتمويل منها. هناك ما لا يفهم أبداً في هذه الظاهرة، إن عقولنا في اليابان عاجزة عن فهم معنى أن يمدح الشاعر أو الكاتب السلطة أو أحد أفراد السلطة، هذا ليس موجوداً عندنا على الإطلاق.. ربما نفهم أنه أعجب بأحدهم فمدحه ولكن أن يمدح قادة –من عدة أقطار– يختلفون في أساليب قياداتهم إلى حد التناقض فذلك غير ممكن على الإطلاق..!".

وعلى شاكلة هؤلاء المادحين لقادة يختلفون في أساليب قياداتهم يوجد خلف الستار حواريون سياسيون يخدمون قادة مختلفين في أساليب قيادتهم فيصنعون لهم أعداء وهميين وجبهات وهمية ومعارك وهمية وأهدافا وهمية، يشجعونهم أن يتغذوا بأعدائهم قبل أن يتعشى هؤلاء به، وهذا ما يقوم به الكثير من الزعماء حين يبطشون بالمعارضين.

وكان الأمر سيكون هينا لو ظل ذلك شأنا عربيا داخليا. فمع مجيء أمريكا وعلوجها إلى المنطقة تحول الزعماء العرب أنفسهم إلى حواريين لبوش وقواته يتسابقون في نصح وإرشاد أمريكا إلى مزيد من الانتصارات على أمة العرب. ففي دراسة أعدها الدكتور روبرت ساتلوف، مدير مؤسسة واشنطن لشؤون الشرق الأدنى، وهو من أبرز العقول المؤثرة في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، يجيب على السؤال: كيف يمكن تأديب وتهذيب العالم العربي لكي يدخل بيت الطاعة الأمريكي؟ يتحدث الدكتور ساتلوف عن هرولة الأنظمة ومحاولتها استرضاء الولايات المتحدة بكل السبل. ولأجل تحقيق ذلك الاسترضاء فإن دولا عربية عملت على التقرب من إسرائيل وتلطيف الأجواء معها، وأخرى لجأت إلى اتخاذ بعض الخطوات الإصلاحية استجابة للضغوط الأمريكية، في حين أن دولا ثالثة لعبت على الحبلين، فأشاعت قدرا من الدفء في علاقتها بإسرائيل، وأعلنت عن إصلاحات داخلية. ويضيف الدكتور ساتلوف: إن بعض العواصم تنافست على تأييد قرار مجلس الأمن رقم 1559 الداعي إلى الانسحاب السوري من لبنان، كما تسابقت على إقناع دمشق بالانسحاب من لبنان بأسرع وقت. ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، وإنما تنافست بعض الدول العربية على إبلاغ واشنطن بأن الجهود التي بذلتها لإقناع الرئيس الأسد بالانسحاب، كان لها الفضل في امتثاله واستجابته لقرار مجلس الأمن. ولفت الانتباه في هذا الصدد إشارته إلى أن الرئيس بوش كافأ إحدى تلك الدول على موقفها من إقناع سوريا بالانسحاب، بأن خفف من انتقاداته لها في إحدى خطبه، وغض الطرف عن تباطئها في إجراء الإصلاحات الداخلية.

على هذه الشاكلة تحولت الأنظمة العربية إلى أنظمة حواريين في علاقتها بمحتل جاء أصلا لتأديب وتهذيب بلدان المنطقة. فتبنت بلاد العرب الحرب على الإرهاب، وتحت هذا المسوغ تخلت عن المقاومة وحاربتها وأخذت تصفي آخر جيوبها. وتبنى النظام الرسمي العربي طروحات المحتل فصار يصف كل أعمال المقاومة في بلاد الرافدين أنها إرهاب، وما تقوم به قوات الاحتلال دفاع عن النفس. وصارت الفصائل الفلسطينية تخير، وبضغوط عربية قبل الضغوط الأمريكية أو الإسرائيلية، بين المقاومة باللسان أو الانتحار. وصارت بوابات واشنطن تفتح للزعماء العرب بفعل التطبيع السري والعلني مع إسرائيل، وبفعل التعاون الأمني والاستخباري مع أمريكا. وصار تجميد دائرة الصراع العربي الإسرائيلي شرطا للحديث لأمريكا، بل لم يعد هناك صراع أصلا بعد أن أرغمت الأنظمة العربية السلطة الفلسطينية على التحول إلى واحدة من نظم الحكم في العالم الثالث، تخوض لعبة الحكم والمعارضة أكثر من معركة التحرير. وصارت القضية كل القضية هي رضى واشنطن عنا، وصار الهدف كل الهدف هو استمرارية ذلك الرضى. وتحول المجهود السياسي العربي ومن ورائه المجهود الاقتصادي والتجاري إلى خدمة ذلك الهدف، حتى إذا قال بوش من أنصاري، قال الحواريون من الزعماء العرب نحن أنصارك...

لا فقر ولا فقراء ولا هم يحزنون!

■ بقلم: خضـير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

خبران جديدان أدخلا هذا الأسبوع البهجة (مرة أخرى) على نفسي ولا أشك أن كل غيور على وطنه وشعبه سيشعر بالفخر والاعتزاز وهو يستمع لمثل هذه الأخبار التي تترك المرء ميتا من الفرحة والغبطة ويعتز بانتمائه لهذا البلد العزيز الذي حباه الله بشعب عظيم وقيادة أعظم ترفض أن تترك مكانها قبل أن ترى أبناء وطنها الأعزاء يرفلون في النعيم السرمدي.

أبدأ بآخر بشارة لأهميتها وأهمية حاملها، ولا أقصد أحدا هنا غير الأمين المطيع المخلص وزير التضامن الذي نسأل لحباله الصوتية السلامة حتى يستمر في تذكيرنا في كل مرة ومع كل زفرة وشهقة أنّ كل ما يلفظ من قول وكل حركة أو سكون إنما هي بتوجيه وأمْر وتوصية من صاحب الفخامة السيد رئيس الجمهورية. وهنا أفتح قوسا وأطلق سهما أسأل فيه صاحب المعالي عن مدى صحة كلام سمعته مفاده أنه لا يقبل ولا يرفض لأهل بيته الكرام طلبا قبل أن ينزل عليه وحيٌ من فخامته يقول له افعل أو لا تفعل، وأن كل اتصال هاتفي أو لقاء مع أهل وزارته يبدأه بكلمات حلوة سحرية هي (باسم فخامته وتطبيقا لأوامره واجتنابا لنواهيه أقول كذا وكذا)، ليس هذا فقط، بل إن تعليمات وبرنامج صاحب العزة والفخامة تسكنه حتى في حركاته وفي مسائله الشخصية، أي أنه لا يذهب إلى فراشه ولا يتقلب فيه ولا يستيقظ ولا يصوم ولا يفطر ولا يعطس ولا يرد على مكالمة هاتفية ولا يدخل مكتبه ولا يخرج منه ولا يدخل فمه هذا النوع من الأكل ولا يلبس تلك البذلة ولا يركب تلك السيارة إلا بعد وحي يوحى. أنا شخصيا لا أشك مثقال ذرة في صحة هذا الكلام، لكن مع ذلك أتجرأ وأطلب منه أن يغيِّر تسريحة شعره، طبعاً إذا كان ذلك لا يتعارض مع تعليمات وبرنامج السيد رئيس الجمهورية.

أغلق القوس حتى لا أتيه في التفاصيل أزف إليكم البشارة التي نقلها إلينا صاحب المعالي تنفيذاً لتعليمات صاحب الفخامة.. هل سمعتم أنّ الجزائر لم يبق فيها فقرٌ ولا فقراء ولا بطالة ولا عاطلون عن العمل، هذا ما أعلنه معالي الوزير مرة أمام لجنة المالية في البرلمان ومرة ثانية أمام الصحافيين خلال مؤتمر صحافي مشهود. الفقر في الجزائر انحسر بأمر من فخامته بخمسين بالمائة وبنفس النسبة (بالضبط) اندحرت نسبة البطالة خلال خمس سنوات أو ستّ سنوات أو لنقل بتعبير أبسط منذ تولي فخامته زمام الحكم في هذا البلد العزيز. صاحب المعالي وزير فخامته يبشِّركم ويقول لكم إن الفقر في كل الجزائر لم يعد يمثل إلا نسبة 5,7 بالمائة (فقط لا غير) والبطالة تدحرجت من 30,4٪ إلى 15,7٪ مرة واحدة، وقد أدخلت هذه الأرقام الحبور على نفس الوزير مع أنّني أبقى مقتنعاً أنها أرقامٌ مبالغ فيها وربما تكون المبالغة بتوجيه سامٍ من فخامته، ربّما يريد صاحب المعالي أو صاحب الفخامة أن تبقى هناك نسبة ولو ضئيلة من الفقر والبطالة حتى تظهر حصيلته بعد انتهاء العهدة الثانية وقبل بداية الدائمة على تحسّن. نعم الواقع يقول لنا لا وجود لأي فقير عندنا لا 5 ولا حتى 1 بالمائة والفقر صار شيئا من الماضي تطبيقا لتوصية نلسون مانديلا هذه المرة. نعم لم يعد عندنا فقر ولا وجود للفقراء في كل بلدنا، ومع ذلك يحاول معالي الوزير تزييف الواقع لحاجة في نفسه قضاها وإنه لذة علم لما علّمه فخامته ولكن أكثر الجزائريين لا يعلمون. أنا شخصيا جبت الجزائر طولا وعرضا وصعودا ونزولا فلم أصادف هذه الـ5٪ من الفقراء التي يكلِّمنا عنها معاليه، لا أدري أية مقاييس اعتمد عليها معدّو التقرير المغلوط ليتوصّلوا إلى أنّ هناك نسبة (ولو ضئيلة) من الفقر في بلد العزة والكرامة. ربما رأوا الرجال والنساء الذين يمدّون أيديهم هنا وهناك والناس تعطيهم نقودا، لا يا معاليك، هؤلاء ليسوا متسولين ولا طُلاب صدقة، بل إنهم يجمعون تلك الأموال ليرسلوها إلى فقراء السويد والنرويج الذين ضاقت بهم السبل وصاروا لا يجدون ما ينفقون ولا ما يأكلون، هؤلاء ليسوا متسولين ولا يعرف الفقر طريقاً إليهم. أم أن أصحاب التقرير لاحظوا أولئك الرجال والنساء والأطفال وهم ينقّبون وسط المزابل والقمامات على مرأى من الناس، هؤلاء أيضا ليسوا فقراء ولا هم يحتاجون شيئا يأكلونه، بل كل ما يفعلونه هو أنهم يجدون تلك القمامات مرصوصة بطريقة فوضوية ووسخة فيتحركون بوازع داخلي لإعادة ترتيب تلك القمامات وتنظيفها من الشوائب وتطهيرها حتى تبقى قماماتنا دائما نظيفة وجميلة. أم ربما صادف الخبراء الذين أعدوا التقرير (سامحهم الله) رجالا ونساء شبابا وأطفالا في محلات الشيفون المنتشرة في البلد فظنوا أن هؤلاء من طبقة الفقراء وأنهم يبحثون عن ملابس تقيهم برد الشتاء وتستر عوراتهم بسعر بخس، لا يا أحبابي، هؤلاء ليسوا فقراء وكل ما يفعلونه هناك هو أنهم يشترون تلك الملابس لاستعمالها في تمثيلياتهم، فهم ممثلون مسرحيون يشاركون في أوبرات ضخمة وهم يحتاجون لباسا لا يجدونه عندهم يعبّر عن الفقر والفقراء. أم لعل أصحاب التقرير المغرض طالعوا في الصحف أخبارا عن تخصيص السلطات حصة من الميزانية العامة لقفة رمضان وعن المحافظ المدرسية وعن المناوشات التي تحصل بسببها، ومرة أخرى نؤكد لهم أن قفة رمضان والمحافظ المدرسية لا توزع على الناس لأنهم فقراء أو محتاجون، بل لأن هناك وزارة اسمها وزارة التضامن لا بد أن تشتغل وهناك ميزانية خاصة لمساعدة الفقراء لا بدّ أن تُصرف ولو تحرّى خبراؤنا مسار هذه المساعدات والمحافظ لوجد بالتأكيد أن من يأخذها هم من الطبقات الغنية جدا وأنهم يأخذونها على مضض ورفعا للحرج حتى لا يقال إن هناك وزارة وميزانية لا نحتاج إليها فتذهب الوزارة ويغادر الوزير، بل في مرات عديدة لا يجد المؤتمنون على هذه المساعدات من يتطوّع لاستلامها فيختارون أسماء مستفيدين من قوائم الموتى والمجانين. ربّما رأى الخبراء أيضا تلك القوافل من الناس من كل الأعمال والأشكال أمام موائد الرحمن قبل الإفطار فظنوا أن هناك في الجزائر فقرا وفقراء، كلا يا ناس، بل إن هؤلاء يلتقون هناك صدفة لأنهم يريدون أن يشعروا مرة في العام كيف يعيش الفقراء في الأرض وماذا يأكلون.

نعم أيها الأعزاء، ليس هناك فقر ولا فقراء في الجزائر، وكل هذا بفضل صاحب الأفضال، والدليل على كلامي هو أن خزينة احتياطي الصرف في بلدنا العزيز مثقلة بأكثر من 70 مليار دولار وليس هناك أي مجال لصرفها فيه لأن الناس كلهم في غنى عنها وليس هناك مجال لإقامة أي مشروع جديد، وحتى لو تجرأنا على فتح مشاريع أو مصانع جديدة فإنها ستبقى مجمدة لأن المعنيين لن يجدوا شخصا واحدا يترشح للعمل فيها. ألم أقل لكم إن البطالة والعاطلين عن العمل لا وجود لهم بيننا.

البشارة الثانية التي أشرت إليها في البداية لا تختلف كثيرا عن نكتة الفقر والفقراء، لكن إذا اختصرتها في ما بقي من أسطر فإنني لن أوفّيها حقّها، لهذا أستسمحكم في تأجيلها لمقال الأسبوع القادم إذا رأيتم أن ذلك ضروري.

جـزائر فرنـسا أم جـزائر بـني مزغـنه

■ د/محمد العربي الزبيري

كان وقف إطلاق النار يوم 1962/03/19 انتصارا كبيرا بالنسبة لجبهة التحرير الوطني التي استطاعت في ظرف اثنين وتسعين شهرا، أن ترغم الحكومة الفرنسية على الانصياع للشروط المسطورة في بيان أول نوفمبر 1954، وكان يمكن أن يكون الانتصار منطلقا لانتصارات أخرى في البناء والتشييد، لكن الاستعمار الجديد كان بالمرصاد من خلال اتفاقيات إيفيان التي تضمنت في مختلف أبوابها، مجموعة من القنابل الموقوتة التي سوف يؤدي انفجارها في أوقات متزامنة إلى إجهاض مشروع المجتمع الذي بشرت به ثورة التحرير ورسمت معالمه في نصوصها الأساسية.

فالألغام والقنابل الموقوتة أمر طبيعي في وثيقة تكون في مثل أهمية اتفاقيات إيفيان، لكن الذي لم يكن طبيعيا هو عدم استعداد القيادة الثورية للمواجهة ولإبطال مفعول المتفجرات.

وعندما يرجع المرء اليوم إلى ما قبل أربعين سنة ويتوقف عند منهجية الاستعمار في التعامل مع جبهة التحرير الوطني، يدرك بكل وضوح عناصر المخطط التآمري الذي حبكت خيوطه السلطات الفرنسية بقيادة الجنرال ديغول الذي أورد في مذكراته أنه "على غرار فرنسا التي لم تتخل بشكل من الأشكال، عن كونها رومانية، فإن جزائر المستقبل ستظل في كثير من جوانبها فرنسية جراء الطابع الذي طبعت به والذي ترغب في الحفاظ عليه".

وأول تلك الجوانب كان ذلك الذي يتعلق بتسمية البلاد التي وضعتها وزارة الحرب الفرنسية بموجب مجرد قرار مؤرخ في 18391014، ولقد كان المنطق الثوري يقتضي المبادرة من دون أي انتظار إلى إلغاء القرار المذكور بآخر يمنع استعمال كلمة "Algerie" للتدليل على الجزائر. هناك من يزعم أن هذه مسألة شكلية لا تستحق كل هذا الاهتمام، لكن ذلك خطأ؛ لأن الأمر خاص بإجراء له علاقة مباشرة بالسيادة الوطنية، فالتسمية الفرنسية جاءت تثبيتا لإنهاء كيان ذي سيادة اعتدي عليه، واستبداله بمستعمرة لا وجود لها إلا في إطار الإمبراطورية الفرنسية. ويقول الواقع، اليوم، إن ديغول كان على حق في تعبيره، إذ لا نستطيع الزعم بأن الأغلبية من الرسميين، في بلادنا لا يرغبون في الحفاظ على الطابع الاستعماري الذي طبعت به ذهنيات "بقايا الجزائريين الأهالي" وعقلياتهم.

ومن سوء حظ الجزائر أن أغلبية حكامها اليوم من أولئك البقايا الذين يعترفون، عن وعي أو عن غير وعي، بالطابع الفرنسي، الذي مازال يطغى على حياتنا اليومية، ولأنهم يشغلون مناصب الحل والربط، ولأنهم يحتلون المراكز الاستراتيجية في الدولة، فإنهم يستعملون كل وسائل الاستبداد ليفرضوا على الشعب المغلوب على أمره أنماط حياة لا علاقة لها بمشروع المجتمع الذي بشرت به ثورة التحرير ليلة أول نوفمبر 1954، وليحشروه في خانة الفرانكفونية رغم أنفه، ورغم ما في ذلك من اعتداء سافر على التاريخ وعلى أرواح ملايين الشهداء.

ولمن يتأمل جيدا نتائج الوضع الغريب الذي أحدثته اتفاقيات إيفيان في الجزائر والذي ظلت تغذيه وترعاه "بقايا الجزائريين الأهالي" فإنه يلحظ بكل سهولة أن الجزائر إنقسمت بالفعل إلى قسمين متمايزين، بشعبين مختلفين كل الاختلاف،فمن جهة هناك جزائر التغريبيين المتمسكين بقشور الثقافة الفرنسية والعاملين بكل ما لديهم من إمكانيات على ترسيخ الفرنسة بواسطة تدعيم اللغة الفرنسية في المحيط وفي مجالات التربية والتعليم والثقافة والإعلام وإسناد جميع المناصب الحساسة في الدولة إلى ذوي التوجه التغريبي وتهميش المعربين خاصة وذوي التوجه الوطني بصفة عامة. وفي جزائر التغريبيين، فإن الفرد ممسوخ تماما، إذ يزعم أنه جزائري لكنه يتنكر للغته الوطنية وللعروبة والإسلام، معتقدا أنه يستطيع التموقع في المجتمع الفرنسي الذي يرفض استقباله، خاصة وأنه جرب عملية الإدماج مع "الحركة"، و"القومية"، وأيقن أنها غير مجدية.

وفي جزائر التغريبيين سعي حثيث لتغليب العربية الدارجة الممزوجة بالفرنسية على العربية الفصحى في الإذاعة خاصة، لا يبالي المسؤولون على ذلك بأن جماهير الشعب الجزائري الثاني، وهو الأغلبية الساحقة، لا تفهم تلك اللغة وهي ترفضها، باعتبارها لا تسمن ولا تغني من جوع. وفي الاجتماعات الرسمية وفي الملتقيات والندوات التي تتحدد فيها مصائر البلاد، تتم المناقشات بلغة فيكتور هيجو، وذلك يعني أن الذين لا يجيدون الفرنسية، وهم أبناء المدرسة الأساسية، غير معنيين بتسيير شؤون البلاد الذي يصبح، عمليا، من اختصاص المستلبين الإمعيين المعمعيين المقتلعة جذورهم من حقل الحضارة والتاريخ.

وفي الجزائر التغريبية، أيضا دعوة إلى لائكية بلا معنى، وديمقراطية بلا أساس وتعددية سياسية شكلية وليبرالية اقتصادية فوضوية. كل ذلك لأن اللائكية في الجزائر المسلمة لا تجد التربة الملائمة لها، ولأن الديمقراطية التي ترفض الحوار وتدير ظهرها للمصالحة الوطنية ولا تعير وزنا لصناديق الاقتراع إنما هي فاشية، وككل الفاشيات سيكون مصرعها على يد الطلائع الحرة في هذه البلاد، ولأن التعددية السياسية والليبرالية الاقتصادية ستظلان حبرا على ورق ما لم تكن هناك حياة فكرية ونشاط ثقافي يترتب عنهما وجود سياسي. أما الجزائر الثانية فهي جزائر الأصالة، أي جزائر العروبة والإسلام، وهي الجزائر التي بشرت باسترجاعها جبهة التحرير الوطني ليلة أول نوفمبر 1954، وقبل ذلك كانت أطراف الحركة الوطنية تدعو إلى تحريرها وإعادة بنائها بوسائل مختلفة.

وفي جزائر العروبة والإسلام تتموقع جماهير الشعب الجزائري في أغلبيتها الساحقة وبإطاراتها المتشبعة بإيديولوجية الحركة الوطنية الرافضة لجميع أنواع الهيمنة الأجنبية، ولأن هذه الجزائر تدرك أن السلطة الفعلية بيد التغريبيين، ولأنها تدرك كذلك أن إمكانياتها المادية خاصة لا تسمح لها بالمواجهة في الوقت الحالي، فإنها لجأت إلى المقاومة السلبية؛ أي إلى الاعتزال عن السلطة التي لا تمثل طموحاتها في الحرية والسيادة والتي هي شبه جسم غريب يخدم فقط مصالح أطرافه ومصالح المستعمر السابق.

هكذا يعيش في الجزائر، اليوم، شعب قزم قد لا تتعدى نسبته 15٪، لكنه يملك السلطة ويتصرف في الخزينة، وشعب يمثل الأغلبية، لكنه مغلوب على أمره، يدفع الجزية ويعاني وضع المستبد به والمبعد عن التسيير بجميع أنواعه.

ومما لا شك فيه أن جزائر الشعب القزم هي التي ما تزال فرنسية في كثير من جوانبها بدءا بنمط الحياة وانتهاء بالدفاع عن اللغة الفرنسية والعمل بجميع الوسائل على إبقائها في الجزائر، لغة الطبقة الراقية التي يختار من بينها المسؤولون، ولغة التخاطب الرسمي رغم أن الدستور يمنع ذلك وينص على أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، والجدير بالملاحظة أن أغلبية أفراد الشعب القزم متجنسون بالجنسية الفرنسية دون أن يحرموا من الجنسية الأصلية التي يحتقرونها والتي لم يتخلوا عنها إلا لأن سلطات الضفة الشمالية لم تطلب منهم ذلك.

وعندما يثار هذا الموضوع المزري أمام المسؤولين في أعلى الهرم، فإنهم يحاولون إضفاء طابع الإيجابية عليه، زاعمين أن هؤلاء المتجنسين حينما تضم أصواتهم إلى أصوات المتجنسين المقيمين في فرنسا يصبحون قوة سياسية يمكن اللجوء إليها كقوة ضاغطة عندما يستلزم الأمر ذلك، وينسى هؤلاء المسؤولون أن السلطات الفرنسية مؤهلة أكثر من السلطات الجزائرية لتوظيف تلك القوة لأغراض سياسية وغيرها، وقد حصل ذلك بالفعل، ويمكن لمس بعض نتائجه في عملية فرنسة المحيط خاصة في الجزائر العاصمة وفي المدن الكبرى، حيث لا يخفى نشاط القنصليات الفرنسية، ومن جملة النتائج أيضا عودة اللغة الفرنسية بقوة في دوائر السلطة الفعلية ببلادنا ومحاولة زعماء الشعب القزم فرنسة المدرسة الأساسية وقطاعات العدالة والأحوال الشخصية والإعلام والثقافة.

لقد كان حزب جبهة التحرير الوطني قد نجح إلى حد بعيد في تعريب المحيط وإعطاء المدن الجزائرية، وخاصة منها العاصمة، وجها ناصعا يدل على أن ثمة تمايز بينها وبين المدن الفرنسية. لكن هذه السنوات الأخيرة شهدت ردة كبيرة سببها التواطؤ السافر بين الإدارة التي ينتمي معظمها إلى الشعب القزم وبين كثير من أرباب الأموال الذين لهم حسابات مع التوجه الوطني، والذين لا يخفون ارتباطهم بالضفة الشمالية وميلهم المطلق إلى العمل بشتى الوسائل على فصل الجزائر عن العالم العربي الإسلامي.

إن مسألة المحيط تدخل في اختصاص المجالس الشعبية البلدية التي تمثل، منطقيا، جماهير الشعب التي لا تزال، رغم كل محاولات المسخ، متمسكة بعروبة الجزائر وإسلامها، والتي يعز عليها أن يكون محيط مدنها وقراها ملوثا.وهي، وإن اختارت السكوت، في الوقت الحالي، ترفض مجارات المسؤولين المحليين للمسؤولين الإداريين الأعلى وتنظر منهم هبة قوية لكسر الطابوهات بأن تقول، علنا، لأعداء التوجه الوطني: كفى عبثا.. "إن الجزائر ليست فرنسا، ولن تكون فرنسا حتى ولو أرادت ذلك" كما رفع بذلك صوته الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس.

فأمام كل هذه الحقائق المؤلمة، يكون على ممثلي الشعب في الغرفتين الأولى والثانية أن يتحملوا مسؤولياتهم بوضع مجموعة من القوانين تلغى، بموجبها، قوانين الاحتلال التي ما تزال سارية المفعول في بلادنا، وكذلك سائر القرارات التي يأتي في مقدمتها قرار وزير الحرب الفرنسي الذي أتى بمصطلح Algerie عوضا عن Aljazair، بعد ذلك يقومون بالتفكير في وضع النصوص القانونية التي تعيد المياه إلى مجاريها وتضع حدا للاعتداءات التي يقوم بها، يوميا، أقطاب بقايا الجزائريين الأهالي ضد كل ما هو أصالة وإنية في هذا البلد.

الكاميرا الخفية

.. بضاعة التلفزيونات التي لا إنتاج لها !

ب. عيسى

تلقّت حصص الكاميرا الخفية التي تقدّمها بعض الفضائيات (البعض فقط) رواجا جماهيريا، لأنها في الغالب حصة عفوية تجعل الضحية في قمة تلقائيته وبراءته، وهي بالتأكيد أحسن من الأدوار التمثيلية التي تطل بها علينا اليتيمة عبر مسلسلات لا يشاهدها أحد بفعل ضعف السيناريو والإخراج والتمثيل أيضا، حتى أن بعض المسلسلات تكاد مدة الجنيريك تتفوق فيها على مدة عرض الحلقة وهذا طبعا مقارنة بما يقدمه السوريون والمصريون، ولا يجد المتفرج الجزائري إلا حلقات الكاميرا الخفية، إحدى الحصص التي ارتبطت بالشهر المعظم أواخر الستينيات مع الحاج رحيم الذي كان يصطاد ضحاياه في زمن (اللاتلفزيون) فأدت مقالبه إلى حدوث أشياء خطيرة كادت تبلغ القتل.

العناوين الآن تغيرت مثل (هكذا ولا أكثر) و(صادوه) و(الكاميرا الخفية) و(الفخ)، وتصبّ جميعها على بطل واحد هو (الضحية)، ولجأت عدة تلفزيونات عالمية بتدخل من جمعيات حقوق الإنسان ومنظمات صحية إلى منع تقديم مثل هذه الحصص السهلة بعد أن أصبحت ترتكز على نرفزة الضحية وتعريته أمام الملايين دون استئذان أو حتى رحمة، ولم تبق هذه الحصص إلا في التلفزيونات التي لا إنتاج لها، كما أن الإشكال الذي يطرح نفسه هو لماذا يتقاضى مخرج وممثل الحصة أجرا على عمله في الكاميرا الخفية ولا يتقاضى الضحية مليما واحدا بالرغم من أنه البطل الأول للحصة، بل إنه البطل الوحيد، هذا إضافة إلى تعطيله عن عمله وإلحاق الضّرر به بنرفزته. ويعتبر صاحب حصة «مرايا» الفنان العملاق السوري ياسر العظمة أكبر منتقدي حصص الكاميرا الخفية، حيث قال إنها فن الذي لا فن له، وقال إن مقالبها في متناول الجميع وكل مواطن عادي بإمكانه أن يقوم بها، مما يعني فقدان الحصة للإبداع الفني، ونادرا ما يكون بطلها مخرجا أو ممثلا يمكن انتظار أي شيء منه.

ونشاهد (الحصة) تكرّر نفسها بإحضار فنان ضمن «بلاتو» ويبقى الاختلاف فقط في رد فعل الضحية، وهنا يطرح التساؤل عن جانب الإبداع لدى صاحب الفخ والمخرج، ومن خلال إطلالة بسيطة على الفضائيات العربية في رمضان يمكن التأكّد من أن الكاميرا الخفية هي أهم البرنامج بالنسبة للتلفزيونات التي لا تنتج أشياء مهمة مثل فضائيات دول المغرب العربي والخليج، أما التلفزيونات المبدعة فتهمشها أو تعطيها أشكالا جديدة غير روتينية. ياسر العظمة قال إن أي إنسان بإمكانه أن يفجّر مقلبا في وجه صديقه أو أحد أفراد عائلته، لكن الإبداع الفني ليس في متناول الجميع، أما في الدول المتقدمة فمن لا يبدع لا مكان له بين زحمة الأعمال، والكاميرا الخفية حكاية قديمة انتهت.

من ستطارد!

الشروق تفطر مع البدو الرحّل في خيمتهم

القناعة والبساطة.. والتضامن في الهواء الطلق

يقضي البدو الرحل أيام رمضان في أجواء مميزة وبسيطة وبعيدة كلا البعد عن التكلّف، فلا حديث في الخيمة عن أنواع الزلابية أو البوراك، ولا خصام بين الأبناء حول اختيار برامج الفضائيات.

ولقد سمحت لنا زيارة خيمة الحاج عبد المالك من اكتشاف أجواء رمضانية مغايرة تماما لتلك التي يعيشها الحضر، وكان أول ما حضرنا قول الأمير عبد القادر «لا تذممن بيوتا خفّ محملها وتمدحن بيوت الطين والحجر»، فصفاء الجو والسكون المخيم على المكان يريح نفس الصائح ويتيح أمامه فرصة التأمل في الطبيعة ويساعده على الذكر، وهي المعاني الروحية التي كانت بادية آثارها على الحاج عبد المالك، حيث حدثّنا باستغراب عن حالة الاستنفار واللهث وراء المقتنيات الرمضانية المختلفة التي يصادفها كلما جاء إلى المدينة زائرا، حيث تنصب طوابير تستدعي تدخل أعوان الأمن أمام محل بيع الزلابية عند التونسي، أو لأجل الحصول على خبز محمّر بالسانوج في مخبزة برقام الجديدة.

فالحاج عبد المالك وأبناؤه يأكلون أطعمة طبيعية طازجة فيذبحون في رمضان أجود خرافهم وتقوم الحاجة رقية قبل موعد الإفطار بحلب ماعزها في أواني طينية أو في القدح، في الوقت الذي تحضر فيه بناتها خبز القمح والشعير في الفرن الطيني، وأكثر ما تحافظ عليه العائلات البدوية -حسبما حدثنا به الحاج عبد المالك- هو تقاليد (التشيقة)، حيث تعمد عائلات الخيم المتجاورة إلى تبادل أنواع الأطعمة فيما بينها والتكفل طيلة أيام شهر رمضان الكريم بالمعوزين منهم، خصوصا وأن بعضهم لا تصله قفة رمضان التي انتقد محدثنا مكوناتها التي يزهد أغلب البدو الرحّل فيها بقوله.

واش يجيب حريرة مرقدة بالقرطوفة
لسباكيتي حامضة وطماطيشات
واش يجيب رفيس مدهون بالهمة
لخروطي مسكوتشة وقويطيات

■ م. نور الدين

يدفعهم الفقر و الحرمان

الأطفال العمال في رمضان.. شهر للأحسان و للإستغلال أيضا !

الأطفال «العمال»، خلال شهر رمضان، ظاهرة تفشت بكثرة في مجتمعنا، لتجدهم على أرصفة الطرقات وفي الأسواق الشعبية، يجلسون أمام مبيعاتهم محاولين جذب انتباه المارة بترديد عبارات لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن، والبعض الآخر ـ ورغم صغر سنهم ـ ينتقلون بين المنازل ويطرقون أبوابها حاملين بين أيديهم مبيعاتهم. لم يعد مصطلح العمل في أيامنا هذه يقتصر على الكبار فقط، فلقد بات يمس شريحة كبيرة جدا من الأطفال في مختلف الأعمار يعملون لكسب بعض المال، ولكل واحد منهم ظروف جعلته يشتغل رغم صغر سنه، ولأن الظروف الاجتماعية القاسية للعديد من العائلات فرضت نفسها على البراءة لاقتحام عالم الشغل، فالبعض ترك مقاعد الدراسة والبعض الآخر يكافح من أجل التفوق رغم قساوة المعيشة، فـ «محمد» البالغ من العمر 10 سنوات وجدناه خلال نهاية الأسبوع الفارط بسوق مدينة ذراع بن خدة، ورغم أن هيئته توحي بأنه ليس محتاجا إلى درجة لجأ فيها إلى العمل، سألناه عن سبب لجوئه إلى بيع «الديول» فأجابنا أنه يفعل ذلك في شهر رمضان فقط ووالدته هي التي تأمره ببيعها بعد خروجه من المدرسة مساء كل يوم، في حين تكون هذه قد جهزت له قفة مملوءة، ويضيف بأنه بعمله هذا يكون قد ساعد أهله على تحمّل مصاريف رمضان الكثيرة لأن راتب والده لا يكفي لكل المستلزمات.

وإذا كان الطفل «محمد» يساعد والده (المعلم) على تحمّل تكاليف رمضان فإن وضعية «عمر» البالغ من العمر 12 سنة مخالفة تماما لذلك، وجدناه يبيع بأحد شوارع مدينة تيزي وزو وهو في حالة توحي بأنه يعاني من حالة اجتماعية مزرية، سألناه عن دراسته فأجابنا بابتسامة حزينة «يا حسرة» وكانت هذه الكلمة وحدها كافية للتعبير عن ما كان يحمله «عمر» في قلبه من معاناة، وبعد سكوته فترة راح يخبرنا والدموع تغمر عيناه الزرقاوان عن سبب مغادرته الدراسة في سن مبكرة، فقال بأن فقر أسرته وإعاقة والده إضافة إلى أنه الأكبر بين إخوانه الستة ووالدته التي تعمل كمنظفة لدى إحدى العائلات الثرية بضواحي بوخالفة، هو ما دفعه إلى اللجوء إلى بيع مستلزمات رمضان من الحشيش والمعدنوس والديول وغيرها، أما بعد ساعات العمل فيتوجه إلى مقر الهلال الأحمر الجزائري ليجلب لعائلته شربة رمضان وبعض المأكولات الأخرى، أما في الأشهر الأخرى فيقوم هذا «العامل» الصغير ببيع التبغ والحلويات، إلا أن عمله هذا -حسب قوله- لا يكفي عائلته خاصة خلال شهر رمضان.

كثيرون هم الأطفال أمثال عمر ومحمد الذين قهرتهم الأوضاع الاجتماعية وجعلتهم كبارا رغما عنهم، «فكمال» البالغ من العمر 13 سنة والذي لم تكتمل قواه الجسدية بعد يتحمّل مسؤولية عائلة لم يعد لها دخل تقتات منه بعد وفاة الأب، اللهم إلا تلك المنحة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، فيقول إنه دخل عالم الشغل منذ سنتين وقد وجدناه يبيع بسوق بتيزي وزو الديول والخبز المصنوع في البيت، حدثنا بنبرة رجالية «بربك قولي لي ماذا نفعل بمنحة 3000دج شهريا!؟ هل نسدّد فاتورة كراء المنزل أو فاتورة الكهرباء أو الماء أم نشتري بها الحاجيات اليومية من المواد الغذائية والخضر!؟ وماذا نشري أمام الارتفاع الفاحش للأسعار؟ لقد عشنا قبل أن أشتغل عدة شهور ونحن نقاسي ويلات هذا الزمن الغادر، فكم من يوم ننام دون عشاء وأحيانا يتصدق علينا الجيران، أمام هذه الوضعية تحتم علي أن أتوقف عن الدراسة، بحثت عن عمل عند الخواص لكني لم أجد، لقد رفضوا جميعا توظيفي بسبب صغري، وأمام هذا الأمر يضيف «كمال» قررت أن أعمل، كانت بدايتي الأولى بيع السجائر، الفول السوداني بالقرب من جامعة واد عيسي، وقد تقبّلت والدتي الفكرة ولم تعارضها وأعطتني 500دج لشراء السلعة، وبعدها باشرت العمل»، ويضيف محدثنا «لقد تحسّنت وضعيتنا كثيرا ولم نعد نحتاج لصدقات الجيران، أكسب يوميا ربحا يقدر بـ 100دج لكن وراء هذا الربح هلع وخوف وتعب لا يعلم بهم إلا الله»، أما في شهر رمضان فيقول كمال بأن الأرباح تتضاعف كونه يعمل حتى بعد الإفطار، حيث يبيع الدخان والفول السوداني.

إنهم أطفال يعدون بالعشرات في كل سوق وشارع دفعتهم الظروف الاجتماعية الصعبة وطموحهم للعيش كغيرهم في عالم غير عالمهم وتحمل مسؤولياتهم التي أثقلت كاهل الكبار التي لم يخلقوا لتحملها، براءة تختلط بعالم الكبار، تقاسم قاموسهم في المسؤولية وفي تصرفاتهم الرجالية.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

كم عمرك يا مشارك؟

ظاهرة المسابقات والألعاب التي أصبحت تغزو التلفزيون والإذاعة والجرائد، إستطعنا من خلالها اكتشاف عدد من العباقرة في بلادنا، أحدهم لا يتعدى عمره خمسين عاما أجاب عن سؤال طرحوه عليه هو "ما عدد الفصول في السنة؟" فأجابهم الفتى بسرعة خاطفة "أربعة"، فصفقوا له وأبدوا إعجابهم به وبسعة ثقافته، وربح عمرة في أي بلد يشاء!!!.

ورأيت آخر دخل "الطاكسيفون" لاهثا كي يتصل برقم قصير ويجيب عن سؤال كان يعرف الإجابة الصحيحة عنه، والسؤال: "هل الرسام بيكاسو رسّام؟ أم أن الرسام بيكاسو دواء للسعال؟"، المسكين حين تمكّن من الاتصال بهم أخبروه أن عددا هائلا من المشاركين في الانتظار، إنتظر نصف يوم ثم انقطعت المكالمة وحين توجه إلى صاحب "الطاكسيفون" ليدفع ما عليه، أعطاه ما كان في جيبه، وترك عنده وثيقة فيها "إعتراف بالدين". وهناك أسئلة تطرح على المشاركين في غاية الصعوبة، من قبيل: ما هو اسم شهر الصيام؟ وفي أي سنة إندلعت ثورة نوفمبر 54؟ وكم عمرك يا مشارك؟.. إلخ.

وكثير من المشاركين يتعذر عليه الجواب الصحيح فيسمع الجملة الشهيرة عندنا "المهم المشاركة"، ويخسر دنانيره في انتظار تبديد مبلغ آخر في اتصال لاحق وهكذا..

وثمّة نوع آخر من الأسئلة على شكل ألغاز وأحجيات يُغرم بالمشاركة فيها عدد من الناس وبعضها يتطلب ذكاء خارقا، وأذكر لغزا طُرح على أحد المشاركين وهو: "في الصباح تُشرق، وفي الليل تغيب" فأجابهم بقوله: "زحمة المرور" وكان جوابه خاطئا، والصحيح هو "الشمس" فخسر الجائزة.

ولهذه المسابقات بالتأكيد دور رائد في نشر الثقافة والتحفيز على المطالعة والتنوير، وأنا من بين المتأثرين بها وقد تمنيت لو كان هؤلاء القائمون على هذه المسابقات مشاركين في مسابقة أقيمها أنا، لأرحب بهم وأطرح عليهم سؤالا واحدا، عليهم أن يجيبوا عنه لنيل الجائزة، سؤالي "متى توقفون هذه المهزلة؟".

تجّار وموظفون يزاحمون المحتاجين

قفة رمضان تتحول إلى مساومة إنتخابية بالوادي

عبّر عدد من الفقراء والمعوزين بالوادي عن غضبهم الشديد للتوزيع غير العادل لقفة رمضان وبقية المنح والمساعدات الأخرى التي عادة ما تخصصها الهيآت والمصالح العامة والخاصة لهذا النوع من المحتاجين ومعدومي الدخل، وقال هؤلاء المساكين إن تلك المساعدات قد انحرفت عن مقصدها الخيري وأصبحت تمثل نوعا من الاستعراض العلني للأبهة والجاه، وتشكّل مظهرا سخيفا من الرياء لدى بعض الميسورين والأغنياء، ويذهب بعضهم إلى حد القول إن قفة رمضان وأموال الزكاة وبقية المساعدات الأخرى ظلت عملا إنتخابيا يحمل نوعا من المساومات غير المباشرة سواء أكانت عمومية أو خاصة، واتهمت إحدى العائلات الفقيرة مصالح النشاط الاجتماعي بالوادي والهلال الأحمر الجزائري بأنها هي التي حرمتها من الحصول على هذه المساعدة الرمضانية البسيطة بالرغم من ترددها ووقوفها الطويل أمام المكاتب والإدارات المعنية، طلبا لما يسد الرمق في هذا الشهر الفضيل، بينما تؤكد هذه العائلات على أن عددا من الموظفين والتجار البسطاء ممن يتمتعون بدخل محترم لا يتأخرون في مزاحمة الفقراء وخطف حصص معتبرة من هذه (الكوطة) بدون خجل ولا حياء!!

ممثل الهلال الأحمر الجزائري بالوادي أرجع عدم تعميم قفة رمضان على عدد كبير من فقراء الوادي إلى ضعف الحصة المخصصة هذا العام لولاية الوادي من الجهة المركزية، فضلا عن إحجام عدد من الأثرياء ورجال الأعمال عن مواصلة دعم هذه المبادرات الإنسانية والتكفل -لوحدهم- بتوزيعها مباشرة على من يرونه أهلا لهذه المساعدة! ومن جهة أخرى، كشف أحد تجار الوادي بأنه أصبح لا يثق في ما يسمى بالجمعيات الخيرية والهيآت الاجتماعية في توزيع هذه البرامج بكل شفافية وعدل وفضّل -حسبه- أن يقوم بنفسه-سرّا- بتوزيع هذه المعونة على من يتأكد من حاجتهم لها.

■ باديس قدادرة

الحلقة الرابعة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

وريث إبراهيم الخليل

تعتبر وراثة إبراهيم من أهم المسائل الجدلية التي تصر التوراة على الخوض فيها، ولدارس الكتاب المقدس بتمعّن يلاحظ التخبط الذي يحصل عند الحديث في هذا الموضوع، فأكبر أولاد إبراهيم هو إسماعيل، ولكن إسماعيل هو ابن الجارية، وبالتالي فهو لا يرث، والميراث هام وهائل، إنه النبوة. ولكن حقيقة التوراة تؤكد للمتمعن أن الوارث حسب رغبة الله هو إسماعيل، لاحظ كيف يحدد (الكتاب المقدس) مبدأ الميراث وذلك في معرض تأكيد عهده لإبراهيم بأن ذريته سترث أرض كنعان فيسأل إبراهيم الرب كيف سيكون ذلك وامرأته عاقر وليس له ولد فأكد له الرب الوعد قائلا: («الذي يخرج من صلبك يكون وريثك». وأخرجه الرب إلى الخارج وقال: «أنظر إلى السماء وعد النجوم إن استطعت ذلك». ثم قال له: «هكذا يكون نسلك».) تكوين 15 ؛ 4ـ6.

الذي يخرج من صلبك يكون وريثك، لم يحدد إن كان ذلك ابن جارية أو غير ذلك، ثم أخرجه ليرى كم هي كثيرة نجوم السماء، وفي مكان آخر رمال الشواطئ، ويقول له إن نسلك سيكون مثله عددا، وهو الوعد الذي تحقق فعلا في أبناء إسماعيل بينما بقي أبناء اسحاق قلة. وهكذا نرى أن التوراة نفسها تؤكد تهافت أقوالها بعدم وراثة إسماعيل للنبوة مثله مثل أخوه إسحاق. تطور هام آخر في حياة إبراهيم يحصل في هذه الفترة، حيث تقرر زوجته العاقر ساراي التي كانت على ما يبدو قد قطعت الأمل في الإنجاب السماح لزوجها إبراهيم بالدخول على جاريتها المصرية (هاجر) عساها تحمل منه مولودا تقرّ به عين ساراي وزوجها إبراهيم، وفعلا حملت هاجر ابن إبراهيم (ثم ولدت هاجر(...) إسماعيل وكان ابراهيم في السادسة والثمانين من عمره عندما ولدت له هاجر إسماعيل). 17؛221.

وعندما بلغ إبراهيم المئة من عمره، ولدت سارة بمعجزة من الله سبحانه وتعالى، النبي اسحق، وهنا تبدأ المشاكل، يقول (الكتاب المقدس):.(ورأت سارة أن ابن هاجر المصرية الذي أنجبته لإبراهيم يسخر من ابنها اسحاق فقالت لإبراهيم أطرد هذه الجارية وابنها فإن ابن الجارية لن يرث مع ابني اسحاق). تكوين 9ـ22. ورغم أن هذا الكلام لا يروق سيدنا إبراهيم إلا إنه يقوم بطرد هاجر وابنها. («فنهض إبراهيم في الصباح الباكر وأخذ خبزا وقربة ماء ودفعهما إلى هاجر، ووضعهما على كتفيها، ثم صرفها مع الصبي. فهامت على وجهها في برية بئر سبع). تكوين، 2212.

فرغ الماء والطعام من هاجر، وخافت على (طفلها). الذي أخذ يصرخ من العطش، فوضعته تحت شجرة، وبدأت بالبكاء، فسمعها الله ودلها على بئر ماء وهكذا أنقذ الله إسماعيل من الموت عطشا في الصحراء. ولعل أهم ما يرد في هذه الفقرة هو التناقض في رواية التوراة بين حسابها الدقيق للسنوات والأعمار في الفقرات الأولى، ثم تناسي ذلك وتقديم إسماعيل كطفل رضيع أو أكبر من ذلك بقليل. لقد ولد إسماعيل عندما كان عمر والده إبراهيم 86 عاما، وولد أخوه إسحاق عندما كان عمر إبراهيم 100 عام، أي أن عمر إسماعيل كان 14 عاما، فلو افترضنا أن الطرد قد تم فورا، معنى ذلك أن إسماعيل وأمه طردا حينما كان عمر إسماعيل 14 سنة، أي أنه لم يكن يحمل على صدر أمة ويلقى تحت شجرة ليبكي تحتها منتظرا الموت عطشا.

إن هذه الخلاصة ليست استنتاجا من ظاهر النص، ولكن النص يؤكدها حينما يقول (وعندما فرغ الماء من القربة طرحت الصبي تحت إحدى الأشجار) تكوين 21 ؛ 16. وكذلك قول الرب لهاجر (قومي واحملي الصبي، وتشبثي بهِا) تكوين 21 ؛ 19. فهل يعقل أن تحمل أم ولدها وهو في السنة الخامسة عشرة من عمره؟.

في القرآن لا يوجد ذكر لسبب مغادرة أم إسماعيل وإسماعيل لمسكن إبراهيم، وبالتالي فإن الرواية القرآنية لا تتحدث عن حادثة (طرد) هاجر ولكن عن قيام إبراهيم (بإسكان) جزء من ذريته في مكان آخر غير الذي يقيم فيه هو وبقية عائلته، لسبب متميز، هو رغبته بأن يقوم هذا الجزء من العائلة بعبادة الله وإقامة الصلاة. عند البيت الحرام، الأمر الذي يفيد بأن البيت الحرام كان موجودا قبل سيدنا إبراهيم، كيف لا، وهو أول مسجد وضع للناس. (رَّبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ الصَّلاَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) إبراهيم ؛37.

مع العظماء

عمرو بن العاص... محرّر مصر من الرومان

كانوا ثلاثة في قريش، اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنف مقاومتهم دعوته وإيذائهم أصحابه... وراح الرسول يدعو عليهم، ويبتهل الى ربّه الكريم أن ينزل بهم عقابه... وإذ هو يدعو ويدعو، تنزل الوحي على قلبه بهذه الآية الكريمة... (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم، فإنهم ظالمون)...

وفهم الرسول من الآية أنها أمر له بالكف عن الدعاء عليهم، وترك أمرهم الى الله وحده... فامّا أن يظلوا على ظلمهم، فيحلّ بهم عذابه... أو يتوب عليهم فيتوبوا، وتدركهم رحمته... كان عمرو بن العاص أحد هؤلاء الثلاثة... ولقد اختار الله لهم طريق التوبة والرحمة وهداهم الى الاسلام...

فيما ينشغل الفلسطينيون باقتتالهم الداخلي

بدء بناء كنيس يهودي بباحة الأقصى

قبة الصخرة

أعلن عضو الكنيست الإسرائيلي ورئيس حزب الاتحاد القومي اليميني أوري أرائيل، عن بدء العمل بشكل فعلي لإقامة كنيس يهودي داخل ساحات المسجد الأقصى بمدنية القدس. وكان أرائيل قد أقدم أول أمس على اقتحام المسجد الأقصى معلناً أن من حق اليهود الدخول إلى ما أسماه «جبل الهيكل» والصلاة هناك بدلا من المسلمين.

وحسب موقع الإسلام اليوم، فإن أرائيل قال إنه تم البدء بإعداد المخططات من أجل إقامة الكنيست اليهودي وقال: «إقامة هذا الكنيس هو إصلاح خطأ تاريخي ولن يمس الكنيس بالوضع القائم، فليقم العرب بما يريدون في المسجد ونحن نقوم بما نريد في الكنيس».

وأضاف: «بناء كنيس في باحة المساجد في القدس هي ليست فكرة جديدة وإنما قديمة جدا ولا يوجد أحد يمكنه أن يعترض على بناء كنيس في جبل الهيكل». وتابع: «الخطة لبناء كنيس يجب ألا تثير وتصعد التوتر القائم بين المسلمين واليهود فلن يمس الكنيس في الوضع القائم، حيث يدخل المسلمون للصلاة في المسجد الأقصى المجاور». وأضاف: «لن يأتي الكنيس بدل مسجد فلْيَقُم العرب بما يريدون في المسجد ونحن بما نريد في الكنيس».

ويقول أرئيل: «في هذا المكان المقدس لن يمنع الكنيس المؤمنين المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى. وهذه فرصة للعالم المسلم أن يظهر ويثبت أنه متسامح بحيث يتقبل معتقدات أخرى».

وقال إن التخطيط سيقدم إلى بلدية القدس وللجنة المنطقية للتخطيط والبناء، مشيرا إلى أنه لم يقرر بالتحديد أين سيقام الكنيس، ولكنه اعتقد أنه سيقوم في الناحية الجنوبية من باحة المساجد.

الشيخ الطبلاوي... مفاجأة ليالي رمضان في سويسرا

لم يصدق مسلمو سويسرا أن القارئ المصري الشهير الشيخ محمد محمود الطبلاوي هو الذي سيحيي ليالي رمضان هذا العام في بلادهم، إلا عندما وقف بنفسه بينهم في مركز الإمام البخاري للدراسات الإسلامية بمدينة لوزان، ثم بدأ في تلاوة آيات من الذكر الحكيم عقب صلاة العشاء تمهيدًا لإقامة التراويح.

وما إن شاع خبر وجود الشيخ الطبلاوي في المركز، حتى تحول المكان المتواضع إلى أشبه ما يكون بالمزار السياحي الذي يقصده المسلمون على اختلاف انتماءاتهم العرقية؛ لسماع الشيخ الذائع الصيت بقراءته المتميزة. وأصبح معتادًا أن تمتلئ قاعة المركز عن بكرة أبيها كل مساء للاستماع للقارئ.

شاب جزائري يتفوق في مسابقة «منشد الشارقة»

تبث قناة الشارقة الإماراتية ما يمكن تسميته «ستار أكاديمي» لا تخدش حياء المسلمين. ويتنافس في هذا البرنامج 13 متنافسا من بينهم جزائري يدعى «عبد الرحمن بوحبيلة» حول من يقدم أحسن أنشودة.

ويشرف على هيئة التحكيم المنشد الإسلامي أبو راتب... وقد دخل هذا البرنامج الإنشادي مراحله الإقصائية، بإقصاء متنافسين إثنين من مجموع المتنافسين الـ13.

وقد تمكن الجزائري بوحبيلة من المرور إلى الدور القادم بأدائه لأنشودة إسلامية ذات طابع جزائري، تحولت إلى ألحان جنريك تلك الحصة.

وضرب الموعد الإقصائي المقبل للمتبقين إلى يوم السبت 14 أكتوبر المقبل. ولمساندة الجزائري، ينبغي إرسال رسالة قصيرة (SMS) عبر الهاتف المحمول عبر رقم هاتفي يظهر في الشريط أسفل الشاشة، وذلك بإرسال الرقم 13 الذي يرمز للمتنافس الجزائري. ولمن أراد متابعة هذا البرنامج، فهو يبث كل أيام الأسبوع ماعدا الجمعة على الساعة التاسعة مساء بتوقيت الجزائر، ويعاد بثه على الساعة 12 من ظهر اليوم الموالي.

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجب قضاء الديْن على الوالد إذا مات؟

◆ محمد.ف/تلمسان

• إن برّ الوالدين والإحسان إليهما من أعظم القرُبات وأجلّ الطاعات. وإن عقوقهما والإساءة إليهما من السبع الموبقات. ولاشك أن من البر بهما قضاء ما عليهما من الديون في حياتهما، إكراماً لهما، وإدخالا للسرور عليهما فإن الديْن كما يقول بعض أهل العلم هَمٌّ بالليل ومذّلة بالنهار.

وكذلك قضاء الدين عليهما بعد وفاتهما لذمتهما وعتقا لهما فقد صحّ في الحديث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يغفر للشهيد كل شيء إلا الدَّيْن» رواه مسلم في صحيحه.

وهذا الحديث يدل على عظم ذنب من مات وترك عليه ديّنا، فعلى وليّه أن يقضيه عنه إن لم يترك مالا. وإذا ترك الهالك أو الميت مالاً، فإن الدين من جملة الحقوق التي تخرج من ماله قبل قسمته على الورقة. وأول ما يخرج من رأس المال مؤن تجهيزه من كفن وغسل وحمل وحفر وغيرها ثم تقضى ديونه التي عليه لآدمي كانت بضمان أم لا وكذلك الديون المتعلقة بحق الله تعالى كالزكاة والكفارات والنذر...

وهذا ما نصّ عليه الشيخ خليل في المختصر وشراحه. وجمع الشيخ الأخضري الحقوق المتعلقة بالميت في كلمة مختصرة وهي «تدوم» التاء: تجهيز، د: الديون، و: الوصايا، م: الميراث.

■ زوجتي نفساء ولم ينقطع عنها الدم هل تصلي وتصوم؟

◆ ع.ق/البليدة

• إن أكثر مدة النفاس ستون يوما، لأن العادة جرت بذلك كما في الإشراف 1 / 49 ومازاد عليها فاستحاضة، فإن تقطع لفقت الستين، وتغتسل كلما انقطع وتصوم وتصلي، فإن دام الانقطاع نصف شهر فقد طهرت، وما نزل بعد ذلك فهو حيض.

وليس في النفاس عادة ولا استظهار.

وعلامة الطهر منه الجفوف أو القَصَّة وهي أبلغ.

■ دخلت المسجد لأصلي الجمعة ولم أجد الماء ومع العلم أنني لست بمريض ولا مسافر، فهل يصح لي التيمم لصلاة الجمعة؟

◆ عبد القادر. س/ورقلة

• لا يجوز للحاضر الصحيح الفاقد للماء أن يتيمم لصلاة الجمعة، لأن لها بدلا وهو الظهر، فأشبهت بهذا الاعتبار النفل، وهو لا يتيمّم للنفل، فلو تيمم وصلّى به الجمعة لم تجزه ولابد له من صلاة الظهر ولو بتيمم، هذا هو المشهور، قال الدردير: «والأظهر خلافه، وخلاف المشهور نظر إلى أنّها واجبة متعينة عليه، فقال بوجوب التيمم لها كغيرها». ولا يتيمم الحاضر الصحيح الفاقد للماء لصلاة التيمم وهو المعتمد.

■ هل نفطر على أذان التلفزيون أم أذان الحي الذي نسكنه بالعاصمة؟

◆ ع.ع/بئر توتة

• لاشك أن أذان التلفزيون الجزائري موافق للتوقيت المحلي للعاصمة لأذان المغرب للإفطار من صيام شهر رمضان ووفق الرزنامة التي سطرتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، فالإفطار لسكان العاصمة يكون وفق التلفزيون أو وفق أذان مسجد الحي فكله صحيح. مادام أذان المسجد يكون وفق الرزنامة لمواقيت الصلوات.

■ ما حكم مصافحة المرأة أثناء الصوم؟

◆ ع.ع/عنابة

• إذا كانت المرأة شابة يخشى من لمسها اللذة، فلا يجوز لك مصافحتها للعلة المذكورة. وقد ثبت فيما رواه الترمذي في سننه رقم الحديث 1597 وقال: حديث حسن صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضع يده في يد امرأة من اللاتي بايعهن يوم فتح مكة. وهذا يدل على أن المرأة الأجنبية يحرم مصافحتها في رمضان وغير رمضان، لأن مصافحتها مظنة الشهوة وهذا من باب الابتعاد عن ظن الرّيب ومواقع لذة النفس.

أما حكم الصوم لو صافحتها فصيامك صحيح ولا قضاء عليك ولكن يجب الابتعاد عما حرمه الله تعالى إلا إذا كانت المرأة من المحارم فلا حرج في مصافحتها. والله أعلم.

إعلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو البريد الإلكتروني

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

ترجمة : آسر حطيبة

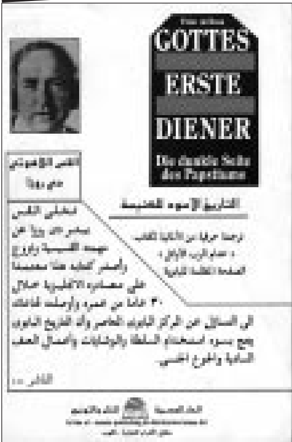

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

بابا نصاب ومزور وخاطف زوجات الغير

الحلقة الحادية عشرة

الفصل السادس

هبوط البابوية إلى الدرك الأسفل

عند عدة محطات في التاريخ، قال كثير من الكاثوليك: «وصلت البابوية إلى أدنى حد لها» قالها دانتي عن بونيفاس الثامن، وقالها بتراركا عن الأساقفة الفرنسيين أيام انتقال مقر البابوية إلى أفينيون. ولم يكن أيهما على حق، فالتدني الحقيقي للكنيسة كان فيما بعد. وبدأ ذلك بإقناع كاتارينا أميرة سينا للبابا جريجوري الحادي عشر بالعودة إلى روما وترك أفينيون عام 1377.

وكانت هذه نقطة تحول، فلمدة مائتين وثمانية وسبعين عاما من البابوية - أي منذ عام 1100 - لم يستقر مقر البابوية في روما إلا لمدة اثنين وثمانين عاما، أما باقي السنين وعددها 196، فسكن البابوات مقرات أخرى غير روما كأفينيون مثلا.

بابا واحد أو إثنان

بموت جريجوري الحادي عشر طرأت المشكلة المعتادة بالنسبة لخليفة البابا وازدادت حدة هذه المرة، إذ انقسم المرشحون بين فرنسيين وإيطاليين ، وطالب شعب روما في مظاهرات صاخبة - ضمت قرابة الثلاثين ألف شخص - باختيار بابا منهم إن لم يكن من روما فعلى الأقل من إيطاليا. اختار ثلاثة عشر من ستة عشر كاردينالا - كانوا مجتمعين - القس بارتولوميو بريجنانو، ولما لم يكن من روما بل من نابولي خاف المجتمعون غضب الجماهير المحتشدة، فألبسوا قسّا آخر من روما هو تيباليدتشي ملابس البابا وأخرجوه للجماهير، وبدأت احتفالات روما بالقس الجديد المزعوم، أما البابا الحقيقي بريجنانو فلم يهتم أحد بإخباره باختياره كبابا، ولما علم أخيرا بعد الحدث بعدة أيام أطلق على نفسه لقب أوربان السادس. ورضي الفرنسيون بهذا الاختيار مكتفين بأن بريجنانو كان طوال حياته لا يتميز بشخصية قوية، وكان مطيعا بدرجة كبيرة، فاعتقدوا أنهم إن أمروه أن يعود إلى أفينيون فإنه سيفعل وسيكون طوع بنانهم فيما بعد.

ولكن هذا البابا - أوربان السادس - أثبت أن شخصيته مزيج خطير من شرب الخمر والرغبة في الانتقام والدين، وأدى ذلك إلى أنه كان من أصعب البابوات مراسا.

أما بالنسبة لتعامله مع سلك الكنيسة، فلم يكن على وفاق معهم، فهو قد نشأ وترعرع في حواري وأزقة نابولي، وكان لا يطيق أساليب الفرنسيين المنمقة، وكانت أساليبه معهم مزيجا من الضرب واللكمات، وكانت جلسات المجلس تحت رئاسته عبارة عن فض اشتباكات بينه وبين الكرادلة.

واعتبر بعض الكرادلة أن نوبات الغضب التي تنتابه دليل على جنونه المرضي، وحاولوا أن يختلقوا له فتوى بأن جنونه هذا يعفيه من كرسي البابوية، ولما علم البابا بذلك أصدر بدوره فتواه بأن ملك نابولي - وكان من المتواطئين ضده - مرتد عن الدين، وقام ملك نابولي بدوره بسجن البابا في قلعة نوكريا فقام البابا ردا على ذلك باعتبار كل الجيش الموالي للملك مرتدا عن الدين وهكذا.

وبعد أن حرر أهل جنوة البابا، أمر بحبس الكرادلة الخمسة المسؤولين عن الوشاية به، وقام بتعذيبهم حتى الموت.

واجتمع الكرادلة الفرنسيون في انياني وقرروا اختيار بابا آخر غير بريجنانو، ووقع اختيارهم على القس روبرت من جنيف، والذي كان يمت بصلة قرابة للملك والذي سمى نفسه كليمنس السابع. ورد أوربان السادس على ذلك بتعيين ستة وعشرين أسقفا جديدا ليكونوا عزوته أمام البابا الجديد.

وهكذا انحاز ملك انجلترا للبابا أوربان، وانحاز ملك فرنسا للبابا كليمنس، وانتقل البابا كليمنس - كالمتوقع - إلى أفينيون

> **البابا جريجوري الثاني عشر، الذي اختير لأنه كان يقترب من التسعين، وكان الظن به انه لا يقوى أن يكون فاسدا، بينما كانت أول أفعاله أن رهن تاج البابوية ليسدد ديون المقامرة، ثم باع كل ما وقع تحت يده حتى باع مدينة روما نفسها لملك نابولي.**

وكان سيء السمعة ولم يزل، ففي عام 1337 عندما كان قسا في مدينة سيسينا على البحر الأدرياتيكي اشتكى أهل البلد من أن رجاله يغتصبون نساءهم، وأن المسجونين لا يخرجون من سجونهم إلا إلى القبور. فاقترح البابا عقد مفاوضات بين الطرفين وأمرهم بالتخلي عن أسلحتهم، وعندما فعلوا ذلك أمر جيشه أن يقوم بقتل سكان المدينة البالغ عددهم ثمانية آلاف شخص بمن في ذلك الأطفال.

ثلاثة بابوات أو اثنان

في شهر أكتوبر فعل أوربان الحسنة الوحيدة في حياته ومات، وبعدها تم اختيار البابا بونيفاس التاسع والذي كان مشهورا عنه أنه قاتل ومجرم وفوق ذلك كله فقد قيل عنه إنه لم يوقع مستندا قط، إلا وكانت يده ممدودة لأخذ المقابل. أما الشيء الوحيد الذي فعله مجانا فهو إعلان كليمنس - بابا أفينيون - مرتدا عن المسيحية وردها له كليمنس بنفس الطريقة.

وظلت الأمور على هذه الحال، كل قسم من الكرادلة لا يعترف ببابا الفريق الآخر، وكلما توفي بابا أسرع الفريق المؤيد له باختيار بابا تال دون اعتبار أنه يوجد فعلا بابا آخر على مقربة منهم. ونتيجة لذلك ظهر الرأي القائل إن وحدة الكنيسة أهم بكثير من البابوية، وإنه يجب اعتبار يسوع المسيح هو رأس الكنيسة حتى يتم تسوية الأمر إرضاء للجميع، كما طالب المثقفون - وخاصة المؤرخون - الملك بالتدخل معللين ذلك بأن التاريخ يشهد بحدوث ذلك من قبل، وبأن ذلك التدخل هو واجبه تجاه شعبة والمسيحية.

ولكن منذ عهد البابا الطفل في القرن الحادي عشر، كانت شوكة الكنيسة قد قويت عن الدولة.

وحتى المطالبون للملك بالتدخل وإقالة أحد البابوات خشوا إقالة البابا الشرعي والإبقاء على الاختيار الخطأ.

وعندما دعا البعض إلى انعقاد المجلس الكنسي لحل المشكلة، قال قائل إن البابا والبابا الشرعي فقط هو الذي له حق دعوة المجلس الكنسي للانعقاد.

وأخيرا عقد الكرادلة اجتماعا في مدينة بيزا في عام 1049 وأعلن أن كلا من البابا جريجوري الثاني عشر وبنديكت الثالث عشر غير شرعي. وفي شهر يونيو تم اختيار الكاردينال فيلارجي من ميلانو خليفة لهما، فاتخذ لنفسه لقب البابا الكسندر الخامس، وكان محبّا للطعام والنساء، ورغم عيوبه تلك فقد احتفل به أهل بيزا حقيقة. إذ إنه أنهى فترة تخبط امتدت لأكثر من ثلاثين عاما ولكن لسوء الحظ لم يوافق جريجوري وبنديكت على هذه التطورات ولم يتنازلا عن المنصب وفوجئ الشعب المسيحي أنه بعد أن كان يشتكي من وجود بابوين اثنين أصبح لديه ثلاثة بابوات، وأن المشكلة لم تحل، وإنما تفاقمت.

بالطبع لم يقبل أي من البابوات الثلاثة التنازل، أما أبطال هذه المسرحية الهزلية فكانوا كالآتي:

1 البابا جريجوري الثاني عشر، الذي اختير لأنه كان يقترب من التسعين، وكان الظن به انه لا يقوى أن يكون فاسدا، بينما كانت أول أفعاله أن رهن تاج البابوية ليسدد ديون المقامرة، ثم باع كل ما وقع تحت يده حتى باع مدينة روما نفسها لملك نابولي.

2 بيودرو دي لونا خليفة بابا أفينيون، ولم يعتد به الكثيرون، فعاد إلى وطنه إسبانيا وظل حتى آخر حياته يعتبر نفسه البابا الشرعي للكنيسة.

3 يوحنا الثالث والعشرون، خليفة الكسندر الخامس الذي لم يعمر في منصبه سوى عشرة أشهر، ولم يؤخذ على البابا الجديد سوى أنه لا يؤمن بتعاليم المسيحية!! ونصّاب ومزور وخاطف زوجات الغير، في عام 1958 عندما تم اختيار يوحنا الثالث والعشرين - نفس اللقب لشخصين مختلفين - شطب كثير من الكاثوليك البابا الأول (يوحنا الثالث والعشرين) من ذاكرتهم ومن التاريخ.

مجلس مثير للحرج

دعا الملك سيجسموند البابا يوحنا الثالث والعشرين إلى عقد اجتماع لحل مشكلة «العدد الزائد للبابوات» كما أسمى هذه المشكلة، وكان المكان المحدد لهذا المجلس هو مدينة كونستانس الألمانية على الحدود السويسرية وكان لهذا الاختيار سببان:

أولا: أنها كبيرة بما يكفي لاستيعاب أعداد العاهرات اللائي كنّ يأتين للترفيه عن المجلس في أوقات عدم انعقاده، وكان هذا في عام 1414، وخلال هذا المجلس تم الاتفاق على أن يتم التصويت بناء على الجنسية وليس بعدد الأفراد الحاضرين، وكالعادة كان عدد الكرادلة الإيطاليين يفوق أي جنسية أخرى، هكذا وجد يوحنا الثالث والعشرون نفسه في صف الأقلية المهزومة، كما صدر له الأمر الملكي بالتنازل عن منصبه، وقرأ يوحنا الثالث والعشرون القرار الصادر ضده والذي أحصى بكل دقة مثالبه حتى أنه اضطر للهرب تحت جنح الظلام متنكرا في زي خادم، خاصة بعد أن ألح الكرادلة الانجليز في حرقه والتخلص منه نهائيا، ولكن رجال الملك استطاعوا إعادته للمحاكمة، كما تم في هذا المجلس إقرار مبدأ هام لم تستطع الكنيسة التخلص منه حتى اليوم وهو طاعة البابا للمجلس وإدراجه تحت هيمنته، وبذلك حسمت - وإلى الأبد - الخلافات بين البابا والمجلس بخصوص بعض الفتاوى الدينية مثلا. كما دلّ ذلك على أن القرارات التي يتخذها البابا بعيدا عن المجلس يمكن أن يخطئ فيها بما أن مبدأ العصمة من الخطأ أصبح مقصورا فقط على المجلس أو على قرارات البابا التي يتخذها بالاتفاق مع المجلس.

◆ يتبع

أبو مرزوق: الوساطة القطرية جدية وفيها الكثير من الجديد

حماس مستعدة لاستخدام القوة لمنع الانقلاب على الحكومة

الوكالات/ الشروق

أعلن مصدر رفيع المستوى في حركة حماس أن حركته مستعدة لاستخدام كافة الخيارات المتاحة لوقف حركة الانقلاب التي يقودها مجموعة من أقطاب حركة فتح وأعوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس ضد الحكومة الحالية بما في ذلك استخدام القوة .

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس لـ "المدينة" إن المؤامرة التي تحاك على الحكومة الفلسطينية منذ تسلمها مهماتها تدار بشكل كامل من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل بتواطؤ من شخصيات فلسطينية أصبحت معروفة للجميع، معتبرا في الوقت ذاته أن حماس مازالت ترغب في الحوار مع الجميع بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا ومستعدة للتعاطي مع أي أفكار تساهم في تحقيق المطالب الفلسطينية العادلة مهما كان مصدر هذه الأفكار.

وحول ملف الجندي شاليط أكد برهوم أن الملف يراوح مكانه لأن العروض التي قدمت حتى الآن في مقابل الإفراج عنه هي عروض هزيلة بما في ذلك العروض المصرية، مؤكدا في الوقت ذاته أن الجانب الصهيوني كان يرفض هذه الأفكار قبل أن يرفضها الفلسطينيون. وتوقع برهوم أن تفشل الجهود الأمريكية لتقسيم المنطقة على أساس التعاون معها أو العمل ضدها أو ما تسميه المعتدلين والمتطرفين، مشيرا إلى أن حركته ليس لها أي مشكلة مع أي طائفة دينية في المنطقة ولا يمكن أن تنجر إلى أي خلافات طائفية يمكن أن تروج لها الولايات المتحدة وبخاصة بين السنة والشيعة. وفي هذا السياق، أكد برهوم أن حماس إستفادت من تجربة حزب الله الأخيرة، وتقوم الآن ببناء قدراتها العسكرية استعدادا لمعركة حاسمة مع إسرائيل.

وقال الدكتور موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، في تصريح خاص لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، إنّ حركة "حماس" رحبت وترحب بالوساطة القطرية، مشدداً على ضرورة استمرار هذه الوساطة حتى تتم مناقشة الأفكار التي تضمنتها باستفاضة، مشيراً إلى أنّ هذه الوساطة تتضمن أشياء جديدة، لم تكن مطروحة من قبل، وأنه لابد من بعض الوقت لمناقشتها والاستفادة منها بشكل أفضل.

هنية

عباس

ودعا قطر إلى مواصلة وساطتها، لكنه لم ينكر وجود إشكاليات قد تثيرها هذه الوساطة، ملمحاً إلى أنّ بعض ما هو مطروح في المبادرة القطرية أفكار تقترب شيئاً ما من موقف اللجنة الرباعية، ومعتبراً أنّ من شأن التجاوب معها، على شاكلتها الحالية، أن يخرج حركة "حماس" عن ثوابتها المعروفة.

ونفى بشدة الحديث عن فشل الوساطة القطرية، حاملاً بقوة على بعض الجهات الفلسطينية، التي قال إنها تريد إفشال هذه الوساطة، والاستفادة من ذلك لتنفيذ انقلاب غير شرعي وغير دستوري على الحكومة الفلسطينية المنتخبة.

مصـــر تدعـــو حمـــاس إلى "تحـمل مسـؤوليـاتـها"

هاجم أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية المصري في تصريحات صحافية أول امس، بشدة تشدد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ودعا حركة المقاومة الاسلامية حماس الى "تحمل مسؤولياتها".

أوضح أبو الغيط في حديث لصحيفة "الأهرام" نشرته أمس "إذا كان رئيس الوزراء الفلسطيني يرفض المبادرة العربية للسلام فليبحث عن حل لنفسه".

يشار الى أن مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت العربية في 2002 كانت عرضت على إسرائيل سلاما شاملا في مقابل انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة سنة 1967. وانتقد الوزير المصري أيضا عدم اعتراف حماس بالاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، معتبرا أن "على قادة حماس أن يتحملوا مسؤولياتهم".

كوريا الشمالية تعتبر العقوبات إعلان حرب

هددت كوريا الشمالية، أمس، في بيان لوزارة الخارجية أوردته وكالة كوريا الشمالية الرسمية، باتخاذ "إجراءات مضادة" في حال واصلت الولايات المتحدة ممارسة ضغوط ضدها. وأكد مسؤول كوري شمالي في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب" أن تطبيق عقوبات واسعة على كوريا الشمالية ردا على تجربتها النووية "إعلان حرب".

وردا على سؤال عن احتمال إجراء تجربة نووية ثانية تحدثت عنها وسائل إعلام يابانية، أوضح المسؤول الذي لم تكشف هويته وكان يتحدث من بكين، أنه لا يملك معلومات في هذا الشأن. وقال "أيا كان الأمر، ليس هناك أي سبب لإخفاء تجربة نووية جديدة". لكنه أضاف أن تجربة ثانية مفترضة ستتطلب "ترويا سياسيا ودبلوماسيا". وحول المفاوضات الجارية في نيويورك، حذر هذا المسؤول من أنه "إذا اعتمدت عقوبات واسعة فإننا سنعتبرها إعلان حرب".

ومن جهة أخرى، قال الرجل الثاني في نظام كوريا الشمالية، كيم يونغ-نام، في حديث بثته وكالة الأنباء اليابانية، أن قرار بلاده إجراء تجارب نووية أخرى رهن سياسة الولايات المتحدة.

وعلى صعيد ردود الفعل المنددة بالتجربة النووية لبيونغ يانغ، أقرت الحكومة اليابانية عقوبات جديدة ستطال علاقاتها الثنائية مع كوريا الشمالية .

الزوبعي إتهم أطرافا داخلية وخارجية بالتأثير في عمل المحكمة

نائب رئيس الوزراء العراقي: محاكمة الأنفال تشهد خروقات كبيرة

رويترز/ الشروق

إنتقد سلام الزوبعي، وهو النائب السني لرئيس الحكومة نوري المالكي، أن المحكمة "تشهد خروقات واضحة وكبيرة... وعدم وضوح بالرؤيا". وأضاف الزوبعي في تصريحات غير مسبوقة لمسؤول عراقي رفيع ينتقد فيها المحكمة الخاصة أن ضغوطا 'كبيرة" تمارس على إجراءات سير المحكمة التي نتمناها أن تكون عادلة ونزيهة وأن يأخذ الشعب العراقي حقه من النظام السابق في معرفة الحقائق.

ووصف الزوبعي المحاكمة بأنها "معركة وليست محاكمة"، وقال "أنا أتكلم بلسان رجل الشارع العراقي الذي يريد محاكمة عادلة ونزيهة وأن يأخذ المتهم حقه في الدفاع عن نفسه". وأضاف متسائلا "أنا لا أفهم لماذا القضاة كلهم من الشباب ولا تتجاوز أعمارهم الأربعين عاما... مع العلم أن هناك قضاة عراقيين كبارا لديهم من الدراية والخبرة ما يمكنهم من إدارة سير هذه المحكمة بنجاح". ووصف الزوبعي المحاكمة والأخطاء التي تصاحبها بأنها "تحولت الى وسيلة دعائية وأنها عززت من موقف رئيس النظام السابق". وقال الزوبعي إن محاكمة صدام تتعرض الى ضغوط وتدخلات 'كبيرة داخلية وخارجية". ورفض الزوبعي تسمية الأطراف التي تمارس هذه الضغوط والتدخلات واكتفى بالقول "إنها أطراف واضحة". وأضاف أن قضية محاكمة رئيس النظام السابق قد أصبحت ورقة رابحة بيد هذه الأطراف.

صدام

من جهة أخرى قال عضو مجلس النواب العراقي النائب السني مشعان الجبوري إن الحكومة التي يهيمن عليها الشيعة لفقت له تهمة الفساد المالي انتقاما من مواقفه المعارضة لتنامي النفوذ الإيراني في العراق.

وكان البرلمان العراقي قد صوت الأحد الماضي على رفع الحصانة عن الجبوري. وقال "هناك قرار بتصفيتي. أنا أدفع ثمن معارضتي لهذه الحكومة الطائفية الفاشلة والتابعة لإيران فهذه قضية ملفقة". وأضاف "لقد ساعدت في تشجيع أهلي على الانخراط في أفواج حماية النفط التابعة لوزارة الدفاع لأن التطوع في هذه المناطق كان محرما"، وقال الجبوري 'كان الاتفاق مع الأمريكيين أن يسلمونا الحكم فورا لكنهم لم يفعلوا". وينادي الجبوري منذ ذلك الحين بالانسحاب الفوري للقوات الامريكية من العراق. وساعد مئات من الضباط السنة العرب في العودة الى الجيش مستخدما نفوذه وعلاقاته القبلية للحد من عنف المعارضة ضد الحكومة، خصوصا في منطقتي الموصل وتكريت مسقط رأس الرئيس العراقي السابق.

وقال الجبوري "الأكثرية من البعثيين الذين كانوا يحكمون العراق هم أشرف وأكثر أمانة وصدق من الذين يحكمون العراق الآن". وصرح بأن غالبية السنة لا يعارضون تولي الشيعة السلطة طالما احتفظوا بالبعد القومي كما هو الحال مع رئيس الوزراء العراقي السابق أياد علاوي الذي كان عضوا سابقا في حزب البعث.

المقاومة تنجح في تفجير أكبر مخزن أمريكي للسلاح بالعراق

تعرض مستودع مخازن السلاح الأمريكية "المقر العام" الذي يعد الممول الرئيس لعتاد جنود الاحتلال الواقع في قاعدة الصقر جنوب بغداد أمس بالعاصمة العراقية بغداد لهجوم من قبل رجال المقاومة العراقية.

وتشير الأخبار إلى أن العتاد الأمريكي إنفجر وأحدث حريق هائل لم تشهد له بغداد مثيلاً. ونقل عن مصدر رسمي حكومي أن صواريخ من طراز كراد وكاتيوشا إستهدفت مستودع الأسلحة والعتاد الأمريكي المعروف بـ "فالتون".

من جهته إعترف المصدر بأن عشرات القتلى والجرحى الأمريكيين سقطوا في الانفجارات التي حدثت نتيجة انفجار العتاد والأسلحة، مؤكدًا أن القوات الأمريكية تقف عاجزة عن فعل أي شيء تجاه الأمر، وأن سماء بغداد أصبحت تغطيها الانفجارات مثل الألعاب النارية.

عـلى السـاخن

بقلم: صالح عوض/ غزة

في المنطق الأمريكي
الأدوار ليست حسب الأحجام

المعلم الامريكي يتقن صنعته تماما.. أليس من الغريب أن ترى مثلا دورا كبيرا يعطى لدولة صغيرة هشة فيما تستثنى دولة إقليمية أساسية من ذلك الدور.. أن ترى دورا للأردن، وهي إمارة محدودة الإمكانيات، في القدس وفي عملية التسوية السياسية في المنطقة لا يعطى لدولة كبيرة مثل مصر.. لقد فتحت مصر علاقاتها بإسرائيل منذ ثلاثين عاما قبل أية دولة عربية.. ولعل اعترافها بإسرائيل هو الذي شجع مترددين على ولوج الباب، ومثلّ ضغطا على آخرين بضرورة اقتفاء السابقين.. وارتفع العلم الإسرائيلي في القاهرة كأول عاصمة عربية تعلن التطبيع مع إسرائيل.. وأسهمت الدولة المصرية في تطبيق قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق فحشدت العرب لتنفيذها وإرسال الجيوش العربية لضرب العراق وإخراجه من الكويت، حيث حقول النفط.. ولم تبخل الدولة المصرية في العمل الجاد من أجل تطويع الفلسطينيين لقبول التسوية مع إسرائيل.. نسرد هذه الإشارات لنبدي حجم استغرابنا من التوجه الأمريكي بتجريد مصر من كل أدوارها الحيوية الإقليمية التي تعود بالقوة السياسية والمادية عليها.. حتى عادت قطر تمتلك من الأدوار ما لا تمتلكه مصر..

الأدوار في المنطق الأمريكي ليست حسب الأحجام، لأن المنطق الأمريكي ليس قائما على مبدأ الشراكة والتحالف.. إنه قائم على مبدأ السيد والعبيد.. مبدأ الإلحاق بالتبعية وإلغاء أي احتمال لبروز قوة إقليمية قد تفكر في البحث عن مجال حيوي لها.

مصر قلب العرب فيها نصف الشعب العربي تقريبا، إلا أنها تبعد عن قضايا العرب الأساسية: فلسطين والعراق ولبنان والنفط والسودان والصومال.. ويكاد يكون الدور الحيوي لمصر في هذه القضايا باهتا مع أن كل هذه الدوائر إنما هي المجال الحيوي لمصر.. وأن أية محاولة لمصر للخروج الى مهماتها الاستراتيجية يعني اصطدامها بالإرادة الأمريكية.. فإما المواجهة مع إرادة أمريكا أو أن تظل عناصر قوتنا بلا فائدة ويصبح أكثرنا هامشية هو من تسند إليه مهمات كبرى في الأمة إمعانا في قهرنا وتهميش قوتنا.

إيران تعيد لليهود المهاجرين جوازات سفرهم

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية في تقرير لها عن أن ثلاثة يهود إسرائيليين هاجروا من إيران قبل 20 عاماً، عادوا إلى طهران زائرين بعد أن استصدروا جوازات سفر إيرانية في تركيا. ووفقاً لتقرير الصحيفة الإسرائيلية فإن العشرات من اليهود الإيرانيين الذين هاجروا من إيران إلى إسرائيل في السنوات الأخيرة يتوجهون إلى سفارة إيران في اسطنبول ويستصدرون جوازات سفر إيرانية، وأن السفارة والسلطات الإيرانية تعرف بالضبط موقع سكناهم الحالي. وسردت الصحيفة في تقريرها قصة سفر ثلاثة أشخاص إسرائيليين إلى إيران وكيف أنهم توجهوا إلى السفارة الإيرانية بتركيا وقاموا بإجراءات دامت عاما كاملا حتى حصلوا على جواز السفر "دون أي إعاقات أمنية إيرانية" وأن السلطات الإيرانية استكفت بأوراق ثبوتية تؤكد أنهم ولدوا في إيران.

بيريز يدعو الأسد إلى الكنيست الإسرائيلي

أعلن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، شيمون بيريز، أمس، أن الرئيس السوري بشار الأسد مرحب به في الكنيست الإسرائيلي في القدس إذا أراد المجيء من أجل اتفاق سلام. وفي مقابلة مع المحطة الأولي في التلفزيون الإسرائيلي "تشانل وان"، قال بيريز "تصوروا أن الأسد جاء وهو يقول "سآتي إلى الكنيست". وأضاف "هل لا ندعه يأتي؟ كل ما عليه أن يفعله هو أن يقول: "أريد أن أجري مفاوضات سلام مباشرة مع إسرائيل". وتساءل بيريز "لماذا لا يستطيع الأسد أن يفعل ما فعله آخرون؟ "الرئيس المصري السابق أنور السادات جاء إلى هنا".

وكان السادات أول رئيس دولة عربية يوقع معاهدة سلام مع إسرائيل بعد زيارة تاريخية قام بها للقدس في 19 نوفمبر 1977. واغتيل السادات خلال عرض عسكري بمناسبة ذكرى حرب أكتوبر 1973 ضد إسرائيل.

■ **الوكالات**

الجولة الثامنة لبطولة ما بين الرابطات

الـرائـد في رواق جـيّـد والقـمـة بوهـران

ينتظر ألا يعرف الترتيب العام لبطولة ما بين الرابطات أي تغيير هذا الأسبوع، أو على الأقل على مستوى الريادة ، حيث تبدو مهام أصحاب المراتب الخمس الأولى سهلة ولو أن أغلبها يلعب خارج الديار، فما عدا الرائد اتحاد الرمشي الذي يستضيف شباب المشرية وشباب عين الترك الذي يستقبل اتحاد بشار الجديد، فإن الوصيف أولمبي أرزيو سينتقل إلى قريب من داره وبالضبط إلى ملعب بن أحمد لمقابلة مديوني في قمة هذه الجولة، فيما ستكون مهمة شباب سيق سهلة نسبيا في عين تيموشنت بالنظر للمشاكل التي يتخبط فيها المحليون، أما وداد مستغانم العائد بقوة في الجولات الأخيرة فإن لإمكانية عودته بكامل الزاد من البرج ممكنة ولو أن الخصم لن يكون سهلا.

بقية المقابلات تبدو متكافئة ولن يكون لها تأثير كبير على العام.

ر.م

البرنامج

هلال البرج - وداد مستغانم
شباب تموشنت - شباب سيف
إتحاد الرمشي - شباب المشرية
شباب عين الترك - إتحاد بشار الجديد
مديوني وهران - أولمبي أرزيو
مولودية البيض - اتحاد مغنية
مولودية الدبدابة - ميثالية تيغنيف
ترجي مستغانم - غالي معسكر

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

داربي في غليزان والرائد في وادي ارهيو

تعرف اليوم بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط جولتها السابعة واهم ما يميزها هو تنقل الرائد نادي الشراقة لوادي ارهيو لملاقاة الفريق المحلي في مباراة ستكون قوية جدا وصعبة في نفس الوقت للمحليين كون شباب وادي ارهيو تنتظره مهمة عسيرة أمام رائد هذه المجموعة الذي يبدو أنه لم ينتقل من أجل التنزّه، أما سريع غليزان الممثل الثاني لجهة الغرب يستقبل فريق شباب السوقر في مقابلة تبدو هي الأخرى صعبة لأبناء مينا الذين لا يزالون يتخبطون وسط خلافات الإدارة مع العارضة الفنية للفريق وبعض اللاعبين الأساسيين الذين هم احتجاج متواصل ضد الإدارة.

شباب وادي ارهيو - ش.الشراقة

السعي للإطاحة بالرائد

يستقبل فريق شباب وادي ارهيو للجولة الثانية على التوالي رائد ترتيب مجموعة الوسط وهذا برسم الجولة السابعة من عمر البطولة في مقابلة ستكون محطة أنظار كل المتتبعين باعتبار الفريقين في صحة جيدة. الضيوف في المرتبة الأولى والفريق المحلي يحتل مرتبة ضمن الخمس الأوائل برصيد 11 نقطة لكن لا تبدو سهلة بالنسبة للشباب خاصة وأن الشراقة تحسن التفاوض خارج ميدانها وتطبق كرة حديثة بأرمدة من اللاعبين الممتازين لهم خبرة طويلة في الميادين والنقاط الثلاثة بالنسبة إليها هو الهدف المسطر خلال هذا اللقاء لتعزيز الرصيد والانفراد بالرياضة والحفاظ على المرتبة الأولى، تشكيلة المدرب بفوز ستدخل هذا اللقاء بكامل عناصرها الأساسية وبمعنويات مرتفعة لتحقيق فوز آخر داخل الديار والإطاحة بالرائد لتعزيز رصيدها بثلاثة نقاط تمكنها من احتلال المرتبة الثانية وهو ما جعل رئيس الفريق جزار من تحقيق اللاعبين بمنحة خاصة في حالة الإطاحة بالرائد.

سريع غليزان - اتحاد السوقر

أبناء مينا بدون مدربهم قداوي

في ظروف جد صعبة يمر بها سريع غليزان جراء التغيب المستمر للمدرب قداوي الذي يبدو انه غاضب على إدارة الفريق بعد الخلافات الاخيرة بينه وبين الرئيس جعلته يقاطع تدريبات للفريق بمعية بعض اللاعبين الأساسيين

يستضيف اتحاد السوقر الذي بدون شك يريد الاستثمار في مشاكل السريع والاستحواذ على نقاط المباراة التي تبدو من خلال هذه المعطيات لصالح الضيوف خاصة بعد سوء استقرار بيت السريع والمشاكل التي يمر بها نظرا لغياب الدعم المالي الذي حال دون تسوية مستحقات اللاعبين العالقة وتحمل الإدارة تكاليف لمقابلات ومنح اللاعبين، اللقاء سيكون جد صعب لتشكيلة السريع الذي سيدخل الميدان بدون مدرب بعد تأكد عدم التحاق قداوي بالفريق، مما سيضطر الكابتن بن علي لرسم خطة لعب لتعويض غياب قداوي.

غالي معسكر

اللاعبون بمعنويات مرتفعة

تلقى لاعبو فريق غالي معسكر بحر هذا الأسبوع جزءًا من مستحقاتهم المالية المتعلقة بالشطر الأول، حيث يتنقل هذا الخميس إلى مدينة مستغانم للتباري هناك مع الترجي المحلي بمعنويات مرتفعة وبتعداد كامل يقوده المدرب محمد حنكوش الذي قال بأنه ركز خلال تدريباته على الجانبين البدني والنفسي طيلة الأسبوع وطالب من لاعبيه الدخول بقوة واستثمار في بعض المشاكل التي يعاني منها الخصم الذي لقي هزيمة الأسبوع الفارط على يد الوداد المحلي، أضف إلى ذلك الصراعات الداخلية بين الإدارة والطاقم الفني واللاعبين.

وحسب مدرب الغالي فانه في حالة فوز فريقه على الترجي فان النتيجة ستؤكد صحوة الغالي وقوته خاصة بعد النتائج المحققة خلال الأسابيع الماضية والتي ابتسمت لصالح أبناء مدينة الأمير عبد القادر مضيفا بأن البطولة طويلة ولا تزال في بدايتها وبإمكانها أن تفرز العديد من المفاجآت خلال الجولات الماضية.

ق.م

اتحاد الرمشي

حـــذار من الــغرور

ع.شقرون

سيستقبل مفاجأة بطولة ما بين الرابطات اتحاد الرمشي برسم الجولة الثامنة من البطولة ضيفه شباب المشرية المتواضع في نتائجه خلال الجولات السابقة مقارنة بالموسمين السابقين ومازال أشبال المدرب حجاج يعيشون على وقع الانتصار الهام والرائع في الجولة الماضية في عين الترك أمام الشباب المحلي بهدف لصفر.

وسيحاول الرمشاوة هذا الأسبوع الاستثمار في المشاكل التي يعيشها الشباب خلال هذا الأسبوع بعد الهزة التي عرفها الفريق جراء الهزيمة غير المنتظرة في الجولة الماضية أمام مولودية البيض وهو عامل يبدو على الورق لصالح الرمشاوة الذين حضروا جيدا لهذا الموعد بمعدل حصتين تدريبيتين يوميا بملعب 18 فيفري بالرمشي وما يعزز حظوظ المحليين للانتصار في هذا اللقاء والبقاء روادا لأسبوع آخر على الأقل هو التفاؤل الذي أبداه قلب هجوم الفريق خديم وزميله قندوسي اللذان أكدا عن عزمهما للتسجيل أهداف في مرمى الزوار، إضافة إلى استعادة اللاعب حمزة، الذي كان مصابا ولم يلعب خلال الجولتين السابقتين، شأنه في ذلك شأن الحارس بوعبيدة الذي ينتظر أن يدخل كحارس أساسي في المباراة وفي إطار آخر التقى الرئيس بولنوار باللاعبين 24 ساعة قبل الموعد حثهم إلى التحلي بالمسؤولية وأخذ المباراة مأخذ الجد تماما مثل تلك التي لعبوها الأسبوع المنصرم ضد شباب عين الترك وعدم تكرار سيناريو مقابلة الجولة السادسة أمام اتحاد بشار الجديد، حيث كاد هذا الأخير أن يحدث مفاجأة ويعود إلى الساورة بتعادل ثمين من الرمشي وعلمت "الشروق اليومي" أن تشكيلة الفريق ستضم أكثر من 90 بالمائة من اللاعبين الذين لعبوا في الجولة السابقة أمام عين الترك بالنظر لجاهزيتهم المعنوية والبدنية في الوقت الذي سيلعب فيه زناقي بحذر نظرا لإصابته التي قال بشأنها المدرب حجار أنها غير خطيرة.

بعد تعثره الأسبوع الماضي في سيف

أولمبي أرزيو يلعب ورقة الفوز ضد مديوني

م.راشد

يسعى أولمبي آرزيو غدا الجمعة بكل ما أوتي من قوة إلى تجنب الخسارة في قمة الجولة الثامنة أمام مديوني وهران، الداربي الذي ينتظره عشاق الكرة بعاصمة الغرب بملأ الفراغ الذي تركه تنقل كل من المولودية والجمعية خارج الديار في لقاءات نهاية الأسبوع. وحسب مدرب الأولمبي الشريف الوزاني، فإن فريقه مطالب بتسجيل الفوز للبناء على مقربة من الرائد أو الالتحاق به في حالة تعثره معتبرا التعادل في هذه الواجهة غير كاف في بطولة بدأت وتيرتها ترتفع من أسبوع لآخر. وبخصوص التشكيلة فقد أكد الشريف ان فريقه سيكون محروما من خدمات اللاعب بوعامر الشريف الوزاني (شقيق المدرب شريف الوزاني وهذا بسبب العقوبة، فيما لم تتأكد بعد مشاركة ثنائي حمدي ودالة بسبب إصابتهما بالزكام. وعن لقاء سيق الأخير الذي اكتفى فيه شباب مدينة البيتروكيمياء فقد أكد الشريف أن النتيجة المحققة في سيف، بجاية بحد ذاتها غير أنها لم تكن كذلك باعتبار أنها سمحت لاتحاد الرمشي بالانفلات بالمقدمة، وهو ما يؤكد أن التعادل غدا قد لا يكون كافيا هو الآخر، باعتبار أنه قد يعني اتساع الفارق إلى أربع نقاط كاملة. وفي ختام حديثه، ناشد الشريف الوزاني أيضا الأولمبي للتنقل بقوة الى ملعب بن أحمد لمؤازرة الفريق، كما طال السلطات المحلية بمساعدة إدا ا رة الأولمبي على تحقيق أهدافهما والمتمثلة أساسا في الصعود مؤكدا ثقته الكاملة في الإدارة التي لا تدخر أي جهد في سبيل وضع اللاعبين في إطار ملائم.

وداد مستغانم

عصمان يراهن على فعالية الهجوم

الحاج دال

يلعب فريق وداد مستغانم اليوم في معسكر الخصم هلال البرج في إطارات مقابلات ما بين الرابطات للجهة الغربية، ويبدو أن أبناء عصمان سوف لن يعوزهم الاستعداد النفسي والتحضير البدني بالنظر إلى سلسلة الانتصارات التي وقعوها على مدى الأسابيع الفارطة كان آخرها فوزهم الرابع على الجار ترجي مستغانم. ويراهن الطاقم الودادي على تمتع الجو العائلي بين أفراده في حضور كوكبة من الشباب الطامح الرامي إلى تحقيق طموحاته في الواقع وهو ما وفر الظروف المطلوبة لتهديد الخصوم في عقر ديارهم، وذلك كله في ظل انحسار الموارد المالية وانعدامها أحيانا على حد تعبير المدرب عصمان في تصريحه لـ "الشروق اليومي" أمس وإن كانت الحال تنطبق على باقي الفرق الرياضية بأنواعها، وأثنى المتحدث الذي أكد على تواجد فريقه في المكان المطلوب بالمستوى المطلوب لخوض غمار مقابلة اليوم، أثنى على اللجان الرياضية المساندة لفريق الوداد التي تعمل صباح مساء لأجل تحصيل ما تيسر من إعانات مالية لإبقاء الطريق واقفا على أرجله. ونظرا للانسجام العام داخل الوداد فإنه من الصعوبة بمكان وضع مفاضلة بين عناصر الفريق كما أكد لنا بذلك المدرب في رحلتهم خارج الديار إلا أن الفريق يجب ان لا يغتر بالخصم وتمييع مراهناته إلا أنه من شأن إستراتيجية لتسيير المقابلة أن تنعكس بالإيجاب على أبناء عصمان وتضمن لهم الرجوع من البرج بنقاط ثمينة تتتوج بفضلها بداية المسير الودادي الناجح.

مولودية البيض على صفيح ساخن

لم تكتمل فرحة أبناء المدرب شريفي من الإعانة المالية التي قدمتها بلدية البيض والمقدرة بـ 126 مليون لإنقاذ الفريق من الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها بسبب الحجز على الرصيد من طرف المدين على الديون السابقة لفريق المولودية والمتعلقة بالإطعام. فحسب مناجير الفريق، تم سحب مبلغ 62 مليون لتسديد ديون الأكل وقسم المبلغ المتبقي على التزامات المشاركة المقدرة بـ 40 مليون و10 ملايين كمستحقات أولية لفائدة اللاعبين الذين تعززت تشكيلة الزرقة بهم، اللاعب مني زفاي وزواق من سعيدة بالإضافة إلى لاعبي بلدية الخيثر وبوقطب. في حين صرف المبلغ المتبقي على تسوية وضعية المخالفات وحسب ذات المصدر، فإن التنقلات القادمة بعد مقابلة الغد مع فريق مغنية تبقى معلقة ما لم تسارع الجهات المعنية إلى التعامل بجدية مع الوضعية الصعبة التي يمر بها الفريق والذي استطاع أن يخرج من ذيل الترتيب، بعد الانتصار الثمين الذي حققه أمام غالي معسكر وشباب المشرية وجعله يتحصل على 7 نقاط.

م.نور الدين

شباب سيف

أبناء سيف على وقع نتيجة الأسبوع الفارط

ينتقل فريق شباب سيف اليوم وفي رحلة رمضانية إلى مدينة عين تموشنت تخوض غمار مباراة تجمع بينه وبين الشباب المحلي.

شباب سيف الذي لا يزال على وقع صدمة الأسبوع الماضي، حيث لم يتقبل نتيجة اللقاء الذي جمعه بملعبه بأولمبي آرزيو الذي فرض عليه التعادل في عقر داره وهو الذي كان في الجولات السابعة يحقق نتائج الفوز داخل وخارج قواعده يكون قد حضر جيدا لهذا الموعد الهام حسب أحد المسيرين اعتبارا من هذا اللقاء يعد قمة الأسبوع كون الفريقين يحتلان المراتب الأعلى بعد الرمشي وأرزيو وكلاهما يلعب من أجل الصعود خاصة شباب تموشنت الذي سبق له وأن تزعم مقعدا في بطولة القسم الثاني وهو اليوم يحاول تحقيق حلم أنصاره والمتمثل في رؤية فريقهم في حظيرة الكبار، بينما شباب سيق فهو عاقد العزم على مواصلة زحفه نحو الأقسام العليا بعدما حقق الصعود لعدة مواسم متتالية.

وحسب نفس المسير، فإن شباب سيق تنقل إلى عين تموشنت من أجل خلط أوراق الفريق المحلي اعتبارا من أنه حضر جيدا لهذا الموعد الهام، وقد ركز المدرب لخضر فراجي طيلة الأسبوع خلال حصصه التدريبية على الجانب البسيكولوجي للاعبين الذين لا يزالون متأثرين بقرار الحكم الأسبوع الماضي الذي حرمهم من الفوز بعدما رفض احتساب الهدف المسجل من طرف بحجة وجود اللاعب في وضعية تسلل، كما حذر المدرب من عدم استصغار الخصم والظهور بقوة أمامه من أجل العودة بنقاط المباراة ومحو آثار الأسبوع الماضي، كما وعد لاعبيه بتسوية أوضاعهم المادية بعد لقاء تموشنت، حيث سبق للاعبين وأن طرحوا مشكل عدم تلقيهم مستحقاتهم المادية.

ق.مزيلة

اتحاد مغنية

مـقابلـة التأكيـد

تنتظر المدرب الجديد لليارام عبد الله العربي مقابلة صعبة في ثاني خرجة لهذا المدرب بعد فوزه في المقابلة الأولى وتزداد صعوبات هذه المواجهة إذا علمنا أن فريق مولودية البيض حقق ×××نتائج ايجابية متتالية، كما يشرف على عارضته الفنية التقني الشاب ابن مدينة مغنية عبد القادر شريفي الذي يعرف جيدا البيت المغناوي، مما يجعل من المقابلة صعبة جدا، وسيكون التعداد المغناوي مكتملا باستثناء تواصل غياب القائد أو رابح بسبب الإصابة كما سيعرف التعداد بعض التغييرات كإقحام المدافع المستقدم من أمل مغنية لسفيان مباركي الذي عانى من التهميش مع المدرب السابق فهل ينجح العربي في رهانه الثاني.

ب.سميح

الجولة السادسة لبطولة الجهوي الأول

أصحاب المقدمة في وضع مريح

تدرك بطولة القسم الجهوي الأول جولتها السادسة فاسحة المجال بذلك لأربعة فرق من أجل اعتلاء الريادة بعدما أضحى الفارق بينهم ينحصر بين 2 و 3 نقاط، ويبقى فريق اتحاد وهران المرشح الأول لاعتلائها إذا أحسن التفاوض مع مستضيفه غالية عين تادلس الهادف لاستدراك تأخره، شباب سيدي محمد بن علي العائد بقوة ستكون له فرصة تأكيد جدارته باستضافته لفريق أمل مغنية صاحب ذيل الترتيب، القمة سينشطها فريقي رائد وهران بضيفه نادي بطيوة من أجل الانفراد بالمركز الثالث، أما فريق شباب ابن باديس المتعثر على ميدانه سيكون أمام مهمة صعبة بتنقله إلى سيدي الشحمي في ظل إضراب لاعبيه البارزين عن اللعب، أما نصر السانيا بضيفه شباب الأمير عبد القادر فينتظر أن تملأه الإثارة وتبقى نتيجته مفتوحة على كل الاحتمالات باقي المواجهات تبقى فيها الفرصة متاحة لأصحاب المؤخرة من أجل تحسين مراتبهم ضمن سلم الترتيب.

م.مراد

البرنامج

م.سيدي الشحمي - ش.بن باديس
ر.وهران -ن.بطيوة
غ.ع.تادلس - ا.وهران
ا.أرزيو (3) - أ.ندرومة
ش.الحناية - زدورية تموشنت
ن.السانيا - ش.أ.عبد القادر
ن.وهران - سيدي علي
ا.س.م.بن علي - أمغنية

مرسيليا تحتضن مباراة بوركينافاسو

"الخضر" يقنعون الفراعنة لمواجهتهم في مباراة إحتفالية مطلع العام المقبل

◆ يوسف. ب ◆

تحصلت "الشروق" على معلومات تفيد بأن طلب المنتخب الوطني بمواجهة نظيره المصري بطل إفريقيا لقي قبولا من الاتحادية المصرية. وإذا سارت الأمور في الاتجاه الصحيح فإن أشبال كفالي سيلاقون المنتخب المصري مطلع العام المقبل بالجزائر في مباراة احتفالية تحضيرية للفريقين.

واستنادا الى مصادرنا الموثوقة جدا، فإن هذه المبادرة يقف وراءها رئيس الاتحادية السابق ونائب رئيس الاتحاد العربي محمد روراوة الذي استغل العلاقات الجيدة التي تربطه بسمير زاهر رئيس الاتحاد المصري للتوصل الى هذا الاتفاق.

وتلعب المباراة في سهرة احتفالية الهدف منها تذويب الاجواء المشحونة بين المنتخبين والتي تعود الى سنة 89 أو ما يعرف بحادثة بلومي، وكذلك تفاديا للصدامات في حال لقاء الفريقين في المواجهات الرسمية.

بالمقابل، أكدت مصادرنا أن المدرب كفالي رفض برمجة مباريات ودية مع منتخبات قوية رغم أن هذه الأخيرة هي التي تقدمت بطلبات بحجة أن مستوى المنتخب الوطني لازال ضعيفا ويخشى من الهزائم الثقيلة التي قد تؤثر على معنويات اللاعبين وطريقة عمله.

ومن المنطلق السابق برمجت الاتحادية مباراة ودية بين المنتخب الوطني ونظيره البوركينابي في 15 نوفمبر المقبل بمدينة مارسيليا الفرنسية. ويضم المنتخب البوركينابي لاعبين ينشطان في البطولة الجزائرية هما هارونا باموقو مدافع مولودية الجزائر وقائد المنتخب، وتال مامادو لاعب إتحاد البليدة.

في رد ساخن على تصريحاته لـ "الشروق" بمقاطعة المنتخب

كفالي "حاج عيسى غير ناضج.. وتهرّب من المشاركة أمام غينيا"

كشف المدرب الوطني جون ميشال كفالي أنه غير مكترث بالتصريحات الأخيرة لنجم وفاق سطيف حاج عيسى، ووصفه بـ "غير ناضج ومزاجه خاص".

وتساءل كفالي إذا كان حاج عيسى أفضل من رفيق صايفي أو زياني حتى يقحمه في التشكيلة.

وقال مدرب "الخضر" الذي حل ضيفا ليلة الثلاثاء على راديو مونتي كارلو إن حاج عيسى يختار المباريات التي يلعبها، مستشهدا بما حدث قبيل مواجهة غينيا، وتابع يقول" قبل مواجهة غينيا كنت أعتزم إقحامه كأساسي، لكنه تحجّج بالمرض ما دفعني لعدم وضعه في التشكيلة، وبعدها بثلاثة أيام فقط شاهدته يلعب مع فريقه وفاق سطيف، هل كان إذن مصابا؟ تساءل المدرب السابق لكريتاي.

وكانت "الشروق" قد انفردت بقضية اللاعب حاج عيسى في عدد يوم الاثنين قبل أن يعلن في تصريح خاص عدم عودته مجددا للمنتخب بسبب تفضيله للاعبين المحترفين على العناصر المحلية.

ولمح كفالي إلى عدم توجيه الدعوة له مجددا من خلال حديثه بطريقة حادة اثناء إجابته على المكالمات الهاتفية التي تهاطلت على حصة المدرب الفرنسي "كوربيس" الذي ينشطها.

من جهة أخرى، أكدت مصادر موثوقة جدا لـ "الشروق" أن رئيس الاتحادية عبد الحميد حداج تدخل شخصيا لحل الإشكال الحاصل بين اللاعب والمدرب، حيث سبق وأن أبلغه بذلك عقب نهاية المباراة.

وينتظر أن تعرف قضية مدلل السطايفية الكثير من ردود الفعل، إذ تنوي إدارة الوفاق طلب استفسارات حول وضعية حاج عيسى في المنتخب. وتنوي إدا ا رة الوفاق الدخول في مفاوضات جدية مع أندية فرنسية دخلت سباق التنافس للظفر بخدماته في محاولة للرفع من معنويات ابن بوعقال بعد الحادثة الأخيرة.

علما أن ثلاثة أندية فرنسية ونادي سعودي تقدموا بطلبات رسمية لانتداب اللاعب السابق لمولودية باتنة.

■ ي. بن محمد

بعد الاتهامات "المجانية" للبرج

نادي تقرت لكرة اليد يطالب "الدريكتورا" بفتح تحقيق وحماية لاعبيه

طالب رئيس فرع كرة اليد لنادي تقرت المنتمي لحظيرة القسم الممتاز مجموعة وسط شرق، عبد الحليم حجوج، من اللجنة المؤقتة لتسيير كرة اليد "بفتح تحقيق في التصريحات التي أدلى بها مسيرون من فريق البرج دون أن يكشفوا على هويتهم وكالوا فيها التهم لكل من له علاقة بكرة اليد على خلفية هزيمتهم أمام نادي تقرت لحساب الجولة الثالثة من القسم الأول"، مشيراً إلى "أن تقرير محافظ اللقاء كان واضحا وأشار إلى ملاسنات خفيفة بين الناديين عكس تصريحات مسؤولي البرج"، وطالب ذات المتحدث "بحماية لاعبيه في لقاء العودة من باب أن ما تفوّه به مسيرو البرج للصحافة يخفي نية مبيتة حتى تعيش تقرت الجحيم في لقاء العودة، ولا بد من وضع الجميع أمام مسؤوليتهم لأن مثل هذه التصرفات لا تخدم أبداً اللعبة بل تعفّن الوضع وتزيد من حدّة العنف". ولم يخف حجوج تعجبه من ما وصفه بالكذب في حق ناديه إذ أعاد سرد كرونولوجيا اللقاء الذي بدأ بتبادل الهدايا والعناق في روح رياضية لم يشهد لها مثيل، وحتى نهاية اللقاء سارت الأمور على نفس المنوال، أما عن توقف اللقاء لبعض الدقائق -يقول حجوج- "كان بسبب التمثيلية التي قام بها أحد اللاعبين مثلما يحدث في الملاعب الإفريقية ولحسن الحظ أن الحكم تفطّن لها ورفض توقيف اللقاء بناءً على طلب البرج"، في حين اعتبر محدثنا الضغط الذي مارسه الجمهور الحاضر بالعادي "كون المناصرون لم يتوقفوا عن تشجيع ناديهم طيلة الـ 60 دقيقة ولم يستعملوا حتى الهتافات المشينة رغم الإستفزازت التي تعرضوا لها من بعض اللاعبين".

◆ ع.م

وفاق سطيف: الفوز على أهلي البرج أضعف الإيمان

إصابة خفيفة لبورحلي تحدث حالة طوارئ بالملعب

◆ نصرالدين معمري ◆

أحدثت الإصابة الخفيفة التي تعرض لها اللاعب يسعد بورحلي في الكاحل سهرة الثلاثاء خلال اصطدام عنيف بينه وبين زميله رايس حالة طوارئ حقيقية بع دما ظن الجميع بأن الثعلب قد كسر ولن يلعب المقابلة الحاسمة سهرة اليوم مع الجار أهلي البرج، ولم يهدأ المئات من الأنصار الذين كانوا يتابعون الحصة التدريبية (ألفي مناصر) إلا بعد ما طمأن طبيب الفريق الذي قام بمعالجة بورحلي سريعا بأن الإصابة خفيفة جدا ولا تمنعه من اللعب أمام الكابا بشرط أن لا يتدرب في حصة الأربعاء.

هذا وتتواجد تشكيلة الكحلة المكتملة في وضعية مريحة بعد عودة جميع عناصرها للتدرب باستثناء لحلوح الذي يعاني من إصابة على مستوى الأربطة ومنحه الطبيب فترة راحة لمدة 10 أيام، بدليل أن الحصة التدريبية ليوم الثلاثاء شهدت حضور 28 لاعبا وهو ما يعني بأن كل الخيارات ستكون متاحة أمام المدرب رشيد بلحوت للعب كامل الأوراق لصالح الفريق وتحقيق الفوز المنتظر على الأهلي، وهو فوز سيكون بنكهة خاصة طالما أن الكحلة لم تفز على جارتها الكابا منذ موسم 2003.

هذا وتجدر الإشارة إلى تواجد كامل أعضاء المكتب المسير خلال الحصص التدريبية الأخيرة للوقوف على مدى جدية التشكيلة في التدرب والتعبير عن الوقوف الدائم مع التشكيلة لتشجيعها على تحقيق الفوز والاستمرار في مسلسل الانتصارات.

صادي يقيم الصلح بين لموشية وبلحوت

استأنف اللاعب المغترب خالد لموشية تدريباته ضمن التشكيلة بعدما كان قد منع من التدرب مع زملائه بقرار من المجلس التأديبي الذي سلط عليه غرامة مالية تبعا للمناوشات الكلامية التي حصلت بينه وبين المدرب بلحوت بعد لقاء جمعية وهران بسبب عدم إقحام المدرب للاعب، حيث علمنا بأن نائب رئيس الفريق والعضو النشيط في المكتب وليد صادي قد عقد منتصف نهار أول أمس الثلاثاء جلسة صلح بين الطرفين قدم فيها اللاعب اعتذاراته وقبل المدرب الأمر على أن لا يتكرر هذا السيناريو مادام أن كل اللاعبين سواسية أمامه وسيمنح الفرصة للجميع، لكن في الوقت المناسب، وبالتالي تم طي الصفحة سريعا، وهو ما يعكس رغبة إدارة الفريق في محاصرة أي مشكل يعترضها قبل تفاقمه.

ارتفاع في أسعار التذاكر والملعب لن يسع الجماهير

تنطلق اليوم في حدود الساعة الثالثة زوالا عملية بيع تذاكر اللقاء التي شهدت ارتفاعا في السعر، حيث أصبحت تذكرة المدرجات المكشوفة بـ 200 دج والمغطاة بـ 300 دج وهو الارتفاع الذي أعلن عنه سرار منذ فترة بقصد العمل على تحصيل مداخيل إضافية للفريق، خاصة وأن هذا اللقاء سيشهد حضورا جماهيريا كبيرا ومن المحتمل أن تكون مداخيله قياسية إذا علمنا بأن الملعب يسع لحوالي 30 ألف مناصر مع التخوف من حضور أكثر من هذا العدد وبقاء الآلاف خارج الملعب كما جرى في أكثر من لقاء.

بوجليد وقوعيش ولوصيف خارج تعداد الكابا

من جانب الأهلي البرايجي فإن التشكيلة ستكون منقوصة من خدمات الثلاثي بوجليد الذي أخذ ثالث إنذار له في آخر مقابلة، وكذا قوعيش ولوصيف المعاقبان بدورهما بـ 05 مقابلات لكل منهما، هذا ومن المحتمل أن يشارك الحارس طوبال اليوم كأساسي مكان كيال المصاب، في الوقت الذي سيلعب بلهامل ضد فريقه السابق وفاق سطيف رفقة اسكندر.

غموض بشأن المنحة ورغبة في عودة زكري

لم يتسرب لحد الآن الخبر اليقين بشأن عرض الإدارة البريجية بقيادة العائد إليها الحواس رماش لمنحة خاصة في حالة الفوز على الوفاق وهي منحة كبيرة حسب ما تم تداوله بدون أي تأكيد رسمي من مسؤولي الفريق الذين اكتفوا بتشجيع التعداد ومطالبته بلم شمله واللعب بصورة عادية أمام الجار.

وقد علمت الشروق اليومي بأن الإدارة الحالية للفريق ترغب في استرجاع المدرب زكري الذي غادر في المدة الأخيرة نحو جمعية الخروب وهو ما يعني أن عودة الرئيس القديم الجديد للفريق (رماش) ستشهد عودة المدرب القديم الجديد (زكري) في انتظار تأكيد الاتصالات التي تبقى سرية لغاية الآن.

بورحلي لـ الشروق اليومي:

هذا اللقاء ليس داربي وسأسجل فيه كما سجلت في غيره

◆ حاوره / نصرالدين معمري

أكد مهاجم نادي وفاق سطيف يسعد بورحلي في لقاء مع الشروق اليومي بأن إصابته التي تعرض لها أمس خفيفة ولا تدعو للقلق، مؤكدا بأن الطبيب أخبره بأنه يمكنه اللعب أمام البرج التي وعد بالتسجيل في شباكها كغيرها من الفرق التي تلقت أهدافا رائعة من توقيع الثعلب الذي أضاف بأن هذا اللقاء لا يحمل صفة الداربي، معلنا بأن الوفاق لن يتسامح ولن يفرط في النقاط التسع الخاصة بالمقابلات الثلاث التي تلعب فوق أرضية ميدانه.

■ تعرضت لإصابة خلال الحصة التدريبية لسهرة الثلاثاء.. هل هي خطيرة؟

■■ الحمد لله أن الإصابة في كاحلي كانت خفيفة وغير مقلقة على الإطلاق حسب تأكيد طبيب الفريق الذي عالجني فور وقوع الاصطدام بيني وبين زميلي رايس، فقط احتجت ليوم راحة ولم أتدرب في حصة الأربعاء.

■ إذن لن تؤثر عليك وستلعب لقاء اليوم ضد الأهلي؟

■■ بالتأكيد سأشارك في هذا اللقاء الذي ينتظره جمهورنا بفارغ الصبر وأعد وأدعو الله بأنني سأسجل فيه كما سجلت في غيره من المقابلات وأرفع رصيدي من الأهداف ورصيد فريقي من النقاط.

■ وكيف ترى مواجهة اليوم مع الجار أهلي البرج؟

■■ بالنسبة إلينا المواجهة عادية جدا ولا تحمل حتى صفة الداربي، وسنلعبها بروح رياضية عالية وسنفوز فيها إن شاء الله، لأن كل المؤشرات تؤكد أحقيتنا في الفوز وسنثبت ذلك في الميدان لا بالكلام فقط.

■ هل أجريتم تحضيرات خاصة بشأنها؟

■■ لا، التدريبات كانت عادية وبالريتم المعهود، والمدرب نصحنا باستظهار كامل إمكاناتنا لتحقيق الفوز وإسعاد آلاف الأنصار الذين يريدون الفوز مهما كان الأمر.

■ إذن تعدون الأنصار بالانتصار وكسب النقاط الثلاث للمقابلة؟

■■ نعم، نحن سنقدم أحسن ما عندنا لإسعاد الأنصار الذين تنقلوا معنا إلى تيزي وزو والعاصمة ووهران، وآن الأوان أن يفرحوا في ديارهم، خاصة وأن أحوال الفريق الآن بمليحة" ورهاننا الآن في كيفية كسب كل النقاط التسع للمقابلات الثلاث التي تلعب أمام جمهورنا ولن نفرط فيها ولن نسمح فيها مهما كان الحال، وسنواصل مسير الانتصارات ونظل في مقدمة الترتيب وهذا هو عامنا إن شاء الله.

القسم الأول (الجولة الثامنة)

قمة الهضاب تستقطب الأنظار

◆كريم مادي◆

تدرك اليوم بطولة القسم الأول جولتها الثامنة، ويقترح برنامج هذه الجولة العديد من المباريات المثيرة، تتقدمها مباراة الجارين الوفاق السطايفي متزعم الريادة والأهلي البرايجي صاحب الصف الثاني عشر، وبالرغم من تباين مستوى الفريقين إلا أن التكهن صعب، كون المباريات المحلية كثيرا ما تنتهي بالتعادل، أضف الى ذلك أن أنصار البرج لا يرضون بالهزيمة أمام الوفاق حتى وإن كان في عز قوته، ويعتبرون ذلك عارا عليهم.

السطايفيون يريدون إضافة فريق البرج الى قائمة ضحاياهم، خاصة وأن انتصاراتهم الأربعة المتتالية خارج قواعدهم تجعلهم في أحسن رواق لتحقيق الفوز، وبالتالي مواصلة تزعمهم المقدمة، خاصة وأن ملاحقهم المباشر (باردو حيدرة) تنتظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى مدينة الحماديين بجاية لمواجهة الشبيبة البجاوية.

ومن بين المباريات الجديرة بالمتابعة تلك التي تجمع بين كل من الاتحادين البليدة والعاصمة، وأولمبي العناصر ومولودية وهران، وجمعية الشلف وشباب بلوزداد.

نشير في الأخير إلى أن لقاء ملعب الحراش بين النصرية والوداد التلمساني يلعب في غياب الجمهور بسبب معاقبة فريق النصرية بلقاء واحد دون جمهور، نظرا للأحداث اللارياضية التي ميزت لقاءه الأخير أمام باردو حيدرة.

جدول المباريات

البليدة: إتحاد البليدة - إتحاد الجزائر
الشلف: جمعية الشلف - شباب بلوزداد
تيزي وزو: شبيبة القبائل - جمعية وهران
بجاية: شبيبة بجاية - نادي برادو
20 أوت: أولمبي العناصر - مولودية وهران
الحراش: نصر حسين داي - وداد تلمسان (بدون جمهور)
سطيف: سا 22,00 :وفاق سطيف - شباب برج بوعريريج
الجزائر: مولودية الجزائر - شباب باتنا

أحدث تغييرات كثيرة في تشكيلة العميد

براتشي يعترف بصعوبة المهمة أمام الكاب

◆وسيم.ب◆

اعترف فرانسوا براتشي مدرب مولودية الجزائر بصعوبة المواجهة التي تنتظر فريقه سهرة اليوم بملعب 05 جويلية أمام شباب باتنة في إطار الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني الأول، معترفا في نفس الوقت بضرورة تحقيق أشباله للفوز من اجل تعويض النقاط التي ضيعها العميد مطلع هذا الموسم فوق أرضية ميدانه.

وبخصوص الانتقادات الكثيرة التي وجهت له في المدة الأخيرة، أوضح المتحدث أنها عادية، لأنه اعتاد على مثل هذه الأمور منذ التحاقه بالعارضة الفينة لمولودية الجزائر، وأضاف براتشي أن العبرة بالنتائج التي ستكون أحسن رد على جميع منتقديه.

من جهة أخرى ينتظر أن يجري مدر ب المولودية تغييرات كثيرة على التشكيلة الأساسية لفريقه، ذلك انه يرتقب أن يحيل المدافع بوعصيدة على مقعد الاحتياط بعد الأداء المخيب الذي قدمه خلال المباريات الماضية ويعوضه ببن دحمان، كما يغيب اليوم عن خط دفاع العميد اللاعب شاوي الذي لازال يعاني من اصابة والذي سيعوض بالمدافع حسني الذي أبان عن إمكانيات لابأس بها في المدة الأخيرة.

وقرر المسؤول الأول على العارضة الفنية للمولودية الاعتماد منذ البداية على الثنائي بوقش ويونس في خط الهجوم سيما وأنهما اثبتا فعاليتهما خلال المباريات التي لعباها جنبا إلى جنب، حيث تمكن هذا الثنائي من تسجيل خمسة أهداف، عكس بقية المهاجمين وفي مقدمتهم طهراوي الذي لم يسجل أي هدف وكذا باداش الذي سجل هدفا وحيدا عن طريق ضربة جزاء.

وأبدى البوركينابي باموغو الذي عاد إلى الجزائر منتصف هذا الأسبوع تذمره من وضعيته داخل تشكيلة المولودية وأكد أنه أصيب بخيبة آمل منذ التحاقه بالعميد ذلك أن الطاقم الفني للفريق لم يعتمد عليه كثيرا مطلع هذا الموسم رغم انه يشارك بانتظام مع منتخب بلاده.

الاتحاد يبقى الشبح الأسود للبليدة

غياب دزيري وزيدان واحتمال تخلف بن سعيد وبوشريط

يلعب اتحاد العاصمة مباراته ظهيرة اليوم أمام مستضيفه اتحاد البليدة محروما من خدمات صانع ألعابه بلال دزيري، بسبب تعرضه لتمزق عضلي في الداربي العاصمي أمام العميد، كما سيغيب المدافع زيدان بداعي العقوبة لحصوله على الإنذار الثالث في ذات المباراة.

بالمقابل فإن الشكوك تبقى تحوم حول مشاركة الثنائي بن سعيد وبوشريط اللذين تدربا خارج المجموعة برفقة بن يمينة المصاب وبن شرقي غير المؤهل وذلك خلال الحصتين التدريبيتين ليومي الأحد والاثنين.

وحسب التمارين التطبيقية التي اعتمدها المدرب لوبيلو لهذا الأسبوع، فإنه يحتمل ان يعتمد على نفس التشكيلة التي لعبت ضد المولودية باستثناء تعويض العناصر الغائبة، حيث قد يقحم حمدود كظهير أيمن ومترف كظهير أيسر، على ان توكل المهمة في وسط الدفاع لعريبي وآيت عالية. اما في وسط الميدان فإن لوبيلو سيعتمد على الرباعي غازي وجحنين ورمضاني وعمور، لتبقى ورقة الهجوم منحصرة بين بلخير والشاب كاب والمالي دوكوري.

ويعول الطاقم الفني للاتحاد على العودة بنتيجة ايجابية من مدينة الورود وذلك لتعزيز موقعه في الترتيب سيما وان انتقادات كبيرة وجهت له، خاصة عقب الانهزام المفاجئ امام النصرية في الجولة السادسة، غير أن العارفين والخبراء في مجال التدريب يؤكدون بأن لوبيلو يقوم بعمل نوعي جيد، وان الفريق يتحسن مع مرور الجولات، حتى وان كانت النتائج السلبية المسجلة غطت نوعا ما العمل الكبير الذي يقوم به.

العامل الآخر الذي يترك المسامعية يتفاءلون خيرا بتحقيق فريقهم نتيجة ايجابية بالبليدة، هو أن الاتحاد اثبت خلال المواسم الأخيرة انه الشبح الأسود للبليديين وحدث أن فاز عليه في أكثر من موسم ذهابا وإيابا.

■ حسين /ق

هل يطرد البليديون لعنة الهزائم امام اتحاد العاصمة؟

زعاف يحذر لاعبيه من مغبة التعثر

وجهت ادارة اتحاد البليدة برئاسة محمد زعاف تحذيرات شديدة اللهجة الى جميع اللاعبين من مغبة أي تعثر في لقاء اليوم امام اتحاد العاصمة، ففي اجتماع خصهم به اول امس، قال زعاف، عليكم بتحمل مسؤولياتكم عن أي تعثر، حتى ولو بالتعادل، فالمرتبة التي يتواجد عليها اتحاد البليدة يتحتم منكم بذل قصارى جهودكم لهزم اتحاد العاصمة، وراح زعاف يقول للاعبيه، "لاداعي للحديث عن المستحقات المالية اذا لم تهزمو اتحاد العاصمة".

لاعبو البليدة، الكثير منهم لم يتقبل كلام زعاف، فقد عبر لنا احد اللاعبين عن امتعاضه الشديد لكلام زعاف ووصفه بغير المنطقي بعد ان وضعهم بين أمرين، إما كسب نقاط الفوز وإما حرمانهم من مستحقاتهم المالية، وهو ما سينعكس على مستقبلهم في الفريق، خاصة اذا ما علمنا انهم لم يتحصلوا الا على مليوني سنتيم منذ انطلاق البطولة.

انصار اتحاد البليدة يعولون على لقاء اليوم كثيرا لطرد نحس التعثرات التي لازمت فريقهم منذ مدة طويلة، وسيدخل زملاء بلال زواني اللقاء بتعداد مكتمل، خاصة بعد عودة المهاجم شهلول وتعافي اللاعب ربيح من اصابة تعرض لها مؤخرا في احدى الحصص التدريبية.

■ وليد المهادة

في غياب مازاري ومحمد رابح

أنصار جمعية وهران يحلمون بالفوز اليوم

تنقل صعب للغاية ينتظر اليوم جمعية وهران المقبلة على مواجهة شبيبة القبائل في ملعب أول نوفمبر، وممكن الخطر بالنسبة للجمعية هو في النتائج المتواضعة المسجلة منذ انطلاق البطولة، غير أن الفريق لم يسجل أي هزيمة خارج قواعده، وهو ما يعطي للأنصار واللاعبين ثقة أكبر في كل مناسبة يلعب فيها زملاء حنيستار خارج قواعدهم.

على الصعيد الفني، ينتظر أن تدخل الجمعية اليوم بكامل عناصرها ما عدا الثنائي المصاب مازري ومحمد رابح مع توجيه الدعوة للثلاثي سعداوي، عيدوني والشاب صاري، وقد أكد آيت زقاغ حارس مرمى الجمعية أن اللاعبين على أتم الاستعداد لمواجهة الشبيبة الغارقة هي الأخرى في نتائجها السلبية، مؤكدا على الجميع ضرورة ترك الفريق بعيدا عن النزاعات الإدارية.

■ ر. مختار

رابطة أبطال العرب

20 الف دولار للأندية الجزائرية الثلاث

استفاد كل من وفاق سطيف وأهلي البرج ومولودبة الجزائر وهي الأندية الثلاث التي تمثل الجزائر في النسخة الرابعة من دوري أبطال العرب من مبلغ 20 الف دولار لكل واحد منهم بعد ما قامت الأمانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم بتحويل الدفعة الثانية من مستحقات الدور الأول للفرق المشاركة في البطولة، علما أن مستحقات كل فريق مشارك في الدور الأول يبلغ 40000 ألف دولار أمريكي أي حوالي 300 مليون سنتيم.

◆ و.ب

ياحي استدعى 20 لاعبا لمواجهة الشلف

عودة شرايطية وزاربي لتشكيلة بلوزداد

تستفيد تشكيلة شباب بلوزداد التي تواجه بعد ظهر اليوم جمعية الشلف من عودة الثنائي شرايطية وزرابي الغائبان عن المواجهة الأخيرة التي لعبها أبناء لعقيبة أمام مولودية وهران، عودة هذا الثنائي من شأنها أن تمنح دعما إضافاي لتشكيلة الشباب التي تراهن على العودة بنتيجة ايجابية من الشلف من اجل الخروج نهائيا من مرحلة الفراغ التي مر بها الفريق سابقا.

وضم وفد بلوزداد الذي أقام ليلة أمس بعين الدفلة 20 لاعبا من بينهم هداف الفريق محمد مسعود الذي تنتظره اليوم مقابلة خاصة امام فريقه السابق

◆ و.ب

غياب عبو عن تشكيلة الشلف

الادارة ترصد 5 ملايين للاعبين للفوز على بلوزداد

رصد محمد شنوف نائب رئيس جمعية الشلف ومدير عام مؤسسة "انير" مبلغ خمسة ملايين سنتيم لكل لاعب نظير تحقيق الفوز على الضيف شباب بلوزداد. وقد جاءت خرجة الرجل الثاني في جمعية الشلف، لأجل تحفيز رفقاء زاوي لافتكاك نقاط مباراتهم امام ضيوفهم العاصميين. وستكون تشكيلة المدرب عمران مكتملة باستثناء غياب القائد عبو لوجوده تحت طائل العقوبة الآلية، بعد حصوله على ثلاثة انذارات. كما يستمر غياب المدافع بلحول المتواجد في فترة نقاهة بعد رجوعه من اصابة خطيرة.

■ ح/

خليفة عطية يسرح منحة لقاء بجاية للموسم الماضي

اولمبي العناصر بتعداد مكتمل امام الحمراوة

استلم لاعبو اولمبي العناصر منحة لقاء بجاية لحساب الجولة الأخيرة من بطولة الموسم المنصرم، وذلك 48 ساعة فقط عن موعد استضافة الفريق لمولودية وهران على ارضية ملعب 20 اوت المقرر ظهيرة اليوم، حيث فضل الرئيس الجديد ماليك عطية صرف هذه المنحة رغم الصعوبات المالية الكبيرة التي يعيشها الفريق. وجاءت مبادرة خليفة الفقيد الصادق عطية على رأس الفريق، بهدف تحفيز اللاعبين على بذل مجهودات اكبر للإبقاء على كامل الزاد، لأنه لا بديل آخر امام الفريق سوى تحقيق الفوز للخروج من منطقة الخطر التي يتواجد فيها منذ انطلاق الموسم الجاري، سيما وان رفقاء موسوني اظهروا إمكانات كبيرة خلال الجولة الفارطة وعادوا بفوز ثمين من البرج. وتلعب تشكيلة العناصر بتعداد مكتمل باستثناء احتمال ركون المهاجم عبد الكريم خليدي إلى دكة الاحتياطيين لعدم تماثله إلى الشفاء التام من إصابته التي أبعدته عن الميادين.

■ ح/ق

بعد عودة الغاضبين إلى الفريق

الحمراوة في العاصمة لتجنب خسارة ثالثة

بتشكيلة مكتملة تخوض اليوم مولودية وهران لقاءها الثالث في العاصمة هذا الموسم، وهذه المرة أمام أولمبي العناصر المتأثر جدا بوفاة رئيسه المرحوم صادق عطية.

المولودية التي عادت مرتين بخفي حنين من العاصمة، الأولى يوم انهزامها أمام بارادو (2 - 0) والثانية أمام شباب بلوزداد (2 - 1) تسعى هذه المرة للعودة بنتيجة إيجابية، حيث وجه المدرب عبد الله مشري الدعوة لكل اللاعبين رغم مقاطعة مزايير وداود بوعبد الله وحمدي للفريق لمدة طويلة، وهو ما أثار حفيظة بعض الأنصار الذين طالبوا مسؤولين من المولودية التعامل مع الأمور بصراحة أكبر للحفاظ على انضباط المجموعة، غير أن المسؤولين عن الفريق تجاوزوا هذا الطرح واحتجوا بأهمية المقابلة وبالمرتبة التي يحتلها الفريق وضرورة البحث عن النتائج الفورية للحفاظ على خطوط الفريق في لعب ورقة البطولة. هذا وسيغيب عن التشكيلة المهاجم بن كرامة فقط بسبب الإصابة، فيما أكد المدرب عبد الله مشري تمسكه بخطة 3 - 5 - 2 وهذا بالنظر للوجه الطيب الذي ظهر به الحمراوة في اللقاءين السابقين، حيث سمحت هذه الطريقة للفريق بالفوز 4 - 0 أمام أهلي برج بوعريريج وتقديم أداء جيد في العاصمة أمام شباب بلوزداد رغم الهزيمة في الوقت بدل الضائع عن طريق ضربة جزاء.

■ ر. خمار

ش. بجاية

طياب يستنجد بنجار

أقدم، أمس، بوعلام طياب، رئيس شبيبة بجاية، على إقالة المدرب البرتغالي أريكو ڤوميز من على رأس الطاقم الفني، وقد جاء قرار الإقالة بعد مشاورات دارت بين أعضاء المكتب الإداري الذي وافق على اتخاذ هذا الإجراء ضد هذا المدرب الذي عاد إلى بلده الأسبوع الماضي ورفض العودة إلى صفوف التشكيلة البجاوية التي أجرت تحضيراتها بدونه. وأشرف المدرب المساعد الهادي خزار على هذه التدريبات، وعليه وبعد هذا الإجراء إستنجدت إدارة الشبيبة بالمدرب رشيد نجار الذي وافق الإشراف على الفريق بداية من هذا الخميس بحيث سيعاين التشكيلة البجاوية في المواجهة التي ستجمعها أمام نادي بارادو. ورغم هذا فإن الأنصار تأسفوا لمغادرة ڤوميز لفريقهم، كونه ساهم في إعداد تشكيلة قوية وجعلها تسجل النتائج الإيجابية، بدليل أنها أصبحت تحتل المرتبة الثالثة بعد إجراء سبع جولات من البطولة الوطنية. وحسب الرئيس طياب، فإن الإجراء المتخذ كان في صالح الفريق رغم استياء الأنصار، مشيرا إلى أن المدرب ڤوميز فشل في مواصلة عمله بحكمة وبدأ بخلق المشاكل بين اللاعبين وتهميشه لبعض العناصر البارزة، وهو الأمر الذي لم يتقبله إطلاقا.

■ هارون

بطولة القسم الثاني ـ الجولة التاسعة

جدول المباريات

اليوم الخميس سا 13,30

ـ إتحاد بسكرة - شباب قسنطينة
ـ إتحاد الذرعان - مولودية العلمة
ـ شبيبة تيارت - إتحاد بلعباس
ـ سريع المحمدية ـ جمعية بوسعادة
ـ مولودية باتنة - مولودية بجاية
ـ نادي الرغاية - مولودية سعيدة
ـ مولودية قسنطينة ـ وداد بوفاريك

غدا الجمعة: سا 14,30 سا

ـ رائد القبة - جمعية الخروب
ـ إتحاد الحراش - إتحاد عنابة
(بدون جمهور)

بينما تستفز فلة عبابسة المشاهدين الجزائريين

روتانا تبحث عن هواري الدوفان

سمير. بوجاجة

كان ظهور المطربة الجزائرية فلة عبابسة مع بداية شهر رمضان من خلال شاشة روتانا برنامج "قمرين" للمنشطة نادين فلاح قد أسال الكثير من الحبر وهو عادة ما يحدث بعد كل ظهور للمطربة التي يبدو وأنها لم تغير من طباعها، حيث مازالت حتى الان المطربة الوحيدة التي تجامل المنشطين والمنشطات إلى درجة النفاق الواضح، فهي لا تحضر أي برنامج إلا وتبدأه بمجاملة صاحبه إلى درجة غير معقولة حتى أنها تتكلم باسم الشعب الجزائري وتخبره بأنه صاحب شعبية واسعة وأن الجزائريين لا يفوتون أي حلقة من برنامجه... ويبدو أن تصرفات فلة هاته التي جلبت لها سمعة سيئة في الوسط الإعلامي العربي قد تسببت في استفزاز الجمهور الجزائري، حيث تحولت شاشة روتانا مع كل ظهور لها إلى شاشة إباحية بسبب رسائل (sms) التي تظهر في الأسفل وهي مرسلة من طرف جزائريين وكلها شتم وجمل استفزازية وإباحية تتهم المطربة بكل ما لا يخطر على بال، ورغم أن إدارة روتانا تفرض رقابلة على الرسائل القصيرة قبل ظهورها على شاشاتها إلا أن رسائل الجزائريين غالبا ما تنجو من الرقابة، لأنها عبارة عن الدارجة المحلية مكتوبة بالفرنسية مما يعجز العاملين في المركز

هواري الدوفان

فلة عبابسة

الخاص عن فهم محتواها، غير أن كمية الرسائل المنحطة التي مرت مؤخرا في برنامج «قمرين» أثارت زوبعة كبرى وتلقت إدارة القناة الكثير من الشكاوى، وتكون قد اتخذت على ضوئها قرارا بفرض رقابة خاصة على رسائل «sms» في البرامج التي تظهر فيها المطربة الجزائرية.

في حين تناقلت الأوساط الفنية في بيروت مؤخرا وجود إسم فلة عبابسة ضمن المطربين الذين لن تجدد عقودهم ضمن عملية التسريح المتنظرة قبل نهاية العام.

من جهة أخرى وضمن مشروع الشركة الجديدة كاديك، تأكد سعي هذه الشركة إلى تبني أغنية الراي لتقديمها عربيا، حيث بدأت خلال هذا الأسبوع مشاورات مكثفة من أجل التعاقد مع المطرب «هواري الدوفان» الذي اعتلى عرش أغنية الراي في السنوات الأخيرة بألبومات حققت أعلى المبيعات في الجزائر وجعلته المطرب الأكثر شعبية والمطلوب رقم واحد في كل الحفلات خارج الوطن. وكان هواري الدوفان الذي انتهج «ستيل» غنائي جديد منذ ثلاث سنوات، قد استطاع أن يتبنّ نجاح أغنية الراي بكلمات نظيفة وهو ما جعل مهرجان تيمقاد الدولي يستنجد به في السنتين الأخيرتين، حيث كان النجم الأول. يبقى القول أن هناك مشكلا قد يقف في وجه تعاقد المطرب مع روتانا وهو وجود عقد يربطه مع شركة «ريدسون» لمدة عشرين سنة لم ينقض منها سوى ست سنوات. وحسب آخر الأخبار التي استقيناها من ممثل شركة روتانا، فإن هناك شبه اتفاق مع المنتج الجزائري يقضي باحتفاظه بحقوق التوزيع الحصري لألبومات هواري الدوفان في الجزائر بينما تحتفظ روتانا بحقوق التوزيع عربيا وأوروبيا.

قمر وياسمين يتزعّمان "عصابة الدكتور عمر"

■ "عصابة الدكتور عمر" هو أحدث الأفلام السينمائية التي بدأ تصويرها، وفيه يعود النجم المطرب مصطفى قمر بفيلم جديد تشاركه البطولة فيه بطلة معظم أفلام النجمة، ياسمين عبد العزيز، وهو من تأليف زينب عزيز وإخراج زوجها المخرج المبدع علي إدريس ويشارك في بطولته عدد من النجوم.. الطريف أن مصطفى قمر لن يفتقد زوجته غادة أثناء التصوير لأنها ستقف خلفه كـ"ستايليست" لملابسه والشكل الذي سيظهر فيه بالفيلم في أول تجربة فنية لها.

محمد سعد غاضب من عرض الفوازير

■ حصل خلاف في وجهات النظر بين الممثل محمد سعد وقناة "روتانا" بسبب فوازير "تياترو" التي تُعرض حالياً على قناة "روتانا".. وأرجع محمد سعد السبب في الخلاف إلى طلبه من القناة عدم عرض الفوازير لأنه سبق تصويرها منذ 6 سنوات مضت، وأنها قدّمت في وقتٍ كانت نجوميته محدودة، وأن عرضها في هذا الوقت تقليل من شأنه ونجوميته. وقد رفضت القناة ما طلبه محمد سعد لأن حق العرض ملك لها ولأنها سبق ودفعت حق أداء الفوازير.

هند صبري حصلت على وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة في تونس

■ حصلت الفنانة التونسية هند صبري على وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وذلك لنجاحها في مشوارها الفني الذي بدأته في مصر، وتحقيق وجودها من خلال الأفلام التي قامت ببطولتها.

وقد حصلت هند صبري على إجازة لمدة 48 ساعة من مخرج فيلم "التوربيني" الذي تقوم ببطولته مع شريف منير، حيث سافرت إلى تونس لاستلام الوسام..

يذكر أن هند صبري خرّيجة كلية القانون في تونس وقد حصلت أيضاً على عضوية نقابة المحامين من تونس.

وقد قررت هند صبري بعد حصولها على وسام الاستحقاق من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أن تدقق أكثر في اختياراتها للأدوار التي ستقوم ببطولتها في المستقبل.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

Feel the difference | Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar
070 97

COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

السؤال رقم: 26

في حوار نشرته أسبوعية "الشروق الأسبوعي" في عددها الموجود حاليا في الأكشاك، صرح أحد أبرز وجوه قناة الجزيرة: "الموساد خطط لخطفي بعد مقابلتي حسن نصر الله"، فهل هو:

R1 - محمد كريستان
R2- خديجة بن قنة
R3- غسان بن جدو

القسيمة رقم: 51

الاسم الكامل:..
رقم الهاتف النقال:......................................
العنوان:..
....
....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 12 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 19 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1815 ■
سحب من العدد:1813 ■ 183500 نسخة

انتحار أب عائلة بإيلولة أومالو بتيزي وزو

أقدم المدعو (س.ع) البالغ من العمر 58 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وهذا صباح أمس في "إيلولة أومالو" بـبوزقان بتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر فإن الضحية أب لخمسة أطفال ومتقاعد من سلك التعليم، عاد كعادته من السهرة في الليل ودخل غرفته لينام وأغلق على نفسه من الداخل، ولما طال نومه في صباح اليوم الموالي على غير عادته، دخلت أمه إلى غرفته فوجدته مشنوقا، وفور ذلك تم استدعاء فرق الحماية المدنية وفرق الشرطة، ليتم نقل جثمانه إلى المستشفى لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة، فيما لم تذكر مصادرنا الأسباب التي دفعت الضحية بالانتحار.

■ ح. زيزي

مواقيت الصلاة

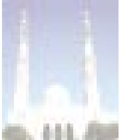

الفجر:	05:17
الظهر:	12.35
العصر:	15.46
المغرب:	18.19
العشاء:	19.36

الإفطار	الإمساك
18.19	05.17

بعد اعتماده أمس سفيرا للدانمارك في الجزائر

"أولي أولسن" مسلم.. متزوج من جزائرية.. يحب قسنطينة والكسكسي

عبد الناصر

أخيرا تحقق حلم الديبلوماسي الدانماركي (أولي فولورز أولسن) بالعودة للعمل في الجزائر بعد أن أعرب في مارس الماضي في كوبنهاجن للشروق اليومي عن شوقه المشتعل للعودة للعمل في الجزائر التي سبق له وأن عاش في ربوعها ضمن السلك الدبلوماسي الدانماركي منذ أزيد عن ربع قرن.. "أولي أولسن" الذي سلم نهار أمس أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية يتقن اللغة العربية، وهو مسلم، يؤدي فرائض الإسلام الخمسة، إذ سبق له وأن قام برحلة إلى البقاع المقدسة عبر دراجة عندما كان يعمل في سفارة الدانمارك بالمملكة العربية السعودية.. رحلة (أولي أولسن) الأولى إلى الجزائر توجت بزواجه من إمرأة جزائرية من مدينة البليدة وهو الزواج الذي أنجب إبنتين هما حاليا إطارين في الدانمارك.

"الشروق اليومي" التقت السفير الدانماركي المسلم في جلسة عشاء ضمت دعاة مسلمين بكوبنهاغن إبان ندوة التعريف بالرسول الكريم التي قادها الداعية عمرو خالد، وكان لسان السفير طوال الجلسة (عربيا) خالصا، مدافعا عن رسول الإسلام، ومحاولا إعطاء الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.. وبمجرد أن ذكرنا الجزائر على مسامعه حتى راح يحكي بإسهاب عن عشقه لبلد الشمس وراح يذكر مدنا ومداشر كثيرة ويتوقف عند جسور قسنطينة، عندما قام برحلة إلى المشرق برا، ولفت انتباهه مدينة تنام على صخرة تدعى قسنطينة وهذا في السبعينيات، كما قال ببراءة "اشتقت لرمضان الجزائر"، وشاء القدر أن يتسلم الحقيبة الديبلوماسية في رمضان الجزائر.. إشتاق إلى الكسكسي الجزائري بالرغم من أن زوجته إبنة مدينة الورود تجتهد لأجل أن تتحفه بأطباق جزائرية يراها هو أحلى الأطباق.

السيد أولسن لم يغب أبدا عن الجزائر فقد ظل يحط رحاله بها كلما سنحت الفرص، خاصة أن له علاقات مع عدد من ساستها الذين نوّه بهم مثل عبد العزيز بوتفليقة وخاصة أحمد طالب الإبراهيمي، وكان السفير الدانماركي خلال ندوة الحوار التي أعقبت اندلاع أزمة الكاريكاتير المسيء للرسول صلى الله عليه وسلم قد حرّك جهود تبييض صورة المسلمين وخاض في محاضرات عن التاريخ الإسلامي بصفته أستاذا في المعهد الدولي للدراسات بكوبنهاجن، ولقيت محاضراته استحسان الجميع إلى درجة أنه خطف الأضواء من عمرو خالد ومحمد علي الجيفري وطارق السويدان.

رحالة الديبلوماسية الدانماركية اشتغل في ليبيا ومصر والسعودية ورفضته إسرائيل، لأنه مسلم، حيث قال للشروق اليومي "من حق الدولة أن تقترح سفيرا ومن حق الدولة المستضيفة الرد على الاقتراح.. لكن اسرائيل ترفض قبول قطعا سفيرا غربيا مسلما"..

الإبتسامة التي ظهرت على السفير الدانماركي أولسن نهار أمس وهو يقدم أوراق اعتماده للرئيس بوتفليقة بحضور السيد محمد بجاوي ذكرتنا بكلام السفير في كوبنهاجن، حيث كانت درجة الحرارة تقارب العشرين تحت الصفر "اشتقت لشمس الجزائر، لدفلة نور.. وحتى لخبز كرواسون Croissant ولأزقة العاصمة.. حلمي أن أختم حياتي العملية الدبلوماسية في الجزائر".

وتأتي عودة أولسن إلى الجزائر متزامنة مع (عودة دانماركية) للاساءة لشخص الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وموازاة مع تنديد الوزير الدانماركي الأول السيد أنديرس فوغرا سموست، حيث قال بالحرف الواحد عبر مكتوب تسلمه سفراء البلدان الإسلامية المعتمدين بكوبنهاجن "إنني أدين بشدة تصرف أعضاء من حزب الشعب الدانماركي خلال مخيمهم الصيفي.. وتصرفهم لا يمثل رؤية الشعب الدانماركي للمسلمين والإسلام".

لسانه العربي (حتى بطاقات الزيارة يكتبها بالعربية) وديانته الإسلامية (يؤدي كل الفرائض) ومصاهرته للجزائريين (لم يدم زواجه من دانماركية إلا بضعة أسابيع)، كلها ظروف توحي بأن السيد أولسن سيلعب دورا مهما في العلاقات ما بين الجزائر وسائر الدول الإسلامية ودولة الدانمارك.

قضية إصابة امرأة بسلاح شرطي بعنابة

مصالح الأمن توقف مشتبها به وتحيل الشرطي على وكيل الجمهورية

كشفت مصالح أمن ولاية عنابة، أمس في بيان لها عن وقائع إصابة المواطنة (ب.ب 45 سنة)، بإصابة في الرأس من سلاح شرطي كان يلاحق شخصا سرق منه هاتفه النقال، وهي الحادثة التي وقعت في السادس من أكتوبر الجاري بشارع ابن باديس بوسط مدينة عنابة، وأكدت مصالح الأمن أن اصابة الضحية، التي لاتزال في غيبوبة، بمستشفى ابن رشد الجامعي، كانت خطأ، أثر استخدام الشرطي لسلاحه أثناء ملاحقته لسارق هاتفه النقال، مشيرة إلى أن ملفا قضائيا فتح ضد الشرطي المذكور، الذي سلم نفسه إلى المناوبة المركزية، مؤكدا أنه لم يتعمد استخدام سلاحه الناري.

وأوضحت مصالح الأمن أن موظف الشرطة المعني بالقضية، قد تم تقديمه أول أمس، إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، بتهمة الجرح الخطأ، حيث تم الإفراج عنه في انتظار إعادة تقديمه بعد التأكد النهائي من الوضع الصحي للضحية التي لاتزال تحت الرعاية الطبية المركزية بمستشفى ابن رشد الجامعي. وأسفرت التحريات في هذه القضية، حسب مصالح الأمن، كيف تم توقيف المدعو (ك. 24 سنة)، معروف لدى مصالحها وكان محل بحث لتورطه في عدة قضايا منها محاولة قتل.

وأوضحت مصالح الأمن أن الشخص الموقوف إعترف بسرقة سيارة الشرطي التي افتقدها عند عودته من مطاردة سارق هاتفه النقال، وترجح مصالح الأمن أن يكون له شركاء في القضية منهم سارق الهاتف النقال.

■ نور الدين بوكراع

قام رفقة قريبه باختطافها

شابة تنجو من محاولة تصفيتها من طرف شرطي

تعرضت شابة تبلغ من العمر 35 عاما وتعمل خياطة بمسكنها بولاية بجاية لمحاولة اغتيال من طرف صديقها الذي يعمل شرطيا في العاصمة، قبل أن تتمكن من النجاة بعد رمي نفسها من سيارته. وتعود تفاصيل القضية - حسب تصريحات الضحية في شكوى لدى مصالح الأمن - إلى علاقة تربط بين الشابة والشرطي الذي يعمل ضواحي عين البنيان غرب العاصمة، ادعى أن والده يملك مدرسة لتعليم السياقة ووعدها بتقديم تسهيلات للحصول على رخصة السياقة مقابل مبلغ مالي، وفعلا تنقل الفتاة من بجاية إلى العاصمة السبت الماضي، بحثا عنه بعد أن فقدت أثره، لتستفسر منه وتسترجع مالها وتنقلت إلى غاية مدينة عين البنيان وهناك رآها الشرطي المعني الذي هددها بالتصفية بعد مواجهته بالخيانة وأمام إلحاحها نقلها بالقوة على متن سيارة رفقة قريبه بعد تقييدها باتجاه غابة بايتام لتتمكن من القفز من السيارة في منتصف الطريق، مما سبب لها جروحا متفاوتة وكسورا على مستوى قدمها اليمنى ليتم إسعافها من طرف بعض المارة الذين قاموا بتحويلها لمستشفى الحمامات، حيث خضعت للعلاج وقامت بعدها بإيداع شكوى لدى مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في الحادثة... قضية للمتابعة.

■ نائلة. ب

مست قسم الأخبار، الإنتاج والبرمجة

تغييرات جديدة داخل التلفزيون

بدأت بعض التغييرات تطرأ على المناصب الإدارية والصحفية داخل مبنى التلفزيون، حيث شهد مبنى شارع الشهداء حركة تنقلات في جميع الأقسام في القنوات الثلاث (الأرضية، الثالثة، كنال ألجيري) وتكون هذه التنقلات بداية لحركة أوسع ستشمل تغييرات في أعلى المناصب مباشرة بعد شهر رمضان المبارك، وكانت الحركة قد بدأت منذ أيام باستبعاد العديد من منشطي نشرات الأخبار الصباحية والمسائية والليلية بعيدا عن النشرة الرئيسية التي بقيت محافظة على كل فريقها السابق.

واذ يلاحظ البعض غياب المنشطة فريدة بلقسام عن كرسي الثامنة منذ مدة فذلك كونها تعيش حدثا سعيدا وهي في إجازة أمومة إلى ما بعد العيد، وقد مس التغيير العديد من الوجوه مثل سليمة رخروخ، سهام خليفة من الأرضية ونورة حمودي من الجزائرية الثالثة، هذه القناة التي فضلت أن تعيد إلى الواجهة الصحفية نصيرة مزهود، أحد الوجوه البارزة في فترة التسعينات، حيث تقدم حاليا نشرة الخامسة وكان استبعدها في السنوات الماضية قد ارتبط بحرب بينها وبين صابرية دهيليز، انتهت لصالح هذه الأخيرة، هذا ويبقى القول أن أهم تغيير هو الذي مس قسم الإنتاج، حيث تمت تنحية "خيرة بن رابح" المعروفة بالسيدة ليلى من على رأسه، بينما لم يتأكد بعد رحيل جمال بن رابح من على رأس قسم البرمجة ولم يعرف بعد أسماء المسؤولين الجدد الذين سيتم تثبيتهم في مناصبهم الجديدة بعد الشهر الفضيل مباشرة.

■ سمير بوجاجة

في زيارة لآثار ملك "البنين" بالبليدة

بعثة تلفزيونية من البنين لتصوير فيلم عن حياة الملك المنفي

قامت أمس بعثة متكونة من فريق تلفزيوني من دولة البنين الإفريقية بمعية مؤرخ بزيارة لقصر الملك "بيلونزا" بالحي العتيق أولاد السلطان "قصبة البليدة"، الزيارة جاءت لتصوير فيلم وثائقي عن حياة الملك الإفريقي الذي نفي من بلاده بعد مقاومته للفرنسيين في القرن 19م، حيث وعلى إثر اعتقاله قامت السلطات الفرنسية بنفيه أولا إلى جزر المارتينيك بالمحيط ثم نفي إلى الجزائر وتحديدا إلى البليدة عام 1894، أين اختار الإقامة بالحي العتيق وعاش رفقة حاشيته إلى أن وافته المنية بفندق نيس في تيبازة في 10 ديسمبر 1906 ودفن بمقبرة بولوغين ليتقل رفاته فيما بعد إلى وطنه الأصلي سنة 1928، الزيارة الفنية التي قادت بعثة تلفزيون دولة البنين ليست الأولى، حيث سبق وأن قام أحفاد الملك بزيارات متتالية إلى البليدة للوقوف على قصر والدهم الذي هو ملكية خاصة لأحد سكان البليدة.

■ فيصل هارون

حادث أقرب إلى الخيال من الواقع ببوسماعيل (تيبازة)

إمام متربص يسطو على محل مجوهرات عمه ويختفي عند أخيه الإمام

عندما يتحول إمام متربص إلى لص يسطو على محل مجوهرات يملكه عمه، وشقيقه الإمام يخفيه بمنزله حتى لا تطاله أيادي الشرطة فأي مكانة بقيت لهذا المنصب المقدس في مجتمع مسلم يضع ثقته الكاملة في الإمام، بل يصل الأمر بعامة الناس إلى اطلاعه على أسرار لا يمكن كشفها أمام أقرب المقربين إليه، لقد حدثت هذه المفارقة العجيبة بمدينة بوسماعيل في ولاية تيبازة، حيث أقدم (ب.محمود) البالغ من العمر 25 سنة وهو إمام متربص بمعهد الأئمة بسعيدة رفقة إبن عمته ش. جيلالي (30 سنة) على سرقة محل للمجوهرات بوسط مدينة بوسماعيل يملكه (ب.ش) وهو عم الأول وخال الثاني، اذ استغل اللصان العلاقة الأسرية التي تربطهم بصاحب المحل وقاما بسرقة مفاتيح المحل لاستنساخها قبل أن يقوما في وضح النهار وتحديدا في الفترة الممتدة بين منتصف النهار والواحدة زوالا أين يتجه عمال المحل لتناول وجبة الغداء، قاما بسرقة 2 كلغ و700غ (2,7 كلغ) من الذهب تقدر قيمتها المالية بما يقارب 500 مليون سنتيم ولاذا بالفرار إلى بلدية الداموس أقصى غرب الولاية أين يقطن (ش.ج) إبن أخت صاحب المحل، وشرعا في بيع المسروقات بمساعدة أخوة هذا الأخير، وعقب سماعهما بالتحقيقات التي باشرتها مصالح الأمن لدائرة بوسماعيل توجه المتهمان إلى ولاية البويرة واختفيا لدى شقيق الإمام المتربص والذي يعمل بدوره إماما هناك، والغريب أن هذا الأخير - حسب ما أكده لنا الضحية - على علم بعملية السرقة، لكنه لم يبلغ عن ذلك، تحقيقات الشرطة تواصلت إلى أن تمكنت من استرجاع كمية تقارب 400 غ كان شقيقا ش.ج بصدد بيعها كما ألقت القبض على الإمام المتربص الذي حاول في بداية الأمر إبعاد الشبهة عنه بعد يومين من وقوع السرقة، حيث توجه إلى مقر أمن الدائرة وحاول التظاهر بغيابه عن المدينة يوم السرقة، لكنه فشل في مواجهة التحقيق وأمضى اعترافه بالسرقة لينكر بعد ذلك مساهمته في سرقة مجوهرات عمه، الشرطة وبعد جمعها لكل الدلائل قدمت المتهمين نهاية الأسبوع الماضي لوكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم السجن الاحتياطي، غير أن قاضي التحقيق أفرج عنهم في انتظار انتهاء التحقيقات خصوصا وأن الطرف الرئيسي في عملية السرقة (ش.ج) لايزال في حالة فرار.

عملية السرقة هذه الفريدة من نوعها خصوصا وأن الضحية هو عم اللص الأول الذي يزاول دراسته بمعهد الأئمة بسعيدة وخال الثاني الذي تربى بمنزله، أثارت الكثير من الاستغراب بمدينة بوسماعيل، وخلفت آثارا نفسية كبيرة للضحية الذي روى بأسف كبير للشروق اليومي تفاصيل القضية.

■ ب. بوجمعة

القذافي يتابع الشروق اليومي بثلاث تهم.. والتوارق يؤكدون محاولات ليبيا لاستدراجهم

طالع ص 05

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ السبت 14 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 21 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1816 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قريبا

حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

المرسوم الذي يتضمن الإجراء جاهز، الطيب لوح يكشف

زيادات تصل إلى 50 ٪ في معاشات المتقاعدين

طالع ص 03

وزير العدل يؤكد ما أوردته "الشروق" ويوضح أنه ستتم محاكمتهم قريبا

اتهام وزراء في الحكومة الحالية بالتورط في فضائح الخليفة

طالع ص 03

من التهم التي وجهت لهم قضية محطة تحلية المياه واختفاء 100 سيارة مرسيدس وليموزين الأمريكية

عبد المؤمن خليفة وهو يخرج من ميترو الأنفاق في لندن ■ صورة: ح.م

تعميم الهولوكوست

سالم زواوي

تعيش تركيا هذه الأيام على وقع مشروع القانون الفرنسي الجديد الذي يدين ما تسميه فرنسا بمجازر الإبادة التركية التي ارتكبت في حق الأرمن في بداية القرن الماضي والذي وقع كالصاعقة على رأس جميع الأتراك، خاصة وأنه يجرم كل من ينفي وقوع هذه الإبادة، سواء من الأتراك أو من غيرهم، وهو من هذه الناحية يشبه ما هو متداول قضية الهولوكوست أو المحرقة المزعومة التي أقامها الزعيم الألماني هتلر لليهود خلال الحرب العالمية الأولى، مما يوحي أن فرنسا مكلفة تكليفا من طرف القوى الأساسية في العالم الجديد بدور الدفاع عن قضية تاريخية هي بعيدة عنها جغرافيا وسياسيا وحتى اقتصاديا، خاصة في الظرف الحالي الذي تبدو فيه هذه القضية بعيدة عن الاهتمام ولا تكاد تكون لها صلة بالأحداث الأساسية، اللهم إلا إذا أنيطت لفرنسا، في الخفاء، مهمة الخلط في منطقة آسيا الصغرى لصالح النظام العالمي الجديد ومن أجل أن تتدارك ما فاتها في أفغانستان والعراق ولبنان، ووضع هذه الحجرة في حذاء تركيا، رغم أنف الشعب الفرنسي الذي يقف مذهولا لا يدري كيف يتصرّف حيال مبادرات رئيسه وبعض ساسته الكبار وبرلمانييه.

وبالإضافة إلى أنه لا يمكن تفسير صدور هذا القانون بالرغبة الفرنسية في قطع طريق انضمام تركيا إلى المجموعة الأوروبية والعداء الذي يحمله الرئيس الفرنسي وفريقه للشرق والبلدان الإسلامية، فإنه من الغرابة أن يتم إعداد قانون يجرم تركيا والأتراك، شهورا معدودات بعد مصادقة البرلمان الفرنسي على قانون تمجيد الاستعمار الفرنسي الذي يمجد أعمال الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها أكثر من 3 ملايين جزائري على مدى الهيمنة الاستعمارية الفرنسية على الجزائر بين 1830 و1962.

هذا الكيل بمكيالين هو الذي جعل تركيا تهب هبة رجل واحد وتثير ما ارتكبته فرنسا من مجازر في الجزائر وتستشهد به لإثبات بطلان القانون الفرنسي الأخير، ويقوم بعض الأتراك من مسؤولين وغير مسؤولين بالتلميح إلى أن ما وقع في الجزائر إنما وقع للأتراك، باعتبار أن الجزائريين، عند بداية تلك المجازر الإبادية كانوا تحت الحماية أو الوصاية التركية، في حين سكت الجزائريون تماما عن هذه القضية ويبدو أنهم في طريق السكوت الأبدي عنها مراعاة لبعض المصالح الضيقة والشخصية لبعض الأطراف الجزائرية.

وإذا كان الأتراك في مواجهتهم للقانون الفرنسي الذي يجرمهم على جرائم ربما لم يرتكبوها، ينظرون نظرة ضيقة إلى الأمور ويواجهونه بما يضمن بقاء حظوظهم في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فإن على العالم العربي والإسلامي أن ينظر إلى ذلك من زاوية ما يخطط وما يجري من طرف الغرب في المنطقة قصد تضييق الخناق أكثر فأكثر على شعوب هذا العالم وتطويقها لتجريدها من كل المنافذ المطلة على الكون وتحويلها إلى آلة لخدمة المصالح الصهيونية والأمريكية الضيقة التي تتجه نحو توسيع آلية الهولوكوست إلى شعوب وبلدان أخرى لتدمير شعوب وبلدان أخرى.

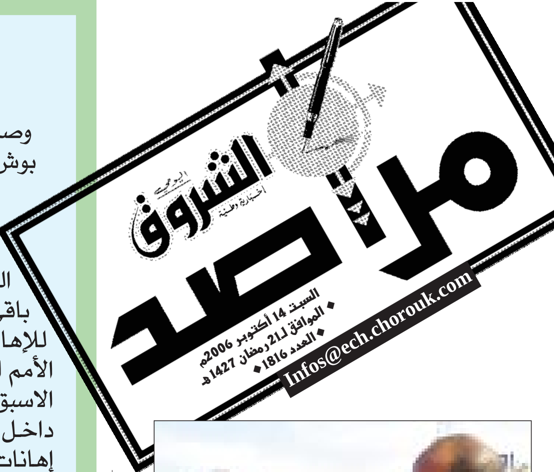

بوش الأب يصف شافيز بالحمار!

وصف الرئيس الأمريكي الاسبق جورج بوش الأب الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز بأنه حمار وطاغية. وأكد بوش الأب -رداً على وصف شافيز للرئيس الحالي جورج بوش بأنه شيطان- أن الرئيس الفنزويلي مآله السقوط مثل باقي الطغاة. وأعرب بوش الأب عن أسفه للإهانات التي وجهها شافيز لابنه داخل الأمم المتحدة. وقال الرئيس الأمريكي الاسبق انه من المحزن أن يصفق الزعماء داخل الأمم المتحدة لشافيز وهو يوجه إهانات شخصية لابنه الرئيس..

وكان الرئيس الفنزويلي قد وصف نظيره الأمريكي -خلال كلمته الأخيرة بالأمم المتحدة- بأنه شيطان يريد امتلاك العالم واستعباد شعوبه.

عمار يتخلى عن "غول"

خلال الزيارة التي قام بها وزير الأشغال العمومية لولاية البويرة نهاية الأسبوع للإطلاع والتفقد على مدى تقدم أشغال إنجاز الطريق السيّار، وعلى غير العادة فإن عمر غول، تحول خلال الساعات الرمضانية التي قضاها بالبويرة إلى عمار "غير غول" على خلفية تصرفاته الهادئة وابتساماته ورضاه على مسؤولي القطاع دون "نرفزة أو عياط"، وهي السلوكات التي لم يألفها مسؤولو القطاع، حيث التعليمات الصارمة والانتقادات اللاذعة. فهل تخلى غول عن صرامته، أم الأمر مؤجل فقط إلى بعد رمضان؟!

هدف ثمنه 100 أورو

وفى رئيس فريق نصر حسين داي وعده تجاه لاعبه كامارا بأنه سوف يحصل على 200 أورو في حالة تمكنه من تسجيل هدفين وتحقيق الفوز أمام وداد تلمسان في المقابلة التي جرت أول أمس الخميس، ومن الصدف أن اللاعب الغيني في صفوف النصرية الذي دخل بديلا في المباراة تمكن من تسجيل هدف الفوز لصالح فريقه في الدقيقة 93 من المباراة؛ أي ثلاثة دقائق بعد نهاية الوقت الأصلي، حيث وجد رئيسه في انتظاره ليسلم له ورقة نقدية من فئة 100 أورو (انظر الصورة).

الجزائر تحوّل 52 مليون دولار لحساب الرئاسة الفلسطينية

أمر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، منتصف الأسبوع الفارط، بتحويل أكثر من 50 مليون دولار كمساعدات للشعب الفلسطيني، حسب ما أعلن عنه نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، حيث أكد بأن الحكومة الجزائرية أبلغت الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنها ستحول مبلغ 52 مليون دولار لحساب الرئاسة الفلسطينية، وذلك بطلب من الرئيس بوتفليقة شخصيا.

وقال أبو ردينة إن الرئيس الفلسطيني يتوجه بالشكر إلى الجزائر رئيساً وحكومة وشعباً على هذه المساعدات الأخوية للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، في الظروف الصعبة التي يمر بها نتيجة للحصار المفروض عليه ووقف المساعدات الدولية.

من نُصدق؟

لم يتقبل وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزير، كلام صحفية بدأت سؤالها بالحكم عن الإصلاحات التربوية بالفاشلة، ولم يتركها تكمل سؤالها حيث قاطعها ووجه لها السؤال: من قال لك بأن الإصلاح فشل؟ وتكفل هو بالإجابة قائلا إن قطاعين في الجزائر نجحت فيهما عمليات الإصلاح وهما قطاع العدالة وقطاع التربية. يأتي هذا الكلام أياما قليلة فقط بعد الانتقادات الكبيرة التي وجهها بوتفليقة لجهاز العدالة، ويأتي كذلك في ظل الحديث المتزايد عن فشل برنامج إصلاح المنظومة التربوية، خاصة بعد أن قررت الوزارة التراجع عن تدريس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية ابتدائي.. فمن نصدق بن بوزيد أم الصحفية؟!

لوح لن يرضخ للضغوط!

سألت "الشروق" أمس الأول على هامش أشغال البرلمان، وزير العمل الطيب لوح حول قضية الصراع بين صيدال وصندوق الضمان الإجتماعي الذي رفض تعويض الدواء صيفلو، فيما رفض تو اقتناء هذا الدواء المضاد للأنفلونزا، وفضل استيراد 7 ملايين علبة من مخبر روش السويسري بالمغرب، فكان جواب وزير العمل أن القضية تخص مؤسسة الضمان ووزارة الصحة، وهو أمر فصل فيه بعدم التعويض، ولمح إلى عدم التراجع عن القرار بقوله "لن نخضع للضغوط" مصرا لصحفي "الشروق" على كتابة رفض الانصياع للضغوط، مشيرا في هذا السياق أنه يتعرض لحملة إعلامية مركزة.

إسم "الجزائر" في مظاهرة تركية

هتف الأتراك خلال مظاهراتهم أول أمس، تنديدا بالبرلمان الفرنسي باسم الجزائر في عدد من المدن، والأتراك الذين (فرنسهم ونجلزهم) كمال أتاتورك أصبحوا ينطقون كل شيء باللاتينية إلا إسم (الجزائر) الذي بقي عربيا خالصا لدى كل الأتراك.. يذكر أنه يوجد إضافة إلى السفارة الفرنسية في أنقرة، قنصلية فرنسية ومعهد فرنسي مسيحي في مدينة إسطنبول وتعتبر اللغة الفرنسية الخامسة في تركيا بعد اللغة المحلية والإنجليزية والألمانية والعربية، ولا يوجد من يتقنها حتى من المرافقين للسياح الأجانب من دليل وعامل في الفندق وهو ما جعل الفرنسيين ينبشون في قضية الأرمن أكثر من الأرمن أنفسهم.

"عاهرة" وتعرف القانون!

لم تتردد الشابة حياة التي تم توقيفها نهاية الأسبوع بالقليعة بتيبازة في الإجابة عن استفسارات رجال الدرك الوطني بأنها كانت متابعة في قضايا "ممارسة الدعارة".. وعندما سألها ضابط الدرك عن قطعة الكيف التي تم العثور عليها بحوزتها أقسمت جهلها بها وأنا هنا للقاء "صاحبها" على حد تعبيرها..

المثير أن هذه "العاهرة" بالتعود أصبحت تعرف القانون.. وبطبيعة الحال أصبحت تعرف كيف تتحايل على القانون.

تقرير أمني ضد مدير مركب 5 جويلية

خلق الإعلان المسبق عن مجانية دخول ملعب 5 جويلية لمتابعة المقابلة التي جمعت الفريق الوطني الجزائري بالفريق الغامبي برسم تصفيات كأس إفريقيا، مشكلا كبيرا بين إدارة ملعب 5 جويلية والمسؤولين على أمن اللقاء من وحدات الأمن الوطني، خاصة بعد أن رفض مدير ملعب 5 جويلية السماح للوافدين على الملعب دخول المدرجات مجانا، هذا التنصل الذي أوقع رجال الأمن في حرج وصل لحد الإشتباك أدى بالمسؤولين على المقابلة لإعداد تقرير أمني واف عن الواقعة وسلوك مدير ملعب 5 جويلية الذي كاد أن يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه، سيرفع للجهات المخولة للنظر في الأمر.

كيف

بلال زواوي

محل لبيع اللحوم أم لبيع السموم؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الجحش والحمار

لم يجد الرئيس الأمريكي السابق بوش الأب من وسيلة للدفاع عن إبنه ضد "العنيد" هوجو شافيز إلا وصف هذا الأخير بأنه جحش.. لم يهضم الأب جرأة الرئيس الفنزويلي الذي وصف ابنه من فوق منبر الأمم المتحدة بأنه شيطان، ومتعجرف، ويريد الهيمنة على العالم، ولم يستوعب كيف استقبل زعماء العالم "أوصاف" شافيز لبوش الابن بالتصفيق والترحيب، لم يستوعب ولم يهضم بوش الأب كيف يقبل زعماء العالم الانتقادات الحادة التي يوجهها شافيز للرئيس الأمريكي والمتعلقة بالسياسات الأمريكية المتبعة في معالجة المشاكل المطروحة على المجمع الدولي، وكأنه لا يرى نتائج سياسة إبنه في العراق، ولا في أفغانستان، وفي فلسطين، ولا في لبنان، وإذا كان بوش الأب سمح لنفسه بإطلاق مثل هذه الأوصاف على رؤساء دول، فبماذا يمكن وصف من لم ينتبه لآثار سياسة بوش لإبنه على العالم كله؟

وبساطة

هناك إجماع امريكي، وعالمي، حول نقطة واضحة، وهي أن الإدارة الأمريكية الحالية ليست في مستوى الدور الأمريكي، ولا الطموح الأمريكي، وإذا كان الناقد لهذه الوضعية جحشا فإن الرافض لها حمار.

حل مشاكل الجزائر في 5 دقائق؟!

مازال وزير التضامن الوطني، جمل ولد عباس، مصرا على رأيه عندما يقول بأن نسبة الفقر في السنوات الأخيرة بالجزائر تراجعت من 11 إلى 5 بالمائة، وهو ما كرره أول أمس خلال إجابته على سؤال شفوي تقدمن به أحد النواب بالمجلس الشعبي الوطني، وفي نفس الجلسة قال إن القضاء على البطالة سيكون قريبا. وبهذا يكون الوزير ولد عباس قد حل كل مشاكل البلاد في 5 دقائق فقط، وهي المدة التي استغرقتها إجابته على نائب ولاية بسكرة، أحد طويلي اللسان علق قائلا ما هو المعيار الذي يعتمد عليه ولد عباس في حصر خلال 5 دقائق نسبة الفقر في 5 بالمائة، وهل ذلك له علاقة بتقليص حجم الديون الخارجية إلى 5 مليارات دولار؟!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

وزير العدل يؤكد ما أوردته "الشروق اليومي" ويوضح أنه ستتم محاكمتهم قريبا

اتهام وزراء في الحكومة الحالية بالتورط في فضائح الخليفة

من التهم التي وجهت لهم قضية محطة تحلية المياه واختفاء 100 سيارة مرسيدس وليموزين الأمريكية

محمد مسلم / ف. هارون

دخل ملف "فضيحة الخليفة" مراحله الحاسمة بتأكيد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز الخميس الماضي، أن ملف هذه القضية جاهز وإحالته على الجهات القضائية المختصة سيكون قريبا.

وأكد بهذا الخصوص وزير العدل أن ملف الخليفة تم تقسيمه إلى شقين، الأول يخص المتهمين العاديين الذين يبلغ عددهم 104 متهم وسيفصل فيه على مستوى محكمة الجنايات التابعة لمجلس قضاء البليدة، في حين أن الثاني يخص المتهمين الذين يتمتعون بـ "الامتياز القضائي" وهم وزراء من الحكومة السابقة والحالية وبعض إطارات الدولة ومديري مؤسسات عمومية، الذين ستتم متابعتهم على مستوى المحكمة العليا، كما تنص على ذلك القوانين المعمول بها. الطيب بلعيز أكد للصحفيين على هامش الجلسة العلنية التي خصصت للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، قرار إحالة المتهمين الـ 104 الى محكمة الجنايات بالبليدة، مشيرا إلى أنه قد تم ضبط تاريخ جلسة المحاكمة، غير أن الأمر الذي أجل مباشرة إجراءات المحاكمة، حسب وزير العدل، هو الطعن الذي قدمه المتهمون في قرار الإحالة أمام المحكمة العليا، وهو إجراء قانوني يوقف إجراءات تنفيذ القرار. وبرأي الوزير بلعيز، فإن مباشرة إجراءات المحاكمة بالنسبة للشق الأول من القضية والمتمثل في المتهمين العاديين لازالت مرهونة فقط برد المحكمة العليا، التي قال إنها ستفصل في هذا الأمر في الأيام القليلة المقبلة، مما يعني أن جدولتها ستكون في الدورة الجنائية المقبلة، المزمع استئنافها في شهر نوفمبر القادم، نافيا بالمناسبة أن يكون أي من المتابعين قضائيا في مسألة الخليفة قد تم حبسه تعسفيا.

الطيب بلعيز

عبد المؤمن خليفة

أما الشق الثاني من القضية والمتعلق بالمتهمين المتمتعين بما يعرف بـ "الامتياز القضائي" بحكم المناصب السامية التي كانوا يشغلونها يوم وقوع الجريمة، فسيحالون على غرفة الاتهام بالمحكمة العليا باعتبارها الجهة المخولة قانونا. وأشار ممثل الحكومة بهذا الصدد إلى أن التحقيق مع هذا الصنف من المتهمين سيبدأ في الأيام القليلة المقبلة.

ونبّه بلعيز إلى أن جلسات الاستماع الأولى والثانية التي تمت على مستوى محكمة الشراقة في وقت سابق بالنسبة للمتهمين المتمتعين بـ "الامتياز القضائي" فيما يتعلق بـ "فضيحة بنك الخليفة" تخصهم كشهود، في حين أن جلسات الاستماع المقبلة على مستوى المحكمة العليا التي سيخضع لها الوزراء وإطارات الدولة المعنيون ستخصهم كمتهمين. وإذا كانت التهم الموجهة للمدرجين في الشق الأول من القضية من مسؤولي مجمع الخليفة المنهار، قد سبق لقراء "الشروق اليومي" أن اطلعوا عليها من خلال قرار الإحالة الذي نشرته في وقت سابق، والتي تمثلت في جنايات التزوير واستعمال المزور والتدليس واستعمال النفوذ والسرقة الموصوفة.. فإن متهمي الشق الثاني من القضية من وزراء في الحكومتين الحالية والسابقة وإطارات في الدولة، سيتابعون، حسب ما أوردته "الشروق اليومي" أيضا، قبل شهر في صفقة مشروع تحلية المياه الذي تكفل أحد فروع مجمع الخليفة بإنجازه قبل أن يتبين بعد ذلك أن محطة التحلية المستوردة كانت غير صالحة، إضافة إلى ما تردد عن اختفاء حوالي 100 سيارة من مختلف الماركات العالمية الشهيرة (المرسيدس الألمانية والليموزين الأمريكية) من فرع الخليفة لتأجير السيارات.

فيما أصيب ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة

اغتيال رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو رميا بالرصاص

صونية قرس

أقدمت عناصر إرهابية مسلحة، مساء الخميس، على اغتيال رابح عيسات (58 سنة)، رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو داخل إحدى المقاهي بمدينة عين زاوية بنواحي ذراع الميزان، كما أصاب الإرهابي الذي نفذ الجريمة ثلاثة أشخاص من بينهم أحد نواب المجلس الشعبي البلدي لعين زاوية. وحسب مصادر حسنة الاطلاع بعين مكان الجريمة فإن المرحوم رابح عيسات المنتمي سياسيا إلى حزب جبهة القوى الاشتراكية كان رفقة أصدقائه في حدود الثامنة مساء جالسين حول طاولة بالمقهى يتناولون القهوة.

وقد فاجأهم شخص يرتدي زي الأمن الوطني وفي يده سلاح الكلاشينكوف واقترب من رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو وأطلق عليه رصاصة واحدة جعلته يسقط على الأرض، ثم أضاف طلقات أخرى للتأكد من وفاته. وقبل فراره، فتح منفذ العملية الإجرامية النار عشوائيا ليصيب 3 أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة ومن بينهم أحد أعضاء المجلس البلدي لعين زاوية. وقد أكدت مصادر "الشروق اليومي" أن الإرهابي منفذ العملية بعد خروجه من المقهى التحق بعناصر إرهابية أخرى كانت في انتظاره بمكان غير بعيد عن موقع الجريمة. وتم نقل السيد عيسات والجرحى على جناح السرعة إلى مستشفى كريم بلقاسم قصد إنقاذ رئيس المجلس الولائي، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في غرفة العمليات بعد أن عجز الطاقم الطبي عن فعل أي شيء.

وحسب ما أفادت به مصادر من دائرة ذراع الميزان للشروق اليومي، فإن جثمان المرحوم تم نقله صبيحة أمس من مصلحة الجثث بمستشفى ذراع الميزان باتجاه مقر سكناه بعين زاوية. ومن المنتظر أن يتم نقل الضحية صبيحة اليوم من منزله إلى مقر المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو بين الساعتين السابعة والعاشرة والنصف، ليلقي أعضاء المجلس والمواطنون النظرة الأخيرة عليه قبل تشييع جنازته المقررة في الساعة الواحدة زوالا بمسقط رأسه بعين زاوية.

وقد انتقل صباح أمس والي تيزي وزو حسين معزوز رفقة ممثلين عن السلطات العسكرية والمدنية إلى ذراع الميزان لتقديم التعازي لعائلة المرحوم.

ويعد رابح عيسات الضحية الثانية الذي استهدفته الجماعات الإرهابية المسلحة والتي ماتزال عناصرها تنشط بالمنطقة. وقد سبق أن اغتالت عناصر إرهابية خلال سنة 2003 أحد نواب المجلس الشعبي الوطني رابح راجا بطريقة شنيعة أثناء عودته من مقر محافظة الأفلان بتيزي وزو متوجها إلى مقر سكنه بضواحي معاتقة.

ويعتبر المرحوم رابح عيسات من بين الشخصيات النافذة والمحترمة في صفوف حزب جبهة القوى الاشتراكية وعلى مستوى ولاية تيزي وزو وهو معروف بخصاله الحميدة وثقافته الواسعة. وقبل أن يتم انتخابه للمرة الثانية كرئيس للمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو، كان رئيس بلدية عين زاوية بين سنتي 1997 و2002، وقبل الخوض في عالم السياسة كان استاذا في مادة الرياضيات منذ سنة 1974 ويشهد له بكفاءته واشتغل لعدة سنوات بثانويات ذراع الميزان وبعدها تم تعيينه كمدير بثانوية ذراع الميزان.

المرسوم الذي يتضمن الإجراء جاهز، الطيب لوح يكشف:

زيادة مرتقبة ما بين 10 إلى 50 بالمائة في معاشات 124 ألف متقاعد

سميرة بلعمري

أعلن وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح الخميس المنقضي، عن مراجعة لمعاشات المتقاعدين، سيتم اعتمادها قريبا تقر زيادات تتراوح ما بين الـ 10 إلى 50 بالمائة وسيستفيد منها 124 ألف متقاعد. وأوضح الطيب لوح في تصريح هامشي للصحافة على هامش أشغال الجلسة العلنية للمجلس الشعبي الوطني المخصصة للأسئلة الشفوية أنه "جار الإعداد لمرسوم خاص يتضمن الإجراءات القانونية التي تقر هذه الزيادات وسيتم قريبا الانتهاء من التحضير له، على أن تعتمد هذه الزيادات مباشرة بعد صدور المرسوم". وبخصوص شريحة المتقاعدين المعنية بهذا الاجراء أكد الوزير أن الأمر يتعلق بتلك الفئة التي تتقاضى معاشا يصل إلى 2,000 دينار والأشخاص الذين عملوا لفترة لا تغطي 15 سنة من مسارهم المهني نظرا لبلوغهم سن التقاعد وهي العوامل التي جعلت معاشاتهم لا تتجاوز مقدار الـ 2000 دينار. الجدير بالذكر أن منظومة المتقاعدين تشهد تصعيدا احتجاجيا من قبل هذه الفئة بعد أن تم استثناؤها من الزيادات التي أعلنها رئيس الجمهورية خلال خطابه بتاريخ الـ 25 جوان أمام

الطيب لوح

أعضاء الحكومة وولاة الولاية. هذا الاستثناء الذي شمل فئة المستفيدين من التقاعد بدون شرط السن والتقاعد النسبي وفئة الذين عملوا لفترة لم تتجاوز الـ 15 سنة أدى الى خروج المتقاعدين للشارع والاعتصام للمطالبة بتعميم الاستفادة من الزيادات التي أقرها رئيس الجمهورية، خاصة وأنه لم يحدد أية استثناءات في مقابل تأكيده أنه يجب أن لا يقل معاش أي متقاعد عن مبلغ الـ 10 الاف دينار.

وذكر وزير العمل أن كل المتقاعدين الذين مسهم قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والبالغ عددهم 9 الاف دينار تحصلوا على منحة أدناها 10 دينار. وكانت وزارة العمل والضمان الاجتماعي قد أعلنت عن رفع معاشات التقاعد وفقا لسلم مدروس لتحديد نسبة الزيادة، كما استفاد المجاهدون المتقاعدون من زيادات في معاشاتهم بفعل مراجعة الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون الذي أصبح في حدود الـ 12 ألف دينار.

وعن المشاكل التي يعانيها المتقاعدون أكد وزير العمل والضمان الاجتماعي أن هذه المشاكل تحل على مستوى مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد.

وقال لوح في سياق إسقاط كل مسؤولية عن دائرته الوزارية بخصوص المشاكل التي تتخبط فيها المنظومة إن "مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد هو المسؤول الوحيد عن حل مشاكل نظام التقاعد والذي يحدد سلم المعاشات والشروط الواجب توفرها في كل فئة". وعمد وزير العمل الى التأكيد أن "رئيس الفيدرالية الوطنية للعمال المتقاعدين هو عضو في مجلس إدارة الصندوق". وفي هذا الصدد اعتبر لوح أنه "على أعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد تقديم اقتراحات بخصوص مشاكل المتقاعدين ورفعها لوزارة العمل للنظر فيها".

قضية حجز قنطارين من الكيف بمغنية

قاضي التحقيق يودع ضابط شرطة آخر رهن الحبس

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الرمشي في تلمسان نهاية الأسبوع المنصرم بإيداع ضابط في الشرطة القضائية بأمن دائرة مغنية رهن الحبس في أكبر فضيحة للمخدرات إهتز لها الشارع المغناوي وما زالت تشكّل اهتمامه الأول.

وحسب مصدر موثوق، فإن الضابط الموقوف يدعى (د. م) ويعد خامس ضابط يتم إيداعه الحبس منذ تفجّر قضية حجز قنطارين من المخدرات بالمدينة الحدودية، وذلك إضافة إلى محافظ الشرطة (ج. أ) الذي كان قد وُضع تحت الرقابة القضائية لمدة 3 أشهر قبل إيداعه الحبس منتصف شهر سبتمبر الفارط، ناهيك عن المتهم الأساسي في القضية، وهو أحد أثرياء المدينة تم اكتشاف كمية من المخدرات مخبأة داخل صندوق سيارته.

وفي هذا السياق، ما تزال الجهات القضائية المكلفة بمتابعة تفاصيل هذا الملف الشائك تتحفّظ على كثير من تفاصيله، وذلك بحجة سرية التحقيق واستحالة كشف نتائجه في الوقت الراهن، رغم أن مصادر محايدة أكدت لـ "الشروق" أن التحقيق قطع شوطا طويلا لكشف المتورطين في الفضيحة، وهو ما يطابق تصريحات سابقة للنائب العام جاء فيها أن "كل شيء سيسير بشكل طبيعي وقانوني دون الانتباه لحساسية القضية أو حجم الرؤوس التي يمكن أن تجرّها".

من جانب آخر، تحفّظت الجهات القضائية المسؤولة عن تقديم تفاصيل إضافية حول استدعاء خمسة أعوان شرطة قاموا بحجز كمية المخدرات، موضوع القضية، علما أن ذات الجهات فنّدت بصورة قطعية ما تناقلته الألسنة حول قيام "أطراف معينة" بحرق وإتلاف البضاعة المحجوزة.

وقالت مصادر موثوقة لـ "الشروق" إن المديرية العامة للأمن الوطني تتابع باهتمام سير التحقيق، بل وتشارك فيه، اعتمادا على ما توصّلت إليه لجانها الخاصة من نتائج ساهمت بشكل كبير في فك بعض ألغاز هذه القضية، مع الإشارة أنه سبق تفجير الفضيحة بناء على مراسلات من بعض عائلات الضحايا تطالب فيه الرجل الأول في القطاع علي تونسي بالإنصاف والعمل على إظهار الحقيقة.

ب. سميح / ق. ب

مصالح الأمن تبطل تهريب أسلحة للشمال:

القضاء على إرهابيين اثنين واسترجاع 16 سلاح كلاشينكوف بغرداية

م. بوخروبة

تمكنت مصالح الأمن أول أمس، من القضاء على إرهابيين اثنين وتوقيف اثنين آخرين واسترجاع 16 سلاحا من نوع كلاشينكوف داخل شاحنة تبريد وذلك في حاجز أمني على الطريق الرابط بين غرداية والعاصمة بمدينة بريان على بعد 45 كم شمال غرداية. واستنادا لمصادر أمنية، فإنه بناء على معلومات وردت إلى مصالح الأمن شنت هذه الأخيرة تحريات لمدة 4 أيام كاملة حول تهريب أسلحة واعتمد المحققون على مراقبة الاتصالات الهاتفية بين عناصر شبكة المهربين الذين لجأوا لتحويل الحمولة القادمة من ولاية أدرار من سيارة رباعية الدفع من نوع "ستايشن" إلى سيارة أخرى قبل شحنها في شاحنة تبريد مرقمة في العاصمة لتمويه مصالح الأمن التي تمكنت من توقيف الشاحنة ونشب اشتباك عنيف أسفر عن القضاء على إرهابيين اثنين وتوقيف اثنين آخرين يبقى التحقيق معهما جاريا للكشف عن شركائهما من أصحاب السيارات التي تملك مصالح الأمن نوعها دون ترقيمها وكانت الأسلحة مهربة إلى العاصمة وقد يكون مصدرها الحدود الجنوبية.

وسبق لقوات الجيش أن تمكنت من حجز كمية هائلة من الأسلحة بمنطقة تمنراست قبل سنتين وتعد العملية الأخيرة ضربة لأمير المنطقة التاسعة بلمختار المدعو الأعور الذي فقد 5 من قيادييه في اشتباك على الحدود المالية. ويرجح أن هذه الأسلحة كانت موجهة لقيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمنطقة الثانية.

يسعى لتدارك قضية لوكربي ويبحث عن دور الوسيط بين واشنطن ودول الساحل:

القذافي راهن دائما على ورقة التوارف على حساب الوحدة الترابية للجزائر

نائلة. ب

لا يعتبر مشروع الصحراء الكبرى وتأسيس فدرالية لتوحيد التوارف أول خرجة للعقيد معمر القذافي الذي كان دائما يسعى لتوظيف ورقة التوارف لتحقيق حلمه في مشروع الصحراء الكبرى بعد خيبة أمله في الوحدة العربية.

ويرى ملاحظون اليوم، أن تحركاته الأخيرة تندرج في إطار محاولاته تدراك تبعات قضية لوكربي ودخول بيت الطاعة الأمريكي من خلال التموقع كوسيط بين واشنطن ودول الساحل ولعب دور في منطقة الساحل الصحراوي في إطار مكافحة الإرهاب، خاصة بعد طرح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها مخاوف من زحف تنظيم "القاعدة" وإنشاء قاعدة تابعة للتنظيم المسلح في المغرب العربي، حيث عرض الوساطة في عدة قضايا أمنية مؤخرا في محاولة الإعلان عن حسن نيته وكان وراء تسليم أمير المنطقة الخامسة للتنظيم الإرهابي "الجماعة السلفية" عبد الرزاق البارا للجزائر بعد حجزه من طرف جماعة تشادية مسلحة.

وإذا كانت الأهداف من التحركات الأخيرة للزعيم الليبي تختلف الآن لما يخدم المصالح الأمريكية، إلا أن طموحه لم يتغير منذ سنوات بالاستناد دوما لورقة التوارف، ففي سنوات الثمانينيات، طرح القذافي مشروع إنشاء الرابطة الإسلامية الذي يضم توارف من الجزائر ومالي والنيجر وسعى وراء تمويل هذا المشروع قبل انسحاب التوارف الجزائريين ويتردد أنه كان وراء النزاعات التي اندلعت على الحدود الجزائرية عام 1991 وتورط فيها نشطاء حركة الأزواد بعد أن تم دعم المتمردين بأسلحة متطورة من صنع روسي وصيني وتمت تسوية النزاع بعد تدخل ناجح لقائد بارز في جهاز الأمن الجزائري، لكن منذ ذلك الحين لم يتوقف القذافي عن عرض مشاريع "الزحف" في الصحراء في أفريل 2005 جمع القذافي زعماء التوارف في المناطق الحدودية بمدينة أوباري ولم يحضر هذا اللقاء التوارف الجزائريون وطرح يومها نيته في إنشاء فدرالية على الحدود الجزائرية والنيجيرية والمالية وصرح يومها "أن ليبيا هي مهد التوارف وسندهم". وتطرح أيضا قضية حرس الحدود الليبيين الذين حاولوا عام 2003 التسلل للتراب الجزائري بحجة مطاردة مهاجرين غير شرعيين ومهربين، لكن التحقيقات كشفت أن ادعاءاتهم كانت غير مؤسسة، مما دفع السلطات الجزائرية لتشديد الرقابة على حدودها تحسبا لأي طارئ وتمت إثارة القضية إعلاميا آنذاك قبل التكتم عليها، لكن الجزائر أبدت هذه المرة امتعاضها الشديد من مخطط الصحراء الكبير لما يشكله من تهديد لأمن حدودها وإن كان موقفها دبلوماسيا ولم تتسرب معلومات بهذا الشأن، إلا أن الزيارات التي أعقبت الحادثة أكدت مساعي الزعيم الليبي لتطويق الأزمة الصامتة، ليضطر تحت الضغوطات الجزائرية لغلق مقر القنصلية بمنطقة تومبوكتو التي قام بتخصيصها لتوزيع الهبات والإعانات واستقبال ممثلي التوارف والتكفل بانشغالاتهم، خاصة بعد فشل مشروعه في ظل معارضة الزعماء التوارف له ومراسلة نجل أمين عقال توارف الجزائر العقيد القذافي للإعلان عن رفض أي تدخل أجنبي وأنه جزائري مائة بالمائة وموقفه نابع من ذلك، كما أن العملية الأخيرة التي نفذتها جماعة مسلحة من طوارف مالي المتمردين مؤخرا تم بموجبها القضاء على 5 قياديين في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بمدينة كيدال، تسحب البساط من القذافي في استغلال ورقة التوارف مجددا بعد أن أعلن هؤلاء التزامهم باتفاقية الجزائر للسلم والتعاون في مكافحة الإرهاب. الجزائر اليوم، أقوى وتسترجع مكانتها تدريجيا بعد عودة الاستقرار مما يرشحها للعب دور ريادي لا يخدم في النهاية مشاريع القذافي ...

هذا بعض ما قاله العقيد القذافي في اجتماع تومبوكتو حسب الصحافة الليبية

دولة التوارف الكبرى التي لا تعترف بالحدود

أعلن العقيد معمر القذافي لأول مرة رسميا عن مشروع الصحراء الكبرى على هامش الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف منتصف شهر أفريل 2006 بمدينة تومبوكتو الواقعة على بعد 900 كلم شمال باماكو في المالي. وقد نقلت صحيفة "ليبيا اليوم" الحكومية آنذاك تصريحات القذافي خلال لقائه بزعماء القبائل في إفريقيا والقيادات الإسلامية وزعماء الطرق الصوفية في العالم، وأهم ما ورد فيها هي إعلانه عن ميثاق تومبوكتو الذي يحث على وحدة شعوب الصحراء وقرر بموجب ذلك "إقامة جمعية لقبائل الصحراء للتكفل باحتياجات ومستقبل هذا الشعب في القارة الإفريقية وفي مناطق أخرى". واعتبر القذافي الذي يرأس الجمعية أنها "وسيلة لتجسيد الأعمال التي قام بها البعض والبعض الآخر في تومبوكتو حتى يسجلها التاريخ والعالم بأسره". وأضاف أنه "سيتابع شخصيا قرار إقامة جمعية قبائل الصحراء".

ويتمثل مشروع الصحراء الكبرى، برأي القذافي، في توحيد شعوب الصحراء من موريتانيا والسنيغال وحتى اليمن "للوقوف ضد مشروع إعادة احتلال الصحراء" من طرف الامبرياليين والمستعمرين وذلك بعد أن سجل وجود مشاكل في منطقة الصحراء الكبرى ناجمة عن عرقلة حرية التنقل في فضائها بعد قيام الدول المستقلة (الإفريقية) داخل "حدود اصطناعية خلفت حواجز بين سكان الصحراء الكبرى" وضرب مثلا بقبائل التوارف التي تعيش في المنطقة الممتدة بين ليبيا والجزائر ومالي وموريتانيا التي "لا تستطيع التحرك بحرية في وطنها بسبب الحدود الاصطناعية التي وضعها الاستعمار التي مزقت القبيلة الواحدة إلى عدة دول".

وقد خطب القذافي أمام زعماء القبائل في حضور الرؤساء السنيغالي والنيجيري والسيراليوني والمالي ورئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الموريتاني ولد محمد فال، فضلا عن سفراء دول المنطقة المغاربية والإفريقية والإسلامية.

■ نائلة. ب

محمود قمامة لـ "الشروق":

تمنراست هي العاصمة المفترضة لمشروع الصحراء الكبرى

حاوره: صلاح الدين. ع

■ ما هي الخلفية التاريخية للدعوة الأخيرة التي وجهها الزعيم الليبي معمر القذافي للتوارف؟

■■ محاولات القذافي في دول الصحراء الكبرى قديمة وبدأت منذ عقود، وهي تنطلق من المشاكل الموجودة لدى قبائل التوارف في مالي والنيجر، من خلال دعمهم وتدريبهم على السلاح، ومن المعروف أن التوارف في كل من الجزائر ومالي والنيجر تربطهم علاقات قوية، لذلك سعى القذافي للحصول على منفذ لتوارف الجزائر، ولم نكن في الجزائر ضد الدعم الذي كان يقدمه القذافي لتوارف مالي والنيجر، لأنهم كانوا بحاجة له بسبب التهميش الذي يعانون منه في بلدانهم، وكنا نعتقد أن هذا الدعم هو إعانة وليس استغلالا لوضعيتهم.

■ وما هي المحاولات بالتحديد التي استهدفت توارف الجزائر؟

■■ بالنسبة للجزائر كانت تمنراست هي العاصمة في مخطط الصحراء الكبرى، وقد اكتشفنا خرائط فيها تمنراست عاصمة للصحراء الكبرى التي تمتد إلى ولاية أدرار وجزء من غرداية وإليزي وأجزاء من ولايتي الوادي وغرداية.

■ متى اكتشفتم هذه الخرائط؟

■■ كان ذلك في السبعينيات من القرن الماضي وقد سلمناها للمصالح المعنية وحذرنا المسؤولين من خطورة ما يحدث، ورغم أن المسؤولين استمعوا إلينا، إلا أنهم لم يأخذوا تلك التحذيرات بعين الاعتبار، أما نحن، فقد أقلقتنا تلك الخرائط، فقد ساهمنا في تحرير هذا الوطن ونحن نعلم حجم التضحيات في سبيل ذلك، لذلك نحن حريصين على وحدته.

■ وماذا عن المحاولات الجديدة؟

■■ كانت الانطلاقة في المحاولة الجديدة بعد وفاة الحاج موسى أخاموخ رحمه الله، حيث طلب وفد من توارف ليبيا الترخيص لهم بالقدوم على متن طائرة عسكرية لأجل التعزية، بينما كان الهدف أمرا آخر وهو الاتصال المباشر ببعض قادة التوارف لربط علاقات، والدليل على ذلك انتقال الوفد من مكان التعزية مباشرة إلى منطقة كيدال، أين تم تنصيب قنصل ليبي في كيدال، وقد تأكدنا بعدها أن تنصيب هذا القنصل كان لتسهيل الاتصال مع التوارف الجزائريين.

بعدها مباشرة أرسلت لنا دعوات رسمية كنواب في البرلمان ورؤساء البلديات من طرف النائب المالي العباس انتالا، وبعد دراسة الدعوة اعتبرناها قنبلة موقوتة، لأنها زرعت البلبلة والعنصرية داخل البرلمان بتفرقها بين النواب ولهذا رفضناها جملة وتفصيلا، فلو كان البرلمان المالي يرغب في دعوتنا لوجه الدعوة إلى البرلمان الجزائري.

■ وماذا عن الإغراءات المادية؟

■■ محاولات القذافي لاحتواء توارف الجزائر باءت بالفشل، لأن التوارف الجزائريين مشبعين بمبادئ الثورة الجزائرية ويعرفون قيمة التضحيات في سبيل استقلالها ووحدتها.

وفي هذا السياق أوجه نداء لرئيس الجمهورية للقيام بإجراءات لإيقاف الحملة التي لازالت متواصلة ولم تنته بعد، وتتمثل الإجراءات في الاعتناء الخاص بالمناطق الحدودية من خلال مشاريع دائمة في الحدود المالية الجزائرية والحدود النيجرية الجزائرية يستفيد منها التوارف في البلدان الثلاث، كما ندعوه لترقية إطارات لها مؤهلات لتحمل المسؤوليات في هذه المناطق الحدودية حتى نعطي المثال بأن توارف الجزائر ليسوا مهمشين. كما نشدد على تواجد إطارات من التوارف في قنصليات مالي والنيجر وموريتانيا وحتى ليبيا لنفس الغرض.

المحامية منى عميمور لـ "الشروق":

"ليست لي علاقة شخصية مع القذافي ولست محرجة من الدفاع عنه"

رمضان بلعمري

تحاشت المحامية منى عميمور، التي كلفها الرئيس الليبي معمر القذافي بالدفاع عن مصالحه ضد جريدة "الشروق اليومي"، الخوض في الطابع السياسي للقضية قائلة إنه "ليس لدي رأي سياسي وليست لي علاقة شخصية مع الطرف المدني الذي أمثله". وسجلت الأستاذة منى في اتصال مع "الشروق اليومي" أنه من "حقها قبول هذه القضية، لأن مهنة المحاماة مهنة حرة"، معتبرة قضية القذافي مع "الشروق اليومي" قضية عادية كغيرها من القضايا ولا تملك أي طابع خاص وهي مسجلة فقط في فرع الجنح".

وفي رد فعلها عما يروج من أن والدها الدكتور محي الدين عميمور وزير الثقافة السابق هو من توسط لها للظفر بهذه القضية التي ستحقق لها شهرة كبيرة، انتفضت المحامية منى قائلة «بخصوص هذا الأمر أحب أن أوضح أن والدي ليس له دخل لا من بعيد ولا من قريب وأكثر من ذلك أقول إنه تفاجأ عندما قرأ اسمي في جريدتكم بأنني أنا من سيرافع عن القذافي ضد "الشروق اليومي"».

على صعيد آخر، رفضت محامية العقيد القذافي التعليق على ما جاء في مقالات "الشروق اليومي" التي أثارت رواكد الزعيم الليبي، مؤكدة أنها "درست الملف، لكنها لا تستطيع إبداء رأيها الشخصي خوفا من التأثير على أجواء المحاكمة"، وعادت إلى مسألة اختيارها من جميع محاميي الجزائر لتكون اللسان الذي ينطق باسم العقيد الليبي، لتدافع عن نظرتها القائلة بأن "السفارة الليبية بالجزائر اتصلت بها وعرضت عليها رفقة زميلة محامية لها تسمى حسينة نبيح التوكل في قضية قذف ضد جريدة "الشروق اليومي"، وبعد دراسة الملف قبلت".

وقالت المحامية منى عميمور ردا على سؤال يخص تكييفها القانوني للقضية محل المرافعة، إنه "بناء على الأركان المتوفرة في القضية، فهي جريمة قذف، لكن بإمكان القاضي أن يكيفها بشكل آخر ويعوضها بتهمة أخرى نظرا للصلاحيات التي يملكها". ونفت منى عميمور أن تكون محرجة بسبب توكلها في قضية كبيرة بهذا الحجم تهم استقرار البلاد في الجنوب الكبير.

حسب عريضة محامية العقيد معمر القذافي

"الشروق" متهمة بالمساس بأمن بلدين هما الجزائر وليبيا

استند الرئيس الليبي معمر القذافي في رفعه للدعوى القضائية ضد "الشروق اليومي" على تقدير أن ما جاء في الجريدة حول مخطط خلق دولة التوارف الكبرى الذي أعلن عنه العقيد الليبي وقام بتحريكه في الصحراء الجزائرية يحمل مايلي:

- المساس بسمعة الضحية (الذي هو العقيد معمر القذافي) وكيانه وكيان بلده أيضا (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى).

- المقال المنشور في "الشروق اليومي" يعتبر مساسا بأمن الدولتين.

- المساس بحسن سير العلاقات الجزائرية - الليبية.

محمد أخاموخ أمين عقال الأهقار لـ الشروق

رفضنا مخطط القذافي لأننا مع الموقف الوطني

■ كيف كان موقفكم من المناورة الصادرة عن الزعيم الليبي معمر القذافي؟

■■ نحن رفضنا التعامل مع مخطط القذافي الرامي لإيجاد كيان للتوارف، من منطلق التزامنا بالوحدة الوطنية، فنحن لا نبدل الجزائر بأطراف خارجية، بل نضحي بكل شيء من أجل الجزائر الذي ضحى من أجلها مليون ونصف مليون شهيد ويظل موقفنا هو موقف الجزائر.

■ يشار في كثير من الأحيان إلى أن الزيارة التي قام بها وفد من توارف ليبيا إلى تمنراست لتعزيتكم في رحيل والدكم الحاج موسى أخاموخ كانت ضمن هذا المخطط؟

■■ حسب ما أبلغنا به حينها أن الوفد جاء للتعزية وليس من أجل شيء آخر، لكن الحركة الغريبة التي قام بها الوفد فيما بعد أثارت استغرابنا، حيث توجه مباشرة من تمنراست إلى منطقة كيدال الحدودية لتنصيب قنصلية هناك، وتساءلنا لماذا يتم فتح قنصلية في كيدال، رغم عدم وجود أي مواطن ليبي فيها؟!

■ هل وجهت لكم الدعوة لحضور المؤتمر الذي أشرف عليه معمر القذافي في تومبوكتو المالية؟

■■ نعم وجهت لي الدعوة ورفضت الذهاب، ولن أذهب لأي تجمع مشبوه في المستقبل، إن الدعوة التي وجهت لعدد من أعيان ومنتخبي التوارف لم تكن قانونية، ولم ترسل عبر القنوات الرسمية المعروفة وإنما أرسلت من قبل نائب مالي في باماكو وقد تعاملنا معها بسلبية، عدا البعض الذين ذهبوا.

■ ما هو النداء الذي توجهه لشباب التوارف من أجل عدم دخولهم في مثل هذه المخططات؟

■■ نداؤنا إلى الشباب أن يكون واعيا، وأن لا يستجيب للإغراءات وأن يلتزم بالموقف الوطني.

أمد مصطفى أحد أعيان التوارف وعضو بالبرلمان

نتائــج مناورات القــذافي ظهــرت في مــالي

■ كيف تعاملتم مع مخطط معمر القذافي في إيجاد كيان للتوارف؟

■■ نحن في الجزائر لم نتجاوب مع هذا المخطط، غير أن نتائج ما قام به معمر القذافي ظهرت بشكل واضح في شمال مالي، في شكل التمرد والمواجهات العسكرية التي عرفتها منطقة كيدال القريبة من الحدود الجزائرية، أما محاولات القذافي، فهي قديمة في المنطقة، خصوصا مع توارف النيجر ومالي.

■ ولكن هل كانت هناك محاولات مع توارف الجزائر؟

■■ نعم المحاولات كانت مستمرة ومن بينها تلك الزيارة التي قام بها خلال السنة الماضية وفد من توارف ليبيا عقب وفاة الحاج موسى أخاموخ وفور الانتهاء من مراسيم التعزية توجهت الطائرة رأسا إلى منطقة كيدال لتنصيب قنصلية ليبية هناك، ومن جانبنا اعتبرناها محاولة للتدخل في شؤون التوارف، لأننا لم نفهم ما الدافع الذي يجعل ليبيا تنصب قنصلية في منطقة لا توجد بها جالية ليبية.

■ وماذا عن تجمع تومبوكتو الشهير هل شاركتم به؟

■■ أنا من بين الذين وجهت لهم الدعوة إلى جانب عدد من أعضاء المجلس الشعبي الوطني وبعض رؤساء البلديات في تمنراست وإليزي، وقد رفضنا الاستجابة لهذه الدعوة، لأننا فهمناها شيئا آخر، وقد لاحظنا أن الدعوات تحمل طابعا عنصريا يفرق بين الجزائريين ويفرق بين التوارف أنفسهم. وبخصوص الإغراءات المالية نقول إن الشعب الليبي أولى بها.

■ سأله: صلاح الدين. ع

رمضان "كل المهالك" للمستهلكين

حجز طن من المواد الغذائية الفاسدة في بشار

شنت مع بداية شهر رمضان الفرق التابعة لمديرية التجارة لولاية بشار حملاتها على مستوى الأسواق والمحلات التجارية، حتى تؤمّن صحة وسلامة المستهلكين من الوقوع ضحية تناول مواد فاسدة.

فاطمة حاكمي

أسفرت تدخلات فرق مراقبة الجودة وقمع الغش خلال العشرة أيام الأولى من رمضان عن تسجيل 239 تدخل تم خلاله تحرير 45 محضر متابعة قضائية، كما تم توقيف نشاط 6 محلات للمواد الغذائية وبخاصة القصابات، نظرا لإخلالها بقواعد النظافة. وبلغت كمية المواد المحجوزة 1,782 طنا بقيمة إجمالية تقدر بـ 1457,25 دينار كان أهمها حجز 336 كلغ من لحم "الديك الرومي" الذي كان موجها للبيع رغم عدم صلاحيته، فيما بلغت كمية اللحوم الأخرى 449 كلغ، إلى جانب المشروبات الغازية، 945 قارورة، والسمك 180 كلغ، الزيتون 80 كلغ، والعجائن 120 كلغ، إضافة إلى مادة البسكويت التي وصلت كميتها المحجوزة إلى 168 علبة والسمن 20 كلغ. وكشفت مصلحة مراقبة الجودة وقمع الغش أن معظم المواد الغذائية التي يتم حجزها إذا كانت غير فاسدة والمخالفات تتعلق فقط بالوسم، مما لا يؤثر على سلامة المادة، وبعد سحبها من التاجر يتم توجيهها إلى الجانب التضامني ذو المنفعة العامة، مثل الهلال الأحمر الجزائري ومديرية النشاط الاجتماعي، وهذا بعد خضوعها للتحاليل بالمخبر الجهوي تفاديا لأي لبس، وفي هذا الإطار، تم تحويل 80 كلغ زيتون و8 كلغ لحم أحمر إلى مصالح التضامن لاستغلالها في مطاعم الرحمة.

وكانت مديرية التجارة قبل أسبوع من شهر رمضان قد وجهت 120 كلغ من الفول لمديرية النشاط الاجتماعي، وتبقى المواد الفاسدة حسب ذات المصدر موجهة لإتلافها نهائيا حماية للمستهلك.

وفي إطار خرجاتها الميدانية خلال العشرية الأولى من رمضان، لمراقبة الممارسات التجارية تم تسجيل 211 تدخلا و52 مخالفة تمثلت في عدم الإعلان عن الأسعار وعدم الفوترة إلى جانب مخالفات أخرى، حيث بلغت القيمة المخفية المسجلة بأكثر من 500 مليون سنتيم.

عقب احتجاج الطلبة على قوائم الناجحين في التخصصات

لجنة تحقيق وزارية في كلية الطب بجامعة تلمسان

ن.بلهواري / ط.أيوب

شهدت كلية الطب بجامعة تلمسان احتجاجات مباشرة بعد تعليق نتائج الفائزين في شتى التخصصات الطبية، حيث صعد الطلبة ممن لم تنصفهم اللجنة حسب رأيهم من لهجتهم وباشروا في الطعن الكلي في القائمة التي يعتقد الكثير أنها جاءت وفق نظام "الكوطة والمحاباة"، كما صبوا جام غضبهم على اللجنة وتشكيلتها التي حملوها المسؤولية الكاملة في النتائج التي لا تمت للمستوى الحقيقي للطلبة بأي صلة سواء الذي أسعفهم حظ اللجنة أو الذين تم إقصائهم، مستشهدين بالنقاط والمعدلات التي تحصلوا عليها أثناء دراستهم للموسم الفارط في مختلف المقاييس، وتحضيرهم الجيد للمسابقة التي استمرت ثلاثة أيام.

ويضيف أحد العارفين بكواليس المسابقات بذات الكلية أن أحد الفائزين في مسابقة التخصص والده عضو باللجنة وهو خرق فادح وانتهاك كلي لقانون المسابقات، خرق آخر يتمثل في رئاسة اللجنة التي يرأسها عميد كلية الطب الذي يفترض أن يكون مسؤولا إداريا محايدا وهو مخالف للإجراءات والمراسيم المنظمة لسير المسابقات ويضيف محدثنا أن لجنة السنة الماضية ترأسها أستاذ من نفس الكلية.

وأمام الرفض الكلي للنتائج التي أسفرت عن فوز 87 طالبا من أصل 250 مترشحا تنافسوا على 87 منصبا بـ 26 تخصصا، تجندت مختلف التنظيمات الطلابية من أجل المطالبة بفتح تحقيق في سير العملية من أساسها، كما أنها تلقت تطمينات من قبل عميد الجامعة الذي استقبل وفدا عنها، ووعد بالتكفل شخصيا بالقضية، كما راسلت كل السلطات من ولاية ووزارة ورئاسة، علما أن ظاهرة الاحتجاج على النتائج التي تنظمها مختلف كليات تلمسان أصبحت مألوفة كل ما تم تعليق النتائج الماجستير وهكذا فربما جامعة تلمسان تكون بحاجة إلى إجراء مسابقة "لتوظيف بروفيسور ماهر في طب العيون".

مصدرنا أكد أن عميد كلية الطب تعرض لضغوط كبيرة كي يتدخل لدى اللجنة من أجل تغيير القائمة، وفي اتصال بـ "الشروق اليومي" أفاد عميد كلية الطب الدكتور بن زرجب ورئيس اللجنة أنه فعلا قد وقع خطأ غير مقصود على جهاز الإعلام الآلي بسبب تشابه في الأسماء والتي قدرها بـ 17 اسما للمترشحين، مما أدى إلى تراجع ترتيب 39 اسما على قائمة الفائزين، وهو ما جعل عشرة مترشحين يطعنون في النتائج مما اضطرنا إلى إعادة النظر في القائمة وحول دعوى قضائية محتملة ضد عميد كلية الطب نفى علمه بالموضوع مبديا استعداده لتقديم كل الوثائق والشروحات والأدلة، في انتظار وصول لجنة وزارية محتملة للتحقيق.

البيض: إسأل المجرّب!

إصابة 17 طفلا بالجرب

سجلت الوحدة الصحية التابعة للقطاع الصحي بالبيض إصابة 17 طفلا بمرض الجرب بقرية بوغرارة التابعة لبلدية الشقيق والتي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 70 كلم وفي انتظار نتائج التحاليل الطبية لأجل معرفة الأسباب الكامنة وراء تزايد الحالات ترجع بعض الأوساط ذلك إلى تراجع خدمات النظافة وإلى حالة الاكتظاظ الذي عرفته الملحقة الابتدائية الوحيدة بالقرية والتي شهدت مقاطعة الأولياء التحاق أبناءهم بالمدرسة قبل تدخل الجهات المسؤولة لمعالجة الأمر.

...وانتهاء هاجس الخوف بثانوية هواري بومدين

قررت إدارة ثانوية هواري بومدين في البيض إعادة فتح داخليتها بعدما اضطرت ولمدة قاربت الأسبوع إلى غلقها مخافة أن تتوسع دائرة عدوى مرض الزكام الحاد، قبل أن تتم السيطرة عليه، وأصاب في مرحلته الأولى 12 تلميذة داخلية من القرى والتجمعات السكنية المحيطة بمدينة البيض، وحسب وحدة الكشف والمتابعة فإن أول إصابة سجلت لتلميذة قادمة من قرية المشرية الصغرى، المعروفة ببرودتها القاسية ومناخها المتقلب.

م.نور الدين

سكنات الشلف مهددة بالتوقف

السلطات المحلية تتهم المقاولين بـ "تعطيل المشاريع"

م.قوميري

أبدى والي ولاية الشلف امتعاضا وتشاؤما كبيرين بخصوص الخدمات التي يعرفها جل المقاولين والبنائين بولاية الشلف خصوصا "الكبار" منهم، حيث أصبحوا لا يفكرون إلا في مصالحهم الشخصية والضيقة، بدليل توجههم إلى المشاريع الخاصة بالتجهيزات العمومية كونها تدرّ عليها أموالا كثيرة وبأقل التكاليف.

فخلال الاجتماع الذي عقده المسؤول الأول عن الولاية ومجموعة كبيرة من المقاولين في البناء، الناشطين بالولاية وجّه الوالي جملة من الاتهامات بسبب عدم مساهمتهم في دفع حركة التنمية نحو الاتجاه الصحيح خصوصا في مجال إنجاز المساكن الاجتماعية المتعددة البرامج، وبسبب ذلك اشترط على مجموعة منهم المساهمة في ذلك فيما قام بمنع آخرين من المشاركة أصلا في الصفقات المستقبلية، مؤكدا بأن السلطات الولائية مستعدة لمساعدة كل مقاول يبدي تجاوبا مماثلا لتحقيق المشاريع المتعلقة بالسكن بمختلف أنواعه، مانعا أي مقاول يحاول تحقيق ثروة هائلة في ميدان التجهيزات العمومية، كالجامعات وإعادة بناء المؤسسات التربوية على حساب أنواع أخرى من المشاريع التي سجل بها نوع من التأخر والتماطل لقلة المقاولين والبنائين الذين يملكون مؤهلات أكبر.

وفي نفس السياق، أبرز ذات المتحدث بأن ولاية الشلف جملة من المشاريع الهامة في ميدان السكن تنتظر مقاولين ولو خارج الولاية لتحقيقها، خصوصا ما تعلق بمشروع انجاز المدن الجديدة التي تقرر بناؤها في كل من بلدية الشطية 2000 سكن و1000 بحي الحسينية و3300 بحي الشرفة.

...و1001 تدخل لمصالح الحماية المدنية

حسب حصيلة لمصالح الحماية المدنية لولاية الشلف خلال شهر سبتمبر الماضي، فإن عدد حوادث المرور ارتفع مقارنة بالأشهر الفارطة إذ بلغ 57 حادثا، وأرجعت مصالح الحماية المدنية ذلك إلى الأسبوع الأخير من سبتمبر والذي شهد دخول رمضان وقد خلفت تلك الحوادث مصرع أربعة أشخاص.

وبلغ مجمل تدخلات الحماية المدنية لشهر سبتمبر 1001 تدخل، تنوعت بين الإجلاء الصحي الذي عرف 715 تدخلا، فيما عرفت حرائق الغابات 4 تدخلات خلفت تلك الحرائق إتلاف 8 هكتارات و65 أرا من الصنوبر الجبلي، مع تسجيل 10 تدخلات في حرائق المحاصيل الزراعية والتي خلفت تدبير 3255 حزمة من التبن و40 قنطار من القمح والشعير، أما في مجال الحرائق الحضرية والصناعية فقد بلغت 4 تدخلات، فيما أحصي 37 تدخلا في الحرائق المختلفة.

م.عبدون

أصداء من تيسمسيلت

قرية بني مايدة.. "العيشة بلا فايدة"

يشتكي سكان قرية بني مايدة ببلدية تيسمسيلت غياب التهيئة مع الاهتراء الذي توجد عليه الطرقات والأرصفة بعد انتهاء أشغال تزويد هذا التجمع السكاني الذي يضم أكثر من 1500 عائلة استفادت من الغاز الطبيعي، ليبقى السؤال مطروحا حول الجهة المسؤولة عن إعادة الأماكن التي مستها الأشغال إلى الوضعية التي كانت عليها خاصة إذا كان قانون الصفقات يلزم مؤسسات الإنجاز بإعادة تأهيل وترميم مخلفات أشغال التوصيل، كما هو الحال بطريق سيدي الهواري الذي أعيد ترميمه مباشرة بعد انتهاء أشغال توصيل الغاز لبعض الأحياء بأعالي الدرب العتيق.

هذا وتعرف شوارع بلدية تيسمسيلت هذه الأيام أشغال مكثفة لإعادة الاعتبار لها بالشكل الذي يناسب عاصمة الولاية بعد إخفاق "عديد عمليات التجميل" التي استنزفت الملايير طيلة السنوات الفارطة دون أن تغير ديكور البؤس والتخلف.

...ومشروع المحوّل.. يتحوّل!

لازال مشروع محوّل الطريق الوطني رقم 14 الذي يمتد من المدخل الشمالي لعاصمة الولاية إلى المخرج الشرقي في اتجاه طريق مهدية بمحاذاة الملحق الجامعي يراوح مكانه رغم أن وزير الأشغال العمومية أعطى إشارة انطلاقه في شهر ماي الفارط بمناسبة زيارة العمل التي قادته إلى تيسمسيلت أين التزم حينها مسؤولو القطاع بتسليمها في مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك، حيث لم تنطلق به الأشغال إلى يومنا هذا رغم اختيار مكتب الدراسات ومؤسسة الإنجاز.

تلاميذ عين الكحلة أمام سنة بيضاء؟!

يبقى أولياء التلاميذ بدوار عين الكحلة ببلدية خميستي مصرين على قرارهم بمنع أبنائهم من الالتحاق بمقاعد الدراسة إلى حين الاستجابة لمطالبهم التي تتركز بالأساس على تعبيد الطريق وتحسين الإطار العام بهذه المنطقة الريفية، هذا وقد ذكر أحد ممثلي المحتجين أن كل محاولاتهم للقاء والي الولاية بأءت بالفشل، مؤكدا في ذات الوقت أن هذا الإجراء سيضع حدا للاحتجاج الذي يرهن مصير التلاميذ الذين لا يدرسون إلى شهرين في السنة لانقطاع الطريق وهو أحد أهم المطالب المرفوعة.

سكان المرجة: من النور إلى الظلمات!

يشتكي سكان حي المرجة الجديد منذ بداية شهر رمضان من غياب الإنارة العمومية في شوارع أحياء 120 و200 سكن منذ ما يزيد عن 3 أشهر دون أن تتدخل المصالح المعنية في إصلاح العطب رغم الشكاوي المتكررة التي لم تجد آذانا صاغية.

هذا وقد أكدت مصادر "الشروق اليومي" أن مشكل الإنارة في هذا الحي يتجاوز إمكانيات البلدية كون الخلل يتعلق بالكوابل الأرضية التي يبقى تصليحها من صلاحيات سونلغاز.

ع.قروج

تيارت

عصابة "القنطرة" وراء القضبان

ألقى مؤخرا رجال الأمن التابعين للأمن الحضري الخامس بتيارت القبض على عصابة متكونة من 5 أشخاص على الأقل، اعتادت على قطع الطريق بين حي زعرورة ووسط المدينة، وبالتحديد أسفل الجسر المجاور لسوق الخضر والفواكه بالجملة. ويأتي ذلك بعدما كثرت شكاوى المواطنين في الأيام الأخيرة من هجومات مباغتة كان ضحيتها المتسوقون والراغبون في الذهاب إلى سوق المدينة مرورا على الجسر، حيث كان آخر اعتداء ضد شيخ في الصباح الباكر تم تجريده من ممتلكاته وإصابته بطعنة خنجر.

...وتوقيف مير عين بوشقيف

أقال والي تيارت، رئيس بلدية عين بوشقيف 16 كلم شرق عاصمة الولاية بحجة عجزة عن التسيير وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، إضافة إلى كونه كان محل سحب للثقة من أعضاء المجلس.

س.بودالية

إستئناف قضية النصب والاحتيال بالوكالة التجارية لبريد القبة

أحكام بين ثلاثة سنوات وستة اشهر سجنا نافذا للمتهمين

رتيبة صدوقي

أيد نهاية الأسبوع الماضي مجلس قضاء العاصمة جميع الأحكام الصادرة في قضية النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور على مستوى الوكالة التجارية للبريد والمواصلات ببلدية القبة، بعد استئناف المتهمين الستة المتورطين فيها، وهم من جنسيات عربية مختلفة: سورية وفلسطينية ولبنانية، للأحكام التي قضت بها محكمة حسين داي في السداسي الأول من السنة الجارية، حيث أدانتهم بعقوبة تتراوح ما بين ثلاث سنوات وستة أشهر سجنا نافذا مع الأمر بالقبض على المتهم الفار وتعويض بقيمة 500 دينار لـ "اتصالات الجزائر" مع تبرئة (س.ر) من التهم المنسوبة إليه.

وقد جاء حكم المحكمة مؤيدا كذلك لالتماسات النائب العام الذي لم يستأنف الأحكام واعتبرها بالمعقولة، وبالتالي أيد الحكم المعارض.

وكشفت خيوط القضية بعد تقديم عون شباك الوكالة التجارية لـ "اتصالات الجزائر aktel" بالقبة شكوى إلى المفتشية العامة للجزائر اتصالات تفيد استفادة رعايا غرباء من هواتف لاسلكية من نوع "wll" باستعمال وثائق مزورة منها سجلات تجارية ورخص سياقة مشبوهة، وتأكدت مصالح هاته الأخيرة من وقوع عمليات التزوير بالرجوع إلى مصالح الدائرة الإدارية للدار البيضاء.

وتم استدراج المتهمين إلى حين القبض عليهم متلبسين أثناء معاملاتهم مع الموظفة بالوكالة والتي اكتشف أخيرا تورطها في التزوير ومحاولتها مغالطة السلطات.

لم يتقاضوا مستحقاتهم منذ 5 أشهر

أعوان الوقاية والأمن ببريد عين الدفلى دون أجور

يطالب أعوان الوقاية والأمن العاملون لدى «اتصالات الجزائر» بولاية عين الدفلى بدفع مستحقاتهم من الرواتب المتأخرة منذ شهر جوان الماضي، معبّرين عن تذمرهم من استمرار الوضعية المزرية التي يتخبطون فيها باعتبارهم أرباب عائلات تحتاج لكثير من المتطلبات.

واستناداً إلى مراسلة وجهها الأعوان العاملون بمركز الإشارة التابع لذات المؤسسة بمنطقة العناب بمرتفعات العامرة (بحوالي 16كلم إلى الناحية الشمالية) إلى وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال - تسلمت الشروق نسخة منها - ذكر المعنيون أنهم عينوا من قبل المديرية الولائية كأعوان مسلحين للقيام بمهمة الحراسة في جوان 1998 ليعينوا إداريا بقرار في جانفي 2003 إلى غاية ماي 2005 موعد تفاجئهم بقرارات توقيفهم عن العمل، ليستأنفوا نشاطهم تحت إشراف مؤسسة مكلفة بالحراسة والأمن إلى غاية جوان الماضي، حيث أصبحوا يمارسون مهامهم تحت إشراف شركة الحراسة ونقل المواد الحساسة، ومنذ ذلك الحين لم يتقاض المعنيون أجورهم باستثناء 10 آلاف سنتيم قدمت لهم كتسبيق منذ أيام فقط - حسب تصريحاتهم - وعلى هذا فهم يطالبون الوزير المعني بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم، خصوصا وأن شهر رمضان له خصوصياته لدى الجزائريين والعيد على الأبواب. وتساءل من تحدثوا إلينا عن أسباب تأخر صرف رواتبهم.

■ م. المهداوي

قضية اختلاس مليون دج من بريد الجزائر

النيابة تلتمس عقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا

طيب. خ

إلتمست النيابة العامة بمجلس قضاء العاصمة، الأسبوع المنصرم، عقوبة ثلاث سنوات و100 ألف دج غرامة مالية في حق المتهمين باختلاس 100 مليون سنتيم من بريد الجزائر وكالة الأبيار، بدعوى أن السيدة التي تملك دفترا للتوفير بالوكالة تواطأت في عملية اختلاس الأموال مع ثلاثة أعوان بالشباك، وقد وجهت لهم تهمة اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور. وكانت محكمة بئر مراد رايس قد أدانت صاحبة الدفتر رفقة عون الشباك المدعو بم.ك" بعام حبسا نافذا وبرأت المتهمين الآخرين، ويتعلق الأمر بكل من" ل.م" و"ك.م".

وقائع القضية تعود إلى سنة 2001 عندما تفطن المفتش المالي إلى وجود ثغرة مالية بقيمة 100 مليون سنتيم تم سحبه بواسطة فتح دفتر وهمي ليتم في جويلية 2002 استدعاء السيدة من طرف القابض وإخطارها بالأمر، وهو ما دفعها إلى رفع شكوى لدى مصالح الأمن في 7 جويلية 2002 على أساس سحب أموال باستغلال اسمها عن طريق التزوير لتتأسس كطرف مدني، لكن سرعان ما تتحول إلى متهمة في القضية، كون كل من "غ.م" و"ك.م" حمّلاها مسؤولية الاختلاس باستعمالها رخصة السياقة. المتهمة أكدت أثناء الجلسة أن رخصة سياقة ضاعت منها سنة 1994 ولديها وثيقة التصريح بالضياع، مضيفة أن الدفتر الثاني قد فتح باسمها سنة 1997 بعد أن قامت بتحويل دفترها الأصلي إلى بريد وكالة الجزائر.

من جهته إعتبر دفاع المتهمة أن ما حدث لموكلته ما هو في حقيقة الأمر سوى خطة استعملها العونيان اللذان برأتهما العدالة للاستيلاء على أموال البريد، بدليل أن كل الأدلة تدينهما بدءا من تقرير مخبر الشرطة العلمية الذي يؤكد عدم مطابقة إمضاء السيدة مع الإمضاءين الموجودين في بطاقات السحب، لأن الفاعلين قاموا بسحب الأموال على دفعتين الأولى بقيمة 40 مليون سنتيم والثانية بقيمة 60 مليون سنتيم، بالإضافة لتصريحات القابض أثناء التحقيق التي تؤكد أن الكتابة الموجودة على وثيقة السحب الأول هي من خط عون الشباك المدعو بل.م" أمّا الثانية فهي من خط كل من بغ.م" و"ك.م".

وركز الدفاع أيضا من خلال مرافعته على اعتراف العونين من خلال محضر الضبطية القضائية بتزوير الكتابة والإمضاء معا.

وقد أبدى الدفاع تأسفه لإدانة موكلته التي تعد إطارا في الدولة وتبرئة المتهمين الرئيسيين، وهذا بالرغم من وضوح الأدلة والاعترافات.

في سياق مواز، أشارت ممثلة البريد الى وجود تواطؤ بين كل الأطراف، مطالبة في الوقت ذاته باسترجاع المبلغ المختلس.

بلدية قصر الحيران تلغي العقد مع المؤجّر

الجزارون يهددون بالذبح السري

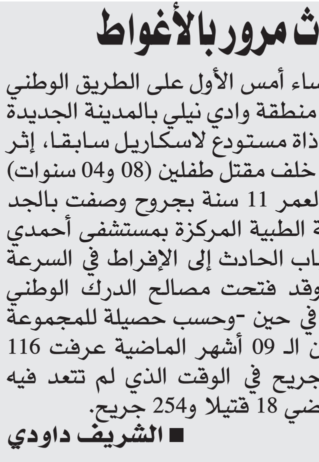

ع. بن حرز الله

هدد جزارو بلدية قصر الحيران باللجوء إلى الذبح السري بعد استمرار غلق المذبح البلدي للأسبوع الثاني على التوالي بقرار من والي الأغواط بسبب عدم احترام مقاييس الذبح. وفي هذا السياق ناشد عشرات الجزارين، في رسالة موجهة إلى الأمين الولائي لاتحاد التجار والحرفيين، بالتدخل العاجل لدى السلطات المحلية لإعادة فتح المذبح وإرغام مسيره على دفع مستحقات الكراء التي تتجاوز 110 ملايين سنتيم من أجل إنجاز الأشغال التي تحفظت عليها اللجنة الولائية كتهيئة المحيط الملوث بالبقايا وعدم استجابته لشروط الذبح الصحي، مؤكدين في الإطار ذاته بأن استمرار الغلق تسبب في إحالة عشرات العمال على البطالة خاصة في شهر رمضان الذي تزداد فيه الطلبات على لحوم منطقة قصر الحيران التي تشتهر بنوعيتها الجيدة وأسعارها المعقول. وفي سياق ذي صلة، حرر المجلس البلدي مداولة لفسخ العقد المبرم مع مؤجر المذبح بسبب إخلاله بعقود دفتر الشروط، خاصة ما يتعلق بنظافة المحيط التي اشتكى منها أصحاب السكنات المجاورة للمذبح الذي أصبح يستقبل أكثر من قدرته الحقيقية وهو ما انعكس على وضعيته التي باتت مصدر خطر، حسب مصدر من اللجنة المشكلة من طرف الوالي. وبدوره دعا ممثل اتحاد التجار بلدية قصر الحيران إلى إرغام المؤجر على دفع مستحقاته المؤخرة والقيام بالأشغال التي تحفظت عليها اللجنة من أجل السماح للجزارين بالعودة إلى محلاتهم. للإشارة فإن المذبح تم غلقه بموجب قرار ولائي رقم 970 الصادر بتاريخ 28 سبتمبر 2006.

مقتل طفلين في حادث مرور بالأغواط

خلف حادث المرور الأليم الذي وقع مساء أمس الأول على الطريق الوطني رقم 01 في النقطة الكيلومترية الرابطة منطقة وادي نيلي بالمدينة الجديدة بليل بحاسي الرمل، وتحديدا بمحاذاة مستودع لاسكاريل سابقا، إثر انحراف سيارة من نوع (ميڤان سنيك) خلف مقتل طفلين (08 و04 سنوات) وإصابة والدهما وأختهما البالغة من العمر 11 سنة بجروح وصفت بالجد خطيرة استدعت مكوثهما تحت العناية الطبية المركزة بمستشفى أحمدي بن عجيلة بالأغواط. وقد أرجعت أسباب الحادث إلى الإفراط في السرعة مع عدم احترام القواعد المرورية. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا أمنيا لمعرفة أسباب الحادث، في حين -وحسب حصيلة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالأغواط- فإن الـ 09 أشهر الماضية عرفت 116 حادث مرور خلفت 31 قتيلت و318 جريح في الوقت الذي لم تتعد فيه الحصيلة في نفس الفترة من العام الماضي 18 قتيلا و254 جريح.

■ الشريف داودي

أحداث وحوادث

حجز 1.5 كلغ من الكيف بغرداية

تمكنت عناصر فرقة الدرك الوطني بدائرة المنيعة بولاية غرداية، بداية الأسبوع، من حجز ما لا يقل عن 1.5 كلغ من الكيف المعالج إثر عملية مداهمة لأحد الأحياء الواقعة بوسط المدينة.

ويذكر أن العملية جاءت بعد معلومات قدمها أحد المواطنين إلى عناصر كتيبة الدرك مفادها أن أحد الأشخاص المشبوهين يقوم بترويج للمخدرات بالأحياء المذكورة ليلا، ومباشرة بعد انقضاء صلاة التراويح.

التحريات الأولية التي باشرتها فرقة الدرك على إثر المعلومات التي وصلتها مكنتها من إلقاء القبض على الشخص المذكور وحجز كمية المخدرات التي كانت مخبأة على شكل صفائح داخل كيس بلاستيكي، وقد مثل المتهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المنيعة، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت إلى غاية انتهاء التحقيق، لتشهد القضية بعد ذلك في جلستها الأولى التي أجلت بطلب من الدفاع، مطالبة ممثل النيابة بتسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا على المتهم وتغريمه بمبلغ 5 ملايين سنتيم.

مقتل شاب بورشة عمل في هراوة

لقي، نهاية الأسبوع المنصرم، شاب في مقتبل العمر حتفه في إحدى ورشات البناء التابعة للشركة التركية المسماة "أطلس أرسلان"، نتيجة تعرضه إلى إصابات بالغة الخطورة على مستوى الصدر بعد سقوطه بطريقة مأساوية داخل أساسات العمارات.

حيث اعتبر معظم العمال على مستوى الموقع أن السبب الرئيسي في وقوع هذا الحادث الأليم هو غياب أدنى ظروف العمل.

■ رتيبة. ص

.. واخر في عين الدفلى

لقي عامل بشركة خاصة لإصلاح الأعطاب الكهربائية، أول أمس، حتفه في حدود الساعة 12 و10 دقائق، وذلك إثر صعقة كهربائية عندما كان بصدد إصلاح خلل في العمود الكهربائي.

الحادث وقع بالمكان المسمى عمارة الخروب ببلدية عين الأشياخ. وقد نقل الضحية (ل.ج) 44 سنة إلى مستشفى خميس مليانة بمصلحة حفظ الجثث.

■ ر. أحمد

عصابات المواشي ترعب الفلاحين

على الرغم من التعزيزات الأمنية التي تدخل في إطار مكافحة الجريمة المنظمة خلال شهر مضان المعظيم لا يزال مسلسل عمليات السطو والسرقة ببلدية ذراع القائد يعرف تصاعدا خطيرا وصل إلى حد التهجم على ممتلكات بعض الفلاحين القاطنين في المناطق الرعوية المعزولة من طرف عصابات مجهولة الهوية، حيث فقد في هذا السياق ثلاثة من مربي المواشي عددا من الأبقار والأغنام خلال الأيام الماضية استنادا لتصريحات الضحايا.

■ ن. هارون

أستاذ يطلب من والي الجلفة زيارته

طلب أستاذ في اللغة العربية بالجلفة من خلال رسالة مفتوحة، زيارة والي الولاية إلى بيته الذي يستأجره ليعاين حالته المزرية جراء عدم استفادته من سكن لائق رغم أن طلب سكن قدمه قد جاوز 17 عاما حسب ما أوردته الرسالة، التي تحصلت الشروق على نسخة منها. وذكر هذا المواطن في ذات الرسالة أن كثرة الحل والترحال سببت له اضطرابا في عمله، وانعكست سلبا على الأداء الدراسي لأبنائه. ويأمل من جهة أخرى في قبول طلبه لأنه يريد توفير الاستقرار لعائلته. كما ذكر في رسالته إلى الوالي.

■ محمد داودي

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويــــرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلـــة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

حقــائــق مخفيــة في مســار الثــورة بــالأوراس

■ الأستاذ المجاهد:
محمد الصغير هلايلي

كثير من الكتاب والمؤرخين والإعلاميين يؤكدون، في كل المناسبات، أن ولاية الأوراس كانت قد عانت من قتال الإخوة فيما بينهم من أجل السلطة خاصة بعد استشهاد القائد القدوة مصطفى بن بو لعيد. ويذكر أن النزعة القبلية المتحكمة هي التي عمقت الخلافات وضاعفت الويلات والمحن.

وإذا كنا لا ننفي على الأوراسيين، اعتزازهم بالانتماء القبلي العروشي كغيرهم من جل الجزائريين الذين يتكون نسيجهم السكاني في أغلب المناطق من القبائل والأعراش، فإننا، في نفس الوقت، لا نستسيغ تلك المبالغة المشاعة عليهم في هذا الميدان، بل لعلهم أقل تمسكا بها من غيرهم في بعض المناطق التي تبني عليها كيانات سياسية واجتماعية وانتخابية، ولهم ذلك مادامت القوانين تسمح.

■ **أما قرار تغيير الاتجاه الإيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني ذي اتجاه أدبي غربي، فهو الآخر غير مبرر مثله مثل إسناد مهمة إعداد أرضية وثائق المؤتمر لسياسيين وحدهم بإشراف أوزقان، دون مشاركة إطارات باقي المناطق حتى الحاضرين منهم.** ■

وفي الواقع فإن الخلافات التي ابتليت بها الولاية لا ترجع كلها للنزعة القبلية التي حاول العدو إثارتها فعلا، وإنما تعود في معظمها لأسباب أخرى خارجية أعمق وأشمل، بعضها يعود لتداعيات مؤتمر وادي الصومام، وبعضها يعود إلى مراحل ما بعده ولا علاقة بها بالصراعات الداخلية.

وهنا أذكر بحقيقة يعرفها المؤرخون جيدا وهي أن قبائل الأوراس منذ زوال دولة الكاهنة وكسيلة لم تتخل عن ظاهرة القيادات اللامركزية.

ولكن الأمر لم يكن كذلك في الثورة، ولأول مرة تخضع هذه القبائل بطواعية لقيادة مركزية تسمى جيش التحرير الوطني التي، باحتضانهم لها، انتشرت وانتصرت، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على التطور الذي أحدثته الثورة المعجزة في نفوسهم وسلوكاتهم، وبذلك اشتد تعلقهم بجوهر الرسالة النوفمبرية المقدسة التي رسخها بن بوالعيد في عقولهم.

غير أن كل ذلك لا يمنع من القول إن المنطقة تعرضت، فعلا، لمؤامرة عابرة من طرف المسمى: الهاشمي بن شنوف العميل التقليدي المحنك في فن العمالة للعدو وإرضاء أسياده، فتجرأ على إثارة النعرة القبلية في عقول بعض ضعاف الإيمان وسط الأعراش التي له فيها بعض التأثير، وفي غفلة من قيادة المنطقة، استأثر ببعض القيادات المحلية ناصحا إيّاها بمنع أفواج جيش التحرير غير المنتسبين للعرش من الدخول لأرضه تحاشيا لردة فعل العدو المدمرة.

وبالتدريج استطاع أن يقنع بعض الأفواج بقيادة صالح الثابتي من الاستسلام للعدو، الذي أقام لهم مركزا خارج مدينة خنشلة، وحدد لهم مهمة قطع الطريق على الدوريات المتجهة شرقا لنزع السلاح وإعدام أفرادها. ومن حسن الحظ فإن المجاهدين المغرر بهم رفضوا قتل إخوانهم المجاهدين.

كان لهذه الفتنة أثرها السلبي على تماسك الصفوف حيث ظهرت بعض التمردات على القيادة كان عجول ضحيتها وضحية غيرها حين تعرض لمحاولة اغتيال في حضرة العقيد عميروش، ورب ضارة نافعة كما يقال، إذ أن حادثة عجول وما ترتب عليها قد أعادت للعقول وعيها، خاصة بين صفوف المجاهدين المغرر بهم الذين استدركوا حالهم بإعدام مسؤولهم صالح الثابتي والانضمام من جديد للمجاهدين تحت قيادة عمار الرفال وحفصاوي وغيرهما، وبذلك رجعوا إلى موضعهم الجهادي الطبيعي، وانتهت إلى الأبد تلك المؤامرة الخطيرة محدثة حصانة ذاتية في صفوف المجاهدين، فتماسكت بعدها الصفوف، والتأمت الجراح، واستقرت الأوضاع.

إلا أنه ومن سوء طالع الولاية فإنها فوجئت من جديد بمحنة خلاف خطير فرض عليها من خارج حدودها لأهمية موقعها الاستراتيجي في المعادلة المستقبلية، وكثرة عدتها وتعدادها وانتشار سمعتها، وتحكمها في الجبهة داخليا وخارجيا خاصة بتونس التي ستصبح قاعدة لكل الطامحين للاستيلاء على قيادة الثورة بعد تأكد انتصارها. لقد تجسد ذلك الخلاف المدمر في محنة ما يسمى بالتشويش في الأوراس والذي كانت بواعثه الظاهرية اجتماعية نظامية، والباطنية سياسية سلطوية مبطنة.

مؤتمر الصومام

كان انعقد هذا المؤتمر تتويجا لمحاولات عديدة بذلت على مستوى المناطق تنفيذا لما اتفق عليه من طرف مفجري الثورة بضرورة اللقاء بعد أشهر، إلا أن ظروف قاهرة حالت دون التمكن من عقد مؤتمر جامع غير مطعون في شرعيته.

ولقد تخطى مؤتمر الصومام عقدة ذلك التردد، محققا الهدف بإخراج الثورة من مرحلة اللامركزية بقراره التاريخي الخاص بتعيين القيادة المركزية المتمثلة في المجلس الوطني للثورة، ذلك القرار المهم الذي نال الرضاء لدى أغلب الأطراف المتفهمة وذلك نظرا لأبعاده الإيجابية بالنسبة للثورة والبلاد.

غير أن ذلك الرضاء لم يمنع من تسجيل عدة تحفظات ومآخذ منها أن المؤتمر لم يكن جامعا، فغياب الوفد الخارجي بما فيه محمد بوضياف المنسق العام بحكم قرار اجتماع الستة المفجرين للثورة كان محل تعليقات كثيرة. وبالنسبة للمنطقة الخامسة فإن غيابها قد يعود لرفض مسؤولها المباشر بوصوف طلب العربي بلمهيدي بتزويده شهادة توكيل لتمثيل الولاية، أما غياب المنطقة الأولى فلعله يعود لتلك العلاقة المباشرة مع الوفد الخارجي بواسطة محساس منذ إعلان الثورة، وقد يعود أيضا لأسباب أخرى مبررة أو غير مبررة، أما السادسة فإن تكوينها لم يتم إلا في المؤتمر نفسه، وهو ما يعني أن المؤتمر اقتصر على ثلاث ولايات وأطراف سياسية جديدة على الثورة مكنها المؤتمر من الاستيلاء على قيادتها، رغم رفضهم العمل المسلح، ورغم تأخر انضمامهم للثورة لأكثر من عام، ورغم أيضا عدم حضور بعضهم جلسات المؤتمر كابن يوسف بن خده وسعد دحلب وهو إجراء غير مستساغ مهما كانت المبررات التي اعتمدت كحجة لسحب البساط من تحت أقدام العدو حتى لا يستغلهم ضد الثورة.

أما قرار تغيير الاتجاه الإيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني ذي اتجاه أدبي غربي، فهو الآخر غير مبرر مثله مثل إسناد مهمة إعداد أرضية وثائق المؤتمر لسياسيين وحدهم بإشراف أوزقان، دون مشاركة إطارات باقي المناطق حتى الحاضرين منهم.

هذه وغيرها من التحفظات التي تركت أثرها في نفوس الأوراسيين الحساسين لإيديولوجية نوفمبر التي أحقنهم إيّاها مصطفى بن بولعيد حتى الوريد. ولذلك لم يكن من السهل عليهم الحياد عن تلك العقيدة مهما كانت مبررات ذلك ضرورية إلا بعد توفير متسع من الوقت يتخلله تحضير نفسي سياسي مقنع، وهو ما لم يتم بكل أسف، وكانت النتيجة هي الثمن المرهق الذي دفعته إطارات الولاية كحلقة ضعيفة بعقوبة العزل من المسؤوليات التي تقلدوها عن جدارة ببطولاتهم خلال تلك الفترة وما قبلها. وعلى سبيل المثال لا الحصر تجدر الإشارة إلى اغتيال القائد المجاهد عباس لغرور ورفاقه الأربعة عشر الذين ذهبوا ضحية التآمر الدنيء على قيادات الأوراس من الرعيل الأول للثورة وممن كان لهم شرف العمل المباشر مع الشهيد البطل مصطفى بن بولعيد عشية الانتقال إلى مرحلة الكفاح المسلح.

تلك هي بعض التحفظات وردود الفعل على مستوى جمهور المجاهدين غير الرسميين، أما ردود فعل القيادة الرسمية للمنطقة أو الولاية فيما بعد فقد تضمنته الرسالة الرسمية التي وجهت للجنة التنسيق والتنفيذ قبل الاطلاع على نصوص قرارات المؤتمر، والتي كان لي شرف تحرير موضوعها الذي أملاه عليّ عاجل عجول بتفويض من عباس لغرور وخلاصته بالتقريب كالآتي:

«...بداية نسجل خيبة الأمل والإحباط نتيجة عقد المؤتمر في غياب المنطقة الأولى دون مراعاة الاعتبارات السياسية والأخلاقية والتاريخية المتعلقة بتلك التضحيات التي يقتضي الواجب تقديرها تثمينها، ورغم ذلك وشعورا منا بروح المسؤولية فإننا نبارك من حيث المبدأ عقد المؤتمر، ونثمن بالخصوص قراره بإنشاء القيادة المركزية للثورة المتمثلة في المجلس الوطني ونعلن التزامنا بالامتثال الكامل لقراراته». وهو ما نفذه عجول قولا وفعلا عندما طلب منه عميروش التنازل عن مسؤولياته المخولة له من مصطفى بن بولعيد، ورغم ذلك الامتثال فإنه تعرض لمحاولة اغتيال في حضرة عميروش نفسه.

لقد سلمت تلك الرسالة للمجاهد محمد الطاهر بوزغوب من أجل تبليغها للقيادة الجديدة، إلا أن بوزغوب ألقي عليه القبض أثناء الطريق من طرف مسعود عايسي وبذلك لم تبلغ الرسالة، لكن عجول أطلع عميروش على موضوعها في أول لقاء تم بينهما.

لجنة التنسيق والتنفيذ تبدأ بتطبيق قرارات المؤتمر

بادرت قيادة المؤتمر بإرسال وفدين للولاية الأولى، عميروش أرسل لغربها وبن عودة ومزهودي لشرقها، وهو أول قرار يثير الريبة في نفوس مسؤولي الولاية، لماذا وفدين بدل وفد واحد يتصل بقيادة الولاية ويباشر مهامه المخولة له معها كمؤسسة ذات كيان واحد موحد؟ ومع ذلك تم التعامل مع المبعوثين الذين، بدل القيام بتبليغ القرارات وشرح أهدافها ومبرراتها وخلفياتها وأفاقها وتهيئة النفوس لقبولها، فإن عملهم اقتصر على تغيير البنية البشرية لكل المسؤولين السابقين المنتمين للرعيل الأول للثورة كعملية مسح احترازية، اعتبرها الجميع مؤشرا على عدم الثقة وتسرعا في تطبيق قرار تولي السياسيين القيادة على حساب الثوريين، وتأمين بسط نفوذ القيادة الجديدة قهرا، وإبعاد الممانعين ثم متابعتهم بالتهميش والسجن وحتى التصفية الجسدية.

وبين شرقي الولاية وغربها تستمر مؤامرة الصراع على خلفية قرارات المؤتمر بين جناح رافع لشعار جيش التحرير تأييدا للعسكريين مفجري الثورة، والجناح الآخر حامل شعار جبهة التحرير تطبيقا لقرار أولوية السياسي على العسكري، ذلك القرار الذي أحدث فتنة تعمد افتكاك السلطة بعد تبيّن معالم نجاح الثورة، من مفجريها الثوريين لصالح السياسيين.

لقد انتشر صدى ذلك الصراع بين الجناحين داخل الولاية وجندت القيادة الجديدة كل الإمكانات للقضاء على المشوشين حاملي شعار جيش التحرير، حيث حوصرت الولاية من غربها بزحف فيالق من الولاية الثالثة، ومن شرقها بضغط مماثل دفع الأوراس خيرة شبابه، وما كان له أن يدفع ذلك لو أن لجنة التنسيق والتنفيذ، شعورا بالمسؤولية، شرفت زملاء بن بولعيد بزيارة للولاية، كلفتة اعتراف وتقدير، وإجراء نظامي يساعد على العلاج والتصحيح والإقناع والدفع إلى الأمام ولو تصرفت بذلك لحققت الغرض المطلوب دون اللجوء إلى أسلوب فرض الأمر الواقع من بعيد، ولجنّبت نفسها مسؤولية أرواح الضحايا، ولكن يبدو أن أعضاء القيادة السياسية الجديدة لا يحبذون رائحة البارود، ولا صقيع شلية، ولذلك سلكوا أسلوب (التاغنانت) وهو أسلوب لا ينفع مع الجزائريين.

تلك هي خلاصة أسباب الخلافات التي تكبدتها الولاية الأولى نتيجة وفاء أبنائها لروح رسالة نوفمبر وما تعلموه من رموزها الأمجاد زيغود، وبطاط، وبن عودة، وبن طوبال، وغيرهم ممن هاجروا إلى منطقة الأوراس فرارا بعقيدتهم، وهي بالتأكيد لاتزال على العهد وكلها ثقة بعدالة التاريخ، وإنصاف الأقلام الجادة. وفي الأخير أورد بعض أسماء لمجاهدين عايشوا الثورة بحلوها ومرها داخل الأوراس رغم كونهم لا ينتمون إليه، وبإخلاصهم وتضحياتهم تقلدوا مراتب عليا في سلم المسؤوليات، داخل الولاية، ما كانوا ليحصلوا عليها لو كان للنزعة القبلية تأثير في نفوس الأوراسيين وهم:

- الرائد إسماعيل محفوظ من مواليد العاصمة تولى مسؤولية المستشفى المركزي لولاية الأوراس فجازته بعضوية مكتبها برتبة رائد ثم بعضو المجلس الوطني للثورة باسمها، بعد توقيف القتال انتخبته عضوا للبرلمان على الأوراس.
- الدكتور عبد السلام بن باديس أحد أقارب عبد الحميد، تولى عضوية قيادة المستشفى، استشهد وهو في طريقه لتونس، كان شعلة في الذكاء وبحرا للعلم والسياسية.
- الشيخ يوسف اليعلاوي من مواليد بوقاعة، تولى مسؤولية المنطقة الثانية قلب الأوراس لعدة سنوات فاز بالتقدير والاحترام، وحتى كتاب المنطقة المذكورة فإنهم ينتمون إلى منطقة القبائل وكان آخرهم زايدة محمد.
- العقيد لحبيب خطاف من مواليد مستغانم كان أمين سر المخابئ وأسرار الولاية كلها وفي نفس الوقت مسؤولا على مركزها العام.

■ **لقد انتشر صدى ذلك الصراع بين الجناحين داخل الولاية وجندت القيادة الجديدة كل الإمكانات للقضاء على المشوشين حاملي شعار جيش التحرير، حيث حوصرت الولاية من غربها بزحف فيالق من الولاية الثالثة، ومن شرقها بضغط مماثل دفع الأوراس خيرة شبابه.** ■

- رابح الوهراني لعله من غليزان التحق بالأوراس فارا من جيش العدو، تولى بجدارة المسؤولية العسكرية لوحدات الفلونطية التي أنشأ أول نواتها بن بوالعيد مصطفى والتي لها الباع الطويل في تدمير العدو.
- أحمد الوهراني زميل رابح من مغنية جاهد في المنطقة واستقر فيها بعد استرجاع الاستقلال.
- الضابط رحال منصور المسؤول على جهاز اللاسلكي في الولاية رفقة زميله بومدي وهما من ندرومة، أصدر منصور كتابه القيم على تجربته في الأوراس وهو مرجع مهم.
- حسين وقاق من الشلف كان مسؤولا على مستوى مكتب الولاية، عيّن بعد الاستقلال واليا.

هؤلاء وغيرهم ممن اختاروا الجهاد في منطقة الأوراس التي تشرفت ببطولاتهم واعتزت بهم أيّما اعتزاز، وهي اليوم تترك لهم أمانة الشهادة الصادقة على حقائق الوضع في ولاية الأوراس.

قبل أسبوعين من قصفه بواسطة الطائرات الأمريكية

بلانكيت يعترف بتحريض بلير على ضرب مقر الجزيرة في بغداد

الشروق / الوكالات

اعترف وزير الداخلية البريطاني السابق ديفيد بلانكيت أنه حث رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، على خرق القانون الدولي وضرب جهاز الإرسال الخاص بقناة الجزيرة القطرية في بغداد أثناء الغزو الذي جرى عام 2003. وأوضحت صحيفة الدايلي ميرور بأن الوزير السابق المخزي، كشف عن هذا الكلام المذهل في حديث لبرنامج وثائقي على القناة الرابعة سيعرض الأسبوع المقبل، قائلا إنه يعتبر قناة الجزيرة هدفا مشروعا، متجاهلاً بأن ضرب مؤسسة مدنية مثل الجزيرة هو أمر غير شرعي بحسب المواثيق والأعراف الدولية". وذكر التقرير بأنه بعد أسبوعين على اقتراح بلانكيت بضرب الجزيرة، تعرضت مكاتب المحطة في بغداد للقصف من قبل الأمريكيين، الأمر الذي أدى إلى مقتل الصحفي طارق أيوب.

وسيظهر الحديث عن الجزيرة يوم الاثنين في الجزء الثاني من الحلقة المؤلفة من جزأين والتي تتناول مذكراته أثناء فترة وجوده في الحكومة. وفي رده عل سؤال عما إذا كان يخشى خرق قواعد الحرب، قال بلانكيت بإنه لم يكن قلقا، لأنه يؤمن أن هذه حرب، وفي الحرب لا يسمح باستمرار البث".

وقال التقرير أن مقدمة البرنامج احتجت قائلة "لكن الجزيرة هي هدف مدني"، فأجاب بأنه "لا يعتقد أن هناك أهدافا في الحرب يمكن استبعادها بسبب عدم وجود قوات عسكرية داخلها، خاصة إذا كانوا يسعون إلى كسب المعركة الدعائية لصالح عدونا". وردت بحسب التقرير بولكن بالطبع هذا الأمر مخالف للقوانين الدولية"، فقال "لا أعتقد أننا في الحروب السابقة كنا قد فكرنا مرتين بشأن ضمان استمرار الآلة الدعائية في نشر البروباغندا المعادية لنا على أرض الدولة التي نحتلها". ويذكر أن ذات الصحيفة البريطانية كانت قد كشفت العام الماضي نقلا عن مذكرة مسربة عن تفاصيل نقاشات دارت بين بلير والرئيس الأمريكي جورج بوش حول قناة الجزيرة، أن رئيس الوزراء البريطاني تمكن من إقناع الرئيس الأمريكي بعدم مهاجمة مقر قناة الجزيرة في العاصمة القطرية الدوحة. وقد تعرضت مكاتب القناة للقصف الأمريكي في أفغانستان أثناء الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة لغزو البلاد وإسقاط حكومة طالبان عام2001. وتجدر الإشارة إلى أن قناة الجزيرة كانت قد لعبت دورا مهما خلال غزو أفغانستان والعراق وكشفت جرائم الاحتلال في كلا البلدين..

بلانكيت

رئيس الأركان البريطاني يدعو إلى الانسحاب السريع من العراق

قال الجنرال السير ريتشارد دانات في مقابلة مع صحيفة "ديلي ميل" البريطانية امس ان القوات البريطانية المنتشرة في العراق يجب ان تنسحب سريعا، لأن وجودها في هذا البلد "يفاقم" المشاكل الأمنية في أماكن أخرى بالعالم.

وأضاف في تصريحات تتسم بصراحة غير معتادة بالنسبة لضابط رفيع في الخدمة ان القوات البريطانية ينبغي ان "تخرج في وقت ما قريبا، لأن وجودنا يؤدي الى تفاقم المشاكل الأمنية".

وقال دانات للصحيفة "نحن في بلد مسلم ورأي المسلمين في وجود الأجانب في بلادهم واضح تماما. فالأجنبي يمكن ان يكون محل ترحيب عند دعوته الى بلد ما، لكننا لم نُدع بالتأكيد من جانب من هم في العراق في ذلك الوقت".

وتابع "الحملة العسكرية التي خضناها في عام 2003 أدخلت البلاد عنوة في واقع الأمر. وأيا كان ما حظينا به من موافقة في بادئ الأمر يُحتمل ان يكون قد تحول الى تقبل، ثم تحول الى حد بعيد الى عدم تقبل. وهذه حقيقة".

■ م.ا. اونلاين

وصفتهم بالزنادقة المتشددين

الشرطة الليبية تقتل وتجرح 18 معتقلا في سجن أبي سليم

قال مكتب النائب العام الليبي أول أمس أن سجينا قتل كما أصيب 17 آخرون عندما اشتبك معتقلون إسلاميون مع حراس ورجال الشرطة في سجن أبي سليم الأسبوع الماضي في بيان رسمي عن الحادث نشرته وكالة الإنباء الليبية.

حيث قال مكتب النائب العام انه أثناء الشغب الذي حدث، هاجم سجناء الحراس ورجال الشرطة بحجارة وقطع حديدية وحاول معتقلون الفرار بتسلق الجدران مما دفع الحراس لفتح النيران.

وأضاف البيان أن 41 فردا بين حراس ورجال شرطة بين المصابين، وثلاثة سجناء أصيبوا بنيران الشرطة. ووصف مثيري الشغب بأنهم زنادقة، مستخدما التعبير الرسمي الذي تستخدمه السلطات الليبية في وصف المتشددين.

وأن الذين قاموا بأعمال الشغب متهمون بالانتماء إلى تنظيم محظور وبارتكاب جرائم قتل، لكن مصادر ليبية قالت أن معظم المعتقلين أعضاء بالجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقالت المصادر ذاتها أن السجناء نظموا الاحتجاج للضغط من أجل تلبية المطالب وتحسين السلطات أوضاعهم بالسجن وتوفر لهم طعاما أفضل وتعجل من إجراءات محاكمة العديد من المعتقلين السجناء منذ أعوام من دون محاكمة.

القذافي

وصرح مصدر أن السجناء نظموا نوعا من الدفاع عن النفس، اذ انتشر بعضهم داخل السجن في فرق صغيرة للمراقبة، إذ كانوا يخشون أن تسرع السلطات في إرسال جنود لقتل السجناء بشكل جماعي كما حدث عام 1996.

ونفت الحكومة التقارير التي تفيد بتعرض المعتقلين لمذبحة عام 1996 عندما قال نشطاء ليبيون مدافعون عن حقوق الإنسان ان جنودا قتلوا ما يصل الى 1200 سجين داخل سجن أبي سليم بعد احتجاج.

رويترز

20 ألف لاجئ فلسطيني غادروا العراق منذ فبراير الماضي

أكدت المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، أن عشرين ألف لاجئ فلسطيني، على الأقل، فروا من العراق بعد تزايد التهديدات وأعمال العنف الموجهة ضدهم منذ فبراير الماضي.

وقالت المفوضية في بيان: إن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في العراق تدهورت على الصعيد الأمني. وأكدت أن عشرين ألف فلسطيني من أصل 23 ألفاً مسجلين لديها فروا من العراق.

وأشارت إلى أن نحو 34 ألف فلسطيني كانوا يعيشون في العراق قبل سقوط النظام العراقي السابق عام 2003.

وكانت الميليشيات الشيعية المجرمة قد هددت الجمعة الماضية بقتل اللاجئين الفلسطينيين المتبقين في العراق ما لم يغادروه خلال ثلاثة أيام.

وقالت منظمة بهيومان رايتس ووتش" ومقرها نيويورك: إن منظمة شيعية تحمل اسم "كتيبة الثأر لآل البيت.. وحدات الرد السريع" وزعت منشورات قالت فيها: إنه "لا مكان للفلسطينيين في عراق علي والحسن والحسين". وجاء في أحد المنشورات: "سيوفنا يمكن أن تصل إلى الرقاب"، مع حث الفلسطينيين على "مغادرة العراق في غضون ثلاثة أيام والذهاب لمقاتلة الاحتلال في بلدكم"، في إشارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ديختر: لا سلام من دون الانسحاب من الجولان

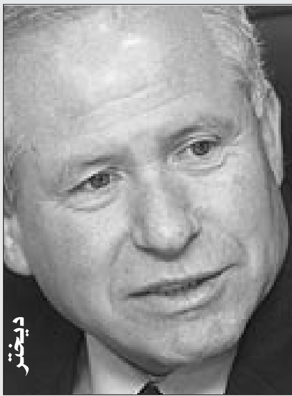
ديختر

دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي آفي ديختر، اول أمس، إلى إبقاء سوريا على جدول اعمال إسرائيل السياسي، لمنع تدهور الوضع على الجبهة الشمالية، فيما حذّر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إيلان مزراحي من احتمال شروع دمشق بعمليات مقاومة في هضبة الجولان المحتلة.

وقال، في مقابلة مع صحيفة يديعوت أحرونوت، إن من يقول بأن هضبة الجولان سوف تبقى بأيدي إسرائيل بعد الاتفاق مع سوريا يعاني من خلل منطقي. ومن يتعايش مع هذه الفكرة لا يفهم الواقع، وأنا لا أرى إمكانية للتوصل إلى سلام مع سوريا، من دون أن تنسحب إسرائيل إلى الحدود الدولية.

وأشار ديختر إلى أنه طوال أسبوع يرى خطابات الأسد، وأنه أحيانا لا يفهم المقصود فيها ومع ذلك فإن دولة في نشوة هي دولة أفضل لإجراء مفاوضات معها من دولة تعيش في وضع محبط، والسوريون يعيشون الآن في حالة نشوة بعد الحرب في لبنان.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

هل أنهت القوات المحتلة مهمتها في العراق

تجيء تصريحات رئيس الأركان البريطاني بضرورة الانسحاب من العراق فورا لتكشف عن اكثر من حقيقة، اولها ان خسائر فادحة تلحق بالمحتلين بفعل المقاومة الصلبة المتصاعدة في العراق في جنوبه وشماله ووسطه وغربه.. وليس أقل منها الفضيحة الأخلاقية التي لحقت بالدولة العظمى التاريخية بريطانيا والدولة الأعظم التي تتحكم بمصائر الشعوب امريكا.. فضيحة نشر الديمقراطية والحرية التي كان ضحيتها اكثر من نصف مليون عراقي كما افادت الصحف البريطانية والامريكية.

ولكن يبدو ان هناك مهمة انجزت في العراق ضمن حسابات الادارة الامريكية انها قرار التقسيم الفدرالي الذي اقرته الأغلبية المعتوهة في البرلمان العراقي رغم كل التطمينات التي اعطيت للعرب السنة والشيعة الذين يرفضون تقسيم العراق من اجل ترغيبهم في المشاركة في العملية السياسية.. وهكذا يتضح ان وجود ممثلي السنة وبقية الأحزاب العربية في العراق في البرلمان لم يكن سوى شهادة زور ليشهدوا بحكم التصويت تقسيم العراق.

امريكا التي تسير في اتجاه تفكيك دولنا وبلداننا الى تقسيمات عرقية او مذهبية تدرك ان ذلك حل موغل في التخلف والحيوانية وان الناس يلتقون على ما هو اهم واشمل من انتماءاتهم العرقية او المذهبية والدليل على ذلك الولايات المتحدة الامريكية نفسها، حيث كل الألوان وكل الأديان.. ولكنها تدرك ان هذا التقسيم هو ضمانة انهيار احتمالات تمركز القوة في البلدان العربية والاسلامية وكان لابد ان تشهد بريطانيا صاحبة مشروع التقسيم الجغرافي الأول المشهد.

لكن الذي لا يفهمه الامريكان او عملاؤهم الخونة الذين وقعوا على تقسيم العراق ان المسألة ليست مسألة قرار يرفع المخبولون ايديهم بالموافقة عليه.. فهؤلاء السادة فاقدو الأهلية،، انهم جاءوا بقرار احتلال ويرحلون غدا في طائرات المحتلين، فلكل منهم بيت في احد تجمعات الخونة.. اما الشعب العراقي الواحد عربه وكرده، مسلموه وغيرهم لن يسمحوا للادارة الامريكية ان تمرر خطتها.. وسينهار الحلم الامريكي وستطوي ارض العراق الغزاة كما طوت السابقين من المحتلين.. ليخرج العراق كما ترشحه الجغرافيا والتاريخ سيفا للعرب لا ينثلم بعون الله.

مشعل: لا جدوى سياسية من الاعتراف بإسرائيل

أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يوم الخميس أن الحركة لا ترى أي مكسب سياسي في الاعتراف بإسرائيل، وأنها ستقاوم الضغوط للاعتراف بالدولة اليهودية رغم العقوبات الغربية. وأضاف في حفل أقامته حماس في دمشق بمناسبة حلول الأيام العشرة الأخيرة من رمضان "الرهان بأن حركة حماس وضعت في الزاوية فإما أن تخضع سياسيا أو أن تعلن الانهزام والاستسلام وتخرج من الميدان"، وتابع بحماس لن تخضع سياسيا ولن تفرط بثوابت الوطن ولن تعترف بإسرائيل ولن تتخلى عن المقاومة".

وجدد مشعل موقف حماس بأنها على استعداد لقبول هدنة طويلة مع إسرائيل في حال قيام دولة فلسطينية حتى حدود عام 1967 عاصمتها القدس مع الاحتفاظ بحق العودة لفلسطينيي الشتات.

وقال "هل يا ترى عدم الاعتراف يحول دون الحركة السياسية.. هناك دول متجاورة في العالم لا تعترف ببعضها البعض ولكن هذا لا يعني أن البديل عن ذلك هو الحرب".

جنرال أمريكي يهدد بضرب إيران العام القادم

هدد القائد السابق لسلاح الجو الأمريكي الليفتنانت جنرال توماس ماكنرني بأن أمريكا ستوجه ضربة لإيران العام القادم إذا لم تنجح المساعي الدبلوماسية، مضيفا أن الهجوم "لا يتوجب أن يتعدى الخريف، لأنه يحظر السماح لإيران امتلاك سلاح نووي". وقال ماكنرني في مقابلة مع موقع يديعوت أحرونوت الالكتروني يوم الخميس "إذا لم تنجح الدبلوماسية" لوقف البرنامج النووي الإيراني "سنضطر الى القيام بعمل عسكري في غضون عام" وتوقع أن يتم ذلك في خريف العام 2007 القادم. يشار إلى أن ماكنرني خدم في سلاح الجو الأمريكي 35 عاما وشغل منصب قائد أعلى للسلاح برتبة توازي رتبة فريق ويعمل اليوم محللا عسكريا في شبكة "فوكس" الأمريكية. واعتبر أن ضربة عسكرية أمريكية في حال تم تنفيذها يجب أن تتم من خلال القصف الجوي والعمل السري الذي ستكون غايته عزل النظام الإيراني الحالي. وقال ماكنرني إنه "يوجد حل عسكري يشمل 1500 هدف يتوجب على الحملة العسكرية الجوية القضاء عليها ما بين 24 إلى 36 ساعة".

■ إعداد: ياسين و آمال

بعد الخلط والفوضى التي تسببت فيها سلطة الضبط بقرارها

«جازي» تُعلم زبائنها أن الشرائح المرقمة بـ099 ليست ضمن شبكتها

تبرّأت مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، في بيان صادر عنها، تسلمت «الشروق اليومي» نسخة منه، من الخطوط الهاتفية التي تحمل الترقيم 099، حيث تُعلم «جازي» زبائنها ومشتركيها أن هذه الشرائح لا تندرج ضمن شبكة المؤسسة، بل تعود لمتعامل آخر.

وبهذا لا تستعمل مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر هذا الترقيم لا على شبكة «جازي» ولا على شبكة «آلو». وجاء تحرك المؤسسة بهدف توضيح الأمور لمشتركيها في إطار العمل في شفافية لتفادي أي خلط.

وكانت جازي قد حصلت قبل حوالي سنة من الآن على سلسلة الترقيم 090 التي منحتها لها سلطة الضبط عقب تقديم المؤسسة لطلب إثر نفاد خطوطها على سلسلة 070 ، الأمر الذي يعني أن المؤسسة ستستفيد من سلسلة الترقيم كاملة ابتداء من 090 ولغاية 099 ، إلا أن قرار سلطة الضبط القاضي بمنح الترقيم 099 لمتعامل آخر قد أخلط الأوراق والأمور على المشتركين على وجه الخصوص، حيث ذهب الكثير منهم ضحية هذا الخلط، خاصة وأن المتعاملين يعتمدون تسعيرات خاصة نحو كل متعامل، الأمر الذي صار المشترك لا يدركه، حيث يتصل المشترك بالرقم 099 ظنًا منه انه يتصل بمشترك «جازي» مما يعني ان الوحدة تحتسب بـ5 دج، إلا أنه يتضح له في نهاية المطاف أنه يدفع 7 دج للوحدة الواحدة، الأمر الذي من شأنه التأثير على علاقة الثقة التي بين المتعامل «جازي» ومشتركيه، كما يخلط الأمر على المشتركين عبر مختلف الشبكات بسبب القرار الذي أصدرته سلطة الضبط والذي جاء مخالفا لأبسط اختصاصاتها وهي تنظيم السوق وليس إغراقه في الفوضى والغموض والذي يدفع المشترك ثمنه.

عروض مختلفة لكل المشتركين عبر خطوط الدفع المسبق والبعدي

«الشروق» تستطلع آراء وانطباعات المشتركين وأصحاب نقاط البيع

الإقبال الكبير على عروض «جازي» يصنع انفراد المؤسسة ويضاعف دخل نقاط البيع

نالت العروض الأخيرة التي أطلقها متعامل سوق النقال «جازي» بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم لهذه السنة لفائدة مختلف زبائنه عبر خطوط الدفع المسبق (جازي كارت وآلو) وخطوط الدفع البعدي، إعجاب ورضا المشتركين الذين أقبلوا عليها بقوة، حيث جاءت العروض متنوعة وشاملة. وفي جولة استطلاعية قادتنا لبعض نقاط البيع وقربتنا من المشتركين، وقفت «الشروق اليومي» على آرائهم وانطباعاتهم من العروض.

مشتركو جازي كارت يحظون بمكالمات مجانية طيلة 15 ساعة وبونيس يصل 100%

عبّر مشتركو «جازي كارت» عن استفادتهم الواسعة من العرض الفريد بسوق النقال والذي وفرته لهم «جازي» بحيث مكّنتهم من إجراء مكالمات مجانية تصل 15 ساعة يوميا من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساءً، إذ يجرون مكالمات مدتها ساعة كاملة تضم 55 دقيقة مجانية، فضلا عن تمكين المشتركين الذين يقومون بتعبئة أرصدتهم خلال فترة السماح وفترة استقبال المكالمات من «بونيس» تصل نسبته 100 بالمائة على كل عملية تعبئة خلال هذه الفترة.

وفي هذا الإطار أشار «كريم.س» أنه بعد العرض الأخير لنفس هاته الشريحة والمتمثل في استفادة الزبون مؤخرا من العرض الجديد الذي أدهشنا كثيرا، وهنا ذكرتنا «جازي» بعرض الصائفة المنصرم والذي تمثل في إمكانية بعث رسائل مكتوبة بالمجان يوميا من السابعة صباحا ولغاية منتصف اليوم، مؤكدا أنه لا يفوت أية دقيقة للاستفادة من العرض حيث كان قبل تمديد العرض ينهض. حسب تصريحاته. عند السابعة صباحا ليظل في اتصال مع محبيه عبر هاتفه النقال حتى الخامسة مساء، وأضاف أنه مع تمديد العرض لا يتردد في التواصل طيلة الليل عبر هاتفه خاصة مع خطيبته لساعات متأخرة من الصباح.

من جهتها قالت «أسماء. ف» إنها وبمجرد سماعها بتمديد العرض الأخير المعروف باسم «عرض الشهر» صارت تسهر الليل للاستفادة قدر المستطاع من الخدمة المجانية، وذلك بعد أن سارعت من قبل لاقتناء شريحة «جازي كارت» ليصبح بحوزتها شريحتين واحدة «آلو» والأخرى «جازي كارت» وبهذا تستمتع وتستفيد من العروض الموجهة للشريحتين، إلا أن العروض الأخيرة المخصصة لمشتركي «جازي كارت» أعطت الأمل للمشتركين ودعمت الشبكة من خلال المكالمات المجانية بعد 5 دقائق الأولى لغاية أن تصل مدة المكالمة ساعة كاملة وذلك من منتصف الليل ولغاية الخامسة مساء، إذ يستمر العرض حتى نهاية شهر رمضان مما يجعل المشتركين يستفيدون منه ويستمتعون بسهرات الشهر الفضيل وبالتواصل مع أصدقائهم وذويهم.

وقد عبّر الكثير من المشتركين عن استمتاعهم بالعرض الذي أطلقته جازي لغاية نهاية شهر الصيام، حيث صاروا يسهرون من منتصف الليل وحتى الساعات الأولى من الصباح للاستفادة قدر المستطاع من العرض الذي وصفوه بالممتع والمتميز. وفي هذا الاتجاه أكد غالبية زبائن جازي أن العرض يخدم المخطوبين والعشاق ويساهم في توطيد العلاقات بينهم، حيث قال عبد العزيز وهو صاحب محل لبيع المصوغات أنه يحاول الاستفادة من العرض، إلا أنه يعمل طيلة اليوم وفي المساء يدخل إلى البيت ليتفرغ لزوجته وأطفاله، مما يعني أنه لا يمكنه الحديث عبر النقال أكثر من نصف ساعة. لكن ورغم هذا أثنى على المبادرة التي تمكنه من الحديث طيلة 30 دقيقة مقابل 50 دينارا بدل 300 دينار. وأضاف المتحدث قائلا، إن جازي بهذا العرض تساهم في القضاء على العنوسة وتمكين العشاق من التعرف أكثر وبعمق من خلال التواصل عبر الهاتف لساعات طويلة وبأقل سعر ممكن، ليتناقشوا في مختلف المواضيع والقضايا والمشاكل التي قد تعيقهم أو تصادف حياتهم.

مشتركو «آلو» يُعوضون بنسبة 100% على كل التعبئات خلال رمضان

وفي الوقت ذاته ينتظر مشتركو شبكة «آلو» انقضاء شهر رمضان ليستفيدوا من عرض تعويض كل المكالمات التي يجرونها، بالإضافة إلى الرسائل المكتوبة التي يتبادلونها وكذا عند استفادتهم من العروض الأخرى التي تشمل «رنّتي» وغيرها، حيث يضمن عرض جازي لفائدة مشتركي «آلو» تعويض التعبئات التي يقومون بها لأرصدتهم خلال شهر الصيام خلال الأشهر الثلاثة الموالية لرمضان (نوفمبر وديسمبر وجانفي).

وأعلن مشتركو «جازي» عبر خطوط «آلو» عن سعادتهم بهذا العرض الذي زرع الراحة بداخلهم حيث صاروا لا يترددون في تعبئة أرصدتهم بشكل دوري ومستمر دون أية حيرة، إذ صرحت «نورة» أنه أمام الضمان الذي توفره مؤسسة «جازي» لمشتركيها صارت لا تتردد في تعبئة رصيدها بشكل مستمر ضامنة التعويض الكامل، وأضافت «أنا أغتنم الفرصة قدر المستطاع لأتحدث طيلة اليوم وخاصة في السهرات الرمضانية رفقة أخواتي المتزوجات وأفراد عائلتي، لأسترد كل ما أصرفه بعد ذلك بنسبة 100 بالمائة»، في حين قال «صلاح الدين» لم أكن أبدا أحلم بهذا العرض الانفرادي والمتميز والذي لم يسبق لأي متعامل من قبل إطلاقه، لكن وبفضل جازي صرنا نستمتع بأحسن العروض والمفاجآت.

مشتركو الدفع البعدي لم يستثنوا من القاعدة

واستفاد مشتركو الدفع البعدي لـ«جازي» من عروض خاصة بهم، شملت تخفيضا بلغت نسبته 50 بالمائة على كل عملية شراء خط واشتراك شهري... الأمر الذي دفع الكثيرين إلى الاستنجاد بهذا العرض والإقبال عليه، حيث أكد سيد علي، الذي يعمل تاجرا، أنه كان يملك شريحة للدفع المسبق إلا أنه وبحكم عمله واتصالاته الكثيرة أراد أن يقتني شريحة للدفع البعدي، وجاء العرض ليمكنه من ذلك، حيث وبمجرد سماعه بالأمر سارع لاغتنام الفرصة واقتناء شريحة للدفع البعدي مستفيدا من مزايا العرض وتخفيض تصل نسبته إلى 50 بالمائة.

وفي سياق متصل أثنى أصحاب نقاط البيع التابعة لمؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر عبر التراب الوطني والبالغ عددها 8 آلاف نقطة بيع على العروض الاستثنائية والفريدة التي أطلقتها «جازي» ليستفيد منها الزبائن وأصحاب نقاط البيع على حد السواء، وفي هذا الإطار قال أحد أصحاب هذه المحلات «لقد أدمن مشتركو جازي كارت على التعبئة الالكترونية يوميا أو دوريا في وقت أقبل فيه مشتركو شبكة آلو على بطاقات التعبئة، خاصة منها تلك من فئة 200 دينار، كما صار البعض الآخر من الجزائريين يقتنون شرائح الدفع البعدي التي خصت بتخفيضات وصلت 50 بالمائة».

وجاء تأكيد أصحاب نقاط البيع على الاستفادة المزدوجة من العروض لكل من المشتركين وأصحاب المحلات على حد سواء، من خلال بيع أكبر قدر ممكن من بطاقات التعبئة ومن الخطوط الهاتفية وحتى تسويق أكبر قيمة ممكنة من التعبئات عبر التعبئة الإلكترونية «فليكسي» وبهذا يتضاعف دخل وهامش أرباح نقاط البيع التابعة لـ«جازي».

الحلقة الخامسة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

من هو الذبيح؟

يقرر (الكتاب المقدس) أن الذبيح هو إسحق، وذلك بنص واضح، ولكن هذا النص لا يبدو متماسكا للمتمعن فتعالوا لنعالجه معا، يقول: ﴿وبعد هذا امتحن الله إبراهيم فناداه: "يا ابراهيم "فأجابه: "لبيك". فقال له: "خذ ابنك وحيدك، اسحق الذي تحبه، وانطلق إلى أرض المريا وقدمه محرقة على أحد الجبال الذي أهديك إليه"﴾ تكوين 22 ؛1- 19.

ففي الفقرة السابقة، وعلى الرغم من أن اسم إسحق منصوص عليه، إلا أن كلمة (وحيدك) تثير الشك، فإسحق لم يكن وحيد إبراهيم في وقت من الأوقات، ولكن إسماعيل هو الذي كان وحيد أبيه طيلة أربعة عشر عاما، ولا بد لنا من التذكير بفقرة (الكتاب المقدس) 15؛ 64 التي تقرر أن (الذي يخرج من صلبك يكون وريثك).

وبالعودة إلى نفس القصة في القرآن، نجد أنها لا تذكر اسم الابن الذي تعرض لابتلاء الله بالذبح وهل كان إسماعيل أم إسحق، ولكن الآيات من سورة الصافات تبين بوضوح أن الذبيح هو إسماعيل وسنبين ذلك بعد إيراد الآيات ﴿وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ × رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ × فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ × فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ × فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ × وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ × قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ × إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ × وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ × وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ × سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ × كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ × إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ × وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ الصافات ؛99- 112.

الآيات القرآنية السابقة تحسم الجدل، فقد بشّر الله إبراهيم بغلام حليم بعد أن هاجر إلى ربه وترك قومه، وبعد أن بلغ هذا الولد السعي (أي استطاع أن يسرح بالأغنام)، وهو السن الذي يمكن أن نتخيله بين 7- 12 سنة، أمر إبراهيم بذبحه، فلما انصاع إبراهيم لأمر ربه صابرا محتسبا، واجتاز الابتلاء الرهيب كافأه الله على صبره وتحمله وطاعته بولد جديد، (وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين)، أي أن إسحق لم يكن مولوداً بعد حينما أمر الله إبراهيم بذبح ولده.

ويميل أكثر المفسرين المسلمين في أقوى الروايات إلى أن إسماعيل هو الذبيح ويوردون من الأدلة على ذلك ما لا يتسع لذكره المقام، ولكن لقبا حمله سيدنا محمد عليه السلام، يعتبر دليلا هاما وهو لقب ابن الذبيحين، فالمعروف أن محمدا عليه السلام ينحدر من ذرية إسماعيل وأن والده عبد الله قد تعرض لمحنة الذبح أمام الكعبة، وتم افتداؤه بمائة من الإبل.

إن شخصية الذبيح (وفيما إذا كان اسماعيل أم اسحق) تشكّل الفرق الرئيسي في الرواية بين الكتابين المقدسين، ويأتي الفرق الثاني في المكان، ففي حين يحدّد (الكتاب المقدس) أن مكان الذبح كان في جبل الموريا (في أورشاليم من أرض كنعان) فإن القرآن لا يحدد المكان، ولكن ارتباط قصة إسماعيل بركن الحج، وهو الإرتباط الوثيق، تجعل المسلمين جميعا يؤمنون بأن مكان الذبح كان في منطقة ما حول بيت الله الحرام في مكة المكرمة، وقد تعدّدت الأقوال في ذلك، ولكنها لا تخرج عن منطقة عرفات أو منى أو الكعبة نفسها.

هل كان الذبيح يعرف مسبقا أنه سوف يذبح؟ بالنسبة لـ (الكتاب المقدس) لا يقوم إبراهيم بإطلاع ولده على أمر الله، بل يحمله الحطب، ويقوده إلى مكان التضحية، والصبي جاهل بما يعد له من أمر عظيم ﴿فحمل إبراهيم إسحق حطب المحرقة، وأخذ هو بيده النار والسكين وذهبا كلاهما معا. وقال إسحق لأبيه إبراهيم: "يا أبي". فأجابه: "نعم يا بني" فسأله: "ها هي النار والحطب، ولكن أين خروف المحرقة؟". فرد عليه إبراهيم: "أن الله يدبر لنفسه الخروف للمحرقة يا ابني". وتابعا مسيرهما معا﴾. تكوين 22 ؛6- 9.

أما الرواية القرآنية فتشير إلى أن إبراهيم قد قام باستشارة ولده في الأمر الإلهي، وإن الإبن قد تلقى هذا الأمر بخضوع وتسليم. ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾ الصافات ؛102.

مع العظماء

حبيب بن زيد
أسطورة فداء وحب

في بيعة العقبة الثانية التي مرّ بنا ذكرها كثيرا، والتي بايع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها سبعين رجلا وسيدتين من أهل المدينة، كان حبيب بن زيد وأبوه زيد بن عاصم رضي الله عنهما من السبعين المباركين.. وكانت أمه نسيبة بنت كعب أولى السيدتين اللتين بايعتا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. أما السيدة الثانية فكانت خالته..!! هو إذن مؤمن عريق جرى الإيمان في أصلابه وترائبه.. ولقد عاش إلى جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة لا يتخلّف عن غزوة، ولا يقعد عن واجب..

عكس ما يحدث في مصر وتركيا ودول أخرى

نساء الجزائر لا يخرجن إلى المسجد إلا للجمعة والتراويح

ناصر

تعرف المصلّيات الخاصة بالنساء في مساجدنا في شهر الصيام إكتظاظا كبيرا بفعل تنامي الرغبة في أداء صلاة التراويح لدى السيدات والشابات الجزائريات، حيث أصبح من المألوف أن تجد عائلة بأكملها بمجرد أن تختتم لوازم الإفطار من أكل وتنظيف حتى تنتقل جماعيا من ربة بيت وبنات إلى المساجد القريبة ولا تعود العائلة بنسائها إلا حوالي العاشرة ليلا بعد صلاة الوتر والدعاء، والغريب أن هذه المصلّيات المغلقة دائما في الصلوات الخمس لا تجد ذات الإقبال حتى في صلاة الجمعة، بينما تتحول إلى حدائق نسوية منذ الإعلان عن صلاة العشاء طوال شهر رمضان. ويؤكد القائمون على مختلف مساجد الجزائر بأن القسم المخصص للنساء لا يفتح إلا في صلاة الجمعة وتراويح رمضان، ولا توجد إمرأة واحدة تقصدها للصلاة المفروضة طوال أيام السنة، حتى تحوّلت إلى قاعدة، حتى في الأحياء الجامعية للبنات التي تأوي بعضها آلاف الطالبات على اختلاف توجهاتهم.

وتردّ معظم الجزائريات عدم أدائهن للصلاة المفروضة جماعة إلى الظروف الأمنية، حيث لم يحدث ربما في تاريخ الجزائر وأن فتحت أماكن صلاة النساء في الصبح، كما أن الكثيرات يرجعن عزوفهن عن الصلوات الخمس في المسجد إلى كونها ليست فريضة، وهذا عكس ما يحدث في مصر وتركيا ودول إسلامية عديدة، خاصة أن المرأة نراها الآن في كل مكان، في السوق وفي الجامعة وفي الحافلة ولا نراها أبدا في المساجد ما عدا في صلاة الجمعة، ويرى السيد سابق في «فقه السنة» أنه يجوز للنساء الخروج إلى المساجد وشهود الجماعة بشرط أن يتجنبن ما يثير الشهوة ويدعو إلى الفتنة والزينة والطيب، وأشهر الأحاديث ما رواه بن عمر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله «لا تمنعن النساء أن يخرجن إلى المساجد، وبيوتهن خير لهن»، إضافة إلى قوله «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وليخرجن تفلات» بمعنى غير متطيبات، كل هذه الأحاديث أسقطت «الوجوب» على صلاة النساء في الجوامع، ولكنهن يسرعن لصلاة الجمعة خاصة بالنسبة للمتقدمات في السن اللائي يحفظن عن ظهر قلب قوله صلى الله عليه وسلم «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»، وإذا كان بعض الفقهاء (بعضهم فقط) يرى أن صلاة الجمعة مفروضة على الكل ما دام الإستثناء لم يرد في القرآن في قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون...» إذا كان هذا الحال في صلاة الجمعة فإن الحج الجماعي نحو صلاة التراويح من طرف النساء من كل الأعمار والمستويات خاصة خلال رمضان الحالي يعتبره البعض تناقضا، لأن الصلوات الخمس المفروضة أهم (قياسا) من صلاة التراويح التي تعتبر سنة للرجال وللنساء لدى معظم الفقهاء حسب رواية الترمذي عن عائشة التي قالت «صلّى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلّى بصلاته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم»، ولا يقتصر الحال على الجزائريات فقط، حيث يصرّ الرجال أيضا حضور التراويح دون إسقاط ركعة واحدة إلى درجة حدوث الازدحام في كل المساجد التي تظهر بعد ذلك شبه خاوية عند صلاة الصبح المفروضة.

سؤال طرحناه على عدد من القائمين على المساجد «لماذا لا تؤدي الجزائريات الصلوات الخمس في المساجد ويتسابقن على صلاة التراويح، وظل السؤال بدون إجابة مقنعة!!.

رسالة مليونية إلكترونية لنصرة القدس

ضمن فعاليات "اليوم العالمي للقدس" دشن نشطاء مصريون حملة إلكترونية لبث رسالة إلى مليون زائر لشبكة الإنترنت للتذكير بقيمة المدينة المحتلة وحقيقة المحتلين وأهدافهم ووجوب الدفاع عن المسجد الأقصى في وقت تتواصل فيه اعتداءات إسرائيل على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويشارك في الفعاليات -التي بدأت يوم 17 رمضان وتستمر أسبوعا- عدد من الساسة ونخبة من علماء المسلمين من مختلف الدول. وتقام هذه الفعاليات للعام الرابع على التوالي. وتهدف الرسالة المليونية إلى التعريف بمدينة القدس من كل النواحي العقائدية والتاريخية والسياسية والاقتصادية. وبجانب حملة المليون رسالة تتضمن فعاليات "يوم القدس العالمي" أيضا "مشروع أنصار الأقصى" الذي يتم من خلاله تحديد عدد من المشروعات الخيرية يطلب من المتبرعين أن يتبرعوا لها مباشرة، مع توضيح كيفية التبرع عبر المصارف المختلفة، وتحديد أسهم للمشاركة في هذه المشروعات.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■■ تقع منكرات يوميا بمقابرنا متمثلة في اختلاط الرجال بنساء متبرجات، فما حكم الشريعة في ذلك؟

◆مسؤول مقبرة (ك د / العاصمة)

• وبعد فإن زيارة القبور على الصفة التي جاءت في السؤال لا يقول بجوازها أحد من العلماء.

فالأصل في الزيارة مطلقا المنع، ثم ورد الإذن فيها لتذكر الموت واليوم الآخر، جاء في الحديث الصحيح عن بريدة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه، فزوروها، فإنها تذكّر الآخرة) رواه الترمذي وصححه مسلم وأبو داوود، وروى الجماعة: أنه صلى الله عليه وسلم قال: (زوروا القبور فإنها تذكر الموت). ففي هذين الحديثين ورد الأمر بزيارتها، والأمر إذا جاء بعد النهي دلّ على الإباحة، حكى النووي وغيره: (إتفاقا أهل العلم على أن زيارة القبور للرجال جائزة)، وقال ابن حزم الظاهري: (إن زيارة القبور واجبة ولو مرّة واحدة في العمر لورود الأمر بها). ومذهب الإمام مالك أجازها للرجال، قال خليل ما نصّه: (وزيارة القبور بلا حد)، وقال شارحه الدردير (وجاز زيارة القبور، بل هي مندوبة بلا حد بيوم، أو وقت، أو مقدار ما يمكث عندها، أو فيما يدعو به، أو الجميع)

وأما النساء: فقد اختلف في جواز زيارتهن على ثلاثة أقوال: المنع مطلقا، الجواز بشرطه السر والتحفظ، الفرق بين القواعد والشواب وقال أكثر أهل العلم: بالجواز إذا أمنت الفتنة، محتجين بأن النساء داخلات في الإذن العام المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم: (فزوروها فإنها تذكّر الآخرة) وقد صحّ في الحديث زيارة النساء للقبور في حياته، فقد أذن لعائشة رضي الله عنها بالزيارة وقال القرطبي: «اللعن المذكور إنما هو للمكثرات من الزيارة لما فيه من تضييع حق الزوج، والتبرج، وما ينشأ من الصياح ونحو ذلك»

قال الشوكاني: وهذا الكلام للإمام القرطبي هو الذي ينبغي اعتماده

والخلاصة: إذا نشأ عن زيارة النساء للقبور شيء من المفاسد: مثل إكثارهن من الزيارة، ومثل تضييعهن حق الأزواج، بإهمالهم أو إهمال البيت والأولاد، أو تبرجهن بزينة وتعرضهن للإغواء أو الغواية، ومثل اختلاطهن بالرجال، أو الصراخ بالبكاء حرمت هذه الزيارة باتفاق العلماء لأن زيارتهن للقبور أصبحت غير شرعية . والله أعلم .

■■ أنا طالب أحبّ الدين وعندي مشكلة وهي سرعة الانفعال عند رؤية أي منظر يؤثر في الشهوة الجنسية، وهذا يجعلني في تعب بسبب الاغتسال، نريد منكم النصيحة؟

◆ (طالب من الجزائر)

• **أولا:** نسأل الله لك العافية في دينك وأن يثبتك على صراطه المستقيم وأن يجعلك من السبعة الذين يظلّهم الله في ظلّه يوم لا ظل إلا ظله.

• **ثانيا:** ننصح هذا السائل أن يعرض نفسه على طبيب مختص، فربما كانت مشكلته مشكله عضوية، وعند الأطباء العارفين أدوية لمثل هذا الداء، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أنزل الله داء، إلا أنزل له شفاء).

• **ثالثا:** ننصح له كذلك أن يتجنب ـ بقدر استطاعته ـ المواطن التي من شأنها أن تثير شهوته، وتجلب له المتاعب، وواجب المؤمن ألا يضع نفسه مواضع الحرج، وأن يسدّ كل باب تهب منه رياح الفتنة على نفسه ودينه.

• **رابعا:** ليس كل ما يخرج من الإنسان ـ بعد رؤية المناظر الجنسية المثيرة ـ منيا يوجب الاغتسال، فقد يلتبس هذا بالمذي وهو سائل أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة أو الرؤية أو التخيل الجنسي، بلا شهوة ولا تدفق، وربما لا يحس بخروجه، وهذا المذي حكمه حكم البول ينقض الوضوء ولا يوجب الغسل، وقد ورد عن نبينا صلى الله عليه وسلم الترخيص في رش ما يصيب الثوب بدلا من غسله، ففي سنن أبي داوود وابن ماجه والترمذي وقال: حسن صحيح عن سهل بن حنيف قال: كنت ألقى من المذي شدة وعناء، وكنت أكثر منه الاغتسال، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنما يجزيك من ذلك الوضوء.

ونضح الثوب بالماء رشه به، والرش لا شك أيسر من الغسل، وهو تخفيف وتيسير من الله لعباده في مثل هذه الحالة التي يشق فيها الغسل المتكرر، وصدق الله عند ما قال: (ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون)

خامسا: ننصح له كذلك أن يسأل عن دينه من هو أهل للفتوى، فقد قال الله تعالي: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)، وقالت أم سلمة: «رحم الله نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يسألن عن أمر دينهن».

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو البريد الإلكتروني infos@ech-chorouk.com

الكاميرا الخفية

.. بضاعة التلفزيونات التي لا إنتاج لها!

ب. هيمي

تلقت حصص الكاميرا الخفية التي تقدمها بعض الفضائيات (البعض فقط) رواجا جماهيريا، لأنها في الغالب حصة عفوية تجعل الضحية في قمة تلقائيته وبراءته، وهي بالتأكيد أحسن من الأدوار التمثيلية التي تطل بها علينا اليتيمة عبر مسلسلات لا يشاهدها أحد بفعل ضعف السيناريو والإخراج والتمثيل أيضا، حتى أن بعض المسلسلات تكاد مدة الجنيريك تتفوق فيها على مدة عرض الحلقة وهذا طبعا مقارنة بما يقدمه السوريون والمصريون، ولا يجد المتفرج الجزائري إلا حلقات الكاميرا الخفية إحدى الحصص التي ارتبطت بالشهر المعظم أواخر الستينيات مع الحاج رحيم الذي كان يصطاد ضحاياه في زمن (اللاتلفزيون) فانت مقالبه إلى حدوث أشياء خطيرة كانت تبلغ القتل.

العناوين الآن تغيرت مثل (هكذا ولا أكثر) و(صدقوه) و(الكاميرا الخفية) و(الفخ)، وتصب جميعها على بطل واحد هو (الضحية).

ولجأت عدة تلفزيونات عالمية بتدخل من جمعيات حقوق الإنسان ومنظمات صحية إلى منع تقديم مثل هذه الحصص السهلة بعد أن أصبحت ترتكز على ترهيب الضحية وتعريته أمام الملايين دون استئذان أو حتى رحمة، ولم تبق هذه الحصص إلا في التلفزيونات التي لا إنتاج لها، كما أن الإشكال الذي يطرح نفسه هو لماذا يتقاضى مخرج وممثل الحصة أجرا على عمله في الكاميرا الخفية ولا يتقاضى الضحية مليما واحدا بالرغم من أنه البطل الأول للحصة، بل إنه البطل الوحيد، هذا إضافة إلى تعطيله عن عمله وإلحاق الضرر به بترهيبه، ويعتبر صاحب حصة مرايا، الفنان العملاق السوري ياسر العظمة أكبر منتقدي حصص الكاميرا الخفية حيث قال إنها فن الذي لا فن له وقال إن مقالبها في متناول الجميع وكل مواطن عادي بإمكانه أن يقوم بها، مما يعني فقدان الحصة للإبداع الفني، ونادرا ما يكون بطلها مخرجا أو ممثلا يمكن انتظار أي شيء منه.

وتشاهد (الحصة) تكرر نفسها بإحضار فنان ضمن مقالبه ويبقى الاختلاف فقط في رد فعل الضحية، وهنا يطرح التساؤل عن جانب الإبداع لدى صاحب الفخ والمخرج، ومن خلال إطلالة بسيطة على الفضائيات العربية في رمضان يمكن التأكد من أن الكاميرا الخفية هي أهم البرنامج بالنسبة للتلفزيونات التي لا تنتج أشياء مهمة مثل فضائيات دول المغرب العربي والخليج، أما التلفزيونات المبدعة فتهمشها أو تعطيها أشكالا جديدة غير روتينية. ياسر العظمة قال إن أي إنسان بإمكانه أن يفجر مقلبا في وجه صديقه أو أحد أفراد عائلته، لكن الإبداع الفني ليس في متناول الجميع، أما في الدول المتقدمة فمن لا يبدع لا مكان له بين زحمة الفعال، والكاميرا الخفية حكاية قديمة انتهت.

ص: ستار د.

يدفعهم الفقر و الحرمان

الأطفال العمال في رمضان.. شهر للإحسان و للإستغلال أيضا!

الأطفال العمال خلال شهر رمضان ظاهرة تفشت بكثرة في مجتمعنا، لتجدهم على أرصفة الطرقات وفي الأسواق الشعبية يجلسون أمام مبيعاتهم محاولين جذب انتباه المارة بترديد عبارات لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزبائن، والبعض الآخر، ورغم صغر سنهم، يتنقلون بين المنازل ويطرقون أبوابها حاملين بين أيديهم مبيعاتهم. لم يعد مصطلح العمل في أيامنا هذه يقتصر على الكبار فقط، فلقد بات يمس شريحة كبيرة جدا من الأطفال في مختلف الأعمار يعملون لكسب بعض المال، ولكل واحد منهم ظروف جعلته يشتغل رغم صغر سنه، ولأن الظروف الاجتماعية القاسية العديد من العائلات فرضت نفسها على البراءة لاقتحام عالم الشغل فالبعض ترك مقاعد الدراسة والبعض الآخر يكافح من أجل التفوق رغم قساوة المعيشة، ف. محمد البالغ من العمر 10 سنوات وجدناه خلال نهاية الأسبوع الفارط بسوق مدينة ذراع بن خدة ورغم أن هيئته توحي بأنه ليس محتاجا إلى درجة لجوئه فيها إلى العمل سألناه عن سبب لجوئه إلى بيع الديول، فأجابنا أنه يفعل ذلك في شهر رمضان فقط ووالدته هي التي تأمره ببيعها بعد خروجه من المدرسة صباح كل يوم في حين تكون هذه قد جهزت له قفة مملوءة ويضيف بأنه بعمله هذا يكون قد ساعد أهله على تحمل مصاريف رمضان الكثيرة لأن راتب والده لا يكفي لكل المستلزمات.

وإذا كان الطفل محمد يساعد والدته (المعلم) على تحمل تكاليف رمضان فإن وضعية عمر، البالغ من العمر 12 سنة مختلفة تماما ذلك وجدناه يبيع بأحد شوارع مدينة تيزي وزو وهو في حالة توحي بأنه يعاني من حالة اجتماعية مزرية، سألناه عن دراسته فأجاب بابتسامة حزينة ما حصرة، وكأنت هذه الكلمة وحدها كافية للتعبير عن ما كان يحمله صدره في قلبه من معاناة، وبعد سكوته فترة راح يخبرنا والدموع تنهمر عينيه الزرقاوان عن سبب مغادرته للدراسة في سن مبكرة، فقال بأن فقر أسرته وإعاقة والده إضافة إلى أنه الأكبر بين إخوانه الستة ووالدته التي تعمل كمنظفة لدى إحدى العائلات الثرية بضواحي بوخالفة، هو ما دفعه إلى اللجوء إلى بيع مستلزمات رمضان من الحشيش والمعدنوس والديول وغيرها، أما بعد ساعات العمل فيتوجه إلى مقر الهلال الأحمر الجزائري ليجلب لعائلته شربة رمضان وبعض المأكولات الأخرى، أما في الأشهر الأخرى فيقوم هذا العامل الصغير ببيع التبغ والحلويات، إلا أن عمله هذا -حسب قوله- لا يكفي عائلته خاصة خلال شهر رمضان.

كثيرون هم الأطفال أمثال عمر ومحمد الذين قهرتهم الأوضاع الاجتماعية وجعلتهم كبارا رغما عنهم فكمال البالغ من العمر 13 سنة والذي لم تكتمل قواه الجسمية بعد يتحمل مسؤولية عائلة لم يعد لها دخل تقتات منه بعد وفاة الأب اللهم إلا تلك المنحة التي لا تسمن ولا تغني من جوع فيقول إنه دخل عالم الشغل منذ سنتين وقد وجدناه يبيع بسوق بتيزي وزو الديول والخبز المصنوع في البيت حدثنا بنبرة رجالية مربكة قوله لي ماذا نفعل بمنحة 3000 دج شهريا؟! هل نسدد فاتورة كراء المنزل أو فاتورة الكهرباء أو الماء أم نشتري بها الحاجيات اليومية من المواد الغذائية والخضر؟؟ وماذا نشتري أمام الارتفاع الفاحش للأسعار؟ لقد عشنا قبل أن أشتغل عدة شهور ونحن نقاسي ويلات هذا الزمن الغادر، فكم من يوم ننام دون عشاء وأحيانا يتصدق علينا الجيران، أمام هذه الوضعية تحتم علي أن أتوقف عن الدراسة، بحثت عن عمل عند الخواص لكني لم أجد لقد رفضوا جميعا توظيفي بسبب صغري، وأمام هذا الأمر يضيف كمال، قررت أن أعمل، كانت بدايتي الأولى بيع المعجلات، الفول السوداني بالقرب من جامعة واد عيسي، وقد تقبلت والدتي الفكرة ولم تعارضها وأعطتني 100 دج لشراء السلعة، وبعدها باشرت العمل، ويضيف محدثنا لقد تحسنت وضعيتنا كثيرا ولم نعد نحتاج لصدقات الجيران، أكسب يوميا ربحا يقدر بـ 100 دج لكن وراء هذا الربح عناء وخوف وتعب لا يعلم بهم إلا الله، أما في شهر رمضان فيقول كمال بأن الأرباح تتضاعف كونه يعمل حتى بعد الإفطار، حيث يبيع الدخان والفول السوداني.

إنهم أطفال يعدون بالعشرات في كل سوق وشارع دفعتهم الظروف الاجتماعية الصعبة وطموحهم للعيش كغيرهم في عالم غير عالمهم وتحمل مسؤولياتهم التي أثقلت كاهل الكبار التي لم يخلقوا لتحملها براءة تختلط بعالم الكبار، تتلمس قاموسهم في المسؤولية وفي تصرفاتهم الرجالية.

الشروق تفطر مع البدو الرحل في خيمتهم

القناعة والبساطة.. والتضامن في الهواء الطلق

يقضي البدو الرحل أيام رمضان في أجواء مميزة وبسيطة وبعيدة كلا البعد عن التكلف، فلا حديث في الخيمة عن أنواع الزلابية أو البوراك، ولا خصام عن الأغاني حول اختيار برامج الفضائيات.

ولقد سمحت لنا زيارة خيمة الحاج عبد المالك من اكتشاف أجواء رمضانية مغايرة تماما لتلك التي يعيشها الحضر، وكان أول ما حضرنا قول الأمير عبد القادر لا تسمعن صوتا خف محملها فتسمن صوت الطين والحجر، فصفاء الجو والسكون المخيم على المكان يريح نفس الصائم ويتيح أمامه فرصة التأمل في الطبيعة ويساعد على الذكر، وهي المعاني الروحية التي كانت بادية آثارها على الحاج عبد المالك، حيث حدثنا باقتراب عن حالة الاستغفار واللهث وراء المقتنيات الرمضانية المختلفة التي يعانيها أهلنا جاء إلى المدينة زائرا، حيث تسبب طوابير تعدت في تدخل أعوان الأمن أمام محل بيع الزلابية عند التونسي، أو لأجل الحصول على خبز محضر بالسلوج في مخبزة ببرقام الجديدة.

فالحاج عبد المالك وأبناؤه يأكلون أطعمة طبيعية طازجة فيتبعون في رمضان أجود خرافهم ويقوم الحاجة رقية قبل موعد الإفطار بحلب ماعزها في أواني خشبية أو في القدح، في الوقت الذي تحضر فيه بناتها خبز القمح والشعير في الفرن الطيني، وأكثر ما تحافظ عليه العائلات البدوية -حسبما حدثنا به الحاج عبد المالك- هو تقاليد (الشيقة)، حيث تعمد عائلات الخيم المتجاورة إلى تبادل أنواع الأطعمة فيما بينها والتكفل طيلة أيام شهر رمضان الكريم بالمعوزين منهم، خصوصا وأن بعضهم لا تصله قفة رمضان التي تفتقد حدثنا مكوناتها التي تزهد أغلب البدو الرحل فيها بقوله.

واش يجيب حريرة مرقة والقرطوفة لسراكيتي حامضة وطواطيشات
واش يجيب رقيق مدهون بالهمة لغروطي مسكوتشة وهي يطبات

■ م. نور الدين

هكذا أرى

بقلم: عايل بن أحمد

كم عمرك يا مشارك؟

ظاهرة المسابقات والألعاب التي أصبحت تغزو التلفزيون والإذاعة والجرائد، استطعنا من خلالها اكتشاف عدد من العباقرة في بلادنا، أحدهم لا يتعدى عمره خمسين عاما أجاب عن سؤال طرحوه عليه هو "ما عدد الفصول في السنة؟" فأجابهم الفتى بسرعة خاطفة "أربعة"، فصفقوا له وأبدوا إعجابهم به وبسعة ثقافته، وربح عمره في أي بلد يشاء!!!

ورأيت آخر دخل "الطاكسيفون" لا هذا كي يتصل برقم قصير ويجيب عن سؤال كان يعرف الإجابة الصحيحة عنه، والسؤال: "هل الرسام بيكاسو رسام؟ أم أن الرسام بيكاسو دواء للسعال؟"، المسكين حين تمكن من الاتصال بهم أخبروه أن عددا هائلا من المشاركين في الانتظار، انتظر نصف يوم ثم انقطعت المكالمة، وحين توجه إلى صاحب "الطاكسيفون" ليدفع ما عليه، أعطاه ما كان في جيبه، وترك عنده وثيقة فيها "إعتراف بالدين". وهناك أسئلة تطرح على المشاركين في غاية الصعوبة، من قبيل: ما هو اسم شهر الصيام؟ وفي أي سنة اندلعت ثورة نوفمبر 54؟ وكم عمرك يا مشارك؟.. إلخ.

وكثير من المشاركين يتعذر عليه الجواب الصحيح فيسمع الجملة الشهيرة عندئذ "المهم المشاركة!" ويخسر ثلاثيه في انتظار تبديد مبلغ آخر في اتصال لاحق وهكذا.

وثمة نوع آخر من الأسئلة على شكل الألغاز والأحجيات يغرم بالمشاركة فيها عدد من الناس وبعضها يتطلب ذكاء خارقا، وأذكر لغزا طرح على أحد المشاركين وهو: "في الصباح تشرق، وفي الليل تغيب" فأجابهم بقوله: "زحمة المرور" وكان جوابه خاطئا، والصحيح هو "الشمس" فخسر الجائزة.

ولهذه المسابقات بالتأكيد دور رائد في نشر الثقافة والتحفيز على المطالعة والتنوير، ولا من بين المذكورين بها وقد تمثيث لو كان هؤلاء الذكيون على هذه المسابقات مشاركين في مسابقة فيها لا أرحب بهم وأطرح عليهم سؤالا واحدا، عليهم أن يجيبوا عنه لنيل الجائزة، سؤالي "متى توقفون هذه المهزلة؟".

تجار وموظفون يزاحمون المحتاجين

قفة رمضان تتحول إلى مساومة إنتخابية بالوادي

عبر عدد من الفقراء والمعوزين بالوادي عن غضبهم الشديد للتوزيع غير العادل لقفة رمضان وبقية المنح والمساعدات الأخرى التي عادة ما تخصصها الهيئات والمصالح العامة والخاصة لهذا النوع من المحتاجين ومعدومي الدخل، ويقول هؤلاء المساكين إن تلك المساعدات قد انحرفت عن مقصدها الخيري وأصبحت تمثل نوعا من الاستعراض العلني للأبهة والجاه، وتشكل مظهرا مقيتا من الرياء لدى بعض الميسورين والأثرياء، ويذهب بعضهم إلى حد القول إن قفة رمضان وأموال الزكاة وبقية المساعدات الأخرى ظلت عملا انتخابيا يحمل نوعا من المساومات غير المباشرة سواء كانت عمومية أو خاصة، واتهمت إحدى العائلات الفقيرة مصالح النشاط الاجتماعي بالوادي والهلال الأحمر الجزائري بأنها هي التي حرمتها من الحصول على هذه المساعدة الرمضانية البسيطة بالرغم من ترددها ووقوفها الطويل أمام المكاتب والإدارات المعنية، علما أنها تسد الرمق في هذا الشهر الفضيل، بينما تؤكد هذه العائلات على أن عددا من الموظفين والتجار البسطاء ممن يتمتعون بدخل محترم لا يتأخرون في مزاحمة الفقراء وخطف حصص معتبرة من هذه (الكوطة) بدون خجل ولا حياء!!

ممثل الهلال الأحمر الجزائري بالوادي أرجع عدم تعميم قفة رمضان على عدد كبير من فقراء الوادي إلى ضعف الحصة المخصصة هذا العام لولاية الوادي من الجهة المركزية، فضلا عن إحجام عدد من الأثرياء ورجال الأعمال عن مواصلة دعم هذه المبادرات الإنسانية والتكفل -لوحدهم- بتوزيعها مباشرة على من يرونه أهلا لهذه المساعدة ومن جهة أخرى، كشف أحد تجار الوادي بأنه أصبح لا يثق في ما يسمى بالجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية في توزيع هذه البرامج بكل شفافية وعدل وفضل -حسبه- أن يقوم بنفسه -سرا- بتوزيع هذه المعونة على من يتأكد من حاجتهم لها.

■ يونس قداورة

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

ترجمة : آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

رشاوى، خليلات وبيع صكوك الغفران

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثانية عشرة

الفصل السادس

وبعد أن وجد يوحنا الثالث والعشرون أنه موجود في كونستانس لا محالة، قرر ألا يتراجع وأعلن عدم تنازله عن منصبه وأيّده بعض كبار الأساقفة في خفض التهم الموجهة ضده من خمس وأربعين تهمة إلى خمس فقط، ورغم ذلك لم يوافقوا على بقائه في منصبه معللين ذلك بأنه لم يتصرف كما يجب لرأس الكنيسة، وأن الكنيسة أهم بكثير من البابوية.

ففي 29 مايو 1415 تم كسر ختمه دلالة فقدانه لمنصبه في احتفال كبير، أما عقوبته فكانت الحبس ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

أما الضحية الأخرى لهذا المجلس فكان هوس الذي كان يعمل محاضرا في جامعة براج ومرشحا للبابوية، والذي أحرق بسبب كتاباته التي تعبر عن آراء مغايرة لآراء الكنيسة، وأحرقت كتاباته معه أيضا، وكانت تهمته في رأي المجلس أخطر من تهمة بابا فاسق ضرب بكل تعاليم الكنيسة عرض الحائط رغم رئاسته لها.

وتبقّى المرشح الثالث جريجوري الثاني عشر الذي كان قد بلغ التسعين من عمره، وتنازل بكامل رغبته عن المنصب، وبذلك تخلصت المسيحية من بابواتها الثلاثة...

وقرر الملك سيجسموند أن هذه الفترة هي أنسب الفترات لإصلاح الكنيسة، وقبل انتخاب بابا جديد، وأوضح أن إصلاح الكنيسة كان واجب البابوات الذي أهملوه منذ زمن وآن الأوان لتنفيذه الآن، وللأسف لم يساند الملك سيجسموند في ندائه هذا ملك إنجلترا أو ملك فرنسا، وعليه تم اختيار الكاردينال أودو كولونا الذي لقب بالبابا مارتين الخامس، وبهذا أصبح للكنيسة بابا واحدا مرة أخرى.

ولكن أي فرصة للإصلاح الجدي كانت قد ضاعت رغم أن التفكير في تقليص سلطات البابا أصبح أمرا مستمرا.

ورغم أن مارتين الخامس كان من اختيار المجلس وكان عضوا به، وموافقا على قراراته، إلا أنه غيّر رأيه بعد أن أصبح بابا وأصبح همه الأكبر هو الهروب من كونستانس (والمجلس) والعودة إلى روما حيث يستطيع أن يتخلص من قبضة المجلس المهيمنة.

واستمرت هيمنة المجلس على البابا لمدة (450) عاما أخرى، حتى قرر المجلس الفاتيكاني الأول أنه حلا للمشاكل الكثيرة الناجمة عن هذا الوضع يجب إخضاع المجلس للبابا واعتباره شخصا معصوما من الخطأ، وكان هذا انقلابا على مجلس كونستانس وقراراته التي دامت قرونا طويلة.

نذر العاصفة

انتهى مؤتمى كونستانس دون اتخاذ أية قرارات جدية بخصوص إصلاح الكنيسة وبدأ التدهور الحقيقي للكنيسة عندما اشتدت قبضة البابا على كل أعضاء الكنيسة في القرن الحادي عشر بخلاف القرن العاشر، حيث كان السائد هو تنافس العائلات الراقية على اعتلاء أبنائها لعرش البابوية كنوع من الزهو والفخر.

أما مظاهر الفساد منذ القرن الحادي عشر وما بعد ذلك فتمثلت مثلا في أن معظم بابوات تلك الفترة وصلوا لمنصبهم هذا ليس بسبب أفضالهم الدينية، ولكن عن طريق الرشوة والمحسوبية، وهم بدورهم ما أن كانوا يصلون للمنصب حتى يبدأوا في تعيين أقربائهم في مناصب لا يستحقونها عملا بالمثل الإيطالي القائل «لابد من عمل شيء للعائلة»... كما شاع في ذلك الوقت ـ بشكل قارب على أن يكون رسميا وشرعيا ـ إعلان بعض أمراء المناطق مرتدين عن الدين إذا هم امتنعوا عن دفع جزية معينة سنويا، ولم يكن في ذلك ما يسيء إلى البابا بأي شكل.

كما أن بعض البابوات الذين اشتروا منصبهم بالمال، كان همّهم الأكبر خلال فترة اعتلائهم عرش البابوية هو استرداد ما دفعوه لقاء هذا المنصب. بطرق غير مشروعة طبعا. وكان ذلك صحيحا بالنسبة لبقية المناصب الدينية

كما أن بعض البابوات الذين اشتروا منصبهم بالمال، كان همّهم الأكبر خلال فترة اعتلائهم عرش البابوية هو استرداد ما دفعوه لقاء هذا المنصب ـ بطرق غير مشروعة طبعا ـ وكان ذلك صحيحا بالنسبة لبقية المناصب الدينية، فقد كانت لكل منصب ثمن محدد، وهو معروض لمن يستطيع دفع الثمن، وحقق البابوات عن طريق ذلك ثروات ضخمة، ونتج عن ذلك أن تولى المناصب أشخاص غير أكفاء لها، حتى من ناحية العلم الديني... فكثير منهم مثلا لم يكونوا يعرفون اللاتينية حتى يستطيعوا إقامة الصلاة بالناس، ولكن هيهات ان يمنعهم ذلك من رئاسة الصلاة، فقد بلغت بهم الجرأة والاستهتار أن كانوا يتمتمون بأي كلام فارغ أمام الناس موهمين إياهم أنهم يصلون بهم، ووصل الأمر إلى حد أنه كان من أقذع ما يوجه لشخص ما من سباب أن يقال له يا قس!! ووصل ضجر الشعب إلى ذروته أيام انعقاد مجلس كونستانس حتى أن البابا مارتين الخامس اضطر أن يعترف أن هناك خللا ما بالنظام الكنسي والبابوي وسلك رجال الكنيسة، وتبعا لذلك تم عقد مجلس بازل عام 1432 حيث قرر الكرادلة المجتمعون أن على رجال الكنيسة التوقف عن الرشاوى ومصاحبة الخليلات، وبيع وشراء المناصب وصكوك الغفران، ومن لا يرتدع منهم خلال شهرين يجبر على التخلي عن منصبه حتى ولو كان بابا روما شخصيا. وأن على رجال الكنيسة البعد عن التفكير في هذه الدنيا وتوجيه فكرهم إلى آخرتهم.

ونتيجة لهذه اللهجة العنيفة عقد البابا يوجين الرابع ـ في ذلك الوقت ـ مجلسه الخاص في فلورنسا، ووصف أعضاء مجلس بازل بأنهم أتباع الشيطان، ولا يستحقون سوى ردّهم إليه حيث مكانهم الصحيح، ورفض كل ما جاء في توصيات هذا المجلس، وبذلك ضيّعت الكنيسة والبابوية فرصتها الأخيرة للإصلاح، إذ بعدها لم تظهر محاولة أخرى مثلها وانتهى القرن الذي بدأه يوجين برفض الإصلاحات بزعامة بابا للكنيسة حقت عليه تسمية مندوب الشيطان الكسندر بورجيا.

تجمع السحب والعواصف

في القران الخامس عشر لم يجرؤ شخص واحد على الدفاع عن الكنيسة، فبخلاف تدهور أحوالها بشكل حاد فإن ذلك كان يتم بغير استحياء، كما تم اختراع أساليب جديدة للفساد تفوقت على سابقتها، فمثلا البابا سيكستوس الرابع الذي تم انتخابه عام 1471، تفتق ذهنه عن أساليب جديدة للحصول على المال، فكان أول من أعطى تراخيص لبيوت الدعارة ليجني منها جباية سنوية، كما أنه كان أول من باع صكوك الغفران للأموت وليس للأحياء فقط، مما جعل أهل الأموات يتسابقون لدفع أي ثمن ليضمنوا الغفران لأحبائهم، وطبعا جنى البابا أموالا طائلة من وراء ذلك، وزادت أيضا عادة كانت منتشرة قبلها وهي بيع بعض الأعضاء الآدمية على أنها لقديسين لنوال البركة.

وقد علق سيمون فيش عام 1592 على صكوك الغفران قائلا: «إن كان البابا يستطيع الغفران للميت بثمن فهو يستطيع تقديم هذه الخدمة مجانا أيضا، وإن كان يستطيع المغفرة لشخص واحد فهو يستطيع ذلك للكل، وبذلك فهو يتحكم في جهنم ونارها (وهذا كفر) وإن ترك كل تلك النفوس تتعذب حتى يتم دفع المقابل لها فهو بحق غير رحيم بالمرة ولا يستحق أن يكون خليفة ليسوع المسيح»... وفعل سيكستوس ماهو أسوأ من ذلك: فقد أقر مشروعية غزو واحتلال إسبانيا وبسبب هذا التأييد تم إحراق ما يقرب من ألفي شخص في الأندلس وحدها عام 1482. وتبع ذلك عدة موافقات على حروب أدت بإيطاليا إلى سلسلة منها جلبت عليها الخراب والدمار والخسارة. وعندما مات هذا البابا تم غسله ثم لم يجد القس الوفي له يوحنا بوركهارد الألماني سوى قميصه ليجففه به إذ كان كل ما في القصر قد سرق، وهكذا أسهم سيكستوس في الانحدار الأخلاقي لأوروبا، وعاد هذا عليه في النهاية، وتم تكفينه في ثوب قصير وصندل مستعار، ثم جاء بعده اينوسنس الثامن والذي وإن لم يكن أفضل ممن سبقوه فإنه لم يكن أسوأهم.

وكانت أخطاؤه هي أخطاؤهم: مطاردة اليهود والنساء، والمحسوبية التي أوصل ابنه بها إلى زواج مع عائلة دي ميديتشي العريقة، وأوصله لسلك الكنيسة الأعلى. وصدق عندما اقترح أحد الكرادلة عليه أن يتم وضع حظر أو محاولة حظر على خليلات رجال الكنيسة حينما قال: «إن الأمر متغلغل بدرجة أن أي محاولة في هذا الشأن تعتبر إضاعة وقت وجهد». وقيل القول المشهور حينئذ «لايمكن أن تسوء الأحوال أكثر من ذلك، لقد وصلت الكنيسة إلى الدرك الأسفل فعلا» ولكن كان هناك رود ريجو بورجيا وفترة رئاسته للكنيسة.

عين الإعصار

رغم أن تاريخ رود ريجو بورجيا لمن يكن ليوصله إلى منصب البابا أبدا فإنه تم اختياره حسب أساليب ذلك الزمان: الرشوة... فقد اشترى بورجيا المنصب بثمن باهظ جدا، إذ كان له منافسون كثيرون اضطر لرشوتهم ليتخلوا عن مطامعهم، وناخبون كثيرون كانوا ضده اضطر ايضا لشراء أصواتهم، حتى لقد قيل إنه أفلس تماما حين حصل أخيرا على بغيته.

◆ يتبع

مع اقتراب عيد الفطر المبارك

الحلويات الشرقية تزاحم الأطباق التقليدية الأصيلة

لطالما تربّعت الحلويات التقليدية الجزائرية على عرش موائد السهرات الرمضانية لسنوات، فكانت المطلب الأول للكثير من الجزائريين الذين عزفوا عن اقتنائها وجذبهم في الآونة الأخيرة سحر الحلويات الشرقية ولذة مكسراتها التي لا تقاوم، فبين الكنافة السورية والبقلاوة الحلبية والشامية اللبنانية رواية عشق لا تنتهي.

ح. راضية

تكثر الأسماء والكيفيات ويصعب معها الاختيار، إذ يجد الكثيرون أنفسهم ضائعين في الاختيار بين المجموعات المعروضة بما أنها مميزة والذوق مختلف والأسماء شرقية تجذبك رغما عنك، فهناك "الكنافة والعوامة، وسادة العروس، البقلاوة الشامية، والشفايف وعش البلبل" والقائمة طويلة لا تنتهي، كما أن العثور على محلات بيعها ليس بالأمر الصعب فيكفي أن تسأل سائق سيارة أجرة أوحلواني حتى يدلّك عليها.

وجهتنا كانت المعرض المقام برياض الفتح وهناك التقينا "عبد الرحمان" السوري الأصل والذي كان يعرض رفقة شقيقه أجمل ما تفتخر به المائدة السورية من حلويات تسيل اللعاب، وتستقطب الكثير من الزبائن الذين شجّعتهم ملاءمة الأسعار على التقرب من محل "سليم" والشراء منه، فكل الحلويات المعروضة لا يتعدى ثمنها الـ 35 دينارا جزائريا، رغم غلاء المواد التي صنعت منها، فالحلويات الشامية تعتمد في حشوها على المكسرات بمختلف أنواعها من جوز وبندق وفستق حلبي ولوز، وهذا ما يعطيها علامة عشرة على عشرة في الذوق الذي يخيل للرائي أنه مميز من أشكالها المتناغمة والمتجانسة.

الحلويات الشرقية تغمر السوق و تسحر الجزائريين

فالكثير من ربات البيوت يجدن في هذه الأخيرة الملاذ من شبح عدم تمكنهن من الضيافة اللائقة لزوارهن خلال السهرات الرمضانية أو حتى في الأيام العادية، وعن الموضوع تقول "جميلة" إنها من المداومات على شراء الحلويات الشرقية من محل أبو بلال الكائن ببلدية جسر قسنطينة رغم بعد مسكنها عنه، وعن تفضيلها لهذه الأخيرة عن الحلويات التقليدية تقول إن حلوياتنا الجزائرية باهضة الثمن ولا يمكن تناولها مع الشاي مثلا، وتوافقها في الرأي "مريمب التي بدت حائرة بعدما قصدت محل الحلويات الشرقية المتواجد ببئر مراد رايس والذي كان مغلقا بسبب مرض صاحبه، مؤكدة أنها لا تستغني عن هذه الحلويات في بيتها، خصوصا حينما تكون بانتظار ضيوف نظرا لوجهها الجمالي ولذّتها، أما "إيمان" فترى في الحلويات الشرقية اكتشافا يستحق التجربة ونوعا من التغيير لا سيما وأن محلات بيع هذا النوع من الحلويات فرضت نفسها بقوة في السنوات الأخيرة، فيما تنفر بعض الأوانس والسيدات من اقتناء مثل هذه الحلويات أمثال "نادية" التي لا تعجبها البقلاوة السورية لأنها سميكة–حسب رأيها– ولا تحتوي على الحشوة اللازمة مقارنة بالبقلاوة الجزائرية، وتعتبر الأمر مجرد مفاخرة من بعض السيدات المتكلّفات.

هي ثقافة جديدة، إذا، فرضها سحر المشرق الذي تصلنا نسماته ونفحاته نظرا للدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة بما فيها الفضائيات التي اكتسحت بيوتنا والمعتمدة على الزخم الكبير للأفلام والمسلسلات السورية واللبنانية التي تستهوينا الموائد التي يجتمعون عليها أثناء تناولهم لمختلف الوجبات الغذائية، وللفضول وحب الاكتشاف والتجريب دوره الذي لا يستهان به في الموضوع، ورغم هذا لا تزال الكثير من العائلات تحافظ على رونق وجمال المائدة الجزائرية التي لا تزدهي إلا بحضور الحلويات التقليدية"كالتشاراك" و"الصامصة" و"المخبز" و"مقروط اللوز" و"القطايف" و"مقروط الغرس" الذي لا بديل عنه مع الشاي.

عادات صحراوية في أدرار ترفض أن تنقرض

بحلول شهر رمضان الكريم تعود حريرة «زنبو» لأغلب موائد العائلات بأدرار، إن لم تكن كلها خاصة في القصور، حيث تعتبر من أقدم وأبرز الأطباق الشعبية الرمضانية بمنطقة توات الكبرى الممتدة من أقبلي بدائرة أولف تيدكلت، إلى تبلكوزة بزاوية الدباغ شمال فورارة والولاية.

ويعكس اهتمام ومحبة السكان لحريرة «زنبو» تمسّكهم بالزراعة التقليدية، حيث يحرص الفلاحون على زراعة القمح البلدي والشعير والحفاظ على البذور الأصلية، فعشية الحصاد يقوم الفلاحون بحصد كميات من القمح تضعها ربات البيوت في رمل ساخن أو بالأحرى تدفنها فيما يعرف محليا (بالبوغة)، بعدها تطحن في الرّحى (مطحنة تقليدية من حجر) وأحيانا في المطحنة، وتخلط بشعير محلي مسحوق، ويتم إعداد حريرة زنبو (قمح + شعير) على غرار حريرة الفريك، وتعرف في القصور بالحساء وتفضّل جل ربات البيوت إضافة (الكليلة) وهي من مشتقات الحليب تصنع في المناطق السهبية، إعتاد «أهل توات» جلبها من باديتي النعامة والبيّض منذ القدم ضمن قوافل التبادل التجاري، وتعتقد جل العائلات أن نكهة حريرة زنبو تكمن في طهيها على فرن الحطب المعروف ببعض قصور الولاية (بالمنصب)، وتكتمل بإضافة (الختيم) وهي مادة تحضّر بالفول والعدس والحلبة وحليب الأغنام، والقمح (الأخضر) زنبو.

وقد أضحت بعض العائلات تصنع كميات هائلة من لختيم وتحضّر زنبو ثم تعرضها للبيع في الأسواق، وبينما وصل سعر زنبو إلى 200دج للكيلة الواحدة (مقياس علبة طماطم 1كلغ)، إستقر سعر لختيم في حدود 30دج للحبة الواحدة، ورغم تراجع الإنتاج المحلي واعتماد الولاية على ما تجود به مستثمرات ولايات الشمال والسهوب، إلا أن العائلات المزارعة مصرّة على الاستمرار في زراعة القمح والشعير للحصول على زنبو.

◆ ب. العربي

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الهلال.. الأبيض

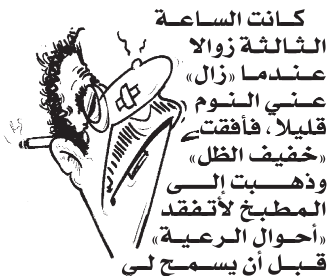

كانت الساعة الثالثة زوالا عندما «زال» عني النوم قليلا، فأفقت «خفيف الظل» وذهبت إلى المطبخ لأتفقد «أحوال الرعية» قبل أن يسمح لي المؤذن بتدشين مشروع «الكرش الأوسط الكبير» وجدت المطبخ فارغا والفرن باردا والمبرد فارغا؟! أين مستقبل كروشنا؟ فيأتيني صوت نائم (صوت زوجتي): «لا أكل اليوم ولا صوم غدا»

الثلاجة فارغة والطباخة بالية و المحفظة خاوية والوسادة خالية قلت لها: أين فلوسي المسلفة والآلاف المؤلفة لأجل شراء العلف لهذه الخراف المعلنة؟! ألم «أكردي» خمسة ملايين قبل الصيام قبل عام وصاحبها لا يزال يترصدني في كل مقام ويبحث عني في كل مكان فترد علي: «كل شيء انتهى.. مع الغلاء ومن اشتهى.. فاذهب «ودبر راسك» سلف واشتري إن كنت تريد «تأكل غدا ما تريد!! أما اليوم فاذهب إلى القفة وأحملها إلى الهلال الأحمر وقل لهم نحن 14 نفرا.

ضربت أخماسا في أسداس بعدما هوت المطرقة على الفاس وحملت القفة الكبرى وجرجرت ابنتي الصغرى وخرجت طالبا «الهلال الأحمر» الجميل بعدما لبست لباسا مبهدلا كلباس تمور التاميل.. وعفرت شعري وحملت عصى «لأتوكأ» عليها (ولي فيها مآرب أخرى) وقلت: لن أعود إلا ومعي ما لذّ وطاب.. ولو وصلت الدماء إلى الرقاب!! قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق!!

ووصلت لأجد الطابور في الختام.. وعدت بما هو ختام: خبزا وحليبا والسلام!! أكلنا ونمنا كالأيتام في مأدبة اللاءام لا أحد يكلّم أحدا حتى في الأحلام.

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

كالامار محمر

2 حبات حبار (كالامار)، 1,2 دل زيت زيتون، 4 فصوص ثوم، 21 ربطة معدنوس، ملح، فلفل أسود.

■ **التحضير**

1 . نقي الحبار ثم قطعيه إلى دوائر رفيعة، أفرمي المعدنوس فرما ناعما

2 . سخني زيت الزيتون في مقلات ثم ضعي دوائر الحبار على نار هادئة جدا لمدة 10 دقائق مع التحريك ثم أضيفي الملح والفلفل ثم اتركيه لمدة 15 دقيقة أخرى على النار.

3 . قشري وافرمي حبات الثوم

4 . أضيفي الثوم المفروم إلى الوصفة + المعدنوس المفروم وخلّطي قليلا

5 . تقدم الوصفة ساخنة ويمكن تحضيرها دقائق قبل الإفطار.

حساء البطاطا بالطماطم

15غ زبدة، حبة بصل مرحية، حبة ثوم مهروسة، 4 حبات طماطم مقطعة إلى شرائح، 2 حبات بطاطا مقشرة ومقطعة إلى شرائح، 2 ملاعق معدنوس مفروم، ملعقة طماطم مصبرة، ملعقة ليمون مبشور، 21 ملعقة زعيترة مفرومة، ورقة رند، 1 لتر ماء (+ مكعب مرق دجاج)، فلفل أسود ملح.

■ **التحضير:**

1 . حمري البصل والثوم في الزبدة ثم أضيفي الطماطم + البطاطا + معدنوس + طماطم مصبرة + مبشور الليمون + زعيترة + رند، حمري المزيج ثم أضيفي مرق الدجاج + ملح وفلفل.

2 . دعي المزيج فوق نار متوسطة لمدة 20 د من غير غطاء إلى أن تستوي البطاطا، إنزعي ورقة الرند ثم ارحي الوصفة بالمرحاة الكهربائية (مّيٍّ).

. تقدم الوصفة ساخنة

تحلية بالأناناس

علبة أناناس، مربى المشمش، سكر ناعم، بضع حبات فراولة، علبة شكولاطة سوداء، بضع أوراق نعناع، علبة كريمة

■ **التحضير:**

1 . قطعي شرائح الأناناس إلى نصفين

2 . حضري الشانتييه كما ورد في وصفة سابقة (كريمة + سكر ناعم)

3 . أذيبي الشوكولاطة في حمام مائي ساخن

4 . ضعي دوائر الأنانس في طبق التقديم وغطيها بالشانتييه

5 . زيّني بالفراولة المربى وبضع وردات من الشانتييه

6 . إختمي بخيوط الشكولاطة وبضع أوراق النعناع

تدابير منزلية

إن الاستعمال المتكرر لأواني الطهي المصنوعة من الألمنيوم يفقدها بريقها ولاستعادة هذا البريق عليك بالآتي: غلي الماء بداخلها مضاف إليه ملعقة من الملح الخشن وملعقة من الخل أو قشرة ليمونة مقطعة، ثم تقومين بشطفها جيدا، ويمكنك تكرار هذه العملية على فترات للمحافظة على نظافة وبريق الأواني.

صفحات خاصّة.. مسابقات وفتاوى معاصرة

المواقـع الإسلاميـة فـي رمضـان... منـافسـة حـادة وهزيمـة للمواقـع الصفـراء

تزيّنت المواقع الإلكترونيّة الإسلامية في رمضان فغدت أكثر جمالا وجاذبيّة تصميما ومُحتوى، وقد حرص القائمون عليها بأن تكون في أبهى صورة مع إطلالة كلّ رمضان، وذلك من أجل أن يكون لها تأثير على الصّائمين من جهة ولتزيد من مقروئيّتها من جهة أخرى.

حمزة هدنه / الوكالات

وتلجأ المواقع الإسلاميّة ـ وخاصّة الكبرى منها ـ إلى استحداث أركان وصفحات خاصّة برمضان من كلّ النواحي الفقهيّة والإيمانيّة والصّحيّة.

فموقع «الإسلام على الخط» ـ «islamonline» الذي يُشرف عليه الدّكتور يوسف القرضاوي، أعلن قبل أيّام من رمضان عن جديده الإلكتروني، حيث خصّص صفحتين (إيقونتيّن) كاملتين لهذا الشّهر، الأولى سمّاها «رمضان شهر الأعمال» وفيها عدّة أركان هي، عبادات مهجورة، لا تُسرفوا، الظّلم بالعبادة والدّال على الخير، بالإضافة إلى فتاوى وأحكام وصحّة الصّائم وإيمانيات وتعليم القرآن ورمضان حول العالم.

وفي مجال الصّوتيات استعان الموقع بالعديد من المشائخ والدّعاة ليحدّثوا الناس عن رمضان، مثل الدّاعية نبيل العوضي في رحاب الجنّة وهل من مشمّر للشيخ حسن يعقوب وأخطاؤنا في رمضان لـ«مسعد أنور» ومدرسة الصّيام للشيخ جاد الحق علي جاد الحق وأربعون وسيلة لاستغلال رمضان لإبراهيم الدّويش كما خصّص الموقع ركنا خاصّا ببطاقات التهاني بحلول شهر الصيام.

الانترنت الاسلامي ..جهاد لا يعرف الراحة

أمّا الصفحة الثّانية فهي تحت اسم «عيون المشاهد»، وبالإمكان القول أنّ الموقع قد حثّ مراسليه في كل العالم أن ينفقوا جهدهم في نقل أجواء رمضان الإيمانية والاجتماعية الخاصّة بكل مجتمع لقرّاء «إسلام أون لاين»، كما يبدو أنّ الموقع ركّز على نقل الصّورة الحيّة لرمضان في العالم كلّه أكان العربي أم الإسلاميّ أم الغربي، فكان كل موضوع مُرفقا بصورته، كما أولى الموقع اهتماما كبيرا ليوميات الجالية المسلمة في رمضان هناك في الغرب، مبيّنا بأن هذا الشّهر لم يفقد مكانته عند هؤلاء رغم الضّغوط التي تحاصرهم والمغريات التي تُعرض عليهم.

ما يلفت الانتباه في موقع «إسلام أون لاين» أنّه حرص على اختيار ألوان لطيفة وهادئة لصفحتيه الخاصّتين برمضان تُريح القارئ كثيرا، كما أنّ ترتيب الصفحتين وتصميمهما كان غاية في الإتقان، فتشعر وأنت تتجوّل بينهما بأنّك في بستان كلّ ورودِه تناديك أن تعالى تنسّم من عبَقي.

لقد حاول هذا الموقع أن يتمشى مع متطلّبات رمضان عقائديّا واجتماعيّا وصحيّا، واستطاع أن يُحيط بالموضوع إلى حدود بعيدة جدّا وتمكّن أيّما تمكّن من الغوص في نفسيّة الصّائم وحاجياته.

أمّا موقع «صيد الفوائد» ـ «www.saiid.net» ذي السّمعة المرموقة، فقد فتح أبوابه ونوافذه جميعا لرمضان وأخذ المبادرة بجدّ، فأنشأ أربع صفحات جعلها تحت اسم «صيد الفوائد.. شهر رمضان» وهي، مختارات رمضانية، ورمضان شهر التغيير، والمرأة في رمضان، ويوم في رمضان، وقسّم الموقع صفحاته الأربعة إلى أقسام كثيرة جدّا تحتوي عشرات المواضيع ذات الصّلة برمضان ومن تلك المواضيع، 20 سبباً للعتق من النار في رمضان، ورسالة من ميت: كنت معكم في رمضان الماضي، و10 همسات للشباب في رمضان، ودعونا ندخل في الإسلام من جديد وليكن هذا الرمضان وما بعده خير رمضان يمر عليك في حياتك، وذهبت ربات البيوت بالأجور، ولئن أدركت رمضان ليَرينَّ اللهُ ما أصنع، وهل تحب أن تصوم رمضان مرتين ؟ وحتى تجمع مليون في رمضان، وغيرها من المواضيع الهادفة التي تستحقّ القراءة والتّطبيق. واحتضن موقع «طريق القرآن» ـ

"www.quranway.net"

رمضان بين صفحاته في وصلةٍ خاصّة جاءت تحت اسم «طريق القرآن في رمضان»، تضمّنت ثلاثة هي: روضة رمضان، وروضة الصيام، وروضة الصوتيّات، وقد احتوت العديد من المواضيع المتعلّقة بشهر الصيام.

ما تقوم به المواقع الإسلامية من تجديد لنفسها كلّ رمضان، هو تعبير عن مدى تقديرها وتعظيمها لهذا الشّهر، كما أنّه ترجمةٌ لمدى احترامها لقرّائها وللمتردّدين عليها، فلقد باتت هذه الوسائط واحة يلجأ إليها العطشى إلى دينهم ليرتووا من مياهها التي لا تُشبع، كل هذا في ظلّ افتقار هذا القارئ لصحف إسلاميّة تنقل له العالم وأحداثه السياسية والاجتماعية والثقافية والعلميّة بعيون إسلاميّة.

الملمّة للعرائس.. البوقالات فاكهة النساء

أهـل القليعـة يحنّون إلـى ليالـي الأنـدلس في رمضـان

لمدينة القليعة بولاية تيبازة سحرها الخاص الذي يذكّر بغرناطة وقصر الحمراء وخفايا قصور الأندلس، هذه المدينة لا تزال ليومنا هذا آخر ما تبقى من رحلة العرب الفارين من محاكم التفتيش الذين استوطنوا القليعة لارتفاعها وجعلوها مستقرا آمنا لهم، ولكنهم جلبوا معهم ثقافة عربية أندلسية معبقة بروائح الياسمين وشجرة الليمون وأنغام الأندلسي وتقطير الورد وحلويات لقمة القاضي والقطايف وأشياء أخرى تحدث في رمضان وليومنا هذا، رغم زحمة الحياة وثقل الحسابات المادية.

فاطمة رحماني

وحكاية رمضان في القليعة حكاية فيها كثير من بقايا الزمن الجميل كما تقول «السيدة كنزة» التي لا تزال تحمل في ذاكرتها بقايا صور جميلة، فرمضان زمان كان حدثا اجتمعيا واقتصاديا وثقافيا قبل أن يكون دينيا، فالحركة تبدأ قبله بشهر في المنازل والعائلات بالتغيير والطلاء وتغيير الستائر المخملية والحريرية وبالتطهر في الحمامات الذي يكثر عددها بالقليعة، وهي كلها قديمة مبنية بشكل «الأربسك» تماما مثل المنازل أو «دار العرب» التي تتميز (بوسط الدار) أو الفناء الذي يتوسطه حوض وشجرة الليمون وجدرانه الملبسة بالرخام والزليج. عجينة المقطفة وهي «الشوربة» التي تتقاسم صناعتها النساء كل يوم بمنزل إحداهن كرمز للتعاون، وهي طبق القليعيين، وطبق لحم الحلو الذي كان يحضر بخبزة اللوز التي تحمر داخل «البوغة» وهي جمر ورماد النار ليوضع بعدها في طبق الفواكه الجافة واللحم عوض ما هو الآن من أصابع العروسة المصنوعة من الفول السوداني وهو طبق «طايوان» تقول كنزة مضيفة «كنا زمان نصنعه باللوز المرحي وبشكل خبيزة وليس أصابع».

وتتذكر السيدة كنزة عنابي كيف كانت الموائد تزين بأطباق «الغماسة» المختلفة ولكنها لم تنس وهي تتنهد بحزن «لم يكن الفقير يعلن فقره ولم يكن يُنسى، بل الجميع يقدم له أطباقا دون أن يخدش أحد حياءه ودون أن يقف في طابور مثل الآن»، وأضافت في لقائها سهرة أمس بـ "الشروق" «كل عائلة لا تنسى جارها، ترسل صينية مع الأولاد للجار المحتاج» واستطردت قائلة «الجميع كان أميا ولكنهم يفهمون جيدا حق الجار وكانوا يقومون بهذا العمل حتى يقبل الله صيامهم، هكذا كان والدي يقول».

وما كان يميّز هذه المدينة ولا يزال، وهو من آثار العرب الأندلسيين، فن تقطير الورد وأزهار البرتقال والليمون وأزهار النارنج أو (الترانج) وهو شجر من البرتقال البري الممزوج بالمرارة الذي تنبعث من أزهاره روائح زكية، حيث كانت بعض العائلات قد احتفظت أبا عن جد بآلة تقطير ماء الزهر وهي آلة نحاسية مركبة من عدة قطع توضع على النار، ويوضع فوق القدر الذي به ماء «كسكاس» به أنواع من الزهر والنباتات العطرية لتبدأ عملية التقطير بقوة البخار وبالضغط ليصعد البخار إلى مصفاة ثم يتدفق من عين كماء زهر مقطر، يستعمل في الحلويات كالقطايف ولقمة القاضي التي كان يأكلها القاضي أبو العمامة فقط!!.

ومن بين التقاليد العائلية الجميلة التي لا تزال تحتفظ بها العائلات القليعية العريقة، الزيارات والدعوات وخاصة «الملمّة» والتي لا تحظى بها إلا العروسة التي تكون قد دخلت قفصها قبل 15 يوما من شهر رمضان فتدعوها والدتها للفطور وبعدها لجلسة ساهرة، لتنطلق بعدها العائلات القريبة في دعوة العروس وزوجها إلى فطور وسهر، وهذا احتراما وتقديرا للعروسين وربطا لأواصر المحبة والقرابة وصلة الرحم في جلسات تسمى «الملمّة» التي يجتمع فيها الأحباب والجيران والأقارب، وهي دعوة للآخرين وإيذان لهم أيضا بدعوة العروسين، وهو الشيء نفسه بالنسبة للطفل الذي تم ختانه قبل أيام من رمضان.

وحسب السيدة كنزة عنابي، فسهرات رمضان تبدأ مباشرة بعد التراويح، حيث تنطلق سهرات «الأنس والمايجنا» للنساء فقط تحت حلاوة البقلاوة والصامصا وهي «قعدات» خاصة للتنفيس عن المكبوت والمسكوت عنه، ولكنها قالت «كنا نسهر بكلام البوقالات وهي فاكهة للنساء والعوانس والفتيات الحالمات، إنه كلام في الفأل والأمل والحب ولكنه كلام جميل وليس قبيحا ككلام الراي اليوم، وهو كلام عن طويل القد وعن الياسمين والفل!!».

عادات صحراوية في أدرار ترفض أن تنقرض

بحلول شهر رمضان الكريم تعود حريرة «زنبو» لأغلب موائد العائلات بأدرار، إن لم تكن كلها خاصة في القصور، حيث تعتبر من أقدم وأبرز الأطباق الشعبية الرمضانية بمنطقة توات الكبرى الممتدة من أقبلي بدائرة أولف تيدكلت، إلى تبلكوزة بزاوية الدباغ شمال فورارة والولاية.

ويعكس اهتمام ومحبة السكان لحريرة «زنبو» تمسّكهم بالزراعة التقليدية، حيث يحرص الفلاحون على زراعة القمح البلدي والشعير والحفاظ على البذور الأصلية، فعشية الحصاد يقوم الفلاحون بحصد كميات من القمح تضعها ربات البيوت في رمل ساخن أو بالأحرى تدفنها فيما يعرف محليا (بالبوغة)، بعدها تطحن في الرّحى (مطحنة تقليدية من حجر) وأحيانا في المطحنة، وتخلط بشعير محلي مسحوق، ويتم إعداد حريرة زنبو (قمح + شعير) على غرار حريرة الفريك، وتعرف في القصور بالحساء وتفضّل جل ربات البيوت إضافة (الكليلة) وهي من مشتقات الحليب تصنع في المناطق السهبية، إعتاد «أهل توات» جلبها من باديتي النعامة والبيّض منذ القدم ضمن قوافل التبادل التجاري، وتعتقد جل العائلات أن نكهة حريرة زنبو تكمن في طهيها على فرن الحطب المعروف ببعض قصور الولاية (بالمنصب)، وتكتمل بإضافة (الختيم) وهي مادة تحضّر بالفول والعدس والحلبة وحليب الأغنام، والقمح (الأخضر) زنبو.

وقد أضحت بعض العائلات تصنع كميات هائلة من لختيم وتحضّر زنبو ثم تعرضها للبيع في الأسواق، وبينما وصل سعر زنبو إلى 200دج للكيلة الواحدة (مقياس علبة طماطم 1كلغ)، إستقر سعر لختيم في حدود 30دج للحبة الواحدة، ورغم تراجع الإنتاج المحلي واعتماد الولاية على ما تجود به مستثمرات ولايات الشمال والسهوب، إلا أن العائلات المزارعة مصرّة على الاستمرار في زراعة القمح والشعير للحصول على زنبو.

■ **ب. العربي**

أهل وادي مزاب خلال شهر رمضان الإفطار والإمساك على وقع البارود

من بين العادات التي دأب عليها أهالي وادي ميزاب خلال شهر رمضان الحرص على عمارة المساجد وأداء صلاة التراويح والقيام بأكبر قسط من النوافل والصدقات، ويغتنم الوعاظ والمرشدون هذه المناسبة لتوعية جماهير المسلمين وتوجيههم نحو تصحيح سلوكهم الديني والدنيوي، وتتنافس المساجد على استقطاب أكبر عدد من المصلين بتقديم دروس شيقة في مواضيع متنوعة، إلى جانب اختيار أحسن الأصوات لصلاة التراويح لدفع المصلين إلى مزيد من الخشوع والتدبر.

وفي ليلة العاشر من رمضان، تقوم العائلات بتحضير نوع خاص من «البغرير» تتصدق به على الجيران ويتبادلون بينهم الأطباق. وفي ليلة السابع والعشرين يتم إعداد وجبة تقليدية معروفة تشتهر بها معظم جهات الوطن وهي الشخشوخة، يدعى إلى تناولها الأقارب والأحباب صلة للأرحام ومن العادات التي لا زالت تصارع البقاء بوادي مزاب طلقة البارود من الجامع العتيق الذي يعلو مدينة غرداية، مباشرة بعد أذان المغرب إيذانا بالإفطار، كما تضرب طلقة أخرى في وقت السحور لإعلان الإمساك عن الطعام. وإلى وقت قريب كانت تطلق عدة طلقات بعد رؤية هلال رمضان لإعلام السكان ببداية الصيام، ويتم الأمر نفسه ليلة عيد الفطر، غير أن هذه العادة اندثرت بعد دخول التلفزيون إلى كل البيوت واعتماد الناس على ما تعلنه اللجنة الوطنية للأهلّة، فلم يعد لتلك الطلقات دافع، كما يرى بعض المواطنين، في ظل هذا الواقع الجديد.

أما عادات وتقاليد الاحتفال بصيام الطفل لأول مرة في حياته، فلا زالت تشكّل حدثا عائليا بارزا كجزء هام من التراث المحلي، وتسعى العائلات إلى تربية أبنائها على حب الصيام وتعويديهم عليه بشكل تدريجي بعد تهيئتهم لذلك، ويبدأ الطفل الصيام الفعلي عندما يصل إلى سن البلوغ، حيث يوقظه أهله عند السحور ليتناول وجبته مع الكبار، ويخصّص له على مائدة الإفطار مكان خاص تقديرا له على صنيعه ويقدم له أفراد عائلته وأقاربه هدايا متنوعة كالمصحف الشريف والحلويات وغيرها من الإكراميات التحفيزية.

◆ **عبد المجيد رمضان**

ســود الوجــوه... بيــض القــلوب... وطــنيون مخلــصون

سيدي وزير الشؤون الدينية، أنهيت مهامي ظلما وتعسّفا من على رأس مصلحة الإرشاد والشعائر بولاية تمنراست في شهر نوفمبر المنصرم وهذا باقتراح من السيد المدير. قررت بعدها رفع شكوى وتظلم إليكم على اعتبار أن الإنهاء لا علاقة له بالوظيفة على الإطلاق، وإنما يتعلق بالتجاذبات الإثنية والعرقية التي تطبع المشهد الاجتماعي في مناطق أقصى الجنوب.

وبما أن المدير إبن المنطقة، فلقد انخرط وبشكل مكشوف في هذا الصراع العرقي المشكل على أساس (عرب وزنوج) وأقحم الإدارة فيه للتغطية والتمويه. وعند محاولة الكتابة إليكم حاول بعض الأصدقاء منعي، بحيث لا فائدة من التظلم والشكوى في اعتقادهم للأسباب التالية:

- أولا: كوني أنتمي عرقيا للطائفة الزنجية - أحفاد العبيد - وهؤلاء لا يُعبأ بكلامهم نظرا للصورة النمطية التي أخذت عنهم فهم يرضون بالقليل لأن حاضرهم بكل ما فيه من ظلم حقرة هو أفضل من ماضيهم الذي ميزته العبودية والخماسة.

- ثانيا: أن مدير الشؤون الدينية لولاية تمنراست يتمتع بنفوذ كبير على المستوى المركزي، كونه يعطي عطاء من لا يخاف الفقر على حد قولي محدثي، إضافة إلى هذا كله فهو رجل دين (إمام) معمم بعيد عن الشبهة وبالتالي فهو محل ثقة المسؤولين بمن فيهم الوزير نفسه. فرغم افتقاره للمؤهل العلمي - الشهادة الجامعية - فهو يسير قطاعا به أزيد من 600 عامل ويتم التستر عن أخطائه ونقائصه بشكل مريب وواقعة اينغر في 22 ديسمبر الماضي على إثر ملتقى المصالحة خير دليل، يقول صاحبي.

- ثالثا: إن المدير أحاط نفسه بزمرة من الإطارات الزنجية بحيث يصعب إثبات تهمة العنصرية ضده بالرغم من أنه أصبح حديث العام والخاص بتمنراست.

- رابعا: إن الفساد عمّ وانتشر وعلى جميع المستويات، فمن الصعب أن تجد من يوصل تظلمك للوزير فهؤلاء الأقوام (المسؤولون) لا يؤذي بعضهم بعضا.

* تأمّلت كلام ناصحي جيدا وتمعّنت فيه وقررت في النهاية الكتابة والشكوى لأنني آليت على نفسي محاربة التمييز العرقي والتشهير برموزه مهما بلغت مستوياتهم ونفوذهم. حتى لا نسمع لا قدر الله في يوم من الأيام بمشكلة اسمها «مشكلة زنوج الجزائر» على غرار السودان الشقيق.

معالي الوزير؛

يبدو أن السيد المدير قد أخذته العزة بالإثم وأنهى مهامي من دون وجه حق وهذا بعدما نبّهته (من باب النصيحة) في رسالة داخلية رسمية - وهي محفوظة - إلى خطورة ما يقوم به من تمييز وضغط على بعض شيوخ وإطارات السود لا لشيء إلا لكونهم حراطين - سود - أرادوا تقديم الأفضل لوطنهم وقطاعهم.

لعلمكم سيدي الوزير، أنني قمت بإرسال العديد من التظلمات إلى الوزارة وكان آخرها تظلم أرسلته إلى السيد الأمين العام مشفوعا بكتاب أسمتيه «الإقصاء المبرمج، تزوير، افتراء، توريط» حيث أوضحت فيه وبالدليل القاطع الذي لا يرقى إليه الشك تورط السيد المدير في عملية تزوير بقصد التشويه ضد الكفاءات الزنجية غير المرغوب فيهم.

في الختام معالي الوزير، لا نطلب أكثر من إرسال لجنة تحقيق وزارية حتى يأخذ كل ذي حق حقه. فالجزائريون مهما اختلفت أصولهم وتباينت أعراقهم فهم سواسية أمام القانون.

بن بلال محمد
إطار بمديرية الشؤون الدينية
لولاية تمنراست

من يبعث الأمل مجددا في نفس سمية؟

ولدت سمية في 19 جويلية 1990 وعاشت أشهرها التسعة الأولى بشكل عادي ككل الأطفال الرضع، وبعدها تعرضت لحريق لاتزال آثاره ماثلة إلى الآن وكان سببا من أسباب إعاقتها. إلا أن السبب الرئيسي للإعاقة نفسي بحت حيث تعرضت سمية لصدمات نفسية متكررة بسبب الأوضاع الأمنية الخطيرة والمرعبة التي عاشتها الجزائر في التسعينيات وحاول والدها مرارا معالجتها في الجزائر، لكن بدون جدوى، باعتبار أن سمية مصابة بإعاقة حركية ذات مصدر عصبي، والمراكز المتخصصة في مثل هذه الإعاقات غير موجودة بالجزائر، بينما رفضت المستشفيات التكفل بها بحجة عدم الاختصاص، فتعقدت حالتها أكثر، وتعرضت يداها وقدماها والعمود الفقري لتشوهات كبيرة مما يستلزم خضوعها لجراحة دقيقة خارة الجزائر.

وتم الاتصال بمستشفى ألماني مختص في حالة سمية، فقال إن شفاءها ممكن ولكنه اشترط مبلغا ماليا يصل إلى 68 ألف أورو لمعالجتها طيلة 03 أشهر، وبعدها يجب دفع مبالغ أخرى، مما يعني أن الفاتورة مرشحة للارتفاح، لأن الأطباء أكدوا أنها قد تحتاج إلى ثلاث سنوات للشفاء النهائي.

ولأن أباها متوسط الدخل ولا طاقة له بدفع 68 ألف أورو للمستشفى الألماني، فإنه يرجو من كل المحسنين وخاصة رجال الأعمال والمغتربين مساعدة سمية حتى لا تعيش بقية حياتها دون أمل.

اتصلوا بأب سمية على رقم المحمول:
078-49-75-33

رقم الحساب بالدينار الجزائري: القرض الشعبي الجزائري
02 شارع العقيد عميروش، الجزائر
N° 410.402.91.11 clé 91

وبالعملة الصعبة:
البنك الوطني الجزائري
32 شارع طرابلس، الجزائر
N° 20.101.35.59/83

مــن ينــقذ أبــي المجــاهد؟

معالي وزير المجاهدين

إن أبي وهو السيد: مروان أحسن المولود بالجزائر في 13 / 03 / 1933 والقاطن بنفس العنوان، هو سجين حرب ومسبل إبان الثورة التحريرية المظفرة، وقد كان من أبناء الجزائر البررة الذين لبوا نداء الوطن في الفاتح من نوفمبر سنة 1954 تاريخ اندلاع حرب التحرير ليلتحق بالمنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، وهو في عز شبابه وبعد أن سفحت دماء الشهداء الزكية كان النصر بإذن الله وولت استشراقات المستعمر الغاشم لينعم بعدها بالحرية التي بذل من أجلها الشعب الجزائري الأبي الجهد الجهيد، مضحيا بالنفس والنفيس.

واعترافا من الجزائر الحرة تحصل أبي على منحة معطوب حرب بنسبة 85٪ تحت رقم 140739 وفي 10 / 07 / 2006 تم إعادة النظر في نسبة العطب لترفع إلى 100٪، وعطفا على ذلك قمت بإيداع ملف لدى مصالحكم - اللجنة الطبية - مديرية المجاهدين لولاية الجزائر بتاريخ 2006/09/11 تحت الرقم: AGGA /06/3649 وذلك بسبب تدهور حالة أبي الصحية ملف مرفق بتقارير وشهادات طبية من مختلف الاختصاصات الأمراض العقلية، طب العيون، أمراض الأنف والأذن والحنجرة، أمراض العظام، أمراض الأعصاب.

حيث أكدت هذه الأخيرة عجزا كليا للمدعو مروان احسن ومن هذا القبيل أذكر لكم ما جاء في بعض هذه التقارير الطبية، إذ يشهد طبيب الأعصاب أنه المعني مصاب بمرض - الزهايمر - العقلية بأنه المعني مصاب بفقدان القدرة على التفكير - تدهور القواعد العقلية - وحتى لا أطيل عليكم سوف تجدون طي هذا الطلب ملفا طبيا كاملا.

أما على الصعيد الاجتماعي فإن أبي أرمل وكل أبنائه متزوجون ماعدا واحد، ولقد أصر علينا بالوقوف إلى جانبه نظرا لتوجب رعاية من نوع خاص لهذا المجاهد مما استدعاني طلب مرشد معين من لدن مصالحكم وهنا مربط الفرس، إذ طرقت كل الأبواب من منظمة ومديرية ولجان طبية وأنا إلى اليوم أدور في حلقة مفرغة دون أن أجد جواب شافيا ودليلا كافيا عن نية مصالحكم في التكفل الفعلي بهذا المجاهد وبين هذا وذاك يبقى هذا المعطوب عرضة لكل ماهو بعيد عن الحياة الكريمة في جزائر العزة والكرامة، إذ أنه نجاه الله بفضل قوات البحرية من محاولة انتحار بتاريخ 20 / 09 / 2006 بمسمكة الجزائر وبعد إنقاذه من الغرق تم نقله إلى مستشفى مايو في حالة خطيرة، وكذلك في يوم 26 / 09 / 2006 فقد الوعي بحي باب الوادي ليصاب في عينه وتم إجراء عملية جراحية له على مستوى العين بمستشفى «مايو» كل هذا وأنا لا أعرف للحياة معنى، إذ مثل هذا

التجاهل يندى له الجبين، أين الحق المضمون دستوريا لهذه الفئة من إطارات الأمة؟! أين الرعاية الاجتماعية الفعلية؟! كل هذا وجميع المسؤولين الذين تفضلوا بالعلم بهذا الملف لم يحركوا ساكنا.

لنبقى في انتظار تدخلكم الذي سيكون دون شك قاطعا لدابر التهاون واللامبالاة في إطار هاته المأساة التي يعيشها المجاهد مروان احسن وعائلته.

المعني بالأمر
مروان جمال نجل المجاهد مروان أحسن
5 شارع بن عاشير القصبة. الجزائر

إرحمونا نحن عائلة على وشك الضياع

في ظل دولة القانون والشفافية والوضوح أرفع إلى فخامتكم سيادة رئيس الجمهورية صرخة مواطنة جزائرية تحترق بعد أن كتب لها القدر بالفراق بسبب وجود زوجي خلف القضبان لأعيش بقلب حزين وكئيب بعد أن فقدت ابنتي التي ماتت بين ذراعي في مستشفى تبسة وكانت مريضة بالربو وهي في شهرها السادس في وقت عجزت فيه عن توفير دواء لها.

سيدي الرئيس: حامي الضعفاء والمساكين، أخاطبكم بقلب محطم ومعنويات منحطة وبنبضات قلب صارخة ودموع جارفة، أحكي لكم مأساتي باعتباركم رئيسيا ووليا لحالي بعد الله عز وجل.

أنا زوجة المتهم لونيسي ليست له أي سوابق قضائية من قبل إلا قضيتي معه وسببها خلاف عائلي في بيت والدتي أدى إلى سقوط سيجارة أحرقت بعض المتاع لتؤدي به إلى السجن، خاصة وأن كل الدلائل جاءت ضده وهي ليست كذلك أين تم الحكم عليه بعامين سجنا نافذا وبعد الاستئناف أدين بـ10 سنوات سجنا نافذا.

سيدي الرئيس: لقد فقدت عقلي عندما سمعت هذا الحكم وكيف لي أن أعيش بدون زوجي وليس لديّ ما أنفقه على ابني الذي يبلغ من العمر سنتين ونصف مريض بفقر الدم والنشلة ولابد لي من إجراء عملية جراحية له في أقرب وقت لكن العين بصيرة واليد قصيرة وخوف شديد وألمي أشد أن يضيع بين يدي كما سبق وأن ضاعت ابنتي من قبل ووالدها خلف القضبان مما أدى به إلى الإصابة بإعاقة ذهنية بنسبة 90٪ وهو حاليا مريض بالأعصاب لإحساسه الشديد بالظلم وبقاءه خلف القضبان دون أن يستطيع فعل أي شيء، والأكثر من ذلك وحسب القوانين المعمول بها للمحكوم عليهم نهائيا سيتم تحويله إلى سجن آخر خارج تراب الولاية لتزداد رحلات معاناتي في وقت عجزت فيه عن قوت ابني.

أحلام بوساحة
حي عين زروق رقم 14 . تبسة

برقــيات ســريعة

■ تناشد السيدة بلة مسعودة أرملة العجرود، وزير المالية من أجل التدخل لفائدتها بسبب ما تصفه بالحقرة التي مارستها ضدها مديرية الضرائب بولاية جيجل، وتقول إنها صاحبة مؤسسة أشغال البناء وتقوم بدفع الضرائب المترتبة عن نشاطها بانتظار، غير أن مديرية الضرائب تقوم في كل مرة باقتطاعات من حسابها بحجة أنها مدينة لها.

■ في رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة، تستغرب جمعية عمال التربية المتقاعدين لبلدية قصر البخاري، ولاية المدية، كيف لا تشملهم الزيادات التي أقرّها بشأن الأجور. ويذكرون أن معاشاتهم تزيد عن عشرة آلاف دينار، ويتساءلون إن كان قد استكثر عليهم هذا المبلغ، وأي مقياس اقتصاد أو اجتماعي اعتمد في هذا الإقصاء.

■ يرجو السيد حفناوي محمد الطيب مسير مؤسسة ألجرين تليكوم 2000 بتبسة من رئيس الجمهورية ووزير المالية فتح تحقيق في وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتبسة لتحديد قيمة الدّيْن ورفع الحجوزات التي يصفها بالباطلة، وملخص الوقائع أن المؤسسة استفادت من قرض قصير المدى يسدد خلال سنة مع تقديم كافة الضمانات المالية والعقارية، وتفاجأ مسير المؤسسة عند كشف الحساب كيف أن الفوائد ترتفع بنفس قيمة الدين المستحق في سنة واحدة، وهو ما أصبح يهدد المؤسسة بالإفلاس.

■ يتقدم السيد حدوم معمر الساكن ببلدية الحسينية، ولاية عين الدفلى، بطلب تدخل لدى وزير العدل بخصوص حادث مرور كان قد تعرض له منذ مدة، حيث يطالب بحقوقه الناجمة عن الحادث ولم يتلق أي رد بسبب أن الملف بقي مجمدا لدى فرقة الدرك، وكان كلما توجه إلى المحكمة للاستفسار يقال له إن الملف مايزال لدى فرقة الدرك الوطني بالعطاف.

■ يتقدم الأستاذ لخضر حديد بإكمالية الشهبونية، ولاية المدية، بشكوى إلى وزير التربية الوطنية، حيث أنه في كل مرة يحرم من حركة التنقلات للعمل بالقرب من مقر سكناه حيث يشتغل بإكمالية الشهبونية التي تبعد عن سكنه بـ45 كلم يقطعها يوميا منذ سنة 1995. ويستغرب كيف أن المنصب يمنح متربصة وأحيانا يمنح مقربين من مسؤولين في مديرية التربية ولم يتلق أي رد على الطعون التي تقدم بها ولم يحظ باستقبال من مدير التربية.

المشروع يحول إلى سكنات تساهمية في باب الزوار

المحرومون يطالبون بوقف تجاوزات رئيس البلدية

فخامة الرئيس،

يسعدنا أن نتقدم إلى فخامتكم بهذه الشكوى وكلنا أمل في أن ترفعوا عنا الظلم والتعسف والحقرة التي أصبح يمارسها ضدنا السيد/ رئيس بلدية باب الزوار، وبعض من حاشيته، حيث قام بإقصائنا من الاستفادة من مشروع السكن APC / CNEP 89 سابقا EPLF حاليا بغير وجه حق.

إن شطب أسمائنا من قائمة المستفيدين من المشروع والذي حول في سنة 2002 إلى سكنات تساهمية دون استشارتنا، إن هذا الشطب يخالف الاتفاقية المبرمة بين EPLF بجاية وبلدية باب الزوار، حيث تنص الاتفاقية على ضرورة المحافظة على قائمة المستفيدين لسنة 89 وحماية حقوقهم كما هي واردة في عقود الالتزام لشراء السكنات على المخطط، بغض النظر عن شروط السكن التساهمي.

فخامة الرئيس...

إنه وبناء على عقود الالتزام لبيع السكنات على المخطط المبرم بيننا وبين بلدية باب الزوار بتاريخ 08 / 11 / 1989، والتي بموجبها اشترينا المساكن الموجودة بالعناوين المذكورة في عقود الالتزام بعد أن قمنا بتسديد مبالغ أولية تقدر بـ20٪ من سعر الشراء آنذاك وبحوزتنا وصول دفع مؤشر عليها من طرف كل من صندوق التوفير والاحتياط والبلدية، ورغم هذا المكسب المؤكد عليه في الاتفاقية، فإن رئيس البلدية الحالي أسقط هذا الحق ومن ثم أقصى مستفيدي 89 بحجة أن بعضهم لا تنطبق عليهم شروط الاستفادة من السكن التساهمي، في الوقت الذي تم فيه توزيع سكنات المقصيين على أناس آخرين ليسوا أسوأ منا حالا... وهذا هو الظلم بيعنه؟ ونحن بدورنا لا نطالب إلا بسكناتنا سواء بدعم أو بغير دعم من الدولة.

وللعلم، فإن تطبيق شروط الحصول على السكن التساهمي لا ينبغي أن تمس وضعية مثل وضعيتنا وفقا للاتفاقية السابقة الذكر، وحتى إن طبقت فإن قانون السكن التساهمي لا يلغي الاستفادة من السكن وإنما يلغي دعم الدولة له، ونحن لا نطالب إلا بسكناتنا التي اشتريناها على المخطط في سنة 89.

إن الشيء الذي يؤكد هذه الأقوال هو أن نسبة كبيرة من المستفيدين من مشروع APC / CNEP لسنة 89 قد تم إقصاؤهم على مراحل، وآخر هذه المراحل وأكثرها دلالة على التلاعب بحقوق المستفيدين هي القائمة النهائية المصادق عليها من طرف اللجنة البلدية للسكن وبحضور المحضر القضائي والمثبتة بتاريخ 19 / 02 / 2005 والتي تعرضت هي الأخرى إلى شطب ما يقارب الـ100 من المستفيدين الأصليين (قائمة 1989).

مع العلم أن سكنات المستفيدين الذين تم إقصاؤهم من القائمة تم توزيعها بطرق ملتوية وغير قانونية وفي غياب الشفافية التامة.

ويمكن تبيان ذلك من خلال استفادة بعض الأشخاص من عدة سكنات وخاصة أعضاء اللجنة البلدية وأعضاء في البلدية وأبنائهم وآخرين، وأسماؤهم مثبتة ومنشورة لدى مديرية EPLF بجاية – باب الزوار.

وبناء على ما سبق ذكره نطالب نحن المقصيين من فخامتكم، فتح تحقيق في القضية. كما نرجو أيضا النظر في الاتفاقية المبرمة بين البلدية ومؤسسة ترقية السكن العائلي EPLF بجاية وهذا قصد تمكيننا من استرجاع سكناتنا التي منحت لآخرين بغير وجه حق.

في انتظار إجراءاتكم. التي لا نشك في أنها ستكون فاعلة وفاصلة. تقبلوا منا فخامة الرئيس جليل امتناننا وتشكراتنا.

والسلام عليكم.

مجموعة المقصيين من قائمة السكنات عنهم:
- عوير/ م
- بن حمودة/ ح

المطرب عبدو درياسة لـ: الشروق

أعترف أنني أخطأت سبيل الشهرة وأعلن توبتي عن التمثيل!

كان ظهوره مفاجأة وكونه إبن الفنان القدير الحاج رابح درياسة، مفاجأة أكبر يملك كل مقومات المطرب النجم، تنبّأ له الجميع بمستقبل واعد في الوطن العربي ولقبه البعض بكاظم الساهر الجزائر... مرت السنوات لكن عبدو درياسة بقي يراوح مكانه... ماذا حقق حتى الآن ولماذا تأخر في الانطلاق عربيا، لماذا اعتزل الوسط الفني وهل سيتحقق حلمه أخيرا... في خيمة الشيراطون الرمضانية التي يحيي فيها سهرات غنائية، التقينا بعبدو درياسة للحديث عن الفن وأشياء أخرى...

حوار: سمير بوجاجة

الشروق تنبأ لك الكثيرون منذ ظهورك بالنجومية العربية وأشادوا بقدراتك الصوتية، الآن وبعد ما يقارب العشر سنوات من احترافك الفن لم يتحقق شيء من هذا. لماذا؟

■ ليس هناك سبب واحد بل هي مجموعة أسباب اجتمعت مع بعضها فكانت النتيجة أنني ربما سلكت الاتجاه المعاكس لطموحاتي وما كنت أحلم به منذ البداية ولم أحقق إلا جزءاً بسيطا جدا منها. أعترف أيضا أني أخطأت، وأتحمل جزءا من المسؤولية في ما حدث، لكن ما يحيط بالفن اليوم والحالة التي وصل إليها لها دور كبير في عرقلتي وتجميد مسيرتي الفنية لسنوات حيث وجدت نفسي أسبح ضد التيار في محاولة لفرض نوع غنائي غير مطلوب في السوق الفنية وليس هناك من يتبنّاه والنتيجة هي ما تراه اليوم.

الشروق لكنك عندما ظهرت أحطت بعناية خاصة من طرف الجهات الرسمية تبناك التلفزيون والإذاعة وكنت دائم الظهور في النشاطات الفنية والتثقيفية حتى صار ذلك مصدرا للقيل والقال وصرت تلقب بصاحب الامتياز.

■ لا أنكر ذلك ولكن أين هي هذه الأجهزة الآن وما تتحدث عنه من اهتمام وامتياز قد يكون نقمة وليس نعمة فكل شيء كان عبارة عن هالة على شكل أمواج كبيرة كانت تتقاذفني وفي آخر المطاف أنا الخاسر الوحيد، مضت سنوات وأنا أعلق أمالا على جهة تعدني بالكثير وأخرى تقول بأنها ستغير مسيرتي الفنية وكلها وعود كاذبة تنتهي دائما إلى لا شيء. الساحة الفنية عندنا ينقصها الكثير ولا يمكنها أن تصنع فنانا وتقدمه للناس لأنها وبكل صراحة لا تملك شيئا من الفن وفاقد الشيء لا يعطيه.

الشروق وصلت حتى مصر وأديت «ديو» مع علي الحجار وصورت فيديو كليب ومع ذلك لم تنطلق عربيا؟

■ دخولي مصر كان ناجحا ولكن هناك أسبابا أخرى حالت دون تحقيق الانطلاق من القاهرة وكنت على شفا حفرة من ذلك لكن ماذا أقول الدنيا حظوظ.

عبدو درياسة

الشروق هل لذلك علاقة بكونك كنت تتعامل مع السيدة نصيرة شاوي التي كانت محتكرة لأعمالك في تلك الفترة؟

■ صحيح وربما أن ما فعلته نصيرة كان بحسن نية لكنه ضيع مني فرصة العمر.

الشروق كيف؟

■ لقد كانت السيدة نصيرة شاوي هي المشرفة على أعمالي والمنتجة لها ومباشرة بعد أن أتيحت لي أغنية وفيديو كليب مع علي الحجار تلقيت الكثير من العروض من شركات إنتاجية كبرى معروفة حتى من «روتانا» لكنها رفضت جملة وتفصيلا وقالت بأنها المنتجة الحصرية لكل أعمالي وأنها ستتولى ذلك عن طريق شركتها الخاصة ولم يحدث شيء من ذلك.

الشروق نفس الفترة ميّزها ابتعادك عن المشاركة في النشاطات الفنية والظهور في وسائل الإعلام وتحولت إلى شخص غير مرغوب فيه، أليس كذلك؟

■ لا أريد الحديث كثيرا في هذا الموضوع. لكن بالفعل هذا ما حدث وجدت نفسي معزولا عن الوسط الفني وفعالياته وأعرف أن ارتباطي الفني بنصيرة شاوي في تلك الفترة لم يخدمني.

الشروق بعد كل هذا المشوار والفرص الضائعة، ألم يدفعك ذلك إلى طرح السؤال بشكل عكسي: لماذا لا تكون أنت هو السبب وراء عدم نجاحك وأن المشكلة ليست في من يحيطون بك فقد انتقلت إلى مصر ولبنان بدون أي قيد ومع ذلك عدت فارغ اليدين؟

■ إذا كنت أنا فنانا فاشلا فذلك ليس له علاقة بقدراتي وفني بل ربما في عدم إتقاني لفن المعاملات مع الوسط الفني وأخطأت في اختياراتي، لكن كل هذه استفدت منه الكثير وستكون الفترة المقبلة مختلفة تماما سيظهر فيها عبدو درياسة بوجه جديد ومختلفا. أما بالنسبة لجولتي الأخيرة في بعض الدول فلم تكن فاشلة، فكل الفنانين من الملحنين وكتاب الكلمات أجمعوا على أني أمتلك كل ما يلزم لأكون نجما عربيا، المشكل الوحيد أن الأوضاع تغيرت عن ما كانت عليه في السابق حين كان الملحن الكبير يكتشف الصوت ويقدمه، اليوم الساحة الفنية تحولت إلى بزنس واللحن الجيد والكلمة الجميلة صارت لمن يدفع أكثر وبالدولار، لهذا فأي شخص يريد الوصول يجب أن تكون وراءه شركة انتاجية تدفع لصناعته، الفن اليوم قضية مال ولا علاقة له بالموهبة والصوت الجميل.

الشروق على ذكر الموهبة حاولت أن تخترق ميدان التمثيل، وهو بحاجة إلى موهبة والنتيجة كانت كارثية. كيف تقيم نفسك كممثل؟

■ توبة من التمثيل لقد اتخذت قراري بعدم خوض تجربة التمثيل ثانية إنها تجربة قاسية جدا ولن أكررها وقد عرض عليّ مؤخرا بطولة عمل غنائي ورفضت الفكرة... لن أعود ثانية للوقوف أمام الكاميرا، التمثيل ليس سهلا خصوصا في الجزائر، فحتى الممثلين المحترفين الذين يمتلكون عمري كله تجربة فنية يجدون صعوبة في العمل بسبب ضعف النصوص وانعدام مختصين في الكتابة للسينما والتلفزيون فما بالك بعبدو درياسة المطرب. لقد حاولوا أن يعلقوا فشل مسلسل «بابور دزاير» عليّ وعلى أمل وهبي، مع أننا لسنا ممثلين، بينما ممثلون كبار لم يقدموا شيئا في هذا المسلسل وفشلوا في جلب أنظار المشاهدين رغم خبرتهم المهنية الطويلة.

الشروق وماذا عن ألبومك الأخير «ساعات» الذي أخذ سنوات من التحضير ومع ذلك لم يلق الرواج المنتظر؟

■ على المستوى الفني الألبوم يحتوي على تجديد في الألحان ومواضيع الأغاني واستغرق الكثير من التحضير، لكن الموزع الذي اشترى الألبوم لم يحترم بنود الاتفاق بيننا وأهمها التوزيع الجيد في السوق فالألبوم غير متواجد بشكل واسع في المحلات، كما أن الدعاية تكاد تكون منعدمة حتى على مستوى الإذاعة لكل قنواتها، فإن بث أغاني الألبوم نادر جدا مع أني سلمته بيدي لكل الجهات المعنية لست أدري ماذا يحدث بالضبط.

الشروق هل أنت محاصر أو مستهدف... فأنت غائب عن جميع المهرجانات الوطنية على كثرتها؟

■ ربما ولكني متفائل ومتأكد أن الأمور ستتغير نحو الأحسن في الأيام المقبلة، والجهات المنظمة لهذه التظاهرات يعرفون عبدو درياسة وكيف يتصلون به

الشروق هل هذا التفاؤل راجع إلى تعاقدك مع روتانا في الأيام الماضية؟

■ أولا أنا حتى الآن لم أوقع على أي عقد يربطني بروتانا، حتى الآن هناك فقط إعلان رسمي من المسؤولين في هذه الشركة على أنهم اختاروني للتعاقد معهم، ولكن حتى الآن ليس هناك أي ورقة رسمية تربطني بهم قد يكون ذلك بعد شهر رمضان المبارك.

الشروق هل هناك أي مشاريع مستقبلية؟

■ هناك العديد من المشاريع لكنها لم تتعد بعد مرحلة التفكير والتخطيط، كل شيء موقف إلى ما بعد شهر رمضان. المهم أن هذه المرة ستكون كل الأمور محسوبة بدقة حتى لا أقع في نفس الخطأ.

في حفل أقيم على شرف الكاتب الصحفي سهيل الخالدي

تكريم "محبرة المشرق والمغرب" في المكتبة الوطنية

حظي الكاتب الصحفي سهيل الخالدي سهرة الأربعاء بتكريم خاص من المكتبة الوطنية، حضرته شخصيات رسمية في الدولة وجمع من الأدباء والمثقفين والإعلاميين وأصدقاء لسهيل، فكان في مقدمة الحضور المستشار الثقافي للرئيس سعد الدين نويوات والمستشار الصادق بخوش، كما حضر وزير خارجية سوريا الأسبق إبراهيم ماخوس.

وكان الحفل التكريمي مناسبة عرضت من خلالها الكاتبة سهام خرفي مؤلّفها عن سهيل بعنوان بسهيل الخالدي.. محبرة المشرق والمغرب"، تناولت فيه شخصية سهيل كاتبا، صحفيا، مثقفا وإنسانا، حمل على مدار سنين عمره الستين هموم الوطن العربي بجناحيه المشرقي والمغربي، خاصة وأنّه يجمع بين الجنسيتين الجزائرية والفلسطينية.

مدير المكتبة الوطنية أعطى الكلمة للحاضرين ليتكلموا عن سهيل، وقد تداول كل من الشاعر عبد القادر السائحي والوزير الأسبق محي الدين عميمور والأستاذ عبد الحفيظ لحول رئيس المنظمة الوطنية لتواصل الأجيال والصحفي عبد الرزاق طاهير على منبر المكتبة الوطنية، وتحدّثوا عن سهيل بإسهاب كبير.

غير أنّ ما جلب الأنظار هي الكلمات التي ألقاها محي الدين عميمور، حيث قال "لست هنا لأعدّد مناقب سهيل ولا لأتحدّث عن آلامه، وإنّما لأتحدث لكم عن الرسالة التي

سهيل الخالدي

أراد سهيل أن يبعث لنا بها.. فالرجل اختار دار العجزة منفى له ليقول لنا بأنه يفضل أن يعيش مع عجزة غير قادرين على الحركة على أن يعيش مع أصحّاء لا يريدون أن يتحرّكوا!".

أما سهيل فقد ردّد مقولته التي يُصر على تغريدها في كل مناسبة: ".. أنا أنتمي إلى الوردة وعطرها"، أي أنّه ابن المشرق والمغرب، دون أن ينسى تقديم الشكر للمكتبة الوطنية وللحضور ولكلّ من قدّم له الدّعم معنويا كان أو ماديا.

◆ حمزة هدنه

بحضور 30 فنانا و14 ألف متفرج

إختتام مهرجان الأغنية الحضرية

بعد عشرة أيام من الموسيقى والطرب الأصيل نسجت فيه الأغنية بأبعادها الصوفية ليالي عنابة الرمضانية، اختتمت نهاية الأسبوع الماضي فعاليات مهرجان الأغنية الحضرية في جو احتفالي حضرته السلطات المحلية، وعلى رأسها والي عنابة عكس نجاح هذه الدورة التي أحيا سهراتها حوالي 30 فنانا من نجوم الحوزي والأندلسي والشعبي والمالوف، وسجّلت إقبالا جماهيريا واسعا قدّر بأكثر من 14 ألف مستمع من عشاق هذه الأنواع الموسيقية التراثية شمل مختلف الشرائح الاجتماعية من شباب وشيوخ وعائلات وأزواج وحتى الأطفال.

ويرجع إدريس بوذيبة، محافظ المهرجان، هذا النجاح إلى حالة الطقس المستقرة بالمدينة، والبرنامج الثري المتنوع في طبوعه وأسمائه الفنية، إضافة إلى التوقيت الذي اعتمدته المحافظة بما يراعي تقاليد المجتمع العنابي الذي اعتاد أن يعيش سهرات رمضان ابتداء من أسبوعه الثاني.

وأبدى المشاركون في المهرجان رضاهم عن هذه الدورة وما وفّرته لهم من تنظيم محكم، خاصة ظروف العمل التقني على الركح التي تكون في العادة هاجسا مرعبا لدى الفنانين. وحسب مدير مسرح عنابة على براوي فإن الجلسات التنسيقية بين إدارة المسرح وإدارة المهرجان تم فيها تدارس أنجع السبل لإنجاح التظاهرة إستنادا إلى تجارب الدورات السابقة.

◆ محمد رابحي

تشهده مستغانم لأول مرة

إنطلاق فعاليات الملتقى الدولي للتعابير الفنية والصوفية

إنطلقت صباح أول أمس بمستغانم فعاليات المنتدى الدولي الأول للتعابير الفنية والتصوف من تنظيم الجمعية الثقافية «نادي الهلال الثقافي»، وحسب السيد بن عطية مسؤول التنظيم، فإن المنتدى يهدف للمحافظة على التراث الروحي، وقد افتتحت هذه الفعاليات بمحاضرات للأساتذة صديقي عبد الحق، قدور رحماني وعبد الرحمان بن زيان الذي ارتكزت مداخلته حول الشعر الصوفي عن بن الفار من الموصوف بكونه سلطان العاشقين والمتميز شعره بالعذوبة والإيحاءات والإفراط في الصنعة.. وباستثناء اعتذار الجزائري الدكتور دليل بوبكر مدير مسجد باريس، فإن المنتدى سيشهد مشاركات من بلاد أوروبية وعربية وإفريقية أمثال إيريك جيو فروي من فرنسا ومحمد قطاط من تونس وفرق السماح الصوفي كفرقة الدراويش من سوريا ومتيوري من المغرب، فضلا عن مشاركة سلطان المنشدين الشيخ يس التهامي من جمهورية مصر العربية وجمعيتي نسيم الأندلس بوهران والمقام من قسنطينة، زيادة على أساتذة آخرين من داخل الوطن مثل مصطفى شريف ومحمد سنخار وعبد الحميد همه وغيرهم.

◆ الحاج دال

ترحم

تمر اليوم أربعون يوما على وفاة الأب الكريم عماري محند آكلي المدعو الحاج اسماعيل، وتعلم العائلة أنها تقيم مراسيم الذكرى الأربعينية ببجاية، وبالمناسبة يدعو كل الأبناء والأهل والأقارب كل من يعرف الفقيد إلى الترحم على الفقيد والتضرع إلى الله أن يسكنه فسيح جناته إن شاء الله.

إتحاد بسكرة 3 شباب قسنطينة 0

الخضراء تتألق وغوالمي يؤكد استقالته

تألقت خضراء الزيبان أمام ضيفها فريق شباب قسنطينة في لقاء فاجأ فيه الطرفان كل من تابعه على مدرجات ملعب بسكرة، حيث ظهر أصحاب الأرض بوجه غير مألوف ولم يكن متوقعا، وتمكنوا من هز شباك الفريق الضيف ثلاث مرات، فيما يكاد ظهور الزوار يكون شكليا فقط حيث أدوا مباراة بصورة لا توحي بأن ثمة رغبة جامعة في لعب الأدوار الأولى، مكتفين في الشوط الأول بإبعاد الكرة عن قواعدهم الخلفية وتحميل الثنائي جفال وفارس العوني مهمة اختراق الدفاع الحصين لأبناء حجوري الذين بادروا منذ الوهلة الأولى إلى شن هجمات متتالية على مرمى بابوش من الجهة اليمنى أين كانت للاعب خميلات عدة فتحات أثمرت إحداها هدفا من توقيع بليلي في الدقيقة الـ 17، ثلاث دقائق بعد ذلك رد الزوار بهجمة معاكسة وضعت فارس العوني في وضعية وجه لوجه أمام الحارس التألق فتحة الذي تدخل ببراعة حارما مهاجم الشباب من فرصة التعديل، وفي المقابل ضيع زيادي من جانب المحليين فرصة أخرى في الدقيقة 25 من قذفة صاروخية جانبت مرمى حارس الشباب، ليرد عليها جفال برأسية جيدة، غير أنها مرت فوق عارضة حارس الاتحاد.

في الشوط الثاني رمى الزوار بثقلهم رغبة في تعديل النتيجة مركزين على الهجوم والاكتفاء برسم خطة التسلل في خط دفاعهم، الأمر الذي صعب بعض الشيء من مهمة النجم الصغير سعدون حيث تعثر المحليون عدة مرات عند خط التسلل، وظل اللعب ممركزا في وسط الميدان مع ملاحظة تراجع مردود أصحاب الأرض، ولم يلبث كذلك حتى عادت آلة الهجوم لتعمق الفارق إثر فشل صايبي من جانب الزوار في تعديل الكفة في الدقيقة 58 حيث خرج وجها لوجه أمام الحارس البسكري قحة.

ولم تدم نجاعة خطة التسلل إلا ربع ساعة، ففي الدقيقة 68 من اللقاء حام هجوم الاتحاد لنحو دقيقة حول عرين بابوش، وانتهت تمريرة البديل خليلي عند القائد عيدل محولا إياها إلى هدف ثانٍ، وكاد السيناريو ذاته يتكرر مباشرة بعد إعادة الكرة إلى وسط الميدان لولا تدخل الدفاع وحرمان سعدون من تعميق النتيجة قبل أن يعود لاعب الأواسط سعدون في الدقيقة 76 بهجمة منفردا بالكرة ومخترقا جدار التسلل وبقذفة على طريقة الكبار هز شباك بابوش للمرة الثالثة، وكاد يضيف هدفا آخر لولا ارتطام كرته بالعمود الأيمن للحارس القسنطيني.

وبالنتيجة المذكورة إنتهت المباراة أمام ذهول المدرب سعدي الذي لم يجد ما يبرر به هزيمة تشكيلته سوى قوله "لعبوا مع الريح" أما الرئيس غوالمي فاتهم اللاعبين بتعمدهم عدم اللعب بإرادتهم المعهودة، وصرح غوالمي لـ "الشروق" أن بقاءه على رأس النادي مؤقت وأن استقالته لا رجعة فيها، وسيعلن عنها رسميا في الجمعية العامة المرتقبة خلال هذا الأسبوع، مبررا إياها بالتعب من الجانبين الصحي والمادي حسب قوله.

■ أيمن. ع

مولودية قسنطينة 2 وداد بوفاريك 1

الموك يسرق الفوز

سرق فريق مولودية قسنطينة مرة أخرى فوزا غير مستحق من صاحب المؤخرة وداد بوفاريك الذي كان قاب قوسين أو أدنى من مفاجأة الخصم الذي بدأ يحيّر أنصاره ويدخل الشك في قلوبهم خاصة أن الكل يعلم أن الموك لعب ست مقابلات في قسنطينة من ضمن تسع مواجهات مما يعني صعوبة المهمة في المرحلة الثانية إن لم نقل استحالتها أمام الوجه الضعيف جدا الذي أصبح يطل به الفريق، فبرغم تطمينات لطرش بتقديم عرض كبير إلا أن التسعين دقيقة أبانت الإفلاس التكتيكي ومحدودية بعض اللاعبين مع أن أطوار المواجهة بدأت لصالح المحليين الذين سجلوا هدفا في الدقيقة الثانية من المدافع شاوي الذي ارتقى فوق الجميع وبرأسية حوّل مخالفة جارف إلى هدف أدخل المحليين في لعب عشوائي أضاع خلاله عبادلي هدفين محققين، وهو ما أرجع الثقة للزوار الذين استحقوا على الأقل هدفا من مزياني أو لشلش، ولكن بن فيسة صنع مرة أخرى قوة الموك الضاربة، ومع مرور زمن الشوط الأول تساءل البعض (عن الفريق الذي يحتل القمة وعن الذي يحتل ذيل الترتيب) حيث سيطر بوفاريك برغم هدف عبادلي الجميل في الدقيقة الأخيرة الذي جاء عكس تيار المباراة..

وتضاعف قلق الموك في الشوط الثاني بعد هدف مزياني في الدقيقة 66 إثر مخالفة مباشرة حيث ركن لاعبو الموك في الخلف ولم يعد يهمهم إلا انتظار صافرة النهاية كما حادث في لقاء بلعباس، وإذا كان بن فيسة قد أبدع في إخراج كرتي طياب وغربي فإن العارضة وقفت إلى جانبه في الدقيقة 60 بعد صاروخية (ودني) وحتى في أنفاس المقابلة الأخيرة كاد البديل (نقاوة) خطف التعادل عندما تلاعب بالدفاع ووجد نفسه أمام بن فيسة الذي أنقذ فريقه من خسارة حقيقية، إن لم نقل من مهزلة كروية.

أسرة الزوار تأسفت جميعا لتضييعها فوزا كان سيضمد جراحها بينما دخل (كالعادة) مدرب الموك في شجارات مع بعض الحاضرين ولسان حاله (المهم) النقاط الثلاث قبل رحلة المتاعب الأسبوع القادم إلى المحمدية، أما الوداد فسيلعب لقاء محليا صعبا ضد اتحاد الحراش.

■ ب. ع

ميطال الذرعان 03 مولودية العلمة 0

دريـــد لم يفهـــم شـــيئا !

إستطاع أبناء الماندوفيل أن يضربوا بيد من حديد أمام الضيف مولودية العلمة التي عانى دفاعها الكثير طيلة الـ 45 دقيقة الثانية، وعلى عكس الشوط الأول الذي عرف محاولات غير ناجعة من جانب الماندوفيل، أخطرها كانت محاولتا ميرة ومخوخ في الدقيقة (12) و(36)، حيث لم يحصد الميطال في المرحلة الأولى سوى هدف يتيم جاء إثر عرقلة المهاجم مخوخ داخل منطقة الجزاء، أعلن من خلالها الحكم "فرج" ضربة جزاء حقيقية نفذه المدافع جبالي بنجاح في الدقيقة (45 + 1)، ضربة الجزاء هذه إحتج عليها الزوار بشدة، الأمر الذي أدى إلى مشاجرة لاعب المولودية مع الحكم ليطرد هذا الأخير من المقابلة بورقة حمراء. المحليون، وبعد تسجيلهم، هدفا في نهاية الشوط الأول، دخلوا بمعنويات كبيرة في المرحلة الثانية، ترجمت بهدف ثانٍ في الدقيقة (76) بعد ثنائية جميلة بين مخوخ وطباش، هذا الأخير يهز شباك الحارس حوشي الذي لم ير شيئا، هذا الهدف فتح أكثر شهية لأبناء المدرب رواس خاصة بعد دخول صخري، بوكارين، زبيري مكان بوسعدة، ميرة ووسط الميدان هامسي الذي كان رجل المقابلة دون منازع، مقابل هذا لم يجدِ نفعا التغيير التكتيكي الذي اعتمده المدرب دريد بإقحامه كلا من سمالي وبراهم في الدقيقة 57 و70، وهو تغيير لم يكن ذخرا للنقص العددي للزوار وسيطرة الآلة المحلية من جهة أخرى، التي تكلل هجومها بهدف ثالث من توقيع البديل زبيري الذي راوغ الجميع وقصف الحارس بقذفة قوية هز بها شباك العلمة في الدقيقة 81.

■ فارس مصباح

بعد عودة الموب بتعادل ثمين من باتنة

آلان موزون يطمح لتحقيق الصعود

تمكنت مولودية بجاية من كسب تعادل ثمين في تنقلها إلى باتنة، وعليه فهذه النتيجة الإيجابية قد تعود عليها بالفائدة، بحيث ستسمح للفريق التقرب أكثر بفرق المقدمة وتحقيق الهدف المسطر مثلما يطمح إليه المدرب الفرنسي آلان موزون الذي أوضح أنه اتفق مع الرئيس لقلاق على إعادة قاطرة الفريق إلى السكة السليمة ولعب ورقة الصعود، وهو هدف قابل للتجسيد في اعتقاده بحكم أن التشكيلة تحتل المركز السادس وعلى بعد ثلاث نقاط عن صاحب المركز الثالث بشرط أن يجد مساعدة الجميع وفي مقدمتهم اللاعبون. وبخصوص الضغط الذي قد يفرضه أنصار الموب، قال موزون إن مثل هذه الأمور لا تخيفه، كونه متعود على مثل هذه الوضعيات في الفرق التي حمل ألوانها كلاعب محترف أو دربها، مؤكدا في ذات السياق أن المدرب المحترف مطالب بالتعامل مع الضغط، وفي سياق حديثه عن الكرة الجزائرية قال بأنه يملك نظرة شاملة عن هذه الأخيرة بفضل المنتخب الوطني وكذا بعض الأندية التي شاركت في المنافسة الإفريقية، في حين أكد أنه ليس لديه أية فكرة عن البطولة الوطنية، ومن جهة أخرى أكد ذات المدرب أنه سيشرع في مهامه بداية من هذا الأسبوع ويعمل إلى جانب المدرب المساعد شعبان أرزقي.

■ ن. هارون

الجولة التاسعة من بطولة القسم الثاني

النتائج

س. المحمدية - إ. بوسعادة 2 - 0
ش. تيارت - إ. بلعباس 3 - 2
م. باتنة - م. بجاية 2 - 2
م. قسنطينة - و. بوفاريك 2 - 1
إ. بسكرة - ش. قسنطينة 3 - 0
م. الذرعان - م. العلمة 3 - 0
ن. الرغاية - م. سعيدة 1 - 2
إم الحراش - إ. عنابة 1 - 0
ر. القبة - ج. الخروب 1 - 2

ت	الفريق	ن
1	إ. عنابة	22
2	م. قسنطينة	21
3	م. سعيدة	19
4	ج. الخروب	18
5	م. العلمة	14
-	أ. بوسعادة	14
17	م. باتنة	06
18	و. بوفاريك	03

الجولة الثامنة من بطولة القسم الأول

الوفـــاق يواصـــــل التألـــق والوداد يغـــرق

تميزت الجولة الثامنة من بطولة القسم الأول بتأكيد قوة وفاق سطيف الذي عمق الفارق الى أربع نقاط عن الملاحق شبيبة بجاية الفائز بميدانه على بارادو. وتعقدت وضعية وداد تلمسان المنهزم أمام النصرية والكناري الذي اكتفى بالتعادل على أرضه أمام الضيف جمعية وهران.

وفاق سطيف (2) - أهلي البرج (1)

النسر يبيد الجراد الأصفر ويطرد النحس

كسبت الكحلة رهان الداربي المحلي وتحررت من عقدة الأهلي التي لازمتها 03 سنوات، حيث انتصرت في سهرة رمضانية، وانطلقت المواجهة بسيطرة محلية لم تدم طويلا، قبل أن تحدث المفاجأة بتسجيل الأهلي لأول هدف في اللقاء من توقيع خضارة في د14 على إثر توغل لماني، وهو الهدف الذي أخلط أوراق عناصر الكحلة التي بدت مضطربة وناقصة تركيز وحاولت جاهدة الرجوع بالنتيجة دون جدوى طيلة الشوط الأول.

المرحلة الثانية دخلها أشبال بلحوت أكثر إرادة وتنظيما بدليل الإسراع في قلب موازين المواجهة لصالحهم في د48 من خلال هدف التعادل الذي سجله بن شعيرة بقذفة من مسافة 30 مترا، ليتحرر السطايفية أكثر وتتأكد سيطرتهم على غالب فترات ما تبقى من الوقت، حيث كادت قذفة يخلف تدخل لولا أنها كانت فوق العارضة بسنتيم في د53 تلتها رأسية طويل في د61، لكنها كانت ضعيفة وبين أيدي الحارس البرايجي الذي تعرض رفقة دفاعه لضغط رهيب من آلة هجوم الكحلة التي بدت معولة على إضافة الهدف الثاني، وشكلت المخالفة المباشرة التي نفذها كايتا في د74 خطرا على مرمى الأهلي وكذا توغل بن شادي في عمق الدفاع وتمريره لرحو الذي يضيع قبل أن يحسم اللاعب طويل الذي يشارك لأول مرة النتيجة بإضافته للهدف الثاني في د78 بعد تلقيه لكرة من زميله بن شعيرة، لتتواصل مجريات اللقاء بعدها بريتم مرتفع لصالح أصحاب الأرض الذين تحولوا للطريقة الاستعراضية في اللعب وتدوير الكرة تحت تشجيعات الآلاف من الأنصار لغاية إعلان الحكم جاب الله نهاية اللقاء بفوز ثمين ومستحق للوفاق.

تغطية: نصر الدين معمري

الانطباعات:

■ **بلحوت مدرب الوفاق:**
افاجأنا الأهلي بهدف مبكر بعدما اعتمد على خطة دفاعية محطة صعّبت من مهمتنا في الشوط الأول الذي عرف حرارة كبيرة من جانب عناصر الأهلي، لكننا عدنا بسرعة في الشوط الثاني وطوّرنا طريقة اللعب تجاوبا مع تشجيعات الأنصار الذين وقفوا معنا، رغم تلقينا للهدف، وهكذا نكون قد طوينا صفحة العقدة الخاصة بفريق الأهلي."

■ **بوبترة مدرب الأهلي:**
اقدمنا شوطا أولا جيدا وبادرنا بالتسجيل مع انتهاجنا لخطة دفاعية مدعمة بالهجمات المعاكسة، لكن خروج مير أخلط أوراقنا كثيرا، لأننا لو سجلنا هدفا ثانيا لتغيرت المقابلة كليا، لكن الوفاق عاد بقوة في الشوط الثاني بعد تراخي عناصرنا التي قدمت، رغم ذلك، أحسن مقابلة لها منذ بداية الموسم. وبصراحة الوفاق يستحق هذا الفوز وإذا واصل بهذا الريتم والتنظيم ستكون البطولة من نصيبه".

■ **سرار: كانت تهمنا النقاط الثلاث وكسبناها**
بالنسبة لرئيس نادي وفاق سطيف، فالمهم لديه النقاط الثلاث للمباراة قبل أن يكون الخصم البرج أو غيره، لأن عقلية الداربي وضرورة الفوز على الكابا مهما كان الحال لا تعنيه بتلك الحدة والوفاق معول على كسب كل نقاط المقابلات التي تلعب فوق أرضية ميدانه مهما كان اسم الفريق، مع أنه أبدى سعادته الغامرة لهذا الفوز الذي أراح الفريق من ما يسمى "عقدة البرجب التي لازمته المواسم الثلاثة السابقة.

■ **رماش: خسرنا المقابلة وربحنا الفريق، وزكري يعود الأحد**
الرئيس العائد للأهلي الحواس كان منزعجا جدا من طريقة التحكيم التي كانت غير عادلة - حسبه - بالنظر لمجريات اللقاء "جاب الله هو اللي ربحنا" مع أنه اعترف بقوة الوفاق حينما أكد بأننا "خسرنا المقابلة وربحنا الفريق".
وأكد رماش صحة المعلومات المتداولة بشأن رجوع المدرب السابق للأهلي نور الدين زكري الذي غادر خلال موجة المشاكل الأخيرة نحو جمعية الخروب وصرح لنا في هذا الإطار بأن الرجوع الرسمي لزكري سيكون هذا الأحد، وهو ما يعني أن البرج تسير بالجديد القديم.

■ **المدافع عادل معيزة: أتحمل مسؤولية الهدف الأول**
اعترف مدافع الوفاق ولاعب المنتخب الوطني عادل معيزة بأنه يتحمل مسؤولية الهدف الأول، لأن خروجه كان على أساس أن يخرج الحارس حجاوي الذي لم يفعل. ويضيف معيزة متحسرا "الله غالب" والمهم هو أن الوفاق عاد في النتيجة وكسب النقاط الثلاث للقاء وواصل ريادته للترتيب في البطولة الوطنية.

النتائج

إتحاد البليدة - إتحاد الجزائر 2-0
جمعية الشلف - شباب بلوزداد 3-1
شبيبة القبائل - جمعية وهران 1-1
شبيبة بجاية - نادي بارادو 2-1
أولمبي العناصر - مولودية وهران 1-0
نصر حسين داي - وداد تلمسان 2-1
وفاق سطيف - شباب برج بوعريريج 2-1
مولودية الجزائر - شباب باتنة 3-0

ت	الفريق	ن	ل
1	و. سطيف	19	7
2	ش. بجاية	15	8
3	ج. الشلف	14	7
4	ن. بارادو	14	8
5	م. الجزائر	12	7
6	م. وهران	11	8
7	إ. العاصمة	10	8
8	إ. البليدة	09	7
9	ش. باتنة	09	7
10	ش. بلوزداد	09	8
11	أ. العناصر	09	7
12	ن. حسين داي	09	8
13	ج. وهران	06	8
14	أ. البرج	04	8
15	ش. القبائل	03	5
16	و. تلمسان	02	7

جمعية الشلف 3 شباب بلوزداد 1

الشلفيون كانوا الأقوى

عزز فريق أولمبي الشلف رصيده من النقاط بعدما تمكن من كسب المباراة الذي جمعته بشباب بلوزداد التي لعب فيها بكل عناصره، واستطاع أن يفرض سيطرة كبيرة خلال جميع أطوار المباراة، بداية من الدقيقة 6 من الشوط الأول التي حرر فيها الجمهور الذي حضره بقوة حيث أفلت قلب هجوم الجمعة "نزاي" ليسجل هدفا جميلا إثر تمريرة ذكية من زميله زاوش محمد، وعلى إثر ذلك تسارع ريتم المباراة وسار نحو التكافؤ بعد المحاولات التي قام بها رفاق مسعود قصد تعديل النتيجة، لكن باءت كلها بالفشل بفضل جدار الصد المتكون من زاوي وشكلام اللذين منعا كل توغل للخصم، إلى أن أتت الدقيقة 44 من الشوط الثاني، وبنفس اللقطة، تمكن دائما نزاي من الوصول إلى شباك البلوزداديين ليسجل هدفه الثاني بعد تمريرة من زميله زاوش وبنفس الطريقة.

أما المرحلة الثانية فقد استفاق فيها الزوار وتمكنوا من تقليص النتيجة بتسيجلهم هدفا مكنهم من التحرر، لكن لمدة قصيرة، وتوالت سيطرة المحليين ليعمقوا النتيجة بعد هدف ثالث لبوخاري الذي قضى على أحلام أشبال حسين باجي الذين فقدوا زمام الأمور واستسلموا للنتيجة.

تصريحات:

■ **حسين ياحي (شباب بلوزداد):**
نتيجة مستحقة للمحليين لأنهم لعبوا بقوة وبروح قتالية وتمكنوا من التهديف بالرغم من محاولات محمد مسعود ورفاقه، لكن هذه هي كرة القدم، وعلامة كاملة للمحليين، لكن مازالت البطولة مستمرة.

■ **عبد القادر عمراني (جمعية الشلف):**
حاولنا تقديم عروض جيدة، وفعلا ساعدنا الحظ في ذلك بالرغم من عدم تمكننا من إجراء تحضيرات على مستوى المباريات الودية لأن الروح القتالية التي كانت لدى اللاعبين زادت في تلاحمهم وكسبوا المباراة باستحقاق.

■ **محمد قوميري**

في لقاء لم يقدم فيه اتحاد العاصمة أي شيء

إنتصار مستحق لاتحاد البليدة

تذوق اتحاد البليدة طعم الانتصار بملعبه أمام اتحاد العاصمة في لقاء أهم ما يقال عنه إنه كان مملا في غالبية أطواره. في الدقيقة 20 تمكن اللاعب ايدزينقا من فتح باب التسجيل اثر تنفيذه لضربة جزاء شرعية بعد عرقلة واضحة للاعب ربيح، رد اتحاد العاصمة على هدف ايدزينقا كان محتشما ولم نسجل اية فرصة تستحق الذكر غير قذفة حدو مولاي في الدقائق الاخيرة التي جانبت القائم الأيمن للحارس صمادي، وكان لغياب دزيري بلال وزيدان الأثر السلبي على الفريق.

المرحلة الثانية كانت طبق الاصل للأولى فريق يهاجم وآخر يحاول إنقاذ مرماه من أهداف أخرى، سيطرة اتحاد البليدة جسدها اللاعب شهلول بهدف ثاني بعد قذفة قوية اصطدمت باللاعب مترف لتسكن شباك حارس فريقه زماموش كان ذلك في الربع ساعة الأخير من اللقاء.

بقية الدقائق تمركز فيها اللعب في وسط الميدان مع بعض المحاولات خاصة من الفريق الزائر لكنها لم تشكل خطرا على الحارس صمادي، وبهدفين لصفر إنتهت المواجهة.

كريم مادي

شبيبة القبائل 1 جمعية وهران 1

فوضى عارمة بملعب تيزي وزو تعمق جرح الكناري

إنتهت المواجهة التي جمعت ظهيرة الخميس الماضي شبيبة القبائل بضيفه جمعية وهران برسم الجولة الثامنة من عمر البطولة الوطنية، على إيقاع فوضى عارمة عمت المدرجات وأرضية الميدان على حد سواء، أنصار الكناري إحتاروا لما يحدث والأداء المتواضع لفريقهم، فأمطروا أرضية الميدان بالحجارة ومنعوا حكام اللقاء من مغادرة الأرضية إلا بعد جهود مضنية لمصالح الأمن، كما قاموا بعد اللقاء بمحاصرة مكتب الرئيس حناشي، وقذفوه بكل أنواع الشتائم، فيما ظل جمع آخر من الأنصار أمام المخرج الجنوبي للملعب ينتظرون خروج اللاعبين.

طبعا رد فعل الأنصار بهذه الكيفية كان منتظرا في حالة التعثر إلى درجة المطالبة بإقالة المدرب داكونا، وإسناد مهمة العارضة الفنية لجمال مناد الذي يحظى بشعبية كبيرة ويرون فيه الحل الأخير لإنقاذ "الجياسكا" من هذه الورطة ولعنة النتائج السلبية. حناشي متهم من طرف الجمهور القبائلي بالفشل والإخفاق في خياراته بشأن المستقدمين لتدعيم الفريق، وطالبه جمهور تيزي وزو بالرحيل قبل فوات الأوان. المقابلة عموما جرت في أجواء مكهربة، وتوقفت في العديد من المناسبات بسبب النرفزة، وهو ما دفع بحكم اللقاء إلى إشهار 4 بطاقات صفراء تقاسمها الفريقان بالتساوي، جمعية وهران السباقة لهز الشباك في الدقيقة الـ 45 عن طريق حنيستار لعبت بهدوء وراحة مستغلة الضغط المفروض على عناصر الفريق المحلي الذي سيطر لبعض الوقت على مجريات اللقاء وأهدر الكثير من فرص التهديف جسد إحداها عمر دابو في الدقيقة 57 بعد ارتباك في دفاع الجمعية، كما ردوا بالمثل على حملات أوصالح وحيماني وضيعوا هدفا قاتلا نتيجة التسرع، ليتراجعوا في الربع ساعة الأخير إلى منطقتهم للحفاظ على هذا المكسب المحقق أمام فريق جريح لم يسبق أن عاش مثل هذه الظروف من قبل، والجمهور بدأ الشك ينتابه بعد ثلاث تعثرات متتالية بديار تيزي وزو.

والأكيد أن ما حدث بتيزي وزو ليس مجرد زوبعة في فنجان، فالملعب لن يسلم من عقوبة الرابطة الوطنية، مثلما لن تسلم إدارة النادي من الانتقادات على خياراتها.

■ **آيت رمضان**

ش. بجاية 2 - ن. بارادو 1

فوز ببصمات خزار

تواصل شبيبة بجاية تسجيل النتائج الإيجابية، حيث تمكنت مساء يوم الخميس من إضافة انتصار جديد على حساب منافسها نادي بارادو في مقابلة كان مستواها جد مقبول بالنظر إلى التنافس الشديد الذي دار بين الفريقين، وعليه تميزت المرحلة الأولى بالدخول القوي للبجاويين الذين فرضوا سيطرة محكمة، وهو ما سمح لهم الوصول إلى شباك الخصم في الد 24 عن طريق مولود بلطرش، وبعد ثلاث دقائق أضاف برفيقة الهدف الثاني بقذفة قوية خارج منطقة العمليات، ولم يستلم الزوار، بل واصلوا عملياتهم الهجومية وتمكنوا من تسجيل أول هدف لهم في الد 36 عن طريق اللاعب جريات.

في الشوط الثاني، وبعد التغييرات التي أحدثها مدربا الفريقين، رفع لاعبو الفريق المحلي من نسق لعبهم وإيقاعهم فكثفوا من هجماتهم خاصة بعد دخول دغيش ولحمد اللذين أطعيا دفعا للقاطرة الأمامية وتألقا في صنع العمل الهجومي الذي قام به الزوار حيث قطعوا صفوفهم، وتوالت بعدها حملات بارادو عن طريق الثلاثي واعي، عراير وحمودة، غير أن كل هذا العمل لم يأت بجديد بالنسبة للفريقين، وعليه انتهت المقابلة بفوز البجاويين بالنتيجة المذكورة.

قالوا عن المقابلة

■ **خزار (مدرب مساعد لشبيبة بجاية):**
أشكر لاعبي فريقي على الفوز المحقق، وكذا المنافس نادي بارادو الذي يستحق العلامة الكاملة بالنظر إلى العروض الجميلة التي قدمها رغم تسرع عناصره أمام المرمى، ورغم هذا فقد تمكنت من زيادة شباكه مرتين بكرتين ثابتتين مع محاولة المحافظة على المكسب خلال المرحلة الثانية، حيث فضلنا مراقبة اللعب وعدم التقدم كثيرا وغلق المنافذ أمام الخصم.

■ **بوهلال (مدرب نادي بارادو):**
رغم العرض والأداء المقدم إلا أننا انهزمنا أمام شبيبة بجاية التي تستحق الفوز، وعليه فقد قدم فريقي وجها مشرفا وتمكن من تسجيل هدف جميل لكنه يعتبر غير كافٍ).

■ **ن. هارون**

أولمبي العناصر 01
مولودية وهران 00

إرادة أبنـــاء رويســـو تحـــدث الفـــارق

إفتك أولمبي العناصر فوزا مهما من ضيفه مولودية وهران، بفضل الهدف الوحيد في المباراة الذي وقعه فوزي موسوني في الدقيقة 15 بطريقة لا يسجل بها إلا هذا المهاجم المخضرم، حيث أن الطريقة التي راقب بها الكرة تركت الحارس مزاير والمدافع الذي كان يراقبه يذهبان في عكس الاتجاه، مما سهل له إسكان الكرة شباك الحمراوة. إرادة رفقاء بلحاج أحسن، عنصر فوق الميدان، في الفوز كانت كبيرة، وتجلى ذلك من خلال الدفاع المستميت عن منطقتهم والقيام من حين إلى آخر بهجمات معاكسة، عندما راح الزوار خلال ربع الساعة الأخير من المرحلة الأولى يشنون في حملات مركزة بهدف تعديل النتيجة، إلا أنها كانت تحطم على مستوى خط 18 مترا للحارس للحارس فراجي.

الشوط الثاني كانت بدايته على غرار سابقه لصالح المحليين، حيث لم تمض سوى دقيقة واحدة منه حتى تمكن بلحاج من تهديد مرمى مزاير بقذفة قوية ارتطمت بالزاوية 90 إثر هجوم خاطف قاده موسوني، غير أنه سرعان ما تغيرت الأمور ليتحكم الزوار في زمام المبادرة وصنعوا عدة فرص سانحة للتهديف، لكن لم تعرف التجسيد سيما بعد طرد المهاجم داود بوعبد الله في "د66" إثر تلقيه لبطاقتين صفراوين الذي أثر في فاعلية الخط الأمامي، كما عاكس الحظ براجة في الوقت بدل الضائع لما عجز فراجي عن الإمساك بقذفته القوية وأرجعها الى منطقة العمليات، لكن لم تجد أيا من مهاجمي المولودية ليحولها الشباك.

■ **تغطية: حسين. ق**

الجولة الثامنة لبطولة ما بين الرابطات

أصحاب المقدمة يؤكدون والمهدّدون يظهرون مبكرا

لم تعرف الجولة الثامنة أي تغيير في سلم الترتيب العام بعد فوز اتحاد الرمشي في ملعبه وعودة كل من أولمبي أرزيو ووداد مستغانم بكامل الزاد من مديوني والبرج على التوالي، وهو مايعني أن هذه النوادي سيكون لها وزن كبير في بطولة هذا الموسم، إلى جانب شباب عين الترك الفائز في ملعبه أمام اتحاد بشار الجديد، وشباب سيف العائد بتعادل ثمين من عين تموشنت بعد أن كان منهزما قبل خمس دقائق عن نهاية المواجهة. غالي معسكر خيّب ظن أنصاره وعاد بخفي حنين من مستغانم أمام الترجي المحلي، فيما لازالت وضعية الدبدابة كارثية بعد عجزه عن تسجيل ولا نقطة واحدة بعد مرور ثماني جولات كاملة، وهي نفس وضعية كل فرق الجنوب تقريبا.

اتحاد الرمشي 2 - شباب المشرية 0

...ويبقى الرائد رائدا

ع.شقرون

أضاف اتحاد الرمشي رائد البطولة ضحية جديدة إلى ضحاياه ويتعلق الأمر بفريق شباب المشرية وفاز عليه بهدفين لصفر في مباراة سارت منذ بدايتها للمحليين. بداية اللقاء أرادها الرماشوة هجومية، وهو ما عكسه انتهاجهم لخطة 2-3-5، أتيحت فرصة أولى لهداف الفريق خديم يقذف بقوة تمر جانبية عن مرمى الحارس المشراوي سعيد، ثم وعلى إثر هجمة قوية يتمكن مجاجي من فتح باب التسجيل بقذفة محكمة لم يتمكن منها الحارس، لتعلن هذه الإصابة تقدم الاتحاد وسط هتافات آلاف الأنصار الذين غصت بهم مدرجات ملعب 18 فيفري بالرمشي رغم الحرارة الشديدة وتوقيت المباراة الذي كان في الواحدة ظهرا.

ويتواصل ضغط الاتحاد خلال العشرين دقيقة الاولى وكادت النقطة الثنائية بين عزوني وقندوسي أن تكلل بهدف ثاني، حيث خرجت كرة هذا الأخير جانبية، وكان ذلك في الدقيقة 18 بعد ذلك أحس الزوار بالضغط وحاولوا نقل الخطر إلى مرمى الرمشي الذي كان في حراسته معطى الله بدلا من بوعبيدة حيث قاد بودالي رفقة زميله كاكي هجوما خطيرا تصدي له دفاع الرمشي بقيادة جلطي ورحال.

ويتواصل العرض الكروي الجميل للاتحاد والذي كاد أن يعمق الفارق بعد أن تلقى رقم 12 بلخيرة كرة جميلة من العزوني لم يحسن استغلالها لتمر جانبية ورد عليها الزوار بمخالفة كانت من بعيد لكنها شكلت صعوبة للحارس معطى الله. وبين هجومات الاتحاد والرد المحتشم للزوار انتهى الشوط الأول بتقدم المحليين بهدف لصفر رغم إضافة الحكم لثلاثة دقائق كوقت بدل ضائع.

انطلاقة الشوط الثاني لم تختلف عن سابقه، حيث ضيع حمداش فرصة ثمينة خلال الدقائق الاولى ورد عليها الشباب بهجمة جميلة وقذفة قبايلي أخرجها الحارس معطى الله إلى الركنية.

وفي الوقت الذي كان يحاول الشباب تعديل النتيجة والعودة في المقابلة وعلى إثر هجوم جماعي قادة قندوسي وزناقي وخديم يتلقى هذا الأخير كرة جميلة يسكنها الشباك بعد مرور 15 دقيقة من هذا الشوط.

بعد ذلك عرف اللقاء انخفاضا في المستوى بسبب إرهاق اللاعبين وعدم إمكانية الرماشوة لمسايرة مجريات اللعب، وضيّع الزوار هدفا محققا بواسطة "كاكي" الذي انفرد بالحارس معطى الله في منطقة العمليات وتصدى لها في الأخير بفضل حسن تمركزه.

شباب تموشنت 1 - وشباب سيف 1

بريكي يصب غضبه على الصحافة

س.كسال

انتهى اللقاء الذي جمع شباب تموشنت بنظيره شباب سيف بالتعادل بملعب مبارك بوسيف، إذ وجّه رئيس نادي الشباب غضبه بعد هذه النتيجة إلى الصحافة المكتوبة معتبرا أنها السبب الرئيسي في إحباط معنويات أبناء شيخو وهجر الأنصار لمقاعد الملعب وذلك من خلال الشتائم المباشرة التي وجهها لأفراد العائلة الصحفية الحاضرة.

أما فيما يخص مجريات اللقاء الكروي فقد تميز بقوة الخصم وخطته الهجومية منذ الدقائق الأولى للقاء، أما أصحاب الملعب اعتمدوا النظام الدفاعي خصوصا بعد المحاولة الأولى من طرف الهجوم التموشنتي في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول التي هز بها شباك حارس هلال سيف، واستمر اللقاء على هذا الحال بـ 1 مقابل صفر طيلة الشوط الأول من هذه المباراة وأبناء سيف يحاولون تعديل النتيجة دون أي جدوى.

أما الشوط الثاني فقد انطلق بنوع من الحماية التي تميز بها أبناء شيخو في الحفاظ على هذه النتيجة، أما أبناء سيف فقد نزلوا الملعب ثانية مصرين على الفوز وبأداء كروي أحسن بكثير من أبناء تموشنت حتى الدقيقة 85 حين ارتبك دفاع هذا وارتكب خطأ تسبب في مخالفة نفذها اللاعب "بولفراد" ليكون على إثرها هدف التعادل الذي قتل أحلام وخطط أبناء شيخو في الفوز لتنتهي المباراة على هذه النتيجة أين توجه المدرب شيخو مباشرة إلى قاعة الملابس تفاديا لأسئلة الصحافة، فيما التزم أبنائه عن إبداء أي تصريح.

النتائج

هلال البرج 1 - وداد مستغانم 3
شباب تموشنت 1 - شباب سيف 1
اتحاد الرمشي 2 - شباب المشرية 0
شباب عين الترك 2 - اتحاد بشار.ج 0
مديوني وهران 1 - أولمبي أرزيو 5
مولودية البيض 1 - اتحاد مغنية 1
مولودية الدبدابة 2 - ميثالية تيغنيف 6
ترجي مستغانم 2 - غالي معسكر 0

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	إتحاد الرمشي	24	8
2 -	أولمبي أرزيو	22	8
3 -	شباب عين الترك	19	8
4 -	شباب سيف	17	8
/ -	وداد مستغانم	17	8
6 -	ميثالية تيغنيف	13	8
/ -	غالي معسكر	10	8
/ -	مديوني وهران	10	8
/ -	شباب عين تموشنت	10	8
10 -	إتحاد مغنية	08	8
/ -	مولودية البيض	08	8
12 -	ترجي مستغانم	07	8
13 -	شباب المشرية	04	8
14-	هلال البرج	03	8
/ -	إتحاد بشار الجديد	03	8
16 -	إتحاد الدبدابة	00	8

مولودية البيض 1 - إتحاد مغنية 1

المولودية تتوقف فجأة

كما كان متوقعا أسفرت الخطة الجديدة الذي دخل بها رفاق مني في الشوط الثاني من المدرب شريفي (ابن مدينة مغنية) عن إضفاء ديناميكية جديدة على اللعب بعد شوط أول كان ضعيفا على العموم وانتهى لصالح الفريق الضيف إتحاد مغنية بهدف سجل في الدقيقة العشرين من المقابلة. في الشوط الثاني تكللت الهجومات المتواصلة من طرف المولودية بالحصول على ضربة جزاء حولها الكهل مني زقاي إلى هدف عدل به النتيجة، ليستمر الضغط على مرمى الفريق الضيف طيلة الفترة المتبقية من اللقاء، غير أن النتيجة بقيت على حالها إلى حين إعلان الحكم عن نهايته. تجدر الإشارة إلى الإستياء الكبير الذي أبداه مسيرو المولودية ضد الحكم الذي غير - حسبهم - توقيت بداية المباراة إلى الواحدة والنصف في حين أن التوقيت المتواجد في أجندة الفريقين هو الساعة الواحدة. من جهة أخرى أعرب ممثل عن جمعية أنصار المولودية على تسجيل عودة أكثر من 150 مناصرا إلى المدرجات بعد النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الأسابيع الأربعة الأخيرة.

م.نور الدين

شباب عين الترك 2 - اتحاد بشار 2

عثماني يدشن عهده بانتصار صعب

رغم سيطرته المطلقة طيلة الـ90 دقيقة واكتفاء اتحاد بشار الجديد بالدفاع عن مرماه، لم يتمكن شباب عين الترك من حسم الأمور إلا في العشرين دقيقة الأخيرة فقط بعد أن فك مبروك العقدة وهز شباك الزوار بهدف حرر به الأنصار وسمح لفريقه بخوض بقية اللقاء براحة أكبر. وفي الدقيقة 79 قضى مغاري على أحلام الزوار وأكد لهم أن الإنجاز الذي حققوه مع بداية البطولة هذه أمام مديوني أصبح صعب المنال، ليستسلم أبناء الساورة لقوة الشباب الذي دخل المباراة بضغط بسيكولوجي واضح على لاعبيه بعد هزيمة الأسبوع الماضي أمام الرائد اتحاد الرمشي، وهي الهزيمة التي عجلت برحيل المدرب وتعويضه بعثماني. أما من جانب الزوار، فقد صرح المدرب خديم أن هدف فريقه هذا الموسم هو البقاء والإعتماد كلية على التكوين.

ر.مختار

ترجي مستغانم 2 - غالي معسكر 0

بالغ يقضي على الغالي

دخل ترجي مستغانم لقاء أول أمس بقوة توجت في الدقيقة الخامسة بهدف أول من طرف اللاعب بالغ وقد كان ذلك سببا في رد فعل من قبل عناصر غالي معسكر، حيث ضيع كل من بعواد وحجاري في الدقيقة 35، 13 فرصتين ذهبيتين للتهديف وانتظر عناصر الترجي والأنصار حلول الدقيقة 42 لتسجيل هدفهم الثاني، حيث أسكن اللاعب بالغ كرته في شباك الخصم للمرة الثانية. وفي الشوط الثاني بدت سيطرة الزوار واضحة إلا أن نقص الفاعلية حال دون تقليص الفارق، وفي المقابل ظهرت استماتة قوية لفريق الترجي لاسيما في الدفاع، وبالرغم من تغييرات لدى الجانبين سواء في الخطة أو اللاعبين وطرد اللاعب سهلي من الغالي في الدقيقة 74 إلا أن النتيجة ظلت على حالها.

الحاج دال

نتائج الجهوي الأول (رابطة وهران)

م.سيدي الشحمي 1 - ش.بن باديس 0
ر.وهران 1 - ن.بطيوة 1
غ.ع.تادلس 1 - ا.وهران 2
أ.أرزيو (3) 3 - ا.ندرومة 2
ش.الحناية 1 - زدورية تموشنت 0
ن.السانيا 2 - ش.أ.عبد القادر 1
ن.وهران 2 - سيدي علي 1
ا.س.م.بن علي 0 - أ.مغنية 0

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	اتحاد وهران	16	6
2 -	سيدي علي	11	6
/ -	ن.بطيوة	11	6
/ -	ر.وهران	11	6
5 -	ن.وهران	10	6
/ -	ش.أ.عبد القادر	10	6
7 -	م.سيدي الشحمي	09	6
/ -	ن.السانيا	09	6
9 -	ش.بن باديس	08	6
10 -	ش.الحناية	07	6
11 -	أ.أرزيو (3)	05	6
12 -	غ.ع.تادلس	04	6
/ -	زدورية تموشنت	04	6
/ -	سيدي محمد بن علي	04	6
15 -	أ.مغنية	03	6
16 -	ا.ندرومة	02	6

بطولة ما بين الرابطات جهة الوسط

فوز سريع غليزان وتعثر وادي ارهيو

عرفت الجولة السابعة لبطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط تعثر شباب وادي ارهيو فوق ميدانه بعد ان فرض عليه التعادل لحين يتفاوض مع أبناء المدرب بنور، حيث افتك نقطة ثمينة لتدعيم مركزهم أما سريع غليزان أحدث مفاجأة بتفوقه فوق ميدانه أمام اتحاد السوقر نتيجة هدف لصفر بالرغم من المشاكل التي يتخبط فيها ودون مدربهم قداوي الذي قاطع السريع من الجولة الفارطة وتمكن رفقائه المهاجم جلاطة من تحقيق الأهم في وقت عسير يمر به الفريق.

ب.أ

شباب وادي ارهيو 2 - شباب الشراقة 2

الشراقة تفرض التعادل على وادي ارهيو

افتك شباب الشراقة نقطة ثمينة الخميس الماضي برسم الجولة السابعة من بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى حين فرض التعادل على الفريق المحلي شباب وادي ارهيو بنتيجة2/2 في لقاء رائد المجموعة والثاني صاحب المرتبة الرابعة. الشوط الأول كان متكافئا من الجانبين ما عدا سيطرة طفيفة للمحليين الذين حاولوا الضغط على مرمى حارس الشراقة صلاح الدين منذ البداية لكن دون التهديف لتنتهي المرحلة الأولى بالتعادل السلبي.

المرحلة الثانية كشف فيها وادي ارهيو هجماتهم، حيث شكلوا ضغطا ملحوظا على دفاع الشراقة لكن دون جدوى ليفاجئ المهاجم برباش الحارس حراث بقذفة قوية معلنا تقدم الزوار في الدقيقة 77، لكن رد المحليين كان سريعا، حيث رد المتألق نورين وعدل النتيجة عن طريق ضربة قوية في الدقيقة 84 بعد عرقلة المهاجم صقيل، وبعد دقيقتين من ذلك تمكن المدافع شريف من تعميق الفارق في الدقيقة 86 لصالح وادي ارهيو، ولم تدم فرحة المحليين كثيرا، حيث تمكن فريق الشراقة من تعديل النتيجة عن طريق فريق جراد على إثر عرقلة أحد مهاجمي الشراقة نفذها المايسترو بن علي في الدقيقة 89 لينتهي اللقاء بالتعادل 2/2 في روح رياضية عالية.

ب.أمين

سريع غليزان1 - اتحاد السوقر0

السريع يفوز في غياب قداوي

احتضن ملعب زرقاوي الطاهر ظهيرة أول أمس الخميس مقابلة كروية تدخل في إطار الجولة السابعة من ممر بطولة ما بين الرابطات جهة الوسط، جمعت بين السريع المحلي ضد نظيره اتحاد السوقر وعادت حين الكلمة الأخيرة لصالح المحليين بهدف يتيم وقع في المرحلة الأولى عن طريق قلب الهجوم جلاطة في الدقيقة 32 على إثر تسديدة قوية من داخل مربع العمليات بعد خطأ فادح في دفاع السوقر. تميزت المرحلة الأولى بسيطرة واضحة لأسود مينا الذين دخلوا اللقاء منقوصين من خدمات مايسترو الفريق لعمش والقائد بن علي بداعي الإصابة والذي أشرف على العارضة الفنية للسريع منذ الأسبوع المنصرم خلفا للمدرب قداوي الذي يبدو أنه طلق الفريق.

الزوار من جهتهم، حاولوا تفادي ضغط السريع، إذ خرجوا من منطقتهم وتمركزوا في وسط الميدان والاعتماد من حين لآخر على الهجومات المعاكسة بواسطة كل من بوضياف أحسن عنصر من جانب الزوار وكذا زميله محمدي اللذان أربكا خط دفاع السريع لكن تمكن رفقاء قطار من فتح باب التهديف في الدقيقة 32 عن طريق المهاجم جلاطة، لتنتهي هذه المرحلة بنتيجة هدف لصفر لصالح المحليين الذين أتيحت لهم عدة فرص سانحة للتسجيل لم تستغل.

الشوط الثاني، تراجع السريع للوراء للمحافظة على هذه النتيجة وهو ما سمح للزوار من شن عدة هجومات خطيرة لكن لم تثمر بالرغم من التغييرات التي أقحمها المدرب ونداجي بدخول كل من طيبي وبوجلال لكن دون جدوى أمام صلابة وقوة دفاع المحليين بقيادة ميمي، حيث ظهر الضعف البدني على تشكيلة السريع لنقص التحضير بعد رحيل المدرب قداوي الذي ترك الفريق يتدرب لوحده رفقة مدرب الحراس نذير وقائد الفريق بن علي لمدة أسبوع كامل، ويبدو أن ذلك أثر كثيرا على التشكيلة خاصة من الناحية التقنية التي لم يظهر خلال هذا اللقاء السريع أشياء جديدة، إلا أن من هذه النتيجة سيكون لها الوقع الإيجابي على الفريق، ليبقى الرشيد بن الحاج جلول مطالب بالبحث عن مدرب آخر خلفا لقداوي قبل فوات الأوان خاصة وأن الفريق في مرتبة جيدة ضمن الستة الأوائل برصيد 11 نقطة.

ب.أمين

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة

من إهداء Aigle

كما تهديكم شقة في مدينة الفائز الشروق

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar

070 97

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

500 DA TTC

السؤال رقم: 26

من هو الخليفة الذي جمع المسلمين على امام واحد في صلاة التراويح؟

R1 ابو بكر الصديق (ض)

R2 عمر بن الخطاب (ض)

R3 عثمان بن عفان (ض)

القسيمة رقم: 51

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

Djezzy

ألو
OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 14 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 21 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1816 ■
سحب من العدد: 1815 ■ 192701 نسخة

شاب يحاول الانتحار بعد الإفطار بتيارت

شهدت تجزئة المنار بحي زعرورة بتيارت فوضى عارمة في إحدى العمارات المجاورة لمتوسطة عايس لخضر، إثر «استعراض» قام به أحد الشباب بعد إفطار يوم الأربعاء الماضي، حيث وقف على حائط في الطابق الرابع وهدّد بالانتحار إن اقترب منه أحد.

وتعود الأسباب إلى إقدام الشاب (في الثلاثينات من عمره) على ضرب أمه بسبب خلاف عائلي. ولأن الأم قد أغمي عليها وهي على مائدة الإفطار فقد ظنت ابنتها أنها ماتت، الأمر الذي جعلها تقوم بإخطار مصالح الأمن وإعلام الجيران عن طريق العويل والبكاء، الأمر الذي دفع أخاها إلى القيام برد فعل زاد الوضع درامية.

■ سليمان بودالية

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:19
الظهر:	12.35
العصر:	15.44
المغرب:	18.15
العشاء:	19.34

الإفطار	الإمساك
18.15	05.08

أسلحة، كيف، قمار ودعارة في سهرة رمضانية بتيبازة

الجزائريون يحملون الخناجر والعصي أكثر من وثائقهم

نائلة ب

قامت مصالح الدرك الوطني بولاية تيبازة بحجز أكثر من 130 سلاحا أبيض وأكثر من 120 عصى خلال حملة تفتيش يوم الأربعاء الماضي وهي حصيلة تفوق تلك المسجلة في الحملة الأخيرة للدرك بالعاصمة وبرر حاملو هذه الأسلحة ذلك بالدفاع عن أنفسهم في ظل إنتشار الإعتداءات، أغلبهم باعة في الأسواق وتكشف عمليات مراقبة المواطنين أن أغلبهم كانوا يحملون أسلحة محظورة بإختلاف أعمارهم، ومن بين الموقوفين قاصر لا يتجاوز عمره 16 عاما كان يترصد تلاميذ مدرسة إبتدائية بالقليعة وإضطر أفراد الدرك مقابل ذلك تحويل العديد من الأشخاص لمقرات الفرق لتعريفهم لعدم حملهم وثائق هوياتهم، لكن كان بحوزتهم خنجر أو سيف أو سكين و كانت المجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية تيبازة قد نظمت يوم الأربعاء الماضي حملة مداهمة لعدة نقاط في الولاية تعد الأولى من نوعها في رمضان الجاري جند لها 700 دركي من مختلف المصالح إنطلقت من الساعة الثانية زوالا إلى غاية الحادية عشرة ليلا، وأشار الرائد دنيا محمد نجيب قائد المجموعة لـ"الشروق" أن أهم الجرائم المنتشرة في الولاية تتمثل في إستهلاك المخدرات تليها السرقة والإعتداءات المسلحة، كما تبقى القليعة من أهم المدن المتضررة من الإجرام ثم حجوط وفوكة وهو ما قد يفسر العدد الكبير للأسلحة المحظورة التي تم حجزها نهاية الأسبوع الماضي في هذه الحملة وتم عرضها في لقاء صحفي نشطه الرائد دنيا بمقر المجموعة منتصف ليلة الأربعاء حيث تم حجز 130 خنجر من مختلف الأشكال بعضها من صنع تقليدي و130 عصا خشبية وكشف قائد كتيبة القليعة لـ"الشروق" أنه تم حجز 67 عصا على مستوى إقليم كتيبته، وعند إستفسارنا عن كيفية حمل شاب لسيف يفوق طوله مترا أحيانا، قال النقيب إن هؤلاء يضعون غالبا أدوات الجريمة على بعد أمتار، خاصة في الإعتداءات على سائقي السيارات ليقوم أحدهم بتوقيف صاحب السيارة لإستدراجه في الكلام والتفاوض معه لإيصالهم ليقوم الثاني بإحضار السيف أو الخنجر للإعتداء عليه، وتفند حجة الدفاع عن النفس التي يدعيها هؤلاء بالقول "لا يمكن أن نحمي أنفسنا بحمل سلاح محظور"، مؤكدا على وجود النية الإجرامية لديهم، وعند حديثنا لبعض الموقوفين بسبب حمل سلاح أبيض، أكد لنا بائع "ديول" بالقليعة يقيم بـ"الواد" أنه يدرك أنه ممنوع، لكنه مضطر بعد أن كان ضحية إعتداءين خلال أسبوع واحد

جانب من المحجوزات بالقليعة

حسب تصريحه للاستيلاء على هاتفه النقال وماله، وكانت هذه تصريحات أغلب من تحدثنا إليهم دون أن يحمل أحدهم آثار الإعتداء، وطرح في هذا السياق قائد المجموعة الولائية للدرك لولاية تيبازة قضية الإعتداء على سائق سيارة على الطريق الوطني رقم 11 من طرف جماعة أشرار قاموا بقطع الطريق وحاولوا ذبحه بواسطة سكين وتمكن من النجاة بأعجوبة قبل توقيف المجرمين بعد 48 ساعة من الإعتداء. وحجز أفراد الدرك قطعة من الكيف المعالج لدى فتاة أقسمت بأغلظ الإيمان أنها تجهل من دسها في حقيبتها، لكن الشابة معروفة لدى مصالح الأمن وصدر في حقها أمر بالمنع من الإقامة بحكم قضائي لتورطها في قضيتي دعارة وصرحت لنا بذلك وأنها من منطقة بني تامو بالبليدة وتنقلت للمنطقة للقاء "صديقها"، لكن قصتها تكشف نسبيا دوافع هذا الإنحراف ودور الأسرة التي تستقيل من واجباتها في ظل وجود زوجة أب ووالد عاجز تقول أنه فلاح لتجد في الشارع حضنا لها. وكان القمار حاضرا في هذه السهرة الرمضانية، حيث يتم فتح "محشاشات" للعب الدومينو و عرض أفلام وتم حجز علبتين من الدومينو وتلفزيون ملون وجهاز.. إضافة لكمية من المخدرات والأقراص المهلوسة وقارورة سائل ريفوتريل" الذي يعرف رواجا في ولايات الشرق.

وزحف المهاجرون غير الشرعيين إلى مناطق بولاية تيبازة أيضا، حيث تم توقيف 13 مهاجرا في وضعية غير قانونية أغلبهم نيجيريون ويحملون جميعا بطاقات مزورة من بينهم نساء تعملن حلاقات في منازلهن، ليبقى السؤال مطروحا حول المواد المستعملة من طرفهن لتسريح شعر الجزائريات والخطر هو إدعاء أحدهم انه طبيب مختص في العلاج بالأعشاب دون أن يملك إثباتا، لكن الجميع يتفقون على النصب والإحتيال على عقول وصحة وشعر الجزائريين ...في هذا اليوم تم توقيف 29 متورطا في قضايا إجرام من بينهم واحد محل بحث بسبب التهرب الضريبي، لكن بالنسبة لمصالح الدرك المهمة لم تنته و تبقى متواصلة..

لأنه لم يصلح له سيارته

زبون في قالمة يقتل ميكانيكيا ويدخل إبنه الإستعجالات

عاشت مدينة قالمة صباح أول أمس الخميس على وقع جريمة القتل البشعة التي وقعت في حدود الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم داخل أحد المحلات المتخصصة في إصلاح السيارات بنهج ديدوش مراد بقلب مدينة قالمة، وخلفت مقتل صاحب المحل الميكانيكي (هـ.هـ) المدعو قدور البالغ من العمر 51 سنة في عين المكان متأثرا بجروحه البليغة على مستوى الرأس، في حين لازال إبنه الضحية الثانية (هـ. مجدي) البالغ من العمر32 سنة، يرقد بمصلحة الإنعاش بمستشفى إبن رشد الجامعي بعنابة فاقدا للوعي وفي غيبوبة تامة، متأثرا بالجروح والإصابات البليغة التي تعرض لها على مستوى الرأس من طرف الجاني (ب. أ) البالغ من العمر 36 سنة والذي تمّ توقيفه لحظات فقط بعد اقترافه لهذه الجريمة النكراء من طرف عناصر الشرطة القضائية التي ضبطت بحوزته أيضا أداة الجريمة والمتمثلة في قضيب حديدي من الحجم الكبير، وقد تمّ اقتياده إلى مقر المصلحة الولائية للشرطة القضائية أين تمّ فتح تحقيق معه بشأن هذه الجريمة والأسباب الحقيقية التي دفعته لارتكابها، وفي الوقت الذي لم تتسرّب فيه أية معلومات رسمية بشأن هذه القضية فإن الشارع بقالمة يتداول بأن المتهم (ب. أ) صاحب سيارة من نوع "بيجو 405" كان قد وضعها بمحل الميكانيكي الضحية قصد إصلاحها، دفع له ثمن شراء قطع الغيار اللازمة، وبعد عدّة مواعيد متكرّرة وعند حضوره صبيحة الخميس لاستلام السيارة تفاجأ بأن الضحية لم يقم بإصلاحها ولم يشتر قطع الغيار، مما زاد من غيظه وغضبه، وبعد سوء تفاهم حاد بينهما رفع الجاني قضيبا حديديا يستخدم في نزع العجلات وانهال على الضحيتين ضربا ليقتل الوالد ويصيب الإبن بجروح قاتلة.

■ عصام بن منية

بعد أن زرعا الرّعب في نفوس سكان مدينة الوادي

المدمّر وشريكه وراء القضبان

تمكّنت فرقة جنائية تابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي، أمس الأول، من وضع حد نهائي لنشاط بطل مسلسل السرقة الموصوفة والفعل المخلّ بالحياء وقائد جمعية الأشرار التي زرعت الرعب في نفوس سكان مدينة الوادي لمدة طويلة والمسبوق قضائيا بـ 14 قضية، ويتعلق الأمر بالمسمى (م. ع) المكنّى بـ "المدمّر" والبالغ من العمر 25 سنة والمقيم بحي 8 ماي بالوادي رفقة شريكه (ب.ع.ع) 23 سنة، الساكن بحي النزلة بالوادي. وحسب رئيس مصلحة الشرطة القضائية بالوادي لـ"الشروق اليومي"، فإن مواطنين من خارج مدينة الوادي تقدموا يوم أمس إلى مركز الشرطة بدعوى تعرضهم إلى عملية اعتداء وسرقة لتجهيزات إلكترونية وهاتف نقال ومبلغ مالي يقدر بأكثر من 50 ألف دج من طرف شخصين تم الالتقاء بهما في سوق الوادي، حيث تم استدراجهم إلى قرب مقر مقبرة الأعشاش بالوادي بدعوى التفاهم معهما حول مسائل خاصة.. وبعد الانفراد بهم أخرج «المدمّر» موسا حادة وجرح بها أحد الضحايا وسلب منهم التجهيزات والأموال ولاذا بالفرار، وبعد تقديم مواصفات هذين الشخصين لمصلحة الشرطة بالوادي تم التعرف عليهما من خلال صورهما المحفوظة في الأرشيف، وألقي عليهما القبض واعترفا بجرمهما أمام الشرطة ووكيل الجمهورية بمحكمة الوادي الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما بجناية السرقة الموصوفة وتكوين جمعية أشرار والاعتداء والضرب والجرح العمدي.

■ باديس قدادرة

جدل كبير حول جائزة نوبل للآداب

باموك التركي الذي ورّط بلاده في مجازر الأمن

تفاجأت الأوساط الأدبية نهاية الأسبوع بحصول الروائي التركي أورهان باموك على جائزة نوبل للآداب، إذ لم يكن منذ حوالي أسبوع مرشحا لها أمام أسماء عديدة من بينها الجزائرية آسيا جبار.. وجاء تتويج رامون في سياق سياسي محبوك تزامن مع الضجة التي أثارها البرلمان الفرنسي الذي سن مشروع قانون يجرم كل من يذكر تعرض الأرمن للمذابح على يد العثمانيين لتزف جائزة نوبل لفرنسا إسم الروائي التركي الذي وقف العام الماضي أمام المحاكم التركية بسبب ملاحظاته بشأن مذبحة الأرمن التي جرت قبل قرن من الزمان وكان أورهان باموك قد أجرى حوارا سابقا مع جريدة سويسرية قال فيه أن بلاده تركيا لا تريد مواجهة شيئين مهمين وهما 3000 كردي ومليون أرمني تمت إبادتهم على أراضيها وهو ما جعل تركيا دولة وشعبا لا تبتهج بحصول (أورهان) على جائزة نوبل للآداب بالرغم من أنه أول تتويج بهذه الجائزة في تاريخ تركيا، وحصل الدكتور أورهان البالغ من العمر 54 سنة فقط على جائزة المكتبات الألمانية للسلام عام 2005 ومنذ ذلك الحين وهو يعيش في شبه عزلة تامة في مدينة إسطنبول التي أنجز فيها أشهر أعماله مثل القلعة البيضاء وإسمي بالأحمر، وقال القائمون على نوبل أن أورهان إكتشف رموزا جديدة لصراع الثقافات وامتزاجها، بينما تساءل الحائرون عن المغزى من منح الجائزة لهذا الروائي خاصة أن الشائع في السنوات الأخيرة، هو حصول كبار السن (ما فوق السبعين) فقط على الجائزة مادام أمام باموك متسع من العمر، ولكن تزامن منحها لباموك مع قرارات البرلمان الفرنسي تجعل منها الآن جائزة سياسية تجرع علقمها الشاعر السوري أدونيس الذي ظهر خلال العدوان على لبنان بمواقف مشرفة سحبت البساط من قدميه.

تركيا التي تبتهج أيما ابتهاج بحصول أي مواطن من مواطنيها على جوائز أدبية أو علمية أو رياضية بدت هذه المرة شبه غير معنية بقرار جائزة نوبل.. بل أنها بدت معنية في الإتجاه العكسي، وخرج سكانها ضد فرنسا وليس مع باموك، وانشغلت حكومتها بموقف البرلمان الفرنسي وليس بما بلغها من ستوكهولم.. ومن المآخذ على صاحب نوبل الجديد التركي أورهان باموك أنه دافع عن سلمان رشدي عندما قذف المسلمين بآياته الشيطانية وكان حينها في الأربعين من العمر، وقد جنى مواقفه ثمار نوبل أمام عمالقة الأدب العالميين، حيث تحول الأدب الآن إلى مواقف وليس إلى إبداع.

■ عبد الناصر

الحاج عيسى يكشف حقيقة إصابته بغينيا

سرار: كفالي أكبر من غضبة الحاج عيسى

في موضوع رد الفعل الغاضب لمدلل الأنصار الحاج عيسى على المدرب الوطني جون ميشال كفالي الذي لم يقحمه حتى في قائمة الـ 18، ورد فعل كفالي على رد فعل لاعبه، أوضح سرار بأنه لا يعلق على التصريحات الغاضبة، لأن اللاعب صرح وهو في حالة غضب والمدرب رد عليه وهو في حالة غضب كذلك بعد تناول الصحافة بإثارة زائدة للقضية، وفي هذا السياق حاول سرار الدفاع عن لاعبه بمحاولة استمالة كفالي الذي قال عنه بأنه أكبر من أن ينتقم من الحاج عيسى جراء تصريحاته الأخيرة، حيث أن هذا اللاعب يبقى شابا (22 سنة). وكفالي يضيف سرار يملك من الحكمة والرزانة ما يمكنه من التعامل مع القضية في إطارها العادي بدون أي إثارة، لأن الحاج عيسى لاعب دولي وله مكانته في البطولة وهو أمل الكرة الجزائرية وهو يحتاج إلى كل الدعم من الناخب الوطني وينتظر فرصته ليتطور ويبرز أكثر. وأوضح اللاعب الحاج عيسى حقيقة الإصابة التي كان يعاني منها خلال لقاء المنتخب الوطني مع غينيا في رده على اتهامات الناخب الوطني كفالي التي جاءت في معرض رد فعله على رد فعل اللاعب الذي غضب من خيار المدرب بعدم وضعه حتى في قائمة الـ18، واستطرد مدلل الوفاق بأنه كان يحس بالآلام فأخبر طبيب الفريق الوطني بها ولما فحصه طلب منه عدم التدرب، وفي آخر حصة تدريبية قبل المواجهة (السبت) شك الطبيب في "المينيسك" وأخبر كفالي الذي جاء وقال لي لا تغامر، قبل أن يزودني الطبيب برسالة قصد مواصلة إجراء الفحوصات بعد العودة إلى سطيف ولما ظهرت الفحوصات إيجابية سمح لي طبيب الوفاق باللعب، وهذا هو سر مشاركتي مع فريقي ضمن مواجهة اتحاد العاصمة، يضيف الحاج عيسى الذي نفى تهمة المدرب الوطني بأنه تهرب من لقاء غينيا بدعوى الإصابة ولعب بعدها بـ 03 أيام فقط مع الوفاق ضد الإتحاد العاصمي، قبل أن يتأسف لما ورد على لسان كفالي في هذه القضية.

■ .نصر الدين معمري

اليومي
الشروق
إخبَارية وطـنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 15 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 22 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1817 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوالي السابق لوهران الشاهد الأساسي في ملف أحمد زنجبيل

عسكريون ومدنيون في قائمة امبراطور المخدرات

طالع ص 03

يتم نسخها بأوراق المطابع وهي في تزايد مستمر:

أكثر من 6 ملايير سنتيم مزورة متداولة في الجزائر منذ بداية العام

طالع ص 03

استنساخ الأوراق النقدية أصبح هواية جديدة للطامعين في تحقيق الربح السريع ■ صورة: ح.م

موسم الهرولة..!

إبراهيم قارعلي

عندما يصبح المناضلون في الأحزاب السياسية يهاجرون من حزب إلى آخر، يتأكد بما لا يدع أي مجال للشك أن الأحزاب السياسية في الجزائر لا تتوفر على مناضلين وإنما تتوفر على زبائن. ومن الطبيعي أن يتحول المناضلون إلى زبائن مادام القادة السياسيون قد حولوا أحزابهم إلى حوانيت أو دكاكين سياسية!

حين أوشكت العهدة الانتخابية سواء كانت محلية، بلدية أو ولائية أو كانت برلمانية من نهايتها، بدأت الأخبار تطالعنا من هنا وهناك عن هجرات جماعية لمناضلين مسؤولين أو تابعين من حزب إلى آخر، مثلما هو الشأن بالنسبة إلى ما يحدث في صفوف حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي بدأ أتباعه يحزمون حقائبهم ويقفلون راجعين إلى بيت جبهة التحرير الوطني التي يحلو للبعض أن يسميها الدار الكبيرة!!

والحقيقة، أن ما يعرف بموسم الهجرة داخل الأحزاب السياسية، ليس بالجديد على الساحة السياسية في الجزائر، فلقد اعتاد الرأي العام الوطني على مثل هذه الظواهر والسلوكات الشاذة عشية المواعيد الانتخابية، والجميع يتذكر قبل عشر سنوات خلت أن قسمات حزب جبهة التحرير قد أصبحت خاوية على عروشها، حيث عرفت قواعدها هجرة جماعية إلى التجمع الوطني الديمقراطي، الحزب الجديد الذي أراده الفريق الحاكم في ذلك الوقت بديلا للحزب العتيد.

إن الهجرة الجماعية التي يشهدها التجمع الديمقراطي هي الهجرة نفسها التي سبق لجبهة التحرير أن شهدتها قبل سنوات، وما كان لأتباع حزب جبهة التحرير وقتها أن يهجروا جبهتهم ويكفروا بها ويدخلون في التجمع لو لم يكن هذا الحزب قد خرج من رحم السلطة، حتى أصبح المناضلون يخافون من إعلان إنتمائهم السياسي لجبهة التحرير وكأن السلطة قد أقامت للمناضلين محاكم تفتيش سياسية.

وحين تنقلب موازين القوى داخل السلطة واسترجعت جبهة التحرير الوطني زمام المبادرة، حيث استرجعت البرلمان والحكومة من التجمع الوطني الديمقراطي، كان من الطبيعي على أساس المنطق السياسي المقلوب أن تتغير المواقع والقناعات، وينتقل المناضلون من حزب إلى آخر، لأنهم في الحقيقة مناضلون بلا عنوان!! بل إن عناوينهم السياسية محفوظة في أرشيف الحزب الذي يكون في الحكم.

لم يكن أحمد أويحيى أمينا عاما قويا في حزبه لو لم يكن يشغل منصب رئيس الحكومة في الوقت نفسه، وكذلك الأمر قد كان بالنسبة إلى علي بن فليس والذي وجد نفسه خارج قيادة حزبه بمجرد أن غادر قصر الحكومة، والمؤكد أن خليفته عبد العزيز بلخادم يدرك مثل هذه الحقيقة جيدا!

لايمكن للأحزاب السياسية أن تصل إلى السلطة أبدا مادامت تتقوى بالسلطة، بل إنها تصبح مجرد قطع غيار في محرك النظام، ومادامت الأحزاب مجرد أدوات في يد السلطة، فهي المستفيد الأول، ولكن ما الفائدة من أن تعتمد على قطع غيار مزوّرة في كل مرة!

تحديد هوية الإرهابيين اللذين قتلا بغرداية وتسجيل اعترافاتهما قبل وفاتهما

ص 03

بلومي في ضيافة "الشروق":

لا يوجد لاعب محلي يستحق ارتداء الألوان الوطنية!

ص 19

اللاعب البرازيلي كاكا يعتنق الإسلام ويؤكد أنه ولد ليكون مسلماً

ص 12

مراصد

الشروق اليومي — إخبارية وطنية

◆ الأحد 15 أكتوبر 2006م ◆ الموافق لـ22 رمضان 1427هـ ◆ العدد 1817 ◆

Infos@ech.chorouk.com

هل عفا الرئيس عن وزرائه؟

في الوقت الذي فسرت العديد من الأطراف استدعاء الرئيس وزراءه لجلسات الاستماع من باب عدم الثقة بهم، علمت "الشروق اليومي" من مصادرها برئاسة الجمهورية أن البيانات التي نشرتها عبر وكالة الأنباء الجزائرية للكشف عن مضمون الجلسات أعدتها كل دائرة من الدوائر الوزارية المعنية، وبهذا الأمر يكون الرئيس بوتفليقة قد فوّض وزراءه مهمة إطلاع الرأي العام عن مضمون الجلسات، فهل هي ثقة مضاعفة ؟!

الشاشات العملاقة تحول العاصمة إلى طوكيو

بعد موافقة والي العاصمة على مشروع الشاشات العملاقة المتنقلة بمنحه رخصة العرض لشركة Eventdifusion، تحولت العاصمة الجزائرية إلى مدينة شبيهة بنيويورك وطوكيو في هذا المجال، حيث تعرض منذ بداية شهر رمضان مجموعة من الأفلام التاريخية والترفيهية لفائدة الجمهور قرب البريد المركزي للعاصمة، حيث تشهد السهرات الرمضانية إقبالا كثيفا من طرف العاصميين لمشاهدة ما تعرضه هذه الشاشات العملاقة من أفلام ترضي مختلف الأذواق وتجلب فئات من مختلف الأعمار والأجناس.

إعتراف متأخر جدا!

أخيرا، إعترف أبرز المنظرين للحرب الأمريكية على العراق بحجة القضاء على الإرهاب العالمي، وهما فرنسيس فوكوياما وصمويل هينتينغتون الشهيران بكتابيهما ذائعي الصيت على التوالي "نهاية التاريخ" و"صدام الحضارات" أن الحرب الدائرة رحاها الآن بأرض الرافدين (بعد الغزو الأمريكي لها) خطأ فادح، كلف ولا يزال يكلف الكثير من الخسائر غير المبرّرة. يأتي هذا الاعتراف الآن بالموازاة مع الدراسة التي أصدرها باحثون عراقيون وأمريكيون تكشف بأن عدد القتلى العراقيين من جرّاء أعمال العنف اليومية به (منذ الاحتلال الأمريكي لهذا البلد عام 2003) وصل الآن إلى 650 ألف قتيل، فما هو نفع هذا الاعتراف الآن بعد كل هذا الخراب والدمار الذي لحق ببلد آمن، والذي ساهم أصحابه بنصيب الأسد فيه بتنظيرهما الشيطاني الذي اتخذه الرئيس بوش آيات مقدسة تخوّله أن يفعل ويعبث بمصائر الشعوب المستضعفة كما يشاء!

مطار للمتاعب بقسنطينة!

إستاء عدد كبير من المسافرين عبر الخطوط الجوية الجزائرية اليومين الماضيين من المعاملة السيئة التي لقوها بمطار محمد بوضياف بقسنطينة، حيث وبعد طول انتظار، تمّ إخبارهم بتأجيل الرحلة التي كانت مبرمجة على الساعة الواحدة ليوم الخميس، لكن ليس لساعة أو اثنين أو حتى 06 ساعات، بل لغاية السادسة من مساء يوم الجمعة، وإذا علمنا بأن غالبية المسافرين المتوجهين للبقاع المقدسة من كبار السن ومن ولايات شتى لكم أن تتصوّروا حجم الحجم الذي يلاقيه المسافر بمطار قسنطينة الذي تكرّرت به هذه المساوئ أسوة بمطار العاصمة الدولي (زعمة).

الشاب مامي.. مسؤول غير معلن في الدولة؟!

علمت "الشروق اليومي" من مصادرها الخاصة أن مغني الرّاي الشهير الشاب مامي، لا يحظي بتكريم خاص في القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي، رغم أن هذه القاعة مخصصة فقط للمسؤولين في الدولة أي من الجزائريين، في حين أن مامي الذي يحمل الجنسية الفرنسية كان له الشرف أن يصبح واحدا من هؤلاء المسؤولين، باعتباره حظي بالمعاملة ذاتها، وربما أحسن بالقاعة الشرفية للمطار الدولي الجديد.. وقد سبق للشاب مامي أن زعم للرأي العام الأولي بأنه كان الشخص الوحيد الذي تمكن من زيارة الرئيس بوتفليقة في مستشفى فال دو غراس الفرنسي أيام مرض الرئيس.. فهل هذه مؤشرات على تعيين مامي في منصب سامي في الدولة رغم أن الرئيس رفض مؤخرا تحميل المسؤولية لمزدوجي الجنسية؟!

"محمد" يحصل على جائزة نوبل للمرة الثالثة

عاشت بنغلاداش، وهي واحدة من أفقر دول المعمورة (جمعة 13) متميزة جدا بحصول محمد يونس صاحب بنك الفقراء، ابن البلد، على جائزة نوبل للسلام أمام زعماء وساسة عالميين.. وهو الفوز الذي أكد أن بنغلاداش بلد كل التناقضات، ففيه الماء يصنع المآسي مما جعل البلاد غير صالحة للحياة، وفي الجمعة 13 حدث أهم إنجاز في تاريخ هذا البلد الحزين طوال العام ما بين الفيضانات والمجاعة ويتم منح نوبل للسلام للمرة الرابعة لشخصية إسلامية ولثالث مرة لرجل يدعى (محمد) بعد محمد أنور السادات ومحمد البرادعي وبلوغا محمد يونس، إضافة إلى الراحل ياسر عرفات.

ليالي برلمانية أم رمضانية؟!

على نقيض السنوات السابقة فضّل مكتب المجلس الشعبي الوطني برمجة عرض مشروع قانون المالية الأولي لسنة 2007 أمام النواب سهرة أمس، عوض الجلسة الصباحية على أن تستأنف جلسة النقاش اليوم، الغريب هو تعمد مكتب المجلس قطع جلسات النقاش للمصادقة على مشاريع قوانين تم تمريرها بأوامر رئاسية.. فهل هي عبقرية المجلس التي تعمدت أن تجد فترة للترويج على نواب المجلس لتخفف عليهم عناء النقاش؟

طبيبة ولا تخاف الله!

تفاجأت عائلة جزائرية ليلة الأربعاء المنصرم، من تصرف لا يتماشى وأخلاقيات المهنة ولا مع أخلاق المجتمع، صادر عن الطبيبة المناوبة بمصلحة طب الأعصاب بمستشفى مايو، حيث لم تجد كل توسلات العائلة لإسعاف ابنتها (27 سنة) التي كانت تتوجع من آلام حادة على مستوى الرأس، آذانا صاغية لدى الطبيبة التي ردت أنها لا تخاف الله وأمام هذا الوضع استنجدت العائلة بمدير المستشفى الذي أرسل معهم أعوان الأمن لإجبارها على أداء وظيفتها، إلا أنها ردت عليهم قائلة، فليأت المدير ويفحص المريضة بنفسه؟

تونسي متحرّر من الفساد

يبدو أن العقيد علي تونسي، المدير العام للأمن الوطني، يريد أن يكون على رأس جهاز بصفة "الجهاز الأكثر تحرّرا من الفساد"، بدليل العشرات من إطارات الأمن الوطني الذين أحيلت ملفاتهم على العدالة وخاصة في الآونة الأخيرة بتهم مختلفة..

والمميّز أن العقيد تونسي الذي يطلق عليه "نوار اللوز" في تلمسان، فضّل إجراء هذه العملية التطهيرية بالاستعانة بالعدالة.. ولكن بعيدا عن الصحافة.

كليك

بلال زواوي

ألو نستحق الفيزا للطاليان!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

جيلو بونتكورفو

توفي أمس الأول، المخرج الإيطالي الشهير، جيلو بونتكورفو، وهو أحد السينمائيين القلائل، الذين استطاعوا الجمع بين احترام واجب الذاكرة بتسجيل الوقائع التاريخية كما حدثت، وبعيدا عن الخلفيات السياسية، واحترام واجب الإلتزام بتسجيل المواقف السياسية الجريئة، بعيدا عن الخطابات الرسمية الرديئة، فكان "معركة الجزائر" من أروع أفلام الحقيقة، ومن أهم المراجع السينمائية في حرب العصابات، وكان من أحسن الأفلام التي عرفت بكفاح الشعب الجزائري، وكل هذا من دون ممثلين محترفين، وما التتويج بجائزة الأسد الذهبي إلا شهادة على تميّز هذا العمل فنيا والذي سمح لمخرجه بتسجيل إسمه ضمن قائمة الخالدين في عالم الفن السابع، واعترافا بتفوقه في سينما الحقيقة، الأمر الذي جعل البنتاغون الأمريكي يعتمده كأحد مراجع تدريس حرب العصابات.

وببساطة

بعد رحيل بونتكورفو يبقى السؤال الخالد مطروحا: هل بونتكورفو هو الذي أدخل معركة الجزائر إلى متحف روائع الفن السابع، أم أن معركة الجزائر هي التي وضعت المخرج الإيطالي الملتزم على رأس قائمة أشهر مخرجي سينما الحقيقة؟

قناة حنبعل (ضحية) الحجاب التونسي!

تتعرّض القناة الفضائية التلفزيونية "حنبعل" منذ حلول شهر الصيام إلى حملة إعلامية شرسة تقودها قناة تونس 07 الحكومية ومؤسسات صحفية أخرى، منها المركز التونسي لسبر الآراء الذي أعطى هذه القناة الحرة نسبة 7٪ من المشاهدين فقط! وسرّ هذه الحملة الرمضانية الشرسة هو أن حنبعل استضافت في عدد من برامجها الإجتماعية نساء تونسيات يرتدين الحجاب، وأجرت تحقيقات معمّقة في الوسط الريفي التونسي كشفت من خلاله مدى تعلق التوانسة بمُثل الدين الحنيف وتعاليم الإسلام! الملاحظون يقولون إن (حنبعل) معرّضة حتى للغلق إن استمرت في سياسة (التحجّب) في لائكية زين العابدين بن علي!!

ALPAP لم تستعن بالوسطاء

أوضح المدير العام لشركة ALPAP المختصة في استيراد ورق طباعة الصحف، ردّا على ما نشر في مراصد "الشروق" يوم 8 أكتوبر الجاري، أن شركته لم يسبق لها أن لجأت إلى أي وسيط لتحقيق عمليات استيراد ورق الطباعة، وقال إن مثل هذه العمليات تحكمها إجراءات شفافة عبر مناقصات دولية تحت إشراف ومراقبة مجلس إدارة الشركة.

الشروق اليومي — إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)

التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة — الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران — الهاتف: 041 45 79 88 — الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA — الشرق: SIE — الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق — الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP — الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO — الهاتف: 061 20 8722

الوالي السابق لوهران الشاهد الأساسي في ملف أحمد زنجبيل

عسكريـون ومـدنيون في قـائمة بـارون المخـدرات

نائلة. ب

أفادت مصادر على علاقة بالتحقيق في قضية أحمد زنجبيل، أحد بارونات تهريب المخدرات في الجزائر، الذي سلم نفسه منتصف شهر جويلية لجهاز المخابرات بالبليدة، تورط مسؤولين عسكريين سابقين في الناحية العسكرية الثانية بوهران في تسهيل تهريب المخدرات وتنقل زنجبيل ورفقائه.

وذهبت المصادر التي أوردت الخبر لـ بالشروق اليومي" إلى أبعد من ذلك عندما تحدثت عن اتهامات خطيرة تورط مسؤولين بارزين على المستوى المحلي ومنهم من أبعد من منصبه لاحقا بتخصيص مسالك خاصة لمرور العربات المحملة بالمخدرات المهربة من الحدود المغربية إلى مناطق غرب البلاد قبل تسويقها، مع تجنيد فريق من أعوان الأمن لتأمين القافلة وكان يتردد أن على متنها "شخصية ثقيلة" لتبرير مرافقة الفريق الأمني لها الذي كان يتحرك بتعليمات من هذين المسؤولين.

وتضيف مصادر "الشروق اليومي" أن هذه المسالك كانت شبه "محررة" بحجة أنها كانت معاقل للجماعات الإرهابية النشطة، خاصة بولايات الغرب، مما أدى لحظر التنقل عبرها والواقع أنها كانت فقط وسيلة تخدم مصالح الأطراف التي استغلت وظائفها في الدولة لتجعله غطاء لتحقيق الثراء، ولم تتعرض أبدا عربات زنجبيل للسطو أو حاجز مزيف من طرف إرهابيي المنطقة، مما يؤكد تصريحاته المتعلقة بتمويل الجماعات الإرهابية من عائدات المخدرات.

وتفسر مصادرنا لجوء أحمد زنجبيل إلى تسليم نفسه للمخابرات بالبليدة، وليس وهران، بكونه فضل الركون إلى منطقة لايزال مجهولا فيها نسبيا، لكن أيضا لخوفه من تعرضه إلى التصفية من طرف شركائه المتورطين والذين يعمل بعضهم في دواليب الدولة.

ويرى متابعون لتطورات ملف بارون المخدرات أن فتح ملف زنجبيل سيكشف الستار عن العديد من القضايا ويسلط الضوء على حقائق تبقى خطيرة جدا ومنها إعادة رسم الصلة مع ملف قضية بشير فريك الوالي السابق لولاية وهران الموجود حاليا رهن الحبس والمتابع بتهم التلاعب بالعقار. حيث يعتقد لحد الساعة أن الجهات التي حركت قضية الوالي السابق لوهران متورطة مع أحمد زنجبيل في أكبر عصابة إجرامية لتهريب وترويج المخدرات عبر التراب الوطني، حيث يذكر في هذا الشأن أن عائلة بشير فريك كانت قد نشرت عبر أعمدة "الشروق اليومي" بداية الصيف الماضي، رسالة مطولة إلى رئيس الجمهورية تؤكد فيها أن الوالي السابق لوهران كان ضحية مؤامرة وتهم ملفقة بعد اتهامه بأنه كان وراء الرسالة التي وجهها مدير النشاط الاجتماعي لولاية وهران إلى رئيس الجمهورية ضمنها اتهامات خطيرة ضد مسؤولين سامين في الدولة منهم مدنيين وعسكريين بولاية وهران.

وقد ذهب إلى أبعد من ذلك عندما اتهمهم بالمتاجرة في المخدرات وتبييض الأموال ولاحظت عائلة بشير فريك أنه كان متقاعدا خلال هذه الفترة، وأثارت الرسالة ضجة كبيرة لخطورة الاتهامات بعد أن طالبت السلطات العسكرية والسياسية بـ بتوضيحات"، لتثار مباشرة بعدها قضية بشير فريك التي تعد سابقة، مما جعلها تُحظى بمتابعة محليا ووطنيا غطت عن القضية الأولى بعد أن أدرجت ضمن "سيف الحجاج" على رؤوس الفساد والرشوة.

وتشدد عائلة بشير فريك على أن القضية تم اختلاقها ضد الوالي السابق لوهران بعد ورود معلومات حول "تورط" بشير فريك في مراسلة مدير النشاط الاجتماعي لرئيس الجمهورية وهو ما أكده متهم رئيسي أيضا، في القضية خلال التحقيق.

تحديد هوية الإرهابيين اللذين قتلا بغرداية وتسجيل اعترافاتهما قبل وفاتهما:

الأسلحة كانت موجهة لأمير "الجماعة السلفية" ومصدرها من منطقة الساحل

م. بوخروبة

تمكنت مصالح الأمن الوطني من تحديد هوية الإرهابيين الاثنين اللذين تم القضاء عليهما الخميس الماضي، بولاية غرداية وقد تبين أنهما ينشطان بالمنطقة الثانية لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" وكانا بصدد تهريب الأسلحة إلى شمال البلاد.

ويتعلق الأمر بالمدعوين (ل.س) من مدينة دلس وهو شقيق أحد أعضاء مجلس الأعيان بالتنظيم و(ك.ر) من برج منايل بولاية بومرداس، أما الموقوفين الإثنين (س.م) و(ر.أ) فهما كذلك من منطقة برج منايل بولاية بومرداس.

وأفادت مصادر أمنية، أنه بفضل دعم الإجراءات الأمنية مؤخرا وتشديد الرقابة ميدانيا، تم توقيف شاحنة مشبوهة كانت مرقمة في العاصمة من طرف أفراد الأمن في حاجز على مستوى مدينة بريان، لكن سائق الشاحنة رفض الامتثال للأمر بالتوقيف وقام بخرق الحاجز، ليضطر أفراد الأمن لإطلاق الرصاص، مما أدى لإصابة السائق ومرافقه بجروح.

وكشفت عملية تفتيش الشاحنة عن حجز كمية هائلة من الأسلحة كانت موجهة للأمير الوطني لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" مصدرها من منطقة الساحل واعترف الإرهابيان قبل وفاتهما متأثرين بجراحهما أنهما شاركا في عملية نقل الأسلحة شمال البلاد بوسائلهما الخاصة، فيما يبقى التحقيق جاريا مع الموقوفين الاثنين.

حطاب يجدد تمسكه بوقف النشاط المسلح ودعم المصالحة

مستعد للنزول من الجبل ولازلت أنتظر ضمانات الرئيس

لايزال حسان حطاب الأمير الوطني السابق ومؤسس تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" مستقرا في الجبل "في مكان آمن" بضواحي تيزي وزو وهو يتنقل إلى أماكن متعددة عند تصعيد قوات الجيش لعملياتها في محيط إقامته، ويرافق حطاب أتباعه الذين قرروا في وقت سابق وقف نشاطهم المسلح وينتظرون حاليا، قراره لتسليم أنفسهم للسلطات.

وقد ارتفع عدد نشطاء التنظيم المسلح الذين أعلنوا التحاقهم بحطاب وقرروا تسليم أنفسهم جماعيا بعد صدور ميثاق السلم وقد تحفظت مصادرنا عن تحديد العدد واكتفت بالإشارة إلى أن "عدد هؤلاء كبير" ويكون حطاب قد تلقى قبل أيام اتصالات من نشطاء "الجماعة السلفية" بالمنطقة التاسعة تحت إمارة بلمختار المدعو "الأعور" وذلك لإطلاعهم على مستجدات المطالب المطروحة على السلطات لتسليم أنفسهم هم أيضا ولتوجيههم بعد أن قرروا بدورهم التخلي عن الإرهاب ووقف النشاط المسلح لاقتناعهم بما قدمه من شرح لموقفه ومبررات وقف النشاط المسلح ونظرته للمصالحة الوطنية التي يدعمها.

وجدد حسان حطاب الأمير الوطني السابق ومؤسس "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" تمسكه بالمصالحة الوطنية وعدم تراجعه عن مواقفه المتعلقة بوقف النشاط المسلح منذ سنة 2003 وتأييده لمسعى المصالحة الوطنية ورهن نزوله بالحصول على ضمانات من الرئيس بوتفليقة "لضمان حقوق أتباعه وإقناعهم بتسليم أنفسهم بناء على قاعدة قوية وصلبة بعد تسجيل نقائص في التكفل بالتائبين".

ونفى على صعيد آخر، إجراء اتصالات بالأمير الحالي عبد المالك درودكال المدعو أبو مصعب عبد الودود منذ صدور ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مشيرا إلى أن الخلاف معه كان بسبب تعارض موقفهما بشأن المصالحة وفي رد على سؤال إمكانية لجوء درودكال لتصفيته، أوضحت مصادرنا أنه يتخذ احتياطاته لخبرته في الميدان.

ونقلت مصادر من محيط حسان حطاب لـ "الشروق اليومي" أنه لن يتراجع عن وقف "العمل العسكري" لاقتناعه بعدم جدواه.

وسألت "الشروق اليومي" هل يمكن أن يعود للجبل في حال عدم الحصول على ضمانات يطالب بها منذ أشهر؟ لتؤكد مصادرنا أن ذلك "لن يكون أبدا" وجددت التأكيد على تمسكه بموقفه الثابت من المصالحة "وذلك نابع من ثقته في الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يدرك أنه يريد تجسيد مصالحة شاملة، لكنه يواجه بعض العراقيل والصعوبات".

وتعهد حطاب بتسليم نفسه "مباشرة بعد الحصول على الضمانات" وسينجح في إقناع نشطاء التنظيم الذين يرغبون في ذلك وهم كثيرون ومن شأن هذه بالضمانات" أن تؤدي لتراجع درودكال عن موقفه وستكون ضربة للجماعة السلفية وتنظيم بالقاعدة في الجزائر "لأن الميثاق ليس ضمانا كافيا". ويتحرك حسان حطاب اليوم، تحت حراسة مشددة ويلتقي أفراد عائلته خاصة والديه وزوجته وابنته شيماء (8 سنوات) وابنه حمزة (3 سنوات) في أوقات متفرقة.

نائلة. ب

يتم نسخها بأوراق المطابع وهي في تزايد مستمر:

أكثر من 6 ملايير سنتيم مزورة متداولة في الجزائر منذ بداية العام

نائلة. ب

قامت مصالح الدرك الوطني منذ بداية السنة بحجز أكثر من 6 ملايير من الأوراق النقدية المزورة، كان سيتم إغراق السوق بها. وتعرف هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة أبعادا خطيرة وارتفاعا بنسبة 40 بالمائة، مقارنة بعدد القضايا و60 بالمائة بالنسبة لعدد الموقوفين بالنسبة للسداسي الأول فقط من السنة الجارية. وتشكل قضايا تزوير العملة النقدية 4 بالمائة من نشاطات مصالح الدرك الوطني في السنتين الأخيرتين، ويدق المحققون ناقوس الخطر من هذه الجريمة التي تهدد الاقتصاد الوطني، خاصة وأن المزورين اليوم، لايزالون يعتمدون على أوراق المطابع لنسخ الأوراق، مما يسهل نسبيا الكشف عن التزوير ولم يتم لحد الآن الإعلان عن سرقة الأوراق البنكية، حيث يصعب على المحققين في هذه الحالات تحديد التزوير، كما أن المزورين يلجأون غالبا إلى "تسويق" العملة المزورة في أسواق الجملة، وينشط هؤلاء في شبكات منظمة تضم مختصين في الإعلام الآلي.

وتعد عملية حجز أكثر من 5 ملايير سنتيم بولاية وهران منتصف سبتمبر الماضي، الأكبر من نوعها منذ بداية العام. واعترف قائد المجموعة الولائية للدرك بولاية وهران أن هناك كمية من الأوراق المزورة قد تكون متداولة في السوق حاليا، وتتلقى فرق الدرك على المستوى الوطني بصفة شبه يومية شكاوى تجار وحتى مواطنين اكتشفوا وجود أوراق نقدية مزورة من فئتي 50 و100 دج، خاصة أصحاب محطات توزيع الوقود ومحلات بيع المواد الغذائية ويستغل مروجوها انشغال هؤلاء بالزبائن لتمرير "السلعة" دون اكتشافها في الحين.

وتشير تقارير قيادة الدرك الوطني إلى أن مصالحها عالجت خلال السداسي الأول من العام الجاري 156 قضية أسفرت عن توقيف 231 شخص متورط في قضايا تزوير العملة الوطنية والصعبة، حيث تم حجز 7004 ورقة مزورة من فئات 1000 و500 دج و200 دج، ما يعادل أكثر من 600 مليون دج، مقابل 12 ألف أورو.

ولاحظ التقرير المتوفر لدينا أن هناك ارتفاعا رهيبا في عدد القضايا والموقوفين بنسبتي 45 و60 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من السداسي الأول من العام الماضي، مقابل تراجع شهر جويلية الماضي، الذي تم خلاله حجز 25 ألف دج مزورة، ليرتفع عدد القضايا المعالجة في شهر سبتمبر الماضي إلى 17 قضية قد تكون أبرزها عملية حجز أكثر من 5 ملايير سنتيم من العملة المزورة في وهران، تليها ولاية البليدة بأكثر من 52 ألف دج مزورة، إضافة لحجز 331 ألف دج من العملة الوطنية المزورة في سبتمبر فقط، من طرف مصالح الدرك الوطني وحدها. وكانت ظاهرة تزوير النقود منتشرة في ولايات الشرق الجزائري، خاصة بولايات عنابة وقسنطينة وسوق اهراس قبل أن تمتد بشكل رهيب لولايات الغرب، خاصة وهران التي تتصدر ولايات الوطن في ترتيب الجرائم البسيطة والجريمة المنظمة وتم تفكيك عدة شبكات مختصة بمناطق الوسط وبالضبط بولايات البليدة وعين الدفلى والشلف ولا يحتاج المزورون لوسائل متطورة جدا، بل يعتمدون غالبا على ناسخة ملونة وجهاز إعلام آلي وبعض الحبر، مما يجعل اكتشاف التزوير أمرا ممكنا جدا لطبيعة الورق المستعمل الذي يتمثل في أوراق المطابع المتوفرة في السوق، كما تلجأ مصالح الأمن لتقنية الأشعة تحت الحمراء لتحديد التزوير وتؤكد أن الخطر يكمن في حال سرقة الأوراق البنكية ولم تسجل أية حالة لحسن الحظ إلى اليوم، لكن المخاوف تبقى مطروحة، خاصة مع تطور الإجرام وتسلّل المجرمين في الإدارات، حيث يؤكد محقق في هذا النوع من القضايا أنه في حال اعتماد هذه الأوراق يبقى من الصعب الكشف عن التزوير. وكان مزورو العملة النقدية يلجأون لأسواق الجملة، خاصة أسواق المواشي لتسريب أموال مزورة قبل أن يتحولوا إلى التعامل بها في المعاملات العادية وقضايا النصب والاحتيال ويبقى المهاجرون غير الشرعيين وراء أكبر عمليات تزوير العملة الصعبة ويتم توقيف عشرات المتورطين منهم شهريا أبرزهم متورطون في قضية إجرام عبر الأنترنيت ببوشاوي وتعد الأولى من نوعها في الجزائر وتشكل تزوير العملة النقدية حلقة في جرائم التزوير واستعمال المزور والجرائم المالية والاقتصادية، حيث عالجت مصالح الدرك 105 قضية خلال شهر سبتمبر الماضي، وهي إحدى مخلفات سنوات الفوضى وأخطر الجرائم التي تواجهها أجهزة الأمن بعد الإرهاب.

منع والي الطارف من مغادرة التراب الوطني

أكدت أمس، مصادر أمنية "للشروق اليومي"، أن مصالح الأمن والحدود قد تلقت نهاية الأسبوع برقية عاجلة تمنع بموجبها والي ولاية الطارف من مغادرة التراب الوطني على خلفية التحقيقات التي تجريها المحكمة العليا حول عدد من الملفات المتعلقة بسوء التسيير وإبرام صفقات مخالفة التشريع وكذا تبديد المال العام والتي من المفروض أن يمثل الوالي أمامها يوم الـ28 أكتوبر الحالي رفقة عدد من مديري جهازه التنفيذي ومقاولين ومستثمرين. وحسب ذات المصادر، فإن الوالي مجبر على تقديم إستقالته قبل مثوله أمام المحكمة وإلا ستتم إقالته من منصبه وهو ما يكون قد تمّ في الأيام الماضية في سرية خصوصا وأن بعض الأطراف تتحدث عن ورود عبارة الوالي السابق ضمن هذه البرقية، في حين نفت جهات أمنية أخرى أن تكون الداخلية قد اتخذت هذا القرار في سرية، مؤكدة أن العملية مسألة وقت فقط، وإذا كانت الأطراف التي دخلت مؤخرا في صراع مع الوالي قد عبرت صراحة عن ارتياحها لهذا الخبر، فإن جهات أخرى، أصيبت بالذهول خصوصا أعضاء المجلس الولائي وعدد من رؤساء البلديات الذين توافدوا بكثرة على مقر الولاية بحثا عن الخبر الأكيد.

عابد. ن

تم إطلاق سراحه من السجن في إطار تدابير المصالحة شهر مارس الفارط

التعـرف على هوية الارهابي المقضي عليه بالبويـرة

تمكنت مصالح الأمن بولاية البويرة من الكشف عن هوية الارهابي الذي تم القضاء عليه نهاية الأسبوع الفارط مع استرجاع سلاحه وهو المدعو (ش. ع ب) 22 سنة من منطقة أولاد بوشيبة الواقعة عند المخرج الجنوبي لمدينة البويرة، وحسب رئيس خلية الاعلام على مستوى الأمن الولائي فإن الارهابي الذي تم القضاء عليه أطلق سراحه من السجن في اطار تدابير المصالحة الوطنية شهر مارس الفارط ليلتحق بعدها بالجماعة السلفية التي تنشط بالجهة الشرقية للولاية والتابعة لكتيبة "الهدى" التي تلقت مؤخرا ضربات موجعة من قبل قوات الأمن المشتركة

ع. يونس

رغم تحذيرات وزارة الدفاع الوطني وسلطة الضبط لمتعاملي الهاتف النقال:

تسرب الآلاف من الشرائح دون عقود إلى السوق الموازية

نور الدين بوكراع

كشفت معاينات قامت بها "الشروق" لعدد من الأسواق الشعبية المنتشرة بمدينة عنابة وضواحيها، أنه بإمكان أي شخص عادي أو جماعة إجرامية الحصول على العشرات من شرائح الهاتف النقال دون أية مشكلة، من العديد من الباعة المتجولين الذين اختصوا في بيع شرائح الهاتف النقال، خاصة للمتعامل "نجمة" بسعر 200 دج فقط للشريحة، دون امضاء عقد أو الخضوع لأي إجراء رقابي، أمام مرأى ومسمع الموزعين والوكلاء المعتمدين من طرف المتعاملين الثلاثة.

والغريب في الأمر أن الشرائح المعروضة للبيع من طرف الباعة المتجولين، ليست قديمة أو مستعملة، فهي تقدم للزبون في "باك" مغلف بالبلاستيك، هو نفسه الذي يباع لدى الوكلاء المعتمدين.

ولدى استفسارنا عن مصدرها، كانت أغلب إجابات الباعة مراوغة إلى حد ما، إلا أن البعض منهم أكد لنا أنهم يحصلون عليها لدى باعة آخرين مختصين في البيع بالجملة، وأنه بإمكاننا الحصول على المئات من الشرائح التي نريدها دون المرور على أي إجراء.

كما كشف لنا أحد الباعة أن الشرائح صادرة عن الوكلاء الرسميين المعتمدين، الذين قام البعض منهم خلال الأسابيع الماضية، بتسريب كمية هائلة من مخزونهم إلى السوق الموازية، في منافسة شرسة غير نزيهة فيما بينهم.

وكانت وزارة الدفاع الوطني قد فتحت بداية شهر أكتوبر الجاري، تحقيقا حول بيع شرائح الهاتف النقال دون عقود، تمكن من معرفة هوية أصحابها، إثر صدور تقارير عن السلطات الأمنية، كشفت أن عددا من العمليات الإرهابية التي حدثت خلال الصائفة الماضية، نفذت بواسطة أجهزة هواتف نقالة تم تشغيلها عن بعد، الأمر الذي أدى بوزارة الدفاع الوطني الى فتح تحقيق لتحديد حجم وأبعاد ظاهرة بيع شرائح الهاتف النقال دون عقود.

كما أفضت تحقيقات مصالح الأمن حول عمليات الاختطاف سُجلت مؤخرا بالعاصمة، تيزي وزو ووهران، الى اكتشاف أن العصابات المسؤولة عن العديد من عمليات الاختطاف استعملت شرائح هواتف نقالة مجهولة الهوية، للاتصال بعائلات المخطوفين، لابتزازهم وطلب الفدية، الأمر الذي صعب من مهمة مصالح الأمن للوصول إلى الفاعلين وتحديد هوياتهم، بسبب الفوضى السائدة بقطاع الاتصالات عن طريق الهاتف النقال.

ولدى تلقيها هذه التقارير بصفتها سلطة الضبط، قامت وزارة الاتصال بتوجيه إعذارات الى متعاملي الهاتف النقال، طالبة منهم التقيد بالالتزامات المحددة في دفتر الشروط، خاصة فيما يتعلق بتحديد هوية المشتركين وتوثيقها بعقود سواء عند شراء الشرائح أو بطاقات التعبئة.

وشددت سلطة الضبط على أن هذه الشروط إجبارية تقتضيها متطلبات الدفاع الوطني والأمن العمومي. ودعا الوزير بوجمعة هيشور متعاملي "موبيليس"، "جازي" و"نجمة" الى ضرورة التحكم التام في شبكات توزيع منتوجاتهم.

ورغم مضي أقل من شهر فقط عن تحذيرات وزارة الدفاع الوطني وسلطة الضبط، وبدل أن تشهد عملية بيع الشرائح تنظيما أكثر فعالية بعزل السوق الموازية عن أي تداخل مع شبكات التوزيع الشرعية للمتعاملين المعتمدة، عمّت الفوضى وازداد عدد الباعة الغير مرخصين لبيع منتوجات الهاتف النقال، مما يوحي بأن المسألة قد أفلتت تماما من أيدي المتعاملين وهيئات الدولة معا، في ظل وجود شبكات واسعة لتوزيع منتوجات المتعاملين، معتمدة رسميا من خلال وكلاء، لكنها لا تخضع لأية متابعة أو مراقبة لنشاطاتها، الأمر الذي فتح الباب واسعا أمام مختلف أشكال التنافس بين موزعي ووكلاء المتعاملين الذين يحققون هوامش أرباحهم على قدر كمية الشرائح التي يبيعونها، حتى وإن تمت عملية البيع خارج الإطار القانوني، أي دون عقود، عن طريق وسطاء في السوق الموازية، المهم تحقيق أعلى رقم مبيعات وأكبر هامش ربح، حتى وإن كان الثمن تعريض أمن البلاد والمواطنين لخطر الجماعات الإرهابية وعصابات الإجرام.

بعد أن تقدمت شركتان أجنبيتان بعرضي المساهمة في رأسماله

تمار متردد في التنازل عن رأسمال "مغرب لاين" أو تصفيته

سليم بن عبد الرحمان

كشف مسؤولون في شركة تسيير مساهمات النقل البحري أن ملف فتح رأسمال فرع "كنان مغرب لاين" تم إرساله إلى وزارة المساهمات وترقية الاستثمار للفصل في التنازل عنه لفائدة الشركة الفرنسية "غوفاست" أو لصالح الشركة الإسبانية "ترانسمديتيرانيو" أو تطبيق قرار مجلس مساهمات الدولة المتمثل في تصفية الفرع وحله.

وأفادت مصادر من شركة تسيير مساهمات النقل البحري للشروق اليومي أن هذه الشركة قد أتمت ملف التنازل عن أكثر من 50 بالمائة من رأسمال "مغرب لاين" بعد تنظيم مناقصة فتح رأسمال كامل فروع مجمع "كنان" في شهر فيفري الماضي، غير أن المصادر ذاتها أكدت أن هذا الملف يبقى عالقا بسبب قرار مجلس مساهمات الدولة رقم 05 المؤرخ في 17 جانفي من السنة الجارية والذي يقضي بتصفية فرع "مغرب لاين"، وهو القرار الذي تم إصداره قبل تنظيم مناقصة فيفري، لكنه تم تبليغه إلى شركة تسيير مساهمات النقل البحري في 9 أفريل من السنة ذاتها أي بعد المناقصة، الأمر الذي وضع مسيري هذه الشركة في حرج امام الشركتين الأجنبيتين المتقدمتين بعرضين للظفر بجزء من رأسمال "مغرب لاين" كانت نسبته عند تنظيم المناقصة محددة بـ 49 بالمائة، لكنه أصبح في الوقت الراهن حسب مسؤولي شركة تسيير مساهمات النقل البحري أكثر من 50 بالمائة من الفرع الذي يشغل نحو 250 عامل.

وقد تحركت نقابة كنان ضد قرار مجلس مساهمات الدولة القاضي بتصفية مغرب لاين، خاصة بعد ان تقدمت شركتان أجنبيتان بعرضين لنيل حصة من الفرع.من جهة أخرى، أوردت المصادر ذاتها أن الفرعين الآخرين "كنان شمال" الذي تقدمت للدخول في رأسماله ذات الشركة الفرنسية "غوفاست" و"كنان مديتيراني" الذي قدمت الشركة الإيطالية "داريو بيريودي" بغرض المساهمة في رأسماله هما ملفان قد تم عرضهما على مجلس مساهمات الدولة في 16 سبتمبر الماضي. وقد طلب هذا المجلس من شركة تسيير مساهمات النقل البحري إيضاحات أخرى حول الملفين ومن المقرر أن تعاد دراستهما في اجتماعات مستقبلية للمجلس من جديد بعد أن تم الالتزام بتوصياته وينتظر إعادة جدولة الملفين في اجتماعاته المقبلة مثلهما مثل ملف عقد الشراكة بين مجمع "كنان" والمؤسسة السعودية "فرعون" التي فازت في مناقصة التنازل عن مصنع الإسمنت ببني صاف حسب ما كشفت هذه المصادر. ويتمثل عقد الشراكة نفسه في إنشاء شركة مختلطة لنقل ما يحتاجه ويصدره مصنع الإسمنت ببني صاف. وسيساهم مجمع كنان في هذه الشراكة بتوفير ما بين 6 إلى 8 بواخر في حين يقوم السعوديون بتمويل المشروع.

لإنجاح المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي في نوفمبر القادم

رجال أعمال عرب يطالبون الجزائر بتحضير مشاريع إستثمارية جادة

عبد الوهاب بوكروح

طالب رجال أعمال من منطقة الخليج العربي، الحكومة الجزائرية بتحضير مشاريع استثمارية محددة وواضحة لتقديمها خلال المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب العاشر الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية بين 17 و19 نوفمبر القادم، وأشار هؤلاء أنهم على استعداد تام لحضور المؤتمر والخروج باتفاقات لإقامة مشاريع فعلية في الجزائر، وليس للقيام بزيارة مجاملة.

وقال رئيس الغرفة الجزائرية للصناعة والتجارة السيد إبراهيم بن جابر، الذي قام بجولة في المنطقة شملت الإمارات العربية المتحدة والكويت للترويج للمؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي، التقى خلالها رؤساء الغرف التجارية والصناعية ومجموعة من رجال الاعمال في البلدين، إن مستثمرين كبارا من المنطقة طالبوه بإبلاغ الحكومة الجزائرية بتحضير مشاريع حقيقية جاهزة للتوقيع عليها خلال المؤتمر الذي ينتظر أن يجمع حوالي 1200 رجل أعمال من المنطقة العربية، إن هي أرادت نجاح المؤتمر العاشر.

وأضاف السيد بن جابر في تصريحات للشروق اليومي، أن المستثمرين الخليجيين أطلعوه بضرورة إدراج اللغة العربية كلغة رئيسية خلال المؤتمر مما يسهل عملية التواصل المباشر بين رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين والعرب مع نظرائهم الجزائريين، ويسمح أيضا بالإطلاع المباشر على المشاريع التي ستعرض في مختلف الورشات ودراستها وأخذ القرارات بصفة مباشرة بدون إنتظار ترجمة من الفرنسية إلى العربية أو الإنجليزية.

وكشف مصدر من لجنة تحضير المؤتمر إن عملية الترجمة إلى العربية لمجموعة المشاريع التي ستقدم في قطاع السياحة والعقار والصحة شبه جاهزة، حيث ستعرض المشاريع خلال الجلسات باللغتين العربية والإنجليزية التي تعد لغة قطاع الأعمال الرئيسية في منطقة الخليج العربي، أين توجد رؤوس أموال ضخمة تقارب 400 مليار دولار تبحث عن مكان للإستثمار.

واطلع رجال الأعمال العرب الوفد الجزائري بالمشاكل الحقيقية التي تعترضهم خلال زياراتهم إلى الجزائر، والتي تتمثل في غياب مشاريع إستثمارية جاهزة على العكس تماما مما تقدمه بلدان مجاورة التي تعرض مشاريع عقارية أو سياحية جاهزة للإستثمار، وهو ما دفع بالعديد من الدوائر الوزارية ورجال أعمال خواص إلى تحضير سلسلة من المشاريع لعرضها على المستثمرين خلال المؤتمر القادم الذي سيرعاه رئيس الجمهورية.

وقال السيد بن جابر، إن القطاع السياحي وقطاع العقار والصحة والتعليم العالي والتأمينات والطاقة، هي أهم القطاعات التي عبر رجال الأعمال من المنطقة العربية عن استعدادهم لإقامة فيها مشاريع استثمارية جادة.

COMMUNIQUE

حادثة اغتيال شرطي لشاب بالعاصمة

فتح تحقيق قضائي وإيداع الجاني الحبس

أعربت المديرية العامة للأمن الوطني عن أسفها الشديد للحادث المأساوي الذي أودى بحياة ابن عائلة بوخدومي، الذي راح ضحية طلق ناري من مسدس شرطي بالمدنية بالعاصمة أول أمس الجمعة.

المديرية العامة للأمن الوطني وبعد أن قدمت التعازي القلبية لعائلة الضحية، أوضحت أن التحقيق الأولي في الحادثة كشف عن حدوث تلاسن بين الضحية الذي كان مرفوقا بشابين والشرطي، الذي شعر بالتهديد بواسطة سلاح أبيض، مما دفعه لاستعمال سلاحه.

وقد تم نقل جثة الضحية إلى مستشفى باشا الجامعي، وأمر وكيل الجمهورية بعد إطلاعه على الملف بفتح تحقيق قضائي لتحديد الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الحادث، وقد أودع الشرطي الجاني الحبس الاحتياطي.

محمد مسلم

الكشف عن جلسات الاستماع والتقييم لأول مرة منذ ثلاث سنوات

حصيلة الوزراء بأرقام "كلّ شيء على ما يرام"

جمال لعلامي

لقاءات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بوزراء الطاقم الحكومي، بدأت تسلك طريق "التعتيم والتمييع والتمويه"، فالتقارير التي ينشرها التلفزيون الجزائري في نشراته الإخبارية، جاءت في أغلبها "متأخرة" عن الموعد الحقيقي لجلسة الاستماع والتقييم، فلماذا هذا التأجيل بدل التعجيل؟، والملفت للانتباه، أن مجمل التقارير تمرّر رسالة مفادها أن "كلّ شيء على ما يرام"!، كما يلاحظ أن التلفزيون الرسمي، يتفادى نقل لقاءات الرئيس بالوزراء، بالصوت والصورة، ويكتفي فقط بنشر حصيلة النشاطات الوزارية، بعيدا عن تسجيل "ملاحظات" رئيس الجمهورية وتوجيهاته، حتى لا يقال مساءلاته وتوبيخاته.

المثير أيضا في جلسات الرئيس بوتفليقة، بأعضاء حكومة عبد العزيز بلخادم، هو أن "المختصرات" التلفزيونية، لجلسات هذا العام، هي الأولى من نوعها، فقد كانت هذه اللقاءات الرئاسية، خلال السنتين الماضيتين، تتمّ بطريقة أقرب إلى "السرية"، باستثناء "التسريبات" والأنباء التي كانت تنقلها بعض المصادر للصحافة المكتوبة، لكن نقل القناة الوطنية لأخبار "استنطاق" الرئيس للوزراء، يفتح الباب للتساؤل حول ما إذا كان هذا التبويب من باب المهنية والاحترافية وحقّ المواطن في الإعلام، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرّد عملية استعراضية للتشويش على الرأي العام الذي كان يتلقى -حصريا- معلوماته بشأن لقاءات الرئيس بالوزراء، من الصحف فقط؟

ويُجهل إن كان من باب الصدفة، أن "قرار" الإعلان المتلفز عن لقاءات الرئيس بوزراء حكومته، والتركيز فقط على "الإنجازات والنتائج الإيجابية" للقطاعات الوزارية، يتزامن مع إثارة الصحف الوطنية لعدد من "الفضائح" التي تهز بعض القطاعات، مثلما هو الحال على سبيل المثال بالنسبة لقطاع الموارد المائية والأشغال العمومية. وتسجل أوساط مراقبة، أن ما يُعلن عبر التلفزيون حول جلسات الاستماع، هي مجرد تقارير وزارية تقتصر على نشر حصيلة الوزارة التي استقبل الرئيس وزيرها، لكن السؤال المطروح: ألم يتدخل يا ترى الرئيس؟ وإذا تدخل، فلماذا لم يعلن عن نقاط نظامه وأين استفساراته وماذا قال للوزراء وهل شكرهم أم عاتبهم؟ علما أن البيانات التي تصدر بعد اجتماعات مجلس الوزراء، تذكر بالتفصيل والتحليل تدخلات وتوجيهات وأوامر رئيس الجمهورية للوزراء والحكومة عندما يقتضي الأمر ذلك!

الأنباء التي يعلنها التلفزيون عن لقاءات الرئيس بالوزراء، ابتعدت عن "تكذيب" أو تأكيد ما أثير حول بعض الوزارات "المتهمة" بالتقصير والتماطل والتقاعس والتسكّع على أرصفة الحكومة، وأكثر من ذلك، متهمة من طرف البرلمان - في وقت سابق - "بتعطيل" البرنامج الرئاسي وإفشال المشاريع الكبرى! فهل جاءت التقارير المنقولة عبر نشرات الأخبار، بهدف تبرئة و"تبييض" صورة الوزارات والوزراء "المتورّطين" في ما يتعلق بما سمي "بالتقارير المغلوطة" وتضليل الرأي العام؟، أم أن المُعلن عنه بطريقة رسمية وعلنية، ما هو إلاّ الشجرة التي تغطي الغابة، بعيدا عن نشر غسيل بعض الوزارات بالفاشلة" و"المغضوب عليها" من طرف الباب العالي؟

وتتساءل بعض الأوساط، حول "مصدر" البيانات التي يُعلنها التلفزيون، هل هي رئاسة الجمهورية، أم رئاسة الحكومة، أم الوزارة المعنية مباشرة بجلسة الاستماع؟ وهذا السؤال يأتي من زاوية أن التقارير المعلن عنها تلفزيونيا، كل مرّة، لمدة عشر دقائق أو ربع ساعة تقريبا، تمّ اختزالها في: "ما تمّ إنجازه"، دون الإشارة إلى: "ما لم يتم إنجازه"!، كما استبعدت "التقارير - الحصيلة"، أيّ تاريخ أو اجال لاستكمال الأشغال المتعلقة ببعض المشاريع الاستراتيجية، ولم تتطرّق إلى المشاكل والعوائق التي تحاصر أو تفرمل السير العادي لتلك المشاريع، وهو أمر غريب وغير مفهوم، بالعودة إلى الوقائع الميدانية بالنسبة لعدد من الملفات، فلماذا اعتمدت البيانات التلفزيونية على "ما قلّ ودلّ"، وتبنّت يافطة "كلّ شيء على ما يرام"؟ رغم أن رئيس الجمهورية شخصيا، لم يتردّد في توبيخ وتوريط بعض الوزراء أمام الملأ وعلى المباشر، ليتبيّن بأن المشكل في المنفّذ وليس في الآمر!

قاضي التحقيق استمع للمتهم ايدير شرفاوي نهاية الأسبوع الماضي

محكمة الشراڤة تطالب بإثبات التهم ضد بلانكي وتعيين خبرة ثانية في القضية

جميلة بلقاسم

التمست النيابة العامة بمحكمة الشراڤة خلال جلسة الاستماع لرئيس مجمع بلانكي يوم الأربعاء الفارط، إثبات التهم المنسوبة لإيدير شرفاوي، والمتمثلة في النصب، الاحتيال وخيانة الأمانة، وطلبت النيابة العامة في هذا الصدد تعيين خبرة ثانية مضادة في معاملات مجمع بلانكي مع وكالة البنك الوطني الجزائري باسطاوالي، وقد استجاب قاضي التحقيق لطلبات النيابة العامة، حيث أمر يوم الأربعاء في ختام جلسة الاستماع لإيدير شرفاوي تعيين خبرة ثانية في القضية، علما أن إيدير شرفاوي موقوف منذ أكثر من شهرين، وقد تم الإفراج عنه مؤقتا يوم الأربعاء، من أجل الاستماع له من طرف قاضي التحقيق، لكن لم يطلق سراحه.

وكانت هيئة الدفاع قد تقدمت قبل يومين من جلسة الاستماع للمتهم بطلب للإفراج المؤقت عن إيدير شرفاوي، في انتظار استكمال التحقيق، وهو الطلب الذي لم ترد عليه المحكمة بعد.

وتعود وقائع القضية إلى الدعوى التي رفعها المدير الجهوي الجديد للمديرية الجهوية للبنك الوطني الجزائري بالقليعة لدى محكمة الشراڤة، ضد رئيس مجمع بلانكي يتهمه فيها بتحويل 8 ملايير دينار، وهي الدعوى التي أدين فيها المدير العام الأسبق لوكالة البنك باسطاولي الموقوف هو الآخر بتهمة التواطؤ، إلى جانب رئيس مجمع بلانكي.

تجدر الإشارة إلى أن تقرير الخبرة الأول الذي تم إعداده حول القضية الذي تعرضت له "الشروق اليومي" الأسبوع الفارط، أثبت وجود تبديد للأموال في القضية، غير انه أكد شرعية المعاملات بين البنك وبلانكي كانت قانونية. علما أن بلانكي تربطه قروض مستندية مع هذه الوكالة البنكية منذ خمس سنوات بموجب اتفاقية تسمح له باستغلال القروض المستندية من خلال تسديد 25 بالمائة من قيمة القرض المستندي عند فتح كل رسالة قرض مستندي، مقابل استلامه للوثائق المتعلقة بالبضاعة، على أن يلتزم بتسديد 75 بالمائة من القرض المستندي في الأجل المتفق عليه، أي بعد 90 أو 180 يوم، حسب الأجل المتفق عليه بين الزبون والممون الأجنبي.

وتتعامل وكالة البنك الوطني الجزائري باسطاوالي بهذه الطريقة مع مؤسسة بلانكي منذ 5 سنوات على الأقل، وخلال هذه الفترة تعاقب على إدارة المديرية الجهوية للبنك بالقليعة عدة مدراء عامون دون إن يبلغوا عن تسجيلهم لتجاوزات معينة من طرف المتعامل بلانكي، مما يعني أنهم كانوا يعتبرون القروض المستندية لبلانكي قروضا قانونية قبل أن يتم تعيين المدير الجهوي الجديد الذي قام برفع دعوى، بسبب قيام مدير وكالة اسطاوالي بتسليم وثائق القرض المستندي للمستورد بلانكي وتمكينه من سحب البضاعة من الميناء دون أن يكون قد دفع الحصة المتبقية من القرض المستندي المقدرة بـ 75 بالمائة.

بعد مفاوضات شاقة وطويلة مع مراد مدلسي

وزارة المالية ترخص للعملاق العالمي "كوفاس" للاستثمار في السوق المالية الجزائرية

جميلة بلقاسم

تحصلت مجموعة "كوفاس" للتأمينات الفرنسية العملاقة على رخصة من وزارة المالية من أجل الاستثمار في السوق المالية بالجزائر من خلال شرائها لأكثر من 50 بالمائة من رأسمال الشركة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات "كاجاكس" التي تم عرضها للخوصصة من طرف وزارة المالية في إطار برنامج خوصصة المؤسسات العمومية، وقد فازت المجموعة الفرنسية التي تحتكر حصة كبيرة من سوق التأمينات في العالم بالرخصة بعد مفاوضات شاقة وطويلة مع مسؤولي المجموعة الفرنسية، على خلفية الحذر الذي أصبحت وزارة المالية تتبناه في منح رخص الاستثمار في القطاع المالي لتجنب المزيد من الفضائح المالية، علما أن "كوفاس" تعتبر أول شركة مالية بهذا الحجم تدخل إلى السوق المالية الجزائرية منذ فتح المجال أمام الاستثمارات الأجنبية والخاصة، وبموجب العقد الذي تحصلت عليه كوفاس شرعت المجموعة في تسوية الإجراءات القانونية والإدارية للدخول والتموقع في السوق المالية الجزائرية لتقديم خدمة ضمان القروض في المرحلة الأولى، على أن تقوم "كوفاس" بتوسيع خدماتها فيما بعد لتشمل كل عقود التأمينات المعمول بها من طرف كبار شركات التأمين في العالم، وقد انتهت المجموعة الفرنسية من مفاوضاتها مع وزير المالية مراد مدلسي منذ أسبوعين، وتم الاتفاق على بنود دفتر الشروط وحجم الاستثمارات، وكذا التسهيلات التي يمكن أن تستفيد منها، ومن المنتظر أن تفتح كوفاس فرعها بالجزائر تحت اسم الشركة المالية "كوفاس الجزائر سارفيس" أو "كالس"، لتقديم كل أنواع الخدمات التأمينية المتداولة في سوق التأمينات عبر العالم، ولاسيما خدمتي "بوليستا للتأمين"، و"ضمان القروض" التي ماتزال تفتقر لها السوق المالية في الجزائر.

مجموعة كوفاس العملاقة تملك إلى حد الآن فروعا في 59 دولة، وتأتي الجزائر لتكون الدولة 60، كما أنها تقدم خدماتها عبر 93 بلد بالاعتماد على عضويتها في شبكة "قروض التحالف" العالمية، علما أن "كاجاكس" ماتزال إلى يومنا هذا الشركة العمومية الوحيدة التي تتكفل بضمان القروض العمومية، منذ 1998 وهي عضوة في شبكة "قروض التحالف" كذلك.

في انتظار صدور مرسوم خاص يرفع الغموض:

وثيقة إثبات الحالة الصحيّة تخلط أوراق المقبلين على الزواج

مازالت مسألة ضرورة احتواء الملف الخاص بالمقبلين على الزواج على وثيقة طبية تثبت عذرية الفتاة تثير جدلا كبيرا بين المواطنين وذلك بسبب الخلط الذي أحدثه ضباط الحالة المدنية بالبلديات والذين صاروا يطالبون الزوجين بضرورة إرفاق هذه الشهادة في الملف بدل الوثيقة الطبية التي تثبت الحالة الصحية البدنية والنفسية لهما، الأمر الذي اعتبره الكثيرون سببا للإحراج وخدشا للحياء ولأحاسيس الآخرين في الكثير من الأحيان، وذلك لحساسية الموضوع.

وفي انتظار إصدار وزارة العدل قريبا لمرسوم خاص بقانون الأسرة، حسبما أفاد به مسؤول بوزارة العدل، يشرح المادة السابعة مكرر منه ويرفع اللبس عن طبيعة الوثيقة الطبية التي يُشترط على الأزواج تقديمها لتتمة العقد مُحدّدا إياها بشهادة طبية بسيطة تثبت الوضع العام للمتزوجين، وذلك بعدما لوحظ أن بعض ضباط الحالة المدنية يُطالبون المقبلات على الزواج باستصدار شهادة عذرية لاستكمال ملف عقد الزواج بدل شهادة طبية عامة التي رآها المختصون ضرورية لما تكشفه من صحة المقبلين على الزواج، كما تحمي الوثيقة الطبية، حسب المختصين، الزوجين من أضرار عدة في مقدمتها تفادي الأمراض المعدية وكذا الوراثية التي قد ينقلها الآباء للأبناء، فضلا عن تجنب إنجاب الأولياء لأطفال معاقين أو بعاهات وتشوهات مستديمة قد تؤثر سلبيا على نفسية الوالدين لاحقا.

وتشترط المادة السابعة مكرر ألا يزيد عمر الشهادة الطبية عن ثلاثة أشهر وأن تثبت صحة الزوجين وخُلوّهما من أي مرض أو أي عامل قد يُشكل خطرا على مستقبلهما الزوجي وعلى أطفالهما، كما تفرض على الموثق أو ضابط الحالة المدنية أن يتأكد قبل تحرير عقد الزواج من خضوع الطرفين للفحوصات الطبية ومن علمهما بما قد يظهر عليهما من أمراض بإمكانها أن تكون خطرا على الحياة الزوجية، ويكمن هدف الشهادة الطبية في إخطار الطرف الآخر بالحالة الصحية لشريكه، لكنها لا تمنع، حسبما جاء في تصريح مسؤول بوزارة العدل، زواج أي طرف مهما كان وضعه الصحي، لكن الذي تمت ملاحظته في الميدان هو التطبيق العشوائي للمادة السابعة مكرر.

واعتبرت الأستاذة مسلم سي عامر مونية محامية لدى المجلس أن أمر خلط ضباط الحالة المدنية بالبلديات للوثيقة المطلوبة بالملف الخاص بالمقبلين على الزواج يُعد إهانة للمرأة، خاصة في وقت تسعى فيه مختلف الهيئات للدفاع عن حقوق المرأة والأسرة بصفة عامة، ودعت الجهات المختصة لضرورة التحرك السريع للقضاء على مثل هذه السلوكات.

■ **آمال فيطس**

في حضور جمال ولد عباس ودحو ولد قابلية:

تشييع جنازة عيسات رابح بمقبرة لعبيد بتيـزي وزو

صونية قرس

شيّعت ظهيرة أمس، جنازة الفقيد رابح عيسات بمقبرة لعبيد الواقعة على بعد 3 كيلومتر من مدينة عين زاوية بذراع الميزان بولاية تيزي وزو، في حضور شخصيات سياسية وثقافية وتاريخية، في جو مهيب، كشف عن مكانة الفقيد العالية.

وألقى علي العسكري الأمين العام للأفافاس تأبينية الراحل عيسات رابح أبرز من خلالها مسار الراحل المهني والصفات الحميدة التي عرفت عن "الدا رابح"، كما يلقبه مقربوه، وكان الغائب الأكبر عن هذا الموعد زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية في وقت غصت فيه مقبرة عين زاوية بكل الوجوه المعروفة على اختلاف توجهاتها السياسية، وقد حضر عن الحكومة جمال ولد عباس ودحو ولد قابلية وجميع مسؤولي ولاية ولاية تيزي وزو يتقدمهم حسن معزوز والي الولاية والسلطات المدنية والعسكرية.

وقبل تشييع جنازته تم نقل جثمان الفقيد صبيحة أمس، إلى مقر المجلس الشعبي الولائي، حيث ألقى عليه النظرة الأخيرة المئات من المواطنين ونواب المجلس وموظفي الولاية، ليتوجه بعدها الموكب الجنائزي إلى مسقط رأس الراحل مغطى بالعلم الوطني.

ويعتبر الفقيد عيسات رابح من بين الوجوه السياسية المعروفة بتيزي وزو الذي ساهم في تنمية المنطقة بعد انتخابه سنة 2002 رئيسا للمجلس الشعبي الولائي وتم تجديد الثقة فيه خلال الانتخابات الجزئية الأخيرة، وقد تم اغتياله أول أمس الخميس، في إحدى المقاهي بمدينة عين زاوية من طرف عناصر إرهابية مسلحة لم يتم بعد تحديد هويتهم، وكانت قوات الأمن قد باشرت أول أمس الجمعة، عملية تمشيط واسعة النطاق بمحور عين زاوية، ذراع الميزان وتيزي غنيف لتوقيف الإرهابيين الذين نفذوا هذه الجريمة الشنعاء.

للإشارة، فإن بلدية عين زاوية الواقعة على بعد 40 كيلومترا من مقر ولاية تيزي وزو عرفت أمس شللا تاما، حيث تم غلق جميع المحلات التجارية، فيما لم يلتحق التلاميذ بمعاقل الدراسة.

أصحابها يدوسون على القانون أمام أنظار المسؤولين في معسكر

70 بالمائة من منشآت تربية الدواجن غير شرعية

تعرف أسواق مدينة معسكر ارتفاعا كبيرا في أسعار اللحوم بمختلف أنواعها لأسباب تتعلق عموما بعزوف عدد كبير من الفلاحين ومربي الأنعام والدواجن عن هذا النشاط، خاصة بعد الإجراءات الجديدة المحددة لهذا النشاط والمقاييس اللازم إتباعها إثر ظهور داء أنفلونزا الطيور، أضف إلى ذلك لجوء الدولة إلى استيراد اللحوم المجمّدة التي يبقى ثمنها منخفضا بكثير مقارنة باللحوم غير المجمّدة.

قادة مزيلة

وبينما تعرف ظاهرة الذبح غير الشرعي انتشارا ملفتا للانتباه استدعى تدخل المعنيين وتشديد الرقابة على المذابح والمسالخ الفوضوية، إضافة الى عرضها في أماكن غير ملائمة لبيعها تحت عوامل الطبيعة المؤثرة وتأثيرات البشر، فإنها تلقى رواجا نسبيا بين أوساط المواطنين البسطاء طمعا في ربح بعض الدنانير، خاصة بسوق طريق الوادي الذي يحتضن قسطا وافرا من جوانب هذه الظاهرة، في الوقت الذي تسجل فيه ولاية معسكر قدرة إنتاج تقدر بـ 4830 قنطارا في السنة من اللحوم البيضاء وحدها، وهي تموّن بعض الولايات بهذه المادة، ورغم ذلك فإن الكيلوغرام الواحد من لحم الدجاج يزيد عن 250 دينارا، بينما زاد سعر اللحوم الحمراء عن ضعف سعر البيضاء، يحدث هذا في الوقت الذي يشهد فيه نشاط تربية الدواجن بالولاية حالة من الفوضى، إذ أن 70 بالمائة من الممارسات المسجلة فيه غير شرعية، ووجب الآن تدخل السلطات لكبح هذا النشاط الموازي، إذ أن الولاية يوجد بها حاليا 954 منشأة لتربية الدواجن منها 579 منشأة ينشط أصحابها دون اعتماد وذلك ما نسبته قرابة 70 بالمائة.

مديرية المصالح الفلاحية، وفي مسعى لإضفاء الشرعية على هؤلاء النشطاء الموازين، قامت بمنح حوالي مائتي اعتماد مؤقت لعدد منهم في انتظار تسوية أوضاعهم المهنية والإدارية، وفضلت عدم اتخاذ الإجراءات العقابية حتى لا تعرف المنطقة نشوز المربين عن نشاطهم، وتبقى المنطقة تابعة لجهات أخرى ودعت بقية المربين إلى الالتحاق بمصالحها لتسوية أمورهم اتجاه هذا النشاط الحساس.

بعد أن تحوّلت قريتهم إلى معبر لتهريب البنزين (الحليب) !

سكان قرية المعازيز بمغنية يطالبون السلطات بالحل..يب !

ن. بلهواري

طالب سكان قرية المعازيز 16 كلم شمال غرب مدينة مغنية في تلمسان بضرورة التدخل العاجل قبل حلول الكارثة بالقرية الهادئة التي تحولت إلى معبد لقوافل الشاحنات المهربة للوقود باتجاه المغرب، وأفاد أحد السكان في اتصال بـ "الشروق اليومي" أن قرابة مائة شاحنة في اليوم تعبر القرية بسرعة فائقة سالكة محور بوغرارة سيدي المشهور مرورا بقرية المعازيز، وهو الأمر الذي يسبب حرجا وإزعاجا كبيرين للسكان، وتسبب هذه الشاحنات المجنونة في أربع حوادث مرور، بينما نجت حافلة لنقل المسافرين بأعجوبة.

ويسلك المهربون هذا الطريق للإفلات من نقاط المراقبة لمصالح الأمن المنتشرة باتجاه الشريط الحدودي، ورغم وجود مفرزة للحرس البلدي بقرية المعازيز إلا أنها أصبحت غير كافية لصد هذا الاستنزاف اليومي للطاقة المهربة خارج الحدود.

وحسب أصداء من المنطقة، فإن المدخول والربح الصافي لحمولة شاحنة واحدة يصل إلى عشرة آلاف دينار جزائري وأغلب هذه الشاحنات تنجز رحلتين على الأقل في اليوم وهو ما يعني ضياع 200 مليون في اليوم الواحد تعبر من المعازيز وحدها.

...واللسان الأزرق يفتك بالماشية في صمت

مايزال الموالون بتلمسان يستيقظون كل صباح على رؤوس الأغنام وقد تحولت إلى جيفة بالعشرات بسبب داء اللسان الأزرق الذي يفتك بمشايتهم في صمت رهيب، فببلدية بني سنوس سجلت أكبر عدد من الإصابات، والتي تجاوزت السبعين، بينما سجل بدائرة سيدي الجيلالي ثلاثين حالة كما عرفت تجمعات "درمام وتبودة والعريشة" عدة حالات.

هذا وامتد الوباء إلى شرق الولاية، حيث سجل ما بين بلديتي بن سكران وعمير ثلاثون حالة وفاة للماشية وسط حيرة الموالين من انعدام أدوية وأمصال ونصائح بيطرية لتفادي الكارثة وانقراض الماشية بالمنطقة.

من المازوت والبنزين إلى السجائر والألبسة

مافيا التهريب تعبث بولايات الجنوب

ح. فاطمة

أحصت مصالح الدرك الوطني خلال السداسي الأول من السنة الجارية عددا من قضايا التهريب عبر تراب منطقة الجنوب الغربي بشار، أدرار وتندوف تعلقت في مجملها بتهريب الوقود والبنزين، إلى جانب كميات من المواد الغذائية، فيما ضبطت وسائل ومواد أخرى كانت قد دخلت تراب الجهة الجنوبية الغربية كالمخدرات، السجائر والمركبات.

وفي هذا الإطار وحسب حصيلة مقدمة من خلية الاتصال على مستوى القيادة الجهوية للدرك الوطني ببشار، فقد تم معالجة 26 قضية تتعلق بالمخدرات والمواد المهدئة تم خلال إيقاف 35 شخصا أودع 28 الحبس المؤقت، ومن بين المواد التي تم حجزها عبر تراب الجهة الجنوبية الغربية 528 غراما من الكيف المعالج و48 قرصا مهلوسا و198 غراما من العفيون و2غرام من القنب الهندي، وتعد ولاية بشار هي التي سجلت فيها أعلى نسبة لترويج المخدرات بنسبة 90 بالمائة.

أما السجائر الأجنبية والتي أصبحت في السنوات الفارطة تدخل بكميات هائلة إلى تراب الجهة قادمة من دول الجنوب خاصة موريطانيا، فقد أحصت المصالح الجهوية للدرك الوطني 17762 خرطوشة من نوع "ليجوند" إلى جانب 10 خراطيش من نوع "مالبورو"، كما تم دخول حوالي 34 رأسا من الحمير و30 رأسا من الغنم و17 مماثلة من الماعز، وفي هذا الصدد، بلغت عدد قضايا التهريب المعالجة خلال السداسي الأول 304 قضية أودع خلال 20 شخصا.

ومن جملة المواد المهربة خارج الحدود مادة الوقود والبنزين، مما أدى إلى استنزاف حقيقي خلال السنوات الأخيرة لهاتين المادتين الحيويتين للنقل، فقد تمكنت ذات المصالح من إحصاء 131370 لترا من البنزين و9830 لترا من المازوت كانت موجهة للتهريب خارج الحدود إلى جانب كميات من المواد الغذائية منها مادة التمر، الدقيق والفرينة.

وقد شكلت قضايا الهجرة غير الشرعية هي الأخرى حيّزا من القضايا المعالجة، حيث بلغت 19 قضية أوقف 39 شخصا أغلبهم من جنسية مالية.

الشلف

عائلة تفترش الأرض.. وتلتحف السماء

م.عبدون

اتخذت عائلة مكونة من خمسة أفراد من أب معوق حركيا وأم وثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم بين العامين والثمانية والإحدى عشر اتخذت هذه العائلة زاوية على رصيف طريق بوسط المدينة كمنزل لكن في الهواء الطلق، ولم يثر استغرابنا كيف أنهم مستلقين نائمين في وضح النهار غير آبهين بالمارة، ولا كيف حولوا المكان إلى فضاء لطرح فضلاتهم على المباشر (أكرمكم الله) دون حرج، ولم يثر استغرابنا ما قاله لنا أحد المارة أنه اعتاد رؤية هذه العائلة منذ العام الماضي وفي أماكن مختلفة من وسط المدينة، ولا كيف أن الجهات المسؤولة لم تتحرك لأجل تغيير وضعيتها ما أثار فقط استغرابنا هو رفض هذه العائلة الإدلاء بأي تصريح عن سبب وجودها في هذه الوضعية برغم تعهدنا بأننا سنعمل على إيجاد حل لها أحد مرافقينا علق في استهزاء: ربما هذه العائلة لها فائدة و "حاجة" في وضعها الحالي، ولنا عودة لهذا الموضوع.

تيسمسيلت

السكانير الذي لا يأتي

يبقى سكان تيسمسيلت ينتظرون تحقيق وعد وزير الصحة والسكان توفير جهاز السكانير في الزيارة التي قادته إلى تيسمسيلت قبل فترة تزيد عن السنة ونصف، حيث التزم حينها بالتكفل بهذا الانشغال الذي من شأنه أن يرفع مستوى التكفل الصحي بالمرضى خاصة وأن سكان تيسمسيلت يلجأون للتنقل إلى الولايات المجاورة لإجراء الفحوصات بهذا الجهاز بمبالغ تفوق قدرة الكثيرين منهم، التأخر في توفير السكانير أصبح يطرح الكثير من الأسئلة رغم أن كل الظروف مهيأة بعد تجهيز قاعة خاصة بمستشفى تيسمسيلت وتوظيف طبيب مختص في الأشعة من مجموع الـ 32 طبيبا الذين التحقوا بتيسمسيلت من ضمن الـ 40 التي وعد بها عمارتو في نفس الزيارة منها 24 في القطاع الصحي بتيسمسيلت ولا في ثنية الحد في مختلف التخصصات. هذا وينتظر قطاع الصحة بتيسمسيلت اهتماما أكبر خاصة ما تعلق بالصحة الريفية التي تبقى تطلعات المواطنين في هذه المناطق.

...وحظيرة الحجز مقبرة للسيارات

اشتكى بعض المواطنين الذين حجزت سياراتهم الوضعية التي يصفونها بالكارثية جراء انعدام أدنى شروط الحفظ والأمن في الحظيرة البلدية للحجز، مما ألحق أضرارا بليغة بالمحجوزات سواءً بتأثير الأحوال الجوية أو عمليات السطو التي تطالها من حين لآخر. وفي هذا الصدد، ذكر أحدهم لـ "الشروق اليومي" أن سيارته بلغت درجة متقدمة من الاهتراء بعد حجزها لأسباب تتعلق أن قيمتها تراجعت بالشكل الذي الحق به أضرارا مادية لا يمكن تحملها، يناشد المصالح المختصة للتحرك بغرض وضع حد لهذه المعاناة، فهل أصبحت حظيرة الحجز بتيسمسيلت مقبرة للسيارات التي تدخلها متحركة ولا تخرج منها إلا جثثا هامدة مجرورة أو محمولة بشاحنات الإسعاف المروري وكأنها المثوى الأخير لها.

ع.فروج

أحداث وحوادث

النعامة.. بلا.. ما.. !

يواجه أكثر من 100 نسمة بقرية الحرشاية في النعامة معاناة حقيقية في التزود بالماء الشروب، حيث جفت حنفيات منازلهم منذ 6 أشهر تقريبا، الأمر الذي جعل هؤلاء يستنجدون اضطراريا بالصهاريج المحمولة واستعمال مختلف الوسائل البدائية، لتلبية حاجياتهم من هذه المادة الحيوية، ورغم محاولات السكان البدائية لإيجاد حلول عاجلة لهذه الوضعية المأساوية عن طريق الاتصال بالسلطات المعنية، إلا أن هذه المحاولات باءت بالفشل الذريع.

يبقى أن نذكر في هذا الشأن، بأن قرية حرشاية البعيدة بـ 7 كلم عن بلدية النعامة والتي تعتبر عاصمة الماء بالجنوب الغربي، قد أشار مواطنيها لـ "الشروق اليومي" أن الخلل في التزود يكمن في اهتراء شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب والتي تحتاج - حسبهم - إلى عملية تجديد فورية.

...وحوادث مرور في تزايد

سجلت مصلحة الشرطة الحدودية بأمن ولاية النعامة في حصيلة نشاطاتها خلال فترة الثلاثي الثالث من السنة الجارية حوالي 21 حادث مرور، راح ضحيته 3 قصر و43 جريحا، من بينهم 14 شخصا قاصرا.

وأوعز رئيس ذات المصلحة وقوع هذه الحوادث بمدينتي عين الصفراء والمشرية على وجه الخصوص إلى تواجد السكة الحديدية داخل النسيج العمراني لكلا المدينتين والتي كثيرا ما كانت مسألة اجتيازها من قبل أصحاب المركبات سببا مباشرا أو غير مباشر في ارتكاب هؤلاء لتلك الحوادث.

من جانب آخر، سحبت خلال نفس الفترة المذكورة 19 رخصة سياقة تحت طائلة عدم القدرة على القيادة، فيما أحصت عناصر المصلحة 1079 غرامة جزافية، سددت منها 873 لصالح الخزينة العمومية، وأمام هذا الارتفاع اللافت في حوادث المرور بالنعامة كثّف أعوان الشرطة المرورية في الآونة الأخيرة من نشاطاتهم بغرض الحد من هذه الظاهرة.

ع.محمدي

عين تموشنت

سارق الصيدلية في قبضة الأمن

تمكنت مصالح الأمن بدائرة حمام بوحجر نهاية الأسبوع الماضي من توقيف سارق صيدلية عمره 24 سنة، استغل انقطاع الكهرباء بأحد أحياء المدينة للقيام بفعلته، حيث استولى بعد اقتحامه الصيدلية على كمية من الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض العقلية والاضطرابات النفسية، إضافة إلى مبلغ مالي، وقد تم إحالة الفاعل على العدالة.

توقيف 120...

تم خلال المدة الأخيرة معالجة 78 قضية جنائية من قبل مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية عين تموشنت، وتورط في هذه القضايا 108 متهمين، إذ تتعلق تهمهم بالسرقة عن طريق الاعتداء والسرقة الموصوفة وأمور الجرح والضرب العمدي، حيث تم تقديم 120 منهم أمام وكيل الجمهورية بمختلف محاكم الولاية، وعليه فقد صدر ضدهم أمر بإيداع 60 منهم الحبس، فيما استفاد 60 منهم من الإفراج والمتابعة.

وجاءت هذه الحصيلة بعد النشاط المكثف لعناصر الشرطة في نهاية شهر سبتمبر وبداية شهر أكتوبر وذلك قصد ضمان الأمن في رمضان.

...وسحب 80 رخصة سياقة

سجلت عناصر الأمن العمومي لشرطة عين تموشنت خلال هذه الأيام داخل الإقليم الحضري لعاصمة الولاية 16 حادث مرور متفاوت الخطورة، ترتب عنها 18 جريح أودى بعضها لإعاقات جسدية، فيما سجل وفاة شخص واحد.

وقصد التخفيف من هذه الحوادث، شدّدت ذات العناصر قبضتها على أصحاب السيارات، وذلك من خلال الدوريات وأماكن المراقبة بعديد من النقاط ومفترقات الطرق، حيث ترتب عن هذا الإجراء الأمني والوقائي حفاظا على الأرواح والأملاك سحب 80 رخصة سياقة، بعد أن سجل على السائقين مخالفات مرورية فادحة أغلبها تتعلق بعدم احترام إشارات المرور وعدم وضع حزام الأمن، كما تم خلال ذلك حجز 24 سيارة بالحظيرة. وفي ذات السياق، سجلت ذات المصالح 1532 مخالفة سير منذ نهاية شهر سبتمبر، تم تسديد 1253 غرامة مالية منها، فيما بقي 297 غرامة في حالة عدم تسديد بعد تهرب أصحاب الغرامات عن دفعها لظروف خاصة أو إدارية.

س.كسال

في ظل المتابعة القضائية لعدد من المسؤولين

بلديات بورقلة لا تحترم قانون الصفقات العمومية!

حكيم عزي

كشفت وثيقة حصلت «الشروق اليومي» على نسخة منها مؤرخة في الرابع ديسمبر السنة قبل الماضية تحمل الرقم 269 أرسلها والي ورقلة إلى جل رؤساء البلديات بالولاية تتعلق بعدم احترام البعض من هذه المرافق للمراسيم المتعلقة بكيفيات إبرام الصفقات العمومية والاتفاقيات، ففي غالب الأحيان لا يعمل بها ويعرف البعض الآخر سوء تطبيق جسبما أوردته ذات الوثيقة بالرجوع إلى مختلف مهام التفتيش.

من زاوية ثانية أوضحت مصادرنا أن العمليات التي قامت بها الجهات المختصة في أكثر من بلدية من أصل 21 بلدية ارتكزت على المادة 05 من المرسوم الرئاسي رقم 250 / 02 المؤرخ في 27 / 07 / 2002 المعدل والمتمم والتي تحث على تفادي استعمال سندات الطلب أو تجزئة مدة المشاريع حيث من المفترض أن يكون هذا الإجراء محل استشارة لانتقاء أحسن العروض وهو ما لم يحترم بعد، لاسيما ما تعلق بالعرض أو الطلب الذي يعادل مبلغه ستة ملايين دينار أو يقل عنه، خصوصا في خدمات الأشغال أو التوريدات، وأربعة ملايين دينار لخدمات الدراسات وغيرها، ورغم أن هذه التدابير تخضع للالتزام بإبرام العقود المكتوبة والمطابقة لروح نص قانون الصفقات دون عرضه على اللجنة البلدية تمشيا والتعليمة الوزارية المشتركة رقم 15 الصادرة في السابع جانفي عام 1992 السارية المفعول، إلا أن الملاحظات المسجلة تشير إلى عكس ذلك مما تطلب تكثيف العمليات التفتيشية الأشهر الأخيرة، لإعادة الأمور إلى نصابها وضبط منافذ تبديد المال العام، من خلال الحرص على التكيف مع القوانين وتنفيذ شروط تنظيم ترتيبات الصفقات منها وجوب احترام عنوان العملية المسجلة بالميزانية بحيث يكون عنوان الصفقة أو الاتفاقية مطابقا للعنوان الوارد أثناء التسجيل طبقا للمادتين 02 و15 من المرسوم التنفيذي 98 / 227 المتعلق بنفقات الدولة للتجهيزات، بالإضافة إلى التقيد بالمادة 15 من المرسوم الرئاسي المذكور، التي تنص على كيفية التعامل مع طلبات انتقاء اللوازم وكذا تقديم الخدمات ذات النمط العادي أو الطابع التكراري وعدم قبول الإجراءات التي يترتب عليها أثر مالي تتنافى والنظام الجاري به العمل فيما يخص الالتزام بالنفقات المسبقة، استنادا إلى المرسوم التنفيذي 97 / 268. وأمام هذه التشريعات التي يطلع عليها رؤساء البلديات باستمرار من خلال معالجة عديد الملفات من جهة ومتابعة البعض منهم قضائيا بتهم إبرام صفقات مشبوهة وسوء التسيير من جهة أخرى على غرار ما يحدث ببلدية حاسي مسعود، فإن الكثير من هؤلاء المسؤولين اليوم مخيرين بين إنجاز البطاقات النموذجية منذ تسجيل المشروع وإلى غاية الاستلام النهائي وإما البحث عن مغامرة الثغرات القانونية ومن ثم تحمل العواقب التي لا تحمد عقباها، في ظل تكثيف التحقيقات الأمنية وحملة التوقيفات التي شملت مدير الإدارة المحلية وثلاثة من معاونيه مؤخرا.

توقيف 35 شخصا وحجز كميات معتبرة
حملة للقضاء على عصابات النحاس والكوابل بالمدية

علمت الشروق من مصادر مطلعة أن مصالح الدرك الوطني تكون قد باشرت الأسبوع الماضي حملة واسعة النطاق على مهربي النحاس وتجارة الكوابل المسروقة، فقد حاصرت أزيد من 40 سيارة درك بأعوانها منزلا لأحد المشتبه بهمه في بلدية البيرين على الحدود بين ولايتي المدية والجلفة، وضبطت به شاحنتين من نوع «هوندا» محملتين بمواد نحاسية موجهة للتهريب وكوابل مسروقة. وبمدينة عين بوسيف ضبطت في عملية مداهمة أيضا شاحنتين من نوع «سوناكوم» محملتين بنفس المواد وقدم على إثرها ـ حسب ما ذكرت مصادرنا ـ أحد أثرياء المنطقة أمام النائب العام لدى محكمة عين بوسيف. ولم تستبعد ذات المصادر أن تقوم مصالح الدرك بعدة مداهمات في نقاط محدودة من جنوب المدية على غرار البرواقية وقصر البخاري وبني سليمان، على اعتبار أنها نقاط عبور مفضلة لعصابات التهريب ومافيا الكوابل. وفي الوقت الذي تبقى الإحصائيات الخاصة بعدد الموقوفين غير نهائية، فإن مصادرنا ذكرت بأن عدد الموقوفين بين بلديتي «البيرين» و«عين بوسيف» يقدر بـ35 موقوفا، كرقم مرشح للارتفاع أمام ضخامة العمليات التي تقوم بها مصالح الدرك على محور البليدة ـ المدية ـ ورقلة، محور نشاط هذه العصابة التي كانت تتخذ من ولاية ورقلة نقطة أخيرة لصهر النحاس قبل تهريبه إلى المملكة المغربية.

■ م. سليماني

أغلب السكنات التساهمية جاهزة بتيبازة

المستفيدون يشتكون تأخير استلام شققهم

ب. بوجمعة

يشكو المواطنون المستفيدون من السكنات التساهمية ببلديتي فوكة وبوسماعيل في ولاية تيبازة من تماطل الوكالة الولائية للتنظيم والتسيير العقاري في تسليمهم شققهم رغم انتهاء الأشغال بها بنسبة مائة بالمائة، وطالبوا الوالي بالتدخل لإنهاء معاناتهم مع أزمة السكن التي طال أمدها.

وحسب ما أشار إليه بعض المستفيدين من مشروع 68 مسكنا تساهميا ببلدية فوكة، فإن مدير الوكالة خالف تعليمات الوالي الذي أمر في آخر زيارة ميدانية قادته إلى دائرة فوكة الإسراع بتسليم المستفيدين شققهم التي انتهت بها الأشغال منذ مدة طويلة، وأضافوا أنهم تحملوا تعطيل ملفاتهم لدى الصندوق الوطني للسكن وما نجم عنه من تأخير، وعدم تسليم البعض الآخر منهم وثيقة الأمر بالتسديد وكذا عدم مراجعة سعر الشقق التي وعدهم بها مدير الوكالة في وقت سابق لكنهم لن يسكتوا هذه المرة عن التأخير غير المبرر في تسليم مفاتيح الشقق.

من جهتهم تفاجأ بعض المستفيدين من حصة 40 مسكنا تساهميا بحي الباليلي ببلدية بوسماعيل من رفض القائمين على الوكالة تسليمهم شققهم رغم انتهاء الأشغال بها وتسديدهم لكل المستحقات التي على عاتقهم بحجة أن بعض المستفيدين لم يسددوا سعر الشقق كاملا وتخوف الوكالة من تعرض بعض الشقق للسرقة في حال تسليم جزء منها وبقاء الجزء الآخر شاغرا. وقال المستفيدون إن تأخر الوكالة في تسليم مفاتيح الشقق يعني تحميلهم مصاريف أخرى نظير تأجيرهم لمساكن، وأضافوا أنهم لا يتحملون مسؤولية تأخر البعض في تسديد حقوقهم تجاه الوكالة وطالبوا بتوظيف حراس بالعمارات في انتظار تسليم كل الشقق.

تجدر الإشارة إلى أن مشاريع السكن التساهمي بولاية تيبازة عرفت تأخرا كبيرا في الإنجاز خصوصا لما كانت الوكالات المحلية تشرف على هذه العملية التي عرفت مشاكل كبيرة بعد مركزتها ضمن وكالة ولائية بسبب مراجعة أسعار الشقق التي ارتفع سعرها مقارنة مع الاتفاقية المبرمة بين الوكالات المحلية والمستفيدين، الأمر الذي دفع بهم إلى تنظيم احتجاجات أمام مقر الوكالة الولائية للمطالبة بإعادة النظر في الأسعار الجديدة. ولتخفيف حدة الضغط عليها وعدت الوكالة بمراجعة سعر الشقق بعد انتهاء الأشغال، غير أن الوعد ـ حسب المستفيدين ـ بقي كلاما للاستهلاك فقط.

إيليزي

إدانة ليبي بخمس سنوات سجنا نافذا

أدانت محكمة إيليزي، الأسبوع الفارط، رعية ليبية بخمس سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 312 مليون سنتيم تدفع لمصالح الجمارك ومصادرة سيارة وجهازين للاتصال واحد منهما من نوع ثرية، بتهمة ارتكابه جنحتين، الهجرة غير الشرعية والتهريب.

وتعود فصول القضية إلى تاريخ توقيف فرقة الدرك الوطني بمنطقة الدبداب المتهم وهو يحاول التسلل للأراضي الجزائرية على متن سيارته وبحوزته كمية كبيرة من الألبسة والأحذية الرياضية وحاول إيهام الفرقة بأنه ضل الطريق، وهو ما جاء على لسانه أثناء محاكمته، إلا أن السلع المحجوزة وأجهزت الاتصالات التي صودرت بحوزته كانت دليل إدانتة.

بسبب بعد المسافة وانعدام النقل

التلاميذ يرفضون الالتحاق بالإكمالية الجديدة بعين بسام

رفض تلاميذ وسكان قرى أولاد إبراهيم، الشبوبية، المواقع، وأولاد زيان، التابعين إقليميا لبلدية عين بسام الإلتحاق بالإكمالية الجديدة المنجزة على بعد عشر كيلومترات من ذات القرى المذكورة بالمكان المسمى "سيدي يحيى".

وقد تحجج الأولياء في البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه ببعد المسافة وانعدام النقل المدرسي وصعوبة المسالك المؤدية إلى الإكمالية، وحسب "البيان" فقد أكد الأولياء على بقاء أبنائهم المتمدرسين بإكماليتي جنبلاط والعقيد سي الحواس لتوفر النقل المدرسي والنظام الداخلي. وتعود خلفيات القضية المطروحة وسط الجدل بين مديرية التربية وسكان القرى إلى أزيد من سنتين خلتا حين برمج إنجاز الإكمالية بسيدي يحيى التي تبعد عن المداشر بعشر كيلومترات وطالب حينها السكان بضرورة إنجازها وسط القرى المذكورة، ولتبليغ انشغالاتهم نظموا عدة اعتصامات أمام مقر الولاية والمديرية وتلقوا وعودا آنذاك دون تجسيدها، "الشروق اليومي" إتصلت ببعض الأولياء المعنيين للاستفسار عن القضية والجدل القائم حول الإكمالية بين الإدارة والسكان المعنيين، وقد صرح بعض الذين التقيناهم أن الإكمالية "المشكل" ستبقى لتلاميذ سيدي يحيى، وأن أبناءهم لن يلتحقوا بها، وحسب أحد المواطنين فإن عدد تلاميذ أولاد سيدي يحيى لا يتعدون قسما واحدا. ووسط إصرار الأولياء وحيرة التلاميذ، فإن الإشكالية لا تزال مطروحة دون إيجاد حلول ملموسة.

■ معاذ

الفيضان يحرم تلاميذ ثانوية هواري بومدين من الدراسة

ناشد أولياء طلبة ثانوية هواري بومدين بإيليزي السلطات المحلية ومديرية التربية ضرورة التدخل للإسراع في إزالة مياه الفيضانات الأخيرة التي غمرتها وأكد رئيس جمعية أولياء التلاميذ بهذه المؤسسة أنهم اتصلوا بمختلف الهيئات بعد أسبوع كامل من غلق الثانوية وتوقف الدراسة بها، وهو ما سيكون له الأثر السلبي على سير الدراسة، خاصة وأن الطلبة لازالوا في انتظار أساتذة بعض المواد بسبب العجز المسجل في التأطير، حيث تبحث مديرية التربية عن طريقة لتجاوزه رغم أنها أعلنت عن فتح العديد من المسابقات. يضاف إلى ذلك التأخر الملحوظ في توزيع الكتاب المدرسي والنقص المسجل في البعض من كتب المواد الأساسية بالنسبة للمستويات المقبلة على امتحانات نهاية السنة، ومنها سنة الثالثة ثانوي. وفي انتظار كل ذلك تبقى ثانوية هواري بومدين بإيليزي مغلقة إلى إشعار آخر.

■ حامد إيسلان

أحداث وحوادث

تمنراست

قاعدتان للحياة لصالح شرطة الحدود

استفاد أعوان شرطة الحدود بأقصى الجنوب من مشروع أعلنت عنه وزارة الداخلية يتمثل في إقامة قاعدتين للحياة الأولى في منطقة عين قزام الواقعة على بعد 400 كلم جنوب ولاية تمنراست في الحدود مع النيجر، أما القاعدة الثانية فسيتم إنشاؤها في منطقة تين زواتين التي تبعد عن الولاية بأكثر من 580 كلم، وتم إسناد مهمة الإشراف على المشروع إلى الإدارة المحلية لولاية تمنراست التي شرعت في جمع الاستشارات التقنية من طرف مكاتب الدراسات حول كيفية إقامة هذه القواعد التي ستنشأ في الجنوب لأول مرة، بعد أن كان أعوان شرطة الحدود يقيمون في الصحاري وفي ظروف جد قاسية نظرا لطبيعة عملهم. وحسب بعض المعلومات، فإن قاعدتي الحياة سيتم الانطلاق فيهما مع مطلع سنة 2007 على أن تنتهي الأشغال قبل انقضاء السنة. كما أن المشروع سيكون على شاكلة قواعد الحياة التي أنشأتها شركة سوناطراك لصالح عمال المناطق البترولية، ومن شأن مشروع الداخلية أن يحسن بشكل كبير آداء أعوان شرطة الحدود بأقصى الجنوب من خلال تحسين ظروف عملهم.

■ ليلى مصلوب

الأغواط

مقتل 05 أشخاص وإصابة اثنين بجروح

لقي 05 أشخاص حتفهم في حادث مرور مؤلم بالمكان المسمى وادي الحجرة بمنطقة تيلغيمت بحاسي الرمل على محور الطريق الوطني رقم 01 بعد اصطدام سيارة أجرة مرقمة بولاية غرداية بشاحنة من نوع "فولفو" ليلة الجمعة إلى السبت، كما أصيب شخصان بجروح متفاوتة الخطورة حيث تم نقلهما على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى احميدة بن عجيلة بعاصمة الولاية. وحسب أعوان الحماية المدنية لحاسي الرمل، فإن سيارة الأجرة كانت متوجهة نحو ولاية وهران وبها 06 شباب من ولايتي تيارت وتمنراست، ومباشرة بعد وقوع الحادث المؤلم تم نقل الجثث التي تتراوح أعمار أصحابها بين 30 و35 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حاسي الرمل واحميدة بن عجيبة بالأغواط.

للإشارة، فإن ذات الحادث يعتبر الثاني في أقل من 24 ساعة، حيث تم تسجيل حادث مؤلم نهاية الأسبوع الماضي بمنطقة بليل على نفس محور الطريق الوطني رقم 01 تسبب في وفاة طفلين في مقتبل العمر؟!

■ ع. بن حرز الله

مقتل امرأة في حادث مرور بتيزي وزو

لقيت امرأة حتفها أول أمس في حدود التاسعة والنصف صباحا، إثر حادث مرور خطير في شارع الإخوة أوشن بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر فإن الحادث وقع إثر اصطدام سيارة من نوع "كليو" كانت على متنها الضحية مع عربة لنقل البضائع.

وفور وقوع الحادث تدخلت فرق الحماية المدنية لنقل المصابين إلى المستشفى، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد أسباب الحادث.

■ ح. زيزي

توقيف شخصين بتهمة التهريب ببجاية

أوقفت عناصر الوحدة الإقليمية للدرك الوطني بـ "تيشي" نهاية الأسبوع شخصين بتهمة تهريب قطع غيار السيارات. وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني، فإن قيمة قطع الغيار التي تم حجزها على مستوى سيارتين من نوع "بارتنار" و"505" تبلغ مليارين و500 مليون سنتيم، وعلى إثر ذلك تم توقيف السائقين من أجل التحقيق.

من جهة أخرى، أوقفت وحدات الدرك الوطني خلال الأسبوع المنصرم 18 شخصا بتهم الضرب والجرح العمدي، وكذا الاعتداء على الأشخاص والممتلكات وتم إيداع 4 منهم الحبس الاحتياطي في حين تم الإفراج عن البقية.

إنتحار شابة في العشرينات

أقدمت شابة في العشرينات من عمرها بحر الأسبوع المنصرم على وضع حد لحياتها من خلال تناول المواد المستعملة لتصبير الزيتون، الضحية التي كانت تعاني من اضطرابات نفسية فارقت الحياة بعد أن قضت 3 أيام في المستشفى في محاولة لإنقاذها.

■ ن. أوهاب

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

تخصيب الأغنية اليوم !

في الوقت الذي تسارع فيه الأمم الزمن والوقت.. نبحث نحن على قتل الوقت!.. على تمرير الوقت.. على تضييع الوقت.. على التخلص من الوقت.. (لا سيما في رمضان).. فإن البقية من الأمم، يسارعون في وتيرة ربح الوقت وتمديد الزمن وتمطيطه قصد إنجاز أكبر كمية من المهام في الظرف الزمني القصير! إنهم يخصبون الوقت كما يخصب اليورانيوم.. أما نحن فنعمل على تخصيب الأغنية اليوم.. والبحث على الجديد في الألبومات.. والكلام الفارغ في "الأنتر-مات".. وممارسات الألعاب بدريهم-مات.. التي لست أدري من أين نأتي بها؟؟.. ونلبس أشيك من بيار كاردين وكريستيان ديور.. (ونلعن أبو الفقر والمزيرية والنظام ..!!)..

زمن الاستهلاك والهلاك...! وإلا ما معنى أن تتنافس شركات الهواتف في رمضان: أهدر باطل.. كذا ساعة مجانا.. اربح كذا مليون.. أشرب كذا وربح كذا.. إشتر 10 واربح كأسا..! حتى الأنترنيت.. تبرعت مؤسسات خدمة التدفق العالي أدييسال.. على مشتركيها برفع قوة الحمولة حوالي 5 أضعاف.. فقط لكي لا تشعر بالصيام..!!

البيض

ينتحر شنقا !

وضع المدعو "ج.ب" صاحب 30 ربيعا حدا لحياته نهار اليوم بعدما أقدم على الانتحار شنقا بواسطة حبل في المنطقة المسماة المردوفة الواقعة على بعد 8 كلم جنوب غرب بلدية البيض. الضحية متزوج وأب لطفل خرج من منزله الطائف بقرية المشرية الصغرى ليرعى الغنم في منطقة المردوفة ولم يعد للإفطار مع عائلته التي أكدت بأنه لا يعاني من اضطرابات عقلية.

إبطال مفعول محاولة..

حاول أمس طالب ثانوي بالأبيض سيدي الشيخ وضع حد لحياته شنقا ذلك بعد شجار حاد مع والده، وحسب مصدر موثوق فإن الأمر يتعلق بالمدعو "ش.ج" 18 سنة، وقد تم إنقاذه في اللحظات الأخيرة.

...وإغلاق 5 متاجر ومقاضاة 57 تاجرا

تمكنت مصالح قمع الغش على مستوى بلدية البيض من القيام بأكثر من 350 تدخلا خلال شهر رمضان، مسجلة بذلك عدد كبير من الخروقات والمخالفات أبرزها بيع الزلابية من طرف محلات غير مختصة، حيث تم إغلاق 5 محلات وإحالة ما يقارب 57 حالة على العدالة وغلق مجزرة تنعدم فيها أدنى شروط النظافة.

م.نور الدين

بسبب عدم احترام مواقيت نقلهم لمركز تصفية الدم

مرضى القصور الكلوي يحتجون في سعيدة

احتج مرضى القصور الكلوي على عدم احترام مؤسسة النجاح للنقل بنود دفتر الشروط والتملص من التقيد ببنود العقد المبرم ما بين مسيري المؤسسة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

فتحي زعاف

وأكد العديد من المرضى الذين يقيمون في البلديات المجاورة أن سيارات الإسعاف التابعة للمؤسسة تنقلهم إلى مركز تصفية الدم في مستشفى أحمد مدغري في مواقيت غير تلك المضبوطة في برنامج استعمال الزمن، إضافة إلى غيابها في بعض الأحيان، وهو أمر يتنافى مع دفتر الشروط الذي يلزم في بنوده المؤسسة بنقل المرضى إلى مركز تصفية الدم في الوقت المحدد وإرجاعهم بعد ذلك إلى مقر سكناهم.

وكان أعضاء جمعية الدفاع عن حقوق مرضى القصور الكلوي هددوا في وقت سابق بتجميد نشاطهم مع تنظيم إضراب والتوقف عن عملية تصفية الدم احتجاجا على نقص الأجهزة المتعلقة بتصفية الدم وتقصير السلطات في حق المرضى البالغ عددهم أزيد من 70 مريضا.

ومن جهته، أكد مدير الضمان الاجتماعي أن مصالحه تلقت إرسالية واحدة شهر فبراير الماضي اشتكى من خلالها مريض من ممارسات مؤسسة النجاح لنقل مرضى القصور الكلوي، مشيرا إلى أن المديرية اتخذت إجراءات إدارية وحلت المشكل الذي كان يعاني منه المريض المشتكي، وذكر مدير الضمان الاجتماعي أن أبواب إدارته مفتوحة للمرضى في حالة تسجيلهم أي تهاون أو تجاوز من طرف مؤسسة النجاح، حيث توعد معاقبتها وفسخ عقدها في حالة ثبوت أنها لم تحترم بنود دفتر الشروط.

جنايات وهران

10 سنوات سجنا نافذة لأربعة متهمين

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أربعة متهمين بالسجن النافذ لمدة 10سنوات ويتعلق الأمر بكل من الأخوين "ص.ن "وص.س و"ع.ط" و"ب.ب"، فيما أخلت سبيل آخر وهو المدعو "م.م.س"، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح. تعود تفاصيل القضية إلى 28 جويلية 2005، عندما تقدم المدعو "س.ب" بشكوى أمام مصالح الدرك الوطني بسيدي الشحمي ضد المتهم "م.م.س" بسرقة سيارته، حيث صرح بأنه في 16 جويلية 2005 عند حوالي الساعة 09 ليلا كان على متن سيارته من نوع رونو كليو قادما من ولاية الجزائر ومتوجها إلى بلدية يلل بغليزان، وعند وصوله إلى مدخل مدينة غليزان توقف على حافة الطريق لقضاء حاجته أين باغته شخص من الخلف ضربه على مستوى رأسه الأمر الذي أفقده وعيه، وقام بسرقة سيارته وبداخلها وثائق إدارية، إلا أن المتهم المذكور آنفا نفى التهمة المنسوبة إليه وصرح بأنه لما كان في شاطئ رأس فالكون بوهران عند الساعة 09 ليلا وهمّ بالعودة إلى منزله توقفت بالقرب منه سيارة من نوع كليو وعلى متنها أربعة أشخاص وهم "ص.ص"، "ب.ب"، "ع.ط"، بالإضافة إلى المتهم الموجود في حالة فرار "م.م"، قاموا باقتياده إلى شاطئ فرانين بوهران أين احتجزوه وقيدوه ببيت مهجور ليجد السيارة المسروقة من نوع "رونو كليو"، ثم أمروه بقيادة هذه السيارة، حيث اتجهوا إلى حي الصباح ليلتقوا بالفتاة القاصر المدعوة "ش.ج" التي أخذوها معهم إلى حي النجمة لإحضار صديقة المتهم ص.ن هذه الأخيرة التي رفضت الخروج معهم، أثناءها نشب شجار بين العصابة وسكان الحي لاذوا على إثرها بالفرار متوجهين إلى بلدية حاسي بونيف بواسطة السيارة المسروقة. للإشارة، فإن النيابة العامة التمست عقوبة تتراوح بين 05 إلى 07 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين، بينما المحكمة أدانتهم بعقوبة أشد من ذلك، حيث نطقت بعشر سنوات في حق أربعة متهمين وأدانت اثنين آخرين موجودين في حالة فرار بعشرين سنة، والملفت في القضية هو حالة الصراخ والعويل التي سادت قاعة الجلسات من قبل أم الشقيقين التي لم تهضم العقوبة التي سلطت على ولديها.

20 يوما مرّ من رمضان

...والاحتجاجات على القفة.. متواصلة بمستغانم وآفلو

ر.بوصبع / الحاج دال

لم تستطع بلدية آفلو التحكم في عملية توزيع قفة رمضان رغم انقضاء النصف الأول من الشهر الكريم، وذلك بسبب المقاطعة التي تفرضها بعض الجمعيات، باعتبار أن العدد الممنوح لها لا يتناسب مع عدد المعوزين الذين تم إحصائهم بالأحياء، حيث أن حالة الفقر المدقع هو الصفة الغالبة بين هؤلاء، وإجراء تصنيف المعوزين أيهم أكثر اعوزازا عملية فيها كثير من المغامرة والتجني وعليه رفضت بعض جمعيات الأحياء القيام بتوزيعها.

مع العلم أن فئة كبيرة من المواطنين لم يتم إحصاؤهم في الأحياء من المعوقين والعجزة والمتقاعدين الذين تجمهروا مؤخرا أمام حظيرة البلدية، متشردين بتوزيع بعض رؤساء الجمعيات التي لم تكن عادلة، ومبلغين احتجاجاتهم إلى المسؤولين علهم ينالوا ما يسدون به رمقهم في الليالي الباقية، ونظرا للعوز المستفحل، فإن قفة رمضان كان من المفروض أن تعتمد مبالغ كبيرة وعملية تجنيد للمحسنين، حتى يرفع الغبن عن هؤلاء أيام رمضان لينعموا بصيام هادئ.

من جانب آخر، اهتدت بعض الجمعيات الخيرية بمستغانم إلى طرق جديدة للحيلولة دون استغلال الكثير من الأشخاص مناسبة توزيع الإعانات الغذائية خلال هذا الشهر الكريم ممن لا علاقة لهم بفئة المعوزين.

وككل مدة يغتنم هؤلاء المناسبة للتهافت على النقاط المخصصة للمحرومين وأخذ حقهم من هذه المواد وللحيلولة دون حرمان المعدومين الحقيقيين منها، أقدمت جمعية الإحسان الاجتماعية بمستغانم على اشتراط تشكيل المستفيدين لملفات ينكشف من خلالها حالهم الاجتماعي وما إذا كانوا من الثكالى أو اليتامى أو البطالين، وفي هذه الأثناء وعقب إجراء هذه التحقيقات وزعت جمعية الإحسان الاجتماعية 120 قفة بقيمة 2000 دينار للقفة الواحدة من المواد الغذائية وبذلك فإن المسجلين في قوائم الفقراء والمساكين سيكون بمقدورهم وعددهم 165 طفلا الاستفادة من لباس العيد من خلال مساهمة المحسنين.

أحداث وحوادث من وهران

حريق مهول ببطيوة

شب حريق مهول يوم الخميس الماضي بمصنع "بيا " بحي الشهايرية ببطيوة، حيث امتدت ألسنة النار على نحو 300 متر مربع من مساحة المصنع، التهبت عددا من حاويات الخشب الكبرى، ما ساعد في زيادة اتساع النيران وحجم المساحة المحروقة، بالاضافة إلى عدد من أجهزة التلفزيون وهياكل الأنابيب من نوع " كاتوديا " دون أن يخلف أي ضحايا، في حين تجهل أسباب انضرام النيران بالمصنع في انتظار صدور نتائج التحقيق.

حاسي بونيف : يشنق نفسه !

عثرت مصالح الحماية المدنية الخميس الماضي على جثة أحد الأشخاص مشنوقة في مسكنه بحي خالد بن الوليد بحاسي بونيف، الضحية يدعى "ح.م" 21 سنة مات في ظروف غامضة لتزال محل التحقيق من طرف مصالح الدرك الوطني بالولاية.

يا قاتل المقاول ماذا تقول ؟

تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لولاية وهران من إلقاء القبض على المتهم المتورط في قتل المدعو "خ.ب" 55 سنة الذي كان يزاول نشاطه كمقاول بناء بولاية عين الدفلة، وترجع تفاصيل القضية إلى تاريخ 24 سبتمبر، حيث تم العثور على جثة المقاول بالقرب من شاليهات جامعة " إي أ بي " مشنوقا، وبعد التحقيق الذي باشرته مصالح الأمن تبين أن القاتل كان يعمل صباغا لدى الضحية ويدعى "م . ب" 19 سنة. تنقلت على إثرها عناصر الشرطة القضائية التابعة لولاية وهران إلى قرية بني تامو بولاية البليدة أين يقيم المتهم ليتم توقيفه وإحالته إلى أمن ولاية وهران أين سيحال على مجلس قضاء وهران بالصديقية اليوم.

سارق البنوك في قبضة الشرطة

أوقفت مصالح الشرطة القضائية التابعة لولاية وهران المتورط الرئيسي في عمليات السرقة، والسطو على زبائن البنوك، بمقر إقامته بسان بيار. المتهم يدعى "ك. ط" 29 سنة كان ينشط ضمن مجموعة من الأشرار الذين تم توقيف أربعة منهم بتاريخ الثاني من أكتوبر، وللتذكير فإن هذه المجموعة كانت تمارس نشاطا واسعا في الإجرام خاصة على مستوى البنوك، إذ قامت بخمس عمليات سطو على زبائن البنوك، ويتعلق الأمر ببنك "سي بي أ " بحي سانتي بال، و"سوسييتي جنرال " بحي الصديقية، وبنك " بي أن أ " بشارع محمد خميستي، و"سوسييتي جنرال " بحي الأمير عبد القادر، بالاضافة إلى محاولة فاشلة للسطو على بنك البدر بشارع العربي بن مهيدي، وللحد من نشاط هاته المجموعة تم احالتهم إلى وكيل الجمهورية بولاية وهران بتهمة تكوين مجموعة أشرار، السرقة الموصوفة المتعددة وحمل أسلحة بيضاء محضورة والجرح والضرب العمدي.

...ومروّجو المخدّرات أيضا

ألقت فرقة الشرطة القضائية بوهران يوم الأربعاء الماضي القبض على أحد مروجي المخدرات بحوزته ما يقدر بـ 168,8 غراما من الكيف المعالج في شكل 24 قطعة مهيأة للبيع على شكل أعمدة ، وبعد التحقيق معه تبين أن المدعو "ب.ن" 36 سنة ذو سوابق عدلية ومعتاد الاجرام كانت له علاقة بالممول الرئيسي "غ.ي" 49 سنة الذي تم توقيفه بمقر مسكنه بسان بيار من طرف عناصر أمن الولاية منكرا كل التهم الموجهة إليه، تم بعدها احالة المتهمين يوم أمس إلى محكمة وهران. من جانب آخر، تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الخامس مساء يوم الأربعاء الماضي القبض على أحد المشبوهين بتهمة ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة، حيث قامت بعملية تفتيش بحي لامير بالحمري ضبطت على اثرها ما يقدر بأكثر من 50 غراما من الكيف المعالج و68 قرصا قرصا مهلوس من نوع " روش "، أحيل بعدها المتهم إلى محكمة وهران يوم الخميس الماضي أين أودع السجن. وفي نفس السياق دائما، عثرت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية وهران على صفيحتين من الكيف المعالج بما يقدر بـ 200 غرام بمنزل المدعو "ن.م" 32 سنة يوم الاثنين الماضي بالحمري، بعد حصولها على معلومات بتواجد مروج للمخدرات بالمنطقة، وبعد تنقل فرقة الأمن إلى منزل المشكوك فيه لم يتم العثور عليه وسجل في حالة فرار.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية
الشروق اليومي إخبارية وطنية
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 02/73/36/075 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

الزواج بجزائريات... من أهم دوافعه

أرقام قياسية لمعتنقي الإسلام في الجزائر

إرتفع خلال السنة الحالية عدد معتنقي الإسلام في مختلف مدن الجزائر وبلغ أرقاما لم يسبق وأن عرفناها، حيث قاربت الخمسمائة حالة قبل ثلاثة أشهر من نهاية عام 2006، وإذا كانت إحصاءات السنوات السابقة قد منحت على الدوام الغلبة والقوامة للنساء الأوروبيات اللائي قدمن مع أزواجهن الجزائريين ودخلن في دين الله أفواجا، فإن التفوق الرجالي الأوروبي هذا العام أصبح طاغيا وانتهت معظم إعلانات الشهادة بعقد قران المسلم الجديد مع شابة جزائرية كان قد ارتضاها قبل إعلانه الزواج، وأيضا ارتضته.

ناصر

إجراءات صارمة.. وبطاقة إسلام

مثل كل الدول الإسلامية، قامت وزارة الشؤون الدينية بالجزائر بتحرير شهادات أو بطاقات إسلام بالنسبة للأجانب، وهو إجراء إداري مهم بالنسبة لمعتنقي الإسلام وللدولة المستقبلة، إذ يستطيع المسلم الجديد ممارسة حياته الاجتماعية والإدارية بكل حرية، وخاصة الزواج بجانبيه الشرعي والإداري، حيث لا يصحّ لإمام المسجد قراءة فاتحة القران ما بين جزائرية وأوروبي أو آسيوي من دون شهادة الإسلام، كما لا يمكن للبلدية تحرير عقود القران، والدفاتر العائلية في غياب ذات الشهادة، كما يحتاج الوافد الجديد على الإسلام الشهادة إذا أراد أداء مناسك العمرة والحج وفي قضايا الميراث وغيرها من الأمور الإسلامية التي تلزمه واجبات وتمنحه الحقوق مثل نفقات الطلاق، وتحفظ ملفات كل معتنقي الإسلام، وعددهم بالمئات في مختلف ولايات الوطن، لدى نظارات الشؤون الدينية في مقر الولاية التي أعلن فيها الشهادتين بعد أن يكون (المسلم) قد مرّ عبر جلسة اعتناق الإسلام مليئة بالبيانات الخاصة بالمسلم وإجابات لأسئلة يطرحها عليه رئيس الجلسة مثل درجة قناعته بالإسلام وأسباب اختياره للدين الحنيف وهذا بحضور شهود، ويكون الملف ممضى ومبصما عليه من طرف المعني، ويتم إخطار مصالح لأمن، وهو إجراء ضروري خاصة أن جمهورية مصر سبق لها وأن ضبطت جواسيس متورطين وتابعين للمخابرات كانوا قد أعلنوا إسلامهم دون محاضر جلسات، ويمنع حاليا منعا باتا أن يتم إعلان إسلام أي شخص داخل مسجد في الجزائر من دون محضر جلسة اعتناق الإسلام والملف الخاص، في الوقت الذي انتقد البعض هذا الإجراء ووصفوه بالبيروقراطي والمعقد بالنسبة لدين السماحة والبساطة، وراحوا يقارنوه بردة بعض الجزائريين عن الإسلام إلى المسيحية وكيف يتم استقبالهم من بعض الكنائس بالورود، لكن عموما يعترف كل معتنقي الإسلام في الجزائر بالترحاب الكبير الذي يلاقونه خاصة في المساجد، حيث تعلوا التكبيرات والتهاني من الجميع، ولجأ البعض إلى الإسلام بلا إعلان في زمن الخوف من الحملة الغربية في إطار ما يسمى بمطاردة الإرهاب

> **شهد الإسلام خلال القرن الماضي أفواجا من معتنقيه دخلوا أبوابه مثل الملاكم كاسيس كلاي (محمد علي) وأسطورة الملاكمة تايسن وكرة السلة كريم عبد الجبار والفيلسوف ميشال فوكو والمفكر روجي غارودي والمطرب الإنجليزي الشهير كات ستيفنس**

المرتبط للأسف بالنسبة للغربيين بالإسلام، كما أن قناعة البعض تجعلهم يدخلون في دين الله من دون الجهر بإسلامهم. وكانت وزارة الشؤون الدينية منذ تسلّم السيد غلام الله الحقيبة، قد راسلت منذ حوالي سنتين مختلف المديريات عبر مذكرة لكل الأئمة طالبتهم من خلالها باتخاذ الإجراءات القانونية أمام حالات اعتناق الإسلام لأجل تطبيق منشور صدر في 25 جوان 2003 طبقا لمرسوم من رئيس الجمهورية بوتفليقة به 18 مادة أهمها تحمّل معتنق الإسلام تبعات أخطاء الغش والتزوير، وتكمن أهمية هذه الشهادة أنه معترف بها في كل الدول العربية، حيث يمكنه استعمالها في رحلات العمرة والحج وحتى المناطق المقدسة لدى الشيعة في النجف وكربلاء العراقية وقم الإيرانية.

أرقام قياسية في كل الولايات

دخول المؤسسات الأجنبية التراب الجزائري وعودة الأوروبيين بقوة ضاعف من أرقام معتنقي الإسلام، وتبقى الأرقام التي تعلنها مديريات الشؤون الدينية بعيدة عن الحقيقة، ومع ذلك فإن المعلن عنهم هذا العام بلغوا رقما مهما، ففي مدينة سكيكدة أعلن في اليوم الثاني من رمضان (الإثنين 24 سبتمبر) الحالي فرنسي يدعى ديدي مزغام إسلامه واختار اسم سفيان، وهو مراقب تقني بورشات عدل التي تنجز بهندسة صينية سكنات في قلب المدينة التي قضى بها 15 شهرا وعندما أعلن الفرنسي إسلامه بمسجد سيدي علي الذيب أهداه الإمام مصحفا مترجما باللغة الفرنسية، وهو ما طرح التساؤل إن كان هذا الفرنسي لم يقرأ أبدا القرآن بالرغم من أن الترجمة موجودة في كل مكان!! إمام المسجد الشيخ عبد الرحمان حشاني قال بفرح إن هذا الفرنسي سيتزوج قريبا من امرأة سكيكدية!! ويعتبر هذا الإعلان السابع من نوعه في ولاية سكيكدة وأيضا تبعها الزواج السابع من بنات المنطقة، ولوحظ اعتناق أيضا شاب صيني من موظفي عدل للإسلام وارتباطه بجزائرية، مع الإشارة إلى أن مصالح الطفولة المسعفة بمدينة سكيكدة سجلت رضيعين لقيطين من أب (فاعل) صيني!

وفي بلدية بوشقوف الواقعة بولاية ڤالمة وبقرية بورياشي المحرومة أعلن الإيطالي مانياشي كونو روبيرتو إسلامه في صلاة الجمعة 28 أفريل الماضي، ولم يمض على الحدث حتى عقد هذا المسلم الجديد (41 سنة) قرانه على شابة تقطن في ڤالمة !! كما أعلن إيطالي آخر يوم الجمعة السابع من أفريل الماضي إسلامه بالمسجد الكبير بمدينة جيجل وهو مهندس ضمن شركة إيطالية تعمل في الولاية، وأكمل نصف دينه مع شابة جيجلية أياما بعد إسلامه!!

أما في مدينة عنابة العاصمة الاقتصادية في شرق البلاد، فإن اعتناق الإسلام طال الإيطاليين والفرنسيين وبلغ الصينيين والهنود، وتم إحصاء عشر حالات كاملة منذ بداية العام وكلها لرجال فقط، وكل الحالات أيضا انتهت بالزواج من شابات عنابيات!! ولم نسجل خلال الأشهر التسعة الأولى في ولايات الشرق إلا حالة واحدة لامرأة اعتنقت الإسلام حدثت في مسجد عبد الحميد بن باديس بالقرارم بولاية ميلة ومن امرأة فرنسية من مواليد 1966 وأم لثلاثة أطفال ومتزوجة من جزائري مغترب، وهذا في صلاة الجمعة من 19 أوت الماضي، هذه الحالات تكررت وسط وغرب الوطن بشكل جعل الزواج من جزائرية شبه (لازم) لكل عملية اعتناق للإسلام، في الجزائر التي كانت تشهد في السابق الغلبة للنساء وتحولت بشكل طاغي نحو الرجال.

صينيون بلا صينيات!

أصبحت الجالية الصينية في الجزائر هي الثانية عددا ضمن الجاليات الأجنبية، ويتضاعف عددها مع فوز عدد من الشركات الصينية بمزيد من الصفقات في مختلف القطاعات، ولكن الملاحظ في هذا التواجد هو أنه رجالي بنسبة تقارب 100٪، ويحتاج هذا الجيش الرجالي الصيني لممارسة حياته البيولوجية، ويجد البعض أنفسهم مجبرين على الزواج من جزائريات وهي العلاقة الممنوعة إلا في حالة قراءة الشهادتين وامتلاك بطاقة الإسلام، لأجل ذلك شهدت وهران وعنابة والجزائر العاصمة وتيزي وزو حالات اعتناق رجال صينيين للدين الإسلامي أمام الملأ.

وحسب دراسة أطلعنا عليها الأستاذ حسين بوعافية وهو إمام مكلف بمكتب الشعائر حول معتنقي الإسلام في الجزائر، خلص فيها إلى أن مختاري دين الله الحنيف هم في غالبيتهم من الكاثوليك.. أما خلال السنة الحالية فإن البوذيين من أهل الصين نافسوا الكاثوليك ولم يتم تسجيل إلا حالتين ليهود اعتنقوا الإسلام في الجزائر العاصمة في بداية الثمانينيات ،وهما من مواليد الجزائر ولم يغادرا أبدا فاعتنقا الإسلام.

بكثير من التحفظ خاض عدد من الأئمة في سؤال عن الذين يتزوجون من جزائريات بمجرد أن يعلنون إسلامهم، ويأتي التحفظ إتقاء للشك وظلم طالبي الدين الحنيف، ولكن بعض الأئمة أكدوا أن عددا من معتنقي الإسلام لا يفقهون شيئا من الدين، وواضح أنهم متسرّعون لنطق الشهادتين والانتهاء من (إجراء) يحقق لهم العيش مع جزائرية، هي في الغالب تحلم بالهجرة وأوراق الإقامة مع زوجها الأوروبي.. وكان بعض أئمة الأزهر الشريف قد وصفوا مثل هذه العمليات (الريائية) بأشبه بزواج المتعة التي ينفذها شاب من ديانة غير الإسلامية على شابة مسلمة هي في حقيقتها ترتكب حراما عندما ترهن نفسها لشاب أسلم بلسانه وقلبه يدين ديانة أخرى أو من دون دين، ولم تتوقف الحادثة عند هذا الحد، فقد أحصى لنا السيد دليل بوبكر عمدة مسجد باريس ما لا يقل عن عشرة من الفرنسيين يعتنقون الإسلام في الأسبوع في باريس فقط.. واعترف بأن بعضهم يلجأ إلى هذا (الإجراء) لأجل الزواج من جزائرية كان والدها قد اشترط قبل الدخول بها اعتناق الإسلام.

في انتظار (نصر الدين ديني) جديد

شهد الإسلام خلال القرن الماضي أفواجا من معتنقيه دخلوا أبوابه مثل الملاكم كاسيس كلاي (محمد علي) وأسطورة الملاكمة تايسن وكرة السلة كريم عبد الجبار والفيلسوف ميشال فوكو والمفكر روجي غارودي والمطرب الإنجليزي الشهير كات ستيفنس، لكن أشهر من اعتنق الإسلام في تاريخ الجزائر هو الرسام الفرنسي الخالد نصر الدين ديني وإسمه الحقيقي (ألونس إيتيان دينات) الذي أعلن إسلامه عام 1927 وباركه عبد الحميد بن باديس الذي راسل من قسنطينة نادي الترقي بالعاصمة مكان إعلان (ديني) للشهادتين.. ديني قيل بشأنه (لو كان للرسم جائزة نوبل لأحرزها ديني لعشر سنوات متتالية).

> **أما خلال السنة الحالية فإن البوذيين من أهل الصين نافسوا الكاثوليك ولم يتم تسجيل إلا حالتين ليهود اعتنقوا الإسلام في الجزائر العاصمة في بداية الثمانينيات ،وهما من مواليد الجزائر ولم يغادرا أبدا فاعتنقا الإسلام.**

للأسف ديني ترك كتابا عن السيرة النبوية كتبه في الجزائر وأهملناه، وللأسف لم نعط لهؤلاء الذين اعتنقوا الإسلام (لعدة أسباب) إلا عددا من النساء..

وكما قال الشيخ الغزالي (لو كنت هولنديا ما اعتنقت الإسلام) وقال الشيخ عبده (ذهبت إلى الغرب فوجدت الإسلام ولم أجد المسلمين وعدت إلى الشرق فوجدت المسلمين ولم أجد الإسلام)، فإن الجزائر مثل مختلف الدول الإسلامية ما زالت منفرة من دين الله الحنيف، وتواجد هؤلاء الآلاف الذين يعتنقون الإسلام سنويا هو من فضل ربي.. وليس من فضل هاته الأوطان.

دخول المؤسسات الأجنبية التراب الجزائري وعودة الأوروبيين بقوة ضاعف من أرقام معتنقي الإسلام

كتاب الشروق المسلسل

التـاريخ الأسـود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة

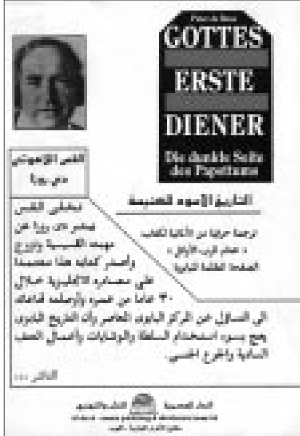

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

بابا يقتل لأتفه الأسباب ويزني مع بناته!

الحلقة الثالثة عشرة

كان تاريخ بورجيا مليئا بالقتل. منذ أن كان في الثانية عشرة من عمره. ولأتفه الأسباب، والجنس مع خليلاته وبناته وزوجات غيره والمحسوبية، حيث أوصل ابنه كعادة ذلك الزمان إلى أعلى درجات السلم الكهنوتي، وكان أسلوبه في تنحية أعدائه هو السم أو القتل بالخنجر ثم إلقاؤهم في نهر التيبر.

ولكن كان لبورجيا - الذي لقب بالكسندر السادس - محاسنه أيضا: فهو قد اعترف بكل أبنائه العشرة غير الشرعيين!! كما أن خليلته قانوسا أقيمت لها مراسم دفن توازي دفن كاردينال بناء على توصيته!! كما أنه من حبه لجوليا فارنيزي - إحدى خليلاته - أمر برسم صورة للعذراء مريم لها وجه جوليا تخليدا لها!! كما امتد حبه لابنته لوكريسيا أنه عدل ميعاد الصوم الكبير حتى يتمكن الشعب من الاحتفال بعرسها بأكل اللحم وشرب الخمر والرقص!! كما أظهر حزنه الشديد على ابنه جانديا مدى حنانه على أبنائه حتى أن من حوله بكوا لبكائه ونحيبه، وكان ابنه هذا قد قتل بيد سيزار - ابنه الآخر - وكانت نهاية بورجيا درامية كحياته: فقد دخلت إليه بومة من النافذة وحطت عند قدميه، وكان هذا نذر شؤم أكيد... ومات بورجيا عندما شرب خطأ مع ابنه سيزار خمرا مسموما كان معدا لأعدائهم... أما سيزار فاستطاع التغلب على السم لشبابه وقوته، أما بورجيا - البالغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما - فلم يستطع مقاومة السم. وعانى بورجيا ويلات الموت تدريجيا، فاحمرّت عيناه وأصفر وجهه وأصبح جلده مخططا كالنمر وبدأت بشرته تتقشر. أما الدهون المكونة على بطنه فسالت واحشاؤه الداخلية نزفت.

وبعد وفاته اسودت جثته وتضخم لسانه حتى ملأ فمه فلم يستطع إغلاقه، وتورم جسده حتى أصبح عرضه مثل طواله، وبعد غسل الجثة مباشرة انفجرت بفعل السموم بداخلها وخرجت منها أبخرة كبريتية.

بعد وفاته اسودت جثته وتضخم لسانه حتى ملأ فمه فلم يستطع إغلاقه، وتورم جسده حتى أصبح عرضه مثل طواله، وبعد غسل الجثة مباشرة انفجرت بفعل السموم بداخلها وخرجت منها أبخرة كبريتية

ولما لم يرض أحد أن يحمل أو حتى يلمس جثة بهذا الشكل تم ربطها من نفس القدم التي طالما قبلتها النساء والأمراء وتم سحبها بحبل لتقع في صندوق الدفن.

وفي نفس الوقت كان القصر قد سرق ونهب فلم يجب مكفن البابا سوى قطعة سجاد قديمة ليغطيه بها.

وفي عام 1610 تم إخراج الجثة من كنيسة القديس بطرس نهائيا وتم دفنها بالكنيسة الإسبانية بشارع مونساراتو منتظرة بوجل يوم الحساب العسير.

الفصل السابع
إصلاح لا مفر منه

بعد رحيل بورجيا تولي كرسي البابوية يوليوس الثاني الذي جعل قصر الفاتيكان بالشكل الذي هو عليه اليوم: «متحفا للفنون»، فقد كان هو صاحب اختيار مايكل أنجلو - رغم معارضة الأخير - لرسم قبة كنيسة القديس بطرس، والذي جعلها تحفة من تحف الدنيا، وللمفارقة العجيبة فإن قصر الفاتيكان حين كان في أبهى صوره الخارجية كان في أسوأ أحواله داخليا. ولا يجب أن يعطينا ذلك الانطباع الخاطئ أن اهتمام يوليوس الأول كان بالفن، ولكن الحقيقة أن اهتمامه الأول كان بالحرب وفنونها، فقد كان مقاتلا لا نظير له، وكان يحب ارتداء أزياء الحرب - وهو ضد مبادئ البابوية - ونجح في غزواته التي كان يقودها لصالح الكنيسة والمسيحية فعلا، وليس من أجل مجده الشخصي أو عائلته.

وفي أحيان قليلة كان البابا يقيم الصلاة في كنيسة القديس بطرس ولم يقبل أن تقبل قدماه - كما فعل البابوات قبله - وذلك لظهور آثار مرض السيلان عليه.

ويدلل على حبّه للحرب والقتال أن مايكل أنجلو عندما صنع له تمثالا يحمل كتابا رفضه البابا بكل عنف وطلب تغييره إلى (يوليوس يحمل سيفا)، وكان يوليوس الثاني مغتاظا من عدم تعاون ملك فرنسا معه في غزواته، فأعد كتابا نزع فيه حكم فرنسا من مليكها وأعطاه - بمقتضى الكتاب - إلى ملك إنجلترا بشرط ان يثبت أنه كاثوليكي متدين بتأييد غزوات البابا.

ولم يمهل القدر يوليوس الثاني لنشر هذا الكتاب، إذ وافته المنية قبلها، ولو كان غرضه قد تحقق لكانت فرنسا قد أصبحت بروتستانتية كإنجلترا.

بلاط ليو العاشر

كان ليو العاشر من عائلة إيطالية عريقة، وصل لمنصب البابا عن طريقها في سن الثامنة والثلاثين، وقد تربى في ثراء فاحش، ولم يستطع تغيير نمط حياته بعد أن أصبح رئيسا للكنيسة، فكانت هوايته المحببة «الصيد» وهو محرم على رجال الكنيسة، وكان يمتلك ضيعة خاصة وقصرا منيفا وعدة حيوانات متوحشة بينها فيل أبيض، كما كانت حاشيته الشخصية تضم 683 شخصا، وكانت لديه فرقة موسيقية خاصة ومسرح خاص، باختصار كانت عيشته أقرب لعيشة الملك منها إلى عيشة البابا إن لم تتفوق عليها.

وللإبقاء على هذا المستوى من المعيشة اقترض البابا ليو من البنوك بفائدة تصل إلى 40٪ فقد كان ريع رخص بيوت الدعارة وغيرها لا يكفي إنفاقه الضخم، لذا اخترع مناصب جديدة للبيع ليتسنى له سداد جزء من مصروفاته.

فسكستوس الرابع مثلا كان لديه 650 منصبا للبيع أما ليو العاشر فأوصلها إلى 2150!!

وكان يبيعها بالمزاد!! وبالطبع كان همّ شاغلي هذه المناصب هو إعادة النقود التي أنفقوها على شراء المنصب - إن لم يكن أكثر - وكان ذلك يتم عن طريق النهب وسوء استغلال المنصب والرشوة، مما أدى إلى سلسلة لا تنتهي من الفساد.

ورغم سعة يد ليو في بيع المناصب، فقد اتهمه بعض الكرادلة بأنه لم يحفظ وعده لهم بمناصب وعدها إياهم أثناء تنصيبه وكان أكثرهم حقدا عليه ألفونسو بتروتشي الذي قرر مع أربعة كرادلة آخرين قتل البابا بالسم بالاتفاق مع طبيب يدعي إجراء عملية جراحية له، وعندما اكتشفت هذه المؤامرة تم شنق الطبيب وبتروتشي، أما الكرادلة الأربعة المتواطئون معه فتم العفو عنهم مقابل مبالغ باهظة جدا.

اتهمه بعض الكرادلة بأنه لم يحفظ وعده لهم بمناصب وعدها إياهم أثناء تنصيبه وكان أكثرهم حقدا عليه ألفونسو بتروتشي الذي قرر مع أربعة كرادلة آخرين قتل البابا بالسم بالاتفاق مع طبيب يدعي إجراء عملية جراحية له، وعندما اكتشفت هذه المؤامرة تم شنق الطبيب وبتروتشي

وجاء الخطر الحقيقي «لليو» ليس من الداخل كما توقع، لكن من حيث لم يتوقع أبدا، من ألمانيا البعيدة.

لوثر وصكوك الغفران

كانت ألمانيا من أكثر البلاد معاناة من مساوئ الكنيسة، فعلى سبيل المثال كانت أملاك الكنيسة كبيرة في جميع بلاد المسيحية، لكن في ألمانيا وصلت أملاك الكنيسة إلى نصف الممتلكات الألمانية جميعا. وكانت الشرارة البادئة لمشاكل ألمانيا هي رغبة الأمير ألبرت في الاحتفاظ بكنيستي ماجدة بورج وهالبرشتاد - اللتين كان يرأسهما بالفعل - بجانب أطماعه الجديدة في كنيسة ماينس (وكانت كنيسة ألمانية رئيسية) وهو ما كان يخالف قوانين الكنيسة، وكان ألبرت على استعداد لدفع ثمن هذا المنصب، وكان البابا ليو في حاجة للمال لتجديد كنيسة القديس بطرس، ولأن ألبرت لم يكن يملك السيولة الكافية لدفع المقابل نقدا فإن البابا ليو سمح له بقرض كبير بسعر فائدة عال فوق العادة، وكانت المشكلة هي كيف يرد الأمير ألبرت هذا الدّين؟!

لقد سمح البابا ليو للأمير ببيع صكوك الغفران لمدة ثماني سنوات، بحيث يعود نصف عائدها للبنوك والنصف الآخر للبابا لإصلاح كنيسة القديس بطرس. وتم تعيين القس تتسل في مهمة التسويق لتلك الصكوك، وكان ممكنا لتتسل أن يستمر في هذه المهمة لولا ظهور مارتن لوثر الذي لم تعجبه هذه الأحوال، ولم يقف غضبه عند حد الإنكار، وإنما إلى القول والعمل، فكتب رأيه في صكوك الغفران وعلقه على باب كنيسة قلعة الأمير ألبرت في فيتنبرج عام 1517 ومنها:

«إن أملاك البابا تفوق أملاك الكثيرين، وهو رجل غني فلماذا لا يعيد بناء كنيسة القديس بطرس من ماله الخاص بدلا من استغلال أموال فقراء المسيحيين»؟

وحتى اليوم تشهد فخامة القديس بطرس بذلك الاستغلال.

◆ يتبع

المفكر برهان غليون في حوار لـ: الشروق

المتطرفون الغربيون يجرون المسلمين إلى معارك دينية

يرى الدكتور برهان غليون أن هناك محاولات من طرف بعض المتطرفين في الغرب لجر العرب والمسلمين إلى معارك إيديولوجية ودينية بهدف تشديد الحصار عليهم مثلما فعل بابا الفاتيكان مؤخرا، ويرفض المفكر السوري الذي خص «الشروق اليومي» بحوار الردّات الانفعالية في مواجهة الهجمات والحملات التي يشنها أولئك المتطرفون ويرى بضرورة العمل على تغيير وإصلاح الواقع والصورة السيئة للعرب والمسلمين. من جهة أخرى تحدث عن دور المثقف العربي وعن الديمقراطية المفقودة في الوطن العربي، مؤكدا أن المشروع الأمريكي لإصلاح المنطقة ليس سوى مجرد فقاعة أطلقت للفت الأنظار وتبرير احتلال العراق والتغطية عليه...

المفكر برهان غليون

حوار: ليلى لعلالي

الشروق: أثارت تصريحات بابا الفاتيكان الأخيرة حول الإسلام موجة من الاحتجاجات، ألا تعتقد أن العرب والمسلمين باتوا بحاجة إلى عقول تفكر وتنتج للتعريف بهويتهم وإيصال الحقيقية إلى الآخر بالوسائل التي يفهمها ويحترمها؟

■■ **د. غليون:** هذا يعني أنه لو لم يقل البابا ما قاله في محاضرته، أو لو أنه اعتذر عنه، لما كانت هناك حاجة عند العرب للتفكير والتعريف بالهوية وإيصال الحقيقية إلى الآخر بالوسائل التي يفهمها؟ وهل أصل التفكير رد الإساءة؟ ولماذا نحن مهتمون إلى هذه الدرجة بالآخر وما يقوله عنا وغير مهتمين إطلاقا بواقعنا نفسه، الذي هو أسوأ بكثير مما نظن، وكذلك بما نقوله نحن عن أنفسنا. فلم أسمع عربيا واحدا منذ سنوات لا يتهم قومه بالتخلف والتفكك وانهيار المعايير الخلقية والمدنية. هل صورتنا عن أنفسنا نحن العرب والمسلمين صورة إيجابية حتى نطلب من الآخرين أن ينقلوا عنا هذه الصورة، وهل تسمح أوضاعنا على جميع المستويات، خاصة على المستوى الأخلاقي والمدني والسياسي، بأن نكون صورة إيجابية عن ذاتنا وأن يبلور الآخرون صورة إيجابية عنّا؟ الواقع هو المهم إصلاحه، أقصد واقعنا. وتضخيم أخطاء الآخرين ليس سوى وسيلة للهرب من هذا الواقع والسعي للتغطية عليه وطمسه. أي الإصرار على الاستمرار في تبرير العجز عن تغيير الواقع العربي والإسلامي وإصلاحه.

الشروق: كيف يمكن أن يتحقق الحوار بين الشرق والغرب في ظل وجود تيارات لا تريد لهذا الحوار أن ينجح؟

■■ ما الفرق في أن تكون هفوة أو مقصودة؟ وحتى لو كانت محاولة للاستفزاز، فهل علينا أن نسير في اللعبة ونستفز وندخل في منطق الحرب الحضارية كلما أراد بعض المتطرفين الاسرائيليين وحلفائهم الغربيين إدخالنا فيها لتشديد الحصار علينا وتشديد عزلتنا العالمية؟ مادمنا مقتنعين بأن ديننا ليس دين عنف، وهو بالفعل ليس دين عنف بأي حال، فلماذا تثير لدينا أخطاء بعض الغربيين في قراءة تراثنا، أو سعيهم إلى استدراجنا إلى معارك إيديولوجية ودينية، كل هذه الثورة وذاك الطوفان من الانفعال وردود الأفعال؟ من لديه مشروع خاص لا يخضع للاستفزازات ولكنه يعمل على تحقيقه بأي ثمن، وبصرف النظر عن رأي الآخرين وردود أفعالهم. ومشكلتنا أنه لم يعد لدينا أي مشروع تاريخي أو اجتماعي أو سياسي سوى الرد على من يتهجم علينا، مشجعين بذلك كل من لديه رغبة في الشهرة على استخدام التهجم علينا والإساءة لنا كي يحظى بدرجة من الانتشار والحظوة الدولية ما كان ليحلم بهما في أي مناسبة أخرى. ردود أفعالنا الانفعالية المتطرفة أصبحت تربة خصبة لانتاج الأفكار المعادية للعرب والمسلمين والتحرش بهم.

ثم ما علاقة كل ذلك بالحوار؟ ومن قال إن الحوار لا يستمر إلا إذا خرست الأصوات المتطرفة والاستفزازية؟ أولا، نحن لسنا في حوار مع أحد، والشعب الذي يرفض الحوار بين أطرافه لا يقبل الحوار مع الآخرين، ولا يعرف كيف يحاورهم. نحن نتحدث عن حوار، والغربيون كذلك، لكن ليس هناك أي حوار منظم ولا نقاش جدي حول أي نقطة مهمة في ملف العلاقات العربية الإسلامية الغربية. ثم إن وجود متطرفين يرفضون الحوار ليس سببا لقطعه بل العكس هو الصحيح. إنه يستدعي تعميقه لعزل المتطرفين وتجاوز المحن التي يمكن أن يجرونها على الشعوب بسبب تطرفهم وتجاهلهم للمصالح المشتركة التي يمكن أن ينموها فيما بينهم لصالحهم جميعا.

الشروق: هناك حالة جمود فكري في الوطن العربي، تظهر من خلال غياب دور المفكر وغياب تأثيره في الساحة. كيف يمكن تحرير الفكر العربي من هذا الجمود؟

■■ أولا تحرير الفكر لا يتم بقرار من أحد. فإما أن ينمو فكر حر في المجتمعات أو أن الشروط والظروف الداخلية والخارجية لا تسمح بنمو فكري ويبقى الفكر جامدا. وليس هناك علاقة بين جمود الفكر ودور المفكرين في الحياة العامة. فقد يكون هناك فكر حر ومتحرر ونضالي أيضا لكن من دون أن ينعكس في دور واضح للمفكرين على مسار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وهذا أقرب إلى وصف الوضع العربي الراهن من فكرة الجمود. ضعف دور المثقفين والمفكرين في الحياة العامة العربية ناجم عن جمود النظام السياسي العربي وتحوله حلقة مغلقة على بعض المجموعات البيروقراطية العسكرية والأمنية والمافيوزية، وعزل المفكرين والرأي العام بأكمله، أكثر بكثير مما هو ثمرة لجمود الفكر العربي. السؤال متى يمكن تحرير النظام السياسي من الاستعمار البيرقراطي والزبوني المدمر حتى يمكن إطلاق عملية المشاركة السياسية الواسعة التي تضم المفكرين وغيرهم من المواطنين، كما تفتح النقاش الوطني الحقيقي والعقلاني حول جميع المسائل التي لايزال من الممنوع الحديث الجدي والعقلاني فيها، أو التي تحول الحديث فيها إلى كليشيهات جامدة ووصفات مبسطة تعكس الفراغ الفكري والسياسي للطغم الحاكمة والأجهزة الأمنية التي تعتمد عليها وتخضع لمنطق عملها في الوقت نفسه.

الشروق: تكتب كثيرا عن الديمقراطية المفقودة في الدول العربية وخاصة في بلدك سوريا. كيف يمكن أن تتحقق هذه الديمقراطية إذا كان هناك عجز عن تغيير الأنظمة الاستبدادية، وإذا كان مشروع الإصلاح الأمريكي قد أعطانا نموذج العراق؟

■■ من قال إن العمل النظري والسياسي من أجل الديمقراطية لا يكون مشروعا إلا إذا تغيرت الأنظمة الاستبدادية أو كانت هناك قوى قادرة على تغييرها؟ وما علاقة المعركة العربية من أجل الديمقراطية التي يخوضها ملايين المثقفين والسياسيين والمواطنين العرب، ويضحون بسنوات طويلة من عمرهم في السجون، وأحيانا يفقدون فيها حياتهم تحت التعذيب أو بالقتل والاغتيال والاختطاف، بمشروع الإصلاح الأمريكي الذي أعطانا الوضع العراقي نموذجا عنه؟ وكيف تسمحين لنفسك بتقويض شرعية الكفاح الديمقراطي في العالم العربي، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من معركة إنسانية تضم كل المجتمعات، من أجل انعتاق الشعوب وفرض احترام إرادتها على الحكام الطغاة والظالمين، وتأكيد حقها في المشاركة في تقرير المصير العام، وضمان حقوق الانسان والحد من الانتهاكات الصارخة لها، بالربط التعسفي بين هذا الكفاح الإنساني العظيم واستراتيجيات السيطرة الاستعمارية الأمريكية أو الغربية التي تطلق شعارات فارغة لخداع الرأي العام وإيقاع التشويش في الوعي العربي والإسلامي؟ ألا يعبر سؤالك عن نجاح الولايات المتحدة في تحقيق هذا الهدف حتى عند النخبة العربية بجعل نفسها وصيّا على الديمقراطية وجعل الديمقراطية لاشرعية لأنها مرتبطة بالمشاريع الأمريكية، بينما يصبح الطغيان، الذي هو البضاعة السياسية الوحيدة التي سوقها الغرب والولايات المتحدة في بلادنا خلال أكثر من ستين عاما حسب تصريح الرئيس الأمريكي جورج بوش نفسه، هو الحكم الوطني أو نموذج الحكم الوطني وبالتالي الشرعي الوحيد أيضا؟

ثم إن ما تسميه بمشروع الإصلاح الأمريكي ليس سوى فقاعة أطلقت للفت الأنظار وتبرير احتلال العراق والتغطية عليه، لم تلبث حتى انفجرت وتبين فراغ مضمونها اليوم

الكفاح من أجل الديمقراطية في البلاد العربية والإسلامية ليس له علاقة بمشروع الإصلاح الأمريكي المذكور. وهو كفاح مستمر منذ عقود، ثم إن ما تسميه بمشروع الإصلاح الأمريكي ليس سوى فقاعة أطلقت للفت الأنظار وتبرير احتلال العراق والتغطية عليه، لم تلبث حتى انفجرت وتبين فراغ مضمونها اليوم. وقد كفت واشنطن عن الحديث في الإصلاح وعن الضغط على النظم العربية التي دعتها من قبل لتطبيق الإصلاح. اليوم لا أحد يتحدث عن شيء آخر، لا في سورية ولا غيرها، سوى عن الحرب ضد الإرهاب الذي يريد الأمريكيون والحكام العرب إقامة تحالفهم الجديد على قاعدتها. والحكومات التي ترددت لفترة في القبول بإقامة تحالف جديد مع واشنطن على هذه القاعدة بسبب خوفها على المساس في هذا السياق ببعض أدوات عملها الإقليمي، تراجعت عن ترددها السابق، ولا تطلب شيئا آخر سوى قبولها في هذا التحالف وتطمينها على وجودها بعد ما حصل من توتر خطير في علاقاتها مع واشنطن بسبب المساومة على ثمن الدخول في هذا التحالف ودورها فيه.

الشروق: هل خرج النظام السوري منتصرا من العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان. وهل يمكن لهذا النظام أن يفلت من القبضة الأمريكية والغربية لو مال إلى التحالف المصري- السعودي بدل تحالفه الحالي مع إيران وحزب الله؟

■■ ولنفرض أنه خرج منتصرا، ما الذي يقدمه هذا النصر للشعب السوري وللبنان ولشعوب المشرق والمنطقة عموما؟ هل تعزيز الطغيان من أجل التوصل إلى اتفاق أفضل مع واشنطن، يقوم على قبول الإدارة الأمريكية الحمقاء بالتعامل مع الطغيان في المنطقة كما كان في السابق، هو أمر يستحق الابتهاج؟ وهل يصبح النظام السوري في حالة اتفاقه مع واشنطن على أسس تكريس وجوده كما هو، أكثر احتراما لحقوق مواطنيه والمواطنين اللبنانيين وأكثر إصرارا على المطالبة بالجولان المحتل؟ لماذا لم يفعل ذلك عندما كان في غاية التوافق مع واشنطن في بداية حكم الرئيس الجديد لدرجة أصبح فيه التعاون بين أجهزة الأمن السورية والمخابرات المركزية الأمريكية، تعاونا علنيا واستراتيجيا حسب تصريحات المعنيين أنفسهم؟ هل لدى النظام السوري مشروع وطني فعلا يريد من سياسته الراهنة الدفاع عنه وتعظيم فرص تحقيقه؟ أم أنه يدافع عن نمط للسيطرة أكثر تخلفا من نظم القرون الوسطى، لماذا تريدون من الشعوب أن تظل تركض وراء أوهام فارغة من أي معنى بدل إيقاظها على واقعها وتشجيعها على المشاركة والفعل؟

ثم ما قيمة أن يفلت النظام أو لا يفلت من القبضة الأمريكية بالنسبة للمهام الكبرى المطروحة على شعوب تقف أمام تحديات ومخاطر لا حدود لها، وتعيش في ظروف قد تقود إلى انفجارها وتمزقها، كما هو حاصل في العراق وفي فلسطين وفي لبنان وغيرها؟ حقق النظام السوري نصرا في لبنان بالتأكيد، لكنه نصر فارغ وملغوم ستكون عواقبه قاسية على سورية وعلى لبنان بقدر ما سيدفع النظام السوري الذي يعيش في منطق الحصار إلى اتخاذ مواقف خاطئة كالسابق، تحمل مخاطر أكبر على سورية ومصالحها الإقليمية والدولية. وبدل أن يفلت من القبضة الأمريكية، كما تقولين، فهو يسير في خط يدفع الأمريكيين إلى الاعتقاد بأن ضرب سورية قد يكون الهدف العملياتي الأفضل في إطار مواجهة القوة الإيرانية وتحالفها مع حزب الله. وهما قوتان أصعب منالا بكثير من دمشق.

الشروق: هناك هواجس عربية من مساعي إيران للنفوذ والسيطرة على منطقة الشرق الأوسط. هل تعتقدون أن هذه الهواجس مشروعة؟

■■ نعم هي هواجس مشروعة، وبشكل خاص بعد استلام تيار أحمدي نجاد المتعصب مذهبيا للسلطة في طهران. فإيران نجاد، من وراء التعصب الديني الذي تظهره، تسير في اتجاه تعزيز استراتيجية قومية إيرانية محضة، جوهرها تمكين إيران من الحصول على السلاح النووي الذي يجعلها الطرف الأقوى في الشرق الأوسط والمحاور الوحيد للغرب وشريكه على حساب مواقع الدول العربية الأخرى ونفوذها. الشرق الأوسط الجديد الذي تحلم به إيران هو شرق أوسط يقوم على التفاهم بين طهران والغرب على اقتسام مناطق النفوذ في المشرق العربي، السياسية والاقتصادية والمذهبية والإيديولوجية، ومن وراء ذلك تكريس تهميش الشعوب العربية واستبعادها لصالح نظم تابعة مسيرة من الخارج، كما كان لبنان مسيرا من الخارج لصالح تفاهم ضمني سوري أمريكي فرنسي قبل أن تنهار أسس هذا التفاهم عام 2003.

"النفس الجديد للرواية الجزائرية" لرشيد مختاري

دفاع عن أدب الاستعجال وتبرير لضعفه الجمالي

"النفس الجديد للرواية الجزائرية" هو عنوان الكتاب الجديد للكاتب الصحفي رشيد مختاري الصادر عن دار الشهاب. يتناول الكتاب بالتحليل والنقد كتابات الألفينيات التي تندرج - حسبه- ضمن ما يسمى "الأدب الاستعجالي" الذي انبرى للدفاع عنه وتبرير الضعف الشكلي والجمالي الذي لاحظه عليه عديد النقاد.

سعيد جاب الخير

درس المؤلف ما اعتبر أنه يمثل أهم كتابات السنوات الخمس الماضية والتي خطتها أقلام جديدة على الكتابة الروائية في نظر المؤلف، والتي لا ينكر أن بعضها حصل على جوائز.. ويستند المؤلف في رؤيته النقدية إلى المرجعية التي يمثلها مؤسسو الرواية المغاربية كقاعدة أساسية، ثم جيل الروائيين الجزائريين لما بعد الاستقلال، الذين أضافوا أبعادا جمالية لما يسميه رشيد مختاري "الكتابة الاستعجالية الغارقة في عمق التاريخ والطافية على سطح الواقع السياسي". وقد حاول الكتاب من خلال قراءات موضوعاتية وشكلانية أن يطرح هذه الكتابات الجديدة في إطار ما تمثله قوة في المخيلة والعاطفة التي تتعكس منها.

وبغرض التمثيل لما يطرحه من رؤى وتحاليل، قدّم المؤلف مجموعة من النصوص المختارة والمدعمة بمعلومات بيوغرافية وببليوغرافية تتعلق بهؤلاء الروائيين ولقاءات مع بعضهم. وفي محاولة لتبرير النقص الجمالي الذي يسجله بعض النقاد حول ما يسمى "الرواية الاستعجالية"، يقول رشيد مختاري إن الأعمال "الاستعجالية" تندرج في إطار تجديد الكتابة التاريخية التي انتعشت في السنوات الأخيرة، بعد أن كان الحديث عن الجرائم الكولونيالية التي اقترفتها فرنسا في الجزائر باسم الحضارة، يكاد يكون من المحرمات في الكتابة الروائية.. غير أن "التأريخ" الذي تصدت له الرواية الجديدة، على حد تعبير المؤلف، هو "تأريخ للمآسي التي عاشتها الجزائر في التسعينيات والتي لم يتسبب فيها الاستعمار هذه المرة، بل كان المتسبب فيها هو الثنائي المتكون من الريع والدين"..

Rachid Mokhtari

LE NOUVEAU SOUFFLE DU ROMAN ALGÉRIEN

Essai sur la littérature des années 2000

CHIHAB EDITIONS

وفي هذا السياق، يسجل رشيد مختاري أن مجموع الكتابات والشهادات التي صدرت منذ 1988، صورت ونددت بالتراجيديا الجزائرية من خلال كلمات مستمدة من الحياة اليومية، مبرزة الأحداث في كامل وحشيتها دون أدنى اعتبار للجانب الشكلي والجمالي، ودون التفكير أصلا في مصير تلك الكتابات عندما تكون بين أيدي القراء، هل ستتمكن من شد انتباههم أم لا، وهل ستنال إعجابهم أم لا.. فكتاب "الاستعجال" بالنسبة لرشيد مختاري، لا يهمهم أن ينالوا إعجاب القراء بقدر ما يهمهم تسجيل فظاعة الحدث.

وهنا يتداخل هذا النوع من الأدبي، كما يقول المؤلف، مع الكتابة الصحفية من خلال التركيز على "نقل الخبر واستخلاص الدروس السياسية لهذه المأساة، رافضة إبداء أي تعليق ومفضلة وصف الحدث في الزمان والمكان". ويلاحظ أن النماذج الستة التي استند إليها المؤلف مصطفى بين فضيل، جمال معطي، سليمان آيت سيدهم، جودت قسومة، بشير مفتي ونجية عبير، كلها أسماء تكتب بالفرنسية ما عدا بشير مفتي.

ويشار إلى أن مكتبة الشهاب الدولية تنظم يوم الثلاثاء ابتداء من التاسعة ليلا، لقاء مع المؤلف لتقديم ومناقشة كتابه.

مهرجانات الأنشودة والمديح الديني بوهران

دعم للمواهب الشابة ووقوف مع قضايا الأمة

تماشيا مع الشهر الفضيل وتزكية منها لمثل هذه الأعمال التي أخذت بعدا عالميا، نظّمت جمعية الإرشاد والإصلاح بالتنسيق مع ديوان الثقافة والفنون لوهران المهرجان الوطني الحادي عشر للأنشودة والمديح الديني على امتداد يومي الأربعاء والخميس الماضيين بقاعة السعادة، التي شهدت حركية غير معهودة وتوافدا للمتفرجين فاق سعة استيعاب القاعة.

المهرجان في طبعته لهذه السنة جاء تحت شعار «سنقاوم» تضامنا مع شعوب فلسطين، العراق ولبنان، وقد شهد مشاركة ثماني فرق من عدة ولايات مثل بسكرة، بشار، تلمسان، مستغانم بالإضافة لوهران التي شاركت بأربع فرق هي الروابي، العروة الوثقى، الريحان وأنوار.

المناسبة هاته، كما صرح لنا نائب رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح، السيد لبيوض «هي فرصة نمنحها كل سنة لمثل هذه الفرق الشابة حتى نأخذ بيدها، والدليل أننا كل سنة نبرمج فرقا شابة جديدة، إيمانا منا أن مثل هذه المهرجانات تخدم المواهب الفنية من جهة ولها رسالة قوية على نفوس المتفرجين من جهة أخرى».

اليوم الثاني والأخير من المهرجان كان مميزا، حيث تداول على منصة القاعة كل من فرقة الروابي لوهران التي نجحت في استثارة نفوس الحضور بأناشيد جميلة ومدائح سرمدية تفاعل معها الجمهور بشكل لافت، فرقة العروة الوثقى من جهتها لم تبخل بما جاءت به أصوات شبابها من قصائد مميزة وكلمات لامست عمق التأمل الروحاني في وصف الرسول ومدحه، ثالث فرقة كانت من بشار وهي كما لاحظنا فرقة ذائعة الصيت، وهي فرق الأشواق التي كانت تحلية السهرة وشدت الانتباه، حيث أبدعت في إنشاد أغنية باللغتين الفرنسية والإسبانية بصوت رخيم تألق به قائد الفرقة، ثم أنشودة أخرى باللغة الإنجليزية كان عنوانها فلسطين، وحتى وإن لم يدرك الجمهور في معظمه معاني الكلمات إلا أن ذكر فلسطين وسطها كان يقابل باستجابة عارمة من زغاريد وتصفيق، ليعتلي الشاعر الملتزم «أمين نصر الله» المنصة ويلقي قصيدة عنوانها «هدية لجندي أمريكي» أحكم كلماتها وقوافيها وشكّل من أبياتها قيودا كبّل بها كل جندي أباحت له نفسه تدنيس أراضي الأمة الإسلامية قاطبة.

وفي الختام، جسّدت فرقة شباب الكوثر ذلك الحضور الأندلسي الصوفي بلباسها التقليدي الجميل ومدائحها التي لم تغب عن ألسن الكثير من الجمهور، الفرقة التلمسانية كانت مسك الختام وبقيت قصائدها الكمترية تضرب على وتر الإنشراح النفسي والروحي.

وفي الأخير، وزعت شهادات شرفية على الفرق المشاركة وضرب موعد آخر السنة المقبلة على أمل أن يشهد العام الإسلامي تطورا نحو الأفضل وأن تكون البلاد الإسلامية واحدة متحدة في وجه الطغيان الأمريكي الصهيوني.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

الهيئات المعنية في سبات عميق

إذاعة سوق أهراس تستفيق

في الوقت الذي تعيش فيه أغلب جهات الوطن خلال شهر رمضان المعظم على إيقاع مختلف النشاطات الفنية والثقافية، تعرف ولاية سوق أهراس في هذا المجال جمودا وركودا لا مثيل له، فلا المديريات المعنية ولا المجالس المنتخبة ولا حتى ما يسمى بالجمعيات الثقافية والفنية كلفوا أنفسهم عناء إعداد برامج وسهرات لفائدة المواطنين إلا بعض المبادرات المتواضعة التي جاءت متأخرة واقتصرت على الحضور المحتشم بسبب انعدام الإعلام ، فيما اتخذت جهات أخرى من رمضان ذريعة للصوم عن كل ما يتعلق بالثقافة، وفي غياهب ذلك ذاب وانحل كل أدعياء الثقافة الذين لا أثر لهم سوى البكاء على أوضاع سوق أهراس البائسة فنيا وثقافيا، وانحصرت نشاطات المواطنين بين تائه ولاهث في النهار لاقتناء ما لذّ وطاب لتزيين موائد الإفطار ونفخ البطون وبين لاه في المقاهي ومداوم على بيوت الله ليلا، وبين هؤلاء وهؤلاء لا وجود لسوق أهراس إلا في قواميس السرقة والإعتداءات والتجارة الفوضوية التي حوّلت شوارع المدينة إلى أسواق فوضوية متفتحة على كل أنواع العفن والغش والمضاربة.

وأمام هذا الشح غير المسبوق لمختلف النشاطات الإبداعية والترفيهية لم تجد العائلات السوق أهراسية من عزاء سوى متابعة برامج الإذاعة المحلية التي استفاقت مؤخرا وعدلت عن برامج الروتين والملل وفاجأت متتبعيها مع بداية رمضان بتمديد فترة البث إلى غاية منتصف الليل مع إثراء وتنويع للشبكة البرامجية طيلة الـ 17 ساعة بحصص أغلبها على المباشر، تنوعت بين التثقيف والترفيه ومعالجة مختلف القضايا الاجتماعية والومضات الإخبارية، وهي البرامج التي جعلت المستمعين ومنهم حتى من الولايات المجاورة في تواصل دائم مع هذه الإذاعة الفنية التي لا تتوقف خطوط هواتفها عن الرنين طلبا للتواصل عبر برامج: أعتذر لك، زنابق الليل، الإهداءات، زاجل يا حمام وغيرها من الحصص التي استقطبت اهتمام الرأي العام المحلي على غرار الحصة الأسبوعية: فوروم الإذاعة الذي يبث مباشرة من مسرح مصطفى كاتب ويستضيف مسؤولين محليين في دردشة صريحة وشفافة مع ممثلي الصحف الوطنية والمجتمع المدني، بالإضافة إلى مبادرة الحصص المشتركة مع الإذاعات المحلية الأخرى، وفي تصريح لـ "الشروق اليومي" أكّد مدير الإذاعة السيد/ ص. عادل عزمه على أن تكون مختلف البرامج تفاعلية فيما بين المستمعين الذين بإمكانهم المساهمة والإثراء والاقتراح، وبخلاف ذلك يتساءل المواطنون عن سر هذا التخلف المضني وما الجدوى من هيئات وجمعيات نصبت نفسها في الكثير من المواقف وصية على مصالح الشعب واحتياجاته، ودون ذلك أيضا تبقى سوق أهراس جرداء قاحلة رغم محاولات التوشيح التي يعتمدها البعض من خلال الوقوف على بعض الأطلال ووصف المنطقة بأوصاف أصبح من الخطأ تداولها كعاصمة الفنون التشكيلية وولاية المواقع الأثرية أوطاغست الأوغسطينية، وفي زمن استقالة الكل من دعم غذاء العقول أضحت هذه الأوصاف أقرب إلى شعار: الإسم الغالي والمربط الخالي؟.

◆ **ع.م. بن عطية**

تشارك بها في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

«هاملت» مسرحية لفرقة النسور بتندوف

كشف اسماعيل بوغنامة أحد أعضاء الفرقة المسرحية "النسور" لـ "الشروق اليومي" أن الفرقة بصدد وضع اللمسات الأخيرة لأضخم إنتاج سيكون حاضرا بالتظاهرة الثقافية الجزائر عاصمة الثقافة والمزمع تنظيمها في غضون الأسابيع القادمة بالجزائر.

وتعد الفرقة المسرحية النسور بتندوف من أكبر الفرق المسرحية المتواجدة عبر الجهة الجنوبية الغربية إن لم نقل عبر التراب الوطني، وقد سجلت حضورا بارزا وقويا من خلال قيامها بأداء أدوار المسلسل التاريخي «عباس بن فرناس» الذي كان قد عرض خلال رمضان من السنوات الماضية والذي كتب له السناريو الصحفي «مصطفى بن دهينة»

وتتوقع الفرقة على لسان أحد أعضائها أن تذهب بعيدا وربما إلى العالمية إذا ما تم حصولها على الوسائل والإمكانات اللازمة للقيام بنشاطها المسرحي، خاصة وأنها تقبع في أقصى وأبعد منطقة بالجنوب الغربي.

برامج ثقافية متنوعة بالمناسبة

دار الثقافة ببشار تخطف الأنظار

خطفت دار الثقافة لمدينة بشار الأضواء منذ حلول شهر رمضان وهذا بتركز معظم الأنشطة الفنية والمعارض والسهرات بها، وهو ما لاقى استحسانا كبيرا لدى المواطنين خاصة وأنها تتواجد بوسط مدينة بشار، مما يجعلها مقصدا سهلا لكل شرائح المواطنين.

هذا وقد تنوعت التظاهرات الثقافية بها والتي جمعت بين الندوات الفكرية والسهرات الغنائية المحلية والمسرحيات، إلى جانب معارض للكتاب وأخرى للرسم والتي تستمر طيلة رمضان.

◆ **م. فاطمة**

إنتعاش المسرح بالشلف

يتواصل بقاعة العربي التبسي على مدار السهرات الليلية الرمضانية عرض مجموعة من المسرحيات، فبعد فرقتي الوئام وجيل الأبطال وفرقة ألف ليلة وليلة وكذلك عرض مسرحي لفرقة من وهران، يأتي الدور على فرقة السلام وسهراج، وهي مسرحيات يجري عرضها تحت رعاية بلدية الشلف التي سطرت برنامجا على طول سهرات رمضان تحت شعار "المرحوم الهاشمي قروابي في قلوبنا".

وفي هذا السياق، يتم تنظيم عدد من الحفلات الغنائية بحديقة التسلية بالشرفة حضرها خلال الأيام الأولى من رمضان كل من عبد القادر شاعو وعدد من مطربي الشعبي، بالإضافة إلى أسماء جرمون ونور الدين علان وعبد المجيد مسكود.

◆ **م. عبدون**

الأيام المسرحية الثامنة لمدينة الجلفة

النبراس تصنع الفرجة

عاشت مدينة الجلفة طيلة أربعة أيام وذلك خلال الأسبوع الماضي على وقع الأيام المسرحية الثامنة تحت شعار «من أجل مسرح للجميع» التي نظمتها جمعية الفنون المسرحية النبراس للشباب. الجلفة بمشاركة ست (06) فرق من داخل الولاية وخارجها لعروض للأطفال والكبار وذلك بمركز إعلام وتنشيط الشباب والمركز الثقافي الإسلامي للولاية. الفرق المشاركة من بينهم: جيل الأرباع (بلدية الخنق)، جمعية مسرح الأغواط، جمعية الخيمة لدار الشيوخ، جمعية آمال الشباب لدار الشيوخ وجمعية النبراس. وطيلة هذه الأيام قدمت عروض تربوية موجهة للأطفال وأخرى اجتماعية موجهة للكبار وبحضور جمهور غفير، وفي الليلة الختامية قدمت جمعية النبراس عرضا مسرحيا أبدعت فيه على خشبة مسرح الأطفال، حيث تناولت المصالحة والحب بين أفراد المجتمع والمحافظة على الأمانة ونبذ العنف، وكانت ليلة ختامية شيقة بتوزيع الجوائز والشهادات على المشاركين وذلك بعد تصفيات لجنة مختصة تابعت جل العروض بتقديم جوائز لأحسن عرض وأحسن نص. وكما اعتادت عليه الجمعية في كل دورة، أن تختار رجلا خدم الشباب والثقافة لتكريمه وتشجيعه، ووقع الاختيار هاته السنة على الأستاذ: جنيدي محمد الذي تخرج على يده العديد من الشباب في ميدان المعلوماتية، وهم الآن إطارات في العديد من القطاعات يساهمون في تنمية هذا الوطن.

◆ **نايل. ب**

ركود إلى إشعار آخر

الثقافة في عين بوسيف تستغيث

تعيش مدينة عين بوسيف جنوب ولاية المدية ركودا ثقافيا لم يشهد له مثيل من قبل، رغم التاريخ الحضاري لهذه البلدية التي تحتضن جبالها منطقة آشير الأثرية المعروفة التي كانت منذ زمن عاصمة للدولة الزيرية بقيادة زيري بن مناد الصنهاجي، فالمنشآت الثقافية على قلتها تعاني من نقص فادح في الوسائل على غرار مكتبة الهدف التي كانت في زمن مضى جوهرة ثقافية لكنها مع مرور الوقت أصبحت هيكلا بدون روح لافتقادها للكتب والمراجع الضرورية والتي وإن وجدت فهي تناقش قضايا ومواضيع أكل عليها الدهر وشرب. كما أن دار الشباب ودار الثقافة ورغم المجهودات المبذولة من طرف مسؤوليها إلا أن نقص الإمكانيات حال دون إشباع الحاجات المعرفية و الثقافية للمواطنين، ومازاد الطين بلة هو افتقاد البلدية لقاعات الأنترنيت، حيث يجد الطلبة والأستاذة صعوبات جمة في متابعة بحوثهم ودراساتهم، كما أن السلطات المحلية غائبة وبعيدة كل البعد عن ميدان الثقافة، وتجلى ذلك في عدم تسطير برامج ثقافية وأيضا عدم تخصيص إعانات تخص هذا الجانب، ليبقى شباب البلدية يعاني من عزلة تامة في انتظار لفتة من طرف المسؤولين.

الجمعية العامة لاتحادية كرة اليد تعقد يوم 26 اكتوبر الجاري

ستعقد اتحادية كرة اليد جمعيتها العامة الاستثنائة يوم الخميس 26 اكتوبر الجاري بداية من الساعة العاشرة بالفندق العسكري بالبليدة، وعلى غرار الكثير من الاتحاديات الرياضية ان تتكيف اتحادية كرة اليد مع القوانين الجديدة التي جاء بها المرسوم الوزاري رقم 405/05.

■ ق.ر

يصل إلى الجزائر بعد غد الثلاثاء

استعدادات مكثفة للمريخ قبل مواجهة الوفاق

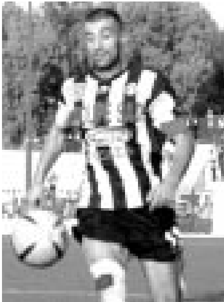

يواجه أمسية اليوم المريخ السوداني نادي المدينة في ثاني خرجة ودية لأشبال المدرب أوتو فيستر بليبيا التي يقيم بها الفريق حاليا تربصا مغلقا استعدادا لمواجهة الإياب من الدور الأول لربطة أبطال العرب التي ستجمعه أمام وفاق سطيف يوم السبت القادم بملعب الثامن ماي 45. وكان المريخ قد لعب اول مباراة تحضيرية خلال تربص ليبيا سهرة الخميس الماضي أمام نادي الأهلي المحلي الذي فاز بهدفين مقابل هدف واحد، ورغم الهزيمة إلا أن الجهاز الفني لنادي المريخ أثنى على الأداء الذي قدمه لاعبو فريقه، مؤكدا في نفس الوقت أن تشكيلة فريقه قد استفادت من تجربة عملية لما يمكن أن يواجهها في الجزائر. وينتظر أن يلتحق نادي المريخ بالجزائر بعد غد الثلاثاء قادما مباشرة من ليبيا وسيواصل النادي تحضيراته بمدينة سطيف قبل المواجهة الحاسمة التي تنتظره سهرة السبت القادم أمام النسر الأسود الذي لا بديل أمامه سوى الفوز بفارق أكثر من هدفين لكسب ورقة التأهل إلى الدور القادم.

■ و.ب

الجمعية العامة للفريق بعد عيد الفطر

الإدارة المؤقتة لبلوزداد تجدد الثقة في ياحي

وسيم.ب

قال أمس كريم شتوف الناطق الرسمي لشباب بلوزداد أن المدرب حسين ياحي لازال يحظى بثقة مطلقة من قبل الإدارة المؤقتة التي تسير الفريق حاليا رغم الهزيمة الثقيلة التي عادت بها التشكيلة نهاية الأسبوع الماضي من الشلف والتي لن تؤثر على بقية مشوار الفريق في بطولة القسم الوطني الأول على حد تعبيره.

وأكد ذات المتحدث ان الشباب يملك هذا الموسم تشكيلة متوسطة المستوى ستلعب من اجل احتلال إحدى المراتب السبع الأولى، مضيفا في ذات السياق ان المكتب المؤقت الذي يسير الفريق حاليا يسعى لتوفير

أفضل الظروف للفريق من اجل تحقيق هذا الهدف، وأوضح الناطق الرسمي للشباب انه ستتم تسوية بعض المستحقات المالية العالقة قبل عيد الفطر.

من جهة أخرى كشف محدثنا ان الجمعية العامة للفريق ستعقد خلال الأيام القليلة التي ستلي عيد الفطر المبارك، مضيفا ان الكل يعمل حاليا من اجل توفير أفضل أحسن الشروط لإنجاح هذه الجمعية العامة وتفادي سيناريو ما حدث خلال الجمعية العامة السابقة والتي تحولت إلى مهزلة جراء الاتهامات المتبادلة بين أنصار المرشحين كالام وخميسة.

وسجل شباب بلوزداد انطلاقة متذبذبة مطلع هذا الموسم، حيث يحتل الفريق المرتبة الثامنة برصيد تسع نقاط بعد فوز رفقاء مسعود في مباراتين وتعادلهما في ثلاث مقابل هزيمتها في ثلاث مباريات أخرى وسجل الخط الأمامي للفريق ثمانية أهداف فيما تلقى خط الدفاع عشرة إصابات، وتواجه تشكيلة الشباب نهاية هذا الأسبوع شبيبة القبائل في إطار الجولة التاسعة من بطولة القسم الأول.

حناشي يقيل البرازيلي داكونا

آيت جودي وصايب يتوليان العارضة الفنية للكناري

أكد مصدر موثوق الطلاق بين إدارة شبيبة القبائل والمدرب البرازيلي قوشو أول أمس الجمعة في اجتماع مع حناشي الذي وصل إلى اتفاق مع الثنائي عز الدين آيت جودي وموسى صايب قصد تولى العارضة الفنية للفريق. وبدأ موسى صايب عمله أمس وينتظر أن يباشر آيت جودى مهامه يوم الاثنين بعد أن يسوي ملفه مع إدارة إتحاد عنابة. وأوضح مصدرنا أن عمل صايب وآيت جودي سيكون بالتعاون على أن تعود الكلمة الأخيرة لآيت جودي بحكم السن والخبرة وعوامل أخرى.

■ ع.م

بسبب الخلاف المالي بين "الديجياس" والمقاول

إعادة فتح ملعب بن حداد بالقبة تتأجل

كريم مادي

تفيد كل الدلائل والمعلومات أن إعادة فتح ملعب بن حداد بالقبة للمنافسة لن يكون قريبا، فبالرغم من انتهاء وضع العشب الاصطناعي فهذا لن يكون كافيا طالما أن الأشغال بداخل الملعب لم تنته بعد. ففي زيارة تفقدية قادت الوالي المنتدب لدائرة حسين داي منتصف الأسبوع الماضي الى ملعب بن حداد أعاب كثيرا المقاول الكلف بإعادة ترميم وتهيئة المدرجات وغرف تغيير الملابس، عن التأخر الكبير المسجل، والذي كان يفترض أن تنتهي به الإشغال نهاية الشهر المنصرم.

وحسب مصادر مطلعة من ادارة الملعب ان سبب التأخر في اعادة ترميم المدرجات وتهيئة غرف الملابس، يعود الى الخلاف المالي بين صاحب المشروع ومديرية الشباب والرياضة للجزائر العاصمة، حيث طالب صاحب المشروع الاستفادة من مبلغ مالي اضافي، ليتسنى له اكمال الأشغال في اقرب وقت ممكن، لكن المديرية رفضت الطلب واعتبرت ذلك منافيا لدفتر الشروط الذي كان قد وافق عليه صاحب المشروع، وفي انتظار التوصل الى حل يرضي الطرفين، المديرية وصاحب المشروع، يبقى فتح ملعب بن حداد مؤجل الى اشعار آخر، وقد يطول الى ماب عد مطلع السنة القادمة حسب مصادر مطلعة من ادارة الملعب.

بحضور العديد من نجوم كرة القدم الجزائرية

دورة "راديوز" التقليدية تختتم اليوم

يسدل في سهرة اليوم بالقاعة المتعددة الرياضات بمدينة السانية بوهران فعاليات الدورة التقليدية السنوية في كرة القدم بإجراء العديد من المباريات النهائية، في مختلف الأصناف. وعلى غرار السنوات الماضية شهدت دورة هذه السنة حضورا جماهيريا كبيرا، ميزها التنظيم الجيد، كان له الأثر الايجابي على اللاعبين فوق الميدان، حيث تمتع الحاضرون بمستوى طيب نال رضى الحاضرين. الدورة التي يسهر عليها الأخ قادة شافي ينتظر أن يحضرها في سهرة اليوم في حفل اسدال الستار العديد من اللاعبين السابقين يتقدمهم كل من بلومي و بن سحاولة وصايب ودريد ومغاريا وبلخيرة وتاسفاوت وتلمساني وحفاف وغيرهم من اللاعبين الذين صنعوا في وقت ما أمجاد كرة القدم الجزائرية.

للاشارة ان دورة هذه السنة كانت ممولة من طرف العديد من المؤسسات العمومية والخاصة منها على وجه الخصوص مؤسسة سوناطراك وجيزي.

■ ق.ر

بلومي لـ "الشروق":

◆ حاوره: راشد مختار

"البطولة الوطنية تنتج لاعبين مجرد أرقام"

تحدث بصراحة عن افتقار الجزائر للاعبين بإمكانهم حمل الألوان الوطنية وحمل المسؤولية للمسيرين، ورفض الدخول في متاهة الصراع بين الفاف ووزارة الشباب والرياضة، داعيا إلى الاستفادة من مكانة روراوة في الهيئات الدولية. وأبدى حنينه لزيارة مصر..

بلومي فتح قلبه لـ "الشروق اليومي" فكان الحوار جريئا ومفعما بالصراحة...

باستثناء مزوار وياسف..

لا يوجد لاعب محلي يستحق ارتداء الألوان الوطنية!

في حديثه عن المنتخب الوطني والفوز الصعب الذي حققه الخضر ؟؟؟؟؟ مهم جدا مادام أنه سمح لنا باحتلال صدارة ترتيب المجموعة، وهو ما يغني أننا متأهلون للنهائيات بنسبة 80%.

وأكد بلومي أن اللاعبين أرادوا الفوز بهذه المقابلة فكان لهم ما أرادوا، وهو ما دفعنا لتوجيه السؤال التالي: هل هذا يعني أن اللاعبين في عهدك وعهد فراني لم يكونوا يريدون الفوز؟ نفى بلومي ذلك جملة وتفصيلا، مؤكدا أن المعطيات اليوم تختلف تماما عن معطيات أمس، إن المدرب كافالي بدأ من الصفر وكان له الوقت الكافي لتحضير المنتخب فضلا عن نوعية المنتخبات التي تشكل مجموعة الجزائر اليوم، أما عن الفترة التي كان فيها ضيف "الشروق اليومي" مساعدا للمدرب علي فرڤاني، فقد أكد بلومي أنهما استلما المنتخب في ظروف نفسية صعبة للغاية بعد الهزيمة التاريخية هنا في الجزائر 0 / 3 أمام الغابون وإقصاء المنتخب من مونديال ألمانيا، وبالتالي فإن مهمة التأهل لنهائيات مصر تحولت إلى هاجس بالنسبة للاعبين بعد أن عجزوا عن تحقيق الهدف الأكبر.

ودون أي تحفظ، صرح بلومي أن كافالي، كان محقا في إقحامه لتشكيلة محترفة (أو بالأحرى مغتربة) مضيفا أن البطولة الوطنية أصبحت عقيمة وليست قادرة – مثلما كانت– على إنجاب لاعبين كبار، فما عدا الثنائي مزوار وياسف، فإنه لا يوجد لاعب في البطولة الوطنية يستحق تقمص الألوان الوطنية، مبديا شكه التام في أن يكون رؤساء الأندية عندنا ملتزمين بدفع علاوات الإمضاء الضخمة التي نسمع عنها مع مطلع كل موسم، متهما الرؤساء بتضخيم الأرقام لأغراض مصلحية ليس إلا لإسكات المعارضة مثلا، أو قطع الطريق أمامها للتقدم لرئاسة هذا النادي أو ذاك، قال بلومي.

رفقة إبنه محمد

لست ضد ڤيدوم ولا مع حداج

يجب الاستفادة من وضعية روراوة

"لست مطالبا ولا مستعدا لأن أكون ضد رئيس الفاف حميد حداج ولا ضد وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم، ومن يريد حشري في هذا الصراع بإعطاء تأويلات عن مواقف لم أخترها، بل فرضتها علي الظروف فرضا، فهو انتهازي يسعى للحصول على مكاسب على حساب براءتي وموقفي الواضح من هذا الصراع". بهذا الإحتجاج الموجه لمؤججي الصراع بين الفاف والوصاية، إستهل لخضر بلومي حديثه لجريدة "الشروق اليومي" فالذين فسروا حضور بلومي لحفل تكريم الرياضيين من طرف اللجنة الأولمبية الجزائرية، وعزوفه عن حضور الحفل الموازي الذي نظمه وزير الشباب والرياضة يكون – حسب لخضر– قد أخطأ التأويل "وكل ما في الأمر أن دعوة بيراف وصلتني وأقسم بالله أني لم أستلم دعوة الوزير لحضور الحفل الذي نظمه، وإلا لكنت قد وفقت بين الدعوتين وتصرفت بشكل يسمح لي بالاستجابة لهما معا، رغم أن الحفلين أقيما في وقت واحد". وبعيدا عن تأويلات البعض لتصرف بلومي مع بيراف وڤيدوم، أكد ضيفنا أن موقفه واضح من هذه الصراعات التي تسعى بعض الأطراف لإطالة أمدها "فالذين يصطادون في المياه العكرة يتمنون أن تبقى المياه عكرة على الدوام، أما أنا فأتمنى أن يذهب الطرفان إلى مصالحة وطنية رياضية، تحترم فيها سيادة الدولة الجزائرية وتلتزم أيضا بقوانين الفيفا.. أعتقد أن خطوة كهذه ليس صعبا تجسيدها، ولن نخسر أكثر مما خسرناه في السنين الماضية، أما إطالة الصراع فلن يفضي إلى نتيجة أحسن من النتيجة التي وصلتها اليونان" يقول بلومي عن صراع الوصاية مع الفاف. وكتدعيم إضافي لموقفه، إقترح بلومي تصفية الأجواء داخليا، ثم التفكير في طريقة تسمح "للجزائريين" بالاستفادة من طرف ثالث قد يلعب دورا مهما في تطوير كرة القدم الجزائرية "إذا انتهينا من صراعاتنا الداخلية، فستكون الأجواء مشجعة للبحث عن آفاق جديدة.. آفاق عالمية.. وشخصية مثل محمد روراوة والمناصب الراقية التي يشغلها على الصعيدين القاري والدولي قد تعطي دفعا قويا لكرة القدم الجزائرية، وعليه فإن هذا الصراع جدير بأن ينخر جسد الكرة الجزائرية ويعمق جراحاتها أكثر" يقول بلومي.

رغم المتابعة القضائية

أحن لزيارة مصر وأعتز بانتصار المقاومة اللبنانية

لم يخف صاحب الكرة الذهبية الإفريقية لسنة 1981 كربه الشديد من الحصار الذي يعانيه جراء المحاكمة الغيابية الظالمة التي نطقت بها محكمة القاهرة والتي أدانته بإحداث عاهة مستديمة لأحد الأطباء المصريين على هامش لقاء المنتخبين الجزائري والمصري شهر ديسمبر 1989. وما حز في نفس بلومي ولا يزال، هو براءته التامة من هذه القضية بعلم جميع أعضاء الوفد الجزائري الذي كان حاضرا في الفندق بعد اللقاء المشؤوم، متمنيا أن ترفع عنه هذه المظالم ويسمح له –مثلما كان– بالسفر إلى أرض الله الواسعة وتلبية الدعوات الدولية الكثيرة التي تصله بين الفينة والأخرى والتي كانت آخرها الدعوة التي تلقاها من شركة "تويوتا" لتمثيلها في ألمانيا بمناسبة المونديال الأخير.

ولم يخف بلومي حنينه حتى لزيارة مصر، الدولة التي لا يختلف اثنان في أنها "أم الدنيا" بحكم تاريخها العريق وأصالة شعبها وثقافته الراقية "بل إني أعتز بصداقاتي الكثيرة هناك، فأنا أستقبل شهريا العديد من الرسائل عبر الأنترنيت من إخوة مصريين، وعلى رأسهم النجم الكروي محمود الخطيب وأحمد شوبير ومجدي عبد الغني، هذا الأخير أراد استضافتي في الحصة الرياضية التي يشرف عليها في إحدى القنوات الفضائية، لكن تعذر علي السفر بسبب حادثة أنا بريء منها براءة الذئب من دم يوسف" يقول بلومي. وبحكم حديثه عن دولة عربية، عرجت "الشروق اليومي" بلخضر بلومي للحرب الأخيرة على لبنان، كيف عاشها؟ ما هي أهم العبر التي خرج بها؟ موقفه من القصف الصهيوني على لبنان وما خلفه من فساد في العباد والبلاد؟ كيف رأى نتيجة الحرب وكيف كان شعوره وهو يرى إسرائيل تجر أذيال الخيبة؟ فلم يكن جواب لخضر مغايرا لأجوبة كل الجزائريين.. حزن وألم وهو يرى الدمار وأشلاء الأبرياء، وباعتزاز وفخر بنصر المقاولة اللبنانية الإسلامية، مستغربا موقف الدول العربية التي أبت أن تتخذ موقفا موحدا وصارما أمام العدوان الذي طال الأراضي اللبنانية، مبديا في الوقت ذاته استعداده الكامل لتقديم أية مساعدة للإخوة في لبنان في حدود إمكانياته واختصاصه، مؤكدا موقفه الدلعم لكل الشعوب المظلومة وفي مقدمتها الشعبان العراقي والفلسطيني.

على السريع

■ أكد ضيف "الشروق اليومي" أن قائمة 50 أفضل لاعب إفريقي لكل الأوقات، 3 لاعبين سبقوا لهم اللعب في مولوية وهران، وهم المرحوم ميلود هدفي والمدرب الحالي لأولمبي أرزيو شريف الوزاني سي الطاهر وصاحب الكرة الذهبية الإفريقية لسنة 1981 لخضر بلومي.

■ عن رمضان الكريم، وكيف يعيشه قال بلومي إن مغادرة الفراش تكون على العاشرة صباحا ليتم التفرغ بعدها لقضاء حاجيات البيت ثم انتظار الإفطار مثل بقية المسلمين، وفي السهرة إما مقابلة في كرة القدم وإما مقابلة في "البينڤو" المشهورة جدا في معسكر.

■ قال بلومي إنه لا يتصور حياته دون كرة قدم، ولن نكون مبالغين إذا قلنا إنه أحد أكبر اللاعبين الموهوبين في الجزائر للعب المباريات في الأحياء أو في القاعات، وذلك بمعدل مقابلتين إلى ثلاث في الأسبوع، فماذا سيكون عليه الحال حين يطرق بلومي سن الشيخوخة إن شاء الله!

■ لم يبد لخضر أي انزعاج من عدم تمكن زين الدين زيدان من زيارة الجزائر هذا العام مثلما وعد بها أحسن لاعب في مونديال ألمانيا الأخير، بل الأكثر من ذلك إلتمس له الأعذار بضيق الوقت وكثافة برامجه في الضفة الأخرى من المتوسط، نافيا أية عاطفة استعلاء أو تكبر عن اللاعب الذي سيزور الجزائر يوما ما ويسعد شعبها مثلما أسعده في مونديال ألمانيا.

■ أكد بلومي أنه دخل إلى غرفة تغيير الملابس مع حميد حداج وكافاليي في أعقاب اللقاء الأخير الذي فاز فيه المنتخب الوطني أمام غامبيا، وذلك لتهنئة اللاعبين على فوزهم، باعتبار أن غالبيتهم سبق لهم أن تعاملوا مع بلومي المدرب عندما كان مساعدا لفرڤاني، وقد صرح لخضر أن كافالي استشاره في عدة نقاط وأنه لم يبخل عليه بالنصيحة.

■ عن الوضعية الكارثية لكرة القدم بالغرب الجزائري، وسبب النتائج الهزيلة لممثلي الغرب، قال بلومي إن السبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى الى الصراعات الكثيرة التي تعيشها كل الفرق في الغرب والتكتلات التي يصنعها البعض ممن كانوا مناصرين بسطاء ليتحولوا بقدرة قادر إلى شخصيات فاعلة في المحيط الكروي في الغرب الجزائري.

■ لم يخف بلومي رغبته في العودة مجددا إلى مولودية وهران والعمل في هذا الفريق الكبير بتاريخه وأنصاره، مؤكدا أن المولودية تملك كل الوسائل التي تسمح لها بأن تكون إحدى أفضل النوادي في الجزائر، مضيفا أنه يشغل الآن منصب مناجير عام في فريق وداد مستغانم المنتمي لبطولة ما بين الرابطات.

■ "أنا بسيط ابن أحد بسطاء ولاية معسكر، لهذا تجدني لا أتردد أبدا في الاستجابة لأية دعوة تصلني للمشاركة في دورات شبانية، أو مقابلات توديعية، أشعر أني أدقم خدمة لهؤلاء، فتراني أسارع للاستجابة، خصوصا إذا كانت الأهداف خيرية" قال بلومي عن اللقاءات الكثيرة التي يجريها في الأحياء والتي لا تتناسب أبدا مع الدرجة العالية التي وصلها على الصعيد القاري والعالمي.

■ على هامش الحوار مع بلومي قال قادة شافي رئيس جمعية "راديوز" إن غالي معسكر تعاقب عليه 18 رئيسا منذ سنة 1988، وهو سبب كاف لإقصاء الجزائر من كل المنافسات الدولية لو يعلم بذلك بلاتير، فالمعدل هو رئيس كل موسم، فلا داعي إذن للحديث عن عهدة واحدة أو اثنتين لرئاسة الفاف.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأحد 15 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 22 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1817 ■

سحب من العدد: 1815 ■ 191816 نسخة

توقيف 3 ليبيين وجزائري في معسكر

تمكنت أمس عناصر أمن دائرة سيف في ولاية معسكر من توقيف ثلاث رعايا ليبيين في حاجز أمني على متن سيارة تحمل ترقيما لهذا البلد، حيث كان برفقتهم مواطن جزائري يقطن بولاية وهران، وبعد عملية التفتيش، تم ضبط بحوزتهم كمية من المخدرات تقدر بحوالي 78 غراما من الكيف المعالج، وحسب مصدر موثوق أورد الخبر، فإن المتهمين تمت إحالتهم على العدالة في انتظار محاكمتهم موازاة مع استمرار التحقيق الأمني.

للاشارة، فإنه من النادر جدا توقيف ليبيين بتهمة حيازة مخدرات وترويجها في غرب البلاد، إذ كثيرا ما يقتصر الأمر على مغاربة وأفارقة سود.

■ ق. مزيلة

مواقيت الصلاة

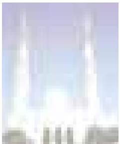

الفجر:	05:19
الظهر:	12.35
العصر:	15.44
المغرب:	18.14
العشاء:	19.32

الإفطار	الإمساك
18.14	05.09

مؤذن التلفزيون الجزائري رياض آيت حمو لـ "الشروق"

سأصدر تلاوة عاصمية للقرآن على رواية ورش

سعيد. ج

قد يتصور الكثير من القراء أن المؤذن الذي يستمعون إلى صوته خمس مرات كل يوم في التلفزيون، هو من الشيوخ الذين درسوا الشريعة الإسلامية أو متخرج من معاهد تكوين الأئمة. لكن الواقع يختلف عن ذلك تماما، فالمؤذن رياض آيت حمو وصل في دراسته إلى مستوى السنة النهائية وهو الآن يشتغل كموظف في شركة الأشغال العمومية فرع سيدي امحمد بالعناصر.

وإذا كان رياض لم يدرس الشريعة، فقد درس أحكام القراءة برواية حفص عن عاصم على يد الشيخ منير زايدي المقيم حاليا في كندا، ويعكف حاليا على دراسة رواية ورش عن نافع التي يقرأ بها أهل المغرب الإسلامي منذ دخول الإسلام إلى هذه الديار. وقد سمع صوت رياض في التلفزيون لأول مرة في برنامج "فقه الواجبات" الذي كان يقدمه الشيخ محمد مكركب، حيث قدم فيه ابتهال الجنريك. ثم سمعه الجزائريون مرة أخرى في جنريك مسلسلين دينيين جزائريين بأهل الكهف" و"سيدنا يوسف" قبل أن يستدعيه الحاج أعمر بن زكة لتسجيل الأذان الذي كان يبث في التلفزيون خلال السنوات الماضية، على الطبوع المشرقية. لكن رياض هذه السنة طلب منه أن يسجل خمسة أذانات مختلفة الطبوع، حيث قامت مديرية الإنتاج باختيار الأذان العاصمي الذي يبث حاليا. وكان رياض آيت حمو قد سجل أيضا للتلفزيون بعض السور القرآنية التي كانت تبث قبل الإفطار في السنوات الماضية، كما يعمل الآن من أجل تسجيل تلاوة كاملة للقرآن الكريم برواية ورش وعلى الطبوع العاصمية من المنتظر أن تصدر لدى "تسجيلات الأثير".

عندما تتحدث مع رياض تشعر باستيائه من احتكار الشيوخ للأذان في المساجد، حيث يتمنى لو أنهم يفسحون المجال للشباب الذين آن الأوان ليتسلموا المشعل منهم، كما يقول. كما يتأسف رياض على غياب الطبوع الجزائرية في الأذان والتلاوة، وهي التي كانت سائدة قبل الاحتلال الفرنسي وحتى بعد الاستقلال إلى مطلع الثمانينيات قبل أن تجتاحنا موجة التدين المشرقي. رياض شاب منفتح على الحياة، متواضع ويحب الاستماع للأندلسي العاصمي والمالوف القسنطيني. أما المعجبات، فنخبرهن أن رياض شاب غير متزوج، لكنه (مع الأسف) خاطب!

تصوير جعفر سعادة

الزطلة في رمضان
حجز 50 كلغ من المخدرات بالوادي

تمكنت فرقة جنائية تابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي يوم أمس من حجز 50 كلغ من المخدرات كانت مخبأة بأحد المساكن الشعبية بمدينة الرباح التي تبعد عن الوادي بحوالي 12 كلم.

وبحسب قائد المجموعة لـ "الشروق اليومي" فإن معلومات مؤكدة قدمها أحد المواطنين بمدينة الرباح قد كشفت عن وجود هذه السموم لدى شخصين كانا يعتزمان ترويجها للاستهلاك في هذا الشهر الفضيل، وقد تم القبض عليهما للتحقيق معهما قبل إحالتهما هذا اليوم إلى مصالح العدالة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات، ويبلغ المتهمان من العمر 33 و34 سنة ويمارسان منذ مدة (مهمة) تصريف الزطلة في مثل هذه المناسبات (الخاصة)!!

للإشارة فإن قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي قد أعلن خلال تنصيبه في هذا المهمة الجديدة قبل أيام قليلة بأنه سيشن حربا فاصلة للقضاء على ظاهرة تفشي الزطلة في شهر رمضان المبارك.

■ باديس قدادرة

المحامية بن براهم و أهل الطفلة يدعون الرئيس بوتفليقة إلى التدخل

مجلس قضاء وهران ينظر اليوم في قضية الطفلة "صفية"

تدرس غرفة الاستئناف الاستعجالي بمجلس قضاء وهران، اليوم، قضية الطفلة صفية التي يدعي أحد الفرنسيين أبوته لها، حيث سيفصل المجلس في توقيف قرار التنفيذ بالحضانة الذي كان الفرنسي استفاد منه قبل أشهر من محكمة الصديقية بوهران.

كما سيفصل المجلس في طلب استئناف رفعته عائلة الطفلة صفية والذي يخص إرغام الفرنسي المدّعي على إجراء تحاليل الحمض النووي (ADN) ليثبت صحّة ادعاءه أبوته لصفية، غير أنّه رفض الخضوع للأمر رغم صدور قرار من رئيس محكمة وهران يُلزمه بضرورة إجراء هذه التحاليل التي تبقى الدّليل الأكبر الذي يبيّن حقيقة علاقة الفرنسي بالطفلة صفية.

و فيما يصر الفرنسي على رفضه الخضوع لتحاليل الحمض النووي، يُبدي السيد محمّد يوسفي وهو الزوج الجزائري الأوّل لوالدة صفيّة السيدة خديجة فراح استعداده لإجراء هذه التحاليل ليثبت أبوته للطفلة صفيّة، حيث يقول هذا الأخير بأنه هو الأب الشرعي للطفلة.

وكانت "الشروق اليومي" قد تناولت هذه القضية في تحقيق مطوّل، أكدت فيه محامية عائلة صفية الأستاذة فاطمة بن براهم، أن قضية صفية تندرج في مخطط كبير يهدف إلى تنصير الأطفال في الجزائر، كما أكدت الأستاذة بن براهم أنها أثبتت بالأدلة القطعية الموثقة أن الفرنسي قد زوّر كل الوثائق بما فيها عقد زواجه وشهادة ميلاد صفية، مضيفة بأن الفرنسي قد احتال على السلطات الجزائرية والفرنسية معا. كما وجّهت الأستاذة بن براهم وذوي الطفلة صفية نداء إلى رئيس الجمهورية يطالبونه فيه بالتدخل في هذه القضية الحساسة، فيما أبدت الأستاذة بن براهم استعدادا للالتقاء بالرئيس وإطلاعه على الموضوع بكل تفاصيله إذا تطلّب الأمر ذلك.

■ حمزة هدنه

وداد تلمسان
الرئيس يحلى يرمي المنشفة

قدم صبيحة أمس، عبد الكريم يحلى استقالته من رئاسة وداد تلمسان الذي يحتل مؤخرة ترتيب بطولة القسم الوطني الأول، وأرجع يحلى قراره هذا إلى الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها الفريق الأول لمدينة الزيانيين، حيث بلغت ديون النادي حوالي سبعة ملايير سنتيم.

استقالة الرئيس من شأنها أن تعقد أكثر من وضعية وداد تلمسان الذي يتخبط في المرتبة الأخيرة برصيد نقطتين، رغم ان تشكيلة المدرب عبد الكريم بيرة لعبت سبعة لقاءات كاملة في بطولة هذا الموسم، وينتظرها لقاء صعب نهاية هذا الأسبوع أمام مولودية الجزائر.

■ و. ب

أوقع بالعديد من الضحايا من مختلف الفئات الاجتماعية

مصالح الدرك تلقي القبض على مشعوذ يدعي الرقية بتيبازة

قدم أمس رجال الدرك الوطني بتيبازة، مشعوذ لدى وكيل الجمهورية بمحكمة تيبازة بتهمة ممارسة الشعوذة وتكوين جماعة أشرار كان قد أوقف نهاية الأسبوع بالقرب من حي الحمدانية ببلدية تيبازة من طرف الدرك الوطني، وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

وحسب شهود عيان، فإن المشعوذ وهو شيخ قادم من الغرب الجزائري، اعتاد الإيقاع بالضحايا باستخدام بعض الأعشاب وجلود الحيوانات والمستحضرات الطبية التقليدية على أنه يمارس الرقية الشرعية، حيث تمكن من الإيقاع بعدد كبير من الضحايا من مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية من أبناء المنطقة ومناطق أخرى بالتراب الوطني. مصادر من المنطقة، أشارت إلى أن مدعي الرقية تمكن خلال فترة إقامته بالمكان الذي تمّ فيه القبض عليه من تحصيل مبالغ مالية طائلة خصوصا وأنه يوهم بعض الضحايا من تسهيل مختلف مهامهم وتبليغهم مرادهم في وقت زمني قصير وقد استغفل معاونيه بتمكينهم من الحصول على مبالغ مالية كبيرة في مختلف تعاملاتهم مع المصارف وغيرها من الجهات عن طريق الرقية بالأعشاب التقليدية.

تجدر الإشارة، إلى أن الشعوذة تحت غطاء الرقية بالعديد من المناطق بولاية تيبازة عرفت انتشارا كبيرا في الآونة الأخيرة وقد دفع الأمر بأحد الرقاة ببلدية الشعيبة في ظل صمت السلطات عن الأعمال التي يقوم بها باسم جمعية غير معتمدة إلى إقامة حلقات دينية وتوزيع قفة رمضان والأذان بمنزله وإقامة مائدة رمضان دون ترخيص، رغم المتاعب الكبيرة التي ألحقها بالجيران الذين اشتكوا من ممارساته للسلطات التي لم تضع له حدا لحد الساعة.

■ ب. بوجمعة

أمسية شعرية تحولت إلى حفلة عزاء جزائرية بالقاهرة

قامت الشاعرة حبيبة محمدي والمسؤولة المكلفة بشؤون المركز الثقافي الجزائري بالقاهرة، مساء الأربعاء، بإلغاء أمسية شعرية كان من المقرر أن تستضيفها خلالها إحدى مكتبات القاهرة الكبرى التابعة لوزارة الثقافة وذلك بمناسبة احتفالات أكتوبر.

وكان سبب الإلغاء تعاطف الشاعرة مع أسرة الطالب "رضوان داوود" الذي توفي إثر حادث مرور مروع بالقاهرة وهو في ريعان شبابه لم يتجاوز من العمر 27 ربيعا. وقد تجمعت الجالية الجزائرية من أسر وطلبة ومسؤولين من السفارة بالمركز الثقافي الجزائري وانتقل الجميع لمؤازرة أرملة الطالب في محنتها هذه، حيث تركها وحيدة مع طفلتها "سناء" حديثة الولادة. انتقلت الزوجة الفاضلة مع جثمان الفقيد إلى الجزائر صباح يوم الجمعة، ليدفن في بلده وسط أهله وأقاربه وقد عملت السلطات المعنية بالسفارة بتولي الإجراءات اللازمة لعودته إلى أرض الوطن.

■ القاهرة: حنان محمدي

في أحدث مرور قاتل بسطيف

لص يسرق الهاتف النقال ويبلغ عن القتيل

شهدت ولاية سطيف، حادث مرور مميت، ذهب ضحيته شخص كان متوجها إلى بلدية بني عزيز، أين انقلبت به السيارة ولفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان، والغريب في الأمر أن المتدخل الأول بعد الحادث لم يحاول إطلاقا إنقاذ الضحية، بل راودته فكرة جهنمية طبقها على الفور، حيث استولى مباشرة على الهاتف النقال للشخص المتوفى وغادر المكان تاركا السائق جثة هامدة، والطريف أنه كان المبلغ الأول عن الحادث، حيث تلقى بعد دقائق مكالمة من طرف أحد أفراد عائلة المتوفى، فأخبره بأن صاحب الهاتف قد فارق الحياة إثر تعرّضه لحادث مرور وأنه الآن يتحدث مع السارق الذي استولى على هاتفه النقال. وبهذه المكالمة، تعرفت العائلة على مكان وقوع الحادث ليكون بذلك اللص قد قدم خدمة لأهل الضحية، لكن بعد استفادته من هاتف نقال.

■ سمير مخربش

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 16 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 23 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1818 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزير الطاقة ينتقد تقرير مفتشية المالية ويكشف لـ "الشروق"

خبراء لتقييم صفقات 18 ألف مليار مع وزارة الدفاع وسوناطراك

طالع ص 03

حوار رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية لـ الشروق

لن نعترف بإسرائيل

طالع ص 09

"الشروق" تكشف ملف رئيس أمن دائرة عزابة

تفاصيل فضيحة 11 رئيس بلدية وعميد شرطة و 13 مقاولا

طالع ص 03

الخام الجزائري مطية لدخول أسواق الشرق الأوسط

مشروع روسي لتكرير بترول الجزائر في إسرائيل

طالع ص 05

التاريخ أولا..

نسيم لكحل

لا يريد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن يفهم أن مشكلته مع الجزائر لا يجب أن يحلها من النهاية، متجاهلا بذلك مطالب الجزائريين الذين لا يريدون منه سوى الإعتذار باسم الدولة الفرنسية عن جرائمها البشعة التي ارتكبتها في الجزائر لأكثر من قرن من الزمن.

أما وأن يصر شيراك على تجاهل كل هذه المطالب والمشاعر والآلام، ويريد أن تكون علاقاته مع الجزائر مبنية على طي صفحات الماضي وتجاهل مشاعر الملايين، فإنه ربما أعلم من غيره بأن هذا النوع من العلاقات لا يمكن أن تقوم له قائمة ولو بعد حين.

الجزائر هي كذلك في فلسفة الرئيس الفرنسي قطعة أرض مليئة بالخيرات وحيز جغرافي يمنح الكثير من فرص الإستثمار والإستهلاك لبلاده، وليست شعبا ووطنا له تاريخه وله مستقبله الخاص به، الذي يرى شيراك أنه لا يجب أن ينفصل عن مستقبل فرنسا التي تحن دوما إلى ماضيها الإستعماري الوحشي بدليل أنها ترفض إلى اليوم وبعد عشريات كاملة أن تعترف به أولا ثم تعتذر عنه، وتصر أن ما حدث في الجزائر طوال الفترة الإستعمارية هو ماض أليم مشترك بين البلدين، ولم نفهم إلى اليوم نحن كجزائريين ما هو الألم الذي يشترك فيه معنا الفرنسيون، مادام الأمر هنا يتعلق بجلاد وضحية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يحس الجلاد بالألم الذي يحس به الضحية، اللهم إلا إذا كان هذا الجلاد هو المستعمر الفرنسي والضحية هو الشعب الجزائري (!).

لماذا يراسل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، بوتفليقة ويبعث له بعبارات الغزل والكلام المعسول، ساعات قليلة فقط بعد ما سبقه إلى ذلك الرئيس الأمريكي جورج بوش الإبن؟ ألا يُفسر هذا بأن شيراك لا يرى في الجزائر سوى قطعة أرض ينافسه حولها الأمريكيون، بل ويهددون مصالحه ومصالح الشركات الفرنسية التي تتبنى نفس هذه النظرة الإستعمارية في شكلها الجديد.

عندما يقتنع الفرنسيون بأن مشكلتهم مع الجزائر يجب أن تحل أولا من البداية وليس من النهاية، وهذه طبيعة الأشياء، وعندما يفهمون أن التاريخ قبل الإقتصاد، والإعتذار عن الماضي الأليم للجزائر وليس المشترك، قبل المستقبل المشرق الذي يحلمون به، وعندما تكون لهم الشجاعة الكافية لتجريم أفعالهم في الجزائر تماما مثلما كانت لهم الشجاعة لتجريم كل من ينفي تعرض الشعب الأرمني إلى إبادة جماعية على يد الأتراك في الزمن العثماني، هناك فقط يمكن أن نبدأ معهم من النهاية ونطوي صفحات التاريخ، وتمنح لهم كل التسهيلات.. أما إذا أصروا على تغطية الشمس بالغربال والهروب إلى الأمام، وأصروا على منطق الوصاية الأبوية، فسوف يأتي عليهم زمان يندمون على كل لحظة أصروا فيها على الإثم، ثم يعتذرون ولا يقبل اعتذارهم.

مراصد

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

الإثنين 16 أكتوبر 2006م
الموافق لـ23 رمضان 1427هـ
العدد 1818

Infos@ech.chorouk.com

هل أخطأ حفيظ دراجي؟

مع أن الصحفي حفيظ دراجي معروف عنه حبه لمدينة عنابة (أخته تقطن بعنابة) وتعاطفه مع فريق إتحاد عنابة، إلا أن زيارة المجاملة التي قام بها للنادي خلال مواجهة (الإتحاد باتحاد الحراش) الجمعة الماضية في العاصمة أثارت بعض التعاليق (غير البريئة)، خاصة أن رئيس الإتحاد هو السيد منادي أحد الواقفين حاليا ضد وزير الرياضة يحي قيدوم وفي صف رئيس الفاف حداج المحسوب على روراوة، والكل يعلم علاقة روراوة بحفيظ دراجي، وهو ما جعل طويلي اللسان يعتبرون إلتفاته حفيظ دراجي (مد ليد) لاتحاد عنابة التي يقودها منادي.. و ربما هذا الكلام مجرد ثرثرة رمضانية.

رئيس أمن العاصمة يحقق الإجماع

أثنى الكثير من موظفي الأمن الوطني بالعاصمة على رئيس أمن ولاية العاصمة السيد عبدو ربي عبد المومن الذي أظهر انه يتميز بأخلاق عالية ولاحظوا محافظته على الصلاة في أوقاتها، زيادة على حسن تعامله مع عمال القطاع، إلى درجة أن البعض من رجال الشرطة علق بالقول إن جهاز أمن العاصمة حظي هذه المرة بشخصية تحقق الإجماع.. ومعروف أنه من الصعب تحقيق الإجماع ورضا كل الناس في مثل هذه المناصب الحساسة..

نواب ينامون على وقع أرقام الوزير!

خلال الجلسة البرلمانية الأخيرة التي كان بطلها وزير المالية بأرقامه الكثيرة، التي يبدو أنها أقلقت حتى مصور القناة التلفزية الذي راح يتجول بآلته التصويرية وسط كراسي البرلمان الشاغرة تقريبا، إذ بدا وزير المالية وكأنه يغني في وليمة الطرشان أو يؤذن في مالطا أو يقرأ زابوره لقوم داوود، فما إن تعمق في تحليل الأرقام حتى شاهدنا (كمشة) من البرلمانيين في شبه نوم، ولم يجد آخرون حرجا من التثاؤب إلى درجة ظهور (الحنجرة) وكاد الشخير أن يعلو القاعة، بينما ترك آخرون القاعة وارتموا في فراش النوم الحقيقي حتى لا يشاهدهم (بقايا) متفرجي اليتيمة على المباشر وهم سكارى.. وما هم بسكارى ولكن أرقام (الوزير) شديدة!

بلدية مفتاح تبحث عن بطالين

كشفت إحصائيات قامت بها لجنة مختصة على مستوى ولاية البليدة، أن بلدية مفتاح الواقعة على بعد 45 كلم شرق الولاية وذات التعداد السكاني بـ 70 ألف نسمة أنها تكاد تنعدم من حيث طلبات العمل، وقد تتصدر ريادة البلديات على المستوى الوطني من حيث اليد العاملة بنسبة تفوق الـ 80 في المائة. وأرجعت ذات الإحصائيات أن وجود العديد من المؤسسات العمومية والخاصة وراء امتصاص البطالة، ومنها مؤسسة الأخوة سواكري المتخصصة في صناعة الآجر ومواد البناء التي استطاعت في ظرف قصير جدا من تأسيسها بتشغيل أكثر من 500 عامل، والعدد مرشح للارتفاع.

خليل يحذر الشروق اليومي من القذافي!

ردا على السؤال الذي وجهته " الشروق اليومي " لوزير الطاقة شكيب خليل على هامش عرض وزير المالية لمشروع قانون المالية سهرة أمس الأول، نصح الوزير مازحا الشروق بتسوية مشكلها القضائي أولا مع القائد الليبي معمر القذافي الذي وجه ثلاث تهم للجريدة.. على كل شكيب خليل بدا مطلعا على هذه القضية ويبدو أنها أثارت فضوله إلى درجة أن ما إن سمع كلمة الشروق حتى تبادر إلى ذهنه قضيتها مع العقيد الليبي معمر القذافي، ولكن عندما نصح الشروق بأن تسوي مشكلها مع العقيد أولا فهل معنى ذلك أن خليل متخوف على الشروق أم أن نصيحته الرمضانية هي لله في سبيل الله ؟ الله أعلم.

جزار يقطع أذن شاب بساطور

لم يجد جزار يبلغ من العمر 72 عاما من حل لمواجهة شجار بينه وبين شاب على مستوى سوق الخضر والفواكه بمسرغين بولاية وهران، إلا الاعتداء عليه رفقة ابنه بواسطة ساطور، مما أدى إلى بتر أذنه اليسرى.. نصيحة: لا "تخالطوا" الجزارين في رمضان.

أزمة سكن في فيينا النمساوية!

أوضح وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن السبب الرئيسي الذي أدى إلى عقد الدورة الطارئة لاجتماع الأوبيب المزمعة يوم الأربعاء القادم، بالعاصمة القطرية الدوحة هو تعذر ضمان إقامة وفود البلدان الأعضاء بالعاصمة النمساوية فيينا، التي تحتضن العديد من التظاهرات العلمية والثقافية هذه الأيام، فإن كانت دولة بحجم النمسا تشتكي نقص هياكل الاستقبال ويتعذر عليها ضمان الإقامة.. فماذا نقول عن الدول الأخرى التي مازالت تتخبط في أزمة السكن، المطلوب أن تتبرع الجزائر من برنامج المليون مسكن لفيينا كي تحل به مشكلتها، أما نحن، فصابرون والحمد لله.

القوي يغلب الضعيف!

علمت "الشروق اليومي" أن أعوان حراسة تابعين لشركة خاصة بالعاصمة يعانون هذه الأيام مع استفزازات متكررة لأحد إطارات المحكمة العليا الذي يمنعهم من توقيف السيارات أمام مسكنه بالأبيار بالعاصمة. والسؤال المطروح هل كان هذا الإطار سيتعامل بنفس الطريقة مع هؤلاء الأعوان لو لم يكن رقما مهما في المحكمة العليا، أم أن قانون الغاب الذي يقوم على مبدأ القوي يغلب الضعيف هو الذي يجب أن يسود، حسب تفكير هذا الإطار وأمثاله؟!

إفطار بعد أربع سنوات صوم

قرر رئيس بلدية قسنطينة التي تسير بسرعة جنونية إلى الخلف عقد لقاء مع وسائل الإعلام المحلية سهرة الأربعاء القادم لأجل تقييم العهدة البلدية (تقييم اللاشيء) والحديث عن المستقبل (الألغاز) وهذا بعد أن دخلت العهدة مرحلة العد العكسي ومازال أبسط مواطن يتساءل إن كان للبلدية مسؤولون بفعل الفوضى العارمة التي تعيشها، المشكلة أن رئيس البلدية الحالي ظل على الدوام يتهرب من الإعلام ويغلق هاتفه النقال بمجرد أن يعلم بأن المتصل به من رجال الصحافة، والآن على بعد (أنفاس) من نهاية العهدة عصره الشوق لعهدة ثانية فجاء ليقيم (ما لا يقيم) ويفطر بعد صوم طويل جدا.

كاميرا

بلال زواوي

صاحب هذا المحل استولى على الرصيف في إنتظار تأميم الطريق؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

ندرة نادرة؟!

لكل ندرة دوافعها وأسبابها وأهدافها، فأسباب ندرة البطاطا مثلا تختلف عن أسباب ندرة الدواء، أو البنزين، أو الكتاب المدرسي، ولكن الظاهرة في نهاية التحليل هي ندرة، والندرة هي الندرة، مهما اختلفت التبريرات وكيفما تعددت التفسيرات، فإذا كانت ندرة البطاطا، ترتبط بنوعية البذور، والأسمدة، وبالأحوال الجوية، وبخصوصيات سوق الخضر والفواكه الجزائرية، فإن ندرة الدواء، أي دواء ترتبط برهانات مالية كبيرة، وبصراعات حادة بين المحلي والمستورد، وبين مخابر التصدير وخفافيش الاستيراد، أما ندرة البنزين فترتبط بالاحتكار، والاحتكار يؤدي بالضرورة، وبالتجربة إلى الاحتقار، والسعي إلى جعل المستهلك يلهث من أجل الحصول على سلعة أو خدمة معينة هي قمة الاحتقار، ولكن ماهي أسباب وأهداف وسياق ندرة الطوابع.

وببساطة

لا يمكن تفسير ولا تبرير ندرة الطوابع البريدية والجبائية، وشبه الجبائية، إلا بمخطط مدروس، يهدف إلى إقامة سوق سوداء، أو سوق موازية يديره من وراء الستار المسؤولون عن هذه الندرة التي لا معنى لها.

معركة بمدرسة فرنسية بسبب إفطار طالبة "مسلمة"

فتحت النيابة العامة للأحداث، في مدينة ليون الفرنسية، تحقيقا في مشاجرة وقعت بين مجموعة من الطلاب المسلمين لا تتجاوز أعمارهم 15 سنة، أربعة شبان مراهقين من عائلات مسلمة مع ثلاثة من زميلاتهن في المدرسة بسبب تناول إحدى الفتيات الطعام في وقت يصوم الآخرون شهر رمضان، حيث بدأت المعركة في ساحة المدرسة بينما كانت إحدى الطالبات تقف مع زميلتين لها، وتتناول شطيرة في فترة الاستراحة، فتعرضت لها مجموعة من أربعة شبان وسألها أحدهم "تأكلين رمضان؟"، وتصاعد الموقف بين الشبان الأربعة والفتيات الثلاث، مما أدى إلى مشاجرة باللكمات والركلات، وضرب بالحجارة، كادت أن تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه لولا تدخل مسؤولي المدرسة، وقد فتحت النيابة العامة تحقيقا مع الطلاب.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

وزير الطاقة ينتقد تقرير مفتشية المالية ويكشف لـ "الشروق"

خبراء لتقييم صفقات 18 ألف مليار مع وزارة الدفاع وسوناطراك

سميرة بلعمري

خرج وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن صمته أول أمس، ليؤكد في تصريح خص به "الشروق اليومي" حول ما أوردناه عن فضائح الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية "براون رروت كوندور"، التي أثبتت أن شركة سوناطراك تورطت مع هذه الشركة المختلطة في إبرام صفقات مشبوهة، أن المفتشية العامة للمالية "هيئة غير مؤهلة" وشكك الوزير في مضمون التقرير المالي الذي أعدته هذه الأخيرة في سياق التحقيق القضائي الجاري من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس.

وبالموازاة مع ذلك طالب وزير الطاقة والمناجم صراحة بضرورة اللجوء إلى خبراء مؤهلين للفصل في مدى قانونية الصفقات العمومية، مستبعدا كلية أن تكون مفتشية المالية "هيئة قادرة على إثبات تضخيم قيمة فواتير أو كلفة مشروع مهما كان نوعه".

وأضاف شكيب خليل في رده على استفسارات "الشروق اليومي" حول ما جاء في تقرير مفتشية المالية، خلال لقاء به على هامش جلسة مصادقة نواب المجلس الشعبي الوطني على مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 06–10 المعدل والمتمم للقانون المتعلق بالمحروقات، سهرة السبت إلى الأحد، بأن "المفتشية العامة للمالية لا تضم في تركيبتها خبراء مؤهلين للجزم فيما إذا تم التلاعب في التكلفة الحقيقية للمشاريع حتى يتم إخضاعها لصيغة التراضي". وأضاف "حدود صلاحيات هذه الهيئة لا يتجاوز إثبات مدى الالتزام بالخطوات القانونية من عدمها، أما الحديث عن تضخيم فواتير أو قيمة مشروع، فيدخل في صلاحيات أهل الاختصاص الممثلين في الخبراء لا غير".

وزير الطاقة والمناجم الذي أكد عدم إطلاعه على تقرير المفتشية العامة للمالية والذي نشرت "الشروق اليومي" بعض تفاصيله، أوضح بأن التقرير لا يعني قطاعه بصفة مباشرة، على نقيض نفيه علمه بالقضية في العديد من المناسبات، بالرغم من أنها أثيرت منذ بداية السنة الجارية، غير أنه شكك صراحة في استهداف سوناطراك، متحدثا في هذا السياق عن العديد من القطاعات تجمعها تعاملات تجارية مع هذه الشركة دون أن يسميها بالاسم، مؤكدا بأن القائمة طويلة.

وحرص شكيب خليل على التقليل من أهمية مضمون تقرير المفتشية العامة للمالية بدعوته إلى ضرورة الاحتكام إلى خبراء للنظر في جزء التقرير المتعلق بإسناد سوناطراك لغالبية المشاريع لهذه الشركة وفق صيغة التراضي والتي قاربت في مجملها 27 مشروعا، تجاوزت قيمة هذه

شكيب خليل

الصفقات 6000 مليار سنتيم، إضافة إلى 14 صفقة لفائدة وزارة الدفاع الوطني بقيمة 12500 مليار سنتيم وهذا في الفترة بين سنوات 2000 إلى 2005.

وذهب وزير الطاقة والمناجم بعيدا في توضيحاته ليؤكد بأن المفتشية "لا يمكنها أن تطعن في منح المشاريع بالتراضي إلا في حالة إذا استطاعت أن تثبت التلاعب في قيمة المشروع"، مشيرا إلى أن "هذا العامل الوحيد الذي من الممكن أن يفصل في الصيغة التي يفترض أن يخضع لها المشروع"، مؤكدا بأن "هذه الهيئة غير مخولة للتقييم".

للذكر، فإن قانون الصفقات العمومية يحدد بصفة واضحة سقف قيمة المشروع الذي يخضع في منحه لصيغة التراضي، وتكلفة المشروع الذي يخضع لتنظيم مناقصة عمومية وفقا لأحكام القانون الصادر في جويلية 2002.

تصريحات وزير الطاقة والمناجم التي يدلي بها لأول مرة منذ بداية القضية التي مازالت مطروحة أمام العدالة تأتي بعد نشر "الشروق اليومي" لأهم ما جاء في تقرير المفتشية العامة للمالية الذي بين أن أغلب المشاريع التي أسندت للشركة المختلطة التي تجمع سوناطراك بهالبيرتون الأمريكية التي يمتلك نائب الرئيس الأمريكي ديك تشني حصصا ضمن أسهمها، تمت بصيغة التراضي في وقت أسندت فيه كذلك وزارة الدفاع الوطني لنفس الشركة مشاريع كبرى.

وحسب نفس التقرير، فإن قيمة المشاريع التي وفرتها وزارة الدفاع الوطني لهذه الشركة بلغت ما قيمته 12500 مليار سنتيم وزعت على 14 مشروعا، في حين بلغت قيمة الصفقات التي أبرمت لفائدة شركة سوناطراك 6000 مليار سنتيم شملت 27 مشروعا ليبلغ إجمالي الصفقات التي رأت اللجنة التي أعدت التقرير بعدم قانونيتها 18500 مليار سنتيم. كما تحدث نفس التقرير عن تجاوزات خطيرة تكون قد طبعت تعاملات شركة براون رروت كوندور المختلطة والتي استطاعت بالإمكانيات المادية المتوفرة لها أن تتوغل في أوساط أصحاب القرار المالي والسياسي من خلال اعتمادها شتى الطرق للتقرب من أصحاب النفوذ قبل أن يأخذ ملف هذه الشركة الطريق نحو العدالة للتحقيق في تعاملاتها المشبوهة.

الخام الجزائري مطية لدخول أسواق الشرق الأوسط

مشروع روسي لتكرير بترول الجزائر في إسرائيل

كمال منصاري

تنوي الشركة العالمية الروسية للنفط "روس نفت" ضخ البترول الجزائري ثم تكريره في إسرائيل في حالة تمكنها من شراء رأس مال المصفاة العمومية الإسرائيلية الواقعة بأشدود جنوب الدولة العبرية والتي طرحتها الحكومة الإسرائيلية للخوصصة.

وقال الرئيس المدير العام للشركة الروسية ميخائيل غوتسرييف في عرضه لبرنامج نشاط روس نفط لسنة 2007 إن مصفاة أشدود ستستقبل النفط من خمس دول وهي الجزائر، موريتانيا، اليمن، إيران وكزخستان وذلك بهدف تقوية قدراتها في مجال تكرير النفط وإنتاج مشتقاته بمختلف أنواعها.

وفي عرضه لهذا البرنامج، الذي كشفت النقاب عنه مديرية الاستثمار للشركة في بيان صدر مؤخرا، أوضح غوتسرييف أن من طموحات "روس نفت" إنتاج 100 مليون طن سنويا من البترول، مشيرة إلى شراء حصص مصنع التكرير بأشدود سيكون من أولوياتها. وفي معرض حديثه قال المسؤول الأول للشركة الروسية "نسعى للحصول في الأشهر المقبلة، على ثلاثة ملايين طن من الخام من موريتانيا وثلاثة آخرين من اليمن وخمسة من ليبيا تليها العراق وإيران ثم الجزائر".

ومعلوم أن شركة "روس نفت"، المنتج الثاني في روسيا للنفط تقوم بالشراكة مع سترويترانسغاز الروسية وسوناطراك بعمليات التنقيب على الغاز في حوض إليزي وتطمح توسيع نشاطها في مجال النفط بالصحراء الجزائرية. وأضافت إدارة الشركة أنها كانت تفضل جلب النفط الخام من دول الخليج الأقرب إلى إسرائيل، لكن تعلم في المقابل أن حظوظها في ذلك منعدمة، مقارنة مع الدول العربية الخمس، لاسيما الجزائر التي تربطها بروسيا علاقات سياسية واقتصادية متميزة. ويعرف أيضا عن النفط الجزائري بأنه ذو جودة عالية ويتمتع بأعلى سعر في سلة أسعار الاوبك. كما اعتبر مسؤولو الشركة بأنها إذا تمكنت من الحصول على حصص في إحدى هذه الدول، فسيكون من المربح لها تصدير النفط الخام إلى مصفاة أشدود وذلك لتقليص تكاليف النقل وبالتالي تسهيل الدخول للسوق الإسرائيلية ومن ثم الى الشرق الأوسط لاسيما السوق الخليجية. وأوضح السيد غوتسرييف أن الشركة تعتزم سنة 2007 رفع رأسمالها، إضافة إلى تعزيز أسهمها. وعليه، فإن حيازة مصفاة أشدود سيكون إنجازا بالغ الأهمية. وقد قدمت روس نفت بالشراكة مع المؤسسة الإسرائيلية "فايننشال ليفرز" عرضا قدره 300 مليون دولار مع إمكانية إيصاله إلى 500 مليون دولار نظرا لارتفاع أسعار النفط. وحسب اتفاق بين الاثنين ستمتلك الشركة الروسية 51 بالمائة مقابل 49 بالمائة لفايننشال ليفرز. وتنتج حاليا مصفاة أشدود 90 ألف برميل يوميا وتطمح روس نفط إلى رفع سقف الإنتاج إلى 100 مليون سنويا. إلا أن مسألة بيع المصفاة لم تحسم، حيث علقت الحكومة الإسرائيلية المناقصة بسبب نشوب خلاف منذ أسابيع بينها وبين "روس نفت" بشأن مسألة استثماراتها في الدول العربية. وأفادت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية انه من المنتظر أن يفض النزاع خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة الإسرائيلي يهود أولمرت يوم 19 أكتوبر إلى موسكو. وحسب نفس المصدر، فإن إسرائيل تعاني من أزمة طاقوية حادة منذ حربها الفاشلة على لبنان وازدياد الطلب الداخلي على النفط ومشتقاته وكذا نقص الإمدادات من الولايات المتحدة نظرا لالتهاب أسعار الخام وبالتالي تقلص المخزون الداخلي. وإضافة إلى النفط، فإن إسرائيل تشكو مند سنوات من نقص في الغاز الطبيعي، مما دفعها إلى إبرام في جوان 2005 مع مصر لإنجاز أنبوب تحت البحر لمدها بالغاز انطلاقا من مدينة العريش باتجاه عسقلان. ومعلوم أن مصر اتفقت مع الجزائر إثر زيارة وزيرها للطاقة سامح فهمي شهر أفريل الفارط، على تطوير واستغلال الغاز في الصحراء المصرية تقوم سوناطراك بتنفيذه.

وإذا كانت الشركة الروسية قد أفصحت رسميا عن نيتها في تحويل النفط الجزائري إلى الدولة العبرية لتكريره هناك، فإنها ليست الشركة العالمية الوحيدة التي يحتمل أن تزود السوق الإسرائيلية بالنفط الجزائري، مع العلم أن الجزائر ليست مسؤولة عن حصص الخام التي تعود لشركائها والمتعاقدين معها في إطار شركات المساهمة التي تنشط في الصحراء، إلى جانب سوناطراك.

مذكرة تؤكد تصفيته وليس وفاته بداء السكري:

"عاصم" أمر بإعدام صوان لتأييده ميثاق السلم

نائلة. ب

تفيد مذكرة حررها عبد القادر صوان المكنى "أبو ثمانة" أمير الجماعة السنية للدعوة والتبليغ وردت في 400 صفحة في كناش صغير اطلعت "الشروق" على أجزاء منها، أنه تمت تصفيته من طرف خليفته المدني لسلوس المكنى "عاصم" لتأييده ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مما أثار مخاوف من تأثيره على نشطاء التنظيم لتسليم أنفسهم، خاصة بعد انشقاق كتيبة "الربانية" التي تضم 10 أفراد وإعلان رغبتها في الاستفادة من الميثاق.

وأكدت مصادر موثوقة أن "عاصم" وهو خليفة صوان وإمام مسجد ببئر خادم يكون أمر مساعديه بتصفية صوان الذي كان يعاني من داء السكري وتم بتر ساقه في وقت سابق، وتسربت إشاعات "متعمدة" بعد اختفائه الغامض تفيد نقله للعلاج نحو وجهة مجهولة، خاصة وأنه يعاني من أمراض عديدة، فيما نقلت مصادر من التائبين مقتله بداية عام 2005 في إحدى العمليات العسكرية لقوات الجيش، لكن المذكرة التي دون فيها صوان مذكراته تشير إلى أنه كان على قيد الحياة عند الاستفتاء حول ميثاق السلم والمصالحة، وكان مقاومون بولاية المدية قد أكدوا في وقت سابق لنا أن الجيش دخل في اتصالات مع أتباع عبد القادر صوان أسبوعا قبل الاستفتاء على ميثاق السلم بوساطة عائلاتهم التي نقلت رغبتهم في تسليم أنفسهم. وعنون عبد القادر صوان مذكرته بـ "وإن جنحوا للسلم، فأجنح لها" و"جادلهم بالتي هي أحسن" تضمنت مواقفه من مختلف مبادرات السلطة لحل الأزمة أمنيا وإقناع المسلحين بوقف نشاطهم وتكشف المذكرة أن صوان قام بمساعي مؤخرا في هذا الاتجاه "رغم هشاشة المبادرات وعدم مطابقتها لطموحاتنا". وأضاف في جزء آخر "إني أثمن أية مبادرة تعيد الاعتبار لكل الجزائريين حتى ولو كانت دوننا وعلى حسابنا كأشخاص وتنظيمات وأدعو كل الإخوة وسأعمل على ذلك لتليين مواقفهم تحقيقا لرغبة هذا الشعب في العيش في أمان". وأكد صوان أنه "سمح لمئات الإخوة بالاختيار بين البقاء في التنظيم أو الاستفادة من القانون" وذلك "رغم تصلب مواقف العديد من الإخوة، إلا أننا عملنا وبكل صدق لتليين مواقفهم" وقد يكون ذلك ما أثار مخاوف "عاصم" الذي سارع في مرحلة أولية لإبعاده وعزله قبل تصفيته بحجة مرضه وتدهور صحته بسبب العمليات العسكرية بالمنطقة تفاديا لأي تمرد من أتباعه وعرفت المرحلة التي أعقبت الإعلان عن ميثاق السلم توجه قيادة التنظيم تشددا بعد أن هدد بتصفية كل من يملك نية "التوبة"، وفرض على عناصره، حسب تصريحات تائبين حديثا، رقابة مباشرة، حيث قام بتوزيعهم على أفواج من خمسة عناصر يشرف عليهم "أمراء" معروفين بمواقفهم المتطرفة وتشددهم وولائهم.

وعبد القادر صوان (55 عاما) معلم سابق قبل تنصيبه مديرا في خربة السيوف من أقدم وأوائل نشطاء التنظيمات المسلحة التحق بالعمل المسلح عام 1993 رفقة علي بن حجر أمير الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد لاحقا والمدعو كمال الشلف قبل أن يلحق بهم شقيقه الشيخ بوزيد ليؤسسوا نواة "الجيا" في المدية وكان صوان أمير كتيبة قبل انشقاقه لتأسيس الجماعة السنية للدعوة والتبليغ عام 1996 التي كانت تضم حوالي 200 عنصر وتنشط على محور المدية بخربة السيوف وسبت عزيز وكان معقلها الرئيسي بمنطقة دراف، جبال اللوح بعين الدفلى إلى غاية برج الأمير عبد القادر بتسمسيلت ورفض الالتحاق بالهدنة ثم الاستفادة من قانون الوئام المدني بحجة هشاشتها، لكنه لم يعارض أبدا نزول عناصره، حيث بلغ عدد التائبين المستفيدين من قانون الوئام المدني 260 عنصر وأعلن موقع الجماعة السلفية للدعوة والقتال في أوت 2004 انضمام الجماعة السنية للدعوة والتبليغ لتنظيم حطاب في إطار توحيد الجماعات المسلحة لمواجهة مخلفات تطبيق قانون الوئام المدني، قبل أن يتراجع عن موقفه ويؤيد مسعى المصالحة ليدفع ثمن موقفه. ويذكر أن نجل صوان موقوف في سجن البرواقية بالمدية ومتابع في قضايا إرهاب لم يتم الإفراج عنه في إطار تطبيق تدابير ميثاق السلم، فيما تم القضاء على ابنه الثاني في عملية لقوات الجيش.

بعد سرقة 17 جهاز إعلام آلي

إيداع ثلاثة أعوان أمن بوزارة الطاقة والمناجم الحبس المؤقت

أودع قاضي التحقيق بالغرفة الخامسة لدى محكمة بئرمرادرايس أول أمس ثلاثة متهمين الحبس الاحتياطي يشغلون كأعوان أمن لشركة خاصة في هذا المجال تعمل على مستوى وزارة الطاقة والمناجم من مجموع 17 متهما مثلوا أمامه لمتابعتهم بجناية السرقة بالتعدد والكسر وعدم تبليغ عن جناية مع المتابعة بإخفاء أشياء مسروقة وعلى غرار هؤلاء المتهمين وضع متهم واحد فقط تحت الرقابة القضائية واستفاد المتبقون من الإفراج المؤقت بعد تحويلهم للتحقيق في القضية من طرف فرقة الشرطة القضائية لـ"سيدي امحمد". ونسجت خيوط القضية حسب تقرير مصالح الآمن بعد الشكوى التي تقدمت بها وزارة الطاقة والمناجم تفيد وقوع سرقة 17 جهاز كمبيوتر من الطراز الرفيع بالمخزن الرئيسي والجديد ليعاد بيعها بثمن لا يتعدى قيمتها وهو 70 ألف دينار جزائري ، للعديد من التجار المتخصصين في مجال الإعلام الآلي وكذا بعض مواطنين، وقد اكتفت معاملات البيع والشراء الشبهة لزهد ثمنها و لعدم توفر أية تراخيص بالوثائق الأصلية أو فواتير الخاصة بأجهزة الكومبيوتر، حيث تورط في البيع أربعة أعوان أمن ومهندس متخصص في ميدان الإعلام الآلي يعملون بوزارة الطاقة والمناجم الكائن مقرها بحيدرة وتجمعهم علاقات بهؤلاء التجار. وقد كيفت القضية على أساس جنحة لتوفر عنصر العلم بين المتهمين والضحايا الذين تحولوا للمتابعة بإخفاء أشياء مسروقة لتواطئهم وعلمهم المسبق بكونها أجهزة مسروقة.

رتيبة صدوقي

وزارة الدفاع تجري حركة على مستوى مصالح مراقبة صرف الأموال

سليم. ب

أجرت وزارة الدفاع الوطني حركة على مستوى مصالحها وتتعلق بإنهاء مهام وتعيين رئيسين ونواب رؤساء للمصالح الجهوية لمراقبة الالتزام بالنفقات وصرف الأموال ضمن الهياكل الإدارية التابعة لها. وأصدرت الوزارة في العدد الأخير للجريدة الرسمية المؤرخ في 24 سبتمبر الماضي، أن إنهاء المهام والتعيينات الصادرة تأتي بموجب قرار وزاري مشترك مؤرخ في 7 أوت الماضي. ويتعلق الأمر بإنهاء مهام رئيسي المصلحتين الجهويتين لمراقبة الالتزام بالنفقات كل من الرائد محمد إقبال ميمون من الناحية العسكرية الثالثة والرائد فهمي بن أحمد من الناحية العسكرية الخامسة. كما تم أيضا إنهاء مهام رؤساء المصالح الملازم الأول رضوان بوعزة من الناحية العسكرية الرابعة والنقيب الوردي منصوري من الناحية العسكرية الخامسة والملازم الأول عز الدين شلغوم من الناحية العسكرية السادسة.وبدلا عن هؤلاء الضباط تم تعيين، وفق القرار الوزاري المشترك المذكور، كل من النقيب طيب حشلاف كرئيس مصلحة مراقبة الالتزام بالنفقات على مستوى الناحية العسكرية الثالثة، كما عيّن الرائد ياسين غاشة رئيسا لنفس المصلحة في الناحية العسكرية الخامسة والملازم الأول سيف الدين تواتي نائب رئيس المصلحة ذاتها في الناحية العسكرية الرابعة والملازم الأول بوعلام سمير نائب رئيس هذه المصلحة في الناحية العسكرية الخامسة والملازم الأول محمد تريرة نائبا لرئيس المصلحة في الناحية العسكرية السادسة.

"الشروق" تكشف ملف رئيس أمن دائرة عزابة

تفاصيل فضيحة 11 رئيس بلدية وعميد شرطة و13 مقاولا

مبعوثة الشروق إلى عزابة: ليلى مصلوب

أسفر التحقيق القضائي الذي قامت به نيابة وكيل الجمهورية لمحكمة القل ولاية سكيكدة في قضية رئيس أمن دائرة عزابة الفار من العدالة والذي تمكن من الإفلات من يد العدالة والهروب إلى إيطاليا بتهمة "جناية التزوير في محررات إدارية وجنح اختلاس أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع وتلقي فوائد بنسبة 10 بالمائة عن كل صفقة يبرمها لصالح المقاولين"، عن وجود شبكة كبيرة تضم 35 متهما كلهم أميار وضعوا تحت الرقابة القضائية ومقاولون وتجار ومن بينهم ضابط برتبة عميد للشرطة شغل منصب رئيس المصلحة الجهوية للمنشآت والتراث العقاري بقسنطينة سابقا، باعتباره المسؤول الأول عن توقيع محاضر فتح أظرفة المناقصات ونزاهتها ومتابعة أشغال مشروع تهيئة مقر أمن الدائرة صدر ضده أمر بالإيداع رفقة تقني سامي في البناء وعون بنفس المصلحة، هؤلاء المتهمون متورطون بشكل مباشر أو غير مباشر مع رئيس أمن الدائرة سابقا وهو ضابط شرطة برتبة عميد. تفاصيل القضية التي كانت "الشروق اليومي" تناولت خلال الأشهر الأخيرة تفاصيلها المثيرة وأحدثت جدلا كبيرا على مستوى ولايات الشرق سكيكدة، قسنطينة وعنابة تعود، حسب مصادر قضائية، إلى سنة 2002، أي تاريخ تولي رئيس أمن دائرة عزابة مهامه إلى غاية توقيفه عن العمل شهر مارس 2006 وهي قضية متشابكة ومعقدة خيوطها بدأت من شكاوى بعض المتضررين من تصرفات رئيس أمن الدائرة وبعض الشهادات التي حركت جهات أمنية عليا من وزارة الداخلية للتحري عنه وأثبتت تورطه في عدة قضايا اختلاس واستغلال النفوذ بالدرجة الأولى وكذا مساومة المنتخبين المحليين والمقاولين والتصرف في بيع أملاك الدولة المتمثلة في كميات معتبرة من مواد البناء كالحديد والقرميد المحجوز في بناية سوق الفلاح سابقا، دون علم الجهات المعنية ودون المرور عن طريق المزايدات القانونية.

وشمل التحقيق مشاريع قام بها رئيس أمن الدائرة لترميم وتجهيز مقر الأمن الحضري بتمويل كلي من طرف البلديات، على الرغم من أن المشروع لا يدخل في ميزانيتها وهذا منافيا للقانون ومخالف للتشريع، وتتمثل المشاريع محل التحقيق التصرف في عقار تابع لأملاك الدولة وهو سوق الفلاح سابقا وإنشاء قاعة الحجز تحت النظر بالمقر الجديد لأمن الدائرة والنصب التذكاري بساحة العلم وأشغال تكملة 8 سكنات وظيفية وأشغال تكملة إنجاز مقر الأمن الحضري الأول وغيرها من مشاريع أشغال التدفئة والتزفيت، وبين التحقيق أن مشروع بناء مقر الأمن الحضري تمت تجزئته إلى مشاريع صغيرة لتفادي المرور عن طريق المناقصات، حسب القانون وتم منح المشاريع إلى مقاولين بطريقة غير قانونية وعن طريق التزوير في الكشوفات والتلاعب في فتح الأظرفة.

وحسب المعلومات التي وصلتنا، فإن تكاليف الإنجاز والتجهيز قام بتسديدها رؤساء المجالس من ميزانية البلديات وتسبب ذلك في تكبد البلديات خسائر كبيرة، كان يفترض أن توجه لمشاريع لصالح المواطنين كالسكنات أو التوظيف غير أن الأميار كانوا يتبعون سياسة المحاباة لرئيس أمن الدائرة حتى على حساب القانون، فبلدية عين شرشار منحته قيمة 530 مليون سنتيم، وبلدية عزابة منحته 240 مليون وبلدية السبت منحته تمويل تجهيزات بقيمة 80 مليون سنتيم، بلدية الغدير منحته 46 مليونا، بلدية جندل 43 مليونا، بلدية بن عزوز 19 مليونا، بلدية بكوش لخضر منحته 13 مليونا وبلدية سيدي مزغيش منحته 8 ملايين سنتيم. وبالتالي، فإن رئيس أمن الدائرة جمع أكثر من مليار سنتيم من ميزانيات البلديات لتهيئة وترميم مقر الأمن الحضري، في حين يبقى السؤال مطروحا حول مصير الميزانية التي خصصتها الجهات المعنية للمشروع.

واعترف الأميار في محاضر الاستماع بكل التهم المنسوبة إليهم ومخالفتهم للقانون جراء التصرف في أموال البلديات دون وجه حق. فرئيس بلدية عين شرشار سابقا اعترف أنه سلم رئيس أمن الدائرة ثلاثة سندات شراء، الأول بقيمة 170 مليون والثاني 160 مليون والثالث بقيمة 250 مليون سنتيم لصالح مشروع تهيئة مقر أمن الدائرة وكلها من ميزانية البلدية وبرر ما قام به بدافع "الضغط والمساومة"، حيث أخبره رئيس أمن الدائرة بأن أعضاء المجلس البلدي يخططون لسحب الثقة منه ووعده بالتدخل لصالحه لدى رئيس أمن الولاية لحل القضية مع الوالي مقابل منح سندات الشراء لصالح بناء المقر الجديد. واعترف "المير" أنه مسؤول مدنيا وجزائيا عن تبديد أموال البلدية والمقدرة بأكثر من 420 مليون سنتيم، إضافة إلى تحرير سندات شراء لصالح رئيس أمن الدائرة تمثلت في أريكة فاخرة بقيمة 16 مليون وجهاز تلفزيون ملون وجهاز استقبال وجهاز راديو كاسيت ومعدات كهربائية مع تسخير عمال من البلدية للقيام بالأشغال على مستوى مقر أمن الدائرة لمدة 20 يوما. واعترف رئيس بلدية بكوش لخضر أنه تلقى طلبات شفوية من رئيس أمن الدائرة لتقديم مساعدات لتجهيز المقر الجديد وبالفعل حرر له طلبات شراء لأجهزة ومعدات مكتبية.

واعترف رئيس بلدية السبت سابقا، أنه قدم سندات شراء لمواد بناء، بناء على طلب رئيس أمن الدائرة وتقوم البلدية بتسديد الفاتورة من حساب ميزانيتها على أساس أنها طلبات تابعة لبلدية السبت وقد استفاد مقر أمن الدائرة من مكيف هوائي بقيمة 7,6 مليون سنتيم وأبواب من الألمنيوم بقيمة 14 مليون سنتيم، إضافة إلى مواد البناء. واعترف رئيس بلدية عزابة سابقا أنه قام بتصفية ديون البلدية في العهدة التي سبقته وسدد فاتورة أشغال لصالح مقر الأمن الحضري بقيمة 14 مليون سنتيم، واستمر في تحرير سندات الشراء لصالح مشروع أشغال قاعة العتاد بمقر أمن الدائرة بحكم أن المشروع تم التحضير له في عهدة رئيس المجلس السابق.

أما رئيس مجلس بلدية عزابة السابق، فمنح مقر أمن الدائرة جهاز إعلام آلي، آلة طباعة وغيرها، كما منح رئيس بلدية جندل سابقا مقر الأمن تمويل تجهيز 5 أبواب ألمنيوم بقيمة 8 ملايين سنتيم وتجهيز البلاط الفاخر بقيمة 5 ملايين على حساب البلدية وقد حمل خزينتها تسديد أكثر من 18 مليون سنتيم لصالح هيئة خارجية.

أما رئيس بلدية جندل، فقدم إعانات "لصالح مقر أمن الدائرة تمثلت في تجهيزات مكتبية بناء على طلبات شفوية من رئيس أمن الدائرة، كما قام رئيس بلدية بن عزوز سابقا بتسليم طلبات شراء لصالح مقر أمن دائرة عزابة لاقتناء جهاز إعلام آلي وطابعة ومكيف هوائي. أما رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عزابة بالنيابة سابقا، فقد سلم سندات شراء لفائدة مقر الأمن تمثلت في معدات الألمنيوم قدرت بـ 14 مليون سنتيم وأشغال نجارة بقيمة 3,4 مليون سنتيم وأشغال تهيئة بقيمة مائة مليون سنتيم لفائدة أحد المقاولين وغيرها من السندات التي كبدت البلدية خسائر ونفقات ليست ملزمة بدفعها. أما رئيس بلدية الغدير، فدفع حوالي 9 ملايين سنتيم لأحد التجار مقابل تجهيز مقر أمن الدائرة بأجهزة ومعدات استلمها رئيس أمن الدائرة شخصيا، و11 مليون سنتيم مقابل اقتناء جهاز إعلام آلي وغيرها من الأموال التي صرفت لصالح مقر الأمن مع الجهل تماما إذا كانت هذه المعدات قد تم توجيهها فعلا لمقر الأمن أم لصالح جهات أخرى. القضية الشائكة تورط فيها أيضا بشكل مباشر وغير مباشر عدد كبير من المقاولين من بلدية عزابة وبلدية السبت المتهمين بالتلاعب في الصفقات، فقد اعترف أحد المقاولين انه قام بأشغال مجانية لصالح مقر الدائرة مقابل طلب وساطة رئيس أمن الدائرة لدى شركة "جيني سيدار" لدفع ديون المقاول المقدرة بـ 70 مليون واشترط عليه رئيس أمن الدائرة 30 مليون سنتيم مقابل الوساطة، لكن المقاول رفض واستقر المبلغ على 10 ملايين سنتيم. أما فيما يخص التزوير والتلاعب في الصفقات والمناقصات، فكانت تتم بتواطؤ بين أحد المحاسبين من دائرة عزابة يملك أختام المقاولات التي تعامل معها وكان يقدم الكشوفات التقديرية والكمية في المناقصات بمبالغ مالية مرتفعة حتى ترسو على أحد المقاولين الذي يتم الاتفاق معه سلفا للفوز بالمناقصة.

وتعتبر قضية رئيس أمن دائرة عزابة ومن معه أولى القضايا الكبرى التي سيطبق فيها أحكام القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، حيث تأسس للدفاع عن المتهمين أكثر من 84 محاميا، كما أنها أول فضيحة مالية تم تبديد فيها أكثر من 44 مليار سنتيم واستغل فيها النفوذ والتزوير والتهديدات بشكل يسيء بشكل كبير لإطارات الشرطة والهيئات المنتخبة.

في ثالث عملية لها في رمضان

مصالح الأمن تفكك شبكة دعم وإسناد بخنشلة

مامن . ط

أحالت صباح أمس مصالح الأمن بولاية خنشلة أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بعاصمة الولاية شبكة دعم وإسناد للجماعات الإرهابية التي تنشط على مستوى ولايات الشرق الجزائري (خنشلة، باتنة، أم البواقي، تبسة، بسكرة) تتكون من 04 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 30 و55 سنة، حيث أمرت نيابة محكمة خنشلة في منتصف نهار أمس بإيداع إثنين منهم رهن الحبس الإحتياطي ووضع الثالث تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي أفرجت على الرابع وذلك بتهمة تقديم الدعم والإسناد اللوجيستيكي لعناصر جماعات إرهابية تنشط تحت لواء الجماعات السلمية للدعوة والقتال.

وأوضحت مصادر أمنية صباح أمس للشروق اليومي، أن عملية تفكيك شبكة الدعم والإسناد تعتبر الثالثة من نوعها منذ حلول شهر رمضان المعظم بعد توقيف 07 أشخاص سابقا بمنطقتي بابار وأولاد رشاش يمارسون نفس المهام تحت قيادة أحد أئمة مساجد بلدية بابار تلتها عملية أخرى تمكنت من خلالها عناصر الأمن من توقيف شخصين بمنطقة (سطح قنتيس) في حدود ولاية تبسة، جاءت عقب تحقيقات أمنية باشرتها عناصر الأمن بولاية خنشلة بعد تلقيها لمعلومات رسمية تتعلق بتحركات مشبوهة لبعض الأشخاص من خلال تدعيمهم لعناصر الجماعات الإرهابية أثناء عبورها بمنطقة خنشلة وتزامن ذلك مع كشف العناصر التي سبق وأن تم توقيفها في نفس السياق على أسماء هؤلاء الأشخاص، حيث تمّ توقيفهم وتفتيش منازلهم. وعقب التحقيقات، اعترف الأشخاص الأربعة بتدعيمهم لجماعات إرهابية عن طريق توفير الأموال والأكل وكذا تزويدهم بمعلومات حول تحرك قوات الجيش على مستوى المنطقة قبل أن يتم تقديمهم صباح أمس أمام نيابة محكمة خنشلة بالتهمة السالفة الذكر، حيث أمرت بإيداع شخصين، الأول من بلدية المحمل والثاني مقيم بخنشلة رهن الحبس المؤقت ووضع شخص آخر تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي أفرج على المتهم الرابع إلى غاية محاكمتهم لاحقا.

يعود لمرحلة الإرهاب

انفجار لغم يقتل شابا في غليزان

نورالدين واضح

توفي مساء الجمعة، شاب يبلغ من العمر 17 سنة ببلدية وادي السلام في غليزان إثر انفجار لغم تقليدي من نوع الهبهاب من بقايا آثار الإرهاب بالمنطقة.

الحادثة الأليمة هذه، وقعت أثناء قيام بعض الشباب بجمع النفايات الحديدية التي يتم بيعها لبعض التجار في مواد الخردة والذين يعيدون بيعها لأباطرة الحديد، الذين يصدرونها للخارج، حيث عثر الضحية على قطعة من الحديد وبقي يلعب بها حسب بعض الشهود إلى أن انفجرت مما أدى إلى وفاة الضحية المسمى بن عيسى محمد ويبلغ من العمر 17 سنة متمدرس بمتوسطة وادي السلام.

انفجار قنبلة وحالة ذعر كبيرة ببرج منايل

قامت مجموعة إرهابية أول أمس السبت في حدود الساعة العاشرة ليلا بتفجير قنبلة تقليدية بحي "لافوري" - الغابة - برج منايل، مستهدفة دورية للشرطة القضائية. وحسب مصادر مطلعة، فإن هذا الانفجار الذي سمع دويه على بعد كيلومترات، أسفر عن جرح 3 ثلاثة عناصر من الشرطة، مخلفا خسائر مادية معتبرة. في حين تعرف بلدية برج منايل في الآونة الأخيرة تحركات للجماعات الإرهابية التي قامت نهاية الأسبوع الماضي باغتيال حارس بلدي.

■ ب . نصر الدين

بسبب خلاف بعد الإفطار:

شاب بعنابة يحرق ثلاثة آخرين برشهم بالبنزين

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال بعنابة بإيداع المدعو (ج.ن) 34 عاما، الحبس بعد متابعته بجريمة محاولة قتل كان ضحيتها الأخوين (أ.م) 20 عاما و(أ.أ) 22 عاما والمدعو (ب.ف) 24 عاما. وتعود تفاصيل هذه الجريمة، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، لخلاف نشب بين الجاني والضحايا مباشرة بعد الإفطار في حدود الساعة السابعة مساء ليترصد الجاني الضحايا أمام مقهى بقرية عزلة وقام برشهم بواسطة البنزين قبل أن يضرم النار فيهم مما تسبب في إصابتهم بحروق متفاوتة.

■ نائلة . ب

بعد 14 شهرا من العثور عليه مشنوقا في بيت خالته

العدالة تعيد فتح ملف مقتل إطار بجامعة سطيف

نصرالدين معمري

أعادت الجهات القضائية بسطيف تفعيل إجراءات التحقيق في قضية مقتل الإطار بجامعة سطيف (رئيس مصلحة الوسائل والمنازعات) المدعو (أ.ب) والذي عثر عليه مشنوقا بحبل كان مشدودا إلى نافذة الغرفة بتاريخ 16 جوان 2005 في حدود الساعة 12 ليلا بمنزل خالته الواقع بحي لعشامة بالهضاب، والذي عثر عليه بعد اختفائه طيلة ذلك اليوم، أين بلغت زوجته وأهله مصالح الأمن بغياب الضحية واستمر البحث لغاية العثور عليه مشنوقا ببيت خالته، وهي الحادثة التي أثارت جدلا كبيرا آنذاك على خلفية الغموض الكبير الذي أحاط بها، خاصة وأن الكثير من أقارب القتيل وأصدقائه الذين يعرفونه عن قرب لم يهضموا الرواية التي تقول بانتحاره على أساس أنه يتميز بأخلاق عالية وهو شخص متدين لا يمكن حسبهم أن يقوم بالانتحار، في الوقت الذي لم تصل تحقيقات عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية سطيف لأي دليل يثبت تعرض المعني لجريمة قتل ومحاولة التغطية عليها بطريقة ذكية وإظهاره في صورة المنتحر، وتزامن ذلك مع تكتم الجهات المعنية المستمر بشأن نتائج تقرير تشريح الجثة لحد الآن.

وفي هذا السياق، علمت "الشروق اليومي" بأن عائلة الإطار بجامعة سطيف هي التي طالبت بإعادة فتح الملف الذي تم تكييفه في البداية على أنه واقعة انتحار وأشارت إلى عدة قرائن تفيد عكس ذلك وإمكانية تعرض ابنهم لعملية قتل مدبرة بإحكام بدليل أن شريحة الهاتف النقال وجدت متلفة زيادة على التهديدات التي تلقاها في أيامه الأخيرة وحالة الاضطراب والخوف التي كان يعيشها طيلة الفترة الأخيرة من حياته والتي ربما سببت له ارتفاعا في الضغط وارتفاع مستوى السكر بحسب الملف الطبي الخاص به وتأكيدات أخ الضحية المدعو كمال.ب، وفي نفس السياق تشير بعض المصادر إلى تلقي بعض الإطارات في الجامعة بعد الحادثة أيضا لتهديدات مماثلة من أطراف مجهولة لم يتم تحديدها لحد الآن. وتبعا لهذه التطورات فإن وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف قد أحال الملف مجددا على مصالح الشرطة القضائية وقاضي التحقيق مع إعادة تكييف الحادثة على أنها قتل عمدي ضد مجهول وليست انتحارا، وعلمنا بأن قاضي التحقيق قد استدعى عددا من أقارب الضحية وزملائه في العمل للاستماع بشأن هذا الملف الذي يبقى لغزا محيرا يبحث عن إجابة.

رئيس جديد لأمن ولاية عين الدفلى

نصب أمس الأحد، السيد علي حشلاف رئيسا للأمن الولائي بعين الدفلى بالنيابة خلفا للسيد صالح سكحال الذي استدعي لمهام أخرى بالمفتشية الجهوية لشرطة الوسط. حفل التنصيب الذي أشرف عليه مدير الأمن العمومي السيد حسن بوفنانة حضرته إطارات الولاية ومنتخبون محليون وممثلون عن المجتمع المدني والصحافة الوطنية. خلال ذلك ركز مدير الأمن العمومي على أهمية العناية بالتنظيم والتكوين والتفتيش ودعم الكفاءات لتجسيد الشعارات التي تدعو إليها المديرية العامة للأمن الوطني، كما ركز على ضرورة الانضباط واعتماد الرقابة الذاتية والجهوية والمركزية بالعودة إلى المبادرات المتخذة محليا. ودعا المتحدث إلى رفع المستوى المهني للأعوان خدمة للمصلحة العامة من أجل الحفاظ على المواطنين وممتلكاتهم.

■ م . المهداوي

"الشروق" تكشف ملف رئيس أمن دائرة عزابة

تفاصيل فضيحة 11 رئيس بلدية وعميد شرطة و13 مقاولا

مبعوثة الشروق إلى عزابة: ليلى مصلوب

أسفر التحقيق القضائي الذي قامت به نيابة وكيل الجمهورية لمحكمة القل ولاية سكيكدة في قضية رئيس أمن دائرة عزابة الفار من العدالة والذي تمكن من الإفلات من يد العدالة والهروب إلى إيطاليا بتهمة "جناية التزوير في محررات إدارية وجنح اختلاس أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع وتلقي فوائد بنسبة 10 بالمائة عن كل صفقة يبرمها لصالح المقاولين"، عن وجود شبكة كبيرة تضم 35 متهما كلهم أميار وضعوا تحت الرقابة القضائية ومقاولون وتجار ومن بينهم ضابط برتبة عميد للشرطة شغل منصب رئيس المصلحة الجهوية للمنشآت والتراث العقاري بقسنطينة سابقا، باعتباره المسؤول الأول عن توقيع محاضر فتح أظرفة المناقصات ونزاهتها ومتابعة أشغال مشروع تهيئة مقر أمن الدائرة صدر ضده أمر بالإيداع رفقة تقني سامي في البناء وعون بنفس المصلحة، هؤلاء المتهمون متورطون بشكل مباشر أو غير مباشر مع رئيس أمن الدائرة سابقا وهو ضابط شرطة برتبة عميد. تفاصيل القضية التي كانت "الشروق اليومي" تناولت خلال الأشهر الأخيرة تفاصيلها المثيرة وأحدثت جدلا كبيرا على مستوى ولايات الشرق سكيكدة، قسنطينة وعنابة تعود، حسب مصادر قضائية، إلى سنة 2002، أي تاريخ تولي رئيس أمن دائرة عزابة مهامه إلى غاية توقيفه عن العمل شهر مارس 2006 وهي قضية متشابكة ومعقدة خيوطها بدأت من شكاوى بعض المتضررين من تصرفات رئيس أمن الدائرة وبعض الشهادات التي حركت جهات أمنية عليا من وزارة الداخلية للتحري عنه وأثبتت تورطه في عدة قضايا اختلاس واستغلال النفوذ بالدرجة الأولى وكذا مساومة المنتخبين المحليين والمقاولين والتصرف في بيع أملاك الدولة المتمثلة في كميات معتبرة من مواد البناء كالحديد والقرميد المحجوز في بناية سوق الفلاح سابقا، دون علم الجهات المعنية ودون المرور عن طريق المزايدات القانونية.

وشمل التحقيق مشاريع قام بها رئيس أمن الدائرة لترميم وتجهيز مقر الأمن الحضري بتمويل كلي من طرف البلديات، على الرغم من أن المشروع لا يدخل في ميزانيتها وهذا منافيا للقانون ومخالف للتشريع، وتتمثل المشاريع محل التحقيق التصرف في عقار تابع لأملاك الدولة وهو سوق الفلاح سابقا وإنشاء قاعة الحجز تحت النظر بالمقر الجديد لأمن الدائرة والنصب التذكاري بساحة العلم وأشغال تكملة 8 سكنات وظيفية وأشغال تكملة إنجاز مقر الأمن الحضري الأول وغيرها من مشاريع أشغال التدفئة والتزفيت، وبين التحقيق أن مشروع بناء مقر الأمن الحضري تمت تجزئته إلى مشاريع صغيرة لتفادي المرور عن طريق المناقصات، حسب القانون وتم منح المشاريع إلى مقاولين بطريقة غير قانونية وعن طريق التزوير في الكشوفات والتلاعب في فتح الأظرفة.

وحسب المعلومات التي وصلتنا، فإن تكاليف الإنجاز والتجهيز قام بتسديدها رؤساء المجالس من ميزانية البلديات وتسبب ذلك في تكبد البلديات خسائر كبيرة، كان يفترض أن توجه لمشاريع لصالح المواطنين كالسكنات أو التوظيف غير أن الأميار كانوا يتبعون سياسة المحاباة لرئيس أمن الدائرة حتى على حساب القانون، فبلدية عين شرشار منحته قيمة 530 مليون سنتيم، وبلدية عزابة منحته 240 مليون وبلدية السبت منحته تمويل تجهيزات بقيمة 80 مليون سنتيم، بلدية الغدير منحته 46 مليونا، بلدية جندل 43 مليونا، بلدية بن عزوز 19 مليونا، بلدية بكوش لخضر منحته 13 مليونا وبلدية سيدي مزغيش منحته 8 ملايين سنتيم. وبالتالي، فإن رئيس أمن الدائرة جمع أكثر من مليار سنتيم من ميزانيات البلديات لتهيئة وترميم مقر الأمن الحضري، في حين يبقى السؤال مطروحا حول مصير الميزانية التي خصصتها الجهات المعنية للمشروع.

واعترف الأميار في محاضر الاستماع بكل التهم المنسوبة إليهم ومخالفتهم للقانون جراء التصرف في أموال البلديات دون وجه حق. فرئيس بلدية عين شرشار سابقا اعترف أنه سلم رئيس أمن الدائرة ثلاثة سندات شراء، الأول بقيمة 170 مليون والثاني 160 مليون والثالث بقيمة 250 مليون سنتيم لصالح مشروع تهيئة مقر أمن الدائرة وكلها من ميزانية البلدية ويبرر ما قام به بدافع "الضغط والمساومة"، حيث أخبره رئيس أمن الدائرة بأن أعضاء المجلس البلدي يخططون لسحب الثقة منه ووعده بالتدخل لصالحه لدى رئيس أمن الولاية لحل القضية مع الوالي مقابل منح سندات الشراء لصالح بناء المقر الجديد. واعترف "المير" أنه مسؤول مدنيا وجزائيا عن تبديد أموال البلدية والمقدرة بأكثر من 420 مليون سنتيم، إضافة إلى تحرير سندات شراء لصالح رئيس أمن الدائرة تمثلت في أريكة فاخرة بقيمة 16 مليون وجهاز تلفزيون ملون وجهاز استقبال وجهاز راديو كاسيت ومعدات كهربائية مع تسخير عمال من البلدية للقيام بالأشغال على مستوى مقر أمن الدائرة لمدة 20 يوما. واعترف رئيس بلدية بكوش لخضر أنه تلقى طلبات شفوية من رئيس أمن الدائرة لتقديم مساعدات لتجهيز المقر الجديد وبالفعل حرر له طلبات شراء لأجهزة ومعدات مكتبية.

واعترف رئيس بلدية السبت سابقا، أنه قدم سندات شراء لمواد بناء، بناء على طلب رئيس أمن الدائرة وتقوم البلدية بتسديد الفاتورة من حساب ميزانيتها على أساس أنها طلبات تابعة لبلدية السبت وقد استفاد مقر أمن الدائرة من مكيف هوائي بقيمة 7,6 مليون سنتيم وأبواب من الألمنيوم بقيمة 14 مليون سنتيم، إضافة إلى مواد البناء. واعترف رئيس بلدية عزابة سابقا أنه قام بتصفية ديون البلدية في العهدة التي سبقته وسدد فاتورة أشغال لصالح مقر الأمن الحضري بقيمة 14 مليون سنتيم، واستمر في تحرير سندات الشراء لصالح مشروع أشغال قاعة العتاد بمقر أمن الدائرة بحكم أن المشروع تم التحضير له في عهدة رئيس المجلس السابق.

أما رئيس مجلس بلدية عزابة السابق، فمنح مقر أمن الدائرة جهاز إعلام آلي، آلة طباعة وغيرها، كما منح رئيس بلدية جندل سابقا مقر الأمن تمويل تجهيز 5 أبواب ألمنيوم بقيمة 8 ملايين سنتيم وتجهيز البلاط الفاخر بقيمة 5 مليون على حساب البلدية وقد حمل خزينتها تسديد أكثر من 18 مليون سنتيم لصالح هيئة خارجية.

أما رئيس بلدية جندل، فقدم إعانات "لصالح مقر أمن الدائرة تمثلت في تجهيزات مكتبية بناء على طلبات شفوية من رئيس أمن الدائرة، كما قام رئيس بلدية بن عزوز سابقا بتسليم طلبات شراء لصالح مقر أمن دائرة عزابة لاقتناء جهاز إعلام آلي وطابعة ومكيف هوائي، أما رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عزابة بالنيابة سابقا، فقد سلم سندات شراء لفائدة مقر الأمن تمثلت في معدات الألمنيوم قدرت بـ 14 مليون سنتيم وأشغال نجارة بقيمة 3,4 مليون سنتيم وأشغال تهيئة بقيمة مائة مليون سنتيم لفائدة أحد المقاولين وغيرها من السندات التي كبدت البلدية خسائر ونفقات ليست ملزمة بدفعها. أما رئيس بلدية الغدير، فدفع حوالي 9 ملايين سنتيم لأحد التجار مقابل تجهيز مقر أمن الدائرة بأجهزة ومعدات استلمها رئيس أمن الدائرة شخصيا، و11 مليون سنتيم مقابل اقتناء جهاز إعلام آلي وغيرها من الأموال التي صرفت لصالح مقر الأمن مع الجهل تماما إذا كانت هذه المعدات قد تم توجيهها فعلا لمقر الأمن أم لصالح جهات أخرى. القضية الشائكة تورط فيها أيضا بشكل مباشر وغير مباشر عدد كبير من المقاولين من بلدية عزابة وبلدية السبت المتهمين بالتلاعب في الصفقات، فقد اعترف أحد المقاولين انه قام بأشغال مجانية لصالح مقر الدائرة مقابل طلب وساطة رئيس أمن الدائرة لدى شركة "جيني سيدار" لدفع ديون المقاول المقدرة بـ 70 مليون واشترط عليه رئيس أمن الدائرة 30 مليون سنتيم مقابل الوساطة، لكن المقاول رفض واستقر المبلغ على 10 ملايين سنتيم. أما فيما يخص التزوير والتلاعب في الصفقات والمناقصات، فكانت تتم بتواطؤ بين أحد المحاسبين من دائرة عزابة يملك أختام المقاولات التي تعامل معها وكان يقدم الكشوفات التقديرية والكمية في المناقصات بمبالغ مالية مرتفعة حتى ترسو على أحد المقاولين الذي يتم الاتفاق معه سلفا للفوز بالمناقصة.

وتعتبر قضية رئيس أمن دائرة عزابة ومن معه أولى القضايا الكبرى التي سيطبق فيها أحكام القانون المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، حيث تأسس للدفاع عن المتهمين أكثر من 84 محاميا، كما أنها أول فضيحة مالية تم تبديد فيها أكثر من 44 مليار سنتيم واستغل فيها النفوذ والتزوير والتهديدات بشكل يسيء بشكل كبير لإطارات الشرطة والهيئات المنتخبة.

في ثالث عملية لها في رمضان

مصالح الأمن تفكك شبكة دعم وإسناد بخنشلة

مامن . ط

أحالت صباح أمس مصالح الأمن بولاية خنشلة أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بعاصمة الولاية شبكة دعم وإسناد للجماعات الإرهابية التي تنشط على مستوى ولايات الشرق الجزائري (خنشلة، باتنة، أم البواقي، تبسة، بسكرة) تتكوّن من 04 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 30 و55 سنة، حيث أمرت نيابة محكمة خنشلة في منتصف نهار أمس بإيداع إثنين منهم رهن الحبس الإحتياطي ووضع الثالث تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي أفرجت على الرابع وذلك بتهمة تقديم الدعم والإسناد اللوجيستيكي لعناصر جماعات إرهابية تنشط تحت لواء الجماعات السلمية للدعوة والقتال.

وأوضحت مصادر أمنية صباح أمس للشروق اليومي، أن عملية تفكيك شبكة الدعم والإسناد تعتبر الثالثة من نوعها منذ حلول شهر رمضان المعظم بعد توقيف 07 أشخاص سابقا بمنطقتي بابار وأولاد رشاش يمارسون نفس المهام تحت قيادة أحد أئمة مساجد بلدية بابار تلتها عملية أخرى تمكنت من خلالها عناصر الأمن من توقيف شخصين بمنطقة (سطح قنتيس) في حدود ولاية تبسة، جاءت عقب تحقيقات أمنية باشرتها عناصر الأمن بولاية خنشلة بعد تلقيها لمعلومات رسمية تتعلق بتحركات مشبوهة لبعض الأشخاص من خلال تدعيمهم لعناصر الجماعات الإرهابية أثناء عبورها بمنطقة خنشلة وتزامن ذلك مع كشف العناصر التي سبق وأن تمّ توقيفها في نفس السياق على أسماء هؤلاء الأشخاص، حيث تمّ توقيفهم وتفتيش منازلهم. وعقب التحقيقات، اعترف الأشخاص الأربعة بتدعيمهم لجماعات إرهابية عن طريق توفير الأموال والأكل وكذا تزويدهم بمعلومات حول تحرّك قوات الجيش على مستوى المنطقة قبل أن يتم تقديمهم صباح أمس أمام نيابة محكمة خنشلة بالتهمة السالفة الذكر، حيث أمرت بإيداع شخصين، الأول من بلدية المحمل والثاني مقيم بخنشلة رهن الحبس المؤقت ووضع شخص آخر تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي أفرج على المتهم الرابع إلى غاية محاكمتهم لاحقا.

يعود لمرحلة الإرهاب

إنفجار لغم يقتل شابا في غليزان

نورالدين واضح

توفي مساء الجمعة، شاب يبلغ من العمر 17 سنة ببلدية وادي السلام في غليزان إثر انفجار لغم تقليدي من نوع الهبهاب من بقايا آثار الإرهاب بالمنطقة.

الحادثة الأليمة هذه، وقعت أثناء قيام بعض الشباب بجمع النفايات الحديدية التي يتم بيعها لبعض التجار في مواد الخردة والذين يعيدون بيعها لأباطرة الحديد، الذين يصدرونها للخارج، حيث عثر الضحية على قطعة من الحديد وبقي يلعب بها حسب بعض الشهود إلى أن انفجرت مما أدى إلى وفاة الضحية المسمى بن عيسى محمد ويبلغ من العمر 17 سنة متمدرس بمتوسطة وادي السلام.

إنفجار قنبلة وحالة ذعر كبيرة ببرج منايل

قامت مجموعة إرهابية أول أمس السبت في حدود الساعة العاشرة ليلا بتفجير قنبلة تقليدية بحي "لافوري" - الغابة - ببرج منايل، مستهدفة دورية للشرطة القضائية. وحسب مصادر مطلعة، فإن هذا الانفجار الذي سمع دويه على بعد كيلومترات، أسفر عن جرح 3 ثلاثة عناصر من الشرطة، مخلفا خسائر مادية معتبرة. في حين تعرف بلدية برج منايل في الآونة الأخيرة تحركات للجماعات الإرهابية التي قامت نهاية الأسبوع الماضي باغتيال حارس بلدي.

■ ب . نصر الدين

بسبب خلاف بعد الإفطار:

شاب بعنابة يحرق ثلاثة آخرين برشهم بالبنزين

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال بعنابة بإيداع المدعو (ج.ن) 34 عاما، الحبس بعد متابعته بجريمة محاولة قتل كان ضحيتها الأخوين (أ.م) 20 عاما و(أ.أ) 22 عاما والمدعو (ب.ف) 24 عاما. وتعود تفاصيل هذه الجريمة، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، لخلاف نشب بين الجاني والضحايا مباشرة بعد الإفطار في حدود الساعة السابعة مساء ليترصد الجاني الضحايا أمام مقهى بقرية عزلة وقام برشهم بواسطة البنزين قبل أن يضرم النار فيهم مما تسبب في إصابتهم بحروق متفاوتة.

■ نائلة . ب

بعد 14 شهرا من العثور عليه مشنوقا في بيت خالته

العدالة تعيد فتح ملف مقتل إطار بجامعة سطيف

نصرالدين معمري

أعادت الجهات القضائية بسطيف تفعيل إجراءات التحقيق في قضية مقتل الإطار بجامعة سطيف (رئيس مصلحة الوسائل والمنازعات) المدعو (أ.ب) والذي عثر عليه مشنوقا بحبل كان مشدودا إلى نافذة الغرفة بتاريخ 16 جوان 2005 في حدود الساعة 12 ليلا بمنزل خالته الواقع بحي لعشامة بالهضاب، والذي عثر عليه بعد اختفائه طيلة ذلك اليوم، أين بلغت زوجته وأهله مصالح الأمن بغياب الضحية واستمر البحث لغاية العثور عليه مشنوقا ببيت خالته، وهي الحادثة التي أثارت جدلا كبيرا آنذاك على خلفية الغموض الكبير الذي أحاط بها، خاصة وأن الكثير من أقارب القتيل وأصدقائه الذين يعرفونه عن قرب لم يهضموا الرواية التي تقول بانتحاره على أساس أنه يتميز بأخلاق عالية وهو شخص متدين لا يمكن حسبهم أن يقوم بالانتحار، في الوقت الذي لم تصل تحقيقات عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية سطيف لأي دليل يثبت تعرض المعني لجريمة قتل ومحاولة التغطية عليها بطريقة ذكية وإظهاره في صورة المنتحر، وتزامن ذلك مع تكتم الجهات المعنية المستمر بشأن نتائج تقرير تشريح الجثة لحد الآن.

وفي هذا السياق، علمت "الشروق اليومي" بأن عائلة الإطار بجامعة سطيف هي التي طالبت بإعادة فتح الملف الذي تم تكييفه في البداية على أنه واقعة انتحار وأشارت إلى عدة قرائن تفيد عكس ذلك وإمكانية تعرض ابنهم لعملية قتل مدبرة بإحكام بدليل أن شريحة الهاتف النقال وجدت متلفة زيادة على التهديدات التي تلقاها في أيامه الأخيرة وحالة الاضطراب والخوف التي كان يعيشها طيلة الفترة الأخيرة من حياته والتي ربما سببت له ارتفاعا في الضغط وارتفاع مستوى السكر بحسب الملف الطبي الخاص به وبتأكيدات أخ الضحية المدعو كمال.ب، وفي نفس السياق تشير بعض المصادر إلى تلقي بعض الإطارات في الجامعة بعد الحادثة أيضا لتهديدات مماثلة من أطراف مجهولة لم يتم تحديدها لحد الآن. وتبعا لهذه التطورات فإن وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف قد أحال الملف مجددا على مصالح الشرطة القضائية وقاضي التحقيق مع إعادة تكييف الحادثة على أنها قتل عمدي ضد مجهول وليست انتحارا، وعلمنا بأن قاضي التحقيق قد استدعى عددا من أقارب الضحية وزملائه في العمل للاستماع بشأن هذا الملف الذي يبقى لغزا محيرا يبحث عن إجابة.

رئيس جديد لأمن ولاية عين الدفلى

نصب أمس الأحد، السيد علي حشلاف رئيسا للأمن الولائي بعين الدفلى بالنيابة خلفا للسيد صالح سكحال الذي استدعي لمهام أخرى بالمفتشية الجهوية لشرطة الوسط. حفل التنصيب الذي أشرف عليه مدير الأمن العمومي السيد حسن بوفنانية حضرته إطارات الولاية ومنتخبون محليون وممثلون عن المجتمع المدني والصحافة الوطنية. خلال ذلك ركز مدير الأمن العمومي على أهمية العناية بالتنظيم والتكوين والتفتيش ودعم الكفاءات لتجسيد الشعارات التي تدعو إليها المديرية العامة للأمن الوطني، كما ركز على ضرورة الانضباط واعتماد الرقابة الذاتية والجهوية والمركزية بالعودة إلى المبادرات المتخذة محليا. ودعا المتحدث إلى رفع المستوى المهني للأعوان خدمة للمصلحة العامة من أجل الحفاظ على المواطنين وممتلكاتهم.

■ م . المهداوي

بعد إثارة الشروق للموضوع في عدد سابق

وزارة الثقافة تحقّق في تغيير شاهد "الضريح" بتلمسان

علمت "الشروق" من مصادر مؤكدة أن وزارة الثقافة كلفت المديرية الوصية بولاية تلمسان بمباشرة تحقيق عاجل حول ما جاء على صفحات الجريدة في عدد يوم السبت 7 أكتوبر الجاري من إساءة لتاريخ الإسلام بتلمسان وتغيير شاهد قبر أقرب نسب للرسول الكريم بالجزائر كلها، ويتعلق الأمر بضريح سليمان بن عبد الله الكامل دفين عين الحوت بضواحي مدينة تلمسان.

نور الدين بلهوري

وأكد مصدرنا أن لجنة ولائية مشكّلة من رئيس الدائرة الأثرية ورئيس مصلحة التراث والحظيرة الوطنية قد قامت بمعاينة ميدانية للمكان، حيث ثبت ما نشرته "الشروق" من تغيير الشاهد العتيق والمتمثل في صخرة ترابية اللون لم يعثر عليها لحد الآن واستبدالها

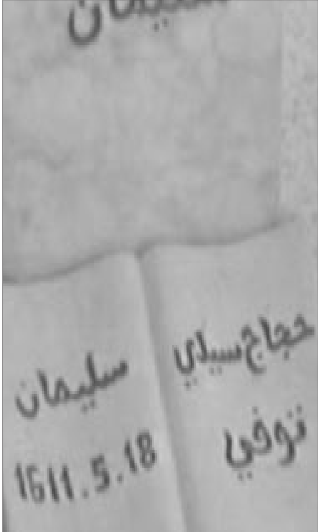

بكتابة حديثة لشخص يدعى حجاج سيدي سليمان المتوفى في 1961/05/18 وهو اسم لشخصية غير معروفة في تاريخ مدينة تلمسان. مديرية الثقافة لولاية تلمسان راسلت كل من بلدية شتوان ومديرية الشؤون الدينية للاستفسار حول الجهة التي كانت وراء عملية هذا العبث بتاريخ المنطقة وأعلامها، هذا وقد تفضي عملية التحقيق التي باشرتها وزارة الثقافة إلى رفع دعوى قضائية ضد مجهول تتعلق بتزوير شاهد معلم تاريخي، وكانت "الشروق" قد تحصلت على شريط مسجل على قرص مضغوط يظهر القبر في حالته الأولى لصاحبه سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول واللذان يمتد نسبهما إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وتروي كتب التاريخ أن سليمان بن عبد الله الكامل سبق أخاه إدريس في المجيء إلى تلمسان وكان ذلك قبل عشرين من تاريخ بناء مسجد أقادير سنة 789م والذي لم تبقى منه سوى الصومعة التي بناها يغمراسن بن زيان سنة 1180م، وقد أكد الدكتور يحيى بوعزيز هذه المعلومة التاريخية في كتابة تاريخ مدينة تلمسان ويظهر الشريط كيف أن الشاهد العتيق تم إزالته واستبداله بكتابة حديثة.

اتهموها بالغش في إنجاز السكنات

130 مستفيدا يقاضون "إيربات" بمعسكر

ق.مزيلة

قرر 130 مستفيدا من السكنات التساهمية بمدينة معسكر رفع دعوى قضائية ضد مكتب الدراسات العمرانية المتواجدة بولاية سيدي بلعباس بسبب إخلاله بالشروط المتفق عليها لإنجاز سكناتهم سنة 2003، حيث قام -حسبهم- بزيادة سعر الشقة بنسب تتفاوت ما بين 10 و 20 بالمائة، أضف الى ذلك رداءة نوعية الانجاز الذي يعتبر في نظرهم مخالفا للمقاييس المعمارية المتفق عليها والمعمول بها حاليا وكذلك رداءة نوعية الخشب المستعمل في فرش البيوت التي تعد رديئة إلى أبعد حد بأسعار الشقق، وتتوزع هذه السكنات التساهمية على منطقتي بابا علي التي تضم 60 سكنا والخروبة التي يوجد بها 70 سكنا وهما مشروعين منحا سنة 2003 لمؤسسة البناء بمعسكر قبل أن تحل هذه المؤسسة بعد تسريح عمالها نظرا للوضعية المادية المتدهورة التي وصلت عليها وهو ما لاستدعي نقل المشروعين إلى مكتب الدراسات للعمران "إيربات".

وحسب المستفيدين، فإنه رغم التأخر الكبير في نسبة تقدم الأشغال عن تاريخها المحدد بمشروع 60 سنا تساهميا، حيث" لم تزد عن الثلاثين بالمائة وعدم الانطلاق أساسا في انجاز مشروع 70 سكنا إلا أن هذا المكتب أخل -حسبهم- ببعض الشروط المتفق عليها فيما يتعلق بأسعار الشقق التي رفعت إلى مستوى لا يقدر المستفيدون على تسديده، حيث أصبح سعر الشقة ذات غرفتين يقدر بـ 110 ملايين سنتيم بعدما تم الاتفاق على سعر 90 مليون سنتيم، بينما ارتفع سعر الشقة ذات ثلاث غرف إلى 160 مليون سنتيم بعدما كان 130 مليون سنتيم، أما الشقق ذات

الأربع غرف فقد تم رفع سعرها إلى 175 مليون سنتيم، بينما تم الاتفاق على مبلغ 130 مليون سنتيم، هذه الزيادة لم يهضمها المستفيدون واعتبروها زيادة على قدرتهم وإخلالا بالبنود المتفق عليها في أول الأمر، وقد برر مدير مكتب "إيربات" هذه الزيادة بقيامه بتطبيق تعليمات الوزارة الوصية التي تكون -حسبه- قد أقرت برفع سعر الشقق.

القبض على عشرات المتهمين بالترويج والاستهلاك

... وكأنّ رمضان والدّين في عطلة: الكيف والزطلة !

م.قادة

عرفت مدينة معسكر خلال أيام شهر رمضان المعظم تصاعدا كبيرا في وتيرة عمليات ترويج واستهلاك المخدرات غير أنها غالبا ما قوبلت بتصد من طرف مصالح الأمن التي أجهضت عدة عمليات كان ينوي أصحابها ترويجها بين شباب المنطقة. ومع تزايد الإجراءات الأمنية المتخذة في شأن قضايا المخدرات، فإن أبطال هذه العمليات أصبحوا يغيرون مخططاتهم في محاولة للهروب من شباك مصالح الأمن وعدم تفطن المواطنين لهم، حيث أصبحوا يقومون بابتلاع هذه السموم أو رميها فوق سطوح المنازل لدى رؤيتهم لعناصر الأمن متجهين نحوهم أو مطاردتهم لهم، فقد قام المتهم "ق.ع" 26 سنة القاطن بحي بابا علي بابتلاع كمية من المخدرات لدى مطاردته من طرف الشرطة التي لم تتمكن من استرجاع سوى 3 غرامات إثر معلومات تلقتها فرقة قمع المخدرات التابعة للشرطة القضائية مفادها أن المتهم يقوم بترويج المخدرات وقد تم إيداعه الحبس المؤقت من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر شأنه في ذلك شأن المدعو "ع.ص" 21 سنة و"ب.ك" 23 سنة هذا الأخير ضبط في حالة تلبس وهو يقوم ببيع المخدرات والأقراص المهدئة للأول أمام مقر سكناه بحي بابا علي، حيث تم استرجاع ثلاث أقراص من طرف المشتري وغراما واحدا من الكيف من طرف البائع بعدما ابتلع الكمية الأخرى. كما قضت محكمة معسكر الأسبوع الفارط بسنتين حبسا نافذا للمدعو "ب.ب" 42 سنة، بينما لا يزال "ح.ب" 40 سنة في حالة فرار في قضية ترويج المخدرات وسط المدينة وبالضبط بسوق طريق الوادي. مصالح الشرطة وخلال الأسبوع الفارط قامت بمراقبة وترصد للمدعو "ر.ب" 38 سنة كان يتاجر بالمخدرات بالمدينة وذلك بناءً على معلومات تلقتها ذات المصالح، حيث تم توقيف المتهم على متن دراجة نارية بحي حمو بوتليليس وبحوزته صفيحة ذات 100 غرام من المخدرات، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت رفقة المدعو "م.ب" 32 سنة المتورط في قضية منفصلة في عملية ترويج كمية من المخدرات والمؤثرات العقلية بشارع أول نوفمبر بمعسكر.

تتكوّن من 9 أعضاء بينهم حارس بلدي بسعيدة

تفكيك شبكة في " سلك" سرقة الأسلاك

ف.زعاف

تمكنت مصالح الدرك الوطني في سعيدة من تفكيك شبكة مختصة في سرقة الأسلاك الكهربائية متكونة من تسعة عناصر تتراوح أعمارهم ما بين 36 سنة و 71 سنة من ضمنهم حارس بلدي، كما تم حجز عند تفتيشها السيارة من نوع "404" التي كانت تنقل المجموعة 6 قناطير من الأسلاك الكهربائية. وبعد تقديمهم للعدالة من طرف الدرك الوطني، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بوضع أربعة عناصر من الشبكة رهن الحبس الاحتياطي، في حين استفاد الآخرون من الإفراج المؤقت. وبحسب قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني، فإن المتهمين يقيمون في ولايتي سيدي بلعباس وتلمسان وأثبت التحقيق معهم أنهم قاموا بسرقة الأسلاك الكهربائية من بلدية ذوي ثابت التابعة إقليميا لدائرة يوب، مشيرا إلى أن عملية توقيفهم تمت في بلدية سيدي بوبكر مع حجز سيارة من نوع مرسيدس وشاحنة من نوع "سوناكوم". ومن جهة أخرى، أكد ذات المسؤول أن مصالحه أنهت عملية تحقيقاتها أموال الدعم الفلاحي وقدمت 97 ملفا للهيئات القضائية، علما أنه سبق وأن طالبت مجموعة كمن الفلاحين الصغار بولاية سعيدة من وزير الفلاحة إيفاد لجنة مختصة ونزيهة للتحقيق في ملف الدعم الفلاحي الذي التهم مبالغ مالية كبيرة من خزينة الدولة دون أن يحقق نتائج إيجابية في الميدان.

سعيدة

توقيف 10 مجرمين...

أسفرت عملية مداهمة أوكار الجريمة التي باشرت فيها فرق الدرك الوطني في سعيدة بوضع حد لنشاط العديد من جماعات الأشرار، حيث قدمت أكثر من 10 أشخاص أمام العدالة بعدما ضبطوا وبحوزتهم أسلحة بيضاء وأقراص مهلوسة.

وكشفت مصادر من الدرك الوطني أن مراقبة الأماكن العمومية والأحياء الشعبية ستتواصل إلى غاية انتهاء مدة شهر الصيام.

...و200 سجين يستفيدون من التكوين

كشفت مصادر من النيابة العامة لدى مجلس قضاء سعيدة أنه تم تسجيل خلال مدة سنة (منذ 15 سبتمبر 2005 إلى غاية 15 سبتمبر 2006) 36333 تصحيحا إداريا، بينما قدر عدد القضايا المدنية 8245 قضية و63378 قضية خاصة بالجزائي. كما تم إحصاء 11405 حكم وقرار قضائي و180 طلب مساعدة قضائية، بالإضافة إلى تسجيل أكثر من 200 محبوس في معاهد التكوين المهني مع إحصاء منح 72 شهادة تكوين مهني في تخصصات مختلفة.

ف.ز

أصداء من تلمسان

التحقيق في قضية القنطارين من المخدّرات

أكد النائب العام لدى مجلس قضاء تلمسان للشروق اليومي على هامش حفل تنصيب رئيس المحكمة، أن التحقيق في قضية القنطارين من المخدرات التي تورط فيها لحد الآن مجموعة من إطارات الأمن الوطني من أمن دائرة مغنية، والتي يحقق فيها قاضي التحقيق لدى محكمة الرمشي، سيذهب إلى أبعد مدى ممكن باستدعاء كل من يثبت أن له صلة بالقضية، وعن احتمال استدعاء رئيس أمن الولاية السابق كشاهد في الملف، رفض النائب العام إعطاء أي معلومات أخرى، مفضلا ترك التحقيق يأخذ مجراه الطبيعي، مؤكدا مرة أخرى أنه لا أحد يعلو فوق القانون، وهي إشارة يفهم من سياقها أن وزارة العدل أوصت بضرورة استكمال التحقيق إلى غاية تحديد الرؤوس المدبّرة والشريكة في هذه العملية.

جاء ذلك خلال إشراف النائب العام لدى مجلس قضاء تلمسان على تنصيب الرئيس الجديد للمحكمة، ويتعلق الأمر بالسيد عثماني محمد الذي كان يشغل المنصب نفسه بمحكمة تيسمسيلت، في حين حوّل الرئيس المنتهية مهامه إلى مجلس قضاء تلمسان دون تحديد المهام التي أسندت إليه، مثلما جاء في البرقية التي تلاها وكيل الجمهورية، ويندرج هذا التغيير في إطار الحركة التي أقرّها المجلس الأعلى للقضاء خلال دورته المنعقدة نهاية الشهر المنصرم.

محتالة في الستين

أوقفت عناصر الشرطة القضائية بالأمن الحضري الأول نهاية الأسبوع الماضي امرأة محتالة تجاوزت الستين من عمرها مقيمة بتلمسان، والتي كانت توهم ضحاياها بقضاء حاجاتهم خاصة منها تزويج العوانس من الفتيات مقابل مبالغ مالية كبيرة، وبعد عملية ترصد للعجوز المحتالة ضبطت متلبسة بحي مغيلي منير بالحرطون بمدينة تلمسان وتتراوح أعمار ضحايا العجوز ما بين 44 و 80 سنة وكلهن نساء المتهمة وبعد مثولها أمام النيابة صدر ضدها أمر بالرقابة القضائية في انتظار محاكمتهما.

سراق العامل المصري في قبضة الشرطة

كما قامت بتفكيك جمعية الأشرار التي استولت على أموال ووثائق عامل مصري مقيم بالحناية واسترجعت الأشياء التي سرقت منه والمتمثلة في مبلغ 350 دولار أمريكي، 200 جنيه مصري، 200 قرش مصري، جواز سفر مصري وبطاقة هوية خاصة بالضحية وتتكون العصابة الموقوفة من المدعويين "ر.ب" 14 سنة، "ب.س" 12 سنة، "م.ع" 40 سنة من جنسية مغربية.

وكان الرعية المصري قد رفع شكوى ضد مجهول تتعلق بالسرقة بداية هذا الشهر، هذا وقد أمر وكيل الجمهورية القاصر "ب.م" نحو مؤسسة إعادة التربية، في حين استفاد شركاؤه من استدعاءات مباشرة للمحاكمة.

...وتوقيف 125 مشبوها

قامت عناصر الأمن الوطني ليلة أمس بعملية واسعة النطاق عبر أحياء وشوارع مدينة شتوان، بحضور تعزيزات أمنية كبيرة تابعة لأمن ولاية تلمسان، لمحاصرة الأشخاص المشبوهين، حيث تم توقيف 100 شخص بشتوان تم اقتيادهم إلى مقر امن الدائرة من أجل التحقيق والتدقيق في هيوتهم، وقد تصادف البحث مع توقيف شخص محل بحث من طرف الشرطة وهو المدعو "ب. ل" 37 سنة مقيم بتلمسان والذي كان في حالة فرار بتهمة انتهاك حرمة منزل والسرقة.

عملية مماثلة عرفها حي الكدية الشعبي أسفرت عن توقيف 25 شخص بالأكواخ المحاذية للطريق الوطني والتي تكثر فيها الاعتداءات وتعاطي المخدرات.

ن.بلهواري

تبريحة بـ100 مليار في خاطر السبيطار

وأخيرا تم إطلاق سراح مشروع الرمشي الذي كثر عليه اللغط واللهط بعد أن كان مهددا بالزوال وتحويله إلى وجه أخرى نظرا لعدم الاتفاق على أرضية انجاز المشروع الهام وأمور تقنية وسياسية أخرى ظلت عالقة منذ مدة وقد علمنا أن الأرضية التي وقع عليها اختيار أرض المشروع تقع بالمدخل الشمالي للمدينة الرمشي بالمكان المسمى ارض أولاد داود وعن المبلغ المالي الذي رصدته وزارة الصحة لهذا المشروع تقدر بـ 100 مليار، أما سعة المستشفى فتقدر بـ 120 سرير ستتكفل بعلاج مرضى بلديات الجهة الشمالية والغربية وبهذا تتدعم المرافق الصحية بولاية تلمسان والتي ينتظر أن تخفف العبء على المستشفى الجامعي وتدعيم المرافق الصحية الموجودة مثل مستشفيات ندرومة، الغزوات، مغنية وسبدو التي تعاني من الاكتظاظ وتردي في الخدمات الصحية.

ط.أيوب

السكنات التساهمية والريفية بتيبازة

تقييــم أمـلاك الدولة للأراضي يهدد مشروع "المليون سكن"

تواجه البرامج السكنية سواء المرتبطة بمشروع المليون مسكن أو المشاريع المسجلة قبلها التي استفادت منها ولاية تيبازة، خاصة التساهمية والريفية، مشكلة ارتفاع أسعار تقييم مصالح أملاك الدولة للأراضي والأوعية العقارية المخصصة لاحتواء المئات من السكنات، خاصة التساهمية والريفية، لتضاعف من التهديدات المعرقلة للسير العادي للإنجاز.

فاطمة رحماني

فحسب القائمين على هذه البرامج، سواء المراقبين الخواص أو العموميين مثل دواوين الترقية والوكالات العقارية، تقييم مصالح أملاك الدولة بالولاية للأراضي لم يأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي لتلك البرامج، بل اعتمد معايير تجارية بحتة، مما رفع من تكاليف إنجاز السكنات الموجهة أساسا لذوي الدخل المحدود، وأدخلها في خانة الترقوي، وهو ما يتنافى وسياسة الدولة للقضاء على أزمة السكن.

فمشروع 50 مسكنا تساهميا بالقليعة إرتفعت قيمة أرضيته التي لا تتجاوز 4 آلاف متر مربع، حسب مصالح أملاك الدولة وصلت إلى 2 مليار سنتيم، مما دفع بالوكالة العقارية لما بين البلديات -صاحبة المشروع- إلى تكثيفه وتحويله إلى 90 مسكنا، وهو ما يؤثر على المساحات الخضراء ويقلص من المواقف والساحات من جهة ويرفع من قيمة السكن التساهمي الاجتماعي إلى ما يفوق سقف 200 مليون سنتيم.

وحسب مصدر موثوق، وبسبب هذا التقييم، يتعذر على المرقين شراء الأرضية والحصول على عقود لإنجاز وثائق الوعد بالبيع للمستفيدين الذين يعجزون عن دفع أقساط 150 مليون سنتيم فما فوق، وهذا بهدف اللجوء للبنوك للاقتراض، وهو ما تعرفه جل المشاريع السكنية العديدة بولاية تيبازة.

من جانب آخر، يتسبب ذات التقييم وتعطل العقود في تأخر مصالح الصندوق الوطني للسكن لتموين السكنات بالمساعدة الوطنية المتمثلة في 50 مليون سنتيم، وهو ما يلاحظ خاصة في السكنات الريفية!!

للإشارة، طالب المرقون في عدة مناسبات برفع سقف سعر السكن التساهمي من 200 مليون سنتيم بعد اصطدامهم بارتفاع سعر المتر المربع للأراضي، وقد أبدى وزير السكن لدى زيارته الأخيرة لولاية تيبازة اساعداد مصالحه إلى رفعه إلى سقف 225 مليون سنتيم!

وبالعودة إلى الآثار السلبية لتقييم مصالح أملاك الدولة للأراضي الموجهة للسكنات بولاية تيبازة، تعرف مشاريع عديدة مصيرا مماثلا يكاد يشلها، مثلما هو الشأن بالنسبة لمشروع 104 مسكن تساهمي بسيدي بومعزة ببواسماعيل منذ سنة 2004 حيث بلغت قيمة الأرضية التي لا تتجاوز 1 هكتار -حسب تقييمه من طرف أملاك الدولة- إلى 3 ملايير سنتيم، مما جعل سعر المسكن الواحد يفوق 200 مليون سنتيم، الأمر الذي دفع بإدارة الوكالة العقارية لبواسماعيل آنذاك إلى إعادة دراسة المشروع وتكثيفه إلى 150 مسكن وأدخلت به سكنات ترقوية ومحلات تجارية بحثا عن تعويض للارتفاع الفاحش للأرضية والخسارة معا!

وفي السياق ذاته، وبخصوص ذات المشكل، كانت الوالية السابقة لتيبازة قد راسلت آنذاك وزير المالية لإعادة النظر في التقييم إلا أن المشكل لا يزال قائما ليومنا هذا، مما دفع بالوالي الحالي إلى طلب إعادة تقييم عادل فيما يخص البرامج السكنية الريفية والتساهمية ذات الطابع الاجتماعي!

وتصطدم الوكالة العقارية لما بين البلديات المكلفة بإنجاز أكثر من 1200 مسكن ريفي بارتفاع سعر الأرضيات الذي يصل إلى 30 مليون سنتيم بالنسبة للمستفيد الواحد يضاف لها مساهمته الخاصة بالإنجاز والمتمثلة بـ 25 مليون سنتيم، وهو ما يرفضه المستفيدون المعوزون، الأمر الذي يرهن العقود سواء بالنسبة للمستفيدين أو الوكالة العقارية التي تعجز عن توفير المبالغ الضخمة لشراء الأرضيات مثل السكنات المدعمة بعين تاقورايت الواقعة بمحاذاة البحر والموجهة للمعوزين المسجلة سنة 1998 والذي لا يزال أصحابها يطالبون بالعقود من جهة ويرفضون دفع ثمن الأرضيات لغلائها من جهة أخرى!

وحسب عدد من المرقين بولاية تيبازة، ومع الارتفاع الكبير للأسعار، مديرية أملاك الدولة التي تتعامل مع مشاريع السكن التساهمي والريفي على أنه تجاري وترقوي، فالحل هو إعادة النظر في التقييم الذي يكاد يرهن هذه المشاريع والتعامل معه مثل الأراضي المخصصة للسكنات الاجتماعية الإيجارية التابعة لدواوين الترقية العقارية والتي تدعم بنسبة 100٪ خاصة وأن ذات السكنات موجهة أساسا لمحدودي الدخل!!

400 سكن وظيفي مغلق بالبويرة

أحصى ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية البويرة 400 سكن وظيفي تم اقتطاع هذا الرقم من مجموع السكنات الترقوية التابعة لديوان الترقية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، والبالغة ما يفوق 1030 سكن، تم عرضها للبيع شهر أكتوبر من سنة 2005، إلا أن ذات السكنات المخصصة للموظفين بمختلف قطاعات الولاية، ظلت مغلة سنة كاملة، دون إحصاء عدد السنين التي بقيت فيها مغلقة لغلاء أسعارها والتي بلغت 40 ألفا للمتر المربع، وبعد الاتفاقية المبرمة مع المديرية العامة للصندوق ووزارة البناء خفضت أسعارها إلى 26 ألفا للمتر المربع، وقد استفاد عشرات المواطنين من هذه الصيغة في عدة بلديات (صور الغزلان، عين بسام، رافور، البويرة، الهاشمية، الأخضرية) ويبقى لغز السكنات الوظيفية المغلقة غير الموزعة على مستحقيها يثير الجدل وسط المواطنين المغبونين الذين ينتظرون أن يبادر الوالي بتحويلها إلى سكنات ترقوية أو بصفة البيع بالإيجار حتى يستفيد منها الباقون في قائمة الاحتياط لدى مديرية ديوان الترقية والتسيير العقاري. هذا ونشير إلى أن تلك السكنات عرفت تدهورا، مما يكلف خزينة الدولة مئات الملايين على غرار ما وقع لهذه السكنات في السنوات الفارطة، وقد كلفت الدولة 04 ملايير لترميمها وإعادة بيعها.

■ **معاذ**

تسجيل حالات عدوى كثيرة بسبب النفايات الطبية

لجان خاصة لمكافحة الأمراض الاستشفائية بتيبازة

قررت مديرية الصحة لولاية تيبازة تأسيس لجان خاصة لمكافحة الأمراض الاستشفائية أو ما يسمى (نوزو كوميال) التي تتسبب فيها النفايات الاستشفائية ذات القدرة على العدوى والمنتشرة بالمرافق الصحية المختلفة، وهذا لمباشرة حملة ضخمة لتكوين عمال الصحة بمختلف مستوياتهم حول كيفية التعامل الصحي مع هذه النفايات التي أصبحت خطرا على المرضى والأصحاء والمتعاملين.

ورغم عدم معرفة العدد الحقيقي للحالات التي راحت ضحية الأمراض الاستشفائية أو (نوزو كوميال) إلا أنه رقم لا يستهان به أمام غياب أي تدابير وقائية سواء للمتعاملين بالمستشفيات أو المرضى والزوار، وحسب مدير الصحة بولاية تيبازة فهناك حالات عديدة سجلت لأشخاص مباشرة بعد تعاملهم مع المرافق الصحية -سابقا- وقد ظهرت خاصة في حالات الالتهاب الفيروسي (ب) و(س) والسل والسيدا وغيرها، إلا أنه لم تثبت بالدلائل الملموسة والمؤكدة نظرا لغياب تعريف بالأمراض الاستشفائية كتخصص بدأت الجزائر تتعامل معه في إطار حملة وطنية منذ شهور فقط.

وحسب ذات المتحدث، فقد عرفت كل مستشفيات ولاية تيبازة والمرافق الصحية المنتشرة سواء في المدن أو القرى، إنطلاقة برامج لتكوين ورسكلة كل العمال الصحيين في إطار لجان لمكافحة الأمراض الاستشفائية، وسيستفيد في إطار هذه الحملة الأطباء من برامج تكوينية تخصصية الشهر القادم باعتبارهم أكثر ارتباطا بمختلف الأمراض والجراثيم.

من جانب آخر، وحسب مدير الصحة بتيبازة، إستفاد أعوان الصحة كالممرضين منذ أيام من برنامج حول كيفيات التعامل مع النفايات الاستشفائية ذات القدرة على العدوى.

التكوين هذا ستستفيد منه شريحة واسعة معرضة يوميا لمثل تلك العدوى، وهي فئة أعوان النظافة الذين كانوا في السابق يتكفلون بمهمة الإطعام، مما ساهم بشكل كبير في العدوى حسب ذات المتحدث.

للإشارة، سيستفيد بعض الأطباء من تكوين في الخارج حول أمراض "نوزو كوميال" باعتباره تخصصا جديدا بالجزائر قطعت فيه دول غربية أشواطا كبيرة، كما ستعمم دورات تكوينية ورسكلية لكل العاملين بقطاع الصحة حتى لا تتحول مصحاتنا إلى مراكز عبور للأوبئة!!

■ **ف.ر**

مسابقة المقتصدين بالجلفة

إستدعاءات بعناوين خاطئة.. وملفات مرفوضة

محمد داودي

إستغرب عدد من خريجي الجامعات بالجلفة والمترشحين لمسابقة توظيف في سلك التربية والتعليم لشغل منصب مقتصد، تلقيهم استدعاءات من المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية لإجراء امتحانات المسابقة لا تحمل رقم تسجيل، إضافة إلى أنها حملت عناوين خاطئة لأصحابها.

والأغرب من هذا كله، يقول المترشحون، هو أن بعضهم فوجىء بذات الهيئة تراسله بتليكس يقول إنه لا يمكن لك المشاركة في المسابقة، ويضيف هؤلاء المعنيون بهذه المراسلة، وأغلبهم حاصلون على شهادات جامعية في المحاسبة، أنهم لا يفهمون هذا الأمر بالرغم من أنهم شاركوا العام الماضي بنفس المؤهلات للترشح لذات المنصب.

متفرقـــات

عجز في التأطير بجامعة المسيلة

سجلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هذا العام، إلتحاق أكثر من 6 آلاف طالب جديد، في مختلف التخصصات، ليرتفع العدد الإجمالي إلى حوالي 22 ألف طالب، بينما الذين تخرجوا خلال 2005 / 206 قارب عددهم 3 آلاف طالب.

وفي ظل التوسع الذي تشهده جامعة المسيلة، من حيث الهياكل البيداغوجية وارتفاع عدد الطلبة، شهدت الجامعة -يقول نائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيا والي الدهيمي- عجزا في التأطير، رغم توظيف 54 أستاذا خلال هذه السنة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 529 أستاذ، وتبقى عمليات التأطير البيداغوجي دون المعدل المطلوب، الذي يقضي بضرورة وجود أستاذ لـ 25 طالبا، أما حاليا فإن الأستاذ الواحد يقابله 42 طالبا، مما يعني أن العجز مسجل بشكل واضح على مستوى الجامعة، الأمر الذي ترك رئيس الجامعة يؤكد على أن عملية التخفيف من العجز متواصلة، خاصة وأن الجامعة تشهد فتح العديد من المسابقات في مختلف التخصصات، وهذا على حد قوله يخدم مسألة التأطير البيداغوجي في المستقبل.

حاسوب واحد ببريد حمام الضلعة

أصبحت معاناة العشرات من الموظفين والمتعاملين مع المركز البريدي بحمام الضلعة، التي تبعد عن مقر الولاية المسيلة بحوالى 25 كلم، مشهدا يتجدد كل يوم، وذلك بسبب وجود حاسوب واحد، لم يعد قادرا على الاستجابة لأكثر من 3000 موظف، على حد تعبير رئيس البلدية الذي اعتبر الأمر مشكلة مطروحة بحدة، خاصة وأن دائرة حمام الضلعة التي وصل تعدادها السكاني إلى حوالي 44 ألف نسمة، تحولت إلى مركز، يستقبل يوميا العشرات من المواطنين القادمين من البلديات المجاورة، كتارمونت، وونوغة وبن داود، وقد أسهم ذلك في صعوبة أداء الخدمة بالبريد، نتيجة ظاهرة الطابور، خاصة أثناء سحب رواتب الموظفين، إضافة إلى تعطل جهاز الحاسوب من حين إلى آخر، ناهيك عن الإجراءات الخاصة بإحضار السيولة النقدية، حيث تحول الانتظار إلى انشغال يطارد يوميا كل من له علاقة بالمركز البريدي بحمام الضلعة.

يذكر هنا أن هذه القضية أثيرت مؤخرا أمام الوالي أثناء زيارته للمنطقة، بغرض إيجاد حل لها وفك الخناق عن العشرات من المواطنين، وهو الحل الذي يأمل هؤلاء في أن يجد طريقه إلى الواقع بصورة مستعجلة بالشكل الذي يفعّل الخدمات البريدية ويسهل التعاملات اليومية للمواطنين مع البريد.

■ **الطيب بوداود**

حاسي الرمل

ثانوية بج أحمد دون مدير وتأطير اداري

تشتكي ثانوية بج أحمد بحاسي الرمل من نقص كبير في التأطير الإداري، حيث أن المؤسسة بها مساعد تربوي واحد فقط من أصل 07 مناصب موجودة في الخارطة التربوية، إضافة إلى أنها تفتقر إلى منصب مدير قار في ظل تكليف مديرها بإدارة إحدى ثانويات عاصمة الولاية، هاته الوضعية دفعت أولياء التلاميذ إلى مطالبة المديرية الوصية بتخصيص مناصب جديدة لثانويتهم في المسابقة التي أجريت مؤخرا لتوظيف 13 مساعدا تربويا إلى جانب تعيين مدير جديد خلفا للمسؤول المحول إلى عاصمة الولاية!

... سكان بن شهرة يطالبون بغلق وحدة الدجاج

طالب سكان الأحياء المجاورة لوحدة تربية الدواجن ببلدية بن ناصر بن شهرة بغلقها بسبب الروائح الكريهة المنتشرة منها، والتي تسببت حسبهم في تلويث المحيط الصحي وانتشار الحشرات السامة وتهجير الكثير من العائلات، بالمقابل جاء تقرير اللجنة الولائية للبيئة والصحة إيجابيا، حيث لم يحمل أي تحفظات بشأن شروط ومقاييس النظافة التي يحافظ عليها المربي. وتساءل صاحب المدجنة عن خلفية الشكوى في هذا الوقت بالذات لوحدة عمرها 22 سنة كاملة بمنطقة يشتهر غالبية سكانها بتربية الأغنام والدجاج والأرانب في منازلهم، وبدورها إعتبرت مصالح البلدية تقرير اللجنة الولائية القادمة من العاصمة الحكم بين السكان والمربي.

■ **ع.بن حرز الله**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويــــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلــــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

لا مرض اليوم ولا صحة غدا!

من أراد أن يمرض.. فليمرض في رمضان..! لأنه سوف يمرض في هناء وسعادة!.. السبب بسيط: الأطباء يكادون يجدون أنفسهم في حالة بطالة في رمضان..! وإذا عرف العجب.. بطل السبب!.. والعجب أن سبب هذا هو العزوف عن المرض في رمضان سببه التفرغ فقط للأكل!!... فزيارة الطبيب تعني فاتورة إضافية.. تليها فاتورة الصيدلي.. وبالتالي يتساءل المريض: آكل الحريرة والبوراك والحوت والبيض والزلابية.. وإلا آكل سباسفون.. والباراسيتامول.. والماكسيلاز.. ونيفليريل؟؟.. أفطر في النهار.. وأصوم في الليل؟..

المرض في رمضان إذن مؤجل إلى ما بعد العيد.. إلا في الحالات القصوى.. وبعد العيد.. وبعد أن تشبع الكرش وتزيد.. لا تجد لك مكانا عند الطبيب بعد العيد.. لهذا.. أنصح كل من يبرد أن يمرض.. أن يمرض قبل العيد.. لأنك لن تستطيع أن تظفر بموعد قريب عن الطبيب بعد العيد!!.

البيض
عائلات بدون كهرباء منذ 34 سنة

مازالت الوعود التي قدمها المدير السابق للتهيئة العمرانية لفائدة العائلات القاطنة بالنسيج العمراني لمدينة البيض والتي بقيت محرومة من إيصال الكهرباء لمدة 34 سنة حبيسة أدراج الملفات السرابية. ففي الوقت الذي تستفيد فيه عائلات تقطن على بعد أكثر من 10 كيلومترات وتقيم بمسالك جبلية وعرة من إيصال الكهرباء تجد عائلات حميدات وكسالي أنفسهم وسط الظلام الدامس رغم أنها تسكنان داخل النسيج العمراني لمدينة البيض، إلا أنهما يضطران إلى جلب الكهرباء عبر أسلاك خطيرة وعلى بعد كيلومترات حتى يتجنبوا أكل التمر الممدود.

م.نور الدين

الجزائرية للمياه بالنعامة توضح

طبقا لحق الرد المخول قانونا وهذا عن المقال المدون من طرف نقابة المؤسسة بجريدتكم بتاريخ 11 أكتوبر 2006.

نحيط الرأي العام بأن هذا المقال مفتعل من طرف الأمين العام لنقابة التي تريد من ورائها إشعال فتنة لحاجة بنفس يعقوب، وكل ما في الأمر أن سبب جدال وقع بيننا وبين هذا الأمين بخصوص مستحقات الأجور، أنه التزمت الإدارة بدفعه وهذا بمنح مقررات للعمال.

فعليه، أفند كل ما أدحاه هذا السيد وهو المسؤول من ذلك وأما فيما يخص ما ادعاه حول عملية شراء السلع من السيد الممول فإننا رفضنا كل الفواتير التابعة لهذه العملية جملة وتفصيلا بسبب الأسعار المرتفعة وغير المتفق عليها مع لجنة المشتريات وهي بيد العدالة.

أما بخصوص المنحة التي هي جزء متغير من الأجرة التي منحت لي كباقي المدراء السابقين على رأس المؤسسة فهي أقل بكثير مما ذكره وبطريقة قانونية والوثائق موجودة.

جنايات وهران

06 سنوات سجنا للمتهم بمحاولة القتل العمدي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ر.م" بالسجن النافذ لمدة 06 سنوات مع دفع غرامة مالية مقدرة بثمانية ملايين سنتيم كتعويض، وذلك بتهمة محاولة القتل العمدي ضد الضحية المدعو "ك.هـ".

محمد حمادي

تعود تفاصيل القضية إلى 05 سبتمبر 2005 عندما تلقت مصالح الأمن مكالمة هاتفية مفادها نشوب شجار بالأسلحة البيضاء بساحة الكاتيدرائية، وعند تنقلهم إلى عين المكان ألقوا القبض على الفاعلين "ف.ح" و"ر.م" اللذان كانا يحملان أسلحة بيضاء، في حين تم نقل الضحية "ك.هـ" إلى المستشفى بعد تعرضه إلى 06 طعنات بالسلاح الأبيض منحه الطبيب الشرعي على إثرها شهادة عجز مدتها 45 يوما، إلا أن أحد الفاعلين وهو "ف.ح" صرح بأنه تعرض إلى اعتداء من قبل الضحية، هذا الأخير الذي أشهر في وجهه خنجرا واقتاده إلى ساحة الكاتيدرائية وقام بتجريده من بعض ملابسه (حذاء رياضي وقميص) إلى أن وصل المتهم الرئيسي وهو "ر.م" الذي تدخل على إثرها مما أحدث ضربا وجرحا بالأسلحة البيضاء، هذا الأخير الذي صرح أنه وقع شجار بينه وبين الضحية تلقى على إثرها طعنات مما أدى به إلى الفرار ليعاود الرجوع إلى عين المكان، حيث وجد الضحية الذي قام بضربه مشهرا خنجره في وجه المدعو "ف.ح"، والملفت أن النيابة العامة التمست عقوبة أخف من تلك التي نطقت بها محكمة الجنايات، عندما نطقت بـ 03 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم في محاولة القتل العمدي.

...و04 سنوات لمغتصب قاصر

كما أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران المدعو "ف.ب" بالسجن النافذ لمدة 04 سنوات بتهمة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر، كانت قادمة من مدينة سيق للبحث عن شخص بوهران ليساعدها على إثبات زواجها العرفي، وذلك بتاريخ 06 جانفي 2005 أين وجدت المتهم "ف.ب" الذي اقتادها رفقة أشخاص آخرين إلى أحد المنازل الذي هو في طور الإنجاز وقاموا بالإعتداء عليها جنسيا الواحد تلو الآخر، وعندما هموا بإرجاعها بواسطة سيارة، تفاجأوا عند التوقف بأحد الحواجز الأمنية في الصديقية بالضحية وهي تفتح باب السيارة وتهرب نحو أعوان الأمن لتبلغهم أنها تعرضت إلى هتك عرضها من قبل هؤلاء الأشخاص، والشهادة الطبية التي قدمها الطبيب الشرعي تثبت ذلك.

للإشارة، فإن النيابة العامة التمست 14 سنة سجنا نافذا في حق المتهم وذلك قصد ردع المجرمين بتوقيع أقصى العقوبات عليهم سيما بعد استفحال ظاهرة اغتصاب القاصرات خاصة بمدينة وهران.

بحثا عن لقمة العيش في أدرار

المرأة الريفية ضحية سوء التشغيل.. التمييز.. والأميّة

ب.العربي

تعاني القصوريات في مجتمعاتها المتعلقة من استفحال مظاهر الأمية والتمييز والتهميش فرغم جهود تقريب المؤسسات التربوية وأقسام محو الأمية من التجمعات السكنية العتيقة (القصور) وارتفاع نسبة التمدرس والتكوين، إلا أن نسبة الأميات لا تزال مرتفعة فهناك نحو 60 ألف امرأة أمية أي 42, 50 بالمائة من النساء أميات تتمركز اغلبهن بالمناطق الحدودية بتيمياوين وبرج باجي مختار، حيث بلغت آخر نسبة 16, 88 بالمائة أما بطلمين ففاقت 94 بالمائة، وتحاول شريحة عريضة من القصوريات الالتحاق بفصول محو الأمية والكتاتيب إلا أن هناك صعوبات كثيرة تحول دون ذلك أبرزها التعصب الأسري، وفيما تحاول شريحة أخرى الانخراط في عالم الشغل تلتحق سنويا بمراكز التكوين المهني المئات عبر القصور وتضطر المئات لجمع الحصى أو العمل بالمستثمرات الفلاحية في ظروف سيئة شأنها شأن العمل بالبيوت، كما تعاني الفتاة بعموم الأحياء والقصور من آثار انتشار الزواج العرقي، حيث ترتفع نسبة العنوسة من عام لآخر ويضطر عدد من شباب المنطقة إلى الزواج من خارج الولاية، وتكرس تلك الأعراف والعقليات من قبل رجال دين ونخب مثقفة، وقد أثار زواج البعض خلافات عميقة داخل الأسرة الواحدة ووصل الأمر إلى حد المقاطعة أو الإعلان داخل الأسرة براءتها ممن تصفه بـ "العاصي" أو العاقة. وبعيدا عن الأعراف حديث عن وفاة عشرات الحوامل عبر الطرق أثناء محاولة نقلهن إلى مراكز الأمومة والطفولة والمستشفيات بمقرات كبريات الدوائر خاصة بمنطقة قورارة كما تم تسجيل حالات وفاة في صفوف (نساء لقرافي) اللواتي يضطررن أحيانا إلى شحن المركبات، فضلا عن انتهاك حقوق الخادمات بالبيوت والعاملات بالمحيطات الفلاحية.

وفي هذا الإطار، ستفصل محكمة أدرار في دعوى قضائية حركتها نحو 70 فتاة وامرأة ضد أحد المستثمرين وبينما تحاول الجمعيات والمنظمات النسائية وبعض الأحزاب النهوض بالمرأة من خلال إشراكها في الحركة الجمعوية والمجتمع المدني.

في غياب "الجسر" بدوار النواورة بعين تموشنت

أبناء المنطقة مهدّدون بحرمانهم من الدراسة هذا الشتاء!

س.كسال

يعاني تلامذة الابتدائيات والمتوسطة القاطنين بدوار النواورة والرعايدة المتواجد ببلدية وادي الصباح ولاية عين تموشنت، من عدم تواجد جسر يربطهم بين مقر سكناهم بالدوارين وبلدية الصباح بحكم ان الوادي الذي يفصل بينهما يعيق تنقل أبناء المدارس إلى أقسام الدراسة، خصوصا في فصل الشتاء الذي نحن على أبوابه. فقد اشتكى أولياء التلاميذ من هذا الوضع الذي يحرم أبناءهم من حق التعلم بـ"ظاهرة طبيعية"، ويمنع هذا الأمر مرور المرتجلين عبره وبالأخص الأطفال الصغار الذين يعانون طول مسافة التنقل من دواويرهم إلى مدارسهم قصد الالتحاق بمقاعد الدراسة.

وفي ذات السياق، فقد أبدى والي عين تموشنت خلال اللقاء التنفيذي الذي جمعه برؤساء البلديات مؤخرا استعداده التام للتكفل بهذا المشكل، وبناء جسر يربط القرية بمقر البلدية والذي سيكلف حوالي 700 مليون سنتيم حسب الدراسات الأولية، قصد فك العزلة عن هذا التجمع السكاني وتمكين أبناء المنطقة من الالتحاق بمدارسهم.

غليزان

توقيف 11 متورطا في قضايا السرقة والاعتداءات

ب.باقي

أسفرت العملية التي قامت بها عناصر أمن ولاية غليزان بعاصمة الولاية غليزان بمشاركة فرق الشرطة القضائية لعمي موسى ووادي ارهيو والأمن العمومي عن اقتياد أكثر من 90 شخصا تم التحقيق في هويتهم وهذا خلال اليومين الماضيين بعد تطويق الأسواق اليومية والمحاور الرئيسية والساحات العمومية ومحطة النقل البري للمسافرين ومحطة القطار الأماكن الأكثر انتشارا للسرقة والاعتداءات خاصة بعد أوقات الإفطار، حيث مكنت العملية من توقيف 5 أشخاص كان بحوزتهم أسلحة بيضاء و6 آخرين مشتبه في تورطهم في قضايا السرقة والجرح العمدي، حيث شكلت لهم ملفات أمام العدالة.

ومن جانب آخر، تم حجز 49 دراجة نارية وتحرير 30 مخالفة بعد عملية مراقبة 78 مركبة، وهذا في إطار المخطط الأمني لشهر رمضان.

أحداث وحوادث من وهران

الشرطي قاتل زميله أمام العدالة

عرض يوم أمس الشرطي الذي أصاب زميله بطلقة نارية قاتلة بمركز اعادة التربية بالبلاطو الأسبوع الماضي على نيابة محكمة وهران بتهمة الجرح الخطأ المؤدي للوفاة، حيث أظهرت نتائج التحقيق الأولي أن المتورط 31 سنة ارتكب جريمة القتل الخطأ في حق زميله 29 سنة بسبب عدم مراعاته للقواعد الأمنية المتعلقة بحمل السلاح واستعماله، إذ أنه لم يقم بنزع المخزّن من المسدس والتأكد من عدم وجود أي رصاصة بـ"بيت النار "، ثم اعادة تزويده. وأثناء لحظة استهتار وجه المتهم مسدسه نحو رأس الضحية بغرض الهزل، دون أن يعلم بوجود طلقة داخل مسدسه، ولما ضغط على الزناد أصابه برصاصة على مستوى الرأس أدت إلى وفاته بعد ساعتين من ادخاله لمصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران .

...واسترجاع سيارة مسروقة بعين الترك

تمكنت مصالح الأمن التابعة لدائرة عين الترك الجمعة الماضية من استرجاع سيارة مسروقة من مرآب مدرسة سياقة تتواجد بشارع صيام محمد، السيارة من نوع "كليو " تحمل رقم تسجيل ولائي خاص بولاية وهران (31)، تم سرقتها من طرف المدعو "هـ. ق" 25 سنة الذي تبين بعد التحقيق أنه يعرف صاحب السيارة و كان على علم بوجود مفتاح السيارة بالصندوق الخلفي، قام بتنفيذ السرقة في حدود الساعة الرابعة صباحا، وبعد التبليغ عن الحادثة تمكنت مصالح الأمن من استرجاع السيارة مساء اليوم الموالي، قدم على إثرها المتهم إلى محكمة وهران.

أكثر من 4700 مخالفة جزافية في سبتمبر

شهد شهر سبتمبر الماضي عددا من المخالفات الجزافية قدرتها مصالح الأمن بحوالي 4780 مخالفة على مستوى ولاية، حيث قامت بسحب ما يقدر بـ 597 رخصة سياقة، تم تحويل 538 منها إلى لجنة العقوبات التابعة لولاية وهران، و ترجع أهم الأسباب التي أدت إلى سحب هاته الرخص حسب نفس المصدر إلى عدم احترام السرعة القانونية والإفراط فيها بالدرجة الأولى، و التجاوز الخطير في المنعرجات والأماكن الممنوع التجاوز فيها، بالاضافة إلى عدم احترام المسافة الأمنية خاصة في الشوارع والنهوج التي تشهد حركة اكتظاظ واسعة، وبعض الحالات التي ضبط فيها السائقون في حالة سكر.

كما تم تحويل 67 سيارة إلى الحضيرة بسبب تجاوزات أصحابها غير القانونية، ووضع مايزيد عن 220 مساك للسيارات التي تركن بطريقة عشوائية على الأرصفة والأماكن الممنوعة.

...وحوادث أقل بالشواطئ

لم تسجل مصالح الحماية المدنية المتواجدة على مستوى شواطئ وهران حوادث كثيرة في شهر سبتمبر بالمقارنة مع شهري جويلية و أوت، حيث بلغ عدد المصطافين في هذا الشهر حوالي 4345 مصطافا، بمعنى أن الاقبال على هاته الشواطئ تراجع نظرا لعدة عوامل قد ترجع لانخفاض درجات الحرارة، وحلول موسم الدخول الاجتماعي وعودة أغلب المهاجرين إلى دولهم دون أن ننسى حلول شهر رمضان في الفترة الأخيرة من شهر سبتمبر حيث يمنع الصيام ارتياد البحر، ولم تتدخل الحماية المدنية إلا في 13 حالة، في حين كانت حصيلة الأشخاص المسعفين طفل واحد فقط، مع تسجيل حالة وفاة واحدة عن طريق الغرق في أحد الشواطئ غير المحروسة التي لا تتواجد بها فرق الحماية المدنية و حراس الشواطئ مثل شاطئ " رأس فلكون " وشاطئ " زيرو" بعين الكرمة.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071
مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية لـ الشروق اليومي

خيار حكومة الوحدة الوطنية لايزال قائما ولن نعترف بإسرائيل

يؤكد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية أن التصعيد الأمني المتبادل بين الفصائل الفلسطينية "حماس" و"فتح" يعود الى اختلاف وجهات النظر السياسية. ومع ذلك يبدي في هذا الحوار الذي خصّ به صحيفة "الشروق اليومي" أملا كبيرا في تجاوز حالة الاحتقان التي تسود الشارع الفلسطيني، وإن كان قد رفض أن يكشف عن الأطراف التي تحاول إضعاف حكومة حماس التي انبثقت عن الانتخابات التشريعية، فقد فتح الباب واسعا أمام إنشاء حكومة وحدة وطنية ذات قبول دولي وعلى أساس برنامج سياسي وهو وثيقة الوفاق الوطني. يؤكد أن حكومته قد استطاعت أن توقف تدهور المال العام ويفضل أن تبقى لغة الحوار مفتوحة بين الفلسطينيين.

■ أجرى الحوار: مراد أوعباس ■

□□ كيف تقيمون الوضع الميداني في الأراضي المحتلة؟

■ الوضع الفلسطيني يمكن تقييمه من جهتين، من جهة الاحتلال الإسرائيلي والذي لايزال يمارس سياسة التصعيد العسكري بما يشمل من عمليات اغتيال وقتل وهدم للبيوت. أما بشأن العلاقات الفلسطينية الداخلية فإن الأوضاع يشوبها شيء من التوتر والاحتقان على خلفية أسباب متعددة.

□□ ما هي خلفيات هذا التصعيد، ولماذا فشلت كل مبادرات التقارب بين حماس وحركة فتح؟

■ هذا التصعيد لم يأت بشكل مباشر لكن بسبب تراكمات وبسبب اختلاف وجهات النظر السياسية. حتى الآن لا نستطيع أن نقول إن كل المبادرات فشلت بين حماس وفتح، بل هناك خطوات كثيرة تم انجازها من حيث الرؤية السياسية والتوافق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية... صحيح انه تواجهنا عقبات كثيرة وصعوبات وعراقيل لكن نحن على قناعة بأنه سيتم تجاوز كل هذه العقبات قريبًا إن شاء الله.

□□ من المسؤول عن هذه الحالة؟

■ بلا شك هناك عدة أطراف مسؤولة عن الحالة الفلسطينية، والتي هي ليست وليدة حادث أو حادثين بل نتيجة تراكمات طويلة. فالحصار مثلا تسبب في وجود احتقان داخلي كبير نتجت عنه إضرابات في بعض المدن، إضافة إلى أن الاشتباكات بين حماس وفتح خلقت أجواء سلبية ساهمت في إيجاد حالة من التوتر، كما أن الاختلاف في وجهات النظر السياسية عززت من حالة التوتر. الحكومة من جهتها وجدت أن أطرافا عديدة تحاول إضعاف الحكومة وتشويه صورتها، فضلا عن مشاركة بعض أفراد الأجهزة الأمنية في خلق اضطرابات، كل هذا ساعد في خلق أجواء سلبية.

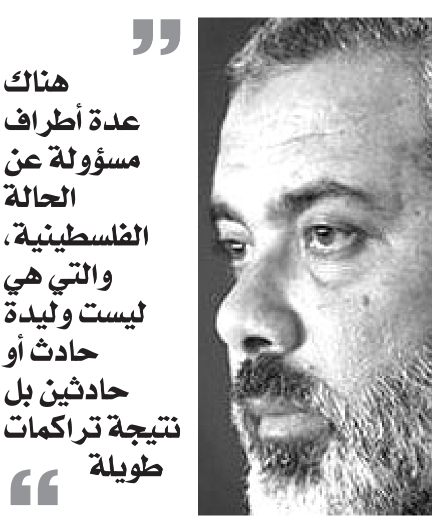

”هناك عدة أطراف مسؤولة عن الحالة الفلسطينية، والتي هي ليست وليدة حادث أو حادثين بل نتيجة تراكمات طويلة“

□□ هددتم في وقت من الأوقات بفضح الأطراف التي تقف خلف تعفين الوضع الفلسطيني، هل حان وقت ذلك؟

■ الحكومة تحدثت بشكل عام عن جهات تقف وراء محاولات إضعاف الحكومة ومحاولة عزلها سواء داخليا أو خارجيا، لكن في نفس الوقت نحن نحافظ على إبقاء لغة الحوار قائمة لحل كافة العقبات.

□□ بعض الأطراف الفلسطينية تحمّلكم مسؤولية العجز عن تقديم حلول للازمة التي يعيشها يوميا المواطن الفلسطيني، وأهمها صرف رواتب العمال. كيف فشلت الحكومة في الوفاء بوعودها؟

■ بالعكس، فالحكومة ليست مسؤولة عن الحصار، وهي حاولت جاهدة كسر هذا الحصار بكافة الوسائل ونجحنا في توفير أموال كثيرة. لكن للأسف، فإن الحصار كان محكماً لدرجة انه لم يسمح بتحويل الأموال للأراضي الفلسطينية، فضلا عن أن الحكومة نجحت في كثير من الجوانب وأهمها وقف إهدار المال العام وضبط أوضاع الوزارات وإنجاز العديد من المشاريع الاقتصادية.

□□ هل التزمت الدول العربية والإسلامية التي زارها وفد حماس بتقديم دعمها المالي للحكومة؟

■ بعض الدول التزمت أن تقدم مساعدات شهرية وبعضها قدم دفعة مستقطعة، لكن بشكل عام يمكن القول إنه لو تم تنفيذ الالتزامات العربية، كما اتفق في مؤتمر الخرطوم، لكان يمكن أن تساهم بشكل كبير في حل الأزمة المالية.

□□ ما هو السبيل الى تأمين حاجيات الحكومة والشعب الفلسطيني وسط هذا الحصار. هل لديكم خطة لمواجهة هذه الأزمة؟

■ هناك عدة توجهات، أولها: تشكيل حكومة وحدة وطنية تكون مقبولة دوليا وتعمل على رفع الحصار واستئناف تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني، وثانيها: الانفتاح على العالم العربي والإسلامي من خلال تنشيط حركة التجارة، وهذا لا يمكن ان يتأتى إلا إذا أصبح معبر رفح تحت السيطرة الفلسطينية، وثالثا: العمل على سلخ الاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الإسرائيلي تدريجيا وإعادة الحياة إلى الاقتصاد الفلسطيني من خلال جلب رؤوس الأموال ورجال الأعمال والاستفادة من المصادر الطبيعية.

□□ في ظل هذا الحصار الدولي، ومع وقوف أغلب الجهات إلى الصف الأمريكي والإسرائيلي وحتى الفلسطيني، ممثلا في الرئاسة، فمن يدعم الحكومة ومن أين تستمدون قوتكم؟

■ صحيح إن الحصار محكم وقاسي، لكن نحن كشعب فلسطيني تعودنا على حياة الشظف والتحمل منذ سنوات طويلة وقد كيّفنا أنفسنا للتعامل مع الظروف القاسية والصعبة، وهذا دائما يدفعنا للتغلب على حالة الحصار من خلال تنشيط العمل الخيري الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية، وفي نفس الوقت فإن هناك دولا عربية وإسلامية وكذلك أوروبية لاتزال تساهم في تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني من خلال تقديم المساعدات الخيرية وتنفيذ مشاريع اقتصادية.

□□ أنا أقصد قوة إقليمية أو دولية. ما هو الدور الإيراني والسوري الداعم لكم؟

■ أولا يجب أن نؤكد أننا لا نعمل ضمن تحالفات إقليمية أو دولية، بل نعمل ضمن ما يضمن تحقيق المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني، لذا فإن علاقتنا بكثير من الدول العربية والإسلامية جيدة. وعلاقتنا بسوريا وإيران جيدة لكن هذا لا يعني على الإطلاق أننا نعمل بتعليمات أو توجيهات من أحد، نحن نحافظ على قرارنا الفلسطيني المستقل وفي نفس الوقت نتمتع بعلاقات جيدة يمكن أن تستثمر في دفع القضية الفلسطينية إلى الأمام.

□□ بعد سلسلة الأزمات التي عرفتها الحكومة، طرحت فكرة حكومة وحدة وطنية، ثم سرعان ما تبيّن أن هذا الإنجاز بعيد المنال في هذه اللحظة، لماذا؟

■ هذا غير صحيح، فحكومة الوحدة الوطنية لاتزال خيارا قائما ومقبولا على كافة القوى والفصائل. صحيح أننا واجهنا بعض العقوبات والصعوبات لكن هذا لا يعني أننا وصلنا إلى طريق مسدود. لازالت الفرصة قائمة لإنجاز هذا الهدف وكل ما نحتاجه هو شيء من الصبر وطول النفس.

□□ كان محمود عباس من أشد المتحمسين لفكرة حكومة وحدة وطنية، ثم تراجع عن هذه الفكرة. لماذا برأيكم؟

■ الرئيس كان متحمسا لهذه الفكرة ولازال، ولم نسمع انه تراجع. لازالت الاتصالات قائمة معه ولازالت قائمة مع كافة القوى والفصائل.

□□ البعض يتحدث عن ضغوط تمارسها أطراف أوروبية وأمريكية، ما طبيعة الدور الدولي في هذا الموضوع، ثم كيف تقيمون الدور العربي؟

■ الضغوط قائمة من قبل أطراف عديدة، بعضها يريد فرض شروط الرباعية، وبعضها يريد أقل من ذلك، لذا نحن تعاملنا بمرونة سياسية وواقعية في كل ما طرح علينا ونؤكد أن حساباتنا هي حسابات فلسطينية وفي نفس الوقت نراعي أن تكون هذه الحكومة مقبولة دوليا. هناك بعض الأطراف الأوروبية التي وقفت موقفا إيجابيا ودعمت باتجاه تشكيل حكومة وحدة دون إلزامنا بشروط الرباعية. موقف الولايات المتحدة كان دوما متصلبا ويتبنى المواقف الإسرائيلية. أما الموقف العربي فإنه جيد إلى حد ما رغم انه لم يرق إلى مستوى تقديم دعم قوي لهذه الحكومة لأن بعض الدول العربية تعتقد ان تسويق الحكومة يكون من خلال الموافقة الأمريكية.

□□ ما هو تصوركم لحكومة الوحدة الوطنية، وما هو سر إصراركم على رفض الاعتراف بإسرائيل، في وقت أن جميع الأطراف التي تحيط بكم محليا وإقليميا لها علاقات أو تعترف بهذا الكيان؟

■ تصورنا لحكومة الوحدة أنها حكومة تمثل كافة القوى والفصائل الفلسطينية، إضافة إلى خبراء ومستقلين على أساس برنامج سياسي وهو وثيقة الوفاق الوطني. أما الاعتراف بإسرائيل فإنه لازال مرفوضا، باعتبار أن إسرائيل لاتزال تتنكر لكافة الحقوق الفلسطينية وترفض حتى الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 67 ، لذا لا يمكن إعطاء إسرائيل شرعية مجانية.

□□ هل صحيح أن حركة حماس قد أفشلت مبادرة وزير الخارجية القطري؟

■ ليس صحيحا ما يقال بأن حماس أفشلت مبادرة وزير الخارجية القطري، بل إن حماس قدمت رؤية ايجابية وواقعية وتعاملت بمرونة مع كل الطروحات، لكن بسبب قصر وقت الزيارة لم يتسنّ مناقشة ما جاء به وزير الخارجية القطري بشكل تفصيلي ولذا قررنا أن نكون على تواصل ولم نشعر بأن الموضوع موضوع فشل، ولازالت هناك فرصة لاستئناف المباحثات والمشاورات حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

□□ يرى البعض أن هناك ترددا في صفوف حماس بين الاعتراف بإسرائيل من خلال مبادرات تقترب من هذه النقطة، على سبيل المثال، طرح مبادرة هدنة لمدة عشر سنوات مع إسرائيل. ما سر ذلك؟

■ موقف حماس واضح، أنها لا تريد الاعتراف بإسرائيل، لكنها في نفس الوقت قدمت رؤية سياسية واقعية تشكل قاسما مشتركا لكافة القوى الفلسطينية وتدفع باتجاه كسر الحصار. موضوع الهدنة طرح من قبل حماس منذ زمن بعيد، لكن الطرف الإسرائيلي رفضه بشكل قاطع. المشكلة يجب ألا تصور دوما أنها عند الطرف الفلسطيني بل هي عند إسرائيل التي ترفض الاعتراف بأدنى حقوق الشعب الفلسطيني.

□□ كيف ستتعاملون مع مبادرة السلام الجديدة التي تعتزم العديد من الأطراف، عربية ودولية، طرحها مستقبلا؟

■ حتى الآن لم يصلنا أي تصور أو مقترح حول مبادرة سلام جديدة. لكن نحن مع أي توجه سياسي يمكن أن يعزز حق الفلسطينيين في الحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال بشكل كامل.

□□ كيف تقيمون زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية إلى الأراضي الفلسطينية، وهل وصلتكم رسائل من واشنطن قبل هذه الزيارة وبعدها؟

■ إن وزيرة الخارجية الأمريكية رايس لم تكن معنية بتقديم رؤية جديدة للصراع القائم وأصرت على نفس الشعارات القديمة التي تصب باتجاه تعزيز قوة إسرائيل ومنح الفلسطينيين مجرد وعود لا رصيد لها. حتى الآن الإدارة الأمريكية لا تتعامل كوسيط نزيه بل تتبنى المواقف الإسرائيلية وهذا ما يضعف قدرتها على تقديم حلول واقعية ومقبولة.

□□ هناك طرح أمريكي يسعى إلى تجاوز صلاحيات الحكومة، بوضع المعابر تحت إدارة الأمن الرئاسي، وتحويل الأموال على حساب الرئاسة فقط دون سواها، كيف تقرأون هذه المواقف؟ وكيف ستتصرفون؟

■ أولا نحن نرفض أي تدخل أمريكي في شؤوننا الداخلية، لأن هذه القضايا يجب أن تعالج ضمن المصلحة الوطنية وضمن الحسابات الفلسطينية فقط ولا ينبغي أن تعالج قضية المؤسسات الفلسطينية إلا بما يسمح به القانون أو ما يجري التوافق عليه وطنيا.

”إسرائيل لاتزال تتنكر لكافة الحقوق الفلسطينية وترفض حتى الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 67.“

□□ عودة إلى الحوار الفلسطيني - الفلسطيني، أين وصل الحديث حول توسيع منظمة التحرير الفلسطينية إلى بقية الفصائل؟

■ حتى الآن لاتزال الأمور في نقطة البداية ونأمل خلال الأيام القادمة الشروع في اتخاذ خطوات جدية باتجاه إصلاح منظمة التحرير وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة.

□□ ماذا عن مفاوضات إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي، وماذا عن الأسرى الفلسطينيين؟ هل هناك موعد ما لتبادل الأسرى بين الطرفين؟

■ لا يوجد شيء جديد حتى الآن، ولايزال الموقف الإسرائيلي يرفض التعاطي بايجابية مع المطالب الفلسطينية بإطلاق سراح معتقلين فلسطينيين.

□□ هل تتوقعون من الرئيس عباس أن يحل البرلمان ويقيل الحكومة، وما هو رد فعلكم؟

■ حتى الآن لم نسمع من قبل الرئيس عن أي خيارات أخرى، بل هناك موقف واضح باتجاه تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، وهو ما نسعى جميعا لإنجازه.

ما لا يقال

في حضرة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو

■ عبد العالي رزاقي

حين صرح طوني بلير بأن الكثير من الحكام العرب يصرون على "التصوير معه" للاستهلاك المحلي، كان يقصد هو الآخر تضليل الرأي العام الداخلي.

وحين وصف القادة العرب الجدار الذي تقيمه اسرائيل على الأراضي الفلسطينية للفصل بين السلطة والكيان الصهيوني بـ"جدار العار والأبارتهايد"، تساءلت وماذا تسمى جدران التأشيرات العربية - العربية؟

وحين تصبح حكومات "الوحدة الوطنية" في فلسطين المحتلة "داحس والغبراء"، وفي لبنان "النصر أو الهزيمة"، أتساءل: هل تداخلت المفاهيم لدى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو؟ وهل صارت "دولة السنيورة" و"دولة هنية" وجهين لعملة واحدة؟.

جدران الخيانة!

من كان يتصور أن تخصص "جلالة المملكة السعودية" 12 مليار دولار لبناء "جدار اسمنتي" على الحدود ما بينها وبين العراق بالحجة نفسها التي بنت بها إسرائيل "جدار العنصرية" بينها وبين الشعب الفلسطيني.

ما هو مؤكد، في "التقارير الأمريكية" المجاهدين الحقيقيين المدافعين عن كرامة العرب في العراق هم من أبناء السعودية والكويت ودول الخليج أكثر ممن هم من أبناء المغرب العربي ضمن المقاومة العربية العراقية.

إذا كانت "جلالة المملكة" عاجزة عن حل إشكال ديني وهو الاستجابة لحاجة الشعوب الإسلامية لأداء العمرة، أو الحج، وهي تستخدم "التأشيرة" لتوقيف زحف المسلمين نحو الحرمين الشريفين، بالرغم من حملها شعار "خادمهما"، فهل بناء جدار يحمي النظام السعودي أم النظام العراقي أم مجرد "تبديد" للمال العام؟

ولماذا لا تستثمر "هذا المال" في خدمة الإسلام والمسلمين، في الأقطار الأكثر فقرا في العالم؟

صحيح أن بعض الأقطار الخليجية "معطاءة"، ولكن الصدقة تشجع على التسوّل، والمثل يقول: "أعط الصياد شبكة خير من أن تعطيه سمكة".

إن قوة الدولة وهيبتها لا تضمنها غلق حدودها، ولا الانتماء إلى محاور سياسية، وليس في التخلي عن أبنائها في غوانتنامو، أو اصطيادهم في الأماكن المقدسة؛ قوة السعودية هي في إشرافها على الأماكن المقدسة، والدفاع عن الإسلام الحقيقي، وليس "الإسلام العربوشي". فالفاتيكان وهو أصغر دولة مساحة وإمكانات أصبح يهدد أمن أكبر دولة إمكانات، لأن دولة الفاتيكان تستخدم "القوة العسكرية والاقتصادية" من أجل التبشير، ولم تستخدمها أمريكا كقوة دينية لدعم امبراطوريتها العسكرية والاقتصادية.

ولو كانت "دولة الجلالة" لا تفكر في بناء جدران حولها، لاستطاعت أن تستغني عن البترول، لأن قوتها في الإسلام وأماكنه المقدسة بالمملكة.

فدولة قطر، بالرغم من حجمها الصغير، فإن الأمريكيين فضلوا إنشاء أكبر قاعدة فيها، ومع ذلك فالحرية المتوفرة في وسائل إعلامها، واحتضان نظامها لـ"أعداء أمريكا" من القيادات الإسلامية، أكثر حضورا "إعلاميا وثقافيا" من "جلالة المملكة". لأنها لا تفكر في الترويج لـ"الوهابية" أو "السلفية العلمية" وإنما لـ"الرأي والرأي الآخر".

وإذا كانت جلالة المملكة و"فخامة قاهرة حسني مبارك" وقعا في "الفخ الأمريكي"، خلال الاعتداء الإسرائيلي على لبنان، وجعلهما يدافعان عن "الإسلام المعتدل"؛ الإسلام الذي يتخلى عن الاستشهاد والجهاد، فإنهما بالرغم مما يملكان من وائل الإعلام لا يستطيعان منافسة قطر بالرغم من أنه لا فرق في العلاقات بين أمريكا وهذه الأقطار الثلاثة.

جدران الخيانة للإسلام ليست أسفلتيه وإنما هي في التحالفات المشبوهة، والفهوم الخاطئة لـ"المحروسة" مصر، التي ضيعت نصف قرن من عمرنا، في حمل شعارات الوحدة، والدفاع عن العرب، وحين شعر المرحوم أنور السادات بالإهانة، لأن إحدى دول الجلالة، اعتبرت طلب دعمها لمصر ماديا "صدقة"، وقع في شباك "كامب ديفيد" وكانت النتيجة هي عزل مصر عن القضية الفلسطينية، كطرف أساسي، وتحويلها إلى وسيلة ضغط على قيادات الفصائل الفلسطينية.

دولة السنيورة وهنية والمحاكم الشرعية؟!

لم يلجأ مجاهدو "المحاكم الشرعية" في الصومال إلى غلق الحدود حتى يستكملوا تحرير البلاد من بقايا "زمر أمريكا"، وإنما فتحوا الحدود، بتسهيل التأشيرات لكل مسلم، مما جعل أمريكا تفتح خطا معهم، وجرحها في "الصومال أكبر من أن تمحوه "الحروب الأهلية".

لو استثمرت السعودية في هذا البلد، عوض تقديم صدقات له عبر المنظمات الدولة بقيمة لا تتجاوز الـ10 ملايين دولار على ثلاث دفعات لصارت في "قلب إفريقيا" جوهرة الإسلام.

لكن التخوفات من "قيام" أول دولة إسلامية بعد سقوط "دولة الطالبان"، جعل الكثير يتردد، بما فيها الجامعة العربية، بالرغم من عضوية الصومال فيها. والأمن الذي تحقق بفضل وصول الإسلاميين إلى السلطة في الصومال لم يتحقق في أية دولة عربية كان الإسلاميون طرفا فيها.

فدولة "هنية" تمسكت بشعار عدم الاعتراف بإسرائيل، والاعتراف بدولة فلسطينية تقام على حدود هزيمة 5 جوان 1967.

وأتساءل: كيف يمكن لسلطة لا وجود لها خارج "اتفاقيات أسلو"، و"اللجنة الرباعية"، تتنخب في ظل الاحتلال، أن تحرر بلدا محتلا بشعارات مثل "الحصار"، وعدم صرف المحتل للأموال الموجودة بحوزته، وفتح الحدود والمعابر مع المحتل؟

لقد أدركت أسرائيل خطر قيادات حماس الأوائل مثل الشيخ ياسين والرنتيسي فاغتالتهما، ودفعت بالبقية نحو "خيار التنافس" مع سلطة لا وجود لها إلا على الأوراق، فولدت "حكومة هنية" على انقاض حكومة محمود عباس، وأرادت أن تحرر البلاد بـ"الشعارات"، وتداخل لديها السياسي بالعسكري كان يمكن أن تترك "شأن الحكومة" لمن بدأوا المفاوضات، وتبقى على رأس السلطة التشريعية أو تبقى حاملة السلاح، لتدفع بالمفاوضات نحو انتزاع الاعتراف بـ"الدولة الفلسطينية"، لا أن تساهم في فقدان الأمل في تحريرها لدى أصحابها.

أعترف أن ياسر عرفات حين اغتيل كان آخر عمالة فلسطين يؤمن بأهمية الوقت في تحرير البلاد، وأن من خلفه كان همّه هو في كيفية إرضاء العدو.

ولو كانت حماس تملك الخبرة السياسية، مثلما تملك الكفاءات العلمية، لأقدمت على إنشاء "حكومة وحدة وطنية" قبل أن تفشل، أما بعد سجن الوزراء و"بهدلة المنتخبين" فلم يعد هناك مبرر لحكومة وحدة وطنية والخيار الأفضل هو العودة إلى الشعب الفلسطيني، بانتخابات تشريعية مسبقة، لحفظ ماء الوجه. لأن "الحرب الأهلية" بين الفصائل غير مستبعدة، لأن همّ هذه الفصائل ـ مع الأسف الشديد ـ هو السلطة وليس تحرير البلاد.

وعلى حماس أن تحمد الله أن حزب الله أنقذها من السقوط حين غيّر مجرى تاريخ المنطقة. ولو كانت حكومة إسلامية حقيقية لقدمت استقالتها لمحمود عباس، وتركته يغرق، وأنقذت البلاد والعباد من معركة "داحس والغبراء". هدف حكومة "الوحدة الوطنية في فلسطين" هو الاعتراف باسرائيل، وليس إنقاذ الشعب من الحصار، ومادامت "قوة حماس" هي عدم الاعتراف، فأعتقد أنه لا مبرر، لاستمرار الحكومة الحالية، أو البحث عن "قناع الاعتراف".

لقد ضيّعت حماس فرصة إقامة حكومة وحدة وطنية، بعد رفضها "لميثاق السجناء"، وستضيع فرصة أغلبيتها إذا لم تحل نفسها، وتعود إلى خيار المقاومة الذي أعاد الاعتبار للبنان كقوة إقليمية جديدة، بفضل حزب الله.

وتظهر هذه "القوة الجديدة" في تهافت دول أوروبا على تقاسم سيادة لبنان برا، وبحرا وجوا لأن حكومة السنيورة مايزال متمسكا بوهم "سلطة الأغلبية البرلمانية".

لو كانت "دولة السنيورة" تعمل على تعزيز النصر الذي تحقق لقدمت استقالتها، وتبنت فكرة "حكومة وحدة وطنية توافقية"، أو أعلنت عن إجراء انتخابات تشريعية مسبقة تضفي الشرعية على استمرارها.

المؤكد أن ظهور نصر الله، في مهرجان شعبي، أعطى الدليل الملموس على أنه قطب مهم في معادلة السلطة، والأكثر تأكيدا أن ظهور ميشال عون في مهرجان شعبي استعراضي آخر، سيكون رسالة ثانية لمجموعة "الأبناء" الذين فقدوا شرعية الانتماء إلى آبائهم الشهداء.

وحين يلتقي نصر الله وعون سيكون مستقبل لبنان بين المسيحيين والمسلمين ممن يؤمنون بـ"قوته الإقليمية"، ويعملون على إقامة "حكومة وفق اتفاقيات الطائف" التي تبجح وليد جنبلاط بها، وتمسكت عائلة الحريري بها كضمان امتدادها لـ"جلالة المملكة".

ما لا يقال في حضرة أصحاب القرار في "المملكة" أو "الجمهورية" أو "السلطنة" أو "الأميرية"، أو التوافقية الطائفية" هو أن الرهان على "توريث السلطة" للأبناء، أو تقسيها بين الطوائف، أو عدم تغيير الحكومات للإبقاء على "وزراء الرئيس"، أو تضليل الرأي العام للتمديد في عمر الأزمة، هي أن العالم يتغير يوميا، وأننا في تراجع مستمر، فبعد الإساءة الأمريكية للإسلام، والإساءة الإعلامية للمسلمين ووقوف الفاتيكان إلى جانب من يسيئون إلى الديانات السماوية سيكون المستقبل مرهونا لغير شعوبنا، وليس أمام أصحاب المعالي والسمو والفخامة والجلالة خيار غير أن يكونوا إلى جانب شعوبهم.

والدليل أن السلطة التركية التي تطمح إلى الالتحاق بأوروبا لم تتنازل عن مواقفها المدافعة عن "قبرص التركية"، أو تستجيب لطلب فرنسا بالاعتراف بمجازر منسوبة إلى الدولة العثمانية، بل أصرّ برلمانها على معاقبة من يسيء إلى تاريخها، أو من لا يعترف بالجرائم الفرنسية في الجزائر، وقد صدق أحد الزملاء حين رأى في هذا الموقف المشرف صورة الجزائر قبل 132 سنة.

لا نشك مطلقا في وطنية حكامنا، ولكن لا يوجد حاكم واحد، في وطننا العربي، يرقى إلى مستوى البنغالي محمد يونس، الذي أنشأ "مملكة الفقراء" دون بترول، وجعل العالم يعترف بجهوده، دون الولاء لهذا الطرف أو ذاك.

لم يطالب بتحرير "الإسلام من المسلمين" أو يطالب بتحرير "المسلمين من الإسلام"، ولم يحمل شعار "الإسلام هو الحل" أو "الحل هو الإسلام".

ولكنه وضع أمواله لخدمة الفقراء، وتشجيع الإنتاج، ولم يلجأ إلى "الصدقة" ولم يحوّل بنوكه في أكثر من 40 دولة، إلى "قفة رمضان" أو هبات أصحاب السمو والفخامة والجلالة إلى شعوبهم في المواسم الدينية أو أعياد العرش.

لأن محمد يونس كان مسلما صالحا، كان همّه الوحيد هو "توفير القروض"، دون ضمانات، للفقراء ليبنوا بيوتهم بأيديهم، لا أن يقدم "بيوتا مصنعة لهم".

ما أحوجنا إلى أمثال محمد يونس، من بلدان نتجاهل ذكرها في برامجنا التعليمية، وما أحوجنا إلى إسلام ليس شيعيا أو سنيا أو إباضيا أو سعوديا أو أمريكيا، أو مهاجرا، يسمح لنا بأن نتعامل بالعقل، ومع غيرنا، ونفكر في غيرنا قبل التفكير في أنفسنا.

لا يستطيع أحد أن يطعن في إسلام محمد يونس أو يدرج بنوكه في "خانة الممولين" للإرهاب، لأنه مواطن فوق الشبهات، فهل يستطيع الزمن أن يظهر لنا حاكما فوق الشبهات يفكر خارج الكاميرا والإذاعة، ولا يعتمد على توريث المواطنين لأبنائه؟.

المؤكد أن نصر الله لن يكون حاكما، ومحمد يونس لن يكون من أصحاب السمو والجلالة والفخامة أو المعالي والسعادة، لأن ما حققه نصر الله عجزت عنه دول كبيرة، وما حققه يونس تعجز عنه منظمات دولية.

خواطر في المشهد الإعلامي

■ شريبط أحمد شريبط

أثار في نفسي مقال الإعلامي والشاعر الأستاذ: عبد العالي رزاقي المنشور في صحيفة، الشروق اليومية، العدد رقم 1806، الصادر يوم الإثنين 02 أكتوبر 2006، في الصفحة العاشرة بعنوان: «...في حضرة سلطة الرأي»، مواجع غائرة عن واقع المشهد الإعلامي في بلادنا بالرغم من أن التعددية السياسية في بلادنا قد بلغ عمرها هذا الخريف ثمانية عشر خريفا، وقد يكون موقف النظام المبهم وغير البيّن، والمتردد في كثير من الأحيان والمواقف من بين أهم الأسباب التي أسهمت في تباطؤ انطلاقة الحركة الإعلامية انطلاقة سريعة ورائدة، إذ لا يوجد مسوغ واحد لنظام اختار عن وعي السير في المنهج الديموقراطي، وهو لايزال متبنيا الرؤية الواحدية، ولاجما المشاريع الإعلامية ذات الانتشار السريع والواسع، من مثل: الإذاعات، والقنوات الفضائية الخاصة، وتحرير القطاعين السمعي والبصري تحريرا يتمشى مع تحرير المشهد السياسي.

كما أن النظرة التقليدية التي كانت يبرر بها عدم إقبال النظام على فسح مجال التعددية الإعلامية مثلما فسح المجال للاختلاف في الرأي لم تعد تقنع حتى أطفال المدارس الابتدائية، وقد تجسد هذا التردد في غموض الوظيفة الإعلامية لدى مصادر القرار نفسها، ولعل هذا ما يعبّر عنه لجوء هذه المصادر إلى إلغاء حقيبة وزارة الاتصال مرة، ومرة أخرى تعمّد إلى دمجها مع حقيبة وزارة الثقافة.

كما أن تعدد وتنوع المنابر الإعلامية المكتوبة لم تتمكن إلى غاية هذه اللحظة من تلبية جميع احتياجات المواطن الإعلامية، وذلك بسبب تزايد نسبة الأمية في الوسط الاجتماعي الجزائري بالرغم مما بذلته الدولة من مجهودات بينة في حقل التربية والتعليم.

ولقد أثبطت عدة عوامل من نجاعة وفعالية هذه المنابر المكتوبة، ومن هذه العوامل التي نظن أن وضعها الحالي قد أسهم وبدرجات متفاوتة في بطء العملية الاتصالية وجزر نجاعتها وفعاليتها، نذكر ما يلي:

1- عدم التحكم الجديد في الإمكانات التقنية الحديثة، وخصوصا على مستوى المطابع الجهوية، فمعظم الصحف التي توزع خارج منطقة الوسط، عادة ما تصل إلى الملتقى، وهي مغبرة وشعثاء.

ولعل الذي يوازن بين الصحف اليومية التي توزع بمنطقة الوسط، وبين الصحف التي توزع بعيدا عنها، سيلاحظ اختلافا كبيرا سواء في منهجية إخراج هذه الصحف أو في محتوياتها، وكأنها تميز تمييزا طبقيا بين القراء، فقرّاء مدينة الجزائر العاصمة وحواشيها تقدم إليهم الصحف في أبهى زينتها، بينما قراء الأقاصي والمنافي تباع إليهم النسخ الغبراء والشعثاء، رغم أنهم يدفعون جميعا المبلغ نفسه ثمنا للنسخة الواحدة، ويقتنون العنوان نفسه.

- ألا يعد هذا العمل سطوا على المباشر على جيب القارئ؟

2- اعتماد جل الصحف الإعلامية اليومية، والأسبوعية على مصادر واحدة، مما جعل مواضيعها متشابهة إلى حد التطابق، ولذلك فإن قراءة منبر إعلامي واحد قد يغني على قراءة العديد من المنابر، كما أن خلو هذه المنابر من قراءات تحليلية للأوضاع المحلية والعالمية قد جعل صحفنا تبدو وكأنها صحيفة واحدة بعناوين مختلفة، وهذا ما يدفع إلى اقتراح ضرورة إقبال هذه المنابر على اكتتاب بعض الشخصيات الوطنية العربية ممن امتلكت ناصية القلم وحصافة الرأي، وكان لها حضور عميق، ومتميز في الحياة السياسية والفكرية.

3- ضرورة إنهاء الحصار الثقافي والإعلامي الذي فرضه أحد رؤساء الحكومة في نهاية الثمانينيات، إذ لا يعقل أن نعيش هذا الحصار الطويل، وبلادنا تخوض تجربة تعددية لا مثيل لها في العالم العربي، كما أن هذه السياسة الإعلامية والثقافية قد حرمتنا من لذة الاطلاع على الكثير من الأفكار والآراء التي تعج بها مختلف الفضاءات العربية والأجنبية، ولقد جعلتنا هذه الرؤية الضيقة نكتفي بالدوران حول أنفسنا، كما أنها قد أثبطت العديد من عزائمنا وإراداتنا، وكدنا نختنق من قراءة متون بعضنا البعض.

4- أعتقد ـ شخصيا ـ بأن الديموقراطية منهج متكامل بين جميع القطاعات الاستراتيجية، وإن أي تأخير أو تباطؤ لأي قطاع مهما كانت وظيفته في بنية المؤسسة الاجتماعية، فإن ذلك سينتج عنه دون ريب تعطل بناء كل القطاعات الفعالة سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اقتصادية.

ولكي تتمكن المنابر الإعلامية من أن تقوم بوظيفتها الحيوية، وبوعي كامل وجب ـ في رأيي ـ إطلاق عنان الخطاب الإعلامي بمختلف اتجاهاته ومكوناته، فالشعب الجزائري لم يعد «غاشيا» مثلما كان يدعي أثناء السنوات العجاف، وإنما أصبح شعبا مبصرا لكل ما يدور حوله، ومتدبرا في كل ما يقال.

ولعل كل ذلك من أجل ألا يقع فيما وقع فيه أثناء المرحلة الاشتراكية من تدليس، واحتيال، وتدجين، ونرجسية مميتة، وتعمية على كثير من المظالم والمفاسد الاجتماعية، والحضارية والثقافية.

وأخيرا فإنني أثني على الصديق ـ الذي كدنا ننسى أنه كان شاعرا ـ الأستاذ: عبد العالي رزاقي الذي أثار في نفسي مقاله: «... في حضرة سلطة الرأي »، هذه الآراء والأفكار عن المشهد الإعلامي الراهن في بلادنا.

الحلقة السابعة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يعقوب عليه السلام

يعتبر يعقوب، من أهم أنبياء بني إسرائيل، والذي هو باعتبار اليهود أباهم الروحي (كنبي) وأباهم الحقيقي (حيث يعتبرون أنفسهم من نسله). يتناول (الكتاب المقدس) حياة يعقوب بشكل مفصل، بحيث تعتبر سيرة حياته من أكثر سير (الكتاب المقدس) درامية بما تحويه من أحداث وعلاقات إنسانية تتراوح بين السمو والشذوذ، اللذين يتداخلان حتى يصعب التفريق بينهما.

■ مولد عيسو ويعقوب: ينفرد (الكتاب المقدس) بالتقرير بأن يعقوب كان ثاني توأمين، الأمر الذي لا يتعرض له القرآن، أما التوأم الأول فهو عيسو الذي ولد قبل يعقوب وبالتالي فقد أصبح بكر إسحاق ومستحق إرثه. غير أن التوأمين لم يكونا متشابهين، بل على العكس من ذلك تماما، فقد كان عيسو قوي الجسم، مكسوا بالشعر الغزير ميّالا إلى الحركة والنشاط، فيما كان يعقوب ناعم البشرة ميّالا إلى الدعة والبقاء في البيت، كان عيسو صيادا، محبوبا من أبيه، أما يعقوب فقد كان أثيرا لدى أمه.

■ يعقوب يسرق البركة!: هذا العنوان على غرابته بحق واحد من الأنبياء موجود في الكتاب المقدس وهو ليس من اختياري وهو يعبر عن القصة التي يوردها (الكتاب المقدس) بهذا الخصوص بشكل كامل، ولنرو القصة من (الكتاب المقدس) مباشرة. (ولما شاخ إسحاق وضعف بصره استدعى ابنه الأكبر عيسو وقال له: «يا بني، ها أنا قد شخت ولست أعرف متى يحين يوم وفاتي(...). امض إلى البرية واقتنص لي صيدا. وجهز لي طعاما شهيا كما أحب وائتني به لآكل، لتباركك نفسي قبل أن أموت»). تكوين.

وسمعت رفقة حديث إسحاق فقالت لابنها يعقوب: «سمعت أباك يقول لعيسو أخيك اقتنص لي صيدا، وجهز لي أطعمة شهية لآكل وأباركك أمام الرب قبل موتي. والآن يا بني أطع قولي واذهب إلى قطيع الماشية واختر جديين لأجهز لأبيك أطعمة شهية كما يحب، تقدمها لأبيك ليأكل، فيباركك قبل وفاته». فقال يعقوب: أخي عيسو رجل أشعر، وأنا رجل أملس. وقد يجسني أبي فيتبين خداعي، واستجلب على نفسي لعنة لا بركة. فقالت له أمه: لعنتك علي يا بني، فأطع قولي فقط، واذهب واحضر الجديين لي. فأعدت رفقة الأطعمة المطيبة كما يحب أبوه وتناولت ثياب بكرها عيسو الموجودة عندها في البيت وألبست يعقوب ابنه الأصغر، وكذلك غطت يديه وملاسة عنقه بجلد الجديين. وأعطته ما أعدته من الأطعمة الشهية والخبز.

فأقبل على أبيه وقال: «يا أبي». فأجابه: «نعم يا ابني من أنت؟». فقال يعقوب: «أنا عيسو بكرك. وقد فعلت كما طلبت، والآن قم واجلس وكل من صيدي حتى تباركني». فقال إسحاق: «كيف استطعت أن تجد صيدا بمثل هذه السرعة يا ولدي؟». فأجابه: «لأن الرب إلهك قد يسّر لي ذلك». وقال إسحاق: «اقترب مني لأجسّك يا بني لأرى حقا إن كنت ابني عيسو أم لا». فدنا يعقوب من أبيه إسحاق فجسه وقال: «الصوت صوت يعقوب أما اليدان فهما يدا عيسو». ولم يعرفه لأن يديه كانتا مشعرتين كيدي أخيه عيسو، فباركه وسأل: «هل أنت ابني عيسو؟». فأجاب: «أنا هو». ثم قال قدم لي من صيدك حتى آكل وأباركك». فأحضر يعقوب إليه الطعام فأكل ثم قدم له خمرا فشرب، فقال له إسحاق أبوه: «تعال وقبلني يا ولدي». فاقترب منه وقبله، فتنسم رائحة ثيابه وباركه قائلا: «ها أن رائحة ابني كرائحة حقل باركه الرب، فلينعم عليك الرب من ندى السماء ومن خيرات الأرض فيكثر لك الحنطة والخمر، لتخدمك الشعوب، وتسجد لك القبائل، لتكن سيدا على اخوتك. وبنو أمك لك ينحنون. وليكن لاعنوك ملعونين، ومباركوك مباركين».

■ اكتشاف المؤامرة: ولما فرغ إسحاق من مباركة يعقوب، وخرج يعقوب من عند أبيه، رجع عيسو من صيده، فجهز هو أيضا أطعمة طيبة وأحضرها إلى أبيه وقال: «ليقم أبي ويأكل من صيد ابنه فتباركني نفسك». فقال إسحاق: «من أنت». قال: «أنا ابنك بكرك عيسو». فارتعد إسحاق بعنف وقال: «من هو إذاً الذي اصطاد صيدا وأحضره إليّ فأكلت من الكل قبل أن تجيء، وباركته؟ وحقا يكون مباركا».(أ) ها مسكنك يكون في أرض جدباء لا يهطل عليها ندى السماء. بسيفك تعيش ولأخيك تكون عبدا، ولكن حين تجمح تحطم نيره عن عنقك). التكوين 27:1 - 41. وهكذا تنتقل البركة (والنبوة أيضا) من عيسو إلى يعقوب حسب رواية (الكتاب المقدس) التي أوردناها كاملة للإيضاح، وهذا يختلف مع الرواية القرآنية التي صرحت بالبشارة بنبوة يعقوب قبل أن يولد، بل قبل أن يولد أبوه إسحاق (فلما اعتزلهم وما يدعون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا) مريم: 49. إذن فوصول النبوة إلى يعقوب حسب الرواية القرآنية لم تكن عملية سرقة ومؤامرة بل هي هبة إلهية لإبراهيم وزوجته سارة وبالطبع فضل من الله سبحانه وتعالى على يعقوب نفسه.

مع العظماء

محمد بن سيرين..إذا رأوه ذكروا الله

اشتهر بتفسير الأحلام وكان في تأويله للرؤى يأمر بتقوى الله ويبشر الناس أن من رأى ربّه في المنام دخل الجنة، إنه التابعي الجليل محمد بن سيرين الذي كان مثالا يحتذى في الورع والزهد والعبادة، مما جعل الناس في زمانه إذا رأوه كبّروا، ويقول أحد معاصريه كان محمد بن سيرين قد أعطى هديا وسمتا وخشوعا فكان الناس إذا رأوه ذكروا الله.

على طريقة بعثة عمرو خالد إلى الدنمارك

38 عالما مسلما يقبلون اعتذار البابا ويجهضون الحملة ضده!

الحبيب الجفري

التسخيري

في خطوة وصفت بأنها هي الأولى من نوعها منذ قرون عدة، وجّه 38 عالما مسلما من 10 دول إسلامية رسالة إلى بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر، يقبلون فيها اعتذاره وتوضيحاته عن تصريحاته التي أثارت جدلا واعتبرت مسيئة للمسلمين، موضحين فيها اعتراضاتهم على بعض الاقتباسات التي ساقها في كلامه وبعض الآراء.

وقال مصدر موثوق في مكتب الشيخ حمزة يوسف، مدير معهد الزيتونة الإسلامي بولاية كاليفورنيا، لصحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية، إن الداعية الأمريكي المسلم عكف في الآونة الأخيرة إلى جانب الداعية اليمني المعروف الحبيب الجفري على صياغة رسالة إلى بابا الفاتيكان، وقد أكّد ذلك أيضا الجفري.

وينتمي موقعو الرسالة إلى عشر دول إسلامية، بينهم كبار المفتين في مصر وروسيا والبوسنة وكرواتيا وكوسوفو وتركيا وأوزبكستان وعُمان والأردن، بالإضافة إلى المرجع الشيعي آية الله محمد علي تسخيري الذي يرأس جماعة الوحدة الإسلامية.

وتورد الرسالة، المؤلفة من سبع صفحات، أن الموقعين "يقدّرون اعتذار البابا الشخصي وتوضيحاته وتأكيداته بأن مقاطع الحوار التي تطرّق إليها لا تعبر عن وجهة نظره الشخصية".

وفي المقابل، فنّدوا تفسير البابا للآية القرآنية "لا إكراه في الدين"، والتي قال إن بتعليمات" النبي محمد (ص) حول الجهاد قد نسختها، ونفى العلماء أن تكون قواعد الحرب قد نسخت هذه الآية، مضيفين أنه "إذا كان ديننا ينظم الحرب ويصف الظروف التي تكون فيها ضرورية وعادلة، فإن ذلك لا يجعل هذا الدين محبا للحرب".

ويتوقع المتابعون أن تخفّف رسالة العلماء المسلمين إلى الفاتيكان من حدة الغضب الشعبي، غير أنها لن تضع حدا نهائيا للأزمة على اعتبار أن إساءة البابا فتحت المجال لسيل من الإساءات في مختلف الدول الغربية، لدرجة تكرار الإساءة من الفاتيكان الذي سبق له أن اعتذر عدة مرات عن الرسوم المسيئة.

شيخ الأزهر يقاضي صحيفة "الغد" لسبّها أم المؤمنين

قام النائب العام المصري يوم أمس الخميس بإحالة عدة بلاغات ضد صحيفة "الغد" الأسبوعية المعارضة للتحقيق في قيام الصحيفة بنشر إهانات ضد أم المؤمنين عائشة زوج النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبحسب وكالة "رويترز" قالت مصادر قضائية: إن أحد البلاغات تقدّم به شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي الذي ذهب بنفسه إلى مكتب النائب العام اليوم وسلّم البلاغ.

وكان الأزهر الشريف قد أعدّ مذكرة للنائب العام المصري يطالب فيها باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن ما قامت به صحيفة "الغد" من نشر إساءات إلى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين عائشة زوج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث طالب مجمّع البحوث الإسلامية بالأزهر في بيان له عقب اجتماعه بردع هؤلاء الذين يتطاولون على الدين الحنيف، محذرًا من تكرار مثل تلك الإساءات التي لا تمت إلى الإسلام بصلة، وذلك بحسب صحيفة "الرياض"، وشدّد البيان على ضرورة عدم المساس بالثوابت الدينية أو تزييف الحقائق التاريخية؛ لما له من آثار سلبية على الفكر الإسلامي والحضاري.

كما أدانت دار الإفتاء المصرية في بيان مماثل لها تلك الإساءات، ودعت المسلمين في كافة أنحاء العالم إلى مقاطعة الكتابات المسمومة التي تحمل تحليلات يغلب عليها الإلحاد وإنكار الوحي، واصفة انتقاد الصحابة بأنه فسق.

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجوز إخراج زكاة الفطر قيمة أي نقدا؟

.جماعة من بلكور.

• إن جواز إخراج القيمة وبالتحديد (النقود) يقول به التابعي الجليل أبو إسحاق السبيعي عمن أدركهم من السلف

روى ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 174) بسند صحيح فيقول: «أدركتهم وهم يعطون في صدقة رمضان الدراهم بقيمة الطعام»، لقد أدرك أبو إسحاق عددا من الصحابة رضي الله عنهم، منهم علي بن أبي طالب، البراء بن عازب، جابر بن سمره، جرير بن عمر، عدي بن حاتم، المغيرة بن شعبة وغيرهم، ولم ينقل عن أحد من الصحابة القول بعدم جواز إخراج القيمة فيما نعلمه بل ثبت عن معاذ بن جبل أنه كان يأخذ القيمة من أهل اليمن بدل الحنطة والشعيرة وذلك في زكاة الحبوب، ويبعث بذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، لأنه كان يرى أن القيمة أيسر على أهل اليمن من أداء الحبوب وأنفع لفقراء المهاجرين، ولم يَرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أنكر على معاذ، وفي ذلك دلالة قاطعة على أن باب الزكاة باب معقول المعنى، ويدخله النظر والقياس، وليس أمرا تعبديا محضا، وإخراج زكاة الفطر بأصناف الأطعمة المذكورة في نص الحديث الوارد فيه معلّل بإغناء الفقراء وسدّ حاجتهم يوم العيد، وهذا من مقاصد الشريعة التي ينبغي مراعاتها. وجواز إخراج زكاة الفطر قيمة، هو مذهب الحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز، وأبي حنيفة وأصحابه، وسفيان، وإسحاق بن راهويه، وأبي ثور، كما قال به جماعة من علماء السادة المالكية مثل: ابن حبيب، وأصبغ، إبن أبي حازم، وعيسى بن دينار، ويرى ابن تيمية جواز إخراج القيمة إذا دعت إلى ذلك المصلحة.

والخلاصة: يجوز دفع صدقة الفطر بالدنانير في مجتمعنا وهو أيسر وأنفع للفقراء وتجب على كل مسلم ومسلمة غنيا كان أو فقيرا، بالغا أو صغيرا، يخرجها المسلم عن نفسه، وعن كل من تجب عليه نفقته.

■ إمرأة متزوجة وتبيّن لها أنها حامل فطلب منها زوجها أن تسقط الجنين بالأدوية فخضعت لرغبته وكان عمر الجنين حينها شهرين، تطلب الفتوى في هذا الأمر؟

ن.ع / عنابة

• إن فقهاء المسلمين يعتبرون إسقاط الجنين من قبيل القتل الخطأ كيفما كان إسقاطه بضرب أو تخويف أو شم رائحة أو شرب شيء، وسواء كانت الجناية عمدا أو خطأ، من أجنبي أو من أب أو أم.

قال الشيخ الدردير في شرح مختصر خليل: (كما لو شربت ما يسقط به الحمل فأسقطته) ولا يشترط في الجنين أن يكون تام الخلقة، قد نفخت فيه الروح وتحرّك بل هو عند الإمام مالك: (ما ألقته المرأة مما يعرف أنه ولد، ولو مضغة أو علقة)، وقد قال الله في كتابه: (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم)، ونص العلماء والفقهاء على أن هذه الآية تشمل إجهاض الجنين بعد تخلّقه، والجنين الذي لبث في بطن أمه شهرين قد تخلّق وتكوّن ودخل في طور المضغة (وهي قطعة الدم المتجمد)، وسواء كان الجنين من حلال أو كان من حرام فتجب المحافظة عليه لأن له حرمة وحقا في الحياة. وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته بدية الجنين، وقدّرها العلماء بعشر دية أمه، ولما كانت دية المسلمة خمسمائة دينار ذهبي أي (500د.ذ) فإن عشرها هو 50 دينارا ذهبيا، والدينار الذهبي وزنه يزيد عن 4 غرامات ونصف، وقدّر ذلك بعض العلماء بـ: 233,5 غرام من الذهب. وإذا أردنا أن نعرفه بنقودنا يتحصل من ضرب هذا العدد في ثمن الغرام الواحد من الذهب كما تبيعه الدولة. والدية هذه تقسم على ورثة المقتول ولا حقّ فيها للقاتل وتقسم على إخوانه وأخواته وإذا كان الأبوان مشتركين في القتل فلا حق لهما فيه، وينبغي لهما أن يتوبا إلى الله توبة نصوحا وهي ما توفرت فيها الشروط الثلاثة وهي: الإقلاع عن الذنب والندم عليه، والعزم على عدم العودة إليه وعلامة ذلك أن تعاهد الله على عدم المشاركة في إجهاض جنين آخر لا بالفعل ولا بالقول، ولتدعُ الله أن يغفر ذنبها ويقبل توبتها. والله أعلم

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي**
استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة
على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**
infos@ech-chorouk.com

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا
ترجمة : آسر حطيبة

كتاب الشروق المسلسل

لكل درجة من درجات جهنم فئة من رجال الكنيسة

الحلقة الرابعة عشرة

بابوية غير قابلة للإصلاح

لم يكن مارتن لوثر الوحيد الذي وجه نقدا للكنيسة، ففي القرن الثالث شبه الكاردينال بونا فينتورا مدينة روما بالعاهرة، وقال إنها كالعاهرة تسكر الملوك والشعوب بخمرها، وأضاف إن روما تفسد الرؤوس الكبرى للكنيسة، وهؤلاء يفسدون صغار الكنيسة، وهؤلاء بدورهم يفسدون الشعب.

ولا يجب أن ننسى دانتي الذي جعل في كل درجة من درجات جهنم فئة من رجال الكنيسة ومساوئهم.

وسأل البابا هادريان الرابع (1145 _ 59) جون من سالزبوري عما يقوله الناس عن الكنيسة حقيقة، فأجابه هذا بصراحة: «إنهم يقولون إنها أقرب لزوجة الأب منها للأم وإن البابا لا يطاق».

وكان رأي الفاروبيلايو ـ وكان مستشارا لبابا أفينيون ـ أن الكنيسة أعطت القدوة السيئة للناس، وأن الناس عندما رأوها بهذا القدر من الفساد كان رأيهم: «ولِمَ لا نكون نحن كذلك أيضا».

كما قرر مكيافيللي قاعدة أنه «كلما كان الشعب أكثر قربا من الكنيسة الرومانية قلّ دينه وتديّنه».

وكتبت الأميرة كاتارينا من سينا للبابا جريجوري الحادي عشر «إنني لا أجهد نفسي في البحث عن مقر البلاط البابوي فرائحته النتنة تصلني أينما كنت».

وكان بروما أكبر عدد من الأبناء غير الشرعيين، وبلغ خطر رجال الكنيسة أن النساء كنّ يأخذن خناجر معهن حين يذهبن للاعتراف. وكتب آيراسموس في القرن السادس عشر حديثا خياليا بين البابا يوليوس الذي يحاول عبور بوابة الجنة من خلال القديس بطرس الذي لا يتعرف عليه كخليفته بسبب خوذة الحرب التي يرتديها فيبدلها يوليوس بتاج البابوية الذي لا يتعرف عليه بطرس أيضا، وأخير يظهر له يوليوس مفاتيحه دلالة أن له مكانا بالجنة، وبعد أن يفحصها بطرس يهز رأسه أسفا قائلا إنها لا تفتح أيّا من أبواب الجنة.

وعلق الكاردينال اليسوعي بيلارمين على أحوال البابوية بأنها كادت تقضي على المسيحية. وكان مفتاح فساد البابوية الرئيسي هو السلطة، وهذا يعود بنا لافتتاحية هذا الكتاب، فعندما استشرى فساد الكنيسة تم عقد مؤتمر ترينت عام 1545 لإصلاح الكنيسة ولكن كان الأوان قد فات، فبدلا من أن يحل هذا المؤتمر خلافات الكنيسة، أظهر مدى الانشقاق فيها، واعتبر لذلك مبرزا لعيوب البابوية في ذلك الحين.

والغريب في ذلك الوقت، أن لوثر آثر عدم ترك الكنيسة حتى اهتدى إلى فكرة أن مسيحية منقسمة هي بلا شك أفضل من مسيحية يرأسها بابا يعمل ضد تعاليمها، وأن يسترشد بالإنجيل رأسا أفضل من أن يقوده بابا فاسد الذمة. وحتى اليوم يختلف المسيحيون حول جدوى الخطوة التي اتخذها لوثر، وبذلك كان حكم لوثر ودانتي واحدا: «أن مشكلة الكنيسة تكمن في حب بابواتها للسلطة».

وفي عام 1514 قاد كالفن ثورة الإصلاح الحقيقية التي بدأت من جنيف ووصلت رويدا إلى فرنسا وهولندا واسكتلندا. أما في مقر البابوية ـ روما ـ فلم تظهر بوادر فهم أن هذه السلطة المطلقة تقترب من نهايتها.

وفي عام 1555 ظهر بابا جديد أعاد للأذهان ذكرى البابا جريجوري السابع.

الفصل الثامن
غروب السلطة المطلقة

قال عنه الرومان: «لو علمت والدته بمستقبله لخنقته لحظة ولادته»... تعود هذه المقولة على يوحنا بطرس كارافا الذي سمى بغضب الرب وأطلق على نفسه لقب بولس الرابع (1955–59) وكان بولس الرابع حاد الطبع عنيف المظهر وكان كثيرا ما يشبه ببركان فيزوف الذي ولد بالقرب منه: فلسانه السليط يرمي الناس بالحمم واللهب تماما كالبركان، وكان دكتاتورا يطلب ممن حوله الطاعه العمياء وفورا.

ملكة جديدة لانجلترا

في بداية عام 1559 ظهر السفير البريطاني أمام البابا ليعلن أن الملكة اليزابيت خلفت الملكة ماري على العرش.

وكان بولس الرابع لايتفق مع أفلاطون في مساواته المرأة بالرجل، ويتفق تماما ما توماس اكويناس بأن المرأة رجل ناقص، وكان يكره النساء عامة كراهية تامة.

وكان حنقه كبيرا على تولي اليزابيت العرش: فكيف تتولاه وهي تعلم أنه من حق البابا أن يعطيه فقط لمن يشاء بموافقته هو، وهي لم تطلب تلك الموافقة؟ وألا تعرف تلك المرأة أن ذلك العرش محرم على الأبناء غير الشرعيين وهي كذلك؟ وأعلن البابا أنه مستعد للغفران للملكة اليزابيت في كل ما اقترفت من أخطاء مقابل أن تعترف بخطئها وتستسمحه ويمكنه حينئذ أن ينظر في أمر توليها العرش، وأعطاها مهلة لذلك، فما كان من إليزابيت إلا أن قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الفاتيكان!! وبذلك تدخلت تصرفات البابا لتأكيد بُعد انجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية وانضمامها للبروتستانتية.

ورغم أن العديد من آباء الكنيسة قد أدانوا كثيرا من الأشخاص بتهمة الردة عن الدين إلا أن البابا بولس الرابع غلب الجميع في توصيف الردة فقد كانت أقرب شيء إلى قلبه وأسهل قولة على لسانه، فهو مثلا أدان بها مثّالاً صنع تمثالا للمسيح مصلوبا لم يعجبه، واعتبر رداءة صنعه إهانة للمسيح، كما حكم بالموت على كل من لم يقم بأيام الصيام وهكذا. وعندما توفي بولس الرابع صيف عام 1559 نزعت الجماهير تمثاله من مجلس الشيوخ الروماني ودمره اليهود الذين لم يتعقبهم أحد كبولس الرابع، وألقوا ببقية التمثال في نهر التيبر.

أما الجثة الحقيقية للبابا فتم دفنها ليلا وبسرية تامة تحت قبة القديس بطرس تحت حراسة مشددة.

ولم يهتم البابا بولس قط أن يكون محبوبا لاقتناعه بأنه يسير على هدى المسيح، وأن المسيح لو كان واجه نفس المواقف لتصرف نفس تصرفاته. وتبع البابا بولس الرابع بابا آخر لم يستطع بدوره كسب حب الجماهير.

> وكتبت الأميرة كاتارينا من سينا للبابا جريجوري الحادي عشر «إنني لا أجهد نفسي في البحث عن مقر البلاط البابوي فرائحته النتنة تصلني أينما كنت».

آخر حاكم تتم إقالته

تبع البابا بولس الرابع 1566 البابا بيوس الخامس الذي كان راهبا واستمرت حياته المتقشفة حتى بعد توليه عرش البابوية.

وكان يأكل قليلا وينذر طباخه بتهمة الردة عن الدين إذا هو لم يلتزم بأطعمة الصيام أيام الصوم العديدة التي كان يصومها جميعا.

وكان هدفه الرئيسي هو تحويل روما إلى دير كبير، وعليه فلم يكن يستمع لأحد ولا يتحدث إلى أحد سوى الله.

وكان القرار الأول للبابا بيوس هو طرد جميع العاهرات من روما رغم اعتراض القساوسة الذي كان قوامه أن السيدات لن يأمنّ على أنفسهن ارتياد الكنيسة بعد ذلك!!

واقترب بيوس من اعتبار الخيالة الزوجية جريمة تستحق الشنق مما أثار عجب الكرادلة داخل الكنيسة وتساؤلها: في أي عصر يعيش هذا البابا؟!

لم منع بيوس مصارعة الثيران، ونشر ذلك في كتاب رسمي من البابا وزع على جميع الأنحاء المسيحية إلا شبه جزيرة ايبيريا التي اعتذر حكامها بأنهم لا يودون إحراج الكنيسة.

ثم وجه البابا اهتمامه لانجلترا وموّل انقلابا في شمالها ضد الملكة اليزابيث، وعندما فشل الانقلاب انقلب البابا ضد الملكة شخصيا واتهمها ـ كسلفه ـ باغتصاب عرش انجلترا من رأس الكنيسة الذي هو الحاكم الشرعي الوحيد للبلاد، ثم كانت محاولة البابا إقصاء إليزابيت عن الحكم وكانت تلك المحاولة أكثر محاولاته جرأة وأيضا أكبرها خسارة.

وكان البابا بإعلانه عدم أحقية إليزابيث للعرش قد قرر بالتبعية عدم شرعية أي عهد أو قسم تم حلفه لها، وأوقع بذلك الكاثوليك الإنجليز في مأزق بين ولائهم للكنيسة وولائهم للدولة. إذ كانت إليزابيث حتى ذلكم الحين لم تضطهدهم، إنما كان عليهم فقط دفع جزية عدم اتباعهم للمذهب الإنجليكاني.

وزاد ضغط البابا عليهم بإعلانه أن الولاء المزدوج مرفوض تماما.

وهكذا تحولت دعوة الحب المسيحية التي كان هدفها توحيد شعوب الأرض إلى آداة للتفرقة بين أعضاء الشعب الواحد لصراع الإنسان بين ولائه لوطنه وولائه لكنيسته.

وعندما أحس البابا باستمرار الصراع داخل الإنجليز الكاثوليك دون حل نهائي أعفاهم من واجب إسقاط الملكة، ولكنه أخذ عليهم تعهدا بمساندة الغزاة الكاثوليك في حالة غزو انجلترا ضد الدولة البروتستانتية، ولذلك اعتبر الإنجليز الكاثوليك لفترة طويلة بمثابة إنجليز غير حقيقيين. وفي القرن السادس عشر حدث الانقسام الكبير في الكنيسة، وفي ذلك الحين كان المذهب البروتستانتي قد استتب وأصبح أمرا واقعا يجب التعامل معه على هذا الأساس. وجاءت الثورة الفرنسية عام 1789 لتهز أركان الكنيسة أكثر وأكثر بدعوتها للحرية المطلقة، فهي لم تقم فقط ضد نظم الحكم القديمة، وإنما ضد كل ما يحد من الحرية أو يقيدها كالتعاليم الدينية مثلا. وكانت هذه بمثابة دعوة إلى الفوضوية من وجهة نظر الكنيسة. ثم زاد نابليون الطين بلة بخلعه البابا بيوس السادس من منصبه ونفيه إلى فالنسيا حتى وفاته هناك عام 1799. ثم وجه نابليون ضربته التالية حين تجاهل وجود البابا بيوس السابع أثناء احتفالات تتويجه في كنيسة نوتردام، حيث قام بوضع التاج لنفسه وللإمبراطورة أوجييني.

◆ يتبع

> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

الحلقة السابعة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يعقوب عليه السلام

يعتبر يعقوب، من أهم أنبياء بني إسرائيل، والذي هو باعتبار اليهود أباهم الروحي (كنبي) وأباهم الحقيقي (حيث يعتبرون أنفسهم من نسله). يتناول (الكتاب المقدس) حياة يعقوب بشكل مفصل، بحيث تعتبر سيرة حياته من أكثر سير (الكتاب المقدس) درامية بما تحويه من أحداث وعلاقات إنسانية تتراوح بين السمو والشذوذ، اللذين يتداخلان حتى يصعب التفريق بينهما.

■مولد عيسو ويعقوب: ينفرد (الكتاب المقدس) بالتقرير بأن يعقوب كان ثاني توأمين، الأمر الذي لا يتعرض له القرآن، أما التوأم الأول فهو عيسو الذي ولد قبل يعقوب وبالتالي فقد أصبح بكر إسحاق ومستحق إرثه. غير أن التوأمين لم يكونا متشابهين، بل على العكس من ذلك تماما، فقد كان عيسو قوي الجسم، مكسوا بالشعر الغزير ميّالا إلى الحركة والنشاط، فيما كان يعقوب ناعم البشرة ميّالا إلى الدعة والبقاء في البيت، كان عيسو صيادا، محبوبا من أبيه، أما يعقوب فقد كان أثيرا لدى أمه.

■ يعقوب يسرق البركة!: هذا العنوان على غرابته بحق واحد من الأنبياء موجود في الكتاب المقدس وهو ليس من اختياري وهو يعبر عن القصة التي يوردها (الكتاب المقدس) بهذا الخصوص بشكل كامل، ولنرو القصة من (الكتاب المقدس) مباشرة. (ولما شاخ إسحاق وضعف بصره استدعى ابنه الأكبر عيسو وقال له: «يا بني، ها أنا قد شخت ولست أعرف متى يحين يوم وفاتي(...). امض إلى البرية واقتنص لي صيدا. وجهز لي طعاما شهيا كما أحب وائتني به لآكل، لتباركك نفسي قبل أن أموت»). تكوين.

وسمعت رفقة حديث إسحاق فقالت لابنها يعقوب: «سمعت أباك يقول لعيسو أخيك اقتنص لي صيدا، وجهز لي أطعمة شهية لآكل وأباركك أمام الرب قبل موتي. والآن يا بني أطع قولي واذهب إلى قطيع الماشية واختر جديين لأجهز لأبيك أطعمة شهية كما يحب، تقدمها لأبيك ليأكل، فيباركك قبل وفاته». فقال يعقوب: أخي عيسو رجل أشعر، وأنا رجل أملس. وقد يجسني أبي فيتبين خداعي، واستجلب على نفسي لعنة لا بركة. فقالت له أمه: لعنتك علي يا بني، فأطع قولي فقط، واذهب واحضر الجديين لي. فأعدت رفقة الأطعمة المطيبة كما يحب أبوه وتناولت ثياب بكرها عيسو الموجودة عندها في البيت وألبست يعقوب ابنه الأصغر، وكذلك غطت يديه وملاسة عنقه بجلد الجديين. وأعطته ما أعدته من الأطعمة الشهية والخبز.

فأقبل على أبيه وقال: «يا أبي». فأجابه: «نعم يا ابني من أنت؟». فقال يعقوب: «أنا عيسو بكرك. وقد فعلت كما طلبت، والآن قم واجلس وكل من صيدي حتى تباركني». فقال إسحاق: «كيف استطعت أن تجد صيدا بمثل هذه السرعة يا ولدي؟». فأجابه: «لأن الرب إلهك قد يسّر لي ذلك». وقال إسحاق: «اقترب مني لأجسّك يا بني لأرى حقا إن كنت ابني عيسو أم لا». فدنا يعقوب من أبيه إسحاق فجسه وقال: «الصوت صوت يعقوب أما اليدان فهما يدا عيسو». ولم يعرفه لأن يديه كانتا مشعرتين كيدي أخيه عيسو، فباركه وسأل: «هل أنت ابني عيسو؟». فأجاب: «أنا هو». ثم قال قدم لي من صيدك حتى آكل وأباركك». فأحضر يعقوب إليه الطعام فأكل ثم قدم له خمرا فشرب، فقال له إسحاق أبوه: «تعال وقبلني يا ولدي». فاقترب منه وقبله، فتنسم رائحة ثيابه وباركه قائلا: «ها أن رائحة ابني كرائحة حقل باركه الرب، فلينعم عليك الرب من ندى السماء ومن خيرات الأرض فيكثر لك الحنطة والخمر، لتخدمك الشعوب، وتسجد لك القبائل، لتكن سيدا على اخوتك. وبنو أمك لك ينحنون. وليكن لاعنوك ملعونين، ومباركوك مباركين».

■اكتشاف المؤامرة: ولما فرغ إسحاق من مباركة يعقوب، وخرج يعقوب من عند أبيه، رجع عيسو من صيده، فجهز هو أيضا أطعمة طيبة وأحضرها إلى أبيه وقال: «ليقم أبي ويأكل من صيد ابنه فتباركني نفسك». فقال إسحاق: «من أنت». قال: «أنا ابنك بكرك عيسو». فارتعد إسحاق بعنف وقال: «من هو إذاً الذي اصطاد صيدا وأحضره إليّ فأكلت من الكل قبل أن تجيء، وباركته؟ وحقا يكون مباركا».(أ) ها مسكنك يكون في أرض جدباء لا يهطل عليها ندى السماء. بسيفك تعيش ولأخيك تكون عبدا، ولكن حين تجمح تحطم نيره عن عنقك). التكوين 27:1 - 41. وهكذا تنتقل البركة (والنبوة أيضا) من عيسو إلى يعقوب حسب رواية (الكتاب المقدس) التي أوردناها كاملة للإيضاح، وهذا يختلف مع الرواية القرآنية التي صرحت بالبشارة بنبوة يعقوب قبل أن يولد، بل قبل أن يولد أبوه إسحاق (فلما اعتزلهم وما يدعون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا) مريم: 49. إذن فوصول النبوة إلى يعقوب حسب الرواية القرآنية لم تكن عملية سرقة ومؤامرة بل هي هبة إلهية لإبراهيم وزوجته سارة وبالطبع فضل من الله سبحانه وتعالى على يعقوب نفسه.

مع العظماء

محمد بن سيرين..إذا رأوه ذكروا الله

اشتهر بتفسير الأحلام وكان في تأويله للرؤى يأمر بتقوى الله ويبشر الناس أن من رأى ربّه في المنام دخل الجنة، إنه التابعي الجليل محمد بن سيرين الذي كان مثالا يحتذى في الورع والزهد والعبادة، مما جعل الناس في زمانه إذا رأوه كبّروا، ويقول أحد معاصريه كان محمد بن سيرين قد أعطى هديا وسمتا وخشوعا فكان الناس إذا رأوه ذكروا الله.

على طريقة بعثة عمرو خالد إلى الدنمارك

38 عالما مسلما يقبلون اعتذار البابا ويجهضون الحملة ضده !

الحبيب الجفري

التسخيري

في خطوة وصفت بأنها هي الأولى من نوعها منذ قرون عدة، وجّه 38 عالما مسلما من 10 دول إسلامية رسالة إلى بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر، يقبلون فيها اعتذاره وتوضيحاته عن تصريحاته التي أثارت جدلا واعتبرت مسيئة للمسلمين، موضحين فيها اعتراضاتهم على بعض الاقتباسات التي ساقها في كلامه وبعض الآراء.

وقال مصدر موثوق في مكتب الشيخ حمزة يوسف، مدير معهد الزيتونة الإسلامي بولاية كاليفورنيا، لصحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية، إن الداعية الأمريكي المسلم عكف في الآونة الأخيرة إلى جانب الداعية اليمني المعروف الحبيب الجفري على صياغة رسالة إلى بابا الفاتيكان، وقد أكّد ذلك أيضا الجفري.

وينتمي موقعو الرسالة إلى عشر دول إسلامية، بينهم كبار المفتين في مصر وروسيا والبوسنة وكرواتيا وكوسوفو وتركيا وأوزبكستان وعُمان والأردن، بالإضافة إلى المرجع الشيعي آية الله محمد علي تسخيري الذي يرأس جماعة الوحدة الإسلامية.

وتورد الرسالة، المؤلفة من سبع صفحات، أن الموقعين "يقدّرون اعتذار البابا الشخصي وتوضيحاته وتأكيداته بأن مقاطع الحوار التي تطرّق إليها لا تعبر عن وجهة نظره الشخصية".

وفي المقابل، فنّدوا تفسير البابا للآية القرآنية "لا إكراه في الدين"، والتي قال إن بتعليمات" النبي محمد (ص) حول الجهاد قد نسختها، ونفى العلماء أن تكون قواعد الحرب قد نسخت هذه الآية، مضيفين أنه "إذا كان ديننا ينظم الحرب ويصف الظروف التي تكون فيها ضرورية وعادلة، فإن ذلك لا يجعل هذا الدين محبا للحرب".

ويتوقع المتابعون أن تخفّف رسالة العلماء المسلمين إلى الفاتيكان من حدة الغضب الشعبي، غير أنها لن تضع حدا نهائيا للأزمة على اعتبار أن إساءة البابا فتحت المجال لسيل من الإساءات في مختلف الدول الغربية، لدرجة تكرار الإساءة من الفاتيكان الذي سبق له أن اعتذر عدة مرات عن الرسوم المسيئة.

شيخ الأزهر يقاضي صحيفة "الغد" لسبّها أم المؤمنين

قام النائب العام المصري يوم أمس الخميس بإحالة عدة بلاغات ضد صحيفة "الغد" الأسبوعية المعارضة للتحقيق في قيام الصحيفة بنشر إهانات ضد أم المؤمنين عائشة زوج النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبحسب وكالة "رويترز" قالت مصادر قضائية: إن أحد البلاغات تقدّم به شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي الذي ذهب بنفسه إلى مكتب النائب العام اليوم وسلّم البلاغ.

وكان الأزهر الشريف قد أعدّ مذكرة للنائب العام المصري يطالب فيها باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن ما قامت به صحيفة "الغد" من نشر إساءات إلى أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين عائشة زوج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، حيث طالب مجمّع البحوث الإسلامية بالأزهر في بيان له عقب اجتماعه بردع هؤلاء الذين يتطاولون على الدين الحنيف، محذرًا من تكرار مثل تلك الإساءات التي لا تمت إلى الإسلام بصلة، وذلك بحسب صحيفة "الرياض"، وشدّد البيان على ضرورة عدم المساس بالثوابت الدينية أو تزييف الحقائق التاريخية؛ لما له من آثار سلبية على الفكر الإسلامي والحضاري.

كما أدانت دار الإفتاء المصرية في بيان مماثل لها تلك الإساءات، ودعت المسلمين في كافة أنحاء العالم إلى مقاطعة الكتابات المسمومة التي تحمل تحليلات يغلب عليها الإلحاد وإنكار الوحي، واصفة انتقاد الصحابة بأنه فسق.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجوز إخراج زكاة الفطر قيمة أي نقدا؟

.جماعة من بلكور.

●إن جواز إخراج القيمة وبالتحديد (النقود) يقول به التابعي الجليل أبو إسحاق السبيعي عمن أدركهم من السلف

روى ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 174) بسند صحيح فيقول: «أدركتهم وهم يعطون في صدقة رمضان الدراهم بقيمة الطعام»، لقد أدرك أبو إسحاق عددا من الصحابة رضي الله عنهم، منهم علي بن أبي طالب، البراء بن عازب، جابر بن سمره، جرير بن عمر، عدي بن حاتم، المغيرة بن شعبة وغيرهم، ولم ينقل عن أحد من الصحابة القول بعدم جواز إخراج القيمة فيما نعلمه بل ثبت عن معاذ بن جبل أنه كان يأخذ القيمة من أهل اليمن بدل الحنطة والشعيرة وذلك في زكاة الحبوب، ويبعث بذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة، لأنه كان يرى أن القيمة أيسر على أهل اليمن من أداء الحبوب وأنفع لفقراء المهاجرين، ولم يَرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أنكر على معاذ، وفي ذلك دلالة قاطعة على أن باب الزكاة باب معقول المعنى، ويدخله النظر والقياس، وليس أمرا تعبديا محضا، وإخراج زكاة الفطر بأصناف الأطعمة المذكورة في نص الحديث الوارد فيه معلّل بإغناء الفقراء وسدّ حاجتهم يوم العيد، وهذا من مقاصد الشريعة التي ينبغي مراعاتها. وجواز إخراج زكاة الفطر قيمة، هو مذهب الحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز، وأبي حنيفة وأصحابه، وسفيان، وإسحاق بن راهويه، وأبي ثور، كما قال به جماعة من علماء السادة المالكية مثل: ابن حبيب، وأصبغ، إبن أبي حازم، وعيسى بن دينار، ويرى ابن تيمية جواز إخراج القيمة إذا دعت إلى ذلك المصلحة.

والخلاصة: يجوز دفع صدقة الفطر بالدنانير في مجتمعنا وهو أيسر وأنفع للفقراء وتجب على كل مسلم ومسلمة غنيا كان أو فقيرا، بالغا أو صغيرا، يخرجها المسلم عن نفسه، وعن كل من تجب عليه نفقته.

■ إمرأة متزوجة وتبيّن لها أنها حامل فطلب منها زوجها أن تسقط الجنين بالأدوية فخضعت لرغبته وكان عمر الجنين حينها شهرين، تطلب الفتوى في هذا الأمر؟

ن.ع / عنابة

● إن فقهاء المسلمين يعتبرون إسقاط الجنين من قبيل القتل الخطأ كيفما كان إسقاطه بضرب أو تخويف أو شم رائحة أو شرب شيء، وسواء كانت الجناية عمدا أو خطأ، من أجنبي أو من أب أو أم.

قال الشيخ الدردير في شرح مختصر خليل: (كما لو شربت ما يسقط به الحمل فأسقطته) ولا يشترط في الجنين أن يكون تام الخلقة، قد نفخت فيه الروح وتحرّك بل هو عند الإمام مالك: (ما ألقته المرأة مما يعرف أنه ولد، ولو مضغة أو علقة)، وقد قال الله في كتابه: (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم)، ونص العلماء والفقهاء على أن هذه الآية تشمل إجهاض الجنين بعد تخلّقه، والجنين الذي لبث في بطن أمه شهرين قد تخلّق وتكوّن ودخل في طور المضغة (وهي قطعة الدم المتجمد)، وسواء كان الجنين من حلال أو كان من حرام فتجب المحافظة عليه لأن له حرمة وحقا في الحياة. وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته بدية الجنين، وقدّرها العلماء بعشر دية أمه، ولما كانت دية المسلمة خمسمائة دينار ذهبي أي (500د.ذ) فإن عشرها هو 50 دينارا ذهبيا، والدينار الذهبي وزنه يزيد عن 4 غرامات ونصف، وقدّر ذلك بعض العلماء بـ: 233,5 غرام من الذهب. وإذا أردنا أن نعرفه بنقودنا يتحصل من ضرب هذا العدد في ثمن الغرام الواحد من الذهب كما تبيعه الدولة. والدية هذه تقسم على ورثة المقتول ولا حقّ فيها للقاتل وتقسم على إخوانه وأخواته وإذا كان الأبوان مشتركين في القتل فلا حق لهما فيه، وينبغي لهما أن يتوبا إلى الله توبة نصوحا وهي ما توفرت فيها الشروط الثلاثة وهي: الإقلاع عن الذنب والندم عليه، والعزم على عدم العودة إليه وعلامة ذلك أن تعاهد الله على عدم المشاركة في إجهاض جنين آخر لا بالفعل ولا بالقول، ولتدع الله أن يغفر ذنبها ويقبل توبتها. والله أعلم

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي**
استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة
على رقم الفاكس: **021462734** أو **البريد الإلكتروني**
infos@ech-chorouk.com

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة

لكل درجة من درجات جهنم فئة من رجال الكنيسة

الحلقة الرابعة عشرة

> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

بابوية غير قابلة للإصلاح

لم يكن مارتن لوثر الوحيد الذي وجه نقدا للكنيسة، ففي القرن الثالث شبه الكاردينال بونا فينتورا مدينة روما بالعاهرة، وقال إنها كالعاهرة تسكر الملوك والشعوب بخمرها، وأضاف إن روما تفسد الرؤوس الكبرى للكنيسة، وهؤلاء يفسدون صغار الكنيسة، وهؤلاء بدورهم يفسدون الشعب.

ولا يجب أن ننسى دانتي الذي جعل في كل درجة من درجات جهنم فئة من رجال الكنيسة ومساوئهم.

وسأل البابا هادريان الرابع (1145 _ 59) جون من سالزبوري عما يقوله الناس عن الكنيسة حقيقة، فأجابه هذا بصراحة: «إنهم يقولون إنها أقرب لزوجة الأب منها للأم وإن البابا لا يطاق».

وكان رأى الفاروبيلايو ـ وكان مستشارا لبابا أفينيون ـ أن الكنيسة أعطت القدوة السيئة للناس، وأن الناس عندما رأوها بهذا القدر من الفساد كان رأيهم: «ولِمَ لا نكون نحن كذلك أيضا».

كما قرر مكيافيللي قاعدة أنه «كلما كان الشعب أكثر قربا من الكنيسة الرومانية قلّ دينه وتديّنه».

وكتبت الأميرة كاتارينا من سينا للبابا جريجوري الحادي عشر «إنني لا أجهد نفسي في البحث عن مقر البلاط البابوي فرائحته النتنة تصلني أينما كنت».

وكان بروما أكبر عدد من الأبناء غير الشرعيين، وبلغ خطر رجال الكنيسة أن النساء كنّ يأخذن خناجر معهن حين يذهبن للاعتراف. وكتب آيراسموس في القرن السادس عشر حديثا خياليا بين البابا يوليوس الذي يحاول عبور بوابة الجنة من خلال القديس بطرس الذي لا يتعرف عليه كخليفته بسبب خوذة الحرب التي يرتديها فيبدلها يوليوس بتاج البابوية الذي لا يتعرف عليه بطرس أيضا، وأخير يظهر له يوليوس مفاتيحه دلالة أن له مكانا بالجنة، وبعد أن يفحصها بطرس يهز رأسه أسفا قائلا إنها لا تفتح أيّا من أبواب الجنة.

وعلق الكاردينال اليسوعي بيلارمين على أحوال البابوية بأنها كادت تقضي على المسيحية. وكان مفتاح فساد البابوية الرئيسي هو السلطة، وهذا يعود بنا لافتتاحية هذا الكتاب، فعندما استشرى فساد الكنيسة تم عقد مؤتمر ترينت عام 1545 لإصلاح الكنيسة ولكن كان الأوان قد فات، فبدلا من أن يحل هذا المؤتمر خلافات الكنيسة، أظهر مدى الانشقاق فيها، واعتبر لذلك مبرزا لعيوب البابوية في ذلك الحين.

والغريب في ذلك الوقت، أن لوثر آثر عدم ترك الكنيسة حتى اهتدى إلى فكرة أن مسيحية منقسمة هي بلا شك أفضل من مسيحية يرأسها بابا يعمل ضد تعاليمها، وأن يسترشد بالإنجيل رأسا أفضل من أن يقوده بابا فاسد الذمة. وحتى اليوم يختلف المسيحيون حول جدوى الخطوة التي اتخذها لوثر، وبذلك كان حكم لوثر ودانتي واحدا: «أن مشكلة الكنيسة تكمن في حب بابواتها للسلطة».

وفي عام 1514 قاد كالفن ثورة الإصلاح الحقيقية التي بدأت من جنيف ووصلت رويدا إلى فرنسا وهولندا واسكتلندا. أما في مقر البابوية ـ روما ـ فلم تظهر بوادر فهم أن هذه السلطة المطلقة تقترب من نهايتها.

وفي عام 1555 ظهر بابا جديد أعاد للأذهان ذكرى البابا جريجوري السابع.

> **وكتبت الأميرة كاتارينا من سينا للبابا جريجوري الحادي عشر «إنني لا أجهد نفسي في البحث عن مقر البلاط البابوي فرائحته النتنة تصلني أينما كنت».**

الفصل الثامن
غروب السلطة المطلقة

قال عنه الرومان: «لو علمت والدته بمستقبله لخنقته لحظة ولادته»... تعود هذه المقولة على يوحنا بطرس كارافا الذي سمى بغضب الرب وأطلق على نفسه لقب بولس الرابع (1955–59) وكان بولس الرابع حاد الطبع عنيف المظهر وكان كثيرا ما يشبه ببركان فيزوف الذي ولد بالقرب منه: فلسانه السليط يرمي الناس بالحمم واللهب تماما كالبركان، وكان دكتاتورا يطلب ممن حوله الطاعه العمياء وفورا.

ملكة جديدة لانجلترا

في بداية عام 1559 ظهر السفير البريطاني أمام البابا ليعلن أن الملكة اليزابيت خلفت الملكة ماري على العرش.

وكان بولس الرابع لايتفق مع أفلاطون في مساواته المرأة بالرجل، ويتفق تماما ما توماس اكويناس بأن المرأة رجل ناقص، وكان يكره النساء عامة كراهية تامة.

وكان حنقه كبيرا على تولي اليزابيت العرش: فكيف تتولاه وهي تعلم أنه من حق البابا أن يعطيه فقط لمن يشاء بموافقته هو، وهي لم تطلب تلك الموافقة؟ وألا تعرف تلك المرأة أن ذلك العرش محرم على الأبناء غير الشرعيين وهي كذلك؟ وأعلن البابا أنه مستعد للغفران للملكة اليزابيت في كل ما اقترفت من أخطاء مقابل أن تعترف بخطئها وتستس–محه ويمكنه حينئذ أن ينظر في أمر توليها العرش، وأعطاها مهلة لذلك، فما كان من إليزابيت إلا أن قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الفاتيكان!! وبذلك تدخلت تصرفات البابا لتأكيد بُعد انجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية وانضمامها للبروتستانتية.

ورغم أن العديد من آباء الكنيسة قد أدانوا كثيرا من الأشخاص بتهمة الردة عن الدين إلا أن البابا بولس الرابع غلب الجميع في توصيف الردة فقد كانت أقرب شيء إلى قلبه وأسهل قولة على لسانه، فهو مثلا أدان بها مثَّالاً صنع تمثالا للمسيح مصلوبا لم يعجبه، واعتبر رداءة صنعه إهانة للمسيح، كما حكم بالموت على كل من لم يقم بأيام الصيام وهكذا. وعندما توفي بولس الرابع صيف عام 1559 نزعت الجماهير تمثاله من مجلس الشيوخ الروماني ودمره اليهود الذين لم يتعقبهم أحد كبولس الرابع، وألقوا ببقية التمثال في نهر التيبر.

أما الجثة الحقيقية للبابا فتم دفنها ليلا وبسرية تامة تحت قبة القديس بطرس تحت حراسة مشددة.

ولم يهتم البابا بولس قط أن يكون محبوبا لاقتناعه بأنه يسير على هدى المسيح، وأن المسيح لو كان واجه نفس المواقف لتصرف نفس تصرفاته. وتبع البابا بولس الرابع بابا آخر لم يستطع بدوره كسب حب الجماهير.

آخر حاكم تتم إقالته

تبع البابا بولس الرابع 1566 البابا بيوس الخامس الذي كان راهبا واستمرت حياته المتقشفة حتى بعد توليه عرش البابوية.

وكان يأكل قليلا وينذر طباخه بتهمة الردة عن الدين إذا هو لم يلتزم بأطعمة الصيام أيام الصوم العديدة التي كان يصومها جميعا.

وكان هدفه الرئيسي هو تحويل روما إلى دير كبير، وعليه فلم يكن يستمع لأحد ولا يتحدث إلى أحد سوى الله.

وكان القرار الأول للبابا بيوس هو طرد جميع العاهرات من روما رغم اعتراض القساوسة الذي كان قوامه أن السيدات لن يأمنّ على أنفسهن ارتياد الكنيسة بعد ذلك!!

واقترب بيوس من اعتبار الخيالة الزوجية جريمة تستحق الشنق مما أثار عجب الكرادلة داخل الكنيسة وتساؤلها: في أي عصر يعيش هذا البابا؟!

لم منع بيوس مصارعة الثيران، ونشر ذلك في كتاب رسمي من البابا وزع على جميع الأنحاء المسيحية إلا شبه جزيرة ايبيريا التي اعتذر حكامها بأنهم لا يودون إحراج الكنيسة.

ثم وجه البابا اهتمامه لانجلترا وموّل انقلابا في شمالها ضد الملكة اليزابيث، وعندما فشل الانقلاب انقلب البابا ضد الملكة شخصيا واتهمها ـ كسلفه ـ باغتصاب عرش انجلترا من رأس الكنيسة الذي هو الحاكم الشرعي الوحيد للبلاد، ثم كانت محاولة البابا إقصاء إليزابيت عن الحكم وكانت تلك المحاولة أكثر محاولاته جرأة وأيضا أكبرها خسارة.

وكان البابا بإعلانه عدم أحقية إليزابيث للعرش قد قرر بالتبعية عدم شرعية أي عهد أو قسم تم حلفه لها، وأوقع بذلك الكاثوليك الإنجليز في مأزق بين ولائهم للكنيسة وولائهم للدولة. إذ كانت إليزابيث حتى ذلكم الحين لم تضطهدهم، إنما كان عليهم فقط دفع جزية عدم اتباعهم للمذهب الإنجليكاني.

وزاد ضغط البابا عليهم بإعلانه أن الولاء المزدوج مرفوض تماما.

وهكذا تحولت دعوة الحب المسيحية التي كان هدفها توحيد شعوب الأرض إلى آداة للتفرقة بين أعضاء الشعب الواحد لصراع الإنسان بين ولائه لوطنه وولائه لكنيسته.

وعندما أحس البابا باستمرار الصراع داخل الإنجليز الكاثوليك دون حل نهائي أعفاهم من واجب إسقاط الملكة، ولكنه أخذ عليهم تعهدا بمساندة الغزاة الكاثوليك في حالة غزو انجلترا ضد الدولة البروتستانتية، ولذلك اعتبر الإنجليز الكاثوليك لفترة طويلة بمثابة إنجليز غير حقيقيين. وفي القرن السادس عشر حدث الانقسام الكبير في الكنيسة، وفي ذلك الحين كان المذهب البروتستانتي قد استتب وأصبح أمرا واقعا يجب التعامل معه على هذا الأساس. وجاءت الثورة الفرنسية عام 1789 لتهز أركان الكنيسة أكثر وأكثر بدعوتها للحرية المطلقة، فهي لم تقم فقط ضد نظم الحكم القديمة، وإنما ضد كل ما يحد من الحرية أو يقيدها كالتعاليم الدينية مثلا. وكانت هذه بمثابة دعوة إلى الفوضوية من وجهة نظر الكنيسة. ثم زاد نابليون الطين بلة بخلعه البابا بيوس السادس من منصبه ونفيه إلى فالنسيا حتى وفاته هناك عام 1799. ثم وجه نابليون ضربته التالية حين تجاهل وجود البابا بيوس السابع أثناء احتفالات تتويجه في كنيسة نوتردام، حيث قام بوضع التاج لنفسه وللإمبراطورة أوجييني.

◆ يتبع

اغتنموا مناسبة شهر الصيام

استفيدوا من حجة أو عمرة لكم أو لأوليائكم..

بمناسبة حلول شهر رمضان
مسابقة الشروق الرمضانية

الجوائز المرصودة

10 حجات مباركة

40 عمرة مباركة

والعدد قابل للزيادة

السؤال التاسع عشر

من هي أول شهيدة في الإسلام؟

- ☐ سمية بنت خياط
- ☐ أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث
- ☐ خولة بنت الأزور الأسدي

ضع علامة (X) على الجواب الصحيح

قسيمة المشاركة رقم 19

- الإسم واللقب:..
- السن:..
- الوظيفة:..
- المدينة أو الولاية:..
- رقم الهاتف:..

■■ **ملاحظة:** لا ترسلوا القسيمات الآن، إجمعوها واحتفظوا بها إلى نهاية رمضان، أي نهاية المسابقة ثم أرسلوها دفعة واحدة إلى عنوان الجريدة مع "كتابة مسابقة الشروق الرمضانية على زاوية الغلاف"

تقبل الله صيامكم وقيامكم.

شروط المسابقة:

1- المسابقة مفتوحة لجميع القراء ماعدا موظفي وعمال مؤسسة الشروق.
2- المشاركة تكون عن طريق الإجابة عن سؤال يومي طيلة شهر رمضان.
3- الإجابة تكون عن طريق القسيمات فقط.
4- تجمع القسيمات وترسل في ظرف مختوم بعد انتهاء المسابقة إلى عنوان الجريدة بالبريد السريع والمضمون.
5- ستشكل لجنة للفرز والتصحيح تحت إشراف محضر قضائي.
6- قرارات اللجنة غير قابلة للطعن.

العائلات أصبحت تفضل اقتناءه بدل تجهيزه

«البـوراك» ينـزل إلـى الشـارع لينافـس المطلـوع

أضحى مظهر الشباب الذين يطهون «البوراك» في الأحياء الشعبية والأماكن العمومية عشية كل يوم من رمضان تقليدا عاصميا مميّزا له عُشاقه وزبائنه سواء من النساء العاملات أو من ربات البيوت والرجال العزاب أو المتزوجين، ويختلف سرّ الإقبال على هذا «البوراك» الذي يُحضّر بناء على طلب الزّبون وذوقه من شخص إلى آخر، إلاّ أنّ هناك إجماعا وإشادة بالنكهة الخاصة والمميزة «لبوراك» يحضّره رجال بعيدا عن مطبخ البيت.

إيمان بن محمد

كـان الـوقت زوالا والسـاعـة حوالي الواحدة والنصف عندما بدأ بائعو «البوراك» الجاهز في حط الرحال وتحضير عُدّة العمل، طاولة من خشب وفرن للطهي وكميات كبيرة من لفائف «الدّيول» ومواد غذائية متنوعة خاصة بالحشو من بطاطا مهروسة وبصل مفروم وتونة وسمك وفطر ولحم ودجاج مفرومين وجمبري وجبن وبيض وأنواع مختلفة من البهارات والزيتون، يحرص أصحابها على تغليفها بعناية وترتيبها على طاولاتهم حتى تزينها وتجلب أنظار المارة وبالتالي جيوبهم.

وما إن مرت دقائق قليلة حتى بدأ المارة من الفضوليين أو ممن يريدون الشراء الالتفاف حول الطاولة معجبين أشد الإعجاب بخفة الصانع ومهارته في تحضير «البوراك» أو «البريك».

ونحن نقوم بجولتنا في «زنقة العرائس» بساحة الشهداء وقفنا أمام أحد بائعي البوراك وهو يحضّر واحدة لسيّد في حدود الخمسينات. ولما استفسرنا عن سبب لجوئه إلى «البوراك» الجاهز وإن كان يعيش مع عائلته أو لوحده، أخبرنا بأنه متزوج وأب لثلاث بنات شابات، وكلهن يُجدن الطبخ، إلا أنه يفضل «البوراك المحضر خارج المنزل وبالتحديد عند هذا البائع بالذات، لقد اعتدت منذ سنوات القدوم إلى هنا حتى أنني أصبحت زبونا دائما لديه، ويكفي أن يعرف هؤلاء الباعة كسب زبون حتى يصبح هذا الأخير أسيرا له لا يستغني عن بضاعته»، على حد قوله.

تصوير: مراد.س

أما السبب الثاني، يضيف المتحدث، فهو السعر المعقول «للبوراك» مقارنة بما يستلزمه من أنواع مختلفة من الحشو، مشيرا إلى أنه يشتري في كل مرة واحدة أو اثنتين أو حتى ثلاث بقيمة 100 دج للواحدة، وهو ما يعتبره سعرا لا بأس به باعتبار أنها محشوة بالبطاطا والتونة واللحم والفطر والجبن والزيتون، في حين أنه إذا ما أراد تحضيرها في البيت وجب عليه اقتناء كل هذه المواد التي يجدها مكلفة للغاية.

سيدة أخرى بدت عليها علامات العجلة، وقفت عند البائع وطلبت منه أن يحضر لها اثنتين على وجه السرعة، و لما سألناها عن تجربتها مع «البوراك» الجاهز قالت إنها موظفة ولا تجد دائما الوقت الكافي لتحضير «البوراك»، مؤكدة أنها ترى في «البوراك» المحضر خارج المنزل نكهة خاصة لا تجدها في ذلك المحضر في البيت. وحسب ما أكده لنا أحد الباعة، فإن الإقبال كبير ولا يقتصر على الموظفات فقط بل إنّ ربات البيوت يقصدنه أيضا وكذلك العزاب الذين لا يجدون من يطبخ لهم في رمضان، خصوصا وأن قطعة واحدة منها تُعد وجبة كاملة تُغني عن أطباق أخرى.

وعن تجربته، يقول إنه بدأها منذ عشر سنوات عندما كان أحد عشاق البوراك الجاهز، قبل أن يقرر خوض التجربة بنفسه، ومنذ ذلك الوقت وهو يأخذ عطلته في رمضان ليتفرغ لصنع «البوراك» والتفنن فيه. وفي السياق ذاته، أكد أن عمله يبدأ في الواحدة زوالا ويستمر حتى دقائق قليلة قبل الإفطار لمن يريد شراءه ساخنا، ليستأنف عمله بعد الإفطار وإلى غاية ساعات متأخرة من الليل، باعتبار أن هناك زبائن يشترون «البوراك» ليتناولوه في السهرة أو في وجبة السحور.

أما بالنسبة لأسعار «البوراك» أو «البريك» الجاهز فتختلف حسب نوعية الحشو وكميته، حيث يتراوح ثمن القطعة الواحدة بين 80 دج لتلك المصنوعة أساسا باللحم المفروم و100 إلى 120 و150 دج للتي يتنوع فيها الحشو بين الفطر واللحم والتونة، وقد يصل سعرها إلى 200 دج بالنسبة للمحشوة بالجمبري والسمك.

ما يحرص عليه باعة «البوراك» المُحضّر في الأحياء الشعبية، هو المحافظة على الشروط الصّحيّة لتجنيب الزّبائن أي تسمّم أو خطر جرّاء اقتناءهم هذا «البوراك»، إذ يغلّف الباعة اللحم والبطاطا المفرومة والفطر وكل مستلزمات الحشو بورق «السيلوفان» وهو ورق بلاستيكي شفاف، ويطرح هذا السلوك طمأنينة وراحة في نفوس الزّبائن فلا يتردّدوا عن اشتراء ما يرغبون بل ويحثّون بعضهم على أن لا يخافوا فالأمور صحيّة جدّا، ولكن إلى أن يثبت العكس، يظل الإقبال على هذا البوراك واقعا كما يظلّ واجب الوقاية واقعا آخر لا يجب التنازل عنه مهما كانت رغبات البطن.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

صلاة التحاوير!

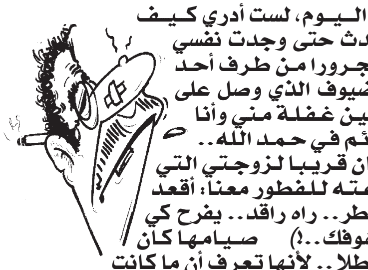

اليوم، لست أدري كيف حدث حتى وجدت نفسي مجرورا من طرف أحد الضيوف الذي وصل على حين غفلة مني وأنا نائم في حمد الله.. كان قريبا لزوجتي التي دعته للفطور معنا: أقعد تفطر.. راه راقد.. يفرح كي يشوفك..!) صيامها كان باطلا.. لأنها تعرف أن ما كانت تقوله ليس صحيح!.. فأنا لا أفرح بضيف في رمضان... ولا في غيره.. يدخل علي ليقاسمني بساحة الوغى"!..

لست أدري كيف وافقته.. ربما هو عدم القدرة على التفكير في الجواب السريع بعدما تأكل ما يأكله أربعة بغال وثور وثلاثة خرفان دفعة واحدة.. بلا شهيق ولا زفير!!.. وجدت نفسي أوافق الرجل على الذهاب معه إلى التراويح بالمسجد!.. أنا الذي لم "أتراوح".. حتى في مكاني ناهيك عن تراويح المسجد!..

كان المسجد غاصا بالمصلين.. وجدنا مكانين ببالسيف" وسط الناس.. (لست أدري حتى إن توضأت قبل أن أدخل أم لا..!).. وجدت الإمام قد بدأ في الحزب الثاني.. فامتطيت القطار وهو يسير.. ورحت أسمع وهو يطيل.. وأنا أحسب الدقائق والإمام يقرأ.. وأنا أفكر في عشاء الغد وصحور اليوم: اليوم.. صحورنا إما الملفوف أو المسفوف.. وإذا لم لكن لا ذا ولا ذاك.. فأكيد حمص بالدنجان.. أو شطيطحة بلحم الخرفان.. وفي أغلب الظن والأحيان.. سيكون دوارة باللوبيا... أو بوزلوف بالكابويا.. آآآبويا!!

كان الإمام يقرأ.. وكنت أفكر فيما آكله.. ولم أكن أعرف ماذا أقول سوى ترديد ما يردده الجميع بعد الإمام.. حتى كانت الركعة الأخيرة.. الوتر..! الإمام قال: سمع الله لمن حمده.. وأنا بصوتي المرتفع (لو أني فقط خفضت مكبّر صوتي لكان أحسن!!..).. أكمل: ربنا ولك اللحم!!..(وينفجر بالضحك بضعة أطفال كانوا بجواري..! حتى الرجل الضيف.. سمعها وضرب النح!..الإمام كذلك سمعها..! المسجد كله سمعها.. مما جعلني وقبل أن يسلم الإمام.. أحمل بنعالتي".. و"أعطيها"..!!

الضيف لم يعد.. لأنه كان قد أبلغنا أنه مسافر بعد التراويح ومن المسجد مباشرة..(أحسن!!).. أما أنا فقد هربت وأقسمت ألا أستقبل ضيفا يجرني إلى الفضيحة! (المرة القادمة.. لست أدري ما سأقوله!!..هكذا كنت أقول لنفسي!

... بيني وبينكم.. لا تفشوا هذا السر في الحي.. فقليل من عرف أني أنا صاحب "اللحم"!... أحمممم!!

مائـدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

طبق جزر بالكريمة

800غ جزر، 80غ زبدة، 2دل كريمة، 41 ربطة معدنوس، ملح، فلفل.

■ **التحضير:**

■ قشري الجزر وقطعيه إلى دوائر متوسطة السمك ومتساوية.
■ ضعيها في قدر مضغوط + ملح + فلفل + ماء بقدر ما يغطي الجزر + مكعبات الزبدة.
■ضعيها على نار متوسطة من دون غطاء إلى أن يتبخر السائل.
■أضيفي الكريمة وخففي الحرارة، اخلطي جيدا وغطي عليها لمدة 5 دقائق.
■ افرمي المعدنوس ثم زيني به الطبق.

باذنجان محشي

4 دل من صلصلة البيشاميل (انظري الوصفات السابقة)، 4 حبات باذنجان، 2 حبات بيض، 40غ جبن مبشور، ملح، فلفل أسود، جوزة الطيب.

■ **التحضير:**

■ حضري صلصلة البيشاميل.
■ قطعي حبات الباذنجان بالطول ثم أفرغي المحتوى مع الحرص على عدم ثقب القشرة (أتركي سمك = 1سم).
■ ارحي لب الباذنجان بالمرحاة الكهربائية أو اليدوية ثم أضيفي صلصة البيشاميل.
■ كسري حبات البيض وافصلي البياض عن الصفار.
■ أضيفي الصفار الخليط واخفقي البياض + قرصة ملح إلى أن تحصلي على خليط ثلجي متماسك.
■ بعد إضافة صفار البيض إلى الوصفة أضيفي الملح والفلفل واخلطي جيدا ثم أضيفي قليلا من جوزة الطيب.
■ أضيفي البياض المخفوق واخلطي بنعومة حتى لا يتكسر بياض البيض.
■ املئي أنصاف الباذنجان المفرغة بالحشو ثم رتبي عليها الجبن المبشور ثم ضعيها في صينية فرن مدهونة
■ ادخليها فرن بدرجة حرارة 200 درجة مئوية لمدة 10 دقائق.

تمر محشي

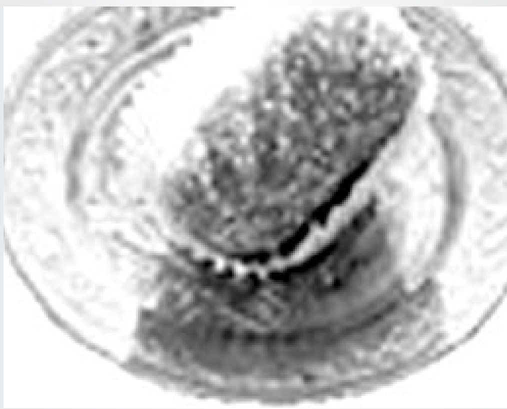

حبات تمر متماسك، نفس العدد من الكاواكاو المحمر، جوز هند مبشور، ماء ورد.

التحضير:

■ افرغي حبات التمر من النوى واستبدليها بحبات الكاوكاو.
■ اغمسيها في ماء الورد ثم فطريها.
■ رمديها في جوز الهند المبشور.

تدابير منزلية

بقع القهوة والشاي:
الحرير والصوف يمكن نقعها في ماء الأكسجين ثم بالماء المغلى حتى تزول تزال قبل أن تثبت وذلك بالماء البارد

بقع الطلاء
تزال بالماء والصابون باستخدام البنزين

بقع الحبر
باستخدام عصير الليمون باستخدام الكحول ثم تغسل بالماء والصابون

رمضان في مؤسسات إعادة التربية

مساجين الحراش... أجواء رمضانية تعوض الابتعاد عن الأهل

الشربة ذلك الطبق الذي يزين مائدة رمضان الكريم، لم تغب هذه السنة عن موائد المراكز العقابية كي تضفي نكهة من الجو العائلي الذي تشهده كل العائلات في هذا الشهر الكريم، حيث تبقى الشربة حتى وإن غاب «البوراك» الطبق الرئيسي والوحيد الذي يميز المائدة في شهر الرحمة حسبما أكده سجناء مؤسسة إعادة التربية للحراش.

نادية سليماني

فبعد الإفطار على حبات من التمر يفضل بعض المحبوسين تذوق حساء الخضر والتحلية وهي وجبة يحبذها السجناء بالرغم من غياب الأطباق التقليدية الأصيلة. وفي هذا الصدد أكد السيد جيلالي عزوز، مدير المركز، أنه تم تحسين هذه الوجبة لتتجاوز قيمتها «56 دج» المقررة في باقي أيام السنة.

وتتكون هذه الوجبة من سلطة متنوعة يليها طبق الشربة المفضل ثم الطبق الرئيسي الذي يكون مرفوقا أحيانا باللحم ثم التحلية والتمر. وفي السحور يقدم للسجناء طبق الكسكسي مع الحليب.

وأكدت السجينة أ. د ـ 32 سنة ـ التي تتواجد منذ شهرين فقط بقسم النساء أن الشربة «جد لذيذة» بالرغم من تحضيرها بالفريك وهو ما لم تتعود أكله عادة في منزلها واعتبرت أن الجو «لا بأس به» في المؤسسة العقابية والعلاقات بين المحبوسات «أخوية ومتينة» لا سيما وقت الإفطار حين تتقاسم السجينات قفة رمضان التي يحضرها أقاربهن.

وأوضح السيد عزوز أن إدارة المؤسسة العقابية سمحت وبشكل خاص خلال شهر رمضان للسجينات بتلقي «قفة رمضان» كل يوم اثنين علاوة على القفة التي يسمح بها كل أسبوع.

ومن جهة أخرى أكد السيد عزوز أنه لا يتم السماح للسجناء باستلام الشربة أو أطباق أخرى سائلة خشية إدراج المهلوسات فيها، مضيفا أن ذلك قد حدث في السابق. وأضاف أنه تم إدراج أيضا مواد مهلوسة داخل الطماطم عن طريق الإبر مما دفعه إلى إلزام أقارب السجناء بقطع كل الفواكه أو الخضر التي قد تخفي هذا النوع من «المخدرات» وتعزيز مراقبة القفة.

كما أن الفضاء الضيق المخصص لمراقبة القفف الموجهة للمساجين يعج بأعوان المراقبة، حيث يقوم أحد الأعوان في المدخل بتسجيل كل المقترحين لمراقبة القفف وكذا أسماء أصحابها من أجل تسهيل عمليات المراقبة والتحقيقات إذا اقتضى الأمر.

وأكد مسؤول «هذا الفضاء» أن «الأطباق السائلة» ممنوعة علاوة على تلك المصنوعة من الحليب، نظرا لتعرضها للحرارة المرتفعة مما قد يعرضها للتلف وبالتالي تؤدي إلى التسمم.

أما النساء البالغ عددهن 126 فيحضرن على مستوى جناحهن صناديق الخضر والفواكه الفارغة المقلوبة التي تستعمل كطاولات بما أن الوجبات تأتي لقاعات السجن قبل الآذان في «أوانٍ خاصة حافظة للحرارة».

وأعربت السيدة (س.ب) سجينة بالمركز منذ أكثر من ثلاث سنوات والتي تقضي رابع رمضان في السجن عن اشتياقها للطبخ سيما وأنها كانت «مولعة» بتحضير السلطات، وعلى غرار العديد من السجينات أعربت عن أملها في المشاركة في تحضير وجبة الفطور وهي المهمة التي لا يسمح بها في المركز.

وما عدا طبق الشربة، يواصل نزلاء سجن الحراش معايشة شهر رمضان في جو لا يختلف كثيرا عن أجواء بقية السنة إلا إذا استثنينا برنامج قناة التلفزيون الداخلي الغنية والمنتقاة من مختلف القنوات الوطنية والدولية، أما النساء فينظمن جلسات «للبوقالات» والتي تعد إحدى نشاطاتهن المفضلة.

أما في النهار فينهمك السجناء بأعمالهم المعتادة عبر الفضاءات المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية والتكوين.

وعلى الرغم من كل ذلك، وبرأي جميع المستجوبين، لا شيء يعوض جوا رمضانيا في أحضان العائلة، كما أن غياب الدفء العائلي يعد العقاب الوحيد الذي يحسون به خلال هذا الشهر. وقد أكد السيد عزوز أنه يقوم ما بوسعه بالسماح لأكثر من 4000 سجين بقضاء شهر الصيام في أحسن الظروف وأنه قام بتنظيم مسابقة ستعرف نتائجها يوم الـ27 من رمضان و«أن المكافأة ستكون مفاجأة يمكن أن تكون إجازة لعدة أيام».

أما في جناح الأحداث فكانت الأجواء في ذلك اليوم مليئة بالحركة والنشاط، سيما بحضور أعضاء من الكشافة الإسلامية الجزائرية الذين جمعوا المراهقين في فناء هذا الجناح لأداء الأناشيد الدينية والوطنية معا وكذا القيام بنشاطات فنية وثقافية، وقبل مغادرة المكان يقومون بجمع نزلاء المركز في مجموعات صغيرة ويعطونهم نوعا من العلاج الجماعي ويتحدثون معهم ويصغون إلى انشغالاتهم ويشجعونهم على إبراز أنفسهم والانطلاق من أجل تخفيف الضغط عنهم.

من جانبه أوضح السيد عميار عبد الغاني، المنسق الوطني لإعادة إدماج الأحداث والشباب للكشافة الإسلامية الجزائرية، انه طبقا للاتفاقية التي تربط إدارة السجون بالكشافة الإسلامية الجزائرية منذ سنة 2004 يسمح للكشافة بزيارة السجناء لتحضيرهم لإعادة الإدماج.

◆ وأج

فيما ينشغل سكان المدن بالتسوق والاستهلاك

صيــام أهــل الريــف.. بســاطة وهــدوء وقنــاعــة

بعيدا عن ضجيج المدينة وضوضاء الأسواق وخاصة حمى تسابق نساق المدن على بيع المصوغات أو رهنها لسد مصاريف رمضان ولتناول ما لذّ وطاب خلال 30 يوما، يقضي الصائمون في الأرياف يومهم بل شهرهم كاملا في هدوء، منهمكين في أشغالهم بالحقول أو رعي ماشيتهم.

فمنذ طلوع النهار ومباشرة بعد أداء صلاة الفجر، يتجّه الفلاحون رجالا وأطفالا نحو الحقول راجلين أو على متن الجرارات لينشغل كل واحد بأعماله في ساعة مبكرة، غير مبالين بالتسوق واقتناء المشتريات المختلفة من الديول والحلويات التقليدية منها والشرقية، كما هو الشأن بالنسبة لسكان المدن الذين يكون شغلهم الشاغل في رمضان هو كيفية ملء القفة ولو بالكريدي لإعداد أشهى المأكولات وقت الإفطار. ومن عادات سكان الأرياف خاصة العائلات التي تمتهن الفلاحة وتربية الماشية، أن يحضّروا مستلزمات شهر الصيام معتمدين بالدرجة الأولى على ما ينتجونه باستثناء بعض المواد الاستهلاكية التي يجلبونها من الأسواق أو المحلات كالقهوة والسكر والشاي، وأما المستلزمات الأخرى فقد اعتادت العائلات على تحضير السميد المصنوع من القمح أو الشعير ومختلف أصناف الخضروات والمواد المصبرة على الطريقة التقليدية لتستعمل في المناسبات والأعياد والأعراس ورمضان والاحتفال بالحج أو العمرة، وتتمثل هذه المواد التي تتفنن نساء الأرياف في تحضيرها الزبدة «المالحة» (السمن)، والعسل والزيتون وزيت الزيتون وغيرها، وتشتهر إلى غاية يومنا هذا العديد من العائلات، خاصة بضواحي القاهرة وتدمايت بفريحة بهذه التقاليد، فالنساء على مستوى الأرياف بمنطقة القبائل الكبرى يقضين يومهن منشغلات في أمور بيوتهن أكثر من أخواتهن في المدن اللواتي غالبا ما تطغى عليهن دوامة الاستهلاك المبالغ فيه، فالكثير من الريفيات تحضرن بأنفسهن سواء من العائلات المقتدرة أو الفقيرة بعض المواد المصنوعة من العجائن كالرشتة والبركوكس التي يتم تبخيرها ثم تجفيفها لتحفظ بعد ذلك في أكياس وأوعية لتستعمل في شهر رمضان، أما فيما يخص استهلاك اللحوم، فيفضل أهل الريف إلى يومنا هذا الدواجن من الديوك والأرانب لطهي المأكولات المتواضعة الشهية التي تتقنها أنامل نساء الأرياف وهذا بحكم اهتمامهن بتربيتها، فيما يتسابق الرجال في المدن على اقتناء اللحم المجمد أو مختلف الأسماك المجمدة، وبعد الزوال يعود الرجال من الحقول فيقومون بتغذية ماشيتهم أولا أو القيام ببعض الأعمال الخفيفة في انتظار موعد الإفطار، وتنشغل النساء في بيوتهن بتحضير خبز المطلوع، وبعد الأذان تلتف العائلة الريفية حول المائدة المعدة ببساطة كبساطة حياتهم اليومية بدون إسراف عكس ما عليه الأمر بالنسبة للعائلة بالمدينة، ليتناول جميع أفرادها بحضور الجدين والأطفال فطورهم في جو أسري هادئ وحميمي.

وبعد انقضاء يوم من الجد والكد، ينتظر الرجال موعد صلاة العشاء لتأديتها ثم الخلود مباشرة إلى النوم، في حين تفضّل الزوجات السهر مع أطفالهن وتجاذب أطراف الحديث مع أقاربهن، فسكان الأرياف يقدّرون هذا الشهر العظيم حقّ قدره ويضفون عليه جوا يميزه عن بقية أيام السنة، فينظرون إلى بعضهم البعض جوارا وقرابة بعين الرضى والرحمة، ويسعون إلى كسب الحسنات بمؤازرة الفقير ومساندة الضعيف وخاصة تحمل عبء مصاريف إفطار اليتامى والمعوزين من الأهل والجيران.

كشفه انقطاع الكهرباء
مقرئ محتال بأحد المساجد جلفة

تفطّن المواطنون بأحد مساجد ولاية الجلفة إلى تحايل أحد المقرئين الذي كان يناوب على صلاة التراويح، وكان هذا المقرئ قد تظاهر فيما يبدو بحفظ القرآن عن ظهر قلب، لكنه لم يكن في واقع الأمر كذلك، حيث لاحظ حفظة القرآن ممن يصلون وراءه كثرة أخطائه وتلعثمه المتعمد أحيانا ليكتشف الجميع في لحظة انقطاع التيار الكهربائي أن المقرئ المحتال كان يعتمد على مصحف صغير كان يضعه بين يديه، ليتم استبعاده من إمامة الناس في صلاة التراويح نهائيا.

◆ محمد داودي

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

أنصاف البرامج

في رمضان تمطر السماء أفلاما ومسلسلات، منها الاجتماعية، والتاريخية والهزلية والجادة، ومنها البسيط ومنها المعقد.

الفضائيات - وما أكثرها - تغرق المشاهدين في بضائعها خلال رمضان، حتى يفوق العرض الطلب بكثير، والناس يصبحون أنصاف مشاهدين لأنصاف برامج، ربع ساعة من هذا المسلسل، وعشرون دقيقة من ذاك، ونصف حلقة من آخر في فضائية أخرى... لدرجة أن تختلط على المشاهدين مشاهد المسلسلات بعضها ببعض، وتصبح كل المسلسلات المعروضة في الفضائيات مسلسلا واحدا، مختلط الأدوار والشخصيات والصور والأحداث. وفي كل هذا يضمن المنتجون التجار أرباحهم الطائلة، ويتسابقون إلى هذا الربح الذي أصبح سهلا بالنظر إلى "البريكولاج" الذي يعتمدونه في انتاج هذه المسلسلات، ويُشرفون بذلك على عملية تدمير الذوق العام والعبث بالإبداع.

وبسهولة تستنتج أن العرب المسلمين في رمضان يعيشون خارج الزمن وبعيدا عن الأحداث في أغلبيتهم، مشدودين إلى الكم الهائل من المسلسلات، هذا بالإضافة إلى تبعات رداءة المنتوج وهشاشة المحتوى، إذا أخذت المسلسلات التاريخية - مثلا - وجدت معظمها ترتكب فيه أخطاء جسيمة في حق اللغة العربية، وعبثا صارخا بالتاريخ وأحداثه، وشخصياته، وخيالا غير مقبول في محاولة إبتكار حكايات مشوقة داخل المسلسل على حساب قدسية التاريخ.

أما المسلسلات الإجتماعية فأغلبها "أي كلام"، إخراج متواضع، لعب متواصل على العاطفة بالطرق القديمة، ملامح حزينة + دمعتان + حوار داخلي تافه.. إلخ، بساطة في كل شيء، وكم هائل من الومضات الإشهارية، جنريك بداية طويل وآخر في النهاية أطول، كي تبدو الحلقة طويلة.

أنا لست ضد المسلسلات في رمضان ولكن "قليل نافع خير من كثير ضار".

رحلة البحث عن وجبة رمضانية

الطابور يهين كرامة الصائمين في المسيلة

أصبح الطابور أمام البوابة الرئيسية للهلال الأحمر الجزائري بالمسيلة مشهدا رمضانيا، يتكرر كل يوم، فمنذ طلوع الشمس إلى أن يحين موعد الإفطار، والمنخرطون في الطابور، من نساء ورجال، في حالة لا تليق بكرامة الإنسان. يحدث هذا في ظل تأكيد المسؤول الولائي للهلال بأن الأيام الأولى عرفت تدفقا كبيرا للعائلات وعابري السبيل الأمر الذي ساهم في حدوث ضغط، انعكس بصورة مباشرة على التنظيم والمراقبة. وحسب محدثنا، فإن العملية استدعت في البداية الاستعانة بأفراد الحرس البلدي، ثم بعد ذلك برجال الشرطة، بغرض المحافظة على النظام، والسماح للعائلات المعنية الاستفادة من الفطور المتمثل أساسا في صحن من الشربة فقط! يذكر هنا أن الجهات الرسمية تتحدث عن 190 ألف وجبة يفترض توزيعها خلال شهر رمضان، وفتح 12 مطعما لاستقبال عابري السبيل وغيرهم من المحتاجين، لكن هناك من وجه انتقادات لطريقة توزيع هذه الوجبات، على اعتبار أنها تكرس ظاهرة الطوابير التي أصبحت، برأي بعض المحتاجين، عذابا يوميا يلاحقهم نتيجة المعاناة التي تعترضهم من أجل الحصول على الوجبة المحمولة. هذه المشاهد تركت الأمين العام للولاية يؤكد على أن التفكير في طرق وآليات تصون حرمة المواطنين في هذا الشأن، حيث طرحت في هذا السياق قضية اشتراك جمعيات الأحياء والجمعيات الخيرية، خاصة فيما يتعلق بعملية إيصال الوجبات المحمولة لبيوت المحتاجين والفقراء، بدل أن يتنقل هؤلاء لمركز الهلال الأحمر الجزائري، وهو أسلوب من شأنه القضاء على الطابور، ويفك الضغط عن القائمين على تقديم الوجبات الرمضانية.

◆ الطيب بوداود

تؤسس للغناء التأملي بالأغواط
فرقة القبس بالخنق تملأ السماء شجنا

أبلت فرقة القبس للإنشاد والغناء التأملي التابعة لجمعية الفردوس بالخنق البلاء الحسن للمرة الثانية بتاجموت وقتما جمعت إليها عشرات الحضور بالمركز الثقافي البلدي ليلة الجمعة إلى السبت، وشنفت أسماعهم بألحان من السماء أو كما اخترنا وصفا لما جادت به قرائح أعضاء الفرقة التي أحيت سهرة رمضانية ثانية بذات البلدية صالح وجالت فيها من خلال قصائد دينية في مدح خير خلق الله ومجموعة أناشيد وطنية تغنت فيها بأمجاد وبطولات الجزائر الوطن الأم، وعبّرت في أخرى عن تضامنها غير المشروط مع الشعبين الفلسطيني والعراقي وكل الشعوب الإسلامية المضطهدة، فكانت جزائر أنت عروس الدنا ومنك استمد الصباح السنا وأنت الجنان التي وعدو وإن شغلونا بطيب المنى وأنت الجنان وأنت السماء وأنت الصباح وأنت الهنا، تراتيل شعرية أجهشت الأفئدة وقطّعت نياط القلوب وأثلجت صدور الحاضرين على مدار أزيد من 3 ساعات كاملة كان فيها رئيس البلدية محمد عويسي أكبر الحاضرين وقدّم جوائز تكريمية للفائزين الخمسة الأوائل في المسابقة الفكرية التي نظمتها جمعية جيل الأرباع بالخنق بالتنسيق مع جمعية إبداع لنشاطات الشباب بتاجموت، وصرح لـ "الشروق" على الهامش بأنه سيرتقي بحفل ليلة القدر من خلال تكريم حفظة القرآن الكريم ببلديته بجوائز ومبالغ مالية معتبرة جدا.

وتعد فرقة القبس هذه القادمة من عمق المجتمع الإسلامي من أحسن فرق الإنشاد بالولاية تتكون من 15 عضوا، نشأت العام 2005 وشاركت نهايته في مهرجان أيام سكيكدة الوطنية للأنشودة والمديح ونالت إثرها الرتبة السادسة وطنيا، كما شاركت أيضا في مهرجان الأنشودة الوطنية في مارس 2006 بولاية الشلف، بينما أكّدت حضورها بمدائح وابتهالات على هامش الملتقى الوطني للفقه المالكي بعين الدفلى، إلى جانب مهرجان نصرة الحبيب بجامعة الأغواط، وتسعى هذه الأيام إلى تجسيد برنامجها الرمضاني عبر كل تراب الولاية والانطلاقة كانت هذه المرة من بلديات الأغواط والخنق وتاجموت وعين ماضي، وفي أجندة رئيسها علي بن عطاء الله فكرة تسجيل شريطين يجري التفاوض بشأنهما مع صاحب أحد استوديوهات التسجيل بالأغواط، وأما المشرف العام على الفرقة الأستاذ الطاهر شريقن فصرّح لـ "الشروق" أن فرقته تحمل رسالة نبيلة تسعى بكل ما أوتيت لإيصالها أمينة إلى المجتمع الإسلامي، ليتم من خلالها التأسيس الفعلي للغناء التأملي باستعمال كل الآلات الموسيقية المتاحة بما فيها الكمان والعود والقانون.

الشريف داودي

الفنان اللبناني خالد العبد الله لـ الشروق
لا بد أن نواكب الأغنية الشبابية بالأعمال الجيدة

خالد العبد الله فنان لبناني متعدد المواهب في الموسيقى والغناء والمسرح والنقد الفني، في رصيده العديد من الألبومات والأعمال المسرحية والدرامية والنقدية، يزور الجزائر لأول مرة، الجزائر التي يقول إن قلبه انفتح لها دون سابق إنذار، حيث سيحيي حفلا غدا بقاعة المقار. في هذا الحوار يفتح خالد قلبه للجزائر كما فتحت قلبها له.. تابعوا

حوار: سعيد جاب الخير

تصوير عادل.س

الفنان خالد العبد الله

الشروق: لنبدأ من تعدّد مواهبك الفنية وتشعّبها بين الغناء والموسيقى والتمثيل والتدريس والكتابة النقدية، ألا تتصور أن التركيز على مجال واحد قد يكون أفضل للفنان من جانب الفعالية؟

■ **خالد العبد الله:** شخصيا أتصور أن هذا التعدّد في المواهب يخدمني ويجعلني أشعر بالتكامل سواء في الأداء الغنائي أو المسرحي، ففي المسرح أشعر باقتدار أكبر على الأداء لأن اهتمامي الموسيقي والغنائي يمنحني قوة أكبر على الركح وإحساسا أعمق بالنص، وأنا اشتغلت بالمسرح تأليفا وموسيقى وغناء وتمثيلا، كما أنني أكتب في النقد الفني، وهذا التعدّد في الواقع ليس بيدي فأنا أحسّ أن الفن حلقة متكاملة مترابطة، لكن تركيزي على الغناء والموسيقى أكبر، وأنا دارس لجميع هذه الجوانب.

الشروق: أصدرت ألبوما بعنوان "تحية إلى الشيخ إمام" الذي يعتبر من أبرز رموز الأغنية العربية الملتزمة، كيف تنظر إلى موضوع الالتزام في الفن؟

■ الالتزام يكون بالكلمة الجميلة واللحن الجميل والأداء الجيد سواء كانت الأغنية وطنية أو عاطفية، وليس من الضروري أن تكون الأغنية سياسية حتى تكون ملتزمة. أنا أحب الشيخ إمام كثيرا وأحسّ أنه مظلوم فنيا لأنه أهم من لحن في الوطن العربي، وفي "السيدي" الذي أهديته له قدّمت أغانيه العاطفية الطريبة عمدا، لأن البعض قد يتصور أن تمكّن الشيخ إمام كان فقط في الأغنية السياسية، والواقع أنه كان أكثر تمكنا وأروع أداء في الأغاني العاطفية، وقد قمت بإنجاز "السيدي" على حسابي الخاص وهو الآن نافد ومطلوب في الأسواق.

الشروق: الأغنية العربية طرأ عليها الكثير من التغيير، حيث طغت الموجة الشبابية التي توظف الإيقاع السريع والكلمة الجريئة حتى لا نقول الهابطة، كيف تنظر إلى المشهد الغنائي العربي اليوم؟

■ أنا لست ضد الأغنية الشبابية، أنا مع مواكبة العصر فنيا ولكن بشرط تقديم أعمال لا يكون فيها إسفاف من حيث الكلمة، هناك أصوات وأعمال جيدة جدا مثل صابر الرباعي، وائل كفوري، فضل شاكر على سبيل المثال.

الشروق: هنالك بعض الأسماء الفنية التي اشتهرت بفضل توظيف الإثارة الجسدية عن طريق "الكليبات" وقد لا تكون أصواتها جيدة بالضرورة، كيف تنظر إلى هذا النوع من التسويق الفني؟

■ بعض الأسماء اشتهرت عن طريق الإثارة مثل نانسي عجرم وهيفاء وهبي، نانسي صوتها جميل وجانب "الماركتينغ" يخدمها بعكس هيفاء التي رغم جمال شكلها، الذي هو موهبة إلهية لا دخل للإنسان فيه، فهي ليس لها صوت، ولا أتصور أنها متصالحة مع نفسها بمعنى متوازنة في نفسيتها، فالمسألة هنا مسألة فلوس أو ربح مادي فقط. وحتى أكون منصفا ينبغي أن أقول إن هيفاء في البداية كانت تظهر لي بريئة وصافية، ولكن في المدة الأخيرة ظهرت لي مهمومة وكأنها دخلت في أجواء لا تحبها أو ربما دخلتها مرغمة.. أنا مع تقديم أعمال رفيعة المستوى، لكنني أتصور أنه ينبغي للفنان أولا أن يواكب في مجال الأغنية الشبابية بالكلمة الجميلة واللحن الجميل والأداء الجيد، وعندما يكتسح الساحة يمكنه عند ذلك أن يقدم ما يتميز به عن غيره، أما إدانة الأغنية الشبابية بالجملة والانعزال عنها فأتصور أنه هروب من الساحة أو هروب إلى الأمام لا يليق بالفنان. الآن ينبغي أن نقدم الجيد والمتميز، لكن يجب أن نتنافس أولا ونواكب في الجو الشبابي بالكلمة الجميلة واللحن الجميل.

الشروق: دخلت الدراما العربية في السنوات الأخيرة أجواء التنافس الحاد بين المصريين والسوريين على الخصوص. هل نتجه نحو التطوير أم أن الأعمال تكرّر نفسها كل سنة؟

■ التنافس ظاهرة صحية ومطلوبة من أجل التحسين والتطوير، لكن المشكلة أن المسلسلات الآن تأتي كلها في رمضان، وهذا برأيي حرام لأنه يخدم أهدافا تجارية بحتة، والمفروض أن يكون الإنتاج موزعا على السنة كلها. أنا اشتغلت مع نجدة إسماعيل أنزور في "أوراق الزمن المر" رفقة جوليا بطرس، وأنزور بالمناسبة مخرج خطير جدا ورفيع المستوى. الدراما المصرية اليوم أصبحت تكرّر نفسها، فنور الشريف مثلا لم أعد أحضر له منذ سنتين لأنه أصبح يكرر نفسه، والكلام نفسه تقريبا يمكن أن يقال عن يحيى الفخراني. هنالك أسماء كبيرة في الدراما المصرية لكنها أصبحت تظهر فقط من أجل الظهور. والواقع أنه ليس من الضروري أن يظهر الفنان كل سنة إذا لم يكن لديه الجديد والمتميز. ما هو المشكل إذا لم يظهر الفنان سنة أو سنتين؟ فنان مثل عادل إمام ذكي جدا، لأنه يدرس أوقات ظهوره ولا يظهر إذا لم يكن لديه شيء جديد ومتميز يقدمه.

الشروق: والسوريون؟

■ السوريون أصبحوا متخصصين في المسلسلات التاريخية، أما أعمالهم الأخرى فتبدو لي عادية جدا. وقد كانت الدراما اللبنانية في عصرها الذهبي خلال السبعينيات حتى أوائل الثمانينيات ثم ضعفت لأسباب تتعلق بالتمويل.

الشروق: لديك اهتمام بالفن الصوفي، من أي زاوية ينطلق هذا الاهتمام؟

■ أنا أهتم كثيرا بهذا الجانب من منطلق ولعي بالشعراء الصوفية وخاصة الحلاج الذي أحبه كثيرا، وفي الغناء أحب نجيب الشرادي المغربي المقيم حاليا في هولندا والعملاق الباكستاني نصرت فاتح علي خان، ولدي أعمال صوفية قدمتها في حفلات ولكنها غير موجودة في الأسواق.

الشروق: كلبناني جنوبي ما موقفك من الحرب الأخيرة والمقاومة؟

■ أنا من كفر شوبا وكنت هناك أثناء الحرب، وأنا مع المقاومة بلا حدود كما كنت دوما، وأكّن عميق الاحترام والتقدير للسيد حسن نصر الله، لكنني شخصيا أتصور أن توقيت عملية خطف الجنديين الإسرائيليين لم يكن ملائما بالنظر إلى ما خلفته الحرب من دمار.

الشروق: كلمة أخيرة

■ أنا أزور الجزائر لأول مرة وقد أعجبتني كثيرا وقلبي انفتح لها بشكل عجيب إلى درجة أني أريد فتح خط اتصال مباشر ومستمر مع أهلها الذين هم أيضا أهلي، ولهذا أتمنى أن يكونوا كثيرين في الحفل الذي سأقدمه غدا.

مسرح كاتب ياسين بتيزي وزو
سوء التنظيم ميّز سهرات النصف الأول من رمضان

عبّرت الكثير من الأسر التي تقصد خلال سهرات شهر رمضان الكريم مسرح كاتب ياسين بتيزي وزو عن استيائها من الأجواء التنظيمية التي ميّزت النصف الأول من السهرات المبرمجة بهذا الفضاء الثقافي، بحيث تعرّضت هذه الأسر لاستفزازات ومضايقات من طرف بعض الشباب المتهور، المدمن على الخمور والمخدرات، وهو ما أفسد حلاوة ونكهة البرنامج الثري المسطر من قبل مصالح الثقافة، والتي اضطرتها ظروف أشغال الترميم الجارية بالقاعة الكبرى لدار الثقافة مولود معمري لنقل نشاطها مؤقتا إلى مسرح كاتب ياسين والذي يشهد كل ليلة فوضى وصدمات من أجل الظفر بتذكرة الدخول، وإلى حد الآن تعاقبت على منصته عدة أصوات معروفة على غرار رابح عصمة، ياسمينة، مليكة دمران، حسيبة عمروش، الشاب حسان، وغيرهم. الوضع هذا دفع بالعائلات إلى مقاطعة وهجرة هذه القاعة، واختارت السهر بالقاعات الخاصة رغم غلاء التذاكر لأنها توفر الهدوء والراحة والأمن لزوارها، ورغم هذا يبقى المشهد الثقافي بتيزي وزو خلال هذا الشهر ضعيفا مقارنة مع السنة الماضية، وهو ما يفسر عدم الاستغناء عن بهو دار الثقافة مولود معمري التي تملك الخبرة الكافية في تسيير السهرات الرمضانية والاستجابة لجميع الأذواق، بينما تعرف باقي مدن الولاية روتينا مملا لانعدام النشاط الثقافي، وهو ما سمح بانتشار بعض المظاهر المنافية لخصائص هذا الشهر، كانتشار القمار (اللوطو) في المدن كما في القرى.

◆ **آيت رمضان**

رغم فوزه بجائزة نوبل للأدب
الروائي باموك أمام العدالة التركية

تسبب فوز الروائي التركي الشهير أورهان باموك بجائزة نوبل لهذا العام 2006 في حرج كبير لسلطة بلاده، على اعتبار أن هذا الروائي ذو الشخصية المثيرة للجدل سيمثل للمحاكمة في 16 ديسمبر المقبل بتهمة إهانة الأمة التركية، وقد تصل عقوبة مثل هذه التهمة إلى 3 سنوات سجنا نافذة، وكان باموك قد صرّح في حوار أجرته معه الصحفية السويسرية «تاغسأ نتساتيغ» نشر شهر فيفري ذكر فيه مقتل مليون أرميني و30 ألف كردي خلال الحرب العالمية الأولى، وهناك قضية أخرى متابع فيها حول الجيش التركي الذي اتهمه باموك، في حوار أدلى به للصحيفة الألمانية Die Welt، بأنه يعيق التطور الديمقراطي في بلده.

الجدير بالذكر أن الروائي أورهان باموك (54 سنة) كان اسمه قد تصدّر جميع أخبار وسائل الإعلام التركية بما فيها الأكثر قومية ومقتا له عند الإعلان عن فوزه بنوبل، وكان بيان صدر من وزارة الثقافة التركية أعربت فيه عن غبطتها بهذا الفوز، مؤكدة بأنه فوز أدبي وليس سياسيا، ومن دون شك فإن السلطات التركية في ورطة من أمرها، فهي، ممثلة في سلطتها القضائية، تريد معاقبة هذا الولد العاق الذي تطاول عليها بالنقد اللاذع وتجرمه وفق الفقرة 301 من القانون التركي على غرار أكثر من 60 كاتبا وناشرا من كافة القوميات بتركيا لنفس التهمة، ومن جهة أخرى فهي لا تخفي سرورها وفرحها البالغ بالفوز رغم ما يشوبه من قراءات سياسية ذات مواقف مضادة لها ومعارضة بقوة، وما ينبغي الإشارة إليه في هذا السياق أن الروائي أورهان باموك يمثل نموذجا حيا للشخصية الإنفصامية الموزعة بين ثقافة الشرق والغرب، فهذا الكاتب الكبير المولود عام 1952 باستنبول، درس في ثانوية أمريكية ببلاده وهو من عائلة فرونكوفونية، وتخصص في الهندسة والصحافة قبل أن يتجه للعمل الروائي، حيث نشرت له عام 1980 رواية «القلعة البيضاء» و«الكتاب الأسود»، وكان باموك ولا يزال مولعا بالنبش في دفاتر التاريخ العثماني والأساطير الصوفية والكلاسيكيات الفارسية كما كتب عنه أحد النقاد الفرنسيين، الذي أسدى له مدحا كبيرا حال صدور روايته «الثلج» التي ألّفها بالفرنسية مباشرة وصدرت عن دار نشر غاليمار وهي تطرح الإشكالية الأزلية للمثقفين العرب والمسلمين المتعلقة بصراع الشرق والغرب، لكن باموك الشهير بمساندته الشديدة لحقوق الإنسان، أبدى تطرفا في مواقفه العلمانية المناهضة للحركات الإسلامية، ووصل به الشأن إلى نبذ الفتوى الصادرة ضد سلمان رشدي بشكل يوحي بالاستفزاز أكثر من المعارضة الثقافية المحضة، ومع ذلك فإن هذا الروائي الذي ترجمت بعض رواياته الثمانية إلى العربية وصدرت عن دار الجمل بألمانيا، له عوالمه الخاصة وجماليات نادرة في معالجة القضايا الإنسانية بطريقة متميزة ومثيرة، ولهذا السبب فإن هذه الروايات الثمانية ترجمت إلى 20 لغة عالمية، وكانت قد نالت انتشارا واسعا في تركيا ذاتها.

◆ **رشيد فيلالي**

تسوية رزنامة بطولة القسم الوطني الأول :وفـــاق سطيف ـ شباب باتنـــة

الكحلـــة تلعب بشعار "لا للغـــرور"

نصرالدين معمري

يستقبل نادي وفاق سطيف، سهرة اليوم، منافسه شباب باتنة بملعب 08 ماي 45 في مقابلة متأخرة يريد السطايفية أن تكون كسابقاتها لدعم رصيدهم بـ 03 نقاط أخرى يعمقون بها الفارق إلى 08 نقاط عن الملاحق شبيبة بجاية، حيث ستدخل عناصر الكحلة المقابلة بمعنويات مرتفعة على إثر الفوز المحقق الخميس الماضي ضد أهلي البرج الذي تم طرد نحسه نهائيا، زيادة على أن أوضاع الكاب غير المستقرة بعد الهزيمة الأخيرة له أمام مولودية العاصمة وتواجده في المرتبة التاسعة برصيد 09 نقاط، ستدعم نقاط القوة التي يمتلكها الوفاق السطايفي الذي تبقى معطيات اللقاء الذي سيلعبه أمام جمهوره في صالحه في انتظار تأكيد ذلك على أرض الميدان.

وبحسب المدرب بلحوت، فإن النية قائمة في مواصلة الانتصارات وتقديم وجه طيب خلال هذه المباراة التي تبقى صعبة في نفس الوقت، لأن الوفاق يتبع سياسة اللعب مباراة بمباراة وعدم الاستهانة بقدرات أي خصم مهما كان ضعيفا، وبالتالي فاللعب سيكون حسب بلحوت تحت شعار "لا للغرور" قصد تحفيز اللاعبين على تقديم أقصى ما عندهم، خاصة وأن تجربة الكاب أثبتت بأن عنصر المفاجأة وارد جدا، حيث أن الهدف المبكر الذي تلقاه الوفاق أربك عناصره كثيرا، وكانت عودتهم صعبة في الشوط الثاني، وكذلك لأن الكاب بدوره قادم من أجل النقاط ورد الاعتبار له، وهذا ما يخطط له المدرب العراقي عامر جميل الذي يأمل في أن تطوي تشكيلته صفحة هزيمة المولودية مع وفاق سطيف.

أهمية اللقاء كبيرة بالنسبة للسطايفية على اعتبار أنهم خططوا للقاء الإياب من دوري أبطال العرب مع المريخ السوداني (21 أكتوبر الجاري) بمباراتي البرج وباتنة، وإذا كانت مقابلة الأهلي قد مرت بسلام فالأنظار متجهة الآن لمواجهة اليوم التي يعني الفوز فيها 03 نقاط وضمان أكبر لريادة البطولة وكذا الاستعداد للمريخ بما يجب من الانتصارات التي ترفع النقاط وترفع معها المعنويات، وهو الأمر الذي أكد عليه عبد الحكيم سرار بأن الوفاق يحضر للمريخ بالأهلي والكاب.

المهاجم فريد طويل لـ "الشروق":
"لا بد من الفوز وكسب النقاط الثلاث"

أكد المهاجم فريد طويل الذي يعود له فضل تسجيل هدف الفوز على البرج في أول ظهور له منذ بداية الموسم في حديث مع "الشروق اليومي" بأن التشكيلة السطايفية ستلعب بحذر كبير وفي ذهن عناصرها سيناريو مقابلة البرج التي وقعت فيها بعدة أخطاء في المرحلة الأولى كلفت الفريق هدفا كاد يكون قاتلا، ويضيف طويل بأن التركيز سيكون كبيرا على هذا اللقاء المتأخر، لأن نقاطه يجب أن تؤول إلى رصيد الوفاق الذي يبقى في حاجة ماسة للمزيد من النقاط لتأكيد أحقيته في لقب البطولة من الآن، إضافة إلى أن الفوز على الكاب يعني للكحلة – حسب طويل– مواجهة المريخ بروح عالية وثقة أكبر في الفوز، وهذا هو الوعي الموجود لدى كافة عناصر الفريق التي تتواجد في لياقة كبيرة في هذه المرحلة.

■ نصر الدين معمري

إتحاد الرمشي

إدارة الفريق تنتظر الإفراج عن مبلغ 1,1 مليار من البلدية

لم يكن أحد يتكهن بأن إتحاد الرمشي يصنع الحدث في بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية ولم يصدق لحد الآن أنصار الفريق ما يصنعه فريقهم في بطولة يلعب فيها لأول مرة في تاريخه الرياضي وتصدرها منذ الجولة الأولى إلى غاية الجولة الثامنة التي لعبت نهاية الأسبوع المنصرم برصيد 24 نقطة وبدون أي تعثر وبالمقابل بدأت الأزمة المالية تفرض نفسها على الساحة، حيث أكد رئيس النادي بولنوار أن اللاعبين لم يتقاضوا منحهم ولا مستحقاتهم في ما يخص عقود الإمضاء وهو ما سيشكل مشكلا حقيقيا خلال مرحلة الذهاب في حالة ما إذا لم يتم الإفراج عن مبلغ 1,1 مليار سنتيم خصصتها البلدية لتمويل الفريق تطبيقا لتعليمات المسؤول الأول على الولاية والقاضية بالحصول على رخصة من الولاية لتمويل الفرق المحلية من ميزانية البلديات كحالة استثنائية للبلديات التي لديها مداخيل وموارد مالية كالرمشي ويستثني من ذلك البلديات العاجزة حتى لا شكل عبءا على مشاريع التنمية المحلية، وينتظر أن يفرج على المبلغ بعد أيام وإذا كان الأمر كذلك فإن مسيرة الإتحاد الرمشاوي ستتواصل في الاتجاه التصاعدي من حيث النتائج الإيجابية.

■ شقرون عبد القادر

ردا على مقال

من يحاســب من؟!

ردا على ما نشرته جريدة «الشروق اليومي» في عددها رقم 1802 والصادرة بتاريخ 27 / 09 / 2006 ص 19 والتي جاءت تحت عنوان «عودتي لرئاسة الأولمبي مرتبطة بمحاسبة العابثين» إذ كانت مفاجأتنا كبيرة من أنصار ومجتمع مدني ومسيرين في الفترة السابقة للفريق بولاية الوادي لما حملت من تصريحات غير مسؤولة والتي تتم عن الكراهية والحقد الدفين، في الوقت الذي لا تتوافق مع أخلاق وعادات أهل مدينة ألف قبة وقبة. ففي هذا المقال راح صاحب التصريح يطلب من الحضور أن تدون شطحاته دون أن يسأل عن حالة الأولمبي، رغبة منه في تحديده الوقت في انطلاق حملة انتخابية مسبقة وامتطاء الحصان في غير وقت وبدون «بردعة»، إلا أننا ونحن نعيش أيام رمضان الكريم ونشوة المصالحة الوطنية ونظرا للسمعة الطيبة التي يتمتع بها كافة أعضاء المكتب المستقيل سوف لن نرد على النائب المحترم بالأسلوب نفسه إلا أننا نذكره بأن الحساب والعقاب كان ينبغي أن يبدأ منذ موسم 2002 / 2003 عندما كان يشرف على تسيير هذا النادي، وتم صرف عليه مليار وثمانية مئة وثلاثة وستين مليون سنتيم من المال العام ونزل به إلى القسم الأدنى وصعد هو إلى البرلمان دون تسليم للعتاد إلى من خلفه على رأس الفريق بحجة أنه ملكا لشخصه.

إن الأنصار الذين تطالبهم اليوم بمحاسبتنا هم نفسهم بالأمس القريب رفضوا إشرافك على الفريق وأصرّوا في الجمعية العامة التي تلت استقالتنا على عودتنا والإطاحة بك وكذلك هؤلاء الأنصار هم الذين صادقوا بالأغلبية المطلقة على كل الأرقام التي تضمنتها ميزانية تسيير الفريق خلال الجمعية العامة الأخيرة وكان ذلك بحضور مراقب الحسابات والمحضر القضائي وممثل مديرية الشباب والرياضة، أما الديون التي تتكلم عليها فهي كلها من مال أعضاء المكتب المستقيل ورحلوا دون المطالبة بها في الوقت الذي امتنعت أنت فيها عن دفع مليم واحد لمساعدة للفريق، أين أنت من شرفاء المدينة، ونعتك له بالسارقين والعابثين إلا أنك تريد القفز فوق رقابهم في حملة انتخابية مسبقة ومشبوهة لبرلمانيات 2007 ولكن هيهات.

■ أعضاء المكتب المسير المستقيل

الرئيس / لخضر عياشي عمر

أصابع الاتهام توجه لأكسوح ولوبيلو بدرجة أقل

سوء التحضير البدني وراء النتائج الهزيلة لاتحاد العاصمة

اعترف أحد اللاعبين الأساسيين في تشكيلة اتحاد العاصمة والذي يعتبر واحدا من أعمدة الفريق، أن كل العناصر يعانون من صعوبات بدنية كبيرة، الأمر الذي انعكس سلبا على مردودهم فوق أرضية الميدان، حيث قال "أصبحت تحركاتنا على الميدان تتم بصعوبة، وهو ما ترك مستوانا وأداء الفريق ينخفض بشكل كبير".

وإذا صدق تصريح هذا اللاعب، فإن نسبة كبيرة من المسؤولية يتحملها المدرب المساعد الحالي مصطفى أكسوح الذي أشرف على تحضيرات واستعدادات الفريق قبل انطلاق الموسم، حيث قاد التشكيلة بمفرده في تربص فرنسا، بسبب تأخر المدرب الفرنسي لوبيلو في الالتحاق بالعارضة الفنية للاتحاد، إلا قبيل أيام قليلة فقط عن انطلاق البطولة الوطنية.

لكن هناك أطرافا أخرى في الفريق تحاول تحميل مسؤولية سوء التحضير البدني الذي يتواجد عليه اللاعبون الى لوبيلو، بحجة البرنامج البدني المكثف الذي طبقه قبل رمضان، ببرمجته لحصتين تدريبيتين يوميا، غير أن لوبيلو يرد على هذا الطرح في كل تصريحاته عندما يؤكد عقب كل نتيجة سلبية بأنه هو الوحيد المسؤول عنها، مع تأكيده بالموازاة مع ذلك على المشاكل البدنية التي يعاني منها معظم عناصر الفريق.

ومن الأمور التي يؤاخذ عليها لوبيلو كذلك هي تهميشه لبعض اللاعبين الشبان، على غرار خوالد وبوشريط ورحيش وكاب وإعطائه الفرصة فقط للمخضرمين، في وقت أن رهان إدارة الفريق هذا الموسم كان على عنصر الشباب.

وحسب معلومات مفيدة من بيت الاتحاد، فإن لوبيلو يجد مساندة كبيرة ومطلقة من عليق فيما يخص طريقة العمل الذي ينتهجها، وان الطرفين اتفقا على تغيير النهج إذا ما استمرت النتائج السلبية، وذلك بإعطاء الفرصة للشباب ومعاقبة المخضرمين بإبعادهم عن التشكيل الأساسي بعدما أثبتوا فشلهم مجددا.

إلى ذلك عاد أمس، الفريق إلى أجواء التدريبات، استعدادا لمواجهة الجار أولمبي العناصر هذا الخميس، لحساب الجولة التاسعة من البطولة، حيث سيدشن الاتحاد بمناسبة هذه المباراة عودته الرسمية للاستقبال إلى ملعب عمر حمادي ببولوغين.

وقد شاركت معظم العناصر في الحصة التدريبية ليوم أمس، بما في ذلك اللاعبون المصابون وكذا عدلان بن سعيد الذي رفض المشاركة في لقاء الخميس الماضي، أمام البليدة، احتجاجا على عدم استلام مستحقاته الخاصة بالشطر الأول من منحة الامضاء.

■ حسين /ق

قال انه فضل المصلحة العليا لوداد تلمسان

يحلى يشترط اعتذارا رسميا من الوالي للعدول عن استقالته

أكد عبد الكريم يحلى انه لن يتراجع عن استقالته من رئاسة وداد تلمسان، التي أودعها أول أمس بشكل رسمي لدى مديرية الشباب والرياضة لولاية تلمسان، الا في حالة واحدة وهي تقديم الوالي لاعتذارات رسمية عما ادلى به من تصريحات ضده بقوله "لن أتراجع عن استقالتي إلا إذا أقدم الوالي على تقديم اعتذارات رسمية عما كان اتهمني فيه بسوء التسيير وأمور أخرى".

وأضاف يحلى انه فضل الانسحاب اذا كان ذلك يجعل السلطات الولائية تفرج عن الأموال المستحقة للفريق وإخراجه من الضائقة التي يعيشها قائلا "أفضل المصلحة العليا للفريق عن أي مشكل لي شخصي حتى وان كان الوالي نفسه".

وأوضح الرئيس المستقيل من رئاسة وداد تلمسان انه عندما انتخب على رأس الفريق الموسم الماضي وجده مدانا بثمانية ملايير سنتيم، وانه مع ذلك تمكن من تسييره بنجاح والدليل في ذلك إنقاذه من السقوط الى القسم الثاني وتمكن من تسديد شطر من هذا الدين يقدر بـ700 مليون سنتيم، حيث ان الدين المستحق في الوقت الحالي هو 7,3 مليار سنتيم.

■ حسين /ق

نصر حسين داي

عدنان يعود إلى التدريبات

تعافى لاعب نصر حسين داي عدنان من الإصابة التي كان يعاني منها، حيث عاد إلى أجواء التدريبات رفقة بقية التشكيلة التي تواصل تحضيراتها للمواجهة التي تنتظرها نهاية هذا الأسبوع، أمام شباب باتنة بملعب هذا الأخير وهي المباراة التي ستلعب دون جمهور بسبب العقوبة المسلطة على الفريق المحلي.

ويجري أشبال آيت الحسين تدريباتهم بالميدان الرئيسي لملعب الرويبة الذي تشبه أرضيته الى حد كبير أرضية ميدان باتنة.

■ ي. ب

اتحاد الحراش

العايب يرفض العودة

ذكر مصدر مقرب من بيت اتحاد الحراش أن الرئيس الأسبق محمد العايب رفض مطلقا العودة الى المكتب السير للفريق خلال الاجتماع الذي عقده أول أمس مع بعض الأشخاص المقربين منه لدراسة سبل وطرق مساعدة التشكيلة الحالية إلى استعادة الثقة في إمكاناتها عقب الفوز الذي حققته نهاية الأسبوع الماضي أمام الرائد اتحاد عنابة.

وحسب ذات المصدر فإن العايب اكد ان قراره هذا يعود الى الأجواء غير المستقرة التي تميز محيط الفريق الذي سجل انطلاقة ضعيفة في بطولة الدرجة الثانية ورهن الى حد كبير حظوظه في التنافس على إحدى تأشيرات الصعود الثلاث.

■ و.ب

تقديم المباراة المتأخرة بين الكناري والعميد إلى 13 نوفمبر

أعلنت أمس، الرابطة الوطنية لكرة القدم عن تقديم اللقاء المتأخر عن الجولة الثالثة من بطولة القسم الوطني الأول بين شبيبة القبائل ومولودية الجزائر بأسبوع عن التاريخ الذي حدد سابقا، حيث تقرر إقامة هذه المواجهة في الـ 13 نوفمبر الداخل عوض الـ 20 من نفس الشهر، وبررت الهيئة المسؤولة عن تسيير كرة القدم الجزائرية هذا القرار بتزامن التاريخ الأول مع موعد إجراء مباريات الذهاب من الدور الثاني لرابطة أبطال العرب، وهي المنافسة التي تشارك فيها مولودية الجزائر، حيث كان رفقاء باجي أول فريق يتأهل إلى الدور الثاني من النسخة الرابعة لأغلى منافسة عربية . من جهة أخرى، عادت تشكيلة مولودية الجزائر أول أمس، إلى أجواء التدريبات استعدادا للمواجهة التي تنتظر أشبال براتشي نهاية هذا الأسبوع أمام وداد تلمسان بملعب هذا الأخير في إطار الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول. ولأول مرة منذ دخول شهر رمضان، فقد برمجت حصة أمس الأول، على الساعة الواحدة والنصف حتى يحضر اللاعبون جيدا لمباراة أبناء الزيانيين. وصرح براتشي أن مباراة تلمسان تعد منعرجا حقيقيا لفريقه، فتحقيق الفوز في هذا اللقاء من شأنه أن يفتح الطريق لأشباله من أجل تحقيق انتصارات أخرى، كما سيضاعف من حظوظ التشكيلة للتتويج بالكأس الممتازة في المواجهة التي ستجمعها بشبيبة القبائل في الفاتح نوفمبر الداخل.

■ وسيم. ب

إدارة الكناري تعاقب داوود ماليا

المدرب البرازيلي يهرب إلى بلده وينتقد احترافية القبائل

تفيد مصادر مقربة من المدرب البرازيلي داكونا أن هذا الأخير سافر إلى بلده أول أمس السبت دون السؤال عن مستحقاته، لأنه فهم من الرسالة التي وجهها له رئيس الشبيبة حناشي أنه عمل مع فريق هاوي.

وأوضحت مصادرنا أن حناشي حاول إقناع داكونا بمبررات واهية عندما حانت لحظة إبلاغه بقرار التخلي عنه وسيطر على حديث الرئيس حناشي لغة المال، مما دفع بالتقني البرازيلي إلى الهروب. وحسب نفس المصادر، حكم التقني البرازيلي على الشبيبة بأنها فريق صغير أو بتعبير أدق هاوي ولا توجد به تقاليد للعمل المحترف بدليل تدخل العديد من الأشخاص فيما يعنيهم وما لا يعنيهم، كما أقر داكونا عدم وجود لاعبين كبارا بالنادي عدا أوصالح، حملاوي، قاواوي وزافور.

وضمن نفس السياق أشار المدرب المقال من منصبه إلى أن لاعب خط الوسط عبد السلام متواضع المستوى ولا يستحق الضجة التي أثيرت حوله.

وسلطت إدارة الفريق عقوبة مالية على اللاعب الليبي عمر داوود أمس، بعد مثوله على المجلس التأديبي نتيجة تأخره في العودة من بلده ليبيا.

كمال مواسة (مدرب اتحاد البليدة) لـ الشروق

سطيف هي الأفضل وفريقي سيعود بقوة

على غرار فريق وفاق سطيف لم يتذوق بعد فريق اتحاد البليدة طعم الهزيمة، وله تسع نقاط ولقاء متأخر بملعبه أمام شبيبة القبائل، ويسعى المدرب كمال مواسة فيما تبقى من مرحلة الذهاب إلى تحقيق اكبر عدد ممكن من النقاط، لإنهاء هذه المرحلة ضمن أندية المقدمة.

وتحدث إلينا كمال مواسة عقب فوز فريقه على اتحاد العاصمة عن أهداف تشكيلته وعن ظروف عمله.

■ كيف تقيمون مسيرة اتحاد البليدة بعد مرور ثماني جولات من البطولة؟

■■ على الورق لست راضيا على الحصيلة المسجلة، باعتبار الفريق يتواجد في المرتبة العاشرة بتسع نقاط ولقاء متأخر، وكان بإمكاننا تحقيق الأفضل، لو عرف اللاعبون استغلال الكثير من الفرص التي أتيحت لهم في أكثر من لقاء.

فأمام كل من مولودية الجزائر وجمعية الشلف وجمعية وهران وشباب باتنة، كنا متقدمين في النتيجة، مما يعني أننا ضيعنا ثماني نقاط كانت في متناولنا، حتى أمام شبيبة بجاية وبالرغم من تعادلنا فقد ضيعنا فوزا كان هو الآخر في متناولنا، وعلى ذكر هذا اللقاء يمكن القول أن الحكم حرمنا من الفوز لعدم احتسابه لهدف شرعي.

■ ألا ترى أن فوزكم على اتحاد العاصمة قد يفك العقدة التي لازمتكم هذا الموسم؟

■■ أكيد سيفك العقدة، كوننا كنا نبحث عن أول فوز، يعبد لنا الطريق نحو انتصارات أخرى، وفوزنا على اتحاد العاصمة كان مستحقا بالنظر إلى أدائنا فوق الميدان، حيث فرضنا إيقاعنا، ولم نسرق الفوز، وهذا الانتصار سيكون له الأثر الايجابي على مستقبل الفريق، وأنا على يقين أن اتحاد البليدة سيقول كلمته هذا الموسم.

■ ما موقع فريق اتحاد البليدة هذا الموسم بالرغم من سياسة التشبيب التي انتهجتها؟

■■ كما قلت لك من قبل فريق اتحاد البليدة سيكون له شأن كبير مستقبلا، خاصة في ظل سياسة التشبيب المنتهجة، والتي ستنعكس بالإيجاب على مستقبل الفريق، خاصة وان ظروف العمل متوفرة، وما على الأنصار إلا الوقوف وراء الفريق، وتشجيع اللاعبين خاصة الشباب منهم.

■ ما هو الشيء الذي لفت انتباهك في بطولة هذا الموسم؟

■■ هي الانطلاقة المتواضعة لكل من اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل، والوجه الرائع لفريق وفاق سطيف، الذي اثبت لحد الآن قوته وجدارته في قيادة البطولة بامتياز، ويمكن القول أن الوجه الحقيقي للبطولة لم يتضح بعد.

■ كريم مادي

رينغ تتكفل بـ50 بالمائة من تذاكر الكأس الممتازة

أفاد مصدر عليم أن لقاء الكأس الممتازة بين حامل لقب الموسم الماضي، شبيبة القبائل والمتوج بالكأس مولودية الجزائر ستجري بملعب 05 جويلية بعد الاتفاق الذي حدث أمس، بين إدارة الملعب والفاف ومؤسسة رينغ الراعية للحدث.

وأوضح نفس المصدر أن المؤسسة الراعية ستتكفل بتوزيع 50 بالمائة من تذاكر الدخول مجانا وسيواجه الفائز بالكأس نادي إيطالي من القسم الأول في مباراة ودية بملعب 05 جويلية على حساب مؤسسة رينغ.

◆ ق.ر

إدارة خميس الخشنة تكذب دخول اللاعبين في اضراب

كذبت إدارة اتحاد خميس الخشنة ما تردد مؤخرا بخصوص دخول العديد من اللاعبين في اضراب مفتوح بسبب عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالية، ووصف ذات المتحدث ان نشر مثل هذه الأخبار هي محاولة من اشخاص معروفين لدى العام والخاص بمدينة خميس الخشنة لزعزعة استقرارا الفريق، وهو ما اثر سلبا على اداء اللاعبين في مواجهة شباب برج منايل التي خسرها الفريق بملعبه بهدف لصفر، لكن سرعان ما استعاد توازنه وعاد بتعادل ثمين من زرالدة امام شبيبة الابيار. بالموازة مع ذلك استأنف اللاعب السابق لشباب بلوزداد واتحاد العاصمة وحيد فتاحين تدريباته اول امس السبت، بعد غياب دام اسبوعا كاملا بسبب تنقله الى فرنسا لأسباب عائلية.

■ كريم مادي

في غياب المدرب مرزقان

رئيس شبيبة سكيكدة يواجه الأنصار ويعدهم بالصعود

كما كان متوقعا لم يمر الإنهزام الأخير لشبيبة سكيكدة أمام شبابة ميلة مرور الكرام، حيث شهدت الحصة التدريبية لأمسية يوم السبت بقاعة 20 أوت حضور جماهير غفيرة، صبت جام غضبها على الطاقم المسير بقيادة الرئيس فاخت وذلك في غياب المدرب مرزقان الذي لم يحضر من الجزائر العاصمة لأسباب مجهولة، الرئيس فاخت فضل مواجهة الأنصار لوحده، حيث كان يتوقع حضور هذا الحشد من الأنصار بسبب النتيجة وكان يدرك جيدا رد فعلهم إزء هذا التعثر المفاجئ وتذمرهم بسبب اختيارات المدرب مرزقان الذي حملوه النتيجة المسجلة (1 – 0) لصالح شباب ميلة، حيث اعتبر الأنصار بأن التهميش الذي صدر في حق بعض اللاعبين هو السبب في تراجع أداء الفريق ويعتبرون هم ركائز الفريق بداية بالحارس بالواهم، المدافعان زردية وجودي المستقدمين الجدد، رجم وعفايفية، الذين يقول الأنصار بأنهم الأجدر في حجز مكانة أساسية داخل التشكيلة التي ستدافع عن حظوظ الفريق من أجل قطع تأشيرة الصعود إلى القسم الثاني ويأملون أن هذه النتيجة جاءت في وقتها من أجل تدارك الأخطاء والعودة إلى الاستعانة باللاعبين الممتازين الذين تزخر بهم تشكيلة مرزقان.

والشيء الذي حز في نفوس الأنصار هو عدم تحرك الرئيس منذ الجولات الأولى رغم كونه لاعب سابق وله خبرة في ميادين كرة القدم.

■ هشام طمين

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

MITSUBISHI MOTORS

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

السؤال رقم: 27

من هي أم المؤمنين التي ولدت للرسول صلى الله عليه وسلم إبنه إبراهيم؟

R1 زينب بنت خزيمة

R2 ماريا بنت شمعون القبطية

R3 حفصة بنت الخطاب

القسيمة رقم: 53

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

50 نقّال + 50 شريحة (Puces) من إهداء

Djezzy — آلو Nota

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA Fulla
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 16 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 23 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1818 ■
سحب من العدد: 1817 ■ 194818 نسخة

قيدوم وحداج يؤجلان النقاش حول تطبيق المرسوم إلى موعد لاحق

أفضى الاجتماع الذي عقد أمس بين وزير الشباب والرياضة ورئيس الفاف إلى تأجيل الفصل في الصراع بين اتحادية كرة القدم والوصاية وتحديد موعد لاحق لمناقشة قضية التكيف مع المرسوم التنفيذي رقم 05–405 حسب ما جاء في بيان وزارة الشباب والرياضة.

وحاولنا الاتصال برئيس الفاف حميد حداج، لكن كل المحاولات كانت فاشلة.

■ ق.ر

الإفطار	الإمساك
18.13	05.10

مواقيت الصلاة

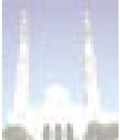

الفجر: 05:20

الظهر: 12.34

العصر: 15.42

المغرب: 18.13

العشاء: 19.31

أمام النجاح والطلب المتزايد على الجريدة

"الشروق اليومي" تسحب أكثر من 200 ألف نسخة

ب.عيسى

دقت ساعة "الشروق اليومي" في الأيام الأخيرة رقم أكثر من مائتي ألف نسخة (200 ألف)، وهو رقم يدل على أن الجريدة أخذت مسارها الصحيح في عمق المجتمع الجزائري، وتبوأت الآن مركزا متقدما، كما أن الأرقام التي بحوزتنا تؤكد أنها فعلا الأولى في المقروئية في عدد لابأس به من الولايات، وقد وجدت الجريدة نفسها أمام الطلب المتضاعف ورقم المرتجعات المحترم مجبرة على رفع السحب الذي بلغ منذ عدد (الأربعاء 11 أكتوبر) على مستوى مطبعة قسنطينة فقط 100 ألف نسخة، مع العلم أن طبعة الشرق الجزائري مازالت من دون ألوان بخلاف طبعتي الوسط والغرب في انتظار إنطلاق مطبعة قسنطينة الجديدة في الخدمة مع إطلالة العام الجديد 2007.

وتعرف الجريدة نقلة (نوعية وكمية) هامة جدا في غرب البلاد، حيث بلغت المركز الثاني في الوقت الذي تشير فيه أرقام (المرتجعات) على أن الجريدة هي فعلا الأولى حاليا في عدة مناطق بوسط البلاد.

ويأتي سحب الشروق اليومي مائتي ألف نسخة في ظرف يتميز إعلاميا بالمراهنة على طرح مشاكل المحرومين وكشف الألاعيب والاختلاسات التي أنهكت الدولة والمواطن وهو ما سعت إليه الشروق اليومي عبر طبعاتها "الجهوية" من خلال صفحات (ثلاثة ما بين المحلي والرياضي) تهتم في كل طبعة بالشأن المحلي للجهة من شرق إلى وسط إلى غرب، وهي الصفحات التي يساهم فيها طاقم متكامل من مراسلين في كل الولايات وحتى في البلديات، وتدعيم المكاتب بكل المستلزمات وحتى بالطاقم المركزي إذا استدعى الموضوع أو الحدث ذلك، وإذا كانت الشهية تأتي مع الأكل فإن في الصحافة المسؤولية تتضاعف كلما تضاعف عدد القراء الذين أصبحوا الآن يميزون ما بين المصداقية والجهد في سبيل تحري الحقيقة وما بين الإثارة، ولكنها في كل الأحوال مسؤولية (ممتعة) مادام الرهان هو دائما القارئ الكريم الذي يعود إليه الفضل الأول في بلوغ الشروق اليومي هذه المكانة من حيث الكم و النوعية.

وتعود الشروق اليومي مرة أخرى لتؤكد أن هدفها الأول ليس التفوق (الكمي) في عدد السحب وإنما بلوغ النوعية التي تمد مزيدا من الجسور مع القراء والمعلنين والموزعين مادامت القاعدة الإعلامية العالمية تقول أن ارتفاع السحب لا يعني ارتفاع المقروئية، والأول ليس بالضرورة الأحسن.

وتهدف الشروق اليومي في القريب العاجل الإرتقاء بالنوعية وأيضا بالكمية من خلال ملفات ومفاجآت سيكتشفها القراء في حينها على أبواب ست سنوات من عمر الجريدة مرت مثل السنبلات الخضر الناضجة من القول المأثور والشعار الخالد "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب".

أرقام السحب في المطابع الثلاث ليوم الإثنين 16 أكتوبر 2006

المطبعة	رقم السحب
الوسط	76100 نسخة
الشرق	101000 نسخة
الغرب	25600 نسخة

المتهم بحيازة 50 كلغ من المخدرات يفر من محكمة الوادي:

قفز من علوّ 10 أمتار بعد نهاية التحقيق القضائي؟!

عاشت محكمة الوادي وبالضبط غرفة التحقيق الأولى يوم أمس الأحد، حالة طوارئ قصوى بعد أن تمكن المسمى (نور الدين خشمادي) البالغ من العمر 28 سنة وأحد المتهمين الرئيسيين في جريمة حيازة 50 كلغ من المخدرات، من الفرار من مكتب قاضي التحقيق بعد أن فتح النافذة وقفز من علو 10 أمتار كاملة، مستعينا بقناة بلاستيكية لصرف المياه ومتوجها إلى الباب الخلفي الخارجي لمحكمة الوادي وتجاوز السور الخارجي في وقت قياسي لم يسمح لأعوان الدرك الوطني الذين كانوا ينتظرون نهاية استجوابه الأولى للعودة به إلى السجن بعد أن أصدر في حقه قاضي التحقيق أمرا بإيداعه الحبس المؤقت!! وقد أكد قاضي التحقيق لـ "لشروق اليومي" صحة حادثة الفرار، إلا أنه أحجم عن تقديم تفاصيل هذه الواقعة، لأن ذلك - حسبه - مخول لخلية الاعلام والاتصال على مستوى مجلس قضاء بسكرة، بينما اعتبر المكلف بالاعلام على مستوى المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي فرار هذا السجين والمتهم الخطير من محكمة الوادي بالسابقة الأولى التي يتم تسجيلها بالوادي، وقال لـ "لشروق اليومي" إن أعوان الدرك الذين رافقوا هذا المتهم ورفيقيه المتهمين في جناية الحيازة والمتاجرة بالمخدرات التي عالجتها فرقة جنائية تابعة للدرك الوطني بالوادي، كانوا وبحسب القانون قد أزاحوا عن هذا المتهم القيود حتى يسمح له بالمثول أمام قاضي التحقيق في ظروف قانونية (مريحة)، إلا أن هذا المتهم قد أستغل مثل هذه الظروف واختار الفرار من نافذة مكتب قاضي التحقيق معرضا نفسه للخطر بعد أن قفز من علو شاهق؟!

وشكك ذات المسؤول أن يكون هذا المتهم قد تمكن من القفز بسلام، ومن المحتمل جدا – حسبه - أن يكون قد تعرض إلى جروح وكسور قد تساعد على القبض عليه قريبا!!

فرار هذا المتهم ولأول مرة من محكمة الوادي بهذه الصورة الهوليودية أحدث حالة من الاستنفار القصوى لدى مصالح الأمن والدرك بالوادي التي سارعت وعلى الفور إلى تطويق الأماكن المحيطة بمحكمة الوادي الواقعة بحي 19 مارس وتكثيف الدوريات على مستوى الطرق والشوارع المؤدية إلى مدينة الرباح التي تبعد عن الوادي بحوالي 12 كلم، والتي تمكنت مصالح الدرك الوطني من حجز 50 كلغ من المخدرات كانت مخبأة منذ يومين بأحد المساكن الشعبية الواقعة بحي الشعابنة، وذلك للبحث عن المتهم الفار. وفي انتظار ما سيسفر عنه هذا الهروب الأول لمتهم من محكمة الوادي من تداعيات وردود أفعال، يعتبر عدد من رجال القانون في الوادي أن فرار متهم من مكتب قاضي التحقيق ليس بالأمر الغريب أو الاستثنائي، خاصة بعد تطبيق جملة من الإجراءات الهادفة إلى إصلاح جهاز العدالة وتحسين ظروف المساجين ومعاملة المتهمين وفق القانون!!

■ باديس قدادرة

تفكيك عصابة مختصة في السطو على المنازل بالعاصمة

لجأ ستة شبان إلى ترصد المنازل الشاغرة غرب العاصمة للسطو عليها في السهرات الرمضانية برشقها بالحجارة للتأكد من غياب مالكيها قبل التسلل للداخل وتوزيع المهام حسب ما توصلت إليه تحقيقات مصلحة الشرطة القضائية لأمن دائرة الشراقة. وأفادت خلية الإتصال بأمن ولاية الجزائر أنه تم تفكيك الشبكة بعد توقيف شابين على متن سيارة متوقفة بمفترق الطرق بالشراقة في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا وبعد تفتيشهما تم العثور على قطعة من الكيف من نوع "الرانتج الهندي" وآلة تصوير من نوع "سوني". وفي سياق التحريات تم الإبلاغ عن إيداع شكوى على مستوى الأمن الحضري الأول بالشراقة تتعلق بالكسر إستهدف منزلا وتم الإستيلاء على كمية من الأجهزة الإلكترونية ليدل الموقوفان عن شركائهم الذين إعترفوا بالسطو على منازل شاغرة ليتم توقيف 5 متورطين وعثر بحوزة إثنين منهما على قطع من المخدرات وسلاح أبيض ولم ينكرا التهم المنسوبة إليهما وبعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة أمر بإيداع أربعة منهم الحبس.

■ نائلة.ب

بعد أن تركته زوجته وحيدا بلا إفطار

أب لطفلين ينتحر شنقا بسوق اهراس

أقدم رب أسرة، وهو موظف بسيط يدعى (ب.م) 40 سنة، على الانتحار شنقا بعد سوء تفاهم مع زوجته التي غادرت البيت نحو بيت والديها وتركته وحيدا من دون وجبة إفطار، الحادثة التي صنعت سهرة أول أمس "حكايات" سكان سوق اهراس وحي (برال صالح) بقلب المدينة (مسرح الحادثة) بدأت عندما غادرت الزوجة منذ يومين بيت زوجها بحي برال وأخذت ابنيها ولما عادت بعد إفطار سهرة السبت اكتشفت المأساة، إذ وجدت زوجها معلقا بسلك كهربائي في شرفة العمارة.

وبينما تحدثت مصادر من الحي عن المشاكل الاجتماعية والنفسية للضحية، سارعت مصالح الحماية المدنية لنقل الجثة إلى مستشفى سوق اهراس وفتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة حيثيات هذا الانتحار الذي حدث في العشر الأواخر من شهر القرآن الكريم.

■ حياة. ط

بدأت جلسات العلاج منذ أسابيع

مرض عضال وراء اختفاء بيونة من أعمال رمضان

سمير بوجاجة

بعد أن كانت في السنوات الماضية نجمة أنجح البرامج الرمضانية للتلفزيون الجزائري اختفت الممثلة الكوميدية بيونة هذا العام عن الشاشة وحتى عن الأنظار وأرجعت ذلك إلى انشغالها بتصوير فيلم سينمائي جديد من إنتاج مشترك جزائري فرنسي مما حال دون مشاركتها في أي إنتاج وطني هذا العام، لكن الحقيقة التي تأكدت مؤخرا تقول أن الممثلة ابتعدت عن العمل إجباريا بسبب مرضها المفاجئ مع بداية السنة، حيث تبين فيما بعد انها مصابة بـ"مرض عضال"، مما أدى بها إلى شبه تعليق كلي لنشاطها الفني بقرار من الطبيب المشرف عليها الذي نصحها بعدم إرهاق نفسها، لأن حالتها الصحية قد وصلت إلى مرحلة لم تعد تسمح بساعات العمل الطويلة التي كانت جزء من حياتها اليومية، وقد أحاطت بيونة أمر مرضها بسرية تامة وأخفته عن الجميع حتى عن أصدقائها في الوسط الفني ولم تتسرب إلا أخبار قليلة عن متابعتها لجلسات علاج، خاصة منذ أسابيع، وقد حاولنا من جهتنا الاتصال بالسيدة بيونة للاطمئنان على صحتها والتأكد من الخبر، لكن هاتفها النقال دائما خارج نطاق التغطية، بينما اخبرنا بعض جيرانها انها متواجدة حاليا بفرنسا.

هذاوتجدر الإشارة إلا أن الممثلة الكوميدية التي تمر بمرحلة صعبة جدا حاليا سبق لها وأن مرت بظروف أصعب في منتصف التسعينات بسبب حالة التهميش التي عاشتها وانصراف المخرجين والمنتجين عنها وتدهور حالتها المادية إلى درجة جعلتها تقوم بمحاولة انتحار انقذت منها بأعجوبة، ليكون ذلك بمثابة ميلاد جديد وانطلاقة ثانية لها، حيث انهالت عليها العروض السينمائية والتلفزيونية لتتحول في السنوات الأخيرة إلى نجمة التلفزيون الأولى، أما بالنسبة لظهورها هذه السنة فيقتصر على حلقات مسلسل "كيف كيف" للمخرج رؤوف براهمية الذي صورته منذ ما يقارب السنتين، حيث كان من المقرر عرضه في رمضان الماضي، لكنه استبعد بسبب غزارة الإنتاج. أما المشاركة الوحيدة لها هذا العام فهي من خلال الكاميرا الخفية "الوجه الآخر" التي كانت إحدى ضحاياها والتي ستعرض هذا الأسبوع. وفي انتظار سماع أخبار سارة عن فنانتنا لا نملك سوى التوجه بالدعاء لها بالشفاء والعافية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 17 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 24 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1819 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قريبا

حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

في أكبر مجزرة منذ حلول رمضان

إغتيال 8 أعوان من الحرس البلدي بعين الدفلى

طالع ص 03

مكالمة مجهولة تطالب بـ4 ملايير سنتيم قبل الخميس القادم

إختفاء إبن الملياردير بالوادي والخاطفون يطالبون بفدية

طالع ص 03

النائب العام لمجلس قضاء وهران يكشف لـ"الشروق"

القبض على أحد المتورطين في فضيحة 13200 مليار

طالع ص 03

فضائح البنك التجاري والصناعي كانت كارثية على الموارد المالية للجزائريين ■ صورة: بلال زواوي

جرائم منسية

رشيد ولد بوسيافة

لم تكن جريمة قتل مئات الجزائريين ورميهم في نهر السان بباريس في مثل هذا اليوم من سنة 1961 أفضع من الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في قرى ومداشر ومدن الجزائر طيلة 130 سنة، وهي جرائم تصر فرنسا إلى الآن على تناسيها، بل وسنّت قانونا لتمجيد من اقترفوها واعتبارهم أبطالا، في الوقت الذي تقحم نفسها في شأن تركي داخلي، وتصدر قانونا يجرم ويسجن من يشكك في مذبحة الأرمن التي يقول الأتراك إنها لم تحدث.

والسبب في هذه المفارقة هو سلبيتنا نحن وعجزنا في فعل شيء لحفظ كرامتنا وعجز مؤسساتنا على التصرف بمبدأ المعاملة بالمثل، وهو سلوك مألوف في العلاقات الدبلوماسية بين الدول، فالمجلس الشعبي الوطني الذي نسميه تعسفا "برلمانا" لم يستطع سن قانون يجرم الاستعمار والإشادة به فقط، لأنه لم يتلق ضوءا أخضرا من الرئاسة، في الوقت الذي سنت الجمعية الوطنية الفرنسية قانونا يجرم عدم الاعتراف بمذبحة الأرمن، رغم عدم رضا الحكومة والرئاسة بهذا القانون الذي يضرب العلاقات الدبلوماسية بين تركيا وفرنسا.

والأكيد أن فرنسا لن تعترف بجرائمها في حقنا، ولن تعتذر عنها ما دمنا بهذه السلبية وهذا الضعف، ومن أقبح مظاهر هذا الضعف أن كل المؤسسات الدستورية وعلى رأسها البرلمان تركت هذا الملف المعقد لشخص واحد هو رئيس الجمهورية ليتكلم ويقرر لوحده، ولاذت هي بالصمت ولا يعقل أن يتعامل شخص واحد مع كل المؤسسات في الجمهورية الفرنسية.

يفترض أن تتحرك الآن القوى الوطنية لإلزام فرنسا بما ألزمت به نفسها ومطالبتها بالاعتراف بجرائمها والاعتذار عنها اعتذارا صريحا وليس مجرد أسف، كما فعل البابا وقبله الدانمارك، أولا من أجل رد الاعتبار للجزائريين ولأجل إنقاذ سمعة فرنسا التي تنتصر للأرمن وتنتصر لليهود في ما يسمى بالهولوكوست، بينما تغمض عينها عن المجازر والمذابح التي ارتكبتها في حق الجزائريين وخلدها التاريخ، بل كتب عنها الفرنسيون أنفسهم.

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الثلاثاء 17 أكتوبر 2006م ● الموافق لـ24 رمضان 1427هـ ● العدد 1819 ●
Infos@ech.chorouk.com

بلعيز ينتظر "الظهير" الملكي

يرتقب هذه الأيام وزير العدل الطيب بلعيز، من حين لآخر اتصالا هاتفيا من سفارة الجزائر بالمغرب بأن الملك محمد السادس قد وقع على الظهير (مرسوم ملكي) المتعلق بترحيل عاشور عبد الرحمن وثلاثة متواطئين معه في فضيحة الـ3200 مليار.

وحسب مصادر الشروق، فإن (الظهير) رُفع إلى مكتب الملك المغربي قبل أسبوع، ويبدو أن مناقشات اللجنة الرابعة حول تصفية الإستعمار في الصحراء الغربية هي ما عطل التوقيع على هذا المرسوم الملكي، الذي يسمح بترحيل المتهمين في فضائح البنك الوطني الجزائري، وذلك عن طريق الجو.

جورج قرم يحاضر اليوم في الأوراسي

بدعوة من المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار حل بالجزائر المفكر والخبير اللبناني جورج قرم، حيث سيلقي اليوم على الساعة التاسعة ليلا بفندق الأوراسي محاضرة بعنوان "حرب باردة، أم حرب ساخنة في الشرق الأوسط"، ومعروف أن جورج قرم خبير سياسي واقتصادي تخصص في دراسة ملف الشرق الأوسط الذي صدر له فيه العديد من الدراسات والأبحاث من بينها "انفجار الشرق الأوسط" و"السلم والحرب في الشرق الأوسط".

.. وما خفي أعظم؟!

يوجد المدعو (ل. ر) تحت الرقابة القضائية بمجلس قضاء الجزائر العاصمة في إطار تحقيقات تقوم بها مصالح الأمن الوطني حول شبكة المدعو عبد الرحمن عاشور.

وذكرت مصادر موثوقة أن (ل. ر) كان ينقل مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة إلى الخارج، وبتواطؤ من بعض الأعوان على مستوى مطار هواري بومدين، كما اختص في شراء العقارات بواسطة الأموال التي تستخرج بطريقة غير قانونية من البنك الوطني الجزائري، فضلا عن تأسيس شركة خاصة للنقل الجماعي لسيارات الأجرة..

هذا ويبدو أن ما خفي أعظم مادام أن الفضيحة وزنها 3200 مليار سنتيم عدّا ونقدا؟!

تورط مسؤولين في "انقلاب" تجاري؟!

ذكرت مصادر موثوقة أن العدالة ستفتح قريبا ملف تورط بعض المسؤولين في (انقلاب) غير معلن على الممثل الأساسي لشركة فولفسفاغن الألمانية، بإغراقه في مجموعة كبيرة من إجراءات الحجز ووقف النشاط التجاري لتمكين متعاملين آخرين من الحصول على امتياز التمثيل (الحصري) لهذه العلامة الألمانية. وحسب المصادر ذاتها فإن احتكار شركة سوفاك لهذه العلامة وتوقيعها لصفقات بمئات الملايير مع عدّة هيئات في أجهزة الدولة، لا يمنع التحقيق القضائي الذي يجري الحديث عنه منذ أيام، والذي قد يكشف خيوط الإنقلاب الذي حصل على مستوى تمثيل هذه العلامة الألمانية بالجزائر.

مكافحة الفساد تبدأ بمستشار في المحكمة العليا

يبدو أن وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز مصر على سياسة تطهير القطاع إلى آخر رمق، سيما وأن الوزير الذي سبق له وأن تولى مناصب سامية في هذا القطاع، يعرف جيّدا قضايا الثراء غير المشروع الذي استفاد منه عدد من القضاة. وفي هذا الإطار، يجري الحديث هذه الأيام عن مستشار بارز في المحكمة العليا له أملاك ضخمة لا يمكن أن يوفرها له مرتبه حتى ولو بدأ بجمع مرتباته منذ الإستقلال، هذا المستشار البارز يقال أن له عقارات كبيرة في حيدرة والأبيار والحرّاش ووسط العاصمة، إضافة إلى أملاك أخرى خارج الوطن، وقد يكون على رأس أهداف اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد التي نصبها الوزير مؤخرا بإلحاح من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

الشروق تغرق بنك "بدر" بالفلاحين

شهدت وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية عبر مختلف ولايات الوطن بلبلة وفوضى غير مسبوقة استدعت تدخل مصالح الأمن في بعض الوكالات لتجنب وقوع أي تجاوزات، على غرار ما وقع في وكالة بنك بدر" بولاية المسيلة، بسبب اكتظاظ الفلاحين الذين تهاطلوا على شبابيك البنك في طوابير للاستفسار عن خبر رفع التجميد عن قروض الدعم الفلاحي الذي أوردته "الشروق اليومي" منذ ثلاثة أيام على لسان الرئيس المدير العام للبنك الذي أكد بان قرار رفع التجميد سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من هذا الأسبوع.

القانون فوق الجميع في إقامة الدولة!

بعد الحكم القضائي المفاجئ بإدانة المدير العام لإقامة الدولة نهاية الأسبوع بسنتين سجنا، في قضية محاولة إخلاء أحد السكنات التي كان يشغلها عبد القادر مرباح، رئيس أحد الأحزاب الصغيرة.. علمت الشروق من مصادر مطلعة أن محكمة الشراقة قامت بإبطال كل الإجراءات القانونية التي تمّت في ظروف مثيرة، حولت المدير ممثل الدولة إلى متهم لسبب بسيط هو أنه قام بتنفيذ تعليمات مصالح رئاسة الحكومة.. في حين يتحوّل المستأجر الذي لا يدفع مستحقاته إلى ضحية وبحاجة إلى عطف وحنان العدالة ؟! فمن قال أن القانون لا يُطبّق في إقامة الدولة ؟!.

أوبيك تدفع الضرائب لغزة!

يجمع أغلب علماء اللغات والمختصون في اللسانيات على أن أصل كلمة "الغاز" وهو إسم الطاقة المعروفة مشتق من إسم غزة الفلسطينية، وإذا كان استعمال أية ماركة تجارية ناجحة يحتاج إجباريا إلى دفع حقوق مقابل ذلك، فإن المطلوب اليوم من منظمة الأوبيك وكل مستهلكي الغاز الطبيعي في العالم أجمع أن يدفعوا ضريبة لفلسطين كحق توظيف إسم منطقة غزة على هذه الطاقة التي تعرف تجارتها نجاحا ساحقا، لكن في تصورنا يبقى دائما ما هو "جائز" وقانوني للكبار، لا يجوز للصغار حتى التفكير فيه؟!

سرّ اختفاء زرهوني!

يتساءل هذه الأيام عمال وإطارات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، عن خلفيات اختفاء الوزير نور الدين يزيد زرهوني، ويتساءلون إن كان الأمر يتعلق بشهر الصيام وربما عدم قدره الوزير على العمل أثناء هذا الشهر، أو له علاقة بأسباب صحية، سيما وأن الوزير يخضع لرقابة طبية صارمة بأحد المستشفيات الفرنسية، بعد خضوعه قبل أشهر لعملية جراحية على مستوى الكلى.

بلال زواوي

سرقة الكوابل الهاتفية..مصدر ثراء المجرمين الجدد!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

غياب مشبوه

لنحسن الظن أولا، ونقول أن نوابنا يصومون مثل بقية المسلمين، ويعملون في الوقت ذاته مثل بقية المواطنين. بعد استبعاد عامل الصوم بآثاره وانفعالاته وردود أفعاله، نطرح السؤال البريء: لماذا يغيب ممثلو الشعب عن جلسات برلمانهم؟! إن كان الأمر يتعلق بمقاطعة غير معلنة، لجلسات غير مجدية، مع وزراء غير جادين، فلماذا يتحرج النواب من الجهر بما يشعرون؟ وإن كان الأمر يتعلق بتقصير وتهاون يصل إلى درجة اللامسؤولية عند ممثلي الشعب، فما الذي يمنع الوزراء المحترمين من الاحتجاج لدى من يهمه الأمر، أو لدى من يستطيع توبيخ الغائبين والمغيبين والمتغيبين، على ظاهرة تقديم برامجهم أمام الصحفيين وموظفي البرلمان؟

وببساطة

سواء تعلق الأمر بعدم جدوى عروض الوزراء، أو بانعدام جدية النواب، فإن الثمن في نهاية المطاف يدفعه المواطن الذي يعتقد أنه انتخب سلطة مضادة تراقب وتحاسب باسمه.

منع رخصة السياقة على المتجلببات!

قررت وزارة النقل الألمانية منع النساء المسلمات المتجلببات من قيادة السيارات في الشوارع الألمانية، وأعلنت أول أمس أنها ستوقف كل امرأة ترتدي الحجاب وتقود سيارة في الطرقات والشوارع الألمانية، لأن ذلك حسبها يشكل خطرا على المرور، مدعية بأن قرارها هذا يعود إلى ارتفاع عدد الحوادث التي تسببت فيها النساء المتجلببات، وهو ما أكده متحدث رسمي باسم الوزارة، قال بأن ارتداء الجلباب يعيق النظر والسمع اللازمين لقيادة السيارة، ولهذا فإن الوزارة ستعمل على منع منح رخصة السياقة للمتجلببات ومنع قيادتهن للسيارات.

توضيح

إتصل بنا مؤذن التلفزيون القارئ رياض بن محمد الجزائري، موضحا بشأن الحوار الذي أجرته معه الشروق أمس الأول، حيث نفى أن يكون قد صرّح بأنه يستمع حاليا إلى الغناء. وأوضح أن كل ما قاله أنه كان في الصغر يستمع للغناء؛ المالوف والقسنطيني كما جاء في الحوار، حيث أكد أنه توقف عن الاستماع لكل أنواع الغناء منذ أن احتراف فن التجويد.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

النائب العام لمجلس قضاء وهران يكشف لـ"الشروق"

القبض على أحد المتورطين في فضيحة 13200 مليار

قادة بن عمار

أكد النائب العام لدى مجلس قضاء وهران زغماتي بلقاسم، في تصريح خاص لـ"الشروق اليومي" أمس، مؤخرا القبض على أحد المتهمين الفارين في قضية تبديد 13200 مليار سنتيم من البنك الصناعي التجاري الجزائري المزمع إحالتها على محكمة الجنايات يوم 6 نوفمبر المقبل، وأضاف المتحدث أن المتهم الذي تمّ القبض عليه ليس إطارا بالبنك، بل هو أحد التجار الذين فرّوا بجلدهم نحو أوربا عقب اكتشاف فضيحة الإختلاس، علما أنه يوجد 14 متهما آخرين مازالوا في حالة فرار. مع الإشارة أن الفارين يمثلون الرؤوس المدبرة لفضيحة الإختلاس من إطارات سابقة ورؤساء مصالح، ناهيك عن تجار متابعين بتهمة الحصول على قروض بنكية طائلة دون ضمانات. ونفى السيد زغماتي أن تكون الإجراءات الأخيرة التي تمّ اتخاذها من طرف دفاع المتهمين والمتعلقة بالطعن في قرار غرفة الإتهام الصادر في جوان 2005، أو رد المحكمة العليا على ذلك، سيقف حجر عثرة للفصل في الملف "فالدفاع له حقوقه التي يستعملها متى شاء حسب القانون، وللنيابة العامة واجباتها في جدولة القضية" أضاف المتحدث. وتأتي هذه التأكيدات في الوقت الذي قالت فيه مصادر موثوقة داخل مجلس قضاء وهران أنه من غير المستبعد تأجيل البتّ في القضية، وذلك لأسباب ربطتها ذات المصادر بالتعقيدات القانونية في تنفيذ بعض الإجراءات والمتعلقة أساسا بتكييف القضية وكثرة المتهمين البالغ عددهم 66 شخصا، إضافة إلى صعوبة التوصل لتنفيذ الأحكام الدولية بالقبض على المتهمين الموجودين في حالة فرار والمستقرين. حسب مصادر مؤكدة. بفرنسا تحديدا.

وكانت القضية التي كبّدت الخزينة العمومية 13200 مليار سنتيم، قد عرفت بداية شهر أوت الفارط منعرجا حاسما عقب الوفاة "المفاجئة" لأحد أبرز المتهمين الموجودين بالمؤسسة العقابية، ويتعلق الأمر بالمدعو (ع. ميلود) 55 سنة، وهو المدير السابق لوكالة البنك في دائرة سيق، حيث فسرت بعض الجهات سبب الوفاة بتدهور صحي ألمّ بالمتهم، لكن النائب العام كشف في تصريحه لـ"الشروق"، أن المسألة تمّ تهويلها أكثر من حجمها الطبيعي، وأن تشريح الجثة أثبت حصول "وفاة طبيعية"، علما أن الحادثة دفعت الجهات القضائية المسؤولة والمكلفة بالملف، لإخضاع بقية المتهمين الموضوعين رهن الحبس، وعددهم 32 متهما إلى فحوصات طبية شاملة ومستمرة، خوفا من تكرار سيناريو "الوفاة الغامضة" لأحد المتهمين، وبالتالي صعوبة وقف مزيد من التأويلات. وكان التكييف الجنائي للتهم قد شهد شدّا وجذبا بين غرفة الاتهام والمحكمة العليا، وذلك بعدما تحرك دفاع أربعة متهمين للطعن في طبيعة القضية، علما أن لائحة التهم تضمنت "إختلاس أموال عمومية، وتبديدها، إضافة إلى المشاركة في ذلك، والتزوير واستعمال المزوّر، ناهيك عن النصب والاحتيال"، وهي التهم التي سيكون صعبا. حسب العارفين بالشأن القانوني. على الدفاع ردّها، بالنظر إلى جملة عوامل، أهمّها ضخامة حجم الأموال المختلسة، والتي تجعل من القضية فضيحة بكل المقاييس، إضافة إلى الاهتمام الدعائي الكبير والمحيط بالملف باعتباره يمثل مؤشرا ملموسا على الحرب ضد الفساد.

من جانب آخر، ترجح بعض المصادر، أن يتم تسليط أقصى العقوبات على المتهمين الـ14 الموجودين في حالة فرار خارج التراب الوطني، وأبرزهم إطارات البنك ومسؤوليه السابقين، مثل خروبي محمد، وخروبي محمد علي، زعاي علي، رفاس لحسن.. إضافة إلى حداد ياسين، قيسي توفيق وصحراوي بوعلام، وهم بحسب مصادر الشروق المتابعون بتهمة المشاركة في تبديد الأموال عن طريق تواطئهم في منح قروض دون ضمانات.. إضافة إلى11 متهما آخرين موجودين تحت الرقابة القضائية و8 آخرين استفادوا من الإفراج المؤقت.

يشغل منصب مراقب مالي بوزارات المالية والنقل والأشغال العمومية

إيداع عضو في اللجنة الوطنية للصفقات الحبس المؤقت في قضية رشوة

نائلة.ب

أودع أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس المدعو "أ.ط" (49 عاما) إطار سامي يعمل كمراقب مالي بوزارات المالية والنقل والأشغال العمومية وهو عضو في اللجنة الوطنية للصفقات، الحبس المؤقت بتهمة الرشوة وابتزاز مقاول مقابل تسوية وضعيته المالية. وذكر الرائد مسدود عبد الغني، قائد فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر في عرض للقضية لـ"الشروق اليومي" أنه تم تحريكها بناء على معلومات وردت إلى الفصيلة حول تعرض المقاول (ت .أ)، 34 عاما، لابتزاز من طرف إطار بوزارة المالية لتسديد مستحقاته المترتبة عن أشغال إعادة تجديد مقر المعهد العالي للتكوين في السكك الحديدية بالرويبة شرق العاصمة، ليقوم المقاول بإيداع شكوى رسمية ضد الإطار، مؤكدا أنه طالبه بمبلغ 350 ألف دج ما يعادل نسبة 10 بالمائة من الصفقة وذلك حتى يتسنى له تحصيل مستحقاته، مما دفع أفراد الدرك لنصب كمين له مساء 12 أكتوبر الماضي أمام مقر إقامته ببوسماعيل بولاية تيبازة بعد اتفاق مسبق مع المقاول الذي وعده بتسليمه المبلغ داخل كيس بلاستيكي المقدر بـ 30 مليون سنتيم، ليوقفه الدركيون متلبسا بالرشوة ولم يكن هناك سبيل لإنكار التهمة الموجهة له بعد إحالته على قاضي التحقيق.

وتوصلت التحريات إلى أن المقاول الذي يملك مكتب دراسات استفاد من الصفقة بعد إتباع الإجراءات القانونية وانتهى من أشغال إنجاز المشروع الموكل له وقام الإطار بالاتصال به شخصيا لإبلاغه بتسوية وضعيته مع عرض "خدماته"، واقترح عليه رشوة، مستغلا منصبه الذي يشغله بصفته مراقبا ماليا على مستوى وزارة المالية، كما يشغل نفس المنصب في وزارتي النقل والأشغال العمومية، وهو عضو أيضا في اللجنة الوطنية للصفقات، مما جعله يستغل منصبه ونفوذه لابتزاز المقاول، خاصة وأنه المخول الوحيد للتوقيع على تأشيرات صرف مستحقات الصفقات ورواتب الموظفين ومراقبة الصفقات على المستوى الوطني ومتابعتها، ولا يستبعد تورط هذا الإطار السامي في قضايا رشوة أخرى لم يقم أصحابها بالتبليغ عنها خوفا من عدم صرف مستحقاتهم.

التهم وجهت لعائلة خروبي وموظفين بالبنك وبعض التجار

محاكمة 32 متهما في قضية البنك الصناعي والتجاري لن يحضرها المتهم الرئيسي

عبد الوهاب بوكروح

كشف أمس، النائب العام لمجلس قضاء وهران أن 32 متهما في قضية البنك الصناعي والتجاري يحاولون تكييف القضية لنقلها إلى المحكمة العليا للبت فيها بسبب التشعب الخطير في خيوط ثاني أهم قضية فساد في قطاع البنوك الخاصة بعد قضية الخليفة.

وستنطلق محاكمة 32 متهما رئيسيا في القضية متواجدون في سجن وهران من بين 33 متهما، بعد وفاة أحد المتهمين كان يشغل منصب مدير وكالة سيف بولاية معسكر في السجن شهر أوت الماضي، يوم السادس نوفمبر القادم، في ظل صمت كبير محيط بالقضية، رغم خطورتها، بالنظر لضخامة الخسائر المالية المسجلة والتي تجاوزت 13200 مليار سنتيم. ومعلوم أن ملكية البنك تعود لعائلة خروبي والتي يتواجد أغلب أعضائها في حالة فرار خارج الجزائر بعد توجيه سلسلة طويلة من التهم لهم في القضية. وقال متتبعون لملف تصفية البنوك الجزائرية الخاصة، إن طريقة التعاطي مع ملف البنك التجاري والصناعي الجزائر، بالمقارنة مع طريقة معالجة قضية الخليفة أو قضية يونين بنك تثير العديد من الأسئلة بشأن من يريد التعتيم على القضية، على الرغم من الخسائر المادية والمعنوية المرتفعة التي تسببت فيها القضية للعديد من الأطراف منها البنوك العمومية التي كانت تستعمل لصرف سندات خزينة كانت تصدر عن البنك الصناعي والتجاري.

وتتوقع مصادر على علاقة بالملف انطلاق المحاكمة في التاريخ المحدد لها، على الرغم من غياب المتهمين الرئيسيين في القضية وفي مقدمتهم ملاك البنك ورئيسه المدير العام الذي كان المسؤول الرئيسي عن إصدار سندات صندوق ومنحها في ظروف غامضة لصرف مقابلها المالي من بنوك عمومية، على الرغم من عدم وجود ما يعادلها من مبالغ لدى البنك الأصلي الذي أصدرها الذي هو البنك التجاري والصناعي الجزائري.

مكالمة مجهول تطالب بـ4 ملايير سنتيم قبل الخميس القادم

إختفاء ابن الملياردير بالوادي والخاطفون يطالبون بفدية

باديس قدادرة

تلقت عائلة الملياردير السوفي محمود دقة ليلة أمس الأول مكالمة هاتفية من مجهول يطمئنها فيها عن حالة ابنها عبد الغني المختطف مع حارس مزرعته وتطالبها بدفع فدية مالية قدرها 04 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما وذلك قبل يوم الخميس القادم، بحسب ما كشفت عنه مصادر أمنية للشروق اليومي.

وأكدت ذات المصادر أن المختطف الرئيسي وعمره 40 سنة متزوج وله 03 أبناء يقيم بجوار دار والده الملياردير بقرية أم الزبد ببلدية المقرن التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

وقد اختفى عبد الغني دقة الذي يعمل أستاذا في التربية البدنية بإكمالية الدبيلة الوسطى عن الأنظار منذ فجر يوم الجمعة المنصرم حينما غادر مسكن أسرته وترك هاتفه النقال، إلى المزرعة الكائنة بقرية المنشية التابعة لبلدية حاسي خليفة، وهناك خرج بسيارته من نوع (طويوطا هيلكس) متنقلا من مزرعة إلى أخرى من مزارعه المتعددة حتى اختفى فجأة رفقة حارس المزرعة الذي ترك هو أيضا هاتفه النقال وعثرت عليه قوات الدرك الوطني.

وكشفت مصادرنا الأمنية أن المختطف اتصل بعائلته وبوالده تحديدا صباح يوم السبت الموالي و طمأنه عن حاله وأخبره أن الخاطفين هم ذاتهم الذين طلبوا منه في وقت سابق مبلغ 100 مليون سنتيم ولم يدفع لهم، ثم انقطعت المكالمة، ليتصل أحد الخاطفين في اليوم الثاني ويطالب بمبلغ 100 مليون فقط ليتطور هذا المبلغ وليصل إلى 04 ملياير سنتيم عدا ونقدا، وآخر مكالمة وصلت أسماع العائلة كانت ليلة أمس الأول.

وقد ساد العائلة حزن كبير من جراء تكرار حالات الاختطاف لابنها، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني بالوادي تحقيقا معمقا وشنت حملة بحث وتفتيش مركزة حول محيط المزارع المحاذية لمكان الاختطاف، خصوصا وأن مستقبل المكالمات الهاتفية قد أكد أن لهجة محدثه تميل كثيرا إلى اللهجة السوفية المحلية؟

ولم تستبعد مصادرنا الأمنية في إفتراضاتها فبركة هذه العملية من طرف المختطف من أجل ابتزاز والده والحصول على أموال طائلة خاصة وأن الوالد يملك شركة نقل كبرى تتعامل مع الشركات البترولية بحاسي مسعود، بينما مازال الإبن المختطف يمارس مهنة التدريس، إلا أن أوساطا عائلية بمدينة المقرن قد نفت ذلك، وقالت للشروق اليومي أن العلاقة الحميمة التي تربط الوالد بولده المختطف والذي يكلفه بتسيير المزرعة إلى جانب مهنة التدريس لا تستدعي فبركة مثل هذه القضايا، مؤكدة أن عملية الاختطاف حاصلة مهما قيلت مثل هذه الافتراضات!

وحتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في هذا الاختطاف، تظل هذه الجريمة في حاجة إلى وقفة تأمل باعتبارها سابقة خطيرة لم يعرفها المجتمع السوفي من قبل، بالرغم من حدوث قضايا خطف أخرى أقل شأنا ومساومة.

توقيف مختطفي مقاول بياتنة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية ليلة أول أمس ببلدية "آث اسماعيل" من توقيف 3 أشخاص بتهمة اختطاف مقاول من ولاية باتنة قامت باحتجازه داخل بيت ببلدية "آث اسماعيل" ببجاية، وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك، فإن المقاول تم إختطافه من ولاية باتنة منذ 3 أيام ونقل إلى بجاية ليتم طلب فدية من أفراد عائلته تقدر بـ 200 مليون سنتيم، وقد تم العثور عليه خلال دورية عادية قام بها أعوان الدرك ببلدية "آث اسماعيل" تفاجأوا بشخصين يجران الضحية ولما تقدموا للاستفسار، فر أحدهم، فيما تم توقيف الآخر، أما المقاول فقد أقر أنه اختطف من طرف المجموعة التي تمكنت فرقة الدرك من توقيف جميع عناصرها الذين برروا عملية الاختطاف بعدم تسديد المقاول لأجورهم، المتهمون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي.

ن. أوهاب

في أكبر مجزرة منذ حلول رمضان

إغتيال 8 أعوان من الحرس البلدي بعين الدفلى

إغتالت مجموعة إرهابية مسلحة ليلة الإثنين في حدود صلاة العشاء ثمانية أعوان من الحرس البلدي كانوا عاملين بمركز المراقبة بمنطقة سيدي امجاهد بمرتفعات جبال الظهرة ببلدية بن علال بولاية عين الدفلى.

وحسب مصادر متطابقة فقد اختار الإرهابيون الذين يرجح أنهم ينتمون إلى التنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تنشط على محور الغطاء الغابي الممتد بين خميس مليانة وفورايا بولاية تيبازة تحت إمرة المدعو "سليم" توقيت أداء الضحايا للصلاة وهم مرابطون بالمكان المسمى دوار حفصاوي حوالي 17 كلم إلى الناحية الشمالية الغربية لبلدية بن علال لتنفيذ اعتدائهم بواسطة السلاح الناري، حيث اغتالوا سبعة عناصر من الحرس البلدي رميا بالرصاص واستولوا على سلاحين ناريين ولاذوا بالفرار إلى وجهة مجهولة مختطفين عنصرا ثامنا أكدت مصادرنا أن الإرهابيين قاموا باغتياله على بعد كيلومترات من موقع الحادثة وقد تم نقله بواسطة سيارة إسعاف لبلدية العامرة ليرتفع عدد الضحايا إلى ثمانية أفراد تتراوح أعمارهم بين 32 و45 سنة يعمل جميعهم بمفرزة منطقة بوحدود التابعة لبلدية بن علال، الضحايا نقلوا إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى فارس يحي بمدينة مليانة ويقيمون ببلديات بن علال وعريب وسيدي لخضر وكلها بلديات متجاورة، وتمت عملية تشييع جنائزهم بمقابر مختلفة بحضور جموع غفيرة من المواطنين والسلطات المحلية بعد صلاة الظهر من يوم أمس الإثنين، وكانت قوات الجيش قد شنت مباشرة عملية تمشيط بالمنطقة.

للإشارة فقد عرفت المنطقة المجاورة المحاذية لضريح الولي سيدي عبد القادر عملية سطو على أكثر من 500 رأس من الماعز والغنم كانت ترعى بالمواقع المجاورة دون أن يتم الاعتداء على الرعاة من قبل المجموعة المذكورة قبل حوالي شهر، في حين عرفت منطقة تاشتة الغابية أيضا بالناحية الغربية الشمالية لإقليم ولاية عين الدفلى على الحدود مع ولايتي الشلف وتيبازة نهاية الأسبوع الماضي تعرض أحد الرعاة لضرب مبرح من قبل عناصر إرهابية استولت على قطيع له في حين تم بنفس المنطقة العثور على جثة شخص مجهول الهوية متعفنة تعرضت للتعفن نهشتها الحيوانات البرية وقد نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث ويجري التعرف على هوية صاحبها.

م. المهداوي

مقتل 3 جنود وإصابة 15 آخرين بجروح ببجاية

أفادت مصادر أمنية "للشروق" مقتل 3 جنود وإصابة حوالي 15 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة يومي السبت والأحد في انفجار ألغام كانت قد زرعتها العناصر الارهابية بكل من غابة أذكار وبني كسيلة، وذلك أثناء عملية التمشيط التي كانت قد باشرتها قوات الجيش بهذه الغابات، حيث لقي يوم السبت جندي مصرعه بعنابة بني كسيلة وجرح حوالي 10 آخرين تم نقل 5 منهم إلى المستشفى العسكري بالعاصمة نظرا للاصابات الخطيرة، أما يوم الأحد لقي جنديان حتفهما بغابة أذكار فيما أصيب آخرون بجروح متفاوتة جراء انفجار ألغام تم غرسها في وقت سابق.

ن. أوهاب

في تقرير حول حصيلة الإصلاح في المنظومة التربوية

تجديد البرامج التربوية ينتهي السنة المقبلة

صلاح الدين. ع

أشار تقرير صادر عن وزارة التربية الوطنية حول حصيلة الإصلاح في المنظومة التربوية إلى أن الانتهاء من ضبط البرامج التربوية الجديدة يكون خلال سنة 2007، حينها ستكون كل البرامج خلال المسار الدراسي من السنة الأولى الابتدائي إلى السنة الثالثة ثانوي بمدى 12 سنة.

وحسب التقرير النهائي الذي تناول مسار الإصلاحات إلى غاية شهر ديسمبر من سنة 2005، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، فإنه يُنتظر تقييم البرامج وضبطها نهاية السنة الحالية، من قبل اللجان المختصة خصوصا وأن التقييم لم يتم منذ سنة 2004، وأشار التقرير إلى أن المُتبقي في ميدان البرامج هو ترقية اللغة الأمازيغية بتحديد طريقة كتابة حروفها، وهو العمل الذي ينتظر أن يفصل فيه المركز الوطني البيداغوجي للسانيات التعليم، كما سيتم تعميق إدراج البعد الأمازيغي في نشاطات الإيقاظ في السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الإبتدائية، بالإضافة إلى دعم الجانب الثقافي والتاريخي للأمازيغية في كل برامج التعليم. وإلى حد الآن تم تجديد ما نسبته 90 بالمائة من البرامج التربوية، حيث شهدت السنة الدراسية 20042003 إدراج 104 برنامج جديد و56 برنامجا خلال السنة المنصرمة. وبطريقة استقرائية، فصل التقرير في آثار الإصلاح من خلال استقراء النتائج الدراسية المحصل عليها خلال السنوات الأخيرة، والتي بدأت تتحسن تدريجيا مقارنة بالسنوات التي مضت. من جهة أخرى، اعتبر التقرير أن تعميم تدريس التربية الفنية ينبغي أن يتم بصفة تدريجية، لما تحتاجه هذه المادة من تأطير بيداغوجي يجب الاهتمام بجانب التكوين فيه، بالإضافة إلى توفير الوسائل والدعائم الضرورية لتدريس مثل هذه المادة. وتناول التقرير الخطوات الكبيرة التي قطعت في مجال تجديد وتوفير الكتاب المدرسي، حيث طرحت الكتب الجديدة لكل من السنة الرابعة إبتدائي والسنة الرابعة متوسط والسنة الثانية ثانوي بفروعها الستة، وهي الكتب التي سلمت فعلا مع بداية السنة الجارية للمؤسسات التربوية على المستوى الوطني، على أن تجدّد الكتب المدرسية الخاصة بالسنة الخامسة من التعليم الابتدائي والسنة الثالثة من التعليم الثانوي ابتداء من الدخول المدرسي المقبل.

التقرير ألّح على ضرورة اعتماد سياسة جديدة في مجال الكتاب المدرسي سواء ما تعلّق بالتصور والانتاج والتوزيع وطريقة استفادة التلاميذ منه، بعد فشل طريقة الكراء. وكان المشكل الكبير الذي صادفته وزارة التربية من جهة وأولياء التلاميذ من جهة أخرى، بسبب الغلاء هو طريقة الحصول على الكتاب وضمان تمدرس التلميذ بتوفير الكتاب المدرسي، الأمر الذي لم يغفله التقرير الذي ألّح على ضرورة تبيان الأمور باتخاذ قرارات سريعة تأخذ بعين الاعتبار كل العوامل البيداغوجية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد اتخذت وزارة التربية إجراءات خاصة هذا العام في سياق ما أشار إليه التقرير، حيث تخلّصت من صيغة الكراء وتحولت إلى توزيع الكتاب بالمجان لنصف التلاميذ بعد تخصيص اعتمادات خاصة لهذه العملية الكبرى.

ومن ناحية التصور يشير التقرير إلى أن هناك العديد من الحلول التي يتوجب النزوع إليها، فإما الإبقاء على نفس الطريقة التي تحتكر فيها الدولة تصور الكتاب المدرسي أو فتح الأمر أمام المبادرات الخاصة، وفي كلا الحالتين يتم ضبط الخصائص البيداغوجية والتقنية التي يجب أن يتضمنها دفتر الشروط، بالإضافة إلى مراجعة المعايير التي يقوم عليها التقييم وتحديد المعايير الموضوعية لانتقاء القيمين وتحسين عمل لجنة المصادقة.

وفيما يخص إنتاج الكتب المدرسية، يوضّح التقرير كذلك وجود إمكانيات عدة، فإما الإبقاء على احتكار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية أو اعتماد صيغ للتعامل مع الخواص أو الشراكة مع المؤسسات العمومية أو التوجه تدريجيا نحو فتح مجال الإنجاز التقني للقطاع الخاص والعام على السواء وذلك للنقائص والتذبذب الكبير الذي يحيط العملية كل سنة رفقة التوزيع الذي ما يزال حكرا على شبكة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وهو ما يرى التقرير أنه سيكون محل مناقشة أيضا سواء لتحرير التوزيع نهائيا أو فتح المجال للشراكة مع موزعين معتمدين.

العقيد تونسي يباشر حملة تطهير وتحويلات "في صمت"

حركة غير معلنة في جهاز الأمن الوطني

نائلة. ب/ ط. حليسي

عرفت المديرية العامة للأمن الوطني في الأسبوعين الأخيرين حركة شملت موظفيها من مختلف الرتب والمصالح، مست لغاية الآن رئيس أمن دائرة حسين داي الذي تم تعيينه رئيسا لأمن ولاية برج بوعريريج ورئيس أمن ولاية عين الدفلى الذي تم تحويله للمفتشية الجهوية لمنطقة الوسط التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، كما تم تحويل رئيس أمن ولاية باتنة يومين قبل زيارة رئيس الجمهورية وتردد أنه تم تحويله لمهام أخرى وأثار القرار تساؤلات حول خلفياته نظرا لسيرة المسؤول الذي كان يتمتع بالصرامة والانضباط مع متابعة عمل موظفيه وممارسة الرقابة مما جعل بعض الأوساط تتحدث عن ترتيبات تنظيمية لزيارة الرئيس تكون قد عجلت برحيله وتمت خلافته برئيس أمن دائرة رأس العيون، كما تم إنهاء مهام رئيس أمن ولاية سطيف الذي أحيل على التقاعد وتتكتم المديرية العامة للأمن الوطني عن هذه التغييرات لم يشر موقع الشرطة الجديد لذلك رغم نشره أخبارا تتعلق بنشاطات المدير العام للأمن الوطني والجرائم وأحداث متفرقة محلية ووطنية.

ويشرف على تنصيب الرؤساء الجدد لأمن الولايات العميد أول أحسن بوفناية، مدير الأمن العمومي بالمديرية العامة للأمن الوطني بمنطقة الوسط، حيث أشرف على تنصيب رئيس أمن ولاية عين الدفلى أول أمس بالتنسيق مع العميد أول محمد الصالح بويموت مدير الموارد البشرية بالمديرية العامة للأمن الوطني على الحركة بولايات الشرق، وتبقى هذه الحركة مؤقتة، حيث تم تعيين هؤلاء في مناصبهم بالنيابة في إنتظار إصدار رئيس الجمهورية مراسيم تقضي بهذه التغييرات المقررة الصائفة الماضية بعد التقرير الذي رفعه العقيد تونسي المدير العام للأمن الوطني ينتظر أن تشمل التغييرات عدة مصالح ومديريات ورئاسة أمن دوائر وأمن حضري، و تشيرمصادر متطابقة إلى تحويل وإنهاء مهام 13 رئيس أمن ولاية و22 رئيس أمن دائرة أبرزهم أمن دائرتي مغنية وعزابة على خلفية الفضائح التي تورط فيها مسؤولون بها في تبديد أموال عمومية وتهريب المخدرات ودوائر براقي، حسين داي ورأس العيون، إضافة لحركة على مستوى مديريات أبرزها مديرية الشرطة القضائية بعد إحالة مديرها عميد أول محمد إيسولي على التقاعد بطلب منه لأسباب صحية. واكتفت مصادر من المديرية العامة للأمن الوطني بالتعليق على أنها "حركة عادية لضبط العمل وتنظيمه"، لكن مراقبين يرون أن العقيد تونسي المدير العام للأمن الوطني سارع لهذه التغييرات التي عرفت تأخرا بسبب عدم فصل رئيس الجمهورية فيها واستبق موافقته لإحداث التغييرات وتنصيب إطارات لتجسيد أهدافه في ترقية الخدمات وتحسين صورة المؤسسة التي تبقى رهان المدير العام للأمن الوطني.

ما يقارب الـ 900 شخص استفادوا من انتفاء الدعوى العمومية في العاصمة

العيدوني: المستثنون من إجراءات المصالحة ستتم محاكمتهم خلال الدورة الجنائية

عثمان لحياني

كشف جمال العيدوني رئيس النقابة الوطنية للقضاة أن ما يقارب 900 شخص استفادوا من إجراءات العفو وانتفاء الدعوى القضائية وفقا لقانون المصالحة الوطنية.

وقال العيدوني في لقاء إعلامي بجريدة "المجاهد" أمس، إن القضاة يعكفون في الوقت الحالي، على دراسة ملفات الأشخاص الذين تم استثناؤهم من الاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية والذين تورطوا في أعمال انتهاك الحرمات والاغتصاب ووضع متفجرات في الأماكن العمومية للتحقق من عدم أحقيتهم في الاستفادة من هذه التدابير، مؤكدا انه ستتم جدولة قضاياهم في المحاكم ومحاكمتهم وفقا لقانون العقوبات، لكنه أشار الى إمكانية استفادتهم من عفو في حال ما اذا أصدر الرئيس بوتفليقة مرسوما تكميليا وفقا للمادة 47 من قانون المصالحة التي تخول له اتخاذ إجراءات أخرى، إذا رأى ضرورة لذلك.

وردا على سؤال لـ "الشروق اليومي" حول الآلية القانونية التي يتعامل بها القضاة مع الارهابيين الذين يسلمون أنفسهم بعد انقضاء آجال المصالحة في 31 أوت الماضي

جمال العيدوني

وفي غياب أي قرار أو مرسوم لتمديد آجال الاستفادة من تدابير المصالحة، قال العيدوني انه لا يمكن رد إرهابي مسلح جاء ليسلم نفسه، خاصة وان البلاد في حاجة الى استقرار أمني وان أي اجراء كفيل بضمان ذلك، فإن السلطات العليا للبلاد ستتخذه، مضيفا انه يشاطر تصريح وزير الداخلية نور الدين زرهوني بهذا الشأن.

وردا على سؤال حول ما اذا كان في إمكان عائلات المفقودين رفع دعوى قضائية ضد أعوان الأمن في حال عدم اقتناعهم بالتعويضات والحقائق المقدمة لهم من طرف السلطات قال العيدوني أن قانون المصالحة واضح ويمنع على الهيئات والمحاكم قبول أي دعوى ضد أعوان الجمهورية وأسلاك الأمن والجيش.

الـــوادي

توقيف شخصين مختصين في نقل فضلات الدواجن بتهم الإرهاب

أ. أسامة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر أمنية متطابقة عن توقيف المسميين (م.د) و(ر.ك) بتهمة مساعدة الجماعات المسلحة في مجال التموين بالسلاح.

وبحسب ذات المصادر، فإن المتهمين المختصين في نقل فضلات الدواجن المستعملة كأسمدة للتربة قد تمّ التعرّف عليهما بعد أن تمّ ضبط إحدى الشاحنات المكلفة بنقل (الزق) من الوادي إلى سوق اهراس وبداخلها أسلحة محظورة كانت ستُنقل إلى إحدى الجماعات المسلحة بالجبل. وقد اعترف سائق الشاحنة بأنه قد نقل هذه الأسلحة بناء على طلب "م.د" من المقرن، و"ر.ك" من الطريفاوي بولاية الوادي. ومن المنتظر إحالة المعنيين إلى جهاز العدالة لمحاكمتهما بتهمة مساعدة الجماعات المسلحة بالدعم اللوجستي.

بسبب غياب الجرد السنوي بمخازن المصلحة الجهوية للمالية والتجهيز

الخبرة القضائية تعجز عن تحديد حجم الضرر المالي في ثكنة باش جراح

طيب. خ

أكدت الخبرة القضائية التي أنجزت بأمر من قاضي التحقيق الغرفة الأولى بمحكمة باب الوادي، قصد الوقوف على حجم الضرر، الذي لحق بالمصلحة الجهوية للمالية والتجهيز بثكنة باش جراح التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، غياب عمليات الجرد السنوية لقطع الغيار المتواجدة بمخزن المصلحة من سنة 1998 إلى سنة 2005، وهو الأمر الذي حال دون تمكن الخبرة من تحديد الفارق المادي والضرر المالي الذي لحق بالمصلحة.

كما توصلت الخبرة القضائية حول قطع الغيار المحددة بقائمة المشتريات المتمثلة في قطع غيار مركبات من نوع بيجو ورونو إلى تحديد قيمتها المقدرة بأكثر من 100 مليون سنتيم، وتبين للخبرة بعد فحص فواتير الشراء وسندات الطلب ومقارنتها مع بطاقات المخزون إلى أن البعض منها مصدرها تحويلات تمت من طرف المخزن المركزي بمبلغ أكثر من 18 مليون سنتيم، في حين باقي المشتريات قامت بها المصلحة الجهوية للمالية والصيانة في الفترة الممتدة ما بين 2002 – 2005. أما فيما يتعلق بقطع الغيار المقتناة من طرف المصلحة من عند الممونين الخواص بمبلغ 88 مليون سنتيم والتي تمت في الفترة الممتدة بين 2002 –2005، فلم تثبت بشأنها الخبرة وجود قطع غيار أخرى غير أصلية بالمخزن، وأرجعت ذلك لأن تموينها يتم عن طريق تحويلات من المخزن المركزي ولأن قطع الغيار يتم استيرادها من الخارج، مضيفة عدم وجود أية مشتريات لدى الممونين الخواص وأن الضرر المالي الذي لحق بالمصلحة هو 88 مليون سنتيم. وأوضحت الخبرة بخصوص عمليات شراء قطع الغيار من طرف المصلحة الجهوية للمالية والتجهيز أنها كانت تتم بواسطة سندات طلب تحرر من طرف المصلحة لفائدة الممون الذي يتم التعامل معه وهذا إلى غاية سنة 2001 أين أصبحت هذه العمليات تتم عن طريق استشارات "ضيقة".

وأكدت الخبرة بخصوص هذه النقطة الأخيرة ان اللجنة المكلفة بالمشتريات والتي تضم كل من رئيس المصلحة الجهوية للتجهيز والمالية ونائب رئيس المصلحة المدعو "ح.م" الذي يعد المتهم الرئيسي في القضية، والمدعو "ع.ع" من فصيلة المالية و"ق.ن" المكلف بالمشتريات و"ب.ع" المكلف بالمحاسبة و"ب.م" رئيس مكتب حظيرة السيارات، لم تكن تقوم بإبرام أية صفقات مع الممونين على أساس ان المشتريات تصل قيمتها إلى أقل من 400 مليون سنتيم وفي هذه الحالة أثبتت الخبرة عدم وجود تصرفات مخالفة للقوانين والأحكام المعمول بها في إطار إبرام الصفقات.

بن عيسى يمهل مدراء التخطيط لغاية نهاية السنة لاستكمال تقاريرهم

آمال فيطس

دعا الوزير المنتدب المكلف بالتنمية الريفية رشيد بن عيسى كافة مدراء التخطيط وتهيئة الأقاليم على مستوى الـ 48 ولاية لضرورة استكمال تقاريرهم حول البلديات، مانحا إياهم مهلة لغاية نهاية شهر ديسمبر، وذلك قصد استكمال معطيات النظام الجديد لقرارات التنمية المستدامة الذي أطلقته الوزارة منذ 3 سنوات. وأكد رشيد بن عيسى خلال اللقاء الذي جمعه أمس، بإطارات قطاعه ومدراء التخطيط وتهيئة الأقاليم على مستوى الـ 48 ولاية، أن النظام الجديد جاء بهدف استدراك التأخر الذي تعرفه المشاريع التنموية، حيث تمكنت الوصاية من جمع التقارير وعرف النظام تقدما بلغت نسبته 95 بالمائة، في انتظار أن يقدم مدراء التخطيط تقاريرهم قبل نهاية السنة الجارية، على ان يستحدث سنويا. وأضاف بن عيسى أن النظام المطبق والذي يُعد الأول من نوعه على مستوى إفريقيا والوطن العربي جاء ليشمل المناطق الريفية والحضرية معا بعدما كان مقتصرا في بدايته على المناطق الريفية منها، أن النظام سيُطور ليصبح نظاما وطنيا، كما ألّح الوزير المنتدب على ضرورة التوجه نحو التنمية المحلية المستدامة في إطار تهيئة الأقاليم، من خلال اقتراح السلطات المحلية لمشاريع تنموية انطلاقا من واقع مختلف القطاعات ببلديات الوطن، على أن تتم دراستها واقتراح كيفيات تمويلها قطاعيا.

قال إن قادة "الفيس" كانوا موجودين بالجزائر ولم يقترحوا جديدا

كبير التقى بلخادم وطلب منه تبليغ الرئيس بوتفليقة جملة من الانشغالات

غنية قمراوي

رفع رابح كبير، مسؤول الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية في الخارج سابقا، جملة من الانشغالات تتعلق بتطبيق إجراءات السلم والمصالحة الوطنية لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، وطلب منه تبليغها لرئيس الجمهورية، باعتباره الراعي الأول لمشروع المصالحة الوطنية في البلاد.

والتقى كبير، ضمن سلسلة لقاءات مع شخصيات وطنية وزعماء سياسيين، سهرة أول أمس، عبد العزيز بلخادم في لقاء مطول بمقر حزب جبهة التحرير الوطني، بصفته رئيس الحكومة والأمين العام للجبهة، حيث قال كبير في اتصال مع "الشروق اليومي" إنه التقى بلخادم بوفد لوفد، وكان معه كل من عبد الكريم ولد عدة وعبد الكريم غماتي، بينما كان بلخادم محاطا بعدد من قياديي الجبهة "كان اللقاء وديا يدخل في إطار إنشاء تقليد للتشاور وتبادل الأفكار"، كما أكد أنه تمحور حول موضوع المصالحة الوطنية وتطبيق قوانينها.

وفي هذا الاطار قال إن مسألة تطبيق إجراءات السلم والمصالحة تعد انشغالا أساسيا، خاصة مسألة إعادة إدماج المطرودين من العمل إلى مناصبهم، وهو إجراء حثت عليه مواد القانون، لكنه غير مطبق، وبالتالي "أكدنا مع رئيس الحكومة على أن إدماج هؤلاء في مناصبهم هو الأصل والتعويض هو الاستثناء"، كما تناول اللقاء مسألة الحريات والديمقراطية والثوابت الوطنية، وأصبحت تمثل قاسما مشتركا بين الرجلين منذ عاد مسؤول بالفيس" المحل من منفاه بألمانيا بأفكار جديدة.

وعن مطالبة كبير ومن معه بالحق في المشاركة السياسية، أكد هذا الأخير "طرحنا نيتنا في ممارسة حقوقنا السياسية ولسنا مستعدين للتنازل عنها، لكن كل الامور تأتي في وقتها"، معتبرا أن الساحة السياسية تعيش ركودا وخمولا واضحين، كما كشف عن عدم استعجال بلورة أفكاره في حزب سياسي، لأن كل الخيارات محتملة، مثل الانضواء تحت أحزاب سياسية معتمدة تقاسمه نفس الاهتمام بتجسيد المصالحة الوطنية وأفكار أخرى، وقد أعطى أمثلة عن الأحزاب السياسية في دول أجنبية لاقت نفس المشاكل التي اعترضت مسار بالفيس" سابقا.

أما بخصوص خلافاته مع قيادة الجبهة الإسلامية، منذ رجوعه إلى الجزائر ومناداته بأفكار جديدة، قال "لا أريد أن أرد على هذا السجال، هم كانوا موجودين باستمرار في الجزائر ولم يقترحوا جديدا"، في إشارة إلى ردود الفعل التي جاءت على لسان عباسي مدني من الدوحة بقطر وعلي بن حاج اللذان أكدا أن لا حديث عن أمور "الفيس" المحل إلا بانعقاد مؤتمر الجبهة بقياداته السابقة وهياكله الأولى.

وفي رد على سؤال "الشروق اليومي" يتعلق بالتحاق عائلة كبير بألمانيا خلال الأيام الماضية وما إذا كان هذا مؤشرا لعودة وشيكة إلى ألمانيا، قال كبير "كنتم أول من أخبرتكم بأن تواجدي في الجزائر سيكون للاستطلاع، لكن لا علاقة لهذا بعودة زوجتي وابني إلى ألمانيا، لأن باقي العائلة هناك وقد حان وقت العودة إلى الدراسة لابني، فسافر مع والدته، لأن البقية هناك". أما هو، فقال إنه باق هنا في الوقت الحالي لإتمام مشاوراته وعمله من أجل ترقية المصالحة الوطنية، في انتظار لقاءات قريبة مع شخصيات وطنية وسياسية أخرى.

هدّد الأساتذة الذين يقدمونها بالتوقيف

بن بوزيد يعلن حربا على "الدروس التدعيمية الخاصة"

اعترف أمس، وزير التربية الوطنية خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية الشلف، بأن عملية توزيع الكتاب المدرسي بالجزائر العاصمة شابها نوع من الغموض وميزتها بعض الاختلالات، حيث سجلت بعض المقاطعات فائضا مكدسا وصل إلى 150٪، في حين مازالت بعض الجهات تعاني نقصا في بعض العناوين، خصوصا في الصف الثالث من التعليم الثانوي، موضحا أن هناك جهات تحاول تعكير الأجواء وإجهاض مجهودات الدولة في هذا الجانب، وفي نفس السياق أكد من ولاية الشلف أن هذه الأخيرة مازالت مؤسساتها التربوية، خصوصا تلك المبنية بالبناء الجاهز تعاني تدهورا كبيرا وأن عملية تعويضها متواصلة لتشمل 217 مؤسسة في كل المراحل التعليمية، لكن في نفس الاتجاه عبّر عن عدم رضاه على بعض مواصفات البناء التي اتبعت في عملية تعويض هذه المؤسسات، مركزا على الجانب الجمالي منها وكل اللواحق التي أصبحت تبرمج بصفة عشوائية على سبيل المثال المكيفات الصغيرة الحجم التي لا تكفي لـ 40 تلميذا في القسم الواحد. وفي هذا الإطار أعطى توجيهات صارمة للجهات الساهرة على ذلك. من جهة أخرى، وقصد محاربة ظاهرة انتشار الدروس التدعيمية الموازية أعلن وزير التربية عن الشروع في حملة كبيرة لوقف هذه العمليات غير القانونية ضد الأساتذة الناشطين في ذلك.

■ محمد قومري

سلك الولاة والسفراء والقناصلة والأمن الوطني

بوتفليقة يُرجئ حركات التغيير لأجل غير مسمّى

جمال لعلامي

دخل كلّ من سلك الولاة والسلك الديبلوماسي وسلك الأمن الوطني، حالة من السيسبانس والترقب والقلق أيضا، جرّاء التأجيلات التي تعرفها قرارات التعيين والترقية والتحويل وإنهاء المهام والإحالة على التقاعد، وهي الحركة التي كان من المفروض، وحسب المعمول به، أن تجرى خلال الصائفة من كلّ سنة، لكن صيف هذا العام، مرّ باردا على موظفي هذه القطاعات الحيوية المرتبطة مباشرة بالمراسيم والأوامر الرئاسية، فهل الأمر عادي، أم يستدعي الاستفهام والتعجّب؟.

باستثناء الحركة التي أجراها القاضي الأول في البلاد، قبل أشهر، على سلك العدالة، بتوقيع قرارات بالتحويل والتعيين، وانهام مهام 11 قاضيا بصفتهم نواب عامين ورؤساء مجالس قضائية، أرجأ الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إجراء حركة في سلك الولاة والسلك الديبلوماسي وسلك الأمن الوطني، مثلما تعوّد عليه الرأي العام كلّ سنة طبقا للأعراف والتقاليد المعمول بها رسميا. وكانت الحركات التي مسّت سلك العدالة وشملت في مجملها 520 قاضيا، إستدعت المزيد من "الحذر واليقظة" بغية "تجنب الأخطاء"، التي أثارت الفتنة وسط القضاة وأحدثت موجة إستياء واسعة النطاق، تسبّبت في رحيل المفتش العام لوزارة العدل.

البطء أو "التباطؤ" الذي تعرفه حركات التغيير، بالنسبة للقطاعات الإستراتيجية، من بينها قطاع المالية (شغور منصب رئيسي الصندوق الوطني لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والصندوق الوطني لضمان الصفقات العمومية)، كان قد سبقه إجراء حركة جزئية في سلك الولاة، الخريف الماضي، شملت قرارات بالترقية والتحويل وإنهاء المهام عبر 7 ولايات، وقد أدرجت حينها رئاسة الجمهورية، الحركة "في إطار التعزيز النوعي للتأطير المكلف بالجماعات المحلية والتكفل الفعال والمجدي بالإنشغالات الأساسية ذات الصلة بترقية التنمية المحلية وتطويرها وبالتسيير المحكم للشؤون العمومية المحلية"، وجاءت هذه الحركة إمتدادا لحركة سابقة شملت الأمناء العامين للولايات وكذا رؤساء الدوائر.

الكشف عن أسباب وحقيقة "تنويم" حركات التغيير في سلك الولاة والسفراء والقناصلة والأمن، يبقى معلقا ومبهما، علما أن "الحرب" التي قادها "برلمان الأفلان" ضدّ "حكومة الأرندي"، في ماي الماضي، على خلفية عرض بيان السياسة العامة، وضعت أوزارها بتجديد الثقة في الطاقم الحكومي، والإكتفاء بتغيير رئيسه فقط، وهو ما يكون قد دفع الرئيس بوتفليقة ومصالح الرئاسة، إلى إعتماد عامل التريّث، بخصوص حركات التغيير على مستوى الأسلاك الهامة للدولة، علما أن "الإقتراحات" المتعلقة بالتعيينات والتحويلات وإنهاء المهام، غالبا ما أثبتت الوقائع أنها متسرعة وضمن قاعدة الإنتقام وتصفية الحسابات وأنها مبنية على حسابات معينة منها ما هو سياسي وحزبي ومنها ما هو مرتبط بالولاءات والإمتدادات العائلية والجهوية والعشائرية.

ولتحاشي الوقوع في مثل هذه الكمائن، تدوالت معلومات سابقة، أن الرئيس بوتفليقة، أصبح يعتمد في حركات التغيير، على الزيارات التفقدية والتفتيشية للولايات، وهو ما تم إعتماده من طرف وزارة الداخلية لإعداد تقاريرها الخاصة بتقييم أداء وحصيلة الولاة ومختلف إطارات الدولة بالجماعات المحلية، في سياق ملء كشوف النقاط قصد إعتمادها في عمليات الترقية والتحويل وإنهاء المهام، وكان الرئيس بوتفليقة، قد دعا بعد حركة تغيير خلال عهدته الأولى، الولاة المشطوبين من الوظيف العمومي، إلى "إرجاع ما أخذوه مقابل عدم متابعتهم قضائيا"، وطلب من الولاة العاملين، الإتصال به على هاتفه الخاص في حال تعرّضهم لضغط وإبتزاز جماعات المصالح!، فأيّ محلّ لمحاربة الفساد من إعراب حركات التغيير الحاصلة والمؤجلة؟.

السلطات الفرنسية رفضت منحهم اللجوء السياسي والإقليمي

ثلاثة جزائريين بفرنسا في إضراب عن الطعام بسبب قرار طردهم

جميلة بلقاسم

دخل ثلاثة رعايا جزائريين طالبين للجوء السياسي والإقليمي بفرنسا في إضراب عن الطعام منذ عشرة أيام إلى يومنا هذا، بعد أن رفضت السلطات الفرنسية طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

الجزائريون الثلاثة تتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى 41 سنة تم توقيفهم بداية شهر أكتوبر الجاري، ويتواجدون حاليا بمركز للتوقيف المؤقت بضواحي مدينة ليون الفرنسية، حيث تقرر طردهم من الإقليم الفرنسي، ويتم احتجازهم حاليا بمركز التوقيف في انتظار استكمال إجراءات ترحيلهم.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصادر رسمية من فرنسا أن الرعايا الجزائريين الثلاثة يتواجدون في حالة صحية سيئة بسبب إضرابهم عن الطعام منذ عشرة أيام احتجاجا على قرار طردهم، حيث أنهم يرفضون تناول أي نوع من الأغذية منذ توقيفهم في المركز، مما أدى إلى فقدان كل واحد منهم لأكثر من سبع كيلو غرامات في الوزن، وتدهور حالتهم الصحية.

علما أنهم يقيمون بفرنسا منذ سنتي 1999 و2002، وتقدموا بطلبات للجوء السياسي والإقليمي، غير أنها قوبلت كلها بالرفض، .

لجأ لفرض غرامات على تجار المخدرات لتعجيل تسويق سلعهم

المغرب يسعى لإغراق السوق الجزائرية بالكيف

نائلة.ب

تقوم السلطات المغربية منذ الخميس الماضي بحملات تفتيش في مستودعات تخزين كميات المخدرات تابعة للخواص، وقررت فرض غرامات ضخمة على مالكيها تعادل ضعف قيمة السلعة في حال معاينة وجود كميات مخزنة من الكيف المعالج بها دون حبسهم. وذكرت مصادر مطلعة لـ"الشروق" أنه تم إنشاء لجان خاصة منتصف الشهر لمتابعة هذه العملية التي إنطلقت نهاية الأسبوع ومست عدة مناطق تعرف الإتجار بالمخدرات وتحظى بسرية، حيث لم تتسرب أية معلومات بشأن هذه العملية

وتوضح مصادر متابعة للملف، أن قرار ملاحقة السلطات المغربية لمهربي المخدرات بعد التضييق الأخير على المملكة من طرف المنظمات الدولية التي تصنف المغرب ضمن الدول المنتجة للمخدرات هو غير قانوني على خلفية أنه يدرج المخدرات في هذه الحالة كسلعة عادية وضمن نشاط مشروع ومنظم في هذه الحالات، إلا أن هذه الحملة قد تنعكس سلبا على الجزائر، لأنه من شأنها رفع وتيرة تهريب المخدرات للجزائر لموقعها الحدودي، حيث تعتبر الجزائر ممر عبور مهربي المخدرات لتسويقها نحو دول أوروبا.

ويؤكد مسؤولون جزائريون على علاقة بملف مكافحة تهريب المخدرات، أن هذه "المضايقات" ستضطر أصحاب المخازن للتخلص من السلعة في أقرب الآجال، تفاديا لفرض غرامات عليهم، خاصة وأن السلطات المغربية متشددة في مسألة عدم تسديد الغرامات، وتصل عقوبتها للسجن النافذ. وتفيد مصادر محلية متطابقة أن مهربي المخدرات كثفوا إتصالاتهم بشبكات التهريب التي تنشط على الحدود الجزائرية المغربية لتسويق المخدرات، مستغلين مناسبة شهر رمضان الذي يعرف إرتفاع نسبة الإستهلاك مما يرفع الطلب عليه وكانت مصالح الدرك الوطني قد قامت بحجز كميات هائلة في الأسابيع الأخيرة بمنطقة الغرب الجزائري مصدرها من المغرب. وكان قائد حرس الحدود لمنطقة الغرب قد أكد في تصريح سابق لـ"الشروق" على تشديد الرقابة على الحدود تحسبا لشهر رمضان الذي ينتعش فيه التهريب وتسعى شبكات تهريب المخدرات بالمغرب لإغراق السوق الجزائرية بالكيف المعالج.

ويرى ملاحظون أن هذه الحملة تأتي تبعا للفضيحة التي هزت مؤخرا البلاط الملكي بسبب تورط موظفين سامين في الإتجار بالمخدرات، لكنها تكشف أيضا تساهل السلطات المغربية إزاء هذه الظاهرة باعتباره بلدا منتجا للكيف. وتشير الإحصائيات أن 22 بالمائة من العائلات المغربية بأرياف المغرب تقتات من زراعة المخدرات في الحقول حسب تقرير أمريكي حديث بدليل عدم توقيف المهربين والتجار والتغاضي عن نشاطهم. وكانت الجزائر قد شددت تشريعها القضائي في مجال مكافحة التهريب وبالأخص الإتجار بالمخدرات ويتابع رئيس الجمهورية شخصيا هذا الملف بعد توجيه تعليمات للقضاة لتنفيذ القانون بصرامة، ويندرج تعيين سايح عبد المالك على رأس الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها المعروف بتشدده وصرامته في إطار مواجهة تهريب المخدرات.

قال إن تأخر عرضه يعود لأسباب تقنية وليس سياسية

قانون ضبط الميزانية يعرض السنة المقبلة ويتضمن حصيلة عشر سنوات

محمد مسلم

قال وزير العلاقات مع البرلمان عبد العزيز زياري إن غياب وزير المالية مراد مدلسي عن حضور مناقشات قانون المالية لسنة 2006 جاء في سياق اتفاق تم بين وزارة العلاقات مع البرلمان ومكتب المجلس الشعبي الوطني. وأوضح زياري في تصريح صحفي على هامش الجلسة العلنية المخصصة لمناقشة قانون المالية إن الاتفاق قضى بأن ينوب "زميله في الحكومة عبد العزيز زياري عنه في الجلسات الصباحية نظرا لارتباطاته بجلسات الاستماع التي يعقدها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مع الوزراء، على أن يلتزم بالحضور في الجلسات الليلية".

وردا على الملاحظات التي أطلقها النواب على خلفية غياب الوزراء على مناقشات قانون المالية، انطلاقا من تأكيدهم على أن المشروع المعروض على النقاش لا يمس فقط قطاع المالية، قال زياري إنه "من غير المعقول أن تتجه الحكومة بكامل تعدادها إلى البرلمان وتترك مصالح الدولة معطلة". ونبّه زياري إلى أن وزير المالية وغيره من الوزراء كلفوا الإطارات السامية في قطاعاتهم بالحضور وتسجيل كل الانشغالات والتساؤلات التي يرفعها النواب، ليطلعوا عليها مختلف الوزراء قصد الإجابة عليها عند نهاية المناقشات. من جهة أخرى، أكد زياري أن مشروع قانون ضبط الميزانية سيكون جاهزا في السنة المقبلة، وقال إن عرضه سيتضمن ضبط ميزانيات الدولة منذ سنة 1997، وهي السنة التي انتخب فيها أول برلمان تعددي في الجزائر، قبل ان يتم الانتقال بعد ذلك إلى العمل بهذا القانون كل سنتين، كما قال، مؤكدا بأنه ليس هناك أية دولة تقدم قانون ضبط الميزانية كل سنة. وأرجع ممثل الحكومة تأخر إحالة مشروع قانون ضبط الميزانية على البرلمان "لأسباب تقنية بحتة"، نافيا اية أبعاد سياسية لهذا التأخر، مثلما تردده بعض الأوساط السياسية.

لأن الاستهلاك.. في رمضان يوصل إلى المستشفى

التسمّم الغذائي وراء 80 ٪ من الحالات في بشار

تشهد مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى 240 سرير ببشار ومنذ الأيام الأولى لشهر رمضان توافد العشرات من المصابين بحالات صحية مفاجئة ونوبات قد تزداد مضاعفاتها بعد الإفطار، خصوصا ما تعلق بالتسممات الغذائية الذي تسبب في الإسهال والقيء والدوخة.

فاطمة حاكمي

فحسب الطبيب موساوي المشرف على الحالات الاستعجالية، فإن 80 بالمائة من الوافدين على المصلحة هم من المصابين بالتسممات الغذائية المختلفة التي يأتي في مقدمتها تناول مشتقات الحليب أثناء وجبة الإفطار وهي المواد التي تسبب تسممات غذائية سريعة تحتم على أصحابها الإسراع إلى الإسعاف، قبل الدخول في مرحلة الخطر، كون هذه المواد بما فيها الحليب الذي يتناوله الصائمون بشكل يومي يتعرض إلى الفساد بسرعة إذا ما تم عرضه ولو لفترة وجيزة خارج أجهزة التبريد، ويأتي في المرتبة الثانية حسب الطبيب المواد الغذائية المصنوعة خارج البيوت كالشامية وباقي الحلويات الرمضانية التي يجهل المستهلك طريقة تحضيرها.

ومن خلال تواجدنا بمصلحة الاستعجالات عقب الإفطار لاحظنا الطوابير الطويلة لحالات استعجالية من مختلف الأعمار وبحالات مرضية متباينة منها وإلى جانب التسممات الغذائية هناك ضحايا الاعتداءات بالضرب ومختلف الحوادث الأخرى لخصتها العينات التي وقفنا عليها من خلال توافد أشخاص أصيبوا بكسور وجروح على مستوى الرأس، الأنف والساقين.

والذي لفت انتباهنا أكثر هن ضحايا الخلافات الزوجية كتلك الحالة لسيدة في 39 من عمرها تعرضت للضرب من زوجها الذي تقول أنه يتعاطى الكيف، قد تكون هي وأبنائها أحد الضحايا لعدم تردده في استعمال السلاح الأبيض في وجه زوجته التي أكدت أن سبب الخلاف جد بسيط وهو محاولتها أخذ ابنها الذي أصيب ببعض الجروح إلى المستشفى رافضا هو القيام بذلك، وكشف لنا الدكتور موساوي أن حالات الاعتداءات هي الأخرى يتوافد أصحابها على المصلحة من حين لآخر مؤكدا أن هذه الحالات تكون في رمضان وفي غيره من الشهور.

وتبقى باقي الحالات المرضية الأخرى والمتمثلة في الأمراض المزمنة كالسكري والضغط الدموي قليلة مقارنة بباقي أيام السنة نظرا لفائدة الصوم لهذا النوع من الحالات المزمنة، كما هو الحال حسب أحد الأطباء في المرضى المصابين بالقلب الذي كنا نستقبل ما بين الـ 5 إلى الـ 6 حالات يوميا إلا أنه ومنذ حلول شهر رمضان لم نستقبل أي حالة تذكر.

بتهمة عدم تقديمه يد المساعدة لامرأة حامل في حالة خطر

إدانة الطبيب الأخصائي بـ3 سنوات سجنا نافذا في عين الصفراء

ع.محمدي

أدانت مؤخرا هيئة محكمة عين الصفراء الابتدائية الطبيب الأخصائي في أمراض النساء والتوليد بـ 03 سنوات سجن نافذ زائد دفع غرامة مالية وهذا بتهمة عدم تقديمه يد المساعدة والتكفل بامرأة حامل في حالة خطر أدت إلى وفاة مولودها.

تعود حيثيات هذه القضية إلى الأسبوع الثاني من شهر يناير من العام الجاري عندما أودع المسمى "ش.ف" شكوى لدى مصالح أمن دائرة عين الصفراء ضد الطبيب المدعو "ب.ق" أخصائي في أمراض النساء والتوليد يتهمه فيها بعدم تقديم يد المساعدة والتكفل بزوجته الضحية الحامل الموجودة آنذاك في حالة خطر، كما ادعى في عريضته من جهة ثانية بان الطبيب كان قد طلب منه وقتها دفع مبلغ مالي 2 مليون سنتيم كمقابل لإجراء عملية قيصرية للزوجة بمصلحة الأمومة الكائنة بمستشفى محمد بوضياف.

وفي أعقاب حدوث تلك الوقائع التي أبلغ عنها المدعو "ش.ف" وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الصفراء، أمر الوكيل عندئذ وعلى الفور بتسخير الطبيب الأخصائي لأجل إجراء العملية القيصرية والتي تمخض عنها وفاة المولود، وتقدم الأب "ش.ف" من جديد بشكوى ثانية اتهم فيها هذه المرة الطبيب بالقتل العمدي للمولود بارتكابه زعما خطأ طبي أثناء العملية (جرح الحبل السري) المؤدي للوفاة بالإضافة إلى تهمتي الإهمال والابتزاز، الأمر الذي تطلب فتح تحقيق معمق من طرف الجهات القضائية، حيث أفضى إلى إيداع الطبيب الحبس المؤقت آنذاك لفترة فاقت الشهرين ثم أفرج عنه مؤقتا فيما بعد إلى غاية يومنا هذا.

وخلال المحاكمة الجارية منذ أيام قليلة ماضية سرد ممثل الحق العام مقاطع القضية والتمس أقصى عقوبة، أما الدفاع فحاول تبرير أن موكله بريء، مما نسب إليه وبعد التشاور أصدرت هيئة الجلسة حكما يقضي بـ 3 سنوات سجنا نافذا في حق الطبيب الأخصائي في أمراض النساء والتوليد صاحب العيادة الخاصة والمتعاون مع مصالح مستشفى محمد بوضياف بالعين الصفراء.

متوسطة الحاج قدور بالأبيض

CD مليح ! وزادلو الريح !

يعيش تلاميذ ملحقة متوسطة الحاج قدور بالأبيض سيدي الشيخ أوضاعا كارثية بالرغم من مرور شهر على الدخول المدرسي، مما دفع بالأولياء ومنتخبين عن البلدية إلى دق ناقوس الخطر كون أن الملحقة التي كانت في أصلها ابتدائية والتي ألحقت لتخفف من حالة الاكتظاظ التي تعرفها المؤسسة الأم ولم تزد في الواقع الطين إلا بلة، إذ ما زال تلاميذ المؤسسة والبالغ عددهم 914 تلميذا فيستعملون 4 مراحيض فقط، ويجلسون على مناضد تلاميذ السنوات الأولى ابتدائي ولا يعرفون طعما للرياضة جراء اهتراء الساحة التي تصلح لكل شيء ما عدا الجري وممارسة التربية البدنية، والتي لم تسلم هي الأخرى من الاعتداء على جزء منها بحجة بناء جدار عازل ما بينها وبين السكن الوظيفي الوحيد الذي لا يسكنه صاحبه حسب ما صرح به أحد عمال المؤسسة.

معاناة التلاميذ والأولياء لم تتوقف عند هذا الحد بل تعدته إلى تكليف ممون تربوي وحيد لتأطير ما يقارب 500 تلميذ وبلغ الشح بالمشرفين على تسيير شؤون الشبكة الاجتماعية إلى حرمان متوسطة الحاج قدور كمن مناصب الخدمة ذات المنفعة العامة بالرغم من الطلبات الملحة المتكررة.

ففي الوقت الذي انتظر فيه أساتذة عمال وأولياء متوسطة الحاج قدور التفاتة من الوصاية لتخفيف المعاناة عمدت مصلحة الموظفين إلى نقل مدير المؤسسة إلى بلدية بوقطب لتضاف بذلك معاناة جديدة اسمها مؤسسة بلا مدير.

م.نور الدين

قتل شخصين اعتدا عليه جنسيا وصوّراه بـ"البورتابل"

محكمة بلعباس تدين المتهم "الضحية" بـ20 سنة سجنا

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن 20 سنة نافذة في حق المدعو "ل.م" الملقب بـ"صبابا" والبالغ من العمر 19 سنة بتهمة القتل العمدي وجنحة الضرب والجرح غير العمدي بالسلاح الأبيض.

تعود حيثيات القضية الواقعة بمدينة بني صاف، إلى تاريخ 12 أفريل من السنة الجارية، عندما قام المتهم الذي كان تحت تأثير الأقراص المهلوسة والغراء بضرب 5 أشخاص بواسطة خنجر كبير من نوع "بوشية" تسبب بقتل المدعوين "ع.ت" و"ز.ر" بعد نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية متأثرين بجروحهما البليغة، وكاد أن يقضي على المدعوين "ب.ص"، "م.ب" و"ر.م" ولاذ بعدها بالفرار ليختبئ بمغارة بالجبل، حيث مكث عدة أيام قبل إلقاء القبض عليه.

وأمام المحكمة، صرح المتهم أنه فعل ذلك انتقاما لنفسه من المعتدين عليه جنسيا، وحسب ما جاء به، فإنه في تلك الأمسية كان برفقة صديقه القاصر وعرض عليه الضحايا الذين كانوا يشربون الخمر، أن يشاركهم "وليمتهم"، كما أعطوه أقراصا مهلوسة فغاب عن وعيه، وعندما يستيقظ بعدها وجد نفسه وحيدا، كما قد قام المعتدون عليه بتصويره بواسطة النقال وعرض صوره على كل من يعرفونه، وقد أثار هذا التصرف غضبه وتشاجر معهم فقاموا بضربه، ولأنه لم يكن في وعيه انتزع خنجرا من جيب المدعو "ب.ص" وطعنهم جميعا ولم تكن في نيته القتل. أما الضحايا والشهود فقد أكدوا أن المتهم الذي كان مرفوقا بصديقه القاصر أنه كلما التقى أحدهم طعنه بالخنجر، ولم يكونوا مجتمعين وقد أكد هذه التصريحات.

في تدخلاتها، طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم الذي أزهق روح شابين، وكاد أن يسبب في قتل ثلاثة أشخاص آخرين في حيز طالب محامي المرقم بإفادة موكله بكل الظروف التخفيف وإعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

احتجاجا على تأخر رواتبهم

الأساتذة يعتصمون في مستغانم

اعتصم صباح أمس عشرات الأساتذة المتقاعدين أمام مقر ولاية مستغانم وذلك احتجاجا على تأخر صرف رواتبهم منذ حوالي 14 شهرا، وقال هؤلاء المحتجون أنهم لجأوا إلى هذه الطريقة بعدما استنفذوا جميع أشكال الاحتجاج، كما أصروا على البقاء معتصمين إلى غاية تنفيذ جميع مطالبهم والالتقاء بالسلطات الولائية، التي وعدتهم بالنظر لهذه المشكلة رغم أنهم أبدوا تشاؤما بخصوص تطبيق ذلك على أرض الواقع.

ح.د

شاطئ صلامندر بمستغانم

العثور على جثة طالبة جامعية

شهد شاطئ صلامندر بمستغانم أول أمس انتشال جثة شابة عثر عليها في ظروف غامضة لحد الآن، حيث أكدت مصادر من محيط كلية العلوم القانونية المتواجدة بمنطقة صلامندر، أن الجثة تعود لطالبة تنحدر من دائرة وادي الجمعة ولاية غليزان، وقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذا الحادث المأساوي.

الحاج دال

أحداث وحوادث

معسكر "تؤمّم" مقرات إدارية

تمكنت ولاية معسكر مؤخرا من استرجاع عدد من المقرات الإدارية المتواجدة ببلدية معسكر والتي كانت تقطنها عدة عائلات منذ عدة سنوات، حيث تم ترحيلهم إليها أو اقتحامها في ظروف استثنائية وتتمثل هذه المقرات في مركز ثقافي وملحقة إدارية ودار للخياطة والكائنة بمنطقة خصيبية، حيث كانت تقطنها 15 عائلة، كما تم استرجاع مطعم مدرسي ومرافق أخرى كانت تضم ثماني عائلات ومسكن متواجد بالحديقة البلدية، والذي كانت تأويه عائلة منكوبة رحلت إليه بسبب الفيضانات.

وقد رحلت العائلات التي كانت تأوي هذه المقرات إلى سكنات جديدة إثر الإعلان عن قائمة 176 سكنا اجتماعيا قبل حوالي أربع أشهر، إذ أن حوالي 85 بالمائة من القائمة المعلن عنها كان أصحابها يقطنون مبان وسكنات آيلة للسقوط نسبة كبيرة منها تابعة لديوان الترقية والتسيير العقاري لمعسكر، وتعكف حاليا المصالح التقنية على ترحيل العائلات المستفيدة عبر مراحل تتجنبا لإحداث الفوضى بوسط المدينة اعتبارا من أن أغلب المباني متقاربة فيما بينها من جهة وحتى تتمكن ذات المصالح من عملية هدمها من الداخل وغلق بابها الخارجي حتى لا تقتحمها عائلات أخرى من جهة أخرى.

يحدث هذا في الوقت الذي أنهت فيه المصالح التقنية المشتركة أشغالها بالسكنات الجديدة ولم تبق سوى مؤسسة سونلغاز التي يفترض أن تسلم السكنات إلى أصحابها اعتبارا من الأسبوع المقبل.

...وإلقاء القبض على خمسة أشخاص

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بمعسكر في غضون هذا الأسبوع من توقيف خمس أشخاص متورطين في قضيتين مختلفتين تتعلقان بالاعتداءات المتبوعة بالسرقة مستعملين الأسلحة البيضاء والعصي لتهديد ضحاياهم والاستحواذ على ممتلكاتهم.

القضية الأولى كانت على إثر شكوى تقدم بها قاصر يدعى "ب.م" 15 سنة إلى الشرطة مفادها أنه تعرض لاعتداء من طرف ثلاث أشخاص هم "ش.ف" 21 سنة، "ش.ب" 18 سنة و"ع.م" 16 سنة، حيث هددوه بالخناجر قبل أن يسرقوا منه جهاز مذياع مسجل من الحجم الصغير وبناءً على المعلومات والأوصاف والملامح التي قدمها الضحية قام أفراد الشرطة بالتنقل رفقته إلى حي مدبر، حيث يقطن المعتدون الثلاثة، حيث تم توقيفهم واسترجاع الجهاز المسروق وبعد تحرير الإجراءات القضائية تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر.

أما القضية الثانية فتتعلق بالاعتداء على فتاة تدعى "ق.م" 18 سنة بالقرب من مركز التكوين المهني للإناث، وقائع القضية كانت على إثر شكوى تقدمت بها الضحية أمام الشرطة القضائية مفادها أنها تعرضت لاعتداء بالسلاح الأبيض مع سرقة حافظتها المحتوية على مبالغ مالية ولوازمها وقد رافقت أعوان الشرطة إلى مكان الاعتداء، حيث توقيف متهمين اثنين ويتعلق الأمر بالمدعو "د.م.أ" 20 سنة و"ع.ع" 17 سنة مع استرجاع المسروقات.

ق.مزيلة

الشلف

طريق "قطّاع الطرق"...

هذا ليس عنوانا لرواية أو فيلم أو حتى مسلسل رمضاني تعرضه "اليتيمة"، إنه الاسم الجديد للطريق الممتدة تستعد عبر حي بن سونة "لاسيتي ناس ملاح" وحي الحرية في الشلف، والذي صار مكانا مفضلا لعصابات السرقة التي صارت تنفذ عمليات سلب وقطف الهواتف المحمولة والسلاسل الذهبية من أصحاب السيارات دون عناء، وقد ساعدها على ذلك الازدحام المروري الناتج عن الأشغال الجارية لأجل إقامة النفق المروري بوسط المدينة والذي تسعى من وراء السلطات إلى فك الخناق المروري الحاصل. وإلى أن تنتهي الأشغال يواصل السراق عملهم في هدوء في طريق السراق، حيث يقومون بمراقبة صاحب السيارة ثم يقترب منهم احدهم ويختطف من راكبيها إما سلسلة أو هاتف ويلوذ بالفرار بسرعة بين الأحياء، وقد بلغ معدل حالات السرقة في هذا الطريق 10 حالات يوميا.

م. عبدون

10 سنوات سجن لرئيس مصلحة المالية

تحويل 5 ملايير وفواتير لأشغال وهمية بسيدي موسى

طيب . خ

استأنف مؤخرا الحكم الصادر عن محكمة الحراش بخصوص تهمة تحويل أموال عمومية التي تورط فيها رئيس بلدية سيدي موسى السابق ورئيس مصلحة المالية والمستخدمين والمتصرف الإداري بالإضافة إلى موظف بخزينة الولاية ومجموعة من المقاولين.

وكانت محكمة الحراش قد سلّطت عقوبة 10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 80 مليون سنتيم ضد المتهم الرئيسي المدعو "ق.س" الذي شغل منصب رئيس مصلحة المالية والمستخدمين لبلدية سيدي موسى، كما أدين كل من الموظف بخزينة الولاية المدعو"ب.ع" و المقاول"ع.م" والمتصرف الإداري "ب.ع" بثماني سنوات حبسا نافذا في حين عوقب رئيس بلدية سيدي موسى السابق بأربع سنوات حبسا نافذا، وهي العقوبة نفسها المسلطة على بقية المقاولين.

وتعود وقائع القضية التي يواجه من خلالها المتهمون جنحة التزوير في الوثائق الإدارية والمصرفية والتجارية واستعماله واختلاس أموال عمومية والمشاركة وعدم التبليغ عن الجريمة، إلى سنة 2004 عندما اكتشف القابض البلدي بسيدي موسى وجود ثغرة مالية نتجت عن قيام البلدية بتسديد ثلاث فواتير للمرة الثانية على التوالي بدعوى أنها تندرج ضمن قائمة ديون الفواتير القديمة والتي تدخل في إطار عملية مسح ديون التجهيز حيث خصص لها مبلغ مالي من طرف الدولة يقدر بـ 19174421, 71دج.

كما كان المتهم الرئيسي –رئيس المصلحة المالية والمستخدمين ببلدية سيدي موسى– يقوم بتحويل المبالغ المالية التي تجاوزت 5 ملايير سنتيم بطريقتين الأولى عن طريق تحويل المبلغ لحساب المقاول الذي يتفق معه مسبقا ليقوم بعد ذلك بسحب المبلغ واقتسامه معه ومع بعض المعاونين، أما الطريقة الثانية فيقوم في كل مرة يتردد فيها على مكتب القابض البلدي وفي غفلة من هذا الأخير يسحب الصفحة الأولى من جدول الإرسال ويعيد تحريرها من خلال إدخال اسمه ورقم حسابه بدل أسماء وأرقام حساب أصحاب المبالغ المراد تحويلها.

بالإضافة إلى اعتماد فواتير لأشغال وهمية ومزورة لم تنجز على أرض الواقع.

673 تدخلا لمديرية التجارة منذ رمضان

عين الدفلى

سجلت مديرية التجارة بعين الدفلى 673 تدخلا من قبل أعوانها خلال العشرة أيام الأولى من رمضان الجاري ومن بين ذلك سجل 412 تدخلا من طرف فرق مراقبة النوعية وقمع الغش للمحلات التجارية وحررت إثر ذلك 44 محضرا تم تقديمها إلى العدالة وقد بلغت قيمة المحجوزات 70 ألف دج وتتمثل في 100 كلغ من اللحوم الحمراء، كما أتلف 80 كلغ من المواد الغذائية كالخضر والفواكه والحلويات الشرقية. من جهة أخرى سجلت مصلحة الممارسات التجارية 261 تدخلا وحررت 76 محضرا يتعلق بانعدام الفواتير وعدم وضع وإشهار الأسعار إلى جانب انعدام السجل التجاري وعدم احترام قواعد النظافة المعمول بها.

وإلى ذلك ورغم المجهودات المبذولة من قبل المصالح المعنية على مستوى المناطق الحضرية، فإن مخالفات عدة لاتزال متواصلة بكثير من بلديات الولاية وبخاصة النائية منها حيث تتعرض صحة المستهلك لتهديدات حقيقية برغم عدم حدوث كارثة أو تسجيل أي تسممات.

◆ م. المهداوي

عام حبسا للصوص الكوابل الهاتفية

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة خلال الأيام الماضية المتهمين بسرقة الكوابل الكهربائية مع التخريب العمدي لملك الدولة بعام حبس نافذا في حق كل من (م.ع) وشريكه مع دفع غرامة مالية مقدرة بـ 5 آلاف دينار في حق كل منهما، وتعود القضية إلى بداية شهر سبتمبر، أين رفعت مؤسسة إتصالات الجزائر بخميس مليانة دعوى قضائية ضد مجهولين بتهمة قطع الأسلاك النحاسية لشبكة الهاتف مع التخريب العمدي لملك الدولة، هذا وقد التمس وكيل الجمهورية 5 سنوات سجن في حق كل منهما وتحويل القضية إلى محكمة الجنايات بمجلس قضاء الشلف.

النيابة العامة طلبت الإستئناف

المؤبد لقاتلي سائق سيارة بحاسي مسعود

حكيم عزي

نطقت محكمة الجنايات بورڤلة في دورتها الثالثة المنعقدة مؤخرا بحكم السجن المؤبد ضد أربعة شباب ينتمون لدائرة الطيبات النائية الواقعة على عبد 200 كلم عن عاصمة الولاية ويتعلق الأمر بكل من (ب.م) 27 سنة، و(ب.م) 22 سنة، و (ب.م) 21 سنة، و(ب.م) 20 سنة.

وقد وجهت لهم تهم الاعتداء والتعذيل والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، بعد اعترافهم بالجرائم الشنيعة التي ارتكبوها عنوة وتحت تأثير الخمر على الضحية (د.س) 42 سنة، الذي قتل بطريقة بشعة بعد تعذيبه بالسلاح الأبيض ثم التنكيل به وذلك بفقع إحدى عينيه باسعمال الجناة قضيب حديدي في مشهد مثير قبل أن ترمى جثته في مزبلة عمومية تقع على مسافة 01 كلم عن وسط مدينة حاسي مسعود، وتعود وقائع هذه القضية إلى اليوم الثاني من عيد الفطر المبارك من السنة قبل الماضية، حيث طلب المتهمون من الضحية وهو أب لعائلة تتكون من ستة أطفال نقلهم على متن سيارة يملكها من نوع "سيبلو" نحو إحدى المناطق وأثناء التوجه بهم للمكان المتفق عليه باغتته عناصر المجموعة بالضرب ثم توقيف المركبة وبداية تنفيذ السيناريو وإذاقة الضحية جميع ألوان العذاب باستعمال الأسلاك والحجارة إلى أن بلغ درجة الموت المحقق، حيث غادر الحياة في صورة مؤلمة توحي إلى تجرد المعتدين من الإنسانية، مصالح الأمن وفور تبليغها بالحادثة من طرف شقيق الشخص المقتول والذي استطاع الوصول إلى موقع الجرم بعد أن قام المجرمون بمحاولة إخفاء الجثة بوضع أكوام من "الطوب" عليها، حتي بلغت درجة من التعفن، تحركت لمعرفة ملابسات وحقائق الواقعة والأشخاص المنفذين لها، حيث تم تحويل الضحية إلى الطبيب الشرعي، لمعاينة أسباب الوفاة، فيما حاول ثلاثة من المحكوم عليهم إخفاء السيارة عن الأنظار في وجهة مجهولة، وبعد مضي قرابة ثمانية أشهر عن مسلسل الاختطاف والاغتيال، تقرب أحد منفذي العملية من فرقة الدرك الوطني "بالطيبات" محل إقامته واعترف بكل الأفعال التي نفذها مما سهل عملية القبض على بقية الأفراد، وتقديمهم للقضاء الذي أصدر بشأنهم عقوبة السجن المؤبد الأسبوع المنصرم، في انتظار ما سيسفر عنه جديد هذا الملف الثاني في الدورة الجنائية، حيث تتوقع بعض الجهات حكم الإعدام عقب طلب الاستئناف الذي تقدمت به النيابة العامة بعد المحاكمة المصادفة للشهر الفضيل.

سكان تاجموت يطالبون بفرع لتخليص الكهرباء

يجد سكان بلدية تاجموت، الواقعة حوالي 50 كم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الاغواط، صعوبات في دفع مستحقات سونلغاز على مستوى وحدة التخليص بحي المعمورة بعاصمة الولاية، بسبب كثرة الزبائن وقلة المستخدمين بهذه المؤسسة.

الوضعية وحسب شكاوى الزبائن بعين المكان، أثرت سلبا على علاقة العمل بين المؤسسة ومتعامليها، كما ولدت استياء وتذمرا كبيرين في أوساط سكان البلدية وهو تأكيد آخر على ضعف الخدمات - حسبهم - بدليل بقاء مواطني تاجموت وغيرهم من الملزمين بالتخليص بنفس المكتب أكثر من ثلاث ساعات في الطابور من أجل تسديد المستحقات. وما يزيد الأمر سوء، حسب من تحدثوا إلينا، هو ضيق مكتب الدفع بحي المعمورة. وهنا يطالب مواطنو تاجموت باستحداث فرع لسونلغاز ببلديتهم تسهيلا للعملية وتقريبا للإدارة من المواطن مثلما تنص عليه توجيهات الحكومة. والمعلوم أن تاجموت تتوفر على مقرات عدة دون استغلال، منها مقر البلدية القديم الذي مازالت به بعض المكاتب شاغرة، إلى جانب مقر المركز البريدي القديم الذي هو ملك للبلدية. في الوقت الذي أبدى فيه رئيس البلدية استعداده الكامل لمساعدة كل الإدارات الراغبة في فتح فروع لها من خلال توفير مقرات لائقة، تسهيلا لكل المعاملات الإدارية والمالية بالخصوص.

◆ الشريف داودي

القبض على مهاجر سري وآخرين بتهمة القتل

ألقت الشرطة القضائية بخميس مليانة مؤخرا القبض على شخص بتهمة الإقامة غير الشرعية ويتعلق الأمر بمواطن من جنسية سورية يدعى (ش. حسن جمال) وتمت إحالته على الجهات القضائية.

وفي سياق متصل ألقت ذات المصالح القبض على المتورطين في قضية قتل تعود إلى الشهر المنصرم في حق (ق.ج) ويتعلق الأمر بـ (م.ي) و (ق.ع) حيث تم تقديمهما إلى الجهات القضائية التي أمرت بإيداعهما الحبس الإحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة القتل العمدي بواسطة السلاح الأبيض.

◆ ر. أحمد

أخصائي واحد للتوليد بمدينة بجاية

نساء يتقاسمن الأسرّة في عيادة التوليد الوحيدة

ن . أوهاب

تشهد العيادة الوحيدة المتخصصة في توليد النساء على مستوى الولاية اكتظاظا بسبب التهافت الكبير عليها من قبل القرى والمداشر التابعة للولاية بالرغم من احتواء 15 عيادة متعددد الخدمات من أجل 21 موزعة على تراب الولاية على أجنحة خاصة بالتوليد، هذه الأخيرة تعرف نقصا أو غيابا كليا للتأطير البشري، خاصة أخصائي التوليد، وهو ما أدى إلى تردي نوعية الخدمات المقدمة على مستوى العيادة المتخصصة التي تتواجد بوسط المدينة وتذمر كبير في أوساط المواطنين الذين يشتكون انعدام شروط النظافة اللائقة بالنساء الحوامل بالإضافة إلى سوء المعاملة التي يتلقاها المرضى من طرف الممرضين والممرضات، ناهيك عن اقتسام السرير بين حاملين، ما أدى بالعديد منهم إلى اللجوء إلى عيادات التوليد الخاصة المتواجدة بالولاية بالرغم من غلائها الفاحش.

مدير الصحة بالولاية في رده على اسئلة الصحافيين التي تركزت بشدة حول هذا المشكل في حصة لـ"فوروم الصومام" أوضح ان طاقة استيعاب العيادة تقدر بـ 64 سريرا في حين أن المعدل اليومي للوافدين على العيادة يقدر بـ 80 حاملا وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تسجيل عجز في الإستيعاب بحل مؤقتا بتقاسم الأسرة من طرف حاملين كما أن هذه الأخيرة لا تحتوي إلا على مختص واحد فقط في التوليد الذي تسند له كل الحالات الصعبة التي تتطلب العمليات وهو ما يؤدي بضرورة الحال إلى تردي نوعية الخدمات بسبب الضغط الكبير. أما عن سبب التوافد على هذه العيادة من قبل نساء القرى والمداشر وكذا البلديات التابعة للولاية وحتى من خارجها فيعود إلى عدم احتواء المراكز الصحية وكذا العيادات المتعددة الخدمات على أطباء مختصين في التوليد، ما يجعل أغلب الحالات الصعبة ترجع إلى هذه العيادة.

.. والقطط تغزو مصلحة الولادة بخراطة

استفاد مؤخرا القطاع الصحي بخراطة بأجهزة طبية جديدة وذلك لتحسين وتوسيع الخدمات المقدمة للمرضى، غير أن هذا الدعم لا يحل الإشكال الذي مايزال مطروحا على مستوى مصلحة الولادة، حيث تغزوها يوميا عشرات القطط، وأثناء الزيارات العديدة التي قمنا بها إلى هذه المصلحة سجلنا ذلك العدد من القطط وهي تحوم بين الأسرة ما يوجب على الأمهات الحرص والتفطن والحراسة المشددة خوفا من تعرض أطفالهن للهجوم من طرف هذه القطط التي تعيش بكثرة بين المزبلة الواقعة خلف المستشفى وقاعة الولادة بحيث تتجول بين أجنحة المصالح الصحية الأخرى كقاعة الجراحة المخصصة للرجال أو تلك المخصصة للنساء.

ن. هارون

جريمة قتل بمفتاح

لقي شاب في الواحدة والعشرين من العمر مصرعه في ظروف غامضة، إذ وحسب معلومات موثوقة وشهود عيان فإن الجاني (18 سنة مسبوق قضائيا) قام باستفزاز الضحية لحظات بعد الإفطار ليلة الثلاثاء الماضي، ولم يبق عند ذلك الحد، بل قام بإحضار قضيب حديدي لضرب الضحية، هذا الأخير كونه رياضي قام بحركة ونزع القضيب من يده مما أدى إلى جرح الجاني جروحا طفيفة، الأمر الذي جعل الجاني ينتقم منه في يوم الغد عند مقهى الحي الذي يسكنه الضحية، حيث قام بطعنه عدة طعنات بخنجر أدت إلى وفاة الضحية على الفور، مصالح الدرك قبضت على الجاني، حيث عثر عليه مختبئا بين جدارين في منتصف ليلة الخميس، وقد أودع الحبس الاحتياطي بعد تقديمه أمام نيابة محكمة الأربعاء في انتظار محاكمته.

◆ فيصل.هـ

حي «مغربي» دون كهرباء منذ شهر

مايزال سكان حي أحمد مغربي بوسط البليدة يعانون من الظلام جراء إقدام الجهات المسؤولة على قطع الكهرباء ونزع العدادات الكهربائية 10 أيام قبل شهر رمضان وهذا دون سبب يذكر، حيث أدى الأمر بالسكان إلى رفع شكاوى إلى شركة سونلغاز - المديرية العامة - والتي نفت عنها قطع الكهرباء عنهم، يقول السكان، الأمر الذي جعلهم يتوجهون إلى وكالة «باب السبت» عندها أخطروا بأن قرار قطع التيار الكهربائي ونزع العداد تم بناء على قرار ولائي.

◆ فيصل. هـ

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

الحيوانات المعرّبة!

كثيرة هي الحملات التي تنظم من حين لآخر ضد ظواهر معينة.. والحملة التي تقودها ولاية وهران منذ نحو سنة.. والتي بدأت من وقت الحاج زوخ.. الوالي.. (بعد ذلك.. عادت كأنه ما كاين والو..).. هي الحملة ضد العربات التي تجرها الحيوانات..!.. وهذا بعد أن أعاد الوالي الجديد نظام الأسواق الأسبوعية التي كان زوخ.. يزوخ بأنه سيزيلها وإلى الأبد.. مطاردة الحيوانات التي تجرها العربات.. أقصد.. العربات التي تجرها حيوانات.. بدأت تظهر للعيان.. مما جعل أحيانا هذه الحملة تأخذ بعدا خاصا: مطاردة.. وحوادث اصطدام وحك للسيارات والمارة...! الملفت للانتباه.. أننا لا زلنا ننتظر في حملة دائمة ضد أصحاب السيارات الذين لم يعودوا يعرفون معنى السياقة في المدينة.. ولا خارجها.. لاسيما في رمضان: لا قانون مرور محترم.. ولا أخلاق سير.. والأولى أن تنظم حملة ضد "الحيوانات التي تجرها العربات."!!

القطاع الصحي بتيارت

لجنة تحقيق وزارية في التسيير المالي

حلت أمس بمستشفى تيارت لجنة تحقيق وزارية للبحث في التسيير المالي ومدى مطابقته مع القانون تتألف من 3 أشخاص.

وذكرت مصادر مطلعة أن الأمر يتعلق بالمفتشية العامة للمالية وليس وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، كما أن التحقيق سيشمل كل المستشفيات والمستوصفات في الولاية، ويبحث فيها مدى تطابق الأرقام التي تعطى في الفاتورات مع الواقع مع قضايا أخرى مالية في عمومها. وتكون اللجنة قد زارت مستشفى فرندة وأثارت قضية الاختفاء المفاجئ للمدير السابق والذي قيل أنه طار إلى كندا، ومستشفى الرحوية الذي أصبح عاطلا بنسبة كبيرة عن العمل، وكذا عيادة الولادات بتيارت والتي استفادت من عملية ترميم توقف المقاول المشرف عليها وعوض بآخر فيما لا زالت الكثير من الملاحظات حولها.

يذكر أن زيادة اللجنة تتصادف مع عودة الاحتجاج على الترميمات وبالأخص داخل جناح الاستعجالات بمستشفى يوسف دمرجي والذي أصبح غير فعال بعد توقف الأشغال به واختفاء عمال الترميم منذ مدة طويلة وسط تساؤلات.

س. بودالية

تيسمسيلت

قتيل في حادث مرور

أدى حادث مرور وقع مساء أول أمس على الطريق البلدي الرابط بين دوار قروش وبلدية عماري في تيسمسيلت إلى وفاة المدعو "ح.م" البالغ من العمر 33 سنة، فيما يبقى المتسبب في الحادث مجهول الهوية بعد فراره مباشرة. هذا وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لبلدية عماري تحقيقا في حيثيات الحادث لمعرفة هوية سائق السيارة وملابسات القضية. للإشارة، عرفت معدلات حوادث المرور تراجعا نسبيا بتيسمسيلت مقارنة برمضان الموسم الماضي.

ع.قروج

تم إحباطها مؤخرا من طرف مصالح الدرك بوهران

140 مليون... كلفة "الحرقة" نحو إسبانيا!

أوقفت عناصر الدرك الوطني التابعة لبلدية العنصر بعين الكرمة يوم الأربعاء الماضي أحد المتورطين في عملية نصب و احتيال كان حصادها 140 مليون سنتيم جراء التعامل مع 14 شخصا كانوا يخططون لمشروع "حرقة" انطلاقا من السواحل الوهرانية باتجاه إسبانيا.

ف.ش.صالح

وكان المتهم قد أوهم الضحايا أنه ذو خبرة واسعة في هذا المجال يملك قاربا مهيئا و سبق له أن قام بعمليات هجرة سرية، ونقل الكثير من الأشخاص نحو شواطئ اسبانيا بنجاح، وكانت كل هذه العمليات تتم في سرية تامة ودون أدنى خطورة لأنه ربان سفينة محترف يحسن القيادة والتعامل مع الظروف الجوية وعلى علم بالمسالك البحرية القريبة، كما أنه يحسن استعمال البوصلة وتصليح محركات القوارب في حالة تعطلها.

ومن خلال لقاءات تنظيمية متكررة دامت لمدة خمسة أيام بين المحتال والضحايا، قدم لهم خلالها كل الضمانات الكافية لاقناعهم بالرحلة مقابل 10 مليون سنتيم للفرد الواحد، وكان الاتفاق بين "ق.ع" 32 سنة و"الحراقة " على تحديد موعد الانطلاق يوم الثلاثاء الماضي في تمام الساعة الثامنة مساء.

وكان تنفيذ عملية النصب في منزل المحتال الكائن بعين الكرمة أين تسلم كامل المبلغ المقدر بـ 140 مليون سنتيم ، و كان رفقته ثلاثة أفراد من المنصوب عليهم "م.أ" 26 سنة، "ب.ب" 28 سنة و"م.م" 26 سنة، حيث أوصاهم بانتظاره لوهلة قصيرة في حدود 20 دقيقة لقضاء بعض الأمور الشخصية ، لكنه لم يعد بعدها و لاذ بالفرار تاركا سيارته من نوع "كليو" بيضاء اللون. وبعد أن مل الأشخاص الثلاثة الانتظار أدركوا أنهم وقعوا ضحية عملية نصب و احتيال، تقدموا بعدها مباشرة بتقديم بلاغ لدى فرقة الدرك الوطني بعين الكرمة، حيث ضبط المتهم في اليوم الموالي في تمام الساعة الثانية مساء وحجزت سيارته بينما لم يعثر على الأموال التي طالب أصحابها باسترجاعها، ليحال على العدالة يوم السبت الماضي.

للاشارة، فإن عمليات النصب مثل هذا النوع تتزايد بشكل ملحوظ بعد أن أصبح حلم الشباب يبحر في قوارب سرية نحو سواحل إسبانيا، ويتزايد معه عدد المستثمرين في النقل البحري للأشخاص غير الشرعي وبيع القوارب غير المهيأة لنقل أكثر من خمسة أشخاص والإبحار على طول مسافات بعيدة، إلا أن الكثير من عمليات النصب لا يتم الابلاغ عنها وتبقى حبيسة حسرة ضحاياها خوفا من عقوبات قانونية وتورطات أخرى مع مصالح الأمن.

للقضاء على ظاهرة "العربات المحيونة"...

حجز أكثر من 140 "كروسة" منذ بداية شهر رمضان

ف.ش.ص

سجلت مصالح الأمن التابعة لولاية وهران خلال الأسبوعين الأولين من شهر رمضان حجزا لأكثر من 140 عربة يدوية، و70 عربة مجرورة بالحيوانات مخصصة للبيع غير الشرعي، بالاضافة إلى توقيف أكثر من 25 بائعا بتهمة مزاولة نشاطه خارج إطار القانون، وذلك في حصيلة للعمليات التطهيرية التي قامت بها المصلحة الولائية للأمن العمومي، تنفيذا للقرار الولائي لمحاربة البيع غير الشرعي، إذ تشهد شوارع المدينة وأسواقها حركة واسعة للنشاط التجاري غير الشرعي خاصة في شهر رمضان، حيث ينتشر الباعة المتجولون بشكل ملحوظ في كل الأحياء والشوارع.

وباستعمال العربات اليدوية والطاولات والعربات المجرورة بالحيوانات، يسوق هؤلاء بضاعتهم بشكل غير قانوني دون الالتزام بالشروط الادارية المتعلقة بالسجل التجاري، ودون دفعهم لأعباء الضرائب، هذا ما فتح المجال واسعا أمام العديد من الشباب البطالين إلى استثمار الحيوانات كوسيلة للتنقل وحمل البضائع .

وبما أن هؤلاء الباعة يحسنون فن التجارة وتخفيض الأسعار، مما يشهي العديد من المواطنين إلى الشراء منهم، بالاضافة إلى خدمة النقل التي توفرها الحيوانات، بحيث تصل البضاعة إلى غاية مقر سكن المستهلك دون الالتزام بشروط النظافة والجودة، فمعظم البضائع التي يتاجر بها هؤلاء مغشوشة أو مضروبة أو انتهت صلاحيتها في حين تبقى مركزا تجاريا للعديد من المواطنين ذوو الدخل الضعيف والذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الدنيا حيث يتوجهون مباشرة اثناء تسوقهم نحو الأماكن التي تشغلها الطاولات، في حين يفضل آخرون خدمة التوصيل من خلال تعاملهم مع الباعة أصحاب العربات المجرورة بالحيوانات.

ورغم التوقيفات وعمليات الحجز المتكررة التي تقوم بها مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة ومطاردات رجال الشرطة اليومية إلا أن هذا النوع من التجارة ليزال يكتسح الأسواق واتزال الحيوانات تتجول في شوارع المدينة منافسة السيارات.

وحسب أحد هؤلاء الباعة فإن "هذا النشاط يعد مصدر الرزق الوحيد وهو أفضل بكثير من ممارسة السرقة أو أفعال الاجرام " بينما تبقى سلطة التنظيم وحماية المستهلكين من أولويات القانون التجاري.

جنايات وهران

20 سنة سجنا لقاتل حي "سان بيار"

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو ب.ب بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، كما نطقت بـ10 سنوات في حق المدعو "ب.ع" بتهمة القتل العمدي بسبق الإصرار والترصد.

تعود وقائع القضية إلى 07 ماي 2005 بحي "سان بيار" عندما قام المتهم "ب.ع" باستفزاز الضحية "ب.م" الذي كان رفقة صديق له، حيث قاما بملاحقته إلى أن وجدا المتهم الرئيسي في القضية "ب.ب" ينتظر في زاوية الشارع مشهرا في وجه الضحية خنجرا أصابه به على مستوى الرقبة، نقل على إثرها إلى المستشفى أين لفظ أنفاسه الأخيرة بعد أن أجريت له العملية الجراحية، ولم ينكر الفاعل التهمة المنسوبة إليه وهي القتل إلا أنه صرح بأنه أقد على ضرب الضحية كونه اعتدى على شقيقه.

وقد نفى المتهم "ب.ع" الذي أدين بـ10 سنوات سجنا نافذا مشاركته في فعل القتل كون أن المتهم الرئيسي هو الذي كان يترصد الضحية، كما التمست النيابة العامة 20 عاما في حق المتهم الرئيسي و10 سنوات في حق المدعو "ب.ع" وهو مانطقت به محمكة الجنايات.

...والبراءة للمحاميين

كما برّأت محكمة الجنايات ساحة محاميين من تهمة تزوير محررات رسمية ويتعلق الأمر بكل من المدعوة "ب.هـ" و"ح.ع"، حيث تعود القضية إلى 03 أوت 2005 استخراج أمر مزور صادر عن محكمة عين تموشنت ليقوما في 12 من نفس السنة باستخراج وكالة مزورة صادرة عن الموثق "ل.ع" لإستخراج مبلغ مالي قدره 465 مليون سنتيم من خزينة عين تموشنت.

للإشارة، فإن المتهم الثاني الموجود تحت الرقابة القضائية متربص لدى المحامية "ب.هـ" المتهمة الرئيسية في القضية، والمشهد الدرامي في أطوار المحاكمة هو أن المحامية تتواجد مع رضيعها في المؤسسة العقابية والذي ملأ قاعة الجلسات بكاء، مما خلف موجة من العطف من قبل المحاميين الذين احتشدوا تضامنا مع زميلتهم بقاعة الجلسات.

أحداث وحوادث من وهران

القبض على مزوّري وثائق السيارات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لولاية وهران يوم السبت الماضي من توقيف أحد الأشخاص بتهمة تزوير وثائق رسمية و استعمال المزور، حيث وردت معلومات إلى مركز الأمن بالولاية بتواجد سيارة من نوع (رونو 19) تحمل رقم تسجيل ولائي (31) خاص بولاية وهران مشتبه فيها بنهج "شوبو"، تنقلت على إثرها عناصر الأمن مباشرة إلى عين المكان أين تم توقيف المدعو "م.ق" 31 سنة بعد استكشاف وثائق السيارة، حيث اشتبه في رخصة السياقة والبطاقة الرمادية التي كانت بحوزته، وبعد إخضاعها لعملية التحقيق تبين أنها مزورة وفقا لتقرير الخبرة للمكتب الجهوي للشرطة العلمية، وبعد الاتصال بمصلحة استخراج البطاقات الرمادية بوهران تبين أن المواصفات التي تحملها البطاقة المزورة تنطبق على سيارة أخرى مسجلة لديهم تحت اسم المدعو "ب.م"، تحمل نفس الرقم التسلسلي. وبعد التحقيق مع الشخص الموقوف اعترف هذا الأخير أنه اشترى السيارة مرفوقة بكامل وثائقها بمبلغ يقدر ب 37 مليون سنتيم، كما صرح أنه كان على دراية بعملية التزوير، وعلى إثر ذلك أحيل المتهم إلى محكمة وهران يوم أمس. كما تم توقيف آخر يوم الجمعة الماضية بتهمة التزوير لوثائق سيارة من نوع "رونو اكسبريس" حمراء اللون تحمل رقم تسجيل الولاية، حيث استقبل مركز الشرطة القضائية لأمن الولاية معلومات تفيد بتواجد سيارة مشبوهة ركنت بالقرب من فندق الرئيس بمرافال وبعد عرض وثائق السيارة على التحقيق تبين وفقا لتقرير الخبرة بالمكتب الجهوي للشرطة العلمية أنها مزورة فعلا، لكن صرح كل من الموقوفين أن السيارة ملك لشخص آخر يدعى "ب.ع" 31 سنة، لكن التحقيقات أثبتت ضلوع المدعو "ب.م" في عملية التزوير وعلى إثرها تم تحويل المتهمين إلى محكمة الجنايات يوم أمس بوهران.

حريق بمستثمرة فلاحية في بوتليليس

شب حريق مهول أول أمس بمستثمرة فلاحية قديمة، (مستثمرة عبد الجبار) بسيدي علي ببوتليليس، حيث التهبت السنة النيران مساحة واسعة منها وقدرت الخسائر على مستوى أشجار المستثمرة، حيث أتلف ما يزيد عن 20 شجرة برتقال و 14 شجرة زيتون وكثير من الأشجار غير المثمرة، المستثمرة يمتلكها كل من "ب.أ" و "ب.م" بعد أن شوهد الحريق من طرف مجموعة من العمال حاولوا إخمادها بطرق يدوية لكن دون جدوى إلى غاية حضور عناصر الحماية المدنية وقد سجل الحريق لأسباب مجهولة وفتح تحقيق بالموضوع.

نهب الرمال بشواطئ عين الترك

أوقفت فرقة الدرك الوطني التابعة لدائرة عين الترك يوم الأربعاء الماضي شاحنة من نوع "سوناكوم" من الحجم الكبير معبأة بالرمال المسروقة من الكثبان الساحلية. الشاحنة كانت تسير على الطريق الولائي رقم 84 قادمة من عين الترك نحو الأندلسيات بقيادة المدعو "ص.ع" 29 سنة، الذي تم إحالته على محكمة عين الترك يوم السبت الماضي.

ف.ش.صالح

عين تموشنت

أولاد بوجمعة ينتظرون الكهرباء من الخميس إلى الجمعة!

لا يزال حلم توصيل سكان بلديات أولاد بوجمعة ووادي الصباح وبلدية تامزوغة في عين تموشنت بالغاز الطبيعي لم يتحقق لحد الآن رغم الوعود التي تلقوها سكان المنطقة من طرف المسؤولين منذ 3 سنوات. وقد وعد وزير التضامن بالمساهمة بـ 3 مليار سنتيم لإتمام هذه العملية، لكن الدراسة التقنية لهذا المشروع كشفت فيما بعد أن التكلفة الحقيقية لهذا البرنامج والتي تم تحديدها بـ 15 مليار سنتيم لإيصال الغاز الطبيعي لمنازل سكان البلديات الثلاثة، وذلك بتأكيد مدير سونلغاز بهذه الولاية في اللقاء الأخير بالمجلس الشعبي الولائي، كما أضاف مدير النشاط الاجتماعي أن الثلاثة ملايير تم استقبالها من الوزارة الوصية ولم يبق إلا حصص الأطراف المتبقية بهذه الولاية لتحقق الوعود التي طال انتظارها من قبل سكان هذه البلديات النائية.

س.كسال

هزة أرضية في الشلف

وقعت هزة أرضية مساء أول أمس، في حدود الرابعة وست وخمسين دقيقة (56 ,4د). وحسب مركز البحث وعلم الفلك، فقد بلغت درجتها 1 ,2 على سلم ريشتر، وتم تحديد موقعها على بعد 5 كلم شمال مدينة تنس الساحلية.

■ م. عبدون

المكاتب الجهوية الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

بوش أمر بتحضير حاملة الطائرات النووية إيزنهاور

حشود أمريكية عسكرية تتجه إلى الخليج.. والهدف إيران

الوكالات/ الشروق

كشف تقرير إستخباري أمريكي، أن أوامر عسكرية أصدرها الرئيس جورج بوش لإطلاق عملية البدء بحشد قوات ضخمة فى الخليج، وأعطى أوامر الانطلاق إلى الخليج في الأول من أكتوبر الجاري لعدد من البوارج الحربية وكاسحات وزارعات الألغام، تبعها أمر آخر وأخطر بتحضير حاملة الطائرات النووية إيزنهاور للانطلاق على رأس قوى قتالية كبرى من السفن والبوارج الحربية والفرقاطات حاملة الأسلحة المتطورة وصواريخ كروز وتوماهوك تصحبها غواصات طلب منها الاستعداد لمغادرة قاعدة الأسطول الثاني في نورفولك بفرجينيا والتوجه إلى شواطئ إيران الغربية.

وتتوقع مصادر عسكرية أمريكية أن تصل هذه المجموعة القتالية إلى المنطقة الأسبوع الأخير من أكتوبر.

ونقلت أوساط أمريكية عن ضباط وجنود المجموعة الذين اضطروا لوداع عائلاتهم بسرعة وبشكل مفاجئ، أنهم ذاهبون للحرب ضد إيران، وهو ما أكدت مصادر عسكرية أن الأمر بحد ذاته مؤشر على وجود مخططات حرب يؤكده صدور أوامر للقوات البحرية الأمريكية بالاستعداد للانتشار، أما بالنسبة للخبراء العسكريين الغربيين، فإن هذه الأوامر تشكل أبرز مؤشر للحرب ضد إيران، وهى حرب ظل هؤلاء الخبراء يعتبرونها مستبعدة مادامت لم تظهر حاملات الطائرات والبوارج فى مياه الخليج.

وتعزز نظرية الاستعداد للحرب مثل صدور أوامر ببقاء حاملة الطائرات الأمريكية إنتر برايز في المنطقة بعد انتهاء فترة الستة أشهر لها هناك باسم الحرب في أفغانستان.

وفي قناعة الخبراء أن هذه الحشود تعني بالتأكيد أن الخيار العسكري مع إيران مازال قائما، وهو ما سمعه بعض المسؤولين العرب من بوش شخصيا عندما رفض طلباتهم بالإعلان عن استبعاد الخيار العسكري لتسهيل المفاوضات مع طهران.

لكن تقارير أخرى تستبعد هذه الحرب قريبا بدون أن تنفي ارتباط هذه الحشود بانتخابات نوفمبر، وفي رأي هؤلاء فإن سيناريو التهديد العسكري الأميركي لإيران هو رسالة إنذار لمنع طهران من تنفيذ مخطط تصعيدي في العراق هدفه إرباك الإدارة الأمريكية في مرحلة الانتخابات، وهذا المخطط مبني على تقارير استخبارية تحدثت عن تحضيرات إيرانية لإشعال الساحة العراقية وتميزت مؤخرا بإرسال عناصر أمنية إيرانية إلى العراق وتهريب كميات ضخمة من الأسلحة لجماعات إيرانية فيه.

وفي أية حال تجمع التقارير على أن البيت الأبيض شهد في الأسابيع الماضية سلسلة اجتماعات سرية رفيعة المستوى للبحث في استراتيجية التعامل مع إيران، وتؤكد هذه التقارير أن الإدارة توصلت إلى قناعة بأن الخيار العسكري سيكون الحل الوحيد في آخر المطاف، وهو ما أدى إلى إعادة تقويم كل خطط الحرب المعدة وإكمال الاستعداد للحسم العسكري.

بوش

واشنطن تسمح لشركة أمريكية بإصلاح طائرات إيرانية !!

قال شون مكورماك، المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن وزارتي الخارجية والتجارة أبلغتا الكونغرس عزمهما إصدار توصية الى الخزانة الأمريكية للسماح لشركة أمريكية بتصدير قطع غيار لإصلاح ست طائرات إيرانية. ولم يتضح على الفور المدة التي سيستغرقها منح مثل هذه الرخصة ولم يكشف عن اسم الشركة.

وقال مكورماك إن الرخصة ستسمح بتصدير قطع غيار وبيانات تقنية لإصلاح "عدد محدود" من محركات تربينية أمريكية الصنع في طائرات من نوع إيرباص تشغلها شركة الطيران الإيرانية "إيران إير". ووفقا للقانون الامريكي فإن أيا من تلك الصادرات لن تذهب الى إيران مباشرة وسيجري إجراء جميع الإصلاحات في دولة ثالثة.

وقال مكورماك إن وزارة الخارجية قررت طلب الرخصة بسبب مخاوف تتعلق بتحذير أصدرته إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية يدعو الى إصلاح فوري لتلك المحركات والتهديد الذي يشكله تشغيل هذه الطائرات على سلامة النقل الجوي. وعرضت دول غربية على إيران بيعها طائرات جديدة وقطع غيار في إطار صفقة حوافز قدمت لها في وقت سابق من هذا العام بهدف إقناع طهران بوقف برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وكالات

تفاصيل لقاء ليلي سري جمع أولمرت بمسؤولين سعوديين في الأردن

تشكيل جبهة "عربية" لمواجهة إيران وسورية وحزب الله

الشروق/الوكالات

بدأت إسرائيل الرسمية تكشف تفاصيل جديدة عن ما أسمته لقاء ليليا سرياً جمع رئيس الوزراء ايهود اولمرت مع مسؤولين سعوديين كبار قبل ثلاثة أسابيع، حيث كتب المحلل السياسي في صحيفة يديعوت أحرونوت، شمعون شيفر، أن اللقاء تم في العاصمة الأردنية عمان بحضور العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وأضافت الصحيفة قائلة إن رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) الجنرال المتقاعد مئير داغان، هو الذي قام بترتيب اللقاء بالتنسيق مع العاهل الأردني. وبعد موافقة الشخصية السعودية على اللقاء، قام مساعدو أولمرت بوضع اللمسات الأخيرة على أجندة اللقاء، وبعد مرور عدة أيام، أكد الصحافي الإسرائيلي الذي اعتمد على مصادر رفيعة المستوى في تل أبيب، أنه تم إيقاظ أولمرت من نومه في ساعة متأخرة من الليل، وعلى الفور تم نقله الى أحد المطارات العسكرية الإسرائيلية، ومن هناك قامت مروحية عسكرية تابعة لسلاح الطيران الإسرائيلي بنقله الى العاصمة الأردنية عمان برفقة مدير مكتبه يورام توربوفيتش والملحق العسكري الجنرال غادي شامني ورئيس الموساد. وعندما حطت الطائرة في عمان، كان العاهل الأردني الملك عبد الله في انتظار الوفد الإسرائيلي رفيع المستوى، ومن هناك تم الانتقال بسرية كاملة الى أحد القصور التابعة للملك الأردني.

وأضافت يديعوت أحرونوت أنه بعد مرور ساعة من الزمن، بدأ اللقاء، الذي حضره قياديون سعوديون من العائلة المالكة، وتناول الجميع وجبة عشاء فاخرة. وخلال اللقاء الذي استغرق ساعات عدة، تناولت المباحثات خصوصا الأخطار الناجمة عن محاولة إيران امتلاك سلاح نووي وانتشار "الإرهاب" الشيعي في المنطقة..

وتابعت يديعوت أحرونوت أن أولمرت ومحادثيه السعوديين الذين لم تكشف أسماؤهم إتفقوا على ما يبدو على مواصلة التعاون بين أجهزة الاستخبارات بشأن البرنامج النووي الإيراني. وذكرت أن أولمرت قال خلال اللقاء إنه لن يقوم بأي تحرك طالما أن حركة حماس هي على رأس الحكومة الفلسطينية، وطالما لم يتم الإفراج عن الجندي جلعاد شليط، وتم الاتفاق أثناء اللقاء على أن مواصلة حركة حماس التمسك بزمام الأمور في السلطة الوطنية الفلسطينية، لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، ووافق الملك الأردني على طرح أولمرت، الذي أضاف أنه على استعداد لمكافأة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، وإطلاق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني من السجون الاسرائيلية، مقابل إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المأسور جلعاد شليط.

الملك عبد الله

وأضاف الصحافي أن أولمرت وافق على طلب وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، بضرورة تشكيل جبهة من الدول العربية المعتدلة لمواجهة إيران وسورية وحزب الله، لافتا ان الامريكيين كانوا على علم بالمفاوضات السرية الجارية بين اسرائيل وبين المملكة العربية السعودية، وأنها قامت بتشجيع الطرفين على مواصلة الحوار بينهما، ولفت كاتب المقال شمعون شيفر أنه خلال فترة رئاسة داغان للموساد توثقت العلاقات بين إسرائيل ودول عربية في المنطقة وعلى رأسها السعودية بصورة كبيرة جدا، وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان رئيس الموساد داغان يفتخر امام الزائرين الاجانب الذين يصلون الى مكتبه في مركز الدولة العبرية بالهدايا التي تلقاها من الزعماء العرب، مضيفة انه منذ تسلمه منصبه تمكن الموساد من اختراق العديد من الدول العربية، وقالت الصحيفة ايضا ان الملوك والرؤساء العرب قاموا بإهدائه الكثير من الهدايا، وأكثرها كانت عبارة عن سيوف مرصعة بالذهب والأحجار الكريمة.

وخلص شيفر أنه ليس معلوما شكل الهدايا التي تبادلها أولمرت والمسؤولون السعوديون في اللقاء الليلي السري، لكن وفقا لمصادر سياسية رفيعة جدا، فإن رئيس الوزراء (أولمرت) عاد إلى البلاد فجرا متشجعا للغاية من نتائج اللقاء.

وكان أولمرت لمح في حديث الى الاذاعة العامة الخميس الماضي، الى انه التقى أخيرا فردا في العائلة الحاكمة السعودية. وردا علي سؤال لصحافيين عن اللقاء الذي أشارت إليه الصحف الاسرائيلية الاسبوع الماضي، قال أولمرت "لنقل في هذا الشأن إننا قررنا أن أصدر نفيا، لكنكم لستم مضطرين لتصديقه".

مكتب رسمي لرئيس جهاز الشاباك في المملكة الهاشمية

تؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة أن رئيس جهاز الشاباك المخابرات الداخلية في إسرائيل، يوفال ديسكيم، لديه مكتب رسمي في العاصمة الأردنية عمان، يستقبل فيه "ضيوفه" علناً.

وفي وقت سابق كشفت جريدة "الوطن" الكويتية اليومية النقاب عن وجود أكثر من مائتي عنصر في السفارة الاردنية في بغداد عملهم هو "التنسيق مع رجال الموساد الاسرائيلي" وذكرت الجريدة في مقال كتبه فؤاد الهاشم، أحد ابرز محرريها، ان هؤلاء "يشاركون في التحقيق مع الامريكيين في سجن أبوغريب.. وأن السفارة الأردنية في بغداد يعمل بداخلها أكثر من مائتي عنصر أردني من أجل التنسيق مع رجال الموساد الإسرائيلي وهم يشاركون في التحقيق مع الأمريكيين في سجن أبوغريب". من المعروف ان الحديث عن تعاون امني اردني اسرائيلي سابق للخبر الذي نشرته "الوطن" حيث تقول الأخبار إن معتقل الجفر الصحراوي الاردني يضم المئات من اعضاء النظام السابق في العراق.

"الموساد" الإسرائيلي يشرف على بث قناة "العراقية"

تمول شركة "ميرمي" التي يملكها اسرائيلي من أصل لبناني يدعى كرمون كرمونا وتتخذ من شارع "أبو نواس" في بغداد مقراً لها، البث الفضائي في العراق وتشرف على قناة بالعراقية".

وكانت جهات اعلامية قد كشفت في مطلع الشهر الجاري عن أن شركات اعلامية مرتبطة بجهاز المخابرات الاسرائيلية بالموساد" تتقدمها "ميرمي" قد تعاقدت مع الحاكم المدني السابق للعراق بول بريمر لاستئجار ستوديوهات البث الحكومي مقابل 60 مليون دولار سنوياً، مؤكدة أن العقد تضمن منح الشركات فرصة لتسويق بعض المفاهيم السياسية ضمن البث التلفزيوني، ومن بين تلك المفاهيم ترويج ادعاء تحميل العرب مسؤولية ما أسموه "الاضطهاد" الذي تعرض له العراقيون في عهد الرئيس الأسير صدام حسين، وتحريض الشارع وتعبئته ضد الجالية العربية، الأمر الذي تجسدت نتائجه على شكل شعارات مكتوبة على جدران المباني الحكومية وفي أماكن متعددة من العاصمة العراقية تطالب بطرد العرب والانتقام منهم.

للإشارة فإن كرمون هذا كان يعمل قائداً عسكرياً لقوات العميل اللبناني أنطوان لحد في الشريط الحدودي الذي كان الاحتلال الاسرائيلي يقيمه في جنوب لبنان.

العماد سليمان لجنوده: "لو احتجتم إلى صواريخ المقاومة نوفرها لكم"

ذكرت مصادر عسكرية أن قائد الجيش العماد ميشال سليمان أمضى ليلتين مع الجنود في خيمة نصبتها وحدات الجيش قرب عين ابل في المنطقة الحدودية الغربية، وقد تفقد معظم الوحدات المنتشرة على طول الحدود وعقد سلسلة اجتماعات مع الضباط والعسكريين وتحدث معهم عن مهماتهم الجديدة.

وقال قائد الجيش مخاطباً قواته: "اعلموا أنكم هنا ليس لمشاهدة ما يحصل، وأن كل خرق تقوم بها قوات الاحتلال يجب التصدي له بالقوة اللازمة، وبما لديكم من اسلحة، وإذا شعرتم بحاجة الى اسلحة اخرى فنحن نعمل على توفيرها، وحتى لو احتجتم الى صواريخ المقاومة فسوف نوفرها لكم وتعاونوا مع المقاومين حيث يجب. وأنا اريد منكم ان لا تقلوا حماسة وبطولة عن حماسة إخوانكم المقاومين الذين انتصروا على العدو". وأكد على ضرورة اتخاذ كل الاجراءات التي توفر هذه المهمة وقال: "سآتي في المرة المقبلة لأجد التحصينات والخنادق والدشم التي يجب إقامتها لجيش يقف على حدود بلد عدو وهو في حال حرب معه".

بوش لمشرف وكرزاي: "أمامكم شهران لاعتقال بن لادن"

ذكرت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن الرئيس الأمريكي جورج بوش منح مهلة شهرين للرئيسين الباكستاني برويز مشرف والأفغاني حامد كرزاي للإيقاع بزعيم تنظيم –القاعدة– أسامة بن لادن.

وقالت المصادر إن بوش حدد مطالبه من مشرف وكرزاي، خلال اجتماعهم الثلاثي الذي عقد مؤخراً بالبيت الأبيض في ثلاثة أشياء واجبة التنفيذ خلال فترة العامين المتبقية له في البيت الأبيض.

وأوضحت المصادر أن المطلب الأول يتعلق بضرورة وضع حد عاجل لتزايد أعمال العنف في أفغانستان، والحد من نفوذ حركة طالبان المتزايد حتى ولو كان ذلك عبر تقديم تنازلات لبعض أعضاء الحركة تغريهم عن الانخراط في الجهاد ضد قوات حلف الناتو.

أما المطلب الثاني فيتعلق وفقا للمصادر بوضع خطة أمنية مشتركة للبحث عن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وتمت مناقشة ملامح الخطة الرئيسية وكيفية التنسيق بين القوات الأمريكية في المنطقة والجيش الباكستاني وقوات الأمن الأفغانية خصوصا في منطقة الحدود بين البلدين. أما المطلب الثالث فيتعلق بضرورة العمل على الحد من طلبنة المجتمعين الباكستاني والأفغاني..

إختفاء 1100 حاسوب من مؤسسات حكومية أمريكية

أعلنت وزارة التجارة الأمريكية أن أكثر من 1100 حاسوب محمول بلاب توب" اختفت من الوزارة منذ عام 2001. وقال مسؤولون في الوزارة إن من بين أجهزة الحاسوب المفقودة 250 جهاز فقدت من مكتب الإحصاء السكاني في الوزارة تحتوي على معلومات شخصية وأسماء، ومداخيل مواطنين، وأرقام التأمين الاجتماعي، ومعلومات شخصية حساسة أخرى. وجاء الكشف عن هذه المعلومات استجابة لطلب تقدمت به لجنة برلمانية متخصصة في الكونغرس الأمريكي إلى الدوائر الحكومية حول عدد أجهزة الحاسوب المفقودة والتي تحتوي على معلومات حساسة. وقال مسؤول في اللجنة البرلمانية إن وزارة التجارة الأمريكية كانت من بين أكبر عشر وزارات سجلت فقدانا في أجهزة الحاسوب المحمول.

غير أن المسؤول حذر من أن عدد أجهزة الحاسوب المفقودة في هذه الوزارة وغيرها مرشح للزيادة بعد ورود تقارير غير مؤكدة تفيد بأن أجهزة أخرى اختفت خلال الأسابيع القليلة الماضية.

قاسم: "بين قيادات الإضراب شركاء في الحصار المالي"

كشف الدكتور عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الوطنية، النقاب عن أنه "ربما لا يعلم العديد من المدرسين المضربين عن العمل، أنّ عدداً من الذين يحرضونهم على الاستمرار في الإضراب؛ هم شركاء في الحصار المالي المضروب على الشعب الفلسطيني". وأنّ "هؤلاء القيادات الذين يظهرون على شاشات التلفاز وهم يحاولون ذرف الدموع على الشعب الفلسطيني؛ يتعاونون مع أمريكا وإسرائيل من أجل الاستمرار في منع الأموال، وفي نفس الوقت يحرضون على الإضراب". وأعاد الدكتور عبد الستار قاسم إلى الأذهان أنّ "هؤلاء هم الذين وقفوا ضد إضراب المعلمين في السابق (الحكومات السابقة)، وبثوا في صفوفهم عناصر من الأجهزة الأمنية لتخريب الإضراب، وهم الذين اعتقلوا معلمين من لجنة الإضراب"، وقال إنهم "عملوا على إفشال الإضراب في حينه لأنه كان يطالبهم بتحسين ظروف المعلم، وهم الآن يقفون مع المعلم لأنه ضد حماس".

■ المركز. ف. ا

الحلقة الثامنة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يعقوب وخاله

يخاف يعقوب بعد فعلته من انتقام أخيه عيسو فتنصحه والدته رفقة بالفرار إلى أرض حاران، حيث يقيم خاله لابان، وكذلك يفعل إسحاق الذي يوصيه أيضا بالزواج من إحدى بنات خاله، وعدم الزواج من بنات كنعان، وينطلق يعقوب إلى أرض حاران يملؤه الخوف من انتقام أخيه عيسو، ومن مشقة الطريق الطويل الذي عليه أن يقطعه إلى أرض حاران. ويبدو أن هذه الطريق كانت خطرة إلى درجة جعلته ينذر نذرا قائلا ﴿إن كان الله معي، ورعاني في هذه الطريق التي أنا أسير فيها ووفّر لي لآكل وثيابا لألبس، وعدت بسلام إلى بيت أبي، عندئذ يكون الرب إلها لي ويكون هذا الحجر الذي نصبته عمودا بيتا لله، وأدفع عشر كل ما ترزقني به".﴾ التكوين 28؛2221 ومرة أخرى نشير إلى أن يعقوب في الرواية القرآنية التي تظهره داعية لله موحدا، لا يمكن أن يشترط على الله مثل الشرط السابق (إذا رعانيأ عندئذ يكون الرب إلهي).

خال يعقوب يغش يعقوب ليلة عرسه

يصل يعقوب أخيرا إلى أرض حاران، حيث التقى بابنة خاله راحيل، التي عرّفته على والدها (خاله) لابان، وهناك يتفق يعقوب مع خاله على أن يرعى له الغنم لمدة سبع سنوات مقابل أن يزوجه من راحيل وهي ابنته الصغرى (الأجمل)، ولكن لابان لا يوفي بوعده إذ أنه يدخل إليه ليلة الزفاف ابنته الأخرى (ليئة) (ضعيفة البصر، وأقل جمالا من راحيل) ﴿ثم قال يعقوب للابان: "أعطني زوجتي لأن خدمتي قد كملت فأدخل عليها". فجمع لابان سائر أهل الناحية وأقام لهم مأدبة. وعندما حل المساء حمل ابنته ليئة وزفّها إليه فدخل عليها، ووهب لابان (زلفة) جاريته لتكون جارية لابنته ليئة. وفي الصباح اكتشف يعقوب أنه تزوج بليئة، فقال للابان: "ماذا فعلت بي؟ ألم أخدمك سبع سنوات لقاء زواجي من راحيل؟ فلماذا خدعتني؟". فأجابه لابان: "ليس من عادة بلادنا أن نزوّج الصغيرة قبل البكر. أكمل أسبوع ليئة ثم نزوجك من راحيل لقاء خدمتك لي سبع سنين أخر"، فوافق يعقوب. وأكمل أسبوع ليئة، فأعطاه لابان راحيل ابنته زوجة أيضا. ووهب لابان (بلهة) جاريته لتكون جارية لراحيل.﴾ التكوين 29؛3028. وهكذا تزوج يعقوب من ابنتي خاله ليئة وراحيل، وكان أشد حبا لراحيل منه لليئة ولكن الله جعل ليئة خصبة وجعل راحيل عقيما. ﴿وعندما رأى الرب أن ليئة مكروهة جعلها منجبة، أما راحيل فكانت عاقرا.﴾ تكوين 29؛32. ولكن الله لم يلبث أن منّ عليها فانجبت النبي يوسف.

يعقوب يرد الحيلة بحيلة

عند مولد يوسف، الذي كان أصغر أبناء يعقوب في حاران، قرّر العودة إلى كنعان حيث أمه وأبيه، وحيث الأرض الموعودة، وكان قد أمضى في خدمة خاله لابان أربعة عشر عاما، ولكن لابان طلب منه العمل لديه فترة أخرى لا يحددها (الكتاب المقدس) مقابل أجر حتى لا يعود إلى أرض مولده (حسب تعبير (الكتاب المقدس)) فقيرا، اتفق الرجلان على اتفاق فيه من الغرابة والحيلة والدهاء الشيء الكثير. فقد طلب لابان من يعقوب أن يحدّد أجره، فما كان من يعقوب إلا أن طلب من خاله عزل جميع الأغنام الملونة عن الأغنام ذات اللون الواحد، وقال إن أجري سيكون كل ما يولد ملونا من الأغنام ذات اللون الواحد. قبل لابان الاتفاق فعزل من غنمه الفحول الملونة، وكذلك الإناث الملونة، وسلّم الغنم ذات اللون الواحد ليعقوب الذي ابتعد عن غنم لابان الملونة مسيرة ثلاثة أيام لإبعاد الاحتمال في أن تقوم فحول ملونة من غنم لابان بتلقيح الغنم التي معه، وهناك في الخلاء اتبع يعقوب خطة غير مسبوقة، فقد أحضر سيقان شجر خضراء وقشرها حتى بدا باطنها الأبيض ووضعها أمام إناث الغنم حتى تتوحم عليها، فوضعت جميع الأغنام مواليد ملونة، ولا بد أن يعقوب قد استمر على هذا الحال مدة طويلة تزايدت خلالها ثروته، وتناقصت أغنام خاله، مما أحفظه عليه، الأمر الذي جعل يعقوب يقرّر الهرب من حاران والعودة خلسة إلى أرض كنعان. وهذا ما حصل، فقد أرسل بطلب نسائه وبنيه ثم ارتحلوا عائدين إلى أرض كنعان. (راجع (الكتاب المقدس) 30؛3025) .

مع العظماء

الإمام الطبري.. إمام المؤرخين والمفسرين

كان أكثر علماء عصره همّة في طلب العلم وتحصيله وفي تأليف أمهات الكتب حتى روي أنه كان يكتب أربعين صفحة في كل يوم، إنه الإمام محمد بن جرير الطبري صاحب أكبر كتابين في التفسير والتاريخ، قال عنه أحمد بن خلكان صاحب وفيات الأعيان: "العالم المجتهد عالم العصر صاحب التصانيف البديعة كان ثقة صادقا حافظا رأسا في التفسير، إماما في الفقه والإجماع والاختلاف، علاّمة في التاريخ وأيام الناس، عارفا بالقراءات وباللغة وغير ذلك".

أكثر من مليون شيعي زاروا قبره في النجف

علي بن أبي طالب في ذاكرة أهل السنة

عبد الناصر

مازال الإمام علي كرم الله وجهه بعد أربعة عشر قرنا عن رحيله المؤلم يمثل أحد رموز البشرية جمعاء وليس المسلمين فقط، ومع أن الشيعة بالغوا في تقديسه (وتعصيمه) من الخطإ، فإن حب «عظيم الإسلام» يسكن في القلوب ويتحول أحيانا إلى أسطورة من أساطير الذاكرة الشعبية لدى أهل السنة وللجزائريين بالخصوص، حيث يمثل سيفه وفرسه أقاصيص وحكايا لا تنتهي، فآثار فرسه مازال أهل سطيف يعتقدون بأنها منحوتة على جبال (مغرس) دون أن يسألوا عن (كيفية) قدوم فتى الإسلام إلى الهضاب العليا، ومازال أهل القبائل يطلقون على أبنائهم أسماء (سيد علي) لأنهم لا يرون (عليّا) إلى سيّدا ومازال الكثيرون يتبركون (بالخمسة أو اليد) اعتقادا بأن (الخمسة) التي تمثل النبي وابنته فاطمة، علي وابنيه، قادرة على حمايتهم من الحسد ومن أي مكروه... وغيرها من الأمثلة التي تدل على مدى منزلة الإمام الكريم في قلوب أهل السنة.

وإذا كان شيعة العالم في رمضان الحالي قد حج منهم أزيد عن مليون شيعي إلى النجف حيث يرقد جثمان علي بن أبي طالب في مسجد النجف، فإن قلوب أزيد عن مليار مازالت تخفق بأقواله المدونة في نهج البلاغة، وهي التعاليم التي سرقت منها فرنسا بعلمائها ومفكريها لتفجر ثورتها التي منها كانت ولولاها ما كانت، وكل عظماء فرنسا نهلوا من نهج البلاغة وكرروا أقوال علي وأكثر من ذلك طبّقوها. فقد قال علي: «الإنسان مرآة الإنسان بتأمله ويسر حاجته» وردّد باسكال: «يجب أن ننظر للبشر كأنهم رجل واحد». وقال علي: «إن الدنيا دار صدق لمن صدقها وما أحل لكم أكثر مما حرم عليكم». وكرر جان جاك روسو: «الحياة بطبيعتها خيّرة». ولم يخطئ أبدا المفكر اللبناني المسيحي جورج جرداق في مؤلفه الضخم «الإمام علي صوت العدالة الإنسانية» عندما أفرد جزءاً كاملا من مؤلفه للحديث عن قصة الثورة والحرية الفرنسية المشتقة بكاملها عن عبقرية الإمام الحكيم علي بن أبي طالب. ويروى عن ألبير كامي، صاحب نوبل في الآداب، أنه قال: «أندهش لتأخر المسلمين وبين أيديهم نهج البلاغة». كما قال برنارد شو: «عندما أقرأ أحكام علي أخجل من نفسي»... ونخجل جميعا وعليّ صنع ثورات في عصور مختلفة ومازلنا نأخذ من «قشور» تلك الثورات التي أخذت من «لب» أفكار عظماء الإسلام.

يقول الإمام علي كرم الله وجهه: «ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه» ويقول: «من طلب عزا بباطل أورثه الله ذلاّ بحق» و«من تعدى الحق ضاع مذهبه».

والمسلمون لم يبلغوا الآن (سنة وشيعة) حتى درجة طلب الحق ولو أخطأوه، وهم يتابعون على مشارف قبر علي اقتتال الشيعة والسنة في أرض العراق ويعجزون عن حقن الدماء، فبعض (السنة) منشغلون بأساطير سيف ذو الفقار والخرافات، وبعض (الشيعة) منشغلون بمراسيم «الندب» على قبر عظيم الإسلام، أما أفكاره وحكمه فهي في كتب تسوق في كل دول الغرب. يكفي أن نقول إن عليّا بن أبي طالب هو رابع الخلفاء الراشدين وأمير المؤمنين وابن عم خاتم المبعوثين وزوج فاطمة الزهراء وأخو النبي بالمؤاخاة وأبو السبطين الحسن والحسين وأحد العشرة المبشرين بالجنة ومن أصحاب الشورى الذين مات النبي وهو راض عنهم، وروى خمسمئة وستة وثمانين حديثًا وبطل بدر وأُحُد وحنين وقاهر اليهود في خيبر والراقد في فراش النبي في الهجرة، وهو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم حسب روايات أهل السنة: «علي منّي وأنا من علي» وقال: «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي» وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» وقال: «أيها الناس لا تشكوا عليّا فوالله إنه لأخشن في سبيل الله من أن يشكى»، هذا هو علي بن أبي طالب الذي اغتيل على يد عبد الرحمان بن ملجم في العشرين من رمضان، وللأسف دفنّا نهجه وبلاغته ولم يبق غير مواكب البكاء التي صنعها أزيد عن مليون نسمة في أرض علي بن أبي طالب التي تدوسها حاليا أقدام جند جورج بوش وبلير.

الطالبات المسلمات في فرنسا يرتدين قبعة الجراحين بدل الحجاب

أعلن البروفيسور شارنتيه، رئيس عمداء كليات الطب الفرنسية، أن هذه الكليات ستسمح للطالبات السعوديات المبتعثات لدراسة الطب في فرنسا بارتداء القبعة الخاصة بالجراحين على رؤوسهن بدلا من الحجاب الممنوع، خلال تواجدهن داخل المستشفيات، وذلك تجنبا لحدوث أي توتر بين المرضى والأطباء. وقال شارنتيه، في تصريح له بعد انتهاء فقرات البرنامج التعريفي للمتميزين السعوديين المقرر ابتعاثهم الى فرنسا لدراسة الطب والبالغ عددهم 80 طالباً منهم 10 طالبات، إن "فرنسا تمنع علامات كل الأديان في المستشفيات حتى لا تحدث مشاكل بين المرضى والأطباء". وأكد في تصريح نشرته صحيفة "عكاظ" أن بفرنسا قد عانت كثيراً في وقت سابق بسبب تدخل الكنيسة، إلا أنها الآن دولة تمارس فيها الأديان بكل حرية، غير أنها لا تدخل ضمن الحياة المدنية". ونقلت الصحيفة عن الطالبة حسنة قولها إن بلديها فكرة مسبقة عن فرنسا والصورة عن البلد الذي ستدرس فيه تبدو واضحة"، مؤكدة حرصها على جلب شهادة الطب من فرنسا وان تفيد وطنها.

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ رضعت بنت من امرأة ثم جاء أخو زوج المرأة ليتزوج منها، فهل يجوز هذا الزواج؟

◆ (غالية .ن/ بجاية).

• لا يصح أن يتزوج هذا الرجل هذه المرأة، لأنه يعتبر أخا أبيها من الرضاع، فهي رضعت من زوجة أخيه، فزوج من رضعت منها، أبوها رضاعا، ومن تقدم للزواج منها أخو أبيها رضاعا، فهو عمّها رضاعا. وقد روي أن عائشة رضي الله عنها كانت قد رضعت من امرأة القعيس فجاء أخوه «أفْلَح» يستأذن عليها، فلم تأذن له، وقالت: ذكرتُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (إيذني له، فإنه عمّك تَرِبَت يداك)

■ ما حكم مصافحة أم الزوجة والسفر معها؟.

◆ (محمد.ك/ العاصمة)

• نعم لا بأس بذلك، لأنها من محارمه، لأن الله عزّ وجل حرّم أم الزوجة على زوج ابنتها تحريما مؤبدا، فهي من محارمك، ولا بأس أن تصافحها وأن تسافر بها وتكون مَحْرَما وأصبحت من محارمك بموجب العقد على ابنتها. فقد قال الله تعالى في تعداد المحرمات من النساء: (وأُمَّهَاتِ نِسَائِكم) أي: حرمت عليكم أمهات نسائكم. . والله أعلم.

■ هل يجوز للفتاة التي وعدها شاب بالزواج أن تخرج معه إلى الأماكن العامة للتعرف عليها؟.

◆ (ع.ل / العاصمة)

• كل هذا لا يجوز، لا الخروج معه، ولا الخلوة في بيتها بغير محرم، حتى ولو كان خاطبا لها، وليس له إلا أن ينظر إليها مرة واحدة بمحضر من أهلها. ولقد أسرف الناس اليوم في أمور الخطبة، وحوّلوها عِشْرَة وبالرغم من أن الأحداث أثبتت لهم سوء هذا النظام الذي ابتدعوه، بفشل كثير من الخطبات بعد أن يدخل الخاطب بيت مخطوبته، ويخرج معها وبعد ذلك يتركها لتجتر الآلام وحدها. . والله أعلم.

■ منذ زمن بعيد ونحن نقاطع أبناء عمّنا بسبب قطعة أرض فقد أساؤوا إلينا، فنريد منكم النصيحة كيف نتعامل معهم؟

◆(ي. ع / البليدة)

• لنا جملة من النصائح لك أيها السائل حول طرق معاملتك مع أقاربك وأرحامك من بني أعمامك:

أولا: يجب مقابلة إساءتهم بالإحسان فهذا مما يبقي على الود، ويحفظ ما بين الأقارب من العهد، ويهون على الإنسان ما يلقاه من شراسة أقاربه وإساءتهم.

ثانيا: قبول أعذارهم إذا أخطأوا واعتذروا.

ثالثا: الصفح عنهم ونسيان معايبهم حتى ولو لم يتعذروا.

رابعا: التواضع ولين الجانب فهذا مما يحبّب القرابة بالشخص، ويدنيهم منه.

خامسا: بذلك المستطاع لهم من الخدمة بالنفس، أو الجاه، أو المال.

سادسا: ترك المِنّة عليهم والبعد عن مطالبتهم بالمثل فليس الواصل بالمكافئ.

سابعا: مراعاة أحوالهم وفهم نفسياتهم وإنزالهم منازلهم، فمن الأقارب مَن يرضى بالقليل فتكفيه الزيارة السنوية، وترتضيه المكالمة الهاتفية، ومنهم من يرضى بطلاقة الوجه والصِّلة بالقول، ومنهم من يعفو عن حقه كاملا، ومنهم من لا يرضى بالزيارة المستمرة.

ثامنا: تجنب الشدة في العتاب حتى يألف الأقارب بالمجيئ، ويفرحوا به، فالكريم هو الذي يعطي الناس حقوقهم ويتغاضى عن حقه إذا قصّر فيه أحد.

تاسعا: المبادرة بالهدية إذا حصل خلاف مع الأقارب، فالهدية تجلب المودة.

عاشرا: الحرص على إصلاح ذات البَيْن إذا فسدت العلاقات الأسرية.

وأخيرا نسأل الله عز وجل أن يؤلف بين قلوبكم ويصلح ذات بينكم.

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

طاعة عمياء للبابا بلا تفكير و لا انتقاد !!

الحلقة الخامسة عشرة

عندما تولى البابا بيوس التاسع عرش البابوية عام 1846 قام بالإفراج عن العديد من المسجونين السياسيين، ولهذا لقب بالليبرالي وظن الناس أن الله قد شملهم برحمته أخيرا ليوحد أقاليم إيطاليا الثمانية تحت لواء واحد، ولكن بعد سنتين فقط تبدل بيوس من الضد للضد، لدرجة أنه ندم على كثير من أفكاره وأفعاله الليبرالية، خاصة بعد أن قام الجمهوريون بانقلاب ضده اضطره للهرب إلى نابولي ليبقى في منفاه هناك لمدة سنتين كاملتين. ومن دلائل تحوله اتخاذه انتونيللي مستشارا له، وهو الذي كان معروفا بشدته وحدته، فقد كان يؤمن بسياسة كسر الخصوم بدلا من ملاينتهم، وسياسة العقاب بدلا من التسامح، وأدى ذلك بالإضافة إلى ضيق أفق بيوس إلى نتائج لا مفر منها.

فقد كانت هناك عدة نذر لم ينتبه لها بيوس أو قل تجاهلها عامدا منها أنه تمت الإشارة له عدة مرات بأن الملك هيرودس كان الحاكم وليس المسيح كناية عن مطالبته بعدم التمسك بالحكم الدنيوي بجانب الديني ولكنه أبى واعتبر ذلك اتخاذا للأفكار الحديثة التي لا يقبلها هو أبدا.

أما دعوة كافور وزير الملك فيكتور عمانويل لكنيسة حرة ودولة حرة فقد وصمها البابا بأنها شعوذة.

وفي عام 1862 قدم اثنا عشر ألف قس التماسا للبابا يطالبونه بإعادة النظر وعقد سلام مع الحاكم وأخذ عوامل التغيير والزمن في الاعتبار، فما كان منه إلا أن قام بعقاب هؤلاء القساوسة واحدا واحدا.

ولذلك عندما اقتحمت قوات الملك المدينة عام 1870 وأنزلت عَلَم الفاتيكان ذا اللونين الأبيض والأصفر، ورفعت مكانه علم إيطاليا الموحدة ذا الألوان الثلاثة طربت الجماهير فرحا إذ أنها لم تعد ترى في الباب أباها الروحي وإنما رأته دكتاتورا حانت لحظته الأخيرة.

وأظهر استفتاء بعد ذلك انحياز الشعب بنسبة ألف لواحد للملك ضد البابا.

وكانت الأوامر الصادرة للقائد كادورنا هي عدم المساس بالفاتيكان والبابا ورغم ذلك فعندما طلب الملك فيكتور عمانويل مقابلة البابا رفض وكان رده الوحيد هو إعلان الملك مرتدا عن الدين، وكرر البابا ذلك ثلاث مرات أخرى خلال حياة فيكتور عمانويل وحتى وفاته عام 1878.

وعاش البابا بعدها عيشة مرفهة في قصر الفاتيكان وإن أسمى نفسه «سجين الفاتيكان»... أما أية دعوة للمصالحة أو الحوار فقد رفضها واعتبر نفسه الضحية التي لن تقبل التفاوض إلا بعد رجوع حقها إليها، وهو الأراضي التي لا يملكها هو شخصيا، وإنما ميراث بطرس للكنيسة المهدى إليه من يسوع المسيح شخصيا!!

وكان ذلك جرأة بعدها جرأة إذا فكرنا أن بطرس كان صيادا فقيرا لا يملك من حطام الدنيا شيئا وميراثه الذي يدعيه البابا هو وسط إيطاليا كله!!

قبل هذا الغزو بشهرين كان البابا قد دعا لاجتماع المجلس الفاتيكاني للتصويت بشأن عصمة البابا من الخطأ وتبعية الكنيسة له. ومن بين خمسمائة كاردينال مجتمع وافق ثلاثمائة على ذلك الاقتراع، ولم يعترض عليه صراحة سوى قسين هما: القس ريشيو من نابولي والقس فيتزجيرالد بأمريكا.

> **قبل هذا الغزو بشهرين كان البابا قد دعا لاجتماع المجلس الفاتيكاني للتصويت بشأن عصمة البابا من الخطأ وتبعية الكنيسة له. ومن بين خمسمائة كاردينال مجتمع وافق ثلاثمائة على ذلك الاقتراع، ولم يعترض عليه صراحة سوى قسين هما: القس ريشيو من نابولي والقس فيتزجيرالد بأمريكا.**

وامتنع مائة وأربعون قسا عن التصويت، والملاحظ أن القساوسة الثلاثمائة الذين صوتوا لصالح البابا كانوا من العاملين بالفاتيكان ويعيشون في كنف البابا بيوس التاسع. أما باقي المجتمعين فلم يصرحوا برأيهم الشخصي وإنما كممثلين لكنائسهم وكان معنى نتيجة هذا الاقتراع ألا يحاسب البابا على أي فعل يأتيه وأن تتسع الهوة بين الكنيسة والمدنية الحديثة بما فيها الديمقراطية؛ هوة لا يمكن ترميمها فيما بعد...

والمثير للسخرية في هذا الاقتراع أيضا، أن الكرادلة حكموا على أنفسهم بالإعدام ولم يقلصوا دورهم فقط بل قدموا استقالة جماعية بتسليم الأمر كله للبابا وحده دون مشورتهم.

وفسر كثير من المعلقين هذا الاقتراع ونتيجته بأنها محاولة سياسية من البابا للتمسك بعرش الكنيسة باستماتة ودكتاتورية وحب سلطة قلما شهده التاريخ.

الحقيقة

«لم يكن البابوات قتلة بالجملة فقط، وإنما أرسوا قاعدة أن القتل محلل بالنسبة للكنيسة المسيحية، ومن شروط خلاص النفس"

القضاء على المرتدين

هو أشبه بالمكعب، ولونه لون الطمي، وبالرغم من أنه يلقب بالمقدس والكاثوليكي إلا أن كثيرا من الكاثوليك والحجيج لا يعيرونه أي اهتمام، ويمرون به مرور الكرام، دون إلقاء نظرة واحدة عليه. هذا هو ما يطلق عليه أهل الكنيسة «دار التفتيش».

وبالرغم من سكونه فإن بداخله حركة دائبة لا تهدأ، وتخرج منه جميع نشرات الكنيسة وفتاواها وإصداراتها، أما حجرات التعذيب التي كانت تصاحب التحقيقات فقد انتهت، وحل محلها المكاتب والأرشيف.

ومنذ ذلك الحين يعتبر الكاثوليك ذلك المبنى المربع عضدا للكنيسة، وإحدى أسلحتها في سبيل نشر دعوتها. أما حقيقة ما يجرى في هذا المبنى فلا يعرفها الكثيرون.

البابا يوحنا بولس الثاني

يحمل البابا بين جنباته بعض التناقضات مثله مثل غيره، فهو مثلا يفيض حنانا على الأطفال واليتامى، حتى لقد سمح للأم تريزا ببناء ملجأ للأيتام بالفاتيكان، وهو لا يتوانى عن الحديث عن حقوق الإنسان، وفي نفس الوقت لا يقبل المناقشة، ويطلب ممن يتبعه الطاعة العمياء وفورا، الأمر الذي يذكرنا بآباء الكنيسة منذ عدة عصور مضت... ذلك لأنه لايزال مؤمنا بأن الحقيقة لا تتبدل، وأنه بصفته ممثلا للمسيح يمثل إحدى تلك الحقائق غير القابلة للتغيير.

وفي مثال آخر يطالب البابا رجال الكنيسة دائما بالبعد عن السياسة، لكن ماذا تعني زياراته المتكررة إن لم يكن لها مغزى سياسي؟ ومنذ متى انفصلت الكنيسة عن السياسة؟

فهي في معظم العهود الغابرة كانت آداة سياسية، وكانت المحرك الأول للحياة السياسية في أوروبا، كما أن الفاتيكان لكونه دولة تتبادل العلاقات الدبلوماسية والسفراء مع الدول الأخرى يثبت أنه كيان سياسي بجانب الكيان الديني.

والبابا لا يؤمن بالديمقراطية، فإن القرارات التي اتخذتها خلال المؤتمر الفاتيكاني الثاني اتخذها كلها دون الرجوع إلى رجال الكنيسة المجتمعين أو مشورتهم، وهو يختلف عن سلفه بولس السادس في أنه ليس ضحية الشكوك والتردد، ولذا فهو لا يقبل أي تعقيب على أفعاله حتى وإن كانت غير معصومة من الخطأ. فمثلا أشهر كاتب كاثوليكي ـ هانز كونج ـ وضعه البابا في مكانه الصحيح ـ كما يظن ـ بحيث فقد وظيفته في الكلية الكاثوليكية بجامعة توبنجن كمحاضر كاثوليكي.

وأنذر البابا بذلك غيره من «المصححين له» بطريقة عملية. وأيضا العالم اللاهوتي الهولندي ادوارد شيلبيكس والأب ليوناردو بوف من البرازيل قد تم توجيه إنذار لهم ووعدوا بالطاعة وحسن السير والسلوك، فإن ما يطلبه البابا من أعوانه ـ كما سبق أن قلنا ـ هو نفس ما طلبه جريجوري السابع وبيوس التاسع: الطاعة العمياء بلا تفكير حتى في أشد المواضيع حساسية وحرارة.

الهدف اليسوعيون

لم يكن سلوك رؤساء طائفة اليسوعيين يعجب البابا بولس الثاني، فرئيسهم كانت تحوم حوله الشبهات الليبرالية، وذلك لأنه حاول تعديل قرارات المؤتمر الفاتيكاني الثاني بالاشتراك مع زملائه، وعندما مرض وتم اختيار الأمريكي أوكيف بدلا منه لم يلق قبولا لدى البابا أيضا، ولذلك عيّن عام 1981 مندوبا له هناك في أول سابقة من نوعها في تاريخ الكنيسة.

وهذا هو ما دعا كارل رانر ـ بالاشتراك مع سبعة عشر زميلا آخر ـ إلى توجيه نداء للبابا السماح لهم باختيار حر لرئيسهم. وغضب البابا لذلك غضبا شديدا فإن لم يتوقع الطاعة العمياء من اليسوعيين فممن يتوقعها إذن؟ أليس مؤسس طائفتهم اجناثيوس من ليولا هو القائل: «يجب أن نكون على استعداد أن نتقبل ما نراه أبيض، على أنه أسود إذا رأت الجهات العليا للكنيسة ذلك».

ولم يسمح لهم البابا بهذا «الاختيار الحر» إلا عندما تأكد من موافقة مرشحهم مع ميوله، وحتى عندئذ لم يترك شيئا للصدفة: فهو قد افتتح بنفسه المؤتمر الثالث والثلاثين للطائفة اليسوعية، وكان وجوده هناك إنذارا أكثر منه تشريفا، وذلك حتى تسير الأمور حسبما يهوى.

ومرة أخرى كانت هذه أول سابقة من نوعها في تاريخ الكنيسة وآتت ثمارها: إذ انتخب اليسوعيون شخصا معتدلا هو كولفنباخ الهولندي. وبعدها وجه البابا بؤرة اهتمامه إلى هدف أكبر.

◆ يتبع

> **كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!**

في غياب فهم عميق لحقيقة الصوم

جزائريون يفطرون يومهم... بالشجارات والغضب والنوم

إن كان أغلب الناس يصومون لوجه الله ويسارعون لمرضاته بتحمّل مشاق الصيام كاملة من عطش وجوع وتعب ويستثمرون وقتهم في الصلاة والأدعية والابتهالات، فهناك بعض الأشخاص يخسرون الشهر الكريم وأجره، فلا يشعرون بلذة الصيام ولا يعرفون منه إلا الجوع والعطش. والوقت معضلة حقيقية أمام الكثير من الصائمين الذين يحاولون بكل الطرق فك الحصار الذي يفرضه جبروت الوقت، ولكل طريقته المميزة للنيل من هذا العدو اللدود وقضاء يومهم ولو بمشقة، فبين النوم والعمل والتلفزة والتسكع في الشوارع حلقات من الكسل والضياع لا تنته.

راضية.ح

يسارع العديد من الصائمين الكسالى بالدخول إلى مساكنهم لا لشيء إلا لقضاء ما تبقّى من سويعات النهار نياما ولا يستيقظون إلا لحظات قبيل المغرب أو مع الآذان متحججين بعدم قدرتهم على الصمود أو هروبا من مسببات الإفطار، ومحمد أحد هؤلاء فما إن تطأ قدماه البيت في حدود الثالثة زوالا حتى يسارع للنوم وأمثاله كثيرون نساء ورجالا، فالنوم عندهم وسيلة فعالة لقتل الوقت الذي يلعب على الأعصاب.

النوم أولا... وجهاز التحكم عن بعد لا يفارق اليد!

وللبرامج التلفزيونية المقدمة خلال الشهر الكريم نصيبها بما أنها لا تعوض مما يجعلها سنة مطلوبة للكثيرين من كلا الجنسين، فبعض النسوة يفرطن في واجباتهن المنزلية ولا يفرطن في مسلسل ما كما الحال هذه السنة مع «أبناء الشوارع» الذي استقطب الكثيرات من محبي الممثلة المصرية حنان ترك، وأخريات يتابعن وصفات جديدة للطبخ. أما الشباب فتجدهم يتنقلون من قناة لأخرى بحثا عن الأفلام وجديد الأغاني ويستمرون كذلك لقبل آذان الإفطار، وتستمر الحال هكذا لما بعد الإفطار، فكثيرون هم من يفضلون متابعة التلفاز على التسامر مع الأهل والخلان والأصدقاء.

فتيات لا يخرجن من المطبخ

ما إن تقول ربّة بيت حتى تقول مطبخا والعكس صحيح، وهذا ما يجعل الكثيرات منهن يقضين أغلب أوقاتهن في المطبخ لإعداد ما لذّ وطاب من الأطباق لعائلتها ولو كان هذا على حساب أداء فرائضهن الدينية. فنصيرة مثلا، من وقت دخولها المطبخ لا تخرج منه إلا ربع ساعة قبل الإفطار لإعداد المائدة وهي في سباق دائم مع الزمن، وحينما سألناها عن سبب قضائها كل هذا الوقت بالمطبخ أقنعتنا بأن خدمة عائلتها عبادة، لكن المضحك في الموضوع هو اعتكاف بعض الأزواج في المطبخ طيلة الشهر للمساهمة في إعداد الوجبات المقدمة بالرغم من الإزعاج الذي يشكله للزوجة، وأحمد أحد هؤلاء الأزواج المتطفلين الذي يقحم نفسه في كل شيء معتبرا الشهر فرصته الذهبية التي لا تعوض لطبخ ما يريد أو الإشراف عليه شخصيا، لهذا فهو من يقرر أطباق اليوم.

طريقة أخرى أثبتت نجاعتها لقتل الوقت وهي التجول في الشوارع والأسواق بدون هدف، فحسان وجمال صديقان يقصدان الأسواق الجوارية للضحك من خلال مراقبة الباعة والزبائن وفصول المشاحنات والمشاجرات، وفئة أخرى تفضل ممارسة هواية الصيد على الشواطئ الصخرية مثل «الكيتاني» وسواحل تيبازة. فياسين أحد هؤلاء الشباب الهاوي الذي يقصد ساحل زرالدة يوميا للصيد هو وثلة من رفاقه لقتل الوقت فقط وعند عودتهم يتقاسمون صيدهم.

أما الليل فهو فرصة لتعويض ما فاتهم من لهو طيلة اليوم، فعوض التوجه للمساجد وأداء صلاة التراويح تجدهم يسارعون إلى امتطاء سياراتهم والتوجه لأماكن إحياء الحفلات الصاخبة أو المقاهي ولا يغادرونها إلا سويعات قبل الإمساك ليبدأ يوم آخر وتبدأ معه حلقة جديدة من حلقات الضياع خلال الشهر الكريم.

يحدث في رمضان

إهانات.. مشاجرات وطلاق من أجل المائدة

كثيرا ما تتعالى الأصوات في البيوت بسبب مشاجرة قائمة لأسباب تافهة، وغالبا ما تكثر هذه المشاجرات في الشهر الفضيل والتي قد تصل في بعض الحالات إلى الضرب أو القتل أو انهيار أسرة بأكملها، ومن بين المشاجرات التي لا يخلو منها هذا الشهر الكريم، تلك التي تحدث بين الأزواج والتي ترجعها الكثير من الزوجات إلى الصيام.

فائزة.أ.بن يطو

تقول «نسيمة» إن خلافا كبيرا وقع بينها وبين زوجها في أول أيام رمضان من أجل طبق «لحم لحلو» لأنها لم تحسن إعداده، وهو ما أثار استياءه وغضبه، ودفع به إلى طردي إلى منزل أهلي طوال شهر رمضان، أما «ليلى» فتروي لنا ما حدث لها وكأنها لم تصدّق بعد، تقول إنها تعرّفت على زوجها في مكان عملها، وبعد علاقة جمعتها تم عقد قرانهما، لكن للأسف الشديد «تبدّلت أحواله خصوصا مع حلول شهر رمضان، حيث لم يفارق الشجار بيتنا يوما واحدا حتى وقع الطلاق، ودخلت في مشاكل لا أول ولا آخر لها»، وأرجعت «ليلى» السبب في ذلك إلى أن زوجها رجل مدخن، وهذا ما أثّر عليه في رمضان، ودفع به إلى اتخاذ أخطر القرارات في لحظة غضب، وتضيف متحدثة أخرى عزفت عن ذكر اسمها أنها تعودت على الشجار مع زوجها في شهر رمضان، حيث أصبحت عادة من عادات رمضان، وتقول «إن الشجار قد يقوم لسبب أو لآخر»، وتضيف «قام زوجي بإهانتي وضربي لأول مرة بسبب تأخري عن تحضير ما طلب لأنني أعمل، وبسبب هذا الخلاف رجعت إلى بيت أهلي، وقضيت شهر رمضان هناك، بعدها عاد وطلب مني الرجوع إلى المنزل، فرضيت من أجل أبنائي وأسرتي».

من جهة أخرى، أكّدت لنا «خديجة» أن شهر رمضان يتزامن مع العطلة السنوية لزوجها، ولهذا «تجده في المنزل يتجوّل في مختلف أرجائه، ويبقى دائما يتساءل عما أحضّره، ليبقى حاله هكذا طوال النهار إلى غاية أذان المغرب»، وتؤكد أن هذه الحالة والفراغ الذي يكون فيه يؤدي في كثير من الحالات إلى البحث عن أسباب للشجار، لكنني أحاول في معظم الحالات أن أفهم وضعه، لكي أتفادى المشاجرة وما قد ينتج عنها من سلبيات، أما «فاطمة الزهراء ومريم» فقد أجمعتا على أن معرفة طبائع وعادات الزوج تبعد الخلاف والمشادات، خصوصا في الشهر المبارك، كما أن حسن المعاملة في أسوأ اللحظات تهدّد الزوج وتجعله يبتعد عن المشاكل.

ويرى (ب. كمال) أستاذ علم الاجتماع بقسم علم الاجتماع بجامعة الجزائر، أنه «لا بد للمناوشات والخلافات الزوجية أن تحدث، لأنه إذا انعدمت فإنه قد يأتي يوم، وتنفجر مما يؤدي إلى الكارثة الكبرى»، ويضيف أن لكل من الزوجين مجالا، وإذا دخل أحدهما مجال الآخر فإنه قد يصطدم مع الطرف الآخر، وهذا ما يؤدي إلى الخلافات وتفجير مكبوتات سواء عند الزوج أو الزوجة والتي قد توصل إلى أسوأ الأمور، ومن جهة أخرى فقد أكّد لنا أن كلا الطرفين هما المتسببان في هذه الخلافات والمشاجرات التي تحدث في شهر رمضان، كما تعتبر هذه الأخيرة النقطة التي تكسر التوازن العائلي خصوصا في العائلات التي لا يمكن أن تفرغ وتنفس عن الضغط الاجتماعي خلال السنة. وحسب (ب. كمال) فإن الاتصال في العائلة هو الحل والمتنفس الوحيد للمشاكل التي يمكن أن تقع، وأن الحوار والمناقشة هما الطريقة المثلى لتسيير العائلة، كما أن الكلمة الطيبة مع الزوجة وروح المحبة والثقة والقناعة وتفهّم الزوجة للضغوطات المفروضة على الزوج تنقذ الزوجين من خلافات بسيطة تكون سببا فيما بعد في تهديم أسرة بأكملها.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

على قارعة الطريق

حين تتجوّل بسيارتك في رمضان، تُحس في عدد كبير من السائقين حقدا دفينا تجاه بعضهم البعض، وفضاضة وتجهّما كبيرين.

فأحيانا لا يتردد كثير منهم في شتمك وإلحاق الأذى بك إذا أنت -مثلا- توقفت لمدة ثانيتين كي تسمح لأحد الراجلين بالعبور، أو كي تنزل شخصا مرافقا لك، تسمع ما لا يرضيك من الشتائم والإهانات تتخللها معزوفات موسيقية من الزمارات والصفارات تساهم في لعنتك!! والغريب أن مثل هذه المواقف قد تحدث في بعض الأحيان تحت عيون رجال الشرطة الذين يبدو أنهم ملّوا من التدخلات في كل مرة، وتركوا الأمر يسير على هواه.

إن آداب الطريق عندنا تكاد تكون منعدمة، وهي مجال واسع للتآكل والتناحر والتنابز والشجار، الذي كثيرا ما أدى إلى الجروح الخطيرة وحالات الوفاة، وحين تبحث في الأسباب تجدها أقرب إلى التفاهة منها إلى أي شيء آخر.. ماذا حدث لنا؟ لم يعد الواحد منا يطيق الآخر، ولا قابلا للتسامح، لم نعد نأمن بعضنا في أي شيء، إننا حين نركب السيارة عوض أن نتأكد من سلامتها تقنيا نتأكد -أولا- من وجود قضيب تحت المقعد نستعمله قطعا في أحد المنعطفات. الواحد منا إذا انطلق إلى عمله، تأهب مثل المحارب لهول ما ستعرفه المسافة من احتمالات الأذى، وإذا رافقته العائلة في سيارته فعلى الحُرمة السلام، فالصّعاليك لا يبالون بأي ذمة ولا ذمار ولا قيمة، ولا يتردّدون في معاكسة الأسر والعائلات وليكن ما كان.

موضوعنا هذا، في غاية التعقيد، ولا أرى حلا له إلا بإعداد أجيال تعرف للطريق حقّه، وليت المدارس التي ترشد إلى طريق الأخلاق، ليتها ترشد أيضا إلى أخلاق الطريق.

البليدة

المركز الثقافي للبليدة يحيي سهرات فنية خلال شهر رمضان

ينظّم المركز الثقافي بالبليدة بالتنسيق مع ولاية البليدة خلال شهر رمضان، سهرات فنية يحييها فنانو الطرب الأندلسي والشعبي الذين جاءوا من مختلف ولايات الوطن كتيبازة، الجزائر، مستغانم وتلمسان.

وقد سُطر للأسبوع الأخير من شهر رمضان برنامج أندلسي تقيمه كل من جمعية الراشدية للأطفال للبليدة وجمعية سيدي وادع المستغانمية. وبمناسبة ليلة القدر المباركة، سينظم المركز مسابقة دينية في حفظ القرآن الكريم لكل الفئات من مختلف الأعمار، وستقدم جوائز قيمة للفائزين ليلة 29 من رمضان، كما سينظم المركز حفلة خاصة لعملية اختتان ذوي الاحتياجات الخاصة وسيحيي هذه الحفلة الفنان نصر الدين شاولي.

◆ ترغيت مريم

سرقة حقائب النساء تنتشر في المسيلة

سجلت ظاهرة سرقة وخطف حقائب النساء بالمسيلة في رمضان حضورا متميزا، حيث علمنا في هذا السياق من شهود عيان، أن هذا النوع من السرقة قد تعرّضت له عدة نساء، وعادة ما يكون «أبطال» هذا السلوك شبابا يستعملون في تنفيذ عملياتهم الدراجات النارية، ومن جملة ما أشير إليه أن حالة سجلت أمام عيادة الولادة سليمان عميرات، بينما عثر مواطنون على حقيبتين مرميتين وبهما وثائق شخصية، الأمر الذي فسّر بأن من سرقها أخذ النقود والأشياء الثمينة ورمى الباقي.

◆ الطيب بوداود

رمضان في مدينة سور الغزلان

«البكبوكة» و«الكبدة المشرملة».. حاضرتان دائما!

تختلف العادات والتقاليد في الجزائر من منطقة إلى أخرى، وبالتالي تتنوع الأطباق والتحضيرات لشهر رمضان من الغرب إلى الشرق ومن الشمال إلى الجنوب، كل على حسب طريقته وبيئته.

إلهام بوثلجي

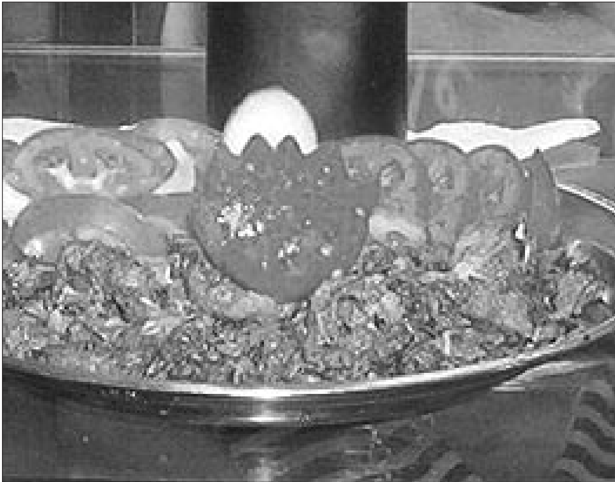

وما يميّز مائدة رمضان في مدينة سور الغزلان بولاية البويرة طبق الشربة بالفريك الذي يعتبر سيد المائدة الأول والذي لا يغيب عنها طوال أيام الشهر، أما الطبق الرئيسي الذي تشتهر به المنطقة فهو «البكبوكة» أو ما يعرف «بالدوارة» وهو طبق يصنع من «الكرشة» وأحشاء الشاة ويطهى في مرق أحمر، كما يفضّل سكان المنطقة «العصبان»، ورغم أن هذين الطبقين يحتاجان وقتا للتحضير والطهو إلا أن العديد من العائلات ما زالوا يفضّلون هذين الطبقين خاصة في اليوم الأول من رمضان.

ومن الأطباق المفضلة في هذا الشهر الفضيل نجد «الكبدة المشرملة» ولكن في السنوات الأخيرة أخذت هذه الأكلة في الزوال والاندثار بسبب السعر الباهض لـ «الكبدة»، وأصبحت هذه الأكلة حكرا على الطبقة الغنية فقط بعدما كانت من عادات أهل المنطقة.

ويتصدر قائمة الأطباق المحضرة في رمضان «البوزلوف» فسكان سور الغزلان يقومون باقتناء «البوزلوف حيث تتفنن ربات البيوت في طهيه، فيحضرن به «شطيطحة بوزلوف» و«طاجين الزيتون بالبوزلوف» وهي الأطباق التي تشتهر بها المنطقة، بالإضافة إلى خبز الدار أو «المطلوع» الذي لا يغيب عن المائدة، دون أن ننسى «اللحم الحلو» الذي يزين المائدة الرمضانية ويضفي عليها نكهة خاصة، أما السهرة في سور الغزلان فلها خصوصيتها، حيث تجتمع العائلة في جو أسري بهيج على مائدة القهوة المزينة بأحلى وأشهى الحلويات الخاصة برمضان «كالمحنشة» التي لا تفارق المائدة وهي مصنوعة من «ورق الديول» و«الحشوة بالكاوكاو» وتشكل على شكل حلزوني دائري كالأفعى وتقلى في الزيت وتقدم بالعسل مع الشاي والقهوة، بالإضافة إلى قلب اللوز والزلابية الحاضران دائما في رمضان، كما نجد «صامصة ديول» و«القطايف» التي تحضرها النسوة في البيت.

ولأن شهر رمضان هو شهر عبادة، فالمساجد بالمنطقة تعجّ بالمصلين من مختلف الفئات العمرية وخاصة النساء اللواتي يفضلن الذهاب إلى المسجد لتأدية صلاة التراويح، ويمثل رمضان فرصة مميزة لأهل المنطقة لجمع الشمل وزيارة الأقارب لقضاء سهرات رمضان المميزة في جو أسري بهيج.

يحضر حتى في الحملات الانتخابية

الكسكس بالحليب والزبيب أفضل السحور لدى العائلة المسيلية

تجتهد أغلب العائلات المسيلية في شهر رمضان، لكي يكون سحورها من الكسكس، بالحليب والزبيب. يذكر هنا أن التحضيرات لهذه الأكلة الشعبية ذات الانتشار الواسع في منطقة الحضنة، تبدأ من اختيار الدقيق، إلى الاستعانة بنساء لهن خبرة ودراية في عمليات انجاز الكسكس وعادة ما يتم ذلك بمقابل، إذ في أغلب المناسبات، بما فيها رمضان، تسند عملية تحضير الكسكس لنساء لهن معرفة واطلاع ومهارة في «فتل» الكسكس باستعمال وسائل تقليدية أبرزها قصعة العود والغربال وأشياء أخرى. ومن جملة الأمور التي لابد من ذكرها في هذا السياق، أن التحضير يستغرق وقتا على اعتبار أن هناك عائلات تقوم بفتل ما يوازي قنطارا من الدقيق، تحسبا لأيام رمضان، حيث يستغل فيما بعد كأكلة رئيسية، تتناولها جل العائلات في السحور بواسطة الحليب والزبيب. وحسب البعض، فإنها أكلة مساعدة للمعدة طيلة النهار، حيث لا يشعر الصائم، بأوجاع أو اضطرابات في الجهاز الهضمي. ومما تجدر إليه الإشارة في هذا الشأن، أن أكلة الكسكس لها حضور متميز في المناسبات الكبرى كالأعراس ومختلف الأفراح، بل حتى في اللقاءات التي يكون موضوعها عقد صلح أو تصالح بين طرفين متخاصمين. وسبق للكسكس أن رافق الحملات الانتخابية، وكان من ضمن الأوراق التي عادة ما يلعبها "المترشح"، وهناك من يرى أن هذه الأكلة إذا غابت من المناسبة أفرغت من محتواها، حتى وأن عوضت بأشهى وأرقى الأطعمة، بمعنى أن لا بديل عنها إذا كانت المناسبة لها صلة بالقضايا المرتبطة بالصلح والأفراح وشهر رمضان وليس هذا فقط، بل أن أغلب الزيارات الرسمية التي قام بها وزراء وحتى رؤساء حكومات لولاية المسيلة، كان الكسكس الأكلة البارزة فيما يقدم لهؤلاء، ليثبت بأنه الطعام الذي يعبر عن قيمة ومستوى المناسبة وأبرزها مناسبة رمضان.

◆ **الطيب بوداود**

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الصـيام لـيلا!!

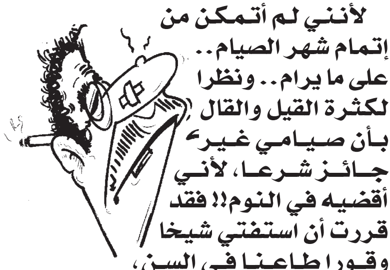

لأنني لم أتمكن من إتمام شهر الصيام.. على ما يرام.. ونظرا لكثرة القيل والقال بأن صيامي غير جائز شرعا، لأني أقضيه في النوم!! فقد قررت أن استفتي شيخا وقورا طاعنا في السن، يشهد له الناس بالحكمة والتسهيل والتيسير في الدين. سافرت ليلا لأصل نهارا، ولما قابلته عرضت عليه مصيبتي وكيف أني لا أستطيع أن أصوم نهارا (يغلبني رمضان فأتشجع عليه بالنوم الأبدي!!). حاول أن يوضح لي بأن الصيام عبادة والعبادة قيام الليل والعمل في النهار، لكن أمام إصراري على عدم إمكانية العمل في النهار قال لي: يجوز لك إذن أن تقلب الأمور، تصوم في الليل من غروب الشمس إلى شروقها وتفطر نهارا من شروق الشمس إلى غروبها!!

كدت أطير من الفرح ورحت أطلب منه أن يعطني "الرخصة" مكتوبة لكي "أشهرها" في وجه من سيتهمني "بأكل رمضان"! فكتب لي "وصفة" بهذا الشأن.. وعدت إلى البيت "لأدخل" عليها أكلا في النهار.. بلا شفقة ولا رحمة! أمام أنظار أبنائي الذين رحت "أشهر" في وجوههم "صك الغفران"! فعلت ذلك حتى مع بعض الجيران الذين رأوني "ناصبا سيجارة" على الثامنة صباحا!! وأنا أقول لهم: مانيش فاطر.. مانيش فاطر.. أنا نصوم في الليل.. عندي *autorisation*!

لا تصدقوني إذا قلت لكم أنه بعد 03 أيام.. انقلب السحر على الساحر، فصرت لا أنام نهارا.. وأنام ليلا.. وتمكنت من العودة إلى طبيعة الأمور.. بفضل حكمة الشيخ الذي ما إن عدت إليه لأستفتيه على "جواز" الصيام في النهار والإفطار في الليل.. رد علي: نعم يجوز.. بعد أن تصوم الكفارة عن الأيام الثلاثة!! إطعام 180 مسكينا!! أو صيام نصف سنة متتابعة!! قلت له: أطعم 200 مسكين.. نروح نسلف الآن.

مائــدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة

سلطة البيض

09 بيضات، 21 ربطة معدنوس، 3 مغارف مايونيز، بضع أوراق خس، ملح، فلفل أسود.

تحضير:

- غلي البيض ثم قشريها وقطعيها طوليا وافرغيها من الصفار.
- اخلطي صفار البيض + معدنوس + مايونيز واملئي انصاف بياض البيض.
- قطعي أوراق الخس قطعا صغيرة جدا وافرشيها في طبق التقديم، وضعي فوقها أنصاف البيض، ثم رشي بصفار البيض.

ملاحظة: يمكن استبدال الخس بأرز أبيض مغلى في ماء مملح.

شوربة الخضر

1كغ جزر، 2 حبات بصل، 4 حبات بطاطا، 2 حبات بورو، غصن كرافس، حبة طماطم، 3 حبات ثوم، عرف زعيترة، ورقة رند، مكعب مرق غنم، فلفل أسود، 50غ زبدة، 2 ملاعق كريمة، 2 لتر ماء.

التحضير:

- ضعي في قدر الخضر المقطعة مع زبدة وقومي بتحميرها.
- أذيبي مكعب المرق إلى الماء ثم مرقي، واتركي القدر على نار متوسطة إلى أن تستوي الوصفة.
- ارحي الوصفة ثم أضيفي ملعقتين كريمة + ملعقة زبدة/

مثلجات بالشكولاطة:

150 شكولاطة سوداء.
21 لتر حليب.
4 صفار البيض.
100 سكر ناعم.

التحضير:

- ارحي الشكولاطة، أضيفي لها 21 كأس من الماء وقومي بإذابتها في حمام مائي.
- قومي بتسخين الحليب، وأضيفي الشكولاطة، اخلطي جيدا.
- حضري كريمة انجليزية كما يلي:

قومي بغلي الحليب، أضيفي له الفانيلا، ثم اسحبيه من النار ودعيه يفتر قليلا مدة 3 دقائق.

أثناء ذلك ضعي صفار البيض في إناء وأضيفي له السكر واخلطي جيدا، افرغي عليه الحليب على درجات مع الخفق المتواصل حتى لا يطهى صفار البيض.

بعدها أعيدي الخليط فوق نار هادئة مع مواصلة الخلط وتجنب الغليان، ثم اتركيه يبرد.

- أضيفي الكريمة الإنجليزية إلى الشكولاطة واخلطي بملعقة خشبية، ثم ضعيها في قوالب وادخليها الثلاجة.

انتقد "الوجه الآخر"، حكيم دكار لـ: الشروق

أنا فنان مسالم.. لكنني نطّاح!

اعترف النجم الكوميدي حكيم دكار بتقصيره في حق الجمهور والفن معا، وكشف لـ"الشروق" بأنه وقع رهينة بين حنايا إنتاجه الناجح "خباط كراعو" وسلسلة "جحا" ولا مناص له ـ كما قال ـ من الظهور بوجه يعكس استمرارية تألقه حتى لا ينفرط عقد الثقة المبرم بينه وبين جمهوره دون سابق اتفاق. كما تحدث إلينا عن واقع الساحة الدرامية والإبداع عموما، صابّا جام غضبه على الكاميرا الخفية التي تقدم تحت عنوان الوجه الآخر.

حاوره: حكيم. ع

الشروق بداية، أين موقع دكار من خارطة الساحة الفنية؟

■ قبل الجواب أود أن أهنّئ جريدة "الشروق اليومي" على ما حققته من قفزة نوعية وتقدم في الساحة الإعلامية الجزائرية وأعتقد أن ما وصلت إليه في ظرف وجيز هو نتيجة لاحترافية أقلامها وأتمنى لها الدوام.

أما عن سؤالك فهو صعب ومحرج ومهم في الوقت ذاته، أنا فعلا غائب اضطراريا أو أمرّ بمرحلة فراغ أو بوقت مستقطع لمراجعة الذات وأعتقد أنني قصّرت كثيرا في حق الجمهور والفن، لأن فترة الفراغ التي مررت بها طالت وسببها ضيق مجال الإبداع وانحسار مساحاته. رغم ذلك، ثمة أمل في العودة بإبداع أكثر وإنتاج أحسن وأوفر لا يقل نجاحه عن سابقه في سلسلة جحا أو "خباط كراعو"، ولا أخفي على القارئ الكريم أنني أشعر فعلا بثقل المسؤولية المفروضة عليّ كفنان يقابل جمهوره دائما بما هو أرقى وأحسن، وهذا يتطلب وقتا أوفر وإمكانات أكبر وعقليات تساير كل ما يهدف إلى الرقي بالفن والإبداع عموما وترقية مستوى الدراما الجزائرية خصوصا، وهذا ـ برأيي ـ ما تفتقد إليه الساحة الفنية في الجزائر الشيء الذي جعلنا في منأى عن صناعة درامية حقيقية وراقية.

الشروق يفهم من كلامك أنك ضحية نجاح جحا وخباط كراعو؟

■ لا أقول ضحية نجاح، بل هو شعور بعنصر ثقة تولّد بيني وبين الجمهور ولذلك مفروض عليّ أن أقابله دوما بإنتاج أحسن ولا يمكن إطلاقا أن أخيّب ظنّه بإنتاج دون المستوى، فمن السهل أن يصل الفنان إلى القمة ولكن من الصعب عليه أن يحافظ على ذلك أو يحافظ على علاقته بجمهوره إلا إذا توفرت الاحترافية في عمله وتقاسم مع المحيط الذي يعمل معه الأفكار والأهداف التي يؤمن بها.

الشروق قلت بأن غيابك الاضطراري هو مراجعة للذات، ماذا كانت النتيجة؟

■ أصارحك بكل تواضع بأن تجربتي الفنية أكسبتني خبرة اعتزّ بها كما أعتز بانتقادات الجمهور والنقاد، وأنا بدوري أقابل المرآة كل صباح لأراجع ما قمت به في السهرة الماضية وأقارن بين السلبي والإيجابي وقناعتي هي أن كل فنان يراجع ذاته ويقف عند مواطن ضعفه ونجاحه سيصل حتما إلى ما يصبو إليه بدون غرور أو شعور بالنرجسية والتألق الزائف. وقد انتهيت إلى خلاصة مفادها، العمل على توطيد أواصر التواصل مع الجمهور بالعمل الجاد والأعمال الراقية والهادفة يحتضنها كما احتضن جحا وأعمالا أخرى سابقة. وعموما الجمهور حر في اختياراته ويكفيه أن يختار القناة التي تلبي رغباته. وفي هذا الصدد أرى بأنه حان الوقت لأن نتجاوز الإنتاج الذي يترجم الصورة المتشائمة للواقع المعيش التي تختزل في البطالة وصراخ المرأة وعصيان الأبناء وما شابه ذلك من مواضيع بسيطة جدا، فالمجتمع الجزائري له أحاسيسه ومواجعه ويزخر بتراث عريق وشخصيات مرموقة يمكن تقديمها في أحسن صورة فنية للمشاهد العربي عموما، وكفانا من هذا الابتذال والبساطة في الطرح، وعلينا مسايرة التطور الحاصل في المجتمع والتفاعل معه إيجابا، بمعالجة قضايا ومواضيع من صميم واقع المشاهد والمتلقي.

الشروق أما آن الأوان لإحالة "خباط كراعو" على الأرشيف؟

■ فعلا العرض استمر مدة 8 سنوات متتالية وانقطع منذ عامين وسرّ نجاحه إلى حد الآن هو محتواه الذي يعالج قضايا اجتماعية وسياسية وأخرى عربية لاتزال سائدة ويعيشها المواطن، فضلا عن طريقة الأداء التي تجلب الجمهور لدرجة التفاعل مع العرض بكل جوارحه وعموما الحكم للعرض أو عليه يعود للمتلقي.

الشروق اقتصر حضوركم في شبكة رمضان التلفزيونية على حلقتين فقط من حصة "بيناتنا" المتسلسلة عكس السنوات الفارطة؟

■ نعم هي مشاركة شرفية وأكرر هنا اعترافي بالتقصير في حق الجمهور الذي تعود على مشاهدتي على مدار أيام الشهر الكريم في سنوات سابقة، وبالمناسبة أعتذر عن هذا التقصير وعذري الوحيد أنه آن الأوان ليتوقف جحا لتخلفه شخصية أخرى في عمل آخر لا يقل مستواه الإبداعي والفني عن سلسلة جحا. وبصراحة أفكر في أداء أدوار أخرى غير التي تعود الجمهور على مشاهدتها وتكون من وحي الواقع الذي يعيشه عامة الناس ليكتشفوا قدراتي، فما قدمته إلى حد الآن غير كاف.

حكيم دكار في أحد أدواره

الشروق إسم حكيم دكار مرادف للضحك والابتسامة؟

= من السهل أن تبكي الآخر لكن من الصعف أن تضحكه وإن أوتيت المقدرة على إضحاك الآخرين فتلك موهبة من عند الله تعالى. وارتباط إسمي بالضحك مردّه شهرتي في الكوميديا الهادفة وهذا يشرفني وأعتز به كثيرا.

الشروق نعود إلى البرنامج التلفزيوني، ما رأيك في ما قُدم إلى حد الآن؟

■ إنه مزيج من الأعمال بعضها مقبول وبعضها الآخر غير مقبول أو دون المستوى، ويبقى من حق المشاهد الذي فرضنا عليه إنتاجنا أن يفتح أمامنا الباب كما من حقه أو يوصدها في وجوهنا، ومهما يكن فإنه لا يمكن لقناة وحيدة أن تلبي رغبات الجميع، وثمة عدد من المؤسسات المتخصصة في السمعي البصري من المستحيل استيعاب كامل إنتاجها إذا افترضنا جدلا أنها تنتج بغزارة أو توسيع دائرة القنوات التلفزيونية في الجزائر.

الشروق نبقى مع التلفزيون ونفتح قوسا حول سلسلة «الوجه الآخر» وما تعرضه من صور بعضها أثار حفيظة المشاهدين؟

■ قناعتي أننا في الجزائر وفي الوطن العربي بصفة عامة لم نصل بعد إلى مستوى الكاميرا الخفية الحقيقي، فالجزائري بطبعه وبحكم واقعه المعيش يثور لأتفه الأسباب وما جاء به أصدقائي الذين أكنّ لهم كل الاحترام لا يمت بصلة للكاميرا الخفية الحقيقية ولم يرقَ إلى مستوى كاميرا الحاج رحيم الخفية. والكاميرا الخفية لا يمكن أن تتحول إلى محاكمة على خلفية تصفية الحسابات أو إلى جلسة استفزازية يتطرق فيها المنشط إلى أمور ضيفه الشخصية وفي الأخير يقبله ويشكره على المشاركة، أنا أرفض هذا إطلاقا، فما بالك عندما يصل الأمر حد إرغام فنان محترم على نزع ثيابه في حضور أعوان أمن وشخصيا لو تعرضت لشيء من هذا القبيل لكشفت عن وجوهي الأخرى لا على وجه آخر واحد فقط، الكاميرا الخفية الحقيقية هي تلك التي تكشف مدى تمدن وتحضر الإنسان وتبرز مواقفه وردود أفعاله العفوية والبريئة، شيء من هذا القبيل شاهدناه في الوجه الآخر لكنه قليل جدا.

الشروق يطرح بعض الفنانين هضم المؤسسات الخاصة حقوقهم فهل أنت واحد منهم؟

■ فعلا ثمة من الفنانين من هُضمت حقوقهم من طرف بعض المنتجين الخواص، وأنا شخصيا ألوم الفنان في حد ذاته بوصفه شارك فيما يحصل في غياب تنظيم مهني يضبط سير المهنة ويدافع عن حقوق الفنان، ولا أتحدث عن نقابة مطلبية بل عن نقابة لا تفرق بين الحقوق والواجبات وتعمل على تطهير القطاع من الدخلاء والذين يهمهم الربح السريع على حساب فن واع وهادف ومعاناة الفنانين، فنحن مسؤولون على ترقية الفن والمحافظة على الذوق العام للجمهور، كما أن الوصاية مدعوة للتدخل لتقنين المهن وتحديد أطرها.

الشروق نعود إلى حكيم دكار لنتعرف عليه اجتماعيا؟

■ أنا من مواليد برج الثور، مسالم كثيرا، ولكنني نطّاح، عندما أغضب أثور بشدة، أبٌ لبنت اسمها سلسبيل وقريبا إن شاء الله سيزدان فراشي بمولود جديد، شغلي الشاغل هو إضفاء البهجة والابتسامة على الآخرين، أحب العيش في عالم الأحلام الجميلة القابلة للتجسيد وأكره الحقرة والتهميش.

دعما لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007

شركة «أرتيستيك فيزا» عنابة تنتج فيلم «طيور الفجر»

ينتظر أن تشرع شركة أرتيستيك فيزا *Visuel Artistique Visa Audio* **الكائن مقرها بمدينة عنابة، في إنتاج فيلم «طيور الفجر» من 10 أجزاء، كأكبر عمل درامي تساهم به هذه الشركة الخاصة بالإنتاج السمعي البصري في تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 التي لم يعد يفصلنا عنها سوى 3 أشهر فقط.**

جمال سالمي

وكانت الشركة قد أنتجت سلسلة «حالي وحال الناس» مع حكيم دكار وإخراج عبد الحق مهدي، كما ساهمت في الجزء الأول لمسلسل «عمر بين الخدمة والدار»، وأنتجت جزءه الثاني هذه السنة، وتقوم هذه الأيام بإنتاج مسلسل «روح متهني يا مهني» بطولة علاوة زرماني وإخراج عبد الحق مهدي... ولم تكتف بالإنتاج الدرامي فقط، بل أنجزت روبورتاجات عن فرق العيساوة، وعن الحياة الاقتصادية في الجزائر، وومضات إشهارية متنوعة... وتتطلع بشوق للإفراج عن تشريع برلماني يفتح مجال السمعي البصري واسعا أمام المبدعين الجزائريين الخواص، في ظل منافسة حقيقية مرتقبة بين عدة قنوات غير حكومية، غير مقيدة بالبيروقراطية الرسمية والمحسوبية والجهوية والرداءة...

«طيور الفجر»، الفيلم الجزائري الذي سيمثل بلادنا أمام عمالقة الدراما العربية... خلال تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007 ستكون مهمته صعبة جدا لحفظ ماء وجه الدراما المحلية، أمام غزارة وتفوق وتطور الإنتاج العربي خاصة السوري المتنوع... غير أن شركة «أرتيستيك فيزا» عنابة تراهن على خصوصية الأعمال الفنية الجزائرية المفعمة بالجدية والملحمية والاختلاف عن منتجات الأشقاء العرب...

رغم أن الدراما الجزائرية، حسب بعض الخبراء، ماتزال تعاني من عراقيل عدة، تمنع مجرد التفكير في مضاهاة الجيران المغاربيين فضلا عن العرب، يأتي على رأسها غياب سياسة وطنية واضحة للنهوض بالإنتاج المحلي وترقيته، والنقص الهائل في التمويل جراء عزوف المستثمرين الجزائريين عن المغامرة برساميلهم في سبيل الفن، إضافة إلى مشكل توزيع المهن الفنية، إذ تعرف نقصا في المشرفين على التركيب (Montage) من المستوى العالي، وتداخل صلاحيات السكريبت والريجيسور، والملابس والإكسسوارات، والصور والإضاءة...

للتذكير، فقد تأسست شركة أرتيستيك فيزا عنابة أواخر سنة 1995 بعد فتح المجال للخواص في مجال الإنتاج السمعي البصري، وساهمت في تأسيس الجمعية الوطنية لمنتجي السمعي البصري، مستغلة تفتح التلفزيون الجزائري في السنوات الأخيرة على إنتاج الخواص، سعيا لتسريع وتيرة النهوض بالدراما الجزائرية المتخلفة جدا مقارنة بنظيراتها المصرية والسورية والخليجية بل حتى التونسية والمغربية... وللاشارة فقط فإن هذا العمل يتم انجازه بدعم من وزارة المجاهدين.

رغم أنها أنجبت العديد من الأدباء

الركود الثقافي يطبع يوميات مغنية

لم تتحرّك عجلة الثقافة بمدينة مغنية الحدودية حتى في شهر رمضان الذي عودتنا بعض الجمعيات الثقافية على النشاط خلاله، مما طرح جملة من التساؤلات في مدينة كانت إلى وقت قريب مصدر إلهام لعدد من أدباء الجزائر، منهم من قضى نحبه كالروائي عمار بلحسن ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا كأمين الزاوي، واسيني لعرج وزوجته الشاعرة زينب الأعوج، ويبقى آخر ما جادت به أرحام المغناويات مخرج فيلم «الأنديجان» رشيد بوشارب، كل هؤلاء نهلوا من معاني الحياة في مغنية وجبال مسيردة التي كانت مصدر إلهامهم، لكن واقع حالنا اليوم يشير إلى اختزال المشهد الثقافي بطريقة دراماتيكية في بعض الجمعيات التي تعد على أصابع اليد الواحدة كجمعية الإصلاح والإرشاد والتي تحاول كسر الجمود الذي خيم على مدينة مغنية من خلال 03 نشاطات خلال الشهر المعظم، وجمعية أصوات الغرب وهي الفرقة التي أسّسها الفنان يوسف سويسي وتضم مجموعة من الفتيات، هذه المجموعة الفتية لم تكتف بكسر حاجز الصمت وإنما وجدت لنفسها مكانا تحت الشمس من خلال التقديرات والاعترافات التي نالتها من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي أتحفته بأغنية ترحيبية رائعة خلال زيارته إلى المدينة، وتسجل مجموعة يوسف سويسي خلال شهر رمضان إحياء بعض الحفلات لكسر الروتين. ويرجع الرقود -حسب بعض الناشطين في المجال- إلى احتلال بعض الطفيليين للمجال ونقص الهياكل التي يمكنها استقبال مواهب الشباب، خاصة وأن المكتبة الإعلامية تبقى الفضاء الشباني الوحيد الذي يلّم شمل الشباب.

◆ سميم. ب

يهتم بالمواهب الأدبية الناشئة

ميلاد نادي اليراع بتقرت

تم الإعلان عن تأسيس نادي اليراع للفكر والإبداع بالمركز العلمي الترفيهي خير الدين بتقرت مساء أول أمس، وقد حضر اللقاء الأول جمهور هام ومميز من أعضاء في المجلس الشعبي الولائي وأساتذة جامعيون وأطباء ومربون وطلبة وعدد من المهتمين بهذا المجال، وقد عبّروا جميعهم عن سعادتهم بهذا المولود الثقافي الواعد وعن استعدادهم لدعمه.

للإشارة فإن النادي يهتم بالمواهب الأدبية الناشئة وبتنظيم ندوات فكرية وثقافية متنوعة، ويطمح إلى أن يجمع شتات المثقفين في هذه المدينة ويحرّك الركود الذي صار ميزتها في الفترة الأخيرة لو لا بعض الجمعيات التي لا زالت تدفع بما تستطيع نحو ترسيخ الفعل الثقافي الجاد بالمدينة. وقد عبّر السيد عبد الحكيم قويدري مدير المركز عن استعداده لدعم النادي بكل ما هو متاح من إمكانيات، خدمة للشباب الذي يشكو الفراغ وانعدام التوجيه بالمنطقة.

◆ محمد الأخضر سعداوي

العميد غدا في تلمسان

"الديجياس" ترفض تعديلات الدكتور مسعودي

رفضت مديرية الشباب والرياضة لولاية العاصمة قبول التعديلات التي أجراها رئيس العميد الدكتور مسعودي على تركيبة اعضاء الجمعية العامة.

واعتبرت مديرية الرياضة ان ذلك غير مقبول، حيث ألحت في مراسلة وجهتها له أمس الالتزام بالشفافية والإبقاء على قائمة أعضاء الجمعية العامة الأخيرة التي عقدت في صائفة 2004.

وعلم أن ضغوطات كبيرة مورست على بالديجياس" لتأكيد عقد الجمعية العامة في آجالها المحددة في محاولة للتخلص من هذا المشكل، في وقت كانت كل المؤشرات توحي بتأجيل عقدها إلى إشعار غير محدد. وفي نفس السياق تم تعيين اللاعبين مروان عبدوني واسماعيل شاوي لتمثيل لاعبي المولودية في الجمعية العامة.

الى ذلك تعود عناصر المولودية الى التدريبات بصورة عادية اليوم بعد ان استفادت امس من يوم راحة، في آخر حصة تدريبية له قبيل التنقل الى تلمسان صبيحة غد.

وسيتدرب الفريق مساء غد بتلمسان اين سيقضي ليلته بفندق الزيانيين على ان يعود الى العاصمة بعد المباراة مرورا بوهران. وتاكد غياب ايلول عن هذه المواجهة بداعي الإصابة، حيث سيغيب عن الفريق لثلاثة اسابيع حسب طبيب الفريق اضافة الى زميله شاوي الذي لم يتعاف من الإصابة السابقة، بينما عاد المدافع بوعصيدة الى اجواء التدريبات بصورة عادية، وتبقى مشاركته مرهونة بقرار من المدرب.

■ يوسف بن محمد

حميد حداج لـ "الشروق"

اتفاقنا مع الوصاية يعبّد طريق إصلاح كرة القدم

■ **الشروق أفضى اجتماعكم مع وزير الشباب والرياضة الى الاتفاق على مواصلة الحوار وإرجاء تكييف قوانيين الفاف مع المرسوم 05/405، فهل يمكن القول ان حداج انتصر على ڤيدوم؟**

■■ **حداج:** إذا كان هناك انتصار فيما وصلنا إليه مع الوزارة، فهو انتصار لكرة القدم الجزائرية، لانه وصل كل طرف منا الى قناعة تامة وهي تغليب المصلحة العليا لكرتنا، كما تيقن الجميع ان الحوار هو الطريق الأمثل للوصول الى إيجاد حل للانسداد الذي وصلنا اليه، لذلك أعتبر ان ما حدث في لقائنا أول أمس، هو لبنة أساسية لتحقيق القاسم المشترك بيننا.

■ **هل معنى ذلك أنكم أقنعتم الوزير بوجهة نظركم في ان المرسوم يدخل الكرة الجزائرية في دوامة؟**

■■ كل طرف تفهم موقف الآخر، فالوصاية اقتنعت أن مصلحة الكرة الجزائرية ليس في التكيف مع هذا المرسوم، لكن تبقى مسيرة مواصلة الحوار ضرورية، وهو المبدأ الذي اتفقنا عليه.

■ **هناك نقاط خلافية أخرى بين الفاف والوزارة، فهل تم التطرق لها؟**

■■ لقد اقتصر حوارنا فقط على السبل الكفيلة بتجنيب الجزائر عقوبة الإقصاء من قبل الفيفا، وهو الموقف الذي تفهمته الوصاية.

◆ حسين. ق

إتحاد عنابة

منادي يقاضي آيت جودي

تفاجأ الوسط الكروي العنابي لما أقدم عليه المدرب آيت جودي أول أمس، بعد أن تأكدت عودته رسميا إلى العارضة الفنية لاتحاد عنابة "آيت جودي" الذي قرر الجمعة الفارط مباشرة عقب خسارته فريقه أمام اتحاد الحراش، مغادرة فريق اتحاد عنابة، عاد في اليوم الموالي إلى عنابة ليعدل عن قراره في ترك الفريق، حيث قادته جولة المفاوضات المراطونية مع إدارة الاتحاد والتي دامت أزيد من خمس ساعات، خلصت إلى عودة الأوضاع لما كانت عليه، نافية بذلك الخبر الذي تداولته مختلف وسائل الإعلام بخصوص التحاق المدرب آيت جودي بالعارضة الفنية لفريق شبيبة القبائل.

في اليوم الموالي كان الجميع يترقب دخول المدرب آيت جودي إلى الحصة التدريبية لأول أمس إلا أن الأمر لم يحدث، واتضح للجميع أن المدرب ذهب إلى غير رجعة، وأن عودته إلى "بونة" كانت مجرد مناورة والهدف منها حزم الأمتعة والعودة إلى الديار، وفي الوقت الذي كان يتفاوض فيه الطرفان، كانت أمتعة المدرب قد حزمت، فحتى التلفاز الذي استفاد منه المدرب من مؤسسة (اج) أخذه صبيحة الأحد من نزل التيليفريك..

رئيس الفريق عيسى منادي الذي أحضر محضرا قضائيا لإثبات الخبرة فور التأكد من غياب المدرب غير المبرر، أكد أنه سيلجأ إلى العدالة لمقاضاة المدرب آيت جودي الذي يحمله مسؤولية الطلاق، كما تطالب الإدارة باسترجاع مستحقاتها من هذا الأخير، خاصة وأنه قبض مبلغ (400) مليون سنتيم في الشطر الأول من العقد الذي بلغت قيمته (600) مليون سنتيم، فالمدرب آيت جودي عليه إرجاع ما قيمته (220) مليون سنتيم لإداة بونة، خاصة وأنه درب ثلاثة أشهر ونصف فقط.

.. عدد كبير من المدربين يعرضون خدماتهم بوعراطة أكبر المرشحين

تهاطلت طلبات المدربين في تدريب فريق بونة، مباشرة بعد تأكد خبر مغادرة آيت جودي للفريق، قائمة المدربين الذين عرضوا خدماتهم على منادي، تشمل أسماء كل من (لطرش، سعدي، سليماني) والقائمة مفتوحة في يومها الثاني، ويبقى المدرب بوعراطة أكبر المرشحين لتدريب الفريق بنسبة كبيرة، خاصة وأنه سبق أن درب فريق اتحاد عنابة من قبل، كما أنه لا يدرب أي فريق هذا الموسم، زيادة على هذا فهو على دراية كبيرة بفرق كرة القدم الجزائرية.

■ فارس مصباح

إتحاد بسكرة

رئيس بالنيابة للنادي ومكتب لتسيير فرع كرة القدم

أخيرا وبعد طول انتظار، بدأت بوادر انفراج أزمة إتحاد بسكرة تلوح في أعقاب اتخاذ قرار كان لا بد منه، فضلا عن كونه مطلب الجميع، فقد تأكّدت رسميا استقالة مبروك زيتوني من رئاسة النادي وعوضه نائبه علي مكيحل لفترة لا تتعدى ثلاثة أشهر، يحضر خلالها الجمعية العامة ويشرف على انعقادها، فيما يبقى زيتوني على رأس الأمانة العامة باعتباره أكثر اطلاعا على ملف النادي الذي تولى رئاسته في جويلية الفارط، ويساعد مكيحل في مهمته أعضاء آخرون، علما بأن الرئيس بالنيابة يشرف في الوقت ذاته على الفئات الصغرى للخضراء. وفيما يرتقب أن يعود أيمن خير الدين إلى رئاسة فرع كرة القدم، وهي العودة المؤجلة إلى حين توافر أجواء العمل التي تساعده على أداء مهمته كما في السابق، تم تشكيل مكتب لتسيير فرع كرة القدم من أربعة أعضاء أبرزهم سليم سيدهم وابراهيم ساعو رئيس بلدية شتمة، هذان العضوان كان لهما الدور الكبير في جلب بعض المال وإقناع اللاعبين على تعليق إضرابهم، ما مكّن الفريق من حصد 6 نقاط في لقاءين على الأرض، إضافة إلى إسهام خير الدين ورئيس بلدية بسكرة في العملية. هذا وستنفرج أزمة الاتحاد أكثر في غضون يومين حين الإفراج عن مبلغ 590 مليون سنتيم رصدته بلدية بسكرة لنادي اتحاد بسكرة.

■ حكيم. ع

■ شباب قسنطينة

المطالبة برحيل سعدي

مازالت أسرة شباب قسنطينة (تمضغ) بصعوبة الثلاث حجرات التي دخلت فمها في زوبعة بسكرة حيث تحولت المطالبة برحيل الرئيس إلى ضرورة ترحيل المدرب نور الدين سعدي الذي وجهت له الإدارة التي يرأسها حسين طافر مسؤولية الإخفاقات المتكررة بسبب كلامه عن الأموال فقط دون الالتفات إلى الجوانب المهنية بالرغم من أن المدرب الذي يتقاضى مرتب 10 ملايين شهريا قد تحصل على مبلغ 350 مليون ولم يتمكن من تحقيق سوى نقطة واحدة خارج الديار، أما نقاط (ملعب بن عبد المالك) فيرجع الفضل للأنصار في تحقيقها بتشجيعاتهم، ولم تقنع الخطط التكتيكية التي لعب بها الفريق منذ بداية الموسم حتى أن الانتصارات التي تحققت داخل الديار جاءت بشق الأنفس وفي آخر أنفاس المواجهات. وقال الرئيس غواملي إن نطقه بالاستقالة جاء بسبب نرفزته عقب الهزيمة الثقيلة والأداء الهزيل الذي ظهر به لاعبوه، وتطمح أسرة السنافير في حدوث طلاق بالتراضي مع سعدي الذي اتصل به الرئيس وطالبه بإرجاع المبلغ المالي الذي تحصل عليه والرحيل من النادي، خاصة أن سعدي دخل في اتصالات مع فرق أخرى مثل اتحاد عنابة وبلغ قنطوه من شباب قسنطينة أقصى درجاته، وفي حالة تحقق ذلك فإن الشباب سيربط اتصالاته مع سليماني الذي قاد الفريق في موسم (2003 – 2004) أو مع مدرب من المدينة حيث علمنا بأسماء نجار عاشور وتبيب وسمير بن كنيدة وحتى بوعراطة.

■ ب.ع

زهير طياب رئيس فريق شبيبة بجاية يؤكد:

إتفقنا مع شرادي على كسب المرتبة الثالثة

شرع أول أمس المدرب الجديد رشيد شرادي في عمله مع تشكيلة شبيبة بجاية، وعليه كشف رئيس الفريق زهير طياب أنه اتفق مع هذا المدرب على مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي سجلها فريقه مع بداية الموسم الجاري مع محاولة إنهاء البطولة في المركز الخامس على الأقل، وبالتالي ضمان المشاركة في إحدى المنافستين القارية أو العربية، وهو مشروع طموح في اعتقاده بحكم ثراء التعداد الذي يشكّله لاعبون في المستوى، كما أن شرادي يعرف بيت الشبيبة جيدا، فضلا عن توفر كل شروط العمل اللازمة التي تساعد أي مدرب على النجاح. ويفهم من كلام طياب أن الهدف المسطّر قبل بداية الموسم قد تغير من ضمان البقاء إلى احتلال مرتبة جد مشرفة مؤهلة للمشاركة الدولية. وفي سياق حديثه عن المدرب السابق البرتغالي أوريكو غوميز، قال رئيس الفرع إن إدارة فريقه لم تستغن عن هذا الأخير، بل غادر النادي بمحض إرادته بعدما رفضت الرضوخ لأوامره، حيث اشترط عودته من البرتغال أين كان يقضي إجازته لمواصلة العمل مع التشكيلة، بالاستغناء عن خدمات المهاجم براهم شاوش، وهو الشرط الذي لم يستجب له، إضافة يقول محدثنا، إننا قمنا بإحالة اللاعب على مجلس الانضباط وفرضنا عليه غرامة مالية مقابل مواصلة التدريبات مع التشكيلة بصفة عادية.

■ ن. هارون

قال إن الحكم جاب الله تعمد هزم فريقه ونال جزاءه

رماش متفائل بمستقبل أهلي برج

أبدى العائد إلى رئاسة أهلي برج بوعريريج، الحواس رماش، تفاؤلا كبيرا بشأن تجاوز فريقه للفترة الحرجة التي يعيشها، وأن إمكانية إنقاذه من هذا الوضع ومن السقوط تبقى قائمة، ودليله على ذلك الوجه المشرف الذي أظهره رفقاء خضارة في مباراتهم المحلية أمام وفاق سطيف، لاسيما الإرادة الفولاذية التي أظهروها، وخصوصا ذلك التضامن الكبير والشجاعة الباسلة فوق أرضية الميدان، حيث أضاف قائلا "الروح القتالية التي أظهرها كل اللاعبين فوق أرضية الميدان فاجأتني، بل وجعلتني أستبشر خيرا بمستقبل الفريق". وبخصوص قضية المدرب فقد أوضح رماش في تصريحه لـ "الشروق اليومي" أن الفصل النهائي في الأمر يكون خلال ليلة أمس. لكن محدثنا ركز في حديثه كثيرا على ما حدث لفريقة في داربي الهضاب، حيث اشتكى كثيرا مما لقيه فريقه من متاعب لا تحصى على حد تعبيره، إذ قال إنها بدأت بالصعوبات التي وجدتها التشكيلة أثناء دخولها ملعب 8 ماي 45، حيث كشف أن فريقه ظل ينتظر لأكثر من 10 دقائق قبل أن تفتح له الأبواب للدخول، وانتهت بتبليل أرضية الميدان والتصرفات غير المقبولة لمسترجعي الكرات الذين تجاوزوا حدود اللياقة بدخولهم المتكرر الى أرضية الميدان، وذلك كله بتواطؤ من الحكم جاب الله.

وذهب الرئيس الجديد القديم لأهلي البرج أبعد من ذلك في انتقاده للحكم جاب الله، عندما قال إن فريقه لم ينهزم بطريقة رياضية أمام وفاق سطيف وإنما بمساعدة مفضوحة من جاب الله، الذي حسبه فعل كل شيء ليقدم هدية على طبق للوفاق، حيث قال بالحكم جاب الله تعمد غض البصر عن التدخلات الخشنة للاعب كايتا، فهذا اللاعب كان يستحق أن ينال ثلاث بطاقات حمراء في ذات اللقاء وليس الامتناع حتى عن إعطائه ولو بطاقة صفراء واحدة". لكن رماش قال إن الحكم جاب الله أخذ جزاءه، حيث زف لنا خبر معاقبته من طرف الفاف بابتهاج كبير، مؤكدا أن التقرير الذي قدمه في حقه والذي كان مرفقا بشريط اللقاء، هو الذي على أساسه تم معاقبة جاب الله.

■ حسين. ق

عقوبات الرابطة الوطنية

عوقب اللاعبون علي مرسال (مولودية العلمة) وعمار بن حملة (مولودية باتنة) وحمزة هواري (إتحاد عنابة) بخمس مباريات لكل واحد منهم (1 آلية + 4 مباريات) حسبما أعلنته الرابطة الوطنية لكرة القدم وتقررت عقوبة مرسال (م. العلمة) بعد أن طرد خلال مباراة فريقه أمام اتحاد الذرعان (3–0) يوم الخميس الفارط لحساب الجولة التاسعة من بطولة القسم الثاني.

من جهته عوقب مدرب (م. العلمة) نصر الدين دريد، بمنعه دخول الميدان خلال أربع مقابلات مع دفع غرامة بقيمة 10,000 دينار جزائري.

وتلقى لاعب مولودية باتنة بن حملة عقوبة إقصاء بخمس مباريات بعد أن طرد من قبل الحكم في المباراة أمام مولودية بجاية (2–2) لحساب نفس الجولة.

كما تأتي عقوبة هواري (إ. عنابة) بعد أن تلقى البطاقة الحمراء في مباراة اتحاد الحراش–اتحاد عنابة (1–0) والتي جرت يوم الجمعة الماضي.

وقررت الرابطة الوطنية أيضا تغريم اللاعبين الثلاثة بمبلغ 10,000 دينار جزائري.

على صعيد آخر، سلطت لجنة الانضباط التابعة للهيئة المكلفة بتسيير بطولتي القسمين الأول والثاني غرامات مالية بقيمة 10,000 دينار جزائري على أندية: أولمبي العناصر وشبيبة القبائل وشباب باتنة (القسم الأول) وأمل بوسعادة وسريع المحمدية ومولودية باتنة واتحاد عنابة (القسم الثاني).

الجولة الثالثة من كأس رابطة أبطال أوروبا

صدام الكبار وشبح الإقصاء يطارد الانتير

تدرك في سهرة اليوم وغدا كأس رابطة ابطال اوروبا جولتها الثالثة، حيث يقترح علينا البرنامج العديد من المواجهات الساخنة التي تستحق المتابعة، نظرا لطبيعة الفرق المتنافسة، ففي سهرة اليوم يقترح علينا البرنامج ثماني مباريات، اهمها تلك التي تجمع بالعاصمة الانجليزية لندن بين قطبي الكرة الانجليزية والاسبانية، تشيلسي والبارسا حامل آخر كأس.

كريم مادي

المجموعة الأولى
نهائي قبل الأوان بين تشيلسي والبارسا

تعد مواجهة تشيلسي والبارسا نهائي قبل الأوان، نظرل لطبيعة اللقاء، اصحاب الأرض بقيادة المدرب الشهير مورينو ونخبة من نجوم اللعبة في العالم يتقدمهم الاوكراني تشيفشينكو والايفواري دروقبا والحارس التشيكي بيترشيك يسعون جاهدين للثأر من منافسهم البارسا الذي أذاقهم السنة الماضية مرارة الخسارة وكان سببا في قطع الطريق امامه على مواصلة مغامرته الاوروبية، فريق البارسا سيدخل المباراة منقوصا من خدمات نجمه الكبير الكاميروني صامويل ايتو بسب اصابة، لكن خليفته الارجنتيني صافيولا والبرازيلي رونالدينيو والبرتغالي ديكو بإمكانهم قلب موازين القوى، والعودة الى الديار على الأقل بنقطة التعادل تبقي حظوظ البارسا قائمة في التأهل الى الدور ثمن النهائي، فأي تعثر قد يدخل الشك لدى الفريق الكتالاني كون رصيده يقدر بأربع نقاط مقابل ست نقاط للفريق الازرق تشيلسي.

في نفس المجموعة أي الأولى يلتقي صاحب الصف ما قبل الأخير فيردير بريمن الالماني بنادي ليفيسكي صوفيا البلغاري في لقاء يعد الفرصة الأخيرة للفريقين في مواصلة رحلتهما الاوروبية، فأي تعثر لأحدهما يعني الإقصاء المبكر من المنافسة.

المجموعة الثانية
الإثارة في لشبونة

في المجموعة الثانية يقترح علينا البرنامج مباراتين متباينتين، اهمهما تلك التي تجمع في العاصمة البرتغالية لشبونة بين سبورتينغ المحلي وعملاق الكرة الالمانية البايرن، حيث سيحاول هذا الأخير بقيادة حارسه اوليفر كان الحفاظ على عذرية شباكه، وبالتالي قطع خطوة جبارة في التأهل الى الدور القادم، كون منافسه سبورتينغ بقيادة نجمه الكبير جواو بينتو سيحاولون جاهدين الإطاحة بالبايرن وبالتالي انتزاع المقدمة منه كون فارق النقاط بينهما يقدر بنقطتين لصالح البايرن.

اما اللقاء االثاني عن هذه المجموعة فيجمع بين انتير ميلانو وسبارتاك موسكو، وبالنظر الى الصف الأخير للفريق الايطالي بدون نقاط فلا خيار لزملاء لويس فيعو من الفوز ان ارادو الاحتفاظ بكامل حظوظهم في التأهل، لكن لا غرابة اذا فعلها الروسيون، كونهم سبق لهم وان فعلوها اكثر من مرة في ايطاليا.

المجموعة الثالثة
الشياطين الحمر في رحلة المخاطر الى فرنسا

في المجموعة الثالثة ينتظر فريق الشياطين الحمر ليفربول الانجليزي بطل السنة ما قبل الماضية، رحلة محفوفة المخاطر الى فرنسا لمواجهة فريق بوردو، فحتى وان كان زملاء جيرارد الغائب عن لقاء اليوم بسبب اصابة يعاني منها، لكن رغم النقص العددي للزوار، الا ان ذلك لا يشكل عقبة لفريق طالما عود محبيه بالانتصار خارج الديار، وقد يفعلها هذه المرة امام فريق مايزال يبحث عن ذاته في البطولة الفرنسية وما بالكم في المنافسة الاوروبية، حيث يتواجد في الصف الأخير جنبا الى جنب مع فريق قالاتساري التركي، خسارة زملاء الفرونكو جزائري مريم في لقاء اليوم يعني توديعهم المنافسة مبكرا، اما الفوز فيعني عودة الأمل الى محبي هذا الفريق.

اللقاء الثاني المقترح عن هذه المجموعة تلك الذي يجمع بين ممثل الكرة التركية قالاتساراي او كما يسميه العرب قلعة السرايا وبي اسفي ايندهوفن الهولندي، زملاء اندر بوك سيدخلون المباراة من اجل الفوز كونهم يتواجدون في الصف الأخير مع منافسهم، فهزيمة احدهما يعني الإقصاء المبكر، اما التعادل وهو أمر جد وارد نظرا لتقارب مستوى الفريقين، الإبقاء على بصيص من الأمل في التأهل، ومن هذا المنظور ستجرى المباراة تحت شعار ممنوع الخسارة.

المجموعة الرابعة
فالانس في مأمن

اخيرا وفي المجموعة الرابعة، الأمر يختلف فيها تماما عن بقية مباريات المجموعات الثلاث السابقة الذكر، فمتزعم الريادة نادي فالانس الاسباني تنتظره مباراة سهلة بميدانه امام صاحب الصف الأخير نادي شاختار السلوفيني وينتظر من اصحاب الأرض ان يضيفوا الى رصيدهم ثلاث نقاط جديدة تجعلهم قاب قوسين ان لم نقل ادنى من التأهل الى الدور القادم، خاصة اذا علمنا ان صاحب الصف الثاني لايس روما الايطالي يتنقل الى اليونان لمواجهة نادي الومبياكوس المحلي بقيادة نجمه البرازيلي ريفالدو، وقد لايعود منها زملاء نيستا سالمين الى قواعدهم طالما ان اليونانيين الهزيمة تبعدهم نهائيا من السباق.

جدول المباريات

المجموعة الأولى
تشيلسي _ اف سي برشلونة
فيردير بريمن _ ليفيسكي صوفيا

المجموعة الثانية
سبورتينغ لشبونة _ بايرن ميونيخ
انتير ميلانو _ سبارتاك موسكو

المجموعة الثالثة
بوردو _ ليفربول
قالاتساراي _ ايندهوفن

المجموعة الرابعة
فالونس _ شاختار دونتاشك
اولمبياكوس _ لايس روما

ملاحظة: جميع المباريات تنطلق بداية من الساعة الثامنة الا ربع بالتوقيت الجزائري.

البطولات الأوروبية

■ انجلترا - الجولة الثامنة

ويجان 1 مانشيستر يونايتد 3
ارسنال 3 تواتفورد 0
استون فيلا 1 توتنهام 1
بورتسموث 2 واست هام 0
ميدلسبورغ 2 ايفرتون 1
مانشيستر سيتي 0 شيفلد يونايتد 0
ليفربول 1 بلاكبورن 1
ريدينغ 0 تشيلسي 1
نيوكاستل – بولتون
فولهام – شالتون

■ اسبانيا - الجولة السادسة

خيتافي 1 ريال مدريد 0
اتليتيكو مدريد 2 هوليفيا 1
فياريال 0 مايوركا 0
ليفانتي 0 مايوركا 1
ريال سوسيداد 1 ساراغوسا 3
تارغون 2 اتليتيكو بلباو 3
سيلتا فيغو 3 فالانس 2
اوساسونا 0 سانتندار 1
اف سي برشلونة 3 اف سي سيفيل 1
بيتيس سيفيل 1 ديبورتيفو لكورون 1

■ فرنسا - الجولة التاسعة

ليون 2 سانت ايتيان 1
تولوز 3 فالنسيان 0
نيس 3 لوريون 0
باريس سان جرمان 4 سودون 2
نانت 0 صوشو 2
رانس 3 اوكسير 1
تروا 1 ليل 1
بوردو 1 موناكو 0
لومانس 0 نانسي 0
لانس 1 مارسيليا 1

■ ايطاليا - الجولة السادسة
سامبدوريا 1 اسي ميلانو 1
سيان 3 ماسين 1
بارم 2 اتلانتا 3
تورينو 1 شيفيو فيرون 0
اسكولي 0 ليفورن 2
بارما 0 اودينيسي 3
ريجينا 1 لايس روما 3
امبولي 1 فيورنتينا 2
انتير ميلانو 2 كاتنان 1
لازيو روما 0 كاقلياري 0

■ المانيا - الجولة السابعة
مايانس 1 اياكس لاشابيل 3
هانوفر 1 فرانكفورت 1
بايرن ميونيخ 4 هرتا برلين 2
شتوتغارت 3 ليفركوسن 0
بوخوم 0 فيردير بريمن 6
هامبورغ 1 شالك 2
مانشنغلادباخ 3 ولسبورغ 1
نورمبورغ 1 بيفيلد 1
كوتبيس 2 دورتموند 3

جونسون وكانو يتصدران قائمة الهدافين في البطولة الإنجليزية

تصدر لاعب ايفرتون أندي جونسون والنيجيري نوانكو كانو لاعب بورتسموث أمس الأحد قائمة هدافي بطولة الدرجة الممتازة الانجليزية لكرة القدم برصيد ستة اهداف لكل منهما. ويأتي ديدييه دروغبا مهاجم منتخب كوت ديفوار ونادي تشيلسي اللندني وبوبي زامورا لاعب وست هام يونايتد في المركز الثاني بمجموع خمسة أهداف. في حين يحتل المركز الثالث كل من تيم كاهيل لاعب ايفرتون ودارين بينت مهاجم تشارلتون وبيني مكارثي مهاجم بلاكبيرن واولي جونار سولسكاير لاعب مانشستر يونايتد وفرانك لامبارد لاعب تشيلسي برصيد أربعة أهداف. تجدر الإشارة إلى أن مانشستر يونايتد يحتل حاليا صدارة الترتيب العام للبطولة الإنجليزية برصيد 19 نقطة وبفارق الأهداف عن تشيلسي حامل اللقب.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

كما تهديكم شقة الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 27

من هي أم المؤمنين التي ولدت للرسول صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم؟

R1 زينب بنت خزيمة

R2 ماريا بنت شمعون القبطية

R3 حفصة بنت الخطاب

القسيمة رقم: 54

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 17 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 24 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1819 ■
سحب من العدد:1818 ■ 202700 نسخة

بريكة: أفطر عنده ثم قتله بسبب 14000 دج

إهتزت دائرة بريكة ليلة أمس الأول علـى وقع جريمة أخرى لحظات بعد الإفطار، نتيجة خلاف حول دين مقدر بـ14000 دج، لكن اللافت للنظر أن "الضحية"، 22 سنة، دعا غريمه القاتل، 20 سنة، للإفطار عنده وأن القاتل أفطر عند ضحيته. وحسب مصادر معتمدة، فإن الود بين الرفيقين سرعان ما تحوّل إلى نزاع عقب خروجهما من منزل المضيف الواقع بحي 1000 مسكن، وفيه تحول الشجار إلى عراك، بعدما ذكر الضحية لقاتله أنه غير قادر على سداد دينه البالغ 14000 دج، ما حدا بهذا الأخير إلى إخراج خنجره، حيث وجه له طعنة غائرة في الفخذ أصابت "الوريد" الحساس وحدوث نزيف حاد أسفر عن وفاة الضحية.

■ ط.ح

الإفطار	الإمساك
18.11	05.11

مواقيت الصلاة

- الفجر: 05:21
- الظهر: 12.34
- العصر: 15.41
- المغرب: 18.11
- العشاء: 19.30

ملف عقد الزواج . شهادة العذرية ضرورية !
قولي... الشهادة ناعي ولا ناعيها ؟!
bakimou7@hotmail.com

مستعدة للانفصال عن زوجها العامل بقناة "الجزيرة" حتى لا تعيش في بلد مسلم

يوجد مذيع نشرة أخبار الـ "بي بي سي" الجمايكي الأصل دارن جوردن قاب قوسين أو أدنى من الانفصال عن زوجته، ولا يتعلق الأمر بخلافات عائلية، بل لأنه قرر التنقل إلى قطر للعمل في قناة "الجزيرة" الدولية الناطقة بالإنجليزية، بينما زوجته ترفض مرافقته، لأنها لا تحبّ أن تعيش في بلد مسلم وأكثر من ذلك عربي.

وحسب ما أعلنته ماندي (36 سنة) لصحيفة الدايلي تلغراف الصادرة أمس، فإنها تخشى على ولديها البالغين من العمر 8 و5 سنوات من العيش في بلد مسلم وهي مسيحية، بهذا يشكّل خطرا على عائلتي". ولم تحاول ماندي ثني زوجها عن عزمه التنقل إلى عمله الجديد، لأنه حصل على عمل جيد كان يحلم به، وكان ذلك كافيا ليختار وظيفته الجديدة على البقاء قريبا من ولديه وزوجته. أما دارن (45 سنة)، فيقول إنه سيقرر هو وماندي فقط بخصوص مستقبل علاقتهما الزوجية، وسيتوصلان إلى ذلك جديا عندما يحين موعد تنقله إلى قطر مع الانطلاق المرتقب لقناة الجزيرة الدولية.

■ لندن: مراسلة خاصة

الفرقاطة التركية تجري تمارين بحرية غدا مع الغراب قاذف الصواريخ

"بارباروس" يعود إلى ميناء الجزائر بعد أزيد من 3 قرون

رمضان بلعمري

تصوير بلال زواوي

رست أمس، الفرقاطة التركية "ت ج س بربـاروس" في الرصيف التاسع بميناء الجزائر، ويأتي هذا التوقف في إطار التعاون الثنائي بين البحرية الجزائرية ونظيرتها التركية اللتين تربطهما علاقات تاريخية تمتد إلى إلى أكثر من ثلاثة قرون خلت. ويذكر التاريخ أن البحرية الجزائرية نشأت على أيدي الأتراك بعدما جاؤوا إلى الجزائر نزولا عند طلب النجدة الذي تقدمت به لطرد الإسبان.

كما يأتي رسو الباخرة الحربية التي تحمل اسم بربـاروس، ليضفي رمزية كبيرة على طبيعة الزيارة غير الرسمية التي جاءت في إطارها هذه الباخرة. وتتزامن زيارة الطاقم العسكري التركي إلى بلادنا مع تناغم في الموقف السياسي بين الجزائر وأنقرة بشأن موضوع العلاقات التاريخية مع باريس، وبينما سعى الكي دورسي وقصر الإليزي لإحراج تركيا العثمانية بحكاية "مجازر الأرمن"، لم تجد باريس الحرج ذاته وهي ترفض الاعتراف بجرائمها في الجزائر، الأمر الذي دفع بالبرلمان التركي إلى التهديد بإصدار قانون يجرم ما فعلته فرنسا في الجزائر.

وبعيدا عن هذه الصدفة في توقيت الزيارة، فقد كان في استقبال قائد الفرقاطة التركية المقدم "حاكان قيناس" أمس، بميناء الجزائر نائب القاعدة البحرية وعدد من إطارات الأميرالية. وتوجه قائد الباخرة التركي برفقة الملحق العسكري بسفارة تركيا في الجزائر لأداء زيارة مجاملة لقائد الواجهة البحرية الوسطى العقيد محمد قلمامي.

وفي باقي البرنامج تم تنظيم زيارة لفائدة ضباط وضباط الصف من الواجهة البحرية الوسطى على متن الفرقاطة التركية، قبل أن يقوم الوفد التركي بزيارة قصر رياس البحر ذي الطابع العمراني العثماني الذي يطل على البحر ومن ثمة انتقل الوفد إلى المتحف المركزي للجيش بمقام الشهيد.

ومن المقرر أن تجري غدا الأربعاء، تمارين عسكرية تحمل اسم "باسيكس" في عرض البحر يشارك فيها "الغراب قاذف الصواريخ" عن الجانب الجزائري وفرقاطة "بربـاروس" عن الجانب التركي.

لأول مرة في تاريخ المهاجرين بإسبانيا
الجزائريون يتحصلون على رخصة سياقة إسبانية

أكد نور الدين بلمداح، رئيس جمعية المهاجرين الجزائريين في جزر الباليار وعضو بالفيدرالية الأوروبية للجمعيات الجزائرية بإسبانيا، أن السلطات الإسبانية سلمت أول أمس رخص سياقة إسبانية للمهاجرين الجزائريين.

العملية جاءت على إثر تحرك السلطات الرسمية الجزائرية في المدة الأخيرة لتعجيل التأخر الحاصل في هذا الإطار، حيث ذكر السيد نور الدين بلمداح أن تغيير أو تبديل رخصة السياقة الجزائرية بأخرى إسبانية ستحل مشكل العمل بالنسبة للمغتربين، إذ عانى الكثير منهم وتم توقيف عدد كبير أيضا عن العمل لعدم امتلاك هؤلاء لرخصة سياقة، موضحا أن قانون المرور الإسباني كان يمنع أن تقدم رخصة مرور جزائرية في نقاط المراقبة، إذ يترتب عنه حجز السيارة ودفع غرامة مالية مع المتابعة القضائية، وأشاد من جهته بالجهود الرسمية الجزائرية التي حلت مشكلة كبيرة في حياة المغتربين الجزائريين بإسبانيا.

■ فيصل هارون

إصابة 8 ركاب في انقلاب حافلة بالعاصمة

ح. راضية

تصوير بلال زواوي

شهدت العاصمة زوال نهار أمس، حادث مرور خطير بعد انقلاب حافلة لنقل الركاب من نوع "تويوتا"، مما تسبب في إصابة ما لا يقل عن ثمانية ركاب بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى مصطفى باشا الجامعي.

وحسب شهود عيان، فإن الحادث وقع في حدود الواحدة زوالا نتيجة السرعة المفرطة، فالحافلة القادمة من باب الزوار باتجاه محطة 2 ماي بالعاصمة كانت تسير بسرعة مفرطة ولجأ صاحبها إلى التجاوز الخطير من جهة اليمين، مما جعله يصطدم بالحاجز المعدني على طرف الطريق لتطير في الهواء وترتطم بالممر العلوي وتسقط مجددا على الأرض، ولحسن الحظ، فالسيارات القادمة بذات الاتجاه ذهل أصحابها لهول المشهد، مما جعلهم يتوقفون بعيدا عنها.

وتضاربت الشهادات حول عدد المصابين الذين لم يكن من ضمنهم موتى لحسن الحظ، فمنهم من رفع الرقم إلى 17 جريحا ومنهم من أكد إصابة ثمانية فقط وحتى عناصر الشرطة والحماية المدنية المتواجدون بمكان وقوع الحادث يجهلون العدد الحقيقي للجرحى لوصولهم المتأخر للمكان، لتفتح مصالح الأمن تحقيقا في حيثيات الحادث الذي تبقى أسبابه مجهولة وأثار فضول الكثيرين وهذا ما خنق حركة المرور وشلها تماما. والطريف في الأمر أن بعض السيارات اصطدمت ببعضها البعض بعد قدوم الشرطة العلمية بسبب الفضول الزائد لمعرفة حقيقة ما جرى.

بعد مقتل معتمرين من سوق اهراس في البقاع المقدسة
عائلات الضحايا تطالب بمعلومات إضافية

تعيش تسع عشرة عائلة من سوق اهراس على وقع الأخبار القادمة من البقاع المقدسة عن أهاليهم المعتمرين الذين تعرّضوا يوم السبت لحادث مرور مؤلم الذي تناولته الشروق اليومي في طبعة الشرق والذي أدى إلى مقتل إمرأتين من عائلة (بن يحيى ومامين) وجرح 17 معتمرا كلهم من سوق اهراس إثر حادث مرور نتج عن اصطدام حافلة المعتمرين الجزائريين مع حافلة أخرى من المملكة السعودية فقد سائقها تركيزه فصدم الحافلة الجزائرية. وقد تجمّع أهالي المعتمرين أمام مقر وكالة زاماتور بسوق اهراس التي أشرفت على تنظيم رحلة العمرة وطالبوا بمعلومات إضافية، خاصة بالنسبة للمعتمرين الذين لم يتصلوا بعد بأهاليهم بعد أن تأكد مغادرة الجميع للمستشفى حسب المعلومات التي استقتها الشروق اليومي. وإذا كان الأهالي الذين تحدثت معهم الشروق اليومي يطالبون بربط اتصال هاتفي مع ذويهم الجرحى الذين نجوا من الحادث، فإن عائلتي الضحيتين مازالتا تحت الصدمة وعجزتا عن التعامل . الإداري بالخصوص . مع هذه المأساة، خاصة أن الوفاة جاءت عبر حادث مرور وهو ما يطرح مشكلة الإجراءات الواجب اتخاذها في مثل هذه الحوادث.

■ ع.م. بن عطية

رئيس وداد تلمسان يتراجع عن استقالته

أعلن رئيس وداد تلمسان السيد عبد الكريم يحلى "انه سيواصل مهمته على رأس النادي" وذلك في أعقاب اجتماع جمعه بلجنة المناصرين وحكماء الفريق الذين أقنعوه بالاقلاع عن قرار الاستقالة، حسبما علم لدى النادي.

■ واج

بتخطيط وتحريض من رفقاء السوء
ابن يسرق أكثر من مليار سنتيم من والده

عالجت مصالح الشرطة القضائية بأمن دائرة العلمة قضية من أغرب قضايا الإجرام بولاية سطيف حينما اعتقلت 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و28 سنة كانوا قد حرضوا قاصرا يبلغ من العمر 16 سنة على سرقة أموال والده حتى بلغ المبلغ المختلس مليار سنتيم، وتفيد معطيات القضية أن الإبن الذي ألف صحبة هذه المجموعة التي تعرّف عليها في وكالة لتأجير السيارات انحرف سلوكه معها لدرجة أنهم حرضوه على السطو المنظم على أموال والده الذي يشتغل تاجرا وكان قد باع في الفترة الأخيرة منزلا بحي المنكوبين بأكثر من مليار سنتيم وفضل إبقاء المبلغ الكبير في البيت، لأنه كان ينوي شراء منزل آخر في القريب العاجل، وهي الفرصة التي كانت مواتية لإبنه لكي ينهب من المبلغ الذي كان مخبأ بحقيبة خاصة في غرفة نوم والده على عدة دفعات لغاية المرة الأخيرة، أين قام الإبن القاصر وبتخطيط من الجماعة بترك حوالي 100 مليون سنتيم ومحاولة تكسير النافذة للتمويه وإيهام والده بأن البيت قد تعرض للسرقة، ولما اكتشف الأب الحادثة أبلغ مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في القضية ووصلت بسرعة إلى تحديد هوية المتهمين، خاصة لما وصلتها معلومات بشأن الأموال الطائلة التي كان يصرفها ابن الضحية رفقة المجموعة حتى في أمور لا أخلاقية مثل المخدرات والدعارة... وفور إلقاء القبض عليهم اعترفوا بالوقائع المنسوبة إليهم مع أنهم أنكروا حجم المبلغ المقدر بأكثر من مليار سنتيم وأقروا فقط بـ 360 مليون سنتيم كانوا قد اشتروا بها سيارات من نوع BMW وكذا بيجو 207 وميقان بيري في الوقت الذي اعترف القاصر بأن المبلغ تجاوز المليار وكشف عن إغراء أصدقاء السوء له بأنه سيكون شريكا لهم في مشاريع كبرى سيقيمونها.

هذا وتم تقديم المتهمين أمس لوكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة للنظر في هذه القضية التي تكشف مدى التدهور الحاصل في منظومة القيم. والقضية للمتابعة.

■ نصرالدين معمري

قريبا
حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

حصيلة جديدة لوزارة الداخلية عن وضعية المنتخبين المحليين عبر التراب الوطني

إدانة 612 رئيس بلدية و1174 منتخب محلي في فضائح المال والعقار

طالع ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 18 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 25 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1820 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مفجر قضية إمبراطورية المخدرات في الجزائر، قادة هزيل لـ "الشروق":

راسلت بوتفليقة وأبلغته بأسماء مسؤولين كبار متواطئين مع زنجبيل

الأمـن الملكي المغـربي يؤمـّن طريـق أخطـر شبكـة لتهريـب المخـدرات يقـودها جزائـري

طالع ص 03

تحقيق

"الشروق" تنشر تفاصيل فضيحة الشركة الجزائرية الأمريكية

مسؤولون في سوناطراك، الطاقة والدفاع الوطني في قائمة المتهمين

طالع ص 05

مبنى وزارة الطاقة والمناجم - سيتم الكشف عن فضائح متعلقة بإنجازه ■ صورة: جعفر سعادة

حماية الفساد

سالم زواوي

الفضائح المنشورة بالجملة هذه الأيام على صفحات الجرائد الوطنية حول الأموال المختلسة بآلاف الملايير من البنوك العمومية والخاصة والشركات والمؤسسات الرسمية، والفساد الممارس على مستوى الهيئات والمسؤولين من مختلف المستويات والمتعلقة أساسا بالرشوة والمخدرات، تؤكد أن الإرهاب الذي ولد في بداية التسعينيات من القرن الماضي إنما ولد من رحم المافيا السياسية والإقتصادية والأمنية المعششة في أوصال البلاد ودواليب النظام والسلطة والإدارة منذ الإستقلال.

فقبل الكشف عن هذ الفضائح المرتبطة ارتباطا بفترة الإرهاب والعشرية السوداء، كانت حقائق أخرى قد انجلت في سياق الزمن والأحداث وهي أن بعض العمليات التي كانت تنسب إلى الإرهاب ظهر أنها عمليات مافيوية بما فيها عمليات كبرى تتعلق بالمساس بالإقتصاد الوطني والأمن العام، لكن معظم الصحف كانت تنشرها على أساس أنها عمليات إرهابية.

والمشكل الكبير أن هذه المافيا بدل أن تمسك يدها عن الأموال العامة والخاصة وتقلص من جرائمها البشعة مع تقلص الارهاب والاستتباب النسبي للأمن، بدل ذلك أصبحت تمارس الابتزاز عنوة في وضح النهار على المجتمع والدولة وتثبت أنها كانت ومازالت قادرة على أي شيء وهذا ما يؤكد قضية بارون المخدرات أحمد زنجبيل الذي اشترط بدل استسلامه للسلطات، الإستفادة من تدابير المصالحة الوطنية ومعاملته كإرهابي تائب، حسب بعض المصادر، على الرغم من أنه بدأ مساره المافيوي كقائد لمجموعة من قوات الدفاع الذاتي المقاومة للارهاب في الشلف قبل أن يتحول باستغلال هذه الصفة، إلى مهرب للمخدرات، ثم إلى بارون يتعامل بالقناطير والأطنان من هذه السموم ويجرجر وراءه العشرات من المسؤولين المدنيين والأمنيين الكبار وتشترى مسالك التهريب من الإرهابيين ويخلط الحابل بالنابل.

هذا ما يؤكد كذلك استمرار العمل بالكيل بمكيالين تجاه العدالة والقانون من خلال وجود مسؤولين فوق هذه العدالة، وهذا القانون يحكم القانون ولا مسؤولية لهم في تصرفاتهم أمام القضاء وظهر أن الكثير منهم متورط في الأعمال المافيوية وعمليات الرشوة والفساد، كما يؤكده تصريح رئيس النقابة الوطنية للقضاة من أن العدالة سترفض الشكاوى المرفوعة ضد الجهات النظامية في إطار تطبيق قانون السلم والمصالحة الوطنية، وهذا ما يؤكد ذلك وكذلك رفض الحكومة أو وزير المالية تمكين النواب من حقهم في الإطلاع على ضبط الميزانية وما صرف وما لم يصرف منها وما اختلس، وهو أمر واقع مفروض منذ سنة 1989 أي منذ بداية الأزمة، وهذا مؤشر على الكثير من النوايا والأشياء.

إن تورط وزراء ومسؤولين كبار من مختلف الهيئات الحساسة وغير الحساسة في قضايا مافيوية كقضية الخليفة وبقية البنوك الخاصة وقضية زنجبيل والمخدرات يطرح الكثير من التساؤلات المشروعة حول مصادر عشرات الملايير من الدولارات التي صبها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في برنامج التنمية الخماسي مادام المسؤولون على تطبيقه هم أنفسهم الذين يمارسون هذا الفساد، كما يطرح الكثير من التساؤلات حول معالجة السلطة لقضايا الرشوة والفساد والمخدرات والتي كثيرا ما تقتصر العقوبات على الاستدعاء إلى مهام أخرى أو التبديل وتبادل المناصب أو تسهيل الهروب إلى الخارج كما حدث مؤخرا مع مسؤول أمن عزابة وقبله قابض بريد بوثلجة وزوجته وغير ذلك.

مرَاصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الأربعاء 18 أكتوبر 2006م
الموافق لـ25 رمضان 1427هـ
العدد 1820
Infos@ech.chorouk.com

"عــدل" أمــام العــدالــة

على الرغم من مرور خمس سنوات على مشروع سكنات "عدل" أو البيع عن طريق الإيجار، فإن المستفيدين من البرنامج على مستوى ولاية بومرداس لم يستلموا ولو شقة واحدة، وهذا ما دفع بالكثير من المستفيدين إلى رفع دعوى قضائية ضد الوكالة الوطنية لترقية السكن وتطويره (عدل) بينما هدد عدد آخر من المستفيدين بسحب أموالهم التي دفعوها للوكالة منذ خمس سنوات، حتى أن منهم من قال "لو أودعنا أموالنا لدى البنوك لكان لنا خير".

نجاد: بوش يتلقى الوحي من الشيطان وأنا من الله

وصف الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد نظيره الأمريكي جورج بوش بأنه "يتلقى الوحي من الشيطان".. وقال أمام حشد من مناصريه إنه يتلقى هو الوحي من الله، وأن الله يظهر المعجزات لمن يؤمن حقا به. ونقل الإعلام الإيراني عن نجاد قوله إن بوش "أيضا يتلقى الوحي، لكن من الشيطان." وكرر هذه الجملة أمام الحشد في مسجد في طهران، قائلا: "الشيطان يوحي إلى السيد بوش".

شكوك تحوم حول مسابقة وزارة الثقافة!

اشتكى عدد من المشاركين في المسابقة التي نظمتها وزارة الثقافة من الطريقة التي يراد أن يجري بها حسم نتائج هذه المسابقة، التي أعلنت من خلالها الوزارة عن توظيف مهندسين ومستشارين ثقافيين وإداريين وتقنيين لفائدة المصالح المركزية لهضبة العناصر، كما يصطلح على تسميتها في بعض الأوساط الثقافية، الغريب في الأمر أن العشرات من الذين أودعوا ملفاتهم، وأغلبهم من خارج العاصمة، لم تعلمهم الوزارة بتاريخ إجراء المسابقة وكلما يتصلون بمديرية المستخدمين لا يتم الرد عليهم، بحجة أن القائمين على هذه المديرية مشغولون بما هو أهم من الرد على الهاتف؟.. المثير أن بعض هؤلاء المترشحين الذين اتصلوا بـ "الشروق" أمس، صرحوا أنهم تمكنوا عن طريق مصادرهم الخاصة من معرفة تاريخ المسابقة الذي حدد يوم السبت القادم، متسائلين عن سبب التكتم عن تاريخ هذه المسابقة ومتسائلين كذلك عن سر اختيار هذا التاريخ الذي لا يفصله عن عيد الفطر سوى يومين فقط، وفسروا الأمر بأنه محاولة لإقصاء المترشحين من الولايات البعيدة عن العاصمة.

نكتة سكيكدية

بينما يتصارع حداج وڤيدوم حول مشكلات التسيير الكروي في الجزائر، تتضاعف المشاكل في الجزائر العميقة حيث تقرر ضد كل القوانين الرياضية نزع عشب ملعب 20 أوت الطبيعي بسكيكدة وتغييره بالعشب الاصطناعي بتكلفة تقدر بـ 5 مليار من طرف بلدية تابعة للإصلاح منحت الصفقة لمؤسسة يديرها رجل أعمال فلسطيني قام أيضا (بتصنيع) ملعب القل.

المشكلة يا سادة يا كرام أن ولاية سكيكدة تتهاطل عليها سنويا (1200) ملم من الأمطار وهي أعلى نسبة وطنيا، وتتفوق على عواصم أوروبية من حيث التهاطل (أثينا 400 ملم) و(روما 800 ملم) كما تمتلك ولاية سكيكدة 3 سدود كبرى مليئة بالماء، ومع ذلك تعجز عن زرع 100 مترا بالحشيش الأخضر.. أليست هذه نكتة!!

أساتذة ومدراء جبناء!

زار "وفد".. بكل ما تعنيه كلمة "وفد" من الأساتذة والمدراء بولاية كبيرة بشرق البلاد مكتب جريدة "الشروق اليومي"، وأمضوا ما يزيد عن الساعة من الزمن في (كشف) مدير التربية بالولاية حيث وصفوه بكل النعوت وقال بالحرف الواحد إن مدير (تربيتهم) (غير متربي) حيث لا يجد حرجا في قول (الكلام السوقي) أمام الملأ إضافة إلى تهم أخرى كثيرة..

هؤلاء الذين أنفقوا في صبحية رمضانية (براميل) من اللعاب في غسل دون تجفيف (الغسيل مديرهم) رفضوا بعد كل هذا الجهد أن يمضوا على كلامهم أو يتركوا بطاقات تعريفهم خوفا من المدير وعلى مناصبهم، وخرجوا ولم يتركوا دليلا واحدا أو اعترافا خطيا.. بل مجد كلام فيه من كل شيء.. إلا من الشجاعة الأدبية.

متسولة تعتدي على شاب بسلاح أبيض

لم تجد متسولة كانت رفقة طفلة إدعت أنها ابنتها على بعد أمتار من مقر وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة، وسيلة لصد معاكسة شاب لها عشية الأحد الماضي إلا الاعتداء عليه بواسطة خنجر كانت تحمله ووجهت ضربات للشاب على مستوى اليد مما تسبب له في جروح بليغة قبل تدخل مواطنين نصحوها بالاتصال بمركز الأمن لتبرير الدفاع عن نفسها، لكنها رفضت وهددت كل من يتعرض لها بمواجهته.

تحية مصرية لحكم جزائري

تأهل النادي الأهلي المصري للعام الثاني على التوالي إلى نهائي كأس رابطة أبطال إفريقيا حيث يواجه الصفاقسي التونسي في قمة ملتهبة، وجاء التأهل في ظروف رمضانية صعبة في لقاء جرى ضد أسيك ميموزا الإيفواري حيث خسر الأهلاوية (2 - 1) وكان لاعبوهم صائمين باستثناء الأنغولي أمادو مسجل هدف الأهلي الوحيد الذي أهله إلى النهائي.. المصريون وعبر قناة دريم قالوا على لسان لاعبي الأهلي والإعلامي أحمد شوبير أنهم يوجهون تحية خاصة جدا للحكم الجزائري حيمودي الذي وصفوه بالأحسن في إفريقيا، وقال لاعب مصري إنه "أحسّ بالأمان في وجود هذا الحكم الذي كان صائما مثل لاعبي الأهلي" ثم أخذ الكلمة الحارس القديم والصحافي حاليا أحمد شوبير ليقول "نوجه تحية طيبة للحكم الجزائري".

القرضاوي ضد بن علي!

سألت سيدة تونسية تعيش حاليا في بلجيكا الشيخ القرضاوي عن ما قامت به، بترك تونس والهجرة إلى بلجيكا لأجل مواصلة دراساتها العليا والاحتفاظ بحجابها الذي جلب لها المشاكل في الجامعات التونسية، فكان رد القرضاوي صريحا ومباشرا عندما اعتبر ما يحدث في نونس هو فتنة حقيقية لا تخدم الإسلام ولا حتى الحرية والديمقراطية، وهو رد سيجلب من توس للشيخ البالغ من العمر 80 سنة و7 أشهر الانتقاد الشديد، خاصة أن "الجزيرة" فتحت في رضمان ملف الحجاب في تونس في العديد من حصصها ووجهت بعض السهام للدولة التونسية.

كـاميـرا

بلال زواوي

هذخ الصورة في الجزائر، وليس الهند أو بنغلاديش!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

بنك الريف

أخيرا، نجح الدكتور بن عيسى في إعادة ترتيب منطق الأشياء، وأستطاع الوزير المنتدب، المكلف بتنمية الريف اقناع مختلف الأطراف المعنية بالتدخل في معركة محاربة الفقر، وتطوير عالم الريف، وانشغالات مواطني هذه المناطق، والقدرات المتاحة، قبل اتخاذ أي قرار يتعلق بالتنمية الريفية..

أخيرا، صار بإمكان أي مسؤول، في أي قطاع، وعلى أي مستوى، استشارة "بنك معلومات ريفي" فيوفر له الأرقام والمعطيات والمقارنات الضرورية قبل اعتماد أي برنامج، وقبل تخصيص أي مبلغ لصالح أي بلدية ذات طابع ريفي؛ ولكن ما الذي يمكن أن يترتب على وجود هذه الآلية؟

وببساطة

توفير صيغ المساعدة على التخطيط السليم والبرمجة العقلانية، واتخاذ القرار بناء على المؤشرات والمعطيات الحقيقية، ينزع الذرائع الواهية، والحجج الديماغوجية الهادفة إلى تبرير الفشل بدعوى جهل واقع عالم الريف.. فما هي مبررات الفشل بعد الآن؟!

فحولة الحكام الغربيين تهدد مصير العرب..!

يظهر أن فحولة الحكام الغربيين والإسرائيليين صارت تهدد مصير العرب ووجودهم في العمق، فبعد الذي حدث للرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع مونيكا سيلاست، تكرر اليوم مع الرئيس الإسرائيلي كاتساف المتهم باغتصاب إحدى العاملات تحت مظلته، وغدا لا ندري من هو الرئيس الغربي الذي سينتقل إليه الدور.لكن الخوف كل الخوف أن تتعاظم هذه الفحولة، وهي كذلك الآن، وتستفحل أكثر، ومن ثمة يصعب عندها الوقوف في وجه أصحابها، سيما وأن الرئيس الإسرائيلي وذراعه النافذة أولمرت قد مارس بعضا من فحولته على ثلاثة رؤساء وملوك عرب خلال الاعتداء الغاشم على لبنان الشقيق، ولو لم توقفه فحولة نصر الله لحلت كارثة تاريخية. تبقى فحولة بوش ورؤساء غربيين آخرين محل خشية كبيرة، إذ في حال عدم التصدي لها بفحولة مماثلة أو أقوى منها، فإن الوجود العربي يصبح في خبر كان!

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

مفجر قضية إمبراطورية المخدرات في الجزائر، قادة هزيل لـ "الشروق":

راسلت بوتفليقة وأبلغته بأسماء مسؤولين كبار متواطئين مع زنجبيل

جماعة زنجبيل كانت تهرب 900 طن سنويا، ما يعادل 10000 مليار سنتيم

نائلة. ب

قال قادة هزيل، المدير السابق لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران، إن أحمد زنجبيل لم يكن في الواقع، إلا وسيلة أصحاب المال والنفوذ لتحقيق مصالحهم مقابل منحه تسهيلات على مستوى مصالح الأمن والعدالة والإدارة للاستمرار في نشاطه ووجدوا في "باسكال"، واسمه الحقيقي عربات زيان عبد القادر، بديلا بعد إصدار أمر بالقبض على زنجبيل.

وكشف في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أن والي ولاية وهران السابق (ق. مصطفى) هو الذي كان يشرف على تسيير الشبكة بولاية وهران وضواحيها وهو من أطلق لقب "باسكال" عليه بعد أن نجح في تهريب غرفاتي فتحي عند تحويله من سجن معسكر إلى سجن وهران عام 2002، كما يصنف ضمن مخطط عمليات التهريب في الجهة الغربية وتم تحرير غرفاتي فتحي ليستقر في المغرب ويدير شؤون الشبكة من هناك. كما كان ينشط بالتنسيق مع أفراد عائلته ويوجد أحدهم في حالة فرار، إضافة لرئيس أمن ولاية وهران السابق ومسؤولين في الناحية العسكرية الثانية "لايزالون أحرارا".

ويعتبر قادة هزيل نفسه "ضحية تنديده بالتجاوزات والكشف عن رؤوس التهريب الثقيلة"، حيث أوضح أنه أجرى تحقيقا دام 18 شهرا في تهريب المخدرات وتوصل إلى حقائق خطيرة جدا بعد تسجيل تورط مسؤولين مدنيين وعسكريين "وقمت بتوجيه مراسلة مفصلة لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة" وتم استدعاؤه من طرف مصالح الأمن لسماع أقواله وتمسك بالاتهامات التي وردت في المراسلة، لكن التحقيق عرف طريقا آخر بعد إيداع العقيد عبد العزيز المدير الجهوي للأمن بالناحية العسكرية الثانية بوهران الحبس بتاريخ 29 ماي 2001 بعد تلفيق تهمة ضده لرفضه الخضوع، كما تمت في تلك

الجزائري أحمد زنجبيل

الفترة إثارة قضية الوالي بشير فريك لتحويل الرأي العام المحلي عن القضية التي بدأت تتحرك وتثير ردود أفعال وتمت متابعة محرر المراسلة بتهمة القذف والمساس بهيئة نظامية ليودع السجن في 13 جوان 2001 قبل الإفراج عنه بعد الاستئناف. وهو ما يؤكد ما ورد في رسالة عائلة فريك لرئيس الجمهورية بعد اتهامه بدعم مدير النشاط الاجتماعي لوهران.

وقال هزيل إن المخدرات كان يتم شحنها على مستوى ميناء وهران في حاويات "وهذا بعلم السلطات المحلية المدنية والعسكرية"، مؤكدا ان شبكة زنجبيل كانت تهرب سنويا 900 طن من الكيف المعالج مصدرها من الحدود المغربية، ما يعادل 10000 مليار سنتيم (مليار دولار) يتم تقاسمها بين أعضاء الشبكة التي تنشط على مستوى دولي وتمتد إلى فرنسا واسبانيا وكان يتم استثمار هذه الأموال بتبييضها في شراء عقارات وسيارات وتحويل الأموال للخارج.

وسجل هزيل "تحركات" بولاية وهران منذ تسليم زنجبيل نفسه "أكيد أن المتورطين معه خائفون، لكن أعتقد أنه على زنجبيل، خدمة لهذا البلد الذي ينتمي إليه، أن يكشف عن جميع شركائه دون استثناء أو خوف من التصفية". وأشار قادة هزيل إلى انه لم يستدع من أية جهة بعد انطلاق التحقيق في قضية زنجبيل التي تتم في سرية "المهم عدم التستر على أي كان ومتابعة المتورطين دون استثناء".

حصيلة جديدة لوزارة الداخلية عن وضعية المنتخبين المحليين عبر التراب الوطني

إدانة 612 رئيس بلدية و1174 منتخب محلي في فضائح المال والعقار

سميرة بلعمري

كشفت مصادر مؤكدة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية إدانة 612 رئيس بلدية من أصل 1541 رئيس بلدية على المستوى الوطني، بالتورط في أعمال مشبوهة ذات علاقة بالفساد والرشوة والتلاعب بالمال العام وإستغلال النفوذ، 375 قضية من مجموع الـ 612 قضية أخذت طريقها نحو العدالة بعد أن ثبتت الإدانة في حقهم في حين مازالت 160 قضية منها في مستويات التحقيق المختلفة مع الأطراف المشتبه بها قبل تحويلهم على العدالة. القضايا الـ 612 التي أحصتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية على المستوى الوطني مؤخرا في إطار عمل مفتشيتها ولجان التحقيق التي أوفدتها الدائرة الوزارية لنور الدين يزيد زرهوني أثبتت تورط 1174 منتخب محلي في قضايا مشبوهة وتعاملات غير قانونية، خاصة ما تعلق منها بمجال العقار وتحويل الأراضي، والتلاعب في منح الصفقات العمومية مخالفة للتشريع المعمول به في سبيل تلقي المقابل المادي عن ذلك. ناهيك عن تهم وجهت للمتورطين تتعلق بجناية التزوير في محررات إدارية وإختلاس أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للقانون والتصرف في أموال البلديات دون وجه حق. وأضافت مصادر "الشروق اليومي" أن عمليات التفتيش والتحقيق الأولي أظهرت أنه بالإضافة لتورط رؤساء البلديات والمنتخبين في تعاطي الرشوة، وجهت لهم تهم عديدة تتعلق على وجه الخصوص بتبديد أموال عمومية وأغلفة مالية مرصودة لهذه البلديات في إطار البرامج التنموية، ناهيك عن تضخيم فواتير العديد من المشاريع الواقعة في هذه البلديات في إطار عمليات التجهيز التي تقوم بها بصفة دورية كإقتنائها أثاثا أو تجهيزات المكاتب وإنجاز مشاريع جهوية.

وإن تحدثت مصادرنا عن رقم إدانة 612 رئيس بلدية بتهم مختلفة ومتعددة ترتبط أساسا بالفساد، وتورط 1174 منتخب، فإنها أشارت الى أن ولايات كل من البليدة ووهران والجلفة سجلت أكبر عدد من قضايا التورط في تضخيم الفواتير، كما أظهرت التحقيقات الأولية أن هذه الفضائح تحصي في غالب الأحيان قائمة من الأشخاص المتواطئيين في مختلف الإختصاصات وتذهب أحيانا لتبين تواطؤ مقاولين ورجال أعمال وحتى من سلك الأمن أحيانا. رقم كبير بحجم 612 إدانة ينذر بالخطر، خاصة وأنه يأتي ليضاف لقائمة القضايا وسلسلة الفضائح التي تهز العديد من الهيئات بداية من البلديات ومرورا بالدوائر وصولا لهيئات كبرى في الدولة بفعل إستشراء الفساد الذي أخذ منحى تصاعدي ينذر بالخطر على الرغم من إستحداث التشريعات الكفيلة بمحاربة الفساد والوقاية منه، غير أنه يبدو أن قضايا الفساد والرشوة وإستغلال النفوذ وتبديد الأموال العامة أضحت تشكل ظلا لا يفارق الأغلفة المالية المرصودة للبرامج التنموية التي تتبناها الحكومة حتى لا نقول أن النهب والفضائح المالية أضحت تشكل ظلا للوفرة والصحة المالية التي تتمتع بها البلاد.

الأمن الملكي المغربي يؤمّن طريق أخطر شبكة تهريب المخدرات يقودها جزائري

أحمد زنجبيل كان يصدر إلى الخارج 1000 كلغ من المخدرات انطلاقا من قصره بوجدة

نائلة. ب

ذكرت معلومات جديدة حول شبكة الجزائري أحمد زنجبيل المدعو "أحمد الشلفي"، نسبة إلى بلدته الأصلية الشلف، أن الشبكة التي كان يقودها كانت تهرب ما مقداره 1000 كلغ من المخدرات في الشهر الواحد إلى الخارج وقد تردد اسم أحمد زنجبيل كثيرا، مما غطى على بارونات آخرين كانوا حلقة في الشبكة ولهم أدوار أساسية في التهريب أبرزهم المغربيان محمد شنافة وغرفاتي فتحي اللذين كانا مع زنجبيل يتحكمون في سوق المخدرات في المغرب العربي "برعاية" السلطات المغربية وحماية ضباط سامين في الجيش الملكي للبارون الجزائري وشركائه.

وتفيد معطيات جديدة توفرت لدينا أن أحمد زنجبيل كان يقيم في مدينة وجدة المغربية الحدودية مع الجزائر في قصر لا يختلف عن القصور الصغيرة بالمغرب وكانت فيلته تتوفر على مسبح ولم تكن ممتلكاته الوحيدة، حيث تم إحصاء محلات تجارية ملكا له هناك، كما استثمر عائدات المخدرات في عقارات بالجزائر وكان يتنقل بحرية في المغرب وإلى الخارج دون مضايقات من السلطات المغربية التي لم تجرؤ يوما على تفتيش مخازنه المعبأة بالمخدرات الموجهة للجزائر أو حتى وضعه تحت المراقبة، رغم إصدار 14 أمرا بالقبض والتوقيف ضده من طرف العدالة الجزائرية منها أمر صدر عن المحكمة العسكرية بوهران ومن هذه المدينة الحدودية التي استقر بها بعد فراره من الجزائر، كان زنجبيل يسير شبكاته ويقوم بتمويل المهربين وتجار الجملة في الجزائر والخارج بوسائل متطورة جدا بعد اقتناء سيارات رباعية الدفع وهواتف ساتلية لضمان الاتصال والتنقل لغاية الحدود الصحراوية. وكشفت تحقيقات في القضية أن المهربين وعلى رأسهم زنجبيل كانوا يملكون اشتراكات في "تيليكوم المغرب" ولم تخضع اتصالاتهم ومكالماتهم للمراقبة والتصنت، مما يعكس تواطؤ الإدارة المغربية في دعم شبكات تهريب المخدرات.

وتفيد الأجهزة المختصة في مكافحة تهريب المخدرات أن المدعو عربات زيان المعروف بـ "عبد القادر" وهو قريب زنجبيل من أخواله، يعتبر العقل المدبر لشبكة زنجبيل ولم يصدر ضده أمر بالقبض إلا حديثا ولم يكن محل بحث من طرف مصالح الأمن، رغم تحركاته المشبوهة، ويملك عبد القادر حظيرة نقل بحاسي بن عقبة بوهران وقام بتهيئة "كازمات" (مخابئ أرضية) لتخزين المخدرات ثم توزيعها على تجار الجملة لتسويقها، ويعتبر الوسيط بين المهربين المستقرين في مرسيليا وشبكة زنجبيل، حيث كان يقوم بتخزين المخدرات في حاويات مركزة في الأسفل ثم يقوم بتغليفها بمواد تمنع تسرب رائحتها وذلك على مستوى موانئ وهران ومستغانم بالغرب الجزائري لتهريبها نحو فرنسا واسبانيا، خاصة قبل تفكيك هذه الشبكة من طرف مصالح الدرك الوطني. أما شريكه الثاني، فهو المدعو محمد شنافة الذي يوجد 5 من أفراد عائلته محل بحث في الجزائر وتقول تحقيقات إنه كان يراقب بالتنسيق مع المدعو حرنين ماهي شبكة سبدو بتلمسان، حيث يملكان قطعانا من المواشي تنشط بين المغرب والجزائر كانوا يمررون بها المخدرات التي تخزن عادة في خيم قبائل بدو أولاد منصورة وذلك بالتنسيق مع شبكة شنافة في المغرب وتم تفكيك هذه الشبكة بعد توقيف مالكي فيلات بالسانية وبئر الجير، حيث حجزت مصالح الدرك 598 كغ من الكيف المعالج بحوزتها وكشفت التحقيقات أن هؤلاء كانوا ينشطون بأسماء مستعارة لصالح شبكة شنافة.

وتفيد المعطيات المتوفرة لدى أجهزة الأمن الجزائرية أن شنافة وغرفاتي فتحي كانا يتفاوضان مع الممولين المغربيين البارزين الحاج بوشيخي عبد الرحمن وحسان منارة اللذان كانا مرشحين في الانتخابات المحلية، لكن تفكيك شبكة تيطوان التي تضم عقداء في الجيش الملكي المغربي حال دون استمرارهما. وكان الممولون الجزائريون بالتنسيق مع الممولين المغاربة يمارسون الرقابة على حقول الكيف والقنب الهندي بالمدن المغربية وجدة وكتامة والمخازن المنتشرة ببرجنت وعين بني مطر التي تعتبر نقاط "التوزيع" وتتنقل منها البغال والشاحنات والسيارات المحملة بالقنب الهندي في شكل صفائح نحو الحدود الجزائرية. قضية للمتابعة..

إختفاء ابن الملياردير بالوادي

استبعاد فرضية التحاقه بالجماعات المسلحة!

باديس قدادرة

استبعدت مصادر عائلية مقربة من الملياردير السوفي محمود دقة، أن يكون مختطفو إبنه عبد الغني، قد فرّوا به إلى الجبل لضمان الحصول على الفدية المالية المقدرة بـ04 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحه رفقة حارس المزرعة قبل الموعد المحدّد من طرف الخاطفين والذي ينتهي هذا الخميس. وقالت ذات المصادر، أن الأستاذ عبد الغني المعروف عند شباب قرية أم الزبد ببلدية المقرف باستقامة أخلاقه وتوازنه الفكري والعقائدي لم تظهر عليه أبدا علامات الإنتماء إلى الجماعات المسلحة أو حتى التفكير في دعمها اللوجيستي خلال العشرية السوداء، وبرأت العائلة ابنها من مثل هذه الفرضيات التي قد تُعقد الحل وتُبعد مصالح الأمن عن تحديد هوية الخاطفين وبالتالي تعطيل عملية الإفراج عنه وتحريره قبل يوم الخميس. وكانت أحاديث قد راجت بقوة يوم أمس الثلاثاء بقرية أم الزبد التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم والتي تُرجح أن يكون المختطفون ينتمون إلى إحدى الجماعات المسلحة التي تنشط عبر محور الوادي - تبسة، مستدلين باختفاء السيارة من نوع طويوطا التي عادة ما تُقبل على خطفها الجماعات المسلحة واستعمالها في مهامها التنقلية كما حصل في عمليات خطف سابقة!!

وفي سياق متصل، أكدت مصادر أمنية متطابقة للشروق اليومي أن عملية البحث المعمّق والتحري الميداني جارية على قدم وساق بمختلف المناطق المتاخمة لبلدية المقرن وما جاورها بهدف تحديد مكان الاختطاف وهوية الخاطفين، ثم العمل على تحرير الرهينتين من قبضة المختطفين بصورة سلمية. وتأمل مصادرنا الأمنية تحقيق نتائج طيبة في هذه القضية قبل نهاية الموعد المحدّد من طرف المختطفين. وأشارت ذات المصادر أن عائلة الملياردير تتعامل بشكل إيجابي مع مصالح الأمن والدرك بهدف الوصول إلى حلّ هذا الإشكال من جهة، كما أنها لم تتأخر في الرد عن المكالمات الهاتفية التي تصلها من المختطفين والتي توقفت منذ يومين دون أن تدخل في الحسبان مسألة تشبّع شبكات الهواتف النقالة بمدن الوادي منذ حلول شهر الصيام، مما يصعب - حسب مصادر العائلة - من إمكانية الحصول على مزيد من المكالمات الهاتفية من جهة أخرى.

---

20 مليار دج مبلغ الإصدار السندي وترقب لتدفقات مالية تواجه التزامات المؤسسة

"اتصالات الجزائر" تمدد آجال القرض السندي إلى غاية 31 أكتوبر

آمال فيطس

مددت مؤسسة اتصالات الجزائر من مدة وآجال القرض السندي الذي أطلقته في الـ17 سبتمبر المنصرم، وذلك لغاية31 أكتوبر، وتأتي العملية بهدف السماح للمؤسسات والأشخاص بالاكتتاب في القرض بنفس الصيغة ونفس الفوائد.

وجاءت عملية تمديد آجال القرض السندي بعد ما أكد المدير العام لاتصالات الجزائر السيد خير الدين، في وقت سابق، أن مبلغ الإصدار السندي للمؤسسة قدر بـ 20 مليار دينار، معلنا إمكانية رفعه إلى 25 مليار دينار، خلال فترة الاكتتاب التي كان مقررا أن تمتد من 17 سبتمبر إلى 17 أكتوبر 2006، بمدة حياة تصل خمس سنوات.

ولمواجهة البرنامج الاستثماري للمؤسسة المسطر خلال الفترة الممتدة بين (2006-2011)، والمقدر بـ276 مليار دينار أي ما يعادل 3,8 مليار دولار، قررت

اتصالات الجزائر تمويل جزء من هذا البرنامج بإصدار قرض سندي عن طريق اللجوء العلني للإدخار والإسقاطات المالية على فترة القرض (2006 - 2011)، حيث تتنبأ المؤسسة بنتائج صافية إيجابية وبتدفقات مالية معتبرة تسمح بمواجهة التزامات اتصالات الجزائر دون أي أثر على توازناتها المالية، ولقد أصدرت اتصالات الجزائر في نوفمبر 2005 عبر السوق المالية المحلية قرضا سنديا محددا للبنوك والمؤسسات المالية (تأشيرة COSOB رقم 05/05) بـ17 أكتوبر 2005 بمقدار 5،6 مليار دينار مبنية بقطعتين، الأولى بمقدار 35،3 مليار دينار سنتين، الثانية بمقدار 3,15 مليار دينار ومدتها 3 سنوات.

ولد عباس يكشف عن نتائج تحقيق خريطة الفقر:

70 بالمائة من الجزائريين غير موصولين بقنوات المياه والصرف الصحي

انخفاض نسبة الفقر الى 6 بالمئة و410 ألف فقير في الجزائر

عثمان لحياني

دافع وزير التضامن والتشغيل الوطني جمال ولد عباس عن نتائج التدقيق الوطني حول خريطة الفقر في الجزائر الذي أجرته وكالة تهيئة الإقليم والبيئة، والذي أفضى إلى انخفاض نسبة الفقر في الجزائر الى حدود 6 بالمئة وبإجمالي العدد التقريبي للفقراء بلغ أكثر من 410 ألف فقير موزعين على 46 بلدية في 16 ولاية.

وقال ولد عباس أمس، خلال مداخلة ألقاها خلال عرض نتائج التدقيق حضره الوزير المنتدب المكلف بالتنمية الريفية رشيد بن عيسى وممثلين عن الهيئات الدولية في الجزائر كاليونيسف والاتحاد الأوروبي، إن مقارنة أولية بين أوضاع البلاد عام 1999 و2006 تؤشر على الفارق الكبير في الأوضاع والتحسن الملاحظ في كل الجوانب المعيشية. وأكد أن الجزائر كانت تعاني من وضع مالي كارثي تمثل في 332 ديون و9 ملايير خدمة الديون وغلق 40 ألف مؤسسة وتسريح 400 ألف عامل، مقارنة بالتحولات الكبيرة التي عرفتها البلاد، بدءا بخفض الديون إلى 9 ملايير دولار وانخفاض نسبة البطالة والفقر واستقرار السلم وحلحلة مشكل السكن.

من جهته، قال الوزير المنتدب المكلف بالتنمية الريفية إن برامج التنمية الريفية مكنت من خفض نسبة الفقر وتوطين العائلات الريفية في قراها وبرمجة مشاريع التهيئة العمرانية وتوصيل كل مستلزمات الحياة الكريمة.

واستعرض فريق الخبراء الذي قام بالتحقيق أهم الآليات والمراحل والمقاييس التي تم الاعتماد عليها خلال إنجاز التحقيق الذي شمل مجالات الحياة كالسكن والربط بشبكات المياه القذرة والغاز والنقل المدرسي والتغذية انطلاقا من نتائج الإحصاء المعد من طرف وزارة السكان عام 1998.

وأشار التحقيق، الذي مس 177 بلدية من ضمن 1541 بلدية

جمال ولد عباس

في الجزائر، إلى أن 46 منها تصنف ضمن البلديات الأكثر فقرا على الإطلاق في 16 ولاية، وأشار التحقيق الى أن عامل الأمية لعب دورا كبيرا في الإبقاء على ظاهرة الفقر في الجزائر، على الرغم من الجهود المبذولة في مجال التربية، حيث قفز عدد المتمدرسين من 47 بالمئة عام 1998 إلى 84 بالمئة عام 2004.

وكشفت الدراسة حول تدقيق خريطة الفقر في الجزائر الى ان إجمالي المساكن الموصولة بالكهرباء هي 82 بالمئة بدلا من 59 بالمئة عام 1998، وأن 30 بالمئة فقط من العائلات الجزائرية تصلها المياه إلى البيوت و212 بالمئة فقط موصولة بشبكات التطهير، فيما مازالت نسبة التغطية بالغاز الطبيعي ضعيفة، حيث لم تتجاوز الـ 30 بالمئة.

وأشارت نتائج التدقيق أن 62 بالمئة من السكان يقيمون في مناطق غير حضرية وان معدل عدد الأفراد الذين يقطنون في مسكن واحد هو 6 أفراد، حيث قفز عدد سكان الريف من 12,1 مليون عام 1998 إلى 13,3 مليون نسمة عام 2005 يتوزعون على 979 بلدية ريفية، تعاني أغلبها من ضعف المداخيل وضعف الجباية المحلية، ما يمنعها من القيام بإنجاز مشاريع التهيئة العمرانية وتهيئة المحيط، حيث لا تتمكن البلديات من تحقيق سوى 10 بالمئة من ميزانيتها بشكل ذاتي، كما أشار التدقيق إلى ضعف التواصل بين السلطات المحلية والولائية والهيئات الشريكة في التنمية المحلية.

لاجئ في ألمانيا يسلم نفسه للسلطات الجزائرية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن المدعو(ب. عبدالله) المقيم بولاية مستغانم قد عاد أمس إلى أرض الوطن من ألمانيا حيث كان لاجئا هناك و يشتغل بالتجارة بعد فراره من الجزائر خلال السنوات الماضية وكان محل بحث من طرف مصالح الأمن لتورطه في قضية تمويل جماعة إرهابية .وتكتمت السلطات عن هذه القضية ولم تتسرب أية معلومات بشأن هذا الشخص الذي يكون قد دخل الجزائر عبر مطار السانية و هل يستفيد من إجراءات ميثاق السلم و المصالحة الوطنية.

ويذكر أن متابعا في قضية إرهاب بمستغانم كان مقيم في بلجيكا قد عاد لأرض الوطن الشهر الماضي و إستفاد من تدابير الميثاق .

أ.أسامة

إغتيال شاب بجيجل

أقدمت جماعة إرهابية مسلحة ليلة الإثنين إلى الثلاثاء عند منتصف الليل على إغتيال المدعو (ب.ج) البالغ من العمر 26 سنة بطال وهذا بمنطقة بني متران الواقعة على بعد حوالي 04 كيلومترات عن مقر بلدية الطاهير، عملية الاغتيال وحسب ما علمته الشروق اليومي جاءت بعد رفض الضحية الخروج من بيته والذهاب مع عناصر المجموعة الارهابية الذين كانوا يقومون بجمع الأموال والمؤونة.

ياسر عبد الحي

فضّل أن يكون خاتمة جلسات استماعه للوزراء

والي العاصمة يطرح معضلات الجزائر على طاولة الرئيس هذا السبت

سميرة بلعمري

يختتم يوم السبت القادم، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة جلسات استماعه لوزراء الحكومة بالاستماع لأول مرة لوالي ولاية الجزائر محمد كبير عدو الذي سيقدم عرضا وافيا عن المشاريع المسجلة للعاصمة، وكذا الأشواط المقطوعة في إطار تطبيق البرنامج الخاص لهذه الولاية، ومدى استعداد السلطات الولائية للفراغ من المشاريع، سيما منها ما تم تسطيره استعدادا لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

جلسة الاستماع التي ستجمع رئيس الجمهورية بوالي ولاية العاصمة سيحظرها وزراء القطاعات المعنية بالمشاريع الخاصة بالعاصمة كالسكن والنقل والأشغال العمومية والمياه والبيئة وتهيئة الإقليم، كما سيحضر الجلسة، بالإضافة لوزير المالية، الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية دحو ولد قابلية الذي سينوب وزير الداخلية نورالدين يزيد زرهوني الغائب منذ مدة، هذه الجلسة التي تعد الأولى من نوعها منذ تولي بوتفليقة منصب الرئاسة ستكون بمثابة مواجهة مفتوحة بين الوزراء ووالي العاصمة من موقع المسؤولية الواقعة على عاتق الوزراء في الجانب المتعلق بتسطير البرامج والمسؤولية المباشرة للوالي على تنفيذها.

وإن كان غالبية وزراء التجهيز قد قدموا تقارير وافية تحدثت فيها لغة الأرقام عن إنجازات الفترة الماضية، والمشاريع المبرمجة لاحقا والاستراتيجية الكفيلة بتطبيقها، فإن محمد كبير عدو سيقف أمام رئيس الجمهورية يوم السبت المقبل، حاملا المسؤولية الكاملة عن وجه العاصمة وواجهة البلاد التي مازالت باعتراف رئيس الجمهورية شخصيا تفتقد لأدنى المعايير الواجب توفرها في عاصمة دولة تتوفر على الإمكانات المادية المتوفرة للجزائر في الوقت الراهن.فماذا سيقول والي العاصمة لرئيس الجمهورية عن النظافة الغائبة بالشوارع وعن فوضى الأسواق والبناءات الفوضوية وغياب تهيئة عمرانية لائقة بعاصمة البلاد وماذا عن الاستعداد لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية المرتقبة سنة 2007؟ محمد كبير عدو سيكون المسؤول رقم واحد أمام رئيس الجمهورية عن وضعية السكن والنقل والأشغال العمومية وعن تموين العاصميين بالمياه ومشروع تهيئة القصبة وعن تهيئة الشوارع والمباني والمواقع الهامة بالعاصمة، خاصة وأن كل هذه النقاط شكلت جدول أعمال لقاء كان قد جمع والي العاصمة بوزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني شهر جويلية الفارط.

والي العاصمة سيجيب عن تساؤلات رئيس الجمهورية بخصوص مشاريع إنجاز وصيانة الطرقات والتي تشمل عملية تهيئة 500 كيلومتر من الطرقات المتواجدة في وسط العاصمة وفي قطاع النقل سيبرر عدو التأخر الذي سجلته مؤسسة النقل الحضري التي كان يفترض تدعيمها بـ 150 حافلة جديدة وماذا عن الحظائر الفوضوية وماذا سيقول الوالي عن عاصمة تنتهي بها الحياة في حدود الساعة السابعة مساء على أقصى تقدير؟

فإن كانت العديد من الأطراف صنفت جلسات استماع الرئيس للوزراء في سياق محاسبته لهم عن السياسة الوطنية المنتهجة، وكذا التخلي عن سياسة التفويضات في متابعة برنامجه، فجلسة استماع الرئيس لوالي العاصمة التي تعد الأولى من نوعها تحمل أهمية كبرى، على اعتبار النتيجة التي ستفضي إليها، فهل للأوساخ والفوضى من أمل في أن تغيب عن ديكور عاصمة البلاد؟

بعد فضح انتهاكات حقوق الانسان وعشية التئام مجلس الأمن حول قضية الصحراء

نصف حكومة محمد السادس تجوب عواصم العالم للإقناع بموقف الرباط

غنية قمراوي

تجوب بعثة وزارية مغربية هامة يقودها وزير الشؤون الخارجية محمد بن عيسى عددا من العواصم العالمية للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن وبعض البلدان غير دائمة العضوية.

وقالت وكالة الأنباء المغربية أن المبادرة تأتي عشية اجتماع مجلس الأمن، الذي سيستمع قبل نهاية هذا الشهرالجاري إلى تقرير الأمين العام للامم المتحدة بخصوص النزاع في الصحراء الغربية، ومنها سيعلن موقفه من القضية.

وبعد لقاء المسؤولين الأمريكان الجمعة الماضي بواشنطن، حيث استقبل الوفد من قبل وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بحضور كل من ستيف هايلي، مستشار الرئيس الأمريكي جورج بوش للأمن القومي، ودافيد والش كاتب الدولة المساعد للشرق الأوسط، أين تكفل وزراء البلاط بمحاولة إقناع الطرف الأمريكي بوجهة نظر المغرب في القضية.

كما استقبل الوفد أمس الأول الإثنين بقصر الإليزيه من طرف الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي عبر عن "دعم حل سياسي مقبول من الطرفين في إطار الأمم المتحدة".

وبالنظر إلى تشكيلة الوزراء الذين كلفهم بجلالته" بالسعي عبر عدد من العواصم ذات الوزن الثقيل، للاقناع بأطروحته في تصور حل للقضية وبأحقية سيادته على تراب الصحراء الغربية، يتضح جليا أن الموقف المغربي ليس على القوة التي تعتقدها دبلوماسيته. فكان لا بد على الملك إيفاد جمع من حاشيته المقربين متمثلا في وزير الشؤون الخارجية والتعاون محمد بن عيسى، وزير الدولة عباس الفاسي، وزير إعداد التراب الوطني والماء والبيئة محمد اليازغي، وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري محند العنصر، وزير الداخلية شكيب بن موسى، والطيب الفاسي الفهري الوزير المنتدب في الشؤون الخارجية والتعاون.

تقول التعليمات السامية لملك المغرب أن لا يجتمع كل هؤلاء الوزراء في محطة واحدة، لأنهم يمثلون حوالي ثلثي الحكومة المغربية، ولأن الوقت ليس في صالح الرباط، سيحل اليوم كل من عباس الفاسي ومحمد بن عيسى بالعاصمة الروسية موسكو، بينما ستتوجه محند العنصر والطيب الفاسي الفهري إلى لندن، ومحمد اليازغي ومحمد لوليشكي، السفير الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، إلى بكين.

وسيتوجه وزير التشغيل والتكوين المهني إلى الأرجنتين والبيرو، بينما كلف وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة نبيل بنعبد الله بإقناع دول إفريقية هامة وهي غانا والكونغو برازافيل.

فحتى وإن كان من عادة الدبلوماسية المغربية السعي للتأثير على الموقف الدولي عشية كل موعد للنظر في ملف النزاع في الصحراء الغربية، فإن المؤشرات تقول هذه المرة أن دبلوماسية الرباط ليست في راحة من أمرها، خاصة بعد صدور تقرير المحافظة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول الصحراء الغربية الذي سلط الضوء على الإنتهاكات المغربية والقمع والتنكر للعدالة الذي يتعرض له الشعب الصحراوي، وهو أمر تريد الرباط بأي حال من الأحوال محوه من الذاكرة رغم أنه قريب في الزمن، وقد أثار التقرير حفيظة المغرب حيث قال أنه يتجه لصالح الجوائر والبوليساريو. كما أقرت لائحة اللجنة الرابعة للجمعية العامة بداية الأسبوع حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، وأن النزاع يظل قضية تصفية استعمار.

الظاهرة أخذت أبعادا في الأشهر الأخيرة:

توقيف أكثر من 170 "حراف" جزائري بالمغرب

نائلة.ب

قامت السلطات الأمنية المغربية مؤخرا، في إطار الحملات التي تقوم بها في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، بتوقيف أكثر من 170 "حراف" جزائري بعد أن تسللوا الى التراب المغربي، حسبما أوردته جريدة "العالم" المغربية في عددها الصادر أمس. وأشارت إلى أن طرق التسلل الى التراب المغربي، خاصة إلى مليلية للمرور عبر مدن فاس، مكناس والدار البيضاء. وقالت الصحيفة إن هؤلاء الجزائريين يتنقلون للمغرب عبر القطارات والحافلات أحيانا.

وكان أفراد الأمن المغربي بإقليم الناظور شمال المملكة قد ضبطوا مؤخرا مجموعة من الجزائريين حاولوا أخيرا عبور المياه المغربية إلى اسبانيا على متن قارب مطاطي، ولا تعد هذه العملية الأولى، حيث سبق لمصالح الأمن والدرك بإقليم تاوريرت أن ضبطت بعض الجزائريين تسللوا إلى المغرب عبر مدينة وجدة الحدودية مع الجزائر.

وتقوم المصالح الأمنية، حسب الصحيفة المغربية، بالتحقيق مع الجزائريين الموقوفين وتحرير المحاضر، ليتم ترحيلهم عبر الشريط الحدودي، لكنها أشارت لمعاودتهم التسلل من جديد عبر الجزائر، "مما يطرح أكثر من علامات استفهام حول رجوع هؤلاء، وإشكالية الملاحقة والترحيل من جديد".

وذكر مراسل "العالم" من تطوان أن المصالح الأمنية أوقفت مؤخرا بمدينة مرتيل مجموعة من الشباب الجزائري كانوا يخططون للهجرة السرية من شاطىء الناظور، وذكر مصدر أمني مغربي أن عناصر من المخابرات توصلت إلى أن مجموعة من الشباب الجزائري يقطنون بأحد المنازل المطلة على البحر بمرتيل.

وأفاد المصدر أنه، رغم محاولة فرار عناصر من الشباب الجزائري بمجرد مفاجأتهم برجال الأمن، إلا أنه تم توقيف 10 أفراد.

وأوضح ذات المصدر أن "هؤلاء الشباب الجزائري كانوا يخططون للهجرة السرية من شاطىء المدينة، ولأجل هذا الغرض كانوا يختبئون بأحد المنازل في انتظار الفرصة المواتية للهجرة".

كما تم إحباط محاولة جزائريين الهجرة من بلدة وادي لو..

"الشروق" تنشر تفاصيل فضيحة الشركة الجزائرية الأمريكية

الحلقة الأولى

مسؤولون في سوناطراك، الطاقة والدفاع الوطني في قائمة المتهمين

كشفت تقارير أعدتها المفتشية العامة للمالية عن تفاصيل فضيحة الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية "براون روت كوندور" المعروفة اختصارا باسم "بي.أر.سي" التي اشترك فيها مسؤولون سابقون وحاليون في كل من شركة "سوناطراك" ووزارة الدفاع الوطني وبطبيعة الحال مسؤولو تلك الشركة المختلطة.

سليم بن عبد الرحمان

الفضيحة تكشف أن الجزائر كانت بقرة حلوبا وشهدت التصرف في أكثر من 18 ألف مليار سنتيم وفي اغلب الأحيان بطرق غير مضبوطة ولا مراقبة ومنها تحويل العملة الصعبة إلى غير مقصدها القانوني والتهرب عن الضرائب، ومن تلك الأموال الضخمة ما تم توزيعه إلى وجهات غير معروفة وامتدت القضية إلى المساس بقوانين الدولة المتعلقة بالصفقات العمومية مع خرقها الصارخ بمشاركة مؤسسات تنشط في الظلام إلى حد دخول عمال أجانب إلى الجزائر للعمل في قطاع البناء وفي حقيقة الأمر ليسوا إلا فلاحين وذلك في غياب أو تجاهل السلطات المعنية.

التحقيقات انطلقت برسالة من رئيس الحكومة السابق

باشرت المفتشية المذكورة تحقيقها في 12 فيفري 2006 تبعا للرسالة رقم 59 التي بعثها رئيس الحكومة والمؤرخة في 4 فيفري 2006 الذي طلب تحقيقات في مجموعة من الصفقات العمومية ومنها تلك التي فازت بها الشركة المختلطة "براون رووت كوندور" المعروفة بإسم "بي.أر.سي" التي تأسست في 1993، تحقيقات أجريت حول نشاطات هذه الشركة خلال الفترة الممتدة من 2001 إلى 2005. وقد حررت فرق التفتيش تقريرين، الأول تمهيدي رقم 37 المؤرخ في 3 ماي من السنة الجارية والثاني تقرير أساسي وتكميلي مؤرخ في 15 جويلية الماضي تحت رقم 66.

أظهرت التحقيقات الأولية أن هذه الشركة المختلطة ذات مساهمات سوناطراك بنسبة 51 بالمائة و"كيلوغ براون وروت" الأمريكية بنسبة 49 بالمائة (يمتلك نائب الرئيس الأمريكي الحالي ديك تشيني حصصا من أسهمها)، تتعامل بشكل حصري مع زبونين فقط وتعاقدت معهما في 41 صفقة في الفترة المذكورة بقيمة إجمالية تقارب حسب التقرير الأول 20,5 ألف مليار سنتيم وقد كان ما منحته وزارة الدفاع من تلك الصفقات يمثل نسبة 61 بالمائة بما يفوق 13,1 ألف مليار سنتيم في حين أن سوناطراك منحت صفقات لتلك الشركة بنسبة 35,1 بالمائة بما يفوق 7300 مليار سنتيم وهي القيم التي تمت مراجعتها في التقرير الأساسي الثاني إلى نحو يقارب 19 ألف مليار سنتيم ساهمت وزارة الدفاع فيها بمنح صفقات بقيمة تفوق 12,5 ألف مليار سنتيم وسوناطراك بقيمة تتعدى 6 آلاف مليار سنتيم.

صيغ إنجاز المشاريع غير قانونية والتعاقد يتم بالتراضي

وجاء في التقرير أن أغلب عقود الإنجاز تمت وفق صيغة "أو بي سي" التي تعني إتمام المشروع بكامله ومنحه لزبون أي بما يعرف بالفرنسية بالمفتاح في اليد" ويقوم المقاول وفقا لهذه الصيغة بمتابعة كل مراحل الإنجاز بما فيها الدراسة والتجهيز والتموين والتعاقد مع الممونين والمناولين ومراقبة ومعاينة المشروع إلى غاية التسليم النهائي له، أي أن الفائز بالمناقصة يتابع مختلف مراحل الإنجاز بانفراد.

هذه الصيغة التي تستعملها الـ"بي.أر.سي" في القطاعات البترولية تم العمل بها أيضا في مشاريع العقود الخاصة بإنجاز المنشآت القاعدية. هذا النوع من العقود يختلف عن نصوص قانون الصفقات العمومية الجزائري الذي يفرض على الهيئة العمومية التي تمنح الصفقة أن تعطي دراسة متابعة الإنجاز لمكتب دراسات مستقل مقابل منح اشغال الإنجاز لمؤسسات مؤهلة أخرى مختلفة ولا يجوز منح هذه المهام لشركة واحدة، و إلا فإن الصفقة تكون غير متطابقة مع النصوص السارية المفعول وخاصة المرسوم الرئاسي رقم 250/02 المؤرخ في 24 جويلية 2002 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية.

وما يثير الجدل والاستغراب من الناحية العملية لا يكمن في اعتماد هذه الصيغة على اعتبار أنها مستعملة من قبل أغلب الشركات الكبرى الدولية للهندسة حسب ما أشار إليه التقريران، وإنما يكمن في مرافقة ذات الطريقة لإنجاز المشاريع مع صيغة التراضي في منح الصفقات، وهو الأمر الذي يمنع ويحول دون أن تتحصل كل من وزارة الدفاع الوطني وسوناطراك على أفضل ما هو متوفر بالسوق من ناحية الأسعار والآجال والنوعية التي كان من المفروض تحقيقها بسهولة في حال فتح المجال للمنافسة لمنح الصفقات عن طريق مناقصة مفتوحة وطنية ودولية.

وقد انتقدت المفتشية اللجوء المفرط في اعتماد صيغ التراضي في منح الصفقات بالنسبة للمشاريع التي منحتها سوناطراك ووزارة الدفاع مع الإشارة إلى أن "بي.أر.سي" تم منحها تفضيلات في بعض حالات الاستشارات الضيقة والمناقصات.

علاوة على هذا، فإن بعث مختلف مراحل وأشطر إنجاز المشاريع تم في وقت متزامن في إطار صيغة الإنجاز "أو بي سي" تحت مبرر الإستعجالية وهذا يمكنه أن يخلق حالات من الحرج لإتمام المشاريع، الشأن الذي يؤثر في اتجاه يدفع إلى إجراء وإعداد دراسات تكون ناقصة النضج وغير كاملة، شأن يفتح المجال إلى تعديلات متكررة لمخططات الأشغال ينجر عنه تمديد آجال تنفيذ تلك الأشغال إلى أكثر مما تم الاتفاق عليه. وعلى سبيل المثال إنجاز القاعدة الجوية بتمنراست في مدة تفوق الآجال المحددة مرتين.

كيفيات تحديد أسعار العقود تجعل تكلفة المشاريع مبالغ فيها

وكشفت مفتشية المالية أن الصفقات أبرمت باستعمال ثلاث صيغ لتحديد أسعار التعاقد و تتعلق بصيغ الجزافية و صيغة التكلفة و الهامش بالإضافة إلى صيغة قائمة أسعار الوحدة. وأوضحت المفتشية أن الصيغة الجزافية استعملت في العقود المبرمة مع سوناطراك بخصوص أسعار الهندسة والتجهيز والبناء. وتفتح هذه الصيغة المجال لـ "بي.أر.سي" بزيادة قيمة إنجاز المشروع موازاة مع تقليص تكلفته، الأمر الذي يساهم في الزيادة من هامش الربح وهو ماوقع مع مشروع تمديد محطة ضخ المياه ببئر الربع شمال، وهو المشروع الذي مكن "بي.أر.سي" من تحقيق أرباح صافية بنسبة 45 بالمائة من قيمة العقد وذلك دون حساب الأتعاب المتعلقة بمختلف الخدمات ومنها الهندسة وتسيير المشروع و المراقبة.

أما بالنسبة لصيغة التكلفة والهامش، المستعملة في بعض العقود المبرمة مع وزارة الدفاع. فتتمثل في تقدير القيمة التعاقدية حسب اسعار يمكن مراجعتها. وهي الصيغة التي تعتمد على أن مانح المشروع يسدد للمقاول تكلفة الإنجاز ويضيف له هامش ربح صاف وهذا الهامش يضاف إلى أتعابه في الدراسة وتسيير المشروع والمراقبة وخدمات التموين والانتقال بداخل ورشات المشروع... إلخ. أما عن الفوترة فهي شهرية حسب نسبة تقدم الأشغلال. وإن تمكن هذه الصيغة من الناحية النظرية من تصحيح نتائج العقود المبرمة بصيغة التراضي، إلا أن مفتشية المالية تؤكد أن "بي.أر.سي" قامت بتحديد قيمة التكلفة بشكل زائد و عليه كانت نسبة هامش ربح هذه الشركة تعادل 14 بالمائة من خلال اعتماد هذه الصيغة في تحديد الأسعار. كما أن سعر العقد تم تقديره في مستوى عالى و هذا قصد تجنب إعادة تقييم المشاريع وأيضا في سبيل إعطاء هامش حركة كبير لـ"بي.أر.سي".

وأضاف التقريران أن ربط خدمات شركة "بي.أر.سي" وتحديد هامش ربحها بالتكلفة الحقيقية للمشروع يحث الشركة على اختيار الممونين و المناولين الذين يعرضون الأسعار الأكبر والعمل على تبرير هذا الاختيار باعتبارات منها تقنية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن التقريرين يقران أن صيغة قائمة أسعار الوحدة لتحديد الأسعار اعتمدتها الـ"بي.أر.سي" في عقود تربطها مع مناوليها أكثر مما اعتمدت في عقودها مع وزارة الدفاع الوطني وسوناطراك.

وخلصت المفتشية إلى القول أن تلك الصيغ الثلاث في تحديد قيم العقود جعلت الـ "بي.أر.سي" تلجأ إلى تمديد الآجال وإعادة النظر في قيم العقود بالزيادة فيها ما جعل تكلفتها أعلى و في بعض الأحيان تزداد بشكل كبير وهو ما جعل وزارة الدفاع الوطني وكذا سوناطراك لم يتحكما بشكل كاف في تكاليف المشاريع.

سوناطراك ووزارة الدفاع تخصصان مشاريع لـ"بي.أر.سي" رغم نقص خبرتها

وقد تساءلت المفتشية العامة للمالية في إطار ما أسمته بملاحظات تمهيدية مشتركة بشأن العلاقة الحصرية التي ربطت الشركة المختلطة "بي.أر.سي" مع وزارة الدفاع و سوناطراك على الرغم من صغر سن المؤسسة (12 سنة فقط)، والإصرار على منح الصفقات لهذه الشركة و في مجالات البناء مع أنها شركة متخصصة في الأصل في الهندسة البترولية، واستغلت تلك العقود لتتوجه في الأخير نحو إنجاز مشاريع المنشآت القاعدية لفائدة سوناطراك ووزارة الدفاع. و هو ما يؤكده القانون الأساسي لـ "بي.أر.سي" الذي ينص على الاختصاص في البترول والغاز والتكرير والبيتروكمياء في حين أن الهندسة المعمارية والمدنية تأتي في آخر اهتمامات الشركة. وخلافا لذلك، يشهد مخطط أعباء الشركة أن هذه الأخيرة تبنت مشاريع وصبت جهودها بشكل شبه كلي على إنجاز المنشآت القاعدية على حساب النشاطات البترولية.

واستدل التقرير التمهيدي، لتأكيد ما جاء به، بإبرام 8 عقود في 2004 متعلقة بمشاريع إنجاز المنشآت القاعدية قيمتها تفوق 683,2 مليون دولار في حين أن 4 عقود متعلقة بالمحروقات لا تمثل قيمتها الإجمالية إلا 137,8 مليون دولار و هو ما يعني أن المنشآت القاعدية نالت نصيب 83 بالمائة من الحجم الإجمالي للنشاطات في حين أن المحروقات لم تنل إلا نسبة 17 بالمائة منها فقط.

وواصل التقرير أن سنة 2000 شهدت شروع "بي.أر.سي" في النشاط المكثف في ميدان المنشآت القاعدية، كما أنها بدأت تحقق انطلاقا من 2003 أكبر أرقام الأعمال من خلال النشاط في المنشآت القاعدية. وعلى سبيل المثال، فإن أرقام الأعمال المحققة في قطاع المحروقات اتجه ما بين سنتي 2001 و 2005 إلى التراجع بانتقاله من2760 مليارسنتيم إلى 430 مليار سنتيم، وعلى العكس انتقل رقم أعمال نشاط إنجاز المنشآت القاعدية خلال نفس الفترة من حوالي 200 مليارسنتيم إلى 2840 مليار سنتيم.

"بي.أر.سي" تلجأ إلى المناولة لتحقيق الربح المعتبر على حساب سوناطرك ووزارة الدفاع

وبنفس درجات الانتقاد الموجهة لتسيير المشاريع المذكورة، تحدث تقريرا المفتشية عن اللجوء المفرط إلى المناولة من قبل الـ "بي.أر.سي"، خاصة في البناء والتموين وهو نفس الأمر بالنسبة إلى الهندسة في بعض الأحيان بشكل جزئي وأخرى بشكل كامل، وعلى سبيل المثال، إبرام عقد بالتراضي مع مؤسس مناولة "تي.أم.سي.آ" متعلق بتحويل أنبوب نقل النفط و ينص على امكانية شركة المناولة هذه أن تعطي الأمر لمناولات أخرى لفائدة شركات أخرى بالنسبة لجزء أو كامل الخدمات وهو بند مدرج في كل عقود المناولة التي أجرت المفتشية تحقيقات حولها. تكرار "بي.أر.سي" لعمليات المناولة خلق سلسلة عمودية من المناولات كانت سببا في الزيادة العالية لتكلفة المشاريع. ويذكر التقريران أن بعض عقود المناولة تم منحها بشكل مباشر عن طريق طلب بضائع محدد جزافيا. وذكرت المفتشية مثال طلب البضائع المؤرخ في 2 جانفي 2002 موجه إلى الشركة المناولة بتي.أم.سي.آ" وتم التقييم الجزافي لها بقيمة 600 مليون سنتيم دون توضيح الكميات وأسعار الوحدات وبدون اللجوء إلى المنافسة، أي مناقصات. وقامت شركة "بي.أر.سي" بالتوقيع على مناولات بناء على فاتورات غير مطابقة للقانون الساري المفعول منها فاتورة رقم 01–2005 المؤرخ في 14 فيفري 2005 بقيمة 630 مليون سنتيم وفاتورة رقم 15–2005 المؤرخ في 8 جوان 2005 بقيمة تفوق 70 مليون سنتيم. و هو العامل الذي اعتبرته المفتشية أنه يؤدي حتما إلى الزيادة المفرطة في التكلفة.

فاللجوء المتكرر إلى المناولة جعلت الـ"بي.أر.سي" وسيطا فقط على الرغم من كون عدد من المشاريع غير معقدة ولا تحتاج إلى تلك المناولة التي أثرت في اتجاه الزيادة المفرطة في التكلفة التي تتكبدها وزارة الدفاع وسونطراك وكان بإمكان هاتين المؤسستين تجنب التعامل مع هذه الشركة لتحقيق ما هو أفضل حسب التقريرين اللذين أضافا أن هذا الأمر دفع حتما إلى زيادة في تكلفة المشاريع، وهي الزيادة الناتجة عن الفارق بين الأسعار المطبقة في العقود التي تبرمها المؤسستين مع الـ"بي.أر.سي" والعقود التي تبرمها هذه الأخيرة مع مناوليها من الشركات الأخرى. ويبقى الـ"بي.أر.سي" المستفيد الأول من الفارق في حين أن سوناطراك ووزارة الدفاع الوطني تصبحان الخاسرتين في وقت تبقى فيه المناولات التي تأمرها الـ"بي.أر.سي" مشجعة بالدرجة الأولى بالمعاملات التفضيلية التي استفادت منها هذه الشركة من قبل وزارة الدفاع وسوناطراك.

التعامل التفضيلي لصالح "بي.أر.سي" ومنح الصفقات بالتراضي وحصرية تعامل هذه الشركة مع زبونين إثنين فقط سوناطرك ووزارة الدفاع واللجوء المفرط إلى المناولة وطريقة تحديد أسعار العقود وصيغة إنجاز المشاريع المعتمدة، عوامل فتحت الأبواب على تجاوزات ومخالفات خطيرة ستسقط رؤوسا كبيرة في سوناطراك ووزارة الطاقة ووزارة الدفاع ألمحت إليها المفتشية العامة للمالية في تقريريها وستكشف "الشروق اليومي" عن تلك المسؤوليات في عددها الصادر غدا.

■ **غدا الحلقة الثانية:**

هل تسقط رؤوس الفساد التي عبثت بأموال الجزائريين؟!

مبنى وزارة الطاقة والمناجم يخفي الكثير من الأسرار سيتم الكشف عنها لاحقا

تصوير: جعفر سعادة

قرية أولاد قادة في الحناية - تلمسان - تعيش الأرق:

العطش، الجفاف، القاذورات... واللسان الأزرق

يعرف مواطنو قرية أولاد قادة ببلدية الحناية في تلمسان عطشا كبيرا ليس نظير صيامهم هذا، بل لأن حنفياتهم صامت أكثر من شهرين متتاليين (صيام الكفارة) عن تزويدهم بالمياه لتضيف لهم معاناة بالإضافة إلى تلك التي يعيشها الحي وعن سبب هذا الانقطاع في تزويد القرية بالماء الصالح للشرب تقول مصادر عليمة أن عمل تخريبي مس القناة الرئيسية على محور حي خميستي الجهة الشرقية.

ط.أيوب

وحسب تصريحات بعض المواطنين فإن العطب تم بفعل فاعل، وهو ما أدى إلى استفسار كل من قوى الأمن بالإضافة إلى مديرية الجزائرية (بدون) المياه ومصالح الري التي لم تستطع تحديد نسبة الضرر والموقع النهائي للقنوات المصابة بعد أن تسربت إليها أجسام غريبة من أتربة وحجارة حالت دون تموين أحياء عديدة، وأهم ملاحظة يمكن تسجيلها أمام الانتشار المذهل لهذا الداء الفتاك هو عدم وجود أي تعبئة فعالة من قبل القائمين على المصالح الفلاحية، حيث اقتصرت تدخلات مكاتب حفظ النظافة بمختلف هذه البلديات على نصح الموالين باستعمال الجير ورشه بالقرب من الزرائب والإسطبلات وهي إجراءات احترازية تقليدية قديمة معروفة عند هؤلاء وعن أسباب انتشار أمرض اللسان الأزرق عند المواشي فيرده الكثير من الفلاحين الذين استفسرتهم "الشروق" إلى ظاهرة الجفاف الذي طال أمده مع انعدام الكلأ بالوفرة المطلوبة، أما عن طرق الوقاية فهي عزل الماشية ومنع مؤقت الأسواق الأسبوعية ودفن الماشية التي أهلكها المرض مع رشها بالمبيدات، غير أن الملاحظ في المناطق السالفة الذكر هو الانتشار لجثث المواشي التي أصبحت متناثرة في العراء عرضة للميكروبات والتفسح في الهواء وهذا ما سهل الانتشار لداء اللسان الأزرق الذي تسببه حشرة تشبه الناموس.

ومن الانعكاسات المترتبة على اللسان الأزرق هو الانخفاض في سعر اللحوم مع انتشار باعة اللحوم الحمراء غير المرخصين، وفي حالة عدم اتخاذ تدابير حازمة يمكن أن يعرف سوق المواشي أزمة خانقة كتلك التي عرفها أثناء عيد الأضحى لسنة 1999، حيث افتقدت الأضحية في الأسواق مما شجع المضاربة.

تلمسان

معلمون في عمرة والتلاميذ في غمرة

يعيش العديد من أطفال المدارس الابتدائية بولاية تلمسان في عطلة شبه إجبارية لمدة أكثر من نصف الشهر ليس لإضراب شنه المعلمون أو لأن الامتحانات دعت إلى التعطل عن المدرسة ولا لأي شيء آخر جعل هؤلاء التلاميذ من يستفيدون من تمديد في عمر عطلتهم الصيفية، ذلك أن السبب يعود إلى كون مديرية التربية قد خصصت حصة عمرات "لغسل العظام" لفائدة موظفي التربية.

العملية التي لقت استحسانا في أوساط عمال التربية أنها لقت سخطا وتذمرا لدى أولياء التلاميذ الذين اضطروا للتعامل مع هذا الأمر على اعتبار أن المدرسة في مفهوم كثير من العائلات الجزائرية مجرد محشر يوضع فيه الأطفال لساعات معدودات يوميا حتى أن الأمهات كثيرا ما يرددن عبارة "ليكول يهنينا منهم" هذا التوقف الاضطراري عن الدراسة طرح أكثر من سؤال حول عدم إقبال المديرية على استخلاف المعتمرين بأصحاب الشبكة الاجتماعية وإن كان مدير التربية قد ألح على اللجوء إلى الاستخلاف حتى في العطل المرضية ذات الثمانية أيام، فربما قد تكون مديرية التربية أرادت هي الأخرى التخلص من التلاميذ ولاسيما أن الشهر شهر رمضان وكثير كمن المعلمين يترمضنون.

...والوزارة تنهي تحقيقاتها في كلية الطب

أنهى مفتش مركزي من وزارة التعليم العالي التحقيق الذي كلفه به الوزير رشيد حواربية والمتعلق بتغيير قائمة الناجحين في امتحان الالتحاق بمختلف التخصصات الطبية بكلية الطب الدكتور بن زرجب جامعة تلمسان. ولم تتسرب أي معلومة حول النتيجة التي خلص إليها التحقيق الوزاري المعول عليه من قبل الأطباء الممتحنين بالدرجة الأولى والمقدر عددهم ب 240 تنافسوا على ثمانين منصبا، وكانت "الشروق اليومي" في عدد سابق قد تطرقت إلى تفاصيل هذه القضية، فيما اعتبر عميد كلية الطب في اتصال معه ان تغيير القائمة مرده إلى وقوع خطأ بسبب تشابه في أسماء المترشحين، هذا وسيعقد رئيس الجامعة ندوة صحفية بمقر رئاسة الجامعة هذا الأربعاء قد يكشف خلالها عن تفاصيل أخرى.

ن.بلهواري

فيما تراجعت ظاهرة الطوابير بالمراكز البريدية بأدرار

تأخر فتح الحسابات ووصول الطرود تثير الغضب

ب.العربي

جدد زبائن مصالح بريد الجزائر استيائهم من تأخر وصول الطرود البريدية خاصة لمراكز القصور النائية واعتبروا ذلك دليلا على فشل المصالح المذكورة في التأقلم مع المهام والأهداف الجديدة للمؤسسة كما عبر آخرون عن سخطهم إزاء تأخر فتح الحسابات البريدية سيما منها الخاصة بالطلبة الجامعيين وأصحاب المعاشات والذين ينتظرون ساعة الإفراج عن حساباتهم الجديدة، حيث تستغرق مدة منح رقم الحساب غالبا 3 أشهر وهو ما يزيد من تفاقم معاناة الطلبة والمتقاعدين وأرامل الشهداء وذوي الحقوق.

وكان الوزير السابق عمار تو قد بفتح تحقيق لمعرفة أسباب تأخر وصول الطرود غير أن مضمون التقرير لم يكشف عنه بعد، ويرجع سبب تراجع ظاهرة الطوابير بالمراكز البريدية الـ 54 خاصة منها بالقباضات الواقعة بكبريات عواصم الدوائر والتي كانت تشهد عشية الأعياد والمناسبات فوضى عارمة يرجع إلى ربط شبكة الإعلام الآلي بشبكة الألياف البصرية وتحسن خدمات إصدار وتسديد الحوالات البريدية وتسيير حسابات صندوق التوفير والاحتياط وتحويل الأموال إلكترونيا وكل الخدمات المتعلقة بتسيير الحسابات وتسديد المعاشات، علما أن الإحصائيات تشير إلى أن الكثافة البريدية بلغت مكتب بريد لكل 6732 نسمة وستشهد انخفاضا ملحوظا بعد فتح أربع مراكز جديدة والتي سيتم تجهيزها وربطها بشبكة الألياف البصرية.

للإشارة، يقارب عدد الحسابات البريدية وحسابات التوفير والاحتياط 30 ألف حساب ويأمل الزبائن الغاضبون في ظل تطلعات وأهداف الوزارة الوصية معالجة مسألة تأخر وصول الطرود وشلل آلات السحب الآلي وذلك باعتماد نظام البريد السريع وتفعيل وتصليح آلات السحب الآلي وتشجيع الخواص على خوض تجربة خدمة نقل وتوزيع الطرود والسلع ولو في إطار نشاط المؤسسات المصغرة.

...وفي الشلف تأخر في الدفع !

من جهة أخرى، عبر العديد من مواطني وزبائن بريد أولاد بن عبد القادر في الشلف عن استيائهم العميق من الكيفية التي أصبح يتعامل بها هذا المركز معهم، حيث أصبحوا يجدون صعوبة كبيرة في سحب نقودهم بسبب وصول هذه الأخيرة متأخرة إلى ذات المركز.

وأوضح هؤلاء المتضررين في حديثهم لـ "الشروق" أنهم أصبحوا يجدون صعوبة كبيرة في سحب نقودهم التي تصل متأخرة إلى مركز البريد تبلغ أحيانا حد وقت المساء، مع في ذلك من تعطيل لقضاء مصالحهم، مما جعلهم تبعا لذلك ينتقلون إلى بلدية واد سلي ومدينة الشلف لسحب نقودهم من هناك، بعد أن صار ذات المركز عاجزا عن معالجة تأخر وصول الأموال، ويضيف هؤلاء، أن هذا الأمر صار معتادا دائما. وقد عاينت "الشروق" ذلك أول أمس، حيث وجدت عددا كبيرا من المواطنين في القطار وصول الأموال إلى هذا المركز، وطالب ذات المحتجين مدير مركز بريد الشلف بمعالجة هذا المشكل من خلال العمل على ضرورة وصول الأموال إلى المركز في الوقت المناسب.

م.عبدون

عشية عيد الفطر المبارك

100 عامل من "سوجروال" مهدّدون بالطرد في الشلف

م.ڤوميري

حمل عمال شركة أشغال المياه والهندسة الريفية والحضرية المعروفة بـ "سوجروال" الكائن مقرها ببلدية الشطية بولاية الشلف الوضعية المأساوية التي آلت إليها مؤسستهم من خلال التأخر الفاضح في تلقي أجورهم إلى القائمين على مجمع الغرب متهمين إياهم بالتواطؤ المفضوح لإفلاس وحل الشركة ودفع مئات العائلات إلى الشارع خصوصا وأن الأمة الإسلامية حسب تعبير عريضة الشكوى التي وردت إلى مكتب "الشروق اليومي" تمر بشهر الصيام الذي تزداد فيه النفقات وكذا إقبال عيد الفطر؛ مما يتطلب من أرباب العائلات العمل على توفير الكسوة لأطفالهم، وقد ذكرت ذات الشكوى بأن عمال الشركة المقدر عددهم بنحو 100 تلقوا تصريحات وزير المساهمة وترقية الاستثمار حول ضرورة دفع أجورهم بكثير من التفاؤل والطمأنينة إلا أن ذلك بقي في خانة الخطاب الاستهلاكي وبقيت مع ذلك معاناة هذه العائلات تتأزم من يوم لآخر. من جانب آخر، وجه هؤلاء العمال نداءات مستعجلة إلى جميع الجهات المعنية من أجل إيجاد حلول مناسبة أو اختيار احد المقترحين سيخص الأول الذهاب الإرادي لهؤلاء العمال مع الحصول على جميع تبعات هذا الذهاب والشروط المصاحبة له أو الإبقاء على عدد العمال الموجودين مع دفع كل مؤخرات رواتبهم الشهرية وجميع مخلفات. يذكر في هذا الإطار، أن شركة أشغال المياه والهندسة كانت إلى وقت قريب رائدة في انجاز عدة مشاريع في صنع القنوات الإسمنتية بجميع أنواعها وتقوم حتى بتسويقها خارج الولاية كما تقوم بانجاز مجموعة كبيرة من المشاريع ذات الصلة بطابعها الهندسي في الإقليمين الحضري والريفي.

ديوان الترقية والتسيير العقاري بتيارت يوضح

ردا على المقال المنشور بجريدتكم للعدد رقم 1798 بتاريخ 2006/09/23 تحت عنوان "عائلات مهددة بانهيار عماراتها السكنية في تيارت"، يشرفنا أن نطلب منكم نشر هذا الرد في صحيفتكم المحترمة. يجدر الذكر أن سكان العمارة المعنية كسائرهم قد تم استقبالهم من طرف المدير العام لديوان الترقية والتسيير العقاري بحضور ممثل هيئة المراقبة التقنية للبناء التي تعتبر الوحيدة الكفيلة بإدلاء آراء تقنية في هذا المجال، ليتوجه بعد ذلك ممثل هذه الهيئة إلى عين المكان وقام بمعاينة للعمارة مؤيدا ذلك بتقرير. أما عي حي لاكادات الذي لا يبعد إلا ببضع أمتار عن وحدة الصيانة التابعة للديوان، التي لم تسجل أي تدفق لقنوات الصرف. بالنسبة لسكان حي 245 "التيتانيك" الذين يشغلون سكنات بغرفة واحدة، يجب الذكر أن هؤلاء استفادوا في إطار عملية إعادة إسكان سكان الأحياء القصديرية وأن هذه العائلات لم يتبين إلا بعد ترحيلها (أي بعد استكمال كل الإجراءات من تسديد وغيرها أنها متكونة من ثلاثة عائلات (الأب وابنتين متزوجتين كانت تشغل بيتا قصديريا واحدا، وبه استفادت من سكن من نوع 3 غرف.

نزولا عند رغبتهم اقترحت عليهم السلطات المعنية ثلاثة سكنات ذات غرفة واحدة، بعد ذلك قام بعضهم بإمضاء تعهد بقبول هذه السكنات لكن البعض الآخر اغتنم فرصة استعجالية العملية للتحايل وشغل السكن دون إمضاء التعهد.

أحداث وحوادث

لا جامعة... وهران ولا بشار... الوظيف العمومي هو صاحب القرار

أرجع المدير الجهوي للخزينة رفض المصالح المحلية للوظيفة العمومية بولاية بشار اعتماد نتائج مسابقة مهندس تطبيقي وتقني سامي لفائدة خزينة ولاية البيض إلى الإخلال بالقواعد الرئيسية لتنظيم هذا النوع من الامتحانات من طرف جامعة وهران محمد بوضياف والتي احتضن قسم الإعلام الآلي بها بتاريخ 16 نوفمبر 2005 امتحان مهندس تطبيقي في الإعلام الآلي وتقني سامي وأعلن آنذاك نجاح مترشحين من ولاية البيض، إلا أنهما ظلا ينتظران سنة كاملة، دون أية إجابة تذكر وحتى المديرية العامة للوظيف العمومي بالجزائر العاصمة بدورها ساندت مصالحها المحلية لولاية بشار. وعليه، أصبح مصير المترشحين الناجحين معلقا في انتظار تحديد مسؤولية الجهة الحقيقية التي حولت فرحتهما بالنجاح إلى سيسبانس دام قرابة السنة وعمق الهوة في مصداقية إجراء مثل هذه الامتحانات ليصبح في الأخير المترشح هو الضحية لقطعة مسافة 800 كلم اتجاه جامعة وهران، ناهيك عن المصاريف المتعلقة بالإيواء والأكل.

...وإقبال ضعيف على أسواق الخضر

عرف السوق الأسبوعي للخضر بمختلف بلديات الولاية عزوف كبير للمواطنين على شراء الخضر بعدما وصل سعر الكيلوغرام الواحد من البطاطا 60 دينارا، والجزر الذي ينتج محليا 40 دينارا، في حين ترجع سعر التمر بعد الحضور المكثف لتجار التمور الذين قدموا من ولايات ورقلة- غرداية، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من النوعية المتوسطة إلى 60 دينارا للكيلوغرام بعدما ظل طيلة الأيام الماضية مساويا لـ 120دينارا.

م.نور الدين

النعامة

مقاضاة 16 فلاحا بتهمة تبديد أموال الدعم

في إطار عملية تطهير المشاريع المدعمة من طرف الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية كشفت مصادر عليمة لـ"الشروق اليومي" أن مديرر ية المصالح الفلاحية بالنعامة قد أحالت مؤخرا 16 فلاحا على العدالة بسبب تبديدهم لأموال الدعم الفلاحي. ومن جانب آخر، ذكرت لجنة تطهير قوائم المستفيدين من المساحات الفلاحية في إطار الاستصلاح في أحدث تقرير لها بأنها قد وجهت 712 إعذار إلى المستفيدين الذين لم يباشروا بعد أشغال الاستصلاح، مما يفرض عليهم وبقوة القانون البدء في النشاط والاهتمام أكثر بمساحاتهم الفلاحية وإلا سيفقدونها وتنتزع منهم إعانات الدولة واستنادا لإحصائيات ذات اللجنة تبين أنه تم إلغاء 388 قرار استفادة وهذا بعد انقضاء الآجال القانونية لمباشرة المشاريع وفي أعقابها استرجعت مديرية المصالح الفلاحية بالنعامة مبلغ 37,5 مليار سنتيم، هذا من جهة ومن جهة ثانية ينتظر الشارع المحلي وبشغف كبير أن يفرج وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية المستلم لمهامه مطلع الأسبوع الجاري عن ملف تبديد أموال الدعم الفلاحي ببلديات المشرية، البيوض، مكمن بن عمار، القصدير وهذا بعد أن أنهت مصالح الدرك الوطني التحقيق في ملابساتها منذ مدة.

سرقات... ومخدّرات

شهدت ولاية النعامة طيلة الأيام الرمضانية المنقضية انخفاضا محسوسا في منحى العمليات الإجرامية المألوفة كالسرقة والضرب والجرح العمدي، حيث أحصت في هذا الشأن عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة المشرية 7 قضايا تتعلق كلها بالسرقة المتبوعة بأعمال عنف تورط فيها 9 أفراد من بينهم شابان قاصران وكل هؤلاء المتهمين أودعوا الحبس المؤقت عدا عنصر واحد استفاد من الاستدعاء المباشر، كما تم إيداع قاصر معتاد الإجرام الحبس المؤقت لضلوعه في قضية تخص حيازة أقراص مهلوسة، ودائما في ذات السياق عالجت في نفس الفترة المذكورة مصلحة الشرطة القضائية لأمن النعامة عاصمة الولاية قضيتي سرقة أوقف في أعقابها 4 متهمين من بينهم قاصر أودعوا الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة، أما بالعين الصفراء فقد سجلت عناصر أمن الدائرة قضية سرقة ما زال التحقيق جار في ملابساتها لأجل التوصل إلى مرتكبيها.

للإشارة، أن أوساط الشارع المحلي بالنعامة استحسنت كثيرا المخطط الأمني الولائي المطبق خلال شهر رمضان الجاري.

ع.محمدي

إرتفعت من 30 إلى 88 بناية خلال 6 أشهر

90٪ من البنايات ببلدية خرايسية غير شرعية

سليمة حمادي

ما زال الإسمنت يهدد آلاف الهكتارات من الأراضي الفلاحية ببلدية خرايسية، حيث شيّدت في المدة الأخيرة حوالي 90٪ من البنايات دون رخص شرعية وبقرارات استفادة انتهت صلاحياتها استنادا إلى تصريحات رئيس البلدية، فبحوش بفامينياس" كانت هناك منذ قرابة 6 أشهر حوالي 30 بناية غير شرعية لم تتجاوز نسبة إنجازها 40 بالمائة، وصل عددها حاليا إلى حوالي 88 بناية البعض منها فاقت نسبة الأشغال بها 80 بالمائة، وبنفس المستثمرة تم إعداد مخطط جديد يضم 48 بناية أخرى، عوضت مستثمرة العنب والكروم .

المخطط الجديد تم إعداده هو الآخر وفقا لقرارات استفادة ممضية من طرف رئيس البلدية السابق لخرايسية ويتضمن أسماء لمستفيدين من عائلة واحدة، وهو ما تثبته نسخة المخطط العام التي تحصلنا عليها.

وأمام صمت الجهات المعنية تفاقم المشكل أين استغل سماسرة العقار الوضع وراحوا يشيدون البنايات في الليل وأثناء عطل نهاية الأسبوع، حسب ما أكده السكان المجاورون للمستثمرة الذين أكدوا أنهم رفعوا العديد من المراسلات للجهات المعنية، لكن يبدو أن الشكاوى لم تأت بالجديد، ففي أفريل المنصرم أفادت بعض المصادر من بلدية خرايسية عن هدم 12 بناية غير شرعية من مجموع 18 بناية قررت البلدية آنذاك هدمها بحوش فامينياس، في حين تأكدنا من أن العملية حينها لم تتعد 3 أكواخ فقط تابعة لأصحاب المقاولات التي بادرت بإنجاز السكنات، وكانت تلك آخر عملية قامت بها السلطات المحلية، كما أن البلدية كانت قد وعدت بفتح تحقيق شامل حول القضية لم تظهر نتائجه بعد.

وحسب شهود عيان فإن بعض الجهات حاولت الاستيلاء على قطع أرضية من المخطط الجديد، وهو ما دفع بأصحابها إلى حرثها، رغم أنها مخصصة للبناء.

من جهته، إعترف رئيس بلدية خرايسية "أ. سنون" أن 90٪ من البنايات تم تشييدها بطريقة غير شرعية وبدون رخص قانونية، بوهو أمر خارج عن نطاقنا"! يقول محدثنا، الذي أضاف أن 54 حوشا بخرايسية تنتظر عملية التسوية. وبخصوص عملية التحقيقات قال إن مصالح الدرك هي التي تتكفل بذلك في الوقت الحالي، وأن البلدية أرسلت مرارا قرارات وقف البناء، لكن ما زال أصحابها يتمادون.

وصرح ذات المسؤول أن البلدية في العهدة السابقة وزعت أكثر من 3 آلاف قرار استفادة من رخص مؤقتة، وأن المصلحة التقنية بالبلدية غير قادرة على مراقبة هؤلاء، لأن لها مهام أخرى، ولم يستبعد محدثنا عملية الهدم رغم النسبة التي بلغتها البنايات.

نتيجة إقصائهم من قائمة السوق الجديد

مناوشات بين الباعة الفوضويين والقوة العمومية بباش جراح

شهد الموقع القديم للسوق الجواري لبلدية باش جراح قرب المركز البريدي، أول أمس، مشادات ساخنة بين بعض الباعة الفوضويون الذين تم إقصاؤهم من قائمة الاستفادة بالمقر الجديد ورجال الأمن الذين حاولوا طردهم من المكان.

ح. راضية

وبدأت المشادات بعد محاولة رجال الأمن والدرك طرد بعض الباعة الفوضويين الذين أصروا على ممارسة نشاطهم بالموقع القديم الذي حول إلى حي واد أوشايح وإقصائهم من الاستفادة بالرغم من أنهم من أبناء البلدية ويشتغلون في السوق القديم، بالإضافة لفئة أخرى استفادت من طاولات داخل السوق الجديدة، إلا أن عزوف السكان عن التنقل إليها نظرا لبعد المسافة ووقوعه بالقرب من الغابة جعلهم يتقصدون العودة للمقر القديم للسوق لاستقبال زبائنهم، بما أن بضاعتهم في حالة ركود منذ انتقالهم إلى الموقع الجديد. وبالعودة لملف الاستفادة أكد هؤلاء لـ "الشروق" أنهم أودعوا عدة طلبات بالبلدية للاستفادة من هذه المحلات بالحلم" في إطار برنامج الدولة للقضاء على الأسواق الفوضوية والأسواق الموازية ليجدوا أنفسهم في آخر المطاف مهمشين بالرغم من أنهم أولى من غيرهم، مشيرين لتلاعبات رئيس المجلس الشعبي البلدي لباش جراح وعدم إنصافه لهم، وهم ناقمون عليه. كما أبدى الكثير من سكان بلدية باش جراح استياءهم الكبير من نقل السوق من مقره القديم إلى مقره الحالي لبعد السوق الجديد من جهة وغياب الأمن بالمكان من جهة أخرى بحكم وجوده بالقرب من غابة واد أوشايح التي يشهد لها بكثرة الاعتداءات على مدار أيام السنة بالرغم من حملة الدعاية التي نظمتها البلدية المعنية بهذا الصدد وتوفيرها لخط نقل جديد من السوق إلى غاية محطة حافلات النقل، من جهتنا حاولنا الاتصال برئيس البلدية إلا أن كثرة انشغالاته وبقاء هاتفه الخلوي مغلقا طيلة الوقت حال دون ذلك.

بعد وفاة شاب كان يمتطي دراجة نارية

خسائر مادية وأكثر من 10 جرحى في حادثي مرور بالبليدة

خلف حادث مرور بالطريق الطريق البليدة – الجزائر العاصمة، وتحديدا عند محطة البنزين أول أمس ببلدية بوفاريك، خسائر مادية نتيجة اصطدام 16 سيارة بما فيها حافلة نقل للمسافرين بشاحنة نصف مقطورة تكون أشغال صيانة الطريق سببا في عدم تنبه سائقي السيارة لها، ونجم عن التصادم حدوث إصابات طفيفة مست 6 أشخاص. وبالطريق الوطني رقم 29 الرابط بين بلدية تامو والبليدة أدى عدم تحكم سائق سيارة سياحية من نوع "كليو" منها إلى اصطدامها بسيارة أجرة نجم عنه إصابة 11 راكبا، علما أن سائق سيارة الطاكسي كان ينقل عددا يتجاوز العدد المسموح به.

ويذكر أنه خلال الأسبوع الثاني من رمضان، وبالنقطة المذكورة سابقا، أدى وقوع حادث مرور إلى وفاة شاب في الـ 18 من العمر كان يمتطي دراجة نارية عندما حاول الدوران، مما جعله يتوجه مباشرة صوب شاحنة اصطدم بها.

وعموما فإن شهر رمضان الجاري عرف نقصا وتراجعا في عدد حوادث المرور بالبليدة حسب ما أشارت إليه المصالح المختصة.

◆ **فيصل هارون**

بعد اختفاء مسير الشركة التركية «أركسان» بالقبة

مقاولون يطالبون باسترجاع عتادهم المحجوز

رتيبة صدوقي

تنظر محكمة بومرداس في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في قضية حجز عتاد وآلات مقاولي الشركات المتعاقدة مع الشركة التركية «أركسان» للبناء وتشييد العمارات، الكائن مقرها بالقبة القديمة، قصد استرجاع المقاولين لعتادهم المحجوز على مستوى موقع البناء ببومرداس من قبل مؤسسة ترقية السكن العائلي، حيث اعتبرت العتاد الموجود بمواقع بناء الشركة التركية ملكا لها يجب حجزه لتعويض الأضرار التي لحقتها جراء فرار مسيرها وهو ما اعتبره المقاولون غير منطقي.

حيث طرحت القضية على العدالة بعد اكتشاف عملية الحجز عقب اختفاء مسير الشركة التركية منذ شهر مارس الفارط دون معرفة مكانه أو الاتصال به، مخلفا وراءه جملة من المشاكل تتعلق بمصير العمال الجزائريين الذين لم يقبضوا أجورهم منذ فترة، أما العمال الأجانب فقد تكفلت بترحيلهم السفارة التركية بالإضافة إلى المشاكل المسجلة على مستوى المواقع التي تسلمتها الشركة في كل من دالي إبراهيم وهراوة وبومرداس.

كما كشف لنا ممثل عن المقاولين عن سبب التأخر في المطالبة بحقوقهم مباشرة عقب اختفاء المسير التركي، مرجعا ذلك الى مفاوضات التسوية التي كانت مع مؤسسة ترقية السكن العائلي حيث اتفقوا على تقسيم مشروع إنجاز السكنات الموجودة ببومرداس على المقاولين المتضررين لمواصلة الأشغال، لكنهم تفاجأوا بحجز العتاد والآلات، وهو ما علقوا عليه بالمساعي الفاشلة.

موازاة مع غلق ثانوية أغبالو

معركة بين تلاميذ رافور وآث منصور بثانوية زوزمان

نشبت نهار أول الأمس معركة حامية الوطيس داخل ثانوية زوزمان الكائنة بأمشدالة بالجهة الشرقية للولاية بين تلاميذ بلدية آث منصور وقرية رامور، حيث تبادل عشرات التلاميذ الإعتداءات الجسدية والتشابك الذي أدى إلى تحطيم زجاج نوافذ الأقسام مع تعرض بعض التلاميذ لإصابات خفيفة، وكادت المواجهة أن تأخذ منعرجات خطيرة لو لا تدخل قوات مكافحة الشغب وأعيان المنطقة الذين هدأوا من غضب التلاميذ. وحسب الأمين العام لمديرية التربية، عشيط محمد، فإن سبب الخلاف والمعركة هو علاقة غرامية بين طالب وطالبة، وهو ما أجّج نار الحمية بين تلاميذ المنطقتين. من جهة أخرى، أقدم بعض الأولياء والتلاميذ المطرودون على غلق ثانوية أغبالو بسبب رفض طلبات التلاميذ المفصولين بالعودة لمزاولة الدراسة، علما وحسب ما ذكره الأمين العام، أن التلاميذ المشاغبين أغلبهم يتجاوز سنهم 22 - 23 سنة، وأنه يوجد فقط ستة منهم مولودين ما بين 86 / 87، وحمّل المدرسين مسؤولية خطأ التعامل مع ملفاتهم.

معاذ

تيزي وزو

أربع حافلات لفائدة المناطق النائية

إستفادت أول أمس كل من بلديات معاتقة وآيت عيسى ميمون وآيت بومهدي وتميزات من أربع حافلات قدمت من طرف وزارة الداخلية والجماعات المحلية في إطار تحسين نوعية خدمات النقل المدرسي. عملية التوزيع جرت بمقر الولاية من طرف الأمين العام للولاية بحضور السلطات المحلية منهم الوالي ورؤساء البلديات المعنية، وستساهم في فك العزلة عن هذه المناطق، وكذا ضمان سلامة المتمدرسين بعد معاناة طويلة حالت دون التحاقهم بمدارسهم والتي أثّرت على نتائجهم الدراسية.

◆ **سميرة زميحي**

عين الدفلى

سقوط مميت لعامل سونلغاز

أحدى حادث عمل أليم وقع أول أمس بمدينة جندل إلى وفاة أحد عمال سونلغاز عندما كان هذا الأخير منهمكا في عمله لإصلاح خلل كهربائي بأحد الأعمدة الكهربائية ومن دون انتباه سقط من الأعلى ليلقى حتفه.

للتذكير فإن الضحية من جنسية مصرية، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثته إلى مستشفى خميس مليانة، ليكون الضحية الثالثة نتيجة حوادث العمل في أقل من شهرين.

.. ومقتل شخصين في حادث مرور

تسبب حادث مرور أليم في مقتل شخصين وإصابة 4 آخرين بجراح مختلفة يوجد أحدهم في حالة متقدمة من الخطورة، حيث حول إلى مستشفى العاصمة.

وقد وقع الحادث في حدود الساعة السادسة من مساء أول أمس بالمخرج الشرقي لبلدية خميس مليانة، بالمكانة المسمى كونداك، اثر اصطدام سيارة من نوع ماروتي كانت متجهة إلى البليدة بأخرى من نوع رونو ميڤان كانت تيسر في الاتجاه المعاكس. وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحايا إلى مستشفى الخميس، ومن بين الضحيتين طبيبة أخصائية في الأمراض الداخلية تم تشييع جنازتها بمدينة البليدة.

◆ **أحمد.ر**

تعزية

للّه ما أعطى وله ما أخذ وله الحمد في الأولى والآخرة بقلوب راضية بما قضى الله وقدّر، تلقّت أسرة "**الشروق اليومي**" نبأ رحيل خالة الزميلة **سليمة حمادي** إلى جوار ربها، وبهذا المصاب الجلل يتقدم الزملاء في الشروق إلى **سليمة** وإلى عائلة الفقيدة بتعازيهم الخالصة، راجين من الله أن يلهمهم صبرا جميلا، وأن يرحم فقيدتهم برحمته الواسعة ويسكنها فردوسه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). – ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23– (071) / 55 –58– 59– (072) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: / 40 – 20 – 68 (074) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090) ●

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

الحياة.. حلوة!

المواطن عندنا.. ولأنه لا يشعر إلا بالمرارة في كل مكان: وهو قاعد وهو مار.. وهو جالس وهو فار.. في السيارة.. راجلا أو في "الكار".. يجد ضالته في الحلوى والحلويات.. حتى ولو قيل له أنك ستموت لأن فلانا.. مات..! يحب السكر والسكريات.. لأنه يرفض أن يموت بالمرارة.. يريد أن يتذوق طعم الحلاوة.. (هذه حلوة هذه!!).. لهذا ترانا نلهث وراء "الشامية" والزلابية وأصبع القاضي في رمضان.. (كثير من القضاة طارت أصابعهم..!).. ثم وراء مختلف أنواع الحلويات والقاطو في العيد..!.. آخرتها أن الإنسان يموت.. إذا لم يموت بمرارة العيش فإنه يموت بكل حلاوة!!.. بيني وبينكم: زرت مؤخرا صديقا في المستشفى.. فسألته مابه: قال لي: وجدوا عندي السكر زيادة..!.. قلت له: ألف ألف مبروك.. أنت أحلى إنسان في الدنيا بعد هذه الزيادة.. في (أسعار) السكر!!.

انقلاب أبيض داخل مجلس تيسمسيلت

الأعضاء يطيحون بالمير بعد أشهر من "تنصيبه"!

عاش الشارع الفيالاري نهار أمس على وقع خبر سحب الثقة من رئيس البلدية الذي لم يتمتع بـ"حرارة" كرسي المسؤولية سوى بضعة أشهر بعد الإطاحة بالمير السابق المتابع قضائيا رفقة عضويين من المجلس بتهمة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وهي القضية التي تكون قد حيكت للتعجيل برحيله.

عبد القادر ڤروج

أعضاء المجلس الـ 14 أرجعوا أسباب إقدامهم على هذا الإجراء حسب وثيقة سحب الثقة التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها إلى انفراد المير برأيه في تسيير شؤون البلدية واهتمامه حسب ذات الرسالة "بالشؤون السياسية على حساب مصالح المواطنين وقضايا التنمية"، وعدم تنفيذ ما يتم عليه الاتفاق خلال مداولات المجلس زيادة على سعيه "لخلق الفوضى بين أعضاء المجلس"، فيما فنّد المعني هذه الإدعاءات جملة وتفصيلا في اتصاله بـ "الشروق اليومي"، واعتبر إجراء سحب الثقة غير قانوني من باب أنه لم يدرس ويدون في جلسة رسمية مؤكدا أن محاولة سحب البساط والإطاحة به غذتها "حسابات سياسية ضيقة"، حيث اتهم في وقت سابق جهات مسؤولة ونافذة في الآفلان سعيها لقطع الطريق أمامه للترشح في انتخابات تجديد ثلثي مجلس الأمة المزمع إجراءها في النصف الثاني من شهر ديسمبر المقبل سبب آخر حسبه دفع ببعض أعضاء المجلس للانتقام منه وهو طريقة التسيير التي فرضها منذ وصوله إلى لرئاسة المجلس خاصة ما تعلق بالصفقات العمومية، وتجسيد مشاريع برنامج تنمية البلدية أين كان يرفض منطق "تقسيم الكعكة بالتراضي" رغم كل الضغوط التي كان يتعرض لها، وبين تبريرات رئيس البلدية واتهامات مناوئية من أعضاء المجلس الذين زاد عددهم هذه المرة بعد فشل محاولات عديدة للإطاحة به لعدم اكتمال النصاب، تطرح عديد الأسئلة التي قد تجد لها إجابة في أروقة السياسة وجلسات جماعات الضغط والتخلاط، كسّر انقلاب اكبر مساندي المير عليه، وهل حقا مصلحة المواطنين هي التي تحرك الناقمين أم أن المصالح الشخصية هي التي تغذي هذه الصراعات التي لا يختلف اثنان في أنها جعلت من هذا المجلس الأسوأ على الإطلاق في تاريخ تسمسيلت بسبب عدم تجانس أفراد القائمة الفائزة (الآفلان) التي يعود إليها اختيار رئيس المجلس حسب قانون البلدية الذي ينتظر أن يراجع قبل الانتخابات المحلية المقبلة، ما يخضع لحسابات من يدفع أكثر والمحاباة وغيرها بعيدا عن مقاييس الكفاءة والنزاهة التي تقي المجلس المنتخبة شر الخلافات.

للإشارة، عرفت عدة بلديات سحب الثقة على غرار لرجام، تملاحت، تسمسيلت وبلدية العيون التي سجلت حادثة فريدة من نوعها عندما هرب رئيس البلدية بسجل المداولات للحيلولة دون تدوين محضر سحب الثقة منه، ليبقى في كل هذا المواطن المقهور وحده من يدفع فاتورة هذه النزاعات التي تضر أكثر مما تنفع.

طعن ضحيته عدة طعنات بالخنجر في بلعباس

15 سنة لـ... "تيزانة"

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 15 سنة نافذة على المدعو "ح.م" الملقب بـ"تيزانة" وذلك بعد إدانته بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

تعود وقائع القضية التي كان مسرحا لها حي الرائد خلادي بمدينة سيدي بلعباس إلى 12 أكتوبر من سنة 2005، وفي يوم من أيام رمضان قبيل الإفطار بقليل تم نقل الضحية "ع.مختار" الذي أصيب بطعنات خنجر إلى مستشفى عبد القادر حساني لتوافيه المنية والذي وافته المنية في نفس الليلة متأثرا بجروحه البليغة على مستوى القلب.

وقد ألقي القبض على الجاني المدعو "ح.م" البالغ من العمر 30 سنة أب لطفلين، حيث اعترف بأنه قتل الضحية دفاعا عن نفسه، موضحا أنه قبل الحادثة بثلاثة أيام طعنه الضحية على مستوى الكتف عندما تدخل هو لنهيه عن التعدي على أحد الجيران وبقي الضحية يترصد له في كل مرة، وفي ذلك اليوم وعندما خرج من بيته خرج إليه وحاول طعنه من الخلف فأخرج سكينه وطعنه ولم تكن في نيته قتله، وأكد أخ الضحية الذي أسعفه بعد إصابته بأن المتهم صرح له بعلوّ صوته أنه "انتقم لنفسه"، وأن المتهم لم يكن لوحده بل كان معه المدعو "ن.ع" الذي تمت تبرأته لانتفاء وجه الدعوي، أما عن أسباب الشجار فحسب أخ الضحية تعود أن كلا من المتهم والضحية يريدان "تزعّم الحي" وفرض سيطرتهما على أبنائه.

في تدخلاتها، طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم ذو السوابق العدلية مركزا في مرافعته على عدد الطعنات التي تلقاها الضحية على مستوى كامل جسمه، أدت إلى وفاته.

من جهته، حاول محامي المتهم تبرير فعلة موكله الإجرامية معللا ذلك بحالة الدفاع عن النفس ومطالبا بإيفاد موكله بظروف التخفيف بعد المداولة القانونية، فيما أصدرت محكمة الجنايات حكمها بالسجن لمدة 15 سنة نافذة في حق المتهم.

جنايات وهران

05 سنوات سجنا للمتهمين بالسطو على منزل

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران خمسة أشخاص بالسجن النافذ لمدة 05 سنوات، بتهمة السرقة الموصوفة لأحد المنازل، ويتعلق الأمر بكل من "م.ع"، "ل.م"، "ب.م"، "ل.ع" و"ب.س".

تعود وقائع القضية إلى 19 ديسمبر 2005 حوالي الساعة الواحدة صباحا عندما تقدمت الضحية "أ.و" إلى مصالح الدرك الوطني "ببوسفر" من أجل تقديم شكوى انتهاك حرمة منزلها والسطو على الأشياء الموجودة فيه، حيث استيقظت على وقع حركة غير عادية وتفاجأت بوجود المتهم ب.س رفقة أشخاص آخرين داخل منزلها والذين لاذوا بالفرار عند سماعهم صراخها، بعد أن قاموا بالسطو على تلفاز ملون، جهاز فيدو، جهاز استقبال فضائي، هاتف محمول بالإضافة إلى أثاث وأواني منزلية، إلا أنه بعد استجواب المدعو ب.س البالغ من العمر 18 سنة صرح بأنه يوم الوقائع حوالي الساعة منتصف الليل شاهد باب منزل جارته الضحية مفتوحا والمتهم م.ع يخرج تلفازا ملونا هذا الأخير الذي طلب منه مساعدته مقابل مبلغ مالي، فبقي معه لأجل الحراسة فيما كان بقية المتهمين داخل المنزل يخرجون بقية المسروقات، ليعدل عن تصريحاته ويعترف أمام المحكمة بأنه هو من قام بالسطو على منزل الضحية رفقة أحد القاصرين وهو المدعو ص.ن الشاهد في القضية. وفي ظل استفحال ظاهرة السطو على المنازل بمدينة وهران والتي أخذت منعرجا خطيرا سيما من قبل القاصرين الذين أصبحوا المنفذين الرئيسيين لمثل هذه الأعمال الإجرامية، التمست النيابة العامة عقوبة مدتها 07 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمين الخمسة لتشكل ردعا لمثل هؤلاء الذين احترفوا الجريمة.

أحداث وحوادث من وهران

الإفراج عن 350 مشروعا

مديرية الفلاحة تنفي تلقي أي وثيقة من "بدر"

علمت مصادرنا أن حصة القطاع الفلاحي من جملة المشاريع الفلاحية التي يمولها بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" في إطار الدعم الفلاحي قدرت بـ 650 مشروعا تم إنجاز 300 مشروع منها في حين بقيت 350 مشروع مرهونة بتمويل البنك.

وعن عملية التجميد التي قام بها البنك منذ جانفي الماضي بما يتعلق 6200 مشروع فلاحي بسبب عدم تسديد الوزارة لديونها فان مديرية المصالح الفلاحية لولاية وهران لم تتلق أي وثيقة رسمية تفيد بقرار التجميد أو رفع التجميد بعد الاتفاق الذي تم لبين وزارة الفلاحة والبنك حول تمويل 50 بالمائة من المشاريع في المرحلة الأولى وتمويل الباقي بعد التزام الوزارة بتسديد الديون، بينما استبعدت مديرية الفلاحة وجود أي عراقيل إدارية بينها وبين بنك "بدر". وأما عن المشاريع التي هي بصدد الإنجاز فيمكن للفلاحين الذين لديهم سيولة مالية أن يباشروها وتتكفل المديرية بتعويضهم من خلال تمويل بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

انتحار بأرزيو

ألقى أول أمس شاب يبلغ من العمر 22 سنة بنفسه من العمارة 3 بحي أحمد زبانة بأرزيو، حيث سجل الحادث لدى مصالح الأمن على أنه انتحار، إذ أفادت هذه الأخيرة أن الضحية "م.م" صعد إلى الطابق الثامن، وألقى بنفسه في تمام الساعة الثامنة مساء، وبعد سقوطه أصيب بجروح خطيرة أدت إلى وفاته بعد نصف ساعة، نقل على إثرها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المحقن، وبعد التحقيق الذي باشرته مصالح الأمن تبين أن المنتحر كان مختلا عقليا.

...ومحاولة بدلمونت

حاول أحد الأشخاص مساء أول أمس أن يضع حدا لحياته بحي دلمونت، ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.ع" 27 سنة الذي قام بضرب يده على زجاج النافذة، ليصاب على إثرها بجروح خطيرة على مستوى يده اليسرى، نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران أين وضع تحت الرعاية الطبية، فيما أفاد التحقيق أنها محاولة انتحار لأسباب اجتماعية.

ف.ش.ص

مستغانم

يمارسون القمار في جمعية الصم والبكم!

تم صباح أمس تقديم 14 شخصا أمام وكيل الجمهورية لمحكمة مستغانم قبل توجيه استدعاءات مباشرة لهم بتهمة ممارسة لعبة القمار والميسر بمقر جمعية الصم والبكم بالمدينة.

أفادت التحقيقات أن الكاتب العام لجمعية الصم والبكم المدعو "ب.ج" 56 سنة، استغل مقر الجمعية وحوله محلا لممارسة نشاط غير مشروع وشرع في جمع الأموال بهذه الطريقة منذ حلول شهر رمضان المبارك، ولدى تفتيش مقر الجمعية من طرف عناصر الأمن تم توقيف 14 شخصا رفقة مسير المحل، تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة و 55 سنة وهم يمارسون القمار بمختلف أنواعه، حيث قاموا بتوزيع أوراق أمام كل لاعب مدون عليها القيمة المالية مكان الأوراق النقدية، أين تم حجز 15 بطاقة صفراء تمثل فئات 1000دج و4 بطاقات أخرى حمراء تمثل فئة 500دج و8 بطاقات بيضاء تمثل فئة 200 دج فضلا عن 12 بطاقة لفئة 100دج.

الحاج دال

مداخيل المتسوّلين ارتفعت في الشلف!

في متابعة لحركة المتسولين وكيف نعلم أنهم انتشروا وفي كل زوايا المدينة في هذا الشهر الفضيل، وكيف صارت مشاهد الصراع والمشاجرات حول أماكن التسول عادية مثلما ما حدث أمس أمام مسجد عبد القادر دهنان المعروف بجامع السعودية والواقع بوسط المدينة، حيث نشب عراك بين امرأتين كل واحدة منها تدعي أحقيتها بمكان "بلاصة" التسول قلت في متابعة لحركة المتسولين قمنا بدردشة قصيرة مع أحدهم، حيث لم يتوان في الاعتراف أثناء حديثنا معه أن مداخيلهم ارتفعت في هذا الشهر الذي يراه كريما جدا، حيث قال في أسوء الحالات تحصل 1000 دج ولكم أن تحكموا.

م.ع

اللسان الأزرق في سعيدة

2022 حالة مصابة في 3 أشهر

أحصت مختلف المصالح البيطرية ومكاتب البياطرة الخواص خلال الثلاثي الأخير إصابة 2022 رأس غنم بداء اللسان الأزرق على مستوى دوائر أولاد برأيهم ويوب والحساسنة وسيدي بوبكر، وأرجعت مصادر مصلحة حماية النباتات أسباب انتشار هذا الداء إلى تنامي القمامات والأوساخ والزرايب ورمي الأغنام الميتة وعدم دفنها إضافة إلى عدم معالجة المستنقعات والمياه الراكدة وأودية سعيدة وبربور ووادي سفيون بالأدوية والمبيدات للحشرات والناموس الناقل لداء اللسان الأزرق، بينما أشارت مصالح الفلاحة أنها باشرت في معالجة هذا الأماكن بالجير ومبيدات "تونغ كونغ" و "ديمترين" وأبدى العديد من الموالين تخوفهم الكبير جراء تزايد نسبة انتشار الداء في المدة الأخيرة، وهو الأمر الذي قد يؤدي حسبهم إلى تقليص نسبة رؤوس الأغنام وغلاء العلف.

حجز 200 قرص وحبس شخصين

تمكنت أول أمس عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة من توقيف شخصين أحدهما معتاد على الإجرام يبلغ من العمر 27 سنة بتهمة ترويج المؤثرات العقلية، وذلك في إطار مداهمة أوكار الجنوح المعروفة بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات على مستوى حي الرياض، حيث ضبطت عناصر الشرطة بحوزتهما 200 قرص مهلوس من نوع "ريفوتريل"، وقد تم تقديمهما يوم أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أمر بوضعهما رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما.

ف.زعاف

نــزاعــات حــول الأمــلاك ومليــارات الدولارات..

أبنــاء الملك سعــود يفجــرون قضـية الإرث إعلاميا

القسم الدولي / الوكالات

فجرت قضية إرث أبناء الملك سعود بن عبد العزيز المتوفى منذ أكثر من أربعين عاما خلافا كبيرا بين أفراد عائلة آل سعود، وقد يؤدي ذلك إلى نشوب نزاعات تشمل أخوان الملك سعود وأبناءه وأحفاده، فمن ناحية يتهم أبناء الملك سعود بعض أعمامهم ذوي النفوذ بتبديد ممتلكات والدهم واستغلالها، ويتهمون البعض بتجميد المتبقى منها وعدم الأمر بصرفها على الورثة، لأسباب تاريخية تعود إلى الخلاف بين الملك سعود والملك فيصل وتضامنهم في الجناح الفيصلي. ومن أهمهم الملك الراحل فهد وأشقاءه .

وتشمل التهم الأمير طلال بن عبد العزيز وزير المالية في عصر الملك سعود، واتهامه بأن ثراءه هو نتيجة استيلائه على جزء كبير من ثروة الملك سعود، والأمير عبد الله الفيصل الذي استولى على عقارات ضخمة للملك سعود بعد عزله، وتطول القضية أيضا زوجة الملك فيصل الملكة عفت التي أهداها الملك فيصل من إرث أخيه الملك سعود أراضي لا تقل قيمتها عن بليوني دولار آنذاك في مدينة الطائف.

قضية الخلاف شملت أيضا بعض المسؤولين السعوديين السابقين كزكي يماني والشيخ عثمان الصالح رحمه الله.

وتزيد القضية بتعقيداتها بسبب مطالبة أحفاد الملك سعود الذين توفي أباؤهم بعد وفاة الملك سعود وفي الوقت ذاته يرى بعض الأبناء أن المستحقين فقط هم من هم على قيد الحياة عند توزيع الإرث.

هذا وقد رفع بعض أبناء الملك سعود القضية في القضاء السعودي ومازالت القضية في أدراج القضاة، ولم يجرؤ الأبناء على رفعها للقضاء إلا في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي ينظر إليه على أنه يسعى للإصلاح والعدل.

الجديد في الموضوع أن مجموعة مصغرة جدا من أبناء الملك الراحل سعود بن عبد العزيز وأحفاده يسعون حاليا إلى تفجير القضية إعلاميا في قناة مشهورة جدا ومشاهدة في

الوطن العربي وتسعى إلى نشر كل ما يعادي آل سعود، وقد أعد الأبناء وثائق خطيرة سوف تحرج العائلة السعودية كما تحرج العديد من الشخصيات الأخرى خارج العائلة.

بنـدر بن سلطـان "تـاجر السـلاح الـذي تحـول إلى رجـل سـلام"

يصف كاتب أمريكي الأمير السعودي بندر بن سلطان بأنه رجل التناقضات وابن الخادمة غير الشرعية من الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي لمع نجمه على المستوى الدبلوماسي وأنجز أكبر صفقات التسلح.

ففي كتاب يصدر عن دار "هاربر كولينز" قريباً في أمريكا كتاب بعنوان الأمير: القصة السرية لأكثر الملكيين تعقيداً في العالم: الأمير بندر بن سلطان لمؤلفه William Simpson، وهو سيرة ذاتية للأمير بندر، يكشف الكاتب لأول مرة الستار عن حياة مذهلة وغير عادية عاشها رجل التناقضات سواء داخل القصر الملكي في الرياض أو في التزلج على الجليد بجبال مدينة أسبين بولاية كولورادو أو في ممارسة لعبة السياسة مع زعماء العالم.

ويصف الكتاب الأمير بندر بأنه ابن غير شرعي للأمير سلطان بن عبد العزيز من إحدى الخادمات، لكنه تجاوز بداياته غير المعترف بها ليرتقي في مناصب القوات الجوية الملكية السعودية ويصبح أحد ألمع نجوم الدبلوماسية في السعودية بعد أن عمل مع الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر في تأمين صفقة بيع طائرات F15 للمملكة والدور المؤثر الذي لعبه خلف الكواليس للمساعدة في الحصول على موافقة الكونغرس على معاهدة قناة بنما الأمر الذي أهّله ليعمل سفيراً للمملكة في واشنطن من عام 1983م وحتى 2005م.

ويصف الكتاب بندر بأنه باحث عن الملذات ورجل فاحش الثراء، لكنه مع ذلك رجل مخلص لأسرته وخبير في المراوغة والتضليل، لكنه متحدث مباشر حاز على ثقة العالم باعتباره رجل سلام مع أنه أكبر تاجر سلاح في العالم، ليبرز خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي كأحد أكبر القوى المحركة للسياسة الخارجية الأمريكية.

استطلاع: غالبية تؤيد استقالة عباس كحل للأزمة الفلسطينية

إســرائيل تهــدد بعمل عسكـري ضد سـوريا لدعمها حـزب الله

القسم الدولي / أ. ف. ب

هددت إسرائيل بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا بدعوى باستمرار الحكومة السورية في السماح بتهريب الأسلحة إلى مقاتلي حزب الله في لبنان"، حسبما جاء في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست يوم الاثنين.

وجددت اللجنة إتهاماتها لسوريا بمواصلة تهريب الأسلحة إلى مقاتلي حزب الله، في انتهاك للهدنة التي دعمتها الأمم المتحدة.

واستمعت اللجنة إلى تقرير من أحد الضباط بجهاز المخابرات الحربية، عن عمليات تهريب مزعومة للسلاح إلى حزب الله عبر سوريا، حيث خلصت إلى القول إنه بربما ينبغي القيام بعمل عسكري ما لم تتوقف هذه الشحنات".

وعلى النقيض من دعوة أولمرت، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي في كلمة أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع، أن الطيران الإسرائيلي سيواصل تحليقه في الأجواء اللبنانية، ما دام

تهريب السلاح قائماً من سوريا باتجاه لبنان في انتهاك لقرار مجلس الأمن 1701 حسب زعمه.

وفي اطار الازمة التي تعيشها السلطة الفلسطينية أظهر استطلاع لـ "الجزيرة نت" أن غالبية المشاركين يعتقدون أن الحل الأمثل للأزمة الداخلية الفلسطينية يتمثل في استقالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وكشف الاستطلاع الذي أجري في الفترة من 13-15 أكتوبر الجاري وشارك فيه نحو 28 ألف مشارك، تأييد 59,7٪ استقالة الرئيس عباس، فيما رأت نسبة 26,6٪ ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية لحل المشكلة، أما 13,7٪ فأجابت بأن الحل يكمن في استقالة حكومة حماس.

من جهة اخرى أكد استطلاع جديد للرأي العام الفلسطيني أجراه "مركز أبحاث المستقبل"، في قطاع غزة، وقوف الشعب إلى جانب حكومته التي انتخبها ديمقراطياً قبل تسعة أشهر، فيما يتعلق برفض الاعتراف بالكيان الصهيوني، وهو ما تطالب به رئاسة السلطة الفلسطينية وحركة "فتح"، وتضغط في هذا الاتجاه من خلال عرقلة تشكيل حكومة وحدة وطنية على هذا الأساس.

وأظهر الاستطلاع أنّ الاغلبية يرفض "المبادرة العربية" التي تدعو إلى انسحاب صهيوني كامل من الأراضي المحتلة عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية، مقابل تطبيع كامل للعلاقات بين الكيان الصهيوني وكل الدول العربية.

عبـاس يـوزع 200 دولار "عيديـة" لموظفي الرئـاسـة فقـط !

تسود حالة من السخط في أوساط موظفي السلطة الفلسطينية، جراء قرار رئيس السلطة محمود عباس، القاضي بتوزيع مبلغ مائتي دولار على الموظفين الذين يتبعون لمؤسسة الرئاسة فقط، واستثناء بقية الموظفين العاملين في السلطة الفلسطينية من هذا القرار.

وأوضحت مصادر مقربة من مكتب الرئاسة في رام الله بالضفة الغربية، أنّ القرار الذي يقتصر على الموظفين الذين يتبعون رئاسة السلطة، جاء بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وتعليقاً على ذلك؛ صرّح الموظف علي أبو الرب عن ألمه لهذا القرار، وأضاف "في الوقت الذي تسخّر حركة فتح ورئاسة السلطة كل إمكاناتها مستغلة قضية الرواتب؛ يأتي قرار رئيس السلطة الفلسطينية باستثناء بقية الموظفين من حق لهم"، معيداً إلى الأذهان "أنّ الأموال التي تصرف عن طريق الرئاسة هي أموال للشعب الفلسطيني"، حسب قوله.

■ **المركز الفلسطيني للإعلام**

سجـن 12 عنصر أمن مغربي بتهمة تهريب المخـدرات

أعلن قاضي التحقيق في مدينة الدار البيضاء المغربية أن اثني عشر عنصرا من القوة الأمنية المساعدة خضعوا للاستجواب وأودعوا السجن الاثنين بعد تفكيك شبكة دولية لتهريب المخدرات مؤخرا في المغرب. وينتمي هؤلاء العناصر الذين اعتقلوا مطلع أكتوبر إلى القوة المساعدة التابعة لوزارة الداخلية. وكانت المحكمة قررت إيداعهم السجن بعد اعتقال، في سبتمبر الماضي، 15 مسؤولا آخرا من الدرك والشرطة كانوا يخدمون في شمال المغرب.

ومن بين هؤلاء مدير الأمن في القصور الملكية عبد العزيز عزو الذي أقاله العاهل المغربي من منصبه في سبتمبر الماضي.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت في بيان أن أحد مهربي المخدرات المفترضين أدلى بشهادة حول عبد العزيز عزو ببوصفه قائدا سابق للشرطة القضائية وقائد شرطة طنجة (شمال) من 1996 إلى 2003". وأوضح قاضي التحقيق أيضا أن عددا من المتهمين من أعضاء قوة المساعدة وضعوا "تحت المراقبة القضائية مع منعهم من مغادرة الأ راضي الوطنية".

ويأتي توقيف هؤلاء الأشخاص في إطار تحقيق حول شبكة المهرب الكبير محمد الخراز (الملقب بالشريف بن لودان) الذي اعتقل في 11 سبتمبر. وقد تمت ملاحقة هؤلاء الأشخاص بتهم "الإتجار في المخدرات وتهريبها على المستوى الدولي والرشوة واستغلال السلطة والتستر على مجرم مطلوب من العدالة وتنظيم عمليات هجرة غير شرعية".

مبـارك أقـيل قـبل 3 أيـام من اغتيـال السـادات

كشف الدكتور محمود جامع في حوار مع أسبوعية "الدستور" المستقلة أن الرئيس المصري السابق أنور السادات وقّع كتاب إقالة الرئيس الحالي حسني مبارك من منصب نائب الرئيس قبل ثلاثة أيام من اغتياله. وقال محمود جامع الذي تصفه الصحافة المصرية بأنه "صديق مقرب ومستشار مختار جداً من السادات" أن مبارك امتنع عن الظهور السياسي خلال الفترة التي صعد فيها وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور حسن. وبحكم منصبه، اقتطع الكثير من صلاحيات نائب الرئيس حسني مبارك. كما أنه بحكم حماسة السادات، أصبح هو الرجل القوي، بل إن الصحافة الأمريكية واللبنانية نشرت صورته على أغلفتها بوصفه "حاكم مصر المقبل". ولأنه مدني وسليل عائلة شهيرة في مجال المقاولات، لم يحظ منصور حسن إلا على تأييد مجموعات متناثرة تريد التخلص من حكم العسكر، لكنها في الوقت نفسه تخاف من الرجل المدعوم من الولايات المتحدة. هنا تدخلت الأجهزة الأمنية العليا، كما يقول جامع، وأوصلت للسادات غضبها من استبعاد مبارك وصعود حسن. زار السادات مبارك في البيت وأعاده إلى رئاسة الجمهورية التي أبعد حسن عنها إلى منصب وكيل مجلس الشعب. ولكن بحسب رواية جامع، لم يشعر الرئيس بالصفاء الكامل تجاه نائبه وخطط لإطاحته وتعيين كمال حسن مديراً للمخابرات. ووقّع السادات القرار بالفعل وأجّل إعلانه حتى ينتهي الاحتفال بذكرى حرب تشرين. وبحسب الرواية، أُخبر مبارك بالقرار، لكن بصورة غير رسمية.

أدويـة إسـرائيلية ضـمن المسـاعـدات الأردنيـة للبنان !

عثرت مصادر لبنانية على منتجات إسرائيلية الصنع ضمن مواد الإغاثة التي أرسلتها الحكومة الأردنية إلى لبنان، إثر الدمار الذي حل بفعل الآلة العسكرية الإسرائيلية، خلال الحرب بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلية قبل أكثر من شهر.

وقالت محطة (نيو تي في) اللبنانية في خبر لها بثته أول أمس الاثنين: "إن مناديل ورقية وأدوية طبية للأطفال، إسرائيلية الصنع، وجدت بين المعونات التي أرسلت من الأردن إلى المنكوبين اللبنانيين نتيجة العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان".

وأوردت المحطة صورا لعلب من المناديل الورقية والأدوية التي تلقاها مواطن لبناني من بلدة (الصرفند) جنوبي صيدا وقام بإلقائها في القمامة فور اكتشاف مكان صنعها".

يذكر أن الأردن ترتبط بعلاقات دبلوماسية وتجارية واقتصادية عديدة مع الكيان الصهيوني.

أسمـاء بالعبرية على الصواريخ التي تطـلقها المقـاومة على إسرائيل

اتخذت المنافسة بين جماعات الناشطين في قطاع غزة منعطفاً غريباً بعد أن أصبح بعض الناشطين يضعون الأسماء باللغة العبرية على الصواريخ التي يطلقونها على اسرائيل ليضمنوا أن ينسب الفضل إليهم في الهجمات.

والتقطت رويترز صورة امس لشرطي اسرائيلي يرفع بقايا صاروخ أطلق من غزة على جنوب اسرائيل مكتوب عليه بحروف عبرية (القدس 3) وهو نوع من الصواريخ يصنعه نشطاء من حركة الجهاد الإسلامي.

وقال أبو عبد الله، المتحدث باسم الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي: ان الكتابة باللغة العبرية على الصواريخ تهدف الى تهديد الإسرائيليين وتمييز صواريخ الحركة عن صواريخ فصائل أخرى مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تحظى صواريخها بشهرة أوسع نطاقا. وحركة الجهاد الإسلامي ليست الجماعة الفلسطينية الوحيدة التي توقع على صواريخها باللغة العبرية في محاولة لمنافسة "حماس"، حيث بدأت كتائب شهداء الأقصى المنبثقة عن حركة فتح تفعل ذلك أيضا.

■ **الوكالات**

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

رمضان يحزم أمتعته... فهل حصّلنا فوائده النفسية والصحية

1 ـ علاقة الصيام بجهاز المناعة، فقد تحسن المؤشر الوظيفي للخلايا اللمفاوية عشرة أضعاف عند الصائمين، وهي الخلايا المدافعة عن الجسم ضد الكائنات الدقيقة والأجسام الغريبة التي تهاجمه، كما ازدادت نسبة الخلايا المسؤولة عن المناعة النوعية زيادة كبيرة وهي نوع خاص من الخلايا اللمفاوية وتسمى الخلايا التائبة، كما ارتفعت بعض الأنواع من الأجسام المضادة، وهي التي تقوم بتدمير الكائنات الغازية للجسم.

الوقاية من مرض السمنة وعلاج أخطارها

2 ـ قد تنتج السمنة من خلل في التمثيل الغذائي أو من ضغوط بيئية ونفسية واجتماعية، ويمثل الصيام الإسلامي الحاجز الوقائي من كل هذه المسببات، إذ يتحقق الاستقرار النفسي والعقلي بالصوم، نتيجة للجو الإيماني الذي يحيط بالصائم وكثرة العبادة والذكر وقراءة القرآن، والبعد عن الانفعال والتوتر وضبط النوازع والرغبات، وتوجيه الطاقات النفسية والجسمية توجيها إيجابيا نافعا، كما يعالج الصيام الأمراض الناتجة عن السمنة كمرض تصلب الشرايين وضغط الدم وبعض أمراض القلب.

3 ـ كان الأطباء ومازالوا يعتقدون أن الصيام يؤثر على مرض المسالك البولية، وخصوصا الذين لديهم قابلية لتكوين الحصيات الكلوية، أو الذين يعانون من فشل كلوي فينصحون مرضاهم بالفطر وتناول كميات كبيرة من السوائل، وقد أثبتت الأبحاث العلمية خلاف ذلك، إذ يرتفع معدل الصوديون في الدم أثناء الصيام، فيمنع تبلور أملاح الكالسيوم كما ازدادت مادة البولينا في الدم فساعدت في عدم ترسب أملاح البول التي تكون حصيات المسالك البولية.

كما لم يؤثر الصيام على من يعانون من الفشل الكلوي مع الغسيل المتكرر، وهو من أخطر أمراض الجهاز البولي، ما ثبت أن الصيام لا يشكل خطرا على معظم مرضى السكري إن لم يكن مفيدا للكثيرين منهم، ولا يشكل خطرا على المرضعات والحوامل في الأشهر الستة الأولى من الحمل.

4 ـ يقي الصيام الجسم من أخطار السموم المتراكمة في خلاياه وبين أنسجته من جراء تناول الأطعمة، وخصوصا المحفوظة والمصنعة منها وتناول الأدوية واستنشاق الهواء الملوث بهذه السموم.

5 – يستفيد الإنسان من العطش أثناء الصيام، حيث ذلك في إمداد الجسم بالطاقة وتحسين القدرة على التعلم وتقوية الذاكرة.

6 ـ يحسن الصيام خصوبة الرجل والمرأة، كما أن الإكثار منه يخفف ويهدئ ثورة الغريزة الجنسية عند الشباب، وبذلك يقي الجسم من الاضطرابات النفسية والجسمية والانحرافات السلوكية، وذلك تحقيق للإعجاز في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»، حيث هبط هرمون الذكورة (التوستيتيرون) هبوطا كبيرا بالصيام المتواصل لعدة أيام، ثم ارتفع بعده ارتفاعا كبيرا، وهذا قد يشير إلى أن كثرة الصيام الإسلامي وتقليل الطعام أثناءه له القدرة كالصيام المتواصل على كبح الرغبة الجنسية مع تحسينها بعد الإفطار.

7 ـ تتهدم الخلايا المريضة والضعيفة في الجسم عندما يتغلب الهدم على البناء أثناء الصيام، وتتجدد خلايا الجسم أثناء مرحلة البناء.

8 ـ يعتقد كثير من الناس أن للصيام تأثيرا سلبيا على صحتهم، وينظرون إلى أجسامهم نظرتهم إلى الآلة الصماء التي لا تعمل إلا بالوقود، وقد اصطلحوا على أن عدم تناول ثلاث وجبات يوميا أمر سيكون له من الأضرار والأخطار الشيء الكثير، وهو ما جعلهم يقضون الليل في شهر رمضان وكل همهم تعويض هذه الوجبة بالتهام المزيد من الطعام والشراب. ويمكثون معظم نهار الصيام نائمين خوفا على صحتهم فتتعطل الأعمال ويقل الإنتاج، ويزداد استهلاك الطعام والشراب.

وإليكم الأدلة العلمية القاطعة على خطإ هذا المعتقد والسلوك:

تشير الدراسات العلمية المحققة في علم وظائف الأعضاء إلى يسر الصيام الإسلامي وسهولته، وعدم تعرض الجسم لأي شدة تؤثر تأثيرا ضارا به، بل العكس تحقق له فوائد جمة ما كان يمكن لها أن تتحقق إلا بالصيام، فالصيام الإسلامي صيام سهل ويسير على الجسم، قال الله تعال: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر). قال الرازي، إن الله تعالى أوجب الصوم على سبيل السهولة واليسر، وما أوجبه إلا في مدة قليلة من السنة، ثم ما أوجب هذا القليل على المريض ولا على المسافر.

يتجلى هذا اليسر في إمداد الجسم بجميع احتياجاته الغذائية وعدم حرمانه منها، فالإنسان في هذا الصيام يمتنع عن الطعام والشراب فترة زمنية محدودة من اليوم، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وله حرية المطعم والمشرب ليلا، وبهذا يعتبر هذا الصيام تغييرا لمواعيد تناول الطعام والشراب فحسب.

نرى أن مدة الصيام الإسلامي والتي تتراوح من 12 - 16 ساعة يقع جزء منها في فترة الامتصاص، وهي حوالي خمس ساعات بعد الأكل، ويقع معظمها في فترة ما بعد الامتصاص، والتي تتراوح من 12 - 14 ساعة، وهذه الفترة آمنة تماما بالمقاييس العلمية، حيث يتوفر في هذه الفترة تنشيط جميع آليات الامتصاص والتمثيل الغذائي يتوازن، فتنشأ آلية تحلل الجيكوجين وأكسدة الدهون وتحللها، وتحلل البروتين وتكوين الجلوكوز الجديد منه، ولا يحدث للجسم أي خلل في أي وظيفة من وظائفه فلا تتأكسد الدهون بالقدر الذي يولد أجساما كيتونية تضر بالجسم، ولا يحدث توازن نتروجيني سلبي لتوازن استقلاب البروتين، ويعتمد المخ وخلايا الدم الحمراء والجهاز العصبي على الجلوكوز وحده للحصول منه على الطاقة.

بينما التجويع أو الصيام الطبي لا يقف عند تنشيط هذه الآليات، بل يشتد حتى يحدث خللا في بعض وظائف الأعضاء، لذا نهى النبي – صلى الله عليه وسلم – عن الوصال في الصوم تيسيرا وتخفيفا على أمته، بناءً على ذلك فإن خلايا الجسم تعمل بصورة طبيعية أثناء الصيام وتحصل على جميع احتياجاتها من المخزون الضخم في الجسم فعمليات التغذية لا تتوقف أبدا، ولكن الذي يتوقف هو عمليات الهضم والامتصاص.

لذلك كان تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم وحثه على تناول وجبة السحور، لإمداد الجسم بمواد البناء، وكان حثه عليه الصلاة والسلام على تأخير السحور وتعجيل الفطر؛ لأن هذا من شأنه تقليص فترة الصيام حتى لا تتجاوز فترة ما بعد الامتصاص ما أمكن، وبالتالي فإن الصيام الإسلامي لا يسبب شدة، ولا يشكل ضغطا نفسيا، ضارا على الجسم، بحال من الأحوال، بل بالعكس فإن الصيام يحسن درجة تحمل المجهود البدني، بل وكفاءة الأداء العضلي.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

العيادة الطبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

رمضان وعلاج المشكلات النفسية

*** سليم. م ـ من المسيلة:**

أنا شخص مصاب بمرض نفسي بدأني من عقدة نفسية أصابتني منذ ثلاث سنوات تقريبا ولا أستطيع أن أفيدكم بتفاصيل ما يحدث معي لأنه أمر واسع جدا، والمرجو من فضيلتكم مساعدتي لحل هذه المشكلة المعقدة وجزاكم الله خيرا...

- الأمراض النفسية أنواع وأصناف عديدة، ولكل صنف خاصياته وبالتالي علاجه الخاص.

لذلك فإن أول مرحلة في إبداء توجيهات ونصائح أو إعطاء علاج لمرض نفسي هو التشخيص، وهذا التشخيص لا يمكن أن يقوم به إلا طبيب نفسي في مقابلة أو استشارة مباشرة.

لذلك فإني أنصحك بمراجعة طبيب نفسي في القريب.

*** سميرة عبد النور علي ـ الجزائر:**

هل أثبتت دراسات أن الحالة النفسية للصائم تتغير خلال رمضان؟

- نعم لقد أثبتت العديد من الدراسات تأثر الحالة النفسية للصائم ووجود تغيرات فيها وهذا أمر أثبتته حتى التجربة العملية.

فالمعروف أن الصائمين عموما يكونون أكثر توترا وانفعالا في نهار رمضان، وقد أجرينا في مركز الطب النفسي الجامعي بالدار البيضاء دراسة لمدة سنتين أثبتت فعلا علميا وإحصائيا وجود هذه الظاهرة.

وطرح آنذاك سؤال: هل هذه الظاهرة مرتبطة بالصوم في حد ذاته؟ أم بعوامل طارئة؟

فأثبتت الدراسة أن حالة التوتر والانفعال مرتبطة بالعوامل التالية:

1 ـ التدخين: فالمدمنون على التدخين عندما يصومون فيفطمون بالتالي عن الدخان يشعرون بهذه الحالة من التوتر والانفعال.

2 ـ إدمان القهوة والشاي.

3 ـ قلة النوم واضطرابه مما يرتبط بالعادات الاجتماعية أثناء رمضان.

وقد أثبتت إحصائيات عديدة قامت بها مؤسسة الحسن الثاني للأبحاث العلمية والطبية حول رمضان أن الصائمين في هذا الشهر الكريم يكون نومهم في أغلب الحالات متأخرا أو متقطعا أو قليلا مما يؤثر على وضعيتهم النفسية في نهار رمضان.

وبهذا يتبين أن هذه التأهيرات السلبية ناتجة عن عدم الالتزام بقواعد صحية في الصوم وهي قواعد شرعية أيضا. ومنها:

ـ التدرج بالصوم لاستقبال رمضان. ففي السنّة أن الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم في شعبان أكثر مما يصوم في غيره من الشهور. وهذا فيه تدريب للجسم على استقبال رمضان وإحسان صيامه.

ونظن أن هذا سيفيد المدمنين على التدخين وعلى القهوة والشاي للفطام منهما حتى يصوموا رمضان وهم مرتاحين.

*** السيد نبيل. ب ـ من سكيكدة:**

أنا أعرف أن القرآن يستخدم في أحيان كثيرة لعلاج المشكلات النفسية، لكن هذه أول مرة أعرف أن رمضان أيضا له دور في هذا الإطار. كيف ذلك؟

ـ الصوم بوصفه شعيرة من شعائر الإسلام، مقصده الأصلي هو التقوى وتمثل المرء بمقتضيات الإيمان.

لكن له مقاصد تبعية وفوائد عديدة على الفرد وعلى المجتمع من الجوانب التي ترتبط بها هذه الفوائد جانب الصحة النفسية وهو أمر تشير إليه أحاديث نبوية عديدة كما دلت عليه تجارب وأبحاث طبية معاصرة.

وأول هذه الفوائد على الصحة النفسية أن الصوم، كما أشار إلى ذلك قدماء العلماء، يعلم الإنسان الصبر ويعطيه قوة الإرادة، كما أن الصوم يفيد في إعطاء شخصية الصائم نوعا من التوازن ديناميكي بين الرغبات والآمال وبين ما يأتيه الإنسان وما يفعله في الواقع.

وقد أشارت بعض الدراسات النفسية إلى أن الصوم يفيد في تمتيع المرء بما يلي:

1 ـ الشعور بقوة الإرادة والعزيمة من خلال صبره على رغباته وامتناعه إراديا عنها.

2 ـ تنمية القدرة على تأجيل الإشباع الآني والمباشر للحاجات الشخصية.

3 ـ الشعور بالرضا من خلال نجاح الإنسان بضبط نفسه والتحكم في إرادته.

4 ـ الثقة بالنفس.

5 ـ الشعور بالانتماء لأمة المسلمين التي تؤدي الشعيرة ذاتها في وقت واحد. فشعور الفرد بكونه يتوقف عن الطعام والشراب في الساعة التي يتوقف فيها عموم المسلمين ويفطر في ذات الوقت الذي يفطر فيه إخوانه المسلمون يعطيه شعورا بكونه ينتمي إلى أمة تتقاسم نفس المبادئ وتؤدي نفس الشعائر.

6 ـ تنمية القدرة على الضبط وقوة التحمل إذا صام المسلم كما يأمر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بالامتناع عن الغضب وعن ردود الفعل.

وبهذا يتبيّن أن للصوم فعلا دورا في تنمية الصحة النفسية والوقاية من بعض ما يضر بها.

لكن هذا لا يعني أن الصوم علاج مباشر للأمراض النفسية التي تحتاج إلى علاج ممنهج يصفه طبيب نفسي متخصص.

■ الدكتورة: أ. بوعدو ـ أخصائية الطب النفسي

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

استشارات صحية رمضانية

الشهية المتزايدة على الإفطار

*** السيد نبيه. ك من ورقلة:**

■ الدكتور حميدي، وجبة الإفطار في المغرب وجبة دسمة في الغالب ومتنوعة، وفي كثير من الأحيان لا نستطيع ضبط نظامنا الغذائي على قدر معين من الأكل، بحيث يجد الواحد منا نفَسَه قد امتلأ لآخره.

كيف يمكن لإنسان أن يتجنّب هذه الشهية المتزايدة على الإفطار؟ وهل لذلك عواقب صحية على الجسم؟.

□ للإجابة على سؤالكم أخي حليم أعتقد أن الإنسان الذي يعاني من هذه الأمور التي تحدثت عنها، أي الإفراط في الأكل خلال الإفطار، أحسن وسيلة لتجنب ذلك هو أن يمتنع عن تقديم هذه الوجبات على طاولة الإفطار، وأن يختار الوجبات التي يريد أكلها وألا يضعها أمامه ثم يشتكي بعد ذلك أنه أكل كل شيء.

فالعزيمة والإرادة واجبة قبل الإفطار وليس فقط أثناء الإفطار. والمشكل المطروح في مائدة إفطار المغرب هو التنوع الكثير للوجبات وإدخال أنواع كثيرة من الوجبات المضرة بالصحة، فلا يعقل أن يفطر الإنسان على السمك المقلي في الزيت أو الإسفنج، أو البوراك والعسل. فيجب التأكيد هنا على أن مجموعة من عمليات الهضم هي راجعة للكبد الذي ينتج الإفرازات التي تساعد على الهضم، فمن هنا تغيير كيفية الأكل خلال رمضان تبيّن على أن هناك تعب كبير لهذا العضو الذي يظهر بعض العياء خلال الأيام الأخيرة لرمضان بحكم أن الوجبات عامة تكون أكثر طلبا على هذا العضو بالمقارنة مع الأيام العادية.

فالنصيحة التي يمكن أن أقدمها بضرورة تجنب شراء تلك الوجبات قبل وضعها فوق المائدة. لتجنب الوقوع في الحرج.

روماتيزم العظام والصيام

*** السيدة و. نسيمة من عين بسام:**

■ أريد سؤال الدكتور عن مرض روماتيزم العظام، فبنت خالي تشكو من هذا المرض وهي لا تستطيع الصيام ولا تستطيع الذهاب إلى المدرسة. فما أسباب هذا المرض وما هو العلاج وأريد من حضرتك إعلامي بأفضل عيادة أو مشفى عندنا بالعاصمة وجزاك الله خيرا.

□ أختي الكريمة ننصحك بزيارة طبيب مختص في الروماتيزم بالبويرة، وأحب أن أخبرك أن أدوية علاج هذا المرض لها خصوصية في رمضان بحيث تتناول في الغالب في الصباح. وزيارة الطبيب من خلالها يمكن له أن ينظر في توقيت إعطاء الدواء وفق رمضان وبناء على تشخيص دقيق لحالة المريض.

ـ تقلصات وانتفاخات

*** الشاب عبد الوهاب. ح من بسكرة:**

■ الدكتور الفاضل كل عام وأنتم بخير أشكرك على هذا الحوار القيم وكنت أود أن أسأل:

بالأمس ولأول مرة أثناء الإفطار حصلت لي تقلصات وانتفاخات أثناء وبعد الأكل، بالرغم من أني لم أغير أي شيء في نظام إفطاري العادي في رمضان، غير أني كنت معتادا على صلاة المغرب بعد شرب العصير أو كأس حمود ثم البدء في الإفطار، ولكن هذه المرة لم أفعل ذلك وأكلت مباشرة، فهل من الممكن أن يكون هذا هو السبب؟ أرجو النصيحة جزاكم الله خيرا.

□ كل سنة وأنت بألف خير.

لقد سألت وأجبت في نفس الوقت، لأن ما حصل لك هو راجع للتغيير الذي حصل في كيفية الإفطار بعد يوم طويل من الصوم، هذا من الناحية الشكلية السلوكية. ومن أخرى يلزم على الإنسان ألا ينسى أننا في أواخر رمضان وأن هذه المدة بالنسبة للجهاز الهضمي، الذي يعتبر من الأجهزة الأساسية والمهمة في هذا الشهر، فيمكن بعد نصف شهر من حمية معينة يمكن أن تظهر بعض الانعكاسات السلبية التي يجب على الشخص أن يعدلها بتجنب ما يمكن أن يكون سببا في بعض الخلل.

فمثلا قلت إنك تأخذين عصيرا في أول الإفطار، فإذا كان ما تتناولينه اعصير برتقال فإنه يؤدي إلى انتفاخ في المعدة والجهاز الهضمي ومن الأحسن الابتعاد عنه وتغييره بكأس من الحليب. وخاصة أنه يجب عدم نسيان أن هذا الجهاز الهضمي متعب.

الحلقة التاسعة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يعقوب يصارع الله

يستمر الكتاب المقدس في سرد قصة يعقوب وعودته إلى أرض كنعان، وحينما كان يسير ليلا صارعه (إنسان) واستمرت المصارعة حتى الصباح وخلال المصارعة يكتشف يعقوب انه يصارع الله، واستطاع يعقوب أن يثبت الله أرضا، وعندما يطلب الله منه أن يطلقة، ينتهز يعقوب الفرصة فلا يطلق الله إلا بعد أن يباركه، ((...) صارعه إنسان حتى مطلع الفجر(...) وقال له: «أطلقني فقد طلع الفجر». فأجابه يعقوب: «لا أطلقك حتى تباركني». فسأله: «ما اسمك؟». فأجاب: «يعقوب». فقال: «لا يدعى اسمك فيما بعد يعقوب، بل إسرائيل (ومعناه يجاهد مع الله)، لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت». فسأله يعقوب: «أخبرني ما اسمك؟». فقال: «لماذا تسأل عن اسمي؟». وباركه هناك. ودعا يعقوب اسم المكان فنيئيل (ومعناه وجه الله) إذ قال: «لأني شاهدت الله وجها لوجه وبقيت حيا). التكوين 32؛3322.

يعقوب يغدر الفلسطينيين

يسكن يعقوب مع الفلسطينيين، حيث تخرج ابنته دينة لتتعرف على بنات المنطقة (فرآها شكيم بن حمور الحوي، رئيس المنطقة، فأخذها واغتصبها ولوث شرفها، وأغرم قلبه بدينة ولاطفها. وقال شكيم لحمور أبيه: «خذ لي هذه الفتاة زوجة» (...) ووفد حمور والد شكيم على يعقوب ليخاطبه بشأن دينة. (...) وقال حمور: «لقد تعلقت نفس ابني شكيم بابنتكم، فأطلب إليكم أن تزوجوه منها. صاهرونا، وزوجونا بناتكم، وتزوجوا من بناتنا،(...) وأجاب أبناء يعقوب شكيم وأباه بدهاء، لأنه كان قد لوث شرف أختهم وقالوا لهما: «لا يمكن أن يحدث هذا الأمر فنعطي أختنا لأغلف، لأن هذا عار علينا. غير أننا نوافق على طلبكم إن صرتم مثلنا، واختتن كل ذكر منكم، عندئذ نزوجكم بناتنا، ونتزوج من بناتكم، (...) فاختتن كل ذكر في المدينة. وفي اليوم الثالث، بينما هم مازالوا متوجعين، تقلد كل من شمعون ولاوي ابني يعقوب وأخوي دينة، سيفه، ودخلا المدينة بجراءة وقتلا كل الذكور. وقتلا أيضا حمور وشكيم بحد السيف وأنقذا دينة من بيت شكيم وخرجا. ثم أقبل بنو يعقوب فنهبوا المدينة لأنهم لوثوا شرف أختهم،(...) وسَبُوْا ونهبوا جميع ثروتهم وكل أطفالهم ونسائهم وكل ما في البيوت). التكوين 34؛301.

إبن يعقوب يزني بزوجة أبيه !

بعد ذلك يروي سفر التكوين أن راحيل قد ولدت ابنها الأخير وآخر ذرية يعقوب وهو بنيامين، وانها توفيت أثناء الولادة ودفنت في الطريق المؤدية إلى (أفراتة)، وأقام يعقوب الذي أصبح اسمه إسرائيل في منطقة اسمها (برج عدر) (وبينما كان إسرائيل يقيم في تلك الأرض مضى رأوبين وضاجع بلهة سرية أبيه. وعرف يعقوب بالأمر)). التكوين35؛ 2321. ويبدو أن هذا الأمر (مضاجعة رأوبين لسرية أبيه وأم إخوته الاسباط) قد مر بشكل عادي طيلة حياة يعقوب، ولم يعد سفر التكوين الحديث عنه إلاعند وفاته.

بكر يعقوب يزني بأرملة ابنه !

ويدخل الكتاب المقدس بعد ذلك قصة يهوذا أكبر أبناء يعقوب مع أرملة ابنه التي تسمى ثامار.

يقول الكتاب المقدس إن يهوذا قد تزوج من فتاة كنعانية فانجبت له ثلاثة ذكور، تزوج أكبرهم من فتاة اسمها ثامار، ولكن هذا الأبن كان شريرا فلذلك أماته الرب قبل أن ينجب ذرية، فأمر يهوذا ابنه الأوسط بالدخول على أرملة أخيه لكي يقيم لأخيه نسلا، ولا يوضح سفر التكوين معنى هذا الدخول، وهل هو نوع من الزواج، وكيف يصف أبناءه من زوجة أخيه بأنهم أبناء أخيه، على كل حال فإن أونان هذا كان جلب سخط الرب عليه أيضا إذ كان يجامع أرملة أخيه ولكنه كان يَضِنّ بمائه عليها ويفسده على الأرض، لذلك أماته الله أيضا. عند ذلك قرر يهوذا أن يرسل ثامار إلى أهلها إلى أن يكبر ابنه الأخير، وعندما كبُر تنصل يهوذا من وعده خوفا على ولده. وماتت في هذه الأثناء زوجة يهوذا الكنعانية فأصبح يهوذا نفسه أرملا، فقامت ثامار أرملة ولده بالتعرض له في الطريق وهي متخفية فظنها زانية، فطلب أن يضاجعها مقابل جدي من صغار الماعز يرسله لها فيما بعد فقبلت على أن يرهن لديها عصاه وعصابته وخاتمه، وهذا ما حصل، وحينما أرسل لها الجدي لم يجدها، وبعد ثلاثة أشهر كانت قد حملت وظهر عليها الحمل، أمر يهوذا بإحراقها عقابا لها على جريمة الزنا، ولكنها أظهرت لحميها العصا والعصابة والخاتم، فعرف أنها قد حملت منه، وتذكر فعلته مع الزانية، وكان أن أنجبت ثامار هذه توأما من الذكور هما فارص، وزارح. وسنجد أن فارص هذا هو أحد أجداد داود كما أنه الجد الأعلى للمسيح عليه السلام. (راجع سفر التكوين 38؛311).

ومما يحير في هذه القصة الغريبة أن يهوذا الذي ارتكب إثم الزنا ببساطة، قد طالب بإيقاع عقوبة الزنا وهي الحرق على أرملة ولده، ثم سامحها بعدما عرف أنه هو الزاني. الأمر الذي لا يقبل المسلمون مثله عن ذرية صالحة كذرية النبي يعقوب عليه السلام.

مع العظماء

أبو الحسن الندوي... رباني الأمة

عالم رباني وداعية مجاهد وأديب تميز بجمال الأسلوب وصدق الكلمات، إنه الداعية الكبير ورباني الأمة الشيخ أبو الحسن الندوي ـ رحمه الله ـ صاحب كتاب من أشهر كتب المكتبة الإسلامية في هذا القرن وهو كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين». قال عنه الشيخ الغزالي ـ رحمه الله ـ: هذا الإسلام لا يخدمه إلا نفس شاعرة محلقة، أما النفوس البليدة المطموسة فلا حظ لها فيه، لقد وجدنا في رسائل الشيخ الندوي لغة جديدة، وروحًا جديدة، والتفاتاً إلى أشياء لم نكن نلتفت إليها.

في خطوة أثارت الدهشة والاستغراب

وزير الشؤون الدينية التونسي: الحجاب رمز للفتنة !

دخل وزير الشؤون الدينية التونسي أبو بكر الأخزوري على طول الخط في الحملة التي تقودها الحكومة التونسية ضد الحجاب، حيث قال إن الحجاب رمز من رموز «الفتنة»، ودعا إلى ـ الحزم في التصدي لكل رموز الطائفية، ومنها اللباس الطائفي الدخيل ـ في إشارة إلى الحجاب الإسلامي. وعبّر الأخزوري كذلك عن رفضه لظاهرة ـ التفسخ الأخلاقي واللباس الخليع ـ، وحثّ التونسيات على العودة إلى «اللباس التونسي الوطني» المعبر عن «هوية البلاد».

وقال الأخزوري إن الثابت دينيا وتاريخيا أنه لا وجود للباس إسلامي موحد وأن لكل بلد تقاليده في اللباس، معتبرا أن «العباءة السوداء التي برزت في الشوارع التونسية مؤخرا ترمز إلى فرقة يعلم الجميع تحركاتها التي تبطن ما تبطن». ودعا الوزير إلى ارتداء اللباس التقليدي التونسي الحضري والريفي، نافيا أن يكون لارتداء «الزي الطائفي» علاقة بالحرية الفردية لأنه مخالف للمعهود في المجتمع التونسي.

وكانت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية أدانت في الأيام الأخيرة حملة الحكومة التونسية على المحجبات واعتبرتها انتهاكا للحقوق الفردية للمواطنين، ومسّا بحرية اللباس التي يضمنها الدستور، وهو ما دفع الحكومة إلى تعميم موقفها عبر تصريحات صحفية ومنابر حوارية أقامتها للغرض.

وفي سياق متصل قضت محكمة تونسية، صباح أول أمس، بتغريم الطالب عبد الحميد الصغير مائة دينار تونسي (حوالي ثمانين دولارا) بتهمة الاعتداء على عنصر أمن. غير أن الصغير نفى ما نسب إليه إن قوات الأمن اعتدت عليه بالعنف الشديد إثر دفاعه عن زميلاته المتحجبات اللاتي تجمعن أمام كلية العلوم بتونس بعد أن منعتهن قوات الأمن الجامعي من الدخول قبل خلع الحجاب. وأعلن الصغير أنه بدأ إضرابا عن الطعام احتجاجا على محاكمته وعلى منعه من التعبير عن مواقفه بكل حرية.

من جهة أخرى ناشدت عائلات السجناء المحالين بمقتضى قانون الإرهاب في تونس جميع الهيئات البرلمانية والسياسية والمدنية التحرك العاجل للإفراج عن أبنائها الذين تتهددهم عقوبات قاسية. وذكرت عائلات السجناء في نداء أن أبناءها يتعرضون في السجون إلى الضرب والحبس الانفرادي ويحرمون من تزويدهم بالأكل مما جعلهم في حالة نفسية سيئة دفعت بأحدهم إلى الإلقاء بنفسه من مكتب قاضي التحقيق منذ يومين أثناء التحقيق معه بالمحكمة الابتدائية بتونس.

وفيما تتواصل الحملة في تونس البلد المسلم ضد الحجاب، يتمتع المسلمون بحقوق كاملة في دول غربية مثل بريطانيا التي يسود فيها نقاش ليس حول الحجاب وإنما حول النقاب، حيث دافعت العديد من المنظمات على حق المرأة في النقاب فما بالك الحجاب الذي هو واجب ديني.

■ الوكالات

وثيقة بريطانية تطالب بالتجسس على الطلاب المسلمين

كشفت تقارير صحفية بريطانية أن وزارة التعليم العالي أعدت وثيقة تطالب أعضاء هيئات التدريس في الجامعات البريطانية بالتجسس على الطلاب المسلمين بحجة أنهم قد ينظمون أنشطة وفعاليات ترسخ «التشدد والتطرف» في أذهان زملائهم. الطلاب المسلمون اعتبروا من جانبهم أن تلك الوثيقة تمثل «أسوأ انتهاك لحقوقهم في بريطانيا؛ إذ تضعهم في دائرة الشك والتحقيق كما لو كانوا متهمين لحين ثبوت براءتهم».

وقالت صحيفة «ذا جارديان»: إن الوثيقة ـ المكونة من 18 صفحة، والتي تم عرضها الشهر الماضي على جهات رسمية بغرض الاستشارة ـ تحث الجامعات على تقديم تقارير للجهات الأمنية عن الطلاب المسلمين والأنشطة التي ينظمونها.

وأضافت أيضا أنها تزعم أن الأسر الطلابية بالجامعات البريطانية أصبحت تمارس أنشطة سياسية، وتطالب بمراقبة تلك الأنشطة التي تضم ندوات يدعو الطلاب المسلمون لها عددا من الشخصيات العامة والدينية.

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ لي أولاد يعملون وأولاد لا يعملون، فهل أخرج زكاة الفطر على الجميع؟ أريد منكم شيئا من التفصيل والبيان.

◆ ل.م/البليدة

□□ زكاة الفطر تجب على المسلم القادر وقت وجوبها، ولو بإدانتها إذا كان يرجو قضاءها، بخلاف من لم يرجه، وهي تجب عليه عن نفسه وعن كل مسلم تلزمه مؤونته، بقرابة أو زوجية، كالوالدين الفقيرين، وأولاده الذكور، إلى حين البلوغ والقدرة على الكسب، والإناث إلى حين الزواج، وزوجته وزوجة أبيه الفقير، وخادم قرابته المذكورين.

والإمام مالك رحمة الله عليه: لم يشترط لوجوبها ملك النصاب، أخذا بعموم حديث ابن عمر المذكور في و جوب زكاة الفطر.

ويجب إخراجها على الصبي، مع كونه لم يصم، وهو لا إثم عليه، حتى يقصد تطهيره من الآثام، فقد جاء في رواية أخرى: عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان، على كل نفس من المسلمين، حرّ أو عبد أو رجل أو امرأة، صغير أو كبير، صاعا من تمر أو صاعا من شعير - أخرجه البخاري في الزكاة.

إذن، فإن علّة زكاة الفطر، هي الفطر من رمضان، والحكمة منها التطهير من الآثام، والتعليل بالغالب لا يضره عدم وجود العلّة في بعض الصور.

وأما وقت وجوب إخراجها: فتجب بغروب آخر يوم من رمضان وهي رواية أشهب عن مالك وقول إبن القاسم في المدونة.

فمن ولد له ولد قبل الغروب من آخر يوم من رمضان ثم مات قبل الفجر، وجبت على الأب زكاة الفطر عن المولود، ولو مات قبل الفجر لم تجب على الأب على كلا القولين.

وتدفع زكاة الفطر للمسلم الفقير الذي لا يملك قوت عامه، ويأثم من تجب عليه إن أخّرها لغروب يوم العيد، لتفويته وقت الأداء وهو اليوم كله. وإن أخرجت قبل يومين لا أكثر فهو جائز، فعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى من تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة - أخرجه مالك

■ نريد منكم أن تبيّنوا لنا آداب صلاة العيد؟

◆ ب.م/بومرداس

□□ **أولا:** الغسل والتطيب والاستياك ولبس الرجال أحسن الثياب، قياسا على الجمعة وإظهارا لنعمة الله، ويدخل وقت الغسل عند سادتنا المالكية في السدس الأخير من الليل، ويستحبّ بعد صلاة الصبح، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم النحر كما روى إبن ماجه عن ابن عباس.

وكان نبينا عليه السلام يتطيّب يوم العيد، ولو من طيب أهله، وكانت لديه بردة حمراء يلبسها يوم العيد، أما النساء فيخرجن بلا طيب خشية الافتتان بهن.

ثانيا: تبكير المأموم ماشيا بعد صلاة الصبح بسكينة ووقار كما في جامع الترمذي عن علي قال: من السنّة أن يخرج إلى العيد ماشيا، وأما الإمام فيُسنّ له التأخر إلى وقت الصلاة، ولا بأس بالركوب على دابة والرجوع عليها.

ثالثا: أن يأكل في عيد الفطر قبل الصلاة، أن يكون الأكل تمرات وترا، ويؤخر الأكل في الأضحى حتى يرجع من الصلاة، فقد روى البخاري في صحيحه: عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات

رابعا: أن يؤدّي صدقة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة، ولا بأس بأدائها قبل العيد بأيام كيومين مثلا وهذا تمكينا للفقير من الانتفاع بها في العيد، قال عبد الله بن عباس: زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين فمن أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات - رواه أبو داود والحاكم وصحّحه.

خامسا: التوسعة على الأهل وكثرة الصدقة النافلة بحسب الطاقة، زيادة عن عادته، ليغنيهم عن السؤال.

سادسا: إظهار البشاشة والفرح في وجه من يلقاه من المؤمنين وزيارة الأحياء من الأرحام والأصحاب، إظهارا للفرح السرور وتوثيقا لرابطة الأخوة والمحبة.

سابعا: يستحبّ التكبير للفرد والجماعة وحسن إظهاره في المساجد والمنازل والطرق حضرا وسفرا، كون التكبير مندوبا في المصلى إلى غاية الشروع في الصلاة وهو المشهور.

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي**
استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة
على رقم الفاكس: 021462734 **أو البريد الإلكتروني**
infos@ech-chorouk.com

كتاب الشروق المسلسل

"مرشح الحزب أم مرشح الكنيسة.. تلك هي المشكلة"

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

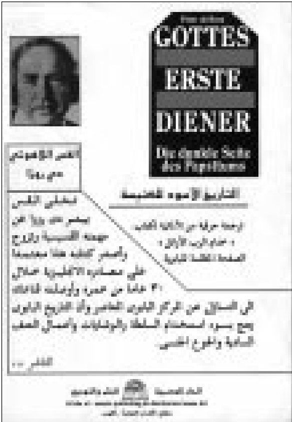

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

الحلقة السادسة عشرة

بالإضافة إلى هولندا التي عرفت دائما بتمردها على الكنيسة الكاثوليكية، تأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية للدول التي تظهر فيها أزمة الكنيسة بجلاء، مع ملاحظة أن هذه الأزمة تمس الهيكل فقط، وليس روح الكنيسة التي لاتزال مفعمة بالأمل والحياة.

وكما قال القس جيمس مالون عام 1986: «هناك نمو مطرد في درجة ابتعاد الكنيسة الكاثوليكية الامريكية عن الفاتيكان وهو نذير بالخطر» كما أوضح القس ويكلاند عام 1987 للبابا خلال زيارته الثانية للولايات المتحدة أنه منذ عامة 1958 إلى عام 1987 هبطت نسبة مرتادي الكنيسة في أمريكا من 75٪ إلى 53٪.

وكما قلنا من قبل فإن 93٪ من الأمريكيين يعتقدون أن بإمكانهم أن يكونوا كاثوليك متدينين رغم عدم موافقتهم للبابا في بعض الأمور كالطلاق والزواج الثاني واستخدام وسائل تنظيم النسل.

وعندما يتدخل البابا في شؤون الكنيسة الأمريكية، فإنه يتصرف هكذا بناء على أمرين:

1 أن البابا بنديكت الرابع عشر أعلن أن سلطة البابا تفوق أي سلطة دينية محلية وتجبها:

2 أن يمين الولاء الذي يقسمه القساوسة لا يتم للكنيسة أو للدين المسيحي وإنما يقسمون على الطاعة لسيدهم «بابا الفاتيكان» والولاء له.

وقصة القس كوران مثال آخر على بعد الكنيسة الأمريكية عن الفاتيكان، فهو قد أبعد عن منصبه لأنه طبق بالفعل ما يراه من أن واجب رجل الدين هو «تقييم قرارات البابا في ضوء علمه ومعرفته ثم توضيح رأيه بشأنها»، وهو ما يختلف مع رأي البابا القائل إن «دور رجل الدين هو توصيل قرارات البابا وإعلانها للعامة دون أي تحريف أو تعديل»، وقد فقد كوران منصبه بجامعة واشنطن الكاثوليكية لهذا السبب رغم تأكيدات البابا خلال افتتاح المؤتمر الفاتيكاني أن عهد تقييم القساوسة قد انتهى.

وعدم تقبل البابا لأي رأي آخر منشأه أن ذلك يفسد مظهر التماسك والوحدة للكنيسة، وهو أول ما تحرص الكنيسة عليه، ويبدو أن عهد الشهداء في سبيل إبداء رأيهم والإصرار عليه قد انتهى، كما أن القساوسة برضوخهم لرغبة البابا تلك يساعدون على نمو هذه الأجواء غير الديمقراطية.

ولنا أن نتساءل: ماهو مستقبل هذا الكيان الكبير الذي يقوم على مداراة الحقيقة وكبت الآراء؟

الارتطام الكبير بين عملاقين

بينما تفخر الولايات المتحدة بأنها بلد الحرية، يفخر الفاتيكان بأنه دولة الطاعة، وبما أن هاتين القيمتين لا تلتقيان كان لابد من الارتطام العظيم لمؤسستيهما.

فبعد ظلام العصور الوسطى حدث تحول سياسي في أوروبا خلال القرن التاسع عشر وإن لم يصل إلى الكنيسة الكاثوليكية، فشعارات الإخاء والحرية والمساواة التي سادت وانتصرت حينذاك، وصفتها الكنيسة الكاثوليكية بأنها شعارات جوفاء تدعو إلى الفوضوية وضد مبادئ الكنيسة من نظام وسيادة القانون القائم، كما حاربت الكنيسة بشدة فكرة انفصال الدولة عن الكنيسة، وقالت إن علاقتهما كالزواج الكاثوليكي: أبدي لا انفصال فيه.

وكان أخشى ما تخشاه الكنيسة هو تطبيق شعار حكم الشعب للشعب ومن الشعب داخل أروقتها.

ولم يكن هذا هو موقف الكنيسة إبان ظهور تلك الشعارات والتغيرات السياسية فقط، وإنما امتد لعصور بعدها أيضا.

أما تاريخ الولايات المتحدة فيمثل العكس تماما: فالمهاجرون الأوائل لها كانوا من المضطهدين دينيا، ورغم أن الدعوة لفصل الدين عن السياسة لم تظهر آنذاك، إلا أن سبب مجيئهم للأرض الجديدة كان دافعا لهم ألا يجعلوا أي سبب ـ خاصة الديني منها ـ مدعاة لأي اضطهاد من أي نوع: فقد قرر المهاجرون أن يبدأوا بداية جديدة: دنيويا ودينيا أيضا، وقرروا المساواة بين جميع المذاهب الدينية الوافدة إلى أمريكا على اختلافها، وهكذا بدأت أمريكا ديمقراطية الدين.

أما الفصل التام بين الدولة والكنيسة فقد بدأ في رود ايلاند ثم تلته ولاية ماريلاند، وكانت وثيقة الاستقلال الأمريكية بمثابة ولادة لحرية الأديان التامة في الولايات المتحدة، وبين عامي 1786 - 1787 قنّن جيفرسون حرية الأديان في وثيقة كانت الأولى من نوعها، والتي تم إدخالها ضمن القانون الفيدرالي الأمريكي.

وانتهت بذلك العلاقة بين الدنيا الجديدة في أمريكا والعالم القديم في أوروبا.

وكان هذا سبب ذهول آباء الكنيسة الكاثوليكية: فقد ازدهرت الكنيسة في أمريكا رغم قيامها ضد أسس ومبادئ كنائس أوروبا، والتي استمرت لقرون طويلة وهو ما لم يكن في الحسبان.

وأثناء قيام النزعة الوطنية الإيطالية عرضت الولايات المتحدة عام 1864 على البابا بيوس الذي كان مهددا من الوطنيين الإيطاليين اللجوء إلى الولايات المتحدة حيث يستطيع الاستمرار في ممارسة مهامه كما تعود دائما وبدون أي معوقات، وقبل البابا شاكرا وإن لم يستغل هذا العرض أبدا، وبذلك لم يكتب للكنيسة أن تعيش في أجواء الديمقراطية الدينية الحديثة، والتزمت قواعد العصور الوسطى من ارتباط الدولة بالكنيسة وسيادة الكنيسة في هذه العلاقة.

> **يعيش الإنسان الكاثوليكي اليوم في صراع بين كونه كاثوليكيا وكونه معاصرا، فبصفته إنسانا معاصرا فهو مطالب بالإيمان بمبادئ الديمقراطية وحرية الرأي والاختيار الحر، أما في الكنيسة الكاثوليكية فهو مطالب بالطاعة العمياء للبابا ولقوانين الكنيسة، ومطلوب منه ألا يعبر عن رأيه وألا يكون رأيا أصلا، وأن يستقي جميع آرائه من خلال الكنيسة.**

ونشأ إحساس بين الأمريكيين الكاثوليك أنهم يجب أن يختاروا بين الهوية الكاثوليكية والهوية الأمريكية، ونظر إليهم بقية الشعب نظرة شك وريبة امتدت إلى الساحة السياسية، حيث منعت المرشح الديمراطي آل سميث من أن يصبح رئيسا عام 1928 وكادت تدمر الرئيس الأمريكي كيندي الذي اتهم بمحاولة ربط الكنيسة بالدولة بما لا يتفق مع المبادئ الأمريكية، والذي وقف يدافع عن أمريكيته ضد كاثوليكيته في خطاب شهير قال فيه: «إنه ليس مرشح الكنيسة ولكن مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي وبالصدفة كاثوليكيا».

أزمة الكاثوليكي المعاصر اليوم

يعيش الإنسان الكاثوليكي اليوم في صراع بين كونه كاثوليكيا وكونه معاصرا، فبصفته إنسانا معاصرا فهو مطالب بالإيمان بمبادئ الديمقراطية وحرية الرأي والاختيار الحر، أما في الكنيسة الكاثوليكية فهو مطالب بالطاعة العمياء للبابا ولقوانين الكنيسة، ومطلوب منه ألا يعبر عن رأيه وألا يكون رأيا أصلا، وأن يستقي جميع آرائه من خلال الكنيسة.

ونحن لا نلوم على أهل الكنيسة في هذا الصدد، فهم بدورهم ضحايا لتاريخ طويل ممتد لمؤسسة قامت لقرون طويلة على هذه الأسس، فهم بحق أسرى التاريخ ـ كما قلنا من قبل ـ والتاريخ وليس من السهل الفكاك منه، ولكن ليس من المستحيل.

والبابا الحالي يوحنا بولس(×) يدعو للإنسانية والصدق في حلّه وترحاله، وهو يعتبر أن تناقض آراء الكنيسة ـ الذي قد ينشأ عن ديمقراطيتها غير المحبذة ـ دليل عدم صدقها ومصداقيتها. أما الالتزام برأي واحد عبر السنين والأجيال فهو يقوي مصداقيتها لدى الناس ويدلل على التزامها بقرار واحد هو القرار الصحيح.

ولهذا فإن الآراء الديمقراطية والمناقشات لا تناسبه ولكن التاريخ يناقض البابا في التزام الكنيسة ومصداقيتها وخاصة المصداقية التي تحاول الكنيسة فرضها قسرا على الناس.

فرض الحقيقة

تقع مقاطعة لانجدوك في الركن الجنوبي الشرقي لفرنسا، وهي مهد طائفة الألبيجين (نسبة إلى قلعة ألب)، وهم مجموعة خارجة عن الديانة المسيحية لهم مفاهيم خاصة بالدين وتشريعاته، ولأنهم كانوا من الزاهدين وأقوياء الحجة فقد كانت لهم سطوة كبيرة على الناس في تلك المقاطعة، وكان ذلك في عهد البابا اينوسنس الثالث في القرن الثالث عشر.

وكانت تلك الطائفة تحتقر الكنيسة الكاثوليكية، وتقلل من شأن البابا ولا تتفق معه في كثير من آرائه، فمثلا كان أهل هذه الطائفة ينادون بالمساواة بين الجنسين وهو ـ حسب رأي البابا ـ ضد تعاليم الإنجيل، كما كان لهم إنجيل خاص بهم مكتوب بلغتهم ويصلون به فعلا، وهو ما أثار حنق البابا وأدى إلى اعتبارهم مشعوذين يستحقون القتل.

وكان منبع كل الشرور في هذه الدنيا من وجهة نظر الألبيجين هو الماديات، لذا فقد لعنوا الاتصال الجنسي بين البشر، وكان الجسد بصفة عامة مكروها لديهم كذلك كل ماديات الدين من طقوس كالمناولة أو تعليق صور دينية أو تماثيل... إلخ، وكان أفضل الأفعال عندهم هو الانتحار تخلصا من سيطرة الجسد على الإنسان.

ونادى البابا اينوسنس بالتخلص من هؤلاء الألبيجين وقاد ضدهم حربا صليبية جديدة وعد المشاركين فيها بجميع مزايا فرسان الحروب الصليبية في الدنيا وبمرتبة عالية في الآخرة إذا هم قضوا عليهم. كل هذا لأنهم تجرأوا على أن يقفوا ضد البابا ويعلنوا رأيا مخالفا لرأيه.

(×) يقصد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني

◆ يتبع

الأئمة يحذرون النساء من الفوضى في المساجد

الترويح بدل التراويح .. فرصة للقيل والقال !

لا غرابة في أن تسابق النساء الرجال إلى المساجد بغية أداء صلاة التراويح والاستماع إلى القرآن، لكن الغريب في الأمر أن تؤخذ المساجد كعذر للخروج من البيت ليلا لمقابلة الصديقات و الترويح على النفس أو جعله محطة لدى البعض للانطلاق إلى وجهة ثانية

ح.راضية/ بوخدنة نبيلة

فلا تكاد تقصد مسجدا من مساجدنا اليوم إلا وتنبهر بالأعداد الهائلة للمصليات اللواتي يسارعن لأداء صلاة العشاء و صلاة التراويح التي تزينها صور القرآن الكريم الذي تفطر له القلوب و تخشع له النفوس الطيبة ، إلا أن هذا التناغم سرعان ما يزول فور صعود الإمام و بدايته للتلاوة فتجد الكثير من النساء و الفتيات يتعمدن التحلق لتبادل أطراف الحديث فتجدهن يغتبن في هذه و يضحكن على تلك وعجائز يتحدثن عن جبروت زوجات أبنائهن و أخريات يشتكين شح أزواجهن وهكذا مما يثير الفوضى ويجعل الإمام يتدخل لأكثر من مرة لزجرهن وأمرهن بالسكوت .

كما أن البعض من النساء المربيات يصطحبن أبناءهن معهن للمساجد ويتركوهم يمرحون ويتنقلون عبر الصفوف محدثين بهذا فوضى وشوشرة كبيرة على المصليات وفي كثير من الأحيان تنتاب هؤلاء الصغار نوبات بكاء هستيرية،و الأمر من هذا أن بعض السيدات لا يكترثن لجانب النظافة فيحضرن أبناءهن الرضع من دون حفاضات مما يجعلهم يقضون حاجياتهم البيولوجية في مواضع الصلاة و لكم تصور الوضع أمام الروائح الكريهة التي تزكم الأنفاس وتجذب الذباب أينما كان وان حدث وزجرتها إحداهن فلها ما تسمع من ضمنها"هذا ملك البايلك".

اصطياد أزواج.. هواتف خلوية والمزيد

بينما تجد بعض العجائز فرصة لاختيار زوجات المستقبل لأبنائهن فعوض أن ينشغلن بالصلاة و الخشوع لله تعالى يقضين أوقاتهن في مراقبة الشابات و اللواتي بدورهن يتطيبن و يتجملن متقصدات الذهاب إلى المساجد حتى يظفرن بعريس قد يكون من ضمن المصلين ،والحال ذاته لبعض الشبان الذين يتعمدون التجمع وترصد الفتيات في الأروقة المجاورة للمساجد للهدف ذاته أو لاستراق النظر و المعاكسة بالرغم من التحذيرات الكثيرة للأئمة و أدوات الزجر المتنوعة و الموظفة في هذا الصدد لما فيه من انتهاك لحرمة بيوت الرحمان و لكن لمن تقرأ زابورك يا داوود؟

كما سجل الهاتف الخلوي حضوره القوي داخل بعض بيوت الله بعد أن بات موضة تستظهرها بعض الأوانس و السيدات بين رفيقاتها فكثيرا ما يرن الهاتف أثناء الصلاة وكثيرا ما تقوم الفتيات بتبادل الصور و الصوتيات أثناء الخطبة أو بعدها ، لكن أشد ما في الموضوع أن يتحول موعد الصلاة إلى موعد غرامي تكون الصلاة الحجة الدامغة فيه وتبدأ فصول أخرى لقصة "سندريلا"إذ تقوم بعض الفتيات بقضاء صلاة العشاء و من ثمة الخروج مع رفقائهن وعوض الساعة منتصف الليل في القصة الشهيرة، يتوقف المؤشر عند دقائق قبل انقضاء صلاة التراويح .

يكفي في النهاية أن نقول أن الحالات التي سبق ذكرها حالات شاذة ولا يمكننا تعميمها على أغلب المساجد بالجزائر ،فهي ظاهرة أردنا التطرق إليها على سبيل الإرشاد لثلة من النساء و الفتيات اللواتي يجهلن قدر المعاصي التي يرتكبنها باعتبار أن مثل هذه التصرفات خرق لحرمة بيوت الرحمان وتبقى الكثيرات من الفتيات يقصدن المساجد لاكتساب العلم ومرضاة لوجه الإله، مع الإشارة لأن الدين الإسلامي حينما فضل صلاة المرأة في بيتها كان لدرء مثل هذه التصرفات الدخيلة المهددة لكيان المجتمع لما في الموضوع كل من فتن وتجاوزات.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

تاعووجيت!!

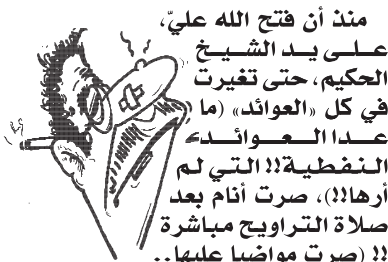

منذ أن فتح الله عليّ، على يد الشيخ الحكيم، حتى تغيرت في كل «العوائد» (ما عدا العوائد النفطية!! التي لم أرها!!)، صرت أنام بعد صلاة التراويح مباشرة !! (صرت مواضبا عليها.. منذ حادثة المسجد الأخيرة - موضوع يوم الإثنين) وأفيق قبل الإمساك بساعة ونصف لصلاة القيام.. ثم لا أعود للنوم بعدها، عدت إلى العمل الذي أخذت فيه عطلتي المتأخرة ورجوتهم أن أعود للعمل حتى أشعر بأني صائم عملا بنصيحة الشيخ الحكيم.. لأن العمل.. عبادة.. (ماعدا بعض الأعمال التي هي عبادة أوثان والعياذ بالله)

إحتار فيَ الأهل والأقارب والأعداء.. والعقارب.. حتى السيد علي بن حليمة الذي ردّ عليّ بموضوع.. استنكار على منكر.. غفر الله لنا وله..) توقفت عن التدخين.. وعن الأكل بشراهة بعدما علمتني حادثة «صلاة التحاوير» أن الصيام قيام وأنه ليس أكلا.. ونيام.. صرت أنظر إلى الأمور بطريقة مخالفة.. ونظرة مغايرة.. وندمت أني لم ألتق الشيخ قبل اليوم لعله يردني إلى جادة الصواب، ندمت أن رمضان قد وشك على النهاية ولم أستفد منه لا قليلا ولا كثيرا.

المشكل أني عدت لا أطيق الخروج من المسجد حتى صارت الأعين تراقبني بمن فيهم الجيران والأعيان، اتهموني بأني «سلفي» (لم أفهم ما معنى هذا.. فهمت أنهم يتهمونني بأني كنت متعودا على «تسليف» الدراهم من عند الناس لآكل في رمضان).. لكن ما إن عرفت معنى «السلفية» حتى رحت أقول لهم: «واه..أنا سلفي.. وعلاه أنتم مش سلفيين؟! ألم تعلموا أنه لم يترك السلف أي شيء للخلف؟! فقالوا لي (والله لا أدري من هم!!)، نعلم ذلك ولكنك أنت لم تترك لأحد شيئا!! (مع أني والله ما سرقت نفطا ولا قرطا.. ولا إوزا.. ولا بطا!!).

الأكلة التي لا تعرف الحدود

الدوبارة البسكرية.. نافست الشخشوخة وركبت الطائرة إلى باريس

لم تكن هذه الأكلة لتشتهر على الصعيد المحلي والوطني ويزداد التهافت نحوها من طرف كل من يزور بسكرة لأول مرة أو لمرات ليتذوقها ويكتشف طعمها لولا تفنّن الطباخين في تحسين مذاقها منذ أن كانت الوجبة مجرد فول يابس مغلى في ماء مملح، قبل أن تحمل إسم «دوباره» نسبة إلى ما يضاف إلى الفول المغلى من توابل وبهارات، تماما مثل الحمص الذي يطلق عليه الإسم ذاته إذا ما أضيفت إليه نفس التوابل والبهارات، ولذلك إذا طلب أحدهم دوبارة يسأله صاحب المحل: فول أم حمص؟ فيكون أحد الخيارين أو كليهما.

حكيم. ع

تعدّدت الروايات حول أصل تسمية الفول اليابس بالدوبارة غير أن الشائع والمتفق عليه يفيد بأن منطقة الزيبان معروفة منذ القدم ببيع الفول اليابس المغلى والمملح، حيث يجوب الباعة شوارع المدينة عصرا بعربات يدوية ويبيعون مادتهم المعدة للاستهلاك الفوري في ورق ملفوف في شكل مخروط يسمى (قرطاس)، وآخرون يتخّذون من مواقع كثيرة الزحام نقاطا لبيع فولهم في أطباق معدنية بالكاد يكفي محتواها شخصا واحدا، ويقال إن أحدهم اقترح على رفيقه إضافة قليل من الكمون ليضفي على الأكلة مذاقا خاصا، فأجابه الرفيق «فعلا هذه أدباره»، وكرّر الجواب بعد أن استحسن مذاق الفول المرشوش بغبرة الكمون فصار اسم الأكلة «أدبارة» قبل أن يتحول إلى «دوبارة» تباع في محلات لا يبارحها الزحام إلا بعد نفاذها، أما ما يباع إلى حد الآن في الشوارع وفي الساحات كثيفة الزحام بعد العصر فهو مجرد فول مغلى في ماء مملح يستهلكه الزبائن للتقليل من حدة الجوع، خصوصا في الفصول التي يكون فيها النهار أطول من الليل.

قناطير من الفول والحمص تباع يوميا

وتنتعش التجارة في محلات بيع الدوبارة على مدار أيام السنة، وليس ثمة فترة يكون فيها الإقبال أكثر من مواسم وفترات أخرى، اللهم في فصل الشتاء حيث يقبل الجميع على تناولها نصف حارة أو

بحرور مضاعفة، لاعتقاد أكَلَتها أن حرارة الفلفل تزيد من حرارة الجسم وتبعث فيه الدفء في الأيام الباردة. ويتجسد انتعاش التجارة في بيع «الدوبارة» في امتلاء محلات بيعها، خصوصا في الفترة الصباحية بين التاسعة صباحا والواحدة ظهرا، وهي الفترة التي يتم خلالها استهلاك القناطير من الفول والحمص يوميا، أما الإقبال عليها في شهر رمضان فيُترجم بتلك الطوابير أمام المحلات، حيث يصطفّ الزبائن بحافظات الأكل المعدنية أو يقتنوها في أكياس بلاستيكية شريطة فصل التوابل عن المادة الأساسية حتى لا تتلف الحرارة مذاقها عند موعد الإفطار. وبخصوص ما يضاف إليها فيتمثل في طماطم وفلفل مجزأين إلى قطع صغيرة مع قليل من الزيت العادي وطماطم مصبّرة وهريسة، فضلا عن الكمون وقطعة من الليمون والحشيش أو «الدبشة»، ومن الزبائن من يشتري الفول المغلى فقط ويضيف ما يحتاجه من طماطم وزيت في المنزل، كما توجد عائلات تحضّر الوجبة كاملة في المنزل.

ويشار إلى أن الإقبال على محلات بيع الدوبارة يختلف من محل إلى آخر حسب نوعية الفول الذي يستعمله كل محل ونوع المذاق، علما بأن عدد الباعة لا يقل عن 40 معظمهم تتمركز محلاتهم بوسط المدينة تجاور أو تقارب بعضها بعضا، فضلا عن المتجولين في الأسواق والساحات التجارية المفتوحة.

شهرة فاقت حدود بسكرة

تجاوزت شهرة «الدوبارة» حدود ولاية بسكرة، ولم تصبح تجارتها حكرا على البسكريين في مدينتهم، ففي ولايات مجاورة كباتنة وسطيف ومسيلة توجد محلات مخصصة لبيعها فتحها تجار منهم «البساكرة» كما في العاصمة أيضا، غير أن طعم دوبارة بسكرة المدينة تظل في المقدمة حسب من تداولوا على أكلها خارج وداخل المدينة، ولذلك يفضّل بعض «البساكرة» المقيمون خارج الولاية جلبها من بسكرة في تنقلاتهم أو يوصون أقاربهم بجلبها إليهم خلال تبادل الزيارات، وثمة من يرسلها عبر الطائرة إلى الجزائر العاصمة أو إلى فرنسا، وقد حدث مثل هذا مرات كثيرة.

هذه الشهرة التي تحتلها وجبة الدوبارة البسكرية والمكانة التي تتصدرها ضمن قائمة الوجبات المحلية التقليدية لدرجة منافستها لوجبة الشخشوخة التي فرضت نفسها في كتب الطبخ، وألهمت أيضا الشعراء الشعبيين وصار ذكر اسمها في قصائدهم الشعبية أمرا محتوما تماما مثلما يفرض الملح حضوره في الوجبات الغذائية، لكن الذي يجب الاحتياط منه هو التبعات الصحية والآثار السلبية الناجمة عن الإكثار منها حين تكون «دوبل حار» أو كما يحبذها البعض أن تكون.

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

رمضان يحزم أمتعته... فهل حصّلنا فوائده النفسية والصحية

1 ـ علاقة الصيام بجهاز المناعة، فقد تحسن المؤشر الوظيفي للخلايا اللمفاوية عشرة أضعاف عند الصائمين، وهي الخلايا المدافعة عن الجسم ضد الكائنات الدقيقة والأجسام الغربية التي تهاجمه، كما ازدادت نسبة الخلايا المسؤولة عن المناعة النوعية زيادة كبيرة وهي نوع خاص من الخلايا اللمفاوية وتسمى الخلايا التائبة، كما ارتفعت بعض الأنواع من الأجسام المضادة، وهي التي تقوم بتدمير الكائنات الغازية للجسم.

الوقاية من مرض السمنة وعلاج أخطارها

2 ـ قد تنتج السمنة من خلل في التمثيل الغذائي أو من ضغوط بيئية ونفسية واجتماعية، ويمثل الصيام الإسلامي الحاجز الوقائي من كل هذه المسببات، إذ يتحقق الاستقرار النفسي والعقلي بالصوم، نتيجة للجو الإيماني الذي يحيط بالصائم وكثرة العبادة والذكر وقراءة القرآن، والبعد عن الانفعال والتوتر وضبط النوازع والرغبات، وتوجيه الطاقات النفسية والجسمية توجيها إيجابيا نافعا، كما يعالج الصيام الأمراض الناتجة عن السمنة كمرض تصلب الشرايين وضغط الدم وبعض أمراض القلب.

3 ـ كان الأطباء ومازالوا يعتقدون أن الصيام يؤثر على مرض المسالك البولية، وخصوصا الذين لديهم قابلية لتكوين الحصيات الكلوية، أو الذين يعانون من فشل كلوي فينصحون مرضاهم بالفطر وتناول كميات كبيرة من السوائل، وقد أثبتت الأبحاث العلمية خلاف ذلك، إذ يرتفع معدل الصوديون في الدم أثناء الصيام، فيمنع تبلور أملاح الكالسيوم كما ازدادت مادة البولينا في الدم فساعدت في عدم ترسب أملاح البول التي تكون حصيات المسالك البولية.

كما لم يؤثر الصيام على من يعانون من الفشل الكلوي مع الغسيل المتكرر، وهو من أخطر أمراض الجهاز البولي، ما ثبت أن الصيام لا يشكل خطرا على معظم مرضى السكري إن لم يكن مفيدا للكثيرين منهم، ولا يشكل خطرا على المرضعات والحوامل في الأشهر الستة الأولى من الحمل.

4 ـ يقي الصيام الجسم من أخطار السموم المتراكمة في خلاياه وبين أنسجته من جراء تناول الأطعمة، وخصوصا المحفوظة والمصنعة منها وتناول الأدوية واستنشاق الهواء الملوث بهذه السموم.

5 – يستفيد الإنسان من العطش أثناء الصيام، حيث ذلك في إمداد الجسم بالطاقة وتحسين القدرة على التعلم وتقوية الذاكرة.

6 ـ يحسن الصيام خصوبة الرجل والمرأة، كما أن الإكثار منه يخفف ويهدئ ثورة الغريزة الجنسية عند الشباب، وبذلك يقي الجسم من الاضطرابات النفسية والجسمية والانحرافات السلوكية، وذلك تحقيق للإعجاز في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»، حيث هبط هرمون الذكورة (التوستيتيرون) هبوطا كبيرا بالصيام المتواصل لعدة أيام، ثم ارتفع بعده ارتفاعا كبيرا، وهذا قد يشير إلى أن كثرة الصيام الإسلامي وتقليل الطعام أثناءه له القدرة كالصيام المتواصل على كبح الرغبة الجنسية مع تحسينها بعد الإفطار.

7 ـ تتهدم الخلايا المريضة والضعيفة في الجسم عندما يتغلب الهدم على البناء أثناء الصيام، وتتجدد خلايا الجسم أثناء مرحلة البناء.

8 ـ يعتقد كثير من الناس أن للصيام تأثيرا سلبيا على صحتهم، وينظرون إلى أجسامهم نظرتهم إلى الآلة الصماء التي لا تعمل إلا بالوقود، وقد اصطلحوا على أن عدم تناول ثلاث وجبات يوميا أمر سيكون له من الأضرار والأخطار الشيء الكثير، وهو ما جعلهم يقضون الليل في شهر رمضان وكل همهم تعويض هذه الوجبة بالتهام المزيد من الطعام والشراب. ويمكثون معظم نهار الصيام نائمين خوفا على صحتهم فتتعطل الأعمال ويقل الإنتاج، ويزداد استهلاك الطعام والشراب.

وإليكم الأدلة العلمية القاطعة على خطإ هذا المعتقد والسلوك:

تشير الدراسات العلمية المحققة في علم وظائف الأعضاء إلى يسر الصيام الإسلامي وسهولته، وعدم تعرض الجسم لأي شدة تؤثر تأثيرا ضارا به، بل العكس تحقق له فوائد جمة ما كان يمكن لها أن تتحقق إلا بالصيام، فالصيام الإسلامي صيام سهل ويسير على الجسم، قال الله تعال: (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر). قال الرازي، إن الله تعالى أوجب الصوم على سبيل السهولة واليسر، وما أوجبه إلا في مدة قليلة من السنة، ثم ما أوجب هذا القليل على المريض ولا على المسافر.

يتجلى هذا اليسر في إمداد الجسم بجميع احتياجاته الغذائية وعدم حرمانه منها، فالإنسان في هذا الصيام يمتنع عن الطعام والشراب فترة زمنية محدودة من اليوم، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وله حرية المطعم والمشرب ليلا، وبهذا يعتبر هذا الصيام تغييرا لمواعيد تناول الطعام والشراب فحسب.

نرى أن مدة الصيام الإسلامي والتي تتراوح من 12 - 16 ساعة يقع جزء منها في فترة الامتصاص، وهي حوالي خمس ساعات بعد الأكل، ويقع معظمها في فترة ما بعد الامتصاص، والتي تتراوح من 12 - 14 ساعة، وهذه الفترة آمنة تماما بالمقاييس العلمية، حيث يتوفر في هذه الفترة تنشيط جميع آليات الامتصاص والتمثيل الغذائي يتوازن، فتنشأ آلية تحلل الجيكوجين وأكسدة الدهون وتحللها، وتحلل البروتين وتكوين الجلوكوز الجديد منه، ولا يحدث للجسم أي خلل في أي وظيفة من وظائفه فلا تتأكسد الدهون بالقدر الذي يولد أجساما كيتونية تضر بالجسم، ولا يحدث توازن نتروجيني سلبي لتوازن استقلاب البروتين، ويعتمد المخ وخلايا الدم الحمراء والجهاز العصبي على الجلوكوز وحده للحصول منه على الطاقة.

بينما التجويع أو الصيام الطبي لا يقف عند تنشيط هذه الآليات، بل يشتد حتى يحدث خللا في بعض وظائف الأعضاء، لذا نهى النبي – صلى الله عليه وسلم – عن الوصال في الصوم تيسيرا وتخفيفا على أمته، بناءً على ذلك فإن خلايا الجسم تعمل بصورة طبيعية أثناء الصيام وتحصل على جميع احتياجاتها من المخزون الضخم في الجسم فعمليات التغذية لا تتوقف أبدا، ولكن الذي يتوقف هو عمليات الهضم والامتصاص.

لذلك كان تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم وحثه على تناول وجبة السحور، لإمداد الجسم بمواد البناء، وكان حثه عليه الصلاة والسلام على تأخير السحور وتعجيل الفطر؛ لأن هذا من شأنه تقليص فترة الصيام حتى لا تتجاوز فترة ما بعد الامتصاص ما أمكن، وبالتالي فإن الصيام الإسلامي لا يسبب شدة، ولا يشكل ضغطا نفسيا، ضارا على الجسم، بحال من الأحوال، بل بالعكس فإن الصيام يحسن درجة تحمل المجهود البدني، بل وكفاءة الأداء العضلي.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

العيادة الطبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

رمضان وعلاج المشكلات النفسية

*** سليم. م ـ من المسيلة:**

أنا شخص مصاب بمرض نفسي بدأني من عقدة نفسية أصابتني منذ ثلاث سنوات تقريبا ولا أستطيع أن أفيدكم بتفاصيل ما يحدث معي لأنه أمر واسع جدا، والمرجو من فضيلتكم مساعدتي لحل هذه المشكلة المعقدة وجزاكم الله خيرا...

- الأمراض النفسية أنواع وأصناف عديدة، ولكل صنف خاصياته وبالتالي علاجه الخاص.

لذلك فإن أول مرحلة في إبداء توجيهات ونصائح أو إعطاء علاج لمرض نفسي هو التشخيص، وهذا التشخيص لا يمكن أن يقوم به إلا طبيب نفسي في مقابلة أو استشارة مباشرة.

لذلك فإني أنصحك بمراجعة طبيب نفسي في القريب.

*** سميرة عبد النور علي ـ الجزائر:**

هل أثبتت دراسات أن الحالة النفسية للصائم تتغير خلال رمضان؟

- نعم لقد أثبتت العديد من الدراسات تأثر الحالة النفسية للصائم ووجود تغيرات فيها وهذا أمر أثبتته حتى التجربة العملية.

فالمعروف أن الصائمين عموما يكونون أكثر توترا وانفعالا في نهار رمضان، وقد أجرينا في مركز الطب النفسي الجامعي بالدار البيضاء دراسة لمدة سنتين أثبتت فعلا علميا وإحصائيا وجود هذه الظاهرة.

وطرح آنذاك سؤال: هل هذه الظاهرة مرتبطة بالصوم في حد ذاته؟ أم بعوامل طارئة؟

فأثبتت الدراسة أن حالة التوتر والانفعال مرتبطة بالعوامل التالية:

1 ـ التدخين: فالمدمنون على التدخين عندما يصومون فيفطمون بالتالي عن الدخان يشعرون بهذه الحالة من التوتر والانفعال.

2 ـ إدمان القهوة والشاي.

3 ـ قلة النوم واضطرابه مما يرتبط بالعادات الاجتماعية أثناء رمضان.

وقد أثبتت إحصائيات عديدة قامت بها مؤسسة الحسن الثاني للأبحاث العلمية والطبية حول رمضان أن الصائمين في هذا الشهر الكريم يكون نومهم في أغلب الحالات متأخرا أو متقطعا أو قليلا مما يؤثر على وضعيتهم النفسية في نهار رمضان.

وبهذا يتبين أن هذه التأهيرات السلبية ناتجة عن عدم الالتزام بقواعد صحية في الصوم وهي قواعد شرعية أيضا. ومنها:

ـ التدرج بالصوم لاستقبال رمضان. ففي السنّة أن الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم في شعبان أكثر مما يصوم في غيره من الشهور. وهذا فيه تدريب للجسم على استقبال رمضان وإحسان صيامه.

ونظن أن هذا سيفيد المدمنين على التدخين وعلى القهوة والشاي للفطام منهما حتى يصوموا رمضان وهم مرتاحين.

*** السيد نبيل. ب ـ من سكيكدة:**

أنا أعرف أن القرآن يستخدم في أحيان كثيرة لعلاج المشكلات النفسية، لكن هذه أول مرة أعرف أن رمضان أيضا له دور في هذا الإطار. كيف ذلك؟.

ـ الصوم بوصفه شعيرة من شعائر الإسلام، مقصده الأصلي هو التقوى وتمثل المرء بمقتضيات الإيمان.

لكن له مقاصد تبعية وفوائد عديدة على الفرد وعلى المجتمع من الجوانب التي ترتبط بها هذه الفوائد جانب الصحة النفسية وهو أمر تشير إليه أحاديث نبوية عديدة كما دلت عليه تجارب وأبحاث طبية معاصرة.

وأول هذه الفوائد على الصحة النفسية أن الصوم، كما أشار إلى ذلك قدماء العلماء، يعلم الإنسان الصبر ويعطيه قوة الإرادة، كما أن الصوم يفيد في إعطاء شخصية الصائم نوعا من التوازن ديناميكي بين الرغبات والآمال وبين ما يأتيه الإنسان وما يفعله في الواقع.

وقد أشارت بعض الدراسات النفسية إلى أن الصوم يفيد في تمتيع المرء بما يلي:

1 ـ الشعور بقوة الإرادة والعزيمة من خلال صبره على رغباته وامتناعه إراديا عنها.

2 ـ تنمية القدرة على تأجيل الإشباع الآني والمباشر للحاجات الشخصية.

3 ـ الشعور بالرضا من خلال نجاح الإنسان بضبط نفسه والتحكم في إرادته.

4 ـ الثقة بالنفس.

5 ـ الشعور بالانتماء لأمة المسلمين التي تؤدي الشعيرة ذاتها في وقت واحد. فشعور الفرد بكونه يتوقف عن الطعام والشراب في الساعة التي يتوقف فيها عموم المسلمين ويفطر في ذات الوقت الذي يفطر فيه إخوانه المسلمون يعطيه شعورا بكونه ينتمي إلى أمة تتقاسم نفس المبادئ وتؤدي نفس الشعائر.

6 ـ تنمية القدرة على الضبط وقوة التحمل إذا صام المسلم كما يأمر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بالامتناع عن الغضب وعن ردود الفعل.

وبهذا يتبيّن أن للصوم فعلا دورا في تنمية الصحة النفسية والوقاية من بعض ما يضر بها.

لكن هذا لا يعني أن الصوم علاج مباشر للأمراض النفسية التي تحتاج إلى علاج ممنهج يصفه طبيب نفسي متخصص.

■ **الدكتورة: أ. بوعدو ـ أخصائية الطب النفسي**

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....

- اللقب: ....

- العمر: ....

- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

استشارات صحية رمضانية

الشهية المتزايدة على الإفطار

*** السيد نبيه. ك من ورقلة:**

■ الدكتور حميدي، وجبة الإفطار في المغرب وجبة دسمة في الغالب ومتنوعة، وفي كثير من الأحيان لا نستطيع ضبط نظامنا الغذائي على قدر معين من الأكل، بحيث يجد الواحد منا نفَسَه قد امتلأ لآخره.

كيف يمكن لإنسان أن يتجنّب هذه الشهية المتزايدة على الإفطار؟ وهل لذلك عواقب صحية على الجسم؟.

□ للإجابة على سؤالكم أخي حليم أعتقد أن الإنسان الذي يعاني من هذه الأمور التي تحدثت عنها، أي الإفراط في الأكل خلال الإفطار، أحسن وسيلة لتجنب ذلك هو أن يمتنع عن تقديم هذه الوجبات على طاولة الإفطار، وأن يختار الوجبات التي يريد أكلها وألا يضعها أمامه ثم يشتكي بعد ذلك أنه أكل كل شيء.

فالعزيمة والإرادة واجبة قبل الإفطار وليس فقط أثناء الإفطار. والمشكل المطروح في مائدة إفطار المغرب هو التنوع الكثير للوجبات وإدخال أنواع كثيرة من الوجبات المضرة بالصحة، فلا يعقل أن يفطر الإنسان على السمك المقلي في الزيت أو الإسفنج، أو البوراك والعسل. فيجب التأكيد هنا على أن مجموعة من عمليات الهضم هي راجعة للكبد الذي ينتج الإفرازات التي تساعد على الهضم، فمن هنا تغيير كيفية الأكل خلال رمضان تبيّن على أن هناك تعب كبير لهذا العضو الذي يظهر بعض العياء خلال الأيام الأخيرة لرمضان بحكم أن الوجبات عامة تكون أكثر طلبا على هذا العضو بالمقارنة مع الأيام العادية.

فالنصيحة التي يمكن أن أقدمها بضرورة تجنب شراء تلك الوجبات قبل وضعها فوق المائدة. لتجنب الوقوع في الحرج.

روماتيزم العظام والصيام

*** السيدة و. نسيمة من عين بسام:**

■ أريد سؤال الدكتور عن مرض روماتيزم العظام، فبنت خالي تشكو من هذا المرض وهي لا تستطيع الصيام ولا تستطيع الذهاب إلى المدرسة. فما أسباب هذا المرض وما هو العلاج وأريد من حضرتك إعلامي بأفضل عيادة أو مشفى عندنا بالعاصمة وجزاك الله خيرا.

□ أختي الكريمة ننصحك بزيارة طبيب مختص في الروماتيزم بالبويرة، وأحب أن أخبرك أن أدوية علاج هذا المرض لها خصوصية في رمضان بحيث تتناول في الغالب في الصباح. وزيارة الطبيب من خلالها يمكن له أن ينظر في توقيت إعطاء الدواء وفق رمضان وبناء على تشخيص دقيق لحالة المريض.

ـ تقلصات وانتفاخات

*** الشاب عبد الوهاب.ح من بسكرة:**

■ الدكتور الفاضل كل عام وأنتم بخير أشكرك على هذا الحوار القيم وكنت أود أن أسأل:

بالأمس ولأول مرة أثناء الإفطار حصلت لي تقلصات وانتفاخات أثناء وبعد الأكل، بالرغم من أني لم أغير أي شيء في نظام إفطاري العادي في رمضان، غير أني كنت معتادا على صلاة المغرب بعد شرب العصير أو كأس حمود ثم البدء في الإفطار، ولكن هذه المرة لم أفعل ذلك وأكلت مباشرة، فهل من الممكن أن يكون هذا هو السبب؟ أرجو النصيحة جزاكم الله خيرا.

□ كل سنة وأنت بألف خير.

لقد سألت وأجبت في نفس الوقت، لأن ما حصل لك هو راجع للتغيير الذي حصل في كيفية الإفطار بعد يوم طويل من الصوم، هذا من الناحية الشكلية السلوكية. ومن أخرى يلزم على الإنسان ألا ينسى أننا في أواخر رمضان وأن هذه المدة بالنسبة للجهاز الهضمي، الذي يعتبر من الأجهزة الأساسية والمهمة في هذا الشهر، فيمكن بعد نصف شهر من حمية معينة يمكن أن تظهر بعض الانعكاسات السلبية التي يجب على الشخص أن يعدلها بتجنب ما يمكن أن يكون سببا في بعض الخلل.

فمثلا قلت إنك تأخذين عصيرا في أول الإفطار، فإذا كان ما تتناولينه اعصير برتقال فإنه يؤدي إلى انتفاخ في المعدة والجهاز الهضمي ومن الأحسن الابتعاد عنه وتغييره بكأس من الحليب. وخاصة أنه يجب عدم نسيان أن هذا الجهاز الهضمي متعب.

تدور أحداثه في سيدي خالد
شـريط وثائـقي يـتـناول الحـج مشيا عـلى الأقـدام

ميلود بن عمار

ينطلق المخرج عبد الحميد طيطاش يوم 25 أكتوبر الجاري وعلى مدار يومين في تصوير شريط وثائقي لصالح مديرية الأخبار بالتلفزيون يسلط الضوء على عادة قديمة تميزت بها منطقة سيدي خالد ببسكرة تتمثل في زيارة البقاع المقدسة سيرا على الأقدام بداية من السابع والعشرين من شهر رمضان من كل سنة.

ويهدف العمل، حسب عبد الحميد طيطاش، الى التعريف بمآثر هذه العادات في مجتمع صحراوي محافظ يسوده التكافل والتضامن، وتلعب فيه الروحانيات دورا أساسيا في تشكيل المجتمع وخصوصياته. ويحمل هذا العمل الجديد عنوان «قافلة السابع والعشرين من رمضان». وقد كانت هذه التظاهرة السنوية المتجذرة في المنطقة تجمع أناسا يأتون من كل حدب وصوب من مختلف المناطق الجزائرية، وكثير من الدول الافريقية كالمغرب، موريتانيا وغيرهما حيث يجتمعون ليلة السادس والعشرين من رمضان استعدادا لزيارة البقاع المقدسة وذلك بإقامة الأفراح وجلسات الذكر، كما يتنافس الرجال على معاني الرجولة والقيم الأخلاقية كالتباهي بالأحصنة، وإلقاء قصائد الشعر الملحون.

وللوقوف على كل هذه الخصوصيات، يؤكد طيطاش، أنه سيعمل في هذا الشريط على إشراك أعيان ووجهاء المنطقة للحديث عن هذا الحدث الديني الهام. كما سيساهم الشريط في تكريم المطرب خليفي أحمد لما قدمه للأغنية البدوية والصحراوية، ويتيح الفرصة لمطربي البدوي من أجل إبراز جماليات الغناء الصحراوي وتتخلل كل هذا الزخم أصوات شعرية لإلقاء قصائد تتغنى بالوطن من بين هؤلاء عزالدين ميهوبي، محمد الصالح حرزالله، ابراهيم صديقي وغيرهم...

واعتبر طيطاش، معد ومخرج العمل، في تصريح «للشروق اليومي»، بأن هذا العمل يهدف الى التعريف بمنطقة سيدي خالد ومختلف الجوانب الجمالية، الأدبية والفكرية للمنطقة وكذا رجالاتها من شعراء ومطربين ومفكرين وتكريمهم.

وللإشارة، فإن المخرج عبد الحميد طيطاش قام في نوفمبر سنة 2004 بتصوير شريط تاريخي حمل عنوان «الأحد الأسود» قام التلفزيون ببثه، وهو عمل يروي تفاصيل إقدام الاستعمار الفرنسي على اغتيال 300 مواطن بمنطقة بسكرة في 45 دقيقة، وبصورة أقل ما يقال عنها إنها كانت في منتهى الوحشية، كما له أعمال أخرى أنجزها لصالح التلفزيون خلال مسيرته الطويلة في الإخراج التلفزيوني.

حجاج بيت الله في صعيد عرفات

في ملف تضمنته مجلة الثقافة
مصطفى شيخاوي في قراءة شعرية لمالك حداد

تناولت مجلة الثقافة الصادرة عن وزارة الثقافة في عددها الأخير ملفا وافيا عن الروائي الكبير والكاتب الجزائري مالك حداد من خلال دراسات أدبية وقصائد شعرية ذات صلة أدبية بأعمال الكاتب، حيث نجد من بين ما نشر بالعدد من قصائد، قصيدة «رصيف الورود الذي لا يجيب» لشاعر تسمسيلت المتميز مصطفى شيخاوي. القصيدة التي تحمل في كثير من معانيها تواصلا بين الشعرية المنفاة في أعمال مالك حداد وبين الدلالة واللامعنى المتضمنين في أعمال في شعر مصطفى شيخاوي، هذا الأخير الذي ركز على شاعرية العنوان، وهو أسلوب انفرد به مالك حداد في الكثير من عناوين أعماله الأدبية والذي ترك بصمته في كتابات الجيل الجديد، أين تتجلى إيحاءات عنوان «رصيف الورود الذي لا يجيب» في نص القصيدة في أكثر من موضع:

لماذا لضير ريح الجنوب أفاعي.
وتنام الورود على عتبات الشمال.

في دلالة واضحة على صيرورة عالم الجنوب الذي تمثله أفاعي، في حين تنام الورود على عتبات الشمال وهو ما يوحي إلى مستوى ما بلغه آخر من حضارة ليعود مصطفى شيخاوي في آخر القصيدة إلى تصوير الروح الشاعرة المتعالية عن واقع الزيف والمرارة أين تكون الورود مثالا للإنسان «المثالي» الذي يملك ذاكرة تحفظ تاريخه المجيد وعروقا يجري بها دم التحرر والحب.

■ سويح توفيق

في سهرة أندلسية بالمسرح
أمـين تيليوة يطـرب جمـهوره بوهـران

أحيى نهاية الأسبوع الفارط أمين تيليوة سهرة أندلسية ومغربية اكتظ لها المسرح الجهوي بوهران عن آخره، وفي سهرة رمضانية تمكّن من خلالها المطرب رفقة جوق الأفراح من كسر روتين العمل خلال أسبوع كامل.

البداية المتأخرة للحفل لم تعن الكثير للحضور الذين جاءوا وهم على يقين بأن سهرة الجمعة ستكون في المستوى، جمهور معظمه من الشباب على غير العادة في حفل أندلسي، لكن قد يزول الإشكال إذا عرفنا أن مطرب السهرة هو الشاب المقتدر، أو كما وصفه المنشط «بلبل وهران» الذي أصبحت له بصمته الخاصة وأصبحت حفلاته تجلب إليها مختلف الأعمار. إنطلق الحفل في فقرته الأولى على وقع العود والكمان بقطعة موسيقية من زمن زرياب والموصلي، وكانت الرؤوس تهز بتثاقل على وزن تلك النفحة الأندلسية التي أنست قليلا الجمهور الحاضر حجم الصخب الذي أصبح يطبع أغاني اليوم، وقد تبينت احترافية الفرقة من خلال النقلة النوعية من قطعة إلى أخرى، في كل واحدة كان الريتم الموسيقي يتصاعد، وقد أطرب الجوق الحاضرين ببعض الأغاني الشعبية التي صفّق لها كثيرا.

الفقرة الثانية والتي أمتع فيها تيليوة جمهوره بطقطوقة مغربية جميلة رقصت على أنغامها الخفيفة كل القاعة وبعضهم لم يعاود الجلوس حتى انتهى الحفل، وبينما اكتفى كبار السن بالتصفيق والزغاريد، التهبت أركان المسرح برقصات الشباب الذين فاق عددهم الأربعمائة، وكان تجاوب المدعوين مع المطرب متميزا وقد غنوا معه بعض المقاطع المغربية.

■ محمد الأمين بوحارة

وفـد من اليونسكو بقسنطينة من أجل تصنيف «ضريح ماسينيسا» تراثا عـالميا

حلّ بقسنطينة هذه الأيام وفد من اليونسكو مرفوقا بإطارين من وزارة الثقافة ممثلين في مدير التراث ومدير الحماية القانونية، حيث زاروا ضريح ماسينيسا للمعاينة الميدانية والواقع بمدينة الخروب على بعد 16كلم من عاصمة الولاية، والهدف من هذه الزيارة هو محاولة تصنيف هذا الضريح كتراث عالمي محمي، ضمن قائمة مصنفات اليونسكو في هذا المجال التي تضم 812 موقعا منها سبعة مواقع مصنفة كتراث عالمي بالجزائر وهي: الطاسيلي ناجيير، تيبازة، جميلة الواقعة على ارتفاع 900 متر من سطح البحر بسطيف، تيمقاد بباتنة، وادي ميزاب بغرداية، قلعة بني حماد المشيدة عام 1007 وقصبة العاصمة. جدير بالذكر أن ضريح ماسينيسا الذي لا يزال يثير سجالا كبيرا حوله، يعدّ تحفة أركيولوجية هامة وهو عبارة عن برج مربع الشكل بني على الطريقة الإغريقية البونيقية في شكل مدرجات بثلاثة صفوف من الحجارة المنحوتة بدقة، ويحتل صاحبه مكانة متميزة في التاريخ المحلي لكونه حمى المنطقة مدة 60 سنة وهو مؤسس الدولة النوميدية، وله الفضل في ترقية العمران والتطور الزراعي وإعداد جيش قوي، قبل وفاته عام 148 ق. م عن عمر يناهز التسعين سنة!

■ رشيد فيلالي

من تنشيط فرقة «تيفرات سومزقو»
مسرحية جديدة بعنوان «ماذا حدث لك يا جزائر»

كشفت فرقة «تيفرات سومزقو» المسرحية، التابعة لبلدية صوامع بدائرة، تيزي وزو، مقلع «للشروق اليومي» على لسان «حاسيد خيدار» عن تأليف مسرحية جديدة تحت عنوان «إيقظران ييذم ألدزاير» بمعنى «ماذا حدث لك يا جزائر». فحسب المؤلف، فإن هذا الإنتاج خرج قبل شهر رمضان، أما بالنسبة للعرض فهو عبارة عن دراما تاريخية، تناول فيها المؤلف تاريخ منطقة القبائل في عهد سي عمار بوليفة مرورا بثورة نوفمبر التحريرية ومؤتمر الصومام حتى أحداث أكتوبر 1988 ليختتم العرض بأحداث الربيع الأسود الذي راح ضحيته مجموعة من شباب المنطقة، المسرحية من عرض 8 ممثلين شباب، حيث يعتبر العرض الأول لهم على خشبة المسرح وشاركوا به في عدة مناسبات وعبر عدة ولايات كبومرداس، بجاية وتيزي وزو أين لقي حضورا بارزا وقويا.

◆ سميرة. ز

في ذكراه الخامسة والخمسين
عنابة تكرم الشيخ الكرد

على خلفية ليلة القدر المباركة وعلى شرف الأطفال المختّنين، أحيت بعض الجمعيات الثقافية والاجتماعية سهرة فنية بمناسبة الذكرى 55 لوفاة الشيخ الكرد (1895 / 1951) الأب الروحي للأغنية الأندلسية بعنابة والشرق الجزائري ورائد التجديد فيها. افتتحت السهرة بمداخلة في هذا الشأن تعرض فيها الأستاذ محمد لخضر بوبكر، رئيس جمعية أحباب وتلاميذ حسان العنابي، إلى مراحل حياة الفنان بن عمارة محمد الشهير بالشيخ الكرد وعمله الفني وتجربته الغنائية ولمساته التجديدية في الموسيقى الأندلسية بحكم تأثره بالموسيقى العربية في المشرق سيما موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب الذي التقاه بسوريا في بداية حياته الفنية. بعدها استمع الجمهور إلى وصلات غنائية من ريبرتوار هذا الفنان مع الجمعية الكردية والمطربين جمال موالكي وخليل توفيق، حيث قدم هؤلاء باقة من أشهر أغانيه، يابديع الحسن، الورد، الطالب، حبي غدا، كأسك يانديم، يالهوى.

◆ محمد رابحي

إنجاز جدارية فنية للتضامن مع أطفال المستشفيات

تم تشكيل جدارية فنية شارك فيها مختلف الفنانين والأدباء والأطباء والرسامين وقد اختير لها جناح الأطفال بمستشفى عين الدفلى. ويأتي هذا في إطار العمل التضامني مع عالم البراءة في هذا الشهر الفضيل، ويندرج هذا في إطار البرنامج الوزاري الذي أرسل لمركز إعلام وتنشيط الشباب من أجل تنفيذه محليا وهذا من أجل تهذيب الروح الفكرية للطفل وتذكره بأنه ليس وحده في هذا الوجود. هذه الجدارية عبارة عن لوحة كبيرة يرسم كل واحد من هؤلاء الفنانين والإطارات والحركة الجمعوية والأطباء أفكاره التي يرى أنها تدعم الطفل والتي تعتبر حقا أجمل هدية تقدم له في عيد الفطر المبارك.

أبواب مفتوحة على الميدياتيك والأنترنيت

يحتضن مركز إعلام وتنشيط الشباب بعين الدفلى حاليا أبوابا مفتوحة للميدياتيك والأنترنيت وهي مفتوحة للجميع من الحركة الشبابية والإطارات والجامعيين والمفكرين والأدباء، حيث سيجد كل من هؤلاء ما يحتاجه في هذه التظاهرة التي يشرف عليها متخصصون في مجال الإعلام الآلي والأنترنيت يتولون إبراز آخر ما جد في هذا الميدان من تغييرات. وأهم ما يلاحظ هو الإقبال الكبير جدا للشباب وطلبة الجامعة على هذا العرض حيث أبدوا استحسانا لهذه المبادرة، والتي يرون فيها مرجعا علميا لا يمكن الاستغناء عنه.

◆ أحمد رواف

تفتقر إلى دار الثقافة وقاعة الأنترنيت
شلالة العذاورة خارج مجال التغطية الثقافية

تعيش مدينة شلالة العذاورة جنوب ولاية المدية، ركودا ثقافيا لم يسبق له مثيل، حيث يعيش شباب المدينة الأمرين مرارة العزلة والتهميش ومرارة الإنغلاق الثقافي الذي أثّر على المشهد الثقافي في البلدية، حيث لا أثر للأنشطة الثقافية والترفيهية رغم توفرها على هياكل ثقافية على غرار دار الشباب، إلا أن نقص الوسائل والإمكانيات حال دون إشباع الحاجات المعرفية والثقافية خصوصا لدى الأساتذة والمعلمين والطلبة، ومازاد الطين بلّة عدم توفر البلدية على قاعة للأنترنيت، وهو ما ضيّق كثيرا على إبحار الشباب في فضاء الأنترنيت قصد اكتساب المعارف والمعلومات، خاصة الطلبة الجامعيين الذين يجدون صعوبات جمّة عند إعداد الدروس والبحوث، كما أن افتقاد البلدية إلى مكتبة ودار للثقافة للمّ شمل مثقفي البلدية زاد من عمق هذا الحصار الثقافي المفروض على هذه البلدية. وفي ظل انعدام الدعم من طرف السلطات المحلية، يأمل سكان البلدية من السلطات الوصية لفتة تساعد على فك هذا الحصار الثقافي.

◆ سايم منصور

مساحة حرة

■ محمد رابحي ■

هارون مصري والرشيد سوري

السندريلا هي سعاد حسني وسعاد حسني هي دون ريب السندريلا... إننا أمام شخص واحد هي الفنانة المدهشة دوما «أخت القمر» هي زوزو وشفيقة ونعيمة ونادية هي سعاد حسني لا غير.

والسندريلا هي دراما تلفزيونية ترصد حياة هذه الفنانة، والعندليب هو دراما أخرى ترصد حياة عبد الحليم حافظ، ولأن الساحة الفنية هي مصر ولأن الزمن هو نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ولأن الفن يجمع الفنانين، التقى العندليب والسندريلا سنة 1959 في فيلم «البنات والصيف» الذي لعبت فيه سعاد دور شقيقة حليم بينما عرض عليها قبل تصويره لأداء دور حبيبة.

المسلسلان يتعرضان لهذا اللقاء، لهذه اللحظة، ولكنهما يختلفان في الرواية أيهما الأصح؟ أيهما الأصدق/ لا نعرف!! حينما عرض سيناريو "البنات والصيف" على سعاد كان على أساس أن تقوم بدور الحبيبة، لكن مع بداية التصوير تغيّر الأمر فلعبت دور الشقيقة. مسلسل السندريلا يقدم سعاد على أنها أحبت دور شقيقة حليم برغم صغر حجمه تقاطعت رغبتها مع رغبة الممثل زيزي البدراوي في أن تمثل دور الحبيبة، وخشيت التصريح بذلك لأن الدور أكبر وأهم ثم تتهيأ الفرصة لتلتقي رغبتا الفنانين فتبادلنا الدورين.

أما في مسلسل العندليب فتظهر سعاد فنانة مبتدئة (في فيلمها الثاني) تتعثر في أداء لقطة من الفيلم وهي تؤدي دور الحبيبة فيلجأ المخرج فطين عبد الوهاب إلى زميلتها في الفيلم زيزي التي تتألق في دور الحبيبة وعند ذاك يتم تبادل الدورين.

يمكن القول إن الواقعة هي نفسها والحقيقة واحدة وإنما الإشكال يخلق من طريقة قولها التي تضيء زاوية وتعتم زاوية ما يخلط التسميات ويخلط التصورات ويشوش على الأفهام، فتظهر الحقيقة غير الحقيقة! وتظهر سعاد كما لو كانت سعادين.

ومسلسل السندريلا للتذكير، لم ينجز لتخليدها، لأن أفلامها وأعمالها الفنية قد فعلت ذلك، وإنما أنجز على الأرجح لاكتشافها!. وإذا كنا سنكتشف مثل هذا التضارب وهذه المراوغة فسوف نتأكد من مرض عربي مستشر متفش وقديم يتجدد، يعكس في الحقيقة تخلفنا الحضاري الذي يرتكز على تفكير قاصر أو ما أسميه عادة الفراغ الفكري وأقصد به التفكير المتقطع الذي لا يربط بين أجزائه رابط. أوَليس فراغا مهولا ذاك الذي يجعل الدراما العربية تقدم هارون الرشيد في عمل مصري يختلف اختلافا مهولا عن الرشيد في عمل سوري. صحيح أن القراءات تختلف ولكن ليس إلى هذا الحد العربي المنفلت الجنون! أليس فراغا أن ينجز المصريون هارونهم وينجز السوريون هارونهم وكان من السهل جدا أن نلجأ إلى اختراع موجود ومعمول به هو الإنتاج المشترك طالما كنا أمة واحدة وتراثنا مشترك وطالما أن الربح المادي يطال الطرفين.

بعدما كانوا عرضة للإقالة

المدربون يعيدون كتابة قانون تغيير الأندية

لا حديث في الشارع الكروي هذه الأيام إلا عن الحركات البهلوانية للمدربين، فعز الدين أيت جودي يغادر عنابة نحو القبائل دون رضى منادي الذي انتقم لنفسه وسرق لطرش من الموك. وفي الغرب الجزائري يتصرف جباري في شؤون الحمراوة بمنطق الملك الخاص أو أقرب إليه حتى لا نكون ظالمين.

عندما يتم الحديث عن الاحتراف ووضع الكرة الجزائرية يعلو صوت التقنيين أصحاب الخبرة من جهة وأصحاب الشهادات في الجهة الأخرى ويتهمون رؤساء الأندية والمسيرين، بل أكثر من ذلك يكررون كل أسبوع إسماع الرأي العام الكروي اسطوانتهم المشروخة حول سوء التحكيم وتحيزه وينسون أنفسهم.

في كل موسم يشتغل هذا المدرب

منادي

أو ذاك في فريقين أو أكثر، وهذا الموسم أضاف المدربون في القسم الأول والثاني خدمة أخرى بالمجان هي تغيير الأندية وفق المزاج، وفي

أيت جودي

الخفاء، وعلى صفحات الجرائد، دون الاحتكام إلى مبادئ العمل أو حتى احترام الاتفاقيات المبرمة بين الأشخاص كرجال قبل أن يكونوا مسيرين.

وإذا عدنا إلى تصريحات بعض المدربين نجد أن ما يقال في الليل يتغير في النهار مثلما يحدث فصايب الذي امتنع عن العمل في شبيبة القبائل قبل شهرين ها هو يقبل بالعمل مع أيت جودي ولا ندري ما هو السبب الذي جعله يتراجع عن قراره هو وحناشي الذي سبق له التأكيد بأن صايب خيب أمله.. أليس هذا تناقضا يلخص وضع الكرة الجزائرية؟!.

الحديث عن ترتيب المباريات يسقط في خانة النوافل عندما يتم تشخيص الوضع العام للمدربين والمسيرين على هذا النحو، لأنه لا يعقل أن يسير مدرب مهتم بجيبه ورئيس نادي بمصالحه بالكرة في بلادنا نحو بر الأمان.

■ العربي. م

موسم استثنائي لغازي بفنلندا

لعنة الإصابات تطارد لاعبي "الخضر"

تعرض الحارس مهدي سناوي إلى إصابة على مستوى اليد ستبعده عن الميادين لعدة أسابيع، وجاءت إصابة الحارس الثالث لنادي أولمبيك مارسيليا بعد صده لكرة زميله "إسماعيل تاي" الذي يملك أصولا نيجيرية والذي تعدت قذفاته الموسم الماضي، سرعة الـ 130 كلم في الساعة.

سناوي البالغ من العمر 20 سنة دخل سابقا في تربصات مع المنتخب الوطني قبل أن يتخلى عليه المسؤول الأول عن العارضة الفنية للخضر خلال المواجهتين الأخيرتين للنخبة الوطنية في التصفيات الإفريقية. وقبل إصابة سناوي كان المهاجم الدولي عبد المالك شراد قد غاب عن اللقاء الأخير الذي لعبه ناديه باستيا في البطولة الفرنسية بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الجولة الثانية من التصفيات الإفريقية التي جمعت قبل 10 أيام المنتخب الوطني أمام نظيره الغامبي، وهي المواجهة لعب فيها شراد كبديل خلال المرحلة الثانية.

الإصابة التي تعرض لها شراد من شأنها ان تؤثر عليه مستقبلا، ذلك انها جاءت في الوقت الذي استعاد فيه المهاجم الدولي كل إمكاناته بعد الظروف الصعبة التي مر بها الموسم الماضي.

من جهة أخرى، يؤدي المهاجم فريد غازي موسما استثنائيا بفنلندا وساهم بشكل فعال خلال الجولة الماضية، في الفوز الذي حققه فريقه هلسنكي أمام نادي "أف.جارو" لما تمكن ابن مدينة قالمة من تسجيل الهدف الثاني لفريقه، وهو الهدف رقم 12 لغازي في البطولة الفنلندية بعد مرور 22 جولة من انطلاقها.

ويحتل النادي الحالي لغازي المرتبة الثانية في البطولة وبفارق نقطة واحدة فقط عن الرائد قبل جولتين من إسدال الستار عن سباق الحصول على اللقب، كما أن نادي هلسنكي متأهل إلى المربع الذهبي من كأس فنلندا الذي سيقام الأسبوع القادم.

■ وسيم. ب

آمال الخضر يواجهون مالي وديا نوفمبر المقبل

تكليف تيكانوين بإعداد تقرير مفصل عن منتخب الأواسط

سيخوض المنتخب الوطني للآمال مباراة ودية امام نظيره المالي منتصف الشهر الداخل بماكو معززا ببعض من لاعبي المنتخب الوطني للأواسط، يقودهم التقني الجزائري تيكانوين، ويسعى هذا الأخير من خلال هذا اللقاء اعطاء الفرصة لأكبر عدد ممكن من لاعبي المنتخب الوطني للاواسط، تحسبا لدورة شمال افريقيا المزمع اقامتها ما بين 14 و20 ديسمبر القادم بمصر.

وفي انتظار تعيين خليفة مراد وردي المبعد من المنتخب الوطني للأواسط بعد فشله في الشهر الماضي في اجتياز عقبة المنتخب المصري برسم اقصائيات كأس امم افريقيا، اوكلت للتقني تيكانوين اعداد تقرير مفصل عن المنتخب الوطني للأواسط لتقديمه للمدرب الجديد الذي لم يكشف عن هويته بعد، ومن بين الأسماء المتداولة حاليا لتولي هذا المنصب المدرب ابرير.

ويرجع السبب الرئيسي في تأخر تعيين مدربي المنتخبات الشبانية الى الجدل القائم حاليا بين الفاف ووزارة الشباب والرياضة حول المرسوم الوزاري رقم 405/05، فعدم تكيف الاتحادية مع هذا المرسوم حرمها من مداخيلها المالية.

■ ك.م

بعد هزيمته غير المنتظرة أمام صفاء الخميس

حديث عن إقالة مدرب وداد بن طلحة

أفاد أمس مصدر مقرب من وداد بن طلحة أن إدارة هذا الأخير تفكر في إقالة المدرب اسماعيلي عقب التعثر الذي سجلته التشكيلة أول أمس أمام صفاء الخميس في المباراة المتأخرة عن الجولة الثامنة لبطولة ما بين الرابطات "مجموعة الوسط" والتي كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي بملعب أول نوفمبر بالمحمدية، غير أنها تأجلت بسبب استقبال نصر حسين داي واتحاد الحراش بذات الملعب.

وبعد هزيمة أمس الأول، يبقى وداد بن طلحة يحتل المركز الخامس برصيد 12 نقطة، وعلى بعد أربع نقاط من الرائد شبيبة الشراقة، في حين صعد صفاء الخميس من المرتبة الـ 13 إلى المرتبة التاسعة رفقة وداد الرويبة بـ 10 نقاط.

■ و. ب

وداد تلمسان

الهاشمي وحجو يغيبان هذا الخميس

أكد طبيب فريق الوداد في لقاء خاص بالجريدة، أن اللاعبين الهاشمي وحجو سيغيبان مرة أخرى عن مباراة فريقهما، وهذه المرة ضد مولودية الجزائر بسبب عدم تعافيهما من الإصابة، خاصة حجو الذي يعتبر غيابه بالنكسة على الفريق، نظرا لأدائه الجيد وتحركاته في الخطوط الثلاثة والتي كثيرا ما سببت إحراجا للفريق الخصم.

وتعتبر هذه الإصابة التي تلقاها في مباراة الجولة ما قبل الماضية ضد جمعية الشلف هي الثانية خلال هذا الموسم.

بوغرارة في التشكيلة الرسمية

وسيكون الوداد هذه المرة مدعما بالمهاجم بوغرارة الذي يلعب لقاءه الرسمي الثاني على التوالي بعد أن أجرى عملية جراحية منذ فترة، ويوجد بوغرارة في لياقة بدنية جيدة تقترب إلى تلك التي بدأتها البطولة.

وينتظر أن يقوم المدرب بيرة بتعديل على مستوى تمركز بعض اللاعبين، حيث سيشغل بوغرارة منصب الغائب حجو.

بعد غلق ملعب 20 أوت بسكيكدة

الشبيبة والوداد يستقبلان بملعب عبد الحميد بوثلجة

إبتداء من جولة الخميس ستستقبل شبيبة سكيكدة ضيوفها بملعب عبد الحميد بوثلجة الكائن بحمروش حمودي، حيث تم اعتماده مؤخرا من طرف اللجنة المختصة للرابطة، وقد قامت إدارة الرئيس مؤخرا من طرف اللجنة المختصة للرابطة، وقد قامت إدارة الرئيس فاخت بمساعي جبارة من أجل الإسراع بتأهيله حتى يتسنى للفريق الاستقبال به عوض التنقل إلى ملعب القل.

وقد استحسن الوسط الكروي السكيكدي عودة افتتاح هذا الملعب الذي يعتبرونه فأل خير على فريقهم شبيبة سكيكدة، إذ سبق للفريق أن حقق الصعود إلى القسم الوطني الثاني موسم 1996 - 1997 بذات الملعب، ومن الصدف أن الرئيس فاخت كان يرأس الفريق آنذاك.

وإلى جانب الشبيبة، فإن الجار وداد سكيكدة المنتمي إلى القسم الجهوي الأول تلقى الضوء الأخضر لإجراء لقاءاته الرسمية في نفس الملعب الذي اكتسى حلة جديدة بعدما تم ترميمه وتهيئة جميع مرافقه.

أما ملعب 20 أوت فقد تم غلقه مؤخرا لنزع العشب الطبيعي واستبداله بالعشب الاصطناعي من الجيل الجديد، حيث رصدت له البلدية غلافا ماليا يفوق خمسة ملايير سنتيم، ومدة الأشغال حسب دفتر الأعباء لا تتعدى 54 يوما، وقد أسند المشروع لمؤسسة أجنبية صاحبها من جنسية فلسطينية، وسبق لذات المؤسسة أن قامت بوضع بساط من الجيل الرابع لملعب القل البلدي بن جامع عمار.

■ هشام طمين

"كوان كيدو" رياضة جديد تقدم أوراق اعتمادها في الجزائر

أضحت الجزائر حاليا واحدة من أغنى الدول على المستوى العالمي فيما يخص عدد ونوعية الرياضات التي تمارس فيها، سواء فيما يخص الرياضات الجماعية أو الفردية، سيما هذه الأخيرة حيث تدعمت الساحة الرياضية الجزائرية في السنوات الأخيرة بالعديد من الرياضات التي لقيت إقبالا كبيرا من قبل فئات واسعة من الشباب. وتأتي الرياضات القتالية على قائمة الرياضات التي شهدت قفزة نوعية في الجزائر، ومن بين الأساليب التي شقت طريقها نحو الانتشار في المدة الأخيرة رياضة "كوان كيدو" التي تعني منهاج الطاقة الحية، ويكفي الذكر أن هذه الرياضة تملك جذور "صينو فيتنامية" لمعرفة أهم مميزاتها، حيث تجمع ما بين الخفة والرشاقة الصينية بالإضافة إلى الصلابة الفيتنامية.

دخلت هذه الرياضة إلى الجزائر السنة الماضية عن طريق المدرب موسلي فريد الذي تعلم أولى أسس هذه الرياضة بإيطاليا التي تملك تقاليد عريقة في هذا الفن القتالي، ومباشرة بعد عودته من ايطاليا قام موسلي بافتتاح أول قاعة في العاصمة، ونظرا للإقبال الكبير من طرف الشباب على ممارسة هذه الرياضة تم فتح قاعات أخرى. وقال المدرب موسلي، الذي يعد الممثل الرسمي للاتحادية الدولية في الجزائر، إنه يسعى لتطوير ممارسة هذه الرياضة أكثر، وذلك بالتركيز على التكوين الذي يعد العامل الأساسي لضمان انتشار هذه الرياضة مستقبلا، وأضاف في ذات السياق انه تلقى الضوء الأخضر من قبل اتحادية الفنون القتالية من اجل استقدام خبير أجنبي في الفاتح نوفمبر الداخل. وعكس باقي الرياضات القتالية الأخرى، فقد قرر المسؤول الأول عن الكوان كيدو في الجزائر أن تكون البطولة الوطنية الخاصة بهذه الرياضة على شكل دورات تنظم كل أسبوعين، وذلك قصد الرفع أكثر من المستوى التقني للمصارعين سيما وأن المنتخب الوطني تنتظره المشاركة في البطولة العالمية المقررة مبدئيا خلال شهر نوفمبر من السنة القادمة برومانيا.

■ وسيم. ب

تعزية

ببالغ الأسى والحزن تلقت عائلتا **قادري وزلاقي** نبأ وفاة المغفور لها **"جميلة قادري"** زوجة **"العربي واحدي"** وإثر هذا المصاب الجلل يتقدم السادة **مسعود قادري، محمد زلاقي ومختار زلاقي** بأخلص التعازي إلى روح المرحومة وأبنائها وكذا إخوتها، موسى، حسين، علي ومحمد، راجين من المولى تبارك وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وفاق سطيف (2) ـ شباب باتنة (0)

محرك "الكحلة" لن يتـوقف

◆ نصرالدين معمري

كسب الوفاق مجددا النقاط الثلاث للقاء سهرة أول أمس مع شباب باتنة ونجح في تعميق الفارق عن الملاحق الى 07 نقاط كاملة في مقابلة لم تكن مثيرة كداربي الخميس الماضي، وكانت البداية لصالح الكاب الذي كاد يخلق المفاجأة في الدقيقة الأولى حينما ارتكب بن شادي خطأ فادحا في المراقبة وطراوري يضيع رغم تواجده وجها لوجه مع الحارس حجاوي، لكن رد السطايفية كان سريعا في د 6 حينما مرر كايتا للحاج عيسى الذي توغل بين 03 مدافعين وباغت الحارس بهدف جميل حرر أصحاب الأرض وحرر معهم الجماهير الغفيرة التي حضرت اللقاء وفي الوقت الذي انتعش فيه خط الهجوم الذي سجل عدة فرص سانحة وخطيرة من طرف كل من طويل برأسية في د9 وزياية بقذفة في د31 ورأسية لطويل مجددا في د 42 مع أن الزوار بدورهم حاولوا التهديد عدة مرات أخطرها فتحة دومبيا نحو أماعوش الذي مرت كرته جانبية في د 14.

الشوط الثاني كان مملا جدا أين لعب الجانبان بريتم قاتل بعد ما ساد الحذر الفريقين مع انعدام كامل للفعالية لغاية قيام المدرب بلحوت بإقحام اللاعب دراج الذي تمكن بعد 11 دقيقة من دخوله لقلب موازين المباراة بتسجيل هدف ثاني في د 77 بقذفة صاروخية من 18 م أنتعش بعدها اللعب لصالح المحليين الذين أنهوا المواجهة بما يريدون وأضافوا 03 نقاط مهمة جدا لرصيدهم الذي بات يتضاعف كما تتضاعف الحسنات في رمضان وهذا لغاية إعلان الحكم نهاية المباراة بفوز مستحق للكحلة وفرحة كبيرة لدى أنصارها.

الانطباعات:

رشيد بلحوت:

■ نستحق هذا الفوز الثمين في هذه المقابلة الصعبة التي سيطرنا فيها على الكرة وعرفنا كيف نستغل الفرص المتاحة عكس الخصم الذي ضيع فرصتين ذهبيتين بعد عدة أخطاء في خط دفاعنا، وبالمناسبة فرحت كثيرا لهدف الحاج عيسى الذي جاء في وقته ليحرر اللاعب أكثر، ونفس الأمر بالنسبة لدراج الذي منحناه فرصة وعرف كيف يستغلها جيدا، بعدما راهنا على أنه سيخلق مشاكل للكاب من الجهة اليسرى.

عامر جميل:

■ كانت لدينا فرص عديدة للتسجيل لم نستغلها في الوقت الذي عرف الوفاق كيف يحول الفرص التي أتيحت له بعد أخطاء من خط دفاعنا إلى أهداف وبالتالي هو يستحق هذا الفوز، أتمنى له المواصلة بداية من مقابلة المريخ السبت القادم.

◆ أصداء ◆ أصداء ◆ أصداء ◆ أصداء ◆

■ **بورحلي يغيب وتغيب معه الإثارة:** لاحظ الجميع أن غياب الثعلب بورحلي كان له أثر بارز في الإثارة التي كانت غائبة عن اللقاء بدرجة كبيرة، رغم أن الحاج عيسى ورفاقه لم يخيبوا ظن الجماهير وكسبوا النقاط الثلاث كاملة غير منقوصة، المهم أن الثعلب في راحة حتى يكون في كامل قواه يوم المريخ الذي تريده الكحلة يوم النصر الأعظم.

■ **أول هدف للحاج عيسى:** تمكن مدلل الكحلة الحاج عيسى من تسجيل أول هدف له هذا الموسم وحرّر فريقه وأنصاره ابتداء من الدقيقة السادسة للمباراة وسط تشجيعات خاصة من الجماهير التي ظلت تهتف باسمه وتسب كفالي، مما يعني أن مناصري عين الفوارة مع مدللهم إلى نهاية المطاف.

■ **ومراوغاته "شوية زيادة":** لاحظ المتابعون للقاء أول أمس، المراوغات الخاطفة والرائعة التي يقوم بها الماهر الحاج عيسى، لكن الإجماع حاصل أن هذا الأخير أكثر كثيرا من الاستعراضات، في الوقت الذي كان الوفاق لايزال بصدد إضافة الهدف الثاني.

■ **عودة نحناح وحركاس:** أقحم المدرب بلحوت مجددا اللاعب حركاس الذي لم يشارك زملاءه منذ 03 مقابلات، في الوقت الذي تم استدعاء نحناح، الذي كان مصابا، لقائمة الـ 18 بعد فترة من الغياب منذ لقاء الوفاق مع شباب بلوزداد.

■ **بعيدا عن ضغط البرج:** مقابلة أمس، التي حضرتها جماهير عريضة امتلأ بها الملعب، لكنه لم يكتظ بمثل ما اكتظ به في لقاء الداربي الأخير مع الأهلي أين وصل التزاحم مداه في المدرجات التي امتلأت بساعة قبل اللقاء، ونفس الملاحظة تنسحب على الأداء الذي كان عاديا وليس ساخنا سخونة لقاء الكابا.

■ **" الفيميجان" أضرت بالأرضية:** ترجانا مدير وحدة 08 ماي، العضو النشيط في المكتب رشيد لعروق، بأن ننبه الأنصار إلى الأضرار التي ألحقتها نيران الفيميجان بأرضية الميدان التي تعرضت، في لقاء البرج فقط، إلى 37 إصابة، وإذا كان ولابد من الفيميجان، فليكن خارج المستطيل الأخضر، لذا فالرمي ممنوع على البساط.

■ **دفاع الوفاق كان صائما:** ارتكب دفاع الوفاق في اللقاء الكثير من الهفوات، الغلطات والثغرات التي كادت تكلف الفريق غاليا ولحسن الحظ لم يستغلها الخصم جيدا وإلا كانت النتيجة غير التي انتهى عليها اللقاء، لدرجة أن البعض علق قائلا، على بن شادي ورفاقه في خط الدفاع، بأنهم مازالوا صائمين.

◆ نصرالدين معمري

مولودية قسنطينة

لطـــرش يـــراوغ الجميـــــع

تأكد رسميا رحيل المدرب لطرش عن العارضة الفنية لفريق مولودية قسنطينة من دون أن يُشعر أحدا، حيث أفطر يوم الإثنين مع رئيس اتحاد عنابة منادي، وبدأ سهرة أمس "الثلاثا" تدريب الفريق العنابي تاركا الموك من دون مدرب، حيث من المفروض أن يقود (سمير حوحو ومنير لعور) تشكيلة البيضاء إلى المحمدية في محاولة لتفادي الهزيمة، وكان لطرش قد واجه انتقادات شديدة عقب طريقة لعبه منذ مقابلة بلعباس ثم السياسي وبوفاريك بسبب إفلاس تكتيكي حيّر الأنصار وأدخل الشك في قلوبهم وجعلهم مقتنعين بأن الفريق سيسجل أول هزيمة له في المحمدية، خاصة أن الموك لعب لحد الآن تسع مقابلات من بينها سبع مقابلات داخل الديار ولم يتنقل إلا إلى العلمة والقبة، وتعيش إدارة الموك مصدومة خاصة أن سوق المدربين شبه شاغر ماعدا من بعض الأسماء المستهلكة مثل سليماني وسعدي، أما سوق المدربين القسنطينيين فهو غيرب مرغوب فيه مثل تبيب ونجار وحتى بوعراطة الذي يرفضل العمل في قسنطينة.

■ ب.ع

إتحاد عنابة

لطرش على رأس العارضة الفنية لفريق "بونة"

عكس ما ذهبت إليه غالبية التوقعات، تفاجأ الجميع ليلة أول أمس بقرار إدارة إتحاد عنابة القاضي بتعيين مدرب الملاحق مولودية قسنطينة على رأس العارضة الفنية للفريق للرائد إتحاد عنابة، واختيار المدرب "لطرش" كان نتيجة الخروج المفاجئ للمدرب بوعراطة من سباق الترشحات نظرا لوضعه مجموعة شروط تتطلب وقتا لمناقشتها، وهو أمر غير ممكن في ظل الظروف الاستعجالية لفريق بونة. إدارة منادي التي فتحت باب التفاوض للجميع، تمكن من حسم الأمر مع المدرب "لطرش" الذي وافق على تدريب الرائد إتحاد عنابة، الإتفاق لم تفصح إدارة عنابة عن بنوده، فالمهم في هذه الفترة هو الحصول على مدرب تتوفر فيه الشروط وفقط. "لطرش" الذي غادر بونة ليلة أول أمس بعد مأدبة فطور مع الرئيس "منادي" وطاقمه المسير بفندق التيلفيريك، عاد يوم أمس وأجرى أول حصة تدريبية له تحت الأضواء الكاشفة، هذا وسيدير المدرب "لطرش" أول لقاء له هذا الخميس أمام مولودية باتنة، من المنصة الشرفية حتى تنتهي الإجراءات القانونية مع فريقه السابق مولودية قسنطينة.

■ فارس مصباح

مسابقة الشروق الكبرى

اليومي
إخبارية وطنية

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء النسر Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53

شقة الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

MITSUBISHI MOTORS

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

السؤال رقم: 28

من هي حمّالة الحطب التي ذكرت في سورة المسد؟

R1- أم جميل زوجة أبي لهب

R2- زينب بنت الحارث يهودية حاولت قتل الرسول (ص)

R3- هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان

القسيمة رقم: 55

الاسم الكامل:...

رقم الهاتف النقال:...................................

العنوان:...

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 18 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 25 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1820 ■
سحب من العدد: 1819 ■ 202630 نسخة

مقتل صبية في الخامسة بخنشلة بسبب صيامها

ذكرت تقارير طبية من مستشفى قايس، الذي يبعد عن خنشلة غربا بـ 27 كلم، أن مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى استقبلت صبية تبلغ من العمر خمس سنوات في حالة خطيرة جدا بفعل صيامها، رغم شعورها بالجوع والعطش، وبذل الطاقم الطبي في المستشفى جهودا كبيرة لأجل إنقاذ الصبية بتقديمه إسعافات طبية، لكن كبد (البريئة) جفّ من الماء ومن الدم بسبب الجوع والعطش، فهلكت أول أمس، وحوّلت كامل البلدة إلى شبه حداد. الصبية التي لم تدخل بعد المدرسة كانت ضحية سوء تقدير وتفسير خاطئ للدين الإسلامي، الذي لا يفرض الصيام، إلا على البالغين ويمنح رخصا للمسافرين والمرضى، فما بالك بالأطفال الصغار!

■ طارق. م

الإفطار 18.10 — **الإمساك** 05.12

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:22
الظهر:	12.34
العصر:	15.40
المغرب:	18.10
العشاء:	19.29

bakimou7@hotmail.com

في حادثين مأساويين بالطارف وعنابة

مقتل رضيعة فوق مقلاة زيت وغرق أخرى في طنجرة

لم تمر الساعات الرمضانية الأخيرة بردا وسلاما على سكان ولايتي الطارف وعنابة الذين تجرعوا مأساة راح ضحيتها طفلتين بريئتين، حيث هلكت الأولى وهي رضيعة تبلغ من العمر 14 شهرا وتدعى (ف. ريان) إثر سقوطها على مقلاة من الزيت المغلى أعدتها والدتها لطهي (البوراك) وهذا بحي حجر الديس ببلدية سيدي عمار بولاية عنابة أين تمّ نقل الضحية إلى مستشفى الأطفال (سنتيراس) بعنابة، إلا أن الحروق كانت بليغة بكامل جسدها الصغير فلفظت أنفاسها.. وقد حدثت المأساة في بيت أهل الوالدة التي هي في خلاف مع زوجها الذي أعرب عن نيته في متابعة أصهاره قضائيا بتهمة الإهمال الذي تسبّب في مقتل إبنته (ريان). وفي حي بوقرماعة ببلدية بوحجار بولاية الطارف، وقعت حادثة فريدة من نوعها، إذ غرقت رضيعة تبلغ من العمر سنة واحدة داخل طنجرة ضخمة مليئة بالماء، معدّة للطهي في الأعراس، قامت عائلتها بملئها بالماء بسبب ندرته في المنطقة، وكانت الرضيعة قد فقدت لعبتها داخل الطنجرة فحاولت التقاطها فسقطت ولم تلتفت إليها والدتها إلا وهي جثة هامدة.

■ م. ط. فريخ

الاحتلال يدعم قوات عباس بـ 300 مليون دولار

معسكر تدريب أمريكي تابع لعباس في أريحا

القسم الدولي / الوكالات

أكدت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر يوم الاثنين المعلومات التي كانت تحدثت عن وجود معسكر تدريب أمريكي في مدينة أريحا بالضفة الغربية، تابع لقوات خاصة تخضع لإمرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بدعم وتمويل أمريكي. ووصفت الصحيفة هذه القوات بأنها "جيش دفاع أبو مازن"، مشيرة إلى أنّ رئيس السلطة الفلسطينية يموِّل ما أسمته بالجيش بأموال أمريكية. كما قامت بنشر صور لمعسكر يتدرب فيه الحرس الرئاسي الفلسطيني على يد ضباط أمريكيين، مشيرة إلى أنّ الحديث يدور عن مقر أمني كبير يُبنَى بإشراف أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وبحسب الصحيفة، يضم الحرس الرئاسي الفلسطيني أفراد النخبة من جميع الأجهزة الأمنية، بالإضافة إلى قوات أمن الرئاسة الفلسطينية، التي تلقت في الآونة الأخيرة سلسلة من التدريبات العسكرية في الخارج، في دول عربية وأوروبية.. وكشفت مصادر فلسطينية لـ بالمركز الفلسطيني للإعلام"، أنّ توفيق الطيراوي رئيس جهاز المخابرات في الضفة الغربية، هو من يشرف على بناء هذا المعسكر في أريحا والمقام على مساحة واسعة، وهو جزء من كلية عسكرية. وكانت مصادر فلسطينية رفيعة المستوي قد أكدت وجود معسكر تدريب تعده الولايات المتحدة الأمريكية بصمت في مدينة أريحا، لتدريب قوات تابعة لمحمود عباس.

وقالت مصادر في الحرس الرئاسي إنه خلال الشهرين الماضيين عمل فريق من المدربين الأمنيين الأمريكيين سرا مع أفراد الحرس الرئاسي في معسكر تدريبهم الحالي، المقام على أرض مساحتها نحو 1,2 فدان في أريحا، ويضم معسكر التدريب الجديد بشكل مبدئي ثكنات تضم 500 مجند. وكشفت المصادر أيضا أنّ محمود عباس طلب مؤخرا من واشنطن صفقة أسلحة جديدة لتزويد الحرس الرئاسي التابع له بها، وعلى وجه التحديد عقب موجة المواجهات العنيفة التي وقعت بين متمردي الأجهزة الأمنية الموالية لعباس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية.

ويذكر أن مصادر صحفية إسرائيلية كشفت النقاب مؤخرا عن وجود خطة أمريكية لدعم محمود عباس ماليا بهدف الإطاحة بحكومة حماس التي يرأسها اسماعيل هنية. وبحسب ما نشرته يومية "معاريف"؛ فإنّ بجيش الرئاسة" سيتم تمويله ودعمه بأكثر من ثلاثمائة مليون دولار أمريكي، وذلك من أموال السلطة التي جرت مصادرتها مع فوز حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى السلطة، وهي الأموال التي كانت تُدفع كرواتب للموظفين، وهي من أصل نحو 600 مليون دولار، ماتزال سلطات الاحتلال تسيطر عليها، في إطار التضييق على الحكومة الفلسطينية المنتخبة من قبل الشعب ديمقراطيا.

أمراء الخليج يستثمرون أموالا لاصطياده

الحبار لعلاج العجز الجنسي لدى الرجال

"طائر الحبّار".. أو الغنيمة الجديدة التي أصبح الخليجيون من أمراء ورجال أعمال يطاردونها في الصحراء الجزائرية وبالضبط في ولاية البيض وضواحيها. ويعتبر هذا الطير نادرا، يحمل في أحشائه الدواء اليسير لمرض عسير هو "العجز الجنسي"، ذلك ما أكدته معظم شهادات المواطنين والسكان الذين أشاروا إلى أن طائر الحبّار مفيد جدا لمثل هذا الداء، خصوصا إذا ما تمّ استعمال قلبه وبعض أحشائه في وصفة طبية تقليدية يقول كبار السن في المنطقة أن مفعولها إيجابي وسريع وقد نجح في معالجة العديد من الحالات، لكن الطب مايزال يشكك في هذا الأمر ويعتبره تقليدا متوارثا لا أساس له من العلم أو المنطق. البداية كانت مجرّد شكوك تحولت لدى البعض إلى حقائق، بعد ما أعلن بعض رجال الأعمال الخليجيين عن نيّتهم في استثمار أموالهم في الصحراء، ليس بحثا عن البترول أو رغبة في اكتشاف معادن نفيسة أخرى، هذه المرة لن يكون الهدف غزلانا شاردة أو طيورا جارحة، بل طيرا صغيرا يسمى "الحبّار" يصفه البيضيون وشيوخ المنطقة "بالطائر الغريب" ويصنفه القانون في خانة الطيور النادرة، بل تلك التي على وشك الانقراض، وهو ما تذكره بالتفصيل المادة الثالثة من مرسوم وزاري يحمل رقم 05 / 06، وتمّ تأريخه يوم 15 جويلية 2006. لكن تطبيق القانون أو مراقبته في الميدان ليس الهدف الأساسي بالتأكيد من وراء رغبة الإماراتيين في إنجاز مركز لتكاثر ورعاية طائر الحبّار، بل إن الهدف حسب الكثيرين هو رغبة "مسكوت عنها" عند البعض على الأقل. في تجريب وصفة الحبّار للقضاء على العجز والبرود الجنسي.. وذلك رغم الأهمية القصوى التي يمكن أن يحققها استثمار بهذا الحجم في "ولاية بائسة" مثل البيض، حيث من المنتظر أن يخلق عشرات مناصب العمل ويشكل باب رزق لمئات العائلات.

ولا يعتبر التوجه نحو الصحراء الجزائرية للبحث عن كنوزها الدفينة وأسرارها الغامضة، أمرا جديدا لأمراء الخليج، بل لقد أثارت رحلات صيدهم الكثير من الجدل في السنوات الماضية، بسبب ما قيل أنهم يستهدفون من ورائها صيد حيوانات وطيور نادرة وعلى وشك الانقراض.. ناهيك عن أن الإرهاب ببطشه ودمويته المفرطة لم يستطع وقف تلك الرحلات لما توفر لها من حماية أمنية خاصة، كما راج في السابق القول أن حليب الإبل يعتبر بحقّ فياغرا الصحراء، وأنه يساعد كثيرا في تخليص الرجال من كابوس "البرود الجنسي" لكن بعيدا عن مثل هذه الأقاويل، وصحة محتواها أو العكس، يصبح من الضروري التساؤل حقا ما إذا كان طائر الحبار قد تحوّل فعلا إلى فياغرا الصحراء.. أم أن الأمر مجرّد خزعبلات وتخاريف شيوخ طاعنين في السن!

■ قادة بن عمار

حتى لا تتكرر مأساة الخروب في ليلة القدر

وزارة الصحة تعاود التذكير بمنع الختان خارج المصحات

ب. عيسى

عاودت وزارة الصحة قبيل الإحتفال بليلة القدر المباركة مراسلة كل مديريات الصحة لتذكرهم بالتعليمة التي أصدرتها منذ شهرين، والتي تمنع فيها إجراء عمليات الختان الجماعي خارج المصحات والمستشفيات حتى لا تتكرر مأساة الخروب بولاية قسنطينة التي هزت قطاع الصحة العام الماضي ودفع ثمنها ثمانية أطفال أبرياء مازالوا يعانون لحد الآن من تبعات عملية الختان والتي لم تنفع معها جولة الإستطباب في مستشفيات العاصمة ومستشفى الملك بودوان في بروكسل ببلجيكا، حيث أدت المأساة إلى فقدان طفلين إثنين لعضويهما التناسلي وأفرزت الكارثة معاقبة الجراحين المشرفين على عملية الختان الجماعي التي جرت في مؤسسة تعليمية بحضور رئيس بلدية الخروب وأيضا إلى ظهور جمعية أولياء ضحايا الختان الجماعي الذين إلتقوا بوزير الصحة عمار تو وتمت مناقشة إقتراحهم القاضي بإلغاء عادة الختان الجماعي التي تلجأ إليها العائلات الجزائرية لأسباب مادية واجتماعية خلال الإحتفال بليلة القدر والمولد النبوي الشريف، كما أن تعليمة الوزارة تمنع على الأطباء العامين ممارسة الختان وتحصر العملية لدى إختصاصي طب الأطفال وهو ما أحدث مشكلة في قوة الطلب وقلة الأطباء إضافة إلى ثمن العملية الذي لا يقل عن 3000 دج.. وقد إشتكى أولياء الأطفال من كون التعليمة برغم منطقيتها، إلا أنها لم تقدم بديلا، إذا علمنا أن عدد الأطفال الذين يتم اختتانهم يبلغ عشرات الآلاف ولا يتجاوز عدد الأطباء المختصين في كل ولاية الثلاثة أو خمسة أطباء، إضافة إلى كون معهد الطب الجزائري الذي يأخذ برامجه التعليمية من المنظومة الطبية الفرنسية لا يتطرق لعملية الختان الجراحية وهو ما لا يوفر الخبرة المعروفة لدى الأطباء والدليل على ذلك أن مأساة الخروب أشرف عليها طبيبان جراحان وليس عامة الناس.

بعد تلاسن حاد حول نوعية العنب

شرطي يهدد بائعا بسلاحه بوهران

تعرض شاب يبيع فاكهة العنب بمدينة قديل بوهران مساء الأحد الماضي لإعتداء من طرف شرطي بالزي المدني قام بصفعه قبل تهديده بإشهار سلاحه، وتعود تفاصيل هذه القصية - حسب مصادر من محيط الشاب - لأمسية الأحد الماضي عندما كان الشاب يعرض في صناديق على الرصيف كمية من العنب للبيع ليتقدم منه الشرطي بالزي المدني بغرض الشراء، لكنه لم يعجبه، ليؤكد للبائع أن نوعيته سيئة مقارنة بالسعر، لـ"يدافع" الشاب عن سلعته، طالبا منه الإنصراف إن لم تعجبه السلعة، مما أثار غضب الشرطي الذي قام بصفعه على مستوى الوجه، وأمام محاولة المعتدى عليه الرد أخرج سلاحه وهدده بالتصفية قبل الإنصراف، وتدخل الباعة الفوضويون الذين شهدوا بالواقعة بعد إيداع البائع شكوى ضد الشرطي، وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة قديل بسماع أقوال المعتدى عليه، فيما أحيلت قضية الشرطي على إدارته للنظر في الشكوى ضده.. قضية للمتابعة.

■ نائلة. ب

البليدة

حالة انتحار بمدرسة تكوين الشرطة في الصومعة

أكد الطبيب الشرعي أن وفاة الشرطي (م. ر) 57 سنة، كانت نتيجة إقدامه على الانتحار، مستعملا سلاحه الناري الخاص به. معلومات مستقاة عن الحادث تفيد أن المعني، والذي يعمل بمدرسة تكوين الشرطة بالصومعة في البليدة، كان يعيش مشاكل اجتماعية عائلية بعد أن طلّق زوجته، حيث أشارت المعلومات إلى أن هذا الأخير تلقى إعذارا من المحضر القضائي يفيد بضرورة دفع النفقة الخاصة بأولاده وإلا سيتابع قضائيا، ويبدو أن الإعذار كان العامل الدافع إلى إقدام الضحية على وضع حد لحياته.

■ فيصل. هـ

أطلقت النار على نفسها

إنتحار امرأة في الزبوجة بالشلف

وضعت امرأة شابة تدعي (ب ب ح) تبلغ من العمر 36 سنة حدا لحياتها بواسطة بندقية دقائق قليلة قبل الإفطار مساء أول أمس، وذلك ببلدية الزبوجة. وحسب المصدر الذي أورد الخبر فإن المرأة متزوجة وأم لأطفال، وقد تم نقل جثتها من قبل مصالح الحماية المدنية بذات البلدية إلى مستشفى أولاد محمد، فيما فتحت فرقة الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات وأسباب الإنتحار.

■ محمد عبدون

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

32 صفحة

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 19 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 26 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1821 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

قريبا

حصريا على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

والد المختطف "عبد الغني دقة" لـ "الشروق":

لا علم لي بهوية الخاطفين ولا بمكان الاختطاف!

طالع ص 03

خاص

تضخيم الفواتير، تهريب العملة الصعبة والتهرب الجبائي

صفقات تدخل سوناطراك ووزارة الدفاع في قائمة الفضائح

طالع ص 05

مخابرات نيودلهي أصدرت مذكرة تبحث فيها عن ستة منهم

الهند تبحث عن جزائريين يُحضرون لاعتداءات

طالع ص 03

عودة "الجيا" إلى واجهة الأحداث في الهند أثار حالة استفهام أجهزة الإستخبارات ■ صورة: ح.م

لصوص محترفون!..

إبراهيم قارعلي

يكون الأمر في غاية من الخطورة، حين تكشف وزارة الداخلية والجماعات المحلية عن إدانة العدالة لأكثر من ستمائة رئيس بلدية بسبب تورطهم في قضايا تتعلق باختلاس المال العام والمتاجرة في الأملاك العقارية والرشاوى واستغلال النفوذ خلال ممارستهم لوظائفهم.

لا شك أن الثراء الفاحش الذي يتم بواسطة الطرق غير القانونية وغير المشروعة، يعبر في حقيقة الأمر عن الفساد السياسي الذي ما انفك ينخر الدولة والمجتمع معا، من القمة إلى القاعدة.

وحين لا يرتدع المسؤولون الكبار من الطبيعي أن يصبح المسؤولون الصغار على دينهم! حين يختفي القانون وتصبح العدالة على الحياد وكأن الأمر لا يعنيها أو لا يعني الدولة التي يفترض فيها أن تسهر على تنفيذ قوانينها.

يعرف الجميع أن رؤساء المندوبيات التنفيذية البلدية الذين خلفوا رؤساء المجالس الشعبية البلدية المنتخبة غداة تعطيل العمل البرلماني، قد اتبعوا سياسة الأرض المحروقة، حيث تحولت البلديات إلى إقطاعيات أو إلى امبراطوريات صغيرة، وفي أسوأ الأحوال تحولت البلديات إلى شركات ذات أسهم أو ذات الشخص الوحيد!

وللأسف، لم يتغير من الوضع شيء بعد ما عادت البلاد إلى المسار الانتخابي، حيث تحول المندوبون المعنيون إلى رؤساء منتخبين، فكان همهم تسوية وضعياتهم غير القانونية والاستمرار في التلاعب بالمال العام، والأكثر من ذلك أن التدهور لم يتوقف رغم انتقال السلطة من حزب إلى آخر، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني.

ترى كيف يكون موقف المواطنين حين يكتشفون أن نصف رؤساء البلديات الذين انتخبوهم عبر التراب الوطني لصوص محترفون! بالتأكيد لا يكفيهم أن يندموا على تلك الثقة التي منحوهم إياها خلال المواعيد الإنتخابية، إنهم لا يبكون لأنهم ضربوا أنفسهم بأيديهم، ولكنهم سوف يضحكون على أنفسهم!!

وما الفائدة من أن تنظم الدولة انتخابات أخرى بعدما تنتهي العهدة الانتخابية، وما الفائدة أيضا أن يتوجه الناخبون بعد ذلك إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم ذات خميس! في الوقت الذي كان فيه من الأجدر أن لا يضيّع الناس وقتهم في هذه الانتخابات، بل من الأفيد أن تحفظ الدولة هذا المال العام الذي سوف تنفقه على مثل هذه الكرنفالات الإنتخابية.

إن المترشحين للانتخابات البرلمانية أو البلدية الذين يشترون رؤوس القوائم الانتخابية، يستحيل عليهم أن يتحولوا إلى منتخبين، لأنهم اشتروا مناصبهم بالمال، يصبح من الهذيان أن نطلب منهم أن يحافظوا على المال العام، ما دام حاميها في كل مرة حراميها!!!

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
الخميس 19 أكتوبر 2006م
الموافق لـ26 رمضان 1427هـ
العدد 1821
Infos@ech.chorouk.com

هذا ما نسيه "فضيلة الشيخ الأخزوري"؟!

اعتبر "فضيلة الشيخ" أبو بكر الأخزوري، وزير الشؤون الدينية التونسي، أمس، أن الحجاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (!) وقال إنه رمز من رموز الفتنة، داعياً ضمن الحملة التي تشنها حكومة بلاده ضد الحجاب إلى "الحزم" في التصدي لكل رموز الطائفية، ومنها اللباس الطائفي الدخيل" في إشارة إلى الحجاب... ولم يتضمن تحذير فضيلته ملابس أخرى مثل المايوه والبكيني والميني جيب والفيزو، وكذلك ألبسة "ربنا كما خلقتنا" في شواطئ الحمامات أو "من دون هدوم" كما يقول أشقاؤنا المصريون، وكل أنواع الألبسة أو التعري التي يراها فضيلته حلالا زلالا؟؟؟!

طائرات أمريكية هبطت من الجنة لقصف مسجد بنار جهنم!

قدمت شركتا الطيران الأمريكية المعروفتي "بوينغ" لصناعة الطائرات و"بيل هليكوبتر تكسترون"، وهما من أكبر شركات صناعة الطيران في أمريكا ومجلة "ناشيونال جورنال" اعتذارها لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية "كير" على نشر إعلان إشهاري يصور طائرة هليكوبتر على أنها طائرة غير عادية نزلت من الجنة لتهاجم مسجداً، وتطلق عليه نيرانا من جهنم وقالت نائبة رئيس شركة "بوينغ" في اعتذارها للمسلمين بأن الإعلان لم يمر بالإجراءات اللازم اتباعها في "بوينغ" قبل إنتاجه بسبب خطأ أحد الموظفين، وأضافت "نحن نرى أن الإعلان مسيء، ونندم على نشره ونعتذر لمن تأذى -مثلنا- بمحتواه"..

ويصور الإعلان طائرة هليكوبتر حديثة الصنع من طراز "سي في - 22 " تقوم بعملية إنزال للجنود على سقف مسجد، مكتوب عليه بالعربية "مسجد محمد".. لعنهم الله.

الكويت ضد نانسي عجرم

في خرجة فريدة من نوعها، تدخلت وزارة الإعلام في الكويت ومنعت كل الحفلات المبرمجة في عيد الفطر المبارك التي كان من المفروض أن تحيى من طرف أربع فنانات (لبنانيات وسورية) وهن إليسا ونانسي عجرم وهيفاء وهبي وأمل حجازي، وجاء منع الحفلات بعنوان اللباس الفاحش الذي لا يتماشى مع التقاليد الكويتية وأيضا مع عيد المسلمين المبارك. وتعتبر هذه الخرجة الأولى من وزارة عربية، وكان البرلمان المصري قد ناقش حضور (نانسي عجرم) إلى مصر ثم خضع عندما أصبحت إحدى سكانات القاهرة خاصة أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان.

وجبة إفطار فلسطينية بـ100 مليون

أكد مصدر مسؤول بسفارة فلسطين بالجزائر أن القيمة المالية لمأدبة الإفطار التي أقامها السفير الفلسطيني للجالية الفلسطينية بالجزائر قد تجاوزت الـ 100 مليون عدا ونقدا، وكشف المصدر أن هذا المبلغ كان أحرى أن يوجه لفائدة (المحاصرين) في الضفة الغربية وقطاع غزة بدل أن يستفيد منه مطعم كبير بإحدى مناطق زرالدة السياحية؟!

بوتفليقة يستأنف رحلاته الخارجية من الصين

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيستأنف رحلاته الدبلوماسية ونشاطه الخارجي، حيث سيشرع إبتداء من 3 نوفمبر القادم في زيارة كل من الصين وفيتنام، وهي الزيارة التي تستغرق 10 أيام كاملة، وحسب المصادر ذاتها، فإن زيارة بوتفليقة للصين ستشهد توقيع عدة اتفاقيات استراتيجية، كما ستكون الفرصة مناسبة لتصحيح المواقف في عدة قضايا سياسية، وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الصحراوية، وخاصة أن الرئيس الصيني قد زار المملكة المغربية خلال الأسابيع الأخيرة.

..هذا هو سر اختفاء زرهوني؟!

ذكرت مصادر مؤكدة أن وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين يزيد زرهوني، الذي طلب عطلة مدتها 10 أيام، قد فضل تمديدها إلى شهر كامل، حيث يتواجد حاليا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويرتقب أن يعود خلال الأسبوع القادم إلى الجزائر، وذلك مع حلول العيد..

وقد أثار غيابه المفاجىء استغراب العديد من إطارات الوزارة، خصوصا بعدما لاحظوا أن زميله في الحكومة، ولد قابلية، قد استخلفه في جلسات الاستماع التي أجراها الرئيس بوتفليقة مع طاقم حكومة عبد العزيز بلخادم.

لويزة حنون تتشفى في شكيب خليل

فضلت زعيمة حزب العمال، لويزة حنون، أن تحضر جلسة المصادقة على الأمر المتعلق بمشروع قانون المحروقات في طبعتها المعدلة مؤخرا، وإن كان حضور لويزة حنون جلسة المصادقة يبرره موقعها كنائب بالبرلمان، غير أن هذا لا يمنع من القول بأن نشوة الانتصار في معركتها ضد قانون المحروقات للسنة الماضية كانت دافعها الأكبر للحضور في التشفي في شكيب خليل، بعد أن ألغى بوتفليقة القانون السابق الذي تعتبره لويزة خطرا على مستقبل البلاد والعباد ويرى خليل لوحده عكس ذلك.

ترحيل عائلات بهدف ترحيل الوزراء

قامت مصالح إقامة الدولة نادي الصنوبر، يوم الإثنين الفارط، بترحيل 87 عائلة كانت تقيم بشكل فوضوي بحي الكثبان ببلدية عين البنيان، ويأتي هذا الترحيل وسط توقعات بأن يتم نهاية السنة الجارية إنجاز الإقامة الرسمية للوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.. وكانت معظلة هذه العائلات الـ 87 وراء التأخر في إنجاز المشروع، ويبدو أن قرار ترحيلهم إلى سكنات راقية ولائقة الهدف منه أن لا تكون إقامة الوزراء ومسؤولي الدولة على حساب هذه العائلات وتجنبا لأية فوضى قد تعطل إنجاز المشروع.

المنظمة العربية لحرية الصحافة تستنكر مقاضاة القذافي لـ"الشروق"

قالت المنظمة العربية لحرية الصحافة إن النظام الليبي وسع نطاق حربه ضد الصحافة والصحفيين لتمتد هذه الحرب عبر الحدود إلى الجزائر. وقالت المنظمة في موقعها على الانترنت إن "الاشتباك الأخير وقع بين النظام الليبي وبين يومية "الشروق" الجزائرية المستقلة على خلفية اتهام "المساس بالأمن القومي الليبي!" و أضافت أن المنظمة العربية لحرية الصحافة تعبر عن استنكارها لهذا الاشتباك وعن استغرابها لموضوع الدعوى القضائية التي رفعها الزعيم الليبي "الأخ" معمر القذافي.

كيف

بلال زواوي

صاحب الفيلا احتوى مركز توزيع الكهرباء.. في انتظار قطعها على الناس؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

من "التيروريزم" إلى "الباندتيزم"؟!

مأزق خطير تواجهه الجزائر هذه الأيام، فقد بات من الواضح أن جميع الأساليب والآليات المعتمدة رسميا لوقف نزيف الاختلاسات، والتبذير، والرشوة، والتهريب، لم تعد قادرة على التصدي لسرطان الفساد والإفساد الذي عم وانتشر.. إستفحال الظاهرة بهذا الشكل، أمام غياب أو ضعف ميكانيزمات المراقبة والمحاسبة، جعل الأمر يتحول من نهب، وسرقة، واختلاس إلى عمليات سطو، وخطف لخزائن البنوك والمراكز البريدية، نهارا جهارا (عيناني)، ومن دون أي رد فعل، فأصبح عدد المختطفين كرهائن بالعشرات، وعدد المنتخبين المحليين المتلاعبين بالمال العام بالآلاف، وعدد المختلسين والمحتالين والنصابين الذين تمكنوا من تهريب المليارات بالآلاف أيضا.

وببساطة

بعد الوئام والمصالحة، يبدو أن الأوضاع تسير نحو انتقال الجزائر من قبضة "التيروريزم" إلى قبة "الباندتيزم" وعمليات التقتيل والترهيب الأخيرة ما هي إلا دخان لحجب حقيقة هذا الانتقال.

طريقة "دبدوب" في تقلد المناصب السامية!

يبدو أن أحد الإطارات السامية في قطاع العدالة قد تمكن من تقلد مختلف الوظائف السامية خلال مساره المهني، وذلك بفضل "الخدمات الجليلة" التي يقدمها للمسؤولين في كل مرة..

وتبين حسب معلومات دقيقة أن الرجل اختص منذ ريعان شبابه في اقتناء العسل الحر الجيّد وتقديمه كهدايا لكبار المسؤولين منذ مطلع السبعينيات (!). أصدقاء هذا الإطار الذين يعرفون مساره المهني (الإحترافي) قالوا إنه يكفي أن يكون "دبدوب" مختص في جمع العسل الجيّد للحصول على رضا من هم في حاجة إلى هذه المادة الثمينة؟!

حلول التمارين على الجاهز!

إعترف عدد من أولياء التلاميذ أنهم يلاقون صعوبات جمة في متابعة دروس أبنائهم وبالخصوص مراجعة دروس التربية الرياضية، لصعوبة المقرر وتعقيده بالنسبة لتلاميذ الطور الأول. وما زاد الطين بلة هو أن عددا من المعلمين (ليس كلهم) أصبحوا أنفسهم لا يفقهون فحوى المقررات التي تتغير من عام إلى عام.

لكن وحسب الأولياء فإن المعلمين وجدوا لأنفسهم حلا بإعطاء حلول التمارين المقررة في كتاب التربية الرياضية للتلاميذ دون شرح طريقة التوصل إليها... أما الأولياء فلم يجدوا من حل للتملص من الشرح لأبنائهم لأن الأمر يتعلق بمستقبلهم.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

المخابرات الهندية أصدرت مذكرة تبحث فيها عن ستة منهم

الهند تبحث عن جزائريين يحضرون لاعتداءات إرهابية

كمال منصاري

أعلن جهاز المخابرات في الهند أن ستة عناصر من تنظيم "الجماعة الإسلامية المسلحة" قد دخلوا الهند بعد فرارهم من الجزائر وهو الحدث الذي وصفته تهديدا على أمنها في أعقاب الانفجارات التي هزت مدينة بومباي يوم 11 جويلية الفارط وأدت إلى مقتل ما لا يقل عن 200 شخص وجرح 900 آخرين. وكما أوردته صحيفة "نيو دلهي نيوز" استناد إلى مصادر أمنية رفيعة أن هؤلاء العناصر قد غادروا الجزائر بعد انقضاء مهلة المصالحة الوطنية التي حددتها السلطات الجزائرية قصد السماح للتائبين من عناصر الجماعات المسلحة المتواجدة بالجبال الاستفادة مما نص عليه ميثاق هذا الإجراء القانوني.

وحسب نفس المصادر فإن اثنين فقط من المجموعة حاملي الجنسية الجزائرية في حين إن البقية هم أجانب و يجري البحث عنهم حاليا. وأضافت الجريدة أن مصالح الأمن تعتقد بأن هذه المجموعة قد دخلت إلى التراب الهندي لتنفيذ عمليات في العاصمة نيودلهي وبومباي. ومن المعروف أن الجماعة الإسلامية المسلحة كانت تعتبر أخطر تنظيم متشدد في التسعينيات. وقد تبنت فكر التكفيريين واستهدفت في عملياتها قوات الأمن والمدنيين على حد سواء، إلا أن هذا التنظيم الذي يقف وراء اغتيال آلاف الأشخاص اضمحل اعتبارا من عام 2000 بفعل الضربات الموجعة التي وجهها الجيش وقوات الأمن لعناصره، خاصة بعد مقتل قائده الخطير عنتر زوابري على يد قوات الجيش ببوفاريك غرب العاصمة. وأفادت الصحيفة استنادا إلى ما تقول أنها وثائق الأمن الهندي أن بعض العناصر القليلة المتبقية من "الجيا" قد تكون قد انضمت إلى صفوف تنظيم "القاعدة" وتتوقع هذه المصالح بأن تسرب هذه العناصر يشكل "تحولا في النشاط الجهادي" في الهند وتهديدا بالغ الأهمية لأمنها الداخلي. وحسب المعلومات التي سربتها مصالح الاستخبارات الهندية فإن هذه المجموعة تتكون من عبد الله وهاب وهو باكستاني الجنسية تقول انه تدرب في الجزائر على تركيب المتفجرات الموقوتة، وكذا عصمان قاديرة وهو باكستاني أيضا، كان قد تدرب في صفوف الوحدات الخاصة الباكستانية. وتصفه هذه المصالح بأنه "عنصر متمرس حارب في الجزائر واليمن وانه أيضا قناص وسائق بارع لا سميا في عمليات الانسحاب". أما العنصر الرابع فيعرف باسم حسان وهو مواطن من جنوب إفريقيا وقد دخل باكستان كما تقول نفس المصالح رفقة جزائريين لم تحدد هويتهما ووصفتهما بأنهما مساعدين له. وتضيف نفس المصادر، دون أية توضيحات أخرى، بأن المجموعة قد غادرت الجزائر باتجاه الهند بعد مرورها عبر النيجر وبوركينا فاسو، ثم مالي، مشيرة أنهم دخلوا التراب الهندي بوثائق مزورة. وفور دخولهم أصدرت الاستخبارات. كما تقول "نيودلهي نيوز". تحذيرا لجميع مصالح الأمن بتاريخ 10 سبتمبر ثم ما بين 11 و 15 من نفس الشهر، منبهة لاحتمال وقوع عمليات إرهابية بمدينتي نيودلهي وبومباي. كما تم نشر تحذير آخر بتاريخ 24 سبتمبر مع حلول شهر رمضان ومازال ساريا كما تقول الصحيفة إلى غاية العثور على المجموعة وإلقاء القبض عليها. وبعد نشر هذه المعلومة اعتبرت المنظمات و لجمعيات الإسلامية المحلية لا سيما "الجمعيات الأحمدية" أنها مجرد ذريعة لإثارة القلاقل في أوساط مسلمي الهند وتشديد المضايقات عليهم، علما بأن البحث عن هؤلاء الأفراد سيكون بالضرورة في الأوساط المسلمة. ويدين بالإسلام في الهند أكثر من 110 مليون مسلم وهي رابع نسبة من حيث الكثافة في القارة الآسيوية بعد اندونيسيا، بنغلاداش وباكستان. وقد وجهت العديد من الأطراف السياسية التابعة للتيار الوطني المناوئ للمسلمين بعد أحداث بومباي أصابع الاتهام لما وصفتهم بالجماعات الإسلامية الهندية، علما بأنه لم تتمكن مصالح الأمن تحديد بدقة من يقف وراء الانفجار رغم الاعتقالات الواسعة التي طالت الفئات الهندية المسلمة. وكان المعلقون السياسيون قد ربطوا ما حدث من هجمات إرهابية ببومباي مع أعمال العنف التي تشهدها منطقة الكشمير ذات الأغلبية المسلمة، إذ تزامنت هجمات بومباي يوم 11 جويلية مع هجوم إرهابي بمدينة سريناغار تبين بعد ذلك أنها من تدبير الشرطة. وقد نقلت صحيفة "كشميرتايمز" في عددها ليوم 20 جويلية أن أحد الأشخاص قام بإلقاء قنابل يدوية على حافلة سياح بسرينغار وبعد ملاحقته من قبل المواطنين وتسليمه للشرطة اكتشف بأنه عنصر من عناصر القوات الخاصة الهندية.

والد المختطف "عبد الغني دقة" لـ "الشروق":

لا علم لي بهوية الخاطفين ولا بمكان الاختطاف!

باديس قدادرة

قال الملياردير السوفي، محمود دقة، إنه يجهل تماما هوية الأشخاص الذين أقدموا منذ حوالي أسبوع، على خطف ابنه عبد الغني وحارس مزرعته. وكشف في تصريح مقتضب لـ "الشروق اليومي"، أنه لا يتوفر على قدرة تامة تسمح له بالحديث مع رجال الإعلام حول هذا الموضوع الحسّاس جدا، مكتفيا بالإشارة إلى استغلال بعض الجهات لحادثة الاختطاف والترويج لمعلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة!

وبنبرة حزينة جدا يغلبُ عليها البكاء أكد محمود دقة، أن علاقته بكل سكان قرية أم الزبد وبلدية المقرن وولاية الوادي حسنة جدا وأنه لم يضمر في حياته الحقد لأحد، مناشدا في ذات التصريح الخاطفين مراعاة حالته الصحية وأن يعملوا للإفراج عن ابنه وحارس مزرعته في هذه الأيام الخالدة من شهر رمضان المبارك!!

ويُفهم من مضمون التصريح المقتضب أن عائلة محمود دقّة، تعيش منذ حادثة الاختطاف وضعا نفسيّا صعبا ومعقّدا للغاية وبخاصة وأن جهات إعلامية ومحلية أيضا راحت تتحدث عن وقوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال وراء اختطاف الأستاذ عبد الغني دقة مقابل فدية مالية تقدّر بـ 4 ملايير سنتيم لإطلاق سراحه مع حارس المزرعة وهي الأحاديث التي نفتها مصادر عائلية متطابقة واعتبرتها نوعا من (التهريج) الإعلامي في الوقت بدل الضائع؟!

وكانت مصادر مقرّبة من العائلة قد كشفت يوم أمس الأربعاء، لـ "الشروق اليومي"، أنها تملك معطيات شبه مؤكدة، تفيد بتواجد المختطفين في مكان آمن قريبا جدا من إحدى المزارع المتاخمة للحدود بين بلديتي المقرن وحاسي خليفة بالوادي.

وأرجعت هذه المصادر صحة هذا الافتراض إلى محاولة الخاطفين المتعدّدة للاتصال بأحد أفراد العائلة بواسطة هواتف نقالة مجهولة الرقم والهوية تتضمن إشعارا مركزا حول مكان اختطافهما ومعاودة التذكير بقيمة الفدية المالية المقدرة بـ 04 ملايير سنتيم مقابل إطلاق سراحهما هذا الخميس. ورفضت ذات المصادر أن تكون قد تلقت من الخاطفين توضيحات إضافية تحدّد تواجد الإبن عبد الغني وحارس المزرعة وذلك نظرا لقصر مدّة المكالمة وعدم وضوح الصوت الهاتفي من المصدر، إلا أن لهجة المتحدث المحلية والعبارات المقتضبة التي أدلى بها تؤكد أن مجال التواجد لا يتعدى حدود قرية أم الزبد، ونافية أن يكون المختطفان قد تمّ نقلهما إلى مناطق بعيدة عن الوادي كما روجت لذلك جهات أخرى!

من جهتها، أكدت جهات مقربة جدا من والد المختطف أن محمود دقة قد تلقى يوم أمس الأربعاء، مكالمة سريعة من الخاطفين يذكرون فيها بمبلغ الفدية والموعد النهائي للتسليم، إلا أن المعني قد اعتذر لهم عن تقديم هذا المبلغ المالي وذلك لظروف مالية صعبة يمرّ بها هذه الأيام!!

بعد أن نهبه الإيطاليون والمهربون التونسيون:

فريق من الخبراء الفرنسيين لتقييم ما تبقى من ثروة المرجان بالقالة

نور الدين بوكراع

يعكف فريق من الخبراء الفرنسيين، مشكّل من أربعة مختصين في علم البحار، مدعومين بطاقم تقني جزائري، منذ بداية أكتوبر الجاري، على دراسة مواقع تواجد المرجان بالشريط الساحلي للقالة وعنابة، ومعاينة ظروف نموه وتكاثره، تحسبا لإجراء جرد عام لمخزون الثروة المرجانية المتوفرة بالساحل الشرقي الشمالي، وتحديد أماكن تواجدها من خلال إعداد خرائط بحرية، وهذا بناء على طلب من وزارة الصيد والموارد الصيدية، على أن تعلن نتائج الدراسة، في أفريل المقبل. وكان وزير الصيد والموارد الصيدية قد صرح خلال زيارة قام بها، مؤخرا لعنابة، أن وزارته لن ترفع الحظر على المرجان بمنح رخص استغلاله، إلا إذا توفرت الظروف الموضوعية لذلك. وكانت الوزارة الوصية قد علقت منذ فيفري سنة 2000 عمليات صيد واستغلال المرجان على طول الشريط الساحلي للبلاد، بعد الفوضى والتهريب الذي عرفته هذه الثروة بمختلف مناطق البلاد، خاصة بمنطقتي عنابة والقالة، أين تعرض المرجان إلى عمليات نهب منظم من طرف غواصين إيطاليين بالتواطئ مع صيادين جزائريين، نظرا للطلب المتزايد على المرجان الجزائري بأوروبا والذي يصل سعر الكيلوغرام الواحد منه حوالي 800 أورو للمرجان الأحمر. ورغم قرار الوزارة بمنع صيد المرجان استمرت هذه الثروة في التعرض إلى النهب والتخريب من طرف عصابات من الصيادين الجزائريين والأجانب، الذين ألحقوا أضرارا جسيمة بالمرجان باستعمالهم لشبكات وعربات متحركة معدنية يلقون بها في قعر البحر لسحب كل ما يصادفهم، بحثا عن المرجان الذي تعرضت أطنان منه إلى التلف بعد قطعها بشكل همجي من جذورها، مما يقضي على كل أمل في نموها من جديد.

وعرفت السنوات الفارطة، التي تلت قرار المنع، بروز أغنياء جدد بمنطقة القالة بفضل تهريب المرجان، رغم وجود حرس السواحل ومصالح الجمارك، التي أصبحت تواجه عصابات منظمة مجهزة بقوارب تتوفر على نظام تحديد المواقع عن طريق القمر الصناعي G.P.S، للإفلات من رقابة حرس الشواطئ. وكانت مصالح حرس الشواطئ قد أوقفت في مارس الماضي 5 رعايا تونسيين على متن قارب ضبطوا وهم يصطادون المرجان بشكل غير شرعي. كما ضبطت مصالح الأمن وشرطة الحدود خلال شهر جانفي الفارط، 163 كلغ من المرجان، لدى أحد التجار بالقالة كان بصدد تهريبها خارج الحدود. وكان الهدف من قرار الوزارة منع صيد المرجان، تمكين هذا الحيوان البحري من النمو والتكاثر، وإعداد دراسة تحدد عن طريق الخرائط أماكن تواجده والكميات المتوفرة في كل منطقة.

بعض المختصين بمدرسة الصيد البحري بالقالة أبدوا تشاؤمهم بخصوص الحالة التي توجد عليها ثروة المرجان، بعد عمليات الحجر، التي قامت بها مصالح الأمن والجمارك، لكميات من المرجان اتضح أنها أغصان ضعيفة هشة ذات نوعية رديئة، وهي المعاينة التي اعتبرت، حسب المختصين، دليلا على الدمار الرهيب الذي لحق بسواحل المرجان، الذي يتطلب نموه مجددا عشرات السنين.

كتابات حائطية ببلدية دوار الماء بالوادي

تهديدات بقتل المتعاونين مع الأمن والدرك

أكد الملكف بالإعلام على مستوى المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي أن فصيلة الأبحاث قد باشرت إجراء تحقيقات معمّقة وتحريات ميدانية مكثفة للكشف عن هويّة المتورطين في تهديدات بالقتل تمت كتابتها منذ بداية شهر رمضان على جدران المساكن ومرافق ومؤسسات الدولة ببلدية دوار الماء الحدودية التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 160 كلم. وتضمّ هذه الكتابات الحائطية تهديدا مباشرا بالقتل والانتقام من المتعاونين مع الأجهزة الأمنية الممثلة في الدرك الوطني وحرس الحدود وذلك للحد من ظاهرة التهريب وبخاصة الترويج والمتاجرة بالمخدرات على هذا المحور الحدودي المتاخم لدولة تونس؟!

وتهدف هذه الكتابات الحائطية، بحسب المصدر الأمني، إلى إبطال وإفشال مفعول ونشاط الأجهزة الأمنية التي كثفت هذه الأيام الأخيرة من عملها في محاربة التهريب وحماية الحدود من عديد الأخطار الكبرى المحدقة بالاقتصاد الوطني، وحققت في الآونة الأخيرة نتائج ملموسة آثارت غضب واستياء المتعاونين مع عصابات التهريب التي يتقاضى أفرادها مبالغ مالية باهظة مقابل قيامهم بدور (المرشد) في مناطق الصحراء الحدودية الشاسعة مع بارونات ومروجي المخدرات المسلحين في أغلب الأحيان! كما أن الأجهزة الأمنية هي الأخرى تستعين في أداء هذا الواجب الوطني بمرشدين وهم في الأصل رعاة أغنام يتوفرون على دراية تامة بمسالك الصحراء وتقفي الآثار وتحديد المعالم، بالرغم من امتلاك مصالح الأمن لأجهزة إلكترونية حديثة تحدّد إحداثيات المواقع بالضبط.

وإذ كانت بعض هذه الكتابات الحائطية لم تخلُ من ذكر جوانب وهموم وانشغالات إجتماعية وسياسية وتطالب بمحاسبة المسؤولين والمنتخبين المحليين على التقصير في أداء واجبهم الإداري والانتخابي، إلا أن النسبة العالية من الكتابات كانت تميل إلى (فضح) المتعاونين مع الأجهزة الأمنية ووصفهم بعبارات جارحة ومشينة، وتهديدهم بالتصفية الجسدية إن لم يكفوا عن هذه (الخيانة)!!

وقد اعتبر المكلف بالإعلام بمجموعة الدرك الوطني بالوادي أن جوهر الصراع في هذه البقعة يتمحور حول طائفتين من المرشدين للمهرّبين وآخرين يتعاونون بإخلاص مع مصالح الأمن!

للإشارة، أن هذه التهديدات الحائطية التي وصفها مصدر أمني رفيع المستوى بالخطيرة والمهددة لحياة أشخاص أثرياء، قد أثارت حالة من الاستياء في نفوس المواطنين وبخاصة المتعاونين مع المصالح الأمنية وذلك لما تحمله من عبارات جارحة وألفاظ حادة وتعابير مُقرفة جدا!! ■ **باديس قدادرة**

غرفة الاتهام لمجلس قضاء العاصمة

تأييد أمر إيداع ضابطين ومفتش شرطة

أيدت غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة أول أمس، أمر إيداع ضابطين ومفتش شرطة بعد استئنافهم لقرار الحبس المؤقت الصادر من طرف محكمة حسين داي في السابع والعشرين من سبتمبر الماضي.

وبالرجوع للأسباب الحقيقية للقبض على هؤلاء المحققين، نعود ثانية إلى القضية المتداولة باسم "ابن السفير السينغالي" والتي فصل فيها في السابع عشر من سبتمبر الفارط، بإدانة المتهمين الثلاثة بعقوبة تتراوح ما بين خمس وعشر سنوات نافذة وهم متواجدون حاليا، بالمؤسسة العقابية للحراش التي أصبحت تأوي أيضا، الضابطين والمفتش، أي كل من قام بالتحقيق حول حيثيات القضية وتحديد المتورطين فيها الذين كانوا ينتمون لفرقة مكافحة الإجرام التابعة للمصلحة المركزية لقمع الجريمة المحلة منذ مارس الفارط، من طرف المدير العام للأمن الوطني علي تونسي لأسباب تبقى غامضة إلى غاية اليوم. وحسب مصادر عليمة بالقضية، فإن استفادة ابن السفير السينغالي من الحصانة الدبلوماسية المذكورة في جميع مراحل التحقيق، رغم ورود اسمه بالمحاضر التي أجراها هؤلاء المحققون المتهمون، اليوم، وهذا التجاهل في استدعائه للتحقيق وحضور الجلسات وعلى سبيل الشهادة قد خلفت آثارا سلبية على بعض الأطراف المسؤولة عن الملف والتي تعرضت للمساءلة.

■ **رتيبة. ص**

حاجز مزيف بتيزي وزو

أقدمت ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء مجموعة ارهابية مجهولة العدد على تنصيب حاجز مزيف بنواحي ثابوقرت على الطريق الوطني رقم 12 حوالي 18 كم شرق تيزي وزو، وحسب مصادرنا فالمجموعة قامت بالاستيلاء على شاحنة نصف مقطورة كانت قادمة من بجاية محملة بالذرة، وبعدها لاذت هذه العناصر بالفرار نحو وجهة مجهولة.

◆ **آيت رمضان**

بتهمة نشر صور مخلة بالحياء

تأجيل النظر في قضية الجنرال المتقاعد بالبليدة

أرجأت محكمة الجنح بالبليدة النظر في قضية الجنرال المتقاعد المتهم بالضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض وانتهاك حرمة منزل وتوزيع صور مخلة بالحياء والتهديد والاعتداء على ملك الغير للمرة الثالثة، إلى تاريخ 11 نوفمبر القادم.القضية التي تعود وقائعها إلى صائفة العام الجاري، عندما تقدمت الضحية (ص.ح) بشكوى ضد المعني تفيد أنها تعرضت للتهديد من قبله بإقدام هذا الأخير على محاولة نشر صور يكون قد التقطها لها عندما كانا على علاقة عاطفية متبادلة، حيث تفيد المعلومات أن الضحية كونت علاقة غرامية دامت 7 سنوات، وعندما أرادت قطع هذه العلاقة، لم يستوعب المتهم الأمر، مما جعله يلجأ إلى تهديدها عبر الصور التي التقطها لها من قبل، وتسريبها إلى عائلتها. يشار إلى أن عدد الضحايا في القضية عدّوا بـ 7 منهم الضحية المعنية مباشرة بالموضوع.

■ **ف،هـ**

فضائح المال والمخدرات والفساد تورّط وزراء وولاة ومسؤولين كبار

الـدولة تـدخل مغـارة علي بابا واللصـوص الأربعين

جمال لعلامي

لم يسبق للجزائر، أن عرفت بالشكل العلني، سلسلة التفجيرات التي تصنعها حاليا فضائح الفساد عبر عدد من الأجهزة والهياكل الحيوية، ولعلّ المثير والخطير في أغلب هذه الفضائح التي تهز بعض القطاعات، هو تورّط وتواطؤ مسؤولين كبار، مدنيين وعسكريين، على إختلاف الرتب والوظائف، في النهب والإختلاس المنظم والمبرمج، وتبقى التحقيقات الأمنية ومعها تحركات العدالة، صعبة ومفخخة، بالنظر إلى حجم الإتهامات ونفوذ المتورّطين، ممن يحرّضهم الآن الخوف والقلق والإرتباك، على "فعل أيّ شيء وبأي ثمن"، من أجل حماية أنفسهم ومصالحهم وستر الفضيحة وتجنب الحساب والعقاب وسؤال: من اين لك هذا؟!. الأرقام المذهلة التي بدأت الصحافة الوطنية، في كشف جزء منها إستنادا إلى معلومات مستقاة من مصادر أمنية وقضائية، تتدرج في سياق "صدّق أو لا تصدّق"!، وهي أرقام تؤكد أن المتورطين والمنفذين والمخططين، ليسوا مجرد جناة ونشالي جيوب أو قطّاع طرق وحرامية شوارع، وإنما الأمر يتعلق بشبكات إجرامية منظمة ونافذة، و"مافيا" متغلغلة ومعششة في عدد من المؤسسات، وتكشف التسريبات القضائية والأمنية، بأن عمليات النصب والإحتيال من الحجم الكبير، كانت خلال مرحلة سابقة، مستورة بعمليات صغيرة وأقل شأنا، نجحت في إلهاء الرأي العام وإستدراجه بعيدا عن الفضائح الكبيرة التي كان يتابعها حصريا في أفلام الإثارة والخدع السينمائية!.

جزائر "مرحلة ما بعد الإرهاب"، أحصت خلال السنوات الثلاث الأخيرة فقط، فضائح من عيار الخليفة، التي كبّدت الخزينة العمومية، نحو 20 مليار دولار من الخسائر، وقضية البنك التجاري الصناعي، بتبخّر ما قيمته 13 ألف مليار سنتيم، وفضيحة شركة براون رووت كوندور، التي إلتهمت 18 ألف مليار سنتيم في صفقات مشبوهة، وقضية البنك الجزائري، الذي ضيّع 3200 مليار سنتيم، إلى جانب قضية إمبراطور المخدرات، المدعو أحمد زنجبيل، المتورط في تهريب ما يعادل 10 آلاف مليار سنتيم، علاوة على إدانة 612 رئيس بلدية و1174 منتخب محلي في فضائح المال والعقار.

كل هذه الفضائح الخيالية، التي تحلب في إناء الفساد، كشفت تورّط مسؤولين منهم من مازال في الخدمة، من وزراء وولاة ورؤساء دوائر ومديرين تنفيذيين ورؤساء مصالح، وقد لجأت العدالة على فترات إلى إجراءات إصدار أوامر بالبحث وإلقاء القبض والتسليم الدولي، مع سحب جوازات سفر عدد من المتهمين، مثلما هو الحال بالنسبة لملف الخليفة، الذي تحدثت الأنباء قبل أيام، عن إستدعاء عدد من الوزراء مجددا للإستماع إليهم في فضيحة القرن، وجاءت، أخيرا وليس آخرا، قضية ببابلو إيسكوبار" الجزائر، أحمد زنجبيل، لتورّط عدد مهم من المسؤولين في تجارة المخدرات، ويبدو أن قائمة المفسدين المحتمين بمناصبهم الرسمية وبنفوذ حاشيتهم وأصدقائهم العاملين بدواليب الدولة، ستكون طويلة ومذهلة، في حال إستمرار التحقيقات وإنتهائها سالمة غانمة، بحثا عن الحقيقة التي قد تصدم الرأي العام!. وليست الفضائح الجديدة، المُعلن عنها، من طرف بعض الصحف الوطنية، إلاّ إستمرارا لفضائح أخرى، لا تقل أهمية، وتتعلق على سبيل المثال، بنهب وتحويل العقار والأراضي الفلاحية، القضية التي كشفت بشأنها تحقيقات مصالح الأمن والدرك الوطني، تورّط عدد من المسؤولين، كما شكّل مصير أموال الدعم الفلاحي، ملفا آخر زاحم الملفات الأخرى في طابور الفساد، وكان قانون مكافحة الفساد وكذا قانون محاربة تبييض الأموال، من بين التخريجات القانونية التي عكست "الحرب النظيفة" التي أعلنتها الدولة ضدّ معاقل المفسدين.

الشروع في كشف الملفات التي كانت مصنفة ضمن خانة "سرّي للغاية"، وكانت من بين "الطابوهات" المحظورة والممنوع إثارتها تحت أيّ غطاء، تدفع إلى التساؤل حول ما إذا كانت "ظاهرة صحية" أفرزتها الحرب على الفساد، أم هي عملية موجهة وإنتقائية وقد تكون مجرّد إنتقامات شخصية وتصفية حسابات برصاص فيشينك، وحرب تبحث عن كبش فداء وأضحية للمّ الفضيحة بأقل الخسائر من خلال ذبح الحوت الصغير فقط قربانا لحماية وتأمين مصالح الحوت الكبير؟، خاصة وأن بعض القضايا مازال مسكوت عنها، أو في أحسن الأحوال معتم على مسؤوليها الحقيقيين!

وفي إنتظار إستكمال التحقيقات ونشر الغسيل ومحاولة إسترجاع ولو جزء بسيط من المسروقات، صدق من قال أنه متى إختلف السرّاق بان المال المسروق؟.

بوعلام جبار، رئيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية لـ"الشروق اليومي"

رفع التجميد دخل حيز التنفيذ، ولكن 50 بالمائة من المستثمرين غير معنيين بالقرار

■ الفلاحون والمقاولون يحتجون على عدم التزام البنك بوعوده، ويهددون بالخروج للشارع

بوعلام جبار

جميلة بلقاسم

برر الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية عدم تمكن بعض الفلاحين من الحصول على قروضهم المجمدة بحجة أن هناك عددا من الفلاحين غير معنيين بقرار رفع التجميد الذي سيمس فقط 6200 مشروع، وهو ما يعادل 50 بالمائة من المشاريع، وهو الأمر الذي تسبب في مشاكل كبيرة لوكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية على المستوى الوطني مع المستثمرين الفلاحيين غير المعنيين والمقاولين المتعاقدين معهم، منذ نشر التصريحات التي أدلى بها الرئيس المدير العام للبنك بوعلام جبار بخصوص قرار رفع التجميد عن قروض الدعم الفلاحي ابتداء من هذا الأسبوع، وأكد بوعلام جبار بأن عمليات الدفع استؤنفت في العديد من الولايات، غير أنها لن تمس كل الفلاحين، بل هناك قوائم تم الإتفاق عليها مؤخرا بين البنك ووزارة الفلاحة.

وحسب الشكاوى والمراسلات التي تلقتها بالشروق اليومي" من طرف عدد من الفلاحين المتصلين من مختلف أنحاء الوطن فإن الوكالات البنكية التي يتعاملون معها أخبرتهم لدى تقربهم منها لتلقي قروضهم بأنها لم تتلق أي تعليمة من الرئيس المدير العام البنك برفع التجميد واستئناف الدفع، وهو ما أدى إلى وقوع احتجاجات ومشاكل بين الفلاحين وإطارات شبابيك وكالات البنك الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة واحتجاجاتهم على المستوى الوطني، إلى درجة أن وكالة البنك بولاية المسيلة عاشت منتصف هذا الأسبوع فوضى وبلبلة غير مسبوقة بسبب اصطدام الفلاحين بعدم تلقي الوكالة، لأي مراسلة أو تعليمة من الرئيس المدير العام تنص على رفع التجميد عن القروض واستئناف الدفع، احتجاجات كبيرة لدى الفلاحين ومستخدمي القطاع الفلاحي والمقاولين المتعاقدين في القطاع، كما هدد عدد من آخر من الفلاحين من ولاية الجلفة باللجوء إلى الإحتجاج من خلال تنظيم تجمعات احتجاجية أمام وكالات البنك على المستوى الوطني.

وذهب عدد من المستثمرين الفلاحيين الذين اتصلوا بـ"الشروق اليومي" من إلى حد التأكيد بأن مستخدمي القطاع الفلاحي الذين يقدر عددهم بالآلاف عبر مختلف المستثمرات الفلاحية لم يتقاضوا أجورهم منذ عشرة أشهر، أي منذ أن جمد البنك عمليات دفع القروض والفواتير، لأن المستثمرين لا يمكنهم تسديد أجور العمال بدون قبض القرض، وقد تلقى أجراء وعمال القطاع الفلاحي الذين لم يتقاضوا أجورهم تصريحات الرئيس المدير العام برفع التجميد بكثير من الإرتياح، خاصة وأنهم بحاجة إلى أجورهم المتأخرة تزامنا مع عيد الفطر، غير أن عدم دخول القرار حيز التنفيذ أدى إلى إثارة سخط المستثمرين والعمال على السواء.

بهدف تحقيق تواصل المسؤولين بمؤسساتهم ورجال الأعمال بمكاتبهم

"جازي" تُطلق خدمة "بلاك بيري" تدعيما لحلول المؤسسات

آمال فيطس

أطلق متعامل سوق النقال "جازي" عرضا جديدا لفائدة المؤسسات والذي يعرف باسم " بلاك بيري"، حيث يجعل المشترك متحركا بصفة مستمرة، ويسمح له بالعمل خارج المكاتب وفي أي مكان بطريقة عادية ودون تأخر أو خشية تعطل الأعمال.

ويندرج العرض الجديد ضمن سلسلة العروض الترقوية التي تقدمها "جازي" كحلول للمؤسسات، إذ تعد تقنية " بلاك بيري" الخاصة وسيلة حيوية تسهل عمل مستعمليها وتبقيهم على اتصال بالمكتب، عن بعد، سواء كانوا داخل الوطن أو خارجه، و تنفرد مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بهذه التقنية التي تساعد المؤسسات ورجال الأعمال على متابعة وإتمام ومواصلة أعمالهم خاصة عند السفر والمهمات الكثيرة لخارج الوطن، وجاءت بعد توظيف تكنولوجية "الايدج – EDGE " التي تعد تقنية متطورة في الهاتف النقال، تعد هذه التقنية، والتي نالت رضا وإعجاب الزبائن وسهلت عليهم أمورهم.

كما تسمح هذه التقنية لمستعمليها بإرسال واستقبال رسائل إلكترونية وبقراءة الملفات والوثائق الملحقة انطلاقا من هواتفهم النقالة المزودة بتقنية بلاك بيري، بدل استقبالها عبر البريد الإلكتروني وباستخدام أجهزة الإعلام الآلي كما جرت العادة، بالإضافة إلى إجراء المكالمات وإمكانية بعث الرسائل القصيرة "آس آم آس" والصور والفيديوهات "آم آم آس" وكذا تدوين دفتر العناوين ومعطيات العمل والمؤسسة، فضلا عن ولوج خدمة الانترنيت والتطبيقات المهنية، ويكون ذلك من خلال البحث عبر محرك HTML/WML المتطور. وبهذا العرض تكون "جازي" قد ساهمت في تسهيل مهام رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات، بحيث مكنتهم من إكمال أعمالهم انطلاقا من البيت أو السيارة أو خارج الوطن، وبهذا يمكن لأي موظف التواصل مع مسؤوليه، من خلال إرسال بيانات ومعطيات العمل إلى مؤسسته من أي مكان يتواجد فيه، فضلا عن تقديم إقتراحاته خلال الاجتماعات دون إلزامية حضوره.

حجز 32 ألف فرنك فرنسي لدى مهاجرين ماليين بتمنراست

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عين قزام بولاية تمنراست بفتح تحقيق في قضية المبلغ المالي الذي تم العثور عليه لدى مهاجرين ماليين، وأفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن أفراد القيادة الجهوية للدرك الوطني بولاية تمنراست كانوا في مهمة عندما أوقفوا مهاجرين اثنين (62 عاما) و(25 عاما) من جنسية مالية على بعد 140 كم شمال عين قزام متواجدين في الجزائر في وضعية قانونية كانا على متن شاحنة وبحوزتهما مبلغ مالي بالعملة الصعبة يقدر بـ 315 ألف فرنك فرنسي يجهل مصدرها، وقد أمر وكيل الجمهورية بتحويل المبلغ المحجوز للخزينة العمومية. ■ **نائلة . ب**

الكثير منها تايوان وتنفجر فجأة على الأشخاص

حجز 150 ألف مفرقعة بسوق دبي بالعلمة

نصرالدين معمري

نجحت مصالح الأمن بدائرة العلمة في كبح جماح مافيا المفرقعات التي غالبا ما تستغل فرصة شهر رمضان وعيد الفطر المبارك لتنجز عملياتها في تسويق كميات ضخمة جدا من المفرقعات انطلاقا من الأسواق الكبرى. وعلمت "الشروق اليومي" في هذا الشأن بأن بداية الأسبوع الجاري، شهدت القيام بأكبر عملية حجز للمفرقعات بسوق دبي بالعلمة، حيث بلغت الكمية المحجوزة أكثر من 150 ألف من كل أنواع والأحجام من المفرقعات الصغيرة والكبيرة وحتى الدخانية منها (الفيميجان) وذات المفعول المدوّي (كأنها مدافع). وقد مكنت عملية المداهمات المفاجئة التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية من حجز ما يفوق 150 ألف من المفرقعات وتوقيف 05 أشخاص كانوا يقومون ببيعها على مستوى عدد من المحلات والطاولات وحتى مداخل المساكن الواقعة بشارع دبي.هذا وكشفت لنا بعض المصادر أن تحقيقا أمنيا معمقا قد فتح بشأن المعلومات المتداولة حول دخول كمية كبيرة من المفرقعات المغشوشة (تايوان) والمصنوعة بطريقة غير مطابقة للمعايير لترويجها في الأسواق. ويكمن خطر هذه المواد المحظورة أصلا في أنها ليست كالأصلية تشتعل ولا تؤذي، بل أنها تنفجر بمجرد انتهاء الشعلة وقد وقعت في الأيام الماضية، حادثة خطيرة في هذا السياق حينما انفجرت إحدى المفرقعات المغشوشة على شاب كان يحملها في يديه وتسببت له في قطع اصبعين ودمرت حياته وشلت عمله، باعتباره مهندسا معماريا لا يمكنه القيام بأي تصميم أو مخطط بدون اصبعيه، وقد تقدم بشكوى في هذا الشأن لمصالح الأمن مع أن المؤشرات تؤكد ضلوع جهات ما في الموانئ تسمح بدخول "الحاويات المفرقعة" بكل سهولة، خاصة وأن العارفين يؤكدون بأن التجارة في المفرقعات الربح فيها مضمون ألف في المئة بدليل أن "الحاوية الواحدة تدر على صاحبها ما يقارب 03 ملايير سنتيم".

قضية بدر الثانية وشركة"أم.في.أس"

تأجيل الجلسة لغاية ديسمبر المقبل

أجلت محكمة بئر مراد رايس أمس بالعاصمة، النظر في القضية الثانية المعروفة على مستوى وكالة بئر خادم لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وشركة إنجاز الطرقات و المطارات المسماة بـ"أم.في.أس"، وهذا إلى غاية استدعاء باقي الأطراف المتهمة وبطلب من الدفاع المؤسس في القضية إلى غاية السادس من شهر ديسمبر المقبل، حيث تتمحور التهم المنسوبة للمتهمين الأحد عشر حول بتبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وإصدار شيكات دون رصيد".

وقد ألحقت هاته القضية أضرارا كبيرة بالبنك خصوصا بعد الفضيحة الأولى المتعلقة بتبديد 1200 مليار سنتيم والمعروفة بفضيحة "الديجيمكس" التي ستنظر فيها ذات المحكمة في 2 من نوفمبر الجاري.

رتيبة صدوقي

أم علي (تبسة)

ظهـور جمـاعة إرهـابية بجبل بوقـافـر

أشار بلاغ تقدم به أحد الموالين الرعاة لدى فرقة الدرك الوطني بشأن تحرك إرهابي على مستوى جبل بوڨافر 6 كلم شمال المدينة من مخاوف مستعملي الطريق الولائي رقم 8 الرابط بين أم علي وبوشبكة وبحسب مصدر أمني محلي فإن مجموعة إرهابية تتكون من 8 عناصر قامت بالتقدم نهارا خارج الأحراش الغابية أين إعترضت سبيل صاحب البلاغ الذي كان يهم بالعودة من الرعي، حيث طلبوا منه تفاصيل دقيقة عن تحرك وعمل الأجهزة الأمنية المختلفة العاملة على تماس الحدود، وقبل مغادرتهم المكان سلبوا منه نعاجه مع تشديدهم عليه بعدم التبليغ لدى السلطات، لأن النتائج ستكون وخيمة، ذات المتحدث رفض التعليق عن عودة هاجس اللاأمن بجبل بوڨافر الذي شهد خلال الفترة الدموية التي عاشتها البلاد العديد من الجرائم الإرهابية أبرزها إختطاف عضو مجلس الأمة السيناتور "محمد بوديار" قبل 3 سنوات. مصادر متطابقة أشارت أن ظهور جماعات إرهابية بالمنطقة بين الحين والآخر يعود بالدرجة الأساس إلى الضربات الموجعة التي تتلقاها هذه الجماعات بالمناطق المجاورة أين يصبح محيط جبل بوڨافر الملاذ الآمن لهم في حين توقعت مصادر متطابقة أخرى أن هؤلاء يمثلون فلول الإرهابيين الذين لا يخضعون لأي تنظيم بقدرما يحافظون على بقائهم ومواصلة عملهم.

جيهان دربال

الحلقة الثانية

تضخيم الفواتير، تهريب العملة الصعبة والتهرب الجبائي

صفقات تدخل سوناطراك و وزارة الدفاع في قائمة الفضائح

أفاد تقريرا مفتشية المالية أن الشركة الأمريكية الجزائرية المختلطة براون روت كوندور (بي أرسي) قد التهمت أجزاء معتبرة من الأموال المرصودة للصفقات التي فازت بها من زبونيها الحصريين سوناطراك ووزارة الدفاع الوطني.
وكشفت مفتشية المالية أن الوضعيةالمالية للمشاريع في نهاية السنة الماضية تظهر ان ال بي أر سي استهلكت نحو 41,3 بالمائة من القيمة الإجمالية للمشاريع التي منحتها وزارة الدفاع و65,54 بالمائة من مشاريع سوناطراك، أما عن كيفية صرف تلك الأموال، فالتقريران لا يخفيان أنها كارثية وتستوجب سرعة التحرك لوضع حد لخروقات هذه الشركة.

سليم بن عبد الرحمان

تصوير : بلال زواوي

وزارة الدفاع تمنح 13 مشروعا بالتراضي

وفيما يخص وزارة الدفاع، فإن قيادة أركان الجيس أرسلت تعليمة رقم 03/104 المؤرخة في 21 أفريل 2003 التي توضح كيفيات ممارسات تطبيق النصوص القانونية المذكورة وتلزم مسيري المؤسسة العسكرية بالمطابقة الصارمة والالتزام بمبادئ تنظيم الصفقات العمومية. وخلافا لذلك تم منح الصفقات من طرف وزارة الدفاع لفائدة الـ (بي أر سي) حسب إجراءات استثنائية. وقامت قيادة أركان الجيش بإرسال تعليمات خاصة تمنح صفقات دراسة وإنجاز المشاريع لصالح الـ (بي أر سي) بشكل استثنائي عن طريق صيغة التراضي في مشار يع المستشفيين العسكريين الجهويين الجامعيين بوهران وقسنطينة والمركز الوطني للخبرة الطبية للعمال المشتغلين في عين النعجة التابع للناحية العسكرية الأولى والقواعد الجوية بتمنراست وتيندوف وبوسعادة والقاعدة التكتيكية اللوجستية برقان ومعهد علوم الإجرام والتحقيقات ونظام الإعلام والربط التابع للدرك الوطني والمركز الصحي الجراحي ومركز إيواء العاملين في الصحة بعين النعجة وهيئتين جهويتين لعلاج الصحة العسكرية بالبليدة وتمنراست ودراسة وإنجاز تمديد مجمع بنايات لقيادة الأركان. وكل عقود تلك المشاريع تمت معاينتها من طرف لجنة وزارية للصفقات والمراقب المالي لوزارة الدفاع الوطني.

تجربة تنفيذ بعض المشاريع تكشف عن نقائص خطيرة تتمثل في التكلفة المفرطة والتأخر الكبير في الآجال والنوعية السيئة للإنجاز. تبعا لذلك قامت وزارة الدفاع بإلغاء استعمال صيغة منح الصفقات بالتراضي. كما كانت تقوم المصالح المعنية من الوزارة حين إجراء التحقيقات بالتفاوض مع الـ (بي أر سي) من أجل توقيف هذه الشركة عن إتمام المشاريع التي لازلت قيد الإنجاز.

تضخيم قيمة مشروع المستشفى العسكري بوهران بـ 76,5 مليار سنتيم

وبخصوص مستشفى وهران، فإن المخالفات مست المراقبة التقنية للتجهيزات الطبية وغياب استقبال تلك التجهيزات والتموينات واعتماد سعر تعاقدي مرتفع جدا وغياب مراقبة القياسة بالمتر للبنايات المنجزة، بالإضافة إلى فوترة الأشغال بشكل يفوق الصفقة المذكورة في العقد، وبهذا الخصوص تم الكشف أن قيمة العقد كانت مقدرة بـ 474 مليار سنتيم، لكن الفوترة حددت بقيمة 551 مليار سنتيم، أي بفارق يفوق 76,5 مليار سنتيم.

والمثير للاهتمام، هو قيام أمين الخزينة المركزي للوزارة برفض رسالة رقم 27 المؤرخة في 13 أوت 2000 التي تدعو إلى التسوية المالية لتقدم الأشغال وتسديد المقابل المالي للأشطر المنجزة، وهو الرفض القائم على أن البيان التقديري للأسعار والكمي غير ملحق بالعقد، بالإضافة إلى أن الدراسات لم تكن مفصلة. هذا الرفض لم يوقف الأمر بالصرف بالوزارة من اللجوء إلى إجراء الدفع عن طريق الشهادة الإدارية التي لا تستعمل إلا في حالات النفقات التي تلزمها النشاطات والصفقات المرتبطة بسرية الدفاع الوطني.

كما أورد التقريران أن الجمع بين المهمات غير المتطابقة سجلت في المشروع، خاصة بالنسبة للدراسات والمتابعة والإنجاز وهو خرق صارخ للمادة 13 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في في 15 ماي 1988 المتعلق بكيفيات تسديد مستحقات مقاول البناء والتي تفرض الفصل بين تلك المهام بشكل يمنح دراسة الإنجاز ودراسة متابعة الأشغال لشركتين مختلفتين ومستقلتين. تأتي هذه المخالفة، على الرغم من مباشرة اللجنة التقنية بمديرية المشاريع للوزارة استشارات في 11 جويلية 2000 من أجل منح مهمة متابعة ومراقبة الأشغال في مشروع مستشفى وهران العسكري لصالح مكتب دراسات مستقل عن الـ (بي أر سي) وكانت ثلاثة عروض قدمتها مكاتب مستقلة "بريغ" (bereg) و"كنيك" (cnic) و"أو أو سي" (eec). لكن الوزارة تجاهلت ما توصلت إليه اللجنة ولم يتم تجسيد تلك العروض على أرض الواقع. وهو ما مكن الـ (بي أر سي) من إمكانية الجمع بين المهام. وفي السياق نفسه وبخصوص مهمة المراقبة التقنية للتجهيزات الطبية للمستشفى، فإن اللجنة التقنية لمديرية المشاريع بالوزارة قبلت في 20 أفريل من السنة 2001 عرض المؤسسة العمومية "إناكت" (enact) وتم دراسة العرض في 9 ماي من 2001 على اللجنة الوزارية للصفقات لحصول هذه المؤسسة على تأشيرة المراقبة، لكن ذلك لم يتبعه التطبيق على أرض الواقع، الشأن الذي أدى حتما إلى تجاوزات خطيرة.

وحصرت مفتشية المالية تلك التجاوزات في غياب استقبال التجهيزات العامة الخاصة بالرصاصة والنجارة والحدادة من قبل المصالح المختصة للوزارة مع استعمال السعر التعاقدي المفرط وغياب مراقبة القياسة بالمتر على البناءات وفوترة الأشغال بتجاوز قيمة الصفقة الأولية بالنسبة لعقد التنفيذ رقم 2، فنتج عنه تحصيل فارق في الأسعار المصرح بها عن الأسعار الحقيقية وهو الفارق المقدر بـ 76,5 مليار سنتيم على أساس أن السعر الأولي كان في حدود 474 مليار سنتيم ليصبح 551 مليار سنتيم. وأكدت المفتشية ذاتها أن هذه المبالغ المالية لا تدرج المقابل المالي للإضافات على المشروع التي زادتها الـ (بي أر سي).

ولم تتوقف الـ (بي أر سي) عند هذا الحد، بل مددت تجاوزاتها حتى إلى الزيادة في قيمة المشاريع تبعا لتقلبات سعر الصرف ووصلت هذه الزيادة إلى 2,77 مليار سنتيم ومتعلقة بفوترة دراسة قامت بها المؤسسة الأجنبية "وليام بيري" وتحملت هذه الزيادة وزارة الدفاع، على الرغم من أن الـ (بي أر سي) خاضعة للقانون الجزائري وتعاقدها يتم تسويته بالدينار، وعليه، فإنها تقع عليها مسؤولية اللجوء إلى العملة الأجنبية للتعامل مع الشركات الأجنبية.

أربع مناولات عمودية ويد عاملة أجنبية غير شرعية ومؤسسة إنجاز مجهولة

أما الملاحظات المسجلة في مشروع المستشفى العسكري بقسنطينة، فتتمثل في عدم تطبيق مخالفات التأخر مدة 7 أشهر وعدم تكوين العمال لاستعمال التجهيزات الطبية، رغم انتهاء الأشغال وتسجيل استخدام النوعية السيئة لخرسانة البناء (الإسمنت المسلح) في بعض المباني المتعلقة بالسكنات الـ 300 المتواجدة بالمستشفى. وتسجيل مخالفات صارخة في مسألة المناولة لإنجاز السكنات الـ 300 المذكورة، حيث منحت الـ (بي أر سي) مناولة لشركة باتيجاك وقامت هذه الأخيرة بمنح مناولة أخرى لشركة "كوفور الجزائر" التي لا تخضع للقانون الجزائري وليس لها سجل تجاري ولا مقر اجتماعي وبالتالي، فهي مجهولة الهوية. والأغرب من هذا قامت هذه الشركة بمنح مناولة للشركة المصرية "إيجبت سبيد" التي قامت بجلب 80 عامل بناء ومهندسين اثنين مصريين ودخلوا الجزائر في 22 ديسمبر 2005. هؤلاء العمال مزارعون ولا يملكون المؤهلات في قطاع البناء وتم الكشف عن هؤلاء المقيمين بقاعدة إيواء تابعة لـ (بي أر سي) في مناسبة العيد حين تقدموا إلى المجموعة السادسة للتدخل السريع لوزارة الدفاع قصد طلب الأكل بمناسبة عيد الأضحى. وتشترك صفقة مشروع مستشفى قسنطينة مع صفقة إنجاز مستشفى وهران في مسألة الجمع بين المهام التي ترفضها القوانين وعلى وجه الخصوص المادة 13 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 15 ماي 1988 المتعلق بكيفيات ممارسة وتسديد المقابل لفائدة منجز المشروع.

الرئيس المدير العام لسوناطراك يمنح صفقات بالتراضي بحجة استعجالية غير مبررة

أما فيما يخص الصفقات التي منحتها سوناطراك، فإن المخالفات المسجلة تتمثل في منح الصفقة عن طريق التراضي دون الالتزام بقانون الصفقات العمومية والذي يجبر على عرض الصفقة في مناقصة مفتوحة وطنية ودولية ولا يمكن اللجوء إلى التراضي، إلا عندما تفشل تلك المناقصة مرتين وعندها يتطلب توقيع الرئيس المدير العام لسوناطراك لمنح الصفقة بالتراضي تبعا لقبول الصفقة من طرف لجنة مؤقتة في المؤسسة. وأكدت المفتشية العامة للمالية أن معاهدتي إطار اثنتين وكذا عددا من العقود أبرمت بالتراضي لإنجاز المنشآت القاعدية دون قبول هذه اللجنة التي لم تتشكل أصلا للنظر في الأمر، وهو خرق للقرارين رقم 14 R المؤرخ في 11 أفريل 2002 ورقم 15 R المؤرخ في 12 أكتوبر 2004 اللذين أصدرتهما المديرية العامة لسوناطراك، حسبما أفاد تقريرا المفتشية، اللذان أضافا أن ما يعاب على بعض الصفقات أنها منحت من طرف الرئيس المدير العام لسوناطراك بالتراضي تحت مبرر الاستعجالية، على الرغم من أن طبيعة المشاريع المعنية لا تتطلب العجلة.

كما يعاب على العقود أنها أعدت بقيم جزافية في غياب دفتر شروط والتقديرات الكمية وقائمة أسعار الوحدة بتحديد الأسعار دون تفصيل والتوقيع على بعض العقود بالتراضي دون موافقة الرئيس المدير العام المسبقة والشروع في إنجاز بعض المشاريع قبل التوقيع على العقد ويتعلق الأمر بـ 20 مشروعا.

تضخيم فاتورة إنجاز مقر وزارة الطاقة الجديد بـ 253 مليار سنتيم

هناك مجموعة من العقود التي تثير الاستغراب ومن أهمها مشروع مقر وزارة الطاقة الجديد الذي شهد زيادة في قيمته التعاقدية إلى 617 مليار سنتيم بعد أن كان محددا بـ 364 مليار سنتيم والتأخر في الإنجاز من 18 إلى 30 شهرا وتكلفة الهندسة غير مفصلة وتموينات لم تستورد بعد من قبل الـ (بي أر سي) وتم فوترتها بسوناطراك وعدم قدرة مصالح سوناطراك ضمان متابعة الأشغال.

من جهة أخرى، كشفت مفتشية المالية أن اللجنة التقنية المكلفة بمتابعة المشروع والتي قامت بمراقبة النوعية والتكلفة والآجال اشتكت من صعوبات في أداء مهامها، وفي 12 أكتوبر 2003 أشار المسؤول على مديرية تسيير مشروع إنجاز المقر في مراسلة رقم 1104 إلى غياب قائمة أسعار الوحدة وبعض نقائص في الخصائص التقنية بخصوص كل المنجزات، بالإضافة إلى كشفه عن ملاحظات أخرى لا تقل أهمية، حسب تقرير من مفتشية المالية، التي أضافت أيضا أن اللجنة المذكورة أثارت إشكالية الصعوبة التي لاقتها في التصديق على ما تقدمه (بي أر سي) من نسب متعلقة بالتقدم الشهري في الأشغال. وقد اشتكت هذه اللجنة من غياب الأدوات الضرورية لمراقبة الأشغال، بالنظر إلى عدد المناولات المتعاقد حولها بين الـ (بي أر سي) وشركات أخرى مثل غياب الوسائل الكمية للتقييم وغياب قائمة أسعار الوحدة التي من المفروض توفرها في إطار صيغة الإنجاز "أو بي سي". وعلاوة على هذا، أثارت مفتشية المالية شراء أثاث وتجهيزات مرتفعة السعر من ممونين أجانب "كا بي ام جي" بقيمة 49,9 مليار سنتيم لتجهيز مقر الوزارة وأيضا ما يتعلق بتجهيز مقر بسوناطراك بـ 164 آلاف أورو.

(بي أر سي) تحقق هوامش ربح خيالية على حساب سوناطرك ووزارة الدفاع

وأثارت المفتشية مسألة الإفراط في المناولة التي حققت بفضلها (بي أر سي) هوامش ربح خيالية كان بإمكان سوناطراك تحصيلها في خزائنها لو لجأت إلى صيغة منح الصفقات عن طريق المناقصات المفتوحة. وأشار تقريرا المفتشية بهذا الخصوص إلى مشاريع حظيرة سيارات ومطعم سوناطراك (بي أر سي) بقيمة 350 مليار سنتيم دون احتساب الرسوم مناولة للمؤسسة اللبنانية "سي سي أي سي" بـ 126 مليار سنتيم والفارق فاق 224 مليار سنتيم وتراجع الفارق بإنفاق (بي أر سي) 6,82 مليار سنتيم، فأصبح الفارق 217 مليار سنتيم ووصلت نسبة هامش الربح إلى 62 بالمائة وإنجاز نادي البترولين (بي.أ.سي) المكلف 124 مليار سنتيم ومنحت المناولة للشركة الأجنبية وليام بيري بقيمة 64,4 مليار سنتيم وكان الهامش 81,1 مليار سنتيم ونسبته 65 بالمائة وتهيئة مبنى لسوناطراك كلف هذه الأخيرة 49,1 مليار سنتيم واستفادت بي أر سي من 11,3 مليار سنتيم وحصلت شركة المناولة 37,7 مليار سنتيم وعقد هندسة قاعدة المعهد الجزائري للبترول وقامت سوناطراك بدفع 86,7 مليار سنتيم وكلف شركة المناولة 65,7 مليار سنتيم وحققت بي أر سي 21 مليار سنتيم هامش ربح.

التهرب الجبائي وتحويل العملة الصعبة

وقامت الشركة بي أر سي بمحاولات التهرب الجبائي وتمكنت من ذلك، حسب ما كشفت المفتشية العامة للمالية التي أكدت أن هذه التجاوزات ارتكبت من خلال تحويل في إطار تخصيص إدارة الضرائب لحصة المشتريات المعفية من الضرائب بخصوص النشاطات المتعلقة بالبحث ونقل المحروقات لفائدة بي أر سي وهو الإعفاء الذي امتد ما بين 2001 و2005 بقيمة 80,92 مليار دينا. وقد تم تحويل أكثر من 6,1 مليار سنتيم عن دفع الرسم على القيمة المضافة باستغلال الإعفاء ذاته لشراء سيارات وغرف صحراوية وبعض المشتريات البعيدة عن الحصة المعفاة من الضرائب و45 مليار سنتيم لإنجاز مجمع مكاتب في وهران، وهذا التهرب الجبائي مسجل في العقد المؤرخ في 19 أفريل 2000 لإنجاز مستشفى وهران الذي تمت مناولته للشركة الأجنبية وليام بيري بعقد حددت قيمته جزافيا ودون تفصيلات في مسألة الكم وأسعار الوحدة وتم التموين بالتجهيزات بقيمة تفوق قيمة العقد المقدرة 3,42 مليون دولار لم يظهر لها أثر وهي الطريقة التي تتمثل في إدراج هذه العملة الصعبة في إطار المشتريات العسكرية المعفاة من الجباية. وفي إطار عقد المناولة بين ال بي أر سي مع المؤسسة "كا أو كا" ذي قيمة 5,2 مليون أورو والغاية منها التهرب من دفع ضريبة أرباح الشركات.

خريجو الجامعات ومعاهد التكوين بالنعامة يخرجون عن صمتهم

350 ملف طلب تشغيل لدى مصالح "لا تشتغل"

تسود أوساط الشباب بخريجي الجامعات ومعاهد التكوين بالنعامة هذه الأيام موجة من التذمر والأشياء نتيجة الأوضاع المزرية التي يعيشونها أثناء ترددهم المستمر على الوكالات المحلية للتشغيل بكل منن المشرية وعين الصفراء، حيث وصلت حالتهم إلى درجة اليأس بسبب الفراغ الإداري الذي تسير به الوكالتان.

عبد الحفيظ محمدي

الأمر الذي انجر عنه عدم التكفل الأمثل بانشغالات واهتمامات هؤلاء والاستجابة لطلباتهم التي أودعوها لأجل التوظيف، مما أدى بهم إلى مناشدة المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل بالجزائر العاصمة للتدخل قصد إيجاد حل عاجل لهذا المشكل المطروح بحدة منذ مدة طويلة وهذا بتعيين رؤساء في المنصبين الشاغرين بكلا الوكالتين وفي رسالتهم التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها أكد أولئك الشباب إنه ونتيجة للفراغ الإداري محل الذكر بالوكالتين المعنيتين، فقد تحملت مؤخرا مصالح ديوان الوالي عبء هذا الشغور، حيث قامت باستقبال 350 ملف من طالبي التشغيل وهذا للمشاركة في مسابقة توظيف أعوان الأمن بشركة "سباس" على سبيل المثال.

للإشارة، أن الوكالة الجهوية للتشغيل ببشار كانت قد عينت منذ فترة موظف بالوكالة المحلية للتشغيل بالنعامة في منصب رئيس وكالة التشغيل بالمشرية، إلا أنها سرعان ما قامت بتنحيته في أعقاب تحقيق أمني سلبي حول سيرته.

أما رئيس الوكالة المحلية للتشغيل بالعين الصفراء فقد التحق بمؤسسة سونلغاز بالنعامة ثم حول إلى ولاية البيض بعد اجتيازه لمسابقة توظيف أجريت في الآونة الأخيرة ويعد منصبه حاليا بالوكالة شاغرا، في حين يرتقب كذلك شغور منصب رئيس الوكالة المحلية للتشغيل بالنعامة عاصمة الولاية كون مسؤولها في حالة انتداب فقط، وهو بصدد التأهب للالتحاق بمنصبه الأصلي بالمديرية الولائية للتشغيل، هذا ويبقى الملفت للانتباه بقطاع التشغيل بالنعامة أنه كثيرا ما عرف حركات احتجاجية تعبيرا عن عدم رضا الشباب البطال بطرق وأساليب التوظيف المنتهجة من قبل الوكالات المحلية الثلاثة واتضح ذلك جليا في شكل التجمهر أمام مقرات الدوائر الكبرى والولاية قطع الطريق الوطني رقم 06 وحرق الوكالة المحلية للشتغيل بالمشرية خلال العام المنصرم.

بعد اكتشافه لتأخر في الإنجاز

الوالي يتوعّد بسحب المشاريع وجلب مقاولات أجنبية من خارج بشار

ح.فاطمة

أعطى والي ولاية بشار الضوء الأحمر لبعض المقاولات متوعدا إياها بسحب المشاريع الموكلة إليها بعد أن لاحظ تأخرا فاضحا في إتمام المشاريع وتسليمها في الآجال المحددة.

وشدد السيد عز الدين مشري لدى إشرافه أول أمس على معاينة بعض المشاريع بكل من حي بيداندو وغراسة على ضرورة التزام الجدية واحترام آجال الانجاز مبديا أسفه لتكرار سيناريو الرداءة والتأخر في الانجاز عبر كامل المشاريع المسطّرة بتراب ولاية بشار والتي سبق وأن كشفتها زيارته الأخيرة لمناطق عدة من الولاية.

وتوعّد المسؤول على الهيئة التنفيذية خلال وقوفه على بعض المشاريع بإمكانية جلب مقاولات أجنبية إن اقتضى الأمر واستمرت مهزلة الانجاز على هذا النحو ولدى زيارته لمشروع انجاز سوق غراسة لفائدة تجار الطاولات المتواجدين حاليا بسوق البراريك وسط المدينة بعد أن أصبح هذا الأخير يعرف ازدحاما وفوضى عارمة ومنافسة شرسة من التجار الموازين، تساءل والي الولاية عن سبب عدم استغلال هذه المحلات لصالح الشباب والتي انطلقت بها الأشغال منذ أكثر من ست سنوات مؤكدا على أن رفض هؤلاء الشباب من تجار الطاولات الالتحاق بها لوجودها بمنطقة شبه معزولة عن الحركة لن يكون عائقا بالمرة أمام المرافق الضخمة التي ينتظر فتحها الأيام المقبلة في مقدمتها الإقامة الجامعية 1000 سرير للبنات ومحطة سيارات الأجرة إلى جانب المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني ومرافق أخرى والتي من شأنها حسب ذات المسؤول خلق حركية تجارية كبيرة تساهم في إنعاش السوق الذي من المنتظر أن ينشط به تجار الطاولات.

فيما التجارة الموازية تغزو الشلف

مصالح البلدية ومديرية التجارة تديران الظهر

م.ڤوميري

استهجن الأمين العام لولاية الشلف الوضع المتدهور للولاية فيما يخص الفوضى في التجارة الموازية على مستوى بلدية الشلف وغياب أدنى عمليات المراقبة وردع المتسببين في ذلك محملا كامل المسؤولية إلى مصالح مديرية المنافسة والأسعار التي لم تتمكن حسبه من وضع مخطط وتنتشر لمتابعة هذا النوع من التجارة الطفيلية التي أصبحت كالفطريات وتنتشر بطريقة متناثرة متسببة في خلق جو يصعب التحكم فيه مع مرور الأيام وزاد من متاعب التجار الرسميين الذين ينشطون بصفة قانونية ويدفعون قيمة الضرائب بانتظام هذا الوضع فرض التفكير في تنظيم أسواق متجولة أو انجاز مراكز تجارية منظمة هذا إلى جانب سكوت السلطات المعنية أمام ظاهرة تغيير بعض المستثمرين لطبيعة مشاريعهم الممنوحة لهم من نشاط إلى نشاط آخر.

وأمام ذات الوضعية فإن مديرية التجارة مطالبة بتطبيق تعليمة رئيس الحكومة بشأن إحصاء ومحاربة مخالفي القوانين المتعلقة بالممارسة التجارية، من جهتها تبقى مصالح بلدية الشلف المعنية أكثر بظاهرة تكاثر التجارة الفوضوية مطالبة من الحد من هذه الظاهرة من خلال تسوية وضعية سوق الجملة والتفكير في إنشاء سوق مغطاة للخضر والفواكه وتنظيم جميع التجار العاملين في هذه النشاط وجعلهم سواسية في دفع قيم الضرائب المقابلة لنشاطهم وكذا التفكير بشكل جد حازم بعيدا عن التواطؤ في حملات لمحاربة التجارة الموازية عبر الطرقات والأزقة والشوارع داخل المدن.

بسبب ثقل الملفات الإدارية في أدرار

الفلاحون "يزهدون" في القروض الموسمية

ب.العربي

أوضحت مصادر مسؤولة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بأدرار أن عملية منح القروض الموسمية تعرف بطء ملحوظا بسبب ضعف إقبال الفلاحين على وضع طلباتهم لدى الوكالة الولائية وأشارت المصادر ذاتها إلى أن القرض الموسمي الذي يصل إلى 50 مليون سنتيم سيمكن المستفيدين من الفلاحين من اقتناء البذور والأسمدة والأدوية والمستلزمات الضرورية ويساهم في إنجاح حملة البذر والحرث وأضافت أن هناك تسهيلات في إعداد وثائق ملف القرض دخلت حيز التنفيذ، حيث بادر مجلس الإدا ا رة إلى إطلاقها كخطوة نحو التخفيف من أعباء إعداد وثائق الملف المذكور ويبدو أن المبادرة جاءت في سياق إنعاش قطاع الفلاحة وردا على ما ذكرته مصادر مسؤولة بمديرية المصالح الفلاحية بخصوص أسباب فشل الموسم الزراعي المنصرم، حيث أرجعت ذلك إلى صعوبة الحصول على القروض البنكية وقد أكد مزارعون وجود صعوبات جمة وعراقيل إدارية في طريق الحصول على القروض، مما حال دون تسديد فواتير الكهرباء وجلب البذور والأسمدة.

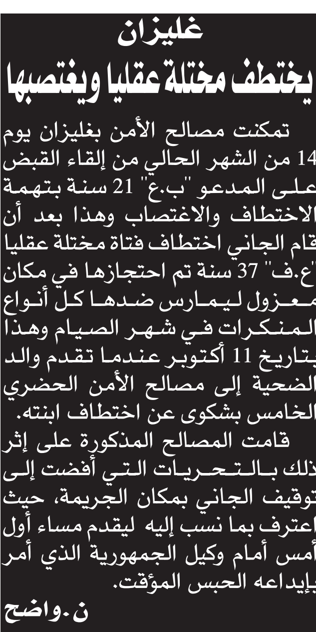

غليزان
يختطف مختلة عقليا ويغتصبها

تمكنت مصالح الأمن بغليزان يوم 14 من الشهر الحالي من إلقاء القبض على المدعو "ب.ع" 21 سنة بتهمة الاختطاف والاغتصاب وهذا بعد أن قام الجاني اختطاف فتاة مختلة عقليا "ع.ف" 37 سنة تم احتجازها في مكان معزول ليمارس ضدها كل أنواع المنكرات في شهر الصيام وهذا بتاريخ 11 أكتوبر عندما تقدم والد الضحية إلى مصالح الأمن الحضري الخامس بشكوى عن اختطاف ابنته.

قامت المصالح المذكورة على إثر ذلك بالتحريات التي أفضت إلى توقيف الجاني بمكان الجريمة، حيث اعترف بما نسب إليه ليقدم مساء أول أمس أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

ن.واضح

مغنية
تزوير النقود وتهريب "المخدّر"

تمكنت مطلع هذا الأسبوع فرقة الدرك بمغنية والغزوات من تفكيك عصابة متخصصة في تزوير النقود مكونة من ثلاثة شبان، حيث ضبط معهم 40 مليون سنتيم من فئة 1000 دينار وبعد التحقيق معهم تم كشف المتورط الرئيسي "ت.و" 24 سنة تقني في الإعلام الآلي الذي حول منزله إلى مطبعة نقود كما ضبط بحوزته 5000 أورو و2000 درهم وعشرات الآلاف كانت في المرحلة النهائية للطبع.

من جهة أخري، فككت مصالح الدرك بمغنية عصابة أخرى متخصصة هذه المرة في تهريب الأدوية إلى المغرب، حيث ضبط مع شاب 21 سنة ألف قنينة مسكن للتخدير وبعد التحقيق معه تم توقيفه بعد أن اعترف أنه يجلب الدواء من عند متقاعد يعمل في محل لبيع العتاد والأجهزة الطبية.

هذا الأخير وبعد التحقيق اعترف أنه يعمل عند مسير هذا المحل بالوكالة "ج.ج" 34 سنة طبيب أسنان جراح ورئيس جمعية حماية المستهلكين، وقد تم حجز 5200 قنينة مخدر و 500 وحدة خيط من مختلف العلامات.

ب.سميح

سعيدة
توقيف أربعة أشخاص بتهمة الدعارة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية في سعيدة يوم أول أمس من تفكيك شبكة خاصة بممارسة الدعارة متشكلة من أربعة عناصر من ضمنهم فتاتين سن إحداهما لم يتجاوز 18 سنة، جاء ذلك إثر معلومة تفيد باستعمال أشخاص لقبو بعمارة بحي الزيتون لأغراض مشبوهة مما جعل التدخل مثمرا وفي حالة تلبس، وقد تم إحالتهم أمام وكيل الجمهورية في انتظار المحاكمة.

ف.زعاف

تيارت
حجز 1.8 كلغ من الكيف

حجزت مؤخرا مصالح الأمن بولاية تيارت 1.8 كلغ من الكيف وحوالي 8500 قرص مهلوس في مدينة تيارت. العملية شملت حي بوهني وادي الطلبة. المتورطون 9 أشخاص منهم 6 رهن الحبس و3 في حالة فرار.

س.بودالية

أصداء البيض

بسبب تدهور الأحوال

الفرينة تذهب لأغنام الموال

صرح رئيس جمعية الموالين لبلدية المحرة لـ "الشروق اليومي" عن حالة الغبن المتنامية التي بدأت تزحف على مربي الماشية بعدما تحولت الفرينة الموجهة لإنتاج الخبز إلى تعليف الماشية، حيث أدت الندرة المسجلة هذه الأيام في المواد العلفية إلى ارتفاع مذهل في الأسعار، إذ وصل الكيس الواحد من حطام النخالة والذي يعد من مشتريات الدرجة الأخيرة عند مربي الماشية إلى 1800دج أما الذرى فوصل إلى حد 2000دج مما دفع بالموالين إلى زيادة مبلغ 500دج لأجل اقتناء فرينة الحب.

وحسب ذات المصدر، فإن مخازن تموين المخابز بمادة الفرينة أصبحت مهددة نتيجة الإقبال المتزايد عليها من قبل مربي الماشية، الذين يبلغ عددهم على مستوى بلدية المحرة وحدها أكثر من 500 موال وعدد رؤوس الماشية يقارب النصف مليون رأس، يضطر أصحابها إلى نقل أعداد كبيرة منها إلى سوق البيض المركزي كل أسبوع عبر طريق (المحرة، الديغم والبيض) وذلك بقطع مسافة 130 كلم في حين أدى تماطل إنجاز طريق المحرة، البيض عن طريق الخضر على مسافة 40 كلم فقط إلى معاناة جديدة تضاف إلى قائمة الأنقاب والخسارة، ناهيك عن التراجع الرهيب في أسعار الماشية، حيث وصل سعر العلوش إلى 4000 دينار، لكن يبدو أن مصائب قوم عند قوم عوائد !.

القدر... يفتح في ليلته على المساجد والزوايا...

بعدما اطمأنت وزارة غلام الله من أن تعليماتها الأخيرة حول منع الرقية الشرعية وتوحيد الآذان بالمساجد بمصليات ومساجد ولاية البيض، خصصت مبلغ مليار وخمسة مائة مليون إعانات لمساجد الولاية التي هي في طور الانجاز تسلم الحصة الأولى منها والمقدرة بـ 500 مليون لعشرة مساجد بمناسبة إحياء ليلة القدر بينما خصصت مبلغ 200 مليون لدعم زوايا المنطقة.

من جهة أخرى، استفاد 215 معوزا وفقير من خدمات صندوق الزكاة و17 تلميذا من حفظة القران الكريم من جوائز قيمة تتمثل في أجهزة تلفاز و"في.سي.دي" ومبالغ معتبرة.

...وخرج من المتوسطة .. إلى القبر

لقي المدعو "ع.ع" 15 سنة حتفه بعد تعرضه لحادث مرور خطير بطريق الرقاصة المتسبب في سيارة من نوع "505" مغطاة كانت في طريقها إلى أحد الحقول بالمنطقة في حين كان الضحية عائدا من متوسطته وفي طريقه إلى البيت.

م.نور الدين

ڤلتة سيدي سعد بآفلو تغرق في "ڤلتة"

السكان يعتصمون بالبلدية ويمنعون المير من الدخول

شهدت بلدية ڤلتة سيدي سعد اعتصام مجموعة من المواطنين بداخل البلدية مما تعذر على رئيس البلدية ونائبيه الدخول إلى البلدية جاء هذا الاعتصام كشكل من أشكال التعبير عن التذمر والاحتجاج عن الأوضاع الكارثية التي تعيشها البلدية وانعكاساتها السلبية على المواطنين، حيث بلغ التسيب والتعفن الإداري ذروته على حساب المحتجين من قضية استغلال الوادي الطويل إلى العجز المالي في دفع أجور العمال والمستخدمين إلى عدم توفر الوقود لنقل طلبة الواد الطويل المتمدرسين بالطورين الإكمالي والثانوي. ولقد شارك في هذا الاحتجاج الجمعيات والمنظمات الجماهيرية والمجتمع المدني الذين التقوا مع والي الولاية والذي وعدهم الوالي بتبني تظلماتهم والتأكد مما اشتكوا منه.

وقد تمخضت عن هذا اللقاء لجنة تحقيق أوفدها الوالي للنظر في الملفات التي قدمها المجتمع المدني والمجاهدون والجمعيات وقد بدأت تحقيقاتها بالبلدية ويرى المحتجون أن اللجنة يستفق على كل ما قدموه، ولا تستبعد بعض الجهات المطلعة والمواطنين إقدام الوالي على تجميد نشاط المجلس بالنظر إلى حالة التردي والتسيب واللامسؤولية الطابعة للتسيير الإداري للبلدية.

ر.بوصبع

البـــويرة
توقيف 73 شخصا في مجمل الجرائم

أحصت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية البويرة 73 قضية تتعلق بالاعتداء على الأملاك تم الفصل في ما يقارب 30 قضية. فيما تبقى أزيد من 40 قضية أخرى قيد التحقيق. وحسب تقرير مصالح الشرطة، فإن جرائم السرقة تفشت في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ، حيث لا تمر ليلة أو يوم إلا ويسجل فيه جريمة أو جريمتان (سرقة موصوفة، الخطف، السطو) خاصة أواخر أوت إلى غاية بداية أكتوبر حيث تم توقيف خلالها ما يفوق 40 متهما. أما ما يتعلق بالاعتداءات على الأشخاص فسجلت 83 قضية، 49 منها لازالت قيد التحقيق، في حين تم توقيف 79 شخصا، تتعلق مجمل الجرائم التي ارتكبوها بالضرب والجرح العمدي، العنف، التهديد باستعمال الأسلحة البيضاء والسب والشتم والفعل المخل بالحياء. من جهة أخرى شددت مصالح الشرطة وبالتنسيق مع باقي المصالح الأمنية المراقبة خلال أيام وليالي رمضان وكثفت من تجنيد عناصرها في الأماكن العمومية مع فرض تطويقات أمنية عند مداخل البلديات وخارجها، خاصة تلك التي شهدت اعتداءات إرهابية السنوات الفارطة وهو ما تحرص ذات المصالح على عدم تكراره، بدليل أن رمضان على وشك النهاية ولم يسجل أي اعتداء إجرامي في حق أعوان الأمن أو المواطنين.

◆ معاذ

النيابة العامة تقضي بعدم الاختصاص
جمركي يتعرض لسرقة مليار و850 مليون سنتيم من بيته ببرج الكيفان

إلهام بوثلجي

استأنف أول أمس مجلس قضاء الجزائر العاصمة الحكم في قضية سرقة مليار و850 مليون سنتيم وحقيبة مملوءة بالذهب وأخرى بالهواتف النقالة من منزل موظف بالجمارك ببرج الكيفان، حيث طالب النائب العام أثناء الجلسة بإعادة تكييف القضية على أساس جناية نظرا للقيمة المعتبرة للمبلغ المسروق وتوفر شروط التعدد والليل والكسر في القضية وهذا ما يضفي عليها الوصف الجنائي، والتمست النيابة أيضا عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق المتهمين الرئيسيين، وطالبت بإعادة النظر في الحكم على المتهم الذي استفاد من البراءة وكان متابعا بتهمة إخفاء أشياء مسروقة والقضاء بإدانته وفقا لما يكفله القانون.

أما دفاع الطرف المدني فقد طالب بإلزام المتهمين بدفع 850 مليون سنتيم، وهو المبلغ المتبقى بعد أن أعاد المتهم جزءا منه بالإضافة إلى تقديم 128 مليون قيمة الموجوهرات ومليار سنتيم كتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية واسترجاع المحجوزات الموجودة بمحكمة الحراش.

وتعود حيثيات القضية إلى شهر أفريل الماضي حيث اكتشف الضحية، وهو موظف بالجمارك الجزائرية، تعرضه لعملية سرقة أثناء غيابه عن المنزل، وبعد التحريات إكتشف أن الفاعل ابن أخته مع صديق له (ع.ح) وتم إحالتهما رفقة المتهم الثالث المتهم بإخفاء مسروقات على محكمة الجنح بالحراش بتاريخ 6 ماي الماضي، حيث أدانت المحكمة المتهمين الرئيسيين بـ 5 سنوات حبسا نافذا وببراءة المتهم الثالث من التهمة المنسوبة إليه.

وقد تم الاستئناف من قبل النيابة أمام المجلس، وأثناء جلسة أول أمس طالب دفاع المتهمين الرئيسيين بأقصى ظروف التخفيف لموكليهما.

مستعملا قارورة غاز مسيلة للدموع
قاصر يعتدي على 14 تلميذا بإكمالية محمد رشيد رضا بعين الحجل

الطيب بوداود

سجلت مصالح أمن دائرة عين الحجل بولاية المسيلة أول أمس، حالة اعتداء تمثلت في استعمال قارورة غاز مسيل للدموع، ضد 14 تلميذا يدرسون بإكمالية محمد رشيد رضا، بقلب مدينة عين الحجل، قام بها قاصر يبلغ من العمر 17 سنة، ونتيجة لذلك، قدم 5 ضحايا من التلاميذ المذكورين سلفا، بلاغا يؤكد حالة الاعتداء، مما دفع بمصالح الأمن بفتح تحقيق في القضية، مع التحريات الميدانية، التي سمحت لهم من إلقاء القبض على المعتدي، حيث وبعد التحقق، من كل مواصفاته والمعلومات الشخصية، له، أحيل على قاضي الأحداث لدى محكمة سيدي عيسى، الذي أمر بوضعه في مؤسسة إعادة التربية. في سياق الحادثة، علمت الشروق اليومي من شهود عيان أن القاصر قام برش مجموعة من التلاميذ بالقارورة لحظة تواجدهم أمام باب الإكمالية، مما أحال عددا منهم على حالات اغماء خاصة التلميذات، ناهيك عن ما تسببت فيه العملية من هلع وفوضى، في محيط المتوسطة، يذكر هنا أن ظاهرة استعمال قارورات الغاز المسيل للدموع، أصبحت بمثابة السلاح في يد - النشالين - الذين يستخدمونها لخطة الشروع في السرقة أو - الخط - وأغلب ضحاياهم نساء.

شكل الطريق الوطني رقم 01 مسرحا لأغلبها
حوادث مرور بالجملة خلال شهر رمضان بالمدية

شهدت ولاية المدية ومنذ مدخل شهر رمضان عدة حوادث مرور تنوعت بين الخطيرة والأقل خطورة. وقد كان الطريق الوطني رقم 01 الذي يربط ولايات شمال الوسط بالولايات الجنويبة مرورا بولاية المدية مسرحا لمعظم هذه الحوادث، فقد شهد أول أمس اصطداما لشاحنتين مقطورتين على مستوى «الدورة الزرقاء» بالمدخل الشمال لمدينة المدية عطل حركة المرور لعدة ساعات قبل أن تقوم مصالح الحماية بإجلاء الجرحى وإبعاد هياكل الشاحنتين. وقبله بيومين، شهد طريق "منعرجات" شفة ثلاثة حوادث في وقت واحد، كان أخطرها انقلاب سيارة من نوع "رونو **clio**" وإصابة سائقها بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية. كما انقلبت، وغير بعيد عن مسرح هذا الحادث، سيارة أخرى من نوع **clio** أيضا إلا أن جراح راكبيها لم تكن خطيرة، أما الحادث الثالث فقد تمثل في اصطدام سيارة من نوع **kango** بحافلة لنقل المسافرين بين مدينتي البراقية والبليدة أسفر عن جرح سائق السيارة بجروح خطيرة، وذلك قريبا من عنصر القردة في منعرجات شفة.

أما الجهة الجنوبية للمدية فقد شهد الطريق الوطني رقم 01 بها حوادث خطيرة كذلك منذ دخول رمضان أسفرت عن انقلاب شاحنتين لنقل "الوقود" بسبب ما ذكر من غياب للإشارات المنبهة من وجود أشغال التزفيت، وعن انقلاب لأزيد من 05 شاحنات لنقل مواد البناء أو انحرافها عن مسارها، بالإضافة الى أزيد من 20 حادثا من غير ضحايا على طول مسار الجزء الرابط بين قصر البخاري وحاسي بحبح. وقد أوعز المهتمون بشأن السلامة المرورية بالمدية كثرة الحوادث بالطريق الوطني رقم 01 إلى كثافة حركة السير بها والتي كثيرا ما تصنع مشاهدها مئات العربات والشاحنات الناقلة لمواد البناء من مرامل ومحاجر جنوب المدية باتجاه المدن الشمالية.

تـــيزي وزو
مجهولون يسرقون آلات ضخ المياه بمقلع

أقدمت عصابة مجهولة، أول أمس، على سرقة عتاد ضخ المياه الصالحة للشرب في دائرة مقلع، العتاد الذي يساعد في ضخ المياه الصالحة للشرب لكل من بلديتي «آيت خليلي» و«صوامع» من الآبار الخمسة على مستوى منحدر واد «خليلي». وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن عملية سرقة عتاد الجزائرية للمياه ليست الأولى من نوعها، فلقد عمدت بعض العصابات المجهولة كم مرة على سرقة مثل هذه التجهيزات، ولم يكن على عمال الشركة سوى إحصاء حجم الضرر الذي خلفته تلك العمليات، وإيداع شكوى ضد مجهولين لدى مصالح الأمن التي بدأت في التحريات للعثور على المسؤول. أضف إلى هذا، أن العتاد المسروق غير متوفر في السوق، مما سيجبر سكان البلديتين على انتظار ملء الآبار والقنوات بشكل تام لكي تصل إليهم بعض القطرات.

10 أشهر دون أجور بمصنع الآجر بفريحة

يتخبط عمال مصنع الآجر ببلدية فريحة، ولاية تيزي وزو، في معاناة حقيقية بسبب عدم تلقيهم أجورهم منذ أزيد من 10 أشهر، حيث أقدمت إدارة المصنع على تجميد الرواتب، وبعد أن طالت مدة الانتظار حاول العمال طرح المشكل على الإدارة التي أجابت ـ حسب تصريحات بعضهم ـ بأنها غير قادرة على التسديد، وبالتالي لم يكن على العمال إلا رفع شكاويهم إلى أعلى مستوى، ليرفع الانشغال بعدها من قبل أحد نواب المجلس الشعبي الولائي إلى الوالي. وبعد ذلك بيومين حدث ما لم يكن في الحسبان وفق شهادات العمال، فقد قرر المدير طرد جميع العمال الذين يقولون بأن المصنع لا يسير على ما يرام، خاصة وأنه لم يقم بطردهم بطريقة رسمية، بحيث لم يحرر أي أمر بالطرد في حق العمال بل قام بتكليف أعوان الأمن بمنعهم من الدخول جزاء لما قاموا به، ومنذ ذلك الحين والعمال يمنعون من دخول المصنع دون أي تدخل من السلطات الوصية، فيما تبقى عملية خوصصة المصنع رهينة مشكل آخر أثاره بعض الخواص، وهذا لكون الأرضية التي شيّد عليها المصنع ملك لهم حيث طالبوا باسترجاع أرضهم، وبين هذا وذاك يبقى المتضرر الأول من هذا الصراع العمال الذين لم يتقاضوا أجورهم، وعائلاتهم التي تنتظر بفارغ الصبر حلا عاجلا وتدخلا ناجعا من طرف السلطات الوصية لحل هذه الأزمة.

◆ م. زيزي

بعد انهيار مسكنها وتجاهل السلطات المحلية لها
أربع عـائلات تعـاني التشـتت والتشـرد بـوادي أوشـايح

ح. راضية

توجد أربع عائلات مقيمة بشارع «أ» رقم 29 بحي 11 ديسمبر في الشارع منذ أول أيام رمضان بعد انهيار أجزاء كبيرة من المنزل الذي كانوا يأهلونه منذ الاستقلال، مما جعلها تطالب بتدخل الجهات الوصية في أقرب الآجال لانتشالها من التشرد والتشتت الذي تحياه حاليا، بعد أن تفرقت العائلة.

حسب السكان، فالمنزل أخلي بعد أن انهارت أجزاء منه متمثلة في السقف والرواق والسلم صبيحة أول أيام رمضان، مما أدى لإصابة امرأة بكسور خطيرة، وأمام لامبالاة البلدية اضطر السكان لاستقدام مصالح المراقبة التقنية للبناء، التي أثبتت عدم صلاحية المنزل للسكن إطلاقا بعد تصنيفه في الخانة الحمراء، وهو ما أكدته مصالح الحماية المدنية كذلك.

وفي سياق متصل، أكدت العائلات معايشتها لخطر الموت طيلة السنوات الثلاث الماضية بسبب طابع البناء القديم غير المطابق للمعايير المتعارف عليها، ووقفنا خلال معاينتنا الميدانية للبناية على تصدعات وشقوق غائرة في الجدران الداخلية والخارجية وتآكل في الأساسات التي تعرت مما يجعل البيت مهددا بالسقوط في أية لحظة.

من جهتها أخلت بلدية باش جراح مسؤوليتها من الموضوع، بما أن عمليات الترحيل والإسكان من صلاحيات الدائرة الإدارية للحراش وانعدام مراكز استقبال بترابها تمكنها من نقل المنكوبين إليها، موضحة أنها رفعت تقريرا كاملا ومفصلا للدائرة عن حالة البناية المتدهورة ووضعية السكان الذين وجدوا أنفسهم في الشارع، مرفقين التقرير بتقرير المعاينة التقنية للبناء وتقرير المصالح التقنية للبلدية اللتين تقضيان بإزالة البناية التي باتت تشكل خطرا على السلامة العمومية.

غير أن التأخر في حل الأزمة والإهمال الذي يتخبط فيه هؤلاء جعلهم يناشدون والي العاصمة التدخل لوضع حل لمأساتهم وترحيلهم في أقرب الآجال، خصوصا وأن الشتاء على الأبواب.

البلـــيدة
كبش يحدث شبهة داخل سيارة

استطاعت عناصر الأمن بالبليدة فك لغز السيارة المشبوهة التي أثارت انتباه حارس بموقف السيارات، حيث قام هذا الأخير بالتبليغ عن وجود شيء يتحرك بصندوق السيارة الخلفي، عناصر الأمن طوقت المكان وقامت بفتح الصندوق أمام غياب صاحب السيارة ليكتشفوا كشبا حيّا كان وراء تحريك السيارة التي لفتت انتباه الحارس ومن كانوا بالجوار، وزال الشك خاصة بعد ظهور صاحب السيارة.

◆ فيصل هارون

تحويل المدير الولائي للتربية إلى مستغانم

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة صدور قرار بتحويل مدير التربية لولاية المدية إلى ولاية مستغانم للإشراف على قطاع التربية هناك، وباتت عملية تنفيذ هذا التحويل مسألة وقت فقط، مرجحة مصادرنا أنه يتم ذلك شهر نوفمبر المقبل. ويكون المدير الحالي قد شرع في ضبط إجراءات التحويل بما فيها اقتراحه على بعض إطارات مديرية التربية الرحيل معه إلى مستغانم للوقوف إلى جانبه في المهام الاستشارية، في وقت مازالت التكهنات جارية بشأن خليفته مع احتمال كبير ـ حسب متتبعين ـ أن تؤول إدارة مديرية التربية بالنيابة للأمين العام إلى حين تعيين مدير جديد.

هذا وتكون الوصاية قد اتخذت قرار التحويل عقب مخاض شهدته مديرية التربية إثر أعمال لجنة التحقيق الموفدة من قبل الجهات المركزية مطلع السنة الدراسية الجارية للبحث فيما وصف بأنه تجاوزات وأخطاء في التسيير. غير أن هكذا قرار يعبر ـ حسب المتبعين ـ عن فراغ تقرير لجنة التحقيق من اتهامات مبررة وقائمة على أسس، أو أن تكون مسألة التحويل هذه نزولا عند رغبة جهات تنفيذية بالولاية.

■ م. سليماني

أسواق غرداية في رمضان
سحب مواد استهلاكية فاسدة واقتراح بغلق 19 محلا

زقاي الشيخ

أقدمت مديرية التجارة بولاية غرداية، بعد انقضاء الأسبوع الثالث من الشهر الفضيل، على سحب العديد من السلع الإستهلاكية المصنفة ضمن المواد الغذائية الأكثر رواجا كالحليب ومشتقاته والمشروبات الغائية، الإجراء هذا وحسب المديرية جاء نتيجة لعمليات المراقبة الدورية المبرمجة خلال الشهرين الفارطين من خلال التواجد الميداني لفرق مكافحة وقمع الغش عبر إقليم الولاية مما سمح لأعوان مصالح قمع الغش ومراقبة الجودة باكتشاف حملة من المخالفات حيث تم سحب 1200 وحدة من علب القشدة والحليب المحلى والمبستر وحجز كميات معتبر من اللحوم الحمراء التي ضبطت معروضة في ظروف غير صحية علاوة على إصدار قرار إتلاف ما يفوق 150 لتر من قارورات المشروبات الغازية لعدم احتوائها على تاريخ إنتهاء الصلاحية.

كما تم تحرير 20 محضرا ضد 15 مخالفة خاصة بعدم الفوترة وعدم احترام قواعد النظافة، وأفادت ذات المصادر أنه وفي إطار مراقبة المعاملات التجارية المقدمة للمواطن، اقترح غلق 19 مؤسسة ومحل تجاري، يأتي في مقدمتها قرار غلق محطة نفطال الذي اتخذه الوالي بعد تسجيل مصالح مديرية التجارة للأوضاع المزرية التي باتت تلازم المنظر العام للمحطة المنشأة منذ 30 سنة، كما ستمس نفس القرارات غلق مطعمين بوسط عاصمة الولاية، وفي ذات الإطار سيتم غلق أكثر من 17 محلا تجاريا موزعا عبر بلديات القرارة، غرداية، متليلي والمنيعة.

وورغم القرارات الصارمة التي بادرت مديرية التجارة إلى استصدارها، فإن التدفق الهائل للسلع غير المراقبة وإقبال المواطنين عليها حال دون تفعيلها والقضاء على التجاوزات بصفة نهائية.

كيف لكيف

يكتبها: عمار يزلي

تخصيب الأغنية اليوم !

في الوقت الذي تسارع فيه الأمم الزمن والوقت.. نبحث نحن على قتل الوقت !.. على تمرير الوقت.. على تضييع الوقت.. على التخلص من الوقت.. (لا سيما في رمضان).. فإن البقية من الأمم، يسارعون في وتيرة ربح الوقت وتمديد الزمن وتمطيطه قصد إنجاز أكبر كمية من المهام في الظرف الزمني القصير! إنهم يخصبون الوقت كما يخصب اليورانيوم.. أما نحن فنعمل على تخصيب الأغنية اليوم.. والبحث على الجديد في الألبو-مات.. والكلام الفارغ في "الأنتر-مات"..وممارسات الألعاب بدريهم-مات..التي لست أدري من أين نأتي بها؟؟.. ونلبس أشيك من بيار كاردين وكريستيان ديور.. (ونلعن أبو الفقر والمزيرية والنظام ..!!).. زمن الاستهلاك والهلاك...! وإلا ما معنى أن تتنافس شركات الهواتف في رمضان: أهدر باطل.. كذا ساعة مجانا..اربح كذا مليون..أشرب كذا واربح كذا.. إشتر 10 واربح كأسا..! حتى الأنترنيت.. تبرعت مؤسسات خدمة التدفق العالي أديياسال..على مشتركيها برفع قوة الحمولة حوالي 5 أضعاف.. فقط لكي لا تشعر بالصيام!!

هذا التخصيب في الوقت اليوم.. وفي الأغنية اليوم.. وفي الأكل والاستهلاك اليوم..هو ما يشجعه النظام العالمي الجديد.. لكن أن تخصب اليورانيوم..فهو مالا يقبل.. لا سيما إذا كنت تصوم وتصلي وتشدد على الصلاة كصلاة فعلا وعلى الصيام كصيام .. وليس كصيام.. بلا صيام.. وصلاة بلا أية صلة بالصلاة!!

مستغانم
المحكمة توفد محققا ماليا إلى إقامة 2200 سرير

يعكف مفتش محاسب في المالية موفدة من محكمة مستغانم منذ أزيد من أسبوع بالقيام بعمليات تحقيق ومراقبة التعاملات المالية خلال فترة المدير السابق للإقامة الجامعية 2200 سرير الخاصة بالبنات والذي يوجد رهن المراقبة القضائية، رفقة تاجر ممون للإقامة بالأدوات المكتبية. وتفيد مصادر مطلعة بهذا الملف أن حساب الإقامة لدى خزينة الدولة قد تم تجميده منذ فترة عقب رفع التاجر لدعوة قضائية ضد مسؤولي الإدارة السابقين والذي ألزمها بدفع ماعليها من دين لديه يقدر بنحو 1.4 مليار سنتيم، وقد تسبب تجميد الحساب المالي في مصاعب تسيير لمدير الإقامة الجديد. من جهة أخرى، أفادت ذات المصادر أن المدير الولائي السابق للخدمات الجامعية الذي اضطر إلى تقديم استقالته قبل الدخول الجامعي الحالي قد طار إلى كندا بداية شهر رمضان الحالي دون أن يقوم بتسليم المهام إلى المدير الجديد بالرغم من تبليغه بثلاثة إعذارات تطالبه بذلك.

...و4 قتلى و8 جرحى في حادث مروع

تسببت شاحنة بمقطورة بعد زوال أمس الأول الثلاثاء في مقتل 4 أشخاص ببلدية ماسرى 12 كلم جنوب مستغانم، ففي الساعة الثالثة و 13 دقيقة سمع دوي ارتطام هذه الشاحنة المرقمة بولاية باتنة والتي كانت تحمل أنبوبين ضخمين نحو الجنوب، بخمس سيارات (داسيا، رونو اكسبريس، بيجو 406، شاحنة سوناكوم وكليو) بعدما فقد سائقها الذي بصحبة معاون-على ما يبدو- السيطرة عليها وفر ملتها، ففضلا عن إصابة 8 بجراح متفاوتة كانوا في الشارع الرئيسي للبلدية.

الحاج دال

حذّر من تصاعد الغليان الشعبي بتنركوك في أدرار
المنتدى الاجتماعي يتهم المير بالتسلط ويناشد الوالي التدخل

ناشد المنتدى الوطني الاجتماعي والي ولاية أدرار التدخل العاجل للحيلولة دون تأزم الوضع بتنركوك في ظل تصاعد موجة الغليان الشعبي احتجاجا على تسلط وتعسف "المير" .

بوبكر العربي

وكشف المنتدى من خلاله ممثله بتنركوك عن استفحال مظاهر الفساد والاستبداد مما انعكس سلبا على الحركة التنموية واتهم رئيس المجلس البلدي بممارسة الإقصاء والمحسوبية وبني عميس موظحا أن تلك الممارسات أفرزت وضعا مضطربا فبسبب حرمان تلامذة المؤسسات التربوية من النقل المدرسي يضطر المعنيون إلى ركوب الشاحنات والسيارات النفعية وقد أدى ذلك إلى وفاة تلميذة وجرح أخرى في حادث سير بعد سقوطهما من سيارة نفعية وعبر ممثل المنتدى باسمه وباسم أساتذة إكمالية الشيخ بونعامة عن امتعاضه من لا مبالاة المير بمعاناة التلاميذ الذين يقطعون مسافات طويلة يوميا للوصول إلى مؤسساتهم خاصة القاطنين منهم بقصور تبلكوزة، فاتيس، تلزلزة، عين حمو وودغاغ وهذا رغم وفرة وسائل النقل ومبرر البلدية عدم وجود سائقين ونقص الوقود.

وأشار "ش.ب" أستاذ وممثل المنتدى بتنركوك إلى مخاوف الأسرة التربوية بعد حادثة وفاة التلميذة من رد فعل الأولياء الذين اشتكوا سابقا من حرمان أبنائهم من النقل المدرسي وافتقارهم للإمكانيات الضرورية للمساهمة في دعم البلدية ماديا للتكفل بنقل التلاميذ محملا المير كامل المسؤولية.

وبخصوص جهود إنقاذ الموقف كشف "ش.ب" عن اتصالات وخطوات سابقة بذلت اتجاه السلطات الولائية، حيث طالب المنتدى من والي أدرار اتخاذ إجراءات وتدابير فورية لمعالجة قضايا سكان الجهة وحذر بأن تنركوك في حاجة إلى التفاتة عاجلة وأن درجات الإحباط والتذمر عالية ويخشى المنتدى من عواقب وخيمة في ظل استفحال مظاهر التسلط والتعسف وبني عميس ولم يستبعد المطالبة لاحقا بفتح تحقيق حول تسيير شؤون تنركوك.

سيدي بلعباس
10 سنوات لمحاولة قتل طليقته

ب.نادية

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس حكما بالسجن لمدة 10 سنوات نافذة في حق المدعو "ب.أ" البالغ من العمر 43 سنة بتهمة محاولة القتل العمدي والضرب والجرح العمديين باستعمال السلاح الأبيض. تعود حيثيات القضية التي وقعت ببلدية شاباط في عين تموشنت إلى شهر مارس من السنة الجارية عندما نقلت طليقة المتهم إلى المستشفى، حيث مكثت عدة أيام بمصلحة الإنعاش إثر إصابتها بثلاثة طعنات على مستوى البطن، في ذلك اليوم جاء المتهم إلى بيت طليقته الثالثة بعد أن خرج من السجن، حيث مكث شهرا إثر الشكوى التي تقدمت بها هذه الأخيرة ضده، دخل المنزل وتصادف مع جارتها فطعنها بالسكين على مستوى الذراع ثم تهجم على طليقته وطعنها 3 طعنات على مستوى البطن بالسكين فطرحها أرضا قبل أن يلوذ بالفرار، وفي اليوم الموالي لحق بها إلى المستشفى بحجة أنه يريد زيارة خالته وعندما قوبل بالرفض من أحد الممرضين بالمصلحة تعدى عليه بالسكين مسببا له جروحا وهرب، وبعد إلقاء القبض عليه، أنكر المتهم كل أفعاله مصرحا أنه علم بالاعتداء على زوجته من أحد جيرانه، في حين أكدت الضحية أنها كانت مهددة من طرف المتهم الذي كان يبعث لها برسائل من الحبس بعد أن تحصلت على التطليق بطلب منها.

في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد في حق المتهم ساردا الوقائع معتمدا على الشهادات الطبية بعجز عن العمل لمدة 45 يوما للطليقة و7 أيام للممرض، أما محامي المتهم فقد حاول تخفيف التهمة عن موكله آخذا بتصريحات هذا الأخير الذي أنكر فعلته.

بعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات حكما بـ 10 سنوات سجنا نافذة.

...وعصابة السطو على المنازل في قبضة الأمن

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي بلعباس أمس بإيداع شخصين الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار، ويتعلق الأمر بالمدعويين "ع.س" 32 سنة و"م.ع" 26 سنة واللذان بلغ عدد ضحاياهما أكثر من 30 عائلة، وتمكنا من سرقة ممتلكات ومبالغ مالية تفوق قيمتها 500 مليون سنتيم، قبل أن يسقطا في شراك الأمن عند محاولتهما سرقة بيت يقع في إقامة السعادة بحي سيدي الجيلالي، حيث قاما بانتهاز فرصة غياب صاحبة البيت وبناتها ليستوليا على مجوهرات ثمينة تفوق قيمتها 650 مليون سنتيم إضافة إلى مبلغ مالي يتجاوز 9 ملايين.

ق.بن عمار

جنايات وهران
20 سنة سجنا نافذة للمتهمين بالقتل العمدي

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المتهمين "د.ع.ر" و"ن.س" بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، وذلك بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والضرب والجرح العمدي بواسطة سلاح أبيض الذي ذهب ضحيته المدعو "ع.ع.ص". تعود تفاصيل القضية إلى 27 جانفي 2006 على الساعة الثالثة صباحا عندما قدم الضحية رفقة زملائه من مدينة المشرية إلى وهران، وبالضبط في "كناستيل"، حيث أراد المتهمان المذكوران سرقة الضحية الذي كان يحمل هاتفا محمولا قيمته 15 ألف دينار جزائري ويرتدي ملابس ذات قيمة، الأمر الذي أسال لعاب المتهمين الذين همّوا بسرقته فوقع شجار بينهم تعرض على إثرها الضحية إلى طعنات بالخنجر أحدثت له إصابات بليغة على مستوى البطن نقل على إثرها إلى المستشفى، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة، وقد التمست النيابة العامة أقصى عقوبة في حق المتهمين تمثلت في الإعدام، فيما طلب الدفاع بالتحقيق المعمق في الجريمة بإعادة تمثيلها وتحليل البصمات.

للإشارة فإن أم الضحية المدعوة "ب.ش" أعربت عن استيائها العميق إزاء ما تناقلته الصحافة من أن ابنها كان في حالة سكر أثناء تعرضه للاعتداء، وهو الأمر الذي حز في نفسها كون أن ابنها كان يتمتع بأخلاق عالية بشهادة الأصدقاء والجيران والأخبار التي تناقلتها الصحف شوه سمعة العائلة كونها محافظة وتسببت في إصابة ابنتها الصغرى بعقدة نفسية.

سرقة 27 مليون سنتيم بالبنك الشعبي الجزائري

تعرض مؤخرا أحد زبائن البنك الشعبي الجزائري "سي بي أ" بسانتي بار إلى سرقة مبلغ 27 مليون سنتيم، في شكل اعتداء عنيف من طرف شخصين باستعمال قارورة غاز مسيلة للدموع وسلاح أبيض محضور من نوع "بوشية" بعد خروجه مباشرة من البنك، حيث كان المجرمان يقبعان بمكان غير بعيد ويترصدان زبائن البنك، وكان الضحية "ب.غ.هـ" 40 سنة تحت أنظارهما عندما سحب المبلغ المذكور وبعد أن سلبوه إياه فرا هاربين باستعمال سيارة من نوع "رونو كليو" بيضاء اللون كانت بانتظارهما، وقد تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 15 من إلقاء القبض على المعتدين.

ف.ش.ص

أحداث وحوادث من وهران

اختلاس 962 مليون سنتيم بشركة منصورية

أودع صباح أول أمس المتهمان باختلاس مبلغ مالي قدره 962 مليون سنتيم من شركة منصورية المختصة بتوزيع المشروبات الكحولية والكائن مقرها بسيدي البشير بوهران لمحكمة وهران، حيث تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية من طرف فرقة المالية التابعة لأمن الولاية على إثر شكوى قدمها مسير الشركة في حقهما، ويتعلق الأمر بكل من "ب . ر" 38 سنة و"م.ن " 27 سنة كانا يزاولان نشاطهما بالمؤسسة كمسؤولين عن نقطة بيع بالجملة تابعة للشركة، إذ ذكر المسير في شكواه المقدمة إلى أمن الولاية أنه خلال عملية الجرد والمحاسبة المتعلقة بنشاطات الشركة على مدى سنة اكتشف الفرق بالمبلغ المالي المقدر بـ 962 مليون سنتيم غير متواجدة بحسابات نقطة البيع التي يشرف عليها المتهمين.

بعد التحريات التي قامت بها مصالح الأمن والتحقيق الذي فتحته بالموضوع اعترف المتهمان باختلاسهما للمبلغ المذكور دون أن يذكرا أي معلومات عن مصير هاته الأموال و قد حاولا تبرير فلتان هذا المبلغ المالي بالتحفيزات التي كان يستفيد منها الزبائن بحيث كانا يقدمان بضاعة مجانية، إضافة إلى طلب الزبون كترويج للمبيعات ومصاريف أخرى غير رسمية، إلا أن حجم المبلغ المختلس كان كبيرا وفاضحا، وعلى إثر ذلك أحيل الملف للتحقيق بالغرفة الخامسة حيث صدر أمر إيداع في حق "ب . ر" في حين وضع المتهم الثاني تحت الرقابة القضائية إلى غاية الفصل في القضية.

توقيف مجموعة تختص في سرقة السيارات...

تمكنت عناصر الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية وهران يوم الأحد الماضي من إلقاء القبض على مجموعة أشرار اشتهرت بالقيام بكثير من عمليات السرقة المتعلقة بتوابع السيارات أي كل ما يمكن سرقته سواء تعلق الأمر بحاجيات السيارة كجهاز الراديو أو ما يتركه أصحابها بداخلها (مبالغ مالية، هواتف نقالة، بضاعة ما ...إلخ).

المجموعة تتكون من أربعة أفراد كانت تقوم بعمليات السرقة على مستوى ولاية وهران باستعمال سيارة من نوع "ماروتي" التي كانوا يستعملونها بغرض تنفيذ العمليات والفرار بسرعة، وقد قامت بعدة عمليات خصوصا في شهر رمضان، حيث تترصد السيارات المركونة على الرصيف وأمام المحلات التجارية بعد التخطيط لها ومراقبة أصحابها من خلال التنسيق بين الأفراد الأربعة.

أثناء عملية كان الأشرار الأربعة بصدد القيام بها لسرقة سيارة من نوع " بوكسير " بحي اللومي بالقرب من مقر إقامتهم، انتبه صاحبها الذي كان بمكان غير بعيد من سيارته إلى محاولة السرقة، وقام بالتبليغ عنهم مباشرة حيث أوقفتهم عناصر الشرطة متلبسين على متن نفس المركبة، ويتعلق الأمر بكل من " ك.ع " 24 سنة، "ب.م " 27 سنة، "ب.ق" 21 سنة و"ب.ل " 21 سنة، وبعد التحقيق معهم اعترفوا بأنهم مختصون بهذا النشاط وأنهم يزاولون هذا النشاط منذ فترة طويلة باستعمال السيارة كوسيلة للتنفيذ السريع والفرار، وتم على إثرها تقديمهم إلى وكيل الجمهورية بمحكمة وهران أول أمس أين صدر أمر بإيداعهم السجن.

...وسرقة 10 مليون من داخل سيارة

أوقفت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 15 يوم الاثنين الماضي أحد الأشخاص بتهمة سرقة مبلغ مالي يقدر بـ 10 مليون سنتيم من إحدى السيارات بشارع حماموش عادل بمرافال، ويتعلق الأمر بسيارة من نوع " كونغو" كانت مركونة بنفس الشارع أمام أحد المحلات التجارية أين دخل صاحبها لاقتناء بعض المستلزمات، استغل على إثرها السارق الفرصة ونفذ عملية سطو على السيارة مستوليا على المبلغ الموجود بها ولاذ بالفرار، وبعد البلاغ الذي قدمه صاحب السيارة بعد اكتشافه لحادث السرقة تم التعرف على الجاني من قبل مصالح الأمن و ألقي عليه القبض بالقرب من مسجد عائشة بمرافال وهو المدعو "غ . ع" 25 سنة، تم إحالته أول أمس على محكمة وهران أين صدر في حقه أمر بالإيداع.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي إخبارية وطنية
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48
مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

كانوا يعملون كأعوان أمن لديها

شركة "برتش بتروليوم" تتخلى عن 30 شابا من إيليزي

حامد إيسلان

ناشد قرابة 30 شابا من ولاية إيليزي والذين كانوا يعملون لدى شركة "برتش بتروليوم" بعين أمناس كأعوان أمن ووقاية رئيس الحكومة ووزير الطاقة والمناجم التدخل لدى الرئيس المدير العام لشركة "برتش بتروليوم" بغرض إنصافهم للعودة إلى مناصبهم، وذلك بعد القرار الأخير الذي اتخذته الشركة بإقصائهم من تجديد عقود عملهم بها دون مبرر مقنع كما جاء على لسان أحدهم لـ "للشروق"، كونهم اشتغلوا بالشركة كأعوان أمن لأكثر من سنتين قبل أن تقدم الشركة على شطبهم من قائمة العمال المقبولين لديها لفترة جديدة، وهو ما تضمنته رسالتهم الموجهة للعديد من الجهات وتحصلت "الشروق" على نسخة منها، بحيث اعتبروا ما أقدمت عليه الشركة إجحافا في حقّهم وغير منصف، في رأيهم وحسب أحدهم فإنهم اتصلوا بمختلف الجهات بما فيها سلطات إيليزي والتي راسلوها بتاريخ 02 أكتوبر الجاري في رسالة احتجاج ضمت أسماء الشباب المقصين وهم جميعا من بلديات الولاية، فيما أطلعوها أيضا على القائمة الإسمية والتي تضم 13 عاملا جديدا كلهم من خارج تراب الولاية في منصب أعوان أمن ووقاية، وهو ما فسّروه بخرق صريح من قبل شركة "برتش بتروليوم" للتعليمات التي تنصّ على إعطاء الأولوية في مناصب الشغل المفتوحة لصالح أبناء الجهة، خاصة المناصب التي لا تتطلب شهادات عليا كما هو الشأن بالنسبة للسائقين وأعوان الأمن والوقاية، إلا أن ذلك تجاهلته شركتهم والتي يأملون أن تتراجع عن قرارها ومن ذلك عودتهم لمناصبهم، ويعلقون في ذلك الأمل على تدخل الهيئات العليا في البلاد، وأكد أغلبهم أنهم ليسوا ضد استقدام اليد العاملة من الشمال ولكن مع المناصفة في ذلك وإعطاء الأولوية لأبناء الجهة.

إستعملت صور المستفيدين لأول مرة في العملية

الإفراج عن 201 مسكن اجتماعي بفوكة

ب. بوجمعة

أفرجت صباح أمس السلطات المحلية لبلدية فوكة في ولاية تيبازة عن قائمة المستفيدين من حصة 201 مسكن الموزعة على ثلاثة مشاريع، 141 منها بمشروع 500 مسكن التي أنجزها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و40 مسكنا بحي حوض الرمان و20 مسكنا بدوار يوزي.

العملية التي استعملت فيها مصالح الدائرة صور المستفيدين على القوائم لأول مرة لم تثر احتجاجات كبيرة، حيث أرادت السلطات تفادي تكرار سيناريو الاحتجاجات الذي واكب عملية الترحيل في الصائفة الماضية. وحسب ما أكده لنا عدد من المستفيدين وكذا المقصون منهم، فإن نسبة كبيرة من المستفيدين تستحق فعلا الاستفادة لا سيما وأن 30 منهم من المتواجدين بمراكز العبور لأسباب مختلفة، غير أن تحفظات أغلب الذين تحدثنا إليهم كانت بشأن المستفيدين من العزاب وخصوصا البنات الذين بلغ عددهم ست مستفيدات، وهن لسن في أسوأ حال من بعض المقصين من القائمة، كما تضمنت قائمة المستفيدين -حسب بعض السكان- أشخاصا وموظفين في وضعية مريحة وبإمكانهم اللجوء إلى السكنات التساهمية خصوصا التجار منهم.

ورغم بعض التحفظات التي سجلناها لدى بعض المستفيدين والمقصين من القائمة الأولية، إلا أن مظاهر الاحتجاج التي صارت عادة ترافق عملية التوزيع كانت غائبة هذه المرة ببلدية فوكة، خصوصا وأن أمل الحصول على مسكن من المقصين لا يزال قائما عن طريق الطعن واللجوء إلى اللجنة الولائية، كما استحسن السكان استعمال الصور في عملية التوزيع، حيث يسهل عليهم الكشف عن المتلاعبين وإضفاء شفافية أكبر على العملية، وتمنوا أن تعمّم على كل التراب الوطني، فيما توجّه بعض المواطنين للاحتجاج بمقر الولاية أين قدّموا طعونا وطالبوا بلجنة للتحقيق في القائمة المعلنة.

في غياب البعثة الصينية عن المستشفيات ونقص الأخصائيين

خدمات التوليد تثير مخاوف العائلات بعين الدفلى

أخلط الغياب المفاجئ للبعثة الطبية الصينية كافة أوراق المرضى وعائلاتهم بولاية عين الدفلى، وخلق غياب أخصائي التوليد عن المستشفيات فراغا رهيبا يتطلب من الجهة المركزية تحمل مسؤولياتها تجاهه للتخفيف من معاناة النساء الحوامل وبخاصة اللواتي يقترب موعد ولادتهن. وحسب مصادرنا، فإن مستشفى مكور حمو بعاصمة الولاية الذي كان إلى وقت قريب يستقبل أعدادا معتبرة من الحالات المذكورة، أصبح اليوم يعتمد على خدمات إحدى الطبيبات الخواص من خلال عقد، إلا أن ذلك في نظر الرأي العام لا يزال بعيدا عن تلبية الطلب وتبعا للمعاناة اليومية التي تقضيها العائلات في رحلة البحث عن الأخصائي المناوب بين مستشفيات كل من العطاف وعين الدفلى والخميس ومليانة، فقد جاء المخاض إحدى النساء مؤخرا ولحسن الحظ تلقت الإسعافات عند ولادتها أثناء نقلها بين مدينتي الخميس ومليانة.

من جهة أخرى، تعرف مصالح طب النساء والتوليد متاعب جمّة أهمها نقص التأطير من القابلات على وجه التحديد وغياب النظافة -حسب بعض المواطنين-، ناهيك عن ضعف الخدمات، حيث تمت مؤخرا عملية ولادة خارج مبنى مستشفى عين الدفلى وتمكّنت العاملات حينها من إنقاذ الموقف بصعوبة. وقد أرجع القائمون على المرفق المذكور تردي الأوضاع بخصوص صعوبة عمليات التوليد إلى غياب الأخصائيين، وطالبت مصادر نقابية بضرورة إيفاد التأطير البشري المتخصص من أطباء وجراحين لتدعيم الخدمات الصحية وإراحة العائلات من التنقل إلى العيادات الخاصة التي لا يقوى على دفع فواتيرها إلا أصحاب المال، في حين يعجز المعوزون عن ذلك أمام تدهور القدرة الشرائية. وذهب بعض المواطنين إلى ضرورة تدعيم العيادات متعددة الخدمات وبخاصة الواقعة بكل من العامرة وعين الدفلى باعتبار أن هذه الأخيرة تستقطب يوميا المئات من النساء لئلا تصبح تلك الهياكل خالية من الروح وهي التي من المفترض أن تستقبل المريضات القادمات من مختلف قرى البلديات المجاورة كعريب وجليدة وبوراشد والمخاطرية وأحياء مدينة عين الدفلى. وأمام الوضعية الراهنة، فقد أصبحت تكاليف التطبيب والولادة تثير التذمر والاستياء وسط الجميع.

■ م. المهداوي

المسيلة

حجز وإتلاف 477 كيس من الحليب

تمكّنت مصالح أمن دائرة عين الملح بالمسيلة، من حجز وإتلاف 477 كيس من الحليب المنتهية صلاحية استهلاكه. العملية تمت بعد قيام المصالح المذكورة رفقة أعضاء لجنة حفظ الصحة والنظافة، بملاحظة كمية الحليب المعروضة في محل تجاري بوسط مدينة عين الملح، وبعد الاطلاع والمراقبة، تبيّن أن كمية الحليب تعدّت تاريخ صلاحية الاستهلاك، وجراء ذلك حجزت وأتلفت وفق الإجراءات المعمول بها. يذكر هنا أن أكياس الحليب، تحمل صناعة ملبنة سيدي عمر ولاية تيبازة، أما صاحب المحل فخضع للقوانين المطبقة في هذا الميدان.

سرق ملابسا بعد أن ارتداها

طريقة سرقة فيها شيء من الطرافة، حدثت أول أمس على مستوى المحلات الخاصة ببيع الألبسة المقابلة لمقر فرقة الدرك بقلب مدينة المسيلة، حيث دخل شاب قارب 40 سنة من مواليد إحدى الولايات الساحلية إلى محل لبيع ملابس الرجال، فقام بارتداء ملابس تعدّت قيمتها 15000دج بما فيها السروال والحذاء، صاحب المحل ساير هذا الأخير في كل طلباته، ولم يكن يعلم بأنه سيقوم بالهرب وما أن أكمل الشاب مبتغاه، طلب من التاجر قارورة عطر فلبى له الطلب، لكن ما أن استدار إلى الخلف حتى انهال عليه بضربة أراد أن يسقطه بها، لكن اتضح أن صاحب المحل كانت له بنية قوية امتص الضربة وتمكن من إمساك الزبون المزور، كان ذلك في حدود الساعة العاشرة ليلا. مصالح الأمن أشارت إلى أن عناصر من الدرك تدخّلت على الفور وأمسكت بالفاعل وقدّم للأجهزة الأمنية بالمسيلة التي استجوبته واعترف أمامها بأنه يعمل لكنه لم يتقاض أجره، كما تبيّن في التحقيق بأنه غير معتاد على السرقة. وفي انتظار مثوله أمام العدالة لا يزال موقوفا لدى المصالح المذكورة.

■ الطيب بوداود

جهـــاد العمـــائـــم

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

يروي عبد الرحمن الراشد رئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط السابق، والمدير العام الحالي لقناة العربية قصة طريفة وقعت في دولة عربية محبة للحريات، لم تعرف الإرهاب بعد. فقد كان هناك خطيب يحرض الناس على الجهاد، فاشتكاه المصلون، فزاره اثنان من المباحث بعد صلاة الجمعة، وطلبا منه أن يستعد للسفر، فقال: إلى أين؟ قالا: للعراق حيث يمكنك الجهاد، والسفينة تنتظرك لتنقلك إلى أم القصر العراقي، وتكاليف رحلتك علينا. هنا بكى الإمام رافضا الجهاد ومتعهدا بعد العودة للتحريض عليه.

بطبيعة الحال عبد الرحمن الراشد ليس مرجعا في مثل هذه المسائل بحكم مقالاته القاسية على الأصولية والتي يمكن إرجاعها لطبيعة تكوينه الأمريكي. هذا التكوين الذي انعكس على إدا ا رته لقناة العربية. إذ بناء على تعليماته تخلت عن وصف الوجود الأمريكي في العراق بالاحتلال واستعاضت عن ذلك بتعبير القوات متعددة الجنسيات. لكن قصة الإمام التي أوردها الراشد تعبر عن حال الكثيرين ممن يحرضون على ما لا يستطيعون هم القيام به. وقد انتقلت أشكال التحريض من المنابر إلى الفضائيات بسرعة وبشكل يجعل من طرح الموضوع للنقاش حتمية وضرورة.

■ أخوف ما أخافه أن تتحول تلك الخرجات الإعلامية لمن يسمونهم بالإرهابيين والتي أثارت فينا بعض النشوة حين كان بطلها أسامة بن لادن، إلى أفضل سلاح في يد أمريكا تحركه وقتما تشاء لخدمة سياساتها، وتتحول قناتا الجزيرة والعربية اللتان تتنافسان على السبق لإذاعة مثل هذه الأشرطة إلى أداة لخدمة أهداف الحرب على ما تسميه أمريكا بالإرهاب. ■

والحرب الأخيرة بين لبنان وإسرائيل أو قل بين إسرائيل وحزب الله والتي اصطلح على تسميتها بالحرب السادسة شدت أنظارنا وأنفاسنا، كونها حربا على المباشر نرى فيها الدمار لحظة وقوعه والصواريخ لحظة سقوطها، والبوارج لحظة إغراقها. لكن ما شد انتباهنا أكثر هو تلك الإطلالات لقائد المقاومة سماحة السيد حسن نصر الله الزعيم الشيعي الذي بوّأه السنة مكانة الزعامة الروحية وصاروا يفضلونه على علماء السنة. إطلالات حسن نصر الله شدت إليها أنظار العالم، إلى درجة صار الرجل أشهر من جل زعماء العالم. لقد اعتمد زعيم حزب الله نفس منهج تنظيم القاعدة في قيادة الحرب الإعلامية والتي باعتراف أمريكا على لسان دونالد رامسفيلد فإن أمريكا لم تبل البلاء الحسن في حربها الدعائية ضد القاعدة. وهاهي إسرائيل تخسر المعركة الدعائية مع حزب الله.

هذه الاستراتيجية التي يرى فيها الكثيرون ترويجا لثقافة العنف والكراهية عبر الفضائيات لم يخترعها لا تنظيم القاعدة ولا حزب الله، بل كل ما فعلاه هو استثمار ما كان موجودا. فالغرب هو من أعطى رموز التطرف المنافذ الإعلامية للتعبير عن طروحاتهم. فعلى سبيل المثال الأصولي السوري عمر بكري زعيم تنظيم «المهاجرين» وبعد ذلك تنظيم «الغرباء» الذي أعطته بريطانيا حق اللجوء منذ عشرين عاما، ومنحته أكثر من ربع مليون جنيه من المخصصات الاجتماعية، وفتحت له بوابات الإعلام ليعبّر عن فكره المتطرف لم تدرك خطره إلا حين بدأ يتوعد بريطانيا نفسها ويقول: إن بريطانيا أصبحت دار حرب، وفي هذه الدار لا يوجد شيء مقدس للكفار وممتلكاتهم. وبلغ به الحد إلى القول: لو أعلم بأن هناك مسلمون سيشنون هجمات في لندن فلن أبلغ عنهم. وعلى منوال البكري سار أبو قتادة الذي يعتبره الكثيرون السفير الروحي للقاعدة في أوروبا. والذي فتح له الإنجليز ميكروفونات أجهزتهم الإعلامية. ولم يحاصروه إلا حينما صارت تصريحاته تشكل خطرا بليغا على الغرب ذاته. لهذا فإن بن لادن لم يأت بالجديد بل استفاد من سياسة بريطانيا التي سلكتها في استرضاء الإرهابيين، رغم التحذيرات المتكررة والمطالبات المستمرة لحكوماتهم طوال عقدين من الزمن. بريطانيا طيلة تلك الفترة حاولت أن توهم العالم أن التحريض على القتل باسم الجهاد انطلاقا من لندن هو حرية رأي. وهنا انقلب السحر على الساحر. فقد راج الطرح الإرهابي الذي يستهدف الغرب، وصار يكسب العقول والقلوب على الساحتين الجماهيرية والإعلامية، ولم يعد هناك من سبيل لوقفه.

هذا ما حدا بالكاتب المعروف الدكتور عمرو إسماعيل أن يقدم نصيحة لكل من يريد أن يصبح نجما تستضيفه الفضائيات وتفسح له المجال لكي يقول ما يريد عن النضال ومقاومة الاحتلال وتهديد خلق الله. فما عليه إلا أن يضع عمامة بيضاء على رأسه ليكون نجما سنيا مثل ابن لادن والظواهري، أو عمامة سوداء إن أراد أن يكون نجما شيعيا من عيّنة الخميني ومقتدى الصدر، ثم يصور شريط فيديو يستهله ببضع آيات عن الجهاد في سبيل الله، ثم بعدها يقول الكثير من عبارات التهديد والوعيد والويل الثبور وعظائم الأمور للغرب وأمريكا، ثم يبعث بالشريط إلى قناة الجزيرة التي ستجعل منه نجما يهتف الشباب المتحمس باسمه في المظاهرات.

لقد صارت متغيرات العالم العربي أكثر من ثوابته، لهذا لا غرابة أن يتغير الخطاب الدعائي العربي. وتعمل الفضائيات على مواكبة هذا التغيير وتشجعه. بالأمس القريب فقط خطف الدعاة الشباب من أمثال عمرو خالد وخالد الجندي الأضواء، لكن لم يلبث أن انتهى بريقهم ليفسحوا المجال للظواهري ومقتدى الصدر وحسن نصر الله، وقد تطول القائمة وتفرز نجوما جدد في ظل بحث الفضائيات عمن يجذب لها الجمهور العريض من المشاهدين قبل انحسار موجة الأشرطة الجهادية التي تهدد أمريكا وحلفاءها. وهو تخصص عربي قضى على خطابات القوميين واليساريين ورموز المقاومة التقليدية من أمثال خالد مشعل والراحل عرفات.

أسوق هذا الكلام ليس للانتقاص من مكانة الشيخ حسن نصر الله رمز المقاومة، فأنا من المعجبين بالرجل كمجاهد لتحرير الأرض قدم فلذة كبده للمقاومة ولم يحصل على أي امتياز سوى المتاعب. بل إن نصر الله كان على حق في اعتماد هذا الأسلوب أولا لكونه مستهدفا من قبل إسرائيل وكل أجهزتها الاستخبارية. وثانيا لأنه رجل يعرف العالم كله أنه يقرن القول بالفعل، وبالتالي فهو ليس مثل صاحبنا الإمام المحرض على الجهاد الذي يبغي الوهج الإعلامي. لكنني ذكرت سماحة الشيخ لأدلل على أمر آخر وهو أن الميكروفون والكاميرا الدعائية الإعلامية صارت متيسرة للمجاهد وللإرهابي ولمن يبغي بين ذلك سبيلا ممن لهم حاجة في نفس يعقوب. وأخوف ما أخافه أن تستغل أمريكا هذه الظاهرة. وقد تكون فعلتها حقا وهو الراجح والأكثر احتمالا أن تعد جيشا من أصحاب العمائم واللحى من الجهلة الفصيحي اللسان تصورهم في الجبال ومداخل المغارات والكهوف يحملون الكلاشنيكوف ويتوعدون أمريكا بيوم القيامة. وكلما ضعفت شعبية الرئيس بوش أمام الرأي العام الأمريكي الذي بدأ يمل من مغامرات رئيسه التي لا تنتهي، والتي لم تجلب للأمريكي الأمن لا في بلده ولا في غيرها، كلما تم تسريب شريط لأحد الإرهابيين المزعومين ليتوعد أمريكا. لتستغله الدعاية الرسمية للبيت الأبيض لتذكير الأمريكيين للمرة الألف أن الخطر الإرهابي لايزال قائما، وأن على الأمريكيين وضع ثقتهم في رئيسهم وفي حربه على الإرهاب.

إن الإرهاب إن لم يكن قد وجد لتوجب على أمريكا خلقه كعدو وهمي يبقيها على أهبة الاستعداد الدائم، ويتيح لها سبل السيطرة على العالم تحت مسوغ الحروب الاستباقية ونزع أسلحة الدمار الشمال. الإرهاب يجب أن يكون موجودا لتبرير السياسات الأمريكية في العراق وفي أفغانستان، ولتبرير وجود غوانتانامو والمعتقلات السرية، ولتبرير تطرف المحافظين الجدد. وليس أدل من وجود الإرهاب أو استمراريته واستمرارية خطره سوى ظهور رجل ملتحي بعمامة يحمل سلاحا ناريا يتوعد أمريكا بالموت، ليرفع درجة الاستعداد الأمريكي إلى حدودها القصوى، ومعها درجة الهيمنة الأمريكية ودرجة الابتزاز الأمريكي لدول العالم.

أخوف ما أخافه أن تتحول تلك الخرجات الإعلامية لمن يسمونهم بالإرهابيين والتي أثارت فينا بعض النشوة حين كان بطلها أسامة بن لادن، إلى أفضل سلاح في يد أمريكا تحركه وقتما تشاء لخدمة سياساتها وتتحول قناتا الجزيرة والعربية اللتان تتنافسان على السبق لإذاعة مثل هذه الأشرطة إلى أداة لخدمة أهداف الحرب على ما تسميه أمريكا بالإرهاب. لهذا يجب علينا أن ننتبه وألا نتحمس كثيرا للرايات غير الواضحة التي تحاول التموقع تحت راية الدين. فما أسهل أن يتقدم ملثم أو غير ملثم أمام كاميرات العالم أو عبر شريط مسجل ليقدم نفسه كمتحدث باسم الله له حق إعطاء صكوك الغفران، وتحديد أصحاب التأشيرات نحو الجنة من أصحاب الإدانات التي تستوجب الذهاب إلى النار. فخير الجهاد ما تم في صمت، أو ما كان مقرونا فيه القول بقوة الفعل كما فعل حزب الله. أما الجهاد عبر الفضائيات كيفما كان نوعه والذي يعتمد أسلوب الفرقعة الإعلامية، فهو يخدم العدو قبل أن يخدمنا. بل ألحق الضرر بنا في كثير من المواقع. وتكالب علينا الأعداء تحت راية التحالفات الدولية لمحاربة الإرهاب ظاهريا، والاستحواذ على خيرات بلادنا عمليا.

أحد الذين بدأوا يدركون هذه المعادلة كتب معلقا على فتوى الداعية الشاب عمرو خالد التي قال فيها: إن على كل مسلم ومسلمة أن يجاهد من موقعه على الانترنت على العنوان التالي: www.com.aljihad.net قام بترجمة هذا العنوان إلى العربية لمن لا يعرف لغة العدو على الشكل التالي: (طبلو طبلو طبلو. قم. إلى الجهاد. نط). وأشرحها لكم على الشكل التالي: طبلو، أي قوموا بالتطبيل أو قرع الطبول. وإلى الجهاد نط، أي أقفز. مع نصيحتي لك ألا تقفز عاليا حتى لا تكسر رجليك... هل فهمتم؟!.

عهـــد التــوبــة الاقتصـــاديـــة

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

كتب أحد المحللين الاقتصاديين أن التوبة لا تقتصر في الجزائر على أعضاء المجموعات المسلحة، بل أنها تشمل عددا من أعضاء الحكومة الذين تولوا مناصب أساسية في تسيير الاقتصاد الوطني، ودافعوا عن مواقف وخيارات محددة، قبل أن يتراجعوا ويدافعوا عن مواقف مناقضة تماما لما كانوا يتغنون به في بداية مسيرتهم. ولا نعرف هل أنهم تابوا حقيقة، أم هل أنهم يكتفون بالسباحة مع التيار، ليضمنوا لأنفسهم مكانا في صفوف السلطة. وأغلب الظن أنهم يتصرفون مثل مدني مزراق، الذي قال إنه ليس نادما على أعماله على رأس المجموعات المسلحة، لكنه وجد فرصة للتخلص من مغامرة شاقة فانتهز تلك الفرصة ليعيش مغامرة أمتع وأسلم.

وذكر المحلل وزيرين تائبين بصفة خاصة، هما عبد الحميد تمار وشكيب خليل. وقد صنع الأول صورته الاقتصادية على أفكار بسيطة لما خرج من العدم ليصبح وزيرا في حقيبة عبد العزيز بوتفليقة. وكان تمار قبل سنوات يصعد المنابر ويترأس المؤتمرات ويزور المحافل الدولية ويخطب في الناس ليقول إن الجزائر ضيّعت وقتا طويلا وأموالا طائلة في محاولة إقامة صناعة وطنية، لكنها فشلت، ويجب عليها أن تتخلى عن هذه الفكرة بصفة نهائية وتبتعد عن هذا الميدان الذي ليس لها فيه مستقبل.

وانطلاقا من هذه الفكرة، تزعم عبد الحميد تمار فكرة بيع المؤسسات العمومية والتفتح على السوق العالمية لعل أهل الفكر والمال والتكنولوجيا من الغرب يأتون إلى الجزائر ليصنعوا لنا اقتصادا من نوع جديد.

وحتى إن كانت هذه الفكرة مقبولة، فإن الوزير لم يضمن لهؤلاء الأجانب شرطا واحدا من الشروط التي يجب أن توفرها أية دولة تريد دخول السوق العالمية. فلم يستطع الوزير تخصيص متر مربع واحد لهؤلاء المستثمرين، ولم يوفر لهم الأمن، ولم يقض على الرشوة والبيروقراطية التي تشكل عدوا صريحا للاستثمار. وأكثر من ذلك، فتح الوزير السوق الجزائرية لهؤلاء، حيث أصبحوا يبيعون كل منتوجهم دون أن يتعبوا، مما أثار حيرة أحد الخبراء الذي قال: كيف يريد الوزير من شركة فرنسية أو كورية أو يابانية أن تستثمر في الجزائر لتنتج سيارات أو حليبا أو جهاز تلفزيون وقد ضمن لها أنها ستبيع كل هذه المنتوجات بكل حرية في السوق الجزائرية؟ لماذا تعمد هذه الشركة الكورية إلى التحول إلى الجزائر لتتعامل مع البيروقراطية الجزائرية مع العلم أن أرباحها مضمونة؟

وبعد سنوات من المثابرة، تاب السيد تمار وعاد ليتكلم عن استراتيجية صناعية في الجزائر. وأكد في نهاية المطاف أنه لابد من تحديد استراتيجية في الميدان، وطلب من أحد المكاتب الدراسية أن تسطر له خطة جديدة. وحسب ما جاء في الصحافة، قدم مكتب الدراسات نسخة أولية من عمله، لكن الوزير رفضها، وطلب مراجعة الملف.

وكانت توبة الوزير أقبح من خطَئِه. فالخطة التي يريد ليست مبنية على نظرة سياسية ومشروع اقتصادي يتكفل الخبراء بتطبيقه، إنما هي خطة يصنعها الخبراء ويتكفل السياسيون بتطبيقها. ومكتب الدراسات الغربي الذي تكفل بالملف يصبح هو صاحب المشروع الاقتصادي والصناعي للجزائر، مما يزيح الحكومة والبرلمان والأحزاب والمواطن الجزائري في الهامش. ومن تكلم عن السيادة الجزائرية والقرار الوطني فهو مغرور...

أما السيد شكيب خليل، فقضيته أسهل بكثير. إنه صنع مشروع قانون للمحروقات، وأقنع الرئيس بوتفليقة ليتبناه، وذهب أمام البرلمان وأقسم للنواب أن الجزائر ستدخل عهدا جديدا بفضل هذا القانون. وكان يقول آنذاك إن الجزائر مضطرة لتقديم تنازلات كبرى لجلب الشركات البترولية، وأن السوق يفرض تلك التنازلات. ورفض شكيب خليل أن يسمع كل الخبراء الذي كانوا يقولون إن العالم دخل مرحلة جديدة في تعامله مع النفط، وأن هذه المادة أصبحت نادرة، وأن ميزان القوى تغير لصالح المنتجين بصفة نهائية.

وبعد سنوات قليلة، تاب شكيب خليل بدوره، وذهب أمام نفس البرلمان، ليدافع عن قانون جديد يناقض القانون الأول. وخطب في القوم، وقال لهم إن مصلحة الجزائر تتطلب المصادقة على هذه الفتوى الجديدة، وأكد أنه يملك استراتيجية جديدة لا يفهمها إلا الخبراء، ولا يمكن أن يحللها إلا الفقهاء، ولا يمكن أن يطبقها إلا العلماء.

ومازال الغموض يسود حول الأسباب الحقيقية التي أدت إلى توبة الرجلين. وفي انتظار جواب مقنع في الموضوع، يمكن من جهة أن نستثني القناعات الاقتصادية والسياسية من أسباب التوبة، لأنها غائبة بصفة مطلقة، ويمكن كذلك أن نقصي كل فكرة حول وجود مشروع سياسي واقتصادي لأن الرجلين أثبتا انعدام وجود أي مشروع. ويمكن من جهة أخرى أن نشكر الوزير الأول الفرنسي الذي تبنى فكرة الوطنية الاقتصادية ليمنع إحدى الشركات الإيطالية أن تستولي على شركة «سياز» Suez قبل أشهر، لأن مبادرة المسئول الفرنسي أعادت الاعتبار لفكرة الوطنية الاقتصادية التي كان كل من شكيب خليل وعبد الحميد تمار يعتبرانها قديمة بالية، ويحتقران المدافعين عنها من الجزائريين. فشكرا على التوبة الفرنسية التي نزلت بالجزائر.

عشّ الكلام الفارغ

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

كان السلطان عبد الحميد الثاني يطلق على مجامع النساء، كالحمامات وغيرها، لفظ "أعشاش الكلام الفارغ"(1)، لما يقع في تلك المجامع من دنيء السلوك، وما يقال فيها من سفيه الكلام. وقد بحثت كثيرا عن وصف أطلقه على الجمعية الفرنسية، فلم أجد أبلغ وأدق من هذا الوصف، لأن هذه الجمعية بدلا من أن تعني بقضايا الشعب الفرنسي ومشكلاته؛ راحت تدس خرطومها، وتخوض في قضايا ليست محل اهتمام الفرنسيين البسطاء.

> ■ إن الجريمة الفرنسية لم تقتصر على إبادة الآلاف المؤلفة من الجزائريين، وعلى نفي أمثالهم؛ ولكنها شوّهت فكريا ونفسيا ملايين الجزائريين، فمنعتهم من تعلم لغتهم العربية، ودراسة دينهم الإسلامي، وحرّمت عليهم معرفة تاريخ أسلافهم. ■

أصدرت الجمعية الفرنسية من أيام قلائل قانونا يجرّم كل من ينكر ما سمته "إبادة الأرمن" على يد الأتراك، فعززت هذه الجمعية بهذا القانون قانونا أصدرته في سنة 2001، جاء فيه: "إن فرنسا تعترف علنا بإبادة الأرمن في سنة 1915"، وسارعت بلدية باريس – قاتلة الأبرياء من الجزائريين في 17 أكتوبر من سنة 1961– سارعت إلى إقامة نصب تذكاري تخليدا لضحايا الأرمن.

والحقيقة هي أن فرنسا –رائدة النفجار– ومعلمة الأشرار، وقتّالة الأحرار– كانت في القانون الذي سنّته في سنة 2001 تابعة ومقلدة لتلميذتها في الإجرام، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، التي سبقتها في سنة 2000 إلى سن قانون يقر بـ" إبادة الأرمن" على يد الأتراك في عام 1915، فكأن فرنسا تقول للولايات المتحدة الأمريكية إن كنت قد سبقتيني في سنة 2000 بسن قانون "إبادة الأرمن"، فها أنا ذا أسبقك في سنة 2006 بسن قانون يجرم من لا يعترف بتلك "الإبادة".

لقد عجب الناس الذين سلمت عقولهم من الأهواء، وأنفسهم من الخبث، أن يصدر هذان القانونان من دولتين ضربتا الرقم القياسي في ممارسة الجرائم ضد الإنسانية، حتى صارتا علما على تلك الجرائم، ورمزا لها.

إن القارات الثلاث (إفريقيا- آسيا- أمريكا) تشهد على الجرائم الرهيبة التي ارتكبتها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، ولو جمعت جماجم ضحايا الإجرام الفرنسي والأمريكي لكونت جبالا أضخم وأعلى من جبال الهمالايا، ولو أن دماء أولئك الضحايا خالطت مياه البحار والمحطات لأحالت زرقتها إلى اللون الأحمر.

أنا لا أبرىء الأتراك من جريمة قتل آلاف من الأرمن وغيرهم عبر ثلاثة قرون أو أكثر، ولكن ما هي نسبة جرائم الأتراك إلى نسبة جرائم فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية المرتكبة في بضع سنين؟

ومهما تكن جريمة الأتراك، فإنهم لم يسفلوا إلى دركة أخلاق الفرنسيين الذين اعتبروا جرائمهم "مجدا" يفتخرون به، ويمنون به على الشعوب التي ابتليت بهم، وقد سن "عثر كلامهم الفارغ" قانونا بذلك.

إن فرنسا لم تكتف بممارسة الإجرام ضد الأحياء، بل دفعها إجرامها المتأصل والمتميز إلى أن تمد يديها الوشحيتين إلى الأموات الجزائريين فنفشت قبورهم، ونبشت عظامهم، ونقلتها إلى معاملها لتصنع منها ما يسمى الفحم الحيواني (charbon animal) (2).

إن الجريمة الفرنسية لم تقتصر على إبادة الآلاف المؤلفة من الجزائريين، وعلى نفي أمثالهم؛ ولكنها شوّهت فكريا ونفسيا ملايين الجزائريين، فمنعتهم من تعلم لغتهم العربية، ودراسة دينهم الإسلامي، وحرّمت عليهم معرفة تاريخ أسلافهم، وضربت بينهم وبين إخوانهم في العقيدة، واللسان، والتاريخ، بسور، وألحقتهم –رغم أنوفهم– بآكلي الخنزير، ومعاقري الخمر، وممارسي الفواحش، فأبادتهم إبادة حضارية.

إن المشكلات الثقافية، والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تتخبط فيها الجزائر اليوم سببها هو تلك الإبادة الحضارية المستمرة على أيدي من صنعتهم فرنسا على عينيها من الجزائريين ليحرسوا مصالحها، ويخدموا سياستها في الجزائر، التي شوهوا تعليمها، واحتقروا دينها، وأهانوا تاريخها، وفرقوا أبناءها، وأفلسوا اقتصادها، وأرخسوا شعبها، وأفسدوا أخلاقها وراهنوا مستقبلها.

لقد دفع الجمعيةَ الفرنسيةَ إلى إصدار قانون تجريم من يرتاب في "إبادة" الأرمن عدةُ أمور منها:

1– أن المتهم مسلم (الأتراك)، وفرنسا لا تقوم إلا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المس إذا تذكرت الإسلام، أو سمعت كلمة الإسلام أو المسلمين، فهي تعاني من حساسية (Allergie) تسمى الإسلام، ولذلك أنشأت في فترة من تاريخها –باقتراح من مستشرقها لويس ماسينيون– لجنة سميت على بركة الشيطان "لجنة فرانس– إسلام"(3)، راجية أن تخفف كلمة "فرانس من حساسيتها، وهي اليوم تضيف الإسلام إليها فتسميه "الإسلام الفرنسي".

2) أن "الضحايا" مسيحيون (الأرمن)، ولو كانوا غير مسيحيين لما تحرك شعور فرنسا "النبيل" قيد أنملة وهاجم، والضحايا يملأون العالم غير المسيحي، فأين هو الضمير الفرنسي "الإنساني"؟ ألا ترى فرنسا ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية تقتيلا وتجويعا؟ فلماذا نذرت فرنسا للشيطان صوما عن الكلام والإدانة؟ أليس ذلك لأن الضحية هنا مسلم، والجزّار يهودي؟

3) ضغط الجالية الأرمينية في فرنسا على الطبقة السياسية الفرنسية، رغم أن هذه الجالية لا يتجاوز عددها نصف مليون، فإنها مؤثرة في الحياة السياسية الفرنسية، لأنها جالية منظمة وفعّالة. وقد تتفرق كلمتها في عدة قضايا، ولكنها إذا تعلق الأمر بأرمينيا، وتاريخها اجتمعت هذه الكلمة، وتوحدت الآراء، وللأسف فإن جاليتنا، الأكثر عددا والأعز نفرا، ليس لها تأثير يذكر على الحياة السياسية الفرنسية، لأنها جالية غير منظمة، وغير واعية إلا قليل منها، وهمّ أكثرها هو الاتجار في العملة وإغراق الجزائر بأردإ البضائع الفرنسية، وزاد هذه الجالية وهنا أن أكثر المسؤولين عندنا لا يهتمون بها، ولا يحسنون –أو لا يرغبون– استغلال تلك الجالية لخدمة المصالح الجزائرية، وهم لا يتذكرونها إلا في المواعيد الانتخابية، وهم بذلك أكثر حرصا على مصالح فرنسا من الفرنسيين.

إن فرنسا بسنّها قانون تجريم منكري "إبادة" الأرمن ينطبق عليها مثلنا الشعبي القائل: "يا الملتهي بهمّ الناس همّك واش تواسيلو" ولو كانت فرنسا على شيء لتوارت من سوء ما ارتكبت من جرائم ضد الإنسانية في الجزائر، وفي البلدان التي نكبت باحتلالها.

إن إصدار قانون تجريم منكري "إبادة الأرمن"، ومن قبله قانون تمجيد الاجرام يذكرني بالوصف البديع الذي وصف به الإمام عبد الحميد بن باديس فرنسا وهو أنها "بلد العجائب القانونية"، وإذا قرأنا كلمة "القانونية" برواية الإمام محمد البشير الإبراهيمي قلنا "بلد العجائب الكانونية".

أما ذلك البرلمان الذي أصدر ذلك "القانون" فلا أقول فيه إلا ما قاله شاعر عربي في شخص واقح، عديم الذمة، ساقط الهمة، وهو:

حرت فلا أدري أأثوابه أم عِرضه، أم حِبره أوسخ

وأختم هذه الكلمة بشكر الإخوة الأتراك الذين غاروا على ضحايا الجزائر، وذكّروا فرنسا بجرائمها التي لا يحصيها أحدث حاسوب، وشكرا – مرة أخرى– للإخوة التراك الذين نسخوا اسم فرنسا الذي كان يحمله أحد أحياء مدينة استانبول، وأتوا بأحسن منه، وهو اسم الجزائر.

أما السيد الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، فبعد تهنئته بمنصبه، أستحلفه بإلهه الذي هو عليه عاكف أن يدشن عهدته بتشكيل لجنة علمية تاريخية محايدة، لتحقق في مجازر الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، ليعلم الناس إن كنا –نحن المسلمين– أم غيرنا الإكثر إجراما، والأسوأ أخلاقا، والأسود تاريخا.

1- أنظر: مذكرات السلطان عبد الحميد، ط. مؤسسة الرسالة، ص 218.

2- أنظر كتاب: المرآة لحمدان خوجة، تعريب: د. محمد بن عبد الكريم

3- أنظر: عيون البصائر للإمام البشير الإبراهيمي

اجتماع أوبيك في الدوحة... هل يغير من حركة الضفدع؟

■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي - دبي

msitba@voila.fr

تحتضن العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الخميس، اجتماعا مهمّا لوزراء النفط والطاقة في منظمة أوبيك، الاجتماع يتوج جولة المشاورات التي استغرقت أسبوعين والتي أفضت الى الاتفاق مبدئيا على خفض انتاج أوبيك من النفط بمقدار مليون برميل يوميا بعد أن شهدت أسعار الذهب الأسود مؤخرا سقوطا سريعا ووصلت الى 54 دولارا للبرميل بداية أكتوبر قبل أن تعاود الارتفاع الى 59 دولارا الأسبوع الماضي. ويعني ذلك انخفاضا قدره 25 في المائة عن السعر الذي عرفته سوق النفط شهر أوت الماضي. فما المتوقع من اجتماع الدوحة؟ وما هي حدود نجاح هذا الاجتماع؟ وما الذي تنتظره الدول المنتجة من مبادرة أوبيك وعلى رأسها الجزائر؟

التكتيك بدل الاستراتيجية

في تصريح أخير لوزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية أعلن فيه عزم الأوبيك على خفض انتاجها من النفط بمقدار مليون برميل يوميا للحد من تدهور الأسعار، ملمحا في ذلك الى الوضع الصعب الذي تمر به الأسواق حالياً، ويفهم من ذلك التخوف السائد داخل المنظمة من احتمال تدهور إيرادات النفط وانعكاسات ذلك على الاستثمارات الكبرى المخطط لها في هذا القطاع الاستراتيجي. وقبل ذلك صرح رئيس منظمة الأوبيك النيجيري أدموند دوكورو بأن قرار الخفض هذا هو قرار مؤقت وليس قرارا دائما، مما يعني أن الأوبيك تفضل التكتيك عن الاستراتيجية وأنها لا تنوي رفع الأسعار الى السقف الذي بلغته شهر أوت الماضي بقدر ما تستهدف وقف التدهور الذي يهدد مستقبل المنظمة ذاتها إنِ انخفضت الأسعار الى أدنى مستوياتها أي مستوى منتصف الثمانينيات من القرن الماضي.

وإذا كانت هذه هي الأهداف المرسومة للمبادرة، فإن قلق الدول المستهلكة للنفط بشأن القرارات المتوقعة للانتاج . وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية أول مستهلك عالمي لنفط الأوبيك . لا مبرر له وربما هذا الذي يفسر تراجع البيت الأبيض عن معارضته لمبادرة الأوبيك طالما أنها لن تؤدي الى زيادة أخرى في الأسعار. والسؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بمدى قدرة مبادرة الأوبيك على تحقيق هدفها المعلن وهو وقف تدهور الأسعار أكثر فأكثر؟

سحب الفائض أولا...

من زاوية نظر السوق فإن آلية العرض والطلب وسعر التوازن تعني ارتفاع الأسعار بمجرد التفكير في قرار خفض الانتاج، لكن ضمن الوضع الحالي لسوق النفط فإن هذه الآلية تبقى محدودة الأثر ما لم تتجاوز كمية الخفض حدا معينا وهو الحد الذي يغطي الفائض في المعروض من النفط عالميا والذي قد يبلغ 1,8 مليون برميل يومي نهاية الثلاثي الأول من العام القادم 2007، والذي يغطي أيضا العجز في حصص بعض الدول العضو في المنظمة بسبب نقص انتاجية الحقول وأعني بذلك كل من ايران، فنزويلا واندونيسيا.

ان تجاوز بعض الدول داخل الأوبيك لحصصها المقررة وسلوك الشركات الكبرى من خارج المنظمة في المضاربة بالكميات، عوامل مازالت تدفع بالفائض النفطي خارج مجال التحكم ويكون من المناسب في الظروف الراهنة وضع الآليات المناسبة للحد من تدخل مثل هذه العوامل في اتجاهات الأسعار للمدى الطويل ويكون ذلك أسهل عندما يتعلق الأمر بسلوك بعض أعضاء المنظمة التي تتحكم في السوق بنسبة الثلث، أما الشركات المضاربة فإن تحكّمها في السوق لا يتعدى 2,5 بالمائة.

نفط بحر قزوين وخارطة النفط الجديدة

وبالاضافة الى عامل الفائض الحالي في كميات الذهب الأسود تلوح في الأفق عوامل أخرى سيكون تأثيرها في اتجاهات الأسعار بالغ الأهمية، الاستثمارات الجديدة في حقول نفط بحر قزوين ورفع معدل الانتاج بمقدار (2) مليوني برميل يوميا جراء عقود الشراكة المعروضة على طاولة التفاوض بين طاجكستان والهند، بالاضافة الى بقاء العراق خارج نظام التحصيص طالما ظل الاحتلال الأمريكي لهذا البلد النفطي العربي الكبير، ويعني ذلك احتمال أن تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية ورقة حقول العراق في الوقت المناسب كما استخدمت إبان الحرب الاسرائيلية اللبنانية الأخيرة ورقة حقول بحر قزوين.

ومن جانب ثالث، لم تفصل المشاورات حتى الآن في مسألة خفض الانتاج: هل تكون على حساب السقف الذي هو 28 مليون برميل يوميا أم على حساب الانتاج الفعلي الذي هو أقل من ذلك بنصف مليون برميل يوميا أي 27,5 مليون؟ كما أن توقعات الطلب للشتاء القادم لم تتحدد بعد في ضوء احتمال أن تظل درجات البرودة مقبولة مقارنة بالسنة الماضية وهو ما يؤثر سلبا على الطلب ويدفع بالأسعار الى الانخفاض مرة أخرى.

كل هذه العوامل ترسم صورة عكسية لحسابات الأوبيك وقد تحد من نجاعة المبادرة التي سيعلن عنها اليوم.

أسعار النفط وحركة الضفدع

المتأمل في حركة الضفدع يكتشف أنها تقفز بقوة الى أعلى حتى تكاد أن تطير لفترة قصيرة كي تستقر على الأرض لمدة أطول... ألا تشبه حركة أسعار النفط منذ أكثر من ربع قرن حركة الضفدع هذه؟ تقفز عاليا كي تستقر عند أدنى مستوياتها، ثم تعاود الحركة من جديد. وهي حين تقفز صعدا تدفع بأسعار مشتقات النفط الى أعلى لمدة غير محدودة كما يجري الآن في الأسواق الأوربية والسوق الدولي للزيوت ووقود التدفئة (تشهد الأسواق الأمريكية حاليا موجة من ارتفاع أسعار زيت التدفئة)، والغريب في الأمر أن أسعار المواد المصنعة كثيفة الاستخدام للطاقة تظل على ارتفاعها حتى وان انخفضت أسعار النفط، الشيء الذي ينعكس سلبا على الموازين التجارية لدول الأوبيك وكلها بلدان مستوردة لهذه المواد. فهل يكون في متناول المنظمة التحكم في حركة الضفدع نحو مزيد من التوازن أم أن الأمر يستدعي اجتماعا آخر لاعادة النظر في المبادرة الحالية؟

"أخواتي، إخواني إسمحوا لي أتحدث باللغة الأجنبية"

■ د/محمد العربي الزبيري

ما من شك أن آذان معظم الجزائريات والجزائريين لم تعد تصطك لسماع هذه العبارات التي كثيرا ما يلجأ إليها خاصة المسؤولين الكبار عندما تضطرهم الظروف للخروج من أبراجهم العاجية و"التنازل" لمخاطبة جماهيرهم الشعبية، غير آبهين بما يمكن أن يترتب عن ذلك من انفصال عن الشعب الذي ما زالت أغلبيته تستنكف من الانتماء إليه.

إن هذا الوضع الغريب يشكّل قاعدة أساسية من قواعد الغزو الثقافي الذي أحكم المستعمر السابق تثبيته في بلادنا ليمنعها من إتمام النصر الذي لاحت بوادره مع وقف إطلاق النار سنة 1962 . ولو لم يكن الأمر كذلك، كيف نفسّر عجز المسؤول عن تعلّم لغته الوطنية بعد حوالي جيلين من الزمن؟ وكيف يمكن أن نجد مبرّرات لإطارات الأمة الذين يتجرؤون على مخاطبتها في أمر شؤونها بلغة لا تفهمها؟ كيف ينبغي أن نفهم خريجي المدرسة الأساسية الذين لا يستحون من استعمال اللغة الفرنسية المهلهلة بدلا من اللغة التي تعلّموها في المدرسة والثانوية والجامعة أحيانا؟؟

للإجابة عن كل هذه الأسئلة وغيرها، أعود بالقارئ الكريم إلى بدايات الاحتلال حينما كانت اللغة الفرنسية غريبة تماما في كل أرجاء الجزائ، وعندما فسح المجال للإسبانيين والإيطاليين والمالطيين يحلون محل "الأهالي"، قدموا وفي أمتعتهم لغاتهم الوطنية التي لم يكونوا مستعدين للتخلي عنها، خاصة وأنهم كانوا يشكلون جالية أكبر من الجالية الفرنسية عددا وقدرة على الاستغلال وتكريس الاحتلال بكل معانيه.

لقد درست الإدارة الكولونيالية تلكم الظاهرة من جميع جوانبها، وعبّرت، في تقاريرها إلى المسؤولين الأعلى في الحكومة الفرنسية، عن خوفها من أن يقود انتشار اللغتين الإسبانية والإيطالية إلى ضياع غربي وشرقي المستعمرة الجديدة، خاصة وأن الإدارة المحلية في تينك المنطقتين قد شرعت في تجاهل اللغة الفرنسية وإقصائها من سائر مجالات الحياة اليومية.

وبعد التفكير، مليا، في الموضوع، قرّرت حكومة الاحتلال سنة 1889، إصدار قانون تعميم استعمال اللغة الفرنسية، وهو القانون الذي يعتبره المؤرخون الفرنسيون عقد ازدياد "الشعب الجزائري" لأن أصحاب البلد "لا وجود لهم، فهم المسلمون الذين يجب أن يبادوا مثلما أبيد الهنود الحمر في أمريكا".

ولم تتوقف الإدارة عند سن القانون، بل إنها دعمت ذلك بعديد إجراءات الترغيب والترهيب قصد توفير كل الشروط الموضوعية اللازمة لتحقيق الأهداف المتوخاة، والتي يأتي في مقدمتها القضاء على هاجس الخوف من أن يلحق الغرب الجزائري بإسبانيا والشرق الجزائري بإيطاليا نتيجة تكاثر مواطني البلدين وعدم استعدادهم للانفصال عن بلدانهم والتخلي عن هويتهم الثقافية.

لكن تطبيق قانون تعميم استعمال اللغة الفرنسية لم يخل من مشاكل أتوقف عند واحد منها، فقط، لما لها من علاقة بتاريخ الجزائر المعاصر وبالضبط بقانون استعمال اللغة العربية الذي لا يدري أحد، اليوم، في أي درج يحتضر. ولعل القارئ الكريم يشاطرني الرأي في أن الإدارة الكولونيالية كانت أذكى من الإدارة الجزائرية بعد استرجاع الاستقلال في معالجة الأوضاع اللصيقة بذات المشكل على بساطته شكليا وعمق معناه أيديولوجيا، ويتعلق الأمر بالتنفيذ الميداني.

لقد كان الإيطاليون والإسبانيون والمالطيون خاصة يرفضون التخلي عن لغتهم الوطنية. وكانت الإدارة الكولونيالية متشددة خاصة فيما يتعلق بالمداولات الرسمية التي كانت تحرص على أن تجرى، في جميع المستويات، باللغة الفرنسية. وبما أن أغلبية البلديات كانت تسير بمنتخبين معظمهم من الإيطاليين والاسبانيين، فإن الصحافة الفرنسية، في ذلك الوقت، كانت تشهر برؤساء البلديات لأنهم كانوا يفتتحون الجلسات باللغة الفرنسية ثم يعتذرون لعدم تمكنهم من اللغة الرسمية وتجرى كل المداولات إما باللغة الأسبانية أو بالإيطالية تتخللهما من حين لآخر، بعض الجمل بلغة فولتير. غير أن الإدارة الكولونيالية ظلت متمسكة بمواقفها، مدعومة بجهد المثقفين ومساعيهم، وحريصة على تطبيق القانون وهو الأمر الذي انتهى، مع مر الزمن، بتعميم اللغة الفرنسية.

عندما كنت أقرأ الأخبار المتعلقة بهذا المشكل، لم أستطع منع نفسي من مقارنة ذلك الوضع بما كان يجري وما زال في جزائر ما بعد استرجاع الاستقلال، حيث يلجأ معظم المسؤولين إلى افتتاح الجلسات الرسمية، قي جميع المجالات وعلى كل المستويات، بالبسملة وبقلهم «اخواني اسمحوا لي أتكلم باللغة الأجنبية لأنني لا أجيد اللغة الوطنية» ثم تجري كل المداولات باللغة بالغنيمة» أو باللغة الهجينة.

ولأن الإدارة في جزائر ما بعد استرجاع الاستقلال تسير بالوراثة من طرف المفطومين على اللغة الغنيمة فإن اللغة الوطنية ظلت، حتى الآن، أجنبية في أرض ملايين الشهداء، وهو الأمر الذي قاد، بالتدريج، إلى قطيعة مطلقة بين أقلية مفرنسة في الحكم وأغلبية ساحقة محكوم عليها أن تعيش، دائما، في نضال من أجل استرجاع السيادة المغتصبة. ولقد استفحل الأمر، في العشرية الأخيرة من القرن الماضي، حيث تضافرت مساعي أطراف مختلفة مدعومة من جهات لا تريد الخير للجزائر، ونجحت في تغييب الثوابت الوطنية و تعميم مصطلحات ومفاهيم ما أنزل الله بها من سلطان لكنها تصب، كلها، في وعاء الإتلاف والنسيان.

فالإدارة الكولونيالية التي تمكّنت، في ظرف قصير نسبيا، من القضاء على العجز اللغوي لدى الوافدين إلى الجزائر من أسبانيا وإيطاليا ومالطا، ومن تعميم الفرنسية في سائر مجالات الحياة اليومية، إن هذه الإدا ا رة قد استطاعت، في ذات الوقت، أن تشرع في التخطيط لانتقاء متفرنسين من بين الأهالي الذين تتوفر فيهم شروط قابلية الاستعمار والذين يمكن أن يكونوا عيونا وأعوانا يساعدون على تأبيد حالة التبعية المطلقة بالجزائر، في انتظار تجسيد الخطة الرامية إلى إقامة نظام في الجزائر يكون شبيها بالنظام العنصري في جنوب أفريقيا.

وإذا كانت حسابات الإدارة الكولونيالية قد ارتبكت بعض الشيء مع تطور الحركة الوطنية الجزائرية واندلاع ثورة نوفمبر 1954، فإن الأجهزة الفرنسية المعنية قد تداركت الوضع بسرعة وغيّرت المخطط الاستعماري بحيث يصبح دعاة التبعية وحماة الغزو الثقافي من الجزائريين أنفسهم، على أن تسند المسؤولية لمن لهم أصول برهنت في أوقات مختلفة، على الوفاء لفرنسا وقدمت الدليل على قابليتها للاستعمار.

إنه لمن الصعب جدا على من رضع لبان التبعية وشب في أحضان الغزو الثقافي ووقع تكوينه ليكون حارسا أمينا للمصالح الاستعمارية، أقول من الصعب جدا عليه أن ينقلب وطنيا من دون تكوين إيديولوجي، وثوريا من دون ثورة ثقافية.

انطلاقا من كل ما تقدم، نعود فنؤكد أن الجزائريين بالمفهوم الاستعماري لم ينقرضوا. لقد رحل العنصر الأوربي، هذا صحيح، لكن المتفرنسين من الأهالي بقوا في الجزائر ولم يمنعهم استرجاع الاستقلال السياسي الشكلي من الحفاظ على علاقاتهم الحميمة مع شركائهم الذين استقروا على الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، وليس ذلك بغريب عندما نعرف أن فرنسا غرست فيهم أفكارها وقيمها وأخلاقها وشدتهم إليها بحبل ثقافتها المتين ثم قولبت ذهنياتهم بالكيفية التي تجعلهم لا يتصورون كيانا جزائريا منفصلا عن الغرب بصفة عامة.

وإن التمعن في المسار التاريخي لهؤلاء بالجزائريين" والتوقف عند أهم المحطات التي طبعت ذلك المسار ليمكنان من تلخيص المرجعية الفكرية التي صارت شيئا فشيئا، مصدر تحركهم في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي بنيت على أنقاض المرجعية الفكرية الوطنية التي كان المستعمر قد استعمل جميع الوسائل للقضاء عليها قضاء مبرما.

وحيث أننا، في هذه العجالة، لا نستطيع التعريج حتى على ملخص أساسيات تلك المرجعية التي تفنن مؤدلجو الاستعمار ومثقفوه في تخليصها من كل ما من شأنه أن يساعد على إعادة الربط مع أصالة الشعب الجزائري وحضارته، فإننا نكتفي بالقول إن منظومة الأفكار فيها قد ظلت تتطور بتناسق كبير مع المصالح الاستعمارية العليا في الجزائر. وفي سنة اثنتين وستين وتسعمائة وألف، وبعد التوقيع على اتفاقيات أيفيان، بادرت المنظمة السرية المسلحة OAS إلى بلورة أساسيات تلك المنظومة في وثيقة مبسطة تكون بعد استرجاع الاستقلال الوطني، منارة يهتدي بها "بقايا الجزائريين الأهالي" في كل مساعيهم المناهضة للثورة ومن أجل إفشال مشروع المجتمع الذي بشّرت به جبهة التحرير الوطني ليلة الفاتح من نوفمبر سنة أربع وخمسين وتسعمائة وألف.

و كان "بقايا لجزائريين" في مستوى المهمة التي أسند إليهم إنجازها والتي وردت خطوطها العريضة في وثيقة المنظمة السرية المسلحة(OAS) وهي كالآتي:

- أن الجزائر المنفصلة عن فرنسا يجب أن تكون بجمهورية ديمقراطية لائكية واجتماعيةب وهو الشعار الذي ترفعه اليوم ما يسمى بالأحزاب الديمقراطية التي ترفض الاحتكام إلى صناديق الاقتراع وترفض، في ذات الوقت، ما جاء في بيان أول نوفمبر من أن الجزائر "جمهورية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية".

- تجريد العلم الجزائري من كل ما ينم عن انتماء الجزائر إلى الحضارة العربية الإسلامية وحل جبهة التحرير الوطني، وهو ما أصبح التعبير عنه في السنوات الأخيرة ببوضع جبهة التحرير الوطني في متحف التاريخ".

- إبقاء الجزائر في إطار العالم الغربي والعمل بشتى الوسائل على تشييد بالأوروآفريك". إن هذه الفكرة قد تحققت خاصة في هذه السنوات الأخيرة، وتحقق أكثر منها على يد من كان الشهداء يرون فيهم الخلف الصالح الذي يمكن الاعتماد عليه في الحفاظ على مكتسبات الثورة وعدم التفريط فيها باعتبارها ثمنا لتضحيات جسام ومنطلقا لانتصارات يمكن أن تساعد الجزائر على إتمام عملية استرجاع الاستقلال في جميع مجالات التنمية الوطنية.

- تكون في الجزائر لغتان رسميتان هما العربية والفرنسية، وتكون الجامعة بأوروأفريقية". ولو كان الجزائريون "غير البقايا" يعرفون أنهم سيصابون بمن يفرض أكثر من ضرة على لغة القرآن لقبلوا بعرض المنظمة السرية المسلحة. ولو كانوا يتصورون أن الجامعة، في جزائر ما بعد استرجاع الاستقلال، تكون وكرا لمناهضي الثورة وأعداء التوجه الوطني ومعقلا للرداءات بجميع أنواعها لما طالبوا بجزأرتها وتعريبها.

- تطبيق النظام الفدرالي في الجزائر أو بتعبير العصر "الجهوية الإيجابية". إن هذه الفكرة قد وصلت اليوم إلى مصدر القرار، وغدا، إذا لم تتحرك الضمائر الحية، فإن الجزائر ستتحول بكل سهولة إلى بمجموعة من دويلات الطوائفب التي يدور بعضها في فلك المستعمر السابق.

هذه الخطوط العريضة، في مجملها، هي جوهر السياسة التي ينادي بتطبيقها أدعياء الديموقراطية في الجزائر.

نقول أدعياء الديموقراطية لأنهم يرفضون الأسس التي تقوم عليها هذه الأخيرة والتي يأتي في مقدمتها الحوار وقبول الآخر ورفض العنف والاحتكام إلى جماهير الشعب وهي كل لا يتجزأ. ويعتبر ضربا من الأوهام الزعم بتبني بعضها مع إدارة الظهر لبعضها الآخر على غرار ما نشهده اليوم عند "الديمقراطيين" الذين يرفضون الاستفتاء ويعارضون المصالحة الوطنية وينكرون على شرائح اجتماعية واسعة حق المشاركة الفعلية في تسيير شؤون البلاد.

إن "بقايا الجزائريين الأهالي" هؤلاء يهدفون، في نهاية الأمر، إلى العودة بالجزائر إلى الوضع الذي كانت قد اختطته لها الإدارة الكولونيالية والذي يعطينا في أبسط تعبيره: أقلية من التغريبيين في الحكم ميزتها الأساسية محاربة العروبة والإسلام في إطار من "العصبية العمياء" "المبنية على حب الغرب الإمبريالي والتفاني في خدمته، وأغلبية ساحقة من أبناء الشعب المغلوبين على أمرهم بفعل الانتكاسة التي تعرضت لها ثورة نوفمبر 1954. وعلى الرغم من أن هذه الأغلبية تعاني اليوم سلبيات الحكم المفروض عليها بواسطة التخويف والتزييف، فإنها تضم في صفوفها طلائع من الإطارات الواعية التي ترفض الاستكانة والمطلوب منها أن تعمل بكل مالها من إمكانيات على تحقيق التغيير الذي يكون من شأنه إعادة قطار الثورة إلى سكّته الطبيعية وما ذلك بعسير على الإرادات القوية.

الجزائر في حاجة لاستئناف طموحاتها الصناعية

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

لايزال النصف الأول من العشرية الجارية مطبوعا ببرنامجي الإنعاش وتعزيز النمو، وعلى الصعيد الاقتصادي: تريد البلاد استدراك التأخر في مجال التجهيز وخاصة في مجال البنية التحتية القاعدية، وهو قرار جيد، ولكن لا يجب اختصار مستقبل الجزائر في هذا الأفق الوحيد فقط حيث هناك مشاريع، ومشاريع كبيرة يجب إطلاقها في البلاد. لقد حان الوقت المناسب لبعث طموحاتنا الصناعية.

لنتذكر سنة 1966، عندما حددت الجزائر خياراتها في مجال التنمية الصناعية: لقد قيل إن سعادة البلاد في التصنيع! القطاع الفلاحي اعترضته العديد من العراقيل، وخاصة شح تساقط الأمطار، وضعف المساحات القابلة للزراعة، لم يكن بإمكانه بناء قطاع ديناميكي والتأثير إيجابيا على القطاع الاقتصادي. أكثر من ذلك، كانت الصناعة هي الحل الوحيد لإنقاذ القطاع الفلاحي الذي لم يعد قادرا حتى على تحقيق الاكتفاء الغذائي، أو تحقيق ميزان زراعي متوازن.

بالإضافة إلى ذلك، الاعتقاد الذي كان سائدا، كان يتمثل في أن الصناعة هي التنمية، لأنها تمكن من إنتاج السلع والتجهيزات اللازمة لتحريك القطاعات الأخرى، وأيضا تحويل المواد الأولية التي تتوفر عليها البلاد، أو تلك المستوردة والتي تمكن من خلق قيمة مضافة؛ بمعنى خلق الثروة. كما أن الصناعة تمكن من بناء التكنولوجيا وإنتاج الإبداع الذي هو أصل التطور والإنتاجية، بكلمة واحدة، نتمكن من خلق مناصب عمل دائمة.

في الجزائر، السياسة الصناعية المرتبطة باسم، بلعيد عبد السلام، كانت سياسة تقليدية، من خلال تدخل الدولة القوي في تحديد التخصصات، وفي تمويل إنجاز الاستثمارات والدعم المالي للمؤسسات العمومية التي تعمل في هذه المجالات. كما أن الدولة هي التي كانت تختار مناطق إقامة هذه المشاريع في إطار سياسة طوعية لتجهيز البلاد... كل الصناعة الجزائرية، أو بالأحرى ما تبقى منها اليوم، تعود لهذه السياسة (مع استثناءات قليلة جدا).

والذي برر هذه الخيارات وتلك الخطوة، هو الإطار الوطني الذي كان يطبعه غياب المقاولين ورؤوس الأموال الخاصة، أو بالأحرى، الهوة الواسعة بين ما كان يمكن فعله مع القطاع «الخاص الوطني» من جهة، والحاجات والالتزامات التي تفرضها استراتيجية تنموية طموحة من ناحية أخرى.

كما يمكن أن تبرر أيضا بالظرف الدولي الذي كان يعرف نموا قويا للوطنية الاقتصادية في بلدان العالم الثالث، «ونجاحات» نماذج التصنيع على الطريقة السوفيتية، ورغبة الدول حديثة العهد بالاستقلال، التي تريد قطع حبال التبعية الاقتصادية التي كانت تربطها بمستعمريها.

لقد تغيرت هذه الظروف، وتأكدت الدولة من يوم لآخر، أنها كانت تتوسع بطريقة عشوائية وغير مدروسة، وأنها كانت مستثمرا سيئا، ومسيرا سيئا أيضا، وأن عملياتها - التي كانت ضرورية - كانت مكلفة جدا بالمقارنة مع نتائجها الرديئة. الإطار الدولي تغيّر أيضا والعولمة الليبرالية للاقتصاد دفعت نماذج التصنيع المغلقة وذات التنافسية الضعيفة، التي تقوم بها الدولة إلى التراجع. لقد حل مكان ذلك، اقتصاد السوق، مع تدخل خفيف للدولة، وأصبحت الدولة تنظم أكثر من أن تسير، بالإضافة إلى حرية المقاولة والتجارة. يبدو أن وزير المساهمة فهم هذا جيدا، لقد أعلن قبل أيام عن وضع استراتيجية صناعية (من طرف وزارة المساهمة وليس وزارة الصناعة) متجددة ستطرح للنقاش مع الدخول الاجتماعي الجاري، نحن لا نعرف بعد فحوى هذه الاستراتيجية، ولا مرتكزاتها الرئيسية، ولكن يمكننا من الآن، وضع بعض الآراء حول هذه المسألة المهمة.

1- اليوم لقد تم التخلي عن المبادئ التقليدية للتدخل المباشر للدولة، وأصبحت عملية الاستثمار: بناء المصانع والقواعد الصناعية، موكلة للمجموعات والشركات الخاصة، والفصل بين الملكية والتسيير من طرف القوة العمومية، أصبح شرطا أساسيا للنجاعة والفعالية.

2 - الدولة لا تتدخل حول أهداف الاستراتيجية الصناعية (التي تمثل دور المؤسسة الخاصة) ولكن بالنسبة للإمكانات التنظيمية لهذه الاستراتيجية، تقوم الدولة بجمع «العناصر المساعدة»، بمعنى أنها توفر كل الشروط التنظيمية والبشرية، البحث والإبداع التي تضمن نجاح الخيارات الصناعية الجديدة. الدور الأساسي للدولة إذاً هو تشجيع البحث والتطوير وتفضيل التعاون بين الشركات والنشاطات المكملة (لخلق قيمة). ويوجه تدخل الدولة نحو الشركة وليس نحو القطاع، وبالتالي يكون الدعم العمومي لصالح النشاط وليس للقطاع.

3 - في الحالة الجزائرية، كيف يمكن أن تكون الاستراتيجية الصناعية الجديدة:

أ - يتعلق الأمر بالدرجة الأولى، في إعادة بعث القواعد الصناعية الموجودة، وخاصة تلك التي تتوفر على تخصصات واعدة. ماهو برنامج إعادة بعثها؟ يجب أن تقوم الدولة بتمويل عملية إعادة التأهيل، وتشجيع ومصاحبة قيام تحالفات بين هذه القواعد الصناعية والشركاء الأجانب الذين يتوفرون على قدرات حقيقية، والهدف هو إعادة هيكلة هذه القواعد الصناعية.

ب - يجب استخدام هذه الاستراتيجية الصناعية لإنشاء «أقطاب تنافسية» تجمع الشركات ومعاهد البحث والتنمية، وحلقات النوعية، ومعاهد التكوين عالية التأهيل (يجب إنشاؤها).

والهدف المنشود هنا، هو خلق أبطال جزائريين يحملون استراتيجية التصدير خارج المحروقات.

ج - وتشمل هذه الاستراتيجية أيضا، الشركات العمومية والخاصة، حيث ستكون مشجعة لفتح رأس المال والخوصصة الكاملة للشركات العمومية الصناعية.

د - على الدولة تأسيس وتنفيذ برنامج تنمية استقطاب للوجهة الجزائرية.

◆ ترجمة: عبد الوهاب بوكروم

الحلقة العشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يوسف عليه السلام

تناول القرآن الكريم قصة سيدنا يوسف في وحدة واحدة متكاملة ومتجانسة وفي بناء قصصي رائع، مخصّصا لها سورة كاملة هي سورة يوسف. وهو الشيء النادر في الأسلوب القرآني الذي عوّدنا على تناول القصص في شذرات متفرقات بين سور متعددة تدل كل شذرة منها على جزئية معينة أو تلقي الضوء على جانب مختلف من جزئيات أو جوانب الموضوع. أما (الكتاب المقدس) فقد أورد هذه القصة استكمالا للسياق الذي بدأ بإبراهيم، وتتشابه رواية الكتابين لأحداث قصة يوسف بشكل كبير حتى تبدوا هذه الأحداث متطابقة للوهلة الأولى، ولكن هذا التشابه الشديد لا ينفي وجود فروقات كبيرة سواء في الأحداث الرئيسية أو الفرعية، أو ربما في الأهداف والغايات والمطالب.

■ أحلام يوسف: تأتي قصة يوسف في (الكتاب المقدس) في سياق قصة يعقوب وذريته التي يتوسع في تعدادها، خاصة بعد أن يستقر سيدنا يعقوب في أرض كنعان، ويبدأ القصة على الشكل التالي: ﴿ إذ كان يوسف غلاما في السابعة عشر من عمره راح يرعى الغنم مع إخوته أبناء بلهة وزلفة زوجتي أبيه، فأبلغ يوسف أباه بنميمتهم الرديئة. وكان إسرائيل يحبّ يوسف أكثر من بقية إخوته، لأنه كان ابن شيخوخته، فصنع له قميصا ملونا. ولما رأى إخوته أن أباهم يحبه أكثر منهم كرهوه وأساءوا إليه بكلامهم.﴾التكوين-37:51 إذا فيوسف كان في السابعة عشر من عمره حينما بدأت حكايته، وكان يرعى الغنم مع إخوته، ويمكن القول إن هذه البداية المباشرة تبين نقطتين هامتين: الأولى أن يعقوب كان يحب يوسف أكثر من بقية إخوته ويفضله عليهم، والثانية أن إخوة يوسف لم يكونوا يحبونه بسبب هذا التمييز من جهة ولأنه كان ينقل إلى والده (نميمتهم الرديئة)، الأمر الذي لا بد أنه خلق نوعا من الجفاء بين الإخوة.

■ حلم يوسف وحسد إخوته: ومما زاد الطين بلة بين الإخوة أن يوسف قد بدأ يرى أحلاما غريبة سردها ببراءة على إخوته الذين فهموا تأويلها، وهو ما يعني بأنه سيصبح سيدا عليهم. ﴿وحلم يوسف حلما قصه على إخوته، فازدادوا له بغضا. قال لهم اسمعوا هذا الحلم الذي حلمته. رأيت وكأننا نحزم حزما في الحقل، فإذا بحزمتي وقفت ثم انتصبت، فأحاطت بها حزمكم وانحنت لها". فقال له إخوته: "ألعلك تملك علينا أو تحكمنا؟" وزاد بغضهم له بسبب أحلامه وكلامه. ثم حلم حلما آخر سرده على إخوته، قال: "لقد حلمت حلما آخر، وإذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لي". وقصه على أبيه وإخوته، فأنّبه أبوه وقال: "أي حلم هذا الذي حلمته؟ أتظن حقا أنني وأمك وإخوتك سنأتي وننحني لك إلى الأرض. فحسده أخوته أما أبوه فأسّر هذا الكلام في قلبه.﴾التكوين:5-11 وحتى لا تطول الأحداث في القصة الحافلة، دعونا نتجه إلى الرواية القرآنية لنرى كيف تقدم لنا بداية قصة يوسف. تبدأ سورة يوسف بوصف قصة هذا النبي بأنها من أحسن القصص، ثم تنتقل مباشرة إلى يوسف وهو يقص رؤيته على والده النبي يعقوب، فيأمره أبوه بعدم إخبار إخوته بهذه الرؤية حتى لا يكيدوا له، بسبب ما فيها من الخير الذي سيصيب هذا الفتى. ولا بد أننا نتفق بأن البداية في القصة تكاد أن تكون متطابقة بين الكتابين السماويين، حيث نشهد يوسف الإبن الأثير عند والده، الذي ينظر إليه بشكل مختلف عن أخوته ليس بسبب المحبة فقط ولكن بسبب محبة الله له التي أخذت تظهر على شكل رؤى يشاهدها الغلام. ولكن بقليل من التدقيق يمكننا أن نرى أن هناك فروقا هامة بن العرضين للقصة الواحدة، فبينما جاء في (الكتاب المقدس) أن يوسف كان عمره سبعة عشر عاما سيظهر لنا من سياق القصة القرآنية أن عمره لا بد أن يكون أقل من ذلك، وإن كان القرآن نفسه لم يحدّد العمر برقم معين، بل أن قصة (الكتاب المقدس) نفسه توحي بذلك، فابن سبعة عشر عاما ليس غلاما يصنع له قميص ملون ليسعد والده، خاصة في الزمن الغابر الذي نتحدث عنه. وهناك نقطة مثيرة، فقد اتفق الكتابان السماويان على أن الحلم الذي رآه يوسف يدل على سجود أحد عشر كوكبا والشمس والقمر له، ويدلّ تفسير الحلم على أن الكواكب الأحد عشر تدل على أخوة يوسف والشمس تدل على والده أما القمر فيدل على والدته حسبما أكده يعقوب حينما قال ليوسف وهو يفسر له حلمه ﴿أتظن حقا أنني وأمك وإخوتك سنأتي وننحني لك إلى الأرض؟﴾، وهذا أمر غريب، حيث أن والدة يوسف قد ماتت منذ فترة طويلة أثناء ولادتها لإبنها بنيامين على ما جاء بالرواية التوراتية، أما القرآن فإنه لم يتطرق إلى هذا الموضوع (موت راحيل أثناء ولادتها لبنيامين)، ولكنه يقرّر أن والدة يوسف كانت حية ترزق، وأن الحلم قد تحقّق بحياتها (ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا). في الوقت الذي يغفل (الكتاب المقدس) ما إذا كان يعقوب وآله قد انحنوا ليوسف إلى الأرض حينما أصبح سيدا لمصر.

مع العظماء

عبد الملك بن عمر.. نموذج وقدوة للشباب

عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز ابن شابه أباه في زهده وعفّته وورعه، وكان خير ناصح لوالده في كثير من المواقف، وكما كان عبد الملك قدوة لأبناء جيله من الشباب فهو أيضا قدوة لكل شاب يريد أن ينشأ في عبادة ربه ليكون من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله. قال عنه الحافظ أبو نعيم في الحلية: "كان للحق نافذا وللباطل واقذا" وقال ميمون بن مهران: ما رأيت ثلاثة في بيت أخير من عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاحم.

بعد أن ظلت مواضيع محرمة

الفضائيات تكسّر الطابوهات وتخوض في فتن فجر الإسلام

ناصر

تلقى المسلسلات الدينية التي تتجح «تقنيا» المهارات السورية في تقديمها في رمضان الحالي، رواجا كبيرا، وتلقى أيضا انتقادات من كل الفئات التي رسمت لشخصيات إسلامية خالدة صورا معصومة ولا تريد لهاته الصور أي تغيير، كما تخوض فضائيات أخرى مثل الجزيرة والعربية والمستقلة في عدد من (الطابوهات) التاريخية مثل الصراع على خلافة الرسول صلى الله عليه وسلم وقضية نسخ آيات من القرآن الكريم، وهو ما بدأ يثير الناس الذين لسان حال معظمهم مقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه «اللهم إيمان العجائز».

وكان فطاحلة الأدب العربي والمؤرخون في بداية ومنتصف القرن الماضي قد قدّموا تاريخ الإسلام والمسلمين، وسار على نهجهم حتى المستشرقين، حيث لم يخض أي منهم في الفتن الكبرى ولم يبد رأيه مع هذا الفريق أو ذاك، ولم يتجرأ أحد على انتقاد الصحابة رضي الله عنهم، فكان أحمد أمين في فجر وضحى الإسلام يأخذ من كتب المؤرخين الأوائل مثل الطبري ويقدّم تاريخ المسلمين بلغة عصرية روعة في البيان، ويترك القارئ يعطي رأيه، كما قدّم الأديب الراحل محمد حسين هيكل في كتابه «محمد» و«الفاروق» و«الصديق» تاريخا متكاملا دافع فيه عن كل الصحابة وبحث لهم عن أعذار في زلات بعضهم، وسار على نهجه العقاد في عبقرياته فقال في كتاب «عبقرية عمر» إن الخطّاب له مبرراته في إقالة خالد من قيادة الجيوش الإسلامية، وقال في كتاب «عبقرية خالد» إن لسيف الإسلام المسلول مبرراته فيما فعله عندما قتل مالك بن نويرة وتزوّج أرملته ليلى وأجرى بدماء المرتدين وديانا بقتله بعض (الأسرى)، وسار على ذات النهج جورجي زيدان وخالد محمد خالد، ولم يخرج عن السرب سوى طه حسين الذي جلب القراء في «على هامش السيرة» و«الوعد الحق» ثم انتقل بعد ذلك لانتقاد بعض مواقف الصحابة، مما أثار رجالات الإسلام عليه إلى درجة تكفيره وإخراجه من ملة الإسلام. ولم يقدّم معظم المستشرقين إلا الصور الناصعة وهي فعلا ناصعة للتاريخ الإسلامي مثل كارل بروكلمن وزيغريد هونكا في «تاريخ الشعوب الإسلامية» و«شمس العرب تسطع على الغرب»، إلى أن بدأت بعض الأقلام الإسلامية في التطاول على الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم وتبعتها الآن بعض الفضائيات.

إذ يعتبر الخوض في تاريخ خالد بن الوليد والجدل الذي تثيره سيرة هذا البطل الكبير إبن أكبر مشركي قريش «الوليد بن المغيرة» كسرا لطابو عملاق يوحي بأن الأعمال القادمة في الرمضانات الآتية ستفتح أبوابا أخرى ما زال التطرق إليها محرما، ومنها حادثة السقيفة إثر تعيين أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين ومعركة الجمل التي تواجدت فيها أم المؤمنين عائشة في صف معادي لعلي بن أبي طالب، ومعركة صفين عندما كان في جيش معاوية رجال مشهود لهم بالجنة مثل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وفي جيش علي رجال مشهود لهم بالجنة مثل بلال بن رباح وعمار بن ياسر، ووصولا إلى العصر الأموي وما أثاره من (لغط) حول توريث الحكم من الأب إلى الإبن. والمهم أن ما يأتينا من أعمال كبيرة مهما حملت من عناوين إسلامية تروي سيرة كبارنا فهي ليست بالضرورة صافية من كل الشبهات، والعودة إلى روائع أحمد أمين وخاصة الراحل محمد حسين هيكل هو الحل أمام طوفان الفضائيات التي بدأت تحقق نجاحاتها في كسر «الطابوهات» التاريخية والنبش في الفتن الأولى التي ميّزت فجر الإسلام.

زخم سنمائي حول التاريخ الإسلامي

يهود المغرب يبحثون عن موقع لهم في الكتب المدرسية!

يعتبر يهود المغرب أنهم لعبوا دورا أساسيا في تاريخه منذ ان وجدوا فيه قبل ألفي عام. ويعربون عن أملهم بأن تذكر الكتب المدرسية ذلك. يعتبرون أنه حان الوقت كي يأخذوا «موقعهم الحقيقي». واعتبر سيمون ليفي (72 عاما)، مدير المتحف اليهودي المغربي في الدار البيضاء، «بدون اليهود، لكان المغرب مغربا آخر. إن بلدي نتاج عدة عناصر، منها 2000 عام من التواجد اليهودي إذ كان هناك يهود في كل المدن وكل الأرياف في المغرب». وتبدو المملكة المغربية مختلفة عن سائر الدول العربية في تعاطيها مع اليهود، إذ يوجد متحف يهودي في الدار البيضاء، إضافة إلى مدرستين يهوديتين في المدينة يتساوى فيها عدد الطلاب اليهود والمسلمين حيث يتابعون الدراسة باللغات العربية والعبرية والفرنسية. وأشار ليفي، وهو مسؤول شيوعي سابق، إن «عدم الإشارة إلى عنصر لعب دورا لا غنًى عنه في المجتمع طوال قرون ولايزال موجودا في الحاضر المغربي هو تنكّر للحقيقة. لا يمكننا ان نعلم تاريخ المغرب دون الإشارة إلى اليهود». ويعود تاريخ التواجد اليهودي في المغرب الى القرن السادس قبل الميلاد. وتقلص عدد اليهود فيه إلى 5000 ، منهم 2000 في الدار البيضاء، بعد أن كانت المملكة تعد 270 ألف يهودي على أراضيها في الأربعينيات من القرن الماضي.

■ يجيب على أسئلتكم

فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ نريد منكم أن تبيّنوا لنا متى تكون ليلة القدر، هل هي ليلة السابع والعشرين وهل هي ليلة عامة أو خاصة؟

◆ فاطمة .ن / العاصمة

• ليلة القدر في شهر رمضان يقينا، لأنها الليلة التي أنزل فيها القرآن، وهو أنزل في رمضان لقوله تعالى: «شهر رمضان الذي أنز فيه القرآن..»

والواضح من جملة الأحاديث الواردة أنها في العشر الأواخر، لما صحّ في الحديث المتفق عليه عن عائشة قالت: كان رسول الله يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول: «تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان»، ومعنى يجاور أي يعتكف في المسجد. وصحّ في الحديث عن أبي سعيد الحذري أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إليهم صبيحة العشرين فخطب فيهم، وقال: «إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر»، والمراد بالوتر في الحديث: الليالي الوترية، أي الفردية، مثل ليالي: 21، 23، 25، 27، 29. وروى مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إلتمسوها في العشر الأواخر، فإن ضعف أحدكم أو عجز، فلا يغلبن على السبع البواقي»

ورأى أبي بن كعب وابن عباس من الصحابة رضي الله عنهم أنها ليلة السابع والعشرين من رمضان، وكان أبي يحلف على ذلك لعلامات رآها، واشتهر ذلك لدى جمهور المسلمين حتى غدا يحتفل بهذه الليلة احتفالا رسميا.

وقد بحث العلماء هنا: هل هي ليلة عامة أو خاصة؟، خاصة أي لفئة من الناس تظهر لهم وحدهم بعلامة يروها، أو رؤيا في منام، أو كرامة خارقة للعادة، تقع لهم دون غيرهم، وليلة عامة لجميع المسلمين بحيث يحصل الثواب المترتب عليها لمن أقامها وإن لم يظهر له شيء ولقد ذهب جمع من العلماء إلى الاعتبار الأول، مستدلين بحديث أبي هريرة الذي رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم: «من يقم ليلة القدر فيوافقها..» وبحديث ابن ماجة عن عائشة: «أرأيت يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر ما أقول» فقال: قولي «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني» وفسروا الموافقة بالعلم بها، وأن هذا شرط في حصول الثواب المخصوص بها. ورجّح آخرون معنى يوافقها: أي في نفس الأمر، إن لم يعلم هو ذلك، لأنه لا يشترط لحصولها رؤية شيء ولا سماعه، كما قال الإمام الطبري بحق.

■ نحن لجنة دينية لمسجد أثري في جنوب الجزائر، هل يجوز لغير المسلم دخوله للزيارة والسياحة؟

■ أجاز أبو حنيفة للكافر دخول المساجد كلها، حتى المسجدالحرام من غير إذن ولو بغير حاجة، ومعنى قوله تعالى«فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا»، فسّرها أبو خنيفة ألا يحجّوا ولا يعتمروا عراة بعد حج عامهم هذا عام تسع من الهجرة. وقد دخل أبو سفيان مسجد المدينة لتجدد يد عقد صلح الحديبية، بعدما نقضته قريش، وكذلك دخل إليه وفد ثقيف، وربط ثمامة بن أثال في المسجد النبوي حينما أسر.

وأجاز السادة المالكية لغير المسلم دخول الحرم المكي، دون البيت الحرام، بإذن أو أمان، ولا يجوز عندهم مطلقا دخول الكافر المسجد، ولا يمكّن من دخوله إلا لعذر كالدخول للتقاضي أمام الحاكم المسلم كما في مواهب الجليل للحطاب 3 / 381.

وقال الشافعية والحنابلة: يمنع غير المسلم، ولو لمصلحة من دخول حرم مكة واستدلوا بآية التوبة الآية 28 ويجوز عندهم للكافر لحاجة دخول المساجد الأخرى غير المسجد الحرام بإذن المسلمين والأصل في الأشياء الاباحة ولم يرد في الشرع ما يخالف هذا الأصل، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه وفد أهل الطائف، فأنزلهم في المسجد قبل إسلامهم.

وقال سعيد بن المسيب: قد كان أبو سفيان يدخل المسجد أي مسجد المدينة وهو على شركه، وقدم عمير بن وهب فدخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم فيه ليفتك به، فرزقه الله الإسلام.

والخلاصة: ما دام المسألة فيها خلاف فقهي فرعي بين الأئمة الأعلام من علماء المسلمين فلا حرج في أخذ أحد هذه الأقوال للمصلحة الراجحة، يراها ولي أمر المسلمين ومن ينوبه من مسؤولي المساجد والمشرفين عليها، فإذا كان دخول الكافر المسجد ليرجى إسلامه وتأليفه ودعوته إلى الإسلام، وبيان وجه الحق فلا حرج في ذلك.

والله أعلم

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

GOTTES ERSTE DIENER
Die dunkle Seite des Papsttums

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

فرسان البابا يذبحون عشرين ألفا من الأطفال والنساء

الحلقة السابعة عشرة

وكان الكثيرون قد اتبعوا النداء للقيام بحروب صليبية ضد الأتراك منذ عام 1096 عندما انضم والتر إلى بطرس إيريمتيا وانضم إليهما الآلاف في الزحف نحو القسطنطينية. وكان هؤلاء من بسطاء القوم الذين أتوا إما راكبين الحمير والبغال أو مترجلين، وكان سلاحهم الوحيد هو إيمانهم بتلك الحرب المقدسة. وصحيح أن عشرة آلاف منهم قد ماتوا في الطريق، إلا أن ثلاثين ألفاً وصلوا إلى القسطنطينية في 21 أكتوبر حيث أعد لهم الأتراك مجزرة لم ينج منها إلا القليل. وعندما وصلت حملة صليبية أخرى في الربيع التالي، وجدت أمامها أكواما من العظام والهياكل البشرية لتلك الحملة.

وكثرت مثل تلك النداءات والحملات للجهاد المقدس، فكانت حملة ستيفان من فاندوم عام 1212 في فرنسا، وحملة نيكولاس في ألمانيا، وكانت كلها حملات عشوائية تلقائية وغير منظمة وإن اتحد هدفها. أما بالنسبة لحملة البابا ضد الألبيجين، فقد كان لها ضحايا أبرياء كثيرون، إذ أوفد البابا ـ كمحاولة أخيرة ـ بطرس راؤول إليهم لمناقشتهم بطريقة عاقلة للمرة الأخيرة قبل إعلان الحرب عليهم، وطلبوا من ريمون ملك تولوز أن يساندهم في ذلك وسلطوا عليه حاشيته وشعبه، ولكن أحد رجاله قام بقتل بطرس مندوب البابا مما حدا به إلى تحميل المسئولية للمنطقة كلها وإعلان الحرب عليها ـ الألبيجين وغيرهم ـ مما جعل لحربه المقدسة تلك ضحايا كثيرين من الأبرياء الذين لا ذنب لهم، والذين أخذوا بذنوب ارتكبها غيرهم.

العنف في المسيحية

تبدلت نظرة الكنيسة للحرب والعنف عبر التاريخ، ففي البداية كان العنف وقتل الأنفس حراما وذنبا كبيرا لا يغتفر، وكان المسيحيون الأوائل يقولون ـ ردا على مقولة إن روما تحتاج إلى الحرب لحمايتها ـ إن روما تحتاج لملوكها لحمايتها عن طريق الحروب ولكن المسيحي الحقيقي لن يشترك في ذلك، وهو لا يمكن أن يصبح ملكا لهذا السبب، والملك بالتالي لا يمكن أن يصبح مسيحيا حقيقيا لهذا السبب أيضا.

وكانت رسالة المسيحية الأولى هي نشر السلام، وكان سلاح المحارب المسيحي الوحيد هو الصلاة والتضحية وليس القتل، ولكن منذ انتصار قسطنطين على ماكسنتيوس تحت راية الصليب، كان على المسيحيين أن يتواءموا مع فكرة دمج الدين والحرب والسياسة وأن قائدهم مسيحي يحمل السيف ويلبس خوذة الحرب. وكان حل هذه المعضلة في اتجاهين: الأول أن يقدم القيصر والجنرالات قرابين أو فداء كلما لوثوا أيديهم بدماء ضحاياهم حتى وإن كان من أجل الحق لتثبيت مبدأ أن القتل لازال مكروها في المسيحية ولو اضطرارا، والثاني هو تخفيف أحكام القتل في المسيحية بأن يصبح مكروها (في حالات القتل من أجل الدفاع عن النفس أو إحقاق الحق) ومحرما في الظلم والبدء بالهجوم.

ويلاحظ هنا أن نفس هذا التطور حدث بالنسبة لنشر الدين المسيحي، ففي البداية كان استخدام العنف من أجل نشر الدين بالإكراه ممنوعا، ثم مدح البابا ليو الكبير (445 –61) ملكا لأنه قام بتعذيب المشعوذين من أجل مصلحة الكنيسة وبقائها. وكانت حرمة إراقة الدماء هي السبب الوحيد لعدم قتلهم لهؤلاء المشعوذين والاكتفاء بتعذيبهم فقط.

ولكن هذه الحرمة ضعفت بمرور الزمن، وازدياد عدد المسيحيين في الجيش، فحتى عام 175 لم يكن هناك جندي مسيحي واحد في الجيش، ولكن في عام 416 لم يسمح إلا للمسيحيين بالانضمام للجيش، وتركت مهمة نشر السلام لأهل الكنيسة من قساوسة وكرادلة... الخ. ووضعت الحرب أوزارها لفترة خاصة بعد انضمام القبائل البربرية للمسيحية، بحيث لم تعد هناك حاجة لاستخدام العنف، كما هدأت حدة العنف الديني في مدها الطبيعي حتى ظهر أكبر منافس للمسيحية «الإسلام». كان انتشار الإسلام أسرع من انتشار المسيحية التي قيل عنها إنها انتشرت بسرعة فائقة، وكان التحول للإسلام يتم من خلال بلدان مسيحية كاملة في أفريقيا وآسيا واسبانيا. وحلّ الرسول محمد محل يسوع المسيح في أذهان الناس كبطل وراع لدين جديد، وكان أكثر إيجابية. فإذا كان كل ما فعله المسيح في حياته هو الدعوة للدين بالحسنى ثم الموت مصلوبا في سبيل الآخرين، فإن محمدا قام بالجهاد المقدس لنشر دينه. كانت هذه أكبر نقلة تأثرت بها المسيحية من الإسلام، وهي فكرة الجهاد المقدس، فبعد أن كانت المسيحية دين السلام ونبذ العنف والحرب إحياء لمبادئ المسيح، ظهر فجأة فرسان يحاربون ويقتلون في سبيل المسيح تأثرا بفكرة الجهاد الإسلامية(*).

وفي الطريق للأرض المقدسة حارب فرسان المسيحية عدواً ليس ببعيد وهم اليهود، فقد تذكروا فجأة أن هؤلاء اليهود هم عدوّهم الأكبر وأنهم لم يدفعوا أبداً ثمن خيانتهم للمسيح، ولذا حصدهم فرسان الحروب الصليبية حصدا في طريقهم إلى القدس، والحق أنه كان يتم تخييرهم بين الانضمام للمسيحية أو الموت فكانوا يفضلون الموت باختيارهم.

المذابح تبدأ

هناك أيضا الألبيجين الذين تم القضاء عليهم في مذبحة «ليس لها مثيل في التاريخ الأوروبي» كما قال «لي» في كتابه «تحقيقات في العصور الوسطى»، فقد تم حصار مدينة بيزييه، وعندما نجح فرسان البابا في دخولها قاموا بقتل وذبح أكثر من عشرين ألف شخص مابين رضع ونساء وشيوخ ورجال، رغم احتمائهم بكنيسة القديسة مريم المجدلية، ثم تم إحراق المدينة كاملة بحيث أصبحت كومة من الرماد لم يبق على أثر واحد.

> في هذه المذبحة تم لأول مرة ذبح رجال الكنيسة وخاصة خلال إقامة صلاة وشعائر دينية، فقد كانت شهية فرسان الصليب للقتل وتعطشهم للدماء قد بدأت ولم ترجع لسابق عهدها أبدا

وفي هذه المذبحة تم لأول مرة ذبح رجال الكنيسة وخاصة خلال إقامة صلاة وشعائر دينية، فقد كانت شهية فرسان الصليب للقتل وتعطشهم للدماء قد بدأت ولم ترجع لسابق عهدها أبدا.

وحتى ذلك التاريخ كان عهد القيصر ديو كليتيان يعتبر عصر شهداء المسيحية، إذ كان قد قتل منهم نحو ألفين، أما البابا اينوسنس ـ الذي قامت تحت رعايته تلك الحملة الصليبية ـ فقد قتل أكثر من عشرة أمثال هذا العدد من المسيحيين!!

وعندما وصلته أخبار مدينة بيزييه خرّ للّه ساجدا شاكرا له نعماءه ونصره، ولم يخطر بباله مرة واحدة إن كان قد تعدى حدود المسيح في القتل أو أنه يعمل ضد المبادئ المسيحية من نشر الدين، أو الدفاع عنه بقوة السلاحّ!!

وفي مدينة كاركاسون قام أهل الحملة بخداع أهل المدينة، إذ خرج نفرٌ منها إليهم طالبين منهم السلام، فما كان من أهل الحملة الصليبية إلا أن أخذوهم أسرى، واعتذر قائد الحملة للبابا كتابة عن عدم وجود عدد من القتلى، وحفاظا على سمعة الكنيسة فقد تم تقليص عددهم إلى أدنى حد ممكن، وبدلا من قتلهم تم فقءُ عيونهم وجدع أنوفهم ليكونوا عبرة وعظة لغيرهم.

وفي مدينة مينرف تم إشعال نار كبيرة توجه إليها الأسرى والمشعوذون من تلقاء أنفسهم دون قسر وتم إحراقهم أحياء دون صرخة واحدة منهم، فبعض المسيحيين كان لايزال لديهم الفكرة الصحيحة عن المسيحية ونبذ العنف ومقابلته بالسلام، ولو كان الثمن هو التضحية بأنفسهم. وفي مدينة لافور تم إلقاء أخت الدوق المشهورة بورعها حيّة في بئر ثم ردمها بالحجارة، كما تم إحراق الدوق وثمانين من حاشيته أحياء بالإضافة إلى أربعمائة من أعيان البلدة تم إحراقهم دفعة واحدة، كل ذلك تم تحت سمع وبصر وبمباركة الكنيسة والبابا، أما قائد هذه الحملة دومونمفور فقد أطلق عليه لقب «رجل المسيح الشجاع»!!

واعتبرت الكنيسة حملاتها ضد هؤلاء المشعوذين ناجحة، ولكن لم يكن ضمن ذلك النجاح تحول وثني واحد إلى المسيحية!!

الدروس المستفادة من الحملات الصليبية

انتهت الحملات الصليبية عام 1226 بعد ثمانية عشر عاما كاملة، ومقتل مئات الآلاف خلالها، ولكن في حقيقة الأمر فإن الحملات الصليبية لم تنته أبدا إذ بقيت آثارها بعدها شاهدا عليها. والدرس الأول المستفاد من تلك الحملات هو أن عدم الولاء للبابا كان يعد جريمة كبرى بالمقارنة بغيرها: فالقساوسة والكرادلة سيّئو السمعة في فرنسا كانوا أفضل عند البابا في الألبيجين الذين اختلفوا معه في الرأي، وتجرأوا على الإفصاح عن هذا الرأي متحدّين بذلك سلطته كممثل للمسيح والكنيسة.

كما أظهرت تلك الحملات الصليبية المدى الذي يمكن أن تصل إليه الكنيسة في محاربة أعدائها من المشعوذين وغيرهم، كما تبيّن من خلال تلك الحملات أن الحقيقة في الكنيسة الكاثوليكية نظرية، فالبابا مثلا استخدم جميع الأساليب ـ خاصة تلك التي يأباها المسيح ـ في سبيل الدفاع عن المسيحية ـ ولم يجد في ذلك أي غضاضة، فهو مثلا قد اعتبر جريمة الألبيجين الكبرى أن يسموه كافراً، في حين أنه أكد ذلك بإحراقهم بالآلاف عملاً ضد مبادىء المسيح. ولكن هل انتصر البابا بتلك الأساليب على المشعوذين والخارجين؟ إنه لم يفعل!! لأن هذه الحركات لم تمت إنما أصبحت حركات سرية جنّد لها البابا جيشا من رجاله أطلق عليهم المفتشين، وباسم البابا قام هؤلاء الرجال بأفظع الأفعال ضد الإنسان في تاريخ البشرية.

(*) **من المعلوم أن الإسلام ينبذ العنف إلا في حالة القضاء على العنف والفتنة وبشروط شرعية تدرك من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. المراجع..**

◆ يتبع

يُختم فيها القرآن ويزف فيها الصبيان

ليلة القدر... موعد للختان والاعتكاف

يختص يوم السابع والعشرين من شهر رمضان بعادات خاصة، هذا لما له من فضل ديني كبير حيث يُكثِر فيه المسلمون من الذكر والصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والدعاء تقربا إلى الله تعالى، كما يعكف الأولياء على عملية ختان أو ما يعرف عند العامية بـ«الطهارة» أبنائهم في هذا اليوم المبارك في جو احتفالي بحضور الأقارب والأحباب لمشاركتهم أجواء الفرحة، وتحضر بهذه المناسبة أشهى الأطباق والحلويات.

إلهام. ب / نادية. س

والختان بوجه عام عادة قديمة، يقول «هيرودوت» المؤرِّخ الإغريقي: إن الذين زاولوا الخِتان منذ أقدم العصور هم المصريون والآشوريون والكوشيديون والأحباش، أما غيرهم من الشُّعوب فقد عَرَفُوه من المصريين. والخِتان مطلوب في الإسلام، بدليل حديث مسلم «خمسٌ من الفطرة: الختان والاستحداد وتقليم الأظافر ونتّف الإبط وقصِّ الشَّارب» والفطرة هي: الحَنفية ملّة إبراهيم ـ عليه السلام. والختان سنَّة للرجال.

ولذا تلجأ معظم العائلات الجزائرية إلى ختان أولادها في ليلة السابع والعشرين من رمضان تيمّنا وتبرّكا بليلة القدر المباركة التي اصطفاها المولى عز وجل لتكون من الليالي العظيمة لقوله تعالى (ليلة القدر خير من ألف شهر).

تحضير الكسكس والبقلاوة والقطايف

وتختلف كيفية الاحتفال بعرس الختان من عائلة لأخرى في ربوع الجزائر الواسعة لتنوع العادات والتقاليد وثرائها. ورغم هذا الاختلاف إلا أن الإقدام على الختان في ليلة السابع والعشرين من رمضان يبقى القاسم المشترك بين جميع الجزائريين.

فها هي ذي عائلة عمي الصادق فضلت ختان ابنها إبراهيم الذي يبلغ من العمر 4 سنوات في ليلة السابع والعشرين من رمضان، فأعدت العدة اللازمة للاحتفال بهاته المناسبة السعيدة، حيث قامت أم إبراهيم بتحضير طبق الكسكسي الذي يعتبر سيد الأعراس والمناسبات وحضرت البقلاوة والتشاراك لاستقبال أفراد العائلة في السهرة، حيث تقوم جدة إبراهيم الحاجة عيشة بوضع الحناء في يد إبراهيم الذي تلبسه والدته الزي التقليدي العاصمي وتجلسه في وسط القاعة ليجلس كالأمير في عرشه وتقوم النسوة باستعراض النقود التي يسلمونها له على شكل «تاوسة» وهي العادة التي مازالت معتمدة من طرف العائلات الجزائرية إلى يومنا هذا. عائلة أخرى من بلكور قامت بختان ابنها في ليلة القدر، ودعت الأهل والجيران للاحتفال معها في السهرة، حيث حضرت الوالدة حلوى قلب اللوز والزلابية وحلوة الترك والقطايف ومختلف العصائر والمشروبات، لتعد الحاضرات بمأدبة عشاء بعد رمضان، ومن عادات بعض العاصميين عدم حلق شعر الطفل إلا بعد ختانه.

ختان أطفال فقراء

وحتى الجمعيات لها دور في القيام بتنظيم عمليات ختان جماعية للأطفال المعوزين، ومنها جمعية التضامن والقضاء على المشاكل الاجتماعية والتي خصصت ميزانية معتبرة للتكفل بختان أبناء العائلات الفقيرة وهذا في كل من بومرداس بالتنسيق مع مديرية الثقافة لختان 22 طفلا، وفي البويرة وبالتنسيق مع جمعية أطباء البويرة لختان 45 طفلا، وفي البليدة وبالتنسيق مع الشؤون الاجتماعية، كما ستنظم احتفالات مماثلة في العاصمة لختان مجموعة من الأطفال الفقراء.

وفي مبادرة هي الأولى من نوعها ستقوم الجمعية ـ حسب أمينها العام وائل دعدوش ـ بإلغاء احتفال الختان وتعويضه بقفف تحتوي جيمع مستلزمات صناعة الحلوى تقدم لعائلة المختّن لإقامة الاحتفال داخل المنزل مع الأهل.

وفي المساجد يختم الأئمة القرآن الكريم ويحتفون بذلك بتوزيع الحلوى على المصلين.

إقبال كبير على الأفلام المضغوطة

محلات أشرطة الفيديو تقاوم وهج الفضائيات

يجد الكثير من الشباب في مشاهدة أشرطة «الفيديو» وأقراص الأفلام المضغوطة متعة لا نظير لها تزيدها سهرات رمضان وأجواءه متعة على متعة، حيث يتهافتون على محلاّت كراء الأفلام قبل صلاة التراويح وبعدها فُرادى وجماعات، ليقتنوا آخر ما أبدعته استوديوهات هوليود أو الاستوديوهات المصريّة وحتى الاستوديوهات الكورية التي أطلّت برأسها على عالم السينما بقوّة في هذه السنوات... غير أنّ هنالك واقعا جديدا فرضته القنوات الفضائيّة المتخصصة في الأفلام، ما حذا بأصحاب محلات أشرطة الفيديو إلى ابتداع طرق جديدة للتعامل معه.

حمزة هدنه

يقول توفيق، صاحب محلّ لكراء أشرطة الفيديو والأفلام المضغوطة CD، إن الإقبال على الأفلام في رمضان خلال السنوات الأخيرة لم يعد كما كان عليه قبل ظهور قنوات الـ«تي بي أس» TPS الفضائية، حيث استطاعت أن تسرق زبائن الفيديو وتضمّهم إلى صفوفها بسِحر ما تُقدمه من أفلام حديثة جدّا.

ويضيف توفيق بأنّ الصراع بين هذه القنوات لاستقطاب أعداد كبيرة من المشاهدين دفعها إلى التسابق لشراء أحدث الإنتاجات العالمية في مجال السينما إرضاء لمشاهديها وسعيا منها للمحافظة عليهم.

غير أن هذا الواقع لم يمنع محلات الفيديو من المحافظة على زبنائها هي الأخرى، يقول توفيق «رغم كثرة وتكالب القنوات الفضائية المتخصصة في الأفلام، نظل نحافظ على زبائننا، حيث نحرص على أن نقدّم لهم أفلاما في نسخ نظيفة وممتازة، كما أننا نعرف أذواق زبائننا كلّ على حدة».

وعن أذواق الزبائن وتوجّهاتهم يقول توفيق، إن الشباب يبحثون دائما عن أفلام العنف و لسلاح والحركة والمغامرات، بينما يبحث الزبائن ممن يعتبرون من النخبة عن أفلام الجوسسة والأفلام التاريخية والقصص. ويؤكد توفيق أن المحلّ لا يتردد في اللجوء إلى تخفيض الأسعار وتقديم امتيازات لزبائنه من أجل أن يحافظ عليهم.

يقول شريف أحد زبائن توفيق، إنّه يدمن على كراء أشرطة الفيديو في رمضان ليشاهدها في سهرات رمضان، ويضيف «أنا أعرف توفيق جيّدا وثقتي فيه هي التي تجعلني أداوم على اقتناء أفلامي من محلّه، وهو حريص على أن يقدّم لنا الجديد والنظيف دائما. وأصدقكم القول بأني لم أبرح محله في رمضان كلّه، ففي كل يوم أقتني فلمين أو ثلاثا ويصل العدد في بعض الأحيان إلى أربعة، خاصّة وأنّ هناك تخفيضا إذا ما اقتنى الزبون أربعة أفلام، إذ ينخفض السعر من 120 دينارا إلى 100 دينارا».

وعن أثر القنوات المتخصصة في الأفلام في تردّده على أفلام الفيديو يقول شريف، إنّه لا يجد حرجا من مشاهدة تلك القنوات وفي كراء الأشرطة أيضا. ويضيف شريف «الفرق بين هذه وتلك، أنّك أنت الذي تختار وقت مشاهدة فيلم الفيديو، بينما في القنوات الفضائية فالوقت ليس من اختيارك، لكن هذه القنوات تعرف كيف تصطاد فرائسها في الوقت المناسب وبالفيلم المناسب، غير أنّ هذا لن يمنعني من مواصلة مشاهدة الفيديو».

سمير، الذي يدمن على مشاهدة الأفلام المصريّة، يرى بأنّ القنوات الفضائية رغم كثرتها وتخصصها لم تستطع أن توفّر له البديل على أشرطة الفيديو. وحسبه، فإنّ القنوات العربية المتخصصة في الأفلام مثل «أرتي الأفلام» تأتي في بعض الأحيان بالجديد لكنّها تغرق في أحايين أخرى في القديم وفي الأذواق التي لا يحبّها. ويؤكّد سمير بأن الفيديو يترك له حرية اختيار الأفلام التي يريد أكانت جديدة أم قديمة، بينما لا يحظى بهذا «الامتياز» في القنوات الفضائية المتخصصة.

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

الجغرافيا والتاريخ

من حقك يا حضرة القائد العقيد أن ترفع دعوة قضائية على جريدة "الشروق" كي تؤدب الصحافة الجزائرية التي لم تستطع أن تكون مهنية مثل الصحافة الليبية الرائدة عربيا وعالميا في الحرية والمهنية والسبق الصحفي والنزاهة وتحري الحقائق وضمان الرأي والرأي الآخر.

من حقك - أيضا يا حضرة العقيد - أن تتقاضى في العدالة الجزائرية، رغم أن العدالة الليبية مشهود لها أنها فلتة في العدل وهي الأولى دائما في الاستقلالية وتطبيق القانون مهما كان، وأنها لم تخضع يوما لأوامرك يا حضرة العقيد، ولا تراعي في قضاياها إلا العدل والإنصاف. من حقك يا سيادة القائد العظيم أن تنزعج من الموضوع الذي نشرته "الشروق" وادعت فيه من خلال تحقيق صحفي أنك حاولت المساس بالوحدة الترابية الجزائرية، فتاريخك المشرق ليس فيه أي نقطة سوداء من هذا النوع، إذ لم يحدث أبدا أنك سعيت إلى قلب الأنظمة في إفريقيا وغيرها، ولم يحدث أن حاولت المساس بقادة خليجيين، ولا عملت على ضرب استقرار أي دولة في العالم.

من حقك أن تقلق - أيها القائد الكبير - فالشروق تجاهلت قدرك العظيم وتواضعك الكبير، وحكمتك في تدبير الأمور، ومحافظتك الدائمة على حسن الجوار، وتجاهلت أيضا كرمك، فأنت زعيم كريم قبلت أن تعوض بملايير الدولارات من قوت الشعب الليبي في حادثة "لوكاربي"، وبعض المغرضين - حينها - قالوا إنك فعلت ذلك بدافع الخوف من أمريكا ولكن في الحقيقة تجاهلوا جودك وعطاءك وتعاطفك مع المساكين الذين راحوا ضحية حادث لوكاربي.

الشروق تجاهلت أيضا سماحتك أيها العقيد، وعفوك، ولم تذكر أن العدالة الليبية - في كل مرة - تؤجل محاكمة الممرضات الأوروبيات المتهمات بنقل فيروس السيدا الى مئات الأطفال الليبيين، وهنا أيضا بعض المغرضين نسبوا تأجيل الحكم الفصل في القضية الى خوفك من الغرب، والحقيقة - طبعا - هي أنك الزعيم الحكيم والمتسامح دائما.

"سيدي العقيد العظيم إن الصحافة الجزائرية والعدالة الجزائرية بينهما قاسم مشترك واحد، هو الاستقلالية، ولك أن تُبشر، فقد رفعت دعوى قضائية على جريدة مستقلة في هيئة مستقلة، وللتاريخ كلمته الفاصلة، لأن الذي يستطيع أن يتلاعب بالجغرافيا لا يستطيع مهما كان أن يتلاعب بالتاريخ".

ومهما يكن.. تبقى الجماهيرية شقيقة وجارة لها حق الأخوة والجوار علينا.. ويبقى القذافي زعيما وطنيا وقوميا وإسلاميا وعالميا، رغم الهفوات والأخطاء.

مصرية ذهبت لأداء العمرة وفى حقيبتها مسدس !

في سابقة غريبة كان مطار القاهرة هو مكانها، حيث اكتشفت سلطات مطار القاهرة مسدسا مرخصا في حقيبة راكبة مصرية كانت في طريقها لأداء العمرة! وكانت السيدة تقوم بإنهاء إجراءات سفرها على الطائرة السعودية المتجهة الى جدة لأداء مناسك العمرة، وأثناء مرورها على جهاز الكشف بالأشعة لاحظ رجال الأمن وجود مسدس طبنجة من نوع حلوان – 9مم.

وقالت السيدة أثناء التحقيق معها إن المسدس يخصّ زوجها الذي توفي العام 1988 ولم تكن تعلم أنه يخفيه داخل الحقيبة وأثناء تجهيز حقائبها على استعجال أخذت حقيبة زوجها سهوا وبداخلها المسدس. تم إلغاء سفر الراكبة وتحويلها الى النيابة للتحقيق.

مشاجرة نسائية حامية في صلاة التراويح بسبب جوّال !

تسبّب سرقة هاتف نقال من إحدى النسوة في مسجد الصفا والمروة بشارع السودان بالقاهرة في وقوع مشاجرة هائلة بين النساء أثناء أدائهن صلاة التراويح في المسجد، وتسبّبت المشاجرة في ضرب النساء بعضهن بعضاً، فضلا عن ارتفاع أصواتهن داخل المسجد بالصراخ والعويل،كما تسبّبت هذه المشاجرات بين النسوة في بعض الطرائف بين المصلين من الرجال الذين حرصوا على مخاطبة النساء بقولهم أنتن شياطين في البيت والمساجد! أنتن ناقصات عقل ودين.. صلاتكن في البيت أفضل يا شياطين.. يا سيدات هل تأتين الجوامع للصلاة أم للحديث في المحمول. وعلى الرغم من توقف الصلاة لأكثر من 15 دقيقة بسبب المشاجرات ومحاولات البعض إخراج النساء من مصلاهن ومطالبة الإمام والمصلين لهن بالتوقف عن الصراخ والخروج بهدوء، إلا أن ذلك كله لم يمنعهن من استمرار مشاجراتهن إلى أن أرغمهن الإمام على التوقف باستئناف الصلاة .

الموظفات و"مشكلة" حلويات العيد

ليال بيضاء.. واقتناء الجاهز لإنقاذ الموقف

الحلويات بألوانها المختلفة وأشكالها المتميزة زينة الموائد في الأعياد، لا تكاد تستغني عنها أي سيدة سواء أكانت ربة بيت أم موظفة، إلاّ أن هذه الأخيرة تعاني الأمرّين في تحضيرها وتسلك جميع السبل حتى تكون في مستوى الحدث، فهناك من تقضي ليال بأكملها في صنعها بعد يوم مضن من العمل داخل البيت وخارجه، في حين تكلّف أخريات غيرَهن بالمهمة أوتختصرن الطريق باللجوء إلى أقرب محل أومدرسة لصنع الحلويات.

إيمان بن محمد

النساء العاملات هن أكثر من يبذل مجهودا في هذا الشهر الفضيل، مجهود يكاد يكون في غالب الأحيان خرافيا بالنظر إلى المسؤولية المزدوجة الملقاة على عاتقهن والتي تتضاعف في هذا الشهر بالذات، فهي الموظفة وربة البيت والأم والزوجة والطباخة والمنظفة.. كل هذا تقوم به في وقت ضيق لا تكاد تحس فيه بنفسها. ورغم كل هذا العناء، لا تأبى بعض الموظفات إلا أن يكنّ في مستوى الحدث، ونحن على مقربة من عيد الفطر المبارك، فيخطّطن ويحسبن ألف حساب لما سيحضرنه لهذه المناسبة من حلويات شأنهن شأن الماكثات بالبيوت.

ويختلف هذا التخطيط من امرأة إلى أخرى حسب إمكانياتها وظروفها، فهناك من الموظفات من تكرّس الأيام الأخيرة من رمضان في تحضير ما يلزمها من حلويات، وتتحيّن أدنى فرصة لتحضير ولو نوع واحد فقط.

تحايل على الوقت وسهر ليال بأكملها

وفي هذا الإطار، تؤكد السيدة "شهرة"، موظفة بالبريد، أنها تعاني الويلات في هذه الأيام بين عملها وأعمال البيت ووجبة الإفطار والاعتناء بطفليها الصغيرين، مضيفة "في الأيام الأخيرة من رمضان لا أهتم كثيرا بوجبة الإفطار كما كنت أفعل في الأيام الأولى، بل أكتفي فقط بالشربة وطبق آخر، وذلك لأستغل ما كان يتطلبه مني إعداد كل تلك الأطباق في صنع نوع من الحلويات، في حين أستغل فترة السهرات في التلبيس والتزيين".

وإن كانت هذه السيدة تأخذ من وقت تحضيرها لوجبة الإفطار لإعداد الحلويات، فإن السيدة "رشا"، موظفة، تلجأ إلى طريقة أخرى وهي قضاء ليلتين أوثلاث بأكملها، " في النهار لا أملك الوقت الكافي لإعداد الحلويات، لذا أستعين بساعات الليل حتى وإن كان ذلك على حساب صحتي وراحتي، فالمهم أن تكون مائدي صبيحة الإفطار مزينة بخمسة أوستة أنواع على الأقل، فأنا أعشق الحلويات".

التعاون لإنقاذ الموقف..

أما بالنسبة للّواتي لا يجدن الوقت ولا يستطعن السهر، فيلجأن إلى "حيل" أخرى قد تكون إحداها اللجوء إلى قريبة أوجارة ماكثة بالبيت والاستعانة بها لإعداد حصتها من الحلويات بمقابل أو دون مقابل مادي. السيدة "مريم" عيّنة من هذه الفئة، وفي هذا السياق، تقول "لديّ أربعة أطفال، كلّهم صغار ويحتاجون إلى الرعاية، كما أن ظروف عملي كممرضة تحول دوني ودون تحضير الحلويات كباقي ربات البيوت، لذا ألجأ إلى أختي لتصنع لي نوعين أو ثلاثة، لو لم تكن الحلويات واجبا اجتماعيا وعادة متأصلة لما شغلت نفسي بها كليا".

نفس الظروف تعيشها السيدة "سعاد"، معلمة بالطور الابتدائي، والاختلاف فقط في حل مشكل ضيق الوقت، فبدل أن تلجأ إلى أختها أو جارتها ارتأت أن تجنّب نفسها الحرج وتختصر عليها الطريق باللجوء مباشرة إلى أحد محلات صنع الحلويات التقليدية التي انتشرت في الآونة الأخيرة واختيار ما يروق لها من أنواع وألوان.

وأيّا تكن الطرق والسبل التي تسلكها الموظفات في الحصول على حلويات العيد، تبقى هذه الأخيرة "محنة" على حد تعبير الكثيرات منهن، يحسب لها ألف حساب.

الإفراط في الطعام يحرمك من فوائد الصيام

تنصح الدكتورة أمينة عبد المطلب، الأستاذة بالمعهد القومي للتغذية، كل صائم بتجنب الإفراط في الطعام اتقاء للمشاكل الصحية والحصول على فوائد الصيام، وتنصح بالاعتدال في تناول الأغذية صعبة الهضم لأن تحليلها الى مركبات قابلة للامتصاص يستغرق فترة أطول، ومنها الأطعمة المقلية والأكلات الغنية بالبروتين والدهون والأطعمة غير مكتملة النضج، أضافت إلى ذلك الأغذية المهيجة لجدار المعدة والأمعاء كالبهارات والمشروبات المثلجة والإفراط في تناول الشاي والقهوة المركزة، وكذلك الافراط في تناول الأغذية الغنية بالألياف.

وتضيف الدكتورة أمينة عبد المطلب، يجب الاعتدال في تناول المكسرات خلال شهر رمضان، كما تنبّه الى الاعتدال في شرب الماء، وعن تناول الحلويات الشرقية تقول يجب وضع فاصل زمني كاف بين الافطار وبين تناول هذه الحلويات نظرا لاحتوائها على كثير من الدهون التي تسبّب عسر الهضم وألا تقل هذه الفترة عن 3 أو4 ساعات.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

الذاكرة المثقوبة

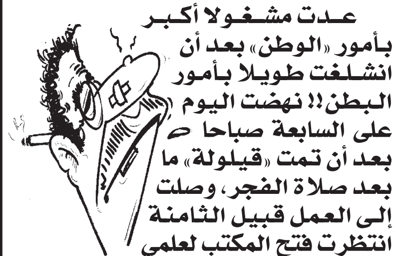

عدت مشغولا أكبر بأمور «الوطن» بعد أن انشلغت طويلا بأمور البطن!! نهضت اليوم على السابعة صباحا بعد أن تمت «قيلولة» ما بعد صلاة الفجر، وصلت إلى العمل قبيل الثامنة انتظرت فتح المكتب لعلمي أن توقيت رمضان يزيد عنه الناس توقيت الصيف «بالسيف».. أقصد التأخر العمدي مع سبق الإصرار و«التدرس»!! لكن التاسعة.. والتاسعة والنصف مرت والأبواب موصدة، حاولت أن أكلّم من عندهم «مفاتيح الباب» لكن السيدة المحترمة كانت تقول لي أن جهاز مراسلكم مغلق أو خارج مجال التغطية وأنا أردّ عليها «في خاطري» خارج مجال التغطية؟ قولي إنه داخل مجال التغطية.. إنه «يغط» في النوم تحت الأغطية (هكذا كان يبدو لي الأمر قياسا على ما كنت أعمله سابقا!! فقد كنت أرى أن كل الناس ينامون نهارا ويسهرون ليلا!! وهذا جزء كبير من الحقيقة!! لكني لم أكن أصدق أن العامل العامل حقا.. ينام إلى العاشرة مع أنه يعمل على الثامنة والنصف.

بدأت أفقد أعصابي من الانتظار عند الباب.. ولم أشعر إلا والسجارة في فمي وأنا أنفث الدخان وأشرع في الذهاب والإياب والدوران حول نفسي لأذهب النرفزة!! مر علي واحد قال لي: السلام عليكم.. رديت عليه: وعليكم ما قلتم!! أنا في حالة حرب!! (المسكين اعتقد أني فاقد للعقل).

كل من كان يمر بالجوار كان ينتقل إلى الرصيف الآخر عند الاقتراب مني وأنا في تلك الحالة.. فرحت أرفع صوتي: مانيش مهبول.. الباب.. الباب آلحباب.. هذه هي الخدمة؟! من الثامنة وأنا استنى يحلّوا الباب.. كيفاش ما تهبلش؟!

ويقترب مني شاب ملتحي ليقول لي في أدب: اليوم يوم جمعة.. وهذا رمضان وأنت «تكمي»؟!

وأضرب رأسي بكفي وفمي بالكف الآخر: يا إلاهي على الذاكرة!!

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة

مقروط العسل

العجينة:

3 كيلات دقيق متوسط، وكيلة فرينة، كيلة سمن، ملعقة صغيرة بيكاربونات، 10غ ملح، كيلة ماء، كأس شاي من ماء الزهر، بالإضافة إلى زيت للقلي وكمية من العسل

الحشو:

3 كيلات لوز + كيلة سكر + قرفة + فانيلا + ماء الزهر حتى تتكون عجينة

التحضير:

- ضعي الدقيق + الفرينة + بيكاربونات + ملح + السمن وافركي بين الأصابع حتى يتشرب السمن (خليها ترتاح مدة 10 دقائق)
- أضيفي (الماء + ماء زهر) شيئا فشيئا إلى أن تتكون العجينة ثم افتحيها بالحلال وضعي حربوش من الحشو ثم أغلقي العجينة
- قطعي مقيرطات ثم إقليها في زيت ساخن إلى أن تكتسب لونا ذهبيا. ثم إغطسيها في العسل + ماء زهر.

دزيريات

مقادير العجينة

1 . كغ فرينة
- 250 غ مارغرين
- ماء الزهر
- فانيلا

مقادير الحشو:

1كلغ لوز / مرحي
700 غ سكر / مرحي
مبشور الليمون + فانيلا
4 إلى 8 حبات بيض حسب الحجم
التزيين: عسل

التحضير:

- ضعي في قصعة الفرينة + المارغرين الطرية + الفانيلا، قومي بتحضيرها عن طريف فرك المارغرين على الفرينة
- أضيفي ماء الورد + الماء إلى غاية الحصول على عجينة متماسكة وطرية، اتركيها ترتاح لمدة 10 دقائق.

من جهة أخرى حضري الحشوة وشكلي كويرات بحجم صفار البيض.
- سرحي العجينة بواسطة الحلال، قطعيها دوائر قطرها 8سم وضعي وسطها كرية من الحشوة.
- عن طريق السبابة والإبهام، قومي بقرص العجينة حول الحشوة على كل المحيط
- أدخيلها في الفرن ثم اغطسيها في العسل

المشقوق

المقادير

- 1 كلغ لوز مرحي رقيق
- 600 غ سكر ناعم
- 100غ فرينة
- 1 كيس خميرة
- عطر الفرولة + ملون أحمر
- فانيلا مركزة
- 5 إلى 6 بياض بيض
- سكر ناعم للزينة
- حبات لوز كاملة

التحضير

- في قصعة ضعي اللوز وباقي المقادر مع التحريك
- شمخي بواسطة بياض البيض واحدة بواحدة إلى غاية الحصول على عجينة متحانية.
- شكّلي كويرات بحجم صفار البيض، رمديها في السكر الناعم، ارشقي اللوز الكامل في الوسط، ضعيها في «الكيسات» من الورق، قومي بطهيها لمدة 10 دقائق على نار متوسطة إلى أن تصير وردية اللون.

الولايات المتحدة تمتلك بدورها مشروعا مماثلا

فرنسا تجري تجارب نووية قرب باريس

القسم الدولي/سي.ان.ان

نقلت وكالة الأسوشيتد برس عن ديديه بيسنارد مدير مشروع المحاكاة عبر الكمبيوتر التابع لهيئة الطاقة النووية الفرنسية قوله، إن مشروع بلاده هو "الخيار المسؤول الوحيد" والذي تسلكه فرنسا منذ آخر اختبار نووي لها عام 1995–1996 .

ويقع المركز الذي شهد العديد من عمليات محاكاة التفجيرات النووية في منطقة بروياريه لو شاتو جنوب العاصمة باريس، ويضم مجموعة من الغرف والقاعات التي تحتوي على أحد أكثر أجهزة الكومبيوتر تعقيدا في العالم.

وبوسع هذا الكومبيوتر الجبار المسمى تيررا – 10 القيام بخمسين تريليون عملية حسابية في الثانية، وتستخدمه فرنسا لاختبار فعالية أكثر من 300 رأس نووي في ترسانتها الحربية.

وأشارت الأسوشيتد برس إلى أن الولايات المتحدة تمتلك بدورها مشروعا مماثلا للمشروع الفرنسي، وإن كان الأخير أكثر تقدما رغم الميزانية المرتفعة المخصصة للمشروع الأمريكي.

وقد كان المركزان الفرنسي والأمريكي يجريان تجارب هادئة وبعيدة عن الأنظار، غير أن التجربة النووية الكورية الأخيرة والتي أحيت المخاوف من الأزمات النووية الدولية، ساهمت في تسليط الضوء على أهمية تجارب محاكاة الكومبيوتر النووية.

إلا أن العديد من العلماء يشكون في مدى نجاح التجارب القائمة على المحاكاة في تزويد الخبراء بالمعلومات اللازمة المستخلصة من التجارب النووية الفعلية، حيث لا يمكن لأجهزة المحاكاة تقليد الظروف الناتجة عن الضغط والحرارة والغيم الإشعاعي.

لكن وكالة الأسوشيتد برس نقلت عن خبراء أمريكيين عزم بلادهم على استثمار 3 مليارات دولار في مشروع يستغرق 15 عاما، يهدف إلى تطوير مركز يستخدم أشعة الليزر لتقليد مفاعيل الإشعاعات النووية والحقن الالتحامي الحاصل نتيجة انفجار قنبلة هيدروجينية.

غير ان التجربة النووية الكورية الشمالية أعادت إلى الأذهان مخاطر التجارب والتحديات النووية، حيث يتابع سكان الأرض تداعياتها الدولية، بينما تقوم العديد من دول العالم بإجراء تجارب نووية بشكل سري دون ضجة دولية ودون عقوبات، وبكبسة زر فحسب.

وتقوم هذه التجارب على استعمال أجهزة كومبيوتر جبارة، قادرة على تقليد الظروف التي تتزامن وتتبع عملية التفجير النووي، بشكل يسمح للعلماء بتقدير فعالية السلاح وتأثيراته.

يذكر أن معظم دول العالم قد وقعت على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية عام 1996، وكانت الهند وباكستان آخر الدول التي دخلت النادي النووي بعد قيامهما بتجارب نووية في أواخر القرن الماضي، قبل أن تجري كوريا الشمالية في التاسع من الشهر الجاري تجربة نووية جديدة.

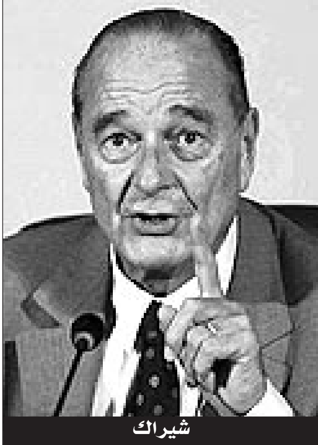
شيراك

الاتحاد الأوروبي يدعم أي عقوبات للأمم المتحدة على إيران

قال بيان لمجلس وزراء الخارجية الأوروبيين إنّ "المجلس يعتقد أنّ مواصلة إيران للأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم لم تترك للاتحاد الأوروبي أي خيار غير دعم المشاورات المتعلقة بهذه العقوبات وإنّهم يدعمون أيّ عقوبات تفرضها الأمم المتحدة ضدّ طهران".

وسبق لوزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس الاثنين أن أعلنت أنّ مجلس الأمن يعمل على قرار من المتوقع أن يفرض عقوبات على إيران، وذلك بعد أن صوّت بالإجماع على مشروع قرار يفرض عقوبات تجارية وعسكرية على بيونغ يانغ بعد أن أعلنت قيامها بتجربة نووية (تفاصيل حول القرار المتعلق بكوريا الشمالية).

وأضافت رايس أنّه "يتعيّن على الحكومة الإيرانية أن تفكّر في عواقب الطريق الذي اختارته والذي يمكن أن يؤدي بها ببساطة إلى مزيد من العزلة".

ومضت تقول "إنّ الحكومة الإيرانية ترى ويمكنها أن ترى الآن أنّ المجتمع الدولي سيجيب على التهديدات التي يمثلها الانتشار النووي".

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية طوم كايسي الثلاثاء إنّ الولايات المتحدة تأمل في أن يتمّ "المرور بليونة في مجلس الأمن إلى تبني قرار يفرض عقوبات على إيران... ردا على عدم قبولها العرض الذي قدمته مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا) والذي يدعو إلى الدخول في مفاوضات بعد أن تكون إيران قد أوقفت أنشطة تخصيب اليورانيوم".

■ سي.ان.ان

خطف أكثر من 1140 امرأة خلال عام واحد

85 بالمائة من العمليات الإجرامية في العراق بتدبير إيراني

القسم الدولي

خلص تقرير موسع أعدته عدة لجان في المنظمة العراقية للمتابعة والرصد "معمر" إلى أن أكثر من 85 بالمائة من العمليات الإجرامية التي ارتكبت من قبل الميلشيات المتحالفة مع قوات الاحتلال الأمريكي والموالية لإيران تم تنفيذها بناء على قرار من لجنة إيرانية خاصة تتبع علي خامئني، مرشد نظام طهران العنصري والطائفي.

وتتولى هذه اللجنة "خوض حرب مقدسة" من اجل إنهاء وجود عدد من القوى العربية السنية طبقا للوثيقة 2132 في 2006/9/11 صادرة عن اللجنة تم تعميمها من قبل المجلس الأعلى لجماعة عبد العزيز حكيم.

وجاء في التقرير الذي رصد تحركات الميلشيات وعملياتها الإجرامية أن أكثر من 1500 عنصر من العاملين بحرس نظام طهران هم ضمن منظمة بدر وجيش مقتدى الصدر وتشكيلات وزراة الداخلية وحتى داخل أجهزة استخبارات عراقية.

علي خامنئي

ويرى التقرير أن ما من عالم دين شيعي يعتد به في العراق وغيره من الأقطار يمكن ان يكون مؤثرا أكثر من إيران لإطلاق حمام الدم ضد الأهالي الأمنيين، كما يحصل حاليا، لكن إيقاف هذه الحمام يبدو انه خرج من سيطرة طهران وأصبحت المواجهة لتصفية هذه الميلشيات الحل الوحيد لإيقاف مسلسل القتل والخطف.

واظهر التقرير أن طهران سعت ونتيجة توافق مع القوات الأمريكية، أو غض نظر أمريكي إلى إعداد العراق للتقسيم، كما أنها ساهمت مباشرة أو عبر تحريكها لمقتدى الصدر وعبد العزيز حكيم وغيرهم في تنفيذ عمليات قتل ضد أسر مقاومين لقوات الاحتلال من السنة وضد كل من علماء دين سنة، علماء وأصحاب شهادات علمية عليا، ضباط كانوا قد قاتلوا ضد القوات الأمريكية في العدوان الأمريكي عام 1991.

وللمرة الأولى في تاريخ العراق يتحول خطف النساء إلى ممارسة سياسية قامت بها الميلشيات الشيعية الصفوية. وبلغت عمليات الخطف للنساء إلى أكثر من 1140 حالة خلال عام واحد لم يتم إطلاق سراح إلا عدد لا يتجاوز 150 امرأة فيما لا يعرف مصير أكثر من 200 امرأة في اقل تقدير ووجدت مئات الجثث لنساء تم خطفهن وعليهن آثار تعذيب واغتصاب ملقاة في شوارع وسواقي بغداد.

ورصد التقرير أيضا استمرار تدفق المواد التموينية للقوات الأمريكية الغازية حتى بلغ ما يصل إلى هذه القوات من الكويت والسعودية والأردن أكثر من 80 بالمائة من مجموع المواد التموينية التي تحتاجها هذه القوات.

تفاصيل خطيرة عن مقر فرق الموت التابعة لأحمد الجلبي

تعيش مدينة الحرية مسلسلا من الجرائم البشعة والتي تنطلق عصاباتها من "مشتل عواد" سابقا، وهو الآن بستان، تعود ملكية البستان الى احمد الجلبي الذي ورثه من أجداده الإنكليز. يتكون هذا البستان من بيت قديم ومسبح عملاق، مع صالة للرقص والحفلات، والأهم من ذلك هو الأقفاص الحديدية!! اذ يوجد ضمن مساحة البستان 140 قفص حديدي يتسع الواحد الى انسان واحد جالس بلا حركة.

كما توجد اكثر من 70 سياره "لاندكروز" حديثة الصنع بلا أرقام، وتوجد سيارات اختصاص القتل والخطف، وهي من الأنواع التالية: "اوبل" عدد 6 و"بي أم دبليو" عدد 9 وصالة لتفخيخ السيارات المسروقه بعد قتل أصحابها..

و وجد جثث عوائل كامله من رجال ونساء وأطفال، تصوروا هناك جثة رجل وهو مصلوب على جدار البستان منذه تاريخ 2006/6/13 الى يومنا وهو الآن عباره عن هيكل عظمي!!

ويضيف أنا أتكلم كشاهد عيان على هذه الحقائق، إذ أني عملت في المشتل كمهندس زراعي، وكلما كنت اسأله عن هؤلاء الناس المسجونين في الأقفاص فإنه يقول هؤلاء هم إرهابيون.

وكان يتردد على البستان بشكل منتظم رجل معمم أنا لا اعرفه بالضبط، وقال لي أحد الحراس أن هذا الرجل هو "جلال الدين الصغير"، علمت أنه رجل يحب النساء والخمر وجمع الآثار النادرة لتهريبها إلى خارج العراق.

ولما علمت بهذه الجرائم حاولت الانسحاب من هذا العمل، وعند اختفائي المفاجئ بدأت تتردد سيارات الحماية الشخصية إلى دارنا وقد أبلغهم أهلي بأني مفقود ولا أحد يعلم مكان وجودي، والآن أنا خارج العراق.

الضاري يتهم البرزاني والحكيم بإفراغ العراق من علمائه

قال أمين عام هيئة علماء المسلمين في العراق الشيخ الدكتور حارث الضاري، إنه لا يتوقع أن ترى وثيقة مكة التي ستعلنها شخصيات دينية سنية وشيعية أواخر رمضان النور، وأن تسهم في رأب الصدع وتخفيف ما يعانيه العراقيون.

وفي سؤال عن العمليات التي تستهدف علماء الدين وأساتذة الجامعات، قال

يكفي أن أقول إن بعض أطراف التحالف الذين كانوا بالمعارضة ذكر في مجلس خاص أن عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وجلال الطالباني الرئيس العراقي ومسعود البرزاني رئيس إقليم كردستان اتفقوا ومن على شاكلتهم في مؤتمر لندن على أمور منها حل الجيش العراقي وتقسيم العراق فدراليا إلى ثلاثة أقسام وإخلاء العراق من الكفاءات العلمية، لذلك فهذه الأطراف كلها مشتركة في قتل علماء الدين والتكنولوجيا والأطباء والمهندسين والمحامين وأعيان البلد وضباط الجيش والطيارين وما إلى ذلك. وقد بدأت عمليات التصفية من الشهر الخامس عام 2003 وهي مستمرة إلى الآن.

■ الوكالات

الأمريكيون يعتمدون على دحلان في تنفيذ المؤامرة على حماس

قال مسوولون أمريكيون معنيون بالملف الفلسطيني – الإسرائيلي إنه يمكن الاعتماد على الرئيس السابق لجهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة محمد دحلان لتنفيذ خطة الإطاحة بالحكومة الفلسطينية التي تترأسها حركة حماس. وقالت صحيفة صنداي تلغراف إن دحلان الذي جرت مغازلته من قبل دبلوماسيين أمريكيين متلهف لمجابهة حركة حماس في الأراضي المحتلة. وخلال المواجهة المسلحة التي جرت بين حماس ومسلحين من فتح الأسبوع الماضي في غزة وأسفرت عن مقتل 12 فلسطينيا، وصف مسؤولون أمريكيون دحلان بأنه "الرجل الذي يستطيع تنفيذ المهمة".

وقالت الصحيفة إن ذلك يعني استعداد دحلان دفع رجاله المسلحين إلى خوض معركة ضد حماس. وقال مسؤول أمريكي للصحيفة "يمكن النظر إليه كبلطجي قاتل، ولكنه أحد القلائل الذين لديهم السلطة لفرض نوع من النظام على الأرض من خارج حماس".

4 من أصول عربية بين المتنافسين على رئاسة فرنسا

بلغ عدد المرشحين، للرئاسة الفرنسية حتى الآن رقما قياسيا، حيث وصل عددهم إلى 34 مرشحا، بينهم 4 من أصول عربية، في الانتخابات التي ستجرى في 22 افريل المقبل. وهذا الرقم يزيد عن ضعف المرشحين لانتخابات عام 2002 "16 مرشحا". ويبرز تاريخ الجمهورية الخامسة أن الفوز في الانتخابات يفترض الارتكاز إلى حزب سياسي رئيسي، ما يعني أن أحد اثنين يمكن أن يخلفا الرئيس شيراك في قصر الاليزيه، هما نيكولا سركوزي، وزير الداخلية الحالي أو سيغولين رويال، المرشحة الاشتراكية، شرط أن يحظى كل منهما بدعم حزبه. وتواجه المتنافسون الثلاثة، الذين يسعون للفوز بترشيح الحزب الاشتراكي في أول نقاش متلفز أول أمس، علما بأن سيغولين رويال لاتزال الأوفر حظا من زميليها وزير الاقتصاد السابق دومينيك ستروس ورئيس الوزراء السابق لوران فابيوس.

السعودية تعتقل 4 أشخاص مؤيدين لحزب الله

اعتقلت الشرطة السعودية في نهاية الأسبوع الماضي، أربعة أشخاص في القطيف والجادرية في المنطقة الشرقية بسبب تأييدهم لحزب الله. وذكر سكان المنطقة أن الأربعة اعتقلوا السبت والأحد في المنطقتين. وقال أحد السكان ان ""شخصين اعتقلا بعد مشاركتهما في احتفال رمضاني تقليدي رفعا خلاله لافتة مؤيدة لحزب الله ورددا شعارات تمجد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله". وذكر موقع سعودي شيعي أيضا خبر الاعتقال. كما نشر صور الموقوفين، أحدهما عرف بمسلم الدار، وهو يدير جمعية خيرية في الجادرية. وأضاف الموقع أن شخصا آخر سنيا يدعى محمد أبو عبد الله اعتقل بعدما عثرت الشرطة في منزله على صورة لنصر الله معلقة على الحائط.

ترحيل فلسطينيي مخيم الرويشد بالأردن إلى كندا

كشف الدكتور عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين بأن الأردن توصل إلى اتفاق مع المفوضية السامية للاجئين لترحيل حوالي 280 لاجئا فلسطينيا من مخيم الرويشد على الحدود الأردنية العراقية إلى كندا، وذلك رغم الرفض الفلسطيني لتلك الصفقة. وقال عدوان في تصريح له إنه تم التوصل لاتفاق ما بين الأردن والمفوضية العامة للاجئين لترحيل هؤلاء اللاجئين على مراحل إلى كندا.

وتساءل عدوان: "هل عجز الأردن الذي استوعب حوالي 600 ألف عراقي عن استيعاب 280 لاجئا فلسطينيا؟".وأشار إلى أن هؤلاء اللاجئين الذين ترفض الحكومة الأردنية دخولهم إلى أراضيها يعيشون منذ سنوات حياة بائسة وصعبة جدا. وناشد عدوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس التدخل لدى الحكومة الأردنية لإبطال صفقة ترحيل هؤلاء اللاجئين إلى كندا والاهتمام بهم.

عالم إسرائيلي يشكك باستمرار الدولة العبرية

شكك العالم الإسرائيلي الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد، إسرائيل أومان باستمرار وجود الدولة العبرية على المدى البعيد، مشيرا إلى أن "عددا كبيرا، وأكثر مما ينبغي من اليهود لا يدركون لماذا هم موجودون هنا"، وأضاف "إذا لم ندرك لماذا نحن موجودون هنا، وأن إسرائيل ليست مجرد مكان للسكن فيه، فإننا لن نبقى". وهاجم أومان، في خطاب ألقاه في كلية يهودا والسامرة في مستوطنة أرئيل جنوبي نابلس، خطة فك الارتباط التي أخلت بموجبها إسرائيل مستوطناتها في قطاع غزة، حيث وصفها "بالخطأ الأخلاقي والتكتيكي"، مؤكدا أنّها كانت من العوامل التي أدت إلى نشوب الحرب الأخيرة على لبنان. واعتبر أومان أنّ الانسحاب من غزة شكّل رسالة للفلسطينيين مفادها بأننا يمكن أن ننسحب حتى من تل أبيب وليس فقط من غوش قطيف، وأن إستراتيجية إطلاق صواريخ القسام والاستشهاديين تضمن النجاح".

■ رويترز. سي.ان.ان. الوكالات

الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الثاني

الرائد في مأمن والملاحق في امتحان

يسعى اتحاد عنابة، متزعم بطولة القسم الثاني إلى توسيع فارق النقاط بينه وبين ملاحقه المباشر مولودية قسنطينة من خلال استضافته لصاحب المرتبة ما قبل الأخيرة مولودية باتنة. وتبدو الفرصة مواتية للعنابيين بقيادة المدرب الجديد عبد الكريم لطرش لرد الاعتبار للانصار بعد كبوة الجمعة الماضي والتي تذوق فيها لأول مرة طعم الخسارة امام اتحاد الحراش. على عكس اتحاد عنابة، صاحب الصف الثاني «الموك» تنتظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى مدينة المحمدية لمواجهة السريع المحلي في لقاء قد لا تصمد فيه القلعة البيضاء أمام فريق لا يرحم زواره بميدانه.

مولودية قسنطينة

بوعراطة لم يعط موافقته الرسمية

تنقل فريق مولودية قسنطينة عشية الثلاثاء برا نحو المحمدية التي تنتظره على أحر من الجمر زوال اليوم الخميس، وتنقل الفريق بطاقمه الإداري ولكن من دون المدرب لطرش الذي اختار عنابة، وفي اتصال مع مجموعة من لاعبي الموك، أعرب جميعهم أن رحيل لطرش لن يؤثر على أدائهم، بل أنهم يريدون البرهنة على أن ما حققوه من نتائج ليس من جهد المدرب وإنما من بذلهم وهذا ما تتمناه الإدا ا رة التي رصدت منحة زائدة هذه المرة عن المبلغ المتفق عليه في حالة الإنتصار (3,5 مليون خارج الديار)، حيث قال بورفع الرئيس للفريق "انتصروا وستقضون أحلى عيد في دياركم"، وهو ما جعل رفقاء بن فيسة يراهنون على جولة المحمدية بالرغم من أن الفريق المحلي يتحدث عن (ثأر قديم)، لأن الموك حسب بعض اللاعبين ساعد تيارت العام الماضي حتى كاد فريقهم يفقد مكانه في القسم الثاني. أما عن حكاية انضمام بوعراطة إلى النادي، فقد اتصلت الشروق اليومي بالمعني، فأكد أنه أعطى موافقته المبدئية وهي الموافقة التي سبق وأن أعطاها لمنادي وأيضا لأسرة مولودية العاصمة، مما يعني أن إشرافه عن الموك مازال محل جولة ماراطونية من النقاش.

وكان بوعراطة قد طلب من منادي ثم من بورفع التريّث ولكنهما أمام زحمة البطولة يريدان إنهاء المهمة في أقرب وقت وهو ما لا يساعد بوعراطة المعروف عنه أنه يستعين بمستشار قانوني لأجل دراسة العقد جيدا لما فيه من الحقوق والواجبات، وهذا منذ أن قاد (سكك قسنطينة) منذ 18 سنة، ويركز على الاحترافية حتى وإن كان عمله في الموك يعني تواجده أمام أبنائه وعائلته وعودة ذكريات 1991 عندما أحرز على اللقب في فريق بعض لاعبيه من الأشبال.

■ ب.ع

■ برنامج المقابلات ■

اليوم الخميس سا 13,30

في عنابة: اتحاد عنابة – مولودية باتنة
في بوفاريك: وداد بوفاريك – اتحاد الحراش
في سعيدة: مولودية سعيدة – اتحاد بسكرة
في بجاية: مولودية بجاية – نادي الرغاية
في المحمدية: س.المحمدية – م. قسنطينة
في بلعباس: اتحاد بلعباس – أمل بوسعادة
في الخروب: جمعية الخروب – شبيبة تيارت
في العلمة: مولودية العلمة – رائد القبة
في قسنطينة: شباب قسنطينة – اتحاد الذرعان

مولودية باتنة

صحراوي يعود إلى التشكيل الأساسي

ستعرف مقابلة اليوم أمام اتحاد عنابة وبقيادة مدربها الجديد "عبد الكريم لطرش" دخول الحارس الأساسي "صحراوي" بعد أن قاطع التدريبات وسمح لخليفته "بن حملة" من المشاركة في المقابلات السابقة، لكن ذلك لم يكن موفقا وتعرض ذات الحارس لعقوبة قاسية من الحكم "جمعة" الذي طرده، كما أن تنقل أبناء المدرب شمام الذي يريد أن يضع لنفسه مجدا جديدا مع "البوبية" بعد أن عجز في سنوات اللعب الإستعراضي واللاعبين الممتازين الذين تزخر بهم تشكيلة المولودية الباتنية وسيكون هذا اللقاء فرصته الأخيرة على الأقل بالعودة بنقطة واحدة أو التنقل والعودة بأخف الأضرار وهي المهمة التي تبدو أنها سهلة بعد الإنهزام الذي مني به فريق "بونة" أمام إتحاد الحراش وأفرز معطيات جديدة في سفينة الرئيس "منادي" في صالح رفقاء "عماري" المعول عليها كثيرا في الدفاع و"بوتمجت" و"فلاحي" و"طراش" الذين باستطاعتهم الوصول الى مرمى العنابيين بعد أن أصبح دفاعهم يتميز بثقل وضعف في التمركز في الكرات الثابتة ونقص في التغطية والمراقبة الفردية.

■ س. مهيرة

كـــرة القـــدم

ما بين الجهات.الجولة التاسعة - مج الوسط

اليوم الخميس

وداد الرويبة – شبيبة الابيار
ا.خ.الخشنة – ش.عين الدفلى
اتحاد السوقر – شباب الزاوية
ا. س.عيسى – سريع واد رهيو
م. المخادمة – اتحاد الاغواط
شبيبة الشراقة – ش.برج منايل

غدا الجمعة:

صفاء الخميس – سريع غليزان
نجم البرواقية – وداد بن طلحة.

الكـــرة الطـــائـــرة

مجموعة «وسط ـ شرق» ببجاية:

اليوم الخميس (الجولة الخامسة):

نجم سطيف – سريع خراطة
إتحاد سطيف – مولودية بجاية
نادي برج بوعريرج ـ معفى.

غدا الجمعة (الجولة السادسة):

سريع خراطة– مولودية بجاية
إ.سطيف – ن.برج بوعريريج
نجم سطيف ـ معفى.

مجموعة «وسط- غرب» بالبليدة:

اليوم الخميس (الجولة الخامسة):

وداد الرويبة – ناصرية بجاية
إتحاد بجاية – مولودية بجاية
مطاط الشلف ـ معفى.

غدا الجمعة (الجولة السادسة):

ناصرية بجاية – مولودية بجاية
إتحاد البليدة – مطاط الشلف
وداد الرويبة ـ معفى.

كـــرة السلـــة

القسم الأول (أ):

اليوم الخميس:

سطاوالي: جمعية سطاوالي – مولودية الجزائر
الحراش: نصر حسين داي – جامعة عنابة
تيبازة: إتحاد حجوط – نادي الرويبة
الدار البيضاء : شباب الدار البيضاء – وداد بوفاريك
المسيلة: شبيبة المسيلة – وداد عين البنيان
الجزائر (حرشة): جمعية بريد الجزائر – شباب تيموشنت

القسم الوطني الأول (ب)

اليوم الخميس:

سطيف: مولودية سطيف – أولمبي العناصر
الحراش: نادي الحراش – إتحاد بسكرة
بني صاف: شباب بني صاف – مولودية ورقلة
باتنة: أولمبي باتنة – شباب بئرالخادم

غدا الجمعة

مليانة: أولمبي مليانة – جمعية بريد وهران
وهران: نادي وهران – مولودية شرشال.

الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول

"الكناري" يلعبون مصيرهم في 20 أوت

في غياب متزعم الريادة وفاق سطيف، تدخل بطولة القسم الأول جولتها التاسعة والمقررة اليوم الخميس وغدا الجمعة، وأهم مواجهة تستقطب الانظار بدون شك تلك التي تجمع بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل. وبالنظر الى طبيعة الفريقين في الترتيب العام فالجمهور الذي سيؤم ملعب 20 اوت يبكون علة موعد مع الاثارة، لقاء محلي آخر سيكون مسرحا له ملعب بولوغين بين اتحاد الجزائر وأولمبي العناصر، ستحاول تشكيلة الاتحاد بمناسبة عودتها الى ملعب "عمر حمادي" العودة الى الانتصارات بعد سلسلة من النتائج السلبية.

شبيبة القبائل دون ياسف وداود

آيت جودي يراهن على الفوز أمام بلوزداد

وسيم. ب

إعترف أمس عز الدين ايت جودي مدرب شبيبة القبائل بصعوبة المهمة التي تنتظر فريقه بعد ظهيرة اليوم بملعب 20 أوت أمام شباب بلوزداد، وقال المدرب الجديد القديم للكناري إن الشبيبة وبلوزداد يمران بنفس الظروف حاليا، وهو ما يعني أن كل واحد منهما يراهن على كسب النقاط الثلاث.

وأضاف ذات المتحدث انه ركز كثيرا منذ التحاقه بالعارضة الفنية للفريق على الجانب النفسي، أين حاول الرفع من معنويات اللاعبين التي انهارت بشكل كبير في المدة الأخيرة جراء النتائج السلبية التي سجلتها التشكيلة.

وأوضح ايت جودي انه حاول رفقة موسى صايب إقناع اللاعبين انه لا توجد وضعية أسوأ من تلك التي يمر بها الفريق حاليا، مشيرا في نفس الوقت أن تحقيق نتيجة ايجابية أمام بلوزداد من شأنها أن تعيد قطار الفريق إلى سكته الصحيحة.

ويغيب اليوم عن شبيبة القبائل حمزة ياسف الذي لا زال يعاني من إصابة، بالإضافة إلى الليبي عمر داود الذي عاد إلى التدريبات مؤخرا فقط بسبب تمديده لفترة إقامته في ليبيا.

وتحتل شبيبة القبائل المرتبة ما قبل الأخيرة برصيد ثلاث نقاط بعد تعادلها في ثلاث مباريات وهزيمتها في اثنين، لتبقى رفقة وداد تلمسان وجمعية وهران الفرق الوحيدة التي لم تحقق أي انتصار.

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس:

في تلمسان: وداد تلمسان – مولودية الجزائر
في ب. بوعريريج: ش.أ.ب. بوعريريج – اتحاد البليدة
في وهران: جمعية وهران – شبيبة بجاية
في 20 أوت 55: شباب بلوزداد – شبيبة القبائل
في بولوغين: اتحاد الجزائر – أولمبي العناصر
في الشراقة: نادي برادو – أولمبي الشلف

غدا الجمعة

في باتنة: شباب باتنة – نصر حسين داي
مولودية وهران – وفاق سطيف اجلت الى موعد لاحق

إسماعيل ڤانا (شباب بلوزداد):

"مصرون على الانتصار"

قال إسماعيل ڤانا، مدافع شباب بلوزداد، أن المواجهة التي تجمع فريقه بشبيبة القبائل اليوم صعبة على الفريقين خاصة في ظل الأوضاع الحرجة التي تميز يوميات الناديين.

وأوضح ڤانا أن انهزام الجولة الماضية ضد الشلف يدفعه وزملاءه إلى السعي لتحقيق الفوز على القبائل مهما كلفهم ذلك من جهد، لأن التعثر مرة أخرى يعني تعقيد أزمة النادي أو تأكيدها خاصة وأن الأنصار لا يرضون بغير الانتصار في المواجهات التقليدية. ولا تعاني تشكيلة بلوزداد من أي غياب، حيث تخلو عيادة الفريق من المصابين وليس هناك معاقبين، لكن خيارات التشكيل الأساسي تبقى عند المدرب حسين ياحي الذي قد يحدث بعض التغييرات التي يراها مناسبة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها لاعبو تشكيلته من مباراة إلى أخرى والتي تأكدت له في المباراة الماضية ضد الشلف، حيث انهزم فريقه بنتيجة تبدو ثقيلة.

■ ع. م

نصر حسين داي:

عطافن: "غياب جمهور الكاب حافز لنا"

قال بلال عطفان، النجم الصاعد لنصر حسين داي، إن تشكيلة فريقه ستواجه غدا شباب باتنة تحت شعار ممنوع التعثر، سيما وأنها تستفيد من الكثير من العوامل وفي مقدمتها غياب الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على ملعب أول نوفمبر بباتنة بالإضافة إلى الإرهاق الذي تعاني منه تشكيلة الفريق المحلي الذي يعد لقاء الغد الثالث له في ظرف أسبوع.

وأكد ذات المتحدث انه تعافى من الإصابة التي تعرض لها على مستوى قصبة الساق خلال اللقاء الأخير أمام وداد تلمسان، غير أن مشاركته غدا في لقاء الجولة التاسعة مرتبط بمدى موافقة ثنائي التدريب الذي تعود له الكلمة الأخيرة في اختيار التشكيلة الأساسية.

ويملك نصر حسين داي حكاية خاصة بملعب اول نوفمبر ذلك انه الملعب الذي ضمن فيه الفريق البقاء الموسم الماضي في آخر جولة بعد معاناة طويلة لأصحاب اللونين الاصفر والاحمر في بطولة الموسم الماضي.

■ و. ب

الكاب بخلفية الموسم الماضي ضد النصرية

عودة صوالحي وشكوك حول حمداوي

جاء الإنهزام الأخير أمام وفاق سطيف في وقت غير مناسب وفوت بذلك على تشكيلة المدرب عامر جميل فرصة الإبتعاد نوعا ما عن الكوكبة الملتصقة به في وجود خمسة فرق في مرتبة واحدة ومن بينها نصر حسين داي الذي ترك جرحا في قلوب أنصار الكاب الموسم الماضي وجعلهم يتحركون في اليومين الماضيين باتجاه إدارة الرئيس "زغينة" وبعض اللاعبين ويحثونهم على ضرورة تحقيق الفوز وبفاتورة يكون عدادها 3 أهداف وهو الشرط الذي يبدو نوعا ما صعبا خاصة وأن الملاحة تملك فريقا لن يتسامح مع الفرص في وجود قلب الهجوم وإبن باتنة "بوخلوف" الذي سيخلق صعوبات للمدافعين الباتنيين الذي أصبح يرتكب أخطاء من مقابلة لأخرى ومن المنتظر أن يكون اللاعب "قسيطة" ضمن التشكيلة التي تشارك فيما تبقى عودة "حمداوي" غير مؤكدة وعودة "صوالحي" بعد العقوبة التي كانت مسلطة عليه وهي كلها عوامل في صالح الطاقم الفني الذي سيعيد سيلا آخر في تغيير بعض اللاعبين وإراحتهم كوسط الميدان "كيبة" الذي يحتاج إلى راحة إضافية.

■ س. مهيرة

إتحاد البليدة بتشكيلة مكتملة أمام البرج

ثلاثة ملايين مقابل الفوز

يخوض فريق اتحاد البليدة لقاء اليوم امام اهلي البرج بتشكيلة مكتملة، بعد تعافي كل من شهلول وشبيرة وربيح وزواني بلال من اصابة كانوا يعانون منها، وهي فرصة مناسبة للمدرب كمال مواسة لكسب نقاط اللقاء، ومما يجعل الفريق البليدي في احسن رواق لتحقيق الفوز ان ادارة زعاف وعدتهم بمنحة معتبرة تقدر بثلاثة ملايين سنتيم لكل لاعب، أضف الى ذلك المعنويات المرتفعة لزملاء بلال زواني الذين سيدخلون المباراة بمعنويات جد مرتفعة بعد فوزهم الاخير على اتحاد العاصمة بهدفين دون رد، على العكس من ذلك

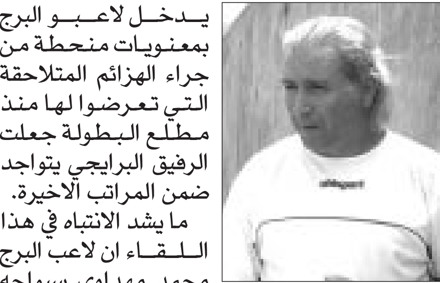

يدخل لاعبو البرج بمعنويات منحطة من جراء الهزائم المتلاحقة التي تعرضوا لها منذ مطلع البطولة جعلت الرفيق البرايجي يتواجد ضمن المراتب الاخيرة.

ما يشد الانتباه في هذا اللقاء ان لاعب البرج محمد مهداوي سيواجه زملاءه السابقين في فريق اتحاد البليدة، وسيبذل قصارى جهوده للوصول الى شباك الحارس صمادي، خاصة وأنه وعد انصار فريقه بالفوز، للثأر من بعض المسيرين في فريق الاتحاد الذين سببوا له اكثر من رمة مشاكل حين كان لاعبا في فريق مدينة الورود.

■ كريم مادي

تعرض لإصابة على مستوى الركبة

بلماضي يغيب عن فريقه ثلاثة أشهر

تعرض جمال بلماضي اللاعب الدولي الجزائري السابق إلى إصابة خطيرة على مستوى الركبة فرضت عليه إجراء عملية جراحية مستعجلة من اجل تفادي أي مضاعفات محتملة لهذه الإصابة.

حسب الموقع الرسمي لنادي "ساوثمتون الانجليزي" فإن اللاعب السابق لأولمبيك مرسيليا سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

الإصابة التي تعرض لها بلماضي من شأنها أن تؤثر كثيرا عل مشوار هذا اللاعب الذي عاد بقوة في الجولات الأخيرة، وأضحى احد الاوراق الرابحة في تشكيلة النادي الانجليزي، كما أبدى بلماضي عن رغبته الملحة للعودة الى صفوف المنتخب الوطني.

■ وسيم. ب

العميد يعول على الاستثمار في أزمة وداد تلمسان

باجي طلب الإعفاء من المشاركة وبداش لم يستدع

يغيب صانع ألعاب مولودية الجزائر عن مباراة فريقه، التي ينزل فيها ضيفا على وداد تلمسان، وذلك بعد ان طلب إذنا من المدرب براتشي بداعي الإرهاق الكبير الذي يعاني منه، كونه شارك في معظم مباريات الفريق منذ انطلاق الموسم. وليس باجي المتخلف الوحيد عن تعداد العميد في مأموريته نحو أقصى الغرب، وإنما قرر براتشي كذلك عدم توجيه الدعوة الى المهاجم محمد بداش الذي يمر بفترة فراغ صعبة، أثرت كثيرا على معنوياته، الشيء الذي جعله يعيش حالة بسيكولوجية معقدة كانت لها انعكاسات واضحة، حيث تراجع مستواه بشكل ملحوظ.

ورغم عدم مشاركة باجي، الا ان تشكيلة العميد التي حلت بتلمسان صبيحة أمس، تعول على العودة بنتيجة إيجابية وذلك بمحاولة الاستثمار في المرحلة الصعبة التي يمر بها وداد تلمسان وكذا عدم الاستقرار الذي يعرفه الجهاز الإداري للفريق، عقب ما خلفته استقالة الرئيس عبد الكريم يحلى وتراجعه عنها 24 ساعة فقط، بسبب الخلاف الشخصي له مع والي تلمسان، الامر الذي ترك هذا الأخير يوقف كل المساعدات الموجهة للفريق، فجاءت نتائج ذلك بشكل سريع من خلال النتائج السلبية المتتالية لتشكيلة الوداد.

■ يوسف بن محمد

قال إنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا

مسعودي يلمح لإمكانية تأجيل الجمعية العامة للعميد المقررة غدا

ترك الدكتور محمد مسعودي الباب مفتوحا لإمكانية تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر المقررة سهرة غد الجمعة، ابتداء من الساعة العاشرة ليلا، من خلال تأكيده على انه لن يقدم الدعوات، الا للأعضاء الذين قدموا اشتراكاتهم غير منقوصة بشكل فعلي لخزينة الفريق وهو تلميح صريح من رئيس العميد لإمكانية إقدامه على تأجيل الجمعية العامة في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني.

أما الأمر الآخر الذي قد يدفع في اتجاه عدم إجراء أشغال الجمعية العامة في وقتها المحدد، هو إمكانية إقدام قدماء لاعبي الفريق على رفع دعوى قضائية ضد مديرية الشباب والرياضة للعاصمة التي رفضت مقترح مسعودي بضم 38 لاعبا سبق لهم حمل ألوان العميد وصنعوا أمجاده الى تركيبة الجمعية العامة للفريق.

مسعودي خلال تنشيطه لندوة صحفية بمقر النادي بفيلا الشراقة سهرة أول أمس الثلاثاء، والتي استمرت الى الساعات الاولى ليوم الاربعاء، انتقل لمرحلة الهجوم على جناح المعارضة الذي يقوده تركي ووجه له أصابع الاتهام بأنه وراء كل المشاكل التي حدثت للنادي، لانه لا يحب للفريق ان يعيش الاستقرار ويحقق النتائج، متسائلا في الوقت ذاته، عن خلفية المطالبة بإبعادي في وقت ان الفريق فاز بكأس الجزائر.

رئيس العميد عاد للحديث كذلك عن المغالطات التي أوقعه فيها محافظ الحسابات، لما نصحه بعدم تنظيم جمعية عامة للمصادقة علي التقرير المالي للموسم 200 2005، مؤكدا له ان التقرير إيجابي مائة بالمائة، قبل ان يسرب معلومات يتهمني فيها بالتزوير في ذات التقرير. أضاف الدكتور والذي على أساسه كشف أنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا، حيث قال "هذا المحافظ أساء إلي كشخص ولعائلتي وللمولودية بصفة عامة وهو ما لا أقبله".

الندوة الصحفية حضرها العديد من قدماء الفريق، تحدث نيابة عنهم علي بن شيخ، حيث اتهم صراحة مديرية الشباب والرياضة للعاصمة، بأنها تقف وراء إقصاء قائمة قدماء اللاعبين وذلك انصياعا لأوامر فوقية، لكنه أوضح ان اللاعبين القدماء لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يحاك للفريق من مؤامرة، كاشفا في الوقت نفسه انه قرر بمعية جميع اللاعبين القدماء الذهاب بعيدا للتصدي لتلك الضغوطات الفوقية، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما قال سنشنها حربا عليهم وهي إشارة ضمنية الى معريف وجماعته، مستعملين بعض إطارات مديرية الشباب والرياضة للعاصمة الذين ذكرهم مسعودي وبن شيخ بالاسم.

■ حسين /ق

الجولة التاسعة من بطولة القسم الوطني الأول

"الكناري" يلعبون مصيرهم في 20 أوت

في غياب متزعم الريادة وفاق سطيف، تدخل بطولة القسم الأول جولتها التاسعة والمقررة اليوم الخميس وغدا الجمعة، وأهم مواجهة تستقطب الانظار بدون شك تلك التي تجمع بين شباب بلوزداد وشبيبة القبائل. وبالنظر الى طبيعة الفريقين في الترتيب العام فالجمهور الذي سيؤم ملعب 20 اوت يبكون علة موعد مع الاثاراة، لقاء محلي آخر سيكون مسرحا له ملعب بولوغين بين اتحاد الجزائر وأولمبي العناصر، ستحاول تشكيلة الاتحاد بمناسبة عودتها الى ملعب "عمر حمادي" العودة الى الانتصارات بعد سلسلة من النتائج السلبية.

شبيبة القبائل دون ياسف وداود

آيت جودي يراهن على الفوز أمام بلوزداد

وسيم. ب

إعترف أمس عز الدين ايت جودي مدرب شبيبة القبائل بصعوبة المهمة التي تنتظر فريقه بعد ظهيرة اليوم بملعب 20 أوت أمام شباب بلوزداد، وقال المدرب الجديد القديم للكناري إن الشبيبة وبلوزداد يمران بنفس الظروف حاليا، وهو ما يعني أن كل واحد منهما يراهن على كسب النقاط الثلاث.

وأضاف ذات المتحدث انه ركز كثيرا منذ التحاقه بالعارضة الفنية للفريق على الجانب النفسي، أين حاول الرفع من معنويات اللاعبين التي انهارت بشكل كبير في المدة الأخيرة جراء النتائج السلبية التي سجلتها التشكيلة.

وأوضح ايت جودي انه حاول رفقة موسى صايب إقناع اللاعبين انه لا توجد وضعية أسوأ من تلك التي يمر بها الفريق حاليا، مشيرا في نفس الوقت أن تحقيق نتيجة ايجابية أمام بلوزداد من شأنها أن تعيد قطار الفريق إلى سكته الصحيحة.

ويغيب اليوم عن شبيبة القبائل حمزة ياسف الذي لا زال يعاني من إصابة، بالإضافة إلى الليبي عمر داود الذي عاد إلى التدريبات مؤخرا فقط بسبب تمديده لفترة إقامته في ليبيا.

وتحتل شبيبة القبائل المرتبة ما قبل الأخيرة برصيد ثلاث نقاط بعد تعادلها في ثلاث مباريات وهزيمتها في اثنين، لتبقى رفقة وداد تلمسان وجمعية وهران الفرق الوحيدة التي لم تحقق أي انتصار.

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس:

في تلمسان: وداد تلمسان – مولودية الجزائر

في ب. بوعريريج: ش.أ.ب. بوعريريج – اتحاد البليدة

في وهران: جمعية وهران – شبيبة بجاية

في 20 أوت 55: شباب بلوزداد – شبيبة القبائل

في بولوغين: اتحاد الجزائر – أولمبي العناصر

في الشراقة: نادي برادو – أولمبي الشلف

غدا الجمعة

في باتنة: شباب باتنة – نصر حسين داي

مولودية وهران – وفاق سطيف اجلت الى موعد لاحق

إسماعيل ڤانا (شباب بلوزداد):

"مصرون على الانتصار"

قال إسماعيل ڤانا، مدافع شباب بلوزداد، أن المواجهة التي تجمع فريقه بشبيبة القبائل اليوم صعبة على الفريقين خاصة في ظل الأوضاع الحرجة التي تميز يوميات الناديين.

وأوضح ڤانا أن انهزام الجولة الماضية ضد الشلف يدفعه وزملاءه إلى السعي لتحقيق الفوز على القبائل مهما كلفهم ذلك من جهد، لأن التعثر مرة أخرى يعني تعقيد أزمة النادي أو تأكيدها خاصة وأن الأنصار لا يرضون بغير الانتصار في المواجهات التقليدية. ولا تعاني تشكيلة بلوزداد من أي غياب، حيث تخلو عيادة الفريق من المصابين وليس هناك معاقبين، لكن خيارات التشكيل الأساسي تبقى عند المدرب حسين ياحي الذي قد يحدث بعض التغييرات التي يراها مناسبة لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها لاعبو تشكيلته من مباراة إلى أخرى والتي تأكدت له في المباراة الماضية ضد الشلف، حيث انهزم فريقه بنتيجة تبدو ثقيلة.

■ ع. م

العميد يعول على الاستثمار في أزمة وداد تلمسان

باجي طلب الإعفاء من المشاركة وبداش لم يستدع

يغيب صانع ألعاب مولودية الجزائر عن مباراة فريقه، التي ينزل فيها ضيفا على وداد تلمسان، وذلك بعد ان طلب إذنا من المدرب براتشي بداعي الإرهاق الكبير الذي يعاني منه، كونه شارك في معظم مباريات الفريق منذ انطلاق الموسم. وليس باجي المتخلف الوحيد عن تعداد العميد في مأموريته نحو أقصى الغرب، وإنما قرر براتشي كذلك عدم توجيه الدعوة الى المهاجم محمد بداش الذي يمر بفترة فراغ صعبة، أثرت كثيرا على معنوياته، الشيء الذي جعله يعيش حالة بسيكولوجية معقدة كانت لها انعكاسات واضحة، حيث تراجع مستواه بشكل ملحوظ.

ورغم عدم مشاركة باجي، الا ان تشكيلة العميد التي حلت بتلمسان صبيحة أمس، تعول على العودة بنتيجة إيجابية وذلك بمحاولة الاستثمار في المرحلة الصعبة التي يمر بها وداد تلمسان وكذا عدم الاستقرار الذي يعرفه الجهاز الإداري للفريق، عقب ما خلفته استقالة الرئيس عبد الكريم يحلى وتراجعه عنها 24 ساعة فقط، بسبب الخلاف الشخصي له مع والي تلمسان، الامر الذي ترك هذا الأخير يوقف كل المساعدات الموجهة للفريق، فجاءت نتائج ذلك بشكل سريع من خلال النتائج السلبية المتتالية لتشكيلة الوداد.

■ يوسف بن محمد

قال إنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا

مسعودي يلمح لإمكانية تأجيل الجمعية العامة للعميد المقررة غدا

ترك الدكتور محمد مسعودي الباب مفتوحا لإمكانية تأجيل الجمعية العامة لمولودية الجزائر المقررة سهرة غد الجمعة، ابتداء من الساعة العاشرة ليلا، من خلال تأكيده على انه لن يقدم الدعوات، الا للأعضاء الذين قدموا اشتراكاتهم غير منقوصة بشكل فعلي لخزينة الفريق وهو تلميح صريح من رئيس العميد لإمكانية إقدامه على تأجيل الجمعية العامة في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني.

أما الأمر الآخر الذي قد يدفع في اتجاه عدم إجراء أشغال الجمعية العامة في وقتها المحدد، هو إمكانية إقدام قدماء لاعبي الفريق على رفع دعوى قضائية ضد مديرية الشباب والرياضة للعاصمة التي رفضت مقترح مسعودي بضم 38 لاعبا سبق لهم حمل ألوان العميد وصنعوا أمجاده الى تركيبة الجمعية العامة للفريق.

مسعودي خلال تنشيطه لندوة صحفية بمقر النادي بفيلا الشراڤة سهرة أول أمس الثلاثاء، والتي استمرت الى الساعات الاولى ليوم الاربعاء، انتقل لمرحلة الهجوم على جناح المعارضة الذي يقوده تركي ووجه له أصابع الاتهام بأنه وراء كل المشاكل التي حدثت للنادي، لانه لا يحب للفريق ان يعيش الاستقرار ويحقق النتائج، متسائلا في الوقت ذاته، عن خلفية المطالبة بإبعادي في وقت ان الفريق فاز بكأس الجزائر.

رئيس العميد عاد للحديث كذلك عن المغالطات التي أوقعه فيها محافظ الحسابات، لما نصحه بعدم تنظيم جمعية عامة للمصادقة علي التقرير المالي للموسم 200 2005، مؤكدا له ان التقرير إيجابي مائة بالمائة، قبل ان يسرب معلومات يتهمني فيها بالتزوير في ذات التقرير. أضاف الدكتور والذي على أساسه كشف أنه قرر متابعة محافظ الحسابات قضائيا، حيث قال "هذا المحافظ أساء إلي كشخص ولعائلتي وللمولودية بصفة عامة وهو ما لا أقبله".

الندوة الصحفية حضرها العديد من قدماء الفريق، تحدث نيابة عنهم علي بن شيخ، حيث اتهم صراحة مديرية الشباب والرياضة للعاصمة، بأنها تقف وراء إقصاء قائمة قدماء اللاعبين وذلك انصياعا لأوامر فوقية، لكنه أوضح ان اللاعبين القدماء لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يحاك للفريق من مؤامرة، كاشفا في الوقت نفسه انه قرر بمعية جميع اللاعبين القدماء الذهاب بعيدا للتصدي لتلك الضغوطات الفوقية، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما قال سنشنها حربا عليهم وهي إشارة ضمنية الى معريف وجماعته، مستعملين بعض إطارات مديرية الشباب والرياضة للعاصمة الذين ذكرهم مسعودي وبن شيخ بالاسم.

■ حسين /ق

نصر حسين داي:

عطافن: "غياب جمهور الكاب حافز لنا"

قال بلال عطفان، النجم الصاعد لنصر حسين داي، إن تشكيلة فريقه ستواجه غدا شباب باتنة تحت شعار ممنوع التعثر، سيما وأنها تستفيد من الكثير من العوامل وفي مقدمتها غياب الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على ملعب أول نوفمبر بباتنة بالإضافة إلى الإرهاق الذي تعاني منه تشكيلة الفريق المحلي الذي يعد لقاء الغد الثالث له في ظرف أسبوع.

وأكد ذات المتحدث انه تعافى من الإصابة التي تعرض لها على مستوى قصبة الساق خلال اللقاء الأخير أمام وداد تلمسان، غير أن مشاركته غدا في لقاء الجولة التاسعة مرتبط بمدى موافقة ثنائي التدريب الذي تعود له الكلمة الأخيرة في اختيار التشكيلة الأساسية.

ويملك نصر حسين داي حكاية

خاصة بملعب اول نوفمبر ذلك انه الملعب الذي ضمن فيه الفريق البقاء الموسم الماضي في آخر جولة بعد معاناة طويلة لأصحاب اللونين الاصفر والاحمر في بطولة الموسم الماضي.

■ و. ب

الكاب بخلفية الموسم الماضي ضد النصرية

عودة صوالحي وشكوك حول حمداوي

جاء الإنهزام الأخير أمام وفاق سطيف في وقت غير مناسب وفوت بذلك على تشكيلة المدرب عامر جميل فرصة الإبتعاد نوعا ما عن الكوكبة الملتصقة به في وجود خمسة فرق في مرتبة واحدة ومن بينها نصر حسين داي الذي ترك جرحا في قلوب أنصار الكاب الموسم الماضي وجعلهم يتحركون في اليومين الماضيين باتجاه إدارة الرئيس "زغينة" وبعض اللاعبين ويحثونهم على ضرورة تحقيق الفوز وبفاتورة يكون عدادها 3 أهداف وهو الشرط الذي يبدو نوعا ما صعبا خاصة وأن الملاحة تملك فريقا لن يتسامح مع الفرص في وجود قلب الهجوم وإبن باتنة "بوخلوف" الذي سيخلق صعوبات للمدافعين الباتنيين الذي أصبح يرتكب أخطاء من مقابلة لأخرى ومن المنتظر أن يكون اللاعب "قسيطة" ضمن التشكيلة التي تشارك فيما تبقى عودة "حمداوي" غير مؤكدة وعودة "صوالحي" بعد العقوبة التي كانت مسلطة عليه وهي كلها عوامل في صالح الطاقم الفني الذي سيعيد سيلا آخر في تغيير بعض اللاعبين وإراحتهم كوسط الميدان "كيبة" الذي يحتاج إلى راحة إضافية.

■ س. مهيرة

إتحاد البليدة بتشكيلة مكتملة أمام البرج

ثلاثة ملايين مقابل الفوز

يخوض فريق اتحاد البليدة لقاء اليوم امام اهلي البرج بتشكيلة مكتملة، بعد تعافي كل من شهلول وشبيرة وربيح وزواني بلال من اصابة كانوا يعانون منها، وهي فرصة مناسبة للمدرب كمال مواسة لكسب نقاط اللقاء، ومما يجعل الفريق البليدي في احسن رواق لتحقيق الفوز ان ادارة زعاف وعدتهم بمنحة معتبرة تقدر بثلاثة ملايين سنتيم لكل لاعب، أضف الى ذلك المعنويات المرتفعة لزملاء بلال زواني الذين سيدخلون المباراة بمعنويات جد مرتفعة بعد فوزهم الاخير على اتحاد العاصمة بهدفين دون رد، على العكس من ذلك يدخل لاعبو البرج بمعنويات منحطة من جراء الهزائم المتلاحقة التي تعرضوا لها منذ مطلع البطولة جعلت الرفيق البرايجي يتواجد ضمن المراتب الاخيرة.

ما يشد الانتباه في هذا اللقاء ان لاعب البرج محمد مهداوي سيواجه زملاءه السابقين في فريق اتحاد البليدة، وسيبذل قصارى جهوده للوصول الى شباك الحارس صمادي، خاصة وأنه وعد انصار فريقه بالفوز، للثأر من بعض المسيرين في فريق الاتحاد الذين سببوا له اكثر من رمة مشاكل حين كان لاعبا في فريق مدينة الورود.

■ كريم مادي

تعرض لإصابة على مستوى الركبة

بلماضي يغيب عن فريقه ثلاثة أشهر

تعرض جمال بلماضي اللاعب الدولي الجزائري السابق إلى إصابة خطيرة على مستوى الركبة فرضت عليه إجراء عملية جراحية مستعجلة من اجل تفادي أي مضاعفات محتملة لهذه الإصابة.

حسب الموقع الرسمي لنادي "ساوثمتون الانجليزي" فإن اللاعب السابق لأولمبيك مرسيليا سيغيب عن الملاعب لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

الإصابة التي تعرض لها بلماضي من شأنها أن تؤثر كثيرا عل مشوار هذا اللاعب الذي عاد بقوة في الجولات الأخيرة، وأضحى احد الاوراق الرابحة في تشكيلة النادي الانجليزي، كما أبدى بلماضي عن رغبته الملحة للعودة الى صفوف المنتخب الوطني.

■ وسيم. ب

المفكر اللبناني جورج قرم في محاضرة بالأوراسي

أتوقع حربا عالمية ثالثة في الشرق الأوسط

أكد المفكر والخبير الإقتصادي اللبناني جورج قرم أن قضية الهلال الشيعي التي يتحدث عنها الإعلام العربي هي اختراع أمريكي في إطار الحرب النفسية الأمريكية القائمة في الشرق الأوسط في ظل استمرار ديناميكية الفشل والاستسلام العربي، مضيفا "أن إيران اليوم هي التي تدافع عن الحقوق العربية وتدخلها في الواقع العربي من هذا المنطلق مشروع ومعقول"، مشيرا أن الذين يدخلون في الجدل المذهبي، يدعمون الإستراتجية الأمريكية في المنطقة.

سعيد جاب الخير

ركز جورج قرم في المحاضرة التي ألقاها أول أمس بفندق الأوراسي على الواقع العربي المتردي قائلا "لا يمكن أن نتهجم على إيران لأنها تملأ الفراغ العربي، ولكن المنطق الأعوج للبعض يفضل أن تملأ أمريكا وإسرائيل ذلك الفراغ".. وبخصوص العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان قال المحاضر إن ما حصل هذا الصيف يعد "معجزة صنعها أبناء الجنوب والبقاع الذين يدافعون عن أرضهم منذ 1978 ، حيث استطاعوا من صد الآلة العسكرية الإسرائيلية وهو ما لم تفعله الجيوش العربية كلها في تاريخ الحروب العربية الإسرائيلية. وهذا هو الشيء الممنوع في ديناميكية الفشل العربي."

وفي هذا السياق قال المحاضر إن خطاب السيد حسن نصر الله "خطاب راق يوفق بين المنطق الوطني اللبناني والقومية العربية، خطاب واقعي غير خيالي ولا ميتافيزيقي، هادئ يفهم العالم ويتحدث عن الأخلاق والكرامة، وصوت مميز يجب أن نحافظ عليه وندمجه في النسيج اللبناني" معتبرا أن التضامن منقطع النظير للبنانيين بجميع طوائفهم في هذه الحرب واحتضانهم للمقاومة "هو معجزة أخرى أسقطت الحسابات الإسرائيلية في لبنان".

وعن حوار الحضارات قال جورج قرم إنه يدخل ضمن مقولات الحرب الباردة القديمة والمتجددة، وهو عنوان عريض فارغ من أي محتوى يذكرنا بمقولة التعايش السلمي التي كانت سائدة إبان الحرب الباردة قبل سقوط المعسكر الشرقي. واعتبر المتحدث أن مقولة حوار الحضارات سيناريو وفخ أورو ـ أمريكي نصب لنا من أجل إلهائنا عن القضية الحقيقية المتمثلة في استرجاع حقوقنا المشروعة، متسائلا 'كيف ندخل في حوار بين الديانات وحقوقنا ضائعة ؟ إنهم يريدون أن يقنعونا بأن مشكلة الصراع القائم هي مشكلة دينية، والحقيقة أنها مشكلة زمنية لا علاقة لها باختلاف الأديان".. وقال المتحدث إن الفكر الإستراتيجي للغرب يوظف عامل الخوف لمنع صعود أي قوة خارج المحور الأطلسي الأمريكي في إشارة إلى الصين وروسيا، ما يهدد مشروع الهيمنة الكونية للغرب وهو حسبه مشروع قديم يعود إلى مرحلة سقوط الأندلس وإخراج العرب والمسلمين منها واكتشاف العالم الجديد.

وعندما ننظر إلى بنية الخطاب الأمريكي اليوم، يقول المحاضر، نجد أن هذا الخطاب الذي نسمعه اليوم "هو نفسه الخطاب الذي كان سائدا في مرحلة الحرب الباردة ضد المعسكر الشرقي، لكن مع تعويض الاتحاد السوفيتي (سابقا) بالإرهاب الإسلامي أو الفاشية الإسلامية، أي العدو العالمي الجديد الذي صنعه الغرب لنفسه، عدو عابر للقارات والجنسيات، عدو خفي يعمل وراء الكواليس، وهو دائما عدو متعصب لا يمكن مهادنته لأنه يهدد أمن العالم وقيم الحرية والديمقراطية على المقاس الأمريكي." وأضاف جورج قرم أن أدوات هذه الحرب ما تزال هي نفسها، أي الحرب النفسية الفكرية والإعلامية، تحريك دوائر المخابرات وشراء شخصيات الواجهة الثقافية ومنحها الجوائز.. فالمقولات الأساسية لهذا الخطاب الإستراتيجي، يقول المحاضر، هي التي تسمح للجيوش بالتحرك وتلقي الدعم اللامحدود. ورفض المحاضر الخلط الواقع في الحديث عن موضوع الإرهاب مؤكدا أن عنف الذين يقاتلون لتحرير أرضهم لا علاقة له بالعنف "البنلادني" الذي توظفه أمريكا للضغط على الواقع العربي من أجل محاصرة روسيا والصين على حساب المصالح العربية، ولهذا فهو لا يستبعد حدوث حرب عالمية ثالثة تنطلق من الشرق الأوسط..

جورج قرم

ت: جعفر.س

وفي هذا الإطار يقرأ جورج قرم ما يسمى بعودة الديني وصراع الهويات الدينية وزجها في العالم على حساب القيم الإنسانية، فهو يرى أنها ليست عودة "لأن الدين لم يختف إبدا من حياة الشعوب وإنما هنالك توظيف للدين في الحياة الدولية من جديد كما حدث من قبل في الحروب الصليبية."

ورفض جورج قرم قضية فصل الديني عن الزمني قائلا إنها إشكالية غربية بحتة ترتبط بتاريخ الكنيسة ولا علاقة لنا بها، والإشكالية المطروحة عندنا منذ القرن الرابع هي إشكالية حرية الاجتهاد المزمنة والتي لم نخرج منها إلى اليوم ويجب أن نخرج منها.. وإذا كانت النهضة العربية الحديثة التي أطلقها السيد جمال الدين ومحمد عبده قد اجتهدت في الخروج منها، فإن المشروع الغربي أجهض تلك النهضة ليعوضها بحركات دينية نحن نرى اليوم نتائجها في واقعنا، يقول المحاضر الذي يرى البديل في نهضة عربية جديدة.

في ندوة احتضنها مركز البحوث بوهران

مشروع الشرق الأوسط الجديد تحت المجهر

في إطار البرنامج الذي سطره مركز البحوث للعلوم الاجتماعية والإنسانية بوهران خلال شهر رمضان ووعيا منه بالأهمية المنوطة به كقطب علمي وثقافي، احتضن ندوة بعنوان «مشروع الشرق الأوسط الجديد والواقع العربي الإسلامي الراهن» بحضور مميز لدكاترة وأساتذة من مختلف التخصصات كالفلسفة، التاريخ، علم الاجتماع، الاستراتيجية العسكرية والعلوم السياسية والقانونية.

الندوة افتتحها مدير المركز بكلمة لخص فيها جملة الإشكاليات التي سيحاول المحاضرون الإجابة عليها وأورد أن مشروع الشرق الأوسط الجديد هو طرح قديم انطلقت صيغته الأولية من أسس أمنية ـ «حلف بغداد» ـ وأخرى اقتصادية، وهو كما جاء في وثائق المؤسسين له مشروع شامل يضم بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ويحاول اجتثاث جذور التطرف والإرهاب في المجتمعات العربية والإسلامية لتعطى الكلمة للسيد كاظم عبودي وهو أديب وشاعر وأحد المهتمين بالشأن العربي، الذي أشار إلى أن كلمة «الجديد» التي وردت على لسان رايس هي هفوة لغوية لا غير، ومهما اختلفت المسميات فإن الهدف واضح وهو إدخال إسرائيل في جسد الأمة، واعتبر أسماء مثل العالم العربي والإسلامي وغيرها واضح وهو إدخال إسرائيل في جسد الأمة، واعتبر الأسماء مثل العالم العربي والإسلامي وغيرها مسميات استعمارية لتفكيك الترابط الذي كان ولازال يجمع العرب والمسلمين.

الأستاذ عبودي أضاف أن اسرائيل عملت على أن لا تتوحد النقاط الثلاث المتمثلة في العراق وسوريا، مصر والسودان، الجزائر والمغرب، فماذا حدث: تجزأ الشام الأكبر واحتل العراق بعد حصار طويل، أخرجت مصر من اللعبة، وبقيت الجزائر تدور في فلك الإرهاب لسنوات عدة. وطرح عبودي أيضا مصطلح الاستشراقيين الجدد وهم غير أولئك المستشرقين الخارجين من بني جلدتهم، بل هؤلاء الجدد نتاج عمل جاسوسي واستخباراتي كانوا سببا في توريط أمريكا في المستنقع العراقي.

ونظريا أصبح العراق اليوم مفككا بعد أن لعب الإعلام دورا كبيرا في ذلك حيث تجد اليوم ستة وثلاثين قناة فضائية عراقية، كل قناة تعزف على وتر عرشها، أما على أرض الواقع فمازال هناك أمل كبيرة لاسترجاع اللحمة بين أبناء الشعب، الذين يعرفون تاريخهم ويدركون تماما أهمية البقاء في وحدة متضامنين.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

القطاع الثقافي يتدعم بهياكل جديدة بالشلف

عرف مؤخرا القطاع الثقافي بالشلف هياكل جديدة بإمكانها تحريك المشهد الثقافي كمعهد الموسيقى الذي تم استلامه خلال الأشهر القليلة الماضية ويتم تدريس الموسيقى الأندلسية حاليا، إضافة إلى المكتبة الولائية التي انتهت بها الأشغال والتي تعتبر ملحقة للمكتبة الوطنية وتقع بمحاذاة معهد الحقوق بوسط المدينة. هذه المكتبة الفنية ينتظر تدشينها من قبل رئيس الجمهورية خلال زيارته المرتقبة، حسب مصادرنا الخاصة، فقد رصد لإنجازها غلاف مالي قدر بـ50 مليار سنتيم وذلك في إطار البرنامج التكميلي لقانون المالية سنة 2004. وحسب ذات المصادر، فقد تم اقتناء 16000 كتاب من مختلف العناوين لتجهيزها.

وفي مجال المسرح تجرى الأشغال حاليا لإنجاز مشروع مسرح في الهواء الطلق بمدينة تنس الساحلية تصل طاقة استيعابه إلى 1450 مقعد.

ومن المنتظر أيضا إنجاز مشروع قصر الثقافة تصل طاقته الاستيعابية إلى 1200 مقعد قبل نهاية سنة 2007، كما يجري الحديث عن مشروع إنجاز مدرسة جهوية للفنون الجميلة، قبل نهاية 2009. وتأتي هذه المشاريع الثقافية في إطار البرنامج الخماسي للإنعاش الاقتصادي الذي أطلقه رئيس الجمهورية، غير أن السؤال الذي يطرحه المتتبعون للشأن الثقافي في الشلف، هل تحرك هذه الهياكل الجديدة القطاع الثقافي، أم أنها ستنضم للهياكل الموجودة سابقا، وتدخل معها الجمود و«السبات».

◆ **محمد عبدون**

بمبادرة من مثقفيها

نادي القراء يعود إلى عين الدفلى

عاد ركن «نادي القراء» من الباب الواسع إلى الساحة الأدبية بولاية عين الدفلى، حيث تضافرت جهود الجميع من أدباء، شعراء وفنانين من أجل إعادة بعثه ويحتضن النادي الثقافي بمدينة خميس مليانة أطواره من خلال المقهى الأدبي الذي يضم نخبة من أدباء المركز الجامعي وبعض المثقفين وبعض الشعراء وعلى رأسهم مصطفى بلمشري عميد الشعراء بهذه المنطقة، كما يشارك هؤلاء دوريا في ملتقيات الشعر والأدب وطنيا وجهويا على غرار آخر تظاهرة ببسكرة. كما يهدف هؤلاء أيضا إلى القيام بالتعريف بأدبهم وأدب الجزائر وذلك من خلال زيارة البلدان العربية الرائدة على غرار مصر وسوريا والأردن.

◆ **ر. أحمد**

الروائي السوري حيدر حيدر في خرجة نقدية عاصفة

أحلام مستغانمي تمارس استعراضا ثقافيا مقيتا

في خرجة غير متوقعة صرح الروائي السوري الكبير حيدر حيدر لوسائل الإعلام السورية بعد عزلة طويلة أن الكتابة في عالمنا العربي لاتزال محدودة الجدوى وذات صدى محدود وضعيف، حيث أوضح مدللا على ذلك بالقول إن نجيب محفوظ رحمه الله وهو عميد الرواية العربية وأكثر الروائيين العرب شهرة آخر طبعة من أعماله لم تتجاوز 6 آلاف نسخة! وحتى هو شخصيا والروائي السعودي المتميز عبد الرحمان منيف صاحب خماسية مدن الملح لا يطبعان أكثر من ألفي نسخة من روايتهما، بالرغم من الضجة الإعلامية والشهرة التي يملكانها، حيث ذاع صيت حيدر حيدر بروايته «وليمة لأعشاب البحر» التي منعت من النشر لمدة تزيد عن 12 سنة لجرأتها الشديدة على حد تعبير مؤلفها الذي قضى شطرا من سنوات حياته في الجزائر...

أحلام مستغانمي

وفي سياق حديثه عن الرواية العربية وما حققته على وجه الخصوص الروائيات العربيات وفي مقدمتهن الجزائرية أحلام مستغانمي برواياتها واسعة الانتشار خاصة «ذاكرة الجسد» التي تجاوز عدد طبعاتها العشرين دون ذكر الطبعات المقرصنة، أكد الروائي حيدر حيدر، الذي بلغ من العمر عتيا، أن مستغانمي تمارس الاستعراض الثقافي المقيت وهي نموذج سيء للسطوة التي تمارسها المرأة المهيمنة على الرجل ولو ثقافيا.

للتذكير، أن أحلام مستغانمي كانت متهمة عند صدور روايتها «ذاكرة الجسد» بأنها ليست مؤلفتها الأصلية وأن الذي كتبها لها هو الشاعر العراقي سعدي يوسف، أو حيدر حيدر السوري. لكن سرعان ما كذب الأديبان الخبر، الذي أذاعه لأول مرة صحافي تونسي، وبعد صمت مريب!

◆ **رشيد فيلالي**

المسرح يتغلب على الغناء بأم البواقي

الجمهور ينتقد غياب الفن الأوراسي

عمد قطاع الثقافة بأم البواقي إلى توسيع برنامج ثقافي يغلب عليه النشاط المسرحي، هذه السهرات الفنية تجد إقبالا كبيرا من طرف الجمهور بأم البواقي أكثر من الفنون الغنائية، رغم غياب الطابع الغنائي الخاص بسهرات رمضان، فيما عدا فرقة العيساوة والمالوف فقد سجل الجمهور المتتبع لهذا البرنامج، بامتعاض شديد، غياب الفن الأوراسي الأصيل برغم تواجد فرق محلية رائدة في هذا المجال. وعلى ما يبد وبحسب الملاحظين، فقد أهمل المشرفون الخصوصية الفنية التي تميز المنطقة فضلا عن الحضور الذي كثيرا ما أعاقته وحدّت من حضوره المشروط باستظهار وثيقة (مدعو رسمي). علما أن المدعوين في معظمهم، مثلما أكدها المحرومون من السهرات، هم من الطراز الذي يغلب عليه (الوفد الرسمي). وكما أشرنا، فإن عدة عروض مسرحية قد خلت من الجمهور القوي والمعهود، فضلا عن انعدام الإعلام والاتصال الذي اتخذ كما أشرنا وثيقة بروتوكولية اسمها دعوة رسمية.

◆ **النوي أمقران**

من أجل حماية إنتاجها الجديد مع روتانا

كاديك تتحالف مع شرطة مكافحة القرصنة

سمير. بوجاجة

تحصّلت "الشروق اليومي" على أغلفة الاسطوانات الجديدة التي ستنزل إلى السوق خلال الأيام القادمة، وهي الدفعة الأولى التي ستحمل علامة «روتانا كاديك» ثمرة الاتفاق الذي جمع بين الشركتين منذ أكثر من شهر والذي بموجبه تحول شركة كاديك الجزائرية إلى الموزع الرسمي والحصري لكل أعمال روتانا بالجزائر، وتضم المجموعة الأولى من الفنانين أسماء كل من أصالة نصري، جورج وسوف، شرين وجد، فرقة فيتارة، فضل شاكر وغيرهم. المنتوج الجديد يختلف عن باقي الأسطوانات المتداولة في الجزائر، حيث أنه يتميز بنوعية طبعة الغلاف الفاخرة، وكذا نوعية الصوت الذي يتميز بنقاوة شديدة لأن الاسطوانة مطبوعة وليست مسجلة، كما يحدث مع أغلب الانتاجات الجزائرية التي تخالف مقاييس التسجيل والطباعة في العالم.

الملاحظ على غلاف هذا الإنتاج أيضا وجود علامة مخصص للبيع في الجزائر فقط، إضافة إلى الجمع بين رمز الشركتين الجزائرية والعربية. وفي إطار هذه الشراكة ومن أجل حماية إنتاجها الجديد، ستقوم شركة كاديك وفي سابقة تعتبر الأولى من نوعها بالتعاون المباشر مع الديوان الوطني لحقوق التأليف وبالضبط مع شرطة مكافحة القرصنة، حيث ستتحول كل نقاط البيع والتوزيع التابعة لكاديك إلى خلية متابعة لأحوال السوق، وكل عملية مشبوهة أو قرصنة سيتم الإبلاغ عنها فورا ومحاصرتها.

هذا ومن المنتظر أن تشهد الأيام القادمة حربا ضروسا بين كاديك والشركات التي كانت تعيش على القرصنة منذ سنوات بدون حسيب أو رقيب، ويدخل هذا كله في إطار حملة واسعة تحمل شعار «انتهى زمان القرصنة»، وهي الجملة التي كرّرها كثيرا محي الدين أوعراب، مدير كاديك، في فندق السوفيتيل أمام الصحافيين وممثلي شركة روتانا، فهل تنجح كاديك في حماية سوق إنتاجها الجديد وتنجح فيما فشلت فيه «لوندا» على مدار السنوات الماضية رغم كل إمكانياتها.

عبدو درياسة يضع الشيراطون في ورطة!

المطرب عبد درياسة الذي من المقرر أن يكون النجم الجديد لشركة "روتانا" خلال السنوات المقبلة أحدث قنبلة مؤخرا بفندق الشيراطون حين قرر التوقف عن حياء فقراته الغنائية بخيمة الفندق الرمضانية، واضعا بذلك إدارة الشيراطون في موقف حرج أمام زبائنها.

وحسب ما علمناه فإن المطرب يكون قد اختلف مع مدير أعماله السيد "بابا عيسى" وأنهى تعاونهما بعد سنوات من العمل بسبب عدم قدرة هذا الأخير على إضافة أي شيء له، بل كانت وراء تعطيل الكثير من المشاريع التي صادفته، ولأن السيد "بابا عيسى" هو متعهد الحفلات المكلف بإحياء سهرات الخيمة الرمضانية للشيراطون، فقد قام عبدو درياسة بالانسحاب من العمل في الخيمة ليضع مدير أعماله أمام مسؤولياته بعدم الالتزام باتفاقيته مع الفندق، وهو ما أحدث بلبلة كبرى أساءت بسمعة الفندق الدولية.

حنان ترك في مهرجان المحبة

أعلن الفنان وجدي العربي مشاركة النجمة حنان ترك والمطرب إيهاب توفيق و الفنانة منى عبد الغني في مهرجان "جوائز المحبة" لعام 2006 والذي تبدأ فعالياته رابع أيام عيد الفطر في دبي ويهدف المهرجان إلى تكريم كل من سعى وعمل على إبراز البعد الإنساني لشخصية سيدنا محمد صلى الله علية وسلم على المستوى العالمي. وأشار العربي إلى توافر 2500 بطاقة دخول لفعاليات المهرجان ستطرح للبيع في دولة الإمارات للراغبين في حضور المهرجان، وكان إيهاب توفيق قد انتهى مؤخراً من تجهيز أغنية خاصة للرسول الكريم "ص" ، كما تحظى حنان ترك بجماهيرية في دبي بعد ظهورها "حصرياً بعلى شاشة دبي خلال شهر رمضان عبر مسلسلي بسارة" و" أولاد الشوارع" . ويهدف المهرجان إلى تكريم واستضافة كل الفنانين والمبدعين الذين ساهموا في التعبير عن المعنى الحقيقي للإسلام

ميلاد سارة كاد أن يلغي سفر جلول

نجوم الراي يحيون ذكرى اندلاع الثورة في كندا

جلول مع إبنته سارة

تحصل أول أمس كل من الشاب جلول، خيرة ورضوان على تأشيراتهم لدخول التراب الكندي، وهذا لإحياء مجموعة الحفلات في إطار إحياء الذكرى 52 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، ويسجوب نجوم الراي مجموعة من المدن الكندية التي شهدت في المدة الأخيرة زحفا كبيرا للجالية الجزائرية التي صارت تطالب بنشاطات ثقافية وفنية خاصة بها على غرار ما يحدث في أوروبا.

وكان المطرب الشاب جلول على وشك إلغاء مشاركته بسبب انتظاره لمولودة جديدة خلال هذا الشهر وشاء القدر أن تولد قبل سفر والدها وسميت "سارة مهدية" وتجدر الإشارة رلى أن المطرب جلول كان قد صنع الحدث خلال الصائفة الماضية بألبوم ناجح أعاده للواجهة.

فيما وصف بالفاشل والكارثة

وهران تكرم أسرة مسلسل "وهيبة"

في خطوة غير منتظرة على الإطلاق، قامت جمعية "La radieuse" وهي جمعية ذات طابع رياضي واجتماعي واسعة التواجد بولاية وهران بتنظيم حفل تكريمي لأسرة مسلسل "وهيبة" الذي انتهى بثه على التلفزيون الجزائري منذ أيام فقط.

اكتظ المركب الرياضي سيليا ليلة الإثنين بالمدعوين لحضور حفل تكريم الممثلين المشاركين في العمل الرمضاني الأخير "وهيبة" حضره كل من الممثل عز الدين بورغيدة، مليكة يوسف، حكيمة جوادي عن أسرة المسلسل، فيما تغيب مخرج العمل مسعود العايب، وهو ما طرح الكثير من الأسئلة حول صفقة الخلاف الموجود بينه وبين بطلة مسلسله وصاحبة السيناريو مليكة يوسف.

أسرة مسلسل وهيبة أثناء التكريم

الحفل ترأسه شرفيا اللاعب لخضر بلومي وحضره جمع غفير من الرسميين في وهران على رأسهم والي ولاية وهران السيد سكران طاهر ورئيس الأمن الوطني للولاية ورئيس بلدية وهران السيد بوخاتم الذين سلموا شهادات شرفية لأسرة المسلسل وكذا الدع الخاص الذي أنشأته جمعية "لاراديوز" لتكريم العاملين في الحق الفني والثقافي حيث سبق للجمعية أن كرمت العام الماضي كلا من الممثل محمد عجايمي والممثلة بختة عن أعمالهما الرمضانية.

وحسب رئيس الجميعة، السيد شافي قادة، فإن تكريم الأعمال الفنية والفنانين سيكون تقليدا سنويا حتى ضمن نشاطات الجمعية التي ورغم كونها ذات طابع رياضي بالدرجة الأولى إلا أنها تحاول أن تكون فاعلة في الحركة الثقافية والفنية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن مسلسل "وهيبة" لاقى نقدا واسعا في كل الأوساط واتهم حتى من طرف الممثلين فيه بالسطحية ولم يحقق أي صدى خلال عرضه في رمضان، وهو ما يدفع إلى السؤال عن دوافع هذا التكريم وأسبابه، فهل كون الممثلة الرئيسية من وهران يجعل من المسلسل عملا يستحق التكريم رغم الإجماع الجماهيري على أنه عمل فاشل بكل المقاييس.

■ سمير بوجاجة

صورة لبطلي المسلسل رفقة رئيس الجمعية المكرمة للعمل

فيلم عن مطاردة أسامة بن لادن

أعلنت صحف هوليوود ان المخرج الأميركي اوليفر ستون قرر إخراج فيلم عن الرد الأميركي على هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 بغزو أفغانستان ومطاردة زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وقالت مجلة "فارايتي" ان الفيلم يستوحى من كتاب "جوبريكر" لغاري برنستن عميل الاستخبارات لاميركي السابق الذي قام بتنسيق جهود وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) والقوات الخاصة لاسقاط نظام طالبان في افغانستان. وقد عرض لستون مؤخرا فيلم "وورلد تريد سنتر" الذي يتحدث عن اعتداءات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر. وكان المخرج اشترى حقوق "جوبريكر" منذ اشهر لكنه لم يعلن عن مشاريعه من قبل حتى لا تؤثر على عرض "وورلد تريد سنتر". ولم يحدد اي موعد لبدء تصوير الفيلم الجديد

قائمة سوداء لفنانات لبنانيات في الكويت

تستعد الفنانة نانسي عجرم لإحياء حفل في مينا السلام في دبي، ثاني أيام العيد، تنتقل بعدها إلى شرم الشيخ لإحياء حفل ثالث أيام العيد، على أن تحيي حفل رأس السّنة في دبي .

من جهة ثانية، لا يزال قرار وزارة الإعلام الكويتية برفضها السماح لعدد من المطربات العربيات الغناء في الكويت خلال أيام العيد، يثير حفيظة الفنانات اللبنانيات، حيث أدرجت أسماءهنّ في قائمة سوداء، ورفضت الوزارة إعطاء الموافقة والترخيص لبعض المتعهدين لتنظيم حفلات غنائية كان المفترض أن تشارك فيها عدد من الفنانات من بينهن نانسي عجرم وإليسا وديانا حداد وأمل حجازي، حسبما ذكرت صحيفة «الوطن». وأوضحت الصحيفة نقلاً عن مصادر من داخل وزارة الإعلام، أن سبب المنع يعود إلى لباس هذه الفنانات أثناء على خشبة المسرح وكذلك أدائهن، موضحة أنّ أن القرار يسري فقط على المطربات غير الخليجيات.

ركن "طبيبك" يثري برنامج صباحيات

إستقطب ركن "طبيبك" الذي تبثه القناتان التلفزيونيتان "الجزائرية" و"الثالثة" صباح كل يوم إثنين وخميس ضمن حصة "صباحيات" اهتماما واسعا لدى المشاهدين الجزائريين بالنظر إلى اعتماد المشرف على الركن الدكتور رشيد حميدي على لغة طبية فعالة ومفهومة، حيث يتفاعل الدكتور حميدي مع المشاهدين بكل تلقائية ولا يترك مشاهدا اتصل بالركن للاستفسار عن مرض ما ألم به، إلا وأقنعه بلغة عربية سليمة أبهرت المتتبعين الذين تعودوا على الاستماع إلى أطباء فرنكوفونيين يجدون صعوبات بالغة في إيصال أفكارهم إلى عامة الجزائريين بلغة بسيطة ومفهومة.

وتتراوح مدة الركن بين 10 إلى 20 دقيقة يستغلها الدكتور حميدي في تقديم نصائح طبية غالبا ما تتركز على جانب الوقاية، وإن حدث المرض فهو يركز على توجيه المرضى إلى مختلف التخصصات الطبية حتى لا يتيهوا في رحلة البحث عن العلاج، لكن قصر مدة البرنامج تحول دون تقديم معلومات كثيرة ضرورية، مما جعل المشاهدين يأملون في وضع برنامج آخر نصف شهري يضاف إلى هذا الركن ويدوم ساعة كاملة ويشارك فيه أطباء متخصصون في مختلف المجالات الطبية وكذا جمعيات صحية، ويكون مفتوحا أيضا للمرضى ويتناول مختلف المواضيع الصحية الهامة في البلاد.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

السؤال رقم: 28

من هي حمّالة الحطب التي ذكرت في سورة المسد؟

R1- أم جميل زوجة أبي لهب

R2- زينب بنت الحارث يهودية حاولت قتل الرسول (ص)

R3- هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان

القسيمة رقم: 56

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقّال + 50 شريحة (Puces) من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

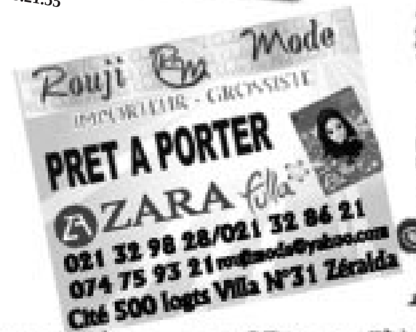

وفاة شاب لابتلاعه لسانه بالبليدة

توفي شاب في الـ 22 من العمر ليلة أول أمس بأولاد يعيش في البليدة، بعد أن ابتلع لسانه، الحادثة يقول عنها شهود عيان إن المتوفي كان يدير مقابلة بين الأحياء في كرة القدم بصفته حكما، وأثناء مجريات المقابلة قام بطرد أحد اللاعبين وإخراجه بالبطاقة الحمراء، ويبدو أن تلاسنا وقع بين المتوفي واللاعب المطرود أدى إلى عرقلة الحكم مما نجم عنه ابتلاعه لسانه، الذي تسبب في اختناقه ووفاته رغم محاولة إسعافه.

■ فيصل . هـ

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الخميس 19 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 26 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1821 ■

سحب من العدد: 1820 ■ 197700 نسخة

مواقيت الصلاة

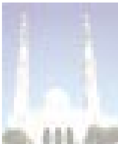

الفجر:	05:23
الظهر:	12.34
العصر:	15.39
المغرب:	18.09
العشاء:	19.27

الإفطار	الإمساك
18.09	05.13

حسب بيان أصدرته جمعية الشعرى لعلم الفلك:

عيد الفطر المبارك في الجزائر الثلاثاء القادم

أكدت جمعية الشعرى لعلم الفلك في بيان لها أن أول أيام العيد بالجزائر سيكون الثلاثاء 24 أكتوبر، وهو ما يعني أن الجزائريين سيصومون رمضان ثلاثين يوما. وأوضحت الجمعية أن ما توصلت إليه كان بناء على حسابات فلكية أظهرت بأن اقتران هلال شوال يوم الأحد 22 أكتوبر الموافق للتاسع والعشرين من رمضان على الساعة السادسة وأربعة عشر دقيقة صباحا بتوقيت الجزائر، ورؤية الهلال وقت المغرب ستكون مستحيلة، حيث سيغرب القمر في الجزائر خمس دقائق قبل غروب الشمس، وسيتواجد تحت الأفق بزاوية يستحيل معها رؤيته، وهو ما يفرض علينا إكمال رمضان ثلاثين يوما.

وأوضحت الجمعية بأن الدول التي رصدت الهلال رصدا خاطئا، أي تلك التي بدأت الصيام يوم السبت 21 سبتمبر، ستحتفل بالعيد يوم الإثنين 23 أكتوبر، وذلك لأن ليلة الشك عندهم ستكون يوم السبت ورؤية الهلال يوم الأحد ستكون مستحيلة لعدم حدوث الاقتران.

من جهة أخرى كذبت جمعية الشعرى ما أسمته بالمعطيات الخاطئة التي بثتها بعض وسائل الإعلام والتي أفادت بأن شهر رمضان سيكون 29 يوما، قائلة بأن هذا الحكم يقتضي قبول شهادة رؤية القمر وهو يغرب قبل غروب الشمس، وأرجعت الجمعية سبب هذه المعطيات الخاطئة إلى الخلط بين إمكانية الرؤية والرؤية الفعلية، وواصل البيان"لا يمكن للعلم التنبؤ برؤية الهلال حتى إذا توفرت كل شروط إمكانية الرؤية، لأننا لا نتحكم في بعض العوامل مثل الأحوال الجوية وحدة البصر وغيرها، أضف إلى هذا أن الهلال غير موجود أصلا وقت الغروب". ويعلق بيان الشعرى على تلك المعطيات بالقول "هذا التنبؤ أقرب إلى العرافة منه إلى العلم، ولا يمكن للعلم سوى أن يخبرنا متى ستكون رؤية الهلال ممكنة ومتى تكون مستحيلة، وفي الحالة الأخيرة، لا يمكن قبول أي شهادة مزعومة للهلال".

وأوضحت الجمعية أن النتائج التي توصلت إليها ليست خاصة بها وحدها، بل هي محل إجماع جميع الهيئات العلمية المعتمدة بدون استثناء، ومنها لجنة الأهلة والتقويم والمواقيت التابعة للاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، ومعهد الميكانيكا السماوية بباريس، وحوليات جنوب إفريقيا، ومرصد البحرية الأمريكية بفرجينيا، ومرصد بوزريعة التابع لمركز البحث في الجيوفيزياء.

■ حمزة هدنه

برامج التلفزيون في رمضان

المعلنون يفضلون الكاميرا الخفية ومسلسل وهيبة تعرض لمجزرة

سمير بوجاجة

أيام قليلة وينتهي الشهر الكريم وتنتهي معه ثلاثون يوما من المنافسة الشديدة بين البرامج والأعمال الدرامية وإن كان هذا العام قد شهد أكبر نسبة إنتاج للدراما في تاريخ التلفزيونات العربية تجاوزت السبعين عملا عرضت على مختلف الفضائيات العربية منها ما بث بشكل حصري وهو ما حدث مع أهم المسلسلات هذه السنة "سكة الهلالي – يحيى الفخراني- حضرة المتهم أبي – نور الشريف- أولاد الشوارع -حنان الترك- حبيب الروح -سهير رمزي- المحروس والمارقون -إسماعيل نجدت أنزور- طاش ما طاش، الإمبراطورة وغيرها" ومنها ما عرض على أكبر عدد من الفضائيات وهو استثناء صنعته هذه السنة المطربة وردة الجزائرية بمسلسل "آن الأوان" الذي يعتبر المسلسل الأكثر بثا خلال شهر رمضان الكريم سواء على المحطات الفضائية أو الأرضية، أما بالنسبة للتلفزيون الجزائري فقد شهد تراجعا ملحوظا على مستوى الإنتاج الوطني خلال هذا الشهر حيث سجل نسبة 49، 71٪ من إجمالي 82، 80٪ من ساعات البث مقابل رمضان 2005، وهو تراجع غير منتظر على الإطلاق بالنظر إلى أن التلفزيون انتهج هذا العام سياسة جديدة تمثلت في بيع فضاءاته الإشهارية لشركة خاصة وقبض ثمنها مسبقا تحت غطاء دفع عجلة الإنتاج الوطني والمساهمة في ترقيته خصيصا لشهر رمضان الكريم، وهو ما لم يحدث ما عدا برنامج الكاميرا الخفية الذي حقق إجماع المشاهدين وأكد نجاحه منذ بداية عرضه الى درجة جعلت كل المعلنين يتهافتون على تمرير ومضاتهم الاشهارية ضمن البرنامج حتى أن شركة "فوكس الجزائر" الوكيل الجديد للإشهار في التلفزيون الجزائري وجدت نفسها في ورطة أمام الطلبات الكثيرة من المعلنين على البرنامج الذي تجاوزت مدة الفترة الإعلانية فيه الثماني دقائق، أي أن مدة الإشهار أطول من مدة عرض البرنامج نفسه، أما الإنتاجات الأخرى فقد حاولت أن تجد لنفسها مكانا في قلوب المشاهدين وأغلبها فشل في ذلك فقد سقط مسلسل "بيناتا" في فخ استنساخ شبه كلي للسلسلة الناجحة "ناس ملاح سيتي" من جرافيك الجنيريك وأغنيته حتى الممثلين، ولكنه كان نسخة رديئة جدا أوضحت الدور الكبير الذي تلعبه الرؤية الإخراجية في نجاح أي عمل، وشتان بين مشروع مخرج اسمه عامر بهلول ومخرج متمكن من أدواته مثل جعفر قاسم حتى أن بعض الممثلين الذين كانوا يملكون بعض الشعبية فقدوها على مدار ظهورهم في حلقات سلسلة "بيناتنا" على عكس "ناس ملاح سيتي" التي صنعت الكثير من النجوم من العدم.

المخرج جعفر قاسم، الممثل مراد خان، الصحفية الهام عشير في لقطة من الوجه الآخر

وتبقى كارثة رمضان الكبرى سنة 2006 هي دون شك مسلسل "وهيبة" للمخرج مسعود العايب، وسيناريو وبطولة مليكه يوسف، والمفاجأة أن هذا المسلسل الذي صور في ثلاثين حلقة لم يعرض منه سوى عشرون حلقة فقط، حيث استعجلت إدارة التلفزيون نهايته بعد أصداء فشله الأولى فأعيد إدخاله إلى خلية المونتاج ليتعرض لما سمي بمجزرة حقيقية على مستوى التركيب من أجل حذف عشر حلقات كاملة منه ليفسح المجال أمام عرض مسلسل آخر هو "المقاول" لإسماعيل يزيد في محاولة للتقليل من حجم الكارثة، لكن الظاهر ومن الحلقات الأولى لهذا العمل أن التلفزيون استبدل الكارثة بكارثة مثلها، إن لم تكن أكبر منها.

مخدرات الأثرياء تتسلل لوسط البلاد:

حجز كمية من الهيروين والكوكايين ببوشاوي

كشف خلاف بين مجموعة من الشباب من بينهم شاب يحمل الجنسية المالية، عن الترويج لأخطر أنواع المخدرات، في العاصمة والتي يتجاوز سعر الغرام الواحد منها مليون سنتيم، حيث تمكن أفراد الدرك الوطني بفرقة بوشاوي غرب العاصمة من حجز 3،0 غ من الكوكايين و3،0 غ من الهيروين بحوزة الشابين (ف.ح) 27 عاما و(ن.ن) 27 عاما كانا على متن سيارة من نوع شوفرولي. وتعود تفاصيل هذه القضية لخلاف نشب بين الشابين الجزائريين وآخر مالي الجنسية بقرية الكثبان بالشراقة، مما تطلب تدخل مصالح الدرك التي عثرت على كمية المخدرات بحوزة الشابين اللذين اعترفا أنهما قاما بشرائها من المهاجر المالي وبعد تفتيش مسكنه بالقرية، تم العثور على نسخة من بطاقة هويته مزورة. وبعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة، أمر بفتح تحقيق تشرف عليه فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك الوطني، مما قد يكشف عن شبكة ترويج هذا النوع من المخدرات الذي يصنف ضمن مخدرات الأثرياء، التي تسمح إمكاناتهم بدفع ثمنها، كما تشكل أخطر الأنواع لسهولة الإدمان عليها دون التمكن من التخلص منها. وتذكر مصادر على علاقة بالتحقيق ان الشابين ينتميان لعائلتين غنيتين بالشراقة.

■ نائلة . ب

ترتيب الفيفا الجديد

الجزائر تتقدم بعشر مراتب

تقدمت الجزائر بعشر مراتب كاملة في الترتيب العالمي الذي يعده الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، منتصف كل شهر، فبعد أن كانت الجزائر تحتل المرتبة الـ 83 في الشهر المنصرم، ها هي اليوم تتواجد في الصف الـ 73 بمجموع 478 نقطة. البرازيل وبالرغم من خسارتها 15 نقطة ما تزال على رأس الترتيب العالمي، متقدمة كلا من إيطاليا وفرنسا والأرجنتين وإنجلترا، أما أحسن المنتخبات القارية فما تزال نيجيريا في الصدارة حيث تتواجد في الصف العاشر متبوعة بالكاميرون في الصف الحادي عشر. فيما لا تزال مصر تتصدر طليعة الدول العربية في المرتبة الخامسة والعشرين تليها تونس في الصف الثامن والعشرين، وبعدها تأتي المملكة المغربية في الصف الأربعين.

■ كريم مادي

لأول مرة في تاريخ مواسم الحج

منحة الحجيج بالعملة الصعبة يستلمونها قبل مغادرة الجزائر

سميرة بلعمري

سيؤدي 35 ألف جزائري مناسك فريضة الحج لهذا العام من بينهم 3 آلاف سيحجون لأول مرة بصفة حرة وبجواز سفر عادي أي جواز السفر (الدولي).

وفي هذا الصدد أوضح المكلف بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف عبد الله طمين في تصريح لوكالة الأنباء أن تنظيم عملية الحج لفائدة الحجاج الأحرار ستضطلع به "12 وكالة سياحية خاصة معتمدة من طرف الوزارة من أجل التكفل بإجراءات التسجيل والتأشيرة والنقل والإيواء".

وأكد ذات المصدر أن كل واحدة من الوكالات المذكورة "تتكفل بـ 250 حاج"، علما أن نشاطها يتم تحت الإشراف العام للجنة الوطنية للحج وكذا البعثة الجزائرية للحج. أما الـ32 الف حاج الآخرون، فسيؤدون فريضة الحج بواسطة جوازات سفر خاصة بالحج، فيما ستتكفل الوكالتان العموميتان، الديوان الوطني للسياحة والنادي الجزائري للسياحة بـ 10 آلاف حاج، فيما تتكفل مديرية الحج بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بـ 22 ألف حاج". وأضاف أن عناوين العمارات والفنادق التي سيقيم بها الحجاج الجزائريين وأرقام هواتفها ستكون معروفة لديهم قبل السفر، وهو ما يتيح لذويهم الاتصال بهم في أماكن إقامتهم مباشرة عوض الاتصال بالبعثة الجزائرية، كما جرت العادة خلال السنوات الماضية. وقد تم "برمجة 143 رحلة جوية انطلاقا من 12 مطارا على المستوى الوطني"، مشيرا في هذا الشأن إلى ان "أول رحلة ستكون يوم 5 ديسمبر 2006، فيما ستكون آخر رحلة مع نهاية شهر جانفي 2007". وبشأن الإجراءات الجديدة التي طرأت على نشاط البعثة أوضح ذات المصدر أن "فئة من الحجاج الجزائريين ستنزل هذه السنة بمطار المدينة المنورة عوض النزول بجدة والتوجه برا إلى المدينة، كما تعوّد على فعله كل الحجاج الجزائريين خلال السنوات الماضية، فيما ستسلك الفئة الأخرى المسار القديم وهو النزول بجدة والتوجه برا إلى المدينة المنورة".

وعن تكاليف الحج، فستبقى هذه السنة نفسها، أي 160 ألف دينار دون احتساب ثمن تذكرة الطائرة، فيما يمكن الحجيج الحصول على منحتهم المالية بالعملة الصعبة والمقدرة بـ 2300 ريال سعودي بالجزائر قبل السفر عوض أخذها بالمملكة العربية السعودية، كما جرت عليه العادة".

وبادرت البعثة الجزائرية للحج هذه السنة بـ "إعداد شريط سمعي وآخر سمعي بصري لفائدة الحجاج الأميين بالدرجة الأولى يقدم شرحا وافيا لكيفية أداء مناسك الحج".

وفي سياق متصل سطرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أياما تكوينية على مستوى كل بلدية من بلديات الوطن لفائدة حجاجها وذلك لتعريفهم أكثر بأركان ومناسك هذه الفريضة.

تسببت في وفاة شيخ أوهمه مشعوذ بعلاجه:

أعشاب طبية قاتلة بـ 9 ملايين سنتيم بالجلفة

لقي شيخ (74 عاما) حتفه بعد أن تعرض لنزيف داخلي على مستوى مستشفى عين وسارة بولاية الجلفة بعد تناوله أعشابا طبية مميتة.

وتعود تفاصيل هذه الحادثة، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، إلى الوفاة المشبوهة للشيخ (س.س) بعد نقله لمستشفى عين وسارة، حيث أصيب بنزيف داخلي حاد تسبب في وفاته غير الطبيعية، مما دفع مصالح الدرك فتح تحقيق كشف أن العجوز الذي كان يعاني من داء السكري والضغط، كان يعالج لدى مشعوذ إدعى أنه مختص في طب الأعشاب ومنحه وصفة مقابل 90 ألف دج ليموت بعد استهلاك أعشاب طبية. وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة بإيداع المشعوذ (ك.ر) 62 عاما الحبس، ويسجل مؤخرا إقبال على التداوي بالأعشاب من طرف مشعوذين يستعملون طيورا ميتة، خاصة الهدهد، وجثث ضربان وأرجل قطط ميتة في وصفات قاتلة بعد أن تأكدت إتلافها للأعصاب مباشرة كما أنها باهضة الثمن.

■ ن . ب

القرار وقعه مدلسي الأسبوع الماضي ويشمل 600 ألف وحدة سكنية

الحكومة تخفض سعر السكنات الاجتماعية بـ40 بالمائة بدءا من نوفمبر القادم

طالع ص 05

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

32 صفحة

مصدر أمني رفيع المستوى لـ الشروق:

أرجّح أن تكون حادثة إختطاف إبن المليادرير سيناريو مفبرك؟

طالع ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 21 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 28 رمضان 1427 هـ ■ العدد 18222 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

أنابيـــــب الرعب تلاحـــــق التجمعات السكنيـــــة

80 جريحا في انفجار أنابيب الغاز بمعسكر وحاسي مسعود

طالع ص 03

أنابيب النفط والغاز حولت حياة السكان إلى جحيم في عدد من الولايات والصورة التقطت فجر الجمعة بالمحمدية ■ صورة: نوار

ليست مهمة شخص..

علي فضيل

تمتلئ الصحف هذه الأيام بأخبار الفساد الاقتصادي والمالي الذي استشرى في ربوع الوطن ولم يترك شركة أو إدارة أو مصلحة أو جهازا، إلا وطالته أيادي الفساد والنهب، حتى ليخيل للملاحظ والمتابع للشأن الجزائري أن العشرية الحمراء لم تشهد أو تعرف إلا شركتين ناشطتين هما: شركة القتل والتدمير والتخريب وشركة موازية أخرى للنهب والاختلاس والتزوير، الأولى انضم إليها أدعياء "الإيمان والتقوى" ولكنهم لم يتورعوا عن بقر بطون الحوامل ورمي الأطفال في الأفران.. والثانية أسسها المسؤولون وأصحاب القرار ممن كانوا في الجبهة المعادية للشركة الأولى وإن اتضح أخيرا أن هناك تقاطعا بين الشركتين، كما حصل مع قضية "زنجبيل" وشركائه، حيث كان يمول التنظيمات الإرهابية بأموال المخدرات.. لقد تبين أن ملايير الدولارات نهبت واختلست منذ بداية الأزمة، وأنه ما كان لهذه الشركة أن يوضع لها حد لولا توقف شركة القتل والتدمير نسبيا عن النشاط ومحاصرتها، ذلك أن الفوضى واللاأمن هما المرتع الخصب لنشاط وازدهار شركة النهب والاختلاس.

ولذلك، فإن الحملة التي يشنها الرئيس على أوكار الفساد ورموزه لا تؤتي ثمارها، إلا إذا ساهم فيها الجميع، ذلك أن محاربة الفساد ليست مهمة رئيس الجمهورية وحده أو رئيس الحكومة أو وزير العدل أو مسؤولي الأمن فقط، وإنما هي مهمة الجميع من العامل البسيط إلى الموظف إلى رئيس المصلحة إلى الشرطي إلى الدركي الى القاضي إلى المدير إلى الوزير، أي أن شركة النهب والاختلاس يجب أن تواجه وتحارب بشركة مساهمة من الرجال والهيئات النظيفة النقية، مستعملة إذا اقتضى الأمر روح الملح *(L Esprit de sel)* لتطهير البلاد من بكتيريا الفساد وميكروبات النهب والسرقة.

بعد 29 سنة من وفاته

جثة عبد الحليم حافظ لم تتحلل في قبرها!

ص 31

إعتـداءات وتفجيـرات في ليلـة القـدر

ص 03

مسعود العايب يعترف لـ "الشروق":

لكل مخرج سقطة.. وسقطتي مسلسل "وهيبة"

ص 20

وصـايــة الميــت على "وليــدو"!

حسب أحد قدماء المسؤولين في هذه الدولة فإن شيخا طاعنا في السن هو الذي يقف وراء تزكية تعيين كل من عبد الحميد طمار وعبد اللطيف بن اشنهو في المناصب الوزارية التي أسندت لهما في نوفمبر 1999، وحسب المصدر المذكور فإن هذا الشيخ الطاعن في السن خلال نقله للإستشفاء بمستشفى عين النعجة العسكري أوصى خيرا بهذين الوزيرين، ورغم أنه صديق العائلة وله صديق كبير يملك زمام القرار في هذه البلاد.. ويبدو أن وصية هذا الشيخ هي أشبه بوصية الميت على وليدو كما يقال بالعامية، مادام أن بن اشنهو لم يبق في الحكومة، وعبد الحميد طمار قد تصيبه لعنة لويزة حنون اين تصفه بوزير التصحير.

نلعب ولا نحرم؟!

يّجري الحديث في أوساط الحزب العتيد، عن وجود رسائل مجهولة جديدة ضد عمار سعيداني وعمار تو، وحسب بعض المصادر فإن الأسلوب الذي كتبت به هذه الرسائل يعطي الإنطباع بأن الشخصية التي تقف وراءها هي نائب مختص في مثل هذه الرسائل المجهولة يشعر هذه الأيام بأن كل من عمار سعيداني وعمار تو يعترضان على تقديمه في الصفوف الأولى عشية الإستحقاق الإنتخابي المقبل خلال شهر ماي 2007.

نكتة الوزير مدلسي!

قال وزير المالية مراد مدلسي أول أمس على هامش أشغال المجلس الشعبي الوطني، أن وزارة المالية تخضع لتفتيش دوري من مصالح مفتشية المالية.. واذا علمنا أن مفتشية المالية هي هيئة صغيرة تابعة لهيئة كبيرة هي وزارة المالية، فهذا معناه أن "الرشام حميدة واللعاب حميدة" كما يقال، وأنه صح كلام الوزير فما هي حدود صلاحيات هذه المفتشية مادام تعمل وفق تعليمات الوزارة المفتشة دوريا.. أم الأمر لا يعدو سوى أن يكون نكتة أو بوقالة رمضانية؟!

مدرب تقاضى 160 مليون شهريا

لم يدم تواجد المدرب آيت جودي على رأس إتحاد عنابة إلا ثلاثة أشهر ونصف تقاضى خلالها 400 مليون إضافة إلى مرتبه الشهري الذي بلغ 60 مليونا (عدا ونقدا..). وكانت إدارة إتحاد عنابة قد أشارت إلى أنها ستتابع المدرب حتى يرجع الأموال ولكن الرئيس منادي عاد وقال بأنه (سامح) هذا المدرب الذي أخذ أزيد من 160 مليون في كل شهر ناهيك عن علاوات الإنتصار وأشياء أخرى.. السؤال الذي طرحه المناصرون الأوفياء لإتحاد عنابة هو لماذا تم التسامح مع آيت جودي، أم أن الأموال.. أموال البايلك؟! لأجل ذلك لا أحد بكى عليها!!

المقاول تسبب في خطف "نفسه" بكذبة بيضاء!

في انتظار ما ستؤول إليه قضية السيد عمر سلوق الذي تم اختطافه من باتنة إلى بجاية بصفته مقاولا يملك خزائن قارون ما يجعل أمر طلب الفدية "جائز"، وفي انتظار أن يفك التحقيق القضائي دواقع العملية، اكتفى المقاول بنفي علاقته بالقوالة منذ سنوات، مؤكدا أنه مقاول بالسوابق وأنه مجرد بناء بسيط لا يملك سوى قوت يومه وبعض الديون المبعثرة هنا وهناك لدى بعض الخواص الذين أكدوا عرقه، ليفاجأ باختطافه بطريقة هوليودية لا يستحقها، لأنها أكبر منه بكثير، ولو علم المختطفون ما في الجيب لتراجعوا عن ارتكاب العيب، خاصة وأنه يعتقد أن سبب العملية كذبة بسيطة اطلقها لزميله (أ.خ) مفادها أنه باع قطعة أرض ما.. دفعت صديقه اللدود برمجة اختطافه للحصول على عائدات الأرض التي لم تبع أصلا!

زيدان في + Canal

تخوض قناة (كنال بليس) نقل مباريات كأس رابطة أبطال أوربا الساخنة جدا هذا العام ولأجل إنجاح ظهورها عالميا إختارت زين الدين زيدان مستشارا رياضيا للقناة حيث سيكون ضيفا على القناة في المقابلات الأوربية الكبرى إضافة إلى إمكانية الإستعانة به في ترجمة تصريحات المدربين الإسبان والإيطاليين بفعل إتقانه لهاتين اللغتين، وتراهن (كنال بليس) على الرفع من نسبة مشاهدتها بفضل تواجد الشخصية الأكثر شعبية في فرنسا خاصة أن القناة مشفرة وتعتمد في تسييرها على مداخيل بيعها للبطاقات.. الغريب أن زين الدين زيدان الذي قال للقناة أنه برمج موسمه الرياضي (2006 – 2007) لم يقحم في برنامجه الطويل العريض شيئا إسمه زيارة الجزائر التي قال مرة بعد نهاية المونديال أنه سيحط رحاله بها في فصل الخريف وبالتحديد في رمضان.

من حيل نهب المال العام!

قامت شركة موبيليس بتمويل حصة ترفيهية تبثها التلفزة الوطنية. المثير في هذه القصة أن التمويل يوجه مباشرة لشركة خاصة تدعى "MEDIACORP" التي تدفع الحقوق لفائدة مسابقة "ڤوربوايار" التي تنتجها القناة الفرنسية الثانية. هذه العملية - حسب مصادر مطلعة - أثارت اهتمام العديد من الأوساط، سيما وأن الأمر يتعلق بمبالغ مالية كبيرة تدفع بشكل غير مرئي ولا تستفيد منه شركة موبيلس للدعاية الإشهارية، هذه الوضعية تدفع إلى التساؤل حول الجهات التي تستفيد من المال العام على حساب أبسط القواعد التجارية، خاصة وأن التلفزة الوطنية تحصلت على هذه الحصة.. مجانا؟!

متهم يسرق محاميه!

أفاض أحد المحامين وصال وجال في مرافعته بمحكمة الذرعان ولاية الطارف في محاولة لتبرئة موكله من تهمة السرقة المتابع بها والتي يوجد بسببها رهن الحبس المؤقت، وبالفعل أخلي سبيل المتهم لتبرئة ساحته من طرف المحكمة، ولدى خروجه من المؤسسة العقابية كانت مكافأة المحامي القدير الذي تمكن من إقناع هيئة المحكمة بإبعاد التهمة على موكله مكافأة خاصة حيث كان (الدور والباقي) على المحامي الذي وقع ضحية سرقة من طرف موكله الخارج لتوه من الحبس!

بن بلة رئيسا لجائزة القذافي لحقوق الإنسان!

قررت أمانة اللجنة الشعبية العامة الليبية في اجتماعها العادي التاسع والعشرين الذي عقدته مساء أمس بطرابلس تخصيص فندق غرناطة الواقع في مدينة طرابلس الليبية كمقر مؤقت لجائزة القذافي لحقوق الإنسان التي يتولى رئاسة لجنتها الدولية الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بلة.

وتجدر الإشارة إلى أن "أحمد بن بلة" كان قد تعرض ابان الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي للجزائر عام 1956 إلى محاولة اغتيال فاشلة في هذا الفندق الذي كان يسمى آنذاك بفندق (اكسيلسور).

كليك

بلال زواوي

حـاجـز أمنـي..للأغنـام!

بـسـاطـة

■ بقلم: عمار نعمي ■

السوق المرة؟!

كالعادة، لم يرحل رمضان الكريم هذه السنة قبل أن يذكرنا مرة أخرى، بأن السوق الحرة من دون آلياتها الإقتصادية والمالية تتحول إلى سوق مرة..

السوق الحرة، تقتضي الإنتاج الوافر، والمنافسة الشريفة، والتوازن الضروري بين العرض والطلب.. رمضان يأتي كل سنة ليذكرنا بأن المشكلة مشكلة إنتاج وتنظيم، وليست مشكلة تسويق وتوزيع، وأن ما نعيشه اليوم نتيجة طبيعية لسياسة دعم الإستيراد والإستهلاك على حساب التصدير والانتاج.. رمضان يأتي ليذكرنا بأن اشكالية التبعية الغذائية أخطر من أن تعالج بواسطة مراقب الأسعار أو مفتش النوعية، وأن العالم كله وجد الصيغ المناسبة لدعم قطاع الفلاحة، ووجد الحلول السليمة لمشكلة العقار إلا نحن.

وببساطة

رمضان يأتي ليقول لنا أن وطنا بهذه المساحة، وبهذا المناخ، وبهذه المصادر الطاقوية، وبهذه الثروات الطبيعية، حرام أن يجوع، حرام أن يجوع وطن بهذا التنوع، من بحار وغابات وصحارى، وإنه كان يسمى "خزينة حبوب روما".

(أنبياء) في حيفا!

لعب سهرة الخميس ضمن منافسة كأس الإتحاد الأوربي نادي أوكسير ضد فريق (ماكابي حيفا) الإسرائيلي وانتهت المواجهة بكارثة فرنسية وهي الهزيمة (3 – 1) ضد فريق متواضع، لحسن الحظ أن لا جزائري شارك في المقابلة التي جرت في حيفا. ومعلوم أن أوكسير ضم سابقا ما لا يقل عن عشرة لاعبين جزائريين مثل صايب وتاسفاوت ومنيري وغيرهم، لكن أوكسير لعب بستة لاعبين أفارقة مسلمين من بينهم ثلاثة، أسماؤهم تحمل أسماء الأنبياء الثلاثة أصحاب الكتب السماوية وهؤلاء اللاعبين هم (محمد) عمر كالابان و (عيسى.با)، و (موسى) نداي.. هي مجرد أسماء انتقلت إلى حيفا التي صنعت الحدث هذه الصائفة مع خسارتها السياحية والبسيكولوجية في خرجات حسن نصر الله.

طاح.. النيفو!

خالوطة حقيقية شهدتها سوق مدربي الكرة في أواخر شهر رمضان، حيث اتضح أن بعضهم مجرّد سلعة بيد البائع لا حول لهم ولا قوة.. والمشكلة أن (البائع) أو رئيس النادي له نزوات لا علاقة لها إطلاقا بعالم الكرة ولا حتى بعالم التجارة، فإذا كان طلاق المدرب آيت جودي من عنابة وانتقاله إلى تيزي وزو مازال يثير التساؤلات الحرجة، فإن تدريب المدرب لطرش لمولودية قسنطينة قبل (عصر) الأحد وإفطاره على مائدة منادي بعنابة (مغرب) الأحد ذاته أدخل الكرة في فوضى عارمة، خاصة أن (النيفو.. طاح) عندما قال أحد أعوان منادي بالحرف الواحد "إن لطرش هو مدرب مولودية قسنطينة الفريق الذي يحبّه الوزير ڤيدوم، ونحن برهنا بخطف مدرب الموك وبإمكاننا خطف كل لاعبي الفريق الذي يحبه ڤيدوم" ألم نقل لكم إن "النيفو" طاح فعلا.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـي فضـيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 59. 28.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

أنابيب الرعب تلاحق التجمعات السكنية

80 جريحا في انفجار أنابيب الغاز بمعسكر وحاسي مسعود

حكيم عزي / قادة مزيلة

خلف انفجار عنيف وقع مساء الخميس إلى الجمعة في حدود الساعة العاشرة ليلا على مستوى أنبوب غاز يوجد على بعد 30 كلم عن وسط مدينة حاسي مسعود، خسائر مادية معتبرة على طول 20 مترا من الأنبوب ذاته الناقل للغاز باتجاه المجمع الرئيسي، مخلفا حُفرة كبيرة بعمق ثلاثة أمتار في الوقت الذي تحوّل الأنبوب إلى حطام، غير بعيد عن قاعدة الحياة "بحوض إرارة" التي تضم المئات من عمال شركة سوناطراك بالقرب من مطار كريم بلقاسم الدولي، حيث لم تسجل أي إصابات أو خسائر في الأرواح حسب مصادرنا التي استبعدت فكرة العمل الإجرامي.

وعاش سكان حاسي مسعود نهاية الأسبوع المنصرم، حالة من الذعر والهلع بسبب قوة دوي الإنفجار الغازي والذي سُمع على بُعد 60 كلم إستنادا إلى شهود عيان، بينما فرّ جميع العمال من القاعدة المذكورة قبل أن يعودوا إليها في ساعة متأخرة من الليل، كما فضلت بعض العائلات وأغلبها مقيمة بالبيوت القصديرية المبيت في العراء، نظرا لحرارة الجو، تجنّبا لأي عواقب محتملة.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن عناصر فرق الأمن والتدخل الصناعي التابعة لسوناطراك تمكنت فور الواقعة مباشرة، من السيطرة على الوضعية، حيث سارعت إلى منع تدفق الغاز نحو المجمع ذاته قبل أن تنتقل إلى عين المكان للوقوف على حجم الأضرار. وتأتي هذه الحادثة التي لم تحدد دواعيها بعد ما إن كانت ناجمة عن أخطاء تقنية أم عكس ذلك، بعد مرور أزيد من شهر عن كارثة الحفارة البترولية 159 بقاسي الطويل التي خلفت نيرانها مقتل شخصين وإصابة ستة آخرين بحروق متفاوتة الخطورة استدعت نقل أحدهم للعلاج بفرنسا، ولم تتمكن الجهات المختصة من إخماد لهيبها لحد الساعة.

وفي مستغانم، تسبّب انفجار أنبوب الغاز الضخم في حدوث هلع كبير لسكان القرى والبلديات المتاخمة لحدود ولاية مستغانم ومعسكر. فإضافة لمشاهد أعمدة اللهب والدخان، فإن السكان والقاطنين على بعد أزيد من 40 كم من موقع الحادث قد شعروا بارتدادات كبيرة وتحريك للأبواب، حيث ساد الاعتقاد بحدوث زلزال وذلك لمدة 20د إبتداء من السابعة و20د من صباح الخميس. وحسب شهود عيان في عين المكان، فإن انفجار الأنبوب المركزي قد أتى على العديد من البيوت وتسبب في إصابة عشرات المواطنين بحروق تسببت للعديد منهم في تقيحات جلدية. ونقل عن مصدر طبي في مستشفى المحمدية وصول 80 مصابا حتى العاشرة صباحا، فيما نقل عن أحد المصابين حدوث إصابات جدّ خطيرة تسببت في نقلهم على عجل إلى مستشفى مهران الجامعي، فيما توزع الباقي بين مستشفيات معسكر وسيق. كما أكد لنا أحد سكان المنطقة في اتصاله بـ"الشروق اليومي" موت جنين داخل بطن أمه الحامل بـ8 أشهر. كما تسببت النيران في احتراق 40 رأسا من الغنم والماعز على الأقل، فضلا عن الدواجن. وكانت العائلات الأكثر تضرّرا تلك التي يقع الأنبوب أسفل مساكنها. ويأتي هذا الانفجار، الثاني خلال نحو عام بعد ذلك الذي حدث في نفس الأنبوب بالقرب من ثكنة بوتفاحة العسكرية القريبة والذي لم يتسبّب في إصابات.

واستيقظ صباح الخميس، مواطنو دوار البخايتية التابع إقليميا وإداريا لبلدية سيدي عبد المومن بدائرة المحمدية، على وقع انفجار عنيف لأنبوب الغاز الذي يربط المنطقة الصناعية أرزيو بحاسي الرمل والذي يمر على بعد 150 متر فقط عن التجمع السكني لدوار البخايتية. وقائع الحادثة كانت في حدود الساعة السابعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الخميس، عندما خرج سكان المنطقة إلى الشارع وسط أجواء من القلق والذعر الشديدين مصحوبة بصدمات نفسية وحالات إغماء بعد سماعهم لدوي الانفجار الذي مس القناة والذي نتج عن حريق مهول ارتفعت ألسنته على بعد أمتار وبدأت تنتشر بشكل سريع بين الأعشاب وجدران وأسقف المنازل، مصحوبة بأعمدة كثيفة لدخان أسود غطى أجواء المنطقة، حيث ظن المواطنون في بداية الأمر أنه زلزال عنيف ضرب المنطقة لولا تعرضهم لوهج النيران الشديد المنبعث من الحريق ورؤيتهم للدخان الكثيف.

وحسب مواطنين التقيناهم بمكان الحادث، فإن هذا الانفجار سبقه تسرب للغاز منذ عدة أيام على مستوى ملتقى الأنبوبين من نوع GZ12 الذي يوجد بها صدأ مهّد لتسرب الغاز إلى خارج القناة وأكدوا بأنه، رغم استصغارهم للقضية، فإنهم قاموا قبل أيام بإشعار عدد من عمال وحدة سوناطراك الذين كانوا يقومون ببعض الأشغال الثانوية بالقرب من موقع الانفجار، إلا أن ذلك لم يحرك مسؤولي المؤسسة ولا عمالها لإصلاح الخلل وهو الافتراض الأول الذي بني عليه التحقيق والمتعلق بوجود تسرب غازي على مستوى ملتقى القنوات الذي يعرف صدءا. وقد استقبل مستشفى دعاوي دحو بالمحمدية 78 شخصا من بينهم ثلاثة أطفال أصيبوا بحروق على مستوى الرجلين واليدين تم تحويل 18 منهم إلى مستشفيات وهران، سيق ومعسكر نظرا لإصابتهم بحروق من الدرجة الثانية، كما غادر 35 مصابا المستشفى بعد تلقيهم للعلاج اللازم.

وحسب شهود عيان، فإن الهبة التضامنية التي قام بها بعض وجهاء ومواطنو المنطقة خففت من حدة الصدمة لدى العديد من الأشخاص، حيث تظافرت جهودهم وقاموا بنقل المصابين إلى المستشفى بواسطة سياراتهم قبل وصول مصالح الحماية المدنية لدائرة المحمدية بعد عشرين دقيقة، حيث قامت بإشعار وحدة سوناطراك لأرزيو وطلبت المساعدة من وحدات الحماية بمعسكر ومستغانم قبل وصول عناصر الجيش الوطني الشعبي والدرك الوطني والشرطة الذين قاموا بنقل ما تبقى من مصابين وإخماد النيران، إذ دامت العملية ساعتين كاملتين امتدت إلى غاية العاشرة صباحا، في حين سادت المنطقة حالة من الذعر والحزن إثر الصدمات التي تعرض لها أهالي المنطقة مصحوبة بنواح وصراخ النسوة والأطفال، بينما سارع أقارب وذوو المصابين القاطنين في مناطق أخرى إلى عين المكان للاطمئنان على الحالة الصحية لأقاربهم، كما أدى الحريق الناتج عن الانفجار إلى حرق 14 منزلا و30 رأس غنم. أما مؤسسة سوناطراك، فقد سارعت إلى غلق منفذ أنبوب الغاز على مستوى منطقة القلتة الحمراء بولاية غليزان مع استقدام أربعة أطباء لتدعيم جهود الفرق الطبية التابعة للقطاعات الصحية وأربع سيارات أخرى تضاف إلى سيارات مستشفى المحمدية. وبينما تم إنقاذ عدة مساكن وحوالي ألف رأس غنم من ألسنة النيران، فقد أكد ممثل عن لجنة الوقاية بذات المؤسسة أن هذا الحادث يعد من بين الانفجارات الخطيرة، حيث أحدث عمقا بحوالي 30 مترا وذلك ما يترجم قوة الانفجار.

مخلفات الحادث المأساوي صباح أمس - صورة نوار

من جهته، رفض المدير الجهوي لمؤسسة سوناطراك التصريح للصحفيين وقال إن ثمة مصلحة الإعلام والاتصال بالمديرية العامة هي الكفيلة بالتعليق والرد على الصحفيين وأن إدارة شكيب خليل هي التي وجهت تعليماتها القاضية بذلك. أما ممثل المديرية العامة الذي تنقل إلى مكان الحادث، فقد أكد بأنه منذ مدة أشعر السلطات المحلية بالولاية بوجود خطر على سكان دوار البخايتية ودعاها إلى ترحيلهم إلى أماكن آمنة في إطار السكن الريفي أو منحهم سكنات ا اجتماعية، لكن السلطات بقيت صامتة طوال هذه المدة وحمّلها مسؤولية أي مكروه قد يتعرض له أهالي المنطقة.

في الوقت الذي عبّر فيه السكان عن احتجاجهم الكبير لما أقدمت عليه سوناطراك قبل سنتين نتيجة قيامها بتمرير أنبوب الغاز على بعد 150 متر من سكناتهم وعبروا عن رفضهم لمغادرة الدوار بحجة أنهم الأولى بالبقاء، اعتبارا من أنهم يقطنونه منذ 40 سنة قبل تمرير القناة وأن المؤسسة هي التي لم تراع ظروفهم الأمنية ولم تنتبه للأخطار التي تحوم حول هذا المشروع قبل سنوات. وقد تنقلت السلطات المحلية للولاية لمعاينة مكان الحادث وزيارة المصابين والتعرف على حالتهم، حيث أمر الوالي رئيس بلدية سيدي عبد المومن بالتكفل بالجانب الاجتماعي للسكان، خاصة في ما يتعلق بترميم السكنات وإعادة تهيئة المرافق الحيوية كقنوات صرف المياه والماء الشروب والكهرباء والغاز والهاتف، في حين تعهدت مؤسسة سوناطراك بالتكفل المادي للمصابين بتقديم تعويضات لأصحاب السكنات التي أصيبت بالهدم والاحتراق وأصحاب الماشية، غير أن ذلك اعتبره المواطنون محاولة لامتصاص الغضب في آنه. وإن صح ذلك، فإنه ليس في الوقت القريب اعتبارا من أن جميع السكنات الكائنة بهذا الدوار لا تتوفر على عقود الملكية. هذا وقد فتحت كل من مؤسسة سوناطراك ومصالح الأمن تحقيقات في الحادث للوصول إلى الأسباب الحقيقية حول هذا الانفجار.

قال بأنه "اتفاق بين شركتين وليس تحالف طاقوي بين دولتين"

بجاوي يبدد مخاوف الحكومة الإيطالية من التقارب الجزائري الروسي

جميلة بلقاسم/ الوكالات

دعا رئيس الديبلوماسية الجزائرية أول أمس رئيس الحكومة الإيطالية "رومانو برودي" إلى عدم القلق بشأن الإتفاق المبرم يوم 3 أوت الفارط بين شركة سوناطراك والشركتين الروسيتين غازبروم ولوكويل، في خطوة منه لطمأنة الحكومة الإيطالية وتبديد مخاوفها وقلقها بشأن هذا الإتفاق الإستراتيجي الذي أثار حالة طوارئ في الأوساط الإقتصادية بإيطاليا غداة توقيعه.

وأكد بجاوي في هذا الصدد بأن الأمر يتعلق فقط باتفاقات بين الشركات المنتجة للمحروقات بالبلدين، ولا يتعلق البتة بتحالف بين الدولتين في مجال الطاقة، ولا بتحالف لخلق اتحاد شركات كما تم افتراضه من طرف بعض الأوساط الأوربية، والإيطالية على وجه الخصوص.

وحرص رئيس الدبلوماسية الجزائرية خلال الزيارة الرسمية التي قادته إلى إيطاليا نهاية الأسبوع على التوضيح بأن العلاقات في مجال الغاز ينتظر أن تعرف تطورا كبيرا بفضل تحسين طاقة نقل أنبوب الغاز العابر للمتوسط "ترانسميد" لتنتقل من 24,5 مليار متر مكعب سنويا إلى 31 مليار متر مكعب سنويا علاوة على إنجاز أنبوب الغاز الثاني "غالسي" الذي سيربط البلدين عبر سردينيا، والذي سيتم وضع اللمسات الأخير فيه خلال الزيارة المرتقبة لرئيس الحكومة الإيطالية إلى الجزائر يومي 14 و15 نوفمبر المقبل من أجل تحديد معالم تنفيذ معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي تم توقيعها بين الجزائر وإيطاليا سنة 2003.

تعد أول عمل إرهابي في العاصمة منذ حلول رمضان:

إنفجار قنبلة تقليدية بالحراش يخلف 6 جرحى

نائلة . ب

انفجرت ليلة الخميس، في حدود الساعة الثامنة ليلا، قنبلة تقليدية بشارع سيدي مبارك بالحراش في قلب العاصمة، على بعد أمتار من مدرسة عتاد الجيش الوطني الشعبي، خلفت إصابات وسط ستة مارة بالمكان بجروح خفيفة بشظايا الانفجار. وقد تم وضع القنبلة داخل إناء حديدي تمت تعبئتها بنفايات حديدية مصنوعة بطريقة تقليدية لا تختلف عن القنابل التي تم تفجيرها أو تفكيكها شرق العاصمة في وقت سابق، ولم تكن بحسب مصادر أمنية، قوية المفعول، تم وضعها على رصيف بعد إخفائها وسط بقايا مواد البناء وتزامن انفجارها مع أداء صلاة العشاء والتراويح بالمسجد الذي لا يبعد إلا بأمتار عن موقع الانفجار الذي كان يحيي أيضا ليلة القدر بحضور مسؤولين محليين. وخصصت مصالح الأمن مخططا أمنيا خاصا بهذه المناسبة وسجل انتشار أفراد الشرطة بمحيط المساجد وتكثيف الحواجز الأمنية الثابتة والدوريات. وتعد هذه العملية الأولى من نوعها منذ حلول شهر رمضان بالعاصمة التي سجلت تراجعا محسوسا في الاعتداءات استنادا لإحصائيات رسمية. وجاء في مقال أعدته وكالة الأنباء الفرنسية في وقت سابق، أن رمضان الجاري هو الأكثر أمنا منذ 15 سنة واندلاع أعمال العنف في البلاد.

وقالت مصادر متطابقة، إن القنبلة كانت تستهدف المصلين، فيما أشارت أخرى لأفراد الشرطة المنتشرين في المكان الذي يعد آمنا منذ سنوات ولم يشهد أعمالا إرهابية.

السطو على سيارتين وقيمة مالية في حاجز مزيف بتيزي وزو

أقدمت عصابة مسلحة متكونة من أربعة أفراد ملثمين آخر الأسبوع الماضي، على نصب حاجز مزيف على مستوى "فج شلاطة" على بعد 17 كلم جنوب شرق بوزقان. وحسب ما أفادتنا به مصادر أمنية، فإن العصابة كانت بحوزتها أسلحة رشاشة من نوع "كلاشينكوف"، قام أفرادها بالاستيلاء على سيارتين لبعض المارين بعين المكان، الأولى من نوع "تويوتا" والثانية من نوع "بيجو 106"، كما تمكنت كذلك من تجريدهم من 200 أورو و3000 دج وهواتفهم النقالة. وبعد العملية مباشرة ركب أفراد العصابة سيارتهم وانطلقوا في وجهة مجهولة. للإشارة، فإن ظاهرة الحواجز الأمنية المزيفة بدأت تدخل في يوميات مواطني تيزي وزو، ويرجعها بعض المختصين في المجال الأمني إلى الفراغ الأمني السائد في منطقة القبائل بعد سحب فرق الدرك الوطني من الميدان، واستغلال بعض العصابات الفرصة للنشاط تحت الجماعات الإرهابية.

ح . زيزي

هجوم إرهابي على خيمة للحرس البلدي بأم الطوب

أقدمت مجموعة إرهابية ليلة الأربعاء إلى الخميس على مهاجمة خيمة تابعة للحرس البلدي هي عبارة عن مركز حراسة متقدم بمخرج بلدية أم الطوب باتجاه بلدية عين قشرة، وقد ظن عناصر المجموعة الإرهابية أن الخيمة بها أعوان الحرس البلدي، الشيء الذي دعاهم إلى إضرام النار فيها ورميها بالرصاص غير أن ظنهم لم يكن في محلّه، حيث كانت الخيمة خالية من الأعوان الذين كانوا على بعد أمتار منها في دورية أمنية، ليقوم بعدها الطرفان الدخول في اشتباك عنيف دام حوالي 15 دقيقة، بحسب مصادر "الشروق اليومي" من دون أن يخلف ضحايا.

آ. وائل

إستهدفتا مقري الحرس البلدي والشرطة:

إنفجار قنبلتين بالأخضرية

إنفجرت قنبلتان تقليديتان صباح يوم الخميس في حدود الساعة الرابعة ونصف صباحا بوسط مدينة الأخضرية بالمنطقة الحضرية. وحسب مصدر أمني، فإن القنبلة الأولى انفجرت على الساحة الرابعة وخمس دقائق مستهدفة مقر الحرس البلدي القريب من المركز الثقافي المتواجد بالقرب من مقر المفرزة باستخدام الهاتف النقال الذي تمّ وضعه تحت خزان للوقود تابع لشركة "لازال" الفرنسية، إلا أن الخزان كان فارغا مما أدى إلى انفجاره وتخريب نوافذ العمارات المجاورة، أما القنبلة الثانية، استهدفت مركزا للشرطة، حيث تمّ وضعها في حدود الساعة الرابعة و30د بمنعرج غير بعيد عن مقر الشرطة في محاولة من ذات الجماعة لاستدراج عناصر الشرطة القضائية للتدخل عند تفجير القنبلة الأولى، إلا أن يقظة الأعوان حالت دون خسائر جسيمة بشرية ومادية.

ع . يونس

إنتحار شرطية بأمن ولاية تلمسان

وضعت موظفة شابة (23 سنة) وهي عون أمن تعمل بمصلحة الأمن العمومي بأمن ولاية تلمسان حدا لحياتها عن طريق طلقة نارية صوب رأسها، باستعمال سلاحها الناري، وذلك داخل سكن خطيبها وهو عسكري متعاقد مقيم بمدينة أولاد ميمون 30 كلم شرق تلمسان. الحادث الذي هزّ المدينة عصر يوم الأربعاء الماضي ولم تتسرّب أية معلومات عن ظروفه ودوافعه، خاصة بعد اختفاء خطيب الشرطية، إلا أن التحقيق المشترك الذي باشرته مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان بالتنسيق مع وكيل الجمهورية وفرقة الدرك الوطني بأولاد ميمون حسب ما استقته "الشروق" من خلية الإتصال بأمن الولاية، فإن سوء تفاهم بين الخطيبين دفع الشرطية لوضع حدّ لحياتها في لحظة يأس.

ن . بلهواري

المقاول المختطف من باتنة إلى بجاية لـ الشروق

الخاطفون هددوني بنزع كليتي الإثنتين وبيعهما بـ 140 مليون

طاهر حليسي

أكد السيد عمر سلوق المعروف باسم "محمد" نواحي قرية الشهيد علي النمر (بوزو) حيث يقطن وبناحية دائرة مروانة الواقعة على بعد 40 كلم غرب مدينة باتنة، أنه لم يتعرض الى عملية "احتجاز واختطاف" ليلة الخميس الى الجمعة الماضية، فحسب بل تعرض إلى "اختطاف موصوف مع سبق الإصرار والترصد وتعدد الجناة (أربعة أشخاص) مع توافر قرينة الليل" ما يوحي أن العملية جريمة مكتملة الأركان ومخطط لها بمنهجية عالية.

وكان السيد عمر سلوق 52 سنة، مقاولا سابقا بسجل تجاري، تخصص أشغال متعلقة بالتجبيس (الجبس)، أوضح أنه تعامل كمقاول منذ سنة 1983 مع مؤسسة شعباني المشهورة قبل أن ينسحب من مجال المقاولة ويتوقف نهائيا عن هذا النشاط منذ فترة طويلة، مكتفيا بعمله لدى الخواص، مطالبا بفتح تحقيق بشأن ممارسته للمقاولة ولدحض تصريحات مختطفيه الذين برروا عملية رهنه باسترداد مستحقات مالية عالقة بذمته مقدرة بـ 140 مليون سنتيم.

حول تفاصيل وملابسات عملية اختطافه التي أوردتها الشروق اليومي أمس الأول الثلاثاء، أشار المقاول السابق أنه تلقى حوالي الثامنة والربع وعقب خروجه من صلاة التراويح بأحد مساجد مروانة مكالمة هاتفية (مكاملة مخفية) من زميله (أ.خ) الموظف ببلدية زانة البيضاء ولاية باتنة، يطلب فيها لقاءه قرب مقهى موسى الشهيرة، فالتقاه مصحوبا بشخص آخر من ولاية خنشلة،

وطلب منه الذهاب معها إلى الشارع المجاور، لأن شقيقه (أ.خ) يود الحديث اليه، وعند اقترابه من سيارة مرسيدس سوداء فارهة، قال المختطف أن أحد الراكبين (إثنين) فتح الباب ليقوم بعد ذلك كل من (أ.خ) ورفيقه الخنشلي بدفعة عنوة وبقوة داخل السيارة التي انطلقت بعد ذلك إلى وجهة مجهولة، فيما أكد الشاب (عبد الناصر) الذي التقى المخطوف لحظات قبل العملية أنه اتصل بعد ذلك بالسيد (عمر) لكنه فوجئ بأن هاتفه النقال قطع، مؤكدا أن أحد الشبان صاحب طاولة دخان شاهد سيارة مرسيدس سوداء غريبة عن المنطقة، ليؤكد فيما بعد شهود عيان من بلدية علي النمر أن السيارة "اللغز" شوهدت أكثر من مرة داخل شوارع البلدية وعلى متنها (أ.خ) والسائق المجهول، ما أكد أن العملية كان مخططا لها منذ أمد بعيد.

وبحسب رواية الشخص المختطف فإن المتهم الرئيسي ومدبر العملية هو (أ.خ) الموظف البلدي الذي تعرف عليه سطحيا منذ عام تقريبا، وفتح له بيته وأكل معه (ملح العشرة) قبل أن تقع الواقعة، مرجعا إياها إلى "رغبة الخاطف ومن معه إلى الحصول على مبلغ 200 مليون هي ثمن قطعة أرض واقعة بباتنة أعتقد أنني بعتها منذ فترة وجيزة"، مشيراً أن الجماعة اقتادته إلى مناطق سريانة وجرمة والمعذر ولاية باتنة، قبل أن ينطلقوا به إلى سطيف، حيث أكد أن سيارة أخرى من نوع مازدا يعتقد أنها (هيليكس) كانت بانتظار الخاطفين عند مدخل المدينة، أرسلت لهم إشارات ضوئية بالغمازات الأمامية، ثم تبعتها لحظات قبل أن تختفي عن الأنظار ودون أن يستطيع معرفة عدد وملامح ركابها!

طوال ساعات أسره داخل السيارة، طلب منه المختطفون تسليمهم مبلغ 200 مليون سنتيم وإلا تم قتله ذبحا، العبارة التي ترددت كثيرا، قبل أن يطلب منه أحدهم عقب تعرفه على رقم إبنه المثبت في ذاكرة جهاز النقال الإتصال بإبنه وإبلاغه بإحضار فدية 200 مليون سنتيم مقابل إطلاق سراحه، لكن خشية الوالد على حياة ابنه دفعه الى رفض الفكرة حتى لو أدى ذلك إلى ذبحه، وأمام يأس الخاطفين من تحقيق المبتغي، كان أحدهم يتعمد الحديث بهاتفه النقال بصوت مرتفع إلى شخص آخر بعبارات "نعم، إنه معنا، سنحضره لك يا حضرات"، إيهاما أنه المتحدث إليه إطار أمني سامي وإمعانا في ترهيبه، إلى غاية وصولهم إلى بلدية آث اسماعيل بولاية بجاية، أين تم احتجازه بمنزل المدعو (م.ع) مدة 12 ساعة كاملة من ليلة الخميس إلى صبيحة الجمة الماضية التي تمكن فهيا من الفرار إلى الشارع ومصادفة أعوان فرقة الدرك العاملة بالبلدية.

عن ساعات احتجازه كرهينة، يقول المختطف "صحيح أنهم لم يعذبوني ولم يتعرضوا لي بسوء، لكني عشت ساعات رعب وذعر حقيقية، بعدما طلبوا مني الاتصال بإبني وإحضار فدية 200 مليون سنتيم، وإلا تمت تصفيتي واستئصال كليتي وبيعها في السوق لتحصيل المبلغ المذكور، كما هددني بذلك صاحب البيت مكان الحجز"!

وبخصوص وقوع العملية في إطار تصفية تعاملات مالية مع الجماعة المختطفة نتيجة علاقات سابقة، نفى المتحدث ذلك مرار بحكم أنه لا يعرف من المجموعة منفذة الاختطاف والرهن مدة 12 ساعة كاملة سوى (أ.خ) الموظف ببلدية زانة البيضاء حسب أقواله الذي ادعى أن له دينا عالقا بذمتي مقدرا بـ 140 مليون سنتيم، قدم بشأنه شكوى لدى المسؤول الأمني الكبير الذي كان يوهمني بالحديث إليه هاتفيا عقب اختطافي الذي انتهت فصوله بقدرة قادر وبالصدفة، بعدما طلبت من أحدهم السماح لي بالخروج صباح الجمعة لقضاء حاجتي بعد ما حشرت في غرفة واحدة وتمكنت من الفرار إلى الشارع، حيث صادف ذلك مرور دورية لفرقة الدرك لبلدية ايت اسماعيل يقودها رئيس الفرقة شخصيا، الذي لاحظ أن شخصين كانا يحاولان جري بالقوة واعتقد أول وهلة أنها مشاجرة رمضانية، قبل أن أؤكد له مستظهرا بطاقتي "أنه تم خطفي من ولاية باتنة"، ليبادر الى إلقاء القبض على أحدهما وتحريري بصفة نهائية، وتم تحديد ثلاث عناصر.

وسط حزمة من الفضائح والاختلاسات

الجزائر تستعرض تجربتها في محاربة الفساد

عثمان لحياني

تشارك الجزائر ممثلة في وزير العدل الطيب بلعيز في المؤتمر الدولي لمسؤولي محاربة الفساد المقرر الذي ستبدأ أشغاله ببكين غدا الأحد لاستعراض التجربة الجزائرية في هذا الشأن.

وقال بيان لوزارة العدل أن الملتقى سيتناول قضايا الفساد والآليات الدولية لمكافحته ومحاربة تبييض الأموال والجرائم المرتبطة به، كما سيتطرق المؤتمر الى آليات التنسيق بين الهيئات الدولية والسلطات والتعاون التقني، كما سيعكف وزراء العدل وخبراء مكافحة الفساد لـ160 دولة على وضع استراتيجيات عالمية للوقاية والمكافحة الفعالة للفساد وخلق أرضية للتعاون بين الجهات القضائية الوطنية والهيئات الدولية وتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وفقا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي تم التوقيع عليها في ديسمبر 2003 ودخلت حيز التنفيذ يوم 14 ديسمبر 2005.

وتأتي مشاركة الجزائر فرصة لعرض التجربة الجزائرية في محاربة الفساد واستعراض الجهود التي تقوم بها الجزائر في هذا السياق، منذ التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي بُدئ العمل بها في 14 ديسمبر 2005. واعتبر البيان مشاركة الجزائر بوفد رفيع يقوده وزير العدل الطيب بلعيز، إشارة واضحة إلى نية السلطات الجزائرية في دعم الاجراءات الرامية إلى مكافحة آفة الفساد بكافة أشكاله، خاصة وأن الجزائر من بين أولى الدول التي وقعت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، إضافة إلى أنها تعد أول دولة في العالم تصدر قانونا للوقاية من الفساد ومكافحته بأمر من الرئيس بوتفليقة.

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في مرحلة تعرف فيها الجزائر حملة كبيرة موجهة للحد من الفضائح المالية والفساد على مستويات عليا كشركة سوناطراك واتصالات الجزائر والتي تورط فيها عدد من المسؤولين، إضافة إلى فضائح الاختلاسات في البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر كالبنك الوطني الجزائري وبنك التنمية المحلية وبنك بدر، والبنك الصناعي والتجاري الجزائري ويونيون بنك، فيما كانت الجزائر قد عرفت أكبر الفضائح المالية منذ الاستقلال والمتعلقة بفضيحة الخليفة، وهي الفضائح التي بدأ الكشف عنها خلال الفترة الأخيرة بعد كسر الحصانة عن عدد كبير من المسؤولين في مستويات متعددة من السلطة.

تنازل عن الطعن بغية الاستفادة من الإفراج المشروط

ملف القاضي "المتهم" بهتك العرض أمام المحكمة العليا

عثمان لحياني

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مطلع أن المحكمة العليا ستفصل قريبا في الطعن الذي تقدمت به النيابة العامة بخصوص العقوبة التي سلطت ضد القاضي برتبة مستشار، والمتهم بهتك عرض كاتبة الضبط التي عملت معه في وقت سابق بمجلس قضاء الجزائر العاصمة، حيث سلطت محكمة الجنايات بالبليدة ضده عقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذا في حين التمست النيابة عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا.

وتعود خلفية القضية إلى سنة 2003 عندما تقدمت كاتبة الضبط "ر.ش" بمجلس قضاء العاصمة بشكوى أمام النائب العام السابق قدور براجع ضد القاضي المتهم "أ.س" مفادها أن هذا الأخير قام بعد الانتهاء من جلسة المحاكمة التي باشرتها مع القاضي بانتهاك عرضها باستعمال القوة داخل مكتبه.

وعلى إثر الشكوى قام النائب العام باستدعاء القاضي الذي أمضى على وثيقة يتعهد بها أمامه بالزواج منها، وهو التعهد الذي حرك به النائب العام الدعوى العمومية ضد القاضي وبسعي من النائب العام لدى المحكمة العليا، أين أحال هذا الأخير الملف أمام محكمة الجنايات بالبليدة.

وقبل موعد المحاكمة قامت كاتبة الضبط بالتنازل عن شكواها أمام قاضي التحقيق بعد تلقيها وعدا من القاضي بالزواج الفعلي منها، لكنه سرعان ما أخلف وعده، وهو ما دفعها للحضور إلى محكمة الجنايات والتأسيس كطرف مدني، ليدان القاضي بعقوبة ثلاث سنوات سجنا نافذا خلال دورة الجنايات الأخيرة.

وقد قام القاضي بالطعن في الحكم أمام المحكمة العليا، لكنه سرعان ما تنازل عنه بغية الحصول على الإفراج المشروط، وهو الشرط الذي لم يستفد منه كونه تفاجأ بقيام النيابة العامة بالطعن في الحكم أمام المحكمة العليا التي يرأسها حاليا قدور براجة وهو نفس الشخص الذي حرك الدعوى العمومية ضد القاضي المتهم.

■ طيب.خ

في عملية "وقاية" الأمنية التي مست 38 ولاية

حجـــز 1000 سـلاح أبيض وتوقيـف 571 مجـــرم

نائلة.ب

تعرض 20 ألف شخص للمساءلة والتعريف، من طرف مصالح الدرك الوطني في إطار حملة "وقاية" التي نظمتها المجموعات الجهوية للدرك الوطني بالوسط والغرب والشرق يومي الأربعاء والخميس، أسفرت عن توقيف 571 مجرم متورط في مختلف قضايا الإجرام وأخرين محل بحث وأمر بالقبض، وسمحت هذه الحملة الواسعة التي تتزامن مع نهاية شهر رمضان بحجز 1000 سلاح أبيض تتمثل أساسا في خناجر وعصي وسيوف، إضافة لقارورات غاز مسيلة للدموع وجهاز شل الحركة.

وتم تجنيد ألف دركي في حملة العاصمة مدعمين بـ156 سيارة و137 دراجة نارية و17 فرقة سينوتقنية أشرفوا على تعريف 1703 شخص وتوقيف 42 شخصا فيما تم تحرير محاضر ضد 135 آخر لإرتكابهم مخالفات وإعتداءات وأشارت خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني في تقرير لها عن العملية بالعاصمة، أنه تم حجز 49 خنجرا وسيفين، وكان قائد كتيبة الدرك بالرويبة قد أطلعنا خلال جولة ليلة الخميس عن نوع المحجوزات أهمها جهاز شل الحركة وهو عبارة عن مصباح كهربائي يصدر توترا على بعد أمتار تؤدي لشل حركة المعتدى عليه، مما قد يؤدي لوفاته بسكتة قلبية أو إرتفاع الضغط والسكر، وعثر على هذا الجهاز لدى شاب بالرغاية، كما تم حجز 437 خرطوشة صيد من عيار 16 مم لدى شيخ يبلغ من العمر 80 سنة وهو مدني مسلح ببندقية صيد. وأشار النقيب إلى أن الشيخ هو الذي تقدم لمصالح الدرك لإيداع الذخيرة بعد إستفساره عن طبيعة الحملة الأمنية، وقام أفراد فرقة الدرك ببوشاوي بإسترجاع 80 كغ من النحاس المسروق بعد توقيف 3 أشخاص متلبسين بسرقة الكوابل الكهربائية بحي الكثبان بالشراقة وذلك على الساعة الرابعة من صباح الأربعاء وبعد إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة أمر بإيداعهم الحبس حسب ما أفاد به قائد فرقة الدرك ببوشاوي إضافة لإسترجاع 343 جهاز راديو سيارات تمت سرقتها الثلاثاء الماضي. وبدائرة الشراقةوحدها تم حجز 10 أسلحة محظورة وتوقيف ثلاثة أشخاص متلبسين بالإعتداء بشاطئ العقيد عباس بزرالدة.

وفي إطارمكافحة المخدرات، حجز أفراد درك العاصمة، 4 ,11غ من الكيف المعالج، بينما تم بولاية مستغانم حجز 42 ,12غ من الكيف في إطار نفس العملية وكشف الرائد شنعة توفيق قائد المجموعة الولائية للدرك لـ"الشروق" عن حصيلة العملية التي تتمثل قي توقيف 5 أشخاص محل بحث من خلال تعريف 613 شخص وتوقيف 262 متورط في جرائم مختلفة منها الفعل المخل بالحياء وحمل سلاح محظور وحجز 43 سلاحا أبيض و329 وحدة مفرقعة بدون رخصة وإستخراج الرمال بدون رخصة وإنتهاك حرمة منزل وسجلت 57 جنحة قانون مرور. وكانت المجموعة الولائية للدرك بولاية الجزائر قد قامت بسحب 540 رخصة سياقة وتحرير 2120 غرامة جزافية.

وأشارت قيادة الدرك إلى أن الحملة تندرج في إطار سلسلة المداهمات التي نظمتها مؤخرا وكثفتها خلال شهر رمضان، حيث أدت الى تراجع الإعتداءات؛ ومن المقرر تنظيم حملات مشتركة مع هيئات معنية في إطار مكافحة الإجرام.

فيما تعطل الاتفاق في قطاع الطاقة والخشب

التوقيـع اليـوم على 25 اتفاقيــة جماعيــة لعمال المؤسسات العموميــة

قال مصدر نقابي أنه سيتم اليوم السبت بمقر وزارة العمل والضمان الاجتماعي التوقيع على 25 اتفاقية جماعية للفروع من ضمن 43 اتفاقية جماعية لم يتم التوقيع عليها.

وقال نفس المصدر أن هذه الاتفاقيات تتضمن ترسيم رفع الأجور والمنح العائلية وتحديد علاقات العمل وحقوق العمال في حال عجز المؤسسة أو حلها أو خوصصتها، وكذا وضع إطار قانوني للتكفل بانشغالات ومطالب العمال، تجنبا للحركات الاحتجاجية والإضرابات.

وأوضح نفس المصدر أنه كان مقرر أن يتم التوقيع على هذه الاتفاقيات في وقت سابق، لكن تعطل صياغة بعض الاتفاقيات بين الفدراليات كفدرالية الخشب والطاقة من جهة وشركات مساهمات الدولة المسيرة لمؤسسات القطاع الاقتصادي، دفع وزارة العمل والمركزية النقابية إلى تأجيل عملية التوقيع.

وكانت الفدراليات النقابية وشركات المساهمة المكلفة بتسيير المؤسسات العمومية قد وقعت خلال لقاء الثلاثية في 30 سبتمبر الماضي على تسع اتفاقيات فروع عقب أشغال الثلاثية من أصل الـ52 المقررة في إطار المفاوضات بين مؤسسات تسيير المساهمات وأرباب العمل والفدراليات التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

■ عثمان لحياني

القرار وقعه مدلسي الأسبوع الماضي ويشمل 600 ألف وحدة سكنية

الحكومة تخفض سعر السكنات الاجتماعية بـ40 بالمائة بدءا من نوفمبر القادم

سميرة بلعمري / م.مسلم

كشف وزير المالية مراد مدلسي أن التخفيضات المقررة على أسعار السكنات الإجتماعية، والمقدرة بنسبة 40 بالمائة من سعر الوحدة السكنية ستكون سارية المفعول بداية من شهر نوفمبر المقبل، وذلك في أعقاب توقيع مدلسي يوم الثلاثاء الماضي القرار المتضمن تخفيضات هذه السكنات التابعة في عملية تسييرها لدواوين الترقية والتسيير العقاري، مؤكدا أن مخزون الدولة من السكنات الإجتماعية الذي شهد تعطلا في عملية توزيعها بفعل تحويل مهام التوزيع التي أوكلت لرؤساء الدوائر بدل رؤساء البلديات قارب إستهلاكه نهائيا بعد أن تمت عمليات التوزيع التدريجي لهذا المخزون الذي كان في حدود الـ 48 ألف وحدة سكنية مطلع السنة الجارية.

وأوضح وزير المالية مراد مدلسي أن لجوء الحكومة الى إقرار تخفيضات بحجم نسبة كهذه على السكنات الإجتماعية مرده إلى عزوف المستفيدين من السكنات ذات الطابع الإجتماعي من شرائها وتفضيل دفع الإيجار في مقابل الإستفادات من هذه السكنات على اعتبار أن أسعارها الباهظة والتي أعلن عنها نهاية السنة الماضية لا تتماشى مع قدرتهم الشرائية، خاصة وأنه من المعلوم أن هذا النوع من السكنات موجه إلى الشريحة ذات الدخل الضعيف والمتوسط.

وأضاف ممثل الحكومة خلال رده على أسئلة نواب المجلس الشعبي الوطني بمناسبة عرض ومناقشة مشروع قانون المالية للسنة القادمة سهرة الأربعاء الماضي، بأن الحكومة فضلت تخفيض سعر هذه السكنات حتى تمكن أصحابها من إمتلاكها بصفة نهائية وتحل الإلتزام الذي يربط المستفديين منها بوكالات التسيير العقاري، هذه العلاقة التي عادة ما تجد طريقها نحو المحاكم بسبب تأخر المستفيدين من الإلتزام بدفع مستحقات الإيجار، مشيرا الوزير في هذا الصدد بأنه لوحظ منذ سنة 2002 وجود العديد من المشاكل في تحصيل إيرادات هذه السكنات.

نسبة التخفيض المقدرة بـ40 بالمائة والمعلنة من قبل وزير المالية وإن كانت تبدو موحدة وستشمل أزيد من 600 ألف وحدة سكنية تم توزيعها خلال المرحلة الماضية فإنها ستنتج أسعارا متباينة بعد عمليات التخفيض للمستفيدين على إعتبار أن تحديد السعر قبل التخفيض يخضع لثلاثة عوامل أساسية في عملية تحديده تتعلق بعمر الوحدة السكنية أي السنة المنجزة خلالها والذي يفرض إحتساب عملية تخفيض 0,5 على كل سنة إنقضت من عمر البناية، بالإضافة الى وضعية السكن، وكذا عامل الموقع الذي يعتبر أهم عامل حاسم ضمن عوامل تحديد سعر الوحدة، إذ أنه كلما إبتعدت المسافة عن قلب العاصمة كلما إنخفض متوسط سعر المتر المربع الذي يبقى في حدود الـ 18 ألف دينار للمتر المربع الجاهز أي أنه بعملية حسابية فإن سعر الشقة يساوي عمر السكن + وضعية المسكن + الموقع + مساحة المسكن الكل X سعر المتر الواحد.

600 ألف وحدة سكنية التي ستخضع لنسبة الـ40 بالمائة من التخفيض والتي ستكون معروضة للبيع وفق سعر جديد بداية من الفاتح نوفمبر القادم ستنتج أسعارا متباينة، وينتظر أن تحمل الجريدة الرسمية في عددها القادم المرتقب نهاية الشهر الجاري حسب وزير المالية مراد مدلسي القرار الذي سيصدر بمرسوم تنفيذي حتى يكون ساري المفعول بداية من شهر نوفمبر القادم.

وكان وزير السكن قد كشف في وقت سابق عن نية الحكومة في تخفيض أسعار بيع السكنات الاجتماعية في محاولة لدفع قاطنيها نحو تملّكها بعقود، غير أن عدد طلبات الراغبين لم تتعد في واقع الأمر 30 ألف طلب، في الوقت الذي كان من المفروض أن ينتهي العمل بالقانون رقم 2000 ـ 06 المتعلق بالتنازل عن أملاك الدولة في 31 ديسمبر المقبل.

السكنات الاجتماعية بسعر أقل

وقد أكد المدير العام لأملاك الدولة محمد بن مرادي في حوار سابق لـ"الشروق اليومي" أن عملية التنازل عن أملاك الدولة، التي انطلقت فعليا في سنة 2005 ، لم تسجل سوى بيع ما يقارب واحد بالمائة فقط، في الوقت الذي تمت فيه معالجة 10 آلاف ملف، قبل منها ألف ملف فقط لمواصلة إجراءات عملية التملك بسبب الأسعار الباهظة.

وأمام هذا الوضع اضطرت حكومة عبد العزيز بلخادم إلى إصدار مرسوم تنفيذي يقضي بتمديد آجال العمل بالقانون المذكور إلى غاية 31 ديسمبر 2010، بطلب من مديرية أملاك الدولة ودواوين الترقية والتسيير العقاري المعنية بتطبيق هذه العملية، في محاولة لإنجاح الفشل الذي منيت به هذه العملية. وستساهم هذه التخفيضات في تقييم سعر المتر المربع الواحد الذي سينزل من إلى حدود 10 آلاف دينار بدل 18 ألف دينار كما كان محددا في السابق، الأمر الذي يقود بالنتيجة إلى انخفاض سعر الشقة التي كانت تعادل 100 مليون سنتيم إلى 60 مليونا فقط، وكذا تلك التي كانت تعادل 200 مليون سنتيم إلى 120 مليون فقط.

قال أن الصحة المالية للشركة يجعلها في منآى عن الأخطار

مغلاوي يكذب تقارير ومعلومات تتحدث عن بإفلاس" الخطوط الجوية الجزائرية

سميرة بلعمري

كذب وزير النقل محمد مغلاوي ان تكون شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعاني من مشاكل مالية أو ضائقة مالية تجعلها مرشحة لإعلان إفلاسها، مؤكدا بأن هذه الشركة تتمتع بصحة مالية جيدة تجعلها قادرة على تغطية نفقاتها وتسيير شؤنها، مشيرا ان هذه الشركة تمكنت من تغطية تكاليف الطائرات الجديدة التي اقتنتها مؤخرا بفضل النتائج الحسنة التي حققها قرضها السندي، كما ان حصيلتها المالية السنوية بمرضية".

وعن تفاصيل التقرير الذي أشيع أن وزير المالية إستلمه خلال الأسبوع الفارط يحمل في مضمونه المؤشرات العملية التي ستحمل شركة الملاحة الجوية لإعلان إفلاسها، بسبب الأوضاع التي تعيشها والمشاكل التي تتخبط فيها، قال الوزير في تصريح صحفي على هامش إجابته على أسئلة النواب الموجهة للوزراء بخصوص مشروع قانون المالية للسنة المقبلة أنه لم يطلب من أي جهة إعداد تقرير عن الوضعية المالية للشركة، مشيرا في هذا الصدد أن الشركة تعرف هذه الأيام عملية إعادة هيكلة فقط، وهو إجراء طبيعي لأي شركة تحمل الطابع التجاري على حد تعبير الوزير، موضحا بأن هذه الإجراءات الجديدة ستمكن الشركة التي إستبعد نهائيا حلها بسبب الإفلاس من تحقيق مردودية أكبر من خلال ضمان هيكلة قادرة على إستيعاب الطلب الواقع على هذه الشركة.

وعن مخاطر الملاحة الجوية ووضعية الأسطول الجوي الجزائري، قال مغلاوي أن الجوية الجزائرية "تسعى للالتزام بالمعايير المعتمدة من قبل المنظمة الدولية للطيران المدني، وتخضع لعملية رقابة دورية حسب جدول زمني مضبوط ومتعارف عليه"، وأضاف بخصوص النقل الجوي وغلاء تذاكر السفر بالنسبة للخطوط الداخلية أن اسعار التذاكر "تم تحديدها وفقا لمدى مردودية الخط كما أن سعر التذكرة لا يغطي سوى نسبة 56 بالمائة من تكلفة الرحلة" في حين تتكفل الدولة بتغطية النسبة المتبقية في اطار تخصيصات مالية موجهة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية.

قال أن سنة 2006 كانت آمنة نتيجة عمل هيئة تقدير الأخطار

مدلسي يهون من وقع الفضائح والإختلاسات التي هزت البنوك

هون وزير المالية مراد مدلسي من وقع الفضائح التي هزت المنظومة المصرفية بفعل الإختلاسات المسجلة في البنوك العمومية على المستوى المركزي والقاعدي معا ، حد أنه إعتبر أن سنة 2006 كانت آمنة ، مرجعا هذا التحسن للأليات الجديدة وأدوار الرقابة التي أوكلت لبنك الجزائر الذي يسعى لفرض رقابة صارمة على البنوك العمومية و الخاصة فضلا عن المراقبة الداخلية سيما من خلال عقود النجاعة المبرمة بين الرؤساء المدراء العامين للبنوك العمومية ومجالس إدارة هذه الأخيرة وكذا المهام الواقعة على هيئة تقدير الأخطار .

هذه الهيئة التي أعلن مدلسي أنها تلعب أدوارا رقابية مكملة لرقابة البنك المركزي الجزائري من شأنها أن تضع حدا للتلاعبات التي تنتج عن إزدواجية فتح الحسابات البنكية لدى بنوك مختلفة من قبل زبون واحد ، والذي يمكن في غالب الأحيان من التلاعب في الحصول على القروض . تطمينات الوزير الذي اعترف أن سنة 2005 سجلت المنظومة المصرفية إنفجار مجموعة من القنابل ، وصلت حد تصنيف السنة الجارية آمنة لم يعتد فيها مراد مدلسي ولم يأخذ بالأرقام الواردة من الوكالات عن عمليات السطو الداخلي التي تكررت لعدة مرات خلال السنة الجارية وكذا بالبنوك المركزية والتي كانت خارج عمليات منح القروض غير المدروسة على شاكلة عمليات السطو التي تكون بتواطئ واضح من موظفي البنك والتي يعتمد فيها المختلسون على جهود الموظفين في إخفاء وثائق الإلتزامات البنكية والمصرفية وكذا عمليات الغش والتدليس والتزوير والتي أنتجت إختلاس قرابة الـ40 مليار دينار . مدلسي وإن إعتمد على أرقام فضائح السنة الماضية كمرجعية للقول بأن السنة الجارية كانت آمنة على المنظومة المصرفية حاول التخفيف من وقع هذه الإختلاسات على سلامة المنظومة المصرفية والتي عانى بسببها البنك الوطني الجزائري لوحده خلال السنة المنقضية بعجز قدر بـ 1 بالمائة من الأموال الخاصة وقرابة الـ 2 مليار دينار أخرى .

■ س.ب

مصدر أمني رفيع المستوى لـ"الشروق":

أرجّح أن تكون حادثة إختطاف ابن الملياردير بالوادي مجرّد سيناريو مفبرك

باديس قدادرة

رجّح مصدر أمني رفيع المستوى بالوادي، أن تكون حادثة اختطاف الأستاذ عبد الغني دقة التي عرفتها قرية أم الزبد بالمقرن قبل أسبوع كامل مجرّد سيناريو مفبرك لا أساس له من الصحة. وقال المصدر الأمني ـ الذي فضّل عدم الكشف عن هويته ـ للشروق اليومي إن كل المعطيات حول هذه الحادثة والتي جمعتها مصالح الأجهزة الأمنية بالوادي تميل إلى تأكيد هذا الافتراض وذلك لتوفّر عدّة شبهات ميدانية تجعل من هذا الافتراض أقرب ـ حاليا ـ إلى اعتباره الرواية الصحيحة، ومنها إقدام المخطوفين عبد الغني دقة وفرحات شهيلي على إبقاء هواتفهما النقالة بصورة متعمدة فضلا عن الاختفاء الدقيق و"المدروس" أيضا لسيارة طويوطا هيلكس والتي لم يظهر لها أثر بين المسالك والمزارع الفلاحية، ولم تتم لها الإشارة على مستوى الطرق المعبّدة المؤدية من بلدية المقرن إلى بقية المناطق المجاورة، بالإضافة إلى وضع هذا الاحتمال من طرف العائلة من ضمن مجموعة الإحتمالات الأخرى!! ويرى هذا المصدر الأمني أن ارتفاع قيمة الفدية المطلوبة من الخاطفين المفترضين من 100 مليون إلى 04 مليار في مكالمة هاتفية واحدة يدفع إلى الاعتقاد أن الخاطفين كانوا على دراية تامة بالمبلغ الحقيقي للأموال المرصدة في الحسابات البنكية للوالد محمود دقة والذي تلقى في الآونة الأخيرة عملية حسابية ومالية معتبرة من إحدى الشركات البترولية التي يتعامل معها بحاسي مسعود والتي يصل مبلغ الفاتورة المسددة بها إلى أضعاف قيمة الفدية المطلوبة، مما يعني أن هناك علما مؤكدا من أحد الأقارب بموعد تحصيل هذا المبلغ المالي الهام. ولم يشأ مصدرنا الأمني الجزم النهائي في صحة فبركة هذا السيناريو بين المخطوفين من جهة، وبين بعض الوسطاء الآخرين الذين كلفوا بأداء دور الخاطفين من أجل الحصول على أموال بطريقة الإبتزاز من جهة أخرى. كما رفض ذات المصدر الكشف عن ملامح الخبرة الأمنية التي تتوفر عليها هذه المصالح في التوصل إلى مثل هذه الإستنتاجات والتي غالبا ما تكون دقيقة وصائبة.

وبالرغم من أن بعض أفراد العائلة ينفون جملة وتفصيلا فرضية السيناريو المفبرك، ويقولون أن علاقة الوالد بأخيهم غير الشقيق هي على أحسن ما يرام وبخاصة في الآونة الأخيرة، إلا أن مصادر مقربة جدا من زوجة المختطف تتحدث عن وضع الزوجة في حالة نفسية هادئة للغاية، وأنها قد كشفت في اليوم الموالي للإختطاف بأن عبد الغني قد أبلغها بأنه سيسافر قريبا في مهمة خاصة وأنه سيعود قبل حلول عيد الفطر المبارك، دون أن يقدّم لها تفاصيل هذه السفرية المفاجئة والتي حسبتها الزوجة تدخل ضمن المهام التربوية والمهنية للزوج. أما عن تكرار حادثة الإختطاف مرة أخرى لنفس الشخص، فقد كذبت ذات المصادر العائلة أن يكون إبنها عبد الغني قد تعرّض من قبل لخطف مماثل!

ويظهر من خلال التصريحات المقتضية لعدد من عمال مزرعة المخطوف والتي تتضمّن محوا كاملا لآثار العملية منذ الساعات الأولى وانعدام أي دليل يكشف حقيقة الخطف من خلال تقفّي آثار الأقدام أو مسار السيارة، أن هذا الأمر قد تمّ التخطيط له بدقة وعناية فائقتين وأن هذا التخطيط لن يتم إلا بمشاركة المخطوفين أنفسهم؟! ويذهب أحد عمال المزرعة والذي يقطن قريبا من مسكن والد المخطوف، أنه قد شاهد ليلة يوم أمس الأول الخميس شخصا يُشبه إلى حدّ كبير الحارس فرحات شهيلي متنكّرا في جنح الليل، ولما ناداه بالإسم لاذ الشخص بالفرار دون أن يراه أحد؟! وقد فضّل هذا العامل الذي اتصل بمكتب الشروق اليومي من هاتف مجهول الرقم والهوية أن يبقى هذا الأمر سرّا، مؤكدا أن قامة الرجل وطريقة مشيته تُشبهان إلى حدّ كبير مواصفات الحارس فرحات شهيلي، مما يعني ـ حسبه ـ أن الحارس حرّ طليق وأنه يمارس نوعا من الإتصال بين الخاطفين المفترضين وعائلة زوجة المخطوف لترتيب إمكانية عودته إلى أهله قبل حلول عيد الفطر المبارك.

ومما يُعزّز صحة هذا الافتراض عند سكان قرية أم الزبد أن مصالح الأمن المختلفة، ظلت تتعامل مع هذه الحادثة بطريقة هادئة وعادية جدا، ويؤكدون أن القرية ومنذ حادثة الإختطاف لم تشهد تواجدا مكثفا لدوريات الأمن، كما كان يحدث عند وقوع حوادث أخرى مشابهة، كما يذهب عدد من السكان إلى حدّ القول إن توقيت الساعة السابعة صباحا في شهر رمضان وتواجد المخطوفين أمام المزرعة يبعث على الشك والريبة، ويُرجّح ـ حسبهم ـ فرضية السيناريو المفبرك!!

وفي سياق معاكس تماما لهذا الافتراض، أوضح أحد المسلحين التائبين للشروق اليومي أن لمسات الجماعات المسلحة بادية على هذه الحادثة، مستشهدا بحوادث خطف مشابهة شهدتها منطقة تيزي وزو في الآونة الأخيرة، والتي انتهت في الأخير إلى تأكيد ضلوع هذه الجماعات المسلحة في تلك الحوادث. ويذهب هذا المسلح التائب في طرحه إلى عملية اختفاء سيارة طويوطا والتي عادة ما تكون ضمن الأدوات والوسائل المرافقة لعملية اختطاف الأشخاص، كما أن المبلغ المالي المطلوب دفعه والمقدّر بـ04 مليار، يُرجح كفة وجود عصابة خطيرة وراء هذا الاختطاف الذي يظل إلى حدّ اليوم لغزا يحتمل أكثر من قراءة؟!

بعد المرأة التي باعت وليدها... ووفاة أخرى بحقنة منتهية الأجل

تـوقيـفـات إداريــة واحـتـجـاجـات بمسـتـشـفـى تـلـمـسـان

عاش المستشفى الجامعي الدكتور تيجاني دمرجي نهاية الأسبوع الماضي على وقع أخبار الخطف والحبس والتوقيفات الإدارية ليختتم بالاحتجاجات أمام المبنى الإداري لأحد أكبر المستشفيات على مستوى الجهة الغربية للبلاد.

نور الدين بلهواري

القضية الأولى انفجرت من مصلحة الولادة والأمومة بعد رواج أخبار عن اختطاف مولود جديد من سريره بالمصلحة المذكورة مثلما ادعت ذلك والدة الطفل، إلا أن التحقيق الذي باشرته مصالح الشرطة في محيط العائلة، التي يعود أصلها إلى مدينة ندرومة، بيّن أن المرأة نفسها سبق لها أن قدمت بلاغا باختطاف مولود لها منذ أربع سنوات خلت بمستشفى عين تموشنت، مما جعل الشكوك تحوم حولها وتحولها إلى "متهمة"، وهو ما ثبت فعلا بعد التحريات التي خلصت أن المسماة "ب.م" 34 سنة من مدينة ندرومة هي التي باعت وليدها لامرأة أخرى بالتواطؤ مع أخيها، "ب.م" 24 سنة واللذان تم توقيفهما وإيداعهما الحبس المؤقت بعد مثولهما أمام النيابة.

المستشفى الجامعي اهتز مرة أخرى على وقع خبر الحكم بالحبس على صيدلي وإدانة موظفين من سلك شبه الطبي تابعين لمصلحة أمراض القلب، والذي أعقبه توقيف الإدارة للموظفين الذين صدرت في حقهم إدانة قضائية، وتعود خلفيات القضية إلى سنوات خلت اتهم فيها أفراد عائلة امرأة توفيت بمصلحة أمراض القلب بعد تعرضها لحقنة من دواء منتهية الصلاحية تم جلبها من الصيدلية التابعة للمستشفى، وبعد مدة من التحقيق والمثول أمام جلسات المحكمة أصدرت الأخيرة حكمها القاضي بحبس الصيدلي لمدة سنة نافذة وعام حبس موقوف التنفيذ للموظفتين بتهمة الإهمال، مما دفع بالإدارة إلى إصدار قرارات تقضي بتوقيف الموظفين عن العمل، أصحاب المآزر البيضاء من سلك شبه الطبي والذين يقارب عددهم 800 موظف نظموا وقفات احتجاجية أمام مدخل مبنى الإدارة ستستمر طيلة هذا الأسبوع للتضامن مع زملائهم بحجة أن الأحكام القضائية ليست نهائية وكون المدانين قدموا استئنافات أمام المجلس القضائي للطعن في الأحكام الصادرة ضدهم.

وفي هذه الأجواء تستمر القبضة الحديدية بين إدارة المستشفى ونقابة السناباب التي راسلت وزارة الصحة والسكان في عريضة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها والتي تضمنت اتهامات بسوء التسيير للموارد المالية والهيكلية والبشرية والتجهيزات وبانتهاج سياسة المجاملات بدل الكفاءات وسوء تقدير الأم المرضى ومعاناتهم، وهي كلها أسباب تسوق المستشفى الجامعي إلى نفق مظلم وإلى غرفة إنعاش لا أحد يعلم كيف سيخرج منها مثلما جاء في عرضية النقابة الغاضبة.

فيما تعجز شؤون الأوقاف على تحديد وتسيير أملاكها

المجلس البلدي يطالب بـ"فتوى محلية" لاستغلال "الحبوس"

ب.العربي

اعترفت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية أدرار في احدث الوضعية الإدارية لمعظم الأملاك الوقفية نظرا لأن معظمها توجد بالمناطق القروية التي لم تشملها عملية مسح الأراضي فضلا عن عدم وجود اعتمادات مالية لتغطية نفقات الخبرة العقارية اللازمة للتسوية النهائية لهذه الأملاك.

وكشف تقرير المديرية عن تسوية ئوضعية 10 أملاك وقفية ووجود 15 وقفا في طور التسوية، مشيرا إلى أن أغلب الأملاك الوقفية عبارة عن أراضي فلاحية من النمط التقليدي (الجنان) التي تعمد في سقيها على الفقاقير وتتمركز بالقصور، كما أن هناك صنف آخر يتمثل في بنايات طوبية هشة تحول جلها إلى خراب، وجاء في التقرير أنه تم حصر وعد 376 وقفا جلها "جنانات" غير أن العدد الحقيقي يفوق بكثير ولم تخف المديرية فشلها في الوصول إلى العدد الحقيقي بسبب وجود ما وصفته بحالات تكتم ومحاولات إخفاء.

وأكد التقرير أن الأوقاف تسير وفق أعراف وتقاليد موروثة وأن جلها يفتقر لسند بيع وقفيتها، بل هي معلومة لدى الأهالي بالإشهار المتوارث وهو ما لا يعتبر سندا قانونيا نهائيا بل مجرد شهادات، وقد تم لحد الآن جمع إفادات الشهود بخصوص 83 بستان جلها تبور بسبب نقص المياه، 37 سكن طوبي هش و 6 قطع أرضية بيضاء ويجمع أعضاء المجلس الشعبي الولائي على أن الأوقاف تواجه وضعا صعبا يحول دون أداء مهامها وطالبوا مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بإيجاد فتوى شرعية تمكنها من التصرف واستغلال الأوقاف كي تنتفع بها المدارس الدينية والمساجد وحذر الأعضاء من ضياع الأملاك الوقفية لأن البساتين منها من هجرت وأصبحت لا تذر نفعا وبالتالي يستوجب بيعها أو استبدالها أو استئجارها قبل فوات الأوان والواضح أن طرح ملف الأوقاف جاء متأخرا وبعد ضياع جزء كبير منه.

في عملية مشتركة بين الأمن وديوان حقوق المؤلف

حـجـز 3525 قـرصـا مـضـغـوطـا في بـشــار

ح.فاطمة

أدى انتشار مقاهي الأنترنيت وقاعات الألعاب ومكتبات الإعلام الآلي السنوات الأخيرة بمدينة بشار على غرار باقي مدن الجزائر إلى رواج كبير للأقراص المضغوطة، مما فتح المجال واسعا للطفيليين الذين وجدوا في الأقراص المضغوطة المستنسخة عن تلك الأصلية فرصتهم للربح خاصة مع الإقبال الكبير من فئتي الشاب والأطفال لسعرها المعقول الذي يصل إلى 50 دينارا مقابل 100دينار للأصلية مؤثرة بذلك على المنتجين الأصليين لهذه الأقراص.

وفي هذا الصدد، قامت المصلحة الولائية للشرطة العامة والتنظيم بالتنسيق مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وكالة سعيدة نهاية الأسبوع الماضي بحجز 3525 قرصا مضغوطا (مسجل بطريقة غير شرعية) نسخ مقلدة ومزوّرة، لما أضحت تسببه تداولها في السوق من تأثير مباشر على المنتجين الأصليين الذين أضحوا يواجهون كسادا في سبيل ترويج منتوجهم من الأقراص الأصلية.

وتمثلت هذه الأقراص المتداولة في السوق في حوالي 123 قرصا مقلد وجدت بحوزة المدعو "ب.هـ" صاحب مقهى انترنيت و177 قرصا مقلّدا كذلك لدى صاحب مكتبة للإعلام الآلي، إلى جانب 800 قرص آخر ضبطت بمدخل المعرض الاقتصادي المقام بحي الدبداية.

كما قامت المصالح المذكورة في ذات الإطار، لحجز 180 قرصا مستنسخا لدى صاحب قاعة الألعاب والتسلية وآخر لاذ بالفرار، والذي وجدت بحوزته 195 قرصا بسوق البراريك، ولم تستثن محلات الخدمات الهاتفية التي كانت هي الأخرى تبيع 50 قرصا وتعد اكبر كمية تم حجزها تلك التي كانت تباع بمدخل المعرض الاقتصادي بحوالي 2000 قرص مضغوط.

مغنية

وفــاة شــاب في مقـــهـــى

توفي صبيحة أول أمس الشاب "ل.م" 22 سنة بمقهى وسط مدينة مغنية، الشاب قادم من وهران ويعمل بهذا المقهى كان قد تشاجر منذ أسبوع وتعرض لطعنة خنجر ونقل إلى المستشفى، حيث تلقى علاجه وبعد عودته إلى العمل توفي داخل المقهى التي ينام فيها ونشير أن مصالح الحماية المدنية تنقلت إلى عين المكان ونقلت الجثة إلى المستشفى لتشريحها كما فتحت مصالح الشرطة القضائية تحقيقا للكشف عن حيثيات القضية.

ب.سميح

أدرار

ثلاثة قتلى وجريح في حادثي مرور

أودى حادث مرور أليم وقع نهاية الأسبوع المنصرم على الطريق الوطني رقم 51 في جزئه الرابط بين شروين وتيميمون شمال ولاية أدرار، بحياة شخصين في مقتبل العمر كانا على متن سيارة سياحية اصطدمت بعمود كهربائي، ولا يستبعد أن تكون للسرعة المفرطة وللرمال المتراكمة على جانبي الطريق سببا في الحادث، أما في بداية الأسبوع فوقع حادث مميت ببلدية تنركوك خلف قتيلا وجريحا وهما من تلامذة إكمالية الشيخ بوعمامة.

وبحسب أحد الأساتذة، فإن السبب الرئيسي وراء هذه المأساة هو انعدام النقل المدرسي ولا مبالاة البلدية وحاجة التلاميذ لمركبات نقل تنقلهم لقصورهم النائية وقد حمل أساتذة الإكمالية وأولياء التلاميذ البلدية المسؤولية وأوضح أحد الأساتذة في اتصال بـ "الشروق اليومي" أن الحادث وقع إثر سقوط التلميذتين من سيارة نفعية كان على متنها عدد من التلاميذ.

...وحجز طن من المواد الغذائية الفاسدة وغلق 13 محلا

كشف مدير التجارة لولاية أدرار في ثاني تصريح صحفي له خلال شهر رمضان عن حجز طن من المواد الغذائية الفاسدة واقتراح غلق 13 محلا، وكذا اقتطاع 7 عيّنات بهدف تحليلها بالمخبر الولائي وذلك إثر تسجيل 849 تدخلا و64 مخالفة من قبل فرق مراقبة الجودة وقمع الغش التي حررت 59 محضر مخالفة.

وأوضح مدير التجارة أنه وإثر تسجيل 37 مخالفة لعدم الفوترة تم تحصيل حوالي 120 مليون سنتيم كنتيجة للتهرب الضريبي، كما تم تسجيل 49 مخالفة لعدم إشهار الأسعار و13 مخالفة لمعارضة الرقابة و12 لعدم التسجيل في القيد التجاري و8 مخالفات بسبب ممارسة النشاط التجاري بطرق غير شرعية، وقد أحصت فرق مراقبة الممارسات التجارية 119 مخالفة وحررت 104 محضرا إثر تسجيل 781 تدخلا منذ حلول شهر رمضان. وتأتي عملية مديرية التجارة بالولاية في سياق محاربة كافة مظاهر الغش والممارسات غير الشرعية وخطوة اتجاه إعادة الاعتبار للأسواق.

ب.ع

أحداث وحوادث

تلمسان

الدرك يوقف 200 شخص

قامت عناصر الدرك الوطني ليلة الخميس الماضي بعد الإفطار بعملية مداهمة واسعة النطاق لمحاصرة أوكار الجريمة في النقاط الساخنة بمرتفعات مدينة تلمسان والأحياء الواقعة على أطرافها مثل أوزيدان وعين الدفلى ومنصورة، وقد دامت العملية ليلة كاملة تم خلالها توقيف وتفتيش أكثر من مائتي 200 شخص، تبين أثناء التدقيق في هواياتهم ان اثنان منهم مطلوبان لدى مصالح الأمن الأول بتهمة الترويج للمخدرات والثاني بتهمة تزوير وثائق سيارة، كما تم توقيف شخصان "س.ف" 40 سنة و "س.ر" 33 سنة كانا محل بحث بعد اعتدائهما على شيخ وسرقة ماشيته بحي عين الدفلى.

...ومروّج مخدّرات ببن سكران

فرقة الدرك الوطني ببن سكران قامت بدورها بعملية مداهمة ومراقبة لأحياء المدينة بكل من سيدي محمد وجسر الحديد، ومحيط الملعب البلدي وكل المناطق المشبوهة ليلة الخميس وسط تعزيزات من أكثر من 30 شخصا وعدة سيارات، كما تم توقيف مروج للمخدرات بأحد المقاهي وبحوزته 7,4 من مادة الكيف المعالج مهيأة على شكل قطع صغيرة معدة للبيع، وقد حاول المتهم الفرار وإخفاء الممنوعات التي كانت بحوزته دون أن يتمكن من ذلك بفضل يقظة عناصر الدرك.

ن.بلهواري

عين تموشنت

توقيف 6 أشخاص ومراقبة 47 آخرين بعد الإفطار

تمكنت عناصر الدرك الوطني للفرقة الإقليمية وحدة العامرية بعين تموشنت خلال عملية وتفتيش لمدة 48 ساعة من توقيف 6 أشخاص ومراقبة أكثر من 200 شخص مع تعريف 47 شخصا وعدد جد هام من السيارات مع مراقبة وتفتيش القطار الرابط بين مدينة عين تموشنت ووهران ذهابا وإيابا.

أما فيما يخص الست أشخاص الذين تم توقيفهم أربع منهم بتهم حيازة واستهلاك المخدرات مع ترويجها أما الاثنين المتبقين فقد تم توقيفهم، الأول بتهمة حيازة أسلحة بيضاء (خنجر) والثاني كان مبحوث عنه فقد جاء هذا الأمر في إطار برنامج مصالح الدرك الوطني لمحاربة كل أشكال الجريمة على مستوى أقاليمها خلال يومي 18 و19 من هذا الشهر بمراقبة كل الأماكن والمقاهي والأحياء التي يعتادها المنحرفون بعد الإفطار مباشرة إلى ساعات جد متأخرة من الليل في كل من دائرة العامرية حاسي الغلة بلدية الهواورة وكل من بلدية بوزجار وأولاد بوجمعة الساحليتان قصد منع وتوقيف كل محاولات الهجرة السرية بحرا نحو السواحل الاسبانية.

س.كسال

مستغانم

أصحاب حافلات ماسرى ساخطون

عبر أصحاب حافلات نقل المسافرين عبر خط ماسرى - مستغانم المدينة لـ "الشروق اليومي" أمس عن غضبهم الشديد للمزاحمة غير المشروعة لهم من قبل الحافلات الشاغلة لخطوط ما بين الولايات، لا سيما تلك القادمة من تيارت وغليزان وشلف وندد أصحاب الحافلات المحليون بهذه التصرفات التي أصبحت تهددهم في تحصيل قوتهم اليومي، حيث يقوم أصحاب الحافلات الآخرون بالتوقف أمامهم بالمحطة الخاصة بهم داخل بلدية ماسرى ونقل الزبائن من عين المكان، ونظرا لأن بهذه البلدية موقفين اثنين للحافلات المتجهة نحو مدينة مستغانم فإن المنتظرين بها عادة ما يطيل انتظارهم الأمر الذي يخلف استياء الركاب الذين يغتنمون فرصة إقلاع أية حافلة لركوبها، ومعلوم أن أصحاب الحافلات بمستغانم لاسيما تلك الشاغلة لخطوط ما بين البلديات لا يعتمدون عامل التوقيت للإقلاع وإنما مقياسهم في ذلك هو امتلاء الكراسي.

الحاج دال

الدرك الوطني يواصل مداهمة أوكار الجريمة بتيبازة

توقيف 12 شخصا وحجز 91 سلاحا أبيضا

ب. بوجمعة

تواصل مصالح الدرك الوطني لولاية تيبازة حملة مداهماتها لأوكار الجريمة التي شرعت فيها منذ مدة لردع المجرمين والحد من خطورة الاعتداءات اليومية التي صار المواطن عرضة لها في الأرياف والمدن، حيث شنت وحداتها يومي الخميس والجمعة الماضيين، حملة واسعة بمختلف نقاط إقليم الولاية، أسفرت عن توقيف 12 شخصا وإحالتهم صباح اليوم، على العدالة، وحجز 91 سلاحا أبيضا وكمية من الكيف المعالج وبعض السلاع والتجهيزات الإلكترونية والكهرومنزليية.

وحسب الحصيلة التي قدمها قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني الرائد محمد نجيب دنيا في الندوة الصحفية التي عقدها ليلة الخميس الماضي، بمقر المجموعة عقب انتهاء العملية التي دامت 48 ساعة، وقد أفضت العملية التي جند لها 700 دركي إلى مراقبة 1306 شخص و568 سيارة تم على إثرها توقيف 12 شخصا أحيلوا صباح اليوم، على العدالة منهم 5 أشخاص كانوا في حالة فرار بعد صدور أحكام قضائية نهائية في حقهم، كما تم حجز 91 سلاحا أبيضا (85 خنجرا، سيف و5 آلات حادة) بالإضافة إلى 52 عصا وثلاثة أسلحة صيد بحري غير مرخصة و15 غراما من الكيف المعالج ومشروبات غازية وعصير ومواد غذائية متنوعة تفوق قيمتها المالية مائة ألف دينار وكذا أربعة أجهزة تلفاز و5 أجهزة رقمية لاستقبال القنوات وفرن كهربائي من النوع الثمين.

وبخصوص جرائم النظام العام أشار الرائد "دنيا محمد نجيب" إلى تسجيل مصالحه خلال نفس العملية لـ 148 جنحة و20 مخالفة متعلقة بالشرطة القضائية و20 جنحة تخص القانون العام و289 جنحة و202 مخالفة خاصة بقانون المرور و474 غرامات جزافية.

وبالمقارنة مع العمليات السابقة التي قامت بها وحدات الدرك عبر إقليم الولاية، فقد لاحظ قائد المجموعة تزايدا في عدد الأشخاص المراقبين وكذا عدد الموقوفين، خصوصا منهم الفارين من الأحكام القضائية الصادرة بحقهم، في حين سجل تراجع مخالفات قوانين الهجرة، إذ لم تسجل أية مخالفة في العملية الأخيرة، مقارنة بتلك التي قامت بها مصالحه الأسبوع الماضي، وأسفرت عن توقيف 13 مهاجرا في وضعية غير قانونية. وألح الرائد "دنيا" في ختام الندوة الصحفية على ضرورة مساعدة المواطنين لمصالحه من خلال التبليغ عن المجرمين وأماكن نشاطهم لردعهم والحد من خطورة الفلتان الأمني، الذي أتى على كل الأماكن ولم يستثن حتى الدواوير والأرياف، مؤكدا عزم قيادة الدرك الوطني على التوجه الذي اتخذته لغرض حفظ النظام العام ومكافحة كل أشكال الجريمة.

في سياق آخر، تمكنت مصالح الأمن لولاية تيبازة الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة متكونة من ثلاثة أفراد متخصصة في تزوير الأوراق النقدية والوثائق الرسمية، حيث قدم عنصران منها لوكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي، فيما يبقى العنصر الثالث في حالة فرار، وتم خلال العملية حجز 12 مليون سنتيم من الأوراق النقدية المقلدة وبعض الوثائق الرسمية وسيارتين نفعيتين.

عملية القبضة الحديدية للدرك بالمدية تكشف:

حجز أزيد من 80 سلاحا أبيضا وسحب 260 رخصة سياقة

كشفت عملية "القبضة الحديدية"، التي باشرتها نهاية الأسبوع، مصالح الدرك الوطني بالمدية وشارك فيها أزيد من 1000 عون عن حجز أزيد من 80 قطعة سلاح أبيض وسحب فوري لـ 260 رخصة سياقة وتحرير أزيد من 1000 مخالفة، كانت النسبة الكبيرة منها مخالفات مرورية، وهي أرقام تعكس بصورة مباشرة تصاعد وتيرة الاعتداءات التي تستعمل فيها الأسلحة البيضاء وأصبحت الكثير من مدن وأحياء المدية مسرحا لها، كما تعكس من جهة أخرى، الأرقام المرتفعة لضحايا حوادث المرور بمختلف طرق المدية والتي عرفت تصاعدا منذ الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك، خصوصا تلك التي شهدتها الطرق الوطنية رقم 01، 18 و60، أين كانت في معظمها مأساوية ومكلفة، كما شملت الأرقام المقدمة حجز بعض المواد الغذائية والخضر والفواكه لعدم مطابقتها للمعايير القانونية أو بسبب عدم قانونية طرق تسويقها، كما تمّ خلال هذه العملية ضبط 12 حالة لعملية النقل غير الصحي للحم في مركبات غير مكيفة لذلك، مع ما تمثله من خطر على صحة المستهلكين الذين يكثر إقبالهم على هذه المادة خلال شهر رمضان. وتبقى نتائج عملية القبضة الحديدية التي جاءت خاصة بأواخر شهر رمضان وفي إطار تعزيز شعور المواطن بالأمن، تؤشر على سلبية في تعامل المواطن مع قوانين الجمهورية، من حيث جهله بكثير منها أو تأويله لبعضها تأويلا خاطئا، كتلك المتعلقة بخطر حمل سلاح أبيض بدون ترخيص.

■ م. سليماني

مكافحة الجريمة بالمسيلة

قضايا السرقة والاعتداءات تتصدر حصيلة رمضان

الطيب بوداود

شكلت قضايا السرقة والاعتداءات بواسطة السلاح الأبيض وغيره أبرز القضايا التي سجلتها مصالح أمن ولاية المسيلة، في سياق مداهمتها لأوكار الجريمة، خلال شهر رمضان، فعلى مستوى الضبطية القضائية، تم الكشف عن أكثر من 30 قضية تورط فيها حوالي 50 شخصا، وهي على حد تعبير ذات المصالح، حصيلة أولية وجزئية، على اعتبار أن مسلسل مطاردة المجرمين لايزال متواصلا، وكل المصالح التابعة لأمن الولاية، تعمل، يضيف المصدر، ليلا ونهارا من أجل الوصول إلى النقاط السوداء والبؤر الحقيقية للجريمة.

ومن جملة ما تمت الإشارة إليه، قضايا السرقة بمختلف الأساليب والطرق، خاصة عندما يتعلق الأمر بالسرقة المصحوبة بالعنف واستعمال السلاح الأبيض والتهديد بالقتل، إضافة إلى قضايا أخرى تتمثل في الضرب والجرح العمدي مع التهديد بالقتل، وأبرزها الاعتداء على أحد الأصول، وقد تم الكشف هنا عن قضيتين الأولى تورط فيه 3 أشخاص، وجهت لهم تهمة التهديد الشفوي بالقتل على أحد الأصول، أما الثانية، فالمتورط فيها شخص واحد. أما في القضايا الأخلاقية، فالحصيلة المذكورة أشارت إلى قضية واحدة، مرتبطة بالفعل المخل بالحياء على قاصر 16 سنة، تورط فيها شخص تم إيداعه الحبس الاحتياطي، وقد كيفت قضيته إلى جناية، تبقى الإشارة هنا إلى قضايا الضرب والجرح العمدي بالسلاح وإتلاف أملاك عمومية.

ومن بين القضايا التي لقي أغلب المتورطين فيها، مصير الإيداع على ذمة التحقيق، في انتظار مثولهم أمام العدالة، كما تمكنت الأجهزة المذكورة في ذات السياق من القبض على ثلاثة أشخاص لهم سوابق عدلية وجهت لهم تهمة حيازة وسرقة الحبوب المهلوسة مع تهمة المتاجرة بالمخدرات واستهلاكها وحمل سلاح أبيض محظور يتمثل في خنجر من الحجم الكبير. العملية ضبطت، حسب ذات المصادر، بساحة 1 نوفمبر 1954 بوسط مدينة المسيلة، ليلا. أما الكمية المحجوزة من المخدرات، فقدرت بـ 13 غراما من قارورتين لسائل له تأثير على العقل، وجراء ذلك تم إيداع شخصين منهم الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة. وضمن مطاردتها لظاهرة السرقة عن طريق الخطف باستعمال الدراجات النارية، تمكنت مصالح الأمن على مستوى عدة أحياء من القبض على مجموعة من الشباب، أصبحت مهمتهم خطف الحقائب اليدوية الخاصة بالنساء والهواتف النقالة، وعلى إثر ذلك، قدم المتهمون إلى العدالة مع استرجاع أعداد من الهواتف النقالة والوسائل المستعملة في هذا النوع من السرقة كالقارورات المسيلة للدموع والدراجات وأشياء أخرى.

في انتظار تعيين رئيس مفتشية الوظيف العمومي والمفتش العام للولاية

توقيف مدير المجاهدين بإيليزي في ظروف غامضة

أكد مصدر من ولاية إيليزي نبأ توقيف المدير الولائي للمجاهدين مؤخرا وذلك بعد أقل من سنة من تعيينه في منصبه. وحسب نفس المصدر، فإن قرار التوقيف الذي تم تبليغه للمعني من قبل وزارته الوصية فتح مجالا للإشاعات حول خلفياته والدوافع من وراء ذلك، في انتظار الوافد الجديد لتسيير شؤونها، كما توجد أيضا قطاعات أخرى بدون المسؤول الأول عنها لأكثر من ثلاثة أشهر تقريبا، كما هو الشأن بالنسبة لقطاع الري الذي لم يتم بعد التحاق المعين الجديد في هذا المنصب بعد نقل المدير السابق إلى ولاية الجلفة، ليبقى قطاع الري بإيليزي ومع ثقل مشاريعه ينتظر قدوم المدير الجديد.

وحسب معلومات مؤكدة تحصلت عليها "الشروق"، فإن وزارة الموارد المائية عينت السيد أقاسم محمد كمدير للقطاع بولاية إيليزي بعدما كان يشغل منصب رئيس مصلحة بنفس القطاع بولاية تمنراست، كما توجد أيضا مفتشية الوظيف العمومي هي الأخرى بدون رئيس، بعد نقل رئيسها السابق وفي نفس المنصب إلى ولاية البويرة، بالإضافة إلى شغور منصب المفتش العام للولاية بعد قرار وزارة الداخلية والجماعات المحلية تعيين المفتش السابق في منصب رئيس لديوان والي أم البواقي. وفي انتظار استكمال الحركة المرتقبة في باقي القطاعات، فإن الإشاعات فعلت فعلتها تجاه بعض المدراء والمسؤولين السامين في الدولة العاملين بالولاية، إذ تتداول الأوساط المحلية أخبارا عن إنهاء مهام وتحويلات وإحالة على التقاعد. وفي انتظار الجزم، فإن ولاية إيليزي تبقى عرجاء في العديد من القطاعات الهامة.

■ حامد إيسلان

بجاية: حملــــة تحسيسية للوقايــــة من أنفلونزا الطيــــور

تشرع مختلف بلديات ولاية بجاية خلال الأيام المقبلة، في حملة تحسيسية للتحذير من مخاطر وآثار الإصابة بأنفلونزا الطيور. وعليه، فالعملية التي بادرت بها مصالح الولاية بالتعاون مع مصالح مديرية الفلاحة، يشارك فيها بياطرة مكاتب النظافة وحفظ الصحة بالبلديات وسيتم خلالها توزيع مطويات ومنشورات على أطفال المدارس الابتدائية عبر كافة القطاعات الحضرية على المستوى المحلي تتضمن التعريف بمرض أنفلونزا الطيور وطرق انتقاله، وبالأخص الإجراءات التي ينبغي على الأطفال اتخاذها عند ملاحظتهم حالات مشتبه في كونها أعراض داء أنفلونزا الطيور، وخصوصا في مواقع ملائمة لانتشار الفيروس.

وحسب مسؤول بالولاية، فإن هذه العملية أعطيت لها أهمية بالغة وسخرت لها إمكانات مادية وبشرية ووسائل النقل لنقل الفرق التقنية المشكلة على مستوى الدوائر والتي كلفت بهذه العملية.

خراطة: حملــــة إبادة للقطط بالقطـــــاع الصحي

شرعت إدارة القطاع الصحي لخراطة في عملية إبادة للقطط بواسطة مواد سامة وذلك جرّاء الانتشار الواسع لها في مصلحة الولادة، حيث سبق "للشروق" أن تطرقت في الأيام الماضية، للموضوع. وكشف مصدر من القطاع الصحي أن مصالح هذا الأخير تمكنت في مدة زمنية قصيرة من القضاء على عدد معتبر من القطط يفوق الستين. هذه الحملة ساعدت بشكل كبير في التقليل من هذا الحيوان الذي كان يشكل خطرا حقيقيا على صحة النساء وصغارهن.

ن. هارون

أحداث وحوادث

ذراع بن خدة

عمال مصنع النسيج يصعدون احتجاجهم بسبب تأخر الأجور

يتوعد عمال مركب النسيج والصوف الكائن ببلدية ذراع بن خدة ولاية تيزي وزو، بتكثيف أساليب احتجاجهم ما لم تسو في القريب العاجل أوضاعهم المادية المتمثلة في أجورهم والتي لم تسدد منذ 5 أشهر، حيث أقدموا نهاية الأسبوع الماضي، على غلق الطريق الوطني رقم 12 في شطره الرابط بين عاصمة الولاية ومدينة ذراع بن خدة لمدة ساعتين، للمطالبة برحيل مدير المركب الذي عجز - حسب ممثلي العمال - عن حل معضلة الأجور المتأخرة. وجاء هذا الاحتجاج بهدف الضغط على السلطات المحلية للتدخل السريع وأخذ مطالبهم بجدية لتفادي أي مضاعفات أو تصعيد محتمل في الأيام القليلة المقبلة. وأكد لنا العمال أنهم لن يتراجعوا عن مواصلة احتجاجهم ما لم تصرف رواتبهم. ويشترطون حاليا، دفع نصف مستحقاتهم المادية على الأقل حتى يتسنى لهم تغطية مصاريف العيد. يذكر أن مركب كوتيتاكس بذراع بن خدة دخل منذ سنوات في نفق مظلم وهو مهدد بالغلق بسبب أوضاعهم المالية الخانقة وديونه المتراكمة.

■ آيت رمضان

سرقة أجهزة للإعلام الآلي من ثانوية إيعكوران

سطت عصابة مجهولة الهوية والعدد آخر الأسبوع على ثانوية "إيعكوران" ببلدية إيعكوران التي تبعد 48 كلم من مقر ولاية تيزي وزو.

وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن العملية ليست الأولى، بحيث حاول أحد شباب المنطقة سرقة بعض العتاد، لكن حيطة وحذر أعوان الأمن مكّنا من إيقافه، ليقوم مدير الثانوية بالسماح له في آخر الأمر، لكن هذه المرة ساهمت عوامل عديدة في تسهيل عملية الدخول إلى الثانوية وسرقة الأجهزة من قاعة الأساتذة، فحسب تصريحات بعض العاملين في الثانوية، فإن الإنارة الليلية لم تغط جميع جوانب الثانوية، أضف إلى هذا أن الثانوية لا تملك سياجا ولا سورا يحيط بها، لتصبح بذلك كل أرجائها مداخل سهلة لمن يشاء، ومما ساعد منفذي العملية اغتنام تبادل الدوريات بين الحارسين، ليدخلوا إلى الثانوية وتوجهوا إلى نافذة قاعة الأساتذة التي لا تحتوي على أي حاجز وقاموا بكسر الزجاج ودخلوا منها إلى الداخل ليتمكنوا فيما بعد من سرقة أجهزة إعلام آلي وآلة طابعة والخروج من الثانوية دون تفطن الحراس. وفي صباح اليوم الموالي استدعى المدير فرقة الدرك الوطني للقيام بالإجراءات اللازمة للتحقيق، ورفعت القضية لدى محكمة عزازقة في حق الحارسين، بدليل أنهما لم يطبقا الإجراءات اللازمة أثناء القيام بالحراسة..

■ ح / زيزي

القبض على مروّج المفرقعات جنوب الأغواط

تمكنت فرقة الدرك بحاسي الرمل في حاجزها الدائم على مستوى الطريق الوطني رقم 01، من القبض على شاب، 36 سنة، كان على متن حافلة لنقل المسافرين على خط النقل الرابط بين الأغواط وغرداية وبحوزته ما يقارب 200 علبة مفرقعات كان يود ترويجها في إحدى ولايات الجنوب على ما يبدو، وإثر ذلك تمّ تقديم المتهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته.

سائقو حاسي الرمل يشتكون خطورة الطريق

اشتكى مواطنو حاسي الرمل وغيرهم من مستعملي الطريق الوطني رقم واحد في شقه الرابط مدينة الأغواط بحاسي الرمل إلى الجنوب من خطورة الطريق التي تعرف منذ مدة أشغال تهيئة غير مدروسة، حسبهم، ما خلف أخطارا محدقة على الدوام بالسائقين ولّدت عدة حوادث مرور مميتة، سيما ما تعلق منها بحواف الخروج الاضطراري. وقد اشتكى بعض السائقين، الذين رصدنا انطباعاتهم من الوضع، في غياب إشارات مرورية تبيّن أن هناك أشغالا على طريق ترتفع حافتها 40 سنتيمتر عن سطح الأرض، مطالبين الجهات الوصية بالتدخل العاجل لإزالة الخطر الدائم وذلك بتسريع وتيرة الإنجاز وفق دراسة علمية.

■ ش. د

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

أطلبوا الصين ولو في وهران

من عاشر قوما أربعين يوما صار منهم.. أو قل لي: قلي لي من تعاشر، أقول لك ..من أنت؟!؟..الصينيون في وهران والذين يشهد لهم القاصي والداني في رفع المباني في ثواني..قد صار منهم من ينافسنا في الشطارة والهف والبزنس في المدينة الجديدة..وفي ترديد عبارات جزائرية لا يرددها إلا من أراد الهف واللف والضرب بالكف على الأنف..!لا بل.و إنه شوهد عامل صيني بحي إيسطو يلعب الدومينو مع عامل جزائري على التاسعة صباحا!..القطط التي رخس ثمنها قياسا بالسنوات الماضية، تؤكد أن الصينيين في وهران قد تجزأروا..! صاروا يأكلون الكسكسي..واللوبيا والعدس والدوارة..والبعض منهم رأوه داخلا المسجد..! فسبحان من يخلق ويحول..ويرزق ويمول..!

المشكل عندنا هو أننا لم نر عاملا جزائريا تحول إلى عامل صيني؟!؟؟؟

تيسمسيلت

فضيحة تحرّش تهز المستشفى

عرف مستشفى تسمسيلت فضيحة أخلاقية كان بطلها ممرض مداوم بالطابق الثاني جناح النساء بمبنى المستشفى أين تقدم زوج إحدى المريضات بشكوى لدى مصالح الأمن مفادها أن زوجته تعرضت لتحرش جنسي من قبل الممرض المذكور، وذلك أثناء أداء عمله على مستوى مكتب المناوبة الليلي وبالضبط أثناء تقديمه لجهات دواتية مختلفة موصوفة لمرضى الجناح. وحسب المريضة، فإن هذا الأخير قام باستدراجها إلى المكتب، حيث تحرش بها مما دفعها إلى إخطار زوجها بالأمر وسارعت إدارة المستشفى إلى توقيف المعني عن العمل في انتظار استكمال حلقات التحقيق في القضية وقرار العدالة.

س.توفيق

البيض

مالي بجواز مزوّر.. مالو؟

تمكنت مصالح أمن بلدية البيض من توقيف المدعو "ع.د" 20 سنة بتهمة الهجرة غير الشرعية واستعمال جواز سفر مزور من جنسية مالية.

وتم على إثر ذلك إيداعه الحبس الاحتياطي، كما أسفرت دوريات مصالح الأمن عبر الأحياء من توقيف المدعو "ع.هـ" 24 سنة و"س.م" 28 سنة وإحالتها على العدالة بتهمة حيازة مخدرات بطريقة غير شرعية لغرض الاستهلاك الشخصي.

م.نور الدين

سعيدة

سحب 115 "رخسة" سياقة

أعلنت مصالح الدرك الوطني في سعيدة يومي الأربعاء والخميس مخططا خاصا بمداهمة أوكار الجنوح والجريمة ومراقبة الأماكن المشبوهة، حيث تم سحب 115 رخصة سياقة وتوقيف 20 شخصا. وقد ضبط 24 شخصا بحوزتهم مخدرات وسلاح أبيض، كما سجلت 53 جريمة اقتصادية ومرورية وحجز 10 مركبات في الحظيرة.

ف.زعاف

الشروق ترافق فرقة درك عين الترك... من الغروب

مداهمات ذوي البدل الخضراء لأعشاش "الليالي الحمراء"

تعمل كتيبة الدرك الوطني لدائرة عين الترك على مستوى خمس بلديات بسواحلها (المرسى، عين الكرمة، العنصر، بوسفر، عين الترك)، التي يقطنها نحو لتوفير 90 ألف ساكن، وهذا من خلال نشاط مكثف ومتميز، "الشروق اليومي" فضلت أن تعايش عن قرب ما يقوم به هؤلاء وأن تشاركهم إحدى سهراتهم الرمضانية ليلة الخميس الماضي، التي استعاضت عن "الزلابية والشامية والشاي" بالكلاشينكوف والكواشف الضوئية وكلاب المطاردة.

ف.ش.صالح

مداهمة واستنفار تام

حين وصلنا إلى مقر الكتيبة كان كل الأفراد في حالة تأهب واستنفار تام، يلبسون السترات الواقية ويستعدون للخروج لتنفيذ العملية وفق خطة مدروسة الوجهة كانت حسب ما صرح لنا قائد الكتيبة نحو "المرسى، فلاوسن، دادا يوم، سردينة، رأس فلكون". عملية واسعة على مدى 05 ساعات من الثامنة إلى غاية الواحدة صباحا، قائد الكتيبة كان مستعدا هو كذلك والذي بدا من خلال تحاورنا معه أنه على قدر من الذكاء والحذر، وبينما نحن نواصل حديثنا إذ ألقي القبض على أحد المشبوهين في محاولة سرقة لأحد البيوت وهو يحمل معه حزمة من المفاتيح ومستلزمات تكسير الأبواب، ما أثار انتباهنا هو قدرة النقيب على التعامل مع الظروف فتركيزه لم يكن مقتصرا على عملية المداهمة فقط والتكيف كان واضحا.

الهاتف المحمول يعيق العمل الجاد

بعد حوالي نصف ساعة من وصولنا انطلقنا وأفواج الدرك نحو الأماكن المستهدفة ومن خلال التنسيق في العمل وتبادل الإتصالات تم تطويق منطقة "المرسى الكبير"، ومشيا على الأقدام جلنا كل الشوارع والأزقة والأماكن المشبوهة مرفوقين بعمليات تفتيش واستكشاف للهوية واسعة النطاق تم على إثرها تحويل كثيرين ممن لا يحملون الوثائق أو يشتبه في أمرهم إلى مقر الفرقة بالمرسى، بالإضافة إلى توقيف السيارات وتفتيشها والتحقق من وثائقها، ومن جهة أخرى كان يقام حاجز في محور الدوران بمنطقة الخروج من المرسى تحسبا لفرار أي سيارة.

الأمور كانت تبدو هادئة للغاية بالمنطقة لكنها لاتعود في غالب الأحيان لإستتباب الأمن وتحول كل الأفراد إلى ملائكيين ومسالمين، وإنما يمكن رد الإعتبار كذلك لتكنولوجيا الهاتف المحمول التي أصبحت تمثل عائقا كبيرا ومحبطا في بعض الأحيان للمخططات والعمليات، فلايمكن مراقبة تسرب المعلومات بين المجرمين، وبمجرد أن يدخل أعوان الدرك حيا من هاته الأحياء حتى تنتشر المعلومات بضرورة الفرار أو الإختفاء، لذلك تعد عمليات المداهمة أكثر نجاحا في مرحلتها الأولى حسب قائد الفرقة، حيث تكون فجائية ويفترض أن تستهدف في البداية الأماكن التي يتجمع فيها الكثيرون مثل المقاهي حتى يكون "الصيد وفيرا"، وبعد انتشار المعلومة فإنه قلما يقع أحد المجرمين في الشباك.

مطاردة سرّاق الرمال من الشواطئ

ثم كانت وجهتنا بعد ذلك نحو الأماكن التي تتعرض لسرقة الرمال باستعمال الشاحنات الكبيرة.

في تمام 12 والنصف ليلا عثر على أحد الأشخاص على مسافة قريبة من المنطقة الرملية في مكان واسع مخصص للزبالة وهو يستعمل هاتفه المحمول، وإثر مشاهدته لسيارة الدرك تظاهر بأنه يبحث عن شئ ما في القمامة، اشتبه في أمره أنه على صلة بأحد سائقي الشاحنات السارقة للرمال وعلى إثر ذلك تم نقله إلى مقر الفرقة للتحقيق معه ومصادرة هاتفه لرصد اتصالاته.

بيوت للدعارة... في رمضان

في طريقنا إلى "رأس فلكون" وأثناء دخولنا أحد الأحياء الذي كان عبارة عن "فيلات" مهجورة يستعملها أصحابها من أجل قضاء فترة الاصطياف فقط، صادفنا "فيلا" مهيأة منيرة الأضواء تبدو عادية من الوهلة الأولى، إلا أنه حسب ما قال لنا أحد الجيران تحتوي على غرف مخصصة للكراء لأغراض الدعارة والليالي الحمراء، وبعد أن تم تحديد موقعها وضعت هاته "الفيلا" في قائمة التحقيقات لمعرفة صاحبها والتخطيط لنصب كمين لضبط زبائنها متلبسين...

"كاب فلكون": بيوت للدعارة وسهرات ماجنة

...حين وصولنا إلى "رأس فلكون" كانت الأصوات تنبعث من أحد البيوت على الشاطئ الأمر الذي أثار اهتمام أعوان الدرك ودفعهم على استكشاف البيت، فإذا به يضم مجموعة من بائعات الهوى والرجال في حفل ماجن، تم على إثرها التحقيق معهم فيما إذا كان بينهم من يخططون للحرقة نحو إسبانيا. عندما أشارت الساعة إلى الواحدة ليلا، كانت مهمة اليوم قد انتهت... مهمة الغد قد تكون أكثر إثارة !.. وقد نعود ...

بسبب شكوى تقدمت بها شركة أمريكية

وزارة التجارة تأمر بسحب "غاسول شعر" مقلّد

ق.مزيلة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن وزارة التجارة أمرت بسحب نوع من سائل غاسول الشعر من الأسواق وذلك على إثر شكوى تقدمت بها شركة أمريكية منتجة لهذه المادة ضد الشركة المنتجة بالجزائر التي اتهمت بتقليد العلامة التجارية التسويقية لهذا الغاسول.

ذلك ما أكده المدير الولائي للتجارة بمعسكر خلال حصة فوروم إذاعة معسكر الذي أضاف بأن الوقت الراهن يتطلب تطهير السوق الجزائرية من التجارة الموازية ووضع حد للسماسرة ومن اسماهم بأشباه التجار وتنظيم هذا العمل تمهيدا للانضمام للمنظمة العالمية للتجارة وقال بأن الوزارة الوصية وبالتنسيق مع عدد من القطاعات والمصالح الأمنية تقوم بتنظيم هذا العمل على مراحل متتابعة من خلال المراقبة المستمرة للأسواق والمحلات من طرف مراقبي ومفتشي التجارة الذين ورغم قلتهم إلا أن الوسائل والأجهزة الحديثة المتطورة مكنتهم من قطع دابر التقليد والتدليس.

مدير التجارة أكد بأنه تم تسجيل توظيف 1500 إطار لقمع الغش على المستوى الوطني وكان حظ ولاية معسكر من هذا العدد ثماني مهندسين يضافون إلى 40 مراقبا يتوفر عليهم القطاع حاليا والموزعين على 20 فرقة وأربع مفتشيات، ليبقى بعد ذلك الاستغلال الحسن للموارد البشرية، وفيما يتعلق بقضية القضاء على الأسواق الفوضوية والمحلات غير المعلن عنها أكد المسؤول الأول عن قطاع التجارة بأنه يتعين على البلديات العمومية تخصيص فضاءات للتجار المتجولين ومستغلي الأرصفة والأماكن على النشاط غير الشرعي.

ومن جهة أخرى، أوضح مدير التجارة أن التحقيقات التي سبق لمصالحه مباشرتها متواصلة في شأن قضية الحديد المغشوش بينما تم الانتهاء من التحقيق في قضية الاسمنت المغشوش، حيث تم حجز 145 كيس من هذه المادة بسبب توفرها على 36 كيلوغراما فقط في الكيس ذات 50 كيلوغراما، كما تمت مراقبة عدد كبير من غرف التبريد المتواجدة لدى الفلاحين والمتعاملين قصد التأكد من عدم وجود مادة البطاطا وبعض الخضر التي عرفت مؤخرا ارتفاعا في ثمنها عبر الأسواق في مسعى لرفع الاحتكار عبر المناطق الفلاحية والمضاربة بالأثمان، كما كشف مسؤول القطاع عن استحداث مديرية فرعية خاصة بالتجارة الخارجية والصرف المالي قصد الدخول في السوق العالمية، هذا وقد قامت مديرية التجارة بإحالة عدد كبير من المخالفين لقوانين الممارسات التجارية على العدالة للنظر في قضيتهم، وذلك على إثر مداهمات مختلفة لأعوان المراقبة خلال شهر رمضان المعظم.

أحداث وحوادث من وهران

مداهمات تسفر عن توقيف 45 شخصا

قامت فرق الدرك الوطني ليلتي الخميس والجمعة الماضيين بمداهمات واسعة النطاق شملت الأقاليم الثلاثة لوهران، السانيا وأرزيو (بالاضافة إلى عين الترك) امتدت من الثامنة بعد الافطار إلى غاية الواحدة صباحا، حيث شملت العملية في وهران كل من الحاسي، كوكا، دوار بلقايد، بئر الجير وسيدي البشير، وبالنسبة لمنطقة السانيا كل من بلديات الكرمة، عين البيضاء، النجمة والصباح، وأما بأرزيو فشملت خروبة، سيدي بن يبقى، دوار بوجمعة، كاب كاربون والمحقن، إذ شاركت في هاته الحملة الواسعة فصيلة أمن الطرقات والأبحاث وعددا من الصحفيين من مختلف الجرائد.

ومن خلال عملية استنطاق لـ 764 شخص والتحقق من هوياتهم تم توقيف 45 منهم بتهم مختلفة حيث أسفرت نتائج التحقيق و التفتيش عن القبض على 18 شخصا بتهمة حيازة أسلحة بيضاء محضورة، وشخصان يحملان قارورات غاز مسيلة للدموع، و14 آخرون بتهمة حيازة مخدرات، والبقية كانوا من المبحوث عنهم في قضايا سرقة أو الضرب والجرح العمدي أو استنادا إلى مستخرج الأحكام، في حين سجلت حالة واحدة فقط تمثلت في فعل مخل بالحياء ضد قاصر لا يتجاوز سنها 16 سنة، أما عن الهجرة غير الشرعية فقد تم ايقاف ثلاثة مهاجرين في وضعية غير قانونية، اثنان منهم من نيجيريا و الآخر مغربي.

كما قامت كل فرق الدرك الوطني المعنية بهاته المداهمات باقامة حواجز على الطرقات تم من خلالها سحب 11 رخصة سياقة وتسجيل 104 غرامة جزافية و15 جنحة بسبب عدم احترام قانون المرور والإفراط في السرعة والتجاوز في الأماكن الممنوعة والخطيرة.

وتأتي هاته العمليات الواسعة التي قامت بها كتائب الدرك الوطني على مستوى ولاية وهران في ظل استفحال ظاهرة الاعتداءات على المواطنين بغرض حمايتهم وردع المجرمين.

قتيلان و64 جريحا في حوادث المرور خلال رمضان...

خلفت حوادث المرور خلال الشهر الفضيل حسب إحصائيات فرق الدرك الوطني بولاية وهران عن 43 حادث في الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى غاية 17 أكتوبر، مخلفة قتيلان و64 جريحا على مستوى الولاية، وكانت الحصيلة في الأسبوع الأخير الممتد من 11 أكتوبر إلى غاية 17 منه ما يقدر بـ 11 حادثا، مخلفة 23 جريحا ما معناه أنها تراجعت بالمقارنة مع الأسبوعين الماضيين.

وحسب نفس المصدر فإن القسط الأوفر من هاته الحوادث ترجع إلى الافراط في السرعة والتجاوز في الأماكن الخطيرة وعدم احترام المسافة القانونية، وبدرجة أقل عدم التحكم في المركبات، بينما سجلت العديد من المخالفات وسحبت العديد من رخص السياقة.

ف.ش.صالح

...وشاب يحاول حرق والديه !

أقدم نهاية هذا الأسبوع شاب ببلدية حسيان الطوال بوهران كان تحت تأثير الأقراص المهلوسة على حرق منزلهم بعد أن قام باحتجاز والديه في غرفة، ثم قام بإضرام النيران في كافة أرجاء المنزل، ولولا تدخل الجيران الذين أبلغوا مصالح الإطفاء لقضى والداه تحت ألسنة اللهب التي أتت على أثاث البيت برمته وقد عزت مصادر مطلعة دوافع هذه الجريمة إلى نشوب خلاف بين الفاعل ووالده هذا الأخير الذي رفض منحه مليون سنتيم لأجل شراء المخدرات التي اعتاد تعاطيها يوميا بعد أن كان يأخذ منه مبلغ 6000 دينار شهريا لأجل نفس الغرض.

للإشارة، فإن الشاب الذي ضرب أسوأ الأمثلة في عقوق الوالدين مسبوق قضائيا، حيث أدين بستة أشهر بعد أن أبلغ عنه والده بسبب اعتداءاته المتكررة عليه تحت تأثير المخدرات، وتأتي هذه الأفعال الإجرامية في ظل تزايد ظاهرة الاعتداء على الأصول خاصة في مدينة وهران وضواحيها تحت تأثير تناول السموم التي تعرف رواجا في ظل غياب الردع من قبل السلطات المعنية.

م.حمادي

مؤسسة الخزف بتيبازة

عــطلة إجــبارية للعــمال وتهــديّد بالغــلق

مصير مجهول بات يهدّد مستقبل عمال مؤسسة الخزف بتيبازة التابعة لغرفة الصناعات التقليدية، الذين دخلوا في عطلة إجبارية منذ أكثر من شهر بعد غلق المؤسسة وتوقيف إنتاجها.

فاطمة رحماني

فرغم كونها المؤسسة الوحيدة التي حافظت على صناعة الخزف والأواني الفخارية التي ترمز لتراث ولاية أثرية ومعروفة بصناعة الفخار، إلا أنها عرفت عراقيل عديدة وصعوبات سواء قبل الاستقلالية أو بعدها.

ومن بين مشاكل المؤسسة التي كان وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية قد وعدها بدعم مالي للنهوض بها وإعادة ترميمها وتجهيزها بأفران جديدة، نذكر تماطل الوصاية في تنفيذ هذه الوعود وهو المشكل الذي أوصلها للغلق والعطلة الإجبارية، كما صرّح العمال في لقائهم بـ "الشروق"، ومع قدم تجهيزاتها خاصة الأفران واهتراء أسقفها إلا أنها استطاعت أن تفتكّ مواقع جيدة في معارض سواء بالإمارات أو مصر أو الأردن.

للإشارة كانت لجنة تفتيشية من مفتشية العمل قد أمرت في تقريرها بعد زيارتها للمؤسسة بغلق المؤسسة وعدم استعمال الأفران نظرا لقدمها وخطورتها على صحة العمال، وهو ما رفضه العمال وطالبوا بحل المشكل وليس غلق أبواب رزقهم، ومن بين المشاكل التي عرقلت استقلالية وحركية هذه المؤسسة ما أكده مديرها لـ "الشروق" «أنه بإمكانها النهوض مجددا بالنظر لليد العاملة المؤهلة بالنظر إلى تحويل الملكية لغرفة الصناعات التقليدية، حيث وقعت أخطاء بيروقراطية حالت دون تمكّن مصالح أملاك الدولة من تسوية القضية رغم أن الوثائق تؤكد إمكانية التحويل بسهولة وبطريقة قانونية»، هذه المشكلة وقفت حجر عثرة أمام قضية تمويل المؤسسة من جديد وتجهيزها وإعادة ترميمها للدخول في مرحلة إنتاج جديدة. وحسب العمال الموقوفين لأجل غير مسمى في شبه عطلة، فالأجرة الشهرية تعرف نقصا كل شهر في غياب أية وثيقة، كما أن التخوف الكبير بالنسبة لهم هو المصير المجهول الذي يتهدّدهم في غياب أية ضمانات سواء من الوزارة أو الغرفة رغم النفسية المنهارة للعمال الذين لم يشفع لهم رمضان ولا اقتراب عيد الفطر لدى تلك الجهات الوصية.

سبع عائلات فقط تقطن بالسكنات التساهمية بورقلة

لا غــاز ولا كهــرباء.. والعــقود لا زالت مــؤجــلة

عبّر سكان حي النصر كتلة 50 مسكنا الواقعة على بعد 10 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة، عن معاناتهم التي دامت سنوات منذ نهاية التسعينيات وأبدى البعض منهم امتعاضه من الظروف الحالية المعاشة في ظل نقص الكهرباء الموصولة بطرق فوضوية بين الأهالي على مسافات تصل إلى 200 متر وانعدام الغاز والإنارة العمومية، فمن أصل السكنات المذكورة توجد قرابة سبع عائلات فقط تعيش في هذه العقارات بصفة دائمة فيما لازالت البقية مهجورة وغير كاملة.

حكيم عزي

وقد أقدم بعض المستفيدين الأصليين على بيعها لأطراف ثانية، حيث تركت في حالة إهمال تام بل وتحولت إلى أوكار للدعارة وترويج المخدرات حسب تصريح هؤلاء السكان الذين أبلغوا مصالح الأمن في أكثر من مرة بالحالات المسجلة استناد إلى أقوالهم كما ناشدوا السلطات المحلية والمجالس المنتخبة في رسالة مفتوحة تلقت الشروق اليومي نسخة منها بضرورة التدخل لدى الوكالة العقارية الولائية لتسوية وضعياتهم وحصولهم على عقود رسمية باعتبار العقود التي بحوزتهم إدارية وإعفاءهم من مبلغ 210,000,00دج الذي طالبتهم ذات الإدارة نظير استفادتهم بالعقود النهائية، في الوقت الذي سدد العديد منهم المبالغ المستحقة وهو ما أثبته إحدى وثائق محاضر استلام مفاتيح الشقق نهاية شهر ديسمبر سنة 2003 حيث برأت ذمة ؟؟؟ لها، وتعود أصل ملكية الأراضي المنجزة كسكنات إلى الاحتياطات العقارية للبلدية طبقا لأحكام الأمر رقم 74 / 26 والمصنفة ضمن البرنامج التساهمي لسنة 1999 ورغم النقائص المرصدة نها غياب التهيئة الخارجية وتعبيد الطرقات، فإن المادة الثانية من العقود الإدارية المسلمة من طرف الوكالة ذاتها، تلزم المشتري تحمل حقوق الارتفاق السلبية الظاهرة والخفية وكذا المستمرة والمنقطعة والتي يمكن أن يكون العقار موضوع العقد مثقلا بها، وبذلك لا تتحمّل الجهة البائعة أي مسؤولية، كما لا تترتّب على ذلك الزيادات غير المبررة بسند قانوني وغير المشمولة بحق التقادم.

جحور تصلح لكل شيء عدا السكن

حي ڤويزي بالبويرة.. معاناة عمرها نصف قرن

طالب سكان حي ڤويزي القديم الكائن بوسط مدينة البويرة بسكنات اجتماعية لائقة تعيد إليهم كرامتهم كمواطنين وتضع حدا لمسلسل معاناتهم اليومية التي قاربت 50 سنة في محتشد فرنسي، ورغم مرور عشرات السنين إلا أن ذات العائلات التي يتجاوز عددها 350 عائلة - حسب شهادات المواطنين- لا تزال تتجرع مرارة العيش داخل بيوت هي أشبه بالكهوف والتي لا تتوفر على أدنى شروط الحياة، ورغم الوعود العسلية خاصة في المواعيد الانتخابية غير أن دار لقمان لا تزال على حالها، وكان دائما الأمل يحدوهم للحصول على سكنات تليق بهم كمواطنين، ولشدة ضيق مساكنهم أصبحوا يعزّون أهالي موتاهم خارج الديار، وقد تكرّرت العملية عدة مرات، حسب شهادات المواطنين لـ "الشروق اليومي" التي كانت لها جولة داخل هذه البيوت التي تصلح لكل شيء إلا لسكنات بشرية. السكان من جهتهم ناشدوا المسؤولين وعلى رأسهم الوالي للتدخل وإنصافهم والتعجيل بترحيلهم لأن حياتهم تحولت إلى جحيم، كما اشتكى السكان من خطر قنوات الغاز القريبة من كوابل الكهرباء والتي باتت تهدّد الصغار والكبار، علما أن السكنات المذكورة لا تتوفر حتى على منافذ للتهوية، وهو ما انعكس على صحة العديد منهم، حيث تفشّت فيهم أمراض الحساسية، القلب والضغط الدموي حسب الشهادات الطبية التي تم إظهارها لـ "الشروق اليومي"، دون الحديث عن الروائح الكريهة المنبعثة من المراحيض اللصيقة بالمطابخ، ليزيد الطين بلة كثرة الحشرات والفئران وهو خطر آخر يتهدّدهم.

ونشير إلى أن إشكالية حي ڤويزي طرحت مرات كثيرة على مستوى المجلس الولائي الذي يطل على هذا الحي ولا يفصله سوى أمتار معدودة عنه، وفي كل مرة يؤكد الوالي أن الرقم الحقيقي للعائلات لا يتعدى 250 عائلة، إلا أن السكان ضخّموا الأرقام. المواطنون الذين التقتهم "الشروق اليومي" أكدّوا أن الرقم الواقعي هو وجود 350 عائلة كون القضية وما فيها أن عدد أفراد الأسر يزداد من سنة إلى أخرى، وهو ما تنكره الإدارة.

◆ معاذ

ذراع بن خدة

توقيف 14 مهاجرا نيجيريا غير شرعي

تمكّنت مصالح الأمن لدائرة ذراع بن خدة بولاية تيزي وزو من القبض على 14 مهاجرا سريا من جنسية نيجيرية بذراع بن خدة. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن المهاجرين كانوا يقيمون بصفة غير شرعية عبر مختلف أرجاء الدائرة، وعند إيقافهم تم إحالتهم على وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيزي وزو الذي أصدر قرارا بإيداعهم الحبس الاحتياطي لمدة 6 أشهر، فيما تولّت فيما بعد مصالح الأمن العام بتطبيق الإجراءات اللازمة ليتم طردهم من الوطن الثلاثاء الماضي.

◆ سميرة زميحي

تيميزار

رحلة عبر ست بلديات لاستخراج الوثائق الإدارية

يجد سكان تيميزار بتيزي وزو أنفسهم مجبرين على الطواف حول عدة بلديات من أجل الحصول على جل الوثائق لملفاتهم الإدارية، فحسبما صرّح به لنا العديد من مواطني هذه المنطقة، فمن أجل ملف بسيط يضطر المواطن إلى المرور عبر 6 أو 7 بلديات لإتمام ملفه، فلدفع فاتورة الكهرباء يتنقل سكان تيميزار إلى أزفون على مسافة أزيد من 20 كلم، وشهادة الجنسية تستخرج من بلدية عزازقة على مسافة أزيد من 18 كلم، وشهادة السوابق العدلية من تيزي وزو.

وعلى مسافة أزيد من 40 كلم، وثائق الحالة المدنية إما من أغريب على بعد 10 كلم أو من عزازقة أو فريحة، الشيء الذي يؤثر سلبا على معنويات سكان المنطقة، ناهيك عن معاناة التنقلات وغلاءها. وفي هذا الصدد، شدّد محدثونا على ضرورة تدخل الإدارة المحلية لتقريب هذه الخدمات الأساسية من المواطن في المنطقة التي لم تشهد أي تقدم منذ أمد بعيد.

◆ م. زيزي

حوادث مرور مميتة بالبليدة

توفي شاب في الـ 23 من العمر وجرح ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، فيما نقلت صبية في الثانية من العمر إلى المستشفى وأدخلت إلى مصلحة الإنعاش، إثر حادث مرور وقع بين سيارتين سياحيتين بالطريق الولائي الرابط بين البليدة والحطاطبة. المعلومات الأولية تفيد أن عدم احترام قانون المرور والسرعة المفرطة هما السبب في هذا الحادث. ويذكر أنه تم تسجيل أول أمس حادث مرور بالبليدة راح ضحيته شاب في 24 من العمر بعد اصطدامه وهو يمتطي دراجته بشاحنة، كما سجلت وفاة سائق في الـ 41 من العمر، أب لأربعة أولاد بالشفة في البليدة.

فيصل.هـ

متفرقات عين الدفلى

04 قتلى و57 جريحا في حوادث المرور

شهدت ولاية عين الدفلى منذ مطلع رمضان الجاري ارتفاعا محسوسا في حوادث المرور، وقد سجلت في هذا السياق 33 حادثا عبر مختلف الطرقات وبخاصة الطريق الوطني رقم 04 الذي يعرف عبور أكثر من 30 ألف مركبة يوميا، وعلى إثر هذه الحوادث كانت النتيجة 57 جريحا أدخل معظمهم المستشفيات لتلقي العلاج تبعا لحالاتهم المتفاوتة الخطورة، في حين أسفرت الحوادث ذاتها عن وفاة أربعة أشخاص كان آخرهم ضحيتين في حادث وقع منذ ثلاثة أيام بمرتفع كندك.

إنتحار مواطن شنقا بالعطاف

عثرت مصالح الدرك الوطني على شخص يكون قد انتحر بواسطة حبل ربطه في عنقه وعلّق به نفسه بشجرة غير بعيد عن مقر سكناه الواقع بدوار العقايلية ببلدية العطاف. الشخص يبلغ من العمر 20 ويدعى (ب. ع. ع)، وضع حدا لحياته أمس في ظروف لا تزال غامضة يجري التحقيق بشأن كشف ملابساتها.

◆ م. المهداوي

..وآخر بجندل

عثرت مصالح الحماية المدنية مساء أول أمس على جثة مواطن مشنوق بواسطة حبل وذلك داخل إسطبل ببلدية جندل (41 كلم شرق ولاية عين الدفلى). الضحية يبلغ من العمر 35 سنة، وهو أب لخمسة أطفال كان يعاني من مشاكل نفسية نتيجة لظروفه الاجتماعية الصعبة، وقد نقلت ذات المصالح جثته إلى مستشفى خميس مليانة، لتنقلها بعد ذلك إلى مستشفى عين الدفلى من أجل إجراء عملية التشريح لأنها لاحظت آثار الخنق على رقبته، ليتم بعد ذلك تشييعه إلى مثواه الأخير بمسقط رأسه.

إتلاف أكثر من 606 هكتار من الغابات

سجّلت مصالح محافظة الغابات لولاية عين الدفلى منذ شهر جوان الماضي إلى غاية يومنا هذا 107 حريقا أدى إلى إتلاف 606 هكتار و7 آرات منها 317 هكتار غابات و189 هكتار أدغال و93 هكتارا من الأحراش، إلى جانب 7 هكتارات من الأشجار المثمرة. وقد وقعت أغلب الحرائق في شهري جويلية وأوت، حيث أتلفت أكثر 200 هكتار شهر جويلية، وتأتي مناطق زكّار والخميس وطارق بن زياد وبن علال والعبادية في مقام المناطق الأكثر تضررا، أما عن الأسباب فقد كانت مختلفة منها ما هو بشري بالدرجة الأولى من خلال الحرق العمدي، إضافة إلى عامل الحرارة. التدخلات كانت في بعض الحرائق ولم تكن في أخرى لظروف أمنية، نشير فقط إلى أنه خلال الشهر الحالي أتلف أكثر من 30 هكتارا من المساحة الغابية.

◆ ر. أحمد

حجز ثلاثة أجهزة ميزان غير قانونية

نفذت الفرقة المختلطة لأعوان القياسات القانونية والتجارة أربع خرجات خلال شهر رمضان الجاري إلى العديد من المواقع التجارية ونتج عن ذلك 32 تدخلا نجم عنه حجز 07 مخالفات عبر خمس بلديات، ويتعلق الأمر بكل من العطاف وسيدي لخضر. جندل والخميس ومليانة.

وإلى ذلك جاء في حصيلة لمصلحة الديوان تجسيد 36 تدخلا لمراقبة 33 جهاز وزن وتم رفض 13 منها، إلى جانب مراقبة 72 كتلة وزن تبين أن 22 منها مرفوضة وغير صالحة للإستعمال وفق المواصفات المعمول بها. وقد شهدت «الشروق» أمس الأربعاء توافد عديد التجار لطبع ميزاناتهم وكتلهم وتقديم إخطارات بضرورة إصلاح الأجهزة غير الصالحة، علما أن القوانين تمنع استعمالها وتعرض أصحابها لغرامات مالية وعقوبات تصل حتى السجن.

◆ م. المهداوي

مديونية "الخميس" تتراجع إلى 7 ملايير سنتيم

عرفت الحالة المالية لبلدية الخميس تحسنا مهما، وذلك بتراجع مديونيتها إلى 7 ملايير سنتيم حاليا، بعدما كانت سنة 2005 تقدر بـ 12 مليار سنتيم، ومردّ ذلك حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي مصطفى قباح، إلى تبني سياسة ترشيد النفقات في مختلف نشاطات البلدية، وكذا تشديد الرقابة على التسيير. وتتمثل معظم هذه الديون في الفواتير غير المسددة تجاه مؤسسة سونلغاز ومؤسسات التأمين وفواتير الهاتف لدى مؤسسة اتصالات الجزائر، وقال رئيس المجلس الشعبي البلدي إن هذه الديون ورثها المكتب الحالي عن المكتب البلدي السابق وتنوي البلدية تقليصها إلى 6 ملايير سنتيم نهاية هذه السنة.

◆ ر. أحمد

أقـــرت بإنـــشاء هيئة للبيعة

السعـــوديـــة تطـــور نظـــام اختيار المـلـــك

الشروق / الوكالات

أصدر ملك السعودية، عبد الله بن عبد العزيز، مرسوماً جديداً لنظام البيعة يقضي بإنشاء لجنة من الأمراء سيعهد إليها بالاقتراع على أهلية ملوك وولاة عهد المملكة في المستقبل، وذلك في مسعى على ما يبدو لإضفاء الصفة الرسمية على الخلافة في حالة وفاة الملك.

وقال بيان أصدره الديوان الملكي، أمس، إن النظام الجديد لا يسري على الملك وولي العهد الحاليين. وستتألف اللجنة من أبناء وأحفاد الملك الراحل عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة ووالد الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان. وأوضح البيان أن هذه الخطوة اتخذت بناء على ما تقتضيه سالمصلحة العامة"، وهي جزء من تعديل للنظام الأساسي، وهو الاسم الذي يطلق على دستور الملكية المطلقة.

وأعطى النظام السابق الملك صلاحية كاملة في تسمية ولي العهد رغم أن دبلوماسيين غربيين يقولون إن مثل هذه القرارات غالبا ما يجري مناقشتها داخل الأسرة المالكة. وبمقتضى النظام الجديد فإن لجنة الأمراء التي يطلق عليها "هيئة البيعة" سيكون لها حق الموافقة على اختيار ولي عهد يقترحه الملك. وإذا رفضت الهيئة ولي العهد المرشح فإنها ستجري اقتراعا على ثلاثة أمراء يرشحهم الملك لولاية العهد. وقال البيان إن اختيار ولي العهد الجديد سيتعين أن يتم خلال 30 يوما من اعتلاء الملك العرش..

ومن جهة أخرى تنظر لجنة طبية مكونة من خمسة أعضاء بينهم ثلاثة عمداء لكليات الطب في أهلية الملك وولي العهد لممارسة مهامهما بشكل مؤقت أو دائم. وفي حال تقرير عدم الأهلية الدائمة فإن "مجلسا مؤقتا للحكم" مكونا من خمسة أعضاء في صلب الهيئة يتولى تصريف أمور الدولة على أن تقوم الهيئة في غضون سبعة أيام بـ "اختيار الأصلح للحكم من أبناء الملك المؤسس" عبد العزيز آل سعود.

عبد الله بن عبد العزيز

يشار إلى انه عقب وفاة العاهل السعودي السابق الملك فهد بن عبد العزيز في أوت 2005 اتاح تقليد التوافق داخل السرة المالكة في السعودية انتقال الحكم بسلاسة إلى الملك عبد الله.

بوش يؤكد أن العراق بمثابة "فيتنام" للجيش الأمريكي

بيكر يقترح استبدال المـــالـــكي بعســكـــريين

الشروق/الوكالات

أقر الرئيس الأمريكي جورج بوش للمرة الأولى بالوضع الخطير الذي يواجه جيش الاحتلال الأمريكي بالعراق مع تصاعد هجمات المقاومة، مضيفاً أن ذلك أشبه بموقف القوات الأمريكية أثناء حربها في فيتنام في العام 1968 والتي منيت فيها بالهزيمة.

وأشار الرئيس الأمريكي في حديث مع شبكة (ايه. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية يوم الخميس إلى أن تصاعد المقاومة أشبه بحملة "تيت" عام 1968 في فيتنام.

ويتزامن إقرار بوش مع ما تسرب عن عمل مجموعة دراسة الوضع في العراق التي يرأسها وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر. وتفيد الأنباء أن الرئيس بوش يستعد لانتهاج أسلوب تصحيحي فيما يتعلق بالعراق خلال الأشهر القادمة. وقالت صحيفة

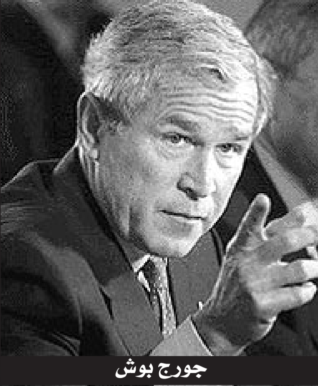
جورج بوش

"واشنطن تايمز" إن من بين الخيارات التي طرحت أكثر من غيرها في واشنطن تتضمن تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق عرقية أو مناطق على أساس العقيدة الدينية، وانسحاب القوات الأمريكية على مراحل على أن يبقى عدد من هذه القوات في الدول المجاورة كي تتصدى لأية تهديدات رئيسية. كما قالت الصحيفة إنه تمت مناقشة سيناريو آخر أخذه معظم الزعماء السياسيين في العراق على محمل الجد، يتضمن أن يقوم الجيش العراقي الذي دربه الأمريكيون بانقلاب على حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي التي تعاني من مصاعب ووضع رجل قوي مكانه يستطيع إعادة الأمن والنظام إلى البلاد في الوقت الذي ستغض فيه واشنطن الطرف عن الإجراءات التي سيتخذها من أجل تحقيق ذلك.

ويرأس بيكر الذي كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيس جورج بوش الأب مجموعة دراسة العراق وهي لجنة تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي تناقش وتعد أفكارا منذ مارس الماضي بخصوص تغيير المسار في العراق. ولن يتم الكشف عن الخطة إلا بعد أسابيع من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي ستجرى في السابع من نوفمبر.

250 مفكر مسلم يطالبون بفك الحصار عن الفلسطينيين

طالب أكثر من 250 عالم ومفكر مسلم من 37 دولة بفك الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني واستنكروا الحملة الصهيو-أمريكية والضغوط الداخلية والخارجية على الحكومة الفلسطينية "لثنيها عن مشروعها الإسلامي المقاوم وجرها للاعتراف بالكيان الصهيوني". ودعا العلماء والمفكرون في بيان الشعب الفلسطيني بجميع فئاته سإلى مزيد من الثبات والصبر والاعتصام بحبل الله والحفاظ على وحدته والالتفاف حول حكومته وحماية خياره والتكافل بين جميع فئاته ونبذ كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة". كما استنكر البيان "الموقف المتآمر لبعض القوى الفلسطينية والعربية الداعمة للاعتراف بالكيان الصهيوني"، وأشاد بما وصفه بالموقف الشرعي البطولي لحكومة الشعب الفلسطيني في رفض الاعتراف بإسرائيل.

وطالب البيان الحكومات العربية والإسلامية بـ "القيام بواجب النصرة للشعب الفلسطيني وبذل الجهد في فك الحصار عنه وعدم الرضوخ لضغوط الأعداء والاستجابة لهم في ممارسة الضغوط على الشعب الفلسطيني ليتخلى عن حقه السليب". كما ناشد الموقعون على البيان جميع قوى الأمة الفاعلة من العلماء والمفكرين والمثقفين والإعلاميين والأحزاب والبرلمانات والجمعيات ورجال الأعمال بالتحرك لفك الحصار الظالم ومواجهته بجميع الوسائل المشروعة.

الوكالات

نجـــاد في ذكـــرى يوم القـــدس

إســرائـيل محكــوم عليـها "بالتـلاشـــي"

حث الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، أمس، الغربيين على التخلي عن دعم اسرائيل التي قال انه محكوم عليها سبالتلاشي". وقال نجاد في خطاب بثته الإذاعة الرسمية لمناسبة الاحتفال السنوي في إيران بيوم القدس العالمي الذي أطلقه مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية روح الله الخميني "أن هذا النظام سيتلاشى". وأضاف ان "كل حكومة تقف الى جانب النظام الصهيوني يجب أن تتوقع كراهية شعوب العالم". وأعاد الرئيس الإيراني التأكيد ان سشعوب المنطقة (الشرق الأوسط) تغلي وفي حال هبت العاصفة لن تقتصر آثارها على فلسطين وستطالكم (الغربيون)".

وأحمدي نجاد الذي كان صرح العام الماضي ان اسرائيل يجب ان تزول من الخارطة، حذر عقب ذلك الغربيين من ان "موجة الغضب" المتصاعد في الشرق الأوسط ستضرب في النهاية الدول التي تؤيد اسرائيل.

وتظاهر آلاف الايرانيين، أمس الجمعة، في طهران بمناسبة احياء "يوم القدس". وتدفق المتظاهرون من سبعة مساجد في العاصمة الإيرانية الى جامعة طهران لمتابعة خطاب الرئيس الإيراني الذي سبق وأكد الخميس امام حشد في مدينة اسلامشهر جنوب غرب طهران ان "النظام الصهيوني مزيف وغير شرعي ولن يتمكن من البقاء".

محمود احمدي نجاد

أ.ف.ب

إطلاق النار على موكب اسماعيل هنية

قال مسؤولون من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن مسلحين مجهولين فتحوا النار أمس على عربات الأمن التي ترافق قافلة رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في غزة لكن هنية لم يمس بسوء. وقال مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء أن الهجوم لم يكن محاولة اغتيال فيما يبدو وانما جاء في توقيت يشهد توترات متنامية بين الفصائل الفلسطينية المتنافسة. وقال مسؤولون أن إطلاق النار أصاب عربات قوة الشرطة التي تتزعمها حماس والتي كانت خلف هنية الذي كان قد انتهى لتوه من إلقاء كلمة في مسجد. واشتعلت النار في إحدى العربات. وكان هنية قد ألقى خطابا قال فيه انه سيرفض أي إجراءات من جانب الرئيس محمود عباس للإطاحة بحكومته ،وذلك ردا على تلميحات عباس التي قال فيها انه قد يعزل حكومة حماس بعد تعثر جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية بسبب رفض حكومة حماس الاعتراف بإسرائيل.

القسم الدولي

لبنان: سرائيل تدعو بري لزيارتها

أعلن رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت أن تصريحات رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، التي عبر فيها عن تمسكه بخطة السلام العربية مثيرة للاهتمام. فيما وجهت رئيسة الكنيست، داليا إيتسك، دعوة إلى بري إلى زيارة إسرائيل. وقالت إيتسيك إنه يجب الاستماع باهتمام شديد للأصوات الجديدة التي تأتي من لبنان، "وسأسعد بدعوة رئيس مجلس النواب اللبناني للقاء في الكنيست والتباحث في مبادرته". ورأى بري في لقاء مع قناة "العربية" في باريس أن الوقت قد يكون "ملائما جدا" للعودة إلى مفاوضات السلام، معتبرا أن "العرب أجمعوا على مبادرة السلام العربية" التي اقترحتها المملكة العربية السعودية في مؤتمر القمة الذي عقد في بيروت عام 2002.

على الســــــاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

الــدوامة

ما الذي يجري بين الفلسطينيين؟حوار واتفاق.. تأويل واختلاف.. فرقعة سلاح هجومات عبر محطات الإذاعات المنتشرة.. اغتيالات.. واستعراض قوة في الشوارع ثم وساطات مصرية وقطرية ويمنية وغيرها، فحوار ثم اتفاق.. فتأويل ولي الكلمات على المزاج والفهم الخاص، فاختلاف واقتتال.

لا تكاد تفهم للقوم قيلا.. وبعد موت عدد من الشباب المغرر بهم في الجانبين يجتمع الزعماء العظام يتبادلون الكلمات والعبارات الفارغة من أي إحساس بالمسؤولية، يتحدثون عن الوحدة وحرمة الدم الفلسطيني وكأنهم ليسوا هم من يبارك إهداره..

لقد أصابنا ما أصاب بني إسرائيل من كثرة نقضنا للعهود والمواثيق.. لا ينقضي أسبوع دون إبرام اتفاقية هدنة داخلية أو وثيقة للتحرك السياسي المشترك، وفي حقيقة الأمر لا أحد يريد العمل المشترك.. العلمانيون تعودوا على الحكم والسلطة وحدهم وبدون أدنى مشاركة من قبل الإسلاميين الذين كانوا يدفعون دفعا خارج الملعب السياسي.. فأصبح من الصعب أن يتبوأ الإسلاميون قيادة الأمور في كل الوزارات.. فيما الإسلاميون غير مقتنعين بكل أطروحات العلمانيين حول المجتمع والدين والسياسة.. ولا يسلمون إلا عن مداراة بضرورة الواقعية السياسية التي يدين بها رهط العلمانيين.

ثم الكل منتبه لمؤامرة الكل.. جماعة فتح يناقشون في كل شئ إلا توزع المواقع في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومؤسساتها.. وجماعة حماس يدورون ويلفون ولا يسايرون الملأ في أية خطوة قبل أن ينالوا حصتهم في قيادة "م. ت. ف" أو بمعنى أوضح قيادة المؤسسة السياسية الفلسطينية.

الدوامة.. الدوامة.. فمتى ينتهي قادة الحزبين الكبيرين من تقاسم التركة الميتة.. أية مقاعد ونفوذ يتناحرون عليه.. إنها المصالح والامتيازات الشخصية فقط على حساب دم الشعب وقوته، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

المغرب

تسليم تاسع معتقل في غوانتانامو

أعلن مصدر قضائي مغربي أن تاسع معتقل مغربي في غوانتانامو هو محمد بن مجان تسلمه المغرب مؤخرا من الولايات المتحدة. وقد استجوبه الخميس قاضي التحقيق المكلف النظر في شؤون محاربة الإرهاب في مدينة سلا القريبة من الرباط. ويلاحق بن مجان بتهمة "تشكيل عصابة إجرامية بهدف القيام بأعمال تخريب والمس بالأمن العام والانتماء إلى منظمة إرهابية عالمية". وتسلم المغرب من واشنطن ما مجموعه تسعة معتقلين في سجن غوانتانامو خمسة في أوت 2004 وثلاثة في فبراير 2006. وأفرج عن اثنين من الثمانية بكفالة. وحسب اللائحة التي نشرتها الولايات المتحدة، ما زال هناك أربعة مغربيين في غوانتانامو، في حين تؤكد الرباط انه ما يزال هناك خمسة.

مصر

إحباط محاولة هروب من السجن

قالت وزارة الداخلية المصرية إن ثلاثة رجال يشتبه في تنفيذهم هجمات تفجير دامية على منتجعات تطل على البحر الأحمر حاولوا تسلق سور السجن يوم الخميس عبر ربط قطع من الأقمشة ببعضها واستخدامها كحبل. وقال البيان إن أحدهم ويدعى محمد عبد الله عليان أصيب خلال محاولة الهروب الفاشلة ونقل إلى مستشفى السجن.

وتجري محاكمة عليان و10 آخرين يشتبه في تنفيذهم تفجيرات في عام 2004 بمنطقة طابا ومنتجعين آخرين على الساحل وهي مناطق يقبل عليها السياح من إسرائيل. وقتل أكثر من 34 شخصا خلال الهجمات. وأنحت السلطات المصرية باللائمة في الهجمات الثلاثة على جماعة متشددة تدعى التوحيد والجهاد. وتقول السلطات إن الجماعة تتشكل من بدو من أبناء سيناء يتبنون آراء متشددة.

جودة عالية وأسعار خيالية

الملابس السورية للأطفال.. تأسِر القلوب وتفلس الجيوب

بعد الملابس الفرنسية والإنجليزية والصينية الصنع التي غزت أسواقنا الجزائرية طيلة هذه السنين، ها هي السورية تنافسهم أشدّ المنافسة بعد أن تربّعت منذ حلول رمضان على عرش ملابس الأطفال. ورغم أنها تباع بأسعار جنونية إلا أن الإقبال عليها يزيد من يوم إلى آخر.

إيمان بن محمد

جولة صغيرة في الشوارع والأسواق الرئيسية بالعاصمة سمحت لنا بالاطلاع على الانتشار الواسع الذي تعرفه ملابس الأطفال السورية من خلال المحلات التي فتحت أبوابها في كل ركن لا سيما في ديدوش مراد وحسيبة بن بوعلي والعربي بن مهيدي وأسواق علي ملاح والرويبة وغيرها، فأينما نولّي وجوهنا وجدنا أحد هذه المحلات إلى درجة أن العديد من التجار غيّروا تجارتهم في سبيل بيع هذه النوعية من الملابس التي على ما يبدو تجد استحسانا وإقبالا كبيرين بفضل تلك بالموديلات" التي تسحر العيون، والتي صُنعت بألوان غاية في التناسق والجمال تجعل من مهمة مقاومة إغرائها أمرا صعبا للغاية، لو لا تلك الأسعار الملتهبة التي تُنغّص على الكثيرين متعة التفرج واقتناء ما يروق لهم.

الجودة والغلاء..

ومن خلال تجوّلنا بأكثر من محل، لاحظنا امتعاض الكثير من الأمهات والآباء من تلك الأسعار الخيالية، فملابس الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات تتراوح أسعارها ما بين 2500 دج و3500 دج بالنسبة للبنات و1800 إلى 3000 دج بالنسبة للذكور، وهي ملابس مكونة غالبا من قطعتين فقط. أما بالنسبة للملابس الخاصة بالأطفال ما بين ثلاث سنوات فما فوق فتختلف حسب النوعية والتصميم من 4000 دج إلى 5800 دج للبنات، و4000 إلى 4500 للذكور، وهي أثمان تكاد تكون قريبة من أثمان ملابس الأطفال الأجنبية الفرنسية أو الإنجليزية الصنع، بل تتجاوزها في أحيان كثيرة.

وعن هذا الارتفاع الذي قد لا يكون في متناول الأغلبية العظمى من الجزائريين، أرجعه أحد أصحاب هذه المحلات إلى أن الملابس السورية معروفة بجودتها العالية وتصاميمها الجميلة والمنتقاة بدقة سواء من حيث الشكل أو اللون، مستغربا من التذمّر الذي أبداه الكثيرون مع أنهم يعلمون جيدا -على حد قوله- بأن أسعار مختلف الملابس السورية الصنع من ملابس للكبار وفساتين الأعراس والسهرات باهضة.

العائلات في حيرة

ونحن نتجول في أحد المحلات، شدّت انتباهنا سيدة بدت عليها علامات الحيرة في اختيار ملابس لابنتها ذات السنتين من بين أكثر من 100 تصميم معروض، إلى أن وقع اختيارها أخيرا على طقم زهري، تقول "كنّا في السنوات الماضية نشتكي من قلة الموديلات وها نحن الآن نشتكي من كثرتها التي صعّبت علينا عملية الاختيار"، وعن رأيها في الأسعار، أضافت المتحدثة أنها مجبرة على قبول الأسعار ولا خيار لها في ذلك، "اللّي يحبّ الشباح ما يقول آح".

سيدة أخرى وجدناها عند مخرج المحلّ تحضر حقيبة نقودها لدفع مبلغ 8500 دج قيمة الطقمين اللذين اشترتهما لابنتها ذات 11 سنة وابنها في الثامنة، "أعلم أن هذا المبلغ سيخلّ بميزانية البيت إلا أنني أفضل النوعية الجيدة لأولادي ولو على حساب النقود، فأنا أعمل وأكدّ من أجلهم". بهذه العبارات كانت تدفع المبلغ لصاحب المحلّ الذي من المؤكد أنه كان في غاية الغبطة والرضى، لأنه يعلم جيدا طبيعة الجزائريين الاستهلاكية لكل ما هو جديد ومستورد من باب التباهي والتقليد ولو كان ذلك على حساب إمكانياتهم المادية البسيطة.

البليدة في رمضان

سهرات بالآلاجية و«الشربات» حلاوة المائدة

يعرف عن أهل البليدة تاريخهم العريق وارتباطهم بحضارة الأندلسيين، فكان السكان يتفنّنون في عيش حياة التمدن، كانت صناعة الحياة لديهم جد راقية، فامتزجت عادات موردة إليهم بعادات أهل المنطقة منجبة سمات حضارية لم يحرص أهل البليدة اليوم على بقائها وتوريثها لأبنائهم، وانقرضت علامات حضارتهم لتعوض بعلامات أخرى أذهبت كنه البليديين، ورمضان كان مثالا يميز أهل المنطقة، لكن عادات كثيرة حملها الزمن معه وانقرضت اليوم، حتى أن متحف تاريخ البليديين انعدمت فيه تلك الكنوز الإرثية البائدة.

قبل أيام من حلول شهر البركة، يقوم أهل البليدة بصبغ دورهم، فرحة باستقبال ضيف كريم، وتقوم العائلات أيضا بجمع ما يسمى آنذاك «بالعولة»، حطب يحوّل إلى فحم ومواد غذائية مختلفة من خضار وزيت وفاكهة وبقول وألوان من البهارات والأعشاب التي تقوم عادة البليديات بتحضيرها في البيت، مثل مستخلص الطماطم و«فلفل العكري» والهريسة ومواد كثيرة. ويقبل الضيف الكريم فتحيا عادات نامت لأحد عشر شهرا، حيث تتزين مائدة رمضان بأطعمة خاصة، شربة المقطفة «الشعيريات» ملكة المائدة، و«الشربات» سيدها، يقول عمي الطاهر أحد سكان الحي العتيق «أولاد السلطان» أو «الدويرات»، إن هذا المشروب الضروري كان ولا زال يحضّر من عصير الليمون والحليب وماء الزهر والسكر والفانيلا، أما الشربة فتحضر وقت الظهيرة على الكانون (النافخ)، والطريف في تحضيرها أن مُعِدّة الطبق تقوم بنزع الدسم الذي يعلو القدر وتضعه في إناء خاص وقت استوائها، وعندما يحين وقت الإفطار تضع في كل صحن قليلا من ذلك الدسم المنتزع، أما بعد تناول وجبة تعيد النفس تنقسم العائلة إلى فريقين، يحمل الرجال أنفسهم إلى المساجد لصلاة التراويح، وبعدها يتوجهون إلى ما كان يسمى «بالسحيبة» (محل يشبه اليوم المقهى)، أين تقوم فرقة «الآلاجية» بتقديم ألوان من الأغاني الشعبية والأندلسية تطرب سامعيها وهم يرتشفون الشاي مع حلوى «قلب اللوز» و«الصامصة» و«القطايف» و«المحنشة»، ثم يتشكلون في مجموعات وسط السحيبة للتسلي بلعبة «الخاتم» المشهورة، ويستمر سمرهم حتى ساعات السحور، حيث يتفرّق الجمع عائدين إلى بيوتهم.

■ **فيصل هارون**

بين الملابس المستوردة و المستعملة

عائلات تسأل عن الأسعار قبل النوعية

بعض العائلات الجزائرية لا تستطيع و نحن على مقربة من عيد الفطر مواكبة الموضة وأثمانها الباهضة لمحدودية الدخل أو لكثرة عدد الأبناء، مما يدفعها للبحث عن المحلات التي تحدث تخفيضات على سلعها أو ما يعرف بـ"الصولد" نظرا لما توفره هذه الأخيرة من اختيارات للأفراد. وفي هذا السياق، تقول السيدة "عائشة" التي كانت بسوق بميسوني"أنها لا تتحرج في شراء ملابس العيد لأبنائها من مثل هذه الأماكن و أنها اعتادت على الأمر، فالتخفيضات تسمح لها بكسوة أبنائها الخمسة كسوة كاملة بما أن التصاميم متنوعة و الألوان متوفرة حسب الموضة و بمبلغ مالي لا يتعدى 6 آلاف دينار جزائري، وتوافقها في الرأي "فاطمة"التي استحسنت الأمر خصوصا و أنه في متناول الأسر الميسورة الحال و"البشير" كذلك يجد في "الصولد" ضالته ليزرع الفرحة في قلوب أبنائه الستة يوم العيد.

وبين هذا وذاك يفضل الكثير من الجزائريين المنتوج الوطني نظرا لأثمانه المعقولة جدا بغض النظر عن النوعية التي نلمس فيها بعض الرداءة في أغلب الأحيان لأنها كما يصفها الكثيرون "سوقية ولا تعمر طويلا".

◆ **راضية.م**

إقبال كبير على محلات الملابس المستعملة بالعاصمة

أطفال يستقبلون عيد الفطر برائحة الشيفون!

عيد الفطر على الأبواب، والعائلات الجزائريّة تسرع الخطى لمُواكبة الحدث، فها هي عائلات فقيرة تحاول رسم بسمة على شفاه أطفال ربّما هم لا يدرون بأن ملابس عيدهم ستكون من "الشيفون". فكيف هي يوميّات الفقراء مع الشيفون قبيل عيد الفطر؟

نادية سليماني

شهدت محلات بيع الملابس المُستعملة في الآونة الأخيرة انتشارا رهيبا لرواج سلعها ووجود زبائن دائمين لها، وبالطبع هم الفقراء الذي وجدوا فيها ضالتهم المنشودة لإنقاذ جيوبهم من براثين الغلاء الفاحش الذي يطول ملابس الأطفال الجديدة باقتراب كل عيد.

سبعة محلات للشيفون في شارع واحد!!

ولمن أراد التأكد من هذه الظاهرة ما عليه إلا المشي في شارع حسيبة بالعاصمة ليرى اصطفاف تلك المحلات والاكتظاظ الكبير عليها، وهو حال القبة أيضا، ففي شارع واحد توجد سبعة محلات للشيفون. أول محل قصدناه كان بقرب مركز البريد بالقبة، فبعد أن دخلنا المركز الذي كان مُكتظا بالمواطنين لسحب بعض المال، ألقينا نظرة على محل الملابس المُستعملة القريب، فإذا بنا نصادف وجود معظم النساء والرجال الذين كانوا في مركز البريد، وهو ما يعني أن ملابس الشيفون ليست حكرا على العاطلين فقط بل حتى العاملين لهم نصيب فيها. كان المحلّ مُكتظا عن آخره وباستفسارنا عن سبب ذلك أخبرنا البائع عن وجود "بالة جديدة" من ملابس الأطفال، وهي عبارة عن قمصان صوفية وسراويل الجينز تباع كل قطعة بـ 150 دينار جزائري، والسعر مُرشّح للنزول ليصل نهاية الأسبوع إلى 50 دينارا، هذا ما جعل النساء يشترين الكثير منها.

وبمعاينتنا للملابس المعروضة وجدناها مُختلفة الألوان وفي حالة جيدة فغسلة واحدة تكفي لتعود جديدة. إحدى الزبونات، وهي عاملة تنظيف، أخبرتنا بأنها متعوّدة على شراء الشيفون لأطفالها الستة دون علمهم، سيدة أخرى كانت مُنهمكة في اختيار معاطف شتوية قالت "لقد اشتريت لأولادي الأربعة سراويل وقمصانا من سوق ساحة الشهداء لانخفاض الأسعار هناك، أما المعاطف ولغلاء ثمنها فقد اشتريتها من "الشيفون"".

غادرنا المحلّ باتجاه آخر ليس ببعيد عنه يبيع أحذية الأطفال المُستعملة، لكن ما تلاحظه الإهتراء الظاهر على بعضها، ورغم ذلك فأسعارها مرتفعة حيث تقدّر بـ400 دينار، إلا أن الإقبال كبير، فسّره لنا كهل كان يبحث عن حذاء لولده بأن الأحذية الأجنبية مضمونة فهي تبقى صالحة لمدة طويلة تصل حتى سنة.

الشيفون بـ 30 دينارا فقط!

وحتى الأسواق الشعبية اكتسحها الشيفون، حيث نجد أماكن مُخصّصة لها داخل السوق، ففي سوق باش جرّاح تجد شبّانا يعرضون سلعتهم أكواما مُكدّسة فوق طاولات في آخر السّوق، وأغلب معروضاتهم هي ملابس أطفال خاصة الرّضع منهم، فتجد النساء والرجال منهمكين يبحثون داخل الأكوام كالذي يبحث عن إبرة داخل كومة تبن، علّهم يظفرون بملابس عيد لأطفالهم، وكثيرا ما تحدث شجارات بين النسوة حينما تضع امرأتان يدهما في نفس الوقت على نفس القطعة فتؤكد كل واحدة أنها سبقت الأخرى ولا يُفك الشجار إلا بتدخل البائع، والشيفون في الأسواق مُنخفض جدا، حيث يتراوح سعر القطعة الواحدة بين 30 و50 دينارا..

ويبقى الشيفون يُنافس الملابس الجديدة في المواسم وباقي الأيام، لأن رواجه معناه وجود الفقراء، في بلد بيّنت إحصائيّاته الأخيرة تدني مُستوى الفقر بالجزائر؟؟.

الحلقة الواحدة والعشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

التآمر على حياة يوسف

يستمر (الكتاب المقدس) في رواية قصة سيدنا يوسف عليه السلام، فيروي كيد إخوته له ومحاولتهم قتله، ويبدو من سياق القصة التوراتية أن إخوة يوسف لم يكونوا قد دبروا مؤامرة قتله، وقد هبطت عليهم هذه الفكرة فجأة حينما رأوه بقميصه الملون قادما عليهم حيث يرعون غنمهم. يتجادل إخوة يوسف في طريقة قتله، ولكن أخاه الأكبر رأوبين، أراد إنقاذه من الموت فاقترح عليهم أن يلقوه في أحد الآبار الفارغة من الماء. ولكن الخطط لا تسير كما خطط لها الإخوة ولا كما خطط لها رأوبين، فبعد أن تم إلقاء يوسف في بئر، شاهدوا قافلة تجار من أبناء عمومتهم الإسماعيليين قادمة من جلعاد، فهبطت عليهم فكرة أخرى وهي بيع يوسف لهم، وهكذا كان، حيث تم بيعه بعشرين قطعة فضية. أخذ الإخوة قميص يوسف الملون بعد أن ضرجوه بدماء جدي من غنمهم إلى أبيهم، فعرفه يعقوب وقرر انه قميص ولده الذي لابد أن وحشا افترسه ومزّقه أشلاء. فقام أولاده ليعزوه ولكنه أبى أن يتعزى، وعبر عن رغبته بأن يلحق ابنه إلى الهاوية!! أما يوسف فقد تم بيعه في مصر لخصي من خصيان فرعون. (راجع سفر التكوين: 37، 3612)

القرآن يتناول هذه المرحلة أيضا فيدخل إلى صلب قضية التآمر على حياة يوسف حينما يقرر أن إخوة يوسف كانوا يشعرون بالحسد الشديد من تفضيل يعقوب ليوسف وأخيه عليهم، وهو الخطأ الكبير الذي لن يصلحه إلا اختفاء يوسف سواء بالموت، أو بالإبعاد بواسطة تركه بالبرية، ولكن أحد الأخوة (لم يذكر القرآن اسمه) يشير عليهم بالتخلص منه بطرحه في أحد الآبار التي تمر بها قوافل التجار، فيأخذونه معهم ويتخلصون منه بدون أن يلوثوا أيديهم بدمه. ولتنفيذ هذه الخطة يطلب الإخوة من يعقوب أن يسمح لهم باصطحاب أخيهم معهم، متهمينه بأنه لا يأمنهم على أخيهم وهم محبون له، ويطلبون منه أن يرسله معهم في اليوم التالي حيث يرعون الغنم، فيرتع الغلام ويلعب، ولكن أباهم أجابهم بأنه متعلق بهذا الغلام، كما أنه يخاف أن تأكله الذئاب إذا غفل عنه إخوته، الأمر الذي نفاه الإخوة بشدة مؤكدين أنهم لا يمكن أن يغفلوا عنه أبدا. ويمضي الاخوة بيوسف ويلقوه في البئر العميقة، وعندها يطمئنه الله موحياً إليه بأنه سينجو وسيخبر إخوته بما فعلوه به في وقت لا يستطيعون فيه أن يتعرفوا عليه.

أما الإخوة فإنهم يعودون في الليل إلى أبيهم وهم يبكون، وبأيديهم قميص يوسف المضرّج بدماء مزورة، وقالوا إنهم قد ذهبوا يتسابقون تاركين يوسف عند أمتعتهم، فغافلهم الذئب وافترس يوسف، ولعلهم قد تذكروا مقالة أبيهم (أخاف أن يأكله الذئب) فلذلك ابتدروه بالقول بأنه لن يصدقهم وسيتهمهم بالتآمر على يوسف، أو بالإهمال في رعايته والمحافظة عليه، الأمر الذي وقع فعلا من يعقوب فاتهمهم صراحة بأن أنفسهم قد سوّلت لهم الإيقاع بيوسف والتآمر عليه، ولكنه يستعين بالله ويصبر أمام هذا الحدث الأليم. تمر قافلة بالبئر، فيلقي ساقيها بدلوه في البئر ويسحبه ليجد يوسف متعلقا به، الأمر الذي يسعده كثيرا، فيقوم بضم يوسف إلى البضاعة التي تحملها هذه القافلة المتجهة إلى مصر، وهناك يباع يوسف بثمن بخس، حيث أن أصحاب القافلة لم يكونوا متمسكين به، واشتراه رجل مصري أمر امرأته بإكرامه طمعا في الانتفاع به خادما أو تبنّيه إذا ظهر أنه يستحق أن يلحق بالعائلة.

ولعل أول الفروقات بين الكتابين في هذا الجزء من الرواية هو أن إخوة يوسف لم يدبروا مؤامرة قتله سلفا حسب رواية (الكتاب المقدس)، بينما يروي القرآن أن الإخوة قد تآمروا على قتل أخيهم يوسف سلفا، وتوصلوا إلى أن القتل ليس ضروريا، إذ يكفي إلقاءه في البئر، ليقوم بعض تجار القوافل بالتقاطه وأخذه معهم، أي أن المؤامرة قد تم الاتفاق عليها قبل التنفيذ، وتثير هذه النقطة موضوع رأوبين وهو الأخ الذي تؤكد التوراة أنه كان ينوي إنقاذ يوسف، لذلك قام بإقناع إخوته بعدم قتله والاكتفاء بإلقائه في البئر تمهيدا لإنقاذه، في حين يشير القرآن إلى أن أحد الإخوة قد قام فعلا بالطلب من بقيتهم عدم قتل الغلام والاكتفاء بإلقائه بالبئر مما يعني التخلص منه تماما، وهو الغرض النهائي للمؤامرة. أي أن (الكتاب المقدس) يبرّئ رأوبين من هذه الجريمة بينما لا يبرّئ القرآن أيًّا من الإخوة. كما أن موضوع تواجد يوسف مع إخوته وقت تنفيذ المؤامرة يشير إلى خلاف آخر بين الكتابين، فبينما يقوم يعقوب بإرسال ابنه يوسف إلى المراعي التي يتواجد بها أبناءه حسب (الكتاب المقدس)، نرى أن القرآن يقوم بإيراد رواية مختلفة، حيث يقوم أبناء يعقوب بالتحايل عليه لاصطحاب يوسف معهم، فيمانع في بداية الأمر ولكنهم لايزالون به إلى أن يقنعوه بالسماح لهم بأخذ الغلام. خلاف آخر يظهر في تحديد انتماء التجار ومسكنهم وبضاعتهم الذين يردون بالقافلة، ففي حين يقرر (الكتاب المقدس) أنهم من الإسماعيليين، لا يشير القرآن إليهم إلا بأنهم (سيارة) أي قافلة من التجار، وهذا الأمر قد يبدو غير جدير بالإشارة إليه للوهلة الأولى لولا أن الإسماعيليين هم أبناء عمومة اليعقوبيين (أبناء يعقوب) ولا يفصل بينهم سوى جيلين اثنين فقط، فكيف لم يتعرف أبناء يعقوب على أبناء عمومتهم الإسماعيليين، حقا نستطيع أن نتخيل بأنهم لم يعرفوا أسماء بعضهم بعضا، ولنا أن نتصور أن العلاقة بينهم لم تكن وطيدة، ولكن من غير المعقول أن نتصور أن يقوم أبناء اسماعيل باسترقاق ابن عمهم ثم بيعه للمصريين بثمن بخس، وربما يعزز هذا الرأي تردد (الكتاب المقدس) في إطلاق اسم الإسماعيليين مرة والمديانيين مرة أخرى على هؤلاء التجار. إن هذا التردد في (الكتاب المقدس) بين الإسماعيليين والمديانيين ربما يكون مؤشرا على الزمن الذي كتبت فيه هذه النسخة من التوراة، ومن المؤكد أن الراوي الذي نسخت هذه النسخة عن روايته لم يكن يميز بأن المديانيين إذا كانوا من نسل اسماعيل فعلا فإنهم لم يكونوا قد وجدوا في عصر يوسف، وإذا لم يكونوا من نسل اسماعيل فعلا فلا معنى للإشارة إليهم بأنهم إسماعيليون.

بعد إقدام ناظر الشؤون الدينية بالوادي على تغيير الملك الوقفي لزاوية البياضة:

المشيخة العامة للطريقة القادرية تحذر من اندلاع نار الفتنة

باديس قدادرة

ناشدت المشيخة العامة للطريقة القادرية، التي يوجد مقرها الاجتماعي بمدينة الوادي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف التدخل العاجل لإطفاء نار الفتنة المحتملة التي سيشعلها ماوصفته بالتصرف الغريب لناظر الشؤون الدينية بالوادي والذي قام ـ حسبها ـ بإصدار شهادة خاصة بالملك الوقفي هو في الأصل تابع لزاوية سيدي الهاشمي القادري بالبياضة، إلى جهة غريبة وتعني بها جمعية مسجد السنة بالبياضة.

ويقول نائب شيخ الطريقة القادرية بالجزائر، إن الوثائق التي في حوزة المشيخة العامة تكشف مثل هذا التلاعب، داعيا إلى وقف مثل هذه الممارسات المغرضة ومتهما الناظر بأخذ هذا الأمر الجلل مأخذ الاستخفاف وكأن الوضع هيّن؟ وأمام هذه الوقائع التي تنذر بالخطر ناشدت المشيخة العامة كلا من وزير الشؤون الدينية ووالي ولاية الوادي وقيادات مصالح الأمن التدخل العاجل وفتح تحقيق معمق في ملابسات هذه القضية على حد تعبيرها!.

ومن جهة أخرى عبّر عدد كبير من أتباع ومريدي الطريقة القادرية عن غضبهم الشديد من تصرفات ناظر الشؤون الدينية بالوادي الذي تعمّد إصدار شهادة رسمية خاصة بالملك الوقفي تحت رقم 06 / 11 بتاريخ 02 أفريل 2006 إلى جمعية مسجد السنة بالبياضة المتكون من مصلى ومدرسة قرآنية وضريح الشيخ سيدي الهاشمي الشريف، وهو يعلم أن هذا الملك الوقفي تابع للزاوية القادرية بالبياضة بحسب الشهادة المؤرخة في 01 أوت 2004 تحت رقم 04 / 014 والموقعة من طرف ناظر الشؤون الدينية والأوقاف بالوادي. وقد استغل أعضاء جمعية مسجد السنة بالبياضة شهادة الناظر الحالي وتقدموا بطلب رخصة الهدم عن طريق مكتب مهندس معماري معتمد وذلك بهدف إنجاز توسعة مسجد السنة بالبياضة على حساب هذا المرفق الديني والتاريخي المقدس عند آلاف أتباع الطريقة القادرية في كل مكان!

غلام الله

ولم تكتف المشيخة العامة للطريقة القادرية بطلب التدخل العاجل لإطفاء نار الفتنة، بل دعت أتباعها إلى تنظيم احتفال ديني كبير بمقر زاوية سيدي الهاشمي بمناسبة حلول ليلة القدر المباركة وتدارس مسألة الرد على هذا التصرف الغريب والخروج بتوصية عاجلة ترفع مرة أخرى إلى الجهات المركزية والمحلية المعنية.

وقد رفض ناظر الشؤون الدينية بالوادي التعليق على هذا الأمر، واكتفى بالقول إن مصالح بلدية البياضة تملك لوحدها صلاحية إصدار رخص الهدم، موضحا أنه لم يطلع على شهادة الملك الوقفي الصادرة بتاريخ 14 أوت 2004 من طرف الناظر السابق للشؤون الدينية بالوادي عندما أصدر هذه الشهادة؟!

للإشارة، أن ضريح الشيخ سيدي الهاشمي الشريف بالزاوية القادرية بالبياضة كان قد تعرض منذ أكثر من 15 سنة إلى محاولة حرق متعمدة تم تسجيلها في تلك الفترة ضد مجهول؟!.

القضاء البريطاني ينحاز ضد مدرسة مسلمة رفضت خلع النقاب

قضت محكمة بريطانية يوم الخميس بأن المدرسة المسلمة البريطانية عائشة عزمي، والتي تعرضت لعقاب تعسفي بسبب إصرارها على ارتداء النقاب، لم تقع تحت أية ممارسة صتمييز عنصري'.

وأشارت صحيفة 'خليج تايمز' إلى أن قضية المدرسة عائشة عزمي البالغة من العمر 24 عامًا ضد بلدية كيركليس في غرب يوركشاير، شمال إنجلترا، جذبت الاهتمام الإعلامي والمحلي بعد أن شن وزير الخارجية السابق جاك سترو هجومًا على النقاب الإسلامي وزعم أن ارتداء المسلمات له يجعل التواصل بين الجاليات التي تعيش في بريطانيا أمرًا صعبًا.

وأخبرت عائشة عزمي المراسلين في مؤتمر صحافي: 'ارتدائي للحجاب لم يعقني يومًا عن أداء مهام وظيفتي، وهو لا يسبب أي حاجز، بل إنني أقوم بدوري التعليمي على أكمل وجه وأنا أرتديه'. وأردفت المعلمة المسلمة البريطانية: 'لا يجب التعامل مع النساء المحجبات على أنهن أجنبيات'. وأصدر مسئول قضائي في بلدية كيركليس حكمه بأن تأكيد عائشة عزمي بأنها تعرضت لتمييز عنصري مباشر وغير مباشر لا حقيقة له، على حد زعمه. لكنه قضى في الوقت نفسه بمنح المدرسة المسلمة مبلغ 1100 جنيه إسترليني للضرر الذي لحق بها على خلفية قرار فصلها. وأعلن المحامي الخاص بعائشة عزمي أنه يعتزم الاستئناف ونقل هذه القضية برمتها إلى محكمة العدل الأوروبية للبت فيها.

مع العظماء

صلاح الدين الأيوبي... فارس نبيل

عرف في كتب التاريخ في الشرق والغرب بأنه فارس نبيل وبطل شجاع وقائد من أفضل من عرفتهم البشرية وشهد بأخلاقه أعداؤه من الصليبيين قبل أصدقائه وكاتبو سيرته، إنه نموذج فذ لشخصية عملاقة من صنع الإسلام، إنه البطل صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من الصليبيين وبطل معركة حطين.

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ بعض الآباء يريد أن يخرج زكاة الفطر عن ولده والولد مقتدر، فماذا يفعل الولد؟

◆ عمر.ن / العاصمة

● مادام الولد مقتدرا فإنه يخرج الزكاة عن نفسه، ولو زكّى عنه أبوه أيضا فلا بأس ولا يضر، وخصوصا إذا كان الأب معتادا أن يزكي عن أولاده كل سنة ولو كبروا وتوظفوا فإنه يحب الاستمرار في عادته، وقد يحصل في نفس الأب شيء من الضيق والحرج إذا قال له ولده: لا تزكِّ عني، فليترك أباه يزكي هو عن نفسي، والاستمرار في إخراج زكاة الفطر عن الأولاد يعتبر عند بعضهم استمرارا لارتباط الولد بأبيه ورمزا لبقائه في طوعه ورعايته، فليترك الإبن للأب الفرصة لعمل ما يسرُّه والله المسؤول أنْ يصلح أحوال الجميع. والله أعلم.

■ هل صلاة عيد الفطر فيها خطبة واحدة أم خطبتان؟

◆ جماعة مسجد/ تيبازة.

● فقد ورد في المدونة، قال مالك – رحمه الله –:(الخطب كلها خطبة الإمام في الاستسقاء والعيدين ويوم عرفة والجمعة، يجلس فيما بينهما، يفصل فيما بين الخطبتين بالجلوس).

وفي كتاب "الأم" للشافعي: (الفصل بين الخطبتين: أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي ثم ذكر السند إلى عبد الله بن عتبة قال: السنة أن يخطب الإمام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس) (ج2 ص236).

وفي كتاب المغني ج2 ص121: قال إبن قدامة وهو يتكلم عن صلاة العيد (فإذا سلم خطب بهم خطبتين يجلس بينهما).

وفي كتاب بدائع الشرائع وترتيب الصنائع للكاساني قال:

(وكيفية الخطبة في العيدين كهيئة الجمعة فيخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة خفيفة).

والخلاصة: صلاة عيد الفطر فيها خطبتان عند الأئمة الأعلام من أصحاب المذاهب الفقهية وما جرى عليه العمل عند سلف الأمة قاطبة – والله أعلم.

■ منذ زمن بعيد ونحن نقاطع أبناء عمّنا بسبب قطعة أرض فقد أساؤوا إلينا، فنريد منكم النصيحة كيف نتعامل معهم؟.

◆ ي.ع / البليدة

● لنا جملة من النصائح لك أيها السائل حول طرق معاملتك مع أقاربك وأرحامك من بني أعمامك:

أولا: يجب مقابلة إساءتهم بالإحسان فهذا مما يبقي على الود، ويحفظ ما بين الأقارب من العهد، ويهون على الإنسان ما يلقاه من شراسة أقاربه وإساءتهم.

ثانيا: قبول أعذارهم إذا أخطأوا واعتذروا.

ثالثا: الصفح عنهم ونسيان معايبهم حتى ولو لم يعتذروا.

رابعا: التواضع ولِينُ الجانب فهذا مما يحبب القرابة بالشخص، ويدنيهم منه.

خامسا: بذل المستطاع لهم من الخدمة بالنفس، أو الجاه أو المال.

سادسا: ترك المنّة عليهم والبعد عن مطالبتهم بالمثل فليس الواصل بالمكافئ.

سابعا: مراعاة أحوالهم وفهم نفسياتهم وإنزالهم منازلهم، فمن الأقارب من يرضى بالقليل فتكفيه الزيارة السنوية، وترتضيه المكالمة الهاتفية، ومنهم من يرضى بطلاقة الوجه والصلة بالقول، ومنهم من يعفو عن حقه كاملا، ومنهم من لا يرضى إلا بالزيارة المستمرة.

ثامنا: تجنّب الشدة في العتاب حتى يألف الأقارب بالمجيء، ويفرحوا به، فالكريم هو الذي يعطي الناس حقوقهم ويتغاضى عن حقه إذا قصّر فيه أحد.

تاسعا: المبادرة بالهدية إذا حصل خلاف مع الأقارب، فالهدية تجلب المودة.

عاشرا: الحرص على إصلاح ذات البين إذا فسدت العلاقات الأسرية.

وأخيرا نسأل الله عز وجل أن يؤلف بين قلوبكم ويصلح ذات بينكم.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة

> كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
> وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

محاكم التفتيش... وهيمنة الرعب على أوربا

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثامنة عشرة

باعتلاء البابا جريجوري التاسع عرش البابوية عام 1227 بدأت الإبادة المنظمة للمشعوذين، وجعلها البابا واجبا على كل كاثوليكي بأن يعمل كل ما في وسعه للقضاء عليهم، ووضع يده في يد القيصر فريدد يريك الذي استنّ بعض القوانين ضدهم وزاد عليها البابا بعضا من عنده حتى تفتّق ذهنه عن قراره الخطير عام 1332.

الميلاد الحقيقي لمحاكم التفتيش

أصدر البابا جريجوري التاسع كتابا بأن يحرق جميع المشعوذين وهم كل من يعترض على أي قرار بابوي، وإن أظهروا الندم يتم سجنهم مدى الحياة، وكان منفذو هذا القرار من غير الأكفاء، بحيث أحدثوا ظلما كبيرا لعدد كبير من الناس، لكن حماس البابا كان معديا بالنسبة لهم.

وكانت وظيفة المفتشين مقصورة على شرائح معينة من رجال الكنيس كالدومينيكان مثلا، وفي يوليو عام 1232 تم تعيين أول مفتشين رسميين هما بطرس سيلا وويليام آرنلد، وفي عام 1239 أرسل خليفتهما روبير لوبوجي 180 شخصا إلى المحرقة دفعة واحدة بتهم الشعوذة.

وكانت هذه ردة البربرية، ففي عام 384 صدر قرار بعدم استخدام وسائل التعذيب لاستخلاص الحقائق من المتهمين، وأحيا جريجوري الكبير هذا القرار في القرن السادس بعد أن كان قد توقف العمل به. وفي ظلام العصور الوسطى كان استخدام وسائل التعذيب محرّما. ولكن منذ عهد جريجوري السابع ظهرت فكرة عصمة البابا من الخطأ، وبالتالي وجوب الطاعة العمياء له، وبعدها بدأ عهد العقاب على عدم الطاعة و... عهد المحاكم التفتيش.

والتاريخ لا يعضد النظرية القائلة بأن الكنيسة الكاثوليكية كانت دائما من حماة حقوق الإنسان، بل إنها وصلت إلى حد إحراق المشعوذين دون إعطائهم فرصة الدفاع عن أنفسهم وهذا ضد أبسط مبادئ حقوق الإنسان.

ولأكثر من ثلاثمائة عام لم يتغير هذا الوضع حتى أصبح جزءا من تعاليم الكنيسة الكاثوليكية، وأصبحت الكنيسة مصدرا للرعب بدلا من أن تكون مصدرا للحماية.

كل شيء مباح

كان كل شيء مباحا للمفتشين، فهم كانوا الجناة والقضاة في نفس الوقت، وكانوا يستلهمون سلطتهم من البابا رأسا، لذا لم يخضعوا للقوانين المدنية أو لأي سلطة كنسية أخرى، وكان شعارهم «من الأفضل أن يموت مائة شخص ظلما على أن يفلت مشعوذ واحد». ولأنهم يستمدون سلطاتهم من البابا المعصوم من الخطأ فقد كانوا بالتالي معصومين من الخطأ، ولذا لم يجرؤ أحد على مناقضة قراراتهم أو الاعتراض عليها، وأكد لهم البابا أن الرحمة غير واردة مع المشعوذين، وأنه يتحمل المسؤولية كاملة أمام الرب إذا حدث سهو ما.

ولذلك انطلقوا يحرقون الناس بضمير مستريح لأنهم لا يحملون مسئولية ما يفعلون تماما كنازية القرن العشرين. وكان الكتاب الأسود أو بلغة العامة كتاب الأموات دليل المفتشين في تعاملهم مع المشعوذين وجاء فيه «إما أن يعترف المتهم ويصبح مذنبا باعترافه أو لا يعترف ويصبح مذنبا بالرغم من ذلك عن طريق الشهود ضده، ولو اعترف بكل التهم الموجهة إليه فهو مذنب، وإن اعترف ببعضها فقط وأنكر الباقي فإن اعترافاته تدينه فيما لم يعترف به، والتعذيب أثبت دائما أنه وسيلة فعالة للاعتراف، ويترك الحكم بنوع التعذيب للمفتش المشرف على التحقيق، وإذا لم يعترف المتهم رغم استخدام وسائل التعذيب فهو بحق تابع للشيطان ولا يستحق رحمة وعطف الكنيسة وعليه أن يحرق مع الملعونين».

> انطلقوا يحرقون الناس بضمير مستريح لأنهم لا يحملون مسئولية ما يفعلون تماما كنازية القرن العشرين. وكان الكتاب الأسود أو بلغة العامة كتاب الأموات دليل المفتشين في تعاملهم مع المشعوذين وجاء فيه «إما أن يعترف المتهم ويصبح مذنبا باعترافه أو لا يعترف ويصبح مذنبا بالرغم من ذلك عن طريق الشهود ضده

ومن الصعب أن يجد المرء وثيقة تتعدى على أبسط قواعد العدل بهذا الشكل الصريح الصارخ، وأضافت الكنيسة لذلك تهمة الردة عن الدين لكل من لا يبلّغ عن مشعوذ حتى لو كان أمه أو أقرب المقربين إليه. كما كان تعذيب الشهود الذين يثبت كذبهم مباحا، وكان كل من يرفض الشهادة يتهم بأنه ذو ميول للشعوذة ويعذب لهذا السبب، وامتدت تهمة الشعوذة بأثر رجعي؛ بمعنى أنه كان يحق للمفتشين إطلاقها على المتوفين منذ عشرات السنين، ثم سلب ميراث أبنائهم وذويهم بدعوى أنه لا يحق لهم. وعن طريق هذه المصادرات كان يتم دفع رواتب المفتشين.

الضحايا

تعددت ضحايا محاكم التفتيش... على سبيل المثال من يظهر اعتراضه على النظام البابوي ولو بقدر يسير، ومن يأكل اللحم يوم الجمعة، ومن يقل رأيا ضد البابا حتى ولو كان مخمورا كان يعتبر من المشعوذين وأحد ضحايا محاكم التفتيش. كما كانت نوعية الشهود تدل على عدم عدل هذه الإجراءات: فمنهم من يحمل تهمة الردة عن الدين، ومنهم من هو متهم هو الآخر بالشعوذة، والمجنونون والمتخلفون عقليا كانوا أيضا ممن تسمع شهاداتهم في محاكم التفتيش، وكان يؤخذ بالأقوال من مصادر ثانية غير مباشرة. أما أكثر ما يثير الحزن فهو أن أفراد العائلة الواحدة كانوا يتجسسون على بعضهم البعض، ويبلّغون السلطات عن بعضهم البعض متهمين بعضهم بعضا بأنهم مشعوذون حتى ينفوا التهمة عن أنفسهم.كما لم يجرؤ أي محام على الترافع عنهم بالطبع عملا بمبدأ أن البابا لا يخطئ أبدا، ولذا فحكمه لا يرد. أما الخطأ الأكبر الذي وقعت فيه الكنيسة هو أنها سوت بين البابا وبين الدين المسيحي، بحيث أصبحت تهمة الشعوذة هي «الخروج على تعاليم البابا» بدلا من أن تكون «الخروج على تعاليم المسيحية».

وحين كان يشتد تعذيب المتهم ولا يعترف بأفعال الشعوذة رغم ذلك، كان لا يمكن لرجال التفتيش أن يتراجعوا في اتهامهم حيث أن البابا لا يخطئ، لذا أضيفت لتهمة الشعوذة تهمة التفكير المشعوذ، وكانوا بذلك يدعون أن المتهم وإن لم يقم بأفعال الشعوذة يفكر أفكارا مشعوذة كانت تكفي لإلقاء التهمة عليه.

سير التفتيش

كان التفتيش يسير كالتالي: عندما يصل الدومينيكان إلى مدينة ما، يطلبون من القائمين عليها معاونتهم في مهمتهم، ثم يلقون في اليوم التالي موعظة في الكنيسة - حيث يكون جميع أهالي المدينة قد تجمعوا - عن الشعوذة وعدم جدواها وعقاب الرب لها، وعدم جدوى التستر على ممارسيها. كما كانوا يعدون من يعترف من تلقاء نفسه بعقوبة بسيطة أو العفو عنه. ثم ينتظرون في مقرهم، وأحيانا كان لا يأتيهم أحد على الإطلاق، أما في أحيان أخرى فكانت الجموع تصل إلى عشرة آلاف شخص كما حدث في طولون بفرنسا.

وكان أعضاء المحكمة يتكونون من اثنين من المفتشين واثنين من الشهود وموظفي التفتيش، وكانوا جميعهم مقنعين بحيث لا يمكن التعرف عليهم. وكانت الجملة الوحيدة على لسان المفتش هي «قل الحقيقة». ومهما طلب المذنب من إيضاح كان لايجد إجابة سوى ترديد نفس الجملة مرارا وتكرارا: «قل الحقيقة».

وعندما يظهر بجلاء أن المذنب لا ينو الاعتراف من تلقاء نفسه، كانت تبدأ مرحلة التعذيب بالتدريج، وكان يتم ربطه من جميع أجزاء جسده «يديه ورجليه ووسطه وأكتافه»، وبين كل مرحلة وأخرى كان المفتش يردد: «قل الحقيقة» فإن لم يستجب المذنب يتم شد الوثائق بحيث يصبح أكثر غلظة، فإن لم يستجب يتم تعليقه في حبل وسحبه لأعلى سقف الحجرة. ولكن هذا لم يكن نهاية المطاف، فقد كان هناك نوع من أنواع التعذيب يفوق جميع الأنوع الأخرى.

التعذيب بالماء

قصة الفيرا دال كامبو تعطي مثالا لتعذيب تلك الأيام، فقد اقتيدت هذه المرأة للتحقيق بناءً على وشاية من خدمها ترتب عليها اتهامها بأنها يهودية. أما أساس هذا الاتهام فكان أنها تغيّر ملابسها كل سبت ولا تأكل لحم الخنزير. ولم تكن الفيرا تدري شيئا عن تهمتها، وتم تعذيبها كما سبق وصفه حتى أنها استنجدت بالمفتشين ليدلوها على تهمتها لتعترف بها، فلم يفعلوا بالطبع، وعندما لم تعترف الفيرا بشيء لعدم علمها بشيء قاموا بتعذيبها بالماء، وذلك بفتح فمها عنوة بوضع حبل سميك فيه ثم تقطير المياه قطرة قطرة، وكان كثير من الضحايا يموتون من جراء هذا التعذيب، ولكن الفيرا لم تمت فقد تعرفت على تهمتها واعترفت بها، فتم تخفيف عقوبتها إلى ثلاث سنوات سجنا، وارتداء ملابس الفضيحة التي تميزها عن غيرها بأنها مذنبة. ولكن بعد ستة أشهر فقط أصيبت الفيرا بالجنون من جراء ما تعرضت له.

◆ يتبع

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال الأول

كم مولود ولد للنبي صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها؟
- □ 5 مواليد
- □ 3 مواليد
- □ مولودان

السؤال الثاني

من هو أول من سنّ صلاة التراويح؟
- □ الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- □ الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه
- □ الإمام علي كرّم الله وجهه.

السؤال الثالث

أحد الأئمة الكبار للحديث، كان يحفظ سبعين ألف حديث سردا، بلغت أحاديثه الصحيحة التي نقلها 7275 حديث، كان ضريرا وأعاد الله إليه بصره بعد دعاء والدته له.. فمن هو؟
□ الإمام الترمذي □الإمام مسلم □ الإمام البخاري

السؤال الرابع

من أوّل من كسا الكعبة؟ هل هو:
- □ عبد المطلب جد الرسول صلى الله عليه وسلم
- □ تبع الحميري
- □ الحجاج بن يوسف

قسيمة المشاركة رقم 01

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 02

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 03

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 04

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الخامس

باب في الجنة، لا يدخل منه إلا الصائمون، فإذا دخلوا أغلق. ما إسم هذا الباب؟
- □ باب الفردوس
- □ باب الريان
- □ باب الخلد

السؤال السادس

من هو النبي الذي وضع خطة إقتصادية سباعية (من سبع سنوات) لإنقاذ مصر من المجاعة في ذلك الوقت؟
- □ يوسف عليه السلام
- □ موسى عليه السلام
- □ سليمان عليه السلام

السؤال السابع

أين ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام؟
- □ **الخليل بفلسطين**
- □ **مكة بالجزيرة العربية**
- □ **بابل بالعراق**

قسيمة المشاركة رقم 05

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 06

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 07

الإسم واللقب: ......
السن: ......
الوظيفة: ......
المدينة أو الولاية: ......
رقم الهاتف: ......
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

إعلان للمشاركين

نرجو من الإخوة الذين شاركوا في مسابقة الشروق الرمضانية،أن يشرعوا في إرسال إجاباتهم مرفوقة بالقسيمات ابتداء من اليوم، لان آخر اجل لاستلام الإجابات هو 31 أكتوبر 2006.

ونعلم القراء الأعزاء الذين فاتتهم الأسئلة والقسيمات أننا سننشرها كاملة على صفحات الشروق اليومي، وفي أسبوعية الشروق العربي لهذا الأسبوع.

ترسل الأظرفة المختومة إلى العنوان التالي: مسابقة الشروق الرمضانية - جريدة الشروق اليومي - دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش. القبة. الجزائر

النساء قُبيّل عيد الفطر

إقبال على كتب الحلويات وآخر على وصفات الفضائيات

مع بداية العد التنازلي لرمضان الكريم تبدأ ربات البيوت بالتفكير في قائمة الحلويات التي يُفترض أن تتزين بها موائدهن في عيد الفطر، فيبدأن بذلك رحلة البحث عن الوصفات الجديدة واللذيذة ويبتغين في ذلك كل السبل سواء برامج الطبخ المعروضة على الفضائيات أو كتب الحلويات التي أصبحت تُعد في الأسواق بالمئات.

إيمان بن محمد

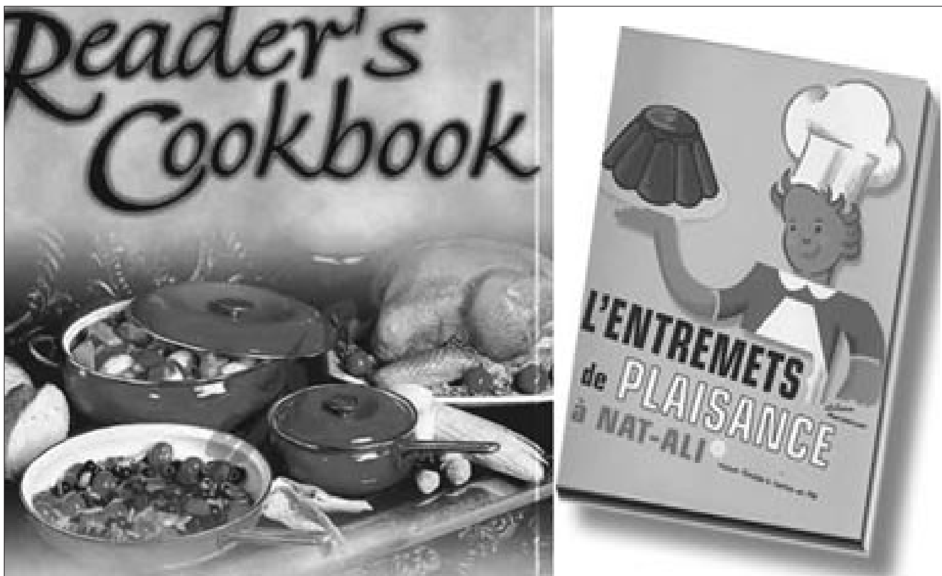

باعتبار الحلويات هي ميزة عيد الفطر الذي لا يحلو بالنسبة للكثيرين ما لم تكن الموائد مزينة بألوان مختلفة منها، لذلك فإن ربات البيوت يحرصن كل الحرص على تحضير ما لذّ وطاب منها ويتفنّن في تنويعها والبحث عن كل ما هو جديد في عالم الحلويات. طرق البحث عن الجديد تختلف من سيدة إلى أخرى، فهناك من تفضل متابعة برامج الطبخ الفضائية وما تعرضه من وصفات تقليدية وعصرية حتى وإن كانت في اغلب الأحيان شرقية غريبة عن تقاليدنا الجزائرية، إلا أن هذا لا يمنع من وجود وصفات قد تستحسنها ربة البيت الجزائرية فلا تتأخر في تجربتها وربما تصبح بعضها دارجة باستمرار في قائمة حلوياتها. وما زاد من انتشار هذه الظاهرة ذاك الكم الهائل من برامج الطبخ والحلويات التي تحرص كل فضائية على إدراجها في شبكة برامجها الرمضانية بالنظر إلى نسبة مشاهدتها العالية. كما أن انتشار ثقافة الحلويات الشرقية التي أصبحت تنافس تلك الجزائرية التقليدية ساهم في عدم تخوف ربات البيوت من خوض غمار التجديد. وفي هذا السياق، أكدت السيدة «سامية»، أنها أصبحت مهووسة ببرامج الطبخ إلى درجة أنها تحفظ مواعيد كل برنامج والقناة الذي يُبث فيها، مضيفة أن اهتمامها بها زاد بعد النصف الثاني من رمضان الذي يخصص لشرح كيفيات تحضير الحلويات من شتى بقاع الأرض. «صدقوني أني لا أفوّت أي برنامج، إلى درجة أني اضبط المنبه على توقيت برامجي المفضلة، وما أن يحين وقت أحدهم حتى تجدني أحمل كرّاس الوصفات وأتابع البرنامج بأدقّ تفاصيله».

في حين تفضل نساء أخريات اللجوء إلى كتب الحلويات الجزائرية وما تحويه من وصفات تُزاوج بين الصبغة التقليدية والعصرية، فمحلات بيع الكتب والطاولات المتنقلة في الأسواق الشعبية تكتظ عن آخرها في هذه الأيام بالنساء اللواتي يتصفحن تلك الكتب بحثا عن وصفات جديدة وشهية، وقد تطول مدة التصفح تلك بالنظر إلى عدد كتب الحلويات الذي يتضاعف سنة بعد سنة. وما أصعب الاختيار بين هذه الكتب المتشابهة التي تتضمن تقريبا نفس الوصفات باستثناء كيفية تقديمها وتزيينها. كما أن أثمانها التي تتراوح ما بين 220 دج إلى 280 دج للكتاب الواحد بحسب حجم الكتاب ونوعية صفحاته وصوره لم تحل دون اقتناء بعض النساء لأكثر من واحد قصد التنويع. إحدى السيدات التي وجدناها في محل بيع الكتب بشارع حسيبة بن بوعلي بالعاصمة أعربت عن تذمرها من الكم الهائل لهذا النوع من الكتب إلى درجة أنها أصبحت تحتار أي واحد تشتري. «نفس الأنواع والوصفات نجدها في جميع كتب الحلويات مثل التشاراك والدزيريات وعجينة اللوز... والاختلاف فقط في المسميات وطرق التقديم».

دراسة حديثة تثبت أن الصيام يؤخر الشيخوخة

أثبتت دراسة حديثة أن الإسراف في تناول الطعام يرتبط ارتباطاً مباشراً بزحف أعراض الشيخوخة على الإنسان في مرحلة مبكرة من العمر. وبينت الدراسة التي قام بها أستاذة من كلية طب القصر العنى بالقاهرة أن احتراق الغذاء يتولد عنه ما يعرف علمياً بـ "الشوارد" الحرة وهي ذرات أحادية من الأوكسجين تشبه إلى حد كبير عادم السيارات الناتج عن استهلاك الوقود وأوضحت الدراسة أن زيادة كميات الطعام تعني زيادة إنتاج هذه الشوارد الحرة في جسم الإنسان كما أظهرت أن تناول البروتينات الحيوانية بمعدلات زائدة على حاجة الجسم أدت إلى انخفاض أعمار حيوانات التجارب بنسبة 10 وذلك لأن الأحماض الأمينية الموجودة في البروتينات الحيوانية سهلة الأكسدة .

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

السي... جارة!!

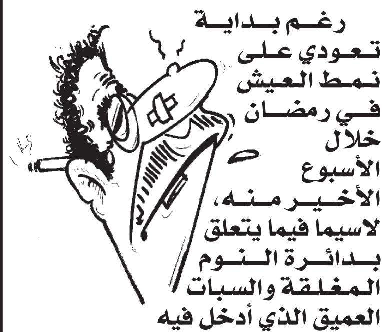

رغم بداية تعودي على نمط العيش في رمضان خلال الأسبوع الأخير منه، لاسيما فيما يتعلق بدائرة النوم المغلقة والسبات العميق الذي أدخل فيه مع كل شهر عبادة وغفران، إلا أن التعود القديم عادة ما يعود لاسيما عادة التدخين التي حاولت أن أقلع عنها إلا أن هذه المرة، وجدت نفسي «أفطر» وأنا في الطريق عائدا من عند البقال الذي قال: «لابد أن تشتري مؤونة ما بعد العيد من النوم... لأنه بعد العيد سيكون «الطلب رخيسا والمطلوب غاليا». لم أسمع كلامه واشتريت أقل ما يمكن شراؤه وأنا أبتسم على غير العادة قبل 20 يوما (في الواقع أني قبل المغرب لم أكن لا أبتسم ولا أكشر!!.. كنت «أهترف!» كنت «أشخر» أخ خ خ... بس بس... أخ خ خ..! أشكر الله أني أقلعت عن الشخير قبل المغرب.

أذن أذان الصلاة والإفطار وأنا خارج البيت مما جعلني ودون شعور أخرج السيجارة وأردد في قلبي: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت!!... (وأشعل سجارة!!)... قبل أن أسارع إلى إطفائها: يا إلهي الناس يفرقون صيامهم بالتمر والحليب وأنا والعياذ بالله أفرق الصيام بالدخان!!.. لاحظ ذكل أحد الشباب المسارع إلى المسجد فأخرج تمرة وابتسم ومدّها إلي: تقبل الله صيامك... هيّا إلى المسجد نترافق.

لأول مرة صليت قبل الأكل... وأحسست بلذة لامتناهية... لعلها بداية الطريق نحو الشفاء...

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة

ڤريوش

المقادير:

- . 2/1 كغ فرينة.
- . 2/1 علبة زبدة (250غ).
- . 2 حبات بيض (1 صفار + بيضة كاملة).
- . 1 ملعقة كبيرة من الخل.
- . قرصة زعفران.
- 1 . كيس خميرة.
- . 1 ملعقة كبيرة تفاح.
- . ماء زهر.

التحضير:

قومي بحل العجينة على 21 سم من السمك، قطعي مستطيلات وشكلي القريوش.

. اقليه ثم ضعيها في العسل ثم رشيه بالجلجلان.

فواكه بعجينة اللوز

المقادير:

2 كيلات لوز مرحي، كيلة سكر ناعم، 3 بيضات مخفوقة ثلجيا (en neige)، قطرات من الملون الغذائي (حسب نوع الفاكهة)، حلقومة بنكهة الفاكهة.

التحضير:

. غربلي اللوز المرحي + سكر + بياض البيض المخفوق واخلطي بلطف لتحصلي على عجينة لينة، قسمي العجينة إلى أقسام واضيفي لكل قسم الملون المطلوب.

. قطعي الحلقومة إلى قطع صغيرة من أجل الحشو لكل نوع فاكهة. شكلي الفواكه كما هو مبيّن في الصور.

حلوى بجوز الهند

المقادير:

200غ فرينة، 200غ سكر، 5 حبات بيض، كأس زيت أو 200غ زبدة ذائبة، فانيلا، قرصة ملح، 21 كيس خميرة كيميائية، 100غ جوز الهند مبشور، مربى المشمش، كرز مجفف.

التحضير:

1 . اخفقي البيض + السكر ثم أضيفي الزيت + ملح + فانيلا + خميرة + فرينة.

2 . املئي قوالب المادلين إلى النصف ثم ادخليها الفرن لمدة 20 إلى25 دقيقة.

3 . عندما تستوي دعيها تبرد ثم اخرجيها من القوالب واغمسيها في المربى ثم جوز الهند المبشور.

4 . زيني بالكرز المجفف وضعيها في كيسات ورقية.

سطيف على وقع أيام الأغنية الشعبية

تعيش مدن ولاية سطيف هذه الأيام أحلى أيامها الفنية والثقافية، وبهذا تكون فعلا قد حقّقت قفزة نوعية خلال شهر رمضان، حيث وفّرت برامج مكتملة ومميّزة حملت كل الطبوع والفنون من مسرح وطرب وموسيقى ورقص ومعارض وقعدات عائلية ولم تترك فراغا في برامجها، ولقد كان ختامها مسكا مثلما يقال، إذ تم افتتاح أيام الأغنية الشعبية لولاية سطيف وهي المبادرة التي استحسنها الجمهور، خاصة وأن السهرات قسّمت بين مدن الولاية حيث كانت سهرة الافتتاح بمدينة العلمة، وقد نشّط سهراتها كبار أساتذة الشعبي أمثال الأستاذ: شرشام عبد القادر والفنان بورديب كمال وأيضا مهدي طماش والمطرب السطايفي مصطفى بوتشيش، كما نشّط الليلة الثانية الأستاذ عزيوز رايس، الذي يكتشفه الجمهور العلمي لأول مرة وهو الذي خلق فرجة ومتعة جد مميزة بقصائده الرائعة.

هذه التظاهرة ما هي إلا تكملة لبرنامج ثري غصّت به كل قاعات مدينة سطيف ومدينة العلمة، فرمضان هذه السنة كان مميزا جدا، حيث عملت دار الثقافة هواري بومدين على توفير جو عائلي خاص، وقد حظي المسرح بحصة الأسد، فلا يمر يوم إلا وتجد عدة عروض مبرمجة في ليلة واحدة، فدار الثقافة هوار ي بومدين ومسرح سطيف والمجمع الثقافي بالعلمة برمجوا أكثر من 40 عرضا مسرحيا والكثير من الحفلات الغنائية. وأمام هذا التنوّع الثقافي غير المسبوق، يبقى الجمهور العريض يأمل في أن تستمر هذه المبادرات بعد الشهر الفضيل وأن تكون فأل خير للحركة الثقافية وأن لا تقتصر فقط على المناسبات.

◆ بومرداس منير

نهائي مهرجان الأغنية الشعبية الأسبوع الجاري بالعاصمة

سطّرت مختلف المراكز الثقافية ودور الشباب بالعاصمة خلال شهر رمضان برنامجا ثقافيا ثريا لفائدة العائلات وأطفال المدارس والمستشفيات، تحت إشراف مديرية الشباب والرياضة لولاية العاصمة، شمل معارض للكتاب وللصناعات البلاستيكية، فضلا عن ندوات للأمهات المسجلات بفروع محو الأمية، حيث تم تخصيص دروس دينية لهم. كما انطلق منذ الأسبوع الثاني لشهر رمضان مهرجان الأغنية الشعبية وذلك بالمركز الثقافي عبد الرحمن لعلى بحسين داي، على أن يكون نهائي مهرجان الأغنية الشعبية خلال الأسبوع الجاري وتنظيم أسبوع الفيلم الجزائري إضافة إلى مسابقات ثقافية وزيارات للمتاحف لفائدة الأطفال.

◆ آمال فيطس

مسعود العايب يعترف لـ "الشروق":

لكل مخرج سقطة.. وسقطتي مسلسل "وهيبة"

هو واحد من المخرجين الذين شاركوا في إعادة بعث الدراما التلفزيونية في التسعينيات، مسعود العايب المخرج الذي تتلمذ في أكبر معاهد السينما في روسيا وصاحب المسلسل الناجح "المشوار" بأجزائه الثلاثة، و"حنان امرأة" الذي أبكى الجزائريين.. عاد إلى الواجهة بعد طول غياب، لكننا لم نستطع التعرف عليه من خلال مسلسل "وهيبة" الذي فشل في جلب أنظار المشاهدين وبدا بعيدا عن الأعمال السابقة للمخرج الذي التقيناه لمعرفة ما الذي دفع به لتقديم عمل بمثل هذا المستوى..

حاوره: سمير بوجاجة

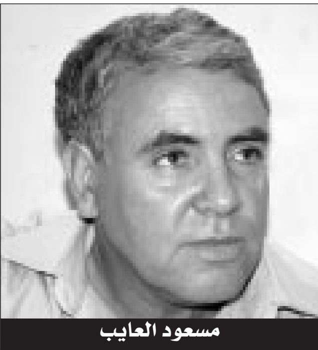
مسعود العايب

تصوير: جعفر سعادة

الشروق: إنتظرنا الكثير ونحن نسمع عن عرض مسلسل جديد لمسعود العايب خلال رمضان، وكنا نتمنى أن نهنئك على نجاح العمل، لكن للأسف الشديد لا يمكن وصف مسلسل "وهيبة" إلا بالفشل.. فما الذي حدث؟

•• أعترف بأن المسلسل لم يرق إلى مستوى النجاح، وهو بالفعل مسلسل ضعيف، لكن ليس كما يصوره البعض على أنه كارثة ما بعدها كارثة، هذا غير صحيح على الإطلاق، هناك من يقول أنه أسوأ من "بابور الدزاير" هذه المبالغة كبيرة "وهيبة" عمل ناقص لكنه لم ينزل إلى مستوى الفشل التام.

الشروق: لكنه فشل في جلب أنظار الجمهور، وفيه الكثير من العيوب، وهذا يكفي للحكم بأنه فاشل، وإذا قارناه بأعمالك السابقة فإنه يصبح كارثة في مشوارك كمخرج على الأقل؟

•• قد أوافقك من هذه الناحية.. وعذري الوحيد هو أنه لكل مخرج سقطة، فكبار رواد السينما في العالم يملكون في مسيرتهم الفنية روائع وأعمال أخرى أكثر من ساذجة، وهذا ما حدث معي هذه المرة، وهي في النهاية تجربة استفدت منها الكثير رغم قسوتها.

الشروق: لكن كيف وافقت على إخراج المسلسل بعد اطلاعك على السيناريو؟

•• لما اقترح علي العمل وقمت بمراجعة السيناريو، إتصلت مباشرة بصاحبته مليكة يوسف وقلت لها صراحة إنه لا يصلح في شكله الحالي ربما يحتوي على بعض النقاط الجيدة لكنها غير كافية فهو ينقصه شخص متمكن يقوم بجمع أحداث المسلسل بحبكة درامية أكثر تماسكا وعقدة أكثر إثارة فاقترحت عليها فكرة اقتباس سيناريو حقيقي من عملها، لكنها رفضت بشدة، وبعد مشاورات عديدة وافقت على أن تحاول القيام بتغييرات موازاة مع بداية التصوير، فوافقت على الفكرة، وليكن في علمك أن ما شاهدته في الشاشة هو النسخة المعدلة والتي ساهم فيها الجميع، لكن كل ذلك كان غير كافٍ.

الشروق: إذن صحيح ما سمعته عن السيناريو الأصلي من أنه كان يحمل الكثير من مشاهد الكباريهات والحانات؟!

•• نعم صحيح وقد قمت بحذفها شخصيا وقلت لها إنه من المعقول أن نحشو المسلسل بمشاهد مصورة داخل هذه الأمان فنحن نقدم عملا تلفزيونيا لكل العائلة وأبقيت بعض المشاهد داخل الحانة التي كانت ضرورة درامية، ولما جاء قرار عرض المسلسل في رمضان عدت ودخلت خلية المونتاج من جديد وقمت بتشريح المسلسل وحذف تلك المشاهد في محاولة أخيرة لإنقاذ العمل، ما أريد قوله هو أنني قمت بإخراج هذا المسلسل وأنا مقتنع بأني استطيع أن أتفادى السقطة وعملت جاهدا من أجل ذلك..

الشروق: هذا بالنسبة للسيناريو، فماذا عن صاحبته، هل يخول لها بذلك أن تكون بطلة المسلسل حتى وهي لا تملك أي موهبة؟!

•• مليكة يوسف لم تكن مرشحة لهذا الدور رغم حرصها على ذلك، وكنت قد اقترحت الممثلة نوال زعتر، لكنها كانت منشغلة بعمل آخر، ومليكة كانت جد متمسكة بالدور وقالت لي إن قصة المسلسل يحمل الكثير من نقاط التقاطع مع حياتها الخاصة، لذلك فسوف تكون أحسن من تقدم الدور بإحساس، واقتنعت بذلك خاصة وأنها استثمرت من مالها الخاص من أجل إنجاح المسلسل حيث استقدمت أكثر من 32 طقم ملابس للدور وعدد من الشعر المستعر "الباروكات" وهي كلها تخدم المسلسل الذي صور أصلا في ظروف خاصة جدا.

الشروق: ماذا تعني بظروف خاصة؟

•• المسلسل صور بميزانية محدودة جدا وفي ظرف قياسي لم يتجاوز 11 أسبوعا بلاتوه التصوير كان خاليا من العتاد الضروري لإنجاز أبسط المشاهد، أماكن التصوير كانت تتغير باستمرار ولم أكن أملك أي رؤية واضحة عن طريق تصوير المشاهد إلا في آخر لحظة، مما أحدث لخبطة في العمل وأثر سلبا سواء علي أو على باقي أفراد العمل، والسبب أننا بدأنا تصوير العمل في الوقت الذي كانت فيه الشركة المنتجة "حكيم فيلم" مرتبطة بعمل آخر كانت تراه مهما أو أهم من مسلسل "وهيبة" فتم إهماله حتى أننا ألغينا ما يقارب 42 مشهدا كان مقررا تصويرها بباريس واكتفيت بتصوير 7 مشاهد فقط تظم البطل عز الدين بوغديرة وبقية المشاهد صورت في وهران ثم عدنا وتخلينا عن كل هذا.. بصراحة كله تم تصويره في حالات استثنائية لا علاقة لها بمقاييس العمل التلفزيوني.

الشروق: لكن هذا لا يمنع من أن مليكة يوسف أضافت فشلا آخر للمسلسل بسبب إمكانياتها المحدودة في التمثيل!

•• يضحك، لم أقتنع بأدائها وطريقة تقمصها للشخصية، رنة صوتها كانت جدارا فاصلا بينها وبين أي احتمال للوصول إلى مشاعر المشاهدين، لكن في المقابل أشهد أنها حاولت وبكل جهدها أن تقدم الدور بأحسن شكل وعملت بدون توقيف من أجل أن تنجح، لكن للأسف فاقد الشيء لا يعطيه.

الشروق: الكثيرون قالوا بأن مسعود العايب فشل بعيدا عن زوجته الأستاذة فاطمة وزان كاتبة السيناريو التي كون معها في السابق ثنائيا فنيا ناجحا؟

•• ممكن

الشروق: ما الذي دفع بك إلى تجربة "وهيبة"؟

•• البحث عن التغيير وتقديم الجديد، كنت أظن أنني سأقدم شيئا مختلفا من خلاله حيث أنه سيناريو أقرب إلى الرواية من ناحية المصادفات والأحداث والمفاجآت على عكس الأعمال التي اختصت فيها زوجتي والتي تميل للتركيز على الجانب البسيكولوجي لشخصياتها.

الشروق: وماذا كان رأيها في التجربة؟

•• بالطبع لم تكن راضية، وقالت إنها حذرتني.

الشروق: ماذا استفدت من هذه التجربة، وما هي مشاريعك الجديدة؟

•• لن أكرر تجربة فشلي في "وهيبة"، ولن أقبل بأي نص ولن أغامر إلا بعمل يكون قد ؟؟؟؟؟ كل شروط العمل التلفزيوني، أما بالنسبة للمشاريع فهناك أكثر من مسلسل، لم أستقر بعد على أي عمل معين، هناك عمل ممتاز لزوجتي بعنوان "الليالي البيضاء" وقد يكون هو عملي المقبل.

ينظم في بسكرة من 27 إلى 30 أكتوبر

الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي

بغرض نفض الغبار عن شخصية المقاوم الحاج أحمد باي، ينطلق في قلعة أكباش بلدية مزيرعة ولاية بسكرة يوم 27 أكتوبر الجاري، الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي الذي يستمر إلى غاية 30 أكتوبر. هذا الملتقى يرعاه رئيس الجمهورية وتشرف عليه وزارة الثقافة والديوان الوطني للثقافة والإعلام بالتعاون مع الجمعية الثقافية "فرغوس" ويشارك فيه نخبة من الأساتذة والباحثين لعل أهمهم الدكتور التونسي عبد الجليل التميمي المتخصص في التاريخ العثماني ومرحلة الحاج أحمد باي على وجه الخصوص، والذي سيلقي في اليوم الثاني مداخلة بعنوان "الحاج أحمد باي رجل الدولة وأحد رموز المقاومة الجزائرية في العصر الحديث".

ولإزالة ما اشتهر تاريخيا من سوء التفاهم بين الحاج أحمد باي وبين قائد المقاومة الشعبية ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الشيخ الأمير عبد القادر، اتخذ الملتقى شعار "الحاج أحمد باي رجل فاضل ومن خيرة المجاهدين" وهي الكلمة التي قالها عنه الأمير. وسيلقي مدير المركز الوطني للأرشيف الدكتور عبد المجيد شيخي مداخلة بعنوان بمقاومة الأوراس من خلال معرض أحمد باي" ستكون بمثابة تعليق على المعرض الذي خصصه الباحث لتاريخ أحمد باي. أما الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي فتتمحور مداخلته حول موضوع بأحمد باي بين دعم الأوراس وعجز السلطة العثمانية"، بينما يتحدث الدكتور خمري الجمعي عن بمقاومة الحاج أحمد باي بين الكتاب المتصنعين والمجحفين".

المقاومة في عهد أحمد باي أو استمرارية الدولة الجزائرية، هي موضوع المداخلة التي يشارك بها الدكتور محمد العربي الزبيري، إضافة لمواضيع أخرى مثل بالقانون كسلاح في مقاومة أحمد باي"، "إشكالية الموضوعية في مذكرات أحمد باي"، "الحاج أحمد باي بين مقاومة الفرنسيين والمعارضة الداخلية"، "مقاومة أحمد باي بعد سقوط قسنطينة"، ببين أحمد باي والدوق دومال"، بأحمد باي بين الثقافة والسياسة" و"زوجات أحمد باي ودور المصاهرة في المقاومة" الذي ستقدمه كل من الدكتورتين زكية زهرة وعائشة غطاس. يذكر أن مقاومة الحاج أحمد باي انطلقت في معركة قسنطينة الأولى بتاريخ 23 نوفمبر 1836 واستمرت إلى غاية 1848 .

◆ سعيد جاب الخير

عاشتها مدينة سيدي خالد ليلة السادس والعشرين من رمضان

إحتفالية على وقع عادات قديمة

تلألأت الأنوار ليلة السادس والعشرين من رمضان الحالي معتلية صومعة مسجد خالد بن سنان بمدينة سيدي خالد، إحتفاء بعادة توارثها السكان أبا عن جد منذ قرون بعيدة، لما كان المسجد محطة لوفود الجميع القادمين من المغرب الأقصى وموريطانيا ودول أخرى مجاورة، حيث يحضون بحسن الاستقبال والضيافة من طرف أهالي المدينة، يقضون ليلتهم يردّدون المدائح، وفي اليوم الموالي يقصدون السوق التي كانت تقام وقتئذ بالقرب من المعلم الديني فيتزودون بما يحتاجونه من متاع ومؤونة، وبعد أداة صلاة الظهر يشدّون الرحال منطلقين نحو البقاع المقدسة راجلين. وقد حافظ سكان سيدي خالد على بعض ما دأب عليه آباؤهم الأولون، من ذلك استضافة الزوار في وليمة جماعية تقام بالمسجد مع إسهام بعض المواطنين في استضافتهم فرادى وهم كثر، يحلّون بسيدي خالد قادمين إليها من منطقتي وادي ريغ وأولاد نايل ومناطق أخرى من ولاية بسكرة، وثمة من لم ينقطع عن الزيارة منذ عقود، خصوصا العجائز من جامعة وتقرت على خلفية التبرك «بالولي» سيدي خالد الذي يرقد داخل المسجد الذي يحمل اسمه.

عجائز في سن متقدمة تحمّلن مشاق السفر وسجلن حضورهن في مناسبة رمضان الحالي، ورحن ينشطن تجمعهن في ساحة المسجد بمدائح دينية على وقع تصفيقات تقطعها أحيانا زغاريد، إحداهن معوّقة طالها الوهن والهزال، أبدت رغبتها في العودة مرة أخرى إن أطال الله في عمرها وهي الرغبة التي تقاسمتها معها عجائز أخريات.

وكانت المناسبة أيضا فرصة لتكريم حفظة القرآن من الجنسين في حفل أقيم داخل قاعة الصلاة، وقبله استرجع الحضور صورا من الماضي القديم عبر شريط وثائقي يُبرز تنقل الجميع بجمالهم المحمّلة بالمؤونة والمتاع وهم يترجلون خلفها باتجاه بيت الله الحرام.

تجاريا لا تزال السوق السنوية تقام قرب المعلم الديني مع فارق في محتواها المختلف حتما عن محتوى السوق التي كانت تقام قديما، لكن الملاحظ هذه السنة هو تجنيد عشرات الشباب للإسهام في ضمان السير الحسن للتظاهرة الاقتصادية، والحيلولة دون حدوث حالات سرقة وعدم تكرار ما حصل في مناسبات سابقة. أما في الشق الثقافي للبرنامج المسطّر، فحضر الشعر الشعبي بقوة من خلال مشاركة أغلب شعراء المنطقة، وحلّ الفولكلور محل الفنطازيا بإقامة حفل فني أحيته فرقة بوسعادية وأخرى خالدية أقيم في ملعب جواري، الهدف منه إحياء التراث وتفعيل سهرات رمضان المقسّمة بالرتابة في سيدي خالد وغيرها من بقية دوائر ولاية بسكرة.

◆ حكيم. ع

جمهور غائب وبرمجة عشوائية

سوء التنظيم يعكّر الأجواء الثقافية بالبويرة

الأجواء الثقافية الرمضانية بالبويرة وكالعادة لم ترق إلى الأذواق الحقيقية للجمهور أو بالأحرى الشريحة المهتمة بهذا الجانب، حيث لا يزال «الخلل التنظيمي» هو الرائد في كل مرة، ولعل البرمجة العشوائية لمديرية الثقافة حالت دون تحضير آليات نجاح النكهة الثقافية، خاصة في هذه الأيام التي لها خصوصيات متميزة كان السبب الكبير في فشل أي نشاط ثقافي سواء ما تعلّق بالطرب أو المسرح وغيرها من المجالات الثقافية والإبداعية الأخرى، ويبقى الشاهد على هذا «الخلل» الفرق المسرحية التي استضافتها مدينة البويرة آخرها فرقة بجاية التي وجدت القاعات خاوية على عروشها في غياب التنظيم سواء بالأخضرية أو البويرة، ضف إلى ذلك بقاء ذات الفرقة مشردة بين دار الرحمة ودار الشباب، وهي إشكالية أخرى تضع المديرية في «قفص الإتهام». ولعل عزوف الجمهور واشتغاله أكثر بالعبادة وصلوات التراويح، والنزهة والجلسات الحميمية زاد الطين بلة، ولو تم التنسيق مع مديرية الشؤون الدينية لاستدعاء علماء ومفكرين للغوص في روح رمضان لكان أحسن من عروض مسرحية قد تكون «جوفاء» على خلفية لكل مقام مقال، ويبقى الحكم دوما للجمهور وأهل الثقافة.

◆ معاد

- دوري أبطال العرب - لقاء الإياب بين وفاق سطيف والمريخ السوداني سهرة اليوم

إصـــابـــة بورحلـــي تفتـــن السطـــايفيـــة

يحتضن ملعب 08 ماي 45 سهرة اليوم إبتداء من الساعة العاشرة ليلا لقاء الإياب الذي سيجمع وفاق سطيف مع نادي المريخ السوداني لحساب الدور الأول من كأس دوري أبطال العرب في نسخته الرابعة، حيث ينتظر أن يكون اللقاء ساخنا وصعبا للغاية في ظل إرادة الفريقين في الفوز وتخطي عتبة هذا الدور بنجاح، خاصة المريخ الذي فاز في لقاء الذهاب بنتيجة 02 ويريد التأكيد هنا لأن الدوري العربي أصبح همه الأول والأخير بعدما خسر ما كان يطمح إليه في الدوري السوداني الممتاز الذي سينتهي رسميا يوم 16 نوفمبر القادم، كما أن الوفاق الرائد الحالي للبطولة يريد تأكيد الوثبة التي حققها في الجولات الأخيرة والانتصارات المتتالية التي أحرزها بجدارة وفتح جبهة الدوري العربي للذهاب فيها بعيدا وعدم التوقف في العتبة الأولى.

نصر الدين معمري

نقاط قوة الوفاق وعوامل ضعف المريخ

وبالنظر لمعطيات الفريقين فإن الوفاق يبدو في موقع قوة وهو الذي سيلعب فوق أرضيته وأمام جمهوره وستلعب التشكيلة بمعنويات عالية جدا بفعل الانتصارين الأخيرين على الكابا والكاب وتواجده بدون منافس في المقدمة والدعم الكامل من جميع الأطراف معنويا وماديا للفوز وإزاحة المريخ، الذي لا يحسن اللعب خارج دياره، من السباق العربي، رغم أن تشكيلة المريخ أيضا قوية ولا يستهان بها، وهو الفريق الذي اختار إقامة معسكر تدريبي في طرابلس بليبيا للتعود على الأرضيات المعشوشبة اصطناعيا على اعتبار أن السودان كل ملاعبه بالعشب الطبيعي وهي نقطة الضعف التي يتخوف منها مسؤولو المريخ بدليل أن التشكيلة انهزمت في ليبيا أمام الأهلي الليبي بـ 0/2 وأمام المدينة الليبي بـ 04، وهي الهزيمة الثقيلة التي دفعت بالمراقبين الرياضيين إلى انتقاد المدرب الألماني أوتو فيستر الذي لم يسجل أي انتصار مع الفريق منذ مجيئه إليه من حوالي شهر، خاصة بعد تعمده فرض طريقة لعب جديدة لم يستوعبها اللاعبون طيلة الشهر الماضي، وهو عنصر مهم يضاف لعامل الأرضية وكذا التبديل المستمر لبعض اللاعبين من مواقعهم التي ألفوا اللعب فيها، الأمر الذي أثر على أدائهم في ليبيا بشكل كبير رغم أن عمر التربص هناك كان أسبوعا كاملا.

الكحلة تهاجم والمريخ يدافع

وحسبما يعتقد فإن الخطة التي سينتهجها بلحوت، والتي لم يكشف عنها لحد الآن، ستكون هجومية بدرجة أولى، لأن المطلوب هو 03 أهداف على الأقل لضمان التأهل للدور القادم وسيكون الدعم من وسط الميدان نحو الهجوم السمة البارزة، كما ستكون لمسة دراج وزياية وطويل والحاج عيسى حاضرة بقوة في ظل حالة الفراغ التي تركها المرض المفاجئ ليسعد بورحلي الذي تعرض لإصابة في ظهره عن طريق الخطأ في بيته بعد شفائه بيوم من إصابته السابقة في ركبته والتي أدت إلى انتفاخها بعد لقاء البرج وظل يسعد خاضعا للراحة ولم يلعب في لقاء الكاب الاثنين الماضي.

أما المريخ فيريد الألماني فيستر أن تكون طريقة لعبه دفاعية متوازنة، بمعنى الأولوية للدفاع مع القيام بهجمات معاكسة سريعة وخاطفة، وهذا للمحافظة على نتيجة لقاء الذهاب على أقل تقدير، وهو ما يعني التأهل بالنسبة لهم، وهنا تبدو الصعوبة لدى عناصر الوفاق المفروض أن تلعب بطريقة مباغتة كأن يكون الدخول من اللحظة الأولى هجوميا كاسحا باستعمال اللاعب دراج الذي تحرر منذ لقاء الكاب، خاصة وأنه معروف بحركاته الكثيرة وإرهاقه المنتظر لدفاع الخصم.

فيستر (2/4/4) في العلن وبلحوت (الله أعلم) في السر

وإذا كانت خطة الألماني فيستر واضحة ومعلنة، وهي ترتكز على الدفاع بدرجة أولى ومن المحتمل جدا أن تلعب بصيغة (244)، فإن مدرب الكحلة رشيد بلحوت فضل التريث قبل أن يكشف عن خطته حتى تتضح له كل معالم اللقاء بعد أن يأخذ الملاحظات الكافية لطريقة لعب وتدرب الخصم الذي تدرب طيلة الثلاثاء والأربعاء والخميس بملعب قصاب وأجرى آخر حصة له بملعب 08 ماي 45 بتوقيت المباراة على الساعة العاشرة ليلا، مع العلم أن المدرب السطايفي فضل إجراء آخر حصة تدريبية بالملعب عشية أمس على الثامنة والنصف بدون جمهور حتى يعلن عن خطته في السر، ويكون قد أعلم بها رسميا اللاعبين المدعوين للمقابلة (20 لاعبا) عشية الجمعة حينما دخلت التشكيلة لفندق الهضاب الذي تقيم فيه هذه الأيام.

في انتظار رد الصاع صاعين

ومعلوم أن وفد المريخ الذي يتكون من 37 فردا من بينهم 03 صحفيين كان قد قدم من ليبيا إلى العاصمة على متن الخطوط الليبية ووصل يوم الثلاثاء إلى سطيف بعد رحلة داخلية من العاصمة إلى سطيف في حدود السادسة والربع، وأجرى حصة تدريبية خفيفة لتفكيك العضلات فيما كانت تدريبات الأربعاء والخميس التي حضرها جمهور كبير من أنصار الكحلة الذين رددوا لهم بأنهم سينهزمون بـ 03 مخصصة للتسخينات والتكتيك وكيفية بناء الهجمات، وأكمل التدريبات بملعب 08 ماي 45، وقد اختارت لهم إدارة الوفاق الإقامة بفندق الكنز الجديد بوسط المدينة في الوقت الذي نزل فيه حكام اللقاء الليبيين جمال أمبيا وفؤاد مغربي ومحافظ اللقاء المصري محمد حسام والمراقب المغربي الشبهي بفندق الربيع.

وبما أن الوفاق قد أحسن إلى ضيوفه في الضيافة والاستقبال كما أحسنوا إليه هناك، فإنه مطالب أيضا بأن يكمل إحسانه في الميدان ويكرمهم بالأهداف، لأنها الكرم الحقيقي اليوم، وباختصار فالنسر الأسود مطالب برد الصاع صاعين.

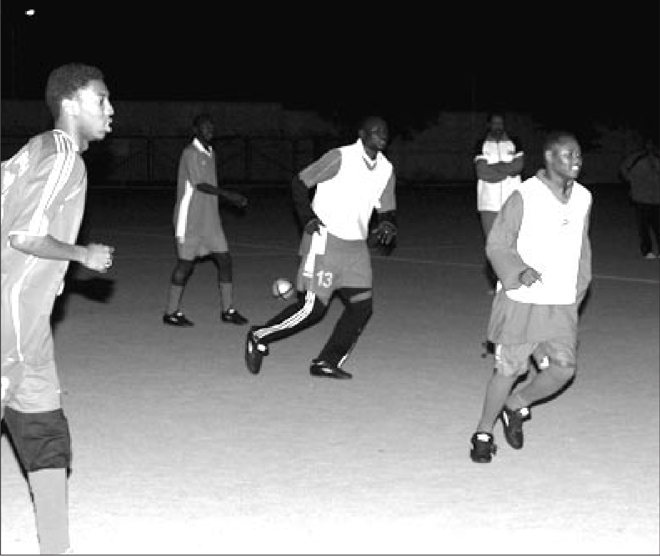

الصحف السودانية تهول اللقاء

وبجولة خاطفة في تغطيات أبرز العناوين لأبرز الجرائد السودانية يومي الأربعاء والخميس ندرك بأن هذه الصحافة هولت من حجم اللقاء وجعلته حاسما وقرعت له الطبول كأنه حرب في الوقت الذي حاولت اعتماد أسلوب الإثارة على شاكلة صحيفة "قوون" الرياضية التي كتبت تحت عنوان "أزمة المريخ بالجزائر: بعثة المريخ تطرد المرافق الجزائري" أين ذكرت بوقوع مشادات كلامية بين الجانبين نتيجة احتجاج وفد المريخ على الفندق الذي لم يعجبه على ما يبدو رغم أن المطربين العالميين مثل الشاب خالد والعراقي كاظم الساهر نزلا به ووجدا راحتهما فيه، وهي احتجاجات واهية ليس لها معنى ما دام هذا الفندق أحدث وأحسن فندق الآن بوسط المدينة.

وقد ذكرت بعض العناوين بأن بعض لاعبي الخرطوم قد تراجع أداؤهم مثل بدرالدين قلق وتحسن لآخرين مثل إيفوسا في الوقت الذي لن يشارك الثلاثي حمدتو، زولو وإيهاب لعامل الإصابة.

ألقاب المريخ السوداني

وفريق المريخ السوداني من أقوى الفرق السودانية، حيث حقق أكبر إنجاز قاري على مستوى الأندية عام 1989 ونال كأس الكؤوس الإفريقية التي كانت تحمل اسم المناضل نيلسون مانديلا بفوزه في النهائي على بندل يونايتد النيجيري بالخرطوم، كما فاز على المستوى الإقليمي سنة 1986 بكأس أندية شرق ووسط إفريقيا بفوزه على تنزانيا بالضربات الترجيحية وفوزه سنة 1994 بالبطولة في الخرطوم بفوزه على الإكسبريس اليوغندي وفي رصيده أيضا كأس دبي الذهبي بفوزه على الزمالك، مع أن الوفاق أيضا له سجل حافل في البطولات (06 بطولات وطنية) و05 كؤوس إضافة إلى الكأس الأفروآسيوية...

جمعية الخروب 3 شبيبة تيارت 2

عبـــاســـي في الوقـــت بـــدل الضائـــع

قفزت جمعية الخروب إلى المركز الثالث رفقة مولودية قسنطينة التي كانت متفوقة عليه بفارق 8 نقاط كاملة وهذا بتسجيله سادس انتصار على التوالي، وكان ضحيته هذه المرة شبيبة تيارت في مقابلة غريبة الأطوار ظن الجميع أنها انتهت في الشوط الأول، حيث سيطر رفقاء دراحي (الممتاز) بالطول وبالعرض أمام مناصريهم الذين افتقدوهم لمدة ثمانية أشهر، وجاء هدف بورحلي أمير مستحقا في الدقيقة 27 بعد تبادل كروي مع ويشاوي، حيث لم يجد حارس تيارت (دوخة) من وسيلةسوى متابعة قذفة بوحلي من داخل منطقة العمليات، وبينما كان التيارتيون يتأهبون لمرحلة الراحة قام ويشاوي بلقطة فنية رائعة عندما راوغ مدافعين ورفع الكرة فوق رأس الحارس وألهب الأنصار، ومع أن حارس الخروب عزيون يؤدي لحد الآن مقابلات جميلة، إلا أنه في الشوط الثاني تلقى في الدقيقة 67 هدفا من بعد 25 مترا بعد أن قنبله بوكروش وهو الهدف الذي جعل أشبال قداوي يؤمنون بإمكانية العودة في النتيجة الى غاية الدقيقة 89، إذ تسببت الأمطار التي تهاطلت على الملعب في انزلاق الكرة من أيدي عزيون إثر مخالفة أرضية فتلقى البديل كبوس وعدّل فيها النتيجة، وما حدث لأشبال قداوي في الشوط الأول تكرر في الشوط الثاني حيث انهوا المباراة قبل صافرة النهاية، بينما لعب زكري كل أوراقه بإقحام عباسي (كجوكر) أخير وفي النفس الأخير على الجهة اليمنى راوغ لاعبين وعندما سد مدافع الزاوية في وجهه قذف الكرة في يديه فأعلن الحكم عن ضربة جزاء أعاد بها دراحي الفرحة للأنصار كانت مثيرة وبرز فيها الصغير نسيم بن دريدي.

■ ب.ع

لطرش تابع اللقاء من المدرجات

فوز سهل لاتحاد عنابة على مولودية باتنة

لم يجد فريق اتحاد عنابة ادنى صعوبة لكسب نقاط اللقاء امام مولودية باتنة، في لقاء لعب تحت الاضواء الكاشفة وامام جمهور متوسط، استهل الرائد مهرجان الاهداف في الدقيقة الـ 20 بواسطة الهادي عادل برأسية جميلة، الهدف الثاني وقعه المدافع زازو في الدقيقة الـ31 ، اما الهدف الثالث فوقعه اللاعب بودار في الدقيقة الرابعة من المرحلة الثانية، وكان بإمكان اصحاب الارض مضاعفة النتيجة لو استغل زملاء عليش الفرص العديدة التي اتيحت لهم، وبنتيجة ثلاثة اهدف لصفر انتهت هذه المواجهة التي تابعها المدرب الجديد للاتحاد عبد الكريم لطرش من المدرجات.

■ فارس مصباح

الجولة العاشرة من بطولة القسم الثاني

اول خسارة للموك واول فوز لبوفاريك

جاءت الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الثاني، لصالح متزعم الريادة اتحاد عنابة بفوزه الساحق بميدانه على مولودية باتنة 0/3، حيث بات يتقدم على صاحب الصف الثاني مولودية سعيدة بثلاث نقاط، خاصة وان المطارد السابق مولودية قسنطينة تذوق لأول مرة طعم الخسارة هذا الموسم امام سريع المحمدية، على العكس من ذلك حقق صاحب ذيل الترتيب وداد بوفاريك لزول مرة طعم الفوز امام اتحاد الحراش.

الجولة شهدت تعثر مولودية بجاية بميدانها امام نادي الرغاية، والانتصار الخامس على التوالي لجمعية الخروب هذه المرة امام شبيبة تيارت.

النتـــائـــج:

وداد بوفاريك – اتحاد الحراش 0–1
مولودية سعيدة – اتحاد بسكرة 0–3
مولودية بجاية – نادي الرغاية 1–0
سريع المحمدية – مولودية قسنطينة 2–3
اتحاد بلعباس – أمل بوسعادة 1–2
جمعية الخروب – شبيبة تيارت 2–3
مولودية العلمة – رائد القبة 0–1
شباب قسنطينة – اتحاد الذرعان 0–1
اتحاد عنابة – مولودية باتنة 0–3

ت	الفرق	ن	ل
1	إتحاد عنابة	25	10
–	مولودية سعيدة	22	10
3	مولودية قسنطينة	21	10
-	جمعية الخروب	21	10
5	مولودية العلمة	17	10
6	سريع المحمدية	16	10
7	أمل بوسعادة	14	10
-	نادي الرغاية	14	10
–	شباب قسنطينة	14	10
10	مولودية بجاية	13	10
11	اتحاد الدرعان	12	10
-	إتحاد الحراش	12	10
13	إتحاد بسكرة	10	10
ر	إتحاد بلعباس	10	10
15	شبيبة تيارت	9	10
16	رائد القبة	7	10
17	مولودية باتنة	6	10
18	وداد بوفاريك	6	10

أواسط بسكرة فشلوا في الامتحان

انهيار كامل في الشوط الثاني

تلق شباك أواسط اتحاد بسكرة 3 أهداف مقابل لا شيء أمام أكابر مولودية سعيدة كلها سُجلت في الشوط الثاني، هذا اللقاء يستحسن إدراجه ضمن الحصص التدريبية لأبناء سويسي الذين خلفوا أبناء (حجوري وزكور) في أعقاب رفضهم التنقل إلى سعيدة على خلفية مطالبتهم بحقوقهم المادية، وهي ثاني مرة يعمد فيها رفاق عيدل إلى هذا الخيار وكانوا قد فعلوها سابقا أمام عنابة وأضربوا عن التدريبات لمدة فاقت اسبوعا سابقا وقد ظن الكل أن عودتهم ستعيد الأمل للأنصار لكن ما حدث كان معاكسا للآمال وعن قصد أو جهالة، صار اللاعبون جميعهم عرضة لانتقادات لاذعة من طرف متتبعيهم من أنصار الخضراء، فالواضح أنهم وقعوا تحت طائلة تأثير جماعة المصالح التي لا يروقها استقرار الاتحاد وصار همهم الوحيد صناعة اللاإتحاد.

فما حصل ليلة الأربعاء إلى الخميس يعد مؤامرة حقيقية ضد الخضراء حيث امتنع جميع اللاعبين بمن فيهم البسكريون الأواسط الذين يلعبون في تشكيلة الأكابر، وامتنعوا رغم توسل المسيرين إليهم وكذا رئيس البلدية، ما حدا بهم إلى الاستنجاد بفئة الأواسط ليلا، حيث تم جمع شتاتهم من مختلف أحياء المدينة وحتى من سيدي عقبة، وما كان سعدون ودربال ليتنقلا رفقة زملائهم الصغار لولا تدخل رئيس البلدية ومن معه بوساطة الأولياء، تنقلوا ولعبوا الند للند لمدة شوط كامل قبل أن ينهاروا لإفتقارهم إلى الخبرة، أما الأكابر فعادوا إلى ديارهم تاركين وراءهم قرارات قد يكون وقعها ثقيلا على بعض منهم كالطرد والمتابعة القضائية.

■ أيمن.ع

الجولة التاسعة من بطولة القسم الأول

البطـــل بأرجـــل من خشـــب

◆ ق/ر ◆ واصل بطل الموسم الماضي شبيبة القبائل سلسلة نتائجه السلبية، فبرسم الجولة التاسعة، حصد اشبال الثنائي ايت جودي وموسى صايب خسارة جديدة بملعب 20 اوت امام شباب بوزداد، جعلت الفريق القبائلي ينفرد بذيل الترتيب بثلاث نقاط، خاصة بعد فوز الوداد بملعبه امام مولودية الجزائر، وفاق سطيف وبالرغم من ركونه الى الراحة حافظ على مرتبته الأولى وبفارق معتبر من النقاط 6 خاصة بعد تعادل شبيبة بجاية في وهران امام الجمعية المحلية التي التحقت بعدد التعادلات الذي كان لدى اتحاد البليدة العائد بالخسارة من البرج.

وصيف الموسم الماضي اتحاد العاصمة فرض عليه التعادل السلبي بميدانه امام جاره اولمبي العناصر، وبنفس النتيجة انتهت مباراة بارادو حيدرة امام جمعية الشلف.

شباب بلوزداد 3 - شبيبة القبائل 2

الكنـــاري يســـــقط من جديـــد

◆ وسيم. ب

حقق شباب بلوزداد، أول أمس، انتصاره الثالث هذا الموسم بعد تفوقه على شبيبة القبائل بثلاثة أهداف مقابل هدفين؛ فوز الشباب حمل توقيع الثنائي عودية وايت واعمر الذي سجل هدفين وقلص النتيجة للشبيبة كل من عثماني ودابو، وارتقى أشبال ياحي إلى المركز الخامس برصيد 12 نقطة رفقة مولودية الجزائر فيما تعقدت وضعية شبيبة القبائل في الترتيب العام حيث يحتل الفريق المرتبة الأخيرة بعد مرور تسع جولات.

وحسم رفقاء الحارس نجوكام النتيجة لصالحهم خلال المرحلة الأولى؛ ذلك انه لم تمض سوى دقيقتين حتى تمكن المهاجم عودية من افتتاح باب التسجيل وهو الهدف الذي أربك كثيرا الدفاع القبائلي الذي تلقى الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة عن طريق اللاعب ايت واعمر.

وقلصت الشبيبة النتيجة في الدقيقة 15 بواسطة المهاجم عثماني الذي تمكن من الوصول إلى مرمى نجوكام بعد تلقيه لكرة من زميله حملاوي.

وضيّع أصحاب الأرض بعدها الكثير من الفرص السانحة لمضاعفة النتيجة، إلى غاية الدقيقة 34 أين تمكن آيت واعمر من تسجيل هدفه الثاني في اللقاء والثالث لفريقه وانتهت المرحلة الأولى بتقدم الشباب بثلاث أهداف مقابل هدف واحد.

مع بداية المرحلة الثانية حول أشبال الثنائي آيت جودي وصايب العودة مجددا في النتيجة لكن التسرع وغياب قلب هجوك حقيقي ضيع على الكناري الكثير من المحاولات لتقليص الفارق، حيث عجز كل من عثماني وحيماني عن تجسيد الفرص التي أتيحت لهما الى غاية الدقيقة 72 لما أعلن الحكم عن ضربة جزاء للزوار بعد عرقلة عبد السلام من طرف العيفاوي، وهي الضربة التي سجل على إثرها دابو الهدف الثاني للشبيبة التي فشلت بعد ذلك في معادلة النتيجة التي انتهت في الأخير لصالح أبناء لعقيبة.

لاعبو الشبيبة ضيعوا 12 مليون سنيتم

■ ضيع كل لاعب في تشكيلة شبيبة القبائل منحة 12 مليون سنتيم التي وعدها بهم رئيس الفريق حناشي في حال تحقيقهم للفوز أمام تشكيلة شباب بلوزداد، التي حرمت رفقاء دابو من تلقي هذه المنحة بعد فوزها عليهم بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

حساني يمنح لاعبيه صكا على بياض

■ عكس حناشي فإن حساني رئيس اللجنة المسيرة لشباب بلوزداد منح لاعبيه صكا على بياض حيث طلب منهم تحديد المبلغ الذي يودون الحصول عليه كمنحة، وهنا طالب منه واسطي أن لا تقل قيمة المنحة عن الرقم الذي يرتديه أي ان لا تقل عن خمس ملايين سنتيم، وهو الطلب الذي وافق عليه حساني مباشرة.

بعض الأطراف تحاول إعادة لفقير

■ تحاول هذه الأيام بعض الأطراف المقربة من محيط الشباب إقناع الرئيس السابق للفريق محمد لفقير بالترشح خلال الجمعية الانتخابية المقررة بعد عيد الفطر المبارك، ووضعت هذه الأطراف لافتة بملعب 20 أوت تطالب بعودة لفقير الذي انسحب من رئاسة الفريق في الموسم ما قبل الماضي.

النتائج

وداد تلمسان - مولودية الجزائر	1-0
ش.أ.ب. بوعريريج - اتحاد البليدة	2-1
جمعية وهران - شبيبة بجاية	1-1
شباب بلوزداد - شبيبة القبائل	3-2
اتحاد الجزائر - أولمبي العناصر	0-0
نادي بارادو - أولمبي الشلف	0-0
مولودية وهران - وفاق سطيف	اجل

ت	الفريق	ن	ل
1	وفاق سطيف	22	08
2	شبيبة بجاية	16	09
3	جمعية الشلف	15	08
4	نادي بارادو	15	09
5	مولودية الجزائر	12	08
6	شباب بلوزداد	12	09
7	مولودية وهران	11	08
8	اتحاد الجزائر	11	09
9	أولمبي العناصر	10	07
10	شباب باتنة	09	08
11	إتحاد البليدة	09	08
12	نصر حسين داي	09	08
13	جمعية وهران	07	09
14	أ. البرج	07	09
15	وداد تلمسان	05	08
16	شبيبة القبائل	03	06

و. تلمسان 1 م. الجزائر 0

فــــوز مستحـــــق للزيانييـــن

حقق وداد تلمسان فوزا صعبا على ضيفه مولودية الجزائر، لكنه قطع سلسلة النتائج السلبية للفريق. وسجل هدف الفوز للزيانيين جاليت في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول الذي تميز بسيطرة خفيفة لأصحاب الأرض واكتفاء الزوار بدور ثانوي في مواجهة لم ترق إلى مستوى تطلعات المتتبعين. وفي الشوط الثاني أصبح اللعب مملا وضعيفا إلى درجة تثير القلق خاصة بعد طرد اللاعب العربي من وداد تلمسان في الدقيقة 60 وتحول المحليين إلى الدفاع للحفاظ على تفوقهم.

وتحمل دفاع الوداد ضغط المولودية العشوائي إلى أن انتهت المباراة بفوز يعيد الأمل لوداد تلمسان والذي ابتعد عن المركز الأخير. وأبدى الحاضرون تذمرهم من التصرف اللارياضي الذي قام حارس مولودية الجزائر مروان عبدوني الذي اظهر مرة أخرى أن عقله صغير.

◆ انطباعات:

عبد الكريم بيرة (مدرب وداد تلمسان):

"لعبنا بإرادة كبيرة ونستحق الفوز بعد العمل الكبير الذي قمنا به خلال شهر رمضان، لكن البطاقة الحمراء التي نالها العربي قاسية جدا. المهم أننا فزنا وينتظرنا عمل كبير.

◆ شقرون عبد القادر

مولودية الجزائر
براتشي يغادر وقد لا يعود

■ يغادر مدرب العميد براتشي باتجاه فرنسا اليوم لقضاء أسبوع راحة مع عائلته وقد لا يعود لتدريب الفريق، خاصة إذا تم إبعاد الدكتور مسعودي من رئاسة النادي وكان براتشي قد غاب عن التشكيلة العاصمية لمدة أسبوع قبل أيام فكيف يمكن بناء فريق دون مدرب؟

بامقو فرضته الإدارة

■ لعب البوركينابي صارونا بامقو أول أمس ضد وداد تلمسان في منصب ظهير أيمن رغم أنه قلب دفاع والسبب يعود حسب مصادر الشروق اليومي إلى القرار الفوقي الذي اتخذته إدارة النادي خضوعا لتهديدات مناجير اللاعب الذي أحدث فوضى كبيرة بمقر الفريق قبل المباراة.

اللاعبون يتشاجرون بين الشوطين

■ تشاجر لاعبو المولودية بين شوطي المباراة التي جمعتهم بوداد تلمسان أول أمس لأسباب لم تظهر فكانت النتيجة أداء ضعيفا في المرحلة الثانية من المباراة التي انتهت بهزيمة مستحقة للعميد.

براتشي يحتقر تشكيلته

■ قال براشي عقب نهاية المباراة ضد الوداد أن فريقه لايملك مواصفات الفريق البطل ولا يمكنه المنافسة على اللقب بهذا المستوى، وحمل المسؤولية لبعض اللاعبين الذي تقاعسوا عن أداء واجبهم على أرضية الميدان.

كوليبالي ينتقد زملائه

■ انتقد قلب دفاع مولودية الجزائر زملاءه ووصفهم بالبرودة في اللعب وعدم التحلي بإرادة الفوز، وقال كوليبالي "لو نكمل بقية المشوار بهذا المستوى لن نكون حتى ضمن المراكز الأولى".

ويكون كوليبالي وزملاءه الأفارقة قد غادروا الجزائر أمس لقضاء عيد الفطر مع أهلهم.

بابوش متذمر والاستئناف غدا

■ أبدى الظهير الأيسر بابوش تذمرا كبيرا تجاه مدربه براتشي بعد أن أن أخرجه في الدقيقة 39 من الشوط الأول للمباراة، قال "لقد شاهد الجميع أن خروجي أثر على الفريق فلماذا يفعل هذا؟ إنه لايدري ما يعمل".

ويستأنف العاصميون التدريبات اليوم في حين يعود اللاعبون القاطنون خارج العاصمة إلى التدريب يوم الأربعاء.

◆ يوسف بن محمد

جمعية وهران تفشل في الفوز مرة أخرى

محياوي وبوعلي في عين الإعصار

مرة أخرى عجزت جمعية وهران عن تسجيل فوز كان يبدو في متناولها هذه المرة بالنظر للفرص الكثيرة التي ضيعها الهجوم في الشوط الأول، الذي تميز بسيطرة مطلقة لأصحاب الأرض الذين اكتفوا بهدف واحد عن طريق سايحي في الد 11 وقد كاد نفس اللاعب أن يعمق الفارق في أكثر من مناسبة لولا نقص التركيز.

وخلافا للشوط الأول، شهد الشوط الثاني انهيارا تاما لأبناء فؤاد بوعلي، خاصة بعد أن توقف اللقاء لمدة خمس دقائق بعد اعتداء برفيقة على اللاعب مازري، وهو الاعتداء الذي كان يستحق الطرد، وحسب بعض اللاعبين الذين التقيناهم بعد المقابلة، فإن هذه اللحظة كانت بسبب فقدهم التركيز، وهو ما مكن عناصر الشبيبة من العودة في النتيجة في الد69 عن طريق لطرش إثر قذفة غالطت الحارس شافي الذي ارتكب خطأ كبيرا في توقيف كرة لطرش الميتة.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة، وبالضبط في الد 80 ضيع ابراهيم شاوش فرصة الفوز لفريقه حين خرج وجها لوجه مع الحارس شافي الذي استدرك بتدخله الموفق هذا خطأه الأول لينتهي اللقاء بتعادل سابع للجمعية وبنفس النتيجة (1 – 1) وهو ما جعل الأنصار يصبون جام غضبهم على الرئيس محياوي وبدرجة أقل المدرب فؤاد بوعلي، باعتبار أن بقاء هذا الأخير على رأس الجمعية مرتبط برغبة الرئيس الذي لن تكون أيامه القادمة هادئة أمام التحركات الكثيفة للمعارضة.

◆ ر. مختار

لعنة الدقائق الأخيرة ماتزال تطارد اتحاد البليدة

بوجليـــد يهدي اول فوز لأهـــلي البـــرج

حقق اهلي برج بوعريريج اول انتصار له في بطولة هذا الموسم بتغلبه بميدانه على اتحاد البليدة بهدفين لواحد، في لقاء كان نسخة طبق الأصل من لقاء الموسم الماضي، حيث انتظر البرايجيون الدقائق الأخيرة ليتذوق فريقهم لأول مرة هذا الموسم طعم الانتصار.

المرحلة الأولى كانت مملة، على عكس الثانية والتي ارتفع فيها نسق اللعب، في الدقيقة الـ13 وعن طريق طوبال يتمكن فريق البرج من افتتاح باب التسجيل من ضربة جزاء، هدف انعش هجوم البليدة، حيث تمكن اللاعب حرباش في الدقيقة 33 من تعديل النتيجة اثر تنفيذه لمخالفة مباشرة، في وقت كان فيه لاعبو البرج في قمة غضبهم يحتجون على قرار الحكم بإلغائه لهدف ثاني بحجة التسلل، دقيقة قبل النهاية وعلى اثر خطا فادح من دفاع البليدة يتمكن بوجليد من تسجيل هدف الانتصار لفريقه، تاركا اكثر من علامة استفهام عن سر لعنة الدقائق الأخيرة لفريق اتحاد البليدة.

◆ بو رامي

إ.العاصمة 0 - أولمبي العناصر 0

حدو يفوت على سوسطارة فرصة التصالح مع الانصار

◆ حسين. ق

لم تكن عودة اتحاد العاصمة إلى ملعب عمر حمادي ببولوغين موفقة، حيث واصل أبناء سوسطارة تسجيل النتائج السلبية بتعثرهم مجددا أمام الجار اولمبي العناصر، بعد انتهاء المباراة التي جمعتهما اول امس بالتعادل السلبي والتي كانت مملة ودون المستوى في اغلب فتراتها، إذ ورغم التعديلات التي ادخلها مدرب الاتحاد الفرنسي لوبيلو على التشكيلة الأساسية مثلما كان وعد به عشية المباراة بإقحامه للثنائي مترف وخوالد في وسط الميدان والاعتماد على الثنائي بن سعيد ورمضاني لقيادة القاطرة الأمامية، وابقاء كريم غازي لاول مرة في كرسي الاحتياط، الا ان الفريق عجز عن تقديم مردود طيب يرضي الجمهور القليل الذي حضر الى مدرجات عمر حمادي.

ويبدو انه حتى الحظ مصمم على معاكسة ذوي الزي الأحمر والأسود، ففضلا على الغياب الاضطراري لعمدة الدفاع عريبي والمهاجم عمور بداعي الاصابة، فان صانع العاب الفريق وقائده بلال دزيري تعذر عليه اكمال الشوط الاول من اللقاء، عندما اضطر الى ترك زملائه في الدقيقة 40، اثر تطور حالة الاصابة التي ابعدته عن مباراة فريقه الاخيرة امام البليدة والتي كان تعرض لها في الداربي العاصمي امام العميد.

النحس الذي بات يطارد سوسطارة هذا الموسم تجلى في فشل حدو، على غير عادته، في تسجيل ضربة جزاء تحصل عليها الفريق في الدقيقة 20 من الشوط الثاني والتي لو سجلها لكانت ستكون فرصة لتصالح الفريق مع الأنصار الذين كان رد فعلهم عنيفا ضده، حيث تعرض الى سب وشتم كبير، الأمر الذي دفع المدرب إلى تعويضه بايت عالية، خاصة وانه تأثر نفسيا كثيرا من تلك الانتقادات.

بالمقابل فإن أولمبي العناصر عرف كيف يمتص حرارة هجوم الاتحاد واعتمد على الهجمات المعاكسة، التي كادت تثمر في أكثر من مناسبة وذلك رغم غياب صانع ألعابه بلحاج والمهاجم بلحسن.

حمدود وعوامري في منازلة مفتوحة بعد اللقاء

دخل مدافع اتحاد العاصمة حمدود ومدافع اولمبي العناصر في نزال تبادلا فيه الطرفان اللكمات وذلك مباشرة عقب إعطاء الحكم صفارة النهاية، ولولا تدخل المدرب يونس افتسان الذي قدم عتابا كبيرا للاعبه وبعض المسيرين لفك ذلك التشابك، لتطورت الأمور إلى ما لا تحمد عقباه، وهذا امام دهشة الجميع كون اللاعبين كانا صائمين.

مصير لوبيلو مرتبط بعودة عليق من العمرة

علم من مصدر مطلع بشؤون بيت اتحاد العاصمة أن مصير مدرب الفريق لوبيلو سيتحدد مطلع هذا الاسبوع، أي مباشرة بعد عودة الرئيس سعيد عليق من البقاع المقدسة المتواجد بها لأداء مناسك العمرة. وكان المتتبعون يتوقعون من لوبيلو رمي المنشفة عقب فشل الاتحاد في الفوز على ضيفه اولمبي العناصر مثلما قال ذلك في ندوته الصحفية التي عقدها بحر الاسبوع الماضي، والتي وعد فيها بإظهار وجه جديد، إلا ان الفريق واصل في تقديم مردود هزيل فاقدا بذلك بريقه الذي عود الظهور به في المواسم الأخيرة.

■ ح. ق

تصفيات الألعاب الاولمبية 2008

الخضر يواجهون اثيوبيا في الدور الثاني

سيواجه المنتخب الوطني لأقل من 23 سنة نظيره الإثيوبي في مباراة الدور الثاني من تصفيات الألعاب الاولمبية المقررة بالصين سنة 2008 ، حسب ما اسفرت عنه عملية القرعة التي اشرف عليها الامين العام للكاف مصطفى فهمي.

وتقام مباراة الذهاب هنا في الجزائر في السابع فيفري من السنة الداخلة على ان تجرى مباراة العودة باثيوبيا في 23 مارس من نفس السنة، وفي حال تأهل الخضر سيدخلون بعد ذلك مباشرة في دور المجمعات حيث سيتم تشكيل ثلاث يتأهل الفريق الذي يحتل المرتبة الاولى من كل منهما الى المرحلة النهائية.

للتذكير، فإن المنتخب الوطني تأهل الى الدور الثاني مباشرة بعد انسحاب منافسه في الدور السابق منتخب جمهورية افريقيا الوسطى.

◆ وسيم.ب

مسابقة الشروق الكبرى

اليومي — إخبارية وطنية

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء

الشروق في مدينة الفائز

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

القسيمة رقم: 57

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

السؤال رقم: 29

من هو أكثر نبي ذكر اسمه في القرآن الكريم؟

R1- موسى عليه السلام

R2- عيسى عليه السلام

R3- إبراهيم عليه السلام

50 نقال + 50 شريحة (Puces) من إهداء

Djezzy جازي — آلو OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ السبت 21 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 28 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1822 ■

سحب من العدد: 1821 ■ 196315 نسخة

اليومان الأول والثاني من شوال عطلة مدفوعة الأجر

بمناسبة عيد الفطر المبارك سيكون اليومان الأول والثاني من شهر شوال 1427 هجري عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية بمن في ذلك المستخدمون باليوم أو الساعة.

وأوضح بيان للمديرية العامة للوظيف العمومي، أمس الجمعة، أنه يستثنى من هذه العطلة المستخدمون الذين يعملون بنظام التداول والمطالبون بضمان استمرارية سير مصالحهم.

■ واج

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:25
الظهر:	12.34
العصر:	15.37
المغرب:	18.06
العشاء:	19.25

الإفطار	الإمساك
18.06	05.15

إعلان إلى الفائزين في مسابقة كأس العالم

نعلم الإخوة القرّاء، الذين فازوا في مسابقة كأس العالم التي نظمتها جريدة "الشروق" منذ أفريل الماضي، إلى نهاية كأس العالم، أن توزيع الجوائز على الفائزين يكون يوم الخميس 2 نوفمبر القادم، بمقر جريدة الشروق للإعلام والنشر إبتداء من الساعة الواحدة بعد الزوال.

ويعتبر هذا الإعلان بمثابة استدعاء لجميع الفائزين.

هلع كبير لدى سكان الولاية وذعر أكبر بمدينة تيسمسيلت وضواحيها

زلزال بقوة 3,5 درجات يهز تيارت

تعرضت في حدود منتصف الليل من يوم الخميس الماضي، عدّة مناطق من ولاية تيارت إلى هزّة أرضية بقوة 3,5 درجات على سلم ريشتر، تبعتها هزّة ارتدادية بقوة 2,2 درجة على الساعة 4,44 من فجر الجمعة، فيما لم تسجل الحماية المدنية أي إشارة للإنقاذ أو التدخل، طالما لم يكن هناك خسائر معلنة إلى غاية منتصف نهار أمس الجمعة.

ورغم أن مركز الزلزال كان 30 كلم جنوب غرب عاصمة الولاية، إلا أن السكان في معظم البلديات قد شعروا بحدوثه في وقت كان الناس قد عادوا إلى الفراش استعدادا للنوم. وقد ذكر مواطنون من الدحموني أنهم خرجوا بعد الهزّة مباشرة للاطمئنان على بعضهم وتبادل الأخبار، فيما ذكرت سيدة من بلدية سيدي الحسني شمال تيارت، أنها وأبناءها سمعت صوتا يشبه الانفجار، موازاة مع شعورها بالهزة. من جهة أخرى، خلفت الهزّة الأرضية التي امتدت إلى مدينة تيسمسيلت وضواحيها هلعا كبيرا لدى السكان، خاصة قاطنو العمارات الذين خرج معظمهم خوفا من هزات ارتدادية أخرى.

للإشارة، فإن الهزة التي وقعت في حدود الثانية عشر، إلا ربع ليلا، كان مركزها، حسب مصادرنا، ثلاثين كيلومتر جنوب ولاية تيارت، فيما تجاوزت شحنتها ثلاث درجات على سلم ريشتر.

هذا ولم تسجل أية أضرار تذكر مادية كانت أو بشرية، عدا بعض حالات الذعر التي خلفتها هذه الظاهرة التي لم تعرفها تيسمسيلت منذ سنوات تعود إلى زلزال الشلف، بداية الثمانينيات، الذي وصلت ارتداداته آنذاك إلى تيسمسيلت وضواحيها.

■ ع. فروح/ سليمان. ب

"إتصالات الجزائر" تسعى لـ "مصالحة" بين القطاع العمومي و المواطن:

قيمة القرض السندي لحد الآن بلغت 12 مليار سنتيم

كشف خير الدين سليماني، الرئيس المدير العام لمؤسسة "إتصالات الجزائر"، الذي ثبت مؤخرا في هذا المنصب الذي كان يشغله بالنيابة منذ إيداع المسؤول السابق عن المجمع الحبس، عن قيمة القرض السندي المحققة لغاية الآن والتي بلغت 12 مليار سنتيم. كما نفى المسؤول أن تكون المؤسسة تعاني من مشاكل قد تعيقها عن بلوغ أهدافها التي اختصرها في استرجاع ثقة المواطن وترقية الخدمة العمومية، وركز على ضرورة "تحقيق المصالحة بين القطاع العمومي والمواطن" وتأهيل الكفاءات من خلال "برنامج عصرنة غير مسبوق".

ويرى أن تجسيد هذه الطموحات لن يتحقق إلا بالتغيير الجذري للبعد الإنتاجي والتكنولوجي للمجموعة "الذي نتمسك به، إلى أعمق أبعاد الإبداع والتنظيم والتطوير العام سواء بالنسبة لإمكانيات التسيير أو إدارة الأعمال". وأضاف سليماني في كلمة ألقاها خلال سهرة رمضانية نظمتها المجموعة ليلة الأربعاء إلى الخميس برياض الفتح، أن المؤسسة لا تواجه حاليا أية مشاكل أو صعوبات، مما يؤهلها لتحقيق جميع أهدافها، واعتبر على صعيد آخر أن تمديد آجال القرض السندي إلى نهاية شهر أكتوبر لا يعد فشلا بالنسبة للمجموعة "وجاء التمديد بناء على طلبات البنوك". وتطمح "إتصالات الجزائر" لتحقيق 20 مليار سنتيم في هذه العملية يمكن أن تصل لمبلغ 25 مليار سنتيم "وكشف أنها حققت منذ انطلاقها 12 مليار سنتيم. وبخصوص فتح رأسمال الشركة، أشار سليماني إلى أن ذلك قد يتم نهاية العام ويوجد حاليا 40 متعامل مترشح من بينهم متعامل إماراتي وصيني.

■ نائلة. ب

بعد 29 سنة من وفاته

جثة عبد الحليم حافظ لم تتحلل في قبرها !

..وعادت حكاية جثة عبد الحليم إلى الأضواء مرة أخرى وأصبح المسلمون يتحدثون عن هذه الظاهرة المعجزة في اجتماعاتهم، وهي الحكاية التي روتها قبل أسابيع مجلة "روز اليوسف" القاهرية حيث تم فتح قبر عبد الحليم بعد 29 سنة من موته لنقل القبر إلى مكان آخر لحمايته من المياه الجوفية فوجدت جثة عبد الحليم كاملة لم تتحلل وكأنه مات يوم أمس.

سمير بوجاجة

الكشف عن جثة عبد الحليم في قبره جاءت بعد قيام لجنة من أسرته ولجنة حكومية بفتح قبره لحماية المقبرة من تسرب المياه الجوفية إليها وكانت المفاجأة أن جثة عبد الحليم موجودة بكامل ملامحها ولم تتحلل وقالت "روز اليوسف" إن فريقا تشكل من أسرة المطرب الراحل وضم اثنين من حراس مقبرته بمنطقة البساتين ومثلهم من المشايخ الذين يتبعون مسجد الدنداروي الذي يقع على ناصية شارع الرحمة الذي به مقبرة عبد الحليم حافظ، أكدوا أن عبد الحليم ما زال محتفظا بالصورة التي فارقنا بها بشعره الأسود وجسده النحيل حتى رموشه وملامح وجهه كاملة. قصة فتح مقبرة عبد الحليم -كما تقول المجلة- تعود إلى التقرير الذي نشرته "روز اليوسف" في منتصف العام الماضي والذي تضمن تحذيرا بتسرب المياه الجوفية إلى مقبرته.. في هذا الوقت خاطبت الأسرة محافظة القاهرة للتدخل لإنقاذ مقبرة عبد الحليم حافظ، فرد عليهم أحد المسؤولين بسخرية بما يعني: لماذا كل هذا الهلع على عظام وتراب!! فقامت الأسرة باستدعاء مكتب متخصص ومسؤول عن الحد من مخاطر البيئة برئاسة د. عصام عبد الحليم، وهو مركز تابع لجامعة القاهرة، والذي من جانبه قدم تقريرا للأسرة يتضمن أن الخطر قادم فعلا ولا بد من حماية المقبرة، وفي نهاية تقريره أوصى باللجوء إلى محافظة القاهرة باعتبارها الجهة التي تمتلك أجهزة متخصصة وفريدة في مصر لمنع الضرر والتعامل مع مثل هذه الحالات، لكن صمت المحافظة دفع الأسرة، كما قال عبد العليم عون رئيس جمعية تخليد عبد الحليم حافظ وهو نفسه المسؤول من جانب الأسرة منذ الذكرى السابعة بالإشراف عليها، للجوء إلى دار الإفتاء للحصول على فتوى شرعية لفتح المقبرة، وكان الرد بجواز فتحها للاطمئنان على وضعها، ومع حسن معاملة جثث الموتى ومعاملتها كالأحياء. عبد العليم عون قال أيضا إن الأسرة برئاسته وبحضور زينب الشناوي، ابنة الحاجة علية، والحاجة فردوس، ابنة خالة عبد الحليم، ومحمد شبانه، ابن شقيق عبد الحليم، في حضور اثنين من حراس المقابر، وهما محمد حسن صابر وابنه محمد ومؤذن ومقيم شعائر صلاة بمسجد الدنداروي، الشيخ نصر، القريب من المقبرة، حضروا أثناء فتح المقبرة، وأضاف عون: جسم عبد الحليم كما هو وكأنه نائم، وأنا وضعت يدي على وجهه، المفاجأة كانت مذهلة بالنسبة لي باعتباري أول من دخل المقبرة، فقمت باستدعاء مؤذن الجامع وحراس المقبرة وأحد الأصدقاء، وهو من أعضاء الجمعية اسمه معتز الذي سقط من هول المفاجأة.. فجثمان حليم كما هو تقريبا متماسك وبدون تغيير يذكر، كما أن الرمال تحت جثمانه كانت شبه بيضاء ونقية جداً. "روز اليوسف" ذكرت أنها اتصلت بالشيخ نصر، مؤذن مسجد الدنداروي والذي أكد رئيس جمعية تخليد حليم أنه حضر فأكد لها بدوره ما قاله "عون" وأضاف: هذه حقيقة أحاسب عليها.. نعم رأيت عبد الحليم كما هو مغمض العينين ورأسه كما هي وأنفه وشعره!! وهذا المشهد ليس خرافة، بل حقيقة أشهد بها بعد أن طلبت مني الأسرة متابعة إجراءات فتح المقبرة وتنفيذ ما جاء بالفتوى الشرعية بفتحها.

الإنتحار (بالقوة) في خنشلة

أنقذه من شنق نفسه فطعنه بخنجر

محاولة انتحار فاشلة عاشها سكان حي السعادة نهاية الأسبوع، بقلب مدينة خنشلة كادت أن تودي بحياة المنتحر وأيضا بحياة من أنقذه من الموت، إذ أقدم ربّ عائلة متكونة من خمسة أفراد ويبلغ من العمر 47 سنة على شنق نفسه، عندما علق سلكا نحاسيا في غصن شجرة تقع بمدخل مسكنه وسلم رأسه للمشنقة التي صنعها، وهنا تدخل شاب يبلغ من العمر 26 سنة، في الوقت الذي تعلقت جثة (المنتحر) في المشنقة، وقام بقطع السلك النحاسي وباشر في عملية الإسعاف الأولية للمنتحر عبر دلك صدره ومنحه بعض الهواء من الفم إلى الفم وإلى الأنف حتى استرجع أنفاسه ونجا من الموت.. لكن بمجرّد أن علم أنه مازال على قيد الحياة حتى طعن منقذه بسلاح أبيض وطارده بهراوة وبالحجارة حتى كاد يقتله وهو يصيح (يا اولاد الكلاب، بخلتوني حتى في الموت).

■ مامن. ط

يوهمون ضحاياهم بالشر والموت إن لم يدفعوا المال

توقيف سحرة ومشعوذين في خنشلة

طارق. م

بتهمتي النصب والاحتيال وممارسة الشعوذة والسحر أحالت مصالح الأمن بدائرة بابار بولاية خنشلة نهاية الأسبوع شبكة أشرار تتكون من خمسة أشخاص قدموا من تبسة وتتراوح أعمارهم ما بين 27 و43 سنة ضبطوا وهم يمارسون السحر والشعوذة.

وحسب محافظ الشرطة ورئيس أمن الدائرة في اتصال مع "الشروق اليومي" صباح أمس الجمعة، فإن عناصر الشرطة القضائية تلقت معلومات مؤكدة عن وجود مجموعة من الأشخاص تمارس السحر زرعت الرعب في قلوب السكان، خاصة البسطاء منهم، إذ يعمد الساحر أو المشعوذ بإيهام الضحية بأن مكروها ضخما سيصيبه أو يصيب أحد أفراد عائلته، ولأجل أن ينقذ نفسه يطالبه بمبلغ مالي كبير حتى يتسنى (للشياطين) إبعاد هذا المكروه.

وحسب ضحايا هاته العصابة الخطيرة، فإن التهديد بموت الإبن أو الزوجة أو حادث مرور أيام العيد ومصائب الأمراض الخبيثة ظلت تتكرّر على مسامع السكان حتى أدخلتهم في شبه حداد وخوف.. الضحايا قدموا اعترافاتهم لمصالح الأمن التي قامت بعد التحقيق مع المتهمين بإيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت واستفاد متهمان اثنان من الإفراج المؤقت، بينما أدى التحقيق لمعرفة الرأس المدبر لهذه العملية التي سقط في شباكها 15 ضحية دفعوا من أموالهم وحليهم الذهبية، بعد أن تمّ تهديدهم بمصائب ستلاحقهم في القريب العاجل. وقد اعترف الجاني بكل تهم الاحتيال وكشف أسماء مساعديه الذين توبعوا بتهم النصب والاحتيال تحت التهديد وممارسة الشعوذة والسحر.

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

32 صفحة

الأحد 22 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 29 رمضان 1427 هـ ■ العدد 18223 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في آخر اتصال بوالد المخطوف:

الخاطفون يمددون المهلة ويخفضون مبلغ الفدية إلى 3,5 مليار

طالع ص 05

تحويل 47 دائرة وبلديتين إلى ولايات منتدبة

خاص

الشروق تنشر قائمة الولايات المنتدبة الجديدة

طالع ص 03

بارونات كارتل محور "وهران - لندن" في خبر "إن"!

تقرير مفصل حول "إمبراطورية زنجبيل".. ينشر لأول مرة!

أحمد زنجبيل

أسماء من الوزن الثقيل مرشحة للسقوط في أخطر فضيحة لشبكة مخدرات ■ صورة: مكتب وهران

ليلة الشك!

إبراهيم قارعلي

تتمثل قوة الأمم والشعوب في وحدتها، بل إن الوحدة هي السلاح الوحيد الذي تستطيع هذه الأمم والشعوب أن تقهر به أعداءها، ولذلك فإن أول ما يعمد إليه الأعداء هو القضاء على هذه الوحدة، فالاستعمار لم يتمكن من العرب والمسلمين إلا باعتماد سياسة فرّق تسد.

وإذا كانت مظاهر الوحدة بين الأمة الواحدة تتمثل في الأعياد، سواء كانت هذه الأعياد وطنية أو دينية، فللأسف القاتل أن مثل هذه الأعياد قد أصبحت تجسّد مظاهر التفرقة والتشتت بين الشعوب الإسلامية الذين يمثلون أمة واحدة من الخليج إلى المحيط.

إن الوحدة تمثل رباطا مقدّسا إذا ما كانت تتصل بالدين، لأن الدين يملك سلطة روحية على المؤمنين، ولذلك فإن الخلاف هو الذي سوف يذهب بريح هذه الوحدة وتسود الفتنة التي تقضي على أبناء الأمة الواحدة.

وكان من الغرابة أن رمضان الذي تتوحد فيه مشاعر المسلمين، قد أصبح في كل سنة يفضح عورتهم ويظهرهم أمام غيرهم متفرقين مثل القطيع هنا وهناك، على الرغم من أن الصيام عبادة ويعد من الأركان الأساسية التي يقوم عليها الدين الإسلامي الحنيف.

لقد أصبح المسلمون يختلفون في كل مرة حول هلال الصيام وهلال العيد، فلا تراهم يصومون في يوم واحد، ولا تراهم أيضا يحتفلون بالعيد في يوم واحد! فإذا ما كان رمضان في العراق كان شعبان في الكويت وإذا ما كان شوال في الجزائر مازال رمضان في المغرب! وعلى الرغم من أن الهلال واحد في السماء، فإنه سرعان ما يصبح أهلة فوق أرض كل دولة. وكأن الأمر يتعلق بالعلم الوطني، حيث يصير لكل دولة هلالها الذي تصوم لرؤيته وتفطر لرؤيته!

أليس من السخرية أن الدول العربية التي تمثل قطعة جغرافية واحدة، يصوم بعضها ويفطر بعضها الآخر، على الرغم من أنه لا يفصل بين دولة وأخرى غير المراكز الحدودية التي تقيمها الجمارك عند الدخول وعند الخروج، وكأن هلال رمضان أو العيد يحتاج إلى تأشيرة للعبور أو أن جمارك هذه الدولة تكون قد منعته من أن يدخل الى الدولة المجاورة!!

بالتأكيد، أن أنظمة الحكم في البلاد العربية والإسلامية التي فرضت جوازات السفر والتأشيرات على أبناء الأمة الواحدة، هي الأنظمة السياسية نفسها التي فرضت عليهم هلالها الذي رأته، ومن الطبيعي أن الحكام العرب والمسلمين الذين خلدوا في الحكم أكثر مما خلد الفراعنة، لا يورون شعوبهم إلا ما يرون!!

وقد وصل الأمر إلى أن يختلف أبناء الدولة الواحدة في يوم صيامهم وفي يوم عيدهم، وقد حدث ذلك بين الجزائريين أكثر من مرة خلال سنوات الفتنة التي كادت أن تقضي على وحدتهم الدينية ووحدتهم الوطنية.

ويصبح المشهد في غاية من السخرية، حين ينتقل هذا الخلاف إلى الجالية الإسلامية في أوربا أو أمريكا، فتصبح جالية كل دولة تصوم في المهجر على هلال دولتها الأصلية.

والواضح، أن مثل هذه الخلافات لا تعبّر في النهاية إلا عن انحطاطنا السياسي وسوء فهمنا للدين الحنيف. فالاختلافات المذهبية ليست في حقيقة الأمر سوى خلافات سياسية، فكم أفسدت السياسة على المسلمين دينهم الذي يكاد يتحوّل إلى أديان!

.. ومع كل ليلة شك، يزداد المسلمون شكوكا في وحدتهم.. ولو أصبح العيد أعيادا يبقى عيدنا مباركا.

عنابة.. إثر انقطاع التيار الكهربائي وتدافع المصليات

قتيلة وست جريحات في صلاة التراويح بمسجد بوخضرة

ص 05

جيجل.. بعد أن أنقذوه من شنق نفسه

مجنون "أولاد عسكر" قتل شخصا وجرح آخر وفي قائمته 19 مستهدفا

ص 31

بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق مواطن

إدانة رئيس أمن دائرة الرباح بالوادي بـ06 أشهر حبسا نافذا

ص 05

عمرو خالد يغني الراي؟!

واجه بعض التجار بسطيف ظاهرة كساد أشرطة وأقراص الأغاني في هذا الشهر بحيلة ذكية، حيث اهتدوا إلى وضع أقراص لأغاني الراي في أغلفة تحمل صورة الداعية عمرو خالد، وهو الأمر الذي تفاجأ له العديد من الزبائن الذين قصدوا السوق لاقتناء أقراص بأسعار منخفضة، غير أنهم بعد أن جربوها وجدوا أغاني الزهوانية والشاب جلول بدل أن يجدوا دروس عمرو خالد التي تعرف رواجا خلال هذا الشهر وبذلك يكون هؤلاء الباعة قد نجحوا في التخفيف من كساد بضاعتهم باستغلال المشاعر الإيمانية الرمضانية.

أين ذهبت الملايير الستة؟!

زار السيد نوراني قرميطي وهو تاجر جملة في تغذية الأنعام يقيم بمدينة حاسي بحبح بولاية الجلفة مقر "الشروق اليومي" ليخطر الرأي العام عما أسماه تهديدات بالقتل يتعرض لها منذ 6 أشهر على يد مجهولين، وهذا بسبب إصراره على كشف المتورطين في سرقة مبلغ 6 ملايير سنتيم من حسابه الشخصي الذي فتحه على مستوى "يونين بنك" بالعاصمة.

وطالب التاجر الشاب كلا من العدالة الجزائرية ومصالح الأمن القيام بالعمل اللازم للكشف عن الذين استعملوا صكوكه على مدى عامين كاملين (2002/2004)، مشيرا إلى أنه لم يحصل لحد الآن على كشف مفصل لرصيد حسابه البنكي، وأنه مايزال ينتظر تقرير مصفي البنك السيد ناصر تومي الذي يوضح هذا الأمر.

مؤسسة الصناعة تكرم حمراوي وغول

بحضور الكثير من الوجوه السياسية والثقافية والرياضية، على غرار رئيس الإتحادية الجزائرية لكرة القدم حميد حدّاج، وكريم يونس الرئيس السابق للمجلس الشعبي الوطني، بادرت "المؤسسة للصناعة الوطنية الجزائرية" بتنظيم حفل تكريمي بنزل الشيراطون أمس الأول، حيث كرمت المدير العام للتلفزيون الجزائري حمراوي حبيب شوقي، وذلك استنادا إلى نتائج سبر الآرراء الذي أعده معهد عباسة حول نسبة مشاهدة التلفزيون، وكذلك تم تكريم الوزير عمر غول التي اعتبرته أحسن رجل في الحكومة يطبق برنامج رئيس الجمهورية، كما حظي بالتكريم كذلك عدة مجاهدين.

لص يتهم الشيطان!

لم يجد اللص الذي قام بسرقة مخزن أجهزة راديو السيارات ببوشاوي وإستولى على 450 جهاز تبريرا لجريمته إلا أنه ينسبها للشيطان الذي تحايل عليه ودفعه لإرتكاب السرقة يومين فقط قبل حلول ليلة السابع والعشرين التي يتم فيها الإفراج عن الشياطين والجن، وإعترف الشاب المتورط وشريكه بالرضوخ للشيطان الذي أدخله السجن وبقي هو حرا يبحث عن "ضحايا" آخرين ".. لكن المشكل أن هذا اللص لا يملك الدليل المادي الذي يدين الشيطان الذي يبقى بريئا إلى أن تثبت إدانته؟ ولله في اللصوص شؤون..

اعتداء على جار رئيس الجمهورية!

تعرّض عمي حميد الذي يقطن بحي سويداني بوجمعة بالعاصمة إلى اعتداء إجرامي من طرف بعض المراهقين لحظات فقط قبل موعد الإفطار مساء الخميس الفائت.. الغريب في الأمر أن الإصابات البليغة التي لحقت بعمي حميد لم تشفع له لتدخل أعوان الشرطة بأمن دائرة بئر مراد رايس، حيث وقع هذه الإعتداء على بعد أمتار فقط من مبنى الشرطة، كما أن الشكوى التي أودعها على مستوى الأمن الحضري التاسع لم تفض إلى توقيف المعتدين.. عمي حميد الذي يعتبر من جيران عائلة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي لم يجد من ينقذه من هذه الاعتداء الصبياني، وإذا كان هذا هو حال جار الرئيس، فماذا نقول عن المواطن البسيط الذي ليس له من يحميه؟!

وزير يخون الرئيس؟!

علمت الشروق اليومي أن أحد الوزراء الذين كلّفهم الرئيس بوتفليقة بنقل رسالة خاصة إلى رئيس دولة أجنبية، أثبتت التحرّيات التي قامت بها الجهات المختصة أنه سلّم هذه الرسالة إلى مدير التشريفات في هذه الدولة وليس لرئيس الدولة مثلما طلب منه من الرئاسة.. الغريب في الأمر أن هذا الوزير وفي محاولة للتهرّب من هذه (الورطة) أرسل بيانا للصحافة جاء فيه أنه سلم رسالة إلى رئيس تلك الدولة الأجنبية، قبل أن تفضح أمره الجهات المختصة، التي كشفت نوعا جديدا من أنواع كذب الوزراء على الرئيس الذي لا يجد حرجا كذلك في اتهامهم بذلك؟!

الفقر في الجزائر يقاس بكيلو بطاطا؟!

خلال الجلسة الأخيرة للمجلس الشعبي الوطني وقعت مشادة كلامية بين الوزير مراد مدلسي وأحد نواب حركة الإصلاح الوطني الذي لم يرض بالأرقام التي قدّمها وزير المالية حول الفقر في الجزائر، الغريب في الأمر أن مدلسي اعتمد على مقياس دخل يومي بواحد دولار كحد أدنى الذي يجعل الشخص لا يدخل ضمن دائرة الفقر، وإذا علمنا أن واحد دولار يقابله بالعملة الجزائرية أقل من 80 دينارا، فإن ذلك معناه أن الجزائري الذي يتمكن شراء كيلوغرام واحد من البطاطا كل يوم لا يعتبر فقيرا مادام أن هذه المادة يقارب سعرها هذه الأيام 1 دولار في الأسواق.

كيف

بلال زواوي

الحمير تقطع الطريق لاسترجاع حقها في نقل المسافرين؟!

حادثة الاختطاف بالوادي تصنف الشروق في المقدمة

انفراد الشروق اليومي بمتابعة حادثة اختطاف ابن الملياردير السوفي منذ يومها الأول ونشر تفاصيل وقراءات في هذه الحادثة في سبق صحفي لا مثيل له بالوادي، جعل قراء الصحف يتهافتون على تصفّح وقراءة الشروق اليومي دون غيرها مما جعل أعدادها تنفد بسرعة فائقة، القراء يقولون إن رواية الشروق اليومي لهذه الحادثة تميّزت دون غيرها بالدقة والوضوح وتقديم وجهات النظر المختلفة مع متابعة جادة لمستجدات هذه القضية التي مازالت تعرف اهتمام القراء!!

عبد الله باعلي في مهمة سرية؟!

علمت الشروق من مصادر موثوقة، أن ممثل الجزائر السابق في الأمم المتحدة، عبد الله باعلي، والذي عيّن قبل أشهر في منصب مستشار بوزارة الخارجية، عاد هذه الأيام إلى نيويورك في مهمة لحشد الدعم لجبهة البوليزاريو.. المثير في الأمر أن عودة باعلي في هذه المهمة السرية (غير معلنة) لم تشفع للجزائر في تقليص حدة التراجع الإفريقي عن دعم القضية الصحراوية.

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

هدية العيد

بإعلانها عن تخفيض أسعار التنازل عن السكنات الاجتماعية، تكون الحكومة قد قدمت أجمل هدية لشاغلي هذه السكنات، والذين هم- نظريا - من محدودي الدخل. لا شك أن نسبة 40٪، تسيل اللعاب، وتنقل أغلبية شاغلي هذه السكنات من خانة الكراء إلى خانة الشراء، غير أن حسم حوالي النصف يغري المضاربين، ويغوي المزورين ويوفر فرصة إضافية للفساد والإفساد، ما لم يترافق هذا الإجراء وإعادة النظر في شروط وكيفيات الإستفادة، من إعداد الطلب إلى دراسته، إلى ضبط قوائم المستفيدين، فلا قيمة لدعم مثل هذا إذا لم يصل لمستحقيه.

وببساطة

دعم الشرائح الاجتماعية، غير القادرة على مواجهة متطلبات العيش الكريم جميل، لكن الأجمل أن يبدأ هذا الدعم بجعل شروط وكيفيات الإستفادة أكثر شفافية، وهذا قبل الحديث عن شروط وكيفيات البيع.

بوتفليقة يأمر بتقليص المهمّات إلى الخارج!

أصدر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذه الأيام تعليمة جديدة تأمر بتقليص رحلات مسؤولي الدولة إلى الخارج، هذه التعليمة التي تعتبر الثانية من نوعها منذ بداية السنة جاءت بعد أن سجّلت مصالح الرئاسة أن بعض الوزراء أسرفوا في الحصول على مهمّات بالخارج ومن دون ضرورة سياسية أو فائدة للبلاد والعباد.. وتأتي هذه التعليمة قبيل استئناف الرئيس بوتفليقة لجولاته الدبلوماسية خارج الوطن والتي سيبدأها من الصين وفيتنام خلال الشهر القادم.

يصر على تسلم جائزته بعد 15سنة

قرر الطالب الفائز بالجائزة الأولى في المسابقة التي خصصتها لجنة الحفلات لمدينة الجزائر لفائدة الطلبة الجامعيين عشية الاحتفال بدخول السنة الجديدة 19921991 عدم التخلي عنها من خلال قيامه بمقاضاة كل من اللجنة المنظمة بالإضافة إلى كل من وزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية أمام العدالة وذلك "باعتبارهم مسؤولين مدنيا بالتضامن عن إخلال اللجنة بالوفاء بوعد منح الفائزين الجوائز" بدعوى أنها أشرفت وقتها على المسابقة، وسيقوم الطالب برفع طعن أمام المحكمة العليا قصد تسلم جائزته التي لايزال مصرا عليها رغم مرور 15 سنة، وأرجع الطالب أن القضية هي قضية مبدأ وليس الجائزة بحد ذاتها.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تحويل 47 دائرة وبلديتين إلى ولايات منتدبة

الشروق تنشر قائمة الولايات المنتدبة الجديدة

أنيس رحماني

يعرض وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني اليوم الأحد، في الاجتماع التقييمي الذي خصصه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لملف الجماعات المحلية، مشروع التقسيم الإداري الجديد الذي سيصادق عليه مجلس الحكومة في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة أن اللقاء الذي سيحضره كل من الوزير المنتدب للجماعات المحلية السيد دحو ولد قابلية ورئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ووزراء آخرين يمثلون بعض القطاعات الحيوية، سينظرون في كيفية إنجاح التقسيم الجديد الذي أخذ في الحسبان مختلف المقاييس التنموية والاقتصادية والسكانية وأيضا السياسية والأمنية في تحضيره خلال السنوات الأخيرة.

المشروع الذي ينص على استحداث 49 ولاية منتدبة جديدة عبر التراب الوطني والذي سيقدمه وزير الداخلية يزيد زرهوني العائد نهاية الأسبوع الماضي، إلى الجزائر سيتناول بالبحث والتدقيق وضع الجماعات المحلية والميزانية التي كانت ترصد لها وأيضا المشاكل التي تقف وراء تزايد الإقصاء والتهميش وتراجع نسب النمو في الكثير من البلديات، فضلا عن التوقعات المستقبلية بعد اعتماد التقسيم الإداري الجديد.

وتعتبر هذه المراجعة للتقسيم الإداري الأولى من نوعها منذ سنة 1984، تاريخ مراجعة التقسيم الإداري السابق من طرف الوزير الأول وزير الداخلية محمد بن أحمد عبد الغني، والذي تم بموجبه رفع عدد الولايات من 31 ولاية إلى 48 ولاية ورفع عدد البلديات إلى 1541 بلدية منتشرة عبر التراب الوطني.

وبموجب المشروع الجديد الذي أعدته وزارة الداخلية والذي يوجد فوق مكتب رئيس الحكومة للمصادقة عليه قريبا، فسيتم استحداث 49 ولاية منتدبة جديدة، على غرار ما جرى العمل به منذ منتصف التسعينيات بالجزائر العاصمة ضمن نظام محافظة الجزائر الكبرى.

وتضمن مشروع التقسيم الإداري الجديد، وتحصلت بالشروق اليومي" على نسخة منه، ترقية 47 دائرة إلى ولاية منتدبة، إضافة إلى ترقية بلديتين في قسنطينة إلى رتبة ولاية منتدبة. ويمهد هذا القرار لتحويل هذه الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة السيادة مستقبلا.

وقد تم إعداد المشروع الجديد بالاعتماد على أربعة مقاييس أساسية تخص أولا مقياس البعد عن مقر الولاية، مثلما هو حال بعض الدوائر البعيدة تميمون وبرج باجي مختار التي تبعد عن عاصمة الولاية بنحو 1000 كلم أو عين صالح التي تبعد عن مقر الولاية تمنراست بنحو 700 كلم.

أما المقياس الثاني المعتمد في هذا التقسيم الجديد، فيخص الكثافة السكانية، حيث سجلت السلطات العمومية أن بعض الدوائر يتعدى عدد سكانها مليون نسمة وهو عدد كبير مقارنة مع المعدل الوطني الذي لا يتجاوز 500 ألف نسمة في كل دائرة. أما المقياس الثالث، فيخص عدد البلديات، حيث أن بعض الولايات تسير أكثر من 60 بلدية كالمدية (64 بلدية) وبجاية (60 بلدية) وهو ما يصعب الإدارة المركزية لهذه الولايات.

كما أن وزارة الداخلية أولت أهمية خاصة لمقياس رابع يخص "مقياس السيادة" ويشمل الدوائر الإدارية الواقعة على الحدود مع الدول المجاورة كبرج باجي مختار المجاورة لمالي وبئر العاتر المجاورة لتونس ومغنية المجاورة للمغرب.

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

وسيتم تعيين ولاة على رأس هذه الولايات المنتدبة يمثلون الولاة وسيكون لهم أيضا مدراء منتدبون في كل القطاعات وستوكل لهم نفس المهام التي تقوم بها الولايات على المستوى الإداري وهذا بمجرد رصد الميزانيات المالية الملائمة لهم. وحسب المشروع النهائي الذي أعدته مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية أواخر شهر سبتمبر الماضي وسلم قبل أيام إلى رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، فإن التقسيم الإداري الجديد سيكون مجرد مقدمة لتحويل هذه الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة السيادة مستقبلا.

وعمليا، فقد تقرر حسب الصيغة النهائية للمشروع تحويل 9 دوائر إدارية بولاية وهران إلى ولايات منتدبة ويتعلق الأمر بكل من دوائر السانية، عين الترك، أرزيو، بوتليليس، قديل، وادى تليلات، بئر الجير، ووهران وتم استثناء دائرة بطيوة من هذا القرار. أما في ولاية قسنطينة، فقد تقرر ترقية بلديتين إلى ولايات منتدبة ويتعلق الأمر بكل من بلديتي عين عبيد وابن زياد، بينما تقرر تحويل أربعة دوائر إلى ولايات منتدبة وهي على التوالي: الخروب، زيغود يوسف، الحامة بوزيان، وقسنطينة. وتمكنت بعض الولايات من الحصول على أكثر من ولاية منتدبة، مثلما هو حال ولايات أدرار، باتنة، تلمسان، تيارت، النعامة، غرداية وبجاية.

وفيما يلي القائمة الكاملة للولايات المنتدبة، حسب المشروع الذي قدمته وزارة الداخلية والجماعات المحلية إلى مصالح رئيس الحكومة قصد المصادقة عليه خلال أحد المجالس الحكومية المقررة في غضون الأسابيع المقبلة.

الولايات المنتدبة الجديدة	الولايات
- برج باجي مختار	ولاية أدرار
- تيميمون	
- تنس	ولاية الشلف
- آفلو	ولاية الأغواط
- عين البيضاء	ولاية أم البواقي
- بريكة	(ولاية باتنة)
- أريس	
- آقبو	ولاية بجاية
- بوفاريك	ولاية البليدة
- سور الغزلان	ولاية البويرة
- عين صالح	ولاية تمنراست
- بئر العاتر	ولاية تبسة
- مغنية	ولاية تلمسان
- الغزوات	
- فرندة	ولاية تيارت
- سوقر	
- ذراع الميزان	ولاية تيزي وزو
- عين وسارة	ولاية الجلفة
- الميلية	ولاية جيجل
- العلمة	ولاية سطيف
- عزابة	ولاية سكيكدة
- تلاغ	سيدي بلعباس
- قصر البخاري	ولاية المدية
- بوسعادة	ولاية المسيلة
- المحمدية	ولاية معسكر
- توقرت	ولاية ورقلة
- جانت	ولاية إليزي
- برج منايل	ولاية بومرداس
- مليانة	ولاية عين الدفلى
- مشرية	ولاية النعامة
- عين الصفراء	
- المنيعة	ولاية غرداية
- متليلي	
- واد ارهيو	ولاية غليزان
• السينيا	ولاية وهران
• عين الترك	
• أرزيو	
• بوتليليس	
• قديل	
• واد تليلات	
• بير الجير	
• وهران	
• الخروب	ولاية قسنطينة
• زيغود يوسف	
• عين عبيد	
• حامة بوزيان	
• ابن زياد	
• قسنطينة	

"بن زياد" و"عين اعبيد"

من الحرمان إلى الولاية المنتدبة بقسنطينة

إضافة إلى الأربع دوائر الكبرى في قسنطينة، وهي عاصمة الولاية والخروب وحامة بوزيان وزيغود يوسف، إرتقت بلديتان فقيرتان تحت الإدارة الأفلانية بقيتا على مدار سنوات على الهامش إلى مصاف الولاية المنتدبة، وهي بلدية عين اعبيد، التي تبعد عن قسنطينة بـ 40 كلم على الحدود مع بلدية وادي زناتي بولاية قالمة.

وتعاني عين اعبيد من الإهمال إلى درجة أنها تحوّلت إلى بلدية منسية، وتكمن مشكلتها الكبرى في انعدام مياه الشرب بها، ويأمل سكان البلدية أو (الولاية المنتدبة) أن لا تبقى منطقتهم محجا للمسؤولين لأجل وضع أكاليل الزهور على شهدائهم. أما بلدية بن زياد، التي تبعد عن قسنطينة بـ 20 كلم على نواحي ولاية ميلة، فهي أفقر بلديات الولاية على الإطلاق، إذ لا تحتوي إلا على مصنع صغير للخزف.. وفقط.

وتعوّل ولاية قسنطينة التي قال وزير الداخلية، نور الدين يزيد زرهوني، إن الدولة قرّرت إعادتها إلى مكانتها كعاصمة للشرق الجزائري، وخصصها بوتفليقة منذ توليه الرئاسة عام 1999 باثني عشرة زيارة.. على هذا التقسيم الإداري الجديد لأجل التشبث ببعض الأمل، خاصة أن نقل الخروب إلى ولاية منتدبة سيسمح للمدينتين الجديدتين (علي منجلي) و(ماسينيسا) من التنفس في الإطار الطبيعي لهما كبلدية وليس كحي.. الرأس في الخروب والقدمان في قسنطينة.. ويبدو صراحة التقسيم منطقيا وغير قابل لأي تأويل سياسوي أو عروشي في ولاية يتفق الكل على أنها تسير بسرعة جنونية.. نحو الخلف.

■ ب.عيسى

أزيد من 20 ولاية منتدبة جديدة بغرب البلاد

هل سيصلح المشروع.. ما أفسده "أهل الريوع"؟

مقر قصر الحكومة

عمار يزلي

التقسيم الإداري الجديد، ليس جديدا بالمقارنة مع المطالب غير الجديدة التي طالبت بإعادة النظر في الخريطة الإدارية الجزائرية بعد التوسع العمراني والإداري والإقتصادي وتوسع رقعة المسؤوليات.. وتداخلها، بل وتقاطعها أحيانا مع فضاءات مجاورة. التقسيم الجديد، بما يحمله من جديد هو حجم "الانفجارات" في بعض الولايات الكبرى والانشطارات التي سوف تنجم عن هذا المشروع الجديد.

فمدينة مغنية الحدودية التي كان من المتوقع أن تتحول إلى ولاية منذ نحو 30 سنة، لم تحظ بهذا "الشرف" لطبيعة ظروفها: فهي مدينة المغضوب عليه لسنوات طوال: الرئيس الأول أحمد بن بلة.. بل هي مدينة حدودية معرضة لكل أشكال التدمير في حالة "الحرب الباردة"" بين المغرب والجزائر منذ 1975 تاريخ بداية نزاع الصحراء الغربية وغلق الحدود، والتوتر الذي قام على الحدود!! حتى أحد النواب طالب في نهاية الثمانينات بهذا المطلب في البرلمان ليرد عليه "أحدهم": "اجعلوها عاصمة أحسن!"

الغزوات؟! الكل يتساءل: ولماذا ليست "ندرومة" رغم أن هذه الأخيرة مدينة أعرق وأقدم وأكبر من حيث التراكم التاريخي الثقافي والحضاري! يمكن لأن ندرومة مدينة الرئيس والتي يمكن أن تكون الإدارة قد زهدت فيها "هذه المرة" حتى لا تطول الألسنة ويقال أنه "لأجل ندرومة"، "طلعت الغزوات!" الغزوات مدينة اقتصادية وواجهة بحرية لولاية تلمسان التي انتزعت منها "بني صاف" قبل سنوات ومنحت لولاية عين تموشنت مما جعل تلمسان وقتئذ تفقد مصدرا اقتصاديا مهما لاسيما في مجال صيد السمك.. ولأن الغزوات صارت ميناء ومعبرا.. بحريا ينافس "مغنية" ووهران، فإن هذه المدينة مرشحة للنمو أكثر مع احتلالها لهذه الصفة "ولاية منتدبة".

وإذا كانت تلمسان قد أنجبت ولايتين جديدتين فإن وهران هي التي أنجبت 09 ولايات منتدبة جديدة: السانيا (المدينة الجامعة، الاقتصادية والمطار..) عين الترك (الواجهة البحرية، السياحية، والاستراتيجية العسكرية)، آرزيو وبطيوة: الدائرتان النفطيتان اللتان تتقاسمان عبء ومسؤولية كبرى قد لا تخلو من تنافس مستقبلي لاسيما النمو الهائل في المنطقة واحتمال التوسع على حساب المناطق الأثرية في بطيوة (الآثار الرومانية خاصة) والتي كانت محل نقد حتى قبل هذا الحال الجديد، دائرة بوتليليس، قديل، واد تليلات، بئر الجير.. مع وهران التي تأهلت لتصبح ولايات منتدبة قد تفجر كثيرا من الحساسيات الجوارية العقارية والاقتصادية وحتى الاجتماعية السكانية، لكن قد تحل مشكل بطء التنمية في وهران التي تعاظمت دون أن تتعاظم معها أحجام ووتيرة التطور.

دائرة تنس (بالشلف) الدائرة الوحيدة في الشلف المؤهلة فيما "صعدت" آفلو في ولاية الأغواط وفرندة في تيارت مع السوقر وهما الدائرتان الأكبر حجما إلا أن هذا لا يمنع من بعض الخلافات التي قد تحدث على وقع هذا التأهيل الجديد بحكم أن المنطقة ريفية وقبلية تتنازعها المصالح الاقتصادية والعرقية والإثنية، نفس الأمر مع تلاغ في بلعباس والمحمدية في معسكر، فهما مدينتان.. دائرتان غير بعيدتين عن بعضهما البعض، بل وفي نفس المحور، الاقتصادي، المحمدية التي تحولت إلى مركز تجاري على الطريق، في طريقها نحو الانفجار.. وتحولها إلى ولاية منتدبة قد يساير طبيعة هذا النمو ويؤطره، نفس الأمر بالنسبة لمليانة بعين الدفلى، عين الصفراء والمشرية التابعتان سابقا لولاية النعامة قد يكون لهما وقع تنفسي جديد لدى السكان.. فتاريخ الصراع والنقد لصعود "النعامة" ولاية على حساب "المشرية" الأكبر والأوسع لايزال قائما.. كما أن واد رهيو التي فازت بهذه الرتبة بولاية غليزان قد تعيد النظر في كثير من الاعتبارات السكانية والاقتصادية لمدينة غليزان التي تحولت إلى "مصالح على الميزان".

وأخيرا وفي أقصى الجنوب الغربي برج باجي مختار وتيميمون بولاية أدرار تتحولان إلى ولايات منتدبة مع المساحة "الزمنية" والجغرافية التي تفصلهما عن مقر الولاية.. وعن بعضهما تكون أدرار توات مهيئة لتحول جديد.

هذا التقسيم، بقدر ما سيخلط الأوراق، سيعيد ترتيب الأولويات.. هذا إذا كانت هناك بالأصل أولويات.. ففي الأصل أن كل الأولويات.. "ولايات"!

بارونـــات كارتـل محـــور "وهـــران ـ لنـــدن" في خبـــر "إن"!

تقرير مفصل حول "إمبراطورية" زنجبيل.. ينشر لأول مرة!

مديرو جرائـــد متورطـــون في شبكـــة زنجبيـــل

◆ مكتب وهران: عمار يزلي

ما كاد "الشلفاوي" (زنجبيل أحمد) يسلم نفسه للسلطات العسكرية للناحية العسكرية الأولى بالبليدة بتاريخ 3 جويلية من هذه السنة آملا الاستفادة من تدابير قانون المصالحة بكم ضلوعه في "تمويل الإرهاب" (الجماعات الإسلامية المسلحة ءةا) من خلال عائدات المخدرات، حتى رنت في أذن "قادة هزيل" دقات الساعة الأخيرة.. ساعة الحسم التي طالما انتظرها من خلال الأشهر الـ 44 التي قضاها في السجن بتهمة "لفقت له" تلفيقا حسب تعبيره.. ومراسلاته العديدة والمتعددة منذ 2001: فها هو "زنجبيل" يؤكد التهمة التي طالما حاول قادة هزيل أن يلفت الإنتباه إليها وهي علاقة المتاجرة بالمخدرات بالإرهاب!! ولعل خطاب رئيس الجمهورية يوم 19 ماي 2002 أمام طلبة جامعة السانية، وما جاء فيه من عبارة: "ساعدوني على قطع رؤوس الأفاعي.. هذه الرؤوس الكبيرة التي تمول الإرهاب والمختصة في المتاجرة بالمخدرات".. كانت من وحي تقرير قادة هزيل لرئيس الجمهورية قبل سنة. وبالذات بتاريخ 15 / 05 2001.
فماذا كـــان التقرير يقـول؟

محور وهران ـ الشلف ـ أوروبا

في نص الرسالة التي تسلمت الشروق نسخة منها من طرف السيد قادة هزيل والذي التقينا به بشأن هذه القضية (مع ملف في 150 صفحة)، تقول الوقائع ما يلي (حسب صاحبها طبعا):

إنه ومن خلال منصبه أنذاك كمدير للشؤون الإجتماعية وبعد تقرير أولي مؤرخ في 21 / 03 / 2001 وجد نفسه أمام واجب وطني وأمام حالة ضمير ترغمه على كشف شبكة للترويج والمتاجرة بالمخدرات على رأسها إطارات سامية في الولاية والمؤسسة العسكرية بوهران وتشمل رجال أعمال في "قطاع المخدرات" وعناصر من الأمن والجمارك والدرك.. كلها تعمل تحت راية "زنجبيل أحمد" الهارب خارج الوطن والمطلوب من طرف العدالة على خلفية 600 كلغ من المخدرات وهذا منذ 1999، هذه الشبكة – حسب نفس الرسالة الموجهة لرئيس الجمهورية والتي تحمل نفس التاريخ – لها اليد الطولى في كل من ولايات وهران، تلمسان مع تفرعات في الشلف، العاصمة تبسة وتورط فيها عناصر خارج الوطن وبالذات في المغرب، إسبانيا، لندن، بلجيكا، إيطاليا، المركز هو وهران والتي تدور حول نواتها الرئيسية المتمثلة في مسؤول كبير في الناحية وإطار كبير في الولاية ومسؤول كبير في الجمارك إضافة إلى إطار سامي بوزارة الداخلية وإطار سابق في الدرك الوطني وحول هذه النواة الصلبة وقتئذ.. أي بتاريخ تحرير التقرير تدور مجموعة من "الكواكب" الصغرى متمثلة في عناصر متخصصة في تهريب المخدرات من أهمها: "ب. ع، ع.أ، ب . م..) إلخ..

الرسالة التقريرية تذكر أيضا أن هذه الشبكة تضم مسيري 03 جرائد مستقلة، تصدر في غرب البلاد هي ثمرة "غسيل الأموال" التي أثمرها "الكوكايين".

الأرنب الذي فرّع "الحلوف"!

تعود الرسالة إلى مصدر الموضوع، مصدر هذا التقرير الذي جلب لصاحبه كل المتاعب طيلة أكثر من 03 سنوات ما بين التحقيق والسجن وبالذات إلى هذه الوثيقة المؤرخة في 12 ماي 2001 الصادرة عن السيد المفتش العام للجمارك بميناء وهران والموجهة إلى رئيس المفتشية، وهي عبارة عن "تلكس" (صورة مع الموضوع) يؤكد فيه أن جهاز السكانير قد كشف أن الحاوية المبرّدة رقم 31 / 883 / 6164 التي يملكها المستورد ب. أ. م. م، الممثل من طرف أخيه ر. الساكن بحي النخيل بوهران تحتوي على مادة الكوكايين، وأنهم لم يتمكنوا من كشفها كون المعني قد سلم لشرطة وهران مقابل كفالة (التلكس محرر بتاريخ 9 / 5 / 2001).

في الواقع أن كمية الكوكايين كانت هائلة.. كون أن جيبا هامشيا قد أضيف إلى الحاوية المبردة بطول 3 أمتار وعرض 30 سم. السكانير كشف نوعين من المخدرات: الكوكايين و MDEA في شكل 05 قضبان، الحاوية كانت تعمل ضمن خط "وهران ـ دانفير" Danvers ببلجيكا! صاحب الحاوية .. هو السائق الأسبق لزنجبيل أحمد (الشلفاوي) الصديق الحميم للوالي الأسبق بوهران الذي أصله من الشلف – حسب التقرير– الذي كان يقود له بسيارته (406) المرقمة 31 . 199 . 610 . 02 وأحيانا السيارة المصفحة الرسمية (كروما) بمناسبات اللقاءات الليلية "الحمراء" لصالح مسؤول سابق في الناحية العسكرية – كما تقول الرسالة دائما–... كما أن "زنجبيل" هذا هو من أعاد بناء فيلا الشلف للوالي السابق، يقول تقرير قادة هزيل.

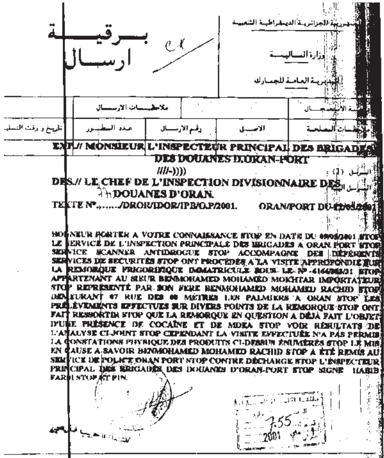
صورة عن الإرسالية الموجهة للمفتش العام للجمارك بميناء وهران

ويمضي التقرير في سرد الوقائع التي من الصعب تخيلها إلى درجة أن واجب التحفظ المهني جعلنا لا نصدق أن هذا يحدث أو حتى "قد يحدث"، لكن هذا لايمنعنا من سرد الوقائع كما رويت للسيد رئيس الجمهورية كتابيا، وقد تكون شفهيا من المقربين اليه لاسيما السيد العربي بلخير الذي اطلع على القضية وقتها باستقباله في مكتبه لقادة هزيل.. الذي استقبل أيضا من طرف أعضاء في الحكومة وفي البرلمان بخصوص هذه المسألة.. مما جعلنا نعتقد أن كلمة رئيس الجمهورية أمام طلبة جامعة السانية إنما كانت بفعل "تصديق" هذا التقرير ..

من وهران إلى بلجيكا، إسبانيا ولندن

من بين ما ترويه التفاصيل أن المسؤول السابق بالناحية العسكرية الثانية كان هو من أخطر زنجبيل باحتمال إلقاء القبض عليه، مما جعل "زنجبيل" يقضي أسبوعا في بيت ا. م، في الفيلا المستأجرة لصاحبها وهو ضابط سامي بوهران، لينقل إلى "مغنية" بإقامة "ب.ع" من هناك، سوف ينتقل إلى المغرب ليستقر في بلجيكا، من هناك سوف يواصل "تسويق" المخدرات عن طريق ميناء Danvers.

في العاصمة البريطانية "لندن" – يضيف التقرير – سوف يظهر أحد الرجال الأقوياء المتخصصين في المتاجرة بالمخدرات.. إنه "ج. أ" الذي كان الوالي الأسبق – حسب التقرير دائما – قد منحه 70 هكتـــارا من الأراضي الفلاحية في نواحي "الأندلسيات" بوهران..ولأن تذكر "فعل الخير" واجب على كل "مؤمن"، فقد قام "رجل لندن" القوي الذي يسير "ملهى" بالعاصمة البريطانية سنة 2000 "باستيراد" اثنين (02) من الحسناوات البريطانيات تعملان "عارضات أزياء" و(أشياء أخرى..) لصالح الضابط السامي واطار سامي بوزارة الداخلية، حيث أقامتا "ضيفتين كريمتين معززتين مكرمتين" في "بنغالو" بالأندلسيات.. مدفوع الكراء طيلة السنة..

بالعاصمة، يضيف ذات المصدر– هناك "رجل أعمال" متصل جدا بالشبكة "إنه "ت. ر" الذي يملك فيلا ببوزريعة متخصصة في "الليالي الحمراء" لصالح "الإطارات السامية" في الدولة! وزراء.. ولاة.. إلخ...) بالمقابل، فإنه يملك 05 سجلات تجارية مما يسمح له بالحصول على صفقات وأسواق عمل في سوق البناء وهذا على مستوى كل قطاعات الدولة!: المشاريع التي تؤول اليه لا تقل عن 400 مليون سنتيم.. ولكي يتهرب من "إعلانات المناقصة"، ومن خلال سجلاته التجاري الخمسة.. فإنه يستولي على كل المبالغ المخصصة للعملية.. إنه الآن يعمل (هذا سنة 2001. للتذكير) مع والي تلمسان الذي اشتغل قبل ذلك واليا بتبسة، سطيف، العاصمة إنه يملك – يضيف النص الموجه للرئيس – 09 شقق بالعاصمة.

الشبكة، تضم أيضا اطارات في "العدالة" بوهران فهذا قاضي صاحب الشقة بالطابق الأول بجهة البحر إنما اشتراها له زنجبيل بملبغ 920 مليون سنتيم – يقول التقرير –وها هو يشتري (قبل 5 سنوات يعني) واحـــدة أخـــرى بأليكـــانت بإسبانيا؟!

■■■

اعترافات الرئيس السابق لأمن وهران تعقد ملف زنجبيل

هل كان "إمبراطور المخدرات" في الجزائـر يشـتغل مخبـــرا لفائـــدة جهـــة أمنيـــة؟

◆ نائلة.ب

يثير التوضيح الأخير الذي أصدره رئيس أمن ولاية وهران سابقا بلعباس غرزي تساؤلات خطيرة حول الحقائق الأخرى فيما يعرف بقضية أحمد زنجبيل إمبراطور المخدرات في الجزائر، خاصة بعد أن كشف إدراجه ضمن "مخبر لدى السلطات الأمنية" وهي الصفة التي تكون قد منحت له كغطاء لعلاقاته مع أجهزة الأمن وتسهيل تحركاته وتأمينها.

وتطرح اليوم كذلك تساؤلات حول خلفيات التزام السلطات الصمت وعدم إتخاذ إجراءات ملموسة بعد مرور ثلاثة أشهر من تسليم نفسه لأجهزة الأمن في الوقت الذي أعلنت المملكة المغربية عن حملة أسفرت عن سقوط أسماء ثقيلة.

وتفيد مصادر أن ذلك تم بفضل معلومات أدلى بها زنجبيل، خاصة وأن مصادر متطابقة أكدت أن رئيس الجمهورية شخصيا يتابع هذه القضية بالتنسيق مع العاهل المغربي في ظل توفر قائمة بأسماء المتورطين ومسؤولين مدنيين وعسكريين تم توقيف أبرزهم في المغرب.

وكان رئيس أمن ولاية وهران السابق عميد أول بلعباس غرزي قد اعترف نهاية الأسبوع أنه وفر جواز سفر لزنجبيل "بتوصية من جهة أمنية أخرى"، وقال في توضيح للرأي العام، أن أحمد زنجبيل تحصل على جواز سفر في شهر ديسمبر1997 "وهذا بعد ما تبين أنه لم يكن لديه أية ملاحظات مانعة في ملفه لدى مصالح الأمن (قسم المحفوظات) لاستخراج جواز سفر"، و أشار أن "سلطة أمنية تدخلت لتسهيل عملية معالجة الملف في أقصر وقت"، دون تحديد هذه الجهة، لكنه ألمح لطبيعتها عندما أضاف أنه "مع العلم أن المدعو زنجبيل كان معروفا عنه أنه مخبر لهذه السلطة"، وأضاف "وكما هو معمول به تم تسجيل هذه الملاحظة في ملف المعني أنذاك"، وأشار أيضا إلى أن زنجبيل تمكن من الفرار بعد أمر القبض الصادر ضده بعد ماي 1999، ولم يتم بالتأشيرة المشار إليها، لأنها كانت قد انتهت صلاحيتها منذ سنة.

لكن في محاولة لتبرئة نفسه ومؤسسته السابقة، قدم المسؤول السابق عن أمن ولاية وهران تفاصيل جديدة في القضية، مؤكدا على صعيد آخر ما تردد بشأن اختفاء ملفه في ظروف غامضة من مجلس قضاء الشلف مما يبرئه من أية متابعة تحول دون استفادته من جواز سفر تحصل عليه بتدخل ضابط سامي في الجيش لدى القنصلية الإسبانية بوهران ومنحت له صفة مخبر لتسهيل ذلك، خاصة وأن الأطراف التي كانت تضمن له الحماية تشغل مناصب سامية في الناحية العسكرية الثانية.

وقد تمكن زنجبيل حسب بلعباس من الفرار للخارج رغم صدور أوامر بتوقيفه منها أمر عن المحكمة العسكرية بوهران، مما يؤكد تواطؤ مسؤولين على مستوى الجمارك وأمن المطار والميناء.

وتطرح شهادة بلعباس تساؤلات كذلك عن المعلومات الأخرى المتوفرة لديه بشأن هذه القضية وعلاقته بالتحقيق الجاري مع زنجبيل. وتفيد مصادر متابعة للملف أنه لم يتم إستدعاء أي شخص في القضية بإستثناء سحب جوازات سفر لمنع بعض الأسماء المتداولة من مغادرة التراب الوطني دون أن يرافق ذلك إجراءات، وإذا كان بعض المسؤولين قد أحيلوا على التقاعد في وقت سابق، إلا أن آخرين يزاولون مهامهم في دواليب السلطة.

وقال مصدر على علاقة بالتحقيق إن "القضية ليست سهلة وتتطلب تحقيقات دقيقة بعيدا عن تصفية حسابات" في تبرير للتكتم وتأخر الإجراءات.. يحدث هذا في الوقت الذي شهد المغرب حملة أدت للإطاحة بضباط في الجيش الملكي أبرزهم الجنرال حميدو العنقيري المدير العام للأمن الملكي، وأفادت مراجع إعلامية مغربية، أن توقيف المدعو "خراز" وإسمه الحقيقي الشريف بن الويدان، إمبراطور مهربي المخدرات في المغرب قد تم بفضل "معلومات أدلى بها زنجبيل" الذي كانت تربطه به علاقة تجارية وطيدة ويعد ممولا أساسيا لشبكته وسجل تورط مسؤولين مدنيين وعسكريين في هذه الشبكة أبرزهم مدير أمن القصر الملكي، وتقول هذه المصادر إن خراز هو الذي قدم قائمة بأسمائهم أبرزهم المقدم عكة أهبار إطار في الدرك الملكي وقائد الكتيبة البحرية لطنجة، قائد القوات الثانوية ومسؤول قوات المراقبة عميد شرطة في طنجة ولاتزال الحملة متواصلة هناك. أما في الجزائر، هل هناك إرادة لطي ملف زنجبيل. ولصالح من..؟.

الشبكة التي تتحكم في 60٪ من المستوردات؟!

ولأنه لا بد من وجود "محرك" على مستوى التنقيلات.. يقول تقرير قادة هزيل لرئيس الجمهورية، فإن الإطار السامي بوزارة الداخلية سابقا سوف يلعب هذا الدور، لاسيما عندما دخل "الشبكة" إثر زيارته للولايات المتحدة عام 1977، حيث التقى بأحد المغاربة الذي مرر عن طريقه طردا من الكوكايين.. شرطة الأنتربول كانت وقتئذ قد أخطرت المصالح الأمنية لكن المسألة بقيت "في طي الكتمان"..

دور هذا الإطار - حسب التقرير - كان يتمثل في تنقيل الولاة ورؤساء الدوائر والمديرين التنفيذيين حسب ما تقتضيه حاجة الشبكة، فالمثل الذي يورده تقرير قادة هزيل يشير إلى أن والي تلمسان (وقتها..) قد نقل من منطقة حدودية في الشرق (تبسة) إلى منطقة حدودية أخرى بالغرب (تلمسان).. كما قام بنقل رئيس دائرة تبسة إلى مغنية!!.. كما يتهم التقرير هذا الإطار لكونه كان يملك شقة كان يؤجرها لمجموعة إرهابية.. هي نطقة التلاقي بين "المخدرات" و"الإرهاب".

ويمضي التقرير ليروي أن توزيع الأراضي بوهران قد شابه الكثير من "المافياوية" ذات المصدر!.. ويعطي أمثلة عن قطعة أرض 19200م بالدار البيضاء - وهران التابعة للمؤسسة العسكرية والتي منحت كتعاونية عسكرية (الزهور) والتي جدت نفسها بعد ذلك - حسب المصدر - تؤول 70٪ منها إلى مدنيين بعد أن استلم أمرها أبناء "المستوردين "المولودين ما بين 1981 و ,1972. منهم (ج) و (ح)، نفس الأمر بالنسبة للإقامة العسكرية المتاخمة لفندق "مُوّ" بعين الترك!

هذه الشبكة - كما يخلص إليها التقرير - تستحوذ على 60٪ من المواد الاستهلاكية المستوردة من طرف أعضاء في الشبكة.. بغية "تبييض أموال" المتاجرة بالمخدرات.

المدينة الثانية بعد وهران - حسب المدير السابق للشؤون الإجتماعية بوهران - في استهلاك المخدرات هي "الشلف" التي تمول مناطق الوسط والجنوب.. والتي حسب التقرير مست نحو 800 ألف شاب يتعاطون اليوم المخدرات.. التي لها مصدر واحد.. هي هذه الشبكة الوطنية - الدولية التي تضم 2000 مروج صغير وأكثر من 95 تاجرا بالجملة!

حبيبي.. على الخط؟!

رئيس المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي بمجلس الأمة "جمال الدين حبيبي" وفي رسالة مؤرخة في 2001 موجهة إلى نفس المرسل إليه رئيس الجمهورية، تقول مؤكدة تقرير قادة هزيل: "أخي العزيز، تحية وسلام وبعد، لقد تسلمت تقريرا سريا حول بعض الممارسات المتعلقة بتجارة المخدرات والرشوة واستغلال النفوذ والصفقات العقارية المشبوهة وكذا بعض التصرفات غير المشروعة وغير الأخلاقية التي يندى لها الجبين (...) والتي تعد منطقة وهران أحد محاورها الرئيسية (..) علما أنه منذ سنة ونصف قد تم إبلاغكم بنفس التصرفات والممارسات الخطيرة التي تهدد استقرار البلاد...".

رسالة السيد جمال الدين حبيبي للسيد رئيس الجمهورية جاءت وقتها لتؤكد التقرير "الهزلي" (الذي فهم على أنه هزل من قادة هزيل!!) هزل أدى به إلى أن يصبح محل تهديد.. وباللسان الأزرق الفصيح.. وأحيانا على لسان "إعلامي".. حيث يقول له مدير إحدى اليوميات الصادرة غرب البلاد عشية تقديم تقرير شفوي - بمحضر - لدى المديرية الجهوية للجوسسة المضادة من أجل تفكيك عناصر شبكة وطنية ودولية لتسويق المخدرات، لاسيما بعد إحصاء مرور نحو 900 طن من الحشيش من الحدود المغربية الجزائرية إلى أوروبا والتي تفوق قيمتها 01 مليار دولار!! تم تقييد محضر سماع.

التهديد جاء اثر سجن العقيد عبد العزيز المشرف على السماع والبحث والعمل مع "قادة هزيل".. وهذا من طرف قيادة الناحية العسكرية.. مما جعل مدير الصحيفة يقول لهزيل قادة (بشهود.. حسب التقرير): "لقد سجنا صديقك الكولونيل عبد العزيز مدير ماجانطا".. أما أنت فسوف نصفيك!".

هذا التهديد.. مع تهديدات أخرى، دفعت قادة هزيل لمراسلة رئيس الجمهورية في مراسلة أخرى تفصيلية مؤرخة في 9 / 06 / 2001 تلتها رسائل أخرى لاسيما تلك المؤرخة في 13 / 03 / 2003 المتضمنة تواريخ التقارير في هذا الشأن المرسلة لكل الوزارات والقيادات العسكرية والدرك والأمن إضافة إلى طلب سماعه كشاهد في العديد من قضايا المخدرات أهمها: قضية 08,65 قنطار من المخدرات في ميناء وهران سنة 2002، الجوازات المزورة لتجار المخدرات، 06 قناطر من الكيف بالكرمة (وهران) 2001، قضية هروب غرفاتي فتحي سنة 2002، قضية 1,864 قنطار بتميمون (2002)، قضية 07 قناطر بالشراقة (2002).. إلخ.

الى الأمم المتحدة وبحثا عن جائزة نوبل!

مراسلات قادة هزيل.. ومن داخل السجن الذي دخله بمفعول تهم لفقت له - كما يقول - بسبب حربه ضد مافيا المخدرات وبارونات الأموال المبيضة.. لم تبق داخل الوطن.. فقد راسل ممثلي الأمم المتحدة في الجزائر، عن طريق محاميه الأستاذ محمود خليلي، كما راسل في مراسلة تحمل تاريخ 9 / 10 / 2004 رئيس أكاديمية "جائزة نوبل" للسلام بستوكهولم بالسويد يطلب فيها الترشح للجائزة برسم "مكافحة المخدرات" مبرزا دوره هذا في كشف هذه الشبكة "الدولية".

الآن.. قادة هزيل.. بعد أن نحف جسمه وهزل جسده، لم يهزل حرصه الدائم، بل صار أكثر حزما وضراوة من أي وقت مضى.

في مواصلة "حربه" على "العفيون".. رغم "العصا"، مطالبا رد الاعتبار إليه وتعويضه على ما فات.. وإعادته إلى منصبه.. بل وإلى "تكريمه" على كل ما فعله.. لأجل هذا الوطن.. ولا شيء غيره!! هذا.. إذا كان هناك شيء آخر.. غير الوطن!!

وإلى أن يحين وقت اتضاح معالم "هذه التهم" الغليظة في حق "رجال مؤسسات".. تبقى الأسئلة في انتظار الأجوبة الكبرى التي لا تضمنها إلا عدالة نزيهة مستقلة ووطنية، يكون قاضيها الأعلى رئيس الجمهورية.. وبالطبع.. الرفيق الأعلى.. هو المطلع على خفايا ما خفي.. إن الله لا يخفى عليه شيء!!

في آخر اتصال بوالد المخطوف:

الخاطفون يمددون المهلة ويخفضون مبلغ الفدية إلى 3,5 مليار

باديس قدادرة

أكد مصدر مقرب جدا من عائلة الملياردير السوفي محمود دقة، الذي تعرض ابنه عبد الغني وحارس مزرعته منذ أكثر من أسبوع، إلى عملية اختطاف غامضة نفذها مجهولون، الذين طالبوا بالحصول على فدية مالية تقدر بـ 04 ملايير سنتيم مقابل إطلاق سراحه، أن والد المخطوف قد تلقى يوم أمس السبت، مكالمة هاتفية قصيرة جدا (من هاتف ثابت) لأحد الخاطفين يعلن فيها عن قرار (الجماعة) بتمديد فترة الخطف إلى غاية يوم السبت القادم، أي إلى ما بعد عيد الفطر المبارك، وتخفيض مبلغ الفدية المطلوبة إلى 03,5 مليار سنتيم، مقابل إطلاق سراحه فورا، أي بأقل من 500 مليون سنتيم عن الطلب الأول؟!

وأوضح ذات المصدر لـ "الشروق اليومي" أن والد المخطوف قد رفض جملة وتفصيلا التحادث مع الخاطفين، وقال بأنه غير مستعد لتقديم سنتيم واحد وبهذا الشكل الابتزازي مقابل إطلاق سراح ابنه عبد الغني البالغ من العمر 40 سنة رفقة حارس المزرعة فرحات الشهيلي اللذان اختفيا رفقة سيارتهما من نوع تويوتا هيلكس بالقرب من إحدى المزارع الفلاحية بقرية أم الزبد ببلدية المقرن التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

وكان الملياردير السوفي قد أعلن في تصريحات سابقة عن استعداده للتفاوض غير المباشر مع الخاطفين من أجل تخفيض هذا المبلغ الطائل، مبديا استعدادا مبدئيا لتقديم الفدية إذا لم تتجاوز في أحسن الأحوال الـ 100 أو 200 مليون سنتيم ، على حد تقديره!! ولم تفهم المصادر العائلية خلفيات ودوافع رفض محمود دقة هذه المرة وبشدة تقديم ولو سنتيم واحد، وفسر بعضهم هذا التراجع الملحوظ إلى إمكانية فهم الوالد لألغاز وأسرار هذه الحادثة التي يرجح هو الآخر فرضية السيناريو المفبرك دون أن يتهم ابنه بالضلوع والمشاركة في إعداد وإخراج هذه المسرحية المكشوفة!! كما ذهب إلى ذلك مصدر أمني رفيع المستوى في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" يوم أمس الأول؟!

من جهة أخرى، كشف مسؤول أمني لـ "الشروق اليومي" أن حملة تمشيط واسعة ستعرفها هذا اليوم الأحد، ولمدة أسبوع كامل صحراء حاسي خليفة وأم الزبد الممتدة من بلدية المقرن إلى غاية بوابة الطالب العربي الحدودية، ويسود هذا المسؤول الأمني تفاؤل كبير في إمكانية العثور على المخطوفين وإعادتهم سالمين إلى أهاليهم قبيل حلول عيد الفطر المبارك، دون أن يقدم توضيحات كافية بشأن هذه الحملة التمشيطية وإحداثيات مواقعها بالضبط، إلا أنه أشار - ضمنيا - إلى توفر معطيات قليلة جدا تؤكد وجود المخطوفين في أماكن قريبة جدا من صحراء حاسي خليفة وأم الزبد! كما أكد ذات المصدر الأمني عن حقيقة حصول اتصال أخير بين الخاطفين والملياردير محمود دقة يوم أمس السبت، والذي أعلن فيه الخاطفون عن استعدادهم لتخفيض مبلغ الفدية المالية إلى 03,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحه فورا دون أن يوضحوا كيفيات التسليم وطريقة التفاوض وأماكن تقديم الفدية، وهي من الأمور البديهية في عمليات التفاوض التي تعرفها أحداث الخطف المشابهة!

وإن كانت زوجة أحد المخطوفين متفائلة بقرب الإفراج عن زوجها والاحتفال معهم بمناسبة عيد الفطر المبارك، فإن عددا من سكان أم الزبد يقولون إن أجواء احتفالية تتم في سرية تامة لدى عائلة محمود دقة من أجل استقبال ابنها المخطوف ليلة عيد الفطر المبارك بعد أن اكتشف أمر هذا السيناريو المفبرك والمتميز بوجه خاص بتعدد المكالمات الهاتفية والاستعداد مرة أخرى للتفاوض بشأن قيمة الفدية المالية وتخفيضها إلى الحد الذي يوافق عليه والد المخطوف!!

تفاؤل الزوجة ومظاهر الاستقبال التحضيري والقيام بعملية تمشيط أمنية واسعة هي كلها مؤشرات تدل على أن مسلسل اختطاف عبد الغني دقة وفرحات شهيلي قد دخل حلقته الأخيرة، بالرغم من تعدد القراءات والتفسيرات حول ظاهرة تظل وإلى إشعار آخر غريبة جدا عن المجتمع السوفي

سطو على شاحنة تبريد في حاجز مزيف بتيزي وزو

قامت صباح أمس، في حدود الثالثة والنصف صباحا جماعة إرهابية مجهولة العدد بنصب حاجز أمني مزيّف على مستوى بلدية "تامدة" على بعد 15 كلم من مدينة تيزي وزو. وحسب ما أفادت به مصادر أمنية، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشنيكوف" قامت بالإستيلاء على شاحنة تبريد تابعة لأحد الخواص الذي كان مارا بعين المكان أنذاك، ليتنقل أفراد الجماعة على متن الشاحنة في اتجاه مجهول.

وأقدمت مجموعة إرهابية كذلك متكونة من 3 أفراد ملثمين مساء أول أمس في حدود التاسعة والربع ليلا، بنصب حاجز أمني مزيف آخر على مستوى بلدية بني زمنزار التابعة لدائرة بني دوالة، وحسب ما أفادت به مصادر متطابقة فإن أفراد الجماعة قاموا بإطلاق النار على أحد المارة بعين المكان بعد ما رفض التوقف في الحاجز المزيف، ليلوذوا بالفرار.

سميرة زميحي

بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق مواطن

إدانة رئيس أمن دائرة الرباح بالوادي بـ06 أشهر حبسا نافذا

أ. أسامة

أصدرت محكمة قمار -القسم الجزائي- في جلستها العلنية ليوم أمس حكما حضوريا إعتباريا يقضي بإدانة كل من رئيس أمن دائرة الرباح بالوادي محافظ الشرطة محمود العايب، وعون الشرطة ببيي مراد، والحكم عليهما بعقوبة 06 أشهر حبسا نافذا وتعويض الضحية صالح دغوم بـ 50 ألف دج، وذلك لارتكابهما جنحة الضرب والجرح العمدي.

وتعود وقائع هذه الجريمة إلى شهر أوت 2005 عندما اختفى مبلغ مالي يقدر بـ 25 مليون من سيارة خال الضحية والتي كان يقودها صالح عقب تفتيشها من طرف أعوان دورية للشرطة تابعة لأمن دائرة الرباح، وعندما قام الضحية وخاله بالسؤال عن المبلغ المالي المختفي قام المتهمان باستدراج الضحية إلى مركز شرطة الرباح وانهالا عليه ضربا مبرحا أفضى إلى إصابته بجروح كانت سببا كافيا في تحريك الدعوى القضائية وصدور الحكم.

وبحسب أقوال الضحية البالغ من العمر 29 سنة والذي يشتغل عاملا يوميا بالرباح التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 12 كلم، فإن رئيس أمن الدائرة وعون الشرطة حاولا إلصاق تهمة سرقة السيارة إليه، إلا أن خاله صرح أمامهما بأنه يثق في ابن أخيه وأن الشرطة هي التي تقف وراء اختفاء هذا المبلغ، فانتظر المتهمان مدة 04 أيام كاملة إلى حين سفر الخال إلى تونس لقضاء عطلة الصيف وقاما بإحضار الضحية إلى مركز الشرطة بالرباح ومارسا عليه نوعا من التعذيب بواسطة توجيه اللكمات والضرب المتواصل والرمي به على الجدار، وربطه بالكليبشات على كرسي ثابت لمدة 8 ساعات كاملة بالإضافة إلى ألفاظ السب والشتم الجارحة والمهينة؟!

وبعد ذلك تقدم الضحية بشكوى أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي الذي أصدر طلبا افتتاحيا بمتابعة كل من رئيس أمن دائرة الرباح وعون الشرطة بجُرم الضرب والجرح العمدي، وإحالة القضية على محكمة قمار بحكم وقوعها خارج الاختصاص الإقليمي لأمن دائرة الرباح. وقد أنكر المتهمان في محاضر السماع الأولى التهمة الموجهة لهما، وقالا إن الضحية هو الذي فبرك هذه القضية من أجل إخفاء سرقة المبلغ المالي من سيارة خاله، وأن أعوان الشرطة قاموا بأداء واجبهم وفق ما يقتضيه القانون!

للإشارة فإن محافظة الشرطة بأمن دائرة الرباح بالوالي تم افتتاحها منذ حوالي 12 شهرا، وعين على رئاستها محافظ الشرطة محمود العايب بعد أن كان ضابطا في المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي!!

هذا وقد علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني رفيع المستوى بالوادي أن المديرية العامة للأمن الوطني قد قررت وضع كل من رئيس أمن دائرة الرباح وعون الشرطة في عطلة استثنائية إلى حين صدور حكم نهائي في هذه القضية من طرف الغرفة الجزائية بمجلس قضاء بسكرة.

عنابة.. إثر انقطاع التيار الكهربائي وتدافع المصليات

قتيلة وست جريحات في صلاة التراويح بمسجد بوخضرة

مأساة حقيقية، عاشها المسجد الجديد بحي بوخضرة التابع لبلدية البوني بعنابة ليلة أول أمس، خلال صلاة التراويح، إثر خلل كهربائي تحوّل إلى شرارة مدوية متبوعة بانقطاع التيار، حتى خيّم الظلام على الطابق الأول المخصّص للنساء وأدى ذلك إلى هلع وسط المصليات وأغلبهن من الطاعنات في السن، لم يستطعن الصعود أمام تدافع وصياح بعض النسوة.

وأدت الحادثة إلى مقتل مواضبة على صلاة التراويح وهي عجوز في الستين من العمر، إضافة إلى إصابة ست نسوة بإصابات بليغة تم نقلهن إلى مستشفى إبن رشد الجامعي.

وحسب شاهدات عيان، فإن الشرارة الكهربائية، كانت متبوعة بدوي أدخل بعض المصليات في حالة من الفزع إلى درجة الإغماء، بينما أدّت هرولة الأخريات في الركعة الثانية من الصلاة إلى إصابة ست مصليات ومقتل أخرى. وبينما باشرت مصالح الأمن تحقيقاتها الموسعة لمعرفة سبب الخلل الكهربائي، خاصة أن المسجد لم يمر على تدشينه إلا بضعة أشهر، تبادر إلى الأذهان ما حدث خلال تراويح العام الماضي، بمسجد أبو هريرة بتبسة عندما أدت أشغال غير مكتملة لقبة المسجد إلى انهيارات أودت بحياة ثلاثة مصلين.

■ فارس. م

أمام فوضى العمران، وللحد من هذا الانتشار.. في بشار

11 مخالفة للبناء العشوائي و10 عمليات هدم تلقائي

أدى التوسع العمراني الذي شهدته مدينة بشار خلال السنوات الأخيرة إلى ظهور عدة تجاوزات انعكست سلبا على النسيج العمراني ونظافة البيئة، حيث أضحت مهددة بخطر الحشرات الضارة والعقارب، خصوصا بعدما وجدت هذه الأخيرة في ركام بقايا البناء مأوى لها متسببة في خطر دائم للمواطنين.

فاطمة حاكمي

عرف التوسع العمراني إخلالا واضحا في النمط المعماري الذي طالما ميز الولاية من خلال عدم مطابقة البناء المقام لرخصة البناء المسلّمة. وفي هذا الإطار، وقصد وضع حد لمثل هذه الظواهر المتسببة في أخطار صحية وبيئية تشن شرطة العمران وحماية البيئة التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي حملاتها الواسعة، حيث تمكنت خلال 9 أشهر الماضية من تسجيل 11 مخالفة بسبب البناء بدون رخصة و10 مخالفات لعدم مطابقة البناء للرخصة المسلمة تم خلالها القيام بعشر عمليات هدم. وأمام ما أضحت تعرفه أحياء المدينة من إهمال لبقايا البناء والهدم والترميم وما باتت تسببه المحاجر المتواجدة خاصة بجهة بشار الجديد، قامت شرطة العمران بتسجيل 35 مخالفة سببها إهمال النفايات الناتجة عن استغلال المحاجر والمناجم وأشغال الهدم والبناء والترميم. وتعرف التجارة الفوضوية واحتلال الأرصفة وعرض المواد الغذائية في ظروف غير صحية هي الأخرى، وجهًا آخر يهدد البيئة والمواطن، خاصة إذا تعلق الأمر بوضع مواد غير معبّأة كالخبز والتمور على قارعة الطريق معرضة بذلك للغبار ودخان المركبات وأشعة الشمس.

وفي هذا الصدد شنت شرطة العمران وحماية البيئة حملاتها خلال الفترة نفسها، مسجلة العديد من التجاوزات تمثلت في حجز 2162 رغيف خبز غير مغلّف وموضوع على الأرض، أما في إطار محاربة التجارة غير الشرعية والاحتلال المفرط للأرصفة وقارعة الطريق تم حجز 405 كلغ من الخضر والفواكه، و15 ميزانا و32 سلة حديدية و457 قطعة حديدية من مختلف الأواني و21 طاولة أخرى لبيع السجائر، إلى جانب كميات هائلة من السلال البلاستيكية بـ 317 سلة و38 سريرا حديديا، وصناديق خشبية، و382 كرسيا و705 من مختلف المواد الغذائية، كما وضعت يدها على 20 كلغ من السمك غير الصالح. هذه العملية الأخيرة تدخل في إطار حماية صحة المستهلك والتي تمت بالتنسيق مع مديرية التجارة، حيث قامت المصلحتان بمعاينة 79 محلا تجاريا للحفاظ على رونق وجمال البيئة.

توقيفات وحجز سلع ومداهمات للدرك بالشلف

هواتف محمولة، "زرابي مبثوثة" وبشر منهم "ثمانية عشر"

م.عبدون

شنت قوات الدرك الوطني في الشلف عمليتي مداهمة في ليلتي الخميس إلى الجمعة الماضيتين عبر كافة إقليم الولاية، شارك فيها 480 فردا، واستعملت فيها 112 سيارة، وقد تمت هذه العملية تحت إشراف قائد المجموعة الولائية للدرك، العملية أسفرت عن توقيف 18 شخصا وحجز عدد من السلع تمثلت في 240 هاتفا محمولا و190 سروال (جينز) و183 حذاء و101 حذاء رياضي و26 "جاكيت جينز" و600 مفرقعة صغيرة الحجم، إضافة إلى أفرشة وزرابي قدرت قيمتها بـ 20 مليون سنتيم، فيما تم حجز 18 خنجرا ووضع ثلاث مركبات بالمحشر. كما تم في مجال شرطة المرور وعبر كافة محاور الطرق الوطنية 4، 11 و19 تسجيل 584 غرامة جزافية وسحب 163 رخصة سياقة، وإحصاء 350 جنحة في مخالفة قوانين المرور، بالإضافة إلى 188 جنحة في عدد جرائم تنسيق النقل. وتم أيضا، إحصاء 12 جنحة في حمل سلاح محضور وتسجيل 3 جنح في حيازة واستهلاك المخدرات وذلك بقاعات الألعاب التي تم إحصاء قاعة واحدة بدون رخصة للفتح، كما تم أيضا تسجيل جنحة ضدها لاستقبال القصر دون 16 سنة. أما في مجال التعريفات فقد جرى التعريف بـ 414 شخصا و57 مركبة، وذلك لوقوعهم تحت طائل الشبهة.

للإشارة، شاركت في هذه العملية الفرقة الإقليمية وفرق أمن الطرقات والكلاب البوليسية والمجموعة الـ 15 للتدخل والاحتياط.

بلدية السمار في غليزان

عطش وحرمان... في عزّ رمضان

ب.باقي

عاشت منطقة السمار التابعة لبلدية القلعة دائرة يلل في غليزان طيلة شهر رمضان أزمة ماء خانقة، بعدما غابت هذه المادة الحيوية عن حنفيات الديار حسبما ذكرته مصادر من الجهة، التي كشفت عن تذمر سكان السمار الذين قضوا أيامهم في البحث عن قطرة الماء عن طريق الصهاريج والدواب الوسائل الوحيدة المستعملة لجلب مياه الشرب من الجهات المجاورة. وبالرغم من توفر المنطقة على خزان من المياه الجوفية ومناشدة السكان السلطات الولائية والجهات المعنية بالتدخل العاجل غير أن "لا حياة لمن تنادي"، حيث ظلت معاينة مصالح الري للمنطقة في خبر كان، حسبما أكدته مصادرنا.

ويمثل هذا المشكل مصدر أرق للعديد من الجهات النائية بالولاية من حيث التذبذب في التزويد بالمياه الصالحة للشرب عكس الجهات الحضرية الأكثر حظا في وفرة مياه الشرب خاصة البلديات القريبة من سد قرقار بوادي ارهيو والسعادة بسيدي أمحمد بن عودة التي تفوق حصة الفرد الواحد يوميا بأكثر من 120 لتر، في حين تشكل كمية أكثر من 2100 متر مكعب حصة التزويد الموجهة للمناطق الريفية التي يعاني سكانها نقص مياه الشرب في ظل قيام مشكل التخزين، حيث لا تزال جهات زمورة، سيدي خطاب والمناطق الجنوبية تعاني العطش بالرغم من الوعود المقدمة من قبل المسؤولين الذين أكدوا الاستفادة من التزويد بالمياه بداية السنة الجارية.

عين تموشنت

حجز مواد غذائية فاسدة

تمكنت مصالح مكتب مراقبة النظافة عبر البلديات على مستوى ولاية عين تموشنت خلال المدة الأخيرة من شهر رمضان. وقصد حماية المستهلك من تلاعب البائعين من حجز كميات معتبرة من مواد استهلاكية تستعمل في تحضير الحلوى، خصوصا وأن العائلات تتوافد على هذه المواد في هذه الأيام قصد تحضير أطباق الحلوى المختلفة لاستقبال يوم العيد. وعليه، فقد كانت حصيلة نشاط هذه الأخيرة على مستوى عاصمة الولاية وبلدية سيدي بن عدة من خلال مراقبة أكثر من 30 محلا تجاريا للمواد الغذائية، حجز 120 علبة مربى فاسد انتهت صلاحيته منذ 2004 و1 كلغ من التمر المعجون، إضافة إلى 100 كيس من جوز الهند بشكله المطحون انتهت مدة صلاحيته في 2005 و69 علبة "مايزينة" و89 علبة بوزن 500 غرام للواحدة من نوع "قطايف" المستعملة في الحلوى.

س.كسال

الإقامات الجامعية بمستغانم

نقابيون يعتصمون أمام المديرية الولائية

الحاج دال

نظم 15 عضوا نقابيا يمثلون الفروع النقابية للإقامات الجامعية الأربعة في مستغانم اعتصاما صباح أمس أمام مقر المديرية الولائية للخدمات الجامعية، ويأتي اعتصام هؤلاء حسب ممثل لهم احتجاجا على رفض المدير الولائي استقبالهم لطرح انشغالاتهم.

وعن مدة الاحتجاج صرح أحد النقابيين في اتصال لـ"الشروق اليومي" بأنه سوف يدوم يومين قبل أن يجري تمديده في حالة ما بقي الوضع على ماهو عليه، وقد عبّر هؤلاء عن سخطهم لعدة إجراءات تم تبنيها مؤخرا، منها توظيف عمال في الوقت الذي يوجد فيه عمال آخرون مؤقتون يشتغلون منذ نحو 13 سنة دون أن يجري إدماجهم نهائيا في مناصبهم، كما استنكر هؤلاء الطريقة التي تم إجراء مسابقة اختيار ممرض بشهادة دولة، حيث لم يجر فيها احترام الآجال القانونية بين تسلم الاستدعاءات وإجراء المسابقة، وبذلك فإن متاعب القائمين على المديرية الولائية للخدمات الجامعية ستتواصل لاستكمال ما جرى للمديرية السابقة التي اضطر مديرها للاستقالة من منصبه عقب عواصف هوجاء من المشاكل المتعددة في القطاع الجامعي.

مغنية

عصابة لتهريب الدواء يتزعّمها "طبيب"

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية نهاية الأسبوع الماضي أربعة أشخاص الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بشبكة لتهريب الدواء نحو المغرب يقودها طبيب مختص في جراحة الأسنان ورئيس جمعية لحماية المستهلك، وتتراوح أعمار الأشخاص الموقوفين ما بين 21 و63 سنة وكلهم من جنسية جزائرية.

كل شيء بدأ على الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين مغنية وتلمسان وبالنقطة المسماة لكفاف 02 كلم عن مدخل مدينة مغنية أوقف عناصر الدرك الوطني شخصا يحمل حقيبة بها ألف قنينة لمخدر خاص بجراحة الأسنان، وقد أثمرت التحريات مع الشخص الموقوف إلى تفكيك عصابة تنشط على محور وهران مغنية كما تم حجز خمسة آلاف قنينة أخرى و500 وحدة خيط لجراحة الأسنان والتي يبلغ ثمن الوحدة منها بالسوق الموازية أكثر من سبعة آلاف دينار.

ن.بلهواري

المشرية

توقيف شابين بتهمة ترويج أوراق نقدية مزوّرة

قامت مصالح الأمن لدائرة المشرية نهاية الأسبوع المنصرم بإيقاف التاجرين "ب.ن" 26 سنة و"أ.ن" 24 سنة وذلك في أعقاب ضلوعها في قضية تتعلق بترويج أوراق نقدية مزورة، حدث هذا بعد أن قام الشخص الأول بمحاولة احتيال على صاحبة كشك للخدمات الهاتفية فتفطنت الضحية له وأخبرت وقتئذ الأمر الواقع لمصالح الأمن التي باشرت التحقيق في القضية، حيث أفضى إلى العثور على مبلغ 4000 دينار (أوراق نقدية مزورة فئة 200 دينار و1000 دينار) بمنزل المدعو "ب.ن" الذي اعترف باستعمالها واستلامها من رفيقه "ن.أ" هذا الأخير تمت مداهمة محله التجاري من قبل المصالح ووجد بحوزته ورقة نقدية مزورة فئة 200 دينار وبعد سماع الشرطة لأقواله، اعترف "ن.أ" بأن ممونه بهذه الأوراق النقدية المزورة يدعى "ش.ع" 25 سنة معتاد إجرام ويوجد حاليا في وضعية فرار.

ع.محمدي

أصداء تيسمسيلت

41 جريمة خلال شهر رمضان

سجلت مصالح الدرك الوطني في تيسمسيلت خلال شهر رمضان إيداع أكثر من 9 أشخاص الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية، وهذا بعد تورطهم من جرائم مختلفة يأتي على رأسها جنحة التعدي على الأشخاص بالضرب والجرح العمدي، حيث سجلت في هذا الصدد إيداع 3 أشخاص الحبس الاحتياطي بنفس التهمة، كما سجلت جريمتين متعلقتين بالقتل الخطأ، تم إيداع المتهمين فيهما الحبس الاحتياطي، منها تلك التي شهدتها مدينة لرجام الأسبوع الفارط والتي راح ضحيتها مدرّس في المؤسسة التربوية "بختي غزلية"، وتأتي جنحة محاولة القتل في المركز الثالث بتسجيل إيداع متهمين الحبس الاحتياطي بالتهمة المذكورة، ولم تسجل مصالح الدرك سوى قضية واحدة في الجنح المتعلقة بالسرقة وانتهاك حرمة منزل وكذا المتاجرة بالعملة الصعبة. كما تضمنت الحصيلة حالة وفاة شخص غرقا بسد بوقرة وكذا حالة انتحار واحدة، أما فيما يتعلق بنشاط فرقة الشرطة الاقتصادية التابعة لمصالح الدرك الوطني، فقد سجلت ما مجموعه 24 تدخلا، يأتي في مقدمتها مخالفة ممارسة نشاط تجاري دون قيد في السجل التجاري، وكذا عدم إشهار وإيداع الأسعار مع عدم مراعاة شروط النظافة، كما سجلت أيضا مصالح الدرك الوطني 6 مخالفات متعلقة بقانون البيئة منها 5 خاصة باستخراج الرمال بدون رخصة وواحدة متعلقة بالبناء بدون رخصة.

500 سكن تضيع بين الدائرة والولاية...

لا يزال المستفيدون من السكنات الاجتماعية في تيسمسيلت ينتظرون الإفراج عن القائمة السكنية والتي تضم حصة تفوق 500 سكن، هذه الأخيرة التي بات مصيرها يطرح آلاف الأسئلة في أوساط المواطنين، خاصة وأن المسؤولين صرحوا في أكثر من مناسبة عن جاهزيتها وقرب الإفراج عنها، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث ولا تزال القائمة اللغز تقبع في "حبسها الاحتياطي" إلى إشعار آخر. وفي اتصال لـ "الشروق اليومي" برئيس دائرة تيسمسيلت، هذا الأخير أكد لنا أن السكنات المخصصة تم إدراجها ضمن البرنامج الواسع الذي باشرته السلطات المحلية بغرض القضاء على البيوت القصديرية لما تداوله الشارع المحلي مؤخرا، رغم أن البرنامج الأخير أيضا لا يسير سوى بخطى السلحفاة وعلى أقل من مهله، وفي استفسار عن مصير 500 سكن اجتماعي وعن موعد الإفراج عنها، رد محدثنا أنه لا يملك عنه أية معلومة وأن الأمر كله بيد المسؤول الأول عن الولاية الذي يملك وحده حق التكلم في الموضوع، لنغرق في الأخير نحن أيضا في زحمة التساؤلات مع باقي المواطنين.

...وطلبة التكوين المتواصل حائرون

طالب عدد من خريجي مركز جامعة التكوين المتواصل بتيسمسيلت الإدارة الوصية النظر إلى مشكلتهم وتسوية وضعهم من خلال منحهم شهادة النجاح الخاصة بالسنة التحضيرية لدورة جوان 2000 تاريخ التحاقهم بمركز الطلبة، وفي رسالة موجهة إلى عميد جامعة التكوين المتواصل، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها أعربوا عن جهلهم بسبب رفض إدارة المركز منحهم شهادات النجاح الخاصة بالسنة التحضيرية رغم نجاحهم في الامتحان الخاص بالدخول إلى الجامعة، والآن وبعد إنهائهم لفترة 3 سنوات من الدراسة فرع قانون الأعمال أين تحصل هؤلاء على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، وبعد توجههم إلى مصالح الوظيف العمومي بغرض معادلة الشهادة، طلب منهم تقديم ملف يضم نسخة من الهادة المذكورة، إضافة إلى شهادة نجاح للسنة التحضيرية وهي الشهادة التي لم يتمكن هؤلاء من الحصول عليها بسبب تماطل إدارة المركز في منحهم إياها، وهو ما قد يطيل معاناتهم في سوق العمل الذي لا يرحم.

ت.سويح

معسكر

حجز 31 مليون من السجائر

تمكنت عناصر الدرك الوطني التابعة لكتيبة معسكر نهاية الأسبوع الماضي من ضبط 449 خرطوشة سجائر من نوع "ليجوند" على متن سيارة من نوع "اكسبريس" في حاجز امني بالطريق المؤدي إلى مدينة الحمامات بوحنيفية. وحسب قائد المجموعة الولائية للدرك، فإن القيمة المالية للمحجوزات بلغت 31 مليون سنتيم كان ينوي أصحابها المتاجرة بها خاصة وأنهم لا يحوزون على فواتير أو رخص، العملية هذه كانت على إثر حملة روتينية قام بها أعوان الدرك عبر عدد من مناطق الولاية التابعة لكتيبة الدرك أين قاموا بتفتيش عدد من المحلات التجارية وضبط عدة حالات لا يتوفر فيها أصحاب المحلات على سجلات تجارية، وبعد اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة وتحرير محضر سماع تم تقديم المتهمين أمام محكمة بوحنيفية.

ق.مزيلة

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

الولايات المتحدة بوهران

عندما تتحول مدينة كوهران إلى قطب اقتصادي بحجم مدينة ثانية يسكنها أزيد من مليون ونصف في الليل وأكثر من 3 ملايين في النهار..! ولما تصبح المدينة مخنوقة بسبب كل ما مر عليها وما فات .. وما عاش .. ومن مات..! مدينة محاصرة بالمصالح ومصلحة المصالح.. يأتي التقسيم الإداري الجديد الذي يعطي 9 دوائر الحق في التحول إلى ولايات منتدبة.. لتتنفس وهران الصعداء.. (ويصعد لبعض من أصحاب المصالح فيها.. التنفس!).. ولعل أكبر حظ في الغرب الجزائري هو حظ المدينة الحدودية " مغنية" التي طال أمد انتظارها حتى أن السكان أضحوا يعتقدون الاعتقاد بالأسطورة أن مغنية "عليها لعنة" الإدارة.. وأنها من "المغضوب عليها".. نفس الأمر بالنسبة لمشرية التي كان من المفروض أن تفوز بالولاية قبل النعامة لولا توسط النعامة للمسافة..

فقط نتمنى ألا يكون التقسيم تقسيما نعامويا.. لدس الرأس في التراب..أقصد "في الولايات"!.

وهران

حجز حوالي 2 كلغ من الكيف

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية وهران مؤخرا من توقيف شبكة تختص بالمتاجرة بالمخدرات وهذا على إثر معلومات تلقتها الفرقة، حيث وبعد عملية مراقبة وترصد للشبكة تم توقيف اثنين من المجموعة وهما "ق.م " 46 سنة و"و.ر" 36 سنة على متن سيارة من نوع " رونو كليو " بمرافال، حيث تم العثور بعد تفتيش السيارة على كمية من المخدرات المهيأة للبيع في شكل 5 صفائح بمقدار 476 غراما كانت مخبأة تحت الكرسي الأمامي، كما تم حجز مبلغ مالي يقدر بـ 81300 دينار، و بعد التحقيق معهما تبين أنهما ذوا سوابق عدلية (الأول مبحوث عنه من أجل قضية إخفاء أشياء مسروقة والثاني صدر في حقه أمر بالقبض عليه من محكمة وهران) قاما بشراء هذه الكمية من المدعو " ح.ب " 50 سنة ، و بعد مراقبة منزل هذا الأخير ألقي القبض يوم الأربعاء الماضي على ثالث العصابة "هـ.ر " 38 سنة (من مغنية) وهو يخرج من المنزل وبحوزته مبلغ 30600 دج و الذي تبين أنه مورد الشبكة بالمخدرات من مغنية. ومن خلال حاجز مرور قامت به عناصر الشرطة تم توقيف المتورط الرئيسي "ح.ب "على متن سيارة أجرة والذي تبين أنه معتاد الإجرام هو كذلك و بعد عملية تفتيش منزله تم العثور على 13 صفيحة و46 قطعة صغيرة من الكيف المعالج الموجه للبيع بما يقدر بـ 1كلغ و338غراما، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 40 مليون سنتيم (عائدات ترويج المخدرات) وميزان صغير مخصص لوزن الكيف. وبعد التحقيق مع هذا الأخير اعترف أنه يمارس هذا النشاط منذ فترة طويلة وأنه يتعامل مع المورد "هـ. ر " وعلى إثر ذلك تم تحويل جميع أفراد الشبكة إلى العدالة بالإضافة إلى سائق سيارة الأجرة "ص.م " 53 سنة الذي كان شريكا لهم و آخر يدعى "ف.ط"كان يعمل كدليل لهم بالمنطقة، إذ يرصد ويراقب تحركات عناصر الأمن ويحذرهم في حالة وجود أي خطر.

ف.ش.ص

استقالة جماعية للأطباء الأخصائيين

نزيف حاد داخل مصلحة التوليد بسيدي بلعباس

تواجه مصلحة الولادة التابعة للمستشفى الجامعي عبد القادر حساني في سيدي بلعباس أزمة خانقة عقب الاستقالات الجامعية وطلبات التحويل التي تقدم بها أطباء أخصائيون، بدءا من مدير المصلحة ووصولا إلى عدد من زملائه، حيث اختار هؤلاء أن يتوجهوا للعيادات الخاصة أو التنقل لولايات مجاورة.

ق.بن عمار

وحسبما علمته "الشروق اليومي"، فإن أزمة هذه المصلحة الطبية بدأت شهر سبتمبر الفارط عقب اتخاذ الدكتور شافي الذي يشغل منصب المدير قرارا بالتخلي عن مهامه الرسمية وفتح عيادة خاصة ليلحقه في ذلك طبيب أخصائي آخر، ثم يقدم طبيب ثالث طلبا للالتحاق بالقطاع الصحي في ولاية بشار بحجة أن زوجته تعمل هناك، لتبقى المصلحة "خاوية على عروشها" ما عدا من أخصائي واحد إضافة إلى طبيبة مساعدة، لكن ذلك لا يعتبر كافيا بالمطلق. وناشد عمال المصلحة في تعليقهم على هذه الأزمة الخانقة الوزارة الوصية من أجل التدخل العاجل ووضع حد للنزيف الحاصل، خصوصا بعدما كان الوزير قد إطلع شخصيا وأكثر من مرة على تفاصيل الملف.

...ومسابقة المتصرّفين الإداريين تثير الخلاف

عبّر أمس عشرات المترشحين لشغل منصب المتصرفين الإداريين والتي جرت وقائعها في كلية الحقوق بجامعة بلعباس عن غضبهم عقب طردهم من طرف الجهات المسؤولة عن إجراء الامتحان الشفهي بحجة أنهم خسروا الامتحان الكتابي، وادعت هذه الجهات أنها أرسلت محضرا بقوائم الناجين عقب تصحيحها لكن يبدو ان الأمر لم يبلغ الى الجميع، وهو مانفاه هؤلاء.

ق.ب

محكمة الجنايات

12 سنة سجنا نافذة في حق شاذ جنسيا

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 12 سنة نافذة في حق المدعو "ص.إ" البالغ من العمر 22 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد في حين برأت كلا من المدعوين "ع.م" و"ع.أ.ح" المتهمين بنفس الأفعال.

تعود وقائع الحادثة التي كان مسرحا لها بلدية مرين جنوب مقر ولاية سيدي بلعباس إلى تاريخ 13 نوفمبر2005، وبعد خمسة أيام من غياب الضحية المدعو "ص.ب" البالغ من العمر 43 سنة صاحب دكان مواد غذائية في منزله العائلي، ليعثر عليه مقتولا بداخله وملابسه مخلوعة

وبعد فتح تحقيق في القضية تقدم المدعو "ص.إ" قريب الضحية ليدلي بشهادته مصرحا أنه قبل وقوع الجريمة كان برفقة ابن العم يدخنان الكيف حتى حضر المدعويين "ع.م" و"ع.أ" وعندما فتح لهما الضحية انقض عليه "ع.أ" وأغمض له عينيه وطعنه "ع.م" على مستوى الكلى ثم ضربه بقضيب حديدي على رأسه وأضاف أن "ع.م" نزع له سرواله وحذاءه ولاذ بالفرار.

وقد قدم الشاهد اعترافاته وهذا خلال مراحل التحقيق، إلا أنه عاد ليتراجع عن أقواله أمام المحكمة، مصرحا أن إخوة الضحية دفعوا له 5 ملايين سنتيم وأملوا عليه التصريحات التي أدلى بها خلال مراحل التحقيق وأنه لم يكن متواجدا بمكان الجريمة وليست له علاقة بالضحية. البحث الاجتماعي الذي جرى على كل من الضحية والمتهم أثبت أنهما شاذين جنسيا، كما أثبت التقرير الطبي المجرى على الضحية أنها تلقت طعنتي خنجر على مستوى الرقبة وجروح على مستوى الوجه.

أما المتهم "ع.م" الذي عثر لديه منديل ملطخ بالدم فقد أنكر التهمة الموجهة إليه مؤكدا أن الدم على المنديل سال من انفه عندما تشاجر مع شاب وضربه على مستوى الأنف، وأن بينه وبين المتهم "ص.إ" عداوة بسبب هاتف محمول سرقه هذا الأخير من المتهم "ع.أ" وضغط عليه هو لإرجاعه له من جهته أدلى المتهم "ع.أ" بنفس التصريحات التي أدلى بها المتهم "ع.أ" وانه جاء ضيفا عند أخته زوجة أخو المتهم "ص.إ" أما إخوة الضحية فأنكروا كل علاقته بالتصريحات التي جاء بها المتهم.

وفي تدخلاتها طالب النيابة العام بتسليط عقوبة المؤبد على المتهمين الثلاثة معتمدا على تقرير الطبيب الشرعي والتفاصيل الدقيقة التي أدلى بها الشاهد المتهم ومن جهته، طالب محامي المتهم "ص.إ" ببراءة موكله من التهمة الموجهة إليه آخذا بتصريحات هذا الأخير وبالظروف الاجتماعية التي يعيشونها بسبب تواجد أبيه وإخوته بالسجن في قضايا الإرهاب. أما محامو المتهمين "ع.م" و"ع.أ" فقد طالبوا بالبراءة التامة لموكليهما.

جنايات وهران

5 سنوات سجنا نافذة للمتهمين بسرقة محلات تجارية

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعوين "ح.ك" و"ع.ف" بالسجن النافذ لمدة 05 سنوات بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 29 إلى 30 نوفمبر 2005 عندما تلقت مصالح الأمن أربع شكاوى من مالكي 03 محلات تجارية للمواد الغذائية وصاحب صيدلية "بالمرسى" ضد أربعة أشخاص من بينهما المتهمين المذكورين أعلاه وآخرين موجودين في حالة فرار ويتعلق الأمر بكل من "ع.إ" و"ع.م" اللذين أدينا غيابيا بـ20 سنة سجنا نافذة.

وقد صرح المتهم "ع.ف" بأنه استلم مسروقات من مواد غذائية وصيدلانية من المدعو ح.ك لكن هذا الأخير أنكر التهمة المنسوبة إليه والذي قال بأنهما كان شريكين في جريمة السرقة.

وأمام تفشي ظاهرة العصابات الإجرامية في مدينة وهران والتي أخذت منحى خطيرا باستقطابها للقصّر ألحت النيابة العامة على أن تكون العقوبة رادعة في حق هؤلاء، حيث التمست 12 سنة في حق المتهمين "ح.ك" و"ع.ف".

أحداث وحوادث من وهران

العثور على جثة ببوسفر

عثرت مصالح الدرك الوطني التابعة لبلدية بوسفر صباح أول أمس على جثة بغابة بجنان البحري ببوسفر، حيث وجد الضحية "ب.ع" 56 سنة مرميا وسط أشجار الغابة، ملقى على ظهره ورجلاه ممدودتان فيمل كانت ساقه اليمنى منطوية إلى الداخل، وبعد أن قام أعوان الدرك بمعاينة الجثة اكتشفوا آثارا لجروح خطيرة على مستوى حاجبه الأيمن وذقنه، وإصابة على مستوى الظهر التي تبين أنها جراء طعنتان بسكين.

للإشارة فإن الضحية كان يتردد على بستانه المتواجد بالمنطقة يوميا، وقد اختفى يوما قبل العثور عليه ميتا، حيث تقدم أخوه المدعو "ب.ع " 35 سنة ببلاغ عن اختفائه لدى مصالح الدرك، وبعد التحقيق الذي فتح بالموضوع اشتبه في أن تكون الحادثة عبارة عن جريمة قتل قام بها شخص مجهول، ولتزال التحريات سارية بالموضوع.

سرقة سيارة و المتاجرة بالكيف

تمكنت مصالح الشرطة القضائية للأمن الولائي بوهران يوم الثلاثاء الماضي من إلقاء القبض على سارق سيارة و بحوزته ما يقدر بـ 375 غراما من الكيف المعالج كان يتاجر بها.

وترجع تفاصيل القضية إلى 30 جوان من السنة الجارية حيث تقدم صاحب سيارة من نوع " ميقان بيري " رمادية اللون تحمل رقم تسجيل ولائي خاص بالعاصمة "16 "، ببلاغ لدى مصالح الأمن ببئر الجير ضد مجموعة من الأشخاص المجهولين الذين قاموا بالاعتداء عليه وسرقة سيارته في الطريق المؤدي إلى فرنوفيل في نفس اليوم ، مشيرا إلى أنهم كانوا يستعملون سيارة من نوع " أتوس " سوداء اللون.

عملية البحث التي كانت متواصلة أسفرت عن توقيف المتورط الرئيسي "م.ج " 41 سنة يوم الثلاثاء الماضي في حدود منتصف الليل بحي" جمال " و الذي تبين بعد التحقيق معه أنه شخص معتاد الإجرام، في حين أنكر وجود أي علاقة له بحادثة السرقة، وأثناء عملية التفتيش التي قام بها عناصر الشرطة ببيت المتهم الكائن بشارع " مكي لخضر" بكارطو، تم العثور عرضيا على كمية من الكيف المعالج المهيأة للبيع ممثلة في أربعة صفائح بمقدار 375 غراما مخبأة بالمطبخ، في حين أنه لم يعثر على السيارة، كما أشارت التحريات إلى أن أخو المتهم "م.م" 35 سنة، متورط كذلك في عملية السرقة و المتاجرة بالمخدرات والذي سجل لدى مصالح الأمن في حالة فرار، بينما أحيل المتهم الأول على محكمة و هران أول أمس بعد أن تعرف عليه صاحب السيارة.

تورّط سمسار في سرقة أخرى...

أوقفت عناصر الشرطة القضائية الثلاثاء الماضي المدعو "س.أ" 53 سنة الذي يعمل كسمسار بسوق السيارات بكاستور بتهمة تورطه في سرقة سيارة من نوع " فولسفاكن ڤولف جيل 5"، بناء على شكوى أودعها صاحب السيارة " ب.هـ " 31 سنة لدى مركز الشرطة .

تعود وقائع الحادثة إلى يوم الاثنين 10 أكتوبر حيث عرض الضحية سيارته للبيع بسوق السيارات المسمى أعلاه ، اذ تقدم السمسار وبصحبته المدعو "ط" بغية شراء السيارة و بعد أن تم الاتفاق على مبلغ الشراء بـ 320 مليون سنتيم، اتفق كلا المتعاملين في 12 أكتوبر على تجريب السيارة بالطريق السريع، على أساس العودة إلى فندق الرئيس "بمرافال" لإتمام عملية البيع، وبعد أن نزل صاحب السيارة هم المشتري بسرقة السيارة مباشرة، وبعد التحقيق مع السمسار نفى أن تكون له أي علاقة مع السارق، وعلى اثر ذلك أحيل هذا الأخير أول أمس على محكمة وهران.

...و1300 دينار مزوّرة

تقدم أحد الأشخاص يوم الثلاثاء الماضي إلى فرقة الأمن الحضري الخامس بولاية وهران وبحوزته مبلغا ماليا يقدر بـ 1300 دينار على شكل 26 ورقة نقدية من فئة 500 دج مزورة، حيث قدم المدعو "ب.ث.م " 20 سنة بلاغا ضد كل من "ط. ج " وابن أخيه "ط.و"، مصرحا أنه حصل على هاته الأوراق المزورة من خلالهما، وبعد التحقيق معهم تبين أن المدعي كان على نزاع مع المدعى عليه، و بدافع الانتقام حاول أن يلصق تهمة تزوير الأوراق النقدية به، ولم يدل بأي تصريح عن المصدر الذي جلب منه هذا المبلغ، وعلى إثر ذلك أحيل المدعو "ب.ث.م" على محكمة الجنح بالصديقية للفصل في قضيته.

ف.ش.صالح

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

حصيلة هزيلة ودول كانت مكسبا للدبلوماسية الجزائرية تسحب الإعتراف

من يتآمر على مواقف الجزائر المؤيدة لقضية الصحراء الغربية؟

جمال لعلامي

أرسلت وزارة الشؤون الخارجية، خلال الأسابيع الأخيرة، أربعة مبعوثين خاصين، إلى عدد من الدول الإفريقية، في مهمة رسمية، حول تطور قضية الصحراء الغربية، وإستمرار الدعم الجزائري لجبهة البوليزاريو، وفق مبدأ "ظالمة أو مظلومة"، خاصة فيما يتعلق بمطلب تنظيم إستفتاء تقرير المصير.

وحسب ما إستفادت به "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، فإن المفاجأة في تلك البعثة المكتومة، كانت مؤلمة وغير إيجابية، حيث أنه مباشرة بعد مغادرة الوفد لدولة بورندي، قامت سلطات هذه الدولة الإفريقية بسحب إعترافها من الصحراء الغربية، في إطار الميل إلى الطرح الداعي إلى منح إستقلال ذاتي للصحراء تحت السيادة المغربية، وهو ما تدعمه عدة بلدان، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، وكذا شخصيات جزائرية من ابرزها: الرئيس الأسبق، أحمد بن بلة، ورئيس مجلس الأمة سابقا، بشير بومعزة، والجنرال المتقاعد، خالد نزار، وكذا سياسيين من أمثال رئيسة حزب العمال، لويزة حنون، ورئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، سعيد سعدي.

فقد علمت "الشروق اليومي"، أن دولة كينيا، قرّرت مؤخرا – هي الأخرى- سحب إعترافها بالصحراء الغربية، بعد أقل من سنة فقط من الإعتراف العلني بها، إثر الجهود التي قام بها تامبو بيكي، رئيس جنوب إفريقيا، كهدية من هذا البلد لفائدة الصحراويين، وهو ما يصنفه المراقبون، ضمن لعنة الفشل والإخفاق التي بدأت تلاحق "المساندين" للصحراء الغربية، حيث تحدثت الأرقام عن 19 دولة سحبت إعترافها بالصحراء الغربية خلال السنة الماضية فقط.

وتشير أنباء متطابقة، إلى أن 18 دولة فقط، على الصعيد الإفريقي، من مجموع 52 دولة، هي من أيّدت الجزائر، مؤخرا، بشأن المصادقة على التقرير الأخير الخاص باللجنة الرابعة حول تصفية الإستعمار، وهو ما يقرأ برأي الملاحظين، التراجع الرهيب والخطير لعدد المؤيدين والمتضامنين مع القضية الصحراوية، في وقت مازالت الديبلوماسية الصحراوية، تكسب وتجني دعم بعض الدول الأوروبية، بشقّ الأنفس، مثلما حصل مع دولتي فلندا والنمسا، وتتساءل أوساط متابعة، حول حقيقة وخلفيات إتساع دائرة "الهروب" من تأييد الشعب الصحراوي في تخلصه من الإستعمار المغربي، بتمكينه من حقه في تقرير المصير، من خلال إستفتاء عادل وعاجل يشرف عليه المجتمع الدولي وترعاه هيئة الأمم المتحدة؟.

ويُلاحظ، أن من بين الدول الـ18، التي ساندت الجزائر في عملية المصادقة على تقرير اللجنة الرابعة لهيئة الأمم المتحدة، بخصوص مسألة تصفية الإستعمار بالصحراء الغربية، يُلاحظ وجود دول من جوار الجزائر ضمن المجموعة التي سارت ضدّ تيار الطرح الجزائري، من بينها تحديدا، بلدان من عيار تونس وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، فلماذا إصطدمت هذه البلدان الجارة و"الشقيقة" بالموقف الجزائري، وقرّرت الإلتحاق بالقاطرة المغربية التي تسير بإتجاه سلب الصحراويين الحقّ في تقرير المصير؟.

ويدفع إستنساخ عمل الكرة الثلجية، مع المنسحبين من الإعتراف بالصحراء الغربية، إلى رسم علامات إستفهام وتعجب، أمام فعالية الجهاز الديبلوماسي الجزائري على وجه التحديد، الذي بدأ -برأي المراقبين- يجني "هزائم" الإنسحاب من قائمة الدول التي تعترف بالجمهورية الصحراوية، كدولة مستقلة وذات سيادة لا وصاية مغربية عليها، وتتساءل أوساط متابعة لتطور قضية الصحراء الغربية، عن الدور الذي بقي لديبلوماسية الجزائر، أمام ما تحصده الآلة المغربية، سواء بالتلفيقات والأكاذيب أو بمخادعة الرأي العام الدولي وتغليط الهيئات الأممية والتحايل عليها، من أجل إفقاد الجزائر توازنها في دعم الصحراء الغربية.

المتقاعدون يهددون بالعودة الى الاعتصامات بعد العيد

عزي: الزيادات التي أعلنها لوح لا تمس الفئات المقصاة

عثمان لحياني

أكد عبد المجيد عزي، الأمين العام لفيدرالية المتقاعدين أن قرار وزارة العمل الذي أعلن عنه الوزير الطيب لوح الخميس الماضي في البرلمان بشأن رفع منح 124 ألف متقاعد لا يمس الفئات التي تم إقصاؤها من قرار رفع المنح الى 10 آلاف دينار الذي قرره الرئيس بوتفليقة في جوان الماضي وهي فئة المتقاعدين بدون شرط السن وفئة المتقاعدين لأقل من 15 سنة عمل.

وقال عزي في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن المتقاعدين سيعودون الى الشارع بعد عيد الفطر في حال ما لم تستجب وزارة العمل للمطالب المرفوعة والمتعلقة بإدماج فئات من المتقاعدين بدون شرط السن وأقل من 15 سنة عمل في قرار رفع المنح وفقا لقرار الرئيس بوتفليقة، وأشار عزي الى أن المكاتب الولائية للفدرالية أبلغت الأمانة التنفيذية رغبتها في العودة الى الاعتصامات وتصعيد الحركة الاحتجاجية بعد العيد وهو ما سيدفع الأمانة التنفيذية إلى عقد اجتماع مباشرة بعد عيد الفطر لإتخاذ قرار بهذا الشأن.

وكشف عزي أن الأمانة العامة للمركزية النقابية ممثلة في أمينها العام عبد المجيد سيدي سعيد وعدت بالتدخل لإقناع وزارة العمل بالتراجع عن قرار إقصاء الفئات المذكورة وإيجاد حل للخلافات الحاصلة بين الوزارة والفدرالية والتي دفعت المتقاعدين الى تنظيم أول اعتصام لهم منذ الاستقلال، دون أن يقدم توضيحات عن الآلية التي ستتدخل بها المركزية النقابية في القضية، مشيرا الى أن وزير العمل لم يبادر لفتح باب الحوار مع الفدرالية او الاتصال بها حتى الآن.

في سياق آخر، دفعت صناديق التقاعد منح المتقاعدين منذ حوالي خمسة أيام بمناسبة عيد الفطر لتمكينهم من التكفل باحتياجاتهم العائلية بدلا من تاريخ 24 من كل شهر وهو موعد دفع منح المتقاعدين.

وعلى صعيد بحث الحكومة عن هدنة اجتماعية مع النقابات، تم تأجيل اللقاء بين تنسيقية عمال الموانئ وفيدراليات مواد البناء بخصوص الاتفاقيات الجماعية التي تعطلت صياغتها لبعض الخلافات بين الطرفين الى ما بعد عيد الفطر، في الوقت الذي تم فيه التوقيع على أكثر من 20 اتفاقية جماعية للفروع للمؤسسات الإقتصادية بين الفدراليات التابعة للمركزية النقابية وشركات مساهمات الدولة بمقر وزارة العمل ليلة أمس.

وكانت 9 اتفاقيات جماعية للفروع قد تم التوقيع عليها من ضمن 52 اتفاقية خلال لقاء الثلاثية في 26 سبتمبر الماضي بين الحكومة والمركزية النقابية.

كونفدرالية الصناعيين والمنتجين تنتقد مقاضاة المؤسسات

400 مؤسسة اقتصادية عالقة في العدالة بسبب تحقيقات لم تطو منذ 1990

بدر الدين: العقد الإجتماعي لا يمنع الإضرابات وإنما يعني الجبهة الإجتماعية

جميلة بلقاسم

كشف رئيس كنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين بأن كنفدراليته تحصلت على أرقام خطيرة بشأن المؤسسات الإقتصادية التي تواجه مشاكل مع العدالة، حيث كشف في هذا الصدد بأن أكثر من 400 مؤسسة إقتصادية من مختلف القطاعات تتعرض كلها للجرجرة في المحاكم والمجالس القضائية، منذ سنة 1990 بسبب تحقيقات قضائية أمرت النيابة العامة بفتحها حول معاملاتها وأنشطتها، غير أن هذه التحقيقات لم تطو إلى يومنا هذا، ولم يعرف مضمونها ولا نتائجها، ولا مصيرها إلى غاية اليوم، وهو ما جعل هذه المؤسسات في وضعية "المؤسسات المعلقة" نظرا لعدم تسوية وضعيتها أمام العدالة.

واعتبر عبد الكريم حساني في تدخله خلال المنتدى الذي نظمته يومية المجاهد أمس حول جدوى العقد الإجتماعي الإقتصادي ومتابعة المؤسسات الإقتصادية وجرجرتها في المحاكم والمجالس القضائية بهذا الشكل نموذج للإضطهاد واللاعدل اللذان تتعرض لهما، مضيفا بأن المؤسسات الجزائرية أصبحت تخشى التعامل مع البنوك، خوفا من أن تجد نفسها أمام قاضي التحقيق، أو عرضة لرسائل مجهولة، تؤدي بها إلى المحاكم، مثلما حدث مع الكثير من الشركات، التي تم فتح تحقيق فيها بسبب رسائل مجهولة، ومن وجهة نظر عبد الكريم حساني فإن غياب رؤية مؤسساتية واضحة، وغياب الثقة في المؤسسة الجزائرية يعتبر السبب الرئيسي وراء الإنسداد الذي وصلت إليه هذه المؤسسات، وهو ما تم إهماله تماما حسبه في العقد الإجتماعي والإقتصادي الذي وقع منذ 15 يوما بين الشركاء الإجتماعيين، وقت يعلم الجميع بأن المؤسسات الإقتصادية تواجه مشاكل كبرى مع العدالة. من جهته أكد بدر الدين محمد لخضر، عضو القيادة الوطنية للمركزية النقابية المكلف بالتنظيم والشؤون الإقتصادية في رده على سؤال حول موقع حرية الممارسة النقابية وحق الإضراب المكفول دستورا بأن العقد سيوفر مناخا أفضل للمركزية النقابية من أجل بذل جهود أكثر دفاعا عن حقوق العمال، وهو ما سوف يجنب الشركاء إنفجار الجبهة الإجتماعية، مضيفا بأن العقد لا يمنع الإضراب وإنما يغني الجبهة الإجتماعية عنه، لأنه يوفر لها حلولا تشاورية سلمية، وبخصوص إشراك التنظيمات النقابية المستقلة في العقد، قال بدر الدين محمد لخضر بأن الإعتماد على تنظيم نقابي واحد، قوي، وموحد الصفوف، للدفاع عن حقوق العمال وحماية مصالحهم أفضل من تشتيت جهود الجبهة الإجتماعية في عدة تنظيمات نقابية متفرقة. وعن موقف المجلس الوطني الإقتصادي الإجتماعي من العقد، قال بأن الكناس همش تماما في توقيع العقد، في الوقت الذي كان يفترض أن يأخذ بدراساته وتقاريره، وأوضح في هذا الصدد بأن العقد وقع متأخرا، ولو تم توقيعه منذ بداية الإصلاحات الإقتصادية لكان بإمكان الحكومة أن تقوم بالإصلاحات بأقل التضحيات وأقل الخسائر.

فيما يتواصل التحقيق مع عشرات التجار من داخل وخارج الولاية

مصالح الضبطية القضائية تحقق في مؤسسة مطاحن الأغواط

باشرت منتصف الأسبوع الماضي مصالح الضبطية القضائية تحقيقا معمقا في مؤسسة مطاحن الأغواط بأمر من وكيل الجمهورية على خلفية شكوى تقدم بها أحد الخواص، وحسب مصادر الشروق فإن ثلاث فرق متخصصة تقوم بعملية التحقيق والتحري في كل المعاملات التجارية لهذه المؤسسة التي كانت ادارتها محل شكوى تقدم بها فرع الخبازين بإتحاد التجار إلى مجمع تيارت متهمينها بعدم احترام الإتفاقيات المبرمة معهم من خلال خرق اللوائح التي تنظم عمليات توزيع مادتي الفرينة والنخالة التي يتحكم فيها المقربين من المدير، ذات الشكاوى التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها أتهمت المدير العام بإقصاء تجار الأغواط من حصصهم وتحويلها إلى تجار منطقته تحت غطاء أحد أصدقائه من تجار الولاية الذي أصبح أحد بارونات مادة النخالة المطلوبة بكثرة في السوق المحلية، ذات المصادر كشفت للشروق بعض خيوط الشبكة التي تدير وتتحكم في المؤسسة سرا وتارة وجهرا، حيث أكدت ملكية الشاحنة التي حجزتها مصالح الأمن وعلى متنها سلع مخالفة للفاتورة لأحد رؤوسها المتهم بإستغلال سجلات تجارية لأشخاص آخرين بطرق غير شرعية، وحسب مصادرنا فإن عشرات التجار ستمسهم عمليات التحقيق من داخل وخارج الولاية للتأكد من سلامة التعاملات التجارية خاصة الذين أبرمت معهم الادارة إتفاقيات ثنائية على غرار تجار أحد الولايات المجاورة الذين تحايل بعضهم على المؤسسة من خلال منحها وصولات دفع بنكية مزورة مما تسبب في تكبد الادارة لخسائر تتجاوز المليار سنتيم، وعن التهم المطروحة لإدانة من يثبت تورطهم، فقد تحفظ مصدرنا عن ذكرها لضمان السير الحسن للتحقيق الذي مس الرئيس المدير العام لمجمع الرياض بتيارت الذي استدعي من طرف الضبطية القضائية الأسبوع الماضي في سرية تامة.

ع. بن حرز الله

ملاحقة بارونات سرقة الكوابل وتهريبها بالمدية

سقـط الصغــار.. فهـل يـأتــي الــدور على الكبــار؟

مـثـل، الاسـبـوع المنصرم، المتـهـمـون في سـرقـة الكـوابـل الكهربائية بجنوب ولاية المدية أمام قاضي الـتـحـقـيـق لـدى محكمة عين بوسيف كحلقة من حلقات متابعة عصابة مكونة من 14 عنصرا تنشط في مجال احدى أهم الجرائم التي باتت تنخر هيكل الاقتصاد الوطني، وقد أودع قـاضـي الـتـحـقـيـق ثـلاثـة مـنـهـم الحبس المؤقت وضـع اثـنـان تحت الـرقـابـة القضائية واستفاد بقية المتهمين من الاستدعاء المباشر.

م. سليماني

وتعود تفاصيل القضية الى مطلع الشهر الجاري عندما أبلغت مصالح الدرك الوطني عن وجود كمية من الكوابل بأحد منازل بلدية سيدي دمّد، جنوبي المدية، بالتوازي مع قيام ذات المصالح بالتحقيق في سرقة كوابل نحاسية من منطقة عين الديس ضواحي مدينة عين بوسيف جنوبي المدية أيضا، وأسفرت عملية مداهمة المنزل بتاريخ 07 / 10 / 2006 عن ضبط كمية معتبرة من لفائف الكوابل النحاسية المسروقة مقدرة بـ109 كلغ وعتاد خاص بتنفيذ عمليات تسلق الأعمدة الكهربائية والوقاية من الصعقات التي تهدد محترفي الاقتراب من خيوط الضغط العالي أو المتوسط. وعند مساءلة ربّ المنزل (ز.ب) 58 سنة اعترف بأنه كان يقوم رفقة ابنيه (ز.أ) 22 سنة و(ز.ق) 18 سنة بقطع الكوابل الكهربائية من شبكات الربط الريفي المتميز بضغطه العالي أو المتوسط وتجزئتها الى أجزاء وملئها في أكياس وتوجيهها الى البيع بمدينة البيرين من ولاية الجهة بسعر مغر يتجاوز الـ290 دج / كغ وهو التصريح الذي دفع مصالح الدرك الى طلب تمديد الاختصاص والتنقل فورا الى منزل (ك.م) بالبيرين والذي اعترف بأنه كان يشتري كميات مسروقة من النحاس والألمنيوم على شكل كوابل كان هو بدوره يقوم ببيعها الى (ق.ب) بواد العلايق من ولاية البليدة ذاكرا اسماء اشخاص اخرين من بعض أرياف جنوب الولاية كانوا يمونونه بمادة الكابل النحاسي وذاك المصنوع من الألمنيوم وهم الآخرون الذين لم تتوان مصالح الدرك في توجيه دعوات لهم لسماع اقوالهم لتجيء بعد ذلك المرحلة الثالثة من مراحل التحقيق في خبايا القضية التي كانت محطتها وادي العلايق عندما ضبطت مصالح الدرك بمستودع (ق.ب) تجهيزات كاملة وحديثة تستعمل في تسلق الأعمدة الكهربائية وقطع الخيوط والكوابل المكهربة بضغط مرتفع، اضافة الى النحاس والألمنيون، وقد توقف طموح المحققين في الذهاب بالقضية بعيدا عندما رفض (ق.ب) التعاون بشأن الإفصاح عن مصير هذه الكميات الضخمة من هذه المواد الاستراتيجية التي تقوم مجموعات متكاملة بسرقتها وتجميعها، خصوصا وأنه أعرب للمحققين عن عدم وجود أي نية له لتهريب هذه المواد وبأنه لا علم له بسرقتها محاولا استظهار فواتير تبرر الكميات المضغوطة عنده من كوابل النحاس والألمنيوم. علما أن ضجة كبيرة تدوي هذه الايام بشأن تهريب كميات من الالمنيوم والنحاس وبعض المعادن باتجاه احدى دول الجوار ومنها الى دولة في الشرق الأوسط وأوربا.

وقد أسفرت العملية الى غاية محطتها الأخيرة، وقبل تقديم المتهمين الى قاضي التحقيق، عن حجز 33 قنطارا من النحاس و51 قنطارا من الألمنيوم وأدوات خاصة لتسلق الأعمدة وقطع الكابل الكهربائي وميزان من الحجم الكبير. وقد أمر قاضي التحقيق بوضع كل من (ك.م) و(ز.ب) و(ز.أ) رهن الحبس المؤقت مع وضع (ز.ق) و(ق.ب) تحت الرقابة القضائية مع استفادة باقي المتهمين الـ09 من الاستدعاء المباشر.

غير أن أطرافا ملاحظة لم تستبعد أن تكون هذه العصابة التي وجهت لها تهم تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وإخفاء أشياء مسروقة سوى حلقة من سلسلة يحكم تسييرها بارونات التهريب والمستفيدون حقا من ريع العملية... فهل يشهد التحقيق فصولا أخرى للإطاحة بهذه البارونات؟.

توقيف 30 شخصا ببجاية

عالجت وحدات الدرك الوطني لولاية بجاية خلال الاسبوع المنصرم العديد من القضايا المتعلقة بالاخلال بالنظام والتي سمحت في مجملها بتوقيف 30 شخصا أودع 13 منهم الحبس الاحتياطي فيما أفرج عن البقية في انتظار المحاكمة. هذه القضايا، حسب قائد المجموعة الولائية للدرك، تعلقت خصوصا بالسياقة في حالة سكر حيث تم تسجيل 6 حالات، كما سجلت ذات الوحدات قضية أخرى متعلقة بالضرب والجرح العمدي ضد الأصول وهو النوع الجديد من القضايا التي بدأت تتفشى في المجتمع الجزائري وتأخذ أبعادا خطيرة، بالاضافة الى توقيف جماعات أشرار تمتهن السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. أما القضية ذات الأهمية الكبيرة فهي المتعلقة باختطاف صاحب ورشة بناء من باتنة واحتجازه داخل بيت ببلدية "اثرزين" ببجاية من طرف مجموعة مكونة من 3 أشخاص طالبوا بفدية من أهل الضحية تقدر بـ200 مليون سنتيم وهي العملية التي تمكنت الوحدات من إحباطها خلال إحدى دورياتها العادية في المنطقة.

...واختناق شاب داخل بئر

لقي شاب يبلغ من العمر 34 سنة من بلدية آيت رزين، بحر الاسبوع المنصرم، حتفه اختناقا داخل بئر وذلك بغاز الكاربون الصادر من المحرك الكهربائي الذي كان يستعمله لتنظيف البئر. مصالح الدرك انتشلت الجثث التي تم نقلها الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة. وتجدر الاشارة أن هذا النوع من الحالات غالبا ما يسجل في المناطق الريفية التي ماتزال تستعمل الآبار للتموين بالماء وهي الحالة الثانية المسجلة بعد مرور أقل من شهرين عن حادثة اختناق 4 أشخاص بغاز الكربون داخل بئر اثناء عملية التنظيف ببلدية القصر.

■ ن. أوهاب

تأخر عملية نقل الأموال بالجنوب

نقص السيولة المالية يتسبب في طوابير كبيرة ببريد غرداية

زقاي الشيخ

تشهد مصالح ومكاتب البريد خلال الأيام الأخيرة بولاية غرداية اضطرابات ميزها الضغط الحاد نتيجة تهافت المواطنين بأعداد دفعت إلى تشكل طوابير أمام شبابيك التخليص. وأسباب هذه الظاهرة، التي باتت تلازم معظم المراكز، قال بشأنها أعوان المؤسسة إنها تعود بالأساس إلى التأخر الذي سجلته العديد من الإدارات في دفع رواتب مستخدميها.

وحسب ذات المصادر، فإن أغلب هذه الإدارات تكون قد شرعت في تسليم كشوفات الأجور لإدارة بريد الجزائر في وقت زاد فيه دفع منح المتقاعدين وامتيازات الفئات الاجتماعية الأخرى من تعقيد الوضعية الحالية وهذا أمام التذبذب الحاصل، حسب رأي العديد من قابضي المؤسسة، والمسجل في عمليات نقل الأموال بهذه النواحي التي تتميز بتباعد مناطقها ما تطلب اتباع نظام خاص واستثنائي لحماية نقل الأموال يشرف عليه إضافة إلى المؤسسة الخاصة العاملة والمتعاقدة مع بريد الجزائر قوات الدرك الوطني ومصالح الأمن، الأمر الذي عطل وفي العديد من المرات وصول الأموال إلى مراكز الدفع وخاصة اذا علمنا أن عموم الجهات المعنية بتنفيذ عملية التنقل بين المدن لازالت لم تصل إلى رسم خطة عمل تضع كل طرف ضمن الإطار القانوني للمسؤولية الموكلة إليه.

وإذا كان معظم المشرفين على مصالح بريد الجزائر يسعون إلى تحسين نظام الخدمات المقدمة للزبون، فإنهم أظهروا من خلال حديثهم أن الأوضاع الحالية سوف لن تتغير إلا بالتدخل الفعلي للوزارة المعنية وسعيها إلى التوظيف الميداني للشركات المتخصصة النشطة بالجزائر في نظام نقل وحماية الأموال، كما هو الشأن للشركة الدولية الفرنسية العاملة في هذا المجال والنشطة بمناطق الشمال منذ السنتين الماضيتين، أين سجل وبشهادة مركززية قطاع البريد بالجزائر الحضور الفعلي لهذا المتعامل الأجنبي الذي توصل إلى ضبط معضلة نقص السيولة بكامل مراكز الدفع بشمال وشرق البلاد، ليبقى رأي الكثير من زبائن مدن الجنوب الذين عادة ما يميلون بالتعبير عن سخطهم بتحميل هذه الأخيرة مسؤولية هذا الضغط والذهاب إلى حد اتهامها بالتقصير، لكن البعض الآخر اعتبر الوضع نتيجة حتمية للطرق التقليدية ونظم الدفع المهترئة التي لازالت تعتمد في إعداد ودفع الرواتب والاطلاع على أرصدة الزبائن.

اكتظاظ بمراكز بريد العاصمة

تمديد في فترات الدوام وتعزيز الخدمة بالشبابيك

نادية سليماني

تشهد مراكز البريد بالعاصمة في الأيام الأخيرة من رمضان اكتظاظا للمواطنين على شبابيك سحب النقود استعدادا لعيد الفطر، فمركز البريد بالقبة يسجل منذ يومين حركة غير عادية للمواطنين، وهي نفس الحركة التي يشهدها مركز البريد بسيدي امحمد منذ أربعة أيام تقريبا، مردّها، حسب السيد محمد حابل قابض بالمركز، إلى دخول مرتبات الموظفين والمتقاعدين، لكن الأمور تسير بوتيرة منظمة وهذا ما لاحظناه بعين المكان. وعن تعطلات أجهزة الكمبيوتر، يضيف المتحدث، بأنها تعطلات خفيفة تتم معالجتها في نفس اليوم، أما في البريد المركزي، فقد كانت الشبابيك شبه فارغة نهار أمس، حيث صرح القابض الرئيسي السيد منجي عبد القادر أن معظم الموظفين قد سحبوا مرتباتهم وقد تم ذلك في ظروف جيدة، لأن المركز قام بتعزيز الشبابيك الهامة بموظفين من الشبابيك الأخرى لتسريع وتيرة العمل مع تمديد فترات الدوام أحيانا إلى السادسة مساء. وقد اقتصرت شكاوى المواطنين، حسب نفس المتحدث، حول الصكوك البريدية ولهذا الغرض قامت المصلحة بتوفير صكوك إنقاذ لتمكين المواطنين الذين لا يملكون صكا بريديا من سحب أموالهم، حيث وفرت المصلحة في اليومين الماضيين 115 صك إنقاذ. وبخصوص التعطلات في أجهزة الكمبيوتر والتي شهدتها بعض مراكز البريد الأيام الفارطة، أكد السيد منجي أن البريد المركزي لم يسجل أي تعطل يُذكر.

وضعية تدوم منذ شهور أرجعتها الخبرة الأجنبية للإفراط في الكلور

روائح كريهة وطعم غريب للمياه الشروب بسد بوكردان

يتفاجأ منذ شهور سكان تيبازة الذين يتزودون من مياه سد بوكردان المتواجد بمنطقة سيدي عمر، بروائح كريهة مع ذوق غريب للمياه الشروب مما رفع درجة التخوف لديهم. وقد رفعوا عددا من الشكاوى للسلطات الولائية ولوزارة الري وكذا الوكالة الوطنية للسدود.

الأمر هذا دفع بوزارة الري، منذ ما يقارب الشهر، إلى إرسال فريق من الخبراء المحليين والأجانب الذين توصلوا إلى أن الطمي المتجمع أسفل السد والذي يشكل الجزء الأكبر من السد مع الطحالب والنباتات المصاحبة، كلها كانت وراء انتشار الروائح الكريهة المصحوبة والمذاق الغريب. من جهة أخرى أكد مصدر من المخبر الولائي للنظافة أن الخبراء الأجانب استبعدوا أية خطورة، مضيفين أن الإكثار من استعمال المواد الكيماوية كالكلور كان وراء الطعم الغريب المصاحب لرائحة الطحالب! وعلى غير هذا الرأي، اتهم بعض العاملين بسد بوكردان في اتصالهم بالشروق، المدير المسير لإدارة السد بالتستر على أحد الخواص يقوم بصيد سمك الشبوط لإعادة بيعه والتسبب في هلاك أعداد كبير منه مما جعله يموت ويتعفن أسفل السد وهو السبب الرئيسي - حسبهم - في انبعاث الروائح الكريهة الملوثة للمياه التي يتزود بها أغلب سكان تيبازة والجزء الغربي للعاصمة.

هذه الاتهامات الخطيرة حملناها لإحدى إطارات مديرية الصيد البحري بولاية تيبازة التي نفت نفيا قاطعا هذه التحاليل، مضيفة أن «سمك الشبوط الذي استزرع بالسد يقوم بدور حيوي ومنظف للسد»، مضيفة «نحن نراقب الدورة الحيوية للسمك وهو يعيش ويتأقلم بشكل جيد ولم نلاحظ وفاة الأسماك إطلاقا».

وعن هذه الروائح أكدت ممثلة مديرية الصيد البحري أن اجتماعا تقنيا ضم ممثلي وزارة الري والموارد المائية والوكالة الوطنية للسدود ومدير السد ومديرية الري للولاية خلال الشهر المنصرم ناقش مشكلة الروائح بمياه سد بوكردان، وقد تم التوصل إلى أن الطحالب وتدفق المياه المتعفنة والمحملة بمواد كيماوية مختلفة منزلية وصناعية والقادمة من تدفقات مدينة سيدي اعمر المختلفة هي المتسببة في هذه الروائح.

من جهة أخرى وحسب مصدر عارف بالقضية ارتفعت هذه الروائح العفنة والطحالب والأتربة بالمياه الموزعة للشرب المستخرجة من سد بوكردان بعد أن انخفض منسوب السد وبدأت عملية الضخ من الطبقات السفلى بعد أن كانت العملية تتم من الطبقات العليا. للاشارة، يحتاج سد بوكردان الى ملايير لإزالة الطمي الذي يملأ أكثر من نصفه!.

■ فاطمة رحماني

توقيف سارقي مخزن «بيونير» ببوشاوي

أوقفت فرقة الدرك الوطني لبوشاوي، نهاية الأسبوع، المتورطين في قضية سرقة أجهزة إلكترونية من مخزن الوكيل المعتمد لـ«بيونير» و«كانوود» ببوشاوي. وتعود تفاصيل هذه القصية، حسب المساعد عبد الرحمن قائد فرقة الدرك ببوشاوي، لشكوى تتعلق بسرقة عدد من التجهيزات من المخزن ما يعادل 500 مليون سنتيم، وعند معاينة المخزن سجل المحققون عدم كسر الباب مما يعني أن اللص يملك المفاتيح. وقادت التحريات للفاعل وهو حارس سابق بالمخزن تم طرده قبل أشهر اعترف أثناء التحقيق بالتهم المنسوبة له ودل على شريكه الذي قام ببيع بعض المسروقات بباب الزوار والسعيد حمدين وزرالدة والأبيار بالتنسيق مع 4 آخرين وتم استرجاع الجزء الأكبر من السلعة ما يعادل 400 مليون سنتيم. ومن المنتظر أن يحال الموقوفون الستة اليوم على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة.

■ نائلة. ب

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

بحجة التهديدات الإرهابية

منع عمال مسلمين من العمل في مطار باريس

القسم الدولي / الوكالات

أوقفت السلطات الفرنسية مؤخرا عمالا مسلمين عن العمل في مطار "شارل دو غول" في باريس بحجة التهديدات الإرهابية التي باتت هاجس فرنسا والأوروبيين منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر. وأعلن مساعد حاكم مطار رواسي جاك ليبرو لوكالة الأنباء الفرنسية أن رخص العمل سحبت من نحو عشرة أشخاص (معظمهم من المسلمين) يعملون في منطقة تابعة للجمارك قالت الوحدة المركزية لمكافحة الإرهاب انهم يشكلون "نقطة ضعف في أمن المطار". وكانت هذه الرخص تمكنهم من الوصول الى "مناطق حساسة" قرب مدارج المطار. واعتبر العمال الذين ينحدرون من منطقة شمال إفريقيا القرار دليلا على وجود تمييز ضد المسلمين. وقد أثار القرار غضب بعض النقابات التي رفعت شكوى بتهمة التمييز. واعتبرت الحركة ضد العنصرية والصداقة بين الشعوب (مراب) أن نحو مائة شخص معنيون بسحب بطاقاتهم منذ أوت. ومن جهة أخرى، يؤكد المحامي المكلف بالدفاع عن العمال الموقوفين أن موكليه أخبروا بأنه "تم التشطيب عليهم لكونهم لم يظهروا أن سلوكهم لم يكن فيه إخلال بأمن المطار". ولتبرير قرار السلطات المحلية في باريس ، قال جاك لوبرو، المسؤول بالإدارة المحلية لوكالة رويترز، إن المنع لا علاقة له بديانتهم. وقال "بالنسبة لنا، فإن شخصا ما عندما يسافر إلى باكستان في عطلة عدة مرات يصبح عرضة للشبهات". وأضاف لوبرو أن "التحقيق الذي أجرته السلطات المحلية بحث عن أولئك الذين يمكن أن يشكلوا تهديدا لأمن المطار".

وكان كتاب أصدره سياسي ينتمي لليمين المتطرف صدر قبل أربعة أشهر من الحملة الأمنية طرح عدة تساؤلات حول أمن المطارات في فرنسا. وأشار الكتاب الذي أصدره فيليب دو فيليي إلى أن متشددين إسلاميين يعملون [illegible] يخططون للقيام بهجمات إرهابية. وبعد أربعة اشهر أعلنت وزارة الداخلية أن "كافة المصليات غير الرسمية" قد أغلقت. وأعلن محمد صديقي العامل من اصل تونسي الذي سحبت منه بطاقته في مطلع اكتوبر لوكالة الأنباء الفرنسية "منذ ستة أعوام اعمل في رواسي ولم تطرأ أبدا أي مشكلة، لكن في جوان اغلق المصلى والآن قيل لي إنني أشكل خطرا على المطار. هذا ليس سوى بارانويا ناجم عن كتاب دو فيليي". وأرسلت إدارة الحاكم رسالة إليه تؤكد انه "يشكل خطرا هاما على أمن المطار". وبدوره أكد موظف مسلم قبل سحب بطاقته في مطلع الشهر "[illegible] سألوني إذا كنت اصلي وإذا كنت أديت فريضة الحج الى مكة. نعم ذهبت الى مكة مع زوجتي، فأين المشكلة؟".

914 ألف نازح عراقي منذ الغزو

صرح الناطق باسم المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين بأن أكثر من 914 ألف عراقي اضطروا إلى ترك منازلهم منذ الغزو، وقال إن المفوضية أحصت 754 ألف نازح داخل العراق، في حين اختار عشرات الآلاف مغادرة البلاد بينهم أكثر من 160 ألف وصلوا الى سوريا في الأشهر الأربعة الأخيرة، وأوضح أن نحو 365 ألف شخص من هؤلاء اضطروا الى الفرار عقب تصاعد موجات العنف الطائفي.

وسجلت حركات النزوح السكاني خصوصاً في وسط البلاد حيث يتوجه النازحون الى المناطق التي تتلاءم مع هويتهم الطائفية ليقيموا لدى أقاربهم فيها، وأشار ردموند الى احتساب 800 ألف شخص هجروا خلال فترة حكم صدام حسين أيضا، كما لجأ 1,6 مليون عراقي الى الخارج وخصوصا الى سوريا والأردن حيث يعيش عدد كبير منهم منذ عقود.

حماس تندد بموقف فرنسا من الجدار العنصري

نددت حركة حماس بتصريحات وزير الخارجية الفرنسي، فيليب دوست بلازي، الذي أكد فيه دعمه لجدار الفصل العنصري الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية. وقال المتحدث باسم حماس فوزي برهوم "الذي يعاني من الجدار العنصري هو الشعب الفلسطيني وليس الشعب الفرنسي". وأضاف أن "الشعب الفلسطيني هو الذي يدفع ثمن هذا الفصل بين العائلات" معتبرا أن "الجدار يرمز إلى الفصل العنصري وعزل الشعب الفلسطيني في كانتونات منعزلة". وكان فيليب دوست بلازي أعلن انه غير موقفه كثيرا باتجاه تأييد "جدار الفصل" الذي تبنيه إسرائيل في الضفة الغربية عندما تبين انه أدى إلى انخفاض عدد العمليات الفلسطينية ضد إسرائيل. وقال دوست بلازي لقناة تي.اف.جي التلفزيونية للجالية اليهودية الفرنسية مساء الخميس "حتى وإن كان هذا الجدار يطرح لي مشكلة على الصعيد الأخلاقي فعندما علمت أن عدد الهجمات تدنى بنسبة 80٪ في المناطق التي بني فيها أدركت انه لم يعد لي الحق في أن أفكر بهذه الطريقة حيال الإسرائيليين".

وسيمتد هذا الجدار على اكثر من 650 كلم لدى الانتهاء من بنائه. ويؤكد الفلسطينيون انه يقضم مساحات من أراضي الضفة الغربية ما يجعل من إنشاء دولة فلسطينية مشكلة مستعصية.

تقارير صحفية:

إدارة بوش تستعد لحوار علني مع حماس

ذكرت تقارير صحفية أن الإدارة الأمريكية تستعد لحوار مباشر وعلني مع حركة حماس، وأنها أبلغت إسرائيل بذلك. ونقلت جريدة المنار الفلسطينية عن مسؤول أمريكي في واشنطن رفض الكشف عن اسمه، قوله إن اتصالات جرت بهذا الشأن بداية الأسبوع الماضي بين الرئيس جورج بوش ورئيس وزراء إسرائيل ايهود اولمرت، وبقيت محصورة بين عدد قليل من مستشاريهما، ولمح بوش خلالها الى إمكانية إجراء حوار مباشر مع حركة حماس وبصورة علنية.

وكشف المسؤول الأمريكي أن هذه الاتصالات جاءت بعد تقارير تلقاها بوش عن الأوضاع في الساحة الفلسطينية أعدها طاقم مشترك خاص من مسؤولين في الخارجية والمخابرات الأمريكية، وتفيد هذه التقارير بأن واشنطن لن تستطيع الاستمرار في تجاهل حركة حماس وعدم الحوار المباشر العلني معها، حيث أن افضل الحلول لكل التطورات الأخيرة هو التفاوض مع حماس. وتؤكد التقارير بأن عمليات الضغط العسكري التي تقوم بها إسرائيل ضد حماس خاصة في قطاع غزة لن تجلب النتائج وتحقق الأهداف المرجوة والمرسومة.

■ الوكالات

الهدوء يعود إلى العمارة بعد اشتباكات دموية

غياب المرجعيات أضعف وثيقة مكة

تباينت ردود الفعل العراقية والخارجية من نتائج مؤتمر المصالحة الذي عقد في مكة المكرمة خلال اليومين الماضيين، فبينما باركت بعض الأطراف المؤتمر ورأت فيه فرصة للخروج من المأزق الحالي في بلاد الرافدين، قلل البعض من أهميته، كونه انعقد بطلب من واشنطن التي تتخبط في العراق وتبحث عن مخرج لها. وفي هذا الصدد اعتبر عضو هيئة علماء المسلمين في العراق محمد بشار الفيضي أن غياب المرجعيات العراقية عن المؤتمر أضعف نتائجه.

◆ القسم الدولي / الوكالات

ورأى الفيضي أن غياب المرجعيات الدينية العراقية واعتذار بعضهم عن إرسال ممثلين عنهم إلى مؤتمر مكة المكرمة أثر في مستوى التمثيل في المؤتمر من قبل علماء الدين، وأضعف بالتالي من مستوى النجاح المنتظر والذي كان بالإمكان أن يكون أفضل من ذلك.

وأضاف الفيضي، في حديث صحافي، أن المهم الآن هو تنفيذ ما جاء في وثيقة مكة للمصالحة بين الميليشيات، لا سيما أن المؤتمر رفع غطاء المرجعيات الدينية عن الميليشيات التي كانت تمارس القتل وتتذرع بأنها تعمل لصالح المذاهب أو أنها تسمع لكلمات مرجعياتها، معرباً عن أمله في أن يتلقى الشعب العراقي الوثيقة بارتياح.

ووقع 29 عالما سنيا وشيعيا على "وثيقة مكة" في ختام اجتماع شارك فيه المسؤولون الدينيون القادمون من العراق، ودعت إليه منظمة المؤتمر الإسلامي. وتنص الوثيقة على التأكيد على حرمة أموال المسلمين ودمائهم وأعراضهم والتأكيد على ضرورة المحافظة على دور العبادة للمسلمين وغير المسلمين والتمسك بالوحدة الوطنية الإسلامية. كما تحث الوثيقة السنّة والشيعة على أن يبقوا صفا واحدا من أجل استقلال العراق ووحدة ترابه وتدعو إلى نبذ إطلاق الأوصاف المشينة على السنّة والشيعة..

وعلى صعيد آخر، تواصل الوضع الأمني في التدهور رغم التوقيع على وثيقة حقن الدماء في مكة المكرمة، كما استمر التوتر في مدينة العمارة الواقعة في جنوب العراق رغم أن الأنباء أفادت بعودة الهدوء إليها ليل الجمعة الى السبت. وكان ما بين 200 و300 عنصر من ميليشيات جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر سيطروا الجمعة على عدد من شوارع المدينة ذات الأغلبية الشيعية كما احتلوا ثلاثة مراكز لقوات الأمن احرقوا اثنين منها.

وأسفرت المواجهات التي وقعت خلال الأيام الماضية بين قوات الأمن العراقية وميليشيا جيش المهدي عن سقوط 18 قتيلا.

بن لادن في صميم الحملة الانتخابية للجمهوريين

تحول زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، إلى وسيلة دعائية للحزب الجمهوري الأمريكي الذي يستعد لانتخابات التجديد النصفي بالكونغرس في السابع من نوفمبر القادم، فقد طرح الجمهوريون إعلانا يتضمن صورة وكلمات لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وتحذيرا للناخبين من أن "هذه هي الأخطار". ويتضمن إعلان اللجنة القومية للجمهوريين الذي عُرض لأول مرة على موقعها على الانترنت، ومن المقرر بثه في محطات التلفزيون الأمريكية التي تعمل بنظام الكيبل هذا الأسبوع، صورا لمقاتلي القاعدة وهم يتدربون وقادة القاعدة الآخرين. وينقل الإعلان عن ابن لادن قوله "الآتي سيكون أعظم" قبل أن يختتم بكلمات" هذه هي الأخطار. شارك بصوتك في 7 نوفمبر".

ويحارب الحزب الجمهوري بزعامة الرئيس جورج بوش والذي تراجع في استطلاعات الرأي بسبب الاستياء العام من الحرب في العراق من أجل الاحتفاظ بسيطرته على الكونغرس في الانتخابات. ويتعين على الديمقراطيين الحصول على 15 مقعدا في مجلس النواب وستة مقاعد في مجلس الشيوخ للفوز بأغلبية في المجلسين.

ويأمل الجمهوريون بإعادة النقاش في المراحل الختامية من الحملة الانتخابية إلى القضايا التي تمثل قوة تقليدية بالنسبة لهم والمتعلقة بالأمن القومي والحرب على الإرهاب رغم أن استطلاعات الرأي الأخيرة تظهر تفوق الديمقراطيين عليهم في هذا الصدد.

■ الوكالات

الملك السعودي إستقبل خدام في مكة

ذكرت وكالة أنباء "يونايتد برس إنترناشونال" نقلا عن مصدر دبلوماسي في لندن، أن الملك السعودي عبد الله وولي العهد الأمير سلطان إجتمعا مع نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام. وقال المصدر إن الملك السعودي وولي العهد التقيا خدام الثلاثاء الماضي. وأشار إلى أنهما بسيعقدان اجتماعا آخر مع عم الرئيس السوري بشار الأسد، رفعت".

وأوضح مسؤول في "جبهة الخلاص الوطني" أن بخدام يزور السعودية حاليا لأداء مناسك العمرة"، وأن الزيارة لم تتم بالتنسيق مع أي جهة، كما أن (المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين علي صدر الدين) البيانوني تواجد هناك بالصدفة لأداء مناسك العمرة أيضا"، إلا انه شدد على انه "لا يستطيع نفي أو تأكيد ما إذا كان خدام التقى الملك السعودي وولي عهده" وفق ما نشرت صحيفة بالسفير" في عددها الصادر أمس.

رايس تزور موسكو وتشكك..

وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، السبت، الى موسكو، المحطة الرابعة والأخيرة في جولة تهدف الى السعي للتطبيق الكامل للعقوبات الدولية بحق نظام بيونغ يانغ اثر التجربة النووية الكورية الشمالية. وأبدت الوزيرة الامريكية شكوكا حيال التزام الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل عدم إجراء مزيد من التجارب النووية. وأبلغ الزعيم الكوري الشمالي المبعوث الصيني الخاص، تانغ جياشوان، الخميس، أن بلاده لن تجري تجربة نووية ثانية بعد الأولى في 9 اكتوبر. وأضافت رايس "لم يبلغني الصينيون شيئا في تقرير مفصل حول المحادثات (مع بيونغ يانغ) حول اعتذار (كوريا الشمالية) عن التجربة النووية الأولى". وأوضحت أن بتانغ لم يقل لي إن كيم جونغ ايل أعرب عن أسفه للتجربة النووية".

وألقت هذه التصريحات بظلالها على جولة رايس في آسيا حيث دعت الى تطبيق العقوبات التي نص عليها القرار الدولي 1718 لدفع كوريا الشمالية الى التخلي عن برنامجها النووي العسكري.

معارك بين القوات الحكومية وميليشيات المحاكم

اندلعت أمس معارك عنيفة بين القوات الحكومية المدعومة بوحدات اثيوبية، وقوات موالية للمحاكم الشرعية في الصومال، وذلك قرب مدينة بيدوة، جنوبي هذا البلد.

وهاجمت قوات حكومية مجهزة بأسلحة ثقيلة ومدعومة بجنود اثيوبيين مدينة بوارحاكابا، وخاضت مواجهات عنيفة مع القوات الموالية للمحاكم الشرعية، حيث ذكر سكان محليون انهم شاهدوا مقاتلين في بزات عسكرية اثيوبية يقاتلون الى جانب القوات الحكومية في المدينة. وفي هذا الصدد، قال أحد قادة قوات المحاكم الشرعية: إن المعارك استمرت زهاء الساعة بين الجانبين، وأسفرت عن سقوط ضحايا وانتهت بانسحاب القوات الموالية للمحاكم الشرعية من المدينة.

وتقع بلدة بوارحاكابا بين مقديشو التي استولت عليها قوات المحاكم الشرعية في جوان وبيدوة مقر الحكومة الصومالية المؤقتة الضعيفة.

صام المسلمون خطأ في 11 دولة!

■ بقلم: مسعود صبري*

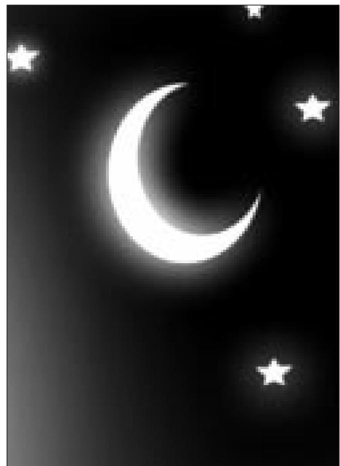

رغم أن هناك آراء علمية تثبت أنه كان من المستحيل رؤية هلال رمضان ليلة السبت، وأن ما ظهر في الأفق كان كوكب عطارد، حسب ما ذكر المهندس محمد شوكت عودة رئيس المشروع الإسلامي، فإن إحدى عشرة دولة عربية صامت رمضان باعتبار السبت أول أيامه، وهذا يطرح السؤال عن موقف ملايين المسلمين الذي صاموا يوم السبت، وماذا عما رأوا إن لم يكن هو هلال رمضان.

والحكم الشرعي في هذا أن على الناس أن تصوم بما ثبت عندهم أنه صحيح، ولو صاموا واحدا وثلاثين يوما، لأن صوم اليوم الأول كان خطأ فلا يحتسب، ولكنه جاء عن طريق الاجتهاد، فيرفع الحرج عمن اجتهد من الأمة.

ودليل أن الناس تصوم مع من صحت رؤيتهم، وأنه لا شيء عليهم فيما أخطئوا، ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الصوم يوم تصومون، والفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون".

وبذلك أفتى فضيلة العلامة الشيخ يوسف القرضاوي بصحة صيام من أخطأ في تحديد بداية رمضان وصام يوما من شعبان، فيقول: "الخطأ في مثل هذه الأمور مغتفر، فلو أخطأ الشاهد الذي شهد بأنه رأى هلال رمضان، أو شوال، وترتب عليه أن صام الناس يوما من شعبان أو أفطروا يوما من رمضان، فإن الله تعالى أهلٌ لأن يغفر لهم خطأهم، وقد علمهم أن يدعوا فيقولوا: ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا﴾ (البقرة: 286) حتى لو أخطئوا في هلال ذي الحجة، ووقفوا بعرفة يوم الثامن أو العاشر، في الواقع ونفس الأمر، فإن حجهم صحيح ومقبول، كما قرر ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره".

وقد نقل الإمام ابن القيم – رحمه الله – عن أحد أئمة الحديث وهو الإمام الخطابي قوله: "إن الخطأ مرفوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد، فلو أن قوما اجتهدوا، فلم يروا الهلال إلا بعد الثلاثين، فلم يفطروا حتى استوفوا العدد، ثم ثبت عندهم أن الشهر كان تسعا وعشرين، فإن صومهم وفطرهم ماض، لا شيء عليهم من وزر أو عنت".

■ يفسر ما قد يكون رآه البعض في السعودية من رؤية الهلال أنه رأى جرما سماويا ليس هو الهلال، لأنه بعد غروب شمس الجمعة كان في السماء ثلاثة أجرام: المريخ وعطارد والمشتري ■

التفسير العلمي لهلال السبت

ولكن كيف نتحقق من خطأ رؤية هلال رمضان يوم الجمعة؟

المهندس محمد شوكت عودة رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة ينكر علميا أن يكون ميلاد هلال رمضان يوم السبت، ويرى أن "رؤية الهلال يوم الجمعة كانت مستحيلة من جميع دول العالم الإسلامي وذلك لغروب القمر قبل غروب الشمس في ذلك اليوم، فقد غاب القمر في مدينة مكة المكرمة يوم الجمعة قبل دقيقة من غروب الشمس وفي أبو ظبي قبل دقيقتين وفي عمّان قبل دقيقتين وفي القاهرة قبل دقيقة".

ويذكر أنه ليست هناك دولة واحدة أعلنت رؤية الهلال يوم الجمعة إلا السعودية، وبالرجوع إلى وضع القمر يوم الجمعة في السعودية _ كما يقول المهندس شوكت – نجد أن القمر قد غاب قبل غروب الشمس في جميع مناطق السعودية، وهذا ما أكده جميع علماء الفلك في العالم، حتى السعوديون منهم، وأكدوا جميعهم على أن بداية شهر رمضان يجب أن تكون يوم الأحد باعتماد رؤية الهلال.

ويفسر ما قد يكون رآه البعض في السعودية من رؤية الهلال أنه رأى جرما سماويا ليس هو الهلال، لأنه بعد غروب شمس الجمعة كان في السماء ثلاثة أجرام: المريخ وعطارد والمشتري، ومع أن واحدا من هذه الثلاثة لا يشبه القمر، وأقرب الكواكب التي يمكن أن تُرى عطارد بسبب قربه من الأفق بعد غروب الشمس.

ودلل المهندس شوكت أن هذه ليست المرة الأولى التي تخطئ فيها رؤية العين المجردة، فقد صامت السعودية رمضان عام 1984 ثمانية وعشرين يوما، لأن أحد الشهود اعتقد كوكبي عطارد والزهرة قرني الهلال.

وقد أورد الكاتب السعودي حمزة قبلان المزيني أن الهيئات العلمية أثبتت عدم إمكان رؤية الهلال يوم الجمعة، وذلك في مقال له بجريدة الوطن حيث أشار إلى أن "عددا من المتخصصين في علم الفلك وغيرهم ذهبوا إلى أن الهلال سيغرب – في أقطار العالم الإسلامي والعربي – قبل غروب الشمس بدقائق يوم التاسع والعشرين من شعبان هذا العام، وهو ما يعني استحالة أن يراه أحد".

ومن الذين أوردوا هذه الحقيقة الحسابية – التي برهن حدوثها على صدقها – الشيخ عبد الله بن منيع، عضو هيئة كبار العلماء، في مقاله الذي نشرته الصحف السعودية في 1427/7/9هـ، وأشرتُ إليه في مقال سابق. كما أوردها عدد من المتخصصين السعوديين والعرب والمسلمين وكثير من المراصد والهيئات العلمية في العالم، ومنها المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية المصرية الذي "أكد أن معظم عواصم الدول الإسلامية والعربية لن تتمكن من رؤية هلال شهر رمضان المبارك (في مساء التاسع والعشرين من شعبان). وأوضح المعهد في بيان له أن هلال شهر رمضان المبارك سيولد قبل غروب الشمس في معظم الدول العربية بمدد صغيرة ويغرب بعد الغروب بدقائق بما لا يسمح برؤيته، مشيرا إلى أنه "سيغرب قبل الغروب بدقيقتين في المدينة المنورة وبورسعيد وتونس ودمشق والقدس المحتلة والرياض والكويت والمنامة والدوحة وقبل الغروب بثلاث دقائق في أنقرة و4 دقائق في طهران".

بل العجيب في هذا أن الثلاثة الذين ادعوا أنهم رأوا الهلال قالوا: إنهم رأوا الهلال نصف دقيقة بعد غروب الشمس، بحوطة سدير بمنطقة الرياض بالسعودية، ومع كون اللجان العلمية الستة بالسعودية التي تتألف من قاض وعلماء فلك وآخرين لم يستطيعوا رؤية الهلال لا رؤية مجردة ولا بآلات فقد أعلنت المملكة الرؤية استنادا لرؤية أشخاص قد أخطئوا!

وقد نقل الكاتب أن الشيخ ابن العثيمين _ رحمه الله _ رفض أن يُعتمد على شهادة من شهد برؤية الهلال في وقت ليس مظنة لوجوده فوق الأفق، ففي إجابة للشيخ ابن العثيمين لمدير مرصد الأهلة: بإذا كسفت الشمس بعد الغروب وادعى أحد رؤية القمر الهلال في بلد غابت الشمس فيه قبل كسوفها فإن دعواه هذه غير مقبولة للقطع بأن الهلال لا يرى في مثل هذه الحال فيكون المدعي متوهما إن كان ثقة وكاذبا إن لم يكن ثقة. وقد ذكر العلماء قاعدة مفيدة في هذا في أن من ادعى ما يكذب الحس لم تسمع دعواه" (نقلا عن الأستاذ خالد الزعاق، صحيفة الجزيرة، 27 شعبان 1427 هـ).

اعتراض واجتهاد

بل يرى الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر الأسبق عضو مجمع البحوث الإسلامية أن السعودية خالفت ما اتفق عليه من قرارات بمؤتمر التقويم الهجري في جدة 1997.

وصوب ما ذهبت إليه دار الإفتاء المصرية، وقال: "ما تم في إعلان رؤية هلال شهر رمضان هذا العام في مصر هو المتفق عليه مع الرؤية العلمية القطعية والنواحي الشرعية، ومن هنا فإن اجتهاد الآخرين قد أخطأ".

وكانت دار الإفتاء المصرية قد استطلعت رؤية هلال شهر رمضان بعد غروب شمس يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان 1427 هـ الموافق 22 من سبتمبر 2006 م وقد تحقق لديها من نتائج هذه الرؤية الشرعية والحسابات العلمية عدم ثبوت هلال شهر رمضان المبارك لعام 1427 هـ.

مثل هذا الخطأ يطرح قضية رؤية الهلال بالعين، ووجود مجرد شاهد واحد ليصوم برؤيته ملايين الناس، فهناك اجتهاد من الشيخ محسن العبيكان المستشار بوزارة العدل السعودية، يرى فيها اعتماد الاستطلاع العلمي وترك رؤية العين المجردة، حسب ما ذكر في جريدة "عرب نيوز" السعودية، وما قاله في التلفزيوني السعودي بالقناة الثانية.

ويرى أن الأحاديث الواردة لا تنص على وجوب الرؤية المجردة، وأن الأخذ برؤية العين المجردة يعد أمرا بدائيا في عصر التطور العلمي والتكنولوجي، وليس بين الإسلام والعلم تناقض كما هو كان الشأن بين المسيحية والعلم في العصور الوسطى.

ويذهب العبيكان لرفض الرؤية العينية، ويقول: "لم يعد منطقيا أن يتم تحديد بداية شهر رمضان من خلال هذا التقليد القديم القائم على إرسال رجلين إلى الصحراء لاستطلاع الهلال، وهو ما يترتب عليه أن يصوم ملايين المسلمين تبعا لتقييم هذه الرجلين وعلى مسئوليتهما الشخصية، في عصر بات فيه من الميسور رصد الهلال من خلال المناظير والأقمار الصناعية بلا أدنى هامش للخطأ".

■ مثل هذا الخطأ يطرح قضية رؤية الهلال بالعين، ووجود مجرد شاهد واحد ليصوم برؤيته ملايين الناس، فهناك اجتهاد من الشيخ محسن العبيكان المستشار بوزارة العدل السعودية، يرى فيها اعتماد الاستطلاع العلمي وترك رؤية العين المجردة ■

وحول فك الاشتباك بين الرؤية المجردة والحساب الفلكي يرى المهندس عودة في مقال له بعنوان "هلال رمضان بين الحساب الفلكي والرؤية"– أنه يجب فهم الحديث جيدا، وأن نحدد ما المقصود بالرؤية الواردة في الحديث، فلا يمكن اعتبار رؤية رجل واحد والعلم اليقيني يقول بعدم ميلاد الهلال، لأن الإنسان سيكون قد رأى شيئا آخر، وليس في ذلك مخالفة للحديث، كما أنه في الوقت ذاته لا يمكن قبول ما يطالب به بعض الفلكيين من اعتماد بدء الشهر بمجرد حدوث الاقتران (المحاق أو تولد الهلال) قبل غروب الشمس، وهذه مخالفة واضحة لأمر الله عز وجل الذي ربط مواقيت المسلمين بالهلال وليس بالمحاق (الاقتران أو تولد الهلال).

والمخرج في هذا هو التوفيق بين الرؤية المجردة واعتماد الحسابات الفلكية.

*باحث شرعي بكلية دار العلوم وموقع اسلام اون لاين نت

فلكيون: استحالة رؤية هلال العيد مساء الأحد

أجمع فلكيون على استحالة رؤية هلال شهر شوال مساء السبت أو الأحد 21 و22 أكتوبر 2006 في جميع الدول الإسلامية رغم ولادته صباح الأحد، وعلى أنه ستتحقق رؤيته الشرعية مساء الإثنين 23 أكتوبر، مما يعني أن الثلاثاء 24 أكتوبر 2006 سيكون أول أيام عيد الفطر بحسب الرؤية الشرعية.

إلا أنه في الدول التي سيوافق فيها يوم الأحد الثلاثين من رمضان، وفي مقدمتها السعودية، اعتبر أحد علمائها أنه "لا اعتبار لترائي الهلال" مساء الأحد كون ذلك اليوم هو المتمم لشهر رمضان، وبالتالي يكون الإثنين هو أول أيام عيد الفطر في السعودية.

ونقلت صحيفة "الوطن" السعودية عن الدكتور عبد الله بن سليمان المنيع عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة قوله: "إن هلال شهر شوال لهذا العام 1427هـ يولد يوم الأحد الموافق 1427929هـ باعتبار تقويم أم القرى و1427/9/30هـ باعتبار ثبوت دخول شهر رمضان بيوم السبت".

وأضاف: "يولد الهلال صباح يوم الأحد الساعة الثامنة وخمس عشرة دقيقة، وتغرب الشمس في هذا اليوم الساعة 5,51 مساء ويغرب القمر بعدها الساعة 5,52 مساء، أي بعد غروب الشمس بدقيقة واحدة، وبناء على هذا فلا يصح ترائي هلال شهر شوال مساء السبت الموافق 1427/9/29هـ باعتبار الرؤية بثبوت شهر رمضان المبارك، حيث إن الهلال لم يولد وقت الترائي، حيث إن ولادته بعد غروب الشمس بـ14 ساعة و23 دقيقة".

وأردف قائلاً: "أما ليلة الإثنين مساء الأحد فلا اعتبار لترائيه، حيث إن يوم الأحد هو تمام الثلاثين لشهر رمضان ويوم الإثنين هو يوم العيد، وهو أول يوم من شهر شوال، وثابت ذلك باعتبار يوم الأحد تمام الثلاثين لشهر رمضان، وثابت فلكيًا، حيث إن الهلال مولود صباح الأحد، وقد غابت الشمس قبل غروب القمر، فيوم الإثنين هو يوم العيد قطعًا ثابت ذلك فلكيًا وشرعيًا".

نقلا عن اسلام اون لاين

يقي من مس الجن ويفيد في عدة أمراض

القطران ينتشر في الأيام الأخيرة من رمضان والعيد بعين الدفلى

يلاحظ المتجول في الأماكن العمومية والأسواق والشوارع بمدن وبلديات ولاية عين الدفلى هذه الأيام انتشار تجارة «القطران» وهو عبارة عن سائل أسود يقول العامة إنه يستعمل لتلطيخ الرجلين به في موضع تحت القدم لتجنب مس الجنون باعتبارها تصبح حرة طليقة مع مقدم 27 من شهر رمضان. ونظرا لهذه الاعتقادات التي لا دخل لنا في صحتها أم عدم ذلك، فقد أصبح هذا راسخا منذ القديم لدى الشيوخ والكهول وحتى بعض الشباب وأصبح الجميع يلجأ إلى اقتناء هذه المادة.

م. المهداوي

«الشروق» تقربت من أحد الباعة سائلة عن فوائد لقطران ومصدره، فقال بأن «هذا السائل ينتج بفعل اختيار جذور شجرة العرعار المتواجد بجبال الظهرة بشكل كثيف والقيام بطهيها لوحدها على نار قوية في إناء كبير تحيط به النار من كافة الجوانب وشد المنافذ بواسطة الرماد في حين يتم غلق ذلك الإناء بإحكام لمدة ساعات تفعل الحرارة المنبعثة فعلها في الحطب الموجود داخل الإناء ويقطر منه سائل أسود كما تراه طبيعيا اصطلح عليه اسم القطران». ويضيف أنه يمارس هذه المهنة منذ 30 سنة أو أكثر وأنه ورثها عن والده وتعلمها بمنطقة الورود على بعد حوالي ثمانية كيلومترات، عن مدينة العامرة.

وفضلا عن فائدة هذا المنتوج في أسفل القدم، أكد المتحدث إنه يفيد على حد علمي في إبطال مفعول سمّ العقرب مباشرة عند لدغها لشخص ما بحيث يتطلب ذلك إحداث جرح بالموضع ووضع قطرات من القطران عليه، كما يفيد في علاج ما يعرف بالعامية بـ«الثلال» ويكفي فقط شرط الورم ووضع القطران عليه بواسطة ليفة من القطن ليزول العيب الخلقي من على أدمة الشخص الذي يعاني من ذلك. من جهة أخرى أكد أنه يفيد في إبعاد الثعابين والأفاعي وبخاصة لدى سكان المناطق الريفية أين تتواجد تلك الزواحف وتثير مخاوف السكان، إذ يكفي تلطيخ الجدار مثلا بالمادة التي تنبعث منها رائحة تجعل الزواحف تبتعد عن المكان. كما يفيد القطران في علاج الجروح على مستوى أرجل الدواب كالأغنام والماعز على وجه التحديد حيث تتعرض هذه الحيوانات للإصابات المختلفة أسفل القدم كما يطلق عليه شعبيا (الفراغش)، فضلا عن كونه مفيدا في تطهير البطن من الغازات وينصح به بوضع قطرتين في الماء للإحساس بالراحة وتجنب المغص بالبطن. حسب المتحدث. علما أن القطران يتميز حقيقة حسب معايننتا برائحته الطيبة باعتباره طبيعيا ومستخلصا نباتيا صافيا. وهو مفيد أيضا للتشققات التي يعاني منها بعض الأشخاص على مستوى الكعب وذكر صانعه أنه يستعمل لعلاج ذلك بخلطه بالحناء والخل ووضعه على موضع الألم.

ويعصر القطران في شكل زجاجات تتراوح أسعارها بين 20 إلى 100دج حسب سعة كل منها ويكثر عليه الطلب من قبل النساء بوجه خاص لاعتقادهن بفوائده، في حين يعزف الشباب في معظمهم عن الاعتراف به كدواء، مع الإشارة أنه يبقى على ذوي الاختصاص البحث في تفاصيل الموضوع بطرق علمية فقد يكون مجديا تداوله مستقبلا.

بمبادرة من الهلال الأحمر الجزائري

اختتان 330 طفلا معوزا في تيزي وزو

أشرفت اللجنة الولائية للهلال الأحمر لتيزي وزو على عملية اختتان 330 طفلا معوزا عبر كل دوائر الولاية بإعداد كل ما يلزم للتكفل بالأطفال من هدايا وألبسة، فيما ساهم القطاع الصحي لتيزي وزو في العملية بتجنيد العدد اللازم من الأطباء والجراحين الذين قاموا بعملية الاختتان. أما عن الأماكن المخصصة للعملية فقد ساهم العديد من أصحاب قاعات الحفلات على مستوى كل الدوائر والبلديات بتقديم قاعاتهم مجانيا للهلال الأحمر ليضمنوا حسن سير العملية.

◆ م. زيزي

...و330 آخرين بعين الدفلى

كما نظم المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري لولاية عين الدفلى بمناسبة ليلة القدر المباركة عملية اختتان لفائدة 330 طفل من أبناء المحرومين منهم 13 ببلدية مليانة و4 ببئر ولد خليفة و13 بخميس مليانة و3 بوادي الجمعة وكان ذلك بمقر الهلال الأحمر الجزائري بحي المحطة، حيث ارتدى هؤلاء الفتيان ملابس جديدة تكفلت إدارة الهلال باقتنائها، ثم نظم على شرفهم حفل كبير حيث تم ربط الحنة لهؤلاء بحضور أهاليهم وفي أجواء من الموسيقى والأغنية الشعبية. هذه المبادرة كانت باشتراك عديد المؤسسات منها إدارة المركز ومديرية النشاط الاجتماعي وبلدية خميس مليانة. هذا وتمت عملية الإختتان بمستشفى خميس مليانة من طرف جراح مختص.

◆ ر. أحمد

من عادات البليديين في الاحتفال بليلة القدر

صغار تمسح أجسامهم "بالقطران" لطرد العفاريت المفرج عنهم!

تعتقد البليديات أن الملائكة تفرج ليلة القدر بأمر من الله سبحانه عن الشياطين والعفاريت بعد أن أمسكوا وسلسلوا في أول رمضان، وتجنبا من أن تصيب هذه الشياطين التي تنطلق متهيّجة بعد قرابة شهر من الحجز، الأطفال الصغار، تقوم الأمهات بمسح أسفل أرجلهم وخلف آذانهم وعند الأبواب والنوافذ بمادة "القطران" اعتقاداً منهن أن رائحة القطران تنفر العفاريت وتبعدهم عنهم، لذا ترى أسواق البليدة الشعبية لاتزال تحافظ على هذه العادة فتجد الباعة قد حضروا "القطران" وعبّأوه في قنينة صغيرة الحجم لبيعه خاصة للنسوة.

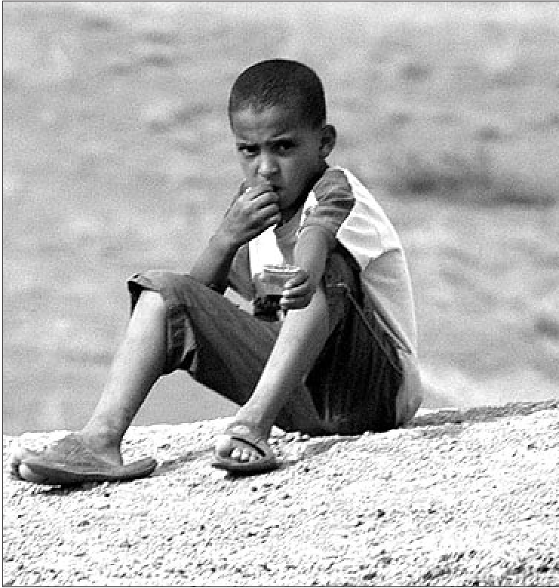

ودون الاستدلال بمواطن بيعه فإن رائحة هذه المادة المتميزة تجذب لوحدها الزبائن كما يجذب الزهر النحل إليه، وهذه العادة الاعتقادية السائرة في طريق الانقراض هي امتداد لبعض العادات التي تتميز بها الأسرة في البليدة؛ فعند حلول شهر الصيام يحتفل بصيام الأطفال بطريقة لطيفة هي الأخرى حيث يوضع سلم، إن لم توجد سلالم، ويرتدي الصائم الصغير "العباية" ويجلس بعد أن يصعد على السلم ثم يؤتى له بكأس وضع فيه خاتم من ذهب أو فضة ويشرب ما حوى الكأس والقصد من صعود السلم هو أن يرتفع إيمان الصبي.

أما البنت فحفلها مميز أيضا، تأتي الأم أو الجدة بوعاء يسمى النافخ (الكانون) وتصنع لها قدرا صغيرا من الطين وتحضر هي بنفسها فطورها وتسمى هذه العادة "بالعشيوة" تصغيرا لكلمة عشاء، وعند الإفطار تتناول البنت الصائمة لأول مرة فطورها من قدرها بعد أن ترتدي لباسا تقليديا وهي العادات التي لاتزال تحتفظ بها خاصة العائلات في عاصمة المتيجة.

◆ فيصل هارون

هكذا أرى

بقلم: خليل بن أحمد

في مجلسه

مسؤول أعرفه يحلو له دائما أن يتحدث عن نفسه، عن ذكائه الخارق، عن مواقف لم تحدث إلا له وكان -طبعا- بطلها وفارسها والمبهر فيها.

مرة يحكي للجالسين معه عن تمكنه من إحباط عملية كان ينوي قيامها بلد عدو ضد الجزائر، ومرة يقص على الحاضرين قصة غريبة حدثت له في الهيئة التي يشرف عيها ويصف لهم كيف استطاع بفطنته التي لا مثيل لها أن يتحكم في أحداثها ويعيد ترتيبها بالطريقة التي يشاء، ولأنه من جيل الاستقلال فإنه لا يستطيع أن ينسب لنفسه أي بطولة خلال ثورة نوفمبر، فوجد طريقة للفخر بالبطولة الثورية من خلال نسج الحكايات عن والده الذي يزعم أنه كان مجاهدا لا مثيل له في تاريخ الثورات الجزائرية وأنه.. وأنه.. وأنه.. ويحلو له أيضا أن يتحدث عن ابنه الصغير، فيصفه بفائق الذكاء، ويعبر عن حيرته واستغرابه من قدرات ولده المعجزة، رغم صغر سنه، وهكذا هي كل مجالسه.. أكاذيب لا تليق بإنسان يشرف على مؤسسة هامة، وحكايات كلها أوهام وخيال غير محدود، والناس من حوله يصطنعون الإعجاب ويستنجدون بالنفاق وهو يعلم أنهم يعلمون وهم يعلمون أنه يعلم ما يعلمون.

أنا أعلم أن هذا الشيخ لو يقرأ هذا العمود فسيعرف أنه هو المقصود، وكذلك بعض من يحضرون مجالسه، وإذا كان الآن يطالع فعلا ما أكتب، أقول له إنه حين كان يتحدث عن كلبه "رَاكس" وحين كان يصف لنا كيف يُدَلّل هذا الكلب ويلبي كل رغباته دون أن ينبح، يطعمه ما يشاء، ويتجول به وقتما شاء ويحضر له كل ما أراد، حينها كنت أطرح سؤالا واحدا على نفسي: "من منهما كلب الآخر"؟

ليلة القدر ببجاية

الرجال يتجمعون في الأماكن العمومية و الشابات في الشرفات

يشكل يوم الـ27 من رمضان المعظم فرصة متميزة لممارسة مختلف العادات والشعائر الدينية بالنسبة لعدة جهات من منطقة القبائل ومناسبة لإعادة الاعتبار لبعض الطقوس الاجتماعية التي هي في طور الاندثار.

حيث يشكل هذا اليوم في عدة قرى من بجاية مناسبة لتحضير ولائم جماعية للإفطار يساهم فيها كل أفراد القرية كل حسب قدراته، وهي الولائم التي يتم تنظيمها على مستوى المساجد أو الساحات العمومية والتي تمثل فرصة للتلاقي ما بين الناس لتسوية خلافاتهم المحتملة و نسيان الفوارق الاجتماعية السائدة، حسب ما ذكره أحد شيوخ قرية تقعاتز بصدوق الذي يرى أن كل هذه التقاليد أصبحت جزءا من الماضي الذي كان فيه الناس يتنقلون إلى المساجد بعد تناول الوليمة ليلبثوا فيها إلى غاية الفجر يصلون ويتضرعون إلى الله عز وجل أو يتباحثون في أمور تحسين ظروف قريتهم.

أما النساء اللواتي لا يخرجن من بيوتهن لحضور هذه الحفلات فإنهن يشغلن أنفسهن بممارسة عدة شعائر ورثناها عن جداتهن. إذ تقوم الفتيات المقبلات على الزواج بارتداء احسن ما لديهن قبل الجلوس في شرفة منزلهن العائلي، مثلما أشارت إليه

زهرة في هذا الشأن مؤكدة أن" مرور أي رجل كان تحت نافذة أو شرفة الفتاة المعنية حتى وان كان غريبا عن القرية هو فأل خير لزواج قريب " خاصة و أن" أبواب السماء مفتوحة في هذا اليوم" حسب ما تعتقده فيما تأسفت على التخلي عن مثل هذه الممارسات في أيامنا هذه.

◆ وأج

الحلقة الثانية والعشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

يوسف في السجن

بعد بيع يوسف للتجار حسب رواية (الكتاب المقدس) يباع يوسف إلى خصي من خصيان فرعون إسمه فوطيفار، وهذا الخصي له زوجة، الأمر الذي يتناقض مع كونه خصيا، ولعل ذلك من أخطاء الترجمة.

أما الرواية القرآنية فتفيد بأن يوسف قد تم بيعه لرجل من مصر، يطلب من زوجته أن تحسن معاملته، عساهم يستفيدون منه ماديا، أو يكون لهم ولد.

من بيت المصري إلى السجن

(الكتاب المقدس) يقرر بأن الرب كان مع يوسف حينما كان في بيت الخصي فوطيفار، فأفلح في عمله، وخدم سيده بإخلاص حتى نال ثقته إلى الدرجة التي أوكل فيها المصري بكل أعماله إلى يوسف، وهنا ينبه (الكتاب المقدس) إلى أن يوسف كان رجلا جميل الوجه، تمهيدا للدخول إلى قصته مع زوجة هذا المصري التي أخذت تغريه لكي يعاشرها، ولكن يوسف يتمسّك بإخلاصه لسيده، وخوفه من الله، فلا يطيعها في هذا الأمر، وفي إحدى المرات تضيق عليه الخناق مما يدعوه أن يهرب تاركا رداءه في يدها، فتثور ثائرتها وتصيح متهمة إياه بأنه قد حاول اغتصابها عنوة، وعندما يسمع فوطيفار بذلك يحتدم غيظه على يوسف فيزجه بالسجن.(راجع سفر التكوين؛ 39؛ 211)

الرواية القرآنية لهذا الجزء من قصة يوسف مختلفة تماما، وربما تكون هذه المرة هي المرة الأولى التي يورد فيها القرآن تفاصيل أكثر مما يورده (الكتاب المقدس).

في البداية يتفق الكتابان على أن يوسف قد بقي في بيت المصري الذي لا يتعرض القرآن لاسمه، وأن مخايل النباهة والذكاء قد بدت عليه، وحسب القرآن فإن الله قد حبى يوسف حكمة وعلما عندما كبر واشتد عوده. ولا بد أن منزلته قد كانت عالية في بيت سيّده، غير أن يوسف يتعرض للغواية من قبل سيدته، فيمتنع. وهنا تبدأ التفاصيل القرآنية، حيث أن القرآن يصف خطة سيدة يوسف بأنها قد أعدّت نفسها لهذا الغرض، وأغلقت الأبواب عليهما ودعته إلى نفسها، فكان جواب يوسف أن استعاذ بالله من هذا الشر، ولكن امرأة العزيز تلحّ عليه فيهرب منها متجها نحو الباب المغلق، فتلحق به وتمسك ثيابه من الخلف فيتمزق قميصه، وفي هذه اللحظة الحاسمة يدخل زوجها من الباب فيرى المنظر المريب، فتبادر هي إلى اتهام يوسف بمحاولة اغتصابها، طالبة إيقاع العقاب بيوسف جزاء هذه الفعلة القبيحة، فيرد يوسف اتهامها بأنها هي التي كانت تحاول إغواءه، ولكن أحد الرجال من أهل هذه المرأة يتدخل بدون أن يذكر القرآن إن كان ذلك قد وقع فورا، أو بعد وقت، ويقرّر هذا الرجل أن قميص يوسف الممزّق سيظهر الحقيقة، فإن كان ممزقا من الأمام فلا بد أنها صادقة، بينما إذا كان ممزقا من الخلف فلا بد أن يكون يوسف صادقا، وعندما رأى القميص ممزقا من الخلف، ظهرت الحقيقة بشكل جلي، فيطلب من المرأة أن تستغفر لذنبها، ويطلب من يوسف أن يضرب صفحا عن هذا الأمر.

في هذه الأثناء، ابتدأ الحديث بين نساء المدينة عن علاقة هذه المرأة بيوسف، ومن اللافت للنظر أن القرآن يطلق عليها لأول مرة لقب امرأة العزيز، مبينا وظيفة زوجها السامية. فيقلن عنها إنها مدلهة بحب عبدها، ويرون أن حب السيدة للعبد هو نوع من الجهل الشديد، فتدبر لهن مكيدة، حيث تدعوهن إليها وتقدم لهن السكاكين الحادة (مع نوع من الطعام) ثم تأمر يوسف بالمثول أمامهن، وعندما يرون جماله الآسر، وهو الجمال الذي يشير إليه القرآن للمرة الأولى، يجرحن أيديهن بدون أن يشعرن، ويقلن إن هذا لا يشبه الرجال بل هو من صنف الملائكة، فتقول امرأة العزيز أن هذا هو الجمال الذي أسرها، وأن لها الحق أن تكون مدلهة بحب مثل هذا الجمال، وأقرت بأنه لم يستجب لإغرائها، وتوعدته أمامهن بأنه سيدخل السجن إن لم يستجب لها. فما كان منه إلا أن قال بأن السجن أحب إليه من ارتكاب المعاصي، الأمر الذي يؤكد القرآن بأن الله قد استجاب له فصرف عنه كيد النسوة، وقضى أن يدخل يوسف إلى السجن مؤقتا لتبدأ مرحلة جديدة من حياته.

مع العظماء

أبو زرعة الرازي.. سيد الحفّاظ

وصفه كتاب التراجم والسير بأنه سيد الحفّاظ لقوة حفظه التي تميّز بها بين أقرانه من أهل الحديث، إنه المحدث الإمام أبو زرعة الرازي الذي يقول عن نفسه: "أحفظ مائتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان قل هو الله أحد (سورة الإخلاص)". قال صالح بن محمد جزرة سمعت أبا زرعة يقول كتبت عن إبراهيم ابن موسى الرازي مائة ألف حديث وعن أبي بكر بن أبي شيبة مائة ألف فقلت له بلغني أنك تحفظ مائة ألف حديث، أتقدر أن تملي علي ألف حديث من حفظك، قال لا ولكن إذا ألقي علي عرفت.

قال إنه غير أمين في بعض الحقائق التاريخية

القرضاوي يتبرأ من مسلسل خالد بن الوليد

نفى مكتب الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي أي علاقة له بمسلسل خالد بن الوليد أو أن يكون قد قدّم للقائمين عليه استشارة شرعية فيما يخصّ ظهور بعض الشخصيات، متبرئا من هذا العمل الذي اعتبره غير أمين في عرض بعض الحقائق التاريخية.

وحسب موقع الجزيرة نت، فإن المكتب أوضح أن القرضاوي تلقّى رسالة من شركة تدعى "رواج" ذكرت أنها ستقوم بإنتاج مسلسل تاريخي عن الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه وطلبت فيها من القرضاوي أن يجيبهم عن أمور ثلاثة، من بينها حكم ظهور الصحابة على الشاشة ومن هم الصحابة المحظور ظهورهم وهل يحظر ظهور العشرة المبشّرين بالجنة؟، وأضاف البيان أن القرضاوي أجاب على هذه الأسئلة بتحريم ظهور الأنبياء والمرسلين وأمهات المؤمنين والعشرة المبشّرين بالجنة، كما أكّد في إجابته على ضرورة الالتزام بالتاريخ الحقّ، وخصوصا المواقف التي تحتاج إلى تمحيص وتحقيق مثل عزل عمر لخالد وبواعثه.

وقال مكتب القرضاوي في رسالته إنه أكّد في إجابته للشركة أن أي مخالفة شرعية تظهر في هذا العمل يحاسب عليها القائمون عليه تأليفا وتمثيلا وإنتاجا وإخراجا وأنه منها بريء.

ويأخذ الكثيرين على المسلسل ضعف مستواه من حيث الأداء والتمثيل والربط بمسيرة بطله خالد بن الوليد، كما أن المتابعين ذكروا أن المؤلف والمخرج لم يكونا أمينين في عرض الأحداث، فكبّروا في بعض الأحيان ما من حقه التصغير وصغّروا في أحيان أخرى ما من حقه التكبير.

ومما سبق، جعل المؤلف العباس بن عبد المطلب معتق بلال بن رباح بدلا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، بالإضافة إلى اعتمادهم القصة الأضعف في مقتل مالك بن نويرة اليربوعي وإظهارهم لخالد خلال حروب الردّة وهو في سن غير سنه.

وقد أثار ظهور عدد من الصحابة في المسلسل جدلا كبيرا ويظهر في المسلسل

الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي

-الذي يبث على عدد كبير من القنوات العربية وألفه عبد الكريم ناصيف- عمّ الرسول حمزة بن عبد المطلب والصحابيان أبو عبيدة بن الجراح وعبدالله بن رواحة. وقال الأستاذ في جامعة القاهرة عبد الصبور شاهين إن رأي الأزهر لا يلزم سوى المصريين ورأيه استشاري بالنسبة للآخرين، إلا أنه رأى أن القائمين على المسلسل هم متجاوزون للصواب، فلا يجوز ولا يصح -حسب قوله- أبدا استثمار سيرة الصحابة في مكسب درامي ومادي.

من جهته، قال نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد حبيب، إنه لا يحبذ تصوير شخصيات الصحابة وليس فقط العشرة المبشّرين بالجنة، لأنهم شخصيات وشهب وكواكب منيرة، كما أنه لا يوجد من يستطيع أن يجسّد هذه الشخصيات.

وكان الأزهر منع قبل أكثر من 40 عاما تصوير الصحابة العشرة المبشّرين بالجنة في الأعمال الدرامية، ومن ثم منع عرض فيلم "الرسالة" للمخرج والمنتج الراحل مصطفى العقاد بمصر في السبعينيات من القرن الماضي لظهور عمّ الرسول فيه، الذي قام بدوره في النسخة العربية الممثل الراحل عبد الله غيث، وفي نسختة الإنجليزية الأمريكي أنطوني كوين.

السطايفون في أوروبا يتابعون أجواء رمضان والعيد على الأنترنت

وجد السطايفيون في أوروبا متنفسا بمتابعة أخبار سطيف عبر موقع على الأنترنيت يعرض يوميا مختلف القضايا المتعلقة بعاصمة الهضاب بما فيها أجواء رمضان وتحضيرات الاحتفال بعيد الفطر المبارك.

هذا الموقع يسمى setif. infos يشرف على تسييره الشاب نبيل فودي الذي يحضر شهادة دوكتوراء بباريس، أين يسهر يوميا تحيين هذا الموقع، وذلك بنشر كل ما كتبته الصحف اليومية عن الولاية سواء ما تعلق بالقضايا التنموية أو الرياضية، مع التركيز على أخبار وفاق سطيف الذي له عدد معتبر من الأنصار المغتربين. ونجد في هذا الموقع متابعة يومية لأحوال السطايفية في شهر رمضان والعادات والتقاليد المحلية المرتبطة بهذا الشهر الفضيل، كما فتح الموقع منتدى لمدمني بالشات" للتحدث وتبادل الآراء حول الأجواء الرمضانية و"قعدات" زمان والتعريف بالتحضيرات التي تسبق عيد الفطر المبارك، ويتضمن الموقع صفحات اقتصادية وثقافية وصحية ورياضية تقدّم مختلف المعلومات عن عاصمة الهضاب مع التعريف بمختلف البلديات ومواقعها الأثرية والسياحية، بالإضافة إلى بعض الخدمات كالأحوال الجوية بسطيف ومواقيت الصلاة والإفطار، وكذا عناوين وهواتف بعض المؤسسات... وكل هذه العروض مدعّمة بسبر آراء دوري يطرح تساؤلات متعلقة بانشغالات المواطنين بسطيف. والجدير بالذكر أنه بهذا الموقع تكون سطيف قد انفردت وطنيا بتغطية إخبارية يومية عبر الأنترنيت ومتابعة إكترونية لأجواء رمضان غير متوفرة في باقي الولايات.

◆ سمير مخربش

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ إمرأة متزوجة وتبيّن لها أنها حامل فطلب منها زوجها أن تسقط الجنين بالأدوية فخضعت لرغبته وكان عمر الجنين شهرين فتطلب الفتوى في هذا الأمر؟

◆ (ن. ع) عنابة

• إن فقهاء المسلمين يعتبرون إسقاط الجنين من قبيل القتل الخطأ كيفما كان إسقاطه بضرب أو تخويف أو شم رائحة أو شرب شيء، وسواء كانت الجناية عمدا أو خطأ، من أجنبي أو من أب أو أم. قال الشيخ الدردير في شرح مختصر خليل: (كما لو شربت ما يسقط به الحمل فأسقطته ولا يشترط في الجنين أن يكون تام الخلقة، قد نفخت فيه الروح وتحرّك)، بل هو عند الإمام مالك: (ما ألقته المرأة مما يعرف أنه ولد، ولو مضغة أو علقة)، وقد قال الله في كتابه: (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم).

ونصّ العلماء والفقهاء على أن هذه الآية تشمل إجهاض الجنين بعد تخلّقه والجنين الذي لبث في بطن أمه شهرين قد تخلّق وتكوّن ودخل في طور المضغة (وهي قطعة الدم المتجمد)، وسواء كان الجنين من حلال أو كان من حرام فتجب المحافظة عليه، لأن له حرمة وحقا في الحياة وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته بدية الجنين، وقدّرها العلماء بعشر دية أمه، ولما كانت دية المسلمة خمسمائة دينار ذهبي أي (500د.ذ) فإن عشرها هو 50 دينارا ذهبيا، والدينار الذهبي وزنه يزيد عن 4 غرامات ونصف، وقدّر ذلك بعض العلماء بـ: 233,5 غرام من الذهب.

وإذا أردنا أن نعرفه بنقودنا يتحصل من ضرب هذا العدد في ثمن الغرام الواحد من الذهب كما تبيعه الدولة للصاغة.

والدية هذه تقسم على ورثة المقتول ولا حقّ فيها للقاتل وتقسّم على إخوانه وأخواته وإذا كان الأبوان مشتركين في القتل فلا حق لهما فيه. وينبغي لهما أن يتوبا إلى الله توبة نصوحا وهي ما تتوفر فيها ثلاثة شروط وهي: الإقلاع عن الذنب والندم عليه، والعزم على عدم العودة إليه وعلامة ذلك أن تعاهد الله على عدم المشاركة في إجهاض جنين آخر لا بالفعل ولا بالقول، ولتدع الله أن يغفر ذنبها ويقبل توبتها. والله أعلم

■ إختلفنا في المسجد عند صلاة التراويح هل نكبّر لسجود التلاوة في الصلاة. نريد منكم فتوى.

◆ لجنة المسجد / بليدة

•لا خلاف بين أهل العلم، إن سجدة التلاوة مثل سجود الصلاة، وعليه فإذا سجد في الصلاة يكبّر وإذا رفع يكبّر، والدليل على ذلك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه في الصلاة يكبّر في كل خفض ورفع، إذا سجد كبّر وإذا نهض كبّر.

فهكذا أخبر الصحابة عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة وغيره، وقد صحّ كما في صحيح البخاري أنه صلى الله عليه وسلم قال: (صلوا كما رأيتموني أصلي)

وقال ابن عبد البر في التمهيد (ج: 19 ص: 133) وأما اختلافهم في التكبير لسجود التلاوة والتسليم منها فقال الشافعي وأحمد إسحاق وأبو ثور و أبو حنيفة يكبّر التّالي إذا سجد ويكبّر إذا رفع رأسه في الصلاة، وروى ذلك عن جماعة من التابعين، وكذلك قال مالك إذا كان في صلاة واختلف عنه إذا كان في غير صلاة.

وقال ابن قدامة في المغني (ج 1 ص 359): مسألة: قال ويكبّر إذا سجد وجملة ذلك أنه إذا سجد للتلاوة فعليه التكبير للسجود والرفع منه سواء كان في الصلاة أو في غيرها، وبه قال ابن سيرين والحسن وأبو قلابة والنخعي ومسلم بن يسار وأبو عبد الرحمان السلمي والشافعي وإسحاق وأصحاب الرأي. وعليه فإن الإمام وغيره يكبّران لسجود التلاوة في الصلاة وغيرها.

والله أعلم

كتاب الشروق المسلسل

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة

حرق 30 ألف شخص وسجن الآلاف عرايا تحت الأرض

الحلقة التاسعة عشرة

عندما انتصر إيزابيلا وفرديناند، واستوليا على حكم اسبانيا تحول كثير من اليهود فيها إلى المسيحية تهربا من الجزية، ولكن الملك والملكة ظلا لا يثقان فهيم لشكهما في حسن مسيحيتهم وولائهم لهما. لذا طلبا من البابا سيكستوس الرابع في عام 1480 أن يتم إرسال مفتشين إلى اسبانيا للتخلص من هؤلاء الأعداء. وكان أشهر المفتشين في اسبانيا هو توماس الطرقماوي الذي استمر في منصبه لمدة خمسة عشر عاما، وكان له 114,000 ضحية تم إحراق 10,220 منها، ومعظم الباقين سجنوا مدى الحياة.

كما قدر لورنتي سكرتير التفتيش في اسبانيا من عام 1890 إلى عام 92 أنه حتى عهده بلغ عدد ضحايا التفتيش في إسبانيا الذين تم إحراقهم نحو ثلاثين ألف شخص. وعندما غزا نابليون إسبانيا عام 1808 اعتصم القساوسة الدومينيكان بديرهم في مدريد، وعندما اقتحمه نابليون عنوة أنكر الدومينيكان وجود أي حجرات للتعذيب، ولكن عند البحث والتنقيب وجدها جنود نابليون تحت الأرض مليئة بالمساجين وكلهم عرايا وكثير منهم معتوه، ورغم أن القوات الفرنسية لم تكن تتميز برقة الشعور إلا أن هذا المنظر قد أثار شعور جنودها فأخرجوا المساجين وفجروا الدير بكامله.

محاكم التفتيش الرومانية

تختلف محاكم التفتيش الرومانية عن محاكم تفتيش العصور الوسطى التي امتدت لمئات السنين، فقد بدأت محاكم التفتيش الرومانية عام 1542 عندما وضعها البابا بولس الثالث في 21 يوليو من نفس العام، وتحمس لها كبير الكرادلة ـ البابا بولس الرابع فيما بعد ـ حتى أنه اشترى من ماله الخاص بيتا وأعده ليكون أول مقر لتعذيب المتهمين بالشعوذة، ومن أقواله المأثورة: «لا يجب على أي إنسان يتدنى بنفسه إلى درجة تقبل المشعوذين، ولو كان أبي ذاته من المشعوذين لجمعت بنفسي الحطب اللازم لحرقه».

وعندما تم اختياره بابا عام 1555 أطلق يده في التفتيش ووسائل التعذيب ولم تكن له لذة في الحياة سوى عمله وواجبه الذي لم يشغله عنه بشيء، كما كان من محبي مصادرة حرية الفكر، وتحديد قائمة سوداء بالممنوع منه، وقد زادت صعوبة هذه المهمة بعد 1450 وإنشاء المطابع الحديثة التي أصبحت تخرج الكتب بأعداد كبيرة، ولذلك يعتبر الكثيرون المطابع الحديثة أكبر نصير للديمقراطية، ولذلك أيضا لم تلق تلك المطابع قبولا عند البابوات سواء حينئذ أو فيما بعد.

وفي عهد البابا بولس الرابع تم إحراق أكبر عدد من الكتب، حتى أن عمال المطابع وأصحابها خشوا انقطاع رزقهم تماما، أما الكتاب فقد كادوا يمتنعون عن الكتابة تماما. وفي عام 1564 تم إنشاء مجلس للرقابة على الكتب، وضع عشرة معايير صنّف تحتها كتبا يجب مصادرتها، واستمر عمل هذه اللجنة لمئات السنين قضت فيها تقريبا على معظم الكتابات الكلاسيكية، وظهر أثر تلك اللجنة على إصدارات الكنيسة الكاثوليكية حتى اليوم، فهي في جميع العلوم ـ الدينية والدنيوية ـ متخلفة عن غيرها، لأن روح البحث العلمي تختنق في أجواء الخوف والرقابة التي كانت تبثها الكنيسة. ولأن العلماء وطلاب العلم كانوا ممنوعين من الاطلاع على مصادر معينة بأمر الكنيسة، فلم يكتمل علمهم أبدا ولم تُبْنَ أبحاثهم على أسس كاملة. وأخيرا تم حل هذا المجلس عام 1966 في عهد البابا بولس السادس.

أعاد البابا بيوس السابع محاكم التفتيش المقدسة عام 1814 لنفس الأسباب التي بدأت بها سابقا، وهي عدم احترام الدين أو شعائره أو رجاله. أما في إسبانيا فقد تم التخلص من هذا النظام عام 1813، وفي عام 1816 منع استخدام وسائل التعذيب رسميا أثناء التفتيش والتحقيقات وإن استمرت لمدة عشرين عاما أخرى. وليس معنى هذا أن الأحوال تحسّنت كثيرا عن ذي قبل، فقد كانت هناك استثناءات كثيرة تستوجب الرجوع للسيرة الأولى، كما أن طريقة المحاكم كانت لاتزال تفتقد كثيرا من عناصر العدل: فالمتهمون لم يواجهوا بالشهود أبدا، ولم يسمح بالدفاع عنهم، وكان القضاة من القساوسة وحكمهم لا رجعة فيه ولا استشارة.

> **وحتى اليوم لم تتخلص الكنيسة تماما من سلبيات محاكم التفتيش ولاتزال الديكتاتورية تسري فيها، وبالنسبة لستة قرون من محاكم التفتيش فإن عدم وجود آثار لها اليوم كان سيكون أكثر إثارة للدهشة من وجودها.**

تقييم البابوات

إن تاريخ الجرائم التي ارتكبتها الكنيسة الكاثوليكية تجاه الآخرين لهو سجل مخجل لكل مؤسسة في الدنيا، فعلى مدى ستة قرون أو أكثر ـ بدءاً من القرن الثالث عشر ـ كانت الكنيسة عدواً لحقوق الإنسان ولو في صورتها البسيطة، وعلى مدة تاريخ ثمانين بابا لم يحاول أحدهم تغيير هذا النظام للأفضل، بل بالعكس أضاف له كل منهم ما يزيده قسوة وعدم إنسانية. وإذا كان السؤال: كيف استطاع البابوات إكمال هذا المشوار دون التفكير في التراجع؟

فإن الإجابة هي أنهم وضعوا في مأزق إسمه عصمة البابا من الخطأ، وكان لا يمكن التراجع عما حدده البابا سابق، ولذا لم يكن أمامهم سوى الاستمرار في نفس الطريق. وأما عن الحكام وعدم وقوفهم في وجه أخطاء الكنيسة في حق شعوبهم، فإن الدولة في ذلك الوقت كانت وحدة بين الدولة والكنيسة، لا فرق بينهما وكانت الشعوذة الدينية تعتبر أيضا خيانة للوطن لأنها تهدد وحدته. وهذا إن دلنا على شيء فإنما يدلنا على أن وحدة الدولة والكنيسة كان لها آثار سلبية لا يمكن تجاهلها.

ومع أن هذه الأسباب تشرح الخلفية التاريخية للوضع حينذاك، إلا أنها لا تبرر غرف التعذيب وعدم مواجهة المتهم بالشهود، وعدم وجود دفاع عن المتهمين.

لقد حاول بعض المؤرخين إعفاء البابوات من جريمة محاكم التفتيش، ولكن ذلك كان مستحيلا: ففكرة محاكم التفتيش نبتة بابوية، وكذلك تنفيذها، وأهم ركن استند إليه المفتشون والمحققون كان علمهم أنهم ينفذون أوامر بابوية ويلقون مساندتهم التامة، كما أن أصل الجريمة التي كانت تؤدي لمثول الشخص أمام محكمة التفتيش، وهي الشعوذة، كانت الخروج على النمط الديني الذي رسمه البابا أو تعاليمه أو تقاليد الكنيسة كما وضعها هو. كما لا يستطيع آباء الكنيسة التملص من جريمة إعادة وسائل التعذيب ضمن التحقيقات وكوسيلة من وسائل إرغام المتهمين على الاعتراف حتى بجرائم لم يرتكبوها كما رأينا في الفصل السابق. وحجة بعض المدافعين عن محاكم التفيش أنه لا يجب قياسها والنظر إليها بمعايير القرن العشرين الليبرالية الانسانية، ولكن يدحض هذه الحجة أن محاكم التفتيش كانت تمثل جريمة في حق الإنسانية بمقاييس القرنين العاشر والحادي عشر التي كانت تمنع وسائل التعذيب عن المتهمين، وإذا كانت الكنيسة قد عصمت نفسها والبابا من الخطأ أو اعتبرت أن أحكامها صحيحة لا رجعة فيها فلا يجوز الدفاع عنها بالحجة السابقة، حيث يجب على أهل الكنيسة أن يختاروا: فإما أن هناك عصمة من الخطأ وثباتا على المواقف، وإما أن هناك نسبة وتناسبا بين ما فعلته الكنيسة في الشعوب المسيحية وبين مقاييس تلك الأزمنة!! ثم لنقارن بين الدول التي أدخلت محاكم التفتيش ضمن نظامها وبين تلك التي لم تلجأ إليها كانجلترا مثلا: ففي انجلترا كان المبدأ السائد منذ عهد ويليام الفاتح أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وهو مبدأ يحفظ الحد الأدنى من حقوق الإنسان.

كما كانت المحاكمات علنية والمتهمون يواجهون بالشهود، وكان هناك دفاع عن المتهمين، وجدير بالذكر أنه من الأسماء القليلة التي واجهت البابا اينوسنس برأيها المضاد علانية هو ستيفن لانجتون القس الانجليزي، كما أن البروتستانتي بالتازار هوبماير كتب عام 1524 فصولا كاملة ضد محاكم التفتيش وطغيانها.

تقييم المؤرخين

لم يكن المؤرخون على وجه العموم من المدافعين عن محاكم التفتيش، ووصفها «لي» مثلا ـ وكان من طائفة الكويكر ـ بأنها سلسلة من الرعب، ووصفها لورد اكتون الكاثوليكي بأنها «قتل ديني»، أما البابوات فوصفهم بأنهم «قتلة وجعلوا من القتل وسيلة من وسائل تحقيق العدالة في الكنيسة وشرطا أساسيا من شروط خلاص النفوس» وحتى بعد الحرب العالمية الثانية وأهوالها وصفها كولتون بأنها «أدهى الأساليب البربرية التي استخدمت في تاريخ العالم المتحضر». وقد كتب أحد المؤرخين المصريين العالميين عام 1971: «فإن السخرية في محاكم التفتيش تكمن في أنها لم تحطم أبدا المبدأ المسيحي بأنه لا إراقة للدماء في سبيل المسيحية أو باسمها، وذلك لأنها قامت بإحراق جميع ضحاياها ولم ترق دماءهم».

ومنذ حوالي 140 عاما زار روبرت ريتشارد مادن ـ وهو انجليزي كاثوليكي ورع ـ أفنيون وانبهر من المساحة التي احتلتها غرف التعذيب بالنسبة لمساحة القصر البابوي ككل، وسجل مادن مشاهداته في كتابه «جاليليو ومحاكم التفتيش» وفيه أعرب عن فزعه من كم السواد الذي كان يحيط بالمحرقة دلالة ضخامة عدد ضحاياها، كما رأى الحجرات العلوية التي كان يختبئ فيها كاتبو الجلسات والشهود الذين كانوا لا يواجهون المتهمين، كما رأى السلاسل والقيود التي كانوا يقيدون بها. وعندما سئل عن رأيه في المسيحية بعد كل ما رأى أجاب: «أظن أنه دين حق لمجرد أنه استطاع الاستمرار في قلوب الناس رغم كل الأهوال التي تمت باسمه أو لاقاها الناس بسببه». وكتب كاثوليكي مجهول: «إنني أعتقد أنه من الأفضل أن يكون الإنسان وثنيا عن أن يؤمن بدين محاكم التفتيش». وقال آخر: «إن المسيح نفسه سيعتبر مشعوذا لو كان حيّا في عصر محاكم التفتيش».

وحتى اليوم لم تتخلص الكنيسة تماما من سلبيات محاكم التفتيش ولاتزال الديكتاتورية تسري فيها، وبالنسبة لستة قرون من محاكم التفتيش فإن عدم وجود آثار لها اليوم كان سيكون أكثر إثارة للدهشة من وجودها. ولكن المشعوذين لم يكونوا الفئة الوحيدة المطاردة والمضطهدة من الكنيسة، فقد تزامل معهم السحرة واليهود.

◆ يتبع

> **كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!**

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال الثامن

من هو الصحابي الوحيد الذي ذكر إسمه في القرآن الكريم؟
- ☐ حمزة سيد الشهداء
- ☐ جعفر الطيار
- ☐ زيد بن حارثة مولى رسول الله

السؤال التاسع

ماهي أول معركة بحرية خاضها المسلمون هل هي:
- ☐ معركة ذات الصواري
- ☐ معركة نفارين
- ☐ معركة الفسطاط

السؤال العاشر

جبل ذكر الله في القرآن الكريم أنه ارتفع فوق الأرض، ففزع الناس وظنوا أنه سيقع عليهم، ما هذا الجبل؟
- ☐ جبل أحد
- ☐ جبل الطور
- ☐ جبل لبنان

السؤال الحادي عاشر

ما هي السورة الوحيدة التي بدأت بـ (المر)؟
- ☐ سورة الرعد
- ☐ سورة الاعراف
- ☐ سورة الكهف

قسيمة المشاركة رقم 08

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 09

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 10

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 11

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الثاني عاشر

من هو آخر من أرسل إلى بني إسرائيل؟
- ☐ داود عليه السلام
- ☐ سليمان عليه السلام
- ☐ عيسى عليه السلام

السؤال الثالث عاشر

● من هي المرأة التي تزوجها الرسول (ص) بأمر من الله سبحانه وتعالى؟
- ☐ زينب بنت جحش رضي الله عنها.
- ☐ سودة بنت زمعة رضي الله تعالى عنها.
- ☐ جويرية بنت الحارث رضي الله عنها.

السؤال الرابع عاشر

من هو الذي حاجّ سيدنا إبراهيم في ربّه؟
- ☐ فرعون
- ☐ النمرود
- ☐ قارون

قسيمة المشاركة رقم 12

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 13

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 14

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

إعلان للمشاركين

نرجو من الإخوة الذين شاركوا في مسابقة الشروق الرمضانية، أن يشرعوا في إرسال إجاباتهم مرفوقة بالقسيمات ابتداء من اليوم، لان آخر اجل لاستلام الإجابات هو 31 أكتوبر 2006.

ونعلم القراء الأعزاء الذين فاتتهم الأسئلة والقسيمات أننا سننشرها كاملة على صفحات الشروق اليومي، وفي أسبوعية الشروق العربي لهذا الأسبوع.

ترسل الأظرفة المختومة إلى العنوان التالي: مسابقة الشروق الرمضانية – جريدة الشروق اليومي – دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش. القبة. الجزائر

عين الدفلى

"طعام" البلوط بالرايب.. سحور العائلات الريفية

يفضّل سكان المناطق الشمالية بولاية عين الدفلى التسحّر بالكسكسي المصنوع من نبات البلوط، وفي هذا الصدد أكّد أحد القاطنين بمنطقة التسيلي لـ "الشروق" أن "طعام البلوط" كما يسمى شعبيا هو أحد أهم الأطباق المفضّلة

م. المهداوي

لدى العائلات.

وهو عبارة عن كسكس يعود تكوينه لنبات البلوط بعد تجفيفه وطحنه بواسطة الرحى الحجرية حتى يصبح دقيقا ليفتل فيما بعد ويطهى بالبخار على الطريقة المعروفة،

ويفضّل السكان تناوله بالرائب لئلا يحدث آلاما في البطن خلال النهار على عكس اللبن الذي يميل اليه عامة الناس، كما أن لهذه الأكلة مزايا صحية أهمها التقليل من الغازات وإراحة المعدة.

ويجري التهافت على طعام البلوط من قبل العارفين لأهميته وفوائده الصحية ولذوقه الذي يكون في غاية اللذة، ويتميز بنكهة خاصة تختلف تماما عن الكسكسي العادي (الأبيض)، وتكون حبيبات هذا الطعام أكبر نوعا من غيرها وصلبة ايضا وتزداد ضخامة قليلا عند الطهي، وهي ذات لون أسود يميل الى البني، ويقول العديد من كبار السن أنهم يفضّلون تناوله خلال رمضان بهده، بينما يذهب بعضهم الى دعم مائدة الإفطار ولكن بكمية قليلة منه .

وتتميّز مناطق كل من تاتشة والعناب يوكعين وغيرها بتحضيره، في حين تنشط تجارته في الأسواق الشعبية المجاورة تبعا لكثرة أشجار البلوط التي تزخر بها على العموم غابات فرينة والتسيلي بجبال الظهرة .

بعد انخفاض سعره في السوق المحلية

"طاجين التمر" يعود إلى موائد المستغانميين

إنخفضت أسعار التمور في أسواق مستغانم هذه الأيام بشكل ملحوظ بعد أن ظلّ محرما على موائد العديد من المستغانميين بسبب تجاوز أسعاره سقف الـ350 دج.

وقد ظهر الإقبال على هذه المادة جليا بعد نحو 20 يوما من غض الطرف عن شرائه، وبعد أن استبدلته ربات البيوت بطاجين المشمش المجفف الذي كان سعره أقل من سعر التمر، ليتحولن هذه الايام الى استخدام التمر في إعداد الطاجين الحلو لا سيما وأن سعره انخفض الى 200 دج بالنسبة لتلك

ذات النوعية الجيدة بعد أن تم إغراق أسواق الجملة والتجزئة بهذه المادة وبكميات كبيرة أتاحت للمستغانميين الاستمتاع بطبقهم المفضّل قبل انقضاء رمضان.

◆ الحاج دال

ليلة الـ 27 في تيزي وزو

"رأس العجل" و"البيض" تكريما للطفل الصائم

رغم زوال الكثير من العادات الحميدة التي تقترن بشهر رمضان الكريم على مستوى منطقة القبائل، إلا أن بعض القرى النائية لا تزال تحتفظ بها لا سيما فيما يتعلق بتكريم الطفل الصائم لأول مرة، حيث أن غالبية الأسر تحبّب أن تكون التجربة الأولى في اليوم السابع والعشرين من هذا الشهر المبارك، فالصائم الصغير يجهّز قبل أذان المغرب مثل العريس، يتباهى ببرنوسه دون أن يبرح البيت، حيث تعدّ له الأم وجبة إفطار خاصة يميزها البيض، واحتفاء بذات الحدث يلزم الوالد بشراء رأس عجل كما يبلّغ الأهل والأقارب بهذا الحدث السعيد.

ولعل أهم ما يميز هذا التكريم هو صعود الطفل الصائم الى سقف البيت لتناول فطوره الأول على يد الجدّة أو الأم، وعن سر هذه العادة أخبرنا بعض الطاعنين في السن أنها دلالة على أن الطفل قد التحق بصفوف الصائمين، كما يستقبل بعد الإفطار هدايا الأسرة والأقارب بالزغاريد، ثم يخرج مع الوالد أو الجد الى الجامع وكلّه فرح وسرور بصومه.

◆ آيت رمضان

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

ليلة القدر

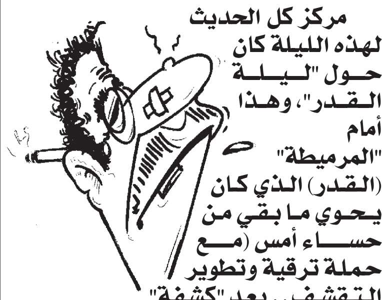

مركز كل الحديث لهذه الليلة كان حول "ليلة القدر"، وهذا أمام "المرميطة" (القدر) الذي كان يحوي ما بقي من حساء أمس (مع حملة ترقية وتطوير التقشف.. بعد "كشفة" الأكل خلال ما مر من أيام رمضان!!) كل الموضوع كان حول حكايات ليلة القدر، وكيف أن فلانا يقال إنه قبل 50 سنة "نزلت عليه".. وكيف أن أخرى انفتحت عليها باب السماء وهي تصلي فطلبت الستر والحفظ فلم يبلها ربي لا بمرض ولا بجوع ولا بمشاكل من أية نوع حتى أخذها الله إليه عن عمر يناهز 90 سنة.. وكيف أن آخر طلب طلبه: "ياربي إعطني الزرع والضرع ومن يقرع.. فأغناه الله بالفلاحة والبقر وإعطاء الأولاد بعدد قبيلة!!... إلخ من الحكايات..

قلت لهم: لماذا لا نسمع اليوم هذا الكلام؟! أتعرفون؟! قالوا لي: لا.. أبدا.. وربما أنها تنزل على البعض ولا ندري!! قلت لهم: ربما.. لكن كيف تنزل علينا ليلة القدر ونحن في المقاهي.. وحتى إن كنا في المساجد، فقلوبنا خاشعة للمأكولات والقضايا السياسية والمالية والتفكير في ما قد يحدث غدا أو جرى اليوم.. قال أحدهم (لست أذكر من هو.. كلهم متشابهون كبقر بني إسرائيل!!): لو نزت عليك ماذا تطلب: قلت له أطلب أن يغلق لك ذلك الفم... أنظر ماذا فعلت: أكلت من صحني عوض صحنك.. لقد تعديت على "مزارع شبعة!!" ردت أمهم: ثم إن صحنك هذا الذي تغمس فيه أصابعك.. هو.. صحني أنا!! كل شيء اختلط مع هذا الحديث المخلط المجلط!!: قلت لهم: طيب وأين هو صحني أنا؟! قالت لي: إنه في القدر!!

عندنا ذهبت لآكل على ما فيه.. لم تكن هناك سوى عظمة نص مغرية! قلت لهم: من هذا الذي نزلت عليه ليلة القدر.. لا قدر الله؟!

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة

قرطاس الكاوكاو

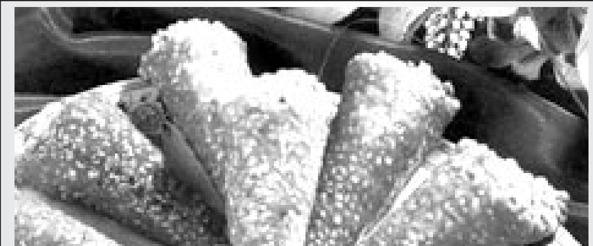

■ **المقادير:**

500غ جلجلان، 500 غ فرينة، 2 حبات بيض، كأس شاي زيت، كأس شاي زبدة ذائبة، ماء زهر، 1كغ كاوكاو محمر ومنقي، عسل، زيت للقلي.

■ **التحضير:**

1 - أخلطي الفرينة المغربلة + الجلجلان ثم أضيفي البيض + زيت + زبدة واخلطي + ماء زهر حتى تحصلي على عجينة ملساء. خليها ترتاح

2 - أثناء ذلك حضري الحشو، كاوكاو مرحي خشن + عسل لتحصلي على عجينة متماسكة.

3 - افتحي العجينة بالحلال بسمك 21 سم ثم قطعيها دوائر

4 - إصنعي قراطيس بالعجينة وقومي بقليها إلى أن تكسب لونا ذهبيا ثم أخرجيها من الزيت إلى العسل ثم قطريها.

5. املئي القراطيس بالحشو وضعيها في كيسات ألمينيوم

المعمول

■ **مقادير العجينة:**

200 غ فرينة
50 غ دقيق رطب
125 غ مارغرين (لبال)
2 ملاعق سكر ناعم
1 ملعقة قهوة خميرة الخبز
كمية سكر وتحضر في ماء دافئ
قرصة ملح
مبشور حبة ليمون + ماء الزهر

■ **مقادير الحشو:**

300 غ غرس مفور
2 ملاعق أكل جلجلان محمص
ملعقة أكل عسل نحل
ملعقة قهوة قرفة أو أقل
ملاعق مارغرين ذائبة
زيت لعجن الغرس

■ **التحضير:**

- فوري الغرس وامزجيه بالمقادير المذكورة واجعلي منه كويرات مثل حبة الزيتون
- امزجي الفرينة، الملح، الدقيق، السكر، المبشور والخميرة المذوبة في ماء دافئ، ثم بلي العجينة بماء الزهر، شكّلي من العجينة كويرات قدر حبة المندرين وضعي في وسطها كويرات الغرس أغلقي وضعيها في قالب خاص بالمعمول أو أنقشيها. وعند إخراجها من الفرن، رشي عليها السكر الناعم بواسطة غربال رقيق

مشبكة بالغرس:

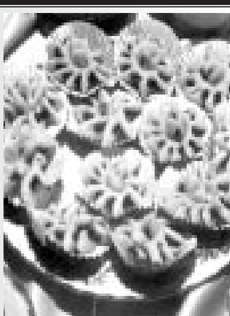

■ **مقادير العجينة**

3 كيلات فرينة، كيلة مارغرين ذائبة، 3 حبات بيض، مبشور حبة ليمون، 1 كيس خميرة كيميائية، قرصة ملح، ماء زهر

■ **مقادير الحشو:**

غرس مفور، ملعقة قهوة قرفة، غصن قرنفل، 2 ملاعق زبدة ذائبة، زيت

■ **التحضير**

- أمزجي الفرينة + مارغرين ذائبة + بيض + مبشور الليمون + خمارة + قرصة ملح + ماء زهر إلى أن تحصلي على عجينة ملساء ثم اتركيها ترتاح.
- حضّري الغرس بمزج المقادير وأعجنيه بالزيت شكّلي منه حرابيش قليلة
- افتحي العجينة رفيعة، ضعي في وسطها حربوشا من الغرس ثم لفّي براحة اليد حتى تحصلي على حربوش طوله 10 سم
- قطعيها بواسطة مقص ودوري وشكلي دائرة مثل الوردة المشبكة
- أدخليها الفرن وعسليها فور إخراجها ثم قطريها في المصفاة

عش العصفور

المقادير

العجينة:
4 كيلات فرينة
1 كيلة زبدة
2 صفار بيض
ماء الزهر

الحشو:
3 كيلات لوز
1 كيلة سكر
2 بياض البيض
- ملعقة صغيرة زبدة + ماء زهر + عسل

التحضير:

حضري العجينة بنفس طريقة تحضير البقلاوة

قطعيها مستطيلات متساوية ومرّريها على آلة الرشتة شكلي الحشو على المستطيلات (الرشتة) وقومي بطهيها على نار هادئة بعد اكتمال نضوجها، اغطسيها في العسل وزينيها بفواكه مجففة، أو حلوة فضية.

في ظل غياب لجنة الحفلات بالأغواط
قافلة البارود والأنغام تنقذ الموقف

تجسيدا لسلسلة برامجها الثقافية الرامية إلى تنشيط المحيط عبر بلديات ولاية الأغواط وضمن قافلتها الرمضانية وهذا بطبيعة الحال في ظل غياب برامج إحتفالية رسمية، أحيت نهاية الاسبوع رابطة النشاطات الثقافية والعلمية بولاية الأغواط بالتنسيق مع جمعية بارود الأغواطي العريقة والجمعية الثقافية أنغام الأغواط وتراثها بقيادة المطرب عمران محمد صاحب عدة أشرطة في الغناءالصحراوي، حفلا فنيا ساهرا بدار الشباب عويفات الحسين بآفلو عاصمة الجهة الشمالية للولاية، إمتد الى ساعات متأخرة من الليل، حيث تجاوب معه عشرات الشباب التواق الى مثل هذه الأنشطة، وإن لم تغب السهرات الرمضانية المنوّعة منذ بداية الثلث الثاني لشهررمضان المعظم بهذه الجهة، وهي المحطة التنشيطية التي اختلفت فيها الطبوع الفنية من الراي الى الصحراوي الى المغاربي، أو كما يوصف الطابع الغنائي المرتبط بعادات وتقاليد وثقافة الشعب المغربي الشقيق، وما زاد من روعة الزمان والمكان هي أحوال الطقس المناسبة والتجاوب الجماهيري الكبير مع الفرقة العصرية التي استطاعت أن تلبي أذواق الحاضرين.

ومن بين عشرات المحطّات التي حطّت القافلة بها رحالها، بلدية تاجوت التي وجدت بها جمهورا عريضا متعطشا لمثل هذه التظاهرات الفنية، كان بينهم رئيس البلدية المنتخب في المحليات الجزئية الأخيرة الذي أكّد لـ "الشروق" أن كل اهتماماته في الوقت الراهن هو انتشال شباب بلديته من غياهب التهميش والتعتيم الثقافي-إن صحّ الوصف-، وهم الذين ما زالوا يتذكرون مخلفات العشرية الماضية وهو ما جعله يعطي الدعم الكامل لكل ما من شأنه الارتقاء بالأنشطة الثقافية والشبانية عموما.

وقد صرح لنا السيد عبد الحميد بن الطيرش، أحد مسؤولي الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية والعلمية، من جهته أن عملية تنشيط المحيط عبر كل بلديات الولاية تتم وفق برنامج معد مسبقا بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، بينما تجوب القافلة مختلف البلديات والبداية كانت من أحياء عاصمة الولاية والقاعة المتعددة الرياضات، ثم بلديتي العسافية وقصر الحيران فتاجموت وآفلو، على أن تحطّ رحالها ببلديات أخرى ما تبقى من رمضان، مضيفا أن المحطة فرصة لتنشيط الساحة الثقافية بالولاية. ومن جهته رئيس جمعية بارود الأغواطي عمار بلحوت، أكّد أن برنامج جمعيته السنوي قد يضفي الكثير على الساحة الثقافية بالولاية.

◆ الشريف داودي

إحياء لليلة القدر المباركة
فرقة لبيض سيدي الشيخ تختزل المسافات

في ديكور صحراوي بديع أحيت فرقة لبيض سيدي الشيخ حفلا مدائحيا استسلمت له آذان الحضور لساعتين من الزمن، وانتقلت الى دار الثقافة بوهران ومن نواحي أدرار وتيميمون سبحات العشق الرباني ووصفات في مدح الرسول طرُبت لها نفوس السامعين.

الفرقة التي تأسست سنة 1990 والتي تضم خمسة عشر عضوا يرأسهم بيداري عمر رسمت لوحة فلكلورية جذابة، إذ انطلق الحفل بعرض طريقة سكان أدرار في وضع الحنة للطفل المختون وهي عادات وتقاليد صحراوية ورثت لقرون عدة، بعدها كان الفرح الذي ترجم الى "أغاني الشلالي" وهي تحمل مقاطع من المديح كأغنية "محمد صاحب الشفاعة" و"قاطع لجبال"، وقد تفاعل معها الجمهور أيما تفاعل، ليختتم الحفل وسط زغاريد النسوة وتصفيقات الحضور الذين استأنسوا بالعرض المقدم، وانصرف الجمع على أمل اللقاء بمثل هذه الفرق التي بقيت متشبثة بالأصالة بالرغم من الموجة العصرية التي أصابت الشباب.

للإشارة، فإن فرقة لبيض سيدي الشيخ تشتغل بوهران، وقد شاركت في عدة مهرجانات أهمها المهرجان الوطني للأغنية الفلكلورية سنة 2000 و2005 وحازت خلاله على الجائزة الثانية والرابعة على التوالي.

◆ م.أ. بوحارة

الجو الثقافي في تيبازة
صيـــام حتـــى مطلـــع الفجـــر!

مرّ شهر رمضان بولاية تيبازة مرور الكرام دون أن يحرّك المشهد الثقافي والصمت الدائم على الآثار المصنّفة عالميا والكنوز العديدة، ما عدا بعض النشاطات والمبادرات الجمعوية القليلة، ظلّ «الصيام» الثقافي حتى مطلع الفجر أمام غياب مبادرات ثقافية لمختلف الفاعلين بالولاية، خاصة مديرية الثقافة واتحاد الكتاب ومؤسسة الأمير عبد القادر وغيرهم.

فاطمة رحماني

فحسب برنامج مختلف الجمعيات التي تعوّدت على العمل في شهر رمضان لخلق تقليد ثقافي لسهرات رمضان، فقد استطاعت جمعية الغرناطية للفن الأندلسي لمدينة القليعة أن تجعل من مقرها «دار غرناطة» منصّة لفنانين وجمعيات موسيقية من العاصمة والبليدة وبوفاريك مثل الحفل الجميل الذي أبدعه المطرب فريد خوجة من البليدة، والحفل الذي حرّك الأوتار وجمع أعيان ومحبي الفن الأندلسي والذي أدّاه الفنان محمد شريف سعودي، كما لم تنس جمعية الغرناطية مرضى مستشفى القليعة لتحيي لهم حفلا ساهرا أنساهم المرض.

من جانب آخر، كانت جمعية الباشطرزية للفن الأندلسي وراء حفلات حرّكت ليالي القليعة خلال هذا الشهر، وهو تقليد تريد الجمعية - حسب رئيسها يزيد حمودي- تكريسه بالمدينة، حيث نشّطت بمقرها سهرات عديدة مثل حفلة الفنان الشعبي ياسين بوزامة والحفل الخفيف للمطرب الذي جمع بين طبع الحوزي والشعبي في قالب عصري، «حميدو» الذي كان نجما مثلما كان المطرب نصر الدين حرشي الذي أعطى ليالي رمضان نكهة بأوتار زرياب.

جمعية الإسماعيلية لبوسماعيل حاولت من جهتها تحريك مدينة بوسماعيل التي لم تعرف أي نشاط يذكر، حيث برمجت نشاطات في الفن الأندلسي، كما أحيت سهرات بالعاصمة، فيما قدّم المسرحي عبد الحميد رابية محاضرة حول المسرح الجزائري، وكان مقرها أيضا مسرحا للرقصات التقليدية لفرقة الساحلية للرقص التقليدي بالعصي واللباس الأصيل.

مدينة شرشال عاشت نشاطا محتشما تحت إشراف جمعية القيصرية لم يرق لعراقة مدينة شرشال التاريخية ولا لرصيدها المعتاد في النشاط الرمضاني. ومن جانب آخر، ساهمت جمعية الفن الأصيل لمدينة «القليعة» ببرنامج ثقافي، في فيما لم تبخل جمعية المسرح القليعي بتقديم بعض العروض للكبار والصغار بمدينة القليعة. هذه النشاطات ورغم تواضعها بالنظر إلى ولاية كتيبازة، اقتصرت على مدن شرشال، القليعة وبوسماعيل وبمبادرات جمعوية جاءت لتبقي قليلا من ماء الوجه، في غياب تام لمديرية الثقافة ولمصالح الولاية واتحاد الكتاب. للإشارة مديرية الثقافة برمجت المسابقة الثقافية للطفل لشهر رمضان.

نالها بدرجة "إمتياز وتوصية بالطبع"
عرض رسالة ماجيستير لباحث جزائري بالجامعة الأردنية

تحت عنوان "علاَقَةُ القَواعدِ الفِقْهيَّة بالمقاصدِ والمصالحِ الشَّرعيَّة وأثرُ ذلك علـى حلِّ مُشكلاَتِ الأمَّةِ الإسلاَميَّة" (كتاب الغيَّاثي لإمام الحرمين نموذجًا)، ناقش في المدة الأخيرة الطالب الباحث الجزائري عمر بن براهيم بفولولو رسالة ماجستير بجامعة الأردن، ميّزها حضور كبير للطلبة الجزائريين المقيمين بالأردن وكذا أعضاء السفّارة الجزائرية.

وقد حَاولُ الباحثُ استخراجَ القواعدِ الفِقهيَّةِ المنثورةِ بالغيَّاثيِّ واستنباطَها وترتيبَها، وكَشفَ اللِّثامِ عَنْ تجربةِ إمامِ الحرمين في حلِّ بعضِ مُشكلاَتِ عَصره استنادًا إلَى القواعدِ الفِقهيِّة أو استئناسًا بها، مُعتمِدًا في ذلك على منهجِ الاِستقراء، ثمَّ الاِستنباط، ثمَّ المقارنة، فالتَّحليل، مع عَدَمِ إغفالِ المنهجِ التَّاريخي؛ لأنَّ الغيَّاثيَ كتبَ في حِقبةٍ تاريخيَّةٍ مميَّزة ولغاياتٍ تنظيريَّة تقنينيَّة انطلاَقًا مِنَ الواقعِ المعيش، وُصولاً إلَى حلِّ بعضِ مُعضلاَتِ الأفرادِ والجماعات.

وقد اعتمد الباحث في خطته على مقدمة تحدَّث فيها عَنْ أسبابِ اختيار الموضوع، وبيَّنَ أهمِّيَّتَه، وَرَسَمَ فيها خطَّةَ بحثِه، كما بيَّن المنْهجَ الذي سلَكَه. وجاءت الخطّة مقسّمة كما يلي، الفَصلُ التَّمهيدي (فيه ثلاثة مباحث) عصرُ إمامِ الحرمين، وحياتُه، وآثارُه، والتَّعريفُ بالقاعدةِ الفِقْهيَّةِ والمصطلحاتِ ذاتِ الصِّلة بها، والعلاَقةُ بينها، ونشأَةُ القواعدِ الفقهيَّة، وأنواعُها، وأهمِّيَّتُها، وحجِّيَّتُها. الفَصلُ الأوَّل منهجُ إمامِ الحرمين في إيرادِ القواعد، وتطبيقاتِها الفقهيَّة. وقد بيَّن الباحثُ أنَّ مَنْهجَه يَتمثَّلُ في التَّأصيل، والنَّقْد، والاِستدْلاَل، والصِّياغة، وإرْدافُ القاعدةِ بمقاصِدِها، وإرْدافُها بأمثلة، التمَيُّز، الإجْمالُ ثمَّ التَّفصيل، التَّفصيلُ ثمَّ الإجْمال، تأكيدُ تطبيقِ القاعدةِ بأُمور تعضِّدُها.

الفَصلُ الثَّاني (فيه ثلاَثةُ مباحث)، القواعِدُ الفِقْهيَّةُ الأَساسيَّةُ الكُبْرى، والكلِّيَّةُ الصُّغرى، والخاصَّة الواردةُ في الغيَّاثي، والقَواعدُ المتفرِّعةُ عنها، وقيودُها.

الفصلُ الثَّالث (فيه ثلاَثةُ مباحث)، قواعدُ السِّياسةِ الشَّرْعيَّةِ التي دوَّنها في كتابه الغيَّاثي.

الفَصلُ الرَّابع (فيه مبْحثان)، أهمِّيَّةُ الفقْه السِّياسيِّ الإسْلاَمي، وَخطورةُ تعطيلِه. وأثرُ القواعدِ الفِقهيَّةِ في السِّياسةِ الشَّرعيَّة، وعلاَقتُها بالمقاصد والمصالحِ الشَّرعيَّة، وأثرُ تلك العلاَقة.

الخاتمة، وفيها عَرَضَ الباحثُ أهمَّ النَّتائج التي توصَّل إليها، ثمَّ قدَّمَ اقْتراحات وتوصياتٍ مُتعلِّقةٍ بالموضُوع، لينتهي في الأخير إلى عرض أهم النتائج المتوصل اليها.

◆ ق. ث

بمشاركة عشرة فنانين من خمس ولايات
معرض للفن التشكيلي "بدون عنوان"

تنظّم هذه الأيام جمعية الريشة الحرة وبالتنسيق مع مديرية الثقافة لوهران معرضا للوحات التشكيلية بدار الثقافة، ويشارك فيه عشرة فنانين من ولايات تيبازة، بسكرة، الشلف، مستغانم ووهران.

المعرض يضم عشرين لوحة واختير له أن يطلّ على الجمهور "بدون عنوان" حتى يفسح المجال للفنانين التشكيليين للتعبير بالريشة عما تختزنه نفوسهم من إبداع، وحتى تهيأ الظروف الملائمة لصقل المواهب وتشجيعها، بما أن الفن التشكيلي كما وصفه الرسام بن طيب نصر الدين أحد المشاركين "هو إبداع ذاتي ينبض بالحياة ويكشف عن إحساس الفرد ويجمع بين الدقة في التفكير والجمال في التعبير". تقنيات الرسم تمايزت بين القص واللصق التي انفرد بها بن طيب لخضر في لوحتين هما "بدون عنوان" و"الحياة اليومية"، كما جذبت التقنية المختلطة لبن بوطة أنظار الزوار باعتبارها تعتمد على زخارف ونقوش بديعة ترسم على أواني فخارية مكسّرة وتوضع أجزاء الأواني متقابلة كأنما تلاحم بينها الزخاريف والرسومات، كما نجد تقنيات أخرى استعملت كالأكريليك لنكسيف أحمد والألوان الترابية لمنور فوزية. للإشارة فإنه ستكون لجمعية الريشة الحرة مشاركة دولية هذه السنة مع منظمة اليونيسكو في مجال رسومات الأطفال.

محمد الأمين بوحارة

تحتضنه زاوية الهامل ببوسعادة في نوفمبر
ملتقـى عالمـي لأتبـاع الطريقـة الرحمانيـة

كشفت مصالح مديرية الشؤون الدينية بالمسيلة أن زاوية الهامل ببوسعادة ستحتضن ما بين 8 و9 نوفمبر القادم الملتقى العالمي الخاص باتباع الطريقة الرحمانية المنتشرين في بقاع العالم خاصة في إفريقيا. يذكر هنا أن شيخ الزاوية يسهر حاليا على القيام بجميع الترتيبات ذات الصلة بهذا الملتقى، ويتعلق الأمر بالشخصيات التي يعتزم دعوتها، إضافة الى الحضور المتميز المفترض تسجيله -تقول ذات المصالح- من كبار الأساتذة والباحثين في مختلف جامعات القطر، إضافة الى شخصيات عامة ينتظر تسجيل حضورها في هذه المناسبة التي اعتبرت الأولى من نوعها. وتبعا لما علمته "الشروق اليومي" في هذا الشأن، فإن عمليات إتمام مشاريع التوسعة التي شهدتها الزاوية منذ أكثر من سنتين جارية بوتيرة سريعة قصد توفير إطار مناسب للملتقى ومن سيحضره.

◆ الطيب بوداود

مساحة حرة

■ ركبي ناجي ■

أيهما أهم الكتاب أم منحة التمدرس!

إذا كانت المدارس قد فتحت أبوابها في سبتمبر 2006 الماضي، والتدريس بها قد انطلق في الـ 16 منه، فلا شيء يثبت ذلك في بعض مؤسسات التعليم في بلادنا..!؟ فكان من المستحسن أن يتأخر الدخول المدرسي الى ما بعد شهر رمضان، ما دام أغلب الطلبة الجامعيين يفضلّون الصوم في ديارهم، نظرا لمشكل الأكل وحيوية المائدة مع الأهل، وأما الثانويات والإكماليات والابتدائيات فأغلبها تشكو من نقص في مناصب العمل..!؟ بغض النظر عن سد الفراغ بالجامعيين المتخرجين "جزاهم الله عن أولادنا خير الجزاء"، وذلك في إطار عقود ما قبل التشغيل، دون مراعاة التخصص..؟! وهذا جانب يؤكد السلبيات المستقبلية التي قد تنجم بعد فوات الأوان. والأدهى والأمر أن الفئات المعنية بمجانية الكتاب المدرسي وهي ثلاثة: التلاميذ اليتامى، أبناء ضحايا الإرهاب والمتخلي عنهم بمعنى (أم مطلقة، أب متخلي)، هذه الفئات تكون قد استفادت من الكتاب مباشرة مع بداية الموسم لأنها لا تحتاج إلى أية دراسة بالكتب الموجودة في المؤسسة التي يدرس فيها التلميذ، أما فئة المعوزين أي عديمي الدخل أو ذوي الدخل المحدود (أقل من 8000 دج) لا تستفيد مباشرة من الكتاب المدرسي؟ لأن استفادتهم مرهونة بالقائمة النهائية للمستفيدين من منحة التمدرس 2000دج، بمعنى الذي وجد إسمه في قائمة منحة التمدرس سوف يستفيد من الكتاب المدرسي، ومع الأسف أن القائمة لم تحدّد بعد والتلميذ لا زال الضحية بلا كتاب..!؟ وحتى لو حدّدت القائمة فمعظم الكتب بيعت، وأصلا أغلب العناوين مفقودة أو لا تكفي حاجة التلاميذ..!؟ وهذا الأمر واقع ربما في أغلب "الابتدائيات"..!؟ بسبب ربط عملية توزيع الكتاب المدرسي بمنحة التمدرس، وبما أن العملية تتطلب وقتا قد يكون غير محدّد ومن يدري، ثم إن الوقت الضائع على حساب من ولفائدة من؟ فالمعنيون بالاستفادة من الكتاب المدرسي ومنحة التمدرس لم يلتمسوا من الشيئين شيئا الى الساعة، وما يدريك ما الساعة في التعليم! وكل شيء لا زال عالقا بتصفية القوائم؟ والمشكل المطروح للنظر لا يتحمل مسؤوليته لا رؤساء جمعيات التلاميذ ولا رؤساء البلديات ولا مديرو المدارس بقدر ما هو ناتج عن سياسة التعليم في بلادنا.

طلب تدخل من أجل تنفيذ حكم قضائي

السيد معالي وزير العدل حافظ الأختام المحترم

أتشرف بالكتابة إليكم ملتمسا منكم التدخل من أجل مساعدتي في تنفيذ حكم قضائي نهائي صادرت بتاريخ 06 / 04 / 2004 عن محكمة الحراش، القسم الاجتماعي، يقضي بإلغاء قرار العزل، لكونه تعسفيا ويقضي أيضا بإعادة إدماجي في منصب عملي الأصلي.

غير أنني وجدت إشكالا في التنفيذ، حيث امتنع المستخدم صراحة عن إعادة إدماجي حيث أنني أقمت دعوى من جديد بواسطة أحد المحامين ملتمسا من خلال إلزام المدعي عليه بتنفيذ الحكم الصادر في 06 / 04 / 2004 تحت غرامة تهديدية بقيمة 10000دج عن كل يوم تأخير تسري ابتداء من تاريخ التنفيذ، حيث أنني فوجئت بالحكم الصادر بتاريخ 21 / 06 / 2005 من طرف نفس القاضية من القسم الاجتماعي من محكمة الحراش، ترفض طلبي بحجة أنه غير مؤسس استنادا إلى المادة 09 من الأمر 96 - 21 التي تعطي الحق للمستخدم بعدم إعادة الإدماج.

السيد معالي وزير العدل المحترم،

إن المادة التاسعة من الأمر 96 - 21 لا تنطبق على حالتي، كوني تعرضت إلى عزل تعسفي، وهذا ما أثبتته المحكمة في الحكم الصادر بتاريخ 06 / 04 / 2004.

أما المادة المذكورة أعلاه والمتحجج بها في رفض طلبي، تتحدث عن التسريح للأسباب الاقتصادية، فشتّان بين التسريح للأسباب الاقتصادية وبين العزل التعسفي.

ولعلمكم سيادة معالي الوزير فإن منصب عملي مازال موجودا إلى يومنا هذا.

السيد معالي الوزير،

لا شك أنكم تعلمون ظروف وأسباب صدور الأمر 96، 21 09 المعدل والمتمم للمادة 73 04 من قانون 90 - 11 المؤرخ في 21 أبريل 1990، حيث أنه في بداية ومنتصف التسعينيات عرفت جل المؤسسات الاقتصادية عجزا ماليا فادحا كاد أن يؤدي بها إلى الانهيار بسبب الأزمة التي كانت تعيشها الجزائر في تلك الفترة، الأمر الذي دفع بالمؤسسات الاقتصادية إلى تقليص عدد عمالها وتسريحهم دون أية تعويضات، وهي مضطرة إلى فعل ذلك، حيث أن العمال كانوا يلجأون الى العدالة التي كانت تحكم لصالحهم بإعادة الإدماج، لكن الإشكال الذي كان يواجه العمال في عدم تنفيذ الأحكام القضائية هو عدم وجود مناصب عمل للأسباب التي ذكرتها من قبل، الأمر الذي دفع بالسلطات العمومية لإصدار الأمر 96 - 21 - 09 الذي يعطي الحق للمستخدم في عدم إعادة إدماج العمال المسرحين في حالة عدم وجود مناصب عمل ويمنح لهم تعويضا ماليا مقابل عدم إعادة الإدماج.

حيث أنه من خلال الإطلالة السريعة على الأمر 96 - 21 - 09 يتأكد لنا أنه جاء ليحل اشكالا ويعالج قضية كانت تشغل بال الكثير من العمال حيث أقر لهم حقا كان مهضوما.

حيث أعطى الأولوية لإعادة الإدماج وإن استحال الأمر بسبب عدم وجود منصب عمل يأتي الخيار الثاني المتمثل في التعويض طبقا للقانون، أي معناه أن المادة 09 من الأمر 96 - 21 جاءت مقيدة ومشروطة، أي ليست مطلقة إلى درجة إعطاء الحق للمستخدم لاستعمال سلطته في التعسف، وذلك بحرمان العامل من حقه في العمل، هذا الحق الذي أقره الدستور الجزائري في مادته الخامسة والخمسين "55" حيث نصّ على أنه لكل المواطنين الحق في العمل.

غير أن بعض المسؤولين تجاهلوا هذا الأمر وفسروه حسب هواهم، وأطلقوا العنان لقراراتهم التعسفية التي ذهب ضحيتها العديد من العمال، وأنا واحد منهم ذهبت ضحية تعسف مسير الشركة الجزائرية للمخازن العامة، وهي شركة تابعة للمجمع الجزائري للتخزين والتعبئة.

السيد معالي الوزير حافظ الأختام،

أرجو أنني وفقت لإزالة الإشكال الذي كان قائما في فهم المادة 09 من الأمر 96 - 21 والذي استغل استغلالا بعيدا عن روح وفحوى هذه المادة، والذي بسببه تم طردي (وليس تسريحي) من منصب عملي الذي ظل ومازال موجودا إلى يومنا هذا.

محمد ستار
10، نهج ذباح الشريف
باش جراح - الجزائر

برقيات سريعة

■ المواطن لخضر بوقلمونة من إكمالية بلعظم بصافي، ولاية غليزان، يقول في رسالته إنه لم يجد آذانا صاغية حين تقدم بشكواه إلى مدير الضمان الاجتماعي حيث حرم من تعويض وصفة طبية تقدر بـ (3300دج) وقد راسل مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية ولم يصله أي رد، وها هو ينتظر تدخل وزير العمل والضمان الاجتماعي.

■ يتقدم المواطن عمارة غربية من بلدية البسباس، ولاية بسكرة، بشكواه إلى رئيس الجمهورية ضد رئيس البلدية الذي منعه من استعمال المنزل الذي قام ببنائه ووعده كما يذكر في الرسالة بتسوية وضعيته، غير أنه قام في الأخير بتسخير القوة العمومية وتم تهديم المنزل ليحرم بذلك أطفاله من الفرحة وتدخل زوجته المستشفى.

■ يرسل المعلم عبد القادر مادم من قرية عين البيضاء دراڤ، ولاية المدية، نداء استغاثة الى رئيس الجمهورية، يذكر فيها أنه قد تعرض هو وزوجته إلى مؤامرة حيث اتهم بالضرب وحولت قضيته إلى العدالة، وإن كانت العدالة قد برأت ساحته، فهو يذكر أنه يتعرض لإرهاب إداري من طرف مديرية التربية، حيث تم إخفاء ملفه وملف زوجته ليتم حرمانهما من حركة التنقل.

■ يطلب السيد عرعور بن علي بن بلقاسم بحي المحطة حاسي بحبح، ولاية الجلفة، من وزير العدل أن يتدخل على مستواه من اجل فتح تحقيق قضائي بخصوص قضيته المتعلقة بالاعتداء على ملكيته العقارية والاستيلاء على أرضه الكائن بالمكان المسمى (ضاية الساقي) ف يتراب بلدية عين معبد والتي صدرت بشأنها عدة أحكام وقرارات جزائية رادعة ضد المشتكى بهم.

■ السيد بوبكر بن نيلي من حي النصر بالشارف، ولاية الجلفة، يتقدم إلى وزير العدل بطلب إعادة النظر في قضيته التي فصلت فيها العدالة، حيث تعرض هو وأفراد عائلته إلى عملية سطو من طرف عصابة، ويرى أن الحكم الصادر لم ينصفه ولم يتلق أية تعويضات ولم يسترجع ممتلكاته المسروقة.

نريد استعادة أموالنا

السادة: وزير الداخلية، وزير التجارة...

تقدمت بطلب شاحنة ذات سبعة أطنان إلى شركة الشراك موتورز (charak Motors-Ech)، الكائن مقرها بطريق الملعب رقم 04، سطوالي، زرالدة، الجزائر العاصمة، تقدمت بهذا الطلب بتاريخ 28 / 12 / 2005، على أساس توفير هذه الشاحنة في ظرف لا يتعدى ثلاثة أشهر كأقصى تقدير، وقد دفعت لهذه الشركة مبلغ 435600,00دج كدفعة أولى على أن يتم تسديد باقي المبلغ تقسيطا بعد استلام الطلب على مدة عام.

بعد حوالي شهرين تعين على هذه الشركة أن تخبرنا بأن هذه النوعية غير متوفرة وعلينا أن نغير طلبنا بنوعيات أخرى، وقبلت الطلب على أن يتوفر لي ما طلبت، شاحنة ذات أربعة أطنان، وطال انتظار الشاحنات القادمة من الصين إلى هذ اللحظة، وبعد اتصالي بالكثير من زبائن الشركة وتحاوري معهم، فصدقوا سيدي أن الذي يحدث لا يصدقه عقل، فأت يطالبهم بمبالغ اقتطعوها من رصيده قبل توفير الطلب وقبل أوان الدفع، وآخر يأخذ شاحنة عنوة دون وثائق لفقد صبره وثالث يهددهم بكسر زجاج واجهاتهم إن لم يتم له توفير طلبه أو إعادة ماله المدفوع.

سيدي الوزير، وبعد هذه المدة، بعد تسعة أشهر من الانتظار، فمن يصر طالبا شاحنته أو حافلته أو سيارته، فإنه يوجهونه إلى طلب استعادة أمواله، لأن مدة طلبه ستطول، ومن يفقد صبره طالبا أمواله فإنهم يصبرونه بمدد تطول وتطول بحجة أن دوره لم يحن بعد.

سيدي الوزير، صبرنا كثيرا والوثائق موجودة وارتأينا لأنفسنا حلولا أكثر عملية أخرى من الاستمرار في معاملة هذه الشركة، لذلك سيدي فإني ألجأ إليكم أن تنظروا في قضيتي والكثير من أمثالي، ألجأ إليكم سيدي للنظر في قضايانا لإعادة أموالنا المحتكرة لدى هذه الشركة، استغلت هذه الشركة سيدي طيبة الناس وجهلهم بالقانون لتهديدهم باقتطاع 20٪ من المبلغ المدفوع إن هم لجؤوا إلى طلب استعادة مبالغهم حسب ما نص عليه العقد.

سيدي الوزير،

كل الذي نطلبه من سيادتكم هو مساعدتنا بوساطتكم وتدخلكم لاستعادة مبالغنا المدفوعة وحسب، مبالغنا المدفوعة، من لدى هذه الشركة.

الطاهر لطرش
ص.ب 129 سالم العلمي،
40003 خنشلة

أرملة شهيد بدون حقوق

معالي وزير المجاهدين،

يطيب لي تحت تصرف مقامكم معالي الوزير أن أتقدم وأتشرف أمام سيادتكم السامية والفاضلة بهذا الطلب تحت شكل تدخل بصفتي أرملة شهيد ومهضومة من كل الحقوق ولم استفد من أي حق من أرامل الشهداء، وزوجي الشهيد الذي ضحى في سبيل هذا الوطن ومنح كل حياته في هذا الوطن لكي تعيش الجزائر في أمان.

سيدي الوزير منذ أن تقدمت بعدة طلبات وشكاوى أمام الجهات المختصة لم أتحصل على أي معلومات أو إفادتي إن كان لي الحق أم لا.

سيدي الوزير فإني اليوم في أمر صعب نظرا للوضعية المعيشية الصعبة وبصفتي طاعنة في السن ولم استفد من أي حق بصفتي أرملة شهيد.

ولذا الرجاء منكم سيدي الوزير وعملا بالمعطيات المذكورة أعلاه، أن تنظروا إلى قضيتي بعين الاعتبار قصد تسويتها وتمكيني من الاستفادة من حقي بصفتي أرملة شهيد، ورغم أن الملف الكامل الذي أودعته من قبل فإني لم أجد آذانا صاغية، وأملي معالي الوزير أن تقوموا بمنحي الموافقة للاستفادة من منحة أرملة شهيد.

هذا وفي انتظار قراركم الأكيد تقبلوا مني فائق الاحترام وأعز التقدير.

السيدة تيكردودة عائشة، أرملة عقون محمد، الساكنة بحي الجبابرة، بلدية الجبابرة، ولاية البليدة

لم تصلنا هديتك سيدي الرئيس

لأول مرة في حياتنا وحياة أولادنا الدراسية تمنح لنا كتب بالمجان، وقد كانت عبارة عن هدية جميلة تمنح بأمر الرئيس بوتفليقة لتسلم لكافة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي دون تفرقة، كل هذا جميل.. لكن أين الهدية؟!

فولدي أيمن لم يتلق لحد الساعة ولا كتاب وغيره الكثير من الذين يعانون نفس المشكل، فقد أصررت على عدم شرائها من المكاتب كي أنتظر النتيجة التي وصلت إليها لأكتبها لكم كتاب اللغة للقراءة واللغة التمارين والرياضيات لم تحدد أسعارها في غلاف كل منها كالمعتاد وهي بأسعار خيالية في مكتبات ولاية الجلفة إلى أن أصبحنا نشك بأن هناك علاقة بين نقص الكتب في المدارس وتوفرها في المكتبات بتلك الأسعار، حيث لا يمكن للمواطن البسيط اقتناءها ولا المواطن العادي الذي يعيش حلم استلام هديته التفكير بشرائها.

والسؤال المحير الذي ينتظر الإجابة...

هل الهدية أصبحت تباع بأمر أناس آخرين لا هم لهم إلا المنفعة المادية؟؟!

سيدي الرئيس،

لقد اعتدنا على أن نراك عادلا في كل ما يخص شعبك..

نرجو منك سيدي أن تراعي هذا الأمر الذي يهم الجميع كما ننتظر منك نجدتنا من ما يرهق قوانا نحن الفئة البسيطة، وأملي كبير في أن يلقى ندائي هذا التدخل من سيادتكم لحسم الأمر.

■ **السيدة بن الشيخ العطرة يمينة**
حي بربيح الجلفة

متى يعدل القرار رقم 303؟ متى يحصل تلامذنا على معلمين؟

أضم صوتي سيدي للأساتذة المتعاقدين لولاية قالمة لأعلم حضرتكم أنني متحصلة على شهادة علم الاجتماع الثقافي وشهادة لغة أجنبية وإعلام آلي، وقد درست مدة 4 سنوات باللغة الفرنسية بالابتدائي وفوجئنا هذه السنة برفض تجديد العقود رغم النقص الكبير في كل ولايات الوطن لمعلمي اللغة الفرنسية، فبمقاطعة زرالدة هناك خمسة عشر مناصب شاغرة للغة الفرنسية وباسطاوالي 7 مناصب شاغرة والتلاميذ بدون معلمين لحد الآن.

ونحن الشباب الجزائري نمنع من التدريس ونحن متحصلون على شهادات جامعية وخبرة في الميدان.

سيدي الرئيس نحن نفقد الأمل، وهذا يضر بنا وبمجتمعنا أن يهمش الجامعيون والمثقفون، هذا خطير.

نرجو من حضرتكم التدخل بأسرع وقت لإنقاذنا وإنقاذ مدارسنا وتلاميذنا فنحن لا نجد الآذان الصاغية ونتخبط من إدارة لأخرى دون جدوى.

نأمل أن تكونوا المنصف الصاغي، فخرنا واعتزازنا، فقد علقنا آمالنا كلها على حضرتكم.

نرجو أن يحصل كل ذي مستوى جامعي في عهدتكم على مهمة شريفة، ولا أجد شخصيا أنبل وأشرف من مهنة التعليم.

آمال بوقفة

نطالب بلجنة تحقيق تربوية

لنا الشرف نحن سكان منطقة شوف الإثنين بلدية أولاد يحيى ولاية جيجل أن نتوجه إلى سيادتكم بهذه الصرخة لعلها تجد آذانا صاغية وترفع الغبن عن أبناء المنطقة، وذلك نتيجة تعمد وإصرار رئيس البلدية على إنجاز مؤسسات تربوية بالقرب من بعضها على غرار المجمع المدرسي صنف ب1 الذي لا يبعد عن مدرسة مروش الطاهر إلا بـ 50 مترا، رغم رفض أعضاء المجلس الشعبي البلدي له وتحفظات مديرية التربية عليه، علما سيادة الوزير أننا قمنا بمراسلتكم على هذه الظاهرة بعنوان عيوب في إنجاز هياكل تربوية، وجاءت المصيبة الكبرى حين قرر إنجاز إكمالية استفادت البلدية بالقرب من إكمالية بوزيوغ محمد التي تضم 17 قسما ولا تزال بها أقسام شاغرة لتضيف إلى أبنائنا متاعب التنقل وقطع مسافات طويلة إلى المؤسسات المكدسة بالقرب من بعضها، ضاربا عرض الحائط بقراري المجلس الشعبي البلدي وشكاوى المواطنين.

معالي الوزير إذا كان المجمع المدرسي قد شرع في إنجازه وتم فرض الأمر الواقع فإننا نهيب بسيادتكم بالتدخل لوقف إنجاز الإكمالية، وذلك إحقاقا للحق وتطبيقا للعدل، ولكم أن تبعثوا بلجان تحقيق لتتأكدوا على أرض الواقع من مشروعية مطلبنا وحقنا في الاستفادة من هذه الإكمالية.

وفي انتظار قبول طلبنا هذا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

سكان منطقة شوف الإثنين بلدية أولاد يحيى
مجتمع مدني وجمعيات

مولوديــــة الجزائـــــر

"الديجياس" تحــل مكتــب مسعودي وتعيــن لجنــة مؤقتــة

◆ وسيم. ب

قررت مديرية الشبيبة والرياضة لولاية الجزائر في وقت متأخر من سهرة أول أمس، حل المكتب المسير لنادي مولودية الجزائر وتعويضه بلجنة تسيير مؤقتة سيتم تنصيبها على أقصى تقدير صبيحة اليوم، مثلما أكدته مصادر مسؤولة في مديرية الشبيبة والرياضة.

وأسست مديرية الشبيبة والرياضة قرارها هذا بكون مسعودي كان قد قدم استقالته من تسيير مولودية الجزائر خلال شهر جوان المنصرم، لكنها أخفت هذا الأمر عن الرأي العام حتى لا تؤثر على الفريق الذي كانت تنتظره الكثير من المواعيد الكبرى وفي مقدمتها منافسة كأس الجمهورية.

وأوضح مسؤولو مديرية الشبيبة والرياضة خلال الندوة الصحفية التي عقدها سهرة أمس، انه تم منح الدكتور مسعودي الكثير من الفرص لعقد الجمعية العامة للفريق ومن ثم تقديم التقريرين المالي والأدبي، لكنه كان يتماطل في القيام بذلك وقام بالعديد من المناورات من أجل ربح الوقت.

وحسب ذات المتحدثين، فإن القطرة التي أفاضت الكأس هي غياب مسعودي عن موعد أمس الأول، وهو الأمر الذي دفعها لحل مكتبه الحالي وتعيين لجنة مؤقتة تتولى تسيير أمور النادي إلى غاية انتخاب مكتب مسير جديد.

وتعود القبضة الحديدية بين مسعودي ومديرية الشبيبة الرياضة إلى إقدام هذه الأخيرة على تأجيل الجمعية العامة التي كانت مقررة بتاريخ الـ 11 أكتوبر الحالي، بحجة أن مسعودي لم يحترم المسار القانوني الخاص بعقد جمعية عامة.

وكان مسعودي قد فتح نهاية الأسبوع الماضي، النار على مديرية الشبيبة والرياضة للعاصمة بسبب رفض هذه الأخيرة للقائمة الإضافية التي أعدها والمتكونة من قدماء لاعبي العميد الذين قرروا الوقوف إلى جنب الدكتور مسعودي.

لعنة السياسة

لا يمكن إبعاد السياسة عن ما يحدث في بيت مولودية الجزائر، ليس السياسة بالمفهوم العلمي بل على الطريقة الجزائرية أو على طريقة التخندق في صف الأقوى لصالح طرف يسيطر على رقاب الشعب بنفوذه المالي أو السلطوي.. عندما تتحجج مديرية الشباب والرياضة باستقالة الدكتور مسعودي في شهر جوان الماضي وتقيل مكتبه في أكتوبر، نسأل ببراءة الأطفال وسذاجتهم عن سر التأخر في اتخاذ القرار، وعلى أي أساس تم البناء.. إنهم يقدمون الأعذار غير المقبولة ويرفضون التصريح بالضغط الممارس عليهم من رجل قوي فرض منطقه ووقف أمام إبعاد مسعودي من رئاسة العميد، لأن مصالح الرجلين كانت تلتقي في مفترق طرق مركزه إدارة المولودية، وعندما أصبحت المصالح في موقع آخر حول الرجل القوي قرار مديرية الشباب والرياضة إلى الاتجاه الذي يريد..

الرجل المحسوب على رئاسة الجمهورية يأمر وينهي في شأن العميد والفريق ينهزم أمام بجاية وتلمسان وغيرهما من الأندية التي تقتات من فتات إعانات الدولة، أليست هذه لعنة ما بعدها لعنة إنها لعنة السياسة.

◆ العربي محمودي

شباب قسنطينة

غـــوالمي يستقيـــل رسميـــا

قدم بصفة رسمية، زوال أمس، رئيس شباب قسنطينة استقالته من رئاسة شباب قسنطينة حيث وضعت على مكتب مديرية الشباب والرياضة وولاية قسنطينة، وانتهى بذلك مسلسل "غوالمي" الذي قضى على رأس النادي عاما وشهرين، وعرفت سقوط النادي إلى الدرجة الثانية بالرغم من صرفه ما لا يقل عن ثلاثة ملايير من جيبه الخاص، ولكنه هذا العام فجّر بسبب نقص السيولة المالية فتنة جعلت الفريق يتواجد في الجولة العاشرة على بعد 11 نقطة عن الرائد وكانت مباراة الشباب ضد الذرعان قد فجّرت فتنة دخل فيها بعض المسؤولين واللاعبين وبلغت حتى المناوشات بالأسلحة البيضاء، لحسن الحظ لم تسجل أية خسائر، وانفجر الوضع بعد أن وعد أحد المسؤولين اللاعبين بصرف مداخيل مباراة الذرعان التي لم تصل (14 مليونا) واتهم البعض غوالمي بالاستيلاء على هذه (المداخيل)، وأصبح اسم غوالمي على لسان الأنصار الذين انهالوا عليه بالشتائم، وحتى ركائز الفريق من اللاعبين الذين لم يعودوا يتحدثون إلا عن مستحقاتهم ويتفق الكل في غياب بديل حقيقي لغوالمي أن الشباب في حاجة إلى ما لا يقل عن مليارين تدفع أولا للدائنين الذين هددوا غوالمي ومن بعد ذلك يتم التفكير في تحقيق أي مبتغى بالنسبة للشباب الذي يعيش هذا العام أسود سنواته، وهو لا يبتعد عن المؤخرة بكثير، وهناك من بلغ به التشاؤم حد التكهن بسقوط النادي .

المشكلة الأخرى أن الشباب مهدد بالانسحاب لأنه عجز عن تقديم فئات شبانية، حيث بلغ السيل الزبى بالنسبة للفرق الصغرى التي أهملت بصفة كاملة حتى أن المدرب سعدي لا يعلم بوجودها ولا حتى المسؤولين المرشحين لخلافة غوالمي.

■ ب. ع

أولمبياد 2012 سيكون في رمضان

الدكتور حكومي يدعو المسلمين للاهتمام أكثر بدراسات تأثير الصوم على الرياضيين

دعا المدرب والمدير الفني الوطني لألعاب القوى الأسبق "علي حكومي" في خلاصة دراسته حول "علاقة الأثر النفسي الحركي بالمكونات البيوكيمياوية ومدى تأثيرها على مردود الرياضي خلال فترة الصيام" التي كانت موضوع أطروحة الدكتوراه التي ناقشها الأربعاء الماضي بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، الدول الإسلامية إلى ضرورة الإسراع في الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول قضية تأثير شهر الصوم على رياضيي المستوى العالي في وقت يرفض العلماء وتمتنع المراجع الدينية على غرار الأزهر الإفتاء للرياضيين بالإفطار في رمضان، بهدف إرشاد الرياضيين المسلمين باتباع أسلوب يمكنهم من مجاراة منافسيهم وهم في حالة صيام، لا سيما وأن دورة الألعاب الأولمبية 2012 ستقام كلها في شهر رمضان مثلما نبه إليه صاحب أول دكتوراه في اختصاص ألعاب القوى بالجزائر. النتائج التي توصل إليها الباحث على المستوى المورفولوجي، بعد أن اخضع 30 طالبا من المعهد العالي لتكنولوجيا الرياضة و13 رياضيا عسكريا في اختصاص ألعاب القوى بعضهم ينتمي للمنتخب الوطني في تجربة مقارنة، بينت نقص معدل أوزان الأجسام والكتلة الدهنية ما تحت لوحة الظهر وما فوق أعلى الحوض بالنسبة لطلبة المعهد الذين تمسكوا خلال شهر رمضان بأنشطتهم اليومية شبه العادية من دراسة نظرية وتطبيقية المتعلقة بتكوينهم، وعلى خلاف ذلك فإنه عند الرياضيين العسكريين الذين أجريت لهم تعديلات خاصة بشهر رمضان والمتمثلة في نقص حجم وشدة التمرين وعناية خاصة بوسائل استرجاع الطاقة البدنية، لم يلاحظ أي نقص في معدل أوزان الأجسام، وبالتالي عرف معدل الكتلتان الدهنية والعضلية استقرارا نسبيا. في الجانب الحركي لوحظ انخفاض كبير على مستوى القوة الانفجارية لسلسلة الاطراف العلوية والسفلية وعلى مستوى حزام الكتفين وعضلات الظهر، كما سجل انخفاض في قدرات تحمل تمرين الجري، هذا بالنسبة لطلبة المعهد. وعلى عكس ذلك فالنقص الوحيد عند عينة الرياضيين العسكريين كان على مستوى الاختبارات المرتبطة بميزة المداومة والتي عرفت تحسنا في الاختبارات التي أقيمت عقب شهر رمضان. وبناء على هذه النتائج، فقد قدم الباحث عددا من الاقتراحات والتوصيات تدخل في اطار مراجعة شاملة للعادات المعمول بها في تسيير الجانب المنهجي للنشاط الرياضي خلال شهر رمضان المبارك، مثل برمجة مراقبة طبية متخصصة قبله وأثناءه وبعده بهدف تجنب فقدان التوازن البيولوجي للرياضي، إضافة الى تجنب السهرات الليلية. وإذا حدث وأن صادف شهر الصيام موسم الصيف الذي يعرف ارتفاعا لدرجة الحرارة، فإن الباحث ينصح بالامتناع عن ممارسة النشاط الرياضي، وخاصة ذلك الذي يتميز بالتمارين طويلة المدى، وتجنب الملابس الرياضية البلاستيكية التي تمنع تهوية الجسم وذلك تجنبا لفقدان المادة السائلة في الجسم وإتلاف المواد المعدنية وعدم التوازن البيولوجي. ويرى الباحث انه من الضروري إعادة هيكلة البرنامج اليومي للتدريب، من خلال برمجة التدريبات 03 ساعات بعد الإفطار أو ببرمجة حصتين يوميا، الأولى تكون خفيفة والثانية يجب ان تكون نهايتها دقائق قليلة قبل الإفطار، كما ينصح بتفادي حصص الصونا والحمام التركي. وقد نال الطالب علي حكومي درجة مشرف جدا، ليكون بذلك أول دكتور جزائري في اختصاص ألعاب القوى، وهذا عقب ان نال ثقة اللجنة المشرفة على مناقشة أطروحته والمتكونة من البروفسور بن علي محمد اكلي المشرف على البحث والبروفسور بن تومي عبد الناصر والدكتورين ميموني سعيد ورواب شريف.

يبقى ان نشير في الأخير إلى ان علي حكومي تلقى دعوة من الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى للمشاركة في ندوة تعقد يومي 28 و29 من الشهر الجاري، بالمغرب يتناول موضوعها أثر الصوم على مردود رياضيي ألعاب القوى.

■ حسين.ق

تحضيرا للبطولة العالمية والإفريقية

النخبة الوطنية للسباحة تحضر في جنوب إفريقيا

■ يدخل المنتخب الوطني للسباحة المتشكل من عشر سباحات وسبعة سباحين، تربصا مغلقا بجنوب إفريقيا بالاشتراك مع منتخب هذا البلد، وذلك خلال شهر ديسمبر القادم، لم يحدد تاريخه بعد.

وقبل تربص جنوب إفريقيا ستدخل النخبة الوطنية في تربص مغلق باسبانيا من 10 نوفمبر الى 27 منه، وتدخل هذه الاستعدادات تحسبا للبطولة العالمية المزمع إقامتها بمدينة مالبورن الاسترالية خلال شهر مارس القادم والبطولة الإفريقية التي ستحتضنها بلادنا الخريف القادم.

■ ع. م

بسبب عيد الفطر المبارك

مباريات القسمين الأول والثاني تلعب يوم الجمعة

■ حسب مصادر مطلعة من لجنة تسيير المنافسات التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم، فإنه ينتظر جدا ان يتم برمجة الجولة القادمة من بطولة القسمين الأول والثاني، يوم الجمعة بدلا من يوم الخميس، بسبب عيد الفطر المبارك، وبالتالي إعطاء الفرصة للاعبين، خاصة المقيمين بعيدا عن ذويهم لقضاء أيام العيد مع أهاليهم.

■ ك. م

إناث الخضر ينهزمن أمام السينغال

■ انهزم أول أمس، المنتخب الوطني إناث لكرة القدم أمام نظيره السينغالي بهدفين دون مقابل في المواجهة الودية التي جمعتهما بالعاصمة السينغالية داكار في إطار استعدادات إناث الخضر لنهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات التي ستنطلق بالعاصمة النيجيرية نهاية الشهر الحالي.

وكان المنتخب الوطني إناث قد فاز أمام نفس المنتخب في الـ 17 من الشهر الحالي، بثلاثة أهداف دون مقابل.

■ و. ب

ريال مدريد برشلونة، مارسيليا ليون، مانشيستر يونايتد ليفربول

يوم للمتعة والإثارة

سيكون عشاق البطولات الأوروبية اليوم الأحد وفي مختلف أنحاء المعمورة على موعد مع طبق ثري من المباريات المحلية التقليدية التي ستكون محط أنظار العديد من عشاق اللعبة، أهمها القمة الإسبانية التقليدية بين ريال مدريد وبرشلونة على ملعب سانتياغو برنابيو في العاصمة مدريد، إضافة الى القمة الانجليزية بين مانشيستر يوايتد وليفربول، دون أن ننسى قمة البوندسليغا بين فيردير بريمن وبايرن ميونيخ وقمة البطولة الفرنسية بين الرائد أولمبيك لوين الذي ينزل ضيفا على ملاحقه المباشر اولمبيك مارسليا.

بسبب الجهوية والتهميش وغياب روح المسؤولية

إنسحاب 11 مصارعا من المنتخبات الوطنية للطاي كوان دو

قرر أحد عشر مصارعا ومصارعة الانسحاب من المنتخبات الوطنية للطاي كوان دو بسبب سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها الطاقم الفني الوطني الذي يتعامل بطريقة جهوية مع عناصر النخبة الوطنية، ذلك انه يمنح لرياضيي ولاية واحدة فقط، وهي الولاية التي ينتمي إليها مختلف مسؤولي اتحادية الطاي كوان دو.

◆ وسيم. ب

ففي عريضة احتجاج موجهة إلى مختلف المسؤولين، تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، بررت العناصر المنسحبة قرارها هذا بالتجاوزات الكثيرة التي أضحت تسجل في مختلف التربصات التي تجريها المنتخبات الوطنية، بالإضافة إلى محدودية مستوى الطاقم التقني الذي يشرف على المنتخب الوطني منذ 15 سنة كاملة.

وتأتي قضية المحسوبية في استدعاء المصارعين للمشاركة في التربصات الانتقائية على رأس قائمة المشاكل التي تعاني منها هذه الرياضة، ذلك انه كثيرا ما يتم تهميش الرياضيين أصحاب المراتب الأولى ويتم تعويضهم برياضيين آخرين، بل الأكثر من هذا تم خلال أحد التربصات استدعاء مصارعة لم يسبق لها حتى ممارسة الطاي كوان دون، بل هي مصارعة متخصصة في الكاراتي، في الوقت الذي همشت فيه بعض المصارعات لأسباب واهية.

وكشفت إحدى المصارعات أن التربصات كانت تجري في ظروف صعبة وسط غياب الكثير من الشروط الضرورية، وأكدت ذات المتحدثة انه خلال أحد التربصات عانى الرياضيون من غياب الماء لمدة ثلاثة أيام بالإضافة إلى التسيب والإهمال الذي كثيرا ما يميز تربصات النخبة الوطنية

ولم يتوقف الأمر عند الجانب المادي فقط بل تعداه إلى الجانب المعنوي ذلك أن المدرب الوطني كثيرا ما يلجأ إلى استفزاز المصارعين حينما كان يؤكد لهم في كل مرة انه سيعوضهم بعناصر من المغتربين الذين يملكون مستوى أحسن على حد ادعائه.

وحسب ذات المتحدثة فإن منتخب الإناث مرتبط مباشرة بالطاقم الفني للذكور رغم أن النتائج التي حققتها مصارعات الطاي كوان دو تحت إشراف طاقم فني مستقل خلال الألعاب العربية التي نظمت بالجزائر أحسن بكثير من النتائج التي حققها منتخب الذكور الذي تحصل على ميداليتين فقط في الوقت الذي تحصل فيه منتخب الإناث على سبع ميداليات كاملة.

غير أن هذه النتائج الجيدة لم تشفع للطاقم التقني الذي كان يشرف على منتخب الإناث الذي اضطر إلى رمي المنشفة بسبب العراقيل الكثيرة التي وضعت في طريقه.

للتذكير فقد تم وضع نسخة من عريضة الاحتجاج على مستوى وزارة الشبيبة والرياضة المطالبة بالتحرك من اجل إيجاد الحلول اللازمة، سيما وأن المنتخب الوطني تنتظره الكثير من الاستحقاقات الدولية الهامة، وفي مقدمتها الألعاب الإفريقية التي ستنظم هنا في الجزائر خلال الصائفة القادمة بالإضافة إلى اكبر تظاهرة رياضية في العالم، وهي الألعاب الاولمبية والتي لم يعد يفصلنا عنها سوى اقل من سنتين.

تعزيـــة

ببالغ الحزن والأسى، تلقى السيد جودي منجي، مدير دار الصحافة، نبأ وفاة الأخ بسة علي وأمام هذا المصاب الجلل لا يسعني إلا أن أنحني أمام روحه الطاهرة وأتقدم إلى أخويه عز الدين وعبد الكريم وإبنه كريم وإلى كل العائلة بتعازينا الحارة.

تغمد الله روح الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزيـــة

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلة جودي، قارة، بن يوسف، بوداش، بن شيخ، علون، من برج بوعريريج نبأ وفاة المغفور له بسة علي.

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بتعازينا الصادقة لكافة أفراد عائلة المرحوم، راجينا من المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء

الشروق في مدينة الفائز

MITSUBISHI MOTORS

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 29

من هو أكثر نبي ذكر اسمه في القرآن الكريم؟

R1- موسى عليه السلام

R2- عيسى عليه السلام

R3- إبراهيم عليه السلام

القسيمة رقم: 58

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

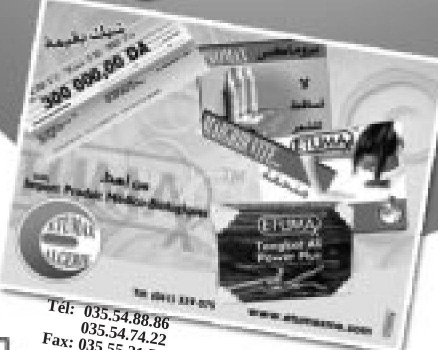

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء

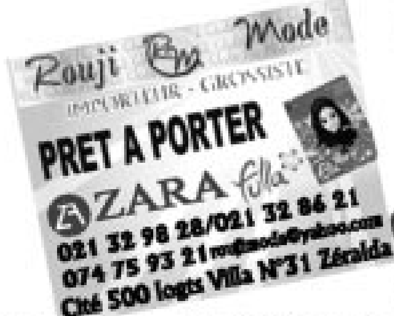

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الاثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 22 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ29 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1823 ■
سحب من العدد:1822 ■ 196615 نسخة

توقيف مراقب الضرائب بقباضة الوادي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة أن المديرية الولائية للضرائب بالوادي قد قامت بتوقيف المسمى "فريجات محمد العيد" الذي يشغل مهمة مراقب الضرائب بقباضة الوادي - المدينة، لمدة شهرين كاملين وإحالة ملفه على مصالح الأمن والعدالة، وذلك بتهمة ارتكابه لجريمة تزوير القسيمات الجبائية المتنوعة؟! وتؤكد ذات المصادر أن المبلغ الإجمالي لهذه القسيمات المزورة والتي تم تداولها بشكل مكثف في الآونة الأخيرة على مستوى عدة جهات من الوطن، يصل إلى عشرات الملايير، مما يعني أن هذه القضية ستشكل الحدث الأبرز بقطاع الضرائب بالوادي مباشرة بعد الانتهاء من عطلة عيد الفطر المبارك!!

■ ب.ق

مواقيت الصلاة

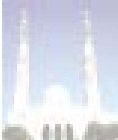

الفجر: 05:25

الظهر: 12.33

العصر: 15.36

المغرب: 18.05

العشاء: 19.24

bakimou7@hotmail.com

أقام حفلا على شرف نجوم الأعمال الرمضانية

التلفزيون يكشف عن الشبكة البرامجية الجديدة

سمير بوجاجة

أعلن مدير البرمجة بالتلفزيون الجزائري السيد جمال بن رابح أول أمس في ندوة صحفية أقيمت بمقر التلفزيون عن الشبكة البرامجية الجديدة الخاصة بالدخول الاجتماعي 2006 2007 تحت شعار "جزأرة، جوارية، تفاعلية، خيار، قناعة ومستقبل"، وهي الشبكة التي تأخر دخولها حيز التنفيذ إلى نهاية الشهر الحالي بسبب البرمجة الخاصة لشهر رمضان. وتكشف الشبكة عن التوجه الجديد للتلفزيون بالتركيز على البرامج الترفيهية، خاصة ذات التوجه العالمي والإنتاج الضخم، حيث ستنطلق ثلاثة برامج دفعة واحدة وهي "برج الأبطال" النسخة الجزائرية للبرنامج الشهير fort boyard الذي يبث على قناة

مدير التلفزة الوطنية رفقة أبرز الفنانين خلال الحفل

تصوير بلال زواوي

فرانس2 ويمتلك ما يقارب الستين النسخة عبر العالم، وسيبث كل يوم جمعة على التاسعة ليلا.

برنامج "عيش براري" النسخة العربية لبرنامج (Survivor) وهو إنتاج مشترك بين التلفزيون ومؤسسة فوكس الجزائر ومحطة ألبي سي التي ستبثه أيضا بالتوازي مع الأرضية الجزائرية، والبرنامج صور بالكامل في الجزائر بحظيرة القالة ويبث بمعدل اربع مرات اسبوعيا في شكل ملخصات، بينما يتم نقل "البريمات" مباشرة من لبنان في سهرة يوم الخميس.

أما الإنتاج الجزائري الضخم فيتمثل في برنامج بناس الواحة" وهو عمل على شاكلة برامج تلفزيون الواقع الموسيقية، لكن بطريقة كوميدية يقدمه فريق عمل برنامج "الفهامة".

هذا بالنسبة للرهان الجديد الذي اتخذه التلفزيون على البرامج الترفيهية الخاصة وكان عرض الشبكة مناسبة أيضا للعودة إلى برامج التلفزيون التي لوحظ عليها الكثير من النقص وهو ما دفع إدارة التلفزيون إلى استدراك العديد من الفراغات في شبكتها مثل غياب البرامج الثقافية، حيث سيشرع في بث برنامج جديد بعنوان "فصول"، ويعود برنامج "الحان وشباب" إلى الواجهة بعد طول غياب، لكن في شكل جديد أكثر عصرنه.

مباشرة بعد الندوة الصحفية أقام مدير التلفزيون حفلا ساهرا بخيمة أولاد نايل بزرالدة على شرف الممثلين المشاركين في الأعمال الرمضانية حضره مجموعة كبيرة من الفنانين والمنتجين والمثقفين ألقى خلاله مدير التلفزيون كلمة رحب فيها بكل الضيوف والفنانين وتكلم عن المكاسب التي حققها العمل التلفزيوني والدرامي في السنوات الأخيرة، وقال أن وجود نقد معناه وجود انتاج، وحركة، وأضاف ان السنوات المقبلة ستكون بكل تأكيد أحسن وأنجح على كل المستويات.

العثور على 4 رضع أحياء مهملين بغابة بوشاوي

عثرت فرقة الدرك الوطني لبوشاوي غرب العاصمة على أربعة رضع تتراوح أعمارهم بين شهر و6 أشهر مجهولي الهوية مهملين بغابة بوشاوي والطريق السريع، إضافة لجنين في طور التكوين يرجح أن والدته خضعت لعملية إجهاض.

وكشف المساعد عبد الرحمن قائد فرقة الدرك الوطني لـ "الشروق" عن آخر حالة بعد عثور أفراده على رضيعة في الشهر السادس من عمرها مهملة بغابة بوشاوي بتاريخ 8 سبتمبر الماضي، على الساعة التاسعة صباحا كانت تعاني من المرض ومصابة بداء الجرب، ليتم إسعافها بمستشفى بني مسوس قبل تحويلها بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة لدار الطفولة المسعفة بالأبيار. وأشار إلى أنها ليست الحالة الوحيدة بعد العثور على 3 رضع أحياء من بينهم ذكر تم إهمالهم في هذا المكان المعزول بعد أشهر من ولادتهم ويجري التكفل بهم بالتنسيق مع خلية الأحداث التابعة للمجموعة الولائية للدرك بالعاصمة. وتكشف هذه الظاهرة أنه يتم رمي الأطفال الذين يرجح أنهم مواليد خارج الزواج بعد نشأتهم دون اللجوء إلى قتلهم، كما كان يتم سابقا، حيث عثرت مصالح الشرطة على جثة 61 مولودا حديث الولادة تعرضوا للقتل خنقا وقطعا أو ضربا عنيفا بآلة حادة مقابل 60 آخر وجدتهم على قيد الحياة.

■ نائلة. ب

للعام الثالث على التوالي

السلطات السعودية تمنع موظفي قناة الجزيرة من أداء مناسك العمرة

الدوحة: عبد الباقي صلاي

أصيب كثير من موظفي قناة الجزيرة القطرية سواء الإخبارية أو الرياضية بخيبة أمل جرّاء القرار الذي أصدرته السلطات السعودية والذي يقضي بعدم منحهم تأشيرة دخول تراب المملكة العربية السعودية من أجل أداء مناسك العمرة في النصف الثاني من شهر رمضان.

ويدخل قرار منع كل من ينتمي لمؤسسة الجزيرة من الحصول على تأشيرة تأدية مناسك العمرة عامه الثالث بعد أن كان منح التأشيرة للراغبين في تأدية العمرة من موظفي هذه المؤسسة الإعلامية يتم من دون أي مشاكل تذكر، والأدهى من كل هذا أن الوكالات السياحية التي تتكفل بإصدار مثل هذه التأشيرات وجدت نفسها هي الأخرى في بوتقة مؤسسة الجزيرة المغضوب عليها من قبل السلطات السياسية في المملكة العربية السعودية، بحيث وجهت لها تهديدا ووعيدا بتغريمها غرامات مالية، والتضييق عليها في حال ما قبلت مرة أخرى جوازات موظفي مؤسسة الجزيرة.

ويقول المذيع ر.ع الذي سبق وأن رفضت تأشيرته للعمرة العام الماضي، أنه "جد مستاء من هذا السلوك غير الأخلاقي الذي تتخذه السلطات السعودية في حق المعتمرين من موظفي قناة الجزيرة"، كما أضاف "بأي حق تمارس علينا نحن موظفو الجزيرة مثل هذه الممارسات التي لا تمت إلى الدين بصلة، خصوصا وأن أداء العمرة شأن شخصي لا علاقة له بالسياسة وبعالمه"، أما المدقق اللغوي بقناة الجزيرة س.م الذي تقدم بطلب تأشيرة له ولعائلته من أجل أداء العمرة خلال رمضان هذا العام، فقبلت تأشيرة عائلته، بينما رفض طلب تأشيرته، فيتحدث في هذا الصدد "هل يعقل أن يحرم شخص مسلم من دخول البقاع المقدسة،ب حجة أن هذا الشخص ينتمي لمؤسسة إعلامية.. السلطات السعودية لا تتفق مع خطها الافتتاحي"، مضيفا "حسبنا الله في هؤلاء الذين حرمونا من أجر عمرة رمضان".

ويذكر أن السلطات السعودية تشن حربا شعواء منذ عدة سنوات ليس فقط على قناة الجزيرة التي لا تتفق معها، بل حتى على دولة قطر، إذ لا تجد موقعا إلكترونيا أو صحيفة إلا ويتهجم على دولة قطر، ناهيك عن مهاجمتها لقناة الجزيرة التي أنشأت السلطات السعودية خصيصا قناة العربية من أجل أن تكون قناة موازية وندا منافسا لها.

جيجل.. بعد أن أنقذوه من شنق نفسه

مجنون "أولاد عسكر" قتل شخصا وجرح آخر وفي قائمته 19 مستهدفا

عاشت بلدية أولاد عسكر الواقعة على بعد 55 كلم عن جيجل، ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضيين ما بين الساعة العاشرة والعاشرة والنصف، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها الشاب "عبد الحليم. ب" البالغ من العمر 24 سنة، الجريمة التي اهتز لها سكان البلدية وقعت بمنطقة "المرابع" أين أقدم الجانفي "أحسن. م" البالغ من العمر 37 سنة، مصاب باضطرابات نفسية، على إطلاق النار من بدقيته على الضحية من مسافة قريبا جدا جعلت الطلقة تستقر في الرأس. وفي الوقت الذي سارع الجميع إلى مسرح الجريمة، كان الجاني يبحث له عن ضحية أخرى، شاءت الأقدار أن تكون ابن عمه "نور الدين. م" البالغ من العمر حوالي 30 سنة الذي التقاه الجاني نصف ساعة فقط بعد ارتكابه الجريمة الأولى، حيث أطلق عليه النار دون تردد، غير أن الطلقة أصابت الكتف الأيمن للضحية الثانية التي تمكنت من الهروب، خاصة وأن القاتل سبق له أن هدد ابن عمه بالتصفية الجسدية السنة الماضية، ما دفع هذا الأخير إلى تقديم شكوى إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الطاهير متهما فيها ابن عمه بتهديده بالقتل..

وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة فإن الجاني المصاب باضطرابات نفسية والذي ضبط قائمة بـ 19 شخصا قصد تصفيتهم، سبق له أن حاول السنة الماضية الانتحار شنقا قبل أن يتم إنقاذه من طرف بعض المواطنين وهو يتدلى من فوق غصن شجرة، الغريب في الأمر أن الذين أنقذوه من حبل المشنقة يوجدون -حسب ذات المصادر- ضمن قائمة المرشحين من طرفه للتصفية الجسدية..

القاتل الذي أفادت معلومات أخرى تحصلنا عليها، بأنه كان يتغيب عن بيته العائلي في العديد من المرات على مراحل متقطعة، حيث تصل فترة غيابه في بعض الأحيان عشرة أيام، كان يطلب قبلها المؤونة التي تكفيه مدة غيابه، وقد شوهد أكثر من مرة عند "قنطرة لملاكي" الموجودة ما بين قرية المحارقة وبلدية العنصر، وهي من المناطق التي تنشط فيها الجماعات الإرهابية المسلحة، ما جعل بعض الأوساط "المحلية" ترشح فرضية نشاطه، أو بالأحرى تجنيده من طرف هذه الجماعات مستندين في طرحهم هذا إلى البندقية التي لا أحد يعلم من أين تحصل عليها، خاصة وأنه لا يوجد ضمن قوائم الدفاع الذاتي على مستوى بلديته، والغريب أكثر في قضية هذا القاتل، أنه وبعد هروبه واختفائه مباشرة بعد تنفيذه لعملية قتل المدعو "عبد الحليم" عاد في ظرف 24 ساعة للنوم في بيته مستغلا في هذا عدم وجود فرقة للدرك الوطني أو أي جهاز أمني ببلدية أولاد عسكر، وهي العودة التي قد تسمح له بارتكاب جريمة أخرى ضد أي شخص من الأشخاص الموجودين ضمن قائمته الطويلة، وطبعا جرائمه ستكون تحت تأثير الاضطرابات النفسية التي يعاني منها منذ مدة طويلة، والتي يبدو أنها على علاقة بالشكوك التي تساوره اتجاه أفراد عائلته.

■ ياسر عبد الحي

استغلوا سجود المصلين

لصوص يسرقون نسخا من القرآن الكريم

تقدم إمام مسجد "الإسراء والمعراج"، المتواجد بحي المقاومة بعنابة، إلى مصالح الأمن بشكوى ضد مجهول إثر ملاحظته اختفاء عدد من الكتب كانت موجودة بمكتبة المسجد، منها نسخ من القرآن الكريم، اختفت بعد انتهاء صلاة العصر.

وأوضح الإمام لمصالح الأمن أن الكتب كانت موجودة قبل أن يبدأ الصلاة بالمصلين، واختفت عند انتهاء المصلين من السجود، مما يوحي أن اللصوص الذين كانوا بين المصلين استغلوا فترة سجود المصلين ليقوموا بفعلتهم.

مصالح الأمن فتحت تحقيقا حول الحادثة بناء على شهادات عدد من المصلين الذين قدموا وصفا لبعض الأشخاص غير معروفين بالحي، كانوا ساجدين على مقربة منهم. وتعد السرقات بمساجد عنابة ظاهرة جديدة لم يهضمها بعد عدد كبير من المصلين الذين يفاجأون بسرقة هواتفهم النقالة أو أحذيتهم معتقدين أن بيوت الله آخر ما يفكر فيه اللصوص. وكان المصلون بمسجد الباي بالمدينة العتيقة، قد ألقوا القبض خلال الأيام الرمضانية الماضية، على شخص أصم وأبكم، اختص في سرقة الأحذية الرياضية للمصلين، تمّ تقديمه إلى العدالة، أين لم يجد وكيل الجمهورية كيف يستجوبه، بدون مترجم مختص، حتى تطوّع حاجب بالمحكمة وعرض ترجمة أقوال السارق الذي حُكم عليه بستة أشهر سجنا نافذة.

■ نور الدين بوكراع

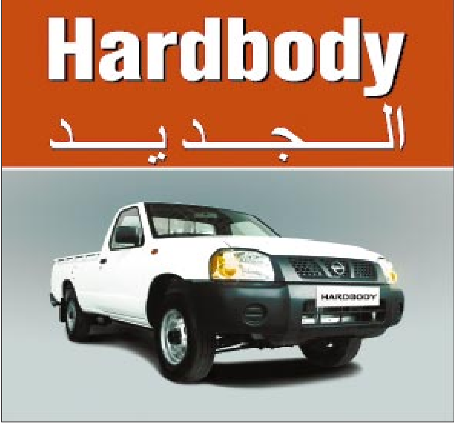

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 23 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 30 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1824 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إعترافات "إمبراطور المخدرات" أحمد زنجبيل أعادت فتح الملف من جديد

المحكمة العليا تلغي قرار سجن والي وهران الأسبق بشير فريك

طالع ص 03

جزائريون فقدوا الشعور بالأمن في رمضان

جرائم واعتداءات أغرب من الخيال في شهر الصيام

طالع ص 08/09

حملات التفتيش وتوقيف المجرمين لم تقلص من انتشار الجريمة عبر التراب الوطني ■ صورة: ح.م

توريث العنصرية (!)

نسيم لكحل

ما يتعرض له الرعايا المسلمون المقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية من إهانات عنصرية واعتداءات همجية متكرّرة من طرف المسؤولين وأرباب العمل، يكشف أن هذه الممارسات العنصرية وعقلية الإحتقار ورثها غالبية الأمريكيين من مسؤوليهم منذ بدء تطبيق السياسة العنصرية التي انتهجتها الإدارة الأمريكية على الأقل منذ أحداث 11 سبتمبر 2001.

الأرقام التي تحصي ضحايا هذه الإعتداءات بالآلاف من العرب والمسلمين من الذين يعيشون في ابتلاء حقيقي خلال السنوات الأخيرة، تكشف أن الإدارة الأمريكية أوصلت مجتمعها إلى مرحلة إفلاس حقيقية، تهدّد المجتمع الأمريكي وكل المجتمعات الغربية القائمة على الظلم والعنصرية بالزوال، وقد أثبت التاريخ أن بروز مثل هذه المظاهر اللاحضارية في أي مجتمع مهما كان وليكن الولايات المتحدة الأمريكية، فإن ذلك مؤشر واضح على بداية النهاية لهذه المجتمعات أو لهذه الحضارات إن كانت لها حضارة أصلا، اللهم إلا حضارة القوة وحضارة إستعباد الآخرين (!) ويكون هذا الكلام صحيحا ودقيقا بشكل أكبر على الدول التي يشترك فيها الحكام والمحكومين في العنصرية والظلم، وهذا ما ينطبق تماما على المجتمع الأمريكي وخاصة ما بعد 11 سبتمبر، هذا المشجب الكبير الذي عُلقت عليه كل ممارسات العنصرية وبُرّرت به كل أشكال العدوان التي ارتكبتها الإدارة الأمريكية منذ ذلك التاريخ ضد حكام وشعوب ودول العرب والمسلمين، ويبقى العراق وأفغانستان ولبنان وفلسطين أحسن شواهد على هذه السياسة العنصرية، التي بدأت بعض الدول الأوروبية في منافسة واشنطن على تطبيقها.

عندما تصبح العنصرية والإهانة، ممارسات ترثها الشعوب من الحكام ويرثها الأمريكيون عن بوش، وعندما تقتصر هذه العنصرية على المسلمين، وعندما يحدث هذا في دولة هي الولايات المتحدة الأمريكية، فإنه من حق كل الشعوب التي عانت من ويلات هذه السياسة، وشربت من علقم العنصرية البوشية، من حقّها أن تفرح، لأن بشارات وعلامات زوال هذه الحضارة قد ظهرت، وهذا هو بالضبط سر حقدهم على العرب والمسلمين، لأنهم يشعرون بالعقدة إزاءهم بعدما أدركوا أن حضارة الإسلام وحدها التي لن تزول حتى ولو أعادوا سيناريو 11 سبتمبر ألف مرّة وحتى ولو احتلوا بلادنا ألف مرة كذلك.. إنهم معقدون من الإسلام، لا أكثر ولا أقل..

دستور خاص بمولودية الجزائر؟!

خلال استضافته مؤخرا في إحدى الحصص الإذاعية، تحدث الدكتور مسعودي، رئيس فريق مولودية الجزائر، عن مشاكل النادي وخاصة حول الجدل الدائر حول عقد الجمعية العامة للنادي واستدل في مرّة من المرّات بالقوانين التي تسيّر النادي، وتحدث عن دستور المولودية (!) بعض طويلي اللسان علقوا بالقول إنه لا غرابة أن يكون للمولودية دستورها، مادام أن شعب وأنصار الفريق يتعدون عدد سكان بعض الدول الصغيرة، لكن الشيء الأكيد هو أن هذا الدستور سوف لن يطبّق والدليل أن المولودية لم تخرج يوما من فنجان المشاكل.. المطلوب أن تكتفي المولودية بالدستور، لأن الخوف كل الخوف أن يتطوّر الأمر إلى دولة المولودية!

الأرندي يكتسح صفوف الأفلان في تبسة!

استعدادا لعملية انتخاب مكتب محافظة حزب جبهة التحرير الوطني بتبسة، دخل الأرنديون في هجوم كاسح للتموقع بمكتب المحافظة وذلك بجمع التوقيعات لتزكية عناصر من الأرندي، مما أدخل مناضلي حزب جبهة التحرير الوطني في حيرة من أمرهم أمام هذا الوضع المتردي الذي قد يؤدي بالحزب إلى التقهقر.. العديد من المناضلين عبروا عن استيائهم من عدم تطبيق القانون الأساسي والنظام الداخلي للحزب، ناهيك عن التعليمات الصادرة عن القيادة الوطنية، مما سيسبب هجرة العديد من المناضلين بالحزب العتيد والذين يئسوا من مسايرة فوضى لا متناهية بمعاقل المحافظة.

رجال.. بلا ختان؟!

سنّ الجزائريون منذ سنوات عديدة ليلة القدر كموعد "لازم" لعملية اختتان أبنائهم.. لكن ليلة القدر هذا العام جاءت على وقع فضيحة الختان الجماعي بالخروب العام الماضي، التي أفقدت للأسف بعض الأطفال (فحولتهم) وجاءت متزامنة مع تعليمة (عمار تو) المتشددة التي تمنع الجراحة خارج المستشفيات واستخدام المشرط الكهربائي والمكواة الحرارية وتشترط طبيبا جراحا للقيام بها.. ولأن وزارة (تو) لا تمتلك إلا القليل من المختصين في بلد يعد الملايين من الأطفال.. فإن آلاف العائلات ضيعت فرصة اختتان أبنائها في ليلة القدر وتخشى أن تضيعها في الليالي القادمة وبقية الأيام.. وبين تعليمة تو (الصحية والمنطقية) وعدم إيجاد البدائل (الصحية والمنطقية) من الوزارة الوصية.. يبقى بروز جيل رجالي بلا ختان.. واردا جدا.

لصوص ينصرون الضحايا

اتصل والد فتاة اعتدى عليها لص وجرّدها من هاتفها النقال ووثائق خاصة برقم الهاتف الذي بقي يشتغل بصورة عادية، من أجل استرداد الوثائق المهمة، ففوجئ باعتذار اللص الذي أخبره "أنه لم يقصد الاعتداء على ابنته وحدث ذلك بعدما تمسكت بحقيبتها اليدوية، ما اضطره إلى استعمال العنف". اللص أكد للوالد «أن الاعتداء تزامن مع العشر الأواخر من الشهر الكريم الذي هو "وقت خدمة" للصوص تحسبا لمصروف العيد.. لذلك، فإن مجموعات كبيرة منهم تنام داخل الحدائق وتترصد الضحايا في الساعات الأولى للصباح». اللص الغريب في الطرح اعتبر أن "السرقة هي حرفة مثل بقية الحرف ونصح الوالد بالابتعاد خلال أيام العيد عن الأماكن المشبوهة حتى لا يتعرض لسوء. طبعا، فإن الأماكن المشبوهة، حسب صديقنا اللص، هي الأسواق العمومية ومراكز البريد والمحلات التجارية الكبرى"؟!

رابح كبير في نقاش سياسي مع الشروق

زار أمس مقر جريدة الشروق اليومي السيد رابح كبير العائد من المنفى، حيث التقى مسؤولي الجريدة ودار بينه وبينهم نقاشا طويلا وعريضا حول الوضع السياسي للبلاد ورؤية كبير الخاصة في هذا الموضوع، وتأتي زيارة كبير للشروق قبيل عودته نهاية هذا الأسبوع إلى ألمانيا.

رابح كبير عبر خلال حديثه مع مسؤولي الجريدة عن رغبته في العودة إلى النشاط السياسي ولكن بمراعاة تجربة الماضي.. ولم يجد أي حرج في الإعتراف بأن تجربة اقامته الطويلة في ألمانيا علمته الكثير وغيرت الكثير كذلك من قناعاته، حيث كشف عن رؤيته للعمل السياسي مستقبلا وعن أفكاره التي يراها لتجنب البلاد المآسي التي عاشتها خلال سنوات طويلة في العشرية الحمراء بسبب سوء تقدير الأشياء.

مساءلة محامية بسبب دور تلفزيوني!

علمت "الشروق" من مصادر قضائية عن وجود مساءلة على مستوى نقابة المحامين بمجلس قضاء العاصمة للمحامية التي قامت بالمرافعة في الفيلم التلفزيوني الذي بث في أوائل شهر رمضان المعظم تحت عنوان "وهيبة" باعتبارها أخلت بالنظام المعمول به في مهنة المحاماة ولم تأخذ موافقة وتصريح النقابة للقيام بهذا الدور التلفزيوني.. يبقى فقط أن تتصرف نقابة المحامين في الحياة الشخصية للمحامين ويتهنى الفرطاس من حكّان الراس.

محامية همها الوحيد صحفية "الشروق"!

من جملة المشاكل الحاصلة على مستوى العدالة في بلادنا سواء داخل قاعات الجلسات أو حتى بين المحامين أنفسهم، فضلت محامية تنتمي إلى نقابة المحامين بمجلس قضاء العاصمة أن تتجاهل هاته التجاوزات واللجوء لممارسة مسؤولياتها التي فاضت عليها وسلطتها المحدودة على صحفية "الشروق" خصيصا ودون غيرها من باقي الصحفيين المتواجدين بالقاعة لتهددها بمنعها من دخول مجلس قضاء العاصمة وكأنها (دار باباها) وهذا الفعل الذي لا يشرفها يبدو أن هدفه تغطية الشمس بالغربال حتى لا يسلط الضوء على القضية التي كانت بصدد المرافعة فيها لتغييب ما يجري فيها من بلاوى على الرأي، لأن معظم المحامين أصبحوا يخافون على قضاياهم من الصحافة لأسباب معلومة.

درس مستشفى بئر طرارية

في مبادرة مميزة جدا، قام السيد عمر بورجوان، مدير مستشفى جيلالي بلخنشير، للقطاع الصحي بئر طرارية، خلال شهر رمضان المعظم بتنظيم حفلات ومسابقات لصالح المرضى، والتي تهدف إلى الرفع من معنويات المرضى ودعمهم نفسيا من خلال إعطاء جرعات أمل بالشفاء، وعدم الاكتفاء بالعلاج البدني لوحده، وهذه من تعليمات الرئيس بوتفليقة خلال آخر لقاء له مع وزير الصحة عمار تو.. وفي هذا الصدد، جرى أمس الأول حفل اختتام المسابقات الفكرية التي أجريت طوال شهر رمضان بتوزيع الجوائز وملابس العيد في حفل بهيج حضرته عائلات المرضى.. لتبقى هذه المبادرة درسا لبقية المستشفيات عبر الوطن.

ولد عباس يُنافس غلام الله في أموال المساجد؟!

تلقت مساجد البويرة، تعليمة جمع الأموال لفائدة قفة رمضان، والغريب في هذا لو تساهم نظارة الشؤون الدينية في جمع الأموال لفائدة المعوزين قبل أيام رمضان لكان الأمر عاديا، لكن أن يتم جمع الأموال هذه لفائدة مديريات النشاط الاجتماعي وحتى البلديات التي تملك أموالا يمكنها أن تتولى المهمة المكلفة، فهذا لعمري في القياس بديع وغير معقول!

كليك

بلال زواوي

في الجزائر ..كل شيء ممكن!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

رواسي يا ناسي؟!

من لم يفهم موقف فرنسا من المسلمين في العراق، أو في فلسطين، أو في لبنان، أو في تركيا، عليه بالتأمل في خلفيات وسياق وأهداف الإجراءات المتخذة في حق العمال المسلمين "الحمّالين" بمطار رواسي الفرنسي.. الحمّالون المسلمون، وخاصة أبناء المغرب العربي، تسحب منهم شارات الدخول، بل الاقتراب من مدرجات المطار ليفقدوا عمليا مناصب عملهم، لأنهم مسلمون، فهم يشكلون خطرا على الأمن، ولأنهم يشكلون خطرا افتراضيا، يجوز اعتبارهم متهمين لا يمكن إثبات براءتهم، فوجب طردهم بعد أن وجد التمييز العنصري في شخص وزير الداخلية، وأحد أكبر المرشحين للرئاسة "ساركوزي" المحامي الأول، والمدافع المستميت عن هذه الممارسات.

وببساطة

حين يقود حملة الخلط بين الإسلام والإرهاب واحد من أبرز الوجوه السياسية في بلد "المساواة والإخاء والحرية"، فإن الدعوة إلى الحوار والتعايش والتسامح بين الضفتين تفقد معناها.

حصص الليل؟!

استاء الكثير من المشاهدين لبرامج القناة التلفزيونية، من برمجة حصة "فكر واربح" التي تبث في ساعة متأخرة جدا في الليل خلال شهر رمضان المعظم، المثير في الموضوع أن مقدمة هذه الحصة "الترفيهية" تتكلف كثيرا في تقديم الحصة والقيام بحركات لا يمكن أن تجتمع عليها العائلة، والغريب في أمر حصة "فكر واربح" أن القائمين عليها قاموا بتقليد تام لحصص من هذا النوع تبثها عدة فضائيات وخاصة اللبنانية والتي تريد أن تستقطب الساهرين بهذه الصحفية أو المنشطة التي تعتبر كارثة حقيقية.. لحسن الحظ أن الوقت الذي تبث فيه، تكون أغلب العائلات قد خلدت إلى النوم، لكن يبدو أن ذلك مقصود لإخفاء "الفضيحة" وهذه الحصة التي لا تشرّف مؤسسة استرجعت مؤخرا بعض المصداقية؟!

سفارة فلسطين بالجزائر توضح

إن سفارة دولة فلسطين بالجزائر تشيد بصحيفتكم لما تقوم به من دور في دعم نضال الشعب الفلسطيني وقضيته، ولموقفها في تطوير العلاقة الأخوية بين الشعبين الفلسطيني والجزائري.

ولقد طالعتنا صفحة المراصد في جريدة "الشروق" الصادرة يوم 19/ 2006/10، بخبر مفاده أن "مصدرا مسؤولا بسفارة فلسطين" أدلى لجريدتكم بمعلومات حول مأدبة الإفطار التي أقامتها سفارتنا للجالية الفلسطينية يوم 2006/10/09.

فيهمّ السفارة أن توضح وتؤكد أنه بعد التحري تبيّن أن "المصدر المذكور" هو مصدر مدسوس والمعلومات التي أدلى بها ملفقة وعارية من الصحة تماما.

ماجد الحسين
الملحق الصحفي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

انفجار قنبلة زنجبيل أعادت فتح الملف من جديد

المحكمة العليا تلغي قرار سجن والي وهران الأسبق بشير فريك

عبد الوهاب بوكروح

أكد الأستاذ مقران آيت العربي أن المحكمة العليا قضت بنقض القرار الصادر ضد والي وهران بالسجن ثماني سنوات عن مجلس قضاء الجزائر العاصمة في أفريل 2005 والإحالة على محكمة جنايات جديدة.

وقال السيد آيت العربي، العضو في فريق دفاع والي وهران الأسبق السيد بشير فريك، في إتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، إن المحكمة العليا ألغت الحكم الأول الذي نص على سجن بشير فريك ثماني سنوات، وتم إقرار إعادة المحاكمة مجددا من أساسها أمام محكمة جنايات جديدة وقضاة جدد لم يشاركوا في المحاكمة الأولى وهذا وفق مبدأ "محكمة الجنايات المشكلة تشكيلا آخر".

وأضاف الأستاذ مقران آيت العربي أن المحكمة العليا وعند دراستها للقضية بعد أن تقدم فريق الدفاع بالطعن وجدت أنها غير قانونية وعلى هذا الاساس أصدرت قرارها يوم الأربعاء الماضي، بعد أشهر من إنتظار فريق دفاع والي وهران الأسبق.

وأوضح مقران آيت العربي أن قرار المحكمة العليا سيكون في صالح السيد بشير فريك، كونه صدر بالموازاة مع التداول الإعلامي الواسع لقضية أحمد زنجبيل وشبكته المختصة في تهريب المخدرات التي جاءت لتبين أن التهم التي تضمنها ملف الوالي السابق كانت ملفقة بغرض توجيه الأنظار عن شبكة أحمد زنجبيل.

وبموجب نتيجة الطعن لدى المحكمة العليا فإن المحاكمة القادمة قد تفضي إلى النطق بالبراءة حسب المحامي الأستاذ مقران آيت العربي، الذي أضاف أن إنفجار قضية زنجبيل تكون قد ساهمت في توضيح العديد من خيوط القضية التي سجن بموجبها والي وهران السابق إلى جانب العديد من الإطارات المدنية والعسكرية وإحالة البعض الآخر منهم على التقاعد.

ويأتي قرار المحكمة العليا في وقت كانت عائلة بشير فريك قد وجهت رسائل إستغاثة لرئيس الجمهورية من أجل التدخل شخصيا لرفع ما وصفته بالمظالم التي تعرض لها بشير فريك، فضلا عن الرسالة الإشهارية الأخيرة التي نشرت في "الشروق اليومي" والتي بينت من خلالها العائلة المؤمراة التي تعرض لها الوالي مباشرة بعد مراسلة مدير النشاط الإجتماعي لولاية وهران السيد قادة هزيل إلى رئيس الجمهورية، ضمنها اسماء المتورطين في شبكة أحمد زنجبيل.

وقال أمس قادة هزيل في إتصال هاتفي مع بالشروق اليومي"، إن الرسالة التي وجهت للرئيس عبد العزيز بوتفليقة في 20 مارس 2001 تضمنت أسماء 33 متورطا في قضايا تهريب المخدرات، قادت إلى مباشرة تحقيقات على مستوى المصالح الجهوية للأمن، وهي التحقيقات التي أفضت إلى الزج بالعقيد عبد العزيز الذي أشرف على التحقيق، في السجن بوهران يوم 29 ماي 2001 ، قبل أن يأتي الدور على قادة هزيل الذي سجن بدوره يوم 13 جوان 2001 بتهمة تبديد أموال عمومية والقذف والمساس بهيئة نظامية، لتنطلق بعدها مباشرة حملة مركزة ضد فريك بشير.

وقد أكد قادة هزيل أنه تم تلفيق ملف حول العقار لوالي وهران للرد على ملف المخدرات لتحويل أنظار الرأي العام، كما تم طرد عقيد آخر كان يعمل بالعاصمة بإعتباره المكلف بالتحقيق على المستوى الوطنى حول ملف المخدرات وعدد آخر من الضباط.

فضيحة 13200 مليار التي فجرت قضية البنك التجاري والصناعي:

خروبي يتهم النائب العام لوهران وموظفين سامين بتوريطه عمدا

نائلة.ب

قبل أقل من أسبوعين من جلسة المحاكمة المقررة يوم 6 نوفمبر المقبل، بمجلس قضاء وهران، خرج الرئيس المدير العام ومؤسس البنك المتواجد رهن الحبس، من صمته، ليطالب بلجنة برلمانية للتحقيق في هذه القضية التي كبدت خسارة بـ 13200 مليار سنتيم.

وصرح خروبي أن "موظفين سامين على علاقة بالقضية يريدون من خلال جهاز العدالة تدمير حياة رجل بريئ".

وفي محاولة لتبرير التزامه الصمت طيلة هذه المدة، لاحظ أنه تم استغلالها للمساس بشرف عائلته وسجل تلاعبات على مستوى العدالة في معالجة القضية وقدم كدليل على مزاعمه التماطل في تحويل ملفه على المحكمة العليا منذ 13 سبتمبر 2005، أي أكثر من سنة كاملة، رغم أن القانون يحدد المدة بـ 20 يوما، مما يمكن الوزارة الإطلاع على الملف. واعتبر خروبي أنه لا يوجد مبرر أو تفسير لهذا التجاوز الذي يضاف - حسبه - لسلسلة من الثغرات "التي تعكس خرق القانون من طرف النائب العام لمجلس قضاء وهران".

وكشف خروبي في رسالة نقلها محاميه نشرتها يومية "الوطن" الناطقة بالفرنسية، أنه راسل بتاريخ 27 أوت الماضي، وزير العدل، لكن دون تدخل، مما دفعه للقول "إن المحكمة العليا تجردت من صلاحياتها وتكشف ظروف متابعة تحقيق قضائي" بعد إقصائه من سماع أقواله ليعلن عن وجوده في حالة فرار، باعتماد إجراءات غير قانونية، رغم شهادات طبية ومراسلات كان قد وجهها من سرير المستشفى لإيفاد لجنة سماع، لكن تم رفضها وتجاهلها من طرف قاضي التحقيق بمحكمة وهران، حسب روايته، مما دفع القاضي لإصدار مذكرة بحث وأمر بالقبض. وسارعت غرفة الاتهام لتثبيث الأمر في 3 جويلية 2005 ليحال خروبي على محكمة الجنايات دون التعرض للمراسلات التي وجهتها والملفات المودعة. وقال إن الأمر بالقبض تم اتخاذه من طرف مصالح البنك الجزائري الخارجي في الخارج، ليطالب بالتدخل العاجل لوزير العدل لفرض احترام القانون، ما يخدم مصداقية العدالة، خاصة وأنه بالاعتماد على هذه الطريقة، فإن المساهمين الذين لم يتم إعلامهم بإجراءات التصفية يمكن أن تصدر بموجب ذلك قرارات فردية تؤدي للإضرار بالبنك من طرف المصفي. وشدد خروبي على أنه لم يرتكب أية مخالفة وهو ما أكده - حسبه - الخبير المعين من طرف قاضي التحقيق في تقرير أولي و"لم أتلاعب بأموال أحد من الزبائن الذين وضعوا ثقتهم في البنك، وأمام هذا الوضع أطالب بلجنة تحقيق برلمانية مستقلة وتوضيح الحقيقة للرأي العام".

وكان النائب العام بمجلس قضاء وهران قد أكد في تصريح سابق للشروق على قانونية الإجراءات المتبعة في هذه القضية وتسير في الاتجاه الصحيح وستتم محاكمة 32 شخصا في هذه القضية.

توقيف 05 أشخاص بتهمة التجنيد للجهاد في العراق

كشف مصدر أمني محلي بالوادي، أن فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي قد تمكنت يوم أمس الأحد من توقيف 05 أشخاص كانوا ينشطون ضمن شبكة مكلفة بتجنيد الشباب الجزائري وإرساله إلى الجهاد في العراق ، وأوضح ذات المصدر للشروق اليومي، أن هذه الشبكة تتكوّن من 05 شباب تتراوح أعمارهم ما بين 25 و37 سنة، وتمكنوا منذ بداية العام الجاري من تجنيد 07 شباب من الوادي وإرسالهم إلى العراق عبر الحدود السورية.

وقد مثل أفراد الشبكة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي الذي أمر بإيداع أحدهم الحبس الإحتياطي فيما تمّ الإفراج عن البقية! وذلك في انتظار مواصلة التحقيق. وكانت جهات إدارية مسؤولة بالوادي قد تحدثت في الآونة الأخيرة عن اختفاء عدد من شباب الوادي دون أن تجزم بإمكانية إلتحاقهم بصفوف المقاومة العراقية، إلا أن مصدرا أمنيا قد رجّح منذ بداية عملية الإختفاء إلى أن الشباب قد يكونون من المحتمل جدا انخراطهم ضمن تنظيم خارجي يعمل لدعم صفوف المقاومة العراقية.

■ أ. أسامة

الدفاع يعتبر القضية خارجة عن اختصاص محكمة بئر مراد رايس

النيابة تلتمس عقوبة تصل إلى عشر سنوات في حق المراقب المالي بوزارة المالية

طيب.خ

التمست أمس النيابة بمحكمة بئر مراد رايس في حق المراقب المالي التابع لوزارة المالية والمتهم بجنحة الرشوة عقوبة تتراوح ما بين السنتين والعشر سنوات وبغرامة مالية تتراوح ما بين 200 ألف دج ومليون دج، فيما طالب الدفاع بالتصريح بعدم الاختصاص وبراءة موكله.

وقد طالب دفاع المتهم من هيئة المحكمة تطبيق المادة 37 و41 من قانون الإجراءات الجزائية والتي تنص على أن مكان وقوع الجريمة ومكان وقوع القبض ومكان المشتبه فيه كلها نصوص تقر صراحة على أن المتهم يجب محاكمته في المحكمة التي ينتمي إليها إقليميا، مرجعا ذلك إلى أن المتهم يقطن ببلدية بواسماعيل ولاية تيبازة وتم إلقاء القبض عليه في نفس المكان غداة وقوع الجريمة واعتبر الدفاع في هذه الحالة محكمة بئر مراد رايس غير مختصة، وهو الأمر الذي دفع بالدفاع للمطالبة بالتصريح بعدم الاختصاص وإطلاق سراح المتهم.

خلفيات القضية تعود إلى بحر هذا الشهر عندما عرض المراقب المالي يد المساعدة للضحية وهو مهندس معماري يملك مكتب دراسات بالعاصمة للحصول على مستحقات انجاز أشغال تهيئة بمعهد الدراسات الحديدية بالرويبة وهذا مقابل منحه نسبة 10بالمئة من مبلغ الصفقة وهو ما يعادل قيمة 35 مليون سنتيم، خاصة وأن إدارة المعهد كانت في كل مرة ترفض الملف بدعوى أن الوثائق ناقصة، وهو الأمر الذي رفضه الضحية ليتصل بمصالح الدرك التي ألقت القبض عليه بمقر إقامته ببوسماعيل.

من جهته، قال المتهم أنه حقيقة طلب من المهندس مالا ولكن ليس من باب الرشوة وإنما على سبيل السلفة فقط.

قتيلان وستة جرحى في انفجار قنبلة

قتل شخصان وجرح ستة آخرون في كمين نصبته جماعة إرهابية لقافلة من الجيش بمدينة دلس، قادمة من منطقة "أزرو" شرق المدينة باتجاه مركز البريد بالمدينة منتصف نهار أمس. استهدفت قافلة من الجيش الوطني الشعبي منتصف نهار أمس، بمدينة دلس من طرف جماعة إرهابية راح ضحيتها قتيلان وستة جرحى، حسب مسؤول بمستشفى المدينة، حيث كانت شاحنات الجيش القادمة من منطقة أزرو، شرق مدينة دلس، متجهة إلى البريد المركزي للمدينة، وقد زرعت الجماعة الإرهابية قنبلة في الطريق المسمى "واد تيزة" في المدخل الشرقي للمدينة، حيث أصاب انفجار القنبلة الشاحنة الأخيرة من القافلة مخلفة قتيلين وستة جرحى، العديد منهم في حالة خطيرة.

وقد تمت محاصرة المنطقة بالكامل برا وجوا من خلال مروحيات تابعة للجيش من أجل تقصي أثار الجماعة الإرهابية التي كانت وراء الحادث.

ش. إيلوفان

الدرك الوطني يواصل تمشيط صحراء حاسي خليفة وأم الزبد بالوادي

أوساط عائلية لا تستبعد أن يكون حارس المزرعة وراء عملية الاختطاف

باديس قدادرة

قامت قوات الدرك الوطني بالوادي يوم أمس بإنجاز عملية تمشيط واسعة مست عدة مناطق من صحراء حاسي خليفة وأم الزبد وليبيرس وذلك في محاولة للتوصل إلى دليل مادي يسمح لها بالتعرف على المكان الذي يحجز فيه الخاطفون الأستاذ عبد الغني دقة وحارس المزرعة فرحات شهيلي، خاصة بعد أن تلقت قوات الدرك الوطني معلومات من أوساط عائلية تؤكد أن لهجة الخاطفين تميل كثيرا إلى اللهجة السوفية المحلية، مما يعني أن الأمر لا يتعدى المجال الحيوي لقرية أم الزبد ببلدية المقرن التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

وقد تمكنت قوات الدرك الوطني بالوادي خلال عملية التمشيط الواسعة من تفتيش عدة مزارع ومساكن شخصية، ومنها مسكن المسمى (دشة عبد الكريم) الذي يتهمه والد المخطوف بضلوعه وراء عملية الاختطاف وذلك من خلال التعرف على صوته أثناء الإتصالات الهاتفية التي كان يُجريها الخاطفون المفترضون بوالد المخطوف طلبا لتقديم الفدية المالية المقدرة بـ 04 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحه، والتي تم تخفيضها في مكالمة يوم السبت الماضي إلى 03,5 مليار سنتيم، إلا أن قوات الدرك الوطني لم تعثر في بيت المشتبه فيه ولا في مزرعته على أي دليل مادي يؤكد تورطه في عملية الاختطاف، كما نفى المعني وبشدة أن يكون قد أجرى اتصالا هاتفيا بوالد المخطوف الملياردير محمود دقة، وقال أن الله يخلق من تشابه الأصوات الشيء الكثير!

وتصر قوات الدرك الوطني بالوادي المعززة بأعوان يتوفرون على خبرة متقدمة في مجال تحليل الأصوات وتقفي الآثار ومتابعة سير العملية الميدانية، إلى التفاؤل بالتوصل قريبا إلى خيط رفيع يوصلها إلى مكان الاختطاف والتعرف على هوية الخاطفين؟! ورفض مصدر أمني بالوادي تقديم مزيد من التوضيحات حول عملية التمشيط ونتائجها القريبة المرتقبة، وقال للشروق اليومي إن فكرة السيناريو المفبرك قد بدأت تتلاشى من مخطط عمل مصالح الأجهزة الأمنية، وأن عملية الاختطاف ظلت تحقق تأكيدا متلاحقا مع مرور الأيام!

وهو نفس الاتجاه الذي يجزم به أصدقاء الأستاذ عبد الغني دقة والذين يستبعدون جملة وتفصيلا أن يكون صديقهم قد فبرك هذه الحادثة المؤلمة جدا، وسرد علينا أحدهم نبذة مركزة عن حياته الشخصية والمهنية، فقد عاش عبد الغني حياة اجتماعية صعبة منذ طلاق أمه من أبيه وهو لايزال صغيرا وبالرغم من ذلك فقد اجتهد في التحصيل العلمي والمعرفي وتمكن بمفرده من التغلب على هذا الوضع الصعب وتخرج أستاذا في مادة التربية الرياضية، بعد أن درس في ابتدائية أم الزبد والعاتر (عندما كان أبوه عاملا في شركة سوناطراك بمنطقة العاتر القريبة من الوادي وتبسة) قبل أن يزاول تعليمه الثانوي بثانوية عبد العزيز الشريف بالوادي.

يشهد له الجميع بحسن الأخلاق والطيبة والتواضع والمثابرة والكرم كما يشهد له أساتذة ثانوية ا لمغير التي اشتغل فيها لمدة 07 سنوات كاملة بالاستقامة والتدين الصحيح وطاعته لوالده.

تزوج في عام 1996 بمعلمة تدرس بابتدائية الدبيلة واتفقا معا على انشاء أسرة صالحة أنجبت له نضال (11 سنة) ومهدي (07) سنوات وهما يدرسان في الابتدائي، بالاضافة إلى طفل رضيع لم يتجاوز الـ 10 أشهرت، سكن في الدبيلة بعيدا عن والده في مسكن متواضع أنجزه من ماله الخاص دون أن يساعده أحد؟! أمه المطلقة متزوجة في أحد أحياء الوادي، ومقيمة اليوم مع زوجته وأحفادها منذ بداية عملية الاختطاف! قالت الأم للشروق اليومي إنها تدعو الله صباح مساء بأن يطلق سراح ابنها وأن يهدي الخاطفين، وهي تؤكد أن ابنها لا يتوفر على المال الكثير حتى يلبي طلب الخاطفين. أما أحد الأصدقاء الرياضيين فقد قدم للشروق اليومي تفاصيل البرنامج اليومي للمخطوف عبد الغني والمقسم على 03 مراحل، بداية من صلاة الصبح بمسجد سيدنا حمزة عليه السلام بالدبيلة ثم الذهاب إلى المزرعة بحاسي خليفة صباحا، وبعدها التوجه في حدود الساعة الثامنة صباحا إلى متوسطة أحمد خنوفة بالدبيلة. ولو كان معه (فلوس) يقول أصحابه لما بقي أجيرا في مؤسسة تربوية عمومية، مطيع لوالده رغم الصعوبات وهو مكلف فقط بتسيير مزرعة مختصة في البطاطا دون أن يكون له الحظ كبقية إخوانه من الزوجة الحالية الذين يشرفون على تسيير شركات كبرى في النقل البترولي وغيرها؟!

ويفهم من كلام الوالدة والأصدقاء أن عبد الغني لم يفكره إطلاقا في فبركة سيناريو لاختطافه مقابل إبتزاز أموال والده، ولو كانت له النية لفعل ذلك لما تأخر عندما كان لا يجد قوت يومه!! ويصرّ أصدقاء عبد الغني، على أن حادثة الإختطاف إستعملها الخاطفون مع عبد الغني، كطعم لاستدراج الوالد فقط ظنا منهم أن عبد الغني يحظى بنفس الرعاية والاهتمام من والده كبقية إخوانه القدري وحمزة وناجي وغيرهم!!

وفي سياق متصل لم تستبعد أوساط عائلية أن يكون حارس المزرعة فرحات شهيلي (الذي لم يسأل عليه أحد من أفراد عائلته القاطنة بقرية العبايدة بحاسي خليفة) يقف وراء هذه العملية أو أن يكون بالأصح قد تمّ استعماله من الخاطفين لاستدراج الأستاذ عبد الغني، إلى المزرعة صباحا ونفذوا عملية الإختطاف، وهي القراءة التي تأخذها المصالح الأمنية أيضا بعين الإعتبار، وتقول إن كلّ القراءات والتفسيرات تبقى واردة إلى حين ظهور المخطوفين والتعرّف على هويّة الخاطفين، وهو الأمر الذي لن يطول - حسبها - كثيرا!!

تجمعات ولوائح احتجاجية لإطارات سوناطراك، تعبيرا عن رفض نسبة الزيادات

زيادات تتراوح بين 8 و12 بالمائة كأعلى سقف في أجور عمال سوناطراك

جميلة بلقاسم

وجهت النقابة الوطنية لمجمع سوناطراك لوائح احتجاجية لوزير الطاقة والمناجم شكيب خليل والرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك محمد مزياني، ومسؤولي الشؤون الإجتماعية والموارد البشرية لإدارة المجمع تعارض فيها بشدة نسبة الزيادة في الأجور التي تم الإتفاق عليها من طرف أعضاء لجنة الإتفاقيات القطاعية لعمال البترول والغاز المشكلة من ممثلين عن الفيدرالية الوطنية لعمال البترول والغاز والكيمياء وممثلين عن مجمع سوناطراك حسب ما أوضحه الأمين العام لنقابة مجمع سوناطراك السيد "عبد الكريم لعموري" في تصريح لـ"الشروق اليومي".

وكشف المتحدث في هذا الصدد بأن أعضاء اللجنة اتفقوا بالتراضي على تحديد نسبة الزيادة في أجور إطارات سوناطراك بين 8 بالمائة كأقل نسبة و12 بالمائة كأعلى سقف، وهي الزيادة التي اعتبرها ضعيفة جدا، في الوقت الذي استفاد عمال كل المؤسسات الإقتصادية خارج قطاع المحروقات، المفلسة منها وغير المفلسة من زيادات تتراوح ما بين 10 و23 بالمائة أي أنها تفوق الزيادات التي استفاد منها إطارات سوناطراك، مما أثار غضب الجبهة الإجتماعية في سوناطراك، التي كان إطاراتها يتوقعون زيادة معتبرة على خلفية أنهم يعملون في شركة تدر ملايير الدولارات من الأرباح الصافية للخزينة العمومية سنويا، كما أن مطلب الزيادة في أجور عمال سوناطراك مطلب قديم تقدمت به النقابة قبل أن يأمر رئيس الجمهورية بمراجعة الأجور في خطابه شهر فيفري الفارط، ويضاف إلى ذلك حسبه أن رفع الأجور بنسبة معتبرة هو الحل الوحيد لوقف نزيف الإطارات نحو الشركات البترولية الأجنبية الناشطة في الجزائر التي تعرض أجورا مغرية، مقابل ضعف أجور إطارات سوناطراك، حيث تصل أجور الإطارات في الشركات الأجنبية إلى 8000 دولار أو 10000 دولار شهريا وهو ما يعادل 80 ألف دينار أو 100 ألف دينار، في حين يتقاضى إطارات سوناطراك حاليا 40 ألف دينار، وأكد عبد الكريم لعموري بأن النقابة طلبت من إدارة المجمع فتح باب الحوار مع النقابة مباشرة لمراجعة هذه الزيادة، مضيفا بأن نقابته تعتزم المطالبة بزيادة لا تقل عن 20 بالمائة، على الأقل.

وأوضح المتحدث في نفس السياق بأن الفروع النقابية التابعة لمجمع سوناطراك نظمت الأسبوع الفارط تجمعات إحتجاجية بمركبات وفروع سوناطراك في كل من أرزيو، حاسي مسعود، عين أمناس، الجزائر العاصمة، ونظمت آخر تجمع لها يوم الجمعة الماضي بحاسي الرمل، موازاة توجيهها للوائح إحتجاجية لمسؤولي القطاع.

وأكد لعموري بأن المبررات التي قدمتها المديرية العامة، غير منطقية، حيث أنها تحججت حسبه بأن الوضعية المالية لبعض المؤسسات التابعة للمجمع لا تسمح بالزيادة أكثر من 12 بالمائة، وبأن عمال بعض المؤسسات التابعة للمجمع استفادوا منذ سنة فقط من زيادات في الأجور، علما أن مجمع سوناطراك يضم 9 مؤسسات فرعية، ويوظف 90 ألف عامل على المستوى الوطني.

التوقيع على 23 اتفاقية جماعية لعمال المؤسسات الاقتصادية

الحكومة تستجدي النقابات المستقلة للانخراط في العقد الاجتماعي

عثمان لحياني

كشف عبد المجيد سيدي السعيد ان الحكومة ستوجه الأيام القليلة المقبلة دعوة الى النقابات المستقلة والمنظمات النقابية للإنخراط في العقد الاجتماعي والاقتصادي الذي تم التوقيع عليه في نهاية شهر سبتمبر الماضي بين الحكومة والاتحاد العام للعمال الجزائريين والباترونا، وأكد سيدي السعيد خلال حفل التوقيع على الاتفاقيات الجماعية لعمال المؤسسات الاقتصادية العمومية أن وزارة العمل والضمان الاجتماعي تدعو كافة المنظمات النقابية للانضمام الى جملة الاتفاقات التي تم التوصل اليها خلال لقاء الثلاثية الأخير في محاولة منها إدامة الهدنة الاجتماعية وتجنب ما يمكن أن يشوش على المشاريع السياسية للسلطة.

وقد تم في هذا السياق، ليلة أول أمس السبت، التوقيع على 23 اتفاقية جماعية للفروع للمؤسسات الاقتصادية بين شركات تسيير مساهمات الدولة وفيدراليات الاتحاد العام للعمال الجزائريين بحضور وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح، وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، وزير البريد والمواصلات بوجمعة هيشور، وزير النقل محمد مغلاوي ممثلين عن الحكومة، ووفد عن المركزية النقابية برئاسة الأمين العام عبد المجيد سيدي السعيد.

وتمس الاتفاقيات الموقع عليها قطاعات الثقافة، الإعلام، التعليم العالي، الصحة، الصناعات الغذائية، النقل البري، البناء والأشغال العمومية، النسيج والجلود، قطاع المالية والضمان الاجتماعي. كما تم التوقيع على الاتفاقيات الخاصة بقطاعات البريد والمواصلات والنقل الجوي والإتفاقية الخاصة بعمال ولاية الجزائر، إضافة الى قطاع المحروقات، فيما كانت تسع إتفاقيات قد تم التوقيع عليها خلال اجتماع الثلاثية في نهاية سبتمبر الماضي.

وقال وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح أن الإتفاقيات ستدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التوقيع عليها. وأكد أن كل الشركات التي أمضت الاتفاقيات ستعرف زيادة أجور عمالها بنسبة تتراوح بين 15 و20 بالمائة إضافة إلى التعويضات التي سترفع هذا النسبة، وأضاف لوح أن أربعة ملايين عامل من القطاع الإقتصادي سيستفيدون من زيادات في الأجور وفق ما جاء في الإتفاقيات الجماعية الجديدة للفروع. واعتبر الوزير أن التوقيع على الإتفاقيات الجماعية للفروع في القطاع الاقتصادي هو استكمال لمسار تنظيم عالم الشغل والوظيف العمومي.

وبشأن تعطل المفاوضات في قطاع الميكانيك والنسيج، قال الوزير أن الزيادات في الأجور بالنسبة لقطاع الميكانيك تحددت بين 13 و18 بالمائة حسب وضعية كل شركة، أما قطاع النسيج فقد استفاد عماله بزيادة في الأجور تقدر فقط بـ 3 بالمائة، لأن القطاع يعيش أزمة مالية حقيقية. غير أنه أشار إلى أن الإتفاقيات ستسمح بزيادات وفق الوضعية المالية للمؤسسة.

من جهته، إعتبر الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد أن التوقيع على الاتفاقيات الجماعية للفروع بين شركات تسيير المساهمة و فيدراليات الاتحاد يعد مكسبا هاما جدا للعمال عشية عيد الفطر، مضيفا ان ذلك من شأنه ان يقوي الحوار الاجتماعي، مشيرا الى أنها ستكون سارية المفعول انطلاقا من تاريخ توقيعها.

صنفته وكالة الأنباء الفرنسية رمضان الأكثر أمنا منذ سنوات:

الحرس البلدي دفع الفاتورة هذه السنة بمصرع 17 عنصرا من بين 27 ضحية

غنية قمراوي / أ ف ب

أحصت وكالة الأنباء الفرنسية في تقرير جديد لها أمس، سقوط 27 ضحية خلال شهر رمضان لهذه السنة، ملاحظة أن فئة الحرس البلدي كانت هي من دفعت الفاتورة الساخنة بمقتل 17 من عناصرها. واعتبرت أن الجماعة السلفية للدعوة والقتال استهدفت هذه السنة الحرس البلدي، أضعف حلقة في سلسلة قوات الأمن والأقل تسلحا وتدريبا.

وكانت الوكالة الفرنسية أصدرت منتصف شهر رمضان تقريرا مماثلا بخصوص الحالة الأمنية في الجزائر خلال شهر رمضان، قالت فيه إن شهر رمضان لسنة 2006 يعتبر الأقل عنفا والأكثر أمنا منذ سنوات طويلة، حيث درجت الجماعات المسلحة على اعتباره مناسبة لتصعيد العمليات المسلحة داخل المدن وخارجها لاعتباره فرصة "للجهاد والتقرب إلى الله بمثل تلك الأعمال".

ومن بين الأعمال "الثقيلة" التي ارتكبت شهر رمضان الحالي، اغتيال رابح عيسات رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو، بمسقط رأسه بقرية عين الزاوية، وهذه أول مرة منذ 3 سنوات يغتال فيها أحد المنتخبين على يد الجماعات المسلحة، إلى جانب مقتل 5 مدنيين خلال هذا الشهر، حسب إحصاءات مصالح الأمن.

ويذكر أن العملية الأكثر دموية هي تلك التي راح ضحيتها يوم 15 أكتوبر الجاري، بسيدي مجاهد بعين الدفلى 8 عناصر من الحرس البلدي، بينما قتل 6 آخرين في عمليات متفرقة، إلى جانب اغتيال شرطي وجنديين من الجيش.

وفي مقارنة بأشهر رمضان للسنوات الماضية، ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية بأن رمضان للسنة الماضية 2005 سجل فيه مقتل 65 شخصا، بينما سجل أكبر عدد من الضحايا والقتلى بين سنوات 1991 و2000، بمعدل 300 قتيل في الشهر. وكان شهر رمضان لسنة 1997 الأكثر عنفا ودموية على الإطلاق بتسجيل ما لا يقل عن 1000 قتيل، قبل أن تبدأ الاوضاع في التحسن تدريجيا منذ سنة 2003، وقد تأكد الانفراج في الحالة الأمنية إلى غاية هذه السنة.

ولقد لاحظت الوكالة استتباب الأمن في مدن الجزائر وشوارعها باسترجاع الجزائريين عاداتهم الخاصة بعيد الفطر المبارك بحركة الشوارع الدؤوبة من أجل المشتريات وتحضير الحلويات وغيرها. كما أرجعت الفرنسية تراجع العمليات المسلحة إلى قانون السلم والمصالحة الوطنية.

على خلفية التحقيق في ملف الوالي السابق:

الاستماع لرؤساء 05 بلديات في البليدة بالمحكمة العليا

أفادت مصادر قضائية مطلعة على ملف الوالي السابق للبليدة، أن المستشار المحقق قد باشر في الاستماع لرؤساء بلديات أولاد يعيش وحمام ملوان وبوعرفة ووادي العلايق والبليدة الموقوفين منذ العام الماضي على خلفية التحقيق معهم في الصفقة التي فجرت قضية الوالي السابق و 28 متابعا في القضية، حيث يذكر أن قرابة 23 مليارا كانت قيمة صفقة اقتناء ألبسة وأحذية لتوزيعها على المعوزين وهي القيمة المضخمة في الفواتير التي أدت إلى فضح شبكة من الأفراد المحسوبين بولاية البيدة، للتذكير أيضا فإن الوالي السابق وعدد من الصناعيين تم الاستماع اليهم من طرف المستشار المحقق لدى المحكمة العليا، حيث وجهت إلى 29 منهم تهم تبديد أموال عمومية واستعمال أموال الدولة لأغراض شخصية واستغلال النفوذ وتسخير عقارات خارج نطاق القانون وإبرام عقود مخالفة لأحكام التشريع والتزوير والتصريح الكاذب والرشوة والنصب والاحتيال. للإشارة أيضا فإن الوالي السابق للبليدة تم وضعه تحت الرقابة القضائية وعدد من المتابعين أيضا.

فيصل هارون

الدولة تعيش ليلة الشك

الجزائريون يفطرون على مخدرات زنجبيل !

جمال لعلامي

من الصدف ربما، أن تنفجر قضية أحمد زنجبيل، شهر رمضان، شهر "التوبة" وطلب "الغفران"، وقد يكون من القضاء والقدر، أن يفطر الجزائريون في عيد فطر هذا العام، على مخدرات "بابلو إسكوبار" الجزائر، الذي أتخم الضحايا والمغفلين، ممّن لا يحميهم القانون، بالكوكايين والهيروين والشيرة والزطلة والكيف!.. يعود عيد الفطر، ليجد الجزائريين يحصون الملايير، التي عدّدها الفساد والمفسدين من طينة "زنجبيل"، الذي يُجهل إن كانت حربه ستنتهي بأسر "القيادات"، أم أنها ستبقى مجرد "بارود عراسي"، لا يمكنه أن يصطاد أو يخيف الحوت الكبير!.. إعترافات وشهادات زنجبيل التائب، مازالت إلى أن يثبت العكس، سرّية ومكتومة، بإستثناء التسريبات التي تنذر بمفاجآت خطيرة ومثيرة، وتورّط مسؤولين كبار من المدنيين والعسكريين، الذين إستغلوا ثقة الدولة ومناصبهم ورتبهم لتهريب ونهب أموال الدولة وتبييض الأموال بممارسات مشبوهة وغير قانونية.. من حقّ الجزائريين، أن يحتفلوا هذا العام حصريا بعيد الفطر المبارك، بإستسلام "الباتريوت" زنجبيل، في إنتظار إلقاء القبض على بقية اللصوص الأربعين، الذين صاموا لعشرية كاملة عن الأخلاق وإحترام القانون، وأدى إفطار "زنجبيلهم"، على نشر الغسيل وفضح المستور، إلى صدمة الرأي العام الوطني، بعد ما كان يعتقد أن المتهمين هم من ذوي الثقة والأمان، مكلفون بتسيير شؤون البلاد والعباد.. الملقب بإمبراطور المخدرات، "الشاهد الذي شاف كلّ حاجة"، سلّم نفسه في شهر الصيام والقيام، فيما التحقيقات الأمنية متواصلة معه، والهزات الإرتدادية لزلزال شبكة تجارة المخدرات في السوق الجزائرية، مرشحة لتهزّ عرش حاشية زنجبيل وموظفيه و"الغمّاسين" بإسمه و"الخمّاسين" عنده، ولا يمكن الآن والجزائريون يفطرون بعد شهر من الصيام والعبادة، إلا أن يقرأوا الفاتحة على روح "مكتب إستيراد–تصدير" لمسيّره زنجبيل، في إنتظار تشييع جنازة "مؤسسة" تخدير آلاف الجزائريين ممّن إستهلكوا من الكيف والزطلة أكثر من إستهلاكهم الخبز والحليب..

الإستيلاء على مبلغ 90 ألف دج وهواتف نقالة

في حاجز أمني مزيف بتيزي وزو

قام صباح أول أمس في حدود الواحدة صباحا شخصان ملثمان بنصب حاجز أمني مزيف على مستوى بلدية أقبيل التابعة لدائرة عين الحمام، بولاية تيزي وزو. وحسب ما أفادت به مصادر متطابقة، فإن الشابين كانا مسلحين بأسلحة من نوع "كلاشنكوف" قاما بالاستيلاء على مبلغ مالي قدره 90 ألف دج، كما جردا المارة من هواتفهم النقالة.

للتذكير، عرفت تيزي وزو منذ منتصف شهر رمضان ستة حواجز مزيفة.

سميرة زميحي

سيدي سعيد يعد بإدماج المتقاعدين المقصيين من الزيادات

قال الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي سعيد أن النقابة قررت التكفل بمسألة المتقاعدين المقصيين من زيادة المنح، وأضاف المتحدث ليلة أول أمس السبت على هامش التوقيع على الإتفاقيات الجماعية للفروع، أن الفئات المقصاة التي تم تناسيها او إهمالها في قرار الزيادة، سيتم ادماجها مستقبلا دون أي نزاع. وبخصوص نفس الملف، قال وزير العمل والحماية الإجتماعية الطيب لوح أن مطالب المتقاعدين تم التكفل بها، وأن جوالي 900 ألف متقاعد استفادوا من قرار رفع المنحة التي أصبحت اليوم تساوي أو تفوق 10 آلاف دج، في إشارة منه الى عدم موضوعية مطالب فدرالية المتقاعدين التي تطالب بإدماج فئات المتقاعدين بدون شرط السن والمتقاعدين لأقل من 15 سنة ي قرار زيادة المنح وفقا لقرار الرئيس بوتفليقة المعلن في جوان الماضي. وكان المتقاعدون قد إعتصموا قبل أسبوعين أمام وكالات صندوق التقاعد في الولايات للمطالبة بتطبيق قرار الرئيس بوتفليقة.

■ ع.ل

إنهاء مهام 15 إطارا بوزارة الطاقة والمناجم

تم بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في 2 سبتمبر الماضي إنهاء مهام 15 إطارا بوزارة الطاقة والمناجم في الإدارة المركزية والمصالح الخارجية من بينهم مديري المناجم والصناعة في ولايات بجاية، بشار، تمنراست، تيارت، بشار، سيدي بلعباس، المدية، وهران، البيض، برج بوعريريج، تندوف وغرداية وتم تحويل هؤلاء لوظائف أخر في حين تم إنهاء مهام المفتش العام الذي أحيل على التقاعد والمدير العام للمحروقات.

■ ق.و

بعد أن نشر الرعب بـ "سيفه المسلول" بتيارت

الأمن يُلقي القبض على مجرم زعرورة والدرك يُوقف 655

عبّر مواطنون من حي زعرورة الشعبي في تيارت عن سعادتهم لتوقيف رجال الأمن التابعين لمركز الأمن الحضري الخامس مجرما خطيرا، كان محل بحث في عشرات القضايا المتعلقة بالسرقة والاعتداء الجسدي.

سليمان بودالية

ويأتي القبض على المدعو "ع.ر" في ساعة مبكرة من يوم السبت، بعد نصب كمين له بالقرب من سوق الجملة للخضر والفواكه، حيث اعتاد على مهاجمة المتسوّقين بسيف أصبح مشهورا به، فيما ذكر مواطنون أن عملية القبض عليه تمت بمساعدة مواطنين كانوا بالمكان.

وكان المقبوض عليه، والصادرة في حقه عدة أوامر بالقبض، ينجو عدة مرات من رجال الشرطة سواء بالهرب من بيته العائلي حين يعلم بقدومهم أو بالتمويه على من لا يعرفونه منهم، حيث يمر أمامهم كأنه غير معني، ليقوم بنشاطه الإجرامي في الصباح الباكر أو ليلا وفي أماكن معزولة، وقد يختفي لعدة أيام إذا ما شعر بمطاردة الشرطة، حيث يسافر إلى خارج الولاية لمدة معينة ثم يعود.

من جهة أخرى، تمكنت مؤخرا مصالح الدرك الوطني بتيارت وفي إطار الدوريات الأمنية التي نظمتها عبر إقليم اختصاصها من ضبط 55 شخصا متلبسا بتهم مختلفة من أصل 544 قامت بتعريفهم. وذكر بيان لمجموعة الدرك الوطني لولاية تيارت أن الدوريات التي أقيمت بعد الإفطار يومي 18 و19 أكتوبر الجاري شملت عدة بلديات من الولاية أفضت إلى تعريف 544 شخصا اتهم 55 منهم بعدة تهم تراوحت بين 3 حالات استهلاك وحيازة المخدرات و26 حالة حمل السلاح المحظور، مرورا بالفعل المخل بالحياء حالتين، وفتح محلات تجارية دون رخصة حالتين أيضا، إضافة إلى عقوبات تخص قانون المرور، حيث تم سحب 10 رخص سياقة ومعاقبة شخصين لعد استعمال حزام الأمن ومثلهما لعدم احترام إشارة الوزن الثقيل.

يذكر أن "الشروق اليومي" قد دعيت للمشاركة في تغطية دورية فرقة الدرك الوطني لتيارت وعاشت أجواء العمل المضني لرجالها، عبر أحياء منها كارمان، سوناتيبا ووادي الطلبة وهي أحياء تتميز بغياب أي مجال لترفيه الشباب أو تشغيله انعكس على سلوك الكثير منهم، حيث انتشر العنف والسرقة مع المخدرات والخمر إلى درجة تجعل المكافحة مهمة صعبة.

آفلو

الموالة يثورون على سعر النخالة

صادف انعقاد السوق الأسبوعية في آفلو أول أمس حركة احتجاجية بالجناح المخصص للأعلاف وتغذية الأنعام تزعمها بعض الموالين، معبرين عن امتعاضهم واحتجاجهم عن الابتزاز الذي يتعرضون له من طرف سماسرة تجارة الأعلاف، حيث بلغ ثمن الكيس الواحد 2000 دينار ذي الوزن المزيف من "النخالة" التي تعتمد كمادة أساسية في تغذية المواشي حيث تخلط بالشعير، وقد تجاوزت النخالة ثمن الكيس من الشعير الذي ثمنه 1500دينار.

ولقد اشتدت مظاهر الاحتجاج، حيث منع الموالون التجار من وضع سلعهم وعرضها بساحة السوق، وبعد ملاسنات تطور الوضع إلى أن هم بعض الموالين بحرق البضاعة المعروضة بشاحناتها، وكاد يحدث لولا تدخل بعض العقلاء من الموالين، وسيطروا على الوضع المتأزم وغادرت 15 شاحنة السوق خشية أن تتعرض إلى إتلاف.

للتذكير، فإن نفس المقاطعة قد عاشتها ولاية البيض والنعامة كاحتجاج على بارونات النخالة الذين يسيطروا على سوق الأعلاف وأصبحوا يفرضون أسعارا خيالية تزداد كل يوم صعودا فكيس النخالة قد قفز من 1500 دينار الأسبوع الماضي إلى 2000 دينار هذا الأسبوع، للتذكير، فقد اضطر بعض الموالين لاستعمال سميد القمح الصلب المستعمل في المخابز كخليط للشعير لتغذية أنعامهم.

...و860 معاقا يستغيثون

يعيش 860 معوّقا حالة من التأزم والعوز والاحتياج المادي إثر تأخر دفع مستحقات الإعاقة التي يتقاضونها كل 3 أشهر، وقد انقضت الأشهر وقرب هلال شوال وهم يعيشون حالة من الاستجداء مع العلم أنهم فئة لها احتياجات خاصة، تحمل بعضهم على الاستدانة في انتظار تقاضي المنحة.

وقد راسلت جمعية السراج للدفاع عن المعوقين المسؤولين لإشعارهم بالتأخر وتصف معاناة هؤلاء. للتذكير، لقد سبق وإن تأخرت المنحة مرتين متتاليتين،

وقد وقفت "الشروق اليومي" على أوضاعهم في أعداد سابقة، ولذلك فهم يرجون تدخلا يسوي وضعيتهم حتى يدخلوا الفرحة على أبنائهم.

ر.بوصبع

اتصالات الجزائر تهدد باللجوء إلى العدالة

مقاولات تخرّب الألياف البصرية عبر الساحل الشلفي

م.قوميري

أقرّ مدير اتصالات الجزائر بولاية الشلف أن مصالحه تتعرض لحملة كبيرة استهدفت الكوابل النحاسية الموجودة على طول السواحل، حيث تتم عملية سرقتها باستمرار الى جانب تعمد بعض المقاولات التي تتابع المشاريع الإنمائية في إفساد هذه الخيوط التي تعتبر حساسة جدا، يحدث هذا بالرغم من توفر عدد هام من الحراس.

وناشد ذات المدير والي ولاية الشلف التدخل وإرغام هذه المقاولات على احترام طريقة العمل.

من جهة أخرى، أوضح مدير اتصالات الجزائر أن قيمة الخسائر التي تتكبدها الشركة وصلت إلى 15 مليون سنتيم ناتجة خاصة عن السرقات المسجلة في هذه الكوابل النحاسية إلى جانب مبالغ كبيرة من الديون التي مازالت على عاتق بعض المؤسسات خصوصا الإدارية منها، مما اضطر اتصالات الجزائر الى تقديم شكوى رسمية إلى الهيئات العليا من جهته والي الولاية.

وردا على هذه القضية طالب من مدير الاتصالات بواجب قطع الهاتف عن كل إدارة لا تلتزم بتخليص فواتيرها بانتظام مؤكدا بأن لكل هيئة طريقة تعاملها في تصفية حساباتها مع الهيئات المختصة والتي تربطها بها علاقة عمل كشركة سونلغاز أو الجزائرية للمياه... إلخ.

وإن تعذّر ذلك فإن هناك العدالة التي من واجبها الفصل في مثل هذه القضايا المتنازع فيها.

فيما يعبث اللسان الأزرق بالماشية

حجز أكثر من 140 كلغ من اللحوم في غليزان

ب.باقي

بالرغم من الإجراءات المتخذة من قبل مصالح مديرية التجارة في غليزان للحد من ظاهرة الغش والتحايل المنتهجة من طرف التجار، تبقى المخالفات السلوك السائد في الأسواق والمحلات التجارية بالولاية. ويأتي في مقدمة خطورة هذا الوضع القائم انتشار عمليات الذبح غير الشرعي في غياب أدنى رقابة، حيث تمكنت المصالح المعنية في أقل من أسبوعين خلال هذا الشهر من حجز أكثر من 140 كلغ من اللحوم الحمراء والبيضاء وما خفي فهو أعظم سيما بعدما سجلت مصالح البيطرة بجهة بن داود 7 حالات اللسان الأزرق مما يتطلب تدارك الوضع قبل حدوث الكارثة وتظل ممارسة بيع السلع غير الصالحة للاستهلاك خاصة التي يزداد الطلب عليها خلال هذا الشهر من مواد غذائية مختلفة وفواكه ومشروبات وحلويات المنتهية صلاحياتها ويظهر للعيان مثل هذه الأنواع خاصة الفواكه الفاسدة التي تستقطب عددا كبيرا من المتسوقين بسبب رخص الأسعار، حيث تم حجز أكثر من 100 كلغ من مادة ملح المائدة ومواد أخرى كالعصير والخل والزيتون كما حولت ذات المصالح ما يفوق 54 ملف إلى العدالة.

ومن جانبها، استغربت مصالح المكتب الولائي للتجار والحرفيين في بيان أصدرته في بحر الأسبوع الماضي السياسة المنتهجة من قبل مصالح المراقبة التي أصبحت تقتصر على أصحاب المحلات دونه غيرهم من الباعة المتجوّلون عبر العربات والسلع المعروضة على أرصفة الطرق خاصة بجانب السوق المغطاة وسط مدينة غليزان وسوق "القرابة" الذي يظل النقطة السوداء من حيث انتشار الروائح الكريهة والرمي الفوضوي للأوساخ وسط السوق وعرض أنواع السمك والخبز وغيرها كمن الخضر والفواكه دون مراعاة أدنى شروط النظافة.

أدرار

6 ملايير أخرى لفائدة الفلاحين

ب.العربي

شرع بنك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال وكالاته الأربعة بأدرار في معالجة الفواتير العالقة للدعم الفلاحي بصورة جزئية للتخفيف من حدة غضب الفلاحين وتنفيذا لسياسة البنك الرامية لتحقيق التنمية الفلاحية، فالبدر بحسب البعض جمد عملية معالجة الفواتير دون سابق إشعار مما تسبب في تعثر نشاط جل المزارعين لكن مصادر مسؤولة أفادت أن تجميد العملية جاء في سياق تطهير القوائم والتحقيقات في مصير الأموال والأراضي الممنوحة للفلاحين وقد تم تخصيص 6,3 ملايير سنتيم لتسوية وضعية ومعالجة 270 فاتورة، يذكر أن مصير أموال الدعم الفلاحي بأدرار يثير جدلا واسعا في الشارع المحلي بالولاية، حيث يتساءل المواطنون عن سر تبديد أزيد من 600 مليار سنتيم وتأخر وزارة بركات في فتح تحقيق معمق وهو ما يطالب به منتخبون وبعض الفلاحين الصغار وينتظره ضحايا حلم كاليفورنيا المنهار فأي مصير ينتظر 6,3 ملايير سنتيم أيضا.

أحداث وحوادث

البيوض في النعامة

عمال البلدية يحتجون على أجورهم المتأخرة

ناشد عمال بلدية البيوض بالنعامة السلطات الولائية التدخل العاجل لتسوية أجورهم المتأخرة مدة 3 أشهر كاملة وهذا بعدما باءت مساعيهم لدى مسيري البلدية بالفشل، رغم الشكاوى الموجهة إليهم من طرف بعض العمال من بين هؤلاء الـ 67 المعنيين بذات المشكل والذين تحدثوا لـ "الشروق اليومي" عن تماطل المسؤولين المحليين في تسديد أجورهم رغم رصد ميزانية سنوية لذلك من قبل الوزارة الوصية مع إعطائها تعليمات للجهات المعنية محليا لدفع أجور العمال في الآجال المحددة وتفادي الخلل والذي ينجم عنه عادة الاحتجاجات المتكررة، كما أعربوا عشية حلول عيد الفطر المبارك عن تذمرهم إزاء تجاهل ممثليهم للمشكل المطروح، مطالبين والي النعامة بضرورة التدخل للتعجيل في تسديد رواتبهم المتأخرة.

للإشارة، أن الأمر الواقع اضطرهم وتحت طائلة الحاجة الماسة (مناسبة الدخول المدرسي وشهر رمضان المبارك) اللجوء إلى الاستدانة من ذويهم وبقية معارفهم وهو الوضع الذي عمّق معاناتهم وأحبط معنوياتهم إلى الحضيض وتسبب في خراب بيوتهم.

ومن جهة ثانية حاولنا الاتصال برئيس بلدية البيوض قصد معرفة موقعه من هذا الانشغال إلا أنه تعذر علينا ذلك.

ع.محمدي

تيسمسيلت

حواجز حديدية... في حي 213 سكن

اشتكى عدد من سكان حي 213 سكن بشدة جراء المعاناة اليومية مع ظاهرة فريدة من نوعها لا توجد سوى بحيهم وهي قيام عدد من سكان الجهة العلوية من الحي بوضع حواجز حديدية محكمة وبالغة العلو أمام الممرات المشتركة بينهم وبين باقي السكان بحجة أن هذه الممرات تقع أمام أبوابهم مباشرة، حيث باتت هذه الحواجز تصنع معاناة يومية لباقي السكان، حيث يرغمهم الأمر على تغيير مساراتهم أو تسلق هذه الحواجز العالية للوصول إلى بيوتهم وهو وضع وقفت عليه "الشروق اليومي" ميدانيا.

وقد صرح لنا السكان المتضررون من هذه الوضعية أنهم سبق لهم وأن تقدموا بشكوى لدى مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، لكن دون جدوى ليبقى الوضع قائما وتستمر معاناتهم إلى إشعار آخر، علما أن القانون واضح في مثل هذه الحالات كونه يمنع تغييرات خارجية في المسالك من شأنها أن تضر بباقي السكان.

ت.سويح

الشلف

جاء ليصلح الضغط العالي فسقط من الأعلى

نجا أحد العاملين بسونلغاز 48 سنة بأعجوبة ليلة أول أمس بعدما سقط من على عمود كهربائي بصدد إصلاح خيوطه المتشابكة، وقد سقط إثر صعقة كهربائية ذات الضغط العالي ليقع أرضا مصابا بجروح وآلام مختلفة في أنحاء جسمه، وقد نقل المصاب من قبل الحماية المدنية على جناح السرعة إلى تنس.

4 مصابين في حادث مرور...

أصيب 4 أشخاص بجروح خطيرة في حادث مرور بمنطقة سيدي العروسي بواد سلي، فيما جرح اثنان آخران بحي الحمادية وواحد في بوزغاية وثلاثة آخرون في حي الشطية كل ذلك حدث مساء أول أمس دفعة واحدة.

...وهزة أرضية بـ 2 درجة

وقعت هزة أرضية مساء أول أمس في حدود الثالثة وسبع وعشرين دقيقة وقد بلغت درجتها 2 درجة على سلم ريشتر، وحسب مركز البحث وعلم الفلك، فقد تم تحديد موقعها على 13 كلم شمال مدينة تنس الساحلية.

م.عبدون

الشروق اليومي ■ الاثنين 23 أكتوبر 2006م ■ أصداء الغرب ■ الموافق لـ 30 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1824 ■ 07

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

أولويات الأولويات

أصعب ما يعانيه المرء ..غياب الأمن.. ويأتي بعده..الجوع..! وأعتقد أن المطلب الأساسي هو الأمن.. لأن الغذاء.. بدون أمن لا مذاق له.. كما أن الأمن بدون غذاء لا.. وجود له !.. فالأمن والجوع مترابطان.. يحدد أولهما ثانيهما.. وإذا وجد الأول غاب الثاني.. لكن إذا حضر الأول .. حضر الثاني.. ليست هناك أولوية عندنا..لأن كل الأمور صارت أولويات:نريد الأمن، والأكل .. والعمل.. الصحة.. والثقافة.. والتعليم.. والمال..والسفر.. و"تشراك الفم".. والحرية.. والتجارة..! كلعة دفعة.. واحدة.. لكن حين يحين الوقت وتتقلص كل هذه المساحات.. لا يطلب الإنسان الجزائري.. سوي الأمن.. والستر.. أي "الخبزة".. مما جعل الدعاء الشعبي عندنا سائدا: الله يعطيك الصحة والستر.. "ربي يحفظك" .."الله يجعل قد الصحة قد العمر".. أما نحن فنقول: الله يهدي .. ما خلق! روحي ياوهران روحي!

سونلغاز وهران تهدّد سكان وسط المدينة، بئر الجير ومديوني

سونلغاز وهران تهدّد سكان وسط المدينة، بئر الجير ومديوني

حملة "قطع" التيار الكهربائي تبدأ السبت المقبل

شكلت مؤسسة سونلغاز بوهران يوم أمس خلية أزمة من أجل متابعة تحصيل مستحقاتها المالية المتراكمة على عاتق الزبائن العاديين والتي فاقت الـ 444 مليون دينار من مجموع الديون الباقية البالغة 67 مليار سنتيم.

قادة بن عمار

وقالت المكلفة بالإعلام في سونلغاز أن خلية الأزمة قرّرت تشكيل 6 فرق تنقسم كل واحدة منها إلى ثلاث مجموعات، من المنتظر أن تبدأ في حملة واسعة لقطع التيار الكهربائي يوم السبت المقبل، حيث ستمس العملية حوالي 90 ألف عائلة، أكثرها يوجد في وسط المدينة التي بلغ حجم ديون ساكنيها أكثر من 113 مليون دينار، أما ثاني قطاع حضري ستمسه الحملة الواسعة، سيكون بئر الجير وأهم نقاطه دوار بلقايد، سيدي البشير وحي الصباح، حيث بلغ عدد المدانين 30626 زبونا يترتب على عاتقهم دفع ما مجموعه 82 مليون دينار. وستكون مديوني بأحيائها ذات الكثافة السكانية العالية مثل الحمري، مرافال وبعض الأجزاء من المدينة الجديدة المحطة الثالثة لأعوان سونلغاز المكلفين بقطع التيار الكهربائي عن 23 ألف عائلة في حالة عدم دفع ديونها التي تفوق 69 مليون دينار. وتأتي هذه الحملة حسب مسؤولي سونلغاز، في وقت تم فيه استنفاذ جميع الطرق والإجراءات من أجل استرجاع هذه الأموال، لكن دون جدوى، علما أن وهران تعتبر من أكبر المدن التي تعاني فيها شركة سونلغاز من تراكم الديون، وهو الأمر الذي دفع بمسؤولي المديرية في عاصمة غبر البلاد، أكثر من مرة، لإطلاق التهديدات بقطع التيار الكهربائي مع الإشارة أن قرارا مماثلا سبق تأجيله قبل شهر رمضان نظرا لما يمكن أن يترتب على ذلك من حالة غضب شعبي، وهو ما لا يمكن الجزم بتفادي حدوثه في حالة مضيّ سونلغاز في تنفيذ تهديدها هذه المرة.

بعد اكتشاف أربعة منها في ظرف 10 أيام

الجثث مجهولة الهوية.. لغز محيّر في وهران !

ق.بن عمار

أثار اكتشاف مصالح الدرك الوطني في وهران للجثث مجهولة الهوية بشكل كبير في الآونة الأخيرة العديد من علامات الاستفهام، حيث عجز التحقيق في عدة قضايا عن التوصل إلى خيوط الجريمة، وقد كان شهر رمضان فرصة لدق ناقوس الخطر من جديد حيال هذه الجرائم المرتكبة في الظل وبعيدا عن أعين مصالح الأمن.

وفي هذا السياق، ذكر مصدر أمني مسؤول، أنه تم خلال النصف الثاني من رمضان العثور على أربع جثث مرمية في مناطق مختلفة، ومنها من تعرّض إلى الضرب العنيف أو القتل بآلة حادة أو سلاح أبيض، كما أنه كثيرا ما يتم اكتشاف هذه الجثث عقب إصابتها بالتعفن، مثل اكتشاف جثة رجل في العقد الثالث من العمر منذ حوالي أسبوعين، وقد كانت مرمية على بعد 1،5 كلم من ميناء بطيوة بأرزيو، ثم بعدها بيوم واحد، تم العثور على جثة رجل آخر مرمية بعرض البحر في المرسى الكبير بدائرة عين الترك، وفي الأسبوع ذاته، عثر أفراد الدرك على جثة شاب في السادسة والعشرين من العمر، وقد تعفنت بالكامل وتم رميها في الطريق المزدوج رقم 4 شمال بلدية الكرمة، ولم تنته مآسي شهر رمضان عند هذا الحد، بل عثرت مصالح الدرك دوما وعشية العيد على جثة مزارع في العقد الخامس من العمر، وقد تم قتله وطعنه بالسكين ثم رميه في غابة بوسفر.

وأمام تزايد هذه الحالات، يعتقد البعض أن ذلك مرتبط بشكل وثيق مع تنامي الجريمة المنظمة في عاصمة غرب البلاد، إضافة إلى تورّط بعض أصحاب النفوذ في مثل هذه الحوادث، فضلا عن اعتقاد مصادر أمنية أن بعض الجرائم "عائلية"، لذلك يتم التخلص من ضحاياها في السر والكتمان.

من جانب آخر، أشارت ذات المصادر إلى وجود بعض الجثث بالمصلحة الخاصة لحفظها في المستشفى وذلك نتيجة عجز التحقيق عن التوصل إلى هويتها، إضافة لعدم تقدم ذوي هؤلاء الضحايا ببلاغات للبحث عنهم وهو ما يعتبر لغزا محيّرا يضاف إلى ألغاز أخرى كثيرة.

...وتوقيف 17 مجرما في 10 أيام

تمكنت مصالح الأمن التابعة لولاية وهران في العشرة أيام الأخيرة "من 11 إلى غاية 21 أكتوبر"، ومن خلال أزيد من 120 عملية قامت بها على مستوى الولاية وضواحيها، حيث بلغ عدد المستنطقين أكثر من 900 شخص، تم على إثرها توقيف 17 مجرما بتهم مختلفة، إذ كان عدد الموقوفين بتهمة حيازة أسلحة بيضاء محظورة 7 بينما كان عدد المبحوث عنهم وفق صدور أمر بالقبض عليهم من المحكمة 8 وسجل الباقين ضمن المتهمين بحيازة المخدرات والأقراص المهلوسة بغرض استهلاكها أو ترويجها.

ف.ش.ص

ليلتان مع وحدات الدرك في معسكر

مراقبة 1915 شخصا وتفتيش 847 سيارة

ق.مزيلة

أفضت حملات المداهمة وعمليات التفتيش التي باشرتها كل وحدات الدرك الوطني في معسكر ليلتي الأربعاء والخميس الماضيتين إلى مراقبة 1915 شخصا، تم توقيف 43 منهم بسبب ارتكابهم عدة جرائم والتعريف بـ 428 شخصا لا يحملون بطاقات هويتهم، كما تم خلال هذه العملية حجز 79 خنجرا مع إخطار وكلاء الجمهورية لدى مختلف المحاكم المختصة إقليميا وتفتيش 847 سيارة، علما أن عدد الجنح التي تم تسجيلها عبر هذه العمليات بلغ 30 جنحة. من جهتها الشرطة الاقتصادية سجلت 25 جنحة تتعلق بغياب السجل التجاري و21 جنحة بسبب عدم الإشهار بالأسعار و4 جنح تتعلق بعدم التقيّد بالسجل التجاري.

عناصر الدرك الوطني عبر تراب الولاية وفي ليلتين من العمل الميداني قاموا بتسجيل ثلاث قضايا تخص الحفر العشوائي، تم على إثرها حجز ثلاثة محركات وثلاث مضخات ببلدية حسين ودواويرها، أما في مجال التهريب فقد تم حجز 4490 علبة سجائر ببلدية بوحنيفية و13،18 غراما من المخدرات، إضافة إلى سجارة محشوة بالكيف.

وفي سياق آخر، أحصت فرق الدرك 74 جنحة تتعلق بقانون المرور و16 مخالفة إضافة إلى 13 جنحة خاصة بتنسيق النقل، إذ قامت على إثرها بوضع 4 سيارات في الحظيرة وسحب 55 رخصة سياقة منها 21 حالة سحب فوري مع المساس بالقدرة على السياقة و34 حالة سحب مع عدم المساس بالقدرة على السياقة وتحرير 3 مخالفات تقتضي تحرير محضرا موجها لوالي الولاية وتحرير 261 غرامة جزافية. وفي سياق آخر تم تسجيل حالتين تتعلقان بسرقة الرمال خلال الليلتين الماضيتين.

قضية رئيس المجلس الشعبي الولائي

غرفة الاتهام تأمر بمواصلة التحقيق

أصدرت غرفة الاتهام بمجلس قضاء معسكر حكما يقضي بمواصلة التحقيق في قضية رئيس المجلس الشعبي الولائي الموقوف منذ شهر ديسمبر الماضي إثر الدعوى القضائية التي رفعتها ضده المديرية الولائية للوكالة العقارية ارتكازا على نتائج التحقيقات التي باشرتها بالوكالة العقارية لغريس التي كان مديرا لها قبل انتخابه رئيسا للمجلس الشعبي الولائي، حيث تكون -حسبها- قد وقفت على جملة من التجاوزات دفعتها إلى إحالة الملف أمام العدالة شهر أكتوبر من السنة الماضية قبل أن تبعث وزارة الداخلية بإرسالية تم بموجبها توقيف رئيس المجلس تحفظيا إلى غاية صدور دعم قضائي.

وكان قاضي التحقيق بمحكمة غريس المكلف بالتحقيق في هذا الملف قد أصدر دعما يقضي بانتفاء وجه الدعوى قبل 20 يوما من صدور حكم غرفة الاتهام الذي يأمر القاضي بمواصلة التحقيق في التهم الموجهة للمتهم والمتمثلة في "الغدر، إبرام صفقات مشبوهة، منح أموال عمومية للغير بطرق مخالفة للتشريع والقيام بأعمال بعد انتهاء وقتها قانون".

ق.م

البيض

توقيف 394 مشبوها

بعد تسجيلها لحالة من التدهور المقلق للأمن العمومي ونتيجة الانتشار الواسع لاستهلاك المخدرات، قامت كتائب الدرك الوطني لدوائر (البيض، بوقطب، الأبيض سيدي الشيخ) بحملة تمشيط واسعة لمداهمة أوكار الجريمة شارك فيها 210 دركي مدعمة بالكلاب البوليسية، استهدفت في بدايتها النقاط السوداء بأحياء مقر الولاية (أولاد يحيى، بن حمودة، العناصر، قصر بوخواضة، واد الفران) وبعض القرى والمداشر القريبة من بلدية البيض أسفرت على توقيف 394 خضعوا إلى اختبار الوضعية منهم ثلاثة مبحوث عنهم إلى جانب توقيف عناصر بحوزتها أسلحة بيضاء، أما بالمخرج الشمالي لمدينة البيض (طريق الحوض) فتمكنت عناصر الدرك الوطني من توقيف شاب ضبط متلبسا مع قاصر بتهمة التحريض على الفسق والدعارة. ومن خلال هذه الدوريات المعتمدة على مخطط الأمن المحلي، يستطيع الأولياء ومرتادو الأسواق لغرض اقتناء الملابس قبيل عيد الفطر من التحرك بأمان كون أن الحملة الواسعة لكتيبة الدرك الوطني حملة وقائية تستهدف إحباط المجرمين وإرباك خططهم.

...وفتاة تحاول الانتحار بعد شجار مع أخيها

نجت "م.ن" 17 سنة بأعجوبة بعد محاولة الانتحار التي أقدمت عليها بعد شجار حاد مع أخوها، حيث تم نقلها على جناح السرعة إلى المستشفى المركزي محمد بوضياف في وضعية حرجة بعد شربها لكمية كبيرة من ماء جافيل.

للتذكير، تعتبر هذه الحالة الثالثة المسجلة خلال شهر رمضان.

م.نور الدين

أحداث وحوادث

أحداث وحوادث

وهران

مجرم خطير في قبضة الأمن

تمكنت أول أمس مصالح الشرطة القضائية للأمن الحضري الرابع من توقيف أحد أخطر المجرمين "بسان شارل " الذي كان يقوم بسرقة الهواتف النقالة والاعتداءات والسطو على الأموال و ترصد زبائن البريد والمواصلات وكان المجرم "م.س.ق" 23 سنة ينشط كثيرا بالمنطقة "سان شارل – سانتوجان " من خلال قيامه بأكثر من سبعة جرائم سجلت لدى مصالح الشرطة منذ شهر سبتمبر الفارط، حيث كان يستعمل أسلحة بيضاء محظورة عبارة عن "بوشية" من الحجم الكبير وقارورة غاز مسيلة للدموع.

المجرم كان كثير المباغتة و استطاع أن يفلت من أيدي عناصر الأمن عدة مرات تاركا ورائه كل ما يحمل من معدات مخصصة للاعتداء بالإضافة إلى الأقراص المهلوسة، ولكنه وقع أخيرا في قبضة أحد أعوان الشرطة، حيث كان برفقة زميله الذي استطاع الفرار باستعمال قارورة الغاز المسيلة للدموع التي وجهها للشرطي في حين أوقف المتورط الرئيسي وأحيل على محكمة وهران بتهمة السرقة تحت التهديد والعنف وحيازة مخدرات وأقراص مهلوسة وأسلحة بيضاء محظورة.

...ورعية تركي يتعرض لسرقة هاتفه المحمول

تعرض مساء أول أمس رعية تركي "أ.ق" 41 سنة إلى محاولة سرقة هاتفه النقال بحي " ألبرت برومي" بوهران من طرف أحد الشباب ،حيث كان الضحية على متن سيارة أجرة، ونظرا لتعطل حركة السير توقفت السيارة بضع لحظات بينما كان الزبون يستعمل هاتفه النقال فإذا بالسارق "ب.أ" 21 سنة الذي كان يترصد مثل هاته الفرص بعين المكان يختطف الهاتف من يد صاحبه، إلا أن السائق استطاع أن يمسك بيد السارق في حين ألقى عليه القبض أحد أعوان الشرطة الذي كان قريبا من مكان الحادثة.

ف.ش.صالح

مستغانم

يسرق سيارة أبيه ويبلغ عن سرقتها !

وضعت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم جدا لتصرفات "ك.ن" 23 سنة بعد اكتشاف أمر سرقته سيارة والده من نوع "إكسبريس" بالاتفاق مع جماعة أشرار ثم بيعها قبل أن يتقدم للإبلاغ عن هذه السرقة وبكون الوثائق الخاصة بها كانت متواجدة بها قصد إبعاد الشبهة عنه، وإذا كانت هذه العملية قد أحبطت من قبل عناصر الأمن الحضري الأول فإن عناصر الأمن الحضري الثالث قد اكتشفوا أن العصابة كانت تحاول سرقة مركبات بالمنطقة مستقلين "رونو لوقان" رمادية اللون استأجروها من وكالة كراء السيارات وقد حاولوا سرقة سيارتين من نوع "كليو" و "كونغو" من أمام مسجد حي الحرية بشارع محمد خميستي بعد تحطيم أقفال أبوابها وقطع أسلاكها الكهربائية لإقلاعها بدون مفاتيح.

وقد مكنت عمليات تفتيش مساكنهم "ك.ن" 23 سنة، "ح.م" 24 سنة، "ح.ك" 43 سنة (الفار)، وباسترجاع كميات هامة من المسروقات ليقدموا صباح أمس الأول أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس الاحتياطي.

...وشابة تعتدي على عجوزين

كما تم على مستوى الأمن الحضري السابع توقيف شابة عمرها 21 سنة من بلدية حاسي ماماش بتهمة الاعتداء بالغاز المسيل للدموع على عجوزين، وذلك بعدما ادعت المتهمة "ب.س" زيارة عمتها بحي 350 مسكن بمستغانم إلا أنها طرقت باب جارتها "ق.ع" 71 سنة التي استقبلتها بفرح منقطع النظير وماهي إلا دقائق حتى قدمت جارتها "ق.م" 85 سنة ليدخل الثلاثة من تجاذب أطراف الحديث. في هذه اللحظة تخرج الفتاة عيون مسيلة للدموع ولترش العجوزين، إلا أنه وأمام مقاومة المرأتين أمسكت الفتاة كرسيا حديديا وانهالت عليهما ضربا له مسببة لهما جروحا بليغة، غير أنه وقبل أن تلوذ بالفرار فوجئت بعناصر الأمن بالمرصاد الذين أوقفوها في حالة تلبس وبيدها وسائل الجريمة والمسروقات المستولاة عليها، المتهمة أودعت الحبس الاحتياطي.

الحاج دال

في سابقة صدمت الجميع أياما قبل العيد

إمام المسجد العتيق بالعامرة يتعرض لاعتداء بالسلاح الأبيض

م. المهداوي

في سابقة خطيرة ببلدية العامرة وقد تكون الأولى من نوعها على المستوى ولاية عين الدفلى، تعرّض الإمام الخطيب الشيخ صياد إمام المسجد العتيق لذات المدينة أول أمس الجمعة، لطعنات بواسطة السلاح الأبيض أمام بيته من قبل شاب في العقد الثاني من عمره. وحسب مصادر متطابقة، فإن الشاب الذي ينتمي إلى نفس البلدية ويقطن بحي الحدائق الزواتنية، إقترب من بيت الإمام الضحية الكائن بحي العمارات بالضاحية الشمالية مناديا إياه، وعند خروج الشيخ تعرّض لاعتداء لم يكن يتوقعه على الإطلاق من قبل المدعو (أ. ب) حوالي 20 سنة والذي ترجح بعض الشهادات أنه على علاقة مع المجموعات الشبانية التي تدّعي انتماءها لما يعرف بالسلفية العلمية، في حين ذهبت بعض المراجع إلى كون منفّذ العملية يعاني من متاعب نفسية.

واستنادا إلى بعض الشهادات بعين المكان، فقد تعرّض الإمام لثلاث طعنات تمكّن من صدّ البعض منها بذراعه، إلا أنه أصيب على مستوى الكبد وقد نقل إلى مستشفى مكور حمو بعين الدفلى على جناح السرعة، في حين لاذ المعتدي بالفرار فتبعه عشرات الشباب وتمكّنوا من القبض عليه بفناء حي الأساتذة بإكمالية أحمد شاعة بعد أن أبدى في بداية الأمر مقاومة لم يقدر على مواصلتها ليقتاد بعد ذلك إلى الدرك الوطني.

وأفادت مصادرنا أن الضحية قد نقل إثر ذلك إلى مستشفى سيدي بوعبيدة بالعطاف بالناحية الغربية للوالة، حيث خضع لعملية جراحية ناجحة. وقد خلّف هذا الاعتداء مشاعر استياء وسط المواطنين، في حين استنكر المجتمع المدني الجريمة. وقال الشيخ أحمد مطاي إمام مسجد عمر بن الخطاب إن هذا الإعتداء مرفوض إن كان صاحبه يتمتع بكامل قواه العقلية، وألقى باللوم على الجهل المعشش وسط الشباب المدعين التزامهم بالسلفية، موضحا أن هذه الأخيرة معاملات وتطبيق وليست مهاترات ومظاهر، كما ألّح الشيخ الخطيب على أهمية الاحتراز من تداعيات العولمة وتأثيرات ما تبثه القنوات الأجنبية حتى في ما يتعلق بالأمور الدينية، وذكر بضرورة اعتماد مكارم الأخلاق طريقا إذا كنا نروم تحقيق نتائج تصبّ في خانة الاطمئنان والسعادة، وندّد بما يشهده المجتمع المحلي من تدهور فظيع للأخلاق وتفسّخ وانسلاخ عن الهوية.

للإشارة فقد تعرّض إمام أحد المساجد في وقت سابق لمحاولة اعتداء بمدينة خميس مليانة عندما كان يهمّ بالاتجاه لبيت الله وقت صلاة الصبح، إلا أنه نجا من قبضة المعتدين بصعوبة.

أكد مدير الشؤون الدينية بعين الدفلى في حديث خص به "الشروق" أمس، أن التحقيق الأولي بخصوص الاعتداء الذي تعرض له إمام المسجد العتيق بالعامرة الجمعة الماضي، أن الشاب منفذ العملية يعاني من مرض عقلي. وبالمقابل، أوضح المتحدث أن التحريات لا تزال متواصلة بخصوص معرفة الدوافع والمبررات التي أقدم بسببها الشاب (أ.ب) على طعن الإمام بواسطة خنجر. وأضاف المتحدث "إننا لن نتنازل عن إبداء موقف واضح وصريح إذا ما تبين أن هناك أطرافا تكون قد شحنت المعتدي ودفعت به لارتكاب الجريمة".

من جهة أخرى، وحسب مصادرنا، فقد كان إمام مسجد الإصلاح ببلدية الروينة قد تعرض لتهديدات من خلال وسائل مكتوبة من قبل الجماعة السلفية للدعوة والقتال، مطالبين إياه ترك "الحضرة" والولائم والاحتفال بالمولد النبوي الشريف، أوضحت رسالة تحصلت عليها "الشروق" أن حياة الإمام في خطر وأصحابها على علم بتحركاته، وأن مسكنه في خطر وكذا سيارته وسيارات الوافدين إلى المسجد من غرب البلاد، ويهدد التنظيم بذبح الطلبة "ذبح النعاج" إن تكررت ممارسة الحضرة، وفي رسالة ثانية هي بحوزتنا وُصف ذات الإمام بالخبيث والمتطاول على العلماء (علماء السعودية) وحذر إن هو عاود الكلام حول ابن تيمية والقرضاوي أنه سيتعرض لقطع الرأس، ونعت المراسلون إماما آخر كان بمنطقة السلامنية وهو اليوم ببوراشد بالخبيث، ودعوا الشيخ كمال إلى عدم التطاول على العلماء أثناء الدروس، وكانت تحريات وتقيقات معمقة قد أجريت خلال بداية الصائفة الماضية قد أفضت إلى تقديم المتورطين إلى العدالة لنيل عقابهم.

على خلفية الاحتجاجات التي صاحبت ترحيل سكان البيوت القصديرية

والي تيبازة يتابع قضائيا رئيس بلدية فوكة

استدعى قاضي التحقيق بمحكمة حجوط بولاية تيبازة الأسبوع الماضي، رئيس المجلس البلدي لفوكة من أجل التحقيق معه بشأن الدعوى القضائية التي رفعها ضده الوالي بتهمة تحريض مواطني البلدية على العنف عشية إقدام مصالح الولاية مطلع شهر جويلية الماضي، على عملية ترحيل سكان البيوت القصديرية من حي بن دومي إلى حي 500 مسكن الذي أنجزه الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكان قاضي التحقيق لدى محكمة حجوط قبل ذلك قد استمع لأقوال أعضاء المجلس البلدي وبعض رؤساء الأحياء بصفتهم شهودا في القضية، حيث أكد أحد الأعضاء لـ "الشروق اليومي" أنه قدم شهادته لقاضي التحقيق، على غرار بقية أعضاء المجلس الذين استمع لهم بصفة انفرادية تتعلق أساسا بما دار بين الأعضاء في الاجتماعات التي سبقت عملية تحديد قوائم المستفيدين والحصص المخصصة من مشروع 500 مسكن لسكان الحي القصديري بن دومي وبقية المواطنين. وفيما تبقى عملية التحقيق متواصلة، ينتظر إنهاء مهام رئيس البلدية فور إحالته على العدالة طبقا للقوانين سارية المفعول.

جدير ذكره أن عملية ترحيل سكان الحي القصديري بن دومي إلى حي 500 مسكن بحي كركوبة سبقته أعمال عنف تواصلت لأكثر من 48 ساعة، عاشت على إثرها مدينة فوكة فلتانا أمنيا وعزلة تامة بعد إقدام شباب الأحياء على غلق كل الطرقات والمنافذ المؤدية إلى وسط المدينة بعد انتشار خبر إقدام الوالي على تقليص عدد المساكن المخصصة من المشروع لبقية المواطنين وإعطاء الأولوية لسكان الحي القصديري على حساب بقية سكان المدينة، الأمر الذي أثار فتنة بالمدينة وأدخلها في دوامة من العنف والاحتجاجات. وقد وجهت التهمة حينها لرئيس البلدية بالوقوف وراء الاحتجاجات التي كانت منظمة واندلعت بمختلف الأحياء دفعة واحدة وفي توقيت محدد، وقد تمكنت خلالها مصالح الولاية بعد اجتماعات ماراطونية من إخماد الاحتجاجات والقيام بعملية الترحيل في وقتها في جو من الهدوء.

◆ ب. بوجمعة

مداهمات ليلية لأوكار الجريمة ببومرداس

توقيف المتهمين بتزوير 25 ختما وسجلات تجارية

أوقفت مصالح الدرك الوطني لولاية بومرداس مؤخرا ثلاثة أشخاص فيما أفرجت عن آخر بعدما ضبطت بحوزتهم 25 ختما مزورا ونسخا من السجل التجاري مع بطاقات التسجيل الضريبي هي الأخرى مزورة تستخدم في العديد من الحرف والنشاطات التجارية المختلفة، وضبطت ذات المصالح أوراقا نقدية مزورة من فئة الـ 100دج ومبلغا ماليا قدره 4700دج خلال نشاطها المكثف في شهر رمضان المعظم، حيث تقوم وحداتها المنتشرة عبر إقليم الولاية بدوريات اعتيادية ومداهمات ليلية في إطار مكافحة الإجرام بهدف بسط الاستقرار وتأمين المواطن والممتلكات.

وفي حصيلة شهرية استلمت "الشروق" نسخة منها، كشفت قيادة المجموعات الولائية عن معالجة وحداتها لـ 18 قضية تتعلق بالسرقة وتكوين مجموعة أشرار والضرب والجرح العمدي وانتهاك حرمة منزل، تمويل ومساندة جماعة إرهابية، حيث أوقفت 13 مشتبها بهم، فيما أفرج عن 17 شخصا آخر بعدما تم التحقيق معهم والتأكد من هوياتهم.

وفي السياق نفسه، كشفت الحصيلة عن معالجة 07 قضايا تتعلق بالمخدرات، حجزت وحدات الدرك خلالها 228,5 غرام و 22 قرصا مهلوسا، إضافة إلى مبلغ مالي قدّر بـ 9500دج، فضلا عن محجوزات أخرى تتمثل في هواتف نقالة مسروقة وصفائح مرقمة تستعمل في تقليد لوحات ترقيم السيارات والمركبات، وخناجر و2940 وحدة من النواقل الكهربائية.

وكانت الوحدات المشتركة للدرك عبر إقليم الولاية ببومرداس قد قامت ليلتي الأربعاء والخميس بمداهمة ليلية لعدة نقاط سوداء محسوبة على محاور الشر وأوكار الجريمة، لا سيما الأحياء المترامية الأطراف عبر الشريط الساحلي الممتد من عاصمة الولاية إلى رأس جنات، فضلا عن بعض الجيوب الأخرى التي عُرفت ولا زالت تُعرف بالأعشاش التي احتضنت الجريمة كحي بن عمار بحمادي وحوش المخفي بأولاد هداج والحلايمية ببودواو. ولقد سمحت عملية المداهمة هذه بالإطلاع على 187 هوية لأشخاص خضعوا للمراقبة والتفتيش، إضافة إلى مراقبة 84 سيارة رفعت بموجب ذلك 71 مخالفة منها 35 جنحة في قانون المرور و06 مخالفات تخصّ الاقتصاد،

تم خلالها حجز 522 كلم من اللحوم الحمراء كانت معبأة على متن سيارة غير مجهزة وحجز كمية من المخدرات وأسلحة بيضاء بحوزة أشخاص تم توقيف ثلاثة منهم وينتظر تقديمهم أمام القضاء.

■ علي لعناني

حـاسي بحـبح

جمعيات محلية تطالب بتحديث السوق الأسبوعية

راسلت عدة جمعيات محلية بحاسي بحبح السلطات الولائية وكذا البلدية بشأن السوق الأسبوعية للمدينة والتي يعود تأسيسها الى سنة 1917.

وعرضت هذه الجمعيات في مراسلتها جملة من المشاكل التي تعيق الأداء الاقتصادي الجيد المنوط بالسوق الأسبوعية لحاسي بحبح التي تعدّت شهرتها حدود ولاية الجلفة لتصبح قطبا اقتصاديا وطنيا.

من جهة أخرى، جاء في المراسلة التي حصلت "الشروق" على نسخة منه، جملة من المقترحات يمكن أن تساهم في تحديث السوق وعصرنتها، كما التمست الجمعيات الموقّعة على هذه المراسلة من السلطات الولائية والمحلية الاهتمام بهذا المسعى لإبقاء مستوى الأداء الاقتصادي للسوق بالموازاة مع شهرتها الوطنية، خاصة وأنها توفّر فرص عمل دائمة ومؤقتة للعديد من شباب المدينة، إضافة الى مكاسبها وموادها الأساسية.

من جانب آخر، أكّدت ذات المراسلة على ضرورة تنظيم وتوسيع شبكة الرقابة وتوفير الحماية لها لتقليص مجال الغش وكذا تهيئة الأجواء الأنسب لبيع واستهلاك السلع محدودة الأجل في الصلاحية، بالاضافة الى تنظيم سوق الأثاث والمواشي.

■ محمد داودي

أحداث وحوادث

عين الدفلى

مقتل مواطن وجرح زوجته في حادث مرور

أدى حادث مرور وقع مساء أول أمس إلى مقتل شخص وجرح زوجته بجروح بليغة، الضحية يبلغ من العمر 34 سنة ويدعى (ب. س) يقطن ببلدية الخميس، في حين توجد زوجته في مصلحة الإنعاش. وقع الحادث ببلدية بسور الغزلان، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مليانة وقد شيعت جنازته أمس بمقبرة سيدي عبد القادر فيما لا زالت الزوجة تقبع في مصلحة الإنعاش إلى حين.

سارق يوهم ضحاياه بوجود قنبلة ويفر

أحدث ازدحام وقع صبيحة أمس في حدود الساعة الحادية عشرة فوضى وجلبة وسط المتسوّقين بسوق عين الدفلى الأسبوعي. وحسب شهود عيان، فإن أحد اللصوص يكون قد اكتشف من قبل الباعة في حالة تلبّس. حسب ما تردّد. فما كان منه إلا أن حاول ناجحا في إبعاد الشبهة عنه بإثارة إشاعة على التو بوجود قنبلة، الأمر الذي جعل من كانوا بعين المكان يهيمون ويتدافعون واختلطت أجواء الرعب بالصياح خصوصا مع الإقبال المتزايد للمواطنين بمناسبة اقتراب موعد العيد. واستنادا إلى مصادر طبية من مستشفى مكرر حمو بعين الدفلى، فقد تم إسعاف أربعة جرحى نقلوا على جناح السرعة إلى ذات المرفق، في حين نفت ذات المصادر ما تداول وسط العامة من وفاة شيخ. ونشير إلى أن السوق الأسبوعي لذات المدينة يشهد ـ حسب معاينتنا ـ حضورا أمنيا مكّن من طمأنة المقبلين عليه بشكل كبير ومنذ سنوات.

إكتظاظ بالبريد من أجل سحب الأجور

تشهد معظم شبابيك مقرات البريد والمواصلات ببلديات ولاية عين الدفلى اختناقا كبيرا جراء تدفّق جموع العمال من أجل سحب أجورهم قبيل عيد الفطر المبارك، من أجل اقتناء ما يلزمها من حاجيات وكذا ملابس جديدة لأبنائهم، وهذا الحال هو ديكور مختلف المكاتب على غرار عين الدفلى، مليانة، الخميس، سيدي لخضر والعطاف، ما خلّف استياء عميقا لدى الزبائن الذين يطالبون بفتح شبابيك إضافية استثناء في هذه الفترة، وكذا تمديد ساعات العمل الى غاية العاشرة ليلا، حتى يتمكن الكل من سحب مرتبه سريعا وبالشكل الذي يسمح له باستقبال عيد الفطر المبارك في ظروف مريحة. هذا وتأتي هذه العملية في إطار ما يتعلق بالدفع المسبق للأجور طبقا لما قرّره مسؤولو الدولة وبريد الجزائر خصيصا لذلك.

م. المهداوي

السردين بأقل من 20 دينارا ببجاية

لأول مرة منذ مدة طويلة ببجاية تنزل أسعار السردين الى ما دون 20 دينارا للكيلوغرام الواحد، هذا السقوط الحر لأسعار السردين أرجعه الباعة الى عدة أسباب منها الوفرة، إذ تم اصطياد كميات غير معتادة من السردين خلال الايام الماضية نتيجة ارتفاع درجة الحرارة، حيث تقترب أسراب السردين من سطح المياه بحثا عن الدفء، ومن جهة أخرى، عزوف المستهلكين عن تناول السردين خلال شهر رمضان، حيث يفضّلون اللحوم البيضاء والحمراء، وعليه توقف خلال أيام الأسبوع الصياديون عن اصطياد السردين حفاظا على هذه الثروة من الضياع، خصوصا وأنهم قاموا من قبل برمي حمولات عدة قوارب في عرض البحر، لأنهم لم يجدوا من يشتري منهم هذه الكميات.

■ ن. هارون

09 حالات تيفوئيد بسور الغزلان

أحصت مديرية الصحة أواخر سبتمبر وبداية أكتوبر 9 حالات تيفوئيد بمنطقة سور الغزلان دون تسجيل حالات خطيرة. وحسب ذات المصدر، قامت مصالح الصحة بحملة واسعة لمعرفة أسباب الداء، وتم القيام بتحاليل دقيقة لمياه الآبار غير المراقبة من قبل المواطنين، محاولة للكشف عن أسباب هذا الداء، في ذات الوقت تم مراقبة مياه الأودية، إلا أن النتائج الأولى أفادت بعدم وجود مسببات الداء بالآبار المذكورة. ولا تزال التحقيقات الطبية جارية ومعاينة المياه بمخابر مصالح الصحة.

■ معاذ

توضـيح

رد على المقال المعنون «لجنة وزارية تحقّق في تهم خطيرة»

تبعا للمقال الصادر بجريدتكم تحت رقم 1821 المؤرخ في 19 / 10 / 2006، وعملا بحق الرد، نطلب منكم نشر التوضيح التالي:

زوج المهندسة المعمارية لم يكن أبدا مقتصدا، فهو عون مؤقت، أصبح فيما بعد عون وقاية وأمن بمصلحة المقتصدية، أما المقتصد الحقيقي فهو معين بقرار وزاري.

- إيفاد لجنة التحقيق الوزارية جاء بطلب من مدير المؤسسة، والتحقيق لم يستكمل بعد فمن أين جاء صاحب المقال بكل هذه النتائج والإتهامات، وكان أجدر بالجريدة ـ على الأقل احتراما لأخلاقيات الممارسة الصحفية- أن تنتظر صدور نتائج التقرير بصفة رسمية لتصبّ جام غضبها كما شاء صاحب المقال. ■ **مدير المؤسسة الإستشفائية المتخصّصة في الأمراض العقلية بجبل الوحش.**

الجزائريون فقدوا الشعور

جرائم واعتداءات أغرب من

يفترض في شهر الصيام أن تستقر النفوس وتزكوا فيه الأرواح وتتجلى فيه صور التضامن والتكافل الاجتماعيين.. لكن رمضان الجزائريين وككل سنة يمر عليهم وقد فعل الإجرام فيهم فعلته، فتكثر الاعتداءات وتتنوع طرقها وأساليبها إلى درجة يصعب على العقل تصديقها، خاصة في شهر الصيام.. ورغم جهود مصالح الأمن في تطويق الظاهرة، إلا أن الاعتداءات والسرقات في شهر رمضان بالذات، تبدو خارجة عن السيطرة، في انتظار مخطط شامل يعيد للجزائريين أمنهم على حياتهم وممتلكاتهم في عهد المصالحة الوطنية.

تيزي وزو وعين الدفلى تتصدران ولايات الوسط

جرائم "نوعية" عجزت عن محاصرتها التعزيزات الأمنية

لم تثن التعزيزات والمخططات الأمنية التي سخرتها مختلف المصالح المعنية من تسجيل العديد من الجرائم "النوعية " خلال شهر رمضان الذي يفترض فيه أن تصوم كل جوارح الإنسان وليس الامتناع عن الأكل والشرب فقط، وعلى الرغم من التراجع المحسوس في نسبة الجريمة والسرقة بإجماع من مصالح الدرك والأمن الوطني إستنادا إلى الإحصائيات الدورية المقدمة من قبلهم، إلا أن المواطن الجزائري في ولايات الوسط الداخلية، وحتى في العاصمة لم يكن في مأمن من بطش صانعي الرعب في كل مكان لا تردعهم في ذلك حرمة الشهر الكريم التي انتهكوها مع سبق الإصرار والترصد.

كريمة. خ

جريمة قتل الطفل وليد ببلدية حسين داي، ولاية الجزائر، كانت أكثر ما هز العاصميين خلال شهر رمضان، وأحدثت حالة استنفار قصوى لدى الآباء والأبناء على حد سواء، حيث وجد وليد مقتولا بتعرضه للخنق على يد عمته التي لم تنف فعلتها بعد أن استعانت بسائق سيارة "كلونديستان"، ولا تزال القضية محل بحث وتحري من مصالح الأمن، بالإضافة إلى حوادث اختطاف هنا وهناك وكذا اعتداءات بالسلاح الأبيض والأسلحة النارية.

ولاية تيزي زوز احتلت الصدارة خلال شهر رمضان من حيث العمليات الإجرامية المنفذة التي طالت شتى المجالات دون استثناء من خطف للمواطنين والمساومة عليهم إلى كل أنواع السطو والسرقة سواء تعلق الأمر بالأشخاص أو الممتلكات إلى الحواجز المزيفة التي باتت الطريقة المفضلة للاستيلاء على سيارات المواطنين وابتزازهم وحصيلة البلاغات المودعة على مستوى مراكز الشرطة تعكس ذلك بشكل دقيق.

ولم تسلم المؤسسات العمومية من الاعتداء على غرار "الجزائرية للمياه" بعين الحمام التي تعرض مقرها إلى السطو مرتين في اقل من 15 يوما، الاعتداء الأول طال حظيرة السيارات والثاني طال بعض العتاد ووسائل التدخل، وكذا إقدام مجهولين على سرقة عتاد الإعلام الآلي من ثانوية إيعكوران وهي ليست العملية الاولى، بحيث عمد من قبل أحد شباب المنطقة الى سرقة بعض العتاد، ولكن حيطة وحذر أعوان الأمن مكنا من إيقافه، ليقوم مدير الثانوية بالسماح له في آخر الأمر، ولكن هذه المرة ساهمت عوامل عديدة على تسهيل عملية الدخول إلى الثانوية وسرقة الأجهزة من داخل قاعة الأساتذة.

حتى أعوان الشرطة لم يسلموا من الاعتداء عليهم، حيث تعرضت إحدى الشرطيات بولاية تيبازة الى سرقة مسدسها الذي كان في حقيبة يدها أثناء صعودها الحافلة، لتسترجعه لها بعد ساعات قليلة مصالح الدرك الوطني، وبتيبازة دائما سجل مؤخرا اعتداء متربص في محل للمجوهرات لأحد أقربائه

دون التغاضي عن حالات الانتحار المسجلة بين الفينة والأخرى، بيد أنها تراجعت نوعا ما بالمقارنة مع ما كانت عليه في الفترة السابقة، وامتدت الظاهرة من الشباب لتشمل الشيوخ والعجائز الذين أصبحوا يستعجلون المنية، بالإضافة إلى تعرض الآباء إلى الضرب والشتم من قبل أبنائهم ووصلت في إحدى المرات إلى حد الاعتداء المفضي إلى القتل.

وفي منطقة القبائل دائما شهدت ولاية بجاية نسبة "محتشمة" ما عدا بعض العمليات الإرهابية، وباعتراف قائد الدرك الوطني لبجاية، العقيد درامشية، فإن الشهر الحالي من أحسن الشهور التي لم تعرف جرائم تذكر مقارنة بالسنوات الماضية أو حتى الولايات الأخرى بالوطن.

ويبدو أن ولاية عين الدفلى قفزت إلى مراتب الريادة في الجريمة، فلا يكاد يخلو يوم إلا وتسجل فيه حادثة قتل أو سطو، وفي غياب ذلك يفتح المجال إلى حوادث المرور التي لم تتوان هي الأخرى عن حصد المزيد من الأرواح وإلحاق عاهات وأضرار بضحاياها، وتشهد بلدية الخميس بدرجة أكبر انفلاتا أمنيا، فالسكان كما عبروا عنه أكثر من مرة لا يشعرون بالأمن والراحة.

وآخر الاعتداءات المسجلة بهذه المدينة في سابقة أولى بها هو ما لحق بالإمام الخطيب لمسجد العامرة الذي تعرض إلى اعتداء بالسلاح الأبيض، تلقى على إثره ثلاث طعنات أمام بيته من قبل شاب في العقد الثاني من عمره الذي لاذ بالفرار ليلقي المواطنون عليه القبض ويقدم إلى مصالح الدرك الوطني، بينما نقل الضحية إلى مستشفى سيدي بوعبيدة أين خضع إلى عملية جراحية ناجحة، وتفنن المجرمون بعين الدفلى في توقيع أعمالهم الهمجية من خلال اعتمادهم طرقا جديدة لتنفيذ مآربهم، وهو ما صعب نوعا ما من بسط النفوذ عليهم حتى أن حوادث قتل كثيرة لم يكشف عنها إلا بعد مدة من الزمن، ليضيف الإرهاب بصمته خلال هذا الشهر إثر اغتياله ثمانية من عناصر الحرس البلدي وقت الإفطار كانوا في مركز المراقبة بدوار حفضاوي سيدي مجاهد ببلدية بن علال.

في ولاية إيليزي كانت مقرات الهيآت العمومية الوجهة السهلة للصوص بالإضافة إلى توقيف عدد لا بأس به من المهاجرين السريين، وبولايتي الأغواط والمدية تم حجز كميات كبيرة من الرمال المسروقة واتخذت ضد مرتكبيها الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن.

وحتى أعوان الشرطة لم يسلموا من الاعتداء عليهم، حيث تعرضت إحدى الشرطيات بولاية تيبازة الى سرقة مسدسها الذي كان في حقيبة يدها أثناء صعودها الحافلة، لتسترجعه لها بعد ساعات قليلة مصالح الدرك الوطني، وبتيبازة دائما سجل مؤخرا اعتداء متربص في محل للمجوهرات لأحد أقربائه.

وعلى هذا النحو تتخبط معظم الولايات المتبقية في جرائم لا عد ولا حصر لها لتدشن فصلا جديدا بعد أفول النشاط الإرهابي بمعظمها.

حلاوة "رمضان" ومر

"ضرب الخفيف" في الجرائم والسرق

ع. يزلي

نكهة شهر رمضان لهذه السنة بولايات الغرب -كما هو الحال في باقي الولايات- نكهة ذات مذاق خاص جمع بين شح القفة و"كرم" الجرائم والاعتداءات والسرقات والمخدرات.

في وهران حوادث الوفيات الغامضة (حي النجمة، طالب يموت في ظروف غامضة في الأسبوع الثالث من الشهرم المنصرم..) وفندق يفتح أبوابه لممارسة الدعارة.. والقبض على مروجي الأقراص والمخدرات يكاد يكون يوميا.. نفس الأمر بالنسبة للهجرة السرية: أفارقة، مغاربة بدون وثائق أو جوازات "مصورة"، أي مزورة! أما السرقات: سرقات المنازل والهواتف والسيارات فهي من "مذاق" هذا الشهر وتوابله كان للدرك وللأمن المجال الأكبر في التعامل.

محاولات الاختطاف، لاسيما القصر والاعتداء والانتحار، ظاهرة ميزت بعض مدن السهوب والجنوب: شخص يعتدي على أمه بالضرب من أجل سرقة أموالها!! حدث هذا في سعيدة في منتصف سبتمبر، فيما ينتحر شاب عمره 16 سنة في تيارت.

في تلمسان: عصابة تعتدي بالسلاح الأبيض على سكان إحدى الأحياء الشعبية قبيل الإفطار.. وإلقاء القبض على جماعة أشرار متخصصة في استهلاك وترويج المخدرات وعلى رأسها شيخ يبلغ من العمر 70 سنة وبحوزته كمية من "الكيف"!

سرقة "الكوابل" الكهربائية صارت ميزة من ميزات السرقات المتعددة الأوجه.. بالمنطقة الغربية والحدودية بشكل خاص وذلك لأن السلك والمعادن تهرب هي الأخرى مع "القطرة".. أو "الحليب".. (المازوت) إلى المغرب: عدة عمليات سرقة من هذا النوع وحجز كميات من هذه الكوابل عرفتها بعض الولايات الغربية الحدودية. رمضان كان أيضا فرصة لنشالين "الصغار" الذين يعملون "بالتقسيط" بعد أن طغى عليهم "أباطرة" النهب بالجملة. سيدة تتعرض بتيارت في أول يوم من شهر الصيام إلى عملية "نشل".. بريئة!!: سارق شاب يسرق منها كيلو تفاح و15 دينارا المتبقي معها من الحالفة.. ثم يرد لها "الصرف" في شكل صفعة على الوجه!!

ظاهرة أخرى في تيارت.. وقد تكون في جهات أخرى: موظف "ينتحل" رتبة "زبال" لكي يستفيد من عدة علاوات!!.. علاوة على كونه "زبالا" برتبة زبال موظف!

الاختلاسات الكبرى وتوقيف عناصرها.. شهدها هذا الشهر الفضيل، القابض المختلس للملايير.. والذي كان يخطط للهرب إلى المغرب. يلقى عليه القبض قبل أن يلحق بالهاربين الكبار نحو بلاد الملك "الذي لا يظلم فيه أحد.. بل الجميع!.." نفس الأمر في بشار عندما أودع "أمين صندوق" (الأمين جدا) مؤسسة الكهرباء الحبس المؤقت على خلفية اختلاس 131 مليون سنتيم والحبس النافذ لمدة سنة لمختلسي 416 مليون من بريد النعامة.

الكهرباء.. لا يسرق فقط.. بل يحدث الأضرار أيضا!!

ففي حي "الوئام" لم تتواءم الخيوط السالبة بالموجبة عند تشغيل الكهرباء: فقد تم جمع قطبين بقطب سالب حسب السكان مما جعل درجة الحرارة والضغط يرتفع لتخترق معظم الأجهزة الكهرومنزولية التي كانت تشتغل وقتئذ!! سوء التوصيل أين يوصل؟!، الأكيد أنه ليس "رمضان" ولكنه هذا ما قد يقال على اللسان "الأبيض" بفعل الصيام!!

لكن... واللسان الأزرق؟! مرض جديد بدأ يظهر في بعض المناطق بالغرب الجزائري، يصيب المواشي: حشرة في شكل ناموس تأتي على المواشي سببه - حسب العارفين - قلة الماء والجفاف. الشريط الحدودي من جهة مغنية وكذا جهات أخرى بتلمسان وبلعباس عرفت بداية هذا الداء.

ولأن العمر قصير فإن "القصّر" على قصر عمرهم، يهتمون بتقصير الأعمار!! أكثر من 100 قاصر متورطون في

بالأمـــن فـــي رمضـــان

الخيـــال في شهـــر الصيـــام

هذا ما فعلناه برمضان

جرائـم جديـدة وحـوادث لا تصدقهـا العقــول

ب. عيسى

نعيب في كل عام ونحن نحصي مآسينا شهر رمضان والعيب فينا، وما لرمضان عيب سوانا... ففيه تسجل عمليات الإجرام على أعلى مستوياتها وتعلن مصالح الأمن والدرك الوطني ومصالح الاستعجالات الاستشفائية والحماية المدنية ومصالح قمع الغش والأسعار والمنافسة تعلن جميعها حالة الطوارئ وكأن جيوش الشياطين تنشر كتائبها معلنة حربا ضروسا في معاقل الخير... أين هي المشكلة؟

الأئمة يتنافسون في الدعوة الى الخير والمساجد ملأى بمصلي الصبح الى التراويح، والشعب الجزائري باعتراف العالم هو الأكثر تمسّكا بالصيام، إذ تقارب نسبة الصائمين 100٪.. أين هي إذاً المشكلة؟ ما هذا التناقض الذي جعلنا نحول من شهر الله محطة لكل الموبقات حتى كادت صحفنا بل أنها تحولت الى ناشر لغسيل مجتمع فعل الأفاعيل بالشهر العظيم وللأسف تلطخت الكثير من الأفاعيل بالدم وبالأحزان.

انتحارات لأتفه الأسباب

المشكلة أن بعض الأفراد لم يتوقفوا عند حد إيذاء الغير، بل انقلبوا إلى إيذاء أنفسهم عبر الانتحار. ففي أول يوم من العشر الأواخر كان يكفي ربّ أسرة من طفلين بقلب مدينة سوق أهراس أن تتركه زوجته وحيدا من دون إفطار لينتقم منها ومن نفسه بأن يشنق نفسه بشرفة مسكنه ويترك ولديه وزوجته وبقية أهله يقضون عيدا أسودَ. أما في خنشلة فإن الحادثة الرهيبة التي ميزت آخر أسبوع من رمضان وفي ليلة قدره هي إقدام أب لخمسة أطفال وهو في سنّ الـ46 على الانتحار شنقا قرب مسكنه بوسط المدينة إذ (شعلق) رقبته في خيط نحاسي على غصن شجرة وبينما بلغت روحه الحلقوم أنقذه شاب من سكان الحي وأسعفه طبيا بدلك صدره ومنحه بعض الأكسجين وما إن استعاد (المنتحر) حياته حتى ثأر من منقذه فطعنه بخنجر وانهال عليه بهراوة وبالحجارة حتى كاد يقتله لا لذنب سوى لأنه أنقذه من الموت. وإذا كان فاعلو الخير قد أنقذوا عدة حالات من انتحار مؤكد في باتنة وبجاية ووهران، فإن الموت ابتلع روح ما لا يقل عن عشرة أشخاص خلال الشهر المعظم.

رضيعة تُقلى مع البوراك وغريقة في طنجرة

لهول بعض الأحداث وجدنا صعوبة في بعض الأحيان في فهم بعض تقارير مصالح الأمن والدرك والحماية المدنية لأنها فعلا فوق الخيال. ففي عنابة وأيضا في العشر الأواخر من رمضان، حدث سوء تفاهم بين الزوجين فقررت الزوجة ترك منزلها واصطحبت معها رضيعتها (عام و4 أشهر) وتنقلت الى مسكن والديها، وبينما انتهت الوالدة من طهي البوراك (عنابة هي أشهر منطقة في البوراك وطنيا) تركت المقلاة أرضاً فسقطت على زيتها المغلى وماتت البريئة في مستشفى ابن رشد الجامعي. كما هلكت طفلة تبلغ من العمر سنة واحدة في ولاية الطارف إحدى الولايات المائية التي يشرب من سدها سكان ولاية عنابة وجاء هذا الحادث في ولاية من دون والي بسبب الفضائح، إثر سقوط هذه الطفلة الرضيعة داخل طنجرة ضخمة كانت مليئة بالماء بسبب شح الحنفيات وقبل أن يتفطن والداها غرقت البريئة وماتت.

أما في خنشلة، عاصمة المآسي، فإن جريمة عظمى طالت صبية في منطقة ششار أجبراها والداها على صوم رمضان فقضت نحبها لعدم تمكنها من مقاومة الجوع والعطش... وهكذا دفع الأطفال الأبرياء من أخطاء البالغين الصائمين من أرواحهم، وليس في كل الأحوال رمضان هو الجاني وإنما جهل المترمضنين.

شاب في معسكر وآخر في بشار دون سن العشرين لقيا حتفهما لأنهما استنشقا «الباتيكس» في ليلة رمضانية كان من المفروض أن يقضياها في العمل أو العلم أو قيام الليل... ولكن.

جرائم قتل... بكل الطرق

ثلاث جرائم قتل في أسبوع واحد بعنابة وثلاث في باتنة وأخرى في وهران وبلعباس والعاصمة...

الخبر لم يعد في كم جرائم القتل التي شهدتها مختلف المدن والمداشر وإنما في «نوعيتها»... فقد تعددت وتشكلت حتى قاربت تنافس سيناريوهات أفلام المافيا والإجرام فقارب بذلك واقعنا خيال هوليود...

ففي قالمة، المدينة الهادئة، لم يكن يدري صاحب ورشة ميكانيكا أن تماطله في إصلاح سيارة زبون سيكون موعده مع الموت، إذ انهال عليه الزبون الشاب ضربا بقضيب حديدي حتى قضى عليه وانهال على ابنه فأدخله في غيبوبة ما بين الموت والحياة.

وفي تازولت، عاصمة سجن لامبيز، رفض صائغي فتح صندوقه الحديدي الذي كنز فيه أمواله في العشر الأواخر من شهر الله فتلقى من الجناة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر ببال أحد من ضرب بالساطور حتى تحول وجهه الى اللاّوجه ورأسه الى شيء آخر غير رأس بني البشر... حتى في بسكرة التي صامت الى آخر اليوم الخامس قبل العيد ليشهد حي الرمايش قتيلا والفاعل صديقه...! أما صديق آخر في بريكة، بوابة الصحراء الشرقية، فكان كريما (جدا) مع صديقه عندما دعاه للإفطار في بيته وعندما علم أن كرمه الحاتمي لا يحقق له مبتغاه في استرجاع 14000 دج ديْن لدى صديقه قام بذبحه بطريقة لن يسترد بها قطعاً ماله وايضا حياته، لأن ما لا يقل عن عشر سنوات سجنا هي مصيره...

حتى جيجل، التي سكنت عذاب الإرهاب، انتقلت الى القتل الاجرامي وأنهت شهرها في (أولاد عسكر) عندما أتى رجل مختل عقليا على رجل سبق له وأنقذه من الموت عندما حاول الانتحار ووجدت مصالح الأمن لدى الجاني قائمة بأسماء 19 شخصا كان ينوي قتلهم ما بين التعذيب والخطف والذبح، تعددت الطرق وبقي المصير واحد وهو القتل في أبشع صوره ولأتفه الأسباب.

همّ يضحك... وهموم تبكي

حتى وادي سوف، الذي قال عنها أهلها ذات زمن "من دخل الوادي فهو آمن"، تحولت فيها الاحتفالات بليلة القدر إلى مندبة عندما ذرف أئمة سوف براميل من الدموع بعد أن ذرفوا قبل بداية شهر الصيام براميل من لعاب المواعيظ التي ذهبت سدًى أمام التفشي المرعب للجرائم بعضها من غرابته أضحكنا ولكنه ضحك كالبكاء حتى قيل وكم بوادي سوف من مضحكات الى درجات اللطم على الخدود.

ففي وادي سوف، التي كانت تقرأ بدهشة مآسي بقية الولايات مع المخدرات، تم ضبط 50 كلغ في قرية الرباح من الكيف المعالج، أي نصف قنطار، وهو رقم ينافس أرقام صقلية ومالطا وحتى عاصمة كولومبيا.

وفي وادي سوف في معركة رمضانية حول معاكسة فتاة استلّ شاب خنجرا ودسّه في صدر الفتاة... وفي وادي سوف خطفت عصابة مجهولة إبن ملياردير شهير وطالبت بفدية لا تقل عن أربعة ملايير... وفي وادي سوف ايضا وليس في واشنطن تمكن المتهم بقضية نصف قنطار من الكيف الفرار بطريقة هوليودية ويسترينية من المحكمة بعد جولة (سين... جيم) مع قاضي التحقيق.

وعندما نقول إن هذا القليل من الكثير حدث في وادي سوف الآمنة، فإن ما حدث في ولايات كبرى أخرى يعني أننا على شفا حفرة من الكارثة بل دعونا نكون أكثر جرأة إنها الكارثة.

الرشوة... سنة رمضانية

لن نخوض في الرشاوى الضخمة، صفقات لغير مستحقيها وهاربون نحو الخارج أمام أعين مغمضة وآذان صماء... نشرات الدرك الوطني تضاعفت خلال شهر رمضان وتنوعت، الرشوة أخذت مكانها في رمضان من أجل دريهمات معدودات، إذ زجّ بشرطي طريق الحبس في مدينة باتنة بعد أن حاول استدراج سائق طاكسي وشراء ذمته بـ800 دج مقابل منحه الأمان للتوقف أينما شاء... أما كارثة الكواردث فحدثت في ليلة القدر بولاية سكيكدة عندما وقع أمين عام خزينة الولاية (وزير المالية في الولاية) في قبضة مصالح الأمن وهو متورط في الحصول على 10 ملايين مقابل تسريح عمولة مقاول من المنطقة...

الطامة الكبرى أن هذا (الأمين) غير الأمين الذي يتقاضى مرتبا محترما جدا هو من عائلة هي الأغنى في المدينة. أما عن الشجارات الجماعية التي تحولت الى عروشية فعجزنا فعلا عن حصرها، ففي وادي العثمانية بولاية ميلة سقط حوالي عشرة جرحى بسبب حبة رمانة لم يتفق البائع والمشتري على ثمنها!... وضربت خنشلة أرقاما قياسية هي في الأصل ملك لها في شجارات لم تعد تستعمل فيها الهراوات والخناجر وإنما الشواقير في مذابح لا تنتهي حتى تتكرر.

أشقاء يتاجرون في المخدرات وقاعات متخصصة في القمار وعصابات عهر وشذوذ رجالي في ليالي رمضان وسلع مغشوشة وموازين مطففين وتهريب الممنوع والسجائر وخطف للرجال وللنساء وجثث معروف أصحابها وغير معروف الفاعل... أحداث أغرب من الخيال وأضخم من الحبر حتى تكسّرت النصال على النصال في شهر كلنا نعلم أنه خير الشهور عند الله وكلنا نعلم أن أبواب جهنم موصدة فيه وابواب الجنة مفتوحة ومع ذلك نعود في كل عام لنحصي فيه مآسينا وكنّا العام الماضي قد عشنا مأساة الختان الجماعي بالخروب الذي أوصل ثمانية أبرياء الى الكارثة وصلاة التراويح التي انهارت فيها قبة مسجد (أبو هريرة) بتبسة فقتلت ثلاثة... وعيدكم مبارك!!

ـــرارة "الأمـــان"

ـات و"معـاقـرة"... الكيـف!

ارتكاب جرائم بمستغانم أعمارهم تتراوح أحيانا مابين 13 و18 سنة هذا ما كشفته إحصائيات بمصالح الأمن بالولاية والتي تشير إلى تفاقم ظاهرة "الإجراء في وسط القاصرين!" ليس الأمر مقتصرا على مستغانم!! وهران وولايات أخرى تعرف نفس الظاهرة: بعين البية بوهران شاب يبلغ من العمر 18 يطعن شابا في الـ21 من العمر بسلاح أبيض كاد أن يزهق روحه. الأرواح التي تزهق أحيانا حتى عند الولادة (عثور في المحمدية بمعسكر على جنين حي مرمي بوسط المدينة).. العناية الإلهية كانت حاضرة وكتب للمولودة "غير الشرعية" أن "تعيش".. فيما يقتل في نفس اليوم ونفس الولاية "راع" بعد عدة ضربات على الرأس.

البلديات في هذا البلد.. أمرها يدعو للتساؤل عن سر التوقيفات في سلك "أمرائها" من الأميار والمنتخبين: تسمسيلت، أريوات وستيتن بالبيض، عرفت هذه الظاهرة فيما عرفت الاعتصامات والاحتجاجات ورشق الأميار بالحجارة ومنعهم من الدخول.. رواجا هذا الشهر.. والسبب هو تدهور حالة العيش والغبن المتنامي في الأوساط الريفية والقروية لكن بالتأكيد حتى المدينية منها.

وما هذه العينات - على قلتها - سوى موذج مصغر لحجم المعاناة.. التي قد لا تعني شيئا أمام حقيقة الأوضاع..

ما لا يقال

ومـا خفـي يكـون أعظـم؟!

■ عبد العالي رزاقي

من يشدّ الحبال من وراء الكواليس في القضايا المتعلقة بتبديد المال العام؟ وما سرّ الفضائح المتعلقة بالصفقات في أهم مؤسستين في البلاد وهي وزارة الدفاع ووزارة النفط (سوناطراك)؟

دور الصحافة أم الأجهزة؟

يتساءل الكثير هل إقدام الصحافة على متابعة "ملفات الفساد" في الجزائر هو من بنات أفكارها أم مجرد القيام بدور الوسيط في صراع أصحاب المال في الجزائر؟

ولماذا لم تتابع الصحافة بالتحري والتحقيق ما كان ينشره المواطنون في رسائلهم الموجهة للقاضي الأول أو الرسائل الإشهارية للمتضرّرين من "بقايا قارون"، المؤكد أن الحديث عن "مافيا المخدرات" دفعت ثمنه صحف جزائرية، لكن "زنجبيل" كان بمثابة إنقاذ لحرية الحديث عن الملفات الممنوعة أو الطابوهات.

إن المتأمّل في الفساد المالي في الجزائر يجد نفسه أمام سؤال واحد، هل هناك جزائري صالح يحب بلده ويدافع عنه في الصفقات المبرمة ما بين المؤسسات الجزائرية وما يسمى بـ "المستثمرين الأجانب" أوالمتعاملين من الخارج؟.

والأكثر تأكيدا أن "الصراعات الجهوية" لأصحاب المال دفعت بأصحابها الى الواجهة.

ويبدو أن الاستحقاقات التشريعية القادمة عجّلت بظهور الفضائح، وعلاقة المال بالسياسة لا تظهر قبيل المواعيد الانتخابية وإنما حين تتسرّب أخبار حول "تغييرات جوهرية في السلطة"، وإن كنت لا أتوقع هذه التغييرات لسبب واحد وهو أن الرئيس مصمّم على "حماية رجاله" بالرغم من نقده اللاذع لهم.

والاعتقاد السائد عندي هو أن الفضائح الحالية هي مجرد "زوبعة في فنجان" لأنها مرتبطة بأشخاص لم يعد لهم دور في السياسة، لكنني لا أستبعد وجود صراع بين تيارين قويين في السلطة، وهما التيار الذي يقوده "حزب فرنسا" أو من أبلغوا فرنسا باستعدادهم للقيام بدور خلال مرض الرئيس، والتيار الذي يتقاطع مع مصالح "ديك شيني" و"كوندوليزا رايس" في الصحراء الجزائرية.

لقد علمتنا السياسة أن عبد المؤمن خليفة كان ضحية من وقفوا وراء ترشيح علي بن فليس للرئاسة عام 2004 وأنه لعب دور "تبييض الأموال" للذين سبق أن أسقطوا حكومة بلعيد عبد السلام حين حملت شعار "التقشّف".

الصحافة الجزائرية أسقطت الجنرال محمد بتشين بدعم من الأجهزة ولعبت الدور نفسه الذي لعبه نور الدين بوكروح في عهد بومدين حين كان كاتبا صحفيا، ولهذا فالصحافة تعلّمت حقيقة جديدة وهي "متابعة الملفات" بعد أن كانت تلتزم الصمت أو تكمّم أفواهها بمجرد الإعلان عن نيتها في نشر الملف كما هو الحال بالنسبة لمجلة "عالم السياسة".

من يريد الإطاحة بمن؟

ومثلما تولد الأحزاب السلطوية قيصريا وتحصد أغلبية المقاعد في البرلمان قبل بلوغها العام، تولد الشركات بأسماء أجنبية في أقل من شهر لتحصد مبالغ خيالية عبر صفقات وهمية أو عبر فواتير مضخمة، أو يتدخّل المسؤول الجزائري لإنقاذ شركات أجنبية أفلست بعد أن يعلن عن إفلاس شركاته الوطنية لبيعها بأبخس الأثمان.

إن المتأمّل في الفساد المالي في الجزائر يجد نفسه أمام سؤال واحد، هل هناك جزائري صالح يحب بلده ويدافع عنه في الصفقات المبرمة ما بين المؤسسات الجزائرية وما يسمى بـ "المستثمرين الأجانب" أوالمتعاملين من الخارج؟.

من هنا لا يذكر عهد "البيع" بالبريد وتحويل الأموال إلى فرنسا في فترة الشاذلي بن جديد بحجة "شراء قطع الغيار"، حتى أن "طاطيبTATI صار ممولا للسوق الجزائرية وهي شركة الفقراء من المهاجرين في فرنسا.

ظاهرة تبديد المال العام ليست جديدة فأغلب البلديات الـ 1541 همّ رؤسائها هو "التموقع ماليا" وهناك رؤساء بلديات تمردوا على أحزابهم وصار حزبهم "المقاولين".

وإذا أردنا أن نقول ما لا يقال في حضرة أصحاب "المهابة" على حد تعبير الصحفي القدير حراث بن جدو الذي أقصاه التلفزيون الجزائري ولم يستفد من خبرته، فإننا نبدأ بأولئك الذين كانوا يسكنون في الإقامات الرسمية ويؤجرون "فيلاتهم للأجانب"... أيعقل أن يؤجّر وزير أو سفير بيته لشركة أجنبية يمثل بلده في بلدها؟

إن المشكلة ليست في "الغناء الفاحش" أو الكسب السريع المشروع، ولكن في النهب الذي بدأ من البلدية مرورا بالدائرة والولاية وانتهاء بالوزارات والبنوك، ومن يتابع أخبار تحويل الأموال من البنوك الجزائرية يشعر وكأنه في دولة "الصومال" أو محمية من المحميات الأمريكية كالعراق وأفغانستان.

ماذا لو نفتح ملف "الإقامات الرسمية" ومن كان يقيم فيها، أو ملف الفنادق الرسمية وغير الرسمية كجنان الميثاق، الشيراتون، الهيلتون، الجزائر والأوراسي، وحتى فندق الأمير ودار الضياف، سنجد قصصا غريبة عن الجهات التي تدفع الفواتير.

والمشكلة هي في "سلم القيم" في الجزائر والجهات المخوّلة بالرقابة وأساليب وطرق التحايل على القوانين.

فالفنادق التي بيعت أو الموجهة للبيع لا يحترم فيها درجتها، فهناك فنادق من الدرجة الثالثة أو الرابعة بيعت تحت الدرجة الثانية أو بقيمتها، ومتى فنادق فتحت أظرفة البيع بالمزاد مثل سيبوس بعنابة، ونالها مستثمر أجنبي ولكنه تخلّى عنها لأن جهات طلبت منه "بقشيشا" غير مبرّر لشركته.

ما يؤسف له أن هناك شركات وطنية بيعت في "مجلس وزراء حكومة سابقة" دون المرور بقانون البيع المعلن أو بالمزايدة.

وأن هناك الكثير من المسؤولين في البلدية، والدائرة والولاية والوزارات ومن الحكومات أنشأوا شركات بأسماء أقاربهم أو "رجالاتهم" وأبرموا صفقات مع مؤسسات تابعة للسلطة، يكفي أنني اطلعت على ملف أحد هؤلاء المسؤولين، والغريب، أنه منح "قطعة أرض" لأحد الخواص، دون المرور بالطرق القانونية، ومشكلة السيدة وزيرة الثقافة مع رئيس حكومتها السابق حول "موقع أثري" بوهران حسمت بفضل تدخل رئيس الجمهورية لصالحها، النهب بدأ في عهد الشاذلي بن جديد من خلال تقسيم أراضي بوشاوي، والقائمة المنشورة، في عهد حكومة مولود حمروش لا تحتاج إلى تذكير.

وما أثار انتباهي أن الاستيلاء على الأراضي الفلاحية من قبل رجال المال والأعمال والموظفين السامين كان يسجّل عند الموثق بأسماء "الزوجات أو البنات"، ولو نفتح ملف "المحجوزات لدى الجمارك" وكيف بيعت ومن استفاد منها، وقصتها، سنصاب بـ "خيبة أمل كبيرة" في جميع الأجهزة. إن همّ رجال المال في الجزائر هو تحويل الأموال إلى الخارج للشراء، وحتى لا أظلم النزهاء منهم، أسجّل أن إحدى شركات التغليف اشترت أحدث مصنع لتصفية المياه بهدف دعم مصنع الورق الذي هي بصدد إقامته، لكن المفاجأة أنها حتى الآن لا تستطيع إنجاز مشروعها، لأسباب ليس هذا مجال ذكرها.

المال يقف دائما وراء وصول الكثير إلى المناصب، وعندما يشتري رجل أعمال "مقعد في البرلمان" بـ (1,5) مليون دولار، أو يشتري "الخونة" شهادة الجهاد من "مجاهدين"، أو يستضيف مجرم مثل بيجار، قاتل الشهيد العربي بن مهيدي أخته وزوجها المقاول في بيته بفرنسا، فمن الطبيعي أن تتغيّر المفاهيم والقيم، ولعل هذا ما دفع السيدة خليدة إلى القول: "لا بد من إعادة بناء الثقافة مثلما يعاد بناء الجزائر".

إن فضيحة "الخليفة"، والتحويلات في البنوك الجزائرية للأموال العمومية، وفضيحة المخدرات ورجالها، ليست أقل من فضيحة الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية "براون أندروت كندور"، فإذا كان وزير الطاقة لا يعترف بتقرير المفتشية العامة للمالية لأنه يراها "هيئة غير مؤهلة" لأنها كشفت عن "صفقات مشبوهة" لسوناطراك، وحين تبلغ قيمة الصفقات الـ 18500 مليار سنتيم ويكون نصيب وزارة الدفاع فيها 12500، فهذا دليل على أن جميع مؤسسات البلاد أصيبت "بحمى النهب"، أو أن أطرافا خارجية أو داخلية تحرّك خيوطها عبر الكواليس لدعم التوجّه نحو فرنسا أو أمريكا.

المؤكّد أن هناك علاقة للقصر الملكي بالمغرب بالمخدرات، وقد قرأت تقريرا للأمم المتحدة حول رجال المخدرات في المغرب عام 1980، ولعلّ هذا ما دفع الملك الشاب إلى اتخاذ إجراءات في حق المغربيين منه، فهل سيتخذ الرئيس الشيخ بوتفليقة هو الآخر إجراءات في حق من يطالهم التحقيق؟

يئس التجار ورجال المال؟

عند ما يقبل الوزير بمنصب مدير، والسفير بمنصب ملحق بسفارة أخرى، أو يجمع الوزير بين منصب مدير وزارته ووزير ويقوم بالنشاطين معا، بحيث يوقع الاتفاقيات كمدير شركة، ويستقبل من وقع معهم كوزير، فهذا دليل على أن "الشفافية" مفقودة في الجزائر.

ما يؤلمنا هو أن يصبح الكثير من المسؤولين مجرد "إقطاعيين"، ويتحوّل قادة الأحزاب إلى مجرد مشاريع "حاكم صغير"، ويصير الهمّ الأكبر للجزائر هو "إحياء الموتى"، فليس من المعقول ألا تفتح المناصب العليا للشباب وندرّبهم على تحمّل المسؤوليات عوض أن نبحث في "الأرشيف" عن أسماء تكاد تكون "جثثا" متنقلة لتسليمها مناصب ومسؤوليات، صحيح أن المسؤول المثقف كان "بئس التاجر"، والأستاذ المسؤول كان "بئس رجل مال" أو "جاه"، لكننا نعتقد أن تحرير البلاد من "النهب والفساد" لا يتم عبر "شيوخ الماضي"، ولكن عبر جيل جديد علينا أن نسلّمه مشعل قيادة البلاد قبل أن يتحوّل إلى "قيادة خرابها".

المال يقف دائما وراء وصول الكثير إلى المناصب، وعندما يشتري رجل أعمال "مقعد في البرلمان" بـ (1,5) مليون دولار، أو يشتري "الخونة" شهادة الجهاد من "مجاهدين"، أو يستضيف مجرم مثل بيجار، قاتل الشهيد العربي بن مهيدي أخته وزوجها المقاول في بيته بفرنسا،

وإذا كانت الفضائح كبيرة، في جميع المستويات، فإن ما خفي فيها يكون أعظم، وعلينا بتدارك الخطر، فالجزائر في حاجة إلى من يقول "لا" أمام "إمبراطورية النهب المنظم".

"الشروق" ترافق الدّرك الوطني في مداهمات ليلية بسطيف

مخدرات ودعارة.. في العشر الأواخر من رمضان!

كانت جولة ليلية مع قوات الدرك الوطني بسطيف والعلمة كافية لنشاهد مشاهد غير رمضانية في العشر الأواخر، وربما في ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، كيف، زطلة، ملاهي ودعارة ورقص وفجور...، كل هذه المتناقضات رأيناها على مدار أكثر من 10 ساعات كاملة في جولة ميدانية ليلية مع قوات الدّرك الوطني قادتنا لأخطر مواقع الفساد في "عاصمة" الهضاب العليا وثاني أكبر بلدية في الولاية، حيث تعشّش مافيا المخدرات التي أتت على أخضر الشباب ويابسه، وقبلها شبكات الدعارة التي تنتشر بسرعة وتزحف في كل مرة على ضحايا جدد من الفتيات.

نصر الدين معمري

المحطة الأولى كانت مدينة العلمة التي زادت مكانتها الاقتصادية وزادت معها مشاكلها الاجتماعية، والبداية كانت حي 400 مسكن ومباشرة إلى سوق النساء وشارع سكوار الذي يعد تجمعا للقمار وأشياء أخرى بدليل أن القوم "هاجو وماجو" بمجرد ولوج قوات الدرك الوطني التي سارعت في تطويق المكان الذي يفتقد للتغطية الأمنية اللازمة (شرطيين فقط يحرسانه ليلا نهارا)، وألقي القبض على شخصين كان بحوزتهما قطع من الكيف وأسلحة محظورة. بعدها كانت الوجهة غابة جرمان المصنّفة كبؤرة الفساد الأولى في محيط مدينة التجارة، أين تمت عملية مطاردة المجرمين الذين لاذوا بالفرار حين رؤيتنا، لكن عناصر الدّرك كانت أسرع وأشطر منهم فأمسكت بـ 04 شبان وعاهرة بحوزة 03 منهم كيف ومخدرات، في حين كان الآخران غارقين في طقوس الفسق. ويؤكد قائد كتيبة العلمة، الرائد الحاج، بأن نشاط المجرمين متواصل رغم الضربات الموجعة التي وجهناها لهم، وبلغت الجرأة بهم إلى إغلاق الطرق والمسالك الرئيسية للغابة قصد إعاقة توغل قوات الدرك حتى تكون لهم فرصة الفرار عبر المسالك الثانوية، مشيرا إلى أن هناك 100 مسلك ثانوي بالغابة، بالإضافة إلى تخصيص بعض الشباب للحراسة بالسيارات خارج الغابة لإعلام من بداخلها بأي تطور. ومع ذلك، يشير محدثنا، فقد تم إلقاء القبض على 28 عاهرة في الفترة الأخيرة فقط بنفس الغابة وحجز كميات كبيرة من الخمر والمخدرات مع القبض على عشرات الأشخاص المتهمين. والغريب في أمر غابة جرمان أن الدعارة تسيطر عليها أطراف معينة ورثت هذه المهنة القذرة أبا عن جد، ويحكى بأن حوالي 07 عائلات تحترف تجارة البغاء فيها، وقد بلغت حصيلة الجولة التي شملت كذلك عدة أحياء ومناطق حضرية القبض على 12 شخصا متورطين في الممنوعات.

فلتان أخلاقي..

محطتنا بسطيف بدأت من مقر الكتيبة، حيث شرح لنا الرائد بن عتو، قائد العملية، أهداف العملية ومحاور "الشر" المستهدفة، وكانت غابة "الاراش" التي تأوي الخارجين عن القانون أول ما تعرض لمباغتة قوات الدّرك في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا أين لاذ بالفرار كل الشباب والفتيات الذين كانوا متواجدين بالقرب من الساحة المجاورة للملاعب الجوارية هناك، والتي تحوّلت إلى "موقف" من نوع خاص تتوقف فيه السيارات في جنح الظلام وتتحول فيه إلى "غرف حمراء"، غير أن عملية المطاردة التي قامت بها عناصر الدّرك أسفرت عن إمساك عاهرتين و05 شباب تم اقتيادهم مباشرة للتحقيق بتهم مختلفة. والطريف هنا أن بعض الذين لاذوا بالفرار في أدغال الغابة المظلمة رجعوا إلى ساحة "المعركة" بعدما رأوا سيارات الدّرك قد غادرت المكان ليتفاجؤوا ببعض العناصر التي كانت مترصّدة لهم هناك في كمين محكم تم نصبه لهم فوقعوا في الفخ سريعا.

الوجهة التالية كانت الملهى الليلي المجاور للمنطقة والذي هو في الأصل مسبح مرخّص يتحوّل في سهرات رمضان إلى ملهى يأوي شذاذ الآفاق. لقد ذُهلنا لما رأيناه من تجمع حوالي 100 شخص- زبائن- في قاعة، الدخول إليها بـ 200دج للتمتع مع أكثر من 10 راقصات قدمن من ولايات مختلفة وجلهن مطلقات -حسبما تحدثن إلينا- ومهمتهن بالتبراح" بما يمنحه الزبائن على وقع موسيقى صاخبة وأضواء كثيرة وأغاني للمغنية (ش. س) التي تقول إنها محترفة ومطلوبة في الأعراس والملاهي، على أن يتم اقتسام المبالغ بين الراقصات والمغنية. وبما أن صاحب الملهى كان يملك رخصة للنشاط في إحياء السهرات، فقد اكتفت عناصر الدرك، التي فتّشت المكان عن آخره مدعمة بكلب ألماني مدرب، بالقبض على شخص عثرت بحوزته على خنجر، قبل التوجّه إلى منطقة عين الطريق، عاصمة البناء الفوضو أين ألقي القبض على 03 أشخاص كانوا منغمسين في تناول الكيف والأقراص المؤثرة في زاوية مظلمة لتنتهي الجولة في حدود الساعة الثانية صباحا وقد تركت أثرا طيبا لدى السكان الذين غالبا ما اشتكوا من محاصرة مظاهر "الفلتان" الأمني والأخلاقي لهم ولبيوتهم.

هذا وأكّد قائد المجموعة العقيد محمود سلطاني لـ "الشروق" بأن هذه المداهمات والعمليات ليست استعراضية ولا موسمية وستتكرر بانتظام، ووعد بإزالة كل بؤر الفساد وملاحقة شبكات الإجرام وتضييق الخناق عليها بكل الوسائل المتاحة.

وجبات وهدايا وجوائز

إختتام المشروع الخيري الخاص برمضان في البيرين

نظّم فوج "آفاق" للكشافة الإسلامية ببلدية البيرين الحفل الختامي للمشروع الخيري الخاص بشهر رمضان المبارك والموسوم بـ "مطعم ابن السبيل"، وهو أكبر عملية تضامنية تخص المعوزين وعابري السبيل تشهدها البلدية بعد أن كانت مجرد فكرة بسيطة بادر بها عدة شبان من المدينة لتتحوّل الى مشروع خيري ضخم احتضنته جميع أطياف المجتمع، كل على طريقته.

داودي محمد

وجاء هذا الحفل الذي أحيته فرقة "البهاء" للأناشيد الإسلامية من مدينة بوسعادة كتتويج لعمل تضامني يعد الأكبر من نوعه، تجسّدت من خلاله قيم الكرم والجود التي يمتاز بها أهل المنطقة، وكذا تهافت الشباب الى العمل التطوعي، حيث ذكر بودوح أحمد، المشرف العام على المشروع، أن العملية بدأت بمبلغ 20 ألف دينار، لم يكن يتوقع أن تتجاوز حدود تغطيتها بعض العائلات، لكنها تطوّرت لتصبح مشروعا بعد أن اعتنق البيرينيون الفكرة، فساهم الخضار والجزار وبائع المواد الغذائية وذوو السعة بأموالهم وأصحاب السيارات بمركباتهم لنقل قفف رمضان الى بيوت المعوزين حفظا لكرامتهم، في حين شهدت العملية تجنّد الشباب في العمل التطوعي لتحضير الإفطار على مدار اليوم.

فبالإضافة الى 50 متطوعا ثابتا هناك ما يقارب مثل هذا العدد من متغيرين، حيث تتطوع كل يوم مجموعة من الشباب عن كل حي للقيام بأعمال التنظيف بعد الإفطار، وكذا الإشراف على إفطار الصائمين من عابري السبيل الذين بلغ عددهم حوالي 2793 بمعدل 100 مسافر يوميا، فمقر المطعم ما هو سوى أحد المساكن الواقعة بالمدخل الغربي لمدينة البيرين، تبرّع به صاحبه لاحتضان التظاهرة، وكان أفراد الكشافة يقيمون عند كل مساء حاجزا في الطريق لإرشاد المسافرين ودعوتهم للنزول ضيوفا على أهالي البيرين.

من جهة أخرى، ذكر القائمون على هذا العمل التضامني لـ "الشروق" أن العملية شملت كذلك توزيع ما مجموعه 19360 وجبة بمعدل 100مسافر و94 عائلة يوميا، مشيرين إلى أن العملية لم تكن لتنجح لولا تظافر جهود كل أبناء البيرين جمعيات كانوا أو أفرادا.

يذكرأن حفل اختتام التظاهرة شهد كذلك توزيع جوائز رمزية وشهادات شرفية على حفظة القرآن وأئمة المساجد، وكذا الفائزين في المسابقة الثقافية التي نظّمت بالموازاة مع التظاهرة، كما تم خلال هذا الحفل الإعلان عن ميلاد جمعية "الهدف" التي تعنى بالتزويج الجماعي للشباب وختان الأطفال وبعض الأعمال الخيرية، وصرّح توميات رشيد المشرف على تجسيد فكرة الجمعية، أن قيمة رأس المال الذي سينطلق بها المشروع يصل إلى حدود الـ 500 ألف دينار جزائري.

بخور ليلة الـ 27.. عادات سوفية متأصلة

عرفت عدة مساجد بالوادي ليلة القدر المبارك تزاحم المصلين وهم يحملون "صرائر" أو أكياسا من القماش تضم أنواعا مختلفة من البخور والتوابل والحبة السوداء وغيرها من المقطرات التقليدية والتي توضع في محراب المسجد أمام الإمام ليصلي عليها صلاح التراويح الخاصة بليلة 27 رمضان. وتأخذ هذه الصرائر فيما بعد اسم "بخور الـ 27"، حيث تقوم النسوة بتوزيعها على حصص صغيرة جدا والتي يتم ربطها بقطع صغيرة من القماش لتعلّق على أعناق المرضى والمصابين طلبا للشفاء، كما يتم وضع "بخور الـ 27" في جيوب الملابس الداخلية لطرد الجن والشياطين، فضلا عن التبرّك به عند الامتحان أو ليلة الزفاف أو حتى عند السفر، ليظل "بخور الـ 27" بروائحه الزكية يصنع الحدث الرمضاني ليلة القدر المباركة في معظم مساجد الوادي.

◆ باديس قدادرة

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

إنتحارات أخرى

آسف، اليوم سأتحدث عن ظاهرة الإنتحار في الجزائر، ومعلوم أن هذه الظاهرة تعرف تفاقما مخيفا في بلادنا، والأخوف أنها تكاد تنحصر في الشباب، هذه الشريحة التي من طبعها أن تكون الأكثر حيوية وإقبالا على الحياة لا على وضع حد لها بالانتحار.

لن أتقمص دور المحلّل النفساني أو الاجتماعي أو غيرهما من أهل الاختصاص، ولن أحاول تفسير هذه الظاهرة، ولكن أود أن أنبّه فقط إلى انتحار من نوع آخر يعرفه مجتمعنا، ألا تتفقون معي أن وباء الفساد والنهب والسّلب المنتشر كالهواء في حياتنا هو انتحار الاقتصاد الوطني؟ ألا ترون أن مستوى الأداء السياسي الموغل في التدني والذي تمارسه الأحزاب في تعاطيها مع شتى الأحداث داخل الوطن وخارجه، ألا ترون هذا انتحارا سياسيا فظيعا؟ ألا تعتقدون أن ما أصاب الساحة الثقافية من تمزّق وصل حد القذف والمحاكم، ومن تسميم للأجواء الثقافية، ومن إنتاج إبداعي هزيل مهلهل، أليس هذا انتحارا ثقافيا؟ ثم ألم تلاحظوا أن الناس في مجتمعنا أصبحوا يقتلون بعضهم لأتفه الأسباب ويتقاسمون العداوة من أجل لا شيء، ويقطعون الأرحام، بالإضافة إلى أنواع الإدمان السارية وفنون الإنحلال المتفشية هنا وهناك، ألا تلاحظون أن المسألة تعني إنتحارا اجتماعيا مرعبا؟ أعلم أنني أتعبتكم معي بهذا الكلام، ولكن لا أستطيع أن أفعل لكم شيئا، لأنكم قرأتم هذا العمود و«كان اللي كان».

السعوديون ينفقون 300 مليون ريال على حلويات العيد

توقّع متعاملون في سوق الحلويات أن ينفق السعوديون 300 مليون ريال على شراء الحلويات بأنواعها في عيد الفطر المبارك وسط منافسة قوية من التجار والشركات المتميزة عالميا. وقال الخبراء إن 80٪ من هذه الحلويات صناعة محلية، فيما تشكل النسبة الباقية الإنتاج المستورد. ويعمد المتعاملون في السوق إلى التنوّع في التصنيع وتشكيل القوالب والأشكال، وتحرص المصانع والشركات على تقديم أصناف مميزة وجديدة تقوم عليها مجموعة من الأيدي الماهرة يتم استقدامها خصيصا على أعلى مستوى حرفي في مجال الحلويات والمعجّنات.

مائة ألف باكستاني يحفظون القرآن بالمدارس الدينية سنوياً

حفظ أكثر من 100 ألف باكستاني القرآن الكريم سنويا من مختلف المدارس الدينية المنتشرة في البلاد، في مؤشر يدلّ على تعلّق الباكستانيين بدينهم وبكتاب الله -عز وجل-، ويقول الشيخ عبد الكريم، مدير الجامعة القاسمية وعضو مجلس شورى وفاق المدارس الدينية "إن لهؤلاء الحفظة دورا مهما في شهر رمضان المبارك على وجه التحديد، حيث يقومون بقراءة وختم القرآن في صلاة التراويح في جميع مساجد البلاد عن بكرة أبيها، وهو ما يحرص عليه الباكستانيون ويتفاخرون بأنهم ختموا القرآن في صلاة التراويح في المسجد. واستنادا إلى إحصاءات غير رسمية فإن باكستان التي تلقّب بـ "بلد حفظة القرآن الكريم" فيها ما يقارب سبعة ملايين حافظ لكتاب الله، فضلا عن الانتشار الواسع للمدارس الدينية في البلاد والمقدّرة بـ 12 ألف مدرسة، والتي تعتبر شعب التحفيظ فيها من كبرى الشعب من حيث كثرة المنتسبين إليها.

الحلقة الثالثة والعشرون

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

سنوات الجوع

يذكر (الكتاب المقدس) أن عمر يوسف كان ثلاثون عاما عندما تولى أمر مصر، وقد باشر يوسف عمله بعد خروجه من حضرة فرعون مباشرة، فجعل يجول في أرض مصر، وفي سنوات الخصب السبع / سنوات المجاعة جاءت في وقتها المنتظر، فعمّ الجوع في جميع البلاد. استغاث المصريون بفرعون فأحالهم على يوسف الذي بدأ ببيع الطعام للمصريين (ويحمل ثمنه من الفضة إلى خزائن فرعون حتى لم يتبقّ لديهم فضة، ثم قايضهم الطعام بالمواشي حتى لم يتبقّ لديهم منها شيء. وبعد ذلك قايض المصريين وأراضيهم بالطعام فأخلى الأراضي من أصحابها ونقلهم إلى المدن، وأصبحت جميع أرض مصر وشعبها ملكا لفرعون، قام بعد ذلك بتشغيل الناس بالأرض على أن يزرعوها مقابل أن يعطوا خمس الغلة لفرعون) سفر التكوين.

في هذه الأثناء كان يعقوب وأهله يعانون من الجوع، فطلب يعقوب من أبنائه التوجه إلى مصر لشراء الطعام حيث يلتقي الأخوة بيوسف وهي القصة الشهيرة التي لن نتعرض لها هنا لشهرتها ولاتفاق الكتابين تقريبا على تفاصيلها. والتي تنتهي بدخول يعقوب وجميع أفراد ذريته أرض مصر واستقرارهم بها. وفي هذه المرحلة يلفت اتباهنا أمور هامة لعل أهمها:-

1 يعدد (الكتاب المقدس) ذرية يعقوب التي دخلت أرض مصر والتي يكون مجموعها 70 نفسا، وهو عدد لا يستقيم مع مجموع الأسماء المذكورة، وقد ناقش هذا الأمر عدد كبير من دارسي التوراة، لذلك لن نتوقف عنده.

2 عدم تعرض (الكتاب المقدس) لتفسير حلم يوسف في حين اهتم القرآن بذلك، (وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين × ورفع أبوية على العرش وخرّوا له سجدا قال يا أبَتِ هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربّي حقا). يوسف.

ويبدو أن (الكتاب المقدس) قد وضع نفسه في مأزق حينما أخبر سلفا بأن أم يوسف (راحيل) قد توفيت وهو صغير، وربما قبل أن يرى تلك الأحلام، فكيف يمكنها أن تسجد له وهو ملك مصر بعد ذلك؟ ومع ذلك فإن تفسير يعقوب للحلم الثاني كان واضحا (أي حلم هذا الذي حلمته؟ أتظن حقا أنني وأمك وإخوتك سنأتي وننحني لك إلى الأرض؟) تكوين.

3 ثم تأتي طريقة يوسف في بيع الطعام للمصريين، وهي الطريقة التي أدت إلى تجريدهم من أموالهم ومواشيهم وأراضيهم ثم استعبادهم لفرعون، تلك المعاملة تبدو قاسية ولا تتلاءم مع طباع الأتقياء من الناس، فكيف بالأنبياء.

4 بارك يعقوب قبل موته ابناءه، ووردت في مباركته لهم الكثير من الظلم والتناقضات، والكلام الذي لا يستقيم مع الانبياء، وحينما نستعرض ما قاله نجد أن كلامه يتراوح بين البركة واللعنة، والكلام العام، البركة ليوسف ويهوذا على وجه الخصوص واللعنة لرأوبين وشمعون ولاوي ويساكر ودان، وكلام عام بالنسبة لجاد ونفتالي على سبيل المثال.

إن الحديث عن مباركة يعقوب لأبنائه تقودنا إلى قوله ليهوذا بأن ملكه سيدوم إلى أن يأتي (شيلوه) أي صاحب الأمر، هذه النبوءة التي حار شراح التوراة في فهمها، اليهود يعتبرونها إشارة إلى المخلص أو المسيح المنتظر الذي لم يبعث بعد، أما المسيحيون فيؤمنون بأن المسيح عيسى بن مريم هو صاحب الأمر المقصود، وقد اعتبرها بعض المسلمين بأنها تنطبق أكثر ما تنطبق على محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي مجال البركات أيضا، يستعمل يعقوب ألفاظا غريبة لا شك أنها تشي بمفاهيم لها علاقة بآلهة الوثنيين وعباداتهم لاحظ قوله ليوسف: (عليه بركات الرب، الذي يباركه ببركات السماوات والبحار، وببركات الثدي والرحم، وببركات يعقوب التي هي أعظم من بركات الجبال)، فهناك بركات الرب، وهناك أيضا بركات السماوات، والبحار، والجبال، وكلها كانت آلهة معبودة لشعوب المنطقة، وهناك بركات الثدي والرحم، التي تعبر بشكل واضح عن عشتار آلهة الخصب لدى الكنعانيين التي استمرت عبادتها حتى ما بعد انتشار المسيحية.

مع العظماء

عبد الله بن مسعود... حبر الإسلام

عن عبد الله بن يزيد قال أتينا حذيفة فقلنا له حدثنا بأقرب الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هديا وسمتا ودلا نأخذ عنه ونسمع منه قال: كان أقرب الناس برسول الله (صلى الله عليه وسلم) هديا وسمتا عبد الله بن مسعود.

وسئل علي كرم الله وجهه عن أصحاب محمد فقال عن أيّهم تسألون؟ قالوا: أخبرنا عن عبد الله ابن مسعود، قال: علم القرآن وعلم السنة ثم انتهى وكفى به علما. وعن عامر قال: قال أبو موسى لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم يعني ابن مسعود.

بعد الحملة ضد الحجاب

حملة ضد الأئمة الذين تشهد مساجدهم إقبالا شعبيا في تونس

حقوق المسلمين ضاعت في بلدانهم

مع اتساع الحملة الأمنية ضد الحجاب خلال شهر رمضان، شنّت السلطات التونسية حملة مماثلة على الأئمة من ذوي الشعبية في المساجد حيث قامت بعزل العشرات منهم خلال النصف الثاني من شهر رمضان واستبدلت بهم أئمة ليسوا من حفظة القرآن أو المتمكنين من التلاوة؛ وهو ما تسبب في هجر كثير من المصلين لتلك المساجد.

وحسب موقع «إسلام أون لاين.نت»: فإن السلطات التونسية بررت عزل هؤلاء الأئمة بعدم حصولهم على ترخيص مسبق من وزارة الشؤون الدينية، في حين يقول مواطنون تونسيون إن الأسباب الحقيقية لعزل هؤلاء الأئمة هي شعبيتهم والإقبال الكبير للمواطنين على الصلاة خلفهم.

وقال سكان من جهة «بن عروس» بولاية بن عروس (شمال)، إنه تم عزل أئمة بالجهة ظلوا في الإمامة لأكثر من 5 سنوات مثل عبد الرحمن العرباوي، فضلا عن آخرين من بينهم شاب من حفظة القرآن لا يزيد عمره عن الـ16 عاما عرف بين أهل الجهة بحسن أدائه وحفظه؛ وهو ما جعل الناس يقبلون على الصلاة خلفه بكثافة.

وفي «المروج» بالولاية نفسها تم عزل إمام بعد 3 أيام فقط من تعيينه بسبب توافد أعداد كبيرة من خارج المنطقة للصلاة خلفه.

الولاء... لا الإمامة

من جهتها، أرجعت صحيفة «الموقف» التونسية المعارضة تعيين أئمة لصلاة التراويح من غير حفظة القرآن وغير المتمكنين من قواعد التلاوة إلى «اعتماد» السلطات على مقياس «الولاء للسلطة» في اختيارها للقائمين على بيوت الله دون اعتبار للكفاءة والاستقامة. ويفتقر عدد كبير من المساجد لأئمة أكفاء لأداء صلاة التراويح خاصة في ولاية المنستير (شرق).

ويقول أحد الأئمة المعزولين، فضَّل عدم الكشف عن اسمه، للموقع إن «النقص الحاد في الأئمة الأكفاء يرجع لافتقار البلاد إلى مؤسسة وطنية تتكفل بتكوين وتخريج الأئمة والخطباء، وهو الدور الذي كانت مؤسسة الزيتونة تلعبه قبل أن يتم إغلاقها في أواسط القرن الماضي من طرف الحبيب بورقيبة أول رئيس لتونس».

ولفت إلى أن الجهات الحكومية تقوم بضرب كل ما من شأنه أن يعيد للمساجد إشعاعها، كما تقوم باستبعاد الأئمة الذين يلاحظ أي نوع من الالتفاف حولهم وإقبال الناس على الصلاة خلفهم، أو لمجرد الشك في ولائهم للسلطة القائمة.

هذه الإجراءات، تأتي بحسب الإمام التونسي، ضمن التحركات التي دأبت الحكومة على القيام بها منذ الإعلان عن خطتها لتجفيف منابع التدين منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي حيث يتم في هذا الإطار منع المواطنين من التهجد والاعتكاف في المساجد خلال شهر رمضان.

وفي هذا السياق ذكر مواطنون أن السلطات قامت بمنع المصلين في جامع حي ابن سينا القريب من العاصمة تونس من أداء صلاة التراويح خارج المسجد بعد أن غصّ المسجد بمرتاديه داخل قاعة الصلاة والصحن.

وتأتي الإجراءات الأمنية المشددة ضد الأئمة، في الوقت الذي استمرّت فيه الحملة على الحجاب في البلاد، وسجلت حالات اعتداء متكررة على النساء المحجبات في عدد من الجهات تمثلت في نزع الحجاب من فوق رؤوس الفتيات وإيقافهن وتهديدهن إن عدن إلى ارتداء الحجاب.

منظمة صهيونية تحذر من عمرو خالد والجفري

شاع على بعض المواقع في شبكة الانرتنت خبر يقول أن هناك منظمة صهيونية تطلق على نفسها "العالم الجديد" تحذر من تنامي الوعي الإسلامي لدى السيدات والفتيات المصريات، المنظمة قالت أن أكثر من 95 من السيدات المصريات اللاتي تجاوزت أعمارهن الـ 35 عاما يرتدين الزي الإسلامي، بينما تصل إلى 85 نسبة الفتيات المحجبات ما بين 25 إلى 35 عامًا، و80 للفتيات من 18 إلى 25 عامًا، المهم في الموضوع أن المنظمة إياها تحذر من أن ارتفاع نسبة المتدينات بين السيدات المصريات، والتنامي الخطير في أعدادهن بات يهدد كيان دولة "إسرائيل" من دون أن توضح العلاقة بين الأمرين! وفي معرض تفسيرها للظاهرة، تقول المنظمة أن هناك عوامل ساعدت على تغيير سلوك الفتاة المصرية، من بينها ما وصفتهم بـ "الوعاظ أصحاب الياقات البيضاء" أي الدعاة الذين يظهرون على الفضائيات. وحددت أسماء مجموعة من الدعاة باعتبارهم المحركين للشارع المصري؛ وأبرزهم: عمرو خالد وصفوت حجازي ومحمد هداية ومحمد حسان والحبيب الجفري، وأشارت إلى أن عدة قنوات فضائية أصبحت من الباقات الأساسية لدى البيت المصري المسلم مثل قناة "اقرأ" و"الرسالة" و"المجد" و"الناس".

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ هل يجوز للزوج أن يطلق زوجته إذا تبيّن له أنها فقدت غشاء البكارة على الرغم من قسمها بالله، أنّها لم تزن قط وإنما فقدتها بسبب حادث؟

◆ (ص.ل / تيزي وزو).

• أولا: الطلاق أبغض الحلال إلى الله تعالى، ولا يجوز للمسلم أن يسارع إليه لأدنى سبب، فيكسر قلب المرأة ويحطم أسرته ويهدم بيتا مسلما، بغير مسوغ خطير موجب لذلك، وخصوصا الطلاق في أول الحياة الزوجية فإنه يسيء إلى المرأة إساءة بالغة، ويشيع حولها الريبة ومقالة السوء. فإذا كان كلام المرأة معقولا وقابلا للتصديق، كما في الحالة المسؤول عنها، وهو أن تفقد الفتاة بكارتها في حادث مثلا في سن معينة، لا سيما مع عدم التحفظ والعناية، فلا يبعد أن يحدث ذلك.

• ثانيا: وإذا كانت المرأة قد أقسمت بالله تعالى على أنّها لم تمارس الزّنا في حياتها، فالأصل أن يصدق قولها في ذلك، خصوصا إذا أكد اليمين.

والقاعدة الشرعية: «البينة على من ادّعى واليمين على من أنكر» والزوج هنا في مقام من يدّعي عليها دعوى لا يستطيع أن يثبتها وليس عليه بيّنة، فلم يبق له إلا يمينها.

• ثالثا: على أن الأصل الشرعي في التعامل هو حسن الظن بالناس، فإن بعض الظن إثم ويجب حمل حال المسلم والمسلمة على الصلاح ما أمكن ذلك، وفي الصحيح: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث) متفق عليه عن أبي هريرة.

• رابعا: على أننا لو افترضنا أنها أخطأت فيما مضى، ثم ثابت واستقامت فإن الله يغفر لها، والتوبة تهدم ما قبلها، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين، وأولى لنا أن نتخلق بأخلاق الله تعالى ونعفو عنها، وكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

■ من فاتته الجمعة لعذر أو لغير عذر متى يصلي الظهر؟ وما حكم السفر يوم الجمعة؟

◆ (ع. عبد القادر / البويرة).

• بالنسبة للسفر يوم الجمعة فيكره إذا كان بعد الفجر لمن تجب عليه الجمعة، وذلك لما قد يترتب على السفر من ترك الجمعة، وكان السفر بعد الفجر مكروها وليس محرما، لأن صلاة الجمعة لم يحن وقتها بعد. وكره السفر يوم الجمعة عائشة وابن عمر رضي الله عنهما.

وجاء في البيان والتحصيل (2 / 147): (وأباح جمهور الصحابة وكثير من أهل العلم السفر يوم الجمعة، وهي رواية جماعة من العلماء عن مالك أيضا).

وكذلك يكره السفر يوم العيد بعد طلوع الشمس.

• ويحرم ابتداء السفر يوم الجمعة عند الزوال، إلا أن يعلم المسافر إدراك الجمعة في طريقه.

وحرّم السفر في هذا الوقت، لأن من سافر بعد الزوال فقد الجمعة، واشتغل عنها بعد أن وجبت عليه. وقد ذم الله تعالى من اشتغل بالتجارة عن الجمعة وأما من فاتته الجمعية لسبب من الأسباب، وهو ليس من أصحاب الأعذار التي تبيح التخلف عن الجمعة كأن نسي الوقت حتى فاتته الجمعة، أو تخلف الإمام ولم يجد الجماعة من يصلي بهم الجمعة، فيستحب لهم أن يصلوا الظهر فرادى ويكره لهم أن يصلوه جماعة، والأولى لهم في هذه الحالة أن ينضموا إلى مسجد آخر، إن علموا أنهم يدركون فيه الجمعة.

جاء في حاشية الدسوقي على الشرح الكبير 1 / 378:

فإن كانوا لا يدركون الجمعة في مكان آخر انتظروا الإمام إلى قرب انتهاء الوقت المختار لصلاة الجمعة ثم صلوا الظهر فرادى كما تقدم.

أما من لا تجب عليه الجمعة أصلا، لكونه من أصحاب الأعذار التي تبيح التخلف مثل المرضى والمساجين والمسافرين، فالأولى لهم أن يصلوا الظهر جماعة ولكن يستحب لهم أن يؤخروا صلاتهم حتى يفرغ الناس من صلاة الجمعة. كما يستحب لهم أن يخفوا جماعتهم للصلاة فلا يؤذنون لها، ولا يصلونها في المسجد لئلا يتهموا بالتهاون في صلاة الجمعة ممن لا يعلم عذرهم. (أنظر إلى الشرح الكبير 1 / 348).

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

إن لم يجد النساء رجالا يتحالفن مع الشيطان!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة العشرون

مطاردة اليهود والسحرة

كان رأي المسيحية منذ القدم أن وجود حرة لهم قدرات خارقة تفوق قدرات البشر العادية هو من الخرافات غير المستحبة في المسيحية... فرغم أنه لايوجد نص صريح في المسيحية ضد السحرة، إلا أن أهل الكنيسة الكاثوليكية طالما وعظوا الناس بالابتعاد عن تلك الخرافات ونبذها عملا بمبدأ ان الرب قادر على كل شيء، وأنه القوة الوحيدة في هذا الكون، كما وصف السحرة الذين كانوا يدّعون لأنفسهم تلك القدرات بأنهم معتوهون وخارجون على الملة.

ورغم ذلك لم تستطع الكنيسة محو أثر تلك الخرافات من أذهان الناس تماما، فقد استمر بيع وشراء مشروبات المحبة والأحجبة والخواتم والمرايا المسحورة... كما استمر خوف العامة من ظواهر خاصة في السماء كظهور كواكب أو شهب معينة في الليل. وكان لا ينال مدعي السحر من الكنيسة سوى الاحتقار والتجاهل التام، ولكن ذلك لم يستمر للأبد إذ تبدل الحال بعد حين.

تدخل محاكم التفتيش

أصاب القلق البابا جريجوري التاسع عندما علم بأن عدد السحرة في اضطراد مستمر وأحس بمسؤوليته كراع للشعوب المسيحية الواجب عليه حمايتها من تلك الخرافات التي تبعد بها عن الدين الصحيح.

ومن دلائل قلق البابا اختياره للقس كونراد من ماربرج لتولي مهمة القضاء على تلك الفئة، وكونراد هذا كان مشهورا بغلظته وحبه للتعذيب العنيف، وبلغ تعذيبه لهؤلاء السحرة حدا أصيب معه معظمهم بالعته، وعندئذ انطلقوا يعترفون ـ بسبب عتههم وتعذيبهم معا ـ بجرائم خيالية مثل مصاحبتهم للشيطان، وإتيانهم السحر لإيذاء الناس... الخ. وانتهز كونراد الفرصة فأخذ في إحراقهم بالمئات بسبب اعترافاتهم المخبولة تلك. وكانت تلك الطائفة تسمى اللوسيفريين، وكان مقرهم في ألمانيا، كما كان هناك طائفة أهل المعبد الذين تم القضاء عليهم بالتعاون بين ملك فرنسا والبابا: الأول للاستيلاء على أملاكهم، والثاني لحماية الكنيسة الكاثوليكية. وهكذا تحول موقف الكنيسة تجاه السحرة من التجاهل واللامبالاة إلى اعتبارهم شرا ينذر بالخطر الذي يتهدد الدين المسيحي، لذا يجب القضاء عليه.

السعي لتدمير السحرة

بقدر بشاعة مطاردات السحرة في القرنين الثالث عشر والخامس عشر، فإنها لا ترقى إلى تطور تلك المسألة فيما بعد، فقد أصبح اللوم يلقى على السحرة إذا جاء الشتاء قارسا أو تأخر موسم الحصاد... إلخ. وكان إلقاء اللوم معناه إحراق هؤلاء السحرة بلا تردد.

أما الذي فجر تلك الموجة من الغضب والكراهية ضدهم فهو كتاب البابا اينوسنس الثامن الذي أصدره عام 1484 والذي طرق فيه بصراحة لأول مرة هذا الموضوع، وعدد فيه الأفعال الشريرة المنسوبة للسحرة كخنق الأجنة في بطون أمهاتهم، ومنع السيدات من الحمل، والتفريق بين الزوجين، وتهم أخرى كثيرة، ولأنها صدرت في وثيقة رسمية فقد اعتبر كل مكذب بها كافر، ودخلت ضمن نصوص الكنيسة منذ عام إصدارها، وتولى مهمة القضاء عليهم هذه المرة هينريش كرامر ويعقوب شبرنجر بتوكيل شخصي من البابا وكتبا معا «كتاب السحرة» عام 1486. وهذا الكتاب دليل في اقتفاء أثر السحرة ومعاقبتهم، ويعتبره المؤرخون مثالا غير متكرر للتخريف، وهذا الكتاب ظل مرجعا لكل قاض ورجل قانون لمدة ثلاثة قرون. أما مقدمة هذا الكتاب وطبعاته العديدة فكانت بالطبع أجزاء من كتاب البابا اينوسنس الثامن.

لقد كتب دلنجر في كتابه «البابا والمجلس» إن مطاردة الساحرات وسوء معاملتهن عامة هي نتيجة مباشرة لسلطة البابا الديكتاتورية ويؤيده «لي» في ذلك بقوله: «إن الكنيسة جندت سلطتها لإجبار الناس على الإيمان بتعاليمها ومن ضمنها الإيحاء لرعيتها بشرور السحرة».

كتاب السحر

يعد هذا الكتاب ـ كما قلنا سلفا ـ من أكبر الخرافات، ويجسد مخاوف هذين القسيسين أساسا من الجنس والنساء، والكارثة أنهما يعطيان خيالهما الخصب وربما المريض صفة الحقيقة والواقع «العلمي»!!

ويدور هذا الكتاب بشكل رئيسي حول قدرة الساحرات على إفقاد الرجال رجولتهم والأماكن التي قد يخبئنها فيها وكيفية العثور عليها وإعادتها لأصحابها!! ويظهر الكتاب كره كاتبيه للنساء واللاتي يقول عنهن الكاتبان: «إن لم تجد النساء رجلا يحصلن عليه فإنهن ينقلبن ساحرات شريرات يتحالفن مع الشيطان نفسه في سبيل إحراز أهدافهن!!».

محاولات تصفية السحرة

بعد أن كان عدد الساحرات قليلا متفرقا بين القرى والمدن، وبسبب تعدد أنواع التعذيب وقسوتها، بدأ حتى الأبرياء يعترفون بذنوب لم يقترفوها وبكونهم سحرة وساحرات ليتخلصوا سريعا من التعذيب ولو بالموت!! وهكذا ازداد عدد الساحرات وعدد المعذبين وعدد المحرقين، وازدادت أيضا ثقة المفتشين في صدق حدسهم وأنهم لم يخطئوا مرة واحدة في اقتفاء أثر ساحرة واحدة.

ورغم كل ما نسب للساحرات من قوى خارقة، فلم يشكك أحد أبدا في عدم مقاومتهن للمفتشين والتعذيب الذي تعرضن له والمحرقة التي انتهت بها حيلهن.

وبازدياد عدد الساحرات زاد عدد المعذبين والمحرقين، فبعد ان كانت المحاكمات تعقد للساحرات واحدة واحدة أصبحت تعقد لهن محاكمات جماعية وأصبحن كذلك يحرقن بالمئات (خمسمائة خلال ثلاثة أشهر في جنيف وستمائة في بامبرج وتسعمائة في فيرتسبرج).

وبجانب محاولات القضاء عليهم بتعذيبهم جسديا اتخذت الكنيسة أسلوبا آخر للقضاء على تلك الظاهرة خاصة بعد أن أثبتت التصفية الجسدية عدم جدواها، وبعد أن لمس المفتشون أن لهؤلاء السحرة أتباعا بسبب ميل الإنسان للطقوس والمراسم المصاحبة لها، فابتدعت الكنيسة طقوسا خاصة بها مثل اشعال ووهب الشموع للعذراء وقرع أجراس الكنيسة وصور القديسين والأحجبة، ورغم كل ذلك خسرت الكنيسة المعركة أو كادت، إذ ازداد عدد التابعين للسحرة أو لنقل إن عددهم لم يقل ولا سطوتهم.

والحق أن أكبر عامل وراء ازدياد سطوتهم وزيادة أو ثبات عددهم هو الكنيسة نفسها، فبمطارتها لهم وإجبار الناس على الاعتراف ولو خطأ بكونهم سحرة زادت من عددهم وسطوتهم بين الناس، وأظهرتهم بمظهر المنتصرين دون قصد، وأتت الأساليب التي اتبعتها الكنيسة بعكس النتيجة المرجوة منها فساهمت في تقوية شوكتهم بدلا من القضاء عليهم.

مسئولية آباء الكنيسة

من الغباء اتهام البابوية، بأنها خلقت ظاهرة السحرة، فقد كان السحرة موجودين قبل ظهور المسيحية، ولم تستطع الكنيسة محو تلك الظاهرة تماما.

ولكن لا يمكن إنكار دور الكنيسة في مطاردة هؤلاء السحرة واستخدام محاكم التفتيش ضدهم عند ظهورهم الثاني بعد ظهور المسيحية.

لقد كتب دلنجر في كتابه «البابا والمجلس» إن مطاردة الساحرات وسوء معاملتهن عامة هي نتيجة مباشرة لسلطة البابا الديكتاتورية ويؤيده «لي» في ذلك بقوله: «إن الكنيسة جندت سلطتها لإجبار الناس على الإيمان بتعاليمها ومن ضمنها الإيحاء لرعيتها بشرور السحرة».

وقبل عهد اينوسنس الثامن كان من علامات عدم الإيمان الاعتقاد بوجود قوى خارقة للسحرة، وأن ذلك يناقض الإيمان بأن الله هو القوة الوحيدة المتحكمة في هذا الكون، أما بعد ذلك فكان من عدم الإيمان عدم التصديق بقوى الساحرات الخارقة وشرهن، لأن ذلك ينافي تعاليم الكنيسة. وكان التناقض بين الموقفين جليا لدرجة أن الكنيسة كان لابد لها أن تجد مخرجا من هذا المأزق، وبرر المفتشون ذلك التناقض بأن نوعية الساحرات قد اختلفت، وأن ساحرات الزمن الأول قد انقرضن، وقد كن طيبات غير مؤذيات، أما ساحرات هذا الزمن ـ اللائي تعمل الكنيسة على قمعهن ـ فهن في حلف مع الشيطان، لذا يجب تتبعهن والقضاء عليهن.

وفي عام 1657 حدث تحول جذري في موقف محاكم التفتيش لم يظهر له مقدمات أو تبريرات حتى يومنا هذا: فقد صدرت تعليمات تفيد بأن ثمة أخطاء قد حدثت أثناء تنفيذ أحكام محاكم التفتيش، كاستخدام التعذيب لاستخراج الاعترافات من المتهمين مثلا، وبالطبع لم يأت ذكر البابا أو أي مسئولية له عن هذه الأخطاء، كما لم تصدر كلمة رثاء واحدة لهؤلاء الذين عذبوا ظلما حتى الموت على أيدي منفذي أحكام محاكم التفتيش. وهكذا تم إسقاط نظرية تم العمل بها لعدة قرون دون تبرير أو تفسير، وبالنسبة للكنيسة التي تنسب العصمة من الخطأ لآبائها كان من المستحيل الاعتراف بأنه كان هناك خطأ على مستوى آباء الكنيسة.

مطاردة اليهود

بعد توليه منصب البابوية بشهرين فقط، أصدر البابا بولس الرابع عام 1555 كتابه الذي لا يظهر أبدا ضمن حوليات الكنيسة، لأنه يمثل ركنا من أركان العداء للسامية بشكل واضح وصريح.

◆ يتبع

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال التاسع عشر

من هي أول شهيدة في الإسلام؟

☐ سمية بنت خياط
☐ أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث
☐ خولة بنت الأزور الأسدي

ضع علامة (X) على الجواب الصحيح

السؤال العشرون

من هي المرأة التي ما إن تتزوج رجلا إلا وقتل؟

☐ عاتكة بنت زيد بن عمر
☐ عائشة بنت طلحة بن عبد الله
☐ زينب بنت عبد الله

ضع علامة (X) على الجواب الصحيح

السؤال الحادي والعشرون

من هي المرأة التي نعي لها أخوها وخالها فاسترجعت واستغفرت له، ثم نعي لها زوجها فصاحت وولولت؟

☐ أسماء بنت عميس
☐ حمنة بنت جحش
☐ فاطمة بنت عبد الملك

ضع علامة (X) على الجواب الصحيح

السؤال الثاني والعشرون

ما إسم طعام الختان؟

☐ الوليمة
☐ الغديرة
☐ الوكيرة

ضع علامة (X) على الجواب الصحيح

قسيمة المشاركة رقم 19

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 20

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 21

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

قسيمة المشاركة رقم 22

الإسم واللقب: ....
السن: ....
الوظيفة: ....
المدينة أو الولاية: ....
رقم الهاتف: ....
ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

إعلان للمشاركين

نرجو من الإخوة الذين شاركوا في مسابقة الشروق الرمضانية،أن يشرعوا في إرسال إجاباتهم مرفوقة بالقسيمات ابتداء من اليوم، لان آخر اجل لاستلام الإجابات هو 31 أكتوبر 2006.

ونعلم القراء الأعزاء الذين فاتتهم الأسئلة والقسيمات أننا سننشرها كاملة على صفحات الشروق اليومي، وفي أسبوعية الشروق العربي لهذا الأسبوع.

ترسل الأظرفة المختومة إلى العنوان التالي:
مسابقة الشروق الرمضانية - جريدة الشروق اليومي - دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش. القبة. الجزائر

بعد الملابس والحلويات

صالونات حلاقة النساء تكتظ عن آخرها عشية العيد

ملابس جديدة وحلويات متنوعة لم يبق سوى تسريحة جميلة ولون جذاب، وبالطبع فإن الحلاقة هي صاحبة الفضل في ذلك، وهذا ما يفسّر الاكتظاظ الكبير على صالونات الحلاقة والتجميل في آخر يوم لرمضان، فكل واحدة تسعى لأن تكون الأجمل في يوم العيد، ولكن هذا الجمال مكلّف وليس في متناول الجميع.

نادية سليماني

لطالما اعتبرت «الحلاقة» في زمن ليس ببعيد حكرا على فئة معينة من النساء الثريات المهتمات بأناقتهن مهما كلّفهن ذلك، أما الآن فأصبحت صالونات الحلاقة والتجميل من يوميات المرأة الجزائرية، بل قل من الضروريات التي لا بد منها في المناسبات خاصة الأعياد.

500 دج للتسريحة البسيطة

هذا الإقبال الكبير جعل صالونات الحلاقة منتشرة في كل شارع، وجعل مختلف الفئات العمرية تتسابق للظفر بمكان عند الحلاقات بيوم أو يومين قبل العيد، فصالون «سامية» بديدوش مراد قد حجز الأماكن منذ الآن للزبونات، ومن لم تحجز لن تظفر بتسريحة، وبهذا الخصوص تقول سامية: «لقد حجزت 20 امرأة تقريبا مواعيد قبل العيد، وهن زبونات دائمات لديّ، وهذا ما يجعلني أستعين بحلاّقات مساعدات، نعمل طيلة الليل، وحتى صبيحة العيد سنتواجد في الصالون». صالون آخر بباش جراح، مكتظ طيلة أيام السنة، فما بالكم بيوم العيد، تقول إحدى العاملات به: «لدينا الكثير من الزبونات بحكم الحلاقة الرفيعة التي نقوم بها، فصاحبته متحصّلة على شهادات في الحلاقة من فرنسا، والجميع يشهد لها بحسن معاملة الزبائن، أما أيام العيد فلن نستمتع بها أبدا، لأن العمل يكون مضاعفا»، أما عن الأسعار، فنكاد نجزم بأن هناك طبقية في الصالونات حسب مواقعها، فمثلا إحدى الحلاقات بجسر قسنطينة لا يتجاوز ثمن التسريحة عندها 300 دينار مهما كان نوع الشعر، بالمقابل هناك أخريات ببن عكنون أو حيدرة قد تصل التسريحة البسيطة إلى 500 دينار، وتزيد الأسعار حسب نوعية الشعر، وحسب المناسبات أيضا. إن بعض العائلات لا تأبه بالأسعار، لأنها تعتبر الحلاقة جزءا من الاستعدادات لاستقبال العيد، حتى تتناسب تسريحاتهن مع الملابس الجديدة، أما «دلال» وهي متزوجة حديثا ترى أن الحلاقة ضرورية في العيد، لأنها ستذهب صبيحة العيد عند أهل زوجها، ولا بد أن تكون في منتهى أناقتها وإلا سيسخرون منها!!

لقد ذاع صيت صالونات الحلاقة في الآونة الأخيرة بعد أن أضافوا لمهامهم التجميل، من تنظيف للبشرة والتخلص من الرؤوس السوداء فيها وتفتيحها... إلخ، ولكن بأسعار قد تصل إلى 1500 دينار للحصة الواحدة، «فجميلة» قامت بتنظيف بشرتها وعلاجها استعدادا للعيد، لأنها ترى أن البشرة والشعر مقياس لجمال المرأة وأناقتها أكثر من الملابس. وبعض النساء لا يجدن حرجا في أن يداعب بعض الحلاقين شعورهن، بل ويفضلنهن على الحلاقات، وهو حال صالون بحيدرة يديره أحد الرجال، والذي أخبرتنا إحدى زبوناته بأنها ستقصده في العيد لتمشيط شعرها لأن لها ثقة كبيرة في تسريحاته أكثر من الحلاقات.

فقيرات يستبدلن مجفّف الشعر بـ "القردون"!

غير أن هناك آخرين سيحرمون من مقص الحلاقة ومن تسريحة شعر طالما حلموا بها، إنهم الفقراء والبسطاء الذين يقتصر تجميلهم على مداعبة مشط بلاستيكي وإضافة بعض الحواشي الملونة لتزيين شعور البنات، تقول «يمينة» ليلة العيد أغسل شعر البنات وأمسكه «بالقردون»، وهو عبارة عن قطعة طويلة من القماش تستعمل لشد الشعر حتى يبقى جميلا، وصبيحة العيد أنزعه، فنحن لا نحتاج لحلاّقة، بل لا نقدر على مصاريف الحلاّقة»، أما أخريات فيلجأن لاستعارة مجفّف الشعر من عند الأقارب أو الجيران وقد يجاب طلبهن وقد يرفض.

لقد تاه الجزائريون وسط متطلبات العيد من ملابس وحلوى وحلاقة، متناسين أن فرحة العيد تكمن في التزاور والتقارب والتسامح والترحّم على الأموات والأحياء.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

إن العين لتدمع!

قلت لزوجتي وهي تتابع «مسلسل العندليب» على إحدى القنوات «الأمبيسية»: «خليني نتفرج على عمرو خالد!! قالت لي: مانبغيش نشوفه في الأخير... نبكي! قلت لها: وعبد الحليم هذا... ماذا يفعل الآن؟ (وكان بالفعل يبكي... على استقالة جمال عبد الناصر!)... قلت لها مضيفا: عمرو خالد يبكي من خشية الله، أما عبد الحليم فيبكي من خشية ذهاب الرئيس!! هكذا نحن نبكي على مصالحنا وامتيازاتنا (ورحت ادخل في حديث لا أول له ولا آخر) ونحن على مائدة السحور المبكر (العشاء)».

تركتها تبكي مع عبد الحليم، ورحت أبكي مع عمرو خالد!! كان يبك... وأنا أبكي..!! لست أدري لماذا؟! رغم أنني لم أكن لا حزينا ولا جوعانا ولا كارها!! إنما تذكرت أني لم استفد من أية علاوة في العمل طيلة نصف شهر رمضان (كوني كنت دائم النوم بعد أن طلبت عطلة مدفوعة الأجر... بدون ثواب!! فجاء العقاب!)... جاء المرتب ناقصا منقوصا حتى أني عندما استخرجته سألت عاملة البريد: هذه «Prime» وإلا «la paye» قالت لي: «الخلصة نتاع شهر رمضان جات قبل العيد!!..».

كنت أبكي وأنا أنظر إلى كشف المرتبة «الكشفة»!! أبكي وأبكي والشيخ عبد الرحمان السديسي يبكي... وعمرو خالد... يبكي... وزوجتي هي الأخرى كانت تبكي... وعبد الحليم يبكي..!! حتى جمال عبد الناصر كان يبكي!! على الهزيمة!!

كلنا مهزومون!!.. حتى الموظف!!..: هذه خلصة أم خلاصة؟! هذه شهرية أن تشهير؟! هذه عيشة.. أم قنديشة؟!..

ورحت أبكي حتى أن زوجتي جاءت لتسكتني: تعال اجلس هاهو جاء من ينزع عنك الغبن؟!: الأخبار الأخبار!!.. (فزدت نواحا على نواح).

حلويات العيد..

تعدها: الأستاذة أمينة

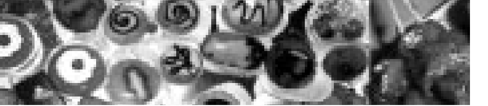

بوتي فور

■ **المقادير**

250 غ زبدة
كأس سكر+ فانيلا
كأس زيت
06 حبات بيض
3 أكياس خميرة
2 أكياس من النشاء (مايزينة)
مبشور ليمون + عصير مبشور البرتقال + عصير
فرينة

التحضير

قومي بعجن الزبدة + السكر+ الزيت، أضيفي البيض، بعد ذلك المبشور + العصائر + النشاء + الخميرة + الفرينة.
شكّلي وردات بكيس الحلواني

الشاميات

العجينة

3 كيلات فرينة، كيلة زبدة، كيس خميزة كيميائية، 3 صفار بيض، مبشور حبة ليمون، قرصة ملح، ماء زهر، عسل، سمن.

الحشو

كيلة لوز، كيلة جوز، كيلة فستق، 21 كيلة سكر، صفار حبة بيض، ماء زهر

التحضير

1 أخلطي الفرينة + زبدة دائبة + خميرة + صفار البيض+ قرصة ملح + مبشور الليمون وبلّلي بماء زهر حتى تتحصلي على عجينة اتركيها ترتاح 15 دقيقة.

2 حضّري الحشو بمزج المقادير المذكورة سابقا ثم شكّليها (حرابيش بسمك 1,5 سم)

3 إفتحي العجينة رفيعة، ثم أفرغي الحشو وقطعيها إما مربعات وإما مستطيلات.

4 ضعيها في صينية ثم أفرغي عليها مقدار 41ل سمن دائب وادخليها الفرن إلى أن تتشرب الشاميات السمن

5 عسليها فور إخراجها من الفرن.

ملاحظة: يمكن استبدال العجينة المذكورة أعلاه بالعجينة الورقية **pate feuilletee**

كفتة

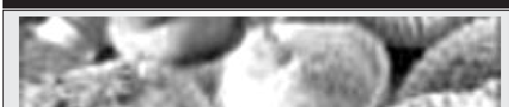

■ **المقادير**

العجينة

3 كيلات لوز مرحي رقيق
2 كيلات سكر ناعم
فانيلا مركزة

السيرو

1 كلغ سكر
1 لتر ماء زهر
الحشو
كيلة بسكويت
كيلة جوز
كيلة لوز
كيلة (فستق + بندق)
100 غ زبدة + عسل

التحضير

إخلطي اللوز + السكر الناعم وغربليهم، من جهة أخرى حضّري السيرو السميك بالماء الزهر والسكر بلّلي اللوز بالسيرو حتى الحصول على عجينة ملساء قومي بتسريحها على سطح مرشوش بالسكر الناعم ضعي حربوش من الحشو المحضر بالمقادير السابقة، أديري العجينة مرتين على الحشو ثم قطعيها على شكل مقيرطات، زينيها بالوريدات أو الأوراق المصنوعة من اللوز.

المسار المسرحي الجزائري لنور الدين عمرون

الفن الرابع في بلاد الإسلام يعود إلى العهد الفاطمي

يعتبر الكتاب الذي أصدره الدكتور نور الدين عمرون بعنوان "المسار المسرحي الجزائري إلى سنة 2000" من أهم الكتب التي صدرت حول تاريخ المسرح في الجزائر، حيث يحفر المؤلف بعيدا في أعماق التاريخ ليؤصّل الظاهرة المسرحية عندنا في التراث الإنساني بصرف النظر عن الظاهرة الاستعمارية التي يقول المؤلف إنها وإن كانت مرفوضة من الناحية الإنسانية المبدئية، إلا أن لها أيضا جوانبها الإيجابية ولعل أهمها تلاقح الذهنيات والثقافات..

سعيد جاب الخير

منذ البداية يلاحظ المؤلف أن البحث في موضوع المسرح عندنا وفي العالم العربي يتطلّب طول الصبر والأناة، حيث تقف أمامه عوائق الثقافة الشفوية التي طغت على المنطقة العربية بعد القرن الرابع عشر الميلادي. وقد انطلق الدكتور عمرون في بحثه من عهد الإمبراطورية الرومانية وبقايا جامعة "مداوروش" التي كانت تضاهي جامعة روما، ليؤكد أن الفرجة الفنية الممسرحة كانت موجودة عند العرب قبل الإسلام لوجود وازدهار الشعر بأنواعه، على أساس أن الشاعر في أسواق العرب الثقافية كسوق عكاظ، كان الشاعر الممثل الذي يقوم بعملية الإلقاء بمفهوم التجسيد، سواء في الأسواق أو خيم شيوخ القبائل أو حتى قصور السلاطين. ويعرج المؤلف على الفرجة الفنية التي رافقت انتشار الإسلام ومواصلة الشعر والسماع الصوفي مسيرته من خلال أسماء مثل حسان بن ثابت شاعر الرسول (ص)، إضافة إلى تطوّر فن الخطابة لما تقتضيه طبيعة المرحلة من نشر التعليم الديني الجديد.

وفي مرحلة لاحقة، يقول المؤلف، ظهرت المقامات التي تمتلك مكوّنات الدراما بامتياز من خلال سردها الوصفي للمكان والحوار الدرامي الذي يحرّك أحداثها، المقامات التي يقول المؤلف إنها أجهضت في عقودها الأولى من طرف من يطلق عليهم التأويليين والمبرّرين لحكم الفرد والرافضين للفكر الحواري، وهؤلاء هم الفقهاء الرسميون الذين يخافون انتشار روح الحوار والنقد في أوساط الشعب والمهمشين. ثم تطورت المقامات إلى مسرح خيال الظل أو طيف الخيال الذي يعتبره المؤلف مسرحا بأتم معنى الكلمة، لوجود الحوار الدرامي وتجسيد الشخصيات على الركح والديكور والإضاءة والمتفرجين، لكن التجسيد المسرحي لشخصيات خيال الظل كان يتم من وراء الستار،

حيث يشاهد المتفرج الظل ويسمع الحوار، وذلك برغبة مبادريه للإبتعاد عن الصرّاع مع الفقهاء، وقد تطوّر هذا المسرح كثيرا في العهد الفاطمي، بل إن المقامات أصبحت أيضا موضوعا للتصوير الفني التشكيلي في هذا العهد، حيث تعرض بعض المصادر صوار تجسّد بالألوان بعض مقامات الحريري والتي تعود إلى الربع الثاني من القرن الثالث عشر الميلادي، وهي ذات مقاس (X92 188) ومحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس، وبعضها محفوظ في المعهد الشرقي للعلوم الأكاديمية بمدينة لينينغراد (سان بيترسبورغ). وقد اشتهر في مجال خيال الظل محمد شمس الدين بن دانيال الذي يعترف أن فنه جديد وغريب على مجتمعات عصره. ومن بين المواضيع التي تطرّقت لها مسرحيات ابن دانيال تجسيد الحالة السياسية والثقافية بمصر على عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس.

وتطرّق المؤلف للمسار المسرحي الجزائري في مرحلة الاحتلال الفرنسي، حيث اعتمدت العروض المسرحية آنذاك على ريبرتوار المسرح الفرنسي، وحاولت السلطات الفرنسية إغراء بعض المثقفين لزيارة الجزائر، وفعلا لبّت الدعوة عدة فرق مسرحية وشخصيات فنية مثل سارة برنار وموباسان، كما أشرف فيكتور هيجو على رئاسة ما سمي حينها "جمعية المسرحيين الجزائريين". وبعد الحرب العالمية الأولى ظهرت في الجزائر إبداعات مسرحية بدأها جون سيناك وألبير كامي وإيمانويل روبلس وغيرهم.. كما ظهر جزائريون أيضا في تلك المرحلة مثل كاتب ياسين بمسرحية "الجثة المطوّقة" وحسين بوزهر بمسرحية "في سركاجي".

أما العروض الجزائرية باللغتين العربية والعامية فقد ظهرت أول مرة، كما يقول المؤلف، مع محمد رضا المنصالي في عرض بعنوان "في سبيل الوطن" سنة 1922، باعتباره أول عرض مسرحي جزائري حديث، حيث مثّلت المجموعة فعلا نصا دراميا على الخشبة بحضور أكثر من 300 متفرج. وبعد ذلك توالت العروض مع الفنان محيي الدين باش تارزي ليتبعه رشيد قسنطيني وغيرهم.. وقد حاول الرواد الأوائل للمسرح تعريف الجماهير بهذا الفن من خلال الجولات عبر الوطن، حيث التف حولهم الجزائريون لأنهم وجدوا في المسرح وسيلة للتعبير والتغيير سواء عن طريق التلميح أو التصريح، لينتقل بعد ذلك إلى مسرح ما بعد الاستقلال الذي اشتهرت فيه أسماء كثيرة مثل مصطفى كاتب، عبد القادر علولة، ولد عبد الرحمن كاكي وغيرهم..

عروض جديدة للأطفال بمسرح عبد القادر علولة

قرّر المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران وتزامنا مع أيام عيد الفطر المبارك، تقديم مجموعة من العروض المسرحية للأطفال، أبرزها «الملك الحيران» و"عاقبة الخيانة"، وذلك خلال يومي الأربعاء والجمعة من هذا الأسبوع، إضافة إلى منتصف الأسبوع المقبل، علما أن مسرحية "عاقبة الخيانة" من أداء فرقة ورشة المسرح.

للإشارة، فإن خشبة المسرح الجهوي خلال الشهر الفضيل عرفت تقديم عروض مميزة وأخرى بمستوى مقبول، إضافة إلى سهرات فنية غنائية من مختلف الطبوع، منها الغيواني، العصري الجزائري، المغاربي، القبائلي، والغربي وكذا الأندلسي، أما المسرحيات الجديدة، فنجد «الطلاق» و«الكسوف».

◆ ق. بن عمار

قصر الثقافة بوهران مشروع مؤجل

أثارت التصاميم العمرانية التي قدّمها مكتب دراسات إيطالي استياء بعض المسؤولين عن إنجاز قصر الثقافة المزمع بناؤه في دائرة بئر الجير بوهران، حيث قال بعضهم إن هذه التصاميم لا تحمل روحا وهرانية أو ثقافية متصلة بالحضارة بل هي بعيدة عنها تماما، الأمر الذي أدّى إلى تأجيل الإنجاز مرة أخرى رغم أن كلفة المشروع المبدئية تتجاوز 1,5 مليار دينار.

◆ ق. ب

مواهب تصعد وأخرى تختفي من خشبة سيدي بلعباس

مسرحية "راه يخرّف" تحولت إلى تخاريف

تلقّى فريق عمل مسرحية "راه يخرّف" للمسرح الجهوي في سيدي بلعباس ضربة موجعة عقب الانسحاب المفاجئ للبطل الرئيسي دين العناني جهيد الذي قدّم استقالته من مسرح بلعباس وفضل التوجّه نحو العاصمة والاستقرار بها، متخليا عن مسرحية قال الكثيرون إنها ستكون إحدى أفضل العروض المقدّمة على خشبة مسرح بلعباس هذه السنة.

وفي التفاصيل، ذكر بعض المقربين من الممثل جهيد أن هذا الأخير تلقّى عرضا مغريا للتعاون مع المسرح الوطني، ممثلا في أحد أبرز وجوهه وهو المخرج زياني شريف عياد، إضافة الى الممثل الكبير سيد أحمد أقومي، حيث من المقرر أن يشارك في مسرحية جديدة لم يكشف عن تفاصيلها بعد، إضافة الى وعود بمنحه دورا في فيلم سينمائي وهي الأحلام التي لطالما طاردت الممثل الموهوب جهيد دين العناني، خصوصا بعدما وجد نفسه أسير بعض الأدوار المكرّرة والنصوص المعادة مثل قيامه شخصيا بكتابة وبطولة سلسلة من المسرحيات الميتافيزيقة والغارقة في عالم الغيب سماها "اللعب ثم النشور"، ولو لا فسحةالضحك التي تم خلقها (بمناسبة أو بدونها) داخل هذه العروض لكان مصيرها الفشل -حسب النقاد-، نظرا لمستواها النخبوي وغموض أجزاء كبيرة من تفاصيلها. أما الإشكال الذي وجد الممثل نفسه ضحية له هو تعدّد مواقعه من موظف بمسرح بلعباس الى متعاون في فرقة بوهران ثم الآن متعاون بالعاصمة، إشكالية كثيرا ما تعترض الفنانين الشباب خصوصا أولئك الذين اختاروا الفن الرابع كفضاء لإظهار إمكانياتهم ومواهبهم.

وبعد الانسحاب، وجد فريق مسرحية "راه يخرّف" نفسه عرضة للفشل فيما قال البعض إنها تحوّلت الى مجرد تخاريف لكن آخرين يرون العكس، فالعمل شهد إقبالا كبيرا لدى عرضه في بلعباس، وهران ومدن أخرى، كما أن تعويض البطل الرئيسي بالممثل بخال محمد من مسرح البحر لم يكن اعتباطيا، فقد أظهر هذا الأخير إمكانيات كبيرة، إضافة الى وجود مواهب متميزة في العمل مثل الممثل الشاب عبد القادر جريو الذي فاجأ الجميع بأدائه، نوار دليلة وكذا الممثل الرئيسي جلاب عبد الله الذي تقمّص دور الشرطي.

والمثير للانتباه في مسرح سيدي بلعباس هو اعتماده في السنوات الأخيرة على مواهب شابة تلقّت تكوينها في الورشات الجامعية، كما أنها تمثّل قدرات متميزة أنجبتها بعض الأحياء الشعبية للمدينة وفي مقدمتها حي العربي بن مهيدي (قمبيطا) الذي ينتسب إليه الممثل دين العناني جهيد، إضافة الى الممثل الصاعد جريو عبد القادر وكذا المسرحي الذي فاجأ الكثير من النقاد بتطور مستواه غالم بوعجاج، ثم إن قمبيطا هي التي أنجبت أيضا الكاتب المسرحي والصحفي احميدة العياشي المعروف باسم قدور البلاندي، إحدى أبرز شخصياته المسرحية.

وغير بعيد عن هذا الفضاء الثقافي للمكان، يوجد أيضا الفنان المسرحي قادة بن سميشة ونجله حسين اللذان أبدعا في مسرحية "دون كيشوت" لتعاونية الديك، وما زالا يحقّقان حتى الآن نجاحات مستمرة ومتواصلة، لكن هذه المواهب جميعا بحاجة الى مزيد من الاهتمام في ظل محاولة البعض إجهاضها وخنقها في المهد دون إعطائها الفرصة.

◆ قادة بن عمار

مسجد سيدي الهواري بوهران

معلم تاريخي ينتظر التجسيد

أكّدت لنا مديرية الثقافة بوهران في لقائنا معها أن إنجاز مسجد قرب ضريح الإمام الهواري قاب قوسين من الحل، بعد أن اجتمع المعنيون من مديرية الثقافة، مديرية الشؤون الدينية، المعماريين، المقاولين وبحضور الأمين العام لولاية وهران، الإجتماع يأتي بعد سلسلة جولات ماراطونية بين وزارة تومي وغلام الله من أجل الظفر بالمشروع لما يحمله من دلالات دينية وأخرى متعلقة بالموروث الثقافي والحضاري للمدينة.

المشروع المجمّد منذ 2001 عرف عملية شد وجذب بين الوزارتين، حتى رسى اليوم بين كليهما ولم يعرف بعد طريقه إلى الحل، وفي هذا الإطار تقول مديرة الثقافة «إن المشروع لوزارة الثقافة تم تحوّل للشؤون الدينية والآن أصبح مقسّما بينهما، لذلك وجب الفصل في القضية التي أخذت خمس سنوات ولم تعرف نتيجة، أما المكان الذي سيحتضن الجامع فهو يحمل رمزية دينية ونفحة من العراقة الثقافية لبلادنا، وكل من يأتي إلى وهران لا بد أن يتّجه نحو ضريح الإمام حتى إذا ما حضر، غاب عن ناظريه مسجد يزين شامته ويحفظ قدسيته». وبالرغم من هذا التنافس النبيل حول المشروع إلا أن الأمور بين المديريتين يطبعها التفاهم، ولو تم فصل أحدهما فهذا لا يمنع من أن يكون الطرف الثاني متابعا وموجودا في الميدان.

تجدر الإشارة إلى أن الضريح يخفي خلفه مساحة مهمة كانت ستستثمر في بناء مسجد بمرافق تعليمية وتربوية منذ ما يربو عن الخمس سنوات، وتبقى الكلمة الأخيرة بين يدي والي الولاية للفصل في القضية في أقرب الآجال.

◆ محمد الأمين بوحارة

سهيل الخالدي روائيا

"ما يحس بالجمرة غير اللي عافس عليها"

نلجأ عادة إلى ترديد هذا المثل الشعبي الجزائري البليغ عندما نرغب في التعبير عن الإحساس المرير بأي ألم مادي أو معنوي أو أي مشكل عويص استعصى علينا إيجاد حل له، فالألم لا يشعر به إلا من يقاسي منه ويعاني من آثاره، وتلجأ العامة عن طريق الفطرة لاستعمال هذا المثل أثناء الشعور بثقل الحياة وصعوباتها نظير بذخ وترف من بيدهم سبل تسهيل الحياة وتبسيط معيشة الإنسان وتوفير له كرامته المفتقدة.

ولذلك فقد سررت أيما سرور عندما اطلعت على ما نشرته بعض الجرائد الوطنية من إقبال مؤسسة المكتبة الوطنية الجزائرية يوم الخميس 12 أكتوبر الحالي 2006 على تكريم الأديب والإعلامي الأستاذ الجليل سهيل الخالدي حفظه الله وفرّج كربته ويسّر حياته ووفّر له الراحة والأمن.

ولعلّ ما جعلني أحسّ بآلامه وأوجاعه أكثر من غيري هو أنني قريب منه من حيث الشعور بفضاعة الألم ومشاكسات مرض السكري وإغواءات نوبات القلب المدمّرة وحصص تصفية الكلى المكتوبة في الجبين، وكذلك هول الشعور بالاغتراب وتنكّر الخلان والأصدقاء والمعارف والمناضلين والمثقفين وحتى ممن كانوا إخوة في الدين والموطن والأحلام.

قلبي على قلبك أيها السفر العظيم

ويدي بيدك أيها السنديانة العظيمة

فما تنكروا هم إلا للأنبياء والصمغ والأقحوانة وغناءالجداول وهفهفات السنابل الثقيلة.

لا زالت أذكر بأن أول اتصال لي-وأنا لم أزل تلميذا يحبو نحو الكتاب والورقة- بحبر قلمه يرجع الى عام 1974، حيث كنت آنذاك قد بدأت أدمن على قراءة بعض المجلات والملاحق الثقافية ومنها مجلة المجاهد الأسبوعية وملحق جرية الشعب "الشعب الثقافي" ومجلة الشباب ومجلة آمال إلخ.

وقد شدّني إلى قلمه آنذاك فصله الروائي الذي نشره في مجلة المجاهد الاسبوعية الصادر في يوم الأحد 03 أكتوبر1974 م، العدد742 صفحة51،50 بعنوان "الدّشرة.

ومما جذبني إلى هذا الفصل الروائي "شخصياته الواقعية أسلوبه السردي الذي راوح فيه بين جماليات الحكي، وبين أساليب التحقيقات الإعلامية، بالاضافة الى الأحداث التاريخية التي بدت لي آنذاك أنها أحداث واقعية، كما حاول أن يومئ في هذا الفصل إلى العلاقة الرحمية بين الثورة الجزائرية والثورة الفلسطينية وكيف لا وقد كانت آنذاك في قمة ذروة وهجها؟

ويبين المقطع التالي هذه الرؤية المتلاحمة:

دخل الكوخ شاب يحمل مذياعا وينادي على السعيد بلهفة، نظرت إلى ساعتي كانت الواحدة ظهرا

■ فدائيون فلسطينيون يفجرون أنفسهم في الخالصة قال المذيع.

■ رجلة، هذي رجلة انتاع الصّح، قال صاحب المذياع

■ ماكانش غير السلاح يجيب الحق، قال جمعي

■ كفاية تعليقات نريد أن نسمع أولا، قال السعيد

"تذكرت نفسي صغيرا في مظاهرات التضامن، أهتف: شعبنا يا ثائر فلسطين بعد الجزائر.. الخ"

إلا أن طول العشرة بين جذوره ومرور الوقت بمحتلف مباهجه وأحزانه جعلا الأستاذ سهيل الخالدي يدنو أكثر من منابعه الأولى الممتدة عميقا في رحم هذه التربة الجليلة واطمأن قلبه فانغمس في العمل الإعلامي والثقافي في الجزائر دون أن ينسى لحظة زعتر وزيتون وكرم الموطن الذي احتضن أجداده منذ عشرات العقود وقد حاز بنضالاته الصحفية والفكرية والثقافية محبّة الكثير من مثقفي الجزائر المعاصرة.

فهل احتضنته الجزائر مثلما انزرع هو فيها، وهل رعته عندما تبدّلت الأحوال وغزا الشيب مفرقيه ووهن عظمه وتجمّعت الأمراض عليه وانفضّ الخلان من حواليه.

بخ، بخ، لمنازل لا تحتضن الأنبياء والمثقفين والعلماء والصالحين والأمناء والطاهرين، والأتقياء والأوفياء.

وختاما، أستأذن من أستاذي العزيز الدكتور محي الدين عميمور في أن أردّد هنا قولته الطيبة التي وردت في كلمته النبيلة أثناء حفل التكريم الذي دعت إليه المكتبة الوطنية الجزائرية يوم الخميس 12 أكتوبر 2006 على شرف الإعلامي الرابض الأستاذ سهيل الخالدي "سهيل الخالدي اختار دار العجزة لأنه فضّل العيش مع عجزة غير قادرين على أن يعيش مع قادرين لا يريدون الحركة.."

◆ شريبط أحمد شريبط

وفاق سطيف (3) ـ المريخ السوداني (0)

المريخ يسقط في عين الفوارة

الكحلة لعبت على النيف وفرحة كبيرة في سطيف

◆ تغطية: نصرالدين معمري

■ ملعب 08 ماي 45، جمهور غفير، أرضية جيدة، تنظيم محكم. ■ تحكيم الثلاثي الليبي: جمال أمبيا، فؤاد مغربي، محمد نصرالدين. ■ محافظ اللقاء: المغربي محمد شمبي / مراقب اللقاء: المصري محمد حسام الدين. ■ الإنذارات: رحو د11، دراج د71 من الوفاق. بهاء الدين د18، كوني د 16من المريخ.
■ الأهداف: ريمي د16، يخلف د38، كايتا د63 لصالح الوفاق.
■ تشكيلة الوفاق: حجاوي، رحو، يخلف، بن شادي، معيزة، كايتا، ين شعيرة (دلهوم د84)، عميرات، حاج عيسى، طويل (دراج د61)، ريمي (دفنون د92). المدرب: بلحوت.
■ تشكيلة المريخ: بهاء الدين، كوني، سفاري، موسى الزومة، بدرالدين الفلق، أمير دامر، علاء الدين، صلاح الأمير، فيصل العجب (السعودي د71)، إيفوسا، إيداهو (جوزيف جامس د83). المدرب: أوتو فيستر.

تأهل نادي وفاق سطيف إلى الدور الثاني من دوري أبطال العرب بجدارة بعد فوزه بثلاثية رائعة على حساب المريخ السوداني الذي كان قد فاز على الوفاق في لقاء الذهاب بهدفين لصفر، وقد بدت نية تشكيلة الكحلة في الظفر باللقاء منذ البداية حينما شنت هجومات كاسحة على الخصم، وقام رفاق طويل بضغط كبير على منطقة عمليات المريخ التي كانت محصنة جيدا بعد اعتمادها على طريقة اللعب 2/4/4 لغاية د16 أين فاجأ ريمي الجميع بهدف مباغت بعد لقطة جماعية مرر من خلالها الحاج عيسى نحو طويل الذي اصطدمت قذفته بالعارضة ولما عادت كان ريمي في انتظارها وحولها مباشرة لشباك الحارس بهاء الدين، طبعا أشبال بلحوت لم يقتنعوا وظلوا يشنون الهجمات السريعة مثل رأسية معيزة الخطيرة في د19 وقذفة ريمي في د36 التي كانت خارج الإطار حتى تمكن يخلف من إضافة الهدف الثاني في د38 بقذفة صاروخية على إثر تنفيذ مخالفة مباشرة، وهو الهدف الذي حرر اللاعبين والأنصار الذين اقتنعوا بأن المريخ خصم في المتناول وليس بحجم الدعاية التي أثيرت بشأنه، خاصة وأن الزوار لم تكن لهم فرص خطيرة باستثناء الفتحة التي كانت باتجاه فيصل العجب في د29 والتي صدها حجاوي بجدارة، بعدها كاد مجرى اللقاء يتغير في د42 حينما صفر حكم اللقاء ضربة جزاء لصالح المريخ بدعوى أن يخلف لمس الكرة بيده، لكن حجاوي الذي كان بطل اللقاء أنقذ فريقه وصد الكرة بطريقة رائعة.

الشوط الثاني تواصل فيه مسلسل الضغط على الزوار والتضييق عليهم وبدا ذلك من خلال الطلعات التي قادها الحاج عيسى ابتداء من د54 أين نفذ هذا الأخير ركنية نحو معيزة والحارس يتصدى والكرة مرة أخرى للركنية وكايتا يقذف بدون جدوى، ثم حجاوي يتألق مرة أخرى بعد تصديه لكرة العجب في د56، وريمي يضيع فرصة ذهبية في د60 بعد تمريرة محكمة من معيزة... لما حانت د 63 حان معها توقيت الحسم بعدما نجح كايتا في تسجيل الهدف الثالث على إثر تلقيه لكرة في العمق من زميله الحاج عيسى ليتوقف بعدها اللقاء لمدة تفوق الخمس دقائق بسبب سقوط حارس المريخ نتيجة إصابته بإحدى المفرقعات والفيميجان التي أمطر بها الأنصار سماء الملعب وأرضيته، ليستعمل المريخ كل ما لديه من أوراق وجهد لتسجيل هدف في كل من د80 بقذفة سعودي التي اصطدمت بالدفاع والتي خرجت للركنية وزوما يعيد المحاولة بدون جدوى ونفس اللاعب يحاول في 83 بقذفة صاروخية، لكن الحارس حجاوي كالعادة في الوقت المناسب، والحكم الليبي يعلن نهاية اللقاء بعد 04 دقائق من الوقت بدل الضائع بفوز مستحق للكحلة التي ضمنت التأهل للدور القادم وفرحة عارمة لدى الأنصار.

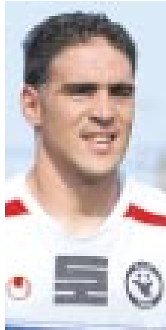

بطل اللقاء الحارس حجاوي: لعبنا مقابلة نيف وعيب لو خسرنا التأهل

أكد الحارس المتألق للوفاق سمير حجاوي أحقية فريقه في الفوز على المريخ السوداني.

■ الشروق: كيف تعلق على الفوز المحقق على المريخ؟

■■ حجاوي: بصراحة لعبنا المقابلة على النيف والرجلة ووضعنا في حسابنا بأنه من العيب أن نخذل جمهورنا الكبير الذي وقف معنا وقفة لا تنسى ويعود له الفضل الكبير في الفوز المحقق.

■ أديتم مقابلة رائعة لم تكن منتظرة بهذا الشكل؟

■■ نعم لقد برهنا للجميع بأننا أقوياء وبأن تعثرنا بالسودان في لقاء الذهاب خطأ سرعان ما استدركناه بانتصار كاسح وواضح.

■ كنت رجل المقابلة بدون منازع، خاصة بعد ما أنقذت الشبكة من ضربة الجزاء؟

■■ في ضربة الجزاء التي منحها الحكم مجانا للمريخ أثرت في تشجيعات الجمهور "وان تو ثري فيفا لالجيري.." ودعوت الله التوفيق ووفقني وأخرجت الكرة والحمد لله أن الله لم يخيبنا وكان معنا.

■ لمن تهدي هذا الفوز؟

■■ أهديه للوالدين الكريمين وللأنصار وكل محبي الكحلة الذين نعدهم بأن هذا العام عام الكحلة وإن شاء الله سنواصل بنفس الريتم وبديناميكية أقوى بدون أي غرور أو تخاذل.

◆ تصوير: مكتب سطيف

◆ انطباعات المدربين

■ **رشيد بلحوت: لعبنا بإرادة وسيطرنا وفزنا.**

فوزنا مستحق اليوم بعد الوجه الطيب الذي قدمته عناصر فريقي التي لعبت بإرادة كبيرة وطبقت الخطة المتفق عليها والقاضية بالضغط على الخصم بشكل كبير وإعاقته عن تجسيد أي فرص وفعلا كانت السيطرة واضحة للوفاق الذي يعيش ديناميكية كبيرة بعد الانتصارات المتتالية التي تعكس قيمة العمل المنجز لغاية الآن والتحية كاملة للجمهور الغفير الذي حضر وشجع الفريق إلى آخر دقيقة.

■ **أوتو فيستر: فوز الوفاق مستحق.**

الوفاق لعب بطريقة جيدة وهو يستحق الفوز بحيث عرف لاعبوه كيف يستغلون الفرص المتاحة وحولوها لأهداف في الوقت الذي ارتكبنا عدة أخطاء في الدفاع ولم نقدر نحن على التسجيل بعد ما خلق لنا الخصم صعوبات كبيرة في اللعب، زيادة على أن المنافس لعب بإرادة كبيرة وكان معه عامل الجمهور، غير أني أشير إلى أننا نعترف بقوة الخصم وأحقيته بالفوز ومع ذلك نتحفظ على الملعب الذي تدربنا فيه نتيجة نقص الإضاءة وكذا المفرقعات التي غزت الملعب.

■ **عبد الله مازدا:**

المقابلة كانت متكاملة غير أن المنافس كان قويا في خلق الفرص واستغلال الأخطاء المرتكبة من طرفنا وباغتنا بهدفين في الشوط الأول مع أننا نرى بأن الحكم منح المخالفة المباشرة مجانا لصالح الوفاق الذي نقول له مبروك الانتصار، خاصة وأنه قدم مردودا جيدا ولعب لاعبوه بحماس كبير.
كما أننا مستائين من المفرقعات والألعاب النارية التي أصابت إحداها الحارس وباعتقادي فإن القوانين المنظمة للمنافسة لا تسمح بهذه الألعاب وننتظر تطبيقها بصرامة.

فيما اعتبر رد فعل حدو طبيعيا

عليق يعود اليوم وفي انتظاره عدة ملفات عالقة

أكد مصدر مسؤول في إدارة اتحاد العاصمة أن رد فعل المدافع حدو مولاي عما حدث له الخميس الماضي طبيعي جدا، وذلك بالنظر إلى حجم السب والشتم الذي تلقاه من طرف الأنصار عقب تضييعه لضربة جزاء فوتت على فريقه فرصة الفوز بمواجهته أمام الجار أولمبي العناصر. وكان حدو أبدى صراحة نيته في الرحيل عن اتحاد العاصمة في تصريحات أدلى بها لدى عودته إلى مسقط رأسه وهران الجمعة الماضي، بل ذهب أبعد من ذلك لما اعلن صراحة رغبته في العودة الى صفوف فريقه السابق مولودية وهران. من جانب آخر، كذب ذات المصدر ان تكون إدارة الفريق نظمت اجتماعا طارئا سهرة الجمعة، مؤكدا أن كل الأمور تبقى معلقة إلى غاية عودة رئيس الفريق من العمرة المقررة اليوم الاثنين، بما في ذلك قضية مدرب النادي الفرنسي لوبيلو الذي رفض رمي المنشفة رغم فشله المجدد نهاية الأسبوع الفارط.

وبخصوص الجانب الفني فإن المدرب لوبيلو برمج حصة تدريبية اول امس السبت قبل ان تضطر تشكيلة الفريق الى راحة إجبارية بداية من أمس الأحد تدوم يومي عيد الفطر قبل استئناف التدريبات تحسبا لتنقلهم الصعب هذا الجمعة الى تيزي وزو لمواجهة الشبيبة المحلية.

■ حسين /ق

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة

من إهداء

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

MITSUBISHI MOTORS

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

500

السؤال رقم: 30

فيمن قال الرسول (ص): "يمشي وحده ويموت وحده ويُبعث وحده.."

R1- عبد الله بن مسعود.

R2- أبو ذر الغفاري.

R3- سلمان الفارسي.

القسيمة رقم: 59

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الإثنين 23 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ30 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1824 ■

سحب من العدد:1823 ■ 191315 نسخة

العطلة الخريفية من الإثنين 30 أكتوبر إلى السبت 4 نوفمبر 2006

حددت وزارة التربية الوطنية العطلة المدرسية لفصل الخريف للسنة الدراسية 2006–2007 بين الفترة الممتدة من يوم الإثنين 30 أكتوبر مساء إلى يوم السبت 4 نوفمبر 2006 صباحا.

وأوضح بيان للوزارة تلقت أمس الأحد واج نسخة منه أن تحديد فترة عطلة الخريف جاء "في انتظار إقرار رزنامة العطل المدرسية للسنة الدراسية الحالية"، مشيرا أن عطلة الخريف لهذه السنة "تصادف الذكرى الثانية والخمسين لعيد الثورة التحريرية للفاتح نوفمبر 1954".

■ (واج)

مواقيت الصلاة

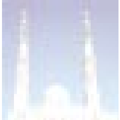

الفجر:	05:26
الظهر:	12.33
العصر:	15.36
المغرب:	18.04
العشاء:	19.23

الإفطار	الإمساك
18.04	05.16

bakimou7@hotmail.com

بهدف تقديم خدمات مصرفية مطابقة للشريعة الإسلامية

بنك السلام يدخل سوق المال الجزائرية

كمال منصاري

أعلن بنك السلام عن دخوله قريبا سوق المال الجزائرية بفتح فرع إسلامي برأسمال قدره 100 مليون دولار يختص في تقديم خدمات مصرفية على أساس مبادئ الشريعة الإسلامية على غرار البنوك العربية التي اقتحمت في السابق الوسط المالي في الجزائر على هذا الأساس. وقد أعلنت إدارة البنك أول أمس أنها تحصلت رسميا على رخصة من مجلس النقد والقرض لبنك الجزائر للشروع في نشاطها في الجزائر. ويتشكل بنك السلام الجزائر من عدة مستثمرين عرب من بينهم الشركة الخليجية "أملاك للتمويل" والشركة الاماراتية "ايمار".

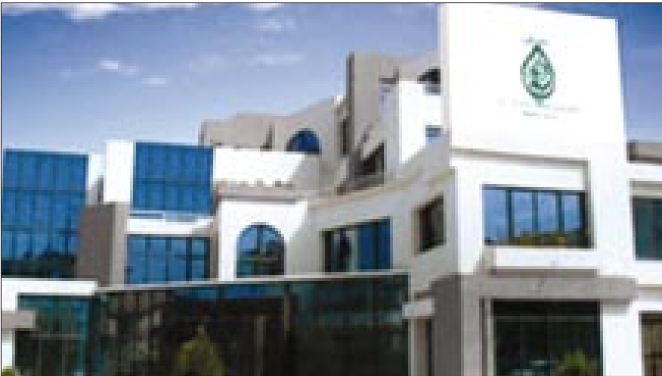

وقال رئيس مجلس إدارة بنك السلام محمد علي البار أن "اقتحام السوق الجزائرية يرسخ طموح البنك في توسيع نشاطه في أسواق تتمتع بطاقات نمو متميزة وانفتاح اقتصادي مثل الجزائر. وسبق للبنك وان شرع في عملياته في السودان والبحرين وينوي القيام بدور هام في القطاع المصرفي الجزائري بتقديم خدمات واسعة ومختلفة تتوافق مع ما تقره الشريعة الإسلامية في مجال المعاملات المالية".

وأضاف المسؤول الأول أن "التوسع باتجاه الجزائر يدخل ضمن سياسة البنك في دعم تواجده في منطقة العالم العربي، خاصة بعد الإرباح التي جناها في البحرين والسودان. وسيركز البنك في مرحلة أولى من برنامجه التو سيعي على السوق الخليجية إضافة إلى الأسواق البارزة مثل الجزائر كخطوة ثانية". وأشار السيد البار إلى "أن الإصلاحات الهيكلية التي خاضتها الحكومة الجزائرية جعلت اقتصاد البلاد يحقق نموا معتبرا من شأنه التشجيع على الاستثمار"، وعليه، كما قال، سيقوم بنك السلام بمواكبة هذا النمو و سيعمل على تقديم خدماته في مجال الاستثمار في سائر القطاعات الاقتصادية.

وفي هذا الشأن اعتبر نفس المسؤول "أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية لتحرير الاقتصاد ساهمت في فتح الباب للاستثمارات الداخلية و الخارجية. وسيساهم قانون الاستثمار الجديد لا سيما الحوافز المخصصة لأصحاب رؤوس الأموال الأجنبية، جلب المزيد من المستثمرين وبالتالي دعم النمو المحلي". ومن جهته، قال نائب رئيس مجلس الادارة لبنك السلام حسين محمد الميزة "أن البنك الذي سيكون مقره بالعاصمة الجزائر يقوم حاليا بإجراء آخر التحضيرات للبدء في معاملاته في اقرب الآجال"، موضحا ان البنك سيتعامل مع القطاع العمومي والخاص على حد سواء.

ويأتي اقتحام بنك السلام الإسلامي الجزائر بعد قرار الحكومة الأخير بتخصيص ميزانية قدرها 80 مليون دولار لدعم الاقتصاد، خاصة في قطاعيه المالي والمصرفي. وينشط حاليا في الجزائر 18 بنكا وخمس مؤسسات مالية أي ما يعادل بنك واحد لكل29000 شخص من أصل 31 مليون جزائري.

قسنطينة
انتحار تلميذة دون سن الـ15

سببت خلافات عائلية حادة حالة من اليأس لدى طفلة تتلمذ في السنة التاسعة أساسي وتدعى (ز. فاطمة) وهي دون سن الخامسة عشرة، مما جعلها تقدم زوال يوم الأحد على رمي نفسها من الطابق الرابع للعمارة التي تقطن بها بمنطقة واد الحجر ببلدية ديدوش مراد شمال قسنطينة.. الضحية تعرضت لإصابات خطيرة أرقدتها في مصلحة الإستعجالات بالمستشفى الجامعي بقسنطينة ما بين الحياة والموت.

■ إيمان

حجز أكثر من 4 قناطير من الدجاج الفاسد بالعاصمة

حجز أفراد سرية أمن الطرقات التابعة لفرقة الدرك بالحراش 441 كغ من الدجاج على متن سيارة مازدا بمحول جسر قسنطينة، حيث كشف التحقيق حسب خلية الإتصال بقيادة الدرك مع صاحبها عن نقلها في ظروف غير مهيئة ودون فاتورة، وأشارت معاينة الطبيب البيطري بوجود 61 كغ غير صالحة للإستهلاك، وقد تم توجيه الكمية الصالحة لمركز المعاقين بباب الزوار، فيما فتحت فرقة الدرك للمحمدية تحقيقا لتحديد مصدرها، حيث تم حجز كميات هائلة في وقت سابق مصدرها المذابح غير الشرعية.

حجز 64 ألف مفرقعة بالطارف

حجز أفراد الدرك الوطني التابعين لبحيرة الطيور بولاية الطارف أول أمس 64 ألف مفرقعة بحوزة المدعو (ر.ب) الذي كان على متن حافلة خلال نقطة تفتيش على الطريق الوطني رقم 44 بالمكان المسمى البولطان وصرح أثناء التحقيق حسب خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني أنه إشتراها من سوق العلمة بسطيف ومصدرها التهريب، وقد تم تحويل السلعة لمديرية المنافسة والأسعار بالطارف بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف.

■ نائلة.ب

تضم شبكتها 4600 مخدع هاتفي عبر 15 ولاية

"حرية" تخفض تسعيرة مكالماتها المحلية والدولية

آمال فيطس

أعلنت مؤسسة "موبيلينك" لمخادع هواتف الخدمة العمومية عن عرضها الجديد الذي يأتي بمناسبة حلول شهر رمضان، والمتمثل في تخفيض تسعيرة المكالمات المحلية والوطنية والدولية، حيث تبلغ تسعيرة المكالمات نحو الهاتف النقال إلى 1,5 دينار للوحدة الواحدة التي تضم 13,33 ثانية، ما يعادل 5,5 دينار للدقيقة الواحدة، واعتماد تسعيرة المكالمات الدولية بـ 5 دينار لكل 30 ثانية نحو كل من فرنسا وايطاليا وانجلترا واسبانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية نحو شبكتي الهاتف الثابت والنقال، فضلا عن احتساب تسعيرة المكالمات المحلية والوطنية بـ 2 دينار للدقيقة الواحدة.

ويأتي عرض "مخادع حرية" بعد العرض الأخير الذي جاء شهر سبتمبر المنصرم بمناسبة شهر رمضان والمتمثل في تسويق أول بطاقة هاتفية بقيمة 100 دينار صالحة لمدة 12 شهرا، كما اعتمدت المؤسسة تمديد مدة صلاحية البطاقات من فئة 200 دينار و500 دينار إلى 12 شهرا كاملة، لتُمكن زبائنها من استعمال رصيد بطاقاتهم بكل حرية ابتداء من أول استعمال، وبهذا توفر مؤسستا حرية واتصالات الجزائر عرضا خاصا للزبائن يُعد الأقل سعرا والأطول صلاحية منذ دخولها السوق في الـ 10 سبتمبر 2005 والمتواجدة حاليا عبر15 ولاية تشمل العاصمة والمدن الغربية للوطن بـ4600 مخدع هاتفي، على أن تنطلق خدماتها بالمدن الشرقية على غرار سطيف وقسنطينة بداية أكتوبر المقبل.

ويأتي العرض الذي يستفيد منه الجزائريون بمناسبة حلول عيد الفطر ليُدعم سلسلة العروض التي تُطلقها المؤسسة آخرها تخفيض تسعيرة المكالمات نحو النقال إلى 2 دينار للوحدة الواحدة المقدرة بـ 13,33 ثانية نحو الهاتف النقال لكل المتعاملين و15 دينارا تسعيرة الدقيقة الواحدة من المكالمات الدولية.

وتتوفر هذه البطاقات بمكاتب البريد ونقاط البيع التابعة لـ" موبي وان" والمكتبات وغيرها.

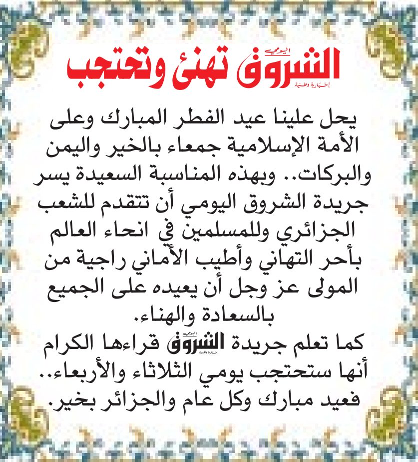

الشروق تهنئ وتحتجب

يحل علينا عيد الفطر المبارك وعلى الأمة الإسلامية جمعاء بالخير واليمن والبركات.. وبهذه المناسبة السعيدة يسر جريدة الشروق اليومي أن تتقدم للشعب الجزائري وللمسلمين في انحاء العالم بأحر التهاني وأطيب الأماني راجية من المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالسعادة والهناء.

كما تعلم جريدة الشروق قراءها الكرام أنها ستحتجب يومي الثلاثاء والأربعاء.. فعيد مبارك وكل عام والجزائر بخير.

بعد انفجار المحمدية أول أمس

هلع وتشقق سكنات جراء انفجار صناعي بمحجرة حمام ملوان

خرج سكان بلدية حمام ملوان في البليدة ليلة أول أمس إلى الشارع، أين تجمعوا معتصمين أمام مفرزة الدرك الوطني، في تعبير منهم عن غضبهم لما أحدثه الإنفجار الذي قام به تقنيو محجرة "الصامبا" والذي أدى إلى تشقق أزيد من 30 مسكنا وتطاير الغبار في الهواء ساعة بعد الإفطار، الإنفجار الثاني الذي وقع في السابعة والربع من مساء ليلة الأحد أحدث هلعا وسط السكان الذين خرجوا من ديارهم بعد إصابة عدد منهم وسقوط زجاج النوافذ وأسقف بعض الدور، ويقول السكان أنها ليست المرة الأولى التي تحدث فيها مثل هذه الإنفجارات، إذ سبق في صائفة العام الجاري وقوع انفجار أدى إلى تطاير الحجارة وإصابة مواطن بجروح، أهالي بلدية حمام ملوان وحي البرج القريب من المحجرة طالبوا بتوقيف مثل هذه التفجيرات ووضع حد للغبار المتطاير وعدم السماح بوقوف الشاحنات على قارعة الطريق المؤدية الى مقر البلدية، مدير المحجرة أبدى استعداده لإيجاد حلول عاجلة، واعدا السكان بحضور مدير الصحة والحماية المدنية ورئيس الديوان بالولاية والسلطات المحلية الى تعويض السكنات المتضررة سيتم في أقرب الآجال، واعدا إياهم أيضا بأن المحجرة تعمل على اقتناء معدات لتصفية الغبار المتطاير، أما بخصوص توقف الشاحنات، فقد أمر المدير بعدم السماح لأي شاحنة بالتوقف على جانب الطريق العام، وعن الإنفجار الذي أحدث هلعا كبيرا فقد برر المدير ذلك بخطأ في مقدار البارود المستعمل، وأن تأخر وصول المتفجرات إلى ساعة متأخرة كان وراء القيام بعملية التفجير في ذلك الوقت، وهو ما لن يحدث مستقبلا يقول المدير.

يذكر أن محجرة الصامبا والتي يعود انشاؤها إلى سنة 1986 تشغل أزيد من 100 عامل ولا تبعد عن مقر البلدية إلا بكيلومترات.

■ فيصل هارون

الاقتصادي الفرنسي ألين ديريبارن يدعو إلى مراعاة الخصوصية المحلية

لا يمكن إستيراد الحلول الجاهزة من الخارج

اوضح الخبير الإقتصادي الفرنسي ومدير البحث في مؤسسة دار علوم الإنسان ألين ديريبارن في سهرة اول امس بفندق سوفيتيل، أن المؤسسات الجزائرية تعاني بشدة بسبب غياب الحوار بين الحكومة والشركاء الإقتصاديين والمجتمع المدني، مضيفا في ندوة حول: "إشكالية المرونة في عالم الشغل"، أن المؤسسة الجزائرية لا تعيش في نفس الظروف التي تعيشها المؤسسات في الغرب وبالتالي لا يمكن التعامل معها بنفس المنطق. وأشار المتحدث إلى خطأ قاعدة إستيراد الحلول الجاهزة، لأن محيط المؤسسة وظروف نشأتها ومراحل حياتها مختلفة تماما من دولة إلى اخرى، مؤكدا على ضرورة الإنتقال بنماذج الإقتصاد تحت الأرضي أو الإقتصاد الموازي إلى إقتصاد شرعي، موضحا أن الديمقراطية التشاركية في فرنسا تعيش وضعا حرجا، فإذا كان الوضع كذلك في فرنسا، فالأمر في الجزائر أعمق بسبب غياب أي حوار أصلا بين الطبقة السياسية والمجتمع المدني والحكومة والمتعاملين الإقتصاديين. وأشار الباحث الفرنسي ألين ديريبارن الذي يملك إطلاعا واسعا على القطاع الإقتصادي الجزائري، إلى أن المشكل الرئيسي الذي تعانيه المؤسسة الجزائرية يتمثل في عدم إمتلاكها لهندسة تسيير متقدمة بسبب عدم قدة المؤسسة العمومية أو الخاصة على تمويل البحث العلمي والإبداع في الجامعات وعدم وجود أي جسر بين المؤسسة والجامعة. وقال العديد من المتعاملين المحليين أن الإنفتاح الفوضوي للإقتصاد الجزائري شجع النشاطات الموازية والغش والتهرب الجبائيين بسبب ضغط القدرة الشرائية المحدودة الذي يفرض على المؤسسة الإهتمام بالتكلفة على حساب المحيط أي دفع الضريبة والتصريح بالعمال ودفع أجور مقبولة.

■ عبد الوهاب بوكروح

عائلة المخطوف دقة تتلقى برقية تعزية.. وحديث عن مشاهدة جثة !

طالع ص 03

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

مجازر في طرق الشرق في يومي العيد

12 قتيلا بين جثث متفحمة وسيارة تصدم 30 شخصا

طالع ص 23

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 26 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 03 شوال 1427 هـ ■ العدد 1825 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تعليمات غلام الله تجعل أئمة المساجد هدفا لاعتداءات شباب "السلفية"

طالب جامعي يقتل إماما وشاب من "السلفية العلمية" يطعن آخر بخنجر عشية العيد

طالع ص 03

توقيف 13 "حراقة" جزائريين بميناء في تلمسان صباح العيد .. وإنتشال 6 جثث وفقدان آخرين بشاطئ الأندلسيات بوهران

طالع ص 03

بعض الجزائريين الذين أوقفتهم فرق حراس السواحل قرب إسبانيا قبل أيام ■ صورة: ح.م

دروس ما بعد رمضان

محمد يعقوبي

لايشك أحد في أن الجزائريين يقبلون على رمضان كل سنة إقبال العطشان على الماء الزلال، ويستقبلون عيد الفطر إستقبال الأبطال الفاتحين، ثم غالبا ما تعود "حليمة إلى عادتها القديمة" فيعود التجار إلى جشعهم والعمال إلى خمولهم وكسلهم والعصاة إلى خطاياهم واللصوص إلى لصوصيتهم إذا افترضنا أن هؤلاء جميعا قد طلقوا عاداتهم السيئة هذه في شهر رمضان الفضيل، ثم تجد الانطباع العام لدى الجزائريين يقول أن رمضان الذي يمضي دائما أفضل وأحلى من رمضان الذي يُقبل ولسنا ندري من الذي يتغيّر وفي أيّ الاتجاهات، رمضان أم البشر؟..

الأكيد أن الشهر الفضيل لا يأتي إلا بالخير ولا يترك إلا خيرا، بما يعني أن البشر هم الذين يتبدلون ويتلونون مع الزمان والمكان، ولذلك نفتقد أخلاقيات وسلوكات رمضان خلال شهور السنة الباقية فلا يكون رمضان لدى الكثيرين سوى نزعة استقامة مؤقتة سرعان ما تعود إلى إعوجاجها..

والواقع أن هذا الشهر الفضيل جاء ليزرع فضائله وأخلاقه في الناس إلى أبد الآبدين وليس ليكون محطة إيمانية مستقطعة من حياة كلها نزوات وشهوات وإعوجاج وتثاقل عن العمل والاجتهاد.

إذا لم يترك رمضان أثره في النفوس صبرا واستقامة وتضامنا وتكافلا وحبّا في العمل والكد والإجتهاد وتطلعا إلى مستقبل أفضل على كل المستويات، فإن فرص الإستفادة من دروسه تتضاءل ولا يكون إلا ما تأتي به الأيام التوالي لهذا الشهر الفضيل.

فرق كبير بين من يعتبر رمضان محطة أساسية للتزود بالطاقة الروحية اللازمة للإستمرار والتواصل، ومن يعتبره سجنا مقفل الأبواب، يحصي الأيام والساعات لكي تفك قيوده وتفتح أبوابه، وهو الفرق نفسه بين الذي يأكل ليعيش والذي يعيش ليأكل؟!

قصة حب بين إمام الرويسو و"الشروق"!!

كان المصلون الذين قصدوا مسجد الرويسو لأداء صلاة عيد الفطر في خشوع، حتى وهم يسمعون الإمام يقول لهم إن عليهم الاكتفاء بالمصافحة بدل العناق في التغافر بينهم بعدما أصبح شائعا "بوس" الجزائريين لبعضهم البعض في مناسبة العيد، لكن توجيه الإمام دعوة لغير المقتنعين بكلامه قائلا لهم "ومن لم يعجبه قولي، فليكتب في الشروق" هو ما أثار استغراب بعض المصلين ودعابة البعض الآخر ممن يعرف أن هذا الإمام قارئ وفي لـ"الشروق"، مثلما أنه معروف بتشدده في أمور الدين.

صدمة في شلغوم العيد وبوقاعة

سبب الموضوع الذي نشرته "الشروق اليومي" بشأن قائمة الولايات الجديدة صدمة كبيرة لعدد من المدن التي كانت تنتظر ظهور "ليلة القدر" عليها بين حين وآخر، وكانت مدينة شلغوم العيد بولاية ميلة ومدينة بوقاعة بولاية سطيف نموذجين اثنين على حالة الصدمة المتوقعة، ففي شلغوم العيد اتصل القراء بـ "الشروق اليومي" للتأكد إن كانت هناك قائمة أخرى تحمل البشرى لهم، أما في بوقاعة، فقد اتصل موظف بإحدى الإدارات العمومية ليقول لـ "الشروق اليومي" إن سكان بوقاعة يعتزمون توقيع عريضة احتجاج تدعو بوتفليقة للتفكير مجددا قبل منح العلمة لقب ولاية.

حفل "تخرج" غريب من سجن

في ما كان الناس في العلمة يحتفلون بخبر ترقية مدينتهم إلى ولاية منتدبة، لم يجد أحد المساجين ممن استفادوا من العفو عشية العيد سوى إقامة حفل "تخرج" على طريقته الخاصة، حيث جاب مدينة العلمة بموكب سيارات له أول وليس له آخر، محييا الجماهير الغفيرة من المواطنين الذي اعتقدوا أنه عريس.. الغريب في حكاية صاحبنا أنه قال لشخص هنأه "العاقبة لكم" وكأنه يدعو له بدخول السجن والخروج منه.. ولله في سجناء الجزائر شأن وشجون.

بركة رمضان على "فوستو" الكاميروني

نزلت بركة شهر رمضان الكريم على لاعب مولودية وهران الكاميروني "فوستو"، حيث أعلن إسلامه صبيحة عيد الفطر بأحد مساجد وهران، ويقول مقربون منه إن زميله في الفريق داود سفيان لعب دورا فضيلا في تعريفه بالدين الإسلامي، على خلفية التزامه بتعاليم الإسلام في يومياته، إلى جانب التزامه أيضا بتسجيل أهداف جميلة في مرمى الخصوم.

"عصاة" بين وزراء في صلاة عيد الفطر!

الذين تابعوا وقائع صلاة عيد الفطر يلاحظ الوجوه الوزارية التي تواظب على أداء فريضة الصلاة من تلك التي تسجل حضورها بالغياب المستمر عن أداء هذه الفريضة، بالرغم من حضور رئيس الجمهورية شخصيا، وإن كان حكمنا يعتمد على مؤشر الحضور، فالنتيجة ستكون أن ثلاثة أرباع الحكومة لا يصلون، وحتى بعض الحاضرين منهم معروفون بسوابقهم في عالم "الزهو" فهل هي التوبة، أم أن الحضور كان خوفا من الرئيس الذي يعرفه الجميع بتصوفه وارتباطه الشديد بالصلاة ؟

"فوربس" تفضح الاقتصاد الجزائري

وصلنا دليل آخر على حجم الاقتصاد الجزائري ومدى تنافسيته في السوق الدولية بعد أزيد من عقد من الزمن على تبني خيار اقتصاد السوق، فقد كشفت مجلة "فوربس" العالمية مؤخرا عن قائمة أفضل أربعين علامة (ماركة) تجارية في الوطن العربي، لكن للأسف لا توجد ولا علامة تجارية واحدة تحمل الجنسية الجزائرية، في وقت لم تتوقف الشركات الجزائرية عن المسارعة إلى الحصول على شهادة "إيزو" للجودة والنوعية العالمية.

كاميرا "زيد همومك" تفسد السهرة

تحول برنامج "سلي همومك" للكاميرا المخفية الذي أكملت به مؤسسة التلفزيون عدة رمضان بعد انتهاء حلقات كاميرا "الوجه الآخر" إلى "زيد همومك" على المشاهد الكريم بسبب ضحالة مضمون هذا البرنامج الذي لم يعادله في ضعف مستواه سوى برنامج آخر اسمه "كيف كيف" لم ينجح لا عمر قندوز ولا بيونة في التخفيف من "سماطته" بالتعبير العامي.. وطبعا يضاف هذان البرنامجان إلى قائمة البرامج الفاشلة في رمضان وعلى رأسها مسلسل وهيبة.

حكاية التجار مع "وهيبة" و"حبيب الروح"

رغم أن مسلسل "وهيبة" الذي غامر التلفزيون الجزائري ببثه في شهر رمضان لهذا العام، كان فاشلا بشهادة مخرجه مسعود العايب وهو مشكور على سلوكه هذا، إلا أن هذا الفشل لم يمنع تجار العاصمة من استغلال اسم "وهيبة" بطلة المسلسل التي لعبت أمها دور الخياطة في الترويج لسلعهم رخيصة الثمن، من حقائب وملابس.. وفي المقابل استغل التجار عنوان المسلسل السوري الناجح "حبيب الروح" للترويج لسلع بأسعار مرتفعة.. ونترك للقارئ مهمة الاستنتاج!!

صونيا.. جميلة فؤاد نجم!

في لقاء مطول جدا مع الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم عبر قناة "نيو تيفي" اللبنانية صبّ جام ثورته على عدد من زعماء العرب، فطلب "اللارحمة" للملك حسين وقال إنه سبب بيع فلسطين، وتمنى موت الرئيس المصري حسني مبارك واعتبر في المقابل حسن نصرالله "سيد العرب".

أما في حديثه عن خصوصياته، فقد قال نجم إنه أمضى أياما سعيدة مع زوجته السابقة الفنانة المسرحية الجزائرية (صونيا).. أحمد فؤاد نجم أعاد كلمة "جميلة" ثلاث مرات وهو توكيد لفظي لا يحتاج إلى أي تشكيك في شاعر قال عن نفسه إنه أقبح مخلوق في الوجود، فمن له رأي آخر؟!!

كيف

بلال زواوي

مشروبات غازية ومأكولات مسمومة في محل "عابر طريق"!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

هروب للأمام

مطلب النقابة بتسوية وضعية العمال الذين لم يتقاضوا أجورهم منذ سنوات، مطلب مشروع ومنطقي، فلا يعقل أن يشتغل عامل بدون أجر، وتعهد هذه الحكومة بتلبية هذا المطلب ماهو إلا إجراء لحل مشكل خلقته الحكومات المتعاقبة، إجراء طال انتظاره بسبب العراقيل التي واجهت كل مساعي إصلاح الاقتصاد الوطني، والقضية ليست قضية حكومة لا تريد دفع أجور العمال بانتظام، ولا قضية نقابة تفتعل المشاكل، ولا قضية عمال يريدون مرتبات بلا عمل، وإنما القضية تتعدى ملف الأجور لترتبط بوضعية وبمصير المؤسسات الاقتصادية العمومية العاجزة عن دفع رواتب عمالها، وإذا لم تبادر الحكومة بإيجاد حل جذري ونهائي لوضعية المؤسسات العاجزة هيكليا عن مسايرة وتيرة الإصلاحات المعلن عنها، فإنها سوف تجد نفسها بعد مدة أمام نفس المشكل.

وببساطة

اللجوء باستمرار للخزينة العمومية، لا يشكل أحسن صيغة لمواجهة وضعية مؤسسات اقتصادية عاجزة عن التكيف مع معايير البرنامج المطلوب من الحكومة تطبيقه، ولا أحسن طريقة لصرف المال العام.

لعنة "الميكرو الحابس" تحل بباتنة!!

يكون الكثير من مستخدمي الحساب البريدي الجاري قد سمع عبارة "الميكرو حابس" من القائمين على تخليص أصحاب الأموال المودعة، لكن هذه العبارة الشهيرة حطت لعنتها هذه المرة في مدينة باتنة، فحرمت مواطنيها الغلابى من تقاضي أجرتهم.. ولكن لما طالت اللعنة وتم التحقيق في الأمر اتضح أن عصابة لصوص قامت بسرقة كابل الربط في الشبكة بين العاصمة وباتنة على مستوى المنطقة المسماة كشيدة.

محافظ الأفلان بتبسة يطمئن!

طمأن رئيس اللجنة الولائية الانتقالية لمحافظة تبسة التابعة للأفلان قيادة الحزب على أحوال "الرعية" في هذه الولاية الحدودية، وجاء في التوضيح الذي بعث به السيد محمد شرفي أن "حزب جبهة التحرير الوطني في تبسة عرف نقلة نوعية وعددية في استقطاب المناضلين خلال إعادة الهيكلة التنظيمية له"، مضيفا أن "التحاق مناضلي أحزاب أخرى بالأفلان ما هو إلا دليل قاطع على الانتشار الواسع للحزب، كما أنه أمر طبيعي لا يستدعي الاستغراب".

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل
مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

إحباط 400 محاولة على مستوى ميناء وهران فقط:

توقيف 13 "حراقا" جزائريا بميناء مخالد بتلمسان صباح العيد

نائلة. ب

تمكن أفراد فرقة الدرك الوطني بهنين بولاية تلمسان صباح عيد الفطر من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 13 حراقا جزائريا كانوا بصدد الهجرة إلى سواحل اسبانيا على متن زورقين مطاطيين من نوع "زودياك". وأفاد مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني لتلمسان في تصريح لـ "الشروق اليومي" أمس، أن هذه القضية تعود ليوم 25 أكتوبر الماضي، عندما تنقل أفراد الدرك الوطني التابعين لفرقة الرمشي مدعمين بفصيلة الأمن والتدخل التابعة للمجموعة، بناء على معلومات إلى شاطئ مخالد التابع لبلدية بني خلاد، حيث أوقفوا 13 شخصا كانوا بصدد الهجرة غير الشرعية إلى السواحل الإسبانية على متن زورقين سريعين مصنوعين من المطاط المنفوخ "زودياك".

وأضاف مصدرنا أنه تم توقيف "الحراقة" على متن 4 سيارات من نوع "بيجو" و"كليو" و205 وشاحنة كانوا بصدد امتطاء الزورقين وأغلب هؤلاء من مدن تلمسان وبني صاف بعين تموشنت تتراوح أعمارهم بين 41 عاما و21 عاما وأغلبهم بطالين ومنهم أرباب عائلات اختاروا طريق الهجرة غير الشرعية، رغم مخاطر المغامرة "بحثا عن حياة أفضل"، حسب تصريحاتهم وصرحوا أثناء التحقيق أنهم دفعوا مبلغ 9 ملايين سنتيم للشخص الواحد تكاليف الرحلة، ومكنت اعترافات سائقي مركبات نقل الحراقة من توقيف رئيس الشبكة المكلف بعملية تهريبهم صباح أمس، بوسط مدينة تلمسان. وتوصلت التحقيقات التي تبقى متواصلة من طرف فرقة الدرك بهنين إلى أنه تم شراء الزورقين من العاصمة بمبلغ 170 مليون سنتيم للإثنين لاستعمالهما في نقل الحراقة ومن المقرر إحالة الجميع على وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان يوم السبت.

وكان وكيل الجمهورية لدى محكمة الغزوات بتلمسان قد أمر بتاريخ 12 أكتوبر الماضي، بإيداع 12 حراقا الحبس بعد العثور عليهم في عرض البحر في ظروف مأساوية، وقال مصدرنا إن هؤلاء الحراقة السبعة وهم من مناطق تلمسان، ندرومة ومغنية، قد أبحروا في حدود الساعة الخامسة من صباح الخامس أكتوبر الجاري، على متن زورق واحد تم شراؤه بـ 30 مليون سنتيم، حسب تصريحاتهم ليتعرض للعطب على مستوى المكان المسمى سيدنا يوشع التابع لبلدية دار يغموراسن بالغزوات وظلوا في عرض البحر لمدة 5 أيام قبل انتشالهم من طرف باخرة تجارية أمريكية التي نقلتهم لميناء وهران، وبعد خضوعهم للإسعاف أودعوا الحبس بتهمة الهجرة السرية، كما سجلت وفاة تسعة شبان تم انتشال جثث ثلاثة منهم في ساحل أرزيو، وإنقاذ تسعة آخرين في عرض البحر، كانوا على متن نفس القارب من طرف باخرة لبنانية، بالإضافة إلى الزورق الذي أنقذته ناقلة الغاز "عبان رمضان" بأرزيو. ونجحت مصالح الدرك الوطني قبل أشهر في إحباط عملية هجرة غير شرعية على مستوى أحد شواطئ الكورنيش الوهراني باتجاه التراب الإسباني، حيث أوقفت الرأس المدبر للعملية في حالة تلبس، رفقة 15 شابا "حراقا" كانوا بصدد ركوب الزورق، وحجز سيارة من نوع بيجو 405 كان على متنها 30 دلوا مملوءة بالبنزين تم توفيرها لتغطية الاستهلاك الذي يحتاجه الزورق.

وعرفت هذه الظاهرة أبعادا في السنتين الأخيرتين الجهة الغربية للوطن وتحولت سواحل وهران وعين تموشنت وتلمسان خاصة بوزجار، هنين، بني صاف، مرسى بن مهيدي، الغزوات وهنين لمعابر لـ "الحراقة" الذين يستعملون قوارب صيد بسيطة تمت سرقة بعضها وبيعها في حالات كثيرة، حيث تشير الأرقام المتوفرة لدينا إلى أن مصالح الدرك الوطني بولاية وهران تمكنت من إفشال 400 محاولة هجرة غير شرعية نحو السواحل الإسبانية. وسجلت الولاية في الأشهر القليلة الماضية، ارتفاعا لافتا في عدد الحراقة.

مأساة الحراقة ليلة العيد بوهران

إنتشال 6 جثث وفقدان آخرين بشاطئ الأندلسيات

قادة بن عمار

انتشلت أول أمس، وحدة حراسة الشواطئ في الأندلسيات بوهران، جثث ستة حراقة شباب اختاروا ليلة العيد من أجل تنفيذ مخططهم بالهجرة سرّا نحو إسبانيا، لكنهم لم يعرفوا أن هذه المغامرة ستنتهي بمأساة مروعة، حيث أفادت مصالح الدرك بدائرة العنصر أنها قامت خلال اليومين الفارطين، وبالتنسيق مع وحدة حراس الشواطئ في الدائرة بانتشال 6 جثث وإنقاذ شخصين في حين مايزال أربعة آخرون في عداد المفقودين.

وذكرت مصادر مسؤولة في هذا الإطار، أن المغامرين الإثنى عشر، كانوا قد انطلقوا ليلة الإثنين إلى الثلاثاء (أي ليلة العيد) من شاطئ بالأندلسيات، يُرجّح أن يكون شاطئ كابلاس، وذلك على متن قارب صغير، قبل أن يصاب محرك هذا الأخير بعطب في عرض البحر وينقلب بهم، علما أنه بعد إنقاذ شخص من بين هؤلاء، انطلقت وحدات حراس الشواطئ في البحث عن بقية المغامرين، وذلك عشية يوم العيد، أي بعد 24 ساعة كاملة من سفر هؤلاء الحراقة.

وفي السياق ذاته، أشارت مصادر مسؤولة لـ"الشروق"، أنه يوجد من ضمن الشخصين اللذين تمّ إنقاذهما شاب أبكم، علما أن جميع الضحايا شباب في العقدين الثاني والثالث من العمر، ومن غير المستبعد أن يكونوا ـ كالعادة ـ من ولايتي وهران وتلمسان وما جاورهما. للإشارة، فإن هذه الحادثة تعتبر أخطر مغامرة يقوم بها الحراقة وتنتهي بهذه النتيجة المأساوية، علما أن هؤلاء لم يوقفوا مغامراتهم منذ بداية السنة، وقد ارتفعت حدتها خلال فصل الصيف نظرا لملاءمة الظروف المناخية، ثم شهد شهر رمضان عدّة حوادث مشابهة كانت أهمها تلك المحاولة التي قام بها تسعة حراقة في منتصف شهر رمضان، عندما انطلقوا من شاطئ كابلاس في الأندلسيات بناء على اتفاق مع صاحب قارب دفعوا له مبلغا ماليا يتجاوز 60 مليون سنتيم، قبل أن تنتهي مغامرتهم بتعطل محرّك القارب، لكنهم تمكنوا من النجاة، علما أنهم شباب خططوا للعملية في مقهى كانوا يجتمعون فيه بالغزوات في تلمسان.

ثم شهد شاطئ كانستال إحباط محاولة أخرى لهجرة شخصين منذ 10 أيام فقط، وقبل أسبوع، تمكنت وحدات الدرك من القبض على أكبر محتال كان يقوم بتسهيل مهمة هؤلاء الحراقة عن طريق توفيره لقوارب ومؤونة مقابل 10 ملايين للشخص الواحد، علما أنه تمكن خلال عملية واحدة من جمع مبلغ مالي قدره 140 مليون سنتيم قبل أن يودع ضده بعض "مشاريع" الحراقة شكوى لدى مصالح الدرك تفيد بتهربه من وعوده واستخدامه أساليب النصب والاحتيال.

تعليمات غلام الله تجعل أئمة المساجد هدفا لاعتداءات شباب "السلفية"

طالب جامعي يقتل إماما وشاب من "السلفية العلمية" يطعن آخر بخنجر

غنية قمراوي

انتهى شهر رمضان الكريم على سكان عين الدفلى بكثير من الحزن والأسى، حيث عرفت الولاية خلال الأيام الأخيرة جرائم شروع في القتل استهدفت أئمة مساجد من طرف شباب يعتقد تشبعهم بأفكار السلفية، وقد توفي امام صلاة التراويح بدوار الموالح عقب اعتداء وقع عليه ليلة العيد، بينما يوجد آخر من بلدية العامرة في المستشفى بعد تعرضه لطعنات بالسلاح الأبيض أمام بيته.

وحسب الأخبار التي نقلها مراسلنا من عين الدفلى، فإن الإمام الذي صلى بالناس التراويح ليلة العيد، دخل في اشتباك مع سائق سيارة بسبب اصطدام خفيف، وتطورت بينهما الأمور، مما استدعى تدخل طرف ثالث لفك النزاع، بعدها قام ابن سائق السيارة بتوجيه طعنة بخنجر على مستوى العنق إلى الشخص الثالث مصيبا إياه بجروح بليغة، ليلتفت إلى الضحية (الإمام) ويوجه له طعنات في بطنه غرق بعدها في دمائه ونقل جثة هامدة إلى مستشفى مكور حمو أين أجري عليه التشريح، وتم توقيف المعتدي وهو طالب جامعي.

للتذكير، فقد نشرت "الشروق اليومي" في عددها للإثنين 23 أكتوبر الجاري، في الصفحة 07 تفاصيل تعرض إمام آخر وهو الإمام الخطيب للمسجد العتيق لبلدية العامرة لاعتداء مسلح بالسلاح الأبيض، حيث وجه له شاب في العقد الثاني من العمر عدة طعنات على مستوى الكبد، بعدما ناداه من بيته.

ونقل مراسلنا شهادات لمواطنين من البلدة تقول إن الشاب المعتدي ينتمي إلى ما أصبح يعرف بالسلفية العلمية، وليست هذه آخر الحالات، إذ تعرض إمام آخر ببلدية خميس مليانة من قبل إلى محاولة اعتداء نجا منها سالما، بينما كان يهم بالالتحاق بالمسجد لصلاة الصبح. ولإلقاء الضوء على هذا النوع من الجرائم، أو بالأحرى استهداف أئمة وخطباء المساجد من طرف شباب يدعي الاقتداء بالسلف الصالح، في هذا الوقت بالذات المتميز بتشديد وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الرقابة على المساجد بهدف استرجاع مهمتها الأساسية المتمثلة في خدمة المجتمع، اتصلنا بمستشار وزير الشؤون الدينية المكلف بالاتصال عبد الله طمين، الذي قال بأن الوزارة تسجل الاعتداءات على أئمتها وأنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الحالات بالشاذة" من الاعتداءات التي لم تتحول بعد إلى ظاهرة، حيث قال "لن نرحم المتسببين في هذه الجرائم، وسنطالب بتشديد أقصى العقوبات على المتسببين فيها"، معتبرا أن من يقومون بها "ليست جهة معينة أو أطرافا معتمدة من طرف الدولة، إنما هي حالات شاذة تحمل مخلفات التيارات الفكرية المتطرفة، الخارجة عن القانون". من جهة أخرى، قال طمين إن من يقومون بهذه المناورات هم "من يقفون ضد المصالحة الوطنية ومصلحة المجتمع واستعادة المسجد لدوره في المجتمع وحياده لا يخدم مصالحهم أبدا".

وبالنسبة للوصاية - وحسب ما أكده وزير الشؤون الدينية والأوقاف غلام الله في مناسبات عديدة سابقة - فإن الدولة لن تسمح بأي تصرفات في المساجد تمس بالوحدة الوطنية أو الدينية للشعب الجزائري، ومن أجل ذلك أصدرت كل التعليمات التي سبق الحديث عليها من قبل لتنظيم عمل مؤسسة المسجد وتحديد مهامها، حيث قال طمين إن المسجد بالنسبة لهؤلاء "هو الطريق الوحيد والأقرب للوصول إلى السلطة"، معتبرا أنهم ومن يقومون بعمليات التنصير بين الجزائريين "من طينة واحدة" ومثلهم من اختاروا المتاجرة ببعض معالم الدين.

هل نفّذ الخاطفون تهديدهم؟

عائلة دقة تتلقى برقية تعزية.. وحديث عن مشاهدة جثة

باديس قدادرة

لم تحتفل عائلة الملياردير السوفي محمود دقة كغيرها من عائلات قرية أم الزبد بالمقرن بأجواء فرحة العيد، فقد عمّ الحزن والأسى محيط العائلة في كل من المقرن والدبيلة وحاسي خليفة خاصة وأنها كانت تنتظر خبرا سعيدا في هذا اليوم المبارك بعد مرور 13 يوما كاملا عن حادثة الاختطاف الغريبة التي تعرض لها ابنها الأكبر عبد الغني رفقة حارس المزرعة فرحات شهيلي أمام إحدى المزارع بقرية المنشية بحاسي خليفة التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

ومما زاد في حزن العائلة هو ما تم تداوله يوم عيد الفطر من تلقي عائلة دقة لبرقية عاجلة قادمة من أحد الأقارب بمدينة الطارف تتضمن "تعزية" لمقتل الابن عبد الغني، وهي البرقية التي حاول الوالد محمود إخفاءها عن الجميع بما فيهم مصالح الأجهزة الأمنية وقد تظاهر الوالد بأن هذه البرقية القادمة من الطارف تحمل مضمونا آخر غير خبر التعزية، إلا أن مصادر محلية متطابقة قد كشفت لـ "الشروق اليومي" أن البرقية تحمل فألا نحسا وخبرا غير سار لعائلة المخطوفين، إلا أنها تشكك إلى حد يوم أمس الأربعاء في صحة هذه البرقية التي وصلت عن طريق البريد البرقي العادي والمضمون.

وما يعزز هذا التخوف من مضمون هذه البرقية (المؤلمة) هو ورود معلومات حول العثور على جثة الاثنين الماضي، أي قبل العيد بيوم بحي الشرقية بحاسي خليفة، وقد تم إبلاغ المصالح الأمنية بحادثة هذه الجثة على الفور ومازالت التحريات والتحقيقات الميدانية متواصلة إلى حد أمس، للتأكد من صحة نقل هذه الجثة إلى مكان بعيد في محاولة لدفنها بعيدا عن الأنظار.

وبرأي المتابعين لشأن هذه الجثة الغريبة، فإنها لن تخرج – حسبهم – إما عن جثة المتهم بحيازة 50 كلغ من المخدرات الذي تمكن من الفرار من محكمة الوادي منذ أكثر من أسبوع كامل أو أن تكون جثة أحد المخطوفين بمزرعة المنشية بحاسي خليفة، وهي الفرضية التي لم يتم الجزم فيها نهائيا، إلا حين التأكد من هوية صاحب الجثة، واللجوء إلى عملية تشريحها من طرف الطبيب الشرعي بالقطاع الصحي بالوادي.

وعلى صعيد متصل، تواصل قوات الدرك الوطني بالوادي عملية تمشيط واسعة بصحراء حاسي خليفة وأم الزبد في محاولة للكشف عن مكان المخطوفين والتعرف على هوية الخاطفين، وبخاصة بعد ما تلقت هذه المصالح عن وجود 06 أشخاص ملتحين بمزرعة المرزاقة بحاسي خليفة التي تبعد بحوالي 02 كلم عن مسرح عملية الاختطاف وذلك قبل الحادثة بيومين، وقد كشف شاهد عيان أن هؤلاء الأشخاص طلبوا منه تزويدهم بالماء البارد وحفنة من التمر ثم اختفوا عن الأنظار، ولم يقدم هذا الشاهد إلى حد اليوم بلاغه إلى مصالح الأمن بعد أن أصيب بصدمة نفسية نتيجة الخوف الكبير الذي حدث له.

ويذهب رئيس بلدية المقرن المقرب جدا من عائلة المخطوف إلى حد تقديم وعود لبعض رجال الإعلام بالوادي بتزويدهم بمعلومات وافية عن هذه الحادثة وذلك بطريقة انتقائية، ويؤدي رئيس بلدية المقرن المتواجد في أغلب الأحيان في منزل المخطوف دور (الناطق الرسمي) باسم عائلة دقة، وهو الأمر الذي يخلط أوراق القضية ويعقدها بشكل تشابكي بحسب المهتمين بالحادثة!

أما السؤال الكبير الذي يطرحه سكان أم الزبد والدبيلة بقوة هو لماذا قامت فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالوادي يوم أمس الأول، بتفتيش مسكن الوالد محمود والإبن عبد الغني بصورة دقيقة جدا .

ويذهب مقربون من العائلة إلى حدّ القول أن الوالد محمود لم يُحسن التعامل منذ البداية مع هذه الوقائع سواء بشكل إعلامي أو بصورة تبليغية، مما يدفع إلى الشك أنه يُخفي معلومات "هامة" و"خطيرة" قد تؤدي إلى فك ألغاز هذه القضية المعقدة والمحيّرة في نفس الحال!

ويُفهم من كلام أحد المسلحين التائبين بالوادي وجود تخطيط مسبق لخطف أحد أبناء محمود دقة مقابل تقديم فدية مالية معتبرة! ويؤكد هذا المسلح التائب أن دخول عملية الاختطاف أسبوعها الثالث دون أن تظهر لحدّ اليوم أية بوادر للإفراج، معناه أن الخاطفين ينتمون بالفعل إلى جماعة مسلحة تنشط على محور الوادي - تبسة، وأن مدة الاختطاف قد تطول إلى أكثر من 06 أشهر كاملة إذا لم يُنفّذ الوالد طلبات المخطوفين والمقدرة بـ 3,5 مليار سنتيم قبل الإقدام على تنفيذ تهديدهم بقتل المخطوفين! ويستدل هذا المسلح التائب في هذه القراءة الشخصية إلى أنّ عملية خطف شخصين واختفاء سيارة من نوع تويوتا وطوال هذه المدة الطويلة لا يمكن اعتبار كل ذلك ضمن (الخطف الهاوي) أو (الخطف الابتدائي) على حد وصفه، بقدر ما تكون العملية مخططة ومدروسة من قبل! وهو نفس التوجه الذي كشفت عنه جهة محلية رفضت التعريف بنفسها والتي تتحدث عن وجود (وسطاء) بين الخاطفين وعائلة المخطوفين يقومون بمهمة الاتصال الهاتفي من أماكن قريبة جدا من محيط أم الزبد بالمقرن، ثم يوصلون هذه المعلومات (هاتفيا) إلى الخاطفين الذين يكونون قد اتخذوا من جبال تبسة القريبة جدا مكانا لإخفاء المخطوفين إلى حد الاستجابة إلى مطلبهم المتضمن تقديم فدية مالية قدرها 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحهما، وهو المطلب الذي يرفضه الوالد جملة وتفصيلا. ويقول "إنه لن يدفع أكثر من 15 مليون سنتيم على أعلى تقدير".

ومهما يكن من أمر هذه القراءات، فإن الأحاديث التي يتداولها الشارع المحلي عن تلقي العائلة لبرقية التعازي ومشاهدة جثة مجهولة ومواصلة عملية تمشيط المنطقة، تدخل جميعها في خانة أن (الأمر) مازال طويلا ومعقدا جدا؟!

الكثير غير اسمه لتفادي مضايقات الشرطة والعنصريين

جزائريون يهانون في أمريكا بسبب إسلامهم

ك. منصاري

تعرض يوم الثلاثاء الماضي أحد الجزائريين للإهانة والاعتداء وقبلها لمرات متعددة من قبل أحد مسؤوليه في مصنع للفولاذ بمقاطعة ايفريت بمدنية بوستن عاصمة ولاية مساشوست الأمريكية وهي الحادثة التي كشفت النقاب عن التجاوزات التي يتعرض لها الجزائريون منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 على غرار العديد من المسلمين في الولايات المتحدة.

وقد أفادت صحيفة "بوستن غلوب" في عددها ليوم الخميس الماضي أن الجزائري محمد محيمدة العامل بوحدة "جنتكس" التابعة لشركة "يفريت للفولاذ" قد تعرض عدة مرات للإهانة اللفظية والاعتداء من قبل ديفيد لوباز رئيس الورشة التي يشتغل فيها. وقد تكررت هذه التجاوزات ضده وازدادت ذروة خلال شهر رمضان وطالت زملاءه في العمل من أصول أجنبية مما أثار سخطهم وتنديدهم للمعاملة الدنيئة التي يتعرضون لها دون أن تضع ادارة الشركة حد لها.

وأوردت الصحيفة أن محيمدة الذي يعمل في قسم التلحيم صرح بأن لوبز كان يتعدي عليه يتحرش عليه مند عدة أشهر لا لسبب إلا لأنه جزائري مسلم.

وكان لوبز قد هدد عدة مرات محيمدة بأنه سيخبر السلطات على رأسها مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي أي" "أنه مسلم إرهابي"، يتصرف لوبز وكأن بيده مصير جميع العمال ويصف كل مسلم بأنه عدو لأمريكا.. كما قال محيمدة في وصفه لسلوك لوبز في تصريح للصحيفة.

وكان العديد من العرب والمسلمين في أمريكا قد تعرضوا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 للاعتقال والسجن لعدة أشهر بسبب وشايات كاذبة من قبل زملائهم في العمل أو جيرانهم بأنهم مشتبه فيهم في حين تعرض الكثير من الآخرين للمضايقات والاعتداءات العنصرية. وكانت سلطات الأمن الامريكية قد اعتقلت 1253 مسلما في الأيام التي تلت هجومي نيويورك وواشنطن وبقي أكثر من 800 رهن الاعتقال لشهور وسنوات. وقد أكدت الصحف الأمريكية بأن الكثير من الجزائريين قد فضلوا مغادرة الولايات المتحدة باتجاه كندا وأوروبا أو العودة إلى الجزائر.

وقد تفجرت قضية محيمدة عندما اعتدى لوبز جسديا على زميله كان قد ثار ضد تصرفاته العنصرية. ونقلت "بوستن غلوب" أن لوبز قد أصاب اثناء العمل مانويل متاموروس بجروح ادخل على إثرها المستشفى بعد أن ضربه بقضيب على رأسه يوم الثلاثاء، أي في نفس فترة العمل التي تهجم فيها لفظيا على زميله محيمدة، الذي نقله بعد الاعتداء إلى الاستعجالات.

وعقب هذا الحادث رفعت مجموعة من العمال أغلبهم من المغتربين شكوى إلى جمعية الصحة والعمل لمساشوستس التي ساندتهم في دعواهم ضد لوبز أمام قاضي التحقيق.

وقالت مارسي غولدشتاين غيلب المديرة التنفيذية للجمعية بأن "العمال كانوا يشعرون بالتهديد لأبسط شيء يقومون به مما جعل أجواء عملهم في هذه الشركة مسمومة".

وكانت غولدشتاين قد سبق وأن وجهت رسالة لصاحب الشركة مند أكثر من شهر لتثير انتباهه عن ما يحدث من تجاوزات ضد العمال، لكن رسالتها أضحت في طي النسيان إلى غاية انفجار هذه الفضيحة. وردا عن هذه الاتهامات صرح ستيف ميلتز المدير العام وابن صاحب الشركة بأن ما حدث هو شجار بين الرجلين على انه اعتداء، لكنه رفض تسليم أشرطة كاميرات المراقبة التي سجلت الحادثة، مكتفيا بالقول بأن إدارته ترفض التحرش ضد العمال. لكن إدارة الشركة كما أفادت "بوست غلوب" قامت بعد ذلك بمنح محيمدة ومتاموروس إضافة إلى عامل آخر إجازة مدفوعة الأجر إلى غاية البت في القضية من طرف القضاء في حين لايزال لوبز يزاول عمله دون تعرض لعقوبة تأديبية.

وقالت غولدشتاين غيلب أن ما حدث في مدينة ايفريت ما هو إلا عينة مما يعانيه الكثير من العمال الأجانب، خاصة المسلمين منهم في الولايات المتحدة من اضطهاد منذ الخمس سنوات الأخيرة.

وحسب آخر تقرير نشره منتصف شهر أكتوبر مكتب التحقيقات الفيدرالي فإن الاعتداءات العنصرية لاتزال في مستوى عال ضد الأجانب، حيث أحصى المكتب 7163 اعتداء من هذا النوع سنة 2005 أي ما يمثل 54،7 بالمائة من مجموع الأعمال الإجرامية خلال نفس العام في الولايات المتحدة. وابرز التقرير بأن 17 بالمائة من الاعتداءات العنصرية طالت المسلمين الأمريكيين وكذا السيخ بسبب تشابه مظهرهم بالمسلمين في حين تعرض 48،9 بالمائة منهم إلى التهديد إضافة إلى تعرض81،3 منهم إلى أعمال التخريب ضد ممتلكاتهم. وبسبب استمرار ظاهرة الحقد على المسلمين أشارت صحيفة "نيويورك تايمز" في تحقيق لها مؤخرا بأن الكثير من المسلمين أجبرتهم ظروف ما قبل 11 سبتمبر إلى تغيير أسمائهم لتفادي التميز والعنصرية، فأصبح محمد "مو" وأسامة "سام" كما كتبت الصحيفة.

في سابقة هي الأولى من نوعها

بوتفليقة يعفو عن فئات من المتورطين في الجرائم الاقتصادية

سميرة بلعمري

أصدر عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة إحياء عيد الفطر وضمن إطار الاحتفال بالذكرى الثانية والخمسين لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954، وبموجب السلطات المخولة له في الفقرتين 6 و7 من المادة 77 من الدستور، مرسوما يتضمن إجراءات عفو جماعية لصالح محبوسين محكوم عليهم نهائيا، فيما لم يحدد الرئيس في سابقة هي الأولى من نوعها عدد المحبوسين الذين يشملهم هذا الإجراء الذي شمل موازاة للأشخاص المحاكمين ضمن جرائم القانون العام، الفئة المتورطة في الجرائم الاقتصادية. هذا المرسوم الذي لم يحدد رقما معينا، حسب ما جاء في بيان الرئاسة، على نقيض السنوات السابقة تحدث عن إجراءات تتضمن إعفاءا تاما وإعفاءا جزئيا من بقية العقوبة لفائدة المحكوم عليهم للمرة الأولى والمحكوم عليهم الذين سبق أن كانوا محل عقوبة سالبة للحرية.

عفو رئيس الجمهورية استثنى من الاستفادة الأشخاص المعنيين بالأمر المتضمن تنفيذ ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، على اعتبار أنهم يخضعون لقانون خاص وكذا الأشخاص المحكوم عليهم نهائيا لارتكابهم أو محاولة ارتكابهم جرائم ضد السلم والأمن العموميين والذين اعتدوا على السلامة الجسدية للغير وارتكبوا الفواحش.

والملاحظ على البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الجزائرية أن إجراء العفو الذي أصبح تقليدا في مثل هذه المناسبات لم يستثن المحاكمين ضمن ما يعرف بالجرائم الاقتصادية كتحويل المال العام وتبييض الأموال وغيرها من القضايا المصنفة ضمن إطار الجرائم الاقتصادية. ولحد الساعة يبقى رقم المسجونين المعنيين بالعفو مجهولا الى غاية إنهاء المصالح المعنية بتكييف مضمون العفو والفصل في عدد المعنيين.

الجدير بالإشارة، فإن المقصيين من العفو الرئاسي ممن لا تعنيهم إجراءات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على خلفية موقعه كقانون خاص، هم الضالعون في المجازر الجماعية ووضع المتفجرات في الأماكن العمومية والاغتصاب، وهي جرائم تقصيها أيضا تدابير التوبة التي انتهت أجال العمل بها نهاية أوت الماضي، والتي كانت موجهة أساسا إلى أفراد الجماعات المسلحة والمساجين المتهمين بالإرهاب. وحسب نص العفو، فإنه بالإضافة لهذه الإستثناءات، فإن الفئة التي صدرت بحقها أحكام بتهمة القتل العمدي لن تستفيد كذلك من العفو.

الجماعة السلفية للدعوة والقتال تستهدف دورية لتوارق مالي

أربعة قتلى وجريح في كمين بحاسي إسوارد

خلف إشتباك مسلح وقع بين نشطاء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" بالمنطقة التاسعة تحت إمارة مختار بلمختار المدعو "الأعور" والجناح العسكري لحركة 23 ماي من أجل التغيير التي يقودها المتمردون من توارق مالي أربعة قتلى في صفوف التوارق وأصيب آخر بجروح بليغة. ووقعت العملية صباح الاثنين الماضي في حدود الساعة التاسعة صباحا بالمكان المسمى حاسي إسوارد على الحدود الجزائرية، وذكرت مصادر جزائرية بجمهورية مالي في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أن مسلحين ينتمون لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" استهدفوا دورية للمتمردين التوارق قبل أن يلوذوا بالفرار. وتأتي هذه العملية برأي متتبعين ردا على العملية التي نفذها الجناح العسكري للتحالف بتاريخ 26 سبتمبر الماضي وخلفت مصرع نشطاء من السلفية من بينهم ثلاثة قياديين في التنظيم أبرزهم نائب أمير المنطقة الخامسة الموقوف عبد الرزاق البارا ويتعلق الأمر بالمدعو "أبو خولة" الذي شارك في عملية إختطاف السياح الألمان بصحراء الجزائر، وكان المقدم حسان فاغاغا قائد الجناح العسكري للحركة قد "برر" العملية بالإتفاق على توقيف الأعمال الإرهابية في الصحراء وضمان الأمن في المنطقة التي كانت تشكل ممر عبور للمهربين وأتباع "الأعور" الذي يكون قد نفذ هذه العملية إنتقاما لعناصره، إلا أنه بذلك قد فقد نهائيا أحد أبرز مصادر ومنابع الدعم والتمويل بالأسلحة وتأمين قوافل التهريب التي كانت تضمنها له قبائل الساحل الإفريقي المتمردة.

وذكر التحالف في موقعه على الأنترنيت أن "دورية عادية للتحالف سقطت في كمين للجماعة السلفية للدعوة والقتال خلفت 7 قتلى و3 جرحى وتم القبض على إثنين آخرين في صفوف التحالف"، ولم ترد معلومات بشأن الخسائر في صفوف الجماعة السلفية.

نائلة.ب

طائرات "رفال" الفرنسية تدعم السلاح الجوي الملكي

المغرب يعزز ترسانته العسكرية ضد الجزائر

م.كمال

أقدم المغرب على إبرام صفقة مع فرنسا لشراء 18 طائرة حربية مقاتلة من نوع "رفال" من صنع مركب داسو الفرنسي شهرين بعد عزمه على اقتناء صواريخ روسية مضادة للدبابات.

وأوردت صحيفة "لوفيغارو" والصحف المغربية الخبر أول أمس، مشيرة إلى الصفقة ستقوم المملكة السعودية بتسديد ثمنها لحساب المغرب، مما سيجعل الرباط أول زبون في العالم يظفر بحظ استخدام هذه الطائرات المتعددة الأدوار. وأكدت "لوفيغارو"، وهي الجريدة التي تمتلك عائلة داسو اكبر عدد من الأسهم فيها، بأن السعودية تفاوضت باسم المغرب لإبرام الصفقة التي جاءت كما تقول كمقابل للعقد الذي أمضته الرياض مع الشركة الفرنسية لشراء طائرات اليوروفايتر. مما يؤكد مدى تورط النظام الملكي السعودي في تسليح نظيره المغربي بهذا الحجم.

و حسب الأوساط المختصة فإن هذه الصفقة قد أتت لتعوض الفشل الذي منيت به شركة داسو في مفاوضاتها منذ عام 2005 مع كوريا الجنوبية وهولندا وسنغافورة. وتفيد نفس المصادر بأنه من المتوقع ان تبرم ليبيا أيضا صفقة مع فرنسا لشراء طائرات الرفال اضافة الى مجموعة من هيليكوبتر من طراز "تيقر" خلال الزيارة المرتقبة إلى باريس للعقيد معمر القدافي.

وتشير هذه المصادر بأن قيمه العقد تفوق 2،4 مليار ارور علما بأن سعر الطائرة يقدر بحوالي 135 مليون يورو للطراز المستعمل في السلاح الجوي و52 مليون يورو للطراز المستخدم من قبل القوات البحرية الفرنسية. وحسب المواصفات التقنية التي تعرضها شركة داسو فإن طائرة "رفال" تعتبر في نظر المختصين من أحسن الطائرات الحربية تطورا في العالم ولا تضاهيها إلا طائرة سوخوي 30 الروسية سواء من حيث التكنولوجيا أو قدراتها القتالية. وهي أيضا طائرة تستعمل في مجال الرصد التكتيكي أو في عمليات الهجوم برا وبحرا كما يمكنها أيضا الإقلاع من منصات المطارات أو من على أسطول بحري. وقد انطلقت المفاوضات مند شهر ابريل الماضي كما ذكرته الصحف الفرنسية شهر جوان الفارط إلا أن إدارة داسو كذبت الخبر أنذاك. وتأتي هذه الصفقة كرد للسياسة التي انتهجتها الجزائر لتطوير سلاحها بمختلف أنواعه. وحسب الأوساط المقربة من الصناعات الحربية فإن العقود التي أبرمتها الجزائر مع روسيا قد عجلت في تجسيد صفقة داسو مع النظام العلوي وما يؤكد أيضا على نية المغرب لاستعراض شيء من عضلاته لقلب موازين القوى في المجال العسكري في منطقة المغرب العربي التي يرى المراقبون بأنها حاليا في صالح الجزائر.

وكانت الجزائر قد أبرمت مع روسيا شهر مارس الفارط اتفاقا وصف بالأضخم في تاريخ الصناعة الحربية الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، لشراء 34 طائرة مقاتلة من طراز ميغ 29 و28 طائرة تكتيكية من طراز سوخوي30 إضافة إلى 14 طائرة تدريب وقتال من نوع ياك 130 بمبلغ قدر بحوالي 3،5 مليار دولار. وللتذكير فقد أعلنت روسيا أثناء زيارة الرئيس فلاديمير بوتين للرباط أوائل شهر سبتمبر الماضي عن عزمها بيع للمغرب مجموعة من بطاريات الصواريخ المحمولة المضادة للدبابات من نوع كورنات وتونغوسكا وهي الصواريخ التي يعتقد أنها استعملت من قبل حزب الله في حربه الأخيرة ضد دبابات الماركافا الإسرائيلية وجاء هذا الإعلان شهورا بعد إبرام الجزائر مع روسيا عقد لشراء دبابات روسية من طراز ت72 وت90 المزودة بأعلى التكنولوجيا الحربية.

ويرى المتتبعون للشؤون المغربية بأن نوعية الأسلحة التي تتزود بها المغرب منذ السنتين الأخيرتين تصب في قالب الرد بالمثل على الجزائر بعد الضجة الإعلامية التي افتعلتها الرباط سنة 2004 متهمة من خلالها الجزائر بالسعي للاعتداء عليها وبسط سيطرتها العسكرية على المغرب العربي.

فيما سلم إرهابي نفسه

إحباط محاولة تفجير مسجد بالجلفة

تمكنت أول أمس، مصالح الأمن لولاية الجلفة، من إفشال عملية تفجير كانت تستهدف أحد مساجد حي (05 جويلية) بالولاية، حيث كان مئات المصلين يؤدون صلاة العشاء، ولحسن الحظ تفطن البعض لوجود قارورة غاز معبأة بمواد متفجرة كانت موضوعة داخل المسجد. وعلى إثرها، تم إبلاغ مصالح الأمن التي تدخلت بعين المكان وأحبطت العملية. وقد تمت ملاحقة سيارة مشبوهة من نوع (بوجو 504) من طرف أفراد الشرطة كانت تنقل إرهابيين ومتوجهة نحو المخرج الجنوبي للمدينة على بعد (07 كلم) بالمنطقة المسماة (بحرارة). وفي اشتباك بين الطرفين، تمّ توقيف إرهابي، فيما لاذ 3 آخرون بالفرار وسلم آخر نفسه لمصالح الأمن. وفي هذه العملية، تمّ استرجاع (03 مسدسات آلية) وبعض الأسلحة البيضاء وتم حجز السيارة. ولاتزال عملية التمشيط المشتركة متواصلة بجبال "بحرارة" الممتدة عبر حدود ولاية المسيلة.

ز/هـ

.. وإحباط محاولة تفجير سيارة مفخخة ببغلية

تمكنت مصالح الشرطة بدائرة بغلية بولاية بومرداس، خلال هذا الأسبوع من إفشال محاولة تفجير سيارة مفخخة بالقرب من حاجز أمني بمخرج المدينة. وحسب شهادات متطابقة، فإن السيارة تمّ توقيفها على مقربة من الحاجز في ساعة متأخرة من الليل، لتفجيرها في ساعة مبكرة من الصباح. غير أن الشكوك راودت السكان، ومستعملي موقف الحافلات المقابل للحاجز الأمني، ليسارعوا بإخطار مصالح الأمن، حيث تدخلت وقامت بإخلاء المكان وتمّ الإستعانة بخبراء متفجرات قبل التأكد من أن السيارة فعلا مفخخة وتمّ تفجيرها في مكان معزول. وقد فتح تحقيق لتحديد هوية الفاعلين وصاحب السيارة التي يرجح أنها مسروقة.

ش.أ

بلدية الغاسول في البيض.. تنشر غسيلها !

منظّمات تطالب بالتحقيق في أموال الترميم

اشتكت منظمات وجمعيات من بلدية الغاسول في البيض من الطريقة المتبعة في توزيع الترميم على نفس العائلات التي استفادت من البناء الريفي، فحسب عريضة الشكوى التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها، هذه المنظمات تطلب من المسؤول الأول عن الولاية فتح تحقيق في الاستفادات التي منحت حسب الانتماء السياسي وحول المستفيدين الذين قاموا بسحب المبلغ الكلي المخصص للإعانة وبدون بناء مع الغياب الكلي لأرضية المشروع.

نور الدين مهداوي

وحسب ذات المصدر، فإن أول من أقدم على ذلك هو رئيس المجلس الشعبي بالنيابة الذي استفاد عن طريق ابنته من مبلغ 30 مليون دون بناء، وفي غياب كلي لأرضية المشروع والأمر ينسحب على 5 حالات أخرى في شريحة 2008، وعلى النقيض من ذلك قامت 10 جمعيات ومنظمات من بلدية الغاسول بتنفيذ الادعاءات المغرضة و الاعتراف حسب شهادة أصحابها بأن برنامج السكن الريفي وتحسين الواجهة تمت بتشكيل لجان محلية تتكون من ممثلي المجتمع المدني قامت بإحصاء الفئات المعنية، ثم قدمت القائمة الأولية إلى البلدية التي رفعتها بدورها إلى اللجنة التقنية على مستوى الدائرة، متهمين في ذات الوقت الجهات التي تحاول الاصطياد في المياه العكرة وتريد تحويل صراعها وفشلها على مستوى المجلس الشعبي والولائي على واقع بلدية يعرف سكانها جيدا ممثليهم الحقيقيين.

من جهة أخرى، كشف مصدر مقرب من عناصر الدرك الوطني ببلدية الغاسول قد وصل إلى أصحابه بغض النظر أن كان أصحابه قد أدوا ما عليهم من أعمال أم لا.

جاء ذلك ردا على معلومات تقدم بها ممثلون عن المجتمع المدني بالغاسول مفادها أن القائمون على شؤون تشغيل الشباب بالغاسول يقومون بوضع قائمة اسمية لعمال تشغيل الشباب وهاته القائمة تضم أناس من البدو الرحل وأناس لا علم لهم بهاته المنحة ويقومون فيما بعد بتحويل هذه المبالغ بطرق ملتوية.

وأمام تضارب التصريحات وتبادل التهم أصبحت الضرورة ملحة حسب مصدر من المفتشية العامة للولاية بإجراء تحقيقات تكميلية معمقة كالتي شهدتها حظيرة البلدية خصوصا بعد تسرب معلومات جديدة تفيد باختفاء أكثر من 400 وحدة للخشب و600 وحدة من نوع بلونش والمشط الخلفي للجرافة، ناهيك عن حالة الطريقة المزفتة حديثا والتي أصابها الاهتراء بعدما قبض أصحابها مبالغ خيالية.

الشلف تعيش في كابوس: ظلمة الظلمة وكثرة الناموس !

لكل مواطن بحي 340 "أوضة"، 400 بعوضة !

م.ڤوميري

أبدى سكان حي 340 مسكن بالشارة بولاية الشلف عدم رضاهم عن الوضعية الصعبة التي آل إليها حيهم بسبب جملة من المشاكل التي أصبحت تنغص عليهم هدوءهم، ويأتي في مقدمتها الانقطاع المتكرر للإنارة العمومية داخل الحي، مما سبب في تحرك لصوص الليل للسطو على ممتلكات المواطنين مستغلين الظلام وغياب أصحاب السكنات إلى جانب التزايد المذهل لأسراب الباعوض منذ الساعة 7 مساءً، حيث يستحيل على سكان الحي مقاومة لسعاته، خصوصا الرضع منهم الذين يتعرضون له باستمرار، بالرغم من استهلاك كميات معتبرة من مسكّنات البعوض التي تشتري بأكثر من 5 دنانير للقرص الواحد، ويعود السبب في ذلك حسب عريضة السكان إلى التواجد المكثف وبصفة يومية للقمامات والفضلات على جنبات الحي وكذا جراء تأخر المصالح المختصة في نقلها إلى ساعات متأخرة من اليوم، ناهيك عن تعرض أطفال الحي إلى مختلف الأوبئة جراء إقبالهم على اللعب داخل كمامات المزابل وتناولهم لبعض السموم، ويطرح هؤلاء السكان مشكل الاعتناء بالمساحات الخضراء داخل حي 340 مسكن التي تدهورت حالتها وأصبحت تشكل ديكورا فضيعا يشوه منظر الحي بالرغم من وجود كميات كافية من الماء التي عادة ما يتحجج بها بعض المسؤولين لإبعاد التهم عن بعضهم البعض.

وأمام هذه الوضعية المزرية للحي الذي يبعد عن مقر الولاية بأقل من كيلومتر واحد يطالب السكان بضرورة وضع مخطط استعجالي لتنظيف الحي وتوفير الإنارة العمومية داخله والشروع في حملة تطهير من بعض العناصر المشوشة والتي توقف مضاجع السكان كل ليلة وذلك عن طريق توفير الأمن الكافي داخل الحي الذي بدأ يهجره سكانه كل يوم.

بلدية الرصفة بتيارت

يسحبون الثقة من المير لأنه "دار التير" !

أعلن أعضاء المجلس الشعبي لبلدية الرصفة بدائرة عين كرمس بولاية تيارت عن سحب الثقة من رئيس بلديتهم وقد قاموا بالإجراءات اللازمة بناءً على المادة 55 من القانون البلدي 90/08.

وجاء في بيان سحب الثقة أن الأعضاء أقدموا على ذلك بعد استمرار الرئيس في الانفراد بتسيير شؤون البلدية وإصدار قرارات ارتجالية مع تهميش الأعضاء تماما، ناهيك عن استغلال أملاك الدولة لأغراضه الشخصية وسوء التسيير.

إلى ذلك، أصدر فرع التنسيقية الوطنية للجمعيات المساندة للرئيس بوتفليقة بيانا مؤيدا لسحب الثقة، حيث كشف محرره عن الغنى الفاحش الذي أصبح فيه رئيس البلدية، حيث يمتلك سيارة من نوع "بوجو 406" وقطيعا كبيرا من الماشية وسكن فاخر وهو الذي كان يملك قبل توليه رئاسة البلدية غير سيارة "رونو 21".

وحسب رئيس مكتب الدائرة لذات التنسيقية، فإن صاحب البيان مطعون في شرعيته ولا يمثل إلا نفسه، وأن المجلس قد يعدل عن سحب الثقة وأن اتفاقا واردا بين كل الأعضاء للتصالح، علما أن المجلس مكون من 4 عناصر أرندي، 2 آفلان و1 من حزب "الفناء".

س.ب

العيد بتيارت: اليوم خمر .. وغدا.. خمر !

فيما كان البعض يطلب الخيرَ.. الآخرون يطلبون "البيرة" !

س.بودالية

لم يترك تجار الخمر في تيارت عيد الفطر يحل عليهم دون أن يستقبلوه بالمزيد من المظاهر المثيرة لعواطف الأغلبية المحافظة، ففي الوقت الذي كان فيه المصلون متجهين إلى المساجد كانت أغلب الحانات ومحلات بيع الخمر مفتوحة وفي استقبال الزبائن المتميزين، ولعل الأكثر إثارة أن إحدى الحانات فتحت بعد إفطار يوم الأحد ظنا أن العيد سيكون الاثنين، فيما ضبطت الشرطة كمية من الخمر في أحد المستودعات المثيرة للجدل، حيث قال صاحبه أنه "للاستعمال الشخصي" في رمضان.

تحد آخر عاشه سكان شارع مولاي ناجم بوسط تيارت، حيث أصبحوا على طابور من السيارات التي جاء أصحابها لمستودع غير شرعي للخمر في حيهم، وقد كادت الأمور أن تنقلب رأسا على عقب ردا على الاستفزاز إلا أن سيطرة العقلاء على الموقف حالت دون الانفجار، في وقت يتحدث مواطنون عن استقدام أحد تجار الخمر المعروفين لـ 3 شاحنات مقطورة مملوءة خمرا ليلة 27 رمضان.

للإشارة، وفي إطار مكافحة الخمر والاتجار غير الشرعي بها، أعلن الوالي عن استعداده لرفع قضية ضد تاجر خمر شرعي لتزويره لرخصة التجارة بالخمر وتقليد إمضاء الوالي عليها في وقت لا يزال الوالي يرفض الترخيص للخمر منذ تعيينه على رأس الولاية.

...وقدماء الموتى يُحرقون !

فوجئ المواطنون الذين توجهوا إلى المقبرة القديمة بتيارت بوجود آثار حريق على أرضية المقبرة في أحد جوانبها الشاسعة، ولقد استاء الزائرون للمنظر وتساءلوا ما إذا كان ذلك عائد إلى عمل تخريبي أم نتيجة لأعمال نظافة محتملة من البلدية.

يذكر أن المحلات التجارية المبرمج انجازها على أحد أطراف المقبرة جددت الاحتجاجات واتهام السلطات بعدم احترام الموتى المحاذية قبورهم لجدران المحلات أن القبور تم لمسها لتغيير الأرضية المحيطة بها.

س.ب

سعيدة

توقيف 4 مروّجين للمخدّرات

ف.زعاف

تمكنت الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة من وضع حد لمروج للمخدرات كان ينشط في حي داودي، في حين لا يزال البحث جاريا عن شريكه الذي تمكن من الفرار وأصدر في حقه أمر بالقبض.

وبحسب فرقة مكافحة المخدرات، فإن المدعو "س.ل" البالغ من العمر 47 سنة أحيل على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت بعدما ضبطت عناصر فرقة مكافحة المخدرات في منزله كمية من المخدرات تقدر بمائة غرام من الكيف المعالج. كما تم توقيف شخصين بتهمة المتاجرة بالمؤثرات العقلية في حي المجذوب، ويتعلق الأمر بالمدعو "ف.ح" البالغ من العمر 21 سنة وشريكه "ت.ح" البالغ من العمر 24 سنة.

وكانت مصالح الشرطة القضائية خلال مداهمتها لأوكار الجريمة على مستوى العديد من الأحياء قد أوقفت أكثر من 54 شخصا مشبوها، كما أحصت حجز حوالي 2 كلغ من الكيف المعالج وما يقارب 2000 قرص مهلوس في إطار الترتيبات الأمنية والمخطط الأمني الخاص بتنظيف الأحياء من جراثيم الإجرام.

أحداث وحوادث

جنايات بلعباس

15 سنة نافذة لقاتل عمدا

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن 15 سنة نافذة في حق المدعو "س.محمد" البالغ من العمر 25 سنة بتهمة القتل العمدي. حيثيات القضية تعود وقائعها إلى شهر فبراير من السنة الجارية بحي الروشي "الصخرة" بمدينة بلعباس عندما اعتدى المتهم على الضحية بطعنة خنجر في الظهر وعلى مستوى الصدر أسقطتها أرضا فيما لاذ الجاني بالفرار. وقد نقل بعض شهود عيان الضحية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى عبد القادر حساني، حيث لفظت الضحية أنفاسها. خلال مراحل التحقيق وأمام هيئة المحكمة صرح المتهم أنه حاول الدفاع عن نفسه، ورد اعتداء الضحية عليه والذي كان يتحرش به في كل مرة، مضيفا أنه في ذلك اليوم تقدم منه الضحية وحاول الاعتداء عليه، فطعنه بسكينه ولم تكن في نيته قتله. وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم، آخذة في ذلك بتقرير الطبيب الشرعي الذي يؤكدأن الضحية تلقت طعنة قاتلة بعمق 2 سم، وكذلك صحيفة سوابق العدلية للمتهم التي تشهد بعدوانيته واعتداءاته المتكررة بالسلاح الأبيض. محامي المتهم من جهته حاول تخفيف الحكم عن موكله، معللا جريمة هذا الأخير بكونها محاولة للدفاع عن النفس، مطالبا بإعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

ب.نادية

تيسمسيلت

نقود مزوّرة في أوراق مصوّرة

كشف لنا بعض التجار بمدينة تيسمسيلت في الآونة الأخيرة عن تداول وجود أوراق نقدية مزورة يتداولها بعض المواطنين، حيث ضبطت مؤخرا أكثر من ثلاثة أوراق من فئة 1000دينار أراد أحدهم عرضها على شاب يعمل بأحد المحلات بالسوق الشعبية "السبالة"، هذا الأخير الذي تفطن لنوعية الأوراق النقدية، أضاف لنا أنها ليست المرة الأولى، التي يرى فيها هذه الأوراق المزورة بل أن الأمر بات أكثر خطورة أين أصبح مروجو هذه الأوراق مؤخرا يلجأون إلى بيعها "استبدالها" بأوراق نقدية أصلية بقيمة أقل بكثير أين وصل ثمن المليون سنتيم مزورة حسب محدثنا الـ 1000دينار حقيقية. ومن الأساليب الذكية التي أصبح يلجأ إليها مروّجو هذه الأوراق هي استغلال الضغط الكبير الذي يحدثه الزبائن على بعض التجار من أجل تمرير أكبر قدر ممكن من أوراقهم المزورة.

وفي سياق الموضوع، لم يعلم لحد الساعة كيف وجدت هذه الأوراق النقدية المزورة طريقها إلى تيسمسيلت ولا من يقف وراء ترويجها والقضية تعد بالجديد في الأيام المقبلة.

ت.سويح

...و551غ ذهب ليس بذهب

تمكنت مفتشية المراقبة والتحقيقات التابعة للمديرية الجهوية للضرائب بالشلف إثر عمليات تفتيش مست عددا من محلات بيع المجوهرات في تيسمسيلت من حجز كمية من الذهب لا تنطبق عليها المواصفات القانونية التي تحكم بيع المعادن الثمينة.

مصادرنا قدرت هذه الكمية بـ 551 غراما، حيث تعتبرها كبيرة جدا مقارنة بالولايات المجاورة بسبب الانتشار الذي تعرفه هذه الحرفة التي أصبحت مراقبتها صعبة بمكان خاصة فيما يعرف بـ"الدلاّلات" أو أسواق النساء.

للإشارة، يوجد في تيسمسيلت أزيد من 59 محلا لبيع المجوهرات مسجلة لدى مصالح السجل التجاري وتزاول نشاطها بصفة قانونية.

ع.ڤروج

أدرار

حافلة تحترق...

شب صبيحة السبت حريق بحافلة نقل حضري بمحطة نقل المسافرين محور أدرار، بلديات جنوب الولاية في ظروف وصفتها مصالح الحماية المدنية حتى حين يكتمل التحقيق، فيما تناقل الشارع المحلي خبرا مفاده أن أحد المختلين عقليا أقدم على صب الوقود وإشعال النار فور توقف الحافلة التي قدمت من بلدية أولاد أحمد المجاورة، وإثر وقوع الحادثة سارعت مصالح الحماية المدنية والشرطة إلى عين المكان، وبينما انكب رجال الإطفاء على تطويق وإطفاء الحريق حرس رجال الأمن على إبعاد المواطنين وحافلات النقل الأخرى للحيلولة دون امتداد لهيب النار، هذا ولم يخلف الحادث أي خسائر بشرية.

ب.العربي

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

روحي يا وهران روحي !

من عرف وهرن قبل اليوم.. يعرف أن أياد ما.. مرت على اليابس فيها قبل الأخضر!.. مدينة ثانية بقضها وقضيضها.. بجاهها وسلطانها.. بتاريخها وجغرافيتها.. تبدو بعد سنوات النهب والدم وأسلحة التدمير الشامل، وكأنها تخرج من "حرب نووية".. لا قدر الله..! تأخر في كل شيء.. وخلل في كل الأشياء!وهران التي تحاول الاستفاقة من سنوات التخدير والعمليات الجراحية القصرية لبتر الأعضاء.. تبدو وكأنها تلك "المرأة المريضة".. التي تحاول النهوض.. بشق الأنفس!

هذه المدينة، كان رئيس الجمهورية أكثر من مرة يشير إليها بطرف خفي..بالغمز واللمز.. عندما أشار إلى الولاة الذين "داروا حالة" في وهران دون أن يحرك الوهرانيون.. أصبعا!.. أو تلك الصيحة التي أطلقها من وهران.. من الجامعة ضد مافيا الدم والمال المبيض.. فإذا كان الرئيس.. ولم يتمكن بعد كل هذه المدة من محو "آثار العدوان" (والمسألة ليست سهلة بالتأكيد).. فما بالك ببسطاء اللناس الذين لم يجدوا ما يأكلون فضلا .. كما يقولون!!!؟

مغنية

الوزارة تحقق في البنايات الفوضوية

تلقى ورثة بن عامر الذي سبق لجريدة "الشروق اليومي" أن نشرت شكاويهم إلى مختلف المسؤولين بعد أن تعرضت أراضيهم على أرض تعود ملكيتها لآل بن عامر والتي تقدر مساحتها بحوالي 10 هكتارات.

مراسلة تؤكد من خلالها على إعادة فتح هذا الملف كما طالبت من المصالح المعنية بولاية تلمسان التكفل بالقضية وتزويد الوزارة بكل المعلومات الضرورية المتعلقة بهذه القضية خاصة وأننا وقفنا نهاية الأسبوع المنصرم خلال زيارة ميدانية الى المنطقة على ان عمليات البناء اللاشرعية ماتزال متواصلة، وفي هذا الإطار سجل أحد المتضررين شريطا مصورا حول ما يحدث بالمنطقة بعد أن قطع البعض الأشجار بهذه المنطقة الغابية وحولوها إلى منازل وبناءات خاصة بعد استفادتهم من الكهرباء مما جعل هذه الملكية الخاصة مهددة بالانقراض إذا لم يسارع المسؤولون إلى التدخل لمنع نهب مئات الهكتارات فقط من أجل تشويه وجه المدينة.

ب.سميح

الشروق تنقل تفاصيل مسابقة المقيمين الاستشفائيين

رئيس جامعة تلمسان يؤكد أن الامتحان لن يُعاد

أثارت مسابقة المقيمين الاستشفائيين التي نظمتها وأشرفت عليها كلية الطب بجامعة تلمسان بداية شهر أكتوبر زوبعة غير مسبوقة تزامنت مع الدخول الجامعي الجديد، بسبب أهمية الامتحان الذي يسمح للناجحين فيه بالالتحاق بمختلف التخصصات الطبية على مستوى الكلية، إلا أن التسرع في الإعلان عن النتائج تم إلغاؤها بحجة الخطأ التقني أدخل الشكوك في نفوس الممتحنين وأوليائهم.

نور الدين بلهوري

"الشروق اليومي" وفي جلسة مع رئيس الجامعة وعميد كلية الطب عادت إلى تفاصيل القضية.

إنه سابع امتحان خاص بالمقيمين الاستشفائيين الذي تشرف عليه كلية الطب الدكتور بن زرجب بجامعة تلمسان والتي أعدت كل الوسائل البشرية والمادية لاستقبال 250 طبيب عام يتنافسون على 87 منصب، وفعلا جرى الامتحان في ظروف جيدة وتنظيم محكم وبعد 24 ساعة فقط تم تعليق قائمة الناجحين يوم الثلاثاء على الساعة منتصف الليل، وهي القائمة التي فاجأت الممتحنين بوجود اسم لطالب كان غائبا يوم الامتحان وبتألق أسماء لم تكن مرشحة للنجاح، احتجاجات الطلبة دفعت برئيس اللجنة وعميد الكلية إلى مراجعة آلية القائمة ليتبين أنه خطأ تقني، فيطلب اجتماعا عاجلا للجنة المشرفة وهو ما تم فعلا بعد فطور يوم الأربعاء في اجتماع استثنائي، حيث توصلت اللجنة أن هناك خطأ تقنيا بسبب عدم التحكم في نظام البرمجة على جهاز الإعلام الآلي، حيث تم ترتيب الأسماء أبجديا دون الانتباه إلى ترتيب الألقاب، مما أدى إلى تداخل 17 اسما متشابها مثل حالة الطبيب الغائب الذي نجح بدل أخيه التوأم.

وفي يوم الخميس استقبل رئيس الجامعة أربعة طلبة وأوليائهم برئاسة الجامعة للاحتجاج والطعن على حذف أسمائهم بالنسبة للبعض ولتغيير الترقية بالنسبة للبعض الآخر وللترتيب أهمية في مثل هذا الامتحان وحينها طلب رئيس الجامعة من عميد الكلية تقريرا مفصلا، ولرفع أي لبس وغموض طالب أيضا بإيفاد لجنة تحقيق وزارية وهو ما تم فعلا حيث استمع موفد حواربية وهو مفتش مركزي من الوزارة تسمع إلى 14 أستاذ من اللجنة المشرفة، بالإضافة إلى بعض الطلبة المقصيين ليعد تقرير سلم إلى وزير التعليم العالي، رئيس جامعة تلمسان تعليمة تمكن الطلبة من الاطلاع على أوراقهم ومراقبة أوراق زملائهم ولكن لم يتقدم سوى سبعة عشر طالبا.

الجديد في القضية أن الأطباء الأخصائيين الذين ينتظرون بشغف كل مستجد حول الملف هو تأكيد الدكتور غوالي نور الدين رئيس الجامعة أن الامتحان لن يعاد فإن نتائجه نهائية إلا إذا كان هناك جديد من الوزارة، داعيا الطلبة إلى الحكمة والتعقل وانتظار فرصة أخرى خاصة أن الدولة ستفتح كل سنة مناصب عديدة للالتحاق بما بعد التدرج في التخصصات الطبية.

فيما يشكو ممثلو طلبة مستغانم من إهمال المسؤولين

طالبات إقامة 2200 سرير يهدّدن بـ"الانفجار"

الحاج دال

دعت طالبات الإقامة الجامعية 2200 سرير بمستغانم مسؤولي الجامعة إلى التشمير على سواعد الجد لتذليل العقبات أمامهن وهن في بداية الدخول الجامعي الجديد الذي وصفنه بالمضطرب، وأشارت الطالبات المنضويات تحت مظلة الاتحاد العام الطلابي الحر إلى التدهور الحاصل في الإطعام والإيواء بسبب تدهور غرف الأجنحة القديمة والتي توقفت عمليات الترميم فيها مع عدم إنهاء الأجنحة الجديدة واعتبرت الطالبات أن ذلك سيكون له انعكاس نفسي سلبي على تحصيلهن الدراسي ولم تنس المقيمات بهذه الإقامة التذكير بالنقص الحاصل في أعوان الأمن وهو ما ولد لديهن هاجس اقتحام المكان من طرف الغرباء كما جرت العادة في المواسم الجامعية الفارطة خاصة وأن الإقامة تتربع على مساحة لا تقل عن 17 هكتار.

وأوعزت الطالبات في بيان تسلمنا منه الواقع المتردي إلى الاكتظاظ وتدفق أمواج الطالبات الجدد مما أخر توزيعهن على الإقامة التي ينتظر أن تستقبل عددا إجماليا لا يقل عن 2500 طالبة هذه السنة مما يتطلب أيجاد سبل كفيلة لتفادي حصول اكتظاظ بمطعم الإقامة والذي لم يجد فتحه لحد الآن وكذلك الحال بالنسبة إلى النقل الجامعي الذي لم تنشط خطوطه بعد، كل هذا بالرغم من الإعلان الرسمي عن انطلاق السنة الدراسية الجامعية وأرجعت طالبات إقامة 2200 سرير أحد أسباب هذه المشاكل إلى عدم وجود تنسيق بين القطاعين

الجامعيين البيداغوجي والاجتماعي، وأنذرت في ذات السياق المسؤولين من احتمال حدوث انفجار في ظل هذه الأوضاع. من جهة أخرى، اشتكى ممثلو الطلبة في تقريرهم إلى الجهات المعنية من عدم استجابة كل من رئيس جامعة مستغانم والمدير الولائي للإقامات الجامعية لنداءات الحوارات وطلبات مقابلة المسؤولين التي أطلقها طلبة الاتحاد الطلابي الحر بهدف البحث عن حلول لهذه المشاكل وهدد المطالبون بالحوار من ممثلي الطلبة في بيانهم المسلم لـ "الشروق اليومي" بإعادة النظر في لهجة المطالب واللجوء إلى التصعيد عن طريق الاحتجاج بالوسائل المشروعة، وحذر ممثلو الطلبة القائمين على حال الجامعة من اللامبالاة، مطالبين وزير التعليم العالي مراجعة السياسة المنتهجة من قبل مسؤولي الجامعة وبوضع المسؤولين أمام مسؤولياتهم وبالدلائل والحجج حاول الطلبة بذلك قطعا لسيل الاتهامات التي قد يواجهونها.

...وخناجر، مخدّرات ومشادّات مع رجال الأمن

كشفت تحريات عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم عن شبكة ترويج سموم المخدرات عبر كامل تراب الولاية، لاسيما شارع عمارة حميدة، ولوضع حد لهذا النشاط قامت العناصر بتفتيش مسكن أحد المتهمين والمدعو "ك.م" 46 سنة وهو معتاد الإجرام وصدر في حقه ثلاثة أوامر بالقبض في قضايا تتعلق بالمخدرات وقد لقيت عناصر الأمن وهي تؤدي مهامها مقاومة عنيفة تخللتها مشادات مع شقيقي المتهم "ك.ع" 29 سنة و "ك.ب" 22 سنة فضلا عن "ك.س" 43سنة أكد عناصر الأمن أنهم تلقوا سيلا من السب والشتم ومحاولة رشهم بقارورات الغاز المسيلة للدموع فهم منها محاولة للتخلص من كمية المخدرات التي كانت بحوزتهم لاسيما بالبيت، وبعد السيطرة على الوضع والدخول إلى مقر سكن المتهم تلقى عناصر الأمن مقاومة أخرى من زوجته المدعوة "ب.ج" 35 سنة وأكدت عناصر الأمن أنها رمت كمية من المخدرات في المرحاض ولم يبق منها سوى قطعتين من وزن 2 غرامات، وقد ضبطوا داخل غرفة نومه أيضا ما يقارب 40 ألف دينار يعتقد أنها من عائدات المتاجرة بالمخدرات فضلا عن أسلحة بيضاء تمثلت في سيف وخناجر لتحضير المخدرات وقد أكدت اعترافات الأطراف أن الأمر يتعلق فعلا بشبكة لترويج المخدرات المتهمون أودعوا الحبس الاحتياطي.

ح.د

أحداث وحوادث

تلمسان

متوسّطة مالك في وضع حالك.. !

ناشد أولياء التلاميذ بمؤسسة مالك بن أنس التربوية بدائرة شتوان في تلمسان بضرورة تدخل المعنيين خاصة مديرية التربية قصد إيجاد الحلول البيداغوجية، جراء الاكتظاظ الذي تعرفه المتوسطة إذ بلغ عدد التلاميذ بالقسم الواحد أكثر من 45 تلميذا، من مجموع 1300 متمدرس موزعين على ثلاثين وحدة، وهذا ما يؤثر سلبا على مردود وأداء الأساتذة وتحصيل التلاميذ على حد سواء.

من جهة أخرى، أكد الأولياء على حالة اللاأمن التي تعرفها المؤسسة بسبب موقعها الجغرافي من جهة وقصر السور الواقي من جهة أخرى، الأمر الذي جعلها عرضة لاقتحام الغرباء عن القطاع إلى ساحة الاستراحة واختلاطهم بالتلاميذ، ورغم تقديم عدة شكاوى إلى المصالح المعنية بما فيها مصالح الأمن ومديرية التربية بصفتها الوصي المباشر، إلا أن دار بن أنس لازالت على حالها لحد الساعة.

ومن جملة ما تعانيه المؤسسة النقص في التأطير الإداري والتربوي، وحسب الأولياء والأساتذة المتذمرين من هذه الوضعية المزرية في اتصال بـ "الشروق اليومي" فإن الحل النهائي يكمن في تسجيل مشروع مؤسسة جديدة تتوفر على كل المقاييس، وهو الأمر المستعصي حاليا على السلطات المحلية بحجة انعدام القطعة الأرضية الممكن تخصيصها لمشروع مماثل.

ن.بلهواري

المشرية

أحياء تطالب بالغاز

طالب المواطنون المقيمون بحي 84 مسكن، وكذا حي 40 مسكن (هذا الأخير المتاخم لسطح جبل عنتر) والي ولاية النعامة والسلطات المعنية بإدخال الغاز الطبيعي إلى الحيّين، كما عبروا في اتصالهم بـ "الشروق اليومي" عن استياءهم بسبب تأخر السلطات المحلية في حل مشاكلهم، خاصة وأنهم تلقوا منها في مناسبات عديدة وعودا بالتكفل بها لكن دون جدوى تذكر وأول هذه المشاكل التزود بغاز المدينة، غير أنه وإلى يومنا هذا لم يتحرك المشروع لتبقى حسبهم أسباب ذلك مجهولة. وعليه، لم يجد سكان الحيين إلا رفع مطالبهم إلى السلطات الولائية وعلى رأسهم والي الولاية آملين منه حل مشكل إيصال منازلهم بهذه المادة الطاقوية التي تكتسي أهمية بالغة في الحياة اليومية لاسيما وأن مدينة المشرية تشتهر ببرودتها وانخفاض درجة الحرارة بها إلى ما دون الصفر في فصل الشتاء، كما أن معاناتهم طالت مع قارورات غاز البوتان والتي استنزفت جيوبهم الفارغة.

للإشارة، أن أولئك السكان عرجوا في اتصالاتهم بالجريدة على مشاكل أخرى عالقة بالحيين تتمثل أساسا في الطرقات المهترئة وانعدام الإنارة العمومية وكذا الانتشار العشوائي للإسطبلات بحي السايح المجاور لهما وهو ما أثار تذمرهم واستيائهم العميقين.

ع.محمدي

عين تموشنت

حي إداري أم مفرغة عمومية !

يعرف الحي الإداري 100 مسكن بولاية عين تموشنت الغياب التام والمطلق للنظافة رغم الحملات التي عرفتها المدينة مؤخرا حيث ينبهر الداخل لهذا القطب الإداري من أصحاب الحاجات بالمنظر العجيب الذي تختلج له القلوب الأوراق النفايات، الخطب مترا تم هنا وهناك يحسب الداخل لهذا المكان أنه في مفرغة عمومية أما الغريب في الأمر هو تواجد اغلب المديريات بهذا المكان والتي تتفرج على هذا المشهد من قريب ودون حراك كمديرية البيئة والتشغيل وغيرها فمن المحير كيف لم يتفطن المدراء التنفيذيين المتواجدين بهذا الحي لهذا المشهد رغم اللقاء الأخير الذي اشرف عليه والي الولاية لأمر واحد وهو النظافة وتخليص الأحياء من هذه الكوارث.

س.كسال

لم تسلم منها ضفاف الأودية

حجز 466 م3 من الرمال المهربة ببومرداس

علي لعناني

كشف تقرير أعدّته مصالح الدرك لولاية بومرداس عن تنامي الفعل الإجرامي المتعلق بالبيئة ومنه الاستنزاف العشوائي لرمال الأودية وشواطئ البحر، حيث سجّلت على مدار السنة 65 مخالفة، حجزت بموجبها 466م3 من رمال البحر المستنزفة والمهربة، فيما تمكّنت من توقيف 64 شاحنة وضعت رهن الحجز في حظائر البلديات مع إيداع 68 شخصا الحبس من مجموع 74 شخصا موقوفا.

والملاحظ من ذات التقرير أن ضفاف الأودية هي الأخرى لم تسلم وتشهد نفس الظاهرة، إلا أنها ليست بنفس الحجم لأسباب عدة لا سيما وأن الكمية المحجوزة من رمال الأودية منذ الفاتح من جانفي 2006 إلى يومنا لا تتعدى 5 ,287 م3 مع توقيف 31 شاحنة وإيداع 12 شخصا الحبس من مجموع 36 موقوفا.

وحسب المعلومات المتطابقة والواردة في هذا الشأن، فإن رمال وادي سيباو أكثر عرضة للنهب والاستنزاف مقارنة بضفاف الأودية الأخرى المتواجدة عبر إقليم الولاية ومنها رمال وادي يسر المستهدفة هي الأخرى بدرجة أقل، في حين تشهد شواطئ زموري ورأس جنات ودلس نهبا عشوائيا أصبح خطرا على البيئة وبالأخص «الإيكوسيستام» الرملي الذي تدنّى إلى مستوى أعمق« أشبه بالتعرية».

مصالح البيئة كانت قبل هذا قد دقّت ناقوس الخطر ومنذ مدة بالموازاة مع نداءات الجمعيات المحلية التي استنفرت قواعدها ودعت إلى تجنيد الطاقة المادية والبشرية لمحاربة الظاهرة، غير أن الملاحظ في هذا المجال عدم نجاعة الأساليب الردعية المنتهجة في الميدان، لا سيما وأنها أصبحت لا تلبّي الحاجة بالمقارنة مع المسالك الوعرة التي ينهجها ناهبو الرمال أثناء المطاردة، فضلا عن الفراغ القانوني الذي أصبح يشكل عائقا في بناء التكاملية بين مختلف المصالح المعنية بمحاربة الظاهرة.

وبرأي الكثير من المعنيين في هذا الشأن، فإن مصالح الأمن على اختلاف مستوياتها صارت غير آبهة بالمشكل في ظل الأوضاع الراهنة المحفوفة بالتناقضات والشبهات، وبالتالي يرى هؤلاء ضرورة إعادة النظر في الجانب القانوني وفسح مجال واسع للاستثمار في المرامل بطرق شرعية ومقنّنة دون احتكار أو بيروقراطية مع توسيع صلاحيات مصالح الأمن والدرك في محاربة النهب عسى أن يخفف ذلك من الظاهرة.

53 عاملا بدون أجور منذ خمسة أشهر

مؤسسة توزيع المياه بعين صالح تواجه ديونا بـ20 مليار سنتيم

تواجه مؤسسة توزيع المياه بدائرة عين صالح ولاية تمنراست عدة مشاكل ونقصا في الإمكانيات أثّرت سلبا على أداء المؤسسة منها تراكم الديون التي بلغت رقما قياسيا، حيث قدرت بأكثر من 20 مليار سنتيم -حسب ما صرح به مسؤولون بالمؤسسة-، مما حال دون دفع رواتب العمال البالغ عددهم 53 عاملا منذ أزيد من خمسة أشهر. ونظرا للظروف الصعبة التي يعيشها العمال في المنطقة، دفعت الجزائرية للمياه التي ضمّت مؤخرا تحت إدارتها مؤسسة توزيع المياه بعين صالح، أجور العمال لشهر أكتوبر وذلك تزامنا مع عيد الفطر وأيام شهر رمضان، فيما بقي العمال يدينون للمؤسسة برواتب خمسة أشهر.

وحسب مدير الوحدة فإن سبب تراكم الديون يعود أساسا إلى رفض المواطنين تسديد فواتير المياه، وقد لجأت إدارة مؤسسة توزيع المياه إلى تطبيق إجراءات قمعية ضد المشتركين بقطع عداداتهم وإجبارهم على الدفع، إلا أن المواطنين يلجؤون إلى طرق قرصنة المياه عن طريق الشبكة الرئيسية وتوصيل منازلهم بالمياه غير المراقبة صحيا، كما صرّح مسؤول الوحدة أن المؤسسة تعاني نقصا فادحا في إمكانيات الصيانة مما نتج عنه الانقطاعات المستمرة في تزويد كل مناطق الدائرة بالمياه الصالحة للشرب، وتلجأ المؤسسة في الاستعانة بوسائل البلدية من شاحنات وآلات حفر لصيانة الشبكة وتصليحها.

ورغم توفر المنطقة على مخزون كبير من المياه إلا أنها مياه مالحة لا يستهلكها السكان للشرب ويفضلون المياه المعالجة التي تزودهم بها أربع محطات تصفية أنشأتها الشركة البترولية "بريتش بتروليوم" كهبة لسكان منطقة عين صالح تسيرها البلدية، حيث يباع الماء المعالج بدينار للتر الواحد، وهو سعر يراه السكان مرتفعا مقارنة بأسعار المياه في الجزائر والتي لا تصل حدود 6 دنانير للمتر المكعب فقط.

■ ليلى مصلوب

في مداهمات لبؤر الإجرام ببلديات عين الدفلى

حجز 08 سيارات مزورة و12 سلاحا أبيضا

م. المهداوي

حجزت وحدات الدرك الوطني بعين الدفلى خلال عمليات مداهمة لأوكار الجريمة تخللتها عمليات مراقبة مكثفة عبر العديد من البلديات والأحياء الشعبية مؤخرا، 08 سيارات مزورة وكميات كبيرة من الألبسة الرجالية والنسائية تتعلّق المخالفات بشأنها بانعدام الفواتير والتهريب على وجه التحديد، إضافة إلى كوابل كهربائية كانت ستوجّه في ما يبدو إلى مهربين لبيعها خارج الوطن، إلى جانب 4م3 من الرمال المهربة من مختلف الأودية.

وحسب نقيب في قيادة الدرك الوطني، فقد أوقف ثمانية أشخاص خلال عمليات مداهمة لأوكار الجنوح وبؤر الإجرام بكل من أحياء سوفاي، الدردار، الصوامع، الأبطال بمدينة الخميس وحي مازوني الواقع بالناحية الغربية لمدينة عين الدفلى وسيدي بوعبيدة ومدينة العطاف وحي زوڤالة وسيدي سّبع بمليانة ومدينة سيدي لخضر، كما شملت العملية أيضا حي الطايبية وزنقة الحايرين بالعطاف وأسفرت عن حجز 12 قطعة من الأسلحة البيضاء.

وإلى ذلك فقد سجلت 127 مخالفة في قانون المرور يومي 18 و19 أكتوبر الماضيين، وأغلب تلك المخالفات وقعت على الطريق الوطني رقم 04 العابر لتراب الولاية من بومدفع بالجهة الشرقية إلى العطاف باتجاه وهران على مسافة تفوق الـ 100 كلم مرورا بعدة بلديات، كما أسفرت العمليات المنفذة أيضا عن تسجيل 22 جريمة في إطار القانون العام المتعلّق بالإجرام و17 مخالفة تتعلّق بالجانب الاقتصادي والبيئي.

ويبدو أن هذه المداهمات أضحت مقبولة بل مطلوبة من قبل المواطنين تبعا للانفلات الأمني الملحوظ، وعبّر لنا الكثير منهم عن أملهم في تكرار تلك الحملات لوضع حد للمخالفين واللصوص ومحترفي الإجرام المتفشي في المجتمع المحلي وبخاصة خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغ ذروته خلال رمضان الماضي، ما يتطلب المزيد من تشديد الخناق على المنحرفين.

تفكيك شبكة مختصة في سرقة السيارات بالحسينية

م. المهداوي

أعلنت قيادة الدرك الوطني بعين الدفلى أن وحداتها تمكّنت في 18 أكتوبر الماضي من القبض على مجموعة أشرار كانت تقوم بسرقة سيارة من نوع "كليو" وهي عبارة عن سيارة أجرة ببلدية الحسينية بدائرة بومدفع بالناحية الشرقية للولاية، حيث تم إفشالها.

واستنادا الى أحد النقباء، فإن المنتسبين إلى المجموعة كانوا ينشطون منذ سنة 2004 ويقومون بإيهام ضحاياهم من فئة سائقي سيارات الأجرة من مدن عديدة منها العاصمة والبليدة والقليعة وإقناعهم بأنهم مسافرون الى المنطقة ويتعين عليهم نقلهم الى الاتجاهات المطلوبة ليتم الاعتداء عليهم.

الشبكة المختصة هذه تتكون حسب ذات المصدر من أربعة أشخاص كلهم من مناطق تنتمي الى ولاية عين الدفلى (جندل، عين السلطان، وعين الدفلى)، وقد تم القبض عليهم في سياق تنفيذ عملية مراقبة عادية كان يقوم بها أعوان الدرك الوطني، وقد تم التعرف عليهم من قبل الكثير من الضحايا.

والي ورقلة يقول إن المستفيدين منها مسؤولون محليون

مساحة خضراء بحي الرمال تتحوّل إلى بنايات خاصة؟!

باديس قدادرة

لم يفهم سكان حي الرمال رقم (1) بتقرت أسباب صمت مسؤولي ولاية ورقلة ودائرة وبلدية تقرت وعدم ردهم عن عشرات الرسائل المرفوعة إليهم بهدف التدخل العاجل لوقف عملية تحويل مساحة خضراء إلى بنايات خاصة لبعض أصحاب المال والنفوذ. ويقول سكان الحي في تصريحات متطابقة لـ "الشروق اليومي" إنهم قد وجّهوا يوم 12 مارس 2005 رسائل في هذا الشأن إلى والي ورقلة ورئيسي الدائرة والبلدية وكذا مدير الوكالة العقارية بتقرت دون أن يتلقّوا أي رد، كما توجّه السكان يوم 30 نوفمبر 2005 إلى رئيس دائرة تقرت الذين أشعرهم بأنه لا يستطيع فعل أي شيء وأن الأمر يتجاوزه إلى جهات أخرى، مدعيا أن المستفيدين من هذه المساحة الخضراء وهم (رئيس مكتب بالوكالة العقارية ومقاول وشقيق أمين خزينة بلدية تقرت ومدير مستشفى تقرت) يتوفرون على وثائق تسمح لهم بالإنجاز!!

وكان سكان الحي قد اتصلوا بوالي ورقلة الذي رفض استقبالهم وأعلمهم عن طريق رئيس ديوانه أنه قد وجّه مراسلة بتوقيف الأشغال إلى حين التحقيق في أمر تحويل هذه الساحة الخضراء إلى بنايات خاصة، ويوم 14 ديسمبر 2005 أوقفت بلدية تقرت الأشغال بعد اندلاع حركة احتجاجية وعقد جلسة عمل بمقر الدائرة حضرها مدير الوكالة العقارية ونائبه ورؤساء المصالح التقنية للبناء بالولاية والبلدية بالإضافة إلى ممثلين عن سكان الحي، وتم الاتفاق على تعويض المستفيدين بقطعة أرضية أخرى مع الإبقاء على حالة الساحة الخضراء. وبعد شهرين من هذا الاتفاق الذي أشرف عليه رئيس دائرة تقرت، تفاجأ سكان الحي باستئناف الأشغال في نفس الأرضية وبطريقة سريعة، وعندما طالب السكان باحترام مضمون الاتفاق تماطل رئيس الدائرة وقال لهم إن جهات نافذة هي التي عطلت هذا الإتفاق!!

ولم يتأخر سكان حي الرمال في مراسلة رئيس الحكومة الذي حوّل ملفهم إلى والي ورقلة، وبقيت قضيتهم تتراوح بين أروقة بلدية تقرت وولاية ورقلة دون أن تجد نهاية عادلة- على حد قولهم!! بل إن المستفيدين من هذه الساحة الخضراء قد استأنفوا الأشغال وبوتيرة متسارعة بالرغم من أن كل الوثائق والمخططات الإدارية والقانونية تؤكّد أن هذه المساحة مخصّصة في الأصل كمساحة خضراء ليستغلها سكان الحي وأطفاله في اللعب والترويح!

وقد رفضت مصالح ولاية ورقلة ودائرة تقرت التعليق عن تحويل هذه الساحة الخضراء إلى بناية خاصة، واكتفت بالقول إن عملية التحويل تمت في ظروف "قانونية" جدا؟!

أحداث وحوادث

سكان طريق الشبلي دون ماء منذ أسبوعين

تفاجأ سكان طريق الشبلي من تضرّر قناة المياه الصالحة للشرب من جديد، حيث يقول المشتكون إنه بالرغم من إصلاح القناة منذ أيام، تفاجأوا هذه المرة بتسرّب المياه منها من جديد، حيث أدّى انقطاع المياه عنهم منذ أسبوعين إلى رفع شكاوى إلى الجهات المعنية والتي تقاذفت التهم فيما بين البلدية والجزائرية للمياه. من جهة أخرى، أشار السكان إلى أن أشغال وضع قنوات الصرف الصحي الجديدة أدّت إلى قطع أعمدة الإنارة العمومية وتكوّن حفر تجمعت بها المياه، وأضاف السكان أنهم علموا بأن الشركة الخاصة المكلّفة بالأشغال في عطلة لمدة أسبوع منذ الخميس الماضي، مما يعني استمرار أزمة انقطاع الماء الشروب عنهم لأسبوع آخر على أقل تقدير.

◆ ف. هـ

توقيف المتورطين في قضايا السرقة بالعسافية

أوقف أعوان فرقة الدرك الوطني بالعسافية على مستوى الحاجز الأمني 03 أشخاصا اشتبه في تورطهم في جريمة السرقة التي طالت دراجة نارية ومضخة مائية وأغراضا أخرى لأحد المواطنين القاطنين بالمنطقة والذي قدّم شكوى بهذا الخصوص، وقد سمحت عملية التفتيش والتحريات المتواصلة بتوقيف ما مجموعه 05 أشخاص قدّموا كلهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداع اثنين منهم الحبس المؤقت والإفراج عن الثلاثة الباقين مع استدعائهم المباشر لجلسة المحاكمة، مع الإشارة إلى أن عمليات سرقة مماثلة طالت قبل اليوم عدة محيطات فلاحية غير محروسة وفي فترات محددة، وكأن في الأمر حكاية عصابات منظّمة متخصصة في سرقة اللوازم والمعدات الفلاحية التي تدرّ أرباحا معتبرة، سيما وأن ولاية الأغواط من بين أهم الولايات التي استفادت من برامج الدعم الفلاحي في السنوات الأخيرة، ولعل ذاك ما أسال لعاب الكثيرين من محترفي الإجرام والسرقة حتى من ولايات أخرى، والقضايا المسجلة لدى المحاكم خير شاهد ودليل على ذلك.

إنتحار شاب بتاجموت

عاش سكان بلدية تاجموت الواقعة حوالي 50 كلم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الأغواط قبل إفطار يوم الأحد الماضي بحوالي نصف ساعة على وقع فاجعة أليمة راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 22 سنة أقدم على الانتحار في ظروف بدت غامضة، باستعمال حبل بمنطقة "السمارة" بغابة وادي مزي بمحاذاة النسيج العمراني للبلدية.

وحسب مصادرنا المؤكدة، فإن الشاب(غ. ب) من مواليد 1984 عثر عليه فارسان كانا يقومان بتدريب جواديهما بمحيط المنطقة، وهو معلّق بحبل على جذع شجرة بالمنطقة المذكورة، فأبلغا فرقة الدرك التي تنقّلت على التو، وفرقة الحماية المدنية التي قامت بدورها بإجراءات نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحميدة بن عجيلة بعاصمة الولاية. وقد فتحت ذات المصالح إثر ذلك تحقيقا أمنيا حول خلفيات انتحار الشاب الذي لم يمر سوى أقل من شهرين على إنهاء أدائه للخدمة الوطنية، وبينما اكتنف القضية غموض كبير علمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن الضحية كان على خلاف حاد مع والده احتدم أكثر في الأيام الأخيرة ويعيش مشاكل عائلية استدعت قيامه بهذا الفعل ساعات بعد ملاسنة شفهية مع والده أمسية اليوم المذكور، كما علمت "الشروق" التي تنقلت إلى عين المكان أن الضحية لم تكن له أية سوابق أو حتى علاقات مشبوهة وأنه لم يكن يعاني من أية أمراض نفسية أو معنوية.

◆ الشريف داودي

تسوية وضعية 200 قفة رمضانية بالمسيلة

علمت "الشروق اليومي"، من أحد أعضاء لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة للمجلس الشعبي البلدي، لبلدية المسيلة، أن قابض الضرائب، راسلها في نهاية الأسبوع من أجل تحديد وتسوية وضعية 200 قفة رمضانية، يفترض أنها وزعت في مطلع الشهر، لكن اتضح بعد عملية الجرد ومراجعة الحسابات، أن قيمتها لم تصرف لحد اليوم من قبل أصحابها والمقدر بـ 1500دج للقفة الواحدة، ذات المصدر، أشار إلى أن أصحاب هذه الوضعية موزعون على مختلف الأحياء، ونتيجة لذلك، عملت اللجنة على تعويضهم.

يذكر هنا أن البلدية خصصت 4000 قفة بمبلغ مالي قدر بـ 600 مليون.

◆ الطيب. ب

حرائق تتلف أزيد من 170 هكتار من الغابات

بجاية إستقبلت رمضان وودعته بالحرائق

ن. أوهاب

عاش سكان ولاية بجاية اليوم الأخير من رمضان وليلة عيد الفطر المبارك في أجواء مناخية جد ساخنة بلغت فيها درجة الحرارة 36 درجة، وحسب مصالح الأرصاد الجوية، فإن سبب هذا الارتفاع الكبير في درجة الحرارة الذي خلف خوفا كبيرا لدى السكان، يعود إلى هبوب تيارات جنوبية دائفة على المناطق الشمالية من الوطن والتي امتدت إلى غاية اليوم، أضف إلى ذلك نشوب العديد من الحرائق في مختلف جهات الولاية.

وحسب محافظة الغابات بالولاية فقد تم إحصاء 18 موقعا بالولاية نشبت بها النيران التي التهمت ألسنتها ما يزيد عن 170 هكتار من الغابات، حيث تم إخماد 7 حرائق في اليوم الأخير من رمضان في حين تمت السيطرة على المواقع الأخرى صبيحة عيد الفطر المبارك عدا حريقين نشبا بكل من بوخليفة (المغيرة) وتوجة (آيت اسماعيل) لم تتم السيطرة عليها إلا في الساعات الأخيرة من نهار عيد الفطر، حيث عاش سكان بوخليفة، ثوريرت، إيغيل، سوق الاثنين، أدكار وغيرها حالة من الخوف والهلع الشديد تخوفا من امتداد هذه الأخيرة للمنازل تجنبا لأي مضاعفات أخرى، جندت مصالح الحماية المدنية بالولاية ومحافظة الغابات كل الوسائل الضرورية البشرية منها المادية من أجل إخماد هذه الحرائق التي خلفت خسائر كبيرة جدا قدرت بأزيد من 170 هكتار من مختلف أنواع الحشائش، الغابات وكذا الأشجار المثمرة.

وتجدر الإشارة أن الولاية وللمرة الثانية خلال هذا الشهر الكريم تعيش على وقع الحرائق وألسنة اللهب، وذلك بعد الحرائق الأولى التي نشبت بعد مرور الأسبوع الأول من شهر رمضان والتي خلفت آنذاك إتلاف أزيد من ألف شجرة مثمرة بـ 43,5 هكتار من الغابات والتي كانت قد مست العديد من المناطق.

بتهمة استلام رشوة بعشرين مليون سنتيم

إدانة مدير الإقامة الجامعية بالأغواط بعامين سجنا نافذا

الشريف داودي/ع.حرز الله

أدانت محكمة الأغواط في جلستها ليوم الأحد الماضي مدير الإقامة الجامعية الأخوات بج بمدينة الأغواط، ومساعده مسير لمقهى بعامين حبسا نافذا لكليهما على خلفية قضية الرشوة المتابعان فيها، بعد أن أودعا الحبس الاحتياطي بداية الشهر الماضي ضمن إجراءات أستكمال مراحل التحقيق.

وتعود حيثيات القضية إلى بداية الشهر الجاري حيث أودع أحد مموني الإقامة بالألبسة الرياضية شكوى لدى مصالح الشرطة القضائية يتهم فيها المدير "ب.م" بمساومتة من اجل تسديد فواتيره التي تتجاوز قيمتها 480 مليون سنتيم، طالبا منه مبلغ 20 مليون سنتيم لتسوية العملية، وكانت الشكوى مدعومة بصور عن أوراق المبلغ المالي المطلوب، ليتم القبض عليه متلبسا بجريمة الرشوة في مقهى محطة الضخ الآمال بمدينة الأغواط بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 باتجاه ولاية غرداية، أين أحيل مدير الإقامة ومسير المقهى المتواطئ معه على وكيل الجمهورية فقاضي التحقيق لدى محكمة الأغواط الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي، مع الإشارة إلى أن المدير حينها رفض استلام الدفعة الأولى من المبلغ المتفق عليه، ووجه الممون إياه إلى مسير المقهى ليستلم المبلغ بدله، تلافيا لأية شبهة دون أن يدري بأن أعين مصالح الأمن كانت تترصده في عين المكان، وقد حاولت هيئة الدفاع نفي التهمة عن موكلها معتبرة الحكم بالقاسي في غياب قرائن الإدانة، في حين علمنا من مصادر على علاقة بالموضوع أن الحكم الصادر سيكون محل استئناف في الأيام المقبلة على مستوى المجلس القضائي بالأغواط.

أحياء تشكو انعدام الماء

أعطاب القنوات تسبب ضياع كميات هائلة من المياه

ب. بوجمعة

في الوقت الذي يعاني فيه سكان معظم الأحياء بمدينة بواسماعيل في ولاية تيبازة من انعدام المياه الصالحة للشرب بمنازلهم، يتواصل تدفق كميات هائلة منها بحي سيدي بومعزة شمال غرب المدينة بفعل العطب الذي أصاب قنوات التوصيل على مستوى العديد من النقاط، ورغم الشكاوي العديدة التي أودعها رئيس لجنة الحي "ا. مكاوي" بوحدة الجزائرية للمياه إلا أن الوضع لا يزال على ما هو عليه لأكثر من أسبوع، والوضع لا يختلف بتجزئة الكتيبة الزبيرية بالشمال الشرقي للمدينة إذ جفت حنفيات سكان الحي منذ مدة والمياه تسرب من القنوات أمام مرأى الجميع، كما اشتكى سكان حي 40 مسكنا بطريق القليعة من هذه الوضعية التي عكرت صفو الاحتفال بالعيد، حيث أكد لنا سكان الحي أن الاحتفال بهذا اليوم المبارك أفسده عليهم انعدام المياه بمنازلهم، إذ لم تجد الشكاوى الكثيرة التي وجهوها لوحدة الجزائرية للمياه، آذانا صاغية، وقد قرر العديد منهم عدم تسديد فواتير الماء إلى غاية معالجة هذا المشكل الذي طال أمده.

وفي نفس السياق يشتكي سكان أغلب الأحياء من الارتجالية التي يعتمدها أعوان وحدة الجزائرية للمياه في إعداد فواتير الاستهلاك المرتفعة جدا مقارنة بكمية الاستهلاك الحقيقية وطالبوا بالتدقيق في كمية الاستهلاك بمراقبة العدادات جيدا بدل إعدادها بطريقة عشوائية، الأمر الذي دفع بالعديد منهم إلى الامتناع عن تسديدها نظرا لعدم مطابقتها للواقع.

مديرية التربية بالمسيلة نفت صحة المعلومات

حديث عن عدم استئناف 50 تلميذا لدراستهم بسليم

الطيب بوداود

علمت "الشروق اليومي"، من بعض الأولياء ببلدية سليم بالمسيلة، التي تبعد عن عاصمة الولاية إلى الجنوب بحوالي 128 كلم، أن هناك ما يقرب 50 تلميذا يدرسون في السنة الأولى والثانية ثانوي لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة إلى غاية اليوم، وعن الأسباب التي تقف وراء ذلك أشير إلى أن طلبة الصفوف الثانية ببلدية سليم كانوا يتوجهون إلى بوسعادة في السنوات الماضية، على بعد 58 كلم، لكن اعتقد الأولياء والتلاميذ 2006 / 2007 أن ثانوية سليم تفتح أبوابها قريبا، إلا أن أملهم تبدد، على اعتبار -تضيف مصادرنا- أن الأشغال لا تزال متواصلة بالثانوية مع أنه تم تعيين مديرها.

يذكر أن هذه الوضعية شكلت حرجا خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يدرسون في القسم النهائي، وتفاديا لتضييع الوقت جرى تسجيلهم في ثانوية بن شبيرة (10 بنات) وزيري بن مناد (7 ذكور) ببوسعادة، بينما بقي -تقول ذات المعلومات- تلاميذ الصف الأول والثاني بدون تسجيل بدعوى وجود ثانوية بسليم، كما أن النظام الداخلي بالثانويتين المذكورتين لم يعد موجودا، مما يعني أن طلبة النهائي ينتقلون يوميا من سليم إلى بوسعادة في حافلة البلدية، وفي حالة تعطلها يلجأون إلى السيارات الخاصة بسعر (70 دج).

ومن أجل معرفة رأي مديرية التربية بالمسيلة، اتصلنا بالمكتب الخاص بالتعليم الثانوي، حيث أكد مسؤوله الأول، رفقة المسؤول عن الخريطة المدرسية الأستاذ معروف عبد القاد، عدم صحة المعلومات، وأن جميع تلاميذ بلدية سليم في الصفوف الثانوية، سجلوا بصفة عادية بثانويتي بن شبيرة 49 تلميذا وزيري بن مناد 28 تلميذا بمدينة بوسعادة، وذلك ريثما تفتح الثانوية أبوابها حيث توجد في الرتوشات الأخيرة، تبقى الإشارة، يضيف المتحدث، إلى أن كان هناك بعض الأولياء يرفضون التحاق أبنائهم بمقاعد الدراسة فهذا شأنهم.

أنابيب مخبر العلوم بثانوية العفرون تتعرض للسرقة

تعرض مخبر العلوم والفيزياء بالثانوية الجديدة في العفرون بالبليدة إلى سرقة يسجلها لأول مرة، إذ استطاع مجهولون لم تحدد بعد هويتهم في قلع الأنابيب النحاسية الناقلة لمادة الغاز الطبيعي، والتي عادة ما يستعملها الطلبة في اختبار المواد العلمية التي تتأثر بالحرارة، ولحسن الحظ فإن الأنابيب كانت غير موصولة بمادة الغاز، وإلا لكانت كارثة محتملة الوقوع. وحسب المعلومات المستقاة من المؤسسة، فإن الفاعل يكون من المؤسسة التربوية ذاتها، وسيكشف التحقيق عنه.

للإشارة، فإن أصحاب تجميع المعادن ذات الطبيعة النحاسية مثل الكوابل الكهربائية والهاتفية أضحت عملا يرى يوميا في البليدة، بل وأكثر من ذلك فإن العمل التخريبي مس مؤسسات بحجم مصانع تصنف في مراتب أولى قاريا وعربيا مثل مصنع الطين الممدد ببلدية بوينان في البليدة والذي لم يبق فيه إلا هيكل يدل على أنه كان ذات يوم أول وأكبر مصنع بإفريقيا والوطن العربي إلى غاية نهاية تسعينيات القرن الماضي، كما سجلت في شهر أوت سرقة مراكز كهربائية ثلاثة بالبليدة أيضا.

■ فيصل .هـ

حجز أكثر من 5,526 كلغ من الذهب بالروينة

حجز أعوان الدرك الوطني بالروينة مؤخرا أكثر من 5,526 كلغ من الذهب غير المطبوع، وكانت هذه الكمية على متن سيارة من نوع "بيجو 406" من طرف شخصين أحدهما جزائري من العاصمة والثاني يحمل الجنسية التركية، باتجاه الجزائر، ويرجح أنهما قدما من وهران، وقد تم تقديمهم الى العدالة. للإشارة، فإن هذه العملية تعد الرابعة من نوعها هذه السنة يتم إفشالها على مستوى ولاية عين الدفلى.

■ م. المهداوي

أحداث وحوادث

محاكمة شاب أراد قتل والدته بالبليدة

نظرت محكمة الاستئناف بالبليدة، مطلع الأسبوع الجاري، في قضية شاب في الـ 26 من العمر مسبوق قضائيا، وجهت إليه تهمتا إهانة موظفين أثناء تأدية واجبهم وتهديدهم، حيث سيعلن عن الحكم في مداولات الأسبوع القادم، وقائع القصة تتلخص في كون والدة المتهم سيدة مطلقة وتعيش في وسط "عفن" حسب ما جاء في تفاصيل ملفها، إذ يرتادها زبائن رأى فيهم ولدها المتعاطي للمخدرات فرصة لتهديدها، بل وضربها غالب الأحايين لابتزاز مالها، ولكن لم يبق الأمر عند هذا الحد خاصة عندما لا يجد الابن العاق مالا ليشتري به مناله، فقام في آخر مرة بتهديد والدته بالقتل بعد أن أشبعها ضربا، وهو ما دفع بها إلى التبليغ عنه، حضرت الشرطة وحاول عناصر الأمن تهدئة الشاب ونزع سلاح أبيض كان يلوح به ويهدد كل من يحاول الاقتراب منه، مما جعل أمر استعمال القوة آخر حل لجأت إليه الشرطة حفاظا على روح الوالدة المهددة فأطلقوا النار صوب رجله ليقع جريحا، وحول بعدها إلى العدالة حيث قضت في حقه المحكمة بعامين حبسا نافذا وبترت رجله المصابة، هذا وينظر الأسبوع المقبل الإعلان عن الحكم بمحكمة الاستئناف في البليدة أمام الطعن المقدم بمحكمة الجنح.

■ فيصل هارون

ثلاثة جرحى في احتراق شقتين بالبويرة

عرفت مدينة البويرة، ليلة العيد وصبيحته، إحتراق شقتين الأولى كائنة بحي 1100 مسكن وبالضبط بالبرج القريب من مركز الشرطة القديم حيث أتلفت النيران كل أثاث الشقة بعد اندلاع شرارة كهربائية بالبيت المذكور صبيحة العيد، وهذا في غياب صاحب المنزل وأهله، وتدخل الجيران أصيب على إثره ثلاثة منهم حسب شهادات محلية بعدما أن أصابتهم ألسنة النيران التي سيطرت على كل أرجاء البيت، مما تسبب في خسائر كبيرة للأثاث، وهو الحادث الذي أثار الهلع والخوف وسط الجيران.

ورغم تدخلات أعوان الحماية المدنية، خاصة من جهة خطر الغاز الطبيعي وخوفا من اهتزاز النيران إلى بيوت أخرى، إلا أن حصيلة الخسائر المادية كانت كبيرة، كما سجلت مصالح الحماية المدنية احتراق شقتين إثر شرارة كهربائية قبل العيد، وذلك بحي 338 بإحدى الفيلات الموجودة بالمنطقة العمرانية إلا أنه لم تسجل خسائر بشرية ما عدا بعض الخسائر المادية.

■ معاذ

بواسماعيل

حجز مخدرات وثلاث قنابل مسيلة للدموع

حجزت مصالح الأمن لدائرة بواسماعيل في ولاية تيبازة الأيام الفارطة ثلاث قنابل مسيلة للدموع وكمية من المخدرات تزن 200غ كانت بحوزة شاب في الثلاثين من عمره من مدينة التنس.

وحسب مصدر أمني، فإن الشاب الذي تمكن من الفرار من محطة الحافلات بالمدخل الشرقي للمدينة تاركا معطفه لدى عون أمن وبه الكمية المذكورة من المخدرات والقنابل المسيلة للدموع بالإضافة إلى وثائق هويته، كان بصدد تسويق هذه السموم بمدينة بواسماعيل التي عرفت في الآونة الأخيرة تناميا خطيرا لظاهرة تعاطي مختلف أنواع المخدرات والمتاجرة بها، إذ بينت دراسة قامت بها مصالح الأمن تسبب المخدرات والأقراص المهلوسة في نسبة كبيرة من الجرائم والاعتداءات المرتكبة بمدينة بواسماعيل.

31 مليون مصطاف زاروا تيبازة

رغم تسجيل الاعتداءات الإرهابية التي مست شواطىء الجهة الغربية ومخيم قورايا مما أدى إلى غلقه وحزم أمتعة العائلات المصطافة به إلا أن شواطىء تيبازة إستقبلت أكثر من 31 مليون مصطاف خلال الموسم الصيفي المنصرم.

فحسب مديرية السياحة لولاية تيبازة، ومع الاضطراب المناخي الذي قلص من مدة الاصطياف حيث بلغ علو الموجة 10 أمتار، قصد سواحل تيبازة 31,219 مليون مصطاف من كل الولايات ومن الخارج توزعوا على 43 شاطئا مسموحا من مجموع 63 شاطئا بالولاية.

■ فاطمة رحماني

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 76 (025) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس: 40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 – 21 – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس: 80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلة: مكتب ورقلة شارع شيفيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 – 23 (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كـلام فاسـد عـن المفسدين!

■ بقلم: خضـير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

■ وما دمنا مع موضوع الفساد أود أن أحكي لكم عن بلد عرفته من زمان، وقبل أن أواصل أودّ أن أبرّئ ذمتي أمام أي سوء فهم أو ملاحقة مهما كان نوعها فأقول إن هذا البلد الذي سأحكي عنه لا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب ببلدي العزيز. ■

أثار مقالي الأخير عن الفقر والفقراء عددا من القراء الأعزاء الذين تلقيت رسائلهم الإلكترونية بسرور، فكان منهم الأخ حسين طاهر الذي بدا غاضبا لأنني روّجت لما أعلنته الحكومة وذهبت أبعد منها عندما أعلنت أنه لم يعد هناك فقر ولا فقراء في كل البلد، وفهمت أن الأخ حسين من الذين أعدوا الدراسة التي استند إليها معالي الوزير عندما بشّرنا أن رقعة الفقر تقلّصت بصورة ظاهرة ولم يبق في كل الجزائر الحبيبة إلا 5,7٪ من الفقراء. ولا بأس أن أنقل هنا هذه الفقرة التي وردت في أول مراسلة للأخ حسين (فقد تلتها مراسلات أعتقد أنها أزالت ما ساء فهمه)، وفيها يقول: "نحن الباحثين الجزائريين لا نستعمل المفاهيم والمصطلحات على عواهنها، فلم نقل يوما منع الحمل، وإنما نقول تنظيم الحمل، ولا نقول القضاء على الأمية ولكن نقول مكافحة الأمية أو التقليل من نسبتها، أما ظاهرة الفقر، فنحن نستعمل المؤشرات المتعارف عليها علميا، في القياس والاحتساب، ومطلقا لم نجد باحثا استعمل كلمة انتهى الفقر في بلادنا، أو قضينا على الفقر في الجزائر". وأنا والحمد لله لم أدّع أنني باحث ولا عالما في القياس والاحتساب، لذا سمحت لنفسي أن أبشّر الناس أن الفقر قُضي عليه في الجزائر والذي قضى عليه هو معالي الوزير بفضل جهوده الجبّارة التي استمدّ وحيها من تعليمات وبرنامج صاحب الفخامة، وليست دراسة الإخوة الباحثين.

لن أطيل مع هذا الموضوع وأنتقل مباشرة إلى البشارة الثانية التي مهّدت لها في المقال السابق، وهي بدون شك النجاح الباهر الذي حقّقته حكومتنا الموقّرة في القضاء على الفساد والمفسدين وأعتذر للإخوة الباحثين الجزائريِّين على أنني لا أستعمل مصطلح "مكافحة الفساد"، لأن في هذا انتقاصاً من الناس الذين يخوضون حربا (كلامية) لا هوادة فيها من أجل اقتلاع الفساد من جذوره. وكان شكّلت مصادقة البرلمان على ثلاثة أوامر رئاسية عن مكافحة الفساد الضربة القاضية على الفساد ورؤوسه السبعة في بلدنا العزيز. لا فساد ولا مفسدون ولا حتى فواسد بعد اليوم. لم تترك الأوامر الرئاسية الثلاثة أي مجال لأوكار الفساد عندنا، الرؤوس تتساقط تباعاً ومن بقي يعيش الآن أسوء أيامه لأنه يدرك جيدا أن مصيره بعد أيام معدودات. وما على المواطن الكريم إلا أن يبحث عن أي شخص فاسد في أعلى هرم السلطة ووسطها وأسفلها وسيجد أنه وقع في قبضة أوامر مكافحة الفساد التي صادق عليها البرلمان الموقّر. كل الناس الذين كنا نراهم أو نسمع أنهم من الفاسدين ولا أحد قادرا على الاقتراب منهم هم الآن وراء القضبان وأموالهم وعقاراتهم محجوزة. ولهذا فإنني أتوقّع أن يتراجع معالي وزير الطرقات السريعة والأنفاق في القريب العاجل عن كلام قال فيه إنه يتلقى ضغوطا من جهات نافذة بسبب مشاريعه المليارية، ولا يهم أن يقول لنا معاليه إن الضغوط اختفت مرة واحدة أو إنه لم يكن يقصد من كلامه ما فهمه الناس.

ومن أطرف وأشجع ما قرأته عن هذه الأوامر الثلاثة هو أن جميع موظفي الدولة أو أعوان الدولة صاروا مجبرين على التصريح بممتلكاتهم وممتلكات أولادهم وأزواجهم في الداخل والخارج وفي الأرض وعلى سطح القمر. نعم، بعد النجاح الباهر ومنقطع النظير الذي حققه قانون التصريح بالممتلكات القديم، ها هو القانون الجديد يأتي لتعزيز الترسانة القوية التي أعدتها حكومتنا الموقّرة لمحاربة الفساد والمفسدين ومستغلي نفوذهم من أجل الاستفادة من مكاسب مادية ومعنوية هنا وهناك. نعم، من الآن فصاعدا سترون قوافل أعوان الدولة المغرّر بهم وهم يحملون أموالهم على ظهورهم متوجهين بها إلى أقرب واحد من مقرات لجان المصالحة الوطنية التي انتهت لتوّها من مشكل الإرهاب، هناك سيضعون كل المال الذي اكتسبوه من الفساد ويحصلون على ورقة تبرئة ذمة بعد أن يوقّعوا على تعهد أنهم لن يعودوا إلى غيهم أبدا.

وما دمنا مع موضوع الفساد أود أن أحكي لكم عن بلد عرفته من زمان، وقبل أن أواصل أودّ أن أبرّئ ذمتي أمام أي سوء فهم أو ملاحقة مهما كان نوعها فأقول إن هذا البلد الذي سأحكي عنه لا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب ببلدي العزيز. هذا البلد يعج بالفساد من أخمص قدميه إلى آخر شعرة في رأسه، تجد فيه الناس يختارون وظائفهم وفق ما يرونه مناسبا لكسب المال الحرام (أسميه مجازا مالا حراما، بينما هو في الواقع حلال محلل لا شبهة فيه). فهم مثلا يبحثون عن المصالح التي تتعقد فيها مصالح المواطنين أكثر فيطلبوا العمل فيها، ولا يفعلون ذلك لتسهيل الأمر على المواطن، بل ليكسبوا منها مالا كثيرا، مثلا لما كان الحصول على خط هاتفي أمرا عسيرا في ذلك البلد، ظهرت طبقة من الأثرياء من موظفي البريد والمواصلات، وازداد الثراء لدى العاملين في ذلك القطاع مع ظهور الهاتف الجوال، وأعتقد أن ذلك البلد قد سمح لمتعاملين آخرين في مجال الهاتف من النشاط والضغط قد خف الآن على هذه المهنة. أعرف أيضا أن أعوانا كثيرين في جهاز الأمن الوطني (انتاعهم) احتلوا درجات عالية في عالم الثراء لأنهم يقدّمون خدمات جليلة للمواطنين وهم يحصلون على أموال طائلة من وراء ذلك، ولا أتحدث هنا عن الضباط أو كبار القوم بل عن الأعوان الذين يتقاضون في تلك الدولة مرتبات لا تختلف كثيرا عن راتب المعلم أو الأستاذ، نفس الشيء نجدهم عند أعوان الجمارك عندهم وعند أعوان الضرائب وعند أعوان مراقبة الأسعار والجودة وغير ذلك من المصالح التي يشتغل فيها أعوان، وقد بلغت طيبة هؤلاء الأعوان في ذلك البلد الذي لا يشبه بلدي العزيز أعلى درجات السموّ، فهم يساعدون كل تاجر أو مقاول أو أي شخص يريد أن يصبح غنيا على تحقيق أمنيته فيسهلون له المهام مقابل بدل أتعاب معقول. وكانت النتيجة أنّ الكثير الكثير (وهنا لا بد أن أستثني قلة قليلة) من الأعوان يعيشون في بذخ لا مثيل له، قصور وفيلات وسيارات مختلفة الأنواع والأحجام وسفريات وعلاقات متشابكة، كل ذلك من فضل الوظائف التي تقلدوها. وأنا الآن أنوي أن أراسل أحد المسؤولين في ذلك البلد الذي لا يشبه بلادي لأقترح عليه (إن كان موضوع الفساد يزعجهم هناك فعلا) أن يراسلنا فنبعث له نسخا من ترسانتنا النووية التي محت الفساد بضربة معلم من محيطنا. وبعد ذلك علينا أن نحمد الله على أننا لم نولد ولسنا من أهل ذلك البلد الذي رأيته.

أنهي هذا الموضوع لأنني أريد أن أسجل هنا كلاما بشأن الدعوى القضائية الصارمة التي يكون الأخ العقيد رفعها ضد صحيفة "الشروق اليومي"، وقد قرأت تصريحات للأخ رحماني في صحيفة "ليبرتي" بدا لي فيها متضايقا من هذه الدعوى ومستاء لأن الجهات الرسمية عندنا لم تتحرك ولم يصدر عنها أي موقف. ورغبة مني في التخفيف عنه بعثت إليه رسالة أكدت له فيها أنني لا أرى أن هناك جدية تستلزم من أي أحد في "الشروق" أو على المستوى الرسمي أن يتضايق ويهتم. فالأخ العقيد نفسه ليس مهتما كثيرا بالأمر وقد اختار هيئة دفاع تفي بالغرض وزيادة. أما عدم تحرك السلطات فمردّه أنها على قناعة راسخة من زمان أن أي شيء يأتي من الأخ لن يكون له مفعول إلا ذلك الذي يشبه مفعول مفرقعة أو طرطقة في بركة ماء. وقد ذكّرني هذا الموقف بكلام قاله قبل سنوات المحامي الجزائري سعد جبار في برنامج أكثر من رأي على "الجزيرة" بخصوص قضية لوكربي، فقد قال إنه يشك كثيرا أن الليبيين هم واضعو القنبلة في الطائرة، لأنه لو كانوا هم فعلا من فعلها فهو متأكد من أنها لن تنفجر. علما أن الأستاذ جبّار كان من أبرز المحامين الذين دافعوا عن ليبيا في هذه القضية وكان له دور فاعل في المفاوضات التي انتهت بقبول ليبيا دفع التعويضات مقابل طي ملف قضية لوكربي.

هـذا هـو رأي "الشـفافية الدولـية" في الجزائر..

■ بشير مصيطفى- مستشار اقتصادي / دبي ■
msitba@voila.fr

■ وإذا صحت بيانات مثل هذه التقارير عن الوضع الجزائري فإن المشهد ينبئ بحال لا تسر أحدا ويدعو السلطات العليا في البلاد الى التحرك بفعالية وسرعة لوقف النزيف، نزيف الثروة ومقدرات البلد. ■

صدر عن مؤسسة (شفافية دولية) ومقرها في ألمانيا، الأسبوع الماضي، تقريرها السنوي عن أحوال الدول في مجال الفساد والرشوة (التقرير السنوي عن الفساد 2006). وكانت حالة الجزائر ضمن هذا التقرير من السوء بحيث أنها أصبحت تمثل رقما بارزا على خارطة الرشوة في العالم، واستنادا الى التقرير الذي استند هو الآخر الى تقارير دولية أخرى فإن ما نسبته 75 بالمائة من الشركات العاملة في الجزائر تدفع رشاوى كي تتمكن من العمل في ظروف مواتية، وأن 6 بالمائة من أرقام أعمال هذه الشركات عبارة عن تكاليف رشاوى، وأن هذا السلوك يكون قد مكن جهات عديدة من أن تحصد منافع جمة منها مجموعة الخليفة ممثلة في مالكها الذي تمكن بين عامي 1998 و2002 من تحويل ما قيمته 843 مليون دولار أمريكي الى خارج الجزائر.

وحالنا حسب تقارير المؤسسة الدولية لا يختلف كثيرا أو قليلا عن حال أشباه الدول أو تلك الدويلات التي ضربت فيها الرشوة والفساد وسوء التدبير أطنابها، ويكفي دلالة على ذلك أننا نصنف حسب آخر استطلاع في الرتبة 97 من قائمة تشمل 158 دولة بعلامة لا تزيد 2,8 من عشرة وتشاركنا في هذه الرتبة دول مثل الأرجنتين والموزنبيق. وللمقارنة يعتبر التقرير حال الجزائر أسوأ من تانزانيا والبنين والصومال وهي دول إفريقية غاية في الفقر، وإذا بحثت في قائمة الدول التي هي أسوأ منا لن تجد غير الهندوراس وأريتيريا وجورجيا والبنغلاداش وأشباهها.

والذي يتصفح التقرير يتصور أن البلد لم يعد به مكان لا يشكو من سوء توزيع القروض وسوء التصرف في الإدارة وانعدام الشفافية وغياب المساءلة السياسية.

نزيف الثروة: إلى متى؟

وإذا صحت بيانات مثل هذه التقارير عن الوضع الجزائري فإن المشهد ينبئ بحال لا تسر أحدا ويدعو السلطات العليا في البلاد الى التحرك بفعالية وسرعة لوقف النزيف، نزيف الثروة ومقدرات البلد. ولو اقتصر الوصف على التقارير الدولية لأمكن التنبيه الى تحيزها واعتمادها على مصادر الخطأ في تقديراتها، أما أن تأتي إشارات من جهات عالية المسؤولية داخل الجزائر عن مئات الملايير المفقودة في التجارة الخارجية ومئات الحاويات غير المصرح بها عبر الموانئ خلال السنوات الأخيرة فقط فإن الأمر يستدعي إجراءات أكثر نجاعة، كما أن تواتر المعلومات عن المبالغ البنكية المعرضة للاختلاس على ضخامتها والأموال المهربة من المال العام وتلك التي تبيض بشكل مستمر والظروف المحيطة بتسليم الصفقات العمومية فإن الوضع يحمل مؤشرات خطيرة عن تفاقم الجانب الأخلاقي من الاقتصاد الوطني.

والملفت للنظر في محتوى الاقتصاد الوطني هو توفر الهيئات المعنية على كل الأدوات القانونية والتشريعية لممارسة الرقابة والردع على مثل هذه الممارسات دون أن تطلعنا على نتائج عملها، فقد تأسست لدى وزارة المالية، وبمرسوم رئاسي، وحدة مختصة في معالجة المعلومات المالية منذ أفريل 2004، كما صادق مجلس الوزراء بعد ذلك بعام واحد (أفريل 2005) على مشروع قانون مكافحة الرشوة بعد 5 سنوات من حل المرصد الوطني لمحاربة الرشوة العام 2000 دون أن يرافق ذلك عرض لحصيلة المهمة التي أوكلت إليه، فهل يعود ذلك الى غياب المؤسسات الكفيلة بتجسيد مثل هذه النصوص القانونية؟ أم أن الموضوع يتعلق بطبيعة الإرادة السياسية في التخفيف من حدة ظاهرة هي من أخطر الظواهر الاقتصادية على الإطلاق، أي الفساد الاقتصادي؟ ليس لدينا جواب مقنع عن مثل هذه التساؤلات، ولو أن تقارير الهيئات الدولية مازالت تقدم تفسيرات لذلك تمس بشكل مباشر طبيعة النظام السياسي.

عن تفسيرات الهيئات الدولية

مازالت الهيئات الدولية مثل البنك العالمي ومؤسسة (شفافية دولية) تعرض تحليلاتها لأوضاع الدول على سلم الفساد، غير أن مثل هذه المؤسسات لا تملك لنفسها أن تسبح خارج فلك الرؤية الغربية للإصلاح الديمقراطي في الدول التي توصف عادة بالنامية، رؤية ترسم الأشياء على نمطية محددة وتؤطر لجميع الآليات التي تتبناها في حساب درجة الإدارة الراشدة للاقتصاد والسياسة في هذه الدول. معاملات الشفافية التي ترغب فيها مؤسسة البنك العالمي مثلا هي تلك التي تسمح للشركات الرأسمالية الولوج الى قواعد البيانات في القطاعات المثيرة لشهيتها في الاستثمار بغض النظر عن الأبعاد المحلية والأداء الاجتماعي والسياسي لهذه المعاملات، الحكم الصالح في منظورها هو ذاك الذي يروج للحريات على النمط الليبرالي بغض النظر عن قيود الأخلاق، والإصلاح الاقتصادي الرشيد هو الوجه الآخر لاقتصاد السوق بغض النظر عن آثاره الاجتماعية.

هذه الاتجاهات في تقييم الدول على سلم التميز من جانب المؤسسات الدولية لا يعفينا من تحمل جزء من المسؤولية في ضعف الأداء السياسي والاقتصادي ونشر الفقر، بل يضعنا أمام مرآة تعكس بعض تقاسيم حالنا، ولقد كان من الأولى أن تتولى الحكومات في البلاد النامية تشخيص أوضاعها بنفسها واختبار أدائها بأدواتها هي، وإنتاج تقاريرها بموضوعية الأمين لا بخلفية المتحيز.

وحتى نصل الى هذا المستوى، لا مناص من أخلقة الممارسة السياسية، ضبط القواعد التشريعية وإطلاق المؤسسات المختصة في مجال اختبار الأداء وتفعيل هيئات المساءلة ومكافحة الفساد، في هذه الحالة فقط يمكننا الحديث عن تصنيف سليم لرتبتنا على سلم الحكم الصالح تسترشد به مثل مؤسسة (شفافية دولية)، وفي انتظار ذلك لا نملك غير التعليق على تقاريرالهيئات العالمية بكثير من الحذر طبعا.

الخطر القادم من قطر

■ بقلم: ابن خلدون ■
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

■ هكذا استعمر الأمريكان قطر، وعندما أراودا التعريف بها على خريطتهم الحربية أعطوها اسم كلب..! لأنها بخلاف الدول العربية التي أتاحت لها الحرب على العراق فرصة التملص من التزاماتها العسكرية مع أمريكا معللة موقفها بالغضب الشعبي والمعارضة الدولية للحرب سبحت عكس التيار وعملت على تقوية هذا التعاون إلى درجة نقل مقر القيادة من دولة كبيرة هي السعودية إلى دولة بحجم قطر لا تتلاءم وزيادة الدور الأمريكي في المنطقة.■

ما من شك في أن قناة "الجزيرة" الإخبارية هي قناة المشاهد العربي الأولى لما تمتاز به من احترافية إعلامية عجزت أن تضاهيها فيها أي قناة عربية أخرى. وقد رفضت دولة قطر التي وفرت لـ "الجزيرة" تمويلا هائلا كل الضغوط الرامية إلى التأثير على القناة، التي عقد الأمريكيون والبريطانيون العزم على قصفها يوما نتيجة لمواقفها ولجرأة مراسليها على تعرية ممارسات أمريكا وحلفائها في أفغانستان وبعد ذلك في العراق. وراجت وقتها عبارة " قناة الجزيرة في خطر" بدل التسمية الرسمية "قناة الجزيرة في قطر".

لكن الخطر الذي كنا نخاف أن يحل بـ "الجزيرة"، صار خطرا يمكن أن يصدر من دولة قطر ذاتها. هذه الدولة المجهرية بمعايير العلاقات الدولية صارت ربما أخطر شيء على العرب بعد إسرائيل. فمقابل تلك الواجهة الإعلامية الناصعة التي يصنعها التزام قناة "الجزيرة" بخدمة القضايا القومية (خصوصا حين نقارنها بقناة العربية) تخفي تلك الدويلة عدة متناقضات يصعب فهمها. فعلاوة على الاضطراب السياسي الذي ميزها منذ استقلالها عام 1971 لكثرة الدسائس داخل الأسرة المالكة، وآخرها استيلاء الأمير الحالي على الحكم عام 1995 إثر انقلابه على أبيه، ثم قيام ابنه بمحاولة انقلابية ضده وصفت بأنها انتقاما للجد المعزول. وهي أحداث تؤشر على عدم استقرار النظام السياسي لهذا البلد. وربما هذا ما يبرر السعي المحموم لحكامه لتذليل كل العقبات أمام الوجود الأمريكي في البلاد إلى درجة أصبحت معها قطر حسب الكاتب الأمريكي وليم أركن تمثل أهم بنية عسكرية أمريكية في عموم منطقة الشرق الأوسط. ففيها يوجد المقر الميداني للقيادة العسكرية المركزية الوسطى من العالم CENTCOM الممتد من آسيا الوسطى إلى القرن الإفريقي، بينما المقر الرئيسي لتلك القيادة في قاعدة ماك ديل MacDill الجوية بفلوريدا، مما حدا بالبعض إلى وصف قطر بفلوريدا الثانية.

ويخطئ من يقول إن التمركز الأمريكي في قطر يتمثل في قاعدة العديد الجوية فقط، والتي أضحت أكبر القواعد الأمريكية خارج الولايات المتحدة والتي صرفت عليها قطر حسب أركن أزيد من 400 ميلون دولار لتحديثها ولتجعل منها أطول مدرج بالشرق الأوسط، رغم أن قطر لا تملك إلا 12 طائرة حربية ذات كفاءة قتالية محدودة، فممرات إقلاع وهبوط الطائرات جهزت لإقلاع وهبوط الطائرات الأمريكية الحديثة من طراز أف 15 و16، لكن بالإضافة إلى قاعدة العديد هناك قاعدة السيلية التي تستعمل لتخزين موارد الجيش الأمريكي، ومعسكر الدوحة حيث يتم استضافة قوة عسكرية أمريكية معتبرة لدعم الجهود العسكرية بالعراق، وقرية الألفية Millennium Village مقر سكني أفراد القوات الأمريكية، وهي منشآت صرفت عليها دولة قطر ملايير الدولارات، جزء منها ذهب لبناء مجمع يضم 27 مبنى لتخزين الآليات والقوات استعدادا لغزو العراق.

لقد استغرب الملاحظون السعي القطري المحموم لتحويل بلدهم إلى مستعمرة طوعية لأمريكا. لأنه من غير المقبول أو المعقول القول إن دولة مجهرية بها هذا العدد من المنشآت والقواعد الأمريكية، تنطلق منها القوات كما تشاء لضرب دول عربية أو إسلامية هي دولة مستقلة كاملة السيادة، بل أنه من الطريف الإشارة هنا إلى أن الرمز العسكري المشفر للنشاط العسكري الأمريكي في قطر هو: معسكر سنوبي Snoopy Camp، وسنوبي هو ذلك الكلب الأبيض في مسلسلات الرسوم المتحركة، ويضم معسكر سنوبي حسب التعريف الأمريكي مطار الدوحة الدولي، قاعدة السيلية، قاعدة العديد الجوية، نقطة تخزين ذخيرة في قاعدة فالكون 78 يقال إنها تقع في منطقة صلنة أو صلنح، ومحطة أم سعيد للدعم اللوجيستيكي التي لا يعرف مكانها بالضبط. وهكذا استعمر الأمريكان قطر، وعندما أراودا التعريف بها على خريطتهم الحربية أعطوها اسم كلب..! لأنها بخلاف الدول العربية التي أتاحت لها الحرب على العراق فرصة التملص من التزاماتها العسكرية مع أمريكا معللة موقفها بالغضب الشعبي والمعارضة الدولية للحرب سبحت عكس التيار، وعملت على تقوية هذا التعاون إلى درجة نقل مقر القيادة من دولة كبيرة هي السعودية إلى دولة بحجم قطر لا تتلاءم وزيادة الدور الأمريكي في المنطقة. مع الإشارة هنا إلى ضرورة فتح قوس لنشير إلى آراء بعض المحللين الذين يقولون إن النقل مجرد إجراء تكتيكي مرحلي يعبر عن خوف أمريكا من ضربات إرهابية في الظهر على الأراضي السعودية، وأن المياه ستعود إلى مجاريها بعد الانتهاء من حالة العراق. لمهم أن قطر أتاحت لأمريكا سبل السيطرة على منطقة الإنتاج النفطي الأولى في العالم، وأتاحت لها مركزا إستراتيجيا متقدما لمراقبة إيران وضربها إن تطلب الأمر، وأتاحت لها إمكانية التدخل في السعودية إن خرجت هذه الدولة عن السيطرة بفعل ما تعانيه من إرهاب، أو إن حاولت استعمال النفط كسلاح، ولهذا فإن هذه الدويلة التي غدت قاعدة عسكرية أمريكية، صارت تفكر بمنطق القوة الموجودة على أراضيها، أي بمنطق الدولة القوية، رغم أن تلك القوة ليست موجهة لخدمة قطر، لكن الدبلوماسية القطرية تحاول أن تقدم نفسها على أنها دولة مركزية ذات ثقل ويحسب لها ألف حساب، وهذا ما يسعى وزير خارجية هذه الدويلة إلى تأكيده في المحافل الدولية والعربية، وحتى مؤخرا في الوساطة بين الرئيس الفلسطيني أبو مازن ورئيس حكومته إسماعيل هنية.

الدبلوماسية القطرية تحاول وبعضلات أمريكية لعب الأدوار التي كانت تلعبها مصر والسعودية والجزائر على سبيل المثال على الساحة الدولية...! ومن خلال هذا الدور تحاول الترويج لطروحات أمريكا، بأن تواجد هذه الأخيرة بمنطقة الخليج ينم عن قلق خليجي من تنامي الدور الإيراني. واستخدام هذه الأخيرة لبرنامجها النووي كأداة تهديد ضد دول مجلس التعاون الخليجي، لهذا يرى كينيت كاتسمان في تقرير لهيئة خدمات بحوث الكونغرس Congressional Research Services وهو أحد هيئات دعم القرار بالكونغرس بأن العديد من الخبراء الأمريكيين يتوقعون مساعدات دول الخليج لدعم أي هجوم أمريكي محتمل ضد إيران، رغم المخاوف من ردود الفعل الإيرانية ضد الحكومات الخليجية في تلك الحالة. والولايات المتحدة تغذي هذا القلق وتستعمل قطر لسانا ناطقا لها للتعبير عنه. كما يتم تهويل الخطر الشيعي بالخليج نتيجة صعود الشيعة لحكم العراق وبداية ظهور مطالبات شيعية ببعض الحقوق في كل من البحرين والسعودية. ناهيك عن تخويف الدول الخليجية باحتمال انتقال العنف العراقي إليها. والقول إن عناصر سنية عراقية نجحت في الأعوام الماضية في التسلل إلى الدول الخليجية للثأر من الحكومات المتحالفة مع أمريكا، لهذا توجب تعزيز التواجد الأمريكي بالمنطقة... مساكين هؤلاء العراقيين سواء كانوا سنة أو شيعة فهم خطر على دول الخليج يتوجب مطاردتهم!؟

ولأن الإيرانيين والعراقيين هم الخطر، منحت العديد من الدول الخليجية تسهيلات لأمريكا. فالكويت قدمت لهم معسكر عريفيجان وهو المعسكر الرئيسي للقوات الداعمة للمجهود الحربي بالعراق، والإمارات تستضيف الفرقة الأمريكية المحمولة جوا رقم 380 في قاعدة الظفر الجوية، كما يستقبل ميناء جبل علي السفن الأمريكية، أما عمان فتقدم التسهيلات للقوات الأمريكية من خلال قاعدة مصيرة وقاعدة ثميرات الجويتين، في حين تقدم البحرين ميناء المنامة ليستضيف المقر الرئيس للأسطول الأمريكي الخامس، ويستقبل ميناء سلمان السفن الحربية الأمريكية الصغيرة، أما مطار المحرق فيستضيف طائرات الاستطلاع الأمريكية.

لكن رغم هذا الانتشار الأمريكي عبر دول الخليج فإن المعاهدات بين الولايات المتحدة والدول الخليجية لا تتضمن بنودا تفرض على الطرف الأمريكي حماية الحليف الخليجي في حالة تعرض أحدهم لهجوم عسكري.

وعلى ضوء هذا من حق العرب أن يتساءلوا ويسألوا دول الخليج، وعلى رأسهم قطر، ما الجدوى من تواجد عسكري أجنبي على أراضيهم لا يوفر لهم حتى الحماية؟. من حق قطر أن تدعونا ألا نتدخل في شؤونها الداخلية وفي تحالفاتها الدولية، ومن حقنا نحن كذلك أن نعبر عن مخاوفنا أن العلوج إذا ما انطلقوا يوما لغزو بلادنا فسوف ينطلقون من قطر، لكونها كما وصفتها صحيفة الفايننشال تايمز غدت بؤرة التمركز الأمريكي في العالم العربي كله، ونقطة الوثوب المثالية لمرحلة ما بعد العراق، حين تحين الفرصة لتنفيذ سيناريو أمريكي جديد للمنطقة. والأخوة القطريون لا يستطيعون إعطائنا ضمانات بأن ذلك لن يحدث. لكاتب أحمد محبوب كتب معلقا "إذا كانت قدم الولايات المتحدة في العراق مازالت تؤلمها بشدة وتستنزف المزيد من القوات الأمريكية، فإن القدم الأخرى في قطر تبدو مطمئنة تماما ومتقبلة للتطورات التي قد يأتي بها المستقبل فيما يشبه التسليم التام بالقضاء والقدر، وذلك هو الخطر القادم من قطر... والله يستر آمين.

كلام عن العنف

■ عابد شارف ■
abc@wissal.dz

من يبالي اليوم باستشهاد فلسطيني في غزة؟ من يلتفت إلى سقوط خمسة عراقيين في ضواحي بغداد أو اكتشاف عشر جثث في العاصمة العراقية؟ من يهتم بسقوط عضو من الحرس البلدي في تلك الأماكن الخالية شرق بومرداس أو في جبال جيجل؟

إن الأخبار من هذا النوع قد فقدت كل أهمية اجتماعية، إنها لا تشكل حدثا سياسيا يلفت انتباه أهل السلطة والمعارضة، ولا تشكل مأساة بالحجم الذي يمكن أن يؤثر على عواطف الناس في بلدان عرفت اغتيال المئات والآلاف. ومع مرور الزمن، تراجع صدى هذه الاغتيالات والجرائم وأصبح لا يذكر في أكثر الجرائد، وإذا تم ذكرها، فيكون ذلك في مساحة صغيرة، وكأن الجرائد أصبحت تخشى أن تزعج الناس لما تتكلم لهم عن الاغتيالات والموت...

وأصبح العنف من أبرز مميزات المجتمع الجزائري، حيث أصبح القاعدة شبه المركزية لتنظيم العلاقات بين الناس والفئات الاجتماعية وبين السلطة والشعب، إنه العنف في المدرسة، لما يقوم الأساتذة بإضراب يدوم أشهرا لمواجهة عنف الإدارة التي تفرض عليهم قرارات تعسفية غير مقبولة. ويكون ضحية العنف هو التلميذ الذي يضحي به كل من المعلم والإدارة، رغم أن مهمتهم الأساسية هي تحضير الطفل لمواجهة المستقبل...

والعنف عنف الشارع الرهيب، الذي أصبح غابة لا وجود فيه للمعاملات المتحضرة، إنه العنف الذي يظهر به ذلك الشاب الذي يحمل عصا في أرقى شوارع العاصمة أو في أصغر زقاق المدن الداخلية ليفرض ضريبة على المواطن بعد أن استولى على الشارع وجعل منه ملكية خاصة يدفع ثمنها من يريد إيقاف سيارته، وكل ذلك أمام مرأى رجال الأمن والدرك ورئيس البلدية والوالي وغيرهم.

أما عنف الطريق لمن يملك سيارة، فلا داعي للحديث عنه، حيث أن الجزائر أصبحت من أخطر بلدان العالم من حيث عدد ضحايا أحداث الطرق مقارنة بعدد السيارات أو بعدد المواطنين. وقبل سنتين، حاولت السلطة أن تعالج الوضع بوسائل قمعية، لكنها فشلت، لأنها أرادت أن تستعمل القوة والقمع لمواجهة ظاهرة كان سببها الرئيسي غياب روح المواطنة الذي يحتاج إلى نقاش وقناعة لا إلى القوة والعنف. ورغم أن الإدارة تحاول أن تكذب أحيانا على نفسها، فإن حصيلة حوادث المرور مازالت تعرف ارتفاعا متواصلا.

والعنف عنف العلاقات الإنسانية التي ضاعت منها تلك القيم البسيطة مثل المودة والابتسامة والتضامن والتسامح، لتترك مكانها للغريزة والأنانية والبشاعة، كما تؤكد ذلك قراءة الجرائد كل يوم، ففي يوم واحد فقط في بداية الأسبوع، تم تسجيل ثلاث جرائم في مناطق مختلفة راح ضحيتها شباب لا يبلغون العشرين، وحدثت كل هذه الجرائم لأسباب تافهة.

وماذا نقول عن تلك الظاهرة الجديدة التي انتشرت بصفة رهيبة، والتي تتمثل في اختطاف المواطنين، خاصة منهم الأثرياء، والطلب بدية مقابل إطلاق سراح الرهائن؟ إنها أصبحت تشكل صناعة قائمة، خاصة في منطقة القبائل، واعتادت تلك المجموعات التي لا نعرف هل هي إرهابية أو إجرامية -والفرق بينهما ضئيل- أن تحصل على مبالغ خيالية قبل أن يعود المختطف إلى بيته، دون أن يبالي أحد بنتائج العملية، وكأن شيئا لم يحصل، ولم يؤد أي تحقيق إلى نتيجة تذكر، سواء تعلق الأمر بأحد أعضاء مجلس الأمة الذي اختطف قبل سنوات في ولاية تبسة، أو بالمقاول حداد الذي قيل إنه تم إطلاقه مقابل مبلغ يتجاوز العشرين مليارا... وفي كل هذه الحالات، نلاحظ غيابا شبه كامل لكل الهيئات المكلفة بحماية المواطن وتطبيق القانون، وإذا تدخلت، فإنها تستعمل الجريمة كحجة لتقليص حرية المواطن مثلما فعل وزير العدل الذي اخترع قانونا جديدا يفتح كل الأبواب لانتهاك الحياة الخاصة للمواطن وحرمته بالتصنت لمكالماته الهاتفية. وإذا نظرنا إلى فلسطين والعراق، نجد أن نفس الظواهر تسيطر على مجتمعاتهم. وقد اعتاد الفلسطينيون على العنف من أجل البقاء إلى درجة أنهم أصبحوا كثيرا ما ينزلقون ليسقطوا في عمليات مدمرة، مثل المواجهات الأخيرة التي أدت إلى سقوط ضحايا وضربت مصداقية المؤسسات الفلسطينية وتنظيماتها.

أما العراق، فإنه يكاد يرمز إلى العنف، إنه يعيش في العنف منذ أكثر من ثلاث عشريات، مع القمع الداخلي والحروب الخارجية والمغامرات التي دمرت أغنى بلد عربي، وما يعيشه العراق اليوم هو سلسلة لا متناهية من أعمال العنف، سواء كانت مشروعة أم لا، لأن حديثنا لا يتعلق بحق الشعوب في المقاومة ضد المحتل الأجنبي، إنما يتعلق بانهيار المجتمعات التي اختارت العنف بدل القانون كوسيلة أساسية لتنظيم العلاقات الاجتماعية.

ولا بد من الإشارة إلى أن العنف بمختلف أنواعه، ضد الأطفال والنساء، وضد الضعيف والمعوق، وعنف السلطة ضد المواطن، وضد الآخرين بصفة عامة، يشكل إحدى مميزات مجتمعاتنا. ولا بد كذلك من الإشارة إلى إن هذه المجتمعات فشلت في كل الميادين، وأصبحت الروابط الاجتماعية داخلها هشة، ومات فيها روح التضامن، وسقطت الأخوة. وفي آخر المطاف حكم على هذه المجتمعات بالانهيار لأنها استعملت وسائل منافية للحضارة لتنظيم العلاقات الاجتماعية، فخرجت من الحضارة.

■ والعنف عنف الشارع الرهيب، الذي أصبح غابة لا وجود فيه للمعاملات المتحضرة، إنه العنف الذي يظهر به ذلك الشاب الذي يحمل عصا في أرقى شوارع العاصمة أو في أصغر زقاق المدن الداخلية ليفرض ضريبة على المواطن بعد أن استولى على الشارع وجعل منه ملكية خاصة يدفع ثمنها من يريد إيقاف سيارته، وكل ذلك أمام مرأى رجال الأمن والدرك ورئيس البلدية والوالي وغيرهم. ■

الجولة الحادية عشرة من بطولة القسم الثاني

الرائد والملاحق يمتحنان خارج الديار

◆ ق/و ◆ ستعرف الجولة الحادية عشرة لبطولة القسم الوطني الثاني المقررة غدا الجمعة تنقل اصحاب المقدمة خارج مواقعهم في حين تستقبل مولودية قسنطينة بميدانها نظيرتها البجاوية. وسيكون رائد الترتيب اتحاد عنابة في رحلة شاقة الى تيارت، حيث ستكون الشبيبة المحلية في حاجة ماسة الى نقاط المباراة عسى ان تخرج من منطقة الخطر. اما مولودية سعيدة صاحبة المركز الثاني فستكون مهمتها في غاية الصعوبة كونها ستواجه اتحاد الحراش بميدانه والذي عرف بقهره للفرق القوية على غرار اتحاد عنابة وشباب قسنطينة، خاصة وان الحراشيين مطالبون بعدم التفريط في اي نقطة اذا ما ارادوا الالتحاق بكوكبة الطليعة. من جهتها ستتنقل جمعية الخروب صاحبة ستة انتصارات متتالية الى بوسعادة لمواجهة الأمل المحلي وهو فريق صعب المراس بميدانه.

برنامج المقابلات غدا الجمعة سا 30ر14سا

في بسكرة: إتحاد بسكرة - مولودية العلمة
في الذرعان : إتحاد الذرعان - إتحاد سيدي بلعباس
في تيارت : شبيبة تيارت - إتحاد عنابة
في بوسعادة : أمل بوسعادة - جمعية الخروب
في باتنة : مولودية باتنة - سريع المحمدية
في الرغاية : نادي الرغاية - وداد بوفاريك
في الحراش : إتحاد الحراش - مولودية سعيدة (بدون جمهور)
في 20أوت : رائد القبة - شباب قسنطينة
في قسنطينة : مولودية قسنطينة - مولودية بجاية

دورة الدوحة الدولية لكرة اليد

الخضر يلتحقون اليوم بقطر

ينتظر ان تشد العناصر الوطنية لكرة اليد رحالها اليوم الى العاصمة القطرية الدوحة للمشاركة في الدورة الدولية لقطر التي ستنطلق غدا الخميس بمشاركة منتخبات مقدونيا وايطاليا وقطر البلد المنظم.

واستعدادا لهذه الدورة نظم تربص دام ثمانية ايام تحت اشراف المدرب الوطني الجديد كمال عقاب وذلك بالفندق العسكري بالبليدة شارك فيه 16 لاعبا من بينهم 4 محترفين ينشطون بالبطولة الفرنسية.

وستكون دورة قطر اختبارا حقيقيا للمدرب السابق للنجم الساحلي التونسي تحسبا للمواعيد الدولية المقبلة وفي مقدمتها الالعاب الافريقية والبطولة الافريقية للأمم 2007 .

■ قائمة اللاعبين:

عبد المالك سلاحجي - عبد الغني لوكيل - عمارشهبور - حسني عاشور - بوعبدالرزاقي - محمد رباحي - عبد الرزاق حماد - هشام بودرالي - سيد علي يحيى و حمزة الزواوي (م. الجزائر)- عبد الرحيم برياح (م. سعيدة) - يزيد شهبور (ن. الابيار) - خالد غومال (ج.بوردو/فرنسا) - بلقاسم فيلاح (باريس.كرة اليد/فرنسا) - الطاهر لبان (ايستر/فرنسا) - الهادي بيلوم (سيليستات/فرنسا).

بعد تقديمه لاستقالته من رئاسة "السياسي"

دعاوى قضائية ضد الرئيس غوالمي

سيلعب شباب قسنطينة مقابلة مستحيلة في القبة هذا الجمعة على وقع مشاكل مالية كبيرة وهجرة عدة لاعبين، حيث سيكون الفريق مجبرا على اللعب بعدد من الاحتياطيين وفي غياب المدرب الذي لم يظهر عليه أثر منذ (فضيحة) بسكرة وبدون رئيس فريق منذ استقالة غوالمي الذي تهاطلت عليه الدعاوى القضائية وأهمها من المدير الإداري للنادي حسين طافر الذي رفع دعوى قضائية ضد الرئيس المستقيل وطالب بالتحقيق في وجهة مداخيل المقابلات التي لعبت في قسنطينة وحتى في مداخيل العام الماضي وشكك في وجهة أكثر من مليارين تسلمها النادي من الولاية في غياب كامل الوثائق التي تثبت أن هذه الأموال تسلمها لاعبون كما يقول بذلك غوالمي، وطرح ذات المدير المستقيل أيضا مشكلة فندق المرحبا الذي تحوّل حسبه إلى بيت للمواعيد بالرغم من أن السلطات المحليية (غفلت) عنه لصالح الشباب، وقد تعقدت وضعية النادي إلى درجة أن رحلة القبة قد تكون باللاعبين فقط من دون أي إداري أو طاقم في غياب سعدي وتهديد مساعده بوفنارة بالإنسحاب بالرغم من أن المقابلة ستجرى بملعب القبة بالعاصمة أين يسكن المدربان.

■ ب.ع

اقل من اسبوع عن المواجهة النهائية للكأس الممتازة

نحو حضور حياتو مواجهة المولودية والقبائل

تتواصل الاستعدادات وبجدية في كل من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومؤسسة رينغ - الجزائر - الراعي الرسمي للمباراة - قصد انجاح المباراة التي ستجمع كما هو معلوم الاربعاء الفاتح نوفمبر بملعب 5 جويلية بين مولودية الجزائر وشبيبة القبائل تحت شعار الروح الرياضية قبل كل شيء. اللقاء ينطلق بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال ويقوده الحكم المصري احمد عودة ويساعده حكمان من الجزائر لم تحدد هويتهما بعد، وينتظر ان يحضر اللقاء العديد من الشخصيات الكروية البارزة في القارة الافريقية والعالم العربي وعلى رأسهم كل من رئيس الاتحاد العربي احمد السعد ورئيس الكاف عيسى حياتو، ونخبة من اللاعبين العرب والأفارقة الذي تركوا بصماتهم واضحة في الملاعب الافريقية والعربية.

لجنة التنظيم بقيادة رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية السيد مصطفى براف رصدت العديد من الجوائز القيمة منها جائزة احسن لاعب وجائزة صاحب هدف الفوز في المباراة وجائزة للروح الرياضية، مؤسسة رينغ ووفقا للاتفاق المبرم بينها وبين ادارة ملعب 5 جويلية قامت بشراء نصف عدد تذاكر الدخول الى ملعب 5 جويلية وينتظر ان تبدأ في توزيعها مجانا مطلع الاسبوع القادم في كل من العاصمة وتيزي وزو، كما خصصت ذات المؤسسة عبر الهاتف النقال رقما خاصا بإرسال رسائل قصيرة للتكهن باسم الفائز بالكأس، ولحد منتصف نهار امس كفة الفوز للمتكهنين تميل لفريق الشبيبة على المولودية ب62 في المئة مقابل 48 للمولودية.

■ كريم مادي

منيري يسجل هدفه الثاني

زياني يقود سوشو لربع نهائي كأس الرابطة الفرنسية

قاد وسط ميدان الخضر كريم زياني ناديه سوشو لدور ربع النهائي من كأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعد فوزه بخمسة أهداف دون مقابل على نادي ديجون الذي ينشط في بطولة الدرجة الثانية. وكان زياني وراء التمريرة الحاسمة التي سجل منها فريقه الهدف الثاني قبل ان يسجل الهدف الرابع في الدقيقة 83 من المباراة.

من جهته تمكن المدافع مهدي منيري من افتتاح باب التسجيل لفريقه باستيا امام نادي تور وهي المباراة التي انتهت لصالح رفقاء منيري الذين ارتقوا الى وسط ترتيب بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.

◆ و.ب

الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول

الوفاق في مأمن ومواجهة القبائل تستقطب الأنظار

◆ كريم مادي ◆ تدرك نهاية هذا الاسبوع بطولة القسم الوطني الأول جولتها العاشرة، واهم مواجهة تلك التي تجمع يوم غد بملعب اول نوفمبر بتيزي وزو بين بطل الموسم الماضي شبيبة القبائل بوصيفه اتحاد العاصمة، ومما يزيد في حرارة المباراة كون كل فريق يمر بأحلك ايامه، الشبيبة تتواجد في الصف الأخير بثلاث نقاط من ست مقابلات والاتحاد في الصف الثامن بإحدى عشرة نقط،ة لكن بعدد كامل، وبما ان كل فريق حالته اشبه بحالة الرجل المريض الذي استعصى على الاطباء ايجاد دواء له، لا خيار لكل فريق من الفوز، لذا اللقاء سيلعب تحت شعار ممنوع الخسارة، لكن لنتصور جميعا مستقبل الفريق القبائلي في حال تعثره يوم غد بملعبه امام احد الد اعدائه. رائد الترتيب وفاق سطيف وبعد انجازه الرائع السبت الماضي بتأهله المستحق الى الدور القادم لكأس رابطة ابطال العرب، يستضيف يوم غد بملعبه اولمبي العناصر، وينتظر جدا ان يضيف زملاء بورحلي -الذي لم تتأكد بعد مشاركته في اللقاء- فريق الأولمبي الى قائمة ضحاياه، والتالي الاحتفاظ بفارق الست نقاط عن صاحلب الصف الثاني شبيبة بجاية الذي يستضيف هو الآخر بملعبه شباب بلوزداد. من بين المواجهات المنتظرة في البرنامج تلك التي تجمع اليوم الخميس بملعب اول نوفمبر بالحراش بين النصرية والحمراوة في لقاء قد يفترق فيه الجميع بالتعادل نظرا لتقارب مستوى الفريقين.

الجولة ستكون مبتورة من لقاء مولودية الجزائر بأهلي برج بوعريريج بسبب مشاركة هذا الأخير في لقاء العودة لمنافسة رابطة الأبطال العربية الذي سيجرى الأحد المقبل ضد الأهلي البحريني.

برنامج المباريات:

■ اليوم الخميس سا 14ر00سا:

في الحراش: نصر حسين داي - مولودية وهران

■ غدا الجمعة سا14،30سا:

في البليدة: إتحاد البليدة - وداد تلمسان

في الشلف: جمعية الشلف - شباب باتنة

في تيزي وزو: شبيبة القبائل - إتحاد الجزائر

في بجاية: شبيبة بجاية - شباب بلوزداد

في وهران: جمعية وهران - نادي بارادو

في سطيف: وفاق سطيف - أولمبي العناصر سا19،00

مولودية الجزائر - أهلي برج بوعريريج (اجل)

لوبيلو يلعب مصيره غدا بتيزي وزو

غياب دزيري وعمور وحدو عن تشكيلة الاتحاد

لا يملك مدرب اتحاد العاصمة الفرنسي لوبيلو خيارات كثيرة في رسم التشكيل الأساسي الذي يواجه به مستضيفه فريق شبيبة القبائل أمسية غد الجمعة على أرضية ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، كون أن الفريق سيكون محروما من خدمات ثلاثة عناصر على الأقل من لاعبيه الأساسيين، ويتعلق الأمر بكل من قائد الفريق بلال دزيري والمهاجم عمار عمور بداعي الإصابة، والظهير الأيسر حدو مولاي المغضوب عليه من طرف الأنصار والذي غادر العاصمة نهاية الأسبوع الماضي إلى مسقط رأسه وهران ليصرح من هناك في وقت لاحق بأنه لاينوي العودة مجددا لصفوف الاتحاد كونه لم يتحمل الانتقادات العنيفة للمسامعية التي وصلت إلى حد اهانته في كرامته بالنظر إلى حجم السب والشتم الذي تلقاه عقب تضييعه لضربة جزاء في الجولة الفارطة أمام اولمبي العناصر تسببت في إهدار فوز محقق كان الفريق ولايزال يبحث عنه للخروج من دوامة النتائج السلبية التي تلاحقه منذ انطلاق بطولة الموسم الجاري. وتكتسي هذه المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للمدرب لوبيلو، حيث أن مستقبل هذا الأخير على رأس العارضة الفنية مرتبط بشكل كبير بالنتيجة التي سيعود بها الفريق من تيزي وزو، فتسجيل اخفاق آخر معناه حزم امتعته والعودة الى وطنه، وهذا بعد ما رفض رمي المنشفة في الاسبوع الماضي، غير ان الأمر يختلف هذه المرة، فحسب مصادر مطلعة في بيت سوسطارة فإن عليق العائد من أداء مناسك العمرة يوم الاثنين الماضي قرر طرد لوبيلو ان فشل مجددا في قيادة الفريق لإحراز نتيجة مرضية وذلك حفاظا على استقرار الفريق الذي بدأ يتهدد، لاسيما بعد انقطاع التيار بينه وبين الانصار الذين طالبوا بتدخله وإحداث تغييرات جذرية واهمها طرد العناصر التي اثبتت محدودية قدراتها في الدفاع عن الوان الفريق والمقصود هنا نجوم الفريق المخضرمين، واعطاء فرصة للاعبين الشبان وهي الورقة التي اثبتت نجاعتها في كثير من الأندية على غرار نصر حسين داي وبلوزداد واتحاد البليدة. ■ حسين/ق

بعودة ياسف وداود عمر

آيت جودي يقول ان كل الشروط متوفرة لإحداث الدكليك

تتدعم تشكيلة شبيبة القبائل في مواجهتها المرتقبة غدا أمام الغريم اتحاد العاصمة، بعودة الثنائي ياسف وداود عمر الغائبين عن مباراة الجولة الماضية التي انهزم فيها الفريق أمام شباب بلوزداد.

ويراهن المدرب عز الدين آيت جودي كثيرا على هذه المواجهة لرسم انطلاقة جديدة للفريق من خلال تجديد العهد مع الانتصارات ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية التي حصدها بطل الموسم الماضي الى حد الآن، لاسيما وان الفرصة اكثر من مواتية لإحداث الدكليك المنتظر كون ان المنافس اتحاد العاصمة ليس بأحسن حال ويمر هو الآخر بفترة فراغ رهيبة. وقال العائد الى العارضة الفنية للكناري ان جميع الشروط متوفرة لفريقه للاحتفاظ بكامل الزاد، خاصة وانه يعرف جيدا تعداد الاتحاد الذي سبق وان اشرف على معظم عناصره. وعلى الرغم من ذلك فإن آيت جودي يأمل في ان يجد اشباله مساندة كبيرة من الانصار التي هم في امس الحاجة اليها لإرجاع الثقة المفقودة، بهدف ارجاع الفريق الى السكة الصحيحة. ■ وسيم/ب

جمعية وهران تواجه بارادو في عين تيموشنت

الآن تسقط الحجج ويُعرف المصير

بانتقالها إلى عين تموشنت، تكون جمعية وهران قد استنفدت جميع الحجج التي حيكت حول الأسباب التي جعلت الصاعد الجديد يفشل في تسجيل أي فوز له هذا الموسم، بعد أن كثر الحديث عن ملعب أحمد زبانة واتهامه بأنه السبب الأول، بل الأوحد، في النتائج السلبية، لأبناء المدرب فؤاد بوعلي. ولأن جميع الحجج قد سقطت الآن، فإن المدرب بوعلي لمح إلى إمكانية الاستقالة بعد لقاء الغد أمام نادي بارادو في حالة التعثر، وهو المطلب الذي حمله الأنصار منذ مدة طويلة كان آخرها حضورهم المكثف يوم الأحد الماضي إلى ملعب الحبيب بوعقل، حين هاجموا اللاعبين والطاقم الفني وأمطروهم بوابل من السب والشتم،و هو التصرف الذي فاجأ المدرب، بل وأسعده حين صرح هذا التصرف مفيد جدا للاعبين باعتبار أنه أشعرهم بأنهم ليسوا أيتاما وبأن وراءهم أنصار يخافون على مصير الفريق. على الصعيد الفني، يشتكي الفريق مرة أخرى من غياب بشيري ومازري المصابين، على أن تستفيد الجمعية من عودة اللاعب حباشي الذي استنفد العقوبة.

باستثناء غياب داود بوعبد الله

لكاك في أول امتحان له من العاصمة

بتشكيلة شبه مكتملة، تخوض اليوم مولودية وهران مقابلتها أمام نصر حسين داي، تحت قيادة طاقم فني جديد متكون من محمد لكاك بمساعدة الحبيب بن ميمون. ففي غياب داود عبد الله المعاقب بعد تلقيه بطاقة حمراء في لقاء أولمبي العناصر الذي عرف ثالث هزيمة عاصمية للمولودية هذا الموسم، يدخل زملاء داود سفيان بنية واحدة وهي تسجيل نتيجة إيجابية تمحو بها الوجه السلبي الذي ظهر به حمراوة هذا الموسم خارج قواعدهم، حيث لم يحصدوا إلا نقطة واحدة أمام وداد تلمسان. وحسب المدرب الجديد للمولودية محمد لكاك، فإن المجموعة جاهزة لخوض هذه المقابلة، وأملنا كبير في تسجيل نتيجة إيجابية تسمح لنا بخوض باقي اللقاءات في ظروف جيدة، فاللقاء الأول مهم جدا لإعطاء ديناميكية جديدة للفريق، يقول لكاك. ◆ ر. مختار

نصر حسين داي يواجه الحمراوة دون بوخلوف

يغيب عن تشكيلة نصر حسين داي التي تواجه بعد ظهيرة اليوم مولودية وهران اللاعب بوخلوف بعد تلقيه للإنذار الثالث خلال مواجهة الجولة الماضية أمام شباب باتنة بملعب هذا الأخير. غياب بوخلوف سيدفع بالمسؤول الأول على العارضة الفنية للنصرية الى إحداث بعض التغييرات على الخط الأمامي لفريقه، إذ ينتظر أن يقحم الثنائي كامارا وشعيب جنبا الى جنب سيما وان المهاجم الغيني يعد هداف الفريق مع بداية هذا الموسم كما سبق لشعيب أن لعب في صفوف مولودية وهران وهو ما يعني انه يعرف جيدا خبايا البيت الوهراني. تشكيلة النصرية التي حققت فوزين فوق ارضية ميدان المحمدية بالحراش تبحث اليوم عن الفوز الثالث، ذلك ان رفقاء الحارس اوسرير سيدخلون اللقاء تحت شعار تأكيد التعادل الذي عاد به الفريق من عاصمة الاوراس باتنة. ◆ و. ب

في عدده السابع عشر

آيت جودي وبراتشي في فوروم الشباك

يستضيف هذا الأحد منتدى الشباك في عدده السابع عشر كل من مدرب شبيبة القبائل آيت جودي ومدرب المولودية برتشي، للحديث عن المواجهة المنتظرة في كأس الجزائر الممتازة الاربعاء القادم بملعب 5 جويلية.

سطيف ـ العناصر تحت الأضواء الكاشفة

يواجه نادي عين الفوارة عشية هذا الجمعة ابتداء من الساعة السابعة مساء بملعب 08 ماي 45 فريق أولمبي العناصر تحت الأضواء الكاشفة في مقابلة تبدو سهلة للوفاق الذي أصبح غولا لبقية الفرق بعد سلسلة الانتصارات الرمضانية الرائعة وآخرها المريخ الذي أنزله النسر للأرض، وتتواجد تشكيلته في أحسن أيامها تحت إمرة المدرب الموهوب رشيد بلحوت الذي أبان عن قدرات كبيرة في قيادة سفينة الكحلة بنجاح، خاصة وأن المعنويات مرتفعة والمنح مرتفعة ومع ذلك يبقى الشعار دائما "لا للغرور".

1,2 مليار للمستحقات المتأخرة و10 ملايين منحة الفوز على المريخ

وفــاق سطيف في مهمـــة سهلة امـــام العناصـــر

◆ نصرالدين معمري

قررت إدارة نادي وفاق سطيف دفع مبلغ 10 ملايين سنتيم لكل لاعب كمنحة خاصة بالفوز الكبير المحقق على حساب المريخ السوداني بعد ما كانت النية في البداية تتجه إلى منحة في حدود 06 ملايين فقط، وقد كشف سرار بأن هذه المنحة جاءت بمبادرة بعض أعضاء المكتب وعدد من المحبين للفريق الذين تبرعوا بمبلغ المنحة كاملا، بمعنى أن خزينة الوفاق لم تتحمل أي سنتيم في هذه المنحة التي تعكس وقوف المحبين للفريق وراء التشكيلة التي شرفت الأنصار وكسبت رهانا صعبا للغاية بعد ما قدمت مشوارا رائعا طيلة شهر رمضان الكريم وحصدت فيه كل النقاط التي أمامها.

■ **والي سطيف يقدم مساعدة بـ150 مليون سنتيم**

من جهته، والي سطيف السيد نورالدين بدوي قرر أيضا دعم خزينة الفريق بمساعدة مالية عاجلة تقدر بـ 150 مليون سنتيم على إثر الانتصار المحقق على المريخ، حيث وفى سريعا بوعده للاعبين بعد نهاية المقابلة بأنه سيقدم لهم معونة مالية كمكافأة على الوجه الطيب الذي قدموه، وهذا بعد أيام فقط من مساعدة أخرى مقدرة بـ 100 مليون سنتيم، والإشارة واضحة من الوالي الذي يريد من الفريق لقب البطولة والأموال والمساعدات تكون مع النتائج وبقدر ما تزيد النقاط والنتائج تزيد معها الأموال.

■ **400 مليون مداخيل مقابلة المريخ**

هذا وبلغت عائدات المواجهة الأخيرة مع المريخ حوالي 400 مليون سنتيم حسب ما أعلن عنه مسؤول بإدارة النادي وهو مبلغ محترم جدا وإن لم يصل إلى حصيلة لقاء الداربي بين الكحلة والأهلي البرايجي أين وصلت العائدات أكثر من 470 مليون سنتيم، على كل مداخيل الملعب أصبحت مرتفعة والأجمل أنه يعلن عنها فوز نهاية المقابلة وهي شفافية كاملة لم نعهدها من قبل في الوفاق ولم نعهدها إلى الآن لدى بقية الفرق.

1,2 مليار سنتيم لتسوية مستحقات اللاعبين المتأخرة

تمت تسوية كل المستحقات المالية المتأخرة لعدد من لاعبي الكحلة الذين لم يتقاضوا الشطر الأول من منحة إمضائهم وهم حاج عيسى، دراج، زياية، بلهاني، بن سعيد ودفنون... حيث كانت إدارة الفريق قد صبت المبالغ المالية الخاصة بهم في الحسابات البنكية للمعنيين مباشرة بعد لقاء المريخ ونفس الأمر بالنسبة للمدرب بلحوت الذي تقاضى بدوره شطرا من منحة إمضائه قبل أن يغادر إلى بلجيكا، حيث قضى العيد مع أهله هناك قبل أن يعود عشية اليوم تحسبا للقاء يوم الغد مع أولمبي العناصر. وقد بلغ مجموع هذه العملية لوحدها 1,2 مليار سنتيم.

■ **بطاقات الاشتراك لتفادي عمليات تزوير التذاكر**

وقفت إدارة وفاق سطيف على عدة حالات لتزوير التذاكر في اللقاء الأخير مع المريخ وقررت فور ذلك رفع دعوى قضائية ضد مجهول للتحقيق في القضية من طرف الأجهزة الأمنية المختصة، وتبعا لذلك تدارس المكتب المسير للنادي الوضعية وقرر بداية العمل ببطاقات الاشتراك التي ستكون بمبلغ 2500دج للمدرجات المغطاة و1500دج للمكشوفة وهذا لما تبقى من مقابلات خاصة بالبطولة فقط (11مقابلة في 08 ماي 45)، وهي فكرة جيدة باعتبارها تساهم في القضاء على السوق السوداء للتذاكر وتريح المناصرين من عناء البحث عن التذاكر والجري وراءها، لأن البطاقة صالحة لغاية نهاية الموسم.

بمباركة من الرئيس عباس وقادة فتح

مخـــطط للانقـــلاب عــلى حكـــومة حـــماس

الوكالات

كشفت مصادر مقربة من حركة حماس في الضفة الغربية، عن أن الأوامر صدرت إلى قادة ومنتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية للشروع في تنفيذ مخطط للانقلاب بالقوة على الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس، بعد إجازة عيد الفطر المبارك، ونسب موقع المركز الفلسطيني للإعلام الإلكتروني المقرب من حركة حماس، إلى المصادر ذاتها أن مخطط الانقلاب أُعد ليكون على هيئة التحرك الأخير والحاسم لإسقاط الحكومة الفلسطينية والانقلاب عليها، وتشكيل حكومة طوارئ بمباركة أمريكية – إسرائيلية، وبتوافق مع دولتين عربيتين، فضلا عن إقرار الجانب الأوروبي. وزعمت المصادر، أن هذا المخطط، اتُفق عليه خلال اجتماع سري ضم قادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، التي تخضع لإمرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وقادة من حركة فتح في الضفة الغربية قبل يومين، بمباركة عباس ذاته. ويتمثل هذا المخطط، بحسب مصادر الموقع نفسه، في تنفيذ عدة خطوات تصعيدية ابتداء من السبت المقبل، بعد عطلة عيد الفطر مباشرة، من خلال قيام منتسبي الأجهزة الأمنية المحسوبين على –التيار الانقلابي– في حركة فتح بالسيطرة على كافة مقار الوزارات والمؤسسات الحكومية بالقوة وبشكل كامل، وطرد كبار المسؤولين المحسوبين على حركة "حماس" في الوزارات أو احتجازهم، وذهبت المصادر إلى حد التأكيد بأن السيطرة على الوزارات والمؤسسات المختلفة بقوة السلاح سيترافق معها تجييش الإعلاميين والكتاب التابعين لحركة فتح ومعهم بعض الفصائل "الصغيرة" المقربة من فتح، للتحرك إعلامياً بموازاة التحرك العسكري الميداني، من أجل تبرير هذا الانقلاب وتأييد فكرة حكومة الطوارئ، والتي تعد مخالفة للدستور الفلسطيني. وأوضحت ذات المصادر أن قادة الأجهزة الأمنية وقادة الحركة في الضفة الغربية، أبلغوا من الرئيس عباس أنه سيلتقي بعد 48 ساعة من السيطرة على المؤسسات، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت، وسيتم خلال اللقاء الإعلان عن إفراج قوات الاحتلال الإسرائيلي عن الأموال الفلسطينية المحتجزة، من أجل محاولة امتصاص غضب الشعب الفلسطيني، وتبرير ما جرى من انقلاب، وإقناع الرأي العام الفلسطيني بـ" أهمية" هذه الخطوة "لإنهاء معاناتهم". وذكرت المصادر ذاتها أن عباس سيعلن في أعقاب هذه الخطوة عن تشكيل حكومة الطوارئ، بذريعة أن الحكومة الحالية غير قادرة على القيام بمهامها.

عباس

مقعد أمريكا اللاتينية غير الدائم في مجلس الأمن

فـــنزويلا تقـــترح بوليفـــيا .. وغـــواتيمالا تعـــارض

الشروق/الوكالات

أعلنت فنزويلا إنها قد تنسحب من المنافسة على الفوز بعضوية مجلس الأمن الدولي إذا ما انسحبت منافستها الرئيسية، جواتيمالا. وقال وزير الخارجية الفنزويلي إن الولايات المتحدة يجب أن تنهي ما أسماه "الابتزاز الصريح" للدول الأخرى في محاولة لتأمين المقعد لدولة معينة تفضل ترشيحها. ولم تحصل أي من فنزويلا أو جواتيمالا على عدد كاف من الأصوات لتأمين عضوية مجلس الأمن. ورفضت جواتيمالا بدورها تسوية تقضي بحصول بوليفيا على المقعد، وتقول أنها لم تستشر بشأن خطة ترشيحها، واتهمت فنزويلا بالسعي للدفع ببوليفيا لتتبوأ المقعد غير الدائم. وقال الرئيس البوليفي إيفو موراليس إن نظيره الفنزويلي هوجو شافيز قد عرض عليه أن تحل بلاده محل فنزويلا في سعيها نحو المقعد. وتمنى موراليس لو حصل إجماع على حصول بلاده على المقعد. ويشوب التوتر علاقات كل من فنزويلا وبوليفيا بالولايات المتحدة. وقام مجلس الأمن بالتصويت منذ الإثنين الماضي لاختيار عضو من بين فنزويلا وجواتيمالا. وحصدت جواتيمالا على دعم أكبر من الذي حصلت عليه فنزويلا في 35 جولة تصويت، غير أن أيهما لم ينجح في الحصول على أغلبية الثلثين المطلوبة للفوز بالمقعد. وتنص قوانين المنظمة الدولية على تكرار التصويت حتى يتم حسم الفوز. وتكرر الموقف الحالي عام 1979 بين كوبا وكولومبيا حتى تمت تسوية المسألة بعد ثلاثة أشهر من التصويت بإحلال المكسيك كعضو في مجلس الأمن.

شافيز

علـى السـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

كفى لعبا بأعصاب الناس

لا أدري كيف يثابر البعض من اجل إيصال الناس الى حالة الإحباط وعدم اليقين في أي شيء.. بل الى درجة عدم تصديق أحد.. هذا هو حال المسؤولين الآن في فلسطين.. الذين يتابعون ملف الاتصالات مع الأمريكان والإسرائيليين لا يصارحون الشعب صاحب القضية بحجم المهانات التي يلاقونها من الأمريكان والإسرائيليين وحجم الكذب والتأويلات الفاسدة وعدم استعدادهم للتقدم خطوة من اجل إيجاد حل سلمي لصراع طال أمده.. لا يصارحون الشعب بأن الأمريكان كذابون مستهترون، وان الإسرائيليين يضيعون الوقت علينا ويدخلوننا متاهات.. والذين يتولون أمر الحكومة يخرجون على المواطنين بوعود صرف الرواتب وامتطوا لهذه المهمة درجات المنابر لتزبد الأمر صدقية أو لتزيد الطينة بلة.. لا يصارحون الناس ان الدول العربية لا تستطيع إرسال التزاماتها نحو الشعب الفلسطيني الا إذا أعطت كونداليزارايس الأوامر لوزراء الخارجية العرب.. وان أمريكا وأوروبا لن ترفعا الحصار الا اذا اعترفنا بوجود إسرائيل.. لماذا لا يصارحون الناس ان ليس هناك رواتب ولا أموال وليتصرف الناس على ضوء ذلك.. لماذا يصرون على جعل الناس يشكون في كل شيء لا يصدقون الأفندي ولا يصدقون الشيخ.

الأسوأ من ذلك إذا كشف المستور ورأينا ان جوع الناس اصبح مادة ضغط فريق على آخر من اجل ابتزازه وارغامه على شروطه في الحكم.. على أي شيء يراهن هؤلاء جميعا على صبر شعب أعياه العناء.. على شعب يعرف كيف يموت مضحيا من اجل وطنه وكرامته.. ان الصبر الذي يراهنون عليه جميعا سيكون حبل مشنقة للمرحلة كلها.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الواحدة و العشرون

تاريخ طويل من المذابح في حق غير المسيحيين

في عهد البابا بولس الرابع تقلّص تعداد سكان روما إلى النصف بسبب مطارداته وقتله لليهود بصفة أساسية، فقد كان يحفظ كل توجيهات الكنيسة ضد اليهود عن ظهر قلب منذ أوائل عصور اتجاه الكنيسة ضد اليهود، فبعد أن تخطى اليهود مرحلة العداء الأولى ضدهم خلال عهد الامبراطورية الرومانية، تمتعوا في ظل قانون كاركالا لعام 212 بجميع الحقوق المدنية، وعندما تحوّل كونستانتين إلى النصرانية بعدها بقرن واحد، نشطت حركة العداء للسامية مرة أخرى، فقد أقفلت في وجههم جميع الوظائف الإدارية والقيادية، ولم يسمح لهم بتعيين مستخدمين مسيحيين وألا يتبادلوا أي خدمات طبية مع مسيحيين. أما الزواج بين مسيحي ويهودية أو العكس فاعتبر زنا ولاغيا، وعقوبته الإعدام، وفي أي إجراءات تقاضي بين مسيحيين ويهود كان مسموحا بشهود مسيحيين فقط. وفي عهد البابا جريجوري الكبير الذي كان أرحمهم باليهود رفع عنهم التعذيب، وإن ضيّق عليهم الخناق ليتحوّلوا للمسيحية، فقد قرّر تخفيض إيجارات مساكنهم بنسبة الثلث إذا هم تحولوا عن اليهودية للمسيحية، وعندما نوقش البابا في ذلك باعتباه خسارة مادية قال: "إن لم نكسب قلوب جيل الآباء فسنكسب حتما إيمان جيل الأبناء الذين سيولدون مسيحيون، وفي سبيل إعلاء كلمة المسيحية تهون كل الخسائر المادية".

ثم تذكّر المسيحيون أن اليهود هم قتلة المسيح فحددوا لهم لأول مرة في التاريخ أحياء معينة لمعيشتهم لها مدخل واحد يغلق عليهم في المساء، ويعين عليه حارس غير يهوري، ثم تم تحديد مجالات العمل لهم وهي الاتجار في الملابس المستعملة والمواد الغذائية ما عدا القمح، وسمح لهم بمعبد واحد بكل مدينة، وتم تدمير الباقي، وكان عليهم ارتداء قبعات صفراء أثناء خروجهم للتعرف عليهم، كما لم يسمح لهم إلا باستخدام الإيطالية واللاتينية في معاملاتهم، ولم يسمح بمخاطبتهم بكلمة "سيد" وغنى عن القول إن الأحياء التي خصصت لهم كانت في غاية القذارة والضيق وغير صالحة للعيشة الآدمية. واستمر الحال على هذا المنوال لمدة ثلاثة قرون، وفي القرن السابع عشر حدث تطور للأسوأ، فتم بناء بيوت لتحويل اليهود عنوة عن ديانتهم وكان ما يجري فيها أشبه ما يكون بغسيل المخ، وإن كان الكبار لم يلينوا بسهولة إلا أن الصغار- مع إبعادهم عن ذويهم- كانوا غالبا ما يتحولون إلى المسيحية، وبهذه الطريقة تحوّل بين عامي 1634 و1790 2030 يهودي في روما إلى المسيحية.

وفي القرن الثامن عشر قّر البابا بنديكت الرابع عشر أن اليهودي الذي يتم تعميده رغما عن رغبته شخصيا أو رغبة ذويه إن كان طفلا هو مسيحي بالتأكيد، وعليه أن يقيم شعائرهم، وإن لم يفعل يعتبر مرتدا مع كل ما تحمله هذه التهمة من تهديد ووعيد.

وبسبب ضيق الأحياء باليهود كانت تتم تعلية المنازل رأسيا، لذلك فكثيرا ما كانت تحدث الانهيارات المنزلية والحرائق الكثيرة، ولعدم إمكانية النظافة التامة لتكدس السكان نشأت مقولة إن لليهود رائحة كريهة مميزة بعد التعميد فقط. وأجرى طبيب إيطالي بحثا عن أحياء اليهود عام 1700 فأظهر إصباتهم بكثير من أمراض الجهاز التنفسي والأسنان والرأس كالتي يعاني منها المساجين تماما.

> **أما الأطباء المسيحيون الذين كانوا يستدعون لحي اليهود فكان واجبهم الأول تحويل المريض إلى المسيحية، فإن لم يفعل لا يعالجه الطبيب، وكانت شهادة رجلين مسيحيين أن يهوديا قد تكلم في حق البابا أو أي رجل دين مسيحي أو الديانة المسيحية كافية لإعدام اليهودي**

أما الأطباء المسيحيون الذين كانوا يستدعون لحي اليهود فكان واجبهم الأول تحويل المريض إلى المسيحية، فإن لم يفعل لا يعالجه الطبيب، وكانت شهادة رجلين مسيحيين أن يهوديا قد تكلم في حق البابا أو أي رجل دين مسيحي أو الديانة المسيحية كافية لإعدام اليهودي.

وفي عام 1946 حين كان اليهود قد تحرّروا في كل الدنيا كانوا لا يزال يساء إليهم في روما، ويزج بهم إلى السجون لأفعال تعد جرائم بسبب واحد فقط: أن اليهود فعلوها.

وهناك قصة اليهودي ادجاردو مورتارا الشهيرة، الذي اعترفت خادمته المسيحية (والتي كانت تعمل لديهم سرا) أنها عمدته وهو رضيع حين ظنته سيموت، وعندما اعترفت بذلك للقس كان الطفل عمره 7 سنوات فأُخذ قسرا من أهله رغم تدخل ملوك النمسا وفرنسا وتم إرساله إلى روما حيث تربى كمسيحي وأصبح قسا مرموقا رغم أنف أهله.

وفي عام 1870 عندما غزت الجيوش الإيطالية روما، تم تحرير اليهود وإزالة آخر حي من أحيائهم المغلقة، وظن اليهود أن عذابهم قد انتهى، وما كان لهم أن يعلموا أن أحلك عصورهم لم تأت بعد.

بيوس الثاني عشر وسياسة الصمت التام

طاردت الكنيسة اليهود بسبب ديانتهم واضطهدتهم الفاشية بسبب جنسهم، وكان هدف آباء الكنيسة النهائي هو تحويل اليهود للمسيحية، أما هدف هتلر وموسوليني فكان القضاء عليهم نهائيا.

ورغم الفروق بينهما فإن العوامل المشتركة بين مطاردة الكنيسة، ومطاردة الفاشية والنازية لليهود لا تزال واضحة جدا: ورغم أن النازية والفاشية لم تكن لهما نفس الدوافع الدينية لمطاردة اليهود، إلا أنهما استعارتا نفس الألفاظ مثل إطلاق لقب "جيتو" على أحياء اليهود للإيحاء بأن الحملة على اليهود هي استكمال لحملة الكنيسة، وذلك لكسب الرأي العام. وفي عام 1939 تولى بيوس الثاني عشر منصب البابوية، وعندما بدأ موسوليني في الضغط على اليهود في إيطاليا التزم البابا سياسة الصمت التام.

وفي 4 يونيو 1940 تحالفت إيطاليا وألمانيا في الحرب العالمية الثانية، ومع نهاية عام 1941 كان ثلاثة أرباع يهود إيطاليا قد فقدوا مورد رزقهم بسبب سياسة اضطهاد الدولة لهم، وكان الأوان قد آن لإصدار نشرة من الكنيسة حسب توقعات الكثيرين، ولكن بيوس خيب أمل الكثيرين بأن التزم _ مرة أخرى- سياسة الصمت. ورغم أفعال النازية الشهيرة مع اليهود ومأساة أوسشقتس، إلتزمت الكنيسة نفس سياستها السابقة وبدأ كثيرون ومنهم الكاثوليك يعدونه موقفا مخزيا للكنيسة التي طالما نادت بأنها حامية حقوق الإنسان وحاملة رسالة السلام للأرض. وأخيرا احتجت الكنيسة الفرنسية على حملات الإبادة الموجهة ضد اليهود، ولكن عندما قدمت حكومة بيتان معونة مالية للكنيسة حمل أسقف فرنسا الأخبار السارة إلى البابا بيوس الثاني عشر في روما، ولم يتم تبادل كلمة واحدة عن اليهود.

ورغم أن أسقف كانتربري أعلن اعتراضه على ما يحدث لليهود كتابة في جريدة التايمز، إلا أن هتلز لم يأبه به لأنه كان هناك شخص واحد فقط في العالم يخشى هتلر شهادته لوجود عدد كبير من الكاثوليك في جيشه ولكن هذا الرجل لم ينبس بكلمة واحدة.

في سبتمبر 1943 دخلت القوات الألمانية روما، وطالبت يهودها بخمسين كيلو جراما من الذهب خلال ست وثلاثين ساعة، وإلا يتم ترحيل مائتي يهودي إلى غرف الغاز، وعرض البابا استكمال ما لم يتمكن اليهود من استكماله، ولكن ذلك لم ينقذ يهوديا واحدا من مصيره المحتوم.

وفي أكتوبر من نفس العام، وقفت القوات الألمانية على أبواب الفاتيكان بحجة حمايته، ولكن السبب الحقيقي كان إخافة البابا، وقد نجحوا في ذلك فيما يبدو، فالبابا استمر في سياسة الصمت، وعندما سئل عن ذلك أجاب أنه يخشى على اليهود أن يساء إليهم أكثر مما هو حادث إن هو أعلن عن رأيه صراحة، ولذا فضل التزام الصمت تجاه ما يحدث.

وبعث مبعوث الكنيسة الألمانية في روما إلى حكومته وكذلك السفير الألماني في روما برسائل تفيد أنه يجب وقف المذابح ضد اليهود، والتي تتم تحت سمع وبصر الفاتيكان، وإلا سيجد البابا نفسه مضطرا إلى اتخاذ موقف مضاد منها، ولكن تلك الهموم أثبتت أنها لا أساس لها من الصحة، ولم يصدق النازيون حسن حظهم، واستمروا في غيّهم على نطاق واسع.

وتؤكد بعض المصادر أن البابا كان على علم مسبق بمذبحة تم فيها قتل 355 يهودي على يد إحدى القوات الألمانية نفسها ولكنه لم ينذر اليهود، أو يحاول إيقاف هذه المجزرة التي تمت فعلا، والتي لم يكلّف راديو الفاتيكان نفسه مشقّة إذاعتها.

رمي رأس خنزير في مسجد بفرنسا يوم العيد

قال مسؤول أمني إن مخربين نثروا دماء على حائط ووضعوا رأس خنزير في مسجد تحت الإنشاء في مدينة بلفورت الفرنسية الشرقية في أول أيام عيد الفطر في فرنسا بعد انتهاء شهر الصوم. وقال إريك كروست نائب مدير الأمن العام في إدارة أراضي بلفورت مساء الاثنين، إن رأس الخنزير وضع فوق عتبة نافذة مع نثر الدم في مساحة طولها خمسة أمتار وارتفاعها متران ونصف.

وتعرضت خطة بناء المسجد للانتقاد من جانب سياسيين محليين معارضين لأن الموقع تم اختياره في البلدة القديمة في بلفورت.

وتتعرض المساجد في فرنسا للتخريب أحيانا، ورسمت الصلبان المعقوفة وشعارات عنصرية على جدران اثنين من المساجد وأضرمت النيران في مسجد ثالث في الشهر الماضي في اليوم الذي بدأ فيه المسلمون الفرنسيون الاحتفال بشهر رمضان. وطفت على السطح مؤخرا مشكلة التمييز ضد المسلمين في فرنسا، حيث أثار سحب بطاقات الدخول من المسلمين العاملين في مطار رواسي (شارل ديغول الفرنسي) لأسباب أمنية غضب النقابات التي ندّدت "بأجواء الريبة" المحيطة بعمل هؤلاء الموظفين، ورفعت شكوى بتهمة التمييز. وتعدّ هذه البطاقات بمثابة رخص تمكّنهم من الوصول إلى مناطق حسّاسة قرب مدارج المطار.

قسيمات مسابقة رمضان

السؤال الخامس عاشر

من هو الخليفة الوحيد من الخلفاء الراشدين الذي تولى الخلافة وأبوه حي يرزق؟

- □ أبو بكر الصديق (ض)
- □ عمر بن الخطاب (ض)
- □ عثمان بن عفان (ض)

قسيمة المشاركة رقم 15

الإسم واللقب: ....

السن: ....

الوظيفة: ....

المدينة أو الولاية: ....

رقم الهاتف: ....

ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال السادس عشر

من هي المرأة الوحيدة التي تزوجت خليفة وابنها خليفة وزوج ابنتها خليفة؟

- □ السيدة فاطمة بنت رسول الله (ص)
- □ أسماء بنت أبي بكر
- □ أم كلثوم بنت عقبة

قسيمة المشاركة رقم 16

الإسم واللقب: ....

السن: ....

الوظيفة: ....

المدينة أو الولاية: ....

رقم الهاتف: ....

ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال السابع عشر

من هو الصحابي الجليل الذي اشترى بئر رومة من اليهود ليسقي المسلمين في المدينة المنورة؟

- □ أبو بكر الصديق (ض)
- □ عثمان بن عفّان (ض)
- □ علي بن أبي طالب (ض)

قسيمة المشاركة رقم 17

الإسم واللقب: ....

السن: ....

الوظيفة: ....

المدينة أو الولاية: ....

رقم الهاتف: ....

ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

السؤال الثامن عشر

من هو النبي الذي ذكرت قصة زواجه ومهر عروسه في القرآن الكريم؟

- □ موسى عليه السلام
- □ يوسف عليه السلام
- □ داوود عليه السلام

قسيمة المشاركة رقم 18

الإسم واللقب: ....

السن: ....

الوظيفة: ....

المدينة أو الولاية: ....

رقم الهاتف: ....

ضع علامة (×) على الإجابة الصحيحة.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ نريد منكم حكم إسقاط الجنين وما هي كفارته؟

■ الجواب: إذا دخل حمل المرأة الأربعين يوما الثانية بحيث صارت النطفة دما منعقدا وأسقطته المرأة أو أحد غيرها باعتداء عليها بضرب ونحوه، فإنه يترتب على المسقط عمدا غرّة عبد أو أمة لما ثبت في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره: "أنّ امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها، فقضى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة: عبد أو وليدة".

واتفق الفقهاء على أن قيمة الغرّة واجبة عند من رأى أن الغرّة في ذلك محدودة بالقيمة، وهو مذهب الجمهور، وهي نصف عشر دية الأم، إلا أن الفقهاء اختلفوا في عدد الدّية، فمنهم من جعلها عشرة آلاف درهم ومنهم من قال إنها اثنا عشر ألف درهم.

واتفقوا على أن إخراج الدّية عنه شرطه أن يخرج الجنين ميتا وتبقى أمه حية لا تموت من ذلك الضرب فإن ماتت آن الإسقاط أو بعده بقليل.

واختلف الفقهاء على من تجب الدّية؟ فقيل في مال الجاني، وقيل: على ما قلته والقول الأول لمالك والحسن البصري والقول الثاني للشافعي وأبي حنيفة والثوري وجماعة.

والغرّة اليوم قدّرت بـ 253 غ ذهبي كما جرت عليه الفتوى اليوم في بلادنا.

■ ما حكم نبش قبر الميت ونقله؟

جواب: أجمع الفقهاء على أن القبر حبس على صاحبه لا ينبش ولا يتصرف فيه بدفن غيره معه إلا لضرورة، كما إذا ضاقت المقبرة عن أصحابها ولم يوجد مكان يدفن فيه غيره فيسوغ الكشف عن القبور إذا مضى عليه زمن يبلى فيه، بشرط أن لا تجمع عظام الميت القديم لتوضع في خرقة تجعل بجنب الميت الجديد إذ لا يمكن الاحتراز من كسر عظم من عظام الميت بالجمع المذكور

وقد أخرج أبو داود بإسناد على شرط مسلم وأخرجه مالك موقوفا عن عائشة قوله صلى الله عليه وسلم: كسر عظم الميت ككسره حيا

بل يوضع الميت الجديد فوقه برفق فذلك خير من جمع العظام التي لا يؤمن كسر البعض منها.

التكنولوجيا تحول بيننا وبين لقاء الأقارب وزيارتهم

صلة الرحم تفتر في عصر الهواتف النقالة والرسائل الإلكترونية

تبادل الزيارات والتهاني بالعيد هي من أهم سمات هذه المناسبة الدينية التي تعتبر فرصة حقيقية للفوز بالأجر وإدخال السرور على ذوي الأرحام من الأهل والأقرباء، والظفر بمحبتهم كما أخبرنا رسولنا الكريم، إلا أن مظاهر صلة الرحم بدأت تفتر وتتراجع في السنوات الأخيرة لا سيما مع الانتشار الكبير للتكنولوجيا إلى أن أصبح مجرد إجراء مكالمة هاتفية أو إرسال رسالة قصيرة يُغني عن زيارة هذا القريب ورؤية ذاك.

إيمان بن محمد

وفضلا عن كون صلة الرحم تعود بالنفع الكبير على ذوي الأرحام أنفسهم، فهي تمد في عمر الإنسان وتكون سبباً في بسط الرزق وطول العمر، كما أنها تزكّي الأعمال وتنمّي الأموال وتدفع البلوى وتيسّر الحساب، وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: "صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء".

و على الرغم من وصية الله ورسوله بالأقارب وعدِّ الإسلام صلة الرحم من الحقوق العشرة التي أمرنا الله أن توصل في قوله تعالى: بواعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً... وبذي القربى"، إلا أن جلّ المسلمين أضاعوا هذا الحق مثل إضاعتهم لغيره من الحقوق، أو أشدّ، مما جعل الحقد واللامبالاة وجمود العلاقات العائلية والاجتماعية تحلّ محلّ الألفة والمحبة والرحمة، فأصبحت العلاقات بين أقرب الأقربين فاترة جامدة في زخم الحياة ومشاغلها الكثيرة.

و ما زاد في تفاقم هذه الظاهرة وجود ذاك الكم الهائل من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تختصر الوقت والمسافات، لا سيما مع انتشار الهواتف النقالة التي دخلت تقريبا كل بيت جزائري، فآخر الإحصاءات تشير إلى أن حوالي 19 مليون جزائري يمتلك هاتفا نقالا، أي أن جزائريا من اثنين يستعمله في إجراء المكالمات وإرسال الرسائل القصيرة التي أضحت تُعدّ بالملايين في مثل هذه المناسبات، ومع هذا الانتشار المذهل للهواتف النقالة، أصبح الكثيرون يكتفون بمكالمة هاتفية لتقديم التهاني بالعيد - عن بعد - إلى هذا القريب أو ذاك، أو فقط بكتابة رسالة إلكترونية تحمل عبارة "عيدكم مبارك" تُرسل إلى عشرات الأشخاص، كما أن هناك من ذهب بعيدا في استعمال التكنولوجيات الحديثة وتجاوز الهاتف النقال إلى الأنترنت والرسائل الإلكترونية، فبكبسة زر يبعث ما أراد من رسائل إلى من يحب سواء كان في آخر الدنيا أو قريبا منه، كل هذا بدل التنقل إلى منازل الأقارب والأحبة - إن أمكن ذلك - وتقديم تهاني العيد وجها لوجه والاستمتاع بلحظات حرارة اللقاء والتصافح الذي يغفر الذنوب. وقد يبرّر الكثيرون اللجوء المبالغ فيه إلى هذه الوسائل التكنولوجية بضيق الوقت وكثرة المشاغل والأعباء اليومية التي تحول بينهم وبين زيارة ذوي الأرحام، مشيرين إلى أن هذه الوسائل وُجدت لخدمة الإنسان ونجدته عند الضرورة. و في هذا السياق، تقول السيدة "نبيلة"، موظفة وأم لأربعة أطفال، "لا أنكر أبدا بأننا نتساهل في صلة رحمنا ونلتمس لذلك آلاف الأعذار، لكن الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن الوقت لم يعد ملكا لنا بالنظر إلى التزاماتنا الكثيرة، فأنا شخصيا لا أجد الوقت اللازم لزيارة كافة عائلتي وعائلة زوجي، لذا أكتفي بمعايدة والديّ وحماتي، أما باقي الأهل فالهاتف يقضي الحاجة".

صحيح أن التكنولوجيا تيسّر لكن لا يجب أن نجعلها السبيل الوحيد للتواصل، فلا شيء يغني عن لقاء الأقارب والأحبة ولنجعلها حافظا للرحم في الظروف صعبة فقط، كما يتوجّب علينا أن نتحرى هذه السنة في كل المناسبات وفي الأعياد على وجه الخصوص، ويكفي أن نضع لأنفسنا خطة للتزاور مع أهلنا وأصدقائنا وكل الذين لهم حقوق علينا، حتى نفوز بالأجر العظيم ونظفر بمحبة أهلنا وأقربائنا.

الجلفاويون يستقبلون العيد بالكسكسي والزبيب

إحتفال بيوم العيد في الجلفة له طقوسه الخاصة، وإن كان بعضها قد أصبح سمة من سمات الماضي إلا أن الجلفاويين لا يزالون يحتفظون بأهمها. فمنذ ثبوت رؤية الهلال تعلن الأفراح، ومنذ تلك اللحظة يقضي الشباب ليلتهم بيضاء في التسامر، أما الآباء فيشترون بعض المستلزمات الخاصة والنساء يتزيّن بالحناء ابتهاجا وفرحة بيوم العيد. أما مظاهر هذا اليوم السعيد فخلافا لما تراه من كثافة في حركة الناس ولعب الأطفال بالمفرقعات، فالمميز الذي يكاد ينسى هو أطباق الكسكسي المزينة بحبيبات الزبيب التي تعمد بعض العائلات إلى إخراجها مع صينيات القهوة الى الشوارع، حيث يشكّل الناس حولها جماعات جماعات يتبادل المارة معهم التحية والتهاني، كما أن كبير القوم والعشيرة أو كبير الحي أو كبير العائلة لا يغادر بيته هذا اليوم، حيث يكون مقصدا لزيارة الجميع، وهناك من يفضّل التوجه الى المستشفى لزيارة مرضاه، وهناك من يتوجّه الى المقبرة لزيارة قبر قريب له.

ولا زال الجلفاويون يحتفظون بأهم تقليد يميّز يوم العيد وهو الاجتماع الأسري للعائلة الكبيرة، حيث أن العائلات تجتمع في بيت الجد الذي يملأه صخب الأحفاد والحفيدات، وغالبا ما يكون الغذاء بهذه المناسبة طبق الكسكسي، فيما يفضّل البعض طبق "الشربة" مع قليل من السلطة توديعا لشهر رمضان.

◆ محمد داودي

حدائق التسلية في العيد

العائلات تشتكي اللاأمن و المضايقات

يجد الكثير من اللصوص و قطاع الطرق في الأعياد فرصة لا تعوض لاصطياد فرائسهم من العائلات التي تكون جيوب أربابها ممتلئة ونسائها في أبهى الحلل ومزينة بكل ما تحتكم عليهن من مجوهرات. وحدائق التسلية أنسب مكان لاقتناص ضحاياهم نظرا للإقبال الواسع للعائلات عليها.

حديقة بن عكنون للتسلية من أهم حدائق التسلية في العاصمة و سجلت خلال العيد مجموعة من الاعتداءات وعمليات السرقة التي تتم بتقاسم الأدوار ضمن جماعات منظمة تكون في غالبية الأحيان مسلحة فهي تختار ضحاياها بدقة متناهية خصوصا العائلات التي تفضل التنقل بين حديقة الحيوانات وحديقة التسلية مشيا على الأقدام للتمتع برونق المكان وخضرته إلا أنها تفاجئ بسكاكين و سواطير الجماعات الإجرامية التي تبتزها و تسطو على ممتلكاتها من نقود وحلي ذهبية و هواتف نقالة.

وللفتيات نصيبهن من المضايقات و المعاكسات كونهن يحاولن الظهور في أبهى صورهن بعد شهر من الاعتكاف وهذا ما يجعلهن لقمة سائغة للعديد من الشباب الذين لا يبارحون المكان إلا بعد الظفر بإحداهن أو برقم هاتف و التي كثيرا ما تؤدي لشجارات ساخنة بين هؤلاء و أهالي الفتيات والتي تتحول في أحيان كثيرة إلى مجازر .

كما لاحظنا تجنب بعض الأطفال و القصر الدخول عبر البوابة الرئيسية هروبا من دفع ثمن التذكرة ويتسللون عبر الجدار الخارجي لغياب عناصر الأمن رغم الأخطار التي تصاحب مثل هذا التصرف فهم إن سلموا من اعتداءات بعض الحيوانات البرية كالزواحف و الخنازير لن يسلموا من الاعتداءات الجنسية عليهم من بعض الشواذ.

◆ م.راضية

تقليد اجتماعي يخشاه الكثيرون

"المهيبة".. غنيمة للعروس وصدمة للخاطب

يعتبر ثاني أيام العيد أو ثالثها من الأيام المبهجة للكثير من الفتيات المخطوبات بالجزائر، ففيها يزورهن أهل العريس ويجلبون معهم بالمهيبة" أو ما يعرف بـ "حق العروسة" كعربون محبة وجسر للتواصل بين الأسرتين من جهة وبين الفتاة وزوجها المستقبلي من جهة ثانية، إلا أن هذا التقليد أصبح يُحسب له ألف حساب نظرا لتكلفته الباهضة والتي تفوق في أحايين كثيرة دخل العريس وإمكانياته.

ح. راضية

أضحت "المهيبة" في أيامنا تقليدا يُحسب له ألف حساب نظرا لغلاء الأسعار التي تلتهب -عمدا- أياما قليلة قبل العيد، فالتجار يعلمون جيدا متى يستغلون الفرص، وبما أنها تقليد اجتماعي ضروري يجد الشاب نفسه في آخر المطاف منقادا إلى اتباعه حتى يحفظ ماء وجهه أمام عائلة العروس إن لم نقل عروسه نفسها، لما تترجمه "المهيبة" من مشاعر جياشة قد يعجز اللسان على الإفصاح عنها.

وللخاطب الحق في اختيار هدية عروسه، فهناك من يقتني الأقمشة الغالية وهناك من يقصد محلات الألبسة الجاهزة، ونادرا ما تكون الهدية من المجوهرات والحليّ الذهبية لغلاء ثمنها. وكانت "المهيبة " فيما مضى مفاجأة للعروس لا تراها إلا بعدما ينصرف ضيوفها، غير أنه على أيامنا العروس هي التي تختار نوع "المهيبة" وتشتريها بنفسها بعد أن تأخذ المال منه طبعا وعند اقتراب الزيارة تسلمها له حتى يحضرها لها أمام عائلتها وذويها.

المهيبة سلاح ذو حدين

حاولنا التقرّب من بعض الأزواج المستقبليين الذين وجدناهم ببعض محلات العاصمة يتجوّلون بين المعروضات التي غلب عليها المنتوج المستورد وبالأخص "القفطان المغربي" و"العباءات الشرقية" التي تلاقي إقبالا كبيرا من المخطوبين رغم أسعارها الخيالية والتي اعتبرها "علي" ضربة قاضية للكثيرين الذين تلزمهم خطيباتهم بشراء مثل هذه الملابس الراقية، متحدثا في الحين ذاته عن جشع بعض أصحاب المحلات الذين يتحيّنون الفرصة لرفع الأسعار ربما إلى الضّعف أحيانا لأنهم أدرى بأن عامة الخطاب مضطرون لشراء المهيبة مهما كانت أسعارها ملتهبة، واعتبرت خطيبته "نسيمة" "المهيبة" حقا من حقوق أية فتاة وهي التفاتة طيبة من خطيبها لا بد منها وقيمتها تترجم إلى حد كبير مكانة الفتاة عند خطيبها، فيما تصرّ بعض الفتيات أمثال "حياة" و"سكينة" أن تكون المهيبة غالية الثمن ومواكبة للموضة لهذا فهما تخرجان لاستكشاف المعروضات وجسّ أثمانها قبل أن تتوجه لذات المحل وتقتني ما اختارته رفقة خطيبها، مضيفة أن الكثيرين من أفراد عائلتها يلحّون على رؤية ما سيقدّمه لها خطيبها ولن تكون مضطرّة لإخفائه بما أنها اختارت الأغلى والأفضل، واعتبر "زكريا" الأمر كله سخافة وتكلّفا فوق العادة وعلى الفتاة مراعاة حالة خطيبها المادية بما أنهما بصدد بناء عشّ جديد لا ضرورة لمثل هذه المقتنيات بل عليهم التفكير في أشياء تتعدى هذا بالاقتصاد في المصاريف لأجل الإسراع في لمّ الشمل، موضحا أن خطيبته توافقه الرأي.

كما لا يمكننا إغفال فئة أخرى لا تجد للذهب والمجوهرات بديلا حتى يكون خير هدية للخطيبة في يوم سعيد كهذا، ومن بينهم بسعيدة" التي كانت مرفوقة بوالدتها وخطيبها والذي اشترى لها أقراطا ذهبية، وعن سرّ اختيارهما للذهب فقد اعتبرا الذهب أدوم وأبقى، كما أنه قيّم على عكس الملابس التي تفنى وتذهب موضتها، مضيفا أن أسعارها وأسعار الذهب متقاربة. وهناك بعض الفتيات العاملات يساهمن في شراء "المهيبة" وهذا باختيار الهدية وتقاسم مبلغها مناصفة مع الخطيب مراعاة لميزانيته من جهة، ولشراء الأفضل والأغلى من جهة أخرى قصد التباهي والتفاخر دون علم الأهل طبعا.

وبما أن "المهيبة" مناسباتية فهناك بعض الخطّاب يتحججون بمرض أقرب الناس إليهم أو السفر خارج الولاية تهربا من أخذ "المهيبة" لخطيباتهم ولا يظهرون إلا بعد انقضاء الأيام، ويكون بهذا قد تملّص من مسؤولياته وفقد تقدير خطيبته التي تعتبر "المهيبة" حقا لا تفريط فيه.

يبقى أن نشير في الأخير إلى أن "المهيبة" لا تكون في قيمتها المادية إنما المعنوية، فبعض الورود وطبق من الحلوى إضافة إلى زجاجة عطر وبعض قوالب الصابون تفي بالغرض وتمرّ المناسبة سعيدة إن شاء الله.

الأغـــواط

جمعية المرأة المعاصرة تكرّم حافظات القرآن الكريم

قامت جمعية المرأة المعاصرة بتكريم حاملات كتاب الله في بادرة مميزة بالمركز الثقافي الإسلامي الحاج عيسى أبو بكر بالأغواط، حيث مسّت العملية حافظات القرآن الكريم وكذا بعض كبار السن من العجائز المتخرجات من فصول محو الأمية والنساء الحافظات لبعض الأجزاء لتشجيعهن على إتمام حفظ القرآن الكريم.

من جهة أخرى، بادرت الجمعية الفتية إلى إنشاء نوادي فكرية كالنادي الأدبي للأطفال الذي قام بعدة بحوث حول شهداء المنطقة وفتح روضة النور لهم لممارسة مختلف النشاطات الترفيهية والتثقيفية.

وعن البرنامج المسطّر في القريب العاجل، فقد أكّدت السيدة بن السائح على برمجة عدة نشاطات أهمها إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية بإقامة معارض وندوات تاريخية وتكريم بعض المجاهدات، كما تعهّدت بالسعي لترقية العمل النسوي المنتج في عاصمة السهوب التي تفتقر كثيرا إلى العمل الجمعوي النسوي.

◆ ع. بن حرز الله

سيصدر فيلمه بخمس لغات

مخرج فرنسي مسلم يوثق العدوان الإسرائيلي على لبنان

اختار المخرج الفرنسي كريستيان بيل طريقة مختلفة للتعاطي مع الفظائع الإسرائيلية المرتكبة ضد المدنيين اللبنانيين في العدوان الأخير، مفضلا اعتماد التوثيق والدراما معا من خلال فيلم سينمائي مدته 50 دقيقة أطلق عليه اسم "من أجل هذا". وعرض الفيلم لأول مرة في سينما الشام بدمشق بحضور إعلاميين وفنانين ومنتجين سوريين.

القسم الثقافي

وقال منتج الفيلم فائز صندوق إن فكرة العمل المعد أساسا لمخاطبة المشاهد الأمريكي والأوروبي يستند على تصوير توثيقي لمشاهد الدمار والقصف على الضاحية الجنوبية بشكل خاص ومناطق عدة جنوب لبنان، موضحا أنه تم الابتعاد تماما عن عرض المجازر وأشلاء الموتى، لأن "العقلية الغربية لا تتقبل النظر إلى صور المجازر والدماء الغزيرة التي سالت في لبنان".

واعتبر أن صورة العصفور الميت ودمى الأطفال المرمية وسط الركام، كما عرضها الفيلم، تحمل دلالة رمزية مهمة عن بشاعة الجريمة الاسرائيلية.

وتدور أحداث الفيلم بين بيروت ودمشق فيتوالى عدة أشخاص في الأولى ومن شرائح اجتماعية مختلفة برواية خسارتهم لأحبة لهم وجيران ومنازل وممتلكات بنيران القذائف الإسرائيلية.

وقال مخرج الفيلم الذي أعلن إسلامه العام الماضي وأصبح اسمه عيسى أبو الهدى، إنه لم يجد صعوبة في إنتاج الفيلم سواء في بيروت أو دمشق، مضيفا أن الحقيقة تتحدث عن نفسها خاصة في بيروت. وتابع أن الفيلم واقعي جدا ينقل رسالة واضحة يتحدث عنها أشخاص كثر في العمل بأساليب مختلفة، لكن بجوهر واحد وهذه سمة الحقيقة. وأضاف كريستيان بيل أثناء نقاشه مع الصحافيين أن الهدف الذي أراده المنتج من العمل هو إظهار ما حصل في بيروت، خاصة لأولئك الذين لا يعلمون شيئا ولم يطلعوا على شيء سوى ما بثته لهم

كريستيان بيل

وسائل الإعلام الأمريكية المسيطر عليها المال "الصهيوني". واعتبر أنها بداية فقط وفي المستقبل سيحاول الحديث عن كل ضحايا العدوان والهمجية الأمريكية في العالم، داعيا الجميع للمشاركة وتقديم مقترحاتهم ودعمهم.

وقال بيل إن الصور التي عرضت في أوروبا حول ما جرى في لبنان شوهت لصالح إسرائيل، معتبرا أن الفيلم سيقدم شيئا مختلفا عما اعتاد عليه الأوروبيون والأمريكيون، آملا أن يتمكن المشاهد الأوروبي من متابعة هذه الحقائق والفظائع التي ارتكبتها آلة الحرب الإسرائيلية.

بدوره إعترف المنتج فائز صندوق بأن تسويق الفيلم هو الجزء الأهم والصعب من العمل، متوقعا خوض معركة كبيرة من أجل هذا الغرض، وقال إنه تم إنجاز الفيلم بثلاث لغات، العربية والإنجليزية والفرنسية، ويجري العمل على ترجمته إلى العبرية والإسبانية، مشيرا إلى أنه عثر حتى الآن على موزع في سوريا وآخر في لبنان تبنيا المشروع، كما سيتم الاتصال بقنوات فضائية إسلامية تبث في الولايات المتحدة وأوروبا من أجل الدخول إلى تلك الأماكن.

العمل الذي لاقى تعاطفا شعبيا كبيرا لدى عرضه الأول رغم غلبة الجانب التوثيقي عليه، نال دعما وتشجيعا من مؤسسات إنتاجية سورية ومن تلفزيون المنار التابع لحزب الله، فقدمت الأستديوهات والكاميرات فيما تبرع مترجمون بنقله إلى اللغات العالمية دون مقابل.

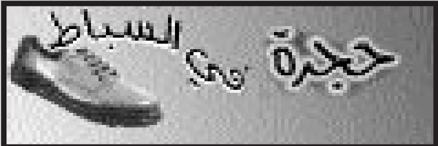

الخلاص

عشراتي الشيخ
chikh-achrati@maktoob.com

كان للأفارقة، في آخر قمة لهم في الجزائر، في السنة الأخيرة من الألفية الثانية، كان لهم بند جديد أضيف إلى الديباجة المعهودة لكل توصياتهم السابقة، هذا البند يقضي بعدم اعتراف الدول الإفريقية بأي سلطة تأتي إثر انقلاب عسكري، ولأن أغلب الحضور، في قمة الجزائر، كانوا مهزوزي الشرعية، فقد فهم الكل أن التوصية الجديدة هذه، جاءت كردع استباقي لكل طامع في افتكاك السلطة منهم...

وكان انقلاب "اعلي ولد فال"، في موريتانيا، على "ولد الطايع"، أول فرصة لاستبيان مدى فعالية هذا البند، لكن كل الذي صدر عن المجتمعين في الجزائر، صيف 99، هو "شجب" لطريقة تغيير نظام الحكم، وتوصية (أخرى) للإسراع في عودة الحكم للمدنيين ورجع الكل إلى يومياتهم وانشغالاتهم.

سنة بعد ذلك اكتشف العالم، عبر التلفزة أن حسناوات "بانكوك" يستقبلن دبابات الانقلابيين بالورود، وقالت الأنباء إن العسكر أطاح برئيس وزراء "منتخب"، فنال رضا الشعب وتزكية الملك.

الحاصل أنه في الحالتين تم الانقلاب دون سفك دماء، على ما عهده العالم في السابق، وفي الحالتين استقبل الانقلابيون بكثير من القبول والامتنان من طرف المواطنين، لأن الفساد بلغ حدا من النتانة بحيث أصبحت مكرمة وضع حد له تفوق مفسدة، (أو جرم)، الإنقلاب، حتى أن الشعوب التي يئست من التداول على السلطة بالطرق الديمقراطية السلمية، أصبحت تتطلع إلى العسكر، لكي نتدبر حكمة ديننا التي تجوز الخمرة للغاص!!!

قلعة بني حماد بالمسيلة

شاهدة على حضارة عريقة تحتفل بألفيتها الأولى

بحلول سنة 2007 ستكون قلعة بني حماد بالمعاضيد بولاية المسيلة، أحد أبرز المظاهر المادية للحضارة العربية الإسلامية قد عمرت ألف سنة، وهو الحدث الذي يفترض أن الجميع بهذه الولاية سيكونون على موعد للاحتفال به.

ولعل أبرز المعنيين بهذا الموعد التاريخي المتميز هو الجامعة، وبالأخص قسم التاريخ منها، حيث في هذا السياق علمت "الشروق اليومي" أن إدارة جامعة محمد بوضياف والأساتذة انطلقوا في رسم الخطوط العريضة لهذه الاحتفالية التي يأمل منها العديد من المثقفين والمتتبعين لقضايا الأمة أن تكون نقطة انطلاق حقيقية وفعلية نحو التأسيس لقاعدة بحث تاريخي يساهم في رسم صورة المستقبل وتقليص الهوة التي بدأت تتسع بين الموروث الحضاري للأمة والشباب، لكن في ظل هذه الاستعدادات التي ستتوج بملتقى حسب المعلومات المتوفرة، تبرز برأي رئيس بلدية المعاضيد الأستاذ سوالمية عبد القادر مشكلة خطيرة تتمثل في تعرض المعالم الأثرية التابعة لقلعة بني حماد لحالات تدهور مستمرة من المفترض أنها تلقت التدخل العاجل بغرض صيانتها وحمايتها من كل عوامل التلف والزوال، ويشار هنا بالتحديد للقصور الحمادية كقصر الأمين الذي يتربع على أكثر من 4 آلاف م2 إضافة الى قصر المنار وقصر السلام وقصور أخرى.

المتحدث ألح في معرض كلامه على ضرورة إجراء وإحياء عملية الحفريات بالمنطقة، وهي على حد قوله أكبر خدمة يمكن تقديمها لهذا المعلم في هذه الاحتفالية العظيمة.

ويذكر هنا أن أولى الحفريات كانت في سنة 1887 على يد بول بلانشي وتلتها حفريات أخرى في مطلع الخمسينيات، أما الأستاذ رشيد بورويبة فقد قام بذلك في المرحلة الممتدة ما بين 1964 - 1972 وقد عثر على تحف متنوعة موزعة حاليا على عدة متاحف كمتحف سطيف، ومتحف الآثار بالجزائر العاصمة، وليس هذا فقط فلقعة بني حماد

قلعة بني حماد

التي لم يعد يفصلها عن 1000 سنة من عمرها سوى شهرين، تبحث اليوم برأي المهتمين بالجانب التاريخي الأثري، عن دعم مالي وبشري يعيد لها الاعتبار ويسهم في حماية مختلف معالمها من التلف جراء الظروف الطبيعية وبعض سلوكات الإنسان المتمثلة أساسا في الحرب العشوائية وهدم، وتحويل عدة آثار، وفوق كل ذلك تطالب أصوات كثيرة بضرورة إحياء وبعث الملتقى الدولي حول قلعة بني حماد الذي توقف في طبعته الأولى، أي منذ 1987 لأسباب تبقى مجهولة. في حين يأمل المراقبون من هذه الاحتفالية التاريخية لأن تكون بداية لتوجيه الأنظار نحو المعالم الأثرية الاسلامية التي تعد جزءا لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية على اعتبار أن القلعة في أيام بني حماد كانت قبلة لطلاب العلم والعلماء من كل أنحاء العالم، فهل تكون الذكرى والألفية الأولى للقلعة ناقوسا يدق في عالم النسيان أم أنها ستمر مر الكرام؟

◆ **الطيب بوداود**

بعد توقفها 20 عاما

مجلة "الدوحة" القطرية تعود للصدور

تعود في ديسمبر القادم مجلة "الدوحة" الشهرية الثقافية للصدور مرة أخرة من العاصمة القطرية بعد 20 عاما على توقفها. وقال عماد العبد الله مدير التحرير إن المجلة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث بدولة قطر تهدف الى التعريف بالحركة الثقافية والفكرية والحضارية للعالم العربي، وأن تكون جسرا للتواصل الثقافي والفكري بين المثقفين والقراء وبين الثقافة العربية والثقافات الاخرى. وأضاف في رسالة الى رويترز بالبريد الالكتروني أن المجلة "تؤكد على فكر التسامح والانفتاح كما تهدف الى التواصل بين التراث الانساني بصفة عامة وبين إنجازات الحاضر" إيمانا منها بأن الحوار البناء هو أحد وسائل إيجاد مثل هذا التفاعل الفكري والثقافي بين الثقافة العربية وغيرها من الثقافات المعاصرة. وصدرت مجلة "الدوحة" في بداية الثمانينيات برئاسة تحرير الناقد المصري البارز رجاء النقاش وظلت ملتقى لمعظم المثقفين العرب الى أن توقفت عام 1986.

جامعة كمبردج تصدر آخر جزء من موسوعة الأدب العربي

بعد فترة وجيزة من صدور "موسوعة السرد العربي" للناقد العراقي عبد الله ابراهيم، أصدرت جامعة كمبردج الجزء الأخير من موسوعتها "تاريخ كمبردج للأدب العربي" حيث كانت موسوعة السرد العربي قدمت تحليلا ثقافيا مفصلا للسرد العربي منذ العصر الجاهلي إلى نهاية القرن العشرين، واستغرق العمل عليها نحو عشرين سنة متواصلة، فإن موسوعة كمبردج عرضت بشكل عميق ومفصل للآداب العربية قديمة وحديثة، وهي تعد أهم كتاب تاريخي-نقدي خصص للأدب العربي، وقد اشترك فيها نخبة من الباحثين العرب والمستشرقين المتخصصين.

وخصص كل جزء من الأجزاء الستة للموسوعة لحقبة من حقب تاريخ الأدب العربي. والجزء السادس خصص للأدب العربي ما بعد القرون الاسلامية الوسطى، حيث تبلورت أنواع أدبية جديدة في الشعر والسرد.

◆ **الوكالات**

مسابقة القصة القصيرة في دورتها الثالثة

الجائزة الأولى لطارق تاووش ووسيلة بوسيس

أسفرت نتائج الدورة الثالثة لمسابقة القصة القصيرة التي تنظمها مؤسسة فنون وثقافة، عن منح الجائزة الأولى مناصفة بين طارق تاووش ووسيلة بوسيس، بينما عادت الجائزة الثانية أيضا مناصفة إلى أحمد عبد الكريم والحاج محمد جميل، أما الجائزة الثالثة فعادت لمحمد رابحي.

وقد انطلقت المسابقة بداية أوت الماضي إلى غاية 04 أكتوبر، حيث سجلت مشاركة 87 متسابقا من بينهم 49 ذكور و38 إناث موزعين على 27 ولاية، وتراوحت أعمارهم بين 15 و75 سنة وباللغات الثلاث العربية والفرنسية والأمازيغية. وقد جاءت المسابقة هذه السنة تحت شعار "الحرية" تخليدا للذكرى 52 لاندلاع الثورة التحريرية. وينتظر أن يتم توزيع الجوائز يوم 30 أكتوبر على الثانية والنصف زوالا بميدياتيك بشير منتوري.

ندوة صحفية حول المعرض الدولي للكتاب

ينشط الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار السبت المقبل ندوة صحفية ابتداء من العاشرة والنصف بقاعة المحاضرات قصر المعارض الصنوبر البحري.

يدور موضوعها حول حصيلة التحضيرات والبرنامج التنشيطي للطبعة الحادية عشرة لصالون الجزائر الدولي للكتاب التي تنطلق 30 أكتوبر الجاري.

◆ **سعيد. ج**

إذاعة البيبان قريبا ببرج بوعريريج

أكد والي ولاية برج بوعريريج، خلال جلسة عمل المجلس التنفيذي وأعضاء المجلس الشعبي البلدي، أن وفدا عن المديرية العامة للإذاعة الوطنية سيصل إلى برج بوعريريج لمعاينة المقر المخصص لإذاعة البيبان المنتظرة بشغف من طرف المواطنين. المقر المخصص كان مستغلا في السابق لمديرية التجارة ومكاتب مفتشية العمل المجاورة لها على أن تقوم الولاية بالترميمات اللازمة، وبذلك يتحقق حلم سكان الولاية بعد انتظار دام أكثر من عشر سنوات، خاصة وأن جيلا كاملا من المتخرجين من معاهد الإعلام والاتصال بمختلف تخصصاته يعاني البطالة.

◆ **لعوبي سفيان**

نيشان يكشف وصايا النجوم

أحمد فؤاد نجم أوصى الحكام العرب بالانتحار الجماعي

مروان الخوري

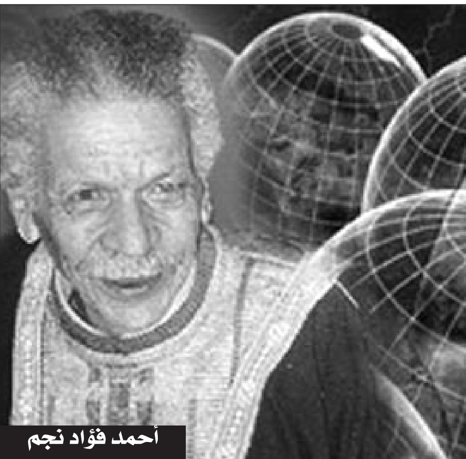
أحمد فؤاد نجم

إذا كنت تتوقع أسرارا دسمة تختزنها تلك الأدراج التي حرص نيشان على إقفالها بمفاتيح خاصة، بعد أن ختم على الأوراق التي دوّن عليها ضيوفه أسرارهم بالشمع الأحمر، فلا بد أن تصاب بخيبة أمل، أما إذا كنت تدرك أن تدوين الأسرار ليس إلا لعبة تدخل في شروط برنامج بأكيد أكيد مايسترو"، فما عليك إلا أن تعذر النجوم الذين كتبوا ما تيسر لهم في الخانة المخصصة بكتابة الأسرار، متفهماً عدم رغبتهم بمشاركتك أسرارهم، لمجرد أنهم قبلوا الحلول ضيوفاً على برنامج تلفزيوني.

هيفاء: لا أحب كتابة الوصايا

وصايا وأسرار حرص النجوم على تدوينها وحرص نيشان على إخفائها عن أعين الكاميرا، داخل أدراج وعدنا ألا تفتح إلا في نهاية البرنامج، ولم نفاجأ بالإجابات النمطية التي حرص النجوم على تدوينها في خانة الوصايا، فمعظمهم أوصى بثروته لعائلته، والقلة القليلة للجمعيات الخيرية، مروان خوري أوصى عائلته بعد رحيله بنشر أعماله القديمة التي لم تر النور بعد، والشاعر المشاغب أحمد فؤاد نجم أوصى الحكام العرب بالانتحار الجماعي، وحين توجه بالمعايدة إلى الجمهور العربي قال لهم "فوقوا بقى أو روحوا موتوا"، أما الفنان حسين الجسمي فتوجه بالوصية إلى نفسه طالباً منها الابتعاد عن الغرور.

أسرار النجوم بعضها طريف، وبعضها الآخر نمطي، والبعض لم يكتب سراً مثل نايلة التويني ابنة الشهيد جبران التويني، التي حلت ضيفة على حلقة كان المراد منها تكريم ذكرى الراحل، كذلك فعل النجم الاستثنائي في كل شيء مارسيل خليفة، الذي اكتفى بكتابة رسالة طويلة عبارة عن وصية قرأها على الهواء مباشرةً مخالفاً قواعد البرنامج. أما الموسيقار ملحم بركات فلم يبح بأي سر كما كان متوقعاً.

إليسا: أخاف من الصراصير

نيشان وجد صعوبة في قراءة الوصايا وعذرناه، فخطوط النجوم بدت كخطوط الأطباء، بعضها عبارة عن طلاسم وبعضها الآخر عبارة عن أحرف منمقة تشبه شخصيات أصحابها. كل الوصايا كانت مغلفة بالشمع الأحمر، إلا وصية الفنانة هيفاء وهبي التي أبدى نيشان استغرابه لأنها بدت وكأن ثمة من فتحها، ولو لم يشر إلى الأمر لما كنا أعرناها انتباها.

بعد الحجاب.. حنان ترك تغني !

بينما تتوقف حلقات برنامج "هالة شو" خلال عيد الفطر السعيد، تستعد الإعلامية هالة سرحان للعودة مرة أخرى بمجموعة من الحلقات المليئة بالأسرار والمفاجآت من بينها حلقة سجلتها مؤخراً مع الفنانة حنان ترك تكشف فيها أسباب اتجاهها إلى الحجاب، وكيفية بحثها عن دراما تناسبها كفنانة محجبّة، كما تحدثت عن عدم جرأتها في إبلاغ زوجها خالد خطاب خبر الحجاب وأنها أسندت المهمة إلى شقيق زوجها الأكبر هاني، وتناولت ما اعتبرته إساءة من الصحافة المصرية لها عندما أقدمت على تقديم مسلسل "أولاد الشوارع" بحجة أنها تسيء إلى سمعة مصر بتقديمها مثل هذه الأعمال كما شكرت موقف تلفزيون دبي عندما أذاع بيان تهنئة بقرار حجاب حنان ترك وذكرت حنان عن خططها الصحفية الخاصة بالأطفال بعد أن أصدرت مجلة "لؤلؤ"، أما المفاجأة فكانت إعلانها عن نيتها الاتجاه إلى الغناء وبالتحديد قصيدة بربنا" التي كتبها الراحل صلاح جاهين والتي كانت ستقدمها سعاد حسني.

كما اعترفت حنان بأن الشخصيات التي قامت بأدائها أثرت فيها بشكل كبير في حياتها وحياة أسرتها، الأمر الذي جعل حنان ترك تتجه إلى الطب النفسي حتى تستطيع الخروج من سجن هذه الشخصيات، كما طلبت حنان من جميع زميلاتها أن يغفرن لها الأخطاء التي قد تكون صدرت عنها بدون قصد قبل ارتداء الحجاب.

منى زكي تطير إلى إفريقيا هرباً من الانتقادات؟

يبدو أن الفنانة منى زكي قررت تجاهل كل الانتقادات الحادة التي تعرض لها مسلسل "السندريلا" بالانشغال في تصوير فيلمها الجديد "تيمور وشفيقة" مع أحمد السقا والمخرج خالد مرعي والسيناريست تامر حبيب الذي قام بدور صلاح جاهين في المسلسل، وبعد العيد تتجه مني إلى جنوب إفريقيا لتصوير عدة مشاهد من الفيلم هناك، وذلك للمرة الثانية في مشوارها مع السينما حيث صورت هناك أيضا فيلم "أفريكانو" مع أحمد السقا قبل عدة سنوات.

ورغم انتهاء حلقات مسلسل "السندريلا" وتراجع المشاكل القانونية حوله بشكل مؤقت، إلا أن كل صحف مصر تقريباً شنت هجوماً لاذعاً على المسلسل وأداء منى زكي وما وصفه النقاد بتشويه الكثير من الحقائق وتجاوز وقائع مهمة لصالح حكايات أخرى تهم المخرج سمير سيف فقط، والذي ظهر بكثافة في الحلقات عندما كان مخرجاً شاباً تدعمه سعاد حسني، كما أكد المؤلف عاطف بشاي أن تغييرات عديدة طالت السيناريو الذي كتبه خصوصاً واقعة زواج سعاد وعبد الحليم حافظ، مؤكداً أنه لم يذكرها في النص الخاص به وأن سيرسل نسخة منه للمخرج الكبير علي بدرخان- الزوج الأشهر للسندريلا- للتأكد أن الهجوم عليه لم يكن مكتوباً في النسخة الأصلية، ويبدو أن مسلسل "السندريلا" سيحصل على لقب جديد تماماً هو المسلسل الذي أغضب الجميع حتى الذين عملوا به.

النجوم اللبنانيون أحيوا حفلات العيد في مصر

إتجاه العديد من نجوم الغناء العرب إلى القاهرة لإحياء حفلات عيد الفطر السعيد، في المقدمة تأتي النجمة نانسي عجرم التي افتتحت فندقاً جديداً في شرم الشيخ أول أمس قبل أن تتجه إلى دبي أمس الأربعاء لحفل آخر هناك، وتتزامن حفلات نانسي مع بث كليبها الجديد بإحساس جديد "حصرياً على ميلودي مع المخرج سعيد الماروق.

النجمة إليسا ستتواجد في مصر أيضاً خلال العيد لإحياء حفل في منتجع الجونة السياحي القريب من الغردقة.

أما المطرب راغب علامة فسيتواجد يوم 26 أكتوبر بخليج نعمة بشرم الشيخ مع هشام عباس ومحمد حماقي.

بينما غنى ماجد المهندس مع شيرين عبد الوهاب ومي كساب ثاني أيام العيد الأربعاء في سميراميس انتركونتيننتال بالقاهرة، بينما سيكون رابح صقر هو النجم الوحيد لفندق جراند حياة المطل على نيل القاهرة مباشرة.

فلّة ومادونا ضيفتان اكتشفتا البارود

حلقتان من برنامج "اكتشفنا البارود" مع الإعلامي طوني بارود تبثّتا تباعاً أمس الأربعاء، واليوم الخميس، يستضيف خلالهما المطربة الجزائرية فلة والفنانة اللبنانية مادونا. يحاول طوني في حلقة اليوم اكتشاف شخصية فلة، اهتماماتها، تصرفاتها وطباعها، كاهتمامها بمتابعة كل برامج التلفزيون، حبّها للنوم، لتحضير المأكولات، تعلقها بالطبيعة والحيوانات، وخوفها الكبير على صحتها. كما يتخلل الحلقة مقاطع غنائية تؤديها فلة.

كما تحلّ النجمة الإستعراضية مادونا ضيفة على البرنامج في حلقة مليئة بالمفاجآت والمقالب الطريفة، حيث يسلط طوني الضوء أكثر على صفات مادونا، واهتمامها بالألوان والثياب المزركشة، إضافة الى حبها للحيوانات وخاصة الطيور، لكن ما هو الطبق المفضل لمادونا والذي أثار الاستغراب؟ هذا ما ستكشف عنه حلقة "اكتشفنا البارود" التي تبث الخميس 26 أكتوبر على شاشة LBC.

هل يجدد عمرو دياب عقده مع روتانا؟

يستعد النجم عمرو دياب لوضع لمساته الأخيرة على أغانيه الجديدة التي سيضمّها لألبومه الجديد، حيث سجل مجموعة كبيرة من الأغاني سيقوم باختيار أهمها لطرحها ضمن الألبوم الأخير مع شركة "روتانا" حسب العقد المبرم بينهما، حيث لم تظهر حتى الآن ملامح تجديد العقد بينهما.

تعاون عمرو في أغانيه الجديدة مع الشعراء بهاء الدين محمد وأيمن بهجت قمر وخالد أمين وخالد منير، والملحنين محمد رحيم وعمرو طنطاوي وشريف تاج والملحنين الشقيقين نصر كلباش والبدري كلباش من ليبيا، الى جانب الملحن عمرو مصطفى، بعد انتهاء الخلاف الذي دام بينهما شهورا قليلة، أعلن خلالها مصطفى أنه لن يكرر تعامله مع عمرو دياب.

من بين أغنيات الألبوم الجديد، أغنية تحمل عنوان "قالتلي قول" من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد.

تلفزيون "دبي" يكرّم نجوم الأعمال الدرامية على شاشته في رمضان

أقام مكتب تلفزيون "دبي" في القاهرة حفل سحور في فندق "الفور سيزنز" في العاصمة المصرية احتفالاً بالأعمال الفنية ونجومها المتألقين على شاشته طوال ايام شهر رمضان الكريم، وأيضاً المسلسلات الاخرى التي يمتلك حق عرضها والتي سوف تتوالى بعد ايام العيد..

يُذكر ان تلفزيون "دبي" قد عرض في رمضان ثلاثة من أهم الأعمال الدرامية المصرية هي: "حضرة المتهم ابي" للنجم نور الشريف، "سكة الهلالي" للنجم يحيى الفخراني، و"أولاد الشوارع" للنجمة حنان الترك، وهي أعمال هامة وقد حازت على تقدير الجمهور.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

شقة الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 30

فيمن قال الرسول (ص): "يمشي وحده ويموت وحده ويُبعث وحده..".

R1. عبد الله بن مسعود.

R2. أبو ذر الغفاري.

R3. سلمان الفارسي.

القسيمة رقم: 60

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

50 نقال + 50 شريحة (Puces) من إهداء

Djezzy جازي

ألو OTA

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 26 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ03 شوال 1427 هـ ■ العدد 1825 ■
سحب من العدد:1824 ■ 192516 نسخة

البيض

إنتحار شاب ليلة العيد

صادر الشاب (ب.م) 24 سنة فرحة عائلته بعيد الفطر المبارك بعدما وضع حدا لحياته ليلة العيد أمام باب متجره في البيض، حيث عثر عليه مشنوقا بواسطة حبل بعدما غادر منزله في حالة جد عادية بالإضافة إلى أنه لا يعاني من أية اضطرابات عقلية.

وبانتحار الشاب (ب.م) وصل عدد المنتحرين خلال شهر رمضان إلى 05 حالات تستدعي دق ناقوس الخطر للوقوف على الدواعي والأسباب ومن ثم اتخاذ الإجراءات الوقائية.

■ م. نور الدين

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:29
الظهر:	12.33
العصر:	15.33
المغرب:	18.00
العشاء:	19.19

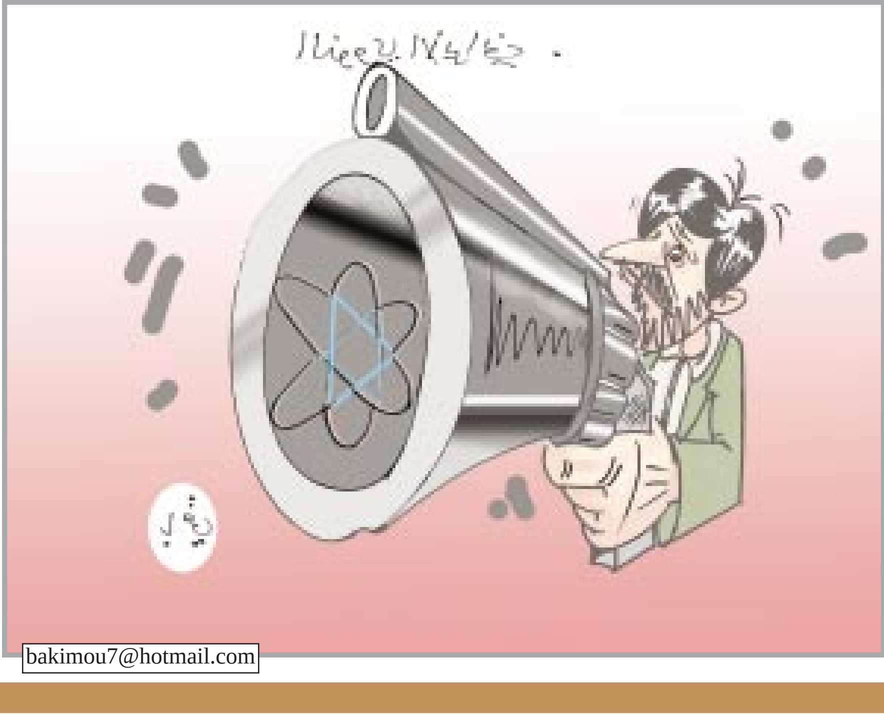

bakimou7@hotmail.com

مجازر في طرق الشرق في يومي العيد

12 قتيلا بين جثث متفحمة وسيارة تصدم 30 شخصا

للأسف لم يكن عيد الفطر في عدد من طرقاتنا عيدا حيث شهدت طرقات شرق البلاد حوادث أشبه بالمجازر الجماعية، حيث عاشت عنابة مأساة حقيقية في منطقة خذارة ببلدية وادي العنب عندما صدمت سيارة من نوع بيجو 505 شابا حوالي السابعة مساء في أول أيام العيد، وبينما تجمع السكان لمتابعة حيثيات الحادث، وهذا قرب منعرج على الطريق الوطني رقم 44، إنحرفت سيارة من نوع (لوغان داسيا) كانت تقل ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة، وفي ذات الوقت قدمت سيارة أخرى من نوع بيجو 307 بسرعة فائقة، فصدمت جمع المواطنين، فقتلت ستة منهم هم (ع.ك) 42 سنة (ش.ع) 24 سنة (ع. ك) 42 سنة (د. م) 33 سنة، في عين المكان وتوفي صباح أمس في المستشفى الضحيتين (ز. م) 54 سنة و(م. ب) 53 سنة، كما جرحت ذات السيارة 25 شخصا ولم يصب سائقها إلا بجراح خفيفة، واستعملت الحماية والمستشفى ست سارات كاملة لنقل القتلى والجرحى في أشبه بمأتم جماعي.

وأودى حادث مرور مريع وقع أول أيام العيد على الواحدة والنصف زوالا قرب مطار محمد بوضياف بقسنطينة بحياة ثلاثة أشخاص تفحمت جثتهم بصفة نهائية، وإصابة شخصين آخرين بحروق من الدرجة الثالثة، وكانت سيارة من نوع 504 (ترقيم قسنطينة) قادمة من عين مليلة بولاية أم البواقي نحو قسنطينة قد اصطدمت (ببالوعة ضخمة) فانحرفت عن الطريق، وللأسف اندلعت فيها النيران بشكل مفاجىء وسريع، مما أدى إلى احتراق أجساد ثلاثة ركاب هلكوا في عين المكان وتفحمت جثثهم بشكل كامل حسب معاينة "الشروق اليومي" في عين المكان، ويتعلق الأمر بسائق السيارة (س.ع العالي) البالغ من العمر 26 سنة و (ب. رياض) 26 سنة والطفل (ط. خير الدين) 12 سنة..

منظر الجثث المتفحمة جعل نقلها من طرف مصالح الحماية المدنية يتم بصعوبة، إذ تناثرت الأشلاء في شبه قطع غيار داخل السيارة المتفحمة عن آخرها، كما أصيب في الحادث شخصان وهما (ط. لزهر) 47 سنة و(ب. عاطف) 30 سنة، تم نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات بفعل إصابتهما بجروح بليغة من الدرجة الثالثة على مستوى كامل أنحاء الجسد.

يذكر أن السيارة مزودة بخزان (سيرغاز) أدى إلى اندلاع النيران بها إضافة إلى البالوعات المنتشرة في قسنطينة بطرق فوضوية ومعظمها من دون أغطية. أما في سطيف فإن عين ولمان أمضت يوما حزينا بثلاثة حوادث مرور خلفت ثلاثة قتلى وجريحين، حيث كانت منطقة شرشورة مشهدا للحادث الأول عبر تصادم سيارة مرسيدس بدراجة نارية على متنها شابان (28 و30 سنة) لقيا حتفهما بعد نقلهما إلى المستشفى. أما الحادث الثاني فكان بمنطقة معفر أين لقي شاب يبلغ من العمر 28 سنة حتفه وأصيب صديقه بجروح بعدما انقلبت سيارتهما نتيجة انفجار العجلة، إضافة حادث آخر ببلدية قلال أدى إلى جروح خطيرة لسائق سيارة مرسيدس.

■ المراسلون

لم يكن نبيا ولا شهيدا

عدم تحلل جثة عبد الحليم يعود إلى أسباب علمية...

سمير بوجاجة

الموضوع الذي نشرته "الشروق اليومي" مع بداية الأسبوع حول عدم تحلل جثة المطرب عبد الحليم حافظ بعد 29 سنة من وفاته أثار الكثير من التساؤلات في الشارع الجزائري حول حقيقة الخبر خصوصا وأن حياة المطرب كانت قد جلبت الكثير من المشاهدين خلال رمضان بسبب عرض مسلسل العندليب على قناة الأم بي سي فاعتبره البعض فرقة اشهارية من طرف الشركة المنتجة للعمل، لكن الخبر كان حقيقة، أكدتها شهادة الذين حضروا عملية إعادة فتح القبر فكان ذلك وراء الكثير من التأويلات المجنونة، فبينما ذهب البعض إلى تقديس المطرب ورفعه إلى درجة الشهداء وأولياء الله الصالحين الذين لا تأكل الأرض أجسادهم، روجت بعض الأوساط الصحفية في مصر لفكرة أن تكون جثة المطرب قد تعرضت لتجربة التحنيط في مستشفى لندن الذي توفي به بطلب من مسؤول مصري رفيع المستوى كان يعشق صوت المطرب، وأن تعرض قبره للضرر بسبب المياه الجوفية لم تكن إلا حجة لإعادة فتحه والتأكد من نجاح التجربة، في حين أكد العديد من الأطباء المختصين أن عدم تحلل جثة عبد الحليم يعود إلى أسباب علمية... تحلل وتعفن جثث الموتى عند الطب الشرعي ترتكز على نظريات علمية متعارف عليها. في البداية تختلف عملية التحلل والتعفن كما هو ثابت علميا في فصل الصيف عنه في الشتاء، فالأنسجة الرخوة بالجسم تتحلل طبقا لفصول السنة، من حيث درجة الحرارة في الصيف يبدأ التحلل في زمن ليزيد على 12 ساعة من الأنسجة إلى الأربطة أما في الشتاء فيتم التحلل في مدة لا تقل عن 18 ساعة وبهذا المقياس يتعرف الطبيب الشرعي على زمن الوفاة.

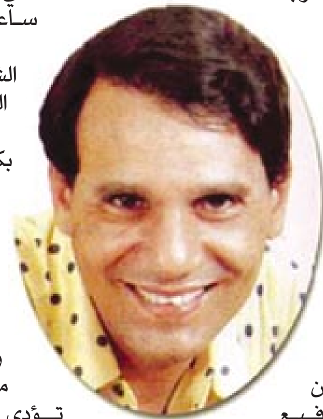

الجثث التي تحتفظ بكامل هيئتها - حسب الدكتور علي حسين - لا توجد عادة إلا في المناطق الجافة بدرجة حرارة عالية لا تقل عن 50 درجة، فالسخونة والجفاف والتربة في مثل هذه المناطق تؤدي إلى جفاف الجلد والعضلات والأجزاء الرخوة في الجسم مع عدم تحللها، من هذا المنطلق فإن التربة المصرية بعيدة عن هذه الأجواء ماعدا منطقة المقطم بحكم أنها جبلية ودرجة حرارتها أعلى مع وجود رطوبة في حالات نادرة جدا وماعدا ذلك يدخل في باب الخرافة والكذب. نوع الوفاة قد يرتبط بالجفاف والتعفن فبعض المرضى الذين يموتون متأثرين بالنزيف وانخفاض ضغط الدم مع وجود رطوبة يكون أسرع في التحلل، أما الجسم الميت بتسمم حاد فيتأخر علميا في التعفن وتحلل جثته.

فمن المعروف أن سبب تفسخ الجثث وتحللها ناجم عن نشاط الديدان التي تتغذى على الجثة، وهذه الديدان هي من الجسد ويبدو أن الأدوية التي تناولها عبد الحليم قبل وفاته أو الإبر والحقن التي أعطيت له قتلت الديدان والجراثيم في جسده وبالتالي نتيجة عدم نشاط البكتريا في التربة لعدم وجود الضوء والهواء جعل الجثة وكأنها في حافظة. علماء الجيولوجيا اثبتوا أن هناك بعض أنواع التربة لا تحلل أجساد الموتى بطبيعتها.. وقد حدث وكشفت أجساد موتى لم تحلل ولم يمسها السوء..

وإذا كان الطب الشرعي يرتكز على ثوابت علمية فإن للتفاسير الدينية قولا آخر يعتمد على نصوص متداولة أبرزها: "أن الأرض لا تأكل أجساد الصالحين". وكان الشيخ علي أبو الحسن، رئيس لجنة الفتوى السابق وأمين مساعد مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر قد سئل في الموضوع فقال "اكتشاف موتى مرت عليهم سنوات دون تحلل أمر ثابت في صحيح السنة.. والأحاديث النبوية، فهناك أنواع من الناس لا يتعفنون ولا يتحللون وكثيرا ما يعثر البعض على نماذج لهذا قديما والآن وإذا وصلتنا أخبار في هذا الشأن ومثبتة لا نكذبها فهي تكون صادقة أو كاذبة حسب مشاهدتها، وعموما مثل هذه المشاهدات تدلل على أن الإنسان لابد ألا ييأس من رحمة الله وأن الأعمال بخواتيمها".

حــاولا السباحة في بركة مــاء بقالمة

غريقان في يوم العيد

اهتزت مدينة حمام دباغ، الواقعة على مسافة 25 كلم غرب مقر عاصمة ولاية قالمة، مساء اليوم الأول لعيد الفطر المبارك، على وقع حادثة مقتل طفلين إثر غرقهما في بركة ماء مليئة بالأوحال بمجرى وادي حمام دباغ بالتحديد بمحاذاة الجسر الذي يعود تاريخه إلى الحقبة الإستعمارية. مصادرنا أكدت أن هذه الحادثة المأساوية وقعت عندما توجه الضحيتان من عائلة واحدة (أبناء العم) إلى البركة بغرض السباحة بعد اشتداد درجة حرارة الجو يوم العيد، وعندما قفز أحدهما وسط المياه، علق في الأوحال المتراكمة أسفل البركة، وعندما لحق به إبن عمّه الضحية الثانية لقي نفس المصير، ولم تتمكن فرقة الغطس التابعة للحماية المدنية من انتشال جثة الضحيتين، إلا بعد ساعتين ونصف كاملتين من التدخل بسبب صعوبة الموقع المليء بالأوحال، حيث دامت عملية التدخل من الساعة الثالثة والنصف إلى غاية حوالي الساعة السادسة مساء، حين انتشال الجثتين ونقلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى العقبي في حين باشرت فرقة الدرك الوطني لحمام دباغ تحقيقا في هذه الحادثة الأليمة التي ذهب ضحيتها الطفلان (د. بوجمعة، البالغ من العمر 13 سنة) وابن عمه (د. خالد، البالغ من العمر 14 سنة) وهو ما ترك أجواء الحزن تخيّم على محل إقامتهما بقرية عين الرقبة البعيدة بنحو خمسة كيلومترات غرب مدينة حمام دباغ السياحية وعلى المنطقة كاملة.

■ عصام بن منية

تحصل على 50 ألف درهم

الجزائري بوحبيلة يفتك المركز الثاني في مسابقة منشد الشارقة

ب. عيسى

انتزع الشاب الجزائري عبد الرحمان بوحبيلة المركز الثاني في مسابقة منشد الشارقة التي ميزت سهرات رمضان في فضائية الشارقة، حيث تم تتويجه في أول أيام العيد (عيد الإمارات يوم الإثنين). وجاء تتويج هذا المنشد بعد صراع شارك فيه 3000 منشد من الدول العربية لم يتأهل منهم للنهائي إلا 13 منشدا كان بينهم عبد الرحمان.

وتواصلت المنافسة منذ أول أيام رمضان بإقصاء متنافسين اثنين في كل أسبوع وخلال الدور النهائي أبدع عبد الرحمان في إعادة نشيد (من أجلك سأعود يا أمي) للمنشد الشهير أبو خاطر، أحد أفراد لجنة التحكيم، حيث قام عبد الرحمان بتغيير لحن الأنشودة، مما جعل أبو خاطر يعترف أمام الملأ بأن عبد الرحمان الجزائري قدم الأنشودة أحسن من صاحبها. وقيل للمنشد الجزائري بأنه النجم الأول، لكن طبيعة المسابقة حرمت عبد الرحمان من المركز الأول، لأن 50٪ من التنقيط بيد الجمهور الذي طغى عليه اليمنيون الذين منحوا لمواطنهم عمار المركزي المركز الأول (17 سنة) وفاز المتوج الأول بـ 100 ألف درهم، إضافة إلى استفادته من كليب مجاني وألبوم، بينما حصل عبد الرحمان على 50 ألف درهم ودعاية خاصة من فضائية الشارقة لأول ألبوماته.

يذكر أن عائلة بوحبيلة عاشت على وقع تتويج ابنها بقسنطينة ويذكر أيضا أن عبد الرحمان (26 سنة) درس في حي الدقسي بقسنطينة بالمدرسة القرآنية وهو حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة قسنطينة ويقطن حاليا بالمدينة الجديدة علي منجلي. واعتبره حكام اللجنة في المسابقة، وهم أبو الجود وأبو راتب وأبو خاطر، ظاهرة فنية خارقة. وللأسف، فإن قسنطينة التي توصف دائما بأنها عاصمة الثقافة لا تعلم شيئا عن هذا المنشد.

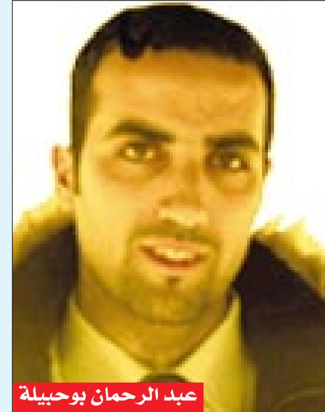

عبد الرحمان بوحبيلة

من المتوقع أن تستمر إلى الجمعة

ارتفاع في درجات الحرارة بالمناطق الشمالية

تشهد المناطق الشمالية للبلاد منذ الاثنين ارتفاعا في درجة الحرارة يصل إلى 36 درجة مئوية بكل من ولايات الجزائر ووهران وجيجل، ومن المتوقع أن يستمر الوضع إلى غاية يوم الجمعة المقبل حسب ما صرح به السيد قاسم مسؤول بمصلحة التوقعات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية، حيث أن الوضع ناتج عن ضغط جوي منخفض يتمركز بإسبانيا يوجه رياحا جنوبية ساخنة نحو المناطق الشمالية للبلاد.

واعتبر المتحدث "أن هذا الارتفاع في درجات الحرارة أمر "عادي" بالنسبة لشهر أكتوبر الذي يتميز بتغيرات مناخية هامة"، مضيفا أنه يمثل فارقا بـ10 درجات مقارنة بدرجة الحرارة الوسطى لشهر أكتوبر والتي "لا تتجاوز 25 درجة مئوية".

ومن المنتظر أن تشهد منطقة الغرب والوسط انخفاضا طفيفا في درجة الحرارة يناهز 33 إلى 34 درجة مئوية، بينما تبقى مرتفعة نسبيا بمناطق شرق البلاد. وينتظر حسب تصريح للمكلف بالإعلام على مستوى الديوان السيد شقراني حدوث عواصف ابتداء من يوم الخميس بولاية تندوف. وعلى صعيد مواز، شهدت ولاية بجاية ليلة عيد الفطر أجواء مناخية جد حارة خلفت هلعا كبيرا لدى المواطنين خوفا من امتدادها إلى المنازل وأحدثت حرائق عبر 18 موقعا التهمت ما يربو عن 170 هكتارا من الغابات.

■ كريمة/خ

"حراقة" دفعوا 225 مليونا لركوب قوارب الموت بوهران

طالع ص 04

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

بعد الإفراج عنه من طرف الإرهابيين مقابل فدية بقدارة

المختطف تحول إلى عضو في شبكة دعم وإسناد جماعة إرهابية

طالع ص 04

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 28 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 05 شوال 1427 هـ ■ العدد 1826 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

يمثل اليوم أمام القاضي المحقق بالمحكمة العليا

والي الطارف في قلب الفضائح

طالع ص 03

الطارف هي الولاية الوحيدة التي يقاطعها أعضاء الحكومة منذ سنة

إطارات في الجمارك ومسؤولون في الدولة شاركوا في العملية

تفاصيل انقلاب "جماعات المصالح" على الممثل الأساسي لشركة "فولسفاغن" الألمانية

طالع ص 10

■ صورة: جعفر سعادة

إجراءات غامضة!

رشيد ولد بوسيافة

لم تكن إجراءات العفو عن المساجين لهذا العام كسابقاتها، وبقدر ما كانت منسجمة مع روح التسامح التي درجت عليها الدولة في مواسم الأعياد بقدر ما أثارت تساؤلات عميقة حول الصيغة الجديدة لإجراءات العفو بالنظر إلى فئات المساجين الذين شملهم العفو الرئاسي والذين استثناهم.

وإذا كان استثناء صغار المجرمين المتورطين في أعمال نهب وسرقة يمكن فهمه من زاوية استفحال ظاهرة الاعتداءات على الأشخاص من طرف عصابات تتشكل في الغالب من القصر، واستثناء هؤلاء من العفو قد يساهم في تقليص حجم الظاهرة، إلا أن هذه المعادلة لا يمكن فهمها إذا علمنا أن من بين الذين شملهم العفو أولئك المتورطين في الجرائم الاقتصادية من تزوير وتحويل للأموال وتضخيم للفواتير وتلاعب بالمشاريع والأموال العمومية.

ومن هذا المنظور لا يمكن استيعاب فكرة العفو عن بارون ألحق الضرر بالاقتصاد الوطني بتلاعبه بالأموال العمومية أو تزويره للملايين، يقابله عدم العفو على ذلك الشاب البطال الذي دفعته الحاجة إلى القيام بسرقات بسيطة من أجل تأمين لقمة عيشه، فهو من البداية ضحية وليس جان بالمعيار النفسي والاجتماعي، وعلى العكس من ذلك فإن المتورطين في الجرائم الاقتصادية هم مجرمون بالأساس، لأنهم اقترفوا ما اقترفوه بدافع الطمع لا الحاجة، فهم إما إطارات أو رجال أعمال أو تجار!

والمثير أن إدراج فئة المتورطين في الجرائم الاقتصادية في إجراءات العفو جاء في عز الحملة الوطنية ضد الفساد، بل وتزامن مع كلمة وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز في بكين حول مكافحة الفساد، والتي اقترح خلالها إنشاء معهد يتكلف بالتحقيق حول قضايا متعلقة بالفساد وتعبئة وسائل الإعلام لتكثيف محاربة الظاهرة.

صحيح أن المواطن أصبح لا يأمن على أمواله ولا على سلامته خلال السنوات الأخيرة بسبب ظاهرة السرقة والاعتداءات في عز النهار وفي أكبر الشوارع، وهي ظاهرة لا بد أن تواجه بحزم، لكن ملف الفساد الذي كلف الدولة ملايير الدولارات خلال سنوات قليلة ينبغي أن يواجه بحزم أقوى وبدون أي تسامح أو تردد مع المتورطين فيه.

الشروق اليومي
مرآصد
السبت 28 أكتوبر 2006م • الموافق لـ 05 شوال 1427هـ • العدد 1826
Infos@ech.chorouk.com

بوتفليقة.. وسرقوه!

في الوقت الذي تخصص بعض رؤساء البلديات في سرقة المال العام، لم تجد منظفة تعمل في بلدية سيدي عمار بولاية عنابة، ما تسرقه سوى صورة الرئيس بوتفليقة التي كانت محاطة بإطار جميل وجذاب.

ورغم أننا لم نعرف بعد هل كان الغرض من السرقة هو صورة بوتفليقة أم "كادر" الصورة فقط، فإن الشيء الأكيد هو إحالة هذه المنظفة من طرف رئيس بلدية سيدي عمار على لجنة التأديب بعدما تم ضبط الصورة والإطار بحوزتها.. بقي أن نشير إلى أن المنظفة تشغل منصب "شاف دي كيب" أي رئيسة مصلحة التنظيف بالبلدية.

رحلة صبيح بين الجزائر وباريس

كشف مصدر دبلوماسي عربي لـ "الشروق اليومي" أن سفير الجزائر بباريس، ميسوم صبيح، ما يزال يشغل بالتوازي منصب مستشار برئاسة الجمهورية، حيث اعتاد صبيح العمل لفترة أيام بسفارتنا بباريس قبل أن ينتقل إلى الجزائر لممارسة مهنته الثانية، فهل ما هو حاصل مجرد خطأ تقني على مستوى الأمانة العامة للحكومة أم أن هناك حاجة لابقاء ميسوم صبيح موزعا بين أروقة الرئاسة وباريس، حسب ماذكر المتحدث !؟

رياضة الغولف.. للفوز بالصفقات في الصين !!

قررت جامعة "سيامين" الصينية، وهي إحدى الجامعات المشهورة في الصين إضافة مادة رياضة الغولف كمادة إجبارية لطلبة القانون والتجارة، وذلك "من أجل إعدادهم لعالم الأعمال، حيث تجري الصفقات على ميادين رياضة الغولف"، وبغض النظر عن قبول الفكرة من عدمها، حيث ثار نقاش حاد حول الموضوع في الصين في المدة الأخيرة، فإنه يظهر جليا كيف تفكر أمة المليار ونصف المليار آدمي مقارنة بمستوى التفكير في البلدان العربية.

ثانوية بدون مساعدين تربويين

تتخبط ثانوية بولكين بحسين داي منذ سنتين في مشاكل إدارية لا آخر لها نتيجة إقدام الطاقم الإداري بها على تسريح أغلب مؤطريها ومساعديها التربويين بعد عرضهم على مجلس التأديب دون دعوة مسبقة، ومن ثمة دفعهم لطلب النقل أو نقلهم إجباريا كنهاية حتمية لسلسلة من الاستفزازات مع الاستعانة بكلمات من الوزن الثقيل من قاموس الشتائم الطويل العريض، وذلك بناء على شكوى تقدمت بها إحدى المراقبات في هذه الثانوية لـ "الشروق اليومي".

بلخادم وسباق "الفورميلا 1"

شوهد رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، وهو يقود سيارته بسرعة جنونية (150 كلم في الساعة تقريبا) في طريقه لحضور جنازة والدة أحد أصدقائه بثنية الحد بولاية تيسمسيلت، ولئن كان السيد بلخادم ينوي عدم تضييع الأجر، فإن الأمر الذي لم يحسب له حسابا هو إمكانية تسببه في حادث مرور كالذي وقع له مطلع التسعينيات فوق التراب الليبي عندما كان عائدا من أداء عمرة بالبقاع المقدسة.

ولا يوجد هذا الحادث المؤسف وحيدا في رصيد بلخادم، بل هناك حادث آخر وقع له قبل شهرين بعين الدفلى حيث كان ولده هو من يسوق به.. وإذا كان ضروريا الإشادة بتواضع بلخادم وتفضيله القيادة بنفسه، فإن الحرص على سلامة رئيس حكومتنا تدعونا لنقول له: "سق بحذر.. عائلتك والجزائر في حاجة إليك!!".

"عليها نحيا" في خطبة العيد

خلال خطبة العيد بمسجد أنس بن مالك بمدينة سطيف رافق تكبير الإمام الهتاف الفيسي الشهير حيث قال في الخطبة الأولى "لا إله إلا الله محمد رسول الله، عليها نحيا وعليها نموت، وفي سبيلها نجاهد، وعليها نلقى الله" وبالرغم من أن جموع المصلين والمصليات الذين ازدحموا داخل المسجد وفي الساحات المجاورة تذكروا صيحات الفيس في بداية التسعينيات، إلا أن هذا النشيد موجود في التاريخ الإسلامي، وهو مشتق من أدعية مختلفة للرسول صلى الله عليه وسلم، ولكن لدعاء هذا الإمام تأويلات (عيدية) متعددة!!

بن بوزيد يقيل المفتشة يونسي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن وزير التربية الوطنية، أبوبكر بن بوزيد، أقدم مؤخرا على إقالة مفتشة أكاديمية الجزائر للغرب السيدة فتيحة يونسي من منصبها بسبب عجزها في تسيير شؤون الأكاديمية فضلا عن شكاوى أولياء التلاميذ التي رفعت في حقها في الأشهر الأخيرة.

واشتهرت السيدة يونسي التي استلمت منصبها منذ أزيد من عام، بتشددها في المعاملة، حيث قادت عدة مواجهات مع مدراء مؤسسات تربوية وعلقت على بعضهم مشجب الفشل في النتائج الدراسية لعام 2005.

"كوسموس" تفتح أبوابها للأطفال برياض الفتح

سيتم خلال الأسابيع المقبلة تدشين قاعة سينما "كوسموس" برياض الفتح بعد تحديثها من طرف متعامل خاص، لكن الشيء المثير في قصة "كوسموس" هو أنها ستكون مخصصة فقط للأطفال وسيتم فيها عرض أفلام خاصة بالأطفال بما فيها أفلام الرسوم المتحركة والأفلام ذات البعد الثالث التي يكون فيها المشاهد جزءا من الفيلم.

وتجدر الإشارة إلى أن قاعة سينما "كوسموس" تعتزم استخدام أحدث التكنولوجيات الرقمية في عرض الأفلام.

"الشناوة" يغزون عالم الحنة والعيد بعد الأحذية والملابس

بعد الأحذية والملابس ومختلف السلع الصينية التي غزت السوق الجزائرية في السنوات الأخيرة، كان التجار الصينيون (أغلبهم بوذيون) حاضرين في مناسبة عيد الفطر من خلال عرض رموز وحروف صينية تباع بمبلغ خمسة دنانير وتستعمل في وضع الحنة وتظهر وكأنها وشم، لكن الغريب في الأمر هو إقبال النسوة على شرائها واستعمالها بشكل ملفت للانتباه حتى دون معرفة معاني تلك الرموز، التي قد تكون سبابا أو شيئا آخر غير معاني العيد والفرحة.

بلال زواوي

عقوبة هذا السائق ..سحب السيارة وليست رخصة السياقة!؟

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أين الإرادة؟

باعتراف الحاكمين والمعارضين معا فإن الشعب أدى ما عليه وأكثر منذ اندلاع أزمة متعددة الأبعاد، لا يعرف هذا الشعب أسبابها ولا رهاناتها ولا كيف يخرج منها.. أدى ما عليه بعدم الانسياق وراء دعوات الفتنة والتفكيك وتصفية الحسابات، وبالمشاركة في الاستفتاءات والانتخابات والمسيرات والمهرجانات، وبالصبر وضبط النفس أمام عمليات التقتيل والتنكيل وهتك الحرمات.. أدى ما عليه بتأييد مبادرات الرحمة والوئام والمصالحة والعفو الصريح والضمني عن كل المتسببين فيما حدث.

الشعب، أدى ما عليه، فلماذا لا يؤدي السياسيون الحاكمون والمعارضون ما عليهم؟.

لماذا يتحدثون عن الإرادة السياسية المتوفرة لدى جميع الفرقاء ولا نرى ترجمة حقيقية لهذه الإرر ادة؟

ولكن ما هي الإرادة السياسية؟

وببساطة

الإرادة السياسية هي تقنين وجدولة زمنية دقيقة وواضحة لتنفيذ أو تجسيد النوايا، والبرامج، والمشاريع، والشعارات، والوعود، وليست سجالات وملاسنات تدور في الفراغ.

إسرائيل تخشى النبوءات الفلكية

تعيش إسرائيل على وقع نبوءة الفلكي عبد العزيز الخطاب الذي قال إنه بعد 17 سنة ستختفي إسرائيل من العالم، وراح ينصح الإسرائيليين بتعلم السباحة وحزم الأمتعة لأنه بالإمكان أن يكونوا مجبرين على العوم نحو قبرص في حالة اقتراب اختفاء إسرائيل، كما أن فلكيا لبنانيا آخر قال إن إسرائيل ستشهد هزة أرضية هي الأعنف في التاريخ، وسيبلغ فيها عدد القتلى ما لا يقل عن 100 ألف نسمة.. هذه النبوءات أصبحت الشغل الشاغل لجريدة "يديعوت أحرنوت" وغيرها من الصحف الإسرائيلية بعدما شاهدوا بأم أعينهم جبروت "حزب الله".

سلوك حضاري من شرطة شلغوم العيد

قام رئيس أمن دائرة شلغوم العيد بولاية ميلة رفقة أعوان الشرطة العاملين معه بزيارة معايدة إلى المستشفى المحلي، وبقدر ما كان للزيارة أثر طيب في نفوس المرضى، أحدث هذا السلوك إعجاب واستغراب الطاقم الطبي، وهم يرون أصحاب الزي الأزرق يحملون في أيديهم الورود والحلويات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

يمثل اليوم أمام القاضي المحقق بالمحكمة العليا

والي الطارف في قلب الفضائح

الطارف هي الولاية الوحيدة التي يقاطعها أعضاء الحكومة منذ سنة

نورالدين عابد

يمثل اليوم أمام المحكمة العليا والي ولاية الطارف السيد جيلالي عرعار مرفوقا بملفاته الضخمة التي أثارت ومازالت الرأي العام ليس في الطارف فقط، وإنما في مختلف أنحاء الوطن، خاصة أن الوالي زاول عمله بصفة عادية إلى غاية يوم الأربعاء الماضي (قبل عيد الفطر المبارك) مرفوقا بشلة من المتورطين معه والمتهمين في قضايا خطيرة، وجاءت مواصلة الوالي عمله مرفوقة بإشاعات تساؤلات حول التناقض الحاصل في دواليب الحكم التي سمحت لمسؤول كبير من مواصلة عمله برغم التهم الخطيرة جدا والعديدة التي تلاحقه، حتى أن الإشاعات صبّت في كونه سينال ترقية خاصة بحصوله على حقيبة ديبلوماسية في بلد أوربي كسفير معتمد، بينما قالت إشاعات أخرى أنه سيمكث في الطارف لمدة عامين ورمت أخرى إلى كون الوالي فرّ نحو تونس إضافة إلى إمكانية تحويله إلى إحدى الولايات المنتدبة الجديدة، أما التساؤلات فبقيت من دون إجابة عن مسؤول كبير تورّط في فضائح كبرى وبقي إلى غاية الأسبوع الأخير من رمضان يقود ولاية كبيرة بمشاكلها وتحتل موقعا حدوديا وسياحيا وزراعيا في منتهى الخطورة.. وتعود وقائع ما يسمى بـ"قضية والي الطارف" إلى نهاية شهر جانفي الماضي عندما أمرت رئاسة الجمهورية بفتح تحقيقات أمنية حول تسيير بعض المشاريع والصفقات العمومية بالولاية بعد قيام عضو بالمجلس الولائي مدعوما بعدد من المتعاملين الإقتصاديين بتفجير قضية تتعلق بصفقة تخص التجهيزات المدرسية لسنة 2003 بصفته عضوا ضمن لجنة الصفقات الولائية، وأشرف على هذه التحقيقات منذ بدايتها قيادات من مجموعة القيادة الجهوية للدرك الوطني بقسنطينة وإطارات من الأمن الوطني والمفتشية العامة للمالية، وقد توسّعت قائمة المشاريع والصفقات التي شملها البحث والتنقيب فيما بعد، ليصل عددها إلى تسعة ملفات ضخمة ودسمة تضمنت قضية ثانوية شبيطة مختار وملف المليار سنتيم المحوّل من ميزانية بلدية الطارف وتحويل العقار والتلاعب بالصفقات العمومية واستعمال السلطة والنفوذ، وشملت قرابة عشرة مديرين تنفيذيين وإداريين وتقنيين إلى جانب متعاملين إقتصاديين، كان إثنان منهما في سابقة هي الأولى من نوعها بالجزائر قد اتهما الوالي بخيانة الأمانة بعد رفضه إعادة مبلغ 1,2 مليار سنتيم كان قد استلفه منهما!؟ وفي جوان الماضي، استمع النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة لأول مرة لوالي الولاية أي بعد (نصف عام) من التحقيقات الأمنية، واستمرت الجلسة الأولى لأكثر من 12 ساعة ليحال بعدها الملف على المحكمة العليا التي تستمع للوالي اليوم السبت في تسعة ملفات كاملة، فيما أحالت أربعة ملفات على محكمتي الطارف والقالة وتخص ملفات (بلدية الطارف وثانوية شبيطة مختار وملف صفقة التجهيزات المدرسية)، كما تكفلت في ذات الوقت جهات أمنية أخرى بالعاصمة والشلف بالبحث والتحري في أملاك عائلة الوالي خصوصا زوجته التي تقوم بتسيير عدد من المشاريع والعقارات بالعاصمة، ومنذ شهر جوان الماضي، دخلت ولاية الطارف في شبه شلل تام، حيث تعطلت مختلف المصالح الإدارية كلية بعد خروج الوالي في عطلة إجبارية وتكفل الأمينة العامة بدواليب التسيير، وساد نوع من الشك والخوف تعاملات المديرين المحليين مع الوالي، خصوصا فيما يتعلق بالجانب المالي، حيث تؤكد مصادرنا أن معظمهم فضّل الهروب إلى الأمام عوض التعامل معه، إذ وصفه معظمهم بالتورط خصوصا بعدما تأكد سحب جواز سفره ومنعه من مغادرة التراب الوطني بداية شهر رمضان وهو نفس الموقف الذي اتخذته السلطات العليا في البلاد التي قاطعت الولاية كلية، حيث لم تعرف الطارف منذ 16 شهرا كاملا أية زيارة حكومية رسمية، مما انعكس على البرنامج التنموي للولاية الذي بلغت نسبة استهلاك أمواله 25,26٪ من إجمالي 1400 مليار سنتيم حتى الآن، مما جعل الولاية تصنف ضمن خانة الولايات الأضعف من حيث التنمية.. وكان التساؤل القائل منذ دخول ملف الطارف إلى مكاتب المحكمة العليا يتعلق دائما بالسر الكامن وراء تأخر وزارة الداخلية ورئاسة الجمهورية التي أكدت مصادرنا أنها تشرف شخصيا على سير الملف في الحسم في مصير الوالي بالرغم من تأكيد المصادر القضائية والأمنية على قيامه بتجاوزات كبيرة طيلة هذه المدة واستثنائه من حركة التغيير التي مسّت سبعة ولاة خلال جوان الماضي والتي كان والي الطارف وقتها مرشح بدرجة كبيرة ليكون أول المعنيين بها وهو ما مكنه بعدها من القيام بعدد من التجاوزات الأخرى باستعمال السلطة والنفوذ خصوصا ضد المراسلين المحليين الذين تعرضوا لأكثر من 15 متابعة قضائية بسبب تغطياتهم لهذه التحقيقات.. قضية الوالي تعود اليوم إلى المحكمة العليا بعد عشرة أشهر كاملة تحركت فيها رئاسة الجمهورية، آمرة بفتح تحقيقات أمنية وتحركت القيادة الجهوية للدرك الوطني وتحرك الأمن الوطني وتحركت المفتشية العامة للمالية.. ومع ذلك بقي وضع الولاية مستقرا بوالٍ وبلا والٍ لمدة قاربت العام دون أن ينزل القرار الذي ينتظره الجميع ببعث الولاية من جديد بروح جديدة.

..واستمرار التحقيق في ملف والي البليدة السابق في فضائح 23 مليار سنتيم

فيصل هارون

أشارت معلومات جديدة أن المستشار المحقق لدى المحكمة العليا والمكلف بالتحري والتحقيق في قضية والي البليدة السابق المستقيل في صائفة 2005 على اثر الفضيحة التي فجرها رئيس بلدية البليدة الموقوف عن مهامه بمعية 4 رؤساء بلديات أخرى هي بلديات حمام ملوان وبوعرفة ووادي العلايق وأولاد يعيش والتي تعلقت بالفواتير المضخمة المقدرة بـ 23 مليار سنتيم في صفقة أبرمت للحصول على ألبسة لتوزع على معوزي ولاية البليدة مع المتابع ب.ج الموجود حاليا في حالة فرار والصادر في حقه أمر بالقبض وطني ودولي والمتورط أيضا في ملفي مستشفى فرانتز فانون الذين فصل القضاء في أحدهما فيما سينظر مع انطلاق الدورة الجنائية القادمة في الملف الثاني الخاص بعملية اقتناء مكيفات الهواء بقيمة مضخمة فاقت الـ 14 مليار سنتيم. وقد استمع المستشار المحقق قبل أيام ولأكثر من أسبوع إلى رؤساء البلديات الخمس كأطراف شاهدة في القضية، وهو ما يعني أن التحقيق خطا شوطا مهما بعد الاستجواب الأول للأطراف الـ 28 في القضية من اقتصاديين وإطارات كانت على رأس أجهزة إدارية بولاية البليدة (أنظر الشروق عدد الاثنين الماضي).

للتذكير فإن الملف القضائي الذي خص متابعة الوالي السابق و27 طرفا آخر قد وجهت إليهم تهم الرشوة وتسخير عقار فلاحي خارج نطاق القانون وتبديد أموال عمومية واستعمال أموال الدولة لأغراض شخصية واستغلال النفوذ وإبرام عقود مخالفة للتشريع العام والتزوير والتصريح الكاذب والنصب والاحتيال، كما يشار إلى إن الوالي السابق يخضع حاليا لإجراء الرقابة القضائية مع سحب جواز سفره إلى جانب متابعين آخرين والذين هم بدورهم يخضعون لإجراء الرقابة القضائية، ويذكر أيضا في أن أحد أطراف القضية الـ 29 قد توفي اثر أزمة قلبية تقول مصادر عليمة أن شريكه الذي استفاد من وعاء عقاري قدر بـ 200 هكتار ببلدية بوينان كان سببا وراء تأزم حاله بعد عودته إلى الجزائر من ألمانيا.

تأجلت 7 مرات والإحالة تمت بعد 3 سنوات

محكمة الشراقة تفصل غدا في قضية بنك الخليفة مع مستورد "الويسكي" المغشوش

نائلة.ب

تنظر محكمة الشراقة غدا الأحد، في قضية التزوير وإستعمال المزور وخيانة الأمانة المتابع فيها المدير العام السابق لوكالة "الخليفة بنك" بالشراقة و رجل الأعمال (ل.ع) المتورط الرئيسي في قضية "الويسكي "المغشوش الذي صدر ضده حكم في هذه القضية عن مجلس قضاء الجزائر، بخمس سنوات حبسا نافذا مع غرامة مالية تتجاوز 190 مليار سنتيم، وتم تأييده من طرف المحكمة العليا ولم يصدر بشأنه أي أمر بالتوقيف أو القبض.

وكان وكيل الجمهورية على مستوى محكمة الشراقة قد إلتمس في هذه القضية، خلال شهر فيفري الماضي حكما بالسجن أربع سنوات وأمر بإيداع في الجلسة، لكن بعد المداولة طالبت القاضية رئيسة الجلسة بتحقيق تكميلي مما أثار استياء دفاع الضحية الذي أشار إلى أن الضحية أودعت شكوى في شهر سبتمبر 2002 لتتم إحالتها على الجلسة بتاريخ 28 نوفمبر 2005 أي بعد 3 سنوات كما تم تأجيل الفصل فيها 7 مرات قبل تحديد اليوم تاريخ الجلسة الثامنة ،ويتخوف الضحية من تأجيلها، كما يطرح تساؤلات حول خلفية هذه التأجيلات غير المبررة في الوقت الذي يدعو فيه وزير العدل للتعجيل في معالجة القضايا.

وتم تكييف القضية بتهم النصب والإحتيال وخيانة الأمانة والتزوير واستعمال المزور لتورط رجل الأعمال في تحويلات بالعملة الصعبة من رصيد الضحية وهو تاجر كان متواجدا بفرنسا بتزوير توقيعه وسحب سند بنكي بقيمة 4 ملايير سنتم من رصيد مشترك بينهما بوكالة "الخليفة بنك " بالشراقة عام 1998 وتم استدعاء مديرها الموقوف بسجن الحراش في قضية مجمع "الخليفة" في بداية القضية كشاهد قبل إدانته على خلفية إختفاء ملف الصفقات من مكتب الوكالة التي كان مديرا لها وأثبتت خبرة الشرطة العلمية وقوع تزوير في توقيع التاجر الضحية، كما كبدته خسائر جمة بعد مطالبته من طرف مصالح الضرائب بتسديد 20 مليار سنتيم مع غرامة التأخر، كما ستنظر نفس المحكمة بتاريخ 30 أكتوبر أي في اليوم الموالي في قضيتين ضد نفس المتهم المتابع في قضايا تزوير فواتير والنصب والإحتيال والوشاية الكاذبة دائما. وتفيد مصادر قضائية أن المتهم الرئيسي في هذه القضية متابع في حوالي 15 قضية تزوير ونصب واحتيال على مستوى محاكم الشراقة، القليعة، بتيبازة، العفرون بالبليدة ، سيدي أمحمد، الحراش و صدرت ضده أحكام نهائية في بعض القضايا دون تنفيذ الأحكام لأسباب مجهولة.

قوات الدرك الوطني تواصل تمشيط صحراء حاسي خليفة وأم الزبد

المخطوفان على قيد الحياة.. والعائلة مستعدة لتلبية طلب الخاطفين

باديس قدادرة

كشفت مصادر مقربة من محيط عائلة دقة بأم الزبد (المقرن) أن الوالد محمد قد تلقى يوم أمس الجمعة مكالمة هاتفية قصيرة جدا من إبنه المخطوف عبد الغني يخبره فيها بأنه على قيد الحياة رفقة حارس المزرعة فرحات شهيلي وأن وضعهما الصحي مستقر على العموم! وقالت ذات المصادر أن هذه المكالمة الهاتفية القصيرة التي لم يتم التأكد من صحة مصدرها قد بعثت نوعا من الأمل في نفوس عائلة دقة بأم الزبد والدبيلة وأدخلت عليها نوعا من السرور في إمكانية الإفراج عن المخطوفين قريبا، كما جددت هذه المكالمة مخاوف العائلة من الأحاديث التي راجت عن مشاهدة جثة غريبة بحي الشرقية بحاسي خليفة يوم الإثنين الماضي والتي نسبتها جهات محلية إلى المخطوف عبد الغني بالرغم من أن تحريات وتحقيقات فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالوادي مازالت متواصلة بشأن الكشف عنها والجزم ساعتها بتحديد هوية صاحبها.

وفي تطور مفاجئ وضع الملياردير السوفي محمود دقة يوم أمس مزرعته الكبرى الواقعة بحي المنشية للبيع والتي تضم 12 محورا خاصا بالبطاطا وعددا من أشجار النخيل، وتتربع على مساحة 15 هكتارا كانت مسيرة من طرف الإبن عبد الغني، بالإضافة إلى مزرعة أخرى تبعد عنها بحوالي 02 كلم وتضم نخيلا وأغناما وتتربع على مساحة 08 هكتار ويسيرها المسمى عبد الرزاق سديرة وبحسب المعلومات المأخوذة من عين المكان فإن الإعلان عن بيع هذه المزارع بهذه الصورة العلنية معناه أن الوالد محمود قد رضخ أخيرا لمطالب الخاطفين بغية جمع وتحصيل مبلغ الفدية المالية المقدر بـ 3,5 مليار سنتيم، مقابل إطلاق سراحهما! وقد أكد مصدر مسؤول ببلدية المقرن "للشروق اليومي" صحة وضع هذه المزارع الكبرى للبيع استعدادا من الوالد لجمع الأموال تلبية لطلبات الخاطفين بعد أن كان يرفض ذلك جملة وتفصيلا.

ويبدو أن والد المخطوف قد فهم أخيرا أن انتهاج سياسة التشدد مع الخاطفين مهما كانت هويتهم لم تجد نفعا، ولم تعمل على إطلاق سراح المخطوفين بالرغم من مرور أكثر من أسبوعين كاملين عن حادثة الاختطاف الغريبة! بل إنها قد زادت في تأزم الوضع مثل ما أفادت به مصادرنا من أن فرقة الدرك الوطني بالوادي قد أوقفت شخصين كانا يقومان بالإتصال بالميكانيكي الذي يشتغل في حظيرة محمود دقة وطلبا منه التوقف عن العمل وإلا فسيعرف نفس المصير وقد تمكن الميكانيكي من التعرف على المتصلين به من خلال رقم الهاتف وقدم بشأنهما بلاغا إلى مصالح الدرك الوطني التي أوقفتهما وتباشر معهما تحقيقا معمقا وهما تواتي إبراهيم حمزة (عامل بمدينة عنابة) وإبراهيم قويدر (عامل يومي بأم الزبد) والذي تم التعرف عليه من خلال عقد هاتفه النقال المبرم مع جازي.

وإن كانت حادثة اختطاف عبد الغني دقة وفرحات شهيلي قد أحدثت نوعا من الخوف في أوساط عدد من رجال المال والأعمال وكبار التجار والمزارعين بمختلف مدن الوادي الذين سارعوا إلى أخذ مزيد من الحيطة والحذر بما فيها التنازل عن قيادة السيارات الفاخرة وتجنب الظهور العلني والمباشر، فإنها وبالمقابل قد زادت من إصرار قوات الدرك الوطني بالوادي على مواصلة عملية تمشيط مناطق صحراء حاسي خليفة وأم الزبد.

رغم تقديم مبرر تردي حالته الصحية

رفض ثالث لطلب إفراج في حق مستورد "الموز" رجل الأعمال برادي العيد

فيصل هارون

عرفت محكمة الاستئناف بالبليدة مجريات محاكمة رجل الأعمال برادي العيد المستورد للموز، بعد الطعن الذي تقدم به دفاعه في قضية يتهم فيها بإصدار شيك دون رصيد قيمته ساوت الـ 6 ملايير سنتيم.

تفاصيل القضية تعود إلى السنة الماضية، أين قدم المتابع في الملف شيكا إلى الطرف المدني وهو أحد المتعاملين معه بقيمة 6 ملايير سنتيم نتيجة تجارة كانت بينهما، لكن هذا الأخير لم يجد القيمة المعنية عندما أراد سحبها، وهو ما جعله يرفع دعوى ضد صاحب الشيك، حيث صدر في حقه حكم بـ3 سنوات سجنا نافذا، المتابع قام بتسوية المشكل الحاصل بينهما وهذا بإشهاد من دفاع الطرف المدني وسدد قيمة الشيك المقدرة بـ 6 ملايير سنتيم على أساس أن يتم سحب الشكوى ضده، وبالموازاة قام دفاعه بطلب إفراج، لكن صدر قرار قضائي يقضي بإلغاء الحكم الصادر من قبل محكمة الجنح بالقليعة والحكم عليه من جديد بـ 3 سنوات حبسا مع أمر إيداع وتحميله دفع قيمة الشيك، وتلى التماس لطلب إفراج مؤقت أول وطلب ثاني بعد الطعن المقدم لدى المحكمة العليا وتم رفضه رغم إشهاد دفاع الطرف المدني بتسديد قيمة الشيك، وتقدم دفاع المتهم بطلب إفراج مؤقت ثالث مبررا ذلك بالحالة الصحية السيئة لموكله، كونه يعاني من مرض الضغط الدموي حسب ما جاء في الملف الطبي.

"الشروق" تروي تفاصيل غرق 13 حراقا بسواحل وهران:

دفعوا 225 مليونا لركوب قوارب الموت

قادة بن عمار

مأساة حقيقية بكل التفاصيل تلك التي عاشها 15 شابا اختاروا ليلة العيد لتحقيق حلمهم بالهجرة نحو اسبانيا، مما أودى بحياة ستة منهم تم انتشال جثثهم عشية يوم الثلاثاء الفارط، في حين أكد مصدر مسؤول لـ "الشروق" أن عدد الضحايا يكون قد ارتفع إلى 13 شخصا عقب شعور مصالح الحماية المدنية وحراس الشواطئ باليأس من العثور على أحياء وسط المفقودين في عرض مياه البحر منذ 4 أيام، حتى أن هذا اليأس يكون قد أصاب كذلك عائلاتهم التي تمكن بعضها من المجيء الى وهران، وقد تبين أن هؤلاء أصبحوا أقرب لتقبل الصدمة من الحصول على أخبار سعيدة.

وبخصوص هوية الضحايا الذين تم التعرف عليهم حتى الآن، قال مصدر مسؤول بالدرك أنهم أربعة من مجموع ستة جثث، ويتعلق الأمر بالمدعو (ز.س.م) البالغ من العمر 25 سنة، وهو ينحدر أصلا من مدينة مغنية، حيث تم دفنه أول أمس الخميس وسط حزن كبير من عائلته وأصدقائه، في حين يقطن الثلاثة الباقين بولاية تيزي وزو، وهم المدعو (م..ن) 28 سنة، و(ح.ك) 30 سنة اضافة إلى (ح.ك) 23 سنة، علما أن هؤلاء جميعا تعرف عليهم أشقاؤهم عقب سماع نبأ العثور على جثث بشاطئ وهراني، مما يشير إلى علمهم بنية الضحايا في تنفيذ خطتهم ليلة العيد، في حين ماتزال جثتان حتى الآن تنتظران كشف هويتهما بمصلحة حفظ الجثث في المستشفى الجامعي.

أما الناجيان الوحيدان في هذه المأساة المروعة، فهما (ب.ح) البالغ من العمر 27 سنة والقاطن بالجزائر العاصمة، والمدعو (ب.م) 27 سنة أيضا وهو من ولاية تيزي وزو، حيث أدهش الناجي الأول أفراد حراس الشواطئ عقب تمكنه من السباحة لمسافة طويلة حتى الشاطئ، وبالضبط من جزر بلان، البعيدة بـ 14 كلم قياسا إلى اليابسة.

وفي التفاصيل التي استطاعت الشروق اليومي الحصول عليها، أشارت مصادر مسؤولة أن الحراقة الـ 15 قاموا بالتخطيط لمغامرتهم انطلاقا من مقهى شعبي يقع في ساحة السلاح بوسط المدينة، وبالضبط أمام مقر بلدية وهران، حيث اتفقوا مع شخص يدعى (ك) من أجل توفير قارب لهم طوله 4 أمتار، وذلك مقابل 15 مليون سنتيم للشخص الواحد (!) أي 225 مليون جميعا وهو الأمر الذي تم فعلا عقب اقتناع الحراقة بمزاعم صاحب القارب الذي قال أنه استطاع تمرير العشرات الذين ينعمون بحياتهم الآن في اسبانيا.. وبعد الاتفاق المبدئي، ودفع الأموال، تم تحديد الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاثنين، أي مع توقيت الإفطار بالضبط، تجنبا لدوريات الدرك وحراس الشواطئ، وكان الانطلاق بعدها بساعة كاملة من شاطئ بومو، حيث ترجح بعض المصادر أن يكون التأخر في الانطلاق راجع لخلاف بعض الحراقة مع صاحب القارب بسبب كثرة عددهم، إذ أن قاربا بهذا الحجم لا يمكنه استيعاب أكثر من 10 أشخاص.

ولعل هذه المخاوف، تكون قد تحولت إلى حقيقة موجعة ومؤلمة بعد ما شعر الحراقة أن الحمولة لم تعد انشغالا بسيطا يمكن تجاوزه، بل إنها أدت إلى انقلاب القارب وسط مياه البحر، وبالضبط على بعد مسافة غير قصيرة عن جزر بلان، وأمام سوء الأحوال الجوية ورداءتها، فقد معظم الحراقة السيطرة ليلفظوا أنفاسهم بشكل مايزال غامضا، خصوصا أن الناجيين الوحيدين مازالا تحت وقع الصدمة، وهما الطرف الأكثر قدرة على سرد تفاصيل المأساة في لحظاتها الأخيرة.

للإشارة، فإن الضحايا استخدموا سيارة واحدة من نوع (جي 5) لنقلهم إلى الشاطئ، حيث كان القارب في انتظارهم ويرجح أن يكونوا قد اتفقوا مسبقا على الخطة، خصوصا أن 7 منهم جاءوا من ولاية تيزي وزو واثنان من العاصمة أما البقية فمن مغنية ووهران.

... وإنقاذ 8 حراقة في نفس يوم المأساة

وكشف المكلف بالإعلام على مستوى المجموعة الولائية للدرك بوهران، عن إنقاذ 8 أشخاص كانوا على وشك الغرق في عرض البحر بعين الترك، وذلك يوم الإثنين الفارط، أي في نفس اليوم الذي وقعت فيه مأساة غرق الحراقة الـ 13.

وقال نفس المصدر إن هؤلاء الأشخاص الثمانية تتراوح أعمارهم ما بين 21 و37 سنة، ويوجد من بينهم صاحب القارب والمحرّك، وهو المدعو (ش ع م) 22 سنة، والذي تسلم من كل شخص مبلغا ماليا يتراوح بين 7 و9 ملايين، حيث كان الانطلاق من شاطئ كاب فالكون، قبل أن يتعطل محرّك القارب على بعد 4 أميال شمال الشاطئ المذكور، ليتم بعدها إنقاذهم من طرف حراس الشواطئ بناء على معلومات قدمها أحد الصيادين تفيد بوجود أشخاص يستغيثون وعلى وشك الغرق.

وأكد مصدر مسؤول بالدرك، أنه من النادر جدا أن يتم القبض على صاحب القارب برفقة الحراقة، حيث يلجأ البعض إلى توظيف شباب من أجل تسخير هذه القوارب وتوفيرها للراغبين في العبور نحو اسبانيا، كما أن اختيار ليلة العيد لتنفيذ مخطط الهجرة السرية يؤشر على استفحال مثل هذه الشبكات وتخطيطها بدقة لتنفيذ رغبات الحراقة مقابل أموال طائلة.

للإشارة، فإن المقبوض عليهم، تمّ إيداعهم رهن الحبس المؤقت.

.. و12 آخرين في بني صاف

وغير بعيد عن الساحل الوهراني، أحبط الحراس في شاطئ بني صاف، هذه المرة محاولة 12 شخصا الهجرة سرّا، علما أنهم اختاروا ليلة الخميس إلى الجمعة للإلتقاء والتوجه بحرا على متن قارب صغير.

وذكر مصدر مسؤول أن أعمار هؤلاء الحراقة تتراوح بين 20 و30 سنة، فيما تمّ إيداعهم جميعا الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهم.

الطيب بلعيز يدعو إلى "تعبئة" وسائل الإعلام

الدولة "تستدعي" الصحافيين "الإحتياط" لكسب الحرب على الفساد

جمال لعلامي

دعا، أول أمس، وزير العدل حافظ الأختام، الطيب بلعيز، إلى "تعبئة وسائل الإعلام لتكثيف مكافحة الفساد"، وأكد بأن هذه المهمة "قضية الجميع".. وهي المرة الأولى التي يدعو فيها بلعيز، الصحافة الوطنية إلى "مساعدة" الدولة لقطع دابر الفساد وضرب معاقل المفسدين، كما يأتي تصريح وزير العدل، من العاصمة الصينية بكين، "كاعتراف" رسمي بحقيقة ما تنقله بعض الصحف حول الفضائح المرتبطة بالفساد، مثلما هو الحال بالنسبة لقضية الخليفة وزنجبيل والبنك التجاري والصناعي وكذا شركة براون أند روت كندور وما حدث بخصوص عدد من المشاريع الوطنية الكبرى. الدعوة إلى "تعبئة وسائل الإعلام لتكثيف مكافحة الفساد"، هي برأي أوساط مراقبة، تأييد ضمني للعمل الاحترافي الذي تقوم به بعض الصحف الوطنية، خلال الفترة الأخيرة، لكشف جيوب الفساد وقطع دابر المفسدين، وهي من ناحية أخرى، قفزة نوعية، باتجاه العلاقات الثنائية بين أجهزة الدولة ووسائل الإعلام، عندما يتعلّق الأمر بقضية وطنية.

فقد تعوّد الرأي العام على نبرة التحذير وتقليم الأظافر وتكميم الأفواه، خلال سنوات ماضية، باسم ضمان وحماية "سرية التحقيق"، لكن وزير العدل، أسقط الآن مثل هذه الممنوعات والمحاذير، وأتاح لوسائل الإعلام فرصة لأداء مهمتها، بعيدا عن الضغط والتخويف بمخاطر فتح الملفات التي كانت مصنفة ضمن خانة "سرّي للغاية".

وبدعوته وسائل الإعلام إلى "المشاركة" في محاربة الفساد، يكون الطيب بلعيز، قد برّأ الصحافة الوطنية، من تهمة وشبهة المساهمة في إدارة عمليات انتقام وتصفية حسابات و"حرب عصب" لفائدة جماعات الضغط والمصالح!، وجاء "نداء" وزير العدل، تشجيعا لوسائل الإعلام على مواصلة الحرب المفتوحة ضدّ الفساد، وتأكيدا لحاجة الدولة إلى الصحافة، "كحليف" أو "شريك" لإنجاح هذه الحرب النظيفة والشريفة، والواضح أن الدولة كجهاز قضائي وأمني، تيقنت من حتمية الاستعانة بالتعاون والتنسيق مع الصحافة، ليس كمخبر وإنما كحليف استراتيجي في إدارة الحرب على الفساد.

ومعلوم أن هذه الحرب التي انطلقت على مستوى الجماعات المحلية وبمختلف هياكل الدولة، من خلال تحقيقات مصالح الأمن والجهات القضائية، كانت مرفوقة بتحقيقات إعلامية، كشفت النقاب عن العديد من القضايا المتصلة بالفساد، من أبرزها وأثقلها، على سبيل المثال، فضيحة الخليفة، التي دفعت وزير العدل، الصائفة الماضية، إلى إعلانه عن فتح تحقيق بشأن التسريبات المتعلقة بملف الإحالة، الذي كشف قائمة المتهمين ونوعية التهم الموجهة إليهم، وتواصل حاليا الصحف الوطنية، نقل مستجدات قضية إمبراطور المخدرات، أحمد زنجبيل، خاصة فيما يخص أسماء المتورطين والمتواطئين ممّن تبوّأوا مناصب مدنية وأمنية في أجهزة الدولة.

التصريحات الجديدة التي جاءت على لسان، وزير العدل، من بكين، أين يشارك في الملتقى السنوي الأول للجمعية الدولية للمسؤولين ضد الفساد، تتقاطع من جهة أخرى، مع العفو الرئاسي، بمناسبة عيد الفطر المبارك، الذي استفاد بموجبه، في سابقة من نوعها، المتورطون في "الجرائم الاقتصادية" من الإفراج، حيث وقّع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، عفوا عن محبوسين في إطار جنايات متصلة بالتزوير واستعمال المزور، فيما استثني من هذا العفو الجديد، المسجونين بسبب السرقة والنصب والاحتيال، وهي العملية التي قد تندرج في سياق محاربة اللصوصية و"الفساد الصغير"، بعدما تعوّد الجزائريون، خلال أعياد وطنية ودينية سابقة، على قرارات رئاسية بالعفو عن الاف من "الحرامية" والسّراق وقطاع الطرق.

بعد الإفراج عنه من طرف الإرهابيين مقابل فدية بقدارة

المختطف تحول إلى عضو في شبكة دعم وإسناد جماعة إرهابية

ل / بوحاتم

علمت "الشروق" من مصادر أمنية أن المدعو (ش/ر)، من قدارة والذي اختطفته مجموعة إرهابية في بحر الأسبوع المنصرم قد تم الإفراج عنه مقابل فدية قدرت بـ 900 مليون سنتيم دفعها أهل الضحية للإرهابيين، عقب اتصالات حثيثة ومساومات إستقرت في المبلغ المذكور دون زيادة أو نقصان، وفي المقابل أكدت مصادرنا التي أوردت الخبر، توقيف الضحية من قبل مصالح الدرك الوطني مباشرة بعد التحاقه بأهله مع تقديمه للعدالة بتهمة عدم التبليغ وتمويل ودعم مجموعة إرهابية، وتعد هذه الحادثة الأولى من نوعها في الحياة الأمنية على المستوى المحلي والوطني، علما أن العديد من الضحايا وقعوا في مصيدة الإرهابيين تعرضوا للابتزاز الفعلي دون تبليغ أو توقيف. وكانت بلدية قدارة وإقليمها المتاخم لمرتفعات بوزقزة من أكثر المناطق في ولاية بومرداس استهدافا من قبل الإرهابيين بالحواجز المزيفة خلال الأيام القليلة الفارطة فضلا عن الكمائن التي كانت تنصب هنا وهناك، حيث يعمد الإرهابيون إلى إبتزاز أموال المواطنين وخطف العزل بعد انتقاء العناصر المستهدفة لاسيما أصحاب المال من تجار ومقاولين..

ولقد أكدت مصادرنا الأمنية على أن شهر رمضان المعظم هذه السنة شهد تصعيدا خطيرا في العمليات الإرهابية، مع تغيير ملحوظ في توقيت تنفيذها خلافا لما نقلته وسائل الإعلام الأجنبية، إذ لا مناص من الإشارة إلى التحاق بعض الشباب بالعمل الإرهابي لأسباب أو لأخرى، كما هو الحال بالنسبة لـ (بن. ج/م) من حي سيدي أمحمد ببودواو البحري، وكذا آخرين تأكد فعلا التحاقهم بسرايا الموت وكتاب الإجرام في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تتخذ من غابات ميزرانة وشويشة وجراح وكذا مرتفعات سيدي علي بوناب وثلاث وبوزقزة، قواعد خلفية وملاذ لها بعد تنفيذ عملياتها الإجرامية.

وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن الأحداث الإجرامية التي وقعت في بحر الأسابيع القليلة الماضية وبالأخص في شهر رمضان، معظمها نهارا وفي توقيت واحد. اختاره الإرهابيون لتنفيذ عملياتهم التي كانت بمعدل عمليتين في الأسبوع بين كمائن وقنابل تقليدية بعضها انفجرت وأخرى تم اكتشافها وتفكيكها في عين المكان،

ستسهم في الحد من تردد الشركات الفرنسية والأوروبية

هيئة تأمين قروض التصدير الفرنسية "كوفاس" تفتح فرعها في الجزائر

أعلنت هيئة تأمين قروض التصدير الفرنسية – كوفاس – عن فتح مكتب لها في الجزائر رسميا، بعد ثماني سنوات من نشاطها في الجزائر عن طريق شراكة مع الهيئة الجزائرية للتأمين على قروض الصادرات "كوجاكس"، وسيتولى فرع "كوفاس" في الجزائر تقديم خدمات ضمان قروض التصدير للشركات الفرنسية والجزائرية والأجنبية.

وقال بيان للهيئة الفرنسية انها قررت فتح فرع لها في الجزائر لتسهيل نشاط الشركات الفرنسية والجزائرية والأجنبية في الجزائر وتقديم خدماتها في مجال تأمين القروض على الصادرات.

ويأتي دخول كوفاس مجال نشاط تأمين القروض الموجهة للتصدير في الجزائر للحد من التردد الذي ظل يطبع خيار الشركات الفرنسية، والتي أظهرت تخوفا من الوضعية الهشة للاقتصاد الجزائري بسبب غموض القرار الاقتصادي في بسب الأوضاع التي عرفتها الجزائر، وكذا عدم وضوح نتائج الاصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الحكومات الجزائرية، خاصة في قطاع البنوك والمصارف والتأمين. كما يتوقع أن تسهم "كوفاس" في تسهيل العلاقات التجارية بين المؤسسات الفرنسية والجزائرية الكبرى، خاصة في مجال تسويق السيارات والتجهيزات الإلكترونية والميكانيكية والصيدلة. وتعد هيئة "كوفاس" من أكثر الهيئات الاستشارية في قطاع الاقتصاد والاستثمار والتأمين أهمية في فرنسا وتحظى بسلطة وتأثير كبيرين على قرار الشركات الفرنسية وخياراتها في الاستثمار والنشاط خارج فرنسا، كما يحظى الاقتصاد الجزائري بمتابعة مميزة من طرف كوفاس التي تقدم كل سنة تنقيطا عن الوضعية في الجزائر. وكانت كوفاس التي لها فروع في 60 بلدا وتنشط في 93 بلدا قد باشرت شراكة مع الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات "كاجيكس" منذ عام 1998، حيث اقترحت عهلى الشركات الجزائرية والأجنبية العاملة في الجزائر ضمانا لقروضها بنفس الصيغة التي تقترحها "كوفاس" في فرنسا للمؤسسات الفرنسية. كما أنشأت "كوفاس" شركة تقديم خدمات تحت تسمية "خدمات كوفاس الجزائر" تتكفل بالخدمات الاستشارية لمؤسسات في مجال القروض والاعلام والاستشارات الاقتصادية. وكانت كوفاس قد دفعت العديد من الشركات الفرنسية الى صرف النظر عن الاستثمار في الجزائر عام 1999 بعد إصدارها لتقرير يحدد مخاطر الاستثمار في الجزائر بسبب هشاشة البنية التحتية للاقتصاد الجزائري.

■ **عثمان لحياني / واج**

كان عائدا من تلمسان

وفاة مدير النشاط الاجتماعي لمعسكر وزوجته في حادث مرور

لقي صبيحة أول أمس، ثالث أيام عيد الفطر، مدير النشاط الاجتماعي لولاية معسكر، السيد خليل لوح، وزوجته حتفهما في حادث مرور وقع في بلدية عين فزة، 10 كلم شرق ولاية تلمسان، وذلك بعد انحراف سيارتهما وسقوطها من أعلى مرتفعات عوشبة، حيث أدى ذلك أيضا إلى إصابة أبنائهما الثلاثة بجروح متفاوتة الخطورة. الضحية خليل لوح (وهو شقيق وزير العمل والحماية الاجتماعية طيب لوح) شغل منصبه في معسكر منذ شهر فقط بعدما كان معينا في ولاية النعامة، وقد كان عائدا صبيحة الخميس، من مغنية، حيث قضى أيام العيد مع عائلته.

■ **ق.م / ن.ب**

تعزيـــة

يتقدم المدير العام لصحيفة "الشروق اليومي" باسمه الخاص وباسم كافة المستخدمين، إلى السيد طيب لوح وزير العمل والضمان الاجتماعي بأخلص التعازي على إثر وفاة شقيقه خليل مدير النشاط الاجتماعي بولاية معسكر، رفقة زوجته الكريمة في حادث مرور، داعيا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدين برحمته الواسعة ويسكنهما فسيح جناته ويلهم أهلهما وذويهما جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أقارب المعتدي وجيرانه يؤكدون الحادثة ويوضحون ملابسات الاعتداء

الجاني كان من أشد المعجبين بالإمام .. لكن الصرع لم يرحمه !

غنية قمراوي

أثار موضوع تعرض إمام المسجد العتيق لبلدية العامرة بعين الدفلى لاعتداء بالسلاح الأبيض الذي نشر في "الشروق اليومي"، أول أمس الخميس، ردود فعل من طرف عائلة المعتدي وأقاربه، حيث وصلت الجريدة رسالة من أخ الجاني وأخرى من مجموعة من أقاربه يؤكدون فيها إصابة المعتدي بمرض الصرع منذ 5 سنوات، ويقع تحت علاج كيميائي "تيغريتول"، لكنه "ليس مصابا بخلل عقلي ولا ينتمي للفكر السلفي المتشدد".

وأكدت الرسائل التي وصلت الجريدة من أقارب الجاني، اعتداء الشاب "أ. ب" على الإمام بالسلاح الأبيض، الذي يقبع في مستشفى مكور حمو بعين الدفلى لتلقي العلاج من إصابته بطعنات خنجر الشاب المذكور، إلا أنها أوعزت فعلته إلى إصابته بنوبات الصرع التي تنتابه أحيانا في المسجد وأحيانا أخرى في الشارع، لكن أقارب المعتدي لم يفسروا سبب وجود السلاح الأبيض بحوزة الجاني ولا تخطيطه لاستدعاء الإمام من بيته للاعتداء عليه، كما تثبت حالات الصرع التي يعرفها العلم ويثبتها الطب بأن صاحبها لا يقوى على الاعتداء على غيره حينما تنتابه النوبة، بل يحتاج هو نفسه لمن يقدم له المساعدة لتخطي مرحلة الأزمة، كما تعرف حالات نوبات الصرع بسقوط صاحبها على الأرض لفقدانه السيطرة على الوقوف والحركة وكثيرا ما يفقد القدرة على استعمال أعضائه وحواسه من شدة التشنج، لوقت تخطي الأزمة والصحو منها، حينها يستعيد وعيه والسيطرة على نفسه، لكن بعد إجهاد كبير.

واعترف أقارب الضحية أن الجاني اقتيد من طرف عناصر الدرك بعد ارتكابه فعلته في حالة "أذهلت الجميع"، مما يدل - حسبهم - على أنه كان تحت تأثير المرض وفي حالة لاوعي، لكنهم لم يقولوا بأن حالة اللاوعي التي وقع تحتها هذا المريض تجعله يعتدي على أي شخص ولو كان قريبا منه، دون تمييز ولا تخصيص لإمام المسجد دون غيره، بل يستطيع أن يؤذي نفسه قبل غيره، هذا علما ان حالات الصرع لا تكون بهذا المستوى من الهيجان، مع إنكارهم إصابته بأي اختلال عقلي.

وحسب ما استقاه مراسلنا من مدير الشؤون الدينية لولاية عين الدفلى مباشرة بعد وقوع الحادث، فإن التحقيقات الأولية في الحادث تفيد أن "الشاب منفذ العملية يعاني من مرض عقلي، وأن التحقيقات والتحريات متواصلة لمعرفة الدوافع والمبررات التي أقدم بسببها على طعن الإمام بواسطة الخنجر". وهذا يعني أن الشاب كان في حالة غير عادية، دون التدقيق في ما إذا كان مرضه نفسيا أو عقليا، وهو ما أكده مصدر من مجموعة الدرك بعين الدفلى، حيث قال إن الجاني أحضر في حالة هيجان وتعرض إلى نوبة صرع داخل مقر المجموعة.

كما نفى أقارب الجاني أن يكون الشاب البالغ من العمر 26 سنة متشبعا بأفكار السلفية، الشيء الذي قاله بعض الشهود لمراسلنا هناك، لكنهم بالمقابل أكدوا "التزامه بالأخلاق والصلوات في المسجد خلف الإمام الضحية بالخصوص"، بل أكدوا أن الشاب "من المعجبين بشخص الإمام"، مما لا يمكّن من تفسير ما وقع منه بالحالة المرضية التي أملت عليه الاعتداء بخنجر على الإمام وإصابته بعدة طعنات على مستوى الكبد استدعت إجراء عملية جراحية لإنقاذ حياته.

وحسب حديث مدير الشؤون الدينية لمراسلنا، فإن التحقيقات ستثبت إذا ما كان هناك شخص أو جهة قامت بتحريض المعتدي لارتكاب الاعتدء على الإمام، كما لم ينف إمكانية أن يكون الفعل منعزلا من تلقاء نفس الشاب، وفي هذه الحالة "يجب التأكد من الدافع الذي جعله يحمل خنجرا ويقوم بالاعتداء"، وهذا ما سيتبين لاحقا من خلال نتائج التحقيق.

أرقام بلعيز عن القضايا العالقة تكذب أرقام المحكمة العليا

81 سجنا ومؤسسة عقابية جديدة لمكافحة اللصوصية والإجرام

سميرة بلعمري

سطرت وزارة العدل في سياق الورشات الكبرى لإصلاح العدالة برنامجا خاصا، حمل في مضمونه إنجاز 81 مؤسسة عقابية جديدة قبل نهاية سنة 2009 في إطار برامج الإنعاش الاقتصادي وتطوير الهضاب العليا والجنوب الكبير.

ويهدف مشروع إطلاق هذه المشاريع الكبرى إلى المساهمة في القضاء على ظاهرة الاكتظاظ في المؤسسات العقابية في إطار تطبيق سياسة إعادة التربية وإعادة إدماج المساجين اجتماعيا.

وأكد الرئيس بوتفليقة عقب جلسة الاستماع التي خص بها وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، أن الهدف من إصلاح قطاع العدالة هو "إعادة الاعتبار لهيبة الدولة وإقرار سيادة القانون وحماية الحريات الفردية والمجتمع".

وفي هذا الصدد يتعين على العدالة أن تجند الإمكانات الملائمة للتصدي إلى ظاهرة الإجرام في كل أشكاله والمساهمة في نفس الوقت في تعزيز السلم الاجتماعي وضمان ممارسة الحريات والحقوق الأساسية لكل مواطن.

وجاء في العرض الذي قدمه وزير العدل بعد خمس سنوات من تطبيق مسار الإصلاح أن كل القضايا التي سجلت في نهاية 2005 لدى مختلف المحاكم، سيما مجلس الدولة،

تمت معالجتها قبل نهاية السداسي الأول من سنة 2006، مؤكدا أنه لا توجد هناك أية قضية عالقة لدى المحاكم، سيما لدى مجلس الدولة من ضمن القضايا التي تم تسجيلها قبل سنة 2006.

وتجري معالجة القضايا التي تم تسجيلها لدى المحاكم بوتيرة منتظمة وبصفة عامة لا يتعد أجلها ثلاثة أشهر بالنسبة للجنائي وستة أشهر بالنسبة للمدني باستثناء قضايا قليلة تدرج ضمن القضايا المعقدة أو لاعتبارات

الطيب بلعيز

خاصة تتطلب هذه القضايا أجالا أطول تمليها ضرورة احترام الحق في الدفاع.

وبلغة الأرقام قال بلعيز إن نسبة تنفيذ قرارات العدالة في الجانبين المدني والإداري بلغت 79,98 بالمائة في نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، أما الـ 20,02 بالمائة المتبقية، فنفض بلعيز أية مسؤولية عن قطاع العدالة فيها، على اعتبار أنها قرارت لا تستوفي الشروط القانونية المطلوبة أو التي تم بشأنها إصدار أمر أو قرار بتأجيل التنفيذ بسبب صعوبات طارئة في التنفيذ أو تلك التي تم طلب تأجيل تنفيذها من طرف الولاة، لاسيما فيما يتعلق بالطرد من المحلات المستغلة للسكن.

في سياق آخر، تم إلزام جميع النواب العامين ورؤساء المجالس القضائية ووكلاء الجمهورية ورؤساء المحاكم بتنظيم جلسة في الأسبوع على الأقل لاستقبال المواطنين، كما أشار بلعيز الى عمليات المراجعة التي عرفها الجهاز التشريعي على النحو الذي يسمح بتطبيق المبادئ الأساسية الرامية لتقريب العدالة من المتقاضي وتكييف التشريع مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتقوية الوضع الأساسي لأعوان العدالة، من خلال إعداد ترسانة من القوانين الجديدة تتعلق أساسا بالتنظيم القضائي ومشروع قانون الإجراءات المدنية والإدارية واعتماد طرق جديدة في حل النزاعات كالمصالحة والوساطة وتأهيل القواعد وإجراءات التحكيم، لاسيما التحكيم الدولي.

"فوربز" العربية تكشف قائمة أقوى 40 علامة تجارية في العالم العربي

العلامات التجارية في الجزائر خارج مجال التغطية

عبد الوهاب بوكروح

تصدرت محطة تلفزيون "الجزيرة" الفضائية الإخبارية قائمة أشهر العلامات التجارية العربية التي صنفتها الطبعة العربية من مجلة "فوربس" متفوقة على طيران الامارات، وحلت مجموعة المراعي السعودية في المركز الثالث متبوعة بقناة "العربية" الفضائية رابعة، فيما لم يتضمن التصنيف أي شركة أو علامة تجارية من المغرب العربي في المراتب الـ 40 الأولى.

وقد تولت مؤسسة (YouGov) البريطانية لأبحاث السوق إجراء استطلاع حصريٍّ عبر الإنترنت لمصلحة مجلة "فوربز" العربية، جرى من خلاله استطلاع آراء مستهلكين من الجزائر والبحرين ومصر والعراق والأردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا والمغرب وسلطنة عُمان وفلسطين وقطر والسعودية والسودان وسورية وتونس واليمن والإمارات العربية المتحدة.

وقال سليمان الهتلان رئيس تحرير الطبعة العربية من مجلة "فوربس" التي تصنف قائمة سنوية لأغنى أغنياء العالم ان القائمة تتضمن "الشركات التي بنت علامات تجارية قوية ليس فقط في الدول العربية، لكن أيضا تلك التي اكتسب وضعا عالميا على الصعيد العالمي. وجاءت طيران الامارات أكبر شركة طيران عربية ضمن 19 شركة اماراتية على القائمة التي ستنشر في عدد المجلة لشهر نوفمبر القادم، ومن الاسماء الاخرى على القائمة محطة تلفزيون العربية المملوكة لمستثمر سعودي وتعتبر المنافس الرئيسي لـ"الجزيرة" التي جذبت ملايين المشاهدين العرب.

وفي المركز العاشر جاءت اعمار العقارية ومقرها دبي كبرى شركات الاستثمار العقاري العربية من حيث القيمة السوقية والتي اشترت شركة جون لاينج هومز الامريكية لبناء المنازل مقابل 1,05 مليار دولار في جوان الماضي.

وحلت "نخيل" وهي شركة استثمار عقاري مملوكة للدولة تبني ثلاث جزر صناعية على شكل سعف النخيل قبالة ساحل دبي في المركز الثلاثين أمام "مكة كولا" التي يطرحها منتجوها كبديل للمشروبات الغازية الغربية التي تدعم إسرائيل. وانطلقت مجلة "فوربس" العربية خلال شهر ماي من العام 2004 لتمثل امتدادًا للتراث الصحفي لمجلة "فوربس" العالمية في المنطقة العربية، واستنادًا على القوة التي تتمتع بها المجلة العالمية الرائدة في مجال المال والأعمال، فإن "فوربز" العربية تقدم معلوماتها وتحليلاتها وخبرتها لتضعها بين أيدي رجال الأعمال والتنفيذيين العرب لتكون بمثابة الأداة التي يحتاجونها للمنافسة والفوز في العالم العربي.

بسبب عدم تسديد فاتورة الصيانة:

حجز ناقلة الغاز "العربي بن مهيدي" بألمانيا

إضطر وفد من المديرية العامة لسوناطراك إلى التنقل، خلال الأيام الماضية، إلى ألمانيا، للتفاوض مع مسؤولي شركة صيانة السفن، للإفراج عن ناقلة الغاز الجزائرية "العربي بن مهيدي" المحجوزة منذ عدة أسابيع، من طرف الألمان، بسبب رفض مديرية شركة هيبروك، التابعة لسوناطراك، وهي الشركة المالكة للسفينة، دفع فاتورة اصلاح وصيانة ناقلة الغاز.

وأوضحت مصادر مقربة من المديرية العامة لشركة هيبروك: المتواجد مقرها بأرزيو بوهران، أن ناقلة الغاز "العربي بن مهيدي" كانت تحتاج إلى اصلاح عدد من التجهيزات المعطلة على متنها، حيث تقرر إرسالها إلى ميناء مختص في الصيانة بألمانيا، رفقة وفد من مهندسي الشركة، وبعد ادخال السفينة إلى ورشات الإصلاح عاينها المهندسون الألمان، وأعدوا قائمة بمختلف الأعطاب التي بها، والتي أعتبرت مسألة اصلاحها ضرورية وحيوية لاستمرار السفينة في العمل، وعند مباشرتهم اشغال الصيانة، اعترض مهندسو شركة هيبروك على العديد منها معتبرين أنه على الألمان اصلاح بعض الأعطال وترك البقية على حالها، وهو الأمر الذي أثار غضب الألمان الذين لم يفهموا تصرف الجزائريين الذين سلموهم سفينة معطلة لإصلاحها ويشترطون في نفس الوقت اصلاح جزء فقط من التجهيزات المعطلة، فما كان على الألمان سوى اعداد فاتورة شاملة لعمليات الصيانة التي قاموا بها، مطالبين الشركة الجزائرية بدفع التكاليف أو الرحيل دون السفينة، التي بقيت محجوزة بالميناء.

المفاوضات التي جرت بين مسؤولي سوناطراك والألمان اسفرت عن الإفراج عن السفينة المحجوزة مقابل دفع كل تكاليف الصيانة، التي يبدو أن مهندسي الشركة الجزائرية، حاولوا التلاعب بأرقامها، دون أن يفلحوا أمام صرامة وجدية المهندسين الألمان غير المتعودين على مثل هذه التصرفات المشبوهة، خلافا للتعاملات السابقة لشركة هيبروك مع ورشات صيانة السفن بإسبانيا وخاصة منها ميناء فيروك الإسباني، أين كان التلاعب بفواتير اصلاح السفن الجزائرية يتم بالتراضي بين المدير العام السابق لهيبروك ومسؤولي الميناء الإسباني، حيث وصلت مبالغ الصيانة "الوهمية" بالغش في الأرقام الى عدة ملايين من الدولارات، كانت تحول كرشاوى وعمولات بين ضفتي المتوسط، لمدة خمس سنوات لغاية إقالة الرئيس المدير العام لشركة هيبروك بأرزيو، وهي الصفقات التي سبق للشروق اليومي الكشف عنها في اعدادها السابقة لشهري ماي وجوان الماضيين، مما اضطر المسؤولين الجدد على رأس شركة هيبروك الى التخلي عن التعامل مع ميناء فيروك الإسباني، ليحولوا وجهة السفن الجزائرية إلى موانئ الصيانة الألمانية التي يبدو أن صرامة وجدية مسؤوليها الألمان، لم تفسح أي مجال للجزائريين للتلاعب بفواتير الصيانة.

■ نور الدين بوكراع

جبهة القوى الاشتراكية تتحدث عن "اغتيال سياسي"

مسيرة صامتة في التاسع نوفمبر تضامنا مع رابح عيسات

بعد كثرة القيل والقال عن تداعيات عملية اغتيال رئيس المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو السيد "رابح عيسات"، يوم الخميس 12 أكتوبر في حدود الثامنة مساء في إحدى المقاهي الشعبية ببلدية عين الزاوية دائرة ذراع الميزان، نظمت الأمانة الوطنية لحزب جبهة القوى الاشتراكية أول أمس الخميس، تجمعا شعبيا على مستوى قاعة الرياضة لملعب عين الزاوية مع جميع مناضلي الحزب ومحبيه، للكشف عن ملابسات قضية اغتيال المثل الأعلى للنضال السياسي في منطقة القبائل، حسب ما صرح به الناطق الرسمي للحزب السيد كريم تابو، الذي فنّد كل ما قيل من هنا وهناك وتمسك بفرضية الاغتيال السياسي، الذي يستهدف بالدرجة الأولى القضاء على روح النضال السياسي وتقدم الفكر الديمقراطي والمعارضة في منطقة القبائل. هذا وقد أكد على أن المناخ كان مهيأ للعملية، وأن حالة اللاأمن التي خيمت على المنطقة، خصوصا في الأيام الأخيرة، ساعدت بشكل كبير على تنفيذ العملية والفرار من العقاب، على الرغم من الأعداد الهائلة لقوات الجيش الوطني الشعبي المنتشرة عبر أرجاء المنطقة. من جهة أخرى، ندد الأمين الوطني الأول للحزب السيد علي العسكري بالعمل الإجرامي الجبان الذي طال عمي رابح، كما يدعوه الجميع في المنطقة، وشدد على ضرورة مواصلة النضال في الدرب حتى ولو كلف ذلك حياة كل مناضلي الحزب. وكختام للتجمع دعا الأمين الوطني الأول للحزب جميع مناضلي ومحبي الحزب إلى المشاركة في المسيرة الشعبية التي ستنظم يوم التاسع من نوفمبر القادم، على مستوى تيزي وزو،

■ ح. زيزي

وضعتها الجماعة المسلحة على ضفة الحمام الطبيعي بكاسرو

مقتل مراهق في انفجار قنبلة بباتنة

لقي شاب مصرعه نهار أمس الأول، في انفجار قنبلة تقليدية وضعتها مجموعة تابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال، تحت صخرة واقعة على ضفة الحمام المعدني الطبيعي المعروف بمنطقة كاسرو ببلدية فسديس دائرة باتنة باسم "القصعة" حسبما أكدته أمس مصادر رسمية معتمدة.

ذات المصادر أوضحت أن الضحية (ت.ف) البالغ من العمر 16 سنة لقي حتفه، بينما كان يقوم بمهمة رعي الماشية قرب المنبع الطبيعي المكشوف، ليكتشف عقب جلوسه على الصخرة جسما معدنيا مزروعا بدقة، فأخرجه ثم قام بقذفه أرضا عدة مرات، ما أدى إلى انفجاره عليه وإصابته إصابات بليغة ومباشرة في الرجلين واليدين والبطن، خلفت مقتله في عين المكان.

■ نوال فتاح

قتل مواطن خطأ بحاجز أمني ببوغني

قتل مواطن مساء أمس، علي الطريق الرابط بين ولاية تيزي وزو ومدد ينة بوغني بنفس الولاية من طرف رجال الأمن في حاجز أمني.

وحسب مصادر متطابقة، فإن الضحية كان قادما من ولاية تيزي وزو باتجاه مقر سكناه الكائن "ببن شود" الواقعة بدائرة بغلية، حيث كان هذا الأخير على متن دراجة نارية وبمجرّد وصوله إلى الحاجز الأمني بمدينة بوغني، أمره الشرطي بالتوقف، غير أن الضحية رفض ذلك، الأمر الذي دفع برجال الأمن إلى إطلاق وابل من النار عليه، حيث لفظ أنفاسه على الفور.

وبعد الاطلاع على أوراق هويته، وإحالته على المستشفى، تبيّن أن الشخص كان في حالة سكر، الأمر الذي أفقده صوابه وأن الضحية غير مرتبط بأي جماعات مسلحة.

■ ش. إ

بعدما تمرّد أطباء عين الصفراء على رئيس مجلسهم

الإدارة "تتمرّض" على التمرّد ..!

أشعر مؤخرا ثلثا الأطباء العاملين بالقطاع الصحي لمدينة عين الصفراء السلطات المعنية بسحب الثقة من زميلهم الذي يشغل حاليا منصب رئيس المجلس الشعبي الطبي بذات القطاع.

عبد الحفيظ محمدي

ويأتي هذا القرار على حد تعبير "ملائكة الرحمة" كخطوة منهم لكشف النقاب عن الوجه الحقيقي "لمواقف وتصرفات المسؤول المعني بالذكر"، حيث اتهموه في هذا الشأن "بتعطيل حركية المجلس الطبي الذي يعتبر هيئة استشارية بالغة الأهمية بالنسبة لأي قطاع صحي"، وهو الأمر الذي بعث على الاشمئزاز والتذمر في نفوس الأطباء. كما أكد العديد أنه من بين الأسباب الموضوعية التي استدعت إجراء سحب الثقة هي عدم تنظيم مسؤول المجلس لأي يوم إعلامي أو دراسي يستهدف الرسكلة وتحسين المستوى، وكذا عجزه في جلب الأخصائيين لمستشفى المدينة، وأشار بعض الأطباء إلى مسألة حرمانهم من الدورات التكوينية التي تنظمها الوزارة الوصية لقائدهم بصفة دورية، وما أثار حفيظتهم وهز ثقتهم أكثر ما أسموه بالتزوير المنتهج في عملية تجديد اللجنة المتساوية الأعضاء والتي انتفيت حسبهم "بحضور وهمي" لأفراد تشكيلتها، وحمل الأطباء زميلهم مسؤولية الوضع الذي آلوا إليه كونهم صاروا يؤدون واجبهم المهني في "ظروف جد عصيبة"، إذ يدّعي بعضهم بأنهم بلا مكاتب ولا ينتسبون لأية مصلحة، ناهيك عن غياب أدنى وسائل العمل الضرورية، وأضافوا في نفس السياق أنه كنتاج لذلك أصبحت سمعة الطبيب في عين الصفراء في الحضيض، وعلى هذا الأساس أعاب أولئك على زميلهم المسؤول بخروج المجلس الطبي عن أهدافه السامية والتعاطي السلبي مع مطالب الأطباء وتطلعاتهم الرامية لخدمة القطاع. ومن جهتها وفور إشعارها ببيان سحب الثقة الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، سارعت الإدارة إلى عقد اجتماع طارئ تمخض عنه الاستجابة لمطلب سحب الثقة بإقرار رئيس المجلس الطبي بالتنحي نزولا عند رغبة من انتخبه في ذلك المنصب، وأمضى نائب مدير القطاع الصحي لعين الصفراء محضرا في هذا الشأن، إلا أن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد بل سدّت وتراجعت إلى نقطة الصفر بمجرد عودة مدير القطاع من عطلته الاستثنائية، واستلامه لمهامه من جديد، حيث رفض بمعية المدير الولائي للصحة والسكان إجراء سحب الثقة، معللين ذلك بعدم قانونية العملية، زيادة على أنها تؤثر سلبا على السير الحسن لهياكل القطاع الصحي واستقرارها، غير أنه ومن جهة مقابلة أصر الأطباء على أحقيتهم المشروعة في سحب الثقة من زميلهم واستغربوا تدخل الإدارة فيما لا يعنيها ومرد ذلك على حد تعبيرهم "حاجة في نفس يعقوب". وعلى صعيد آخر، نوّه بعض الأطباء الثائرين أن الطبيب المشرف على مصلحة تصفية الدم الكائنة بمستشفى محمد بوضياف بالمدينة لم يستفد من أي تكوين يؤهله لذلك، مما قد يؤدي إلى حدوث مصاعب علاجية لدى فئة ذات المستشفى دالا على تذمر واستياء مرتفقيه، خاصة بعدما أدانت محكمة عين الصفراء الابتدائية مؤخرا طبيب أخصائي بـ 3 سنوات سجنا نافذة بتهمة عدم تقديم المساعدة لامرأة حامل في حالة خطر، تلتها حادثة وفاة الشاب "د.م" 34 سنة في نهاية شهر رمضان المنقضي، أين لم يستطع آنذاك المستشفى وفي سابقة جد عجيبة توفير سائق سيارة إسعاف لأجل نقل الشاب المعني، فوجّه المريض وهو ينزف إلى مستشفى الإخوة رحماني بالمشرية على بعد 100 كلم، حيث خضع الى عملية جراحية استعجالية ثم نقل إلى المستشفى الجامعي بوهران ليفارق الحياة هناك بعد أسبوع من الغيبوبة، وفي أعقاب تلك الوفاة المأساوية علمت "الشروق اليومي" بأن عائلة الشاب الضحية قد أودعت شكوى لدى العدالة.

وبما أن حال الصحة أخذت تلك الأبعاد الخطيرة والتي لا يمكن التغاضي عنها طالب الكثير من المواطنين عبر "الشروق اليومي" من الجهات المسؤولة التدخل العاجل لإيجاد حل نهائي للأوضاع المقلقة السائدة بالمستشفى، والذي كان في الأمس القريب نموذجا يهتدى به في مثل المرافق العمومية الاستشفائية ذات الخدمة العلاجية الرفيعة المستوى وأصبح مرشحا اليوم أو غدا إلى أن يتحول إلى "هيكل معطل أو مجرد معبر فقط" لتوجيه المرض إلى مستشفى المشرية أو نحو ولايات الشمال رغم استهلاكه ملايير من خزينة الدولة.

نتيجة تضاعف استياء الزبائن والتجار بأدرار

مشاريع لـ22 سوق مغطّاة وآخر للجملة

ب.العربي

اعترف مدير التجارة بولاية أدرار في منتدى الإذاعة الجهوية أن وضعية الأسواق كارثية بالولاية وهو ما يستدعي إعادة النظر في تنظيمها بغية تنشيط الحركة التجارية وتحويل المنطقة لقطب تجاري، وكشف المدير في سياق حديثه عن جهود إنقاذ الأسواق عن تخصيص أزيد من 30 مليار سنتيم لترميم ساحة ماسيني بهدف تحويلها إلى فضاء تجاري واقتراح إطلاق مشروع سوق للجملة خاص بالخضر والفواكه وإنجاز 22 سوقا مغطاة ببلديات الولاية وكذا سوقا للفلاح يخصص لعرض المنتوج المحلي، ولم يخف امتعاضه من استفحال مظاهر التجارة غير الشرعية وارتفاع أسعار مختلف المواد الاستهلاكية خاصة خلال رمضان، وبخصوص وضعية المذابح أوضح أنها تحسنت، ومن أجل الحفاظ على صحة المستهلكين تم غلق نحو 42 محلا للجزارة، وأبرز وسط حديثه عن الرقابة حاجة مصالحه لمزيد المفتشين والأعوان فمقابل كل عون هناك 834 تاجرا وهو ما يعني وجود صعوبات ميدانية خاصة بالقصور النائية، هذا ويجمع المواطنون سيما بعاصمة الولاية على ان البلديات تخلت عن دورها في هذا الاتجاه، ويحملون مجلس بلدية أدرار كامل المسؤولية باعتباره المسؤول على تنظيم وإدارة 3 أسواق تجزئة وسوق جملة يعيش حالة فوضى عارمة ناهيك عن إقدامه على غلق جناح الإنتاج المحلي بسوق بودة بمبرر ترميمه لكن المشروع اتضح أنه مجرد كلام ولا تختلف أسواق أولف، رقان، تيميمون زاوية كنتة عن أسواق مدينة أدرار فكلها مجرد فوضى وتبدو مشاريع مديرية التجارة في إطار برامج التنمية خطوة اتجاه إعادة الاعتبار للأسواق ومحاولة جادة لتنظيم الحركة التجارية بالولاية.

للإشارة، احتل تجار متجولون ساحة ماسيني عشية العيد، كما احتل تجار آخرون الأرصفة وتسببوا في عرقلة حركة التنقل وهو ما اجبر الشرطة على التدخل.

وإضافة إلى مشاريع الأسواق، استفادت أدرار من 2800 محل مهني وزعت على التجمعات السكانية العتيقة (القصور) والأحياء الحضرية بالبلديات الـ 28 ومن شان ذلك خلق آلاف مناصب شغل وانتشال مئات الشباب من دائرة البطالة.

...وذوي الحاجات الخاصة يستغيثون من "الخصاصة"

جدد ذوو الحاجات الخاصة بالمناطق الحدودية ببرج باجي مختار 800 كلم جنوب عاصمة الولاية أدرار، مناشدتهم للسلطات الولائية والجهات الوصية قصد مساعدتهم على حل مشاكلهم والتخفيف من معاناتهم وطالبوا مرة أخرى بدعمهم ماليا وماديا لتجاوز وهذا لتجاوز محنهم المتفاقمة، وذكرت جمعيتهم المحلية في عدة مراسلات ان أوضاع العشرات كارثية، ذلك أنه فضلا عن نقص المعاينة الطبيبة وعدم إحصاء المصابين بالأمراض العقلية يشتكي المعنيون من استفحال البطالة والأوبئة والحرمان من البرامج السكنية، ناهيك عن صعوبة التنقل للعلاج داخل وخارج الولاية ويعتقد ذو الحاجات الخاصة أن أوضاعهم صعبة جدا مقارنة مع غيرهم ذلك يأملون من الوالي ومدير النشاط الاجتماعي الاستجابة لانشغالاتهم حتى لا تذهب استغاثتهم في صحراء تنزروفت أو أودية تيمياوين أما نحن فنخشى أن تصل نداءاتهم لقاو أو بماكو قبل أدرار والعاصمة.

ب.ع

فيما يتم تخزين 15 ألف طن من البطاطا في إحدى غرف التبريد

تورّط مسؤولين في تحويل أموال الدعم الفلاحي بسعيدة

ف.زعاف

ارتفع سعر مادة البطاطا خلال أيام العيد بشكل جنوني ومثير للانتباه على مستوى سوقي وسط المدينة والزيتون والمحلات التجارية، الأمر الذي جعل أغلبية المواطنين تعبر عن استيائها وتذمرها الشديدين من هذه الزيادة غير المنطقية متهمة تجار التجزئة والجملة وأصحاب غرف التبريد بالانتهازيين والسماسرة بإلهابهم السوق بأسعار خيالية ومضاعفة الربح على حساب المستهلك الذي لا حول له ولا قوة، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد من البطاطا في اليوم الأول من عيد الفطر 90 دينارا في الوقت الذي كان سعر هذه المادة 50 دينارا طيلة أيام شهر رمضان، وكشف مصدر أمني مسؤول أنه تلقى معلومات تفيد بتخزين لكمية كبيرة من البطاطا تقدر بـ 15 ألف طن في إحدى غرف التبريد بولاية سعيدة، وهو الأمر الذي يفسر المضاربة التي راح ضحيتها المستهلك بصفة عامة وفئة الفقراء والمساكين وذوي الدخل الضعيف على وجه الخصوص وحمل العديد من المواطنين أجهزة المراقبة مسؤولية المضاربة التي يحدث في سوق الخضر ومحاولة بعض "البارونات" بخلق أزمة في المواد الأساسية للاستهلاك للتحكم فيه.

ومن جهة أخرى، أكدت مصادرنا أن ملفات المستفيدين من الدعم الفلاحي والمقدر عددها بأكثر من 97 ملفا المحالة على العدالة من طرف فرق المجموعة الولائية للدرك الوطني سيتم النظر فيها عاجلا وهي العملية التي ستكشف عن العديد من الخروقات القانونية والتجاوزات في الالتزامات التعاقدية ما بين الفلاحين المستفيدين من الدعم الفلاحي والهيئات المعنية، وتشير المعلومات التي أفادتنا بها مصادر مؤكدة إلى أن الملفات المحالة على العدالة تحمل أسماء المسؤولين ومنتخبين وآخرين لا تربطهم أي علاقة بالفلاحة، وكانت فرقة التفتيش متشكلة من 24 إطارا من ستة مديريات للفلاحة في الجهة الغربية تنقلت شهر ماي إلى سعيدة لمراقبة الالتزامات التعاقدية للفلاحين المستفيدين من الدعم الفلاحي، غير أنها لم تتوصل إلى كشف حقيقة المستثمرين الذين لجأوا إلى بيع الآلات والمستلزمات الفلاحية المستفيدين منها في إطار المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، وهو الأمر الذي يثبت أن اللجنة الوزارية لم تقم بالدور المنوط بها مقارنة مع ما توصلت إليه في تحقيقاتها فرق الدرك الوطني. وقبل تنقل لجنة التفتيش لولاية سعيدة بأيام، أكد مصدر مسؤول من مديرية المصالح الفلاحية، أن فرق التحقيق المحلية التابعة للقطاع سجلت عند معاينتها الميدانية لما يقارب 520 مستثمرة فلاحية 257 ملاحظة تتعلق بالتقصير في صيانة أشجار الزيتون ووسائل التقطير والمسلات وعدم تشغيل آلات تصبير الزيتون تم من خلالها إرسال إعذارات لأكثر من 200 فلاح.

مغنية

87 جريمة في رمضان

رغم التحسن الطفيف الذي عرفته مدينة مغنية الحدودية خلال الشهر الكريم بعد التدعيمات النوعية التي عرفها القطاع الأمني، إلا أنه تم تسجيل 87 قضية أبطالها 95 متورطا تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و55 سنة وقد تنوعت الجرائم، وإن كان حمل السلاح الأبيض والاعتداء والضرب والجرح العمدي قد سجل حصة الأسد بـ 26 قضية، فإن السرقات جاءت في المركز الثاني بـ 22 حالة كما سجل خلال الشهر الكريم 16 حالة متعلقة باستهلاك وحيازة المخدرات أكبر كمية كانت خلال الأسبوع الأول بعد توقيف شخصين من الزوية "بني بوسعيد" بحوزتهما 1 كلغ من المخدرات، كما تم تسجيل 9 حالات تتعلق بالأقراص المهلوسة التي حجز خلالها 71 قرصا، كما تم توقيف مالي ومغربي في إطار مكافحة الهجرة السرية ومع نهاية الأسبوع المنصرم تمكنت مصالح الشرطة القضائية من توقيف عصابة مختصة وتزوير الأوراق النقدية مكونة من 6 أشخاص تم توقيفهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت باستثناء شخص واحد يبقى في حالة فرار وتتراوح أعمار هذه العصابة بين 24 سنة و35 سنة من مغنية ووهران وسعيدة، حيث ضبطت بحوزتهم 30 ورقة نقدية من فئة 1000دينار.

ب.سميح

سعيدة

توقيف سرّاق حظيرة بلدية الرباحية

تعرضت أول أمس حظيرة بلدية الرباحية لعملية سرقة لجهازين للإعلام الآلي من طرف مجموعة متشكلة من 6 أشخاص من ضمنهم قاصرين، وبحسب فرقة الدرك الوطني لذات البلدية، فإن مجموعة السراق قامت برمي الجهازين بمحاذاة الوادي الواقع بمدخل البلدية بعد تخريبهما، وأشارت نفس الفرقة أن عناصر المجموعة تم إلقاء القبض عليهم وسوف يحالون أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة اليوم.

ف.ز

أحداث وحوادث من عين تموشنت

انحراف حافلة النقل الحضري يخلّف 15 جريحا

اهتزت ولاية عين تموشنت ليلة العيد على وقع حادث مرور خطير خلف 15 جريحا لا يزال بعضهم في المستشفى لحد الآن وهم مصابون بجروح متفاوتة الخطورة. وحسب مصادرنا من مستشفى أحمد مدغري، فإن أغلب إصابات تمثلت في الكسور شملت الشباب والأطفال والشيوخ، حيث جرى هذا الحادث تحت جسر المدينة، إذ أقدم سائق حافلة النقل الحضري على تجاوز حافلة متجهة من محطة عين تموشنت إلى ولاية وهران وخلال ذلك ونظرا لسرعته المفرطة اصطدم هذا الأخير بالحافلة، مما تسبب في فقدان السيطرة على حافلة النقل الحضري ولم يستطع السائق التحكم فيها، لتتجه نحو سيارة طاكسي حضري من نوع "رونو 18" لتدفعها من الخلف ثم لتعود متجهة نحو الأعمدة الإسمنتية الداعمة للجسر، لترتطم بها، لتعود فتخرج إلى الطريق الموازي الثاني للممر.

وحسب شهود عيان، فإن سائق حافلة النقل الحضري كان يسير بسرعة عالية، فيما لا يزال الـ 15 جريحا من ركاب هذه الحافلة بمن فيهم السائق في المستشفى لتلقي العلاج.

...ووفاة شخص وجريح في حادث مرور آخر...

خلّف حادث مرور خطير بالطريق الولائي الرابط بين بلدية عين الطلبة وعاصمة الولاية نهاية الأسبوع الفارط وفاة شخص وإصابة آخر بجروح خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى وهو الآن تحت العناية المركزة.

وحسب شهود عيان فإن الحادث وقع بعد قيام الشخصين بدفع السيارة التي كانا على متنها، متجهين إلى بلدية عين الطلبة ليلة الأربعاء ونظرا لغياب الأضواء الخلفية للسيارة اصطدمت بهم سيارة كانت قادمة في نفس الاتجاه.

...وحلوى العيد تُدخل عائلة بأكملها إلى المستشفى

تم نقل عائلة تتكون من 5 أفراد إلى مصلحة الاستعجالات الطبية لعين تموشنت صبيحة أول أمس بعد الحالة الصحية المتردية التي وصل إليها رب البيت وزوجته مع ابنته الحامل وحفيديه الصغيرين ببلدية تارقة، حيث سارع الجيران إلى نقل أفراد هذه العائلة من ذات البلدية إلى عاصمة الولاية على جناح السرعة، وبعد إدخالهم مصلحة الاستعجالات تم تقديم لهم الإسعافات الأولية، فيما رجح الأطباء أن الحالة تتعلق بتسمم غذائي مجهول المصدر وهذا في انتظار التحاليل، أما بعض أفراد هذه العائلة فيرجّحون التسمم إلى حلوى العيد، فيما لايزال الأب والأم والابنة الحامل بمستشفى أحمد مدغري قصد تلقي العلاج، فإن الطفلين الصغيرين قد تماثلا إلى الشفاء وتم إخراجهما من المستشفى.

س.كسال

آفلو

عمال "الجزائر البيضاء" في أيام سوداء

مازال عمال مشروع "الجزائر البيضاء" التابع لمديرية النشاط الاجتماعي والبالغ عددهم عشرون عاملا يعانون من عدم تقاضي أجورهم لثلاثة أشهر مضت، مما جعلهم يعيشون أوضاعا اجتماعية قاسية، خاصة وقد صادفت مناسبات اجتماعية تتطلب مصاريف كالدخول المدرسي وشهر الصيام والعيد التي تتطلب كلها المصاريف كسوة الأولاد وأفراحهم.

فقد تزامنت كل هذه الظروف المناسباتية مع عدم تقاضي الأجور، دون أن يعلم سبب التأخر، مما حول أيامهم التي كان من المفروض أن تكون بيضاء في جزائر بيضاء استحالت إلى أيام سوداء في جزائر تبحث عن لون للتسيير الذي يضبط دواليب الإدارة ولامبالاتها والذي يزحف على البياض ظلوا يدعون في صلاتهم أن يبدل حالهم من أسود إلى أبيض.

ر.بوصبع

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

كل عيد ونحن عبيد !

رمضان الذي مر على خلاف كل السنوات الماضية. مع وجود بعض الثوابت التي لا تتغير وهي معروفة. أهم ما تميز به، هي اللصوصية الصغيرة.. وحوادث المخدرات والإجرام.. وشح القفة الرمضانية وبؤسها والصراع حولها.. والسبب، كما كنا قد أشرنا إلى ذلك في السابق هو "تطور التخلف" و"نمو البؤس" في الأوساط الشعبية..

لكن ما ميز أيضا رمضان.. هذه السنة هو حوادث النهب الكبرى.. والسرقات بالملايير.. وإن كان الحادث لم يحدث حصريا في رمضان.. إنما أثر صداه انعكس على المواطن في رمضان.. كما أن الخلاف حول تاريخ الأول منه رمضان قد انعكس على تاريخ الأول من شوال.. والجدل الذي دار.. جدل غير مسبوق.. أما عن مضمون رمضان الذي تحول عن فلسفته الشرعية، فينذر بكوننا مقبلين مع بداية هذا العقد من الألفية الجديد.. على عهد نجد فيه أنفسنا نصوم مفطرين ونفطر.. صائمين!.

الفايجة في تيارت
الأرض مقابل السلام !

عاشت بلدية الفايجة، (70 كلم جنوب تيارت) يوم الخميس مشادات بين مواطنين من عرشين تطورت فيما بعد إلى تبادل التهديد بالسلاح الناري بسبب الحرث في أرض مجاورة قبل أن ينطفئ فتيل النزاع بتدخل الدرك الوطني والسلطات المحلية. وقالت مصادر من المنطقة أن النزاع نشب بين أشخاص من عرشي "أولاد المنور" و "أولاد بن يعقوب" على خلفية الإصرار على ملكية كل طرف لما يسمى ب "ترعة أولاد جبيل" وهي جزء من الأراضي السهبية في المنطقة. على صعيد متصل قرر والي تيارت التعجيل بفتح المحميات السهبية في 12 بلدية، والسماح للموالين بالرعي فيها ابتداء من الفاتح نوفمبر بدلا من الخامس عشر منه، على اعتبار أن الولاية تمر بموجة جفاف، وبالتالي بنقص في الكلأ وقد يضر الوضع بالثروة الحيوانية المحلية.

س. بودالية

أولاد ميمون
اليوم عاد.. الماء !!

وأخيرا قرر رئيس بلدية أولاد ميمون الترخيص لسكان حي طريق سيدي بلعباس من أجل مباشرة أشغال توصيل قنوات الماء الصالح للشرب بمنازلهم التي غابت عنها المياه الصالحة للشرب من سنة إلى خمس سنوات، رغم أن أحد المحظوظين كان يمون سكنه مباشرة من القناة الرئيسية لمدة سنوات طويلة، وهو الإشكال الذي أثارته "الشروق اليومي" في عدد سابق يخص ما يتداوله العباد بأولاد ميمون من فساد، مما جعل السلطات المحلية تتحرك في كل الاتجاهات لإصلاح ما يمكن إصلاحه وكانت البداية بحل مشكل المياه الصالحة للشرب بالحي المذكور، وتبقى المدينة ذات الخمسة والثلاثين ألف ساكن وهي كبرى مدن شرق الولاية بحاجة ماسة إلى موارد مائية إضافية لتلبية حاجيات السكان من هذه المادة الحيوية، ويذكر أن شركة صينية أوكلت لها أشغال تجديد شبكة المياه التي أصابها القدم.

ن. بلهواري

على خلفية مقابلة في "كرة الأقدام"
ممنوع على سكان "لرجام" دخول "تيسمسيلت" !

لا يزال الشارع التيسمسيلتي يعيش على وقع الانعكاسات السلبية التي خلفها اللقاء الداربي في الخميس الفارط بلرجام والذي جمع الجارين وداد تيسمسيلت مع نادي لرجام، حيث انتهى بمأساة حقيقية نتيجة للتصرفات اللامسؤولة للمناصرين.

محمد حمادي

تسبّبت المناوشات التي تطورت فيما بعد إلى شجار عنيف خلف عشرات الجرحى في صفوف أنصار وداد تيسمسيلت إصابة أغلبهم بلغية، ففيما فقد احدهم عينه تعرض ضابط شرطة من امن دائرة لرجام إلى إصابة بليغة على مستوى الرأس نتيجة رميه بالحجارة ولم تسلم حتى حافلات النقل التي نالت بدورها قسطا من التحطيم، لكن في اليوم الموالي رد أنصار وداد تسمسيلت بالمثل، حيث تجمعوا بالعشرات يترصدون أية حافلات قادمة من لرجام للانتقام من ركابها ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه إلى مطالبة كل شخص ساورتهم شكوك حوله بأنه يقطن بلرجام تقديم بطاقة هويته فإن تبث أنه كذلك نال الضرب والشتم وجرد مما يملك، حتى المحلات التجارية في تيسمسيلت التي يملكها تجار من لرجام تم غلقها خشية تعرض أصحابها للاعتداء وتطورت الأمور إلى حد إقدام شباب تيسمسيلت على منع الزبائن من شراء حاجيات العيد من المحلات التي يملكها "الحداويون" (سكان لرجام).

للإشارة، فإن العصابات الإجرامية وجدت الفرصة سانحة للانقضاض على فرائسها، حيث شهدت محطات النقل العديد من الاعتداءات على المسافرين بدعوى الانتقام من "الحداويين".

وقد استنكر سكان لرجام التصرفات التي نعتوا بها باللامسؤولة والتي لا يزالون يتجرعون انعكاساتها الوخيمة، إذ صرح أحد الشباب ل "الشروق اليومي" أنه لم يعد يتنقل إلى تيسمسيلت خشية الاعتداء عليه، بعد أن تعرض أصدقاؤه للضرب والإهانة على يد "الفيالاريين" (سكان تيسمسيلت). وفي ظل الفقر والبطالة وتصاعد وتيرة الإجرام بولاية صغيرة كتسمسيلت جاءت ظاهرة التفرقة والتمييز بين أبناء المنطقة الواحدة لتضاف إلى جملة المشاكل التي يعاني منها المواطن التيسمسيلتي الذي حرم من أجواء العيد المميزة.

اختفت منذ ما يزيد عن شهر بدار الثقافة في تيسمسيلت
التعرف على "الميكروب" الذي كان وراء اختفاء 9 من "الميكرو.."

ع. ڤروج

توصلت مصالح الأمن في تيسمسيلت التي باشرت التحقيق في اختفاء 9 أجهزة إعلام آلي من دار الثقافة مولود قاسم نايت بلقاسم، الى معرفة هوية الفاعل تفاصيل القضية تعود إلى أكثر من شهر عندما قام المدير بالتبليغ عن اختفاء هذه الأجهزة التي استفادت منها دار الثقافة كدعم من الوزارة عند ثقل التجهيزات بغرض تفريغ دار الثقافة لمباشرة أشغال التوسعة، حيث قام المدير حينها بتوقيف 12 عاملا إلى حين انتهاء التحقيق، الذي فتحته الشرطة القضائية بالموازاة مع إيفاد لجنة التقصي من الوزارة التي لم تخلص إلى نتيجة تذكر، وهو الوضع الذي دفع بالعمال إلى طلب تدخل الوزارة لإعادة العمال المفصولين إلى مناصب عملهم، متهمين في ذات الوقت المدير بالضلوع في عدد من التجاوزات التي تضمنتها الرسالة الممضية من طرف غالبية العمال الذي حاول بعضهم التوصل إلى هوية الفاعل بالبحث عن الأجهزة مستعينين بأرقامها التسلسلية لدى المهتمين ببيع أجهزة الإعلام الآلي ولواحقها، حيث اعترف أحدهم بشراء 5 أجهزة بعد أن عرضت عليه من طرف أحد أعوان أمن دار الثقافة، والذي يكون قد استولى عليها حسب مصادرنا منذ بداية شهر ماي الفارط. هذا وقد أكد أحد العمال لـ "الشروق اليومي" أن مصالح الأمن توصلت إلى مكان وجود بقية الأجهزة، 4 مستعينة في ذلك بالجاني الذي تم الإبلاغ عنه ليبقى السؤال مطروحا حول الطريقة التي يسير بها هذا المرفق الثقافي الفارق في الفوضى وفي هذه الحادثة خير دليل فكيف لأجهزة كهاته أن تختفي دون أن يعلم بها أحد. وكان قطاع الثقافة بتيسمسيلت وصل من الاستهتار يصعب معها التحدث عن الرواية والقصة والمسرح وغيرها من الفنون الثقافية مادام الأمر هكذا.

...وتعرّض شخصين لطعنات بخنجر يوم العيد

أدخل المدعو "ب.ع" إلى قسم العناية المركزة في مستشفى تيسمسيلت بعد تلقيه طعنة بخنجر على مستوى البطن مساء أمس بسوق "السبالة" مصادرنا أضافت أن الاعتداء وقع بعد شجار الضحية مع صديق له إثر خلافات شخصية.

هذا وقد حدث اعتداء آخر أول أمس على شاب في الثلاثينات من عمره بعد تعرضه لطعنة خنجر على مستوى القلب من طرف المدعو "م.م" 16 سنة، الضحية نقل هو الآخر على جناح السرعة الى قسم الاستعجالات قبل أن يحول إلى غرفة الإنعاش ليبقى يصارع الموت إلى حين كتابة هذه الأسطر.

يذكر أن مستويات الجريمة عرفت ارتفاعا نسبيا في الأشهر الأخيرة، الأمر الذي يتطلب تدابير أمنية أكثر صرامة لتفادي مثل هذه الحوادث.

ع. ف

اليوم تنغلق الدورة الجنائية بمعسكر
92 متهما أمام المحكمة منهم 50 رهن الحبس

ق. مزيلة

أكد النائب العام لدى مجلس قضاء معسكر أن الدورة الجنائية العادية الثالثة لسنة 2006 ستنطلق اليوم السبت 28 أكتوبر بمجلس قضاء معسكر، وهي الدورة التي سيعالج فيها 38 قضية برمجت لحد الآن ويمكن إضافة قضايا أخرى إذا تم استكمال الإجراءات القضائية في شأنها وقررت غرفة الاتهام أحالتها على محكمة الجنايات قبل انتهاء هذه الدورة، وتتعلق طبيعة الجرائم المتصلة بهذه القضايا بجرائم الدم وعددها ثمانية وجرائم المال وتكوين جمعيات أشرار والسرقة وعددها 19 قضية وأربع قضايا تتعلق بهتك العرض وقضيتين تخصان تزوير النقود وأخريتين تخص تزوير الوثائق والبيانات الرسمية وقضية تتعلق بالغش الضريبي وقضيتين تتعلقان بجرائم الخطف. النائب العام أوضح بأن القضايا 38 اتهم فيها 92 شخصا يوجد حوالي 50 منهم رهن الحبس المؤقت بمختلف المؤسسات العقابية بالولاية مضيفا بأن بعض المتهمين يوجدون في مؤسسات عقابية خارج الولاية وقد طلب المجلس بتحويلهم إلى سجون معسكر لمحاكمتهم خلال هذه الدورة، وعلى هامش الندوة الصحفية التي عقد ها بمقر المجلس القضائي وفي معرض رده عن الأسئلة تطرق النائب العام إلى قضية رئيس المجلس الشعبي الولائي لمعسكر الموقوف والمتابع قضائيا بأربع تهم تتعلق بتسييره لشؤون الوكالة العقارية لغريس التي كان مديرا بها قبل انتخابه وهي القضية التي اصدر في حقها قاضي التحقيق لدى محكمة غريس قرار انتفاء وجه الدعوى قبل 20 يوما قبل أن تأمر غرفة الاتهام بمواصلة التحقيق في القضية ألفت قرار قاضي التحقيق لأسباب قال النائب العام بأنها ترجع إلى إخلال القاضي بإحدى الأركان الأساسية، حيث لم يقم يتبليغ الطرف المدني بنتائج الخبرتين اللتين أجريتا من طرف مكتبين مختصين بسيق وسعيدة وإعطائه المهلة القانونية لإبداء ملاحظاته، كما كشف ذات المسؤول عن وجود عدد من رؤساء البلديات المتباعين قضائيا في قضايا تتعلق بالتسيير وسيحاكمون قريبا في محاكم خارج إقليم الاختصاص في الوقت الذي تم فيه تأجيل محاكمة رئيس بلدية غريس الموجود حاليا رهن الحبس منذ أشهر.

أحداث وحوادث من وهران

قتيلان و8 جرحى

سجلت مصالح الدرك الوطني لولاية وهران حادثي مرور خطيرين في ثاني أيام العيد راح ضحيتهما قتيلين فيما أصيب ثمانية جرحى بإصابات خطيرة.

ترجع وقائع الحادث الأول في تمام الحادية عشر صباحا في الطريق الوطني المزدوج رقم 11 الرابط بين وهران ومستغانم بالقرب من الجسر المؤدي إلى جبل القهر، حيث صدمت سيارة من نوع "كيا " كانت مملوءة بالركاب من عائلة واحدة سيارة أخرى من نوع "رونو إكسبرس" من الخلف إثر تعطل الفرامل وعدم التحكم في المركبة، وقد كانت هاته الضربة قوية أدت إلى تحويل السيارة الثانية من مسارها نحو الاتجاه المعاكس في الجهة الثانية من الطريق المزدوج، أين اصطدمت هي الأخرى بسيارة من نوع "بيجو 206"، ما جعل الحادث مأساويا أدى إلى وفاة سائق سيارة "كيا " "ع. ش" 56 سنة وإصابة ثمانية ركاب بجروح خطيرة في أجزاء مختلفة من أجسامهم من بينهم ثلاث نساء وطفلين أحدهما سنه 11 عاما، فيما يبلغ الثاني 14 سنة بالإضافة إلى طفل آخر لم يتم التعرف على هويته، وقد نقلت على إثرها الجثة والجرحى إلى مستشفى المحقن فيما فتح تحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقة لوقوع الحادث.

وفي صباح نفس اليوم على الساعة الثامنة صباحا صدمت سيارة من نوع " فولسفاڤن باسات " الطفل "م.ع" 11 عاما كان يعبر الطريق ببلدية حاسي بن عقبة أردته قتيلا، وكان على متن السيارة المدعو "ح.ط 28 سنة " الذي كان يسير بسرعة مفرطة فقد على إثرها التحكم في سيارته بعد مشاهدته الطفل، وقد فتحت مصالح الدرك الوطني بقديل تحقيقا بالموضوع.

ف.ش. صالح

العثور على جثة حديثة الولادة..

عثر أول أمس عمال النظافة ببلدية وهران على جثة طفلة حديثة الولادة كانت موضوعة داخل كيس بلاستيكي أسود محكم الإغلاق وهي بدون ملابس، وذلك بحي الأهرامات في إيسطو، حيث فتحت مصالح الدرك تحقيقا لكشف ملابسات هذه الحادثة، في حين تم وضع الطفلة بمصلحة حفظ الجثث في مستشفى وهران.

...واحتراق سيارة بدوار بلقايد

فتحت فرقة الدرك لبئر الجير تحقيقا في ملابسات حادث احتراق سيارة من نوع "جي 9" كانت داخل مستودع يمتلكه صاحبها المدعو "ب.ر" 30 سنة بدوار بلقايد، حيث قال الضحية أنه اكتشف الحريق صدفة أثناء وجوده في بيته منتصف ليلة أول أمس.

سارق الكوابل في قبضة الدرك...

أوقفت مصالح الدرك في بئر الجير أثناء قيامها بدورية عادية شابا يبلغ من العمر 18 سنة وهو في حالة تلبس بسرقة كابل كهربائي طوله 30 مترا، وبعد تفتيشه عثر بحوزته على خنجر يستعمله لقطع الكوابل، حيث تم بناءً على ذلك إيداعه الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الصديقية بتهمة التخريب العمدي لأملاك الدولة، علما أن الضحية التي تأسست ضده هي بلدية بئر الجير.

...ويذهب إلى السجن برجليه !

شهدت محكمة السانيا حادثة غريبة عقب تعرف أحد الضحايا على سارقه أثناء محاكمة شريكه !، حيث قال الضحية "أ.ل" 37 سنة أن المدعوان "غ.ب" 29 سنة و"ب.م" 21 سنة قامَا بسرقته باستعمال الضرب والجرح العمدي أثناء توقفه بسيارته من نوع "جي 5" لاقتناء بعض المشتريات على مستوى الطريق رقم 4 في الكرمة، وتبيّن أنهما استوليا على مبلغ مالي قدره 25 مليون إضافة إلى هاتف محمول.

وعليه، فقد تم توجيه تهمة ارتكاب جناية الضرب والجرح العمدي ضد الموقوفين.

ق. بن عمار

ظاهرة تتكرّر مع كل مناسبة اجتماعية

نقص في وسائل النقل ومغالاة في الأسعار بغرداية

تشهد أسعار النقل عبر محطات سيارات الأجرة ما بين المدن بمحيط ولاية غرداية في الأيام الأخيرة، تذبذبا أدّى وبشكل واضح الى حدوث اختلال في أوساط مستعملي الاتجاهات نحو مدن الشمال، وهذا جرّاء رفع بعض أصحاب الرخص المعتمدة للنقل ما بين الولايات التسعيرة دون سابق إنذار، في الوقت الذي اكتفى البعض الآخر من العاملين بنفس الخطوط بالإبقاء على السقف المحدد للتسعيرة المتفق عليها عبر قرارات المديرية المعنية كسعر مرجعي والمخصص لكل اتجاه.

زقاي الشيخ

وتجمع كل الأطراف المطّلعة على ملف النقل بالجنوب على أن مثل هذه التصرفات غير المسؤولة أصبحت سُنّة يتبعها عدد من أصحاب سيارات الأجرة مع اقتراب المواسم والمناسبات التي تشهد تدفّق أعداد هائلة من المواطنين العاملين في مناطق الطاقة بالجنوب، يقابلها نقص في وسائل النقل، وتؤكد مصادرنا أن نقابة سيارات الأجرة وعن طريق ممثليها بالولاية بادرت هذه السنة الى مراقبة مثل هذه التجاوزات من طرف سائقي سيارات الأجرة والتي توحي بالتباين والتضارب الواضح في التسعيرة والتي لم تراع الأوضاع العامة، ضاربين بذلك عرض الحائط كل القرارات التي اتخذتها مديرية النقل مؤخرا فيما يخص تسعيرة بالخطوط الداخلية للولاية، ما أدى الى طرح العديد من التساؤلات حول أسباب الصمت المطبق من الجهات الأمنية والإدارية التي أصدرت في الأشهر القليلة الماضية وبعد مفاوضات ماراطونية مع ممثلي نقابات سيارات الأجرة والعاملين بخطوط النقل الحضري، قرارات ضبط التسعيرة داخل وخارج الولاية، أنشئت بموجبها لجنة مشتركة بين المديرية الوصية ومديرية المنافسة والأسعار قصد المعاينة الميدانية لمدى احترام وتطبيق التسعيرة المتداولة سابقا، وهكذا تؤكد مصادرنا أن اللجنة المعنية تقوم بعملها بطريقة سرية وقد خلصت في الشهرين الماضيين الى تسجيل مخالفات ستؤدي بأصحابها الى التحويل الفعلي على لجنة العقوبات المختصة في توقيف المخالفين عن العمل لمدة تتجاوز 45 يوما مع متابعة قد تصل الى حد سحب رخصة النشاط. ويذكر أن عددا ممن سألناهم من سائقي سيارات الأجرة تبرّأوا من هذه الزيارات وقالوا إنها تتم عادة بين الزبون وبين الذين يعتمدونها من ذوي الذمم الضعيفة بطرق سرية يعرض فيها صاحب السيارة مبلغ الزيادة الذي قد يصل في الحالات الاستثنائية الى حد المطالبة بضمان ثمن تذكرة العودة للذين يتجهون نحو المدن الكبرى كالعاصمة وسطيف ووهران وقسنطينة، الأمر الذي جعل من هذه الظاهرة التي تتم بالتراضي بين الأطراف المعنية غير خاضعة للرقابة، وجلها تتكرر مع حلول أي من المناسبات كالدخول الاجتماعي والأعياد الدينية وأوقات العطل السنوية.

عمال الحالة المدنية بإحدادن يطالبون بالأمن

إشتكى عمال مكتب الحالة المدنية فرع «إحدادن» ببجاية غياب الأمن داخل المكتب أثناء أداء مهامهم، خاصة وأنهم في اتصال يومي ومباشر مع المواطنين، ما جعل منهم - حسب أحد العمال- فرائس سهلة المنال أثناء وقوع المناوشات بينهم وبين المواطنين، مثلما حدث قبيل العيد أين أقدم أحد المواطنين الذي كان ينتظر دوره لاستخراج شهادة الإقامة على كسر الزجاج الفاصل بين العمال والمواطنين، والاعتداء على العون المكلف باستخراج شهادة الإقامة على خلفية أن هذا الأخير لا يؤدي وظيفته بل يمضي الوقت في الحديث مع زملائه وكذا المواطنين. من جهة، أكّد العامل المعتدى عليه أن حديثه مع أحد المواطنين كان الغرض منه تقديم التوضيحات عن الوثائق المطلوبة لاستخراج الوثيقة، مؤكدا في نفس الوقت أن هذا النوع من المناوشات والمشاحنات غالبا ما يتكرر في مكاتب الحالة المدنية خاصة في شهر رمضان، وكذا أثناء الدخول المدرسي والاجتماعي جراء الاكتظاظ الكبير الحاصل، مضيفا أنها غالبا ما تؤدي إلى نتائج وخيمة، مستدلا بما حدث العام المنصرم في ذات المكتب، أين أصيبت عين أحد الأعوان العاملين بالمكتب جراء كسر المواطنين للزجاج الفاصل، وهو ما جعل العمال يصرون على ضرورة تواجد عناصر الأمن داخل هذه المكاتب من أجل ضمان سلامتهم وتوفير النظام لتجنب حصول هذه الاعتداءات. من جهتهم، أكّد بعض المواطنين أن التصرفات العدوانية الصادرة عن البعض منهم غالبا ما تكون ردا على استفزازات العمال بالمكتب وكذا تدني مستوى الخدمات المقدمة جراء التماطل الكبير في استخراج الوثائق دون أدنى مراعاة لظروف المواطنين، ناهيك عن سوء المعاملة واللامبالاة المنتشرة بالرغم من التأطير البشري الكبير الذي تحظى به.

◆ ن. أوهاب

تشهد بطء في وتيرة الإنجاز

أشغال الطرق بالمدية تنذر بشتاء صعب

م. سليماني

تخوّف سكان كثير من مناطق ولاية المدية من تداعيات أغلب مشاريع الطرقات التي شارفت آجال استلامها على الانتهاء دون أن تتم بها الأشغال، خصوصا وأن فصل الشتاء على الأبواب، ناهيك عن أن معظم المواقع هي عبارة عن طرق وطنية تعرف تدفقا عاليا لمركبات السير عليها، فالطريق الوطني رقم 01 مثلا قد استفاد من إنجاز ممر سفلي على مستوى منطقة «لاسيستانس» من بلدية «بن شكاو» ليفُكّ الاختناق الذي كانت تتسبب فيه العربات والسيارات الآتية من بلديتي «أولاد ابراهيم» و«بن شكاو» باتجاه الطريق الوطني رقم 01، ولتفادي الحوادث التي كان هذا الاختناق يتسبب فيها أسفل المنحدر حيث تجري الأشغال، إلا أن المشروع الذي شرع في تجسيده شهر ماي المنصرم وتعهدت المؤسسة المنجزة بالفراغ منه في أجل أقصاه 05 أشهر لم تتجاوز نسبة الأشغال به 70٪، وما زالت الأخطار التي تولدت عن إنشاء انحراف ذي مسلك صعب من حي «لاسيستانس» إلى حي «سي الطيب الجغلالي» قائمة والحوادث التي عرفها ماثلة، مضافا إليها الإزعاج الذي بات يشكو منه سكان المداشر المجاورة لهذا المسلك، وكذلك الحال بالنسبة للطريق الوطني رقم 18 الذي استفاد من مشروع لعصرنته بمبلغ يقارب الـ 70 مليار سنتيم على طول النقاط الفاصلة مدينتي المدية وعمورة غربا والذي منح لـ 03 مقاولات فرغت إحداها من الأجزاء المهمة للإنجاز وبقيت الأخريات دون تطلع سكان غرب ولاية المدية ومستعملي الطريق الوطني رقم 18، خصوصا على المسافة الفاصلة «مركب صبراك»- «واد شفة» بعمورة، هذا بالإضافة إلى نقاط أخرى تشهد نفس اهتمامات السكان وانشغالاتهم كمشروع أشغال تهيئة مدخلي مدينة البرواقية الشرقي والغربي على محور الطريق الوطني رقم 01 الذي يشهد بطء في الإنجاز، وكعدم الشروع في إنجاز المحوّل الرابط بين الطريق الوطني رقم 18 غربي مدينة المدية باتجاه الطريق الوطني رقم 01 شمالي مدينة المدية رغم جاهزية الغلاف المالي لذلك والمقدر بقرابة الـ 36 مليار سنتيم، وهي أمور كلها جعلت مخاوف سكان المدية ومستعملي الطريقين الوطني 18 و01 في تزايد وأخطار حوادث المرور القاتلة كبيرة، إلى أن تتحرك الجهات المعنية وتفرض صرامة تحول دون هذه المخاوف والأخطار.

تلاعب في منح المعوقين منذ 1997

الفصل في اختلاس 18 مليون دج من باش جراح الشهر القادم

رتيبة صدوقي

سيفصل مجلس قضاء العاصمة في الرابع من نوفمبر القادم في قضية اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وخيانة الأمانة على مستوى بلدية باش جراح، حيث فاقت القيمة المالية المختلسة بها 18 مليون دينار جزائري، بعد استئناف المتهمين الأربعة الحكم الصادر من طرف محكمة حسين داي في السداسي الأول من نفس السنة إثر إدانتهم بعقوبة تتراوح من ثلاث سنوات إلى ستة أشهر حبسا نافذة، فيما نال متهم واحد وهو رئيس مصلحة الشؤون الاجتماعية البراءة من التهم المنسوبة إليه، في حين انسحبت الأطراف المدنية الثلاثة من الجلسة بما فيهم البلدية بطلب من قاضية الجلسة، لعدم استئنافهم الحكم الصادر في حقهم، وحسب دفاعهم، فإنه سيتم اتخاذ الإجراءات المتعلقة بذلك من أجل تعويضهم عن الأضرار المادية التي لحقت بهم، غير أن النيابة لم تستأنف الأحكام الصادرة ضد المتهمين.

وقد أثبت التقرير المعد من طرف الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر وجود تلاعب بمنح المعوقين في بلدية باش جراح منذ 1997 إلى 2004، وتتمثل جملة التجاوزات في تضمين قوائم المعوقين أسماء وهمية وأشخاص متوفين، ففي سنة 1998 سجلت 26 حالة لأشخاص ماتوا ولكن المنح بقيت تصرف بأسمائهم، أما في 2001 فقد فبركت ملفات لا تتوفر على شروط الاستفادة من المنح و23 ملفا لأشخاص غيّروا محل إقامتهم. وأنكرت المتهمة (ب. ف) التي تشغل منصب ملحق بلدي ببلدية باش جراح، التهم الموجهة إليها من اختلاس وتزوير خلال مساءلتها من طرف قاضية الجلسة عن كيفية صرف المبالغ المالية التي تضمنتها الحوالات البريدية عن طريق التعامل مع أشخاص غرباء عن البلدية، وبرّرت إنكارها، كونها نفذت الأوامر الشفهية لرئيسها المباشر الذي قام بالتبليغ وكشف القضية أمام مصالح الضبطية القضائية، أما عن المتهم الثاني (خ. م) الذي يشغل منصب قابض في الضرائب، فقد طالب الدفاع البراءة من تهمة التزوير مع أقصى ظروف التخفيف من تهمة الاختلاس.

أحداث وحوادث

غرداية

حجز أكثر من 15 ألف خرطوشة سجائر

تمكّنت فرقة الدرك الوطني التابعة لإقليم ولاية غرداية أول أمس بعد بلاغ قدّمه أحد المواطنين، من ضبط 15 ألف و225 خرطوشة سجائر من نوع "ليجوند" و"قولواز" بمستودع يقع بحي ثنية المخزن، تم على إثر العملية توقيف أحد المتورطين المدعو (ب. ع) 42 سنة، بينما لا زال الشخص الثاني المدعو (ح. ع) 32 سنة في حالة فرار.

وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية بإيداع الشخص الموقوف الحبس الاحتياطي إلى حين انتهاء التحقيق، ولا زال البحث جاريا عن الشخص الآخر، ويفترض أن العملية هاته من أكبر العمليات خلال السداسي الأول للسنة الحالية.

◆ زقاي الشيخ

كرة الرصد الجوي تثير هلعا بين السكان

أثار سقوط كرة الرصد الجوي ذات الحجم الكبير فوق الطريق الوطني رقم 30 نواحي سحاريج الواقعة شرق الولاية وعند قرية مزاليل خوفا وهلعا بين السكان الذين تملّكهم الخوف والحيرة في اليومين الأخيرين.

وقد أشيع وسط القرية أنها قنبلة على وشك الانفجار، وهو ما خلّف فوضى كبيرة وحالة ترقّب لدى المواطنين، إلا أنه وبعد تدخل المصالح المعنية من حماية مدنية ودرك وطني، تبيّن أنها كرة للرصد الجوي تعمل بنظام الساتليت كانت منصبة فوق القمة الجبلية القريبة من المنطقة، ولحسن الحظ فإن سقوط الكرة لم يحدث خسائر بشرية ما عدا تشققات في الطريق المذكور.

◆ معاذ

عين الدفلى

توقيف 20 مجرما بالخميس

أوقفت مصالح الشرطة القضائية خلال عشرة أيام 20 شخصا لتورطهم في جرائم مختلفة، فقد ألقت القبض على أربعة أشخاص بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات وتم إيداع جميعهم الحبس الاحتياطي بأمر من السلطات القضائية.

كما ألقى القبض على اثني عشر آخر لضلوعهم في سرقات مختلفة منها توقيف شخص بتهمة السرقة تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض وآخر بتهمة السرقة بالتسلل داخل مسكن في حالة تلبس، الى جانب توقيف شخصين بتهمة السرقة بالخطف وآخر بسبب السرقة من داخل مركبة في حالة تلبس، وتوقيف آخر بتهمة السرقة المتبوعة بالجرح العمدي، حيث تم إيداعه الحبس الاحتياطي، إضافة الى توقيف شخصين بتهمة خيانة الأمانة، حيث استفادا من إفراج مؤقت.

غلق 11 محلا تجاريا

سجلت مصالح المديرية الفرعية للممارسة التجارية خلال الأيام العشرة الأخيرة 188 تدخل تم على إثرها تحرير 110 محضر الى السلطات القضائية نتيجة عدم احترام قوانين وشروط العمل، ما أدى بها الى الغلق الإرادي لـ11 محلا تجاريا بسبب المخالفات المسجلة المتمثلة خاصة في عدم امتلاك سجل تجاري، إضافة الى عدم تسعير المواد المباعة وكذا عدم الفوترة وأسباب أخرى.

من جهتها، سجلت مصالح المنافسة والأسعار 362 تدخل حرر على إثرها 35 محضرا من أجل المتابعة القضائية خلال ذات الفترة.

◆ ر. أحمد

وكيل جمهورية جديد بمحكمة الخميس

عيّن منذ أيام وكيل جمهورية جديد لدى محكمة خميس مليانة، ويتعلق الأمر بالسيد بوريش أنور السادات الذي سبق له وأن شغل نفس المنصب في السابق لدى محكمة العطاف، ويأتي هذا التنصيب في إطار الحركة التي أقرّها رئيس الجمهورية والرامية الى إصلاح العدالة.

◆ ر. أ

كشفتها عملية الجرد خلال شهر رمضان

تحقيق إداري حول ثغرة مالية بـ 500 مليون ببريد البويرة

معاذ

ذكرت مصادر مقربة من "بريد الجزائر" بالبويرة أن لجنة تحقيق وزارية حلت بالبريد المركزي الكائن بالولاية للتحقيق والبحث حول القضية المثارة أخيرا والمتعلقة بالثغرة المالية التي وجدت في إحصائيات جرد المحاسبة بالمركز المذكور، والتي كشفت عن ثغرة قدرت بـ 500 مليون سنتيم خلال شهر رمضان المبارك، ولاتزال التحقيقات الإدارية متواصلة بالبريد المركزي، في حين يبقى الجدل قائما بين مركزين بالولاية. وقد كشف رئيس خلية الاتصال والإعلام بأمن الولاية أن مصلحته تحصلت على تيليغرام مفاده وجود نزاع وجدل بين مركز سور الغزلان والبويرة حول الثغرة ولم تحدد الجهة المسؤولة.

وبالموازاة مع الجدل القائم، فإن اللجنة الوزارية لاتزال تحقق حول الثغرة المالية. كما أكد لـ "الشروق اليومي" أن مصالح الأمن ستتحرك قريبا. ونشير إلى أن مصالح بريد الجزائر عرفت خلال الشهر الفارط، فضائح مالية تتمثل في الاختلاس الذي هز مدينة البويرة، حيث تم اختلاس 05 ملايير سنتيم وتم استرجاع ما يقارب المليارين ونصف من قبل مصالح الأمن، كما تم محاكمة ما يقارب 07 أشخاص بأحكام تتراوح ما بين 10 سنوات و20 سنة، إلى جانب مراكز أخرى بالولاية عرفت كذلك اختلاسات وستتم محاكمة "أصحابها" الأشهر الفارطة.

سكنات "عدل" بتيبازة

بعد الصينيين "لبنانيون" لاستكمال المشاريع المعطلة

كان لتهديد وزير السكن والبناء خلال زيارته الأخيرة لتيبازة، أثر كبير على مسؤولي شركة "ڤواتشا" الصينية التي فازت بمشروع 1000 مسكن بمدينة تيبازة بموقع مطاريس المسجل سنة 2001 وتعطل إلى غاية الشهر المنصرم.

فقد بدأت أشغال وضع الأساسات بوتيرة سريعة، حسب مصدر من المؤسسة الصينية.

للإشارة، سبق للمستفيدين تسديد الشطر الأول منذ سنة 2001 وظلوا يصارعون أزمة سكن خانقة، فيما لجأ البعض الآخر إلى تأجير سكنات في انتظار سكناتهم الموعودة. وبحسب مصادر من المؤسسة ستُستلم سكنات تيبازة نهاية عام 2007 وقد كان وزير السكن هدّد ممثل الشركة الصينية بفسخ العقد في حالة تسجيل أي تأخر يُذكر. وحسب مصدر من وكالة عدل ولاستدراك تأخر موقع القارص بمدينة القليعة (268 مسكن) الذي عرف تعطلات عديدة وصراعات مع مختلف المؤسسات المتعاقبة عليه، طُرح ملف إحداها بالعدالة، هذا الموقع، سيعرف انفراجا في الأيام القليلة القريبة، بعد أن فازت مؤسسة إنجاز لبنانية ضخمة بالمشروع والتزمت بإنهائه واستدراك التعطل الذي لحقه لسنوات وأضر بالمستفيدين الذين دفعوا القسط الأول. وحسب مصدر من الوكالة، فإنه سيتم إمضاء الاتفاقية مع المؤسسة اللبنانية في الأيام القليلة القادمة، لتنطلق الأشغال قبل شهر ديسمبر القادم.

■ **فاطمة رحماني**

توقيف 05 رعايا أجانب بحاسي الرمل

الشريف داودي

تم توقيف 05 أشخاص من جنسيات مختلفة خلال رمضان بتهمة الهجرة غير الشرعية، آخرهم كان من جنسية مالية أودع يومين قبل العيد الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط، في انتظار محاكمته واتخاذ الإجراءات المعتاد العمل بها في حق أمثال هؤلاء من المتسللين إلى أرض الوطن عبر نقاط حدودية مختلفة بطريقة غير شرعية.

كما قبضت عناصر فرقة الدرك الوطني بحاسي الرمل جنوب الأغواط بحر الأسبوع الماضي، على أحد الأفارقة من جنسية مالية دون حيازته لوثائق رسمية، وقتما كان يحاول التسلل والمرور باتجاه عاصمة الولاية ومن ثمة التوغل داخل التراب الوطني والمرور إلى دول مجاورة عبر الحدود الجزائرية الشرقية، حيث تم توقيف الرعية الإفريقي تحديدا على مستوى الحاجز الأمني الثابت للدرك الوطني بمنطقة تلغيمت جنوب الأغواط على الطريق الوطني رقم 01، وأودع إثر ذلك الحبس المؤقت بتهمة الهجرة غير الشرعية، في انتظار محاكمته. وقد تمكنت ذات المصالح منذ بداية العام الذي نحن على عتبة نهايته خلال شهر رمضان من توقيف 27 رعية أجنبية من جنسيات مالية ونيجيرية وهندية وبنغلاديشية في طريق عبورهم عبر الطريق الوطني رقم01، أحيلوا جميعهم على العدالة بعد ثبوت تورطهم في تزوير وثائق رسمية تتعلق بالهوية ورخص المرور إلى التراب الجزائري، كما يبقى نشاط ذات المصالح متواصلا بغية الحد ما أمكن من الهجرة غير الشرعية وبالمرة مكافحة كل أشكال التهريب والإجرام المنظم الذي عرف استفحالا غير مسبوق بهذه المدينة الصناعية في السنوات الأخيرة.

تأخر تسليم المشاريع بالعاصمة

المقاولون الخواص يرهنون الإيواء الجامعي

رتيبة صدوقي

سبّب التأخر الحاصل في تسليم مشاريع الإقامات الجامعية الجديدة بالعاصمة مشاكل عديدة بالنسبة لإيواء عدد كبير من الطلبة الجامعيين، خاصة منهم الجدد، حيث فاق عدد الطلبات المقبولة 6778 طلب، والتي من المفروض تسوية وضعية أصحابها بداية الدخول الجامعي الحالي من اجل الاستقبال العادي للطلبة وتوزيعهم بحسب فروع الدراسة على إقامتي درقانة وبن عكنون اللتين تحتويان على 500 سرير و1000 سرير للذكور.

ويرجع بعض المسؤولين سبب التأخير إلى التماطل الحاصل في وتيرة الأشغال من طرف الشركات المنجزة لمشاريع الإقامات والمقاولين الخواص، حيث بلغت حسبهم وتيرة الأشغال 90 بالمائة في بعض المشاريع. ونجم عن هذا التأخير عراقيل طرحت خلال الموسم الجامعي الجاري مما اضطر المعنيين بشؤون الإيواء على مستوى العاصمة إلى تحويل خمس عمارات تابعة للإقامة الجامعية "طالب عبد الرحمن " ذكور إلى إقامة لإيواء 1201 طالبة سنة أولى جامعي من مجموع 12662 ملف جديد مقبول، ونظرا لهذا الإجراء الذي اعتبره الطلبة وبعض المنظمات الطلابية بغير المدروس وغير العقلاني وهو ما احدث ضجة لإيمانهم بأنه خطوة أولى للعودة إلى الإقامات الجامعية المختلطة التي ألغي العمل بها بموجب قرار وزاري سنة 2004. ومن المنتظر استفادة الطلبة التابعين لإقامة "طالب عبد الرحمن" البالغ عددهم 1500 مقيم من مشروع الإقامة الجديدة المحاذية لإقامتهم، بعد أن حولت العمارات التي يقطنونها إلى إقامة خاصة بالبنات، في المقابل هناك أكثر من 40 غرفة كانت تضم 120 مقيم أصبحوا دون تسوية وضعية حولت إلى نادي الإقامة الجديدة التي لم يعلن لحد الساعة موعد انتهاء الأشغال بها.

خُصص له مبلغ 45 مليارا كأول إنجاز في الجزائر

مركـــب تربيـــة الأسمـــاك بصحـــراء ورقلـــة يدخـــل الخدمـــة

حكيم عزي

تدعم قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية بورڤلة بمشروع ضخم، يعد الأول على المستوى الوطني، ضمن برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي من حيث إنتاج الثروة السمكية، كما يصنف على أنه التجربة الأولى في منطقة جنوبية لتفريخ وتسمين السمك "البلطي النيلي" الأكثر تأقلما بهذه الجهات ذات الطبيعة القاسية - حسب تقرير أعده مكتب الدراسات الألماني المتخصّص "روڤي مارين" - إذ من المنتظر إنتاج زهاء ألف طن سنويا من النوع المذكور، حيث تمّ لحد الساعة زرع خمس ملايين من الأسماك الصغيرة في حجمها، جاهزة للتكاثر داخل الأحواض الكبيرة المنجزة لذات الغرض. وحسب المدير الجهوي للقطاع السيد محمد بن ڤرينة، فإن المشاريع الثلاثة التي وصلت بها نسبة الإنجاز ما بين 60 و70 بالمئة في كل من مناطق حاسي لفحل بغرادية وكذا أنڤوسه وحاسي بن عبد الله بورڤلة يسهر عليها إطارات متخصصون في تربية هذه الأصناف من المائيات، بالإضافة إلى الخواص أصحاب هذه الاستثمارات، وقد بلغت تكلفة إنجازها 55 مليار سنتيم في شكل قروض، فضلا عن مساهمة المعنيين بالعملية.

واستنادا إلى ذات المسؤول، فإن مركب "مولاي" المقدر بـ 45 مليار سنتيم والذي ينعت بالعملاق، نظرا لاحتوائه على أكبر مفرغة في الجزائر بمعايير دولية ويضم وحدة لتمويل وتصبير السمك وأنظمة مائية وغُرف للتبريد وتجهيزات جد متطورة، قد شرع في تشغيل الوحدات الرئيسية ولم تبق سوى بعض الأشغال التي تعد على الأصابع، وهو ما وقف عليه وزير القطاع في زيارته لعاصمة الولاية منتصف الشهر الجاري. ومن بين التقنيات الجديدة المعتمدة في الأحواض الصناعية، استغلال المياه المستعملة في النظام المائي الغني بالموارد العضوية لسقي مزارع الزيتون التي تمتد على طول الأراضي المحاذية لنفس المشروع، حيث يتربع على مساحة خمسة هكتارات.

أما من الناحية التقنية، فيمكن تلخيص عمليات تسيير المركب ذاته في مراحل تحضير الأمهات ثم التفريخ فالتمسين، باعتباره آخر خطوة لاستخراج الحوت النيلي، حيث يصل وزنه إلى 250 غرام موجه للتسويق، وإلى جانب ذلك تعتمد الوصاية على المستوى المحلي منذ انطلاق الإنجازات في الرابع من شهر أوت السنة قبل الماضية، على ركائز مخطط تكوين الشباب وتأهيلهم في المراكز المتخصصة خارج الولاية، وإبرام اتفاقية ثنائية مؤخرا بين مصالح الصيد البحري والتكوين المهني قصد فتح أفواج للطلبة الراغبين في تخصص تقني سام في هذا المجال الحديث، طالما أن فرص التشغيل أضحت متوفرة ومرتبطة بالمرافق المذكورة المنتظرة في المنظور القريب. وعلى صعيد ثان، شرعت الجهات المعنية السنة الجارية، ضمن خطة للقضاء على الحشرات المسببة لداء الملاريا في تطهير الخنادق القريبة من واحات النخيل وزرع 500 أصبع، أي سمك من فصيلة "القنبوزيا" التي تتغذى على بيض الناموس والبعوض الذي أنهك قوى بعض التجمعات السكانية لاسيما فئة الأطفال خلال فترة الصيف أين يزداد تكاثره.

أحـــداث وحـــوادث

تنسيقية مسرحي مؤسسة النقل الحضري للجزائر

الدخول في إضراب عن الطعام اليوم

قررت تنسيقية مسرحي مؤسسة النقل الحضري للجزائر وضواحيها الدخول في إضراب عن الطعام اليوم السبت 28 من الشهر الحالي، أمام مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بقصر الشعب احتجاجا على تجاهل الإدارة الوصية لهم منذ أزيد من ثماني سنوات. وحسب العمال المحتجين، فقد قامت إدارة مؤسسة النقل الحضري للعاصمة وضواحيها بتسريحهم سنة 1998 دون تمكينهم من الحقوق المترتبة في مثل هذه الحالات واعتبروا هذا التصرف كارثة مهنية بكل المقاييس القانونية والاجتماعية، خصوصا وأن العدالة لم تفصل في القضية، رغم توفر الأدلة الملموسة حول عمليات نهب وسلب للمال العام للمؤسسة والمدونة ضمن تقارير المفتشية العامة للمالية، واعتبروا لجوءهم للإضراب عن الطعام تصعيدا مرحليا في المطالبة بحقوقهم حتى يفتح تحقيق في الموضوع الذي بقي ملفه مغلقا طيلة الثماني سنوات الماضية، يضيفون.

■ **ح. راضية**

البويرة

مقتل عامل داخل خلاطة إسمنت

توفي سائق لشاحنة خلاطة الإسمنت بجسر وادي الرخام الرابط للطريق السيار والقريب من نفق وادي تريكي أثناء تنظيفه "الخلاطة" وعلى حين غفلة منه تحركت وشرعت في الدوران ليلقى حتفه داخلها وهذا قبل ليلة العيد.

مصالح الدرك فتحت تحقيقا لمعرفة خلفيات وملابسات القضية التي خلّفت أجواء من الحزن لدى العمال والأهل لتزامنها مع العيد المبارك.

قتل صديقه ففقد عقله

أقدم (د.د) 42 سنة على قتل صديقه (ع. م) 38 سنة وذلك خلال اليومين الأخيرين قبل العيد بأحنيف وذلك بسبب 200 دج وبعد جدل بين الضحية حول المبلغ المذكور وإصرار الآخر على وجود حسابات مالية بينهما وهذا في جو من المزح أخذت الأمور تطورات وعرفت أجواء مشحونة لتنقل بعدها إلى الاعتداءات الجسدية أسفرت على إصابة أحدهما على مستوى الأنف، فذهب هذا الأخير للاغتسال ومن شدة الغضب لحقه الثاني بضربة أخرى، فسقط متأثرا بجروحه، إلا أن المتهم لم يضع في الحسبان قتل صديقه، حسب شهادات محلية، ولشدة الصدمة وسماعه خبر وفاة صديقه فقد عقله، لينقل بعدها إلى مستشفى الأمراض العقلية.

للإشارة، فإن مصالح الدرك فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية التي هزت منطقة آث منصور.

■ **معاذ**

إيليزي

احتراق منزل بعين امناس

شب نهاية الأسبوع، حريق بمسكن كان يقطنه حارس لحظيرة سيارات أحد المقاولين بجوار مؤسسة لحفر الآبار بعين امناس وتدخلت فرقة الحماية المدنية التي أكد أحد أعوانها أن الحريق لم يخلف أي ضحية في الأرواح البشرية من غير تسجيل إتلاف كامل للمسكن وهو من نوع البناء الجاهز، مما ساعد النار على الاشتعال في كل المسكن وأتلفت كافة التجهيزات واللوازم الموجودة به. يذكر أن الحرائق المنزلية بمدينة عين امناس يكثر وقوعها سنويا - حسب إحصاء للحماية المدنية بالمنطقة - بحكم طبيعة المساكن كونها مصنوعة من الخشب وهو ما يجعلها معرضة للحرائق مستقبلا، مما يستدعي الكثير من الحيطة والحذر.

35 حالة مستعجلة بالمستشفى خلال العيد

كشف مصدر بمستشفى وانتميضي بإيليزي عن تسجيل 53 حالة إسعاف للمرضى بمصلحة الاستعجالات. وحسبه، فإن غالبية الحالات المرضية تعود الى الشراهة وتغير النظام الغذائي للمصابين أيام العيد. واستبعد مصدرنا فرضية التسمم الغذائي وكذا الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، خاصة وان إيليزي تعرف في الآونة الأخيرة تسربات عديدة للمياه القذرة جراء الأعطاب التي تعرفها الشبكة الرئيسية للمياه المستعملة، مما يستدعي تدخلا عاجلا للجهات المعنية لمنع حدوث إصابات بالأمراض المتنقلة عن طريق المياه.

■ **حامد إيسلان**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورڤلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورڤلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **اليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

الجـــريـــمـــة والعـــقـــاب

■ أ.د أبو القاسم سعد الله

يجب أن نراجع حالتنا النفسية عندما نتحدث عن موضوع معاهدة الصداقة مع فرنسا في الوقت الراهن. فنحن نعيش ـ فيما يبدو ـ ازدواجية متناقضة، وربما حالة انفصام غريب، حول فرنسا ومعاهدة الصداقة، وهو أمر يحتاج إلى محلل نفساني لكي يجد له تفسيرا علميا.

ما معنى أن يجاهر كبراؤنا بأن فرنسا ارتكبت بحقنا سلسلة من الجرائم ثم يتعاملون معها معاملة من اغتسل من كل ذنوبه وتاب توبة نصوحا. إننا نعيش ماضيها الأسود معنا وفي نفس الوقت نعلن عن طي الصفحة السوداء وإحلال صفحة بنفسجية محلها عنوانها (معاهدة الصداقة والحب). ونحن نقول إن فرنسا دمرت هويتنا ثم نستقبل جرافاتها بالأحضان ونساعدها على استكمال عملية التدمير. أليس في ذلك تناقض غريب يدل على انفصام في شخصيتنا، لعله من نتائج اغتيال هويتنا.

■ إن السجن الفظيع المسمى (غوانتنامو) الذي نسمع عنه اليوم سبقت به فرنسا أمريكا عشرات السنين، فقد كان لفرنسا غوانتنموها في عدة نقاط من العالم، وكانت تحمل إليه المقاومين والمشبوهين الجزائريين الذين وقعوا في قبضتها وتخشى من تمرّدهم عليها لو بقوا في الجزائر. ■

هذه الكلمة تهدف إلى إبراز بعض أوجه التناقض في خطابنا حول معاهدة الصداقة مع فرنسا. هل الفرنسيون حقا جاهزون لها؟ هل نحن حقا جاهزون لها ؟ هل الظروف حقا مواتية لكلينا؟ هل تجارب الماضي مع فرنسا تبرر توقيع معاهدة على هذا المستوى من الارتباط والخطورة وفي هذا الظرف؟ هل استراتيجيتنا تجيز لنا الإقدام على هذه الخطوة؟ هل من حقنا نحن الجيل الحاضر أن نغفر لمن اعتدى على شرف الأمة أو أن مسألة الغفران من حق الأجيال القادمة وحدها؟

الواقع أننا نريد التركيز في كلمتنا على بعض النقاط فقط. أما علاج الموضوع علاجا شافيا وشاملا فهو يحتاج إلى فوج عمل متخصص وإلى اقتراحات محددة تنطلق منها الأحكام والمواقف الرسمية والشعبية. فالمسألة في رأينا أخطر من أن يبتّ فيها خطاب يلقى في محفل، أو قرار يصدر عن برلمان، أو مقالة تنشر في صحيفة. وهذه هي النقاط:

1. إن جرائم الاحتلال تحدث عنها الفرنسيون أنفسهم في كتبهم ومذكراتهم وتقاريرهم ولم يخترعها أو يكتبها الجزائريون. فهؤلاء لم يكتبوا تاريخ بلادهم أصلا وإنما اعتمدوا في أغلب الأحيان على الرواية الشفهية فقط، أما الفرنسيون فهم الذين دوّنوا (بحكم ثقافتهم ووسائل النشر عندهم) الأحداث التي شاركوا فيها أو اطلعوا عليها وتركوا بشأنها كتبا وسجلات ومدونات... ماتزال هي المصدر لتاريخ الجزائر في عهد الاحتلال. وقد كان الكتاب الفرنسيون صرحاء في رواياتهم لأنهم كانوا يعتبرون الاحتلال عملية بطولة ورسالة حضارية. وهم لم يكتبوا عن ذلك انطلاقا من الاعتراف بالذنب. ومن يشك في ذلك فليرجع إلى كتاباتهم عن معركة اسطاويلي، واغتيال قبيلة العوفية، وجريمة غار الظهرة، ومقتلة الثامن مايو، وسموم القنبلة الذرية...

2. إن السجن الفظيع المسمى (غوانتنامو) الذي نسمع عنه اليوم سبقت به فرنسا أمريكا عشرات السنين، فقد كان لفرنسا غوانتنموها في عدة نقاط من العالم، وكانت تحمل إليه المقاومين والمشبوهين الجزائريين الذين وقعوا في قبضتها وتخشى من تمرّدهم عليها لو بقوا في الجزائر. ولم يسلم من ذلك النفي الأبدي الرجال ولا النساء. وكان هؤلاء يقضون حياتهم مقطوعين تماما عن وطنهم وأهلهم بل عن العالم مدى الحياة، فكانوا، مثل سجناء غوانتنامو اليوم، يعتبرون في حكم المفقودين. والمراكز الفرنسية معروفة عند أجيال المقاومة الجزائرية، فقد كانت من الرموز الكريهة التي لا تذكر إلا وتثير الرعب والخوف واليأس ونهاية العالم، ومنها: كايان، وكاليدونيا، وسان مارغريت وكورسيكا... وكلها كما تلاحظون تقع خارج الجزائر.

3. إذا كنّا اليوم نقرأ ونشاهد عيانا في وسائل الإعلام جرائم الاحتلال الأمريكي في العراق وأفغانستان وجرائم احتلال إسرائيل في فلسطين، فيجب أن نتذكر أن الجرائم الفرنسية لم يشاهدها الناس على الفضائيات ولم يقرأوا عنها في الصحف السيارة ولم تكتشفها عدسات الكاميرا... لأن العهد كان عهد انفراد بالضحية، فلا جمعيات لحقوق الإنسان، ولا منظمات مراقبة دولية، ولا لجان للتحقيق، ولا صحافة حرة... كل الجرائم كانت تجري في الظلام، دون سماع الصراخ أو الاستغاثة. إنها أكثر صفحات الاستعمار الفرنسي بشاعة عاشها مواطنونا الذين نريد اليوم أن ننساهم بطي صفحات آهاتهم وعذاباتهم.

4. إن قاموس المعاملة المهينة للجزائريين قد اخترعه الفرنسيون، فهؤلاء هم الذين سبقوا غيرهم من المستعمرين في اختراع قاموس بالألفاظ والمصطلحات النابية للجزائريين (الأهالي). ولا نتحدث هنا عن سياسة فرق تّسد، ولا عن تمزيق النسيج الاجتماعي، ولكنا نقصد عبارات الاحتقار والإهانة التي أشاعوها في السوق والمطعم والشارع والعمل. ولا شك أن الكثير منها لم يختف من التداول. ومن شاء المزيد فليرجع إلى روايات (كاقايوس)، وكتابات لويس بيرتراند، وإيميل غوتتيه، وكميل صابتييه، والدكتور وارنييه... ومن شاء أيضا فليرجع إلى بحث الدكتور إيمانويل سيفان الذي ترجمناه ونشرناه بعنوان (الاستعمار والثقافة الشعبية في الجزائر) في أحد كتبنا... إن الفرنسيين هم الذين غيروا حالتنا المدنية على النحو الذي نعرفه مستغلين جهل العامة الذين أطلقوا على أنفسهم ألقابا مشينة أو كتبوها هم نيابة عنهم.

5. أما الاستيلاء على خزينة الدولة ونهبها بعد سقوط مدينة الجزائر، واغتصاب الأراضي وتسليمها للكولون، والاعتداء على أموال الأوقاف، وهدم المساجد والأضرحة والزوايا، بل هدم أسواق المدن وقصباتها التي هي آثار وتراث وطني وإنساني، ثم سياسة التجهيل المدروسة، ونهب المخطوطات والوثائق والتحف، وتهجير العلماء... فذلك سجل حافل بالموبقات وقد لا يكفي وصفه بالجريمة النكراء. ومن شاء الاطلاع والتوسع في الموضوع فليرجع إلى كتابات هؤلاء الفرنسيين: أوميرا، وديفوكس، وكلاين، وإيمريت... أما عن القضاة والنخب الثقافية والاقتصادية والسياسية، وتجريد الشريعة الإسلامية من محتواها وتسليم أحكامها إلى قضاة فرنسيين فليرجع إلى أمثال: زيس، وسوتيرا، وبوسكي، وموران... وبالإضافة إلى هذا السجل غير المشرف أجبر الفرنسيون آلاف الجزائريين في الحروب الاستعمارية والعالمية... دون منحهم حقوق الجنود ولا حقوق المواطنة.

6 إن الفرنسيين هم الذين ابتكروا ما دعوه قانون الأهالي (كود دو لاندجينا) الذي أقاموه على العنصرية ومعاملة الجزائري بقوانين وإجراءات استثنائية صارمة بدعوى أنه إنسان لا يحترم إلا القوة وأنه لذلك يشكل خطرا داهما على المصالح الفرنسية وعلى أمن الدولة وأمن الكولون. إن نظام الأبارتايد في الحقيقة قد طبق في الجزائر قبل أن يطبق في جنوب إفريقيا.

أبعد كل هذا يوجد جزائري حر يدعو إلى عقد معاهدة صداقة مع دولة أقامت حكمها في بلاده على التفرقة العنصرية، وسياسة الأرض المحروقة، ونظام الأندجينا، وبناء سجون غوانتناموية لآبائه وأجداده، والتفنّن في التعذيب الذي استنكره العالم أجمع؟

إن السؤال الذي ينبغي أن يطرح منذ البداية هو ما الفائدة من معاهدة الصداقة مع فرنسا بعد الذي ارتكبته في الجزائر؟ إذا كانت معاهدة الصداقة الفرنسية – الألمانية لها مبرراتها في الجوار والندية والحضارة المشتركة والانتماء إلى الاتحاد الأوروبي والتنافس على الزعامة ونحوها، كالاشتراك في الدين والقيم والتاريخ، فما الذي يربط الجزائر بفرنسا غير ذلك التاريخ الأسود الذي بقي جزء منه متمثلا في اللغة المهيمنة والألغام القاتلة والذكريات الكابوسية وإشعاعات رقان.

إن المعاهدات التي أبرمت مع فرنسا قبل الاحتلال قد خرقتها هي نفسها عندما هاجمت سواحلنا وأسطولنا وعاصمتنا أكثر من مرة. ومن شاء فليقرأ مراسلات القناصل الفرنسيين خلال العهد العثماني. وآخر ما ضربت به فرنسا عرض الحائط هو ديوننا المستحقة عليها ومحاصرة سواحلنا بدل دفع الديون. إن المؤرخين يعرفون أن المؤامرة الفرنسية على الجزائر لم تبدأ سنة 1830 وإنما بدأت بإرسال جواسيسها لرسم الخرائط وإعداد التقارير تمهيدا لاحتلال بلادنا، ومن أواخر من أرسلته في هذه المهمة هو العقيد (بوتان) سنة , 1808.

ونعود إلى السؤال الأساس: ألا يكفينا ـ ونحن نقول إننا دولة ذات سيادة ـ أن نسلم لفرنسا مقدراتنا الحيوية في الاقتصاد والإدارة والتعليم والمرافق الحيوية؟ ألا يكفي أن ميزاننا التجاري يميل إلى فرنسا؟ ألا يكفي أن اللغة الفرنسية تكاد تمحو لغتنا من الخارطة وأن ثقافتها تغزونا في الحاضر أكثر مما غزتنا في الماضي؟ هل بقي علينا أن نسلم إليها بلادنا لتعيد استعمارها ثم ننحني عند أقدامها ندماً طالبين منها الصفح والغفران على ما فرّطنا في جنبها؟

إن لفرنسا طابورا خامسا معروفا في الجزائر، وهو أيضا يعرف نفسه. وهو يعمل سرّا وجهرا لتمرير المشاريع الفرنسية وتبرير التدخلات الفرنسية وتلميع الصورة الفرنسية كلما اعتراها صدأ أو غبار. وهذا الطابور يستغل طيبة الإنسان الجزائري، وكرمه وتسامحه مع خصمه، وأحيانا جهله وغفلته. فيزيّن له العلاقة مع فرنسا حتى يظنّ أن الجنة تحت أقدامها وأن رضى الله من رضاها. هذا الطابور يعمل حاليا بنشاط ليقنع الطرفين بتجاوز العقبات ونسيان الصفحات وترميم الجسور القديمة ومد الجسور الجديدة، لأن العصر عصر تكتلات، على أساس أن من تعرفه خير ممن لا تعرفه وأنه رغم وجود أخطاء فإنها لا ترقى إلى الجرائم، وأن فرنسا الديمقراطية غير فرنسا الاستعمارية. فهذه قد انتهت ولم تبق إلا فرنسا الحقيقية، أمّ الحرية والإخاء والمساواة. ويضيف المتكلم باسم الطابور الخامس إن لدينا في فرنسا جالية، ومسائل معلقة يجب حلها، والأفضل لنا أن نحلها معها في إطار الصداقة لا في إطار العداوة... وما إلى ذلك من الخزعبلات التي ظاهرها الحق وباطنها فيه العذاب الأليم.

إننا نريد موقفا لا يقل عن موقف الصين وكوريا مع اليابان، وموقف اليهود مع أوروبا. نحن لا نريد اعتذارا شفهيا يلقى في وسائل إعلام فرنسية من رئيس أو برلمان. نحن نرى أن ذلك لا يكفي وأن الشعب الجزائري الذي عانى القهر والوحشية والاعتداء على حرُماته لا تعوضه عن شرفه وكرامته كلمات دبلوماسية معسولة. إن الشعب الجزائري يريد رد الاعتبار بغسل العار، وذلك بالجمع بين الاعتذار الصريح والتعويض العادل. والاعتذار يجب أن يصدر من الجزائر حيث ارتكبت الجريمة، والتعويض يجب أن يقدره الشعب الجزائري بنفسه أو بمساعدة هيئات دولية، بما في ذلك التعويض على اغتيال هويتنا ومعاملتنا من الدرجة الثانية أو الثالثة.

■ إن المعاهدات التي أبرمت مع فرنسا قبل الاحتلال قد خرقتها هي نفسها عندما هاجمت سواحلنا وأسطولنا وعاصمتنا أكثر من مرة. ومن شاء فليقرأ مراسلات القناصل الفرنسيين خلال العهد العثماني. وآخر ما ضربت به فرنسا عرض الحائط هو ديوننا المستحقة عليها ومحاصرة سواحلنا بدل دفع الديون. ■

إننا ندعو إلى تحكيم الشعب في هذه المعاهدة. فهو صاحب القول الفصل، وهو الذي تعرض للاعتداء والاستغلال والتجويع والتجهيل والاحتقار، وهو الذي فقد الأعزاء واغتصبت أرضه ومُسَّ في شرفه. فلا أحد في نهاية المطاف له حق القرار باسمه في صداقة صديق أو عداوة عدو. يجب أن تكون حرمة الأموات قبل استرضاء الأحياء، وتقديس المبادئ قبل طلب الماديات. وإذا كان جيل الثورة قد استعاد الاستقلال فإن على الجيل الحاضر أن يستعيد التاريخ ويرمم الهوية.

وأخيرا اسمحوا لي ـ أيها السادة ـ أن أفاجئكم بلهجة متشائمة. فرغم أنني حدثتكم عن فظائع الاستعمار الفرنسي في الجزائر وجدوى أو عدم جدوى معاهدة الصداقة مع فرنسا، فإنني أخشى ـ والحق أقول لكم ـ أن المعاهدة قد كتبت بليل، وأن حبرها قد جفّ، وأن خطتها قد حبكت، وأننا، بردود أفعالنا المخلصة والتلقائية، إنما نضرب في حديد بارد ونتصارع مع الأشباح. فنحن نكاد نشم رائحة النصوص الجاهزة للتوقيع في وقت يراه البعض بعيدا ونراه قريبا. وسواء رضينا أو غضبنا فإن الأمور مقضية وأن العسل قد مزج بالسم عند البعض وأن السم قد مزج بالعسل عند آخرين. فإن شئتم تفاءلوا وإن شئتم تشاءموا، والأيام بيننا!

تكبدت خسائرا تتجاوز المليار دولار بعد قصف للمقاومة

تقرير غربي: سقوط 300 جندي أمريكي بقاعدة فالكون "الصقر"

الوكالات / الشروق

كشف تقرير مدعوم بالأسماء أن أعداد القتلى الأمريكيين جراء الانفجارات الضخمة التي ضربت مؤخرا قاعدة فالكون "الصقر" الأمريكية بمنطقة الدورة، قد تخطت 300 قتيل.

وكانت المقاومة العراقية قد أطلقت مساء يوم العاشر من أكتوبر عشرات من قذائف الهاون والقذائف الصاروخية مستهدفة قاعدة الصقر، التي تعد أكبر قاعدة عسكرية أمريكية بالعراق، والتي تقع على بعد 13 كم جنوبي المنطقة الخضراء بالعاصمة بغداد.

وأوضح التقرير الذي أعده الكاتب "بريان هارينج" ونشره موقع "تي بي آر نيوز" أن منفذي التفجيرات استخدموا كذلك صواريخ من نوعي "جراد" و"كاتيوشا" في الهجوم.

ويشير التقرير إلى أن وقت الهجوم كان المعسكر الذي يكتظ بإمدادات الذخائر والوقود والدبابات والمركبات يضم ما يقدر بنحو 3000 شخص بداخله، وأنه عقب القصف الأول بدأت مستودعات الوقود والذخيرة في الاشتعال بانفجارات ضخمة.

وقد استمر توالي الانفجارات طوال تلك الليلة، كما قامت الطائرات الأمريكية ردا على الهجوم بشن قصف عشوائي استهدف عدة مناطق بالمدينة، في محاولة لضرب مواقع إطلاق الصواريخ، على حد ما ذكر مراسلو هيئة الإذاعة البريطانية ووكالة "فرانس برس".

هذا، وقال تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية في أعقاب الهجوم: إنه "في العاشر من أكتوبر 2006، في حوالي الساعة 4010 مساء، أطلقت قوات ميليشية قذائف هاون من عيار 82 ملم من منطقة "أبو دشير" المجاورة؛ مما تسبب في اندلاع حريق بنقطة إمداد للذخائر بقاعدة فالكون".

وزعمت الوزارة كذلك في تقريرها أن "نحو 100 شخص فقط من الفرقة الرابعة للمشاة هم من أفادت التقارير بوجودهم بالقاعدة وقت الهجوم، كما لم تشر إلى وقوع أية إصابات"، مضيفة أن "الضرر الذي لحق بالمنطقة لن يؤثر على القدرة العملياتية للفرقة متعددة الجنسيات ببغداد".

أحد القتلى من الجيش الأمريكي

ويقول الكاتب "بريان هارينج": إن أكثر من 300 من القوات الأمريكية بينهم، قوات برية وبحرية، وعملاء للاستخبارات المركزية الأمريكية ومترجمين أمريكيين قد لقوا مصرعهم، بينما كان هناك نحو 165 شخصا مصابون بإصابات خطيرة، و39 آخرين يعانون من إصابات أقل، فيما قتل 122 فردا من عناصر القوات المسلحة العراقية – الموالية للاحتلال – وأصيب 90 آخرون تم نقلهم كذلك إلى المستشفى العسكري الأمريكي بمنطقة الحبانية، التي تقع على بعد نحو 70 كم غربي بغداد. إضافة إلى تكبد العدو الأمريكي خسائر مادية تتجاوز المليار دولار.

رامسفيلد يعترف بعدم جدوى الخيار العسكري في العراق

اعترف دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي بعدم جدوى استخدام القوة العسكرية لحل الوضع القائم في العراق. وقال رامسفيلد في مؤتمر صحفي اول امس ان الوضع في العراق لن يتم حله بالطرق العسكرية وهذا شيء واضح، لأن الحل سياسي واقتصادي وأمني.

من جهة أخرى، أكد الصحافي ستيفن غراي مؤلف كتاب "الطائرة الشبح" والذي أجرى تحقيقا حول سجون وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في العالم ان شهادة انتزعتها القوات الأمريكية من أحد المعتقلين لديها تحت التعذيب استخدمت لتبرير صلة بين العراق وتنظيم القاعدة وهو الأمر الذى ادعت الولايات المتحدة لاحقا انه أحد مبررات غزو العراق. ونقلت مصادر اعلامية عن غراي قوله في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ان أهم ما قاله الليبي الذي اعتقلته القوات الامريكية في افغانستان هو وجود صلة بين القاعدة والنظام العراقي السابق وقد بلغت هذه المعلومة أعلى المستويات واستخدمها وزير الخارجية الامريكى السابق كولن باول باعتبارها عنصرا اساسيا يبرر لأمريكا اجتياح العراق. واوضح غراي ان الليبي نقل بعد احتجازه الى سجن سري تابع لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في باغرام شمال كابول، ثم اختفى في ذلك السجن على غرار مئات الأشخاص الآخرين الذين اعتقلوا بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر واختفوا لاحقا في السجون الأمريكية السرية.

تملك 82 قاذفة قنابل نووية سوفييتية الصنع

سيول: كوريا الشمالية لديها بلوتونيوم يكفي لسبع قنابل

الشروق / الوكالات

أكد تقرير لوزارة الدفاع بكوريا الجنوبية أن بيونج يانج يحتمل أن تكون قد استخلصت ما يقرب من 50 كيلوجراما من البلوتونيوم، وهي تكفي لصنع سبع قنابل نووية، كما تعمل على تصغير وزن القنابل النووية حتى يمكن تحميلها على صواريخ.

وذكر التقرير أنه من المحتمل أن تكون كوريا الشمالية قد تمكنت من صنع قنبلة نووية تزن ما بين طنين وثلاثة أطنان، لكنها تحتاج إلى خفض وزن القنابل إلى أقل من طن واحد حتى تستطيع إطلاقها بالصواريخ.

ونقلت محتويات التقرير إلى وسائل الإعلام عن طريق البرلماني سونج يونج سون يوم الخميس، لكنها أكدت أن ثمة تقريرا بخصوص الموضوع راجعه وزير الدفاع وضباط القيادة في اجتماع عقد في العاشر من أكتوبر الجاري. وكان هؤلاء المسؤولون قد اجتمعوا بعد يوم واحد من التفجير النووي الذي أجرته كوريا الشمالية في التاسع من أكتوبر، متحدية التحذيرات الدولية، الأمر الذي دعا مجلس الأمن الدولي إلى إصدار قرار يجيز فرض عقوبات عليها.

وتتراوح التقديرات للترسانة النووية الشمالية بين سلاح واحد أو اثنين إلى ما يصل إلى عشرة أو أكثر. ويعتقد وفقا لبعض التقديرات أن مخزونها من البلوتونيوم يكفي لصنع 13 قنبلة.

وقال التقرير إن كوريا الشمالية تملك أسطولا مكونا من 82 قاذفة قنابل سوفييتية الصنع من طراز (اي ال–28) يمكن أن تستخدمه في إلقاء أسلحة نووية.

ومن جانبها قالت كوريا الشمالية إن التجربة التي أجرتها في التاسع من أكتوبر كانت ناجحة ويقصد بها أن تكون رادعا ضد ما تصفه بمحاولة الولايات المتحدة بدء حرب نووية ضدها.

وتتراوح التقديرات للترسانة النووية الشمالية بين سلاح واحد او اثنين الى ما يصل الى عشرة او اكثر. ويعتقد وفقا لبعض التقديرات ان مخزونها من البلوتونيوم يكفي لصنع 13 قنبلة.

وقال التقرير ان كوريا الشمالية تملك اسطولا مكونا من 82 قاذفة قنابل سوفييتية الصنع من طراز (اي ال–28) يمكن ان تستخدمه في القاء اسلحة نووية.

وقالت كوريا الشمالية ان التجربة التي اجرتها في التاسع من اكتوبر كانت ناجحة ويقصد بها ان تكون رادعا ضد ما تصفه بمحاولة الولايات المتحدة بدء حرب نووية ضدها.

وقال كيم تاي وو، خبير الانتشار النووي في معهد كوريا للتحليلات الدفاعية في سيول أن كمية البلوتونيوم المطلوبة لصنع سلاح نووي تتوقف الى حد بعيد على مستوى التقدم التقني للدولة.

رئيس مخابرات كوريا الجنوبية يقدم استقالته

قدم رئيس جهاز المخابرات في كوريا الجنوبية صباح امس استقالته من منصبه.

ووفق ما نقلت وكالة رويترز فقد صرح مكتب الرئاسة يوم أمس بأن مدير جهاز المخابرات العامة كيم سيونج جيو عرض استقالته على الرئيس روه مو هيون.

وتأتي هذه الخطوة من جانب "جيو" في أعقاب التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في التاسع من أكتوبر.

وفي وقت سابق أعلنت كوريا الجنوبية أنها ستحظر دخول المواطنين الكوريين الشماليين ممن لهم دور في برنامج بيونج يانج للأسلحة النووية وذلك كأول خطوة منها لمعاقبة كوريا الشمالية، وستحظر الحكومة "المرور والإقامة في الجنوب الكوري للأفراد وعائلاتهم الذين حددتهم لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الأمن الدول".

■ رويترز

ايران تبدأ تشغيل دفعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي

قال ديبلوماسيون ان ايران بدأت تشغيل دفعة ثانية من أجهزة الطرد المركزي في أول منشأة لها لإنتاج الوقود النووي رغم احتمال أن يفرض مجلس الأمن الدولي عقوبات عليها.

وأضافوا ان ايران بدأت تشغيل الدفعة الجديدة المؤلفة من 164 جهازا تم توصيلها ببعضها البعض لتخصيب اليورانيوم من أجل انتاج الوقود النووي الذي يمكن استخدامه في محطات الكهرباء أو في صنع قنبلة نووية. وقال دبلوماسي كبير مطلع على عمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة لمواقع نووية ايرانية ان طهران لايزال أمامها طريق طويل حتى تكتسب القدرة على انتاج اليورانيوم على "مستوى صناعي" وهو المستوى الذي يؤهلها لئن تعلن أنها أصبحت قوة نووية مثلما فعلت كوريا الشمالية يوم التاسع من اكتوبر عندما أعلنت أنها أجرت تفجيرا نوويا. وأضاف الدبلوماسي "بدأ تشغيل هذه الأجهزة في وقت سابق هذا الشهر، لكن يبدو أنها فارغة، اي أنهم يختبرونها لتقييم قدرتها على الاحتمال". وتابع "ما لا يفعلونه هو انتاج مخزون من اليورانيوم المخصب يمنحهم القدرة على تصنيع القنابل مثل 100 أو 200 كيلوجرام. انها مجرد بعض جرامات هنا وبعض جرامات هناك".

■ رويترز

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

لن يستطيع أحد أن يقصي حماس

اليوم هو امتحان لكل الإشاعات التي تجوب الشارع الفلسطيني منذ عدة ايام.. الاشاعات تقول ان فتح ستتحرك لاحتلال الوزارات والمؤسسات فيما سيلقي رئيس السلطة خطابا يعلن فيها حالة طوارئ وإقالة حكومة حماس والدعوة الى استفتاء او تشكيل حكومة طوارئ او حكومة من تقنوقراط.. يأتي هذا الكلام فيما تهدد حركة فتح انها ستضرب بيد من حديد أية محاولة لوزارة الداخلية بتشكيل قوة تنفيذية في مناطق الضفة الغربية.

لقد صمدت حكومة حماس سبعة اشهر مورس عليها فيها اشد انواع الحصار واستفزاز الشعب ضدها وتحريض دولي واسع عليها وحصار سياسي لها على مستوى الإقليم والعالم، حيث لم يعد وزراؤها قادرون على الحصول على تأشيرة لأية دولة اوروبية..

هيومان رايتس ووتش:

حملة اعتقالات ضد الإخوان في مصر

اتهمت منظمة "هيومان رايتس ووتش" الأمريكية الحكومة المصرية بشن حملة "اعتقالات تعسفية" ضد أنصار "جماعة الإخوان المسلمين". وطالبت السلطات بأن "تطلق فورا جميع المحتجزين الذين اعتقلتهم خلال الحملة المستمرة منذ أشهر"، مشيرة إلى أن لديها لائحة بأسماء 792 من أعضاء الجماعة اعتقلوا منذ مارس الماضي، لايزال 62 منهم رهن الاحتجاز من دون توجيه تهم إلى أكثر من نصفهم.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في المنظمة سارة لي واتسون في بيان أمس: "مرة أخرى تلجأ السلطات المصرية إلى القوانين غير المشروعة لسجن أعضاء المعارضة السياسية، تسحق الحكومة حقوق المواطنين المصريين كي تثبت أنها ممسكة بزمام السلطة". وأشارت إلى أن الحكومة بدأت حملتها ضد "الإخوان" في مارس الماضي، إذ اعتقلت 792 من أعضاء التنظيم، 62 منهم مازالوا رهن الاحتجاز، بينهم 33 لم توجه لهم تهم بموجب قانون الطوارئ، في حين وُجّهت إلى الموقوفين الـ29 الآخرين "تهمة الانتماء إلى تنظيم محظور".

أ.ف.ب

إندونيسيا تشتري طائرات من دون طيار إسرائيلية

نقلت الصحافة في جاكرتا عن ناطق باسم وزارة الدفاع الاندونيسية القول ان الجيش الاندونيسي سيشتري من شركة فليبينية اربع طائرات من دون طيار مصنعة في اسرائيل. وقال ادي بوتار لصحيفة "جاكرتا بوست"، "نشتري فقط طائرات مصنعة بترخيص اسرائيلي من دون التعامل مباشرة معهم، واعتقد ان ما نقوم به أمر جيد". ويتعلق العقد مع شركة "بينا بوترا سيجاتي" المتفرعة عن شركة "كيتال" الفلبينية، بأربع طائرات بدون طيار من نوع "سيرشر مارك 2". واضاف بوتار "نحن بحاجة لهذه الطائرات لمراقبة أراضينا الشاسعة. وان طائرات الاستطلاع الاسرائيلية هي الأكثر تطورا في العالم نظرا لأنه تمت تجربتها منذ سنوات على طول الحدود الاسرائيلية مع الدول العربية".

في حين وجّه عدد من أعضاء البرلمان الإندونيسي انتقادات للقوات المسلحة الإندونيسية لقيامها بشراء هذه الطائرات التي ينتجها الكيان الصهيوني، ووصفوا التعامل معها بأنه "غير أخلاقي".

5 ملايين دولار جائزة عالمية للحاكم الإفريقي الرشيد

أطلق ملياردير اتصالات سوداني، الدكتور محمد فتحي إبراهيم، رجل الأعمال السوداني المقيم في بريطانيا، ومؤسس شركة "سيلتل انترناشيونال" للاتصالات في لندن أول أمس جائزة سنوية عالمية قيمتها 5 ملايين دولار لترويج الحكم الرشيد في الدول الافريقية. ويحصل عليها الرئيس او رئيس الحكومة الذي تختاره لجنة تحكيم من بين حكام 53 دولة افريقية جنوب الصحراء.

وحسب نظام الجائزة التي تتفوق على جائزة نوبل في قيمتها (1,4 مليون دولار)، فإن الزعيم الإفريقي الذي يفوز بالجائزة سيحصل على 5 ملايين دولار موزعة على 10 سنوات بعد ان يترك الحكم. واذا استنفدت قيمة الجائزة، وهو على قيد الحياة، فسيمنح 200 الف دولار سنويا مدى الحياة. وستمنح الجائزة سنويا الأولى في النصف الثاني من العام المقبل حسب مواصفات سيضعها الأستاذ في جامعة هارفارد، روبرت روتبرغ، حول الحكم الرشيد.

الوكالات

إطارات في الجمارك ومسؤولون في الدولة شاركوا في العملية

تفاصيل انقلاب "جماعات المصالح" على الممثل الأساسي لشركة "فولسفاغن" الألمانية

تحولت قضية سيارات فولسفاغن 27/00 المستغانمية التي كانت تستوردها شركة "سوفيامكا"، المملوكة لمحمد بوثلجة، إلى مسألة تشهد على استغلال النفوذ واستعمال أجهزة الدولة ووسائلها من أجل أغراض مصلحية شخصية، تتمثل في الفوز بصفقة اعتماد التوزيع الحصري في الجزائر لسيارات "فولسفاغن" التي تمنحها المؤسسة الألمانية المصنعة لهذه السيارات، وقد تورط في نسج هذه المكيدة مسؤولون سامون وإطارات بارزة في إدارة الجمارك الوطنية.

سليم بن عبد الرحمان

وبعد مضي نحو خمس سنوات من تفعيل وتحريك خيوط القضية التي عاودت ظهورها من جديد على سطع الساحة الوطنية ومن المنتظر أن يقف المسؤولون، أمام العدالة بعد أن قبلوا تقمص دور الأداة في تنشيط إحدى الفضائح الاقتصادية التي عرفتها البلاد.

محمد بوثلجة يملك مجموعة من أربع شركات منها مؤسسة استيراد السيارات، سوفيامكا، التي كانت في الجزائر الوكيل والموزع الحصري لمصنع السيارات الألماني فولسفاغن وذلك منذ سنة 1997، وقد حققت هذه الشركة لوحدها في سنة 2000 ربحا صافيا مقدرا بنحو 28 مليار سنتيم وهو ربح يثير لعاب الكثيرين. وكان مقر الشركة الاجتماعي في مستغانم وكل السيارات من نوع فولسفاغن التي تستوردها من ألمانيا تحمل ترقيم 2700، بما يعني أن جمركتها تمت في الولاية الغربية ذاتها. ويمتلك مجمع بوثلجة مستودعين خاصين معتمدين من قبل إدارة الجمارك وتحت رقابة هذه الأخيرة وهما مستودعا الوريعة ذي قدرة استيعاب 200 سيارة وأولاد البشير الذي له إمكانية استيعاب أكثر من 2000 سيارة، بالإضافة إلى كونه مستودعا للسلع الخاصة بالشركات الثلاث الأخرى، المستودع الأول يستقبل السيارات المستوردة، أما الثاني، فيستقبل السيارات ذاتها، بالإضافة إلى السلع الأخرى مباشرة بعد وصولها إلى ميناء مستغانم.

وقام صفوان في 26 جوان 2001 من دون انتظار نتائج التحقيق باتخاذ إجراءات قيل إنها احتياطية ومتمثلة في إحصاء السيارات المتواجدة في مستودعي الوريعة وأولاد البشير الخاصين بشركة سوفيامكا والمعتمدين من قبل إدارة الجمارك ومنع كل إجراءات جمركة السيارات بالمستودعين

ووفقا لقانون الجمارك، يتم نقل السلع المستوردة ومنها السيارات إلى المستودع الخاص المعتمد بعد تحرير وثيقة الـ "د 11" التي تعني أن صاحب السلع المستوردة مسموح له بنقل هذه الأخيرة من الميناء إلى المستودع المعتمد تحت رقابة ومرافقة الجمارك وليس له الحق في تحويلها إلى السوق الوطنية لأنها - السلع - ليست مجمركة، والجمركة هنا تعني إيداع كفالة مالية أو مصرفية لضمان الحقوق والرسوم الجمركية وإيداع التصريح الجمركي وتسجيله لدى مصالح الجمارك ومن ثم يجوز للمستورد تسويق السيارات والحصول على وثيقة الـ د 3. وفي غياب عامل التواطؤ، لا يمكن لصاحب البضاعة ذاتها عند حصوله على الد 11 من تحويل هذه الأخيرة عن مقصدها الامتيازي والمتمثل في المستودعين الخاصين الواقعين تحت رقابة الجمارك دون علم الجمارك، لأن عملية نقل السلع تتم بمرافقة أعوان الجمارك وتحت رقابتهم. ويكون المستودع الخاص المعتمد تحت حراسة عون جمركي ولا يمكن فتح باب المستودع في غياب ممثل الشركة المستوردة أو العون الجمركي، لأن كليهما يحوز على مفتاح مختلف عن الآخر وفتح الباب غير ممكن، إلا باستعمال المفتاحين.

وقد تلقت "الشروق اليومي" مؤخرا ملفا يشمل وثائق منها ما يدل على أن مسير مؤسسة سوفيامكا قد هرّب من أحد مستودعاته 504 سيارة فولسفاغن مستوردة، لكنها غير مجمركة وبعد التحري تم التأكد من عدم صحتها وذلك بالحصول على وثائق مضادة تؤكد أن السيارات التي تم تدوين هويتها وكذا أرقامها التسلسلية في الوثيقة هي سيارات مجمركة.

الفضائح بدأت بمراسلة مدير ديوان بن فليس

وبالعودة إلى الوقائع، فقد تم الكشف عن وجود رسالة وقعها مدير ديوان رئيس الحكومة السابق علي بن فليس بتاريخ 6 جوان من سنة 2001 تحت رقم 785 موجهة إلى المدير العام للجمارك حينذاك سيد علي لبيب يطلب فيها بإجراء تحقيق حول نشاط مؤسسة "سوفيامكا" بحجة اشتباه في ارتكاب مسؤولها التجاوزات وإدخال سيارات إلى السوق الوطنية دون جمركتها، مع أخذ كل الإجراءات الصارمة ضد مسؤولي وأعوان الجمارك والمتورطين في القضية.

ولم يتريث المدير العام للجمارك في الأمر، فدعا مديره المركزي المكلف بمحاربة الغش أحمد صفوان وأمره بفتح تحقيق وإمكانية غلق المستودعين الخاصين بمجموعة بوثلجة، وقام صفوان في 26 جوان 2001 من دون انتظار نتائج التحقيق باتخاذ إجراءات قيل إنها احتياطية ومتمثلة في إحصاء السيارات المتواجدة في مستودعي الوريعة وأولاد البشير الخاصين بشركة سوفيامكا والمعتمدين من قبل إدارة الجمارك ومنع كل إجراءات جمركة السيارات بالمستودعين، في انتظار انتهاء عملية الإحصاء ومنع التصرف بكل البضائع المتواجدة في المستودعين وبالأخص تلك المخزنة في مستودع أولاد البشير والتابعة للشركات الثلاث الأخرى التي يمتلكها بوثلجة والتي ليست لها علاقة بالنزاع القائم بين سوفيامكا وإدارة الجمارك، بالإضافة إلى تعيين مسؤول يحرس المستودعين، وهو ما يعني الحجز.

واستمر الحجز إلى أن رفع بوثلجة دعوى قضائية استعجالية لدى محكمة مستغانم في نهاية أوت من سنة 2001 وتم إعلام الإدارة الجمركية بالدعوى في 8 سبتمبر بعد أن دعت هذه الإدارة ما بين التاريخين المذكورين وبالضبط في 5 سبتمبر بوثلجة للحضور إلى مقرها من أجل تحرير محضر المعاينة المرقم بـ 2835 والمتعلق بالسيارات موضوع النزاع المشتبه في تهريبها.

وبعد علم الإدارة الجمركية برفع الدعوى القضائية الاستعجالية قامت بدورها برفع دعوى أخرى موازية في 19 سبتمبر من سنة 2001 على مستوى القسم الجزائي بمحكمة مستغانم، وتطبيقا للمبدأ القانوني القائل "إن الجزائي يوقف المدني حتى يتم الفصل في الجزائي نهائيا"، فإن الدعوى المرفوعة من قبل بوثلجة مؤجلة في انتظار الحكم في إطار الدعوى الجزائية، الشأن الذي يؤخر حل الإشكال بالنسبة لبوثلجة ويطيل مدة الحجز. واستندت الإدارة ذاتها في الدعوى القضائية التي رفعتها، على 9 محاضر معاينة جمركية وهي على التوالي وحسب تواريخ تحريرها تتمثل في المحاضر المرقمة بـ 145 و152 المؤرخة في 2 ماي 2001 و155 المؤرخ في 8 ماي 2001 و154 و161 في 15 ماي 2001 و131 و133 و135 المؤرخة في 2 جويلية 2001، بالإضافة إلى المحضر رقم 128 المؤرخ في 12 سبتمبر 2001، وهي محاضر تؤكد أن مجموعة من السيارات قد استوردها بوثلجة ناقصة في كلا المستودعين المعتمدين، على الرغم من عدم جمركتها، بما يعني ان الموزع الحصري السابق لسيارات فولسفاغن كان يهرب سيارات إلى السوق الجزائرية، وهو الأمر الخطير الذي يمكن اعتباره، إذا تم إثباته، مساسا بالاقتصاد الوطني، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بـ 218 سيارة، حسب ما جاء في التحقيق، الذي أجراه مسؤول جمركي بمستغانم في 18 فيفري من السنة نفسها.

وبناء على محاضر المعاينة التسعة، أصدر مدير المنازعات بالجمارك محمد بن مراد في شهر أكتوبر 2001 برقية تتضمن تدابير تتمثل في تجميد 1200 سيارة تابعة لسوفيامكا وتجميد نقاط بيع المؤسسة وحجز كل السيارات التي يمتلكها بوثلجة والمتواجدة في نقاط البيع على المستوى الوطني مع حجز ماله المدين لدى الغير وحجز أرصدته البنكية والبريدية، كما طلب من العدالة الأمر بعدم مغادرة بوثلجة التراب الوطني وهي الإجراءات التي تعزز قرار الحجز الصادر في 26 جوان من السنة نفسها.

لكن بعد المد والجزر بين طرفي النزاع، أرسل بن مراد برقية رقم 6521 المؤرخة في 30 ديسمبر من سنة 2001 إلى مصالح الجمارك في مستغانم يأمرها فيها بتشكيل لجنة كانت مهمتها إعادة النظر في وضع مجموعة بوثلجة وبالخصوص شركته سوفيامكا وإجراء تحقيق تكميلي لإثبات احتمال الضرر المسجل على الخزينة العمومية.

وانتهى التحقيق برسالة رقم 2437 المؤرخة في 26 ماي 2002 بعثها مدير المنازعات محمد بن مراد الذي أغلق من خلالها التحقيق الجمركي نهائيا وتم إلغاء 5 محاضر معاينة من بين الـ 9 محاضر المعينة المبنية عليها القضية لدى العدالة وتعديل 4 محاضر أخرى في اتجاه تقليص عدد السيارات غير المجمركة الناقصة، ومن بين المحاضر المعدلة ذلك المتعلق بالتحقيق الذي تقول عنه إدارة الجمارك إنه أجري في 18 فيفري من سنة 2001 والذي أصبح – المحضر – يقر بنقصان 40 سيارة فقط بعد أن كان العدد 218، حسب زعم المكلفين الجمركيين بإجراء التحقيق، وبهذا تم الطعن في أول التحقيقات، وأمر بن مراد مسؤولي جمارك مستغانم في نفس الوقت بسحب جميع شكاوى الإدارة الجمركية المرفوعة ضد سوفيامكا لدى محكمة مستغانم. الإلغاء والتعديل يؤدي حتما إلى القول إن التحقيقات الجمركية الأولى كانت بدون أساس قانوني، من قبيل أن محاضر المعاينة الجمركية لها القوة الثبوتية أمام القضاء حتى يتم الطعن فيها بالتزوير في وقائعها المادية أمام الجهات القضائية المختصة، حسب ما تنص عليه المادة 254 من قانون الجمارك. فمحاضر المعاينة الجمركية تختلف حتى عن محاضر الشرطة القضائية على أساس أن هذه الأخيرة تعد استئناسية أمام القاضي، يمكن له ان يستغني عنها، في حين أن محاضر المعاينة الجمركية تعتبر ملزمة ما لم يتم الطعن فيها بالتزوير. وتندرج هذه المحاضر ضمن المحررات العمومية الرسمية وتتمثل عقوبة تزويرها في السجن مدى الحياة طبقا للمادتين 214 و215 من قانون العقوبات.

وفي 29 سبتمبر من 2002 رفعت إدارة الجمارك اليد على الشركات الأربع التي يملكها بوثلجة وألغت إجراءات الحجز، لكن ذلك وقع بعد أن ألغت الشركة الألمانية فولسفاغن خلال السنة 2002 اعتمادها لشركة سوفيامكا، باعتبارها الموزع الوحيد لسياراتها في الجزائر. فالمؤسسة الألمانية لصناعة السيارات لا يهمها، إلا اختراق الأسواق المحلية للدول وعلى المتعاقدين معها في إطار التوزيع الحصري أن يلتزموا بدفتر الشروط ولا يهم في هذه الحال بالنسبة للألمان نزاعات وكلائهم القضائية مع أجهزة الدول التي يوزعون فيها السيارات، وإذا طال النزاع بالشكل الذي يؤثر سلبا على اختراق السوق، فإن المؤسسة الألمانية تجد نفسها ملزمة على إلغاء العقد. وهو ما كان حال سوفيامكا تبعا للحجز والخنق المالي الذي شهدته المؤسسة وكل شركات بوثلجة مدة دامت سنة كاملة وحوالي شهرين اثنين.

العدالة تفتح تحقيقا في تزوير محاضر جمركية

وبعد مضي عام، أي في 16 سبتمبر 2003، رفع بوثلجة دعوى قضائية ضد مجهول بخصوص التزوير واستعمال المزور في محررات عمومية رسمية، أي محاضر المعاينة الجمركية التسعة، ومازالت القضية مفتوحة أمام العدالة في مستغانم بعد أن عين قاضي التحقيق خبيرا لتفحص عدد السيارات الناقصة، حسب ما زعمت به إدارة الجمارك والمدونة في المحاضر المعاينة الـ 9، وهو الخبير الذي أكد ما ادعى به بوثلجة.

وتبعا لشهادة الخبير، شرع قاضي التحقيق لدى محكمة مستغانم في 20 أوت الماضي، بالاستماع إلى الأعوان الثمانية الذين أجروا التحقيقات وحرروا محاضر المعاينة التسعة. وحسب مصادر "الشروق اليومي"، من المنتظر أن يتم استدعاء والسماع لأقوال المديرين المركزيين بالجمارك، بالإضافة إلى المدير العام السابق، للرد على استفسارات عديدة تطرح نفسها منها: ما علاقة مدير ديوان رئيس الحكومة الأسبق بالقضية؟ ولماذا بعث مدير ديوانه الإرسالية بفتح التحقيق مباشرة إلى المدير العام للجمارك وليس إلى الوصاية وزارة المالية ممثلة في وزير المالية آنذاك عبد اللطيف بن أشنهو، باعتباره الوزير الوصي على مؤسسة الجمارك؟ ما سبب غياب التنسيق في التسلسل بين أرقام محاضر المعاينة الجمركية التسعة مع تواريخها؟ وما هو السبب في تأخر تحرير المحضر الأول بثلاثة أشهر عن يوم التحقيق الذي كان في 18 فيفري 2001؟ لماذا لم تطرح بعد مسألة تواطؤ الأعوان الجمركيين المكلفين بحراسة مستودعي بوثلجة، على اعتبار أن فتح بابي المستودعين لا يمكن في غياب الأعوان المذكورين؟ وإذا ثبت عدم تواطئهما لما لم يعلن عن كسر البابين مع البحث عن الجاني إذا لم يتم التعرف عن هويته؟ ولماذا تم حجز الشركات الثلاث الأخرى التي يملكها بوثلجة، بالإضافة إلى سوفيامكا، بالرغم من أن الشركات الثلاث تلك لم تكن لها علاقة بالمسألة وكان بالإمكان حجز عدد معين من السيارات، بما يعادل مرتين قيمة السيارات المشتبه في تهريبها، حسب المادتين 325 و336 من قانون الجمارك، على اعتبار أن المستودعين كانا يحتويان على أكثر من تلك القيمة، بالإضافة إلى الأرصدة البنكية والبريدية المحجوزة كضمان للحقوق والرسوم الجمركية؟

وفي 29 سبتمبر من 2002 رفعت إدارة الجمارك اليد على الشركات الأربع التي يملكها بوثلجة وألغت إجراءات الحجز، لكن ذلك وقع بعد أن ألغت الشركة الألمانية فولسفاغن خلال السنة 2002 اعتمادها لشركة سوفيامكا، باعتبارها الموزع الوحيد لسياراتها في الجزائر

وعلى كل، من المهم جدا معرفة من هو المستفيد الأول والأخير من القضية ومن إلغاء اعتماد سوفيامكا كوكيل وموزع وحيد لسيارات "فولسفاغن" من قبل المؤسسة الألمانية؟ وبحثا عن الإجابة للتساؤلات العديدة التي فرضتها طبيعة القضية على "الشروق اليومي" اتصلت الجريدة مرارا وتكرارا بالمديرية العامة للجمارك، التي تعد الطرف الرئيسي في المسألة، لكن مسؤوليها التزموا الصمت بحجة أن التحقيق القضائي الجاري يلزم الصمت، كما حاولنا الاتصال بالطرف الآخر المتمثل في بوثلجة للإجابة عن التساؤلات المذكورة، غير أنه رفض الإدلاء بتصريح بخصوص حيثيات النزاع وذلك لنفس الحجة المقدمة من قبل الجمارك واكتفى بإعطاء "الشروق اليومي" بعض المعطيات المتعلقة بنشاط شركته قبل بداية النزاع، علاوة على تأكيده أنه سيطالب التعويضات التي قدرها بـ 900 مليار سنتيم مقابل الخسائر التي تكبدها إذا حكمت العدالة لصالحه، بالإضافة إلى أنه كرر الوقائع التي نشرتها بعض الصحف.

◆ **يتبع**

غدا الحلقة الثانية: فضائح بالجملة في شركة فضاء السيارات

■ إعداد: ياسين و آمال

احتفالا بحلول عيد الفطر

«جازي» تُطلق عرض «باك لحباب2» مقابل 3499 دج

أطلق المتعامل الريادي «جازي» عرضه الخاص والجديد «باك لحباب2» الذي يأتي بمناسبة حلول عيد الفطر بسعر تنافسي قُدر بـ3499 دينار. وجاء العرض بعد ذلك الذي أطلقته المؤسسة قبل حوالي سنة من الآن والمعروف باسم عرض «باك لحباب1» خلال شهر رمضان المنصرم مقابل مبلغ 4999 دينار.

ويضم «باك لحباب 2»، الذي أطلقته مؤخرا مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، هاتفا نقالا من علامة نوكيا 1100 وآلة تصوير ذات استعمال واحد، فضلا عن خط «آلو» يشمل 30 رسالة قصيرة مجانية وتخفيضا بنسبة 30 بالمائة على كل المكالمات نحو الـ5 أرقام المفضلة، كما تضم الشريحة رصيدا أوليا للتعبئة مجانيا قيمته 500 دينار. في وقت شمل عرض السنة المنصرمة هاتفا نقالا من علامة نوكيا 1100 وشريحة «آلو» بالإضافة إلى جهاز راديو صغير.

وبهذا تكون «جازي» قد خطت خطى أخرى وسارت على الطريق الذي اعتادت اتخاذه، في كل مناسبة، بحيث توفر عروضا خاصة لمشتركيها وزبائنها عند كل مناسبة دينية أو وطنية أو غيرها، من حلول شهر رمضان وكذا دخول موسم الصيف وحتى حلول عيدي الفطر والأضحى وكذا نشر قوائم الناجحين في البكالوريا إلى غير ذلك من مناسبات، حيث تخصص المؤسسة عروضا لفئات معينة من مشتركيها في كل مناسبة، عبر شبكة الدفع البعدي وشبكة الدفع المسبق (جازي كارت وآلو)، وهكذا تشاركهم أعيادهم وأفراحهم ومناسباتهم.

الريادة في الهاتف النقال زادت من الطموح

جازي وحلول المؤسسات الحديثة... من «الإيدج» إلى «بلاك بيري»

خص متعامل الهاتف النقال «جازي» المؤسسات بعروض ترقوية متميزة، جاءت كحلول لمستعصيات العمل بالمؤسسات، لتسهل على رجال الأعمال وأرباب المؤسسات العمل وكذا التواصل فيما بينهم وبمكاتبهم من داخل الوطن في أي منطقة كانت وحتى من خارج الوطن، إذ صار بإمكان أي عامل أن يكمل عمله انطلاقا من بيته أو سيارته، وحتى عندما يكون في مهمة خارج البلاد.

وقد أوضح بعض المسؤولين في أوراسكوم تيليكوم الجزائر وعلى رأسهم حسان قباني، مرارا وفي مناسبات عديدة، أن هدف جازي في هذا السياق التركيز على نوعية العروض المتخصصة في التكنولوجيات الحديثة الموجهة بالأساس للمؤسسات، والتي لطالما أولتها «جازي» اهتمامات كبيرة، وتتمثل حلول المؤسسات أساسا في الربط بواسطة تقنية «الفي سات» ونقل المعلومات والمعطيات عبر شبكة النات ذات الربط بالساتل، مما يتيح توفير ربط انترنيت «أدي أس آل» عبر الساتل، والتي تعد تكنولوجيا حديثة تضعها جازي بين أيدي المؤسسات الجزائرية الراغبة في تطوير وسائل الاتصال سواء الداخلية أو مع العالم الخارجي.

كما يذكر قباني في كل مرة يتحدث فيها عن عروض المؤسسات نجاحات جازي بالجزائر منذ دخولها المنافس، باعتمادها على تقديم أحسن الخدمات للزبائن الجزائريين مما جعل جازي تحقق أهدافها في وقت وجيز وتبلغ 10 ملايين مشترك على شبكتها، وهو رقم يمثل أكثر من 55 بالمائة من عدد المشتركين في الهاتف النقال بالجزائر الذين يتجاوزون 19 مليون مشترك، وبالتالي أصبح لزاما على جازي أن تفكر في المشتركين الذين يرغبون في الحصول على خدمات معينة ترتبط بطبيعة نشاطهم لتأكيد الريادة في السوق والتي تتم عبر تقديم منتوج في مستوى تطلعات الزبون الذي يرغب ويبحث دائما عن التكنولوجيا الحديثة التي تسهل له عمله وتبقيه مرتبطا به وعلى اتصال دائم معه، حتى وهو خارج مكتبه بواسطة الفاكس وبطاقة «الإيدج - EDGE» التي تتيح لرب العمل أو حتى العامل بتصفح شبكة الانترنيت بواسطة جهاز الكومبيوتر المحمول سواء في البيت أو في السيارة أو في أي مكان آخر بعيدا عن المكتب بتدفق عالي للانترنيت بواسطة الربط عبر الساتل، وكذا تقنية أو خدمة «بلاك بيري» التي أطلقها المتعامل مؤخرا والتي جاءت لتثري عروض المؤسسة الترقوية الموجهة للمؤسسات والتي تجعل المشترك متحركا بصفة مستمرة، كما تسمح له بالعمل خارج المكاتب وفي أي مكان بطريقة عادية ودون تأخر أو خشية تعطل الأعمال.

وتندرج هذه العروض الجديدة ضمن سلسلة العروض الترقوية التي تقدمها «جازي» كحلول للمؤسسات باعتبارها وسيلة حيوية تسهل عمل مستعمليها وتبقيهم على اتصال بالمكتب، عن بعد، سواء كانوا داخل الوطن أو خارجه. وتنفرد مؤسسة أوراسكوم تيليكوم الجزائر بهذه التقنية التي تساعد المؤسسات ورجال الأعمال على متابعة وإتمام ومواصلة أعمالهم خاصة عند السفر والمهمات الكثيرة لخارج الوطن، وقد نالت كل هذه التقنيات المتطورة رضا وإعجاب الزبائن وسهلت عليهم أمورهم.

كما تسمح هذه التقنية لمستعمليها بإرسال واستقبال رسائل إلكترونية وبقراءة الملفات والوثائق الملحقة انطلاقا من هواتفهم النقالة المزودة بتقنية بلاك بيري، بدل استقبالها عبر البريد الإلكتروني وباستخدام أجهزة الإعلام الآلي كما جرت العادة، بالإضافة إلى إجراء المكالمات وإمكانية بعث الرسائل القصيرة «آس آم آس» والصور والفيديوهات «آم آم آس» وكذا تدوين دفتر العناوين ومعطيات العمل والمؤسسة، فضلا عن ولوج خدمة الانترنيت والتطبيقات المهنية، ويكون ذلك من خلال البحث عبر نظام HTML/WML.

وبهذه العروض تكون «جازي» قد ساهمت في تسهيل مهام رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات، بحيث مكنتهم من إكمال أعمالهم انطلاقا من البيت أو السيارة أو خارج الوطن، وبهذا يمكن لأي موظف التواصل مع مسؤوليه، من خلال إرسال بيانات ومعطيات العمل إلى مؤسسته من أي مكان يتواجد فيه، فضلا عن تقديم اقتراحاته خلال الاجتماعات دون إلزامية حضوره.

والمهم في كل هذه العروض والتقنيات الحديثة والمتطورة، الأسعار والتعريفات المحتسبة والتي تعتبر الأحسن بسوق الهاتف النقال وخدماته بالجزائر، وذلك بالنظر إلى نوعية الخدمات المقدمة وديمومتها والفائدة التي يجنيها العامل وصاحب العمل في نفس الوقت.

ولم تقتصر خدمات جازي فيما يخص الحلول المقدمة للمؤسسات على هاته العروض فحسب، بل تعدت ذلك لتشمل الفاكس المتنقل الذي يتيح للعامل هامشا كبيرا من الحرية وعدم الارتباط بالمكتب، حيث أصبح المكتب بذاته متنقلا مع عروض «جازي»، وتجاوز شكله التقليدي، إذ تقدم جازي تكنولوجية حديثة تتمثل في خط فاكس لاسلكي يمكن استعماله بواسطة رقاقة مثل رقاقة الهاتف النقال بشرط أن يكون صاحب الخط يملك جهاز فاكس، وبالتالي يمكن استقبال الوثائق عبر الفاكس في أي مكان لأنه لا يهم مكان التواجد طالما أن شبكة جازي تغطي كل التراب الوطني.

ولكي يكون المتعامل مجسدا لشعار «ريادته» في السوق أبى مسؤولو المؤسسة أن يمولوا السوق بعروض ترقوية وانفرادية متميزة.

الجولة العاشرة من بطولة القسم الأول

أول انتصار لحامل اللقب والوداد يعود إلى المرتبة الأخيرة

■ **كريم مادي**

اهم ما حملته الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الأول، هو تذوق فريق شبيبة القبائل لأول مرة طعم الانتصار هذا الموسم، امام اتحاد العاصمة بهدف لصفر، وبنفس النتيجة فاز اتحاد البليدة على وداد تلمسان وهي النتيجة التي اعادت فريق الزيانين الى الصف الأخير. جمعية وهران وبالرغم من استقباله بملعبه عين تيموشنت لفريق بارادو حيدرة، الا ان لاعبيه فشلوا في تذوق طعم الانتصار، حيث واصلوا تعادلاتهم، وبنفس النتيجة عاد شباب بلوزداد بنقطة التعادل من بجاية امام السبيبة المحلية استغله فريق جمعية الشلف ليرتقي الى الصف الثاني بفوزه على شباب باتنة بهدف لصفر وقعه اللاعب بوخاري.

النتائج:

ش.بجاية – ش.بلوزداد 1–1
ا.البليدة – و.تلمسان 1–0
ج الشلف – ش.باتنة 1–0
ش القبائل – ا.العاصمة 1–0
ج.وهران – ن.بارادو 1–1
ن .حسين داي – م.وهران 3–2
م.الجزائر أ.البرج أجل الى موعد لاحق

ت	الفريق	ن	ل
1	و.سطيف	22	09
2	ج.الشلف	18	10
3	ش.بجاية	17	10
4	ن.بارادو	16	10
5	ش.بلوزداد	13	10
6	ن.حسين داي	13	10
7	م.الجزائر	12	08
8	ا.البليدة	12	09
9	م.وهران	11	09
10	ا.العاصمة	11	10
11	ا.العناصر	10	09
12	ش.باتنة	10	10
13	ج.وهران	08	10
14	أ.البرج	07	08
15	ش.القبائل	06	07
16	و.تلمسان	05	09

بعد ست مقابلات دون انتصار

ياسف يفرح القبائل ويؤزم الاتحاد

اخيرا وبعد ست مقابلات لم يتذوق فيها حامل لقب الموسم الماضي شبيبة القبائل اي انتصار، ها هو ياسف يهدي اول فوز للقبائليين هذا الموسم، وامام اتحاد العاصمة وصيفه الموسم الماضي في الترتيب العام، فأمام حضور جمهور غفير غصت به مدرجات اول نوفمبر، انتهت المرحلة الأولى بالتعادل السلبي، حيث سجلنا فرصتين سانحتين للتسجيل واحدة لكل فريق، لكن اخطرها كانت للفريق الزائر اهدرها اللاعب مترف في الدقيقة الـ32.

المرحلة الثانية كانت احسن بكثير من المرحلة الأولى، خاصة بعد التغييرات التي ادخلها المدرب القبائلي آيت جودي على تشكيلته، ففي الدقيقة الـ22 استطاع اللاعب ياسف وعلى اثر تنفيذه لمخالفة مباشرة من اسكان الكرة في شباك حارس الاتحاد، هدف انعش اللقاء، حيث تمتع الجمهور الحاضر بلقطات فنية رائعة، خاصة من جانب الفريق المحلي ازالت الغبن لدى القبائليين، كيف لا، وان فريقهم لم يسبق له وان ظهر بمثل هذا الوجه، خاصة في المرحلة الثانية التي كسبها لصالحه.

وليد المهادة

الحمراوة أكملوا المباراة بتسعة لاعبين

النصرية في الدقيقة الأخيرة

تصوير: جعفر سعادة

انتظر أنصار نصر حسين داي الدقيقة الأخيرة من المواجهة التي جمعت فريقهم اول امس بملعب اول نوفمبر بالحراش، امام مولودية وهران ليقيموا الأفراح امتدت الى شوارع مدينة حسين داي، بفضل الهدف الثالث والانتصار الذي وقعه اللاعب حفيظ البالغ من العمر 19 سنة، اثر خطإ فادح في عمق دفاع الحمراوة، وقد استغل اصحاب الأرض ان صح التعبير النقص العددي للزوار بطرد لاعبين من الفريق وهما بلعباس ومنية من فرص سيطرتهم في الربع ساعة الأخير.

انصار النصرية الذين غصت بهم مدرجات اول نوفمبر، عاشوا جل أطورا اللقاء على الأعصاب بتقدم الزوار بهدفين لصفر سجلهما كل من براجة في الدقيقة الـ35 ومزور في الدقيقة العاشرة من المرحلة الثانية، بطريقة رائعة اثر قذفة قوية من على بعد 35 مترا تمكن من اسكان كرته شباك الحارس اوسرير الذي سيبقى بدون شك يتذكر هذا الهدف طويلا. طرد اللاعب بلعباس من جانب الحمراوة كان له الأثر السلبي على فريقه استغله لاعبو النصرية احسن استغلال، حيث وقعوا في ظرف قصير هدفين، الأول سجله اللاعب بوكرية في الدقيقة الـ70 والثاني بلهادف في الدقيقة الـ80، وبعد تعديلهم للنتيجة واصلوا ضغطهم على المنافس الذي انهارت قواه، خاصة بعد ان اشهر الحكم بطاقته الحمراء الثانية في وجه اللاعب بنية، وفي الوقت الذي كان فيه الكثير من انصار النصرية يتأهبون لمغادرة الملعب، الشاب حفيظ كما سبق الذكر يسجل الهدف الثالث والانتصار، قضى به على احلام الحمراوة للعودة الى ديارهم على الأقل بنقطة التعادل.

كريم مادي

بحضور هدان

دغيش يحرم بلوزداد من الانتصار

حقق فريق شباب بلوزداد تعادلا غير منتظر بمدينة الحماديين، امام صاحب الصف الثاني شبيبة بجاية، فبحضور مساعد مدرب المنتخب الوطني مصطفى هدان، اثبت اصحاب الزي الأبيض والأحمر قوتهم وجدارتهم امام فريق لعب واحدة من اسوإ مبارياته هذا الموسم، فأمام اعين الآلاف من عشاق الشبيبة لم يجد زملاء بلطرش ضالتهم امام فريق دخل المباراة منذ البداية بقوة، حيث اهدر لاعبوه العديد من الفرص، التي لم يجد من يحولها الى شباك الحارس جبارات.

المرحلة الثانية كانت طبق الأصل للأولى، فريق يهاجم وآخر يدافع، لتأتي الدقيقة الخامسة من هذا الشوط، حيث تكمن اللاعب عودية من فتح باب التسجيل، اثر فتحة جميلة من احد زملائه، ورغم تقدم الشباب، الا ان عناصر الشبيبة لم تخرج من قوقعتها وكأنها استسلمت للأمر الواقع.

الدقائق الأخيرة عاد فيها لاعبو الشباب الى الدفاع بغية الحفاظ على هدف السبق وهو ما كلفهم غاليا في الدقيقة ما قبل الأخيرة، حيث تمكن اللاعب دغيش من تعديل النتيجة، وبهدف لمثله انتهت هذه المواجهة في روح رياضية عالية.

ابو رامي

سجله هدف الفوز اثر ضربة جزاء

ايدزينقا يعيد الوداد الى المرتبة الأخيرة

اكتفى فريق اتحاد البليدة بانتصار صغير بميدانه، لكنه جد ثمين امام وداد تلسمان الذي قدم الى مدينة الورود من اجل تأكيد انتصاره الأخير امام مولودية العاصمة، لكن إرادة لاعبيه اصطدمت امام واقعية الفريق المحلي فبعد انتهاء المرحلة الأولى بالتعادل السلبي، المرحلة الثانية دخلها زملاء بلال زواني بقوة، حيث اهدروا العديد من الفرص السانحة للتسجيل، سيطرة فريق الاتحاد جسدها اللاعب ايدزينقا بهدف من ضربة جزاء شرعية بعد العرقلة الواضحة لأحد المهاجمين امام اعين انظار الحكم، بقية الدقائق لم تأت بنتيجة الى غاية اعلان الحكم صافرة النهاية وسط احتجاجات لاعبي الوداد على قرارات الحكم، حيث اتهموه بالانحياز للبليديين، وبهذه الهزيمة يعود فريق الوداد الى المرتبة الأخيرة.

وليد المهادة

بارادو ثامن فريق يقتسم معها النقاط

جمعية وهران تسقط مجددا في فخ التعادل

سقط فريق جمعية وهران مرة أخرى في فخ التعادل ليصبح في رصيده ثمانية تعادلات كاملة في عشر جولات لعبت لحد الآن من بطولة القسم الوطني الأول وهو رقم قياسي، وهذا بعد ما تمكن نادي بارادو حيدرة من إجباره على اقتسام نقاط المواجهة التي جمعتهما على أرضية ملعب عين تيموشنت، الذي اختاره فريق المدينة الجديدة للباهية وهران للاستقبال فيه بهدف تحقيق أول فوز له في الموسم، الا ان الحظ ظل يعاكس اشبال المدرب بوعلي الذين اخفقوا في الاحتفاظ على تقدمهم في النتيجة بفضل الهدف الذي سجله المهاجم حانيستار في الدقيقة 35 من المرحلة الأولى ولم تحدث الوثبة المنتظرة في وقت ان الفرصة كانت مواتية كون ان الجمعية وبارادو يلعبان اول مواجهة بينهما في حظيرة النخبة، لكن يعرفان بعضهما جيدا من خلال التقائهما مرارا في القسم الثاني.

وبخلاف ذلك فإن تشكيلة نادي بارادو حيدرة احسنت التفاوض خلال المرحلة الثانية، حيث على الرغم من الضغط الذي فرضه عناصر الفريق المحلي مع بداية هذا الشوط، الا ان حفاظ رفقاء جديات على اعصابهم باردة واعتمادهم على الهجمات المعاكسة في نقل الخطر الى منطقة آيت زقاش، مكنهم ذلك من ادراك التعادل قبل ثماني دقائق عن اعطاء الحكم جربوعة صفارة النهاية، وذلك عن طريق ضربة جزاء حصلها البديل مايدي ونفذها بنجاح.

مايدي الذي تركه المدرب بوهلال كجوكير هذه المرة وعلى غير العادة اين كان يعتمد عليه في التشكيل الأساسي، كاد ان يهدي فريقه ثلاث نقاط ثمينة، لو احسن استغلال الفرصة الذهبية التي اتيحت له في الدقيقة 86 من المباراة لما خرج وجها لوجه مع حارس الجمعية، لكن تسرعه وعدم تركيزه ترك قذفته تجانب القائم الأيسر للحارس آيت زقاش.

وكان قبل ذلك تألق دفاع نادي بارادو "د 82" وأخرج هدفا محققا لجمعية وهران بفضل التموقع الجيد للمدافع حراث الذي ارجع برأسه كرة من على خط مرمى زميله الحارس كرميش.

ح/ق

كأس أمم افريقيا للكرة النسائية

سيدات الخضر يدخلن المنافسة اليوم امام جنوب افريقيا

تدخل اليوم سيدات الجزائر بداية من الساعة الرابعة بالتوقيت الجزائري غمار الأدوار النهائية لكأس امم افريقيا، حيث بواجهن منتخب جنوب افريقيا، فحتى وان كانت مهمة اشبال المدرب عزالدين شيخ صعبة، الا ان بإمكان شابات الجزائر قهر منتخب جنوب افريقا بالنظر الى التحضيرات الجيدة التي قمن بها استعدادا لهذه الدورة، حيث أقمن معسكرا بالسينغال أجرين من خلاله العديد من المباريات الودية مع منتخب السنغال وفرق محلية.

شبيبة تيارت 0 إتحاد عنابة 3

بصمات لطرش

تحت أنظار المدرب الجديد لطرش، وبحضور حوالي 500 متفرّج عنابي تحدّوا العيد وطول المسافة، برز الإتحاد العنابي بلعبه الإحترافي أمام شبيبة فقدت تركيزها منذ الدقيقة الثالثة، عندما ارتكب الحارس (جهاد) هفوة كبيرة مكنت القنّاص جاب الخير من استثمارها في شباكه وحتى السيطرة التيارتية فيما تبقى من الشوط الأول كانت عقيمة مادام (جاوتسي) يضيع أكثر مما يسجل بالرغم من أن الحكم حرمه من هدف حقيقي في الدقيقة 14 بحجة التسلل.

في المرحلة الثانية، برزت مرة أخرى خبرة الزوّار الذين بدوا أقوى بكثير من خصمهم، حيث أحس الجميع بلمسة (الشوط الثاني) التي اشتهر بها المدرب لطرش، إذ تمكن في الدقيقة 60 الهادي عادل من إثقال فاتورة الحارس جهاد بهدف جعل الزوّار يواصلون المباراة في راحة كاملة وكان بإمكانهم غنم مزيد من الأهداف وليس هدفا واحدا من الإحتياطي فنير الذي أضاع لوحده ثلاثة أهداف محققة وهو الانتصار الذي جعل لطرش يخرج مبتسما، خاصة أن ناديه السابق (الموك) تعثّر في عنابة.

أمل بوسعادة 1 جمعية الخروب 2

سبعة على سبعة

بإمكان أنصار جمعية الخروب، هذا الموسم الإيمان في تحقيق الصعود التاريخي لأول مرة في مسيرة النادي الذي حقق نهار أمس إنتصاره السابع على التوالي والرابع على التوالي خارج الديار، حيث أبدع رفقاء أمير بورحلي تحت هندسة المدرب زكري من جعل ملعب بوسعادة المكتظ بـ15 ألف متفرج يعيش في صمت جنائزي، فبعد أن امتص الخروبية حماس المحليين إنتظروا الدقيقة 26 ليقنبل بورحلي الحارس المحلي بهدف نادر في روعته من بعد 25 مترا، ثم تمكن أشبال زكري من اللعب على الهجمات المعاكسة التي ترجم إحداها الثعلب ويشاوي، بهدف جميل في الدقيقة 35 وتحوّل لعب الزوار إلى الاستعراض الذي اعترف به أنصار بوسعادة.. وفي المرحلة الثانية، لعب الزوّار (الكل من أجل الكل) واستطاعوا تسيير المواجهة كما أرادوا إلى غاية الدقيقة الأخيرة عندما طرد حكم المباراة بولعراس من جانب المحليين بالرغم تقليصهم النتيجة، ليحقّق الخروب إنتصارا باهرا قبل استقباله الأسبوع القادم لاتحاد بلعباس، بينما تعقدت أوضاع بوسعادة المجبر على التنفس في العلمة الأسبوع القادم.

س.ل

مولودية قسنطينة 0 مولودية بجاية 1

بوعراطة يفشل في أول إمتحان

عاد زوال أمس بوعراطة إلى الأجواء القسنطينية بعد استقبال الموك لأول مرة بقيادته المولودية البجاوية التي حضرت بمعنويات منحطة واستطاعت من شل حركة المحليين الذين تاهوا خلال الجولة الأولى وقدموا عرضا قال عنه بوعراطة، أن تقييم العمل لا يكون إلا بعد (خمس جولات!) ومرة أخرى تفنن بولمدايس في تضييع الأهداف السهلة، إذ ضرب كرة سهلة في قدم الحارس زروقي في أول دقيقة، وعلى بعد مترين، كما أضاع مهناوي ومكحوت أهدافا وكرات عديدة كادت أن تقلب الفريق رأسا على عقب في الدقيقة 29 عندما قاد البجاوية هجمة خاطفة أضاع فيها بوكماشة ثم تريعة هدفين محققين، ولم يشاهد الجمهور الهداف عبادلي إلا في الدقيقة 45 إثر قذيفة من خط 18 مترا أنقذها الحارس ثم مدافع من تسربها إلى الشباك، في الشوط الثاني تواصل اللعب من جانب المحليين أمام (لا شيء) من مكحوت وخط الوسط وهو ما جعل بجاية تسترجع ثقتها وتسيطر وتجرب حظها في الدقيقة 70 بمقوسة جميلة من عيداني وهو الهدف الذي أكد أن مشكلة الموك في لاعبيه الذين عجزوا عن مجاراة الخصم، مما يؤكد أن الموك ستلعب فعلا البقاء وليس الصعود.

نتائج القسم الثاني
الجولة 11

اتحاد بسكرة 1 – مولودية العلمة 3
رائد القبة 0 – شباتب قسنطينة 0
ميتال الذرعان 0 – اتحاد بلعباس 1
شبيبة تيارت 0 – اتحاد عنابة 3
امل بوسعادة 1 – جمعية الخروب 2
اتحاد الحراش 0 – مولودية سعيدة 1
نادي الرغاية 1 – وداد بوفاريك 0
مولودية باتنة 3 – سريع المحمدية 1
مولودية قسنطينة 0 – مولودية بجاية 1

تهمي يؤكـــد استقالته وشـــعبان الوناس على خطـــاه

براتشي يلتقي أعضـــاء "الديركتـــوار" اليـــوم لتحديـــــد مصيـــــره في العميــــد

عادت الأزمة لتشكل يوميات مولودية الجزائر وبشكل يعطي لها أبعادا خطيرة تتخطى الجانب الكروي والرياضي، رئيس اللجنة المؤقتة الدكتور تهمي أكد انسحابه أمس على أمواج القناة الأولى وتبعه رئيس فرع كرة القدم شعبان الوناس وحديث عن صراع داخلي في الجنة المؤقتة تغذيه المصالح السياسية.

أكد شعبان الوناس، في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن تعيين عبد الحميد زويا كوسيط بين اللاعبين والإدارة يعني إلغاء منصب رئيس فرع كرة القدم، وبالتالي يؤسس لفكرة المؤامرة التي تحاك ضده من قبل المسيرين الجدد المنصبين على رأس النادي من طرف مديرية الشباب والرياضة.

وأضاف الو ناس أن الالتزامات المالية للإدارة تجاه اللاعبين لا يكمن الوفاء بها في ظل غياب الموارد المالية، حيث يجب توفير ما يقارب الـ 5 ملايير سنتيم لدفع المستحقات المتأخرة، وهو أمر يبدو تعجيزيا على الأقل في الفترة الراهنة.

شعبان الوناس

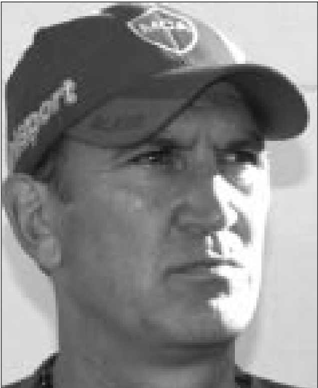
براتشي

ولخص الوناس أسباب انسحابه في عدم توفر النية الخالصة لدى أعضاء اللجنة المؤقتة للعمل معه من أجل مصلحة النادي.

وأرجع الدكتور تهمي استقالته إلى كثرة ارتباطاته المهنية، مما يمنعه من التفرغ إلى تسيير شؤون النادي، خاصة في الفترة الصعبة التي يمر بها حاليا، ويبدو تصريح تهمي مغلفا وموجها للاستهلاك الإعلامي بغية عدم إغضاب بعض الأطراف، لأن حقيقة الأمر أنه رفض التوجه العام الذي أسس له معظم أعضاء اللجنة المؤقتة الرامي إلى إبعاد كل من له صلة بالرئيس السابق الدكتور مسعودي مثل المدرب براتشي ورئيس الفرع المستقيل شعبان الوناس وهو تنفيذ لرغبات المعارضة الممثلة في مجموعة الثماني.

وينتظر أن يتم تعيين عجاني رئيسا للجنة المؤقتة خلفا للدكتور تهمي حسب الأخبار المتسربة من محيط النادي العاصمي.

وقال المدرب براتشي في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" إنه لا يزال مدربا للفريق ومصر على البقاء وسيكون اللقاء الذي يجمعه اليوم مع المسيرين الجدد بمقر النادي في فيلا الشراقة في حدود الساعة الثانية الفرصة التي تحدد مشواره على رأس العارضة الفنية للفريق".

وأوضح براتشي أن التصريحات الأخيرة لبعض اللاعبين بضرورة ذهابه ناتجة عن سياسته التي سيغيرها مستقبلا حتى يفرض الانضباط اللازم في التشكيلة.

وأجرى تعداد العميد حصة تدريبية أول أمس الخميس تحت إشراف المدرب المساعد مقلاتي على أن يستأنف براتشي عمله اليوم إذا لم تحدث تغييرات طارئة بعد لقائه مع أعضاء اللجنة المؤقتة.

◆ يوسف بن محمد

وداد تلمسان

نحو تدعيم التشكيلة بمهاجم ووسط ميدان إفريقيين

يعتزم فريق وداد تلمسان لكرة القدم تعزيز صفوفه خلال الميركاتو الشتوي بمهاجم هداف ووسط ميدان هجومي، وذلك باقتراح من المناجير الكونغولي جوليان ماتوندو، حيث ينتظر وصول وسط الميدان الهجومي الغيني توري كارفالا ومهاجمين من كوت ديفوار وهما بامبا كاليفا وجومون رونو ميلان اللذان يتنافسان على مكانة هداف النادي التلمساني.

للتذكير فإن المناجير المذكور كان وراء مجيئ اللاعب الكنغولي قلب دفاع وداد تلمسان بوماسي خلال الموسم الفارط الذي ساهم في تدعيم خط الدفاع التلمساني.

ثلاثة أندية جزائرية تشارك في دورة تونس الدولية للدراجات

تشارك الجزائر في الدورة الدولية العاشرة لسباق الدراجات بين المطارات "الجائزة الكبرى 7 نوفمبر" التي تنظم من 30 أكتوبر إلى 6 نوفمبر المقبل بتونس حسبما علم يوم الخميس بتونس.

وستشارك الجزائر في هذه المنافسة التي ينظمها ديوان الطيران المدني والمطارات والخلية المهنية لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي بثلاثة فرق تتمثل في حمراء عنابة والبليدة وبوفاريك ستتنافس مع الدراجين التونسيين والليبيين والمغربيين والفرنسيين والسويسريين.

وسينطلق هذا السباق الذي يجري على مسافة 1005 كلم مقسمة إلى ثمانية مراحل من تونس يوم 30 أكتوبر وصولا إلى المنستير يوم 6 نوفمبر.

وستكون تونس ممثلة في هذه المسابقة بكل من الجمعية الرياضة لديوان الطيران المدني والمطارات والجمعية الرياضية للصيدلية المركزية والجمعية الرياضية العسكرية بتونس والجمعية الرياضية لبنك الإسكان والجمعية الرياضية للتبغ.

تحسبا لمواجهة الأهلي البحريني غدا

أهلي البرج يرفع من وتيرة تحضيراته

تقوم تشكيلة أهلي برج بوعريريج بتحضيرات حثيثة تحسبا لمواجهة نادي الاهلي البحريني المقررة غدا الأحد ابتداء من الساعة الثالثة ونصف مساء على ارضية ملعب 20 أوت بعاصمة البيبان، والتي تدخل في اطار اياب الدور الاول من رابطة الابطال العربية حيث ضحى اللاعبون بنشوة العيد واستأنفوا التدريبات في اليوم الثاني منه، خاصة وأن الممثل الجزائري يملك حظوظا كبيرة لاقتطاع تأشيرة المرور الى الدور الثاني، كونه انهزم بهدف يتيم في لقاء الذهاب الذي لعب بالبحرين.

ورغم الفترة الصعبة التي مر بها اهلي البرج منذ انطلاق الموسم والتي تميزت بعدم الاستقرار على مستوى العارضتين الإدارية والفنية، الا ان الأمور بدأت تعود رويدا الى اطارها الطبيعي، لاسيما مع عودة الرئيس السابق الحواس رماش الى قيادة الفريق، حيث كان بمثابة فال خير على النادي الذي جدد العهد بالانتصارات من خلال تمكنه من إلحاق اول هزيمة في الموسم الجديد بضيفه اتحاد البليدة.

مصطفى بسكري

وتعتير هذه المباراة اول امتحان للمدرب الجديد للفريق بسكري الذي باشر عمله في الفريق رسميا عشية عيد الفطر فقط، لكنه سطر مع ذلك برنامجا تحضيريا مكثفا، نظرا لأن جل العناصر كانت تشتكي من نقص التحضير البدني جراء تأثير شهر الصيام الذي تم خلاله خفض مستوى العمل البدني بشكل ملحوظ.

فقد فضل بسكري برمجة حصتين تدريبيتين خلال يومي الاربعاء والخميس قبل ان يخفض من وتيرة ذلك امس الجمعة، اين تدرب زملاء خضارة مرة واحدة.

◆ حسين. ق

الأهلي البحريني منذ الأربعاء الماضي بالجزائر

حل ظهيرة يوم الاربعاء الماضي بمطار هواري بومدين الدولي بعثة فريق نادي الاهلي البحريني والتي تظم 28 فردا من بينهم 18 لاعبا، وكان في استقباله بالمطار اعضاء من فريق اهلي البرج، وقد اعرب رئيس الفريق عن ارتياحه الكبير لحفاوة الاستقبال الذي حضي به فريقه بالجزائر، اما بخصوص لقاء يوم غد فقال ذات المتحدث ان المباراة لن تكون سهلة للفريقين، كون كل واحد يسعى جاهدا لكسب ورقة التأهل الى الدور الثاني، ومما يزيد في صعوبة المباراة ان لقاء الذهاب انتهت بهدف لصفر لفريقي، نتيجة وصفها رئيس النادي البحريني غير كافية لضمان التأهل. وفور وصوله الى الجزائر اقام فريق الاهلي البحريني، شد رحاله برا الى مدينة البرج، ويقيم الفريق البحريني بمدينة البرج بفندق الترقي، على ان يجري حصصه التدريبية في ملعب 20 اوت بالبرج. المباراة تلعب غدا بداية من الساعة الثالثة ونصف بعد الزوال، ويديرها تحطيم مغربي ومحافظ تونسي.

◆ كريم مادي

رماش يوجه اتهامات خطيرة لإدارة وفاق سطيف

سرار يتحدى البرايجية بتشكيلة الأواسط في لقاء الإياب

إندلعت صبيحة أمس حرب كلامية خطيرة بين رئيسي الكاب والوفاق، الحواس رماش وعبد الحكيم سرار، على أمواج إذاعة الهضاب بسطيف، وهذا على إثر إطلاق رئيس الأهلي "الحاج رامش" لتصريحات خطيرة إتهم فيها إدارة الوفاق بشراء المقابلات وقال "عيب على فريق يحتل المرتبة الأولى مازال يشري في الماتشات".

قبل أن يعود لداربي الهضاب العليا الذي انهزم فيه البرج بـ 21 وهي الهزيمة المرة التي يبدو أن جماعة البرج لم تهضمها لحد الآن بعد مرور قرابة الـ 20 يوما من وقوعها، حيث اتهم رماش مجددا حكم اللقاء جاب الله بأنه هو الذي ألحق الهزيمة بفريقه وليس الوفاق وقالها بصراحة: "جاب الله هو اللي ربحنا" رغم أنه اعترف حينها بقوة الوفاق وعلّق: "خسرنا المقابلة وربحنا الفريق" في إشارة إلى الوجه الطيب الذي قدمته عناصر الكابا مع المدرب بوبترة، ولكنها لم تستطع هزيمة الكحلة ولا حتى التعادل معها. وقد واصل رماش إطلاق النار في كل الاتجاهات واتهم مجددا إدارة سرار بتعمد تبليل أرضية الملعب التي أثرت على أداء تشكيلته، وهي مجموعة الاتهامات التي استفزت رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار ودفعته للرد بطريقة قاسية بدأها باستنكار ما قاله رماش وتأكيده على أحقية الوفاق في المرتبة التي يحتلها بجدارة (كمال مواسة أكبر شاهد) وتفوق عناصر الكحلة في لقائها مع الكابا من جميع النواحي ولا وجه للمقارنة بين الفريقين -حسب سرار- لأن المستوى متباين والوفاق متقدم على جاره الكابا بـ 15 نقطة كاملة، قبل أن يتهم سرار رماش ضمنيا بالجهل لقوانين الكرة والملاعب بالنسبة للأرضيات المعشوشبة اصطناعيا (طارطون) والتي ينصح بتبليلها لمصلحة اللاعبين، والوفاق لم يبتكر هذا الأمر الذي تطبقه الكثير من الفرق وعلى رأسها شبيبة القبائل، وباختصار إعتبر سرار أن ما قاله رماش مبررات للفشل الذريع لفريقه أمام الوفاق وتسجل ضد رئيس الأهلي الذي اختار توقيت مواجهة فريقه مع الأهلي البحريني لإطلاق هذه الاتهامات الباطلة في حق الوفاق والحكام، وقال: "عيب كبير على رماش الذي أطلب منه رسميا أن يرفع مستواه، وأن لا ينسى بأننا في الوفاق من أسياد الكرة الجزائرية أحب من أحب وكره من كره، بدليل الألقاب والكؤوس التي بحوزة الكحلة العائدة مجددا لعهد الانتصارات والتتويجات".

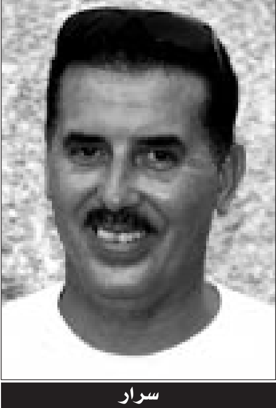
سرار

وقد تحدى سرار رماش أمام الملأ بأنه سيبعث له تشكيلة الأواسط في لقاء الإياب ونصحه بأن يبلل أرضية ملعب البرج بالماء وحتى الزيت والحنة إن رغب في ذلك. وفي ختام رده الساخن دافع حكوم بطريقة حضارية عن الحكام وقال كل حكم معرض للخطأ وحتى في المونديال وقعت أخطاء كثيرة من الحكام ولم يقم الخاسرون الدنيا ولم يقعدوها كما يريد رماش أن يفعل، زيادة على ذلك الوفاق - يضيف سرار- من أكثر الفرق عرضة لحقرة وأخطاء الحكام لكنه يحتج في الميدان وعبر الأهداف وليس بالاتهامات المجانية، بدليل المقابلة الأخيرة مع المريخ ومع ذلك قال سرار بأن تولي الوفاق للمرتبة الأولى بجدارة واستقرار كبير يعرفه الطاقم الإداري والفني والتشكيلة والثقة الكبيرة بين الأنصار وفريقهم تجعلنا عرضة لمثل هذه المواقف التي نصنفها في خانة "الغيرة".

◆ نصر الدين معمري

على خلفية التصريحات التي أعقبت مباراة بارادو- الشلف:

زطشي يقـــــاضي مدوار

أعلن خير الدين زطشي، أول أمس الخميس، عن رفع دعوى قضائية ضد رئيس جمعية الشلف، مدوار عبد الكريم، بعد أن صرح هذا الأخير أن الحكم بن نوزة سهل مهمة بارادو في لقاء الجولة التاسعة الذي انتهى بالتعادل السلبي في ملعب الشراقة. وقال زطشي إنه سيطالب مدوار بتقديم الأدلة التي تثبت تصريحاته أمام القضاء، لأن الضرر المعنوي الذي لحق بالنادي من جراء هذه التصريحات كبير جدا ولا يمكن السكوت عنه، خاصة إذا كانت التصريحات غير مؤسسة وتهدف إلى إحداث خلل وعدم توازن في الفريق. ورد عبد الكريم مدوار على أمواج الإذاعة الوطنية وأكد أن الأدلة على صحة كلامه متوفرة في الصور التي بثتها التلفزة الوطنية، وكل متتبع بسيط لشؤون كرة القدم يقف على حجم المساعدة التي قدمها الحكم بن نوزة لنادي بارادو، وبالتالي بنى تصريحاته على هذا الأساس. وفي نفس الاتجاه، يمكن أن ترفع الفاف والرابطة الوطنية لكرة القدم دعوى قضائية ضمن نفس المسعى على الرئيس مدوار بحجة أن تصريحاته في حاجة إلى إثبات بأدلة موضوعية. وعندما يلجأ زطشي إلى العدالة تدخل كرة القدم الجزائرية طريقا آخر يزيد من أزمتها، لكن قد تكون العدالة حلا جذريا يقضي على التصريحات والاتهامات المتبادلة بين رؤساء الأندية والفاعلين في الوسط الكروي والتي دخلها الوزير قيدوم قبل فترة عندما أعلن في قبة البرلمان عن قصة رئيس النادي الذي أسر له بشراء المباريات لفريقه حتى لا يسقط إلى القسم الثاني.

◆ العربي. م

مدوار

في ذهاب كأس رابطة أبطال إفريقيا

الأهلي المصري يواجه الصفاقسي التونسي غدا

◆ **القسم الرياضي** ◆ تتجه الأنظار يوم غد الى ملعب ناصر بالقاهرة، بمناسبة احتظانه لمباراة الذهاب لكأس رابطة أبطال إفريقيا بين الأهلي المصري والنادي الصفاقسي التونسي، وعلى غرار نهائي السنة الماضية نهائي هذا الموسم سيكون تونسيا مصريا.

ممثل الكرة المصرية الاهلي سيحاول غدا أمام جماهيره التي قد يفوق عددها المئة ألف متفرج تسجيل نتيجة إيجابية تجعله في مأمن في لقاء الذهاب الذي سيلعب بعد ثلاثة أسابيع من الآن بملعب الطيب المهيري، لكن مهمة القلة الحمراء بقيادة الهداف ابو تريكة لن تكون سهلة امام فريق أثبت مكانته في وقت سابق في منافسة كأس رابطة أبطال العرب بانتزعه التاج العربي قبل ثلاث سنوات من الآن، ويسعى أن يدون اسمه في أغلى كأس قارية للنوادي، وتدعيم خزينته بمليون دولار، وبالتالي تمثيل القارة الإفريقية السنة القادمة في كأس العالم للنوادي. وكان الفريق الصفاقسي قد حل عشية الخميس الماضي بالقاهرة بتعداد يظم 36 فردا بينهم 22 لاعبا برئاسة عماد المسجل عضو مجلس إدارة النادي وبمرافقة صلاح الزحاف رئيس مجلس الإدارة. وقام وفد من النادي الأهلي برئاسة ماهر عبد العزيز المدير الإداري باستقبال بعثة الصفاقسي وإنهاء إجراءات الوصول حتى جرى نقل البعثة إلى أحد الفنادق بمنطقة مصر الجديدة بالقاهرة. وتوعد مراد المحجوب المدير الفني للفريق التونسي الأهلي بأداء مباراة قوية وتحقيق نتيجة جيدة. وقال المحجوب "إنني لا أخاف الجمهور ولا الأرض وإنما أخاف من الله وأنا أعلم جيدا نقاط قوة وضعف الأهلي، لذلك سأسعى لتحقيق نتيجة طيبة تسهل من مهمة فريقي في مباراة العودة بتونس".

الجمعية العامة العادية لاتحادية كرة اليد

تنصيب لجنتي الترشيح والطعون

بمشاركة 49 عضوا من مجموع 91 في هذا الاجتماع الذي ضم أعضاء دائمين في اتحادية كرة اليد إلى جانب خبراء من وزارة الشباب والرياضة وممثلي الهياكل الرياضية والإدارية الوطنية ورابطتي قسنطينة والجزائر العاصمة.

تم تنصيب لجنتي الترشح والطعون للتحضير لأشغال الجمعية العامة الانتخابية للاتحادية الجزائرية لكرة اليد المقررة في التاسع نوفمبر المقبل في أعقاب جمعية عادية انعقدت اول امس الخميس بالفندق العسكري بالبليدة. وتقرر خلال هذا اللقاء تحديد آخر أجل لإيداع الترشحات بيوم الفاتح نوفمبر المقبل. وأعرب الأمين العام للهيئة المؤقتة المسيرة للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، السيد لبان حميد في تصريح لـ "وأج"، عن ارتياحه للأجواء التي سادت الجمعية العامة، مشيرا أنه تقرر عقد جمعية عامة انتخابية في وقت مناسب من شأنه أن يعطي دفعا جديدا لرياضة كرة اليد.

وهنأ ذات المسؤول المجلس الإداري الذي تم تنصيبه مشيرا أن هذه الهيئة كانت في مستوى المهام المسندة إليها والمتمثلة في التحضير لعقد الجمعية العامة الانتخابية وإعداد برنامج عمل لإنعاش كرة اليد.

الكأس الممتازة بين الشبيبة والمولودية

الفائز سيواجه وديا ميلان أسي أو أنتير ميلانو

◆ **كريم مادي** ◆ تولي لجنة التنظيم للكأس الممتازة التي ستقام هذا الاربعاء بملعب 5 جويلية بداية من الساعة الثالثة زوالا بين شبيبة القبائل ومولودية العاصمة، اهتماما كبيرا لإنجاح اللقاء وجعله رفيع المستوى، ينتظر أن يواجه الفائز بالكأس إما فريق ميلان أسي أو أنتير ميلانو الايطاليين، مطلع السنة القادمة بملعب 5 جويلية، وهو الخبر الذي أكده لنا السيد هاني رمزي رئيس مؤسسة "رينغ الجزائر" الراعي الرسمي للمباراة، ونظرا للاتفاق المبرم بين هذه المؤسسة وإدارة مركب 5 جويلية، إنطلقت أمس الجمعة بالعديد من نقاط البيع بالجزائر العاصمة وضواحيها وبعض من مدن ولاية تيزي وزو منح التذاكر مجانا للمناصرين، وينتظر أن يحضر المباراة اكثر من 50 ألف متفرج، وسينقل اللقاء على المباشر على القناة الوطنية الارضية والفضائية كما ستبثة شبكة راديو وتلفزيون العرب على المباشر.

اما بخصوص تكهنات الجمهو عبر sms عن اسم الفريق الفائز، فشبيبة القبائل ما تزال متفوقة، فلحد منتصف نهار امس النتيجة هي 58 في المئة للشبيبة مقابل 48 في المئة للمولودية، ولإعطاء اكبر عدد ممكن للمشاركين، خصصت مؤسسة "رينغ" العديد من الجوائز للمشاركين عبارة عن هواتف نقالة.

اما بخصوص حكم اللقاء المصري، أحمد عودة، فينتظر ان يصل الى الجزائر يوم الثلاثاء عبر الخطوط التركية، وسيقيم بفندق "شيراطون" وإلى غاية نهار أمس لم يكشف بعد عن حكمي التماس.

من جهة أخرى وافق رئيس الاتحاد الليبي على الدعوة التي وجهت له، وسيعاين عن قرب لاعب منتخب بلاده عمر داود، وفي انتظار رد العديد من الشخصيات العربية والإفريقية وحتى الدولية للدعوات التي وجهت لها لحضور المباراة، الغائب الكبير عن هذا اللقاء هو مصطفى براف رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية، بسبب توجده بالولايات المتحدة الامريكية بتكليفه من طرف المجلس الشعبي الوطني، وقبل أن يشد رحاله الى الولايات المتحدة تمنى براف أن تلعب المباراة النهائية في روح رياضية عالية، وأن تكون فرصة للجماهير الرياضية للتمتع بلقاء في المستوى، يعكس مكانة الفريقين على المستوى الوطني.

بسبب تداعيات تصريحاته حول النساء غير المحجبات

منع مفتي أستراليا من الوعظ ودعوات لطرده

الوكالات

رفض الشيخ تاج الدين حامد الهلالي إمام أكبر مساجد مدينة سيدني الأسترالية الاستقالة من مهامه على خلفية الجدل الذي أثارته تصريحاته التي تشدد على ضرورة الحجاب لحماية المرأة من الاعتداءات الجنسية. وكان الهلالي اعتذر على تصريحاته التي شبه فيها المرأة غير المحجبة باللحم المكشوف، ونقل عنه قوله «إذا عرضت لحما غير مغطى في الشارع أو في حديقة أو متنزّه أو في الفناء الخلفي وجاءت القطط لتأكله، على من يقع الخطأ على القطط أم على اللحم غير المغطى؟».

وقال الهلالي «أعتذر صراحة لأي امرأة سببت لها تصريحاتي أي إساءة، لقد كان هدفي هو حماية شرف المرأة فقط وهو ما لم توضحه التفسيرات الأسترالية لتصريحاتي».

وعلى خلفية الجدل التي أثارته تلك التصريحات قررت الهيئة الحكومية التي تشرف على المسجد منع الهلالي (65 عاما) من إلقاء الخطب على مدى شهرين أو ثلاثة أشهر. وقال المتحدث باسم الهيئة إن الهلالي لن يوجه له أي توبيخ بسبب تصريحاته.

وقد انتقدت مفوضية مكافحة التفرقة بين الجنسين في الحكومة الأسترالية قرار منع الهلالي من إلقاء الخطب بعد أن طالبت في وقت سابق بإقالته وطرده من البلاد. كما هاجم رئيس الوزراء الأسترالي جون هوارد تصريحات الهلالي واعتبرها مشينة. وأدان وزير الخزانة بيتر كوستلو تلك التصريحات. أما اليمينيون الأستراليون فجددوا مطالبهم بتبني المسلمين القيم الأسترالية.

وجاء تصريحات الشيخ الهلالي في واحدة من خطبه التي ألقاها في شهر رمضان واعتبر فيها أن الاعتداءات الجنسية على النساء قد لا تحدث إذا ارتدت المرأة الحجاب ومكثت في منزلها.

وتأتي تصريحات الهلالي في وقت يحتدم فيه الجدل في عدة بلدان أوروبية بينها بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وهولندا بشأن الحجاب والنقاب. وقد دخل دخل رئيس المفوضية الأوربية خوسيه مانويل باروزو على خط النقاش المتصاعد في أوروبا وأستراليا ومناطق أخرى من العالم حول قضية الحجاب والنقاب الذي تلبسه المرأة المسلمة.

وفي حديث نشرته صحيفة كورييري ديلا سيرا الإيطالية حول هذا الموضوع، قال باروزو «إن هناك أشياء يحكمها المنطق، على سبيل المثال المدرسة التي تقدم نفسها لتلاميذها وهي تغطي وجهها تماما لا تفعل شيئا معقولا في مجتمعنا». وأضاف ان «المرأة التي تريد التواصل لا يمكن أن تقدم نفسها وتغطي وجهها تماما عدا فتحتين صغيرتين للعينين»، واعتبر أن ذلك سيكون عائقا ولكنه رفض القوانين التي تفرض على الناس ما يلبسون وما لا يلبسون.

ويشكل الجدل حاليا في بريطانيا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا والسويد وأستراليا حول الحجاب والنقاب امتدادا لذلك الذي بدأ في عدة دول أوروبية أخرى وقضية اندماج المسلمين في هذه البلدان.

ولكن بدرجات متفاوتة يتم النقاش في المسألة نفسها المتعلقة بارتداء الحجاب الذي تزايد في السنوات الماضية، وأصبح المؤشر الأكثر وضوحا على «الفصل» بين المجموعات، حسب تعبير رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في دفاعه عن تصريحات جاك سترو بهذا الشأن.

وفي إيطاليا حيث يقيم نحو مليون مسلم عادت مسألة الحجاب لتطرح الأسبوع الماضي إثر تصريح لرئيس الحكومة الإيطالية رومانو برودي قال هيه «إذا أرادت المرأة أن تضع الحجاب فلا بأس لكن عليها ألا تخبئ وجهها».

وفي بلجيكا حيث يشكل المسلمون 4,5٪ من السكان تظهر مسألة الحجاب والنقاب ويعود النظر فيهما إلى السلطات المحلية، فقد حظرت بعض المناطق في فلامندر (شمال) وبروكسل البرقع أو ملابس أخرى تخفي الوجه بالكامل.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

سؤال: ماحكم الفوائد التي تعطى عن طريق البنوك، فماذا أفعل بها؟

◆ أحمد.ن / العاصمة

جواب: - أولا: الفوائد التي يأخذها المودع في البنك، هي ربا محرم، فالربا هي كل زيادة مشروطة على رأس المال، أي ما أخذ بغير تجارة ولا تعب، زيادة على رأس المال فهو ربا، ولهذا يقول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين».

فالتوبة معناها هنا أن يبقى للإنسان رأس ماله، ومازاد على ذلك فهو ربا، والفوائد الزائدة على رأس المال، جاءت بغير مشاركة ولا مخاطرة ولا مضاربة ولا شيء من المتاجرة... فهذا هو الربا المحرم.

- ثانيا: إن فوائد البنوك لا تحل له، ولا يجوز له أخذها، ولا يجزيه أن يزكي عن ماله الذي وضعه في البنك، إن هذه الفائدة حرام، وليس ملكا له، ولا للبنك نفسه، في هذه الحالة... ما يصنع بها؟ وكذا نقول له: إن الحرام لا يملّك، وكذا يجب التخلص منه كما قال المحققون من العلماء، فمادام ليس مالكا له، جاز له أخذه والتصدق به على الفقراء والمساكين، أو يتبرع به لمشروع خيري، أو غير ذلك مما يرى المودع أنه في صالح الإسلام والمسلمين.

قد يقول قائل: هل يترك هذه الفائدة للبنك لأنها محرّمة عليه؟ لا يتركها، لأن هذا يقوي البنك الذي يتعامل بالربا، ولا يأخذها لنفس وإنما يأخذها ويتصدق بها في أي سبيل من سبل الخير، وله عند الله أجر الإحسان لا أجر الصدقة لأن الصدقة لا تكون إلا من حلال طيب. والله أعلم.

سؤال: عندي مصحف شريف أوراقه ممزقة فماذا أعمل به؟

◆ د.هـ من بسكرة

جواب: يجوز لك أن تدفنه في أرض ويجوز لك أن تحرقه اقتداء بسيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

فدفنه يكون بمكان طيب بعيد عن ممر الناس وعن مرامي القذورات، وأن يحرق صيانة له ومحافظة عليه من الامتهان وحفظا للقرآن فقد ثبت في باب جمع القرآن من صحيح البخاري أن عثمان بن عفان أمر أربعة من خيار قراء الصحابة بنسخ مصاحف من المصحف الذي كان قد جمع بأمر أبي بكر رضي الله عنه، فلما فرغوا من ذلك أرسل عثمان إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة ومصحف أن يحرق ولم ينكر عليه أحد من الصحابة.

كل مولود يتوفى قبل تعميده فمصيره إلى جهنم!

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثانية والعشرون

وبعد انتهاء الحرب وتحرير اليهود انقسمت الآراء حول موقف البابا، فالمدافعون عنه قالوا إنه أراد أن يحفظ حياد الفاتيكان وخشي أن يثقل على ضمير الجنود الألمان الكاثوليك الذين لم يكن لهم خيار في الأوامر الصادرة إليهم، ويقول مهاجموه: هل هناك حياد بين الخير والشر المطلق؟!

ويتساءل الكاتب هوخهوت: «كيف يتسنّى لأكبر مسؤول عن الأخلاق في أوروبا المسيحية أن يشهد إبادة شعب بالكامل دون أن يتحرك ولو بلسانه فقط؟».

وفي داخل الفاتيكان نفسه انقسمت الآراء حول صحة حياد البابا بيوس الثاني عشر وصمته إزاء الأحداث سالفة الذكر.

أما اليهود فقد شكروا للبابا عدم وقوفه في صف النازي صراحة، واعتبروا ذلك وقوفا في صفّهم يستحق الشكر عليه، كما شكروا له إيواء الكنيسة لبعض اليهود أثناء مطاردتهم متغاضين عن سكوت البابا عن ردع الألمان عن حملاتهم ضد اليهود.

أما لابيد - الكاتب اليهودي - فقد عتب على البابا أنه لم يذكر العالم بأن قاعدة «حب أخاك كما تحب نفسك» التي علمها المسيح لحوارييه تنطبق على اليهود أيضا قائلا، إنها كانت ستصبح أفضل من كثير من قوائم الممنوعات والشجب، ولكن حتى ذلك التلميح البعيد لم يصدر من البابا.

وخلف البابا بيوس الثاني عشر البابا يوحنا الثالث والعشرون الذي شرع فور توليه منصبه في تحسين علاقة الكنيسة باليهود، فمنع استخدام صفة «الخونة» التي كانت ترتبط دائما بذكر اليهود وخيانتهم للمسيح. ولكن القدر لم يمهله ليستكمل مسيرة الصلح مع اليهود، وتولّى بعده البابا بولس السادس الذي لم ينتهج نفس سياسته، بل ذكّر العالم مرة أخرى بجريمة اليهود في حق المسيح والمسيحية. وعلق أحد رجال الدين المسيحي على ذلك قائلا: «إن رجال الكنيسة الكاثوليكية على استعداد للصراخ بكل ما أوتوا من قوة: لا تعذيب لليهود بعد اليوم، لا إبادة لشعوب بالكامل! ولكنهم لن يستطيعوا أبدا غفران خيانة اليهود للمسيح».

أطول رحلة للبابا يوحنا بولس

في ربيع عام 1986 قام البابا يوحنا بولس بأطول رحلة في تاريخه، فقد عبر الشارع أمام الفاتيكان ليصل إلى المعبد اليهودي بروما لمقابلة الحاخام الأكبر للجالية اليهودية بروما، وفي هذا اللقاء شجب البابا «كراهية ومطاردة اليهود مهما كان مصدرها» وكرر البابا هذه الكلمات الأخيرة مما دفع جمهور المجتمعين للبكاء: فقد تذكر اليهود أهليهم الذين قتلوا ظلما وعدوانا، وأحسّوا أن البابا - وهو بولندي الجنسية - يحسّ بآلامهم أكثر من غيره: فقد كان هناك ثلاثة ملايين يهودي بولندي ضمن الضحايا.

وفي نهاية اللقاء أقيمت صلاة جماعية في صمت: كل يصلّي لربّه ويقيم شعائره، في نفس الوقت ونفس المكان، ليتذكر المجتمعون العوامل التي تجمعهم وإنسانيتهم المشتركة، وينسوا الخلافات والحقد الذي زرع جذوره منذ قرون طويلة. أما دولة إسرائيل فلم يذكرها البابا بتاتا «لأنها مسألة سياسية لا تخص الدين» كما قيل فيما بعد. وشعر اليهود من خلال هذا اللقاء أن البابا يحمّل الكنيسة وشعبها جزءاً من ذنب اليهود الذين اغتيلوا ظلما. وظهر نتيجة لذلك اللقاء تفسير يقول: إن المسيح لم يمت فداء أخطاء اليهود فقط وإنما أخطاء البشرية جمعاء وإن تحميل اليهود وحدهم هذا الذنب لهو من الظلم.

وأخيرا: هل من القسوة أن نقول إن مطاردة الكنيسة لليهود هو نوع من الشعوذة؟!

آباء الكنيسة المخطئون

«كان كثير من آباء الكنيسة المخطئين» بالنسبة لكثير من الكاثوليك تبدو هذه المقولة متناقضة مع نفسها كقولنا مربع مستدير أو دائرة مربعة، كما ينسبها كثير الكاثوليك للبروتستانت، ولكن الحقيقة أن صاحب هذه المقولة هو البابا هادريان السادس في عام 1523: «عندما يتصرف البابا كرأس الكنيسة وراعيها، فله أن توصف أقواله وأفعاله بأنها معصومة من الخطأ، أما أن يتصرف البابا بوحي من تفكيره الشخصي كآدمي عادي قد يصيب وقد يخطئ فإن الأخطاء قد تصدر عنه، وعلى ذلك فإن كثيرا من البابوات كانوا مخطئين، وآخرهم كان البابا يوحنا الثاني والعشرون (1316 - 1334)».

وفي زمن ما كان اعتبار بعض البابوات مرتدين عن الدين شيئا مألوفا ولكنه قل كثيرا بعد عام 1870، وحتى اينوسنس الرابع قال: «رغم أن كل المخلوقات أدنى درجة من البابا باعتباره ممثل الرب على الأرض وتجب له لذلك الطاعة العمياء إلا أنه في الأمور التي تهدد وحدة الكنيسة لا تجب له الطاعة أبدا، لذلك فإن المسيحيين لا يجب أن يطيعوا لأن البابا أمر، وإنما لأن الكنيسة أمرت، وهو حينئذ (لن يخطئ أبدا)». هذه الكلمات التي دوّنها اينوسنس الرابع في كتابه «التعليق» محيت من طبعات لاحقة.

الآباء المخطئون

مسألة عصمة البابا من الخطأ مسألة حديثة نسبيا. ولمدة طويلة كان خطأ البابا شيئا متوقعا وغير مستهجن، أما فكرة عصمة البابا من الخطأ فكان يمكن أن تكون محل سخرية وتفكّه. أما العصمة من الخطأ فكانت محفوظة للكنيسة، ولكن في قراراتها التي يستقر عليها بعد أخذ ورد وعند الوصول للقرار النهائي المقنع، وكانت العادة ألا يتخذ البابا أي قرار يتعلق بالدين وحده وإنما باستشارة مجلس كامل. أما جملة القديس اغسطينوس «روما قررت والملف أقفل» التي يستند إليها كثير من أنصار ديكتاتورية البابا، فإننا إذا قرأناها في إطار خلفيتها التاريخية فسنعلم أن أغسطينوس كان يقصد القرار الذي يصدر بعد جلستين كاملتين للمجلس الكنسي وبعد كثير من الجدل، حسماً لموقف مائع يجب أن يتم الانتهاء منه.

والتاريخ يثبت أن المجلس الكنسي وقف أمام البابا ستيفان في قرار يخص الكنيسة الافريقية وكسب الجولة، وأن هذا كان عاديا في تلك الأيام. والتاريخ يثبت أيضا أن القديس أغسطينوس قضى شطرا كبيرا من عمره في مناقشات مع الدوناتست (جماعد مسيحية منشقة عن الكنيسة) ولم يتهمهم مرة واحدة بالردة عن الدين لاختلافهم معه أو اعتبرهم مخطئين لخروجهم على تعاليمهم شخصيا، وهو موقف ينافي ما حدث بعد ذلك من كثير من آباء الكنيسة وحتى اليوم.

وهناك آباء آخرون أفتوا فتاوى غريبة مثل: كل مولود يتوفى قبل تعميده فمصيره إلى جهنم رأسا ويعاني من شتى أنواع العذاب، وأضاف عليها جيلاسيوس الأول (492-960) أن كل رضيع لم يقم بعملية المناولة فمصيره إلى جهنم أيضا

وخلال القرون الستة الأولى للمسيحية، كانت كلمة وتهمة الشعوذة متداولة ولكنها لم تنسب أبدا لمعارضي البابا شخصيا أو الخارجين عليه، وإنما للخارجين على ما تعارفت عليه الكنيسة كمجلس ومؤسسة.

طابور طويل من البابوات المخطئين

تبدأ رحلة أخطاء آباء الكنيسة منذ تاريخها المبكر، فليبيريوس مثلا (352 - 66) اشترى عودته من منفاه بتشهيره باثاسيوس. وكان من أكبر فرسان الأرثوذوكسية. وتسفيهه لرأي صحيح له وبذلك أصبح خطأ ليبيريوس دليلا خلال العصور الوسطى على أن احتمال وقوع البابا في الخطأ أمر وارد.

وهناك آباء آخرون أفتوا فتاوى غريبة مثل: كل مولود يتوفى قبل تعميده فمصيره إلى جهنم رأسا ويعاني من شتى أنواع العذاب، وأضاف عليها جيلاسيوس الأول (492–960) أن كل رضيع لم يقم بعملية المناولة فمصيره إلى جهنم أيضا. وهناك فيجيليوس الذي ظل يعدل آراءه ويبدلها في مسألة وجود طبيعة أو طبيعتين للمسيح حسب ضغط الامبراطور أو القيصر عليه حتى ضاق به شعب إيطاليا ذرعا ورفض دفنه في كنيسة القديس بطرس بعد وفاته. وكان المجلس الكنسي العام قد نفاه قبلها لنفس الأسباب، وأعلن أنه مرتد عن الدين، وهذا يبيّن لنا ديمقراطية العصور الوسطى، ويؤكد أن المجلس أعلى شأنا من البابا متفردا وقراراته ملزمة له، كما لم تكن فكرة عصمة البابا من الخطأ واردة، بل كان يجب عليه أن يثبت مصداقيته وأهليته لمنصبه وصحة فتاواه كغيره تماما.

البابا المخطئ هونوريوس

تولى هونوريوس منصب البابوية من عام 625–638 وكان رئيسا جيدا للكنيسة وقائدا مشرفا لها ولرعيتها وكان دائما ما يقارن بجريجوري الكبير.

أما خطأه الوحيد فكان أنه كان رجلا عمليا لا يحب الجدال وكثرة المناقشات، ولذا احتد على مجلس الكنيسة عندما أثار نقطة «هل للمسيح إرادتان أم إرادة واحدة» وذلك بعد أن تم حسم نقطة «هل للمسيح طبيعتان أم طبيعة واحدة»... فقد اعتبر هونوريوس ذلك مضيعة للوقت الذي يمكن أن يستثمر بشكل أفضل لخدمة الكنيسة ورفض المشاركة في تلك المناقشات السوفسطائية البيزنطية كما أسماها... ثم حسما للنقاش أعلن أنه لايوافق على وجود طبيعتين للمسيح وعلى ذلك فليس له إرادتان. واعتبر رأيه هذا مخالفا لرأي مجلس الكنيسة الذي كان قد قرر أن للمسيح طبيعتين واعتبر مشعوذا منذ ذلك الحين خاصة أنه لم يقدم تفسيرا لرأيه هذا.

وأثناء انعقاد المجلس الكنسي العام السادس (نوفمبر 680 – سبتمبر 681) تم الاتفاق على أن أصحاب الرأي القائل بوحدانية المسيح طبيعة وارادة ومنهم هونوريوس، ومتهمون بتهمة الشعوذة تبعا لذلك. والذي يعنينا من هذه القصة أن نبيّن ما يلي:

1 أن المجلس الكنسي كان أعلى من البابا لدرجة تقييم أفعاله وآرائه لدرجة الاتهام.

2 أنه لم يرتفع صوت واحد خلال تلك الحقبة ينادي بعصمة البابا من الخطأ أو الاكتفاء بأن هذا الرأي صادر من الباب حتى لا تتم مناقشته واعتباره نهائيا.

◆ يتبع

الدكتور لحسن بوجناح خبير العلاج الطبيعي يدافع عن تخصّصه ويؤكد:

الإسترخاء الذاتي بعيد عن اليوغا ولا يتعارض مع الإسلام

أنت تشعر بالإرهاق الدّائم، وتحسّ بأن رأسك ثقيل جدّا من كثرة الأعمال والمشاغل وتودّ لو أن ينفصل عن جسدك ولو للحظات حتى تستريح قليلا من كثرة التفكير وشدّة الضّغط! نحن ننصحك بأخذ حمّام، إنّنا لا نقصد حماما عاديا بل حمّاما من دون ماء.. إنه "الاسترخاء الذّاتي". في هذا الحوار سيُعرّفك الدّكتور بوجناح بهذا الحمّام العجيب، بتقنياته وآثاره على عقلك وصحّتك. هو خبير متحصّل على شهادات دولة في السبعينيات في تخصّص العلاج الطبيعي والاسترخاء النفسي، هاجر إلى سويسرا في نهاية السبعينيات وهناك واصل تخصّصاته وأنشأ عيادات للعلاج الطبيعي والاسترخاء النفسي في لوزان وغيرها، وفي سنة 1986 عاد إلى الجزائر واستقرّ بها. يُقدّم الآن برنامجا في إذاعة البهجة بعنوان "إستراحة البهجة" وهي حصة خاصة بالاسترخاء الطبيعي موجهة للجمهور.

حاوره حمزة هدنه

الشروق: إنّنا مصدومون حتى هذه اللحظة بكلامكم عن حمّام من دون ماء! ما قصّة هذا الحمّام العجيب؟

■ **الدكتور بوجناح:** بإمكان هذا الحمّام أن يُحدث تحوّلا جذريا في الكيان الدّاخلي للإنسان بنسبة 90 إلى 95 في المائة. فالاسترخاء الذّاتي في كلمات بسيطة، هو عمليّة إقلاب النّظر إلى داخل الذّات التي نُهملها كثيرا ونُصرّ على الاهتمام بالمظهر الخارجي وباحتياجات الجسم المادية والبيولوجية، إنّه الإبحار في ذلك الفضاء العميق اللامتناهي، ليعرف الإنسان بأنّه يقف على "خط وسط" بين العالم المرئي الحسّي المسموع- الذي هو ليس كلّ العالم- والعالم الداخلي الروحي المخزون بالطّاقة وبالمعنى، والذي يظل حبيس الجسد.

تُرى لماذا يُواظب كل واحد منّا على أن يأخذ حمّاما مرّة في اليوم أو في الأسبوع. أليس لأنّه يشعره بالحاجة إليه نتيجة الإرهاق والأوساخ والعمل اليومي؟ أفلا يحتاج العقل الذي هو أهمّ ما في الإنسان إلى حمّام خاصّ به.. حمّام يُنظّفه ويُنقّيه ممّا يعلق به من تراكمات يوم كامل أو أسبوع أو سنة أو عُمر بأسره؟!

الشروق: نشعر وكأنّ القارئ يضغط على ذراعنا ليعرف كيف يحدث الاسترخاء الذّاتي، هلاّ أخبرتموه بذلك؟

■ هو تقنية نفسية "إكلينيكية" الهدف منها تنقية العقل وتنظيفه. تحتوي على تعليمات إيحائية مُحدّدة تُعلّمها لمن يُريد، ولو اتّبع أيّ إنسان هذه الإيحاءات وطبّقها بطريقة متسلسلة ومُنتظمة، فسيدخل في حالة من "الانفصال الدّاخلي" تُمكّنه من تفريغ ما تراكم بداخله طيلة اليوم. وأنا أستعمل تقنيّة أخرى في الاسترخاء الذّاتي عمرها مائة عام، أنشأها الدّكتور "يوهانس هاينريش شولتز" بين 1904 و1908، إنّها لمسات خفيفة أراعي فيها طاقة الاستيعاب ومستوى الأفراد العلمي وثقافتهم، وتمتدّ من ثلاثة إلى خمسة أشهر، فالفرد العادي ذو طاقة استيعابيّة متوسّطة سيكون قادرا على تعلّم التقنية، ومن ثمّ بإمكانه أن يستعملها مع نفسه كلّما أحسّ بالحاجة إليها، وهو تمرين يستمر مدى الحياة.

الشروق: بما أنّ الاسترخاء الذّاتي يوصل الإنسان إلى مرحلة "انفصال داخلي"، أفلا يُشبه هذا التنويم المغناطيسي؟

■ في التّنويم المغناطيسي يحتاج الإنسان إلى المُسيّر المغناطيسي، وهو الطبيب الذي يكون إلى جانب المريض، أمّا في الاسترخاء الذّاتي فالعمليّة ذاتيّة، إنّها من الذّات وإلى الذّات، صحيح أنّك ستكون بحاجة إلى الطبيب في بداية تعلّمك التقنية، لكنّك أبدا لن تكون في حاجة إليه بعد أن تتمرّن عليها. لن تكون وبحاجة إلى مرآة لترى نفسك، سترى نفسك بنفسك دون الاستعانة بمرآة.

الشروق: إذا فهو أشبه "باليوغا"، "فاليوغا" تمرين من الذّات وإلى الذّات، وفي معلوماتنا أنّ العقيدة الإسلاميّة تتعارض مع باليوغا" التي يُغادر فيها الوعي الجسد بمحض إرادة الإنسان، فضلا عن مبدئها الغريب في التعامل مع الروح؟!

■ نعم، "اليوغا" فلسفة دينية تتعارض مع معتقدنا الإسلامي، فهي تترك الإنسان خارج العقل، وهذا أمر يرفضه الإسلام. تخيّلوا أنّهم يصلون إلى حد القول إن روحك تُستنسخ في كلّ مرحلة من مراحل حياتك إلى أن تدخل في روحك قردا أو نارا أو دجاجة، وهو استهتار بما خلق الله وكرّم، وهذا غير موجود في الاسترخاء الطبيعي لأنه غوص بالذّات في الذّات مع الحضور الدّائم للعقل والرّوح معا، فهما الهدف من العمليّة كلّها.

الشروق: حدّثنا عن الحصّة التي تُقدمها على أمواج قناة البهجة وعن أثرها؟

■ إنّها حصّة تُبثّ يوم الأحد من الساعة الحادية عشرة إلى الثّانية عشرة ليلا، عنوانها بإستراحة البهجة"، وهي عبارة عن عيادة عبر موجات الأثير، أتلقّى فيها أسئلة الناس حول ما يُعانونه من مشاكل يوميّة من قلق واضطرابات وضجر، وأرى بأنّ هناك استجابة كبيرة للكلام الذي أقوله لهم لأنهم يعانون من مشاكل كثيرة.

الشروق: متى ستفتح عيادتك؟

■ قريبا إن شاء الله، ولن تتجاوز أسعاري عشرة بالمائة من تلك المعمول بها في أوروبا، فالحصة الواحدة ستكون في حدود 350 و450 دينار، وسيكون العلاج في شكل أفواج، كما أحضّر حصصا أخرى لمعالجة الإدمان على التدخين والمخدّرات، بالإضافة إلى ذلك أنا رئيس جمعية بصحّة وعافية"، وهي أوّل جمعية جزائرية تُدخل تقنيات التّدريب السّلوكي للإقلاع عن التّدخين والمُخدّرات. في الأخير، أودّ أن أوصي النّاس بأنفسهم وبصحّتهم، لأن الصحة ثروة والثروة لا يُقدرها إلا من فقدها، والرسول يقول "إذا سألتم الله فاسألوه الصحة والعافية" ومن هنا استلهمنا تسمية جمعيتنا.

تايلاندي يدخل موسوعة غنيس بتقبيله الكوبرا 19 مرة

دخل التايلاندي خوم شابودى فى كتاب غنيس للأرقام القياسية بعد أن قبّل أفعى الكوبرا السامة 19 مرة فى شاطئ مدينة باتا السياحية فى تايلاند.

وذكرت قناة الجزيرة أن شابودى الذي لم يلدغ فى جميع محاولاته سوى ثلاث مرات اتبع قوانين صارمة لان لدغة الثعبان تعنى إلغاء المحاولة علما أن المحاولة الأخيرة لتقبيل الأفعى استغرقت اقل من ساعة حصل بعدها شابودى على اللقب العالمي الذي يطمح إليه و الذي يدخله كتاب غنيس بالإضافة إلى حصوله على مكافأة مالية وشهادة اعتراف بهذا الإنجاز متجاوزا الأمريكي غوردو غيس صاحب الرقم السابق لتقبيل أفعى الكوبرا 11 مرة.

سمكة تقفز إلى داخل فم شاب مصري وتقتله

في حادث غريب من نوعه في ثاني أيام عيد الفطر المبارك دخلت سمكة في فم شاب أثناء استحمامه في بحيرة قارون بمحافظة الفيوم بمصر وفشلت جهود رجال الإسعاف في استخراجها من فمه فلقي حتفه قبل وصوله للمستشفى العام. وصرحت النيابة بدفن الجثة وتولت إجراء التحقيق.

وذكرت تقارير صحفية أنه تبين أن الشاب كان يستحم في البحيرة ودخلت سمكة صغيرة في حلقه وفشل أقرباؤه في انتزاعها ثم جرى استدعاء الإسعاف ونقل للمستشفى العام إلا أنه فارق الحياة بسبب اختناقه.

أشهر من ورثها

إدريس أمين خوجة يرثي حرفة النحاس بقسنطينة

أكّد إدريس أمين خوجة البالغ من العمر 50 سنة وهو ممثل الجيل التاسع عن عائلته التي احترفت صناعة الأدوات النحاسية بمختلف أشكالها بحي السويقة الشعبي في قلب قسنطينة لـ "الشروق اليومي"، أن هذه الحرفة العريقة مهدّدة اليوم بالانقراض لجملة من الأسباب والمعطيات.

رشيد فيلالي

وفي مقدمتها الارتفاع المذهل للمادة الأولية التي صار الكلغ الواحد منها بألف دينار جزائري نتيجة الإضراب المنظّم بأكبر منجم عالمي للنحاس منجم اسكونديدا في الشيلي بأمريكا اللاتينية، وقد أدّى هذا الإضراب المفتوح الى ارتفاع سعر النحاس -حسب وكالة أنباء رويترز- بنسبة 5,4 في المئة، مما انعكس على مجمل الأسواق العالمية، وأضاف إدريس في سياق حديثه أن هذه الحرفة طلّقها اليوم الكثيرون لهذه الأسباب ولأخرى، منها اقتحام المتطفلين لهذه الصنعة ذات المكانة الخاصة بين حرف عاصمة الشرق، كونها تتضمّن كل الخصائص الاجتماعية وأساليب المعيشة اليومية لسكان المدينة ورؤيتهم الجمالية والفنية للأشياء، فضلا عن التنوع الكبير لهذه التحف والأدوات، الشيء الذي يؤكد حقيقة ثراء الثقافة المحلية وزخمها المثير للدهشة حقا، حيث نذكر على سبيل المثال بعض هذه الأدوات المستعملة في الحياة اليومية وهذا يعني صلة النحاس بوجدان السكان ومكانته لديهم، خصوصا المرش والطاسة والطنجرة والصينية والطفّال والقصعة والبرمة والكانون وغيرها من الأدوات المطبخية والخاصة بالزينة والديكور والحمام وحتى الحليّ.

إدريس أمين خوجة

إدريس أمين خوجة الذي فضّل مجبرا المحافظة على حرفة النحاس وفق طابعها المحلي القسنطيني، بعيدا عن أي مؤثرات خارجية تُفقدها خصائصها التي تميزها عن غيرها، كونه مؤمنا حتى النخاع -حسب تعبيره- بقيمتها الجمالية العالية وحتى العملية، ناهيك عن أنها تحمل بصمتنا وشخصيتنا الذاتية.

كما أوضح أنه يحترم من اختار "أسلوبا" مشرقيا في ممارسة حرفة النحاس، غير أنه ينتقد بشدة وصف ذلك بالنحاس القسنطيني لأنه بعيد عنه كل البعد، وقد صمّم لهذا السبب في كل المعارض التي شارك فيها عبر مختلف مدن الوطن على وضع فصل صارم وحازم بين أسلوب الحرفتين أو الصنعتين حسب تعبيره، حفاظا على جانب هام من ثقافتنا من السهل التفريط فيه، لكن من الصعب جدا استرجاعه بأمانة كما هو، وهذه المهمة هي التي يقوم الآن بالاضطلاع بها وهي كما يقول مهمة في غاية الصعوبة، سيما مع "تلاعبات" السوق الحالية، والصعوبات المادية الناجمة عن ارتفاع سعر المادة الأولية والتي يترتب عنه بالضرورة ارتفاع سعر المنتوج، وهو ما قد يسبّب نفور الزبائن، وبالتالي كساد السلع، ومع ذلك فيل إدريس التحدي ولا يزال صامدا، لكن إلى متى؟!

الأمثال الشعبية الجزائرية والتعاليم الإسلامية

تجاهل للعلم والعلماء ودعوة للحيطة من الأصدقاء!

يتكئ عدد من الجزائريين على الأمثال الشعبية كلما ضاقت بهم السبل أو حاولوا تبرير بعض تصرفاتهم، فنجد مثلا المرأة التي تلجأ إلى الشعوذة وتنفي علم ومعارف الطبيب تقول "سال المجرب ولا تسال الطبيب"، وهو مثل يلغي العلم نهائيا ما دام يأمر بالاستفسار وأخذ الحكمة من صاحب التجربة الذي غالبا ما يكون من كبار السن، حتى وإن كانت تجاربه كلها في توافه الأمور، وعدم اللجوء الى الطبيب الذي أفنى شبابه في التعلّم، للأسف فإن بعض الأمثال لا يتنافى فقط مع العلم وإنما أيضا مع الدين الاسلامي الحنيف، حيث نجد (أمثلة) متناقضة تماما مع آيات قرآنية وأحاديث نبوية وتدعو في الاتجاه المعاكس للدعوة الإسلامية، ومع ذلك فهي نابعة -جهلا- من أحوال المجتمع المتردية.

ناصر

خوك خوك.. ولا يغرّك صاحبك

بالرغم من أن القرآن الكريم يقول في سورة الحجرات "إنما المؤمنون إخوة" فيحكم بذلك على العلاقة ما بين كل المسلمين بالأخوة، فإن المثل الشعبي يدعو صراحة الى عدم الثقة في الأصدقاء والأصحاب "خوك خوك ولا يغرك صاحبك" فما بالك ببقية المسلمين، ومثل هذه الأمثلة تغذّي في حقيقتها العروشية وتجعل من الدم مقياسا للمعاملة والتعامل مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم نفى عن المسلم الإيمان إذا لم يكن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وعندما يقول الرسول "الأخ" فالمعنى هو المسلم وليس الأخ بالنسب.

وكان الفنان الشعبي دحمان الحراشي قد زرع ثقافة "الشك" وعدم الثقة في الأصدقاء وجعلها شبه أمثلة وغنى أيضا أمثلة تدعو إلى قتل "الثقة" ودفنها مثال "خبي سرك يا الغافل واقرا حذرك لا تبين سرك للغير" و"الحيط بوذنيه"، و"دار الأمان في اصحابو فرغولي جيابو" وغيرها من أغاني نفي الصداقة نهائيا، إضافة الى أمثلة تدعو إلى عدم التسامح مثل "اللي راح وولى واش من البنه خلى"، وانتشرت للأسف الأمثلة العروشية التي تصف قوم بعض المدن والمداشر بالبخل وبالخيانة من قبائلي إلى عربي إلى شاوي إلى مزابي وصحراوي، وتستسمح القراء بعدم ذكرها حتى لا نساهم في نشرها وزرع مزيد من الفتن.

كل عطلة فيها خير

أمثلة كثيرة تتنافى تماما مع الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة، فأحباب الله الحقيقيون هم المؤمنون فقط، مهما اختلفت درجاتهم، وليسوا بالضرورة عشيرة المدير أو الوزير، ومن مثل هذه المعاملات برزت أمثلة أخرى على وزن "الدنيا بالوجوه والآخرة بالفعايل" و"حاميها حراميها"، وتتبعثر الأمثلة المأخوذة من واقع الحال "المال يدير طريق في البحر" وتدعو بعضها الى المكر وسرعة التحرك "اتغدى بيه قبل ما يتعشى بيك" و"كون ذيب حتى لا يكلوك الذيابة" و"كون صيد وكولني" و"اللي يضرب بدراعو ياكل المسقي"، وتأخذ بعض الأمثلة منعرجات ربائية حتى لا نقول شيئا آخرا مثل "الفم يضحك واللي فالقلب فالقلب" و"بوس الكلب حتى تقضي حاجتك"، وأخرى تدخل أدغالا اجتماعية مليئة باليأس من المستقبل "أحييني اليوم واقتلني غدوا" و"الراحة ماجي إلا بعد طلوع الروح"، بينما تدعو أمثلة كثيرة إلى الكسل وعدم الاجتهاد مثل "كل عطلة فيها خير" و"جاء يسعى ودّر تسعة".

قانون الحريات الدينية موضوع محاضرة بوهران

الدكتور بن دواد يرافع حول سماحة الإسلام

نظّم مركز البحوث في الإعلام الوثائقي للعلوم الاجتماعية والإنسانية محاضرة قيّمة تناولت موضوع تقرير لجنة الحريات الدينية الأمريكية لسنة 2006 بوهران. المحاضرة ألقاها الدكتور عبد القادر بن داود أستاذ وباحث بكلية الحقوق والعلوم السياسية بوهران وبمشاركة نخبة من المثقفين الذين أثْرَوا النقاش بمداخلاتهم.

محمد الأمين بوحارة

وكعادته، كان مركز "الكريدش" محور تلاقي مواضيع لا تزال تلقي بظلالها على الساحة الإعلامية والسياسية، الموضوع الذي تم التطرّق إليه يكون قد مسّ أزيد من مليار مسلم عبر العالم، وقد أفرد التقرير الأمريكي للجزائر ست عشرة صفحة ارتأى الدكتور المحاضر أن يركّز فيها على نقطتين أولاهما قانون الشعائر الدينية لغير المسلمين الصادر مؤخرا عن الدولة الجزائرية وثاني نقطة متعلقة بقانون الأسرة الجزائري.

في البداية أبرز الدكتور القلق الذي ميّز تقرير اللجنة الأمريكية من أن قانون الشعائر يحدّ من حرية التعبير والجهر بالدين الى غير ذلك مما يراه الأمريكيون حقا للمتدينين غير المسلمين وأنهم لم يستشاروا قبل وضع هذا القانون فكان ردّ المحاضر "جاء في التقرير أن الجزائر تعد 33 مليون شخص 99٪ مسلمون سُنّة و1٪ غير مسلمين تعدادهم لا يفوق 5 آلاف شخص، فهل يعقل أن يستشار هذا النزر اليسير في تشريع يمسّ 33 مليون مسلم، ثم هل يوجد من بين أعضاء اللجنة الأمريكية مسلم واحد بما أنها تتبجّح بالحريات الدينية فكان حريّا بها أن تعطي لكل متدين حقا في إبداء رأيه وإنما الحقيقة تشير لوجود بروتيستانت ويهود سيّروا اللجنة وخرجوا بقانونهم المزعوم". المحاضر ذكر أن الجزائر سنّت قانونا تجرّم بموجبه كل من يتعرض للأديان بسوء سواء بالقلم أو الرسم أو غيره، وتعاقبه بغرامة مالية وأخرى بالسجن، وهذا القانون صدر سنة 1990 أي قبل ثماني سنوات من ميلاد اللجنة الأمريكية، ومنه فلو أن الجزائر تسلّحت بسلاح العصر لكانت مقاضاة الدانمارك والبابا وكل من تُخوّل له نفسه الاستهزاء برموز مقدساتنا مسألة وقت ويرجع الحق الى أصحابه، ولكن كما هي عادة كل العرب اليوم "أنا رب الإبل وللبيت رب يحميه".

نقطة أخرى أثارها بن داود وهي متعلقة بوصف الإرهاب والتطرف الذي أصبح ملازما للإسلام... لكن اقرأ هذا المقطع من الإنجيل والذي جاء فيه على لسان المسيح وحاشاه أن يقول ذلك "من لم يكن لديه سيف فليَبع ثوبه ويشتري سيفا"، فأين تقرير اللجنة من هذا ونجدهم اليوم يسعون لتغيير برامج التربية الاسلامية ويحذفون الآيات بل وجاءوا بكتاب "الفرقان البديل الأمريكي للقرآن"، وقد اطلعنا على نسخة منه تحاول محاكاة القرآن الكريم ولكن أنّى لهم هذا والله تعالى يقول "إنا نحن نزلنا الذّكر وإنا له لحافظون".

الفكرة الثانية في موضوع المحاضرة كانت قانون الأسرة المعدّل، حيث كشف التقرير الأمريكي أن القانون يعتبر المرأة قاصرا ولا يمنحها حقها الكامل، وهذا أشار اليه الأستاذ على أنه خطأ مفتعل، فحق المرأة في الإسلام مضمون بنص شرعي وليس باجتهاد بشري والمرأة قد تحجب الرجل في الميراث فلا يأخذ شيئا، وإنما أصحاب التقرير تشبثوا بالآية القرآنية "وللذكر مثل حظ الأنثيين" كمن يقرأ الآية الكريمة "ويل للمصلّين" فإن لم يكمل الشطر الثاني "الذين هم عن صلاتهم ساهون" يظنها وعيدا لكل المصلّين.

تحضره شخصيات دولية

عين ماضي تحتضن مؤتمر الطريقة التيجانية

علمت "الشروق اليومي" من الناطق باسم الخليفة العام للطريقة التجانية أن موعد انعقاد الملتقى الدولي للإخوان التجانيين الذي من المزمع أن تحتضنه مدينة عين ماضي معقل الطريقة العالمية ومسقط رأس مؤسسها سيدي احمد التجاني، الواقعة على بعد حوالي 80كلم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الأغواط، قد حدّد بالفترة الممتدة من 23 إلى 25 نوفمبر 2006، كما أن ضيوف الجزائر الرسميين من المحتمل أن يصل تعدادهم 500 شخصية من 22 دولة قدمت لها الدعوة، وإن لم يتأكد حضورها جميعها من عدمه. وعن سؤال حول تعداد المشاركين المحتمل، إكتفى الأستاذ محمد الحبيب التجاني نجل الخليفة العام بالقول إن العدد سيكون كبيرا يطغى على سواده الأعظم مريدو وأتباع الطريقة الذين يعدون بعشرات الملايين، مؤكدا أن التظاهرة ستعرف مشاركة عدة فعاليات دولية أبرزها أعلام التجانية غير المرتبطين منهم بمواعيد أخرى، كما أن محاضراتها التي تعني بالإسلام والصوفية وشخصية مؤسسها رضي الله عنه وغيرها من المحاور الأخرى، ستلقى على مستوى جامعة عمار ثليجي بعاصمة الولاية، ومن أجل كل ذلك تتواصل التحضيرات على أكثر من صعيد لإنجاح الموعد، وإن عرفت بعض التأخر حسب تقديراتنا مقارنة بحجم الملتقى.

وفي ذات السياق، استقبلت عين ماضي قبل حوالي شهرين وفودا عن وزارتي الشؤون الدينية والسياحة، تمهيدا لزيارة العمل التفقدية التي قادت وزير الشؤون الدينية والأوقاف قبل حوالي شهر إلى عاصمة الطريقة التي حل بها في مهمة صلح بين الأحفاد، إثر بروز شبه خلاف باستحداث مجلس أعلى للتجانية، وهي المحطة التي اعتبرها المتتبعون أولى خطوات التحضير الجدي لإنجاح المؤتمر الذي يعد الثاني في ظرف 20 سنة بعد ذاك الذي كان العام 1984 مسرحا زمنيا له بعاصمة الطريقة التجانية، وإن لم يظهر بالحجم المتوقع أن يكون عليه ملتقى الإخوان التجانيين أو هكذا اختارت له الحكومة الجزائرية تسمية. وقد قام غلام الله حينذاك على هامش الزيارة الخاصة بعدة مشاورات مع السلطة الولائية والخليفة العام للطريقة، بغية إرساء قواعد سليمة للتحضير الجيد لملتقى الجزائر، كما أعطى تعليمات صارمة لتجهيز التظاهرة التي ستقام تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية الذي يحرص من جانبه على إعطائها البعد الدولي الذي تستحقه، بتتبع مراحل التحضير عن كثب مع توفير كل ما هو مطلوب في ملتقيات من هذا الوزن، ولعله أيقن وحكومته ضرورة ذلك، سيما وأن التجانية تحوز ثقلا سياسيا ودبلوماسيا هاما لا يمكن الاستهانة به في كل الأحوال، والمغاربة الأشقاء يدركون ذلك جيدا بدليل تعدد محاولاتهم الرامية إلى نقل الخلافة العامة للطريقة التجانية إلى فاس، حيث ضريح مؤسسها.

وفي ذات الإطار وعلى نحو معتاد، خصّت سلطات ولاية الأغواط المدنية منها والعسكرية عين ماضي بزيارة مجاملة بمناسبة عيد الفطر المبارك، عرج خلالها والي الولاية والوفد المرافق له على مقر الخلافة العامة للطريقة التجانية السابق والحالي، أين استقبل من قبل الخليفة العام وأحفاد الولي الصالح مؤسس الطريقة بمعية رئيس الدائرة، إلى جانب ضيفي عين ماضي والجزائر ككل، الشيخان عبد المطلاب التجاني المدعو أبو طالب الذي يشرف حاليا على تسيير شؤون زاوية دكار بالسنيغال وسيدي عمر التجاني، وقد دار على هامش الزيارة حديث متشعب حول جذور الطريقة وموقعها الديني والروحي، بينما علمت "الشروق" على هامش كل ذلك أن الزيارة في شقها الثاني تدخل ضمن تحضيرات المؤتمر الدولي للطريقة التجانية الذي ستوضع فيه كل هياكل عاصمة الولاية زيادة على فندق التجانية بعين ماضي تحت التصرف، تحسبا للعدد الهائل من المشاركين من داخل الوطن وخارجه.

◆ **الشريف داودي**

■ **يعقد اليوم السيد أحمد بوسنة، الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، على الساعة الحادية عشرة لقاء مع الصحافة لتقديم حصيلة التحضيرات للطبعة 11 للصالون الدولي للكتاب وكذا برنامج النشاطات التي ترافق هذه التظاهرة وذلك بقاعة المحاضرات سافاكس الصنوبر البحري.**

"ناورو"

عشراتي الشيخ
chikh-achrati@hotmail.com

جزيرة "ناورو" *NAURU* أصبحت عضوا في الأمم المتحدة عام 68 مساحتها واحد وعشرون كيلومترا وسكانها يومها حوالي خمسة آلاف نسمة... لكن غناها بالفوسفات عالي الجودة مكّن سكان أدغالها من اكتشاف الاستهلاك حتى أصبح لكل عار وحاف بالأمس "يخت" وثلاث سيارات.

وما إن نفدَ الفوسفات، مطلع الألفية، حتى اكتشف السكان (وقد أصبح تعدادهم الـ12000 نسمة، بعد أن هرب الخدم من هنود وفلبين)، اكتشفوا أن قرابة نصفهم مصاب بالسكري وتصلب شرايين القلب... واستحال عليهم تجديد تجهيزاتهم الكهرومنزلية، خاصة بعد أن قطعت الكهرباء... بل تحولت جزيرتهم إلى قمامة عملاقة لمخلفات مقتنياتهم... حتى الشركات الاستثمارية في أستراليا وأمريكا أفلسها سوء التسيير فحجزها الدائنون...

ويعيش السكان، منذ 2002، على هبات الجمعيات الخيرية وعلى ثمن كراء الجزيرة من قبل إدارة الهجرة الأسترالية حتى تستغلها هذه كمحتشدات لإيواء طالبي اللجوء مقابل 22 مليون.

إن تهيّأ لأي قارئ بأن هذه الجزيرة موجودة في الخليج فهو مخطئ؛ ذلك أن "ناورو" هذه هي إحدى جزر "مارشال" في بحر "إيقونيسيا" وتقع ضمن فضاء النفوذ الأسترالي، إذ تبعد عنها بـ2500 كلم... رفعا لأي التباس قد يربط فيه القارئ حاضر "ناورو" بمستقبل مشيختنا في الخليج... لأن شرطي المطار هناك بلغ به التعالي حدا لا يطاق حتى إجابة الزائر العربي التائه مكتفيا بتحويله: "شوف مع الهندي".!!

ينقل مباشرة من مزيرعة ببسكرة

دوفان وماسينيسا نجما حفل ليلة أول نوفمبر

إحتفالا بذكرى غرة نوفمبر 54، ينظّم الديوان الوطني للثقافة والإعلام حفلا فنيا من المقرّر أن يبث مباشرة من بلدية مزيرعة بولاية بسكرة التي تشهد منذ أمس الجمعة فعاليات الطبعة الأولى لملتقى "مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي".

الحفل المذكور يشارك فيه فنانون جزائريون في مختلف الطبوع أبرزهم مطرب الراي هواري الدوفان وفارس الأغنية الشاوية ماسينيسا، إلى جانب مطربين آخرين كنادية بارود وأبناء الزيبان محمد فؤاد ومان وطارق جنان تحت قيادة كمال معطي، حيث من المقرر أن يمر عبر ميكرفون الحفل ما لا يقل عن 10 أصوات فنية.

◆ **حكيم**

مساحة حرة

■ **عبد الله حمادي** ■

الثقافة العربية بين التطرف والتخلف

الكل يعرف أن تاريخ الثقافة العربية عاش مشدودا بين ثنائية التطرف والتخلف، لكن هذه الوتيرة أو اللازمة ظلت تتراوح عبر العصور بين المد والجزر، فإذا حدث وأن هيمن الجهل والتخلف وجور السلطان إنكمشت الثقافة العربية في دائرة التخلف وراحت تحفل بثقافة "الحواشي وتمجيد المتون الصفراء" وانتظار الذي يأتي ولن يأتي... وإذا صادف وأن هيمن التفتح على الآخر وحدث التأثير والتأثر وانتعش خراج السلطان بفضل الغنائم والسبي والغزو، نشطت حركة الثقافة العربية ولكن لتسخر لتمجيد صناع الأحداث من سلاطين وقادة وجلادين، وبالتالي سيادة ثقافة الولاء والخنوع، وهكذا كان مسار الثقافة العربية إلى أن استفاقت على هول الواقع المليء بالتحديات التي يأتي اليوم في طليعتها سيادة ثقافة العولمة وما بعد الحداثة...

هذا النوع من المفهوم المغاير لمعنى الثقافة التقليدية بات يهدد الكيانات الثقافية التقليدية، وإن شئت الرجعية والسكونية بما تطرحه من بدائل وتطلعات إنسانية تسعى لاختراق دوائر المجهول والمطلق وإعادة النظر في المسلمات القطعية بما فيها المسلمات العقدية والنظريات العلمية المتوارثة حول مفهوم الثقافة والعلم ودورهما في المجتمع وقيمة الإنسان كممثل بامتياز للأنا الفاعلة لا للأنا المحكومة بإرادة الغيبيات والمصير المسجل في اللوح المحفوظ.. أو الوصايا والقرابين المعلقة في ذوابات الأشجار والربط والزوايا..

إن التحديات التي تجابه الثقافة العربية اليوم هي ليست من قبيل التحديات التقليدية القديمة فأس المعركة في مسارها اليوم رهانه هو الإنسان.. هذا الإنسان العربي المسحوق بآلة الزمان وقهر السلطان، كما لا يمكن للعربي أن ينسى من مخيلته المجهضة ذاك الاختيار الذي أجبر على الانقياد لإرادته حين خيّر - وهو مكره- بين إرادة السيف أو الخنوع للطاعة العمياء، وهو الاختيار الذي بنيت على أركانه أسباب الدولة العربية وهي تتمركز جهرا وقهرا في دمشق ليدشن بموجبها الزمن الأموي الذي أعاد للغنيمة والقبيلة دورهما الأساسي لمفهوم الدولة العربية...

من هذا المنطلق نشأ دور التهميش والإقصاء وتكفير الآخر الذي لا يعلن الولاء والطاعة لأولي الأمر، فسادت بموجب هذا المفهوم ثقافة "النفاق" و"ثقافة التملق" وحتى الثقافة الباطنية التي يمثلها المرازبة والملاة ومعهما ظهر علماء البلاط في مقابل علماء الهامش المغضوب عليهم والمقصاة إنجازاتهم من المدونات الرسمية المسموح لها بالتداول في حلقات الدرس وتمثيل هيبة الملك والسلطان الحاكم بإرادة السيف ومباركة السماء...

كما لا ننسى أن الثقافة العربية قد وجدت من علماء بطانة السلطان تفعيلا للانتباه لمفهوم "كل بدعة ضلالة".. وبالتالي غلق الباب أمام منافذ الرأي والرأي المخالف، وهو ما أفضى إلى انعدام ثقافة التنوع والاختلاف ليفسح المجال أمام سيادة ثقافة "الحلقة" وثقافة "الديوان" إن شئت ثقافة "الرعية" أي "ثقافة الثاغية والباغية" وثقافة "اللااحتطاب في حبل العشيرة" بالمعيار الجاهلي المعبر عنه بوضوح وجزم قاطع في ثقافة "الشعر ديوان العرب".

ولم يتوقف الأمر عند هذا المصير، بل اجتهد "علماء التسوّل" وأوقفوا باب الاجتهاد بفرضهم "لثقافة سد الذرائع" وهي كلمة الحق التي أريد بها كم الأفواه وحق الإنسان في طرح السؤال وإعادة النظر في المسلمات والحق في الاختيار. قد كان على جانب كبير من الصواب حين اختصر الشهرستاني أزمة الأمة في قوله "ما سلّ سيف في الإسلام مثلما سلّ على الإمامة" حتى سادت بموجبه ثقافة "المغالبة" بدل ثقافة "المصالحة".

إن منطلق أزمة الثقافة العربية سيظل بموجب هذه المقولات عالقا بهذه الإشكالية، وما دامت إشكالية حرية الفرد العربي مشدودة إلى غياب الشرط الأساسي وهو "حقه في الاختيار" فستظل الأزمة قائمة والتحدي يرهق كاهل المجتمعات العربية بمزيد من الأزمات والعقبات المضنية لكيان الإنسان العربي ومصيره المصادر بإرادة "السيف" ومباركة "المساندة"، هذه المصطلحات التي حلت محل الديمقراطية والحق في طرح السؤال هي التي خوّلت للمغتصبين عبر العصور القفز على الدساتير وجرّها إلى تحكيم منطق وحدة الرؤيا وفرضية الأمر الواقع دون نسيان لتحكيم أمر العامة -الدّهماء- في مصير المنعرجات الكبرى لاختيارات الأمة"...

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

MITSUBISHI MOTORS

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

السؤال رقم: 31

● أمر أمير الأمراء بحفر بئر في الصحراء ليشرب منه الفقراء وعابري السبيل، فكم عدد حروف الراء في ذلك؟

R1. 11 حرفا

R2. 8 حروف

R3. لا يوجد أي حرف في ذلك

القسيمة رقم: 61

الاسم الكامل:...

رقم الهاتف النقال:...

العنوان:..

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 28 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ05 شوال 1427 هـ ■ العدد 1826 ■
سحب من العدد:1825 ■ 193516 نسخة

قاصر يقتل جدته بـ7 طعنات خنجر بالسحاولة

لم يتجاوز المدعو (ك.ح) 16 عاما، لكنه تحول في لحظة إلى مجرم بشع، خاصة وأن الضحية لم تكن إلا جدته العجوز (أ.م) البالغة من العمر 82 عاما، حيث قام بطعنها عدة مرات على مستوى عدة أنحاء من جسدها النحيف أرداها قتيلة، وحدث ذلك ليلة الشك بحي أولاد بلحاج بسحاولة غرب العاصمة بسبب خلاف عائلي، حسب التحقيقات الأولية لأفراد فرقة الدرك بالسحاولة التي لاتزال تبحث عن الجاني الصغير الذي لاذ بالفرار بعد فعلته الشنيعة، فيما نقلت جثة القتيلة لمستشفى الدويرة.

وتعرف ظاهرة الاعتداء على الأصول ارتفاعا لافتا في السنوات الأخيرة، حيث قتل ما لا يقل عن 21 أبا وأما العام الماضي، من طرف أبنائهم وأحفادهم، حسب إحصائيات مصالح الدرك فقط.

■ نائلة.ب

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:31
الظهر: 12.33
العصر: 15.31
المغرب: 17.58
العشاء: 19.17

bakimou7@hotmail.com

انخفاض درجة الحرارة ابتداء من اليوم

حرائق مهولة شردت العائلات وأتلفت المئات من الهكتارات

سليمة حمادي/المراسلون

سجلت المديرية العامة للغابات نهاية هذا الأسبوع، عشرات الحرائق على المستوى الوطني بسبب موجة الحر التي شهدتها المناطق الشمالية للوطن على مدار الأيام الأخيرة منذ الاثنين الفارط، شردت العديد من العائلات في ثاني أيام عيد الفطر. وقد شهدت ولاية تيبازة تسجيل 49 حريقا سجل معظمها بالمرتفعات الجبلية الغابية وبالتحديد في دوائر سيدي محمد وشرشال واحمر العين والداموس وقوراية تدخلت بشأنها مصالح الحماية المدنية ما يناهز 21 تدخلا، أجلت على إثرها 4 عائلات، كما أتت على 350 هكتار وقد كان لها تأثير بالغ في الرفع من درجة الحرارة بلغت أقصاها 45 درجة مئوية و10حرائق أخرى بتيزي وزو و9 ببجاية و3 ببومرداس و3 بجيجل و2 بعين الدفلى و2 بالبليدة وحريق في كل من سكيكدة والبويرة والشلف والطارف وبرج بوعريريج. وأرجع مسؤول بالمديرية العامة للغابات سبب اندلاع تلك الحرائق إلى موجة الحر والرياح القادمة من جنوب البلاد.

فبولاية تيزي وزو أحصت مصالح الحماية المدنية 10 حرائق منذ اليوم الأول من العيد إلى غاية صبيحة أمس، تم حصرها بمناطق عزازقة، سيدي بوناب، ذراع الميزان، بني دوالة وعين الحمام، أين تمكن أعوان الحماية من إخماد حريقين بنواحي أث واسيف، حيث تسببت الحرائق في خسائر جد معتبرة وأتلفت، حسب بعض المصادر، 38 هكتارا من الغابات والأحراش وأشجار الزيتون. وقد سخرت من أجلها العديد من الوسائل بالتنسيق مع مديرية الغابات ومديرية الحماية المدنية لإبعاد الخطر. كما تسببت الحرائق في ارتفاع محسوس لدرجة الحرارة التي فاقت 39 درجة مئوية بكل من عزازقة وتادمايت.

مديرية الغابات لولاية بجاية من جهتها، كشفت عن إتلاف مئات الهكتارات من الغابات وأشجار الزيتون وخلايا النحل وخسائر لم تستطع إحصاءها نظرا لكثافتها، حيث نشب أزيد من 50 حريقا منذ الاثنين المنصرم، في كل من "بوخليفة، سوق الإثنين، فوجة، طيفوا وغيرها، حيث ساهمت الرياح القوية في انتشارها، وأدت النيران إلى تشرد العديد من العائلات بقرية "تاردامت" التي تحولت سكناتها إلى رماد في ثاني أيام العيد. وبقرية "طارنام" قضت ألسنة اللهب على 8 منازل و15 بيتا قصديريا، وأزيد من 200 هكتار من الغابات، نفس الوضع شهدته منطقة "تيشي" و"بوخليفة" التي فقدت 60٪ من غاباتها. يذكر أن السلطات المحلية اضطرت إلى الإعلان عن مخطط النجدة بالولاية، جندت من خلاله الحماية المدنية وسائل مادية وبشرية هامة لوقف زحف النيران مدعمة في ذلك بوحدات الحماية المدنية القادمة من ولايات سطيف والبويرة وبرج بوعريريج، معززة بوحدات من الجيش وفرق الدرك الوطني. وفي شرق البلاد اندلع حريقان بولاية الطارف، حسب ما أكده مسؤول بالحماية المدنية، أتى على مساحة 20 هكتارا من الأشجار، وأتت ألسنة النيران على مساحة 200 متر مربع من محمية الحيوانات ببرابطة تمكن ما لا يقل عن عشرة أعوان من الحماية من إخمادها، كما شهدت أحراش منطقة بن زويت بالساحل السكيكدي حرائق متفرقة لم تحدث أضرارا لحسن الحظ، كما أرجعت موجة الحر الشديدة بعض المصطافين إلى شواطئ البحر.

وأحصت مصالح الحماية المدنية لبومرداس نشوب حريقين سارعت وحداتها إلى إخمادهما، فضلا عن حريق بمنطقة فج الأخضرية الذي تسببت فيه مروحيات مدفعية كانت تقصف على منطقة الاثنين نهاية هذا الأسبوع. وفي سياق متصل وبشأن الارتفاع المحسوس لدرجة الحرارة أكد رئيس مصلحة التنبؤات بالديوان الوطني للأرصاد الجوية، عودة الاستقرار للمناطق الشمالية، ابتداء من ليلة أمس، إلى صبيحة اليوم، حيث تتراوح درجة الحرارة 28 درجة على السواحل الغربية والوسطى وأرجع الارتفاع المفاجئ لدرجة الحرارة التي فاقت المعدل الفصلي بـ 10 درجات إلى هبوب تيار جنوب غربي على السواحل الشمالية أدى إلى انخفاض الضغط الجوي.

تحاول الظهور برؤية ديمقراطية ولا توضح حقيقة صلتها بالقصر الملكي المغربي

حركة جديدة في جبهة بوليزاريو "خط الشهيد" تبحث عن الشرعية

قال عضو مؤسس في جبهة بوليساريو أن كل الاحتمالات تبقى واردة بخصوص مصير قضية الصحراء الغربية، معتبرا أن كيفية التعامل مع الملف قد تتراوح بين ثلاثة توجهات وهي الاستقلال الكامل أو الحكم الذاتي أو صيغة الاتحاد ضمن حكم فدرالي.

وأكد محجوب السالك، وهو أحد معارضي الرئيس الصحراوي محمد عبد العزيز، في لقاء مع أسبوعية "تال كال" المغربية أنه لن يستبعد أي خيار في سعيه لإيجاد حل عادل لمعضلة الصحراء الغربية، والمهم - كما قال– هو "توفر إرادة صادقة" لدى أطراف النزاع "للحد من معاناة الشعب الصحراوي".

ويعد محجوب السالك، الناطق الرسمي لتيار في بوليساريو يطلق على نفسه تسمية "خط الشهيد" في إشارة لتمسك منشطيه برسالة الشهيد الوالي مصطفى السيد مؤسس الجبهة، وهو تيار ظهر للوجود عام 2004 بهدف "الإصلاح" داخل الجبهة ويضع نفسه كخيار لقيادة محمد عبد العزيز، ولم تتطرق الصحافة الدولية لحد الآن إلى حقيقة هذا التيار ومدى أهميته في الحقل السياسي والعسكري الصحراوي وكذا المصداقية التي يتمتع بها.

وقد بادرت حركة "خط الشهيد" قبل أشهر بنشر "رسالة مفتوحة" إلى الرئيس محمد عبد العزيز طالبت فيها بعقد بمؤتمر شعبي، حر وديمقراطي"، كما اشترطت تشكيل بلجنة مستقلة" تتكفل بإعداد "قوانين انتخابية حقيقية" للحيلولة دون استغلالها وفق مصالح قيادة البوليساريو. وأعاب محجوب السالك على قيادة البوليساريو "عدم قدرتها على تجسيد تطلعات الشعب الصحراوي"، متهما إياها "بإعاقة كل مبادرة وطنية لإيجاد حل للمشكل الصحراوي". ويبدو من خلال الاستجواب مع أسبوعية "تال كال" المغربية أن تصور حركة "خط الشهيد" بشأن حل النزاع الصحراوي غير واضح الأهداف والملامح، ويتجلى ذلك من خلال تقييم أول منشطيه للملف بقوله: ثلاثة عقود بعد نشوب النزاع، "لم يفهم المغرب بعد لا الصحراء الغربية ولا الصحراويين (...) يستحيل حل نزاع يرتبط بالشرعية الدولية بصفة أحادية"، وتساءل محجوب السالك عن حقيقة مشروع الحكم الذاتي المطروح بإلحاح في السنوات الأخيرة من قبل القصر الملكي والدبلوماسية المغربية. وأضاف محجوب السالك متسائلا "أين هو الحكم الذاتي في الصحراء الغربية، وكيف يصح الكلام عن استقلالية واسعة والشبان الصحراويين يوقفون ويضربون من طرف الشرطة عندما يرفعون العلم الصحراوي في مدينة لعيون"، بينما تتمتع كل الكيانات السياسية التي يسودها الحكم الذاتي في مناطق عديدة من العالم بعلم ورموز محلية". ويعتقد منشط تيار "خط الشهيد" أن الإسراع في مباحثات بين القصر ومسؤولين صحراويين يتمتعون بتزكية الشعب الصحراوي خطوة كفيلة بتفعيل عملية البحث عن حل جدي، و يرى محجوب السالك أن بداية المفاوضات "ستكون صعبة"، غير أن أطراف النزاع بستتوصل بالتأكيد إلى حل نزاع طال كثيرا"، و لم يفوت المتحدث فرصة هذا اللقاء الصحفي للقول إن حالة الجمود السائدة منذ سنوات تليق "بأطراف مغربية" لم يفصح عن هويتها ولا عن مستوى مسؤوليتها في هرم السلطة. وذكر محجوب السالك أن حركته "بكل تشكيلاتها" بصدد إعداد "مشروع حل" للنزاع سيرسل –عندما يكون جاهزا- إلى المغرب وبوليساريو والجزائر وموريتانيا وإسبانيا ومنظمة الأمم المتحدة دون ذكر فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، ولم يفصح ولو بإيجاز عن محاور مشروعه مكتفيا بالقول إنه "لن يقول المزيد في الوقت الحالي". وعن سؤال حول طبيعة الصلة بين الجزائر و"خط الشهيد"، قال محجوب سالك إن حركته "لها علاقات مع إخواننا الجزائريين"، مشيرا إلى أن "رسالتهم كانت واضحة.. نحن مع الشعب الصحراوي ونحترم اختياراته".

■ محمد خلاف

إختفاء 32 ألف خرطوشة سجائر بقيمة 10 ملايير سنتيم من مخازن الجمارك بالوادي

إيداع رئيس المخازن الحبس الاحتياطي وتعميق التحقيق القضائي

باديس قدادرة

كشفت مصادر قضائية وإدارية متطابقة عن قرب الانتهاء من تحقيق جنائي معمّق يتعلق باختفاء 32 ألف خرطوشة سجائر بقيمة 10 ملايير سنتيم من مخازن الجمارك بالوادي، وأكدت ذات المصادر لـ "الشروق اليومي" إن إدارة الجمارك قد تقدمت برفع دعوى قضائية أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي تشير إلى اختفاء 32 ألف خرطوشة سجائر محمية ومحجوزة داخل المخزن الرئيسي لمصلحة الجمارك بالوادي.

وقد استمعت الجهات القضائية إلى أكثر من 30 شخصا منهم أعوان وإطارات في الجمارك وعدد من باعة السجائر في الأسواق المحلية بالوادي بالإضافة إلى رئيس مفتشية أقسام الجمارك، وأمر قاضي التحقيق بوضع المسمى عثمان العايب، رئيس فرقة ومسؤول المخزن، رهن الحبس الاحتياطي كما تم وضع جمركي وأخيه التاجر في السجائر وآخرين رهن الرقابة القضائية إلى حين الانتهاء من التحقيق في هذه الفضيحة الخطيرة التي هزت قطاع الجمارك بالوادي!

ويعود اكتشاف هذه العملية إلى يوم 30 جوان الماضي عندما لاحظ مسؤول المخزن وجود كميات من السجائر لدى بعض الباعة تحمل نفس مواصفات السجائر المحجوزة داخل المخزن، وبعد أن قام بتفقد المحجوزات تأكد من اختفاء كمية كبيرة من السجائر بطريقة غريبة جدا، بحيث تم سحب الكميات المسروقة من وسط الحزمة المرصوفة للسجائر بشكل لا يظهر وجود نقص أو خلل في المشهد الخارجي للكميات المرصوفة، وتم إبلاغ المديرية الجهوية للجمارك بورقلة على الفوز بهذه القضية، بالإضافة إلى إعادة جرد وإحصاء محتويات المخزون العام وإعداد ملف إداري متكامل وتحويل الأمر إلى المصالح القضائية لمباشرة التحقيق الجنائي في هذه القضية التي ما تزال تشكل الحدث الأبرز في مدينة الوادي.

وفي انتظار الكشف عن بقية المتهمين الحقيقيين المحتملين وراء هذه الفضيحة بعد الانتهاء من التحقيق القضائي المعمق، فإن "معلومات" تسربت إلى "الشروق اليومي" تتحدث عن وجود نوع من (الصراعات) الخفية بين المدير الجهوي للجمارك بورقلة ورئيس قسم مفتشية الجمارك بالوادي، وجهود كل طرف للإطاحة قريبا بالآخر، وقد تتداخل خيوط هذه الفضيحة الكبرى على هذا المسار وتحسم الصراع لصالح أحد الطرفين؟!

كانت موجهة للعاصمة

حجز 40 كغ من الكيف بعين الدفلى

قامت سرية أمن الطرقات بولاية عين الدفلى يوم الخميس الماضي، بحجز 40 كغ من الكيف المعالج داخل سيارة وتم تحديد هوية صاحبها الذي يجري البحث عنه، وهو ممول العاصمة بالمخدرات. واستنادا لخلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، فإنه بناء على معلومات وردت للمجموعة الولائية للدرك الوطني حول مرور سيارة تنقل مخدرات، تم اتخاذ إجراءات بتكثيف الحواجز الثابتة على الطريق الوطني الرابط بين ولايتي وهران والشلف مدعمة بالكلاب المختصة في مكافحة تهريب المخدرات، مما يكون قد دفع مهرب المخدرات لهجر شاحنته من نوع مرسيدس فيتو التي عثر عليها الدركيون بعد أن لاذ صاحبها بالفرار عند رؤية الدرك، وسمح تفتيشها على مستوى فرقة الدرك بالعطاف بالعثور على الكمية مخبأة بإحكام. وتمكن المحققون من تحديد هوية صاحبها وهو المدعو (ب. ر) 30 عاما تاجر بالعاصمة يجري حاليا، البحث عنه بعد صدور أمر على المستوى الوطني بالقبض عليه.

■ نائلة. ب

لم يكن يدري بأنه استفاد من العفو الرئاسي

سجين ينتحر أمام مسكنه بقالمة

اسيقظت بلدية حمام النبائل، مقر عاصمة الدائرة الواقعة على مسافة 40 كلم نحو أقصى الجهة الشرقية لولاية قالمة، صبيحة أول أمس الخميس (ثالث أيام عيد الفطر) على وقع خبر انتحار الضحية (خ. سليم) البالغ من العمر 22 سنة، والذي تم العثور على جثته معلقة بحبل في جذع شجرة بالقرب من المسكن الذي تقيم فيه عائلته ببلدية حمام النبائل.

مصادرنا ذكرت أن الضحية كان سجينا بمؤسسة الوقاية ببوشقوف أين كان يقضي عقوبة السجن لمدة 06 أشهر حبسا نافذة بعدما تمت محاكمته بتهمة الضرب والجروح الجسدية قبل أن يتحصل منذ أيام على إجازة بالإفراج المؤقت لقضاء أيام عيد الفطر المبارك بين أفراد عائلته التي تفاجأت بإقدامه على الانتحار شنقا في حدود حوالى الساعة الواحدة من صباح أول أمس الخميس، وتم اكتشاف جثته من طرف شقيقه ليتم بعدها نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوشقوف في حين فتحت عناصر فرقة الدرك الوطني بحمام النبائل تحقيقا في هذه الحادثة التي هزت مشاعر السكان. مصادرنا أضافت أن الضحية (خ. سليم) كان من بين المستفيدين من العفو الرئاسي الأخير بمناسبة عيدي الفطر والثورة التحريرية دون علمه.

■ عصام بن منية

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 29 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 06 شوال 1427 هـ ■ العدد 1827 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

حصريا

على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

بدءا من الخميس القادم 2 نوفمبر

رسالة السجين "E 3682" تكشف إمبراطورية المخدرات في الجزائر

مدير المخابرات المغربية تدخل لإطلاق سراح زنجبيل

طالع ص 8/9

■ 14 رحلة بحرية بين وهران - أليكانت ومرسيليا لتهريب المخدرات خلال 3 أشهر

■ قادة هزيل طلب من العدالة الاستماع إلى شهادته في 19 قضية تخص شبكات تهريب المخدرات في الجزائر

قادة هزيل يقول أنه مصمّم على خوض الحرب ضد شبكات المخدرات ■ صورة: مكتب وهران

المؤامرة عند أنوفنا !

سالم زواوي

الأنباء الواردة من أقاصي الجنوب وفيافي الصحراء الكبرى تقول أن عناصر الجماعات المسلحة الجزائرية المتواجدة بالمنطقة قد دخلوا في معارك عنيفة مع مجموعات مسلحة من توارق مالي بشمال هذا البلد، سقط فيها العديد من القتلى والجرحى. والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح هو: كيف يحدث هذا، ويقتل عدد كبير من المسلحين التوارق، والجماعات السلفية المسلحة القليلة الموجودة في هذه المنطقة إنما موجودة للإختفاء والفرار وتفادي الموت والوقوع في الأسر بعد أن قلت حيلها وندر عددها نتيجة الحصار المحكم من كل جهة والضربات القاصمة التي مافتئت تتلقاها على أيدي جيش كل من مالي والنيجر وليبيا وقوات الأمن الجزائرية والمتمردين التشاديين وحتى الجيش الموريتاني؟!

وإذا ما أضفنا إلى هذا ما يدور من أحاديث وأقاويل، حيث انضمام عرب مالي إلى هذه الحرب على الجماعات المسلحة التي تكاد تكون وهمية، والإشارات الصادرة من هنا وهناك حول دعم الجزائر لعرب وتوارق مالي بالأموال والأسلحة المتطورة، فإن الأمر يصبح أشبه بموامرة واسعة النطاق على المنطقة لا تضاهيها إلا المؤامرة التي تمّت على أفغانستان والعراق وتتم على السودان انطلاقا من دارفور غير البعيد من هناك، خاصة وأن مبادرة التوارق والعرب بالهجوم على العناصر المسلحة الجزائرية يتم بدون علم أو تنسيق مع السلطات المالية على الرغم من الإتفاقيات المبرمة مع هذين الفصيلين المتمردين.

أي أنه يبدو أن هذه الحوادث المتكرّرة والعنيفة تجري في إطار المخطط الأمريكي لمكافحة الإرهاب الدولي بهدف بسط نفوذ الولايات المتحدة على هذه المنطقة بخلق ذرائع وأسباب التدخل المباشر بحكم ما تتضمنه من موارد طبيعية من بترول وغاز وحديد وأورانيوم ومعادن ثمينة تضع أمريكا عينيها عليها منذ مدّة طويلة في إطار نظامها الدولي الجديد وإقامة قواعد لترصد ما تسميه تحركات الإرهاب والقاعدة حتى أنها لم تعد تخفي نواياها في الهيمنة المباشرة على بترول إفريقيا لتعويض بترول الشرق الأوسط الذي يشوب استغلاله الكثير من المشاكل السياسية والأمنية والاقتصادية مع العلم أن البترول الإفريقي وبقية الثروات والموارد الإفريقية الأخرى تتركز في هذه الرقعة المترامية الأطراف التي تسمى الصحراء الكبرى، حيث تجد أمريكا أنظمة ومسؤولين ورؤساء يريدون تقديمها على طبق من ذهب لأمريكا مقابل شراء ذممهم من خلال العمل على تنفيذ مشروع إقامة دولة للتوارق في هذه المنطقة.

الوجه الآخر لهذه المؤامرة هو ما يجري منذ سنوات بشرق هذه الرقعة في منطقة دارفور السودانية وعلى الحدود مع تشاد وهو كذلك ما اتخذته سلطات النيجر منذ يومين من قرارات خطيرة بطرد أكثر من مائة ألف من عرب المحاميد من النيجر إلى الأراضي التشادية.

وهذه كلها عوامل يمكن أن تنجر عنها كوارث إنسانية قد تتجاوز الكوارث التي شهدتها منطقة البحيرات الكبرى ورواند والكونغو وما يشهده إقليم دارفور اليوم فيصبح لا مناص من التدخل الأمريكي المباشر تحت مختلف الذرائع والدواعي التي توفرها مثل هذه الأوضاع.

وإن المثير في كل هذه الزوابع والمعامع التي تجري عند أنوفنا هو سكوت السلطات الجزائرية وعدم تحركها بأي شكل من الأشكال لحماية مصالح الجزائر الحيوية الطبيعية والمشروعة الكثيرة في هذه المنطقة، خاصة منها المصالح الأمنية والاقتصادية والتعاونية مع دول المنطقة التي تعتبر المعبر الفريد لتبادل استغلال الموارد الهائلة، خاصة منها المحروقات عبر الأنابيب وتسويق الغاز الطبيعي للبلدان الصحراوية وتلك الواقعة جنوب الصحراء وهو ما يتطلب الحد الأدنى من الأمن والاستقرار.

الأحد 29 أكتوبر 2006م
الموافق لـ06 شوال 1427هـ
العدد 1827
Infos@ech.chorouk.com

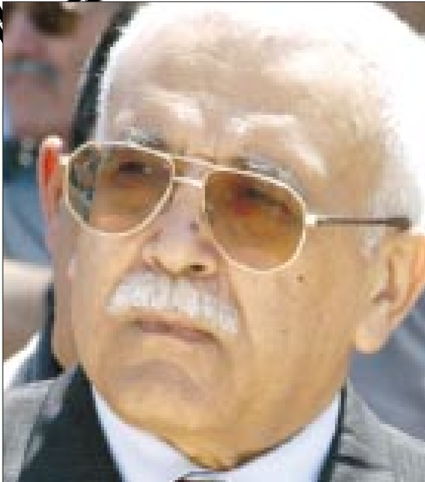

قنايزيـة والحنين للقتـال ضد إسرائيل !!

استعادت مجلة الجيش في عددها لشهر أكتوبر الجاري، أياما بطولية من تاريخ الجيش الوطني الشعبي الذي شارك عام 1973 في حرب أكتوبر ضد الجيش الإسرائيلي والتي انتهت بنصر مبين للجيش المصري مدعوما بالجيوش العربية، وتأتي نتائج الحرب السادسة الأخيرة بين إسرائيل ولبنان (حزب الله) حيث عادت فيها الغلبة عسكريا للبنان لتسقط أسطورة الجيش الذي لا يقهر، وهو العنوان الرئيسي لمجلة الجيش في عددها الصادر الشهر الجاري.. فهل هو حنين الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع عبد المالك قنايزية للقتال ضد إسرائيل أم أن المناسبة والظروف فرضت منطقها فقط؟!

لماذا غابت كلمة الرئيس في بسكرة؟

تساءل الحاضرون في حفل افتتاح ملتقى أحمد باي ببسكرة عن سبب غياب كلمة الرئيس بوتفليقة في هذا الحفل، رغم رعايته الشخصية له ورغم حضور أحد مستشاريه وهو السيد حبة العقبي، وفي حين قال البعض إن كلمة الرئيس تم إسقاطها أو تناسيها في خضم التحضير لحفل الافتتاح استبعد البعض الآخر أن تكون هناك أصلا كلمة بعث بها بوتفليقة للمجتمعين في هذا الملتقى التاريخي، وبين قول هؤلاء ونفي أولئك، يبقى الشيء الأكيد أن بسكرة نجحت في إماطة غبار النسيان عن قائد بحجم أحمد باي.

حكومة مغنية المحلية!

لم يكن على لسان من حضروا جنازة أحد أقارب الوزير طيب لوح بمغنية سوى ما نشرته "الشروق" من خبر يتعلق بترقية مدينة مغنية إلى ولاية منتدبة، ويبدو أن سكان مغنية متلهفون لتحقيق هذا الحلم الذي دام ثلاثين عاما، فإمام المسجد، الذي أبّن الفقيد بمقبرة الحاجة مغنية بحضور رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم وولاة تلمسان، معسكر والنعامة وجمع غفير من سكان المنطقة، دعا الله أن يحفظ البلاد والسلطات المركزية والمحلية بما فيها "الحكومة المحلية"، وكان يقصد السلطات المحلية.. كفانا الله شر الحكومات والفدراليات المحلية!

عساكر يعالجون عند طبيب مدني

يحرص مسؤولو الدوريات التابعة للجيش الوطني الشعبي بالأخضرية وضواحيها على معالجة جرحاهم على يد جراح عظام متمرس بالمستشفى الجامعي للأخضرية، إلى درجة أنهم يستدعونه من منزله في حال لم يجدوه في المستشفى، لمعالجة المصابين في عمليات التمشيط أو المواجهات التي يقومون بها ضد العناصر المسلحة المتبقية في جبال الأخضرية والزبربر. وحسب الممرضين والأطباء الذين يعملون مع هذا الطبيب في قاعة العمليات، فإن مسؤولي دوريات الجيش يعالجون جرحاهم عنده منذ عدة سنوات.

دبلوماسية "ختي x خويا"

تتولى شقيقة نائب أفلاني، يواجه هذه الأيام متاعب مع رئيس البرلمان عمار سعيداني الذي يعترض على ترشحه لعهدة نيابية ثانية، منذ أشهر استصدار التأشيرات لضيوف الجزائر القادمين من فرنسا، مستغلة في ذلك منصبها الدبلوماسي في قنصلية جزائرية بإحدى المدن الفرنسية، لكن الغريب في قصة هذه السيدة الكريمة جدا أن الكثير من "ضيوف" الجزائر ممن يحصلون على تأشيرتها ينزلون ضيوفا على حضرة النائب المغضوب عليه ممثل "المحمية الأمنية" بإقامة الدولة.. ربما يتعلق الأمر بوساطة لإنجاح توقيع معاهدة الصداقة بين الجزائر وفرنسا وبوتفليقة لا يعلم!

مساجد تصرف أموال الزكاة في غير أبوابها

تفاجأ الكثير من المحتاجين والفقراء ممن كانوا في انتظار زكاة الفطر المبارك من بعض المساجد بعد قيامهم في وقت سابق بوضع الملفات اللازمة بها بإقصائهم من قائمة الاستفادة بحجة أو بأخرى، وهذا ما وقع بمسجد خالد ابن الوليد بالكاليتوس، إذ تفاجأت بعض الأرامل بحرمانهن من الزكاة لأسباب واهية استندت على شهادات غير مدروسة للجان أحياء لا تخاف الله وغير مؤهلة، فيما ضمت القائمة أسماء لعائلات لها دخل وحالها ميسورة، مما جعل السواد الأعظم من هؤلاء يتساءلون عن جدوى تحصيل الزكاة بهذه الطريقة التي لا عدل فيها، بحسب تعبيرهم.

منحة غريبة في ولاية "الطرائف"

أفادت مصادر مقربة من ديوان الترقية والتسيير العقاري بالطارف أن هذا الأخير اقتنى منذ أسابيع ثلاث سيارات نفعية من نوع "partner" تم تخصيصها لرؤساء المصالح بالديوان والذين تفننوا منذ استلامها في استعمالها كيفما شاؤوا ما بين "التحواس" ونقل العائلة وحتى المشاركة في مواكب الأعراس والجنائز، وإذا كان الأمر إلى هنا، طبيعيا، على اعتبار أن الظاهرة متجذرة في جميع إدارات الجزائر، فإن ماهو غير طبيعي هو حديث ذات المصادر عن تخصيص مصالح الديوان لمنحة تخص قيادة هذه السيارات ولم تحدد مصادرنا نوعية الجهد والعمل الذي يستوجب دفع منحة لقاء الاستفادة من سيارة فارهة دون شروط وبنزينها مجاني طيلة العام، وما كان ليحدث هذا لو لم تسمى الطارف بسبب اختراعات وابتكارات مسؤوليها بولاية "الطرائف".

فنادق تيارت غير آمنة!

خضعت مفتشة أوفدتها المديرية العامة للخدمات الجامعية للوقوف على الوضع في إقامات جامعة بتيارت، للتفتيش، حيث قام أحد عمال الفندق بتفتيش غرفتها بحجة أن خطأ وقع في تسليم المفاتيح، لكن تبين في وقت لاحق أن من بين عمال الفندق إطار سابق في الخدمات الجامعية، الأمر الذي يطرح فرضية البحث عن شيء أو وثيقة ما من بين أغراض المفتشة المسكينة.. مصادرنا أكدت أن المفتشة، رغم حشمتها مما حدث لها، إلا أنها لم تترك أية وثيقة في الغرفة!!

عطلة غير مدفوعة الأجر لمنع التزوير

قررت السلطة الموريتانية في خطوة غير مسبوقة أول أمس الجمعة، إحالة جميع الموظفين العاملين في أجهزة الدولة والمرشحين للانتخابات النيابية والبلدية المقبلة على "عطلة غير معوضة" ابتداء من انطلاق الحملة الانتخابية ولحين الاعلان النهائي لنتائج الانتخابات النيابية والبلدية المقررة في 19 نوفمبر القادم، لضمان الحياد التام في الانتخابات وعدم استخدام المال العمومي أو أملاك الدولة من سيارات وغيرها في حملاتهم الانتخابية.
وإذا كانت الفكرة تبدو نظريا عملية، فإن واقع التزوير في البلدان العربية يؤكد أن هواته ومحترفيه لديهم مجلدات من الحلول.. ولنا في الجزائر خير مثال عن حكايات أسطورية لتزوير الانتخابات.

كي...

بلال زواوي

"حرية" توفر خدمة جمع فضلات "التمنشير" في الهاتف!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

روائح الفضائح

من وهران إلى الطارف، مرورا بالبليدة يتواصل مسلسل فضائح ولاة الأمور، انتهى التحقيق مع "الفريك"، ويستمر التحقيق مع "الريش"، ويبدأ التحقيق مع "العرعار"، كل ملف أضخم من الآخر، وكل تهمة أخطر من الأخرى، لكن هناك مجموعة من القواسم المشتركة بين هذه الفضائح، فكلها انتقلت من طور الإشاعة إلى طور القضية المؤكدة المعروضة أمام العدالة، وكلها تدور حول نقاط ملموسة ومحسوسة، بعيدا عن الإغراق في التجريد، وبعيدا عن التعميم الهادف إلى التعتيم، فنحن أمام أسماء متهمين معروفين ومحددين، وأمام قضايا واضحة تدور حول العقار، وتسيير أغلفة المشاريع، ومنح الصفقات، والملاحظ أن الأمور هذه المرة قد وصلت إلى مستوى الولاية ولم يتم خنقها على مستوى البلدية أو الدائرة.

وببساطة

من وهران، إلى الطارف، مرورا بالبليدة، تمتد معركة محاربة الفساد والإفساد ضد الراشي والمرتشي، تقودها العدالة، بهدوء ورزانة، وبعيدا عن الحملات الظرفية وتصفية الحسابات السياسية، وهذا ما يدعو للتفاؤل.

بركات يلحق "موناكو" بالجزائر

أوقع إصرار وزير الفلاحة سعيد بركات على افتتاح الملتقى الوطني حول غابات الفلين المزمع تنظيمه بالطارف بعد غد الاثنين، مسؤولي الطارف في حرج كبير، خصوصا العاملين مباشرة تحت وصاية الوزير، وسبب الحرج أن الوزير سيحل بالولاية من دون أن يُحظى باستقبال رسمي في غياب والي الولاية المتواجد بالعاصمة والمنشغل بما سيؤول إليه مصيره بالمحكمة العليا. وعلمت "الشروق اليومي" أن الوزير بركات أصر على حضور الملتقى والقيام بزيارة تفقدية لقطاعه بالولاية مهما كانت الظروف السائدة بها وحضر من حضر وغاب من شاء عند نزوله بالمطار. وإذا ما حل الوزير بالطارف يوم غد، فسيكون أول مسؤول حكومي يزور الولاية منذ ما يفوق العام والنصف وبالضبط منذ 05 / 06 / 2005 وسينهي بذلك مقاطعة الحكومة الجزائرية لإحدى ولاياتها، ما جعل سكانها يصفونها منذ ذلك التاريخ "بموناكو الجزائر".

وزارة الشؤون الدينية توضح

أصدرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف بيانان تبعا لما نشرته "الشروق اليومي" بخصوص الاعتداء الذي تعرض له أحد أئمة عين الدفلى، وفي هذا السياق أوضح عبد الله طمين المستشار الإعلامي للوزير بوعبد الله غلام الله أن "الاعتداء بالسلاح الأبيض على السيد عبد القادر صياد – وهو إمام معلم – قام به شخص مختل عقليا وتم ذلك بعد صلاة الجمعة وخارج المسجد، في الوقت الذي يوجد الإمام في حالة صحية جيدة، بينما تم القبض على الجاني".
وأوضح بيان الوزارة أن الضحية الأخرى التي سقطت بأعريب بذات الولاية "ليس إماما ولا علاقة له بالقطاع"، لكن البيان لم يذكر أن الضحية "أمّ الناس في صلاة التراويح في شهر رمضان"، مثلما أوردته "الشروق اليومي".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

فيما يلتزم شركاء دقّة بالوادي الصمت المطبق

حـديث عن نقل المخطــوفين إلى منطقة حـاسي مسعود

باديس قدادرة

تداول الشارع المحلي بقرية أم الزبد بالمقرن أحاديث يؤكد أصحابها عن احتمال لجوء الخاطفين إلي نقل المخطوفين عبد الغني دقّة وفرحات شهيلي إلى مكان خفي بمنطقة حاسي مسعود وذلك على مقربة من إحدى الشركات البترولية المتعاملة مع شركة النقل، التي يملكها الملياردير السوفي محمود دقة، رفقة شركاء له بالوادي وحاسي خليفة؟! وتذهب أحاديث الشارع المحلي إلى حدّ القول إن اختيار منطقة حاسي مسعود لإيواء وإخفاء المخطوفين جاء بناء على رغبتهما للبقاء في مكان آمن، ويتوفر على مستلزمات الحياة اليومية من إطعام ومرقد ووسائل اتصال، فضلا عن بعده على كل الشبهات التي تجعل منه موقعا مخترقا من المصالح الأمنية أو معروفا بدقة لدى عامة الناس، كما أن اختيار حاسي مسعود بالذات للقيام بمهمة الإيواء والإخفاء يحمل نوعا من دلالة التهديد المباشر بإفساد أجواء العلاقة الاقتصادية والتجارية الطيبة التي تربط الوالد محمود مع عدد من الشركات البترولية في مجال النقل؟! إلا أن مصادر محلية مسؤولة من بلدية المقرن قد نفت لـ "الشروق اليومي" صحة هذا الافتراض البعيد عن روح المنطق، ومنها أن الدخول إلى منطقة الحاسي لن يتم إلا بترخيص إداري مسبق بالنسبة للزوّار والغرباء، فضلا عن وجود نقاط مراقبة أمنية دائمة بمداخل ومخارج المدينة وتفتيش محكم لأنواع العربات والسيارات والأشخاص المتعاملين مع الأطراف العاملة بحاسي مسعود. وتؤكد هذه المصادر المحلية المسؤولة أن الحديث عن نقل المخطوفين إلى منطقة حاسي مسعود الشاسعة بدون تحديد إحداثيات الموقع بالضبط امتدادا من البُرمة وغرد الباقل إلى قاسي الطويل وبلقبور وأوهانت إلى غاية عين امناس مرورا بقواعد الحياة البترولية المنتشرة في هذه الصحراء، لا تعني - عندها - سوى تحريف

عبد الغني دقة

الوقائع وإبعاد مصالح الأجهزة الأمنية المختصة عن معرفة الطريق الصحيح لكشف الخاطفين وتحرير المخطوفين، وإدخالها في دوّامة ومتاهة البحث المستمر والعقيم! وإن كانت هذه المصادر المحلية لا تملك الجواب الحاسم للسؤال الكبير الذي يطرحه الجميع في الوادي، وهو من يقف وراء خطف عبد الغني دقة وفرحات شهيلي، إلا أنها وفي المقابل لا تستبعد أية فرضية لحادثة الاختطاف وخلفياتها وأسبابها وأسرارها أيضا، وتقول إن (كل شيء ممكن في هذا الحادث الذي عمّر لأكثر من أسبوعين كاملين)!!

وبالعودة إلى مسألة القرار المفاجئ الذي اتخذه محمود دقة والقاضي بوضع مزارعه ومستثمراته الفلاحية للبيع في محاولة جادة لجمع وتحصيل الأموال وذلك لتلبية مطالب الخاطفين الذين اشترطوا دفع فدية مالية قدرها 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحهما، فإن السؤال الأكبر الذي حيّر المدينة، هو لماذا يلتزم شركاء دقة في مؤسسات النقل البترولي بالوادي الصمت المطبق حول هذه الحادثة المؤلمة التي ألمت بشريكهم، ولماذا يسمحون له بعرض مزارعه للبيع دون أن يبادر أحدهم باقتراح (مساعدة) مالية أو تضامنية في مثل هذه الظروف العصيبة؟!

وقد حاولت "الشروق اليومي" استدراج أحد الشركاء للحديث في هذا الموضوع، إلا أنه رفض ذلك جملة وتفصيلا، وقال بالحرف الواحد (إن محمود مسكين لا يستحق كل هذا العذاب)!

الفضائح تجعل الولاة بين الإقالة والسجن والسكتة القلبية

بوتفليقة يُنهي مهام والي الطارف

جمال لعلامي

أنهى، أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مهام والي ولاية الطارف، جيلالي عرعار، الذي مَثُل في نفس اليوم أمام المحكمة العليا. واكتفى بيان لرئاسة الجمهورية بإعلان القرار، دون أن يوضّح أسباب وخلفيات إقالة والي الطارف، المتهم بحقيبة مملوءة من الفضائح والتجاوزات، التي خضعت بأمر من رئاسة الجمهورية، في جانفي الماضي، إلى تفتيشات وتحقيقات أمنية حول تسيير بعض المشاريع الكبرى والصفقات العمومية بالولاية.

وقد تصاعدت روائح الفضائح بولاية الطارف، إثر لجوء عضو منتخب بالمجلس الشعبي الولائي، بصفته عضوا في لجنة الصفقات الولائية، مدعوما بعدد من المتعاملين الاقتصاديين، إلى تفجير قنبلة تتعلق بصفقة تخصّ التجهيزات المدرسية للعام 2003، وقد أشرفت على هذه التحقيقات قيادات من القيادة الجهوية للدرك الوطني بقسنطينة وكذا إطارات من الأمن الوطني والمفتشية العامة للمالية، وارتكزت التحرّيات على إبرام صفقات مشبوهة وتحويل العقار والاختلاس والتلاعب بالصفقات العمومية وخيانة الأمانة واستعمال السلطة والنفوذ لأغراض شخصية.

فضيحة والي الطارف، ليست الوحيدة، فقد تعزّز "السجّل الذهبي" للولاة، بالتورط المفضوح في عمليات النهب والاختلاس، ولم يعد الآن خافيا، بأن الولاة دخلوا قلب الفضائح من بابها الواسع، فإلى جانب جيلالي عرعار، الذي أنهى أمس، الرئيس بوتفليقة مهامه، بعدما تمّ قبل أسابيع سحب جواز سفره ومنعه من مغادرة التراب الجزائري، مازال ملف والي البليدة السابق، محمد بوريشة، الموجود تحت تدابير الرقابة القضائية، محلّ بحث معمق، حول تهم تتعلق أساسا بالرشوة وتسخير عقار فلاحي خارج نطاق القانون وتبديد أموال عمومية واستعمال أموال الدولة

عبد العزيز بوتفليقة

لأغراض شخصية واستغلال النفوذ وإبرام عقود مخالفة للتشريع العام والتزوير والتصريح الكاذب والنصب والاحتيال.

قائمة الولاة "الخارجين عن القانون"، تتضمّن أيضا والي وهران الأسبق، بشير فريك، المسجون منذ 2002 في قضايا ثقيلة تتعلق بالتلاعب بالعقار وتبديد أموال عمومية واستغلال السلطة والنفوذ، وهي القضية المرشحة لإعادة فتحها لاحقا، كما شهدت أروقة المحاكم في وقت سابق، قضية والي باتنة سابقا، جباري، الذي يتواجد ملفه "الثقيل" تحت عناية وفحص المحكمة العليا، فيما كانت التحقيقات قد أفضت إلى قرار إنهاء مهام والي ولاية البويرة الأسبق، منتصف التسعينيات، بعد تورطه في فضائح خطيرة انتهت بسجنه في المؤسسة العقابية لتيزي وزو.

ومن "نوادر" ولاة الجمهورية، أن والي ورقلة الأسبق، توفي إثر سكتة قلبية، ساعات فقط قبل وصول الرئيس بوتفليقة إلى الولاية، العام 2004، بعد الأحداث المأساوية التي عرفتها المنطقة، ومن هناك أكد الرجل الأول في الدولة، بأنه كان يتلقى "تقارير مغلوطة"، وقد شملت حركة التغيير الجزئية التي أجراها رئيس الجمهورية في جوان الماضي، على سلك الولاة، عبر سبع ولايات، الولايات التي كانت بؤرا للاحتجاجات الشعبية، تنديدا بخروقات السلطات المحلية ورفضها تسوية مشاكل المواطنين.

المدير العام للأمن الوطني علي تونسي فصله من منصبه

إحـــالة رئيس أمن دائـــرة حسين داي على التحـقيق

سليم. ب

كشفت مصادر موثوقة أن رئيس أمن دائرة حسين داي "ر.ح" أحيل على المفتشية الجهوية للشرطة بالبليدة للتحقيق في تجاوزات ارتكبها على مستوى أمن الدائرة وهي الإحالة التي تم إقرارها بعد السماع إلى أقواله من قبل المفتشية العامة للأمن الوطني منذ حوالي 25 يوما.

وقد أمر المدير العام للأمن الوطني علي تونسي بفصله من منصبه وعيّن بدلا عنه رئيس مقاطعة الشرطة القضائية للدار البيضاء يوسف عدمان. وأوضحت مصادر "الشروق اليومي" أن فتح التحقيق بخصوص رئيس أمن دائرة

العقيد علي تونسي

حسين كان منذ 5 أشهر بأمر من المدير العام للأمن الوطني في إطار الحملة التنظيفية التي يقوم بها المسؤول الأول على الأمن الوطني في هذا الجهاز الأمني، وتم إدراج السيد حمادو في إطار تلك الحملة تبعا لمجموعة من الشكاوى التي أرسلها عدد من موظفي الشرطة في أمن دائرة حسين داي بمن فيهم عاملات النظافة، وقد طلب حوالي 30 موظف شرطة بأمن الدائرة لعطلة بسبب اضطرابات نفسية نتيجة للضغوطات الممارسة من قبل حمادو، حسبما أفادت به مصادر "الشروق اليومي".

ولم يقف رئيس أمن دارة حسين داي عند الحد المذكور من التجاوزات وإنما تعدى إلى سوء تسييره للشؤون الأمنية بدائرة حسين داي، مما جلب له نقمة التجار بحسين داي بعد أن أعطاهم وعودا دون القدرة على الوفاء بها. كما نسب للمعني بالتحقيق، تهم سوء سلوكه الأخلاقي.

ويعرف في محيط العائلة الأمنية أن كل موظف شرطة يحال على المفتشية الجهوية للشرطة لن يسلم من العقوبة سواء كانت الفصل من المهنة أو تخفيض رتبته أو تحويله إلى العمل في ولايات أخرى بدلا عن الولاية التي يعمل فيها.

ويشار إلى أن المدير العام للأمن الوطني علي تونسي قد باشر منذ أشهر حملة اليد النظيفة على مستوى جهازه الأمني محاولة منه لإنقاذ سمعة جهازه وتبييض صورته بعد أن انتشر فيه الفساد، وقد تورط عدد من أفراد الشرطة فيه ومن بينهم حتى من تواطأ في تهريب المخدرات والمتاجرة فيه.

العثور على كازمة بالجلفة:

حجز أسلحة، ذخيرة وقنطار من مسحوق "الأمونيترات" وبطاريات

نائلة.ب

عثر أفراد الدرك الوطني لفرقة مليلحة التابعة لولاية الجلفة مساء أول أمس، على كمية من الأسلحة والمتفجرات والذخيرة ومواد صناعة القنابل التقليدية خلال عملية تمشيط كانوا يقومون بها في المنطقة.

وأفاد مصدر أمني لـ "الشروق اليومي" أن أفراد الدرك كانوا في عملية في حدود الساعة الواحدة زوالا عندما لفت انتباههم شاب كان على متن دراجة نارية حاول الهروب راجلا عند رؤية الدركيين ورفض التوقف، مما اضطر أفراد الدرك لإطلاق النار عليه وإصابته بجروح على مستوى الرجلين ليتم نقله إلى مستشفى الجلفة لإسعافه، ولم يكن الشاب في الواقع إلا إرهابيا، حيث عثر الدركيون بعد تفتيش المكان على مخبأ به بندقية صيد وعدة أسلحة أوتوماتيكية وذخيرة حربية وحوالي قنطار من مسحوق الأمونيترات التي تستعمل في صناعة المتفجرات والقنابل التقليدية وعدد من البطاريات التي يرجح استعمالها في صناعة القنابل التقليدية، إضافة لأشرطة سمعية وبصرية وبيانات تحريضية ووثائق إدارية. ولم تتسرب أية معلومات أخرى لاعتبارات التحقيق الذي باشرته فرقة الدرك بمليلحة.

وتأتي هذه العملية بعد توقيف إرهابي وتسليم آخر نفسه الثلاثاء الماضي، بمنطقة "حرارة" بالولاية في عملية إحباط محاولة تفجير مسجد بحي 5 جويلية خلال صلاة العشاء، وتكشف هذه القضية زحف الجماعات الإرهابية مجددا على منطقة الجلفة واستهداف المدنيين في الأماكن العمومية، خاصة المساجد، باعتماد التفجيرات بواسطة القنابل التقليدية. وتنسب هذه الجماعة لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

والي الطارف يمثل أمام المحكمة العليا

محاكمة ماراطونية لثمانية متورطين رئيسيين

مثل نهار أمس، والي ولاية الطارف السيد جيلالي عرعار أمام المحكمة العليا التي ارتأت لضخامة الملفات المتابع بها والي الولاية وبعض شركائه والبالغ عددها تسعة ملفات التدرج في كل تهمة على حدى، حيث واجهت الوالي وزوجته ووالدته وأخيه وشقيقته وابن أخيه إضافة إلى مقاولين اثنين بتهمة الرشوة في قضية المليار و200 مليون في شكل سندات بنكية قام ابن شقيق الوالي بسحبها من البنك، إضافة إلى قضية مرملة الريغية (بولاية الطارف).لنا عودة للقضية غدا.

■ ن.ع

حدث بلرجام تسمسيلت

إختطاف شخص على طـريقة المـافيا الإيطـالية

شهدت مدينة لرجام أول أمس في حدود الساعة الحادية عشرة صباحا حادثة خطف على طريقة المافيا الإيطالية كان ضحيتها المدعو (ص.أ) 48 سنة، الذي كان يجلس في مقهى بوسط المدينة قبل أن يداهمه أربعة أشخاص ويشهرون في وجهه سلاحا أبيض ليحمل بالقوة في سيارة من نوع "ميڤان" تحمل ترقيم ولاية مستغانم، كما أشارت إلى ذلك مصادرنا التي أضافت أن شهود عيان أبلغوا عائلة الضحية التي لم تتأخر في إبلاغ مجموعة الدرك الوطني لبلدية لرجام والتي تأكدت من الإتجاه الذي أخذته سيارة المختطفين قبل أن تبلغ عناصر الدرك لبلدية تملاحت التي تبعد عن لرجام بنحو 10 كيلومترات، على الطريق الوطني رقم 17 أين تم نصب حاجز أوقف فيه المختطفون وتم تحرير الضحية الذي تعرض حسب مصادرنا دائما إلى الضرب المبرح وجروح بليغة على مستوي اليد بعد محاولته منع المختطفين من الإعتداء عليه بسلاح أبيض والذي أسترجع إلى جانب قطع أخرى، وقماش أسود استعمل في تعصيب عيني الضحية. هذا وقد تم إيداع المعنيين الحبس المؤقت وفتح تحقيق لمعرفة حيثيات الحادث والدوافع الحقيقية له، والتي تشبه إلى حد ما بدايته قضية إختطاف إبن الملياردير السوفي الذي لم يحرر بعد وهي الحادثة التي تبادرت إلى أذهان سكان بلدية لرجام الذين يتابعون بإهتمام تطوراتها على صفحات جريدة الشروق. للإشارة تعد هذه القضية سابقة في تاريخ بلدية لرجام التي لم تشهد لها مثيلا من ذي قبل.

ع/ ڤروج

ألف شخص معني بالتحقيقات الأولى منهم مقاولون ورجال أعمال ومستوردون

المديرية العامة للضرائب تحقق في أملاك أثرياء فترة الإرهاب

عبد الوهاب بوكروح

بدأت المديرية العامة للضرائب سلسلة تحقيقات للكشف عن المئات من حالات الاغتناء المشبوه والتحقيق في مصادر أموال أزيد من ألف شخص من الأثرياء الجدد الذين ظهروا بعد مرحلة الإرهاب والذين تجهل الدولة كيفية تشكل ثرواتهم الطائلة خلال عشرية الأزمة.

وكلف وزير المالية، المديرية العامة للضرائب ومختلف المصالح التابعة لدائرته الوزارية بالتحقيق في قائمة تسلمها مؤخرا خاصة بأسماء مئات المقاولين ورجال أعمال ومستوردين لمواد المنتجات الغذائية ومواد التجميل المقلدة، وسيتم استدعاء هؤلاء للتحقيق معهم حول عمليات التهرب والغش الضريبي وكيفية جمعهم أموالا طائلة خلال عشرية الإرهاب. وتركّز مصالح الضرائب والجباية التحقيقات التي بدأتها على تتبع مصادر تكوين الثروات المشبوهة للأثرياء الجدد، كما ستبحث في مختلف المظاهر الخارجية للجيل الجديد من الأثرياء، مثل بناء مساكن فخمة وتملك عقارات بأسعار خيالية في مختلف مناطق البلاد واقتناء السيارات الفاخرة في ظروف قياسية، حيث سيتم القيام بمقارنة هذه الأنماط من عيش هؤلاء الأثرياء الجدد مع التصريحات التي قدموها بممتلكاتهم أو ممتلكات أبنائهم وزوجاتهم لمصالح الضرائب على مستوى التراب الوطني خلال السنوات الأخيرة أو منذ بداية نشاطهم.

وقال المدير العام للضرائب إن التحقيقات التي ستقوم بها مصالحه ستعتمد العديد من الطرق التقليدية والمستحدثة ومنها التقنيات التي تطبق في مختلف الدول ومنها عمليات مراقبة المظاهر الخارجية للثراء خاصة بالنسبة للذين ظهروا بشكل مفاجئ من تجار ومستوردين، حيث سيتم اعتماد القوائم المودعة لدى مختلف الهيئات بداية من مديرية الضرائب ومصالح الجمارك والسجل التجاري والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي.

وجاء تحرك وزارة المالية سريعا بعدما توعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الخطاب الذي ألقاه أمام إطارات القضاء خلال افتتاح السنة القضائية بالعاصمة من سماهم بـ "رؤوس الفساد"، معتبرا أنّ "الفساد واللصوصية أصبحا يمثلان الوجه الجديد للإرهاب الذي يتهدد الجزائر"، مشددا على أنّه ماض في حربه التي أعلنها على بارونات الفساد، مشيرا الى أنّ هذه الحرب ينبغي أن تستمر بلا هوادة لوضع حد للرشوة والفساد وتبديد المال العام وتبييض الأموال التي نهبت والاختلاسات.

وقال متتبعون إن الرفض المتواصل من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إقرار العفو الضريبي والجبائي لصالح المئات من الأثرياء الجدد يدخل في إطار الحرب المعلنة على الاغتناء المشبوه، حتى لا يكون قد ساهم بطريقة أو بأخرى في تسهيل تبييض الثروات التي جمعت بطرق غير سليمة في الجزائر خلال سنوات الدم والدمار.

وكشفت أرقام مصالح الضرائب، أنّ ما لا يقل عن 30 بالمائة من الشركات الخاصة تعمد إلى الإدلاء بتصريحات كاذبة وتمعن في الغش الضريبي للإفلات من الرقابة بحجة المحيط غير المشجع على العمل والمعرقل للاستثمار، مما أدى إلى ضعف مستوى التحصيل الضريبي خارج قطاع المحروقات، بالإضافة إلى أن 44 في المئة من المؤسسات لا تصرح بأرباحها في الآجال المحددة قانونا، فيما تقول 17 في المئة من هذه المؤسسات إنها سجلت عجزا في الأرباح، كما أن 51 في المئة من التجار الصغار يتهربون من دفع الضرائب ويقدمون تصريحات كاذبة تهربا من الضرائب، وهو ما يدفع بالعديد من المختصين إلى القول إن الذي يدفع الضريبة في الجزائر هما شركة سوناطراك والفروع التابعة لها والموظف بحكم الاقتطاع من المصدر الذي يتعرض له.

وكشف التقرير المقدم إلى وزير المالية، السيد مراد مدلسي، للبتّ فيه بأنّ مصالح الضرائب والجباية باتت عاجزة عن مواجهة القطاع الموازي الذي ينشط خارج القانون والذي يسيطر على حوالي 40 بالمائة من الاقتصاد الوطني، وأشار ذات التقرير إلى أن أزيد من ثلث الشركات الجزائرية تعتمد على الغش الجبائي وعدم التصريح بأرباحها وأرقام أعمالها الحقيقية كإجراء عادي جدا في ممارساتها وبشكل منتظم.

وركّز تقرير مديرية الضرائب على ممارسات غير قانونية يلجأ إليها أرباب الأعمال ومسؤولو شركات القطاع الخاص، لتجنب قبضة مصالح الضرائب، وذلك استنادا إلى معاينات ميدانية حيث عادة ما يلجأ بعض التجار إلى غلق محلاتهم، كما أكد التقرير على استمرار حوالي 15 ألف مستورد وهمي في مزاولة النشاط رغم عمليات التطهير الواسعة التي تعرض لها القطاع بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2005، ويقف هؤلاء وراء عمليات إغراق السوق الموازية بالسلع المقلدة رخيصة الثمن المستوردة من الصين وبعض بلدان جنوب شرق آسيا مستغليين ضعف آليات المراقبة على الحدود وتراجع القدرة الشرائية للسواد الأعظم من الجزائريين، مما يشجع على استهلاك مواد رخيصة الثمن.

مدلسي في تصريح خاص لـ "الشروق"

المخصصات المالية للمصالحة بلغت 3 آلاف مليار سنتيم

محمد مسلم

كشف وزير المالية مراد مدلسي في تصريح خاص بـ "الشروق اليومي" أن حجم المخصصات المالية التي أفردتها الحكومة لتغطية مستحقات المستفيدين من نصوص الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية الذي شرع في تطبيقه نهاية شهر فيفري المنصرم، بلغت ما لا يقل عن ثلاثة آلاف مليار سنتيم. وأوضح وزير المالية أن هذه القيمة المعتبرة موزعة على قانوني المالية لسنة 2006، وكذا مشروع قانون المالية لسنة 2007 الذي يوجد حاليا قيد الدراسة بالمجلس الشعبي الوطني.

ولم يتمكن ممثل الحكومة من حصر الغلاف المالي الخاص بكل سنة، لعدم توفره على أرقام دقيقة بهذا الخصوص، كما قال، على اعتبار أن عملية إحصاء المستفيدين لم تصل بعد إلى نهايتها، غير أنه أكد بالمقابل أن القيمة المرصودة في الوقت الراهن تبقى غير نهائية ومرشحة للارتفاع، نظرا لوجود عشرات الآلاف من الملفات قيد الدراسة والتحقيق على مستوى قطاع العدالة والدوائر التي لها علاقة بهذا الملف، على غرار مصالح الأمن التي يقع على عاتقها عملية التحقيقات الاجتماعية، التي يتم من خلالها تحديد العائلة المستفيدة، وكذا القيمة المالية التي يجب أن تصرف في شكل ديّة للعائلة التي ثبت أن أحد أفرادها كان ينتمي للجماعات الإرهابية، وكذا المنحة الشهرية التي ستستفيد منها كل عائلة متضررة، والتي تنحصر ما بين 8000 وعشرة آلاف دينار، حسب درجة العوز وعدد الأفراد.

ويبدو الغلاف المالي الذي ساقه وزير المالية مرشحا للارتفاع بشكل معتبر، بالنظر إلى عدد الملفات الموجودة على مستوى وزارة التشغيل والتضامن الوطني والمقدرة بحوالي 41 ألف ملف، حسب وزير القطاع جمال ولد عباس، لم يتم تسوية غير حوالي ألف و600 ملف فقط إلى غاية مطلع شهر رمضان الجاري، نظرا للصعوبات التي تواجهها الجهات المعنية في التأكد من صحة المعلومات المتعلقة بالكثير من المتوفين في ظروف غامضة.

هذا، ولاتزال عائلات المفقودين التي يتجاوز عددها ستة آلاف لم تتحصل على التعويضات التي أقرتها النصوص التطبيقية للميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية، وهو الملف الذي من شأنه أن يستأثر بالقسط الأوفر من الغلاف المالي المرصود لضحايا المأساة الوطنية، لأن الكثير من حالات الفقدان صنفت في خانة الوفاة بقرارات قضائية، مما يعني أن عائلاتهم ستجمع ما بين الديّة والمنحة الشهرية.

وقد حصرت النصوص التطبيقية لميثاق المصالحة الوطنية الفئات التي تستفيد من التعويض في العائلات التي ثبت انضمام أحد عناصرها للجماعات الإرهابية، وعائلات المفقودين، وضحايا أحداث سجني سركاجي والحراش، إضافة إلى ضحايا الأحداث التي اندلعت في السجون في سنة 2001 عندما كان رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى على رأس وزارة العدل، بحيث تم تكييف وضعيتهم على أنهم من ضحايا المأساة الوطنية، في انتظار أن يتم ضم فئات أخرى جديدة، على غرار معتقلي الصحراء، وكل من تضرر في أملاكه طيلة الأزمة الأمنية في عشرية التسعينيات، وهي الفئات التي تشير بعض المصادر إلى احتمال استصدار الرئيس بوتفليقة لمراسيم جديدة في إطار ميثاق السلم والمصالحة لضمهم إلى قائمة المستفيدين من التعويض.

وحدات الجيش تواصل محاصرة 50 إرهابيا بجبال تيبازة

أنباء عن مقتل عدد من الإرهابيين وإصابة جنود في انفجار قنبلة

ب. بوجمعة

تقوم وحدات الجيش الوطني الشعبي، منذ اليوم الأول من عيد الفطر المبارك، بمحاصرة مجموعة إرهابية قدرت مصادرنا عددها بحوالى خمسين (50) عنصرا بأعالي جبال الداموس، أقصى غرب ولاية تيبازة.

وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة، فإن قوات الجيش الوطني الشعبي المعزّزة بحوالى 50 مدرعة وطائرات مروحية، قد شرعت في تعزيز مواقعها بأعالي جبال مسلمون، قوراية والداموس منذ الأسبوع الأخير من شهر رمضان، حيث لاحظ السكان قوات هائلة من وحدات الجيش تتوجه نحو جبال جنوب غرب ولاية تيبازة، قبل أن تتمكن من محاصرة مجموعة إرهابية يصل عددها حسب ذات المصادر إلى 50 عنصرا بأعالي جبال الداموس، وتشرع مساء اليوم الأول من عيد الأضحى في قصف معاقلها بقوة باستعمال الطائرات المروحية، وأفادت مصادرنا أن عدد من الإرهابيين المحاصرين قد لقي حتفه نتيجة القصف المركز على المنطقة المحاصرة، فيما أصيب عدد من عناصر الجيش في انفجار قنبلة تقليدية الصنع في أثناء قيامهم بمحاصرة الإرهابيين، ولا تزال وحدات الجيش تحاصر إلى يومنا هذا المجموعة الإرهابية التي فرّت من جبال حمام ريغة بعين الدفلى إلى جبال جنوب غرب تيبازة نهاية الصيف الماضي إثر عمليات التمشيط التي قامت بها وحدات الجيش بالمنطقة.

النيجيريون كانوا يهربون الكبسولات عن طريق أمعائهم:

تفكيك شبكة لترويج الهيروين بالعاصمة

نائلة. ب

كشف التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الجزائر في قضية حجز 0,9 غ من الهيروين بالقرية بالشراڤة، أن مصدرها مهاجرون غير شرعيين من جنسية نيجيرية يجلبونها من النيجر في شكل كبسولات يقومون بابتلاعها وإخفائها في أمعائهم وعدم تناول أي طعام، قبل "تقيئها" بطريقتهم الخاصة عند وصولهم للجزائر وإعادة غسلها وتنظيفها لبيعها بأسعار تصل إلى مليون سنتيم للغرام الواحد، وتعرف بأنها مخدرات الأثرياء لارتفاع سعرها، لكنها تصنف ضمن أخطر أنواع المخدرات للإدمان عليها.

وقال الرائد عبد الغني مسدود قائد فصيلة الأبحاث في تصريح لـ "الشروق اليومي" إنه تم استغلال المعلومات التي أدلى بها الموقوفون الثلاثة في وقت سابق بالقرية بالشراڤة من طرف فرقة بوشاوي التي تدخل أفرادها بسبب خلاف بين شابين جزائريين ونيجيري، حيث حجزوا كمية من الهيروين لديهم ليتنقل المحققون إلى غاية مدينة القليعة بولاية تيبازة ونصبوا كمينا مكن من توقيف نيجيريين متلبسين ببيع كبسولات الهيروين وبعد تفتيش مسكنهما، تم حجز 7 كبسولات من الهيروين ومبلغ مالي يتجاوز 20 ألف دج و100 دولار أمريكي ومبلغ مالي من العملة النيجيرية "نيبرا".

وأشار الرائد مسدود إلى أن النيجيريين كانا يقيمان بصفة غير شرعية في التراب الجزائري. وقد تمت إحالة عناصر الشبكة التي تضم 7 أفراد من بينهم جزائريين اثنين مستهلكين وماليين ونيجيريين على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراڤة الذي أمر بإيداع 5 منهم الحبس ووضع اثين تحت الرقابة القضائية.

حصيلة "الحلم الذي تحوّل إلى كابوس" منذ بداية العام بوهران

17 جثة، عشرات المفقودين وإنقاذ حوالي 250 حراقا

قادة.ب

تضمنت حصيلة نشاط أفراد الدرك الوطني بوهران والمتعلقة بمحاربة الهجرة السرية منذ بداية السنة الجارية، أرقاما مفزعة ومخيفة تؤشر على ميلاد رعب جديد بات يلاحق الشباب الجزائري الحالم بتغيير واقعه واستبداله بشتى الطرق والوسائل، حتى وإن كلفه ذلك ثمنا غاليا، قد يكون في أصعب الظروف هو "حياته".

وفي هذا الإطار، ذكرت حصيلة الدرك أنه تم حتى الآن انتشال 18 جثة، من بينها الجثث الست التي قذفت بها أمواج البحر يوم الثلاثاء الفارط، ناهيك عن العثور على رجل مبتورة لإنسان، وهي الحادثة التي تكرّرت بشكل كبير مؤخرا إلى درجة ساد فيها الاعتقاد أنها بقايا أجساد الحراقة الذين تمّ فقدهم وفشلت جميع محاولات العثور عليهم، وعددهم بالعشرات، بينهم أشخاص لم تبلغ عنهم عائلاتهم خوفا من المتابعة القضائية، وآخرون يكونون قد نجحوا فعلا في عبور المتوسط نحو إسبانيا، وبعدها سيكون المجال مفتوحا لمغامرة أخرى.

وفي السياق ذاته، جاء في الحصيلة أنه تمّ حتى آخر محاولة للهجرة يومي العيد إنقاذ حوالي 250 شخصا معظمهم شباب تتراوح أعمارهم بين العقدين الثاني والثالث، اختاروا الإبحار على قوارب صغيرة الحجم بمحركات محدودة الطاقة، وذلك مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 5 وحتى 25 مليون سنتيم، وعادة ما يتم إنقاذ هؤلاء بناء على معلومات من طرف صيادين أو أثناء دوريات عادية لحراس الشواطئ، أو حتى من طرف سفن أجنبية مثلما حدث مؤخرا مع سفينة أمريكية في مستغانم وأخرى سويسرية في وهران، كما أنّ هؤلاء المُنقَذين من براثن الموت يوجهون فورا على وكيل الجمهورية الذي يأمر بإيداعهم الحبس المؤقت.. لكن وحسب اعتراف مصالح الدرك، فإنه "لا العدالة ولا حتى الموت بإمكانه إيقاف هؤلاء الحراقة أو ثنيهم عن تجريب المغامرة من جديد".

تأجيل قضية النصب بالبنك الوطني الجزائري

تزوير أختام لاستخراج حاوية عجلات مطاطية

أجلت أمس محكمة الحراش النظر في قضية التزوير واستعمال المزور وتقليد الأختام الخاصة بوكالة باب الزوار التابعة للبنك الوطني الجزائري إلى جلسة 11 نوفمبر المقبل، لغياب الشهود والأطراف المدنية وكذا بطلب من دفاع المتهمين الثمانية المتورطين في القضية والمتابعين بتهم مختلفة بحسب المنصب الذي يشغلونه كمصرحين جمركيين وأعوان أمن على مستوى ميناء الجزائر وحتى المستورد الذي يعد المتهم الرئيسي في القضية لنصبه على البنك باعتباره الكفيل الوحيد بإخراجها من الميناء، بينما يتواجد متهم واحد في حالة فرار وآخر استفاد من الإفراج المؤقت. وتتمثل السلعة المستوردة من خارج البلاد في حاويتين، الأولى ممتلئة بعجلات مطاطية تفوق قيمتها 6 آلاف اورو قد استخرجت، أما الثانية فتحتوى على مواد التجميل لم تمنح تراخيص التوطين لخروجها على مستوى الميناء.

■ رتيبة. ص

بهدف تنفيذ تعليمة وزارة الشؤون الدينية لحظر البقاء في المساجد

الداخلية تكلف جهاز الأمن الوطني بفرض رقابة صارمة على المساجد

سميرة بلعمري

وجهت وزارة الداخلية والجماعات المحلية مراسلة رسمية للمديرية العامة للأمن الوطني تطلب فيها تسخير مصالح الأمن بشتى مديرياتها والمراكز التابعة لها عبر كامل التراب الوطني لفرض رقابة صارمة على محيط المساجد في الأوقات ما بين الصلوات الخمس، وتسخير القوة العمومية في حال طلب إمام المسجد من موقعه المسؤول الوحيد على تسيير شؤون المسجد والحفاظ على حرمته، وذلك في أعقاب تلقيها شكاوى من عدد من أئمة المساجد ممن اشتبهوا في تصرفات بعض الأفراد والجماعات التي أصبحت ترابض بالمساجد ما بعد صلاة الفجر بالرغم من التعليمات التي أصدرتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تحظر فيها بصفة نهائية البقاء في صرح المساجد في غير دخول الوقت الشرعي للصلاة.

وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن إستجابة المديرية العامة للأمن الوطني وتحركها بدورها لإعطاء الإشارة لمديرياتها الفرعية ومراكزها عبر كامل ولايات التراب الوطني مرده السعي لحماية المساجد وعدم التهاون بأي صفة من الصفات مع البلاغات التي تصل مصالح الأمن حول تصرفات تتهدد الوضع الأمني، سيما العمل على قطع الطريق أمام بعض التصرفات التي تعتبر تجاوزا للوظائف الدينية والثقافية والعلمية والتي تعتبر وظائف حصرية للمسجد.

وإن أكد مستشار وزير الشؤون الدينية المكلف بالإعلام عبد الله طمين في إتصال أمس "للشروق اليومي" إصدار الدائرة الوزارية لبوعبد الله غلام الله سلسلة من التعليمات التي تحظر البقاء في المساجد في غير أوقات الصلاة والمبيت فيها، فقد قال بأن حماية محيط المسجد تقع قانونا على عاتق السلطات المحلية والولاة بصفة خاصة، في وقت تقع فيه حماية الشؤون الداخلية للمساجد على عاتق الأئمة ويحق لهم قانونا الإستعانة بالقوة العمومية إذا إستلزم الأمر، ذلك وفقا لمضمون القانون المتعلق بالمسجد والقانون المحدد لوظائف الإمام وصلاحياته. وكان وزير الشؤون الدينية أبوعبد الله غلام قد أكد في العديد من المناسبات إجراءات حظر البقاء في المساجد في غير أوقات الصلاة على إعتبار ضرورة الإحتراز من مغبة تحويل المسجد لغير أدواره والنشاطات المنوطة إليه، معتبرا هذه السلوكات تعدّ على حرمة المساجد وبيوت الله من جهة، وما تمثله مثل هذه التجاوزات والنشاطات المشبوهة من خطر على الوضع الأمني في ظل التراجع الفعلي للعمل المسلح من جهة أخرى.

بوعبد الله غلام الله

فرض الرقابة على المساجد ومحيطها بالإستعانة بمصالح الأمن وأفراده التي تأتي لتطبيق تعليمة حظر البقاء في المساجد في غير أوقات الصلاة تعتبر إستجابة طبيعية لشكاوى الأئمة وتخوفهم من بعض السلوكات المشبوهة وإمكانية عودة التطرف لبيوت الله وإستغلالها في عمليات الترويج لبعض الأفكار وإصدار فتاوى تحمل من الخطورة ما هو كفيل بتشتيت وحدة المرتادين على هذه المساجد.

للذكر فإن تعليمة رئيس الحكومة المستقيل أحمد أويحيي التي أصدرها عشية دخول تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية حيز التطبيق إستثنت من إجراءات الإدماج الأئمة المفصولين بسبب تورطهم، ولا يعدو رقم الـ 500 إمام المدمجين إلا أن يمثل الأئمة المفصولين بقرارات إدارية فقط.

بينما يشتكي أئمة سلفيون من مضايقات الوصاية وتحاملها عليهم

الوزارة تنتظر تقارير مديري الشؤون الدينية بخصوص "الإنزلاقات" في خطب العيد

غنية قمراوي

نفى محمد عيسى مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني بوزارة الشؤون الدينية، أن يكون بعض الأئمة استغلوا فرصة العيد ليلقوا خطبا نارية على المصلين، تتعلق بأفكار تكفيرية، لكن رغم ذلك قال إنه ينتظر تقارير مديري الشؤون الدينية لهذا الأسبوع للتأكد من الأمر، قائلا إنه "إذا ما ثبتت بعض الإنزلاقات فإن الوزارة ستتخذ الإجراءات اللازمة مع هؤلاء".

وكانت مصادر ذكرت لـ"الشروق اليومي" بأن بعض الأئمة بمساجد معروفة بالأفكار السلفية في العاصمة وغيرها، ألقوا يوم العيد خطبا شديدة اللهجة في تكفير الحاكم ومن يقوم على إعانته من أجهزة الدولة والأفراد، في سابقة ذكرت بالسنوات الخالية، أين كان يشحن المصلون بأفكار المنهج السلفي، كرد فعل على الحملة التي تقودها وزارة غلام الله ضد الأفكار "المتطرفة المستوردة" من خارج قناعة المجتمع الجزائري.

وفي هذا الموضوع، قال محمد عيسى "الوزارة ليست في مواجهة مفتوحة مع أئمة السلفية، فهم موظفون لديها مثلهم مثل الأئمة الآخرين، وعندما يحدث انزلاق فالوصاية تتصرف مع الجميع بنفس الطريقة سواء كان الإمام سلفيا أوإباضيا أو مالكيا"، مدللا على ذلك بمثال إمام مسجد عمر العرباوي بالمنظر الجميل بالحراش والمعروف بتوجهه السلفي، وهو من اختارته الوزارة لإحياء ليلة القدر بالمسجد الكبير التي حضرها رئيس الجمهورية وطاقم الحكومة. أما وجود أئمة يحملون التوجه التكفيري يؤمون الناس في المساجد، فذلك ما نفاه ممثل الشؤون الدينية نفيا قطعيا.

فالمعيار الذي أصبحت الوزارة تؤكد عليه في توظيف الأئمة هو "الوطنية" حسب مسؤول الوزارة، أي أن يكون المتقدم لمسابقة الإمامة ملتزما بالقضية الوطنية، ومعناه يقول محمد عيسى "المرجعية الدينية الوطنية لا تحتمل خلافا مع الأجيال السابقة من علماء الجزائر، في جميع أمور الدين"، وبالتالي لا تسمح للائمة الذين "يتلقون الفتوى من الخارج بالإنترنت أو عبر الهاتف أو عن طريق أقراص مضغوطة و أشرطة من اعتلاء المنابر".

وبمقابل الأخبار التي تقول بأن وزارة الشؤون الدينية تضيق الخناق على المساجد التي يعتبر إمامها من السلفية ووضعها تحت الرقابة الدقيقة، قال مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني بالوزارة "كل إمام ثبتت في حقه تجاوزات في تأدية مهامه، يتعرض لمساءلة من طرف المجلس العلمي الذي يناقشه في موضوع التجاوز، وإذا كانت الحالة تستدعي إجراءات أخرى فإن المعني يحال على مجلس التأديب، وفي أقصى ما يتخذ ضده من إجراءات هي الإجراءات الإدارية المنصوص عليها في قانون الوظيفة العمومية، إنما مقاضاة الأئمة أمام العدالة، فهذه نادرة جدا، ولم تحدث حتى الآن".

ومن بين ما استفسرناه من مسؤول الوزارة، الأخبار التي تقول بانتماء بعض الأئمة "التكفيريين" إلى الـ500 إمام الذين تمت إعادة إدماجهم بعد ثبوت براءتهم بموجب قانون السلم والمصالحة، قال "الـ 500 إمام كانوا محل توقيف إداري في التسعينات، لأسباب احتياطية (أمنية)، وحتى لو قضوا مدة حبس مؤقتا فإنهم لم تثبت في حقهم أي تهم، لذلك أعيد إدماجهم وهم لا يشكلون أي تشويش على عمل المسجد".

وضعيتها ارتبطت بسنوات الأزمة

17 مسجدا مغلقا بالمسيلة

لاتزال وضعية 17 مسجدا بالمسيلة، تشكل حالة خاصة، ضمن خريطة قطاع الشؤون الدينية بالولاية، على اعتبار أنها تعرضت للغلق في سنوات الأزمة التي مرّت بها الجزائر، وتبعا لما أكده مدير الشؤون الدينية، فإنه من بين العدد المذكور هناك 11 مسجدا، تم غلقها بقرارين ولائيين وذلك بسبب الظروف الأمنية التي عرفتها المنطقة في تلك الفترة المأساوية، بينما 6 الأخرى يعود سبب غلقها لظروف خاصة مرتبطة أساسا بظهور مشاريع جديدة، بجانبها، مما جعلها غير صالحة.

وحسب ذات المصدر، فإن هناك مساعي من أجل إنهاء هذه الوضعية، طبقا لمجريات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

كما أشار إلى أن المسيلة، شهدت خلال سنة 2006 فتح 13 مسجدا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 407 مسجد بالولاية منها 2 أثرية، كمسجد النخلتين بمدينة بوسعادة الذي مضت عليه أكثر من 6 قرون، في حين وصل عدد المشاريع في هذا الشأن إلى 158 مشروعا، منها ما لا يقل عن 82 مشروعا عاطلا، مما يؤكد أن هناك مشاريع مضت عليها أكثر من 10 سنوات.

■ الطيب بوداود

مصدر ديبلوماسي يكشف لـ"الشروق":

نصب خيام بكيدال وتكوين وحدات خاصة لمكافحة الإرهاب و التهريب في منطقة الساحل

أفاد مصدر دبلوماسي، أنه إنطلقت أمس عملية تطبيق إتفاق الجزائر للسلم والأمن وتنمية منطقة كيدال بمالي بنصب خيام أمس بمركز الشباب سابقا بمدينة كيدال لجمع المساعدات الجزائرية بمساهمة الحكومة المالية، وسيتم تكوين وحدات خاصة لمكافحة الإرهاب والتهريب في المنطقة، وستنتهي عملية تجريد المتمردين التوارق من السلاح قبل نهاية السنة الجارية، ويأتي ذلك حسب مصادر متطابقة تنفيذا لتعهدات سابقة لحكومة باماكو بمعالجة الأسباب التي أدت إلى ثورة قبائل التوارق بالتعجيل في إدماج مسلحي "حركة تحرير إقليم الأزواد" سابقا في القوات المسلحة النظامية، وإعداد مخطط عاجل لتنمية مناطق الشمال التي تعاني من الفقر والتهميش قياسا إلى مناطق الجنوب والوسط، وأيضا لمواجهة تهديدات تنظيم "القاعدة" بتنفيذ عمليات إرهابية في منطقة الساحل بعد إعلان إنضمام الجماعة السلفية للدعوة والقتال لها رسميا ومكافحة التهريب بأشكاله، خاصة تهريب الأسلحة لتمويل الجماعات الإرهابية.

وأوضح المصدر الدبلوماسي لـ"الشروق اليومي"، أن لجنة متابعة الاتفاق الذي وقع بالجزائر العاصمة من قبل حكومة مالي و"التحالف الديمقراطي لـ23 ماي 2006 من أجل التغيير"، إنطلقت أمس في تطبيق بنود الإتفاق. وكانت الحكومة المالية وتوارق الشمال قد وقعوا يوم 4 جويلية الماضي بالجزائر على هذا الإتفاق لوضع حد لنزاع قديم تجدد بمناسبة مواجهات دامية وقعت شمالي البلاد في ماي الفارط.

■ نائلة.ب

الشرطة القضائية عثرت بحوزتها على قطع أثرية محمية تعود للعهد الروماني

تفكيك شبكة مختصة في سرقة وتهريب التحف الأثرية والاتجار فيها

جميلة بلقاسم

تمكنت عناصر الفرقة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، التابعة لمديرية الشرطة القضائية بـ "شاطوناف" من تفكيك شبكة متخصصة في سرقة وتهريب التحف الأثرية والاتجار فيها، وهي العملية التي تم على إثرها استرجاع كمية معتبرة من التحف التي كانت ماتزال بحوزة عناصر الشبكة، في حين لم يتم التوصل بعد لباقي التحف التي يعتقد أن عناصر الشبكة قد سلموها لزبائنهم.

وفي هذا الصدد أكد مسؤولو خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية الجزائر في تصريح لـ "الشروق اليومي" بأن التحقيق مستمر لكشف الجهات التي اشترت القطع الأثرية التي لم يتم التوصل إليها بعد، خاصة وأن احتمال تعامل هذه الشبكة مع شبكات تهريب الدولية وارد جدا.

وتتمثل القطع الأثرية المحجوزة في أربعة سهام للرماية يعود تاريخها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، حسب ما أثبتته الخبرة المنجزة من طرف أخصائيي الآثار التابعين لوزارة الثقافة، إضافة إلى كوبان من المعدن، وتمثال لامرأة يرجع تاريخهما للعهد الروماني.

وتعود تفاصيل القضية إلى الأسبوع الفارط، عندما تمكنت عناصر المقاطعة الغربية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من إلقاء القبض على ثلاثة عناصر من الشبكة على إثر اعترافات زميلهم المتهم "غ.ح" الموقوف في 10 جويلية الفارط، من طرف مصالح الفرقة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، التابعة لمديرية الشرطة القضائية، بتهمة الحيازة والاتجار غير الشرعيين للقطع الأثرية المحمية، وعدم التصريح بها، وتتمثل هذه التحف في قطع نقدية من عهد الرومان، مصابيح فخارية زيتية ورومانية، ورؤوس سهام. وعلى إثر اعترافاته تم الأسبوع الفارط، توقيف باقي المتورطين وإحالتهم على العدالة جميعا، بعد أن تنقلت مصالح الشرطة القضائية إلى ولاية خنشلة لاستكمال التحقيق وجمع كل المعطيات. ويقدر عدد عناصر الشبكة بأربعة أشخاص، ثلاثة منهم مقيمين بولاية خنشلة، مهمتهم سرقة التحف من المواقع الأثرية المحمية بولاية خنشلة، وإخفائها، وواحد مقيم بالجزائر العاصمة، وهو سائق سيارة أجرة بدون رخصة، مهمته البحث وإيجاد الزبائن المهتمين بشراء التحف الأثرية المسروقة الموجهة للتهريب، مع العلم أن التحف التي تم حجزها كانت تسرق من المواقع الأثرية المختلفة التي تزخر بها ولاية خنشلة. وقد تم تقديم المدعو "غ.ح" من مواليد 1971 بخنشلة إلى محكمة بئر مراد رايس في 10 جويلية الفارط، بينما تم تقديم العناصر الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس نهاية الأسبوع الفارط، حيث أمر هذا الأخير بإيداعهم الحبس المؤقت.

لوضع حد للمتاجرة بالأقراص المهلوسة بطرق غير قانونية

وزارة الصحة تحدد شروط بيع الصيادلة للأدوية المخدرة

نائلة.ب

قررت مصالح وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تنظيم عمل الصيدليات ومراقبة نشاطها، خاصة فيما يتعلق ببيع الأقراص المهلوسة والمخدرات بعد تسجيل تورط صيادلة في تموين المدمنين على المخدرات.

وينص منشور وزاري صدر بتاريخ 22 أكتوبر الماضي يتعلق بممارسة مهنة صيدلي خاص، على إلزام الصيدلي بتقييد أسماء وألقاب وعناوين المرضى ورقم بطاقات تعريفهم واسم الطبيب المعالج وتاريخ تسليم الوصفة في سجل الوصفات، كما يكلف الممارسون المفتشون بناء على هذا المنشور بمراقبة سجل الوصفات الخاص بالمثيرات العقلية لا سيما المخدرات وألا يقل عدد التفتيشات عن تفتيش واحد شهريا.

وتأتي هذه الإجراءات بعد تسجيل تورط صيادلة خواص في بيع الأقراص المهلوسة للمدمنين على المخدرات بحجة إصابتهم بداء الصرع وأمراض عصبية ونفسية في حالات عديدة دون مراقبة الوصفة وتحديد مصدرها، لكن يتم أحيانا بيع هذا النوع من الأقراص التي تعرف بـ"المخدرات الشعبية" دون وصفة خاصة في ظل كساد الأدوية واتجاه بعض الصيدليات للإفلاس ومساعي أخرى لتحقيق الربح بعد تدوين هذه المبيعات، كما طالب على صعيد آخر بغلق الخزانات المخصصة لترتيب المنتوجات المخدرة بإحكام بعد تعرض العديد منها للسطو.

عمار تو

ويفرض المنشور على الصيدلي الحضور الفعلي في محله، خاصة وأن أغلب الصيادلة يوظفون اليوم باعة أدوية أو متربصين في مجال تحضير الأدوية وإجراء التحاليل على خلفية أن تقديم الأدوية حسب المنشور هو العمل الصيدلاني الذي يقرن تسليم الأدوية بالتحليل الصيدلاني للوصفة الطبية ووضع المعلومات الضرورية للاستعمال الحسن للدواء من طرف المريض.

وحدد المرسوم كذلك شروطا لبيع الأدوية بتسجيلها في المدونة الوطنية للدواء التي تعدها وزارة الصحة كما يجب تقييد المنتوج الصيدلاني غير الدواء في القائمة الرسمية، ومن شأن هذه الإجراءات مواجهة النقائص في ممارسة مهنة الصيادلة الخواص "مما يفرض إجراء عمليات تفتيش منتظمة من قبل الممارسين المفتشين التابعين لوزارة الصحة" وألا يقل عن تفتيش واحد شهريا.

أضرار الجفاف والعطش في أدرار

المياه لا تصل.. وأمراضها المتنقّلة تزحف على السكان !

عادت الأمراض المتنقلة عن طريق المياه لتهدد مجددا حياة سكان القصور العتيقة والأحياء الحضرية على مرأى من الجماعات المحلية ولجان وجماعات القصور ومديرية البيئة والجمعيات المكافحة للتلوث ومديرية الصحة التي كشفت مؤخرا عن تسجيل نحو 25 حالة مرضية منها 5 حالات "حمى تيفية" و"20 حالة زحار أمبيي".

بوبكر العربي

وتشير المديرية الوصية إلى بقاء نفس الأسباب وأبرزها استهلاك مياه الفقاقير والآبار واستعمال المطمورات التقليدية في صرف المياه خاصة بالتجمعات السكانية العتيقة (القصور) التي تفتقر لشبكات المياه المستعملة، ويواجه سكان القصور والأحياء بجل بلديات الولاية الـ 28 خطر زحف الأمراض المتنقلة عن طريق المياه بالنظر إلى اهتراء أجزاء طويلة من شبكة المياه الصالحة للشرب، كما هو الشأن بالنسبة للحي الغربي (بني واسكت) وحي بربعه الجديد (المنكوبين) وحي أحمد دراية 140 مسكن للإطارات وحي قراوي أحمد، وبسبب نقص وتذبذب إمدادات المياه يضطر الآلاف من سكان القصور إلى استهلاك مياه الآبار والفقاقير الملوثة فيما يلجأ بعض سكان المدن إلى استعمال المضخات قصد جلب المياه عبر القنوات وضخها سيما للطوابق العليا، ويحمل المواطنون بأدرار الأميار المسؤولية ويصفون وكالات المياه بالبلديات بمكاتب فرض الإتاوات في إشارة (إلى انعدام الخدمات وتوزيع الفواتير الجزافية خاصة ببلدية أدرار عاصمة الولاية رغم وجود العدادات، ويطالبونها بمسح الديون المتراكمة والتي فاقت (الملايير من السنتيمات) وفي إطار مشاريع برامج التنمية استفادت بلديات الولاية من عدة مشاريع منها حفر آبار وخزانات وإنجاز شبكات الماء الشروب والصرف الصحي، وهو ما من شأنه الحد من انتشار وزحف الأوبئة التي عادت لتهدد حياة العديد من العائلات بالقصور والأحياء. من جانب آخر، باتت الفقاقير وهي نمط تقليدي للسقي بأدرار عرفها الإنسان بالمنطقة منذ القدم استعمل مياهها للشرب والسقي وباقي الاستعمالات كالبناء والتنظيف باتت مصدر تهديد لحياة العديد من قاطني الأحياء والقصور بسبب الإهمال الذي طالها والنسيان الذي طواها وأموالها التي راحت هدراً فبعد أن كانت نعما أضحت نقما ولا يمر عام بدون تسجيل حالة سقوط فيها، حدث هذا أكثر من مرة بعاصمة الولاية وقصور عديدة والغريب أنه تم صرف أزيد من 40 مليارا من أجل ترميم وصيانة بعضها والحصيلة المزيد من التدمير بسبب نقص الخبرة والمزيد من التهويل مخافة الضياع ولم تفلح عمليات الصيانة والترميم في وقف الزحف القصوري نحو المدن أو هجرة الجنانات. وفي ظل كل هذه الظروف يطالب سكان الأحياء والقصور بحماية الفقاقير من الزوال وحمايتهم منها وذلك بترشيد أموال ترميمها وإنجاز إحاطات لآبارها ووقف صرف المياه القذرة عبرها لكن لا آذان صاغية لحد الآن.

محكمة الجنايات بسيدي بلعباس

10 سنوات سجنا لـ "كوموندوس" وشركائه في تهريب الكيف

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 10 سنوات نافذة مع غرامة مالية قدرها 500 مليون سنتيم كغرامة في حق كل من "ك.ع" الملقب بكوموندوس و"ب.ع"، "ت.ع" و"خ.ز" بتهمة المتاجرة في المخدرات بواسطة جماعة إجرامية منظمة.

تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 إثر تلقي مجموعة الدرك الوطني لسيدي بلعباس معلومات مفادها أن المدعو "ك.ع" يتاجر بالمخدرات وبعد متابعة تمكنت عناصرها من إلقاء القبض على متن سيارة من نوع "كليو" متلبسا وبحوزته 10 كلغ من الكيف المعالج، وبعد استنطاقه اعترف المتهم بالمتاجرة بالمخدرات واعترف على شركائه الذين كانوا يمولونه بالكيف من وهران، وكان المدعو "ب.ع" هو من يقوم بتوصيل السلعة المحظورة إلى مسكنه الواقع بحي بن حمودة أما الباقي فكانوا يقومون يخبئون الكيف بمحلاتهم التجارية. من جهتهم، أنكر المتهمون الأربعة علاقتهم بالسلعة، وقد تراجع المتهم الرئيسي أمام هيئة المحكمة ليقوم بتبرئة كل المتهمين.

وفي تدخلاته طالب محامي النيابة العامة بتسليط عقوبة 12 سنة سجنا في حق المتهمين الخمسة وغرامة مالية قدرها بـ 50 مليون دينار للواحد، مؤكدا على أن هذه التجارة تطيح بالاقتصاد الوطني، وتضر بصحة شبابنا وحاول محامو المتهمين الأربعة دفع التهمة عن موكليهم آخذين في ذلك بتصريحاتهم وتراجع المتهم الرئيسي عن انضمامهم، في حين توسل محامي المتهم "ك.ع" للمحكمة لتفيده بالظروف المخففة، معللا تصرف موكله بالحالة الاجتماعية التي يعيشها.

وبعد المداولة القانونية رفضت المحكمة طلبات محامي المتهم بإفادته بظروف التخفيف وحكمت على الجميع بـ 10 سنوات سجنا نافذة وغرامة مالية بـ 500 مليون سنتيم.

خوفا من "الزلزال"

السكان يبيتون ليلتهم في العراء بتيسمسيلت وتيارت

قضى غالبية سكان تيسمسيلت أمس ليلتهم في العراء وهذا بعد مغادرتهم لمنازلهم خوفا من حدوث زلزال مرتقب تناقل أخباره بعض المواطنين، ولم يعلم لحد الساعة مصدر هذا الخبر (الإشاعة)، أين شوهد أمس وفي معظم أحياء وشوارع المدينة بتجمهر كبير للسكان وحركة غير عادية دامت إلى ساعات متأخرة من الليل.

للتذكير، فإن مدينة تيسمسيلت قد عاشت ليلة مماثلة في 27 من رمضان المنقضي، وذلك إثر حدوث هزة (حقيقية) بلغت درجتها 5 على سلم ريشتر في حين مركزها غرب مدينة تيارت ولم تسجل خلالها أية خسائر تذكر، وقد صدق من قال أن مفعول الإشاعة أقوى بكثير من مفعول القنابل.

وفي تيارت بات ليلة الجمعة إلى السبت سكان معظم أحياء المدينة وعدد من البلديات المجاورة خارج بيوتهم بعد انتشار أخبار عن هزة أرضية جديدة في منتصف الليل بعد تلك التي شهدتها المنطقة في حدود منتصف النهار والنصف وبلغت قوتها 4 درجات على سلم ريشتر لم يشعر بها الكثيرون. وقد تناقل الناس خبر الزلزال الموعود في حدود منتصف الليل عبر الهاتف، وراح المواطنون يبلغون الأقارب والجيران عبر المدينة.

فيما كانت بلدية الدحموني التي كان لها مركز الزلزال مثالا حيا يعطى لمن يشكك بالقول أن كل سكان البلدية خرجوا.

ت.سويح / س.بودالية

مسؤولو مستغانم يهتدون إلى "حلّ" أزمة النقل

الشاحنات المبرّدة لإيصال الأشخاص "البردانين" !

الحاج دال

تحولت الشاحنات المبردة المستعملة في نقل اللحوم المجمدة والمرطبات إلى مركبات لنقل الأشخاص والعوائل خلال أيام العيد. وإذا كان مواطنو مستغانم لا سيما أهل القرى وسكان البوادي قد تعودوا على مظاهر الشاحنات على أنواعها، الحاملة للفلاحين أو حتى أفراد العائلات المالكة لها إلا مظاهر المبردات المتنقلة الناقلة للنساء والأولاد قد استقطبت أنظار العديد من الأشخاص بعدما قام أصحابها بفتح أبوابها وافتراشها كأي حوش صغير ملحق بالبيت، وكانت هذه الوسيلة التي انتشرت كلمح البرق بمستغانم عقب تسويقها من قبل وكلاء محليون ولجوء الكثير من الشباب إلى استغلالها سواء في إطار مشاريع تشغيل الشباب أو غيرها نظرا لصغر حجمها ومعقولية أثمانها، ولان عدد الراكبين في الأمام لا يزيد على شخص واحد إضافة إلى السائق فإن واقع الحال قد اضطر العديد من العائلات إلى تحويل المساحة الخلفية المخصصة للبضائع لتتنقل عند الأهل والأحباب، ودون تشغيل جهاز المبرد بطبيعة الحال، ولم يكن لجوء مواطني مستغانم وغيرهم من سكان الولايات الأخرى القادمين إليها أسلوب من أساليب التفاخر أو التباهي بل وعلى العكس منذ فهي حالة ضرورة بعد توقف العديد من الحافلات تعن الخدمة خلال أيام العيد وتسخير بعضها لنقل عوائل أصحابها فقط، حيث تكاد شوارع مستغانم أن تكون خالية تماما من حافلات نقل المسافرين، ولم تدم هذه الحال طويلا حتى رجعت الحافلات إلى مسافريها والشاحنات المبردة إلى وظيفتها الحقيقية.

فيما تم القبض على مروّج المؤثرات العقلية

توقيف مجرم خطير وفرار شريكه في سعيدة

ف.زعاف

قدمت مصالح الشرطة القضائية أمس المدعو "ع.خ" 25 سنة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة، في حين أصدر في حق شريكه الفار المدعو "س.ك" 23 سنة أمر بالقبض، وبحسب المصلحة الولائية للشرطة القضائية، فقد أثبتت التحريات والتحقيقات التي باشرتها الفرق المختصة للدرك الوطني في أولاد خالد والشرطة القضائية تورط المتهمين في ثلاث قضايا إجرامية تتعلق بسرقة سيارة من نوع "ماروتي" والاعتداء على صاحبها المدعو "ص.ف" 25 سنة، وكذا الاعتداء بواسطة استعمال السلاح الأبيض على شخص يدعى "م.م" 24 سنة ومقيم حاليا في بلدية عين السلطان التابعة لدائرة أولاد ابراهيم، إضافة إلى عملية اعتداء أخرى قاما بها المتهمين في حق سائق أجرة بحي البدر في سعيدة.

من جهة أخرى، تمكنت عناصر الشرطة القضائية خلال دورية قامت بها على مستوى حي لمارين من توقيف المدعو "ف.ع" 26 سنة وبحوزته كمية من المؤثرات العقلية تقدر 14 قرصا مهلوسا من الدياز، وقد تم تقديمه يوم أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة الحيازة والمتاجرة بالمؤثرات العقلية.

أحداث وحوادث

الشلف

السائق الذي تحوّل إلى سارق !

عالجت كتيبة بوقادير وتمت معالجتها مؤخرا قضية المثير فيها هي أيضا هو تحول السائق إلى سارق ويتعلق الأمر "ع.م" الذي كان يعمل سائقا لشاحنة ذات مقطورة عند الضحية "خ.ب" بالصبحة، ليقرر بالأتراك مع "ع.ب" سرقة الشاحنة، تقدم الضحية بشكوى إلى مصالح الدرك ببوقادير تفيد بتعرض شاحنته إلى السرقة وأن شكوكه كلها متجهة نحو سائقه الذي قال لا أحد سواه يعرف كيفية تشغيل المحرك ساعد أعوان الدرك في إيقافه في أقل من 24 ساعة، حيث أوقف بمدينة الشهبونية رفقة شريكه، الجاني قال أنه لم يأخذ الشاحنة بنية السرقة، إنما بغرض العمل حتى يرد دينه من الضحية والمقدر بـ 7 ملايين ليتم تقديمهما لدى وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة.

...و 4 حرائق تتلف 106 هكتار

من جهة أخرى، أحصت الحماية المدنية إتلاف أكثر من 106 هكتارات من الصنوبر الجبلي والفلين خلال أربع حرائق نشبت في كل من أولاد العربي وبن عبد السلام وواد قوسين وتيفلاس حديقة تنس الساحلية، ويبقى أشد الحرائق وعودة ذلك الذي سجل بمنطقة تيفلاس بتنس ولم تتمكن وحدات الحماية من إخماده إلا××××الجهة الماضية، منذ الأربعاء الماضية بعد تدخل أربع وحدات من الحماية المدنية، وقد ارجع مصدر كمسؤول ذلك إلى صعوبة المنطقة المعروفة بتضاريسها الجبلية، وقد خلف هذا الحريق إتلاف 95 هكتارا من أشجار الصنوبر الجبلي والفلين.

م.عبدون

معسكر

البحث عن مقاول زوّر فاتورة بـ 400 مليون

علمت "الشروق اليومي" أن محكمة المحمدية بولاية معسكر أصدرت حكما قضائيا يقضي بالقبض على مقاول بالمدينة يوجد حاليا في حالة فرار، حيث وجهت له تهمة تزوير فاتورة تفوق قيمتها المالية 400 مليون سنتيم تقاضاها مرتين على مرحلتين متقطعتين، وذكرت ذات المصادر أن أمر القبض جاء بعد التحقيق الذي باشرته الجهات القضائية إثر الشكوى التي تقدم بها مدير وكالة البنك الخارجي الجزائري بمستغانم ضد المتهم الفار وشريكه الموجود حاليا رهن الحبس مفادها وجود ثغرة مالية بقيمة مبلغ الفاتورة، إذ تم ذلك بعد تصوير الفاتورة بجهاز السكانير حتى لا يظهر إثر التزوير وتخص مشروع تهيئة الساحة المقابلة لمحكمة المحمدية الجديدة بالبلاط. من جهته، المدير الفرعي للسكن والتجهيزات العمومية لدائرة المحمدية الذي يكون قد اطلع على الفاتورة قد نفى علمه بعملية التزوير.

...واستقالة نائب المير في نسمط

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن نائب رئيس بلدية نسمط بولاية معسكر المنتمي لحزب الجبهة الوطنية الجزائرية قدم استقالته لرئيس دائرة هاشم وذلك إثر نجاحه في مسابقة توظيف الأساتذة والتحاقه كأستاذ بولاية الشلف، هذا وقد كان المجلس الشعبي البلدي لنسمط الذي يضم سبعة أعضاء يشكلون مختلف الكتل السياسية قد عرف قبل سنتين استقالة رئيس البلدية وتعويضه بالمير الحالي، وقالت مصادر محلية أن الدائرة ورغم قبولها استقالة العضو من جيث الانتدابة إلا أنها لم تقبل استقالته من منصبه كنائب رئيس البلدية.

ق.مزيلة

مجلس قضاء غليزان

97 متهما في 46 جناية

انطلقت أمس الدورة الجنائية العادية بمجلس قضاء غليزان حسبما علم من قبل النائب العام المساعد الذي كشف عن 46 قضية مبرمجة للمعالجة منها 12 قضية مؤجلة تتصدرها قضايا القتل العمدي ومحاولة القتل مع التعذيب والحجز والاختطاف، وكذا قضايا التزوير في محررات إدارية والأوراق النقدية وتهريب السيارات إضافة إلى قضايا تتعلق بالإرهاب وحمل السلاح المحظور متورط فيها 97 متهما منهم 3 في حالة فرار.

ب.باقي

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

الأثرياء الفقراء

عندنا في وهران.. والحال في كل أنحاء البلد.. أننا نشتكي ونبكي أكثر مما نعمل.. وأكثر مما نشتغل..! الكل يبكي والكل يتباكى على الفرص الضائعة في وهران.. وفي الجزائر عموما.. فرص العمل.. فرص الاستثمار.. فرض الصفقات.. فرص الربح.. وحتى فرص المناصب.

تحوّلت المقاهي والنوادي الخاصة إلى مرثيات للزمن الضائع .. حتى في أوساط أصحاب الملايير .. الذين يشتكون من ضيق الحال.. وكيف أنهم لم يجدوا فرصا سانحة "للعمل".. وكيف أنهم "فقراء"!(حدث هذا في لقاء خاص لاثنين من أكابر مترفي وهران الذين تعد أرقام أعمالهم بمئات الملايير.. عندما راحوا يشتكون لأنفسهم بحضور قليل من بسطاء القوم.. أنهم لا يتركون يعملون.. وأنهم في أمس الحاجة إلى مساعدات!).. يقول الفقير والمسكين.. إيه.. ؟؟!!.. فاللهم ارزقنا القناعة.. والمناعة.. ومرض حب المال والرزق والصناعة.. والبيع والبياعة..!

دوار بلقايد
سقوط خطير لطفل ...

عاش دوار بلقايد وبالضبط حي 20 أوت عشية أول أمس حادثة مؤلمة عقب تعرض الطفل "م.ن" البالغ من العمر 5 سنوات إلى إصابات بليغة إثر سقوطه من فوق سلم كان موجودا في بيت أحد الجيران، حيث قال شهود عيان أن الطفل كان بصدد اللعب مع أقرانه أثناء وقوع الحادثة حينما صعد سلما وأمسك بقضيب حديدي ليسقط من علو 3,5 متر، وهو ما أدى لإصابته بجروح بليغة على مستوى الرأس أدخلته العناية المركزة بالمستشفى، علما أن فرقة الدرك ببئر الجير فتحت تحقيقا في الحادثة.

...ولمخمور في شاطئ بومو

أصيب أول أمس المدعو "ب.س" 32 سنة بكسور خطيرة على مستوى الحوض عقب سقوطه من إحدى صخور شاطئ بومو، حيث أكدت فرقة الدرك لبوسفر أن الضحية كان مخمورا ومتواجدا بعين المكان عند الثانية صباحا قد استلزم نقله إلى مستشفى وهران لمتابعة وضعه الصحي.

ق.بن عمار

البحر يرمي ضحاياه والدرك يكشف حصيلته
العثور على جثة جديدة في شاطئ أرزيو

● 18 قتيلا، عشرات المفقودين وإنقاذ حوالي 250 حراقا

عثرت فرقة حراس الشواطئ بأرزيو عشية أول أمس على جثة شخص تطفو فوق سطح البحر، وذلك على بعد مسافة ميل واحد شمال شرق الميناء، وذكر مصدر مسؤول بالدرك أنه بعد معاينة الجثة تم التعرف على بعض ملامحها ويتعلق الأمر بشاب يتراوح عمره ما بين 25و30سنة، وهو أشقر ومتوسط القامة.

قادة بن عمار

وذكر المصدر ذاته أن الضحية الذي كان يرتدي قميصا صيفيا، عثر عليه في مرحلة تقترب من التعفن، حيث فتحت مصالح الدرك بأرزيو تحقيقا في ملابسات الحادث، وإن كان المرجح هو أن يكون الضحية واحد من الحراقة المغامرين الذين رمت بهم الأمواج الى الشاطئ عقب الفشل في تحقيق حلم الهجرة. ويأتي هذا الحادث ليضاعف من حالة الحزن الكبيرة التي أعقبت العثور على جثث 6 حراقة واختفاء 7 آخرين في عرض البحر منذ أسبوع، وكانت حصيلة الدرك الوطني في محاربة الهجرة السرية منذ بداية السنة الجارية، قد تضمنت أرقاما مفزعة ومخيفة تؤشر على ميلاد رعب جديد بات يلاحق الشباب الجزائري الحالم بتغيير واقعه واستبداله بشتى الطرق والوسائل، حتى وان كلفه ذلك ثمنا غاليا، قد يكون في أصعب الظروف هو حياته.

وفي هذا الإطار، ذكرت حصيلة الدرك أنه تم حتى الآن انتشال 18 جثة، بينها الجثث الستة التي قذفت بها الأمواج البحر يوم الثلاثاء الفارط، ناهيك عن العثور على رجل مبتورة لإنسان، وهي الحادثة الّتي تكررت بشكل كبير مؤخرا إلى درجة ساد فيها الاعتقاد أنها بقايا أجساد الحراقة الذين تم فقدانهم وفشلت جميع محاولات العثور عليهم، وعددهم بالعشرات، بينهم أشخاص لم تبلغ عنهم عائلاتهم خوفا من المتابعة القضائية، وآخرون يكونون قد نجحوا فعلا في عبور المتوسط نحو إسبانيا.

وفي السياق ذاته، جاء في الحصيلة أنه تم حتى آخر محاولة للهجرة يوم العيد إنقاذ حوالي 250 شخصا معظمهم شباب تتراوح أعمارهم بين العقدين الثاني والثالث، اختاروا الإبحار على قوارب صغيرة الحجم محدودة الطاقة، وذلك مقابل مبالغ مالية بين 5 وحتى 25 مليون سنتيم، وعادة ما يتم إنقاذ هؤلاء بناء على معلومات من طرف صيادين أو أثناء دوريات عادية لحراس الشواطئ، أو حتى من طرف سفن أجنبية مثلما حدث مؤخرا مع سفينة أمريكية في مستغانم وأخرى سويسرية في وهران، كما أن هؤلاء المنقذين من براثن الموت يوجهون فورا على وكيل الجمهورية الذين يأمر بإيداعهم الحبس المؤقت، لكن وحسب اعتراف مصالح الدرك، فإنه "لا العدالة ولا حتى الموت بإمكانه إيقاف هؤلاء الحراقة أو ثنيهم عن المغامرة من جديد".

قالت أنها ستحلّ مشكلة العطش في عامين
الجزائرية للمياه تعجز عن ملاحقة "الشاربين" غير الشرعيين !

ف.ش.صالح

أكدت المكلفة بالإعلام لشركة الجزائرية للمياه، أن سنة 2008 ستكون آخر آجال تزويد كامل ولاية وهران بالماء الشروب مدة 24 ساعة على 24، حيث ستستوعب محطات تحلية مياه البحر احتياجات كل المواطنين والمقدرة بـ350 ألف م3 يوميا، فيما بلغ حجم الاستهلاك يومي 21/20 أكتوبر الجاري أكثر من 188 ألف م3 (من محطات بريدية، بوسفر ، الكثبان ، أرزيو و سدي قرقار والمرجة سيدي عابد).

وستكون التغطية واسعة طبقا لبرنامج واسع تقوم به الشركة، حيث ستستفيد وهران من أربع محطات هي في طريق الإنجاز من بين 12 على المستوى الوطني (6 محطات على مستوى الغرب الجزائري) ممثلة في محطة "كهرما" بأرزيو التي تزود وهران بـ 90 ألف م3 يوميا أي ما يعادل تغطية احتياجات 540 ألف مواطن (انتهت الأشغال بها في الثلاثي الثالث لسنة 2005)، ومحطة بني صاف بتموشنت بطاقة إنتاجية تقدر بـ200 ألف م3 يوميا، ستغطي احتياجات أكثر من مليون و300 ألف مواطن في حدود الثلاثي الرابع لسنة 2007، وبنفس الطاقة الإنتاجية بالنسبة لمحطة مستغانم في حدود الثلاثي الأول لسنة 2008 وكذا بالنسبة لمحطة "كاب بلون" بعين الترك في حدود الثلاثي الثالث لسنة 2008. وبذلك تكون هاته الوعود جد هامة خاصة أن ولاية وهران من أكثر الولايات الشمالية التي عانت كثيرا من مشكل المياه مع تزايد احتياجات الفرد الاستهلاكية للماء، بالإضافة إلى احتياجات قطاعي الصناعة والري، وأما فيما يتعلق بالتسربات التي تعرفها شبكة المياه التي تسيرها الشركة على مستوى 15 بلدية فأكد نفس المصدر أنها تقدر بحوالي 30٪ من حجم الاستهلاك اليومي، وترجع الأسباب بالدرجة الأولى إلى قدم شبكة الخطوط التي يزيد عمرها عن 50 سنة على مساحة تقدر بـ 700 كلم2، ما يجعلها تمثل تهديدا مستمرا من حيث ضياع الثروة المائية من جهة و من حيث جودة المياه من جهة أخرى، فمعظم الخطوط القديمة عبارة عن أنابيب من الحديد ترسبت بها العديد من المواد الملوثة التي قد تشكل خطرا على صحة المستهلك.

وأما فيما يتعلق باستغلال المياه بطريقة غير شرعية من خلال السرقات وعدم استعمال العدادات فإن" الجزائرية للمياه" لا تملك مخططا دقيقا عن الشبكات التي يتصرف فيها المواطنون بطريقة أو بأخرى، وهذه التصرفات تعرض أصحابها لقطع اشتراكهم وإلى متابعات قضائية. في حين يبقى الدور الأول والأخير للمواطن في الحفاظ على الثروة المائية من خلال الاستهلاك العقلاني والرشيد والتبليغ عن التسربات التي قد تحدث بإحدى الشبكات.

محكمة الجنايات
الإعدام لعسكري بسبب القتل العمدي والسرقة الموصوفة

م.حمادي

نطقت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران بعقوبة الإعدام في حق المدعو ج.ع.ك بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والسرقة الموصوفة.

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 04 أكتوبر 2002 عندما تقدم أحد الأشخاص إلى مصالح الأمن مبلّغا عن وجود جثة مرمية على الطريق الولائي رقم 91 بغابة المسيلة أين عثروا على وثائق الضحية المدعو ب.م وبجعبته وثائق سيارته التي سرقها منه الجاني بعد أن قام بقتله، وبعد التحريات التي قامت بها مصالح الأمن والتي دامت أسبوعا تم التعرف على المجرم الذي كان يقوم بغسل هذه السيارة بإحدى حظائر السيارات "بسيدي الهواري" قصد بيعها. للإشارة، فإن الضحية صاحب سيارة "كلونديستان" كان ينوي نقل الجاني الذي هو عسكري بالجيش الوطني الشعبي إلى منطقة "جبل مرجاجو"، لكن في الطريق بالقرب من منطقة "الحاسي" توقف السائق لقضاء حاجته، فدارت بأفكار الجاني وساوس من أجل القضاء عليه والاستيلاء على سيارته، وبالفعل نفذ عمله الإجرامي، فخرج وطعن الضحية على مستوى الظهر بخنجر فأرداه قتيلا ثم قام بجره وراء شجيرات بغابة المسيلة وأخذ السيارة وهرب متوجها لإحدى حظائر السيارات "بسيدي الهواري" معتزما بيعها. والملفت في القضية أن المتهم المذكور أعلاه قد تم الحكم عليه بالإعدام في سنة 2004، إلا أنه طعن بالنقض في الحكم، ليعاود الحكم عليه أمس بنفس العقوبة مع عدم الاستفادة من إجراءات التخفيف وهو الحكم ذاته الذي التمسته النيابة العامة.

أحداث وحوادث

قتيل في حادث مرور

تعرضت سيارة من نوع "شوفورولي" يوما قبل العيد إلى انزلاق خطير بالطريق الوطني رقم 4 بوادي تليلات، أدى إلى وفاة سائقها " ب.ل 42 سنة " حيث كان هذا الأخير يسير بسرعة مفرطة اصطدم بعد عدم تحكمه في السيارة بشجرة بالطريق، نقل على إثرها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

تدفع 10ملايين لتنتقم من زوجها !

أوقفت مصالح الأمن قبل يومين من العيد ثلاثة أشخاص متورطين بتهمة تكوين مجموعة أشرار والتحريض على القتل بعد شكوى أودعها المدعو " ك.خ.ك 25 سنة" تفيد بوجود ثلاثة أشخاص يترصدونه منذ أسبوع، وبعد إلقاء القبض على كل من "د.ب 25 سنة "، "ص.ع 22 سنة "و" ر.ع 28 سنة" اعترفوا أنهم يلاحقون الضحية بإيعاز من زوجته الأولى "م.د 45 سنة" التي عرضت عليهم مبلغا ماليا يقدر بـ10 مليون سنتيم مقابل أن يتسببوا في إدخاله إلى مصلحة الاستعجالات عن طريق الضرب فيما تقوم هي بالاعتداء على زوجته الثانية لأنه تزوج عليها، كما سلمتهم سلاحا أبيض محظور من نوع "بوشية" وقارورة غاز مسيلة للدموع، ليعترفوا أيضا أنها سلمتهم مبلغ مليون سنتيم كعربون، ونظرا لشكوكهم بها وخوفهم من عدم تسليمها بقية المبلغ فقد تقدموا من زوجته الثانية وطلبوا مقابلته بإحدى المقاهي ليبلغوه بالأمر بغرض الحصول على مكافأة، وقد تم إحالة الثلاثة على محكمة وهران فيما سجلت الزوجة الأولى المتورطة معهم في حالة فرار.

توقيف لصوص توابع السيارات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة عين الترك السبت الماضي من توقيف المتورطين بسرقة توابع السيارات بحي الرائد فراج وقد عثر بحوزتهما على مجموعة من توابع السيارات منها 26 غمازا، حيث تبين أن السارقين لهما سوابق عدلية، وقد أودعت في حقهما العديد من الشكاوى كان آخرها من طرف إحدى الضحايا التي سرقت توابع سيارتها، وتم على إثر ذلك إحالتهما على محكمة عين الترك في اليوم الموالي أين صدر في حقهما أمر بالإيداع.

...واسترجاع سيارة مسروقة

و من جهة أخرى تمكنت عناصر الأمن من استرجاع سيارة مسروقة من نوع " شوفورولي " تمت سرقتها ليلة العيد بحي مطلع الفجر بالسانيا ، و قد عثر على السيارة مركونة بحي "لالوفا " دون أن تتعرض لفقدان أي شيء من توابعها، في حين سجلت السرقة ضد مجهول .

حريق بمسكن

شب حريق ثاني أيام العيد بمسكن مغلق عبارة عن" فيلا "بحي 188 .سي رضوان رقم 2 ، حيث كان هناك انبعاث دخان كثيف من المنزل و بعد تدخل عناصر الحماية المدنية اكتشف ان الحريق اندلع بدهليز مساحته 70 م2 معد لتخزين الأغراض القماشية المختلفة، وتم محاصرة الحريق بعد إتلافه لكثير من الملابس والأقمشة، في حين لم يعرف سببه بعد.

ف.ش.صالح

لص لكنه "حنون" !

تعرضت عجوز طاعنة في السن كانت تعتزم التوجه إلى مدينة "أرزيو" إلى سرقة محفظة نقودها في محطة نقل المسافرين "الحمري" بوهران، نتيجة للتزاحم من أجل الظفر بمقعد لها، حيث ملأت المحطة صراخا وبكاء، الأمر الذي حز في نفس أحد ممتهني النشل، هذا الأخير الذي دنا منها ثم قام بالكشف عن بطنه أين كان يلفه بحزام من "الطوزديمات" سائلا العجوز إذا كان "طوزديمها" ضمنه قصد رده إليها، لكنها أمام غرابة المشهد (حنان اللص) والخوف من اللص لم تستطع أن تتعرف على أحد منهم واكتفت بشكره على "صنيعه" !.

م.ح

بعدما أرعبت العديد من موّالي المنطقة

القبض على شبكة مختصّة في سرقة الماشية بغرداية

وضعت الفرقة المحلية للدرك الوطني التابعة لإقليم بلدية العطف بولاية غرداية نهاية الأسبوع الماضي، حدا لنشاط عصابة مختصة في سرقة الماشية والسطو على ممتلكات الغير، كانت تبتزّ المواطنين من خلال اعتداءاتها المنظمة داخل وخارج المدن. العملية مكّنت الفرقة المذكورة من إيقاف أشخاص فيما يبقى آخرون في حالة فرار بتهمتي السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار.

زقّاي الشيخ

تفاصيل القضية حسب الدرك الوطني بغرداية تعود إلى اتفاق مسبق بين عناصر الشبكة على تعيين مكان الاعتداء الذي تم بمنطقة رعوية بمحيط بلدية العطف ليلة 22 إلى 23 من الشهر الجاري، أين تعرّض أحد الموالين إلى هجوم نفذه ثلاثة من عناصر المجموعة قاموا من خلاله بالاعتداء باستعمال قضبان حديدية وعصى، حيث انهالوا ضربا على الموّال الذي أغمي عليه، ما أوهم المعتدين أن الضحية فارق الحياة، ودفعهم إلى مباشرة شحن رؤوس الماشية التي تعدت 80 رأسا على متن ثلاث سيارات من نوع hulux ثم الاتجاه بها نحو مقر الولاية. الضحية وبعد استفاقته وهو يتخبّط في دمائه، أدرك أنه تعرّض لسرقة أغنامه، وبعد تبليغ مصالح الدرك الوطني شكلت هذه الأخيرة دورية للبحث عن اللصوص، ليتم توقيفهم داخل إقليم الولاية والتعرف عليهم وعددهم 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 25 و35 سنة يقطنون بنفس المنطقة، حيث اعترفوا بفعلتهم وببيعهم الأغنام المسروقة مسبقا لأشخاص اعتادوا التعامل معهم بالولاية الغربية والجنوبية.

وقد أثارت نشاطات هذه العصابة بكامل تراب الولاية الذعر والخوف في نفوس المواطنين وخاصة الموالين منهم الذين تنفّسوا الصعداء بعد الإعلان عن إيقاف عناصر الشبكة الإجرامية متلبسين بالأفعال المنسوبة إليهم. وكشف مصدر أمني أنه ومن خلال التحقيق تأكّد أن العصابة كانت تعتزم مع بداية العدّ التنازلي لعيد الأضحى المبارك الإيقاع بتجار الماشية الذين يتردّدون على أسواق الماشية بالولاية والقادمين من مختلف مناطق الوطن، بخططهم الإجرامية، حيث تم إحالة الموقوفين على وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية الذي أمر بإيداع عناصر المجموعة الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار والتحايل، في حين يظل باقي أفراد الشبكة المذكورة في حالة فرار ويجري البحث عنهم لتقديمهم إلى العدالة ومحاسبتهم على الإعتداءات التي ارتكبوها في حق موّالي المنطقة طيلة السنوات الماضية.

سقـوط حـر لأسعـار المـاشـيـة ببجـايـة

ن. هارون

تعرف أسعار الماشية بمعظم أسواق ولاية بجاية هذه الأيام سقوطا حرا وبشكل غير مسبوق أدخل الشك والحيرة إلى قلوب الكثير من المواطنين الذين دفعت بهم عوامل الجفاف ونقص الكلأ وارتفاع أسعار الأعلاف الى التخلّص من نصف ما يملكون، حيث أوضح أحد الفلاحين أنهم كانوا أمام خيارين أحلاهما مر، فإما الاستمرار في تربية الماشية وتحمّل أعباء ذلك وما ينجر عنه من مصاريف إضافية لن يعوضهم عنها ثمن البيع في حالة عودة الأسعار الى مستواها الطبيعي وفي هذا خطورة ومجازفة، وإما التخلص من نصفها عن طريق البيع لتحمّل أعباء ومصاريف أقل إذا ما علمنا أن متاعب الموالين بدأت منذ الصائفة الماضية نتيجة الجفاف وقلة المراعي وعدم سقوط الأمطار وارتفاع أسعار التبن والأعلاف في السوق، كما ساهم تأخر انطلاق حملة الحرث والبذر في هذا الانهيار الذي يتوقع أن يستمر إذا ما تواصلت نفس الظروف.

وإذا كان اليأس قد دبّ في نفوس بعض المربين والموالين، فإن البعض لا يزال يساوره الأمل في عودة الأسعار الى مستواها الطبيعي، معتمدين في ذلك على عوامل أخرى لا يقلّ شأنها عن سابقيها، وفي مقدمة ذلك سقوط الغيث النافع وانطلاق حملة الحرث وما ستوفّره هذه العملية من حشائش وعشب أخضر، ناهيك عن المزايا التي قد يضيفها عيد الأضحى المبارك على أسعار الماشية والتي قد تدفع في هذا الاتجاه، وهي كلها من المؤشرات على إمكانية استعادة السوق لتوازنه.

على خلفية المشاكل والتجاوزات الحاصلة

إستقالة مدير النقل بمؤسسة الحبوب بالأغواط

علمت "الشروق" أن مدير النقل بمؤسسة الحبوب بالأغواط الذي لم تمر سوى أقل من ثلاثة أشهر عن تعيينه في هذا المنصب، قدّم استقالته رسميا في ظروف بدت غامضة بعض الشيء، موازاة مع بروز مشاكل عدة وسيئات كثيرة في تسيير المؤسسة. وقد أوعزت مصادرنا العليمة أسباب الاستقالة إلى المشاكل المستعصية التي تتخبّط فيها المؤسسة، والتي لم يستطع المعني الذي كان يشغل قبل سنوات منصب مدير وكالة دعم تشغيل الشباب بالأغواط مجابهتها أو حتى التأقلم معها، ولعل إقدامه على هذه الخطوة جاء على خلفية التجاوزات الحاصلة بهذه المؤسسة والتي استدعت -حسب معلوماتنا- من المصالح الأمنية المختصة مباشرة تحقيقاتها بذات المؤسسة منذ أيام. من جهة أخرى، علمت "الشروق" أيضا أن فرقة الدرك الوطني بالأغواط تواصل أيضا ومنذ فترة تحقيقاتها المعمّقة في تسيير مؤسسة مطاحن الأغواط "سامباك سابقا" موازاة مع التحقيق المعمّق الذي باشرته الضبطية القضائية بالولاية فيما يتعلّق بمختلف المعاملات التجارية والصفقات المبرمة بين المؤسسة ومتعامليها بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الأغواط.

والمعلوم أن ذات المؤسسة عرفت عدة هزات مماثلة إبان العشرية الماضية انتهت بإدانة الكثير من مسؤوليها السابقين بعقوبات تراوحت بين 7 و14 سنة حسب مصادرنا المهتمة، وكان ذلك دائما بسبب جرائم الاختلاس والمعاملات التجارية غير السوية

◆ الشريف داودي

شوارع جرجرة تستنشق القاذورات

صونية قرس

تعتبر ظاهرة انتشار الأوساخ بعاصمة ولاية تيزي وزو إحدى النقاط السوداء التي تعاني منها المدينة، حيث يبقى مشكل جمع القمامات مطروحا وبحدة في العديد من الأحياء السكنية التي تبخرت صورتها وأصبحت تئن تحت وطأة القاذورات والزبالة، ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بحي 5 جويلية وحي2000 مسكن بالمدينة الجديدة وغيرها من الأحياء والتي تنتشر فيها المزابل الفوضوية ومجاري المياه القذرة على سماء مفتوح، وتشكل بذلك ديكور الأحياء الحضرية وحتى وسط المدينة لا يستثنى من هذه الصورة التي تشمئز لها الأعين والنفوس، حيث تحوّلت الشوارع الرئيسية كشارع عبان رمضان ولعلامي أحمد وغيرها إلى مظاهر بؤس تتراكم بها أكياس الزبالة في فوضى عارمة، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة منها، إضافة الى الحشرات والقطط التي تتصارع فوقها.

ومن جهتها، لم تسلم بعض المؤسسات التربوية من هذه الظاهرة، حيث تنتشر أمامها مزابل فوضوية، وقد أدى هذا الوضع المزري الى اضطرار تلاميذ ثانوية غواص بضواحي الاربعاء نايث ايراث الى السير فوق هضبات من القاذورات للالتحاق بمقاعد الدراسة، ومثل هذه الصور التي تسيء بشكل رهيب الى المحيط وتضرّ بالصحة العمومية والسكان وتساعد على تكاثر البعوض والذباب مما يتسبب في أمراض لا تحصى، حيث يعاني مواطنو العديد من أحياء تيزي وزو من اجتياح البعوض حتى بعد انقضاء فصل الصيف، ورغم أن السلطات البلدية قامت بالعديد من العمليات الهادفة الى تحسين الوضع من خلال إعادة تنظيم عملية تسيير جمع القمامات المنزلية ودعم مصلحة النظافة والصحة بوسائل مادية وبشرية، غير أن كل هذه الجهود الملحوظة ميدانيا تذهب سدى بسبب انعدام الحسّ المدني لدى العديد من المواطنين الذين لا يزالون يتصرّفون وكأن المحيط والبيئة لا تعنيهم بل تعتبر مسألة ثانوية بالنسبة لهم، ومن جهته، يؤكد مسؤول مصلحة النظافة والصحة ببلدية تيزي وزو، أن النظافة في الوسط المعيش ليست على عاتق الجماعة المحلية وحدها.

وللاشارة فإن هذا الوضع يمكن تفاديه بشيء من الحسّ المدني وخاصة الوازع الديني الذي يحثّ على النظافة لأنها من الإيمان، وبإمكان المواطنين المساهمة في حل مشكل جمع القاذورات المنزلية.

متفـرقـات

70 قتيلا في حوادث مرور وسحب 262 رخصة يوميا

سجلت مصالح الدرك الوطني خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان 495 حادث مرور خلف 70 قتيلا و893 جريح، وتتصدر قسنطينة قائمة الولايات التي سجلت أكبر عدد من الحوادث بـ 30حادثا خلف 6 قتلى، تليها العاصمة بـ27 حادثا خلّف قتيلين، وسجل أكبر عدد من الضحايا بولاية أم البواقي ومعسكر وبومرداس ثم عين الدفلى وتلمسان بـ 4 قتلى. وأشار تقرير أسبوعي صدر عن خلية الاتصال بقيادة الدرك، أن فقدان السيطرة كان وراء 107 حادث مقابل 95 حادثا بسبب السرعة المفرطة، وتسببت لامبالاة المارة في 43 حادث مرور، وأغلب الحوادث وقعت على الطرق الوطنية رقم 1 ،5 ، 4 ،3 ورقم 16 ، 43 ، 44 ، 14 و12.

و في سياق متصل، سحبت مصالح الدرك خلال نفس الفترة 1837 رخصة سياقة بسبب ارتكاب السائقين لمختلف المخالفات أغلبها من صنف "ب" أي ما يعادل سحب 262 رخصة في اليوم الواحد.

◆ نائلة. ب

بومرداس

طلبة الحقوق متذمرون من الكلية الجديدة ببودواو

يعيش طلبة الحقوق حالة من الاستياء على إثر تحويلهم من جامعة «أمحمد بوقرة» ببومرداس إلى كلية جديدة بإحدى ضواحي مدينة «بودواو»، فموقع الكلية الجديدة لم يلق استحسانا من قبل الطلبة، خاصة وأن الأشغال بها لم تنته بعد.

وقد تفاجأ الطلبة لقرار تحويلهم إلى كلية معزولة بمدينة «بودواو» غرب ولاية بومرداس، حيث أن القرار لا يخدم مصلحة الطلبة، خاصة القاطنون منهم في الجهة الشرقية للولاية، حيث يُجبرون على قطع مسافات أطول لبلوغ مقاعد دراستهم، خصوصا وأن ديوان الخدمة الجامعية لا يضمن حافلات النقل سوى من الكلية إلى الجامعة الأم ببومرداس وبأعداد محتشمة، دون التكفل بنقلهم مباشرة إلى أماكن إقامتهم مثلما كان عليه الأمر سابقا. ومازاد من قلقهم تأخر التسجيلات نتيجة للتحويل المفاجئ للإدارة.

◆ إيكوفان. ش

بوقرة

محطة نقل خالية من الحافلات

تشهد محطة المسافرين الجديدة ببوقرة عزوفا تاما للناقلين عن الولوج إليها، حيث يفضّلون نقل المسافرين عبر الطريق السريع في غياب الرقابة، وقد أعرب سكان بوقرة عن استيائهم لهذا الوضع، فبعد قضاء شوط كبير للوصول إلى المحطة، خاصة أن هذه الأخيرة بعيدة عن مقر سكناهم، يجدون المحطة خالية من الحافلات ويقضون أغلب الوقت في الانتظار.

◆ بريغت مريم

تيزي وزو

مقاضاة 287 تاجر وحجز ما قيمته 73 مليون سنتيم

كشفت مديرية مراقبة الجودة وقمع الغش لولاية تيزي وزو عن حصيلة عملها في شهر رمضان، حيث بلغ عدد تدخلاتها 705 تدخل، حُرّر على إثرها 287 محضر متابعة قضائية و20 اقتراحا بالغلق. وعن حصيلة عملية الحجز، فقد قامت نفس المصالح وبمساهمة مصالح البيطرة بمجموع 35 عملية، حجز على إثرها 981, 580 كلغ من لحم الدجاج الأبيض، وُجهت إلى مطاعم الرحمة على مستوى تيزي وزو ومستشفى الطب العقلي بواد عيسي، و1, 210 كلغ من اللحوم الحمراء، و3, 18 كلغ من اللحم المفروم غير صالح للاستهلاك، أما عن قيمة المحجوزات فقد بلغت 72, 731406 دج.

◆ م. زيزي

بلدية خــرايسية تستغيث

ديــــون عالقة ومشـــاريع غــائبة وشـــباب بطــال...!

سليمة حمادي

تعيش بلدية خرايسية التابعة للدائرة الإدارية لدرارية والمصنفة ضمن 27 بلدية فقيرة بالعاصمة، أزمة مالية خانقة جعلتها تدين بمبالغ مالية ضخمة للعديد من المؤسسات، بالمقابل تفتقد لمشاريع استثمارية من شأنها المساهمة في مدخول البلدية، وهذا كله بسبب مشكل العقار الذي يصطدم به في كل مرة من يقدم على الاستثمار بالمنطقة، حيث أن 45 من الأحواش المتواجدة بإقليم البلدية لم تسوّ وضعيتها القانونية بعد حسب ما أكده لنا رئيس بلدية خرايسية.

البلدية مدانة لمؤسسة سونلغاز لوحدها بمبلغ يفوق المليار و700 مليون سنتيم، وأضحت تهددها من حين لأخر بقطع التيار الكهربائي في حالة عدم تسديد الديون المتراكمة عليها. مؤسسة البريد والمواصلات من جهتها مدينة لها بمبلغ 800 مليون سنتيم، مما دفع بها إلى قطع الخط الهاتفي عن البلدية كخطوة أولى لتعمم على كل أحيائها حسب التهديدات التي ظلت توجهها للبلدية بين الفينة والأخرى، أما مؤسسة "الجزائرية للمياه" فقد أكد لنا رئيس البلدية بأنها تدين لهاته الأخيرة بمبلغ يفوق المليار و500 مليون سنتيم، وراحت هي أيضا تهدد بقطع الماء الشروب عن جل أحياء خرايسية.

وما زاد الطين بلة يقول "المير" أن المواطن يوجه أصابع الاتهام للبلدية من خلال الشكاوى اليومية المودعة لدى مصالحها والتي لم تجد لها آذانا صاغية على حد تعبير رئيس البلدية الذي قال"الله غالب علينا!" ففرص التشغيل المنعدمة جعلت شباب المنطقة يتخبط في شبح البطالة، بالمقابل تتغيب المشاريع التنموية التي من شأنها توفير مناصب شغل، كما أن أغلب طرقات البلدية مهترئة مما ولد عزوف المقاولين وأصحاب الشركات الذين يصطدمون دائما بمشكل العقار غير القانوني بالمنطقة.

الأخطر في كل هذا أن شاحنات رفع الفضلات منعت من الدخول للمفرغة العمومية لأولاد فايت من أجل إفراغ الحاويات بسبب عدم امتلاكها التسريح من طرف مؤسسة "نات كوم"، لأن البلدية لم تسدد المستحقات بعد، وقد صادفنا أثناء وجودنا بالبلدية هذا المشكل حيث منعت 10 شاحنات من الدخول للمفرغة، حيث بعث حينها رئيس البلدية ممثلين عنه إلى مؤسسة "نات كوم" من أجل الحصول على التسريح على أساس الوساطة، وما يزال المشكل قائما.

كل هذا دفع برئيس البلدية إلى طلب تدخل والي العاصمة لإصدار قرار تحويل الأراضي الفلاحية للبناء وإنجاز المشاريع، لأن العديد من هذه الأراضي -يقول رئيس البلدية- هي غير صالحة للفلاحة، في حين تم تصنيفها على أساس أنها فلاحية، كما طالب أيضا بتخصيص ميزانية إضافية لتسديد بعض الديون على الأقل، كون الميزانية السنوية غير كافية، وهي مخصصة فقط لدفع رواتب العمال والحاجات الضرورية، بالإضافة إلى بعض الإعانات الاجتماعية.

رئيسها يشتــرط وثــائق وهمية في الملف

تعـسّف إداري بمصلحة الجــوازات ببـــوفــــاريك

سعيد. ج

تعرّض أحد المواطنين للتعسف الإداري بمصلحة الجوازات بدائرة بوفاريك، حيث كان بصدد إيداع ملف عادي لاستخراج جواز سفر لإبنه المولود بفرنسا والذي لم يتجاوز عمره يومها ثلاثة أشهر.

لكن المواطن "سمير. هـ" ، فوجئ برئيس المصلحة" م. ف" يطلب منه شهادة ميلاد جد الطفل، وهي غير مطلوبة إداريا، ووثيقة أخرى لإثبات الطريقة التي دخل بها الطفل إلى التراب الوطني مع العلم أن هذا من صلاحيات شرطة الحدود وحدها، كما طلب منه إحضار صورة طبق الأصل من جواز السفر الفرنسي للطفل وهذا أيضا غير مطلوب في الملف، علما أن السلطات الفرنسية تمنع أي تصوير لجواز السفر، ما يعني أن رئيس المصلحة يريد أن يوقع هذا المواطن في ورطة.. أكثر من ذلك، لقد طلب منه إحضار الطفل إلى المصلحة للتأكد من أنه ليس شخصية وهمية ! .. ومع ذلك فقد قام المواطن بإحضار ابنه حسب ما أكده المعني، وبعد أيام طلب منه إحضاره مرة ثانية للتأكد أنه موجود بالجزائر وليس بفرنسا !.. وبعد ذلك بدأت التعطيلات البيروقراطية في إصدار الجواز بحجة أن وثيقة الشرطة لم تصل بعد إلى مصلحة الدائرة، مع العلم أن وثيقة الاستعلامات الأمنية خاصة بالأطفال الذي بلغوا سن 15 سنة فما فوق.. وفي الحالات الأخرى يسمح القانون للإدارة أن تصدر الجواز دون انتظار إذن الشرطة.

وكختام لهذه التعسّفات، قدّم رئيس المصلحة للمواطن المذكور جواز ابنه وعليه خطأ على مستوى سنة الميلاد، حيث كتب 2008 بدل 2006. ولتصحيح الخطأ، قام رئيس المصلحة بخدش الرقم ثمانية بشفرة حلاقة حتى تغيّر لون الورق، وكتب مكانه الرقم ستة، وتعمّد أن لا يضع ختم المصلحة على هذا التصحيح، وهو أمر ضروري بالنسبة لشرطة الحدود الذين أكّدوا لنا أن الجواز في وضعه الحالي غير صالح تماما ولا يمكن أن يمر به صاحبه عبر الحدود الوطنية. وعلى الرغم من إلحاح المواطن في ذلك وإبداء استعداده لدفع ثمن طابع دمغة آخر لإعادة كتابة الجواز، فقد أصرّ رئيس المصلحة على تهوين الأمر والقول إنه غير مهم.. وعند إلحاح المواطن عليه، قال له بالحرف الواحد "روح تشتكي وين حبيت"..

وقد اتصلنا برئيس مصلحة الجوازات ببوفاريك "م. ف" الذي لم ينف مسألة الوثائق الإضافية التي طلبها من المواطن "سمير. هـ" لاستخراج جواز ابنه، وقد أكّد لنا في اتصال هاتفي أن جميع الوثائق المطلوبة من المواطن هي وثائق قانونية طبقا للقوانين واللوائح المعمول بها في هذا المجال. وعند اتصالنا بمصالح الجوازات في دوائر أخرى كدائرة الشراقة على سبيل المثال، تبيّن أن الوثائق الإضافية المطلوبة وهمية وغير قانونية.

من جهته، قام المواطن "سمير. هـ" بكتابة رسالة شكوى مع طلب التدخل عن طريق محام تم إرسالها إلى كل من والي البليدة ورئيس دائرة بوفاريك ووكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك. وفي ظل استمرار مثل هذه التصرفات التعسّفية والبيروقراطية في حق المواطنين ببوفاريك، ليس على مستوى مصلحة الجوازات فحسب بل حتى على مستوى مصلحة الحالة المدنية بالبلدية، يبقى السؤال المطروح، متى يتمكّن المواطن الجزائري من قضاء مصالحه في إدارات الدولة دون مشاكل أو عراقيل بيروقراطية؟.

وضعيتها إرتبطت بسنوات الأزمة

17 مسجدا لا تزال مغلوقة بالمسيلة

لا تزال وضعية 17 مسجدا بالمسيلة تشكل حالة خاصة ضمن خريطة قطاع الشؤون الدينية بالولاية، على اعتبار أنها تعرضت للغلق في سنوات الأزمة التي مرت بها الجزائر. وتبعا لما أكده مدير الشؤون الدينية، فإن من بين العدد المذكور هناك 11 مسجدا أغلقت بقرارين ولائيين، وذلك بسبب الظروف الأمنية التي عرفتها المنطقة في تلك الفترة المأساوية أساسا، بظهور مشاريع جديدة بجانبها مما جعلها غير صالحة.

وحسب ذات المصدر، فإن هناك مساعي من أجل إنهاء هذه الوضعية، طبقا لمجريات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مذكرا هنا بأنه تم مؤخرا فتح مسجد بمنطقة أولاد منصور بالمعاضيد على بعد أكثد من 36 كلم عن عاصمة الولاية، المعني لم يفوت الفرصة دون الإشارة إلى أن المسيلة شهدت خلال سنة 2006 فتح 13 مسجدا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 407 مسجد بالولاية منها 2 أثرية كمسجد النخلتين بمدينة بوسعادة الذي مضى عليه أكثر من 6 قرون في حين وصل عدد المشاريع في هذا الشأن إلى 158 مشروع، منها ما لا يقل عن 82 مشروعا معطلا، مما يؤكد أن هناك مشاريع مضت عليها أكثر من 10 سنوات، الأمر يعود إلى أن عمليات البناء للمساجد مرتبطة بما يتبرع به المواطنون ضمن الرخص التي تمنحها الولاية.

ويشار في هذا الصدد إلى أن الوزارة المعنية منحت القطاع 950 مليون سنتيم، وهو برأي مدير الشؤون الدينية قليل، مقارنة بحجم وأنشطة القطاع.

الطيب بوداود

إحتجوا على تجاهلهم منذ 8 سنوات

مســرحــو النقــل الحــضري للجــزائــر يضــربون عــن الطــعــام

دخل مسرحو مؤسسة النقل الحضري للجزائر وضواحيها في إضراب عن الطعام بداية من نهار أمس أمام مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بقصر الشعب إحتجاجا على تجاهل الإدارة الوصية لهم منذ أزيد من ثماني سنوات ومطالبين بفتح تحقيق في الموضوع.

وحسب العمال المحتجين فقد مست الحركية 32 عاملا قامت إدارة مؤسسة النقل الحضري للعاصمة وضواحيها بتسريحهم سنة 1998 دون تمكينهم من الحقوق المترتبة في مثل هذه الحالات حسب ما يوصي به القانون الجزائري، واعتبروا هذا التصرف كارثة مهنية بكل المقاييس القانونية والاجتماعية، خصوصا وأن العدالة لم تفصل في القضية رغم توفر الأدلة الملموسة حول عمليات نهب وسلب المال العام للمؤسسة والمدونة ضمن تقارير المفتشية العامة للمالية، بما أن كل مساعيهم للتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف باءت بالفشل، إذ وجدوا أنفسهم كرة بين رئيس الفدرالية ورئيس النقابية الوطنية.

وفي هذا السياق، حدثنا العمال المسرحون عن حالات لأشخاص حرموا من منحة التقاعد بسبب تسريحهم سنة واحدة قبل بلوغهم السن القانونية، وإحدى عشر حالة عندها أحكام قضائية لم يفصل فيها ولم تنفذ إلى يومنا، والمؤسف في الموضوع -حسبهم- أن الإدارة لم تدفع الميزانية اللازمة للصندوق الوطني للمتقاعدين من غير الأجراء مما جعل هذه الأخيرة ترفض الملفات الموضوعة وتسحبها.

كما اعتبروا لجوءهم للإضراب عن الطعام تصعيدا مرحليا في المطالبة بحقوقهم حتى يفتح تحقيق في الموضوع الذي بقي ملفه مغلقا طيلة الثماني سنوات الماضية رغم الأدلة المتوفرة حول سوء التسيير والتجاوزات الإدارية الخطيرة يضيفون.

■ ح. راضية

متفرقات

البويرة

22 جريحا في انحراف حافلة

أصيب 22 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة إثر انحراف حافلة لنقل المسافرين بمنطقة قالوس التي تبعد عن مقر الولاية بـ 15 كلم، وذلك صبيحة أمس في حدود الساعة السابعة حسب مصدر من الحماية المدنية، موضحة أن الانحراف جاء نتيجة الإفراط في السرعة، علما أن الطريق الوطني رقم 05 شديد الازدحام، حيث كشفت إحصائيات مديرية النقل أن ما يفوق 40 ألف مركبة تمر يوميا بذات الطريق.

ونشير إلى أن العديد من الجرحى تم نقلهم إلى مستشفى محمد بوضياف وكذا الأخضرية لتلقي الإسعافات الأولية، ويبقى الطريق الوطني رقم 05 آلة موت تحصد العشرات يوميا في انتظار فتح الطريق السيار الممتد من بلدية الأخضرية إلى حدود آث منصور.

معاذ

البليدة

19 حريقا في ظرف يومين

سجلت مصالح الحماية المدينة بالبليدة خلال ثاني وثالث أيام العيد 19 حريجا ببلديات بوقرة والأربعاء وبوينان بالجهة الشرقية للبليدة، نجم عنها إتلاف 26 هكتارا من الحشائش اليابسة ونصف هكتار من غابات أشجار الكاليتوس.

وقد تدخلت فرق الحماية المدنية التي عجلت في إخماد النيران المشتعلة، فيما أرجعت أسباب اندلاع هذه الحرائق إلى الرياح القوية التي شهدتها البليدة عموما في ثاني يوم من العيد وارتفاع درجة الحرار التي وصلت إلى 40 درجة مئوية، كما أرجعت مصالح الحماية المدنية الأمر إلى أن شهر أكتوبر هو أخطر الشهور التي تحدث فيها مثل هذه الحرائق نتيجة جفاف الأرض وقلة التساقط.

ن. هـ

تيزي وزو

إتلاف 295 هكتار من الغابات وحوالي 200 شجرة مثمرة

كشفت مصالح الحماية المدنية لولاية تيزي وزو عن حصيلة خسائر الحرائق التي شبت في كل أرجاء الولاية تقريبا، والتي بلغ عددها 36 حريقا منذ صبيحة 23 أكتوبر وإلى غاية صبيحة أمس، أتلفت أزيد من 5 ,295 هكتار من الغابات وأزيد من 200 شجرة مثمرة، بحيث أحصت نفس المصالح نشوب 09 حرائق يوم 23 أكتوبر أدت إلى إتلاف حوالى 77 هكتارا من الغابات، وحريقين يوم 24 أكتوبر وإتلاف 5 ,3 هكتار من الغابات، فيما سجلت 11 حريقا يوم 25 من نفس الشهر والتي سببت إتلاف 148 هكتار من غابات الفلين و200 شجرة مثمرة، ونفس العدد يوم 27 أكتوبر؛ أي 11 حريقا والذي أتلف 58 هكتارا من الغابات والأحراش، فيما سجلت أول أمس 03 حرائق وأتلفت 09 هكتارات من الغابات، وعن الأماكن التي شبت فيها هذه الحرائق فقد أضافت نفس المصادر أنها مست كلا من منطقة بني دوالة وعين الحمام وعزازقة.

فيما تبقى أسباب نشوب هذه الحرائق مجهولة ومثيرة للشكوك، بكونها اندلعت تقريبا في توقيت محدد ومتقارب.

ح. زيزي

قصّر يعتدون على رعية إسبانية ويستولون على 650 أورو

منح وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش الأسبوع الماضي، الإفراج المؤقت للمتورطين الستة في قضية الاعتداء على رعية إسبانية يعمل لفائدة مشروع الخط السريع شرق - غرب.

وتعود تفاصيل القضية، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، إلى إيداع المعتدى عليه شكوى لدى فرقة الدرك ببن طلحة ببراقي وكان مرفوقا بثلاثة من رفقائه الإسبان ومقاول جزائري بعد أن تعرض لسرقة جواز سفره ورخصة السياقة وآلة تصوير وحقيبة بها مبلغ 650 أورو وذلك على مستوى الورشة الواقعة بين بابا علي وبن طلحة. ومكنت تحريات أفراد الدرك من توقيف المتورطين بعد تحديد هوياتهم وهم قصر واسترجاع المسروقات.

■ نائلة. ب

بعد اختلاط الأرقام في قضية "كارتل زنجبيل" للمخدرات

مراسلة السجين رقم E/3682 تعيد كشف الأوراق

يأتي فعل رجع الصدى الذي بدأ مع فصل الصيف لهذه السنة وبالذات من القصر الملكي بالمغرب بعد توقيف المكلف بالأمن على مستوى القصور الملكية.. مرورا بتسليم زنجبيل نفسه للسلطات العسكرية بالبليدة في جويلية المنصرم و"تعريجا" على بعض التصريحات الأولية لمدير الأمن الولائي بوهران الأسبق والحركة الإعلامية التي غذتها تصريحات وحوارات ووثائق قادة هزيل وانتهاء ببداية فك عقدة قضية إدانة الوالي الأسبق بشير فريك.. لتعيد قراءة الأوراق الخفية من لعبة شد الحبل "والقضية القنبلة" التي آثارها قادة هزيل منذ 1991. الموضوع التالي يعالج هذه الخلفيات...

■ عمار يزلي ■

عملية حجز كمية هامة من المخدرات بعين تموشنت منتصف رمضان

تحت رقم **E/3682**.. ومن داخل المعتقل، وفي 25 من شهر مارس 2003، كان هذا الطلب "الكبير" حول "المطلوب الكبير" الهارب من العدالة بتهمة المتاجرة بالمخدرات: المعلم الكبير "زنجبيل".. طلب مع عشرات الطلبات والكتابات والمراسلات باتجاه مختلف الهيئات والشخصيات:

الموضوع: طلب فتح تحقيق وطني حول الشبكة الدولية للمخدرات من طرف الدرك الوطني.

قادة هزيل.. الذي تعود إليه هذه المرة في مراسلة أخرى وهذه المرة إلى القائد العام للدرك الوطني مع نسخ لنفس الطلب موجهة للإعلام لكل من: أعضاء الحكومة ومدير ديوان رئيس الجمهورية ونخص بالذكر: رئيس الحكومة آنذاك السيد علي بن فليس، وزير الدولة السيد أحمد أويحي وزير النقل السيد عبد المالك سلال والسيد العربي بلخير واللواء تواتي.

كما وجه نفس الطلب بفتح تحقيق لكل من: الفريق محمد العماري قائد أركان الجيش سابقا، اللواء ڤايد صالح قائد القوات البرية سابقا و قائد أركان الجيش حاليا و إلى عدد آخر من الجنرالات في الجيش كل باسمه ومواقع مسؤولياته بهذا التاريخ (2003).

الحقائق غير الثابتة لوقائع متحركة

طلب بهذه الثقة وبهذه المسؤولية وهذا الحكم وهذه "التهم" التي يبدو أن صاحبها لم يعد يهمه الأمر مادام أنه سجن على خلفية نفس المطلب ولو كان بتهم ملتوية حسب أقواله دائما!

ونحن إذ نؤكد تأكيدنا على أن ما ننشره لا يدخل من قبيل محاولة "غسل" أقمشة البعض على حساب "أقمصة" البعض؛ ذلك أنه في غياب رأي الأطراف المشار إليها بالبنان والتي لم يمكن لنا أن نلتقي بها ولا أن نتصل بها.. والتي بالمناسبة نوجه لها "الطعن" والرد وتنوير القراء بالرد والرأي المضاد.. وإنما ننشر هذه المعلومات مستندين فقط الى هذه التقارير التي باتت معروفة المصدر والوجهة ـ أي التي لم تعد سرية ولا خفية المضمون ـ من أجل إعلام القراء، قراء الشروق الذين يثقون في مصداقية الخط الافتتاحي لليومية وفي موضوعيتها ومهنيتها والتي لاتريد أن تكون معول هدم ولا "آلة حرب" في يد أحد.. ضد أحد!!

> **كما وجه نفس الطلب بفتح تحقيق لكل من: الفريق محمد العماري قائد أركان الجيش سابقا، اللواء ڤايد صالح قائد القوات البرية سابقا و قائد أركان الجيش حاليا و إلى عدد آخر من الجنرالات في الجيش كل باسمه ومواقع مسؤولياته بهذا التاريخ (2003).**

ننشر هذه الأفكار والوقائع حسب رواية وشهادة قادة هزيل الخارج من السجن بسبب قضية متعددة الأوجه.. أساسها محاولة نبش ملف ما سماه بالفساد وشبكة المخدرات بوهران والتي تمتد إلى أوروبا عبر المغرب.

ننشرها دون أن نؤكد صدقيتها ودون الأخذ بها كحقائق ثابتة، بل نأخذها كفرضيات قد تثبتها العدالة يوما وقد تنفيها: قد تطال العدالة رؤوسا كبيرة، وقد تعيد قادة هزيل إلى السجن مرة أخرى!! فماذا تروي الأحداث والوقائع على لسان السجين رقم **E/3682**.. وماذا تقول التفاصيل التي تطالب القيادة العليا للدرك.. ومعها باقي القيادات الحكومية والعسكرية بفتح تحقيق في الشبكة الدولية – الوهرانية للترويج والمتاجرة بالمخدرات التي يرأسها زنجبيل؟!

يبدأ الطلب بالتذكير بأن هذا السجين الذي تحول الى رقم مركب كان قبل سنتين مديرا للعمل الاجتماعي بولاية وهران وأنه قبل سنتين أي منذ 2001 قام بإعلان حرب على "مافيا المخدرات" مما جعله عرضة لما أسماه "بالتحالف" المحلي.

فهذه الشبكة ـ حسب التقرير ـ تبسط يدها على ولايتي وهران وتلمسان بشكل مطلق حتى أنه لا يمكن لأية مصلحة ولو حساسة من أن تفلت من سيطرتها!! (الأمن، الجمارك، العدالة.. إلخ).. ما لم تتمكن هذه "الجماعة" من فعله فقط هو كسر قوة وعزم قوات الدرك الوطني حتى أن تسريح العقيد (ط) من طرف القيادة العامة للدرك لم يتمكن أحد من إلغائه رغم كل المحاولات بوهران، حيث عمد أحد كبار الضباط وبكل الوسائل على إبقائه أو تعيينه على رأس "الحرس البلدي" بولاية وهران دون أن ينجح في ذلك!.

ويمضي الطلب بفتح تحقيق وطني بهذا الشأن والموجه إلى القائد الأعلى للدرك الوطني ليؤكد ـ بعد أن يمتدح إجراء تسريح العقيد المذكور ـ أن هذا الأخير يمثل حجر الزاوية في شبكة المخدرات الدولية ـ خط مغنية ـ الذي يرأسه البارون (غ.ف) والذي لاذ بالفرار في 22 / 9 / 2002 والذي كان قادة هزيل قد راسل يوم 27 من نفس الشهر والسنة رئيس الجمهورية طالبا منه فتح تحقيق.

يمضي تقرير قادة هزيل من داخل السجن ليروي كيف أن هذا الأخير.. الهارب قد لعب دورا أساسيا مع المدعو "عبد القادر باسكال" أحد أقارب الموظف السامي بوزارة الداخلية بوهران (وهو الذي سماه "باسكال".. على العملة الفرنسية) والذي يكون قد كشف عن المتورطين معه في جلسات محاكمته.

يقول قادة هزيل في مطلبه إنه التقى بالهارب خلال إقامته بوهران وأنه أكد له أنه سيكشف كل الأوراق التي تتحكم في لعبة تهريب المخدرات على الطريق الحدودي الجزائري ـ المغربي باتجاه أوروبا مرورا بوهران..

الخوف من أن يسبق السيف العدل وأن يكشف الهارب المعتقل "الخيوط" دفعت ـ حسب قادة هزيل ـ أعلى المسؤولين بوهران وقتئذ للتأثير على "العقيد" المسرّح من أجل تسهيل وتنظيم هروبه ليلتحق بالهارب الآخر.. زنجبيل!!

الشبكة الاحتكارية للتموين

القبضة المشددة على كل شيء في وهران ـ حسب قادة هزيل ـ جعلت وهران المدينة الثانية إلى "شركة خاصة ذات مسؤولية غير محدودة" (التعبير من عندنا!) وذلك أنه حاول أن يوحي المرسل إليهم أن أحد أعضاء مجموعة الضغط بوهران قد منح له حق الامتياز واحتكار سوق التموين لقطاع حساس وواسع: التموين بالمواد الغذائية والخضر والفواكه واللحوم والأوراق والمعدات المكتبية ومواد النظافة والتأثيث.. إلخ.

صاحب "الامتياز" هذا وهو ابن منطقة المسؤول إيّاه كان يملك من 8 إلى 12 سجلا تجاريا باسمه وأسماء أبنائه وأصهاره مما جعل حجم رقم أعماله يعادل نحو 2,5 مليار سنتيم شهريا.

ويمضي التقرير ليروي أطوارا أخرى من عمليات تنازل عن قطع أرض تابعة للمؤسسة العسكرية لصالح "تعاونية عقارية عسكرية" يرأسها أديب جزائري معروف، وكذا فيلا لصالح ابن الضابط السامي، (تنازل للأب عن أملاك جيش لصالح الإبن.. حسب ما يفهم من التقرير).. هذا الإبن الذي سرعان ما يبيع الفيلا إياها (الموجودة بعين الترك) لابن أحد أثرياء وكبار رجال الأعمال بوهران (ويعطي الإسم).. لتباع مرة أخرى "لصالح".. أحد بارونات المخدرات الملقب (صالح **COPA**) يقول التقرير.

ولاية الشلف.. في ولاية وهران

ولأن الإدارة المحلية على أعلى سلطة "متورطة" و"متواطئة" على حسب الإدعاءات، فإن مسؤول أعلى جهاز تنفيذي "يكون قد" (قادة هزيل يستعمل صيغة التأكيد، فيما نستعمل نحن صيغة الاحتمال) منح برنامج الإنعاش الاقتصادي في وهران لما يسميه التقرير "بأرمادا" المؤسسات "الشلفوية" ذات الصلة القرانية بالمسؤول الولائي. ويعطي قادة هزيل هذه النسبة: 60٪ من الغلاف المالي الممنوح لولاية وهران

> **ولأن الإدارة المحلية على أعلى سلطة "متورطة" و"متواطئة" على حسب الإدعاءات، فإن مسؤول أعلى جهاز تنفيذي "يكون قد" منح برنامج الإنعاش الاقتصادي في وهران لما يسميه التقرير "بأرمادا" المؤسسات "الشلفوية" ذات الصلة القرانية بالمسؤول الولائي.**

لانجاز البناءات التحتية الإدارية، التربوية، السكنية، الصرف الصحي والعناية العمرانية.. كلها ذهبت لصالح المقربين.

كما أن برنامج التنازلات الفلاحية بـ4000 هكتار بطفراوي والتي دشنها رئيس الجمهورية في 10 / 06 / 2000 كلها منحت – حسب قادة هزيل دائما – لابن أخ المسؤول الولائي ذاته (28 سنة من الشلف) والتي يبلغ حجم الغلاف المالي لإعدادها وتهيئة أرضيتها نحو 73 مليار سنتيم.

ويشير التقرير إلى أن الدرك الوطني قد باشر وقتئذ التحقيق في القضية إلا أن "المسألة" سرعان ما خنقت من طرف "العقيد" (المسرّح من الخدمة المذكور آنفا). وفي فبراير 2003، يقوم وزير الداخلية السيد زرهوني ـ في مهمة من الرئاسة حسب التقرير ـ للوقوف على "سير العملية" في طفراوي!!

ثم يعود التقرير بشكل مفصل كيف أن 60٪ من أصحاب المؤسسات "الشلفويين" المقربين من المسؤول الولائي استولوا على برنامج الإنعاش الولائي وزيارة الرئيس الفرنسي لوهران والاحتفال بذكرى مرور 11 قرنا على إنشاء مدينة وهران، ويلخص هؤلاء المستفيدين في 04 أسماء بينهم 02 من بارونات المخدرات على رأي قادة هزيل وإثنين من الأقارب. كما يذكر أن الأملاك العقارية غير المنقولة (قطع أرض سكنات..) قد منحت بنفس الطريقة (ويعطي أمثلة يضيق المكان للتفصيل فيها..)

◆ يتبع

قادة هزيل يكشف في حوار مطول لـ "الشروق":

"هكذا تدخّل جنرالات المغرب لإطلاق سراح زنجبيل من سجن القنيطرة!"

صرّح مدير النشاط الاجتماعي السابق في وهران، ومفجّر فضائح الفساد فيها، قادة هزيل، أن عودته إلى واجهة الراهن لا تمثّل انتقاما من أحد أو لتصفية حسابات مع طرف معين، لكنها ترتبط بما يسمّيه معركته المفتوحة مع رؤوس الفساد والمتآمرين على مصلحة الوطن، وقال هزيل في حوار مطوّل خص به "الشروق اليومي" إن تسليم بارون المخدرات أحمد زنجبيل لنفسه منذ أربعة أشهر لم يكن سببا مباشرا لنفضه الغبار عن ملفاته القديمة، حتى وإن لم ينكر أن ذلك شجعّه على ممارسة هوايته المفضلة في كشف الفساد وفضح المفسدين، على حد تعبيره فهو رجل "لا يعرف كيف يكف لسانه"!؟

بشير فريك.. الضحية!

يعتقد قادة هزيل في حواره لـ "الشروق" الذي دام أكثر من ساعتين، أن الوالي السابق لوهران، بشير فريك، كان ضحية غير متوقعة لتصفية حسابات أكبر منه، حيث تم إلصاق تهمة التلاعب بالعقار به لشغل الرأي العام الوطني عن القضية الأساسية، وهي تحالف بارونات المخدرات مع الإرهاب.. ذلك أن فريك الذي يقضي عقوبة 8 سنوات في سجنه، كان جارا لأحد الجنرالات في إقامته بنادي الصنوبر، وهو الجنرال ذاته الذي سمع روايتي عن خيوط المؤامرة -يقول هزيل- فاعتقدت بعض الأطراف أن الوالي الأسبق لوهران مسؤول عن تسريبها، وبالتالي كان لابد من النبش في ملفات تسييره لعاصمة غرب البلاد، والبحث له عن تهم تقذف به وراء القضبان لسنوات، وفعلا تم اتهام فريك، الصحفي السابق وابن الشهيد الذي عزله بوتفليقة في بداية عهدته بـ (إصدار قرارات البيع والتنازل بطريقة مخالفة للقانون عن عقارات ومحلات سكنية وتجارية عمومية)..

لكن الجديد في قضية بشير فريك الذي يحلف قادة هزيل بأغلظ الأيمان أنه لم يلتقه أبدا في حياته، وهو ما أصدرته المحكمة العليا مؤخرا من خلال نقضها القرار الصادر سابقا بسجنه 8 سنوات، وإحالة القضية على محكمة جنايات أخرى، وهو ما يربطه محاميه مقران ايت العربي بصورة مباشرة مع تداول قضية بارون المخدرات زنجبيل الشلفي، والقبض عليه.. لكن هل سيتحول بشير فريك من متهم إلى شاهد رئيسي؟!.. ذلك ما ستكشف عنه الأيام والأسابيع القادمة، وتمنى قادة هزيل حدوثه بكل تأكيد..

أخمدت فتنة وهران، فأشعلوها في القبائل!؟

ما يقوله قادة هزيل في أحيان كثيرة، يصعب على العقل تصديقه (أو لا يريد تصديقه..؟!).. لكن وضع تصريحاته في سياقها الزمني، أي في سنوات 2000، 2001 و2002 سيجعلك تخرج بحفنة من "الحقائق المرعبة".

20 مارس 2001، تاريخ لا يمكن أن ينساه مدير النشاط الاجتماعي الأسبق، لأنه تصادف مع بدء حربه على من يصفها بـ (رؤوس الفساد) التي دفعته الثمن غاليا فيما بعد.

في هذا التاريخ بالتحديد، أطلق هزيل العنان للسانه من أجل البوح بما يعتبره الجميع "طابو" لا يمكن الاقتراب منه أو حتى التفكير في مساسه، حيث كشف في تقرير شامل عن وجود شبكة خطيرة لترويج وتهريب المخدرات أعمدتها الأساسية إطارات سامية (مقدسة لا يجوز الاقتراب منها!" في الولاية والمؤسسة العسكرية، الجمارك وإطار سابق في الدرك.. تقرير يصف هزيل لحظة الكشف عنه أنها كانت حاسمة وأدخلت المتورطين ومن "في بطونهم التبن" في حالة استنفار، خصوصا بعد كشفه عرّاب هذه الشبكة وبارونها الأكبر.. الذي لم يكن سوى زنجبيل أحمد المبحوث عنه من طرف العدالة في قضية 600 كلغ من الكيف..

وعن أهداف مجازفته بإخراج هذا التقرير، الذي يعدّ محصلّة تحقيق استمر لعدة أشهر، يقول هزيل لـ "الشروق" إنه أراد من خلاله إسقاط بعض الرؤوس المهمة التي كانت تخطط بدورها لإسقاط الرئيس بوتفليقة والتعجيل في عودته لبيته (!).. خصوصا أن تلك الفترة تميزت بتوتر العلاقة بين الرئيس المنتخب في صورة "رجل الإجماع" وبعض القيادات العسكرية وأصحاب النفوذ الخائفين على مصالحهم، وقد ظهر ذلك جلّيا في مهاجمة الرئيس لمن وصفهم بـ "القطط السمان" وقوله إن وقف المسار الانتخابي كان عنفا" إضافة إلى اتهامه بالصمت وعدم الدفاع عن المؤسسة العسكرية التي كانت تواجه حربا إعلامية شرسة في الخارج.. لكل هذه الأسباب -يعتقد هزيل- أنه كان لابد من إحباط مخطط الانقلاب من وهران التي تفادى كثير من المسؤولين زيارتها في تلك الفترة.. أي حين حوّل "اللوبي القوي" مخططاته نحو منطقة القبائل التي يسهل إيقاظ الفتنة فيها -بحسب هزيل دوما- حيث تم تفجير غضب العروش في أفريل 2001، إثر مقتل الشاب ماسينيسا قرماح، وذلك في الوقت الذي كان فيه قادة هزيل يدفع ثمن كلامه غاليا، هو ومن وثق في تصريحاته وبدأ في التحقيق فيها، مثل العقيد عبد العزيز الذي تم سجنه بسبب سماعه لهزيل، قبل أن يلتحق به هذا الأخير إلى ما وراء القضبان بتهمة اختلاس 140 مليار سنتيم، حيث تم إيداعه السجن يوم 13 جوان 2001، أي يوما واحدا قبل الخميس الأسود الذي أحرق فيه العروش العاصمة (!!).

تفاصيل إطلاق سراح زنجبيل من سجن القنيطرة

عند سرد قادة هزيل لتفاصيل انتقال البارون زنجبيل إلى المغرب (مملكة الحشيش) وكيفية بناء امبراطوريته هناك، يتم بسهولة اكتشاف الخيط الرفيع بين هذه الشبكة الضخمة الآخذة في السقوط بالجزائر، وتلك التي سقطت بعض رؤوسها الكبيرة فعلا في المغرب، حيث يروي هزيل لـ "الشروق" كيف تم إطلاق سراح أحمد زنجبيل من سجن القنيطرة في المغرب عام 1994 بتدخل مباشر من مسؤولين نافذين في جهاز الأمن المغربي، ويتعلق الأمر برئيس جهاز الشرطة في طنجة، وبعدها مسؤول الأمن في القصور الملكية منذ سنة 2003، وهو العقيد عبد العزيز إيزو، إضافة إلى العميد حميد ولعنيقري وهو مدير أجهزة الشرطة والبوليس السري المغربي، وقبلها كان يرأس المديرية العامة لمراقبة الإقليم التي يسمّيها المغاربة "الدسيتي" **DST**.. علما أن هذين المسؤولين تورطا بشكل مباشر في فضائح المخدرات التي فتحت الجهات الأمنية والقضائية تحقيقا فيها بإيعاز من المخزن، والتي قيل إن بعض حلقاتها ذات صلحة وارتباط أكيدين مع الفضائح الجزائرية، لذلك أشارت مصادر عليا إلى وجود تنسيق ومتابعة من رئيس الجمهورية شخصيا لملف القضية، مثلما جاء في عدد سابق لـ "الشروق"..

ثم إن الأمر ليس جديدا في المغرب، ذلك أنه ومنذ تسعينيات القرن الماضي، تأكد وجود تحالف قوي لمافيا المال والسياسة مع بارونات المخدرات، قبل أن يضاف حليف جديد وهو الجهادية التكفيرية التي اصطدمت مع تجار المخدرات عام 2003 عقب ارتكاب بعض السلفيين بالدار البيضاء لجريمة قتل ضد واحد من "بارونات الكيف"، علما أن هؤلاء السلفيين هم أنفسهم من شكل خلية الدار البيضاء المسؤولة عن تفجيرات 16 ماي 2003 (؟!)

وبالعودة لتصريحات قادة هزيل، في حواره مع "الشروق"، تبرز عدة تساؤلات تفرضها الملاحظة البسيطة مثل: التساؤل عن سر إطلاق سراح زنجبيل عام 1994 من سجن القنيطرة وتدخل شخصيات أمنية نافذة في القصر الملكي لتسهيل ذلك، رغم إلحاح الأنتربول على تسلمه بناء على تقارير دولية، وليس طلبا من الجزائر؟ (يؤكد هزيل دوما).

ثم لماذا في عام 1994 بالتحديد؟.. وهو نفس العام الذي توترت فيه العلاقات بين البلدين وانتهت بإغلاق الحدود على خلفية الحادث الإرهابي المعروف، ورغم إغلق هذه الحدود فقد استمر تهريب المخدرات بشكل مستمر، حيث أن ديوان مكافحة المخدرات في الجزائر إعترف أن ما يتم حجزه سنويا يمثل 15٪ فقط من الكمية المهربة، ثم إن الجزائر تحولت فعلا إلى منطقة استهلاك بامتياز وليس فقط جسرا للعبور.. فقد استهلك الجزائريون خلال السنة الفارطة (حسب إحصائيات رسمية) ما يقدر بـ 9,3 طن من الحشيش وأكثر من 426 ألف قرص مؤثر عقليا.. والقائمة ما تزال مفتوحة على مزيد من الكوارث.. أما المغرب، فإن مساحته المزروعة بالقنب الهندي تجاوزت الـ 134 ألف هكتار ووصل إنتاجه السنوي إلى 4 طن!

لذلك كان مفهوما لدى البعض سر التسهيلات الكبيرة التي تلقاها زنجبيل بعد خروجه من سجن القنيطرة، وكيف عامله ضباط سامون في الأمن المغربي "كضيف عزيز" ووفروا له قصرا في وجدة إستغله لتصدير ما كميته 100 كلغ من المخدرات شهريا، وحوالي 900 طن سنويا، أي ما يعادل قيمته ماليا مليار دولار!

ونفس المعاملة تلقاها المغربيان محمد شنافة وغرفاتي فتحي اللذان كانا حلقة الوصل بين البارونا الجزائري وضباط الأمن الملكي!

لقد تحوّل العقيد عبد العزيز إيزو والعميد حميدو لعنيقري إلى صديقين حميمين لأحمد زنجبيل، وقد ساهم هو رفقة شبكته في الجزائر على تكثيف أنشطة التهريب عبر محوري (النعامة - سبدو) وكذا (البيض - سعيدة - بلعباس ووهران).. كما يبرز في كل هذه العملية وتفاصيلها، اسم الجنرال العربي بلخير، الذي يقول قادة هزيل إنه استقبله لسماعه وتلقى تقريرا مفصلا منه قبل 5 سنوات حول هذه الشبكة.. والعربي بلخير اليوم موجود في المغرب حتى وإن ربطت بعض الجهات طلبه بالعودة إلى الجزائر وإعفاءه من أعباء السفارة بما استجد من تفاصيل في هذه القضية الشائكة (!).

لست مهددا.. ولست خائفا!

في حواره المطول لـ "الشروق"، ظهر قادة هزيل، ابن قرية العنايجة في معسكر، والحامل لشهادة العلوم الاقتصادية من جامعة السانيا بوهران.. وكأنه تخلص من جميع عقد الخوف والقلق التي قد يشهر بها أي مسؤول لدى نطقه لاسم أحد هؤلاء (المنزهين عن الخطأ!).. فما بالك بتوريطهم في فضائح بهذا الحجم.. إكتشفنا فيه أثناء الحوار رجلا يحفظ التواريخ والأحداث جميعها وكأنها وقعت بالأمس القريب، يفتخر بفترة حبسه ويقول إنها "ضريبة الشرف دفاعا عن الحق" لكنه في المقابل ما يزال يعتقد أن معركته ضد الفساد ستظل مفتوحة.. وهو فضلا عن ذلك.. "لا يثق في أحد"!

■ **قادة بن عمار**

قائمة القضايا التي طالب فيها قادة هزيل بسماع شهادته

- قضية 08,65 قنطار من المخدرات بميناء وهران (26 / 6 / 2002)
- قضية جوازات السفر المزورة في نفس القضية وبنفس التاريخ
- قضية الـ 06 قناطير من المخدرات بالحامول في 13 / 09 / 2001
- قضية هروب غرفاتي فتحي في سبتمبر 2002
- قضية 07 قناطير من المخدرات في الشرافة بتاريخ 14 / 07 / 2002
- قضية 1,86 قنطار من المخدرات بتبسة في 02 / 01 / 2002
- قضية 07 قناطير من المخدرات بتيميمون في 16 / 01 / 2002
- قضية 08,65 قنطار من المخدرات بمدينة بربينيون- **PERPIGNON** الفرنسية في 26 / 06 / 2002

قائمة بأهم قضايا تهريب المخدرات التي كشفت عنها مصالح الجمارك والأمن خلال السنوات الأخيرة

زيادة على القائمة أعلاه (وهران)

1- 05 قناطير من المخدرات بعين البيضاء (وهران) (20 / 03 / 2002)
2- 13 قنطارا من الكيف ببني صاف (14 / 06 / 2002)
3- 08 قناطير من الكيف بالعين الصفراء (2 / 12 / 2002)
4- 1,22 قنطار من الكيف بقرية سان ريمي (وهران) (2 / 6 / 2003)
5- 1,50 قنطار بعين تموشنت (14 / 2 / 2003)
6- 2,02 قنطار بقرية سيدي معروف (وهران) (10 / 03 / 2003)
7- قنطاران بتيارت في (14 / 06 / 2002)
8- 1 قنطار من الكيف بميناء وهران بتاريخ (01 / 08 / 2001)
9- 9 قناطير من المخدرات بميناء وهران في (27 / 04 / 1999)
10- 6 قناطير من الكيف بقرية سيدي الشحمي (وهران) في (27 / 05 / 1999)
11- 3 قناطير بميناء وهران في (20 / 01 / 1999).

قائمة الرحلات البحرية وهران أليكانت لتهريب المخدرات

1- 26 / 06 / 2002 حجز 08,65 قنطار على متن الباخرة اليونانية (**POSSEIDON**)
2- 19 / 06 / 2002 حجز 08,65 قنطار على متن نفس الباخرة (**PERPIGNON**)
3- 23 / 05 / 2002 تم تهريب 8,65 قنطار على متن نفس الباخرة
4- 01 / 05 / 2002 نفس الكمية - نفس الباخرة
5- 08 / 04 / 2002 نفس الكمية - نفس الباخرة
6- 22 / 04 / 2002 نفس الكمية - نفس الباخرة
7- 15 / 03 / 2002 نفس الكمية - نفس الباخرة
8- 18 / 03 / 2002 نفس الكمية - نفس الباخرة
9- 05 / 03 / 2002 نفس الكمية - نفس الباخرة

وهذا بمعدل 14 رحلة بما يعادل 119 قنطار من القنب الهندي وهذا ما بين 01 / 01 / 2002 و30 / 06 / 2002. التهريب تم عن طريق شاحنة تبريد مخفاة في عجلات الشاحنة التي تسع نفس الكمية بسعة 08,65 قنطار.

حصيلة السداسي الأول 2002 والتي تم خلاله تسجيل رحلات التهريب من وهران باتجاه مختلف الوجهات

- وهران / أليكانت: 14 رحلة (بما يعادل نحو 119 قنطار من الكيف)
- وهران/ مرسيليا: 10 رحلات (بما يعادل نحو 85 قنطارا من الكيف)
- وهران/ الجزائر/ مرسيليا: 17 رحلة (بما يعادل نحو 154 قنطار من الكيف)
- وهران/ الجنوب الجزائري: 30 رحلة (بما يعادل نحو 230 قنطار من الكيف)
- وهران/ الشرق الجزائري عن طريق تيارت: 52 رحلة (بما يعادل نحو 52 قنطارا من الكيف)
- وهران/ البليدة/ بجاية: 70 رحلة (بما يعادل نحو 140 قنطار من الكيف)

مجموعة الحصيلة خلال السداسي هو:

- 193 رحلة (برية وبحرية) و932 قنطار من القنب الهندي.

في رسالة موجهة إلى رئيس الجمهورية عبر "الشروق"

ابن جمال الدين حبيبي يطالب برد الاعتبار

في أول خرجة إعلامية له، قال السيد حبيبي زكريا عبد الإله، ابن السيناتور السابق جمال الدين حبيبي الذي جاء ذكره في فضائح التلاعب بالعقار، أنه يطالب رئيس الجمهورية والجهات القضائية المختصة بإعادة فتح تحقيق فيما وصفها تصرفات الوالي السابق لوهران، قوادري مصطفى، وخصوصا ما تعلّق منها بالقرارات التي اتخذها ضده. وقال زكريا حبيبي في نص رسالته التي حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، أنه تعرض لمأساة حقيقية على يد بعض المسؤولين السابقين في الولاية، فقط لأنه نجل السيناتور جمال الدين حبيبي، الرئيس السابق للمجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي المعين في مجلس الأمة، والذي أوصل "التقرير - القنبلة" الذي أعده قادة هزيل، مدير النشاط الاجتماعي سابقا، لرئيس الجمهورية، حيث قال حبيبي الابن إنه تعرض لحملة شرسة إنتهت بوضعه في السجن بعدما كان قد استفاد سنة 2000 من قطعة أرضية قيمتها 10 ملايين سنتيم "في إطار قانوني محض" وتقع بمنطقة عين البيضاء، لكن السلطات الولائية قامت وقتها بترخيص بناء هيكل عمومي عليها دون إخطاره، ثم اتهامه في قضية أخرى تتعقل باعتدائه على ملكية عقارية ومشاركته في التزوير واستعمال المزور واستعمال النفوذ، إنتهت بوضعه في السجن، كما تم سحب استفادته من الحصول على مسكن من 3 غرف إشتراه من الوكالة العقارية للسانيا بقيمة 60 مليون سنتيم في إطار برنامج الصندوق الوطني للسكن وذلك في سنة ,1999. وأمام توالي هذه المشاكل التي يقول عنها زكريا حبيبي إنها مظالم لحقت به ردا على موقف والده، فقد طالب بإعادة فتح تحقيق فيها جميعا بناء على ما ورد في تصريحات قادة هزيل وما يثار عن تورط بعض المسؤولين الذين قاموا "بمضايقته".

■ **ق. بن عمار**

عمليات الإبادة راح ضحيتها أكثر من 800 ألف قتيل

راوندا تتهم فرنسا بالضلوع في مذابح عام 1994 المروعة

المركز الفلسطيني للإعلام / الشروق

بدأت خيوط فضيحة تورط فرنسا في المذابح المروعة، التي شهدتها راوندا في عام 1994، وراح ضحيتها أكثر من 800 ألف قتيل، تتضح، مع تشكيل لجنة تحقيق في كيجالي، تضم خبراء قانونيين ومؤرخين وضباط سابقين، ومع تظافر شهادات ناجين من المذابح تؤكد دور القوات الفرنسية في دعم أطراف متورطة في المذابح المروعة.

فقد بدأت لجنة تحقيق حكومية في رواندا، تم تشكيلها في أفريل الماضي، التحقيق في ادعاءات حول مساندة جنود فرنسيين جنودا آخرين نفذوا حملات الإبادة، التي تمت عام 1994، وقتل فيها مئات الآلاف، إضافة لمزاعم بأنهم سهلوا عمليات قتل جماعية في رواندا.

وقال مسؤولون راونديون إن اللجنة المكونة من سبعة أفراد، ستستمع إلى شهادات 20 شخصا من الناجين من عمليات الإبادة، ويمكن أن تعد شهاداتهم دليلا قانونيا في إجراء تتخذه كيجالي ضد فرنسا.

وقال جان دو ديو موسيو رئيس لجنة التحقيق "هذه اللجنة ستظهر إلى أي مدى ساهمت فرنسا في الإعداد وارتكاب عملية الإبادة التي تمت عام 1994".

ومضى إلى القول "علينا التزام بالكشف عن سبعة أفعال قامت بها الحكومة الفرنسية، وعملية الإبادة إحداها، ويتعين على اللجنة أن تجمع كل الوثائق والمعلومات والشهود وكافة الأدلة، التي تبين الدور الذي قامت به الحكومة الفرنسية، قبل وأثناء وبعد الإبادة، كي نظهر كيف تواصل فرنسا مساعدة وإخفاء الأشخاص الذين خططوا وارتكبوا الإبادة، وكيف أن هذه الدولة تستمر في مساندة أولئك الذين يرغبون في مواصلة أعمال الإبادة، وكيف أنها تقوم بحمايتهم من العدالة".

وقال أحد سكان كيجالي، ويدعى كاسوجو "الجنود الفرنسيون دربوا الميليشيا لتقتلنا". أما فينوستي كاراسيرا، وهو أحد الناجين من الإبادة فيقول "لقد شاهدها كل شخص ممن كانوا هنا في رواندا.. هؤلاء الجنود الفرنسيون كانوا يفحصون بطاقات الهوية مع أفراد من ميليشيا انتراهاموي، وبعض المسؤولين، وإذا ما استطاعوا أن يتبينوا أنك من التوتسي فهم يجعلونك تتنحى جانبا، وبعدها تواجه مشاكل.. البعض مات، وآخرون اختفوا، وهو ما يعني أنهم ماتوا ايضا". وأضاف "بالنسبة لي كان هذا إشارة على التطابق، فميليشيات الانتراهاموي والجنود الفرنسيون كانوا في نفس الوضع، لأنهم كانوا يقومون بنفس الأفعال".

وفي إحدى الحالات يواجه الجنود الفرنسيون اتهاما بتسهيل عملية قتل جماعي، شملت ما يصل إلى 50 ألفا من التوتسي في بيسيسيرو، وهي قرية كانت أعلى تل، غربي رواندا، بعد أن أغروهم بالخروج من أماكن اختبائهم، فتم قتلهم عن بكرة أبيهم.

مسيرة صامتة واستنفار أمني.. و20 ألف رسالة للبرلمان

سار أكثر من 600 في مظاهرة صامتة بضاحية "كليشي سو بوا" الباريسية لإحياء ذكرى أحداث شغب السنة الماضية، وفيما استنفر وزير الداخلية الفرنسي، نيكولا سركوزي، قواته لحفظ أمن وسائط نقل الضواحي.

وشارك مئات الاشخاص في مسيرة صامتة بضاحية "كليشي سو بوا" شمال شرقي باريس في ذكرى مرور عام على مقتل شابين مغتربين تسبب موتهما في 27 اكتوبر 2005 في اندلاع اعمال شغب وعنف استمرت ثلاثة اسابيع في ضواحي المدن الفرنسية.

وفي اتجاه آخر، وعلى خلفية تلك الذكرى، رفع حوالي 20 ألف فرنسي من الضواحي رسائل شكاوى وتظلم إلى البرلمان طالبوا فيها الحكومة بخلق فرص عمل وزيادة الأجور والقضاء على التمييز من أجل تحسين ظروف معيشتهم، وتتحدث "التظلمات" أساسا عن السكن والعمل وعدم المساواة والفقر وممارسات تمييز وممارسات أمنية في الأحياء الأقل حظا.

إستخدم نحو مليون قنبلة مشعة خلال حربه الأخيرة

الجيش الإسرائيلي قصف لبنان بقنابل يورانيوم

الشروق / الوكالات

كشفت صحيفة "إندبندنت" البريطانية النقاب عن دراسة أجراها علماء بريطانيون على عينات من حفر أحدثتها قنابل إسرائيلية خلال العدوان الأخير على لبنان أثبتت وجود نشاط إشعاعي بنسبة مرتفعة، مما يشير إلى استخدام أسلحة تحوي مادة اليورانيوم.

وأوضحت الصحيفة أن العينات التي جاءت من حفرتين سببتهما قنابل إسرائيلية في بلدتي الخيام والطيري في جنوب لبنان أرسلت لتحليل أكثر دقة في مختبر هارويل بمنطقة أوكسفورد شير جنوبي إنجلترا، ونقلت الصحيفة عن سكرتير اللجنة الأوروبية المتخصصة بالخطر الإشعاعي العالم البريطاني "كريس بسبي" قوله إن التقارير الأولية تفيد بوجود سببين للتلوث أولهما استخدام سلاح نووي تجريبي غير مألوف أو سلاح يعتمد على الحرارة العالية الناجمة عن أكسدة اليورانيوم.

وأضاف أن الاحتمال الثاني يشير إلى استخدام سلاح هو عبارة عن حاوية للاختراق يستخدم فيها اليورانيوم المخصب وليس المنضب، وأشار كاتب التحقيق إلى أن صورة التقطت لانفجار القنبلة الأولى أظهرت سحابة كبيرة من الدخان الأسود قد تكون ناجمة عن احتراق اليورانيوم، ونقلت الصحيفة عن الخبير البريطاني "بسبي" قوله إن استخدام قذيفة تحوي يورانيوم لاختراق هدف صلب يعني أن الأجزاء الناجمة عن الانفجار ستبقى في البيئة المحيطة لمدة طويلة. وجاءت هذه المعلومات بعد أيام من اعتراف وزير الدولة الإسرائيلي يعقوب إدري أن القنابل الفسفورية استخدمت في الهجمات التي استهدفت مواقع حزب الله.

وفي رد على سؤال لفيسك عن استخدام ذخيرة تحوي اليورانيوم في الهجمات على حزب الله، قال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية مارك ريغيف: "إن إسرائيل لا تستخدم أي سلاح يحرمه القانون والاتفاقات الدولية"، وعلق فيسك على إجابة ريغيف قائلاً: "إنها تطرح أسئلة أكثر من كونها تقدم جوابًا".

وأوضح أن معظم الأسلحة الحديثة لا تغطيها القوانين والاتفاقات الدولية، لأن معظم الأسلحة لم تكن موجودة عند وضع الاتفاقات الإنسانية كاتفاقية جنيف، وأضاف أن الدول الغربية تواصل عدم تصديق أن استخدام مثل هذه الأسلحة يمكن أن يلحق أضرارًا طويلة الأمد بآلاف المدنيين المقيمين في موقع حدوث الانفجار.

ونقل موقع "والاه" العبري الإخباري عن الوزير "يعقوب أدري" المسؤول عن التنسيق بين الحكومة والكنيست القول: إن لدى الجيش "الإسرائيلي" العديد من نوعيات القنابل المشعة، وقام باستخدامها خلال حرب لبنان الأخيرة.

وزعم الوزير الصهيوني في تصريحاته أن استخدام الجيش لتلك القنابل المشعة جاء مطابقًا للقانون الدولي، لكن لم يشر إلى الأهداف التي تم قصفها بتلك القنابل.

كما أقر ضابط صهيوني رفيع المستوى باستخدام الجيش "الإسرائيلي" لنحو مليون قنبلة مشعة خلال الحرب الأخيرة ضد لبنان.

حزب روماني يجمع مليون توقيع للمطالبة بالانسحاب من العراق

أعلن رئيس مجلس النواب الروماني "بوجدان أولتيانو" أن الحزب الليبرالي الحاكم سيطلب من البرلمان مناقشة سحب الجنود الرومانيين من العراق بعد أن جمع مليون توقيع على مذكرة تطالب بذلك.

وقال أولتيانو - وهو مسؤول كبير بالحزب الليبرالي -: "جمعنا ما يزيد عن مليون توقيع يؤيد الانسحاب".

وأضاف المسؤول الروماني "ما نعتزم فعله هو أننا سنرسل خطابًا إلى الرئيس "الروماني ترايان باسيسكو" وآخر إلى البرلمان نرفق بهما هذه القائمة، وسنطلب وضع ذلك في الاعتبار ثم سنطلب من البرلمان تنظيم مناقشة بشأن وجودنا هناك".

وأضاف "إذا انتهت المناقشة بإصدار قرار فسيصبح من الصعب للغاية على الرئيس والحكومة الاستمرار في تمويل وجودنا العسكري هناك".

ويعارض الليبراليون بقيادة رئيس الوزراء "كالين تاريتشينو" بشدة استمرار وجود 600 جندي روماني في العراق، ويقولون إنهم يكلفون البلاد أموالاً كثيرة، ولا بد من وضع حد لوجودهم في البلد المحتل.

وفي يونيو كشفت الحكومة عن خطط لسحب الجنود بحلول نهاية عام 2006؛ ما أثار غضب الرئيس "باسيسكو" الذي قال إنه كان يتعين استشارة الولايات المتحدة حليفة بلاده.

ولم تدخل هذه الخطط حيز التنفيذ قط ولا تزال مسألة الجنود نقطة خلاف رئيسة بين الليبراليين وباسيسكو المرتبط بحزب آخر في الحكومة الائتلافية هو الحزب الديمقراطي.

رويترز

عراقية تقدم 50 ألف دولار لمن يُمكّنها من رقبة أمريكي

عرضت عجوز عراقية، استُشهد ابنها في معارك مع الاحتلال في سبتمبر الماضي، جائزة مقدارها خمسة وسبعون مليون دينار عراقي، نحو 50 ألف دولار أمريكي، لمن يأتيها بجندي أمريكي تقوم بذبحه بيديها.

وذكر مراسل "مفكرة الإسلام" في الرمادي أن أهالي المدينة يتحدثون عن عجوز من أهل الرمادي، قُتل ولدها الوحيد بنيران الاحتلال في معركة جرت شهر سبتمبر الماضي، قامت بالدخول إلى مسجد في الرمادي خلال صلاة ظهر أمس وعرضت على المصلين، وكان قسم كبير منهم من رجال المقاومة، جائزة مقدارها خمسة وسبعون مليون دينار، ما يعادل خمسين ألف دولار أمريكي، لمن يأتي لها بجندي أمريكي حيًا تقوم بذبحه هي بيديها.

وأوضح شهود عيان ومصلون في المدينة أن العجوز قالت للمصليين عند دخولها إلى المصلى: "عندي سؤال يسبق كلامي معكم هل أنتم رجال أم ذكور فقط؟!"، فأجابها الحاضرون "بل رجال يا أمي تفضلي؟!"، فقالت لهم: "أعرض عليكم جائزة دنيوية وأخرى جائزة مؤجلة إلى يوم نلقى الله، وهي أني أعطي خمسة وسبعين مليون دينار لكل من يأتيني بجندي أمريكي حي لأقوم بذبحه بيدي هاتين، وله من الله جائزة كلكم تبحثون عنها وهي الجنة".

مختصرات

تفاصيل عن رشاوى في صفقة أسلحة سعودية بريطانية

قالت صحيفة "غارديان" إن الحكومة البريطانية بدأت حملة محمومة لاستعادة وثائق تشتمل على أدلة تظهر أن رشاوى قد تم دفعها في أكبر صفقة سلاح تبرم بين بريطانيا والسعودية.

وذكرت الصحيفة أن الوثائق التي تنشرها اليوم تعطي تفاصيل لأول مرة عن الكيفية التي تم بها تضخيم سعر طائرات تورنيدو البريطانية بمبلغ 600 مليون جنيه في "صفقة اليمامة" مع العربية السعودية عام 1985. وأضافت أن برقية تشمل تفاصيل تلك الصفقة أعدت من طرف سير كولين تشاندلر رئيس وحدة المبيعات التابعة لوزارة الدفاع البريطانية آنذاك، تم وضعها أمس في الأرشيف الوطني قبل أن يسحبها مسؤولون بصورة سريعة مدعين أن الكشف عنها كان خطأ. ونقلت الصحيفة عن تقرير أعده ويلي موريس –السفير البريطاني في السعودية في تلك الفترة– قوله إن إحدى الشخصيات السعودية الرفيعة المستوى والمعنية بهذه الصفقة كانت تبدي اهتماما بالحصول على رشوة من كل الصفقات.

رويترز

ملاحقة 128 إيطاليا في فضيحة تجسس على برودي وزوجته

أعلنت السلطات القضائية الايطالية عن ملاحقتها عددا من رجال الشرطة المالية وموظفي الأجهزة الضريبية بتهمة التجسس على رئيس الوزراء رومانو برودي وزوجته في الفترة الأخيرة من حكومة بيرلسكوني السابقة بما ينبئ بفضيحة سياسية كبيرة.

وذكرت مصادر النيابة العامة بمدينة ميلانو أن النائب العام أصدر أمس قرارا بإجراء 250 عملية تفتيش وملاحقة 128 متهما بجمع معلومات خاصة عن الذمة المالية لبرودي وزوجته وعدد من الشخصيات العامة على تحرياتها الجنائية في قضية "تجسس سياسي". وقالت ان التحريات بدأت في 29 سبتمبر الماضي استنادا الى بلاغ من نائب وزير الاقتصاد ضد عدد من موظفيها بعد اكتشاف اختراقات منتظمة لبنك معلومات وزارة المالية بهدف جمع معلومات عن برودي وزوجته خلال الحملة الانتخابية التشريعية التي خاضها على رأس المعارضة.

الناطق باسم "حماس": صفقة تبادل الأسرى قد تتم خلال أيام

أكد فوزي برهوم، المتحدث الرسمي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أنّ صفقة تبادل الأسرى بين الفلسطينيين والاحتلال الصهيوني، تنتظر وضع اللمسات الأخيرة عليها، وقد يتم تنفيذها خلال الأيام القادمة.

وقال برهوم إنه تم الاتفاق على صفقة تبادل أسرى بين الجانبين بالإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل الجندي الأسير في غزة جلعاد شليط، وأنّ هذا الاتفاق جرى بموجب مشاورات في سورية أولاً ومن ثم في مصر، من خلال الوسطاء المصريين.

وأوضح برهوم أنه تم نقل بنود الصفقة إلى حكومة الاحتلال الصهيوني عبر الوزير في حزب العمل بنيامين بن أليعازر، خلال زيارته إلى مصر، وما زالت حكومة الاحتلال تطلع عليها وتحتاج إلى وضع اللمسات الأخيرة عليها، وتحديد آليات إطلاق سراح الأسرى، كما ذكر.

وفاق سطيف (0) - أولمبي العناصر (0)

محرك الكحلة يتوقف عند العناصر

◆ تغطية: نصر الدين معمري

■ ملعب 08 ماي 45، جمهور غفير، أرضية صالحة، جو معتدل
■ تحكيم للثلاثي: بلقاسم، بلخير، دفار.
■ الإنذارات: بوراس (د70، 85)
■ الطرد: عوامري (د89).
■ تشكيلة سطيف: حجاوي، رحو، يخلف، بن شادي (نحناح د69)، معيزة، دفنون، كايتا، زيابة (بن شعيرة د52)، الحاج عيسى، عميرات (دراج د61)، ريمي. المدرب: بلحوت.
■ تشكيلة العناصر: فراجي، بودماغ، شاكير، بوكاروم، عوامري، خليدي، ملولي، لحواسة، بن قجون (علي موسى د90+ 4)، رحموني (بوراس د74). المدرب افتيسان.

توقفت سلسلة الانتصارات المتتالية التي صنعها الوفاق في الآونة الأخيرة أمام فريق أولمبي العناصر، حيث ظهرت تشكيلة الكحلة "متعبة" وبدون فعالية هجومية أمام الخطة الدفاعية وطريقة اللعب السلبية التي اعتمدها الفريق الخصم الذي جاء من أجل التعادل ونجح في إحراز نقطة بنهاية المقابلة التي كانت قد انطلقت بدون ضغط وبدون حرارة عكس المقابلات السابقة وسجلت أول لقطة جديرة بالاهتمام من طرف زيابة في د20 حينما توغل وقذفته الضعيفة تمر جانبيه، وفي د 26 الحاج عيسى يخطف الكرة وينطلق كالسهم لمنطقة الدفاع ومرر كرة دائرية لريمي الذي لم يستغل الفرصة جيدا، وفي هذه الأثناء حاول الزوار بناء الكثير من الهجمات المعاكسة السريعة بعد ما خلقوا صعوبات كبيرة للوفاق الذي لم يستطع خط هجومه اختراق الدفاع الذي كان محصنا.

المرحلة الثانية حاولت فيها الكحلة تغيير ريتم المقابلة ودخل رفاق حجاوي بحرارة كبيرة بدليل الفرصة الخطيرة التي شكلوها في د48 حينما توغل الحاج عيسى ومرر لبن شادي الذي يفتح نحو زيابة والحارس فراجي في المكان المناسب، بعدها يخلف ينفذ مخالفة ويقذف بقوة في د58 وقد استمر الضغط السطايفي بدون جدوى رغم تدعيم بلحوت لخط الهجوم بكل من بن شعيرة ودراج وفي د76 حاج عيسى يمرر لنحناح الذي يفتح نحو ريمي ورأسية هذا الأخير بين يدي فراجي ومعيزة يضيع أخطر فرصة في آخر دقيقة (د90 + 5) حينما خرج وجها لوجه وكرته تصطدم بالقائم الأيسر قبل أن يعلن الحكم نهاية اللقاء بتعادل سلبي كسب فيه الوفاق الذي ألف النقاط الثلاث نقطة واحدة يتيمة ولكنها ثمينة.

الانطباعـــــات

■ بلحوت:

الخصم لعب طريقة دفاعية سلبية

سيطرنا نسبيا على مجريات اللقاء وتحسن أداؤنا أكثر في الشوط الثاني، لكننا لم نستطع التسجيل رغم تدعيمنا لخط الهجوم الذي أصبح بـ 05 لاعبين بدون جدوى بسبب طريقة اللعب الدفاعية السلبية التي لعبها الخصم طيلة فترات اللقاء. وعلى كل نحن قلنا بأنه سيأتي اليوم الذي سنتعادل فيه أو نخسر وهو ليس نهاية الدنيا وعلينا الآن التفكير في اللقاءات المقبلة وإدارتها جيدا.

■ افتيسان:

خضنا معركة وصمدنا أمام الوفاق

اعتقد بأن التعادل مهم بالنسبة لنا وقد جئنا من أجله، حيث خضنا معركة كبيرة مع فريق كبير إسمه الوفاق ورغم أنهم ضغطوا علينا، خاصة في الشوط الثاني، إلا أننا صمدنا وسيرنا المقابلة لصالح التعادل وسنواصل النتائج الإيجابية التي حققناها مؤخرا.

الأصــــــــداء

■ قام المدرب افتيسان فور نهاية اللقاء بلقطة غير رياضية اتجاه الجمهور السطايفي حينما هم بالدخول الى غرف تغيير الملابس من شدة الفرحة على ما يبدو، ولما تدخل اللاعب عميرات ناهيا مدرب العناصر عما فعل، دخل معه هو الآخر في ملاسنة كلامية لا تليق بمدرب مع لاعب، خاصة وأن افتيسان قالها صراحة لعميرات: "ماعندو ما دخلك أنت ثاني عدت تعرف الغاشي"، المهم أن أحدهم علق على ما جرى بالقول: افتيسان تقول جاب الصيد من ذيلو.

■ لم يذق اللاعب بوراس طعم مباراة أول أمس بسبب تلقيه لإنذارين مجانيين في دقائق معدودات، حيث وجه له الحكم الإنذار الأول في د70 بسبب رميه للكرة وهو فترة التسخين والثاني بعد دخوله بدقائق في د85 وهي علي ما يبدو أسوأ مباراة يخوضها عيسى بوراس في حياته.

■ كان خط هجوم الوفاق في اللقاء مع العناصر عقيما وبدون فعالية لدرجة أن 05 مهاجمين كاملين لم يستطيعوا الوصول لشباك الحارس فراجي الذي أدى مباراة في القمة وصد الكثير من الكرات والقذفات.

■ لعبت العناصر بخطة دفاعية سلبية للغاية على "طريقة عين مليلة" أفسدت اللعب، لأن كل اللاعبين تمركزوا في الدفاع وسكنوا فيه طيلة فترة المباراة وحتى وإن نجحوا في كسب نقطة التعادل إلا أن اللعب والإثارة والفنيات غابت تماما، وما هكذا تتقدم كرة القدم، المهم أن أحدهم علق على خطة لعب العناصر بأنها "8 / 1 / 1" وهي ماركة مسجلة للمدرب افتيسان.

■ بعد يوم واحد من اتهام رماش للحكام بالتحيز لصالح الكحلة أثبتت المباراة بأن هذا الاتهام مجاني وليس له محل من الإعراب بدليل أن الحكم بلقاسم حرم الوفاق على الأقل من ضربتي جزاء واضحتين وضوح الشمس ومع ذلك لم تحتج إدارة الفريق ولا المدرب، لأن زمن مسح الموس في الحكم ولى.

■ لم تكن تشكيلة الكحلة في يومها على الإطلاق وظهرت تلعب وكأنها فائزة وكانت طيلة الفترة بدون روح قتاليية الأمر الذي فسره البعض بالغرور الذي عشش في التشكيلة التي لم تذق طعم الهزيمة منذ بداية الموسم، أم أن الأمر مرتبط بغياب الثعلب بورحلي القناص الأول للفرص وتحويلها إلى أهداف.

عليق متمسك بلوبيلو

الإدارة تنتظر عودة حدو يوم الاثنين

ذكر مصدر مسؤول في اتحاد العاصمة أن مواجهة أول أمس الجمعة ضد الكناري أثبتت أن الفريق بخير وليس هناك تقصير من طرف المدرب الفرنسي لوبيلو وبالتالي لا يكمن الحديث في الفترة الحالية عن تنحيته أو دفعه إلى الاستقالة كما راج مؤخرا.

وأوضح نفس المصدر أن الإدارة تنتظر عودة المدافع الأيسر حدو مولاي يوم غد الاثنين وبعدها يتم طرح القضية على المكتب المسير والسماع للاعب حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في حقه، خاصة في ظل الحديث عن اتفاق حدو مع إدا ا رة جمعية وهران وهو الخبر الذي نفاه محدثنا.

يذكر أن تشكيلة الاتحاد استفادت من يومي راحة أمس السبت واليوم الأحد على تستأنف التدريبات غدا الاثنين، وخضع اللاعب الشاب آيت علي إلى فحوصات طبية دقيقة لمعرفة مدى خطورة إصابته والفترة التي سيغيبها عن الملاعب والتي لن تكون أقل من ثلاثة أسابيع حسب الفحوص الأولية بعد إصابته أول أمس أثناء مواجهة الاتحاد بشبيبة القبائل والتي انتهت بفوز الكناري بهدف لصفر.

■ ح.ق

أولمبي المدية

حديث عن بوخاتم، عصام ولدرع في فترة التحويلات الشتوية

كشفت مصادر مقربة من رئيس أولمبي المدية صخري محمد أنه تحدث في الآونة الأخيرة مع الثلاثي السابق للأولمبي سيد علي بوخاتم وإبراهيم لدرع وعصام قصد جلبه خلال فترة التحويلات الشتوية في شهر ديسمبر القادم، كما تحدثت أطراف أخرى عن ضم المهاجم السابق للأولمبي والحالي للقليعة عزيزي في الوقت الذي لايزال المدرب كمال جحمون يطالب بجلب مدافعين لتدعيم الخط الخلفي للفريق.

بن شرقي يستأنف ويؤكد عودته القوية

بعد غياب دام أسبوعا بسبب إصابته التي تلقاها أمام القليعة على مستوى الوجه والتي استدعت نقله على وجه السرعة لمستشفى المدية، عاد مدلل الفريق الأزرق لأجواء التدريبات وقد اهتز الشارع اللمداني لخبر عودة بن شرقي متفائلين بانتعاش هجوم الأولمبي من جديد، وقد اثبت بأنه هداف متميز وورقة رابحة في هجوم فريقه ويعول هذا الأخير أن يصل في نهاية الموسم الى الفوز بلقب البطولة.

■ ب. محمد

غوالمي يدافع عن نفسه

خرجت نظيفا و"السنافير" في القلب

دافع رئيس شباب قسنطينة المستقيل حمودي غوالمي عن عهدته الرئاسية وقال أنه دفع من جيبه الكثير، كما دفع من صحته وبعد أن لاحظ أن كل الحلول غير ممكنة في فريق تناساه المسؤولون، قرّر العودة إلى عمله في شركة العائلة ويحس حاليا بأن ضميره مرتاح.

غوالمي تساءل كيف لرئيس إدارة الشباب حسين طافر، التفكير في مقاضاته وكان قد سلمه 20 مليونا نظير ثلاثة أشهر من العمل، وقال غوالمي في اتصال بالشروق اليومي "من المفروض أن أتابعه أنا قضائيا، لأنه لم يقدم أي شيء للشباب، بل شغل كرسي الإدارة في الفراغ.."، وأكمل قائلا: لماذا لم يكشف عما يقول وظل يطالب بمزيد من الأموال.. وفي ذات السياق، علمنا أن مديرية الشباب والرياضة بقسنطينة طالبت بعقد جمعية عامة للنادي وحينها يمكن الحديث عن استقالة تكون متبوعة بتقديم عرض مادي ومعنوي لحصيلة الرئيس الذي قاد شباب قسنطينة منذ بداية موسم (2005 ـ 2006) وقال أنه سيظل يحمل النادي في قلبه، في الوقت الذي ينتظر الإداري حسين طافر فرصة الجمعية للمطالبة بإجراء تحقيق حول مداخيل المقابلات منذ الموسم الماضي وخاصة مداخيل مقابلة الداربي التي بلغت حوالي 150 مليونا، واستبشر الأنصار خيرا بالتعادل المنتزع من القبة والذي كاد أن يكون فوزا لو تمكن فوضيلي من تسجيل هدف كان سهل التحقيق.

■ ب. ع

إياب الدور الأول لرابطة ابطال العرب

أهلي برج بوعريريج - الأهلي البحريني اليوم على الساعة: 15,30

حتى لا تتكرر خيبة الموسم الماضي

حسين/ق

يتبارى فريق اهلي برج بوعريريج ابتداء من الساعة الثالثة والنصف"15,30" من امسية اليوم مع نظيره الأهلي البحريني على ارضية ملعب 20 اوت، وذلك في اطار مواجهة الإياب من الدور الأول لكأس رابطة الأبطال العربية في طبعتها الرابعة.

ويلعب الممثل الجزائري هذه المباراة تحت شعار رد الاعتبار وعدم تكرار سيناريو الموسم الماضي لما أقصي أهلي البرج في نفس الدور وبطريقة مذلة على يد نادي اولمبيك أسفي المغربي بانهزامه ذهابا وإيابا.

وتبدو كل المعطيات في صالح التشكيلة البرايجية لاقتطاع تأشيرة المرور إلى الدور المقبل، ففضلا على معنويات الفريق العالية التي ساهم فيها بشكل كبير الفوز الأخير المحقق في البطولة الوطنية على حساب اتحاد البليدة والذي كان يبحث عنه منذ أسابيع بالإضافة إلى تواجد التعداد مكتملا لعدم تواجد أي لاعب تحت طائل العقوبة او الإصابة باستثناء المهاجم قوعيش المبعد من طرف إدارة الفريق والذي سيحال على المجلس التأديبي هذا الاسبوع بسبب تنقله لإجراء تجارب في الامارات، فإن اهلي البرج سيكون مدعما بعاملي الأنصار والملعب، خاصة وان ارضية ملعب 20 اوت معشوشبة اصطناعيا وهو ما من شأنه ان يكون عاملا اضافيا لصالح الفريق الجزائري على اعتبار ان النوادي الخليجية لا تحسن اللعب على الأرضيات الاصطناعية، لأنها غير متعودة عليها، وذلك لانعدام وجودها في معظم دول الخليج العربي.

الأمر الآخر الذي يحفز الممثل الجزائري هو ان نتيجة مباراة الذهاب بانهزامه بهدف يتيم يمكن تداركها. وحتى وان صادف ان تكون البداية الرسمية للمدرب مصطفى بسكري على رأس العارضة الفنية لأهلي البرج في مواجهة اقليمية مع ممثل الكرة البحرينية وهو الذي بدأ الاشراف الفعلي على الفريق في الحصة التدريبية الصباحية لأول امس الجمعة فقط بعد ما تعذر عليه الالتحاق يوم الاربعاء الماضي بسبب مرض والده، الا ان الجميع في البرج يعلقون آمالا كبيرة عليه لقيادة الفريق لاقتطاع تأشيرة الدور الثاني، لاسيما وانه يملك خبرة كبيرة في المنافسة العربية، حيث سبق له قيادة نصر حسين في الطبعتين الأوليين من هذه البطولة ووصل معه في كلتا المرتين الى دور المجموعات وحصل على نتائج ايجابية.

ولم يكن للتشكيلة البرايجية أي تحضير خاص لهذا الموعد العربي نظرا للظرف الصعب الذي مر به الفريق وكذا لمجيء هذه المباراة مباشرة عقب عيد الأضحى، الأمر الذي تعذر معه برمجة معسكر خاص، حيث اكتفى الطاقم الفني العامل مؤقتا قبل التحاق بسكري ببرمجة حصتين تدريبيتين في اليوم الثاني والثالث من العيد تم التركيز خلالهما على الجانب البدني، لكن بسكري ركز في الحصتين اللتين اشرف عليهما يومي الجمعة والسبت على الجانب البسيكولوجي وتطبيق عدد من الخطط التكتيكية التي يعول الاعتماد على إحداها في مباراة اليوم سيما بعد ان تنقل الخميس الماضي إلى رأس الواد وشاهد الحصتين التدريبيتين للأهلي البحريني.

التشكيلة المحتملة للبرج:

كيال، خسراني، منصور، هواري، مقلاتي، دفاف، نيكولا، ماني، مهداوي، بوجليد، خضارة.

ست نقاط في احدى عشرة جولة ومرتبة أخيرة

وداد بوفاريك من سيء الى اسوء والرئيس عتو يتفرج

وليد المهادة

انفرد مجددا فريق وداد بوفاريك بالمرتبة الأخيرة بست نقاط، اثر الهزيمة التي عاد بها اول امس الجمعة من الرغاية امام النادي المحلي بهدف لصفر، وهي الهزيمة السابعة له هذا الموسم من جملة احدى عشرة جولة، سجل فيها ثلاثة تعادلات وانتصار واحد.

فلحد الجولة الحادية عشرة، فشل الرئيس محمود عتو في انقاذ الفريق من الوضعية الصعبة التي ورثها عن الموسم الماضي، بنجاته من النزول الى الدرجة الثالثة في آخر جولات البطولة، وكما كان منتظرا انجر عن تلك الوضعية إقالة الرئيس سعيد سلماني واعضاء مكتبه، وانتخاب مكتب جديد برئاسة محمود عتو، ونظرا لافتقار هذا الأخير للخبرة والتجربة، كونه لم يسبق له وان تقلد هذا المنصب من قبل، فضل انتهاج سياسة التشبيب وجلب لاعبين غالبيتهم من اندية سفلى، وهو ما أثر الى حد كبير على مكانة الفريق في القسم الثاني.

بالرغم من ذهاب المدرب عبد المالك العروي اثر الهزيمة المذلة التي مني بها الفريق امام سريع المحمدية بـ3/0 في الجولة السادسة، فخليفته جمال لكحل، وبالرغم من الفوز المحقق امام اتحاد الحراش، الا ان حصيلته كانت سلبية بدليل تسجيله لهزيمتين وتعادل، والنتيجة بقاء فريق الوداد في مؤخرة الترتيب. ومما زاد الوضعية تعقيدا هو عدم تسوية المستحقات المالية للاعبين، فلحد الجولة الأخيرة لم يتحصل اللاعبون الا على مليوني سنتيم بفوزهم على اتحاد الحراش، وهو ما جعل الكثير من اللاعبين يهددون بمقاطعة الفريق، ورغم هذه التهديدات، الا ان الرئيس عتو لم يبال بذلك وقد ارجع ذلك الى الأزمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفريق منذ بداية الموسم، خاصة وان السلطات المحلية ورجال الأعمال رفضوا تقديم أي سنتيم كون الرئيس السابق سعيد سلماني عند تقديم تقريره المالي خلال الصائفة الماضية يحمل الكثير من المغالطات وهو ما دفع بمديرية الشبيبة والرياضة للولاية بفتح تحقيق في القضية وإحالة ملفه على العدالة.

بعد تعثر شبيبة بجاية في عقر دارها

الأنصار قلقون وشرادي في حيرة

تراجعت شبيبة بجاية إلى الصف الثالث برصيد 17 نقطة وذلك بعد ما سقطت في فخ التعادل الذي فرض عليها في الجولة العاشرة من طرف شباب بلوزداد. وعليه، فهذا التعثّر المفاجئ أقلق أنصار يما قورايا، حيث خرجوا عند نهاية المقابلة وعلامة الغضب بادية على وجوههم، كونهم كانوا ينتظرون أن يستغل فريقهم الفرصة ويضيف انتصارا جديدا حتى يقترب أكثر من صاحب المقدمة، لكن ما حدث لتشكيلتهم التي لم تقدم مردودا مقبولا أخلط أوراقهم وهو ما جعلهم يوجهون أصابع الإتهام إلى المدرب رشيد شرادي، الذي فشل في خطته بدليل أن عناصر التشكيلة لم تقدم المردود المطلوب منها وهو ما سمح للزوّار بفرض سيطرتهم على مجريات اللعب والوصول إلى التهديف. المدرب شرادي، الذي حاول إقناع الأنصار بأن التعادل المسجل ليس نهاية العالم، كشف من جهة أخرى أن ما صعب من مهمة اللاعبين من تحقيق الإنتصار هي الإضطرابات التي عرفتها التشكيلة التي تزامنت ومناسبة عيد الفطر المبارك، حيث لم يتم إعداد الفريق بشكل جيد حتى يقدم وجها مشرفا، وهي الحجة التي برر بها المشرف الفني الإخفاق ووعد بتدارك هذا النقص وتسجيل نتائج إيجابية خلال الجولات المستقبلية، معتبرا أن فريقه لايزال في صحة جيدة وهو ما يسمح له تأكيد الإنطلاقة الموفقة، مذكرا أنه سيحضر التشكيلة جيدا تحسبا للمقابلة المقبلة أمام مولودية وهران.

■ ن. هارون

إيف شاي مرشح لتدريب الريان القطري

ينتظر جدا ان يتم تعيين المدرب السابق لفريق شبيبة القبائل الفرنسي جون إيف شاي على رأس العارضة الفنية لفريق الريان القطري، خلفا للمدرب المبعد مؤخرا الفرنسي لوزانو عقب النتائج السلبية التي حققها اصحاب الزي الأحمر والأسود في البطولة القطرية بتواجده في الصف ما قبل الأخير بخمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وثلاث هزائم.

■ ق/ر

العروي، بلعياشي، سعدي، ومعطى الله في مفكرة محياوي

المدرب بوعلي يقدم استقالته من جمعية وهران

قدم صبيحة أمس، مدرب جمعية وهران فؤاد بوعلي استقالته من منصبه على رأس الفريق كرد فعل منتظر لتعثر الجمعية أمام نادي بارادو. وكان بوعلي قد صرح لـ "الشروق اليومي" قبل اللقاء إياه إلى إمكانية انسحابه من تدريب الجمعية في حالة التعثر أمام بارادو. وقد عرفت معاقل الجمعية حالة غليان شديد عشية الجمعة الماضي، لدرجة أن بعض الأنصار تنقلوا إلى مقر شركة "بيجو"، أين يتواجد مسكن محياوي، واحتجوا عليه بشدة، محمّلين إياه مسؤولية الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها الفريق بسبب إصراره المفرط في الاحتفاظ بالمدرب فؤاد بوعلي الذي عجز عن تسجيل أي فوز، رغم أن الجمعية لعبت ست مقابلات كاملة داخل قواعدها، فضلا عن غياب ملامح فريق، بالنظر إلى التغييرات الكثيرة التي عرفتها التشكيلة وهو ما يعني – حسب هؤلاء – أن بوعلي عجز حتى على إيجاد التشكيلة المثلى القادرة على الدفاع على ألوان الفريق، رغم أن الجمعية استفادت هذا الموسم من تربصين (تونس وتلمسان). وإذا كان الأنصار قد ارتاحوا قليلا لاستقالة بوعلي، فإن بالهم لم يهدأ حتى يعرفوا خليفته. وفي هذا الصدد، أكد الرئيس محياوي أنه ليس قلقا بهذا الشأن، باعتبار أن البطولة ستتوقف هذا الأسبوع، وهو ما يعطيه الفرصة كاملة للبحث عن المدرب المناسب، بالنظر لعامل الوقت الذي هو في صالحه. ومع هذا، فقد تم تداول بعض الأسماء لشغل منصب المدرب المستقيل، لتبدو حظوظ المدرب العروي أكبر من حظوظ بقية المرشحين، زيادة على اسم المدرب السابق للجمعية وشباب بلوزداد نجم الدين بلعياشي وكذا نور الدين سعدي ومعطى الله. الأكيد أن الساعات القادمة ستكون كافية لمعرفة خليفة بوعلي على رأس الجمعية، وبالموازاة مع ذلك أكد رئيس لجنة الأنصار أن الخطوات القانونية لعقد جمعية عامة انتخابية قد بلغت آخر مراحلها، وهذا لانتخاب مكتب مسير يضم ما بين 6 و8 أشخاص لمساعدة ومراقبة محياوي في عمله، مشيرا إلى أن موعد الانتخابات لن يتجاوز العشرة أيام كأقصى حد، وهو ما يعني أن الرئيس محياوي سيوضع أمام الأمر الواقع، إما التعامل مع المكتب واستشارته في جميع القرارات، وإما رفض المكتب، وبالتالي الدخول في صراع مباشر، لكن هذه المرة مع أناس يمتلكون الشرعية التي تخوّل لهم التصرف داخل إدارة الجمعية نفسها.

■ ر. مختار

بعدما عادت "الموب" بفوز ثمين من قسنطينة

سياسة التشبيب تؤتي بثمارها

سجلت مولودية بجاية في المدة الأخيرة استفاقة موفقة، حيث عادت أول أمس بفوز ثمين من قسنطينة كونها اطاحت بالمولودية القسنطينية في عقر دارها وقد جاءت النتيجة الإيجابية بفضل الهدف الثمين والجميل الذي سجله ابن خراطة سفيان العيداني في الد 70 وعليه فهذا الانتصار حرر عناصر المدرب الآن موازون الذي كشف أن فريقه يوجد في صحة جيدة مما جعله يلعب بكامل قدراته وقدم مردودا مقبولا في اللقاء الأخير أمام الموك بدليل سيطرته على مجريات اللعب وعودته بنتيجة جد إيجابية سمحت له التقرب أكثر من كوكبة المقدمة، موازون اضاف في حديثه أنه اعتمد على العناصر الشابة ومنح لها فرصة اللعب وهذا عكس الطريقة التي كان يعتمد عليها المشرف الفني السابق (المدرب أحمد سليماني) الذي همش عدة لاعبين أمثال لعيداني واقحم عناصر أخرى لا تملك القدرات الكافية في اللعب، ومن جهة الأنصار فقد اعترفوا بأن أمور فريقهم بدأت تتحسن منذ قدوم المدرب الجديد موازون الذي تمكن من صنع الانفراج في صفوف التشكيلة وعليه يأملون كذلك أن يواصل اللاعبون في نفس العمل لكسب المزيد من الانتصارات التي تبقى الشغل الشاغل للطاقم الفني الذي أكد مجددا أن الموب ستلعب ورقة الصعود.

■ ن. هارون

بينما سارعت الدول الإسلامية في تغيير مناهجها التعليمية

بحث إسرائيلي يؤكد أن الكتب العبرية تزداد تطرّفا

الوكالات

قالت جريدة عكاظ السعودية إن المملكة قررت إجراء تعديلات على برامجها التعليمية، ومن دون توضيح طبيعة هذه التعديلات فإن معظم التفاسير صبّت في كونها تعني برامج التربية الاسلامية ضمن التيار الذي بدأ في تطبيق الأوامر الأمريكية الداعية الى دفن آيات الجهاد وعدم ذكر اليهود بما ورد في القرآن الكريم، وفي المقابل تصرّ البرامج التعليمية الإسرائيلية على مزيد من العنصرية، وهذا باعتبار باحثين إسرائيليين، حيث قدّم الأستاذ ايلي بوديا وهو محاضر في جامعة حيفا بحثا بعنوان "الصراع" سمّى فيه المناهج التربوية الإسرائيلية بالمنحرفة، خاصة كتب التاريخ التي يتعاطاها التلاميذ والطلبة التي تدعو جميعها الى كره واحتقار العرب

والمسلمين، فلا يُذكر العربي إلا بصفات اللص والخائن والإرهابي والمخادع والمحتال، وتهتم ثلاثة أرباع الكتب التاريخية الإسرائيلية بتعميق القيم الصهيونية ورعاية الأساطير الخرافية وتمجيد أبطالها المزعومين، فالعرب هم شياطين لا إنسانية لهم، بينما تضع الإسرائيلي في فلك الغرب المتحضّر. وتتحدث كتب التاريخ في الإكمالي عن معركة خيبر الأولى ما بين اليهود والمسلمين، فتصف اليهود بالشرفاء وتكتفي بذكر المسلمين بالعرب والأعداء.

ويعتبر منصب وزير التعليم في إسرائيل منصبا سياسيا هاما يكاد يبلغ درجة وزير الدفاع، إذ سبق لوزير التعليم الأسبق زبولون هامر أن قال "هناك زعماء عرب يظنّون أنهم إن لم يكونوا قادرين على هزمنا في الحرب فيبتهجون بالسلام!"، وعرقل وزير التعليم السابق إسحاق نافوت التقارب ما بين اليهود والعرب في القدس، إذ لم يشارك إلا 2٪ من المدعوين إليه من الجانب اليهودي، ويقول وزير التعليم الحالي، ليمور لفنان، أحد متطرفي حزب الليكود، إن فلسطين قبل عام 1948 كانت خالية من السكان ما عدا من بعض اليهود، ولا حديث عن أدني تغيير في هذه المناهج الإسرائيلية الموضوعة والتي كلها أساطير وخرافات، بينما تبلغ الجرأة في الجانب الإسلامي درجة محاولة تغيير كلام الله غير الموضوع.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ أنا تاجر الذهب والفضة، أريد منكم معرفة نصاب الذهب والفضة في إخراج الزكاة؟

(ص. ع بئرتوتة)

• النصاب في الذهب عشرون دينارا شرعية، وقُدّر الدينار الشرعي بـ 4,20غ من الذهب، وأن العشرين دينارا تقدر بـ84غ من الذهب الخالص، والدليل على أن قيمة النصاب عشرون دينارا،

أ ـ عمل أهل المدينة، وقد ذكره الحفيد تفسيرا لقول مالك رحمه الله: (السنة التي لا اختلاف فيها عندنا)، وقال الزرقاني: أي بالمدينة

ب ـ إجماع جمهور العلماء، قال الإمام المازري: المعَوَّل في تحديده على الإجماع.

ج ـ وأخرج أبوداود عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول، ففي خمسة دراهم، وليس عليك شيء، يعني في الذهب، حتى يكون لك عشرون دينارا، فإذا كان لك عشرون دينارا، وحال عليها الحول ففيها نصف دينار).

وأما نصاب الفضة: مائتا درهم شرعية، وقُدّر الدرهم بـ 2,94غ، ووزن المائتي درهم 588غ من الفضة.

والدليل: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس فيما دون خمس أواق صدقة، والأوقية أربعون درهما، وخمس أواق مائتا درهم.

والواجب إخراجه من نصاب الذهب والفضة ربع العشر إذا حال عليها الحول.

وعليه فمن ملك 84غ من الذهب فأكثر أو 588غ من الفضة فأكثر وحال عليها الحول وجبت عليه فيها الزكاة، سواء كانت مصنوعة أو مسكوكة أو سبيكة.

والله أعلم

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثالثة والعشرون

التـاريخ الأسـود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

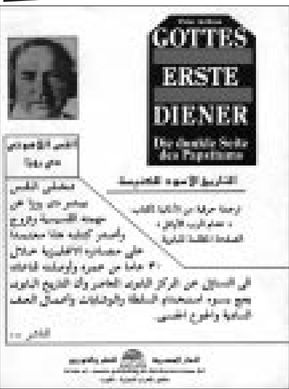

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

بابا يريق دماء يمكن تلوين البحر بها

جرت العادة منذ القرن الثامن الميلادي على اعتبار كل قرارات أي بابا متهم بالشعوذة لاغية. فمثلا البابا فورموسيس لم يتم فقط نبش قبره وإعادة محاكمته باعتباره مشعوذا وإنما تم إلغاء كل القرارات الصادرة منه، واعتبرت كأن لم تكن. وقد اتفق على هذا الرأي كل من البابا ستيفان السابع وسرجيوس الثالث.

وجد على ذلك في القرن الحادي عشر اعتبار كل قرار بابوي تم لقاء مبالغ مدفوعة باطلا، ولو أخذ هذا الكلام مأخذ الجد لألغيت تقريبا كل قرارات البابوات خلال تلك الفترة وما سبقها.

ثم ظهر الرأي القائل إنه في حالة تعميد بابا مشعوذا لطفل يصبح فيما بعد قسا أو رجل كنيسة يقوم بالمراسم الدينية فإن جميع مراسمه لاغية، لأن تعميده لاغ مادام البابا الذي عمده كان مشعوذا وبالتالي لا يؤخذ بأفعاله وقراراته!!.

ولكن حتى الكنيسة، أكثر المؤسسات تمسّكا بظاهر الأمور، لم تقبل هذا الوضع أو تنفذه عمليا.

وبالنسبة للزواج والطلاق تضاربت أقوال البابوات... فمنهم من سمح بالطلاق في حالة زواج مسيحي من أمة كرأي ستيفان الثاني (752) وكان رأي البابا أوربان الثالث أنه توجد ظروف تسمح بطلاق مسيحي من مسيحية، وأوضح البابا كولستين الثالث أن أحد تلك الظروف يمكن أن تكون اتهام أحد الطرفين بالشعوذة. ولكن البابا يوحنا الثاني والعشرون كان من أبرز أمثلة البابوات المشعوذين غير العادية.

شعوذات البابا يوحنا الثاني والعشرين

تولى يوحنا الثاني والعشرون عرش البابوية وعمره اثنان وسبعون عاما، ولذا كان من المتوقع أنه لا يعيش طويلا خاصة أنه كان شاحب اللون مريضا، ولكن هذا البابا عاش لمدة ثمانية عشر عاما أخرى، وأثبت أن لديه حبّا للحياة يفوق الشباب، وكان يحب الملذات ورغد العيش، لذا كانت حاجته للنقود دائمة وملحّة، خاصة أن سلفه كليمنس الرابع كان قد ترك خزانة الفاتيكان خاوية عند وفاته. لذا اخترع يوحنا لكل ذنب تسعيرة للعفو، ولم يكن في عهده ذنب لا يمكن غفرانه، لذا انطلق الفرنسيون يذنبوه ويدفعون مقابل العفو عنهم وهم مطمئنون، وامتلأت خزانة البابا مرة أخرى وصار ينفق النقود كيف يشاء، وكان من أوجه الاتفاق المحببة إليه الحروب وخاصة تلك التي خاضها ضد إيطاليا حتى قيل إن الدماء التي سكبها كانت كفيلة بصبغ مياه البحر باللون الأحمر، وإن جثث القتلى كادت تصنع جسرا بين شطآنه.

وحاول يوحنا الثاني والعشرون تبرير إنفاقه وإسرافه بأن المسيح والحواريين لم يعيشوا في فقر، وجرّت عليه تلك النظرية حربا شعواء من ملك ألمانيا الذي خلعه وعيّن بدلا منه بيير دي كوربايو، ولكن يوحنا تمكن من الانتصار في النهاية وأصبحت تعاليم الكنيسة الكاثوليكية الرسمية تقول: «المسيح والحواريون لم يعيشوا في فقر».

وفي عام 1391 عندما كان عمره 87 عاما اخترع البابا شعوذته التالية وهي: إن الأرواح الطيبة لا ترى الله بعد وفاتها مباشرة، خلافا للرأي السائد حينئذ أن الأرواح الطيبة ترى الله بعد صعودها مباشرة. ولم يجرؤ شخص واحد على الاعتراض أو مصارحة البابا بأن هذه الشعوذة ضد ما آمنت به الكنيسة طوال تاريخها.

اخترع يوحنا لكل ذنب تسعيرة للعفو، ولم يكن في عهده ذنب لا يمكن غفرانه، لذا انطلق الفرنسيون يذنبوه ويدفعون مقابل العفو عنهم وهم مطمئنون، وامتلأت خزانة البابا مرة أخرى وصار ينفق النقود كيف يشاء

ثم أطلق البابا شعوذته التالية بأنه لا عذاب للمذنبين حتى تقوم القيامة ولا عذاب قبلها، متحديا بذلك أيضا تعاليم الكنيسة ومثيرا لدهشة مرتاديها.

وأخيرا جدا أعلن أحد كبار الأساقفة الفرنسيسكان أن البابا على خطأ واتهمه بتهمه الشعوذة وعضده القيصر الألماني وخلع البابا يوحنا الثاني والعشرين بموافقة ملك فرنسا فيليب دوفالوا الذي أبلغ البابا أنه إن لم يتراجع عن آرائه الخاطئة فسيتم إحراقه، وطالبت جامعة باريس بذلك بشدة. وعرض البابا مكافأة سخية لكل من يعثر في الكتاب المقدس أو أي مرجع رسمي على ما يؤيد نظريته، وبالطبع لم تظهر تلك الأدلة التي لا وجود لها. وحاول يوحنا التملص من آرائه جزئيا بأن أعلن أنه لم يدل برأي قاطع في هذا الشأن وإنما ترك الباب مفتوحا، ولكن حتى هذا التراجع الجزئي لم يغفر له عند معارضيه.

واختلفت الآراء بشأن نهايته فمن قائل إنه تخلّى عن آرائه تلك عند وفاته وأعلن توبته عنها، ومن قائل إنه تمسك بها ومات عليها خاصة أنه صدر كتاب باسمه بعد وفاته يعلن تراجعه وتوبته، ولكن كثيرا من الناس تشكك في نسبته إليه.

البابا الذي أعاد كتابة الإنجيل

عندما تولى جريجوري الثالث عشر منصب البابوية عام 1572 اعتزل الكاردينال الفرنسيسكاني مونتالتو الحياة العامة وأشاع أتباعه أنه مريض مرض الموت ولا يبتغي شيئا سوى انتظار الموت في هدوء.

وكان الكاردينال محنى الظهر خفيض الصوت ضعيفه، دائم السعال كأن روحه ستزهق لساعتها، ولذا عندما توفي جريجوري الثالث عشر 1585 لم يجد الكرادلة المجتمعون أفضل منه لاختياره لمنصب البابا فهو عازف عن الدنيا وكبير في السن مريض لن تطول مدة شغله لمنصبه، كما كان مسالما غير محب للمشاكل والجدل.

وقد أيقن المجلس خطأ تقديره في نفس لحظة اختياره للبابا، فقد نسي أمراضه المزمنة وشد قامته وصرخ بصوت جهوري «أنا القيصر» قبل أن يبدأ الصلاة بصوت واضح قوي.

والعجيب أن سيكستوس الخامس هذا أنجز في خمس سنوات ما لايمكن إنجازه في خمسين سنة، فقد كان ممتلئا حيوية ونشاطا حتى كان مساعدوه يلهثون من فرط متابعته وملاحقة أفكاره وتنفيذها. ومن أعماله تجديد قبة كنيسة القديس بطرس وبناء مكتبة الفاتيكان... إلخ، حتى أطلق عليه لقب «العاصفة المقدسة» وكان على نشاطه هذا مفرطا في الأنانية وحب السلطة فنصب نفسه رئيسا لكل الملوك والأمراء. وعندما ألمح روبرت بيلارمين ـ أكبر مدافع عن البابوية منذ عصر توماس أكويناس ـ أن للبابا سلطة غير مباشرة على الحكام منع البابا كتاباته من الإصدار والنشر ومنع كذلك كتابات فيتوريو الذي رأى أنه يجوز عدم طاعة البابا إذا كانت أوامره غير عادلة.

الفولجاتا هي الترجمة اللاتينية للإنجيل التي قام بوضعها القديس هيرونيموس في القرن الرابع الميلادي، وبمرور الزمن تسللت إليها الأخطاء تباعا بسبب عدم دقة الكتبة في نقل نصوصها ونسخها ثم ظهرت الترجمة الخاصة بالبروتستانت، ولذا كان لزاما على الكاثوليك الانتهاء إلى صيغة موحدة للإنجيل تحسم جميع المسائل الدينية المعلقة.

لذا اجتمع مجلس ترينت عام 1546 وقرر العمل على إصدار صيغة موحدة للإنجيل، وتولى أحد عشر بابا منصب البوبوية دون أن يتم هذا الإنجاز الضخم إلى أن جاء سيكستوس الخامس للمنصب فقد قدم إليه الكرادلة المكلفون بهذه المهمة نسختهم النهائية عام 1588 أي بعد ثلاث سنوات من وصوله لكرسي البابوية.

ولم تلق هذه الترجمة قبولا لدى البابا وقرر أنه هو الوحيد القادر على إنجاز هذه المهمة على وجهها الصحيح. وشرع البابا في العمل فورا وأنجز مهمته بعد ثمانية عشر شهرا فقط. ولكن كان بترجمته ثلاثة عيوب:

أولا: أنه أهدر بعض النصوص تماما غالبا عن إهمال. ثانيا: أنه لم يلتزم بالترجمة فقط وإنما قام ببعض الإضافات الموضحة للنص حسب رأيه الشخصي.

ثالثا: أن ترجمته لم تسر على وتيرة واحدة وإنما كانت حسب مزاجه وأحواله النفسية.

وأخيرا ظهرت النسخ الأولى لترجمته إلى الوجود وأعجب البابا بغلافها أشد الإعجاب ولكن ما إن شرع في القراءة حتى تبيّن له الكم الهائل من الأخطاء الإملائية التي قام بها الكتبة. ومرة أخرى قرر البابا أن يصحح هذا الخطأ بنفسه فقام بلصق وريقات التصحيح فوق الأخطاء لمداراتها واستغرق هذا العمل حوالي ستة أشهر أخرى. وقبل توزيع النسخ المنقحة أصدر البابا كتابه الذي بموجبه اعتبرت هذه الترجمة هي النص الرسمي للكنيسة الكاثوليكية وأن من يَحِد عنه ولو بمقدار هيّن يعاقب بتهمة الردة عن الدين. وفي منتصف أبريل تم أخيرا توزيع النسخ على الكرادلة والمبعوثين وتوفي سيكستوس الخامس بعد إنجاز مهمته الجليلة بأربعة أشهر فقط. في خلال هذه الفترة كانت أخطاء البابا في ترجمته تلك قد ظهرت للجميع وبشكل واضح، ونصح بيلارمين البابا الجديد بأن يتم تصحيح الترجمة سريعا مع وضع إسم البابا سيكستوس عليها وإضافة مقدمة تفيد أنه نظرا لعامل السرعة والرغبة في وصولها سريعا لرعية الكنيسة فقد وقعت بعض أخطاء يتم تداركها من خلال النسخ الجديدة. وبذلك يتم حفظ مقام البابوية والبابا سيكستوس شخصيا. وكانت هذه كذبة كبرى: فالبابا سيكستوس لم يكن يوافق أبدا على النص الجديد الذي يهدم جزءاً كبيرا من آرائه الشخصية، كما أن السبب وراء الأخطاء الواردة بترجمة سيكستوس لم يكن عامل السرعة وإنما عامل عدم الدقة والحرص في العمل، أما الطباعون والكتبة الذين ألقى باللوم عليهم فلم يكن الخطأ خطأهم بل خطأ البابا. وبعد اقتراح هذه الكذبة أصبحت المشكلة هي كيفية استعادة نسخ الطبعة الأولى من أصحابها. واقترح بيلارمين مرة أخرى شراء هذه الأناجيل من أصحابها مهما غلا ثمنها، وكان ذلك مضحكا، إذ كان البروتستانت حينذاك يوزعون أناجيلهم مجانا، ورغم جهد الكنيسة الكاثوليكية فلم يسفر البحث عن استرداد أكثر من عشر نسخ على الأكثر. ولم يخلد التاريخ ذكر بيلارمين بسبب دفاعه عن البابا والكنيسة وإنما لمساهمته في القضاء على مسيرة علم شخص من أشهر شخصيات التاريخ.

◆ يتبع

قــبلــة الجــزائريــين ليــست واحــدة ؟!

سيدي فخامة رئيس الجمهورية السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ونسأل الله لكم الخير والعافية ويلهمكم من الأمر سؤدده حتى تمضوا لاستكمال مسيرتكم في الإصلاح والبناء الذي يدفع بهذه الأمة إلى بر الأمان ولما كان الإصلاح ديدن عملكم وطريق الخير مرتجاكم وأملكم، وانطلاقا مما أكدتم عليه في عدة مناسبات، فأني أدعوا سيادتكم إلى ملف يحتاج إلى إصلاح ألا وهو اعتماد القبلة الصحيحة في مساجد الجمهورية وانطلاقا من كل ما نصحنا به الجهات المعنية وذلك من خلال الجولات التي قمت بها في بعض مساجد الجمهورية، فإن كثيرا ممن ناقشنا معه المشكلة قد تأكد أن القبلة بحاجة إلى إعادة النظر لكنه ينتظر القرار من الجهات المعنية.

وبما أنكم ولي الأمر في هذا البلاد،

فإنه لشرف عظيم لي أن أتقدم أمام سيادتكم المحترمة من خلال مراسلتي هذه المتعلقة بشأن الموضوع أعلاه الذي سبق أن عرضته على المستوى المحلي أما بشأن الرد الوارد من طرفكم فإني أشكركم جزيل الشكر والشكر لله أولا على مسعاكم في أخذ الأمور بموازينها وجدية العمل والفصل فيها وأشكركم مرة أخرى على التوجيه المذكور بردكم والذي أشرت من خلاله أنه كلما بعدت المسافة عن الحرم المكي اتسع المحال للقبلة إلا أن هذه النظرية تدل على اتساع مجال الدرجة بحيث أن ضبط وجه القبلة من جميع أنحاء العالم وضعت له دراسات وبحوث جد متطورة كالبوصلة مثلا الخاصة بتحديد وجهات القبلة التي نجدها مجزأة إلى أربعين جزءا، كل جزء يعد درجة بداية من درجة الصفر إلى درجة تسعة وثلاثين وأن مركز الدائرة يعني نقطة الكعبة المشرفة وكل درجة تخص ضبط وجه القبلة من مكان معين وأينما استعملت هذه الوسيلة نجدها مطابقة للاتجاه المأخوذ عن طريق الاهتداء بالنجوم كنجمة قطب السماء أو عصى موسى.

ولملاحظتي وجود اختلاف واضح ما بين بعض المساجد المتواجدة بمنطقة واحدة كمسجد كشاوة والمسجد الجديد والمسجد الكبير كلهم بمنطقة واحدة وأضيف المسجد الكبير بتلمسان ودار الحديث ومسجد رياض الحمار يوجد بينهما اختلاف واضح، ومما يزيدني حزنا وأسفا أنك تجد عندنا في ولاية أدرار وبالضبط في مدينة رقان في نفس المسجد قبلتين وهذا غير معقول، أما بالنسبة لبلدية رقان ليس فيها أي مسجد مستقبل للقبلة ما عدا روضة الشريف مولاي عبد الله الرقاني صاحب راية رسول الله عليه وسلم المقدمة من طرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في فك حصون خيبر عندما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا سأعطي الراية لرجل يحب الله ويحب الرسول ولما أتى الصباح سأل صلى الله عليه وسلم عن ابن عمه علي كرم الله وجهه فقالوا له أصحابه إنه مصاب برماد في عينيه وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوني به فلما أتى علي كرم الله وجهه فتح له عينيه وتفل فيهما وكأن لم يصبه شيء، وأعطاه الراية وجاء النصر على يد علي كرم الله وجهه وهذه الراية هي راية الإسلام وهي موجودة بأرض الجزائر بين يدي الجزائريين وبالضبط بمدينة رقان عند الشرفاء أحفاد مولاي عبد الرقاني، ولكون أنا من يحملها أطلب من سيادتكم التدخل العاجل لتصحيح القبلة لمساجد الجمهورية، وحتى لا أطيل فإن ما يقال قد قيل من قبل وهذا هو أساس الإشكالية المأخوذة، ولأجل الوصول إلى الأدلة القاطعة البراهين الصادقة أرجو من سيادتكم معالجة هذه القضية على أيدي الباحثين والعلماء إن كان هناك علماء، وبدعم منكم سيدي سيتحقق الأمل المنشود وفي ذلك برهان وحجة لنا وشرف لكم ولكل من ساهم في تحقيق هذا المرغوب ولقد سألوني بعض الإخوة والعلماء من أنت وماذا تكون أنت، حتى تقول إننا على غير القبلة وسأجيب وأقول ما أنا إلا عبد ضعيف حقير ذليل أرجو عفو ربي لكثرة ذنوبي وقلة عمل عبيد ربه محمد عبدين بن سيدي محمد الحبيب بن سيدي محمد عبد الله بن سيدي محمد بن سيدي الحاج محمد بن سيدي الملياني بن سيدي لحبيب بن سيدي محمد بن سيدي علي بن سيدي زكريا بن سيدي يحيى بن سيدي يدير بن سيدي عتيق الدليسي قاضي القضاة في القرن الثامن وخمسة وأربعين هجرية بإقليم توات، وعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهل الكتاب من لا يحسدوننا على شيء كما يحسدوننا على الجمعة والقبلة وقولنا خلف الإمام آمين لأنهم ضلوا عنهم وهدانا الله عنهم» وفي الأخير نرجو أن تقبلوا مني أسمى عبارة التقدير والاحترام على سعة صدركم والسلام ختام.

الملياني عبيدين بن لحبيب

برقـــيات ســـريــعة

■ يريد السيد بن محمد ورتي الساكن بالعوائد ببلدية وادي الشحم ولاية قالمة إعادة النظر في القرار الجزئي ضد متهم انتهك حرمة منزله، حيث أن الجاني قد استغل حالته الصحية وكبر سنه ليتسلل الى منزله وهو في حالة سكر، وعلى الرغم من الحكم عليه بسنتين سجنا نافذا وبغرامة مالية تقدر بعشرة آلاف دينار وحين استأنف المتهم الحكم، حوكم عليه بعامين سجنا مع وقف التنفيذ.

■ يلتمس المواطن لخضر حواش الساكن بولاية غرداية من رئيس الجمهورية أن يتدخل من أجل تزويد الأحياء العتيقة لقصر غرداية بالغاز الطبيعي علاوة على أن هذه الأحياء تفتقر الى مركز للنشاط الثقافي وكذلك الى مساحة خضراء.

■ يتقدم السيد بوبكر معبد وهو صاحب مقهى الرياض حي الكاهنة بئر العاتر ولاية تبسة بشكوى عاجلة الى رئيس الجمهورية، حيث يقول إنه كان ضحية أحد المسؤولين الرياضيين بولاية سطيف وهو رجل أعمال معروف رفقة شريكه، وحين قدم شكوى الى محكمة بئر العاتر لاسترجاع حقوقه المادية هدده وزعم له أنه على علاقة مباشرة برئيس الجمهورية، وقد أظهر له صورا فوتوغرافية مع الرئيس وقائد أركان الجيش ووزير المالية، وعليه يطلب هذا المواطن من الرئيس أن يضع حدا لهذا الشخص الذي يستغل صورته مع الرئيس لتحقيق أغراض شخصية وتضليل العدالة.

■ يرفع السيدان عمور أحمد ولول حال عبد القادر من بوقرة ولاية البليدة نيابة عن أبويهما رسالة الى رئيس الجمهورية وكذلك رئيس الحكومة، حيث انتزعت منهما قاعدة تجارية تتمثل في استغلال مقاهي، ويذكر أن السلطات الادارية لولاية البليدة والمتمثلة في مصالح السكن لدائرة بوفاريك واللجنة الولائية لبيع القواعد التجارية ومديرية أملاك الدولة قد انتقمت منهما لفائدة أشخاص آخرين، ولهذا يلتمسان التدخل من الرئيس بصفته القاضي الأول في البلاد من أجل إلغاء العقود الادارية وإلزام السلطات المعنية بإرجاع الممتلكات لأصحابها الشرعيين.

إلى وزير التضامن الوطني

ماذا يحدث في بلدية عين الحجل؟

بصفتي والد الشاب المعاق (مراد) البالغ من العمر لحد الآن 22 سنة، وبنسبة إعاقة 100٪ ذهنيا والحامل للبطاقة رقم 0205117 والصادرة بتاريخ 7 / 04 / 2002 من مديرية النشاط الاجتماعي بالمسيلة، يحق لي أن أضع بين أيديكم هذه المشكلة التي هي نتاج تلاعبات الإدارة وربما لها نوع من التواطؤ المعروف، فكيف لهذا المعوق ومنذ 5 سنوات لا يتقاضى ولو سنتيما رغم حيازته على بطاقة التسجيل التي هنا أحمّل المسؤولية مصلحة الشؤون الاجتماعية لبلدية عين الحجل (المسيلة) لأنها في كل مرة نتوجّه لمساءلتها والاستفسار يتهرب رئيسها ويقدم لنا أعذارا لا تزيد إلا في شكوكنا حول هذا الموضوع، وقد طرقنا جميع الأبواب من أجل ملامسة الحقيقة، لكن في كل مرة يتم تفويتنا والزج بنا في غياهب النسيان من جديد. إننا نطالب بحقيقة حقوق هذا المعوق التي هضمت، وبصفتي والده فمن حقي أن أنوب عنه وأتكفّل بمصيره.

◆ **بلهادي محمد المدعو (بوزيد) عين الحجل 28310 المسيلة**

30 شهــرا رهن الحبــس الاحتيــاطي؟!

نحن أولياء الأبناء المسجونين حاليا بمؤسسة المسيلة العقابية (ب. إ ، ف.ع، م.م،ب.ع،ع.م،ي.ح) بتهمة الترويج لعملة مزورة وذلك منذ افريل 2004، نرفع إلى مسامعكم هذه الشكوى والمتمثلة في عدم محاكمة أبنائنا لحد الساعة ولا ندري إن كان ذلك لكونهم من طبقة فقيرة أم أن العدالة عجزت بحال أو بآخر عن إيجاد الأدلة الدامغة لإدانتهم.. بحيث تؤكد الوقائع أن أبناءها كانوا ضحايا استخدام مبالغ بالعملة الجزائرية اتضح فيما بعد أنها مزورة ومن صنف 1000 دج، وأن الذي قام بتسليمهم هذه المبالغ هو الآن حر طليق ويتعلق الأمر بكل من (ي.ق وس.ك).

ومنذ الواقعة وهؤلاء يمكثون قرابة السنة بسجن سيدي عيسى قبل أن يتم تحويلهم الى سجن المسيلة لأن القضية صنفت حسب قاضي التحقيق الى جناية مباشرة.

ورغم أن المزورين الأصليين حسب شهادة وتصريح المسجونين يتمتعون حاليا بالحقوق المدنية، نطرح هنا سؤالا بريئا، أين هي مصداقية العدالة وهل يجوز أن يظل هؤلاء أزيد من 30 شهرا تحت الحبس الاحتياطي دون محاكمة رغم أن المراسيم الأخيرة التي جاءت أدبيات إصلاح العدالة حددت مدة الحبس الاحتياطي.

إننا في هذه الرسالة نناشد سيادة رئيس الجمهورية وسعادة وزير العدل وحافظ الأختام وكل المنظمات الإنسانية في بلادنا وخارجها بغية التدخل للإسراع في محاكمة أبنائنا والذين لا نريدهم أن يموتوا داخل السجون أو أن تصدر عدالتنا الموقرة أحكاما بالبراءة في حقهم!

وفي الأخير لكم منا جزيل الشكر وفائق الاحترام في انتظار تدخلكم ودمتم في خدمة العدل والعدالة

◆ **السادة**
عواج الهجرسي
معمري علي
بن يطو خالد
يوسفي موسى
بن حامد محمود
قطاف أحمد

إلى وزيري المجاهدين والثقافة

أما آن لصديقة الثورة الجزائرية أن تكرّم؟!

إن من غرائب وعجائب الثورة الجزائرية التي تجعل المرء مندهشا ومتعجبا ومنبهرا إلى أبعد الحدود هي أنها الثورة الوحيدة في تاريخ ثورات الشعوب منذ الأزل لم يقف في وجهها خارج شرذمة المحتل أي معادي لها من كل أنحاء العالم، بل بالعكس أصبحت القدوة والمثل اللذين يحتدى بهما، وهي الانتصار الوحيد للمسلمين على الصليبيين في التاريخ الإسلامي الحديث بعد انتصار صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين، وهي الثورة الوحيدة التي قدمت عُشر عدد سكانها شهداء في سبيل الله والوطن.

إذن فهي ثورة انتزعت إعجاب الأصدقاء وإكبار الأشقاء واحترام الأعداء ومن بين الأشقاء الذين أيّدوا ودعموا ثورة الجزائر الفنانة المصرية الكبيرة والقديرة ماجدة الصباحي، هذه الفنانة التي قدمت للعالم أجمل وأعظم فيلم سينمائي يبرز مدى عظمة وعدالة القضية الجزائرية، بالإضافة إلى شجاعة الثوار وتضحيات الشهداء وبسالة الجزائريين ووطنيتهم العالية، فكان هذا الفيلم الذي يروي قصة المجاهدة الكبيرة جميلة بوحيرد مع مجموعة من الثوار والفدائيين والمسبّلين يمثل مادة تاريخية هامة ومرجعا ثريا وقويا يبرز للعالم عظمة كفاح الشعب الجزائري وبطولات أولئك الرجال والنساء الذين قدموا أرواحهم من أجل الحرية والعزة والاستقلال، لكن الشيء الذي أثّر فينا أيما تأثير هي تلك الليلة التي بثت فيها قناة المحور الفضائية لقاء مع الفنانة المصرية القديرة ماجدة الصباحي في برنامج «حبيب الملايين» فكان برنامجا ناجحا في هذه الأمسية، حيث تهاطلت المكالمات الهاتفية من كل الدول تهنئ هذه الفنانة على فيلمها جميلة بوحيرد الذي أنتجته سنة 1959 بمالها الخاص، حيث قامت ببيع منزلها وسيارتها كما اقترضت مبلغا آخر من المال حتى أنتجته في أجمل صورة، كما استعانت بكل نجوم مصر آنذاك أمثال: رشدي أباظة، حسين رياض، محمود المليجي، زهرة العلا، صلاح ذو الفقار، أحمد مظهر، فاخر فاخر، والمخرج العالمي يوسف شاهين.

والممتع والمؤثر في هذا البرنامج أنه بمجرد أن سألتها مقدّمة البرنامج عن ذكرياتها في فيلم جميلة حتى أجهشت بالبكاء لعدة دقائق، وأظنها أبكت معها كل الأحرار في العالم في هذه اللحظة، وبعد هذا البكاء تكلّمت عن الجزائر بكل حب واعتزاز وتكلّمت عن ثوار الجزائر بكل عزة ومجد وافتخار، فقالت هذا الفيلم هو أجمل الأفلام وأجمل اسم أعتز به منحه لي التاريخ هو: صديقة الثورة الجزائرة، فأنا أحب الجزائر وأحب الجزائريين وأقدّس ثورة المليون ونصف المليون من الشهداء.

واختتمت كلامها أن أمنيتها هي زيارة الجزائر وأن ترى عن قرب مجاهدي الجزائري وأبناء شهداء ثورة الجزائر. لهذا نناشد باسم كل شهداء الجزائر ومجاهدي الجزائر وشرفاء الجزائر المبادرة بدعوة هذه الفنانة المصرية المخلصة التي قدمت لنا وللعالم شريطا سينمائيا يعتبر مفخرة لكل ثوار العالم.

وأن تكون هذه الدعوة بمثابة رد للجميل وعرفان لها على ما قامت به تجاه الجزائر، وحتى يتأكد الجميع بأن الجزائر لا تنسى من وقفوا معها إبان النضال والكفاح، فالمناسبات الوطنية القادمة كثيرة ونحن بدورنا ننتظر هذا المجيء بفارغ الصبر.

جلال العيد. الجلفة

قــانــون الصفقــات العمـوميــة ينتهــك في غــردايــة

معالي: وزير الداخلية، وزير المالية (رئيس اللجنة الوطنية للصفقات العمومية) سادتي... في ظل دولة القانون والشفافية والوضوح أرفع إلى سمو فخامتكم ومعاليكم صرخة مقاول من صحرائنا العميقة.

سادتي لم يكن في نيّتي رفع هذا التظلم والشكوى لو لا تمادي بعض المسؤولين على المستوى المحلي في التعسف في حقي والتعدي على كل القوانين، وذلك من خلال ضربهم بكل قوانين الجمهورية عرض الحائط وهذا بعد كل أشكال الظلم والتعسف وفي الوقت الذي كان من المفروض إنصافي بعد مناشدتي السلطات المحلية بولاية غرداية وجدت كل الأبواب مغلقة.

سادتي لكم العرض الكامل لقضيتي، حيث قدمت مديرية الأشغال العمومية أمام لجنة الصفقات العمومية لولاية غرداية ملف مشروع للإنجاز دار الصيانة على بعد 70كم من متليلي على الطريق بريزينة وهذا للمصادقة عليه من طرف رئيس اللجنة الولائية للصفقات العمومية، وهذا بعد المرور على كافة الإجراءات القانونية طبقا للمرسوم 250 / 02 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية، حيث شاركت في المناقصة الوطنية المعلن عنها ونالت مقاولتي على أحسن عرض تقني وعرض مالي، كما جاء في الإشهار المنشور في BOMOP واتضح بعد المهلة القانونية بأنه لم يوجد أي طعن من طرف المشاركين في المناقصة.

وبعد كل هذا فوجئت باستلام إشعار بالرفض من طرف صاحبة المشروع تحت رقم: 1187 وذلك بتاريخ: 15 / 07 / 2006 مفاده رفض مشروع الصفقة دون ذكر أي سبب قانوني للرفض أو مانع من موانع الإقصاء، هنا يبقى التساؤل مطروحا، لما هذه التجاوزات لصالح القانون الذي هو سيد أو للأطراف أو لمن؟

وعليه بعد كل إجراءات الطعن والتظلّمات أمام رئيس لجنة الصفقات العمومية للولاية ومراسلة والي الولاية التي تتعلق بالتوضيح التام حول الإحاطة والتلاعب بالقوانين المعتمدة خصوصا في غرداية.

بعد كل هذا لم أتلق أي إجابة عن الضرر الذي أصاب مقاولتي وبهذا سادتي فإن إجراءات الرفض للمناقصة الممنوحة لي والمتحصل عليها كانت معتمدة، حيث أعلنت نفس المناقصة من جديد يوم: 09 / 09 / 2006.

وبهذا تبقى الأسئلة مطروحة حول ما مدى مصداقية المقررات الإدارية ثم رفضها بدون سبب جدي بالرغم مراسلة والي الولاية ورئيس اللجنة الولائية للصفقات العمومية (الأمين العام للولاية).

ألا يشكل هذا التصرف تعطيلا للأحكام قانون الصفقات العمومية.

وعليه ما هي الضمانات التي يكفلها القانون لمتعهد تحصل على الصفقة المعلنة بالرغم من أنه قدّم الضمانات المالية والالتزامات الجدية، ألا يعد هذا تعديا وتعسفا وانتهاكا واضحا لأحكام قانون الصفقات العمومية 250 / 02 الذي يستوجب تدخل المسؤول الأول للولاية لحماية كل القوانين ووضع حد لكل التجاوزات، وها نحن اليوم بعد الفشل الذريع على المستوى المحلي واحتراما للتدرج السلمي نناشد سلطات البلاد وصناع قوانينها.

فخامة رئيس الجمهورية ومعالي وزير الداخلية ووزير المالية أخاطبكم بقلب غيور على الوطن ومعنويات منحطة جراء ما يجري في ولايتنا، نرجو النظر والتدخل العاجل لوضع حدّ لهذه الضبابية داخل ولايتنا.

أدامكم الله ذخرا للجزائر ولكل الشعب الجزائري تحت راية العدل، وفقكم الله في خدمة الصالح العام.

◆ **مسير المقاولة**
لغويطر مسعود، متليلي ولاية غرداية

لذلك يعجل الكثيرون بصيام «الصابرين»

مخابـز ومطاعـم ومقاهـي.. تحتجب أيـام العيـد

قد لا يصدّق المتجول في العاصمة خلال العيد أنه في عاصمة البلاد التي كانت قبل أيام تعج عن آخرها بحركة العباد والسيارات، فهي اليوم ميتة أو كالميتة، كل شيء فيها مغلق، فلا خبز ولا مواد غذائية ولا مطاعم ولا بيتزا ولا «سندويشات»... إلى درجة أن الكثيرين رأوا أن يبدأوا صيام ستة من شوال في انتظار ان تدب الحياة فيها من جديد.

إيمان بن محمد

منذ عشية العيد وإلى غاية يومنا هذا لايزال العاصميّون يعانون من المشهد الصامت للعاصمة وهم يرون كل شيء فيها ميت، فالمحلات والمطاعم والمقاهي التي كانت الحياة تنبض فيها قبل أيام مغلقة ولن تفتح إلا بعد انقضاء أيام أخرى، باعتبار أن أغلبية الذين يملكون تجارة في عاصمة الجزائر قدموا من الولايات الداخلية وعليهم أن يعودوا إليها في جميع المناسبات الدينية وخصوصا في الأعياد لإحيائها بين أقربائهم وذويهم.

كان من الممكن ان يستسيغ العاصميون هذه الوضعية ويتقبلوها لو اقتصرت على يومي العيد فقط على أن يعود كل شيء على حاله بعد انقضائهما، أما ان تستمر حتى بعد العيد بأيام فهو الأمر الذي استنكره واستاء له الكثيرون. وبما ان عاصمتنا مشهورة بانتشار ثقافة «الهم هم»، فإن أكثر ما يستاء له سكان العاصمة هو إغلاق معظم المخابز لأبوابها، وما زاد الطين بلة أن كل المطاعم ـ تقريبا ـ ومحلات الأكل الخفيف و«البيتزيريات» والمقاهي لاتزال مغلقة حتى الساعة، مع أنها منتشرة كالفطريات في كل ركن من أركانها. فكيف لا يستاء القاطن بالعاصمة أو العامل بها وهو الذي كان بإمكانه ـ إلى وقت قريب ـ أن يشتري «سندويشا» أو على الأقل قطعة «بيتزا» يسد بها رمقه أو ان يجلس في هذا المقهى أو ذاك يرتشف فنجان القهوة أو الشاي رفقة أصدقائه وزملائه.

هذه الوضعية دفعت بالكثيرين إلى استغلال هذه الفترة التي تغلق فيها المحلات والمطاعم في الشروع في صيام 6 أيام من شوال أو كما تُعرف بـ«أيام الصابرين». وفي هذا السياق، يقول أحد الذين يقطنون خارج العاصمة ويعملون داخلها بأنه قرر أن يبدأ صيام «الصابرين» في الثالث من شوال لأنه يعلم جيدا أن كل شيء مغلق و«ميت» على حد تعبيره. «أنا أعمل طيلة اليوم ولا أعود إلى بيتي إلاّ آخر النهار، وقد تعودت على تناول فطور الصباح والغداء خارج البيت. وبما أن المقاهي والمطاعم مغلقة، فضلت أن استغل "صيامي الإجباري" وأستبدله بصيام حقيقي.

فأضرب عصفورين بحجر واحد: أصوم ستة من شوال وأنتظر حتى تعود الحياة إلى العاصمة». من جهتها، لجأت بعض العاملات ممّن تعوّدن على الأكل بمحلات الأكل السريع إلى اقتناء بعض الأكلات من المنزل. أما سكان العاصمة ممن تعودوا على هذه الظاهرة فيأخذون احتياطاتهم في مثل هذه المناسبات والأعياد، حيث يدّخرون كل ما يحتاجون إليه من مختلف المواد الغذائية، وحتى الخبز يشترونه بكميات كبيرة ويحفظونه في الثلاجة في انتظار الفرج!

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

مذكـرات

تتفقون معي أن تعاملنا مع التاريخ ليس على ما يرام، فنحن نستعين في تعاملنا معه ليس بما كان، ولكن بما يجبُ أن يكون، إننا باختصار نتصرف في التاريخ، ولا نراعي قدسيته، وما تقتضيه الموضوعية.

أقول هذا الكلام من وحي ما قرأته من مذكرات لعدد من المجاهدين، فهذا يدعي لنفسه البطولة في كل المواقف إبان الثورة وينسب إلى عبقريته كلّ اللحظات الحاسمة في التاريخ التحرري الجزائري، والآخر يطلب من أحدهم أن يكتب له مذكراته، ويضع على الكتاب غلافا مزركشا ويجلد قارئيه بوصف أخلاقه وشجاعته ومناقبه ووو.. ثم يخصص جزءا من الكتاب للقذف والنيل من أولئك الذين كان يشتغل تحت أوامرهم ولا يجرأ أن يرفع رأسه أمامهم، ويتمادى في وصف رفقائه في السلاح بالخونة، أو في وصف الخونة بالمجاهدين الأصفياء وما إلى ذلك من ذاتية غير متزنة وكلام مطلوق العنان، موغل في الخيال، بما يرضي شهية الإنتقام.

إن التاريخ أعظم بكثير من أوراق تتبارى في الظهور وتتسابق إلى الشهرة، وتتناحر من أجل المصلحة الضيقة..

وأنتم ـ أيها الأبطال من خزف ـ أكتبوا متى شئتم وكيفما شئتم، لن تؤثروا في الذاكرة، لأن كتابتكم من حبر وكتابة التاريخ من دم.

برّاح القليعة "مختار علواش":

أبرّح للموت والفرح وأبحث عن الدم والمفقودين؟

بصوت جميل وقوي ووجه مبتسم في أغلب الحالات، عدا في الموت، يخرج براح مدينة القليعة كل يوم سواء ليعلن عن وفاة فلان أو فلانة أو عن انقطاع أو تلوث المياه أو الكهرباء والغاز وعن الدم النادر وعن المفقودين ـ أشخاصا أو أشياءً ـ هكذا هي يوميات مختار علواش الذي بدأ حياته بالغناء والإعلان في الأعراس ليعتزل هذا النمط ويوجه قدراته الصوتية في الخير والدعوة لفعله والترحم على الموتى وغيرها من الخدمات الإعلامية المتنوعة.

فاطمة رحماني

ويقول مختار علواش، الذي جاوز عقده الخامس، في دردشة مع الشروق بسويقة القليعة بعد أن انتهى من الإعلان عن وفاة أحد أعيانها، إن عمله يشبه عمل الصحافي، فهو يعلن عن أي شيء جديد وعن أي حدث يفيد الناس، مضيفا أن: «عمل البراح قديم يعود للأربعينيات من القرن الماضي ومازلت أتذكر عمل الشيخ باكير والشيخ عمر دردوان حيث كان الناس يكلفونهما بالإعلان عن وفاة شخص ما ومازلت أتذكر كيف كان البراح الشيخ بن حمودة علي يبرح أيام الاحتلال حيث كان المستعمر يكلفه بالإعلان عن غلق الماء والطوارئ وكان يمتطي سيارة جيب ويبرح بالطنبور بصوته القوي».

ويتذكر البراح مختار علواش كيف كان يبرح ويغني في الأعراس أيام الشباب ليعتزل بعد ذلك «كنت أغني لرابح درياسة ووهبي وبعد 15 سنة من الاعتزال عدت الى البراح نتيجة وفاة كبار البراحين، حيث طلب مني كبار القليعة "التبراح عن الموتى" وأصبحت أتجول في أزقة المدينة معلنا عن أية منية وكنت أرفع صوتي دون أية آلة مكبرة للصوت كما كنت أقطع أميالا مشيا على الأقدام إلى أن اشترت لي البلدية دراجة ومكبر صوت!».

ويعتمد البراح مختار لغة دينية رقيقة لتذكير الأحياء بالموت مما جعل الكثير يكرهونه مثلما قال لنا ضاحكا: «الأغنياء أكثر الناس كرها لي، كما أن العجائز يدعون علي بالموت؟».

يبدأ البراح مختار بالشهادة وبصوت حزين تقشعر له الأبدان لمهابة الموقف يقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله، لي عليه بالجنازة في سبيل الله عند فلان الدفينة بعد الظهر»، مضيفا: «أنا أذكر الناس بالموت بعد أن نساها الجميع لذلك أحيانا أبدأ بهذا القول عن سابق إصرار «الحمد لله الموت حق على كل واحد».

الموت والحج والدم والأحزاب... كلها تمر عبر التبراج

تعدى التبراح عن الموت الى الحج ودعوة المهتمين الى المشاركة في القرعة وللأحزاب السياسية مكان أيضا، حيث يدعو الناس الى حضور لقاءات المترشحين أيام التشريعيات أو المحليات معترفا بابتسامته العريضة «برحت للرندو والافلان ونحناح ولرئيس البلدية الحالي وغيرهم». ويواصل عمله اليوم على نمط "القوال" ليعلن عن ضياع أطفال وأموال وعن حاجة مريض للدم.

«اليوم أعرف أصحاب الـ(O+) والـ (O-) وأتذكر كيف ضيّعت عروس جهازها أياما قبل زفافها وبفضل تبراحي وجدنا حاجتها، كما أتذكر كيف ضاع أطفال ووجدناهم بعد إعلاني. كما أنقذت مواليد جددا بعد الإعلان عن حاجتهم لدم نادر». عمل مختار علواش متواصل الى يومنا هذا، مؤكدا أنه لا يريد مالا فعمله تطوعي. ويصمت وهو يصلح بطاريات ميكروفونه ليقول وهو يبتسم، "يحبني الناس الفقراء ويمقتني الأغنياء ويخافني العجزة ويقولون في«كي تموت أنت من يبرح عليك» ليقول البعض الآخر: «منذ أن بدأت التبراح قتلت الناس جميعا»، قالها وسكت عن الكلام في انتظار الإعلان عن وفاة أحدهم.

اشتكى تعسف سلطات بلدية برج البحري

معوق ذهنيا 100٪ يُحرم من منحته منذ سنة

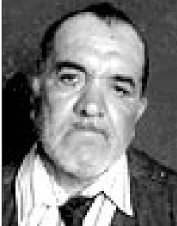

اشتكى السيد لكحل محمد، البالغ من العمر 64 سنة والمعوق ذهنيا بنسبة 100 بالمائة مما وصفه بتعسف مصالح بلدية برج البحري التي منعت عليه منحة المعوّق منذ 2 أكتوبر من العام الماضي.

السيد لكحل المسؤول عن عائلة من 5 أفراد اشتكى الأوضاع المزرية التي يعيشها، لاسيما وأن أولاده الثلاثة بطالون وهو عائلهم الوحيد. لكن حالتهم المادية ساءت اكثر فأكثر – يقول المتحدث – منذ توقف المنحة المقدرة بـ9 آلاف دج كل ثلاثة اشهر. وإن كانت هذه المنحة لا تكفي لسد الرمق طيلة هذه المدة – على حد قوله – إلا أنه يطالب السلطات المعنية بالتدخل لإرجاع حقه على الأقل كمصاريف لدواء الأعصاب الخاص به.

■ ق.م

ثاموغلي

عرش آث يراثن ورصيده من الثقافة الإسلامية

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

اقترن اسم عرش آث يراثن بالأمجاد والمآثر والبطولات، ولئن كانت مساهمة أهله في الحركة الوطنية والثورة التحريرية بادية للعيان من خلال ذيوع أسماء كثيرة طبقت شهرتها آفاق الوطن أمثال علي العيماش (1925 ـ 1946) وراجف بلقاسم (1909 ـ 1989) في الحركة الوطنية وعبان رمضان (1920 ـ 1957) والعقيد محمدي السعيد (1912 ـ 1994) خلال الثورة التحريرية، فإن دور آث يراثن في إثراء الثقافة الإسلامية قد ظل نسيا منسيا بفعل تداعيات السياسة الاستعمارية التي تضافرت مع عوامل أخرى. وقد دفعني هذا الانشغال إلى تخصيص هذه الوقفة للموضوع، معتمدا على قراءة موضوعية ونزيهة للتاريخ، وغايتي في ذلك أن ألفت انتباه الباحثين إلى ضرورة إعادة قراءة تاريخنا بتأنٍّ وهدوء لنفض غبار النسيان عن جميع مراحله وكل مكوناته بدون تمييز أو تحيز.

■ **عندما ظهرت الحركة الإصلاحية في الجزائر فإن أهل آث يراثن لم يتخلفوا عن الموعد، وكانوا ضمن الصفوة التي أسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في شهر ماي 1931م** ■

وعندما يلقي الناظر بنظره إلى خريطة ولاية تيزي وزو، فإنه سيجد موقع عرش آث يراثن بمثابة القلب في جغرافيتها، يقع إلى جنوب شرقي مقر الولاية بحوالي 30 كيلومترا، في كتلة جبلية وعرة يصل علوها إلى حوالي 1000 متر فوق مستوى سطح البحر، وبكثافة سكانية عالية لأسباب تاريخية تتلخص في مجملها في هروب سكان السهول والتلال إلى الجبال بحثا عن السلم والأمن، وللتحرر من أعباء الضرائب الفادحة التي كان الحكام يفرضونها على الأهالي.

وبالنظر إلى قرب عرش آث يراثن من جبال جرجرة الشامخة ـ التي جعلها علوها الشاهق (أكثر من 2000 متر) بمثابة سقف شمال الجزائر ـ فإنه استعصى عبر التاريخ على الجيوش الأجنبية الغازية. وظل هذا العرش منطويا على نفسه ـ كغيره من المناطق الجبلية ـ إلى أن وفدت الحضارة الإسلامية ذات القيم الروحية والإنسانية السامقة فاعتنقها الأهالي عن طيبة خاطر لما وجدوه في فلسفتها من أخوة وعدل وإنسانية. هذا وقد وصف ابن خلدون عرش آث يراثن في سياق حديثه عن الزواوة بقوله (... وجبلهم ما بين بجاية وتدلس وهو أعظم معاقلهم وأمنع حصونهم فلهم به الاعتزاز على الدول والخيار عليها في إعطاء المغرم، مع أن كلهم لهذا العهد قد امتنع لساهمه، واعتز عن السلطان في أبناء طاعته وقانون مزاجه)(1).

وظل أهل آث يراثن محتفظين باستقلاليتهم طيلة العهد التركي الذي كثيرا ما دخلوا في حروب مفتوحة مع باشواته ودالياته لتنافس الطرفين حول الاستحواذ على سهول وادي فوفهير وسيباو الخصبة. لكن الأتراك العثمانيين تمكنوا من فرض إرادتهم على خصومهم بإلزامهم دفع ضرائب وإتاوات مقابل استغلال الأراضي المذكورة، علما أن الأتراك كانت لهم أبراج عسكرية في نواحي تيزي وزو وثامذا وثازازرايث تدعمها قبائل عمراوة المتحالفة معهم (المخزن) وخاصة عائلة آث قاسي التي كان لها شأن كبير. وكثيرا ما توترت العلاقة بين الطرفين إلى درجة الاصطدام المسلح خاصة بعد تحالف آث يراثن مع عمر بختوش آخر أمراء آث القاضي.

وبعد أن اطمأنّ الباي محمد الذباح (باي تيطري) بفضل الهدنة التي وقعها مع عرش آث جناد، أراد أن يؤدب أهل آث يراثن فزحف بقواته عليهم سنة 1754م وعلى إثر ذلك جرت معركة حامية الوطيس في ناحية «عدني» أصيب خلالها الباي محمد الذباح بجروح بليغة أودت بحياته، لكن مساعديه أخفوا وفاته للحفاظ على معنويات الجنود، ثم انسحب جيشه من المعركة ليدفن جثمانه في ربوة قرب بودواو وأقيمت له قبة تبدو للمسافر عبر الطريق السيار على اليمين للقادم من الشرق نحو العاصمة(2).

هذا ولم تتمكن فرنسا من احتلال آث يراثن إلا في صائفة 1857م بعدما جندت معظم قواتها المرابطة في قسنطينة والجزائر ووهران، وضعتها تحت قيادة الماريشال «راندون»، واعتبرت فرنسا ذلك نصرا عظيما لم تحققه أي دولة غازية قبلها منذ العهد الروماني. ونظرا لأهمية موقع عرش آث يراثن أقامت فرنسا هناك أكبر ثكنة فرنسية آنذاك أطلقت عليها اسم «حصن نابليون» ومنها انطلقت سياسة مسخ الهوية الإسلامية عن طريق بناء سلسلة من المدارس الفرنسية نافست الزوايا وأضعفتها بما كانت تملكه من إمكانات مادية وبشرية بدعم من الآباء والأخوات البيض.

يتميز أهل آث يراثن بالأخلاق الفاضلة المتوارثة عبر الأجيال بفضل المثاقفة التي حدثت بين العرف الأمازيغي والقيم الإسلامية السمحة، فطبعت السلوك اليومي بتوقير أهل العلم ورحمة المسكين واحتضان المستجير، ومن جهة أخرى انتشر الأئمة في القرى لإقامة الصلوات وتدريس القرآن وعقد المصالحة بين المتخاصمين وتحكيم الفقه المالكي في قضايا الناس، كما ظهر الأولياء الكاملون أهل النفوس الزكية الذين عبدوا الله بالتمام فكرمهم بالخوارق من الأعمال.

ولعل أشهر زوايا آث يراثن هي: زاوية إسحنونن، زاوية سيدي زيان، زاوية سيدي أحمد أوسعيد، زاوية آث الحاج، زاوية آث بويحيى أبركان، زاوية عبد العزيز بن راشد، زاوية صديق بن أعراب التي نهل من معينها الشيخ العلامة أمحمد بن عبد الرحمان الإسماعيلي الأزهري مؤسس الطريقة الصوفية الرحمانية المشهورة، ودرس بها أيضا الباي محمد الذباح. وفضلا عن نشر التعليم فقد كانت هذه الزوايا تؤدي أدوارا اجتماعية عديدة في عقد المصالحة بين الخصوم والنظر في القضايا المشتركة وإغاثة الملهوف واستقبال المستجير. أما على الصعيد السياسي فقد شاركت في محاربة الاستعمار منذ معركة اسطاوالي (جويلية 1830) التي جندت لها زوايا منطقة القبائل ما لا يقل عن 25 ألف مجاهد.

وبالنظر إلى الدور الرائد الذي لعبته زاوية إسحنونن في المقاومة الشعبية وخاصة في ثورة 1871م، فقد تعرض أهلها للقتل والتشتيت فسيق الشيخ محند واعلي أوسحنون إلى كاليدونيا الجديدة، لذلك اضطر من بقي من أفراد العائلة إلى الهجرة نحو إيغزر أمقران (بجاية) وأسسوا هناك زاوية كبيرة ظلت عامرة إلى أن أغلقها الاستعمار الفرنسي أثناء الثورة التحريرية.

هذا وقد تخرج من هذه المؤسسات التعليمية العديد من الطلبة ومدرسي القرآن والعلماء توزعوا على القرى والمدن ومنهم من قصد تونس والمشرق العربي للدرس والتدريس. وهناك مؤشرات عديدة تؤكد تأصيل العلوم الإسلامية في هذه المنطقة، فعندما أمرت الإدارة الفرنسية الأهالي بتسليمها قوانينهم العرفية سلموها وهي مدونة بالعربية، كما كانت عائلة الشاعر الكبير سي محند أومحند تتعاطى تدريس القرآن والعلوم الدينية أباً عن جد، علما أن هذا الشاعر قد أتم حفظ القرآن الكريم في زاوية عبد الرحمان الأيلولي بعرش آث يجر (ناحية عزازقة حاليا). وتجدر الإشارة في هذا السياق أن عرش آث يراثن قد عرف نزيفا بشريا في إطار تداعيات الاحتلال الفرنسي، ولعل أبرز هجرة جماعية نحو الشام تلك التي قادها قطب الصوفية في آث يراثن الشيخ المهدي عقب استسلام الأمير عبد القادر مصطحبا معه عشرات المريدين. وقد أكد الشيخ أبو يعلى الزواوي ذلك في كتابه المشهور «تاريخ الزواوة» الذي ألفه أثناء تواجده بدمشق في مطلع القرن العشرين بذكر العشرات من أحفاد الجيل الأول الذين عرفهم في الشام، وقد نالوا حظا وافرا من التعليم مكنهم من تبوّإ مراتب عليا في الإدا ا رة، منهم الشيخ صالح بن أعراب وأنجاله منهم: السيد محمد سعيد الطيب بن أعراب، والشيخ محمد أمزيان حفيد الشيخ المهدي، والحاج مزيان إيراثني، والسيد محمد أمزيان، والسيد أحمد يونس بن محمد أمزيان، والسيد أبو حمو والسيد أحمد العربي، والسيد أحمد زروق، والسيد محمود الزروق، والسيد الطاهر مراو، والسيد أحمد بن محمد مراو، والشيخ الطاهر السكلاوي، والسيد أحمد منصور، والسيد عبد الرحمان منصور، والسيد اعمر منصور، والسيد حسين منصور، والسيد عبد العزيز بن محي الدين اليعقوبي، والسيد اسماعيل اليعقوبي، والسيد كامل بن الهاشمي وغيرهم(3).

وعندما ظهرت الحركة الإصلاحية في الجزائر فإن أهل آث يراثن لم يتخلفوا عن الموعد، وكانوا ضمن الصفوة التي أسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في شهر ماي 1931م من خلال عضوية الشيخ محمد الفضيل الإيراثني (1873 ـ 1940). ولا شك أن هذا العالم العامل يستحق الذكر لما قدمه من مآثر لدينه ووطنه، فهو من قرية آث فرح، وبعد أن حفظ ما تيسر من القرآن بمسقط رأسه قصد زاوية سيدي منصور بعرش آث جناد، وهناك أتم دراسة القرآن رسما وقراءة وتجويدا وكذا دراسة النحو والصرف والفقه على يد الشيخ محمد سعيد البويوسفي والد الشيخ العالم المشهود له بغزارة علمه أحمد الجنادي. كما غرف من معين زاوية بوجليل (بجاية) بصحبة صديقه أحمد الجنادي، ومن أشهر شيوخه هناك العالم الجليل الشيخ أبو القاسم البوجليلي. وبعد أن أتم تحصيله العلمي عاد على قريته آث فرح حيث تفرغ للتدريس لسنين طوال (1900 ـ 1933). وبموازاة ذلك ساهم في تأطير عدة أعمال خيرية لعل أشهرها ترؤسه للجنة الأربعاء ناث يراثن الخاصة بجمع المال لمشروع بناء مسجد باريس في العشرينيات من القرن الماضي، وقد نجح في حث الناس وإقناعهم بأهمية وضرورة بناء المسجد في باريس ليكون منارة للإسلام في ديار الغربة فضلا عن مساعدة المسلمين المهاجرين في الحفاظ على دينهم هناك.

غير أن الإدارة الفرنسية لم تكن تنظر بعين الرضا إلى نشاطه لذلك سعت إلى حبك مؤامرة دنيئة للشيخ محمد الفضيل الإيراثني نسجتها بمعية بعض عملائها الذين باعوا ضمائرهم لفرنسا، ولم يخرج منها سالما إذ فقد ماله وأملاكه أثناء مواجهته لدسائس الإدارة الفرنسية ومحاكمها. واضطر في الأخير إلى مغادرة مسقط رأسه ليستقر بالعاصمة لكنه لم يلبث أن اعتلت صحته بسبب تلك المؤامرة الخسيسة، ففارق الحياة في شهر نوفمبر 1940 ودفن بمقبرة سيدي امحمد بالحامة (4).

هذا ولم يلبث دور زوايا آث يراثن أن ضعف وأخذ في الأفول، ولاشك أن العامل الرئيسي في ذلك يعود إلى الاستعمار الفرنسي الذي قتل وشرد شيوخ الزوايا واستولى على أملاكها وأوقافها مما دفع بالكثير من علمائها ومعلميها إلى الهجرة الجماعية نحو المشرق العربي كما ذكرنا. وبالموازاة مع سياسة القمع والقهر أسست فرنسا عددا من مدارسها في القرى قاطعها السكان في البداية، لكنهم لم يلبثوا أن تراجعوا عن موقفهم بعد أن مارست عليهم ضغوطا مختلفة. وفضلا عن ذلك فقد لعبت الهجرة نحو فرنسا دورا لا يستهان به في تشجيع الأهالي على الاستئناس بالمدارس الفرنسية.

ولاشك أن المدرسة التاريخية الكولونيالية التي ألقت بظلالها وضلالها علينا من جهة، وتغييب التاريخ الثقافي الوطني في مدارسنا من جهة أخرى، قد شجعا على بروز قراءات إيديولوجية متصارعة ألحقت أضرارا معتبرة بمادة التاريخ التي تعد عند العارفين بمثابة حجر الزاوية للوطنية.

وعليه فإن الحل الأمثل الذي من شأنه أن ينهي الصراع الثقافي هو المصالحة مع تاريخنا باحتضان جميع عهوده وحقبه دون إقصاء أو تحيّز لأي منها.

وإذا كان بناء النصب التذكاري للمناضل الكبير الشهيد عبان رمضان في قلب مدينة الأربعاء ناث يراثن يعد خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح، فإن هناك خطوات أخرى يتوجب على المسؤولين المحليين اتخاذها، أولها تخليد موقع زاوية الحسين بن أعراب في تيزي راشد باعتبارها منارة شعّت منها معارف وعلوم نهلت منها أجيال عديدة. ويكفيها فخرا واعتزازا أن العلامة امحمد بن عبد الرحمان الجرجري مؤسس الطريقة الرحمانية قد نهل من معينها، وكذا محمد الذباح (باي تيطري) في القرن الثامن عشر.

■ **هذا ولم يلبث دور زوايا آث يراثن أن ضعف وأخذ في الأفول، ولاشك أن العامل الرئيسي في ذلك يعود إلى الاستعمار الفرنسي الذي قتل وشرد شيوخ الزوايا واستولى على أملاكها وأوقافها** ■

---

(1)ـ كتاب العبر، ابن خلدون، المجلد السادس، القسم الثاني، ص262، دار الكتاب اللبناني، 1981.

(2)- La Grande Kabylie sous le regime Turc, Joseph Nil Robin, Editions Bouchene Alger 1999, Page 69.

(3)ـ تاريخ زواوة، أبو يعلى الزواوي، مراجعة وتعليق سهيل الخالدي، الطبعة الأولى، منشورات وزارة الثقافة ص 111، سنة 2005.

(4)ـ أعلام الإصلاح، محمد الحسن فضلاء، الجزء الثالث، ص165، منشورات وزارة الثقافة، سنة 2002.

خليدة تومي تفتتح ملتقى أحمد باي ببسكرة وتؤكد:

الاهتمام بالمقاومة ترميم للهوية وتحصين للشخصية

أشرفت وزيرة الثقافة خليدة تومي، عصر أمس الأول، على افتتاح فعاليات الملتقى الدولي الأول "مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي" الذي تدوم فعالياته الى نهاية الشهر الجاري بمشاركة نخبة من الدكاترة والأساتذة المحاضرين من مختلف جامعات الوطن ومن دول تونس، سوريا ولبنان.

حكيم.ع

وجرت مراسيم الافتتاح بقلعة فرغوس أكباش ببلدية مزيرعة بسكرة بحضور شخصيات من الأسرة الثورية ووزير الفلاحة وكذا الدكتور أحمد طالب الابراهيمي بوصفه مشاركا في الملتقى الذي اختير له شعار "الحاج أحمد باي رجل فاضل ومن خيرة المجاهدين" وهي المقولة التي قالها في حقه الأمير عبد القادر.

وقد ثمّنت وزيرة الثقافة أهمية التعمق في دراسة تأريخ المقاومة الجزائرية إبان الاحتلال الفرنسي مبرزة الفائدة المرجوة من ذلك وتداعياتها الإيجابية على مسعى ترميم الهوية الوطنية وتحصين الشخصية الجزائرية. وواصلت تومي مرافعتها لصالح الزوايا والمرأة الجزائرية، حيث قالت في هذا السياق: "إن العبر التي سنستخلصها من دراسة تأريخ المقاومة ستؤسس لفكر جزائري مبني على أسس وطنية صلبة ومتأصلة ويكفي أن نعرف أن أبرز قادة المقاومة هم شيوخ الزوايا والطرق الصوفية وهذا يحمل الكثير من التصحيح للأفكار التي علقت بها واتهمتها زورا بتهم باطلة".

وقالت بشأن أحمد باي إنه لولا دمه الجزائري ولولا الحليب الذي رضعه من أمه الجزائرية رقية البسكرية لما خلده التأريخ كأحد الأبطال البواسل.

قبل هذا اطلعت الوزيرة ومن معها على معرض في الهواء الطلق يبرز مراحل مقاومة أحمد باي في منطقة الشرق وصولا الى منطقة اكباش والتي استغرقت حوالي 12 سنة انتهت بأسره في 5 جويلية 1848. وتضمن العرض أهم المعارك التي خاضها أحمد باي ضد الاحتلال وعددها 11 معركة معظمها في منطقة الأوراس، كما أبرز المعرض المفاوضات التي جرت بين قائد المقاومة وجنرالات فرنسا وعددها 5 تمت عن طريق المراسلات وانتهت بلقاء مباشر بين مبعوث قائد بسكرة الفرنسي وأحمد باي تركزت على ترتيب موضوع ترحيله الذي حدث في الخامس جويلية 1848.

خليدة تومي

هذا ونشير الى أن البرنامج المسطر للمحاضرات يتضمن مشاركة أسماء لامعة في التاريخ على غرار الدكتور جلال التميمي وعلي عقلة عرسان وجورج الراسي والعربي زبيري وآخرين سيعكفون طيلة أيام الملتقى على نفض الغبار عن شخصية أحمد باي أو الباشا أحمد.

◆ من كواليس الملتقى

■ تقع قلعة أكباش أولاد عبد الرحمان على بعد 30 كلم شمال بلدية مزيرعة وهي تتربع على أحد مرتفعات جبال أحمد خدو، ويعود تاريخ تشييدها إلى أكثر من 05 قرون، وتبعد عن مقر إقامة الحاج أحمد باي بحوالي 800م فقط.

■ لم يفهم الحاضرون السر الكبير الذي دفع بلجنة تنظيم الملتقى إلى إسقاط كلمة رئيس الجمهورية التي كان من المقرر أن يلقيها نيابة عنه المستشار حبّة العقبي. وقدمت بدلا عنها كلمات أخرى غير مبرمجة أصلا مثل كلمات عمار سعداني - السعيد عبادو - الطيب الهواري وغيرهم كثير!!

■ خرج العربي الزبيري عن البروتوكول العادي وقدّم في كلمة الترحيب العلماء عن الوزراء في هذا الملتقى، بينما شكر والي بسكرة سعد أقوجيل جميع الحاضرين والضيوف إلا الأساتذة والعلماء والمحاضرين دون أن ينبهه أحدٌ من مستشاريه إلى ذلك.

■جلس كريم يونس رئيس المجلس الشعبي الوطني السابق في حفل الافتتاح إلى جانب الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي ولم يتوقف الرجلان طوال الحفل الطويل جدا عن تبادل الهمسات والغمزات وحتى الابتسامات العريضة والطويلة دون أن يفهم أحد ما الذي كان يدور بينهما بالضبط!

■ قال كريم يونس للشروق اليومي إن حضوره لهذا الملتقى لا علاقة له بالسياسة، مؤكدا أنه يحب ويعشق الحاج أحمد باي فقط!!!

■في حفل الافتتاح أثنى الدكتور الزبيري عن الرئيس بوتفليقة لموافقته على رعاية هذا الملتقى، كما أثنى أيضا على العياشي دعدوعة وناشده بقبول الرعاية السامية أيضا؟! ولم يفهم أحد سر العلاقة بين بوتفليقة ودعدوعة في التنافس على رعاية أحمد باي.

أحمد طالب الإبراهيمي لـ: الشروق

مازلنا بعيدين عن تنظيم ملتقيات علمية ناجحة

موفد الشروق باديس قدادرة

قدم الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي جملة من الملاحظات الدقيقة حول البرنامج العام لحفل افتتاح الملتقى الأول حول مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي الذي تنظمه مدينة بسكرة من 28 / 30 نوفمبر الجاري.

وقال طالب للشروق اليومي إن ما حدث في حفل الافتتاح من توزيع مكثف للخطب والشعارات السياسية وتعمد الإطلالة غير المبررة يجعلنا نقف بعيدين عن تنظيم ملتقيات علمية بأتم معنى الكلمة. ولم يخف الدكتور الإبراهيمي، الذي ساهم في فعاليات هذا الملتقي الوطني بمحاضرة قيّمة بعنوان «أحمد باي بين دعم الأوراس وعجز السلطة العثمانية»، امتعاضة من مظاهر الارتجال والفوضى وسوء التنظيم والتداخل في الصلاحيات أثناء افتتاح هذا الملتقى العلمي والثقافي الأول من نوعه في الجزائر، متمنيا أن يتدارك المهتون بتنظيم مثل هذه الملتقيات مثل هذه المسائل مستقبلا بما يعزز الاعتقاد عن وجود نوع من الحرص الصادق في صيانة وترميم التاريخ الثقافي الوطني مثلما أشارت إلى ذلك وزيرة الثقافة في كلمة الافتتاح!!

أحمد طالب الإبراهيمي

تحتضنها غرداية من أول نوفمبر إلى الثالث منه

الأيام الدراسية العلمية حول حياة الشيخين عمي سعيد

تنظم مؤسسة الشيخ عمي سعيد بغرداية من فاتح نوفمبر المقبل إلى الثالث منه أياما دراسية علمية حول حياة الشيخين العالمين عمي سعيد بن علي الجربي المتوفى سنة 927 هجري وحمو بن موسى عمي سعيد المتوفى سنة 1425 هجري. هذه التظاهرة العلمية التي يرعاها وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووالي ولاية غرداية، ستجري فعالياتها تحت شعار: مسيرة علمية تربوية اجتماعية دعوية رائدة ومتواصلة، ويشارك فيها نخبة من الأساتذة والباحثين من الجزائر وخارجها.

تنقسم محاور التظاهرة إلى محورين يتناول الأول بالدراسة حياة الشيخين ومآثرهما ويسلط الضوء على البيئة المحيطة بكل منهما ويؤرخ للعلاقات والروابط بين جزيرة جربة ووادي مزاب ويحلل دور الأنظمة والمؤسسات العرفية بالمنطقة. ويتناول المحور الثاني بالدراسة دور التعليم الديني والثقافة الشرعية في صلاح الفرد والمجتمع ويبرز دور رسالة المسجد في الإسلام ويحلل المناهج التربوية والدعوية السائدة.

لقد ارتأى القائمون على مؤسسة الشيخ عمي سعيد اختيار السنة الهجرية الجارية لإقامة هذه الأيام الدراسية باعتبارها توافق ذكرى خمسة قرون على وفاة الشيخ العلامة عمي سعيد بن علي الذي ولد بجزيرة جربة بتونس في النصف الثاني من القرن التاسع الهجري، وهو صاحب النهضة العلمية والاجتماعية التي أشرقت على ربوع وادي مزاب عندما استقر به المقام فيها. وكان من ثمار نشاطه العلمي الدؤوب أن تتلمذ وتخرج على يده طلبة كثيرون. وفي الجانب الاجتماعي نظم العشائر ومجلس الأعيان وحسن العلاقات بين القبائل والقرى فانتشر الأمن وساد الهناء، ومن أهم آثاره خزانة من نفائس المخطوطات تركها وقفا على طلاب العلم وهي تعد بالعشرات، كما ترك رسائل إخوانية وقصائد في مدح شيخه أبي النجاح والتشوق إلى جربة وكلها مخطوطة.

وتواصلا لرسالة الأجيال برز أحد أحفاد هذا العلامة خلال القرن الماضي وهو حمو بن موسى عمي سعيد شيخ حلقة العزابة وإمام المسجد الكبير وأحد المؤسسين لنواة مؤسسة الشيخ عمي سعيد سنة 1958 وتعهد لها بالتأطير المادي والرعاية الفكرية والإدارية وبتطوير أنشطتها وهياكلها. خاصة معهد عمي سعيد التعليمي الذي تأسس بغرداية سنة 1973 وقسم التخصص في العلوم الإسلامية سنة 1988.

ومن منطلق الوفاء والاقتداء وجدت الجهة المنظمة نفسها أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليها أن تحيي ذكرى خمسة قرون لوفاة الشيخ عمي سعيد الأول، وتنظم تأبينية للشيخ عمي سعيد الثاني وتبرز وحدة الرسالة التي اضطلع بها الشيخان ومن كان بينهما على مدى خمسة قرون من الزمن.

◆ عبد المجيد رمضان

مرحبا بالعثمانيين

عشراتي الشيخ

chikh-achrati@hotmail.com

مرحبا بكم!... لا داعي للحرج! فأنتم بين أهليكم! لم تبرحونا حتى ولو أراد الانكشاريون الهرب بكم إلى حيث لم يقبلكم أحد... قبل هذا كانت كذبة أخرى قد افتضحت، كذبة إسمها الشيوعية واتحاد المعدمين ضد رأس المال، وتحرير الشعوب وما إلى ذلك من "الخروطي"؛ لم تعمر (الكذبة) أكثر من سبعين عاما... ثمانون عاما منذ احتجازكم رهائن في الغربة، شأنكم شأن مواطنين لنا في كاليدونيا الجديدة... مواطنون افتقدناهم لأنهم لم يتمسكوا بالعروة الوثقى... أما أنتم فقد كان الفرقان هو المتراس الحصين: فقد مسخ "الكماليون" كل شيء وتعذر عليهم قراءة "المكنون" من اليسار إلى اليمين... حتى عندما حولوا المساجد إلى متاحف، حولتم صدوركم إلى جوامع حفظت فيها الوديعة التي تعهّد الخالق بحفظها؛ ورعتها أقطاب من شاكلة بديع الزمان النورسي، رضي الله عنه...

صدّ باب أوروبا في وجهكم ربحنا منه نتائج جليلة، أهمها:

● عودتكم إلى أهلكم، وأبجديتكم في انتظاركم لتقرأوا بها تاريخكم المصادر منذ 1923.

●● أن توجهات النخب المستلبة مآلها الفشل، حتى ولو كانت مسنودة بالحديد والنار ولعشرات السنين، وهو أمر يطمئننا، فلكل بلد إسلامي "أتاتوركه"...

●●● الأمر الإيجابي الثالث هو أن الغرب افتضح وظهر على حقيقته التي قضى الدهر يدعي عكسها: وهي أنه عنصري لم يتخلص من رواسب الصليبية، رغم الكذب الذي ردّده منذ الثورة الفرنسية... فرضوخكم الكامل لإملاءات وشروط "هلسنكي"، أجبر الإفرنجة على الاعتراف بأن عائق الانضمام إليهم هو ديني وديني صرف... فأسوار "فيينا" لازالت تذكر مدافعكم (1683)...

بقي شيء أخير وهو أن القاعدة (الشرطية) الواردة في القرآن غير صحيحة؛ أو وجب على فقهائنا إعادة تفسير: «.. ولن ترضى عنك(...)... حتى تتبع...» (الآية)... إذ اتضح، بالملموس، أن العنصريين الإفرنجة (يهودا ونصارى) لم يرضوا على "الكماليين" مع أن هؤلاء اتبعوا، حرفيا، ملّة أولئك!..

مساحة حرة

■ عمار يزلي■

"نوبل" بونابارت!

لعل "جائزة نوبل" للأدب وللسلام هما الجائزتان الأكثر "جوازا" للنقد والجدل "النقضي"!! والسبب هو أن "الأدب" و"السلام" هما المجالان الأكثر إثارة للمواقف باعتبار دخول الذاتيات وحضور القيم الأخلاقية وغير الأخلاقية (...قلة الأدب... يعني!!)، كما أن "السلام" هو العنوان الأكثر إشكالية.. لا سيما في وقتنا الراهن..!! فالسلام مرتبط بما يسمى "بحقوق الإنسان" وهذا الموضوع هو ذاته صار "مثار سخرية" ليس في الأدب وحده بل في السياسة... وفي غير السياسة.

فعندما "تؤول نوبل" للفيزياء أو الكيمياء أو للطب.. للباحث "كذا"، فإنه لا يكاد يعترض على هذا الاختيار أحد (عدا المقربين والحساسيات الشخصية والغيرة المهنية.." لكن مع "نوبل للأدب".. و"السلام" كل ما في الجائزتين هو "النقض" و"النقد" و"القدح"...!! حتى أنه صار لا يعار للأمر أدنى أهمية باعتبار محدودية المقاييس التي تقاس بها الأسماء والألقاب إذ يكفي اليوم أن تكون "معارضا" لبلدك.. متحدثا عن "حقوق الأقليات العرقية المهضومة.. وأن تدافع عن فكرة "الشعب ذي المحرقة" وعن "التقارب بين الديانات والأعراق".. أي أن تنتقد هيمنة دين معين أو عرق معين على "شعب الله المختار" لكي تكون مرشحا لنوبل الآداب... (جائزة هذه السنة لأديب تركي إنما جاءت لكونه مدافعا عن فكرة إبادة الأرمن).

ولأن نوبل للسلام التي منحت للبرادعي وقبلها لعرفات ورابين (المقتول ميتا والميت مقتولا!).. وقبلها كثير... فإن الأمر يؤكد أن من تكرّمه ستوكهولم... لا بد أنه يكون على غير "هدى" (على الأقل... من الله!)

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

كما تهديكم شقة

الشروق في مدينة الفائز

MITSUBISHI MOTORS

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

COBRA

TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER

Votre Confort est Notre Passion

Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

500 DA TTC

السؤال رقم: 31

● أمر أمير الأمراء بحفر بئر في الصحراء ليشرب منه الفقراء وعابري السبيل، فكم عدد حروف الراء في ذلك؟

R1. 11 حرفا

R2. 8 حروف

R3. لا يوجد أي حرف في ذلك

القسيمة رقم: 62

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

SAMSUNG

UPAC ELECTRONICS

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الأحد 29 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ06 شوال 1427 هـ ■ العدد 1827 ■

سحب من العدد:1826 ■ 193320 نسخة

سرقة رصيف بطول 120م من الحجارة المصقولة بسكيكدة

أقدمت مجموعة مجهولة صبيحة عيد الفطر المبارك على سرقة حجارة رصيف بطول 120 مترا وهي حجارة مصقولة من النوع النادر تعود إلى الحقبة الإستعمارية وهذا بقلب مدينة سكيكدة على مستوى الطريق الرابط بين شارع "هيبوقراط" ودار العجزة، وقد إستعملت العصابة آلات تفتيت الحجر، حيث قسمت القطع الحجرية التي يبلغ طول الواحدة منها حوالي 70 سم إلى ثلاث قطع لتقوم بعدها بنقلها على متن شاحنة إلى مكان مجهول. والغريب أن الحجارة التي لا يقدر ثمنها نزعت من مكانها الذي ظلت فيه ولم تتزحزح بغرض إستبدالها بحجارة إسمنتية لا يمكنها الصمود وأمام أي عارض جوي قوي وبقيت بالمكان لمدة 03 أشهر (وكأن الأمر مخطط له) قبل أن يختفي فجأة دون سابق إنذار.

■ س / زقاري

مواقيت الصلاة

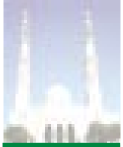

الفجر:	05:32
الظهر:	12.33
العصر:	15.30
المغرب:	17.57
العشاء:	19.16

bakimou7@hotmail.com

بوسنة يؤكد اهتمام القارئ الجزائري بالكتاب الديني

23 دولة و80 ألف عنوان في معرض الجزائر الدولي للكتاب

سعيد جاب الخير

أكد أحمد بوسنة الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار أن 23 دولة من بين 25 أكدت مشاركتها في الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب التي تنظم هذه السنة تحت شعار "الكتابة والتحرر" وتنطلق غدا الاثنين وتستمر إلى غاية 10 نوفمبر، حيث ماتزال مشاركة العراق وليبيا إلى الآن غير مؤكدة، في مقابل تأكيد مشاركة إيران ولبنان.

وينتظر عرض 80 ألف عنوان في هذه الطبعة، كما تم تسطير برنامج ثقافي على هامش المعرض يضم عدة ندوات ونشاطات فكرية تشارك فيها أسماء جزائرية وأجنبية نذكر منها المحامي جاك فارجيس وأنتوان بوسان الفرنسيان، يولاندا غواردي الإيطالية المتخصصة في الأدب الجزائري، عبد السلام شدادي من المغرب، إضافة إلى محمد صاري، واسيني لعرج، عمارة لخوص، الشيخ بوعمران ومصطفى الشريف.

وقال بوسنة في الندوة الصحفية التي عقدها أمس، بقاعة المحاضرات التابعة لقصر المعارض الدولي، إن قطاع النشر في الجزائر يشهد انتعاشا ملحوظا بدليل ارتفاع عدد الناشرين الجزائريين المشاركين في المعرض. وأضاف المتحدث أن الطبعة الحالية ستشهد إعادة طبع العديد من العناوين ذات العلاقة بالثورة التحريرية وقضايا التحرر بشكل عام من خلال أقلام تنتمي إلى أوروبا والعالم الثالث أمثال إيمي سيزار وغيره، وهي المجموعة التي صدرت بتقديم رئيس الجمهورية.

الرئيس المدير العام أحمد بوسنة

وعن العناوين الممنوعة قال بوسنة إن الرقابة على المحتوى ليست من اختصاص لجنة التنظيم، بل هي موكلة إلى لجنة أخرى مختصة تضم أعضاء من عدة وزارات من بينها وزارة الثقافة ووزارة الشؤون الدينية والأوقاف. وكانت بعض الصحف الوطنية تحدثت عن منع 500 عنوان، وعن ذلك أجاب بوسنة بأن "المنع يتعلق بالكتب التي تمس بالثوابت الوطنية أو تتناقض مع قوانين الجمهورية وتهدد الأمن الاجتماعي".

وشدد بوسنة على عدم وضع جميع الكتب الدينية في سلة واحدة، حيث قال إن القارئ الجزائري يقبل على الكتاب الديني وهذه حقيقة ينبغي أن نعترف بها، لكن ذلك لا يمنع من وجود كتب ذات مظهر ديني ومحتوى قد يضر بالمصلحة العليا للدولة.

يذكر في هذا الصدد أن اللجنة المذكورة قد سمحت العام الماضي، ببيع عديد العناوين ذات الاتجاه الجهادي ككتب سيد قطب على سبيل المثال.

وحسب المتحدث، منعت لجنة التنظيم هذه السنة بيع الوسائط ذات الأغراض الايديولوجية الدعائية كالأقراص المضغوطة "السيدي" وتحديد عدد النسخ المعروضة من كل كتاب بخمسين نسخة فقط، مع تخصيص جناح خاص بكتب الأطفال يضم نشاطات ثقافية، تربوية وترفيهية موجهة لهم.

أتخذ من مرضعته إسما له

مسيحي يشهر إسلامه ببلدية فروحة بمعسكر

شهدت منطقة فروحة بولاية معسكر أول أمس الجمعة حدثا هاما تعزز به الإسلام وابتهج له المسلمون والمصلون الذين أقاموا صلاة الجمعة بمسجد الإمام علي بن أبي طالب بفروحة والمتمثل في إشهار مسيحي لإسلامه أمام عدد من العلماء والأئمة وأعيان المنطقة معلنا أمام الملأ وفي مكبر الصوت تطليقه لديانة المسيحية ودخوله للإسلام، هذا الرجل من مواليد سنة 1965 ببلدية فروحة، حيث كان والده مدرسا بمعهد جمال الدين الأفغاني بمعسكر وهو من أصل فرنسي أما والدته فأصلها أمريكي، وخلال فترة رضاعته عكفت امرأة تدعى "يمينة" على إرضاعه مع أبنائها قبل أن يعود وعائلته إلى موطنه الأصلي بفرنسا. وقد روى المسلم الجديد أن الحنين كان دائما يراوده تجاه الإسلام خاصة وأن شقيقه كان دائما يعامله بقساوة ويعيره "بالعربي" اعتبارا من أنه رضع من امرأة عربية وقد اتخذ من مرضعته إسما له حيث يدعى حاليا "العربي بن يمينة" وقد أقبل المصلون عليه لتهنئته بالدين الجديد ورحبوا به في منطقتهم، هذه الحالة هي الثانية من نوعها التي تشهدها منطقة فروحة في ظرف شهرين بعد ما أعلن شاب شهر أوت الماضي إسلامه بمسجد الإمام مالك بن أنس بعد عودته مع عائلة معسكرية من فرنسا قصد قضاء أيام عطلة الصيف، كما عرفت ولاية معسكر خلال السنة الماضية اعتناق خمسة مسيحيين الإسلام من بين 60 مسيحيا أسلموا عبر عدة ولايات.

■ ق. مزيلة

لتمكين الرباط من الحصول على 12 طائرة من نوع "رافال" الفرنسية

الملك عبد الله قد يمول صفقة تسليح المغرب من حسابه لتجنب أزمة مع الجزائر

باريس: محمد خلاف

أكد مرجع صحفي عليم في باريس أن صفقة بيع 12 طائرة حربية فرنسية من نوع "رافال" قد تبرم رسميا خلال الأشهر القليلة المقبلة، مشيرا أن الرباط ستحظى بدعم مالي لدى بلدان الخليج لتجسيد هذا المشروع العسكري. وذكر جان غينال، محقق كبير بأسبوعية "لوبوان" الفرنسية، أن المفاوضات بين باريس والرباط بخصوص هذه الصفقة تعرف تطورا كبيرا، وأورد عن المجمع الصناعي المنتج لطائرة "رافال" قوله أن العقد قد يجسد في آجال لا تتعدى 12 شهرا كأقصى حد. وتشير المعلومات المتداولة في قاعات التحرير الباريسية أن الصفقة تحتوي كذلك على إمضاء خيار لشراء 6 طائرات إضافية من نفس الطراز، ولم تعط نفس المصادر أي تفاصيل حول آجال تسليم العتاد الحربي. ويعتبر الصحفي من بين الإعلاميين الفرنسيين والغربيين الجد مطلعين على قضايا الدفاع والاستخبارات، فقد سبق له وأن ألف العديد من الكتب والدراسات حول الموضوع بما فيها أجهزة الاستعلامات والجيوش في البلدان العربية، ويقول عنه عارفون بالقضايا العسكرية والاستخبارات أن اجندته الشخصية تزخر بأسماء وأرقام الهاتف لمسؤولين وخبراء عسكريين من آفاق عدة. وقد

أفراد من الجيش الملكي المغربي

انفرد جان غينال عام 2003 بنشر أول حديث صحفي مع قائد الأركان الأسبق للجيش الجزائري الفريق محمد العماري. وحسب المعلومات التي استقاها الصحفي من مصادر المجمع الصناعي الفرنسي (شركة داسو، وشركة تاليس، وشركة سافران)، فإن الفاتورة اللازمة لاكتساب هذا الأسطول ستكلف خزينة الرباط 2,5 مليار يورو. ويعتبر جان غينال – استنادا إلى معلوماته – أن المغرب لا يملك في الوقت الحالي الغلاف المالي اللازم لاقتناء طائرات "رافال"، الأمر الذي سيدفع به إلى "الالتفات نحو أصدقائه" من منطقة الخليج لإحضار الشيك. ويعتقد في باريس أن الترتيبات المتعلقة بكيفية التمويل وهوية الأطراف الخليجية المستعدة لمصاحبة المغرب في مخطط تطوير ترسانة البحرية لم تكمل بعد، غير أن معلومات أسبوعية "لوبوان" ترجح كل من دولة الإمارات العربية والمملكة العربية السعودية من بين الممولين المحتملين للرباط. وأورد جان غينال عن مصدر حسن الإطلاع في باريس قوله أن الرياض قد تمول مشروع الرباط عبر الحساب الخاص للملك عبد الله وليس من طرف الخزينة العمومية بغية عدم "إزعاج الجزائر" على حد قول المصدر الباريسي. وفي نفس الوقت، يعتقد نفس المصدر أن إقدام الرياض على مصاحبة الرباط في شراء طائرات فرنسية قد يعزز شعور السلطات الفرنسية التي لم تخف استياءها إزاء السعودية عندما فضلت مؤخرا شراء طائرات حربية في السوق البريطانية.

قاضي التحقيق إستمع إليه للنظر في شكوى ممارسة العنف مع سيدة

توقيف "أمير الراي" الشاب مامي بباريس في فضيحة أخلاقية

ذكرت مصادر صحفية باريسية أمس السبت أن الشاب مامي تم إيقافه يوم الخميس من قبل الشرطة الفرنسية بمجرد وصوله إلى مطار أورلي الدولي قادما من الجزائر.

وأوضحت يومية "لو باريزيان" ذات السحب الكبير أن الفنان ألقي عليه القبض عند نزوله من الطائرة، مما يدل أن الأمن الفرنسي كان على دراية بسفر الفنان على متن الطائرة القادمة من الجزائر. وقد وضع "أمير الراي" كما يحلو للصحافة الباريسية تسميته رهن الحجز تحت النظر في مقر مصالح الشرطة القضائية لمقاطعة سين سان دوني في الضاحية الشمالية لباريس ذات التواجد الكبير للجالية الجزائرية والمغاربية، وبقي مامي محل استماع من قبل الشرطة إلى غاية مساء الجمعة. وقد تم تقديمه أمس أمام قاضي التحقيق المكلف بالقضية والتي تخص "إستعمال العنف الإرادي والتعذيب".

وأشارت "لوباريزيان" استنادا إلى مصادر متطابقة أن إحالته على التحقيق القضائي تمت بناء على شكوى تقدمت بها امرأة، قالت أنها كانت لديها علاقة جنسية مع المطرب قبل أن تحمل، ولم تفسح ذات المصادر عن هوية الفتاة وكذا جنسيتها. وعلمت "الشروق اليومي" من مصدر عليم أن الشاب مامي المقيم منذ مدة في الجزائر قدم إلى باريس في إطار الحملة الإعلامية والتسويقية لألبومه الجديد "ليالي" الذي سيصدر غدا الاثنين عند "فيرجين"، شركة الإنتاج العالمية التي تنتج لمامي والعديد من الفنانين العرب المقيمين بأوروبا. وكان من المفروض أن يبدأ المطرب الجزائري برنامجه الترويجي بالبيع بالإهداء يوم 31 أكتوبر بمركز شركة "فناك" الكائن بحي "لي هال" في قلب باريس.

■ باريس: محمد خلاف

إسبانيا

النيابة العامة تطالب بالحبس ما بين 10 و20 عاما لأعضاء خلية إسلامية

أفادت مصادر قضائية أمس، أن الادعاء العام الإسباني يطالب بالحبس ما بين 10 و20 عاما للمتهمين التسعة الأعضاء فى خلية إسلامية، تم كشفها فى العملية المعروفة بـ "نوفا" والتي قررت عام 2003 القيام بهجمات ضد أهداف إسبانية على خلفية تحالف إسبانيا مع الولايات المتحدة في حربي العراق وأفغانستان.

ويقدم وكيل النيابة بيدرو روبيرا هذا الالتماس أثناء المحاكمة التى ستنعقد قريبا فى المحكمة الوطنية لهذه الجماعة التي تواجه تهمة الانضمام لجماعات إرهابية. وكان قد تم القبض على اثنين من المتهمين وهما محمد الكوزاني وخالد زيمى باردو ومفاجأتهما بالقرب من محطة ثوريتا النووية (جوادالاخارا) وهما ممسكين بكاميرا فوتوغرافية وفي ظروف "غير واضحة بدرجة كافية".

وفى تقريره الأولي اعتبر روبيرا أن المتهمين محمد لاربي بن سلام وفيصل علوش، المتورطان في هجمات 11 مارس هما قائدا هذه الخلية ولذا يطالب بتطبيق أقصى عقوبة عليهما بتهمة الانتماء لمنظمة إرهابية، وهي 12 عاما من الحبس، بينما يطالب لباقى أعضاء الخلية بعشر سنوات من الحبس. ووفقا لرواية وكيل النيابة، فإن الخلية قد أنشئت عام 2003 على يد مصطفى الميموني – المسجون في المغرب لتورطه فى هجمات كازابلانكا – "بنية استقطاب شبان مغاربة لاستخدامهم فى الجهاد – والذي في مفهومه يعني ارتكاب هجمات إرهابية"، فى المغرب أول الأمر، باعتبار أن هذا البلد كافر بالإسلام.

ولاربي بن سلام كان المسؤول عن تنظيم جماعة "مصطفى الميموني"، زوج أخت سرحان بن عبد المجيد "التونسي"، أحد السبعة الإرهابيين الذين قاموا بهجمات 11 مارس وانتحروا فى ليجانيس (مدريد)، بينما كان علوش يتولى الأمور المالية.

■ الوكالات

وفاة رائد وزوجته في حادث مرور بالوادي

توفي أمس، الرائد معلول سيف الدين، وزوجته ن.حميدة، من منطقة الزقم بالوادي، في حادث مرور وقع لهما صباح أمس على الطريق الرابط بين تقرت والوادي، عندما اصطدمت سيارتهما بشاحنة ذات مقطورة وهما عائدان من عطلة العيد.

إعترافـــات جديــــــدة لصحافـــة المخـــزن

المخابرات المغربية متورّطة في تسليح الإرهابيين بالجزائر

طالع ص 05

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

بعد الأشجار والمرجان والرمال

عصابة تسرق جســرا حديديـا بالطارف

طالع ص 24

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 30 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 07 شوال 1427 هـ ■ العدد 1828 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي توعدهم بالفصل والعقاب

آخر تحذير لأعوان وإطارات الشرطة من تعاطي الرشوة

طالع ص 03

"الإطارات غير القادرة على متابعة التوجيهات وتغيير الذهنيات والسلوكات عليهم مغادرة صفوفنا، وسيغادرونها"

تحقيق

حقائق خطيرة عن الإستنزاف الذي تتعرض له سوناطراك

إمتيازات غريبة للشركات البترولية حولت سوناطراك إلى شركة أجنبية في الجزائر

طالع ص 04

المبنى المركزي لشركة سوناطراك يختزن الكثير من الملفات الخطيرة ■ بلال زواوي

الإعتراف الآخر!..

إبراهيم قارعلي

رفضت إسرائيل أن تشارك في "المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة والمستعادة" بحجة أن الحكومة الفلسطينية قد قررت إرسال نواب ينتمون إلى حركة المقاومة الفلسطينية لتمثيلها في هذا المؤتمر العالمي الذي تحضره أكثر من سبعين دولة.

إن مثل هذا المؤتمر الدولي والذي يرفع شعار الديمقراطية، يفضح في الحقيقة العرب والإسرائيليين والعالم أيضا! وإن كان يفضح دعاة التطبيع والسلام المزعوم مع هذا الكيان الصهيوني الذي اغتصب أرض فلسطين وأقام فوق ترابها المقدس دويلته المزعومة إسرائيل..

يفضح هذا المؤتمر الدولي للديمقراطية إسرائيل، وهي ترفض أن يشارك فيه نواب فلسطينيون من حركة المقاومة، والعالم يشهد أن الانتخابات التشريعية التي فازت حماس بأغلبية مقاعدها البرلمانية وأهلتها لقيادة الحكومة الفلسطينية، قد كانت في غاية من الديمقراطية والشفافية والنزاهة، بل إن الإسرائيليين يشهدون على ذلك قبل غيرهم. والحق ما شهد به الأعداء قبل الأصدقاء!

يفضح هذا المؤتمر الدولي للديمقراطية العرب، فلقد احتضنته دولة قطر العربية، على الرغم من أن هذه الدولة العربية يربطها مكتب تجاري بالدولة الإسرائيلية. وهذا ما يفضح أيضا العواصم العربية التي تتبادل السفراء مع تل أبيب، وكذلك الحكومات العربية التي تفكر في إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لتلتحق بركب المهرولين!!

هذا المؤتمر الدولي الذي ترعاه الأمم المتحدة، يكون قد فضح العالم وخاصة هذه الهيأة الأممية التي تحولت إلى ملحقة تابعة لوزارة الشؤون الخارجية الأمريكية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضايا العربية المصيرية، حيث تنحاز الولايات المتحدة الأمريكية إلى حليفتها إسرائيل. ولا تتردد من استخدام حق الاعتراض ولو كان ذلك على حساب المبادئ الإنسانية أو القيم الديمقراطية.

إن العالم الذي وقف شاهدا على ديمقراطية الانتخابات التشريعية الفلسطينية، يقف شاهدا مرة أخرى على خرافة الديمقراطية الإسرائيلية، خاصة وأن الغربيين من أوربيين وأمريكيين يرون في إسرائيل واحة للديمقراطية الحقيقية! وكأن لسان حالهم يقول: اطلبوا الديمقراطية ولو في تل أبيب!!

يعني هذا، أن المسماة تسيبي ليفني وزيرة الشؤون الخارجية الإسرائيلية وهي تلغي زيارتها لدولة قطر حتى لا تشارك في مؤتمر الأمم المتحدة حول الديمقراطية وتجلس إلى جانب من تسميهم بالإرهابيين، تريد أن تقول للعرب وللعالم أجمع: لا خير فيكم ولا خير في ديمقراطيتكم!

ولكن!.. حتى يفهم العرب خاصة، أن إسرائيل التي ترفض الديمقراطية لا يمكنها أن تؤمن بالسلام، بل إن السلام يصبح من رابع المستحيلات مادامت إسرائيل ترفض أن تجلس إلى جانب الطرف الآخر، مجرّد الجلوس فقط! ومتى يدرك العرب أن القضية ليست في أن يعترفوا بإسرائيل. ولكن هل هي تعترف بهم!!

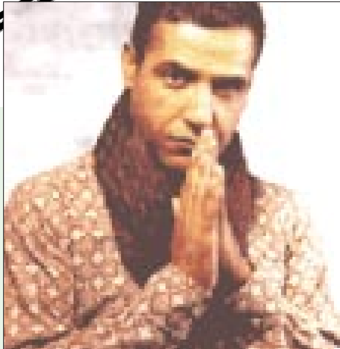

بوتفليقة لم يلتق الشاب مامي في "فال دو غراس"

نفى مصدر مؤكد لـ"الشروق اليومي" أن يكون مغني الراي المعروف باسم الشاب مامي قد التقى الرئيس بوتفليقة في المستشفى العسكري فال دوغراس بباريس عندما كان يعالج من مرضه نهاية السنة الماضية، وأضاف المصدر ذاته موضحا أن الرئيس بوتفليقة لم يشأ أنذاك إحراج المغني مامي، لأن الظروف لم تكن مناسبة. وكان الرأي العام الجزائري قد تفاجأ في غمرة الانشغال بمرض الرئيس كيف استطاع مامي مقابلة رئيس الجمهورية وتحدث عن صحته وكأنه ناطق باسمه في وقت لم يجرؤ مقربوه أنذاك على القيام بهذا الدور.

المغرب يتجه لخوصصة سجونه!

تستعد مديرية السجون المغربية لإشراك القطاع الخاص في تسيير سجونها، مما يعني أن الخدمات التي كان يستفيد منها السجناء لن تبقى مجانية، وسيصبح على كل نزيل في السجون المغربية إذا نجحت التجربة أن يدفع ثمن إقامته وثمن الوجبات التي ستقدمها له شركات متخصصة. وتكون مديرية السجون وإعادة الإدماج قد أبرمت صفقة مع إحدى الشركات المتخصصة في مجال التغذية الجماعية، وبلغ إجمالي الصفقة التي ستشمل سجنين كبيرين في المغرب، أزيد من 4 ملايين درهم بمعدل 12,88 درهما ليوم غذائي واحد لكل سجين (دولار واحد يساوي حوالي 9 دراهم)، لكن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا لو تمت خوصصة مهنة حراسة السجون، فكيف ستكون النتيجة؟!

السعوديون ذبحوا نصف مليون رأس غنم في العيد

بلغ عدد الأغنام التي ذبحها السعوديون خلال أيام عيد الفطر حوالي نصف مليون رأس غنم، وشهدت مسالخ المملكة زحاما شديدا بسبب إقبال المواطنين عليها، وأوضح خالد المطرفي صاحب أحد المسالخ الذي انتعشت مداخليه بهذه المناسبة أن السعوديين يعمدون إلى تناول لحوم الأغنام والمواشي وإقامة الولائم طيلة أيام العيد الثلاثة.

هل ستنتهي متاعب "الجزيرة" مع الجزائر؟

قررت قناة الجزيرة تخصيص نشرة خاصة تهتم بشؤون المغرب العربي وذلك كمبادرة قام بها مكتبها المتواجد بالمغرب بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيسها والتي تصادف أول نوفمبر. الحصة التي خصص لها 55 دقيقة جاءت تحت شعار ربط المشرق العربي بالمغرب العربي عبر "جسر" الجزيرة. والسؤال المطروح كم سيكون نصيب الجزائر من هذه الحصة لاسيما وأن العلاقة بين الجزائر والجزيرة لم تستقر منذ تأسيسها، إضافة إلى أن الجزائر مقبلة على مجموعة من الاستحقاقات السياسية المتتالية، ثم أن إقامة مكتب الجزيرة للمغرب العربي بالرباط هل من شأنه أن يخطف الأضواء من الجزائر كقوة عربية لحساب المغرب؟! أسئلة نتركوا الإجابة عنها للمستقبل

كتاب "القادة".. محاولة يائسة لتضليل العدالة

أصدر نادي الامتياز للتسيير الذي يرأسه ابراهيم بن عبد السلام كتابا فخما بعنوان "القادة" يحكي بحسبه سيرة أبرز رجال الأعمال الجزائريين ويتعلق الأمر بثلاثين رجل أعمال، غير أن المثير في مضمون هذا الكتاب الفاخر هو أنه تضمن معلومات كاذبة عن سير مجموعة من رجال المال الأعمال فضلا عن كونه قام بتبييض صورة البعض الآخر أمام السلطات القضائية، ويأتي هذا الإصدار من طرف نادي الامتياز للتسيير في وقت مازال الرأي العام يتذكر كيف منح هذا النادي شهادات أحسن مسير لمن أثبتت العدالة أنهم كانوا الأسوأ، فكيف سيكون الحال مع الذين يحاول النادي تبييض صورتهم أمام الرأي العام؟.. قضية للمتابعة.

LES LEADERS
DE LA NOUVELLE ECONOMIE ALGERIENNE

ناشط حقوقي تونسي يستنجد بنواب جزائريين

استنجد الناشط الحقوقي التونسي الدكتور منصف المرزوقي بنواب جزائريين أعضاء في مجلس الشورى المغاربي لوقف ما أسماه "تجاوزات النظام التسلطي التونسي الذي انتهك الأعراض و الحرمات" من ذلك مثلا تعرضه لمحاولة اعتداء جنسي على أيدي غرباء نهار أمس الأحد، وقد تكفل النائب عدة فلاحي في الجزائر رفقة عدد من نواب البرلمان بالدفاع عنه، حيث أصدروا بيان تنديد تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، دعوا من خلاله "كل جزائري شريف ليضع يده في أيدي إخوانه مساندا لهم ولو بالكلمة وهذا أضعف الإيمان".

"القاعدة" تروج لنشاط أمراء الجزائر

ذكرت مواقع قريبة من تنظيم القاعدة أنها ستبث في منتدياتها على الأنترنت قريبا لقاء مع الأمير الجزائري السابق المدعو "أبو صهيب الجزائري"، الذي أفرجت عنه السلطات الأمريكية بدون علم نظيرتها الجزائرية، وقد قدم تنظيم القاعدة هذا التسجيل المرتقب على أنه إشهار لهذا التنظيم المسلح.

شاذ جنسي يواجه أزمة مراحيض!

ذكرت تقارير إيطالية، أن عضو البرلمان الأولى والوحيدة المتحولة جنسيا قد أثارت غضب زميلة لها عندما استخدمت مرحاض السيدات في البرلمان. وكانت فلاديمير لوكسوريا ذكرا بالولادة، لكنها تعتبر نفسها الآن سيدة، وتمّ انتخابها عضوا في البرلمان عن حزب التجدد الشيوعي اليساري في الانتخابات العامة التي جرت في أفريل الماضي، حيث بنت حملتها الانتخابية على الدفاع عن حقوق الشباب. وذكرت لوكسوريا، أمس، أن النائبة عن حزب فورزا إيطاليا المحافظ اليزابيتا غارديني قد هاجمتها شفويا، بسبب دخولها المراحيض الخاصة بالسيدات. وقالت إنها فزعت، لأنها لم تتوقع مثل هذا الهجوم، ولم يمض على تشكيل المجلس سوى ستة أشهر.

نادي أصدقاء الرئيس يتضامن مع "الشروق"

عبر النادي الجزائري لأصدقاء الرئيس عن تضامنه مع "الشروق اليومي" التي رفع ضدها العقيد الليبي معمر القذافي دعوى قضائية بدعوى تشويه صورته وتهديد استقرار العلاقات الليبية الجزائرية، و سجل نادي أصدقاء الرئيس في بيان له وقوفه إلى جانب الجريدة التي قامت بعمل صحفي يدخل في صميم حرية الصحافة، خصوصا وأن ما كتبت عنه الجريدة يخص ما يحدث في جنوبنا الكبير. وناشد النادي كذلك صحفيي الجريدة إلى الثبات والثقة في العدالة الجزائرية.

كيف

بلال زواوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الأشغال العمومية
MINISTERE DES TRAVAUX PUBLICS
ولاية الجزائر
WILAYA D'ALGER
LOT OUVRAGE D'ART
المنشآت الفنية
المؤسسة تعتذر للمواطنين على الإزعاج
الناجم عن الأشغال الجارية
L'ENTREPRISE S'EXCUSE AUPRES DES USAGES
POUR LA GENE CAUSE PAR LES TRAVAUX

يلزم كرسي وطاولة حتى يتمكن السائقون من اللافتة!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إلا الأمن؟!

الحديث عن الانتهاء من أشغال أنفاق مترو العاصمة في مرحلته الأولى، يتزامن مع أخبار تصاعد أعمال العنف والاعتداء والسرقات بمختلف أحياء العاصمة، هذا التزامن أفرغ تصريحات وزير النقل من مضامين البهجة والتفاؤل بإمكانية الحدّ من مشكلة النقل عبر مختلف جهات العاصمة، وإذا كانت أعمال السطو والاعتداء والاغتصاب تتم جهارا نهارا فوق الأرض، ولا أحد يحرّك ساكنا، فكيف سيكون الوضع مع إمكانية التحرّك تحت الأرض، خاصة وأن السيد الوزير تحدث عن المرافق والمحطات، وعن أسعار التذاكر، بل وحتى عن المرحلة الثانية التي سوف تعرف أشغال التوسع والإمتداد، تحدث عن كل شيء إلا عن ذلك "الشيء" الذي حرم أصحاب المصلحة الحقيقية من الفرح بما أنجز.

وببساطة

لا فرق بين وسيلة نقل وأخرى إلا بالأمن، وإذا كان مستخدمو المطارات والقطارات والطاكسيات والحافلات بالآلاف، فإن المتوقع أن يكون عدد مستخدمي المترو بالملايين.

زوار الليل يزرعون الرعب بمفتاح

شهدت العديد من أحياء وقرى بلدية مفتاح نهاية الأسبوع الماضي واحدة من أسوإ لياليها، بعد الهجوم الذي شنته جماعة زوار الليل على العديد من المحلات التجارية والسطو على المنازل، حتى حضيرة البلدية لم تنج من تلك الأيادي، التي استغلت انقطاع التيار الكهربائي وهبوب رياح عاتية، لتنجح في عملياتها، لكن السؤال الذي بات يطرح نفسه على سكان بلدية مفتاح هو من سيلقي القبض على تلك الأيادي، التي أصبحت تسطو على المحلات التجارية على بعد أمتار قليلة من مركز الدرك الوطني؟

بصمة الجزائريين في تهاني الفضائيات!

المتابع للقنوات العربية سيجد بصمات الجزائريين واضحة من خلال شريط الاهداءات لاسيما بمناسبة عيد الفطر المبارك، وسر البصمة هو أن الجزائريين يكتبون اهداءاتهم وأدعيتهم باللغة العربية.. لكن بحروف لاتينية وذلك طبعا حسب ما توفره السوق الجزائرية من هواتف نقالة "مفرنسة" في أغلبها، فهل هي عربية جديدة صنعتها تكنولوجيا الاتصالات، أم ترجمة بسيطة لتناقضات الجزائر؟.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

المدير العام للأمن الوطني توعدهم بالفصل والعقاب

آخر تحذير لأعوان وإطارات الشرطة من تعاطي الرشوة

"الإطارات غير القادرة على متابعة التوجيهات وتغيير الذهنيات والسلوكات عليهم مغادرة صفوفنا، وسيغادرونها"

جميلة بلقاسم

أكد العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني بأن الإجراءات الأمنية المتخذة خلال شهر رمضان سمحت بتحقيق نتائج جيدة جدا ميدانيا على مستوى كل القطر الوطني وليس فقط على مستوى الجزائر العاصمة، مضيفا بأن "الإجراءات والتدابير الأمنية ستعزز أكثر فأكثر بالعاصمة من خلال توظيف 5000 شرطي جديد، وهو ما سيسمح برفع تعداد عناصر على مستوى ولاية الجزائر فقط خلال السنتين المقبلتين إلى 20 ألف عون أمن مداوم، مضيفا بأن تعداد عناصر الأمن في الجزائر العاصمة حاليا، يتراوح بين 14 ألف و15 ألف شرطي". وحسب العقيد علي تونسي، فإن "التدابير الأمنية الجديدة حققت نتائج جد إيجابية بفضل التعاون الثنائي بين مصالح الأمن الوطني والدرك الوطني"، وهو التعاون الذي قال بأنه "سيتواصل ويتدعم أكثر لاحقا." وأوضح تونسي في تصريحات نقلتها يومية "المجاهد" أمس، بأنه يتم حاليا العمل على تعزيز عدد كاميرات المراقبة في العاصمة، وقال في هذا الصدد "هناك صعوبات في تحقيق هذا البرنامج ولكن خلال بضعة أسابيع سيتم مضاعفة عددها، حيث سيتم نصب على الأقل 400 إلى 500 كاميرا عبر مختلف أنحاء العاصمة.

وأكد المدير العام للأمن الوطني في خطاب ألقاه أمام إطارات الأمن الوطني بمقر المدرسة العليا للشرطة بشاطوناف، بمناسبة عيد الفطر، بأن تجهيزات أمنية أخرى متطورة، ستوضع في متناول عناصر الشرطة يجري التحضير لاعتمادها عن قريب، مضيفا بأنه لا يستطيع الكشف عنها الآن، وكل ما يمكنه تأكيده هو أن هذه التجهيزات سترفع مستوى الأمن بالعاصمة بشكل كبير جدا.

اللقاء الذي عقده علي تونسي وحضره عدد كبير من إطارات وضباط الأمن الوطني، إضافة إلى وكيل الجمهورية ورئيس محكمة الجزائر، كان فرصة بالنسبة للمدير العام للأمن الوطني من أجل التذكير بالمهام التي يجب على الأمن الوطني أن يؤديها لتكريس دولة القانون، وهي مهام قال تونسي في خطابه أمام الإطارات بأنها تتطابق مع توجيهات رئيس الجمهورية، لتحقيق الوعود التي قطعها على الجزائريين، والمتعلقة بإحلال السلم المستدام والاستقرار والأمن، على مستوى كل القطر الوطني. وحسب علي تونسي، فإن رئيس الجمهورية يعتمد على الشرطة الجزائرية أكثر مما يعتمد الأسلاك الأمنية الأخرى لمكافحة الآفات الاجتماعية، كالجريمة والانحراف، مضيفا بأن "الرئيس ألح شخصيا عدة مرات على الدور الهام والرئيسي الذي تلعبه أسلاك الشرطة من أجل بلوغ هذه

علي تونسي

الأهداف المسطرة". وهنا أثار علي تونسي مسألة العصرنة والتكوين التي تمر بها الشرطة الجزائرية، بغية تحقيق الأهداف المسطرة السالفة الذكر، حيث قال في هذا الشأن إن الدولة الجزائرية لم تدخر جهدا لتوفير الوسائل المتطورة والتجهيزات العصرية لكل هياكل الشرطة على المستوى الوطني من أجل ضمان التغطية الأمنية لكل جهات القطر الجزائري، كما لم تدخر جهدا لرفع مستوى التكوين "وخاصة، القيام بتطهير في الصفوف".

وبلهجة التهديد والوعيد، شدد علي تونسي قائلا "من لا يستطيع متابعة التوجيهات الجديدة، التي تسمح بخلق شرطة جوارية، أقرب من المواطن، ولا يستطيع أن يكون في أعلى مستوى تقني، أطلب منه، وأطلب خاصة من الإطارات غير القادرة على المتابعة، وتغيير الذهنيات والسلوكات مغادرة صفوفنا، وسيغادرونها، وأنا أتحمل مسؤولية ما أقول أمامكم"، مضيفا "سيكون هناك من الآن فصاعدا جيل جديد يحمل الشهادات، متخرج من الجامعات، ويحمل كفاءات ومؤهلات أكثر أهمية من تلك المتوفرة في السابق، قادر على التصدي للجريمة العصرية، وهو مستعد لحمل المشعل"، وهنا، يضيف تونسي، "أنه نظرا لتحول الجريمة إلى ظاهرة اجتماعية هامة، وتتطلب وسائل متطورة من أجل محاربتها، أصبح من الضروري التصدي لها بإطارات مكونة جيدا، وذوي مستوى عال، لن نترك إذا أي مكان في صفوفنا للذين ليسوا في مستوى الأهداف الجديدة المسطرة. وبعبارات حادة، قال تونسي "أطلب من الجميع أن يبذلوا جهدا من أجل التكيف سواء في سلوكاتهم أو في مستواهم، لأن المستوى والسلوك في صفوف الأمن الوطني سيكون من الآن فصاعدا موضع مراقبة أكثر صرامة"، وأضاف "لدينا الآن نظام أمن داخلي أكثر فعالية، ويسمح بكشف الذين يرتكبون تجاوزات، سنكون صارمين وغير متسامحين مع الذين يريدون تجاوز حقوقهم، هذا آخر إنذار أوجهه" قال تونسي، قبل أن يضيف موجها كلامه لمسؤولي ومدراء الأمن "أطلب منكم أن تكونوا غير متساهلين، لا تتستروا في صفوفكم على الرشوة والسلوكات المشينة، إما أن تصححوها بأنفسكم، وإما أن تنددوا بها، المهم أننا لا يمكن أن نستمر بهذه الأسلوب".

بعد أن عثر حرس الحدود على سيارة المخطوف بصحراء بني قشة

عائلة دقة تتلقى مكالمة تؤكد وجود المخطوفين بجبال أم الكماكم

باديس قدادرة

لم يمض وقت قصير على عثور فرقة حرس الحدود بالوادي على سيارة عبد الغني دقة التي كان يقودها يوم الحادثة منذ أكثر من أسبوعين كاملين وذلك بعمق صحراء بني قشة التي تبعد عن مدينة الوادي بأكثر من 100 كلم في اتجاه مدينة تبسة وبالضبط على مقربة من جبال أم الكماكم، حتى تلقت عائلة دقة مكالمة هاتفية قصيرة جدا من ابنها عبد الغني يؤكد لها فيها تواجده رفقة حارس المزرعة فرحات الشهيلي بجبال أم الكماكم دون اعطاء تفاصيل أخرى عن هوية الخاطفين وطريقة الاختطاف التي تمت بالقرب من مزرعة العائلة بقرية المنشية بحاسي خليفة.

وقد أكدت مصادر مسؤولة من بلدية المقرن حقيقة العثور على السيارة من نوع طويوطا هيلكس وذلك على بعد كيلومترين من محاذاة الطريق الوطني الرابط بين قرية الدويلات (بني قشة) ومدينة نقرين بولاية تبسة، وهذا بعد عملية بحث وتفتيش عادية تقوم بها من حين إلى آخر فرقة حرس الحدود التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي،

وقد تم تسليم السيارة إلى الوالد محمود دقة في حالة سليمة جدا دون أن يعثر بداخلها على أية اشارة تحدد هوية الخاطفين أو المسالك التي عبروها من قرية المنشية إلى حين مكان التواجد بصحراء بني قشة. وقد رفضت ذات المصادر المسؤولة تقديم مزيد من التوضيح حول بقاء هذه السيارة في هذا المكان بالذات لمدة أسبوعين كاملين، بل أنها لم تستبعد في تصريح "للشروق اليومي" أن يكون وجود السيارة في عمق صحراء بني قشة هو نوع من التمويه والتضليل والتستر عن هوية ومكان الخاطفين وبخاصة عندما ساد الاعتقاد لمدة يومين كاملين عن نقلهما إلى صحراء حاسي مسعود المحاذية لمنطقة العرق الشرقي الكبير، كما شككت ذات المصادر أن تكون عائلة دقة قد تلقت بالفعل مكالمة هاتفية من ابنها عبد الغني يخبرها فيها عن تواجده بجبال أم الكماكم وذلك رغبة من الخاطفين في تغيير مسار بحث مصالح الأجهزة الأمنية وترسيخ فكرة وقوف جماعة مسلحة وراء حادثة الاختطاف كما أشيع منذ اليوم الأول.

ومهما يكن من أمر هذه القراءات والقراءات المعاكسة، فإن العثور على سيارة المخطوفين هو بداية ملامسة الطريق نحو تحديد هوية الخاطفين ومكان المخطوفين بما في ذلك فرضية ضلوع الجماعة المسلحة والإصرار على اشتراط دفع فدية مالية بمبلغ 3,5 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما، كما أن تعزيز التواجد الأمني بمختلف منافذ الوادي ومواصلة عملية تمشيط المناطق الصحراوية وإحكام السيطرة ومراقبة الفضاءات العامة والخاصة، كلها من المؤشرات التي تؤكد أن مصالح الأجهزة الأمنية بالوادي تقف قاب قوسين أو أدنى من فك أسرار وألغاز هذه الحادثة الغريبة التي شغلت الجميع لمدة أكثر من أسبوعين كاملين!

عائلة الإمام ترد على وزارة الشؤون الدينية

المعتدي على الإمام كان يرتـدي زيا أفغانيا

صلاح الدين.ع / م. المهداوي

رد مقربون من الإمام عبد القادر صياد الذي تعرض لاعتداء بعين الدفلى على بيان وزارة الشؤون الدينية الذي أشار إلى تحسن الحالة الصحية للإمام، وقال البيان – تلقت "الشروق" اليومي نسخة منه – أن الإمام لازال في حالة حرجة رغم أن الاعتداء وقع عليه منذ العشرين من الشهر الجاري ولازال تحت العناية الطبية المركزة .

واستهجن البيان المرفق بنسخة من بطاقة التعريف لأحد أقارب الضحية وهو سعيد بن بركان صياد ما أشارت إلى الوزارة من أن الاعتداء وقع على الإمام خارج المسجد ويوم الجمعة، وتساءل إن كان الإمام له يوم عطلة كباقي الموظفين، كما نفى أن يكون المعتدي من أشد المعجبين بالإمام، بل إنه كان يترصد له منذ أشهر قبل يوم الاعتداء وعندما باغته بالسلاح كان يرتدي زيا أفغانيا وكان في كامل قدراته العقلية.

وكانت عائلة المعتدي قد أكدت أن الجاني يعاني من مرض الصرع وأنه كان من أشد المعجبين بالإمام، وهو ما اعتبرته عائلة الإمام محاولة لرفع المسؤولية عنه، حيث قال البيان إن أقارب المعتدي سارعوا إلى البحث عن من يعطيه شهادة طبية تثبت أنه مختل عقليا.

يذكر أن وزارة الشؤون الدينية هونت من حوادث الاعتداء على الأئمة واعتبرتها وقائع معزولة، وهو ما أثار حفيظة أهل إمام عين الدفلى عبد القادر صياد ومن بينهم سعيد بن بركان صياد الذي قال في البيان أن العائلة مصرة على أن تأخذ العدالة كامل مسؤولياتها على الجاني وإلا سيكون الأمر أكبر مما يتوقع الجميع حسب ما أشار إليه البيان.

وبخصوص الحالة الصحية للإمام المصاب، فقد قامت "الشروق اليومي" أمس بالعديد من الاتصالات، حيث أشارت مصادر من مستشفى سيدي بوعبيدة بالعطاف أن الإمام خضع لعملية جراحية ثانية على مستوى الرئة، وأن هذا الأخير بدأ في التحسن التدريجي وقد تمكن من الحديث إلى من حوله، غير أنه لازال تحت العناية المركزة ويشرف عليه ثلاثة أخصائيين من بينهم جراح مختص، وأكدت ذات المصادر أن إدارة المستشفى منعت الزوار المتوافدين بكثرة من التحدث مع الإمام بسبب خطورة الإصابة، ورجحت أن يغادر الإمام المستشفى في ظرف أقل من شهر.

ويزاول عبد القادر صياد مهنة الإمامة بمسجد ببلدية العامرة ويقوم بتعليم القرآن، وقد تم الاعتداء عليه في آخر جمعة من شهر رمضان، وله تواصل كبير مع المواطنين وهناك انشغال واسع بصحته لدرجة استقباله المئات من الزوار يوميا خصوصا أيام العيد.

مجلس قضاء البليدة

ملف الخليفة غير مدرج ضمن قضايا الدورة الجنائية الجديدة

تأكد رسميا أن ملف الخليفة الأول غير مدرج ضمن قضايا الدورة الجنائية التي ستعقد في الـ 04 نوفمبر المقبل والتي ستدوم إلى غاية 20 ديسمبر بمجلس قضاء البليدة، وهو الزعم الذي جاء نافيا لتصريحات رسمية على أن الملف الذي وصف بالثقيل ويمثل فضيحة القرن سيتم التطرق ومحاكمة الـ 104 متهم فيه قبل نهاية السنة الجارية، إذ – حسب مصادر مقربة وعليمة بالملف – فإن المحكمة العليا لم ترد بعد على طعون المتهمين المقدمة من خلال محاميهم، وهو ما يعني عدم تسلم المتهمين لإنذارات الإجابة على مذكرات الطعون، مما يشير إلى أن الملف ربما سيدرج ضمن الدورة الجنائية المقبلة، في جانفي من العام القادم.

■ فيصل. هـ

في اشتباك عنيف بين الإرهابيين وعناصر الدرك الوطني بذراع الميزان

إصابة دركي ومواطنين بجـروح متفاوتـة الخطـورة

أسفر اشتباك عنيف وقع ليلة السبت إلى الأحد، بمدخل بلدية عين زاوية بضواحي ذراع الميزان بين عناصر مجموعة مسلحة وعناصر الدرك الوطني والحرس البلدي، عن إصابة دركي ومواطنين بجروح متفاوتة الخطورة. وحسب مصدر مؤكد، فإن الاشتباك وقع في حدود التاسعة ليلا، حيث أطلق الإرهابيون الرصاص على رجال الدرك وعناصر الحرس البلدي المتواجدين بالحاجز الأمني الدائم بمدخل عين زاوية، وقد دام الاشتباك حوالي ربع ساعة، وأثناء وصول التعزيزات الأمنية من ذراع الميزان لاذ الإرهابيون بالفرار في اتجاه الغابة المحاذية للمنطقة، فيما تم نقل الجرحى إلى مستشفى ذراع الميزان.

■ صونية قرس

تم توقيفه على الحدود الغربية

مغربي حاول تهريب صور صدام، مقتدى الصدر وأمير بالجماعة السلفية" إلى الجزائر

نائلة. ب

أوقف حرس الحدود ليلة الجمعة الماضية شابا مغربيا تسلل إلى التراب الجزائري بطريقة غير شرعية. وأفاد مصدر موثوق لـ"الشروق اليومي" أن حرس الحدود تمكنوا من توقيف المهاجر غير الشرعي ليلة الجمعة في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا، وبعد تفتيشه عثر لديه على صور شخصيات سياسية وزعماء تنظيمات مسلحة أهمها الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين والزعيم الشيعي مقتدى الصدر قائد "جيش المهدي" والمدعو أبو مصعب عبد الودود أمير تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" إضافة لكتاب حول السياسة المغربية، وتجهل خلفيات هذه "الحمولة" ووجهتها، ولم تتسرب أية معلومات من التحقيق الذي باشرته فرقة الدرك الوطني ببني بوسعيد بولاية تلمسان.

وينتظر أن يسلط الضوء على هذه القضية والأطراف التي تقف وراءها، لكن مصادر لم تستبعد أن تكشف التحقيقات عن وجود تنسيق بين خلايا مغربية من جماعة "أنصار المهدي" التي تمكن الأمن المغربي من تفكيكها. وذكرت مراجع إعلامية مغربية أن قائدها حاول الفرار إلى الجزائر عبر الحدود وجماعات جزائرية توظف شبابا للقتال في الجزائر والعراق، خاصة وأن مصالح الأمن الجزائرية سبق لها توقيف إرهابيين أجانب يحملون الجنسية التونسية والمغربية إضافة إلى ليبيين وموريتانيين كانوا ينشطون تحت لواء "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" التي يتزعمها عبد المالك دردكال المكنى أبو مصعب عبد الودود الرافض لمسعى السلم و المصالحة الوطنية.

محكمة بئر مراد رايس ترفض طلب عدم الاختصاص وتقضي

7 سنوات حبسا في حق المراقب المالي التابع لوزارة المالية

قضت أمس، محكمة بئر مراد رايس، في حق المراقب المالي التابع لوزارة المالية والمتهم بالرشوة، عقوبة 7 سنوات حبسا نافذا وألف دج غرامة مالية، وكان الدفاع قد التمس أثناء الجلسة التي عرضت الأسبوع الفارط، بعدم الاختصاص وذلك باستناده للمادتين 37 و41 من قانون الإجراءات الجزائية وهذا بدعوى أن وقائع القضية حدثت خارج اختصاص المحكمة وشملت إقليم ولاية تيبازة، كون المتهم يقطن ببلدية بواسماعيل وتلقى الرشوة المقدرة بـ 35 مليون سنتيم من الضحية الذي يملك مكتب الدراسات بالعاصمة بمقر إقامته ببواسماعيل.

أما النيابة، فقد اعتبرت أن القضية تدخل في اختصاصها وذلك باستنادها إلى عاملين يتعلقان بأن فصيلة الأبحاث بالدرك الوطني لها اختصاص وطني، بالإضافة إلى أن الصفقات تبرم بالمديرية العامة للميزانية بوزارة المالية، وهو الأمر الذي جعل النيابة تلتمس في حق المتهم أقصى العقوبة تتراوح ما بين السنتين والعشر سنوات.

■ طيب. خ

حقائق خطيرة عن الإستنزاف الذي تتعرض له سوناطراك

إمتيازات غريبة للشركات البترولية حولت سوناطراك إلى شركة أجنبية في الجزائر

عقـــود الشـــراكـــة التــي أبرمــت خـــلال السنـــوات الأخيـــرة ضـــد مصـــالـــح الجـــزائـــر

كشفت رسالتان وجههما مسؤول سابق في مجموعة سوناطراك،إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 23 جويلية الماضي، النقاب عن التجاوزات الخطيرة في إبرام الصفقات والعقود مع شركات أجنبية بطريقة تسببت في خسائر بملايير الدولارات لمجموعة سوناطراك وللمجموعة الوطنية.

عبد الوهاب بوكروح

وبينت الرسالتان التي حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منهما، كيف أن العديد من العقود الطويلة الأجل التي تمتد آجال بعضها إلى 20 سنة، أبرمت على اساس قانون المحروقات الجديد 07.05 الذي تم تعديله، قبل ان تتم المصادقة عليه وصدوره في الجريدة الرسمية.

وأكد السيد شيوخ عبيد المسؤول في فرع الاستكشاف في شركة سوناطراك، أن المسؤولين الذين اشرفوا على إدارة مجموعة سوناطراك منذ سنة 2000 يتحملون مسؤولية النزيف الذي تعرضت له المصالح العليا للبلاد، لأنهم يعلمون جيدا أن: "القانون 07.05 المتعلق بالمحروقات يمثل في حقيقة الأمر تخليا عن السيادة الوطنية في مجال استغلال وتثمين موارد المحروقات"، حيث لا يمثل الاحتفاظ بنسب تتراوح بين 20 و30٪ سوى تغطية لنهب الثروة الوطنية، بدليل أن الإجراءات القليلة جدا التي نص عليها القانون الجديد 07.05 للحفاظ على الثروات الوطنية ومستقبل الأجيال لم يسبق وأن استعملت من قبل مسؤولي سوناطراك سوى مرة واحدة وفي ظروف مشبوهة وغير قانونية وخطيرة للغاية أضرت بالمصالح الوطنية العليا، ويتعلق الأمر بعقد الشراكة لاستغلال حقل رورد البغل الذي كان الغرض منه رفع الإنتاج من 20000 برميل إلى 100000 برميل في اليوم، الذي كلف 1,5 مليار دولار، ولكن النتائج كانت سلبية للغاية ولم يتجاوز مستوى الإنتاج بعد إستهلاك كامل المبلغ، نصف الهدف المحدد في العقد.

وتمت الإشارة إلى أن الخروقات والتجاوزات وصلت إلى حد الإضرار بالمصالح العليا لمجموعة سوناطراك والمصالح العليا للجزائر ولم تتوقف عند هذا الحد، بل تعددت لتشمل أيضا العقد الموقع بين مجموعة سوناطراك والشركة الأمريكية أموكو بخصوص إنجاز مصنع معالجة الغاز بحقل تغنتورين بعين أمناس سنة 1998، هذا المشروع الذي تأخر إنطلاقه إلى غاية السنة الجارية 2006 مع ما عرفه المشروع من عمليات إعادة تقييم مرتفعة جدا تجاوزت ضعف القيمة الأصلية للمشروع، والأخطر من ذلك أن الشركاء الأجانب تحصلوا على امتيازات خطيرة جدا في الوقت الذي لم يدفعوا أي سنتيم عن التأخر في إنجاز المشروع، على الرغم من أن العقد الموقع بين الطرفين ينص صراحة على إلزام الشركة المكلفة بالإنجاز في حال التأخر بدفع 4 ملايين دولار شهريا، كغرامة تأخر ومن المثير للغرابة، أن المسؤولة المكلفة بمتابعة الملف - حسب المصدر - تم إبعادها من منصبها وهو ما أعتبره انتقاما منها، لأنها طالبت بتطبيق القانون، قبل أن يتم إبعادها نهائيا عن متابعة الصفقات المبرمة بين مجموعة سوناطراك وبعض الشركاء الأجانب.

تصوير : بلال زواوي
المبنى المركزي لشركة سوناطراك

شركات بترولية لا تدفع رسوم الماء والكهرباء التي تستعملها

تحويل أرضية مصنع تكلف سوناطراك 170 مليون دولار

ومن بين أسباب الارتفاع المتواصل في تكاليف المشاريع إلى مستويات قياسية، عمليات التنازل المتكرر عن المشاريع من مجموعة إلى أخرى، فحقوق الدخول إلى المشروع الذي كلف 1,5 مليار دولار، بلغت 200 مليون دولار، وتم التنازل الأول عن المشروع من شركة أركو التي كانت من قبل تسمى شركة كيلوغ التي تحولت إلى شركة "كا .بي. أر"، قبل ان يتم بيعه مرة أخرى لصالح مجموعة أموكو التي قررت الخروج من المشروع لتجد مجموعة سوناطراك نفسها مرغمة على دفع 400 مليون دولار للحصول على المشروع من جديد، والغريب أن بعض المشاريع تعاد دراستها التقنية من جديد بمبالغ تكفي لإنجاز مصنع كامل، ومنها مشروع تم تحويل أرضيته على مسافة 17 كم بحجة أن الأرضية الأولى طينية لتجد سوناطراك نفسها مرغمة على دفع 170 مليون دولار، ويحاول مسؤولو سوناطراك الان تسوية الموضوع بدفع 70 مليون دولار ولكن الشركة الأمريكية تواصل رفضها. وفي مشروع بناء مصنع للغاز الطبيعي المسال بأرزيو، وقعت مجموعة سوناطراك عقدا وصف بالغريب، تمثل في تحديد مشاركتها بنسبة 20٪ فقط على الرغم من أن الغاز الذي يزود به المصنع جزائري 100٪! متسائلا عن كيفية قبول مجموعة سوناطراك، توقيع عقد مدته 20 سنة لتزويد المصنع بالغاز الطبيعي الذي ستقيمه مجموعة ريبسول الإسبانية الفائزة بعقد لتزويد شركة ناشيونال غاز الإسبانية لتوزيع الغاز في أوروبا، وتضمن العقد بعض البنود التي تنص على أن أي نقص في التزويد بالغاز خلال فترة التعاقد، تلتزم بتغطيته مجموعة سوناطراك التي لا تملك سوى 20 ٪ من المشروع من مواردها الذاتية، وهو ما أعتبره المصدر سابقة في تاريخ العقود الموقعة في الجزائر بين مجموعة سوناطراك وشركاء أجانب، ومن غريب الصدف أن ريبسول هي المسؤولة عن حقل الغاز الذي يحترق بالجنوب الجزائري منذ أسابيع، ولكن وزارة الطاقة لا تريد الحديث عن هذه الكوارث التي تكلف ملايين الدولارات التي تحترق في الجو. وسجل العقد الموقع مع "بي. أش. بي" بخصوص تطوير حقل أوهانت، الذي كان يفترض أن يخضع لبنود قانون المحروقات القديم 14.86 جملة من التجاوزات حسب المسؤول المذكور الذي بين كيف فقد العقد "خصوصيته القانونية والمالية والجبائية" بشكل تام وهو السبب الذي جعل الرئيس المدير العام الأسبق لمجموعة سوناطراك السيد عبد الحق بوحفص يرفض التوقيع على العقد في حدود منتصف الليل بعد ان مورست عليه ضغوط قوية، حسب المصدر، وهو السبب الذي كان كافيا ليقوم وزير الطاقة والمناجم بإنهاء مهامه وإزاحته من على رأس مجموعة سوناطراك، وأصبح وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل بعدها يجمع بين وظيفتين وزارة الطاقة ورئاسة مجموعة سوناطراك ولا يحتكم سوى للقانون 07.05 الذي لم يدخل حيز التنفيذ، حتى أنه قام بإلغاء كل الآراء التي تخالفه، وأصبحت المناقصة قاعدة تكون المشاركة فيها انتقائية جدا.

المبنى الجديد لوزارة الطاقة والمناجم

وطالب ذات المسؤول بفتح تحقيقات قانونية وخبرة مالية وضريبية، سريعة تحت إشراف جهة مستقلة تستطيع كشف حجم الخسائر التي تكبدتها مجموعة سوناطراك والتي بلغت مستويات عالية منذ 2000، بسبب ممارسات مشبوهة مسكوت عليها من قبل المسؤولين المباشرين على مختلف المستويات. لقد تطورت داخل مجموعة سوناطراك أقطاب سلطوية، يقول المصدر، وظهرت جماعات مصالح داخل المجموعة، وأصبحت سوناطراك غريبة على أبنائها الحقيقيين، ولم تعد سوناطراك تلك الشركة الوطنية الضامنة لمستقبل أطفال الجزائر، لقد سقطت بين مخالب النشالين، عديمي الشفقة الذين يريدون إقناع المواطن أنهم أمله الأخير.

> **"شكيب خليل أنهى مهام عبد الحق بوحفص لأنه رفض التوقيع على عقد "بي.أش.بي""**

أجور فلكية تغطي تهريب ملايين الدولارات نحو الخارج

وأشار المصدر إلى أنه تم إبرام العديد من العقود في ظروف غامضة جدا مع شركاء أجانب لا يخضعون لأي سلطة للرقابة ويتم تسييرهم بصفة مباشرة على مستوى يتجاوز أعلى سلم في مجموعة سوناطراك، حيث استفاد الشركاء الأجانب من امتيازات خيالية على حساب المصالح العليا للوطن ومصالح الشركة والخزينة العمومية بدون أي مقابل للجزائر من الطرف الآخر، هناك عقود تنص على منح أجور للموظفين الأجانب تتجاوز 10 ملايين سنتيم يوميا (نعم يوميا) والمصيبة أن شركة سوناطراك تدفع 51٪ من المبلغ، لأن مساهمتها في أغلب المشاريع هي 51٪، وهي أحسن طريقة لنزيف الملايين من الدولارات من الجزائر نحو الخارج، في وقت لا يتجاوز أعلى أجر للمهندس الجزائري رغم كفاءته العالية 8 ملايين سنتيم في الشهر مما دفعه للفرار للعمل لدى شركات منافسة تدفع للمهندسين الأجانب مبلغ 103800 دج في اليوم (نعم في اليوم).

وكشف المصدر أن الشركات الأجنبية الرئيسية التي تنشط في مجال الاستغلال لا تقوم بدفع أي رسم على المياه والكهرباء التي تستعملها أيضا وهذا منذ قدومها إلى الجزائر وهو ما يمثل خرقا خطيرا للعقود المبرمة مع شركة سوناطراك التي تتحمل تكلفة الإنتاج. وتقدر هذه المبالغ بملايير الدولارات. والغريب أن الأمر لا يتعلق بنسيان أمور بسيطة يمكن تصحيحها بسهولة، إن الأمر - يقول المصدر - يتعلق بإجماع على أعلى المستويات داخل سوناطراك، إن الأمر يتعلق بحماية مصالح تتعارض مع مصالح مجموعة سوناطراك ومصالح الجزائر. وبالتحديد لقد بينت الطريقة التي تتم بها عملية تنفيذ مشروع تغنتورين بالشراكة مع برتيش بتروليوم والمشروع المدمج بقاسي الطويل، أن سوناطراك تسير من طرف مصالح لا علاقة لها بمصالح الدولة الجزائرية. بالنسبة للعقد الأول، لقد عرف تأخرا معتبرا وتسبب في خسارة كبيرة بالنسبة لشركة سوناطراك، ورغم ذلك لم يتم دفع عقوبة التأخر المنصوص عليها في العقد مع أن الأمر لم يكن خافيا عن المسؤولين بالشركة والأخطر في كل هذا يقول المصدر، أن المحلل القانوني الذي اكتشف الفضيحة تم إبعاده من منصبه ببرودة أعصاب.

أما عن العقد الثاني، وهذا للتدليل على الأجواء السائدة داخل سوناطراك والتي تهدد سيادة الشركة في تسيير السياسة الوطنية لتثمين موارد المحروقات. هذا العقد تم تحضيره بشكل يخدم تماما مصالح شركة ريبسول الإسبانية وهو ما يمثل خرقا واضحا للقانون المعمول به، بالإضافة إلى هذه التجاوزات كشف المصدر عن خرق آخر خطير جدا للقانون والتنظيم المعمول به في القطاع، وخاصة: المادة 1 من المرسوم التنفيذي رقم 118.96 الصادر في 6 أفريل 96 الذي ينص على أن أعباء البحث والتنقيب تتحملها الشركة الأجنبية لوحدها، في الوقت الذي تم إرغام مجموعة سوناطراك على المساهمة في تمويل استثمارات أجنبية في مجال البحث حسب المادة 36 من العقد المشار إليه! لقد نجحت بعض الجهات في إرغام سوناطراك على تمويل عمليات البحث والتطوير على الرغم من أن القانون ينص على أن سوناطراك لا تتدخل سوى في مرحلة الاستغلال، وهو ما يمثل مسألة خطيرة جدا بالنسبة لتكاليفها الاقتصادية والسياسية المعتبرة، والسؤال المطروح: لصالح من؟، يبدو أن القضية لن تتوقف عند هذا الحد، ربما تكون بداية لسلسلة من حلقات، ويصبح من الأهمية بمكان متابعة التطورات في الأيام القليلة القادمة.

سوناطراك ترغم على إعادة شراء مشروع تخلت عنه أموكو بـ400 مليون دولار

شركات استيراد لتبييض عائدات المخدرات:

الثلاجات المستوردة من فرنسا كشفت خيوط شبكة زنجبيل

نائلة. ب

عندما طرحت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر قبل 3 سنوات تفاصيل قضية استيراد ثلاجات من فرنسا بسعر 20 أورو في ندوة صحفية، لم يجد المحققون تفسيرا لاتجاه المستورد للخسارة وتخفيض الفواتير وبيع ثلاجة مستوردة من الخارج بـ 20 أورو للوحدة ودفع عمولات بالملايين لتسهيل عملية شحنها وتسديد ذلك نقدا، ورافقت القضية تساؤلات حول خلفيات تبديد الأموال بهذه الطريقة، إلا أنها في الواقع كانت وسيلة لتبييض الأموال الوسخة التي تم جمعها بطريقة غير قانونية خلال سنوات الإرهاب.

ولم يستبعد المحققون آنذاك في تصريح لنا أن تكون من عائدات المخدرات، وأدرجت هذه الفضيحة ضمن أول قضية تبييض أموال يتم كشفها للرأي العام، لكن بعد مرور 3 سنوات من عرض القضية، وإحالة العشرات على العدالة يجهل مصيرها أبرزها استيراد تجهيزات وحدة صناعة النسيج بعد استفادته من تسهيلات جبائية من الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار بتكلفة 6 ملايين فرنك فرنسي وقام بعدها بإيداع طلبات لإعادة تصديرها مجددا إلى فرنسا

أحمد زنجبيل

وظلت محجوزة بميناء الجزائر وقد أحالت مصالح الدرك الملفات على الجهات المختصة. وكشف مصدر مسؤول بقيادة الدرك الوطني لـ "الشروق" أن المحققين مرتبطون بالمدة القانونية لوضع الموقوفين تحت النظر، مما يعجل بإحالة الملفات على العدالة، مما يترك التحقيق مفتوحا للكشف عن حقائق أخرى، تطرح اليوم، بشدة معطيات جديدة في ظل إثارة قضية أحمد زنجبيل، لأن السؤال الذي كان يطرح دائما، أين كان زنجبيل يستثمر عائدات المخدرات؟

عندما نعلم أن نشاطه كان يحقق مداخيل تتجاوز مليار دولار في العام الواحد أو ما يعادل آنذاك 8500 مليار سنتيم؟...

المعلومات المتوفرة لدينا تفيد أنه يملك عقارات في مدينة وجدة المغربية بين قصور ومتاجر ومخازن وقوارب، كما لديه استثمارات في مجال العقار بولاية وهران دون تحديدها، لكن تحقيقات سابقة للدرك، اعتمدت عليها "الشروق اليومي"، تشير إلى أن أبرز المتورطين في قضية استيراد الثلاجات وهو مسير شركة استيراد من منطقة غليزان مقرها بـ 12 شارع العربي بن مهيدي بوهران، يعد وشقيقه (م.ج) من أبرز شركاء زنجبيل، حيث تم توقيف (ج) من طرف أفراد الدرك بناء على معلومات سابقة في حاجز أمني بالبويرة وبحوزته مبلغ 652 مليون سنتيم يجهل مصدرها لتحويلها للعملة الصعبة. وقال سائقه عند توقيفه إنه نفذ عدة عمليات مماثلة سابقا تجاوزت العشرة كان يقوم بها بين البويرة وغليزان. ويذكر أن الحبيب سوايدية المفصول من الجيش وصاحب كتاب "الحرب القذرة" أشار فيه إلى القضية بصيغة أخرى عندما تحدث عن اعتداء أفراد من الجيش على تاجر وسلبوا منه مبلغا يقدر بـ 600 مليون سنتيم في إطار تجريم الجيش، ليتبين لاحقا أن الموقوف مهرب مخدرات ومسبوق عدليا وتم توقيفه من طرف أفراد الدرك وليس الجيش، وسبق لمصالح الدرك الوطني أن أوقفته بتاريخ 26 أفريل 1996 بتهمة حيازة والاتجار بالمخدرات. وكان المحققون التابعين لفصيلة الأبحاث لولاية الجزائر في إطار التحقيق في استيراد الثلاجات قد كشفوا ملك شقيقه مسير شركة الاستيراد محلا تجاريا يقع بإيسطو الصديقية بوهران وعثروا بداخله على كمية هائلة من الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية وعطور وملابس مستوردة وختم الشركة، ما يعادل 702 مليون سنتيم وهذا المسير مسبوق عدليا أيضا، حسب محضر حرر بتاريخ 17 ديسمبر 2000، لتورطه في تزوير الوثائق والتهريب والتصريح الكاذب وصدر ضده حكم بـ 18 شهرا حبسا نافذا، وحررت فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك بولاية وهران ضده محضرا للتهرب الجبائي والتصريح الكاذب لدى الجمارك بـ 12 مليار سنتيم وشقيقه المهرب (ج) بـ 4 ملايير سنتيم بتاريخ 6 نوفمبر 2002 وتوصلت التحقيقات إلى أنه منح وسطاء في الجمارك 700 مليون سنتيم لتسهيل التحويلات وذلك نقدا ولم يكن يضع للمال حسابا، طالما أنه كان في مهمة تبييض أموال المخدرات التي تعد شركات الاستيراد وبعض البنوك الخاصة غطاء لها... قضية للمتابعة.

المغرب متخوف من تدريب الجماعة السلفية للدعوة والقتال للإرهابيين المغاربة

اعتقال 14 شخصا في المغرب للإشتباه في صلتهم بتنظيم إرهابي ينشط بين الجزائر ومالي

جميلة بلقاسم / الوكالات

أعلنت أمس، السلطات المغربية في بيان رسمي لها عن اعتقال 14 شخصا مغربيا للإشتباه في اتصالهم بجماعات إرهابية صغيرة تنشط في منطقة الساحل والصحراء، والتعاون مع جماعة إرهابية تنشط على الحدود بين الجزائر ومالي، ولم يحدد البيان الرسمي الذي أصدرته السلطات المغربية، أسماء الجماعات الإرهابية الصغيرة التي تقصدها، غير أن "وكالة رويترز" البريطانية التي نقلت الخبر، أكدت بأن مسؤولين في الحكومة المغربية صرحوا لها بأن "الجماعات الإرهابية الصغيرة التي ينسق معها هؤلاء عبارة عن خلايا إسلامية أصولية لها صلة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية".

ونقلت نفس المصادر بأن مسؤولين حكوميين أكدوا بأن الشرطة المغربية تعقبت أحد المشتبه بهم الأربعة عشر ويدعى "محمد سعيد الدغيري" قبل أن يقوموا باعتقاله، وتبين لهم على إثر ذلك بأنه ترك المغرب من أجل الانضمام إلى إحدى الخلايا الإسلامية الصغيرة في منطقة الساحل الإفريقي لتلقي التدريب العسكري من أجل العودة إلى المغرب لاحقا.

بداية الاستماع لوالي البليدة المستقيل

أفادت مصادر على صلة بملف الوالي السابق للبليدة أن التحقيق قد بدأ في شقه الثاني، حيث كشفت المصادر ذاتها أن المستشار المحقق يكون قد استمع لأجوبة الوالي المستقيل أول أمس، إثر مساءلة أولى، وذكرت المصادر عينها أن المرحلة الأولى من التحقيق شملت تصريح المتابعين (28) دون مساءلتهم، المرحلة الثانية من التحقيق وحسب الإجراء القضائي يمثل انطلاقة الملف وتوجيه المستشار المحقق لمجريات التحري فيه، ولمحت المصادر ذاتها إلى أن مساءلة الوالي المستقيل ستجرى لمدة تفوق الأسبوع تباعا والتهم الموجهة إليه بمعية إطارات ومتعاملين إقتصاديين، خاصة بالبليدة والمتمحورة في الرشوة وتبديد أموال عمومية واستعمال أموال الدولة لأغراض شخصية وتسخير عقارات خارج نطاق القانون والتزوير والنصب والاحتيال.

■ فيصل. هـ

توقيف إرهابي في بغلية، وتفكيك قنبلة في برج منايل

توصلت وحدات الأمن المشتركة صبيحة أمس الأحد إلى تفكيك قنبلة تقليدية الصنع، وضعت على مقربة من محطة البنزين المحاذية للطريق السيار الجزائر – تيزي وزو وسط مدينة برج منايل ولاية بومرداس، حيث تم اكتشافها عقب توقيف إرهابي خطير في بغلية وبحوزته قنبلة يدوية بصدد الانفجار. هذا الأخير وبعد استنطاقه من قبل مصالح الأمن اشار إلى وجود قنبلة مغروسة على حافة الطريق بالقرب من محطة البنزين ببرج منايل وضعت خصيصا لعناصر الدرك التي اعتادت استعمال المكان المذكور مرورا به أو التوقف عنده.

■ ل. بوحاتم

مفجر ملفات الطارف أمام العدالة

النطق بالأحكام يوم 5 نوفمبر

مثل أمس، أمام محكمة الجنح بالطارف مفجر ملفات الطارف التي كانت أول أمس، سببا في سقوط والي الولاية ووضع مدير البناء والتجهيزات العمومية رهن الحبس الإحتياطي، وقد مثل عضو المجلس الولائي وعضو لجنة الصفقات الولائية بلعيد لخضر أمام المحكمة في ثلاث قضايا، إثنتان منها رفعها ضده رئيس المجلس الولائي بتهمة القذف والثالثة رفعها والي الولاية بنفس التهمة بعد إقدام ذات العضو على رفع رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية ونشر أخرى بالصحف الوطنية تخص قضايا فساد بالولاية، إلى جانب كشفه لتفاصيل صفقة التجهيزات المدرسية لسنة 2003 والتي عرفت تجاوزات مفضوحة. وقد استمع القاضي مطولا لدفاع المتهم الذي طالب بحضور الضحيتين لتوضيح الضرر الذي مسهما وموضحا أن الأمر يتعلق فقط بتصفية حسابات سياسية فقط وانتقاما من موكله الذي كشف جزءا من الفساد بالولاية، فيما التزم دفاع الضحيتين الصمت طيلة أطوار المحاكمة التي غاب عنها رئيس المجلس والوالي، بعدها قررت المحكمة وضع هذه القضايا تحت النظر وأجلت إصدار أحكامها فيها إلى 5 نوفمبر القادم. وكانت هذه القضايا، التي يعود تاريخها إلى فيفري الماضي، قد أجلت ست مرات متتالية بسبب غياب الضحيتين وإصرار هيئة المحكمة على حضورهم، إلى جانب تصاعد حدة التحقيقات بالولاية طيلة الخمسة أشهر الأولى من السنة الحالية. يذكر أن المستشار المحقق في الملف لدى المحكمة العليا كان وضع مساء السبت والي الطارف السيد عرعار رهن الرقابة القضائية وتقرر إيداع مدير السكن والتجهيزات العمومية رهن الحبس المؤقت.

نور الدين عابد

حسب اعترافات وشهادات نقلتها مجلة "نيشان"

المخابرات المغربية متورّطة في تسليح الإرهابيين بالجزائر

جمال لعلامي

كشفت مجلة "نيشان" المغربية، في عددها الأخير، خيوط تسريب الأسلحة من المغرب إلى الجزائر، خلال التسعينيات، لتغذية الاعتداءات الإرهابية وضرب الاستقرار الوطني، عن طريق تموين الجماعات الإرهابية في الجزائر بالسلاح والذخيرة. وقالت "نيشان"، في تحقيق بعنوان: "المغرب –الجزائر.. أسرار تهريب السلاح"، بأن علاقات الرباط والجزائر مع السلاح المحظور، تكاد لا تنتهي، "فعلى امتداد شهر واحد، خرج من السجن ثلاثة مغاربة (عبد السلام بوتشيش ولخضر بن شاعو وعبد الرحيم قريوح)، كانوا متورطين في تهريب السلاح أواسط التسعينيات"، وقد أكد في سياق متصل معتقل من "الجيل الجديد"، اسمه عمر كرام، أمام قاضي التحقيق بالرباط، "وجود مغاربة، حاليا ضمن صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية". وأبرزت مجلة "نيشان"، تورط السلطات المغربية في "دعم الجماعات المسلحة المعارضة" في الجزائر خلال العشرية الأخيرة، ونقلت "نيشان" اعترافات وشهادات للمدعو بوبكر جضاهيم، رئيس الأمن الإقليمي السابق بمدينة فاس المغربية، والمشرف خلال التسعينيات على التحقيقات الأمنية التي أجريت مع المتهمين في قضية ما عرف بـ "أطلس أسني" بمراكش، سنة 1994، حيث أكد الرجل بأن ما يسمى "بحركة المجاهدين المغاربة"، كانت أولى المجموعات الإرهابية التي هرّبت الأسلحة والذخيرة الحربية من المغرب إلى الجزائر، قبل أن ينشط عدد من المغاربة والجزائريين المقيمين بأوروبا في عمليات التهريب لمساندة ودعم الجماعات الإسلامية المسلحة بالجزائر. ويقول جضاهيم، حسب ما كشفته "نيشان"، بأن أجهزة الاستخبارات المغربية، "كانت متأخرة من حيث المعلومات، لأن هؤلاء المتهمين كان لهم ارتباط بحركة الشبيبة الإسلامية (المغربية)، التي اختار أحد أعضائها مغاربة وجزائريين يقيمون بباريس لتنفيذ عمليات تخريبية في المغرب، فشكّل أربع مجموعات لتنفيذ عمليات في الدار البيضاء ووجدة ومراكش وفاس"

واستبعد بهذا الصدد، رئيس الأمن الإقليمي السابق لمدينة فاس، "عبور مئات رشاشات الكلانشينكوف عبر النقطة الحدودية، دون علم السلطات"، معترفا بأنه "تمّ توظيف اللحظة الحرجة لتصفية الحسابات"!، وأكد بأن "للملف ارتباط بالتوتر بين المغرب والجزائر، كما أن هناك غضّ الطرف من طرف الأجهزة الأمنية، فضلا عن شبكة من المرتشين في الأجهزة كانت تسهل عمليات تهريب الأسلحة"

المسؤول الأمني المغربي السابق، قال في اعترافاته التي نقلتها "نيشان"، بأن عمليات تهريب الأسلحة من المغرب باتجاه الأراضي الجزائرية بدأت بعد قرار توقيف المسار الانتخابي بداية التسعينيات، "وأؤكد أنه على الأقل تمّ ضبط ثلاث مجموعات وسمح لها بتهريب الأسلحة، وقد اعتقل عناصرها وأطلق سراحهم بعد البحث معهم من طرف المخابرات المغربية خلال تلك الفترة"، وأضاف رئيس الأمن الإقليمي السابق لمدينة فاس، "وكان هناك من يوفر اللوجستيك لمهربي الأسلحة، ولا ننسى دور مغاربة وجزائريين يقيمون في أوروبا كان هدفهم سياسيا يتمثل في توفير الأسلحة للجبهة الإسلامية للإنقاذ، وكان لهم تنسيق مع الجناح العسكري".

واستنادا إلى "اعترافات متهمين وشهادات أمنيين"، نقلتها مجلة "نيشان"، فإن شراء الأسلحة "كان يتم من مهربين بأوروبا، بينهم إسرائيليون لهم مصلحة في بقاء الصراع بالدول الإسلامية، ونقلت "نيشان"، بأن "قيادات من الفيس تم تهريبها من المغرب إلى دول أوروبية بتغطية من الاستخبارات المغربية"! وقال في هذا الإطار، رئيس الأمن الإقليمي لمدينة فاس، بأن "عملية تسليم العيايدة غير مفهومة، كما لم تفهم عملية توقيف قمر الدين خربان، خلال زيارته صهره سعيد حماز بسجن عين برجة بالبيضاء، وتسليمه إلى السلطات الإنجليزية، لأنه يحمل الجنسية البريطانية"!

وحسب اعترافات المتهمين في ملفهما القضائي، فإن "الأسلحة وصلت إلى الجماعة بالجزائر، بعد تهريبها بمساعدة مقيمين ببركان المغربية، ونقلت بواسطة سيارة لنقل الدجاج"، وبعد نجاح العملية، عمل حماز وشبلال "على تهريب أسلحة أخرى، اشتريت من يهودي بألمانيا الغربية، من بينها ستة رشاشات من نوع عوزي وخمسة رشاشات كلاشينكوف وأربعة مسدسات"، وقد تمّ نقل الأسلحة في سيارة من مدينة بون الألمانية إلى فرنسا، ثم إلى المغرب عبر ميناء طنجة، قبل أن تسلم إلى جزائري نقلها إلى مكناس وسلمها إلى مالك ضيعة، تمهيدا لنقلها إلى الجماعات الإرهابية بالجزائر.

في ندوة صحفية عقدها أمس

رابح كبير: "لا نريد دولة إسلامية"

قال رابح كبير، رئيس الهيئة التنفيذية في الخارج للجبهة الإسلامية للإنقاذ سابقا، أنه لا يريد أن يقيم دولة إسلامية في الجزائر. وقال كبير في ندوة صحفية عقدها أمس بالجزائر رفقة الأمير الوطني السابق للجيش الإسلامي للإنقاذ المحل "نريد أن نبني ديمقراطية حقيقية بمقاييس دولية، لا نريد العودة لجبهة التسعينيات"، مضيفا أنه يحبذ إنشاء حزب سياسي، لكن "ظروف البلاد لا تسمح في الوقت الحالي".

وكان كبير عشية عودته من المنفى بألمانيا في 17 سبتمبر الماضي، أعلن صراحة أنه لا يهدف إلى بناء دولة إسلامية على طريقة "الفيس" المحل، لكنه أكد بأن مشروعه يهدف إلى دولة إسلامية مثل التي جاءت في بيان 1 نوفمبر.

غ.ق

يحدث هذا في بلديتين بآفلو..

6 مـــدارس لا تـــزال في عــطلـة منـذ مـاي !

مرّ شهران على الدخول المدرسي وقطعت المؤسسات التربوية شوطا كبيرا في انجاز البرامج المقررة على التلاميذ واقتربت العطلة المقررة ليوم 30 أكتوبر، كفترة استراحة للتلاميذ، إلا أن هناك في الجزائر العميقة تلاميذا يعيشون حالة امتداد للعطلة الصيفية، فهم يعيشون حالة عطلة منذ أواخر ماي، أي أن عطلتهم كانت وما تزال إلى يومنا هذا في حالة امتداد إلى أجل غير معلوم لا بالنسبة للأولياء ولا لأبنائهم، يحدث هذا في بلديتي الحاج المشري وبلدية بريدة بدائرة أبريدة.

رابح بوصبع

ففي بلدية الحاج مشري النائية تتواجد أربع مدارس ابتدائية لم تفتح أبوابها هذا الموسم، لاستقبال تلاميذ هذه المناطق التي اجتمع عليها الفقر والبعد والتخلف الاجتماعي، حيث أن بعض المدارس التي تحوي القسمين أو أكثر والتي يدرس بها معلم في صف واحد أكثر من مستوى تعليمي مما يجعل العملية التربوية عملية مجهضة مسبقا، تتواجد في مناطق صعبة المسالك يتعسر الوصول إليها حتى بوسائل النقل، ويجد من يرسل للتدريس بها صعوبة في التموين بحاجياته الضرورية؛ بالإضافة إلى الإيواء ونقص وسائل التدفئة وخاصة في الشتاء. رغم كل الصعوبات المذكورة إلا أن العجز في هذه المدارس لهذه السنة بلغ 100 بالمائة أي أن 8 معلمين لم يتم تعيينهم منذ الدخول المدرسي، ولم يعين في هذه المناصب لا المستخلفين ولا ما قبل التشغيل الذين يرفضون الالتحاق بهذه الأماكن التي يعجزون عن تغطية نفقات المآكل والمشرب والنقل بمنحة عقد ما قبل التشغيل مما يجعل العملية مرفوضة مبدئيا.

ونفس الظروف التي تعيشها بلدية الحاج مشري تعيشها بلدية أبريدة، حيث وحسب بعض الآباء بلغ العجز مائة بالمائة بثلاثة مدارس نائية لم تعرف الدخول المدرسي إلى يومنا هذا، وحسب الأولياء، فإن العجز بلغ 7 مناصب وقد بلغ النقص في التأطير بين البلديتين 19 منصبا أو أكثر على حسب تقدير أولياء التلاميذ، وهم بالمناسبة يخشون على أبنائهم سنة بيضاء وحتى وإن وصل المعلم فإنه لا يستطيع استدراك ما فاته من البرنامج للتأخر الناجم عن الشهرين الماضيين، مما يجعل أبناءهم رهينة الامتحانات الرسمية الوطنية كالسنة السادسة، وقد اقترح بعضهم تحويل أبنائهم إلى داخلية أبريدة أو داخلية آفلو المغلقة وبذلك نضمن وجود المعلم والمتابعة الميدانية والمراقبة الدائمة، وبالإضافة إلى اللغة العربية فإن اللغة الفرنسية وتدريسها لا يعتبر من أولويات الأولياء، وأن سيناريو السنة الماضية في الشهادة الابتدائية في مادة الفرنسية لا يزال ماثلا أمام المهتمين بالتربية بالمنطقة.

البيض

تحفظات الرقيب.. على إنتاج الحليب

اشتكى عدد من المتعاملين مع وحدة إنتاج الحليب ببلدية الغاسول من الوضعية المتدهورة التي آلت إليها الوحدة الأولى على مستوى الولاية، نتيجة القيام بأشغال بناء متزامنة مع إنتاج الحليب بداخل المعمل وخصوصا أثناء تصاعد غبار الاسمنت إلى جانب بقاء العتاد بدون تعقيم وعرضة الاسمنت إلى جانب بقاء العتاد بدون تعقيم وعرضة لغزو القرلو والمواد المتعفنة بعد الاستعمال.

وحسب مصدر مقرب من لجنة المراقبة فإن غرفة التبريد الملحقة بالمعمل معطلة مما دفع هاته الأخيرة إلى دق ناقوس الخطر ورفع تقرير ساخن إلى مديرية الفلاحة، قصد الإسراع بمعالجة التحفظات المسجلة، وبالرغم من التحسن الملحوظ في توفر مادة الحليب في سوق البيض، وخصوصا خلال شهر رمضان الفارط إلا أن عددا كبيرا من بلديات الولاية مازالت محرومة من نتيجة اهتراء الكثير من الطرق الولائية والبلدية من جهة وغياب شاحنات النقل المزودة بغرف التبريد من جهة أخرى.

...وزطلة وسلاح

تمكنت مصالح أمن دائرة البيض من إيقاف أربعة أشخاص بتهمة حيازة مخدرات بطريقة غير شرعية لغرض الاستهلاك الشخصي ويتعلق الأمر بكل من "ع.ه" 24 سنة، "س.م" 28 سنة وضبط حالة واحدة متعلقة بالمخدرات وحالة أخرى بحوزتها حبوب مهلوسة فيما تم توقيف 5 أشخاص بحوزتهم أسلحة بيضاء محظورة كانت تستعمل في عمليات السطو على المنازل والسرقة في الأسواق، والتي عرفت تزايدا مضطردا خلال شهر رمضان الفارط، إذ بلغ عدد الحالات المسجلة 20 حالة منها واحدة متعلقة بتدنيس أماكن العبادة.

م.نور الدين

سكان حي معزوزي بالشلف

المطالبة بلجنة تحقيق في عملية إنجاز الطريق

م.ڤوميري

طالب سكان حي معزوزي ببلدية الشلف بضرورة إيفاد لجنة تحقيق في الطريق الذي تم انجازه مؤخرا وظهرت به عدة عيوب أثرت بشكل سلبي على تحرك المواطنين، حيث لم يعد هذا الطريق وظيفيا بسبب تطاير الحجارة بشكل ملفت للنظر، ناهيك عن تآكل جنباته وأصبح مصدرا لعدة مخاطر حقيقية.

من جهة أخرى، أوضحت العريضة التي تقدم بها سكان حي معزوزي الواقع بتجمع الغاز في المخرج الجنوبي لولاية الشلف بأن هذا الطريق لم تحترم فيه شروط الانجاز القانونية إذ عمل المقاول الذي كلف به على الانتهاء منه بسرعة جنونية قصد التحول إلى مشاريع أخرى لكن طبيعة العمل المنجز لم تكن عند حسن ظن هؤلاء السكان الذين عبروا بمرارة عن تشاؤمهم واستياؤهم الكبير في التلاعبات التي يبديها هذا الصنف من المقاولين طالبين في ذات الوقت من السلطات الولائية وعلى رأسها والي ولاية الشلف الاستعجال في إرسال لجنة تحقيق من مديرية الأشغال العمومية قصد الوقوف على هذه التلاعبات التي أساءت كثيرا للمجهودات المبذولة من طرف السلطات المعنية بالأشغال العمومية.

من جهة أخرى، أضافت ذات الشكوى بأن الأمر سيصعب مستقبلا بهذا بالنظر إلى حلول فصل الشتاء التي تتزايد فيه الأتربة والأوحال بشكل كبير.

بعدما أوقف ولائيا وبُرّئ قضائيا

منتخب بلدي في معسكر يطالب بإعادته إلى وظيفته

ق.مزيلة

هدد عضو بالمجلس الشعبي لمعسكر ينتمي لحزب جبهة التحرير الوطني بتقديم شكوى ضد مصالح دائرة وبلدية معسكر يتهمهما بالتماطل والتعسف في حقه مع عرقلة السير العادي لإجراءات عودته إلى منصبه كموظف بمديرية الثقافة لولاية معسكر. هذا العضو تم توقيفه في 31 ديسمبر الماضي بأمر من والي الولاية بعد متابعته قضائيا ورغم أن التوقيف -حسبه- كان شفويا من طرف الأعضاء وعدم تسلمه لأي قرار يخص توقيفه إلا أنه بعد استفادته من البراءة في القضية التي توبع فيها إلا أن مصالح البلدية رفضت -كما يقول- تسليمه وثيقة توقيف الراتب التي تمكنه من العودة إلى منصبه بمديرية الثقافة مادام أنه رفض العودة إلى المجلس البلدي كمنتخب واتهم هذا العضو مصالح الدائرة بعدم تبليغه بقرار مديرية التنظيم والشؤون العامة والمرسل إلى الدائرة تحت رقم 203 بتاريخ 30 ماي 2006 للتنفيذ والتبليغ للرجوع إلى العمل. من جهته رئيس دائرة معسكر وفي رده على القضية أكد بان العضو لا تربطه علاقة بالدائرة وإنما بالهيئة التي يشتغل بها وأن مصالحه تتعامل مع الهيئات وليس الأشخاص وأن مختلف القرارات والتبليغات الواردة إليه من أجل التبليغ يبعث بها إلى مسؤولي الهيئات كرئيس المجلس الشعبي البلدي في مثل هذه الحال الذي يقوم بدوره بتبليغ العضو وأضاف بأنه ليس مسؤولا عن تماطل أو تغافل جهات أخرى.

...وثلاثة حواجز مائية للري

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن مديرية الري لولاية معسكر شرعت في ثلاث دراسات خاصة بانجاز ثلاث حواجز مائية بمناطق الصحاورية ببلدية المحمدية وبني تيمي ببلدية سجرارة وحمدية ببلدية سيدي بوسعيد، حيث وصلت نسبة تقدم الدراسات إلى 70 بالمائة وذلك في إطار توفير مياه الري لسهل غريس لتضاف الحواجز الثلاثة إلى الستة الأخرى المتواجدة بدواوير الحرايزية، الشتاونية، الصفصاف، بران والحرايزية دوار. هذه الدراسات جاءت بعد توقيف الدراسة الخاصة بالمحيط المسقي لسهل غريس التي خصصت لها 8,5 ملايير سنتيم وتقدمت نسبتها بـ 35 بالمائة والتي اقرها رئيس الجمهورية خلال زيارته للولاية شهر جويلية 2003 بعد شكاوى وطلبات تقدم بها عدد من الفلاحين قبل أن تقوم الوزارة بتوقيف الدراسة بحجة أن مياه سد الشرفة الذي يصب في سدي بوحنيفية وفرقوق غير كاف لتغطية متطلبات المحيط المسقي من حيث وفرة المياه مما أدى بالوزارة الوصية إلى تعويض هذا المشروع بثلاث حواجز مائية.

ق.م

أحداث وحوادث

الشلف

قتلى وحرائق خلال أيام العيد

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية الشلف 11 حادث مرور خلال أيام العيد الأربعة الماضية، خلفت مصرع سبعة 7 أشخاص وجرح 26 آخرين، وقد أخذت الطرق الوطنية حصة الأسد من هذه الحوادث التي يبقى أخطرها وأشدها إيلاما ذلك الذي وقع مساء اليوم الثاني من أيام العيد على مستوى الطريق الوطني رقم 11 ببلدية سيدي عبد الرحمان بعد اصطدام حافلة نقل كارسان وسيارة نفعية اكسبريس أدى الى مصرع ثلاثة أشخاص كلهم من عائلة واحدة وإصابة 10 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا على إثرها على مستشفى تنس، وفي صبيحة يوم الخميس الماضي لقي شخصان مصرعهما فيما جرح آخر إثر اصطدام سيارتهما بعمود إشارة مرور، وفي مساء الجمعة الماضية توفي شخصان وجرح اثنين آخرين نتيجة اصطدام سيارتين بشاحنة ذات مقطورة بالقرب من المنطقة الصناعية بواد سلي.

م.عبدون

سيدي بلعباس

حجز 340 عبوة خمر و240 زجاجة جعة

تمكنت مصالح الأمن بولاية سيدي بلعباس ليلة 25 من الشهر الحالي من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية كان أصحابها ينقلونها فوق سيارة من نوع "رونو 4" نحو مدينة وهران قصد بيعه، الكمية التي تم حجزها بالحاجز الواقع بمدخل طريق وهران في حدود الساعة الواحدة صباحا وبدون وثائق، تتمثل في 340 عبوة خمر بالإضافة إلى 240 زجاجة جعة، هذا وأحيل الشخصين المتهمين على العدالة في انتظار محاكمتهم بتهمة التجارة غير الشرعية.

م.مراد

سعيدة

سكان أولاد زايد يطالبون بـ"حق العودة" !

التمست مجموعة من سكان دوار أولاد زايد تدخل والي الولاية قصد انتشالها من الغبن المسلط عليها منذ الاستقلال جراء عدم استفادتها من الإعانات الخاصة بتشجيع عودة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، وأكدت المجموعة المتشكلة من 50 مواطنا ان عودة السكان إلى الدوار الواقع على بعد حوالي 15 كيلومترا عن مقر بلدية سيدي عمر مرتبطة بتزويده المنطقة بضروريات الحياة وإعادة الاعتبار لها من خلال تعبيد طرقاتها وبناء مدرسة وتوفير الكهرباء.

وأشارت في عريضة وجهت لوالي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي أن السكان الذين اختاروا هجرة أراضيهم الفلاحية ومساكنهم بسبب تدهور الوضع الأمني خلال العشرية الأخيرة وعدم توفر الإمكانات الضرورية يحلمون بالعودة إلى ديارهم واستغلال أراضيهم لإعادة الحياة لها.

ف.زعاف

تيارت

تفكيك شبكة لسرقة السيارات

ألقت مصالح الدرك الوطني بعين دزاريت شرق تيارت القبض على عنصرين من عصابة مختصة في سرقة السيارات لها ارتباطات في عدة ولايات. وجاءت العملية بعد فشل المتهمين في سرقة سيارة من صاحبها بالقوة، حيث طلب منه "ب.م" 21 سنة نقله إلى محطة المسافرين بطريق عين ڤوسمية إلى راس العين في بلدية عين دزاريت، ليطلب منه التوقف في الطريق، حيث ركب المتهم الثاني الذي حوال الاعتداء على السائق، لكن تدخل مواطنون وأنجدوه.

عملية التحقيق أسفرت عن تورط الموقوفين في سرقة شاحنة "تويوتا" وسيارة "دايو" وذلك عبر محور الدحموني – بوشقيف وعين دزاريت.

...وطريق الموت بحي شعيب

طالبت لجنة حي شعيب محمد بتيارت السلطات المحلية بوضع ممهلات بالطريق المار عبر الحي تفاديا لإزهاق الأرواح وخاصة أن الطريق يمر على مدرسة ابتدائية كثيرا ما ينجو تلاميذها من الحوادث بأعجوبة.

وقال عضو من لجنة الحي في تصريح لـ "الشروق اليومي" أن الأيام الأخيرة شهدت مواقف خطيرة كادت تعصف بحياة طفلتين، مما يحتم إيجاد حل سريع تفاديا للموت المحدق.

س.بودالية

مصادر أمنية بالجلفة تكشف تفاصيل القضية

عاملة تنظيف وراء اختطاف رضيع من المستشفى

محمد داودي

كشفت مصادر أمنية لـ "الشروق" أن قضية الرضيع المختطف تورّطت فيها إحدى عاملات التنظيف بمستشفى الجلفة، حيث أن العاملة المدعوة (ح. ف) حضرت ولادة الرضيع عن طريق عملية قيصرية، وفي لحظة استغفلت فيها الجميع قامت باختطاف الرضيع لتسلّمه الى المدعوة (ب. ر) وهي سيدة عاقر تقطن بحي 3 جويلية القريب من مستشفى المدينة، غير أن القابلة التي تفقّدت الوليد ولم تجده في مكانه قامت بإخطار مدير المستشفى الذي أبلغ مصالح الأمن والتي من جهتها باشرت تحقيقا فوريا مع القابلة والطبيبة وكذا العاملة المتورطة في القضية، حيث ذهبت شكوك المحققين تجاهها مباشرة لما ظهر عليها من ارتباك شديد وكذا هاتفها النقال الذي كشفت إحدى اتصالاته جزءا كبيرا من أطوار تورط العاملة في اختطاف الرضيع، وعند تشديد الاستنطاق اعترفت (ح. ف) بأنها اختطفت الرضيع لتسلّمه الى السيدة (ب. س) القاطنة بحي 5 جويلية، ومن فورها انتقلت فرقة التحقيق نحو منزل هذه السيدة التي تركت الرضيع عند أختها، حسب ما ذكرته مصادرنا الأمنية.

وفيم تمت استعادة الطفل المختطف، يذكر من جهة أخرى أن المتداول على اللسان الشعبي يكشف أن القضية تتعلّق بصفقة مبرمة بين الطرفين وصلت قيمتها الى 5 ملايين سنتيم، أمر إن كان له من الواقعية نصيب فإنه ينذر بالخطر الأكيد، فلم يكد الناس ينسون قضية الرضيعة التي عثر عليها مقتولة بأحد أحياء مدينة حاسي بحبح خلال شهر رمضان حتى تفجّرت قضية أخرى خلال نفس الشهر الفضيل قضية تمس عمق كرامة الطفل وحقه في الحياة. من جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية أن المتورطتين في اختطاف الرضيع قد تم إيداعهما الحبس الاحتياطي للتحقيق في شأنهما.

ستة متهمين والتحقيق الداخلي متواصل بالبرواقية

ثغرة مالية بـ9 ملايير في صندوق التوفير والاحتياط

م. سليماني

أفادت مصادر على صلة بموضوع التحقيق الداخلي الذي تباشره لجنة موفدة من المديرية الجهوية للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بوحدة البرواقية، أن القيمة الحالية المؤقتة للثغرة المالية قد بلغت حدود الـ 09 ملايير سنتيم، وبأن القيمة مرشحة للارتفاع في الوقت الذي ما تزال أعمال التحقيق والخبرة البنكية متواصلة بالوحدة المذكورة مع توقيف للمتهمين الستة عن مهامهم الى غاية الفراغ في التدقيق في حسابات الوحدة.

وقد شمل قرار التوقيف امرأتين وأربعة رجال يشغلون مناصب "مسؤول مجموعة" و"مكلّف بالقروض" على مستوى الوحدة و"عون مكتب" و"قابض"، وأفادت ذات المصادر أن التحقيق ما زال ذا صبغة داخلية ولم تودع الى حد الآن إدارة البنك شكوى رسمية للجهات الأمنية رغم مرور أزيد من شهرين على اكتشاف الثغرة المالية والتلاعب بحسابات الزبائن على مستوى الوحدة محل التحقيق، مضيفة بأن طبيعة الثغرة المالية التي مسّت تحويل فوائد ودائع الزبائن إلى حسابات خاصة من دون التعرّض لأصول الودائع أو رأس مال البنك قد تكون وراء تأخر إيداع شكوى لدى مصالح الأمن وبقاء التحقيق داخليا، وبأن ذلك من صلاحيات الزبائن وحقّهم، كونهم الطرف "الضحية" في القضية وبأن عملية التحويل قد نالت من حساباتهم في البنك ولم تنل من أصول وحسابات البنك في حد ذاته.

بغرض الحد من حوادث المرور ببلدية الدواودة

سكان 20 أوت يطالبون بالممهّلات أو العودة إلى الاحتجاج

طالب سكان حي 20 أوت ببلدية الدواودة، ولاية تيبازة من السلطات الوصية الإسراع في وضع ممهّلات على الطريق الوطني الرابط بين بلديتي الدواودة والقليعة للحد من حوادث المرور الخطيرة التي تقع على مستوى حيهم، بسبب عدم احترام السائقين لقوانين المرور والإشارات المتواجدة بالحي.

السكان الذين قاموا بغلق الطريق الأسبوع الأخير من شهر رمضان احتجاجا على مقتل طفل وجرح بنت في حادثي مرور وقعا بالحي، هدّدوا بالعودة مرة أخرى إلى الاحتجاجات إذا لم تسارع السلطات الوصية في إقامة ممهّلات لإجبار سائقي السيارات على التمهل، لأن وضع الإشارات -حسبهم- غير كافي لعدم احترامها من قبل أغلب السائقين الذين يستعملون السرعة المفرطة للمرور، غير مبالين بالحركة المتواصلة على حافتي الطريق وكذا قطعه من قبل الأطفال والمتمدرسين، وطالب السكان الوالي الذي يملك صلاحية الموافقة على وضع المهّلات بالموافقة على طلبهم لنزع الحجة التي يتذرع بها المسؤولون المحليون ورئيس الدائرة عند مطالبتهم بإقامة المهملات بهذا الطريق الذي يتوسط اثنين من أكبر الأحياء بالبلدية، كما طالب السكان أيضا بمنع بعض التجار من ممارسة نشاطهم في ظروف غير صحية على حافتي الطريق وكذا استحواذهم على مساحات كبيرة من الرصيف، الأمر الذي أجبر المارة على اتخاذ الطريق مسلكا لهم بدل الرصيف، مما يعرضهم لأخطار حوادث المرور.

ب. بوجمعة

اللجان المختصة تشرع في إتلاف مساحات منها

50 هكتارا من البطاطا مسقية بالمياه الملوثة

ما زالت أعمال تخريب وإزالة المساحات الفلاحية المسقية بالمياه الملوثة والقذرة متواصلة بالبرواقية، فقد قامت اللجنة المكلّفة بمحاربة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه بإزالة أزيد من 09 هكتارات من البطاطا التي اكتشف منها قرابة الـ 50 هكتارا بمنطقتي "المراشدة" و"أولاد زايد" ببلديتي البرواقية وأولاد زايد يقوم أصحابها بسقيها بالمياه الملوث والقذرة لواد "ياثور" الذي تصب فيه مدينة البرواقية نفاياتها ويخترق تلك الأراضي التي زرعت فيها البطاطا.

وقد طرحت قضية الـ 50 هكتارا هذه من جديد مشكل تهيئة واد ياقور وحماية الأراضي الفلاحية التي تخترقها المواد الملوثة التي تبعث بها منطقة النشاطات وعدم إعطاء فرص للفلاحين الذين اعتمدوا على سقي أراضيهم من مياه هذا الوادي مع ما يمثله ذلك من خطر على صحة المستهلكين لمنتجاتهم. ومن جهة أخرى، طالبت جمعيات حماية المستهلك وتعليقا على قضية الـ 50 هكتارا من البطاطا المسقية بالمياه القذرة بضرورة المتابعة القضائية لأصحاب تلك الفلاحات، وتوسيع أطر التحقيق والمتابعة إلى جهات أخرى تنتشر بها عملية السقي كضواحي الشهبونية وقصر البخاري وغرب وجنوب مدينة المدية.

◆ م.س

فيما تم القبض على الفاعلين بالمسيلة

سرقات بالجملة للبيوت والسيارات أيام العيد

سجّلت مصالح أمن ولاية المسيلة في الأيام الثلاثة الماضية عدة حالات للسرقة شملت البيوت والسيارات والدراجات النارية وأشياء أخرى أبرزها المجوهرات.

الطيب بوداود

حيث علمت "الشروق اليومي" من خلية الإعلام والاتصال التابعة لذات المصالح أن الأمن الحضري رقم خمسة المتواجد بحي 700 بمدينة المسيلة، تمكّن من حجز كميات من المسروقات وإلقاء القبض على العديد من الأشخاص تجاوز عددهم 8 أفراد أعمارهم تنحصر ما بين 17 و20 سنة بتهمة السرقة الموصوفة. أولى هذه الحالات بطلها شاب لم يبلغ سن الرشد، حيث قام بسرقة دراجة نارية من أمام بيت صاحبها، وبعد التحريات تبيّن أن هذا الأخير سبق له وأن قام بذات الفعل داخل محل تجاري، أما الثانية فتمثّلت في اقتحام بيت يتواجد بالتجزئة الترابية رقم 5، أين استغل المتهمون مناسبة عيد الفطر وزيارة صاحب المنزل لأهله وقاموا بالتسلّق ليلا وجمعوا العديد من الأشياء أبرزها كمية من الذهب (مجوهرات) وتلفزة و"ديمو" وآلة تصوير رقمية، يذكر هنا أن قيمة المسروقات قاربت الـ 20 مليونا.

وانطلاقا من التحريات والتحقيقات الميدانية التي قامت بها عناصر الأمن الحضري رقم 5 - 0 تم التوصل الى رأس الخيط على حد تعبير المسؤول الأول، وذلك من خلال اكتشاف بقع دم بداخل البيت فاتضح أنها لأحد الفاعلين (19 سنة و20 سنة)، هذا الأخير معتاد على السرقة، وضمن بحثها شوهد الأول ويده ملفوفة بضمادة فدارت حوله الشكوك وجراء ذلك استدعي حيث وجهت له عدة أسئلة من بينها أن المصالح المذكورة قامت بفحص بقع الدم فشعر هذا الأخير بأن الدليل أصبح ثابتا فاعترف بفعلته، ومنه تمكّنت الأجهزة المعنية من القبض على الثاني أول أمس 27 / 10 / 2006، 48 ساعة بعد قيامهما بسرقة البيت. أما المسروقات فضبطت بالقرب من القطب الجامعي، في حين تعلّقت الحالة الثالثة بتجريد سيارة من نوع (أوتز) من أغلب لوازمها، العملية تمت ليلة العيد، بالاضافة الى قيام شابين بسرقة بيت أسرة مغتربة، وبمجرد وصول البلاغ قامت عناصر الأمن بحي 700 مسكن بحملة تفتيش ساهم فيها المواطنون الذين أقّروا بمشاهدتهم أشياء يحتمل أنها تكون مسروقة وقد حولت الى المحل التجاري، هذه المعلومات مكّنت المصالح المعنية من ضبط كمية من المسروقات من بينها عجلة سيارة من نوع "باجيرو" صاحبها يقطن بحي 500 مسكن المقابل للجامعة، وتبعا لذلك أوقف الفاعلون وأحيل الجميع على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة.

أحداث وحوادث

إنتحار موظفة بدائرة عين الحمام

أقدمت صبيحة أول أمس الجمعة إمرأة تبلغ من العمر 36 سنة وتشتغل كموظفة بدائرة عين الحمام على وضع حد لحياتها شنقا، وحسب مصادر من محيط عائلة الضحية (ب. فريزة) فإن هذه الأخيرة تم اكتشافها مشنوقة داخل غرفتها، ومن أسباب لجوئها إلى هذه الوسيلة لوضع حد لحياتها أكدت نفس المصادر أنها تعاني مشاكل عائلية خاصة بعد اتخاذ والدها قرار مغادرة القرية في اتجاه مجهول. للتذكير، فإن الضحية سبق لها وأن حاولت عدة مرات الانتحار.

ومن جهة أخرى وحسب مصالح الحماية المدنية، فإنه تم تسجيل حالة انتحار أخرى الخميس الفارط بقرية اخلّفونن ببونوح ببوغني، حيث انتحر شاب يبلغ من العمر 30 سنة شنقا.

◆ صونية قرس

حريق بمحلات تجارية في بوفاريك

تعرّضت نهاية الأسبوع ثلاثة محلات تجارية بشارع سويداني بوجمعة ببلدية بوفاريك بالبليدة إلى حريق ألحق أضرارا مادية كبيرة في المحل التجاري الأول الخاص ببيع مواد التجميل، ومحل الألبسة الثاني، فيما تضرّرت مقصورة المحل الثالث وتعرضت لانهيار كلي للجدار الفاصل بين المحلين، ولم تسجل أي خسائر في الأرواح. وحسب المعلومات الأولية، فإن سبب الحريق يكون ناجما عن شرارة كهربائية، هذا وقد تدخّلت وحدة الحماية المدنية ببوفاريك واستطاعت إخماد الحريق.

◆ فيصل / هـ

أولاد مسعود دون ماء منذ 4 أشهر

ما زال سكان قرية "أولاد مسعود" ببلدية وادي حربيل غربي المدية ينتظرون ومنذ أزيد من 04 أشهر تدفّق الماء في حنفيات منازلهم، بعد تخريب طال الأنبوب الذي يموّن قريتهم إثر مباشرة لأشغال الطريق الوطني رقم 18 الذي يمر الأنبوب عبره. وقد كانت مصالح بلدية وادي حربيل قد دعت هؤلاء السكان إلى عدم القلق، وبأن الأشغال ستجري قريبا لإعادة ربطهم بأنبوب الشبكة الرئيسي، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث، ومرت 04 أشهر وهم يتمونون بالصهاريج التي لم تعد تحقق لهم الإكتفاء في هذه المادة الحيوية.

◆ سليماني / م

إنتشار واسع للقاذورات بالحدائق

يعرف حي الحدائق الواقع بالجهة الشمالية لبلدية الخميس انتشارا واسعا للقاذورات وفي كل مكان، نتيجة الرمي العشوائي وعدم وجود مزبلة عمومية، هذا ما أدى الى تكاثر الفئران والجرذان والكلاب الضالة التي أصبحت تهدّد سلامة مواطني الحي وأبنائهم، إضافة الى خوفهم من انتشار الأمراض الناتجة عن قلة المياه. ويعرف الحي انعدام التهيئة، حيث يشكو الطريق الرئيسي من التدهور نتيجة غياب الصيانة.

◆ ر. أحمد

14 قتيلا و273 جريح في إرهاب الطرق

أظهرت نتائج متابعة حوادث المرور على مستوى الأمن بورقلة عن تسجيل 14 قتيلا من مختلف الأعمار وقرابة 273 جريح خلّفه إرهاب الطرق بسبب السرعة المفرطة والسياقة في حالة سكر، بالاضافة الى عدم احترام قانون المرور رغم صرامته، وذلك في الفترة الممتدة بين مطلع السنة الجارية وإلى غاية نهاية الشهر المنصرم. وتأتي هذه الأرقام لتوضح مدى تناقص نسبة الحوادث المميتة، وذلك بتدوين 276 حادث مقارنة بالسنة المنقضية، حيث تم تسجيل 311 حادث خلّف 17 حالة وفاة.

140 محضر مخالفة خلال رمضان بورقلة

حررت مصالح مديرية التجارة بورقلة خلال الأيام الأخيرة لشهر رمضان 140 محضر مخالفة ارتكبها تجار الجملة وكذا التجزئة بأسواق المدينة، بعد خرجات ميدانية قام بها مفتشون تطلبت تدخلهم 385 مرة للوقوف على مخالفات عدم إعلام الزبون بالأسعار وتجاهل القيد بالسجل التجاري، فضلا عن عدم احترام الشروط الصحية ومنه بيع مواد غير صالحة للاستهلاك وأخرى غير مطابقة للمواصفات، كما تم إتلاف 5,400 كلغ من اللحوم المفرومة و09 كيلوغرامات من مستحضرات الحلويات، زيادة عن مجموعة من علب مختلفة منتهية الصلاحية.

◆ حكيم عزي

كي-فـ-كي-ف

يكتبها: عمار يزلي

باللسان الأزرق الفصيح !

ما يحدث في بعض المناطق بالغرب الجزائري.. للماشية ولبعض "الموالين.. لتربية الأغنام"، لا يبشر بخير ونحن على "مبعدة" من عيد الأضحي.. الذي أضحي عيدا ومن الآن.. باهظ الثمن إن لم تسارع السلطات على أعلى مستوى من تدارك التأخر في التدخل لإيجاد حل لداء "اللسان الأزرق" الذي يفتك بالمواشي! فإلى حد الآن، لا يزال الموالة.. يعتمدون عل "طب الأعشاب" في محاولة يائسة لعلاج الرؤوس التي ظهر على لسانها اللون الأزرق وبدأ اللعاب يقطر من فمها ! الحشرة التي تشبه البعوضة والتي تسببت في هذا الداء، لم يجد لها البياطرة دواء غير النصح برش الجير.. وتنظيف المحلات.. فيما يستعمل المربون "التيزانا" لمواشيهم المصابة بعد عزل الرؤوس المريضة عن الرؤوس المعافاة.. وإذا استمر الوضع على ما عليه من جفاف وغلاء في سعر النخالة وموت الماشية..فليتأكد الجميع أن الكبش هذه السنة سيباع في سوق "ماسرة" او "الرمشي" للسيارات.. بمبلغ رونو5!

محكمة الجنايات بغليزان
المؤبد لقاتل الحارس

قضت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان بالسجن المؤبد في حق المتهم "ع.ت.ك" البالغ من العمر 26 سنة في قضية القتل العمدي مع التعذيب والسرقة الموصوفة فيما استفاد المتهم الثاني "م.إ" البالغ من العمر 31 سنة من البراءة.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ شهر أكتوبر 2001، حين تلقت مصالح الدرك الوطني بالمطمر مكالمة هاتفية تفيد قيام شخص بسرقة شاحنة من نوع "رونو جرار" من مرأب بنفس الجهة أين تنقلت عناصر الدرك الوطني التي عثرت على أثار السرقة وجثة الحارس "ب.ص" مكبل من رجليه مربوطا من العنق بواسطة حبل ومعلق بمؤخرة إحدى الشاحنات وبعد عملية تحري واسعة النطاق تمت على مستوى طرق الولاية ألقت عناصر الشرطة القبض على المتهم "ع.ت.ك" الذي كان يقود الشاحنة محل البحث يرتدي ملابس ملطخة بالدم، حيث أكد عند سماعه بمحضر التحقيق أمام الدرك الوطني بارتكابه الجريمة وبقتل الضحية برفقة صديقه "م.إ" الذي كان معه بمكان الجريمة من ليلة 13 اكتوبر2001 في حوالي الساعة التاسعة ليلا بهدف الاستعانة بالضحية الذي يحترف نشاط كتابة الحروز وهو من جنسية مغربية مقيم بالمطمر مقابل مبلغ مالي قدره 5 آلاف دج لتتطور الأمور إلى القتل والسرقة.

ب.باقي

بعد إثارة الشروق اليومي لملف الفساد بأهم دوائر شرق تلمسان
الوالي يوبّخ رئيس بلدية بني صميل ونائب رئيس بلدية أولاد ميمون

شرع والي تلمسان في تنفيذ تهديداته بمتابعة ومعاقبة المنتخبين المتورطين في الفساد والإفساد وتعطيل شؤون الناس والبلاد واستغلال المنصب والنفوذ لتحقيق مآرب ذاتية وعائلية وعروشية وحزبية ضيقة.

نور الدين بلهواري

كانت البداية باستدعاء رئيس بلدية وادي الأخضر المتهم بشغل غرف تبديل الملابس بالمسبح البلدي بمدينة أولاد الميمون واستغلالها كسكن عائلي، وبالتالي عرقلة عملية إعادة تهيئة المكان وهو ما أثارته "الشروق" في عدد سابق. المسؤول الأول في الولاية، وجّه من جهة أخرى توبيخا كتابيا لرئيس بلدية بني صميل بسبب ما أثير حول قائمة السكن الريفي التي رفضتها الإدارة بعدما بينت التحقيقات والتحريات أن رئيس البلدية وأعضاء المجلس قد تقاسموا حصة السكن فيما بينهم لصالح الأحباب والأقارب، وهو ما رفضته الدائرة مطالبة إياه بإعادة النظر في القائمة وتوزيع السكن على من يستحقه، إلا أن المجلس البلدي عجز عن ذلك ليدفع رئيس البلدية فاتورة هذا الانسداد بتوبيخ في ملفه أشهرا قليلة قبل نهاية العهدة الانتخابية.

ثالث إجراء عقابي كان في حق نائب رئيس بلدية أولاد ميمون الذي نال حقه من التوبيخ الولائي بسبب ما أثير حوله من كلام وتحقيقات إدارية وأمنية بسبب استغلال النفوذ لأغراض شخصية، تتعلق أساسا بتأجير عقارات وأملاك خاصة بالبلدية، ويتساءل الملاحظون عما إذا كان الوالي سيكتفي بهذه الإجراءات العقابية الإدارية، أم سيتبعها بملاحقات قضائية ضد المنتخبين الذين قد تثبت في حقهم تهم الفساد.

وفي هذه الأجواء التي تتسم ببرودة في النشاط السياسي على المستوى المحلي بدأت حمى الترشيحات لعضوية مجلس الأمة المنتظرة نهاية شهر ديسمبر، حيث أعلن مجلس الشورى الولائي لحمس عن الترشيح الرسمي لرئيس لجنة المالية بالمجلس الشعبي الولائي لمهام السيناتور وهو إعلان عن بداية مسبقة للحملة الانتخابية بعاصمة الزيانيين. وفي سياق متصل علمت "الشروق اليومي" أن والي تلمسان أمر بإجراء تحقيق أمني في بلدية شتوان يتعلق بتسيير رمضان حيث اتهم رئيس إحدى الجمعيات في مراسلة موجهة إلى والي تلمسان بتاريخ 2006/09/23 السلطات المحلية لشتوان بتوزيع قفة رمضان بطريقة مشبوهة لصالح جمعيتين معروفتين لدى العام والخاص بالمدينة وهو ما فتحت بشأنه مصالح أمن دائرة شتوان تحقيقا أمنيا تنفيذا لتعليمات الوالي بهذا الشأن.

المرضى في وهران حائرون.. وعنها يتساءلون
أدوية الصّرع والزّكام مفقودة في الصيدليات

ق.بن عمار

عبر كثير من الصيادلة في مدينة وهران عن تذمرهم من تأخير تسلمهم اللقاح المضاد لداء الزكام الذي كان مقررا توزيعه منذ أسبوعين على الأرجح، حيث جاء هذا التأخير ليضاعف معاناة المرضى في ظل انتشار العدوى خصوصا وسط سكان الأحياء الشعبية الذين أصبحوا "كما مهملا" من طرف المسؤولين، إذ تركوهم عرضة لأنفلونزا البشر. وفي هذا الإطار، ذكرت مصادر مطلعة أن هذه اللقاحات التي كان من المفروض أن يوزعها معهد باستور بعد جلبها من فرنسا، عرفت فوضى في التوزيع، إلى درجة أن طالبيها من بعض الصيادلة عبروا عن استيائهم من فقدانها في عز الإصابة بالداء.. و"كأنهم ينتظرون أن يصاب الفرد ثم يتحركون"، على حد وصف أحد المواطنين.

وحسب ذات المصادر، فإن لقاحات الزكام ليست وحدها المفقودة في الصيدليات الوهرانية بل هنالك أيضا أدوية أخرى ذات أهمية كبيرة، مثل دواء مرض الصرع الذي يتم علاجه بالمؤثرات العقلية مثل أقراص ريفوتريل، رغم الإجراءات الصارمة التي أطلقها وزير الصحة منذ أيام، والقاضية بتشديد الرقابة على مثل هذه الأدوية، إضافة إلى فتح مصالح الأمن لتحقيقات تتعلق بسرقة مثل هذه الأدوية المخدرة من المراكز الصحية والعيادات ومحاولة ترويجها بشكل غير قانوني.

وتأتي هذه الندرة المفاجئة في بعض الأدوية بالصيدليات في وقت ذكرت فيه تقارير سابقة وجود أطنان من الأدوية المعرضة للتلف على مستوى ميناء وهران، بشكل يثير كثيرا من التساؤلات، حيث غاب التفسير الرسمي لسبب الاعتراض عن تسويق هذه الأدوية التي جلبها احد الخواص في حين قال آخرون أن المسألة لها علاقة ب "حسابات ضيقة و صراع مصالح"، خصوصا إذا وضعنا مثل هذا الأمر في سياقه العام المرتبط بوجود شبكة مافياوية في القطاع تحاول إجهاض جميع محاولات اختراق هذا المجال.

من جانب آخر، اتهم بعض الصيادلة عددا من الأطباء بعدم تسهيل عملية التعويض التي أفرزتها المدونة المتعلقة بالتسعيرة الوطنية الجديدة، حيث قال الصيادلة أن الأطباء يؤخرون تسليم بعض الوثائق مما ساهم في إفشال العملية برمتها، مع الإشارة، إلى أن ذلك يمثل انشغالا وطنيا سبق للوزارة الوصية الوعد بحله.

جنايات وهران
03 سنوات سجنا موقوفة لطلبة جامعيين اختطفوا قاصرا

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران 03 طلبة جامعيين:"ب.ي"، "ب.ع.غ"، "د.م.أ" بـ03 سنوات سجنا مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة الخطف والتهديد ضد الضحية "ق.ج".

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 12 أفريل 2006 عندما اقتيد القاصر "ق.ج" بواسطة سيارة من أمام مقر القنصلية الإسبانية بوهران إلى "حي البلاتو" وبالضبط إلى صيدلية والد المتهم الرئيسي "ب.ي"، وحسب تصريحات الضحية التي أدلى بها إلى مصالح الأمن، فإنه تم احتجازه بقبو الصيدلية وبعد أن همّ بالصراخ وضع شريط لاصق على فمه وتعرض للضرب وتم إجلاسه على قارورة بعد أن جُرِّد من ملابسه قصرا وتم تصويره وهو في تلك الحالة، والسبب الرئيسي في إقدام المتهمين الثلاثة على هذه الأفعال هو سرقة مذياع كاسيت من سيارة المتهم الرئيسي "ب.ي"، إذ ذهبت شكوكهم مباشرة إلى الضحية المتشرد.

وقد التمست النيابة العامة عقوبة مشددة بنطقها بـ10 سنوات سجنا في حق المتهمين الثلاث، لكن الدفاع طلب أخذ الأمور من وجهة نظر إنسانية وعلى الأقل وضع المتهمين تحت الرقابة القضائية من أجل تمكينهم من إتمام دراستهم كونهم طلبة جامعيون تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 22 سنة غير مسبوقين قضائيا وُحرِموا من الدراسة نتيجة تصرفاتهم اللاّمسؤولة، خاصة الطالب "ب.ع.غ" الذي تحصل على البكالوريا بتقدير قريب من الجيد، بالإضافة إلى طبيعة الضحية الذي فرّ مرتين من مركز الأحداث وهو مشرّد.

أحداث وحوادث

العثور على جثة بشاطئ الأندلسيات

عثر حراس الشواطئ أمس على جثة بعرض البحر بالقرب من شاطئ الأندلسيات من جنس ذكر في حدود 25 سنة مجهولة الهوية، الضحية كان يرتدي قميصا وتبانا ويرجح أنه من بين خمسة "حراقة" المفقودين مؤخرا حيث تم العثور على اثنين منهم أول أمس فيما يجري البحث عن الآخرين.

يسرق سيارة معارفه...

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري الثامن مؤخرا من استرجاع سيارة مسروقة من نوع " كيا"بحي المهاجرين حيث تم توقيف سائقها " م.م 33 سنة " الذي صرح أنه اشتراها من المدعو "ج.م 38 سنة "بمبلغ 36 مليون سنتيم ، و بعد توقيف المتورط الرئيسي بالقرب من مقر إقامته بشارع طرابلس تبين أنه ذو سوابق عدلية و أنه من معارف صاحب السيارة " ب.ع 56 سنة " كما اعترف أنه كان برفقته في 28 جويلية الماضي و أنه استغل فرصة نزوله لاقتناء بعض الحاجيات ليفر بالسيارة و يقوم ببيعها إلى المدعو "م.م " بمبلغ 7 مليون سنتيم، وعلى اثر ذلك تم توقيف المتهمين ليحال كل منهما على محكمة وهران، حيث صدر في حقهما أمر إيداع.

...وسطو على محطة بنزين

تعرضت محطة البنزين "بأشلام" ثاني أيام العيد إلى عملية سرقة من طرف ثلاثة أشخاص "ش.ع 18 سنة "، "ب.ع 20سنة "و"ب.م 40 سنة "حيث قاموا في تمام الثانية صباحا من يوم الخميس بتحطيم السياج الحديدي للمحطة وزجاج العارضة والسطو على 13 دلو خاص بزيت السيارات، وبعد أن شاهدهم أحد المارة اتصل بمصالح الأمن الحضري الثالث مباشرة ليتم توقيفهم بعد ملاحقتهم، وحولوا بعدها على محكمة وهران في نفس اليوم، حيث صدر في حقهم أمر بالإيداع.

ف.ش.صالح

تيسمسيلت
العثور على جثة قتيل

عثرت مصالح الأمن مساء أمس على جثة الشاب "خ.د" في المدخل الغربي لبلدية تيسمسيلت، وحسب شهود عيان، فإن الضحية تعرض لطعنات على مستوى الرقبة والبطن هذا وقد فتحت ذات المصالح تحقيقا في حيثيات الحادث مباشرة بعد نقل الجثة إلى مستشفى تيسمسيلت فيما تضيف مصادرنا أن النتائج الأولية للتحقيق أفضت إلى الاشتباه في شخص تشاجر مع الضحية ساعات قبل الحادث فيما تبقى جهود مصالح الأمن متواصلة للتوصل إلى القرائن الدالة على الفاعل الحقيقي.

للإشارة، فإن تيسمسيلت قد عرفت في الأيام الأخيرة عدة اعتداءات بالأسلحة البيضاء خلفت ضحايا لازال أغلبهم بين الحياة والموت، لتعرف ظاهرة الإجرام تزايدا غير مسبوق بات يقلق المواطنين ويهدّد أمنهم.

ع.قروج

...وإلغاء مسابقة المتصرّفين الإداريين

تلقى المترشحون لمسابقة المتصرفين الإداريين نبأ إلغاء المسابقة من طرف مصالح التوظيف بمديرية الإدارة المحلية بكثير من الاستياء وهو ما استقيناه من بعض من أودعوا ملفاتهم بالإدارة المذكورة، والذين صرحوا لنا أنه بينما انتظروا أن تصلهم استدعاءات إجراء المسابقة فوجؤوا بإلغائها لأسباب غير مقنعة لديهم ولمعرفة هذه الأسباب تنقلت "الشروق اليومي" إلى مقر مديرية الإدارة المحلية، حيث صرح لنا المسؤولون أن السبب الرئيسي وراء إلغاء المسابقة بالنسبة للمترشحين الخارجيين هو ارتفاع مبلغ حقوق التسجيل الذي طالبت به جامعة بومرداس والذي بلغ 3500 دينار عن كل مترشح أي ما مجموعه بالنسبة لعدد المترشحين الخارجيين 54 مليون سنتيم وهو المبلغ الذي عجزت مصالح مديرية الإدارة المحلية عن تسديده بصفة فورية مقابل تعنت ورفض إدارة جامعة بومرداس لأية تسهيلات، ليتم في الأخير إلغاء المسابقة ويكون المترشحون آخر من يعلم.

س.توفيق

الإســـــلام الآخـــــر

■ عبد العالي رزاقي

إذا كانت "المشيخة" في تراثنا الجزائري العربي الإسلامي مكانة علمية أو قيمة روحية في المجتمع "فلأن الشيخ لا يطلق على من "هب ودب" فكلمة "الشيخ الرئيس" كانت صفة كبار العلماء أمثال ابن سينا.

ولعل هذا ما جعل الشيخ في "الفكر الديني الجزائري" هو المخول بلباس "الحنكة" ومن عاشر الشيخ السعيد الزاهري ببسكرة يتذكر كيف يستخدمها.

وكلمة "حنكة" تحمل أكثر من معنى، وارتباطها بلباس الشيخ يؤكد فرضية علاقة العلم بـ "المشيخة" وكان الكثير من حكام المغرب العربي يفرقون بين لباس العلماء ولباس الوزراء وفي مقدمتهم ابن عباد.

ولأن "الوطنية" في الغرب كانت بمفهوم القطرية في وطننا العربي، فإن الكثير وجد فيها ملجأ له، وقد تنبه المفكر الصيني ماو تسي تونغ عندما كان على رأس الصين حاكما وهو يقود ثورته الثقافية الى "خطورتها" بالنسبة للأفكار التي كان يطرحها قال: "إن الوطنية آخر ملجأ للقوادين والخونة".

وإذا كانت الوطنية في "الفكر العربي" هي الانتماء للقبيلة فإنها في "الفكر المدني الجزائري" هي الانتماء الى مسقط الرأس، وإن كان البعض يوعز ذلك الى التأثير الإسلامي على الفكر الجزائري عموما، ولهذا نجد علماء الدين كانوا ينتسبون الى المدن (عمر التلمساني، فضيل الورتيلاني) وانتشرت الظاهرة لتشمل جميع من له علاقة بالعلم والكتابة عموما بما فيها جيل السبعينيات من الكتاب الجزائريين.

لكن بالمقابل بقي السياسيون في الجزائر لا ينتسبون الى مسقط الرأس إلا في المواعيد الانتخابية، وهو يدل على أن السياسي الجزائري غير مهيأ للتأقلم، وأنه لا يقدم لـ (مسقط رأسه) أية خدمة، وإنما همه الوحيد هو حصد أصواتهم في الانتخابات للاستفادة الشخصية بالرغم من إقامته في "المحتشدات الرسمية" أو في العاصمة.

ما أحوجنا الى ابن مزني جديد!

حين ثارت الشعوب الإسلامية في وجه من أساءوا الى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بالرسوم الكاريكاتورية وجدت معظم الأنظمة العربية والإسلامية نفسها في مواقف محرجة، فهي غير قادرة على امتصاص غضب الشارع، وحاول بعض علماء الدين امتطاء "موجة الغضب" سياسيا أو إعلاميا.

وكانت النتيجة هي "عودة الوعي" الى الشارع الإسلامي بعد أن غيبته أحداث الثلاثاء 11 سبتمبر 2001.

وإن كان البعض يعتقد أن تغيب "الوعي الجماهيري" كان منذ أكثر من نصف قرن حين "بيعت فلسطين" وحين رهن الوطن العربي مصيره لمراحل تحرير الشعوب بـ "الأناشيط الوطنية" و"الخطب الحماسية" و"المسيرات الجماهيرية" والتي كان يقابلها في المساجد "الدعاء" لتحرير فلسطين و"تقويض الشيوعية".

وحين نقرأ تاريخنا الإسلامي الجزائري نصاب بخيبة أمل فعقبة بن نافع لم يبق من آثاره في الجزائر شيء يذكر، وقلعة بني حماد بتلمسان دليل على "الهوة" بين المواطن ومن فكروا في بنائها، وكان همّ جمعية العلماء المسلمين هو الحفاظ على الإسلام وتعليم القرآن وأصول الدين، وبالمقابل كانت "الزوايا" تتصارع ما بين الدفاع عن "أوليائها الصالين" و"القرابين" وأشكال التقرب منهم.

إذا كان الله عز وجل جعل بينه وبين رسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) رسولا آخر وهو جبريل فهو يعقل أن يكون بين الرسول والشعوب "أولياء".

المؤكد أن الزوايا لعبت دورا مهما في دعم "الروح الإسلامية" والحفاظ على وحدة القبيلة أو "الزوار" أو "المريدين" وأنها تعرضت لضغوط من الاستعمار الفرنسي بهدف إصدار فتاوى ضد "المقاومة" لكنها بقيت "صامدة".

والأكثر تأكيدا هو أن الاستعمار الاستيطاني بالجزائر لم يجد غير الزوايا التي تجمع الناس، وأنه حاول توظيفها "ماديا" ولكنه فشل في توظيفها روحيا.

ولكن بعد أن انتزعت جمعية العلماء المسلمين شرعيتها في التفاف العلماء والأدباء والكتاب حولها، فإن دور الزوايا بدأ يتراجع وصار يمثل لدى البعض الشعوذة ونحن لا يمكننا إلغاء الجوانب الإيجابية للزوايا في المنطقة القبائلية، ومن حق كل جماعة أن "تتبرك" بزاويتها، ولكن لا يعقل أن نرهن الجزائر لمنطق الزاوية في الوقت الحالي؛ لأن لها دورا إنتخابيا قادما.

والسلطة التي لا تنشئ مجالس للعلماء والأدباء وكبار رجال الدين وتنشغل بـ "الفكر الديني الانتخابي" هي سلطة تؤسس لمشروع تفكيك الشخصية الجزائرية.

فمفكر مثل المرحوم محمود الأطرش الذي قضى أربع سنوات رفقة ماو وصارا يتبادلان الرسائل بـ (ماو- محمود" لا يجد من يصلي عليه؛ لأن منطق "مقاومة الشيوعية في المساجد من مكة إلى الجزائر" جعل إمام مسجد الأبيار منذ ثلاثين سنة يرفض أن يصلي عليه في المسجد، الشاهد في القصة أن وفدا برئاسة الطاهر بن عيشة إتصل بوزير الشؤون الدينية آنذاك ونبهه الى الخطر الذي يهدد مساجدنا، وكان الوزير من جمعية العلماء المسلمين فاتخذ الإجراءات اللازمة وأغلق مشروعا كان يمكن أن يظهر في الجزائر وهو "مساجد للشيوعيين" وأخرى لغير الشيوعيين.

ولأن خريجي الجامعات في تلك الفترة كان همهم الوحيد هو "نشر الإسلام" لأن الكتب الدينية لم تدخل الجزائر في معرض رسمي إلا عام 1980 ومثلما يحتفل التيار الإسلامي بدخول الحجاب إلى الجامعة عام 1976 بفضل الشيخ عبد الله جاب الله، وهناك من يتأسف لمضامين "سلسلة الأوراق الإسلامية" التي ظهرت بمطبعة "البعث" بقسنطينة آنذاك، وما زلت أحتفظ بأحد كتبها الذي يتحدث فيه صاحبه عما سماه بـ "ماخور اتحاد النساء الجزائريين" والذي صار فيما بعد وزيرا وشارك في احتفالات صاحبات "هذا الماخور".

من يتحول في "المناطق الموسومة بالإسلامية" من تلمسان إلى قسنطينة يكتشف أن الفقر يمشي على قدمين.

ولأن "الدين" صار أهل أصحاب «الترابندو" فالمفردات الدينية هي "الوسيلة الوحيدة" للتحايل على المواطنين في أسواقنا الدينية.

لقد كانت بعض الجهات تصلي من أجل أن تجد من تعطي له الزكاة أو الصدقات، لكنها اليوم ربما تصلي من أجل أن تجد مسجدا ليس أمامه شحاذون.

يذكر المفكر عبد الرحمان بن خلدون (الذي تطاول عليه مسؤول ببسكرة، في الثمانينيات، ونزع اسمه من أحد شوارعها، واستبدله بأحد "مجاهدي عائلته"؛ لأنه اكتشف أن ابن خلدون "تزوج بسكرية" ولم يبق فيها) بأنه مر ذات يوم ببسكرة، وأنه وجد مجموعة منها تصلي، في غير أوقات الصلاة، ليس بسبب الجفاف أو الخوف أو الحرب، وحين أكملوا صلاتهم، سألهم ما نوع "هذه الصلاة" فقالوا له: نصلي من أجل أن يرزقنا الله بقوم فقراء يأخذون الزكاة والصدقات منا، لأنه لم يعد بيننا فقير.

والحق يقال، إن الله استجاب لأمثال هؤلاء المصلين، في معظم القطر الجزائري، بأن وضع على "رقابهم" مسؤولين حولوهم إلى "قوم فقراء".

ولا أقول مثلما قال الأولون "لو كان الفقر رجلا لقتلته" أو "كاد الفقر أن يكون كفرا" ولكنني أقول لو كانت هناك لمن فقروا الشعب لرحلوا عنه، إن هذا الشعب الذي كان يصلي من أجل أن يرزقه الله بالفقراء كان تحت رعاية حاكم عادل وهو ابن مزني، فقد زرع الأمن والأمن حتى أن المؤرخين يقولون إن المرأة كانت تسامر ليلا ورأسها عار، هاتوا لي مدينة جزائرية واحدة تسافر فيها المرأة ليلا، ولو كان على رأسها حجاب؟!

فما أحوجنا إلى حاكم مثل ابن مزني جديد!

النفاق والكذب منطق الجميع!

الإعتقاد السائد عندي أن التطرف حق مشترك بين جميع الناس، فهناك التطرف في الدفاع عن الحق، وهناك التطرف في الباطل، وهناك التطرف في الكراهية أو الحب.

لكن التطرف يبقى حسنة، لأنه يعني "حالة صوفية" أما حين يتحول إلى سلوك "غير مقدس" في التراث لهذا الشعب أو ذاك، فإنه يتحول إلى ابتزاز يصاحبه النفاق والكذب.

وقد أدرك الشهيد عميروش خطره، فكان لا يستمع إلى "رواية المحافظ أو العسكري" للحدث، وإنما يلجأ إلى الإمام، لأنه كان يمثل المشيخة و "الشاش" الذي كان يمثل الفحولة والرجولة والشهامة في التراث الجزائري، كان ابتذالا في الأغنية، والشاشية التي جسدت الخصوصية لدى بعض الفئات الدينية في الجزائر، ابتليت بـ (الألوان والأشكال)، وضاع دمها بين موضة "ما يسمى بـ اللباس الإسلامي الجديد".

التطرف قبل التعددية كان مجسدا في أئمة مساجد وليس سلوك المصلين في هذه المساجد، ففي ولاية الوادي مثلا، كان الصراع محتدما بين الطرقية والإصلاح، فكان مسجد (الباب الشرقي) يمثل التيجانية و(جامع السوف) يمثل حركة الإصلاحيين بقيادة عمار بن الأزهر في الثلاثينيات من هذا الماضي، كنا نلبس الطربوش، وهو تركي، ونعتز بانتمائنا إلى الامبراطورية العثمانية، عكس المشارقة، وتعتبر "الشاش" أو "الشاشية" رمزا لتراثنا الجزائري، وهي تراث أسياوي.

فالشاش، حسب المهتمين بالتراث العربي الإسلامي في الجزائر، جاء من "مدينة شاش" وهي عبارة عن مكان يتوقف فيه تجار الحرير القادمين من الصين، وقد سميت فيما بعد بـ "طشقند".

والشاش باللغة الصينية هي الأرض الصلبة، والأقمشة القادمة منها تسمى "أقمشة الشاش"، ولأن الإسلام المستورد مع ظاهرة "الفيس" كان إسلاما مظهريا، لا يمثل الخصوصية الجزائرية، وإنما بمثابة "بازار" للباس الآسيوي، فإنه سرعان ما انقرض وبقي الإسلام الذي يروج لفكرة المسلم القوي خير من المسلم الضعيف. والقوة، كما أفهمها، هي القدرة على قول الحق، فالمسجد الذي يتحول إلى "سوق للسيارات" يغلق الطرق العمومية، ويحول المصلين إلى حملة سجادات وأكياس لوضع أحذيتهم فيها، هو مسجد يساهم أصحابه في الفوضى، والمساجد التي تنتشر حواليها الأوساخ، وتصلها الروائح الكريهة، ويؤمها المسلمون هي تساعد على تحطيم الذوق العام والحس بالجمال.

لا نكفي أن نصلي وراء أئمة خطباء، وإنما أن نحترم المكان، فقدسية المسجد تكمن في احترام المصلين له.

ما تزال ظاهرة غلق الطرق العمومية والشوارع مرتبطة بالصلاة، ولو كان أئمة مساجدنا أطلقوا على القانون المصري الذي يسمح بالصلاة تحت العمارات والأماكن العمومية، وحضروا صلاة الجمعة لأدركوا أنهم أعطوا للقانون معنى حضاريا، بحيث يحترمون الطرقات، وبعد الصلاة يتفرقون وكأنهم يصلون داخل مسجد.

وأعترف للمسلمين الألمان، وفهم الجاليات الإسلامية احترامها للمسجد، بحيث أن المسجد إذا امتلأ يتجه المصلون إلى مسجد آخر، عكس مسلمي فرنسا وإنجلترا والجزائر.

والمسلم الذي لا يتدخل لتوقيف السارق أو المعتدي، ولا تعنيه "الأوساخ والقمامة" الموجودة خارج بيته، ليس له علاقة بإسلام السلف الصالح.

إن عدم اهتمام الأئمة بالبيئة جعل أغلب مساجدنا لا تبنى وفق المعايير الجمالية للمنطقة، ولعل هذا ما دفع أحد سكان بوسعادة إلى "سرقة هندسة مسجد باسطنبول" وتقديمه للسلطات ليبني في الثمانينيات، ويوصف صاحبه بـ (العبقري). المفارقة العجيبة أن الكثير من المسلمين لا يرون في الإسلام سوى الصلاة والصوم "والتهافت على العمرة" دون الالتفاف إلى موقع الفرد داخل المجتمع، ودون الاهتمام بالمضمون الذي حمله الإسلام للناس أجمعين.

وللحديث بقية

الغليان: المخابرات الإيرانية تسيطر على الجنوب

هيومان رايتس تؤكد تورط الداخلية العراقية في فرق الموت

الشروق / الوكالات

أكدت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بحقوق الإنسان تورط منتسبي وزارة الداخلية العراقية الموالية للاحتلال - التي تسيطر عليها العناصر الصفوية - في عمليات القتل التي ترتكبها "فرق الموت" الشيعية في بغداد وغيرها.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة الدولية "سارة ليا ويتسن": إن "الأدلة تشير إلى تورط قوات الأمن في هذه الجرائم المخيفة"، بحسب ما نشره الموقع الإلكتروني للمنظمة أمس.

وأكدت هيومان رايتس أن وزارة الداخلية مسؤولةٌ عن القوات الأمنية التي يرتبط بعضها بعلاقات وثيقة باثنتين من العصابات "الصفوية" الرئيسة وهي "جيش المهدي" و"فيلق بدر"، التي ترتكب أبشع الجرائم بحق العراقيين السنة.

ولكن المنظمة أشارت إلى أنه "ومن غير الواضح ما إذا كانت هذه القوات الأمنية خاضعةً لسيطرة الوزارة أو أنها تحت السيطرة الفعلية للميليشيات المذكورة".

وكشفت هيومان رايتس ووتش أنه يجري اختطاف وتعذيب وقتل مئات الناس شهريًا على يد فرق موت تضم عناصر من القوات الأمنية، ثم يقوم القتلة بإلقاء الجثث المشوهة في الأماكن العامة بهدف إرهاب الناس. وقالت المنظمة إنها عاينت خلال العامين الماضيين في معهد الطب الشرعي ببغداد عشرات الجثث التي بدا أنها لضحايا إعدامات منظمة، وأنها تعرضت للتعذيب قبل القتل.

ويمتلك أهالي الضحايا في كثير من الأحيان أدلة على تورط قوات وزارة الداخلية في هذه الجرائم، مثل روايات شهود عيان عن اعتقال الضحية، كما أن تصريحات مسئولي الوزارة والمعلومات التي يقدمها خبراء الشرطة الدوليون تشير إلى مشاركة أو تواطؤ مباشرين من جانب قوات الأمن الحكومية في هذه الجرائم.

وخلال العامين الماضيين تم الكشف عن انتهاكات مرعبة بحق المحتجزين في مركزين رئيسين على الأقل من المراكز التابعة لوزارة الداخلية أحدها مركز الجادرية.

وفي هذا الاطار قال عضو جبهة التوافق العراقية السنية خلف العليان ان إيران "لا تريد عراقا مستقرا بل تريد جنوبا شيعيا مواليا لها 100٪ قد ينقسم لاحقا وينضم إليها". وأضاف العليان لـ "الشرق الأوسط" ان أطماع إيران لا تؤهلها للقيام بمثل هذا الدور، وعليها أن تتوقف عن دعم الميليشيات وإغلاق مكاتب المخابرات "إطلاعات" ليكون دورها مقبولا.

وأكد العليان أن السيطرة الإيرانية كبيرة على الأوضاع في العراق، حيث تم ضبط أعداد من عناصر الميليشيات الإيرانية والحرس الثوري الإيراني تقاتل مع جيش المهدي سلمت الدولة بعضهم للقوات الأمريكية، مشيرا الى أن التدخل الإيراني يأخذ شكلا أكثر وضوحا في جنوب العراق، حيث توجد مكاتب المخابرات الإيرانية المعروفة باسم "إطلاعات" والدعم التسليحي والمادي للميليشيات.

وتابع "هذه الممارسات تحول دون إقامة علاقات سليمة على أساس المصالح المشتركة بين البلدين". وقال بنحن نطمح لعلاقة حسنة بين البلدين المسلمين ونسيان الماضي ونتطلع الى توقف إيران عن استغلال الوضع في العراق".

الرئيس عباس يسعى إلى إدخال "قوات بدر" إلى غزة

كشفت مصادر إعلامية فلسطينية وصهيونية أن الرئيس الفلسطيني "محمود عباس" يجري اتصالات مكثفة مع الاحتلال الصهيوني، لإدخال قوات موالية له إلى قطاع غزة.

وقالت صحيفتا "المنار" الفلسطينية و"هاآرتس" العبرية إن الاتصالات تدور حول إدخال وحدات من قوات جيش التحرير الفلسطيني - المعروفة باسم "قوات بدر" الموجودة في الأردن - إلى القطاع، بحسب ما نقله صالمركز الفلسطيني للإعلام".

وتضم "قوات بدر" عدة آلاف من الفلسطينيين، معظمهم أعضاء قدماء في حركة "فتح" يتواجدون في الأردن منذ السبعينيات.

وأضافت الصحيفتان أن سلطات الاحتلال أبدت استعدادها للموافقة على دخول هذه الوحدات، مشيرة إلى أنها ستتخذ قرارًا بذلك خلال الأسبوعين القادمين بعد دراسة هذه المسألة من كافة جوانبها.

ونسبت "هاآرتس" لمصادر بوزارة الحرب الصهيونية أن الطلب وصل إلى المسؤولين الصهاينة بشكل رسمي، ويتم دراسته.

وأشارت الصحيفة إلى أن دراسة الحكومة الصهيونية لهذه العرض يتم على أساس "محاولة لإيجاد توازن بين القوة العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس، التي تقود الحكومة، والقوات الموالية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في قطاع غزة بالذات".

سولانا رفض مقابلة ممثلي الحكومة الفلسطينية

مصدر فلسطيني: حماس وافقت على التخلي عن رئاسة الحكومة

الشروق / ا.ف. للإعلام

أكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى، أمس، أن حركة المقاومة الاسلامية حماس، وافقت على التخلي عن رئاسة الوزراء، وتعيين شخصية مستقلة لهذا المنصب بالاتفاق مع فتح. وأضاف المصدر، أن الاتفاق بين حماس وفتح على حكومة وحدة وطنية، بات وشيكاً بعد موافقة الأولى على التخلي عن رئاسة الحكومة. وشرح المصدر أن الاتفاق المتبلور مبني على اختيار كتلة حماس البرلمانية باختيار شخصية مستقلة بتشكيل الحكومة الجديدة. وأوضح أن الاتفاق ينص على أن الحكومة الجديدة ستخلو من قياديي الحركة، بمن فيهم رئيس الوزراء الحالي اسماعيل هنية. من جهة اخرى، استطاعت حماس وفتح، السيطرة على الوضع الأمني في قطاع غزة، بعد الاتفاق على منع جميع المظاهر المسلحة، والاعتماد على الشرطة الفلسطينية لحماية المؤسسات والمباني الحكومية.

خافيير سولانا

من جهة اخرى، أعربت الحكومة الفلسطينية عن استغرابها الشديد من مقابلة منسق شؤون السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا مع الإرهابي الصهيوني أفيغدور ليبرمان، في الوقت الذي يرفض فيه اللقاء مع ممثلي الحكومة الفلسطينية المنتخبة.

وقال الدكتور غازي حمد، الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، في بيان صحفي صادر عنه بهذا الشأن بإنّ ليبرمان الذي عُرف عنه مواقفه المغالية في التطرف والداعية إلى إبادة الفلسطينيين وتهجيرهم، فضلاً عن دعوته لمهاجمة مصر وإغراقها من خلال تدمير السد العالي، وتحريضه المستمر على إشعال الحرب ضد سورية وإيران ودول عربية؛ كان الأولى أن يُقاطع من قبل السيد سولانا، وأن يُعامل معاملة الإرهابي بحسب القانون الدولي".

وأضاف حمد قوله إنّ "رفض السيد سولانا مقابلة ممثلي الحكومة الفلسطينية يؤكد عدم حيادية الموقف الأوروبي، وعدم جديته في الوقوف أمام الجرائم البشعة" التي يرتكبها الكيان الصهيوني".

وتابع الدكتور غازي حمد قائلاً "كنا نتوقع من السيد سولانا أن يلتفت إلى معاناة الشعب الفلسطيني تحت الحصار الظالم، وأن يبادر إلى معالجة الخطأ الكبير الذي ارتكبه الاتحاد الأوروبي بمحاصرة الحكومة وفرض العقوبات عليها، وهو الذي سبق أن أشاد بالتجربة الديمقراطية للشعب الفلسطيني".

أمريكا تصوت ضد معاهدة دولية لمراقبة تجارة الأسلحة

تمكنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في إحدى لجانها الفرعية من اتخاذ قرار يدعو إلى إنشاء معاهدة دولية لوضع معايير دولية لمراقبة تجارة الأسلحة التقليدية وغير التقليدية.

وقد اعتمدت لجنة الجمعية العامة لنزع السلاح والأمن الدولي قرار، أول أمس، بأغلبية 129 صوتا مقابل صوت ضده. وصوتت الولايات المتحدة ضد القرار وامتنعت 26 دولة عن التصويت من بينها الدول التي لها أكبر سوق لبيع وتصدير السلاح، وعلى رأسها روسيا والصين إضافة إلى الهند وباكستان. وقد أيدت دول مهمة أوروبية ومن أمريكا اللاتينية القرار، خصوصا الدول المصدرة للسلاح كجنوب إفريقيا والبرازيل.

والقرار الذي ستعتمده الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين في وقت متأخر من هذا العام يسعى إلى العمل على إنشاء معاهدة دولية تستهدف تعزيز الحظر على بيع السلاح ومنع انتهاك حقوق الإنسان من خلال وضع معايير عالمية لتجارة السلاح.

وكشف تقرير لمنظمة العفو الدولية ومنظمة أوكسفام غير الحكومية أن عولمة صناعة الأسلحة أتاحت لتجار الأسلحة الاستفادة من انعدام الإطار القانوني لتزويد أفراد غير آبهين بحقوق الإنسان أو دول عادة ما تخضع للحظر، بالأسلحة.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

سولانا بكل وقاحة: هاتوا اعترافكم وخذوا رواتبكم

لقد أصبح كل شيء على المكشوف.. بيعوا أيها الفلسطينيون 80٪ من فلسطين مقابل رواتبكم وقوت أطفالكم وإلا موتوا جوعا وذلا.. أما 20٪ الباقية من فلسطين فلنا معكم أيها الفلسطينيون قصة ورواية حولها.. فالجدار العازل رغم أنه يقضم جزءا منها إلا أنه ضروري للاستقرار وغور الأردن رغم أنه يمثل ما مساحته 30٪ من الأرض المتبقية إلا أنه استراتيجي وحيوي للأمن والاستقرار.. صلوا في المسجد الأقصى لا نمنعكم وسنوفر لكم جسرا للوصول إليه، لكن لا دخل لكم بما تحته، فالحفر سيستمر رغم أنه يعرض مسجدكم للانهيار وحينها سنضطر لإقامة الهيكل.. أما بقية القدس وجوارها فخذوا الحي الإسلامي وخذوا الحي المسيحي والأرمني داخل بيت المقدس، أما محيط ذلك فلا يمكننا تهديم ما بنيناه من مستوطنات تحيط بالقدس..

أما غزة فها هي لكم، لكن لا بد من حراسة بحرها وجوها ومنافذها ومطاردة المشاغبين فيها ونسف البيوت التي تمثل خطرا وتجريف آلاف الدونمات الزراعية لأنها تأوي إرهابيينح إقبلوا بهذا ورواتبكم ستصرف.

هذه رسالة خافير سولانا منسق العلاقات الخارجية للحلف الأطلسي التي حملها في زيارته لفلسطين: هاتوا اعترافكم وخذوا 3 مليار دولار.. بكل وقاحة وقلة أدب وعنصرية يقايض سولانا الفلسطينيين على قوت أطفالهم.. وبكل روح اللصوص والعربدة أغفل سولانا مطالب الفلسطينيين بأموالهم المستحقة عند الإسرائيليين الناتجة عن الجمارك التي تجبيها السلطات الإسرائيلية بالنيابة عن الفلسطينيين حسب الاتفاقيات الموقعة..

إنها المساومة الأبشع عبر التاريخ البشري.. فيما كل جوقة المهزومين والتعساء من حكام العرب يمارسون الضغط والغواية على الفلسطينيين: ليس لكم إلا القبول.. فأين شرفاء الأمة، أين الأحرار، أين أبناء آبائهم ينجدون شعبا منهم ولهم وأرضا مرتبطة بكرامتهم ودينهم؟

الأمم المتحدة: المحاكم العسكرية الأمريكية تخالف حقوق الإنسان

أعلن مسؤول رفيع المستوى بالأمم المتحدة أن مشروع قرار اللجان العسكرية الأمريكية يخالف التزامات الولايات المتحدة بقانون حقوق الإنسان فيما يتعلق بالحق في الاعتراض والطعن في الاعتقال وتقديم أدلة نفي التهم، هذا بالرغم من توقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش بالموافقة.

وأوضح مقرر الأمم المتحدة الخاص بحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية مارتن شينين، يوم الجمعة، أن العديد من بنود القانون الجديد تخالف المبادئ الأساسية لمعايير المحاكمة العادلة والإجراءات المتضمنة في المادة 3 من معاهدات جنيف.

وأضاف أن سلطة الرئيس في إعلان أي شخص بمن فيهم المواطنون الأمريكيون ودون أي تهمة "مقاتل غير شرعي ينتمي إلى صفوف الأعداء" واحدة من أخطر جوانب هذا التشريع.

وقال إن القانون يخالف المادة 9 الفقرة الرابعة من المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية حيث ينكر على غير المواطنين الامريكيين بمن فيهم المقيمون الدائمون الاعتراض على أمر الاعتقال.

حزب الله إستولى على مائة صاروخ إسرائيلي من طـراز "لاو"

ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية وفقاً لتحقيق أجراه سلاح المظليين في الجيش الصهيوني، أنّ كميات من الأسلحة وصلت إلى مقاتلي "حزب الله"، خلال الحرب عن طريق الخطأ بسبب سوء التصرف الصهيوني.

في هذا الشأن، واستناداً للتحقيق المشار إليه، تم إنزال مائة صاروخ من طراز "لاو" وخمسمائة قنبلة يدوية، في بالمكان الخطأ"، وذلك في إحدى القرى، وبدلاً من أن تصل هذه الأسلحة لجنود الجيش الصهيوني، إستولى عليها مقاتلو "حزب الله".

وأشارت الصحيفة الى حالة الارتباك لدى قيادة الجيش الى درجة إلغاء أمر عسكري في لحظات أخيرة حال دون وقوع بمأساة" بالنسبة للجيش الصهيوني، حيث أعطي أمر لمروحية بقصف منزل، توفرت معلومات عن وجود مقاتلين من "حزب الله" فيه، ولكنّ الواقع هو أنّ جنوداً من الجيش الصهيوني كانوا مختبئين في المنزل، ولسبب غير معروف، صدرت الأوامر بإلغاء أمر القصف، ما أدى إلى إنقاذ الجنود الصهاينة الموجودين فيه .

■ رابطة أبطال العرب ■ أهـــلي البـــرج 2 الأهـــلي البحريـــني 0

البرايجيـــة يلتحقـــون بالمولوديـــة والوفـــاق

برغم الجو الحار جدا (37 درجة) وبرغم تزامن المباراة مع توقيت العمل، إلا أن الجراد الأصفر حجّ بأعداد غفيرة هي الأكبر منذ بداية الموسم، ودفع اللاعبين على بذل جهود مضاعفة لأجل الإلتحاق بالثنائي الجزائري المتأهل للدور الثاني (المولودية والوفاق) فسارت المباراة على ريتم إثارة حقيقية كان فيها المطلوب واحدا وهو التهديف وقتل المباراة منذ الوهلة الأولى، حيث حذر المدرب بسكري لاعبيه من سيناريو (0 –0) في الشوط الأول الذي يجعل اللاعبين يدخلون المرحلة الثانية في دوامة حقيقية.. وهذا ما طبقه اللاعبون الذين سيطروا بالطول وبالعرض على مجريات الشوط الأول، حيث تمكن خضارة (أحسن لاعب فوق الميدان) من الوصول إلى منطقة الخصم ومدّ زملائه بكرات مقشرة منها في الدقيقة الـ 13 عندما أضاع هواري كرة جميلة أمام براعة الحارس البحريني سعيد عبد الله، وعاد الأمل للبرايجية في حدود الدقيقة الـ 16، حيث انفجر الملعب بكامله إثر تمكن نصير منقلاتي برأسية رائعة من هزّ الشباك مستغلا جهد وفتحة منصور الدقيقة، وكان بإمكان بوجليد إثقال الفاتورة في عدة مناسبات أهمها د 38، لكن تباطؤه جعل الحارس البحريني يصل الكرة قبل بوجليد، وبينما حاول البحرينيون نقل الخطر إلى الجهة الأخرى، تمكن خضارة (الذي استرجع شبابه) من الانفلات على حدود التسلل واسترجاع كرة ميؤوس منها وقذفها بقوة من جهة جانبية مستحيلة ليسجل هدفا في الدقيقة 45 بقي حديث البرايجية طوال فترة الراحة.. وبالرغم من خروج المايسترو خضارة في الدقيقة (60) الذي خلفه خالد فواز، إلا أن آلة الأهلي واصلت التحرك نحو الهجوم، فأضاع ماضي، بوجليد ومهداوي عدة فرص أدخلت الشك في قلوب اللاعبين والأنصار، خاصة في الفرصة التي أضاعها مهداوي بعد عمل كبير من بوجليد الذي تلقى إصابة جعلته يكمل بقية المقابلة بأقل جهد، وهي الملاحظة التي وقف عليها الجميع، حيث تعب اللاعبون وأكملوا المباراة على (الركاب) خاصة بعد خروج بوجليد، حيث أصبح هم الفريق تحقيق التأهل دون النظر إلى الطريقة بعد تعقد وضعية الأهلي إثر طرد مهداوي الذي حاول التمويه بالحصول على ضربة جزاء وبرز مروان كيال في آخر المواجهة إلى أن تحقق التأهل التاريخي.

البرج أثناء تدريبات بداية الموسم

قالوا عن المقابلة

■ **بسكري (مدرب البرج):**

مقابلة مقبولة عموما، فقد لعبنا بإرادة وذكاء وغلقنا كل المنافذ على المنافس الذي وجد نفسه في صعوبات كبيرة، خلال مرحلة الراحة طلبنا من اللاعبين عدم العودة إلى الدفاع ونسيان النتيجة، وقلت لهم بالحرف الواحد بأننا سجلنا هدفين وبإمكاننا فعل ذلك وأحسن في المرحلة الثانية، وقد حاولت منح فريقي بعض التجارب العربية التي اكتسبتها من أيامي مع النصرية.

■ **بوبترة (مساعد مدرب البرج):**

أحسن ما في المباراة أن اللاعبين طبقوا التعليمات، حيث نجحنا في التسجيل باستعمال الأجنحة والسرعة في التنفيذ.

■ **حسين زكري (مدرب الخروب):**

حضوري إلى البرج يعود إلى الأيام الجميلة التي قضيتها مع الأهلي وأنا أولا وقبل كل شيء مناصر للفريق.

■ **خضارة (مايسترو البرج):**

المهم في مثل هذه المقابلات هو الانتصار وصراحة فريق الأهلي البحريني شكل لنا صعوبات كثيرة.

جوردن (المدرب الألماني البحريني):

المحليون لعبوا بحماس وإرادة كبيرة، كما أن حماس الجمهور وحضورهم الغفير كان شيئا جديدا بالنسبة للاعبينا.

◆ ل.س

كواليس المقابلة

■ كان واضحا أن الجراد الأصفر تأثر بحماس أنصار وفاق سطيف (الغريم)، حيث طالبوا بتحقيق الإنتصار بأي طريقة كانت حتى يلتحقوا بالنسور السود.

■ توجهت أنظار أبطال العرب إلى البرج، لأن المقابلة هي الأخيرة، حيث اكتمل الرقم 16 لعدد المتأهلين إلى الدور القادم.

■ تحكيم المباراة جمع الدول المغاربية فكان التحكيم المركزي والهامشي مغربيا ومراقب الحكام من ليبيا ومراقب المقابلة من تونس.

■ غاب عن المقابلة مسجل الهدف الوحيد في مباراة الذهاب محمود عبد الرحمان بداعي الإصابة.

■ تعتبر قيادة بسكري للأهلي ثاني تجربة عربية له بعد تلك التي قادته إلى أدوار متقدمة مع النصرية.

■ قرعة الدور القادم ستكون في الثاني من نوفمبر.

■ عاد الحكم المغربي محمد الكزاز إلى الجزائر بعد آخر إطلالة له خلال إستضافة القبائل للأهلي المصري والتي إنتهت (2 – 2) حيث وصفه المصريون بالمتحيز للجزائريين.

■ وصل حكام المباراة يوم السبت إلى العاصمة وتنقلوا صباح أمس فقط إلى برج بوعريريج برا.

■ يحتفل هذا العام الأهلي البحريني بذكرى تأسيسه السبعين (تأسس عام 1936 تحت إسم نادي الجسور) وفاز بالبطولة 6 مرات و3 مرات بالكأس.

■ ضمت التشكيلة البحرينية لاعبان أجنبيان هما عطية العراقي وحميد البوسني إضافة إلى المدرب جوردن الروماني.

■ حسب مصادرنا فإن بعض مسؤولي الأهلي البحريني ربطوا اتصالاتهم بالقائد البرايجي (خضارة).. وحسب ذات المصادر فكل شيء مؤجل إلى نهاية العام.

■ أشاد بعض لاعبي البرج بالتفاتة المدرب السابق حسين زكري الذي اتصل بهم قبل المباراة وحضر وشجعهم على تحقيق الإنتصار وهي الإلتفاتة التي تمنوها من (محمد تبيب) الخروبي الذي لم يلتفت إليهم وكأنه لم يمض أياما معهم!

■ لأول مرة منذ بداية الموسم الكروي يحضر والي الولاية إلى ملعب 20 أوت، إذ صافح لاعبي الفريقين وكان قد وعد (على طريقة والي سطيف) بمساعدات مادية ومعنوية.

■ لاقت بطاقات (آرتي) رواجا قبيل المواجهة وبرغم أسعارها 2500 دج لبطاقة 6 أشهر إلا أن محبي الأهلي لم يترددوا في شرائها.

■ أهل الهضاب العليا تابعوا المواجهة التي نقلت على المباشر في إذاعة الهضاب.

■ حضور نجم الأهلي (نانكوب) الغائب منذ سنتين جعل الأنصار يتغنون مطولا باسمه، خاصة بعد أن تأكد تنقله إلى مرسيليا لإجراء عملية في 20 نوفمبر والتي تكفل بها نائب الرئيس (عيدل).

موازاة مع تأكد مشاركة مزوار ضد وفاق سطيف

أنصـــار مولوديـــة وهران يدينون تصريحات لكـاك

تـأكـد رسـمـيـا عـقـد الجمـعـيـة العـامـة الـعـاديـة لمولـوديـة وهـران يـوم 7 نـوفـمبر الـقـادم، حيث يـنـتـظـر أن تـتم المصادقـة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي بـالـنـظـر لـلـمـعـجـزة الـتـي حـقـقـهـا جباري الموسم الماضي بإنـقـاذه لـلـمـولـوديـة من سـقـوط كـان يـبـدو حـتـمـيـا بـعـد أن جـمـع الـفـريـق 9 نـقـاط فـقـط طـيـلـة مـرحـلـة الذهاب، وهو ما حتم على جباري بذل مجهودات مـالـيـة كبيرة لـتـدعـيـم الـفـريـق بـلاعـبـين فـاق عـددهـم أنـذاك 12 لاعـبـا يـتـقـدمـهـم الـثـلاثـي مـزوار وداود سـفـيـان وعلي مومن.

بـالموازاة مـع ذلك، تـفـاجـأ أنـصـار المولودية للتصريح غير الرياضي للمدرب محمد لكاك عقب نهاية لقاء نصر حسين داي، حيث أكد بعضهم أن الهزيمة أمام النصرية لا يجب بأي حال من الأحوال أن تـفـسـد الـعـلاقـة الـوديـة الـتـاريـخـيـة بين الناديين، ورغم أن أحد المقربين جدا من لـكـاك قـد صـرح " لـلـشـروق الـيـومـي" أن المدرب لكاك لم يكن يقصد أبدا التقليل من قيمة النصرية، بل إنه أراد القول بأن المولودية ستكون ضمن الأربعة الأوائل مع نهاية الموسم، إلا أن ذلك لم يكن مقنعا

مزور

أبدا في نظرنا باعتبار أن تصريح لكاك كـان واضـحـا ومـقـصـودا بـدلـيـل حشـر الـنـصـريـة عـن قـصـد واضـح. وعـلـى غير العادة، بدأ الحديث مبكرا هذه المرة عن اللقاء المتأخر للمولودية أمام الرائد وفاق سـطـيـف، والسـبـب ربمـا هـو المخاوف الـكـبـيرة الـتـي تـعـتري الحمـراوة بـالـنـظـر لـلـغـيـابـات الـكـثـيرة في صـفـوف الـفـريـق، خـصـوصـا عـلـى مـسـتـوى الـدفـاع، حـيث سـتـلـعـب المولـوديـة لـقـاء الخمـيس وهـي منقوصة من خدمات ثلاثة مدافعين وهم بينيا، بلعباس وسراج، وهو ما فتح الباب واسعا أمام الأنصار لإبداء رأيهم في خلفاء هؤلاء، غير أن لكاك لا يعير أي اعتبار لهذه الغيابات ويرى بأن ضبط التشكيلة لايعد اطلاقا مشكلة بالنظر لوجود لاعبين آخـريـن وكـذلك وجـود كـل المهـاجـمـين ولاعبي الوسط في ظروف جيدة، خصوصا بعد أن تأكدت مشاركة مزوار الذي يحوز على انذارين فقط وليس ثلاثة كما كان يـعـتـقـد. تجدر الاشـارة أخيرا أن ادارة المولودية قامت بإرسال احتجاج كتابي للجنة التحكيم موقع من طرف السكرتير العام حميدة كريم تتهم فيه حكم لقاء نصر حسين داي بالانحياز لهذا الأخير، معتبرة طرد بلعباس وبينيا ظلما في حق هذين العنصرين والفريق ككل.

■ ر. مختار

مشكلة جبور في البطولة اليونانية تسير نحو الانفراج

صايفي وزياني يسجلان ويقودان فريقيهما للفوز

تألق كبير أظهره بعض محترفينا في البطولة الفرنسية خلال جولة هذا الأسبوع، حيث أن انتفاضتهم هذه المرة كانت نوعية من خلال قيادة فرقهم للفوز بنقاط المباراة فضلا عن تسجيلهم لأهداف حاسمة.

فرفيق صايفي قاد فريقه لوريون للتغلب على ضيفه نادي فالونسيان بفضل الهدف الوحيد الذي سجله في الدقيقة 42، كما كان رجل اللقاء الى جانب منصوري ولعبا دورا كبيرا في الحفاظ على تقدمهم في النتيجة رغم أن لوريون أكمل اللقاء بعشرة عناصر بعد طرد أحد اللاعبين في الدقيقة 80 وإصابة حارس المرمى. وبدوره قاد كريم زياني ناديه سوشو للتغلب على مستضيفه نادي تولوز، حيث وقع هدف فوز فريقه في الأنفاس الأخيرة من المواجهة "د88" وذلك بعدما كانت تسير للانتهاء بنتيجة التعادل الإيجابي هدف لمثله منذ الشوط الأول.

لكن فرحة نذير بلحاج الذي سجل هدفا في غاية الروعة لفريقه سودان في مواجهته أمام ضيفه بوردو بواسطة قذفة صاروخية بظاهر قدمه اليسرى لم تدم طويلا، بعد انتفاضة هجوم نادي بوردو الذي سجل ثلاثة أهداف في ظرف سبع دقائق "45، 46، 52"، في وقت لم يتمكن بوتابوت من فعل أي شيء عند دخوله في الشوط الثاني باستثناء محاولة رأسية محكمة كاد أن يخادع بها حارس بوردو في نهاية اللقاء.

الى ذلك فإن مشكلة اللاعب الدولي الشاب رفيق جبور المعاقب من طرف فريقه اليوناني استيراس منذ منتصف شهر سبتمبر بحجة تصرفات غير انضباطية تسير نحو الانفراج، وذلك بعد تلقيه عرضا للانضمام الى نادي بانيونيو الذي ينشط في الدرجة الأولى في البطولة اليونانية خلال فترة التحويلات الشتوية، حيث وصف هذا العرض بالمهم. ويعد اللاعب الجزائري جبور واحدا من اللاعبين الذين تسعى بإلحاح إدارة نادي بانيونيو الى استقدامهم خلال الميركاتو الشتوي، وذلك في إطار بحثها عن اصطياد مهاجم فعال لتدعيم تعداد الفريق بهدف إنقاذه من شبح السقوط الى الدرجة الثانية، سيما وأنه يتواجد حاليا ضمن كوكبة فرق المؤخرة في جدول ترتيب بطولة الدرجة الأولى اليونانية.

◆ حسين. ق

عبد اللاوي يغييب عن لقاء وداد تلمسان ضد أولمبي العناصر

يغييب رسميا اللاعب – عبد اللاوي – عن لقاء فريقه وداد تلمسان نهاية هذا الأسبوع ضد أولمبي العناصر في ملعب هذا الأخير في إطار تسوية رزنامة البطولة ويعود سبب الغياب إلى الإصابة التي تعرض لها هذا اللاعب في مباراة الجولة السابقة ضد إتحاد البليدة ورغم ذلك حضر عبد اللاوي تدريبات اللاعبين لهذا الأسبوع والتي شرع فيها يوم الأحد ولكنه بقي في كرسي الاحتياط، وفي جانب آخر سجلت عودة اللاعب الهاشمي إلى القائمة النهائية للفريق بعد الغياب الذي سجله خلال الجولتين الماضيتين بسبب الإصابة وشرع في حصص تدريبية لاستعادة اللياقة، فيما ستكون التشكيلة مكتملة بقيادة خريص واللاعب المتألق جليط.

دحام مطلوب في بوريسا دورتموند الألماني

جاء في موقع قناة "فوت ألموند" المختصة في كرة القدم الألمانية أن الدولي الجزائري نور الدين دحام مطلوب في نادي بوريسيا دورتموند من الدرجة الأولى الألمانية، وأكد نفس الموقع أن مسيري هذا الفريق أعجبوا بالإمكانيات الكبيرة التي أظهرها اللاعب السابق لمولودية الجزائر خلال مشاركاته مع نادي كيزر سلاوتر في بطولة الدرجة الثانية الألمانية، وكذا قدرة هذا الأخير على ئالاندماج في إحدى أصعب البطولات عالميا في موسمه الاحترافي الأول، ولعب دحام هذا الموسم ثماني مقابلات أين شارك في معظمها كأساسي واستطاع أن يسجل أربعة أهداف، علما أن نادي كيزر سلاوتر يحتل الصف الثالث في بطولة الدرجة الثانية ويرشح الخبراء عودته السريعة إلى حظيرة النخبة؛ نظرا للإمكانيات المعتبرة التي يمتلكها الفريق.

◆ ب. محمد

يركز على عهد الانحطاط في الدول الاسكندنافية

مسلسل تلفزيوني ضخم للردّ على الرسوم المسيئة

الوكالات

بدأ المخرج السوري نجدت إسماعيل أنزور العمل على مسلسل بضخم" يرد من خلاله على الرسوم الدنمركية المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك بسرد قصة رحالة عربي زار اسكندنافيا منذ ألف عام.

وأوضح أنزور أن مسلسل "سقف العالم" يستوحي عنوانه من التسمية التي أطلقها الرحالة العربي أحمد بن فضلان على البلاد الاسكنديناڤية، ويعتمد على تصوير مغامراته ورصد مناحي عيش وتفاصيل حياة الاسكندينافيين في تلك الفترة.

وقال أنزور: "نقصد من العنوان إظهار المفارقة، حيث يتحدّث المسلسل عن زمن وصلت فيه الدولة العربية إلى سقف العالم بالعلم والثقافة وكان سكان سقف العالم في أدنى مستويات التخلف والانحطاط"، وأضاف "هدف العمل هو رد حضاري موثق بلغة الفن الراقية على تطاولات بعض الدنمركيين على مقدسات المسلمين ومحاولاتهم الإساءة إلى الرسول الكريم.. إنه رسالة لكل من الدنمركيين إلى جانب العرب والمسلمين ليتذكروا كيف كانوا قبل 1000 عام وكيف كانت بغداد عاصمة العالم".

مسيرة مناهضة للرسوم المسيئة إلى الرسول الكريم

ومن المعروف أن ابن فضلان الذي عاش في القرن العاشر الميلادي يعد من رواد أدب الرحلة العربية وكتب بالتفصيل عن البلاد التي زارها وشعوبها، وقال الكاتب السوري حسن يوسف إن كتابات ابن فضلان قد فُقدت باللغة العربية ولو لا جهود أحد المستشرقين النرويجيين وكاتب أمريكي لما أعيد اكتشافها.

ويعتمد مسلسل أنزور الجديد على رواية "أكلة الموتى" للكاتب الأمريكي مايكل كريتشتون التي تصف رحلة ابن فضلان التي أوفده فيها الخليفة المقتدر بالله من بغداد عاصمة الإمبراطورية العباسية إلى أواسط آسيا، فبلاد بلغار الفولجا، وصولا إلى الأراضي الروسية حتى حطت رحلته في شبه جزيرة اسكندنافيا ليعيش مع الشماليين "الاسكندنافيين" ويشاركهم في معاركهم. وصورت الرواية نفسها قبل عدة سنين كفيلم روائي باسم بالمحارب الثالث عشر"، حيث قام النجم الإسباني أنطونيو بانديراس بدور ابن فضلان فيها.

فتاوى

■ **يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي**

■ **أنا تاجر وغالبا ما أقوم بصفقات من خلال الشراء بالمزايدة، هل هذا النشاط جائز في الإسلام؟**

● **الجواب:** المزايدة عرّفها الفقهاء كما في القوانين الفقهية ص290: أن ينادى على السلعة ويزيد الناس فيها بعضهم على بعض حتى تقف على آخر زائد فيها فيأخذها.

وقيل: أن يعرض الرجل سلعته في السوق ويطلب زيادة من يزيد عليها

وأما حكمها الشرعي: فذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية الى جواز بيع المزايدة، كما نقل في كتاب "مواهب الجليل للحطاب 4 / 237" واستدلوا بما رواه أبو داود في سننه عن أنس بن مالك قال: "إن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال: أما في بيت شيء؟ فقال: بلى؟ حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه الماء، فقال: إئتني بهما فأتاه بهما فأخذهما رسول الله بيده وقال:من يشتري هذين؟ فقال رجل: أنا آخذهما بدرهم قال: من يزيد على درهم؟ مرتين أو ثلاثا، قال رجل: أنا آخذهما بدرهمين فاعطاهما إياه".

وروى ابن حزم في المحلي 9 / 468 بسنده الى هشام الخزاعي عن أبيه قال: شهدت عمر بن الخطاب باع إبلا من إبل الصدقة فيمن يزيد. ونقل الإجماع على جوازه ابن عبد البر في كتابه (التمهيد)

وهناك ضوابط لجواز عقد بيع المزايدة ذكرها علماؤنا وهي:

1 في وصف السلعة: أي يبيّن أوصافها ونعتها، ولهذا يحرم كتمان العيب الباطن وعدم الإخبار به.

2 عدم تواطؤ البائع مع غيره على الزيادة في ثمن السلعة

فيتظاهر كثير من المزايدين في البيع لا بقصد الشراء، فهذا يسمى بالنجش ففي البخاري عن ابن عمر: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

3 عدم تواطؤ المشتري مع المنافسين له على الامتناع عن الزيادة.

بمعنى اتفاق المشتري مع المنافسين له على أن يكفوا عن الزيادة وقد أطلق عليها الفقهاء "الصورة العكسية للنجش"

والخلاصة: إذا توفرت هذه الضوابط الشرعية الثلاثة صحّ هذا البيع وإلا فلا.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الرابعة والعشرون

محنة ڤاليليو: أكبر فضيحة في تاريخ المسيحية

في عام 1640 كان جاليليو قد بلغ السبعين من عمره وكان قد فقد بصره تماما ورغم ذلك كان جواسيس محاكم التفتيش لايزالون يقتفون أثره ويتلصصون على زوّاره وكانت إقامته محددة في فلورنسا، وعندما طلب من البابا السماح له بالذهاب إلى روما للعلاج قوبل طلبه بالرفض. وكانت ابنة جاليليو قد توفيت في سن الثالثة والثلاثين حسرة على حال أبيها وما آل إليه. ورغم كفّ بصره كان جاليليو لايزال يملي على سكرتيره أبحاثه عن الفلك. فقد كان لايزال يتذكر ما رأته عيناه من خلال التليسكوب ولم يره غيره. وإذا كانت الكنيسة قد منعته من إصدار كتابات جديدة أو إعادة طبع كتاباته السابقة، فإن حماسه لم يفتر ولم يمنعه أمر الكنيسة من الاستمرار في الكتابة ولو لنفسه فقط.

كان جاليليو طالب طب. لكنه اكتشف حبّه للرياضيات بشقيها البحتة والتطبيقية، وكان حبّه للرياضيات هذا وراء اختراعه جهاز قياس درجات جاذبية الأجسام المختلفة للأرض.

وعمل جاليليو كأستاذ لمادة الرياضيات في كل من جامعة بيزا وجامعة بادوا. وفي تلك الفترة طوّر التليسكوب الذي كان مخترعه هولنديا. ولكن جاليليو جعله أكثر دقة ومكبرا للصورة آلاف المرات.

وفي احتفال رسمي قدم جاليليو التليسكوب هدية لحاكم فنيسيا وتم استخدامه كجهاز حربي لرصد الأعداء قبل رؤيتهم بالعين المجردة بمسافات طويلة. وكوفئ جاليليو على هذا الاختراع بمضاعفة مرتبه وتثبيته على درجة الأستاذية.

ثم توجه جاليليو بجهازه إلى النجوم والسماء وخرج إلى العالم بنظريته الشهيرة في الفلك والتي قلبت الموازين القائمة رأسا على عقب، مما حدا بكثير من العلماء ألا يؤيّدوا نظرياته بل أن يقفوا ضدها ويحاربوا جاليليو. أما بعض أصدقائه من رجال الدين فقد نصحوه أن يسمي نظرياته تلك «تجارب» أو «نظريات غير نهائية» حتى يتجنب غضب العلماء. وتشجع جاليليو بفضل هذا التأييد فهاجم آراء أرسطو الفلكية وأتباعه صراحة وأعلن صحة نظريات كوبرنيكوس القديمة التي لم يلتفت إليها أحد. وحذره كثير من أصدقائه والمتعاطفين معه أن بيلارمين لايزال يؤمن بتضاد نظريات كوبرنيكوس مع الكتاب المقدس.

ورغم ذلك لم يعاقب جاليليو بشكل مباشر وإنما عن طريق منع نشر أو تدريس نظريات كوبرنيكوس التي تبنّاها جاليليو.

ولكن في عام 1623 بدأ جاليليو كتابه الجديد «المخترع» أو «صاحب التجربة» في صيغة حوار بين أحد الجهلاء وأحد المتعلمين وأخطأ جاليليو بأن وضع جميع آراء الكنيسة والبابا وأرسطو على لسان الجاهل، أما المتعلم فكان ينطق بآراء كوبرنيكوس. وهنا ثارت ثائرة البابا أوربان الثامن لأن تلك كانت آراءه الشخصية التي نقلها جاليليو حرفيا تقريبا.

> **وكانت ابنة جاليليو قد توفيت في سن الثالثة والثلاثين حسرة على حال أبيها وما آل إليه. ورغم كفّ بصره كان جاليليو لايزال يملي على سكرتيره أبحاثه عن الفلك. فقد كان لايزال يتذكر ما رأته عيناه من خلال التليسكوب ولم يره غيره.**

وانتظر جاليليو حتى عام 1632 لاستصدار إذن من الكنيسة لنشر الكتاب، وكانت النتيجة تقديمه لمحاكم التفتيش وكان عمره وقتها سبعين عاما وأيقن جاليليو عندئذ أنه لا فرصة هناك للدفاع عن نفسه فاعترف أنه أخطأ في علم الفلك وأن الكنيسة على حق ولكنه احتفظ لنفسه بحق الاعتراف له بأنه لم يخرج عن المذهب الكاثوليكي ولم يتعمّد مناقضة قرارا سابق للكنيسة.

ومرة أخرى لم يلاق جاليليو صنوف العذاب المعهودة في زمنه فقد تم تحديد إقامته بالبيت الذي مات به بعد ذلك بثماني سنوات ورفض البابا أوربان الثامن إقامة أي تكريم له أو تمثال بدعوى أنه سيعتبر ذلك تحديا لشخصه ولأن جاليليو رغم نفيه كل ما وهب حياته له كان قد أثار بآرائه المساندة لكوبرنيكوس زوبعة في الكنيسة.

الخطأ الكبير لكليمنس الحادي عشر

تم انتخاب كليمنس الحادي عشر عام 1700 وعمره واحد وخمسون عاما وكان الظاهر أن اختياره صحيح وجيد: فهو قس ملتزم ومتعلم ويتصف بالحياد وينام قليلا ويأكل قليلا ويقوم بواجباته الدينية بانتظام.

ولكن بقدر ما كان لهذا البابا من قرارات صائبة بقدر ما كان له من قرارات جلبت عليه السخرية فيما بعد. منها مثلا أنه حرم قراءة الإنجيل على كل الناس وذلك لأن كثيرا منهم كانوا يخطئون القراءة أو يسيئون الفهم. وبدلا من توصيل المعلومة لهم أو تدريس القراءة الصحيحة، فضل البابا منعهم من القراءة تماما «حتى لا تحدث أخطاء» على حد قوله. أما أكبر خطأ ارتكبه البابا كليمنس الحادي عشر فكان خطأه بشأن الصين. فالصين كانت قد تقبلت الديانة المسيحية بصدر رحب بعد طول عناء وبسبب صبر ومثابرة الآباء اليسوعيين الذين كانوا يدعون للمسيحية هناك، وبعد طول دراسة قرروا أن الصينيين لا يؤمنون حقيقة بالأوثان إنما يتخذونها رمزا لآلهتهم وتم إيجاد صيغة تفاهم مشترك بين الثقافة الصينية الدينية وبين الثقافة المسيحية مما أدى إلى رضا الطرفين.

وقرر البابا إيفاد مندوبه الشخصي لتقصي ذلك الأمر ولم يفهم هذا المندوب ثقافة الصين واتهم أهلها بعد زيارة قصيرة بأنهم وثنيون وذوو ثقافة تتعارض مع المسيحية.

وتعجب ملك الصين من تصرف هذا المسيحي المضاد لكل ما عرفه عن المسيحيين المتواجدين في الصين، فما كان منه إلا أن قام بسجنه. واعتبرها البابا إهانة شخصية له فرقّى مندوبه إلى درجة كاردينال واعتبره شهيدا عندما توفي في السجون الصينية. وفوق ذلك أصبح من واجب كل رجل دين أن يلعن الثقافة الصينية ويعلن كفرها وألا يتقبل ترحيب اليسوعيين بها ومحاولة مزجها بالمسيحية. وأعلن أن عدم التسامح هذا هو ما سيؤدي إلى نزع جذور الكفر من الصين. وكان هذا خطأ كليمنس الكبير الذي جعل أيام المسيحية في الصين معدودة وأنذر ببداية النهاية. وفي عام 1939 تراجعت الكنيسة عن رأيها السابق الذي بدأه كليمنس الحادي عشر، ولكن كالعادة كانت قد وقعت في مأزق عصمة البابا من الخطأ وتعذر عليها إيجاد تبرير منطقي. ولولا البابا كليمنس لكان من الممكن أن تكون الصين اليوم كاثوليكية كبولندا أو إيرلندا مثلا... ولأن الكنيسة تحارب تحديد النسل كان يمكن أن يكون هناك ثلاثة ملايير كاثوليكي صيني بدلا من مليار صيني شيوعي ولكن كانت مشاكل العالم ستتفاقم أكثر مما هي عليه الآن بسبب زيادة النسل، وعلى ذلك يمكن القول أن البابا كليمنس بوقفه دخول المسيحية إلى الصين أنقذ العالم في كارثة!!!

الخلاصة

تظهر لنا هذه النظرة السريعة أنه من الممكن لآباء الكنيسة أن يخطئوا وأن بعضهم ارتكب أخطاء جسيمة وأنهم كانوا يناقضون تعاليم الكنيسة، وبعضهم البعض، وأنفسهم في بعض الأحيان. ولذلك لم يكن من المستغرب في العصور المسيحية الأولى أن يخطئ البابا، وإن اختلفت آراء البابا عن تعاليم الكنيسة فيجب عليه هو أن يعدل آراءه وليس على الكنيسة أن تبدل تعاليمها وإذا امتنع البابا عن ذلك فلن يكون رئيس الكنيسة لأنه ليس مسيحيا بالقطع من يخرج عن تعاليم الكنيسة.

ولكن علماء الدين اليوم يرسمون خطاً فاصلا بين البابا عندما يبدي رأيه كرجل دين أو يعبر عن رأيه الشخصي ولكن ذلك لم يكن مطروحا في العصور المسيحية الأولى حيث كانت القرارات هي قرارات المجلس الكنسي والبابا هو المتحدث الرسمي لها، لذا لم يكن له سوى رأيه الشخصي الذي لم يحفل به أحد أو أن يكون بوقا لآراء مجلس الكنيسة.

ولكن متى بدأ «البابوات» في التحدث باسم الكنيسة معبّرين عن آرائهم الشخصية؟ بالتأكيد ليس خلال الألف عام الأولى للمسيحية، وقد يقول البعض ليس قبل 1302 أو ليس قبل 1854 وإن كان هذا صحيحا فإن آباء الكنيسة لم يخطئوا لسبب بسيط هو أنهم لم يقوموا بهذه المهمة.

ولكن هذا ليس صحيحا فإن البابوات قد بدأوا اتخاذ قرارات باسم الكنيسة قبل المجلس الفاتيكاني الأول. أما بيوس التاسع فلا يمكن فهم البابوية الحديثة دون إفراد فصل كامل له.

◆ يتبع

أموال لا تحصى تصرف في قراءة الغيب بالبليدة

مثقفــون وفنانــون ومسؤولــون في ضيافــة مشعوذيــن !

كنا نسمع ولا نزال عن رؤساء ومشاهير يرتادون المشعوذين والدجالين في دول غربية بل وحتى عربية، وأصبح الخوف منهم ومن رؤاهم يقضّ مضاجعهم، ونالوا من الشهرة الى أن وصلت مقاماتهم إلى رتب الملوك والرؤساء، فقد كان الرئيس الفرنسي الراحل «ميتران» يزور السيدة «شمس» "Madame soleil" وينفق من الأموال الكثير لمعرفة ماذا يخبئ الغيب له. بيل كلينتون هو الآخر كان من مرتادي الدجالين.

فيصل هارون

بــوش الإبــن والأب لم يــقصّــرا بـدورهـمـا في زيارة المشعوذين الذين أطلعوهما عن مستقبلهما السياسي، بل سـمـعـنـا حـتـى عـن المخابرات الـتي استغلت هؤلاء في الكشف عن مرتكبي أخـطـر الجرائـم بـعـد أن عـجـزت عناصرهم عن القبض على فاعليها. نجوم عالم الفن لم يتوانوا هم أيضا في صـرف مـبـالـغ وصـلت إلى مـقـدار ميزانيات دول بأكملها من أجل معرفة مصائرهم والاطلاع على المستقبل، لكن أن يحدث هذا الأمر في الجزائر ويصبح مسؤولون برتب نافذة في أجهزة الـدولـة يقصدون الشوافـات لمعـرفـة الطالع وما يخفيه، ومحاولة منهم التنبؤ بنتائج الانتخابات كيف ما كان شكلها فهذا هو العجب، بل إن عدوى عيادة العراف والعرافة شملت أيضا ممارسي الفن والتعليم والرياضة، فهل نستطيع القول إن الخوف من عدم الوصول إلى مـنـاصـب عـليـا وعدم تحقيق الشهرة، تعمي هؤلاء فينفقون بالمليارات دون ندم من أجل غاية واحدة غد واعد!

عطاء وإنفاق بالملايير من أجل الاطلاع على الغد

النماذج التي سنستعرضها لم يُرد عـدد مـن الـعـرافين والشوافات وأهـل الـزبـائـن المميـزيـن الـبـوح عن أسماء أصحابها، مكتفين فقط بالإشارة إلى وظائف ومناصب أصحابها والدوافع التي قادتهم إلى إنفاق الملايير من أجل معرفة مصائرهم وإيجاد طرق توصلهم إلى مناصب عليا بأجهزة الدولة. تروي إحـدى الـسـيـدات أنـهـا قـامـت بـزيـارة عرافة تلقب «بعيشة» بإحدى ضواحي تـيـبـازة، قصدتـهـا مع ولدها المثقف لمعرفة غده، فأطلعته بعد أن بخرته والدخان يغم المكان أنه سيكون له شأن كبير وسيسافر إلى بلد أجنبي ولن يعود، وكان ذلك فعلا حيث سافر ابن تلك الـسـيـدة إلى فـرنـسـا وأصـبـح يمتـهـن الـتـدريس بـجـامـعـة الـسـوربـون ومـنـذ الـ1990 لم يزر الجزائر إلى ساعة كتابة هـذه الأسـطـر. وعـن زوجـهـا الـراحـل ـ إطار بنكي ـ فتحكي بلغة فولتير أنه زار العرافة نفسها وكانت برفقته، لكن تقول إن غده كما رأته كان مظلما، أخبرته بعد أن تمتمت وأخذت مبلغا محترما كما يوصف «بالزيارة» أنه ينـزف دما وسيقبر بعد ذلك بزمن قصير، وتحلف السيدة بأن ما أخبرت به تلك العرافة هو ما حدث فعلا، مات زوجها بعد أن أصيب في جسمه بورم خبيث ألزمه إجراء عملية جراحية أوصلته إلى القبر.

زارتها فنانة تخضرمت في بلد عربي شقيق

أما العرافة «فطومة» بالبليدة وقد رحلت إلى عالم الأموات فيروي شهود عيـان أن فـنـانـة مـن مشاهير الأغنية الجزائرية وتخضرمت اليوم ببلد عربي شقيق زارتها مرتين متتاليتين وأعطت أحد الشهود مبلغا محترما لحراسة سيارتها، ولكن دون تفاصيل عما حدث بمخبر العرافة، فإن عطاء الفنانة المخضرمة للعرافة كان أضعافا مضاعفة مقارنة بما منحته إيّاه مقابل حراسة السيارة.

أما القصة الثالثة فكانت مع أحد الذين يتحكمون في مصائر الناس، رتبة ومنصبا وجاها ومالا، تقول إحدى الشوافات التي لم ترد أن نشير حتى إلى أي تفصيل صغير عنها، إنه زارها ذات مرة شخص كانت علامات الهيبة بادية عليه كما يوصف لدينا «شخصية» ولكنه كان قلقا ومتوترا، أخبرته بعد أن أكرمني أن مصيره السجن وأن حاميه هو ألد أعدائه وكل من يتوددون إليه، فغايتهم مصالحهم وفقط ويوم تسقط سيفضح أمرهم جميعا، وكان ذلك فعلا ـ حسب ما تدعيه ـ فزيادة على ما أطلعته عليه هربت إحدى بناته مع صديقها بحقائب من العملة الصعبة ولا يعرف لها طريق لغاية الساعة.

زار العراف لمعرفة فوزه من عدمه بالانتخاب

ويروي عراف آخر لا يستقر بمكان، من باب الحيطة والحذر، أنه كان في العادة يستقبل مغتربين ويمنون عليه بالعملة الصعبة حتى وصل به الأمر الى أن أصبح يعقد مواعيد بالخارج وحسب الـطـلـب ومـقـدار الـزبـون مـن الثروة والغنى، لكن يقول إن الذي احتار فيه هو قيامه بقراءة الطالع لأفراد نافذين جدا حيث يقول إنه كان يضبط معهم مواعيد في أماكن سرية للغاية وكان عادة ما يسمع عنهم عبر وسائل الإعلام عبر التلفزيون أو الجرائد، فكم من واحد أراد إطلاعه عن أصدقاء أو أعداء له وكانوا ينفقون دون حسيب، وحدث أن عاده إطار من العيار الثقيل يريد معرفة إن كان سيفوز في الانتخابات أم لا، وطلب منه أن يحضر له عقار (سحر) لكي يحبط فرص نجاح غريمه وكان له ما أراد. طرفة وقعت لأحد العرافين مع فنان يمارس نشاط التجارة وقد كسدت تجارته ولم يعد لديه زبائن فعقد زيارة هذا العراف وطلب منه أن يجد له وسيلة في كسب جيوب الزبائن وكان له ما أراد.

لكن يوجد من مرتادي الدجالين من يقصدونهم لغاية غريزية محضة، حيث تروي شوافة مختصة في الحل والربط أن عموم زبائنها يحسبون بالمناصب التي يحتلونها ولكن مشكلتهم واحدة، فهم في العادة مصابون بالعجز الجنسي نتيجة "التخلاط" الذي يمارسونه والسهرات الحمراء التي يحيونها خارج الحدود فتجده كثر ولكن يعانون من مشكل واحد مشترك.

وبين درجة المشعوذ وقيمته في وسطه والزبون ومكانته الاجتماعية والمهنية تصرف الأموال الطائلة من أجل كشف الغيب الذي قد يصدق مرة ويخطئ عشرات المرات والعجيب أن غالبية الزبائن هم من صنف الممتازين، ولكن وحرصا على عدم التشهير بهم وعدم بوح العرافين عنهم تظل نسبة كبيرة منهم تحيا في ظلام حتى لا يمكن تتبع أي أثر لهم.

هـ كـ ذا أ ر ى

بقلم: خليل بن أحمد

ملتقيات

الملتقيات لا تنتهي في هذا البلد، والندوات تقام طيلة السنة، مرة في المجال الثقافي وأخرى في الفلاحي ومرات حول الإقتصاد والمجتمع.. والعناوين مبعثرة على كل القاعات، والشعارات مرفوعة على كل الأعمدة الكهربائية والسطوح والنوافذ والشرفات، وفي كل هذا هرج ومرج، وفود تأتي وأخرى تروح، وفنادق ملآى بالمقيمين، وأموال بلا حساب تذهب أدراج الرياح، لاسيما وأن المدعوين لا يتحرجون في أن يصطحبوا معهم الأولاد والأصدقاء فالتكفل من قبل المال العام مضمون والقعدة باهية.

وحين ينتهي الملتقى وتختتم فعالياته الثرية بلغة الخشب والكلام المجتر ألف مرة، حينها ينصرف المدعوون ويبدأ المنظمون فورا إجتماعاتهم لتنظيم الملتقى الموالي.. وهكذا.

إن المجتمع الذي يلتقي مع نفسه كل يوم، لا وقت له للإلتقاء مع غيره، وإن هذه النخب التي أصبحت تمتهن فنّ اللقاءات الجوفاء، عليها أن تفكر في طرق أقصر وأقل ثمنا وتضحية لنيل المراد إن كان هناك مراد أصلا. وعلى المنظمين وأصحاب الأفكار النيّرة في تنظيم الندوات والأعراس أن يرحمونا ويخافوا الله في مدخرات الشعب الجزائري، وأن يبحثوا لأنفسهم عن طرق أخرى للتكسب، وليس معنى كلامي هذا أن يقيموا ملتقى لدراسة طرق التخلص من الملتقيات.

أراد تطليقها فرشّته بماء حمضي أفقده عينه
04 سنوات سجنا في حق المعتدية على زوجها

قضت محكمة البليدة في حق سيدة وأم لأربعة صغار بأربع سنوات سجنا بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق زوجها الذي أفقدته عينه عندما رشته بماء حمضي على وجهه.

وقائع القضية تعود الى سنة 1989 عندما تعرّف مصطفى في 25 من العمر على فتاة ذات 21 ربيعا، توطدت العلاقة بينهما فقررا في وقت قصير عقد مراسيم الفرح وزفت الفتاة الى عريسها وعاشا دون مشاكل. وبما أنه كان صاحب متجر للقماش وهي تعمل كمدرسة، استطاعا أن يتحصلا وقتها على سكن ثم آخر كما اشترى الشاب العريس قطعة أرض لإقامة مشروع صناعي كان يحلم به، لكن في عام 1995 دخل مصطفى السجن بتهمة إصداره شيكا من دون رصيد، ووقفت زوجه مع ولديها الى جانبه في محنته ولم تتخلّ حتى قضى مدة الحبس ورجع الى منزله وعمله. عاود مصطفى نشاطه التجاري واستطاع أن يوفر مالا كثيرا، وتحسن حاله بشكل ملفت. ودون سابق إنذار وبعد أن أنجب مع زوجته 4 صغار قرر أن يتزوج مرة ثانية، لكن زوجته رفضت عندما أخبرها وهددته بالانتقام بعد عشرة دامت 17 سنة. لم يعر لكلامها اهتماما وقرر فعلا الزواج فعاودت مرة أخرى تهدده لكنه تجاهلها هذ المرة ورد عليها بالطلاق إن هي عارضته.

لم تستوعب ما سمعته فدخلت في لحظة غضب الى المطبخ وأفرغت في كأس كمية من ماء حمضي واتجهت الى زوجها تطالبه بالعدول عن فكرته لكنه كان مصمما، فلم تتمالك نفسها ورشته بالكأس محدثة له حروقا وتشوهات أفقدت عينه، وهو ما جعله يرفع شكوى ضدها ليتم محاكمتها بـ4 سنوات سجنا بتهمة الضرب والجرح العمدي تاركة وراءها صغارا مع زوجة أبيهم الذي تزوج بعد أن زجّ بها في السجن ورفع في حقها طلب الطلاق لتزداد حزنا وهمّا.

◆ ف.هـ

جمعية المرضى تدق ناقوس الخطر

أكثر من ربـع مليـون مصـاب بالتهـاب الكبــد الفيروسـي في الجـزائر

أعلنت جمعية مرضى التهاب الكبد الفيروسي بالجزائر مؤخرا عن حملة توعية تحت شعار «إجراء الكشف يمكنك من العلاج» قصد حثّ المواطنين على الخضوع للكشف، مُبدية قلقها الكبير حول مصير الكثير من المرضى الحاملين للفيروس بمن فيهم أولئك الذين يجهلون حملهم له وأولئك الذين لم يلقوا العناية اللازمة.

ح. راضية

أعلن السيد بوعلاق، رئيس جمعية مرضى الكبد الفيروسي بالجزائر، عن برنامج توعية جديد موجّه لكافة فئات الشعب، الهدف منه توعية الناس وتنبيههم لهذا الداء الصامت الذي يحصد أرواح الكثيرين سنويا دون أن يشعر هؤلاء بأية أعراض بادية باستثناء استفحال الداء وانتشاره في الكبد مما يسبب مضاعفات كثيرة أخطرها تليّف الكبد، وهذا بالاعتماد على ملصقات ومطويات توجه للمرضى وذويهم حول «ماذا يمكن أن يعرفه أقاربي؟».

ويفوق عدد المصابين بفيروس «سي» في الجزائر 320 ألف حالة. كما كشف التحقيق الوبائي الذي قامت به وزارة الصحة عن نسبة 3,43 بالمائة على مستوى ست ولايات بالشرق الجزائري بما فيها المنطقتين الوبائيتين خنشلة وبريكة، ورغم هذه الأرقام فإن هذه الفئة لا تلقى العناية اللازمة، خصوصا من جانب التكفل الصحي في المستشفيات وعائق الحصول على الأدوية التي تتعدى قيمتها 144 مليون سنتيم للفرد الواحد سنويا.

وأبدت الجمعية أسفها من عدم تدخل الوزارة الوصية لإعداد مخطط استعجالي للحد من انتشار هذا المرض القاتل والذي يمكننا تجنبه بالتلقيح البيولوجي مما يرفع فرص الشفاء إلى 50 بالمائة، مشيرة في نفس الوقت إلى القوائم الطويلة للمرضى الذين ينتظرون العلاج أو تعويضات الدواء منذ سنوات. وتعرّض الدكتور بركان لمشكل استفحال المرض في صفوف السلك الطبي من جراحين وأطباء والشبه الطبي ممن يحتكون مباشرة بالمرضى الناقلين لهذا الفيروس القاتل والذين هُمّشوا بدورهم، ومثلهم أولئك المرضى الذين أصيبوا بالفيروس إثر خضوعهم لتدخل جراحي ما نتيجة إهمال الجراحين أو عن طريق عمليات نقل وتصفية الدم. ممثلو الوزارة المعنية أعلنوا تدخلها بظرف مالي بقيمة 6 ملايير سنتيم موجه لهذه الفئة مع دراسة جدية للملفات المركونة، مع التطرق لمشكل التكفل بالمرضى الذين يموتون بانتظار موعد تنقلهم بالخارج أما لعدم تمكنهم من أخذ موعد أو بسبب مشكل التأشيرة.

ما هو التهاب الكبد الفيروسي؟

يعتبر مرض التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه الـ«بي» والـ«سي» أحد الأمراض المعدية والصامتة التي تفتك بجسم الإنسان ويضاهي في خطورته داء الإيدز، يمكن اكتشافه بالخضوع لاختبار الأجسام المضادة. خطورته تكمن في عدم وجود أعراض له وهي موجودة في أقل من 10 بالمائة من المرضى، كما يملك قدرة كبيرة على التطور إلى حالة حادة ومزمنة في فترة وجيزة بنسبة 70 بالمائة، يتم تجنبه بأخذ حقنة البروتين أو عن طريق «الألفا أنترفيرون». تنتقل العدوى عن طريق الحقن أو منتجات دم ملوثة بالفيروس بما فيها شفرات الحلاقة وفرشاة الأسنان والأدوات الجراحية، المخدرات، الوشم والعلاقات الجنسية غير الشرعية. إضافة إلى الأكل بملعقة يكون استعملها شخص آخر حامل للفيروس، كما قد ينتقل من الأم الحاملة للفيروس إلى وليدها، وعن طريق إفرازات الجسم السائلة.

خلص إلى ذلك ملتقى غرداية

إجماع على ضرورة بعث كتابة التاريخ الوطني

أثار الملتقى الوطني حول واقع الدراسات التاريخية في الجزائر الذي انعقد مؤخرا بغرداية إشكالية كتابة تاريخ الجزائر والصعوبات التي تعترض ذلك، وقد أجمع أغلب المحاضرين من أساتذة وباحثين على أن ما كتبته الأقلام الجزائرية لا يفي بالرغبة الملحّة بالنظر الى حجم التضحيات والبطولات التي قدّمها أبناء الوطن في سبيل التحرير والاستقلال.

عبد المجيد رمضان

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور جمال يحياوي مدير مركز الدراسات والبحث في تاريخ الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، أن ما نشره جزائريون حول تاريخ الجزائر منذ الاستقلال وصل الى نحو سبعمائة عنوان 30 منها باللغة الفرنسية و325 باللغة العربية، بالاضافة الى 24 مذكرة شخصية باللغتين، وهذا مقابل الآلاف من المؤلفات التي صدرت لكُتّاب ومؤرخين فرنسيين في الضفة الأخرى وأصبحت تشكّل المرجعية المعتمدة والمصدر الرئيسي للكثير من الكتابات التاريخية.

وأجمع المشاركون على ضرورة بعث الدراسات التاريخية بإشراك مجموعة من العوامل من أهمها توفير المادة الرئيسية لعملية التدوين التاريخي من وثائق وأرشيف، وهو ما حدا بالأستاذ عبد المجيد شيخي، مدير المركز الوطني للأرشيف، الى دعوة كل الهيئات المعنية والباحثين الى التقرب من مركزه قصد تحديد منهجية وجمع وسائل من شأنها أن تضع حدا "للخلافات الطفيلية التي عطّلت مسيرة البحث التاريخي".

ويقتضي إنعاش الكتابات التاريخية في الجزائر ودفعها الى الأمام -حسب كثير من المتدخلين- ضرورة تثمين هذه الكتابات وطبعها مع إعداد كتاب مرجعي للتاريخ الوطني في شكل موسوعي، ودفع الإعلام الوطني الى الاهتمام بالتاريخ الوطني، وتعميم تدريسه في مختلف المناهج والبرامج التكوينية والمؤسسات التعليمية، والسعي الى نشر المئات من الرسائل الجامعية المكدسة في مختلف أقسام التاريخ على مستوى معاهد وجامعات الوطن التي بقيت دون استغلالها، والمطالبة في الأخير بإدراج الدراسات التاريخية في مشروع القانون التوجيهي للبحث العلمي الذي سيناقشه مجلسا الحكومة والوزراء قريبا.

وحول واقع الدراسات التاريخية والكتابات التي صدرت حول أحداث الثورة التحريرية التي شهدتها ولاية غرداية، لم يخف أحد الباحثين لـ "الشروق" كون بعض الكتابات تمسّكت بأساليب غير موضوعية في صياغة وبناء الحدث التاريخي، مما يطمس الكثير من الحوادث الخفية المهمة في تحديد معالم الثورة ومجرياتها الحقيقية بمنطقة غرداية. وقد أشار الأستاذ قاسم حجاج في تحليله للواقع في كتابه الأخير "مزاب رؤية مستقبلية" إلى هذا الجانب، داعيا الدارسين من أبناء المنطقة الى "الإلتزام بالحياد وعدم الانسياق وراء التحزب وتقديس الأشخاص وذلك بوضع التحاليل العلمية ضمن سياقات كلية واعتماد مناهج ومقاربات متعددة الاختصاصات لصياغة صورة عن الذات تقترب أكثر من الرؤية الموضوعية".

وردا على سؤال لـ "الشروق اليومي" حول هذا الواقع، أشار الدكتور الباحث صالح بن دريسو المقيم بفرنسا إلى أن "الكتابة في التاريخ تستند الى ضوابط مقنّنة على المؤرخ التعهد باحترامها ومن نكث فإنما ينكث على نفسه، خاصة عندما تتعلّق القضية بتبعات وأشخاص.. والقراءة التاريخية لم تكن يوما للتعريض والتشنيع إنما هي دعوة للتأمل والعبرة باستخلاص الدروس والعظات".

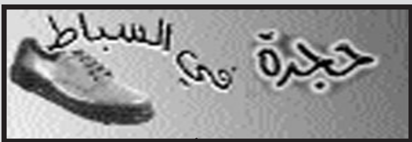

ثلاثة أمثلة

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

ثمة أخبار تستفز سامعها وتزيد في إحباطه وترفع من ضغطه ونسبة السكر في دمه.

الأول هو هذا التشكيك في كفاءة المفتشية العامة للمالية من قبل السيد شكيب خليل.. فوزير الطاقة اكتشف قصور أعضاء هذه اللجنة عندما "بقرت بقرتهم بقرته"!... فقط عندما وصل دوره للمساءلة عن فواتير قطاعه الخيالية وعن صفقات التراضي بين سوناطراك وشركات أجنبية!.

الثاني هو رضى السيد مدلسي خزنجي الحكومة وتباهيه بخلو قطاعه، هذه السنة، (التي لم تكتمل ولم تراقب بعد) خلوها من أي سرقة!! لعل الرجل ينتظر منا أن نمطر وزارته برسائل التأييد والمساندة على هذا العمل البطولي والإنجاز العظيم!.

الخبر الثالث، الذي يقول بأن محكمة في "الدزاير" أرجأت البث في قضية شاب متهم بسرقة مليار ونصف من جمركي في "برج الكيفان"!.

ولولا بارقة الأمل المتمثلة في عدم التستر على الفساد وفضحه لـ "طلع الغاز" لبقايا العمال المستفيدين من الزيادات الميكروسكوبية في الأجور.

في ملتقى مقاومة الأوراس في بسكرة

الباحثون يكتشفون أخطاء أحمد باي

تجسّد برنامج اليوم الأول لفعاليات ملتقى مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي الجارية ببسكرة في تقديم محاضرات أردفت بنقاش مستفيض، صبّ كله في خانة "المرافعة لصالح أحمد باي"، وقد صنعت الأستاذة الاستثناء، حيث خصّصت مداخلتها «أحمد باي بين مقاومة الفرنسيين والمعارضة الداخلية» للحديث عن الأخطاء التي ارتكبها الباي أو المشاكل التي اعترضته، وكانت من الأسباب التي أدّت إلى ضعفه وإلى زوال حكمه.

وقالت المختصة في التاريخ العثماني إن أول مشكل واجهه أحمد باي لما حلّ بقسنطينة قادما إليها من الجزائر هو ثورة الإنكشاريين ضده، ومعارضتهم له، قبل أن ينتصر عليهم، وقد لعبت والدته دورا كبيرا في إقناع الأهالي المحليين بالولاء له، مألبة إياهم ضد العناصر الإنكشارية.

وحسب الأستاذة معاشي، فإن من بين أسباب ضعف أحمد باي إرضاؤه لخاله بوعزيز بن قانة الذي ينحدر من منطقة رجّاص بولاية ميلة المقيم ببسكرة، حيث تولّى المشيخة بعد انتزاعها من عائلة بوعكاز المنتمية إلى عرش اذواودة (منطقة سيدي خالد)، الأمر الذي خلّف نوعا من العداوة بين العائلة المذكورة وأحمد باي، وخلق فتنة بين الشيخ فرحات أسعيد وبن قانة، وكان لكل منهما جيش، وبين الجيشين إختار أحمد باي نصرة خالد بن قانة، هذا الأخير اقترح عليه أن يركّز جهوده على مقاومة جيش عائلة بوعكاز التواق إلى استرجاع المشيخة المنتزعة من العائلة، وقد نزل أحمد باي عند اقتراح خالد بدل التوجه نحو منطقة مجاز عمار لمواجهة الزحف الفرنسي نحو قسنطينة، وهو ما وصفته المحاضرة بالكارثة، أو المفارقة التي صنعها أحمد باي بتصرفه المذكور، حيث حاد عن أسلافه في التعامل مع عائلة بوعكاز، وهو ما دفع الشيخ فرحات أسعيد إلى إعلان الولاء للقوات الفرنسية عبر مراسلة تضمنت أوصافا غير حميدة ضد الباي «الانتهازي»، أما الخطأ الآخر الذي لا يقلّ فداحة فيتمثل في فتح مواجهة ضد عائلة لحنانشة في الشرق بعد انتزاع المشيخة منها ومنحها للشيخ الحسناوي، أو كما قالت الأستاذة معاشي التي خلصت إلى العقول بأن إعلان عائلة بوعكاز ولاءها للفرنسيين لا يعني بالضرورة خيانة الوطن بل لا يعدو مجرد سلوك الهدف منه حفظ كرامة العائلة التي انتزعت منها المشيخة.

هذا ونشير إلى تلك المداخلات الهامة التي قدّمها أساتذة ودكاترة لقت متابعة كبيرة من طرف الحضور، ويتعلق الأمر بمداخلات الدكتور جلال التميمي من تونس، جورج الراسي من لبنان والدكتور طالب الإبراهيمي من الجزائر وآخرين.

◆ **حكيم. ع**

بحلول سنة 2007

قلعة بني حماد بالمسيلة تحتفل بمرور ألف سنة على إنشائها

بحلول سنة 2007، ستكون قلعة بني حماد بالمعاضيد ولاية المسيلة أحد أبرز المظاهر المادية للحضارة العربية الإسلامية، قد عمّرت ألف سنة، وهو الحدث الذي يفترض أن يكون الجميع بهذه الولاية على موعد للإحتفال به، واستنطاق وقراءة مكوناته الحضارية والثقافية والفكرية.

ولعلّ أبرز المعنيين بهذا الموعد التاريخي المتميز في حياة الشعوب والأمم الحية، هو الجامعة، وبالأخص قسم التاريخ منها، حيث في هذا السياق علمت "الشروق اليومي" أن إدارة الجامعة محمد بوضياف والأساتذة انطلقوا في رسم الخطوط العريضة لهذه الاحتفالية التي يأمل منها العديد من المثقفين والمتتبعين لقضايا الأمة أن تكون نقطة انطلاق حقيقية وفعلية نحو التأسيس لقاعدة بحث تاريخي، يساهم في رسم صورة المستقبل وتقليص الهوة التي بدأت تتّسع بين الموروث الحضاري للأمة والشباب، لكن في ظل هذه الاستعدادات التي ستتوج بملتقى -حسب المعلومات المتوفرة- تبرز برأي رئيس للبلدية المعاضيد، سوالمية عبد القادر، مشكلة خطيرة، تتمثل في تعرض المعالم الأثرية التابعة لقلعة بني حماد لحالات تدهور مستمرة، من المفترض أنها تلقى التدخل العاجل لصيانتها وحمايتها من كل عوامل

التلف والزوال، ويشار هنا بالتحديد «للقصور الحمادية» كقصر الأمير الذي يتربع على أكثر من 4 آلاف متر مربع، إضافة إلى قصر المنار وقصر السلام وقصور أخرى.

المتحدث ألحّ في معرض كلامه على ضرورة إحياء عملية الحفريات بالمنطقة، وهي على حد قوله، أكبر خدمة يمكن تقديمها لهذا المعلم في هذه الاحتفالية العظيمة، ويذكر هنا أن أولى الحفريات كانت في سنة 1887، على يد بول بلانشي، وتلتها حفريات أخرى في مطلع الخمسينيات، أما الأستاذ رشيد بورويبة فقد قام بذلك في المرحلة الممتدة ما بين 1964 و 1972 وقد عثر على تحف متنوعة موزعة حاليا على عدة متاحف كمتحف سطيف ومتحف الآثار بالجزائر العاصمة. وليس هذا فقط، فقلعة بني حماد، التي لم يعد يفصلها عن 1000 سنة من عمرها سوى شهرين، تبحث اليوم، حسب رأي المهتمين بالجانب التاريخي والأثري، عن دعم مالي وبشري يعيد لها الاعتبار، ويسهم في حماية مختلف معالمها من التلف جراء الظروف الطبيعية، وبعض سلوكات الإنسان المتمثلة أساسا في الحرث العشوائي، وهدم وتحويل عدة آثار، وفوق كل ذلك تطالب أصوات كثيرة بضرورة إحياء وبعث الملتقى الدولي حول قلعة بني حماد الذي توقف في طبعته الأولى أي منذ 1987، لأسباب تبقى مجهولة.

في حين يأمل المراقبون من هذه الاحتفالية التاريخية أن تكون بداية لتوجيه الأنظار نحو المعالم الأثرية الإنسانية، على اعتبار أن القلعة في أيام بني حماد كانت قبلة لطلاب العلم والعلماء من كل أنحاء العالم، فهل تكون الذكرى والألفية الأولى للقلعة ناقوسا يدق في عالم النسيان، أم أنها ستمر مرور الكرام؟.

◆ **الطيب بوداود**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 30 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ07 شوال 1427 هـ ■ العدد 1828 ■
سحب من العدد: 1827 ■ 191616 نسخة

تم توقيف أمينه العام رفقة 40 شخصا متلبسين

حزب مغربي "إرهابي" متواطئ مع البوليزاريو

أوقف الدرك الملكي المغربي بداية هذا الأسبوع، الأمين العام لحزب العمال والتنمية المغربي رفقة حوالي 40 شخصا لاشتباه تورطهم مع جبهة البوليزاريو، مما يعد "خيانة عظمى" وتهديدا لأمن المملكة واستقرارها في منظور السلطات المغربية التي تكتمت عن هذه القضية.

وحسب معلومات توفرت لدى "الشروق اليومي" فإن أفراد الدرك الملكي المغربي قد داهموا مقر إقامة الأمين العام للحزب الذي تحول إلى مكان لعقد اجتماعات "معارضين" للسياسة المغربية وأصوليين أيضا، تتخللها خطب وحلقات، وكانت تؤدى في مسكنه الصلوات التي يؤمها الأمين العام للحزب.

■ نائلة. ب

مواقيت الصلاة

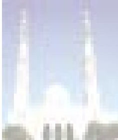

الفجر: 05:32
الظهر: 12.33
العصر: 15.29
المغرب: 17.56
العشاء: 19.15

bakimou7@hotmail.com

صور قاصرتين في وضعيات إباحية في عين التوتة

18 شهرا حبسا نافذا في حق طالب تاجر قطع الغيار

أدان مجلس قضاء باتنة، طالبا جامعيا يشتغل بالتوازي في مجال التجارة في قطع الغيار بعام ونصف حبسا نافذا، عقب قيامه بتصوير فتاتين قاصرتين سنة 2002، في وضعيات مخلة داخل محله الواقع بدائرة عين التوتة، حسب ما أوردته أمس مصادر معتمدة. وكان الجاني (ح.ع) في منتصف العقد الثالث من العمر، قد حكم عليه منذ حوالي الشهر بثلاث سنوات حبسا نافذا بالمحكمة الإبتدائية بدائرة عين التوتة عقب اكتشاف أمره من قبل مصالح الأمن، التي أحالته على وكيل الجمهورية مباشرة، وكان الشخص استغل شريط كاميرا قام بتصويره داخل محله للفتاتين اللتين القاصرتين أنذاك (22 و23 سنة حاليا) واستغله في ابتزازهما مجدّدا، وقيام العديد من الأشخاص بالحصول على نسخ من اللقطات البورنوغرافي وإعادة شحنها في أجهزة نقالة، يتم تداولها في مجالس الشباب لتتمكن مصالح الأمن عقب ورود معلومات بفتح تحقيق في القضية مكن من الوصول إلى المصدر الأول، كما اعترفت القاصرتان بتفاصيل عملية التصوير، هذا وقد أدى انفجار القضية خلال شهر رمضان المنقضي، برواج "إشاعات" على مستوى دائرة عين التوتة تفيد بتداول صور نساء زبونات تمّ تصويرهن خفية داخل "بوتيكات" بيع الألبسة، وداخل بعض الحمامات بواسطة أجهزة نقالة، لكن مصادر رسمية نفت ذلك واعتبرتها مجرّد إشاعات تمّ ترويجها على خلفية قضية تصوير الفتاتين القاصرتين.

■ طاهر حليسي

فيما لايزال رهن الحبس الاحتياطي

معلومات جديدة تكشف هوية الضحية وتورطها في قضية مشابهة مع الشاب حسني

سمير بوجاجة

لازال الشاب مامي رهن الحبس الاحتياطي بالضاحية البارسية "سانت دوني" بقرار من قاضي التحقيق بتهمة "استعمال العنف والتعذيب" وكانت الصحف الفرنسية قد أفردت مساحة لا بأس بها لخبر إلقاء القبض على المطرب الجزائري الذي كان يحرص دائما على إبقاء حياته الخاصة بعيدة عن وسائل الإعلام حتى أن حفل زفافه الأخير اقتصر على العائلة وبعض الأصدقاء المقربين. الصحافة الفرنسية لم تقدم أي معلومات عن السيدة صاحبة الدعوى، غير أنها كانت على علاقة بالمطرب وأنها حملت منه، فأرغمها على الإجهاض تحت التهديد وفي ظروف غير صحية وهو ما أثبتته بأوراق طبية حددت عجزها بثلاثين يوما.

وفي معلومات تحصلت عليها "الشروق اليومي" من بعض المقربين من المطرب، فإن صاحبة الدعوى هي مواطنة فرنسية اسمها ايزابيل سيمون تبلغ من العمر 44 سنة صاحبة وكالة تصوير فني اختصت في العمل مع الفنانين المغاربة في فرنسا، حيث سبق لها التعاون مع الكثير من مطربي الراي مثل خالد وصحراوي.

وحسب نفس المصدر، فإن القضية تعود الى ما يقارب السنة وأن المدعوة ايزابيل اختارت هذا التوقيت بالذات بدافع الانتقام، لأنه يتزامن مع صدور ألبومه الجديد "ليالي" المقرر نهار اليوم.

من جهة أخرى، وفي اتصال هاتفي مع السيد كادير المكلف السابق بأعمال الشاب مامي، استبعد هذا الأخير حقيقة تورط المطرب في هذه القضية، لكنه لم ينكر معرفة الضحية والمتهم بحكم أنها صوّرت الكثير من نشاطاته، وأضاف أن الشاب مامي ليس غبيا ليقع في مثل هذه المشاكل ومنذ ان احترف الفن لم يسبق أن تعرض لأي إشاعة، لأنه إنسان ملتزم أخلاقيا ونادر ما يقبل المشاركة في السهرات التي يقيمها الفنانون بسبب ما يحدث فيها.

وكشف السيد كادير أن السيدة ايزابيل لها سابقة مماثلة، حيث اتهمت سنة 1991 الشاب حسني بأنه الأب الشرعي لابنتها، لكنها فشلت في إقناع المحكمة بصحة مزاعمها،

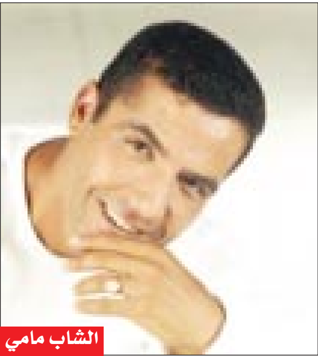
الشاب مامي

ولم يستبعد محدثنا أن تكون القضية كلها مفبركة ومدبرة من جهات تريد إلحاق الضرر بالمطرب، في إشارة الى زوجته السابقة وأم ابنته الوحيدة "صفاء" المغربية الأصل والهولندية الجنسية التي مازالت تتهم عائلة المطرب بأنها السبب في طلاقها ووراء قرار مامي بإعادة الزواج من جزائرية هي إحدى قريباته. هذا ويكون محامي الشاب مامي الموكل من طرف شركته الإنتاجية قد تقدم أمس، بعريضة للمحكمة التمس فيها الإفراج المؤقت بكفالة حتى يستطيع المطرب مزاولة نشاطه المتمثل في الحملة الإشهارية لألبومه الجديد.

تبديد أكثر من 30 مليار سنتيم بالبنك الوطني الجزائري

محاكمة المتورطين غدا بمحكمة خميس مليانة

ستنظر محكمة الجنح بخميس مليانة بولاية عين الدفلى غدا الثلاثاء في قضية إختلاس وتبديد أموال عمومية بأكثر من 30 مليار سنتيم من وكالة البنك الوطني الجزائري الكائن مقره بشارع حلايمي محمد بخميس مليانة، وقد كان مقررا لها أن تنعقد يوم العاشر أكتوبر الماضي، إلا أنها تأجلت بسبب عدم حضور كل المتهمين وأيضا بطلب من دفاع المتهمين الرئيسيين وهما مدير الوكالة وأمين الصندوق، حيث تعود وقائع القضية إلى السنة الماضية، بعد استفادة أزيد من 30 زبونا من قروض بنكية لم تتوفر فيها الشروط القانونية، حيث تم استفادوا من جزء من هذه القروض دون ضمانات في حين أن الجزء الآخر تجاوزت فيه القروض الممنوحة الضمانات المقدمة. وكان وراء فبركة هذه العملية المتهم الرئيسي مدير الوكالة، وكذا شريكه أمين الصندوق الموجودان رهن الحبس الإحتياطي بعد أن اتهما باختلاس وتبديد أموال عمومية، وفي نفس السياق وجهت تهم التبديد مع تزوير وثائق بنكية إلى المستفيدين منها في إطار ما يعرف بالاستثمار المحلي، وينتظر أيضا أن تبت نفس المحكمة في قضية مماثلة وبنفس البنك تعود إلى شهر ماي من السنة الجارية وتتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية بقيمة مليار سنتيم.

■ م.ع

نتيجة للأمطار المتساقطة على ولاية بشار

وفاة شخص وضياع 280 رأس من الماشية و120 رأس من الإبل

تسبّبت الأمطار الغزيرة المتساقطة نهاية الأسبوع على ولاية بشار في أضرار مادية على مستوى الطرقات الوطنية والولائية، كما أدت إلى ضياع 120 رأس من الإبل و115 رأس من البقر لبعض الموالين ببلديات الولاية كمنطقة العبادلة وبالتحديد عرق فراج، نتيجة فيضان واد ڤير، كما أكدت مصادرنا من عين المكان عن فقدان 280 رأسا من الماشية لأحد الموالين نتيجة ارتفاع منسوب الماء الذي فاق المتر. وعلمت الشروق من مصادر مؤكدة أن شخصا يبلغ من العمر 43 سنة لقي حتفه بنواحي عرق فراج، دائرة العبادلة، حيث كان في نزهة رفقة أصدقائه.

وقد تضرّر الطريق الوطني رقم 06 الرابط بشار بولاية أدرار متسببة في صعوبة السير لسيارات ذات الوزن الخفيف، إلى جانب الطريق الرابط بشار بالعبادلة الذي تصعب فيه حركة المرور، كما شلّ نهائيا الطريق رقم 09 الذي يربط القنادسة ببلدية المريجة على مستوى واد مسور، وكذا الطريق الولائي رقم 7 الذي يربط عرق فراج وڤير لطفي مما صعب التحاق التلاميذ بثانوية العبادلة.

هذا وقد كثفت فرق الدرك الوطني والحماية المدنية من تدخلاتهما عبر الطرق المتضرّرة والمشلوله قصد تسهيل حركة المرور. وفي نفس الصدد، اشتكى العديد من فلاحي العبادلة من نسبة الضرر التي لحقت بالمزروعات وبساتين النخيل.

■ ح. فاطمة

بعد الأشجار والمرجان والرمال

عصابة تسرق جسرا حديديا بالطارف

عادت قضية سرقة الحديد بالطارف، لتحتل هذه الأيام واجهة مهمة من الأحداث بعد تنديد مجاهدين وشيوخ من قرية عين خيار ببلدية الطارف بتجاهل السلطات المحلية لقضية الجسر الحديدي الذي استولت عليه عصابة من جامعي النفايات الحديدية بالمنطقة منذ ماي الماضي من دون أن يثير ذلك تحرّك أي جهة كانت، وحسب بعض شيوخ هذه القرية وعدد من معطوبي الحرب بها، فإن هذا الجسر الذي أقامته الإدارة الفرنسية بداية القرن الماضي شكل ممرا استراتيجيا لجيوش الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية وبقي إلى عهد السبعينات منفذا وحيدا للقرية ذات الـ4000 نسمة، بعدها أنجزت الدولة الجزائرية بداية الثمانينات جسرا وطريقا جديدين، وبقي هذا الجسر المعلق فوق الوادي الكبير على علو يناهز الخمسة أمتار شاهدا على تاريخ المنطقة وتحول إلى تراث تاريخي قبل أن تمتد له يد الناهبين. لكل شيء. بالطارف ويتم تقطيعه باستعمال آلات قطع تقليدية إلى قطع صغيرة حولت خلال الليل إلى وحدة تحويل الحديد بعنابة مقابل مبلغ لم يتجاوز حسب العارفين بخبايا هذا المجال سقف المليوني سنتيم. وحسب ذات المصادر، فإن الإعلان عن سرقة الجسر وكشفها مرّ مرور الكرام ولم يحرك أي سلطة محلية بدءا من مصالح الأمن ووصولا إلى منظمة المجاهدين بالطارف وكأن الأمر يتعلق بسرقة عادية بأحد الأسواق الشعبية وليس بجسر كان من المفروض أن يدخل ضمن تاريخ البلاد وتراثها.

■ نور الدين عابد

الحادث وقع بعد الإقلاع من مطار أبوجا

مقتل سلطان ولاية سوكوتو المسلمة في تحطم طائرة بنيجيريا

رويترز / سي ان ان / بي بي سي

تحطمت طائرة تابعة لشركة طيران محلية نيجيرية قرب مطار العاصمة أبوجا ظهر أمس، وكان على متنها أكثر من 100 راكب.

وقال مسؤول محلي إن الطائرة تحطمت بعد إقلاعها من أبوجا في رحلة إلى مدينة سوكوتو. وأكد أن المعلومات المتوفرة حتى الآن تشير إلى حدوث مشاكل فنية في الطائرة، ما اضطرها للهبوط اضطراريا، لكنها تحطمت لدى المحاولة في مطار أبوجا. وقالت المصادر إن الطائرة تحطمت بعد قليل من إقلاعها، مشيرين إلى أن حطام الطائرة اشتعلت فيه النيران في نهاية مدرج الإقلاع، نتيجة ارتطام الطائرة بالأرض، بعد لحظات من إقلاعها.

NIGERIA
Kaduna
Abuja

وكانت الطائرة في رحلة داخلية من العاصمة أبوجا، متوجهة إلى ولاية "سوكوتو" ذات الأغلبية من المسلمين بشمال نيجيريا، وقد توفي في الحادث سلطان ولاية سوكوتو المسلمة. وقال مراسل رويترز إن فرق الإنقاذ أخلت ثلاثة ناجين من موقع تحطم الطائرة، مشيرا إلى أنها مازالت تواصل عملية البحث عن ناجين آخرين.

برج بوعريريج

إنتحار دركي ببلدية المهير

علمنا من مصادر مطلعة، بوفاة دركي ببلدية المهير، ولاية برج بوعريريج على الساعة السابعة والنصف من صباح أول أمس، حيث أطلق رصاصة من سلاحه الناري. الضحية في الرابعة والعشرين من العمر من ولاية البليدة، له أكثر من ثلاث سنوات خدمة وقد التحق بمنصبه الأخير ببلدية المهير منذ حوالي ثلاثة أشهر تقريبا. وقد فتحت الشرطة القضائية لمجموعة الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وظروفه.

■ سفيان لعوبي

تيزي وزو

انتحار شاب شنقا بالحبل ببونوح

أقدم المدعو (ق. ح) البالغ من العمر 30 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وذلك في قرية "إيخلفونن" ببلدية بونوح بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن الضحية كان يعيش في حالة يأس بسبب طرده من ديار الغربة، وقد خرج مساء الجمعة، من البيت ولم يعد. وفي غضون غيابه الذي طال قام بعض أفراد عائلته بالبحث عنه، فوجدوه في ساعة متأخرة من الليل مشنوقا في أعلى شجرة بالقرب من مسكنه، فيما تم إبلاغ فرق الحماية المدنية التي قامت بنقله إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بوغني.

■ ح. زيزي

رئيس الحكـــــومة إدريس جطـــــو وقّـــــع على القـــــــرار

المغرب يقرر طرد الجزائريين المتورطين في قضية 3200 مليار

طالع ص 05

المتهم الرئيسي عبد الرحمان عاشور

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 31 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 08 شوال 1427 هـ ■ العدد 1829 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

خلّفت قتلى وجرحى في انفجارين بالرغاية ودرڤانة

السيارات المفخخة تعود إلى العاصمة

طالع ص 03

مواطنون لـ الشروق: إعتقـــدنا أنــه زلزال قبـــل اكتشـــاف "قنابــل الفلوجـــة"

آثار الدمار التي لحقت بمركز الشرطة بالرغاية ■ تصوير: جعفر سعادة

الأمن وجلسات الإستماع

سالم زواوي

يعرف الوضع الأمني في كل أنحاء الجزائر تدهورا فظيعا في الأشهر الأخيرة لم يعرف له مثيلا من قبل بحيث أصبح كل مواطن مهما كانت صفته أو واقعه ومهما كان المكان الذي يتواجد فيه عرضة للموت بمختلف أنواع الأسلحة من أجل السطو، حتى أصبح يبدو أن أجهزة الأمن المتخصصة قد تجاوزتها الأحداث تماما ولم تعد تعرف من أين تبدأ وإلى أين تنتهي في مواجهة هذه الآفة التي تتعاظم ويزداد سعيرها يوما بعد يوم على الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة.

وإذا كانت سنوات الأزمة السياسية التي عاشتها الجزائر مع بداية تسعينيات القرن الماضي قد تميّزت بتقاطع واضح بين الإرهاب والجريمة رغم التغاضي كليا عن جرائم الحق العام لصالح مواجهة الإرهاب والعنف السياسي، فإن سنوات ما بعد الأزمة قد تميزت بالتقاطع بين جرائم المخدرات والفساد والرشوة وجرائم الحق العام، تماما مثلما تتقاطع اليوم السياسة بجرائم الحق العام، حيث من أبرز مظاهر هذا التقاطع هو ما حدث في بلاد القبائل من فعل العروش الذي ظهر مؤخرا في سياق الكشف عن ملف المخدرات والفساد العام في أكثر مؤسسات الدولة حساسية، أي هذه العروش كانت مطية للمافيا في مختلف الأعمال التي قامت بها من قطع للطرقات وعزل للمواطنين وبخاصة ما انجر عنه من دمار شامل في الأملاك العمومية والخاصة في الهجوم الذي نظمته على الجزائر العاصمة يوم 14 جوان 2001، والذي أظهر أن المافيا كانت وراءها للفت أنظار الرأي العام عن عملياتها الكبرى في تهريب المخدرات عبر التراب الوطني واختلاس العقارات والأراضي الشاسعة والعقار والمال العام بآلاف الملايير.

أي أن الجريمة المتفشية اليوم والتي تحصد عشرات الأرواح يوميا وتتسبّب في الخسائر الفادحة لاتزال ميزتها الأساسية أنها جريمة منظمة ووسيلة من وسائل الممارسة المافيوية والسياسية ،تتمتع بالحماية والتشجيع بشكل من الأشكال وعلى مستويات كثيرة، ودرعا واقيا لأصحاب هذه الممارسات من القانون ومن المجتمع، ولعل هذا ما يجد تفسيره في استمرار القيود القانونية على رجال الأمن في مكافحة هذه الجريمة الذين أصبحوا مكتوفي الأيدي تماما فيما كانوا مطلقي الأيدي تماما لارتكاب التجاوزات في عهد مكافحة الإرهاب، وهو الوضع الذي أدى اليوم إلى عودة الأعمال الإرهابية. إن كانت فعلا أعمالا إرهابية. بقوة إلى الظهور في مناطق محددة من الوطن، رغم الهبوط الجماعي للمسلحين والجماعات الإرهابية من الجبال وتسليم أنفسهم في إطار ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وعموم القول، أن أعناق المجتمع الجزائري برمته مشرئبة اليوم إلى جلسة الاستماع التي سيعقدها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مع وزير الداخلية أو المدير العام للأمن الوطني حول الأوضاع الأمنية، لأنه شتان بين هذه الأوضاع التي وصلت إلى قمة المأساة وبين أوضاع بقية القطاعات التي نقرأ عنها يوميا في البيانات البروتوكولية الصادرة عن جلسة الإستماع.

كانت مقتصرة على المعوزين والمعوقين فقط

البرلمان يقر تعميم منحة أبنـــاء الشهداء

ص 04

سيتابع المحاكمة إنطلاقا من العاصمة طرابلس في أول قضية من نوعها

اليوم تنطلق محاكمة العقيد معمـــر القــذافي ضـــد "الشروق"

ص 05

محامي والي الطارف يوضح

ص 05

هذا حال جار بوتفليقة، فكيف حال باقي الرعية؟

برمجت محكمة بئر مراد رايس جلسة الحكم في قضية "عمي حميد" جار عائلة رئيس الجمهورية يوم 10 ديسمبر القادم، ورغم حالته المستعجلة والواضحة من خلال الاعتداء الذي تعرض له، ورغم كونه جارا للرئيس بوتفليقة، إلا أن كل ذلك لم يشفع له في الإسراع للانتصاف له ممن اعتدوا عليه، وإذا كان هذا هو حال مواطن تعرض لاعتداء على بعد أمتار من منزل عائلة القاضي الأول في البلاد، فكيف هو حال سكان الجزائر العميقة، حيث لا تصل إليهم سوى أشعة الشمس أو حبات الثلج الباردة؟!

ما سر استمرار النقابات في الصوم عن الاحتجاج؟

على غير العادة عند كل دخول اجتماعي، تشهد الجبهة الاجتماعية منذ أكثر من 15 يوما هدوء غير مسبوق عكس ما جرت عليه العادة، حيث جمدت كل النقابات حركاتها الاحتجاجية في قطاعات التربية والصحة والموانئ، وذلك موازاة مع قرار الزيادة في الأجور الذي دخل حيز التنفيذ، وحتى النقابات المستقلة التي تعتبر نفسها حتى الآن غير معنية بالهدنة الاجتماعية الموقعة بين الحكومة والمركزية النقابية، جمدت إضراباتها وتهديداتها، فهل هو الهدوء الذي يسبق العاصفة أم هو مفعول العقد الوطني الاقتصادي والاجتماعي الذي بدأ يرطب الأجواء؟

الملحق يجهل دعوى العقيد

على الرغم من أن الإخوة الليبيين عرب وجريدة "الشروق اليومي" صحيفة عربية تصدر في الجزائر، فإن الملحق الإعلامي في السفارة الليبية بالجزائر يجهل تماما، أن العقيد القذافي قائد الجماهيرية الليبية العظمى قد رفع دعوى قضائية ضد صحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية.

ذلك ما اكتشفته القناة الفضائية "العربية" عندما انتقل فريقها الصحفي إلى مقر السفارة الليبية في الجزائر.

ترقية على المباشر!

حركة مثيرة قام بها أبو بكر بن بوزيد وزير التربية الوطنية، عندما تقدم منه أمس، أستاذ ثانوي وقال له إن كتاب التاريخ يتضمن نقائص عديدة وأخطاء لغوية وتقنية، فكانت إجابة الوزير عملية جدا على انشغالات أستاذ التاريخ، وقام على الفور بتنصيبه كعضو في لجنة المناهج المكلفة بمراجعة الكتب والبرامج، ولم ينس أن يقول له إن الجهد الذي ستقوم به في هذه اللجنة سيكون له مقابل مادي.

بريطانيا العظمى أمام خطر مدمر!!

أظهر استطلاع للرأي أن واحدا من بين كل خمسة أطفال في بريطانيا لا يعرف موقع بلاده على الخريطة.

وفي الوقت الذي فشل فيه 20 بالمئة من الأطفال في تحديد موقع بريطانيا على الخريطة، لم يتمكن عدد كبير من الأطفال الذين يسكنون في العاصمة لندن من الإجابة عن السؤال التالي: ما هي عاصمة بريطانيا؟

وظهر الخلل الكبير في ما يتعلق بالمعلومات حول بقية دول العالم، حيث لم يكن لدى 40 بالمئة من التلاميذ أدنى فكرة عن موقع الولايات المتحدة الأمريكية على الخريطة، في الوقت الذي لم يتمكن فيه عُشر الأطفال من ذكر اسم قارة واحدة من قارات العالم..

قبطية تفوز بجائزة مسابقة إسلامية

فازت امرأة قبطية في مسابقة رمضان الثقافية التي نظمتها جمعية رجال الأعمال في العريش بمحافظة شمال سيناء المصرية للعام السادس على التوالي، وصرح "زين الشريف" المشرف على المسابقة أنه تم السحب لمعرفة الإجابات الفائزة في المسابقة، حيث فازت "نجلاء محروس جرجس" بجائزة مالية قيمتها 50 جنيها وتسلمت الجائزة وسط تصفيق حار من جميع المشاركين والحاضرين.

وتضمنت المسابقة أسئلة في المعلومات العامة عن سيناء وشهر رمضان وغزوات وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وكانت إجاباتها عنها كلها صحيحة.

الإرهاب لم يرحم حتى القطط

لقي قطان حتفهما في الانفجار الإرهابي الذي هز مدينة درقانة ليلة أول أمس، حيث تم انتشال جثتيهما بعد أن حولهما الانفجار إلى أشلاء، القطان كانا في الشارع ساعة الانفجار يبحثان عن بقايا أكل، لكن يبدو أنه لا مكان للعيش مع الإرهاب الذي أصبح يستهدف أيضا القطط بعد المواشي، وقبلهم كان الهدف هو الإنسان.

إمرأة تلد عقب فراغها من مباراة ملاكمة!

فوجئت ملاكمة هولندية في السابعة عشرة من عمرها بآلام مخاض أعقبه إنجاب مولودة بعد مباراة في الملاكمة التي تستخدم فيها اليدان والرجلان. وتم نقل الملاكمة "باميلا فغتس" إلى المستشفى على وجه السرعة بعد أن بدأت تنزف بشدة في اليوم التالي لمباراة كانت قد خاضتها في مدينة "دين بوش" الهولندية، حيث أخبرها الأطباء بأنها حبلى في شهرها السابع، وفي وقت لاحق من ذلك اليوم أجريت لها عملية قيصرية أنجبت على إثرها طفلة بحالة صحية جيدة.. أما عندنا، فالمرأة الحامل لا تمارس لا الملاكمة ولا رياضة أخرى ومع ذلك، فخطر فقدانها للمولود ولحياتها وراد دائما.

تأسيس أول شركة وقفية للنقل

تم تأسيس شركة النقل الوقفية المختلطة بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبنك البركة الجزائري أول أمس، فضلا عن التوقيع على قانونها الأساسي وكذا اختيار أعضاء مجلس إدارتها، وجاء ذلك تتويجا لاتفاقية التعاون الموقعة بين الطرفين في شهر أوت الماضي، لإنشاء هذه الشركة برأسمال قدره 33 مليون دينار، وقد تحصلت الشركة الوقفية على الترخيص من وزارة النقل للشروع في نشاطها في مجال نقل الأشخاص والبضائع، لكن الشركة ستبدأ في مستوى أول في ميدان سيارات الأجرة المعروفة بـ "طاكسي راديو"، ومما يجدر الإشارة به هو أن نشاط الشركة الجديدة موجه لمحاربة البطالة وفق منظور شرعي، لكن في سياق عصري.

كيف

بلال زواوي

مواطنون يرمون الزبالة تحت شعار "تخطي راسي"!

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

المنع والتنظيم

إن صحت الأخبار المتعلقة بقرب اعتماد النقابات "الفعلية" والتي تنشط منذ سنوات خارج الأطر القانونية، فإن هذا يعني أن الجهات الوصية قد اقتنعت في النهاية بما كان ينبغي الاقتناع به منذ بداية التسعينيات على الأقل، بأن النشاط النقابي مثله مثل النشاط السياسي أو الإعلامي، لا يجب ولا يمكن منعه، بل يجب ويمكن تنظيمه، ذلك أن التنظيم مهما كان قاسيا أو جائرا فإنه لا يلغي هامشا معقولا للعمل والنشاط، أما المنع الصريح للتعددية النقابية ففيه الكثير من الاحتكار، والاحتقار، والاستبداد، والتعسف، وطريقة تعامل السلطة مع النشاط النقابي تشكل في حد ذاتها أحد مؤشرات انتماء هذه السلطة، والتي عليها أن تختار بين المدرستين، مدرسة التنظيم أو مدرسة المنع.

وببساطة

الإعتماد الحقيقي والفعلي والعملي يمنحه العمال وليس السلطة، ذلك أن النقابة -أية نقابة- تستمد مصداقيتها من قوتها التمثيلية وليس بحصولها على الاعتماد الحكومي، والحكومة تستمد مصداقيتها من القدرة على التنظيم وليس من القدرة على المنع.

حل أمريكي لوقف الإنجاب الصيني

يقوم عدد من العلماء الأمريكيين والإيطاليين بتطوير عقار مانع للحمل للرجال، وقد أظهرت الاختبارات التي أجريت على الفئران نتائج مشجعة بعد أن أصبحت ذكور الفئران عقيمة وغير قادرة على إخصاب إناثها، ويقول الباحثون إنهم استخدموا جرعة صغيرة من العقار ولم يلاحظوا أية آثار جانبية له، كما أن العقار يتوقف عن التأثير بمجرد التوقف عن تناوله، لكن الباحثين أعلنوا أنهم بحاجة إلى معرفة المزيد حول مدى سلامته وفعاليته عن طريق اختباره على الرجال.. ويبدو أن هذا الحل موجه أساسا لأمة المليار ونصف المليار آدمي في الصين، حيث الكل يأكل لينجب.

حذاري من طحن الأدوية

حذّر خبراء من أن طحن حبوب الدواء من أجل تسهيل ابتلاعه قد يتسبب بآثار جانبية خطيرة، تكون قاتلة في بعض الأحيان، وشرحت مجموعة مؤلفة من صيادلة ومحامين أن حبوب الدواء غالبا ما تكون مغلفة بغطاء خاص يتحكّم في طريقة وسرعة انتشاره في الجسد. وإضافة إلى ذلك، فإن الغطاء الخاص الذي يغلّف حبة الدواء يطيل فترة امتصاصها وهو ما يعني عمليا أن على المريض تناول حبة واحدة يوميا ليس أكثر. وبالتالي، فإن طحن هذه الحبوب قد يؤدي إلى إفساد نظامها المعقد الخاص، وإلى انتشارها في الجسم بشكل أسرع بكثير مما يُفترض.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

عـــودة السيــــارات المفخخة شـرق العـاصمة

3 قتلى مدنيين و29 جريحا في هجومين على مركزي الشرطة بالرغاية ودرقانة

نائلة. ب

توفي منتصف ليلة الأحد إلى الإثنين شابان أحدهما في الثلاثين من عمره صاحب محل تجاري وأستاذة جامعية وأصيب أكثر من 29 آخرين بجروح متفاوتة، من بينهم أفراد شرطة في العمليتين الإرهابيتين بمدينتي الرغاية ودرقانة شرق العاصمة إستهدفتا مركزين للأمن الحضري يقعان في حي شعبي ومجمع سكني وسط المدينة. وأثارت الإنفجارات - التي كان دويها قويا لشدة مفعولها وسمع على بعد كيلومترات - هلعا كبيرا وسط السكان و ألحقت أضرارا مادية كبيرة، خاصة بمركز الأمن بدرقانة وبالسكنات والمحلات المحيطة إضافة لتخريب وتحطم السيارات المتوقفة.

وذكرت مصادر محلية متطابقة، أن شاحنة مفخخة تم توقيفها على بعد أمتار فقط من مقر الأمن الحضري بالرغاية (شرق العاصمة) على بعد حوالي 35 كم وذلك في حدود الساعة منتصف الليل وثماني دقائق وخلف الإنفجار الذي سمع من طرف سكان الأحياء المجاورة بعين النعجة، باش جراح وبراقي والحراش، قتيلين مدنيين أحدهما شاب في الثلاثين من عمره، كان في محله التجاري نسفته القنبلة لأمتار قبل سقوط جدار عليه، وأصيب حوالي 13 شرطيا يعملون بمركز الأمن في العملية بجروح متفاوتة أغلبهم على مستوى الوجه والرجلين.

وأفادت شهادات متطابقة، أن شابين إثنين تتراوح اعمارهما بين 20 عاما و22 عاما هيأتهما عادية وغير ملتحيين ويرتديان ألبسة وأحذية رياضية وسراويل من نوع "جينز" قاما بتوقيف شاحنة صغيرة، خاصة بنقل وجمع النفايات كانا يقودانها أمام مقر أمن الرغاية على بعد أمتار من مقر البلدية، ليلجأ أحدهما لاقتحام مقر الشرطة وقذف قنبلة تقليدية بإتجاه أفراد الأمن الذين لاحقوا الشاب الذي كان رفيقه مسلحين بأسلحة رشاشة من نوع "كلاشينكوف"، ودخلوا في إشتباك دام حوالي ربع ساعة، فيما تكفل إرهابي ثالث كان بصدد إنتظارهما، بنقلهما على متن سيارة بيضاء من نوع "كليو" ونجحوا في الفرار رغم وابل الرصاص.

وخلال إنشغال مصالح الأمن بالعملية الأولى، إنفجرت سيارة مفخخة ثانية من نوع "كليو" خضراء اللون بعد حوالي نصف ساعة فقط من الإنفجار الأول، لكنها كانت أكثر قوة، حيث تم توقيف السيارة في الجهة الخلفية لبناية مقر الأمن الحضري لدرقانة الواقعة على بعد حوالي 15 كم من الرغاية أدت إلى مقتل سيدة في الأربعين من عمرها تعمل أستاذة جامعية تقيم في الفيلا المحاذية لمركز الشرطة وتعرضت البنايات الواقعة في محيط العملية لأضرار بليغة بعد تحطم النوافذ والأبواب وتناثر الزجاج وشظايا الإنفجار في كل الإتجاهات ويتجاوز عددها الأربعة، وأشارت مصادر إلى تفكيك قنبلة تقليدية بالرويبة دقائق بعد الإنفجار، لكن مسؤولا أمنيا فند ذلك واعتبرها مجرد إشاعات ترافق مثل هذه الجرائم يروجها إرهابيون لإثارة الرعب وتوسيع رقعة نشاطهم، وقد تم فتح تحقيق لتحديد هوية الفاعلين بتحديد الصورة النموذجية بناء على شهادات شهود عيان ولايستبعد أن يكون المنفذون ليسوا محل بحث من طرف مصالح الأمن ومن "المجندين الجدد". وينسب الإنفجاران لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تنشط تحت إمارة عبد الحميد سعداوي المدعو يحيى أبوالهيثم أمير المنطقة الثانية لتتجدد مخاوف عودة السيارات المفخخة التي كانت تميز النشاط الإرهابي سنة 1995، كما تكشف العمليات الأخيرة خريطة نشاط الإرهابيين الذين فشلوا في خرق الطوق الأمني ليكتفوا بعمليات على أبواب العاصمة.

تصوير: جعفر سعادة

أثار الإنفجار بالرغاية صباح أمس

حسب المديرية العامة للأمن الوطني

السيــــارات المفخخة كـــانت مســــروقـة

أفادت المديرية العامة للأمن الوطني أن 3 أشخاص من بينهم امرأة قتلوا وأصيب 24 آخرون بجروح خفيفة في انفجار سيارتين مفخختين ليلة الأحد الى الاثنين بكل من الرغاية ودرقانة شرق ولاية الجزائر وجاء في بيان أصدرته أمس الاثنين المديرية العامة للأمن الوطني "أن ضحايا الانفجارين هم من المدنيين إضافة إلى عناصر من الشرطة في صفوف الجرحى الذين عاد أغلبهم الى منازلهم بعد أن قدمت لهم المساعدة اللازمة". إضافة لأضرار لحقت بمقرات هياكل الأمن والسكنات المجاورة وعدد من السيارات التابعة للخواص والأمن.

وأوضح البيان أن "الانفجار الأول وقع على الساعة منتصف الليل إلا خمس دقائق بالقرب من مقر الأمن الحضري الثالث للرغاية ليتبع بعد 10 دقائق بانفجار آخر استهدف مقري الأمن الحضري والفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لدرقانة". وأوضحت المديرية العامة في البيان أنه تم "استخدام سيارة مفخخة مسروقة".

وقامت مصالح الأمن مباشرة بعد الانفجارين بـ"فتح تحقيق في القضية لمعرفة هوية الجناة والقاء القبض عليهم"، فيما عاد مركزا الأمن المستهدفين لنشاطهما الطبيعي.

نائلة. ب

العناصر الإرهابية تختار ضواحي العاصمة لصناعة الرعب

تفجيــرات إستعــراضية تُعيد هاجس السيــارات المفخخة

ج. لعلامي

تفجيرا ليلة أول أمس بضواحي الرغاية ودرقانة، أعاد إلى أذهان المواطنين مشاهد الرعب والخوف من المخاطر الإرهابية والإعتداءات الإجرامية، رغم أن الوقائع والإحصائيات، أكدت بأن شهر رمضان المنقضي، هو الأكثر أمنا منذ 15 سنة، وحسب حصيلة أو "شهادة" نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية، فإن الأعمال الإرهابية خلفت خلال شهر الصيام الأخير، 27 قتيلا، أغلبهم من أفراد الحرس البلدي، بينما سقط مثلا في رمضان 2005 ، 65 قتيلا، وكان رمضان 1997 الأكثر دموية بمقتل أزيد من 1000 ضحية.

التفجيران الإرهابيان اللذان إستهدفا محافظتي الشرطة، يدفع أوساطا مراقبة إلى التساؤل حول ما إذا كان هذان الإعتداءان، مجرّد عملية إستعراضية معزولة لنشر الخوف مجدّدا وسط أفراد الأمن والسكان، أم أن التفجيرين يدفعان إلى مراجعة التدابير الأمنية في البلاد بإبعاد عوامل التراخي ورفع درجة الحذر والحيطة، خاصة وأن الإرهابيين عادوا إلى إستخدام السيارات المفخخة كطريقة إجرامية محتها تطورات الملف الأمني، في وقت مازال الإقتتال الداخلي متواصلا بين فلول الإرهاب، وقد نفى مؤخرا الأمير السابق للجماعة السلفية، حسان حطاب عودته إلى النشاط ضمن صفوف التنظيم، موازاة مع تمسك خليفته، أبو مصعب عبد الودود، بمواصلة العمل المسلح ورفض الإستجابة لميثاق السلم والمصالحة.

الملاحظ، من خلال تفجيري الرغاية ودرقانة (35 كلم شرق العاصمة)، أن مهندسي ومنفذي العملية الإرهابية، إختاروا الليل (منتصف الليل) لتنفيذ العملية، بما قد يعني أن تنفيذها في النهار كان صعبا أو مستحيلا، نتيجة سهولة إكتشافها وإحباطها من طرف مصالح الأمن التي تنتشر عبر الشوارع في حواجز أمنية أو في دوريات متنقلة، وفي هذا الحال، فإن تنفيذ الإعتداء الإجرامي ليلا، يكشف صعوبة الحركة الناتجة عن تضييق الخناق الذي يواجهه الإرهابيون، لكن العودة إلى السيارات الملغمة، في هذا الوقت بالذات، يدفع مرة أخرى إلى رسم علامات إستفهام وتعجب أمام "القدرة" التي مازالت بقايا الإرهاب تملكها لتنفيذ إعتداءات مسلحة؟.

والسؤال الذي يُطرح أيضا، لماذا الرغاية ودرقانة بالضبط؟، هل الإرهابيون المنفذون قصدوا المنطقتين من البداية، أم أن العاصمة هي المقصودة بالتفجيرين؟، ومعلوم أن التنظيم الإرهابي المسمى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، كان قد هدّد الصائفة الماضية بتصعيد عملياته المسلحة، لكن التعزيزات الأمنية وتعاون المواطنين، حاصر مثل هذه التهديدات، موازاة مع مواصلة العمل بالمراسيم التنفيذية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، حيث إستفاد ما بين 250 و300 مسلح تائب -حسب الأرقام الرسمية - من تدابير العفو بعد ما سلموا أنفسهم وأسلحتهم للأجهزة الأمنية.

وقد كان إغتيال رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية تيزي وزو، من بين أهم العمليات المسلحة التي سجلها رمضان هذا العام، وكان وزيرا الداخلية والعدل، قد أكدا قبيل إنقضاء الآجال القانونية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، في أوت الماضي، بأن مكافحة الإرهاب ستتواصل بعد المهلة الممنوحة للعناصر الإرهابية.

وتأتي عملية الرغاية ودرقانة، لتذكر المواطنين بآخر تفجير إستهدف بسيارة مفخخة في العام 2004، محطة توليد الكهرباء بالحامة بالعاصمة، وجاءت عملية أول أمس، بعد عمليات إرهابية عرفتها مناطق مثل القادرية والأخضرية بولاية البويرة، وتجلابين ودلس بولاية بومرادس، ومناطق بولاية تيزي وزو، وهو المحور الذي مازالت تستغله "الجماعة السلفية" كمعقل وقاعدة خلفية لتنشيط عملها الإرهابي، إعتمادا على الميزة الجغرافية المعقدة، ويُنتظر أن يعيد تفجيرا الرغاية ودرقانة، حسابات مصالح الأمن والمواطنين معا، لكن بعيدا عن التهويل والتخويف ونشر الذعر.

"الشروق" تتحدث مع سكان الرغاية ودرقانة ساعات بعد الانفجار

مواطنون: اعتقدنا أنه زلزال قبل اكتشاف "قنابل الفلوجة"

إستطلاع / آمال فيطس

عاش سكان مدينتي الرغاية ودرقانة ليلة أول أمس، حالة من الرعب والهلع جراء انفجار سيارتين ملغمتين بمحاذاة مقري الأمن الحضري في كل من الرغاية ودرقانة، خاصة وأن دوي الانفجار كان كبيرا لدرجة ظن فيها السكان أن زلزالا قد ضرب العاصمة أو بومرداس، كما حدث في 21 ماي 2003.

الحادثة أثارت الفزع والرعب لدى سكان الجهة الشرقية للعاصمة الذين ظنوا أنهم طلّقوا الإرهاب إلى ما لا رجعة بعد تزكيتين متتاليتين لقانون الوئام المدني والمصالحة الوطنية، قد يعود آخر انفجار لسيارة مفخخة ربيع سنة 2004 لما انفجرت سيارة من نوع "كليو" أمام محطة توليد الطاقة بالحامة ولم تخلف جرحى أو قتلى وتبنتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال.. "الشروق اليومي" التي انتقلت ساعات بعد الانفجارين إلى الرغاية ودرقانة لمعاينة المخلفات، التقت بأصدقاء الضحايا والجرحى وشهود عيان، عايشوا اللحظات الأخيرة التي سبقت الحادثتين لاسيما أصدقاء مهدي ورفيق وسفيان وخالد المتواجدين بمستشفى الرغاية وحالتهم غير مستقرة، خاصة وأن مهدي تعرض لبتر ساقه، إذ قال (م.أ) الذي يقطن بحي زغلي محمد بالقرب من مركز الأمن أن السهرات في الحي تراجعت بعد انتهاء شهر رمضان، لكن هذا لم يمنعهم من الالتقاء للتسامر وسرد مغامرات اليوم، في جو فكاهي أمني بعيداً عن الضوضاء وحرارة الشقق، خاصة وان لقاءاتهم تتم في حيّهم الذي يقرب من مبنى الأمن ولم يكن يظن، كما لم يسبق له أن وضع في حساباته أنه سيأتي اليوم الذي يرى فيه بأم عينيه كيف تنفجر عربة مفخخة، فالشاب الذي لم يتجاوز الـ21 سنة أقسم بأغلظ الأيمان أن ما شاهده كان يتابعه على قناة "الجزيرة" التي تبث أخبار بعقوبة وبغداد وكربلاء والفلوجة وما تقوم به المقاومة، وهنا قاطعه شاب آخر لم يفصح عن سنه ولا اسمه، لكن يبدو من طريقة حديثه أنه لايزال بالثانوي، أكد أن والداه أخبراه بأن الجزائر عاشت عقداً من الزمن في حالة حرب وسرد له كيف كانت المباني تنفجر وكيف تناثرت الأشلاء وقتها، لكن الآن يبدو أن الأمر مشابه لسنوات التسعينيات مادام أن السيناريو واحد، في حين وجدنا البعض ممن سردوا لنا تفاصيل الحادثة في حالة نفسية يُرثى لها لهول ما شاهدوه وظلوا بالقرب من الشريط اللاصق الذي وضعته الشرطة لتطويق المكانين، وقال شهود عيان "كانوا بالقرب من مركز الأمن بالرغاية لحظات قبل الانفجار لـ "الشروق اليومي"، أنه قبل منتصف ليلة الاثنين بخمس دقائق لفتت انتباههم شاحنة لنقل القمامة البعض أشار إلى كونها مسروقة من البلدية ركنت على بعد 4 أمتار فقط من مركز الشرطة للأمن الحضري لرغاية ونزل منها أربعة مسلحين غير ملتحين وبلباس عادي متأبطين أسلحة من نوع كلاشينكوف، مما دفع بهم للصراخ والهرولة في كل الاتجاهات خوفا من الاعتداء عليهم، بينما توجه بعضهم إلى مركز الشرطة لإبلاغهم وبعد دقائق معدودة انفجرت الشاحنة التي كانت ملغمة ولاذ المسلحون بالفرار راجلين قبل أن يستقلوا سيارة لم يستطع محدثونا تحديد نوعها، وهذا ما أدى إلى حرق السيارات التي كانت بالحظيرة، وتم العثور على أحد الضحايا على بعد 50 مترا، إذ أدت قوة الانفجار إلى قذفه داخل أحد المحلات، بينما قال محدثونا إن الضحية الثاني قُتل بعد تلقيه لوابل من الرصاص، حيث شوهد يجري في كل الاتجاهات ويصرخ أنا مدني أنا مدني..

أما عزيز وهو أحد الشباب الذين عايشوا الواقعة، أكد أنه كان يجلس رفقة 3 من رفقائه بالحي، فإذا به يسمع صراخ وتحذيرات بعض الشباب ومن شدة الهلع يقول "لم أدر ما حصل وبدل أن أفر بعيدا اتجهت صوب المكان الذي وضعت به الشاحنة المفخخة ولولا وقوع جدار من الاسمنت علي والذي احتميت به، لكنت قد هلكت لا محالة".

تركنا الرغاية باتجاه درقانة وبالضبط إلى حي "الديبانسي".. نفس المواصفات.. حضور مكثف للمواطنين.. فزع ورعب.. علامات الدهشة على محيّ الكثيرين لاسيما ممن لم يُعايشوا سنوات الإرهاب.. عمي محسن شيخ تجاوز العقد الخامس من ضحايا الإرهاب ومسلح وجدناه متقمصا لدور الراوي والمهدئ، إذ حاول التقليل من هول الصدمة ولو أنه لم يكن يعلم ما حدث بالضبط، بينما قال الشاب رمزي "لا يديك لا أيجيبك الطريباق (في إشارة للمسلحين) رجع.. سي نورمال هبطوهم وأعطوهم الدراهم كيافش ما أيديرش كراع"، وهو الكلام الذي تبناه عمي محسن وكذا بعض شباب الحي لاسيما البطالين منهم، في حين تساءل عاطف صاحب طاولة لبيع أغراض النساء لماذا يُلاحقه رجال الأمن يومياً ويحجزون سلعته التي لا تتجاوز قيمتها الـ 50 ألف دينار ولا يلاحقون تجار المخدرات وسارقي البنوك.

الذين التقت بهم "الشروق" تحدثوا حتى على زنجبيل الذي وجدنا سيرته على لسان الكثيرين وحتى عن صاحب مجمع الخليفة المنهار..

وحسب روايات سكان الحي، فإن الانفجار الذي اهتزت له درقانة لم يكن بالقوة التي شهدها مركز الرغاية، حيث تسبب انفجار درقانة في مقتل امرأة تشغل منصب أستاذة، بعض الروايات أرجعت سبب وفاتها لإصابتها بسكتة قلبية لعدم تحملها الصدمة، في حين أرجعت مصادر رسمية سبب وفاتها لتضرر جزء من مسكنها الذي كانت فيه لحظة الحادث برفقة ابنيها الاثنين وسقوط جدار عليها. وقال شهود عيان إن مسلحا ركن سيارة من نوع هيلوكس أمام مركز الأمن بدرقانة ولاذ بالفرار قبل أن تنفجر العربة المفخخة مخلفة حوالي 9 جرحى، حالة ثلاثة منهم خطيرة وهم من رجال الأمن، كما ألحقت أضراراً بثلاث فيلات..

تبنوا ثلاثة قرارات متناقضة في ظرف سنة ونصف

النواب يسقطون أمرا رئاسيا في قانون المالية 2007

محمد مسلم

وافق نواب المجلس الشعبي الوطني على إدراج مادة جديدة في قانون المالية لسنة 2007، تلغي المادة 17 من الأمر رقم 05 / 2006 المعدل لقانون مكافحة التهريب، التي كان قد تبناها نواب المجلس ذاته في الأسبوع الثاني من شهر رمضان المنصرم.

والمادة الجديدة هي من اقتراح لجنة المالية والميزانية، تحمل الرقم: 79 مكرر واحد جديدة، وتقضي بإلغاء العمل بنص المادة 17 المعدلة من قانون التهريب، التي تمنع على الجمارك بيع السلع المحجوزة دون اللجوء إلى قرار قضائي.

وبهذا يكون المجلس الشعبي الوطني قد صادق على ثلاثة قرارات متناقضة تتعلق بقضية واحدة في غضون أقل من سنة ونصف، حيث سبق له أن صادق على مشروع القانون المتعلق بمكافحة التهريب في الدورة الربيعية لسنة 2005، الذي رخص لمصالح الجمارك ببيع السلع المحجوزة دون اللجوء إلى العدالة، قبل أن يعود ويصادق على الأمر المعدل والمتمم لقانون التهريب قبل أسبوعين مقرا بمنع بيع السلع المحجوزة دون الاستناد إلى قرار قضائي، ثم يعود مرة ثالثة لينقض هذا الموقف في جلسة أمس، العلنية التي خصصت للمصادقة على قانون المالية لسنة 2007.

وقد أصبح نص المادة 17 من الأمر 05 / 06 المؤرخ في 23 أوت 2006 والمتعلق بمكافحة التهريب على النحو التالي: "يتم التصرف في البضائع ووسائل النقل المصادرة والمحجوزة في إطار مكافحة التهريب، طبقا لأحكام قانون الجمارك"، فيما بقيت الثغرات الأخرى على حالها.

وقد بررت اللجنة اقتراحها للمادة المذكورة بكون قرار منع بيع البضائع ووسائل النقل المصادرة في إطار قانون التهريب، كشف عن صعوبة تطبيق هذا الإجراء، مما وضع مصالح الجمارك، حسب بيان عرض الأسباب أمام واقع جد صعب سببه "تكدس البضائع واختناق مخازنها، مما أدى إلى ظهور وضعيات خطيرة على البيئة وعلى الصحة العامة، خاصة إذا تعلق الأمر بالوقود أو الماشية".

كما بررت اللجنة إجراء المنع بكونه يحرم الخزينة العمومية من مداخيل جد معتبرة، فضلا عن كونه يؤدي إلى حالة عدم اهتمام الأعوان المكلفين بقمع مخالفات التهريب، بما أنها جزء من حاصل البيع كان يمنح لهم في السابق كمنحة تشجيعية، الأمر الذي أصبح من الضروري تصحيح هذه الوضعية بالسماح ببيع البضائع ووسائل النقل المصادرة دون انتظار صدور قرار قضائي استعجالي، كما نصت عليه الأمرية المعدلة لقانون مكافحة التهريب.

وقد أدى نص هذا التعديل إلى إعادة صياغة المادتين 03 و04 من الأمر رقم 05 / 05 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005 المعدلتين للمادتين 300 و301 من قانون الجمارك وتعديلهما وفق اقتراح تعديل المادة 17 من الأمر رقم 05 / 06 من قانون مكافحة التهريب المصادق عليه قبل أسبوعين.

هذا، وقد عبرت مصادر من لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، رفضت الكشف عن هويتها لـ "الشروق اليومي"، عن امتعاضها من غياب التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية، فيما أكد مقرر لجنة المالية والميزانية فيصل غامس لـ "الشروق" أن الأمر تم بالاتفاق مع الحكومة، نظرا للصعوبات التي واجهتها مصالح الجمارك في تطبيق نص المادة المعدلة لقانون التهريب.

أما وزير المالية مراد مدلسي، فقد أكد بدوره لـ "الشروق" أن التعديل الذي مس المادة 17 من قانون التهريب، والذي تم في إطار قانون المالية، جاء ليعالج قضية بعينها، نافيا أن يكون ذلك تعطيل لأمر قرره رئيس الجمهورية.

هذا وقد صادق نواب الغرفة الأولى على مشروع قانون المالية لسنة 2007 بالأغلبية في الجلسة العلنية التي شهدها المجلس أمس.

الكتاب مكدس في المؤسسات والتلاميذ لا يشترونه

الحجم الساعي لمادة التاريخ في المناهج ارتفع بنسبة 70 بالمائة

صلاح الدين. ع

قال وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد إن كميات كبيرة من الكتاب المدرسي لازالت مكدسة بالمؤسسات التربوية ولم تبع إلى الآن، نافيا وجود أي نقص في الكتاب. وأرجع بن بوزيد الذي أشرف أمس، على ندوة تاريخية لفائدة تلاميذ ثانوية حسيبة بن بوعلي بالقبة، أسباب تكدس الكتب وعدم وصولها للتلاميذ، إلى تأخر التلاميذ في اقتناء الكتب، أملا في الحصول عليها مجانيا، داعيا أولياء التلاميذ إلى تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال، لأنه من غير اللائق أن تتكدس الكتب في المخازن، في الوقت الذي يبقى جزء كبير من التلاميذ بلا كتب.

ونفى وزير التربية إمكانية تسليم الكتب بالمجان خارج النسبة التي حددها مجلس الوزراء وهي 50 بالمائة من التلاميذ، وأكد أن الوزارة مستمرة في سياسة توفير الكتاب، حيث سيكون الكتاب المدرسي متوفرا في المؤسسات التربوية قبل نهاية العام الجاري، وذلك لأول مرة في تاريخ المدرسة الجزائرية.

من جهة أخرى، أعلن بن بوزيد عن إجراءات خاصة لتعزيز مكانة مادة التاريخ في المناهج التربوية، حيث ارتفع الحجم الساعي لهذه المادة بنسبة 70 بالمائة، وبرمجت ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي بدلا من السنة الرابعة، كما شرعت الوزارة في إنشاء ورشات بحث في تاريخ الحركة الوطنية على مستوى كل ثانويات القطر وكانت البداية من ثانوية حسيبة بن بوعلي التي أعطى فيها وزير التربية إشارة الانطلاق لإنجاز بحث من قبل التلاميذ حول تاريخ الشهيدة حسيبة بن بوعلي، وستوفر الوزارة كل الإمكانيات أمام التلاميذ للتنقل وإنجاز البحث التاريخي، وستنظم مسابقة وطنية لاختيار أحسن بحث تاريخي على المستوى الوطني، وسيستفيد الفريق الفائز من مكافآت وسفر إلى الخارج من أجل استكمال البحث.

وبدا وزير التربية مهتما كثيرا بمادة التاريخ، حيث أشرف بنفسه على الندوة التاريخية ودعا إلى تغيير نمط تدريس هذه المادة لتتحول إلى ممارسة عملية وليس مجرد استماع، وأعلن عن عزم الوزارة تنظيم ندوة وطنية حول تدريس مادة التاريخ من أجل الارتقاء بطرق التدريس.

حصيلة قرار وزارتي العمل والصحة بعد سبعة أشهر

اعتماد سعر الأدوية الجنيسة كمرجع للتعويض رفع أرباح صيدال بـ 20 بالمائة

جميلة بلقاسم

أكد الرئيس المدير العام لمجمع صيدال علي عون في تصريح لـ "الشروق" بأن قرار اعتماد سعر الأدوية الجنيسة كسعر مرجعي لتعويض كل الأدوية الذي أصدره وزيرا العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح والصحة وإصلاح المستشفيات "عمار تو" والذي دخل حيز التنفيذ ابتداء من الأول أفريل الفارط، انعكس إيجابيا على مداخيل وأرباح مجمع صيدال، حيث أنه سمح برفع أرباح المجمع بأكثر من 20 بالمائة، مقارنة بالسنة الماضية والسنوات التي سبقت، لأن القرار سمح بزيادة الطلب على الأدوية الجنيسة ومن ثم رفع حصتها في السوق الجزائرية على حساب الأدوية الأصلية التي كان المواطنون يصرون عليها انطلاقا من اعتقادهم بأنها أكثر فعالية من الأدوية الجنيسة، بما في ذلك الأدوية التي تنتجها صيدال، كما سمح القرار الذي مضى على دخوله حيز التنفيذ سبعة أشهر بتحقيق زيادة قدرها 21 بالمائة في الإنتاج، وزيادة بـ 25 بالمائة في القيمة المضافة، في حين ارتفع رقم أعمال صيدال خلال السداسي الأول من سنة 2006، حسب علي عون، إلى 7,2 مليار دينار في نهاية جوان الفارط، مسجلا زيادة بنسبة 12 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من سنة 2005، أي زيادة تعادل 3,5 مليار دينار جزائري، علما أن حصة الأدوية الجنيسة في السوق الجزائرية كانت قبل ستة أشهر من الآن لا تزيد عن 15,4 بالمائة من مجموع الأدوية المتداولة في السوق الوطنية، غير أنها تضاعفت تدريجيا بعد أن دخل قرار اعتماد أسعارها كأسعار مرجعية للتعويض في صناديق الضمان الاجتماعي.

ويرى المتعاملون في مجال سوق الأدوية بالجزائر أن تراجع حصة الأدوية الأصلية في السوق الجزائرية سيلحق ضررا كبيرا بحجم مبيعات المخابر العالمية التي تراجعت مبيعاتها في الجزائر خلال الأشهر السبعة الأخيرة، وستنخفض أكثر إذا ما استمر العمل بالسعر المرجعي الحالي في التعويض، والذي يعتمد أساسا على تحفيز شراء واستهلاك الأدوية الجنيسة، بهدف تشجيع الإنتاج الوطني وتخفيض فاتورة استيراد الأدوية، وتخفيض نفقات صناديق الضمان الاجتماعي انطلاقا من أن سعر الأدوية الأصلية يكلف الضمان الاجتماعي أكثر في من سعر الأدوية الجنيسة التي يعتبر سعرها منخفضا.

بركات يتسلم هدية ممنوعة

وزير الفلاحة يتسلم الهدية

تسلم وزير الفلاحة سعيد بركات، لدى زيارته لولاية الطارف هدية ممنوعة قانونا، تمثلت في رأس خشبية لأيل بربري، المتواجد بكثرة بغابات الولاية. وقد رفض الوزير تسلم الهدية في بادئ الأمر، كون أن قرون الرأس الخشبية من العاج الحقيقي الممنوع قانونا، غير أنه تراجع وتسلمها بعد أن أكد له أعضاء محافظة الغابات أن القرون من البقايا التي يطرحها الأيل، وظل يردد طويلا: "كان يجب أن لا أقبل الهدية، لأنها ممنوعة قانونا"، ويبدو أن سكان الطارف الذين لم يزرهم أي مسؤول حكومي منذ عام ونصف، فضلوا الترحيب بأول وزير يرفع عنهم هذا الحصار والمقاطعة بهدية ثمينة حتى ولو كانت ممنوعة قانونا.

ن. ع

6 خبراء من الجموعة بالجزائر لتحضير دليل شامل حول الإقتصاد الجزائري

مجموعة "أوكسفورد بيزنس غروب" تفتح فرعا لها بالجزائر

أعلنت مجموعة "أوكسفورد بيزنس غروب" البريطانية والتي مقرها لندن والمختصة في الإستشارة الدولية ودراسات الأسواق الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، عن فتح مكتب لها بالعاصمة الجزائر.

وقامت المجموعة منذ تأسيس فرعها بإجراء عدة دراسات إستشارة لصالح مجموعات إستثمارية عالمية حول القدرات التي تتوفر عليها السوق المحلية في العديد من المجالات، وأصدرت المجموعة دليلا شاملا عن الإقتصاد الجزائري بعنوان "انرجينغ ألجيريا 2006"، كما تستعد المجموعة حاليا لإطلاق سلسلة من المقالات النقدية حول الإقتصاد الجزائري تتضمن مختلف القطاعات الناشئة ومنها البنوك والتأمينات والطاقة والنقل والبنى التحتية والعقار والإتصالات والصناعة والسياحة والسوق المالية والفلاحة.

ويقوم حاليا فرع الجزائر التابع للمجموعة بتنظيم ندوات أسبوعية عن طريق شبكة الأنترنيت لتباحث أهم المواضيع المستجدة على الساحة الإقتصادية التي تهم المستثمرين ورجال الأعمال البريطانيين وشركائهم في الجزائر والمناطق التي تغطيها المجموعة لإعطاء صورة حقيقية عن الوضع الإقتصادي الجزائري.

ويتواجد حاليا 6 خبراء إقتصاديين دولين تابعين للمجموعة لتحضير الطبعة القادمة من الدليل التي ستصدر بداية السنة القادمة والتي ستتصمن أزيد من 200 مقابلة مع مسؤولين حكوميين وصناع قرار إقتصاديين ورجال أعمال مرموقين من مختلف القطاعات الإقتصادية العمومية والخاصة.

عبد الوهاب بوكروح

وزير الفلاحة يرفع الحصار عن الطارف ويصرح:

غاباتنا ليست للبيع

حلّ أول أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية بالطارف في أول زيارة رسمية لوزير من الحكومة لولاية الطارف منذ أكثر من 16 شهرا للمشاركة في الملتقى الوطني حول الفلين وتنميته بالجزائر المنظم من قبل محافظة الغابات بالطارف يومي 30 و31 أكتوبر الحالي، وتحدث الوزير مطولا عن ثروة الفلين التي قال أنها واحدة فقط من منتوجات غاباتنا التي سطرت الدولة برنامجا خاصا للمحافظة عليها وإعادة تأهيلها من خلال المخطط الوطني للتشجير الذي أعطى الوزير إشارة إنطلاقته من بلدية العيون. وقد ركز الوزير خلال معظم محطات زيارته للولاية على التأكيد على عزم وزارته من خلال المحافظة العامة للغابات على التكفل التام بمنتوجات الغابات، خصوصا الفلين رافضا بيعها للأجانب خصوصا بعد تراجع الإرهاب وتأمين الغابات بالإضافة إلى توفر الإمكانات والموارد البشرية وهو ما مكن من جني وتحويل كل الموارد الغابية بالجزائر وتصديرها مصنعة إلى الخارج، فيما ترك الباب مفتوحا أمام الشركات الأجنبية للدخول في شراكة مع نظيراتها الجزائرية، وجاء إصرار الوزير على عدم فتح الإستثمار بالغابات الجزائرية حسب بعض المختصين إلى كون الجزائر هي أكبر المنتجين والمصدرين للفلين بالعالم، ومحدودية الدول المنتجة لهذه المادة المقدّر عددها بسبع دول تتواجد كلها بحوض البحر المتوسط وهو ما يجعل الجزائر مطمعا لعدد من الشركات العالمية في هذا المجال، وأكد الوزير أمام عدد من محولي الخشب أن الأجانب متخوفون حاليا من المنافسة التي سيفرضها المنتوج الجزائري بعد القضاء على آفة الإرهاب وعودة الهدوء إلى الغابات الجزائرية، وحسب المدير العام للغابات، فإن منتوج الجزائر هذه السنة بلغ 80 ألف قنطار وهو نفس إنتاج السنة المنصرمة الذي بيع منه لحد الساعة 60 ألف قنطار بقيمة 320 مليون دينار ما يجعل الجزائر ثالثة في العالم بعد كل من البرتغال وإسبانيا عالميا، نافيا أن تكون هناك ضغوطات من أي كان لبيع هذا المنتوج بأسعار بسيطة وهو عكس ما ذكرته مصادر من محافظة الغابات بالطارف عن وجود ضغوطات من محولي الخشب على المحافظة للحصول على منتوج الفلين الولائي الذي يمثل 25٪ من الإنتاج الوطني بأسعار بسيطة وهو ما يفسّر فشل المحافظة الولائية بالطارف في بيع منتوجها بعد ثلاث مزايدات كاملة رغم أن السعر المقترح لم يتجاوز 5000 دج للقنطار، وهو سعر وصفه عدد من محولي الخشب بحضور الوزير بالمقبول.

نور الدين عابد

سيتابع الجلسة إنطلاقا من العاصمة طرابلس في أول قضية من نوعها

اليوم تنطلق محاكمة العقيد معمر القذافي ضد "الشروق"

جمال لعلامي

من محاسن الصدف، أن تتقاطع المحاكمة التاريخية بين جريدة "الشروق" والرئيس الليبي معمر القذافي، في ذكرى إندلاع الثورة التحريرية ضدّ المستعمر الفرنسي، وستكون اليوم محكمة حسين داي، قبلة لمتابعة المتضامنين مع "الشروق اليومي" خصوصا والصحافة الجزائرية عموما، في أول قضية من نوعها في تاريخ الجزائر المستقلة، حيث قرّر "الأخ" العقيد رفع دعوى قضائية ضدّ "الشروق"، بعد إتهامها "بالمساس بأمن الدولتين وحسن العلاقات بينهما"!.

سبب مقاضاة قائد الثورة الليبية وصاحب الكتاب الأخضر، ليومية "الشروق"، هو التحقيق الذي نشرته هذه الأخيرة، حول ملف التوارق وأكذوبة "الدولة" الوهمية التي دعا إليها الرئيس الليبي بالصحراء الكبرى، ومثلما تلقت "الشروق" برقيات ومكالمات التضامن والتأييد من هيئات وطنية ودولية ناشطة في مجال حرية التعبير والصحافة، فإن "الأخ" القذافي مشكور على "تصرفه الحضاري"، وثقته في العدالة الجزائرية، وكذا إسهامه الجليل في "تدويل" قضية "الشروق" وتوسيع أسهم إنتشارها إقليميا وعربيا، من باب أن كلّ محظور مرغوب!.

ستقف اليوم "الشروق" امام سلطة العدالة الجزائرية، وهي واثقة أنها لم "تهدد أمن ليبيا"، لأنها ببساطة كشفت خيوط "مؤامرة" لضرب أمن وإستقرار ووحدة الجزائر، وهي بذلك رفضت أن تلعب دور "شاهد ما شافش حاجة"، وأدت واجبا إعلاميا ووطنيا مقدسا، ومارست حقها في الإبلاغ عن "مخطط" يهدد النظام العام للبلاد، عبّر عنه معنيون مباشرة بملف "تقسيم الصحراء" وتفتيت المجموعة الوطنية.

العقيد القذافي

قضية "الشروق" مع القذافي، هي قضية رأي عام وطني، وقبل أن تنشر "الشروق" تحقيقها المرفق بشهادات عدد من أعيان التوارق، كانت الصحافة العالمية قد نقلت أخبارا عن "إجتماع" القذافي، ودعوته إلى تحقيق "الحلم الشعبي" بإنشاء "فيدرالية أعيان الصحراء"، وموازاة مع ذلك لم تتردّد الجزائر على لسان وزير الخارجية، عن التنديد ضمنيا بمبادرة القذافي مع الدعوة إلى إحترام سيادة الدول، وعليه فإن تحقيق "الشروق" لم يكن إلا تحصيل حاصل، ومن زاوية تنوير القرّاء وتزويدهم بمعلومات تكميلية وتوضيحية في إطار خدمة حقهم في الإعلام.

"الشروق" وهي تمتثل اليوم أمام عدالة بلادها، في "مواجهة" قضائية مفتوحة مع رئيس دولة جارة وشقيقة، راضية عن نفسها وأدائها وإحترافيتها، التي حصدت من ورائها التقاضي مع الرئيس الليبي، معمر القذافي، الذي سيكون ممثلا بهيئة دفاع وغائبا عن محاكمة نوعية، ستحضرها "الشروق" بمديرها العام وصحفيتها "المتهمة" من طرف "الأخ" العقيد، الذي جنى على "الشروق" ولم تجن عليه!، وستقف "الشروق" أمام سيادة القاضي، وهي معززة مكرمة برصيد من 200 ألف قارئ يوميا، كسبته الجريدة بملفات وتغطيات وطنية ودولية جريئة وذات مصداقية.

تفكيك شبكة دولية لدعم الإرهاب بخنشلة

أئمة مساجد وقصر ضمن المتهمين

مامن.ط

نجحت عناصر الأمن الوطني ببلدية المحمل بولاية خنشلة من تفكيك شبكة دولية تتكون من 26 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 45 سنة مختصة في ترويج وتشجيع الأعمال الإرهابية تنشط على مستوى عدة ولايات بالوطن لاسيما منها المناطق الشرقية وكذا ولايات الوسط ويمتد نشاطها إلى المملكة العربية السعودية والعراق بعد ما اتخذت من بلدية المحمل حوالي 12 كلم شرق عاصمة الولاية خنشلة مقرا لترويج أعمالها والإشادة بالنشاطات الإرهابية التي تتبناها الجماعات السلفية للدعوة والقتال، ومن ضمن عناصرها أئمة مساجد على مستوى الوطن منها الواقعة بالجزائر العاصمة وبالتحديد بمنطقة القبة، حيث أسفرت عملية تفكيك هاته الشبكة عن استرجاع كميات معتبرة من الأقراص المرنة والمضغوطة وكذا عدد معتبر من الكتب بالإضافة إلى أشرطة سمعية وبصرية أين تم تقديم 18 شخصا موقوفا منهم نهار أمس الاثنين أمام نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة ششار بتهمة ترويج أفكار السلفية للدعوة والقتال المتبوعة بالإشادة وتشجيع الأعمال الإرهابية في الوقت الذي يبقى فيه 08 أشخاص من المتهمين في حالة فرار، اثنان منهما شيوخ وأئمة مساجد متواجدين بالمملكة العربية السعودية، وآخر بالعراق بالإضافة إلى شخصين مقيمين بالجزائر العاصمة وضواحيها والبقية من ولاية خنشلة قصد النظر في أطوار القضية التي لاتزال لحد كتابة هاته الأسطر الجهات القضائية تحقق بخصوصها. وعن تفاصيل تفكيك هاته الشبكة التي ينتمي أغلب عناصرها إلى التيار السلفي الذي غزا مؤخرا جل مناطق الولاية خصوصا أماكن العبادة – المساجد – أوضح رئيس الأمن الوطني ببلدية المحمل في اتصال مع "الشروق اليومي" ظهر أمس الاثنين أنها جاءت عقب معلومات وردت الى مصالح الأمن مفادها وجود مجموعة من الأشخاص من مختلف الأعمار والمهن اتخذت من مقر البلدية موقعا لترويج الأفكار السلفية التي تتبناها الجماعات السلفية للدعوة والقتال التي تنشط عادة على مستوي محور ولايات الشرق الجزائري بالإضافة إلى الإشادة والتشجيع على الأعمال الإرهابية، الأمر الذي استدعى بذات العناصر إلى الإسراع في فتح تحقيق معمق في الموضوع، وبعد التحري بخصوص ذلك ونصب كمائن للأشخاص المتهمين تم توقيف 18 شخصا من بين 26 متهما في القضية تتراوح أعمارهم ما بين 17 و 45 سنة منهم شيوخ، أئمة مساجد، سلفيون، بطالون، إطارات خريجو الجامعات، قصر.. في الوقت الذي تبقى البقية في حالة فرار إثنان منهم متواجدان بالسعودية وآخر بالعراق بالإضافة إلى أشخاص آخرين بالقبة ومقر عاصمة الولاية خنشلة.

وفور قيام عناصر الأمن الوطني ببلدية المحمل بتفتيش منازل الموقوفين بناء على إذن صادر من نيابة محكمة ششار تم استرجاع كميات معتبرة من الكتب التي تتعلق بمحتوى التهم وكذا عدد كبير من الأقراص المضغوطة والمرنة التي يتم من خلالها الترويج والإشادة بالأعمال الإرهابية التي تتبناها الجماعات السلفية للدعوة والقتال بالإضافة إلى أشرطة سمعية وبصرية تحث الشباب على هاته الأعمال الإرهابية، وعن مصدر هذه المواد أضاف رئيس الأمن الوطني أنها وصلت للمتهمين عن طريق مساعدين لهم بعد اقتنائها من قبل عناصر تنتمي لتيارات سلفية تنشط على مستوى المملكة العربية السعودية وكذا العراق والجزائر العاصمة، حيث تم تقديم المعنيين صباح أمس الاثنين أمام محكمة ششار للنظر في أطوار القضية في الوقت الذي يبقى فيه 08 عناصر آخرين في حالة فرار ومتواجدين بالسعودية والعراق ومنطقة القبة..

محامي والي الطارف يوضح

إن السيد جيلالي عرعار، والي ولاية الطارف السابق قد تعرّض لحملة إعلامية شرسة منذ مدة وقدم للرأي العام في صورة لا تعكس الحقيقة إطلاقا؛

لقد واجه هذه الحملة المسعورة بسكوت مسؤول وهذا تقيّدا منه بواجب التحفظ والأخلاق وحسن السلوك المرتبط بوظيفة الوالي.

غير أنه أمام حجم التشويه الإعلامي الذي يشكل من جهة خرقا في منتهى الخطورة للقاعدة الأساسية التي ترتكز عليها العدالة والمتمثلة في سرية التحقيق وكذلك قذفا وصل لدرجة غير مسبوقة لحد الآن، بحيث لم يستثن لا زوجة الوالي ولا باقي أفراد عائلته وأقاربه الذين هم مواطنون محترمون وشرفاء.

وأمام كل هذا فإن السيد عرعار جيلالي، رأى أنه من الضروري تقديم التأكيدات والتوضيحات الآتية للرأي العام:

- إن كل المزاعم الهستيرية التي نقلت لحد الآن للرأي العام عبارة عن مجرّد أكاذيب لا أساس لها من الصحة إطلاقا، ولا علاقة لهذه المزاعم إطلاقا مع الملف المفتوح أمام العدالة.

- إن هذه الحملة الإعلامية قد تمّ تنظيمها وتسييرها من طرف جماعة من الأشخاص المعروفين في ولاية الطارف، همهم الوحيد الدفاع عن مصالحهم الخاصة الضيقة على حساب المصالح الجماعية، وقد تصرّف الوالي دوما تجاه هذه الجماعة طبقا لأحكام القوانين والأنظمة المعمول بها.

- إن الوالي ومع تمسكه بكامل رزانته تجاه هذه الحملة، يعلن ويؤكد أن كل الأعمال والتصرفات التي قام بها كوالي لولاية الطارف كانت في إطار القوانين والأنظمة المعمول بها وبأنه كان في جميع الأحوال حريصا على الدفاع والحفاظ على مصالح المجموعة الوطنية.

- وفي خضم هذه الحملة، يؤكد السيد عرعار الجيلالي، ثقته التامة والكلية في عدالة ومؤسسات بلاده.

- وأخيرا، فإن السيد عرعار الجيلالي، وعائلته يعلنون تمسكهم بحقهم في مباشرة ومتابعة الإجراءات القضائية ضد كل الأشخاص الذين ارتكبوا في حقهم جريمة القذف.

■ **الأستاذ علي عمار لعور**
محامي الدفاع

كانت مقتصرة على المعوزين والمعوقين فقط

البرلمان يقر تعميم منحة أبناء الشهداء

صادق نواب الغرفة الأولى على مقترح مادة جديدة تحمل الرقم 89 مكرر 3 جديدة، تقضي بتعميم منحة أبناء وبنات الشهداء، بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي.

وكانت منحة أبناء وبنات الشهداء مقتصرة على المعوزين والمعوقين منهم فقط، غير أن المادة الجديدة أسقطت هذه الخصوصية، على الرغم من التحفظ الذي أبدته لجنة المالية.

وقد أعرب وزير المالية عن امتعاضه لقرار النواب، لكون المادة الجديدة لم تستند على إحصائيات بخصوص المستفيدين من هذه المنحة، وكذا عدم مناقشة هذا الأمر على مستوى الحكومة.

محمد مسلم

رئيس الحكومة إدريس جطو وقّع على القرار

المغرب يقرر طرد الجزائريين المتورطين في قضية 3200 مليار سنتيم

وكالة الأنباء الجزاءرية

من المرتقب أن يتم في غضون الأيام المقبلة تسليم الجزائريين الثلاثة المتورطين في قضية اختلاس 2000 مليار سنتيم (3200 مليار سنتيم حسب مصادر بنكية) من البنك الوطني الجزائري والمتواجدين منذ شهر جانفي المنصرم في السجن المدني بمدينة سلا (قرب الرباط) من

قبل المغرب حسب ما علم أمس الاثنين من مصادر مقربة من ملف القضية في الرباط.

وتم التأكيد على ان مراسيم تسليم الجزائريين الثلاثة سيما المتهم الرئيسي في القضية "ع.ع.ر" قد تم توقيعها يوم 12 اكتوبر المنصرم من قبل رئيس الحكومة المغربية السيد ادريس جطو، كما ان وزيري الداخلية والعدل قد وقعا بالأحرف الأولى على المراسيم الثلاثة.

للتذكير كانت العدالة الجزائرية قد سلمت مذكرة توقيف دولية ضد "ع.ع.ر" و"ع.ر" و"ح.م" خلال شهر ديسمبر من سنة 2005 وطلبت من السلطات القضائية المغربية

أياما بعد توقيفهم في الدار البيضاء بتسليمهم الى الجزائر.

وأشارت مصادر قضائية مغربية في شهر افريل المنصرم خلال محاكمة الجزائريين الثلاثة الى ان "المتهمين الثلاثة سيتم تحويلهم الى الجزائر على اساس مرسوم تسليم".

وكانت المحكمة العليا المغربية قد بتت في هذه القضية بعد ثلاثة اشهر من الإجراءات القضائية، حيث قررت في الربيع المنصرم تسليم الجزائريين الثلاثة.

ويأتي التوقيع على مرسوم تسليم الجزائريين الثلاثة المشتبه فيهم بأنهم المدبرون الرئيسيون في اختلاس مليارات الدينارات من البنك الوطني الجزائري استكمالا لإجراء قضائي طويل المدى.

وتنص بنود اتفاق التعاون القضائي الموقع بين الجزائر والمغرب (1963) بتسليم المتهمين الثلاثة للسلطات المطالبة في أجل شهر بعد التوقيع على مرسوم التسليم. وقد ألقت الشرطة المغربية القبض على الجزائريين الثلاثة "ع.ع.ر" و"ع.ر" و"ح.م".

المتورطون في قضية تهريب اكثر من 20 مليار دينار من ثلاث وكالات للبنك الوطني الجزائري في بداية جانفي الماضي بمدينة الدار البيضاء التي استقروا بها بعد هروبهم وذلك بطلب من الانتربول وبناء على أمر دولي بالتوقيف كانت العدالة الجزائرية قد اصدرته ضدهم.

وكانت محكمة سيدي امحمد (الجزائر العاصمة) قد أصدرت في ديسمبر 2005 أمرا دوليا بالتوقيف ضد عدة اشخاص متورطين في هذه القضية منهم المتهمون الثلاثة باختلاس الأموال العمومية واستعمال التزوير وإصدار صكوك بدون رصيد. وزيادة عن المتهمين الثلاثة، هناك 17 شخصا متورطون في قضية اختلاس الأموال العمومية من وكالات شرشال وبوزريعة والقليعة التي دبرت فيها كل العمليات المخالفة للقانون.

ففي هذه القضية التي تعود أحداثها الى 2004 بينت الخبرة المحاسبية التي قام بها البنك الوطني الجزائري أنه تم إصدار وصرف 1946 صك دون ضمان من طرف "ناسيونال بلوس" وهي الشركة الوهمية للمتهم الرئيسي "ع.ع.ر".

وحسب ملف الإتهام فإن الأشخاص المتورطين في هذه القضية يوجدون حاليا في حالة فرار الى اوروبا وخاصة بريطانيا.

وستفصل العدالة المغربية في حالة جزائري رابع متورط في هذه القضية وهو المدعو "س. ب" الذي اعتقل في ماي الماضي بالدار البيضاء ووضع في الحبس الاحتياطي بسجن مدينة سلا (قرب الرباط).

طلب من عائلته عدم الاستجابة لمطلب الخاطفين

عبد الغني دقة يوصي بإعطاء مبلغ الفدية لزوجته في حالة وفاته

باديس قدادرة

كشفت مصادر عائلية متطابقة أن عائلة عبد الغني دقة الذي أختطف منذ أكثر من أسبوعين من منطقة تبعد 100 كلم عن مدينة الواد، تلقت مكالمة هاتفية أخرى من إبنها المخطوف يؤكد فيها تواجده في أم الكماكم في ولاية تبسة، ويطلب منها عدم الاستجابة لمطلب الخاطفين والمتمثلة في فدية مالية مقدارها 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحه رفقة حارس المزرعة الذي كان برفقته حين تم اختطافه.

وحسب ذات المصادر فإن عبد الغني أوصى عائلته بأن يعطى المبلغ الذي حدده الخاطفون إلى زوجته وأولاده في حالة تنفيذ الخاطفين لتهديداتهم بقتله، ولم تؤكد مصادرنا أن تكون المكالمة صادرة فعلا عن عبد الغني دقة، غير أنهم أكدوا تشابه الصوت والنبرات، ويجري الآن التأكد من صحة المكالمة. وتواصل فرق الدرك الوطني في هذه الأثناء تمشيط منطقة صحراء حاسي خليفة وإحكام المراقبة على مداخل ومخارج ولاية الوادي بما فيها قرية المضاليع القريبة من مزارع المنشية التي كانت مسرحا لعملية الاختطاف بحاسي خليفة، وكانت مصالح الدرك قد عثرت على سيارة عبد الغني وهي من نوع تويوتا هيلكس وذلك على بعد 2 كيلومتر من الطريق الوطني الرابط بين قرية الدويلات ومدينة نقرين بولاية تبسة، وتم تسليم السيارة وهي في حالة جيدة إلى والد المخطوف.

حفاظا على حياتهم في مستغانم

سكان ماسرى يطالبون بإيقاف شاحنات الموت

دعت مجموعة من السكان القاطنين ببلدية ماسرى جنوب مستغانم السلطات المحلية إلى إيجاد حلّ للشاحنات الناقلة لأنابيب الغاز الضخمة نحو آبار الغاز بالجنوب، وأكد هؤلاء في اتصالهم بـ "الشروق اليومي" على ضرورة إيفاء السلطات المحلية والولائية لتعهداتها السابقة بانجاز طريق التفافي حول عمران البلدية مخصص للشاحنات بمقطورات والتي ظلت تحصد العديد من أرواح الأبرياء دون رادع يوقف آلة الموت هذه.

الحاج دال

جدد سكان ماسرى والمناطق المجاورة مطالبهم السابقة عقب حادث المرور المأساوي الذي وقع خلال النصف الثاني من شهر رمضان الفائت وحصد أرواح 4 أفراد من أعمار مختلفة بعدما فقد السائق سيطرته على شاحنة بمقطورة كانت تنقل أنبوبين ضخمين من مدينة مستغانم نحو الصحراء، مما أدّى بها إلى الاصطدام بخمس سيارات كان بعضها متوقفا بجانب الشارع الرئيسي بالبلدية والمعروف بازدهار نشاطه التجاري متسببة أيضا في تهشيم واجهتي محلين تجاريين وعمود كهربائي.

وأتى الحادث المأساوي بعد فترة ليست بالطويلة من ذلك الذي تسببت فيه شاحنة مماثلة تحمل 3 أنابيب من الحجم الكبير دفع بالسائق إلى اختيار طريق آخر غير الطريق المعتاد والمنعرج، حيث اضطر وأخوه المعاون إلى القفز من عليها وتركها تنقلب داخل عمران البلدية، حيث هدم أحد الأنابيب مدخل مسكن بكامله ودخل إلى الغرف الداخلية، وإذا كان القافزان من الشاحنة قد لفظا أنفاسهما الأخيرة جراء السقوط، فإن البيت ولحسن الحظ لم يكن بداخله أيّ من ساكنيه، هذان الحادثان يسوقهما السكان لأنهما ربما قريبان من الذاكرة، فهم بذلك لا يغضون الطرف عن حوادث مماثلة، دون نسيان مظاهر الشاحنات التي يفقد أصحابها التحكم فيها بسبب فقدانها لمكابحها، ولحسن الحظ لم تتسبب في إحداث إصابات مادية أو بشرية لتزامنها مع خلو الشارع من الأعداد الهائلة من المتسوقين كماهي عادته في غالب الأحيان، ويغزو المتتبعون لظاهرة الشاحنات القتلة بماسرى الأمر إلى موقع البلدية في مكان منخفض وتميز طريقها بالانخفاض والتعرج عند مدخلها فضلا على قدم الشاحنات المستعملة في نقل البضائع الأمر الذي دعا إلى ضرورة إيجاد حل عاجل لتوقيف آلة القتل عند حدها.

لكنه من أطرف ما نسمع أن بعض السكان أو بالأحرى التجار الناشطين بالبلدية لاسيما أصحاب المحلات التجارية ببعض الشوارع الرئيسية لا يؤيّدون فكرة تحويل وجهة مرتادي الطريق رقم 23 ويعبرون عن تخوفاتهم العميقة من موت تجارتهم والحكم عليهم بالنهاية بالإفلاس إلا أن حلولا وسط قد اشترطت إخراج الشاحنات الخطيرة فقط من عمران البلدية من خلال هذا الطريق الالتفافي والإبقاء على السيارات الصغيرة كما هو الشأن بالنسبة لشوارع المدن.

وحسب بعض المصادر، فإن البرنامج الخاص بالطريق الالتفافي قد تم الانتهاء منه منذ سنوات على مستوى مصالح بلدية ماسرى، حيث ينظر المسؤولون المحليون ضوءً أخضرا من السلطات الولائية والمركزية للشروع فيه مع تخصيص غلاف مالي علما بأنه من المنتظر أن يتسبب في مشاكل مع ملاك الأراضي المحيطة بعمران البلدية.

حصيلة الشرطة القضائية في شهر رمضان بسعيدة

حبس 57 شخصا بتهم الترويج للمخدّرات والمؤثرات العقلية

ف.زعاف

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة خلال مداهمتها لأوكار الجنوح والجريمة على مستوى دوائر الولاية طيلة أيام شهر رمضان من توقيف 79 شخصا بتهم الحيازة والاستهلاك والمتاجرة في المخدرات والمؤثرات العقلية والقتل العمدي والسرقة والاعتداء على الأشخاص والممتلكات، أودع منهم 57 شخص الحبس الاحتياطي فيما استفاد الآخرون من الإفراج المؤقت والاستدعاء المباشر.

كما مكّن المخطط الأمني فرق الشرطة القضائية من حجز 1،33 كلغ من الكيف المعالج و1235 قرصا مهلوسا من نوع "ريفوتريل" و"صوال".

بينما سجلت فرق الأمن المكلفة بمراقبة أسواق الخضر والفواكه والمحلات التجارية في إطار برنامج خاص بمكافحة التجارة الفوضوية غير الشرعية حجز 163 كلغ من السمك و63 كلغ من اللحوم وأكثر من 100 كلغ من الخضر الفاسدة، أما بالنسبة لحوادث المرور فقد تم إحصاء حادث جسماني وحادثين ماديين مع تسجيل سحب 15 رخصة سياقة لأسباب لها علاقة بعدم احترام قانون المرور الجديد.

وتشير حصيلة نشاطات الشرطة أن عناصر الأمن قاموا خلال شهر رمضان بعملية فحص لهوية 173 شخص تم من خلالها توقيف 18 شخصا كانوا محل متابعة من طرف العدالة.

جنايات سيدي بلعباس

10 سنوات سجنا نافذة لشقيقين مزوّرين

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لسيدي بلعباس بـ 10 سنوات سجنا نافذة في حق الشقيقين المدعوين "ف.ل" و"ف.م" المتهمين بجناية تزوير أوراق نقدية وتوزيعها وبيعها، وذلك بعد استئناف النيابة العامة للحكم الأولي القاضي بإدانة المتهم الأول بـ 6 أشهر نافذة وبراءة الشاب.

تعود وقائع القضية إلى شهر نوفمبر من سنة 2003 عندما قامت عناصر الشرطة القضائية لولاية سيدي بلعباس بمداهمة مسكن المتهمين اثر معلومات وردت إلى مصالحها، وتمكنت من مصادرة 10 ملايين سنتيم من الأوراق ذات 1000 دينار مزورة كانت بحوزة المدعو "ف.ل" الأخ الأصغر، وعند استنطاقه اعترف المتهم على أخيه الأكبر، مصرّحا أن هذا الأخير كان يستبدل الكيف بالأوراق النقدية المزورة لبيعها لأشخاص من ولاية سطيف كل ورقة 1000 دينار مزورة بـ 500 دينار صحيحة، وقد أكد المتهم كل تصريحاته أمام محكمة الجنايات.

ومن جهته، حاول المتهم "ف.م" تبرئة نفسه من التهمة مؤكدا أن أخاه يتهمه باطلا. في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط أقصى العقوبة على المتهمين الذين بفعلتهما ساهما في تحطيم الاقتصاد الوطني، أما محامي دفاع المتهم "ف.ل" فقد حاول تخفيف العبء عن موكله مصرحا أنه لم يكن بعلم بأن المبلغ المالي الذي كان بحوزته مزوّر، مضيفا أن تهمة تزوير النقود غير واردة في حقه لأنه لم يعثر لديه على وسائل التزوير. وطالب محامي المتهم "ف.م" بتبرئة موكله من الجنايتين معتمدا في ذلك على تصريحات هذا الأخير، الذي ومنذ الوهلة الأولى أنكر الأفعال المنسوبة إليه. وبعد المحاولة، أصدرت محكمة الجنايات قرارها المذكور آنفا.

...وقضية 39 مليار سنتيم تؤجل للمرة الثالثة

الظروف الصحية للمتهم الرئيسي حالت دون حضوره الجلسة

ب.ن

أجلت محكمة سيدي بلعباس وللمرة الثالثة على التوالي البث في قضية تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور التي كانت ضحيتها بنك الفلاحة والتنمية الريفية لسيدي بلعباس. وقد جاء هذا التأجيل بسبب غياب المتهم "ب.أ" عن الجلسة لأسباب مرضية استلزمت إدخاله مستشفى عين النعجة، والقضية التي من بين متهميها مدير وكالة بنك بدر و6 موظفين به والمتهم الغائب الذي استفاد من قرض مالي بـ 39 مليار سنتيم وذلك دون تقديم أية ضمانات، كما قام بتزوير وثائق إدارية ليستعملها للحصول على القرض، وفي آخر المطاف باع 34 شاحنة التي رهنها لدى البنك.

وقد رفضت المحكمة طلبات محامي الدفاع بالإفراج المؤقت للمتهمين، وأجلت القضية في المرات السابقة لاستكمال التحقيق والذي أثبت أن المتهم "ب.أ" مستثمر فلاحي كان قد تحصل على قرض مالي بـ 39 مليار سنتيم بعد أن كانت التحقيقات قد أسفرت على 20 مليار سنتيم فقط.

مستغانم

تفكيك شبكة دعارة

قدمت مصالح الأمن الحضري السادس بحي 5 جويلية في مستغانم 6 أشخاص أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس الاحتياطي بتهمة تحويل مكان للفسق والدعارة مع حمل أسلحة بيضاء محظورة وقارورات غاز مسيل للدموع، ويتعلق الأمر بثلاث شابات وثلاثة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 21 و26 سنة، وقد تم توقيف المجموعة بعد تلقي عناصر الأمن اتصالا هاتفيا من أحد السكان القاطنين بحي شمومة ليلة ال 28 من الشهر الحالي في حدود العاشرة ليلا، حيث كانت المجموعة بأحد مساكن العمارة بينما كان أحد الأفراد يتولى مهمة الحراسة وقد اعترف المتهمون بأنهم ظلوا يتواجدون بهذا المشفى منذ ثلاثة أيام كاملة.

...وعصابة أشرار

ألقت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم أمس الأول القبض على جمعية أشرار مختصة في السرقة عن طريق الكسر، فعلى إثر مكالمة هاتفية من أحد سكان حي 800 مسكن الشعبي، تنقلت العناصر الأمنية إلى عين المكان وفي مدة زمنية لا تزيد عن النصف ساعة تمّ توقيف الفاعلين وهم ثلاثة شباب تتراوح أعمارهم ما بين 17 و22 سنة وبحوزتهم كمية من المسروقات تمثلت في مجوهرات ومبلغ مالي قدره 33 ألف دينار ومجموعة من المفاتيح فضلا عن أسلحة بيضاء وقضيب حديدي وقارورة غاز مسيلة للدموع. وحسب مصدر أمني مأذون، فإن الفاعلين قد تم القبض عليهم بالغابة المجاورة لحي 348 مسكن ولدى مواجهتهم بالأفعال المنسوبة إليهم اعترفوا وللوهلة الأولى بها مضيفين بأنهم قاموا بأفعال مماثلة عدة مرات في أحياء 600 مسكن و348 مسكن و800 مسكن قبل التوجه إلى الغابة المجاورة لاقتسام المسروقات.

ح.د

أحداث وحوادث من تيسمسيلت

3 سنوات حبسا للقابض المرتشي

أدانت محكمة تيسمسيلت أول أمس القابض الرئيسي لبلدية تيسمسيلت بـ 3 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ 20 مليون سنتيم بتهمة تعاطي الرشوة، تفاصيل القضية تعود إلى ما يزيد عن شهر عندما ضبط المتهم متلبسا بعد نصب كمين له من طرف مصالح الأمن التي تلقت بلاغا حينها عن وضعيته المالية العالقة لدى مصلحة المالية في بلدية تيسمسيلت، هذا وتشير مصادرنا إلى أن النيابة العامة إلتمست 6 سنوات سجنا بعد مداولات هيئة المحكمة التي نطقت بالحكم في جلسة علنية. للإشارة، مرت على ذات المحكمة قضية مماثلة في الأيام القليلة الماضية المتهم فيها مسؤول الفرع الإقليمي لمحافظة الغابات بدائرة مهدية.

وضع حدّ لجماعة أشرار

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة برج بونعامة بإيداع ثلاثة أشخاص الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين جماعة أشرار وقطع الطريق العمومي، وانتهاك حرمة سكن وإحداث الضجيج ليلا في التجمع السكاني المسمى الزروالة بالقرب من بلدية لرجام، هذه الجماعة أوقفت من طرف مجموعة الدرك الوطني للرجام بعد تلقيها لشكوى من طرف احد المارة الذي تعرضت سيارته للتخريب بعد توقيفه من طرف المتهمين على الطريق الوطني رقم 19 المحاذي للتجمع السكاني الذي يقطنه المعنيون الذين كانوا محل تذمر وشكوى العديد من السكان، حيث تعرض بيت أحدهم للسطو واعتداءات أخرى جعلت الأمن مفقودا في هذا الدوار الهادئ.

قائد مجموعة الدرك الوطني أكد ل "الشروق اليومي" أن القبض على هذه الجماعة تم بعد ضبط أحدهم أبلغ عن مكان وجود شركائه، هذا وقد خلفت هذه العملية ارتياحا كبيرا لدى سكان دوار "الزروالة" الذين عانوا الأمرين في الأيام الماضية جراء تصرفات هذه الجماعة.

...وتوقيف شخصين مبحوث عنهما

تمكنت مجموعة الدرك الوطني بلرجام من توقيف شخصين صدر في حقهما أمر بالقبض، الأول منذ سنة 2004 بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة، والآخر بداية سنة 2006 بتهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال السلاح الأبيض، هذا وتضيف مصادرنا أن المعنيين أودعا الحبس المؤقت في انتظار إحالتهما على المحاكمة.

السطو على منزل

تعرض منزل في حي عين البرج للسطو من طرف مجهولين تمكنوا من سرقة مبلغ مالي معتبر وكمية من الذهب حسب مصادرنا التي أضافت أن الضحية صاحب البيت أبلغ مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في ملابسات القضية للتوصل إلى هوية الفاعل، يذكر أن حي عين البرج من الأحياء التي تعرف فيها مستويات الجريمة ارتفاعا نسبيا مقارنة بأحياء المدينة الأخرى، بالنظر إلى المستوى الاجتماعي المتدهور الذي يميز أغلب سكانه إلى جانب أحياء أخرى كالدرب العتيق والبلاطو.

ع.ڨروج

تلمسان

مربّو الماشية في أزمة

بعد التطمينات التي تلقاها المواطنون بقرب انفراج أزمة البطاطا مع بداية جني المحصول في هذا الشهر في تلمسان التي اعتبرت ولاية منكوبة فلاحيا بعد أن فعل الجفاف فعلته لتأتي الأمطار الطوفانية فتجرف ما قاوم العطش هذه الوضعية المتأزمة لم تقتصر على الزراعة بل امتدت إلى الثروة الحيوانية التي أصبحت مهددة بالزوال بعد تأثر موالو الغرب بداء اللسان الأزرق التي فتك بعشرات وحتى مئات الرؤوس بمغنية، سيدي مجاهد، بوحلو ووصل حتى شمال الولاية بالرمشي والزناتة مع تسجيل ظهور حالات منعزلة ببلديات الجنوب ويبقى انعدام اللقاح الخاص بهذا الفييروس سببا يضاعف من المخاطر خاصة وأن الحشرة الناقلة لم يتم القضاء على يرقانها في شهري ماي وأفريل، وبالتالي فإن السياسة المنتهجة لمكافحة داء اللسان الأزرق تبقى هي محاولة الحد من الخسائر. ظاهرة أخرى يعاني منها قطيع الأغنام بولاية تلمسان وهي الجفاف مما قلص كثيرا في المساحات الرعوية وهو ما قابله ارتفاع محسوس في أسعار الكلأ ببلديات سبدو، سيدي الجيلالي، البويهي وهي أشهر مناطق تربية الأغنام أين بلغ سعر القنطار الواحد 2200 دينار، هذه الوضعية دفعت بالموالين إلى التخلي عن نسب معينة من قطعانهم.

ب.سميح

التحقيقات تكشف ثغرات بالملايير

إطـارات متّهمـة بالتقصـير في تسـيـر الوكالـة العقاريـة ولجنـة الحفـلات بإيليـزي

كشف مصدر موثوق بولاية إيليزي لـ "الشروق" أن لجان التحقيق والتفتيش التي زارت مؤخرا الولاية تكون قد سجلت تجاوزات وصفتها مصادرنا بالخطيرة في ملف تسيير لجنة الحفلات التي أقرّ الوالي الحالي، مباشرة بعد تعيينه، حلها منذ سنة تقريبا، بعد اطلاعه على الملف كاملا.

حامد إيسلان

كما ينتظر أن يستكمل التحقيق بطرح القضية على العدالة وتقديم البعض من أعضائها للمتابعة بحكم ما وصفته بتبديد المال العام والتصرف فيه خارج الإطار القانوني، للبث فيها خاصة وأن الأخبار المتداولة تفيد بقرب استدعاء البعض من أعضاء لجنة الحفلات الولائية المنحلة لاستكمال التحقيق، كونهم معنيين مباشرة بالصرف المباشر للمنح المخصصة لها والتي تكون قد استفادت منها وتجاوزت الخمسة مليار سنتيم خلال ثلاث سنوات تقريبا.

ويأتي فتح الملف الخاص بتسيير لجنة الحفلات للولاية في الوقت الذي لم يعرف بعد مصير أكثر من خمسين مليار سنتيم ضمن ما اصطلح على تسميته بمخيم الباخرة المحطّمة ببرج الكيفان، وهو الملف الذي وصفته العديد من الجهات الأمنية بالخطير جدا لو تم العودة إليه، وكان قد أطاح بالعديد من الإطارات السامية في الدولة بعد أن اطلعت عليه الهيئات العليا في البلاد. كما ينتظر أيضا طرح ملف التجاوزات المسجلة من قبل لجان التحقيق والتفتيش في تسيير الوكالة العقارية للولاية والتي يبدو وأنها هي الأخرى كشفت -حسب مصادر مطلعة بالملف- تبديد أكثر من ثلاثة مليار سنتيم تم صرفها، ما يطرح العديد من التساؤلات عن كيفية فرار مسيّر هذه الوكالة إلى فرنسا، حسب معلومات مؤكدة وصمت البعض من الجهات المكلّفة بحماية المال العام عن هذه التجاوزات التي يبدو أنها قد تكشف في حال طرحها على العدالة عن تجاوزات أخرى في البعض من القطاعات ذات العلاقة مباشرة بالوكالة العقارية التي تبقى بدون مسيّر لأكثر من سنة تقريبا، وبقي عمالها بدون رواتب لأكثر من 11 شهرا، وهو ما دفع بهم في أكثر من مناسبة إلى مراسلة السلطات المحلية، وحتى وزارة الداخلية يطالبونها بالتدخل لوضع حد للتجاوزات الخطيرة التي سجّلوها في تسيير وكالتهم العقارية وسبق لـ "الشروق" الإشارة إليها في أكثر من مناسبة.

وفي انتظار انقشاع الضباب ومعرفة مصير التحقيق في تسيير كل من لجنة الحفلات والوكالة العقارية بولاية إيليزي، فإن المواطن يأمل في وضع حد للتجاوزات المسجّلة في تبديد المال العام في البعض من القطاعات والبلديات، وضرورة تحويل الأنظار إلى النهوض بالتنمية في ظل المئات من المليارات التي تنعم بها خزينة الولاية.

تقدر بـ80% من العقار السياحي لتيبازة

بعد «العقيد عباس».. ترسيم 16 منطقة توسع سياحي

بعد إمضاء رئيس الجمهورية مؤخرا على مرسوم يجعل منطقة التوسع السياحي «العقيد عباس» بالدواودة بتيبازة ذات منفعة عامة، وبعد تأخر دام عشريات أضاعت فيها المنطقة جزءا كبيرا من عقارها، ستتحول المنطقة الشهور القادمة الى منطقة استثمار سياحي كبرى بفضل مشاريع الإماراتيين التي ستغير من وجه الساحل التيبازي الذي ظل بدون استغلال.

فاطمة الرحماني

فحسب مديرة السياحة لولاية تيبازة، يسهل هذا المرسوم بتطبيق القانون الخاص بتسوية العقار وتحويله من طرف الوكالة الوطنية لتطوير السياحة من أجل فتح باب الاستثمار بعد إجراءات التهيئة وقد هيأ مكتب دراسات إسباني منطقة التوسع السياحي بالدواودة التي تتربع على 150 هكتار، كما انتهى مؤخرا من إجراءات التهيئة لفائدة وادي البلاح (13 هكتارا) وينتظر بين الفينة والأخرى صدور المرسوم الرئاسي الذي يعطيها صيغة المنفعة العامة لتنطلق عمليات الاستثمار بها. من جانب آخر تقوم الوكالة الوطنية لتطوير السياحة بإنجاز مخططات تهيئة لـ16 منطقة توسع سياحي من شرشال الى الداموس بحدود ولاية الشلف والمقدرة بـ80% من كل العقار السياحي بتيبازة. للإشارة، تصنف الجهة الغربية من أجود المواقع السياحية والساحلية التي تختلط فيها رمال الشواطئ بالغابات والجبال والمناظر الرائعة والخلجان والجزر الصغيرة.

ويأتي تحريك ملف الاستثمار السياحي وإحياء مناطق التوسع السياحي بعد تعطله منذ 1988 مما ساهم في تقليص العقار السياحي وانتشار الاعتداءات والبنايات الفوضوية على كامل الشريط الساحلي، بالاضافة الى تلاعب بعض الأمبار ومافيا العقار بجزء كبير من العقار السياحي والساحلي.

للإشارة، ألحّ والي تيبازة في الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي في حديثه عن إعادة بعث مناطق التوسع السياحي هذه على ضرورة استدراك الوضع وجعل السياحة أولوية بالنسبة للتنمية بالولاية، خاصة أمام المعطيات البيئية والطبيعية والثقافية والتاريخية لولاية آثارها مصنفة مما يجعلها قبلة للسياحة سواء بالنسبة للمتعامل المحلي أو الأجنبي. للإشارة تتوفر ولاية تيبازة على أجمل كورنيش لايزال غير مستغل، إضافة الى جبل شنوة والتراث الثقافي والاثري إلا أنها تفتقد لحركة استثمار سياحي في المرافق الفندقية والسياحية التي لا تتجاوز 7 فنادق قديمة جدا و14 مخيما و11 مركز تسلية، كما أن الاستثمار الخاص لم يتعد تسجيل 4 فنادق صغيرة جدا!!

منتخب بالرغاية يستولي على مساحة عمومية

أقيل مؤخرا عضو بالمجلس الشعبي البلدي للرغاية من منصبه بقرار من والي العاصمة بعد إقدامه على فتح باب بالعمارة الواقعة بالحي المجاور لمقر البلدية ومحاولة استيلائه على الساحة العمومية المحاذية للعمارة بطريقة فوضوية.

المعني بالأمر (ب.ر) استغل منصبه الإداري للحصول على رخصة بطريقة غير شرعية وقام بفتح باب ثانٍ للعمارة منذ حوالي شهرين، بهدف الاستيلاء على المساحة الخضراء التابعة للحي التي تحتل مساحة 400 متر مربع لاستغلالها في إنجاز مقهى حسب ما أكده لنا قائد فرقة الدرك الوطني لمقاطعة الرويبة. وقد أثار هذا التصرف غير القانوني انزعاج سكان العمارة مما دفعهم لتقديم شكوى ضد عضو البلدية لدى مصالح الدرك الوطني لرويبة التي سارعت بفتح تحقيق في الأمر واتخذت الإجراءات اللازمة.

صورة للمدخل لبذي أقدم على فتحة المنتخب

◆ سليمة. م

إيداع 07 أشخاص الحبس الاحتياطي بالبويرة

توقيف أكبر شبكة لسرقة الهواتف النقالة

بأمر من وكيل الجمهورية لمحكمة البويرة تم ليلة أول الأمس إيداع 05 أشخاص الحبس الاحتياطي و03 آخرين بعين بسام، في حين تم تقديم قاصرين نهار أمس أمام قاضي الأحداث للنظر في التهمة المنسوبة إليهما، والمتمثلة في سرقة محل تجاري وسط مدينة عين بسام. وكشف مسؤول خلية الإعلام بالأمن الولائي أن القائمة مرشّحة لزيادة أسماء أخرى، نظرا لتشابك القضايا المذكورة. وحسب ذات المصدر، فإن مصالح الشرطة القضائية سجلت شهر رمضان عدة اعتداءات على الممتلكات والأشخاص، وكثرت شكاوى المعتدى عليهم في كل من البويرة وعين بسام، وبعد تحريات متواصلة من قبل عناصر الشرطة القضائية تم توقيف الشبكة الأولى بالبويرة نهاية الأسبوع الفارط.

وعقب التحقيقات الأمنية وشهادات المواطنين المتضررين تم التعرف على المعتدين والمجرمين الذين كانوا يستخدمون الأسلحة البيضاء للاعتداء على ضحاياهم. أما الشبكة الثانية والثالثة اللتان تم توقيفهما بعين بسام، فقد وجد في حوزتهما 15 هاتفا نقالا، وبالبويرة تم الكشف عن 32 هاتفا نقالا ومعدات خاصة بالهواتف الثابتة وبطاريات كانت بحوزة هؤلاء المجرمين الذين أودعوا الحبس الاحتياطي، في انتظار محاكمتهم الأيام القادمة. هذا وقد أحصت مصالح الشرطة القضائية خلال الشهر الفارط 79 قضية تم على إثرها إيداع ما يقارب 51 شخصا الحبس الاحتياطي.

◆ معاذ

أحداث وحوادث

887 اعتداء على الأشخاص والممتلكات بورڤلة

رصدت مصالح الأمن الولائي بورڤلة 887 اعتداء على الأشخاص والممتلكات خلال السنة الجارية في مناطق عدة من الولاية أسفرت عن تسجيل عدة وفيات لمواطنين في أصناف عمرية مختلفة وذلك بعد تسجيل 491 قضية تم تحويلها إلى العدالة للفصل فيها ومنه توقيف 480 متورط. كما عالجت ذات الجهات المختصة 300 عملية سطو واعتداء على الممتلكات منها عمارات ومنقولات وكذا مرافق ذات أهمية على إثر شكاوى تقدم بها الضحايا.

◆ حكيم عزي

اعتداءات ليلية ضد سائقي السيارات ببوفاريك

تعرض سائقو السيارات ببلدية بوفاريك بالطريق الأول المؤدي للشبلي والثاني المؤدي للصومعة عند الحاجز الذي يعبر خلاله القطار إلى اعتداءات متكررة من أطراف مجهولة خاصة بين السابعة والثامنة مساء، حيث يستغل المعتدون عبور القطار عند هاتين النقطتين أين يوضع حاجز لمنع مرور السيارات، عندها يظهر هؤلاء المعتدون حاملين أسلحة بيضاء لسرقة وابتزاز الأموال والهواتف النقالة وأجهزة الراديو.

الريح تتسبب انهيارا جزئيا في مساكن بأولاد سلطان

أدت الرياح التي عصفت بالبليدة في ثاني يوم من عيد الفطر إلى سقوط أجزاء من سكنات بحي أولاد سلطان، حيث تعرض منزل عائلة بشارع بن زينة إلى سقوط الجدار الخارجي وسقوط سقف إحدى الحجرتين، أين تقيم 03 عائلات. كما تعرض جدار عائلة أخرى بالحي نفسه إلى الانهيار، فيما تسببت الريح القوية في سقوط أشجار على منزل عائلة عواري بشارع زبانة في البليدة أيضا أدت إلى قطع التيار الكهربائي وإلحاق أضرار مادية بالسكن المستأجر. هذا وأثارت العائلات المتضررة إلى أن لا أحد من المسؤولين المحليين عاينوا مساكنهم عدا الحماية المدنية التي حررت محاضر تخص الأضرار التي شملتهم فيما تعاني عائلة عواري بزبانة من الطرد من السكن الذي تضرر من الرياح.

فيصل. هـ

منكوبو الحرائق بعمال يحتلون البلدية

اعتصمت، نهار أمس، عائلات بالمناطق النائية التي لحقتها ألسنة النيران خلال الحرائق الأخيرة ببلدية عمال بولاية بومرداس، داخل الحرم البلدي وأجبرت عمال مختلف المصالح على عدم الالتحاق بمكاتبهم وطالبت رئيس البلدية بإيجاد حل للنكبة التي حلت بهم وبسكناتهم وحقولهم الزراعية.

وكانت مصالح البلدية قد فتحت أبوابها لهؤلاء فور نشوب الحرائق بالأقاليم المتاخمة لمرتفعات ثلاث وفج عمال والأخضرية لاسيما وأن الكثير من هذه الأسر تضررت فعلا من الحادثة التي أزعجت الكثير وأتعبت كاهل البلدية بعدما أتت ألسنة اللهب على حقول الزيتون والكروم وأحراش المرتفعات والغابات.

◆ علي لعناني

الحراش

التماس سنتين سجنا نافذا للمتهمة بتزوير البطاقات الرمادية

التمس، أمس، ممثل الحق العام بمحكمة الحراش تسليط عقوبة سنتين سجنا نافذا ودفع غرامة قدرها عشرة آلاف دينار جزائري للموظفة التي تشغل منصب مراقبة على مستوى الدائرة الإدارية للحراش المتابعة بقضية التزوير واستعمال المزور، نظرا لتورطها في تمرير ثلاثة ملفات خاصة بالبطاقات الرمادية تنقصها شهادات إثبات كونها خاصة بسيارات خارج ولاية الجزائر العاصمة.

واستفسرت قاضية الجلسة عن سبب حرص المتهمة على تمرير هذه الملفات مقارنة بالبقية، حسب ما صرح به معظم الأشخاص المدعوين في التحقيق، وسيتم المداولة في القضية خلال الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

◆ رتيبة. ص

كريكاتيف

يكتبها: عمار يزلي

من سيأكل لحم البشر؟

إذا كان البشر عندنا صاروا يعانون من ضيق السلف.. وكثرة الخلف.. وقلة المدخول وكثرة المخروج..، فإن المربون للخراف والنعاج والكباش.. يعانون من غلاء العلف.. وقلة النخالة.. والذرة..! فلقد بلغ سعر القنطار من النخالة عند الإنتاج في مطاحن هران، 1600دج.. فيما يبلغ القنطار من الفرينة الصافية نحو 1800 دج..! مما يجعلنا نتساءل عما إذا كان مستوى المعيشي لدى البشر قد انخفظ أم أن مستوى المعيشة قد ارتفع لدى الحيوانات والأنعام (لكثرة ما انتخبنا بـ "نعم" أو لكثرما أدخلنا رؤوسنا في الرمال..؟!!). وعليه، فليس من المستبعد أن يفوق ثمن النخالة سعر الدقيق.. ويتحول الموالون إلى المخابز لشراء الخبر الأبيض المتوسط.. لأغنامهم.. والتي لن يشتري لحمها في الأخير سوى أصحاب "الملاحم" المالية الذين "طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد".. أو يعوض ذبح الغنم بذبح البشر وبيع وأكل لحمه (ولو كان لحم الأخ ميتا..!) ما دام أن لحم البشر سيكون أرخس.. لأن البشر سوف يعيش على النخالة..!

تلمسان

في ذكرى أول نوفمبر اكتشاف رفاة!

مرة أخرى تفضي أشغال الحفر التي تقوم بها شركة صينية لتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بمدينة أولاد ميمون وبالضبط بحي "السي تي تي" بطريق المحطة إلى اكتشاف رفاة من المحتمل جدا أنها تكون لأحد شهداء ثورة نوفمبر 1954 التي نعيش ذكراها، الرفاة اكتشفها مواطن بالحي الفوضوي المشيد فوق مركز كان الاستعمار الفرنسي يتخذ منه مكانا للتعذيب، وقد أشارت "الشروق" في عدة مناسبات بضرورة اهتمام السلطات المحلية والولائية المختصة بالمكان لحفظ ذاكرة الثورة المجيدة.

...وسرقة ألفي متر من الكوابل الكهربائية

أوقفت فرقة الدرك الوطني بسيدي مجاهد على الحدود الغربية ثلاثة عناصر اختصوا في سرقة الكوابل الكهربائية وتهريبها إلى ما وراء الحدود.

وكان فلاحو المنطقة قد اشتكوا من تخريب وسرقة الكوابل الكهربائية الموصولة بالآبار التي تسقي بساتينهم، مما اضطرهم إلى استعمال الصهاريج المتنقلة بقيمة 600 دج للصهريج، مما يثقل كاهلهم ويرفع من التكاليف مطالبين من مؤسسة سونلغاز التدخل وتعويض الكوابل المسروقة.

ن. بلهواري

بعد اتهامه بالتزوير وتبديد أموال عمومية

5 سنوات سجنا نافذة لـ "المير" السابق لأرزيو

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران مير بلدية أرزيو السابق مرابط حسين بـ 5 سنوات سجنا نافذة وذلك بتهمة التزوير في محرر عمومي وتبديد أموال عمومية.

محمد حمادي

تعود تفاصيل القضية إلى سنة 2004 عندما تقدم الرعية الفرنسية "لوباز" الذي أجرّته بلدية أرزيو إحدى الفيلات التابعة للمتلكاتها منذ 1983 وإلى غاية 2004، هذا الأخير الذي رغم تسديده لحقوق الكراء بانتظام طيلة هذه المدة، تفاجأ بقرار المير المذكور آنفا القاضي بفسخ عقد الإيجار بدعوى أن الرعية الفرنسي لم يسدد مستحقات الكراء ابتداء من سنة 1995 التاريخ الذي غادر فيه أرض الوطن متوجها إلى فرنسا خوفا من إعتداء إرهابي عليه.

الشهود لا يشهدون له..

وقد صرّح الضحية "لوباز" أنه كان يدفع حقوق الكراء سنويا مابين (1983–1995) وكان يذهب إلى البلدية بنفسه من أجل طلب "أمر بالدفع" ليسدد حقوق الكراء عند قابض البلدية وعندما غاب عن الوطن لمدة 15 شهرا كان يدفع عن طريق الحساب البنكي الخاص ببلدية أرزيو. وقد رفع "لوباز" مظالمه لوالي ولاية وهران الذي تدخل شخصيا وطلب من المير تسوية وضعيته، هذا الأخير الذي صرح للرعية الفرنسي أنه لم على دراية بأنه كان يدفع حقوق الإيجار، وفي إطار سماع الشهود الذين وصل عددهم 11 من موظفين إداريين ومنتخبين على علاقة بالقضية صرّح "ب.ق" وهو عون بقباضة البلدية أنه قام بتقديم كشوفات للمير تخص تسديد "لوباز" لمستحقات الكراء بانتظام الأمر الذي أنكره هذا الأخير، كما أورد "ط.ع.ر" القابض السابق لبلدية أرزيو التصريحات نفسها التي أدلى بها العون وأضاف 'كان لوباز وشخص آخر يدعى سبيح يسددان الإيجار لنفس السكن (مسكن لوباز)، وفيما يخص السيدة "ج.ن" الأمينة العامة لبلدية أرزيو والتي كانت في عطلة سنوية أثناء وقوع القضية فندت أن تكون هي من أمضى قرار فسخ عقد الإيجار الخاص بمسكن "لوباز" وأن العملية تمت بصورة غير قانونية كون هذا القار لابد أن يمر بمداولة من قبل أعضاء المجلس الشعبي لبلدية أرزيو وهو الأمر الذي لم يتم. لم تتوقف الأمور عند هذا الحد بل طالت الإنتهاكات القانونية حتى العلاوات التي يتقاضى أعضاء المجلس البلدي لأرزيو والمقدر عددهم بـ15، من المفروض أن يتقاضى فقط إثنين دائمين منهم 800 دينار مدة 22 يوما بدل 03 نواب، فالبرغم من أن المير والقابض تلقا إرسالية من السيد الوالي تفيد بعد دفع هذه الحوالات للمنتخبين، إلا أن المير طلب من القابض صرفها وهو مارفضه هذا الأخير حسب تصريحاته.

...والانفراد بالقرار..

كما قال "ب.ع" مدير الإدارة ببلدية أرزيو الذي خلف الأمينة العامة للبلدية التي كانت في عطلة سنوية أنه طلب منه المير تحرير عقد الإيجار للفيلتين الأولى "للوباز" وأخرى اعتزم كراءها لشخص آخر يدعى "ع.هـ" وذلك في غياب محضر للداولة بشأنهما طبعا. وقد استغربت رئيسة محكمة الجنايات من الطريقة التي تسير بها أمور بلدية أرزيو سيما السكنات والفيلات التي لم يعلن عنها في الصحافة قصد انتفاع المواطنين منها، وكيف أن المير انفرد بالقرار ولم يقدم إعذارا للرعية الفرنسي بإخلاء المسكن في حينه، رغم أنه كان يدفع ثمن الكراء، ففسخ عقد الإيجار تم في 30جوان 2004 والضحية أبلغ يوم 15 سبتمبر من نفس السنة، كما أنه لم يكلف نفسه عناء التأكد من الكشوفات التي تظهر تسديد المستحقات من عدمه واكتفى بمكالمة هاتفية لأحد أعوان قباضة الضرائب.

وأمام "التسونامي" الذي أخذ يعصف بالرؤوس الكبيرة للفساد قبل الصغيرة يقع "الأميار" ضحية تهورهم وعدم درايتهم بالإجراءات الإدارية والقانونية التي تحكم تسيير شؤون البلاد والعباد، وما قضية سوء تسيير الممتلكات الدولة من قبل المنتخبين المحليين إلا حلقة من مسلسل لم تكتمل حلقته الأخيرة على صفحات الجرائد الوطنية.

رغم أن محاصيل جديدة من معسكر ومستغانم تدخل السوق الوهرانية

التهاب أسعار البطاطا يتواصل إلى العام الجديد

خ. غانو

لن تتخفض أسعار البطاطا بشكل محسوس إلا بعد منتصف شهر نوفمبر المقبل بعكس ما روجت له بعض الجهات مع نهاية الأسبوع الجاري، ولن يتجاوز هذا التراجع في الأثمان حد ال 50 دينار للكيلوغرام الواحد حسب مسؤول بمديرية التجارة لولاية وهران الذي أكد أنه قد شرع مؤخرا فقط بعد العيد في تسويق كميات جديدة من البطاطا المنتجة بولايتي معسكر ومستغانم ببعض أسواق وهران وبسعر لا يقل عن 70 دينارا. لا تزال أزمة البطاطا تفرض قانونها على السوق المحلية حتى بعد انقضاء شهر رمضان، وتبقى أسعار هذه المادة الأساسية لدى المستهلك الجزائري تحت رحمة المضاربة التي هيجت السوق طيلة شهر تقريبا وبجنون فرض على الجميع تذوق بطاطا أقل ما يمكن أن يقال عليها أنها فاسدة وغير موجهة للاستهلاك الآدمي وبسعر وصل إلى 100 دينار للكيلوغرام الواحد.

وبحسب المدير الفرعي لمصلحة التنظيم التجاري بمديرية التجارة لولاية وهران فإن موجة حرارة الأسعار لن تهدأ قريبا، ولا يمكن الحديث عن ترقب أي تغيير أو تحسن في أثمان البطاطا المحلية إلا بعد أواخر جانفي، ومن المرجح أيضا أنه حتى خلال هذه الفترة فإن سعر هذه المادة سوف لن يهبط إلى أقل من 40 دينارا للكيلوغرام على اعتبار أن ما يعول عليه من محاصيل جديدة للبطاطا المنتجة بولايتي معسكر ومستغانم على وجه الخصوص خلال الأشهر الثلاثة القادمة يبقى دوما محدودا جدا ولا يمكنه تلبية احتياجات مستهلكي الجهة الغربية على وجه العموم، ولا مواجهة الطلب المسجل بدرجة أكبر على مستوى ولاية وهران التي تحصي أكبر عدد من مستهلكي هذه المادة، الأمر الذي يستبعد كل احتمالات تراجع الأسعار مع أواخر العام الجاري.

وأكد ذات المسؤول أن كميات جديدة من البطاطا التي تم جنيها حديثا قد دخلت السوق الوهرانية مع بداية الأسبوع الجاري وتمت معاينة نوعيتها من طرف أعوان مديرية التجارة مؤخرا بأسواق الأوراس بوسط المدينة، وبحي الحمري، المدينة الجديدة، والضاية الصغيرة، حيث يؤكد مظهرها الخارجي الذي يميزه غياب براعم الإنبات والتصاق الأتربة على قشرتها الخارجية على حداثة المنتوج، لكن يبقى المسجل دوما هو استمرار تعامل السوق مع هذه المادة بلهجة المضاربة بالأسعار ولو بأقل حدة مقارنة مع ما بلغته هذه الأخيرة طيلة شهر الصيام، حيث يسجل حاليا إجماع على تحديد سعر الكيلو غرام من البطاطا بـ 70 دينارا.

وأضاف محدثنا أن ندرة استيراد بذور البطاطا في سنة 2005 التي ألقت بظلالها خلال موسم جني المحاصيل في 2006 وخلفت أزمة استهلاكية في هذه المادة لم تتكرر منذ سنة 2003 تأتي لتؤكد غياب سياسة فلاحية موجهة عبر كامل التراب الوطني في وجود برامج تنموية معتمدة، ويزيد من ترسيخ هذا الأمر الأزمة الموازية لمادة التمر التي غابت من مائدة رمضان عند غالبية العائلات الجزائرية في أكبر بلد منتج للتمر على المستوى العالمي، حيث يتضح من خلال تبريرات الجهات المسؤولة بشأن قلة منتوج البطاطا أوغيره غياب العمل بميكانيزمات تحقيق التنمية الفلاحية المنشودة، ومن ذلك جهل الاحتياجات الحقيقية للمستهلكين من المنتوجات الفلاحية، والعجز في تقدير الموازنة بين حجم الطلب والعرض بالشكل الذي يسهل الوقوع في الأزمات وتكرارها باستمرار، مثلما هو حال السياسة المعتمدة في إنتاج البطاطا المحلية التي فرضت على المستهلك تناول المنتوج المجمد منها حتى في مواسم الجني وبأساليب تفتقد لأدنى شروط الحفظ الصحية، كما أثبتت الأزمة الراهنة للبطاطا غياب الدولة في التعامل مع هذه القضية والتحرك من أجل توفير هذه المادة ذات الاستهلاك الواسع لدى المواطن الجزائري، حيث لا يسجل على مستوى حركة الموانئ أي بوادر لاستيراد البطاطا رغم أن الأمر يتعلق أساسا بقلة المنتوج، كما أن الإفراج عن أطنان البطاطا المحبوسة في المبردات لم يفك الأزمة بدليل استمرار تناطح الأسعار وتكالب المضاربين.

أحداث وحوادث

وهران
حروق أودت بحياة طفلة...

فتحت مصالح الدرك بسيدي البشير في وهران تحقيقا في ملابسات وفاة طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات بعد تعرضها لحروق خطيرة منذ حوالي أسبوع.

وذكر مصدر مسؤول أن "ب.س.ص" كانت موجودة في بيتها عندما اقتربت من القدر المملوء بالمياه الساخنة وأمسكته بيدها لينقلب عليها ويتسبب لها في حروق على مستوى الوجه والبطن استلزمت نقلها إلى مستشفى كانستال أولا ثم إلى مستشفى وهران، حيث بقيت تصارع الموت لمدة أسبوع قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة.

...وسائق شاحنة يتعرّض لحادث خطير

تعرض سائق شاحنة ذات مقطورة يدعى "س.ت" البالغ من العمر 63 سنة إلى حادث خطير عقب انقلاب شاحنته التي كان يقودها بمحجرة جرف العالية في العنصر بوهران، حيث أشار مصدر أمني موثوق إلى أن الضحية كان بصدد جلب الحصى من المنطقة عندما أوقف شاحنته من أجل إصلاح العجلة الخلفية لكن ونظرا لهشاشة التربة فقد مالت به الشاحنة وانقلبت وهو موجود بداخلها ليقوم بعدها زملاءه بنقله إلى القطاع الصحي بعين الترك وهو مصاب بجروح خطيرة على مستوى الرأس.

ق. بن عمار

سرقة 8 سيارات خلال شهر

عرفت الفترة الأخيرة تزايدا ملحوظا لظاهرة سرقة السيارات، إذ سجلت مصالح الأمن لولاية وهران سرقة 8 سيارات خلال شهر أكتوبر عبر قطاعات مختلفة من الولاية، وتتمثل في سرقة سيارة من نوع "شوفورولي" بحي مطلع الفجر بالسانيا ليلة العيد واثنين من نوع "رونو كليو" واحدة بعين الترك والأخرى بسان شارل و"كيا بيكانتو " بشارع طرابلس و"B.M.W" بحي بن داود و"ڤولف جيل 5" بحي أسامة (ألبرت برومي) و"داسيا سولنزا" بحي المغرب.

وقد تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من استرجاع هاته السيارات وتوقيف بعض المتورطين في هاته السرقات، وقد بيّن التحقيق الذي فتح بالموضوع أن هاته السرقات كانت عبارة عن سرقات فردية ومنها ما كان السارق من معارف صاحب السيارة، ومن جهة أخرى تم توقيف العديد من سارقي توابع السيارات خلال نفس الشهر وتحويلهم إلى محكمة وهران.

ف.ش. صالح

عين تموشنت
توقيف 3 متهمين وحجز 1920 قرصا مهلوسا

تمكنت عناصر الدرك الوطني ليلة البارحة خلال دورية عادية كما في أحياء عاصمة الولاية من توقيف 3 أشخاص يروجون المواد الكحولية والأقراص المهلوسة، حيث تم مداهمة المتهمين وهم في حالة تلبس بحوزة أحدهم 80 صفيحة بتعداد 1920 قرصا مهلوسا وعدد هام من قارورات المشروبات الكحولية باختلاف أنواعها.

وعليه، فقد تم توقيف المتهمين وهم الآن قيد التحقيق كي يتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية للنظر في قضيتهم في الأيام القلائق القادمة.

...والعثور على 6 آلاف دينار مزوّرة

عثرت عناصر الدرك الوطني ليلة أمس على أوراق نقدية مزورة بقيمة 6 آلاف دينار من فئة ألف دينار فقد وجدت ذات العناصر هذه الأوراق النقدية المزورة مرمية في أحد شوارع المدينة فيما لم يتم التعرف على صاحبها ولا مصدرها.

س. كسال

السـديم الأعظـم المسترجع للإستـقلال الوطـني

■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

يعتبر الجزائري مقاتلا بطبعه، فرضت عليه الحروب منذ فجر التاريخ، من عهد الملكة تينهينان التي تفوّقت على الرجال في قيادة الحرب، حيث فازت فيها بابتكارها لحيلة استخدام النار ضد مواقع قوات أعداء بلادها من الزنوج الأفارقة في الألف الثالثة قبل الميلاد. والملك شيشنق الأول محقّق الانتصار الباهر على الفراعنة سنة 950 (ق. م)، فاعتبره الجزائريون الأمازيغ مصدر فخر واعتزاز لهم، يستوجب تخليده والاحتفال به في كل سنة، واعتماده كمرجع ومنطلق لبداية التأريخ الأمازيغي.

إستهلك الجزائريون ثلاثة أرباع تاريخهم الموثق يقاتلون الغزاة الأجانب الاستدماريين والاستحواذيين والظالمين، مما وفّر لهم فرص تراكم المعارف والمهارات والسلوكات الحربية الكلاسيكية واللاتماثلية، ومكّنهم من اكتساب التجارب العملية وإتقان أساليب تنفيذها، والحصول على النتائج الإيجابية الباهرة في نزاعاتهم المسلّحة عبر تاريخهم الطويل، كما سهّلت لهم عملية الإدراك الصحيح لميكانيكياتها التطبيقية وامتلاكهم لخبراتها السياسية، وقد كانت لهم بمثابة الطاقة الدافعة نحو المسالك المؤدية إلى ثورة سنة 54، والمعين الغير قابل للنضوب، ينهلون منه قواعد الفنون العسكرية التي ابتكرها أسلافهم وأجدادهم وآباؤهم، يستنجدون بها ويوظّفونها كلما كانوا في حاجة إليها أثناء صراعاتهم الساخنة ضد أعدائهم، غزاة وطنهم من رومان ووندال وبيزنطيين وإسبان وفرنسيين، حيث جابهت الجزائر خلال ثلاثة قرون في عهد دولة رياس البحر، بواسطة الجهاد في البحار والمحيط الأطلسي، فرادى أومتحالفين أساطيل إسبانيا، بريطانيا، البرتغال، بروسيا(ألمانيا)، هولندا، الدانمرك، أمريكا، النمسا، السويد، روسيا والإمارات الإيطالية.

كما بسطت لهم تلك المعارف منهجية التمثّل الذهني الدقيق والمسبق للمشاهد والأحداث المتنوعة والمعقدة لسيناريو مسيرة التحرير الكبرى 54-62، ونمّت فيهم حاسة التخيل الواعي والواسع لمعاضل وحقائق وتناقضات المجابهة المسلحة الشاملة، وحفّزتهم على تحصيل أسباب القوة والمناعة، والحشد الملائم للعوامل الحاسمة التي تستخدم لافتكاك النصر، الذي سيحصلون عليه بإمكانياتهم الذاتية، والذي سيتوّجون به حروبهم وثوراتهم عبر التاريخ. والاستنتاج المبكر بأن الفوز في وثبتهم النوفمبرية العظمى، سوف يكون مضمونا ومؤكدا، وسيتيح لأبناء الوطن الشداد العناد والمهرة في الضغط على الزناد، فرصة ذهبية لنحت التاج السياسي المزمع إهداؤه للأم الجزائر يسمى الاستقلال الكامل، يضعونه على هامتها لتتباهى به أمام بلدان العالم إلى يوم الدين، كما أكسبهم مخزون الفن العسكري الوطني الثري القدرة على استيعاب متطلبات الثورة المسلحة التي يعتزمون خوض غمارها، ووسائلها الضرورية المختلفة الأشكال، ووجوب امتلاكها بالتدريج خلال الزحف وليس قبل انطلاقه، كما كان يدّعي بعض السياسيين أصحاب الفكر المهتلك، من حاملي المرقعات الثقافية وهواة السياسة.

وحتى يتسنّى تجنب ارتكاب الأخطاء خلال الحرب، تبنّى المحضّرون للثورة والمنظرون لفلسفتها العملية والمشرفون على قيادتها سياسيا وعسكريا، آليات استيعاب فن الصراع المسلّح بمستوياته الإستراتيجية والتكتيكية واللوجيستيكية، وتوظيف قوانين الحرب بشكل صارم ومرن معا، وقراءة مضامين المستقبل واستشراف أحداثه بمنهجية صحيحة، معتبرين ذلك ضرورة ملحّة لا بد من العمل بها، لأنها تسمح لهم بتوقّع تعاقب الأحداث والاستعداد لمواجهة تداعياتها، وتجنّب مفاجآتها والعمل على تحمّل مخاطر آثارها السلبية، والتهيؤ الدائم للتكيّف مع مستجداتها السياسية والعسكرية باستمرار، والتشبع بقواعد حرب العصابات، واستيعاب معادلات المناورات بكل صورها، والسيطرة على هندسة تسويق مطالب الثورة وأهدافها العادلة والإنسانية عبر الأسواق السياسية العالمية، والتحكّم في تقنيات الحرب النفسية والحرب النفسية المعاكسة، وترسيخ تلك المفاهيم في تفكير الثوار، وتجذيرها في سلوكاتهم وممارساتهم حتى تصبح تشكّل طبيعة ثانية راسخة، لتساعدهم على تبصّر التصورات في مختلف المجالات، والاهتمام بالتكوين العسكري النوعي للمجاهدين وتنويع أسلحتهم ومعدّاتهم القتالية، وجعل معارفهم النظرية مرتبطة بالتطبيق العملي الجيد، وتنظيم وحداتهم في جماعات صغرى تستطيع الحركة والانتشار عبر التضاريس الجغرافية للجزائر بسرعة ويسر، والقتال والتمون والتمويه والذوبان فيها بسهولة تامة.

■ خريطة تبين أهم عمليات الفاتح نوفمبر 1954

وكان الاجتهاد في الإعداد الجيد للحرب سياسيا وعسكريا وروحيا ونفسيا من ضمن الخيارات الأساسية الكبرى للقادة على مختلف مستويات رتبهم ومهامهم، وذلك عن طريق التدريب والتكوين على حسن تنفيذ القواعد الإستراتيجية والمبادىء التكتيكية والفنون اللوجيستيكية والتأمينات المتعدّدة الأشكال، وتطوير حيلها وخدعها ومناوراتها، وذلك للحصول على المهارات العالية لتعويض النقائص المسجلة في الوسائط المادية والموارد البشرية واللوجيستيكية والتأمينات المختلفة، وجعل محاولات فرنسا إخماد الثورة، بقتل أجنتها في نواتها، كما كانت تتوهم وتطمح، غير ممكنة التحقيق بل مستحيلة..

وضع أكابر وأشبال الحركة الوطنية الراديكاليون الأوائل المتناغمون سياسيا وثوريا، نصب أعينهم، الدور الحاسم الذي يلعبه مبدأ واحدية الحزب القائد، المنظّم، الموحد، المجسّد للإرادة الجماعية للشعب والممثّل له والمعمق للحمة الوطنية والموجه، المشرف، المراقب والمنسق بين مؤسسات الثورة في المجال السياسي العسكري، والقيادة الجماعية واللامركزية في إدارة الحرب وقيادة معاركها، وفي اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب، بناء على الأوضاع العملياتية لكل منطقة أو ولاية وقاعدة عملياتية، والتخطيط للعمليات بحرية واستقلالية، مع ضمان التنسيق المحكم والتقدير الجماعي للمواقف المستجدة والأحداث المتغيرة سياسيا واستراتيجيا وتكتيكيا، وتحسّس الحقائق والمتغيرات والتأقلم معها باستمرار، وتوقع المخاطر التي ستنتجها تطورات مجريات الحرب وتداعياتها المحتملة، بناء على أسوأ الاحتمالات، والاستعداد لامتصاص تأثيراتها في الداخل والخارج، والعمل على التقليل من آثارها، والتنبه لضرورة استدراك النقائص المسجّلة ومحاولة التغلّب على العقبات التي تطفو على السطح في مجالات القدرة على الأداء الجيد في السياسة والقتال، والإمكانيات المادية والبشرية والمالية والإمدادية والتموينية والتنظيمية المسجّلة في فجر الملحمة وفي مراحلها المتتالية، وتخليق آليات محوها بجدية ومثابرة، عبر سير الحرب الشعبية الشاملة ذات الاستراتيجية غير المباشرة، وتفعيل نقاط قوتها في مختلف الميادين لتعديل كفّة ميزان القوى لصالح الثورة.

علما أن الحرب المعلنة ضد الاستلائيين المستوردين من مختلف أصقاع أوروبا، وقواتهم العسكرية وشبه العسكرية، قد خطط لها أن تكون طويلة الأمد والنفس وعصابية، متحركة، زئبقية، تتمدد وتتقلص حسب مقتضيات المناخ التكتيكي في مناطق القتال، لا وجود فيها للجبهات القتالية المكشوفة المتواصلة الخطوط، غير معتمدة على المواقع الثابتة المرئية من البر والجو.

خطّط القادة، ومنذ البداية أن تسير الثورة نحو تحقيق أهدافها، معتمدة على بوصلة من الطراز الرفيع، تدلها وبدقة على اتجاهات سيرها الصحيح، حتى لا تخطىء نقطة الوصول النهائية.

حدّد القانون الداخلي للثورة بوضوح وصرامة أخلاقيات الجهاد وواجبات وحقوق الثوار بمختلف فئاتهم، فكان مجاهدوها كالملائكة في تصرفاتهم، زئبقيين غير مرئيين بالعين المجردة لقوات العدو، أو بواسطة أجهزة استطلاعاته الجوية والبرية، لأنهم جنود الله يكافحون لإعلاء دينهم الإسلامي الصحيح، واسترجاع وطنهم واستقلال شعبهم بصدق وإخلاص، باذلين من أجل تجسيد ذلك النفس والنفيس، متشبّعين بأخلاقيات ذات فلسفة عملية تتضمن قيما بنّاءة محتواها القدوة الحسنة وتقديس المال العام، والتخطيط المرن المتبصّر والانضباط المطلق والسرية التامة والجزاء الصارم بالثواب والعقاب والجرأة في التنفيذ، وابتكار الحلول للمعاضل الشائكة، وتوظيف الذكاء، وقاموسهم ودليل أعمالهم الأخلاقية خال من السلوكات السلبية المنتجة للضعف، كالإهمال والارتجال والتحايل على القانون والتسيّب واللاعقاب والتقدير الخاطىء للأشياء والأفكار، والتثاقل في التفكير والعمل وإنتاج عوامل الانكسار والتخلّف والتيئيس واغتيال الأمل والطموح وإذابة روح الانتماء، مثلما حصل للأخلاف، حتى يُخيّل للمتمعن بأن هؤلاء الرجال ليسوا من طينة ثوار الأمس العظماء، رغم أنهم من نفس الجنس والصبغة الوراثية، كأن يدا خفيّة أدخلت تغييرا على جيناتهم وعدّلتها وراثيا، في مخابرها هنا أوهنالك في ما وراء البحار، طوعا أو كرها.

أما المجهودات الرئيسية للثورة، فقد ركّزت على المواضيع الأساسية الكبرى، حيث شملت التطوير النوعي للأسلحة والعتاد، وتوفير التأمينات المتعدّدة الأشكال، وتعميم التدريب العسكري لأنه يمثّل الآلية الأولى لتكوين المحارب القوي جسديا ومعنويا وروحيا والماهر جدا عسكريا وسياسيا، لتعويض النقائص المادية، يُعوّل عليه عند دفعه لتنفيذ العمليات العسكرية والحملات الدبلوماسية في جبهات الجهاد السبعة: جبهة الأرياف بالمناطق والولايات لاحقا، جبهة المدن والقرى، جبهة الحدود الشرقية، جبهة الحدود الغربية، جبهة الجنوب الأقصى، وجبهة فرنسا وجبهة محافل المنظمات الدولية والقارية والجهوية، في الإتجاهات ذات الأولوية وذات المردودية العالية الفورية والملموسة، في مسارح العمليات العسكرية وأروقة الدبلوماسية، والمنابر الإعلامية، ومؤسسات الحرب النفسية المضادة، وتغذية المعنويات وتأجيج المشاعر الوطنية وجذب الأنصار وتكثيرهم، وضمان تلاحم الشعب مع جبهة وجيش التحرير وانسجامه وتجاوبه وتفاعله الإيجابي مع توجيهاتهما، وتقوية روح النضال والتضحية بالنفس والنفيس، لتحمّل الأذى النفسي والجسدي والأخلاقي، الذي تمارسه الأجهزة الأمنية والعسكرية للعدو والمشتملة على أكثر من 35 نوعا من التعذيب، وتنمية الثقة في القدرات اللامحدودة للأمة، وإيقاظ الهمم وشحذ الإرادة لدى المجاهدين والفدائيين والمسبّلين والمناضلين الدائمين وغير الدائمين والمحبّين، وتجذير الروح الوطنية، لضمان التعبئة الشعبية الشاملة لمختلف فئات وتيارات المجتمع، ومتابعة الجهود المكثفة لضمان التجنيد الشامل لمختلف فئات وتيارات المجتمع. والتكثيف من قوة طاقتها الروحية والمعنوية والوطنية والنفسية بدغدغة المناطق المولّدة للحماس والولاء، وإتقان العمل والإخلاص فيه، ونيل المصداقية بتطابق الأقوال مع الأفعال، وذلك من أجل ضمان الانتصار الساحق للوثبة الكبرى، وطرد قوى الشرّ والإذلال والإستغلال والإبادة الجماعية والنهب المبرمج للثروات الوطنية، وطمس عناصر الهوية وتقسيم لقب الأسرة الجزائرية الواحدة لعدة ألقاب مختلفة بغرض إضاعفها وتفتيت لحمتها.

كانت الثورة منذ انفجارها تجتهد في حشد عوامل صنع النجاحات السياسية والانتصارات في ساحات الحرب، واستثمار نتائجها الإيجابية في شتى الميادين وعلى كل الأصعدة في الداخل والخارج، وتعمل على استباق الأحداث المتنبأ بوقوعها، خاصة ردود أفعال العدو، واستنباط الحلول القتالية الملائمة واللانمطية للمعاضل المستجدة غير المتوقعة، النظرية والتطبيقية، أولا بأول، وتثري بدائلها وخياراتها طبقا للحقائق المسجّلة في الميدان بغرض تلافي ضربات القوات الفرنسية البرية والجوية، المتفوقة في العدد والعدة، المنتشرة عبر آلاف المواقع المغطية لكامل التراب الوطني.

كانت القيادات بمختلف تدرجاتها تعمل بلا ملل ولا كلل على إبطال مفعول مخططات العدو العسكرية، وفك أفخاخها السياسية المنصوبة ضد موكب الثورة المتقدم بثبات، والهادفة جميعها إلى إطفاء جذوتها الملتهبة في المهد أو قتل أجنّتها في أطوار تشكّلها، كما كان يقول قادة قواته.. أو إفشالها أثناء الطريق وعبر تضاريس مسالكها المتعرّجة ومنعطفاتها الحرجة.

كل تلك المبادىء والأسس والقواعد والمحدّدات الاستراتيجية والتكتيكية والوجيستيكية، والمنطلقات السياسية المعتمدة في المناطحة العظمى التي خاض غمارها جيل نوفمبر 54، بأكابره وأواسطه وأصاغره، إستمدها من مخزون التراث السياسي والعسكري والثقافي والديني، المتراكم للأمة الجزائرية، مثل: "اللي يشد في الصحيح ما يطيح" أي الله والشعب، ووظّفها بكفاءة عالية، ولعبت أدوارا حاسمة، عندما وضعت حيّز التطبيق أثناء الملحمة وخلال مراحل تطورها على أنغام أزيز رصاص الكفاح المسلح، منذ الضغطات الأولى على أزندة السلاح المستعمل في الساعة الأولى من أول نوفمبر 54.

إجتهد الثوار بمختلف أصنافهم في جهادهم المقدس لإحراز النجاح في عملياتهم العسكرية بميادين القتال المتعددة، لاقتناعهم بأنها تشكّل الأداة الأولى والعامل الرئيسي في فرض الأمر الواقع على الأرض من جهة، وإحداث التغييرات في موازين القوى لفائدة الكفاح، وإيمانهم العميق بأنه المفتاح العام السحري، والذي يستطيعون بواسطته فتح كل الأبواب المغلقة، وافتكاك إعجاب وتأييد الرأي العام الوطني والدولي بمختلف شرائحه من جهة ثانية.

أدرك فرسان السياسة المحنّكون والمصمّمون لمخططات الملحمة والراسمون للتصاميم المعمارية للبناءات السياسية للثورة، والقادة الباروديون المهندسون لأسس الحرب وركائزها بكل براعة، منذ المراحل الأولى لتحضير السديم الأعظم، وقبل إشعال لهيبه المقدس، كما تفطّنوا لحاجة الصدام المسلح في بداياته وأثناء زحفه، إلى تخليق عوامل قوة ذاتية تحمل في ذاتها مؤشرات قوية وواضحة، تدل على حقائق القوة الملموسة التي تملكها الثورة، تجسد على الأرض، يقتنع بها الرأي العام الوطني والعالمي، وتلعب دور المنبهات الجاذبة للاعتراف بشرعيتها، وتدفعه لدعمها والإعجاب بنجاحاتها المؤكدة. وتحقيق ذلك يتطلب تنفيذ سلسلة من العمليات المتعاقبة: سياسية وعسكرية ذات مضمون نوعي متعدّد المظاهر والأهداف والأبعاد، تأخذ شكل استعراضات متتالية للقوة العسكرية والسياسية، ينجز الواحد بعد الآخر، على امتداد سنين الجمر، بمجرد توفير شروط تجسيدها، في المنحنيات الحرجة للحرب، تتضمن رسائل سياسية وعسكرية ونفسية، ضمنية ومباشرة، توجّه لكل من يهمه مصير الثورة، عندما يحتدم الجدل في الداخل والخارج حول حقيقة قوة الثورة، ومدى إمكانية استمرارها والتشكيك في نجاحها وقدرتها على الوصول إلى أهدافها المعلنة كاملة غير منقوصة.

◆ يتبع

1 السديم الأعظم : هوالانفجار العظيم المهول الذي نتجت عنه نشأة الكون بإرادة الله العلي القدير بسماواته ومجراته وكواكبه، وأدى عمليا إلى تكون كوكب الأرض الذي نعيش على سطحه.

أعلن الحداد لمدة ستة أيام لوفاة ابراهيم مجيدو

أوباسانجو يأمر بإجراء تحقيق في حادث تحطم الطائرة النيجيرية

رويترز / الشروق

أمر الرئيس النيجيري أوليسيجون أوباسانجو بإجراء تحقيق بحادث تحطم الطائرة الذي وقع في أبوجا يوم الأحد وأودى بحياة أكثر من 100 شخص.

وكانت طائرة الركاب من طراز بوينغ 737 قد سقطت تقريبا بعيد إقلاعها مباشرة في الرحلة التي كانت متجهة إلى مدينة سوكوتو شمالي البلاد.

ومن بين القتلى ابراهيم محمدو مجيدو الذي كان بوصفه الزعيم الروحي لمسلمي نيجيريا محمدو ماسيدو سلطان سكوتو زعيم ما يقدر بنحو 70 مليون مسلم في

ابراهيم محمدو مجيدو

نيجيريا. وقتل في الحادث ايضا ابن مجيدو وهو عضو في مجلس الشيوخ الذي كان على متن الطائرة المنكوبة، وقال مسؤولون إن ماسيدو، وهو سلطان مدينة سوكوتو، وابنه وعدد من قادة الإقليم الشمالي من البلاد كانوا من بين الضحايا الذين قتلوا في الحادث.

وقال مسؤولون ان 106 أشخاص كانوا على متن الرحلة المتجهة الى مدينة سوكوتو عندما سقطت الطائرة التابعة لشركة ايه.دي.سي للطيران في حقل للذرة على بعد كيلومترين من الممر.

وقال حاكم ابوجا ناصر الرفاعي ان الطقس كان سيئا وقت حدوث التحطم، لكنه اضاف ان التحقيق المفصل وحده هو الذي يستطيع تحديد سبب الحادث. ونجا سبعة أشخاص فقط من الحادث وهي ثالث كارثة يتعرض لها الطيران المدني النيجيري خلال ما يزيد قليلا عن العام.

وكانت الأجزاء التي يمكن التعرف عليها هي فقط ذيل الطائرة وأحد المحركات وجزء من جناح في موقع التحطم الذي تناثرت فيه اجزاء من جثث وحرائق صغيرة وملابس وصناديق وحقائب.

واعلن الحداد لمدة ستة ايام لوفاة مجيدو الذي يعتبر اكبر حاكم تقليدي لشمال نيجيريا، حيث لعب دورا كبيرا في وقف إراقة الدماء لأسباب دينية في ولاية بلاتو بوسط البلاد في عام 2004.

وهذا هو رابع حادث تحطم كبير لطائرة في نيجيريا خلال ما يزيد قليلا عن العام.

وفي اكتوبر من العام الماضي لقي 119 شخصا حتفهم عندما تحطمت طائرة بوينج 737 تابعة لشركة بيلفيو بعد قليل من اقلاعها من لاجوس، وفي ديسمبر الماضي تحطمت طائرة من طراز (دي سي 9) اثناء الهبوط في بورت هاركورت مما ادى الى قتل 106 اشخاص.

ففي 18 سبتمبر لماضي قتل 14 عسكريا بينهم 10 جنرالات في تحطم طائرة تابعة للقوات المسلحة وسط نيجيريا.

للاشارة جاءت المأساة الأخيرة قبل شهر من موعد الفحص الرسمي للطائرة. وبعد حوادث التحطم في العام الماضي أمر اوباسانجو شركات الطيران بتحسين معايير الأمان.

صورة لحادث سقوط الطائرة

تعد سابقة في تاريخ القضاء الفرنسي

رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع أمام النيابة في قضية "كليرستريم"

طلبت نيابة باريس الاستماع إلى رئيس الحكومة الفرنسي دومينيك دو فيلبان ووزيرة الدفاع ميشال إليو ماري في إطار التحقيق في قضية "كليرستريم" وذلك في سابقة في تاريخ القضاء الفرنسي. وقد طلب دوفيلبان وإليو ماري بنفسيهما الإدلاء بشهادتيهما في هذه القضية التي تتعلق بالتشهير بعدد من السياسيين بينهم وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اتهموا خطأ بحيازة حسابات سرية في مصرف بكليرستريم" للتعويضات في لوكسمبورغ. ورفع ساركوزي دعوى في هذه القضية، معتبرا أنها كانت تستهدفه سياسيا للإضرار بترشيحه للرئاسة الفرنسية في الانتخابات التي ستجرى العام المقبل. كما طلبت النيابة من القاضيين اللذين يمكنهما تلبية هذه الطلبات أو رفضها توقيف المستشار السابق فلوريان بورج والصحافي ديني روبير الذي ألف أول كتاب كشف فيه مخالفات مالية في شركة "كليرستريم". وكان بورج يعمل مستشارا في مكتب ارثر اندرسن للمحاسبة صيف 2001 عندما اكتشف وجود "ثغرات في النظام المعلوماتي" لشركة بكليرستريم". وقد اتصل بعد ذلك بالصحافي ديني روبير وسلمه وثائق بشأن هذه الشركة. وقالت النيابة أنها طلبت توقيف روبير بسبب "إخفاء حالات استغلال للثقة". أما بورج فقد طلبت النيابة توقيفه "لاستغلاله الثقة" و"استيلائه" على لوائح حسابات للشركة.

وكالة الأنباء الفرنسية

بحجة أنها مركز تدريب لعناصر من القاعدة

الجيش الباكستاني يقصف مدرسة إسلامية ويقتل العشرات

الشروق

قتل الجيش الباكستاني عشرات المواطنين الباكستانيين أغلبهم من الطلبة خلال قصف استهدف أمس مدرسة إسلامية قرب الحدود الشمالية الغربية المحاذية لأفغانستان. وأكد الجيش أن المدرسة مركز تدريب يأوي متشددين من تنظيم القاعدة. وأوضح أن المدرسة تابعة للقائد الطالباني المحلي الملا لياقة الله الذي تسعى السلطات لاعتقاله لإيوائه متشددين من القاعدة ولقيامه بـ"أنشطة إرهابية". ولكن المتحدث استبعد وجود متشددين بارزين داخل المجمع الواقع في قرية تشيناجاي الواقعة على بعد 10 كيلومترات شمالي بلدة خار في منطقة بجاور القبلية. ورجح مسؤول أمني بارز أن يكون قد قال: إن الملا لياقة الله كان ضمن القتلى. وبحسب شهود عيان الذين تناقلت وكالات الأنباء أقوالهم فقد تسبب الهجوم البري والجوي الذي شنته القوات الباكستانية على المدرسة المذكورة في مصرع حوالي 70 شخصا على الأقل، كما أصيب أكثر من 100 آخرين. وبحسب نفس المصادر فإن الذين لقوا حتفهم ليسوا من القاعدة وإنما من الطلاب أو من بعض الضيوف الذين كان يتوقع أن يحضروا اجتماعا للقبائل (اللويا جيركا) التي تعهدت بدعم زعيم حركة طالبان الملا عمر وتنظيم القاعدة.. ويأتي الهجوم بعد يومين من المظاهرة التي نظمها آلاف المسلحين من أنصار طالبان من رجال القبائل ضد الوجود الأمريكي في المنطقة بالقرب من موقع الهجوم الصاروخي الأمريكي الذي أدى إلى مقتل عدد من مسلحي القاعدة والمدنيين في شهر جانفي الماضي.

برويز مشرف

فشل هيئة "الإنصاف والمصالحة" في عملها

مغاربة يطالبون بحقيقة اختفاء المهدي بن بركة

الشروق

تظاهر نحو 600 من الحقوقيين المغاربة مساء الأحد في وسط العاصمة الرباط للمطالبة بالكشف عن الحقيقة الكاملة في ملف اختطاف واغتيال المعارض والسياسي المغربي المهدي بن بركة قبل 41 سنة بفرنسا. وقال الحقوقيون أن ما يميز الذكرى 41 لاختطاف بن بركة هو إنهاء هيأة الإنصاف والمصالحة "رسمية" لعملها دون أن تكشف عن الحقيقة في ملف اختطاف واغتيال بن بركة. وقال عبد الحميد أمين، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الانسان المستقلة التي نظمت الاحتجاج إلى جانب المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف "مستقل" لوكالة رويترز أن التقرير الختامي لهيأة الإنصاف والمصالحة جاء فارغا من أية حقيقة حول اختطاف المهدي بن بركة. وأكد أن عدم كشف الحقيقة في هذا الملف معناه غياب إرادة سياسية حول الحقيقة والمساءلة، كما أن ملفات الاختطاف الأخرى لاتزال مفتوحة.. كما أن الدولة لم تقدم اعتذارا عما جرى ولم تتخذ الإجراءات لعدم تكرار ما جرى. ويذكر أن هيأة الإنصاف والمصالحة بدأت أعمالها العام الماضي وهي مكلفة من طرف الملك محمد السادس بملف انتهاكات حقوق الانسان التي عرفها المغرب منذ استقلاله إلى 1999، ولكن هناك انتقادات توجه لهذه الهيأة لعدم تطرقها إلى بعض الرؤوس الكبيرة. والمهدي بن بركة هو زعيم سياسي، كان من أشد المعارضين لنظام العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني بعد أن كان صديقه ومدرسه في الرياضيات. واختطف بفرنسا سنة 1965 وقتل وبقيت جريمته ومحل دفن جثته لغزا محيرا لأكثر من أربعين سنة. وتختلف الروايات وتتضارب حول خطفه ومقتله، لكنها تكاد تجمع على تورط مسؤولين مغاربة كبار بتعاون من المخابرات الفرنسية.

لقاء سري بين اسرائيليين وفلسطينيين من حماس في لندن

أفاد التلفزيون العام الاسرائيلي مساء امس ان وفدا اسرائيليا التقى وفدا عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تتولى الحكومة الفلسطينية سرا في لندن مطلع الشهر الجاري، واوضح التلفزيون ان مسؤولا سابقا في اجهزة الاستخبارات البريطانية (ام.اي-6) يدعى اليستر كروك نظم اللقاء.

واضاف ان بين الاسرائيليين الذين شاركوا في المحادثات يائير هيرشفلد الأستاذ الجامعي الذي كان من ابرز المفاوضين حول الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو عام 1993. وشارك ايضا في المحادثات الجنرال في الاحتياط شلومو بروم المسؤول السابق للمسائل الاستراتيجية في رئاسة الأركان والباحث حاليا في معهد مرتبط بجامعة تل ابيب. ومثل حماس في المفاوضات احمد يوسف المستشار المقرب من رئيس الوزراء اسماعيل هنية. واكد التلفزيون ان الاسرائيليين الذين شاركوا في هذه المبادرة اعتبروا ان حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس "تجاوزها الزمن"، ويجب التفاوض الآن مع حماس. وافاد التلفزيون ان ممثلي حماس في المحادثات رفضوا الاعتراف بالدولة العبرية باقتراح "هدنة" من بعشرين او حتى ثلاثين سنة".

اف ب

أمريكا ترفض مبادرة مصر وتهدد بقصف دارفور

أبلغت الإدارة الأمريكية عبر دوائر دبلوماسية رفضها للمبادرة التي كانت قد طرحتها القاهرة للخروج من الأزمة القائمة بين الحكومة السودانية والولايات المتحدة بسبب رفض الخرطوم نشر قوات دولية في إقليم دارفور. وقالت المصادر إن الولايات المتحدة أكدت في ردها على المبادرة المصرية تمسكها بنشر قوات دولية في دارفور وعدم القبول بفكرة تقديم الدعم العربي أو الأوروبي لقوات الاتحاد الأفريقي المتواجدة حاليا بالإقليم ودعت القاهرة إلى ممارسة الضغط على الخرطوم للقبول بنشر قوات دولية في دارفور بحلول جانفي القادم، مهددة بفرض عقوبات مشددة على السودان في حالة تحديه لقرار مجلس الأمن رقم 1706 قد تصل إلى حد قصف مقر القوات الحكومية في دارفور وميلشيا الجنجويد الموالية لها. في سياق متصل، كثفت الإدارة الأمريكية اتصالاتها مع رموز المعارضة السودانية المتواجدين بالخارج والمقيمين في مصر وإثيوبيا واريتريا لتحديد شكل الخريطة السياسية في السودان في حال اتخاذ قرار استراتيجي بإسقاط النظام الحاكم في الخرطوم.

التايم: الجزيرة حققت أكبر انتصار على الإدارة الأمريكية

أكدت مجلة التايم أن قناة الجزيرة، برهنت أنها أفضل وسيلة لتنوير العقول وتحدي السلطات، واعتبرتها أفضل من برنامج الرئيس بوش لنشر الديمقراطية في الشرق الأوسط وأنها تمكنت بالفعل من تحطيم كل الجدران النفسية التي كانت تحول دون الممارسة الديمقراطية في المنطقة، وقالت إن الجزيرة غيّرت الكثير من المفاهيم العربية، فقد كان القادة العرب يخفون الكثير من المعلومات، إلا أن القناة بشجاعتها ومهنيتها تمكنت من كسر تلك الحواجز وأصبحت القضايا السرية مادة خصبة لكل المشاهدين. وقد حاولت الإدارة الأمريكية محاصرتها بإطلاق قناة الحرة، إلا أنها فشلت في ذلك، ومازالت الإدارة الأمريكية غير راضية عن الجزيرة، لأنها فتحت الباب لتوجيه انتقادات شديدة لإدارة بوش.. وأضافت مجلة التايم أن قناة الجزيرة حققت سبقا صحفيا وانتصارا على الإدارة الأمريكية عندما نقلت الأسبوع الماضي عن البرتو فرنانديز المسؤول بالخارجية الأمريكية قوله: إن واشنطن تصرفت بغطرسة وغباء تجاه الحرب في العراق، ثم أنكرت الخارجية الأمريكية تلك التصريحات، ولكن مراجعة النص أكدت صحة خبر الجزيرة.

إصدار أمر قضائي بالقبض على أوغوستو بينوشيه

أمر القاضي اليخاندرو سولي بالقبض على الزعيم العسكري السابق في شيلي أوغوستو بينوشيه بشأن اتهامات بارتكاب جرائم في مركز اعتقال خلال فترة الحكم العسكري في شيلي. وطلب القاضي بالقبض على الجنرال بينوشيه (90 البالغ من العمر عاما) بموجب اتهامات بارتكاب 36 جريمة اختطاف، وجريمة قتل واحدة، و23 جريمة تعذيب وقعت في السنوات التي أعقبت الانقلاب العسكري عام 1973.

وكانت الشرطة السرية التابعة للجنرال بينوشيه في ذلك الوقت هي المسؤولة عن إدارة مركز الاعتقال الذي تم تعذيب آلاف الأشخاص في داخله بين عامي 1974 و1977. للإشارة فقد رفعت المحاكم الحصانة البرلمانية عنه بصفته عضوا مدى الحياة في مجلس الشيوخ، فوصل عدد الشكاوى الجنائية المرفوعة ضده بحلول نهاية عام 2000 إلى ما يربو على 200 شكوى.

مولودية قسنطينة

إنسحاب بوعراطة واستقدام سعدي

ضد كل التوقعات، قرر رشيد بوعراطة الإنسحاب من العارضة الفنية لفريق الموك بعد أن غاب عن التدريبات المبرمجة ليوم الأحد، وبرغم العرض المادي والمغري الذي قدمه رئيس النادي (350 مليون زائد 200 مليون في حالة الصعود) إضافة إلى مرتب شهري محترم جدا وبرغم وعود أحد رجال الأعمال باستقدام أشهر لاعبي الوطن في الميركاتو إلا أن بوعراطة رفض المواصلة دون أن يقدم تفسيرا مقنعا.

رغم أن البعض يرى أن بوعراطة لم يكن في كرسي الاحتياط خلال آخر مقابل إلا كمراقب وعقله في مولودية العاصمة التي ذكرت اسمه واتصلت به عن طريق وسطاء، إضافة إلى أن بوعراطة وقف على محدودية لاعبي الموك ورأى أن الإنسحاب أفضل له من المغامرة، خاصة وأن الموك مجبرة في الجولات السبع القادمة على لعب معارك من بينها خمس خارج الديار ومقابلتين في قسنطينة في منتهى الصعوبة ضد سعيدة وعنابة مما يعني أن الموك قد تتواجد مع بداية مرحلة الذهاب في المركز الأخير وهي (الوصمة) التي ستلطخ مسيرة بوعراطية كدكتور في كرة القدم يحاول بلوغ أكبر الأندية وحتى المنتخبات الوطنية، وحتى لا تبقى الموك على بعد ساعات من لقاء الخميس في باتنة من دون مدرب كثفت من اتصالاتها بالمدرب (البطال) نور الدين سعدي الذي أعطى موافقته لتدريب البيضاء ضاربا عرض الحائط مشاكله مع الجار السنافير وأيضا صعوبة المهمة التي أدركها لطرش قبل الجميع ففضل الانسحاب قبل أن تسوء النتائج.. وتأمل إدارة الموك التي فشلت في انتداب اللاعبين وحتي في منح أموال ضخمة للاعبين لم يقدموا أي شيء هذا العام.. تأمل في البقاء حتى نهاية المرحلة الأولى على ارتباط بالمقدمة والقيام باستقدامات نوعية، حيث علمنا أن اتصالا جادا مع ناصر مجوج الذي فشل مع البليدة إضافة إلى عمرون ونعمون من بلوزداد وحارس إضافي بعد أن أثقلت السنوات أداء بن رابح وقربوعة وبدا مكحوت وعبادلي دون الكلام الكثير الذي قيل عنهم.

■ ب.ع

الجولة الرابعة من كأس رابطة ابطال اوروبا

البارسا وتشيلسي في الواجهة

تدرك اليوم وغدا منافسات كأس رابطة ابطال اوروبا جولتها الرابعة، حيث يقترح علينا البرنامج مساء اليوم العديد من المواجهات المثيرة التي تستحق المتابعة، في مقدمتها مواجهة ملعب نوكامب بين البارسا وتشيلسي، واي خطأ من زملاء رونالدينيو يخرجهم من السباق، وبالتالي يفقدون تاجهم.

جدول المباريات هو على النحو التالي، علما ان جميع اللقاءات تلعب بداية من الساعة الثامنة الا ربع بالتوقيت الجزائري.

برشلونة	–	تشيلسي
شختار ديليسينك	–	فالوني
سبارتاك موسكو	–	انتير ميلانو
لايس روما	–	اولمبياكوس
بي اسفي ايندهوفن	–	غالاتساراي
ليفربول	–	بورتو
بايرن ميونيخ	–	سبورتينغ لشبونة
ليفيسكي صوفيا	–	فيردير بريمن

ذهاب نهائي كأس رابطة ابطال افريقيا

الصفاقسي يفرض التعادل على الأهلي المصري

سقط فريق الأهلي المصري في فخ التعادل 1/1 أمام ضيفه الصفاقسي التونسي على ملعب القاهرة الدولي اول امس الأحد في مباراة الذهاب بالدور النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا ليهدر الأهلي فرصة ثمينة للتقدم خطوة كبيرة على طريق الدفاع عن لقبه.

وقطع الصفاقسي شوطا كبيرا على طريق انتزاع اللقب للمرة الأولى في تاريخه بعد ما انتزع تعادلا ثمينا بطعم الفوز من الأهلي حامل اللقب في عقر داره ليصبح الفريق التونسي في حاجة إلى التعادل السلبي أو الفوز بأي نتيجة في مباراة الإياب على ملعب الطيب المهيري بصفاقس يوم 12 نوفمبر المقبل حتى يحرز اللقب.

أمل بوسعادة

استقالة المدرب رحماني

لم يتردد المدرب عبد الرزاق رحماني مدرب فريق أمل بوسعادة في اعلان استقالته شفويا عقب خسارة فريقه أمام الضيف جمعية الخروب بنتيجة 2 – 1 الجمعة الفارط، وقد جاء قرار الاستقالة المعلن أمام إدارة الفريق واللاعبين في غرف تغيير الملابس بعد شغب الأنصار من طريقة أداء فريقهم والمطالبة برحيل المدرب، الذي حملوه وزر هذه النتيجة التي جاءت حسب رأيهم بسبب الخطة العقيمة التي طبقها رحماني، أما إدارة الفريق فقد طالبت المدرب بالتراجع عن قراره المفاجئ هذا، وقد كلفت ذات الإدارة المدرب مصطفى قاسيمي مدرب الأواسط بتدريب الفريق.

■ م. حديبي

الزيوي يدشن هذا الخميس بمواجهة أمام الشلف

النصرية تلغي تربص تيبازة

يوسف.ب

تصوير: جعفر سعادة

قرر الطاقم الفني لنصر حسين داي إلغاء التربص الذي كان من المفروض ان تجريه تشكيلة الفريق بمدينة تيبازة لمدة اربعة ايام، حيث قدر آيت الحسين وزميتي ان التربص لن يعود على النصرية بفائدة كبيرة في ظل غياب اربعة لاعبين عن التربص بسبب ارتباطهم بالخدمة الوطنية ويتعلق الأمر بكل من عطفان وخديس وعلاق وحفيظ. ولم يكن غياب هذا الرباعي السبب الوحيد لإلغاء تربص تيبازة، ذلك انه تعذر على إدارة النصرية توفير ملعب لائق للتشكيلة لإجراء تدريباتها، وقصد تعويض هذا التربص ضاعف أمس الطاقم الفني للنصرية من حجم تدريبات الفريق، حيث أضحت التشكيلة تجري حصتين تدريبيتين في اليوم. وأفاد أمس مصدر مقرب من إدارة النصرية انه توجد في مفكرة رئيس الفريق قائمة بخمسة لاعبين من اجل انتداب البعض منهم خلال فترة التحويلات الشتوية، وحسب ذات المصدر فإن ثلاثة من اللاعبين أفارقة بالإضافة إلى ثنائي مغترب. من جهة أخرى سيتم بعد غد الخميس التدشين الرسمي لملعب الزيوي، وبذلك بإجراء مواجهة ودية بين نصر حسين داي وجمعية الشلف.

بخصوص مواجهة شبيبة بجاية

شباب بلوزداد يقدم تقريرا مفصلا للرابطة الوطنية

أفاد أمس مصدر مقرب من إدارة شباب بلوزداد أن اللجنة المسيرة للفريق قدمت تقريرا مفصلا للرابطة الوطنية لكرة القدم حول الظروف الصعبة والأحداث التي عاشتها التشكيلة خلال مباراتها أمام شبيبة بجاية، والتي كان بإمكان أبناء لعقيبة العودة بنقاطها الثلاث لولا الهدف القاتل الذي تلقاه الفريق في الدقيقة الأخيرة من اللقاء. من جهة أخرى إلى غاية أمس فشل الطاقم الفني للفريق في إيجاد منافس للتباري وديا معه غدا الأربعاء على اعتبار ان البطولة الوطنية ستتوقف نهاية هذا الأسبوع، ورفضت الكثير من الأندية لعب مواجهة ودية امام الشباب.

■ و.ب

الكأس الممتازة غدا بملعب 05 جويلية على الساعة 0015

م. الجزائر
ش. القبائل

حلم التتويج رغم الظروف الاستثنائية

يلتقي بعد زوال الغد، ناديا مولودية الجزائر وشبيبة القبائل في مباراة تعد بالكثير للتنافس على التتويج بالكأس الممتازة، رغم الظروف الاستثنائية التي يمر بها الفريقان. يتميز محيط العميد هذه الأيام بحركية غير عادية جراء التغييرات التي مست المكتب المسير بعد إبعاد الدكتور مسعودي وتعيين لجنة مؤقتة برئاسة قطرنجي وما يترتب عن ذلك من صراع داخلي قد يؤثر على الحالة المعنوية للاعبين والطاقم الفني بقيادة براتشي، هذا الأخير صرح في عدة مرات أن مستقبله سيناقش بعد الكأس الممتازة. وفي الجهة المقابلة تبدو المعطيات ببيت الكناري نفسها أو أكثر تعقيدا بعد إبعاد المدرب البرازيلي والاستنجاد بآيت جودي وكثرة الإصابات ومعاقبة ياسف، القوة الضاربة في الفريق، لكن الفوز الأخير على اتحاد العاصمة عزز أمل التتويج لدى القبائل. وبين اللونين الأصفر والأحمرو يشترك الفريقان في اللون الأخضر، لكن التعادل غير ممكن والغلبة ستعود إلى الفريق الذي يحسن التفاوض في الأجواء الخاصة.

■ عز الدين آيت جودي:

"أتمنى أن تكون المواجهة مفتوحة ليستمتع الجمهور بها"

■ **الشروق: ينشط فريقك غدا أول كأس ممتازة في الجزائر أمام العميد، فكيف ترى هذه المواجهة؟**

■■ **آيت جودي:** المباراة ستكون صعبة للفريقين، نظرا لطابعها المميز بسعي كل فريق للفوز بها، لكن الذي أتمناه هو أن تكون مفتوحة من الطرفين حتى يتمكن الجمهور الرياضي من الاستمتاع بها، كما أرجو أن تكون عند حسن تطلعات الأنصار الذين يؤمون مدرجات 5 جويلية بحثا عن الفرجة.

■ **الشروق: ألا يمكن اعتبار أن هذه المباراة جاءت في وقتها المناسب بالنسبة لفريقك الذي جدد عهده بالانتصارات نهاية الأسبوع الماضي؟**

■■ **آيت جودي :** حقيقة، فإن هذه المواجهة يمكن القول إنها تأتي كمتنفس للفريق الذي مر بفترة صعبة جدا خلال الشهرين السابقين، لذلك أوضحت للاعبين بأن هذا اللقاء هو فرصة لهم وللفريق ككل لنسيان هموم البطولة، لكي نستأنفها بنفسية أخرى الأسبوع القادم، أما بخصوص انتصارنا على اتحاد العاصمة الأسبوع الفائت فإن انعكاساته الأساسية كانت على معنويات اللاعبين التي ارتفعت بشكل كبير، وهو ما يبشر خيرا بمستقبل الفريق.

■ **الشروق: وهل قمتم بتحضير خاص لهذا المباراة؟**

■■ **آيت جودي :** لقد كان تحضيرنا جد عادي لهذه المقابلة من خلال عودتنا إلى أجواء التدريبات يوم السبت الماضي؛ أي بعد أقل من 24 ساعة من مواجهتنا لاتحاد العاصمة في البطولة، وهو ما يعني أننا نعاني بعض الإرهاق الذي قد يؤثر على أدائنا غدا.

■ **الشروق: وماذا عن استعدادات اللاعبين، وهل من تحفيزات لهم؟**

■■ **آيت جودي :** للأسف فإن هناك بعض العناصر لم تستعد كامل إمكانياتها لأسباب مختلفة، وعليه قررت إراحة بعض اللاعبين الذين يعانون من مشاكل صحية على غرار مراك وداود عمر، أما بشأن التحفيزات فإن إدارة الفريق إكتفت بالقيمة المالية التي رصدتها الفاف والجائزة التي خصصتها مؤسسة "رينغ" الراعية لهذا "السوبر" لأحسن حارس وأحسن لاعب.

◆ **حاوره: حسين. ق**

■ باجي لاعب مولودية الجزائر

سأفرح "الشناوة" كما أفرحتهم في كأس الجزائر

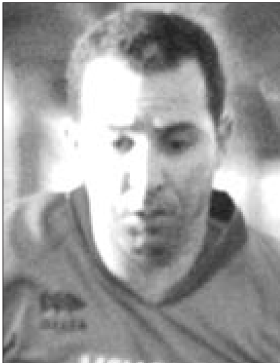

■ **كيف ترى مواجهة يوم غد أمام شبيبة القبائل في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق؟**

■■ مواجهة صعبة، كون كل فريق يسعى جاهدا لانتزاع الكأس، أضف الى ذلك طبيعة المباريات التي تجمع بين الفريق، والتي تسودها إثارة وتنافس كبير وبرمجة النهائي في الظرف الراهن فرصة سانحة لكل فريق لاستعادة توازنه.

ويمكن القول إن الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق لن يكون لها أي تأثير على المباراة، وسندخل اللقاء بنية الفوز بالكأس ولا شيء اخر.

■ **هل هناك تحفيزات من إدا ارة الفريق لانتزاع الكأس؟**

■■ أكيد هناك تحفيزات، خاصة وان اللقاء رسمي وجد مهم لكل فريق، فالفوز بالكأس أمل كل لاعب من الفريقين، أضف الى ذلك ان الفائز من المباراة سيواجه فريق انتير ميلانو الإيطالي، هو تحفيز كبير للاعبين لانتزاع الكأس، لأن اللعب أمام فريق الانتير بنجومه العالميين حلم كل لاعب جزائري.

■ **هل تشارك في المباراة؟**

■■ أكيد سأشارك في اللقاء، وسأبذل كل ما في وسعي من أجل الوصول الى شباك المنافس، وتقديم مستوى جيد، وأعد أنصار المولودية بلقاء شيق، وبإذن الله الكأس ستكون من نصيبنا، وسنفرح أنصارنا، كما أفرحناهم الصائفة الماضية، بانتزاعنا كأس الجزائر أمام اتحاد العاصمة.

■ **ما سبب غيابك عن المباراة الأخيرة أمام وداد تلمسان؟**

■■ كل ما في الامر ان سبب غيابي عن المباراة الأخيرة أمام وداد تلمسان، هو منح الفرصة للشباب لإثبات وجودهم، وكل ما قيل بأن سبب غيابي يعود الى خلاف بيني وبين المدرب براتشي لا أساس له من الصحة، وأنتهز هذه الفرصة لأفند كل ما يقال بشأني، فأنا سعيد في المولودية وانتظروني غدا بإذن الله أمام شبيبة القبائل.

◆ **وسيم. ب**

■ **أصداء قبل المباراة ■ جمعها كريم مادي**

■ قرر مدرب المولودية براتشي ترقية لاعب الأواسط حشود القادم من فريق شباب العطاف الى صنف الأكابر بعد المستوى الكبير الذي أظهره هذا اللاعب في المباريات التي خاضها مع فريق الأواسط، وكل من شاهد هذا اللاعب أعجب بطريقة لعبه التي تشبه الى حد كبير طريقة اللاعب بلومي في عز عطائه.

■ قررت مؤسسة رينغ الراعي الرسمي لهذه الكأس منح رايات مجانا لأنصار الفريقين، بلونيهما الأصلي الأحمر والأخضر للمولودية والأصفر والأخضر للشبيبة وتتوسط راية كل فريق اسم المؤسسة رينغ.

■ ينتظر ان يحظر المباراة حوالي 50 ألف متفرج، بحكم ان عدد التذاكر التي اقتنتها مؤسسة رينغ قد نفذت عن آخرها، علما ان هذه التذاكر منحت لأنصار الفريقين مجانا.

■ لأول مرة منذ عشر سنوات يتم إقامة مباراة نهائية بين الفائز بالبطولة والكأس، اخر مرة نظمت مباراة نهائية كانت في سنة 1994 بين مولودية وهران وشبيبة القبائل وعاد فيها الفوز آنذاك لفريق الحمراوة بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت الرسمي والقانوني بالتعادل السلبي.

■ اعتذر كل من رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الأمين السعد ورئيس الكاف عيسى حياتو عن الحضور، لارتباطاتهما المهنية.

■ على عكس رئيسي الاتحاد الكروي التونسي والمغربي اللذين اعتذرا عن الحضور، رئيس الاتحاد الليبي وافق على الحضور، وقد رحب بالدعوة التي وجهت له، وقد تأسف ذات الرجل عن غياب لاعب الشبيبة عمر داود، الذي كان يتمنى رئيس الاتحاد الليبي مشاهدته لأول مرة مع فريقه الجزائري الشبيبة.

■ على غرار رئيس اللجنة الأولمبية السيد مصطفى براف المتواجد بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن الرئيس السابق للفاف محمد روراوة لن يحضر المباراة، حيث يكون قد شد رحاله الى العاصمة المصرية القاهرة لحضور قرعة الدور الثاني لكأس رابطة أبطال العرب، ولن يعود الى الجزائر الى غاية 13 نوفمبر القادم، بعد حضوره اللقاء النهائي في كأس رابطة أبطال إفريقيا بين النادي الصفاقسي والأهلي المصري بتونس يوم 11 نوفمبر.

ياسف، دريوش، دابو، مراك وداود عمر يغيبون عن "السوبر"

يغيب خمسة لاعبين من تشكيلة شبيبة القبائل عن مواجهة الكأس الممتازة التي يخوضها الكناري أمسية غد أمام مولودية الجزائر، ويتعلق الأمر بكل من ياسف الموجود تحت طائلة العقوبة الآلية بعد أن نال الإنذار الثالث في مواجهة اتحاد العاصمة التي كان صاحب توقيع الهدف اليتيم بها بمخالفة في غاية الروعة، إضافة إلى دريوش المصاب والمهاجم المالي دابو الذي أجرى عملية جراحية على غضروف قدمه مطلع الأسبوع الجاري، في حين فضل المدرب آيت جودي إراحة مراك الذي يعاني من آلام على مستوى رجله واللاعب الليبي داود عمر العائد من إصابة ولم يسترجع كامل إمكانياته.

الكناري اليوم بالعاصمة ويقيم بالأروية الذهبية

يحل صبيحة اليوم فريق شبيبة القبائل بالعاصمة حيث اختار فندق الأروية الذهبية ببن عكنون للإقامة به.

وقد برمج الطاقم الفني للكناري بقيادة عزالدين آيت جودي حصة تدريبية عشية اليوم إبتداء من الساعة الخامسة على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي الذي سيحتضن مواجهة "السوبر" غدا على الساعة الثالثة مساء.

◆ **م. ق**

بوادر أزمة متجددة بين معوش وبراتشي

تسير الأمور نحو التأزم بين وسط ميدان مولودية الجزائر كمال معوش ودرب الفريق، فرانسوا براتشي، الذي لم يعد يعتمد إطلاقا على ابن مدينة البرج في المباريات التي يلعبها العميد في البطولة الوطنية، وهو الأمر الذي أثار استياء معوش.

وأفاد أمس مصدر مقرب من بيت المولودية أن صبر معوش قد ينفذ في حال ما إذا أدار له براتشي ظهره مجددا غدا في نهائي الكأس الممتازة أمام شبيبة القبائل التي يراهن اللاعب السابق لاتحاد البليدة على المشاركة فيها من أجل المساهمة في منح فريقه تتويجا هو في أمسّ الحاجة إليه بالنظر للظروف الخاصة التي يمر بها النادي.

غير أن أحلام معوش قد تتبخر غدا، ذلك أن المدرب براتشي لا ينوي حتى وضع اسمه ضمن قائمة الـ 18 لاعبا، مما يدل أن المدرب الفرنسي لازال لم يهضم بعد التصرف الذي قام به معوش الذي حزم أمتعته وغادر الفريق لحظات قبل مواجهة الجولة الثانية أمام جمعية الشلف.

معوش — براتشي

وبعيدا عن قضية معوش، تواصل تشكيلة العميد تحضيراتها لمواجهة نهائي كأس"السوبر"، حيث أجرى رفقاء باجي صباح امس حصة تدريبية حضرتها كامل العناصر. وتدخل عناصر المولودية المباراة بعد أزمة حادة كادت تعصف بالفريق، بعد أن طالب اللاعبون توضيح الرؤية عقب التغيير الذي مسّ هرم الفريق، وطالبوا الحصول على مستحقاتهم العالقة والتي تعود للموسم الماضي.

واجتمع المكتب المسير المؤقت باللاعبين صبيحة الأحد بقاعة المحاضرات لملعب 5 جويلية حيث تم مناقشة قضية المستحقات أين وعدت إدارة النادي بتسويتها في أجل قدره أسبوعان.

رغم ذلك لم يقتنع اللاعبون بتطمينات المسيرين، إلا أن زملاء بوعصيدة أكدوا جاهزيتهم للقاء الغد دون أدنى اعتبار للمشاكل الإدارية التي تسيطر على الفريق.

◆ **وسيم. ب**

براتشي يواصل إشرافه على العميد مؤقتا: "إذا كان رحيلي مفيدا للفريق فأنا مستعد لذلك"

أكد المدرب الفرنسي براتشي أنه لم يتوصل وإدارة الفريق الى اتفاق نهائي بشأن مصيره، موضحا أن اللقاء الذي جمعه بأعضاء "الديركتوار" كان مجرد لقاء للتعارف وأخذ الانطباع الأولي لكل طرف.

وكشف براتشي في حديث مقتضب لـ "الشروق" أنه رفض الخوض في تفاصيل أكثر، معلقا المحادثات الى غاية ما بعد كأس السوبر. وتابع يقول "ما أفكر فيه بجد هو هزم شبيبة القبائل وإهداء فريق المولودية لقبا آخر، وباستثناء ذلك فأنا مرتاح البال، وإذا كان رحيلي مفيدا للفريق فأنا مستعد لذلك". وأشار براتشي إلى أنه كان يأمل في حل كافة المشاكل التي تتعلق باللاعبين كي يكونوا في كامل معنوياتهم، قبل الحديث عن النقاط الأخرى وحتى عن مصيره. ودافع المدرب كثيرا عن لاعبيه أثناء مطالبتهم بتسوية مستحقاتهم وقال بأنه من غير الطبيعي أن يدخل اللاعب أرضية الميدان وهو يفكر من أين يقترض الأموال. ويرتقب أن يجتمع براتشي بالمكتب المسير المؤقت يوم الجمعة أو السبت المقبلين، لتحديد مصيره في الفريق، ويبقى كل شيء مرتبطا بما ستسفر عنه نتيجة كأس "السوبر"، رغم أن أعضاء "الديركتوار" أبدوا تمسكهم ببراتشي طيلة إشرافهم المؤقت على الفريق.

■ **يوسف. ب**

■ المصري أحمد عودة (حكم لقاء الكأس الممتازة)

مستعد لإنجاح عرس الجزائريين

■ **بداية هل أنت مستعد لإدارة اللقاء، وما هو إحساسك الآن؟**

. أنا أشعر بالفخر للثقة الغالية التي وضعتها لجنة الحكام الجزائرية في شخصي، وأعدكم بإذن الله أن أكون في مستوى الحدث.

■ **هل تعرف أنك أول حكم أجنبي يدير لقاء الكأس الممتازة الجزائرية؟**

■■ نعم، وأشعر بالفخر وأشكر الشعب الجزائري وأهنئه بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية، وسأظل أحتفظ بهذا التقدير طول العمر.

■ **ما هي استعداداتك الخاصة لإدارة المقابلة؟**

■■ هي مثل باقي المباريات القوية التي استعديت لها، وأنا أحضرت معي كافة متعلقاتي لإدارة اللقاء، ويبتسم ضاحكا، وطبعا لم أنس البطاقات الصفراء والحمراء، فهذه ليست مباراة استعراضية وإنما مقابلة رسمية.

■ **هل الشدّة مطلوبة من الحكم للوصول بالمقابلة إلى بر الأمان؟**

■■ الحزم هو أحد الشروط الأساسية، ولكن أيضا يجب أن تطبق باقي البنود الأخرى لإنجاح المباراة مثل إتاحة الفرصة وتطبيق روح القانون.

■ **ماذا تقول للجماهير؟**

■■ الجماهير هي الحافز الأساسي، فالكل يعمل على إدارة مقابلة يستمتع بها الأنصار، وأقول للأنصار الجزائريين أنا ليس لي هدف غير إسعادكم بمقابلة طيبة، ويجب أن يعلموا أني لا أعرف الألوان، ويضيف ضاحكا، ولا أفهم اللغة الدّارجة للأنصار، فعليهم الاستمتاع بالمقابلة.

■ **لقد زرتم الجزائر أكثر من مرة، فما هو انطباعكم حول الكرة الجزائرية؟**

■■ أنا أعتبر نفسي بين أشقائي، لقد قمت بتحكيم أكثر من ثمانية لقاءات معظمها للفريق الوطني وآخرها لقاء الجزائر وغامبيا.

أحمد عودة في سطور

أحمد عودة هو مهندس بترول وهو مدير لقسم مشروعات الغاز الطبيعي بالشركة المصرية للغازات الطبيعية.

ويعترف بأن الوزير المصري للبترول هو رجل رياضي من الطراز الأول ويساعده كثيرا على تمثيل بلاده.

وكان أحمد عودة يلعب حارس مرمى فريق نادي الشمس بمصر الجديدة بالقاهرة وهو حكم دولي من عام سبعة وتسعين، ويعتبر أصغر حكم بدأ التحكيم في الدوري المصري، فقد بدأ التحكيم وهو لاعب عمره تسعة عشر عاما. ويعتز دائما بإدارة بعض المباريات الهامة ومنها المغرب وتونس في تصفيات كأس العالم الأخيرة.

◆ **م. م**

في ذكـرى وفـاة مالـك بـن نبي.. أمـا آن لهـذا الفكـر أن يقـرأ؟

بقلم: د بشير مصيطفى

تحل اليوم الذكرى 32 لوفاة المفكر الجزائري الكبير مالك بن نبي رحمه الله والعالم الاسلامي مازال يجتر ذات المشكلات التي أرقت تفكير الرجل وشغلت فكره كله: مشكلات التخلف، الفقر، القابلية للاستعمار، والعودة من جديد لعصر الموحدين؛ أي لعصر الإسلام الأول.. فماذا عسانا نسجل اليوم على عتبات هذه الذكرى ونحن نلج العقد الرابع من وفاة الرجل؟

عرفت مالك بن نبي من خلال كتاباته وأنا طالب بالجامعة، ومعرفتي بهذه الكتابات لم تتعد طريق الصدفة، فالرجل في فترة دراستي لم يكن معروفا بالجزائر، وكغيري من جيل الشباب لم نكن نسمع عن فيلسوف أو كاتب اسمه مالك بن نبي كما كنا نسمع عن غيره من المفكرين من الشرق والغرب. ويرجع الفضل في اكتشافي الى أبحاث الجامعة وكنت يومها شغوفا بالبحث المقارن بين المدارس الاقتصادية ولا سيما بين المدرستين الماركسية والتقليدية الى أن دلتني ثقافتي الدينية الى بعض الكتابات حول (الاقتصاد الاسلامي). عندئذ شرعت في البحث عن التأليف في هذا الاتجاه، فكان أول ما وقع بين يدي كتاب (إقتصادنا) لمحمد باقر الصدر، وهو الكتاب الذي أثار شهيتي للبحث أكثر في هذا المجال بصورة منقطعة النظير، ثم كتاب (المسلم في عالم الاقتصاد) لمفكر جزائري غير معروف لدي اسمه مالك بن نبي. صحيح أن عالم الاقتصاد هو ما قادني الى هذا الرجل إلا أن ذلك لم يكن سوى خط البداية نحو عوالم أخرى أبرزها عالم الأفكار، وفي عالم الأفكار كانت منهجية التفكير التي قادتني فيما بعد الى ممارسة الإلقاء والكتابة في قضايا محددة هي قضايا الأمة الإسلامية.

أشكر عالم الاقتصاد الذي قادني الى عالم مالك بن نبي في رؤاه الفكرية التي تشكل لوحدها نظرية متكاملة فيما له صلة بمشكلات العالم الإسلامي وكيفية الخروج من الطريق المسدود ولو بإحداث ثغرة فيه تساعد على رؤية بصيص من النور من نفق شديد الظلام.

إهتم الرجل بإصلاح تفكير المسلمين كي يفكروا جيدا في قضاياهم، وبالتشخيص الممتاز، لأزمة العقل الإسلامي وهو حائر بين غرب رأسمالي وشرق ماركسي، وبالتنبيه الى جذور تلك الأزمة؛ أي الى القابلية للاستعمار التي تحولت فيما بعد الى حالة مستدامة وإلى داء مزمن لا زال متمكنا منا حتى اليوم. القابلية للاستعمار تحولت مع الاستقلال الى القابلية للتخلف وللتبعية وأفرزت لنا أنظمة سياسية واقتصادية وثقافية متناقضة مع تاريخ الأمة وحضارتها ومتناقضة حتى مع قانون التطور الاجتماعي التي يعتبر نظرية الثقافة محددا رئيسا لكل تقدم. لقد أسس مالك بن نبي بذلك لنظام التفكير لدى مسلمي القرن العشرين دون أن يتمكن أحد حتى الآن من اكتشاف هذا النظام أو حتى قراءته.

مالك يحذر من الأفكار القاتلة ويبشر بالإمكان الحضاري

كيف تتحول الأفكار الحية الى أفكار ميتة قبل أن تصير أفكارا قاتلة مميتة لا تبقي ولا تذر؟

يكفي لذلك أن يهمل المجتمع أدوات التنفيذ ويكتفي بدل ذلك بتمجيد الماضي ووصف التاريخ، وفي أحسن الأحوال يردد أفكارا غير قابلة للتطبيق؛ أي أفكارا ميتة. في هذه الحالة تتعطل واجبات المسلم وفروض الأمة لفترة محددة ثم تفرز بصورة آلية أفكارا مغشوشة تتحول بدورها الى أفكار قاتلة إذا ما وجدت بيئة نفسية وسياسية ملائمة لذلك. وهكذا تدفع الأمة ثمن تجميد العمل بالواجب مع تمجيد المطالبة بالحق. وإذا نحن أسقطنا هذا الأسلوب من التفكير على حياتنا المعاصرة أدركنا كيف تحولت فريضة الجهاد بشقيه الأكبر والأصغر الى قتال وإرهاب لم يسلم منه موطن واحد من بلاد المسلمين. وبنفس الأسلوب تحول التدين من مفتاح للتقدم والتوازن الاجتماعي الى عبارة للكسل والاتكالية ورفض منتجات الحضارة المادية بكل صورها، فكان التخلف القاتل الذي حول المجتمع المسلم الى سوق كبير لمنتجات الغرب لا يوازيه سوق آخر.

وفي مقابل الأفكار القاتلة يبشر مالك بالإمكان الحضاري، ومعناه أن الإرادة تصنع الإمكانيات النفسية للتقدم، ولو كانت الإمكانات المادية من الضعف بمكان، وللدلالة على هذا المعنى يسوق لنا أمثلة من صدر الإسلام عن فعالية (الوعد بالجنة) في صناعة (الحوافز النفسية) ومن ثمة صناعة (الإمكان) ولم يكتف الرجل بالسياق التاريخي، بل اقتبس لنا من الصين مثالا حيا، وتوقع لهذا البلد تقدما سريعا بسبب الثقافة الصينية _ القائمة على المعجزات، ولم يمض نصف قرن عن توقعات مالك بن نبي حتى صارت الصين مثال الدول سريعة النمو، وهي اليوم تستقبل الاتحاد الأوربي تحت سمائها كقوة اقتصادية كبرى..

الطريق يبدأ من هنا، من إعادة الاعتبار للتفكير الإسلامي، للعقل المسلم، إعادة نشر المذهبية الإسلامية على أوسع نطاق، إحياء الثقافة الإسلامية بتوفير أدوات الحياة بها وتنفيذها.

بعد أكثر من 30 سنة من وفاة مالك بن نبي تغير العالم جوهريا لصالح نظام تفكيره، لقد أفلت شمس الماركسية، وانفتح الحقل الإعلامي، وبرزت الحقول الفضائية، وازداد تدين الناس، وانكشفت الرأسمالية المادية، وفي نفس الوقت زاد تخلف المسلمين جراء أنظمة مناقضة لثقافتهم.. فمتى نستفيد من هذا كله في قراءة جديدة لأفكار مالك بن نبي الرجل الذي عرفته بطريق الصدفة، لأن موطنه لم يشتهد في التعريف به.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس : دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

زمن الانحدار و بدعة عصمة البابوات

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الخامسة والعشرون

قرر المجلس الفاتيكاني الأول المنعقد في 8 ديسمبر 1869 أن البابا هو القائد الأعلى لجميع الكنائس في العالم أجمع في كل ما يتعلق بإدارتها ونظامها، وعلى ذلك فسلطته ممتدة بشكل مباشر أو غير مباشر لكل كنيسة وقس ومرتاد للكنيسة.

ويعزو المجلس هذه السلطة إلى بالإشارات الوضحة في الكتابات المقدمة والتي تتفق مع قرارات المجلس الكنسي والبابوات السابقين".

ونحن ندعي أن هذه المقولة لا تستند على أسس صحيحة ولا تحتمل البحث الجدي. فبالنسبة للبابوات السابقين لم يجد أحدهم في الكتابات المقدسة ما يشير إلى هيمنة شخص واحد على مجريات الأمور في جميع كنائس الدنيا، بل إن هناك أدلة على أنه لكل راع أن يحكم كنيسته بما يراه صالحا لأجوائها، وأن محاولة بابوات روما حكم كنائس العالم أدت انشقاق الكنائس الشرقية التي لم تعترف قط بهيمنة بابا روما عليها.

أما بالنسبة للمجالس الكنسية فإن مجلس كونستانس مثلا في القرن الخامس عشر، جعل سلطة المجلس فوق سلطة البابا. والمجالس الثمانية الكنسية بدءاً بعام 325 كان الملك هو الراعي لها وهو المؤشر على قراراتها. كما قرر مجلس عام 325: "أن لكل راعي كنيسة أن يحتفظ بحكم كنيسته كالسابق". فهيمنت كنيسة الإسكندرية مثلا على مصر وليبيا وغيرها، كما أن البابا ليو الكبير عندما طالب بسلطات أكبر عام 451 رفض المجلس طلبه.

وكان البابا ليو الأول هو أول من أسمى نفسه بالرئيس الأعلى، أما فيما قبل فلم يستخدم هذا اللقب.

والخلاصة أن المجلس الفاتيكاني الأول عندما عيّن سلطات البابا ووصفه بأنه السلطة الأعلى لكنائس العالم، فإنما فعل ذلك بمفاهيم قد تكون مقبولة في العصور الوسطى ولكنها لا تستند إلى أي أساس تاريخي أو ديني.

عصمة البابا من الخطأ

ترتبط عصمة الباب من الخطأ بالمجلس الفاتيكاني الأول الذي اعتبرها جزءا من سلطات البابا العليا التي لا ينازعه فيها أحد.

وها هي الدلائل ضد عصمة البابا من الخطأ نوردها باختصار كما يلي:

لم يرد قط ذكر عصمة بطرس من الخطأ، وعلى ذلك فهناك اتفاق على أن بطرس كان مخطئا، شأنه في ذلك شأن غيره، وحيث إن البابوات هم خلفاء بطرس، فهم لا يملكون أي سلطة أو قوة لم يكن يملكها ولا يحق لهم ذلك. ونرى كذلك أن جميع القرارات الدينية المهمة، وبخاصة في مجال الإيمان والتصديق، كانت نتاج المجالس الكنسية وليست البابوات. ففي القرن الأول الميلادي لم يكن البابا ليجرؤ أن يعمم فكره على الكنيسة كلها، ولذلك فعندما ابتكر المجلس الفاتيكاني الأول هذه الفكرة كان عليه أن يجد مبررات عديدة لها حتى يقنع الكاثوليك بها، وكما قال الكاردينال نيومان عام 1870 إنها كانت «... احتمالا قائما... ومتروكة للرأي الشخصي، أن يؤمن بها الكاثوليك أم لا يؤمنوا...» دون أن يمس ذلك كونه كاثوليكيا نقيا أم لا.

أما الكنيسة الكاثوليكية فقد وضعت نفسها في مأزق عدم الاعتراف بالخطأ والعصمة من الخطأ بحيث ألقت التبعة على ذوي النوايا السيئة.

أما آخر مرة استخدم فيها البابا سلطته كمعصوم من الخطأ ـ أي أنه أفتى بشيء دون إيجاد تبرير سوى أن على الكاثوليك تصديقه لأنه معصوم ـ كانت عام 1950 وصدرت من البابا بيوس الثاني عشر عندما أعلن أن السيدة مريم قامت في أخريات حياتها برحلة إلى السماء جسدا وروحا، وعند سؤاله: هل توفيت أم رفعت فقط؟ لم يجب البابا وإنما أضاف إضافته الشهيرة: «إنّ كل من تسوّل له نفسه عدم تصديق ما قررناه في هذا الشأن أو التشكيك فيه، فليعلم، هذا الشخص، أنه خارج على المسيحية والكاثوليكية...».

والملاحظ أن مجالات استخدام عصمة البابا من الخطأ لم تسعف البشرية في أمور حياتها المهمة. فأمسئلة مسيحيي القرن العشرين مثل: هل مشاركة الكاثوليكي في البحوث والتجارب النووية حلال أم حرام؟ لم يجب عنها البابا من خلال سلطاته، كما لم يستخدم البابا هذه السلطة في حثّ الناس على التبرع لإخوانهم في الإنسانية الذين يموتون جوعا كل يوم. إذ كان في إمكانه مثلا أن يفتي قائلا: «إن كل من يستطيع أن يطعم جائعا أو يسهم في تراجع المجاعات في العالم ولا يفعل، هو خارج عن الدين المسيحي أو الكاثوليكية». لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

فواضح أن عصمة البابا لم تزد من خدمات الكنيسة لمريديها. إذن ماهي وظيفتها الحقيقية؟

ترتبط فكرة عصمة البابا من الخطأ بمسألة الحقيقة أكثر من مسألة السلطة.

فالبابا في الكنيسة الكاثوليكية هو رمز وحدتها، وأي مناقشة تؤدي إلى تشويش هذه الوحدة وهذا التناغم والتناسق. وعصمة البابا هي أحد أساليب إغلاق المناقشات ورسوخ وحدة الكنيسة، ولكن، للأسف، في أحيان كثيرة يكون الثمن هو الحقيقة التي لا تظهر إلا عن طريق المناقشة والحوار.

بيوس التاسع وسلطة العزل

نشرت صحيفة «المدينة الكاثوليكية» رد البابا بيوس التاسع على مهاجمي فكرة ربط سلطة البابوات في عزل الحكام بعصمة البابا من الخطأ"، وعلل ذلك بأنهم هم الذين قاموا بربط هاتين الفكرتين اللتين لايوجد رباط بينهما – أو قل إن رجال الدين والبابوات لم يوجدوا هذا الرباط – وأطلق على هؤلاء المهاجمين تسمية «الكاثوليك ذوو النوايا السيئة».

وعضد بيوس التاسع فكرة «أن زمن ما بعد المجلس الكاثوليكي الأول أصبح غير مناسب لبعض الأفكار (العجيبة) ـ على حد قوله ـ والتي وإن كانت مناسبة لعصر ما، فإنها ليست مناسبة لذلك العصر».

وكان ذلك استثناءً كبيراً من البابا بيوس التاسع، فمعظم آباء الكنيسة منذ عهد جريجوري السابع ادّعوا أن لهم سلطة عزل الحكام موهوبة لهم من الرب. فالبابا يحكم سواء في مسائل الدين أو السياسة نيابة عن الرب، وسلطات الرب لا حدود لها. كما برهنوا على أن هذه السلطة ليست معطاة لهم من الشعوب أو المجتمعات المسيحية.

وقد عدّ أحد مؤرخي القرن الثامن عشر خمسة وتسعين بابا ادّعوا أن سلطة خلع الحكام هي هبة من الرب، واستندوا في ذلك إلى ما ورد في الكتاب المقدس «حكمك على الأرض»، فقالوا إن ذلك يشمل جميع من في الأرض: الحكام والمحكومين.

واستند إلى ذلك كل من جريجوري السابع في خلع هنري الرابع، وبيوس الخامس في عزل إليزابيت الأولى. وعندما ألمح بيلارمين إلى ضرورة الحد من استخدام هذه السلطة أدرجه البابا سيكستوس الخامس في القائمة السوداء.

والحق أن السبب في ربط فكرة عصمة البابا من الخطأ وسلطة عزل الحكام هم البابوات أنفسهم وليس الكاثوليك ذوو النوايا السيئة، ولكن بيوس التاسع لا يشير إليهم لأنهم يهدمون نظريته.

إزاء أدلة قوية كهذه قد تجاهد أي مؤسسة أخرى لإصلاح أخطائها والاعتذار عنها، معللة ذلك بأن أسلافها قد أخطأوا، وتتعهد بعدم تكرار مثل هذا الخطأ.

أما الكنيسة الكاثوليكية فقد وضعت نفسها في مأزق عدم الاعتراف بالخطأ والعصمة من الخطأ بحيث ألقت التبعة على ذوي النوايا السيئة.

وقد توفي بيوس التاسع عام 1878 وبعدها بخمسة وعشرين عاما تولى عرش البابوية بيوس آخر كان مثله مقتنعا أشد الاقتناع أنه لم يوجد بابا مخطئ ولا هو نفسه.

الفصل الرابع عشر
التنظيف الكبير

في أغسطس من عام 1903 أجريت انتخابات اختيار خليفة للبابا ليو الثالث عشر، وفي أثناء مراسم الانتخاب طلب كاردينال بولندا والنمسا الكلمة، وأبلغ من خلالها رسالة القيصر فرانس جوزيف للمجتمعين باعتراضه على ترشيح الكاردينال رامبولا سكرتير الفاتيكان. أثار هذا التدخل سخط المجلس المجتمع إذ كان تدخلا سافرا في أخص شؤون الكنيسة.

◆ يتبع

تشهد انتشارا و إقبالا بالعاصمة

المطاعم الهندية تستهوي الجزائريين

هدفهم أن يصبح الطبخ الهندي جزءاً من يوميات الجزائريين، لاسيما وأن الهند بلد غني بالأطباق العريقة. وقد أخذ المطعم تسميته من إحدى عجائب العالم السبع، ومن أكبر قصة حب عرفها الوجود لإمبراطور ماغولي بنى قصرا لزوجته عربون حب ووفاء، إنه مطعم «تاج محل» الهندي الموجود بالشراقة بالعاصمة. «الشروق اليومي» زارت المطعم وأمضت يوما مميزا مع هنود مميزين أيضا.

نادية سليماني

يعتبر مطعم «تاج محل» بالشراقة ثاني مطعم هندي يفتتح منذ ثلاثة أشهر في العاصمة بعد «تاج محل الأول» في بن عكنون الذي فتح أبوابه منذ خمس سنوات. وتعنى هذه المطاعم بأطباق منطقة شمال الهند. ولمن لا يعرف قصة «تاج محل»، نخبره أنها قصة حب جمعت بين الإمبراطور الماغولي «شاه جوهان» وزوجته «ممتاز محل» التي أحبّها كثيرا وقبل وفاتها عام 1630 ترجّته وهي على فراش الموت أن يكمل بناء القصر ليكون فيه مثواها الأخير، ثم دفن فيه الإثنان وتم تسميته تاج محل.

أسماك وفيلة... وشلالات في المطعم

المميز في مطعم الشراقة هو الديكور الهندي الذي يسلب العقول وكأنك تقوم بزيارة حقيقية للهند، فبمجرد أن تفتح الباب وتطأ قدماك أرض المطعم، تجد نفسك فوق جسر من الحطب يتوسط واديا مملوءاً بالأسماك، ويستقبلك فيلان برونزيان. وأينما تولي بصرك في جدران المطعم الفلينية ترى الماء يتدفق من كل جهة وكأنك في غابة هندية مملوءة بالشلالات. لكن الأغرب أن من وضع الديكور فنانون جزائريون. ويتوسط المطعم قصر تاج محل مصنوع من الرخام الأبيض، وعندما ينتهي انبهارك يستقبلك «طارق نايت مولود» و«احسن» وهما جزائريان في غاية الأناقة للترحيب والإرشاد، لأن الهنود يتقنون الإنجليزية فقط. يحتوي المطعم على طاولات فردية وأخرى عائلية معزولة بستائر جميلة، وعند جلوسك تسحرك الموسيقى والأغاني الهندية المنبعثة.

أطباق منوعة وخبز يطهى في أفران طينية

أما عن الأطباق فهي هندية محضة عدّها لنا السيد تير سيق، مسير المطعم، تُحضّر بلحم الخروف والدجاج فقط، المذبوحة ذبحا حلالا فهم هنود مسلمون، ويكثرون من استعمال التوابل التي جلبوها معهم من الهند. وعندما ألقينا نظرة عليها استغربنا أنواعها الكثيرة، فبينما يعتمد الجزائريون على عشرة منها، يملك الهنود المئات من التوابل الغريبة واللذيذة أهمها «الكاري»، كما أحضروا معهم جميع المواد الأخرى كالأرز البسماتي والعدس وكل ما يحتاجون إليه، وعندما تتفحص قائمة الطعام كأنك تطالع كتابا جميلا وقديما عن الهند، يختم بقصة بناء تاج محل بالتفصيل وبالصور. أطباق المطعم مميزة والأكثر طلبا تسمى «مورق مخاني» وهي من اختصاص المطعم،

وهي عبارة عن طبق دجاج بالطماطم المهروسة والتوابل، و«روقن جوش» وهو مرق خروف، وتوجد تشكيلة من الكباب منها راشمي كباب، هاريالي كباب، مرق سيخ كباب، وهي تحتوي على دجاج بدون عظم، وهناك موقلاي كورما. أما الخبز فهو منوع ولذيذ فهناك خبز بانيركولشا وهو خبز هندي بالجبن الأبيض وبارانتا كحشي خبز محشي بالزبدة واللحم المفروم، وتطهى جميعا في فرن طيني تقليدي يسمى «تاندوري خازانا». أما الحلويات فهي الأخرى متنوعة منها حلوى كاجاركا، وحلوى كهير. لتختتم بشاي هندي مميز، والمشروبات الكحولية ممنوعة.

وعند تفقدنا للمطبخ وجدناه زجاجيا مفتوحا للجميع وفي غاية النظافة؛ بمعنى أنك عندما تطلب أي طبق بإمكانك الذهاب إلى المطبخ والوقوف أمام الزجاج لترى كيفية إعداده، وهذا لكسب ثقة الزبائن.

يحضر المطعم بين 200 و250 وجبة يوميا، زبائنه متنوعون منهم الأجانب والجزائريون والعاملون في السفارات، ومعظمهم زبائن دائمون.

تقول إحدى العائلات وجدناها في المطعم: «يعجبنا كثيرا الأكل الهندي ويخطئ من يقول عكس ذلك، فنحن زبائن دائمون هنا. والهنود أناس طيبون ومتواضعون جدا».

أما طارق الموظف بالمطعم والذي يتكلم الإنجليزية بطلاقة فيعجبه كثيرا العمل مع الهنود ويقول «حتى ولو عرضت عليّ وظيفة أخرى أكثر إغراء فلن أغادر المطعم».

انه لشيء جميل أن تنتشر مطاعم كهذه في الجزائر، لكن الأجمل لو حذت حذوها المطاعم الجزائرية، باستقبال زبائنها خاصة الأجانب بديكور جزائري أصيل على غرار الهنود الذين نقلوا ثقافة وتقاليد بلدهم إلينا.

تفكيك شبكة مختصة في تهريب التحف الأثرية من خنشلة

لاتزال تحفنا الأثرية تعاني في ظل وجود أياد مهملة وأخرى آثمة تسرقها لتتاجر بها بطريقة غير شرعية، حيث تمكنت مؤخرا عناصر المقاطعة الغربية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة من أربعة أشخاص مختصة في تهريب التحف من مواقع أثرية مختلفة بخنشلة، في حين تم استرجاع بعض منها وهي أربعة رؤوس سهام يعود تاريخها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد - حسب ما أثبتته الخبرة المنجزة من طرف أخصائيي الآثار التابعين لوزارة الثقافة - وكوبين من المعدن وتمثال لامرأة يرجع تاريخهم إلى العهد الروماني.

الموقوفون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

من جهة أخرى، قدمت مصالح الفرقة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية التابعة لمديرية الشرطة القضائية يوم 10 جويلية الماضي، شخصا من مواليد 1971 بخنشلة إلى محكمة بئر مراد رايس بتهمة الحيازة والاتجار غير الشرعيين بالقطع الأثرية المحمية والإخفاء وعدم التصريح بها. وتتمثل هذه القطع في قطع نقدية تعود الى عهد الرومان ومصابيح زيتية رومانية. ■ ق.م/وأج

مستشفيات تحظر على العاملين فيها ارتداء الجوارب المزخرفة

حظرت السلطات المختصة في مستشفيات إيست لانكاشاير على العاملين بتلك المستشفيات ارتداء الجوارب التي تحمل صوراً من قبيل البطة "دونالد دك" أو هومر سيمبسون أو ما في حكم ذلك. وبموجب ذلك، فإن أفراد الطاقم الطبي والتمريضي وعمال النظافة قد يعرضون أنفسهم لاجراءات جزائية في حالة حضورهم إلى المستشفيات وهم يرتدون جوارب من النوع المشار إليه أعلاه.

وتضم قائمة الممنوعات كذلك كلاً من الملبوسات التي تعتبر ضيقة أو محزقة وتصفيفات الشعر الغريبة وخصلات الشعر الكبيرة بل وحتى الوشم الظاهر. ويشمل ذلك العاملين في المستشفيات والمراكز الطبية في كل من بيرنلي وبلاكبيرن وروسنديل.

وقد علق على ذلك غريغ بوب عضو المجلس النيابي عن هايندبين فقال: انني متأكد من الحصول على بعض من تلك المحظورات بمناسبة الذكرى السنوية للميلاد ولا أرى أي مشكلة في ارتدائها داخل البرلمان. إنها ليست ضارة بأي حال. أما المتحدث باسم السلطات المختصة، فقد وصف هذا الاجراء بأنه محاولة "لتوحيد الهوية على مستوى المنطقة". وأردف يقول: ان السياسة تتعلق بتوحيد زي العمل والظهور بمظهر مهني لائق". بيد أن أحد اعضاء الهيئة الادارية المختصة نقل عنه قوله: "ان القرار لايزال في مرحلة المسودة وهنالك متسع من الوقت ينبغي ان يحاولوا خلاله التخلص مما عليهم من ديون.

أسرة شطوح بالبليدة تشكك في الموت الطبيعي للشقيق وتثير القضية من جديد

ضربت زوجها المسن وسلبت مسكنه ثم ادّعت انه أب ابنها

أثارت مجددا عائلة شطوح من البليدة قضية الخال والشقيق «امحمد» الذي توفي في الفاتح من سبتمبر 2000، خاصة بعد تقدمهم بطلب لإجراء تحليل جيني للتأكد من نسب الولد الذي تدّعي زوجة المتوفى بأنه ابنه، في حين تشكك شقيقات المرحوم في هذا الزعم، مُستدلين بقرائن تستبعد أن يكون شقيقهم قد أنجب من زوجته الأخيرة التي كان في خصام معها منذ زواجه وصل حد الطلاق. بالإضافة إلى شكهم في عدم تطابق تاريخ ميلاد الصبي الذي ولد بعد وفاة الزوج بـ49 أسبوعا.

فيصل هارون

ففي شهر أكتوبر من عام 1999 عاود الكهل شطوح امحمد وهو في الـ79 من العمر الزواج من مطلقة مرتين ذات 39 عاما. فبعد أن توفيت زوجته ولم يكن لديه ولد يخدمه لم يجد بدًّا من الزواج ثانية. ومنذ ذلك التاريخ - تقول شقيقة المتوفى - تحولت حياته إلى جحيم بشهادة الجيران وبدليل الشكاوى التي تقدم بها لدى مصالح الأمن بسبب تعرضه للضرب. فبعد زواجه - تضيف - بثلاثة أشهر استطاعت الزوجة الجديدة الحصول على عقد هبة مسكن زوجها لها، وهو ما جعل المرحوم يرفع دعوى ضد زوجته تفيد بأن زوجته أخذته وهو في حالة لاوعي كونه مريض يعاني من القلب وارتفاع في الضغط الدموي إلى موثق بمدينة العفرون وهو الكلام الذي صرح به المتوفى في الشكوى المرفوعة إلى العدالة. وأكدت شقيقة المتوفى أن الكلام بخصوص تعرضه للعنف مؤكد وهو ما تثبته شهادات طبية مقدمة من الطبيب الشرعي، حيث انه بتاريخ 2000/04/04 استفاد من عجز عن العمل لمدة 08 أيام يقرّ فيها الطبيب الشرعي أن المعني تعرض إلى الخنق باليد، وفي الخامس من أوت للعام نفسه قدم شكوى لدى وكيل الجمهورية ضد زوجته موضوعها الضرب ملتمسا تسجيل القوة العمومية لمنعها العودة إلى البيت. حتى أن حكما قضائيا صدر ضد زوجته يقضي بعقابها غيابيا بشهر حبسا نافذا بتهمة الضرب الخفيف، وهي الفصول التي رواها المتوفى بعد أن غادر بيته في الأربعة أشهر قبل وفاته وأصبح يتردد عند بيت شقيقته، إذ أسرّ إليها ذات مرة أنه تعجب من غياب زوجته الدائم عن البيت والتي شكك في سلوكها، وهو ما دفعه إلى تحرير محضر إثبات بتاريخ 10-07-2000 مفاده غياب الزوجة عن بيت الزوجية دون إرادته. كما أنكر أن يكون قد عاشرها. وروى لها أنها كانت ترعبه في مرات عديدة في الليل بارتدائها بطانية ومحاولة تخويفه، لأنها كانت تعلم انه مريض القلب. وأغرب ما في القضية - تضيف المتحدثة - أن زوجة شقيقها المتوفى أخبرتها في جوان 2001 أنها أنجبت ولدا وسمته رفيق شطوح. وما ان سمعت الخبر - تقول الشقيقة - حتى قاموا بطلب إجراء تحاليل جينية حول الابن المزعوم، متسائلة كيف يعقل أن تتجب من زوج صرّح انه لم يكن يعاشرها وبعيدا عن هذا الافتراض تقول إن شقيقها نقل إلى مستشفى الفابور بالبليدة ثم حُوّل إلى مستشفى فرانتز فانون في 2000/08/26 إثر تعرضه لوعكة صحية كانت هي الخاتمة ليتوفى على إثرها بعد 05 أيام بمصلحة الإنعاش، وهو الأمر المستحيل حدوثه، خاصة وأنها كانت متزوجة لمرتين الأولى قضتها مع زوجها الأول لفترة 13 سنة والثانية لمدة 09 أشهر ولم تنجب في كلتا الحالتين. إضافة إلى أن الملف المقدم للتقاضي فيه يضم شهادة سلبية لعدم إنجاب هذه الأخيرة، كما أن علامات الحمل لم تظهر عليها إطلاقا. وفوق كل هذا فإن المعلوم وحسب خبرة أصحاب الاختصاص في طب النساء يقرون بأنه على فرض وان وقعت معاشرة بين الزوجين في 25 أوت أي يوم قبل نقل المرحوم إلى المستشفى، فإن تاريخ الولادة يكون في 10 من شهر جوان من السنة التي تليها، في حين الابن المزعوم ولد في 20 من شهر جوان وهي ما تؤكده شهادة ميلاده، أي في 10 جوان يكون قد قضى مدة الحمل الطبيعية 48 أسبوعا ولكن إن زاد عن ذلك بأسبوع واحد فإنه يدخل في فترة ما يسمى بالحمل الممدد وهي حالة نادرة الحدوث حيث تظهر علامات على جلد المولود الذي يكون منكمشا.

ومن خلال هذه المعطيات تقول الشقيقة بأن هناك شكوكا كبيرة تنفي الابن المزعوم، مضيفة انه لا توجد علامات تشابه بينه وبين شقيقها ذي الملامح الأوروبية، وتبقى قصة وفاة شطوح امحمد في نظر عائلته لغزا قد يُحلّ بعد ظهور نتائج التحليل الجيني.

تشهد انتشارا و إقبالا بالعاصمة

المطـــاعم الهـــندية تســـتهوي الجـــزائـريـين

هدفهم أن يصبح الطبخ الهندي جزءاً من يوميات الجزائريين، لاسيما وأن الهند بلد غني بالأطباق العريقة. وقد أخذ المطعم تسميته من إحدى عجائب العالم السبع، ومن أكبر قصة حب عرفها الوجود لإمبراطور ماغولي بنى قصرا لزوجته عربون حب ووفاء، إنه مطعم «تاج محل» الهندي الموجود بالشراقة بالعاصمة. «الشروق اليومي» زارت المطعم وأمضت يوما مميزا مع هنود مميزين أيضا.

نادية سليماني

يعتبر مطعم «تاج محل» بالشراقة ثاني مطعم هندي يفتتح منذ ثلاثة أشهر في العاصمة بعد «تاج محل الأول» في بن عكنون الذي فتح أبوابه منذ خمس سنوات. وتعنى هذه المطاعم بأطباق منطقة شمال الهند. ولمن لا يعرف قصة «تاج محل»، نخبره أنها قصة حب جمعت بين الإمبراطور الماغولي «شاه جوهان» وزوجته «ممتاز محل» التي أحبّها كثيرا وقبل وفاتها عام 1630 ترجّته وهي على فراش الموت أن يكمل بناء القصر ليكون فيه مثواها الأخير، ثم دفن فيه الإثنان وتم تسميته تاج محل.

أسماك وفيلة... وشلالات في المطعم

المميز في مطعم الشراقة هو الديكور الهندي الذي يسلب العقول وكأنك تقوم بزيارة حقيقية للهند، فبمجرد أن تفتح الباب وتطأ قدماك أرض المطعم، تجد نفسك فوق جسر من الحطب يتوسط واديا مملوءاً بالأسماك، ويستقبلك فيلان برونزيان. وأينما تولي بصرك في جدران المطعم الفلينية ترى الماء يتدفق من كل جهة وكأنك في غابة هندية مملوءة بالشلالات. لكن الأغرب أن من وضع الديكور فنانون جزائريون. ويتوسط المطعم قصر تاج محل مصنوع من الرخام الأبيض، وعندما ينتهي انبهارك يستقبلك «طارق نايت مولود» و«احسن» وهما جزائريان في غاية الأناقة للترحيب والإرشاد، لأن الهنود يتقنون الإنجليزية فقط. يحتوي المطعم على طاولات فردية وأخرى عائلية معزولة بستائر جميلة، وعند جلوسك تسحرك الموسيقى والأغاني الهندية المنبعثة.

أطباق منوعة وخبز يطهى في أفران طينية

أما عن الأطباق فهي هندية محضة عدّها لنا السيد تير سيق، مسير المطعم، تُحضّر بلحم الخروف والدجاج فقط، المذبوحة ذبحا حلالا فهم هنود مسلمون، ويكثرون من استعمال التوابل التي جلبوها معهم من الهند. وعندما ألقينا نظرة عليها استغربنا أنواعها الكثيرة، فبينما يعتمد الجزائريون على عشرة منها، يملك الهنود المئات من التوابل الغريبة واللذيذة أهمها «الكاري»، كما أحضروا معهم جميع المواد الأخرى كالأرز البسماتي والعدس وكل ما يحتاجون إليه، وعندما تتفحص قائمة الطعام كأنك تطالع كتابا جميلا وقديما عن الهند، يختم بقصة بناء تاج محل بالتفصيل وبالصور. أطباق المطعم مميزة والأكثر طلبا تسمى «مورق مخاني» وهي من اختصاص المطعم، وهي عبارة عن طبق دجاج بالطماطم المهروسة والتوابل، و«روقن جوش» وهو مرق خروف، وتوجد تشكيلة من الكباب منها راشمي كباب، هاريالي كباب، مرق سيخ كباب، وهي تحتوي على دجاج بدون عظم، وهناك موقلاي كورما. أما الخبز فهو منوع ولذيذ فهناك خبز بانيركولشا وهو خبز هندي بالجبن الأبيض وبارانتا كحشي خبز محشي بالزبدة واللحم المفروم، وتطهى جميعا في فرن طيني تقليدي يسمى «تاندوري خازانا». أما الحلويات فهي الأخرى متنوعة منها حلوى كاجاركا، وحلوى كهير. لتختتم بشاي هندي مميز، والمشروبات الكحولية ممنوعة.

وعند تفقدنا للمطبخ وجدناه زجاجيا مفتوحا للجميع وفي غاية النظافة؛ بمعنى أنك عندما تطلب أي طبق بإمكانك الذهاب إلى المطبخ والوقوف أمام الزجاج لترى كيفية إعداده، وهذا لكسب ثقة الزبائن.

يحضر المطعم بين 200 و250 وجبة يوميا، زبائنه متنوعون منهم الأجانب والجزائريون والعاملون في السفارات، ومعظمهم زبائن دائمون.

تقول إحدى العائلات وجدناها في المطعم: «يعجبنا كثيرا الأكل الهندي ويخطئ من يقول عكس ذلك، فنحن زبائن دائمون هنا. والهنود أناس طيبون ومتواضعون جدا».

أما طارق الموظف بالمطعم والذي يتكلم الإنجليزية بطلاقة فيعجبه كثيرا العمل مع الهنود ويقول «حتى ولو عرضت عليّ وظيفة أخرى أكثر إغراء فلن أغادر المطعم».

انه لشيء جميل أن تنتشر مطاعم كهذه في الجزائر، لكن الأجمل لو حذت حذوها المطاعم الجزائرية، باستقبال زبائنها خاصة الأجانب بديكور جزائري أصيل على غرار الهنود الذين نقلوا ثقافة وتقاليد بلدهم إلينا.

تفكيك شبكة مختصة في تهريب التحف الأثرية من خنشلة

لاتزال تحفنا الأثرية تعاني في ظل وجود أياد مهملة وأخرى آثمة تسرقها لتتاجر بها بطريقة غير شرعية، حيث تمكنت مؤخرا عناصر المقاطعة الغربية للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر من تفكيك شبكة من أربعة أشخاص مختصة في تهريب التحف من مواقع أثرية مختلفة بخنشلة، في حين تم استرجاع بعض منها وهي أربعة رؤوس سهام يعود تاريخها إلى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد – حسب ما أثبتته الخبرة المنجزة من طرف أخصائيي الآثار التابعين لوزارة الثقافة – وكوبين من المعدن وتمثال لامرأة يرجع تاريخهم إلى العهد الروماني.

الموقوفون تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت.

من جهة أخرى، قدمت مصالح الفرقة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية التابعة لمديرية الشرطة القضائية يوم 10 جويلية الماضي، شخصا من مواليد 1971 بخنشلة إلى محكمة بئر مراد رايس بتهمة الحيازة والاتجار غير الشرعيين بالقطع الأثرية المحمية والإخفاء وعدم التصريح بها. وتتمثل هذه القطع في قطع نقدية تعود الى عهد الرومان ومصابيح زيتية رومانية. ■ ق.م/واج

مستشفيات تحظر على العاملين فيها ارتداء الجوارب المزخرفة

حظرت السلطات المختصة في مستشفيات إيست لانكاشاير على العاملين بتلك المستشفيات ارتداء الجوارب التي تحمل صوراً من قبيل البطة "دونالد دك" أو هومر سيمبسون أو ما في حكم ذلك. وبموجب ذلك، فإن أفراد الطاقم الطبي والتمريضي وعمال النظافة قد يعرضون أنفسهم لاجراءات جزائية في حالة حضورهم إلى المستشفيات وهم يرتدون جوارب من النوع المشار إليه أعلاه.

وتضم قائمة الممنوعات كذلك كلاً من الملبوسات التي تعتبر ضيقة أو محزقة وتصفيفات الشعر الغريبة وخصلات الشعر الكبيرة بل وحتى الوشم الظاهر. ويشمل ذلك العاملين في المستشفيات والمراكز الطبية في كل من بيرنلي وبلاكبيرن وروسنديل.

وقد علق على ذلك غريغ بوب عضو المجلس النيابي عن هايندين فقال: انني متأكد من الحصول على بعض من تلك المحظورات بمناسبة الذكرى السنوية للميلاد ولا أرى أي مشكلة في ارتدائها داخل البرلمان. إنها ليست ضارة بأي حال. أما المتحدث باسم السلطات المختصة، فقد وصف هذا الاجراء بأنه محاولة "لتوحيد الهوية على مستوى المنطقة". وأردف يقول: ان السياسة تتعلق بتوحيد زي العمل والظهور بمظهر مهني لائق". بيد أن أحد اعضاء الهيئة الادارية المختصة نقل عنه قوله: "ان القرار لايزال في مرحلة المسودة وهنالك متسع من الوقت ينبغي ان يحاولوا خلاله التخلص مما عليهم من ديون.

أسرة شطوح بالبليدة تشكك في الموت الطبيعي للشقيق وتثير القضية من جديد

ضربت زوجها المسن وسلبت مسكنه ثم ادّعت انه أب ابنها

أثارت مجددا عائلة شطوح من البليدة قضية الخال والشقيق «امحمد» الذي توفي في الفاتح من سبتمبر 2000، خاصة بعد تقدمهم بطلب لإجراء تحليل جيني للتأكد من نسب الولد الذي تدّعي زوجة المتوفى بأنه ابنه، في حين تشكك شقيقات المرحوم في هذا الزعم، مُستدلين بقرائن تستبعد أن يكون شقيقهم قد أنجب من زوجته الأخيرة التي كان في خصام معها منذ زواجه وصل حد الطلاق. بالإضافة إلى شكهم في عدم تطابق تاريخ ميلاد الصبي الذي ولد بعد وفاة الزوج بـ49 أسبوعا.

فيصل هارون

ففي شهر أكتوبر من عام 1999 عاود الكهل شطوح امحمد وهو في الـ79 من العمر الزواج من مطلقة مرتين ذات 39 عاما. فبعد أن توفيت زوجته ولم يكن لديه ولد يخدمه لم يجد بدًّا من الزواج ثانية. ومنذ ذلك التاريخ – تقول شقيقة المتوفى – تحولت حياته إلى جحيم بشهادة الجيران وبدليل الشكاوى التي تقدم بها لدى مصالح الأمن بسبب تعرضه للضرب. فبعد زواجه ـ تضيف ـ بثلاثة أشهر استطاعت الزوجة الجديدة الحصول على عقد هبة مسكن زوجها لها، وهو ما جعل المرحوم يرفع دعوى ضد زوجته تفيد بأن زوجته أخذته وهو في حالة لاوعي كونه مريض يعاني من القلب وارتفاع في الضغط الدموي إلى موثق بمدينة العفرون وهو الكلام الذي صرح به المتوفى في الشكوى المرفوعة إلى العدالة. وأكدت شقيقة المتوفى أن الكلام بخصوص تعرضه للعنف مؤكد وهو ما تثبته شهادات طبية مقدمة من الطبيب الشرعي، حيث انه بتاريخ 2000/04/04 استفاد من عجز عن العمل لمدة 08 أيام يقرّ فيها الطبيب الشرعي أن المعني تعرض إلى الخنق باليد، وفي الخامس من أوت للعام نفسه قدم شكوى لدى وكيل الجمهورية ضد زوجته موضوعها الضرب ملتمسا تسجيل القوة العمومية لمنعها العودة إلى البيت. حتى أن حكما قضائيا صدر ضد زوجته يقضي بعقابها غيابيا بشهر حبسا نافذا بتهمة الضرب الخفيف، وهي الفصول التي رواها المتوفى بعد أن غادر بيته في الأربعة أشهر قبل وفاته وأصبح يتردد عند بيت شقيقته، إذ أسرّ إليها ذات مرة أنه تعجب من غياب زوجته الدائم عن البيت والتي شكك في سلوكها، وهو ما دفعه إلى تحرير محضر إثبات بتاريخ 10-07-2000 مفاده غياب الزوجة عن بيت الزوجية دون إرادته. كما أنكر أن يكون قد عاشرها. وروى لها أنها كانت ترعبه في مرات عديدة في الليل بارتدائها بطانية ومحاولة تخويفه، لأنها كانت تعلم انه مريض القلب. وأغرب ما في القضية ـ تضيف المتحدثة ـ أن زوجة شقيقها المتوفى أخبرتها في جوان 2001 أنها أنجبت ولدا وسمته رفيق شطوح. وما ان سمعت الخبر – تقول الشقيقة – حتى قاموا بطلب إجراء تحاليل جينية حول الابن المزعوم، متسائلة كيف يعقل أن تتجب من زوج صرّح انه لم يكن يعاشرها وبعيدا عن هذا الافتراض تقول إن شقيقها نقل إلى مستشفى الفابور بالبليدة ثم حُوّل إلى مستشفى فرانتز فانون في 2000/08/26 إثر تعرضه لوعكة صحية كانت هي الخاتمة ليتوفى على إثرها بعد 05 أيام بمصلحة الإنعاش، وهو الأمر المستحيل حدوثه، خاصة وأنها كانت متزوجة لمرتين الأولى قضتها مع زوجها الأول لفترة 13 سنة والثانية لمدة 09 أشهر ولم تتجب في كلتا الحالتين. إضافة إلى أن الملف المقدم للتقاضي فيه يضم شهادة سلبية لعدم إنجاب هذه الأخيرة، كما أن علامات الحمل لم تظهر عليها إطلاقا. وفوق كل هذا فإن المعلوم وحسب خبرة أصحاب الاختصاص في طب النساء يقرون بأنه على فرض وان وقعت معاشرة بين الزوجين في 25 أوت أي يوم قبل نقل المرحوم إلى المستشفى، فإن تاريخ الولادة يكون في 10 من شهر جوان من السنة التي تليها، في حين الابن المزعوم ولد في 20 من شهر جوان وهي ما تؤكده شهادة ميلاده، أي في 10 جوان يكون قد قضى مدة الحمل الطبيعية 48 أسبوعا ولكن إن زاد عن ذلك بأسبوع واحد فإنه يدخل في فترة ما يسمى بالحمل الممدد وهي حالة نادرة الحدوث حيث تظهر علامات على جلد المولود الذي يكون منكمشا.

ومن خلال هذه المعطيات تقول الشقيقة بأن هناك شكوكا كبيرة تنفي الابن المزعوم، مضيفة انه لا توجد علامات تشابه بينه وبين شقيقها ذي الملامح الأوروبية، وتبقى قصة وفاة شطوح امحمد في نظر عائلته لغزا قد يُحلّ بعد ظهور نتائج التحليل الجيني.

البرنامج الثقافي المرافق لصالون الكتاب

محاضرات وتكريمات وبيع بالاهداء

سطرت اللجنة المنظمة لمعرض الكتاب في طبعته الحادية عشرة برنامجا ثريا يجمع بين المحاضرات التكريمات و البيع بالاهداء لعدة كتاب و روائيين جزائريين اضافة الى تنظيم ملتقيات و محاضرات حول رموز الثورة المظفرة امثال زبانة و حوحو او من اصدقاء الثورة امثال جان بول سارتر .

زهية م

و طبقا لشعار المعرض لهذه السنة " الكتابة و التحرر" فانه ينتظر ان يلقي رضا مالك محاضرة حول " اندلاع الثورة الجزائرية " يتطرق فيها للبذور الاولى للثورة و الجماعة التى قادتها مع عرض لكتاب " مجازر 8 ماي 1945" مع جان لوز بلانش

من جهته محمد لخضر معقال و ريكاردو كامبا سيليقيان محاضرة حول جان بول سارتر و دعمه للثورة الجزائرية و هو الصوت الذي كان له كبير الاثر في الساحة الثقافية الفرنسية .دائما في نفس الاطار سيجتمع كل من جاك فرجاس و رضا مالك عبد المجيد لمقامي ... حول موضوع " كتابات حول الثورة " و كيفية مقاربة الحقائق التاريخية في موضوع شائك مثل موضوع الثورة الجزائرية . كما ستكرم هذه الطبعة عدة شخصيات ادبية امثال رضاحوحو و مالك حداد الطاهر جاووت رشيد ميموني عمار بلحسن و اندري مندوز و عثمان بالي الذي اوصل الموسيقى

التارقية للعالمية و ذلك بتنظيم امسية موسيقية على هامش المعرض تحييها فرقة الراحل عثمان بالي. ولاول مرة يتم على هامش معرض الجزائر تخصيص فضاء متوسطي سيكون هذه السنة من نصيب الثقافة الايطالية التى تجمعها تقاطعات مع الثقافة الجزائرية من خلال الحديث حول الهجرة الجزائرية الى هناك و كذا ترجمة الادب الجزائري الى الايطالية و هي المحاضرة التى تلقيها الايطالية يولاندا قواردي المختصة في ترجمة الادب العربي الى الايطالية . و تماشيا مع الاحداث الاخيرة حول الهجوم على شخصية الرسول الكريم "ص" سيشهد المعرض تنظيم ندوة حول" حوار الحضارات" و الاسلام في القرن التاسع عشر يلقيها مصطفي الشريف.من جهة اخرى سيتم ايضا تنظيم ندوة حول الرواية العربية و اهم الوجوه التى طبعتها خلال قرن من الزمن و اهم المحطات التى عرفتها و مستقبلها بعد رحيل نجيب محفوظ و لاول مرة ايضا و قصد رسم صورة الجزائر في تعددها سيتم التطرق للتراث الثقافي الامازيغي من خلال طرح تجربة تعليم الامازيغية في الجزائر و كذا حركة النشر بالامازيغية اضافة الى عرض فيلم امازيغي.

الى جانب نشاطات اخرى تتناول الادب النسوي و الثورة في المهجر و ازابيل ابرهارد و اتيان ديني و القديس اغسطين و كلها نشاطات تبرز صورة الجزائر في تعددها الثقافي في مختلف مراحلها التاريخية.

المستور!

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

السيد بوشارب، صاحب فيلم "الأهالي" (أنديجان)، أعاب على الفرنسيين إصابتهم بـ "عاهة" الرقابة الذاتية عندما يتعلق الأمر بتاريخ مشاركة الأفارقة (بيضهم وسودهم) في حروب الفرنسيين مع غيرهم.. السيد بوشارب أصيب بنفس "العاهة" عندما تعلق الأمر بفضح أكثر لعنصرية الفرنسيين، فقد اعترف (استوريا رقم 718) بأنه حذف (خلال التركيب) مشهدين: (1)الأول يخص الأمر العسكري الفرنسي بمنع أي "تقارب" بين "الأهالي" والفرنسيات، بل أعطى الأمر بأن يعكسر الجنود "الأنديجان" خارج مدينة مرسيليا، لتعذر منع شراهة شقراواتهم بسُمرنا!! وإخفاء "عار" مثل هذا كرره الفرنسيون مع حركاهم يوم أن سجنوا "الحركى" في كنتونات ومعسكرات خارج النسيج العمراني...

(2) المشهد الثاني الذي حذفته الرقابة الذاتية للسيد بوشارب هو مجازر الثامن ماي 45، فمال الانتاج مال فرنسي ومخرجنا الشاب لا يريد حرق جميع سفنه، تحسبا لتمويل فرنسي لأعمال مستقبلية.. وفي هذه، له كل الحق بعد تخاذل حكامنا في تمويل أعمال فنية تؤرخ لمعاناتنا.

تقدّر تكلفته بحوالي 50 مليون أورو

شركة فرنسية تتولّى تنفيذ إنتاج "ملحمة شعب"

قطع المخرج عزيز طولبي الخطوات الأولى في رحلة التحضير لإنتاج سلسلة سينمائية تاريخية حول الحركة الوطنية وثورة التحرير تحت عنوان "مؤقت" "ملحمة شعب" التي تنوي وزارة المجاهدين إنتاجها خدمة للتأريخ الجزائري.

وكشف المخرج عزيز طولبي الذي أوكلت له مهمة تجسيد المشروع، أن اتصالاته بتلفزيونيات دول البحر المتوسط أثمرت موافقة الشركة الفرنسية للإنتاج (SFP) على تنفيذ الإنتاج بمساهمة من تلفزيونيات عدة، تتمثل في توفير وسائل العمل كالأرشيف والديكور والألبسة والوسائل الحربية بجميع أنواعها، ومختصين في الميدان، بما يكفل تغطية التكلفة بحوالي 60 بالمئة من القيمة الإجمالية، فضلا عن مساهمة دول الجوار بدفع تسبيقات تقدر بـ 5 بالمئة من ثمن بيع المنتوج، حيث يكون جاهزا للعرض.

وأبدى طولبي قناعته بضرورة إخراج العمل السينمائي الى العالمية قائلا "لن تقوم للسينما الجزائرية قائمة ما لم تساير قواعد المهنة المعمول بها عالميا" ووصف مشروع "ملحمة شعب" بالضخم تصل تكلفته الى حوالي 50 مليون أورو، وتقدّر مساهمة وزارة المجاهدين (صاحبة المشروع) بـ 25 بالمئة من التكلفة الاجمالية، علما أن السلسلة تتضمن 30 حلقة روائية مدتها 52 دقيقة يتم إنتاجها في 3 سنوات بمعدل 10 حلقات في كل سنة، من إخراج جزائري، و30 شريطا وثائقيا في كل عام من أصل 120 شريط مدة كل واحد 26 دقيقة، يتولى إخراجها 6 مخرجين جزائريين، وحسب المخرج عزيز طولبي فإن الاتفاق المبدئي مع وزارة المجاهدين نصّ على تصوير 132 حلقة قبل أن يرتفع العدد الى 150 حلقة، لمنح مساحة أكبر تشمل الأحداث من العهد النوميدي الى الخامس جويلية 1962. هذا ولم يخف صاحب فيلم "نوه" تخوّفه من إمكانية التراجع عن تنفيذ المشروع، مبقيا على أمل كبير لأن يتجسد فعلا على أرض الواقع لكون الفرصة المواتية لأن تقتحم السينما الجزائرية السوق الدولية التي لا يتعدى عدد أفلام الجزائر فيها حاليا فيلمين فقط "معركة الجزائر" و"نوه"، حيث أبدى مخرج الفيلم الأخير أسفه لبقاء أفلام جزائرية مشهورة حبيسة الأدراج.

◆ حكيم. ع

مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام لـ "الشروق"

ملتقى أحمد باي بداية أولى لتنظيم ملتقيات ثقافية مماثلة

كشف لخضر بن تركي أن الديوان الوطني للثقافة والإعلام سيعمل مستقبلا على المساهمة المتقدمة في تنظيم وتنشيط ملتقيات ثقافية وطنية كبرى على غرار الملتقى الوطني الأول حول مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي، وقال لـ "الشروق اليومي" بمدينة بسكرة إن الديوان لا ينبغي أن يبقى أسير تنظيم التظاهرات الفنية والغنائية والموسيقية، بالرغم من أهميتها في تنشيط الساحة الوطنية عموما، إلا أن تجربة تنظيم ملتقى أحمد باي ونجاح هذه الطبعة الأولى ستكون بمثابة العامل المدعّم لمواصلة تنظيم مبادرات أخرى أو المساهمة في ذلك على الحد الأدنى.

لخضر بن تركي

وأوضح بن تركي أن تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية ستعرف نوعا من التزاوج العملي بين تنظيم ملتقيات فكرية وثقافية، وإدراج فقرات فنية وموسيقية مكمّلة كالتي تعرفها مهرجانات عالمية كبرى، بحيث تكون فرصة للجمع بين الأساتذة والعلماء والفنانين عموما في عمل موحّد ومتكامل.

للإشارة، فإن الديوان الوطني للثقافة والإعلام قد سبق له إنتاج عدة أعمال فنية ومسرحية، وقدّم مساهمة بارزة في تنظيم عدة تظاهرات فنية بمختلف مناطق الجزائر.

◆ باديس قدادرة

إختتام ملتقى أحمد باي ببسكرة

دعوة لإنشاء مؤسسة باسمه

أسدل الستار صبيحة أمس على فعاليات الطبعة الأولى لملتقى «مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي»، حيث تم الإعلان عن التوصيات التي توجت أشغال التظاهرة طيلة 3 أيام، وأبرزها العمل على إنشاء مؤسسة أحمد باي وإطلاق إسمه على المؤسسات التعليمية والثقافية والتاريخية، كما أعرب المشاركون في الملتقى المذكور عن تشكراتهم لرئيس الجمهورية راعي الفعالية، فضلا عن الدعوة إلى تشكيل لجنة التحضير للطبعة الثانية، وطبع المداخلات الأولى لتوزيعها لاحقا. ويذكر أن الملتقى تميّز بمشاركة أسماء لامعة في التاريخ أبرزهم الدكاترة التميمي عبد الجليل، جورج الراسي، أحمد طالب الإبراهيمي، على عقلة عرسان، العربي الزبيري وآخرون، نبشوا في مآثر وخصال أحمد باي وبطولاته لما تولى زمام المقاومة في منطقة الأوراس والشرق الجزائري.

◆ حكيم. ع

يدوم أربعة أيام

جامعة المسيلة تحتضن الصالون الرابع للكتاب

تشهد جامعة المسيلة منذ أول أمس افتتاح الصالون الرابع للكتاب، تشارك فيه 7 دور للنشر منها ديوان المطبوعات الجامعية، الدار الجزائرية المصرية للكتاب والدار الدولية وغيرها من الدور، التي بادرت بعرض أكثر من 3 آلاف عنوان في مختلف التخصصات، من بينها كتب موجهة لطلبة قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، إضافة إلى عناوين أخرى خاصة بالآداب والرياضة وعلم النفس والتربية والتاريخ والفروع العلمية المتواجدة بالجامعة.

هذا المعرض اعتبره الكثير من الطلبة فرصة للاطلاع على آخر العناوين، على اعتبار يضيف بعضهم أن البحوث أصبحت تتطلب معلومات تتماشى وتطورات العصر، خاصة فيما يتعلق بالتطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحقائق أخرى، هي مطلوبة برأي أحد الأساتذة في محيط الطالب والأساتذة المقبلين على تقديم رسائل الدكتوراه وغيرها. يذكر هنا أن إدارة الجامعة سبق لها وأن أعلنت بأن الاعتمادات المالية المخصصة لاقتناء الكتاب قارب 3 مليار سنتيم، تبقى فقط مسؤولية الأساتذة قائمة في مجال اختيار العناوين وتزويد مختلف الفروع والتخصصات بما يفيد من المراجع والكتب، وللتذكير هنا، إن المعرض سيدوم أكثر من 4 أيام وهي فرصة للجميع للتزود بالعناوين والكتب الضرورية.

◆ الطيب. بوداود

تدرس في السنة الثالثة من التعليم المتوسط

تلميذة تفوز بجائزة الاتحاد الدولي للبريد

تمكنت التلميذة بكيري سهيلة، من متوسطة عمار بن ياسر بمقرة ولاية المسيلة، التي تدرس في السنة الثالثة متوسط، من الظفر بجائزة الاتحاد الدولي للبريد، لتمنح للجزائر الملاحظة الثالثة. وقد قام المدير العام للاتحاد بتهنئة التلميذة في رسالة خاصة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها مؤرخة في 13 / 09 / 2006. يذكر هنا أن التلميذة سهيلة افتكت هذه الجائزة في إطار مسابقة خاصة بفن التراسل التي ينظمها الاتحاد المذكور سلفا، حيث شاركت برسالة تتكون من ثلاث صفحات، اختارت من خلالها مخاطبة صديقة لها. تحت عنوان "أكتب لأقول لك كيف الخدمة البريدية تمكنني من الاتصال بالعامل"، أين بادرت في مطلع رسالتها بالحديث إلى صديقتها عن الدور الذي يلعبه فن التراسل في التعارف والتقارب وبناء الصداقات واستثمار المحبة والسلم والتسامح، إضافة إلى أنه فضاء للتعبير عن الأفكار وإبداء الآراء حول مختلف القضايا التي تهم الإنسانية، موضحة في معرض رسالتها أنه لو لم يكن هناك بريد ما كانت لتقوم بهذا التراسل والتواصل، موجهة كلمتها الأخيرة إلى كل المسؤولين في الاتحاد الدولي للبريد لكي يسخروا كل الجهود والإمكانات المادية للتخفيف من المعاناة التي يعيشها الأطفال والشيوخ والنساء في مناطق مختلفة من العالم جراء الفقر.

◆ الطيب. بوداود

جمعية أكباش ترفض نقل حفل أول نوفمبر إلى بسكرة

أفادت مصادر عليمة أن لقاء حصل أمس بين مدير الديوان الوطني للثقافة والإعلام ووالي الولاية، خلفيته تنظيم الحفل المتعلق بليلة أول نوفمبر في بسكرة بدل بلدية مزيرعة، حيث اقترحت ولاية بسكرة أن تحتضن الحفل، وهو ما ترفضه جمعية أكباش التي نظمت ملتقى أحمد باي، فضلا عن توقيعها العقد مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام يتضمن إدراج الحفل المباشر ضمن برنامج التظاهرة، مقابل تغطية تكاليفه، وهو ما أكده أحد المنظمين مصرحا بأن الجمعية قدمت صكا على بياض لفائدة المطربين الـ 12 الذين سيشاركون في الحفل، وأكد أن نقل الحفل إلى بسكرة أمر غير قابل للنقاش مهما كانت المبرّرات، حسب قوله.

◆ حكيم

إذاعة الحضنة بالمسيلة تكرّم مصطفى زميرلي وعبد القادر نور

بادرت إذاعة الحضنة بالمسيلة بمناسبة ذكرى استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزة الوطنية بتكريم وجهين بارزين في الساحة الوطنية والإعلامية، الأول يتعلق بالفنان المعروف مصطفى زميرلي، الذي حضر المناسبة، ويذكر هنا أن هذا الأخير فضل في السنوات الأخيرة ميدان الفلاحة، أما الثاني فيتعلق بمدير الإذاعة الوطنية سابقا عبد القادر نور، الذي قدم الكثير في هذا المجال، خاصة أيام إعلان استقلال الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية على قطاع الإعلام السمعي البصري.

◆ الطيب. ب

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

شقة الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

MITSUBISHI MOTORS

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

القسيمة رقم: 64

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

السؤال رقم: 32

الصلاة فيه تعدل ألف صلاة في ما سواه هل هو:

R1 - المسجد الحرام بمكة

R2- المسجد النبوي بالمدينة

R3- المسجد الأقصى بالقدس

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقّال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

Djezzy جازي

ألو OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

SAMSUNG ELECTRONICS

UPAC ELECTRONICS

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

Rouji Mode

IMPORTATEUR - GROSSISTE

PRET A PORTER

ZARA

021 32 98 28/021 32 86 21

074 75 93 21

Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

■ الثلاثاء 31 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ08 شوال 1427 هـ ■ العدد 1829 ■

سحب من العدد:1828 ■ 193518 نسخة

مسابقة
كأس العالم 2006

تأجيل توزيع الجوائز

نظرا لظروف قاهرة واعتذار بعض الفائزين عن الحضور، تعلم لجنة مسابقة كأس العالم 2006 الفائزين عن تأجيل عملية توزيع الجوائز إلى يوم الخميس الموافق لـ 09 نوفمبر 2006 في نفس المكان والزمان.

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:33
الظهر:	12.33
العصر:	15.28
المغرب:	17.55
العشاء:	19.14

حرق السيارات في فرنسا لا يزال متواصل!

أنت كيفاش جيت لفرنسا ؟!

حرقت.

باقي

bakimou7@hotmail.com

بينما أثار جدلا في أمريكا

"الجزيرة" تحاول شراء موت الرئيس بوش سنة 2007

سمير بوجاجة

أثارت البداية الاستفزازية لفيلم اغتيال الرئيس بوش بعنوان (وفاة رئيس) الكثير من الجدل في أوساط النقاد وبعد أن رفضت سلسلتان من دور العرض في أمريكا الفيلم، وامتنعت شبكة سي.ان.ان التلفزيونية والإذاعة القومية الإعلان عنه. نقلت الكثير من وسائل الإعلام البريطانية أخبارا عن وجود مفاوضات بين إدارة قناة الجزيرة والشركة المنتجة للفيلم من أجل شراء حقوق بثه، سعي قناة الجزيرة للحصول على حقوق بث الفيلم قد يضيف إليه تهمة أخرى بسبب الخلاف الموجود بين القناة وإدارة البيت الأبيض الأمريكي ويعزز موقف المعارضين له ويؤكد أقوالهم من أن الفيلم يصور الرئيس بطريقة مستهجنة تخدم أعداء أمريكا.

ويستخدم الفيلم الوثائقي "موت رئيس" صورا من الأرشيف، ومواضيع مطولة، ليكون عرض الاغتيال الخيالي أقرب إلى الواقع.

وحسب السيناريو يقتل الرئيس برصاص قناص من قوات النخبة في 2007 بعد خطاب في شيكاغو التي تشهد تظاهرات كبيرة للمعارضين للحرب في العراق، كما يتضمن سيناريو الفيلم تقديم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للمحاكمة، بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية.

وفيما رفض البيت الأبيض التعليق على الفيلم، قائلا "إنه لن يمنح الفيلم أهمية بالتعليق عليه"، يقول صناع الفيلم، إنه "محاولة لتخيل تأثير الحرب على الإرهاب التي تتزعمها الولايات المتحدة".

ويعتمد الفيلم على صور أرشيفية وأفراد من الكومبارس، والكثير من التقنية الرقمية، لخلق مشهد الاغتيال، مع تركيب صورة للرئيس بوش على جسد أحد الكومبارس. ونقلت صحيفة "التايمز" عن غابرييل رانج، مخرج الفيلم قوله "إن الفيلم قائم على كثير من الأبحاث، وأنه بعيد عن نوعية أفلام الإثارة". وأضاف قوله: "بالتأكيد ليس الهدف هو إغراء أي شخص باغتيال الرئيس". أما بيتر ديل رئيس قناة "شنال 4"، فأكد أن الفيلم يقدم قصة تشويقية، ونقدا للمجتمع الأمريكي، وقال: "إنه تحليل واضح ومحدد لتأثير الحرب على الإرهاب وعلى السياسة الأمريكية، وعلى الرغم من أن البعض قد لا يعجب بالفكرة، إلا أن المشاهد سيجده عملا فنيا رفيعا"، حسب تعبيره.

وللتذكير فإن توجه القنوات الإخبارية إلى عرض الأفلام السياسية بدأ مع فيلم "فهرنهايت" للمخرج مايكل مور وتحول إلى موضة، وكانت قناة العربية قد خصصت في شهر سبتمبر الماضي أسبوعا كاملا لعرض أفلام أنجزت عن تفجيرات11 سبتمبر بما فيها أفلام سينمائية مثل "يونايتيد93".

بعد أن رمى بعشيقته من جسر الطريق السيار بالأصنام

توقيف الجاني وإيداعه السجن الاحتياطي بالبويرة

أودع وكيل الجمهورية بمحكمة البويرة الجاني (ح.س) 42 سنة السجن الاحتياطي بداية الأسبوع الجاري (السبت) والذي كان محل بحث من قبل مصالح الدرك الوطني بعد إقدامه على رمي الفتاة ف.ز.ب 19 سنة، عشيقته السابقة يوم 26 من شهر رمضان، وحسب محضر الضبطية القضائية لمصالح الدرك فقد أقر الجاني بفعل محاولة قتل (ف.ز.ب) 19 سنة التي كانت على علاقة غرامية معه منذ أزيد من سنة، وليلة وقوع الجريمة كانت الضحية مع الجاني نواحي وادي زيان ضواحي الأصنام الواقعة شرق الولاية وهذا بعد موعد الإفطار وقد كشفت له الضحية أنها حامل من رجل آخر وهو الذي تريده زوجا لها، وهو ما أثار غضبه فرمى بها من على جسر (وادي زيان) تاركا وراءه الضحية تتخبط في بركة من الدماء، وقد مكثت بمستشفى محمد بوضياف لأزيد من أسبوع تحت الرقابة الطبية، خاصة بعد ما أصيبت على مستوى العمود الفقري، هذا وينتظر محاكمة الجاني الأيام القادمة، ويتم معرفة تفاصيل القضية لاحقا.

■ معاذ

شباب الضواحي الفقيرة الفرنسية يثورون على ساركوزي

الذكرى السنوية الأولى.. حرق اكثر من 30 سيارة في ضاحية ليون

تعرضت اكثر من ثلاثين سيارة للحرق ليلة الأحد إلى الاثنين في كل ضواحي مدينة ليون وخاصة بمنطقة "فينيسيو" في الذكرى السنوية الأولى لاندلاع أسوأ أعمال شغب في العاصمة الفرنسية حسب ما أشارت إليه الحماية المدنية.

وأوضح نفس المصدر انه "تم حرق 32 سيارة خلال هذه الليلة التي تميزت بالاضطراب مقارنة بالليالي السابقة حيث أن 3/4 تدخلاتنا تمت بمنطقة فينيسيو، حيث تعرضنا مرتين للرشق بالحجارة"، وأن رجال الإطفاء تدخلوا "لإخماد عشرة حرائق على الطريق العام سيما حرائق أضرمت في حاويات القمامة"، كما أضافوا انه تم مساء يوم الأحد بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحا بتسجيل 23 حريقا للسيارات وعشرين حريقا لحاويات القمامة سيما في منطقة فينيسيو"، وأن هذه الحرائق "لم تكن جميعها متعمدة"، وأوضح رجال الحماية المدنية أن هذه الليلة "تميزت بالاضطراب اكثر من المعتاد".

وقد أدت مثل هذه الأحداث التي سجلت منذ أيام في فرنسا بعد سنة من أحداث شغب الضواحي التي وقعت في خريف سنة 2005 إلى إحراق حافلة أمسية يوم السبت بمرسيليا تسبب في احتراق امرأة (26 سنة) أصيبت بحروق بالغة الخطورة وتعد الضحية التي توجد بين الحياة والموت أول حالة خطيرة تخلفها هذه الأحداث التي ميزت "الذكرى" الأولى لأحداث الشغب التي وقعت السنة الماضية.

وعلى اثر هذا الحادث المأساوي الذي خلف استياء الطبقة السياسية الفرنسية، استدعى الوزير الأول الفرنسي دومينيك دوفيليبان اجتماعا امس الأثنين حول الأمن والنقل العمومي. يحدث هذا وقد أشار تقرير للاستخبارات الفرنسية إلى أن الأوضاع في الأحياء الفقيرة، خاصة في منطقة باريس قد تكون مرشحة للانفجار، وذلك بعد مرور عام على أحداث الشغب التي شهدتها ضواحي عدد من المدن الفرنسية.

في حين قال وزير التوظيف الفرنسي جان لوي بورلوو إن الحكومة تسابق الزمن لتطبيق برنامج للتضامن الاجتماعي، خاصة في الضواحي الفقيرة، وفي هذه الأثناء أعلن عضو بنقابة (سي جي تي) أن سائقي الحافلات الذين يعملون على طريق يخدم ضاحية غريغني بباريس بدأوا إضرابا امس، وقالوا إنهم سيرفضون القيادة في حي تشتعل فيه النار، وبسبب هذه الأحداث لم تعمل أي من الحافلات الـ80 التي كان من المقرر أن تمر عبر منطقة جران بورن صباح امس، وفي اجتماع مع الإدارة طالب السائقون بألا يجبروا على القيادة في هذه المنطقة وأن يسير بصحبتهم عناصر من الأمن على الطرق.

وكان ما بين 30 و40 شابا قد أشعلوا صباح أمس النار في حافلة للركاب في الحي بعد ما أحرقوا عدة سيارات أخرى، ثم ألقى الشبان بعد ذلك الحجارة والمقذوفات على سيارات.

وفي وقت سابق، نظم نحو ألف شخص أغلبهم شبان من أبناء المهاجرين مسيرة صامتة في ضاحية كليشي سوبوا، حيث بدأت أعمال الشغب العام الماضي.

■ الوكالات

سفير الولايات المتحدة الأمريكية يزور "الشروق"

السفير الأمريكي رفقة مدير الشروق

تصوير جعفر سعادة

نزل أمس سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد روبرت فورد ضيفا على "الشروق اليومي"، حيث تبادل السفير مع مسؤولي الجريدة أطراف الحديث، وتطرق إلى التجربة الإعلامية الجزائرية والخطوات البارزة التي قطعتها منذ العقد الأخير من القرن الحالي، حيث كان يشتغل بالسفارة الأمريكية بالجزائر، وعاصر أبرز العراقيل والمشاكل التي كانت تعترض تطور الصحافة الوطنية. وأشاد السفير خلال حديثه مع مدير الشروق علي فضيل بالتجربة الجزائرية في هذا المجال، وتوقف مطولا عند الإنجازات الهامة التي حققتها "الشروق اليومي" خلال هذا العام، حيث قفز سحب الجريدة إلى مائتي ألف نسخة، مع احتلالها المركز الثاني بين باقي اليوميات الجزائرية. وقال السفير إن جريدة الشروق هي الصحيفة الأولى التي يطالعها يوميا قبل بداية عمله. معربا عن حاجة الصحافة الجزائرية للاستفادة من برامج التطوير التي أطلقتها بعض الهيئات الأمريكية غير الحكومية في سبيل تعزيز التجربة الإعلامية والديمقراطية في بلادنا وتصويب أدائها إلى مستوى المعايير الدولية. وعبّر ضيف "الشروق"، الذي اعتمد مؤخرا من طرف السلطات الجزائرية، سفيرا لبلاده، عن التزام الإدارة الأمريكية بتعزيز التعاون مع الحكومة الجزائرية على كافة المجالات، حيث دعا العديد من الهيئات الأمريكية خلال زيارته إلى أمريكا في شهر رمضان الماضي، على الاستثمار في الجزائر خارج نطاق المحروقات. وكانت للسفير وقفة مع محرري "الشروق اليومي"، حيث توقف عند أبرز الأقسام بالجريدة، وتعرف على عملية إنجاز الصحيفة وإخراجها على أكمل صورة.

■ مراد. أ

جريمة قتل بشعة تهز بن سرور بالمسيلة

قتله ثم قطعه ووضعه في أكياس بلاستيكية

اهتزت دائرة بن سرور، على بعد أكثر من 100 كلم إلى الجنوب عن عاصمة الولاية المسيلة، منذ يومين، أي أيام قليلة بعد مناسبة عيد الفطر المبارك، على وقع جريمة قتل راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 20 سنة، أما مرتكبها، فهو من مواليد 1978، حيث أقدم على قتل الضحية، ثم قطعها ووضعها في أكياس بلاستيكية.

هذه الجريمة التي وصفتها مصالح الأمن، بالبشعة، جاءت لتلقي بظلالها، كما أشرنا على مناسبة عيد الفطر الذي يفترض أنه عيد للتسامح والتصافح، حيث حولت المنطقة إلى ساحة حزن حقيقية، وما كانت تحدث لولا أن الشيطان زين للفاعل فعلته، وتبعا للمعلومات التي تحصلت عليها الشروق اليومي من خلية الإعلام والإتصال على مستوى الأمن الولائي، فإن القاتل، قام بدعوة الضحية إلى البيت، وجراء نقاش بينهما له أسبابه، كما كشفت مصادر أخرى مرتبطة – بديون – وجراء ذلك أقدم الفاعل الذي يبلغ من العمر 28 سنة على ارتكاب جرمه، واتضح أن وسيلته في ذلك خنجر، حيث قتل الضحية من مواليد 1986، ثم قطعه إلى أجزاء، ووضعه في أكياس بلاستيكية، تضيف ذات المصالح، بعد ما نقل الفاعل، جزءا من أعضاء الضحية ووضعها أمام بيت هذا الأخير في كيس! يذكر هنا أن غياب الضحية، دفع أهله للبحث عنه وتبليغ مصالح أمن الدائرة التي باشرت تحرياتها على الفور واستدعت لهذا الغرض عددا ممن لهم صلة بالضحية، من بينهم الفاعل، الذي أنكر في البداية، وأجاب بالنفي على كل الأسئلة التي وجهت اليه، لكن تفطن وذكاء عناصر الضبطية القضائية ببن سرور، تركتهم يتنبهون لبقع دم كانت بملابس هذا الأخير، ناهيك عن مظاهر الارتباك التي بدت عليه، مما ترك مصالح الأمن تتحرك في اتجاه بيت الفاعل، بعد إذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة، حيث تم العثور على الكيس الثاني الذي يحتوي بقية أعضاء الضحية، فبهت الفاعل أمام قوة الدليل لينهار ويعترف بفعلته، وجراء ذلك ألقي عليه القبض ليحال على التحقيق، وفق الإجراءات القانونية المعمول بها، وتبعا لما استفدنا به من المصلحة الولائية للضبطية القضائية بالأمن الولائي، فإن عملية اكتشاف الجريمة وإلقاء القبض، تمت في ظرف قياسي.

■ الطيب بوداود

حصريا

على صفحات "الشروق" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

بدءا من الخميس القادم 2 نوفمبر

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الأربعاء 01 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 09 شوال 1427 هـ ■ العدد 1830 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

محكمة حسين داي فصلت في قضية القذافي ضد الشروق

العقيد القذافي تحول إلى ضحية

الشروق دفعت ضريبة الدفاع عن السيادة في ذكرى الفاتح نوفمبر

العدالة تقرر توقيف الشروق لمدة شهرين وحبس المدير وكاتبة المقال

محاكمـــة سريعـــة غـــاب عنهـــا الشـــهود من أعيـــان التــوارف

القذافي طـالب بـ 5 ملايير سنتيم كتعويض للتبرع بها لأيتام الجزائر!

الصحافيون والعاملون في جريدة الشروق لحظات بعد النطق بالحكم

ضريبة الواجب الوطني!

رشيد ولد بوسيافة

في يوم واحد تقرر مصير أكبر قضية أثارت الرأي العام الوطني والدولي، وأدينت جريدة "الشروق" لا لشيء إلا لأنها فضلت عدم السكوت عن المناورة التي كان التوارق هدفا لها، في العلن لا في السر.

متى تم التحقيق في القضية ومن هم الشهود الذين اعتمدت شهاداتهم؟، ولماذا هذه السرعة الضوئية في برمجة القضية وفي المرافعات والمداولات وإصدار الحكم؟

ما الجرم الذي ارتكبته "الشروق"، غير أنها نقلت شهادات من الميدان؟ وما الذي اقترفته غير أنها حققت في قضية عرفها الرأي العام ولازال بالإمكان الإطلاع على تفاصيلها في موقع القذافي على الإنترنت، هل يجادلنا أحد في أن الزعيم الليبي الذي نكن له كل الإحترام دعا إلى تجسيد مشروع الصحراء الكبرى الذي يشمل جزءا هاما واستراتيجيا من التراب الجزائري؟.

من أين جاء التهديد للدولتين؟ هل من الذي دعا سكان الصحراء المنتشرين في دول عديدة إلى التكتل والتصدي بالقوة لكل من يهدد وحدتهم واستقلالهم وعدم الإعتراف بالحدود، أم جريدة "الشروق" التي تكلمت عن هذا المشروع.

نعم، نحترم العدالة الجزائرية ونناصع لقراراتها وثقتنا فيها كبيرة، لكن ذلك لن يدفعنا إلى التخلي عن عقولنا وإلغاء كل ما هو منطقي، ولن نغير يوما من قناعاتنا خصوصا إذا استندت إلى مسلمات وتعلق الأمر بالوحدة والسيادة الوطنيتين.

كان يفترض أن تتحرك الجهات الوصية للتحقيق فيما قاله زعماء التوارف بخصوص المناورة التي لم تعد خافية على أحد، لا أن تحاكم "الشروق" وتدان، لأنها أجرت تحقيقات في القضية.

"نحمل السلاح في حالة واحدة ضد العدوان الخارجي، سنموت من أجل الصحراء ونرويها بالدم ولن نفرط في حبة رمل منها"، هكذا قال القذافي وهو يدعو قبائل الصحراء للتكتل، فهل هددت "الشروق" أمن الدولتين عندما نقلت هذا الكلام الذي نقلته قبلها وسائل إعلام عالمية ودونه القذافي في موقعه على الإنترنت.

لقد أبلغنا زعماء التوارق أن ما نشرته "الشروق" أفشل المناورة التي تحاك ضدهم، وهي شهادة نعتز بها، لأننا ساهمنا في ضمان الوحدة الترابية، وهو هدف يهون معه الضرر الذي لحقنا جراء الدعوى التي رفعها القذافي. وإذا كان الحكم هكذا فإننا لا نستبعد أن يلاحقنا الملك محمد السادس أمام العدالة بتهمة بالمساس بالسيادة والوحدة الترابية للملكة المغربية" لمجرد نشر بيانات وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية المؤيدة للجمهورية الصحراوية.

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الأربعاء 01 أكتوبر 2006م ♦ الموافق لـ 09 شوال 1427هـ ♦ العدد 1830 ♦
Infos@ech.chorouk.com

عندما يزور عزرائيل البرلمان ويرحل

تعرض نائب في البرلمان مساء أول أمس، إلى نوبة صحية حادة كاد على إثرها يفقد حياته بمقر البرلمان لولا تدخل زملاء له لإسعافه، غير أن المصيبة، حسب ما أفاد به زميل هذا النائب لـ "الشروق"، هو غياب أدنى وسيلة لإنقاذ المريض، فلم تكن هناك لا سيارة إسعاف ولا ممرض ولا طبيب لمدة فاقت النصف ساعة، بقي خلالها النائب يصارع الموت الحقيقي.

معهد متخصص.. لتكوين عمال النظافة!

قرر والي العاصمة إنشاء معهد متخصص لتكوين وتأهيل عمال النظافة مقره بولوغين ويشرف على مهمة التكوين فيه مؤطرون فرنسيون. وبقدر ما يثير مثل هذا الأمر استغراب البعض ممن يريدون أن يفهموا ماذا يدرس طلاب هذا المعهد وما هو المستوى الدراسي المطلوب للالتحاق به، يطرح لجوء السلطات العليا إلى إنشاء مثل هذا المعهد من جهة أخرى، تساؤلات عميقة عن حقيقة الدور الذي قامت به مؤسسة ناتكوم للنظافة منذ أن أسندت لها مهمة تبييض وجه العاصمة دون أن يكون للأمر نتيجة مفرحة، ويقال هذا الكلام دون إنكار الحقيقة العارية التي تؤكد عدم "تحضر" العديد من سكان العاصمة للأسف.

حبس زوجته في قفص الدجاج غيرة عليها!

أقدم زوج روماني في الثانية والسبعين من العمر، يقطن في قرية صغيرة، على اعتقال زوجته وتحديد مسارها، لمدة أسبوع كامل، وذلك بحبسها كل ليلة وحتى استيقاظه صباحا داخل قفص الدجاج لإجبارها على عدم مغادرة منزل الزوجية ليلا، لشكوكه أنها تخرج ما إن ينام.

وأبلغ الجيران الشرطة بعد أن تكرر سماعهم لأصوات غريبة تصدر من قفص الدجاج، حيث تم اكتشاف الحقيقة، فتم توقيف الزوج بتهمة الاعتقال بصورة غير قانونية مع التعدي على الحرية الشخصية للزوجة وسوء المعاملة بطريقة تتنافى وحقوق الإنسان.

بعد البطاطا.. الكاوكاو يعلو شأنه

تمّ في المفرغة العمومية ببسكرة حرق 13300 كغ من الفول السوداني، التي كانت مهربة وهي غير صالحة للإستهلاك.

وأدى هذا الإجراء إلى ارتفاع (قرطاس) الكاوكاو في بعض الطاولات إلى 20 دج بدلا عن 10 دج بعد أن تمّ تداول ندرة الفول السوداني، الذين أدمنوا تعاطي الكاوكاو ردوا على أصحاب الطاولات (هذه ليست بطاطا حتى يرتفع سعرها بهذا الشكل الجنوني..)، بينما يصر أصحاب طاولات الكاوكاو على أن اقتصاد السوق الذي يسير حسب العرض والطلب هو الذي يسيّر كل شيء بما في ذلك البطاطا.. وحتى الكاوكاو.

من "الحيتو بخرلو" مرفوضة.. يا القذافي!

أثار تصريح محامية القذافي، منى عميمور، بشأن تعهد العقيد الليبي بصرف قيمة التعويض المستحق على "الشروق"، على أيتام وفقراء الجزائر، سخط الحاضرين في قاعة المحكمة ومن بينهم المحامية فاطمة بن براهم التي انتفضت في وجه زميلتها وطلبت منها إبلاغ القذافي بأن الجزائريين ليسوا شحاذين لديه، وأن "الشروق" بإمكانها القيام بالعمل ذاته دون المرور عبر وساطة الذل. وقد استعانت المحامية بن براهم بالمقولة الشعبية القائلة "من لحيتو بخرلو" لتسفه مناورة القذافي الجديدة.

رسالة شباب الجزائر إلى العقيد الليبي

أبدت عائلات المساجين الحاضرة التي حضرت محاكمة "الشروق" مع القذافي تضامنا كبيرا مع الجريدة، في الوقت الذي طلب الشباب الذي حضر بقوة لمتابعة أطوار المحاكمة من مصور الجريدة أخذ صورة لهم، وقالوا إنهم يريدون من هذا السلوك التأكيد على أن "شباب الجزائر ليسوا للبيع"، وهو سلوك تضامني آخر من فئة كثيرا ما تم تهميشها في المجتمع.

البكالوريا تباع في "الطاكسيفون"

إشتكى المترشحون الأحرار لاجتياز شهادة البكالوريا في قسنطينة من غياب إستمارات التسجيل في المؤسسات التي وجهتهم إليها مديرية التربية، رغم أن تاريخ التسجيل المعلن عنه إعلاميا لم ينقض بعد. مع العلم أن هذه الوثيقة هي البند الأول في الوثائق المطلوبة للترشح لشهادة البكالوريا.. والأغرب أن ثانوية بقلب المدينة قامت بتوجيه الطلبة الأحرار الذين قصدوها نحو (طاكسي فون) مقابل للثانوية باعهم الوثيقة بـ5 دينار، للأسف كثير من الطلبة فاتهم القطار وبعضهم اقترح بيع شهادة البكالوريا في أسواق البطاطا مادامت وثيقة الترشح تباع في الطاكسيفون.

مهرب مخدرات لا يخاف الدرك

تعرض دركي بشارع الزيتونة بسوق أهراس لركلة قوية على مستوى الصدر من طرف مهرب مخدرات، وتعود تفاصيل الاعتداء إلى توقيف أفراد الدرك ثلاثة أشخاص بحوزتهم كمية من الكيف المعالج ليقوم أحدهم بالاعتداء على دركي في محاولة فاشلة للفرار، ولا يعد هذا الاعتداء هو الأول من نوعه، مما قد يفرض قانونا خاصا يحمي رجال الأمن من المجرمين.

المطلوب صلاة الإستسقاء

تعيش المناطق الشمالية هذا العام، جفافا غير مسبوق يوحي بموسم (أسود) فلاحيا لا قدّر الله.. أحد الفلاحين في قسنطينة راسل مدير الشؤون الدينية واقترح صلاة إستسقاء لأجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه وهذا قبل فوات الأوان. وفي المقابل، قام بعض الفلاحين من تلقاء أنفسهم بأداء صلاة الإستسقاء دون انتظار أوامر وزارة الفلاحة التي عادة ما تتذكر صلاة الإستسقاء في الوقت بدل الضائع عندما تكون الأرض قد ماتت عطشا.. المهم أن أمام الفلاحين الآن بضعة أيام فقط قبل نهاية فصل الخريف وضياع الموسم الفلاحي!!

كيف

بلال زواوي

هذه إحدى مظاهر أزمة السكن في الجزائر!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

المصالحة المسكينة!

لا يختلف عاقلان، ولا مجنونان، أن أعمال التقتيل والتنكيل والترويع، بدأت قبل قانون المصالحة الوطنية وقبل قانون الوئام المدني، بل وقبل وصول الرئيس بوتفليقة إلى السلطة. ولذلك، فإن محاولات تحميل هذه المبادرات مسؤولية ما حدث وما يحدث من تفجيرات واغتيالات لا يمكن تفسيره إلا بالموقف المبدئي من كل المبادرات الرامية إلى تطويق العنف بكل الوسائل الممكنة، وبالخلط المقصود بين دعاة الوئام والمصالحة، ورافضي تلبية هذه الدعوة.. الوئام المدني، حقق ما حقق، وانتهى أجله، وقانون المصالحة أيضا، حقق ما حقق وانتهى أجله، فلماذا التحامل على أصحاب هذه المبادرات، وعلى من وجدوا فيها المخرج القانوني، والمضمون الاجتماعي والبعد الإنساني لأوضاعهم المأساوية.

وببساطة

لا، لا الوئام المدني لم يتسبب في اندلاع العنف المسلح في الجزائر، والمصالحة الوطنية لم تتسبب في عودة الاغتيالات والتفجيرات، بل إن مثل هذه المبادرات ساهمت إلى حد بعيد في تطويق أعمال العنف.

إنقراض اللغة الصينية!

أحصت الصين بداية هذا العام الدراسي 15 حالة انتحار بالنسبة للطلبة الذين يعاني 60٪ منهم الإكتئاب "السوداوية" والمسماة بالصينية "يومينغ"، لأن الطلبة الصينيين لا يمتلكون إخوة وأخوات.. المشكلة أن اللغة الصينية بسبب قانون إنجاب طفل واحد بدأت تفقد بعض المفردات مثل (أخي وأختي وعمي وعمتي وخالي وخالتي) وهي مفردات تمّ حذفها من القواميس الصينية مادامت لا تؤدي إلى أي معنى في بلد يرفض أن يقول شيئا أو يفعل شيئا دون أن يكون له معنى!!

محاضرة تاريخية في حمام!

غياب التكييف الهوائي عن قاعة مركب حمام الصالحين ببسكرة زاد من سخونة أجواء المناقشات والمداخلات المثيرة في ملتقى أحمد باي، إلى الحد الذي دفع بأحدهم الى التعليق بالقول: لو برمجت هذه المخاضرات داخل حمام لكان ذلك أفضل وأنفع؟!

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بعد مداولة دامت أكثر من ساعة، محكمة حسين داي تُصدر حكمها:

6 أشهر حبسا نافذا وغلق "الشروق" لمدة شهرين وتعويض القذافي بـ 500 ألف دج

آمال فيطس

أصدرت أمس، محكمة حسين داي حكمها المتعلق بالقضية التي رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي ضد يومية "الشروق اليومي" بعد المداولة، وأدانت مدير نشر الجريدة علي فضيل والصحفية كاتبة المقال بن رحال نائلة خليدة بـ 6 أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية مقدرة بـ 20 ألف دينار لكل منهما، مع إلزام غلق المؤسسة لمدة شهرين. وفي الدعوى المدنية، فقد حكمت بتعويض مالي قدر بـ 500 ألف دينار لفائدة الطرف المدني، ليبقى الحكم قابلا للاستئناف في مدة محددة بـ 10 أيام. وأكد دفاع الجريدة برغل خالد في تصريحاته، أن الحكم غير قابل للتعليق كونه صادر باسم الشعب الجزائري وأن شخصية الطرف المتضرر باعتباره رئيس دولة لجأ للعدالة التي فصلت فيها كونها مستقلة، كما أضاف قائلا "نحن نحترم الحكم، رغم كونه قاسيا وثقيلا بالنسبة للجريدة، إلا أن القضية تبقى مفتوحة وقابلة للاستئناف". وفي سياق متصل، علقت محامية الطرف المدني عميمور منى على الحكم قائلة "ليس لي شخصيا رأي، فالرأي رأي العدالة، التي حكمت بما يصلح، حيث رافعنا وفقا للإجراءات واستنادا للقانون وليس لدينا ما ندلي به من آراء، وما على الجميع سوى أخذ الحكم بعين الاعتبار".

وتعود تفاصيل قضية "الشروق اليومي" مع الزعيم الليبي معمر القذافي إلى المقالين اللذين نشرتهما "الشروق اليومي" شهر أوت الفارط، بخصوص ملف التوارف ومشروع توحيد قبائل الصحراء وهو المشروع الذي يتبناه الزعيم الليبي معمر القذافي جهرا ونادى إليه في عدة مناسبات ومحافل عربية، حيث رفع القذافي ممثلا من طرف عبد المولى سالم غضبان، دعوى قضائية ضد الجريدة لدى محكمة حسين بتهمة القذف والمساس بأمن الدولتين الجزائر وليبيا وذلك بتاريخ 11 أكتوبر الجاري.

وجاء في المقالين اللذين نشرتهما الجريدة تحت توقيع الصحفية نائلة بن رحال استجوابات لسكان من قبائل الصحراء، كما شمل حقائق حول المساعي الليبية لتوحيد قبائل التوارف ضمن المشروع الكبير الذي يدعو إليه القذافي.

محكمة حسين داي لحظات فقط بعد النطق بالحكم في قضية القذافي ضد الشروق

الوقائع الكاملة للفصل في قضية القذافي ضد "الشروق" بمحكمة حسين داي

جميلة بلقاسم

وسط حشد من المواطنين الذين تجمعوا داخل قاعة الجلسات وخارجها، وأمام مقر محكمة حسين داي لترقب حكم المحكمة ضد "الشروق اليومي"، وبحضور عدد هائل من المحامين، مثل أمس السيد علي فضيل، المدير العام مسؤول النشر لجريدة بالشروق اليومي"، والصحفية نائلة بن رحال، المتابعين قضائيا من طرف الرئيس الليبي معمر القذافي بتهمة القذف أمام محكمة حسين داي بالجزائر العاصمة، حيث استغرقت المحاكمة أكثر من خمس ساعات، بعد أن تم التعجيل بها وتأجيل كل القضايا التي كانت مجدولة قبلها، حيث كانت قضية "الشروق" مجدولة في المرتبة رقم 80، وأصبحت بعد إعادة جدولتها رقم 14، لأسباب مجهولة، لتمر ضمن القضايا الأولى، وقد طرح إشكال حول بعض الإجراءات في التكليف المباشر من طرف دفاع الجريدة المتكون من الأستاذ خالد برغل والأستاذة فاطمة الزهراء بن براهم التي تطوعت لـ"الدفاع عن جريدة جزائرية"، إضافة لسوء توجيه الدعوى وخرق المادة 45 من القانون 07 –90.

وأكد دفاع الزعيم الليبي معمر القذافي المتشكل من المحامية الجزائرية "منى عميمور" إبنة وزير الإعلام الأسبق، والمحامي الجزائري كذلك علاق دحمان، بأن القذافي يطلب تعويضا قدره 50 مليون دينار من الجريدة (5 ملايير سنتيم)، ويتعهد بتوزيعه على الجمعيات الخيرية الجزائرية التي تتكفل بالفقراء واليتامى في الجزائر، وهو الأمر الذي أثار تحفظ كل المواطنين الذين حضروا الجلسة من منطلق أن التصدق على الشعب الجزائري بهذا الأسلوب يعتبر إهانة له، وهو ما تطرقت له المحامية بن براهم في مرافعتها، كما طالب القذافي أيضا أن تعتذر له جريدة "الشروق اليومي" في عشر جرائد وطنية، وهو ما ألح عليه دفاع القذافي الذي أكد على حق التأسيس كطرف مدني ضد "الشروق اليومي"، مستندا إلى أن عبارات القذف واضحة في المقالين المنشورين.

وبناء على ذلك، التمست النيابة العامة تسليط أقصى عقوبة سجن على المدير العام مسؤول الجريدة والصحفية، مع تعليق الجريدة ثلاثة أشهر وفرض غرامة عليها قدرها 50 مليون دينار، بينما كان المواطنون الحاضرون في القاعة يرددون بين الحين والآخر عبارت تضامنية مثل "تحيا الجزائر"، "أرض المليون ونصف مليون شهيد"، خاصة وان المحاكمة تزامنت مع ذكرى أول نوفمبر.

ورفض رئيس الجلسة طلبات الدفاع المتعلقة برفض القضية شكلا، لأنها تتضمن خروقا قانونية من حيث الشكل ومن حيث الموضوع، كما رفض طلب تأجيلها، واقترح تدارك النقائص والثغرات القانونية بعد رفع الجلسة لمدة ساعة، ليركز في استجوابه للمتابعين على "موقفهما من التهم المنسوبة إليهما"، وهنا صرح السيد "علي فضيل" المدير العام مسؤول النشر أنه ما كان ليوافق على نشر الموضوع لو لمس فيه قذفا وإساءة لأبسط مواطن، لأن "الشروق اليومي" ملتزمة باحترام والحفاظ على ثقة قرائها، لكنه يرى "أن القضية وطنية وما كان يمكن التزام الصمت إزاء القضية"، بينما صرحت الصحفية "نائلة بن رحال" المتابعة في القضية أثناء الجلسة بأن تناولها لهذا الموضوع جاء من منطلق دفاعها عن قضية وطنية، وصرحت أنها ترددت كثيرا قبل تحرير المقالين المنشورين لتقدير خطورة الوقائع التي تمس بالوحدة الوطنية "لكني قررت ذلك من باب الواجب المهني وتنوير الرأي العام وما قمت به كان نقلا لحقائق وشهادات موثقة دون اللجوء للقذف أو التجريح حرصا مني على احترام أخلاقيات المهنة وكذا مصلحة الجزائر وما قمت به كان رفع الستار عن القضية التي سبق طرحها إعلاميا بقوة"، وأضافت "لست نادمة، بل أشعر بالفخر" عندما أشار إليها القاضي بأخذ راحة لشعورها بالتعب والتوتر.

من جهته، أكد المحامي خالد برغل في مرافعته عن مدير جريدة "الشروق اليومي" والصحفية بأن المقالين المنشورين حول قبائل التوراق في الصحراء الجزائرية والزعيم الليبي لا يتضمنان كلمة واحدة تحمل معنى القذف أو التجريح، لا صراحة ولا تلميحا، ولا توجد فيهما عبارة واحدة تمس بشرف القائد الليبي معمر القذافي أو تسيء له، أو لشعبه، وعليه قال المحامي بأن أركان القذف غير متوفرة، لأن الصحفية تنقلت إلى عين المكان وعاينت الأحداث بنفسها ومن مصدرها واستجوبت المواطنين الأصليين للمنطقة ونقلت تصريحاتهم، وهنا ركز المحامي على أن سكان المنطقة أدرى بشعابها، ولو كانت تصريحاتهم التي نقلتها الصحفية عنهم غير مؤسسة لكانوا على الأقل كذبوها بأنفسهم، أو لجأوا للعدالة، مضيفا "المقال لم يأت من فراغ ولكن استنادا لوثائق مؤكدة"، وهو مشروع لا يخفيه القائد معمر القذافي، بل جهر به في العديد من المناسبات، ومازال يجهر به وكل السلطات العسكرية والسياسية والمدنية للبلدين على علم بهذا المشروع، حسب ما أوضحه دفاع الجريدة الذي حرص على التوضيح بأن "إثارة هذه القضية من طرف جريدة "الشروق اليومي" لن يمس بالأمن بين البلدين، بل ربما هو الذي سيعيد الأمور السياسية والديبلوماسية بين البلدين إلى مجراها، وسينبه أصحاب القرار لهذا المشكل، لأنه أمر مصيري ولا يجب السكوت عنه"، وخلاصة القول حسبه هو أن "الصحفية دافعت عن وحدة بلدها وذلك من حقها كمواطنة جزائرية قبل أن يكون من واجبها كصحفية".

وأكد الدفاع بأن "الشروق اليومي" ليست هي التي جاءت بهذا المشروع، بل هو مشروع القذافي نفسه، والكل يعلم ذلك وحتى القذافي نفسه لا ينكر هذا، ويستند المحامي في كلامه إلى أحد الخطابات المشهورة للزعيم معمر القذافي، وهو خطاب ألقاه في ذكرى المولد النبوي الشريف قال فيه "نحن سكان الصحراء... ومن ثم فإن ما سردته الجريدة. كما قال. ما هو إلا تقص للحقائق واستجوابات لأشخاص من المنطقة، وتساءل محامي "الشروق" في هذا الصدد لماذا لم يلجأ القائد الليبي إلى تكذيب ما نشرته الجريدة من خلال عقد ندوة صحفية أو عن طريق إحدى الجرائد الليبية الناطقة باسم النظام الليبي؟ لماذا اختار الذهاب إلى العدالة؟ "هذا شرف للقضاء الجزائري، إنه أول رئيس دولة عربية يرفع قضية لدى العدالة الجزائرية، وهذا يعتبر سابقة، وشرف كبير للجزائر وللعدالة الجزائرية، وهو ربما يريد أن يمرر رسالة ما من خلال لجوئه للعدالة الجزائرية" قال المحامي برغل، قبل أن يضيف "لا توجد أي قرينة أو دليل قاطع بأن الصحفية كانت لها نية أو قصد قذف الرئيس الزعيم الليبي المحترم أو الإساءة إليه، بل على العكس الشروق اليومي كانت رائدة في تناول هذا الموضوع دون سوء نية"، واعتبر الدفاع أن التماس النيابة العامة المتعلق بتسليط عقوبة أقصاها 5 سنوات سجن على الصحفية ومدير الجريدة، مع توقيف الجريدة ثلاثة أشهر وفرض غرامة عليها قدرها 5 ملايير سنتيم قاس جدا، لأن الجريدة أثارت مشكلا حقيقيا يعترف به الزعيم الليبي وكل السلطات السياسية والعسكرية والمدنية للبلدين، أما الأستاذة فاطمة الزهراء بن براهم التي تطوعت للدفاع عن جريدة وطنية، فقد تساءلت في مرافعتها عن سبب عدم تحرك الدولة الجزائرية في هذه القضية إذا كان يتعلق بأمنها، بالرغم من أنها أولى بهذه القضية من الدولة الليبية على خلفية أن مشكلا كهذا يمس بأمن ووحدة الشعب الجزائري واستقرار الدولة الجزائرية بالدرجة الأولى قبل أن يمس بليبيا، ومن هذا المنطلق يطرح السؤال لماذا لم تتحرك الدولة الجزائرية ضد الشروق في حين تحرك القذافي.

كما استندت فاطمة الزهراء بن براهم إلى حق الصحفية ككل الصحفيين في التعليق على الوقائع التي تنشرها من منطلق التحليل، إذ لا يجوز نشر الوقائع جافة دون معالجة موضوعية من شأنها تنوير الرأي العام.

وقد خرجت الصحفية ومسؤول النشر من بوابة المحكمة تحت تصفيقات تضامنية للمواطنين المتجمعين حول المحكمة.

من التوارق وتهديد أمن ليبيا إلى البوليزاريو وضرب وحدة المغرب

القذافي يشجع الملك المغربي على مقاضاة الصحافة الجزائرية؟

ج/لعلامي

الحكم الصادر أمس ضد جريدة "الشروق اليومي"، بوسعه أن يقلب الموازين الإعلامية في الجزائر، فلو إنتصر الرئيس الليبي في دعواه القضائية ضدّ "الشروق اليومي" أمام العدالة الجزائرية، فإنه سيأتي يوم يعطي فيه الملك المغربي، لنفسه في يوم من الأيام، الحق في متابعة كل الجرائد الوطنية، وكذا وزارة الخارجية الجزائرية، قضائيا، على بياناتها المنقولة من طرف الصحافة الوطنية والدولية، بتهمة "تأييد تنظيم مسلح ضد أمنه ووحدته الترابية"؟، ومثلما أراد العقيد معمر القذافي توظيف ملف التوارق ضد "الشروق اليومي"، سيصبح بالإمكان أن يستخدم محمد السادس ورقة البوليزاريو والصحراء الغربية ضد الصحافة الجزائرية التي تتبنى مبدأ "معها ظالمة أو مظلومة"، وتساند الموقف الجزائري الرسمي جملة وتفصيلا.. وعليه فإن كسب "الأخ" العقيد لمعركته القضائية ضد يومية "الشروق"، لا يستبعد أن يحرّض جلالة الملك، على تحريك دعاوى قضائية ضد الجزائر، شعبا وحكومة وإعلاما، ومثلما إتهم القذافي "الشروق" بتهديد أمن ليبيا، فإنه لا غرابة أن يتهم "أمير المؤمنين" الجزائر بتهديد أمن وإستقرار المملكة المغربية ومحاولة تفتيت وحدتها الترابية والسكانية؟.. لقد نقلت "الشروق" شهادات وإعترافات حية، من باب أن أهل التوارق أدرى بشعابها، تدعيما لأخبار سابقة حول الإجتماع السري الذي ترأسه الرئيس الليبي حول ما سمي بتحقيق "الحلم الشعبي" والتأسيس "لفيدرالية أعيان الصحراء"، لكن هذا التحقيق الإعلامي، تحوّل في نظر القذافي إلى تهديدا لأمن ليبيا(...)، بالرغم من أن الموضوع يدافع عن سيادة وأمن الجزائر وسلامة وحدتها الترابية والسكانية.. والخوف الآن، كل الخوف، أن تفكر الرباط في أن تسلك نفس الطريق الذي سلكته طرابلس، ضد الصحافة الجزائرية المستقلة، تحت غطاء غير مبرّر ومكشوف، وقد يتحول بالمنطق الذي يؤمن به القذافي، تضامن الحكومة الجزائرية وشعبها وصحافتها مع القضية الصحراوية ووقوف الدولة الجزائرية أمام المجتمع الدولي وهيأة الأمم المتحدة مع حق الصحراويين في تقرير مصيرهم وتخلصهم من الإستعمار المغربي، قد يتحول في وقت من الأوقات، إلى بجريمة دولية وإقليمية" يعاقب عليها القانون الدولي وتقاليد الأعراف الديبلوماسية، ويزج في السجن بكل متضامن أو مساند، وكل جزائري وقف مع قضية الصحراء الغربية وساند الكفاح المسلح لجبهة البوليزاريو لأكثر من ثلاثين سنة؟.. هذا ما سيحدث طبعا في حال إستنساخ "تجربة" صاحب الكتاب الأخضر مع بالشروق"، حيث أصبح الدفاع عن السيادة والحدود الوطنية والمرافعة لصالح الوحدة الترابية للجزائر والوقوف مع سلامة وأمن البلاد، واحدا من بين أهم "الإتهامات" التي يمكن لبعض "الأجانب" من توجيهها للجزائريين وهم في بلادهم، يدافعون عنها بإسم الشعب والدولة وعن طريق الصحافة التي تنقل الأحداث والوقائع وتترك الحكم للرأي العام بعيدا عن أي توجيه أو ضغط أو إبتزاز.. والحقيقة، أن الحكم ضد "الشروق" في قضيتها القضائية مع العقيد معمر القذافي، بقدر ما هو قرار سيد للعدالة الجزائرية، فإنه سيرسم من الآن فصاعدا خطوطا حمراء وسوداء أمام كل الصحافة الوطنية، التي ستكون مضطرة خلال المراحل القادمة، على عمل ألف حساب لنشر أو نقل كل خبر أو معلومة أو تحقيق صحفي يمس "العلاقات بين الجزائر والدول الأخرى"، وسيسكن عقول وضمائر كل الصحافيين الجزائريين، "شرطي دولي"، يحرّم عليهم الكتابات التي "تضر" بمصلحة البلدان الجارة والشقيقة والشريكة في الحدود أو المعاهدات والإتفاقات الإقتصادية والتجارية والسياسية.. من اليوم، دخلت ملفات الحدود والتهريب والمخدرات والهجرة السرية وتسريب السلاح من طرف الجماعات الإرهابية المسلحة، وغيرها من الملفات الكبرى، دخلت "بيت الطاعة" ودائرة الممنوعات والطابوهات ووصلت المنطقة المحرمة التي لا يجوز لأي كان أن ينبش فيها أو يبحث أو يسأل عنها، لأن الجواب في أحسن الأحوال، سيكون نسخة طبق الأصل للدعوى القضائية التي رفعها العقيد القذافي ضد بالشروق" المحكوم عليها بتوقيف صدورها لمدة شهرين وعلى مدير نشرها وصحافيتها بستة أشهر حبسا غير نافذ.

قال إن أجندة الرئيس تسببت في "زحزحة الملف"

بلخـــادم يعلن تـــأجيل موعــد الاستفــتاء على الـدســتور

سميرة بلعمري

فنّد رئيس الحكومة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم وجود أية نية في تراجع رئيس الجمهورية عن مراجعة الدستور وقال بأن الأمر يتعلق بزحمة في أجندة الرئيس خلفت "زحزحة في الإعلان عن موعد الاستفتاء".

رئيس الحكومة وإن لم يقلها صراحة، فقد ترك الانطباع حول إمكانية تأجيل الاستفتاء على الدستور الذي كان مرتقبا نهاية السنة الجارية، بحسب ما أعلنه رئيس الجمهورية لموعد لاحق.

وعن حالة التكتم التي تكتنف مبادرة تعديل الدستور قال بلخادم بعدم وجود أي تكتم وإنما الأمر يتعلق بأجندة رئيس الجمهورية وأولوياته التي جعلته يقرر الاستماع إلى الوزراء للاطلاع على مدى تنفيذ البرنامج ومعالجة الملفات الاستعجالية قبل أن يتطرق الى عمل مؤسساتي كبير بوزن الدستور.

وأكد في نفس الموضوع على ضرورة تعديل الدستور، لأنه "يتضمن شيئا من الغموض في الصلاحيات والإزدواجية في السلطة التنفيذية"، مشيرا الى ضرورة تحديد الصلاحيات والفصل بين السلطات، معبرا في الوقت ذاته عن موقف حزب الأغلبية الذي يمثله والذي ينزع للنظام الرئاسي المطلق.

أما عن الانتخابات التشريعية والمحلية القادمة، فدعا الى "توسيع التشاور مع كل من له رغبة في المشاركة أو مسايرة هذه العملية"، مؤكدا على عمل الحكومة من أجل أن تكون هذه الاستحقاقات "نزيهة" بدعوة كل الأحزاب وكل المترشحين إلى حضور كل مراحل هذه العملية ابتداء بوضع القوائم الانتخابية إلى عملية الفرز.

وأوضح رئيس الحكومة بخصوص جلسات الاستماع التي خصصها رئيس الجمهورية للوزراء بأن مجلس الوزراء مهما طالت جلساته "لا يسمح لرئيسه بأن يطلع على تفاصيل الملفات كاملة".

عبد العزيز بلخادم

فيما تمسك قادة هزيل بأقواله

الجنـرال المتقـاعد كمـال عبد الرحـمان ينفي ضلوعه في قضية زنجبيل

عبد الوهاب بوكروح

قال أمس، قادة هزيل مدير النشاط الاجتماعي السابق بولاية وهران، إن "رد الجنرال كمال عبد الرحمان قائد الناحية العسكرية الثانية السابق، كان مجانبا للحقيقة، كون السؤال المطروح يتمثل في تأكيد أو نفي ما إذا كانت هناك علاقة بين قائد الناحية العسكرية الثانية والمتهم الأساسي في قضية أحمد زنجبيل".

وكان الجنرال المتقاعد كمال عبد الرحمان قد أكد في رد نشره أول أمس، على صفحات الزميلة "الوطن" أنه "يكذب بشكل قاطع كل ما جاء بشأن أي دور له في الموضوع بصفته قائدا للناحية العسكرية الثانية".

وأضاف قادة هزيل أن رد الجنرال المتقاعد لم يتضمن عناصر جديدة بإمكانها توضيح طبيعة أقوال مدير الأمن الولائي السابق لولاية وهران السيد عباس غرزي، والتي أشار فيها في وقت سابق إلى أن احمد زنجبيل كان يتلقى أوامر من مصلحة أمنية تابعة للناحية العسكرية الثانية كونه - أي أحمد زنجبيل - كان يشتغل مخبرا لهذه الجهة، بحسب السيد غرزي، الذي منح جواز سفر لأحمد زنجبيل عندما كان كمال عبد الرحمان قائدا للناحية، بحسب المتحدث، قبل أن يضيف انه استغرب إدراجه في الرد.

وقال السيد هزيل إن تناول قضيته سنة 2002 كان موجها من طرف الوالي السابق لوهران ومدير الأمن الولائي، مشيرا إلى أنه رفض الحديث أمام محكمة وهران، لأنها كانت تحت تأثير المسؤولين المذكورين وهو ما جعله يتقدم بطلب للمحكمة العليا لتغيير مكان المحاكمة، وهو الطلب الذي لم يلق أي رد من المحكمة العليا.

وبخصوص الأشخاص الذين اتهموا بتبديد أموال عمومية، فقد تم الحكم لصالحهم بالبراءة، بمن فيهم السادة "ق.ي" رئيس بلدية سيدي الشحمي و"ب.ب" مدير الوكالة العقارية لبلدية بئر الجير بعد قضائهما 18 شهرا حبسا نافذا، والسادة "ع.س" نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية وهران ومدير الوكالة العقارية بالسانيا، اللذين وضعا تحت الرقابة القضائية، بسبب سيناريو مفبرك، بحسب قادة هزيل، بالإضافة إلى فبركة وتلفيق العديد من التهم لمدير الجمارك السابق بوهران الذي أودع السجن مع 14 جمركيا، قبل أن يتم الحكم ببراءتهم بعد إعادة المحاكمة وتقرير إعادة إدماجهم في مناصب عملهم بعد خروج من وهران.

تأجيل النظر في قضية العصابة الدولية لتهريب السيارات

راح ضحيتها 27 شخصا وقبض على متهم واحد والبقية في حالة فرار

رتيبة صدوقي

أجلت أمس محكمة البليدة النظر في قضية عصابة دولية لتهريب السيارات الفخمة إلى جلسة يوم الثلاثاء السابع من نوفمبر المقبل والتي توبعت بتهمة تكوين جمعية أشرار والتزوير في الوثائق الإدارية الرسمية واستعمال المزور وتقليد أختام الدولة واستيراد سيارات أجنبية بطرق غير شرعية والنصب والاحتيال، وترقيم سيارات مخالفة للتنظيم المعمول به وتحرير إقرارات غير صحيحة وانتحال هوية الغير والمشاركة.

كما انتهت التحقيقات الجارية في هذا الشأن – حسب مصادر مطّلعة على الملف – إلى إدانة خمسة أفراد من العصابة يتواجدون في حالة فرار، صدر في حقهم أمر بالقبض الدولي في حين تم القبض على متهم آخر متواجد حاليا بالمؤسسة العقابية بالحراش.

حيث أحيل ملفهم على وكيل الجمهورية بمحكمة البليدة بعد انتهاء مصالح الدرك الوطني من التحريات والتحقيقات المتعلقة بالسيارات المشبوهة بكامل إقليم الولاية منذ سنة 2004، والتي راح ضحيتها حوالي 27 شخصا ينتمون إلى هيئات إدارية تابعة لمؤسسات خاصة وعمومية مختلفة، وكذا أعوان إداريين ببلدية خميس مليانة والدائرة الإدارية لها وبمصلحة تنقل السيارات بولاية عين الدفلى. وحسب ما أكده المكتب الوطني للشرطة الدولية في هذا الصدد فإن السيارات كلها محل سرقة من دول أوربية مختلفة تم تهريبها برا عبر المملكة المغربية بالاستعانة بعصابة مغربية مختصة في المجال ذاته لها امتداد مع عصابات جزائرية متواجدة بكل من ولايتي تلمسان ووهران، وتواصلت عملية التهريب بتزوير الملفات الخاصة بها، بدءا بالملفات القاعدية واستخراج وثائق مزورة تثبت أنها بيعت من طرف الوكلاء المعتمدين.

وللعلم فإن السيارات من النوعية الفخمة على غرار سيارة توارق و"bmw" وميرسيدس وفولف.

وتمت العملية عبر تقليد أختام الوكلاء المعتمدين وكذا تقليد أختام الولاية التي يسجلون عليها ترقيم السيارات من طرف الوكيل المعتمد التابع لها باستخراج وصل تصريح مؤقت للسير عن طريق تدوين معلومات وهمية خاصة بالاستمارات الجمركية توضح بذلك قانونية عملية جمركة السيارة، أما بخصوص استكمال باقي الإجراءات فتمت بالتواطؤ مع بعض موظفي بلدية خميس مليانة الذين سهلوا المهام للحصول على استمارات الملكية وشهادات الميلاد وبطاقات الإقامة التي يتم إيداعها على مستوى مصلحة تنقل السيارات بولاية عين الدفلى حتى يتحصلوا على بطاقة التسجيل في نفس اليوم ومن أجل ذلك يلجأ أطراف العصابة إلى تزوير بطاقات التعريف، وبمجرد تسليم بطاقات التسجيل من المصالح الولائية يقوم أفراد العصابة بإعادة الترقيم للمرة الثانية بولايات أخرى من أجل طمس آثار التزوير على جميع الملفات القاعدية.

تقرير أعدّه خبراء للحفاظ على توازناتها المالية واستمراريتها

الخطوط الجوية الجزائرية ملزمة بتسريح 3000 عامل

سميرة بلعمري

كشف تقرير أولي أعدته مجموعة من الخبراء لفائدة وزارة النقل بتكليف منها، أن الشركة الوطنية للخطوط الجوية الجزائرية مرغمة على تسريح ما يقارب 3 آلاف عامل من مجموع الـ 9 آلاف التي تمثل إجمالي اليد العاملة في الجزائرية للملاحة الجوية.

واعتبر أصحاب التقرير الإجراء بأنه الحل الوحيد الكفيل بضمان استقرار الوضعية المالية الحالية للشركة التي يتهددها الحجم الكبير لكتلة الأجور، على اعتبار الكم الكبير لليد العاملة التي تجاوزت 9 آلاف عامل، بالرغم من أن قدرة استيعاب الشركة من اليد العاملة لا يتعدى الـ 6 آلاف عامل.

وأكدت مصادر "الشروق اليومي" أن وزير النقل محمد مغلاوي سيستلم التقرير النهائي لوضعية الخطوط الجوية الجزائرية في الأيام القليلة القادمة، والذي سيضم بالتفصيل نقاط قوة الشركة ونقاط الضعف، على أن تتم دراسة الحلول التي سطرها الخبراء من قبل الوزارة مع الفصل في إمكانية تبنيها من عدمه، بعد أن أصبحت بعض النقاط الجوهرية في عمليات التسيير المالي تشكل عبئا إضافيا للشركة التي تعتبر أحد الشركات الاستراتيجية المحورية في الجزائر، شأنها شأن سوناطراك.

كما وقف التقرير عند محور الدعم الذي توفره الدولة في إطار تخصيصات مالية تتلقاها شركة الخطوط الجوية الجزائرية من أجل تغطية نسبة الفارق المسجلة بين الكلفة الحقيقية لتذاكر السفر بالنسبة للخطوط الداخلية على متن الخطوط الجوية وأسعار التذاكر الحقيقية والتي بلغ دعم الدولة لها نسبة 34 بالمائة من سعر التذكرة التي تبقى في حدود الـ 56 بالمائة من تكلفة الرحلة.

واعتبر التقرير دعم الدولة لأسعار الرحلات إجراء يتنافى والطابع التجاري والاقتصادي للشركة التي اعتبرها ملزمة بتسطير استراتيجية عملية تضمن بها التسيير المؤسساتي لمداخيلها ونفقاتها وحتى ضمان تمويل مشاريعها مستقبلا.

التقرير يحمل اقتراح ضرورة تخلي الدولة تدريجيا عن دعم أسعار التذاكر عبر الخطوط الجوية الداخلية والتي تتجاوز أحيانا في أسعارها تذاكر الخطوط الدولية، وذلك حتى تتمكن الشركة من تبني مبادئ وأسس تنافسية، خاصة وأنها على أبواب دخول عالم البورصة نهاية السنة الجارية، على أقصى تقدير، حسب ما علم من المدير العام لبورصة الجزائر، هذا المجال الاقتصادي الذي لا يعترف بالأبعاد الاجتماعية وأساليب الدعم في عمليات التسيير المؤسساتي.

ولم يغفل أصحاب التقرير ضرورة فتح رأسمال الجوية الجزائرية، وإن أبانوا ميلهم لضرورة إيجاد رأسمال أجنبي من خلال الشراكة تذهب فيها نسبة محددة لهذا الشريك، وذلك محاولة لإيجاد حل للأغلفة المالية الكبيرة التي تترتب على عاتق الخطوط الجوية الجزائرية عند تزويد طائراتها في المطارات الدولية من وقود الطائرات "الكيروزان".

ولم تعد فكرة رأسمال شركة الخطوط الجوية الجزائرية جديدة بعد أن أكدها وزير المساهمة وتسيير الاستثمارات عبد الحميد تمار مؤخرا، الى جانب عملية فتح رأسمال القرض الشعبي الجزائري.

وتعتبر المحاور الثلاثة التي تطرق إليها التقرير الأولي بمثابة الخطوط العريضة لاستراتيجية المحافظة على التوازنات المالية للشركة واستمراريتها بعد القبضة الحديدية التي طبعت العلاقة بين مجلس إدارة الشركة ونقابات العمال التابعة لها والتي وصلت حد الحديث عن إمكانية إعلان إفلاس الشركة، وهي المعلومات التي فندها وزير النقل محمد مغلاوي، الذي استشهد بالوضعية الحسنة للشركة والتي مكنتها مؤخرا من اقتناء 14 طائرة جديدة بقيمة مالية تقدر بـ 650 مليون دولار، من بينها خمس طائرات من الحجم الكبير من طراز إيرباص 200 - 330، هذه الصفقة التي وفرت لها الخطوط الجوية الجزائرية تمويل بنسبة 20 بالمائة والبقية هي قروض مصرفية.

تندرج في إطار التعاون الجزائري - الفرنسي

15 مديرا من إدارة السجون في دورة تكوينية بالخارج

استفادت إطارات في إدارة السجون الجزائرية من فترة تكوينية في فرنسا تبدأ مطلع الشهر الجاري. العملية شملت 15 مديرا تابعين للمديرية العامة لإدارة السجون، وتستمر إلى غاية 23 ديسمبر المقبل. وتندرج هذه الدورة التكوينية في سياق اتفاقية للتعاون في مجال التكوين التي تم التوقيع عليها في وقت سابق بين المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج الجزائرية والمدرسة الوطنية لإدارة السجون الفرنسية. وتهدف هذه الدورة التكوينية التي تحتضنها مدينة "آجان" الفرنسية، حسب بيان تضمنه موقع وزارة العدل على الإنترنيت، إلى دعم الإصلاحات المنتهجة من طرف المديرية العامة لإدارة السجون التي تندرج في إطار إصلاح العدالة، والتي من بينها تحسين ظروف سجن المحبوسين وتسيير أحسن للمؤسسات العقابية، وفقا للمعايير المعمول بها دوليا، المبنية أساسا على احترام حقوق الإنسان وقواعد معاملة المحبوسين.

■ محمد مسلم

قضية تفكيك شبكة دولية لدعم الإرهاب بخنشلة

وضع شخصين تحت الرقــابة القضائية والإفـــراج عن البـقية

أمر في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول الإثنين، قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بدائرة ششار بولاية خنشلة بوضع شخصين من أفراد الشبكة الدولية التي أوقفتها عناصر الأمن الحضري الخارجي ببلدية المحمل بأولاد رشاش بتهمة ترويج أفكار السلفية للدعوة والقتال المتبوعة بالإشادة والتشجيع على الأعمال الإرهابية تحت الرقابة القضائية في الوقت الذي تم الإفراج على الموقوفين 16 إلى غاية محاكمتهم لاحقا، كما أمرت ذات الجهة بمواصلة التحقيقات مع المتهمين المتواجدين حاليا في حالة فرار بكل من السعودية والعراق وكذا ولايات الوطن، لاسيما القبة وخنشلة. يذكر أن عملية توقيف الأشخاص بالتهم السابقة الذكر، جاءت عقب معلومات تلقتها مصالح الأمن بالمحمل بخصوص قيام هذه الأخيرة بالترويج والإشادة بالأعمال الإرهابية، حيث أسفرت العملية على استرجاع عدد كبير من الكتب ومجموعة صغيرة من الأقراص والأشرطة بمختلف أنواعها وذلك في عمليات تفتيش على مستوى منازل الموقوفين بناء على إذن تفتيش من محكمة ششار المختصة إقليميا.

■ مامن . ط

محكمة البليدة

توجيه تهم مزدوجة لمتابعين في قضية والي البليدة السابق

وجهت محكمة البليدة تهمتي "التزوير في محرر رسمي والتعدي على الملكية العقارية"، وهو التكييف الجديد الذي خص متابعين في قضية والي البليدة المستقيل، حيث ملف المتابعين المعنيين وهم الإخوة (س) مطروح أمام المحكمة العليا ضمن الـ 28 متابعا المشكلين من إطارات بأجهزة إدارية ومتعاملين اقتصاديين. التهم جاءت على خلفية استفادة المعنيين بقرار يخص مستثمرة فلاحية بضاحية في البليدة تتربع على مسافة 14 هكتارا ممضى من طرف الوالي السابق، وهو التبرير الذي تقول مصادر مطلعة على الملف إن المتهمين كانوا تحصلوا على قرار استفادة رسمي من قبل الوالي المستقيل في إطار الاستثمار الفلاحي، لكن المعلومات الواردة تقول إن قريبا من الوالي عيّن على رأس المجموعة المتهمة واستغل بعض الممتلكات لصالحه وهو طرف متهم أيضا في الملف.

■ ف. هـ

قال إن ملفات الفساد ليست جديدة وسنفعل أدوار الرقابة لمكافحته

بلخادم: الوزراء المتورطون في قضية الخليفة سيطالهم العقاب

سميرة بلعمري

أكد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم عزم جهازه على تفعيل آليات الرقابة بكل أنواعها لتثبيط استشراء الفساد، مشيرا الى تفعيل أدوار المجلس الأعلى للمحاسبة والمفتشية العامة للمالية وكذا آليات الرقابة القضائية والسياسية، وهوّن رئيس الحكومة من فضائح الفساد التي شغلت الساحة الوطنية مؤخرا، مدرجا ذلك في سياق الظاهرة الصحية التي ستمكن الرأي العام من الإطلاع على كيفيات صرف المال العام، فيما لم يستثن الوزراء والولاة وإطارات الدولة من الامتثال للقانون والخضوع للردع والعقاب.

عبد العزيز بلخادم كشف أمس، خلال استضافته في حصة تحولات للقناة الإذاعية الأولى بأن قضية الخليفة قضية معقدة ومتشابكة وتحتاج الكثير من الوقت حتى يتمكن القضاة من استكمال عمليات التحقيق والتحري للفصل في القضية.

وردا عن سؤال بخصوص تورط بعض الوزراء في فضيحة الخليفة قال بأن الفصل في أمرهم بين أيدي القضاة، مؤكدا أن لا أحد يعلو فوق القانون مهما كان منصبه ومن استفاد بشكل غير شرعي، فسيلحقه العقاب.

وعن التأخر المسجل في تنصيب الهيئة الوطنية لمكافحة الرشوة أوضح بلخادم أن الهيئات المخولة استكملت إعداد النصوص القانونية، غير أنه قال صراحة بأن مكافحة الفساد غير مقرونة بهيأة وإنما مهمة الجميع بتصدرهم المواطن الذي يجب أن يقلع عن دفع الرشوة، فيما أشار الى تبني مجموعة من الإجراءات مستقبلا لمواجهة ظاهرة اللصوصية والجرائم الداخلية من خلال وضع بطاقات تعريف وجوازات سفر ورخص سياقة غير قابلة للتزوير، موازاة مع رفع تعداد رجال الأمن والدرك الوطني واستحداث مراكز أمنية جديدة ومده بالوسائل المادية اللازمة.

وبخصوص ملف المصالحة الوطنية لم يقدم رئيس الحكومة أي أرقام عن حصيلة تطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، واكتفى بإجابة عامة قال فيها إن الحصيلة طيبة، ورغم التفجيرات المتفرقة، فإن الأوضاع الأمنية مستقرة بفضل السياسة الأمنية المنتهجة، مؤكدا أن عملية التقييم يجب أن تستند على النظرة الشمولية للحصيلة، موضحا بأنه في حال ما إذا كانت المصالحة محددة بآجال قانونية، فإنها تعد تصرفا أخلاقيا غير مقيد بزمن، ليقول إن أبواب التوبة مازالت مفتوحة أمام كل راغب في النزول من الجبال. وأضاف رئيس الجهاز التنفيذي أن أي حديث عن عودة قادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ينبغي أن يوضع بالضرورة في إطاره القانوني، على اعتبار أن هناك من هؤلاء من هو غير متابع قضائيا، وهناك من كان متابعا واستفد حكمه بموجب تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وكل من يدخل تحت طائلة القانون، فله أن يتمتع بنفس الحقوق والواجبات سواء داخل الوطن أو خارجه.

منظومة الأجور ستخضع للمراجعة في أجال 10 أشهر

انتقد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بشدة منظومة الأجور والسلم المعتمد وكذا كثافة النقاط الاستدلالية المعتمدة في الوقت الراهن لتحديد سلم الأجور والتي أصبحت تخلف ظلما وتسوي بين الإطار المؤهل وغير المؤهل، مشيرا إلى أن الزيادات التي سجلتها أجور مستخدمي الوظيف العمومي ترتبت عن قرارات سياسية فرضتها ظروف استثنائية وقال باستحالة المواصلة بنفس السياسات لإقرار الزيادة في الأجور، والتي أصبحت تخلف نوعا من الرص لسلم الأجور، عن القوانين الأساسية لكل قطاع التي ستتفرع عن قانون الوظيف العمومي، وقال بلخادم إن عملية إعدادها ستستغرق وقتا ولن تصدر إلا في حدود نهاية السنة القادمة، مؤكدا بأنها ستكون السبيل الوحيد لإقرار منظومة أجور واضحة المعالم وشبكة خاصة بالمناصب وكذا تقليص النقاط الاستدلالية وضبط قيمتها بعد أن أصبحت في حدود الـ 40 نقطة استدلالية.

القطاع الصناعي العمومي مترهل ولا يسجل أي نمو

وبعد مدة خمسة أشهر من قيادته الجهاز التنفيذي حكم عبد العزيز بلخادم بأن القطاع الصناعي العمومي مترهل ولا يحقق أي نمو اقتصادي، وعاجز حتى على تجديد أداته الإنتاجية، فيما اعتبر أن تراجع الصادرات من النفط من حيث الحجم خلال السداسي الأول من السنة أمر طبيعي، خاصة وأن الجزائر ليست بحاجة لسيولة مالية في الوقت الراهن، وقدر مداخيل صادرات النفط نهاية السنة الجارية بـ 52 مليار دولار، وسجل بلخادم اهتماما عربيا في مجال الاستثمارات، وعدا مشكل العقار الصناعي لم يطرح بلخادم أي مشكل آخر، فيما عرج على الإصلاحات الجديدة التي أدخلتها الحكومة سعيا منها لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية. موضحا أن الحكومة لا تريد فتح الاستثمار العقاري بشكل عشوائي، بل تريد المحافظة عليه واستغلاله في استثمارات منتجة.

بلخادم لم يخف تورّط مسؤولين كبار في فضيحة الخليفة

الحكومة ترفع "الحصانة" عن الوزراء والولاة المتورّطين في الفساد

لم ينف رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، تورّط وزراء وولاة ومسؤولين كبار، في الفضائح المرتبطة بالفساد، من بينها فضيحة الخليفة. وعندما يقول رئيس الجهاز التنفيذي، بأن "لا أحد فوق سلطة القانون" وأن كل من استفاد بطريقة غير شرعية، سيخضع لقوانين الجمهورية، يتبيّن أن الدولة قرّرت "التخلّي" عن موظفيها ممن استغلوا مناصبهم الحكومية لقيادة عمليات منظمة للنهب والنصب والاحتيال.

وحين يقول رئيس الحكومة، بأن الفساد المعلن عنه هذه الأيام، ليس وليد المرحلة الحالية، وإنما كان حاصلا من قبل، وأن كل ما في الأمر هو أن السلطات العمومية لا تمارس الآن "التعتيم وإخفاء الحقائق عن الرأي العام، وتتعامل مع الملفات المتعلقة بفضائح الفساد، "بشفافية وديمقراطية"، ومثل هذا الكلام يعطي الانطباع، أن بلخادم أراد القول بأن الفساد كان موجودا قبل تعيينه رئيسا للحكومة، وقبل صعود الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى سدّة الحكم، وأن الحاصل حاليا، هو أن "السلطة الجديدة" شرعت في فتح الملفات القديمة بإحالتها على العدالة وتحقيقات الأجهزة الأمنية، مع إنهاء مهام المتورطين، مثلما حدث قبل يومين مع والي ولاية الطارف الذي أقاله الرئيس بوتفليقة في اليوم الذي مثل فيه أمام المحكمة العليا.

وبالعودة إلى تصريحات و"إيحاءات" رئيس الحكومة، فإن الحرب على الفساد والمفسدين ستتواصل "بتطبيق القانون"، وقد أكد بلخادم بأن "التأخر" الذي يعرفه ملف الخليفة، راجع أساسا إلى "تعقيد القضية" التي "مازالت بين أيدي القضاة"، وهو ما يعني أن بلخادم أراد أن يكذب وجود أيّ "ضغوط" لغلق ملف الخليفة وتجنيب "المتورطين الكبار" الفضيحة وكذا الاتهامات والتوريطات التي تنتهي في أغلبها بالسجن، كما يُستنتج من كلام بلخادم بشأن تنشيط عمل مجلس المحاسبة والمفتشية العامة للمالية وكذا تفعيل أدء الرقابة القضائية والسياسية، بأن محاربة الفساد ستعرف خلال المرحلة القادمة تصعيدا من حيث آليات المكافحة القانونية.

وعندما يعترف رئيس الحكومة ضمنيا بتورّط وزراء وولاة ومسؤولين كبار، في فضيحة الخليفة، فإن، ذلك، يعني أن الدولة لم تعد "تتستّر" على موظفيها "الخارجون عن القانون"، وقد تناقلت أنباء إعلامية مؤخرا، مواصلة القضاء للاستماع إلى حوالي 10 وزراء في "فضيحة القرن"، موازاة مع أخبار تحدثت أيضا عن تواطئ عدد من "المسؤولين المهمين" في قضية اختلاس 2000 مليار من البنك الوطني الجزائري، ويبدو أن تصريحات رئيس الحكومة، جاءت كتحذير جديد، ضمني وصريح، للمتورطين والمتواطئين في قضايا الفساد، دون أن يسمّيهم بالاسم أو بالصفة أو بالوظيفة والمنصب، وليس كلام بلخادم – حتى وإن كان مهذبا وهادئا – إلا نوع من أنواع الترهيب والترغيب، إما باستسلام الفاسدين ودخولهم بيت التوبة والطاعة، وإما بتأديبهم ومعاقبتهم على فسادهم. وعن "التعطّل" الذي يعرفه دخول عمل الهيئة الوطنية لمكافحة الرشوة والفساد، حيّز التنفيذ، أكد بلخادم في إجاباته على أسئلة حصة "تحولات" الإذاعية، بأن الحرب على الفساد ليست متوقفة على عمل جهاز معين، بما يعني، حسب المراقبين، بأن تأجيل أو تعجيل ترسيم مهمة الهيئة المذكورة، لن يقدّم أو يؤخر من الحرب النظيفة التي أعلنها الرئيس بوتفليقة على معاقل الفساد قبل سنوات، ولعلّ التحقيقات التي فتحتها مصالح الأمن ويتابعها الجهاز القضائي منذ مدة، دليل على أن محاربة الفساد انطلقت "دون هيئة" وستتواصل بها أو بدونها، خاصة وأن رئيس الحكومة، أعلن بين الأسطر، رفع الدولة "الحصانة" المسؤولين المتورطين وإسقاط الحماية عنهم في حال ما ثبت إدانتهم.

■ جمال لعلامي

فيما تتواصل تحريات مصالح الأمن والدرك بعنابة

"الشروق" تنفرد بنشر وقائع وخلفيات إختطاف مفتش العمل

عمار قواسمي

مفتش العمل المختطف

فتحت مصالح الأمن والدرك، لدائرة البوني بولاية عنابة تحقيقا قضائيا بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الحجار، لكشف ملابسات إختفاء مفتش العمل في ظروف غامضة ليلة السادس أكتوبر، حيث كثفت من تحرياتها وإتصالاتها ببعض الأطراف قصد الوصول إلى مختطفي الضحية غلاب محمد الطاهر.

وأفاد والد مفتش العمل بإقليم الحجار في تصريح خص به الشروق اليومي، بأن التحريات السرية التي باشرتها ذات المصالح لم تفك بعد لغز القضية وكذا الكشف عن مصير الضحية بعد مرور 25 يوما عن اختفائه. كما صرّح عمي علي غلاب، بأن إبنه المختطف كان متواجدا ليلة اختفائه بالمقهى المحاذي لمقر بلدية البوني، في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا رفقة صهره، سائق مفتشية العمل، وكذا رئيس مصلحة بالمفتشية قبل مغادرة المكان بطلب من المدعو م.ج، على متن سيارة نقل كلاندستان، باتجاه حي الاسيتي أوزاس، في حدود الساعة العاشرة ليلا بعد ما ألح عليه الشخص المذكور مرافقته إلى مبنى قديم ببلدية عنابة لمناقشة أمور مهنية لم يكشف عن فحواها، حسب والد الضحية.

وفي حدود الساعة منتصف الليل، تحركت عائلة المفتش المختفي بدافع القلق والحيرة، جرّاء تأخر عودته إلى مقر سكناه المتواجد بحي القمم بالبوني، حيث قام شقيقه بوزيد غلاب، باتصالات ماراطونية عبر مستشفيات الولاية وكذا مراكز الشرطة بغرض الحصول على معلومات حول الضحية مع اتصاله هاتفيا بالمدعو ج. م، الذي رد بأن محمد الطاهر ظل رفقته لغاية الساعة العاشرة والنصف ليلا بالبوني، فيما أكد أحد سائقي سيارة كلادستان، بأنه نقل الضحية رفقة شخص مجهول الهوية إلى مكان مهجور بحي الاسيتي أوزاس. وأردف عمي علي، قائلا بأن إبنه بوزيد توجه في حدود الساعة الرابعة صباحا من يوم السابع أكتوبر رفقة السائق الكلاندستان إلى عين المكان، حيث اتصل بالمدعو م. ج، الذي أكد له تواجد إبنه محمد الطاهر، بمقر سكناه مدة ساعات محدودة قبل مغادرته باتجاه مجهول، على حد أقواله. كما صرّح عمي علي، بأن الإتصالات الهاتفية المتكرّرة بابنه المختطف لم تثمر لتحديد مكان تواجده والإطمئنان على مصيره، بسبب غلق جهازه النقال على غير العادة، مما حدا بالعائلة بتبليغ مصالح الأمن في اليوم الموالي، وكذا وكيل الجمهورية لدى محكمتي الحجار وعنابة اللذان أمرا المصالح المختصة بفتح تحقيق قضائي. وتطرقت العائلة أيضا لما حدث للضحية محمد الطاهر عقب ترقيته في منصبه الجديد من متاعب مهنية مع تكليفه من قبل المفتشية الجهوية للعمل بعنابة بفتح وتسوية ملفات وصفت بالثقيلة، ظلت مجمدة مدة سنة، وتتعلق بنزاعات مهنية مع شركات خاصة معنية بالتهرب الجبائي والتصريح بالعمال لدى صندوق الضمان الاجتماعي، حيث أعطت المفتشية الجهوية أمرا باقتحام المصلحة المختصة لسحب الملفات بعد ما رفض أحد المسؤولين تسليم المفاتيح. كما أفضى الإجتماع المنعقد بمقر مفتشية الحجار بخصوص الملفات العالقة، للكشف عن وجود تجاوزات وثغرات قانونية، موازاة مع تحرك بعض الأطراف التي كثفت من إتصالاتها بمفتش العمل المختطف، طيلة يومين كاملين قبل اختفائه عن الأنظار.

وفي سياق متصل، إستدعت المصالح الأمنية المكلفة بالتحقيق القضائي مسؤولين بالمفتشية المذكورة، إضافة إلى السائق الكلاندستان، وكذا عائلة الضحية، فيما تمّ إشعار وزارة العمل والحماية الإجتماعية بالقضية. وناشدت عائلة غلاب المختطفين عبر جريدة "الشروق اليومي" إطلاق سراح إبنها محمد الطاهر وإنهاء ما وصفته بالمسلسل المبرمج وكذا مأساتها، مقابل تنازلها عن حقوقها القانونية، علما أن الضحية البالغ من العمر 41 سنة، أب لثلاثة أطفال: آية، نور الدين وإكرام البالغين من العمر أربع وسبع سنوات على التوالي. كما تخرج من المدرسة الوطنية لتكوين مفتشي العمل بولاية سطيف، ويعيش حسب والده ظروفا إجتماعية قاسية، حيث استنجد ببعض أصدقائه وزملائه في المهنة لإيجار سكن تطوري بالبوني.

في عملية اعتبرت الثانية من نوعها بولاية الأغواط

الدرك الوطني يوقف 7 أشخاص بحوزتهم أسلحة نارية دون ترخيص

الشريف داودي

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر متطابقة أن مصالح الدرك بمدينة آفلو شمال ولاية الأغواط، قد ألقت القبض أمس الأول، على 16 شخصا بتهمة الصيد بدون رخصة مع حيازة الذخيرة، وقدمتهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو لمحاكمتهم يوم أمس، قبل أن يتم تأجيل المحاكمة إلى غاية الرابع عشر من الشهر الجاري. وذكر مصدر من مجموعة الدرك الوطني بالأغواط، أن فرقة آفلو قدمت إلى وكيل الجمهورية يوم 29 من الشهر الجاري، 7 أشخاص، بينهم سائق بتهمة حيازة أسلحة نارية بدون ترخيص، تمّ إيقافهم في السادس والعشرين من نفس الشهر على الطريق الوطني رقم 74، حيث كانوا في رحلة عودتهم من حصة صيد بمنطقة الحوض وبحوزتهم بندقيتا صيد، ذاتا ماصورتين من عيار 16 مم و4 بندقيات ذات ماصورة واحدة، منها واحدة من عيار 20 مم والبقية عيار 16مم، بالإضافة إلى 64 خرطوشة مملوءة و95 فارغة، إلى جانب 04 خناجر و24 ظرفا مملوء و29 فارغا، فضلا عن 20 غراما من البارود الأبيض و300 غرام من البارود الأسود و6 طرائد بينها 4 حجلات وأرنبين، وكذا آلة تعمير وشحن الخراطيش و18 كبسولة. من جهة أخرى، علمنا أن ذات الفرقة قدمت لوكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو دائما نهاية شهر مارس الماضي، أربعة أشخاص بتهمة الحيازة والمتاجرة بالأسلحة النارية والذخيرة. وبعد استيفاء إجراءات التحقيق حوكم الأربعة ونالوا أحكاما متفاوتة أقساها ما ناله المدعو (ب. ب) 54 سنة وكان ذلك بناء على معلومات تلقوها بسوق الماشية بآفلو، وتمّ حينها حجز 30 خرطوشة لبندقية صيد عيار 16 مم ونسبة أخرى عيار 12مم وسمح تفتيش منزل المعني (ب. ب) الكائن ببلدية وادي مرة المجاورة بحجز 3 بنادق صيد من صنع تقليدي و05 ماصورات لبندقية صيد، إلى جانب 16 و12 و09 مم و152 ظرف فارغ لعيارات 16 و12مم و430 كبسولة إلى جانب 3 كلغ و300 غرام من رصاص الصيد وأكثر من 1 كلغ من الأمونياك و460 غرام من البارود الأسود وزوج من النظارات المقربة وأدوات أخرى للاستعمال في صنع ذخيرة الصيد، وعدت تلك أولى العمليات من هذا النوع بولاية الأغواط، حسب مصدر من الدرك الوطني بالولاية.

قتل عمدي، جرائم أخلاقية، مخدّرات و... إرهاب

48 جناية أمام مجلس قضاء تلمسان

تنعقد ابتداء من السبت القادم بمقر قضاء تلمسان الدورة الجنائية العادية للفصل الثالث من سنة 2006، إذ ستنظر الدورة وتبث في القضايا التي جاءت في التماسات النائب العام لدى المجلس طبقا لمواد قانون الإجراءات الجزائية، والتي يقدّر عددها بمائة وأربعة قضايا في مختلف الجرائم.

نور الدين بلهواري

ومن خلال قراءة بسيطة في جدول القضايا المطروحة على مستوى القضاء الجنائي، يتأكد لدينا مدى ارتفاع نسبة الإجرام بعاصمة الزيانيين، فجدولة 104 قضايا خلال فصل واحد يدلّ على ارتفاع الخطر الإجرامي رغم تراجع العمل الإرهابي المسلح، إذ ستبث الدورة في قضية إرهابية وحيدة متورط فيها سبعة متهمين، تم توقيفهم خلال الشهور الماضية على خلفية تكوين تنظيم مسلح ينتمي إلى السلفية الجهادية بمدينة تلمسان حيث كانت "الشروق اليومي" سباقة إلى نشر خبر توقيف وتفكيك هذه الشبكة، وفي المقابل ستبث محكمة الجنايات على مدار شهرين كاملين في عشرين قضية قتل عمدي لمختلف الأسباب تورط فيها أكثر من 36 شخصا تنوعت بين القتل العمدي والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة، والمثير للانتباه كذلك في القضايا المجدولة هو ارتفاع عدد الجرائم الأخلاقية والمقدرة بسبعة عشرة قضية.

قضايا المخدرات واستيرادها وتصديرها وترويجها بطرق غير مشروعة ستكون حاضرة على طاولة الدورة الجنائية منها قضايا مهمة مثل قضية طنين من المخدرات المحتجزة بمنطقة سبدو وقضية باخرة الغزوات، قضايا المخدرات متهم فيها 45 شخصا من بينهم 34 متهم موقوف وإحدى عشر آخرا في حالة فرار.

جرائم السرقات وتكوين جماعة الأشرار مطروحة في تسع عشرة قضية. هذا وستبث الدورة الجنائية في قضية الشبكة المختصة في تزوير الأوراق النقدية عبر محور شتوان وبن سكران، تلمسان والتي فككتها مصالح الشرطة مطلع السنة الجارية والمقدر عدد أفرادها ب 12 متهما موقوفا وآخر في حالة فرار.

آخر قضية مجدولة خلال هذه الدورة ستكون يوم 3 من شهر جانفي القادم وتخص تكوين جمعية أشرار واختطاف الأطفال الرضع باستعمال العنف والضرب وهي الشبكة المتكونة من تسعة أفراد من بينهم خمسة نساء كلهم موقوفين رهن الحبس بعد تفكيك الشبكة من قبل أمن دائرة سبدو جنوب تلمسان خلال الشتاء الماضي.

زراعتها في المنطقة لم تخفّض سعرها

"السيّدة البطاطا" في آفلو تفرض قانونها

ر. بوصبع

على عكس ما كان منتظرا من انخفاض في الأسعار في الأسبوع الأول من بعد رمضان، حيث كان يعتقد أن المضاربين يتحينون فرصة الشهر الفضيل للانقضاض على جيوب الغلابى من الطبقة الضعيفة فترفع الأسعار في المواد ذات الاستهلاك الواسع والتي لا يخلو منها مطبخ حتى وإن انخفضت أسعار بعض المواد إلى مستويات غير متوقعة مثل البصل؛ حيث وصل إلى 7 دنانير والطماطم إلى 10 و15 دينارا، إلا أن السيدة التي كانت تظل مرابطة في مطابخ الفقراء هجرتها إلى غير رجعة وسكنت في أعالي أصحاب المقام أنها صاحبة المقام البطاطا التي ما تزال تتمنع وتأبى النزول، حيث ظلت تراوح ما بين 40 و50 دج في شهر الصيام وما بعده مع عدم وفرتها في السوق بالنوعية الجيدة وبالتنوع المألوف بين بطاطا بيضاء وبطاطا حمراء بل استوت في الندرة ورداءة النوعية.

ومما يثير استغراب المواطن بالمنطقة هو الاستثمار الضخم لمئات الهكتارات في البطاطا خصيصا حيث استقدم فلاحون من الشمال لخبرتهم بالفلاحة واستغلوا أرضا بكرا كان مردودها في السنوات الماضية يضمن اكتفاء وتصديرا، والملاحظ أن مرحلة الجني لهذه المادة بدأت قبل رمضان على خلاف تلك التي في الشمال لخصوصية المناخ، ولقد وظف الباب لحملة الجني ليلا في رمضان بالمئات في الحقول مقابل 500دج أجر ليلة.

ليلا أو نهارا فأنت تشاهد الشاحنات بحمولة البطاطا في كل الاتجاهات والسوق تشكو الندرة والغلاء، مما يحمل على التخمين أن الندرة مفتعلة للهيمنة على السوق وأن قانون العرض والطلب والوفرة والندرة أدرك القوم وأجادوا لعبة حتى لا يحدث لمنتوجهم ما حصل للبصل على تسويق محصولهم بأسعار لا تغطي نفقات الإنتاج، وبدأ الفلاح الجزائري يفكر بأبشع آليات الاقتصاد الحر الذي يتجرد من جميع المقومات الأخلاقية والدينية جديا وراء الذبح وكفى. ويبدو أن البطاطا قد نصح زراعة إستراتيجية مثل القمح والشعير ونتساءل عن جدوى الإصلاح الفلاحي والدعم الفلاحي الذي ملأ السوق فضائح ولم يستطع أن يملأها بطاطا. وفي انتظار أن يكسر كبرياؤها تظل البطاطا هي سيادة المقام و"شوف أو ما تشريش".

...وصيّادون في قفص الاتهام

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن فرقة الدرك الوطني قدمت لمحكمة آفلو أمام وكيل الجمهورية 16 شخصا من بلدية قلتة سيدي سعد بتهمة حيازة بنادق صيد والصيد بدون رخصة.

رافضين عملية بيع شركة "أدياد"

عمال "سونطراكس" في الشلف يُضربون عن العمل

م. قوميري

شرع عمال وموظفو شركة "سونطراكس" المنبثقة عن عملية بيع شركة بيع وتوزيع العتاد الكهرومنزلي والمعروفة بـ "أدياد" في إضراب عام منذ 28 من الشهر الحالي وذلك تعبيرا مباشرا عن رفضهم المطلق عملية البيع هذه التي أكدوا عدم إشراكهم فيها.

هذا وقد عبروا عن كبير استيائهم من تعاملات الإدارة التي يتهمونها بتجاهل مطالبهم المشروعة وتمرير عملية بيع المؤسسة إلى ممثل الشركة الجديدة "سونطراكس" موضحين بأن العمال لن يسكتوا عن هذه السلوكات وقد سبق لهم أن طالبوا الإدارة بعملية التخيير، إما أن يتحصلوا عن المؤسسة أو يقومون بذهاب إرادي يتحصلون من خلاله على جميع حقوقهم التي ينص عليها القانون وهو الحصول على مبلغ مالي يمكنهم من "بدء حياتهم من جديد"، لكن لا شيء من ذلك حصل وبيعت الشركة دون علم عمالها.

من جهة أخرى، أكدت بعض المصادر من إدارة الشركة أن عملية البيع جرت في كامل الشفافية بحضور ممثلي العمال وأن عملية البيع جرت في كامل الشفافية بحضور ممثلي العمال وأن المالك الجديد التزم بإبقاء كافة العمال الموجودين بالمؤسسة مع حصولهم على نفس الحقوق التي كانت في حقهم مع تأكيد دخول المؤسسة "سونطراكس" في عهد جديد يميزه العمل والانضباط بدليل أنه بتاريخ 28 أكتوبر 2006، وهو تاريخ الشروع في الإضراب كان مقررا إرسال مجموعة كبيرة من العمال إلى برج بوعريريج للتكوين في السبل الجديدة للعمل خاصة وأن المؤسسة بها آلات حديثة بحاجة إلى عمال باستطاعتهم تسييرها وتشغيلها وفق الطرق الحديثة.

النعامة

سارق الهواتف المحمولة في قبضة الأمن

ع. محمدي

تمكنت مصالح الأمن من القبض على "القاصر" سارق الهواتف النقالة بعدما تعرض الأسبوع الجاري محل لبيع الهواتف النقالة بوسط المدينة إلى عملية سرقة بالكسر، وعلى إثرها تقدم الضحية صاحب المحل بشكوى لدى مصلحة الشرطة القضائية وفور ذلك باشر عناصر المصلحة تحقيقا أفضى إلى القبض على المدعو "د.ن" 16 سنة معتاد الإجرام وبعد التفتيش عثر بمنزل الموقوف على المسروقات من هواتف محمولة بقيمة 7 مليون سنتيم تقريبا، كما اعترف بوجود شريك له عمره 16 سنة. وفي أعقاب ذلك تمت إحالتهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة الذي أمر بإيداع "د.ن" الحبس المؤقت فيما استفاد "ط.م" من الإفراج المؤقت وهذا في انتظار محاكمتهما.

البيض

ليبيان ويمني رهن الحبس بتهمة السرقة

أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة البيض أمرا بإيداع شخص من جنسية ليبية رفقة شقيقته ورعية يمنية الحبس الاحتياطي بعد مطاردتهم عند مدخل بلدية الكاف لحمر الواقعة على بعد 40 كلم من مدينة البيض، وحسب مصدر مسؤول بالدرك فإن المتهمين الثلاثة قاموا بسرقة الخزينة المالية لإحدى محطات البنزين التي يملكها أحد الخواص، ثم لاذوا بالفرار نحو ولاية سعيدة، لكن عناصر الدرك تمكنوا من توقيفهم قبل الوصول إليها.

م. نور الدين

عين تموشنت

توقيف 7 حراقة

تمكنت مصالح الدرك على مستوى الطريق الرابط بين العامرية وحاسي الغلة في عين تموشنت من توقيف 7 أشخاص كانوا بصدد التوجه نحو سواحل بوزجار من أجل الهجرة بطريقة غير شرعية، وقد جاء ذلك في عمليتين منفصلتين، حيث تم توقيف 4 أشخاص منتصف ليلة أمس على متن سيارة أجرة و3 آخرين أول أمس، علما أنه كان بحوزتهم مؤونة الحرقة، إضافة إلى ارتدائهم لملابس خاصة من أجل الوقاية من الغرق.

س. كسال

أحداث وحوادث

أزمة في بلدية تيسمسيلت

الوالي يفتح تحقيقا ويهدّد بحل المجلس

خرج والي تيسمسيلت عن صمته التطورات الأخيرة التي عرفها المجلس الشعبي لتيسمسيلت بعد تراجع ستة أعضاء من أصل 14 عضوا عن قرار سحب الثقة من الرئيس، حيث استدعى أول أمس كافة الأعضاء إلى لقاء طارئ بمكتبه دام أكثر من 3 ساعات حسب مصادرنا في محاولة لإيجاد حل للازمة التي بدأت تظهر آثارها على مصالح المواطنين خاصة ما تعلق بالخدمات العمومية كالنظافة والإنارة العمومية وغيرها، إلى آراء المتخاصمين في أجواء مشحونة ميزتها الاتهامات المتبادلة والخلافات العميقة، حيث اتهم أحد الأعضاء صراحة الرئيس بالضغط على المتراجعين عن قرار الإطاحة به بتحريك بعض الجوانب الخفية في قضية اختفاء مواد للبناء من حظيرة البلدية، وهي القضية التي أخذت حسبه منحى غير منطقي بتحول المتهمين الرئيسيين إلى شهود واحد الأعضاء الذين رفعوا الدعوة وهو الرئيس السابق إلى متهم رئيس، ضغوط المير تعدت هذا إلى إغراء آخرين بالمال وهي الاتهامات التي أججت الصراع ودفعت برئيس البلدية إلى رفع دعوى قضائية بتهمة الادعاءات الكاذبة، مصادرنا أكدت ان المسؤول الأول في الولاية أبدى امتعاضه الشديد من هذه الوضعية التي جعلت من هذا المجلس الأسوأ على الإطلاق في تاريخ المجالس البلدية التي عرفتها تيسمسيلت منذ الاستقلال حيث هدد بحل المجلس في حال عدم إيجاد مخرج لهذا النفق في الأيام القليلة المقبلة مبديا عزمه على فتح تحقيقات معمقة في الكثير من الادعاءات التي جاءت على لسان بعض الأعضاء.

ع. قروج

زوج يطعن زوجته في الشارع...

تفاجأ المارة بالشارع المحاذي لصندوق الضمان الاجتماعي في تيسمسيلت مساء أول أمس بما قدم عليه رجل في العقد الرابع من عمره، عندما هوى على امرأة تبين فيما بعد أنها زوجته سابقا بطعنات من خنجر في أنحاء متفرقة من جسمها وذلك أثناء قيامها بتوقيف سيارة أجرة لتسقط المسكينة في الشارع، قبل أن يسارع بعض من كانوا بالقرب من المكان إلى إسعافها ونقلها إلى مستشفى تيسمسيلت، ويرجح حسب روايات بعض معارف الزوجين أن يكون هذا التصرف ناجم عن خلافات بينهما قادتهما إلى أروقة المحاكم.

ت. سويح

...وشاب يحاول الانتحار في بلعباس

نجا شاب في العشرين من عمره من محاولة انتحار كادت أن تودي بحياته لولا تدخل بعض الجيران الذين يقطنون معه حي الصخرة بمدينة سيدي بلعباس. وذكر مصدر موثوق أنه بينما كان الناس نياما، سكب الشاب البنزين على جسمه وأشعل النار فيه لأسباب مجهولة، وعندما دوى المكان بصراخه تدخل بعضهم وأطفأوا النار المشتعلة بجسمه، وقد نقل إلى مصلحة الاستعجالات أين تلقى العلاج اللازم لحروقه السطحية وأخلي سبيله. وقد فتحت مصالح الشرطة تحقيقا لمعرفة الأسباب التي أدت بالشاب إلى إيذاء نفسه.

ب. نادية

تلمسان

تنظيم السوق لتفادي الشوق

الاختلال الكبير والانعدام الكلي لثقافة التسوق سواء عند التاجر أو المستهلك على حد سواء، مع ندرة السلع في أيام العيد أنست العديد من المواطنين نكهة عيد هذه السنة، فجعلتهم يلهثون وراء المواد الضرورة بمختلف الأسواق، المضحك المبكي هو أن حركة المواطنين في البحث عن السلع كانت عكسية فمثلا المواطن من سبدو تجده يبحث عن ما لم يعثر عليه من مواد غذائية في بلدية بني سنوس بينما يكون تنقل سكان من بني سنوس إلى سبدو للبحث على نفس السلعة المفقودة.

وما تجدر الإشارة إليه أن نداءات كل من الاتحاد العام للتجار الجزائريين من أجل التجار على توفير السلع للزبائن في أيام العيد، كانت عبارة عن صرخة في واد أين تبخرت مفاهيم الحد الأدنى، وما يقال عن السلع ذات الاحتياج العام يقال عن قطاع الخدمات ولا سيما النقل الذي تأثر أيما تأثر خاصة يومي أول عيد وثاني عيد، حيث انعدم النقل بشكل شبه تام، حيث قضت العائلات بأطفالها ساعات طوال تحت رحمة أشعة الشمس كما وجد العمال المداومون صبيحة العيد صعوبة للالتحاق بدويهم أو مناصب عملهم ليقطعوا الكيلومترات مشيا على الأقدام، هذه الوضعية دفعت بالسلطات إلى التفكير في أعداد مرسوم ينظم عمل الأسواق خلال مواسم الأعياد والعطل وإلى ذلك الحين يبقى الكل معطل وارتدادات عيد الفطر لازالت تأثر على السوق كما وثمنا.

ظ. أيوب

يكتبها: عمار يزلي

"ضرائب" النح

لأن الأمور في بلادنا تمشي بالمقلوب، فإن ضرب "النح" على الضرائب صار أمرا عاديا وليس "معاديا".. ذلك أن سياسة وذهنية الاستفادة من "البايلك" ومن "ريع الدولة" (فكرة البقرة الحلوب...) عوض أن تستفيد الدولة من مواطنيها، صارت ذهنية شاملة والكل يتحجج بما كان يتحجج به الأوائل في 1963 "لم آخذ سوى حقي" عندما كان المسؤولون يهربون بالملايين (الملايير كانت قليلة وقتها).

هذا الحوار بإحدى مكاتب الضرائب بوهران تؤكد ذلك، دافع للضرائب "يتفاهم" مع القابض فيقول له القابض: إذا كنت تريد القانون..فلا بد أن تدفع مبلغ (كذا) وإذا تفاهمنا..لا تدفع إلى كذا.. (طبعا دافع الضرائب لا يريد أن يدفع الكثير، وعليه فضل "التفاهم"... والفاهم الذي لا يفهم عليه أن يفهم.

سرّي

38 حرّاقا في طريقهم إلى إسبانيا ...!

علمت "الشروق اليومي" من مصادر عليمة أن قاربا محملا بـ 38 من المهاجرين "غير الشرعيين" من بينهم فتاتين يستعدون للإقلاع نحومدينة ساحلية إسبانية انطلاقا من إحدى المدن الساحلية للغرب الجزائري، وهذا بعد أن دفع كل واحد منهم 15 مليون سنتيم، الرحلة المتوقعة هي الرحلة الثامنة من نوعها بعد أن توجت الرحلات السبع بالنجاح. القارب الذي سيقل جماعة الـ 38 مجهز بعنبرين، واحد للإناث وآخر للذكور وهو من نوع "شاليتيي". الرحلة ستدوم حسب المصدر نحو 12 ساعة. ويذكر المصدر أن القوارب الكبيرة من نوع "Chalutier" دخلت سباق الرحلات السرية بأسعار كبرى بحكم ضمان وصول أصحابها إلى بر الأمان سالمين... طريق السلامة.. !.

م.و

...والكشف عن بارون جديد لسرقة السيارات

ذكرت مصادر موثوقة يالدرك الوطني أن التحقيقات المتعلقة بكشف الشبكات المختصة بسرقة السيرارت في وهران ما تزال متواصلة، حيث أظهر التحقيق مؤخرا معطيات تتعلق بتورط أحد بارونات هذا النشاط الإجرامي والمتواجد بشرق البلاد وبالضبط في مدينة بريكا بولاية باتنة، حيث تم إصدار مذكرة بالقبض عليه بعدما كانت مصالح الدرك قد توصلت إلى أولى خيوط تورطه من خلال ضبطها لسيارة مسروقة من العاصمة، وتبين فيما بعد أنها تابعة لمطار هواري بومدين.

للإشارة، فإن ولاية وهران شهدت خلال شهر أكتوبر سرقة 8 سيارات في مناطق وأحياء مختلفة، علما أن مصالح الأمن تمكنت من استرجاع بعضها، وقد كانت إحدى أبرز العمليات التي بينت تورّط أشخاص من خارج الولاية هو حجز سيارة من نوع "تويوتا كورولا" كانت قادمة من ولاية ورقلة، ليتم ضبطها إثر معلومات أمام مقهى في إيسطو منذ مدة.

ق.بن عمار

تصاعد مقلق لمعدّلات الجريمة والعنف

وهران في قبضة العصابات والمسبوقين قضائيا

كشفت مصادر أمنية أن معدل الإجرام بعاصمة الغرب الجزائري قد ارتفع بشكل خطير للغاية منذ بداية رمضان الماضي إلى غاية أيام العيد، حيث تم تسجيل من 30 إلى 70 اعتداء يوميا وأحيانا كان يصل هذا الرقم إلى حدود الـ 100 في أماكن متفرقة من مدينة وهران وحتى ضواحيها، ومعظم المتورطين في قضايا عنف أو إجرام من ذوي السوابق القضائية ومنهم مستفيدين من إجراءات العفو الأخيرة.

خ.غانو

وذكرت ذات الجهات أن التطور الرهيب الذي يعرفه منحنى الجريمة بوهران تعكسه مضامين المحاضر الأمنية المسجلة عبر مختلف القطاعات الحضرية، حيث يتضح أن مصالح الأمن قد أضحت في مواجهة مستمرة مع عصابات وجماعات أشرار وشبكات محترفة أكثر من أي وقت مضى وأكثر أيضا من تصديها المعتاد للصوص الجيوب المعروفين، بالإضافة إلى التنامي المقلق لحوادث الاعتداءات التي أضحي يتسلح لها شباب مراهق وحتى أطفال قصر بكافة أنواع الأسلحة البيضاء مع تسجيل التركيز على استعمال القنابل المسيلة للدموع خلال شهر رمضان من أجل تنفيذ عمليات السرقة مع استعمال العنف ضد الفتيات خاصة، وكان آخر هؤلاء الضحايا طبيبة بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي لوهران التي تعرضت صبيحة أمس فقط لاعتداء عنيف من طرف طالب ثانوي بسبب شهادة طبية، واستدعى تهكم الشاب على الدكتورة تدخل أعوان الشرطة لفك الشجار وإنقاذها من جريمة محتملة كادت أن تكون من ضحاياها وهي تؤدي مهامها وأمام مجموعة من عناصر الأمن.

وأفادت مصادر إستشفائية أن مصالح الاستعجالات عبر مختلف الهياكل الصحية بوهران كانت قد استقبلت طيلة شهر الصيام لاسيما خلال الأيام الأخيرة منه عدة حالات مصابة بجروح خطيرة وطعنات خناجر وسيوف وبمعدل 5 إلى 7 حالات يوميا، ومنها ما استدعى وضعها تحت العناية المركزة، إلى جانب استقبال حالات مغمى عليها نتيجة تعرضها لتأثيرات الغازات المسيلة للدموع، ويسجل أن وسط المدينة، وأحياء الحمري والمدينة الجديدة وابن سينا وسيدي الهواري والصنوبر كانت مسرحا للعديد من الحوادث الدامية والشجارات العنيفة التي حولت قضاياها إلى المحاكم للفصل فيها.

وتبقى عمليات القرصنة التي كانت تشنها عصابات مختصة في السطو وسرقة السيارات ليلا من أبرز القضايا التي زرعت الرعب وزلزلت أركان وهران خلال رمضان، حيث أن حادثة الكرمة التي نصبت فيها عصابة مجهولة حاجزا من الصخور والحجارة في عرض إحدى الطرق لاعتراض مرور أحد المواطنين بسيارته من أجل سرقة مركبته بعد الاعتداء عليه تحت جنح الظلام قد كانت أبرز مؤشر على تأكيد تدهور الوضع الأمني بوهران وضواحيها وعودة كابوس الرعب إلى طرقات عاصمة الغرب الجزائري ليلا، وزاد أيضا من ترسيخ هذا الهاجس وقوع عدة أشخاص ضحايا سراق السيارات في مناطق مختلفة، ناهيك عن تعرض بعض المحلات إلى عمليات سطو وقيدت معظم القضايا ضد مجهولين لغياب آثار الجريمة.

كما أشارت مصادرنا إلى أن عدد حوادث العنف الذي ميز الوضع الأمني بوهران خلال رمضان وحتى طيلة أيام العيد يصنف على أنه مثير للقلق رغم المخططات الأمنية المكثفة والمطبقة أثناء هذه الفترة، والجدير بالملاحظة والاهتمام أيضا تسجيل إعادة القبض على مجرمين مسبوقين قضائيا ومنهم من استفادوا من إجراءات العفو الأخيرة وما قبلها وبنفس التهم المعتادة التي تصطاد في كل مرة ضحايا جدد، كما أن وتيرة العنف والإجرام في ظرف لا يتجاوز الشهر والنصف بتسجيل ما بين 30 إلى 70 ضحية يوميا يعتبر بلغة الأرقام الرسمية معدلا ضخما مقارنة بنفس الفترة خلال السنة المنقضية، وهو أيضا من الناحية الأمنية تطورا خطيرا بعاصمة الغرب الجزائري التي تعشش فيها عدة أحياء شعبية معروفة بانتشار مختلف الآفات الاجتماعية فيها من إدمان واتجار بالمخدرات وكثرة الاعتداءات وتمركز شبكات التهريب والسرقة والدعارة، والغريب أنه على الرغم من كل ذلك فإن التغطية الأمنية بمعظمها لا تزال محدودة بالشكل الذي يجعل أخطر الحوادث تقع باستمرار على مستواها مثلما هو حال أحياء رأس العين، سيدي الهواري، الحمري، المدينة الجديدة، الصنوبر وغيرها..

جنايات وهران

4 سنوات سجنا لطالب جامعي متهم بالنصب والتزوير

م.حمادي

أدانت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو ب.ع.ك بالسجن النافذ لمدة 04 سنوات وذلك بتهمة التزوير في محرِّرات عمومية والنصب.

تعود تفاصيل القضية إلى بداية 2006، عندما كان المتهم المذكور آنفا يوهم ضحاياه الذين وعدهم بحل مشاكلهم المتعلقة بالسكن كونه يعرف أحد الموظفين بوكالة التسيير العقاري "بقديل" بمحله وهو عبارة عن مكتب دراسات، حيث أخذ من الضحية "ب.خ" مبلغ 25 مليون سنتيم، كما نصب على أخرى "ع.ي" التي سلمته 20 مليون سنتيم على دفعتين.

للإشارة، فإن المتهم الرئيسي في القضية هو طالب جامعي يدرس في السنة الرابعة تخصص هندسة معمارية، وقام باستئجار محله الذي سطا فيه على الضحيتين من المتهم الثاني في القضية ويتعلق الأمر بالمدعو ب.هـ الذي نطقت المحكمة في حقه بسنتين نافذتين بتهمة التزوير في محرِّرات إدارية علما أنه صرّح بأن المتهم الرئيسي لم يدفع له مستحقات الكراء المقدرة بـ05 ملايين سنتيم، وأنكر علاقته بعمليات النصب التي تعرض لها الضحايا.

إلا أن القطرة التي أفاضت الكأس هو "القرص المرن" الذي سلمته السكرتيرة العاملة في مكتب الدراسات إلى الشرطة، حيث وُجدت ضمن الشهادات المزوّرة المخزّنة فيه شهادة تسجيل للمتهم الثاني الذي كان يؤجِّر المحل للطالب الجامعي، وإذا كانت النيابة العامة قد التمست 10 سنوات سجنا نافذة في حق "ب.ع.ك و03 سنوات في حق ب.هـ، فإن قضية المدعو "صالح قاسم" تبقى لغزا محيرا في القضية، الذي ادعى المتهم الرئيسي أنه يعرفه وأنه يشتغل بوكالة التسيير العقاري أين رتّب لإحدى ضحاياه موعدا معه، إلا أن التحقيقات أثبتت عدم وجود إسم هذا الأخير ضمن قائمة موظفي هذه الوكالة.

...والبراءة للمتهم بالتزوير وتكوين جمعية أشرار

كما برّأت أمس محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران ساحة المدعو ق.ن من تهمة تكوين جمعية أشرار والتزوير في محرِّرات رسمية والتزوير واستعماله والنصب، بعد أن كانت قد حكمت عليه غيابيا بـ10 سنوات نافذة في 09 أكتوبر2004 بينما شركاؤه التسعة أُدين أربعة منهم بـ10 سنوات واثنين بـ08 سنوات وواحد بـ04 سنوات، فيما يبقى الآخرون في حالة فرار.

القضية تعود إلى سنة 2003 عندما تورط المتهمون في تزوير وثائق رسمية من بينها بطاقة التعريف الوطنية لفتاة، عقد بيع مسكن وآخر للكراء، أرض فلاحية "بالسانية" قيمتها 200 مليون سنتيم.

م.ح

أحداث وحوادث

توقيف 31 شخصا خلال رمضان

تمكنت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران من توقيف 31 شخصا خلال شهر رمضان بتهم مختلفة حيث قامت بـ374 عملية عبر مختلف قطاعات الولاية تم من خلالها فحص هوية أكثر من 2130 شخصا، وعلى إثر ذلك تم توقيف 18 شخصا منهم 9 بتهمة حيازة أسلحة بيضاء محظورة واثنان بتهمة حيازة مخدرات فيما أوقف السبعة الباقون بسبب أنهم محل بحث و صدر أمر بالقبض عليهم.

وفي إطار محاربة البيع غير الشرعي و الأسواق الفوضوية قامت مصالح الأمن بـ131 عملية تطهيرية على مستوى مدينة وهران تم على إثرها توقيف 13 شخصا كانوا يزاولون نشاطهم على الطرقات والأرصفة بطريقة فوضوية فيما تم حجز 144 عربة مجرورة بالحيوانات وحوالي 210 عربات يدوية أو طاولات مخصصة للبيع و من جهة أخرى تم حجز حوالي 5 قناطير من الخضر والفواكه و أزيد من 310 صناديق بلاستيكية و723 كلغ من المواد الغذائية و1917 وحدة خبز مخالفة لشروط النظافة والبيع المقنن. أما بالنسبة لحوادث المرور فقد سجلت نفس المصالح 2514 مخالفة تم على إثرها سحب 310 رخصة سياقة بسبب عدم احترام قانون المرور (الإفراط في السرعة، التجاوز في الأماكن الخطيرة ...إلخ)، وقد أدخلت 49 سيارة إلى حظيرة السيارات في حين وضع 164 مساك للسيارات المتوقفة أو المركونة بطريقة عشوائية على الأرصفة وفي الأماكن الممنوع التوقف فيها وبالإضافة على ذلك تم مراقبة 280 دراجة نارية من حيث شروط الاستعمال واحترام قانون المرور.

حادث مرور يخلّف 4 جرحى...

أصيب أول أمس أربعة ركاب بجروح خطيرة اثر حادث مرور في حدود السابعة مساء بدوار العبابدة ببلدية بطيوة اثر اصطدام شاحنة بسيارة أجرة من نوع" رونو21" حيث تحطمت هاته الأخيرة كليا من الأمام فيما حوصر الركاب بداخلها إلى غاية تحريرهم من طرف مصالح الحماية المدنية و قد أصيب السائق "س.ق 49 سنة" بجروح عميقة على مستوى الجبهة و العين اليسرى و كسر بالصدر فيما أصيب الركاب الثلاثة بكسور على مستوى الأرجل، وقد نقل جميع المصابين إلى مستشفى المحقن لتقديم الإسعافات الأولية.

...ومحل تجاري يحترق

تعرض أحد المحلات التجارية صباح أمس بحي "الأرض الكبيرة"بوهران إلى نشوب حريق مهول، حيث يختص هذا المحل ببيع المواد الغذائية داخل سوق بعين المكان وقد اندلعت النيران في حدود الواحدة صباحا فأتلفت كل محتويات المحل على مساحة 24 م2 ، و قد تدخلت مصالح الحماية المدنية لاطفاء الحريق فيما بقي سبب اندلاع الحريق مجهولا.

"الكروفات" و"الكلامار"... تباع بـ"الأورو" لسفن إسبانية

علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن بعضا من الصيادين بقطاع وهران للصيد البحري يعقدون صفقات غير شرعية مع سفن اسبانية في عرض البحر، حيث تقوم هاته الأخيرة بشراء بعض الأنواع من الأسماك مثل "الكروفات" و"الكلامار" بعملة "الأورو" من الصيادين الجزائريين نظرا لزيادة الطلب على هذا النوع من الأسماك في الدول الأوربية وقلته بالحدود الإقليمية الإسبانية. ويفضل كثير من الصيادين التعامل مع هاته السفن نظرا للمداخيل التي يحصلون عليها خصوصا مع حلول فصل الشتاء، إذ يخضع سوق السمك لقانون العرض والطلب، وبما أن حالة البحر تكون مضطربة خلال هذا الفصل فإن كمية الصيد تكون قليلة إلا أنها تباع بأثمان مرتفعة بعكس فصل الصيف الذي تتخفض فيه الأسعار فلا تغطي تكاليف الرحلة ولا أجور الصيادين "حسب قول أحدهم". وتلجأ مراكب الصيد الجزائرية بالسواحل الغربية إلى بيع كميات معتبرة "بالأورو"، في حين تعود إلى الميناء بكميات قليلة لتباع هي كذلك بأثمان باهظة متأثرة بقانون السوق وهو ما يفسر ارتفاع أسعار "الكروفات" مثلا لتصل إلى 4000 دينار للكيلوغرام الواحد، في حين أكد لنا صاحب إحدى المسمكات بالقرب من ميناء الصيد أن "الكلامار" لم يعد يجلب طازجا وإن وجد بكميات قليلة جدا وبأسعار مرتفعة وأن كل أطباق "الكلامار" التي تطهى بأغلب مسمكات وهران هي عبارة عن كميات مجمدة تستورد من الخارج.

ف.ش.صالح

أحداث وحوادث

حجز 270 غرام من الكيف المعالج بالمسيلة

حجزت مصالح الأمن بالمسيلة كمية من الكيف المعالج تجاوزت 274 غرام، الكمية عثر عليها لدى قاصرين بأحد الأحياء بقلب مدينة المسيلة، ووجهت للمعنيين تهمة ترويج المخدرات وتحريض القصر على فساد الأخلاق.

يذكر هنا أن المتهم الثالث يتجاوز سن الرشد ومعروف قضائيا، وتبعا لمجريات التحقيق أحيل الثلاثة على القضاء حيث أمر قاضي الأحداث بوضع القاصرين في مؤسسة إعادة التربية، بينما يبقى الثالث في حالة فرار.

القبض على المتهم الثاني في جريمة القتل بين سرور

تمكنت مصالح أمن دائرة بن سرور، في إطار تحرياتها لكشف ملابسات جريمة القتل التي هزت المنطقة منذ أيام، من القبض على المتهم الثاني الذي وصف من قبل ذات المصالح بأنه شريك في القضية، على اعتبار أنه كان موجودا في بيت الفاعل الأول أثناء وقوع الجريمة التي استعملت فيها تقول مصادرنا وسائل متعددة منها (موس) وخنجرين ومطرقة وحجرة وخيط.

وتم التعرف على الفاعل الرئيسي من خلال اكتشاف بقع دم في سرواله، ومن هذه البقع سقط القناع، وانكشف المستور وتبين بعد تفتيش بيت الفاعل أنه قطع جسد المقتول (20 سنة) إلى ثلاثة أقسام ووضع كل قسم في كيس بلاستيكي وقام بإخفاء أحد الأكياس في بيت أهله، بينما عثر على الباقي في منزله الشخصي، مستغلا غياب زوجته.

■ الطيب بوداود

بجاية
الجرذان تغزو مجددا

لا تزال الجرذان الحقلية بمختلف مناطق ولاية بجاية تثير مخاوف المواطنين وتهدد سلامة الغطاء النباتي بعد أن أصبحت تقتات من جذور الأشجار خاصة الأشجار العلفية، وما يزيد من خطورتها هو اتساع رقعة انتشارها يوما بعد آخر أمام تكاثرها اللافت للانتباه بشكل أصبح يهدد مختلف بلديات الولاية.

ومع أن مديرية المصالح الفلاحية بالولاية سبق لها أن أكدت أنها باشرت منذ مدة حملة لمكافحتها إلا أن عدم شموليتها لكل مناطق الولاية حد كثيرا من فعاليتها على الرغم من خطورة هذه الجرذان حتى على الماشية التي تصاب بعضاتها على مستوى ضروعها، ما يتسبب في توقف إنتاجها للحليب، إضافة إلى خطر آخر يعد أكثر خطورة، كون الجرذان عاملا رئيسيا لمرضى اللشمانيات الجلدية "الليشمانيوز" حيث تنقله منها بعض "الفليبيوتوم" إلى الإنسان وتسبب بذلك ندبا واضحة في المكان المصاب. وقد كانت بجاية من بين الولايات الأكثر تضررا من الداء بحيث سجلت بها أزيد من 150 إصابة في المدة الأخيرة رغم مواصلة عملية إبادة البعوض ومحاربة الأوبئة برش أقبية العمارات وأماكن القمامة، غير أن ذلك يعد غير كاف بالنظر إلى وجود العديد من حظائر تربية المواشي.

■ ن. هارون

دلس
إعتدى عليه بسكين فأرداه قتيلا

إعتدى مساء أول أمس الاثنين مراهق يبلغ من العمر 18 سنة على شاب يبلغ من العمر 25 سنة بالسكين ليوقعه جثة هامدة بمدينة دلس. وحسب شهود عيان فإن الضحية (ط) وقع في مناوشات مع المعتدي (أ. ن) أشهر على إثرها سكينا في وجهه، وأمام محاولة الضحية التصدي له، قام المعتدي بطعنه على مستوى الصدر، وعلى إثر نقله إلى المستشفى لفظ الضحية أنفاسه. وقد تم القبض على المعتدي مباشرة من طرف رجال الأمن وبعد فحصه تبين أنه لم يكن واعيا بسبب تناوله لأقراص مهلوسة، ليتم وضعه رهن الحبس في انتظار إحالته على المحكمة.

■ ش. إ

كان يوم أمس آخر أجل للتسجيل
فوضى في تسجيلات الطلبة الأحرار لشرق العاصمة

سليمة حمادي

تصوير: جعفر سعادة

طلبة يستعملون كل المنافذ لتمرير ملفاتهم

عاش على مدار اليومين الماضيين، الطلبة الأحرار على مستوى شرق ولاية الجزائر حالة من الغضب والهيجان داخل ثانويتي "عبان رمضان" و"توفيق المدني"، فالمئات من الطلبة المقبلين على التسجيل بالثانويتين لم يسعفهم الحظ للتسجيل، حيث فاق عددهم 3000 طالب، بسبب نهاية آجال التسجيلات التي انطلقت في الفاتح من الشهر الجاري، وما زاد من خيبة الطلبة هو أن هذه السنة هي الفرصة الأخيرة لهم، فابتداء من العام القادم، سيلغى النظام المتعلق بالطلبة الأحرار، وطالبوا بتمديد فترة التسجيلات إلى غاية التاسع نوفمبر القادم.

وقد استعمل الطلبة لتمرير ملفاتهم كل المنافذ، لم يتمكن معها أعوان الأمن من التحكم في الوضع، كما أكد لنا عدد كبير من الطلبة التحاقهم بمراكز التسجيل في ساعات مبكرة، لكنهم لم يتمكنوا من تقديم ملفاتهم بسبب الطوابير الطويلة ونهاية فترة التسجيل.

ونظرا للعدد الكبير من الطلبة الوافدين من بلديات براقي، باب الزوار، برج البحري، عين طاية، باب الزوار، باش جراح، سيدي موسى، الرغاية، بن شوبان الحراش، المحمدية والكاليتوس، فقد اضطر المسؤولون على مركز التسجيل توجيه الطلبات الى ثانوية عبان رمضان من أجل تخفيف الضغط على ثانوية "توفيق المدني"، أين شكلوا طوابير أمام الطريق الوطني وتجنب التعرض للاعتداءات.

وحسب ما ذكر الطلبة، فإن الاستمارات الخاصة بملء الملفات، غير كافية، حيث حرم منها العديد من الطلبة، مما اضطرهم إلى نسخ صور طبق الأصل من عند زملائهم.

وفي السياق نفسه، فإن الوصولات الممنوحة للطلبة أثناء التسجيل، عبارة عن صور طبق الأصل. من جهة أخرى، فإن البعض منهم دفع مبلغ 2000 دج الخاصة بمستحقات التسجيل، لكن المسؤولين وعدوهم باستلام الوصول الخاصة بذلك بعد 15 يوم ابتداء من الأمس.

رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات من جهته، أكد أن التسجيلات تسير بطريقة عادية وأن القضية مجرد تنظيم فقط. وأضاف أن كل الطلبة سيتم تسجيلهم، على اعتبار تسجيل أزيد من3000 طالب لحد أمس، بمعدل يفوق 500 طالب يوميا، كما حمّل ذات المسؤول الطلبة مسؤولية الفوضى التي أحدثوها بالمؤسسة والسلوك غير الحضاري، مضيفا أن التسجيلات خلال شهر رمضان لا تفوق الخمسة طلبة في اليوم، عكس ما حدث في الأسبوع الأخير.

وبخصوص الاستمارات غير الكافية، فقد أكد نفس المتحدث أنه تم توزيع 10 آلاف استمارة، وأن مديرية التربية للشرق بدوائرها الإدارية الأربعة استفادت من أكبر عدد من الاستمارات. وفيما يتعلق بطلب تمديد فترة التسجيلات صرح رئيس مصلحة الامتحانات والمسابقات بأنها ليست من صلاحياتهم.

أوقف 3 أفراد منهم والثلاثة الآخرون متابعون قضائيا
إلتماس 5 سنوات سجنا لجماعة أشرار ببلكور

إلهام بوثلجي

مثل أول أمس أمام محكمة الجنح بسيدي امحمد المتهمون بتكوين جمعية أشرار والسرقة والاعتداء والتهديد، وعددهم ستة أشخاص ثلاثة منهم موقوفون والثلاثة الآخرون متابعون قضائيا من بينهم فتاة، قاموا بالسرقة والاعتداء على ضحايا بحي بلكور بالجزائر العاصمة.

وقد التمس وكيل الجمهورية في جلسة أول أمس 5 سنوات سجنا نافذا مع غرامة مالية تقدر بـ 5 آلاف دج في حق المتهمين الستة، واعتبر ممثل الحق العام أن ظاهرة العنف إستفحلت في وسط المجتمع الجزائري، وأن السرقة والاعتداءات أخذت أبعادا خطيرة، ولذا وجب تسليط أقصى عقوبة على المتهمين للحد من هذه الظاهرة.

وتعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 28 جانفي 2006 حيث تم القبض على المتهمين الستة على متن سيارة من نوع بيجو 306 بالمرادية على إثر مطاردة لرجال الشرطة لسيارتهم حيث كانوا في حالة فرار بعدما سرق أحد المتهمين (ن.ح) سيارة والده وذهب رفقة صديقه (أ.ن) لشراء المشروبات الكحولية من بئر مراد رايس واصطحبوا معهم (ق.ع) وانطلقوا إلى نادي الصنوبر وفي الطريق توقفوا لشراء السجائر وقاموا بالاعتداء على البائع بالسكين وهددوا السائق ولاذوا بالفرار إلى بلكور أين اصطحبوا صديقتهم (ع.و) على الساعة 11,30 ليلا وأثناء وصولهم إلتقوا بجماعة فنزلوا من السيارة وحدثت مناوشات كبيرة بينهم، ولما لاذوا بالفرار طاردهم رجال الشرطة بعدما تلقوا عدة شكاوي من طرف الضحايا، وتم إلقاء القبض عليهم وإحالتهم على محكمة الجنح بسيدي امحمد.

وأثناء المحاكمة حاول محامي الدفاع عن المتهمين إلتماس أقصى ظروف التخفيف لموكليه، ولفت نظر القاضي إلى أنه لا يكفي مجرد التجمع والالتقاء لتكوين جمعية أشرار ويجب أن يتوفر فيها شرط التخطيط والتدبير، وهذا ما لم يتوفر في قضية الحال، وتم تأجيل المداولات في القضية إلى الأسبوع المقبل.

إستغل عون أشغال ببلدية باب الواد للحصول على الأختام
رئيس المندوبية التنفيذية يزوّر 24 قرار استفادة من محلات

طيب. خ

إعتبر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس قضية التزوير، التي تورط فيها كل من رئيس المندوبية التنفيذية لبلدية باب الواد ومساعده بالإضافة إلى المتهم الثالث "ع.س" وهو عون أشغال بالبلدية بأنها قضية مافيا العقار من خلال عمدهم إلى سرقة أختام الدولة واستغلالها لأغراض التزوير والنصب والاحتيال على الغير، كونهما قاما باستنساخ عقود لمحلات بأولاد فايت وعين البنيان وبيعها لصاحب وكالة عقارية بالعاصمة. وقد التمست النيابة في هذا الشأن عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة 20 ألف دج غرامة مالية.

خلفيات القضية ترجع إلى ما بعد زلزال 2003، عندما اكتشف المستفيدون من 24 قرار استفادة أن المحلات التي اشتروها من الوكالة العقارية ليست ملكهم، وذلك لدى مباشرتهم أشغال ترميم المحلات حيث تفاجأوا بمعارضة من قبل المستفيدين الأصليين، وهو ما كشف لهم أن قرارات الاستفادة التي بحوزتهم مزورة. وأثناء الجلسة إعتبر دفاع المتهم الثالث الأستاذ بوحنة أن المتهمين الرئيسيين إستغلا موكله المدعو بع.س" من خلال إلزامه بإحضار أختام البلدية التي لم تعد صالحة للاستغلال، ليقوم هذا الأخير بتلبية الطلب الذي يقول عنه الدفاع إنه كان بحسن نية. وقد مكنت هذه الأختام المعنيين من استنساخ 24 عقدا لمحلات وبيعها لصاحب الوكالة عقارية.

وأكد صاحب الوكالة العقارية باعتباره الضحية أنه سلم مبلغ 350 مليون سنتيم لرئيس المندوبية التنفيذية و130 مليون سنتيم لمساعده، معترفا في الوقت ذاته بعدم معرفته للمتهم الثالث.

وبخصوص هذه النقطة الأخيرة، أبدى الدفاع تعجبه من تمتع المتهمين الرئيسيين بالحرية في حين المتهم الثالث يقبع وراء القضبان رغم أن كل الدلائل تدينهما، كما أعاب ضعف التحقيق كونه لم يستمع للأطراف المدنية، لكنه في الوقت ذاته إستحسن قيام رئيسة الجلسة بإصلاح ما اعتبره بالخطأ من خلال القبول بتأسيسهم في الجلسة.

سكان قرية عطوش يغلقون مقر البلدية

أقدم صباح أمس الثلاثاء سكان قرية عطوش التابعة لبلدية ماكودة بولاية تيزي وزو على غلق مقري البلدية والدائرة وتنظيم إضراب عام إحتجاجا على عدم وفاء السلطات المحلية بالتزاماتها تجاه سكان القرية بخصوص إتمام العديد من المشاريع التنموية المتوقفة. لجنة قرية عطوش التي دعت إلى هذه الحركة الاحتجاجية، تطالب بضرورة استكمال ما تبقى من مشروع طريق عين الأربعاء، وتزويد قرية امخلف بالماء الشروب، وبناء دار للشباب، كما تلح على منع الشاحنات المهربة لرمال وادي سيباو من استعمال الطريق الولائي.

■ آيت رمضان

البويرة
أساتذة المواد الأدبية يقاطعون امتحانات التكوين

قاطع ما يقارب 300 أستاذ للتعليم المتوسط الإمتحانات المبرمجة في إطار التكوين عن بعد التي أعدتها وزارة التربية في إطار الإصلاحات الجديدة الجاري العمل بها في قطاع التربية قصد تحسين مستوى الأساتذة في مختلف المواد سواء منها العلمية أو الأدبية، وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس هي وصول الاستدعاءات متأخرة، وكانت مقررة ما بين 30 أكتوبر و20 نوفمبر لمختلف الشعب حيث تم تعيين متقنة أوعمران للمواد العلمية وكذا ثانوية كريم بلقاسم للمواد الأدبية.

وبغية الضغط على الوصاية لمعرفة مصير الشهادة التي تنوي الوزارة تقديمها للأساتذة، ألح المحتجون على ضرورة معرفة نوع الشهادة من حيث الاعتراف بها (التوظيف العمومي- الجامعة والمؤسسة المستخدمة) وكذا تأكيدهم على أن يكون الإشراف على التكوين من قبل أساتذة جامعيين، وتحدد أيام للتكوين خلال السنة تجنبا أيام العطل، وهذا حسبما أكده بعض المعنيين لـ "الشروق اليومي".

للاشارة، فإن عملية التكوين إنطلقت شهر مارس الفارط، وكان من المقرر إجراء الإمتحانات شهر جويلية المنصرم، إلا أنها تأجلت إلى وقت لاحق، "الشروق اليومي" إتصلت بمصلحة التفتيش لمعرفة خلفيات القضية المطروحة، وقد كشف مصدر مقرب من المصلحة أن الأساتذة أصروا على أهمية الشهادة ومدلولها وموقعها لدى التطبيق العمومي، وكذا المطالبة بأيام تكوينية قبل الامتحانات؛ لأن الدروس المرسكلة وحدها غير كافية مع الإلحاح على ضرورة إشراف أساتذة جامعيين على العملية.

■ معاذ

قضية عبد المولى- سوطرامو.. 12 سنة من تغليط الرأي العام

إطار من شركة "سوطرامو" يكشف "مؤامرة" سرقة عتاد بالملايير

لم يكن عرابو الحرب الأهلية في يوغوسلافيا بين الصرب والبوسنيين والكروات عام 1991 يدرون أن تكون هناك امتدادات لهذا الصراع الطائفي والعرقي في بلد آخر هو الجزائر.. ونحن هنا لا نقصد انتقال عدوى العنف إلى الجزائر عام 1992، بل نعني ما حدث للشركة اليوغوسلافية "هيدرو إليكترا- أنقرا" التي كانت مكلفة بالقيام بمجموعة من المنشآت العمومية الكبرى قبل أن تمزقها النزعة الطائفية وتعجل بحل الشركة ورحيلها في وقت لاحق، وتترك وراءها أزمة كبرى بين رجل أعمال جزائري يشتغل في المقاولات يسمى محمد عبد المولى وشركة عمومية تسمى "سوطرامو" (شركة الأشغال البحرية للغرب) حول ملكية عتاد قيمته بملايير السنتيمات يتكون من 250 آلة لم يبق منها شيء اليوم.

وفي هذا التحقيق الذي فتحته "الشروق اليومي" في واحدة من أكبر القضايا التي ما تزال عالقة في أروقة العدالة، يكتشف القارئ دواعي الامتعاض الشديد الذي أبداه الرئيس بوتفليقة لدى افتتاح السنة القضائية الشهر الماضي من أداء القضاء والقضاة، ومن الكم الهائل للأحكام النهائية التي لم تجد طريقها للتنفيذ، وحالة السيد محمد عبد المولى (مجاهد من الرعيل الأول ومن جيل الشهيد علي لابوانت) شاهدة على ذلك، حيث تم تغليط الرأي العام وصناع القرار في مستويات حساسة من المسؤولية وصلت حتى أعتاب وزارة العدل ورئاسة الحكومة.

تحقيق: رمضان بلعمري

"يا بلعيز.. أريد استرجاع كرامتي وحقوقي الضائعة منذ 12 سنة"

يلخص رجل الأعمال عبد المولى مظلمته في أمرين اثنين هما: "إسترجاع كرامته وشرفه بعد التشويه الذي طاله على نطاق وطني في نزاعه مع شركة الأشغال البحرية للغرب "سوطرامو"، وثانيا استرجاع حقوقه المتمثلة في عتاد اشتراه من شركة يوغوسلافية وسطت عليه "سوطرامو" وكذلك استلام التعويض عن الضرر الذي لحق به استنادا إلى أحكام نهائية صدرت لصالحه من محكمة أرزيو ومجلس قضاء وهران والمحكمة العليا بالعاصمة".

وبشيء من التفصيل على لسان السيد عبد المولى طبعا، الذي زار "الشروق اليومي" لعرض قضيته، يقول رجل الأعمال إنه اشترى عتادا يستعمل في ميدان الأشغال العمومية بموجب عقد بيع موقع بتاريخ 17-10-1990 بينه وبين شركة "هيدرو إليكترا- انقرا"، لكن تزامن إبرام الصفقة مع اندلاع الحرب الأهلية في يوغوسلافيا عام 1991 كان له الأثر السيء جدا على إتمام تسليم العتاد، والنتيجة كانت انقسام شركة "هيدرو إليكترا- أنقرا" على نفسها ما بين صرب وكروات وبوسنيين، وأصبح كل طرف من هؤلاء بعد اندلاع الحرب يطالب بحقه في ثمن العتاد بعد سقوط علم الدولة الموحدة عن الشركة.

هذا الأمر دفع بالسيد عبد المولى إلى استصدار أمر من محكمة أرزيو بتاريخ 15-04-1991 يقضي بالحجز التحفظي على العتاد وكل الآلات التي اشتراها بموجب عقد البيع.

وفي هذه الأثناء كانت السلطات العمومية قد كلفت شركة الأشغال البحرية (سوطرامو) بمواصلة إنجاز المشاريع التي كانت بيد الشركة اليوغوسلافية في أرزيو، وفي هذا السياق قامت سوطرامو بتوقيع عقد بيع مع هيدرو إلكترا بتاريخ 14-05-1992 للاستحواذ على عتادها بأرزيو في الوقت الذي كان هذا العتاد تحت الحجز التحفظي لصالح محمد عبد المولى، وعندما أخطر هذا الأخير مسؤول العتاد بسوطرامو آنذاك السيد "فكيح" بأمر العتاد المحجوز، أجابه هذا المسؤول بأن "الشركة ما تزال في مفاوضات مع نظيرتها اليوغوسلافية لشراء العتاد ولتسديد ما عليها من ديون مع متعامليها"، وفي هذه النقطة يوضح عبد المولى أنه "عندما اشترى العتاد من الشركة اليوغوسلافية لم تكن عليها ديون، وهو بهذا غير معني بالتركة التي خلفتها الشركة لدى رحيلها من الجزائر".

ورغم علم مسؤولي سوطرامو بأمر الحجز التحفظي على العتاد، إلى أنها وقعت العقد مع "هيدرو إلكترا" وهذا دون إخطار مديرية الجمارك، مما يعني حسب عبد المولى أن العقد غير قانوني.

ولدى قيام عبد المولى رفقة محضر قضائي بتاريخ 31-10-1993 بجرد للعتاد المحجوز لاحظ نقصا فيه، الأمر الذي تبعه في وقت لاحق قيام عبد المولى برفع دعوى قضائية ضد شركة "سوطرامو" حكمت بناء عليها محكمة أرزيو بتاريخ 21 - 06 - 1994 بحكم يقضي بإلغاء عقد "سوطرامو" مع "أنقرا -هيدرو إلكترا" وبطلانه.

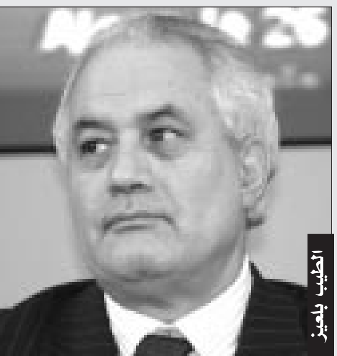
الطيب بلعيز

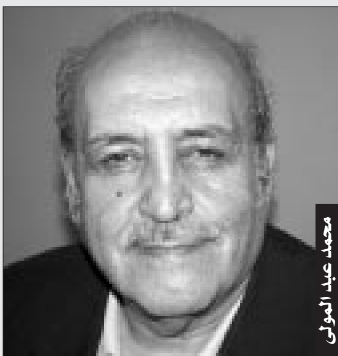
محمد عبد المولى

عبد المجيد سيدي السعيد

"حرب قضائية".. لكن لا عدالة لمن تنادي

وهنا بدأت "الحرب القضائية" بين الطرفين حيث استعمل الخصوم، يوضح عبد المولى، كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لتعطيل تنفيذ أحكام نهائية، حيث صدر لصالحه عن مجلس قضاء وهران بتاريخ 08-07-1995 حكم يؤيد الحكم الذي ألغى عقد البيع المبرم بين "سوطرامو" و"هيدرو إلكترا"، ورغم استئناف سوطرامو على مستوى المحكمة العليا ضد هذا الحكم، إلا أنها أصدرت بتاريخ 23-02-2000 قرارا يقضي برفض الطعن المرفوع بتاريخ 06 - 12 - 1994 من طرف "سوطرامو"، وهذا ما يعني أن القرار أصبح نهائيا و لصالح محمد عبد المولى، يضيف محدثنا.

والیوم یؤکد محمد عبد المولى أنه "اكتشف أخيرا لماذا حقد عليه وزير العدل الطيب بلعيز، لأنه تم تغليطه وتشويه سمعتي لديه بالتقرير الذي كتبته المركزية النقابية والمقالات المغرضة التي كتبتها عني الصحافة".

وأمام استمرار "سوطرامو" في استغلال العتاد محل الحجز، لجأ عبد المولى إلى رفع دعوى قضائية ضد خصومه في الجنائي، وهكذا فقد صدر حكم صالحه بتاريخ 03-01-1996 عن مجلس قضاء وهران يقضي بإدانة محمد الكبير بن زاغو المدير العام لـ "سوطرامو" آنذاك بـ 6 أشهر حبس غير نافذ وكذا كل من السيدين بليش وبرانكو عن شركة "هيدرو إلكترا" بعامين حبسا نافذا، مع دفع تعويض قيمته ملياري سنتيم ومائة واثنين وخمسين مليون دينار (مثلما جاء في منطوق الحكم) للسيد عبد المولى الذي يصر على أن المبلغ الإجمالي هو 17 مليار سنتيم وليس ملياري سنتيم كما يقول خصومه، كما صدر قرار آخر عن مجلس قضاء وهران بتاريخ 09-12-1996 "يصحح" الحكم السابق وذلك بتحميل مسؤولية دفع التعويض المالي لكل من الشركتين "سوطرامو" و"هيدرو إلكترا"، وليس لـ "سوطرامو" وحدها.

والملاحظة المهمة في هذا الحكم أنه يحمل الصيغة التنفيذية، إلا أنه لم يعرف طريقه للتنفيذ وبدلا من ذلك فقد استأنفت "سوطرامو" ضد هذا الحكم النهائي، لكن المحكمة العليا رفضت الاستئناف بموجب قرار صادر عنها بتاريخ 10- 02 - 1999، وفي هذه المرحلة الدقيقة يعتقد عبد المولى أن خصومه في "سوطرامو" كثفوا من استغلال نفوذهم في عدالة وهران لتعطيل تنفيذ الأحكام الصادرة لصالحه، بعدما تم بيع أو سرقة العتاد من مكان الحجز و أصبح من غير الممكن استرجاعه.

و بالنسبة للسيد عبد المولى، فإن التشويه الذي طاله على يد خصومه في هذه القضية المتمثلين أساسا في السيد محمد الكبير بن زاغو (المدير الأسبق لـ "سوطرامو") وعبد الحميد مختاري (المدير السابق لـ "سوطرامو" والهارب حاليا) والمحامية روزا بن عمار (محامية "هيدرو إلكترا" سابقا) التي صدر في حقها حكم بالسجن بسنة سجن مع شطبها من نقابة المحامين، قد ظهر زيفه اليوم بعدما كشف مدير الاتصال السابق بـ "سوطرامو" إلياس بن عبد السلام الأكاذيب التي تم تلفيقها لي، وبعدما نطقت محكمة وهران قبل أيام بحكم 10 سنوات سجن في حق مختاري الهارب خارج الوطن، واليوم يؤكد محمد عبد المولى أنه "اكتشف أخيرا لماذا حقد عليه وزير العدل، الطيب بلعيز، لأنه تم تغليطه وتشويه سمعتي لديه عن طريق التقرير الذي كتبته المركزية النقابية و بعثت به إليه والمقالات المغرضة التي كتبتها عني الصحافة".

بوعلام بوزيدي يرد على أسئلة "الشروق" في قضية عبد المولى:

"المركزية لا تخضع لوصاية أحد وراسلنا رئيس الحكومة دفاعا عن العمال"

يجيب الأمين الوطني المكلف بالمنازعات بالاتحاد العام للعمال الجزائريين، السيد بوعلام بوزيدي، على مجموعة استفسارات تخص دور الفرع النقابي في قضية محمد عبد المولى ضد شركة "سوطرامو" للأشغال البحرية، وتكمن علاقة هذا الفرع بالقضية موضوع التحقيق في كون الفرع النقابي إتخذ موقفا ضد رجل الأعمال محمد عبد المولى دون أن يسمع منه روايته.

سأله: ر. ب

الشروق اليومي: يقول السيد إلياس بن عبد السلام، مدير الاتصال السابق بـ "سوطرامو"، إن الفرع النقابي بـ "سوطرامو" لم يتم تجديده منذ عام 2003، ولهذا فهو ينشط بطريقة غير شرعية؟

■ بوعلام بوزيدي: إن هذه القضية تهم بالدرجة الأولى الهيكل الأفقي للاتحاد العام للعمال الجزائيين (يقصد الاتحاد الولائي بوهران التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين).

لماذا لم يتم الاستماع للسيد محمد عبد المولى في التقرير الذي كتبته المركزية النقابية عن وضعية شركة "سوطرامو" مع أنه الطرف الأساسي في النزاع؟

■ إن الاتحاد العام للعمال الجزائريين هي منظمة نقابية مطلبية حرة ومستقلة من كل وصاية، تدافع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال ومصالح المؤسسة.

هل لكم أن تخبرونا عن خلفيات تبني الفرع النقابي التابع لكم على مستوى شركة "سوطرامو" لتهمة تواطؤ جهاز الدرك الوطني مع السيد عبد المولى؟

■ نحن نحيل الذي أعطاك هذه المعلومة لأن يطرحها أمام الدرك الوطني أو العدالة، وهذا بغية تجنب أي شعوذة أو سمسرة تجارية.

لماذا لم يدافع الفرع النقابي عن الموظفة (ف) وأختها عندما أوقفها مدير "سوطرامو" السابق عبد الحميد مختاري بحجة كشف السر المهني، حيث كشفت عن صك بقيمة كبيرة صرفه المدير لمتعاملين مع الشركة في الوقت الذي لم يتقاض العمال أجورهم لخمسة أشهر متوالية؟

■ ليكن في علمك سيدي المحترم أن قضية الموظفتين المتعاقدتين بعقد محدد المدة واللتين تم فصلهما من طرف الإدارة العامة بحجة تسريب معلومات مهنية ذات طابع سري والتي تعتبر خطأ من الدرجة الثالثة طبقا للقانون الداخلي للمؤسسة ساري المفعول، وأمام هذه الوضعية تدخل الفرع النقابي وطلب بإلحاح من الإدارة العامة دفع الأجور المتبقية للمعنيتين بالأمر للمدة المتبقية من العقد، وإذا كانتا تشعران بظلم فما عليهما إلا التوجه إلى مفتشية العمل والعدالة الكفيلتين بالفصل في النزاع.

لم يتحرك الفرع النقابي ضد السيد مختاري عندما اكتشف العمال استعمال المدير لحساب بنكي يتعامل به مع متعاملين مع الشركة وسدد فواتير بالملايير في الوقت الذي لم يأخذ العمال أجورهم منذ 05 أشهر بحجة تجميد الحسابات، فلماذا يا ترى هذا الصمت من طرف من يفترض فيهم الدفاع عن العمال؟

■ إن هذا الجواب وجيه من طرفكم، والمفروض أن يطرح على الهيآت الإدارية التي هي الوصية الشرعية على ضوء قوانين الجمهورية سارية المفعول.

أما فيما يخص الأجور المتأخرة، ليكن في علم سيادتكم أن هذه القضية هي قضية وطنية ولا تخص مؤسسة بمفردها، وعليه فإن القيادة الوطنية وعلى رأسها الأخ الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين لم يبخل بأي جهد لحل هذه المعضلة، وهذه الجهود تكللت بقرار من السيد وزير المساهمات وترقية الاستثمار بدفع الأجور المتأخرة للعمال المعنيين بالأمر.

هل تم فعلا عرض قضية "عبد المولى- سوطرامو" كبند من بنود لقاء الثلاثية لسنة 2004؟

■ أعتقد أن هذا السؤال في غير محله، وليكن في علمك -وهذا تفاديا لأي مغالطة لقرائكم الكرام- أنه قد تم بالفعل إرسال ملف كامل بتاريخ 2004/08/18 الى السيد رئيس الحكومة (أحمد أويحيى) مطالبين فيه بتنصيب لجنة تحقيق بغية كشف الحقيقة ثم الحقيقة ثم الحقيقة، وإضافة إلى هذا تم مراسلة السيد وزير العدل حافظ الأختام (الطيب بلعيز) بتاريخ 04 / 10 / 2005 أين سردنا فيه كل خبايا هذه القضية.

سيدي السعيد يستبعد منطق تصفية الحسابات ويصرح:

"لسنا شرطة حتى نحقق في قضية عبد المولى -سوطرامو"

إستبعد الأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي سعيد، منطق تصفية الحسابات في التقرير الذي بعثت به المركزية النقابية بتاريخ 21 أوت 2004 والموقع باسم بوعلام بوزيدي إلى رئيس الحكومة أحمد أويحيى، بشأن قضية النزاع بين رجل الأعمال محمد عبد المولى وشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو).

وقال سيدي سعيد في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" بشأن القضية ذاتها، إن بالمركزية النقابية تعاملت معها كملف اجتماعي رفعه الفرع النقابي التابع للمركزية على مستوى شركة سوطرامو بوهران"، موضحا أنه "كان لزاما علينا دراسة الملف وإحالته على الجهات المسؤولة وهي رئاسة الحكومة لتفصل في الأمر". وعندما سئل سيدي سعيد عن غياب وجهة نظر أحد طرفي النزاع، السيد عبد المولى، في التقرير الثقيل الذي أعدته المركزية النقابية حول القضية موضوع النزاع، سجل المتحدث أن "المركزية النقابية ليست جهاز شرطة حتى تقوم بالتحقيق، وإنما الشيء الذي قامت به هو أنها استمعت لشكاوى العمال عن طريق الفرع النقابي بسوطرامو ثم نقلت ذلك إلى الهيئات العليا". وردا على سؤال يخص دوافع الرسالة التي أرسلها باسمه كأمين عام للمركزية النقابية للسيد رئيس الحكومة أحمد أويحيى بتاريخ 19-07-2004 بشأن قضية النزاع ذاتها، أين يتبنى فيها نظرة شركة "سوطرامو" للنزاع، أوضح عبد المجيد سيدي سعيد أن "الرسالة التي بعث بها إلى رئيس الحكومة بنيت على التقرير الذي أنجز من طرف إطارات في المركزية النقابية"، مجددا تأكيده أن "الغرض كان الدفاع عن مصالح العمال".

رمضان. ب

مدير الاتصال السابق بـ "سوطرامو" يدلي باعترافاته لـ "الشروق":

"أخطأت في حق عبد المولى ومستعد لتحمل مسؤولياتي كاملة"

يقال إن "الاعتراف سيد الأدلة"، وتصدق هذه المقولة على السيد إلياس بن عبدالسلام الذي لم يكن سوى مدير الاتصال بشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو) قبل أن تنقطع علاقته بالشركة شهر أوت الماضي، وهو الشخص نفسه الذي قاد حربا إعلامية شعواء ضد السيد محمد عبد المولى في قضيته مع شركة سوطرامو بأمر من الرئيس المدير العام السابق عبد الحميد مختاري الذي يوجد الآن في حالة فرار خارج الوطن وقد حكمت محكمة الصديقية بوهران يوم 9-10-2006 الماضي بعشر سنوات سجنا في حقه وأصدرت أمرا بالقبض الدولي عليه، وإلياس هو أيضا الشخصية المحورية في كل التضليل الإعلامي الذي خضعت له صحف وطنية كبيرة وأخرى جهوية محولة بذلك السيد عبد المولى من "طالب حق" إلى "مقاول محتال وسارق وخطر عمومي".

أجرى الحديث: رمضان بلعمري

مهمتي في سوطرامو.. تشويه عبد المولى بشتى الطرق

" الشروق اليومي" إلتقت بإلياس بن عبد السلام ونقلت عنه "اعترافاته"، وكان أول شيء قاله إلياس في بداية اللقاء هو أن "ما سيكشف عنه للرأي العام يهدف أولا إلى تقديم الاعتذار للسيد محمد عبد المولى بسبب التشويه الذي طاله على يديه من موقعه كمدير الاتصال بشركة سوطرامو، وثانيا هو محاولة إنقاذ سوطرامو من الإفلاس وتشريد عمالها بسبب أن إدارتها الحالية توجد بيد حاشية المدير الهارب السيد مختاري".

ويسترسل إلياس بن عبد السلام في سرد اعترافاته مشيرا إلى أن توظيفه على رأس مديرية الاتصال في جوان 2004 كان لإنجاز مهمة واحدة وهي تشويه صورة السيد محمد عبد المولى الذي كان في خصومة مع شركة سوطرامو، وطبعا الرواية التي تحصل عليها إلياس من طرف المدير العام مختاري كانت تقول إن "السيد عبد المولى مقاول محتال.. عدو لسوطرامو"، الأمر الذي يتطلب منه بصفته مديرا للاتصال بالشركة القيام بالعمل اللازم مع الصحف الوطنية لمواجهة هذا الشخص وتشويه صورته.

> ■ بناء على عدة شواهد يذكر منها المتحدث على سبيل المثال، ضياع العتاد الذي استعملته سوطرامو في بناء ميناء نواديبو بموريتانيا، وبيع آلة حفر قيمتها الحقيقية تبلغ أكثر من ثلاثة ملايير لكنها بيعت بستة ملايين سنتيم بمدينة الشلف.

وفعلا -يواصل السيد بن عبد السلام القول- بأنه بدأ بشن حملة شعواء في العديد من الصحف الوطنية والجهوية بطريقتين اثنتين إحداهما في شكل مقالات، كتب بعضها باسمه باعتباره صحفيا سابقا والباقي تكفل به مراسلو الصحف الوطنية وصحفيو الصحف الجهوية الصادرة بوهران، أما الطريقة الثانية فكانت من خلال تخصيص ميزانية هائلة للإشهار في الصحف "الصديقة" لشركة سوطرامو، تم بموجبها نشر تقارير كاذبة عن طبيعة الخلاف بين السيد عبد المولى وشركة سوطرامو، الذي هو في الأساس خلاف قائم على حقيقة ناصعة -يقول محدثنا إلياس بن عبد السلام- تتمثل في أن شركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو) اشترت عتادا محجوزا بأمر من العدالة هو ملك للسيد محمد عبد المولى سبق أن اشتراه من شركة "هيدرو إليكترا أنقرا" اليوغوسلافية.

وبالنسبة لمدير الاتصال سابقا في سوطرامو فإن "المؤامرة على السيد عبد المولى" تعاونت فيها الصحف والمركزية النقابية وأفراد ينتمون إلى سلك القضاء بوهران، وبشيء من التفصيل يكشف إلياس بن عبد السلام خيوط ما أسماه "المؤامرة" فيقول إنه على مستوى إدارة شركة سوطرامو بوهران فإن المدبر الرئيسي ليس إلا السيد عبد الحميد مختاري الرئيس المدير العام للشركة المحاط بعدد من إطارات الشركة (كان إلياس واحدا منهم بصفته مديرا للاتصال) والمسنود بالفرع النقابي غير الشرعي في سوطرامو التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين، كون الفرع لم يجدد انتخاب مكتبه منذ 2003، وكذا لجنة التسيير والمراقبة في سوطرامو.

إلياس بن عبد السلام

تفاصيل الخطة المحكمة لـ "تسييس" قضية عبد المولى

وحسب المتحدث إلياس بن عبد السلام الذي انتهى عقد عمله في شهر أوت المنصرم وعقب لقائه مع "خصمه" السيد محمد عبد المولى بعدما منعه المدير العام مختاري من لقائه في فرصة سابقة، فإنه بحلول عام 2004 بلغ برنامج عمل الرئيس المدير العام لشركة سوطرامو، حدا لا يطاق من الفشل سواء على صعيد الوضع المادي للشركة أو على صعيد ظروف العمل داخلها أمام مواصلة السيد عبد المولى مطالبة الشركة بإرجاع العتاد الذي اختفى من الوجود وتعويض الضرر الحاصل من عدم استرجاع حقوقه، وعليه فقد اهتدى السيد مختاري بحيلته الكبيرة إلى وضع خطة محكمة لـ "تسييس" قضية محمد عبد المولى في نزاعه مع سوطرامو حتى يغلق نهائيا باب المطالبة باسترجاع العتاد المكون من 250 آلة تم بيعها، ويغلق باب المطالبة كذلك بتعويض قدره 17 مليار سنتيم قضت به العدالة لصالح السيد محمد عبد المولى في حق شركة سوطرامو الجزائرية وشركة "هيدرو إليكترا-أنقرا"، يضيف المتحدث.

ولأجل تحقيق الهدف فقد خاضت سوطرامو "حربا إعلامية شرسة" ضد السيد عبد المولى بدعم كبير من مدير صحيفة وطنية تهتم بالشأن الاقتصادي في العاصمة وكذا عدد من الصحف الجهوية التي نشرت مقالات وأخبار تناولت فيها موضوع الخلاف بين الشركة والسيد عبد المولى من زاوية واحدة كما نقلت أخبار الإضرابات والاحتجاجات المفبركة من طرف الفرع النقابي المتواطئ مع المدير مختاري، بحسب المتحدث دائما.

وفي وقت لاحق -يقول السيد إلياس- إجتمع مدير الشركة عبد الحميد مختاري في لقاء مهم من صيف 2004 بمسؤولة قسم المنازعات سوطرامو وممثل عن الفرع النقابي بالشركة وممثل عن لجنة التسيير والمراقبة في الشركة بحضوره هو طبعا (إلياس)، للتحضير لكتابة تقرير أسود عن محمد عبد المولى، وفعلا فقد تم جمع مادة هذا التقرير في 350 صفحة وهو عبارة عن مجموع الوثائق وقرارات العدالة ومقالات الصحف الداعمة لموقف الشركة فقط دون الأخذ في الاعتبار وجهة نظر محمد عبد المولى، وتبنى الفرع النقابي التابع للاتحاد العام للعمال الجزائريين بالتنسيق مع أعضاء لجنة التحقيق التي أوفدتها المركزية النقابية إلى الشركة هذا التقرير الذي صدر باسم المركزية النقابية بتاريخ 18-08-2006 بعنوان" تقرير المؤامرة ضد شركة سوطرامو" وموقع باسم الأمين الوطني المكلف بالتنظيم بوعلام بوزيدي، في سابقة هي الأولى من نوعها بحسب السيد بن عبد السلام، إذ كيف يعقل أن يتبنى شخص من وزن الأمين العام للمركزية النقابية، عبد المجيد سيدي سعيد، مثل هذا التقرير الكاذب ويراسل رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى بتاريخ 19 جويلية 2004 بشأن قضية السيد عبد المولى مع شركة سوطرامو، دون أن يكلف نفسه عناء معرفة رواية الطرف الآخر، ويتجاوز كل الأطر ليقول في مراسلته (تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها) أن "شركة سوطرامو لا تربطها أية علاقة تجارية ولا أية علاقة من نوع آخر مع السيد عبد المولى"، مع أن التقرير يتحدث عن نزاع قضائي بين الطرفين!!

قصة الصك التي كشفت مستور شركة سوطرامو

وليس كل هذا ما فعله مدير سوطرامو السيد مختاري لاستعمال قضية محمد عبد المولى في التغطية على نشاطاته ومعاملاته المشبوهة مع متعاملي وزبائن الشركة، يقول إلياس، بل لجأ إلى عدم تسديد أجور العمال لحوالي خمسة أشهر متوالية في عام 2004 محيلا مسؤولية ذلك إلى خصمه عبد المولى الذي حصل على أمر قضائي بتجميد حسابات الشركة، لكن المدير مختاري لم يقل للعمال بأن العدالة لم تجمد كل حسابات سوطرامو، بدليل أنه استعمل حسابا لدى وكالة البنك الشعبي الوطني بأرزيو في الفترة نفسها لتسديد فواتير تقدر بالملايير لمتعاملين مع الشركة، وعندما انكشف أمره من طرف موظفة مكلفة بالمحاسبة في الشركة وأبلغت العمال بهذا الخبر الصاعقة، قام بطردها رفقة أختها واستعمل نفوذه في عدالة وهران ليمنع الموظفة وأختها من العودة إلى مكان عملهما بالشركة، يؤكد السيد إلياس.

وأكثر من ذلك -يضيف السيد إلياس بن عبد السلام- فقد هدد المدير مختاري الفرع النقابي بفتح تحقيق داخلي في أموال الخدمات الاجتماعية بالشركة في حال رفضوا الادعاء لدى الرأي العام بأن جهاز الدرك الوطني متواطئ هو الآخر مع السيد محمد عبد المولى عندما باشرت الفرقة الاقتصادية التابعة للدرك تحقيقا في الاتهامات الموجهة للمدير بشأن سوء التسيير واختلاس الأموال، وفعلا فقد قام وفد عن الشركة يتقدمهم الفرع النقابي ومدير الاتصال بالشركة إلياس بن عبد السلام (صاحب الاعترافات) بعقد ندوة صحفية يوم 28 أوت 2005 بدار الصحافة الطاهر جاووت، تم فيها توجيه اتهامات لجهاز الدرك بأنه "حلقة أخرى تابعة لقضية عبد المولى والتي تهدف في مجملها إلى القضاء على سوطرامو"!!

ولم ينج بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بدر) من اتهامات المدير العام السيد مختاري، بحسب إلياس بن عبد السلام، حيث راسلت شركة سوطرامو وزير المالية بمراسلة رسمية بتاريخ 11-10-2004 تتهم فيها بنك بدر وهران بالتواطؤ مع السيد محمد عبد المولى.

وبهذه الطريقة الجهنمية -يواصل إلياس حديثه لـ "الشروق اليومي"- مارس المدير عبد الحميد مختاري ضغطا متواصلا على وزراء العدل والمالية والمساهمات ورئاسة الحكومة عن طريق نقابة العمال، بهدف النظر إلى قضية السيد عبد محمد عبد المولى مع شركة سوطرامو حول عتاد كان محجوزا بأمر قضائي لصالح عبد المولى كان قد اشتراه من شركة يوغوسلافية عملت في الجزائر، على أنها قضية سياسية يسعى من ورائها مقاول صاحب نفوذ تركيع شركة عمومية كبيرة أنجزت الكثير من المفاخر في عالم بناء الموانئ والأرصفة البحرية.

> ■ وفعلا فقد قام وفد عن الشركة يتقدمهم الفرع النقابي ومدير الاتصال بالشركة إلياس بن عبد السلام (صاحب الاعترافات) بعقد ندوة صحفية يوم 28 أوت 2005 بدار الصحافة الطاهر جاووت، تم فيها توجيه اتهامات لجهاز الدرك بأنه بحلقة أخرى تابعة لقضية عبد المولى والتي تهدف في مجملها إلى القضاء على سوطرامو"!!

حديث عن سوابق في سرقة العتاد بسوطرامو

ويخلص إلياس بن عبد السلام مدير الاتصال السابق بشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو) إلى القول إنه "نادم عما فعله في حق السيد عبد المولى وهو مستعد لتحمل مسؤولياته، هذه الأخيرة التي تفرض عليه التحذير من مافيا مختصة في سرقة العتاد والآلات في شركة سوطرامو"، بناء على عدة شواهد يذكر منها المتحدث على سبيل المثال، اختفاء العتاد الذي استعملته سوطرامو في بناء ميناء نواديبو بموريتانيا، وبيع آلة حفر قيمتها الحقيقية تبلغ أكثر من ثلاثة ملايير لكنها بيعت بستة ملايين سنتيم بمدينة الشلف، فضلا عن ضياع أجهزة مستوردة تستعمل في تصفية المياه بعد استعمالها من طرف شركة سوطرامو في مشروع محطة لتصفية المياه القذرة بمصنع للذرة التابع لرياض سيدي بلعباس بمغنية بتلمسان.

المدير العام لشركة "سوطرامو" لـ "الشروق":

"لا علاقة لي بالاتهامات الموجهة للإدارة السابقة بشأن الاختلاس"

نفى محمد تاشفيني، الرئيس المدير العام الحالي لشركة الأشغال البحرية للغرب (سوطرامو)، أن "تكون له أية علاقة بالاتهامات الموجهة للإدارة السابقة برئاسة سلفه عبد الحميد مختاري بخصوص قضايا الاختلاس وتبديد الأموال العمومية"، متهما مدير الاتصال السابق بالشركة السيد إلياس بن عبد السلام بـ "الوقوف وراء الحملة الدعائية ضد المؤسسة بعدما تم توقيفه من عمله وذلك بنشر أكاذيب لا أساس لها من الصحة عبر مجموعة من الصحف ولغرض غير معلوم" على حد تعبيره، وقدر المتحدث من جهة أخرى أن "القرار الأخير يبقى بيد العدالة والمحكمة لها سلطة التقدير والفصل في القضايا"، تعليقا منه على قرار العدالة بالحكم 10 سنوات سجنا نافذا في حق سلفه السيد مختاري رفقة عدد من إطارات "سوطرامو".

وقال السيد تاشفيني في تصريح لـ "الشروق اليومي" في ما يتعلق بقضية النزاع بين السيد محمد عبد المولى وشركة "سوطرامو"، أن العدالة قامت بتصحيح الخطأ المتضمن مبلغ التعويض الذي يطالب به السيد عبد المولى، من 17 مليار سنتيم إلى ملياري و152 مليون سنتيم، حيث يوضح بالقول إنه "وقع خطأ مادي في تحرير المبلغ فتم كتابة المبلغ بملياري سنتيم و152 مليون دينار"، وحتى هذا المبلغ مجمد وممنوع من التصرف فيه، يضيف ذات المتحدث الذي رفض الخوض أكثر في قضية النزاع الحاصل بين رجل الأعمال محمد عبد المولى وشركة "سوطرامو" التي يديرها هو الآن.

مكتب "الشروق" في وهران: ف. ش. صالح

60 ألف عربي في النقب لا تعترف بهم إسرائيل مهددون بالترحيل

قال أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير وعضو البرلمان الصهيوني، إنّ أكثر من ستين ألف عربي من بدو النقب ممن يقيمون في عشرات القرى غير المعترف بها من قبل حكومة الاحتلال؛ مهدّدون بالترحيل من أماكن سكناهم بهدف الاستيلاء على أراضيهم.

وأضاف الطيبي أنّ هؤلاء موجودون في قراهم قبل قيام الكيان الصهيوني، ومن الطبيعي أن تعترف بهم حكومة الاحتلال وأن تقدم لهم كافة الخدمات، لكنها لم تعترف بهم، فيما يعيشون أوضاعا غير إنسانية، فلا يوجد في قراهم بنى تحتية ولا مدارس ولا شوارع ولا مراكز صحية.

وقال الطيبي إنّ هدف الحكومة الصهيونية من ترحيلهم هو الاستيلاء على الأراضي التي يملكونها ويقيمون فيها، وتركيزهم في بلدات جديدة، وإجبارهم على تغيير نمط حياتهم البدوي وهم يرفضون ذلك، وقال "نحن أيضا نرفض بشدة كل هذه الإجراءات التعسفية بحق المواطنين العرب".

المركز الفلسطيني للإعلام

مبعوث دولي: الشعب الفلسطيني يُعاقَب لأنه انتخب ديمقراطيا

انتقد مبعوث الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين، جون دوغارد، الكيان الصهيوني، وتحدث بجرأة عن انتهاكاته لحريات الفلسطينيين، وممارساته التي يقول إنها "تطهير عرقي، لكن الاستقامة السياسية تحظر استخدام هذه اللغة" حين يكون الكيان الصهيوني هو المعني، حسب قوله.

وقال دوغارد في البيان الذي قدمه لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إن حكومة الاحتلال "حولت قطاع غزة إلى سجن للفلسطينيين، حيث الحياة غير محتملة ومروعة ومأساوية، وإن الدولة اليهودية فيما يبدو ألقت مفتاح هذا السجن بعيدا"، محذرا من أن معاناة المواطنين الفلسطينيين هي "اختبار لاستعداد المجتمع الدولي لحماية حقوق الإنسان".

واضاف "إذا لم يكن المجتمع الدولي قادرا على اتخاذ إجراء؛ فيجب ألا يندهش من أن الناس على هذا الكوكب لا يؤمنون بأنهم ملتزمون بجدية بتعزيز حقوق الإنسان"، مجددا اتهامات سابقة للكيان الصهيوني بأنه ينتهك القانون الإنساني الدولي عبر الإجراءات الأمنية التي ترقى إلى "العقاب الجماعي".

أولمرت يتوعد باحتلال رفح وعزلها عن مصر بحدود مائية

واشنطن تطلب من القاهرة نشر قوات أمريكية على الحدود مع فلسطين

القسم الدولي/ الوكالات

كشف موقع "دبكا" المقرب من "الموساد" الإسرائيلي عما قال إنه "القصة الحقيقية" حول نشر مصر قوات إضافية على طول حدودها مع قطاع غزة، مشيرا إلى أن تلك الخطوة جاءت بعد قيام الولايات المتحدة بإرسال بعثة عسكرية سرية تضم لفيفا من الخبراء العسكريين والمنتمين لقسم مكافحة الإرهاب، إلى منطقة شمال سيناء لفحص الوضع الأمني هناك.

وأوضح الموقع أن التقرير الذي أعدته البعثة الأمريكية اتهم الضباط المصريين فيما يخص إدارتهم لعمليات القوات المصرية هناك، وبتلقيهم مبالغ مالية من قبل مهربي السلاح من أجل غض الطرف عن عمليات تهريب السلاح للفصائل الفلسطينية.وأشار إلى أنه بناء على التقرير السابق طلبت الولايات المتحدة من مصر إرسال ضباط أمريكيين إضافيين تابعين لقسم مكافحة الإرهاب الدولي أو الـ MFO للإشراف على عمليات القوات المصرية على طول القطاع.

كما أورد الموقع معلومات عن لقاء بين جيمس لاروكو المدير العام لقوات مكافحة الإرهاب الدولي ورئيس المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان خلال الأسابيع السابقة.

وأوضح أن لاروكو ذكر سليمان خلال اللقاء بموقف مصر في نهاية العام الماضي الرافض لنقل مجموعة من قوات مكافحة الإرهاب الأمريكية من سيناء للعراق، بسبب ضعف سيطرتها الأمنية على المنطقة الحدودية، واعتبر ذلك سببا يعزز رغبة الولايات المتحدة في إرسال قوات إشرافية أمريكية على الحدود بين مصر وغزة.

خريطة تبين الحدود الفاصلة بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية

من جهته، هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت اول امس بشن هجوم هو الأوسع نطاقا في قطاع غزة، يشمل احتلال مدينة ومخيم رفح وممر صلاح الدين الحدودي وحفر قناة مائية على طول الحدود، وحذر أولمرت في اجتماع للجنة الدفاع الشؤون الخارجية في الكنسيت من ان الجيش الاسرائيلي يعد لواحدة من العمليات الأوسع نطاقا في قطاع غزة.

ووصفت الولايات المتحدة الخطط الإسرائيلية بشن عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة بأنها مسألة "دفاع عن النفس" لا يحق سوى للدولة العبرية اتخاذ القرارات بشأنها. وقال نائب إسرائيلي أن رئيس الوزراء ايهود أولمرت ابلغ أعضاء البرلمان أن الجيش الإسرائيلي "يعد لعملية عسكرية أوسع في قطاع غزة" بعد أربعة اشهر من عمليات التوغل التي خلفت 260 شهيدا فلسطينيا على الأقل. وردا على التصريحات الإسرائيلية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون ماكورماك أن إسرائيل "دولة تتمتع بالسيادة. وهي لا تسعى ولا تحتاج الى إذن الولايات المتحدة للتحرك دفاعا عن النفس". واضاف "نحن لا نعطي ضوءا احمر أو برتقاليا أو اخضر". وربط ماكورماك التهديدات الإسرائيلية بعملية واسعة النطاق في غزة باحتجاز الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت الذي خطفته أواخر جوان الماضي مجموعات من المقاومة الفلسطينية قرب قطاع غزة. ودعا ماكورماك السلطة الفلسطينية إلى "الإفراج بلا شروط عن الجندي الاسرائيلي الأسير".

المعارضة الباكستانية تتهم واشنطن بارتكاب المذبحة

قصف المدرسة الباكستانية استهدف قتل أيمن الظواهري

القسم الدولي/ الوكالات

افادت محطة "أيه بي سي" التلفزيونية أن عملية قصف المدرسة الدينية الباكستانية في مقاطعة باجور القبلية كانت تهدف الى قتل الرجل الثاني في القاعدة أيمن الظواهري. ونقلت المحطة عن مصادر في المخابرات المركزية الامريكية انها كانت تملك معلومات تفيد بوجود الظواهري في تلك المدرسة.

أكدت أحزاب المعارضة الباكستانية أن قصف مدرسة باجور على الحدود الباكستانية الأفغانية ومقتل 85 من طلابها نفذته مروحيات الجيش الأمريكي.

وندد زعيم الجماعة الإسلامية – أوسع الأحزاب الإسلامية نفوذا في باكستان – بالهجوم ووصفه بأنه "بربري"، قائلا إن القوات الأمريكية هي التي نفذته عبر الحدود مع أفغانستان.

وقال القاضي حسين أحمد في مؤتمر صحفي إن "الهجوم الأجنبي هو إعلان للحرب على باكستان"، في حين استقال أحد كبار الوزراء المنتمين إلى حزبه من الحكومة المحلية في المقاطعة الواقعة شمال غرب باكستان احتجاجا على الهجوم

أما الناطق باسم الجماعة الإسلامية الباكستانية عبد الغفار عزيز فقد وصف الحادث بـ"الجريمة الشنعاء". وانتقد قيام الجيش الباكستاني بما أسماه الدفاع عن المصالح الأمريكية بدلا من المصالح الوطنية.

وفي أول رد فعل للشارع الباكستاني، تجمع اكثر من أربعة آلاف شخص امس الثلاثاء في المنطقة القبلية الباكستانية للتعبير عن غضبهم من الولايات المتحدة والجيش الباكستاني غداة الغارة التي استهدفت مدرسة قرآنية وأدت الى مقتل ثمانين شخصا على الأقل بالإضافة الى جرح العشرات. وتجمع المتظاهرون في خار كبرى بلدات منطقة باجور (200 كلم شمال غرب إسلام اباد) التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الأفغانية وهم يرددون هتافات من بينها "الموت لأمريكا" و"الموت لبوش" و"الموت لمشرف" و"أوقفوا قتل الأبرياء". وأكد المتظاهرون أن القتلى الثمانين الذين سقطوا في الغارة التي شنتها فجر الاثنين مروحيات هجومية "وأسلحة دقيقة" على حد تعبير الجيش الباكستاني كانوا طلابا وليسوا عناصر في تنظيم القاعدة مثلما زعم الجيش.

الولايات المتحدة هي الخطر الأكبر على السلام في العالم

أشار استطلاع للرأي أجري في السويد ونشرت نتائجه يوم الأحد أن الولايات المتحدة تشكل أكبر خطر على السلام في العالم أكثر من كوريا الشمالية. وقال 29 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع أن الولايات المتحدة تمثل أكبر خطر على السلام في العالم مقارنة بـ 28 بالمائة من المشاركين الذين يعتقدون أن تلك الدولة هي كوريا الشمالية. فيما كشف استطلاع الرأي الذي أجرته محطة تلفزيون أكسس أن 40 بالمائة من المشاركين الذين تبلغ أعمارهم بين 16 و29 عاما يعتقدون أن الولايات المتحدة هي الخطر الأكبر. وجاءت إيران في المرتبة الثالثة بنحو 18 بالمائة وتليها اسرائيل بنسبة 6 بالمائة والصين بنسبة 4 بالمائة ومن ثم روسيا بنسبة 3 بالمائة.

وكان استطلاع للرأي نشر في براغ قد أظهر أن التقييم السلبي لسياسات الولايات المتحدة بين المواطنين التشيك يتزايد باستمرار.

وذكر الاستطلاع الذي أجراه معهد أبحاث الرأي العام، أن 44 بالمئة من المواطنين التشيك يعتبرون السياسة الخارجية الحالية للولايات المتحدة تمثل تهديدا للعالم المعاصر. ورأى 78 بالمئة من المواطنين التشيك أن أمريكا تعطي الأولوية في سياستها الخارجية لمصالحها السلطوية والاقتصادية، فيما قال 64 بالمائة ان الولايات المتحدة لا تأخذ بعين الاعتبار في سياستها مواقف واتجاهات الرأي العام العالمي. كما أظهر الاستطلاع أن 62 بالمئة من التشيك لايوافقون على إقامة قاعدة عسكرية امريكية في بلادهم، فيما رأى 24 بالمائة أن البت بمسألة القاعدة يجب أن يتم في استفتاء شعبي.

الوكالات

رفيق الحريري قرر زيارة دمشق قبل اغتياله

أعرب رئيس الوزراء الروسي الأسبق يفغيني بريماكوف عن قناعته بعدم تورط سوريا في جريمة اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، قائلا إنه التقى هذا الأخير قبل خمسة أيام من اغتياله، وأكد له نيته زيارة دمشق "قريبا للغاية".

وقال بريماكوف خلال محاضرة ألقاها مساء الأحد في مكتبة الأسد في دمشق بمناسبة إطلاق النسخة العربية من كتابه الجديد "الشرق الأوسط: المعلوم والمخفي" إن الحريري أكد له في هذا اللقاء "أن لبنان لن يكون إلا مع سوريا، ولن يوقع أي اتفاق مع إسرائيل بمعزل عن سوريا". وكانت الولايات المتحدة وحلفائها قد اتهموا سوريا بالوقوف وراء جريمة اغتيال الحريري، وأرغموها على سحب جيشها من لبنان.

ومن جهة أخرى، رأى بريماكوف أن الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان انتهت إلى فشل ذريع لإسرائيل التي لم تحقق أيا من أهدافها المعلنة التي كانت تتمثل في "القضاء على حزب الله وإشعال فتنة داخلية ضده في الداخل اللبناني"، داعيا اللبنانيين إلى الحوار والتوافق على أهداف مشتركة.

الوكالات

85٪ من القوات البريطانية بالعراق "مرتزقة"

اتهمت منظمة حقوقية دولية الحكومة البريطانية باستخدام الجنود المتعاقدين مع الجيش البريطاني (المرتزقة) وسيلة لتحقيق ما وصفته بـ"خصخصة الحرب العراقية"، من خلال إحلال أعداد كبيرة منهم محل القوات البريطانية النظامية الموجودة في العراق على غرار ما تقوم به الولايات المتحدة. وقالت منظمة "حرب حسب الطلب" الإنسانية الدولية في تقرير نشرت صحيفة "ذا إندبندنت" البريطانية أجزاء منه الإثنين إن نسبة القوات البريطانية النظامية بالعراق إلى القوات المرتزقة هي 1 إلى 6 (نحو 85,4٪)، حيث يبلغ إجمالي عدد هذه القوات 48 ألف جندي، بينهم 7 آلاف فقط من القوات النظامية، و41 ألفا من الجنود "المرتزقة". ونقلت الصحيفة عن التقرير أن حكومة رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، "شجعت بقوة شركات الأمن الخاصة المعنية بتزويد القوات البريطانية بالمرتزقة في العراق من خلال منحها عقود عمل بملايين الدولارات؛ للقيام بمهام القوات البريطانية".

الوكالات

برلوسكوني يحال إلى القضاء بتهمة الفساد

أحال قاضي محكمة البداية في مدينة ميلانو الإيطالية اول أمس رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني والمحامي البريطاني ديفيد ميلز إلى القضاء بتهمة الفساد في مجال أعمال قانونية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن القاضي فابيو باباريلا ان المحامي البريطاني متهم بقضية شهادة زور أدلى بها لمصلحة برلوسكوني أثناء محاكمتين متعلقتين بقضية "فينينفست"، الشركة القابضة التي تملكها عائلة برلوسكوني تعود إلى نهاية التسعينيات. وحدد القاضي يوم 13 مارس 2007 موعدا لبدء المحاكمة امام محكمة الجزاء في ميلانو، لكن محاميي برلوسكوني سارعوا إلى تقديم طعن جديد في أعقاب رأي النيابة في ميلانو التي اعتبرت في 13 مارس الماضي انها تملك عناصر كافية ضد المتهمين.

وكان التحقيق قد اظهر ان شركة فينينفست دفعت ست مائة الف دولار عام 1997 من حساب مصرفي مفتوح باسم ديفيد ميلز وقد استخدم هذا المبلغ لرشوة المحامي لكي يدلي بشهادة زور في محاكمتين ضد برلوسكونى.

مقتل 52 صحفيا في العراق خلال عام 2006

قال مرصد الحريات الصحفية في العراق أن عام 2006 شهد مقتل ما لا يقل عن 52 صحفيا في العراق. وذكر بيان للمرصد الثلاثاء أن "عام 2006 يعد من أخطر الأعوام

على حياة الصحفيين في العراق، فقد قتل 52 صحفيا الى الآن". وأضاف البيان أن "هذا العام لم ينته بعد وقد وصلت حصيلة ضحايا الصحافة الى هذا الرقم المرتفع"، موضحا أن "عام 2005 سجل مقتل 50 صحفيا وتقنيا".

و أشار البيان الى أن عدد الصحفيين العرب والأجانب الذين قتلوا في العراق خلال الأعوام الثلاثة بلغ 21 صحفيا. ويواجه الصحفيون والعاملون في الحقل الإعلامي في العراق مخاطر كبيرة أثناء متابعة مهامهم اليومية، نابعة من استهداف الجماعات المسلحة لهم ومخاطر تقربهم من القوات الأمريكية التي غالبا ما تعتقل الصحفيين وتحد من نشاطاتهم.

واج

كأس السوبر في طبعتها المميزة اليوم في الساعة 15.00 بملعب 5 جويلية

مولودية الجزائر - شبيبة القبائل

العميد والكناري في نهائي ناري

يوسف. ب

تترقب الأنظار نهاية اللقاء الجماهيري بين الفريقين العريقين، المولودية وشبيبة القبائل، حول من سيحسم لقب كأس السوبر في طبعتها الأولى المتميزة والتي ترعاها شركة "رينغ" للهواتف النقالة.

وتكتسي المباراة أهمية بالغة للفريقين رغم أنها جاءت في ظرف غير اعتيادي للوضع المتأزم لكل ناد، إلا أن حجم المباراة والجوائز المرصودة لها ستجعل كل فريق يسعى لوضع اسمه في اللائحة كأول فريق جزائري يتوج بهذا اللقب.

وتدخل تشكيلة المولودية بتعداد مكتمل لأول مرة بعد أن تعافى الثنائي شاوي وايلول، بينما سيغيب عن تشكيلة القبائل أكثر من عنصر بارز في مقدمتهم النجم حمزة ياسف وهداف الفريق المالي شيخ عمر دابو، والحارس ڤاواوي وقلب الدفاع زافور إضافة الى احتمال غياب عناصر أخرى بداعي الإصابات أو المشاكل.

ويلعب مدرب المولودية إحدى مبارياته الحاسمة التي قد تحدد مصيره، في وقت خفف نفسه من الضغط المفروض عليه في الآونة الأخيرة حيث أكد لـ "الشروق" في عدد أمس بأنه مستعد للرحيل إذا كان ذلك مفيدا للنادي.

من جهة أخرى، لن تكون مهمة الطاقم التدريبي للشبيبة أقل حدة من سابقتها، وسيجد الثنائي آيت جودي وصايب نفسيهما على المحك في مباراة تلعب من أجل الفوز بالكأس، إذ لن يغفر الآلاف من أنصار النادي القبائلي تعثرا آخر وضياع اللقب من بين يديه.

مع الإشارة الى أن الفائز باللقب سيتلقى مكافاة مالية كبيرة، تضاف الى جوائز أخرى رصدت لأفضل عنصر، ومسجل هدف الفوز.. وغيرها.

تصوير: جعفر سعادة

مفتاح

بوڤاش

ويلاقي الفريق المتوج بالكأس الممتازة بطل الدوري الإيطالي في مباراة استعراضية مطلع العام المقبل بملعب 5 جويلية، ويرجح أن يجمعه بنادي انتر ميلانو.

ويدير اللقاء الحكم المصري أحمد عودة بمساعدة حكمين من تونس والجزائر.

بن دحمان: "أنا بين نارين وأتمنى التتويج مع العميد"

بن دحمان

قال وسط ميدان المولودية، بن دحمان، إن مواجهة فريقه السابق ستجعله يكتوي بنارين الأولى هي تحدي فريقه السابق الذي عرف معه أحلى الأيام الكروية، والثانية هي أنه مطالب بفرض نفسه وإثراء رصيده بلقب إضافي.

وصرح بن دحمان لـ "الشروق" أنها فرصة كبيرة يلتقي فيها فريقان كبيران، وهي مباراة للفرجة والاستمتاع دون أن ننسى بأنها مباراة كأس والأهم هو الظفر باللقب".

وكشف المتحدث بأنه مرتاح في المولودية، مشيرا الى أنه فرض نفسه في التشكيلة الأساسية وأن مهمته الآن هي تقديم أداء جيد وقيادة فريقه الى الفوز. وتابع يقول "الأنظار ستتجه نحوي أنا وزميلي بلقايد، لكن أؤكد بأني لا أشعر بأي ضغط ومهمتي هي قيادة فريقي الى الفوز".

أوسلاتي: "سأسعى لتحقيق أول لقب.. وأمام من؟"

أوسلاتي

أشار لاعب خط الوسط في تشكيلة القبائل في اتصال مع "الشروق" أن المشاركة في هذا الحدث هي بمثابة إنجاز له، موضحا "لطالما انتظرت هذه الفرصة، وكم كانت سعادتي كبيرة أن ألعب ضد المولودية وعلى ميدان 5 جويلية". ولمح أوسلاتي إلى ما عاشه مع فريقه السابق، بلوزداد، أثناء مواجهته للعميد، مشيرا الى الحساسية الكبيرة بين الفريقين، رغم أنه يلعب بألوان القبائل. وقال اللاعب "تأكدت بأني سأكون أساسيا في مباراة اليوم، وسأبذل قصارى جهدي كي أكون في مستوى الثقة التي وضعت في". وتابع" أسعى الى تحقيق أول لقب لي في مشواري الكروي وبألوان القبائل، وهذا دافع كبير يحفزني الى تقديم أداء جيد" مشيرا الى أن الغيابات الكثيرة في صفوف فريقه سيكون لها تأثير كبير، لكن زملاءه واعون بما ينتظرهم فوق المستطيل الأخضر.

قاسي (مدرب البويرة) يلتحق بشبيبة القبائل

إلتحق مدرب مولودية البويرة، السيد قاسي، بالعارضة الفنية لفريق شبيبة القبائل كمحضر بدني، قاسي متحصل على شهادة مستشار رياضي اختصاص كرة القدم وسبق له أن عمل مع آيت جودي وأشرف على تدريب عدة فريق تنشط على المستوى المحلي، كما أن إدارة الكناري سبق أن أسندت له رئاسة الإدارة الفنية للفئات الصغرى. أما فيما يخص فريق مولودية البويرة فقد أبقت الإدارة على السيد رزوق رابح كمدير فني مع تدعيمه بالسيد عبد القادر نور الدين، حيث أكد الرئيس حمادي تدعيمه للطاقم الفني الحالي.

وعن ظروف تنقل السيد قاسمي إلى الشبيبة، قال حمادي بأنها عادية، معربا عن تمنياته الخالصة له بالتوفيق مثمنا العمل الجبار الذي قام به في المولودية منذ بداية الموسم، وهو ما فسرته النتائج الطيبة المحققة.

■ **الطاهر. ف**

البليـــدة تواجـــه اليـــوم بلـــوزداد وديـــا

مواســـة ينتقـــد ســـوء البرمجـــة

◆ وسيم.ب

أبدى أمس كمال مواسة مدرب اتحاد البليدة استياءه من البرمجة العشوائية التي لازات تسيطر على سير البطولة الوطنية التي تتأجل في كل مرة لأسباب مختلفة وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي على استعدادات مختلف الأندية التي تضطر في كل مرة إلى إعادة النظر في برامجها التدريبية.

وقال مواسة انه يستحيل على أي مدرب أن يطبق برنامجه في ظل التوقفات المستمرة للبطولة الوطنية، مضيفا في ذات السياق أن هذه التوقفات من شأنها أن تكسر "ديناميكية" النتائج لمختلف الأندية.

وأعرب ذات المتحدث عن استغرابه للطريقة التي يفكر بها القائمون على نظام البرمجة والذي يلجأون في كل مرة إلى أسهل الحلول ولو على حساب الأندية.

وكشف مواسة الذي سبق له العمل في تونس أن البطولة هناك لا تتوقف مهما كانت الأسباب، ذلك انه حتى لما يكون المنتخب التونسي مرتبطا بمواجهات دولية لجأ مسؤولو الكرة التونسية إلى استحداث كأس الرابطة وهي الكأس التي تلعب على شكل نظام المجموعات وتتم برمجت مبارياتها خلال مواجهات المنتخب التونسي، حتى يحافظ بقية اللاعبين على لياقتهم البدنية.

وأضاف مواسة أن الأندية التي تمثل تونس في مختلف المنافسات الإقليمية او القارية تكون مضطرة للعب مواجهاتها في البطولة المحلية ثلاثة أيام او أربعة بعد مبارياتها الدولية، وهو الأمر الذي انعكس إيجابا سواء على نتائج المنتخب التونسي او الأندية التونسية التي لا تعاني بطولتها من مشكل اسمه المباريات المتأخرة او المؤجلة بسبب التخطيط الجيد والإستراتيجية المحكمة التي يطبقها القائمون على البطولة هناك.

من جهة أخرى يواجه وديا صبيحة اليوم بداية من الساعة التاسعة والنصف اتحاد البليدة نظيره شباب بلوزداد بملعب 20 أوت، وهي المباراة التي قال عنها مواسة أنها فرصة من اجل السماح للاعبين للبقاء على صلة بالمنافسة بعد تأجيل الجولة الـ 11 إلى نهاية الأسبوع القادم، وهي الجولة التي سيواجه فيها رفقاء زواني اولمبي العناصر.

ويحتل اتحاد البليدة المرتبة الثامنة برصيد 12 نقطة وبمباراة متأخرة أمام شبيبة القبائل، وهي المواجهة المبرمجة في الـ 4 ديسمبر القادم، وتعادل أبناء مدينة الورود في ست مباريات مقابل فوزهم في اثنين وهزيمتهم في واحدة، وسجل الخط الأمامي للفريق تسعة أهداف مقابل تلقي خط دفاعه لسبع إصابات فقط.

مواسة

■ تحسبا للقاء اتحاد العاصمة

أولمبي الشلف يواجه النصرية وديا

أكد مدرب أولمبي الشلف عبد القادر عمراني أن فريقه في صحة جيدة، وأنه عازم على لعب الأدوار الأولى في البطولة والكأس، بشرط توفر الشروط المادية والفنية للاعبين الذين أعطوا كل ما عندهم في اللقاءات الأخيرة، أين سجلوا نقاطا ثمينة سواء داخل الديار أو خارجها.

هذا وتحضيرا للقاء الهام والصعب الذي سيجمعه باتحاد العاصمة سطر الأولمبي مقابلتين وديتين، الأولى لعبها ضد جيل عين الدفلى وكانت النتيجة هدفا لهدف، والثانية من المنتظر أن يجريها بملعب زيوي الجديد أمام نصر حسين داي.

وحسب ذات المتحدث، فإن المقابلتين الوديتين جاءتا للحفاظ على الإمكانات المادية والبدنية التي يتميز بها الفريق في المباريات الأخيرة. من جهة أخرى، علمنا من محيط الفريق أن المدرب يكون قد وقّع على وثيقة تسريح اللاعبين الإفريقيين، فيما تبقى حظوظ اللاعب سيدبي يوسف قائمة لتقمص ألوان الأولمبي في باقي المباريات التي لن تكون سهلة، حسب ذات المصادر، بالنظر إلى المستوى الذي ظهرت به البطولة هذا الموسم، حيث لم تعد شبيبة القبائل واتحاد العاصمة يحتفظان بالمستوى المعهود الذي عرفا به، بالمقابل ظهرت فرق قوية كشبيبة بجاية واتليتيك بارادو وكذا وفاق سطيف الذي يتربع حاليا، على عرش البطولة بفارق هام من النقاط.

من جهة أخرى، أوضحت بعض المصادر أن إدارة الفريق قامت بتسوية جميع حقوق اللاعبين وذلك قصد جعلهم في راحة تامة وبالتالي تحفيزهم على تسجيل نتائج جيدة، هذا إلى جانب العلاوات التي أصبحت اليوم، الرهان الأساسي الذي يعوّل عليه رئيس الفريق في تحفيز لاعبيه للعب الأدوار الأساسية في البطولة والكأس.

■ محمد قوميري

أصـــداء من الإتحاديـــات الرياضيـــة

الغاء دورة أول نوفمبر لكرة السلة

■ ألغت الاتحادية الجزائرية لكرة السلة دورة "أول نوفمبر" التي كانت مقررة من 31 أكتوبر الى 3 نوفمبر بالجزائر العاصمة والتي كان مقررا أن تشارك فيها منتخبات مصر والمغرب ولبنان إضافة إلى المنتخب الوطني الجزائري.

وأرجع مسؤولو الاتحادية الغاء هذه الدورة لأسباب مالية وكذا لعدم تأكيد بعض الفرق المدعوة مشاركتها.

وأكدت المديرية الفنية الوطنية لكرة السلة تنظيم دورة دولية في نهاية شهر ديسمبر القادم.

العاب القوى

نهاية فترة الترشيحات للجمعية العامة

■ تتواصل الاستعدادات للجمعية العامة الانتخابية للاتحادية الجزائرية لألعاب القوى المقررة يوم 9 نوفمبر القادم بمعهد تيقصراين للتربية البدنية والرياضية.

وفي هذا الاطار أوضح مصدر من الاتحادية أن الترشيحات للمنصبين انطلقت يوم 20 اكتوبر واستمرت الى غاية امس وسيتم الاعلان الرسمي عن المترشحين يوم 3 نوفمبر.

البطولة العربية للكرة الطائرة

المنتخب الوطني في تربص تحضيري

■ يوجد المنتخب الوطني اكابر للكرة الطائرة في تربص تحضيري بفندق المهدي (سطاوالي) بمعدل حصتين تدريبيتين في اليوم، الاولى صباحية بقاعة الثانوية الرياضية الوطنية بدرارية، و الثانية في المساء بقاعة مدينة زرالدة بمشاركة 13 لاعبا كلهم محليي,وهذا استعدادا للبطولة العربية الخامسة عشرة للأمم المقررة بالعاصمة البحرينية المنامة من 13 الى 24 نوفمبر القادم.

وفي اطار التحضير لهذا الموعد، سيتنقل المنتخب الوطني اليوم الى مدينة ليون الفرنسية لمواصلة تحضيراته بإجراء خمس مقابلات تحضيرية هناك ضد فرق محلية على أن يعود الى الجزائر يوم 10 نوفمبر قبل ان يتوجه الى المنامة يوم 12 منه.

اتحاد الحراش في بجاية دون ستة لاعبين أساسيين

الإدارة تنفي اتصالها بأي مدرب لخلافة مهداوي

نفت أمس، إدارة اتحاد الحراش اتصالها بأي مدرب لقيادة العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب السابق عبد الرحمان مهداوي الذي رمى المنشفة مطلع هذا الأسبوع بعد الذي حدث له مع بعض أشباه أنصار الفريق على هامش إحدى الحصص التدريبية التي أجراها الفريق بغابة بوشاوي.

وقال أمس، مصدر مسؤول في مكتب الرئيس عبيدي أن أعضاء إدارة الفريق تفاجأوا للأسماء الكثيرة التي يتم تداولها حاليا كأسماء مرتقبة لخلافة مهداوي، والأكثر من هذا، فإن البعض أكد بأن لحسن رفض الإشراف على العارضة الفينة للاتحاد، رغم أن الإدارة لم تتصل به أصلا، نفس الأمر ينطبق على المدرب هرقمة.

وأكد ذات المتحدث أن إدارة الاتحاد ستتخذ القرار النهائي بعد التشاور مع الثنائي بشوش وبن عمار ومعرفة مدى استعدادهما لقيادة التشكيلة بمفردهما.

وكشف محدثنا أن إدارة اتحاد الحراش تمكنت من إقناع الحارس سليمان ولد ماطة للعودة إلى الفريق وذلك بالإشراف على تدريب حراس مرمى الفريق.

وتتنقل اليوم، تشكيلة الاتحاد إلى عاصمة الحماديين بجاية، أين تنتظرها مواجهة هامة أمام المولودية المحلية، ولن تقتصر صعوبة المهمة أمام رفقاء ناتاش على قوة الخصم، ذلك أن الاتحاد سيكون محروما من ابرز لاعبيه، حيث يغيب غدا عن التشكيلة ستة لاعبين أساسيين لأسباب مختلفة.

فالثلاثي حديدي، دودان ومساس يغيبون بسبب العقوبة المسلطة عليهم، كما يغيب الثنائي وحيد وبوبريط بسبب الإصابة، فيما تبقى مشاركة صانع ألعاب الفريق بن طالب غير مؤكدة، ذلك انه لم يتعاف بشكل نهائي من الإصابة التي تعرض لها مؤخرا.

■ وسيم. ب

مهداوي

بعد تألقه من جولة لأخرى

مجيد بوقرة ينتخب كأحسن لاعب لنادي شيفلد ونزداي

قام أنصار نادي شيفيلد ونزداي الإنكليزي بانتخاب الدولي الجزائري مجيد بوقرة كأحسن لاعب في النادي، وذلك منذ بداية الموسم، وقد تصدر مجيد بوقرة عملية التصويت التي أقيمت على موقع النادي الإنكليزي على شبكة الأنترنات بنسبة فاقت 80٪ وطالب جل الأنصار إدارة فريق شيفلد ونزداي ببناء تشكيلة قوية حول المدافع الجزائري وذلك للعب ورقة الصعود ابتداء من هذا الموسم، وقد لعب مجيد أربع عشرة مقابلة في الدوري الإنكليزي الثاني كأساسي في دفاع نادي شيفلد ونزداي، علما أن لاعبا جزائريا آخر اسمه سفيان زعبوب، 22 سنة، يتواجد منذ أربعة أسابيع في صفوف تشكيلة النادي، أين يقوم بتجارب فنية قصد الانضمام إلى الفريق.

◆ ب.محمد

الرياضات القتالية : تربص دولي للكوان كي دو

يشرف غدا وبعد غد الخبير المغربي قجديبي لحسن صاحب الحزام الأسود درجة سادسة ورئيس اللجنة العالمية للترتيب والمدير التقني الإفريقي، على أول تربص دولي لرياضة الكوان كي دو وذلك بالمركب الرياضي الجواري لمدينة الدار البيضاء. ويأتي هذا التربص الأول من نوعه الذي تحتضنه الجزائر في هذا الاختصاص قصد الرفع من مستوى المصارعين الجزائريين حسب ما أكده أمس المدرب فريد موسلي الذي كان وراء دخول هذه الرياضة إلى الجزائر يعد الممثل الرسمي للاتحاد. للتذكير فإن رياضة الكوان كي دو التي تعني منهاج الطاقة الحية دخلت الجزائر الموسم الماضي فقط وهي مزيج بين الفنون القتالية الصينية والفيتنامية.

◆ و.ب

جمعية وهران

سليماني على رأس العارضـــة الفنيـــة

أكد أمس، رئيس جمعية وهران، الطيب محياوي، أنه توصل إلى اتفاق نهائي مع المدرب أحمد سليماني، لتولي مهام تدريب الفريق، خلفا للمدرب المستقيل فؤاد بوعلي. وكان محياوي، قد دخل في اتصالات متعدّدة قبل أن يتم الاتفاق مع سليماني، حيث سبق له التفاوض مع التقني القسنطيني رشيد بوعراطة، لكن هذا الأخير رفض العرض، ليتم الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع المدرب السابق لوداد بوفاريك عبد المالك العروي، لكن الرئيس محياوي كان يفضل في قرارة نفسه إسناد العارضة الفنية لمدرب يملك الخبرة اللازمة لقيادة سفينة المدينة الجديدة إلى بر الأمان، بعد أن فشلت تجربته مع الشاب فؤاد بوعلي.

وعن الأسماء المرشحة لمساعدة سليماني، أكد محياوي أن المهم في المرحلة الحالية، هو إيجاد المدرب الرئيسي، وسيكون الوقت كافيا لتحديد الأسماء القادرة على مساعدته، مؤكدا أن سليماني سيكون حرّا في اختيار مساعديه. هذا ويكون سليماني، قد باشر أمس، مهامه على رأس التشكيلة، حيث أكد محياوي أن الحصة مبرمجة تحت قيادة هذا المدرب الذي نجح منذ موسمين في إنقاذ اتحاد عنابة من سقوط كان يبدو حتميا، وكان وراء صعود أولمبي الشلف إلى القسم الأول، غير أن نتائجه لم تكن في المستوى خلال الموسمين الماضي والحالي، حيث فشل في مولودية العلمة الموسم الماضي، وكانت له حوادث سلبية مع أبناء المدينة، ثم فشل أيضا مع بداية هذا الموسم في تحقيق نتائج إيجابية مع مولودية بجاية. ومع هذا، فقد تعادل أنصار الجمعية بمجيء سليماني وأكدوا أن التشكيلة الغنية "للخضراء" ستساعده في حصد نتائج إيجابية بداية من اللقاء القادم أمام شباب بلوزداد.

■ ر. مختار

ساعات قبل مواجهة الرائد وفاق سطيف

طوارئ في وهران وتجارب في الدفـــاع

إصرار كبير يحدو عناصر مولودية وهران في تحقيق الفوز غدا، أمام رائد البطولة وفاق سطيف، فرغم غياب ثلاثة لاعبين بسبب العقوبة، فإن أغلب اللاعبين يصرون على ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية بعد ثلاث هزائم متتالية. ولحد اللحظة لم يتم الفصل في مسألة منحة الفوز، ولم يتم التطرق لمستحقات اللاعبين، ومع هذا تجري التدريبات بجدية كبيرة لتجاوز الفراغات التي سيتركها المدافعون الغائبون (بينيا، سراج وبلعباس). وقد علمت "الشروق" من مصادر مقربة من لكاك أن هذا الأخير سيعوض بينيا بلاعب الوسط علي مومن، ليكون بالقرب من دحمان الذي سيخلف بلعباس، فيما سيتم إشراك اللاعب ركاب كأساسي، لكن في منصب غير منصبه هو الآخر، حيث سيعوّض سراج على الجهة اليمنى من الدفاع، أما الوسط، فسيتشكل من اللاعب شريف الوزاني الذي سيعوّض مومن في منصب لاعب وسط دفاعي، ليتم الحفاظ على نفس اللاعبين على مستوى العمل الهجومي في حضور داود سفيان وبوعبد الله وبوكساسة وعرفات مزور. هذا وينتظر أن تعرف مدرجات ملعب أحمد زبانة غدا، حضورا مكثفا للحمراوة، قد يحطم جميع أرقام هذا الموسم الذي عرف حضورا متواضعا للأنصار خلال الأربع مواجهات التي لعبتها التشكيلة لحد الآن. وحسب التوقيت الحالي للمواجهة، فإن نتيجتها أكثر من مهمة سواء بالنسبة للطاقم الفني أو اللاعبين أو الرئيس نفسه المطالب بنتيجة إيجابية قبل أيام قليلة من عقد الجمعية العامة العادية المقرّرة الثلاثاء القادم 7 نوفمبر.

■ ر. مختار

مولودية العلمة

البابية تبحث عن مدرب مساعد ولواج وفوضيلي في المفكرة

شرعت إدارة نادي مولودية العلمة في البحث عن مدرب مساعد لتدعيم العارضة الفنية التي ظلت منقوصة من هذا الجانب بعد استقالة نفار وانسحاب صحراوي وهو الخلل الذي انتبه له مسيرو النادي، خاصة بعد الضغوطات التي تعرض لها المدرب نصر الدين دريد الذي كان محل انتقاد من طرف الأنصار وطالبوا برحيله، غير أن الأمور عرفت بعض الهدوء بعد النتيجة الإيجابية التي عادت بها البابية من بسكرة وتمكنها من سحق أبناء الزيبان في عقر دارهم وهو الانجاز الذي استفاد منه دريد بالدرجة الأولى، خاصة أن ادارة النادي لم تتسرع في اتخاذ أي قرار، و رفضت الاستجابة لرغبة الجمهور، وحسب مصادرنا فإن فكرة تغيير المدرب لم تلق رواجا وسط المسؤولين بسبب الضائقة المالية التي يمر بها النادي وعدم القدرة على استقدام مدرب جديد تكون تكاليفه باهظة مقارنة مع الامكانات الموجودة حاليا ولذلك فقد تقرر الاكتفاء بمساعد مدرب، إلا أنه لحد الساعة لم يكشف عن اسمه بعد، ومن جهة أخرى فإن الضائقة المالية التي يمر بها النادي حالت دون تمكن المسيرين من تسديد منحة الفوز على اتحاد بسكرة والتي لم يستفد منها اللاعبون لحد الساعة، والمساعي لازالت متواصلة لتسديدها في أقرب الآجال، يحدث هذا في الوقت الذي تسعى ادارة المولودية إلى استرجاع اللاعب لواج وسط الميدان الهجومي لمولودية باتنة، كما يجري الحديث أيضا عن امكانية استقدام لاعب شباب قسنطينة فوضيلي، وكل هذا من أجل ضمان استمرار الاستفاقة الأخيرة لطيور العلمة.

■ سمير مخربش

بسبب حجابها وتمسكها بالعقيدة

أمريكي يقتل امرأة مسلمة في كاليفورنيا

شهدت مدينة فيرمونت بولاية كاليفورنيا الأمريكية، يوم الخميس الماضي، جريمة بشعة كانت ضحيتها امرأة مسلمة من أصل أفغاني. فعند الساعة 302 بعد ظهر الخميس الماضي خرجت عالية أنصاري (37 سنة) من بيتها في منطقة جلينمور بمدينة فيرمونت بولاية كاليفورنيا متوجهة إلى المدرسة الابتدائية لتصطحب طفلتها (3 سنوات) من المدرسة إلى البيت كالعادة، وبينما كانت عالية تمشى على جانب شارع عام إذا برجل أمريكي ينزل من سيارته ويخرج المسدس ويطلق أكثر من ست طلقات في رأسها فأرداها قتيلةً على الفور ولاذ بالفرار.

وبحسب موقع مفكرة الإسلام فإن «عالية أنصاري» تنتمي إلى أسرة مسلمة وملتزمة من أصل الأفغاني، وكانت متمسكة بالعقيدة الإسلامية ودائمًا ما تدعو صديقاتها وجيرانها إلى التمسك بالأخلاق الإسلامية وبشعائر الدين الحنيف وخاصةً الحجاب الإسلامي؛ حيث كانت تعتبر الحجاب وقاية ودرعًا للمرأة المسلمة.

ورغم أن عالية تعيش منذ عام 1985م في أمريكا مع زوجها وأولادها الستة، إلا أنها لم تتأثر بالبيئة الأمريكية واشتهرت بتمسكها بالحجاب واستقامتها على الدين، وبسبب حجابها والتزامها أصبحت غير مرغوبة فقتلت أمام طفلتها الصغيرة (3 سنوات).

الداعية الأمريكي حمزة يوسف يزور بيت الصّحة

وقال أحمد أنصاري زوج عالية: إن زوجته استشهدت بسبب حجابها والتزامها الديني، وأضاف أن السلطات طالبت بتشريح الجثة ولكن «نحن رفضنا ذلك لمخالفة هذا العمل مع اعتقادنا الإسلامي فكما كانت محجبة طيلة حياتها ولم تكشف عن وجهها للأجانب فمن الأفضل أن تدفن هكذا».

من جانب آخر، وفي خطوة تضامنية مع أسرة الأنصاري توافدت جموع من المسلمين من بينها قيادات في مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) في الولاية - من بينهم الشيخ حمزة يوسف - على بيت أسرة الأنصاري للتعزية.

كما أدان علماء وقيادات المسلمين وجمعيات حقوق الإنسان هذه الجريمة البشعة.

من جانبه، قال همايون أنصاري، الأخ الأكبر لعالية أنصاري، «إن الثقافة الأمريكية هي التي تشجع الناس على القتل والاغتيال والدمار وكراهية المسلمين عبر وسائل الإعلام والأفلام فكيف تُقتل امرأة وهي مع طفلتها بينما تمشي على جانب الطريق... هذا عمل إرهابي...».

وقد صرح ضابط في شرطة المدينة يدعى «جيف اسواديز»، أنه لا يوجد مبرر وسبب لقتل المرأة ولا يعرف ملابسات الحادث، على حد قوله، مشيرًا إلى أن الشرطة ألقت القبض على أحد المشتبه بهم على بعد ميل من مكان الحادث لمطابقة سيارته لسيارة القاتل.

على صعيد آخر، قالت بعض النسوة من صديقات «عالية أنصاري» إنهن سوف يحافظن على ارتداء الحجاب والملابس الإسلامية ولو قُتلن، وقالت إحداهن وتدعى «سوزان عظيم»: «لو قتل هؤلاء المجرمون جميع البشر على وجه الأرض فأنا لن أترك الحجاب والتمسك بعقيدتي الإسلامية».

العدل والتسامح في ضوء الإسلام

صدر مؤخرا كتاب بعنوان العدل والتسامح في ضوء الإسلام للكاتب السيد المخزنجي ، ضمن إصدارات مكتبة الأسرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة.. يتناول المؤلف في كتابه عدة قضايا على درجة كبيرة من الأهمية، وذلك من خلال أربعة فصول تتعرض لوضع غير المسلمين في ظل التسامح الإسلامي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومفهوم التسامح في الإسلام، وهدى النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين، ثم تعرض المؤلف في كتابه لطائفة من اعترافات المستشرقين بعدالة الإسلام وتسامحه من خلال الاستشهاد بأقوال وكتابات مجموعة من المستشرقين المنصفين للإسلام ولرسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

الجدير بالذكر أن الطبعة الأولى من هذا الكتاب صدرت في سلسلة دعوة الحق عن رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة عام 1987م، والطبعة الثانية صدرت في سلسلة 'دراسات إسلامية' عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة، عام 2002م.

المعروف أن المخزنجي فاز بعدة جوائز ثقافية أهمها: جائزة المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة، جائزة مجمع اللغة العربية في القاهرة عام 2000، جائزة وزارة الأوقاف في الكويت عام 2003، جائزة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر، عام 2004، وجائزة الكويت الدولية لأبحاث الوقف عام 2005، ويعمل حاليا بالأمانة العامة للأوقاف في الكويت.

إقبال واسع على الالتزام بالإسلام في ألمانيا

أعلن معهد الدراسات التركية بألمانيا أن السنوات الأخيرة شهدت تزايدًا في معدل الالتزام الديني لدى المسلمين المقيمين في ألمانيا ولا سيما الأتراك منهم.

وحسبما صرّح به لإذاعة «زودفيست روندفونك» الألمانية أوضح «فارق سن»، رئيس معهد الدراسات التركية بمدية «إسن»، أن الكثير من المسلمين اتجهوا في الآونة الأخيرة إلى التدين الملحوظ.

وأوضح «سن» أن المسلمين الأتراك في ألمانيا يعيشون حياة صعبة داخل ألمانيا، وأن ثلث الأتراك بمعدل تركي من بين كل ثلاثة أتراك يعيشون تحت مستوى الفقر، وأن هذا ربما يكون السبب في توجههم إلى الالتزام بالإسلام باعتباره الملاذ المتاح أمامهم.

وأضاف رئيس المعهد أن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين داخل ألمانيا تسيطر عليها حالة «إسلام فوبيا» أو الخوف من الإسلام، وأن المسلمين يعانون من الصورة العدائية التي يرسمها الغرب للإسلام، لكن على الرغم من ذلك فإن ثقة المسلمين - حسب كلامه - في المجتمع الألماني قد تزايدت خلال الفترة الأخيرة.

يشار إلى أن عدد المسلمين في ألمانيا يبلغ نحو 3,3 ملايين نسمة غالبيتهم من الأتراك حيث يبلغ عددهم نحو مليونين.

بسبب تصريحاته حول المرأة

ضغوط رهيبة تدفع مفتي أستراليا إلى أخذ إجازة مفتوحة

في أعقاب الوعكة الصحية المفاجئة التي ألمت به وتسببت في نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، أعلن مفتي أستراليا الشيخ تاج الدين الهلالي أنه سيأخذ إجازة غير محددة الأجل، وذلك بعد تعرضه لضغط شديد من أجل تقديم استقالته.

وأشارت شبكة «نيوز شانيل آسيا» إلى أن مفتي أستراليا، الشيخ تاج الدين الهلالي، الذي وصف النساء «الكاسيات العاريات» اللاتي لا يرتدين الحجاب الإسلامي بأنهن مثل «اللحم المكشوف»، قد تعرض لأزمة صحية حادة بينما كان يستعد للاجتماع مع قيادات الجالية المسلمة في أستراليا لتحديد مصير بقائه في منصبه من عدمه بعد هذه التصريحات التي أطلقها وفجّرت موجة من الانتقادات داخل أستراليا وخارجها.

ومن خارج مقر المستشفى قرأ رئيس الرابطة الإسلامية اللبنانية «إل إم أي» الذي يشرف على إدارة مسجد سيدني بيانًا أصدره مفتي أستراليا.

وفي هذا البيان الذي يتضمن إعلان أخذ الإجازة المفتوحة قال الهلالي: «في الوقت المناسب أنا سأتخذ القرار الضروري الذي سيرفع الضغوط التي وُضعت على المسلمين الأستراليين مؤخرًا، والذي سيفيد كل الأستراليين».

وقال مفتي أستراليا: «أعتذر للمرة الثانية عن أية مخالفة سببتها تعليقاتي بإطلاق هذا الوصف على النساء وهن اللآلئ الغالية في هذا العالم»، على حد تعبيره في البيان.

من جهته قال «توم زريكا» من الجمعية المسلمة اللبنانية: «لقد طلب الشيخ الهلالي أخذ هذه الإجازة غير محدودة الأجل، وأكد أنه لن يتمكن من القيام بواجباته في المسجد، وهذا قرار اتخذه بمحض إرادته ودون ضغوط، ولو أنه أراد الاستقالة فهذه مسألة تخصه هو».

■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

سؤال:
هل مال العربون الذي يأخذه التجار جائز شرعا؟
ج. ع/ غرداية

الجواب:
أولا: بيع العربون هو أن يشتري الرجل شيئا ويدفع للبائع مبلغا من المال على أنه إن تم البيع وأخذ المشتري الشيء احتسب المدفوع من الثمن، وإن لم يأخذه فهو للبائع هبة من المشتري، فهو بيع يثبت فيه الخيار للمشتري ولكن مدة الخيار غير محددة بزمن. وأما البائع فالبيع لازم له.

ثانيا: وأما حكمه في رأي جمهور العلماء من مالكية وشافعية وحنفية غير الحنابلة، لما أخرجه أحمد ومالك في الموطأ والنسائي وأبو داود عن عبد الله بن عمرو قال: "نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع العُربان" والعربان لغة من العُربون والعلة منه: اشتماله على الضرر والمخاطرة وأكل المال بغير عوض، واشتماله أيضا على شرط فاسد: وهو عدم رد المدفوع للمشتري إن لم يرض بالشيء المبيع، وفيه أخذ مال بدون وجه حق، فهو أكل لأموال الناس بالباطل، ويفسخ هذا البيع إن لم يفت، فإن فات مضى بالقيمة، والله أعلم.

سؤال: وجدت مالا في الطريق العام هل يجوز لي أن آخذه؟
الجواب:
إذا كان ما وجدته يسيرا جدا كالتمرة، وعصا وسوط فللواجد أن يأكله أو يتصدّق به دون حاجة إلى تعريف أو إعلان.

أما إذا كان ما وجدته كثيرا، له بال عند الناس، فيجب تعريفه سَنَة باتفاق العلماء وينادى عليه في أبواب المساجد وفي المواضع التي يجتمع إليها وحيث يظن أن صاحبه هناك، ولا يعرّفها داخل المسجد وإنما خارجه في كل يومين أو ثلاثة، ويجوز أن يدفعها إلى الإمام ليعرفها إن كان عدلا.

ولا يذكر المعرّف جنسها من ذهب أو فضة أو ثوب أو نحو ذلك، بل بوصف عام كأمانة أو مال، وإن جاء صاحبها، وأقام عليها بينة، دفعت له اتفاقا وإن عرّف الملتقط اللقطة سنة، فلم يأت صاحبها فهو مخير بين ثلاثة أشياء، إما أن يمسكها في يده كأمانة، أو يتصدق بها عن صاحبها أوعن نفسه، أو أن يمتلكها وينتفع بها.

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي**
استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة
على رقم الفاكس: **021462734 أو البريد الإلكتروني**
infos@ech-chorouk.com

المدارس الأجنبية تؤدي إلى الاغتراب وفقدان الهوية

أكد تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والذي يحمل عنوان "اللغة والثقافة بين العروبة والعولمة"، أن المدارس الأجنبية التي سيطرت على النظام التعليمي في مصر، قامت بحشو أذهان التلاميذ بثقافات أجنبية أضعفت من انتمائهم إلى الثقافة العربية، واصفًا الهوية الثقافية واللغوية، بـ"المهزوزة"، وتعاني من التفكك والاضطراب. ووفقًا لما ورد بالموقع الخاص بمركز دراسات المرأة فقد كشف التقرير أن المدارس والمعاهد الحكومية أيضًا " تدرس بطريقة هوجاء غير منضبطة المعالم، وأحيانًا تقدم موادها باللغة العامية، وفي الجامعات لا يهتم بها أحد، ولا يدرسونها كما ينبغي".

وأبدى التقرير استنكاره لكثير من المصريين الذين يحرصون على إلحاق أبنائهم بمدارس أجنبية لتكون النتيجة تشبع هؤلاء الأبناء بالثقافة والسلوك والعادات الأجنبية، وشعورهم بالاستعلاء على لغتهم القومية وثقافتهم العربية، فضلاً عن شعورهم بعدم الانتماء لبلادهم وفقدان هويتهم. ويحذر من آثار العولمة السلبية التي تشيع الثقافات الأجنبية على حساب العربية، و التي تسعى لتحطيم الولاء الديني والوطني.

السديم الأعظم المسترجع للإستقلال الوطني

■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

■ الجزء الثاني

أما مضامين الرسائل وأغراض الاستعراضات القتالية، فأهمها: الإثبات عمليا بأن الثورة ومنذ ولادتها وهي تنمو وتتعاظم باستمرار كالكائن الحي، من حيث نوعية الأسلحة، والمعدّات ووسائط الاتصال اللاسلكي، والموارد البشرية والطاقة المعنوية والروحية والتكوينية، والتدفقات المالية، وتطور التكتيكات والفنون الحربية وأساليب القتال والهياكل التنظيمية، وتعدد مصادر التسليح، وتنوع مراكز التدريب بالداخل وبالحدود وفي الخارج، وتوسع مواضيعه وتشعب تخصصاته، وانتشار قواعد وشبكات الإمداد والتموين، ووسائل الاتصال والنقل وأجهزة الاستعلامات، وتطور مراكز البحث كيفا وعددا، واعتماد مبدأ التحسين المستمر في كل المجالات أولوية الأولويات، لإظهار كفاءة رجالات السياسة والمجاهدين والفدائيين والمسبّلين ومناضلي جبهة التحرير، وإبراز قدراتهم على افتكاك النصر واسترجاع الاستقلال الوطني وردع القادة الفرنسيين السياسيين منهم والعسكريين بواسطة تهديد مصالح بلادهم، بتدمير اقتصادها بالتخريب والمقاطعة، واستنزاف مواردها المالية، وإنهاك نفسية قواتها بمختلف أصنافها، بعمليات عصابية مكثفة ومستمرة، على شكل وخز متتالي بهدف التأثير على روحهم المعنوية وصحتهم النفسية، وإنهاك قوة أفراد وحداتها المنتشرة عبر آلاف المواقع والثكنات والقواعد، وإدخال مبدأ توازن المعانات في الرهان، وجعل حلم العدو بالانتصار على الثورة بعيد المنال بل مستحيلا، خاصة بعد ابتداعه نظرية القوة الثالثة التي كونّها من ثلّة من المستلبين والمتخاذلين وضعيفي الوطنية من أبناء الوطن بعد استدراجهم إلى مستنقع الخيانة بالإغراءات المادية واللألقاب والمناصب.. وقد نالت تلك الفئة الضالة التصفية الجسدية من الثورة، والخزي والعار في الدنيا من المجتمع، والإدانة من لدن محكمة التاريخ، والتحقير من الفرنسيين، والعذاب العظيم من الله في الآخرة.

دأبت الثورة أثناء شقّها طريق التحرير على تحقيق أهدافها الكبرى والفرعية المسطّرة، حالما تتمكن من جعل ريح ميزان القوى يهبّ في صالح أرتال قوافل مجاهديها، خلال تقدمها نحو نقطة الوصول النهائية، واستلهاما لمضامين حكمة المجتمع المدونة في دفاتر تراثه السياسي والثقافي والعسكري، مثل "كشر على أنيابك تعود الناس تهابك".

خطّط سياسيو الثورة وقادتها العسكريون على مختلف مراتبهم الوظيفية ونفّذوا بالتتابع استعراضات قوة مبتكرة لخلق أوضاع جديدة من أجل تقوية النضال المسلح، تؤدي في النهاية إلى تمزيق لحمة المجتمع الفرنسي وتأليبه على حكومته، وتفتيت معنويات الخصم وإعياء قواته إلى درجة تجبره على قبول الشروط التي تفرضها عليه الثورة، أبهرت بها القاصي والداني، الأشقاء قبل الأصدقاء والأعداء.. أبرزت من خلالها وبنجاح قوة العضلات السياسية والعسكرية للثورة، وفعالية فكرها السياسي وديناميكية خَطّها الدبلوماسي التعرضي، وسلامة فنّها القتالي المستوحى في معظمه من إبداعات القادة البارزين من الأسلاف والأجداد في ساحات القتال ومسارح الحروب التي خاضوها عبر الأحقاب التاريخية، أصالة عن أنفسهم أومناولة من الباطن مرغمين لصالح الجيوش الفرنسية. والمستخلص أيضا من مخزون تراث الأمة التاريخي والثقافي الثريين بالحكم ذات المضمون العسكري، المعبّر عن فلسفة الشعب الجزائري وسلوكاته ومهاراته وتجاربه وخبراته المتراكمة، مثل بالحيلة خير من الوسيلة"، و"ما تغيس حتى تقيس"، و"ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم" و" إذا ضربت أوجع وإذا وَكّلت شَبّع". والتي أنتجها خلال تاريخه الطويل الحافل بالأحداث والدروس، استفادت منها الأجيال المتعاقبة في ثوراتها وانتفاضاتها ضد الغزاة الأجانب.

كما اقتبست الثورة الحيل والقواعد والمبادىء القتالية الناجحة المطبّقة في الحروب الكلاسيكية والعصابية، التي ابتكرها المفكّرون العسكريون من القادة الكبار لجيوش مختلف دول العالم في مشارق الأرض ومغاربها، وكذلك المبدعة في ثورات وانتفاضات شعوب العالم الثالث أثناء حروب التحرر من الاستعمار، كيّفتها حسب احتياجاتها وبناء على طبيعة التضاريس الجغرافية للأراضي الجزائرية، ووفقا للاستراتيجية والتكتيك وفن اللوجيستيك وعلم التأمينات المعتمد في حرب التحرير، بالإضافة إلى ابتكارات مجاهدي وفدائيي ومسبّلي ومناضلي جبهة التحرير الوطني.

نحلّل في هذه الومضة الهجوم الاستعراضي الاستراتيجي الصاعق، الذي شنّه نحو ثلاثة آلاف ثائر منهم 1200 مجاهد يوم أول نوفمبر 1954 ضد قوات الاحتلال الاستدماري النظامية وميليشيات الاستحواذيين المسلّحة المساعدة لها.

صورة من فيلم معركة الجزائر

إستجاب الجزائريون إيجابيا وبصورة مكثّفة لنداء أول نوفمبر، لمواجهة التحديات الفرنسية، ولرد المخاطر والمظالم المتعددة الأشكال والأبعاد التي سُلّطت عليهم وعلى بلادهم خلال قرن وربع. وللثأر للكرامة الوطنية المدنسة، بتحويل نضالهم السياسي البارد إلى منازلة عسكرية ساخنة في غرة نوفمبر 54، كانت بمثابة زلزال عنيف فاق في شموليته وشدته ودقة تنظيمه العشرين ثورة التي شنّها الأجداد ضد المحتلين، فيما بين 18711832، فاجأت توقعات دهاقنة السياسة وخبراء الحرب في البلاد ذات الشكل الجغرافي السداسي الأضلاع، بعد هدوء قصير نسبيا سبق انفجار البركان الجزائري الأعظم، حَتّمته متطلبات التحضير الجدي والسري لأم الثورات، وكذا الإكراهات الناتجة عن أحداث الحرب العالمية الثانية 45/39، وتداعياتها المختلفة عبر قارات العالم.

غير أن ساسة العدو أساءوا قراءة هذا السكون المؤقت للبركان الجزائري، حيث ظنّه صقور فرنسا المدنيون ومفكروها العسكريون، إستسلاما لمنطق القوة، وقبولا للاحتلال الاستيطاني الأبدي كأمر واقع، لكن الحقيقة أنه كان عبارة عن استراحة محارب قصيرة الأمد ب5445ب هدفها استرجاع الأنفاس وحشد أسباب القوة البشرية والمادية والمعنوية والروحية والتكوينية، إستعدادا للمبارزة الكبرى ليس إلا، أما العوامل التي حفّزت الجزائريين على الإسراع في إعلان الثورة فهي:

إقتناع قادة ومناضلي الحركة الوطنية الراديكاليين والمعتدلين وحتى الإندماجيين، بعد عملية الإبادة الجماعية التي اقترفها الفرنسيون ضد الجزائريين في 8 ماي 1945، بأن وقت القطيعة النهائية مع نظام الاحتلاليين قد حان، وأن ساعة طلاق النضال السياسي المبني على المطالبة بالحقوق والاستقلال سلميا قد جاء أوانه، وأن الحل الجذري يكمن في اعتماد مبدأ "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، وإحساس الطلائع الأولى من مناضلي الحركة الوطنية، بأن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعيا وأتم استعدادا وأكثر اقتناعا بالعمل المسلح، كميكانيزم فعال لتخليص الوطن من براثن الاحتلال.

إدراك رجالات حركة الانتصار الأكثر وعيا وتبصّرا وإخلاصا للمخاطر التي باتت تهدد وحدة ومصير نضال الشعب الجزائري، وعزمهم على تجاوز الخلافات الحادة بين الأحزاب الوطنية، وضرورة تخطّي المضار المترتّبة عن ظاهرة الاحتباس السياسي وانسداد مخارج النفق المظلم الذي حشر فيه المجتمع الجزائري، وزاد في تفاقم الوضع السياسي إنقسام مناضلي حركة الانتصار على أنفسهم، مما حتّم على المناضلين الغيورين على مصالح الحركة المبادرة بأخذ قرارات حاسمة تؤدي إلى الخروج من المأزق السياسي، وتخليص المناضلين والأمة من ورطة التشرذم والتشظّي، والاستنتاج بأن الحل يكمن في الإسراع وبدون تردد في إعلان الثورة، وتحويل الأزمة والانسداد إلى حركة انبعاث خلاقة جديدة، وقطيعة شاملة، ونقطة تحوّل فاصلة من النضال السياسي البارد للحصول على الحقوق والاستقلال بالعرائض والبيانات والتصريحات الصحفية، إلى الكفاح الساخن في مسارح الجهاد لافتكاكه بالروح والدم.

اكتمل وعي الزعماء المؤمنين بسلامة الحل العسكري، وتبصر فكرهم وإدراكهم بأن الظرف السياسي الوطني والإقليمي والدولي أمسى ملائما جدا لنجاح عملية الانتقال من المقاومة السياسية السلمية، إلى المواجهة المسلحة. مستنتجين، أن الفئات المختلفة للمجتمع قد غيّرت ما بنفسها وأضحت مستعدة للالتفاف حول الطلائع العازمة على الانتفاض ضد المحتلين. ومهيئة للتضحية بالنفس والنفيس، لدحرهم والانعتاق النهائي من مظالمهم المادية والنفسية والأخلاقية والدينية، التي تجاوزت حدود ما تستطيع تحمله طاقة أي إنسان. وعليه، فإن الفرصة المتاحة ذهبية قلما تتاح لأمة من أمم الأرض، لا يمكن تضييعها.

ففرنسا مازالت ترزح تحت ضغط الصدمة النفسية والمعنوية، الناتجة عن هزائمها السياسية والعسكرية المذلة خلال حروبها، ضد ألمانيا في عام 1870، والحرب العالمية الأولى 18/14، والحرب العالمية الثانية 45/39، وحربها ضد الشعب الفيتنامي. حيث منيت جيوشها بهزائم ساحقة ماحقة في 17 جوان 1940 على أيدي الجيش الألماني وفي 04 ماي 1945 على أيدي الثوار الفيتناميين. مما أدى إلى انكشاف مواطن ضعفها، وتراجع سمعتها وتآكل نفوذها في نظر الرأي العام العالمي عامة، وسقوط هيبتها في عيون الجزائريين خاصة، وتأكدوا من إمكانية محاربة فرنسا من جديد والانتصار عليها بحرب لا تماثلية، كتلك التي نفذها الفيتناميون بكل براعة.

اطلاع قادة التنظيم العسكري الخاص على المبادئ 14 للرئيس الأمريكي «نيلسون»، والتي نصّت على حق الشعوب المستعمَرة في تقرير مصيرها بنفسها، واستعداد الدول العربية والإسلامية المستقلة لدعم وتأييد حركات التحرر عامة، والثورة الجزائرية إن اشتعلت خاصة. وفي مقدمتهم فارس مصر الأول، جمال عبد الناصر، والتأثر بحركات التحرر التي انتشر مدها عبر دول العالم الثالث، للمطالبة بالاستقلال. كما تيقنوا من دعم وتأييد دول حركة عدم الانحياز وكتلة الدول الاشتراكية، التي أصبحت تحرّض الشعوب المستعمَرة في افريقيا وأمريكا اللاتينية على الانتفاض ضد محتليها، كنضال ضد المعسكر الرأسمالي عدوّها اللدود، كما عملوا على الاستفادة من التناقضات الحاصلة بين الدول الغربية حول المصالح الاقتصادية والسياسية والمواقع الجغرافية الاستراتيجية والأسواق التجارية ونشر النفوذ، لفائدة ملحمة الشعب الجزائري عند انطلاقها وخلال مراحلها المختلفة. وقد تمكنوا فعلا على سبيل المثال من كسب تأييد ألمانيا الغربية وإيطاليا، الدولتان اللتان ناصرتا الثورة الجزائرية منذ ولادتها وبدون تحفّظ، وتواصل هذا التأييد طوال مسيرتها المظفّرة.

كما عجّل بإعلان الثورة، الإحساس المتجدد للجزائريين وقادتهم الثوريين من حركة الانتصار سليل حزب الشعب، بعناصر قوتهم الذاتية الضاربة، المتاحة والكامنة سواء البشرية والمعنوية والروحية والجغرافية والقتالية، وغنى الفكر العسكري لبلادهم، والذي ابتكره أو تعلمه او اكتسبه الأبناء والآباء والأجداد، عبر مقاومتهم للغزاة الأجانب، أو خلال الحروب التي خاضوا أهوالها، أصالة عن أنفسهم قبل 1830، أو مناولة عن فرنسا في زمن الاحتلال، مجبرين بمقتضى قوانين التجنيد العسكري الإجباري المفروض عليهم لأداء الخدمة العسكرية، في صفوف الجيش الفرنسي المستدمر لبلادهم، كفرنسيين مسلمين من الدرجة الثانية. حيث شارك مئات الآلاف من الشباب الجزائري كمقاتلين وقادة أصاغر، في الحروب التي خاضتها فرنسا عبر العالم، وأهمها حرب القرم 1853 / 1856 ضد روسيا القيصرية، حرب 1870 ضد ألمانيا، وحرب 1859 ضد إيطاليا، والحرب العالمية الأولى 18/14 ضد ألمانيا، والحرب العالمية الثانية 39 / 45 ضد ألمانيا وحرب 54/45 ضد الفيتنام. مما وفّر للثورة أثناء مرحلتي التحضير والانفجار، جيشا مدرّبا ومجرّبا من الجنود وضباط الصف والضباط، المسرحين من الخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي. جل أفراده مستعدون لوضع خبراتهم تحت تصرف من سيشعل الثورة. والغريب في الأمر أن عنصر القوة هذا والذي كان متاحا للجزائر عشية اندلاع الثورة قد غاب عن ذهن بعض أشباه السياسيين ممن أصيبت بصيرتهم بالعمى، فرفعوا شعار التمهل وعدم المغامرة بإعلان الحرب ضد فرنسا القوية، والانتظار حتى تتوفر للجزائر القوة العسكرية الكافية يقودها جنرالات متخرجون من كليات حربية مرموقة. وهو تفكير انهزامي مشبوه تفوح منه رائحة الاستلاب، والقبول بالاحتلال كأمر واقع، لضمان الاستفادة من فتات عطايا المستعمر.

علما أن أغلب أعضاء التنظيم العسكري الخاص المؤسس في 15 فيفري سنة 1947، من الذين أدوا الخدمة العسكرية. كما أن جل أعضاء جماعة الـ22 المفجرين للثورة، عملوا في صفوف الجيش الفرنسي في نطاق الخدمة العسكرية الإجبارية مثل محمد بوضياف والعربي بن مهيدي وأحمد بوشعيب وبوعجاج الزبير إلخ... وأن الجماعة التي أشعلت الشرارة الأولى في المنطقة الثالثة بعرش الثوار والأحرار بني ثور، ببلدية دلس، قد تدربت على أيدي المجاهد الشهيد قالمي امحمد، الذي أدى الخدمة العسكرية بصفوف الجيش الفرنسي وشارك في الحرب العالمية الثانية، ومنهم على سبيل المثال: بن صايبي محمد، الحداد رزقي، بوخالفة رزقي، ورمضاني موح الصغير أخو الشهيدين رابح وعيسى وعبيدة سعيد وقاسمي محمد وإيدير علي وتيلوين محمد وأوملال وغيرهم.

وكما يعلم الجميع، أن هذه المدينة كان قد اتخذها مؤسس الدولة الجزائرية القائد الرمز خير الدين بن يعقوب، نواة لعاصمة الجزائر في سنة 1517م قبيل فتح جزائر بني مزغنة وجعلها عاصمة دائمة للجزائر في سنة 1518م.

كما أطلق على إحدى فرق هذه البلدية، إسم البطلة تسيرا، التي تولت قيادة الثورة في مكان أخيها قائد الثورة فيرموس ابن الملك نوبال أحد زعماء زواوة، بعد مقتله في ساحة الوغى والتي دامت من 371 إلى 375 بعد الميلاد، مثل صنواتها تينهينان بمنطقة الهقار والتاسيلي، ودهيا بنت ينفاق المعروفة بالكاهنة التي قادت مملكة الجراويين بمنطقة الأوراس ودافعت عن الوطن مدة 25 سنة فيما بين 676 و701 بعد الميلاد. وفاطمة نسومر التي استخلفت فيما بين 1854–1857، قائد الثورة بمنطقة القبائل محمد بن الأمجد وليس (بوبغلة) الإسم التحقيري الذي أطلقه عليه الفرنسيون وردّده البغاوات جهلة التاريخ من أبناء الوطن.

أما مغزى ودلالات اختيار القادة الستة المحددين لتاريخ ميلاد الشعلة ليلة الفاتح من نوفمبر 1954 وعلى الساعة الصفر، كموعد لانطلاقها، أريد لها أن تكون متزامنة مع حلول ذكرى الاحتفال بالعيد الديني الفرنسي لجميع القديسين، لأن التقاليد الراسخة للاحتفال بهذه المناسبة تخول لقادة جميع الوحدات العسكرية الفرنسية العاملة في الجزائر، وترخص لهم السماح للأغلبية الساحقة من الجنود والرتباء، بالخروج الحر وعلى نطاق واسع، وبدون إجازة مكتوبة، للمدن والقرى المتمركزة بها تلك الوحدات، للتنزّه والتسلية، ومشاركة المدنيين في الاحتفالات. ويعرف هذا النوع من العطل ويعبر عنه في قاموس اللغة العسكرية بالإجازة الحرة. يغادر فيها الجنود الثكنات بحيث لا يبقى إلا أفراد وحدات رمزية للمداومة، لأداء مهمة الحراسة وضمان أمن المواقع العسكرية.

إن اختيار هذا التاريخ، وفّر للجماعات الجهادية فرصة تنفيذ الهجومات والإغارات والكمائن وعمليات الحرق والتخريب والقطع والاقتلاع، والتصفية الجسدية للمعمرين وعناصر الأمن والعملاء. والذوبان في الطبيعة والانسحاب سالمين آمنين من ملاحقة ومطاردة وحدات التدخل السريع لقوات العدو، لأنها كانت غير جاهزة أو مستعدة للقيام بذلك، بل كانت منهمكة في مراسيم الاحتفالات بعيد كل القديسين...

◆ يتبع

على ضوء قضية هاني شاكر الذي تجاوزت قيمة ضرائبه 70 مليارا

الدرك يحقق في التسويق الجديد للأجهزة الإلكترونية

أخذت قضية الحمال المسمى هاني شاكر بسطيف أبعادا أخرى بعد ما سجلت مصالح الضرائب إرتفاعا مذهلا في قيمة ضرائب هذا الشاب "الحمال"، حيث ارتفع الرقم من 40 مليار سنتيم إلى 70 مليار سنتيم تدين له بها الدولة كما ارتفع رقم أعماله من 400 مليار ليصل هذه المرة إلى حوالى 1500 مليار سنتيم، كل هذا مسجل لدى مصالح الضرائب ضد شاب فقير فقرا مدقعا تم استغلاله من طرف بارونات المال والأعمال بسطيف، وهو الملف الموجود حاليا على طاولة أعلى هيئة في الدولة.

سمير مخربش

قضية هاني شاكر التي سبق لـ "الشروق اليومي" أن تطرقت إليها بالتفصيل، طفت اليوم على السطح بعدما سجلت مصالح الضرائب بسطيف إرتفاعا مذهلا في قيمة الضرائب لهذا الشاب الذي يدعى هاني شاكر، وهو اسمه الحقيقي المثبت في شهادة الميلاد، حيث تبين بأن المعني الذي يعمل "حمّالا" ولا وظيفة له سوى شحن البضائع وتفريغها قد سجل ارتفاعا في رقم أعماله الذي قفز في ثلاث سنوات من مبلغ 400 مليار سنتيم ليبلغ 1500 مليار سنتيم سجلت في النشاط الممارس خلال الفترة الممتدة من سنة 2003 إلى غاية 2005، وهذا الرقم الضخم يتعلق فقط بالتعاملات التجارية المسجلة مع المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية والكائن مقرها الرئيسي بولاية بلعباس ولها مركز تسويق بسطيف، وقد نتج عن هذا النشاط حصيلة ضريبية إرتفعت لتصل هذه المرة إلى 70 مليارا و156 مليون سنتيم لم تدخل خزينة الضرائب، وصنفت من القضايا الكبرى المتعلقة بالتهرب الجبائي والتي تعد من الألغاز التي عجزت مصالح الضرائب على تفكيكها، خاصة أن وراءها رؤوسا كبيرة من ذوي النفوذ، والذين استغلوا فقر هاني شاكر وكونوا باسمه سجلا تجاريا وحسابا بنكيا، وتم تركيز النشاط على التعامل مع مؤسسة الصناعات الإلكترونية التي تعرف بدورها مشاكل في طريق تسويق منتوجها، وهو ما دفع بمصالح الدرك إلى فتح تحقيق بهذه المؤسسة يتعلق خاصة بطرق خروج البضائع وكيفية تسليمها للزبائن وأساليب التسديد التي ظلت تطرح أكثر من تساؤل، خاصة فيما يتعلق باعتماد التسديد "كاش" وتجنب العمليات البنكية وكذا قضية الفوترة التي هي الآن محل تحريات الفرقة الاقتصادية التابعة للدرك الوطني بسطيف.

وحسب مصادرنا، فقد تم تفجير هذه القضية بناء على رسالة مجهولة باسم بعض التجار بولاية سطيف والذين راسلوا عدة جهات لإخبارها بأن هناك بارونات مختصين في تسويق الأجهزة الإلكترونية دون فوترة ودون ضبط نشاطهم لدى مصالح الضرائب، وقد تمكنوا بنفوذهم من الدوس على كل القوانين والإجراءات المعمول بها، كما سمحت هذه الطريقة بخلق فوضى في سوق الأجهزة الإلكترونية، حيث

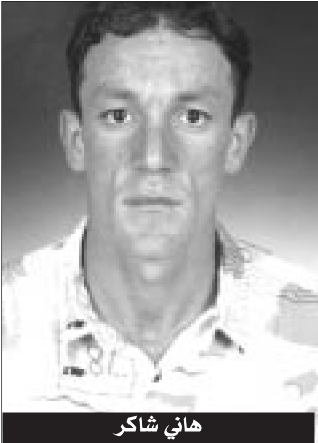
هاني شاكر

يعتمد بعض التجار الكبار الى تخفيض السعر الى حد لا يمكن أن يصمد أمامه أي تاجر آخر، وكمثال على ذلك جهاز التلفاز الذي يقدر سعره بـ 14000 دج يباع من طرف هؤلاء التجار بزيادة هامش ربح لا يتجاوز 100 دج ويصل أيضا الى 50 دج فقط، والأدهى من ذلك أن السعر في بعض الأحيان يكون أقل من سعر المؤسسة المنتجة، وهذا راجع لكون السجل التجاري مؤجرا، وبالتالي صاحب النشاط لا يدفع مليما واحدا لمصالح الضرائب، ومن جهة أخرى فإن مؤسسة (ENIE) تعتمد طريقة الهدايا مع زبائنها الكبار؛ أي كلما فاق رقم أعمال الزبون 300 مليون يمكنه الاستفادة من 20 جهاز تلفاز كهدية تقدم له مجانا، وهي الحصة التي يركز عليها هؤلاء التجار اهتمامهم؛ لأن تسويقها لا يخضع لأي ضابط في تحديد السعر وبها يتم "تكسير" السوق.

وعلى صعيد آخر، فإن قضية السجلات المؤجرة أضحت من الانشغالات الكبرى لدى مصالح الضرائب بولاية سطيف، حيث بدأت تعرف تفاقما مذهلا كلفت الدولة خسائر بالملايير، وقد تم لحد الساعة إحالة 32 ملفا على العدالة صنفت قضاياهم كجنايات طبقا للمادة 28 من قانون 02 / 11 المتضمن قانون المالية لسنة 2003.

ومن جهته، هاني شاكر إنتفض واتصل بكل الجهات المسؤولة في الدولة بما فيها رئاسة الجمهورية التي أجابته بمراسلة رسمية تدعوه فيها الى ضرورة انتظار ما ستؤول إليه القضية المطروحة على العدالة، ليبقى ملف هاني شاكر مفتوحا حتى تثبت الدولة قدرتها على محاربة بارونات المال الذين تستروا وراء "الغلابى".

الشروق تقضي ليلة مع كتيبة الدرك بتيغنيف

أسلحة محظورة ومخدرات ومطاردات هوليوودية

مداهمات للمقاهي والمحلات المشبوهة.. إقامة حواجز أمنية.. وعمليات تفتيش ومراقبة ومطاردات ليلية.. هي وقائع عاشتها "الشروق اليومي" في ليلتين قضتهما مع مصالح الدرك الوطني لكتيبة تيغنيف بولاية معسكر من الساعة السابعة مساء وإلى غاية الرابعة صباحا. كانت الإنطلاقة من مقر مجموعة الدرك الوطني لمعسكر رفقة قائد فرقة بلدية ماوسة أين وجدنا النقيب رداح محمد الصالح في انتظارنا والذي أمر عناصره الممثلين عن سبع فرق للدرك تابعة لكتيبته وعددهم 40 دركيا.

قادة مزيلة

كنا في سيارة النقيب ردّاح وخلفنا 11 مركبة والبداية من سيدي قادة التي وصلنا إليها في الثامنة وعشرين دقيقة ليلا، وبقيت فرقتان عند مدخل المدينة واثنتان خارجها لإقامة حاجزين أمنيين والبقية باشرت عمليات مداهمة لأربع مقاهي ومحلين للألعاب الإلكترونية أين قام عناصر الدرك بتفتيش الشباب بحثا عن الكيف والخناجر، إذ تم توقيف ثلاثة أشخاص بسبب عدم حملهم لبطاقات التعريف وشخصين آخرين بسبب حملهما لأسلحة بيضاء، أحد الشباب قال "لم ولن تفتشوني مهما كانت صفتكم أو مناصبكم أو قوتكم" ثم أضاف: "أنا إبن رئيس البلدية". لكن النقيب ودون إحداث أي ضجيج أو مزايدات مع إبن المسؤول قام بتفتيشه، لكن ما جابهناه قبل خروجنا من بلدية سيدي قادة هو تهاطل الحجارة على رؤوسنا ولم نتمكن من معرفة الفاعلين، لكن ما تأكد هو أن أطفالا يقومون بذلك بتحريض من الكبار لإجهاض العملية.

بعدها توجهنا إلى بلدية نمسط.. الساعة تشير الى التاسعة ليلا والعملية متواصلة حتى في الطريق من خلال توقيف السيارات القادمة في الاتجاه المعاكس قصد مراقبة الوثائق وتفتيش المركبات على الطريق الرئيسي. دخلنا المنطقة فلم نجد إلا حارسها، فبلدية نمسط خالية في عز ليلة العيد. وبهذا الخصوص قال رئيس البلدية إن شباب المنطقة كلهم يتجهون ليلا نحو بلدية سيدي قادة باعتبار أن منطقتهم لاتتوفر على مرافق الترفيه والتسلية فلم يجد أصحاب البذلات الخضراء من يفتشون وهو ما دفع بالنقيب إلى توجيه أمر بالإسراع للتوجه نحو بلدية زلامطة.

الدرك في مداهمة ليلية

لم تكن قضايا المخدرات بمنأى عن الحوادث المسجلة في هذه الليلة، إذ قام عناصر الدرك بتوقيف شاب كان يقود سيارة من نوع "مازدا" وهو "مزطول" إذ قام قائد كتيبة الدرك بتفتيشه فوجد كمية من المخدرات ولم يرد الإفصاح عن مصدرها واكتفى بالقول بأنه وجدها على الرصيف. حدث هذا في الطريق نحو بلدية هاشم أين تمت مداهمة جميع المقاهي وتفتيش عدد من الشباب الذين ضبط بحوزتهم خناجر. ومع حلول النصف الثاني من الليل قال النقيب رداح بأن الوقت الآن وقت شاحنات سرقة الرمال فأمر رجاله بالترصد وإقامة حواجز أمنية. ونحن في الطريق الى منطقة سيدي عبد الجبار الواقع على الطريق المؤدي إلى بلدية وادي الأبطال مرت شاحنة في اتجاهنا المعاكس، غيّرنا اتجاهنا نحوها وأمر الدركيون سائقها بالتوقف، إلا أنه زاد في سرعتها إلى درجة الجنون والمخاطرة بحياته وحياة الدركيين الذين كانوا في ملاحقته طيلة ساعة ونصف من الزمن. غير أن تهور السائق اصطدم بشجاعة "الكابتان" الذي نزل من مركبته أكثر من مرة وركض وراءه جريا في مسعى للصعود الى الشاحنة وإرغامه على التوقف لكن محاولاته باءت بالفشل، ولم تكن لتفشل في المرة الأخيرة عندما تم توقيفه بعدما أوقف شاحنته وفرّ هاربا وجرى وراءه عدد من الدركيين وبقينا نحن نترقب حتى جيء به مقيّدا حيث اعترف بأن ما قام به هو تنفيذ لتعليمات مالك الشاحنة والقاضية بعدم التوقف والامتثال لأي رجل أمن يعترض طريقك. في هذه الليلة من التفتيش والمداهمات تم مراقبة 220 شخصا وحجز 82 سلاحا محظورا وإجراء 61 تعريفة لأشخاص مشكوك فيهم وسحب 26 رخصة سياقة وتحرير 84 غرامة جزافية.

جنايات وهران

5 سنوات سجنا نافذا لمغتصب قاصر

أدانت، أول أمس، محكمة الجنايات بوهران المدعو "ب.ط" بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات، فيما أخلت سبيل خمسة متهمين آخرين، وذلك بتهمة الاختطاف والاعتداء الجنسي ضد الضحية "ب.ن".

وتعود تفاصيل القضية إلى 25 ديسمبر 2005 مع أن الضحية، وهي قاصر دون 16 سنة، قدمت شكواها في 07 جانفي 2006 إلى مصالح الأمن ببلدية "بوسفر" بوهران، صرحت فيها بأنها أقتيدت من قبل صديقها السابق "ب.ط" المتهم الرئيسي في القضية الى بيته الشخصي الكائن "ببوسفر" أين مارس عليها الفعل المخل بالحياء تحت الإكراه، فيما عدلت عن أقوالها بخصوص باقي المتهمين حول مشاركتهم في اختطافها والاعتداء عليها جنسيا، كونها كانت فاقدة للوعي أثناء إبلاغها مصالح الأمن جراء تناولها المخدرات، وأمام الطبيعة النفسية للضحية التي تتميز "بالجرأة"، خاصة في مواقف مخلة بالحياء كهذه، فنّد دفاع المتهم الرئيسي أن يكون موكله قد أخذ الضحية عنوة، كونها كانت على علاقة معه وأنها أبلغت عنه مخافة خالها الذي ضغط عليها من أجل تقديم شكواها!

ونظرا لتوفر أركان الجريمة من اختطاف واقتياد لمكان خالٍ، بالإضافة إلى الشهادة الطبية التي تثبت هتك العرض، التمست النيابة العامة 07 سنوات سجنا نافذا في حق كل من "ب.ط"، "ص.س" و"س.ب" و04 سنوات في حق "ب.م"، "ب.م.ع" و "س.إ" بتهمة المشاركة في الفعل المخل بالحياء.

◆ م. حمادي

عمرها يقارب ثلاثة ملايين سنة

الفوهة النيزكية "مادنة" مشهد علمي في طي النسيان

تعتبر الفوهة النيزكية "مادنة" مشهدا علميا وفلكيا فريدا من نوعه تضاهي في حجمها فوهتي "بوكس هول" الأسترالية و"رلف" الأمريكية" اللتين تمثلان أبرز الفوهات العالمية، حيث وعلى بعد كيلومترات عديدة من بلدية حاسي الدلاعة التي تبعد بحوالي 120 كلم جنوب شرق الأغواط، تبدأ هذه الظاهرة تلوح الى الأفق بشكلها الدائري الرائع، قطرها يتجاوز 1,7 كلم، في حين أن عمقها يصل إلى 70 مترا، تتشكل حافتها من مادة الكلس الفاتح المغاير لقاعها المزيّن باخضرار الحقول على مسافة 1720 مترا طولا و585 مترا ارتفاعا. من جهة أخرى فقد أكدت الدراسات التي تمت على هذه الفوهة، أن عمرها يقارب 03 ملايين سنة، وأن النيزك الذي خلّفها يزن أكثر من 60 طنا وقد سقط بسرعة 70 كلم/ثانية. وفي سياق متصل، وحسب الجمعيات المحلية المتبنية لهذا الفضاء العلمي، فإن الفضل الأول في اكتشاف الموقع يعود للعالم الفرنسي "فرانسوا روسو" عام 1928 عندما قام بأول دراسة أولية حول الموقع ليفتح الأبواب لمجموعة من الفلكيين والجيولوجيين الذين زاروا المكان وقاموا بدراسات لم يظهر لها أي أثر للأسف لحد الساعة. ومع نهاية سنة 1987 وبداية عام 1988 استطاعت الجمعية الفلكية البستاني بوهران تشكيل بعثة استطلاع لدراسة هذه الحفر النيزكية رفقة أعضاء من الجمعية الفلكية "نوفا" بسان لوران بفرنسا. وحسب ذات الجمعيات فقد وافق متحف التاريخ الطبيعي بباريس والمعهد الجيوفيزيائي والفيزياء الأرضية بجامعة كاليفورنيا وجامعة الجزائر ونيس الفرنسية على مد يد المساعدة قصد تقديم هذا الموقع كفوهة نيزكية عالمية على غرار فوهات آريزونا وسيبيريا وكندا. تجدر الإشارة إلى أن الجمعيات المحلية حاولت مرارا نشل هذا المشهد من خانة المجهول وإبرازه إلى الوجود من خلال مراسلة المهتمين والباحثين في علم الفلك لتزوو يدهم بالمعلومات التي في حوزتهم على أمل أن تصنف "مادنة" يوما ما كفوهة عالمية.

■ ع. بن حرز الله

أغلى جوال في العالم ثمنه 1,3 مليون دولار

يسود الاعتقاد بأن أجهزة الهاتف الجوال من نوع «نوكيا فيرتو» و«موتو إس إل في آر» و«غولدفيتش» هي الأجهزة الوحيدة ذات التكلفة العالية والأسعار الغالية، إلا أن هنالك جهاز آخر تبلغ قيمته 1,3 مليون دولار، أي 4,9 ملايين ريال. ذلك أن هذا الجهاز الذي صممه شخص روسي قد تم ترصيعه بقطع من الماس على طرفيه الأيمن والأيسر. وهنالك قطع من الماس على لوحة المفاتيح، حيث يوجد بالجهاز حوالي 50 قطعة من الماس عيار (5,0–2) قيراط، وكل قطعة لونها أزرق. أما الجهاز نفسه، فهو بأكمله مصنوع من البلاتين، في حين أن الشعار والأزرار مصنوعة من الذهب. وقد تم طرح الجهاز في السوق من قبل شركة أنكورت. ويبقى الجهاز في وضع استعداد لمدة 100ساعة ووقت التحدث فيه ساعتان وهو مزود بمشغل موسيقي ووحدة توصيل «يو اس بي».

يحبس زوجته ذات السبعين عاما في قفص الدجاج... غيرة عليها

أقدم زوج روماني في الثانية والسبعين من العمر، يقطن بالنمسا، على حجز زوجته التي تصغره بعامين مدة أسبوع كامل بسبب شكه فيها، وذلك بحبسها كل ليلة داخل «قفص الدجاج» حتى يضمن عدم مغادرة زوجته المنزل ليلا. الجيران وبعد أن تكرر سماعهم لأصوات غريبة تصدر من قفص الدجاج، لم يكن أمامهم غير تبليغ الشرطة التي اكتشفت الحقيقة المؤلمة، فتم توقيف الزوج بتهمة الاعتقال بصورة غير قانونية مع التعدي على الحرية الشخصية للزوجة وسوء المعاملة بطريقة تتنافى وحقوق الإنسان. الغريب في الأمر أن الزوجة رغم ما كانت تعانيه لم تشهد ضده لحبها له الذي لم يفتر مع مرور الزمن.

"المحنة"... مشروع سينمائي يبحث عن مموّل

لا زال فريق الإخوة زروقي المتخصص في الإنتاج السينمائي بتيارت ينتظر رد وزارة الثقافة وبالأخص مسؤولي تظاهرة "الجزائر، عاصمة الثقافة العربية" على اقتراح لتمويل فيلم "المحنة" الجاهز تقنيا والذي لم يبق من جوانبه إلا البت في الجانب المالي ليشرع في تصويره.

ولعلّ أهمية فيلم "المحنة" تكمن في معالجته لمشكلة الإرهاب واندماج المتورطين فيه وضحاياه في المجتمع بعد سنين العزلة المواجهة، تعزيزا أو ترجمة لنجاح خيار السلم والمصالحة في الجزائر.

الفكرة الرئيسية للفيلم تدور حول تعرض عائلة إلى مجزرة إرهابية ونجاة شاب واحد منها، كان في سهرة عرس لصديق له، قبل أن يصدم بمنظر الدم وجثث إخوته ووالديه وهي مشوهة عند عودته إلى بيته العائلي، ويقرر بعدها الانتقام من الجناة الذين فعلوا ما فعلوه لمجرد تصريح عابر من أبيه يدين الجماعات الإرهابية، قبل أن تقوده الصدفة إلى الجبل والوقوع في يد الإرهابيين، ثم الفرار منهم والتحول بالخطأ إلى إرهابي هو نفسه، بعد وقوعه في كمين لقوة من الجيش، لينتهي الفيلم بحصول البطل الرئيسي –بفضل مصالح الأمن بالأخص– على فرصة لترتيب حياة جديدة، بعيدا عن أفكار الانتقام ومعالجة الخطأ بالخطأ. ويعتقد أصحاب الفيلم الذين يؤكدون على جاهزية السيناريو والممثلين وأماكن وخطط التصوير وكل الوثائق التقنية اللازمة، أن الفيلم إذا تم إنجازه سيكون سابقة جزائرية في السينما العربية وحتى العالمية. في سياق آخر، يضع الإخوة "زروقي" اللمسات الأخيرة على فيلم وثائقي حول الفرس، مدته 52 دقيقة، يتناول تاريخ الجواد في المجتمع العربي والإسلامي وكذا أهميته في التراث والواقع الجزائريين بالأخص، مدعما موارده التاريخية بمعطيات علمية حول الحصان. للإشارة، حصل الشريط الوثائقي حول سيرة الشهيد علي معاشي بعنوان "تحت سماء بلادي" على الجائزة الأولى للقاء الوطني لإبداعات الشباب المنعقد في جويلية الماضي، كما تم عرضه عدة مرات على القناة الوطنية بمناسبة العيد الوطني للفنان.

وكان "الإخوة زروقي" قد أنتجوا الفيلم الوثائقي "الآخرون" الذي يعالج حدود مسؤولية المواطن والإدارة في الحفاظ على البيئة والنظافة، وقد تسبب في ضجة حين عرضه لأول مرة بتيارت، على خلفية اعتقاد البعض أن الفيلم يُجرّم المواطن ويعفي السلطات.

◆ سليمان بودالية

الجزائري مهدي غازي ينضم إلى معهد الموسيقى بمونتريال

أعلنت سفارة كندا بالجزائر عن الانضمام الرسمي للشاب الجزائري مهدي غازي لمعهد الموسيقى بمونتريال بكندا، وهذا بعد فرز صارم. ويعد معهد الموسيقى الكندي من أهم المدارس الموسيقية بمنطقة الكيباك وفي كندا، وقد تأسس سنة 1943.

ولد مهدي غازي بتاريخ 22 فيفري 1989 بوهران، وقد اهتم بالموسيقى في سن التاسعة، حيث بدأ دروسا خاصة في السولفاج والبيانو، قدم بعدها الكثير من الحفلات الفنية بالمسرح الجهوي بوهران وبعض الحفلات الأخرى في فرنسا، نشّط إحداها بقاعة اليونيسكو بباريس، كما كانت لمهدي غازي حفلات بالمركز الثقافي الفرنسي بوهران أين التقى خلال إحداها بالعازف على آلة البيانو الكندي آلان لوفافر الذي أعجب بمهدي ودعاه إلى المشاركة معه في حفلة بالجزائر العاصمة شهر ماي 2005. ويأمل الأساتذة الكنديون الذين أشرفوا على تكوين مهدي في أن يكون هذا الشاب على خطى الموسيقار الجزائري العالمي محمد إقربوشن.

◆ ق.ث

إفتتاح معرض الجزائر الدولي للكتاب

نقائص تنظيمية.. أسعار فاحشة وطبعات غير شرعية!

تشهد الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب التي افتتحها أول أمس رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح وغابت عنها وزيرة الثقافة، العديد من النقائص من خلال ما لاحظناه واستمعنا إليه من الناشرين الجزائريين والأجانب، حيث احتجّ بعضهم على عدم مطابقة مساحات الأجنحة للمواصفات التي تم الاتفاق عليها مع المنظمين، كما أن بعض العارضين لم يتعرفوا إلى المواقع التي خصصت لهم إلا في اللحظة الأخيرة قبل موعد الافتتاح، وكان المفروض أن يتم إبلاغهم بذلك من قبل.. واحتجّ آخرون على غياب مخطط للمعرض يوضع بين أيدي الزوار يسهل عليهم الوصول إلى العارضين.

سعيد. ج

ت: عادل.س

بن صالح رفقة بوسنة لدى إفتتاحه الصالون أول أمس

وخلال تجولنا في المعرض لاحظنا أن ما لا يقل عن 30 جناحا خالية تماما من الكتب أو ليس فيها إلا نسبة قليلة جدا منها، وعند تساؤلنا أمام المشرفين عليها قالوا إن السبب هو تأخر الجمركة. وهناك أجنحة أخرى من غير أسماء ولا يعرف من هم أصحابها.. وإذا كان المنظمون قد خصصوا هذه السنة ثلاثة أجنحة كبرى للعرض، فإن الجناح "س" ما يزال خاليا تماما من العارضين.

وإضافة إلى الارتفاع الفاحش لأسعار الكتب الآتية من المشرق العربي بالمقارنة مع المطبوعات الجزائرية، فالملاحظ على العناوين العربية المشرقية أنها هي نفسها التي تتكرر كل سنة خاصة الكتب الدينية. أكثر من ذلك، ما لا يقل عن 90 في المئة من المشاركين العرب يعرضون العناوين والموسوعات الدينية نفسها، لكن بطبعات مختلفة ليس أكثر.. وسبق للمنظمين التصريح بأنهم منعوا بيع الأقراص المضغوطة "السيدي" ذات الطابع الدعائي، ومع ذلك لاحظنا وجود هذه الأقراص بل تخصيص أجنحة لها. ومع أن الأغلبية الساحقة من المشاركين العرب لا يبيعون تقريبا سوى الكتب ذات الطابع الديني التخصصي والدعوي، فإن بعضهم قد تخصص في بيع كتب ما يسمى السلفية العلمية وحدها مثل "دار التصفية والتربية".. والأدهى مما سبق كله، وجود بعض الكتب العربية صادرة في طبعات غير شرعية مثلما هي الحال بالنسبة لموسوعة "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام" للدكتور جواد علي، التي تعرضها "دار ابن تيمية" الآتية من مصر، حيث لاحظنا عدم وجود اسم الناشر على الطبعة. وإذا كان البعض قد يرجع غلاء أسعار الكتب المشرقية إلى موضوع تكلفة الشحن والجمركة وغير ذلك، فإننا لا نتصور أن سعر كتاب صغير الحجم من 70 أو 100 صفحة يصل، كما وجدناه في جناح المكتبة الأزهرية المصرية، إلى 700 دينار، فهذا غير معقول مهما كانت تكاليف نقله من القاهرة وجمركته وو... بينما نجد الكتاب الجزائري الذي يصل إلى 250 أو 300 صفحة وفي طبعة معقولة، لا يتجاوز سعره 350 دينار كأقصى حد!!

وقد أعدت المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار لهذه الطبعة التي تقام هذه السنة تحت شعار بالكتابة والتحرر" وتتزامن مع ذكرى تفجير الثورة التحريرية، مجموعة من الإصدارت ذات العلاقة بالكتابة والإلتزام، حيث أصدرت مجموعة "أصوات ضد الإستعمار"، وتضم عديد الكتابات والأسماء التي تكرست في هذا المجال أمثال أندري ماندوز، هنري علاق، إيمي سيزار وغيرها من الشخصيات التي تمثل نماذج أوروبية متميزة في الكفاح ضد الاستعمار. ورغم تنوع العناوين المعروضة في دور النشر الوطنية، العربية والأجنبية المشاركة، يبقى الكتاب الديني والسلفي منه بوجه خاص، يستحوذ على حصة الأسد بين العناوين المعروضة باعتبار إقبال الجمهور الجزائري عليها بشكل كبير، فيما تبدي بعض الأوساط الإعلامية تخوفها مما تعتبره احتكارا للسوق الجزائرية من طرف الكتاب الديني خاصة الآتي من الخارج.

غياب الفرق المحلية يطرح علامة استفهام

المدية تحتضن مهرجان المسرح الفكاهي

شارفت التحضيرات الخاصة بالطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني للمسرح الفكاهي المزمع إقامتها بولاية المدية من 11 إلى 16 نوفمبر على نهاياتها في ظل غياب طرح ألف علامة استفهام لفرق المسرح اللمدانية، وقد شمل برنامج هذه التظاهرة التي سميت طبعتها الأولى باسم السينوغراف العالمي «عبد القادر فراح» والتي ستجري فعالياتها بدور العرض وقاعات المحاضرات بالمدية على مدار 06 أيام ابتداء من 11 نوفمبر، مداخلات أكاديمية تخص مواضيع الفكاهة والكوميديا والهزل وتجلياتها في واقع المسرح الجزائري على غرار موضوع "الكوميديا بين التأليف والأداء" للأستاذ عبد الكريم غزلي و"آليات الضحك في العمل المسرحي" للدكتورعبد الكريم غزلي، مع جرد للتجربة الجزائرية خلال الحقبة الاستعمارية في ميدان العروض الفكاهية من خلال مداخلة الأستاذ عمر قطموش بعنوان "توظيف الفكاهة في المسرح الجزائري قبل الثورة"، وعرض للتجربة المصاحبة للاستقلال في الموضوع نفسه من خلال مداخلة الأستاذ ابراهيم نوال الخاصة بـ "توظيف الفكاهة في المسرح الجزائري بعد الاستقلال"، وتَنَاوُل تجربة عبد القادر علولة كنموذج لذلك من خلال محاضرة لغوتي العزري، بالإضافة إلى مداخلات أخرى تخص بعض علاقات المسرح وتفاعلاته مع فضاءات أخرى، اختيرت الصحافة عينة لها من خلال مداخلتين لكل من بوزيان بن عاشور وحميدة عياشي.

هذا عن المداخلات الأكاديمية والمحاضرات، أما عن العروض المسرحية الخاصة بموضوع المهرجان، فقد دعيت عدة فرق وطنية لكل من باتنة، سطيف، قسنطينة، المسيلة، الجزائر العاصمة ومستغانم، حضرت بعضها بأعمال جديدة على غرار "علامةاستفهام" لجمعية محمد بن اليزيد من الجزائر» و"سلالة المهابل" لفرقة البلبري من قسنطينة، وفضلت فرقة أخرى أن تشارك بأعمال سجلت نجاحا لها من خلالها، على غرار «عودة هولاكو» لجمعية آفاق الفنون الدرامية لباتنة و"الجيفة" لتعاونية مسرح سطيف، غير أن غياب فرق محلية من ولاية المدية على غرار جمعية "ابن سنب" وجميعة "المنار" من هذه التظاهرة قد جعل الجمهور المهتم بالمسرح بالمدية يطرح من جديد ما أصبح يوصف باغتيال مهرجان حسن الحسني الذي بلغ طبعته السابعة السنة الماضية وبلغ مستويات من النجاح جعلت مشاركة الطبعة الأخيرة له تأخذ طابعا وطنيا من خلال عشرات الفرق المشاركة فيها، وحضرت حينها ممثلة وزيرة الثقافة وأعلنت أمام جمهور مسرح حسن الحسني بأن الوزارة قد قامت بترسيم وتبني المهرجان كتظاهرة وطنية، إلى أن استفاق اللمدانيون على أن الترسيم قد كان لمهرجان آخر ولم يكن لمهرجان حسن الحسني، وأحسّوا بأن جهود سبع سنوات وثمار طبعات وصفت وقتها بالناجحة قد ذهبت سدى، وبأن حسن الحسني أصبح إسما من دون تظاهرة، وبأن المهرجان الذي عمل مسرحيو المدية على ترسيمه باسم "حسن الحسني" قد أصبح أضغاث أحلام، فهل يعتبر غياب فرق المدية التي نال بعضها جوائز محترمة ومراتب متقدمة في عدة تظاهرات وطنية احتجاجا على اغتيال مهرجان "حسن الحسني" للمسرح وتعويضه بمهرجان المسرح الفكاهي.

◆ م. سليماني

رائحة الشيّ!

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

في وقت سابق، وفي عزّ سنين الجمر، كان القائم مقام البرلمان قد صادق على قانون استيراد الأسلحة، (بنادق صيد ومسدسات)، واستبشر الناس خيرا بقانون يحدّ من الاتجار بالأسلحة خارج القانون وعبر التهريب...لكن، وعكس العرف، ما صودق عليه في قبّة البرلمان أوقف العمل به بواسطة منشور وزاري، بعد.... بعد أن استفاد منه النافذون؛ أي الذين وضع من أجلهم... حتى إذا أكملوا تسلحهم، أقفلوا الباب... وهي ممارسة ليست بالجديدة: فقد أرسلت مناشير وزارية على مقاس ذوي الحظوظ؛ حتى إذا "قضوا وترهم"، أوقف العمل بنفس المناشير!!..

لكني لم أكن أظن أن التسيّب يصل إلى بسوناطراك"... فحسب ما أورد بوكروح عبد الوهاب، (الشروق 10/30)، فإنه قد تمت الاستفادة من الطبعة الأولى لقانون المحروقات، قبل تنقيح المراجعة... أي بحصول أجانب على سبعين في المائة، وهذا قبل صدور المناشير التطبيقية التي تعقب عادة المصادقة البرلمانية.

بقي تحفّظ مهم يجب أن لا يغيب عن الأذهان: وهو أن الدكّ المتواصل لرجال بوتفليقه، والعيارات الثقيلة المستعملة؛ وكذا تسميم المجال الإعلامي بملفات الفساد؛ هذه الهوشة وعوض أن تزيد في تلميع عهد بوتفليقه، كونه تحاشى التستّر عن المفسدين.. إلا أن الجو العام يذكّر بصيف 1998، حين استهدف الرئيس "زروال" وحاشيته المقربة.... هذا التحفّظ يبقى قائما ما لم تصل الملفات المفتوحة إلى البتّ القضائي النهائي.

والرأي العام يعرف من سيستفيد من توقيف المتابعة القضائية؛ ومن المستفيد من توصيلها إلى النطق بالأحكام!.

◆ إصدارات

■ صدر مؤخرا العدد العاشر من دورية "الحياة" وهي مجلة فكرية يصدرها معهد الحياة بالقرارة (غرداية)، وقد تضمن هذا العدد الممتاز بحسب ما جاء على غلافه، العديد من المواضيع التي أدرجها القائمون على الدورية تحت أبواب مختلفة، حيث نقرأ تحت باب (تاريخ وعبر) مثلا من فقه المراسلة الى فقه المواجهة بقلم الدكتور محمد بن موسى بابا عمي، كما نقرأ يضا الشيخ بيوض وصلاحية الخطاب لزمانه ومستقبل الأجيال البعيد للأستاذ محمد بن سليمان أبو العلا ومواضيع أخرى. وتحت باب (مناهج وحلول علمية) نقرأ مثلا الاستثمار المحلي وسياسة الاعتماد على الذات (بلدية القرارة نموذجا) للأستاذ محمد بن صالح حمدي، إضافة الى منهج العدو والإحصاء وأهميته في العلوم الاجتماعية للأستاذ بشير بن الحاج عمر مرموري ومواضيع أخرى. أما في باب (دراسات أدبية) فنقرأ الموسيقى (الإيقاع) في الشعر العماني الحديث للدكتور محمد بن قاسم ناصر بوحجام، إضافة الى دراسة أخرى حول فن الخاطرة في نشر الشيخ أبي اليقظان للدكتور محمد زغينة، وأبواب أخرى غنية ومتنوعة. كما تضمن العدد العاشر من (الحياة) ثبتا بالمواضيع المنشورة بهذه الدورية منذ عددها الأول الصادر في جانفي 1998، الأمر الذي يسهل أمام القارئ البحث والاستعانة بما جاء في هذه الدورية منذ صدور أول أعدادها.

■ صدر عن المطبعة العربية بغرداية الجزء الخامس عشر من التفسير الموسوم (في رحاب القرآن) للإمام الشيخ بيوض ابراهيم بن عمر ومقيم تفسير سورتي ص والزمر استنادا الى الدروس التي ألقاها الشيخ بيوض رحمه الله خلال سنة 1970 بالمسجد الكبير بمدينة القرارة.

وكانت هذه الدروس تسجل في الأشرطة المغناطيسية ثم استنسخت هذه الدروس من الشريط مع ترجمتها الى العربية الفصحى بعدما ألقاها الشيخ بيوض بالدارجة والميزابية المحلية. وقد قام بتحرير هذا العمل عيسى محمد الشيخ بلحاج لتصدر في كتاب تكفّلت بنشره جمعية التراث بالقرارة.

ميلود. ب

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

مـــرض السكـــري

كثيرة هي الأسئلة التي وصلتنا والتي تخص موضوع السكري سنحاول من خلال هذا الموضوع الرد على استفسارات قرائنا الأفاضل.

ما هو مرض السكري؟

هو ارتفاع في نسبة السكر بالدم، وهي حالة مزمنة تنتج عن نقص جزئي أو كلي في هرمون الأنسولين والذي هو عبارة عن هرمون تفرزه غدة البنكرياس ليقوم بمساعدة السكر في الدم للدخول الى خلايا الجسم حيث يتحول الى طاقة تساعد الجسم على الحركة.

عندما يقل الأنسولين في الجسم فإن السكر يزيد في الدم، ولا يستطيع الجسم الاستفادة منه، ولذلك نراه يظهر في البول.

ما هي أنواع مرض السكري؟

هناك نوعان لمرض السكري:

النوع الأول: سكري الأطفال أو الشباب وهو النوع المعتمد في علاجه على الأنسولين.

النوع الثاني: سكري البالغين، وهو النوع غير المعتمد في علاجه على الأنسولين.

السكري وارتفاع سكر الدم

ما هو ارتفاع سكر الدم عند مريض السكري؟

ان ارتفاع نسبة السكر في الدم عند مرضى السكري هي حالة متكررة ومزمنة، ويكمن الهدف الأساسي في علاج مرض السكري في تقليل الفترات التي يحدث فيها ارتفاع السكر في الدم. إن مدى شعور المريض بأعراض ارتفاع السكر يختلف من شخص الى آخر، لذا توجد صعوبة في معرفة نسبة السكر في الدم من خلال الأعراض الظاهرة.

يمكن تعريف ارتفاع السكر في الدم بأنه زيادة في معدل السكر في الدم عن 125 ملغم/د في حالة الصيام، وعن 200 ملغم/د.

ما هي أعراض ارتفاع السكر في الدم؟

* الشعور بالتعب.
* تكرار التبول مع العطش.
* زوغان البصر.
* الشعور بنمنمة أو وخز في أصابع القدمين واليدين.
* بطء التئام الجروح.
* تقلصات في العضلات.

ما هي أعراض الارتفاع الحاد للسكر مع ارتفاع الأحماض في الدم؟

* ألم في البطن.
* انبعاث رائحة الفاكهة في الفم (الأسيتون).
* نقصان في الوزن.
* كثرة التبول.
* الجفاف الشديد في الجلد والفم.
* سرعة في معدل التنفس.

ما هي أسباب ارتفاع السكر في الدم؟

* تناول كمية كبيرة من الطعام.
* قلة الحركة أو عدم القيام بالتمارين المعتادة.
* عدم أخذ علاج السكري.
* المرض أو الاصابة بالتهاب حاد.
* الوقوع تحت ضغط نفسي.

ما هو علاج ارتفاع السكر في الدم؟

اذا كان هناك ارتفاع في نسبة السكر في الدم، يجب التفكير بالسبب الذي أدى الى هذا الارتفاع حيث بالإمكان المحافظة على مستوى السكر في الدم بالمستوى الطبيعي وذلك عن طريق:

* الحمية الغذائية المناسبة.
* القيام بنشاطات وتمارين معينة.
* أخذ مخفضات السكر حسب رأي الطبيب المعالج.

هل هناك إرشادات أخرى؟

* إذا كنت تعاني من أعراض السكر الحادة في الدم يجب الاتصال بطبيبك حالا أو الذهاب الى المستشفى فورا.
* إذا كانت نسبة السكر في الدم مرتفعة لمدة أسبوع وكنت لا تعرف السبب، يجب عليك مناقشة هذا الموضوع مع طبيبك.
* إن ارتفاع السكر البسيط في الدم لفترات قصيرة ومحدودة ليس بالأمر الخطير وهو يحدث لكل مرضى السكري ولكن عندما يبقى مستوى السكر مرتفعا لفترات طويلة، فإن الخطورة تكمن في حدوث مضاعفات مرض السكري.
* إن السكر في الدم يكشف لنا مستوى السكر في الجسم ويعطي القيمة الفعلية للسكر.
* إن فحص البول يعكس مستوى ارتفاع السكر في الجسم لكن لا يعطي القيمة الفعلية للسكر.

السكري وهبوط سكر الدم

متى تكون نسبة السكر في الدم منخفضة؟

يعد السكر منخفضا عندما تكون نسبته في الدم أقل من 50 ملغم / ديسيليتر مع ظهور بعض الأعراض أو غيابها.

ماهي علامات هبوط (انخفاض) نسبة السكر في الدم؟

هناك علامات أولية مثل:

* الرجفة.
* تصبب العرق من الجسم.
* تسارع نبضات القلب.
* قلة التركيز.
* الجوع الشديد.
* العصبية وتصرفات غريبة غير مألوفة.

يجب أخذ هذه العلامات بجدية كبيرة وعدم إهمالها لأن استمرار انخفاض نسبة السكر في الدم من الممكن أن تؤدي الى ظهور أعراض أكثر خطورة مثل:

* تشنجات عصبية.
* فقدان الوعي.

فإذا كان هناك أدنى شك من أن ظهور أحد تلك الأعراض هو ناتج عن نقص السكر في الدم، فعليك التأكد بفحص نسبة السكر في دمك أثناء ظهور الأعراض ولا تتردد في أخذ القليل من السكر المذاب بالماء أو أي طعام أو عصير محلّى اذا لم يتوفر لديك جهاز الفحص.

ما هي أسباب انخفاض نسبة السكر في الدم؟

* زيادة النشاط الجسماني.
* زيادة جرعة الانسولين.
* عدم أخذ كمية كافية من الطعام بعد تناول علاج السكري.

كيف يمكن التصرف في حال حصول هبوط في سكر الدم؟

العلاج السريع في هذه الحالة إذا كان المريض قادرا على البلع:

* تناول قطعتين أو ملعقتين كبيرتين من السكر مذابتين في الماء.
* تناول نصف كوب من عصير الفواكه.
* ثلث كوب من أي عصير محلّى، واذا لم تزل هذه الأعراض خلال 10-15 دقيقة فعلى المريض إعادة شرب الكمية نفسها لحين انتهاء الأعراض.

أما اذا كان المريض فاقدا للوعي فيجب عدم المحاولة في إعطائه أي مشروب عن طريق الفم وذلك تفاديا لحدوث اختناق ونقله فورا الى المستشفى.

* في العدد المقبل سنتناول موضوع جد هام ويخص مرض السكري والقدمين فكونوا في الموعد...

آخر الأخبار الطبية

زرع جـزيـرات البنكـريـاس يظـهـر نتـائـج واعـدة

أظهرت التجربة الإكلينيكية لبروتوكول إدمنتون التي يقودها الدكتور جيمس شابيرو، الباحث بجامعة ألبرتا، أن زرع جزيرات البنكرياس إجراء واعد بالنسبة لبعض مرضى النوع الأول الحاد من مرض البول السكري.

أجرى هذه التجربة العلاجية فريق بحث من جامعة ألبرتا الكندية بمدينة إدمنتون، ونشرت نتائجها في الإصدار الحالي من مجلة «نيوإنغلند جورنال أوف مديسين»، وقد أصدرت جامعة ألبرتا خلاصة لها، أتاحتها «مديكال نيوز توديه».

يلفت د. شابيرو، الأستاذ بكلية طب جامعة ألبرتا، إلى أن هذه أول تجربة إكلينيكية دولية في مجال أبحاث زرع جزيرات البنكرياس، تشارك فيها عدة مراكز طبية. وقد بيّنت التجربة إمكانية نجاح زرع الجزيرات بشكل باهر في حماية المرضى من قلة الوعي بمشكلة اضطراب مستوى سكر الدم.

خلايا بيتا

والمعلوم أن هناك نوعين من مرض السكري، يسمى الأول سكري اليافعين، حيث يهاجم الجهاز المناعي للجسم ممثلا في خلايا (T) التي تفرزها الغدة التيموسية - عن طريق الخطأ - خلايا «بيتا» الموجودة في جزيرات البنكرياس، والتي تُنتج الأنسولين.

وينتج عن تدمير هذه الخلايا اضطراب مستويات سكر الغلوكوز في الدم بصورة كبيرة، ومن ثم ظهور مرض السكري.

أما في النوع الثاني، وهو الأكثر شيوعا، فإن خلايا «بيتا» تنتج الأنسولين، ولكنه يكون بكميات ضئيلة أو بكميات مناسبة، ولكن لا يستطيع الجسم الاستفادة منه لسبب أو لآخر.

شارك في هذه التجربة 36 متطوعا راشدا في تسعة مراكز تجريبية إكلينيكية بأميركا الشمالية وأوروبا. تلقى المشاركون المتطوعون نحو ثلاث دفقات (حقنات) من جزيرات البنكرياس المنتجة للأنسولين، والتي لا تؤدي وظيفتها عادة لدى مرضى النوع الأول من السكري.

وقد تم تصميم التجربة بحيث تقيس مدى قدرة الجزيرات المزروعة على أداء وظيفتها بشكل جيد لتنظيم مستويات سكريات الدم.

نتائج مشجعة

أظهرت نتائج التجربة أن 44٪ من المشاركين الذين زرعت لهم الجزيرات قد استغنوا تماما عن الحقن بهرمون الأنسولين بعد سنة من تلقّيهم علاجا نهائيا.

كذلك أظهرت حالات 28٪ من المشاركين أنه قد تحقق لديهم أداء جزئي لوظائف جزيرات البنكرياس.

ومع أن الاستغناء عن حقن الأنسولين لم يتواصل بشكل مستمر في معظم الحالات، فإن الأفراد الذين تؤدي لديهم الجزيرات وظيفتها قد تحسنت سيطرتهم على مرض السكري، رغم استمرار حاجتهم إلى حقن الأنسولين.

وتعتبر أول تجربة إكلينيكية دولية متعددة المراكز لبروتوكول إدمنتون مقاربة طبية قياسية لزرع جزيرات البنكرياس. تبيّن هذه المقاربة أن هذا الإجراء قد يكون علاجا مناسبا، وربما يفيد بشكل دراماتيكي بعض المرضى الذين يعانون مضاعفات حادة للنوع الأول من مرض البول السكري.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

استشارات صحية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

■ السيدة خديجة. ط من البليدة

- في الاربعين من عمري واجهتني مشكلة مفاجئة وهي ارتفاع عدد الصفائح الدموية الى 1400 ولكن بعد تناول الأدوية فهي تصل الى **600** اقترح عليّ بعض الأطباء عملية زراعة النخاع... ماهي إيجابيات وسلبيات هذه العمليه؟ وماهو الأفضل: عمل العملية أم الإبقاء على استعمال الأدوية فقط؟؟ وشكرا.

* إن زيادة الصفائح الدموية له أسباب أولية وأخرى ثانويه:

فالأسباب الثانوية تتلخص في:

1 نقص الحديد.

2 فقدان الدم المتكرر.

3 الالتهابات المزمنه وبعض أمراض المفاصل.

4 ارتفاع الصفائح قد يصاحب النزيف وبعد العمليات وهو مؤقت يختفي في عدة أسابيع قد تصل الى 3 أشهر.

5 أسباب أخرى كالسرطانات... سرطان الكبد مثلا.

الهدف من العلاج:

الهدف من العلاج حاليا هو التحكم في الصفائح الدموية ومنع ارتفاعها لأكثر من 1000 وذلك تجنبا لحدوث نزيف دم أو تجلطات.

في رأيي الشخصي الطبي والعقلي والفلسفي والأدبي والأخلاقي:

أن قرار عدم الاعتماد في الوقت الحالي وعدم الانجرار نحو عمليه نقل النخاع هو القرار الأسلم والأحسن، لأن نوعيه الحياة مع استخدام أدوية تؤخذ عن طريق الفم وبشكل بسيط وبأعراض بسيطة تبقى الخيار الأفضل بكل المقاييس. كما انه قد لا يكون التشخيص هو الأكثر دقه لأنه تشخيص يعتمد على التأكد من عدم وجود مسبب ثانوي وربما لم يصل العلم بعد الى فهم أبعاد كل المسببات الثانوية.

فتحـة في القلـب

■ الشاب ن. بشير من بسكرة:

- هل الشعور بالألم في الجهة اليسرى ناحية القلب تعني أعراضا لمرض القلب...

تصيبني أحيانا مثل الطعنات في القلب... ما التفسير العلمي لهذه الطعنات؟؟

* تعتبر آلام الصدر من أكثر الأعراض التي يشتكي منها مريض القلب وخصوصا المصاب بتضيق أو انسداد الشرايين التاجية المغذية للقلب. ولكن هناك أسباب كثيرة أخرى لحدوث أوجاع في الصدر ومنها:

1. أوجاع العضلات الصدرية.
2. التهابات الصدر.
3. أوجاع الأغشية المبطنة للقلب وهي أقل خطورة من أمراض الشرايين.
4. جلطة الشرايين الرئوية.
5. أمراض الشريان الأورطي (تمزق في الشريان عادة بسبب الضغط المرتفع).
6. التهابات المعدة والمريء.
7. وأسباب كثيرة أخرى من الصعب حصرها.

الأعراض

1. آلام الصدر: أكثر الأعراض شيوعا وعادة ما تكون الأوجاع في منتصف الصدر وقد تمتد الى اليد اليسرى أو أسفل الفك.
2. تزيد مع المجهود وتقل أو تختفي عند أخذ استراحة.
3. تكون مصحوبة في العادة بضيق في التنفس.
4. زيادة التعرق وفقدان التوازن أحيانا.
5. من غير الشائع حصولها في المنطقه اليسرى للصدر.
6. يكون الوجع في العادة على شكل ضغط أو إحساس بثقل في منتصف الصدر.

أما الإجابة على السؤال بخصوص الطعنات في الجانب الأيسر من القلب فليس بالضروره أن تكون من القلب، فكما ذكرت من النادر ان تحدث في المنطقه اليسرى او ان تكون على شكل طعنات تأتي لثوانٍ او دقائق وتزول. هذه الأوجاع في العادة تكون من عضلات الصدر وليس لها أهميه كبيرة، خصوصا اذا كنت:

1. صغير السن (أقل من أربعين سنة).
2. ليس لديك العوامل التي ذكرتها.
3. لا تزيد الآلام مع بذل المجهود.
4. ليس في عائلتك أمراض الشرايين أو ارتفاع نسبه الدهون.

ولو أحببت الاطمئنان أكثر، أنصحك بعمل تخطيط للقلب أثناء القيام بمجهود عند مختص الأمراض القلبية.

حالة عجيبة

■ السيدة ن. الذابلة من الوادي:

- لديّ بنت عمرها سنتان عندما تبكي ويزيد عليها البكاء لدرجة أنها لا تستطيع إخراج الصوت تأتيها حالة عجيبة وهي أنها تتصلب يداها ورجلاها وتتفتح عيناها فلا تستطيع الحراك فتبقى على هذه الحالة تقريبا من خمس إلى عشر دقائق فنقوم بحضنها وتهدئتها فترجع حالتها كما كانت. مع العلم أن هذه الحالة لا تأتيها إلا في حالة الصياح والبكاء. هل من تفسير لحالة البنت؟ وما العلاج؟ وهل هناك مشكلة في حالة أصيبت البنت بهذه الحالة ولم يكن أحد بالقرب منها لتهدئتها؟؟

شكرا لكم وبارك الله في ما تخطه أيديكم.

مرحبا

* ما أعرفه ان هذه الحالة تحدث مع جميع الأطفال خلال عمليه البكاء الشديد.

وتحدث هذه الحاله أيضا مع الكبار الذين في أكثر الأحيان، بسبب حالة نفسيه معينة، يزيدون من سرعة التنفس مما يسبب انخفاضا شديدا في مستوى ثاني أكسيد الكربون في الجسم وثاني أكسيد الكربون هو المحفز الأساسي لمركز التنفس في المخ ويصاب المريض بتشنج في الأرجل واليدين ويستجيب للعلاج من خلال استرجاع ما يفقده من ثاني أكسيد الكربون من خلال التنفس داخل كيس بلاستيكي يوضع على الفم.

ربما ما يحدث عند الأطفال له نفس التفسير، حيث تزيد وتيره التنفس بشكل كبير خلال البكاء الشديد وينتج عنه خلل في توازن الأكسجين وثاني أكسيد الكربون. ولكن لا أنصح أبدا بعلاجه من خلال التنفس داخل الكيس البلاستيكي ولا حتى للكبار إلا تحت إشراف طبيب!

وعموما من خلال تجارب شخصية لا تشكل هذه الحالة خطرا على حياة الطفل ولكن ينبغي تلافي حدوثها من خلال الإسراع الى تهدئة الطفل.

قسيمـــة الـــــردود

العيـــادة الطبـــية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

كما تهديكم شقة

الشروق في مدينة الفائز

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 33

صحابي جليل سماه الرسول الكريم بغسيل الملائكة هل هو؟

R1- عبد الله بن مسعود

R2- حنظلة

R3- جعفر بن أبي طالب

القسيمة رقم: 65

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

50 نقّال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء Djezzy جازي، آلو OTA

طريقة المشاركة

تطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 01 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ09 شوال 1427 هـ ■ العدد 1830 ■
سحب من العدد: 1829 ■ 191518 نسخة

لأول مرة بخنشلة

إمرأة من ششار تضع ثلاثة مواليد

وضعت مساء أمس الأول، أم تبلغ من العمر 32 سنة، مقيمة ببلدية ششار (حوالي 50 كلم جنوب ولاية خنشلة) ثلاثة مواليد جدد، وذلك بمصلحة التوليد بالعيادة الكبرى مزدوات بمقر عاصمة الولاية، حيث تمكن الفريق الطبي المناوب من إنقاذ حياة الأم والمواليد الثلاثة بعد عملية قيصرية، وبخصوص حالة الأم ومواليدها الثلاثة، ذكر مصدر طبي من داخل العيادة للشروق اليومي أنها في صحة جيدة ويشرف طاقم طبي مخصص على متابعة حالتها وحالة المواليد.

■ مامن . ط

مواقيت الصلاة

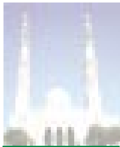

الفجر:	05:33
الظهر:	12.33
العصر:	15.28
المغرب:	17.55
العشاء:	19.14

الأمن الوطني يكرم زهور ونيسي في ذكرى الفاتح نوفمبر

زهور ونيسي

إحياء لذكرى الفاتح من نوفمبر المجيدة نظمت أمس، خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية الجزائر لقاء نشطته المجاهدة زهور ونيسي بمقر الجمهرة الثامنة لوحدات الجمهورية بالقبة، تطرقت فيه لظروف اندلاع ثورة نوفمبر ودور الثورة الجزائرية في تغذية حركات التحرر عبر مختلف ربوع إفريقيا والعالم العربي. اللقاء حضره أعضاء من الأسرة الثورية وإطارات الأمن الوطني في مقدمتهم رئيس أمن ولاية الجزائر وتم فيه تكريم زهور ونيسي كواحدة من الوجوه الثورية التي ساهمت في صناعة الأحداث خلال الثورة وبعد الاستقلال، حيث كانت أول امرأة جزائرية تتقلد الوزارة وأول امرأة تترأس جريدة نسوية في السبعينيات. اللقاء الذي نشطته الشاعرة الضابطة سميرة قبلي ألقت خلاله زهور ونيسي محاضرة ركزت خلالها على ضرورة استحضار قيم نوفمبر والثورة الجزائرية لبناء دولة الجيل الجديد الذي يبقى في حاجة لمثل وقيم نوفمبر الخالدة. ونيسي أكدت أمام إطارات الأمن الوطني ان ثورة نوفمبر لم تأخذ حقها في الدراسة والتحليل وأكثر من ذلك، فهذه الثورة على عظمتها تم تجاهلها وتقزيمها وأصبحت اليوم مطية لأغراض سياسية وحزبية وهي التي كانت منارة لإفريقيا والعالم العربي، تضيف ونيسي، التي أكدت في ختام تدخلها أنها اليوم، فخورة بالمكانة التي وصلت إليها المرأة بعد الاستقلال في كل الميادين. اللقاء أيضا، كان مناسبة أمام أعضاء الأسرة الثورية وخاصة كبار معطوبي حرب التحرير للتأكيد على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة لما قدمته للثورة والبلد.

■ زهية .م

أساءت لأجهزة الأمن والجيش ووصفت الوطن بالجحيم

"بركات" و"بلاد نامبروان" تمثل الجزائر في مهرجان قرطاج الدولي

سمير بوجاجة

أعلنت إدارة مهرجان قرطاج الدولي عن تاريخ انطلاق الدورة الأربعين لأيام قرطاج السينمائية، التي تبدأ فعالياتها في الحادي عشر من نوفمبر القادم، لتتواصل الى غاية الثامن عشر منه. الدورة الأربعون سوف تشهد مشاركة 350 فيلم، بينها 27 فيلما لـ 11 دولة عربية وإفريقية في قسم «البانوراما». فيما تتوزع بقية الأفلام على عدة أقسام، أولها قسم المسابقة الدولية الخاصة بالأفلام الطويلة وقسم الأفلام الدولية الخاصة بالأفلام القصيرة وقسم أفلام الفيديو، واختير فيلم أنديجان للجزائري رشيد بوشارب ليكون فيلم الافتتاح لهذه الدورة. وتشارك الجزائر في المسابقة الرسمية بفيلمين هما «بلاد رقم واحد» لرابح عامر زيمش وفيلم «براكات» لجميلة صحراوي. وهو الاختيار الذي يطرح علامة استفهام حول الرسالة التي يريد القائمون على المهرجان إيصالها عن الجزائر، بالنظر الى أن الفيلمين هما من الإنتاج المشترك "فرنسي - جزائري" ويحملان الكثير من المغالطات ويقدم صورة سلبية جدا عن الجزائر ورجال الأمن والجيش أثناء العشرية السوداء، حيث تتهمهم المخرجة وصاحبة سيناريو «براكات» جميلة صحراوي بالتقصير في أداء واجبهم وعدم الاكتراث بحياة المواطن العادي، فلا أحد يهتم ببطلة فيلمها الطبيبة أمال حين تذهب لمركز الشرطة للتبليغ عن اختفاء زوجها الصحفي مراد، فتضطر إلى المغامرة بالبحث عنه بمساعدة صديقتها الممرضة خديجة المجاهدة السابقة في رحلة تقودهما إلى أحد معاقل الإرهاب، وعلى مدار الفيلم تقدم المخرجة صورا عن غياب الدولة في هذه الفترة الحرجة واقتصار عمل الجيش على الحواجز وعمليات التفتيش فقط، وفي نفس التيار، لكن بأسلوب آخر، يقدم فيلم "بلاد رقم واحد" نفس الصورة القاتمة عن الجزائر من خلال قصة كمال الشاب الجزائري المقيم في فرنسا الذي يتم ترحيله إلى الجزائر إجباريا بعد خروجه من السجن. الوطن في فيلم المخرج رابح عامر زيمش يتحول إلى منفى اضطراري يعيش البطل فيه مرغما ويراقب بفكره الأوروبي تفاصيل جحيم الحياة في الجزائر.

هذه هي نوعية الأفلام التي ستمثل الجزائر في مهرجان قرطاج السينمائي وهي ليست غريبة على الأفلام ذات الإنتاج المشترك التي تستهدف دائما تشويه صورة الجزائر وتزييف الحقائق لأسباب مفضوحة تماما، كما هي الأسس التي ينتهجها المهرجان في انتقاء الأعمال المشاركة في المسابقة الرسمية في تفضيله

للأعمال السينمائية المتمردة على الدين والعادات والتقاليد حتى ولو كانت لا تملك أي لغة أو تقنية سينمائية، بينما تتعرض الأفلام المحافظة لكل أنواع الإقصاء، كما حدث في بداية التسعينيات مع المخرج الجزائري لمين مرباح حين شارك بفيلمه "راضية"، حيث عاد فارغ اليدين، رغم كل الترشيحات وكاد يوصف بالإرهابي، لأنه تعاطف في فيلمه مع قضية الحجاب. هذا وتشارك الجزائر أيضا، في قسم بانوراما بفيلم "دوار النساء" لمحمد شويخ و"10 ملايين سنتيم" لبشير دريس.

ملصقة الفيلم

مدير التلفزيون في فوروم الإذاعة الثقافية

الجزائر الثالثة عربيا في الإنتاج الدرامي

سعيد جاب الخير

أكد أمس مدير التلفزيون حمراوي حبيب شوقي أن الجزائر تعتبر القوة الإنتاجية الثالثة عربيا في المجال الإعلامي وأن 27 بالمئة من البرامج التي تعرضها القناة الوطنية هي برامج جزائرية مقابل 17 بالمئة عربية و54 بالمئة غربية، وذلك في معرض الرد على تساؤلات الصحافة حول الانتقادات الحادة التي وجهت للإنتاج الذي عرضه التلفزيون خلال الشهر الفضيل وخاصة مسلسلي "وهيبة" و"المقاول". وبخصوص هذا الأخير قال حمراوي أنه طلب توقيف بثه من الحلقة الأولى لولا إلحاح بعض المحيطين به. وقال حمراوي لدى استضافته في فوروم الحصاد الثقافي الذي تنظمه الإذاعة الثقافية، إنه من الطبيعي أن ينتقد التلفزيون، حيث اعترف بوجود العديد من النقائص التي لا ينبغي أن نستمر في وضعها على فاتورة مرحلة الإرهاب، كما قال، والتي ستزول مع مرور الوقت وتراكم التجربة الإنتاجية، مشيرا إلى أن المرحلة الصعبة التي مرت بها الجزائر كانت تقتضي التركيز على الجانب الترفيهي في الخدمة العمومية.

وعن نوعية ومستوى الإنتاج الدرامي الذي يقدمه التلفزيون وعدم اختيار نصوص روائية جزائرية مشهورة وناجحة لتحويلها إلى أعمال درامية، قال حمراوي إن القصة والرواية شيء، والسيناريو شيء ثان، والحوار شيء ثالث، مشيرا أن الجزائر لا تملك كتاب سيناريو وكتاب حوار حقيقيين، وملاحظا عدم وجود مؤسسات للتكوين في المهن السينمائية والتلفزيونية، مشيرا أن الجزائر في مجال السيناريو كانت تستعين بالأجانب، وقال "في الجزائر لا توجد أجندة تستطيع من خلالها أن تحدد من هو المخرج ومن هو مدير التصوير أو التركيب لغياب التخصص في هذه المجالات، على عكس ما هي الحال في المشرق العربي، حيث عندما تطلب مخرجا أو مدير تصوير أو مهندس ديكور من ذوي الاختصاص يأتيك المئات".. وفي هذا السياق تساءل حمراوي: كم يوجد عندنا من مدير تصوير قادر على إنجاز فيلم؟

وعن مشاريع المؤسسة، قال حمراوي إن السنوات الخمس القادمة ستشهد بناء دار جديدة للتلفزيون بأكثر من 12 أستوديو، وعدة مراكز جهوية إضافة إلى اقتناء خمس حافلات نقل تلفزيوني مرقمنة، كما أن موقع التلفزيون على الإنترنت سيتحول إلى قناة رابعة تفاعلية باللغتين، كما يعمل على إنشاء مركز إنتاجي يتعامل مع القطاع الخاص إضافة إلى اقتراح قنوات داخلية خاصة بالمؤسسات الكبرى مثل سوناطراك.

عنابة

فرّ من قبضة الشرطة وألقى بنفسه في البحر

تدخلت فرقة الغطاسين التابعة للحماية المدنية بعنابة في حدود الساعة الخامسة وأربعين دقيقة من صباح أمس لإنقاذ المسمى ب. بلال، البالغ من العمر 29 سنة والذي ألقى بنفسه في عرض البحر بمنطقة سيدي سالم، محاولا الإنتحار بعد هروبه من قبضة عناصر مصلحة الأمن الحضري بسيدي سالم، وبعد صعوبة كبيرة في التدخل لإنقاذه بسبب وجوده في حالة سكر شديد تمّ نقله إلى المستشفى أين تمّ وضعه تحت العناية الطبية.

■ عصام

قطار يقتل أبكما

دهست عشية أول أمس الإثنين، عربة قطار بممر السكة الحديدية بالعلاليف، ببلدية البوني شخصا مجهول الهوية، فأردته قتيلا في عين المكان، وبعد تدخل مصالح الأمن للتحقيق في الحادث تمكنت فرقة الشرطة العلمية بعد ثلاث ساعات وخمسين دقيقة من ساعة وقوع الحادث من تحديد هوية الضحية التي أظهرت التحقيقات أنه شخص معوق (أصم وأبكم)، ومن سكان حي سيدي سالم ببلدية البوني ويبلغ من العمر 30 سنة في حين لازالت التحقيقات الأمنية متواصلة لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث.

■ عصام بن منية

قضية صفقات 18 ألف مليار مع وزارة الدفاع وسوناطراك

تورط ثلاثة رجال أعمال بخنشلة في القضية...

علمت الشروق اليومي في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء من مصادر رسمية أن الجهات القضائية التي كلفت بالدراسة ومتابعة ملف قضية صفقات 18 ألف مليار مع وزارة الدفاع وسوناطراك قد أمرت الجهات الأمنية على مستوى إقليم عاصمة الولاية خنشلة بالاستماع إلى ثلاثة من أكبر رجال الأعمال وأصحاب شركات ومؤسسات خاصة مقيمين بتراب ولاية خنشلة مع فتح تحقيق أمني معمق بخصوص تورطهم في قضية صفقات 18 ألف مليار التي كانت قد كشفت عن خيوطها وحيثياتها مؤخرا جريدة الشروق اليومي قبل أن يخرج وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن صمته في منتصف الشهر المنصرم في تصريح خص به الجريدة ويؤكد محتوى ما جاء في الموضوع المتضمن فضائح الشركة المختلطة الجزائرية- الأمريكية "براون رروت كوندور" والتي أثبتت أن شركة سوناطراك تورطت مع هذه الشركة المختلطة في إبرام صفقات مشبوهة.

كما طلبت ذات الجهات القضائية من مصالح الأمن التي كلفت بإجراء التحقيق بإعداد تقارير مفصلة وشاملة حول كل ممتلكات رجال الأعمال الثلاثة وأصحاب المؤسسات والشركات الخاصة على مستوى تراب ولاية خنشلة مقر إقامتهم، هذا ولم تشأ مصادرنا أن تكشف بالتحديد نوعية الاتهام الموجه لهؤلاء الثلاثة في هذه القضية حفاظا على سرية التحقيق باستثناء تأكيد تلقي البرقية الرسمية من الجهات القضائية المكلفة بملف القضية على مستوى الجزائر العاصمة والتي أمرت بالاستماع إلى الأشخاص الثلاثة والتحقيق في ممتلكاتهم. يذكر أن وزير الطاقة والمناجم كان قد طلب فور كشف القضية بضرورة اللجوء إلى خبراء مؤهلين للفصل في مدى قانونية الصفقات العمومية في الوقت الذي استبعد أن تكون مفتشية المالية هيأة قادرة على إثبات تضخيم قيمة الفواتير أو كلفة المشروع مهما كان نوعه.

■ مامن .ف

حصريا

على صفحات "الشروق اليومي" قيادي بارز في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلة ينشر مذكراته "السرية" ويعرض تفاصيل الاجتماعات الحاسمة للقيادة التاريخية للحزب.

بدءا من الخميس القادم 2 نوفمبر

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الخميس 02 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 10 شوال 1427 هـ ■ العدد 1831 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

تدابير جديدة لتعزيز الأمن داخل المؤسسات العقابية

أجهزة تشويش على المكالمات وكاميرات داخل الزنزانات لمراقبة المساجين

المؤسسة العقابية بالحراش

صدمة في أوساط القراء وحملة تضامن واسعة

الشروق اليومي إخبارية وطنية ستواصل الصدور

■ **لويزة حنون: ندعو إلى تشكيل لجنة وطنية لمساندة الشروق**

■ **الطاهر وطار: القرار يخرج من دائرة حرية التعبير إلى طلب القداسة**

■ **لخضر بلومي: لا يمكننا الاستغناء عن إشراقة الشروق**

لن تغرب الشروق !..

إبراهيم قارعلي

ما أصعب أن نكتب عن أنفسنا، نحن الذين نكتب عن غيرنا. وهل غيرنا إلا نحن، وهل نحن إلا غيرنا! هكذا نلتحم ببعضنا البعض. قد يكون ذنبنا الوحيد، أننا نكتب وما دمنا نكتب تصبح الكتابة جريمتنا التي لا تغتفر!!

بالتأكيد! لا يتعلق الأمر بنا نحن في صحيفة "الشروق اليومي"، بل يتعلق الأمر بالجزائر، حيث تصبح هموم المواطنين اهتماماتنا. فهل كان يجب علينا أن نسكت ونحن نشم رائحة المؤامرة النتنة تنبعث من وراء حدود ترابنا المقدس، من أجل أن تتحوّل الجزائر إلى جزر لا تفصل غير الدماء بين جزيرة وأخرى.

كلا .. إن الصمت يصبح خيانة عظمى في حق الوطن والشهداء الذين سقوا الجزائر بدمائهم الزكية الطاهرة، طهارة الملائكة والأنبياء! فما قيمة الحبر الذي نكتب به نحن الذين ننعم بالاستقلال والحرية إذا ما قارنا هذا المداد بالدماء التي سالت من أجل تحرير البلاد والعباد. بل إن دماء الشهداء تصبح مداد أقلامنا ونحن ندافع عن هذا الوطن الذي تركه الآباء من الشهداء أمانة في أعناق الأوفياء من الأبناء.

هل كان من الصدفة! أن تحاكم صحيفة "الشروق اليومي" عشية ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المباركة، وهي التي سبق لها قبل سنوات أن جعلت من هذه الذكرى يوم مولدها، ليصبح عيد ميلادها مع كل ذكرى من هذه الذكريات المجيدة. هكذا نحن مع كل أول نوفمبر نولد مرتين، لأننا جزائريون قبل كل شيء، ولأننا شروقيون بعد ذلك. لاشك أن الاحتكام إلى العدالة سلوك في غاية التحضّر، وإذا ما كنا نشيد بالسلوك الحضاري الذي انتهجه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حين راح يرفع دعوى قضائية ضد صحيفة "الشروق اليومي"، فإن "الشروق اليومي" هذه الصحيفة الجزائرية يكفيها فخرا وشرفا أن يقاضيها رئيس دولة بحجم الجماهيرية الليبية العظمى، وتنتصر له العدالة الجزائرية التي تصدر أحكامها باسم الشعب الجزائري، نعم لقد انتصرت العدالة للرئيس على حساب المواطنين!

يكفي صحيفة "الشروق اليومي" هذا الاعتزاز والكبرياء، أن تدان، لأنها دافعت عن الوحدة الترابية المقدسة والسيادة الوطنية الكاملة، والشعب الجزائري يحتفل بعيد استرجاعها. ولم تُدن باختلاس المال العام من البنوك من أجل إفلاس البلاد وتفقير العباد، ولم تدن بتهريب الحشيش والكوكايين من أجل تسميم أولاد الشعب وتمويل القتلى والمجرمين لزرع المزيد من القتل والتقتيل!!

مثل هذه القضايا، كان لصحيفة "الشروق اليومي"، الفضل في إثارتها للرأي العام، لأننا نعتبر حق المواطنين في الإعلام واجبنا المقدس الذي لن نحيد عنه أبدا ولن يثنينا عنه أحد ولن نخاف من أحد، لأننا نمتلك الاحترافية والمهنية سلاحا نواجه به الأعداء قبل الخصوم.

إننا نحن الذين احترقنا بنيران العشرية الحمراء، نرفض أن تعود الجزائر إلى الوراء، حيث كانت تقطع الأعناق، مثلما تقطع الأرزاق!

نعلم جيدا، أن المستفيدين مما ألمّ بنا هم الذين أصبحت صحيفتنا الشروق، تقلقهم مع إشراقة كل صباح جديد، ولذلك لن تغرب الشروق حتى تشرق الشمس من الغرب!!

ذلك أن الشروق لم تخلق إلا من أجل أن تشرق شمسها كل يوم على الجزائر.

مرآصد
الشروق اليومي
الخميس 02 أكتوبر 2006م
الموافق لـ10 شوال 1427هـ
العدد 1831
Infos@ech.chorouk.com

بن أشنهو يعود من بعيد إلى قصر الرئاسة

عاود وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو الظهور بمقر رئاسة الجمهورية في المدة الأخيرة، حيث التحق بمنصبه كمستشار للرئيس بوتفليقة بعدما قاطعه لمدة طويلة بدأت عقب استقالته من منصبه في الفاتح من ماي 2005.

وفي ذلك الوقت فضّل بن اشنهو الانتقال إلى باريس بعيدا عن أجواء الجزائر العاصمة، رغم أن الرئيس بوتفليقة عيّنه مستشارا لديه، في إشارة إلى عدم تخلي بوتفليقة عن أحد رجالات الثقة.. فهل عودة الوزير بن أشنهو إلى قصر الرئاسة دليل على انتهاء غضبته أم هي مؤشر على شيء ما سنعرفه في حينه؟!

هل هي الصدفة؟!

أحيانا، تصنع الصدفة أشياء غريبة جدا.. ففي قضية العقيد الليبي معمر القذافي، صنعت الأرقام ما لا يخطر على البال، حيث تمت برمجة المحاكمة والنطق بالحكم ليلة الفاتح من نوفمبر الذي صادف أعز الذكريات على قلوب الجزائريين، وصادف أيضا الذكرى السادسة لتأسيس جريدة "الشروق اليومي" التي صدر أول عدد منها في الفاتح من نوفمبر سنة 2000، كما أن الحكم جاء في العدد 1830 لجريدة "الشروق اليومي"، وهو تاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر.. مما يعني أن المناسبات التاريخية اجتمعت جميعها جنبا إلى جنب مع "الشروق اليومي"، فكانت شاهدا من نوع خاص!

سراويل "جينز" نسائية تدنس لفظ الجلالة

أُغرقت السوق الجزائرية في الآونة الأخيرة بسراويل نسائية من نوع "الجينز" تركية الصنع، مطرز عليها لفظ الجلالة على الجيوب الخلفية للسروال وأسفل القدمين وعلى الجيب الجانبي بكيفية ظاهرة وباللون البني القاتم، فبمجرد قلب السروال تتمكن من قراءة لفظ "الله"، وهذا دليل آخر على حجم العداء للإسلام ولغة القرآن الكريم.

شتان بين الثرى والثريا!!

تجاهلت وكالة الأنباء الجزائرية خبر الحكم القضائي الذي صدر في حق "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها العقيد الليبي معمر القذافي، وكأن القضية وقعت في بلاد الواق واق وليس في الجزائر، وفي الوقت الذي طالت عنق الوكالة الرسمية أماكن قاصية من الأرض لجلب أخبار الفيضانات والحروب، لم تكلف نفسها عناء الانتقال لمسافة تحسب بالدقائق فقط بمحكمة حسين داي كي تنقل خبر الحكم في قضية تمس بالدرجة الأولى أمن الوطن والمواطنين في الجنوب الكبير، ولكن عزاؤنا في وكالة الأنباء الفرنسية التي أرسلت الخبر وأشرت عليه بصفة العاجل.. فتحية احترام لهذه الوكالة.

كبد بشري بحجم ظفر!

توصل فريق علمي بريطاني إلى صنع كبد بشري، من خلايا مستخرجة من حبل سري، مسجلا بذلك نجاحا واسع النطاق.

وذكرت وسائل الإعلام البريطانية أمس، أن هذا الكبد الذي يبلغ حجمه حجم ظفر الإبهام، تمكن من صنعه علماء في جامعة نيوكاسل البريطانية من خلايا منشأ مأخوذة من دماء حبل سري.

ويمكن استخدام مثل هذه الأكباد الصغيرة في الصناعات الدوائية لإجراء اختبارات الأدوية عليها، مما يقلل التجارب التي تجرى على الحيوانات، كما يمكن ان تستخدم في علاج الأكباد المريضة وعلى المدى البعيد في صنع أعضاء حقيقية يمكن زرعها.

شاعر يدافع عن "الشروق"

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

أحد الشعراء بأولاد سيدي الشيخ في البيض، وبعدما بلغه حكم القضاء المنصف للقذافي والمجحف للشروق، ارتجل بعض الأبيات الشعرية جاء فيها مايلي:

أول نوفمبر تبعته شروق
ذكرى للتأسيس والثورة تتعانق
حبنا للجزائر مافيهش عقوق
وعار على اللي فرّطوا في الحقوق

إنتاج سيجار يستهلك في دقيقة

قامت كوبا بتصنيع نوع جديد من السيجار يدعى مينوتواي (دقيقة) ينتمي لماركة "غوانتانامير" والذي تم تصميمه ليخدم المدخنين ممن هم في عجلة من أمرهم، ومن المقرر أن يتم تقديم السيجار الجديد خلال معرض هافانا الدولي الرابع والعشرين الذي افتتح أول من أمس، وفقا لما أعلنته شركة التبغ الكوبية الدولية التي أشارت إلى "أن طرح «مينوتو» في الأسواق يستهدف خدمة قطاع كبير من المستهلكين بأسعار في متناول الجميع"، لكن الشيء الثابت لدى غير المدخنين وحتى المدخنين هو أن سيجارة دقيقة أو سيجارة يوم كامل تؤدي في النهاية إلى الموت بها.. فحذاري

نعم.. العندليب تزوج سعاد حسني!

في حصة (خليك بالبيت)، التي استضاف فيها الشاعر زاهي وهبة الإعلامي المشاكس مفيد فوزي، ليلة أول أمس، عاد مفيد فوزي (74 سنة) ليؤكد أن عبد الحليم حافظ، تزوج فعلا عرفيا من سعاد حسني. وقال مفيد فوزي الذي كان صديق الراحلين إن سعاد حسني اعترفت له في باريس أنها تزوجت لمدة ست سنوات مع حليم.

"الجزيرة" تستعد لإطلاق قناة إنجليزية وإصدار صحيفة يومية

احتفلت قناة الجزيرة القطرية أمس، بعيد ميلادها العاشر في أجواء احتفالية ضخمة استعانت فيها القناة بالفنان العربي مارسيل خليفة لعزف موسيقى أطلق عليها اسم "سمفونية الشرق" انطلاقا من مسرح "بياسانزا" التاريخي بإيطاليا. وقد اختارت إدارة القناة هذه المناسبة للإعلان عن بدء البث لقناتها "الجزيرة الدولية" التي ستبث باللغة الإنجليزية خلال الشهر الجاري، كما تنوي القناة أيضا إصدار جريدة دولية تحمل الاسم نفسه وهو "الجزيرة الدولية".

كيف

بلال زواوي

سوناطراك ..حاضرة في الشجر والحجر .. وفي كل مكان!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إيه يا نوفمبر

جيل الاستقلال من الأبناء والأحفاد، احتار مع بقايا جيل الثورة من الآباء والأجداد.. رغم مرور أكثر من نصف قرن على اندلاع ثورة نوفمبر المباركة لم يفهم بعد جيل الاستقلال ما يقوله صناع هذا الاستقلال عن مصالي الحاج مثلا، هل كان الشيخ أبا الوطنية أم هو أبا الخيانة، أم الإثنين معا!

ثقافة التشكيك والتيئيس والانحطاط والإحباط لم ترحم أحدا: عبان رمضان، متآمر؟! شعباني محمد انعزالي وانفصالي؟! كريم بلقاسم، عميل الصهيونية؟! عميروش، سفاك دماء؟! بن خدة، متخاذل، بن بله، دكتاتور؟! آيت احمد، جهوي، بومدين، انقلابي، بوبنيدر، خرطي، وهكذا لم يعد لكل مرحلة رمزها، ولا لكل ولاية تاريخية قائدها، بل صار لكل مرحلة عميلها، ولكل جهة من جهات الوطن خائنها.

وببساطة

هل يصدق جيل الاستقلال، أن ثورة من أعظم الثورات في التاريخ، يمكن أن يقودها الخونة والعملاء والمتآمرون؟!.. ألا ليت الشهداء يعودون يوما ليروا ما فعله بعض "المجاهدين" بتضحياتهم.

الإشهار يتهاطل على المنار

مرّ ظهور السيد حسن نصر الله أول أمس، بردا وسلاما على قناة المنار التي اشتهرت على الدوام بأنها فضائية من دون إشهار وإعلانات، حيث تهاطل على القناة خلال أطوار هذه المقابلة الماراطونية جدا الإشهار من كل المؤسسات الدولية حتى نافس زمن الإشهار الزمن الذي تكلم فيه السيد حسن نصر الله، فمن "الشامبوان" إلى الصابون إلى السجادات، أمضت المنار أمسية إعلامية عبر سبق مهم في أطول حوار للسيد حسن نصر الله وأمسية مادية مهمة في أكبر صفقة إشهارية، على ما يبدو في تاريخ القناة التي قامت من الردم بعد أن خرّب العدوان الإسرائيلي بناية الفضائية رأسا على عقب ولم يستطع النيل من مهنيتها ومن صمودها، حيث عادت بشكل أقوى إعلاميا وماديا.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضيـــل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تدابير جديدة لتعزيز الأمن داخل المؤسسات العقابية

أجهزة تشويش على المكالمات وكاميرات داخل الزنزانات لمراقبة المساجين

آمال فيطس

كشفت مصادر رسمية أن المؤسسات العقابية تسعى لتزويد كل قاعات السجون بكاميرات سيتم اقتناؤها خلال الأيام القادمة، لمواجهة التجاوزات الحاصلة داخل قاعات السجون من ضرب وشتم واعتداءات، إذ يمكن لهذه الكاميرات تخزين الصور لمدة تتجاوز 72 ساعة، وبالتالي إعادة معاينة كل الصور والمشاهد التي يتعرض لها المساجين أو يقومون بحبكها، وهي الوسيلة التي لجأت اليها الداخلية في وقت سابق لما نصّبت كاميرات في الشوارع الرئيسية للعاصمة في انتظار باقي المدن الكبرى للحد من ظاهرة اللصوصية والاعتداءات بالأسلحة البيضاء وعلى أملاك الغير.

وأفادت مصادر "الشروق اليومي" أن المديرية العامة للسجون تمكنت أخيرا من استيراد مجموعة من التجهيزات المشوشة على الهواتف النقالة من دول أوربية، وذلك قصد مواجهة عملية دخول الهواتف النقالة إلى السجون بالطرق السرية التي استحالت مراقبتها، وهي العملية التي قالت عنها مصادرنا أنها تدخل في إطار منع استعمال الهواتف النقالة داخل السجون، خاصة وأنها أصبحت وسيلة خطيرة لأمن المؤسسة ولسير الملفات القضائية على الرغم من صرامة القانون الذي يوّجه كل شخص سواء مواطن أو موظف أو مسجون يُعثر بحوزته هاتف نقال يوجّه إلى العدالة وعقوبته حوالي سنتين سجن.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإنه سيتم في مبادرة أولى تجهيز حوالي 30 مؤسسة عقابية كبيرة في حين تم تثبيت هذه التجهيزات في المؤسسة العقابية بالحراش، وتعمل هذه التجهيزات المستقدمة وفقا لإشعاعات تمتد قدرتها التشويشية على مساحة تتراوح بين 100 متر و300 متر، وفقا لمساحة الفضاء الأمني أو المحيط الأمني الذي يحدده القانون لكل مؤسسة عقابية، حيث لا تجاور هذه المؤسسات سكنات ولا سكان، لذا أشارت مصادرنا إلى انه يتوّجب على المواطنين الذين احتلوا الفضاء الأمني أن يتحملوا مسؤولياتهم.

من جهة أخرى، أشارت نفس المصادر إلى أن إدارة السجون تسعى إلى تزويد المؤسسات العقابية بهواتف عمومية خاصة توضع تحت تصرف المحكوم عليهم نهائيا، وتأتي المبادرة بموجب المرسوم الحكومي المؤرخ في 8 نوفمبر 2005 والصادر تطبيقا لقانون تنظيم السجون والمحدد لوسائل الاتصال عن بعد وكيفية استعمالها من المحبوسين، حيث تشير المادة الثالثة والرابعة منه إلى أن تجهز المؤسسات العقابية بخطوط هاتفية بغرض وضعها تحت تصرف المحبوسين المرخص لهم باستعمالها ويمكن للمحبوسين المحكوم عليهم نهائيا أو الطاعنين بالنقض الاتصال هاتفيا بعائلاتهم دون الإخلال بالنظام الداخلي للمؤسسة العقابية، حيث تتم عملية مراقبة هذه المكالمات التي تجرى من خلال هذه الهواتف التي يقوم السجين باقتناء البطاقات اللازمة لها على حسابه الخاص، مع إمكانية قطع المكالمة في حالة تجاوز محادثات السجين المسموح به وذلك تجنبا لأية تجاوزات، على أن تحدد مواقيت محددة لإجراء هذه المكالمات فضلا عن إمكانية استعمالها في حالات الطوارئ والحالات الاستثنائية.

المؤسسة العقابية بالحراش

وزير الداخلية يقول بأن عدد المسلحين قد تراجع إلى 750 إرهابي

لا استفتاء حول تعديل الدستور قبل 31 ديسمبر المقبل

واج

أعلن وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني أمس الأربعاء، "ان عدد الأشخاص المسلحين قد انخفض بنحو 750 الى 800 شخص بين مساجين وقتلى وتائبين" منذ الاستفتاء حول الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية في سبتمبر 2005. وفي تصريح لواج قال السيد زرهوني انه "منذ سبتمبر 2005 الى يومنا هذا بلغ عدد الأشخاص الذين فقدتهم (الجماعات المسلحة) بين مساجين وقتلى وتائبين قرابة 750 الى 800 شخص وهذا ما يلاحظ اليوم. انها خسارة كبيرة بالنسبة لهم". وجاء هذا التصريح على هامش حفل تقديم التهاني لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة الفاتح نوفمبر المنظم بقصر الشعب بالجزائر العاصمة. واستطرد الوزير يقول "قد يبدو هذا قليلا، مقارنة مع حصيلة الوئام المدني سنة 2000 التي سجلت استسلام 6000 مسلح من مجموع 8000".

وأشار الى ان "حصيلة الميثاق يمكن ان تبدو ضئيلة"، لكن بالمقارنة مع العدد الإجمالي للأشخاص المسلحين النشطين حاليا "فذلك يمثل نسبة 70 الى 80 بالمئة"، موضحا ان "الامر يتعلق هنا بتقديرات".

وقال الوزير ان "العامل المرجعي الأساسي يتمثل في مقارنة عدد الاعتداءات والاعمال (...) بالسنة الماضية، حيث سجلنا انخفاضا هاما". وأكد الوزير ان "الوضع قد عرف تحسنا إذا ما رجعنا الى الاحصائيات المعدة منذ استفتاء الميثاق حول السلم والمصالحة الوطنية في سبتمبر 2005، فإن عدد الأعمال (الإرهابية) انخفض بصفة معتبرة، لكن هناك جماعات ترفض" مقترح السلم.

وأشار السيد زرهوني الى ان هؤلاء هم "أولئك الذين تم إقصاؤهم بمقتضى الميثاق وهم مرتكبو الاعتداءات والاغتصابات ويتعين مواجهتهم".

يزيد زرهوني

وفي تعليقه على الاعتداءات التي ارتكبت مؤخرا بالجزائر أكد الوزير ان "وضع قنبلة عمل سهل"، مضيفا ان لجوء الجماعات المسلحة الى المتفجرات "دليل" على ضعفها.

ودعا في هذا الشأن مهنيي الصحافة الى "عدم الوقوع في فخ" الجماعات المسلحة من خلال تغطية إعلامية مفرطة لهذه الاعتداءات. وردا على سؤال حول إرادة بعض مسؤولي الحزب المحل في الترشح في الانتخابات المقبلة أبرز السيد زرهوني أن "الميثاق واضح، فهو يقول أن المسؤولين عن المأساة الوطنية مقصيون من الحياة السياسية". وأردف "هناك قانون ودور الحكومة والسلطات يتمثل في تطبيقه". أما بخصوص الاستحقاقات الانتخابية المقبلة أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية ان "الانتخابات التشريعية ستجري في نهاية شهر ماي القادم، أي قبيل انتهاء عهدة المجلس الحالي، فيما تقرر تنظيم الانتخابات المحلية في شهر أكتوبر". وحول تاريخ الاستفتاء حول مراجعة الدستور أوضح السيد زرهوني ان "المشكل" في نظره يكمن "في تحديده بالنظر للاستحقاقات" التشريعية والمحلية. وأضاف في ذات السياق "سيكون من الصعب تنظيمه (الاستفتاء) قبل نهاية السنة، لان هناك أجالا تتعلق باستدعاء الهيئة الانتخابية الذي ينبغي ان يتم 45 يوما قبل الموعد. يبدو لي ان ذلك سيكون صعبا قبل 31 ديسمبر لكن سنرى".

قضية البنك الصناعي والتجاري تعود إلى الواجهة

محاكمة المتورطين في فضيحة 13200 مليار الاثنين القادم

عثمان لحياني / واج

تبدأ الاثنين المقبل، المحكمة الجنائية لمجلس قضاء وهران البت في قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري ـ البيسيا- التي كان يملكها رجل الاعمال أحمد خروبي والتي ألحقت خسائر كبيرة بالمال العام قدرتها النيابة العامة لوهران بأزيد من 13200 مليار سنتيم.

وسيمثل يوم الاثنين المقبل، مسؤول سابق بهذه المؤسسة المصرفية المحلة وهو أحد المتهمين في قضية بنك (البيسيا) بعدما تم تسليمه الى السلطات الجزائرية من طرف السلطات الفرنسية بعد فراره الى باريس.

وكان هذا المتهم قد صدر في حقه أمر بتوقيف دولي وألقي عليه القبض من طرف الشرطة الدولية "الانتربول" بفرنسا، حيث وضع في الحبس قبل استكمال إجراءات تحويله وتسليمه الى الجزائر، والتي تطلبت عدة أشهر بعد تعطلها بسبب بعض الإجراءات القانونية للاستئناف ضد قرار التسليم الذي اتخذته السلطات الفرنسية، بعدما كانت السلطات الجزائرية قد تمكنت من تسلم متهم اخر في نفس القضية كان في حالة فرار بالخارج ويوجد حاليا رهن الحبس الاحتياطي بوهران.

وتعود قضية البنك التجاري والصناعي الجزائري الذي تأسس عام 1998 الى 21 أوت 2003 بعد ما أصدرت اللجنة المصرفية قرارين يتعلق الأول بسحب الاعتماد ويتعلق الثاني بتعيين مصفي للبنك بسبب اكتشاف ممارسات غير قانونية وعمليات مشبوهة لمسؤولي البنك تسببت في خسارة مالية للخزينة العمومية قيمتها 132 مليار دينار جزائري، حسب الخبرة القضائية التي أمر بها قاضي التحقيق، والتي كشفت عن تورط 53 شخصا بين مسؤول ومتعامل مع البنك تم وضع خمسة منهم تحت الرقابة القضائية، فيما يوجد عشرة متهمين في حالة فرار.

وكانت محاكمة المتورطين في هذه القضية قد تأجلت بسبب دعوى الاستئناف المرفوعة أمام المحكمة العليا بعد أن صنفت غرفة الاتهام القضية إجرامية. وقد قررت غرفة مجلس قضاء وهران على محاكمة المتهمين أمام المحكمة الجنائية بعد إعادة دراستها لملفات المتهمين بطلب من المحكمة العليا التي كانت قد قررت في شهر جوان الماضي، قبول أربعة دعاوى استئناف رفعها المتهمون ضد قرار الإحالة على المحكمة العليا الذي أصدرته المحكمة الجنائية لوهران.

ارتفعت بحوالي 30 بالمائة مقارنة بسنة 2006

تخصيص نصف الميزانية لنواب البرلمان

سجلت ميزانية المجلس الشعبي الوطني لسنة 2007 ارتفاعا معتبرا، مقارنة بميزانية السنة المنصرمة، قاربت نسبة 30 بالمائة، مسجلة غلافا ماليا يفوق 326 مليار سنتيم، وهو الرقم الذي صوتت عليه لجنة المالية والميزانية مطلع الأسبوع الجاري، في سرية تامة، بعيدا عن أعين عامة النواب، استنادا إلى المادة 80 من القانون الداخلي للمجلس.

وقد تم توزيع هذا الغلاف المالي المعتبر - حسب رئيس اللجنة بلعاليا بولحواجب، في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" - وفق ثلاثة أبواب، بحيث استفاد النواب من نصف المبلغ المقدر بـ 163 مليار سنتيم، فيما تم تقسيم الباقي من هذا الغلاف المالي على موظفي المجلس البالغ عددهم حوالي 800 موظف، وكذا ميزانية التجهيز.

وقد ارتفعت ميزانية المجلس الشعبي الوطني الموجهة لسنة 2007 بحوالي 28 مليار سنتيم، مقارنة بميزانية السنة التي سبقتها، والتي لم تكن تتعدى ما قيمته 298 مليار سنتيم فقط، على الرغم من أن عهدة النواب الحاليين تنتهي في شهر ماي المقبل.

وربطت مصادر من داخل الغرفة الأولى للبرلمان هذه الزيادة بالخصوصيات المتعلقة بنهاية العهدة التشريعية الخامسة، التي عادة ما يعمد فيها المجلس إلى تكريم النواب المنتهية عهدتهم على خدماتهم بالمجلس طيلة خمس سنوات، فضلا عن الهدايا التي يمكن أن تقدم للوافدين الجدد لمبنى زيغود يوسف، الذين ستفرزهم الانتخابات التشريعية المرتقبة مطلع فصل الصيف القادم.

محمد مسلم

إعتبرت أن نسبة 4 بالمائة لا تعكس الراحة المالية للبلاد

فيدرالية المتقاعدين تطالب وزير العمل برفع نسبة الزيادة في منح المقاعدين

سميرة بلعمري

طالبت الفيدرالية الوطنية للمتقاعدين إعادة النظر في نسبة الزيادة التي أقرها وزير العمل والضمان الاجتماعي الطيب لوح على فئة من المتقاعدين والتي لم تتجاوز نسبة الـ 4 بالمائة واعتبرت الفيدرالية الظروف الحالية والوضعية المالية للجزائر "تسمح برفع الزيادة السنوية في معاشات المتقاعدين بأكثر من نسبة 4 بالمائة التي أقرها وزير العمل" مؤخرا في أعقاب الإعلان عنها الشهر المنقضي، دون أن يحدد الفئة المعنية بهذه الزيادة. كما جددت الفيدرالية في بيان لها تسلمت أمس، "الشروق اليومي" نسخة منه في أعقاب اجتماع أمانتها، تمسكها بالمطلب القاضي برفض قرار استثناء أصحاب التقاعد النسبي والتقاعد دون شرط السن من الاستفادة من إجراءات رئيس الجمهورية الرامية لرفع المعاشات التي تقل عن 10 آلاف دينار. وتزامنا مع تمسكها بمطلب إعادة النظر في الاستثناء المعتمد من قبل مجلس إدارة الصندوق الوطني للمعاشات ثمنت الفيدرالية الوطنية للعمال المتقاعدين في اجتماع مكتبها الوطني الاستثنائي، قرار وزير العمل الذي وقّع على قرار رفع منح ومعاشات المتقاعدين بنسبة 4 بالمائة ابتداء من شهر ماي الفارط، غير أن أصحاب البيان سجلوا في المقابل أن نسبة الزيادة ضئيلة وكان بالإمكان أن تكون أكبر من ذلك، بالنظر للوضعية الاجتماعية للمتقاعدين على خلفية أن الظروف الحالية تسمح بزيادة أكبر من 4 بالمائة، على خلفية انتعاش الموارد المالية للصندوق التي يتم تحصيلها من قبل صندوق التقاعد والتي سجلت ارتفاعا في نسبتها بعد الزيادة الأخيرة في أجور الموظفين وعمال القطاع الاقتصادي.

من جانب آخر، أوضحت الفيدرالية أن هذه الزيادة كان بالإمكان أيضا أن تساهم في تحسين معاشات المتقاعدين الذين لم تمسهم إجراءات رئيس الجمهورية من الذين يتقاضون معاشات تتجاوز 10 آلاف دينار.

سكيكدة

جريحان في انفجار قنبلة ببني والبان

أدى انفجار قنبلة شديدة المفعول بمنطقة الشراونة بقرية زكرانة التابعة إلى بلدية بني والبان (جنوب ولاية سكيكدة) إلى جرح عسكريين تم نقلهما على جناح السرعة إلى مستشفى ديدوش مراد العسكري بقسنطينة. القنبلة انفجرت في حدود الساعة العاشرة والنصف صباح أمس، وكانت تستهدف، على ما يبدو، قافلة للجيش كانت مارة بالمنطقة، إلا أنها لم تخلّف خسائر كبيرة لحسن الحظ.

آ. وائل

تضامن سكان الشرق مع "الشروق"

مئة ألف قارئ ومئات الآلاف من رسائل التضامن

المراسلون

في الوقت الذي بلغت مقروئية "الشروق اليومي" في شرق البلاد أزيد من مئة ألف قارئ، مع احتمال المزيد في الأيام القليلة القادمة، أصيب الأوفياء لصحيفتهم، صباح أمس، بالصدمة وهم يقرأون (المونشيت) الرئيسي الذي يتحدث عن محاكمة الجريدة على خلفية تحقيق ميداني.

وفي باتنة تهاطلت المكالمات الهاتفية على مكتب الجريدة من مواطنين عبّروا عن تضامنهم اللامحدود مع يومية الشروق اليومي، بلغت "الصدمة" عند البعض الذين لم يصدقوا الأحكام القاسية ضد مدير الجريدة وكاتبة المقال واليومية في حدّ ذاتها التي دافعت عن "السيادة الوطنية" من منطلق الحرص على مصالح الجزائر دولة وشعبا. وتفاجأ البعض من الأسرة الإعلامية بالولاية وقال أحدهم "لا أتمنى أبدا أن يخنق هذا الصوت الإعلامي"، فيما عبّر نشطاء في الحركة الجمعوية عن استعدادهم لوقفات تضامنية مع الجريدة في هذه "المحنة" التي ستتحوّل إلى "منحة" مصداقية وجرأة رغم كل ما حدث.

.. الجميل في تضامن الجيجليين مع الجريدة، هو اقتراح البعض منهم إنشاء صندوق لجمع الـ05 ملايير سنتيم التي طالب بها القذافي كتعويض وإرسالها له عبر قافلة من الجمال تجوب الصحراء الكبرى وتقطعها إلى غاية وصولها العاصمة طرابلس. تضامن "الجواجلة" الذين يعتبرون ولايتهم العاصمة الأبدية للشروق اليومي، على اعتبار أن توزيع الجريدة هو الأعلى في الولاية (12 ألف نسخة)، توسع ليشمل رجال الأعمال والسياسيين وحتى الرياضيين. فيما أجمعوا على أن ما حدث لمدير النشر والصحافية تشريفا لهما بصفة خاصة وتشريفا للجريدة بصفة عامة.

كما تلقى مكتب "الشروق اليومي" بسطيف منذ صبيحة أمس، سيلا من المكالمات والاتصالات بشأن قضية "الشروق" مع القذافي، الذي اعتبره الكثير من القراء مجحفا في حق الجريدة المحبوبة لديهم، واستهجن الكثير "مراوغة" القذافي المفضوحة في طلبه تعويضا بـ05 ملايير سنتيم، حيث أكد ممثل حركة المجتمع المدني الناشط، نبيل بوسكين، بأن أيتام الجزائر لن يقبلوا سنتيما واحدا من العقيد الذي أراد نقل "عدوى" تكميم أفواه رجال الإعلام من ليبيا إلى الجزائر. وقد أعلن محدثنا عن تضامن كامل أعضاء المجتمع المدني بالولاية مع الجريدة. في الوقت الذي أبدت عدة منظمات منها الكشافة الإسلامية ونقابات العمال والأساتذة وكذا أسرة وفاق سطيف ومناصرو الكحلة وعدد من رجال المال والصناعيون يتقدمهم وليد صادي ممثل مجموعة صادي، الذي اقترح يوما للتنديد بعدما أعلن دعمه المطلق للجريدة التي تلقت اتصالا كذلك من مسؤول مؤسسة كوندور للأجهزة الإلكترونية. هذا وتجدر الإشارة إلى تنقل عدد من المواطنين والمعلمين إلى مقر الجريدة للتعبير عن تضامنهم المطلق.

تصوير : عادل.س

وأبدى عشرات المواطنين من المثقفين والإطارات بتبسة تضامنا كبيرا مع يومية "الشروق"، والموقف المساند اتخذته جمعية الصحافيين لولاية تبسة التي أكدت بأن هذه المحنة التي تتعرّض لها الصحافة الجزائرية، سوف لن تزيد الإعلاميين إلا صمودا والوقوف صفا واحدا ضد من يريد إسكات صوت الحق الذي يدافع عن الجزائر وأراضيها، كما ناشدت الجمعية كل الإعلاميين بالتضامن الجماعي انطلاقا من أن العامل المشترك في هذه القضية هي "الجزائر" وليست قضية خاصة كما يعتبرها البعض.

وفي برج بوعريريج، أثار الحكم الصادر سخط وغضب الكثير من المواطنين على اختلاف أعمارهم وتوجهاتهم السياسية، حيث قاموا بالاتصال بالجريدة معبّرين عن تضامنهم الكامل مع الشروق في قضيتها مع القذافي، حيث اعتبروا الحكم الصادر مجحفا وغير منصف في حق جريدة عرفت بمصداقيتها.

وعلى مقربة من مقهى بلواد . أشهر نقطة لبيع الجرائد في شلغوم العيد التي تعد أكبر مدن ولاية ميلة. جمع في الساعة الأولى من صبيحة أمس خبر مقاضاة القذافي للشروق عددا من الأساتذة والموظفين الذين اعتبروا جميعا الحدث شطحة "طزية" أخرى من شطحات القذافي التي تنتهي دوما بالخيبة والخواء، وبدوا جميعا مقتنعين أنها لن تزيد الجريدة إلا مزيدا من التألق والمصداقية الدولية، واعتبروا القضية أيضا وسام شرف وعرفانا بوطنية الجريدة المعروفة بدفاعها المستميت عن الثوابت.

أما رئيس الكتلة البرلمانية السابق لحزب جبهة التحرير الوطني عباس ميخاليف، فقد عبر عن تضامنه المطلق مع الشروق، لأنها جريدة محترمة ورائدة في الدفاع عن الرأي والرأي الآخر على حدّ تعبيره واعتبر ما قامت به الصحافية "نائلة. ب" عملا صحافيا عاديا ولا يدخل في خانة الممنوعات حتى وإن كان ذلك يعد ممنوعا في دول أخرى.

وبولاية خنشلة، عبر، منذ الساعات الأولى من نهار أمس الأربعاء، عدد كبير من سكان الولاية وممثلين عن المجتمع المدني والحركة الجمعوية على مستوى إقليم البلديات، خاصة بوحمامة، ششار، المحمل عن استغرابهم للحكم القضائي الذي صدر في الجلسة الأولى ضد الجريدة الذين اعتبروه سياسيا وإهانة للشعب الجزائري وهو يحتفل بعيد اندلاع الثورة.

كما كانت صدمة حكم توقيف جريدة الشروق وحبس مديرها وصحافيتها، كبيرة جدا على قرائها بالطارف، وأجمع الكل أن توقيت الحكم (1 نوفمبر) ومضمون المقال محسوب للجريدة وليس لمن يسعون لتهديم أفضل منبر لكشف الفساد والدفاع عن حدود وسيادة الدولة.

تجمع رمزي أمام مكتب الشروق بالوادي

عبّر عدد كبير من مواطني الوادي عن تضامنهم المطلق مع "الشروق اليومي" على إثر صدور حكم المحكمة الابتدائية ونظموا تجمعا رمزيا في حدود الساعة العاشرة صباحا ضم عددا من الوجوه الثقافية والإعلامية والاجتماعية البارزة، بالاضافة إلى ممثلي المجتمع المدني والاحزاب السياسية والتنظيمات المهنية والطلابية المحلية. وقد صرح نقيب المحامين بالوادي عن استعداد هيئة الدفاع بالتطوع للمرافعة القادمة أمام المجلس القضائي بعد استئناف هذا الحكم الابتدائي. كما بعث النائب محمد البشير جديدي برقية تضامن إلى الشروق اليومي اعتبر فيها الحكم الصادر ضد الشروق اليومي وساما ذهبيا على صدر الشروقيين الذين دافعوا عن الوحدة الوطنية، وقال إن سكان الوادي يفتخرون بهذا الموقف الشروقي المتميز الذي يأتي عشية الاحتفال بذكرى الفاتح من نوفمبر الخالدة؟!

■ باديس قدادرة

ربطوا الحكم بإثارة الجريدة لملفات الفساد...

قراء "الشروق" في غرب البلاد مستاءون ومتضامنون

قادة بن عمار

مكالمات لم تتوقف، واتصالات لم تنقطع عن مكتب "الشروق" الجهوي في وهران، وكلها ذات هدف واحد هو دعم ومساندة الجريدة لتظل مشرقة على قرائها رغم الحكم القضائي الصادر بتوقيفها لمدة شهرين وكذا حبس مديرها العام "علي فضيل" والصحافية "نائلة بن رحال"، في قضية القذف التي رفعها العقيد الليبي معمر القذافي، حيث لم تنقطع المكالمات التي تساقطت "كالمطر" على مكتب الشروق من طرف نقابيين وهيئات، زملاء صحافيين وطلبة جامعيين... لكن معظم المكالمات جاءت من طرف مواطنين بسطاء يمثلون "رأس المال" الجريدة وخطها الدفاعي الأول في مواجهة من وصفوهم البعض بـ"الناقمين والحاقدين". وقد كانت أبرز الأصوات المساندة، تلك التي انبعثت من مواطنين بسطاء يقطنون في بلديات وقرى نائية في معسكر، بلعباس، تيارت، تيسمسيلت... وغيرها، تقول للشروق نحن معك ظالمة أو مظلومة!... مثلما ردده شاب من وادي ارهيو بغليزان، قال لنا بنبرة الحزن "لا أستطيع أن أتصور يوما بدون شروق!" في حين قال آخر إنه "سيظل وفيا لجريدته المفضلة، حتى وإن أوقفوها لسنتين وليس فقط لشهرين".

مواطن ثالث من وهران هذه المرة، قال في اتصال هاتفي إنه نقابي سابق دفع ثمن كشفه الحقيقة تسريحه عن العلم لسبع سنوات وهو اليوم يرى في "الشروق" نفسه، فهي تدفع ضريبة دفاعها عن الحق والزوالية.

قراء آخرون فكروا إيجابيا في خطوات تضامنية، وأكدوا في اتصالهم بمكاتب الجريدة في سعيدة، البيض، تيسمسيلت وغيرها... أنهم مستعدون لفعل أي شيء "اعتصامات، احتجاجات، وحتى قطع طرقات" وذلك في ردات فعل غاضبة وأحيانا متطاولة على الزعيم الليبي "... ولاشك أن قراء الشروق بالجهة الغربية، والذين منحوا الجريدة حبهم المفرط وفاجأوا المشككين بإقبالهم عليها في أشهر معدودات، لينتقل السحب من 4000 نسخة إلى 25 ألف نسخة يوميا رغم المنافسة الشديدة من عناوين وطنية وجهوية... يكونون قد تحركوا بدافع العاطفة وخوفهم على فقدان منبر إعلامي مهم أظهر في فترة وجيزة أنه لا يجامل ولا يهادن الفساد والمفسدين! لذلك ربط معظم القراء في اتصالهم، أمس، بالشروق هذا الحكم القضائي الثقيل بالملفات التي تم تناولها مؤخرا في الصفحة الأولى من سوناطراك وشبكة زنجبيل... وصولا إلى خطف المليارديرات وتصريحات قادة هزيل.

من جهتها، سجلت بعض الجمعيات والهيئات المدنية موقفها التضامني المطلق مع الشروق... فقالت جمعية الصحافيين في سيدي بلعباس إن الحكم يمثل سابقة خطيرة، "وأنه من المخجل حقا تزامنه مع حلول ذكرى الفاتح نوفمبر" وذات الموقف عبرت عنه جمعية الصحافيين والمراسلين بولاية تلمسان... أما جريدة الوصل التي يوجد مقرها في وهران، فقد أكدت في بيان عاجل تضامنها المطلق مع "الشروق"، وقالت أنها ستخصص ملفا كاملا، اليوم الخميس، حول خروقات النظام الليبي وتهديده للوحدة الوطنية وذلك في رد مباشر على التهمة الموجهة لـ"لشروق"... وقد سجل مكتب جريدة البلاد في وهران ذات الموقف مبديا استعداده للتضامن مع أي مبادرة تهدف للدفاع عن حرية التعبير في الجزائر.

سكان منطقة القبائل ..

"الشروق" "اسا ازاڤا دايمن ثلا"

صونية قرس

عبّر أمس، العديد من مواطني ولاية تيزي وزو، خاصة القراء الأوفياء ليومية "الشروق اليومي"، عن تضامنهم مع صحيفتهم المفضلة، خاصة بعد الحكم القاسي و"الغريب" الذي أصدرته أول أمس الثلاثاء، محكمة حسين داي بالعاصمة ضد السيد "علي فضيل" والصحافية "نائلة بن رحال" والذي يقضي بعقوبة ستة أشهر سجنا نافذا و20 ألف دينار كغرامة لكل واحد منهما وتوقيف صدور اليومية لمدة شهرين و500 ألف دج كتعويض عن الأضرار، وذلك جراء الدعوى القضائية التي رفعها العقيد الليبي معمر القذافي ضد "الشروق اليومي" بدعوى تشويه صورته وتهديد استقرار العلاقات الليبية - الجزائرية.

وقد استغرب العديد من المواطنين الذين اتصلوا بنا أمس، خاصة المثقفين منهم، من مجريات المحاكمة والتي تمت بصورة جد سريعة وكأنها قضية جنائية يتم فيها إصدار المنطوق في نفس اليوم ونددوا بمنطوق الحكم الذي اعتبروه حكما سياسيا هدفه إسكات الصحافة الجزائرية والتي أصبحت اليوم لا تتعرض فقط لتهديدات وضغوط داخلية، بل تعدى الأمر الحدود الجزائرية. وأكد أحد الإعلاميين بتيزي وزو أنه لأول مرة في حياته الإعلامية يسمع بإقدام رئيس دولة أجنبية على رفع دعوى قضائية ضد صحيفة بلد أجنبي، ودعا العديد من المواطنين بتيزي وزو إلى ضرورة الإسراع والتحرك لوضع حد للتهديدات التي تتعرض لها حرية الصحافة في الجزائر. من جهة أخرى، أكد العديد من القراء الذين تابعوا التفاصيل التي نشرتها "الشروق اليومي" عن مخطط القذافي لتوحيد توارق المغرب العربي، أن مشروع الزعيم الليبي يعتبر مساسا بوحدة التراب الوطني وبسيادة دول المغرب العربي، متسائلين عن تردد الدولة الجزائرية عن الإعلان رسميا عن موقفها من مبادرة القذافي الرامية إلى تجسيد مشروع الصحراء الكبرى وتأسيس فيدرالية لتوحيد توارق دول المغرب العربي.

مفردات وعبارات متباينة عبرت عن أحاسيس موحدة

حملة مساندة عفوية من قبل قراء "الشروق" بولايات الوسط

كريمة.خ/ المراسلون

"تحترم العدالة الجزائرية، لكن قرارها بتوقيف جريدة "الشروق اليومي" لمدة شهرين وحبس مديرها العام وكاتبة التحقيق حول قبائل التوارق حكم جائر وجانب المنطق".

هكذا أجمع قراء "الشروق اليومي" بولاية تيبازة وفي كل ولايات وسط البلاد، مبدين تعاطفهم ومؤازرتهم التامة للجريدة، مسؤولين وصحفيين، وتهكمهم من التعهد الذي أعلنه القذافي على لسان محاميه بالتبرع بمبلغ التعويض لصالح الجمعيات الخيرية الجزائرية.

فبولاية تيبازة أبدى العديد من المحامين استعدادهم للدفاع عن الجريدة في مرحلة الاستئناف واعتبر البعض أن الحكم سياسي ومجحف في حق جريدة تحصلت على ثقة قرائها بنشرها لمقالات وتحقيقات عرّت الفساد في مختلف القطاعات. كما نزل خبر الحكم الصادر من قبل محكمة حسين داي بالعاصمة في حق جريدة "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها ضدها الرئيس الليبي معمر القذافي كالصاعقة على مواطني وقراء الجريدة بالبويرة.

وأضافوا أن "الشروق" دافعت فقط عن كرامة وسيادة ووحدة الوطن وان ذنبها الوحيد أنها كشفت خيوط مؤامرة تريد ضرب عمق الجزائر.

من جهتهم، مواطنو ولاية الأغواط أجمعوا على صدمتهم لقرار المحكمة تزامنا مع الاحتفال بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة التحرير واعتبروا الحكم بمثابة العقاب المقنع للجريدة التي اقتحمت أعشاش الدبابير من خلال التحقيقات الجريئة التي تقوم بها.

من جهته، مكتب المسيلة تلقى سيلا من المكالمات والرسائل التضامنية بعد صدور الحكم وقد جاءت ردود الفعل من الشارع المسيلي لتعبر عن تضامن الجميع مع عنوان قال عنه الكثيرون إنه المرآة العاكسة لهمومهم وانشغالاتهم اليومية، بالإضافة إلى الوقفة التضامنية التي نظمها المنسق الولائي لجبهة التحرير الوطنية والتي شاركت فيها شخصيات من مختلف التشكيلات السياسية والاجتماعية وقد سجلنا كذلك تضامن رؤساء جمعيات وأساتذة وطلبة من كل أنحاء الولاية.

الشارع الدفلاوي هو الآخر لم يهضم ما أصدرته محكمة حسين داي واعتبروها سابقة أولى من نوعها على المستوى الوطني، واستهجن العديد من قراء النجم الإعلامي، كما وصفوه، ما صدر بحق جريدتهم.

وقد تلقى مكتب المدية ما يفوق الستين بيانا تضامنيا ومؤيدا لمسيرتها الاحترافية، بالإضافة إلى عشرات الزيارات التي قام بها القراء الأوفياء إلى المكتب من بينهم أحد الطاعنين في السن حاملا معه باقة ورد، مصرحا انه يعز عليه أن تمس شعرة من شعر القائمين على "الشروق" وبأن هكذا ممارسات لا يجب أن تثني من عزيمة الطاقم المهني.

أمّا مواطنو ورڤلة، فعبّروا عن امتعاضهم للإدانة السريعة لـ"الشروق" التي أصبحت تحتل الصدارة بين الصحف الجزائرية الأكثر مقروئية وقد بلغ مكتبها بورڤلة عدد كبير من الاتصالات والبيانات من قبل مسؤولين ومثقفين ومواطنين بسطاء.

عشرات البرقيات وبيانات التضامن تتهاطل على مكتب التحرير

"إدانة الشروق اليومي جاء خدمة لمصالح دبلوماسية لا غير"

إيمان. ب/ ع.بوكروح

تهاطلت على "الشروق اليومي" أمس، عشرات البرقيات والبيانات من عدة هيئات ومنظمات وطنية ودولية تضامنا ومساندة لـ "الشروق اليومي"، وقد جاءت أبرز ردود الفعل من منظمة "مراسلون بلا حدود" التي اعتبرت قرار العدالة بسجن المتهمين بستة أشهر نافذة وتغريمهما وإيقاف الجريدة لمدة شهرين "قرارا يخدم المصالح الدبلوماسية مع ليبيا" و"ينمّ مرة أخرى عن تورط العدالة الجزائرية التي لاتزال تُعتبر أداة تخدم السلطة مادام مبدأ عدم تجريم الصحفيين غير معمول به".

واعتبرت المنظمة أن "القذافي، الأخ القائد، لم يكتف بانتهاك حقوق الإنسان في بلده، بل تعداها إلى الصحافة الجزائرية، لكن هذه المرة بطريقة غير مباشرة".

من جهتها، نددت أمس، الفيدرالية الدولية للصحافيين في بيان لها بالحكم الصادر ضد الصحفية نائلة بن رحال ومدير جريدة "الشروق اليومي" السيد علي فضيل في القضية التي رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي ضد الجريدة بتهمة القذف.

وقال بيان الفيدرالية الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، إن هذا الحكم الفريد وغير المسبوق في تاريخ العدالة الجزائرية منذ الاستقلال، مشيرة إلى أنها استغربت الحكم كون الجريدة التزمت بأقصى درجات التحري والأخلاق المهنية ولم تنقل سوى حقائق ميدانية لا يستطيع العقيد الليبي معمر القدافي نكرانها، لأنها حدثت فعلا وحدث الاجتماع في منطقة تومبوكتو.

وقال الأمين العام للفيدرالية الدولية للصحافيين السيد إيدن وايت إن "التحقيق والربورتاج من الواجبات المقدسة للصحفيين في العالم، وعلى الطرف المعني بالتحقيق أن يقدم أدلة النفي على نفس صفحات الجريدة إذا كان فعلا يملكها، وليس له الحق في استعمال القوانين لقمع الصحافيين لمنعهم من نقل الحقائق".

تصوير: جعفر سعادة

وأشارت الفيدرالية الدولية للصحافيين إلى ان الإبقاء من طرف السلطات السياسية على المواد التي تعاقب الصحافيين بشدة لن يؤدي سوى إلى المزيد من قمع الصحفيين والحد من مجال الحريات، وهو ما تشهده حرية الصحافة في الفترة الأخيرة.

وقال السيد نذير بن سبع منسق المركز الجهوي للفيدرالية الدولية للصحافيين في منطقة المغرب العربي "إن الحكم يمثل دعوة أولى لكل ديكتاتور في العالم لخنق حرية الصحافة وكل تحرك ديمقراطي في الجزائر".

من جهتها، نددت النقابة الوطنية للصحافيين على لسان أمينها العام كمال عمارني بالحكم الصادر عن محكمة حسين داي ضد مدير وصحفية "الشروق اليومي". وقال بيان النقابة الوطنية للصحافيين ان النظام الجزائري "يريد تسليم جريدة الشروق اليومي للعقيد معمر القذافي لمعاقبتها في الوقت الذي تتجه فيه العديد من الحكومات إلى إلغاء عقوبات سجن الصحافيين".

من جهتها، أعربت العديد من الصحف اليومية عن تضامنها الكبير وراح بعضها إلى حد التأكيد بأنهم مستعدون للتوقف عن الصدور ليوم واحد كنوع من المساندة الرمزية، على غرار يومية "الوصل"، الصادرة بوهران، والتي دعت كافة الجرائد إلى العمل بالمثل "تعبيرا عن التضامن الوطني ودفاعا عن مصالح بلدنا". كما تعهد مدير نشرها، السيد واستي، في بيان له، "بإعادة نشر في عدد اليوم ما كتبته "الشروق اليومي" حول الموضوع. ولم يستبعد المتحدث أن يكون "القضاة الذين أصدروا الحكم قد استجابوا لمصالح دبلوماسية وسياسية كان بإمكانهم حمايتها دون اللجوء إلى الضغط على الجريدة بهذه الطريقة".

يومية "الفجر"، على لسان مديرتها، حدة حزام، أبدت – في بيان لها – تضامنها الكامل في هذه القضية "غير المتكافئة" ورفضت الحكم الصادر في حق المدير والصحفية والجريدة ككل ووصفته بـ"القاسي"، معتبرة إياه "سابقة خطيرة قد تفتح الباب لمتابعات قضائية من دول أخرى ضد الصحافة الجزائرية".

وانتقدت منظمات وطنية ناشطة في مجال حقوق الإنسان الطريقة المتسرعة التي تم بها استصدار الحكم القضائي ضد "الشروق اليومي" في قضية القذافي، وقالت كل من "المنظمة الحقوقية للدفاع عنة ضحايا المأساة الوطنية"، و"لجنة اتحاد عائلات المفقودين"، و"تحالف أهالي المفقودين"، إن الجريدة "لم تقم إلا بتنوير الرأي العام الوطني بسلسلة التحقيقات التي نشرتها حول قضية الطوارف". وقال البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، "إنه بغض النظر عن مكانة العقيد الليبي معمر القذافي، في بلده لا يجب أن يؤثر ذلك على سير المحاكمة، لأننا لسنا في إطار تقديم مجاملات لأي كان".

في رد فعله.. أمين عقال الأهقار يؤكد

"الشروق اليومي وقفت في صف المدافعين عن الوحدة الوطنية"

قال محمد أخاموك أمين عقال الأهقار وإبن الزعيم التارقي الراحل موسى أخاموخ، إنه في "غاية التأثر" للحكم الصادر في حق "الشروق اليومي"، مؤكدا أن "الشروق اليومي في الطريق المستقيم، لأنها كانت في صف المدافعين على الوحدة الوطنية"، وأعرب محمد أخاموخ عن استعداده للذهاب بعيدا في الدفاع عن "الشروق اليومي" التي كانت في صفهم عندما كان الطوارف هدفا للمناورات الخارجية.

ومن جهته عبّر محمود قمامة أحد أبرز أعيان الطوارف الجزائريين في أول رد فعل، عن أسفه لإدانة "الشروق اليومي" في قضية القذافي. وقال في تصريح "للشروق اليومي" لا أكاد أصدق أن تدان "الشروق اليومي" في قضية كهذه، ولا أتصور أن يدافع عن القذافي محامية جزائرية... إننا لازلنا هنا ونحن نقول إننا نستنكر كل الذي حدث، كل الطوارف معكم في محنتكم ونحن معكم اليوم وغدا ولن نتخلى عنكم مهما حدث".

وقال قمامة "كافحنا بالنفس والنفيس من أجل وحدة التراب الوطني، ولن نغير مواقفنا، ونحن نرى نتائج ما قام به القذافي في مالي والنيجر. إن الطوارف هناك صعدوا للجبال، ونقول إن محاولته معنا فشلت، ونحيي "الشروق اليومي"، لأنها كانت سببا في هذا الفشل... سنزوركم في مقر "الشروق" وسنقف معكم إلى نهاية المعركة ولن نتردد في هذا".

■ ص.ع

أسـرة "الشروق" في وقفة مع الذكرى السادسة لتأسيس الجريدة

"شرف لنا أن تمت إدانتنا في قضية تخص الدفاع عن السيادة الوطنية"

تصوير: عادل س

أسرة الشروق في وقفة مع الحدث أمس

أ. أسامة

"سنواجه المرحلة المقبلة ونحن أكثر عزما، لأننا نستمد قوتنا من ثقة قرائنا الأوفياء وهو ما يتطلب منا حرصا أكثر على ما نقدمه يوميا للقارئ من مواضيع نتوخى فيها الموضوعية والمصداقية والمهنية التي كانت التزامات "الشروق" دوما".. بهذه العبارات، استهل علي فضيل المدير العام مسؤول النشر كلمته خلال لقاء نظم بمقر المؤسسة، مساء أمس، دعا فيه موظفي الجريدة لبذل المزيد من الجهود لمواصلة مسار الاحترافية الإعلامية والحفاظ على المكانة التي تم تحقيقها خلال الأشهر الأخيرة.

وأثنى المدير العام على الهبة التضامنية التي عبّرت عنها الصحف الوطنية في وقفتها التضامنية مع "الشروق اليومي" وهو ما يعكس التفاف الجزائريين حول كل القضايا التي تعني السيادة والإجماع الوطني وتعهد بالعمل لتعزيز الحريات والدفاع عنها طالبا من الصحافيين مواصلة العمل لتعزيز مكانة الجريدة.

أنيس رحماني مدير التحرير الذي يحتفل لأول مرة بالذكرى ضمن عائلة "الشروق اليومي" أشار إلى الرهانات التي تواجهها الجريدة اليوم، مما يجعل صحفييها "أمام تحدي كبير في الحفاظ على هذا الوجود والموقع الذي تحتله" وهو "موقع مشرف جدا"، لكن هناك أيضا رهانات يجب أخذها بعين الاعتبار في ظل المنافسة وتكالب جماعات المصالح التي باتت تهددها "الشروق اليومي" والتي تم الكشف عن بعضها خلال سلسلة التحقيقات التي نشرت خلال الأسابيع الأخيرة. وفي هذا الشأن طلب من الزملاء الصحافيين "عدم التردد في فضح كل ما يمس بمصالح الجزائريين" انطلاقا من أن التزامات الجريدة الأولى والأخيرة هي فقط "مع السادة القراء لا غير"، مشيدا بالقراء الذين كشفوا "عن عميق تعلقهم بالوحدة الترابية وكل ما يمت بصلة لكيان الدولة الجزائرية".

وبشأن مخلفات الحكم القضائي أوضح المدير العام السيد علي فضيل بأنه سيتم بذل المستحيل لتجاوز الحكم الابتدائي الصادر ضد الجريدة عبر الهيئات القضائية العليا مع إيداع الاسئناف لدى مجلس قضاء الجزائر الأسبوع المقبل، لكنه شدد على أن الحكم القضائي "شرف لنا، لأنه تمت إدانتنا في قضية تخص الدفاع عن السيادة الوطنية وفي ذكرى ثورة الفاتح نوفمبر". وأضاف "الأمر يتعلق بالدفاع عن الوحدة الوطنية وأمن الحدود" وسجل أن التضامن العفوي الكبير الذي رافق الإعلان عن الحكم يكشف أن "الجزائريين يدركون طبيعة القضية وهذا يشرفنا كثيرا".

"الشروق" في عيدها السادس، تريد أن تكون كبيرة بقرائها ومقالاتها بفضل جهود صحفييها ومراسليها وقرائها الأوفياء، لقد عقدنا العزم أن تحيا الشروق وتبقى شامخة... بإذن الله وبثقة القراء...

عبد العزيز رحابي وزير الثقافة والاتصال الأسبق

"إذا تقررت الإدانة فهذا دليل على هشاشة استقلالية القضاء ببلادنا"

اعتبر عبد العزيز رحابي، وزير الثقافة والاتصال الأسبق، أن إدانة جريدة "الشروق" في قضية القذافي "سابقة خطيرة تندرج ضمن قائمة المساس بالحقوق والحريات الشخصية والجماعية في الجزائر". وأضاف في بيان له، مساء أمس، تسلمت "الشروق" نسخة منه، أنه "إذا تقررت فعلا إدانة الجريدة، فإن هذا القرار يدل فعلا على تدخل حقيقي لقوة خارجية في السير العادي لعمل العدالة والدولة الجزائرية، ويبرز مدى هشاشة مبدأ استقلالية القضاء عندنا وكذا خضوع المسؤولين الكبار في بلادنا لمطالب وأشكال أخرى من الضغوطات الخارجية والتي غالبا ما تكون لصالح مصالح دبلوماسية".

■ إ. ب

تجديد الثقة في نائلة بعد تقديم استقالتها..

قدمت الصحفية نائلة بن رحال استقالتها من جريدة "الشروق اليومي"، مساء أمس، إلى مدير الجريدة علي فضيل ومدير التحرير أنيس رحماني، وقالت الصحفية نائلة صاحبة المقالات التي ثارت بشأنها ثائرة العقيد الليبي معمر القذافي، في موضوع استقالتها إنها أصبحت مترددة بعد هذه القضية في كتابة أي مقال، ما أثار لديها اضطرابا وشعورا بالحرج اتجاه مسؤولي وصحفيي الجريدة، لأنها تعتقد أنها تتحمل الجزء الأكبر في ما حدث للجريدة".وقد قوبلت استقالتها هذه بالرفض التام من طرف مسؤولي الجريدة، إيمانا منهم بأن ما قامت به "ليس إلا عملا مهنيا خالصا، خصوصا وأن الموضوع جاء في صميم الدفاع عن الوحدة الترابية للبلاد".

لويزة حنون تدعو لتأسيس لجنة وطنية لمساندة "الشروق"

لويزة حنون

طالبت أمس، السيدة لويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال، على هامش أشغال اللجنة المركزية للحزب بزرالدة غرب العاصمة، بتأسيس لجنة وطنية تضم مختلف فئات المجتمع على كافة المستويات للتضامن مع جريدة "الشروق اليومي" التي صدر ضدها حكم قاسي. واعتبرت لويزة حنون أن القضية لا تتعلق بالجريدة كوسيلة إعلامية، بل هي قضية وطنية تتعلق بالمساس بالوحدة الوطنية قبل كل شيء وحرية التعبير أيضا وعليه "لا يجب التزام الصمت" إزاء هذه القضية الخطيرة ودعت للتجند لها وتعبئة المواطنين لمساندة "الشروق". ومن المنتظر أن تشير إليها بالتفصيل في البيان الختامي والندوة الصحفية التي تنشطها نهاية الأسبوع.

أ. أسامة

توضيح للقراء

إتصل بنا كثير من القراء والأصدقاء يتساءلون محتارين عن معنى الحكم الصادر ضد الجريدة، هل سيطبق فورا عليها أم لا؟

وعليه، نعلم قراءنا الكرام، أن الحكم الذي صدر ضد الشروق، هو حكم إبتدائي غير نهائي، قابل للإستئناف ولذلك لا يمكن تنفيذ الحكم حاليا إلا بعد تثبيته من طرف مجلس القضاء والمحكمة العليا، وتأمل الجريدة أن المجلس سينصفها بعد الإستئناف.

ولذلك، فإن الجريدة ستستمر في الصدور بإذن الله.

■ التحرير

فيما تتحدث مصادر عن شبكة مختصة في الترويج للمؤثرات العقلية بسعيدة

"الريفوتريل" على "رأس" القائمة !

كشفت التقارير الأمنية وحصيلة نشاطات الشرطة القضائية وفرق الدرك الوطني في سعيدة أن مادة "الريفوتريل" ن امادة الأكثر استهلاكا من طرف المدمنين على المؤثرات العقلية تليها مادة "الصوال" و"الدياز".

فتحي زعاف

كما تشير حصيلة نشاطات المصلحة الولائية للشرطة القضائية خلال شهر رمضان إلى حجز 1253 قرصا مهلوسا من نوع "ريفوتريل" و"صوال"، مما لا يدعو مجالا للشك أن سعيدة التي كانت في يوم من الأيام معافاة من مشكلة الإدمان على المؤثرات العقلية أصبحت اليوم سوقا مربحة لمواد "الريفوتريل" و"الصوال" و"الدياز".

وتؤكد المعلومات والمعطيات أن معظم قضايا السرقات والاعتداءات التي تمكنت من معالجتها مصالح الأمن تمت تحت تأثير المؤثرات العقلية، وأفاد مصدر عليم بخبايا نشاط جماعة ترويج مادة "الريفوتريل" أن تزايد نسبة المدمنين عليها يرجع لسرعة تأثيرها على القدرة الجسمية فضلا على انخفاض سعرها مقارنة مع سعر صفيحة الكيف المعالج متهما بعض الصيادلة من خارج الولاية وعمال في صيدليات بتواطئهم مع تجار المؤثرات العقلية بل تحدث مصدرنا عن شبكة "مختصة" و"مافيا" مستشهدا بالكميات الكبيرة من الأقراص المهلوسة التي تضبط بين الحين والآخر بحوزة مروجي المؤثرات العقلية في أحياء عمروس، البدر، الرياض و400 سكن بمدينة سعيدة وأحياء أخرى وبلديات الرباحية وعين الحجر وأولاد إبراهيم والحساسنة.

كما ذكر ذات المصدر ان العديد من مروجي المؤثرات العقلية الذين يتم توقيفهم تضبط بحوزتهم بطاقات خاصة بالمعوقين ذهنيا، وهو الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن كيفية حصولهم على مثل هذه البطاقات.

كما كشف مصدر استشفائي أن هناك معاقين ذهنيا يبيعون أدويتهم لهؤلاء التجار بسبب تدهور ظروفهم الاجتماعية وعدم تمكن عائلاتهم من تلبية حاجياتهم.

تحسبا لتجديد نصف مجلس الأمة والانتخابات المقبلة في تلمسان

"التحرحير" في جبهة التحرير.. وكرسي "السي - ناطور" قد يطير... !

ط.أيوب

تشهد قواعد الأفلان بولاية تلمسان حركة غير عادية نظرا للأجندة المكثفة والهامة المتمثلة في تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة بالإضافة إلى المواعيد الانتخابية المقبلة المحلية والتشريعية، إلا أن التحضير للرزنامة السياسية المقبلة يعرف تذبذبا وتململا على مستوى قيادة الحزب العتيد، حيث أن الهيئة المؤقتة المشرفة على التسيير الانتقالي للحزب عرفت إخفاقات كبيرة وإن وفقت في تنصيب 50 قسمة من أصل 53 بلديات إلا أن أهم القسمات التي تشكل عصب الأفلان بتلمسان لم يتم تنصيبها إلى حد الآن ويتعلق الأمر بالثالوث المشترك لجبهة التحرير بتلمسان، حيث أن الفصل لم يتم في كل من عرش مسيردة ممثلا في قسمة مغنية وعرش اولاد انهار ممثلا بقسمة البويهي وفريق بني ورنيد وبني هديل اللذان يتقاسمان قسمة تلمسان، حيث باءت كل محاولات التنصيب بالفشل وهو ما أخر تنصيب مكتب المحافظة فغلبت الأمور الذاتية والعروشية وحتى العرقية والصراع بين الحرس القدامى والجيل الجديد الذي لم يستطع تخليص الحزب من السلطة الأبوية "للديناصورات" التي ظلت تتحكم في خيوط اللعبة سواء على المستوى المحلي أو على المستوى المركزي.

وكدليل على تمارض الحزب هو التحضير السيئ لعملية تجديد مقعد السيناتور بالغرفة الأولى، فالانتخابات المنتظرة إجراؤها بعد منتصف ديسمبر، توحي بأن مقعد تلمسان بمجلس الأمة لن يكون من نصيب الأفلان بل سيطير منها إن ظلت أمور الجبهة على حالها وتعنت كل عضو للترشح مما سيضعف حظوظ الحزب في اعتلاء كرسي السيناتور، وهو ما سيدفع إلى تكرار سيناريو الانتخابات الماضية، حيث ضاع منصب مجلس الأمة لصالح غريم الأفلان "الأرندي" الذي انفرد بالانتخابات، بالرغم من أن أغلب المجالس المنتخبة كانت من نصيب الأفلان بالإضافة إلى تضييع رئاسة المجلس الشعبي الولائي بسبب تعنّت أعضاء المجلس من جبهة التحرير الذين يمتلكون 17 مقعدا من أصل 43 مقعدا.

ملامح الهزيمة السياسية ترتسم في أفق الجبهة بتلمسان وإن كان الأرندي قد تزحزح من عرش القيادة السياسية بتلمسان بعدم حصوله على أي كرسي بالبرلمان من المقاعد الـ 11 واستقالة السيد أحمد أويحيى قد مهد لاندثار الحزب من خارطة الولاية، ليفتح المجال أمام حركة مجتمع السلم والأحرار الذين شرعوا في التحضير الجدي لخوض غمار المحليات والتشريعيات.

أتدرون ما حال الموظفين بأدرار ؟!

سكنات في شكل محتشدات !

ب.العربي

يواجه المعلمون والأساتذة بالبلديات النائية بولاية أدرار من أزمة السكن؛ مما أجبر بعضهم على تأجير سكنات طوبية هشة بينما اضطر آخرون للإقامة بسكنات وظيفية في ظروف صعبة حولتها إلى ما يشبه المحتشدات فعدد المعلمين أو الأساتذة المقيمين بالمسكن الواحد لا يقل غالبا عن العشرة ومرد ذلك نقص السكنات الوظيفية وكذا السكنات الاجتماعية بتلك المناطق.

كما تواجه المدرسات صعوبات جمة بالنظر إلى العقليات السائدة وافتقار القصور إلى سكنات وظيفية كافية فمن تتركوك في أقصى شمال الولاية إلى تيمياوين على الحدود مع دولة مالي كلها وضعيات متشابهة عدا كبريات مقرات البلديات والدوائر، حيث أشارت إحدى المدرسات بتسابيت 60 كلم شمال عاصمة الولاية ان زميلاتها ببرنكان وما جاورها يعانين بسبب أزمة السكن، حيث يقمن وعددهن 12 معلمة وأستاذة في مسكن وظيفي في ظروف كارثية شبيهة بظروف الاحتجاز بالمحتشدات، وأشارت إلى وجود مسكن وظيفي شاغر مجاور اتخذته إدارة المتوسطة مخزنا وأعربت محدثتنا عن قلقها وزميلاتها من لجوء الإدارة إلى مطالبتهن بإخلاء المسكن وهي التي ألمحت إلى ذلك أكثر من مرة.

أما مدرسة أخرى بشروين فأوضحت قائلة أن حظيرة السكن بالدائرة يختلف نمط السكن بها عن الدوائر بجنوب الولاية فجل السكنات فلاحية قديمة ولا تتوفر المؤسسات التربوية إلا على عدد قليل من السكنات الوظيفية، وأمام استمرار الأزمة يعتقد بعض مهد المعلمين والأساتذة وحتى موظفين في قطاعات أخرى أن الحل يكمن في انجاز غرف فندقية "استوديوهات" بالقصور لأنه يصعب توفير سكن وظيفي لكل عامل بتلك المناطق هذا بالنسبة للموظفين والمدرسين غير "أبناء الجهة" ومن حق هؤلاء الاستفادة كغيرهم من البرامج السكنية المختلفة.

كانت "الشروق" سباقة إلى الكشف عنهم

زعيم عصابة الهجرة السرية في بني خلاد وراء القضبان

ب.سميح

مثل يوم 25-10-2006 الـ14 شابا الذين حاولوا الهجرة من شواطئ بني خلاد على متن قاربين من نوع "زودياك" ليلة ثاني أيام العيد أمام محكمة الرمشي وكانت "الشروق اليومي" أول من كشف عن حيثيات هذه المحاولة.

وأكد الـ 12 شابا الذين حاولوا الهجرة أنهم دفعوا مبالغ تتراوح بين 9 ملايين و 11 مليون سنتيم للمتهمين الرئيسيين "ب.م" 37 سنة و"ح.أ" 31 سنة هذان الأخيران تم تمديد فترة اعتقالهما بينما استفاد البقية من الإفراج المؤقت.

تجدر الإشارة أن شواطئ تلمسان التي تتميز بالصغر والعزلة أصبحت قبلة مفضلة لآلاف المغامرين خاصة بالجهة الغربية كشواطئ بيدر، سيدي معروف، أولاد بن عايد، البخاتة وهي شواطئ أغلبها غير محروس ولا توجد بها أي مرافق عمومية كالمحلات أو الإنارة العمومية الأمر الذي يستغله الحراقة الذين لا يتورعون في خوض هذه العمليات التي أصبح الشارع المحلي يصفها بالانتصارية نظرا لأخبار الموت التي تحملها في كثير من الأحيان.

عين تموشنت

"جماعة التفكير في الهجرة"

توقيف 37 قبل الإبحار..

أوقفت مصالح الدرك مساء أمس 37 مهاجرا سريا كانوا ينوون الهجرة باتجاه اسبانيا انطلاقا من شاطئ العين الواقع ما بين وادي الحلوف بعين تموشنت والكيحل.وحسب المصدر، فإن عونا بالحرس البلدي يكون متواطئا في جمع المال المخصص لهذه الرحلة..

...و7 كانوا في حالة انتظار

تم ليلة أمس توقيف سبع حراقة بشاطئ الورد بعين تموشنت قادمين من غليزان وهذا من طرف الحرس البلدي، جماعة التفكير في الهجرة ضبطوا وهم ينتظرون وصول القارب الذين كان سيقربهم من شواطئ الضفة الأخرى قبل أن يجدوا أنفسهم قريبا جدا من أيادي الحرس.

...و5 في حالة فرار

فتحت أمس مصالح الدرك تحقيقا في محاولة 5 أشخاص للهجرة سرا انطلاقا من شاطئ المرجان بعين تموشنت وهذا بعدما تعرف عليهم شخص ضبطته دورية للحرس البلدي ليلة أول أمس موثوقا بالغابة المجاورة للشاطئ، حيث أفاد أن خمسة أشخاص اختطفوه متهمين إياه بسرقة محرك قارب كانوا ينوون استعماله للهجرة البحرية.

...و6 مع قارب "مُعار" !

تمكنت عناصر الدرك الوطني بدائرة العامرية من القبض على سارق قارب الصيد الذي اختفى عشية أول أمس من ميناء وهران، حيث تم استرجاع القارب بالمكان المدعو سيد البارودي على متن شاحنة من نوع "صافيام". وبعد الاتصال بمصالح الدرك بولاية وهران، تم التأكد من مواصفة القارب المحجوز ليتم التعرف على الأشخاص الستة الذين كانوا يخططون للهجرة سرا من شواطئ العامرية نحو السواحل الاسبانية.

س.كسال

أحداث وحوادث

غليزان

أعوان الإقامة الجامعية يطالبون بتسوية وضعياتهم

يستمر التوتر داخل الإقامة الجامعية بغليزان في ظل مواصلة المقصيين من الأعوان المطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية التي أصبحت قاب قوسين أو أدنى من ذلك بعد تخلي الادارة عن وعودها في التكفل بملفات ما يقارب 30 عونا أكثريتهم أرباب عائلات وهذا منذ سنة 2004 وقت اجتياز هؤلاء الأعوان امتحان شكلي قصد الترسيم كحراس بالإقامة الجامعية ليتفاجأ المقصيون بمجيئ أعوان آخرين لا تتوفر فيهم الشروط والكفاءة المهنية أغلبيتهم ذوي نفوذ وحاشية المسؤولين حسب رسالة موجهة للسلطات الولائية بإدارة الإقامة والتي تشير إلى فصل العديد من الأعوان وتحويل آخرين إلى جهات أخرى قصد إسكات أصواتهم التي لا زالت تطالب برفع الغموض عن سيرورة انتقاء الأعوان وهم يؤكدون على ضرورة إيفاد لجنة تحقيق لرفع ملابسات هذه التجاوزات التي من شأنها إحالة هؤلاء المساكين على البطالة وهم الذين استنجدت بهم السلطات آنذاك لفتح هذه الإقامة في توظيفهم في إطار الشبكة الاجتماعية ما يقارب 12 سنة.

...وقلة المنشطين تبخّر المشروع

يواجه القائمون على المكتب الولائي لجمعية اقرأ بغليزان في تجسيد الأهداف المسطرة للحد من ظاهرة محو الأمية التي باتت تتوسع في أوساط سكان الولاية خاصة بالجهات النائية التي أحصت أعدادا مخفية للاميين على اختلاف الأعمار والأجناس لاسيما الفتيات اللائي لم يسعفهن الحظ في الالتحاق بمقاعد الدراسة كجهات لحلاف، القطار، حد الشكالة، منداس، وادي السلام وبن داود، وقد تم إحصاء 14 بلدية عبر تراب الولاية هي بحاجة إلى مناصب عمل في إطار تشغيل الشباب لازالت لم تلق استجابة من الجهات المعنية لتشغيل منشطي فصول محو الأمية هذا بالرغم من المراسلات المتكررة الموجهة من قبل المكتب الولائي لمديرية التشغيل وكذا الديوان لمحو الأمية التي لم تحرك ساكنا لتسوية الملفات المطروحة على مستواها وتضيف ذات المصادر أن السلطات الولائية اكتفت بإعطاء الوعود، ومما زاد الطين بلة وتعقد الأمور إقدام الجهات المعنية على تقليص الحصة إلى 20 منصب شغل لهذه السنة الدراسية التي قد تبخر طموحات المكلفين بتنفيذ مشروع الذي دعت إليه الجهات العليا للبلاد للوقوف أمام هذه الآفة الاجتماعية.

ب.باقي

تيسمسيلت

قتيل و4 جرحى

عرف الأسبوع الأخير بعد عيد الفطر بتيسمسيلت ارتفاعا محسوسا في معدل الاعتداءات على الأشخاص والممتلكات، حيث سجلت مصالح الأمن أزيد من خمسة تدخلات في خمس قضايا كانت أبرزها تلك التي راح ضحيتها الشاب "خ.د" 28 سنة والذي وجد مقتولا ومرميا على حافة الطريق بالمخرج الغربي للمدينة، في حين لا تزال ضحيتان تحت العناية الطبية بمستشفى تيسمسيلت، ويتعلق الأمر بكل من "ب.ع" و"ج.م" اللذين تعرضا في وقت سابق إلى اعتداءات خطيرة بالسلاح الأبيض كادت أن تودي بحياتهما. كما سجل اعتداء آخر، من طرف شاب بحي 213 سكن على صديق له في ثاني أيام العيد، كما قام مواطن آخر بطعن زوجته السابقة مسببا لها جروحا بليغة، أما فيما يتعلق بالاعتداء على الممتلكات فقد سجلت مصالح الأمن قضية اقتحام منزل في وضح النهار بحي عين البرج، حصيلة جعلت مواطني تيسمسيلت يتخوفون من الموضع ويطالبون بتوفير الأمن ويعلقون على الوضع بقولهم "الموس دار حالة في عيد "النحر" أو الفطر.

ت.سويح

تلمسان

رحلة مهرّب إلى العابد، تتوقف ببن سكران !

أوقفت فرقة الدرك الوطني ببن سكران أول أمس أثناء حاجز مراقبة على الطريق الوطني رقم 2 بين بن سكران وعين تموشنت المدعو "ب.ع" 37 سنة من بلدية عين الكيحل والذي كان يقود سيارته الخاصة من نوع "اكسبريس" محملة بعشرين صفيحة ذات 20 لترا معبأة بمادة المازوت، بين التحقيق معه أنه كان بصدد نقلها إلى منطقة العابد ببلدية البويهي جنوب غرب تلمسان، حيث تباع الصفيحة الواحدة بـ 300 درهم مغربي بالسوق المغربية الموازية. هذا ورغم غلق السلطات المعنية لمحطة عين الكيحل في قضية شاحنة المقاول التي تزودت بـ 10 آلاف لتر، وبعد الحصار والتضييق والطوابير اليومية الطويلة بمحطات شمال وغرب تلمسان، بدأ المهربون في اللجوء إلى ولاية عين تموشنت المجاورة وبلديات شرق تلمسان المحاذية لها.

ن.بلهواري

قطعت الكهرباء عن 8 آلاف مواطن، فاتهموها بالابتزاز

سكان أرزيو يهدّدون بـ"الثورة" ضد سونلغاز

هدّد العديد من سكان آرزيو بإعادة سيناريو الانفجار الشعبي الذي حركه قرار الوالي السابق لهدم الأكشاك الفوضوية في رمضان 2005 إلى واجهة الأحداث مجددا، لكن هذه المرة على خلفية اصطدام حوالي 8 آلاف مواطن بأحياء مختلفة من المدينة البترولية بلجوء مؤسسة سونلغاز ودون سابق إنذار إلى قطع التيار الكهربائي على اعتبار أن تخلف معظم هؤلاء المشتركين عن تسديد مستحقات الاستهلاك طيلة شهور عدة مرده بالأساس تلقي فواتير مضخمة وتتضمن مبالغ مالية خرافية لا تعكس الحجم الحقيقي للاستهلاك حسب بعض السكان.

خ.غانو

أثار تنفيذ سونلغاز لقرار توقيف تزويد آلاف المواطنين بالكهرباء غضب العديد من زبائن المؤسسة الذين مسهم هذا الإجراء أول أمس، حيث توافد العشرات من هؤلاء على مقر سونلغاز لإيداع شكاوي على أساس رفض القطع المفاجئ للتيار وكذا المبالغة التي وصفوها بالجنونية في ضبط وتحديد قيم الاستهلاك، وأكد أحد هؤلاء أنه كان طيلة الصيف الماضي رفقة عائلته في عطلة استجمامية قضاها خارج الولاية وتفاجأ بعد عودته إلى منزله بتلقي فاتورة استهلاك للكهرباء ملتهبة جدا لم يستقبل مثلها من قبل رغم أنه قد قام قبل مغادرة شقته بتوقيف العداد على حد قوله.

كما تطورت استنكارات زبائن سونلغاز أول أمس إلى اتهام إدارة المؤسسة بالتحايل على المواطنين والتعامل مع الكثيرين منهم بأساليب ابتزازية الغرض منها تحصيل المزيد من المداخيل دون مبرر أو مقابل لذلك، ومن ذلك إقدام أعوان خواص تابعين للمؤسسة بتضخيم قيم الفواتير عن طريق حسابات خاطئة ودون الاعتماد على مراقبة العدادات بتقاعس من شركات المناولة الخاصة ذاتها، وقد أكد بعض المواطنين أن عدم اكتراث الإدارة بشكاويهم لعدة مرات وتماطل إجراءات تسوية الهفوات المزعومة كانت كلها من أهم الدوافع التي أثقلت تركة الديون وحالت دون إقدام المشتركين على تسديد مستحقات سونلغاز في آجالها المحددة إلى حين مراجعة هذه الأرقام الخيالية، حيث أثار هؤلاء وبشدة طرح الطريقة التي تتصرف بها إدارة المؤسسة مع الشكاوي المطروحة عليها حين تتجاهل إعادة النظر في الاختلالات الحسابية المعتمدة في إعداد فواتير مضخمة ودون الاعتماد على عمليات المراقبة الميدانية للعدادات، وإسراعها بدل ذلك إلى تغريم المواطنين ودفعهم إلى تسديد قيمة جزافية قدرها 300 دج بحجة التأخر في الدفع وتجاوز المدة القانونية المحددة للتسديد، فيما تفاجأت عينة أخرى دعمت اتهامها للمؤسسة وإدانتها بالنهب العلني من جيوب زبائنها عن طريق إقدام عدد من أعوانها على عدم إرسال فواتير التسديد إلى عدد كبير من السكان وبعد انقضاء المدة المحددة للدفع بعد 15 يوما من تاريخ تحرير الفواتير يصطدمون بتلقي إشعارات بتوقيف التموين بالكهرباء و الاضطرار لدفع غرامة جزافية نظير خطأ أو تماطل إداري مشبوه ليس لهم أي ذنب فيه على حد قول أحدهم.

وحسب مصدر من شركة سونلغاز فإن الإدارة تحصي حاليا تراكم تركة ضخمة من الديون لم تدخل خزينتها عبر كامل تراب الولاية، وقد خلفت وضعية حرجة للغاية أثقلت كاهل المؤسسة وتنذرها بالوقوع في عجز مالي قد يعصف بقدراتها الإنتاجية ويهدد دورها الاقتصادي، حيث يصل حجم المستحقات غير المحصل عليها لحد الساعة 20 مليار سنتيم بكامل مدينة آرزيو وحدها، ومن ضمن المتخلفين عن الدفع مؤسسات وإدارات عمومية وخاصة، أما البقية فيمثلون حوالي 8 آلاف مواطن أغلبهم عزفوا عن تسديد ديون شركة الكهرباء والغاز لمدة تتجاوز السنتين، وتراكم قيم جميع الفواتير غير المدفوعة وبملايين السنتيمات أضحى يشكل لدى الكثير من المواطنين لاسيما من ذوي الدخل الضعيف وعديمي الدخل في هذه البلدية التي تحصي أكبر نسبة بطالة على المستوى الولائي عائقا صلبا يحول دون استعادة المؤسسة لمداخيلها غير المحصلة، وبالتالي يستبعد إمكانية إعادة تزويد هذا النوع من الفئات الاجتماعية الفقيرة بالكهرباء والغاز، وفي هذا الشأن لم يخف بعض شباب المنطقة أن تحرك هذه القضية ما وصفوه ببراكين الغضب الخامدة لدى سكان المدينة البترولية وتجدد أحداث الشغب التي قلبت آرزيو خلال أيام متوالية من العام الماضي إلى نار ورماد أوقد فتيل الثورة فيها قرار قانوني لم يسبقه بديل وقضى في ظرف لحظات على مصدر قوت العشرات من العائلات بجرا فات هدم لأكشاك فوضوية، وأكد البعض أن شبان المنطقة حتى بعد هدوء تلك العاصفة واجتهاد أصحاب الحل والربط في محاولة إخماد نيران الغضب الشعبي بالتصريح بوعود عن برامج تشغيل ومشاريع الـ 100 محل، إلا أن حال البطالة القاتلة لا يزال يسحق بؤساء المدينة البترولية ومن عدة أجيال، وأنه وسط هذه الظروف المحبطة واستمرار تلقي الأهالي للوعود الجوفاء وتطبيق القوانين الردعية دون توفير البدائل الاجتماعية خاصة فإن فرض أي مزيد من الضغط مهما كان نوعه أو من أي مصدر كان من شأنه إفراز نتائج عكسية وربما خطيرة لتفجير ما يخزن من براكين الغضب الشعبي بهذه المدينة الحساسة حسب مجموعة من المواطنين الذين تحدثنا إليهم وأكدوا أن التأخر عن تسديد مستحقات سونلغاز راجع بالأساس إلى تعاملاتها التجارية المشبوهة وغير المراقبة فكيف لها أن تكتفي بالإسراع بإجراءات الردع قبل مراجعة شكاوينا أو حتى مجرد الاطلاع عليها.

وأفاد مصدر من سونلغاز أن المؤسسة قد شرعت في توقيف التيار الكهربائي بداية بأحياء خليفة بن محمود، زبانا، ووسط المدينة وستمتد العملية لاحقا لتشمل كل المشتركين المتخلفين عن الدفع بكامل أرجاء البلدية، حيث شكلت الشركة منذ حوالي أسبوعين خلية أزمة على مستوى كامل فروعها الولائية بغرض متابعة هذه العملية واستعادة كامل ديونها المقدرة ب 67 مليار سنتيم، مع تهديد الممتنعين عن الدفع بالمتابعة القضائية.

تفكيك شبكة مختصة في سرقة السيارات ببلعباس

مقاول في البناء وشخصان وراء القضبان

ب.نادية

أمر وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس بايداع ثلاثة اشخاص الحبس المؤقت وافادة اثنان اخرين الافراج المؤقت لحين محاكمتهم بتهمة السرقات المتعددة للسيارات وتزوير وثائق رسمية والمتاجرة في السيارات المسروقة، إثر معلومات وردت إلى عناصر الدرك الوطني المتواجدين بالحاجز الأمني المنصوب بمنطقة سيدي لحسن، مفادها أن شخصين سرقات سيارة أجرة من نوع "فيات" بعد اعتدائهما على سائقهما على الطريق الرابط بين سيدي بلعباس وعين تموشنت، تم توقيفهما بعد أن حاول ركابها الفرار، وعند استنطاقهما اعترف أنهما فعلا قاما بالاعتداء على صاحب السيارة وسرقتها لتسليمها إلى عناصر شبكة جهوية مختصة في سرقة السيارات وإعادة بيعها بعد تزوير وثائقها بولايات الغرب وحتى المملكة المغربية وبالمقابل يتلقيان مبالغ مالية، ومن بين عناصر الشبكة الذين تم إلقاء القبض عليهم بعد أن اعترف عليهم المعتديان.

مقاول في البناء معروف بولاية وهران مهمته تزوير وثائق السيارات وإعادة بيعها وتاجر ومتقاعد كانا يقومان بإخفاء السيارات، كما اعترفوا بأن الشبكة تنشط عبر كامل غرب الوطن ولها عناصر بمعظم ولايات الغرب مهمتهم سرقة السيارات مقابل مبالغ مالية.

هذا وقد فتحت مصالح الدرك بسيدي بلعباس بالتنسيق مع مصالح الدرك لولايات الغرب تحقيقا لتفكيك باقي عناصر الشبكة.

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

جسور وكسور

مشكلة وهران مع "القناطر" لا تنتهي رغم القناطر المقنطرة من الأموال التي تهدر... والملفات التي تحضر.. والوقت الذي يمر ولا يقدر.. وكأن قدر هذه المدينة مع الطرقات والشوارع والحفر و "الدودانات" المنتشرة كيفما اتفق...لا يكفي لتزداد متاعبها على متاعب في أزمات "الجسور".

فبعد جسر "الباهية" الذي كاد أن يخلد "مشروعا" دون أن يرى النور..لولا تدخل العناية الإلهية (بعد أن قتل على مذبحه ضحايا مغتربون مروا من فوقه وهو لم يكتمل).

وهذا بسبب سوء التقدير في الدراسة وفي الانجاز، يأتي الآن دور جسر السانيا الذي يبدو أن نفس المشكل وقع معه، حيث تأخر الانجاز بـ 6 أشهر، وقد يعاد النظر فيه من جديد بسبب عدم توفر شروط دفتر الشروط..(يبدو أنه لابد من شرطي على كل شرط، في دفتر الشروط).

حي بن يعقوب بآفلو

بدون كهرباء منذ 84 !

يعيش حي عين بن يعقوب بالجهة الجنوبية لبلدية آفلو حالة مزرية من حيث التهيئة، رغم أنه من أقدم الأحياء بالمدينة، حيث يعود تاريخ إنشائه إلى بداية الثمانينات ورغم تعاقب المجالس المنتخبة إلا أن التكفل الفعلي والناجع بالوضعية الاجتماعية للسكان لم يتم، حيث ظل هذا الحي يتوسع حتى بلغ عدد سكانه ما يقارب 2500 ساكن، إلا أن المشكلة التي ما تزال تؤرق السكان رغم مراسلة الجهات المسؤولة التي وقفت على الوضعية هي دفع التموين بالطرق الكهربائية، مما دفعهم إلى التموّن من الأحياء المجاورة بطرق فوضوية حيث أن الخيوط الكهربائية ملفوفة، وملقاة على الأرض مما يجعل الخطر محدقا بالأطفال، ومما جعل الإنارة العمومية شبه منعدمة.

...و16 متهما رئيسيا في قضية بلدية حاسي الرمل

علمت "الشروق اليومي" من مصادر عليمة أنه تم تحويل ملف بلدية حاسي الرمل بأمر من النسابة إلى محكمة آفلو بحكم ان بعض المتهمين يتمتعون بصفة الضبطية بحكم أنهم رؤساء بلدية ومندوبين تنفيذيين سابقين، حيث مثل يوم 31 أكتوبر16 متهما رئيسيا في القضية أمام وكيل الجمهورية الذي أحالهم على قاضي التحقيق، الذي جعل الجميع تحت الرقابة القضائية، ولم يودع ضدهم منهما تبديد الأموال العمومية إبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به، الانحراف في تسيير الميزانية وتضخيم الفواتير.

للتذكير، فإن ملف القضية يشكله 160 طرفا من بينهم أحد رؤساء الدوائر والتحقيق مازال مفتوحا.

ر. بوصبع

أحداث وحوادث

وهران

التحقيق يكشف مزيدا من شبكات الحراقة

كشفت تحقيقات الدرك الوطني في وهران مؤخرا عن وجود شبكات منظمة لرحلات الحراقة نحو إسبانيا، حيث أسهم القبض على شخصين متهمين بتزعم هذه الشبكات خلال الأيام القليلة الماضية في فهم طبيعة عملها، وقد كان أبرز الموقوفين المدعو"ش.ع.م." 23 سنة الذي اعتاد تنظيم رحلات للحراقة انطلاقا من شاطئ "كاب فلكون" مقابل 09 ملايين للشخص الواحد، في حين يتكفل هو بتوفير القارب والدليل...أما الشخص الثاني الذي وصفه مصدر مسؤول في الدرك انه يقود شبكة خطيرة على مستوى شواطئ عين الترك و الاندلسيات ،ودوخ كثيرا مصالح الدرك في العنصر قبل القبض عليه ،فهو المدعو "ق.ع" 32 سنة الذي كان ينظم هذه الرحلات مقابل 10ملايين سنتيم ،علما أن التحقيقات تضاعفت عقب الحادث المأساوي الذي راح ضحيته 13 حراقا غرقا ليلة العيد في حين أشارت مصادر موثوقة أن "الحراقة الوهرانيين" بدؤوا يتوجهون إلى شواطئ مجاورة لتنفيذ لخططهم، حيث تم منذ يومين القبض على 07 حراقة في عين تموشنت كلهم جاؤوا من ولاية وهران بقصد الإبحار من شاطئ "بوزجار"، مع الإشارة أن الاتفاق يتم عادة في مقاهي بوسط مدينة وهران،وخصوصا تلك الموجودة بساحة أول نوفمبر.

ق.بن عمار

5 سنوات سجنا نافذة لمروّج الأوراق النقدية المزورة

أدانت مؤخرا محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المتهم الرئيسي "ز.ت" بالسجن النافذ لمدة 05 سنوات ونطقت بـ 03 سنوات نافذة في حق شريكيه "ح.هـ" و"ب.خ"، وذلك بتهمة توزيع وبيع الأوراق النقدية. تعود وقائع القضية إلى مارس 2005 عندما ضبطت مصالح الدرك الوطني المتهمين الثلاثة متلبسين بإحدى مقاهي "المدينة الجديدة" يروِّجون لأوراق نقدية تبلغ قيمتها 2500 دينار، وجاءت هذه العملية بعد بلاغ من أحد الأشخاص للدرك الوطني كان قد ضرب موعدا مع هؤلاء المتهمين قصد بيعهم له هذه النقود المزوَّرة.

م.حمادي

شارع بن عودة: قد تطول العودة !

لا يزال شارع بن عدة بن عودة بوهران ينتظر يوم العودة إلى حاله الطبيعي بعد حملة "الحرث" الذي مسته والتي حولته إلى شارع "ترابي" حتى أن البعض أطلق عليه اسم "قندهار". يبدو أن قنوات المياه ونقاط الغلق والفتح والتي لم يتم الحفر لها بما فيه الكفاية قد تعرقل عملية التهيئة بهذا الشارع الذي يعتبر من أكبر الشوارع التي تربط وسط المدينة بمخارجها مرورا بمحاذاة محطة القطار والمستشفى. الأعمال قد تستغرق أكثر من ستة أشهر أخرى؛ مما يجعل معاناة السيارات والناقلين والسكان تطول أكثر بطول الشارع الذي يقارب الكيلومتر.

م.و

ملاكو بتيارت

يقتل سائق شاحنة ويلوذ بالفرار

لقي أمس سائق شاحنة مصرعه بالمدخل الشمالي لبلدية ملاكو، بعد أن صدمه مجهول بسيارته ولاذ بالفرار وهذا في حدود الثالثة زوالا ، الضحية وهو سائق شاحنة من نوع "سوناكوم" كانت محملة بمواد بناء وجد مرميا على أحد جالنبي الطريق دون أن ينتبه له أحدا قبل أن ينقل إلى مستشفى تيارت في حدود السابعة وحسب مصدر مطلع فإن الضحية يكون قد تعرض لصدمة عنيفة بعد أن نزل لقضاء حاجة ما على حافة الطريق بدليل انحداره أسفل الطريق. يذكر أن رجال الدرك الوطني فتحوا تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وساد الاعتقاد على قطع الطريق لمدة طويلة أن يكون الضحية قد قتل بسلاح أبيض إلا أن العثور على أموال الضحية وبقاء الشاحنة في مكانها يشكك في هذا الاحتمال.

س.بودالية

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

بعد قرار تحويل 600 مقيمة إليها

طالبات إقامة الجيلالي اليابس يرفضن الوضعية الثامنة

رتيبة صدوقي

سبّب الاكتظاظ الكبير الواقع على مستوى الإقامات الجامعية بالعاصمة خلال الدخول الجامعي لسنة 20072006 العديد من العراقيل بالنسبة لإيواء الطلبة الجدد، خاصة فئة البنات، مما استدعى المسؤولين إلى اعتماد حلول مؤقتة بغية وضع حد للمشكل، حيث تم تحويل 600 طالبة من إقامة البنات بأولاد فايت قصد تخصيص هذه الأخيرة لطلبة السنة الأولى جامعي إلى إقامة الجيلالي اليابس، وبالتالي اللجوء إلى حل الوضعية الثامنة داخل غرف الإقامة نظرا لشساعتها مقارنة بغرف الأحياء الجامعية الأخرى، وهو الحل الذي رفضته الطالبات لأن هذا الحل يمس بمستقبلهم الدراسي ومرودهم السنوي.

وسلطن الضوء على جملة من المشاكل المتكررة في كل دخول جامعي، وهذا حسب البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه كسوء نوعية الوجبات الغذائية المقدمة مع وجود نقص كبير في تأثيث الغرف من طاولات وكراسي وحتى الخزائن لجمع الكتب والثياب.

مديرة الإقامة "بورويبة زكية" أكدت في هذا الصدد أن هذا القرار شرعي اتخذته المديرية الجهوية للخدمات الجامعية "الجزائر غرب" من أجل تخفيف العبء الحاصل نظرا للعدد الهائل من الناجحين لهاته السنة والذي قابله تعطل مشاريع الإقامة الجامعية الجديدة وعدم استلامها إلى الآن.

وعلى الرغم من النقائص المسجلة بإقامة الجيلالي اليابس إلا أنها عرفت في المدة الأخيرة تغيرات ملحوظة من حيث الشكل من خلال دهن كل الإقامة وإعادة تهيئة مصالحها كالإيواء والإطعام الذي يشهد أشغالا كبيرة في طور الإنجاز وكذا استحداث عيادة طبية جديدة مع التركيز على الرقابة الطبية للوجبات اليومية المقدمة للطلبة وعامل النظافة.

صورة لمقر إقامة الجيلالي اليابس

المتورطون فيها لهم سوابق عدلية

الصيدلية العمومية بالمسيلة تتعرض للسطو

تعرضت في الأيام الأخيرة الصيدلية التابعة للقطاع العام المتواجدة بقلب مدينة المسيلة إلى عملية سطو وسرقة نفذها ليلا ثلاثة أشخاص، تتحصر أعمارهم ما بين 16 و28 معتادون على السرقة، حسب ما أكدته لـ "الشروق اليومي" المصلحة الولائية للضبطية القضائية بالأمن الولائي، أما عن كمية المسروقات وأنواعها، فقد أشار مسؤول الإعلام بذات المصالح إلى وجود أكثر من 60 نوعا من الأدوية والأقراص المختلفة، إضافة إلى جهاز إعلام آلي وطابعة، أما الفاعلون فقد ألقي عليهم القبض، حيث وجهت لهم تهم تكوين جماعة أشرار والسرقة والتعدي والكسر المقرونة بظروف الليل، ليحالوا بعدها على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، الذي أمر بإيداع اثنان منهم الحبس المؤقت، في حين وضع كبيرهم تحت المراقبة القضائية.

يذكر هنا أن هؤلاء الأشخاص قاموا كذلك بالسطو على مقهى بجوار الصيدلية المذكورة، وسرقوا منها –تقول ذات المصالح– علب السجائر من مختلف الأنواع، و"الشمة" إضافة إلى جهاز راديو كاسيت من الحجم الكبير ومذياع وأشرطة سمعية وأشياء أخرى.

■ **الطيب بوداود**

إندلعت بـ 50 موقعا عبر 14 بلدية ببجاية

حرائق أيام العيد تفوق في خسائرها حرائق الصيف

قدرت محافظة الغابات لولاية بجاية في حصيلتها المؤقتة لحجم الخسائر التي خلفتها الحرائق التي عرفت بدايتها في آخر أيام رمضان واستمرت لمدة 5 أيام كاملة، ما يعادل 70, 985 هكتار من الغابات والأحراش، حيث قدر جم الخسائر التي لحقت بأشجار الفاكهة، خاصة الزيتون، بـ 60, 196 هكتار بالإضافة إلى 454 هكتار من الغابات و74 هكتار من الأدغال و70, 260 هكتار من الأحراش، هذه الحرائق إندلعت بـ 50 موقعا موزعا على 14 بلدية بالولاية.

وأكبر البلديات المتضررة كانت بجاية، خاصة في قرية "أسامة" و"إغيل البرج" و"الناظور" بالإضافة إلى غابة الزيانيين ومرفأ الزيڤواط القريبين من الميناء البترولي، أضف إلى ذلك بلدية توجة وخاصة قرية "طارذام" التي شردت بها 8 عائلات بسبب احتراق منازلها بالإضافة إلى حوالي 15 حيا قصديريا مخصصا للماشية، نفس الحال عرفته غابات الجهة الشرقية للولاية أين أتلفت 60٪ من غابات تيشي.

ويفوق حجم الخسائر المسجلة خلال الـ 5 أيام الماضية ما تم تسجيله خلال الصائفة الفارطة أين التهمت النيران من الفاتح جوان إلى غاية 8 من سبتمبر حوالى 941 هكتار، كما أن حجم الخسائر المسجلة لهذا العام تقارب الـ 2000 هكتار تفوق ما تم إحصاؤه السنة الماضية التي شهدت إتلاف حوالى 1824 هكتار. وقصد الوقوف الحقيقي على الأضرار التي لحقت بالمواطنين، شكلت لجنة لإحصاء الخسائر الضخمة التي مست الممتلكات وكذا اتخاذ التدابير اللازمة مستقبلا للعمل على حماية البيئة.

■ **ن. أوهاب**

وقفة احتجاجية تنديدا بالأوضاع المزرية

طالبات إقامة بن عكنون ينتفضن لغياب المأوى

إلهام بوثلجي

نظم ليلة أمس الاتحاد العام الطلابي الحر بالإقامة الجامعية للبنات بين عكنون وقفة احتجاجية نظرا للأوضاع المزرية التي تعيشها الطالبات بالحي الجامعي.

وحسب البيان الاستنكاري الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن طالبات الإقامة ضقن ذرعا بالمشاكل العديدة التي يواجهنها منذ بداية الموسم الجامعي 2006 - 2007 والمتمثلة في: نقص أعوان الأمن وسوء، توزيعهم بالإقامة، وعدم أدائم مهمتهم على أكمل وجه، وقلة الإنارة، وانتشار الكلاب المتشردة التي ترعب الطالبات في غرفهن، والنقص الفادح للعمال في المطعم.. وغيرها من المشاكل الأخرى التي تشكل عائقا لهن في الدراسة.

ومازاد من حدة المشاكل في الإقامة الجامعية هذه السنة التماطل في منح الغرف لطالبات السنة الأولى، مما خلق مشكلا بسبب استحداث الوضعية الخامسة والسادسة دون توفير ما تتطلبه هذه الوضعيات من أفرشة أو أغطية.. وحسب طالبات السنة الأولى فهذا المشكل عرقلهن في الالتحاق بمقاعد الجامعة، حيث فضلن الرجوع إلى البيت وعدم البقاء في الإقامة بدون مأوى.

كما هددت طالبات الاتحاد العام الطلابي الحر بتصعيد الحركة الاحتجاجية واتخاذ إجراءات أخرى إذا ما استمر المسؤول المباشر عن الإقامة في سياسة الترقيع.

وعلى إثر الجمعية العامة التي عقدتها طالبات الإتحاد بساحة المطعم ليلة أول أمس خرجن بلائحة من المطالب تهدف في مجملها إلى القضاء على المشاكل المتراكمة منذ بداية الموسم الجامعي، وأهم مطلب هو التسليم الفوري للأجنحة الثلاثة الجديدة لطالبات السنة الأولى، وقبول ملفات طالبات السنة الرابعة المعيدات.

بجاية

غياب الإنارة يساعد على ارتفاع الجريمة

لا تزال أغلبية أحياء ومداشر بلدية ذراع القائد تفتقر للإنارة العمومية، وهذا ما جعل معاناة المواطنين بهذه المناطق تزداد أكثر؛ كونهم اشتكوا مرارا لدى السلطات المحلية بغية الاستجابة لمطالبهم، غير أن مصالح البلدية ترى أن افتقارها هو الأمر الذي صعب عليها التكفل بهذه العملية التي تحتاج على الأقل إلى 5 ملايير سنتيم كون البلدية تضم أزيد من 30 قرية، وهو ما يتطلب ربط جل المناطق بالكهرباء العمومية لمساعدة المواطنين على تحركاتهم، بحيث عرفت بعض مناطق البلدية في المدة الأخيرة حالة اللاأمن، وهو ما ساعد المجموعات الإجرامية على القيام بعمليات السرقة والاعتداء على ممتلكات الأشخاص بحيث سجلت في هذا السياق عدة حوادث في الليل لم يتم التعرف على المجرمين.

■ **ن. هارون**

بعد إقصاء أعوان للأمن من العمل بإيليزي

مفتشية العمل تقاضي الشركة البترولية الأجنبية KBR

حامد إيسلان

أكد رئيس مصلحة المراقبة والوقاية بمفتشية العمل لولاية إيليزي انه تم رفع دعوى قضائية ضد المؤسسة الأجنبية "KBR" العاملة في الحقل البترولي بمنطقة تيكنتورين المتواجدة ببلدية عين امناس.

وحسب المسؤول نفسه، فإن الدعوى القضائية المنتظر النظر فيها من قبل محكمة إيليزي قريبا، جاءت بعد قيامها بتحريات وعمليات تفتيش معمقة تتعلق بعمال الشركة، وذلك بعد الشكوى التي رفعها شباب المنطقة المقصيون دون مبرر مقنع، كما جاء في رسالتهم الموجهة لمختلف المصالح وسبق لـ "الشروق" التطرق إليها.

وحسب رئيس مصلحة المراقبة والوقاية بمديرية التفتيش، فإنه تم التأكد من صحة ما جاء في رسالة الشباب المحتجين على سياسة التشغيل بالمؤسسات البترولية العاملة بالمنطقة وأكد تجاوز المؤسسة المعنية ما هو منصوص عليه في قانون العمل رقم 10/ 04.

وحسبه، فإن ذلك يعد خرقا صريحا يجبر الجهات المكلفة بالتفتيش ومراقبة العمل بالمؤسسات البترولية متابعة المخالفين قضائيا، كما تم الكشف عن ملابسات القضية والمتعلقة باللجوء إلى التوظيف المباشر من قبل المؤسسة البترولية المذكورة والتي قامت بالتوظيف المباشر لـ 18 عون أمن ووقاية خفية ولم تقم، كما هو منصوص عليه، بتبليغ الوكالة الولائية للتشغيل بالولاية، وهو ما دفع بمصالح مفتشية العمل إلى التحقق من ذلك والوصول إلى حقيقة ما جاء في رسالة الشباب من أبناء الولاية والذين اتهموا فيها اثنين من العاملين بمصالح مؤسسة KBR البترولية، أحدهم من جنسية جزائرية والثاني من جنسية أمريكية. وحسب الشباب المحتجين، فإن المسؤولين متواطئون مع بعض الجهات النافذة على مستوى العاصمة للتوظيف المباشر لـ 18 عون أمن ووقاية بالحقل البترولي تكنتورين وإقصاء أبناء المنطقة من الذين سبق لهم أن وظفوا لدى هذه المؤسسة والتي تعمل بالشراكة مع مؤسسة بريتش بتروليوم التي تعد من بين أكبر المؤسسات العالمية في مجال المحروقات، كما علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة بملف الشغل بالمؤسسات البترولية بأن مصالح التفتيش والمراقبة والوقاية تلقت مؤخرا أوامر من قبل المفتشية الجهوية للعمل للجنوب الشرقي الكائن مقرها بورڤلة بهدف تكثيف عمليات التفتيش والمراقبة للحد من التجاوزات المرتكبة في حق الشغل لفائدة أبناء الجهة وتعميم العملية على كافة المناطق البترولية انطلاقا من الحقل البترولي لمنطقة رود النص ببلدية برج عمر إدريس إلى تكنتورين ببلدية عين امناس والكشف عن كل تجاوز يسجل لمتابعة المخالفين قضائيا.

سونلغاز ترفض تموين ساكنيه

حي 70 مسكنا بسيدي غيلاس في ظلام منذ 5 سنوات

يعاني سكان حي 70 مسكنا تطوريا ببلدية سيدي غيلاس في ولاية تيبازة منذ خمس سنوات من انعدام الكهرباء بمنازلهم بعد تنصل الوكالة العقارية لما بين البلديات - سابقا - من مسؤوليتها باعتبارها صاحبة المشروع، إذ سلمت الشقق للمستفيدين دون توصيلها بشبكة الكهرباء رغم أنهم سدّدوا كل مستحقاتهم تجاه الوكالة. الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري صارت غير مسؤولة أمام المستفيدين بعد حل الوكالات العقارية لما بين البلديات، إذ لم تأخذ مطالب السكان في توصيل الحي بشبكة الكهرباء بعين الاعتبار، رغم أنهم تحصلوا على مساكنهم منذ سنة 2001 بعد أن سددوا كل الحقوق المترتبة عنهم، ورفض مؤسسة سونلغاز تزويدهم بالإنارة بحجة أن حيّهم غير مصنف ضمن المشاريع الاجتماعية وبالتالي لا يمكن توصيله بالشبكة إن لم تستلم المؤسسة حقوقها. ونظرا لذلك، طالب السكان بالتدخل العاجل لإيجاد حل لهذه المعضلة التي طال أمدها، حيث لجأوا منذ 5 سنوات إلى توصيل منازلهم بالكهرباء بطرق فوضوية من الأحياء والمنازل المجاورة مما نتجت عنه انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي لعدم تحمل العدادات ضغط الطاقة المستهلكة وكذا الخطر الذي تشكله الكوابل الموصلة بين المنازل والحي التطوري على أرواح أطفال الحي الذين صاروا يستعملون الكوابل المنزلية في ألعابهم اليومية.

■ **ب. بوجمعة**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

الحلقة الأولى

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم إنتحار

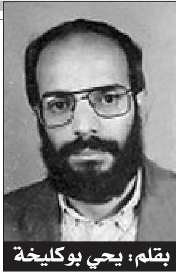

بقلم: يحي بوكليخة

تنفرد صحيفة "الشروق" بنشر هذا الكتاب الذي يتناول مسيرة الجبهة الإسلامية للإنقاذ ويرصد مختلف مراحلها التاريخية، وهو عبارة عن مذكرات كتبها أحد القياديين البارزين في هذا الحزب السياسي المحظور، عاش مختلف الأحداث التي مرّت بها جبهة الإنقاذ منذ تأسيسها إلى حظرها عن النشاط السياسي، حيث يسرد الكثير من التفاصيل الدقيقة للجبهة من الداخل باعتباره شاهد عيان.

وإذا كانت صحيفة "الشروق اليومي" تنشر هذه المذكرات لهذا الشاهد، فإنها تفتح باب النقاش وتنتظر شهادات أخرى من مختلف القياديين الإنقاذيين، إيماناً منها بالرأي والرأي الآخر وأن الحقيقة لا يحق لأحد أن يدعي امتلاكها دون الآخرين.

لماذا هذا الكتاب:

منذ أن دخلت الجزائر في فتنة التسعينيات والمتحدث يتلوّى من الحسرات ويتأسف لما جرى ويجري وهو الذي حذر منه وتحمل من أجل ذلك كراهية الجهال وبغض بعض المتفيقهين وشكوك أهل الحل والعقد في جمهوريتنا المستقلة، فلم نبق أي جهد لتعقيل من يسمعنا واستدراك ما فات والتوبة مما قيل أو فعل ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فلقد كنت أحد مؤسسي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ الذي تحول إلى سبب للفتنة ولو أنني اعتزلته قبل حدوثها، فمنذ أن دخل الحزب في الإضراب السياسي إنسحبت منه وتوقعت أنه ذاهب إلى الانتحار، ولكن بعد مضي أكثر من عشر سنين مازلت أسمع وأرى عبادا يدّعون الفقه والعلم والفهم في السياسة يشيرون إلى غير موضع المرض ويحملون غير المسؤولين الحقيقيين وزر تلك الفتنة ويتعامون عن مسببيها ويصرون على المضي في الخطأ وظلم الأبرياء، فأمضي أياما أحوقل بالله وأستغفر من هذا البلاء، بل عمى البصيرة الذي ابتلي به كثير من الناس في جزائرنا وهم يجرجرون عباءات التقوى ويتسنّنون باللحى أو يتشدقون بالديمقراطية والثقافة السياسية، فقررت بعد عناء كبير أن أدون ما أعرف عن رياح الفتنة وأشرح بالألف والباء مسبباتها والذين حركوا نارها وبعضهم مازال ينفخ في رمادها كلما رأى أنها تناثرت وخمدت وتوشك أن تنطفئ. فيا من غررته الأيام والليالي الخوالي فلم تصب بعد بشرر نار الفتن فأنت تعرف أنك إن لم تتب توبة نصوحا مما تسببت فيه فلست معافى كما تظن ولكنك مستدرج، منسي أو لحسناتك مسبق، أو عمرك طائل فتروح بك الأيام إلى أن ترى انتقام رب العالمين في أبنائك وأحفادك فتتذكر وتريد أن تتوب وتطلب ممن ظلمت السماح والصفح فلا تستطيع، فتموت بالحسرات والغصص جزاء وفاقا في الحياة الدنيا قبل موعد الحساب والفضيحة أمام رب العباد، وكل الناس تنظر إليك في ساحة العرض وأنت تفتضح وكل من ظلمت يتقدّم أمامك فتعرفه ويقتص منك، فيأخذ من حسناتك، حتى إذا أصبحت خاليا منها تكب فوقك سيئات المظلومين، فهم فرحون مما تخلصوا منه، أصبحوا وفرين من الحسنات وصفر الأيدي من السيئات، وأنت أيها العنيد الظالم لنفسه تتثاقل بل السيئات ولا حسنة بقيت لك تثقل كفة ميزانك لليمين فتزل قدمك إلى اليسار وتسقط مع أقرانك أصحاب الشمال، صدقا وعدلا كنت منهم تنهل العلم والعمل وبهم تتشبه فلماذا تتأسف اليوم، فالمرء مع من أحب، ألم تكن في الدنيا تستعمل منهاج اليساريين للمتعامل مع إخوانك المومنين، ألم تستعمل منهاج ما سموه بالثورة والثوار فثرت أنت كذلك على إخوانك المسلمين لتخرجهم من مقر حزبهم الذي أسسوه من أجلك لتخدم دينك فرددت لهم خيرهم بإلحاق الأذى بهم وطردهم واتهامهم بالخيانة للدين وأنت تعلم أنهم أسيادك ولكن عمتك المناصب التي كنت تحلم بها ورفرفت حولك الشهرة والألقاب، ستكون وزيرا أو نائبا في البرلمان، ففكرت وقدرت ثم فكرت وأصررت على إلصاق بهم التهم خوفا من أن لا يرشحوك لما تصبو إليه، فها أنت اليوم بين يدي الله فأجب ومن يسمعك اليوم.

فالذين أشعلوا نار الفتنة نجوا منها إلا القليل منهم الذين حصدهم شرارها، ولكن الذي يؤلمني أكثر هو التراجع البين للعمل الخيري وللثقافة الإسلامية الأصيلة، وأكثر من ذلك الخوف الذي أسدل جلابيبه على دعاة الفضيلة والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، الخوف من أن ينظر إليهم أنهم مثل أصحاب السيوف والقنابل والموت، فانحصر جهدهم على موضع قدمهم وأصبح الإسلام متهما من طرف الغلاة، وفرح أصحاب الشمال من الشيوعي إلى البعثي إلى اللاّ ديني فهم الذين كانوا دائما ومازلوا لا يرون في أسباب فشلهم وتأخر العالم الإسلامي إلا بسبب واحد، ألا وهو الدين الإسلامي أو الفكر الإسلامي، فهؤلاء للأسف جلهم من جلدتنا ويتربصون بنا ويفرحون عندما تلصق بنا التهم، بل يؤكدون بأنها حقائق رأوها بأم أعينهم فينا، فنحن أصحاب اليمين والمتطرفون والرجعيون واللا ديمقراطيون وأصدقاء أمريكا ورأسماليون وملكيون، وهم الجمهوريون والمواطنون، وفي كلمة واحدة "هم الصح ونحن والوا"، هذا الكتاب يتوجه إليهم كذلك ليرد على شبهاتهم وفي الطريق يذكر أخطاء وعيوب التيار الإسلامي والوطني ولا يستحيي من الحق ولا يجرمنه شنآن قوم أن لا يكون عادلا في وصف الحقيقة، وذلك وفاء للأمانة ودرسا للأجيال القادمة أن تصحح الأخطاء وتقول قولة عمر دائما "لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها". فيا أصحاب التيار الإسلامي أدخلوا إلى عالم التوبة بذكر الأخطاء وتصحيح الفكر والنية والعمل والرجوع إلى الله وحده، فلا أحد عندنا معصوم إلا صاحب ذاك القبر عليه صلوات الله وسلامه ما دامت السماوات والأرض وعلى آله السنيين الحقيقيين.

أعيد السؤال على نفسي وليفهم من سيظن أنني أقصده، لماذا هذا الكتاب؟

كتبت هذه الصفحات من التاريخ للأسباب التالية:

لأنني أولا أريد أن أبرأ نفسي مما قيل وفعل باسم حزب كنت أحد مؤسسيه وخاصة أنه حزب إسلامي..

لأنني لاحظت بعد أكثر من عشر سنين أنه مازال كثير من القاسية قلوبهم والذين في قلوبهم مرض يتسببوه ويتذرعون ليرموننا نحن المؤسسين وخاصة شخصي بأوصاف وهمزات ليست إلا من أعمال بني إسرائيل..

لأبنائي وأبناء إخواننا الذين قضوا نحبهم منبها إياهم ومحذرهم أن يخطط لهم كما خطط لآبائهم ورموهم إلى عالم الغيب وما بكيت عليهم إلا فلذات أكبادهم..

لمن أراد أن يتعلم من التجارب والأخطاء من دعاة المستقبل والعلماء لعلهم يجبروا كسر هذه الأمة ويخططوا بدقة وبصيرة وفكر ناضج للنجاح وللنجاح فقط..

ترحما على شهداء الفتنة المظلومين وجبرا لخواطر أهليهم.

لإخراج المشروع الذي كان يحضر في إطار الج إ لعله يجد يوما من يستفيد منه حكاما ومحكومين، أليس الأجر كنا نبغي فلم لا نعرف بأنفسنا وأعمالنا لعل الله يفتح على غيرنا فيقلبون الحلم إلى حقيقة.

وأخيرا تشجيعا لأهل الفكر والسياسة في جزائرنا وفي عالمنا العربي لكتابة سيرتهم وتسطير أخطاء وقعوا فيها للأجيال القادمة حتى تبنى على الصحيح وتنجب الخطأ، أنظروا إلى الأمريكيين السياسيين والمثقفين عموما لا يخرج أحد منهم من الدنيا إلا وسيرة حياته تنشر وكذا الإسرائيليين، فيا عرب أين سيركم ومواطن قوتكم وضعفكم، ألا تحبون أن يصبح أبناؤكم خيرا منكم، فلمَ تبخلون عليهم بالنصيحة!..

وليكن البدء بالتعريف بالكاتب، أو قل بالشاهد من نشأته إلى اليوم.

ذكريات من طفولتي

ولدت بوجدة سنة 1952 في أسرة فقيرة جدا، وبحي من الطوب، كان الوالد رحمه الله يعمل في بيع الخضر يحملها على يديه أو يضعها على الرصيف أو يتجول بما بين الأزقة وفي السوق، وكم كنت مشدودا إليه، أينما ذهب يأخذني ويريد مني أن أتعلم بيع الخضر، أو قل أعينه على الزمان كما يقال في ثقافتنا الشعبية. ننهض باكرا قبل الفجر ونذهب إلى البستان أحيانا نقطف منه ما اشترى بالجملة من أحواض كالنعناع أو القصبر أو الجزر وما أدراك ما الجزر في فصل الشتاء تخرج من الأرض بطينها وعليك أن تغسلها في الساقية بحافريك ترفسها وتزيل منها الطين، والماء لحسن حظنا دافىء في الشتاء ولكن الجو بارد، ولكن لها حلاوة لا يعرفها إلا من مر بها، نسمة باردة على الأذنين والأنف يسيل والبخار في الفم يطير، دنيا أخرى، عالم أصحاب الكد والجد الذين لا يأكلون إلا بعد عرق تصبب منهم قطرات واعتصرت بطونهم وأخيرا يأتيهم فنجان قهوة حلو عسلا وخبز كأنه الشهد مبللا.

الذكرى الأولى: يوم موت الملك محمد الخامس رحمه الله

أتذكر اليوم الذي توفي فيه الملك محمد الخامس رحمه الله حيث خرج الحي كله يبكي والنساء يصرخن وفجأة بدؤوا ينظرون إلى السماء وكانت مقمرة، كان شهر رمضان يبدو جليا في السماء على شكل هلال، وأخذ بعضهم يقول للآخر: ها هو الملك محمد الخامس هاو هواك سيدنا، فالقمر جالس.. فيرددوا: آه مازال ماشفتوهش، أي لم نراه بعد ويلح هذا على ذاك حتى يقنعه بأنه هناك فيهش هذا رأسه والآخر يقول: آه نعم ها هواك الله ينصره، وأنا واقف بجانب أبي أحرك عنقي لأرى ما يرون وأسأل أبي: فين راه يابّ الملك ورّيه لي وين راه.. وأبي المسكين يضع يده على رأسي ويقول: راه.. وين.. وأنا ألح وأرفع بصوتي: ماكاين والو فوق الهلال، أي لا يوجد أي شيء على القمر، فلما أكثرت من الحس على أبي وقد تفرق الجيران وأصبحنا لوحدنا رد الوالد رحمه الله: ذاك غير الخورطي يا ولدي ما كيان والو، أي كل ذلك إلا كلام فارغ، فهمت حينها أن أبي كان يجاري الناس وهو يدري أن الأمر فيه مبالغة ودروشة فقط، فكان حقا درسا سياسيا منذ الصغر حيث بعدما أسسنا الجبهة الإسلامية للإنقاذ بدأ عباسي يدور في المدن ويلقي الخطب وبدأت فجأة تظهر جماعة تشير للسماء وتقول للناس: أنظروا كتبت لا إله إلا الله أو محمد رسول الله، وإذا بذكريات الطفولة ترشدني إلى الخورطي والهف الذي يقع فيه الناس وقد مرت علينا هذه الخدعة في الثمانينيات حيث بدأت جماعة تدعو للزعيم بن بلة تنشر هذا النوع من الرماد والتبليد فنشروا أن عنكبوت رسم لا إله إلا الله وأخذوا لها صورا يوزعونها على الشباب الطّنوح المطنّح ومن تشبه بهم من غوغاء الحركة الإسلامية ومحترفي البزنس بوليتيك...

الذكرى الثانية: يوم التسمم الذي وقع في الاحتفال السنوي بسيدي يحيى

ذهبت مع أبي إلى وعدة سيدي يحيى؛ أي الموعد السنوي، وتفرجنا على القوم وهم يلعبون بالخيل، ودخلنا غار الحوريات فلما حان وقت الفطور بدأ الناس يكونون حلقا ليقدم لهم الطعام، جلسنا في مكان لنتناول الطعام معهم، فلما جاءت القصعة إنهالت الأيدي عليها وأنا النحيف الصغير جدا لم تصل يدي للملعقة ولم أستطع الوصول إلى جانب القصعة، وبالطبع أبي بجواري يحاول أن يقعدني أنا الأول فلم يستطع، فلما رأيت ذلك الزخام إمتلكني شيء من العيفة والكراهية للأكل وقلت له أنا ماناكلش؛ أي لا آكل وهو المسكين يلح عليّ فالطعام باللحم، وبدأت أتراجع وهو يدفعني وأنا حارن لا أريد تقديم رجلي ولا يدي وبعض الناس شفهم أمري ففتحوا لي مكانا في القعدة، ولكن مازلت حارنا عائفا، بل بدأت أبكي وأشهق... فلما رأى والدي دموعي قال لي: يا الله انروحوا وجذبني بيدي وأخذ ينقرش علي؛ أي يلومني إلى أن وصلنا إلى مكان الدراجة، ركبناها ورجعنا للبيت وكان الحي كله في الوعدة إلا النساء الحوامل والعجائز ففرحت بي جدتي أنني رجعت قبل النساء وهدأتني وأعطتني شيئا من الأكل. وما هي إلا سويعات حتى سمعنا ضجيجا ولغطا في الحي، خرج أبي ليسمع ورجع بالخبر للجدة رحمها الله: أن كل من أكل في الوعدة أصبح يتقيأ والناس راه تمشي لصبيطار وفيها بعض الموتى... فقالت له قلت لك ما تزيدش تدي يحيى معاك ها هو سلكك من الموت اليوم وأنت تقول لي: ما أبغاش ياكل...

الذكرى الثالثة هي: بكاء أبي عندما عارد من ثكنة وجدة

إثر رفض الطبيب العسكري تجنيده قلت له: واش بيك يابا.. قال الطبيب رفضني للتجنيد لأنني عندي النهجة (مرض الضيقة) وأنني أسعل بزاف، وهذا يضر بالجنود في الجبل، أي يمكن أن يجلب جنود الاستعمار للمختبئين عندما يسعل بضيق التنفس.. والآن ما ذنب الجزائري مثلي إذا كان أبوه عمل لنصرة بلاده بالمال واليد ما استطاع ولكن لم تكتب له الشهادة أو الجهاد بالنفس...

الذكرى الرابعة هي: توبة رجل كان يشرب الخمر في حيّنا

كان في حينا رجل يشرب الخمر كثيرا وفي الغروب عندما يدخل الحي كنا نحن الصبيان نرميه بالحجارة ونضربه بالزلاط وهو يترنح ويتمايل فيسقط ثم ينهض ونحن وراءه نصرخ: اسكايري أي شارب خمر.. إلى أن يأتي رجال الحي فيحمونه منا.. ولكن ذات يوم سمعت أبي يحكي لجدتي قصته فقال: ذاك اللي كان يشرب ربي شاف فيه إنه رأى في المنام أن سلسلة حمراء نزلت من السماء وطوقته، فبدأ يصرخ إلى أن أفاق من نومه، وفي الصباح حكاها لإمام المسجد فقال له يا بني إن الله يريد بك الخير فذكرك بهذه الرؤيا لتتوب وترجع إليه.. فبكى بكاء طويلا وعزم على التوبة والحمد لله كل المسجد فرح به وجاءوا بالطعام هذه الليلة وقرأ الطلبة ودعوا الله له بالتوبة النصوح وهو فرح وكل أسرته فرحة معه، وهكذا أصبح حينا أكثر سكينة وهدوءا ولا تسمح فيه إلا قراءة الطلبة وأذان المؤذن للصلاة، فلقد كان بيتنا قريبا من المسجد ببضع خطوات، فكنت أحفظ فيه القرآن الكريم وأسمع القراءة من البيت، خاصة صوت ذلك الإمام الحنين كأنه عسلا مصفى يخرج من حلقه.. رحمه الله.

الذكرى الخامسة: زوجة الإمام تطلب السماح والرضى

كان أبي يقودني إلى المسجد معه، خاصة عندما يحين وقت الختمة، ختمة السلكة؛ أي ختم قراءة القرآن جماعة، لأنه كان يشارك في إطعام الطلبة ذلك اليوم، فكانت أمي تحضر المسمن والشاي وأحمل معه القفة وأجلس لأستمع إلى تلك القراءة الجماعية الحنينة، فهي التي غرست في حب القرآن الكريم منذ بداية خطواتي في الحياة، ومازلت أجدها أحلى من كل قراءة وأرق وأقرب إلى روحي تتغذى منها، فلما انتهت القراءة؛ أي الختمة وقرأ الدعاء الجماعي جاء من الجانب ولد الإمام الصغير في سني خمسة أو ستة سنين وتمتم في أذن أبيه ووضع في يده شيئا، فلما ذهب قال الإمام إن هذا ابني أرسلته والدته إليكم تطلب منكم أن تدعوا الله لها وتطلب السماح من زوجها والرضى، ولقد أرسلت لكم خمسة درهم فاهتزت الحلقة وبدأ الطلبة يتمتمون ويرفعون أيديهم إلى السماء ورفع الإمام صوته قائلا إشهدوا معي راني سامح لها وراني راضي عليها..

كانت كلمات من نور دخلت قلبي، ومشهد لن أنساه أبدا إمام مهيب بلحية نصفها أبيض وعمامة بيضاء وخيدوس من لون الوبر ووجه مضيء محمر وصوت لا يحتاج إلى مكبر لتسمعه وزوجة تطلب منه أن يرضى عنها ويسامحها، نعم النساء وأينهن يا مسلمات...

◆ يتبع

كلمة لا بد منها..

هذا الكتاب ليس دراسة أو بحثا حول الجبهة الإسلامية للإنقاذ، بل صفحات تاريخية دوّنتها بصفتي أحد مؤسسي هذا الحزب ورئيس لجنة التخطيط والبرمجة.. تجد أغلبية وقائع مناقشات مجلس الشورى، نشاطات الحزب وقياداته. أذكر الأخطاء والاختلافات والصراعات الداخلية والمؤامرات التي حيكت هنا وهناك .. أشير بدقة إلى أسباب الفشل والانزلاق وهل كنا حقا نحضر لدولة إسلامية.. كيف كنا نتصور الدولة الإسلامية وما هي برامجنا ومن هم رجالنا.. كيف كنا نحضر الخطط ونجمع الرجال الذين سيقيمون صرح الدولة الإسلامية؟ وهل كنا متفقين أو مختلفين حول شكل الحكم الإسلامي؟.. هل الشورى ملزمة أم استشارة فقط؟ الإمارة للفرد أو الجماعة؟ كل هذه التساؤلات والأفكار واجهتنا، اتفقنا حول بعضها واختلفنا في لبها، منا من كان يقرأ التاريخ بالمقلوب يريد "أمير وحمير"، يستشير ويأخذ برأيه ويتخذ مجموعة بطانة له وأخرى جنودا له يأمرهم ويطيعون ليس لهم إلا الطاعة والتنفيذ، فالشيخ أمير للمؤمنين ولا يهمه إلا الكرسي ولو سقطت دماء المسلمين .. أما أغلب أعضاء مجلس الشورى، فكانوا يرون أن الأمور كلها شورى وملزمة للجميع، أما الأمير أو المسؤول، فما هو إلا رجل منا مكلف بتنفيذ قرارات مجلس الشورى وتنظيم أمور الحزب من أجل ذلك، فله السمع والطاعة على ما اتفق عليه مجلس الشورى فقط..

فالنهوض بأمور أمة أكبر بكثير من عقل رجل واحد، لابد لها من مؤسسات وهذا لا يكون بمنهج الأمير والحمير، بل بلا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها.. مؤسسات تبنى وينظر لها اجتهادا من التراث الفكري الإسلامي .. هذا الكتاب فيه كل هذه الإشكالات طرحت ونوقشت ولم يفصل فيها بعد .. ولو أنها كانت سببا في الفتنة، لمن له عقل سليم يراها.. فالتجربة غنية عن الحديث لمن أراد استخلاص الدروس والعبر.. فهو إذا كتاب للأجيال القادمة يحذرهم من الرجوع إلى الفهم العقيم للإسلام واتباع الهوى والحسد وتغليفه بالشرع، فلن يوصل إلا للهلاك، فالله سبحانه تكفل هو بنفسه بإهلاك الذين يكيدون ويمكرون مكرا ولو أنهم يحسبون أنفسهم يحسنون صنعا..

الأستاذ: يحيى بوكليخة

فوكوياما ينتصر على فوكوياما

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

كثيرا ما أعجب بعبقرية الياباني، لكن إعجابي به يزداد حين أراه يتراجع عن عبقريته ليصحّح أخطاءه دون خوف من اهتزاز صورته أو مكانته، ولي في هذا المقام مثالين، الأول يتعلق بالمفكر والروائي جونيشيرو تانيزاكي الذي انبهر بالحضارة الغربية غداة الحرب العالمية الأولى، وأظهر هذا الانبهار في روايته بفي تمجيد الظلال "In Praise Of Shadows"، إلى درجة أنه فرح للزلزال الذي ضرب طوكيو عام 1923 لأنه رأى فيه فرصة لإعادة بناء المدينة على طراز باريس ونيويورك. وجسد تانيزاكي هذا الانبهار بالزواج والعيش على الطريقة الغربية، لكن حين تساءل اليابانيون في عز الحرب العالمية الثانية في ملتقى عقدوه في جامعة كيوتو تحت عنوان بالانتصار على الحداثة " وحاولوا الإجابة على السؤال: ما الذي وصلت إليه اليابان بنقلها عن الغرب؟ أدرك تانيزاكي خطأه وقام بانتقاد نفسه في روايته بغرام الأحمق" A Fool'sLove التي سخر فيها من حماقاته السابقة، وهذا ما أكسبه التقدير والاحترام.

■ **فكر المحافظين الجدد تحوّل إلى مأزق للنظام الديمقراطي الرأسمالي بوقوعه فريسة الانتصار على الشيوعية وشعوره بنشوة الإحساس بالقوة، ومن ثم الانغماس في العسكرة. لم يفهم المحافظون الجدد أن الاتحاد السوفياتي سقط وهو في أوج قوته العسكرية وليس نتيجة هزيمته عسكريا...!** ■

كاتب ومفكر آخر ذو أصول يابانية ولكنه تأمرك (صار أمريكيا) ذاع صيته لكونه أصبح صاحب نظرية يقود من خلالها حكام البيت الأبيض العالم بأسره، إنه فرانسيس فوكوياما صاحب نظرية نهاية التاريخ، التي خرج بها على العالم من خلال استقراء حدثين تاريخيين هامين هما سقوط الشيوعية، والثورة التكنولوجية وما رافقها من ظهور للأسلحة الذكية وأسلحة التحكّم عن بعد والتصويب الدقيق، لهذا رأى الكثيرون في كتاب نهاية التاريخ بأنه جاء كمرثية لا تخلو من التشفي لانهيار المعسكر الشرقي والإشادة بانتصار المعسكر الرأسمالي وتكريس الولايات المتحدة قطبا محوريا مهيمنا على العالم.

هذا المفكر حدثت له قصة قلبت كل قناعاته رأسا على عقب، ففي ليلة باردة من ليالي فبراير 2004 كان فوكوياما أحد المدعوين لحفل أقامه المحافظون الجدد، يومها وقف المحلل السياسي تشارلز كروثامر ليخطب في الحضور عن النجاح المنقطع النظير الذي حققته أمريكا في العراق وسط تصفيق حار من الحضور وسعادة غامرة وغرور يغشي الجميع، يقول فوكوياما عن الشعور الذي انتابه لحظتها: "لم أستطع أن أفهم سر هذا التصفيق المتأجج حماسا من حولي، خاصة وأن أمريكا لم تعثر على أي أسلحة دمار شامل في العراق، ومن ثم فقد وجدت نفسها منغمسة في ورطة حافلة بالمتمردين، بل وكادت تعزل نفسها تماما عن بقية العالم بسبب ما عمدت إلى اتباعه من ذلك النوع من سياسة القطب الواحد التي دعا إليها كروثامر في الكلمة التي ألقاها على مسامع الحاضرين".

يومها أدرك فوكوياما أن فكر المحافظين الجدد الذي بنى على كتابه نهاية التاريخ تحوّل إلى مأزق للنظام الديمقراطي الرأسمالي بوقوعه فريسة الانتصار على الشيوعية وشعوره بنشوة الإحساس بالقوة ومن ثم الانغماس في العسكرة. لم يفهم المحافظون الجدد أن الاتحاد السوفياتي سقط وهو في أوجّ قوته العسكرية وليس نتيجة هزيمته عسكريا...!

إن فكر المحافظين الجدد الذي أسماه بول وولووفيتز أحد صقور البنتاغون ورئيس البنك الدولي الحالي وآلان بلوم أستاذ فوكوياما الذي بدوره كان تلميذ ليو شتراوس رأس مدرسة المحافظين الجدد الذي هاجر من ألمانيا، وبشّر بفكر هذه المدرسة حين أصدر كتابه الشهير ب إغلاق العقل الأمريكي" لم يكن أصحاب هذه المدرسة ربما يعتقدون أنه حين يحين وقت وضع فكرهم موضع التنفيذ على الساحة السياسية سيكون على رأس الإدارة الأمريكية أغبى رئيس تعرفه الولايات المتحدة في تاريخها، لذا فإنه سوف يسيء فهم فكر المحافظين الجدد ويسيء تطبيق نظريتهم. فقد طغى الطموح إلى تغيير العالم ولو عن طريق الفوضى المنظمة واستعمال القوة المفرطة للآلة الحربية الأمريكية، ولم يكن هذا ليرضى فوكوياما الذي يجري الدم الياباني في عروقه.

لقد سعى بوش وفريقه بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 تحت غطاء فلسفة المحافظين الجدد إلى التراجع عن النظر باحترام لكل من مسألتي السيادة القومية وتقرير المصير. وهذا التراجع جسّدته القوة الجوية الضاربة للولايات المتحدة التي تخلصت في نهاية الألفية من عقدة فيتنام. فحرب يوغوسلافيا السابقة والتي أفضت لأول مرة إلى صفر خسارة في صفوف القوات الأمريكية مثلت المسمار الأخير في نعش "عقدة الفيتنام"، لهذا ظن المحافظون الجدد من جماعة بوش أن حرب كوسوفو 1999، من السهل تكرارها في أفغانستان وبعدها في العراق، معتمدين في ذلك على ما أسماه المؤرخ العسكري الأمريكي روسيل ويلي بالأسلوب الأمريكي في الحرب الذي يقوم على القوة الضخمة، التكنولوجيا المتقدمة والانتصار الشامل. وكان من نتيجة ذلك الدمار والخراب الكبيرين اللذين لحقا بكل من أفغانستان والعراق، دمار تعدى جرائم الحرب التي حوكم عليها النازيون وحوكم لأجلها ميلوزوفيتش، لكن الضمير الدولي لا يزال نائما، أو قل لا تزال الجرأة تنقصه، فما كان من فوكوياما إلا أن تجرأ على ما لم يتجرّأ عليه غيره.

وهكذا وبعد مرور أربعة عشر عاما على صدور كتابه نهاية التاريخ والإنسان الأخير الذي قال فيه إن الصراع حسم نهائيا لصالح الليبرالية وصولا إلى نهاية التاريخ، يتراجع فوكوياما في كتابه الجديد عام 2006 أمريكا في مفترق الطرق... الديمقراطية والقوة وميراث المحافظين الجدد" ويوجّه لطمة قوية للإدارة الأمريكية، بإعلانه الانشقاق عن حركة المحافظين الجدد كرمز سياسي وكيان فكري، والتي تطورت إلى شيء لا أستطيع بعد الآن تأييده كما يقول فوكوياما.

فوكوياما مثله مثل تانيزاكي من طينة المفكرين الذين يقدّرون الحقيقة ويحترمونها، ويجهرون بها ولو جاءت مخالفة لمعتقداتهم وأرائهم التي صنعت لهم مجدا وشهرة، لهذا لما رأى أن إدارة الرئيس بوش ذهبت بعيدا في استثمار أفكاره، لم يرد لتلك الأفكار الاستمرار في توفير الغطاء الفكري والإيديولوجي، الإدارة ترجمت طروحاته إلى أجندة سياسية أباحت للولايات المتحدة وحدها ودون غيرها حق التدخل العسكري والإطاحة بأي نظام وطني ترى أنه يهدر قيم الديمقراطية ويهدد الاستقرار العالمي تحت غطاء القيام بمسؤولياتها كقوة عظمى منوط بها الأمن والسلام الدوليين. فوكوياما أراد أن يفضح الإدارة التي أخلت بالأمن والاستقرار الدوليين تحت مسمى الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، وهي شجاعة فكرية وسياسية يحسد عليها أمثال تانيزاكي وفوكوياما لأن بحثهم عن الحقيقة يفوق كل مكسب سياسي.

في عالمنا العربي وقفت على حالة مشابهة تراجع فيما مفكر مشهور عن مواقفه الفكرية والسياسية. وقد لا تكون هذه الحالة الوحيدة، وهي لم تكن لأجل الحقيقة على أية حال. صاحبنا العربي والذي ما هو إلا الكاتب الكبير توفيق الحكيم الذي غرف من الناصرية وفكرها حتى الثمالة، فلما توفى عبد الناصر انقلب عليه في كتابه بعودة الوعي" الذي زعم فيه أنه عاش فاقدا للوعي على أيام الناصرية. توفيق الحكيم جعل أفكاره تجاري المشيئة السياسية السائدة، أما فوكوياما فجاءت مواقفه لتناقض ذات المشيئة السياسية السائدة.

تانيزاكي وفوكوياما تراجعا عن أفكارهما لأجل الحقيقة وتوفيق الحكيم تراجع عنها لمكسب سياسي وخدمة للساداتية التي قادتنا صاغرين نحو كامب ديفيد. وهذا هو الفرق الذي يبعث فينا الإعجاب بطرف والازدراء للطرف الآخر. وهو الفرق الذي يجعلهم الفاعلون ويجعلنا المفعول بهم وفيهم.

هل بإمكاننا الاستغناء عن كوادرنا؟

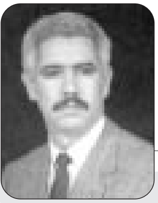

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

نظم منتدى رؤساء المؤسسات مؤخرا نقاشا حول هجرة الكفاءات الوطنية إلى الخارج، وكانت حصيلة تقييم الخسائر التي تتكبدها البلاد... ثقيلة جدا. أحسن الإطارات، الأكثر كفاءة منهم والأوسع خبرة يغادرون البلاد اليوم على دفعات متتالية دون فعل أي شيء من طرفنا لإيقاف النزيف، هناك الذين يغادرون ولكن هناك أيضا - وهم كثيرون - من هم مستعدون للعودة إلى بلادهم لقراءة الجرائد أو لإنجاز الأشغال المنزلية!

نعلم جيدا أن الجزائر اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى استدراك التأخر الكبير المسجل في مختلف المجالات خلال السنوات الأخيرة مع مغامرة الانفتاح الاقتصادي.

المهمة الأكثر استعجالا اليوم تتمثل في تسجيل المهام الاقتصادية والاجتماعية على المدى المتوسط والطويل وإطلاق ورشات تقييم الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ورسم آفاق تنموية لعشرية من الزمن، والشروع في تجسيد هذه السياسة. لكن السؤال الذي شغل كل الذين لم يفقدوا الأمل في رؤية الجزائر تخرج من هذه الأزمة الطويلة، هو: بأية رجال ونساء يمكن أن يحقق مسؤولينا مثل هذا البرنامج؟ السؤال لن يكون غريبا إذا علمنا أن الجزائر من الدول القليلة التي لا تولي أدنى اهتمام لإطاراتها.

المرغمون على الهجرة عادة ما يكونون مع عائلاتهم. يجب معرفة أن في كندا لوحدها يمكن إحصاء ما بين 14000 و15000 إطار وإطار سامي جزائري مستقرين للعمل في هذا البلد، وكلهم يتوفرون على كفاءة وخبرة مؤكدة.

عدد الإطارات المهاجرة في فرنسا أكبر، كما أن بلدان الخليج أصبحت اليوم أرض استقبال للإطارات الجزائرية، وكم هم الذين أعيدوا إلى ديارهم بدون أي سبب جاد أو أدنى تفسير؟ الدولة الجزائرية أستغرقت 40 سنة لتنهض بمؤسساتها وقواعد تسييرها وتشريعاتها، وهاهي اليوم تستنفد طاقاتها الحيوية.

صناع القرار «الصيغة الجديدة» الذين غزوا الطبقات العليا لهيئات الدولة، لا يقومون بأي شيء و«يعزلون» (كما يحبذون هم القول) كل من يشكل خطرا عليهم أو من يحاول اكتشاف عدم كفاءتهم وجعلهم ملوكا عراة.

ولكن طرد الإطارات وفي أغلب الأحيان - الأحسن - يعرضون الدولة لأخطار ثقيلة في الوقت الذي تزداد فيه حاجة الجزائريين للتحديث والنجاعة والمواطنة أكثر فأكثر. إطاراتنا مرغوب فيها في الخارج، ولا اعتبار لهم في وطنهم. كيف يمكننا أن نساعد شبيبتنا على تفادي نفس الأخطاء التي ارتكبتها أجيال السبعينيات في تسيير التنمية الاقتصادية والاجتماعية إذا حرمناها من تجارب تلك السنوات.

عندما نفكر في الإطار القانوني الذي يحكم الكوادر في الدولتين الجارتين، خاصة الإطار الاجتماعي الذي يتمتعون به نستطيع قياس، باستياء، مدى التراجع المستمر الذي تعانيه دولتنا. «الدول المحترمة تضع ثقتها المطلقة في إطاراتها وتحميهم، أما دولتنا فتحتقر إطاراتها وتفقرهم!»، هذه العبارة قالها إطار مسير خلال النقاش المذكور بعد متابعته العرض الذي قدمه رئيس منتدى رؤساء المؤسسات بفندق الأوراسي. وهي - للأسف - خلاصة صحيحة مادام المسؤولون في بلادنا لا يقدرون الإطارات ويرفضون منحهم سلطة التسيير في قطاعات نشاطهم، لا يوجد أي طموح ممكن، والبترول والغاز لا يمكّنهما من فعل شيء. إن مسؤولينا يكررون برؤوس جافة، أنه يجب إعادة تهيئة الدولة، ولكن ماذا تعني الدولة بدون إطاراتها؟

في مجال الاقتصاد، كيف يمكن تدويل اقتصادنا دون انفتاحه ومشاركته الفعالة والإيجابية في مسار العولمة الجاري، إذا واصلنا تجاهل إطاراتنا النوعية، التي نحسد عليها من دول كثيرة، بشكل مسيء للكرامة؟ إن هذه الإطارات لاتزال تنتظر حوارا من الحكومة لتعيد لهم الثقة وتستمع إليهم - من السذاجة التذكير مرة أخرى بأن مستقبل الأمم يضمن بواسطة تأطير بشري نوعي - على الجزائر إذاً، أن ترفع تحدي الذكاء وليس تحدي المحروقات، وبالتالي قبل محاولة إقناع الذين فقدوا الأمل وغادروا البلاد بالعودة إلى الوطن - وهو الاحتمال الأضعف - مع الوضع الحالي لتنظيم الدولة، يستحسن أن تقوم الحكومة بتحسين الظروف الاجتماعية للذين لم يغادروا البلاد بعد بهدف إبعاد فكرة هجرتهم هم أيضا. إن نزيف الإطارات المؤهلة سيكون أخطر بكثير من نهاية المحروقات، هذه الأخيرة هي الأخرى ليست بعيدة.

عندما نفكر في الإطار القانوني الذي يحكم الكوادر في الدولتين الجارتين، خاصة الإطار الاجتماعي الذي يتمتعون به نستطيع قياس، باستياء، مدى التراجع المستمر الذي تعانيه دولتنا. «الدول المحترمة تضع ثقتها المطلقة في إطاراتها وتحميهم، أما دولتنا فتحتقر إطاراتها وتفقرهم!»

◆ **ترجمة: عبد الوهاب بوكروح**

الشروق اليومي

الــزي الطـائــفي وثــورة النيمــيريك !

■ بقلم: خضــير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

باسم الشعب الجزائري صدر الحكم ضد الشروق، التعليق على حكم الشعب ممنوع، هكذا يقولون. إذن، لن أعلق، ولكن أطرح سؤالا واحدا، هل أدينت الشروق لأنها كذبت على الأخ العقيد أم لأنها شوَشت على مشروعه الطموح في توحيد القارة الإفريقية؟ لو كنت مكان الشعب الجزائري الذي أصدر الحكم ضد الشروق لاقترحت حكما آخر أحلى ويعجب الأخ القائد، أن تجبر الصحيفة على نشر اعتذار كامل للقائد على كل صفحات الجريدة لمدة سنة كاملة، وأعتقد أن مبيعات الصحيفة ستقفز إلى أرقام خيالية تعادل عدد سكان الصحراء الكبرى وطبعا لا بد أن تعترف الشروق بفضائل الأخ القائد الذي زاد مبيعاتها فتخصص نسبة من أرباحها لمساعدة أيتام وضحايا القمع الأخضر. عاش الأخ العقيد وعاش الشعب الجزائري وأياما خضراء نتمناها لإفريقيا السوداء.

×××

> ■ **الحقّ أن الحملة على الزيّ الطائفي في تونس الحبيبة ليست موجّهة ضد الحجاب فحسب، بل هي ضدّ كل ما يخالف الزي التونسي، أي حتى سراويل الجينز والميني جيب والأجساد شبه العارية لن تجد لها أثرا هناك.** ■

تابعت باهتمام لا مثيل له تفاعلات الحملة التونسية المباركة ضد الزي الطائفي والمقصود به طبعا الحجاب. قرأت انتقادات كثيرة ضد ما تقوم به سلطات هذا البلد العزيز، لكن كل هذه الانتقادات كانت تُنشر للأسف الشديد في منابر خارجية، وحرصا على أن يكون موقفي موضوعيا بحثت عن مثل هذه الانتقادات في وسائل الإعلام المحلية، ولم أجد إلا كلاما يناقض تماما ادعاءات المنتقدين، واضطررت بعدها إلى التنقل إلى عين المكان لأقف بأم عيني على حقيقة الأمر وقد صدق ما توقعته.

فقد رأيت في ما يرى الساهر أن الحملة على الحجاب مستعرة فعلا في البلد، كل الأقلام وكل المسؤولين وكل المنابر وكل التنظيمات وكل العالم هناك مسخّر لخوض المعركة ضد الزي الطائفي، حتى أنني سألت نفسي ما دام الأمر يحظى بكل هذا الإجماع فضد من هذه الحملة، ولم أجد جوابا. لكنني بالمقابل تأكدت من أشياء كثيرة لا تنقلها المنابر الإعلامية الخارجية المتربصة بخضرائنا الحبيبة سوءا، ورأيت أن أنقلها هنا لعلنا نساهم في تصحيح الصورة المشوّهة والسلبية التي يريد البعض إلصاقها بأناس يُتّهمون زورا وبهتانا بمحاربتهم للإسلام. صحيح أن الحجاب الطائفي المنتشر في كل العالم الإسلامي، بل في كل العالم هو غير موجود في تونس، وقد قيل لي إنّ محلات الألبسة كانت إلى عهد قريب جدا جدًّا ممنوعة من عرض هذا اللباس الطائفي على الواجهات، لكن أحدهم صحّح لي هذه المعلومة وأكد لي أن الأمر لا يتعلق بمنع أصحاب المحلات من عرض هذه السلعة بل لأن السلعة أصلا كاسدة ولا فائدة من عرضها فصدّقته لأنّني أثق فيه. لكن لا تتسرّعوا في إطلاق الأحكام الجاهزة ضد بلد الحريات والأصالة.

الجماعة هناك يحملون في قلوبهم حبًّا للإسلام لا أعتقد أنّ هناك من يضاهيهم، وكل المحظوظين الذين زاروا تونس لا بد أنهم لاحظوا كيف أن في البلد مساجد كثيرة، ولو سلّمنا جدلاً أنّ السلطات لا تحب الإسلام فهل يُعقل أن تسمح ببناء المساجد، وهل نصدّق مثل هذا الكلام السخيف ونحن نسمع ونرى عند كل صلاة صوت الأذان يُرفع في التلفزيون وفي الإذاعة نرى قائد البلد الملهم وجمعه المبارك في أول الصف أيام العيد، ولو أتيحت الفرصة للكاميرا لنقلت صور كل أعضاء الحكومة كبيرا وصغيرا وهم وراء الإمام عند كل صلاة، لكن أعتقد أن حمراوي انتاعهم لا يريد أن يركّز على نشاطات فخامته على حساب اهتمامات وانشغالات الشعب الكبرى.

والحقّ أن الحملة على الزيّ الطائفي في تونس الحبيبة ليست موجّهة ضد الحجاب فحسب، بل هي ضدّ كل ما يخالف الزي التونسي، أي حتى سراويل الجينز والميني جيب والأجساد شبه العارية لن تجد لها أثرا هناك، الرجال والشبان والأولاد كلهم بدون استثناء يلبسون اللباس الذي نسميه عندنا تقليديا وكل الرؤوس مغطاة بالشاشية أو الكبوسة الحمراء، هذا هو زيهم في كل مكان، وقد تمكنوا بفضل جهودهم الكريمة على فرض هذا اللباس حتى على الأجانب هناك، وقد لمحت رجلين يمشيان معا في السوق ظهر لي أنهما حديثي عهد مثلي باللباس غير الطائفي فسألت لماذا هذان التونسيان لا يظهران طبيعيين، فرد عليّ أحدهم قائلا إنهما ليسا تونسيان، بل هما السفير الإيراني والسفير الأميركي اقتنعا بجدوى حملة الأصالة التي تقودها قيادة البلد فقررا الالتزام بها وهما الآن يتعوّدان على هذا اللباس على أمل أن يصدّراه إلى الخارج. النساء أيضا وكل الفتيات والشابات ملتزمات بارتداء ذلك الحايك الأبيض المتميّز. كل العالم أبيض، في الجامعات وفي المدارس وفي الأسواق وعلى الشواطئ وفي المطارات، الكل ملتزم والكل يبتسم.

وبعد هذا هل هناك من يجرؤ على القول إن في تونس حربا على الإسلام وتضييقا على المسلمين؟ وللنساء الكثيرات اللاتي هربن إلى أوروبا وأميركا ودول الخليج من أجل أن يرتدين الحجاب دون مضايقة أقول عدن مسرعات إلى بلدكن، فإنه بلد إسلامي بامتياز والحملة ضد الزي الطائفي قد آتت أكلها ولا خوف عليكن بعد اليوم.

×××

ابتهجت مثل باقي كل الشعب الجزائري العظيم بحلول الذكرى الـ28 (أرجو أن لا أكون مخطئا في الرقم) لاسترجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون وما جاورهما، والحق أن ذكرى هذا العام كانت متميّزة عن سابقاتها، خاصة أنها حملت لنا بشرى سارّة عن ولوج تلفزيوننا الموقّر عالم الرقمنة (النيميريك) بامتياز، وإليكم بعض ما حملته هذه البشرى، الأولى من تغطية متميّزة من محطة قسنطينة وفيها يقول القائل ما يلي: فـ فسمحت المناسبة بالاطلاع على غرفة البثّ والإرسال وخلايا التركيب والأستوديو، وهي كلها خضعت مؤخّراً إلى تجديد كلي بأحدث التقنيات في مجال الصوت والصورةپپ.. الثانية من المحطة المركزية إن لم تكن الذاكرة خائنة، وفيها يقول القائل: >>جودة الصوت ونقاء الصورة مع أصالة المحتوى وانفتاحه على تطورات العالم (ما خلّى والو) وضمان وصول ذلك إلى المستمع والمشاهد، هو الرهان الكبير الذي ترفعه المؤسسات الثلاث وهي تبدأ عامها الخامس والأربعينپپ.. ونختم بالثالثة التي قال فيها حمراوي انتاعنا بكل افتخار واعتزاز ما يلي: فـ فمنذ سنة 2000 عملنا (قال عملنا فقط دون أن يُتبعها بعبارة طبقا لبرنامج فخامة السيد رئيس الجمهورية، وأعتقد أنها زلة لسان فقط) على رقمنة كل أجهزة التلفزيون وأعتزّ بشهادة أحد كبار صانعي أجهزة التلفزيون، منذ 15 يوما قال لي (يعني له هو) لم أر في حياتي تلفزيونا كلما زرته كلّما شاهدت أجهزة جديدة وكلما شاهدت بأن تقنييه وعماله يسيطرون، خارج كل قواعد التكوين في الخارج، يُسيطرون في 15 يوما، في 20 يوما، في شهر، في شهرين (في سنة)، على هذه الأجهزةپپ.

برافو على هذا الإنجاز العظيم وعلى هذه الشهادة التي نعتز بها جميعا، وقد آن للمشاهد الكريم أن يرى فخامته مُرقّمناً ووزراء الحكومة مُرَقّمنين والولاة في أدق تفاصيلهم وأيضا ربطة عنق حمراوي انتاعنا الوردية أو البنفسجية في لون طبيعي بفضل ثورة الرقمنة التي كسبتها مؤسسة التلفزيون، وآن لنا أن نستمع إلى خطابات صاحب الفخامة بصوت لا تشوبه شائبة ونسمع الوزراء وهم يشرحون لنا برنامج فخامته بصوت فصيح ومرقمن، وننصت إلى أغاني الشاب مامي بأحلى صوت. أما صوت المعارضة وصوت الشعب وصورتهما فإن السيد المدير يعتذر لأن الأجهزة الرقمية لا تلتقطها ولا تقدر على بثّها لأنها من عصر غابر لا يتلاءم مع عهد النيميريك. وهنا لا يفوتني أن أتوجّه إلى فخامته (إذا سمح لي صدره الواسع) باقتراح مستعجل قبل أن ينهي جلسات الاستماع، وهو أن يخصص جلسة لمدير التلفزيون حتى يعدّد لنا بصوته المرقمن الإنجازات العظمى لمؤسسته العمومية ولا أتحدث عن الخاصة. وكل عام وأنتم مرقمنون!

أخــطاء المتــــنبي

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

صدق المتنبي لما قال إن العظائم تصغر في عين العظماء. ونوفمبر كان بالنسبة للجزائر أكبر برهان على صدق الشاعر. فمن شعب فقير، مريض، جائع، جاهل، مشتت وممزق، تمكن العظماء أن يصنعوا أسطورة للمقاومة والتضحية والوفاء للوطن وللمبادئ. وكان الرجل وقتها يضحي بأغلى ما يكسب، بحياته، من أجل فكرة اسمها الحرية، ومن أجل هدف اسمه الاستقلال. كان يعيش سعيدا لأنه يحمل الصدق في قلبه ويقتات من الإيمان بمسعاه، وكان يموت سعيدا لأنه عاهد فوفّى، وأقسم فاختار أن يواجه الحديد والنار ليبقى وفيّا لعهده.

وصدق المتنبي لما قال إن صغار الأمور تكبر في عين الصغار. والجزائر تعطي مثلا يؤكد صدق الشاعر، لما عجزت على أن تعطي السعادة للأمهات رغم الأموال التي لا تحصى، كما عجزت أن تعيد الابتسامة للأطفال، والكرامة للعمال، والعزة للشعب، والحرية للمجتمع. إنها عجزت أن تغرس حبة قمح في بلد كان يطعم الروم والفرس، وعجزت أن تغرس زيتونة في وطن اخترع صناعة الزيت، وعجزت أن تجد الرمل لبناء المساكن في بلد يحتضن أكبر صحراء في العالم وأكبر كثبان للرمل في الفلك..

في عهد العظماء، كان القوم يتسابقون من أجل التضحية. ويروي أحدهم كيف عاش مثل تلك الأحداث التي تبقى خالدة في ذاكرته. وقعت الحادثة في بداية 1959. في صبيحة باردة، اكتشف أحد الضباط في جيش التحرير الوطني أن الجيش الاستعماري قد أحاط بمكان يوجد فيه قائد الولاية. ولم يجد حلا إلا أن يبعث فرقة تداهم جيش العدو لعلها تتمكن من دفعه في اتجاه معيّن لفترة قصيرة ليتمكن قائد الولاية أن ينسحب من مكان الخطر ويعود إلى أحد الملاجئ الذي يوفر له الأمن الضروري في مثل هذه الحالة. وأعطى الضابط لقائد الفرقة أمرا بهذا الغرض.

لكن قائد الفرقة رفض هذا الأمر، وطلب من الضابط أن يعين معه خمسة رجال آخرين. فغضب الضابط وقال: إذهب مع أعضاء فرقتك، إنهم يعرفونك وتعرفهم، ويسهل عليك التصرف معهم. لكن قاد الفرقة مد في موقفه وقال: إعطني فلانا وفلانا وفلانا، وذكر ستة أسماء وأضاف: إني أعرف أن لا أحد منا سيرجع من هذه المهمة. ولذلك أريد أن أقوم بآخر مهمة في حياتي رفقة فلان من عنابة وفلان من عين تموشنت، وفلان من بلاد القبائل وفلان من جيجل وفلان من الشلف وفلان من الصحراء. ولما سنستشهد، تختلط دماء الجزائريين من كل جهة على تراب الجزائر في سبيل الجزائر.

وهكذا كان الأمر فعلا، ولقي القوم نحبهم، ولم ينج أحد من تلك المجموعة، ومازال ذلك الضابط شاهدا على تضحيتهم، وهو على قيد الحياة...

ولست متأكدا أن أعضاء تلك المجموعة كانوا كلهم يعرفون بالضبط الهدف السياسي الذي سطره أهل نوفمبر، لكنهم ضحوا من أجل استعادة دولة جزائرية ذات سيادة ديمقراطية واجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية. وبفضل تضحيتهم، جاء الاستقلال، على أن يقوم من تبقى من رفاقهم مع الأجيال الأخرى بتحقيق ما تبقى من أهداف نوفمبر من حريات وكرامة وتضامن وأخوة.

لكن الرفاق لم يعرفوا كيف يتحولون إلى عماقلة، فتراجع حجمهم إلى درجة أنهم لم يكتفوا بنسيان ما صنع تاريخهم، بل أصبحوا يتعاملون معه وكأنهم يريدون أن يمحوه بصفة نهائية حتى لا يبقى أثر لأمجادهم ولأمجاد رفقائهم. فلا دولة بقيت، ولا شرف يعلو، ولا تضامن انتشر، ولا أخوة أصبحت قاعدة، ولا روابط اجتماعية صمدت. وتحولت بلاد الأمجاد إلى موطن الفضائح.

ولا ندري اليوم هل هذا التصرف جاء عن وعي أم دون وعي. لكن لا يمكن أن نتجاهل هذا الواقع، وهو أن الفضائح انتشرت بصفة فظيعة لما اقتربت ذكرى أول نوفمبر، وكأن هناك إرادة عليا تريد أن تمنع شعبا من الاحتفال بنوفمبر. وبدل الاحتفال والخشوع، امتلأت الصحف بالفضائح التي لا ترحم أحدا. فهذا زنجبيل يتاجر بالمخدرات في عالم يتعايش فيه الوالي والضابط ومسئول الأمن، وهذا والي يتصرف في أموال الشعب تصرف الولي الظالم في أموال اليتيم، وهذا المدير العام يقوم بأعمال تجعله لا يختلف عن أحقر الصعاليك.

وحتى تكون جنازة نوفمبر كاملة، اختتمها أهل السلطة من جيل نوفمبر لما اختاروا هذه الفرصة لا ليتكلموا عن الشهداء أو التضحية أو البطولات، بل تكلموا عن عدد الجزائريين الذي يتقاضون منحة بسبب مشاركتهم في الثورة التحريرية. ولعل هذا ما غاب عن المتنبي، حيث ذكر كيف تصبح العظيمة صغيرة في عين العظماء، وقال كيف تكون الصغيرة كبيرة في عين الأقزام، لكنه أخفق في نقطة أساسية، حيث لم يخطر على باله أن يشرح لنا كيف يستطيع قوم من العظماء أن يحطموا كيانهم ووجدانهم ليصبح الرخص صفتهم الأساسية.

بين يدي المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب

■ بقلم د/ بشير مصيطفى / مستشار اقتصادي - دبي
msitba@voila.fr

تحتضن الجزائر منتصف شهر نوفمبر الجاري المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب الذي ينظمه سنويا اتحاد رجال الأعمال العرب. والحدث من زاوية نظر الاستثمار مهم جدا، لأنه يأتي في سياق حركية الاقتصاد الوطني باتجاه جذب رأس المال الخارجي. وفي نفس الوقت يعد سانحة لعرض جملة من الملاحظات تهم مؤسسة الأعمال من جهة كما تهم البلد المستهدف من الاستثمار.

تجربة 10 سنوات

يسعى اتحاد رجال الأعمال العرب منذ قرابة عشر سنوات الى إبراز ودعم الاستثمار والتجارة البينية بين الدول العربية ولحد اليوم لا تتعدى نسبة التجارة العربية البينية 8 بالمائة من اجمالي التجارة العربية وهذه نسبة ضعيفة لا زال الاقتصاد العربي يتصف بها منذ مدة. أما في مجال الاستثمار فالدول العربية من أفقر المناطق في العالم جذبا لرؤوس الأموال الخارجية. وحسب التقرير السنوي للانكتاد (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية) فإن نصيب المنطقة العربية من الاستثمار الأجنبي في العالم لم يتعد العام 2005 مبلغ 37,7 مليار دولار أي ما نسبته 4,1 بالمائة من تدفقات رأس المال في العالم. وعلى الرغم من تفاؤل بعض الملاحظين بشأن هذه القيمة، باعتبارها أفضل من نتيجة العام 2004 (21,6 مليار دولار) إلا أنها تظل بعيدة عن إجمالي الاستثمارات المباشرة في العالم العام 2005 أي (916 مليار دولار).

ويعود السبب في تفضيل رأس المال الأجنبي مناطق أخرى: شرق آسيا، أوربا، أمريكا بالدرجة الأولى الى عامل الأمان والاستقرار السياسي ثم الى كلفة توظيف رأس المال في الدول حيث تتميز البيئة العربية بكلفة أعلى نسبيا ولو أن سوق الشغل يقدم في هذه الدول يدا عاملة أرخص.

والملاحظ على الاستثمارات الخارجية في البلاد العربية أنها تفضل قطاعات الطاقة والتعدين ولا سيما قطاعي النفط والغاز وتكون أبعد ما تكون عن قطاعات الصناعة والزراعة والتكنولوجيا، وهي نفسها القطاعات التي تشكو فيها بلادنا العربية من تبعية كاملة للخارج.

أما عن رأس المال العربي الخارجي والذي يزيد عن 1200 مليار دولار فهو الآخر يفضل قطاعات محددة هي القطاعات مضمونة الربح مثل أسواق المال، أسواق العقار والاتصالات والى حد ما سوق المنتجات السياحية وهو ما يفسر التطور المذهل في سوق الهاتف النقال شمال افريقيا والطفرة العقارية في بعض دول الخليج.

نظرية المزايا النسبية

تفضل الاستثمارات الأجنبية قطاعات الريع لأنها ذات مزايا نسبية أفضل من بقية المناطق بسبب عامل الكلفة والحماية الأمنية ثم أهمية الامتيازات التي تحصل عليها الشركات الأجنبية لقاء حيازتها بل احتكارها للتقانة المتقدمة في مجال التنقيب، أما قطاع الصناعة فهي تفضل بيع المنتوج النهائي للأسواق العربية بدل الشراكة في الانتاج والسبب أيضا يعود للمزايا النسبية التي تتصف بها أسواق العمل في آسيا وأوربا الشرقية.

المناخ الداخلي وبيئة الاستثمار بجوانبها المختلفة هي الدافع الرئيس سواء في مجال توطين رأس المال أو في جذب الاستثمار، وقد يكون الجانب التشريعي واحدا من هذه الجوانب المهمة إلا أن الوصول بإدارة الاقتصاد الى مستوى الجودة هو الآخر وبكل تأكيد عامل حاسم.

إدارة الاقتصاد يعني توفير البنى التحتية والتسهيلات الجبائية لفروع محددة من فروع النشاط الاقتصادي تحددها الاستراتيجية التنموية للبلد. وغالبا ما تتحدد هذه الفروع على اعتبار المزايا النسبية التي على الادارة الاقتصادية إبرازها وتثمينها والتعريف بها ومقارنتها بتلك المزايا التي تتصف بها المناطق الأخرى في العالم.

عن المشهد الجزائري

قبول اتحاد رجال الأعمال العرب تنظيم مؤتمره العاشر بالجزائر يعني أن البلد يلقى اهتماما خاصا من لدن المؤسسات العربية، وهذا واضح من خلال حجم الاستثمارات العربية المتوقع الترخيص لها خلال العام الجاري والتي تزيد عن 20 مليار دولار وقد تقارب 30 مليار دولار اذا ما انضمت شركات عربية كبرى الى الشركات العاملة بالجزائر مثل (إعمار) الاماراتية، (الوطنية) الكويتية و(سيدار) السعودية ولو أن مجال تفضيل هذه الشركات لا يخرج عن الإطار العام الذي ألمحنا اليه. ويبقى على المقرر الجزائري استثمار هذا الحدث لإبراز فرص النجاح الاستثماري خارج هذه القطاعات التقليدية وخاصة إذا أدمجنا ضمن هذه الفرص الكادر الجزائري وصاحب الابتكار سواء بالداخل أو الخارج الى جانب القاعدة الصناعية الجزائرية الموروثة عن الحقبة السابقة والفرص الكامنة في المجال الزراعي الجزائري ضمن بيئاته المختلفة.

«يَبنُون سكنـاً، ويهـدِمُون وطنـاً»

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

أقصد بالسكن الدولة وهياكلها ومؤسساتها؛ وأعني الوطن الأمة وروحها ومقوماتها، وأخلاقها.

لا مِرْيَة في أن أي هيكل سياسي أو إداري مهما يكن متينا وقويا لا يمكنه أن يصمد في وجه زلازل التاريخ، ولا يستطيع أن يثبت أمام تقلبات الزمان، إن كان ذلك الهيكل خاليا من الروح، التي هي خصائص الأمة ومقوماتها.

من أجل ذلك نرى الشعوب والأمم الحية لا تكتفي بإنشاء هياكل دولها ومؤسساتها السياسية والإدارية؛ بل تحرص قبل ذلك وفي أثنائه وبعده على أن تقيم تلك الهياكل والمؤسسات على مبادئ مستمدة من روحها وخصائصها.

لقد حدثنا التاريخ أن الدول يمكن أن تنهار بسبب فتن داخلية أو عوامل خارجية، وحدّثنا التاديخ أيضا أن الشعوب تستطيع استعادة دولها، وتجاوز محنها إن هي حافظت على روحها ومقوماتها، واستمسكت بها. وإن أقرب مثل يُضرب في هذا الشأن هو هذه الدولة اليهودية التي مُحيت من الوجود قرونا طويلة، ولكن اليهود الذين استطاعوا المحافظة على الروح اليهودية وتمكنوا بفضلها، وباستغلال المناسبة وافْتِرَاصِ الفرصة، أن يعيدوا تأسيس دولتهم، والشيء نفسهَ يقال عن الشعب الجزائري الذي محيت دولته ومؤسساته السياسية والإدارية أكثر من قرن وثلث؛ ولكن هذا الشعب تمكن بمحافظته على مقوماته من دين، ولغة، وشعور مشترك بين أبنائه أن يتجاوز المحنة، وأن يصمد أمام الشدة، وأن يحرر أرضه، ويستعيد دولته.

لقد سقطت الدولة الجزائرية في 5 / 7 / 1830، وانهارت مؤسساتها، وألغيت هياكلها، واندحر جيشها، ولكن الشعب الجزائري هبّ في جميع مناطقه – مدفوعا بمقوماته – يجاهد العدو الفرنسي، وقد استمر هذا الجهاد طيلة وجود هذا العدو في هذه الأرض الجزائرية.

كانت فرنسا مستيقنة أن إسقاطها الدولة الجزائرية لا يكفي لبقائها في الجزائر، ما استمسكت هذه بدينها ولغتها وشعورها المشترك، ولذلك لم تألُ جهدا، ولم تدّخر وُسْعاً، ولم توفّر مالاً لمحو هذه المقومات، وهي الإسلام، واللغة العربية، والانتماء العربي، واجتهدت لفرض النصرانية، والفرنسية، على الشعب الجزائري، وإدماجه في فرنسا، لأن ذلك هو الضامن لبقائها في الجزائر، وقد لخّص هذه الاستراتيجية الفرنسية أحد مخططيها ومنفذيها، وهو الضابط (المُتَرَهِّبِنُ) شارل دوفوكو في رسالة بعثها في سنة 1912 إلى صديقه الدوق فيترو جيمس، ومما جاء في تلك الرسالة: «إنني أعتقد بأنه إذا لم نستطع تحويل المسلمين بالتدريج عن دينهم، وحملهم علي اعتناق المسيحية؛ فإن النتيجة الحتمية هي تكوُّنُ روح قومية جديدة تؤدي إلى طردنا من الامبراطورية الاستعمارية في شمال افريقيا. إن الروح الوطنية، العربية والبربرية، سوف تنمو في صفوف الطبقة المثقفة التي ستستعمل الإسلام كسلاح فعال لإثارة الجماهير الجاهلة في امبرطوريتنا الفرنسية في أيامنا السود. إن السبيل الوحيد لضمان عدم طردنا من هذه الامبراطورية هو أن نجعل سكان البلاد فرنسيين، والسبيل الوحيد لذلك هو جعلهم مسيحيين(1)»، وما أكثر مثل هذه الأقوال والأفعال عند القادة الفرنسيين، سواء كانوا في فرنسا أو هنا في الجزائر.

أدرك قادة فرنسا وأولو الفكر فيها أن سياسة التنصير والفَرْنسة لن تجدي، وأن الشعب الجزائري – رغم التجهيل والتفقير، والترغيب والترهيب – لن يتخلى عن دينه، ولن يفرط في انتمائه، فاخترعوا له "إسلاما" تنزلت به الشياطين، سموه "الإسلام الجزائري" (Islam algerien) وممّن أوحى بهذا "الإسلام" جان ميرانت، وأوغسطين بيرك، وليس ماسينيون... وهو "إسلام يهادن الاستعمار(●)، ويقبل الضيم، ويعطي الدّنيّة في الدين والدنيا.

ظنت فرنسا أن مخططها الإبليسي قد نجح، وأن الإسلام صار غريبا في الجزائر، بل وأعلنت في وقاحة ونذالة – بمناسبة احتفالها بمرور قرن على احتلال الجزائر – أنها شيعت جنازة الإسلام، ولكن الله أبى إلا أن يسفّه رأيها، ويُخَسِّرَ سَعْيها، ويخيب أملها، فيَسَّر تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي أحيت في قلوب الجزائريين وعقولهم "الإسلام الصحيح(2)"، وأطلقت ألسنتهم باللغة العربية المجيدة، وعرّفتهم بانتمائهم، وقالت على لسان الإمام عبد الحميد بن باديس:

شعب الجزائر مسلم — وإلى العروبة ينتسب
من قال حاد عَنَ اصله — أو قال مات، فقد كَذَب
أو رام إدْماجا لهرام — المُحَال من الطلب

وقالت على لسانه أيضا: إن هذه الأمة الجزائرية الإسلامية ليست هي فرنسا، ولا يمكن أن تكون فرنسا، ولا تستطيع أن تصير فرنسا ولو أرادت، بل هي أمة بعيدة عن فرنسا كل البعد في لغتها، وفي أخلاقها، وفي عنصرها، وفي دينها(3)".

وقام الشعب الجزائري – في أول نوفمبر 54 – مرة أخرى يجاهد في سبيل إعزاز دينه، وتكريم لغته، واسترجاع وطنه، وكان شعاره في معركته المجيدة "الله أكبر"، وكانت كلمة سر المجاهدين الأبرار في تلك الليلة المباركة "خالد – عقبة".

وأكرم الله – بعد سبع شداد – أولئك الشهداء الأبرار، والمجاهدين الأحرار، فأنجز وعده، ونصر جنده، وخرج الجزائريون يهنئون أوْلَى الناس بالتهنئة، وأحقّهم بها، وانطلقت ألسنتهم تردد:

أمحمّد مبروك عليك — الجزائر رَجْعَتْ ليك

لكن الذي قُدِّرَ لهم أن يتحملوا المسؤولية بعد تحرير الأرض الجزائرية لم يكونوا في مستوى وعي الشعب الجزائري، حيث بدأوا عملية إعادة بناء الدولة الجزائرية بعيدا عن روح الشعب الجزائري، فاستوردوا مبادئ وأفكارا غريبة عنا، بل مناقضة لديننا وأخلاقنا، ومكّنوا للغة عدوّنا، وقد تنبه الإمام محمد البشير الإبراهيمي إلى خطإ هذه السياسة وخطرها، فحذَّر منها، ومن سوء عاقبتها، ونشر في هذا الشأن بيانا في 16 / 4 / 1964، جاء فيه: "إن الأسس النظرية التي يقيمون عليها أعمالهم يجب أن تنبعث من صميم جذورنا العربية الإسلامية، لا من مذاهب أجنبية"، ونتيجة هذه السياسة المنحرفة، المعاكسة لروح شعبنا ومبادئه هي: "ان وطننا يتدحرج نحو حرب أهلية طاحنة، ويتخبط في أزمة روحية لا نظير لها، ويواجه مشاكل اقتصادية عسيرة الحل(4)".

لو كان مسئولونا – هداهم الله – على شيء من الوعي لقَدَّرُوا النعمة العظمى التي أنعم الله بها على الجزائر، وهي أن شعبها كله مسلم، ولأدركوا أن رأس الحكمة ولُبَّ السياسة أن يقاد هذا الشعب بالإسلام، هذا الإسلام الذي حفظه في ساعة العسرة، وحقق تحت رايته الانتصار، ولوَجَدوا في هذا الإسلام كل ماهو منشود من كرامة، وعدل، وشورى، ولوجدوا هذا الشعب منساقاً طبيعيا إلى النظام، والعمل، بفضل الإسلام.

ولنتصوّر جميعا لو بقي بيْنَنا المليون فرنسي مسيحي الذين كانوا يغتصبون أرضنا، ويتَدَيَّرون ديارنا، ولنتصور – مرة أخرى – لو بقي بيننا المائتا ألف يهودي فرنسي الذين التحقوا بالفرنسيين. لو بقي هؤلاء جميعا في الجزائر بعد 1962، لأصبحوا اليوم حوالي سبعة ملايين أو أكثر. ألا يشكل وجودهم خطَراً داهما علينا أمة ودولة. ومَن كان في هذا الخطر يمتري فلينظر إلى أوضاع البلدان الإسلامية التي توجد بها عناصر غير إسلامية.

لو حرص مسئولونا على الالتزام بالإسلام قولاً وعملاً، وساسوا الناس بمبادئه السامية وأخلاقه العالية، وتشددوا في ذلك لما وجدنا المسؤول المرتشي، والوالي السارق، والمدير الفاسق، والإطار الآبق، والصيرفي المحتال، ورجال الأعمال الغاش، والموظف الخائن... أمَا وقد استبدل كثير من مسئولينا الذي هو أدنى بالذي هو خير، فقد أصبح "حاميها حراميها"، وصار الجزائري يخبئ دراهمه في "الزِّيْر" على أن يضعها في البنك، وصار يعتمد علي "عصاه" في حماية نفسه وأهله، لأن بعض من أسنِدَتْ إليهم حمايته هم الذين يعتدون عليه.

لو كان الأمر أمر يُسْرٍ مادي ووفرة مالية لأكَلَ شعبنا من فوق يديه ومِن تحته رجليه، ولَعِشْنَا سعداء بعد هذه الطفرة الأخيرة لأسعار النفط، التي امتلأت بفضلها خزائننا، أو يفترض أنها امتلأت؛ ولكن الأمر ليس كذلك، بل هو أمر عقيدة تُعتنق، وأفكار تُتَبَنَّى، وأخلاق تُلتَزَم.

لقد جرّبنا في تسيير شؤوننا وتدبير أمورنا منذ استرجاع استقلالنا إلى الآن مبادئ دخيلة، وتبنينا أفكارا هجينة، واستوردنا أخلاقا سافلة، فلم تزدد شؤوننا إلا سوءاً، ولم تزدد أمورنا إلا تدهورا... وأصابتنا فتنة كادت تجعلنا أثرا بعد عين، وأشْمَتَنَا بنا الأعداء.

فليتق الله من بيدهم مقاليد أمور هذا الشعب، وليعودوا إلى الله عودة صادقة، وليقودوا هذا الشعب بما رضيه الله له، وبما يستجيب له دون تهديد ولا وعيد، فيدخلون بذلك في التاريخ، وتذكرهم الأجيال القادمة بكل خير، وتنجلي عن هذه الأرض وعن شعبها الكريم هذه الغمة، لأن ما يحاولونه من إصلاحات، وما يسنونه من قوانين وإجراءات، وما يقيمونه من هياكل ومؤسسات بعيدا عن دين الشعب، ولغته، وأخلاقه فمثلهم فيه كمثل من "يبني سكنا ويهدم وطنا".

1- نشرت هذه الرسالة جريدة لوموند في 17/ 5 / 1956. وأورد هذا المقطع الدكتور إبراهيم كبة في كتابه: "أضواء على القضية الجزائرية" ص46.

●- دعا أحد اللاهثين لاسترضاء فرنسا إن الإسلام الذي أدعوا إليه هو إسلام Tranquille.

2- "الإسلام الصحيح" هو عنوان رسالة للشيخ أبي يعلى الزواوي، عضو جمعية العلماء.

3- مجلة الشهاب ج9. مجلد 13. نوفمبر 1937.

4- أنظر البيان في آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي. دار الغرب الإسلامي. ج5. ص317.

من الثورة العملاقة إلى مجرد حرب التحرير

■ د/محمد العربي الزبيري

إن الشعوب، كل الشعوب، طيبة في أساسها، قادرة على صنع المعجزات عندما تجد القدوة الحسنة، لكنها تغرق في البؤس والشقاء حينما تبلى بقياديين لا تتوفر فيهم شروط المسؤولية التي تشكل الكفاءة والأهلية محوريها الرئيسيين. وبالمقابل فإن القادة كلهم لا تتوفر فيهم شروط الحاكم الصالح ومن ثمة فإن مصائر الشعوب تكون دائما مرهونة بمدى قدرة الحاكم على التفاعل مع رغبات الجماهير الشعبية وطموحاتها . ذلك، أن تلك القدرة هي التي تجعل المواطن يقدم، طواعية، على تأدية رسالته المتعلقة بالحفاظ على التوازن في العلاقة بين الأفراد والمجتمع من جهة وفي العلاقة بين سائر شرائح المجتمع والمؤسسات التي يشتمل عليها نظام الحكم من جهة ثانية ..

من هذا المنطلق، وعندما يرجع المرء إلى وضعنا في الجزائر، ومن دون أن يسمح لنفسه بإصدار الأحكام النهائية، فإنه يتوقف عند مجموعة من المحاور الأساسية التي يفترض أنها تشكل مرتكزات الالتزام بين نظام الحكم وجماهير الشعب. ومن خلال نظرته الفاحصة إليها، يصل بالتدريج إلى تشخيص الداء ووصف الأدوية اللازمة لإعادة القطار إلى سكته الطبيعية، أي إلى توفير الشروط التي لابد منها لفتح القنوات بين الحاكم والمحكوم وإعادة علاقات الثقة المتبادلة بينهما، ورسم الخطوط الحمراء التي لا يجوز لأي منهما أن يتجاوزها.

وفي نظرنا فإن أول تلك المحاور يتمثل في مشروع المجتمع الذي بشرت به جبهة التحرير الوطني، ووعدت بتجسيده على أرض الواقع في الجزائر، والذي كان واضحا وضوح النهار وكانت صياغته بينة ومفهومة.

إن جبهة التحرير الوطني عندما وضعت الخطوط العريضة ورسمت المحاور الأساسية للمجتمع الجزائري بعد استرجاع الاستقلال الوطني، لم تنطلق من مرجعية فكرية واحدة، بل إنها لخصت منظومة الأفكار التي كانت تنطلق منها جميع أطراف الحركة الوطنية الجزائرية وهو الأمر الذي جعل، يومها، الحزب الشيوعي ومن كان يدور في فلكه من التغريبيين واللائكيين، يرفضون الانضمام إلى الثورة، ويتولون توظيف كل ما لديهم من إمكانات لإجهاضها حتى يتسنى لهم، بالتعاون مع فرنسا وغيرها من الدول الأجنبية، إقامة المجتمع البديل الذي هو صورة طبق الأصل عن المجتمع المفروض علينا اليوم.

وقبل اليوم، وخاصة في الفترة ما بين 1954و1962، فإن جبهة التحرير الوطني قد تمكنت من تغيير ذهنية المواطن الجزائري فأيقن أن الجزائر ليست فرنسا، وراح يعمل، واعيا، بجميع الوسائل من أجل استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة وفي سبيل إعادة الربط مع الدولة الجزائرية المغيبة والتي كان قوامها العروبة والإسلام، وعبر عنها بيان أول نوفمبر 1954 من خلال الهدفين الأساسين اللذين جاء فيهما: إن الجمهورية الجزائرية بعد استعادة الاستقلال الوطني تكون ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية، وأن شمال إفريقيا يجب أن يسترجع وحدته في إطاره الطبيعي العربي الإسلامي.

وعندما كان مشروع المجتمع واضحا والقيادة واعية ومتشبعة بمنظومة الأفكار الواردة في أدبيات الثورة، فإن الشرائح الاجتماعية، في معظمها، قد تفاعلت مع النداء وتجندت، صادقة، لتقويض أركان الاحتلال. لكن هذا الأخير لم يكن هو ذلك التلميذ الغبي الذي تحدث عنه الجنرال جياب، بل أثبت كفاءته العالية على التكيف مع الأحداث وقدرته الفائقة على مواجهة التحديات. وحيث أن جبهة التحرير الوطني سدت في وجهه المنافذ داخل التراب الوطني، فإنه لجأ إلى الخارج، مستعملا كل الوسائل، لخرق صفوفها ليس من أجل التصدي لتحرير البلاد الذي بات أمرا مفروغا منه، ولكن لنشر وباء الانحراف بكل معانيه.

هناك من يزعم أن انحراف ثورة نوفمبر 1954 بدأ مع مؤتمر وادي الصومام الذي يقال إنه أضفى على جبهة التحرير الوطني طابع اللائكية، وحوّلها من حركة جهادية إلى مجرد حرب تحرير وطني. فهذا ادعاء باطل لأن وثيقة وادي الصومام لم تتنكر لبيان أول نوفمبر، بل تبنته كاملا، وجددت التأكيد على خطوطه العريضة خاصة فيما يتعلق بوحدة التراب الوطني ووحدة الكفاح ووحدة التمثيل.

فالذين يتسترون، اليوم، وراء مؤتمر وادي الصومام، هم في الواقع بقايا أولئك الذين تمكنوا من اقتحام المنافذ التي أوجدها الاستعمار خارج حدود الوطن فزرعوا بذور الانحراف في أدبيات الثورة وفي سلوك معظم القادة الفاعلين الذين صاروا يقضون جل أوقاتهم في الملاهي والخمارات بعيدين عن ميادين المعركة وغير آبهين بما يجري داخل الوطن.

إن الانحراف، في الحقيقة، قد ظهر في مؤتمر طرابلس الأول عندما تسربت أقلام اللائكيين والشيوعيين إلى أدبيات جبهة التحرير الوطني، واستطاعت أن تحذف منها مقومات العروبة والإسلام.

لقد كانت القيادة، في ذلك الوقت قد تخلت عن يقظتها الثورية وتركت جانب الصياغة كله للأقلام الجديدة التي انضمت إلى جبهة التحرير الوطني في الخارج من دون أن تتخلى عن مرجعياتها الإيديولوجية.

إن تلك الأقلام هي التي ظلت تتفنّن في إفراغ أدبيات الثورة من محتواها الحقيقي واستبداله، تدريجيا بجوهر ما كان يدعو إليه الشيوعيون واللائكيون قبل اندلاع الثورة أي: جزائر مستقلة لكن مجردة من مقوماتها الأساسية. ويمكن القول إنها انتصرت نتيجة وهن أطراف الحركة الوطنية الجزائرية وتصديقها بإخلاص الشيوعيين واللائكيين ومزدوجي الجنسية.

وكان من المفروض أن يتفطن قادة جبهة التحرير الوطني لمناورات تلك العناصر التي حذر من خطورتها مؤتمر وادي الصومام والتي لم تكن سوى عيون للحزب الشيوعي الجزائري الذي رفض الانضمام إلى صفوف الحركة الجهادية، وظل يعارضها ويعمل على إجهاض المشروع الذي بشرت به حتى بعد وقف إطلاق النار.

وإذا كان قادة الثورة الحقيقيون قد تمكنوا من أن يكونوا خير خلف لخير سلف ولم تنطل عليهم حيل الشيوعيين والتغريبيين، فإن خلفهم لم يعرفوا كيف يذودون عن الحياض وتركوا المنافذ مفتوحة فاستغل ذلك أعداء العروبة والإسلام وراحوا ينشرون وباء الانحراف الذي قادنا إلى ما نحن عليه اليوم.

الوسط الرياضي يتضامن مع الشروق

إجماع على التصدي لمحاولة إسكات الشروق

محمد روراوة (الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم)

لدي ما أقوله بعد صدور الحكم من المحكمة العليا

الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، السيد محمد روراوة، وفي مكالمة هاتفية معه من القاهرة حيث سيحضر يوم غد قرعة الدور الثاني لكأس رابطة أبطال العرب، قال إنه اطلع على الحكم الصادر في حق صحيفة "الشروق اليومي" عبر بعض المواقع في الانترنيت، كما أن بعض زملائه المصريين حدثوه في الحكم الصادر في حق صحيفة الشروق اليومي، ومما قاله روراوة في هذا الحكم: "باعتباري رجل حقوق فإن الحكم الصادر أول أمس من محكمة حسين داي لا يحق تنفيذه على أرضية الواقع، فالصحيفة لها الحق في الطعن في الحكم، لذا لا يمكنني التعليق عنه إلا بعد صدوره من طرف المحكمة العليا، حينها لدي ما أقوله".

روراوة، وقبل إصدار الحكم من المحكمة العليا، أبدى تعاطفه الكبير مع طاقم الصحيفة واصفا إياها بالصحيفة الجريئة في نقل الحقائق والمعلومات الى القراء بمصداقية كبيرة.

رابح سعدان (المدرب الأسبق للمنتخب الوطني):

تفاجأت بالسرعة الفائقة في إصدار الحكم

تفاجأ المدرب السابق للمنتخب الوطني، رابح سعدان، بالحكم الصادر في حق صحيفة "الشروق اليومي"، ومما قاله سعدان في اتصال هاتفي معه صبيحة أمس "على الكثير من الجزائريين التضامن كلية مع طاقم الصحيفة، لأن الحكم الصادر في حقها يتنافى مع حرية الصحافة وأخلاقيات المهنة، خاصة وأن الحكم صدر عشية ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، وكمواطن غيور عن وطني أرى أن هذا الحكم جائر، خاصة في حق صحيفة وطنية أثبتت وجودها بين القراء الجزائريين، وكان من الواجب قبل إصدار الحكم على صحيفة "الشروق" بتقصي الحقائق، وليس بهذه السرعة الفائقة يتم إصدار هذا الحكم، وما دام القانون يحق للصحيفة الطعن، أتمنى أن يتم تخفيف الحكم خاصة بعدم توقيفها عن الصدور، فخسارة كبيرة إيقاف صحيفة أثبتت وجودها على الساحة الوطنية بمواضيعها الشيقة وأخبارها المتنوعة".

مصطفى كويسي (لاعب دولي سابق):

توقيف "الشروق" خسارة كبيرة

من مصلحة الوطن، يقول اللاعب الدولي السابق مصطفى كويسي، أن لا يتم توقيف صحيفة "الشروق اليومي" بعد أن استطاعت فرض مكانتها على الصعيد الوطني، وأتمنى أن يتم التراجع عن الحكم الصادر في حق الصحيفة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال -يضيف كويسي- أن يتم توقيف صحيفة جزائرية لا لشيء إلا أنها اشتهدت بنشر تحقيق عن التوارف في الجنوب الجزائري، ولو لم يكن للصحيفة إثبات ودليل عن ما قامت به لما نشرت ذلك التحقيق" ليضيف يقول كويسي "على العدالة أن تراعي مصداقية الصحيفة وأن ترفع عنها عقوبة الإيقاف لأن توقيفها في الظرف الراهن لا يخدم لا الصحيفة ولا حرية التعبير في الجزائر، بعد أن أثبتت التجربة الجزائرية في حرية التعبير مكانة رائدة في الوطن العربي".

كمال قاسي السعيد (لاعب دولي سابق)

ما قامت به "الشروق" خدمة للجزائر

على غرار كويسي ورابح سعدان، تفاجأ اللاعب الدولي السابق والحائز على كأس رابطة أبطال إفريقيا مع نادي الزمالك عام 1995 كمال قاسي السعيد بالحكم الصادر في حق صحيفة "الشروق اليومي"، ومما قاله عن هذا الحكم أنه "لا يخدم حرية التعبير في الجزائر، ومن مصلحة البلاد -يضيف يقول قاسي السعيد- أن يعاد النظر في الحكم، وأمام الصحيفة فرصة للطعن في الحكم على ضوء ما يقتضيه القانون، وأنا على يقين أن المحكمة العليا ستخفض الحكم على صحيفة أثبتت وجودها ومكانتها وسط ضخم هائل من الصحف، ولولا المصداقية التي تتميز بها هذه الصحيفة لما تمكنت من فرض وجودها، فحسب معلوماتي أنها ثاني صحيفة في الجزائر من حيث المقروئية".

قاسي السعيد وبعد شرحنا له حيثيات القضية من بدايتها الى نهايتها تعجب من نوعية الحكم خاصة وأن "الشروق اليومي" لم تتطرق الى موضوع يمس سمعة البلد، بل تطرقت الى موضوع يهم مصلحة الجزائر، لذا أتمنى أن يعاد النظر في الحكم، وكل ما أتمناه أن يرفع عنها مدة الإيقاف لأن توقيف الصحيفة لمدة شهرين على ضوء الحكم الذي صدر من النيابة العامة لمحكمة حسين داي لا يخدم الصحيفة، وكمواطن جزائري أتضامن مع أعضاء طاقم الصحيفة".

لخضر بلومي:

لا يمكن أن نستغني عن إشراقة "الشروق"

أكد نجم الكرة الجزائرية، لخضر بلومي، مساندته المطلقة لجريدة "الشروق"، متمنيا دوام إشراقتها اليومية على قرائها الكرام في كل ربوع الوطن الحبيب. وباحتفال الجزائر بذكراها الـ 52 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، صرح لخضر بلومي أن العقوبات القاسية التي تعرضت لها "الشروق" ومديرها العام والزميلة الصحفية لا تتناسب ورمزية الذكرى، ولا تعبر عما بلغته الصحافة "أقلام" فقط لا تسعى سوء لإعطاء الحقيقة – كل الحقيقة– للقارىء الكريم.

وجدد بلومي مرة أخرى تمسكه بالمكاسب الديمقراطية التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة وفي مقدمتها حرية التعبير، متمنيا أن تجد القضية حلا وديا بين الطرفين، باعتبار الجزائر وليبيا وحدة غير قابلة للتقسيم أو الانفصام، مؤكدا حرصه الشديد على أن تبقى العلاقات العربية متينة دوما رغم معاناته الشخصية من قرار عدالة دولة مصر واحتفاظه بأسوأ ذكرى في حياته الكروية يوم إصابته الخطيرة التي تعرض لها في طرابلس سنة 85 والتي أبعدته عن الميادين لأكثر من ستة أشهر، ومع هذا يصر لخضر على أن العلاقات العربية أكبر من ذكريات سيئة أو مجرد كلام نقلته الشروق بصدق.

عبد الله مشري

الديمقراطية تفرض بقاء "الشروق"

أبدى مدرب مولودية وهران السابق، عبد الله مشري، أسفه الشديد للعقوبات المفروضة على جريدة "الشروق" مؤكدا أن موقفه وثقافته الرياضية علمته معنى التسامح وتقبل النقد أيا كان نوعه، باعتباره (النقد) أهم أداة من أدوات العمل الصحفي.

وتمنى مشري أن تبقى "الشروق" حاضرة على الدوام في الأكشاك رفقة بقية العناوين الأخرى لتجسيد معنى الديمقراطية وحرية التعبير التي جاءت نتيجة تضحيات قدمها الشعب الجزائري، رافضا أن يتم التنازل عن هذه المكاسب بمجرد اصطدام وجهات نظر أو اصطدم الحقيقة مع فرض من الطرف الآخر.

عبد الحكيم سرار:

"الشروق" ملك لنا جميعا ولا يمكن أن تغرب عنا

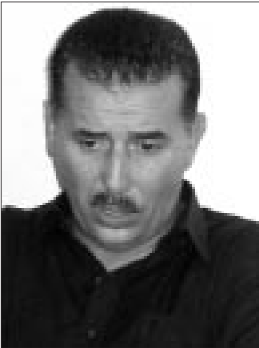

أبدى رئيس نادي وفاق سطيف، عبد الحكيم سرار، في اتصال مع "الشروق اليومي" تضامن كامل أسرة الكحلة ومناصريها الذين يعدون بعشرات الآلاف في قضيتها مع العقيد معمر القذافي، وأوضح بأن "الشروق اليومي" هي مكسب لجميع شرائح الشعب الجزائري، وتمنى أن يمكن استئناف هذا الحكم من إرجاع الأمور إلى نصابها، لأنه لا يمكن تصوّر ساحة إعلامية بدون "الشروق" التي أضحت رقما مهما -يضيف سرار- في المعادلة الإعلامية، خاصة وأنها تتميز بمصداقية عالية في كل الأخبار، وخاصة الرياضية التي نُتابعها -يقول سرار- نحن يوميا بشغف كبير.

وختم سرار بأن جميع أسرة الوفاق رهن إشارة إدارة "الشروق" وستظل واقفة معكها إلى غاية نهاية القضية.

القسم الرياضي

هزيمتان وعشرة أهداف في مباراتين

إقصاء مذل لإناث الخضر من الكأس الإفريقية

أقصي المنتخب الوطني إناث لكرة القدم في الدور الأول للكأس الإفريقية للأمم المقامة حاليا، في نيجيريا عقب تسجيله لهزيمتين أمام كل من جنوب إفريقيا ونيجيريا، وهما المواجهتان اللتان تلقى فيهما الخط الخلفي لإناث الخضر عشرة أهداف كاملة دون ان يتمكن من تسجيل أي هدف.

فبعد الهزيمة الأولى أمام المنتخب الجنوب إفريقي بأربعة أهداف دون مقابل مني المنتخب الوطني أمس الأول، بهزيمة مهينة أمام منتخب البلد المنظم نيجيريا بستة أهداف دون مقابل وهي الهزيمة التي قضت على كل أحلام النخبة الوطنية لبلوغ الدور الثاني، ذلك ان المواجهة الثالثة التي تنتظر شبلات المدرب عز الدين شيح غدا الجمعة، أمام منتخب غينيا الاستوائية تعد أكثر من شكلية، ذلك ان نتيجتها النهائية لن تؤثر على ترتيب مقدمة المجموعة الأولى، على اعتبار ان منتخبي نيجيريا وجنوب إفريقيا كسبا ورقتي التأهل للمربع الذهبي قبل الجولة الأخيرة.

النتائج التي حققها إناث الخضر في هذا الموعد القاري تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان مستوى النخبة الوطنية بعيد جد عن المستوى الإفريقي، رغم ان النخبة الوطنية تنقلت الى نيجيريا بعد تتويجها بلقب أول بطولة عربية للأمم.

وسيم. ب

مولودية باتنة . مولودية قسنطينة

بلا مدربين

يواجه فريق مولودية باتنة زوال اليوم، مولودية قسنطينة في لقاء غير عادي سيجري في غياب مدربي الفريقين، إذ من المفروض أن يتابع المدرب عبد الله مشري المواجهة قصد إشرافه مستقبلا على المولودية الباتنية التي فقد أنصارها الأمل في صعود فريقهم، الذي لم يستطع الخروج من عنق الزجاجة، إلا في المقابلة الأخيرة عندما سحق الجريح المتواضع ملعب المحمدية، والمولودية مصممة على ضرب الجار الموك حتى تسترجع ثقة مناصريها، خاصة أن البيضاء ستلعب من دون مدرب بعد تراجع بوعراطة ومعاقبة مساعد المدرب سمير حوحو، إذ سيبقى كرسي الاحتياط شاغرا، إلا من مدرب الحراس منير لعور، وهو ما يعني أن التشكيلة ستجد صعوبة في غياب ثقافة تكتيكية لمعظم لاعبي الموك، كما وقف على ذلك الدكتور بوعراطة في لقاء بجاية.

وفي حالة خسارة الموك أو حتى تحقيقها للتعادل، فإن الفارق يتسع ما بينها وبين أصحاب المقدمة ويصبح التدارك صعبا.

تجسيدا لاتفاقية الصداقة

ليلة الفنون القتالية اليوم بعين البنيان

تنظم مديرية الشباب والرياضة للجزائر العاصمة سهرة اليوم ليلة الفنون القتالية بقاعة عين البنيان خاصة برياضتي الجيدو والكينغ بوكسينغ في إطار اتفاقية الصداقة بين مديرية الشباب والرياضة ونظيرتها الفرنسية.

ووصل الوفد الفرنسي أمس الى الجزائر في بعثة تضم 132 فردا في مختلف الرياضات سينشطون عدة تظاهرات رياضية، ومن المنتظر أن يتم امضاء اتفاقيات مشتركة تخص تبادل الخبرات والتربصات بين مختلف الاتحاديات الرياضية الجزائرية والفرنسية.

تدشين ملعب براقي

دشن الوالي المنتدب لبراقي أمس ملعب براقي المعشوشب اصطناعيا، ومن المفروض أن يستقبل الملعب مباريات نادي بن طلحة المنتمي لقسم ما بين الرابطات، لكن بعض الأطراف أبدت تحفظا على الملعب، خاصة موقعه الذي يخلق بعض المشاكل لأجهزة الأمن.

و. ب

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول

الرائد في مهمة صعبة في وهران

تصوير : جعفر سعادة

وليد صادي يفاوض من أجل جلب اللاعب اينيرامو

الوفاق بتعداد مكتمل في وهران

يواجه وفاق سطيف زوال اليوم، فريق مولودية وهران بملعب أحمد زبانة في مقابلة صعبة للرائد الذي يعمل على تدارك التعادل الأخير فوق ميدانه أمام أولمبي العناصر، وقد تدربت التشكيلة بصورة مكتملة مع غياب مفاجئ للمهاجم يسعد بورحلي في حصة الأربعاء الصباحية، بسبب مرض ابنه، مع أنه كان قد عاد لجو التدريبات ويتواجد في جاهزية كاملة للعب، وقد استدعى المدرب بلحوت نفس العناصر التي تم استدعاؤها أمام المريخ، بالإضافة إلى اللاعب المغترب لموشية الذي ينتظر أن يأخذ دوره في هذه المقابلة التي يراهن عليها الحمراوة لإحداث الديكليك بعد الهزائم الثلاث المتتالية، رغم غياب 03 ركائز أساسية في خطي الدفاع والوسط.

من جهة أخرى، يطير اليوم، كل من سرار والعرباوي إلى القاهرة لحضور القرعة الخاصة بالدور الثاني من دوري أبطال العرب، في الوقت الذي يتنقل المناجير وليد صادي إلى فرنسا من أجل الاتفاق مع اللاعب كريم بن وناس والمهاجم الأنغولي الذي يتواجد مناجيره بفرنسا كذلك، غير أن الجديد في قضية الاتصالات هو دخول صادي في خط اتصال جديد مع مناجير مهاجم الترجي التونسي "اينيرامو" الذي سبق له اللعب مع اتحاد العاصمة لموسم ونصف.

■ نصر الدين معمري

غياب بينيا بلعباس وسراج من الحمراوة أمام سطيف

جباري يعد لاعبيه بأربعة ملايين في حال الفوز

بعد تسجيلها لثلاث هزائم متتالية، تلعب اليوم مولودية وهران لقاءها المتأخر أمام الرائد وفاق سطيف في ظروف يغلب عليها طابع الخوف، فأهمية المواجهة تكمن في ضرورة الفوز أمام الوفاق مهما كان الثمن، لأن تعثرا رابعا قد يعني أشياء كثيرة أياما قليلة قبل عقد الجمعية العامة العادية، وكالعادة عاشت وهران على وقع هذه المواجهة منذ اللقاء الأخير للحمراوة في العاصمة أين انهزم الفريق بـ 3 - 2 بعد أن كان فائزا مع مطلع الشوط الثاني، وهو ما طرح استفسارات كثيرة لدى الأنصار عما حدث في الشوط الثاني رافضين فكرة أن طرد بينيا وبلعباس كان السبب في هذه الهزيمة، على اعتبار أن الضربة عادت في النتيجة قبل طرد اللاعبين.

وعن مواجهة اليوم التي سيغيب عنها ثلاثي الدفاع بينيا، بلعباس وسراج، فلم تتأكد لحد الآن الطريقة التي سيلعب بها لكاك لسد هذه الثغرة، أو الأسماء المقترحة لسد الفراغات التي سيتركها الغائبون، رغم التجارب التي يجريها المدرب باعتماد ركاب تارة ومداحي تارة أخرى في منصب مدافع أيمن، فيما تأكد رسميا إشراك مومن ودحمان في وسط الدفاع لتعويض بينيا وبلعباس، أما منصب الوسط الدفاعي فينتظر أن يشغله شقيق اللاعب الدولي السابق الشريف الوزاني الفائز الموسم الماضي بلقب البطولة الوطنية رفقة أواسط مولودية وهران. وعن علاوة الفوز، فقد أكدت مصادر مقربة من الرئيس جباري أنها ستكون في حدود الأربعة ملايين، وهو ما يفسر الأهمية القصوى التي يعطيها الطاقم الإداري لهذه المواجهة، فالفوز بها يعني الإرتقاء إلى الصف الخامس بـ 14 نقطة ثم الاستفادة في الجولة القادمة من عاملي الملعب والجمهور، باعتبار المولودية مدعوة لمواجهة بملعب أحد زبانة.

هذا وينتظر أن تعرف مدرجات أحمد زبانة حضورا مكثفا للحمراوة الذين ذاقوا طعم الهزيمة الموسم الماضي أمام الوفاق في عين تموشنت بسبب العقوبة المفروضة آنذاك على المولودية، وكانت نتيجة المقابلة هي انهزام المولودية بـ (0 - 1) من تسجيل دراج كامتداد لسلسلة نتائج سلبية سجلتها المولودية الموسم الماضي خلال مرحلة الذهاب تحت قيادة الرئيس السابق مراد مزيان، غير أن المولودية عرفت في مرحلة العودة كيف تخطف نقطة التعادل من ملعب 8 ماي 45.

■ ر.م

الخضر يتربصون بداية من الغد بالعاصمة

كافالي يجرب أسماء جديدة

استبعد المدرب الوطني جون ميشال كافالي لزهر حاج عيسى صانع ألعاب وفاق سطيف من قائمة اللاعبين الذين وجه لهم الدعوة للدخول في تربص مغلق بالعاصمة بداية من الغد ولمدة ثلاث أيام.

والظاهر أن كافالي لازال غاضبا على حاج عيسى بعد التصريحات التي أدلى بها ابن مدينة باتنة عقب المباراة الأخيرة للمنتخب الوطني أمام نظيره الغامبي، وهي التصريحات التي نفاها حاج عيسى بعد ذلك. ورغم ان كافالي كان قد صرح سابقا انه قرر الصفح عن حاج، الا أن القائمة التي أعدها الناخب الوطني بمساعدة هدان أكدت أن الطاقم الفني للخضر ماض قدما في معاقبة حاج عيسى.

استبعاد نجم الوفاق السطايفي من شأنه أن يؤثر بشكل كبير على معنويات هذا اللاعب الذي عاد بقوة في الجولات الأخيرة وكان وراء تأهل فريقه للدور القادم من رابطة أبطال العرب، وخلت القائمة الجديدة للمنتخب الوطني من اللاعبين المحترفين، حيث تم استدعاء 23 لاعبا كلهم من المحليين.

وضمت قائمة المنتخب الوطني العديد من الأسماء الجديدة وفي مقدمتها استدعاء مهاجم اتحاد البليدة بلعواد، بالإضافة إلى ثنائي نادي بارادو بوعيشة وتجار.

وعكس كل التوقعات تم استدعاء بعض اللاعبين الذين تراجع مستواهم كثيرا في الجولات الماضية، على غرار فضيل حجاج وسط ميدان مولودية الجزائر ومحمد بوسفيان مهاجم اتحاد العاصمة الذي لم يلعب كثيرا مع فريقه مطلع هذا الموسم.

للتذكير، فإن المنتخب الوطني سيدخل في تربص ثاني هذا الشهر وهو التربص الذي سيقام بفرنسا ويختتم بمباراة ودية أمام منتخب بوركينافاسو.

قائمة اللاعبين المدعوين

فريد شكلام (جمعية الشلف) - محمد مهداوي (أهلي برج بوعريريج) - شمس الدين عمرون (شباب بلوزداد) - سمير حجاوي وعادل معيزة (وفاق سطيف) - لوناس قاواوي ونسيم حملاوي وسفيان حركات وحمزة ياسف (شبيبة القبائل) - حاج بوقاش وفضيل حجاج وسفيان يونس (مولودية الجزائر) - محمد أوسرير (نصر حسين داي) - صديق براجة وعرفات براهيم مزوار (مولودية وهران) - جمال بوعيشة ولعموري جديات وساعد تجار (نادي بارادو) - محمد حمدود وحسين مترف ومحمج بوسوفيان (إتحاد الجزائر) وعياش بلعواد (إتحاد البليدة).

■ وسيم. ب

غياب براكني واكساس

الجهاز الفني للعناصر يركز على معنويات اللاعبين

يغيب عن تشكيلة أولمبي العناصر في المباراة المتأخرة التي يلعبها ظهيرة اليوم، بملعب 20 أوت أمام ضيفه وداد تلمسان الثنائي اكساس وبراكني بداعي العقوبة المسلطة عليهما.

ورغم هذين الغيابين النوعيين في تعداد أولمبي العناصر، الا ان الفريق يسعى الى إضافة ضحية أخرى الى قائمة ضحاياه الذين خلفهم في الجولات الأخيرة من عمر البطولة الوطنية، وذلك منذ استفاقته وانتفاضته التي جاءت مباشرة عقب التحاق رئيس الفريق الصادق عطية في الايام الاولى من شهر رمضان الكريم، حيث حقق نتائج إيجابية ابتدأها بالفوز الثمين الذي عاد به من البرج ثم الفوز على مولودية وهران على قواعده قبل ان يفرض التعادل على اتحاد العاصمة ببولوغين والرائد وفاق سطيف بملعب 8 ماي 45 في الجولة الفارطة.

وحسب رئيس النادي بالنيابة عطية الحواس، فإن الأولمبي عازم على الاستمرار في نفس النهج من خلال تحقيق المزيد من الانتصارات في الجولات القادمة، معتبرا ان مواجهة تلمسان اليوم، لن تخرج عن هذا الهدف، بالنظر الى المعنويات العالية التي تميز كل التعداد دون استثناء، رغم التخوف الذي أبداه من احتمال تأثير فراغ الخزينة على اللاعبين مع طول انتظار قضوه في استلام مستحقاتهم جراء عدم إيفاء ممولي الفريق بتعهداتهم، حيث ان لا سوناطراك ولا سونلغاز ولا حتى السلطات الولائية سرحت الأموال التي وعدت بها باستثناء البلدية التي سرحت 300 مليون سنتيم ستدخل خزينة أولمبي العناصر خلال الاسبوع القادم، مثلما أكد ذلك عطية.

■ حسين /ق

3 ملايير سنتيم تدخل خزينة وداد تلمسان

لعرابي يغيب عن تعداد بيرة ضد العناصر

يغيب عن تشكيلة وداد تلمسان اليوم في المواجهة ضد أولمبي العناصر اللاعب لعرابي الذي لن يشكل غيابه خللا في التشكيلة، حسب تصريح رئيس الفريق عبد الكريم يحلى، الذي أكد لـ "الشروق اليومي" أن معنويات اللاعبين في حالة جيدة، رغم التواجد في المركز الأخير، لأنهم واثقون من تحقيق الأفضل مع مرور الجولات.

وأوضح يحلى أن الأيام القليلة القادمة ستعرف دخول مبلغ 3 ,1 مليار سنتيم الى خزينة النادي موزعة على النحو التالي: 400 مليون من الصندوق الولائي و700 مليون من سوناطراك و200 مليون من سونلغاز وهو ما يشكل انفراجا كبيرا في الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق، خاصة وأن الإدارة ستخصص الأموال لدفع مستحقات الشطر الأول من منحة الامضاء.

واستعدادا لمواجهة أولمبي العناصر وصل وداد تلمسان أمس، الى العاصمة وأقام بفندق الفرسان ببراقي.

وأضاف يحلى أن العمل الذي يقوم به المدرب عبد الكريم بيرة إيجابي الى درجة كبيرة وهو يُحظى بثقة الإدارة التي تسعى لتوفير كل الإمكانات للجهاز الفني واللاعبين رغبة في إخراج الفريق من المرتبة الأخيرة التي يقبع فيها منذ بداية الموسم.

■ ح. ق

الجمعية الانتخابية للفريق يوم 31 ديسمبر

قرر المكتب المسير لأولمبي العناصر تأجيل موعد الجمعية العامة الانتخابية للفريق الى غاية 31 ديسمبر المقبل، وذلك في اجتماعه الذي عقده أول أمس الثلاثاء، بعدما كان مقررا ان ينعقد خلال المنتصف الأول لشهر نوفمبر الجاري. وقال عطية الحواس رئيس الفريق بالنيابة ان أعضاء المكتب المسير بعد مناقشة ثرية للموضوع، خلص لديهم قناعة أن الوقت الحالي غير مناسب لإجراء الجمعية الانتخابية، كون الفريق يحقق نتائج إيجابية، وعليه رأينا تأجيلها الى غاية انتهاء مرحلة الذهاب من البطولة

■ ح /ق

الجولة الـ 12 من بطولة القسم الثاني

مهمة سهلة للرائد وملاحقيه

تصوير : جعفر سعادة

تدخل بعد ظهيرة اليوم، بطولة القسم الوطني الثاني جولتها الثانية عشر والتي ينتظر ان لا تعرف أي تغيير على مستوى مقدمة الترتيب، ذلك ان الرائد اتحاد عنابة تنتظره مأمورية سهلة فوق أرضية ميدانه لما يستقبل رائد القبة الذي سجل نتائج متذبذبة مع بداية هذا الموسم.

مولودية سعيدة التي تحتل الصف الثاني تستقبل الصاعد الجديد اتحاد ميطال الذرعان الذي تراجع في الترتيب العام بعد الانطلاقة القوية التي سجلها مطلع الموسم، وتستضيف جمعية لخروب اتحاد بلعباس في مواجهة التأكيد لأشبال المدرب حسين زكري الذين عادوا بقوة في الجولات الأخيرة وأكدت الجمعية انها ستكون طرفا مهم في معادلة الصعود هذا الموسم.

داربي الشرق الجزائري سيلعب بمدينة باتنة بين المولودية ونظيرتها مولودية قسنطينة التي لا بديل لها اليوم، سوى العودة بنتيجة إيجابية من أجل البقاء على صلة بمقدمة الترتيب، ويلعب اتحاد الحراش فرصة الحظ الأخير لاستعادة الأمل في امكانية التنافس على إحدى تأشيرات الصعودة الثلاث، رغم ان مهمة رفقاء الحارس ناتاش تبدو مستحيلة نظريا، بالنظر للظروف الخاصة التي تنقل فيها الاتحاد الى مدينة بجاية لمواجهة المولودية المحلية.

برنامج المباريات:

عنابة: إتحاد عنابة - رائد القبة
بوفاريك: وداد بوفاريك - إتحاد بسكرة
سعيدة: مولودية سعيدة - إتحاد الذرعان
بجاية: مولودية بجاية - إتحاد الحراش
المحمدية: سريع المحمدية - نادي الرغاية
باتنة: مولودية باتنة - مولودية قسنطينة
الخروب: جمعية الخروب - إتحاد بلعباس
العلمة: مولودية العلمة - أمل بوسعادة
قسنطينة: شباب قسنطينة - شبيبة تيارت.

■ وسيم. ب

الجولة العاشرة لبطولة ما بين الرابطات

قمتان في الرمشي ووهران وأرزيو في وضع مريح

تعرف الجولة العاشرة لبطولة ما بين الرابطات إجراء قمتين حقيقيتين، الأولى سيكون ملعب الرمشي مسرحا لها بين الرائد اتحاد الرمشي وصاحب الصف الثالث وداد مستغانم العائد بقوة في الجولات السابقة بتسجيله لستة انتصارات متتالية، فيما سيكون ملعب بن احمد مسرحا للقمة الثانية المبرمجة بين صاحبي المرتبة الرابعة شباب عين الترك وشباب سيف.

وخلافا لمأمورية الرواد المذكورين، فإن برنامج الجولة الغاشرة سيكون في صالح الرائد أولمبي أرزيو باعتبار المواجهة السهلة التي سيخوضها أمام صاحب المرتبة الأخيرة نجم الدبدابة المنهزم في الجولة السابقة بـ 11-0 أمام غالي معسكر.

باقي المواجهات تبدو عادية للغاية ولا ينتظر أن تؤثر على الترتيب العام اللهم على مستوى الؤخرة.

م.ر

البرنامج

هـ.البرج - م.تيغنيف
ش.تموشنت - غ.معسكر
ا.الرمشي - و.مستغانم
ش.ع.الترك - ش.سيف
ش.المشرية - ا.بشار الجديد
م.البيض - مد.وهران
ن.الدبدابة - أ.أرزيو
ت.مستغانم - ا.مغنية

الجولة السابعة لبطولة الجهوي الأول (رابطة وهران)

الرائد في محلية مثيرة بوهران

بعد توقف دام أسبوعين يستأنف اليوم الجولة السابعة لبطولة القسم الجهوي الأول، وأهم ما تحمله في طياتها هي المواجهات المحلية التي يتقدمها لقاء الرائد اتحاد وهران أمام الوصيف نادي وهران في مواجهة تعد بالإثارة والحماس.

ثاني محلية سينشطها فريق جمعية ندرومة بضيفه شباب الحناية سيهدف كل فريق من خلالها إلى تحسين مرتبته.

صاحب الصف الثالث من جهته نادي بطيوة سيعمل على الظفر بنقاط المواجهة التي ستجمعه بضيفه شباب عين تادلس وانتظار نتيجة الرائد بملاحقه التي من شأها أن تمنحه المركز الثاني شأنه شأن فريق شباب سيدي امحمد الذي سيحاول العودة بالزاد كاملا من تنقله لمواجهة فريق سيدي علي.

رائد وهران سيكون على موعد صعب لمواجهة فريق زدورية تموشنت الذي سيحاول استدراك انطلاقته المحتشمة، شباب بن باديس هو الآخر سيكون أمام فرصة للتصالح مع أنصاره إذا أحسن التفاوض أمام ضيفه المتواضع أولمبي آرزيو "3" وأمل مغنية.

من جهته ستكون مأموريته صعبة أمام ضيفه نصر السانيا الهادف هو الآخر لاسترجاع قواه، في حين سيحاول فريق مشعل سيدي الشحمي تأكيد صحوته من تنقله لمواجهة فريق شباب الأمير عبد القادر الذي سوف لن يتنازل هو الآخر عن نقاط المواجهة.

م.مراد

أمل مغنية - نصر السانيا

المغناوة يبحثون عن الفوز

مازال زملاء القائد قطاية يواصلون رحلة البحث عن أول فوز لهم في بطولة هذا الموسم وهي الفرصة التي يراها مطلوس وزملائه مواتية بمناسبة استضافتهم نهاية هذا الأسبوع لنصر السانيا، خاصة وأن قوة هذا الفريق ستجعل اللاعبين يدخلون مباشرة في صلب الموضوع خاصة وأنهم استقبلوا في المرتين السابقتين الصاعدين الجديدين لوما 3 والحناية لكن خصمهم هذه المرة هو فريق أبان خلال السنوات الأخيرة عن مستوى جديد، كما أن تشكيلة الحمراء يبدو أنها بدأت تسترجع عافيتها بعد واصل فراج عمل سابقه التاغلي، وتحضيرا للمواجهة فاز الأمل وديا أمام جمعية صبرة من الجهوي الثالث بـ 5 – 0، ويبقى الأنصار ينتظرون بفارغ الصبر أول فوز لفريقهم.

ب.سميح

برنامج الجهوي الأول (رابطة وهران)

م.س.الشحمي - ش.أ عبدالقادر
زدورية - ر.وهران
أ.ندرومة - ش.الحناية
ن.بطيوة - غ.عين تادلس
أ.مغنية - ن .السانيا
ش.بن باديس - أ.أرزيو (3)
ا.وهران - ن.وهران
سيدي علي - ا.س.م.بن علي

حجار (مدرب اتحاد الرمشي)

"فرديات هجوم الوداد لا تخيفني"

م.مراد

من بين المواجهات العامة والتي تعد بالفرحة والإثارة في بطولة قسم ما بين الرابطات هي تلك التي ستجمع فريق اتحاد الرمشي صاحب الاتحاد الثاني في سلم ترتيب المجموعة بضيفه وداد مستغانم الطامح لاستعادة قواه بعد الوجه المتواضع الذي ظهر عليه مع بداية البطولة، المواجهة التي سيتقابل من خلالها المدرب حجار بصديقه في اتحاد بلعباس سابقا "لخضر بلومي" الذي يعمل كمناجير لفريق وداد مستغانم سيحاول كل طرف من جهته حصد نقاطها لتدعيم رصيده الحفاظ على مرتبته ضمن سلم الترتيب، وإن كانت التكهنات ترشح أشبال المدرب حجار الشريف للظفر بنقاطها، إلا أن ذلك لن يمنع الجمهور من الفرجة والحماس، وكان المدرب حجار قد صرح من قبل أن فريقه ورغم النقائض المادية التي يعاني منها في ظل نقص المساعدات واعتماد رئيس الفريق سيدي بولنوار على صرف منح المواجهات من ماله الخاص، إلا أنه يعمل على الحفاظ على الريتم الذي بدأ به المنافسة والاحتفاظ على مرتبته ضمن كوكبة المقدمة، وأضاف أن ذلك لن يكون إلا بضمان نقاط المواجهات التي يجريها فريقه فوق أرضه وأمام جمهوره، تصريح المدرب يأتي في الوقت الذي سيكون فريقه منقوصا من خدمات لاعب وحيد هو قندوسي بداعي الإصابة، مهمة أبناء الرمشي التي علق عليها المدرب بأنها لا تقل صعوبة عن المهمات التي سبقت سيصعبها أكثر الفرديات التي يتمتع بها فريق وداد مستغانم على غرار خفة ومهارة اللاعب مراح، لقاء ينتظر أن يحضره جمع غفير من جمهور الفرقين وكلهم أملا أن يرقى إلى المستوى المطلوب وأن تسوده الروح الرياضية.

عصمان (مدرب وداد مستغانم)

"جاهزون للإطاحة بالرائد"

الحاج دال

يلعب فريق وداد مستغانم اليوم مقابلة هامة خارج الديار مع فريق اتحاد الرمشي، وقد أبدى الطاقم الفني للفريق مخاوف من هذا اللقاء في ظل غياب معلومات كافية عن عناصر هذا الفريق، حيث لم يسبق لطاقم الوداد أن اقترب من الخصم، الذي لم يجر لقاءات سواءً مع الوداد أو ترجي مستغانم. وقد اعترف المدرب عصمان في تصريحه ل "الشروق اليومي" أن فريقه في منعرج البطولة وهو منعرج محفوف بالمخاطر إلا أنه ونظرا لمشوار الوداد الايجابي، فإن الكلمة الأخيرة ستكون بلا شك له للعب على المراتب الأولى. وعن فريق اتحاد الرمشي، فقد أكد المدرب عصمان أن الفريق قد تمكن من تسجيل نتائج ايجابية جعلته يحظى بالاحترام. وفي حين صرح عصمان أن اللاعب طواولة سوف لن يكون ضمن تشكيلة الفريق في مقابلة اليوم بسبب إصابته في المقابلة الودية التي جمعت الوداد مع مولودية وهران، فإن اللاعب بلخير الذي كان معاقبا سوف يكون ضمن التشكيلة. وعن التحفيزات المالية وحقوق اللاعبين، فقد أكد الرئيس على المجهودات المبذولة للإيفاء بها بصفة منتظمة في حين ربط التأخر الحاصل في تسديد منح الإمضاءات بأسباب تعود في عمومها إلى المشاكل التي يعرفها قطاع الرياضة بمستغانم.

هلال البرج - ميثالية تيغنيف

نحو انتصار رابع على التوالي للميثالية

ع.غمشي

سيكون ملعب حساين لكحل بتغنيف على موعد مع مواجهة محلية تجمع هلال البرج الذي لم يجد ضالته بعد وميثالية تيغنيف التي توجد في أحسن رواق وبأحسن هجوم لبطولة ما بين الرابطات وأحسن هداف صحراوي لطفي بإحدى عشرة هدفا. المباراة يتوقع أن تجلب أنظار الوسط الرياضي لولاية معسكر، ناهيك عن أهمية المباراة في حساب كل فريق، لهذا سيسعى كل منهما إلى تحقيق مطالب أنصاره بكسب النقاط الثلاث وهو ما سيزيد في إثارة هذا الداربي الذي سيلعب تحت شعار كل الطرق تؤدي إلى الفوز ولا سيما أبناء عساس الذين يتفاعلون بجدية مع بطولة هذا الموسم، ومن خلال التدريبات اليومية لوحظ الانضباط والحضور الكلي لعناصر الميثالية التي تبحث عن فوز رابع على التوالي بالنتيجة والأداء. سحنون أضحت ميزاته في اللقاءات التفوق بالنتيجة العريضة وفي الذاكرة غالي معسكر- مولودية دبدابة، ترجي مستغانم وشباب تموشنت فهل تنجو غزلان سيدي عبد الرحيم من قوة القاطرة الأمامية التيغنيفية. المهمة عسيرة للهلال في ظل تراكم مشاكله المالية والوضع النفسي لرفقاء جلطي.

لهذا الغرض انعقد اجتماعا مساء الثلاثاء في مقر بلدية البرج بحضور رئيس البلدية وأعضائه ورئيس الجمعية وجمع من الأنصار وبعد أخذ ورد تم المصادقة على التقرير المالي للموسم الماضي 2005 – 2006 الذي يحتوي على مصاريف قدرت بـ 493 مليون سنتيم ومداخيل بـ 292 مليون وديون قدرت بـ 144 مليون لكن وضعية الفريق تبقى على حالها دون تنصيب لجنة مسيرة جديدة كفيلة بإعطاء قفزة أخرى وخروج الفريق من مأزقه الحالي في انتظار المستجدات ونداء الأنصار المتواصل لمد يد المساعدة.

ترجي مستغانم - اتحاد مغنية

من سيتصالح مع أنصاره ؟

خيب ترجي مستغانم واتحاد مغنية آراء المتتبعين الذين كانوا يعتبرون قبل بداية البطولة أن المواجهة بينهما ستكون قمة الجولة؟، لكن الأزمة المالية التي عصفت بالفريقين جعلتهما يكتفيان بمراكز متدنية في وسط الترتيب على غير العادة وبفارق كبير على الرائدين أولمبي أرزيو والرمشي، وتأتي هذه المقابلة في ظروف غير مريحة "للأخضرين"، فالمحليون عرفوا استقالة مدربهم بليدي الذي لم يعمر إلا أسبوعين مفضلا الانسحاب بعد أن وقف على حقيقة تعداده الذي لا يمكنه الذهاب بعيدا هذا الموسم وهي الظروف نفسها التي يمر بها الخصم الذي قاطع لاعبوه التدريبات طيلة الأسبوع المنصرم وكانوا قريبين من مقاطعة اللقاء لولا تدخل المسيرين الذين قدموا وعودا جديدة للاعبين الذين راعوا مصلحة الفريق الذي يمر بأزمة مالية خانقة لتضميد الجراح من الجانبين، فمن يكون أقوى من الأزمة.

ب.سميح

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

صراع بين أصحاب المقدمة والتعثر ممنوع للطامحين في الصعود

مباريات جد مثيرة تعرفها بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط التي تدرك يوم الخميس جولتها العاشرة حيث سينزل شبيبة الشراقة ضيفا على رائد المجموعة سيدي عيسى صاحب المرتبة الثانية في مقابلة واعدة ومفتوحة على كل الاحتمالات والفوز بالنسبة للمحليين يعني الالتحاق بالضيوف الشراقة وتقاسم ريادة المجموعة لكن لن يكون الأمر سهلا بالنسبة إليهم مادام أن الشراقة تحسن التفاوض خارج ميدانها، أما بالنسبة لممثلي الجهة الغربية سيستقبل شباب واد ارهيو صاحب المرتبة الثالثة مولودية المخادمة والنقاط الثلاثة بالنسبة لأبناء بنور أكثر من مهمة للتقدم للمرتبة الثانية؛ بينما يتنقل سريع غليزان إلى الزاوية لملاقاة الشباب المحلي صاحب ذيل الترتيب الذي يبقى يعاني منذ انطلاقة البطولة بدون أي فوز وبرصيد 5 نقاط فقط خلال 9 جولات.

ش.الأبيار إ.السوقر

السوقر في مهمة صعبة في الأبيار

يستضيف شباب الأبيار برسم هذه الجولة العاشرة من عمر بطولة ما بين الرابطات الممثل الثالث للجهة الغربية اتحاد السوقر الذي لا يزال يعاني ضمن كوكبة المؤخرة ومقابلة اليوم جد حاسمة بالنسبة للفريقين، سواء السوقر أو الأبيار الذي يبقى هو الآخر يعاني في المؤخرة.

وقد كشف لنا حارس اتحاد السوقر عقاد أن اللقاء سيكون قويا جدا باعتبار أن الفريقين يريدان الخروج من المنطقة الحمراء ولو مؤقتا وأكد أن فريقه مستعد لرفع التحدي بالأبيار والعودة بنقطة واحدة على الأقل مادام أن كل اللاعبين واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وأيضا قال أن الفريق بدأ يتحسن ومردود اللاعبين أيضا وعزمهم على تحقيق نتيجة إيجابية سيكون لصالح فريقه.

ش.واد ارهيو - مولودية المخادمة

اختبار حقيقي لأشبال بنور

من المنتظر أن تكون كل الأنظار مشدودة هذا الخميس نحو ملعب الوحدة المغاربية بوادي ارهيو الذي سيحتضن مقابلة صعبة جدا ستجمع الشباب المحلي بصاحب المرتبة الثالثة وهي المباراة التي يترقبها أنصار الشباب لاختبار فريقهم الذي أصبح يسجل نتائج ايجابية من جولة لأخرى وأضحى الأنصار يتذوقون الانتصارات ويتطلعون لتحقيق المزيد من النقاط لتعزيز الرصيد وتقليص الفريق بينه وبين صاحب الريادة الشراقة الذي لا يفصلهم عنهم سوى 5 نقاط يمكن تداركها إن لم يضيع الفريق نقاط المباراة القادمة بما فيها مباراة اليوم التي ستحدد مستقبل الفريق والتعثر بالنسبة للفريق ممنوع لطمأنة أنصاره الذين سيتنقلون بقوة ظهيرة اليوم لمؤازرة فريقهم ومن جهته الرئيس جزار وعد اللاعبين بمنحة مغرية إن تمكنوا من انتزاع الفوز وهو ما سيحفز اللاعبين أكثر لبذل كل ما في وسعهم لتحقيق ذلك ما دام أن الفريق بدأ يسترجع ثقته بعد سلسلة من النتائج الإيجابية الأخيرة، مما يعني أن الفريق في الطريق الصحيح، المخادمة هي الأخرى ستحط بوادي ارهيو ليس للتنزه بل للمحافظة على عذرية شباكها للتحصل على نقطة على الأقل تدعم بها رصيدها، لتبقى هي الأخرى في سباق البطولة.

ش.الزاوية - س.غليزان

الزوار من أجل محو هزيمة الخميس

يجدي ظهيرة هذا الخميس فريق سريع غليزان مباراة الثانية على التوالي خارج ميدانه بعد تنقله في الجولة الماضية إلى الخميس حيث انهزم بنتيجة هدفين لواحد أمام الصفاء المحلي، إذ سيجد اليوم أشبال نفير فريقا جريحا لا يزال يبحث عن أول انتصار له في البطولة ويقبع في ذيل الترتيب والفوز بالنسبة له جد هام، لكن ذلك يبقى صعبا في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها. ويجد رئيس الفريق بن الحاج جلول صعوبة كبيرة في إقناع اللاعبين ببذل مجهودات أكثر لتحقيق نتيجة إيجابية خاصة وأنه لم يتمكن من تسديد مستحقاتهم العالقة والمتعلقة بمنحة الإمضاء ومن جهة أخرى، أجرى السريع الاثنين الماضي مقابلة وحيدة بملعبه جمعته بمديوني وهران النشط في الجهة الغربية وانتهت بفوزه بنتيجة 1/3 أظهر من خلالها الفريق قدرات فنية وبدنية هائلة جعلت الأنصار يتكهنون بتحقيق الفوز أمام الزاوية.

ب.أمين

إسرائيل تبني متحفا فوق مقبرة القدس وكنيسا في الأقصى

ذكرت مصادر صحافية عبرية مطلعة، أن الشيخ «رائد صلاح» زعيم الحركة الإسلامية في مناطق عرب 1948 ـ الجناح الشمالي ـ توجه بطلب لرئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان» لعقد لقاء عاجل معه لمساعدته في منع قيام «إسرائيل» بتدشين متحف «التسامح» فوق أرض مقابر إسلامية بالقدس.

وأشار «روعي نحمياس»، مراسل الشئون العربية بصحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إلى أن الشيخ «رائد صلاح» اضطر للجوء لرئيس الوزراء التركي بعد أن بات متأكدًا من أن لجوءه للمحاكم «الإسرائيلية» لن يكون مجديا بالمرة.

وكانت مجموعة من الشركات «الإسرائيلية» والأمريكية قد أصرّت على بناء ما يسمى «متحف التسامح» على ما تبقى من أرض مقبرة «مأمن الله» الإسلامية التاريخية في القدس، ورفضت رفع يدها عن هذا المشروع والاستمرار بنبش رفات وعظام الموتى المسلمين المدفونين بها.

وقد وصل رجال دين يهود أمريكيون وممثلون عن الشركات الأمريكية التي تدعم بناء «متحف التسامح» خصيصًا من أمريكا لحضور جلسات المحكمة العليا «الإسرائيلية» التي تنظر قضية البناء فوق مقبرة «مأمن الله» ومن أبرزهم الحاخام «مروين هير» مؤسس مركز «فيزنتال» في لوس أنجلوس.

وتعد (مقبرة مأمن الله) من أهم المقابر الإسلامية التاريخية الواقعة في القدس الشريف وتبلغ مساحتها 200 فدان وكان أول من دفن فيها بعض الصحابة رضي الله عنهم، ثم توالى الدفن فيها على مر العصور. ويأتي لجوء الشيخ رائد صلاح لرئيس الحكومة التركية نظرًا لما تتمتع به تركيا من علاقات جيدة مع الكيان الصهيوني وهو ما يراهن عليه «صلاح»، خاصة بعد أن باءت كل محاولته بالفشل لوقف العدوان الصهيوني على المقبرة الإسلامية.

من جهة أخرى حذرت مؤسسة الأقصى لرعاية المقدسات الإسلامية من دعوات ومخططات تنفيذية متكررة لبناء كنيس يهودي داخل حرم المسجد الأقصى المبارك. وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية، فقد جاء تحذير المؤسسة تعليقا على التقرير الذي نشرته صحيفة «هاآرتس» العبرية الذي كرر الحديث عن مخططات ودعوات علنية لبناء كنيس يهودي داخل المسجد الأقصى المبارك تقوم عليها أحزاب سياسية صهيونية وجمعيات يهودية ومخططون وكهنة دين يهود يجمعون كلهم على ضرورة الإسراع في تنفيذ مخططات بناء كنيس يهودي داخل الأقصى. وأشارت إلى أن توقيت النشر ليس بريئًا ويتزامن مع ارتفاع أصوات الترحيل والتهجير وممارسة سياسة الاضطهاد الديني والتمييز القومي وتسليط الضوء على بناء الهيكل الثالث المزعوم. وأكدت المؤسسة مجددًا أن المسجد الأقصى المبارك كله بمساحته وكل باحاته وأسواره وأروقته ما فوق الأرض وما تحت الأرض هو ملك خالص للمسلمين ولا حق لغيرهم فيه ولو في ذرة تراب واحدة.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ توفي أبي وتزوجت أمي رجلا آخر ثم طردني عمي من البيت والآن أفكر في الانتحار. ماذا أفعل. أرشدوني؟

الجواب: أولا: ليس لك إلا الصبر الذي أمرنا الله أن نستعين به وبالصلاة على شدائد الحياة ونوائبها (يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إنّ الله مع الصابرين). والصبر مفتاح الفرج إن شاء الله، وكما قال سيدنا عمر بن الخطاب: (أفضل عيش أدركناه بالصبر).

ثانيا: المفروض في المسلم أن يواجه الحياة بنفس قوية وإرادة حديدية وأن يكون أقوى من الأحداث بتوكّله على الله واستمساكه واعتصامه بحبل الله وأن يكون واثقا من الله عز وجل وأن مع العسر يسرا فدوام الحال من المحال فيوم لك ويوم عليك.

بل إن الأنبياء عليهم السلام أكثرهم ولد في مهد الألم وفي أحضان العذاب، فموسى عليه السلام منذ لحظة ولادته يرمى في البحر ثم يلتقطه عدوّ للّه وله فيتربّى موسى عليه السلام في بيت فرعون وينشأ وينمو في حجره.

وسيدنا يوسف عليه السلام تجرّع العذاب منذ نعومة أظافره، حسده إخوته ثم أرادوا أن يقتلوه ليتخلصوا منه وألقي به في الجب ثم استخرج منه ثم أخذ الى سوق الرقيق حيث بيع كما تباع الشياه ثم استخدم في البيوت كما يخدم العبيد...

ثالثا: الانتحار فليس فكرة تراود مسلما يؤمن بقضاء الله وقدره إن روح الانسان ليست ملكه إنما هي ملك لله عز وجل. فليس له أبدا أن يفارق الحياة بالانتحار، لأن الانتحار كبيرة من أعظم الكبائر لأنها تحمل وراءها معنى اليأس من رحمة الله والله تعالى يقول:

«إنه لا ييئس من روح الله إلا القوم الكافرون». رابعا: نوصيك أن تصبر وأن تثبت بعزيمة قوية، وإيمان صلب، واستعن بالله تعالى وتوكل عليه، ولتستقبل الحياة بصبر جميل، والله يوفقك ويسدد خطاك وعليك بالدعاء وقراءة القرآن والفجر قادم إن شاء الله.

فربّ نازلة يضيق بها الفتى
وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها
رجت وكنت أظنّ أنها لا تُفرج.

لم يحدث الشيطان ضررا بالكنيسة بالقدر الذي أحدثته بنفسها

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة السابعة والعشرون

البابا الذي أحب العالم!!

لم تظهر معجزة أنجيللو رونكالي في بداية توليه عرش البابوية عام 1958، فقد كان مظهره ينبئ بأنه عجوز إيطالية طيبة أكثر منه راعي الكنيسة الكاثوليكية.

كما أن اللقب الذي اختاره لنفسه أثار دهشة وجدلا مثيرا. فقد اختار لقب «يوحنا الثالث والعشرون» والعجيب في ذلك أنه كان يوجد من قبل بابا يحمل ذات اللقب والذي محا الفاتيكان اسمه من سجلاته للعار الذي ألحقه به. والأعجب أنه لم يوجد قط بابا يحمل لقب يوحنا العشرين لأن البابا الذي اختير عام 1276 وكان من يجب أن يحمل ذلك اللقب قد لقب نفسه بيوحنا الحادي والعشرين لاقتناعه بأن التاريخ أغفل أحد البابوات في القرن التاسع الميلادي.

ورغم أن الناس قد ظنوا أن البابا الجديد يجب أن يحمل لقب يوحنا الرابع والعشرين بدلا من الثالث والعشرين فالحق أنه كان يجب أن يحمل إسم يوحنا الحادي والعشرين.

ورغم فقر وكثرة عدد إخوة انجيللو رونكالي (13) إلا أن ذكرياته حملت في طياتها دائما جميع المساكين وعابري السبيل الذين كانت والدته تدعوهم وتوجد لهم مكانا بين أولادها ولقمة من طعامها. وكان تفسير والدته أن هذا الغريب عابر السبيل ليس إلا يسوع المسيح. فتعلم منها أولادها الإيثار وحب الآخرين. وعندما قرر انجيللو في سن العاشرة أن يسلك طريق التعليم الديني كان ذلك يمثل إرهاقا ماديا كبيرا للأسرة وتضحية من جميع أفرادها. وبعد التعليم سارت به الحياة العملية سيرها الطبيعي.

كان رونكالي رجل دين مثقفا يتحدث الإيطالية واللاتينية واليونانية والفرنسية والبلغارية بطلاقة، ويجيد بعض الإسبانية والتركية والرومانية، كما كان متمكنا من القراءة باللغات الإنجليزية والألمانية والروسية.

وعندما عيّن في سن الرابعة والعشرين بالسلك الدبلوماسي للفاتيكان حقق نجاحا مبهرا في كل من البلقان وباريس وتركيا وهي البلاد التي أوفد إليها.

ورغم عدم تناسق وجهه كأن أجزاءه جمعت من وجوه مختلفة، إلا أن كل شيء فيه كان كبيرا: وجهه وأذناه وعيناه ولاسيما قلبه... قلبه الكبير الذي كان إحدى معجزات الخالق.

ولم يفقد براءته وطفولته قط رغم امتداد العمر به، وبخاصة أنه كان متطلعا إلى المستقبل فقط كالأطفال، دون النظر إلى الحاضر والماضي. علاوة على ذلك لم يكن يهاب التقلبات وكان مفعما بالتفاؤل.

ومن الأقوال المأثورة عنه ما قاله فيه من اختلفوا معه في وجهات النظر، ولا نقول من عادوه إذ لم يكن له أعداء... مثلا، إدوار هيديو زعيم حزب الرديكاليين، حين قال في مناسبة تكريمه: "لو أن جميع القساوسة مثل الأب رونكالي لمحا أعداء الكنيسة من الوجود".

ومن أقواله المأثورة: «لا تنظروا إليّ على انني سياسي، بل إنني راعيكم وحامل همومكم».

فقد كان أولا وأخيرا ـ إنسانا ومسيحيا، ولذلك قيل عنه إنه أول بابا غير إيطالي لأن همومه لم تنحصر في إيطاليا فقط وإنما اعتبر العالم كله رعيته ومستحقا لعطفه واهتمامه. وبقدر ما لعن الآباء السابقون الدنيا وأصدروا التحذيرات والقوائم السوداء بقدر ما ابتسم هو للدنيا وأحبها. ويمكن القول إن عصر نهضة البابوية بدأ به.

ومن أمثلة إنسانيته أنه ترك الفاتيكان في عيد القديس اسطفان عام 1958 ليذهب إلى سجن ريجينا كولي قائلا للمسجونين هناك: "أنتم لا تستطيعون المجيء إليّ لذلك أتيت أنا إليكم".

وبصدد إصدار شارة جديدة للفاتيكان خاصة بعهده، عرض عليه نموذج أولي لها، عبارة عن أسد ينشب مخالبه رفضه البابا قائلا: «إنه عنيف بعض الشيء بالنسبة لشخصيته» ونال الرسم النهائي موافقته عندما رسم الأسد وديعا.. «لايخيف أحدا» على حد قوله.

ولعلها المرة الوحيدة التي حسد فيها البروتستانت الكاثوليك على قائدهم. ورغم أوجه الشبه العديدة بين بيوس العاشر ويوحنا الثالث والعشرين (فالإثنان من أصل ريفي ويملأهما الإيثار وحب الله، ولم تشب حياتهما الشخصية شائبة) إلا أنهما اختلفا من حيث مفهوم كل منهما لمهمته: فبيوس العاشر تطلب من رعيته الطاعة العمياء باعتباره قائدهم، إذ كان يكرر باستمرار أنه ممثل المسيح ليؤكد على حقه في طاعة رعيته له.

أما يوحنا الثالث والعشرين فقد اعتبر نفسه مسيحيا بسيطا كما لم يحمل نفسه مسؤولية حل مشاكل العالم أجمع، لأنه لم يعط نفسه سلطة أعلى من غيره ورأى أن كل مؤهلاته التي أهلته لهذا المنصب هي قدرته الكبيرة على الحب والتسامح، موضحا ذلك من أول خطاب ألقاه بعد انتخابه، ولذلك أيضا لم يضطر إلى فرض سلطته لأن سلطاته كانت هي الحب الذي وصل للجميع دون قهر أو إجبار، وعلى عكس مبدأ «عصمة البابا من الخطأ» شكل يوحنا الثالث والعشرون مجلسا استشاريا مكونا من 18 كاردينالا، وكان أكثر المندهشين هم الكرادلة أنفسهم.

> **أكثر الموضوعات التي أثارت كبار رجال الدين فكانت مناقشة المجلس لتنظيم النسل، وهو موضوع كان قد اعتبر منتهيا في الكنيسة، فقرر كبار رجال الدين أنهم لن يسمحوا أبدا بتغيير شرع الله مهما تكن النتائج التي يصل إليها المجلس المذكور.**

المجلس يبدأ أعماله

في الجلسة الافتتاحية للمجلس قال البابا يوحنا الثالث والعشرون في كلمته: «إن الكنيسة يجب أن تطور نفسها وبشكل جذري، والحرب الباردة بين الكنائس والمذاهب المسيحية يجب أن تنتهي للتوحد تحت راية يسوع المسيح».

وقد أعطى تواجد غير الكاثوليك في قاعة المجلس مصداقية لقوله، وقيل في هذه المناسبة: «إنه لو كان البابوات كيوحنا الثالث والعشرين لتراحم الناس كي يكونوا كاثوليكيين».

بدأ المجلس أعماله وسط معارضة كبار رجال الدين الذين لم يروا داعيا لهذه «البدعة» على حد تعبيرهم، فأحوال الكنيسة كانت على مايرام، وتكثر باستمرار أعداد العائذين بها من التحرر المتزايد للمدنية الحديثة. لذا دعوا إلى الاستمرار على نفس النهج الذي أثبت نجاحه، وتجنب الدخول في تجارب جديدة غير مأمونة العواقب. كما أن قوة الكنيسة كانت في استمرارها ومحافظتها على عاداتها القديمة والأصيلة، لا في استحداث طرق جديدة.

وتلقى أصحاب هذا الرأي هزيمتهم الأولى بسبب شجاعة اثنين من الكرادلة هما كاردينال كولون وكاردينال ليل، وكان اعتراضهما على أن جميع لجان الكنيسة يشكلها كبار رجال الدين فقط، فقوبل هذا الاعتراض بتأييد كبير من أعضاء المجلس، وهكذا أثبت يوحنا الثالث والعشرون أن كبار رجال الدين لا يمثلون فكر الكنيسة الكاثوليكية. واستمر المجلس في مناقشة تساؤلات إنسان العصر الحديث. أما أكثر الموضوعات التي أثارت كبار رجال الدين فكانت مناقشة المجلس لتنظيم النسل، وهو موضوع كان قد اعتبر منتهيا في الكنيسة، فقرر كبار رجال الدين أنهم لن يسمحوا أبدا بتغيير شرع الله مهما تكن النتائج التي يصل إليها المجلس المذكور.

وخلال هذا المجلس تألق البطريرك مكسيموس الرابع بطريرط إنطاكية الذي كان يؤمن بتحرير الكنيسة، فبدأ بتغيير الشكليات بأن خاطب أعضاء المجلس بالفرنسية بدلا من اللاتينية وانتهى بإثارة عدة موضوعات حيوية، مثل: جمود الكنيسة وتحركها فقط من خلال القوانين التي لا تمت إلى المحبة التي دعا إليها المسيح بصلة، وأن ذلك الشكل الرسمي جعل العلاقة بين الكنيسة ورعيتها جامدة لا حياة فيها لأنها تفتقد الروح الإنسانية. كما كان رأيه أن التهديد بالعقاب بنار جهنم لكل خروج على تعاليم الكنيسة مهما قل شأنه، لا يتفق والمنطق والعقل الإنساني. ومحا المجلس قوائم ممنوعات البابوين بيوس التاسع والعاشر وكأنها لم تكن، رغم أنها كانت تعتبر مقدسة وغير قابلة للتغيير. وتحولت صورة الكنيسة من مؤسسة محافظة على التقاليد والتراث إلى مبتدعة تقاليد جديدة ومتطورة مع الزمن. ولكن بقيت مشكلة «الحقائق الأبدية الثابتة» والتي بسببها كاد المجلس أن يرفض أن يقرر صراحة أن هناك تغييرات وإنما سماها «تحولات تدريجية» أو «تطورات»، وهو ما كان ينطبق على بعض الموضوعات ويتنافى تماما مع موضوعات أخرى

◆ يتبع

شبكة يهودية تتكفل بتصديره إلى أوروبا

اللوز الجزائري يهرّب إلى المغرب مقابل الزطلة والكيف !

يبدو أن اليهود ليسوا منشغلين بالحرب ضد فلسطين فقط بل لهم مآرب تخريبية أخرى امتدت إلى الجزائر وبالضبط إلى منتوج اللوز الذي أصبح يهرب عبر الحدود إلى المغرب أين تتسلمه جماعة يهودية تتولى أمر تصديره إلى أوروبا على أساس أنه منتوج مغربي. والغريب أن المقايضة لا تتم بالفلوس وإنما اللوز الجزائري يستبدل بالكيف المغربي لإلحاق الضرر بالجزائر مرتين.

سمير مخربش

قصة اللوز تبدأ من سطيف حيث يشتهر شمال الولاية بإنتاج هذه المادة المتواجدة في كل من بوعنداس، ماوكلان، بوقاعة، قنزات، وذراع قبيلة وبوطالب وتمتد الى غاية خراطة ببجاية أين تنتشر أشجار اللوز بكثافة وتعتبر مصدر رزق الفلاحين البسطاء الذين اعتادوا على غرسه منذ مطلع القرن العشرين، وهي زراعة تتطلب نوعا من الصبر، لأن شجرة اللوز لا تنتج إلا بعد أربع سنوات وتعطي كمية قليلة تتراوح مابين 2 و5 كلغ وكل هكتار يعطي بين 200 و2000 كلغ، بينما لا نجني من 100 كلغ سوى حوالي 20 كلغ منتوجا صافيا بدون قشور، وبالرغم من محدودية الإنتاج إلا أن الشمال السطايفي اشتهر بهذا المنتوج الذي يكتسي سمعة عالمية وله سوق دولية كبيرة تمتد خاصة بين آسيا وأوروبا وأمريكا وله بورصة مثل بورصة السكر والملح القهوة. وإذا كان للوز 10 أنواع، فإن المتعاملين الاقتصاديين يركزون اهتمامهم على اللوز المر الذي يستعمل في صناعة مواد التجميل كالصابون والغاسول والعطور والعديد من المراهم، كما يستعمل أيضا في صناعة بعض الأدوية، ولذلك فهو يكتسي أهمية كبرى خاصة عند الدول الصناعية. وأما عندنا في الجزائر فلا أحد تقريبا يفقه هذا النوع من الصناعات، ولذلك فإن وجهة اللوز المر الجزائري عادة تكون إلى الخارج وهو منتوج معروف بجودته وله مكانة خاصة مثله مثل دقلة نور، حيث اعتادت إحدى العائلات السطايفية على تصديره منذ سنة 1930 وهي المهنة التي توارثها الآباء عن الأجداد وظلت محصورة وسط هذه العائلة، إلى أن أصبحت تتقن جيدا التعامل مع منتوج اللوز ووجدت لنفسها مكانة في السوق العالمية وبالضبط في السوق الأوروبية، أين كونت علاقات تجارية مع مؤسسات مشهورة كمؤسسة ''C G Hincking'' الإنجليزية و''أوبيز'' بإسبانيا والمؤسسة الفرنسية "سيكيتا" الكائن مقرها بمرسيليا وكذا المجموعة الألمانية "رولوف" الكائن مقرها بألمانيا وهي مؤسسات اعتادت على اقتناء اللوز الجزائري منذ الخمسينيات من القرن الماضي، وجرت العادة كل سنة تبعث هذه العائلة السطايفية بحاويات من ميناء الجزائر باتجاه أوروبا وعادة تتم الأمور في ظروف ملائمة تمكنت على إثرها هذه العائلة من إدخال مبالغ هامة من العملة الصعبة الى الجزائر، لكن ما حدث هذه المرة لم يكن أبدا في الحسبان، حيث لوحظ بأن هناك ندرة في منتوج اللوز بمنطقة سطيف وما جاورها، ذلك لأن مجموعة من الأشخاص كونوا عصابة قامت بالاستيلاء على كميات هامة من اللوز وجمعت أغلبية المحصول الموجود بشمال ولاية سطيف وباعته إلى مجموعة أخرى موجودة بولاية تلمسان التي تتولى بدورها مهمة تهريب هذا المنتوج الجزائري إلى المغرب، فيصل إلى وجدة ومنها تتولى أمر تصديره إلى أوروبا مؤسسة مغربية تشرف على تسييرها امرأة يهودية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن اليهود هم الذين يسيطرون على تجارة اللوز عبر العالم، والمثير للانتباه في قضية تهريب اللوز الجزائري أنه يخرج من ولاية سطيف بسعر 420دج للكيلوغرام وهو مبلغ مرتفع بالنظر لسعر الطبيعي المحدد بـ100دج فقط وبما أن العملية محفوفة بالمخاطر وتتطلب طرق نقل خاصة، فإن السعر يتضاعف قبل وصوله إلى الحدود المغربية، ولو باعت كل الأطراف اللوز بصفة عادية لن تجني الكثير إن لم نقل العملية خاسرة من أساسها، نظرا لارتفاع التكاليف، ولذلك فسعر اللوز بالنسبة لهذه العصابة لا يهم لأن اللوز يتم مقايضته بالكيف المغربي وهو المغزى العام لكل هذه المغامرة.

اللوز الجزائري والسمعة المغربية

والمثير للانتباه أن المؤسسة اليهودية بالمغرب تقوم بتصدير اللوز الجزائري إلى أوروبا بصفة عادية وتقدمه على أساس أنه منتوج مغربي، وقد تم اللجوء إلى هذه العملية لأن محصول اللوز بالمغرب السنة الماضية كان ضئيلا بسبب الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق ولذلك كان الاستنجاد باللوز الجزائري لكن عن طريق التهريب الذي لا تستفيد منه الجزائر أي شيء، وطبعا هذا النوع من التهريب كان له أثره السلبي على تجارة تصدير اللوز في الجزائر وأضحت معول هدم للاقتصاد الوطني. وحسب المختصين، فإن هذه الكارثة سببها عدم الاهتمام بهذا النوع من النشاط، يحدث هذا في الوقت الذي تحتل الجزائر المرتبة 11 عالميا في إنتاج اللوز بكمية قدرها 25 ألف طن سنويا وهي مرتبة مشرفة، بالنظر للأهمية الدولية التي يحظى بها هذا المنتوج الذي تسيطر عليه كذلك الولايات المتحدة الأمريكية باحتلالها المرتبة الأولى عالميا بكمية قدرها 778 ألف طن سنويا، وهنا يظهر بأن هذه الدولة العظمى تعطي أهمية خاصة لهذا المنتوج الاستهلاكي والصناعي وعملت على تطوير زراعته بأحدث الطرق وباستعمال تكنولوجيا عالية في تكسير حبة اللوز. وتعود المرتبة الثانية إلى إسبانيا بـ299 ألف طن سنويا وهي الدولة الأوروبية الأولى في هذا المجال، بينما تأتي سوريا في المرتبة الثالثة عالميا بـ139 ألف طن سنويا وبالتالي تحتل المرتبة الأولى عربيا حيث تعرف هذه الدولة ببلد المكسرات المتوفرة بشكل ملفت للانتباه بأسواق دمشق وحلب وباقي المدن السورية، حيث يكتسي اللوز السوري شهرة كبيرة بمنطقة الشرق الأوسط وما جاورها، وأما المرتبة الرابعة فتعود الى إيطاليا والخامسة الى إيران التي تعتبر الموطن الأصلي لشجرة اللوز.

الرئيس الشاذلي اهتم بشمال سطيف وخطط لجعله عاصمة عربية لإنتاج اللوز

بينما يحتل المغرب المرتبة السادسة عالميا بـ70 ألف طن سنويا ولهذا البلد تعاملات كبيرة مع أوروبا حيث تمكن من خلق تقاليد في تصدير اللوز مع عدة دول بهذه القارة، وبعد المغرب تأتي كل من اليونان وتركيا وليبيا والباكستان ثم الجزائر في المرتبة الحادية عشرة، وبالرغم من قدم زراعة اللوز في الجزائر وازدهارها في الفترة الاستعمارية، إلا أنها لازالت لم تعرف أي تطور يذكر سواء من حيث توسيع المساحات المزروعة أو من حيث التكفل الصناعي بالمنتوج وفي كل مرة يدرج هذا الملف في المخططات التنموية، إلا أن النتيجة دوما تكون سلبية. وقد تم في سنة 1984 ، في عهد الرئيس السابق الشاذلي بن جديد، الإعلان عن برنامج خاص لتحويل الجهة الشمالية لولاية سطيف إلى عاصمة عربية لإنتاج اللوز والجوز، لكن هذا البرنامج لم يحض بأي اهتمام وبالتالي كان مآله الفشل وظلت الجهة تتأرجح مع إنتاج اللوز والجوز بطرق بدائية، بالرغم من أنها منطقة ملائمة جدا لهذا النوع من المكسرات، بدليل أن بلدية بابور الواقعة شمال ولاية سطيف يوجد بها طائر نادر يعرف باسم "النسبية الزرقاء" وهو طائر كاسر للجوز فريد من نوعه عالميا اكتشفه الباحث البلجيكي جون بول لودونت.وحسب المختصين أيضا، فإن فوضى إنتاج اللوز بالجزائر تعود إلى غياب سياسة تهتم بتصدير هذا المنتوج حيث لازال المصدر يعامل بنفس العقلية التي يعامل بها المستورد ويملك نفس السجل الذي يملكه هذا الأخير ولا وجود أصلا لنظام خاص بالمصدر عكس ما هو عليه الحال عند جيراننا، أين يجد المصدر تسهيلات كبيرة، فمثلا في تونس والمغرب المصدر معفى من كل أنواع الضرائب بينما بالجزائر الإعفاء يستثني الضريبة على الدخل العام ''IRG'' وفي بلادنا تقدر تكاليف نقل الحاوية الواحدة من ميناء الجزائر إلى فرنسا بحوالي 20 مليون سنتيم، بينما في تونس والمغرب لاتتعدى نصف هذه القيمة. كما أن التعاملات المكثفة للمتعاملين المغاربة والتونسيين مع نظرائهم في أوروبا سمحت لهم بخلق تقاليد وتسهيلات كبيرة خاصة فيما يتعلق بالعمليات البنكية، فمثلا في تونس البنوك تمنح للزبون الأوروبي مدة 180 يوم كأجل لتسديد مستحقاته بينما في الجزائر المدة لا تتعدى 90 يوما.

وأمام هذه الوضعية يبقى منتوج اللوز في الجزائر مهددا من جهة بغياب سياسة تعتني به زراعيا وصناعيا ومن جهة أخرى فإن عملية تصديره دخلت متاهة حبكت خيوطها عقلية التصدير في الجزائر التي لازالت فتية ولم تواكب التحولات الاقتصادية في العالم، وهي العقلية التي لاترى من المواد القابلة للتصدير إلا البترول والغاز، في حين هناك خيرات كثيرة قادرة على اجتياح الأسواق الدولية وهي الآن بحاجة، أولا وقبل كل شيء، إلى الحماية من التهريب.

إنتاج اللوز في العالم

البلد	الإنتاج بالطن
1- الولايات المتحدة الأمريكية	778 ألف طن
2- إسبانيا	299 ألف طن
3- سوريا	139 ألف طن
4- إيطاليا	113 ألف طن
5- إيران	100 ألف طن
6- المغرب	70 ألف طن
7- اليونان	52 ألف طن
8- تركيا	50 ألف طن
9- ليبيا	31 ألف طن
10- الباكستان	26 ألف طن
11- الجزائر	25 ألف طن

الصين لا تعرف طول سورها العظيم !

من المفارقات التى تثير العجب أن الصين بما تمثله من إمكانيات جبارة بدت فى قدرتها على تقليد كل صناعات العالم وبيعها بأرخص الأسعار لاتزال عاجزة عن معرفة طول سورها العظيم.

وقال مسؤول صيني إن إدارة الدولة للتراث الحضاري تنظم دراسة واسعة النطاق لتحديد طول سور الصين العظيم ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الدراسات الدقيقة سيتم استكمالها خلال عامين أو ثلاثة وسوف نستخدم أجهزة استشعار عن بعد والطيران وتكنولوجيا المعلومات وأضاف أن التحليل العلمي سيسمح لنا باستيعاب الوضع الحالي لسور الصين وتحديث اللوائح الحالية الخاصة بالحفاظ عليه ويعتبر سور الصين العظيم موقعاً تاريخياً فريدا يمتد لآلاف الأميال ويمر بالعديد من المقاطعات والبلديات والمناطق الذاتية الحكم ويقع جزء كبير من السور في مناطق فقيرة ونائية يسكنها عدد قليل من المواطنين.

150 مليون صيني يهاجرون بحثا عن الوظائف

نزح نحو 150 مليون نسمة أي 11,5 في المائة من إجمالي عدد سكان الصين، من قراهم إلى المدن بحثا عن وظائف. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة نقلا عن اللجنة الوطنية للسكان والأسر، إن الأرقام التي نشرها نائب مدير اللجنة خلال مؤتمر في شنغهاي، تبيّن أن نحو 80 في المائة من هؤلاء النازحين من المزارعين يتوجهون إلى المدن بحثا عن وظائف وغالبا ما يتقاضون رواتب بسيطة. وأضافت اللجنة أن هذه الفئة من السكان التي تضم 31,9 مليون امرأة في سن الإنجاب، تطرح تحديا حقيقيا لسياسة تحديد النسل للحد من الولادات.

وقال المصدر ذاته إن هذه الظاهرة تسجل خصوصا في مدينة شنغهاي عاصمة البلاد الاقتصادية، حيث شكل هؤلاء العمال العام الماضي ثلث عدد السكان أي 5,81 مليون نسمة.

إجبار طفلة عمرها 5 أشهر على مغادرة البلاد بهولندا

تقدم أعضاء في حزب الخضر اليساري في هولندا بطلب استجواب لوزيرة شؤون الأجانب والهجرة للحصول على إيضاحات حول ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن صدور قرار من إدارة الوثائق والهجرة يجبر طفلة عمرها خمسة أشهر من أمّ أجنبية على مغادرة البلاد لأنها لا تمتلك أوراق إقامة قانونية في البلاد.

وكان والد الطفلة الهولندي قد أعلن لوسائل الإعلام أن إدارة شؤون الأجانب قررت إبعاد الطفلة خارج الأراضي الهولندية لأن والدها لم يعترف بها قبل ولادتها من أمّها التي تحمل الجنسية التنزانية وتحمل إقامة لمدة خمسة أعوام في هولندا. وقال الأب إن السلطات بررت قرارها بأن الطفلة عبرت الحدود الهولندية بدون أن تحمل جواز سفر صالحا وعليها مغادرة البلاد طواعية، وطلبت من الأب أن يتقدم للسلطات في تنزانيا بطلب للحصول على جواز سفر للطفلة إذا أراد أن يحصل لها على أوراق إقامة قانونية في هولندا.

الأمير وليام يتعرض للتوبيخ لفقد بندقيته بالتدريب العسكري

تعرض الأمير وليام، نجل ولي العهد البريطاني، لتوبيخ قاس من قادته في أكاديمية "ساندهرست" العسكرية نتيجة إهماله وفقد بندقيته الآلية أثناء قيامه بتدريبات على إطلاق النار. وذكرت صحيفة الـ"ميرور" البريطانية أن الأمير تسلم بندقية من طراز "إل 86" وتلقى أوامر بالتوجه على الفور إلى ساحة إطلاق النار، ولكنه فقدها في مكان ما بالأكاديمية. وشعر وليام، 24 عاماً، بقلق بالغ بسبب ضياع البندقية التي يمكنها إطلاق ما يصل إلى 775 طلقة في الدقيقة، لدرجة أنه استعار دراجة من أحد أصدقائه وأمضى ساعتين في محاولة يائسة للبحث عنها. وأفادت الصحيفة بأن الأمير اضطر للعودة بدون البندقية ليواجه توبيخا قاسيا وكان من حسن حظه أن البندقية التي عثر عليها أحد زملائه فيما بعد كانت خالية من أي ذخيرة، ولكن مجرد فقدانها يعتبر من أسوأ الأخطاء التي يمكن ارتكابها في قانون العسكرية.

لا مكان لدفن الموتى في زيمبابوي

أصبحت المقابر في هراري عاصمة زيمبابوي شبه ممتلئة وتواجه صعوبة كبيرة لإيجاد مكان لدفن الموتى.

ونقلت صحيفة "هيرالد" الحكومية عن تقرير سنوي صادر عن إدارة الإسكان والخدمات المحلية قوله إن مجلس مدينة هراري لديه ست مقابر لكن لم تعد مقبرتان تتسعان لعمليات دفن أخرى والمقابر الأربعة الأخرى ممتلئة بنسبة 75بالمئة. ويلقى باللوم في ارتفاع معدلات الوفيات على فيروس (إتش. آي. في) المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الذي يقتل نحو ثلاثة آلاف زيمبابوي أسبوعيا.

وحذر خبراء الصحة من أن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها زيمبابوي تزيد من معدلات الوفيات نظرا لان الأشخاص الذين يعانون من فيروس (إتش. آي. في) غالبا لا يستطيعون شراء طعام مغذ ودفع تكاليف العلاج في المستشفيات.

إستعدادا للمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي
فرقة الكلمة بالمسيلة تختار مسرحية «الجُرة» للمنافسة

تماشيا والاستعدادات الخاصة بالمهرجان الوطني للمسرح الفكاهي الذي ستحتضنه المدية في الأيام القادمة، إختارت فرقة الكلمة للمسرح بالمسيلة مسرحية "الجرة" لهذه المنافسة. رئيس الفرقة أحمد مواس أكد لـ "الشروق اليومي"، بأن التحضيرات لهذا الموعد جارية وستعمل، يضيف المتحدث، على تقديم أداءات راقية تنال قبول الجميع ورضاهم، مشيرا إلى أن المسرحية المذكورة كتبها الأستاذ زهار عمار وحققت نجاحات وطنية مختلفة في كل من واد سوف، بومرداس، ومناطق أخرى من الوطن.

أما عن موضوعها فهو يدور حول القضية الفلسطينية في قالب هزلي وفكاهي، وحسبه، فإن "الجرة" أصبحت من بين أبرز ما تملكه الفرقة من رصيد والذي تكوّن وتأسس بفضل العمل المتواصل وتكاثف جهود الجميع، موضحا في معرض كلامه بأن نشاطا كهذا يتطلب الدعم والمؤازرة ورعاية الشباب الذين يمتلكون مواهب وطاقات إبداعية سرقت الأضواء في العديد من المناسبات. يذكر هنا أن المهرجان سيشهد مشاركة أكثر من 10 ولايات، حيث سيكون المعيار الأداء والنص ومقاييس أخرى هي الفيصل بين الفرق المتنافسة.

◆ الطيب بوداود

مهرجان القاهرة السينمائي يستعد للانطلاق

دخل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي مرحلة الاستعدادات الجدية لبدء الدورة التاسعة والعشرين يوم 28 نوفمبر، وهي الأولى تحت رئاسة الفنان عزت أبو عوف الذي دعا لمؤتمر صحفي حول المهرجان يحضره وزير الثقافة فاروق حسني. ومن ملامح الدورة المقبلة للمهرجان -الذي يعدّ الحدث الفني الأبرز في مصر- قرار تغيير الجائزة الكبرى للمهرجان من الهرم الذهبي والفضي إلى مفتاح الحياة أحد أهم الرموز الفرعونية الشهيرة.

ستكون أمريكا اللاتينية ضيف شرف لهذه الدورة التي ستشهد إقامة الندوة الرئيسية بالتعاون مع مركز المشروعات التابع لغرفة التجارة الأمريكية حول إحدى القضايا المهمة التي تؤرق السينمائيين في بلدان العالم المختلفة خاصة أمريكا اللاتينية، وهي قضية (القرصنة) التي تعد أهم وأخطر ما يواجه صناعة السينما بما تسببه للشركات السينمائية الكبرى من خسائر فادحة.كما ينظم المهرجان بانوراما خاصة لبعض الأعمال التي فازت بالهرم الذهبي خلال الأعوام الماضية مثل "تفاحة" بطولة ليلي علوي وإخراج رأفت الميهي، وهو الفيلم المصري الوحيد الحائز على هذه الجائزة في تاريخ مهرجان القاهرة، وهناك أيضا "أم لي" "الفنلندي" و"الملك" اليوناني و"المنسيون" و"تنهيدة" من الصين و"الإرهابية" الهندي، بالإضافة إلى قسم خاص للسينما المصرية الحديثة لضيوف المهرجان. وسيتم عرض 8 أعمال هي "بنات وسط البلد" و"فرحان ملازم آدم" و"ليلة سقوط بغداد" و"ملك وكتابة" و"السفارة في العمارة" و"عمارة يعقوبيان" و"دم الغزال" و"أوقات فراغ"، وفي تكريم نجيب محفوظ سيتم عرض فيلمي "السمان والخريف" و"ثرثرة فوق النيل".

◆ وكالات

على خلفية قرار العدالة الصادر أول أمس
المثقفون يتضامنون مع "الشروق"

زهية . م

استغرب المثقفون والكتاب القرار الذي أصدرته العدالة ضد "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها القذافي ضد الجريدة، على خلفية التحقيق الذي قامت به الصحفية نايلة بن رحال حول التوارف، وقد عبر الكتاب عن استغرابهم لهذه الدعوة الأولى من نوعها وكيف ان السلطات الجزائرية لم تتخذ أي قرار بهذه القضية وبعضهم استغرب لهذا القرار، كما قال الروائي الطاهر وطار الذي أكد انه "صعق عندما قرأ الخبر على الساعة الثالثة صباحا، كون القضية تعتبر نشازا، فكيف لدولة ان تحاكم صحيفة في بلد آخر على خبر أو مقال يمكن تكذيبه ببلاغ من طرف مسؤول الإعلام بالسفارة أو حتى من طرف وزير الإعلام"، ويضيف وطار، في تصريح لـ "الشروق" قائلا إن القرار يخرج من دائرة حرية التعبير أو النشر الى طلب القداسة، فنحن نتعرض يوميا لرؤسائنا ورؤساء دول اخرى دون ان تحدث كل هذه الضجة. ويضيف وطار قائلا إنه عندما كان مديرا للإذاعة الوطنية أنشأ إذاعة تمنراست الجهوية لمحاربة التشويش الصادر من ليبيا، فمند مطلع التسعينيات كنا واعين أن ثمة مشاكل تحدث وخطرا ما.

من جهته، ابراهيم صحراوي اعتبر ان الأمر سابقة أن تقاضي دولة جريدة وهو عمل غير معقول، فالجريدة كانت تهدف، كما يقول صحراوي، إلى نشر حقائق ومعلومات تهم القراء.

وحسب الكاتب كان يمكن ضبط النفس وعدم اللجوء الى القضاء وكان يمكن حل هذه المسألة بعيدا عن القضاء. أما جميلة زنير، فقالت إنها مع حرية التعبير وتؤكد أن جريدة الشروق كانت سباقة لطرح الكثير من القضايا التي كانت تعتبر طابوهات وقد أثبتت الأيام ان الجريدة كانت محقة في كل ما ذهبت إليه. أما الروائي بشير مفتي، فقد أكد من جهته، على إيمانه بحق الصحيفة في الحرية والتعبير عن رأيها انطلاقا من مبدأ حرية التعبير، مادامت في حدود القانون.

أما الأستاذ عبد المنعم القاسمي الحسني المدرس بجامعة ورقلة، فقد عبّر عن تضامنه الكامل مع "الشروق اليومي" وتأسفه على عدم تدخل الدولة في القضية، لأن الصحفية التي كتبت الموضوع كتبت بموضوعية واحترافية ولم تأت بالمعلومات من عندها وإنما استندت إلى شهادات ووثائق. وأضاف القاسمي أنه يعتبر قضية "الشروق اليومي" قضية سياسية بالدرجة الأولى ويتمنى أن يتم إلغاء الحكم بعد الاستئناف.

بشير مفتي

الطاهر وطار

بمناسبة الفاتح من نوفمبر
فرقة الحماية المدنية تعرض "132 سنة" بقاعة الموقار

نظمت أول أمس المديرية العامة للحماية المدنية تزامنا مع الذكرى الثاني والخمسون سنة من اندلاع ثورة التحرير في الفاتح من نوفمبر 1954 في قاعة الموقار مسرحية تحت عنوان "132 سنة" من إعداد الكاتب المسرحي المرحوم "ولد عبد الرحمن كاكي" بحضور العديد من الشخصيات البرلمانية والمدير العام للحماية المدنية لهبيري ومدير الجهوي لولاية الجزائر تيغرستين.

وقام بالتمثيل على خشبة المسرح مجموعة من الطلبة المنخرطين في صفوف وحدة التدريب والتدخل بالدار البيضاء والذي بلغ عددهم 64 عون من بينهم 22 امرأة. وقد تناولت هاته الأخيرة جميع الحقب التاريخية والأحداث البارزة خلال الثورة التحريرية المجيدة بطابع من الوعي والعبرة منكل ما جرى خلال المراحل التي عالجتها المسرحية كحادثة المروحة وفترة مقاومة احمد باي وماسينيسا وكذا مجازر قالمة،سطيف وخراطة وتطرقت أيضا لبوادر المقاومة قبل توحد الشعب الجزائر لمقاومة العدو بصفة نظامية. حيث أكد مخرج المسرحية "لعروسي ميسوم " في هذا الصدد أنها قامت بها مصالح الحماية المدنية وهي ثمرة تدريب دام شهرين كاملين . وعرضت هاته الأخيرة لأول مرة بالمسرح الوطني الجزائري لتطوف الفرقة بالعديد من ولايات الوطن عنابة ومستغانم ووهران وسيدي بلعباس .... لتجوب المسرحية العديد من الولايات على المستوى الوطني ومن المنتظر حسب ميسوم لعروسي أن تنجز الفرقة اوبيرات خاصة بالحماية المدنية .

◆ رتيبة صدوقي

صورة من الأرشيف

تطفل

عشراتي الشيخ

achratichikh@hotmail.com

تشجيعا للاستثمار الاجنبي في الجزائر، طرحت حكومتنا للخصخصة، كنموذج تشجيعي، مؤسسة «القرض الشعبي الجزائري». واختار ولاة أمورنا، (الواجب طاعتهم)، بنك «روتشيلد» الفرنسي ليشرف على العملية... هذا البنك نشر هذه الأيام، (وباللغة الفرنسية وحدها)، شروط الترشح لنيل 51 في المائة من رأسمال القرض الجزائري، ومنها أن أي بنك، «خاطب» لودّ قرضنا، عليه أخذ الـ 51 في المائة كحصة واحدة، غير قابلة للاقتسام بين المستثمرين، وأن لا يقل انتشاره في البلد الواحد عن 400، (أربعمائة) وكالة، وتكون السيولة لديه في حدود الثلاثة مليارات أورو.

بكلمة واحدة، «بنك روتشيلد» طرح شروطا لا تتوفر في غير 15 في المائة من أمثاله في العالم... مع العلم أن الخمسة مليارات، بسيولة فاقت الـ 400 مليون، مع ودائع تقارب الثلاثة مليارات والنصف، (دائما باليورو!)، وزبائنه تعدوا المليون موزعين على أكثر من 140 وكالة، بكلمة واحدة، قرضنا الشعبي بصحة أكبر من الجيدة وما ينقصه سوى فريق من المسيرين الأكفاء، يمكن جلبهم من سوق العمالة في بيروت أو دبي، فريق يطرح للاكتتاب الوطني، (والوطني وحده)، نصيبا من رأسمال القرض الشعبي لجلب سيولة أكثر...

اللهم إذا كانت الخطة هي تهريب القرض الشعبي إلى حيث يستعصي على مافيا الاغتراف من البنوك العمومية!..

فيكم من يستهجن تطفلي على ميدان المال والأعمال، لكن التجربة علمتنا أن مستوى القائمين على الشأن المالي في الجزائر أدنى من «سبايطكم»، (حاشاكم)!... وقد بينت الأيام أنهم لا يحسنون غير الرطانة بالفرنسية والولاء لفرنسا... ونحمد الله أنهم أقصوا المعربين من الشأن المصرفي، وإلا لمسحوا كل إخفاقاتهم في العربية، كما فعلوها مع التعليم والقضاء..

إحتفالا بالذكرى 52 لعيد الثورة الجزائرية
إصدار طبعة جديدة من مجلة أول نوفمبر

قامت خلية الثقافة التابعة للمنظمة الوطنية للمجاهدين مؤخرا بإنجاز طبعة جديدة من مجلة «أول نوفمبر» احتفاء بالذكرى الثانية والخمسين لعيد الثورة الجزائرية، هذه الطبعة في مائة صفحة، جاءت ثرية في محتواها وجميلة في شكلها، حيث جاءت فيها قراءة واسعة لبيان أول نوفمبر، وكيف استطاعت روح الجماعة عند المجاهدين أن تشكّل لديهم نقطة قوة استطاعت بهذا أن تتحدى فرنسا، وفنّدت بذلك مقولة فرنسا التي لا تقهر. كما جاءت فيها أيضا شهادات لمجاهدين عايشوا الفترة الاستعمارية خلال معارك خاضها الجيش الجزائري كهجوم الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 ومعركة إيسين الكبيرة، إلى جانب باقة شعرية من الإهداءات لروح الشهداء الطاهرة من إعداد الدكتور عبد العزيز حظري، ناهيك عن الصورة التي تركتها الثورة عند كل الشعراء العرب والتي جعلتهم يتغنّون بمجدها في مختلف إبداعاتهم الشعرية.

مساحة حرة

■ عثمان سعدي ■

أين مكتبة الهواري بومدين، لماذا لا يضعها الورثة بالمكتبة الوطنية؟

بمناسبة السنة الرائعة التي سنها الدكتور أحمد طالب الابراهيمي، حيث أهدى مكتبته الغنية للمكتبة الوطنية، من حق كل مواطن جزائري أن يتساءل عن مصير مكتبة الرئيس الهواري بومدين؟!

وأنا خير من يعرف المكتبة المذكورة، فقد كلفني الرئيس . رحمه الله . سنة 1969 بتأسيس مكتبة له، والتكفل بشراء الكتب، كنت آنذاك ديبلوماسيا بالقاهرة، ثم نقلت سنة 1971 إلى بغداد، وسنة 1974 إلى دمشق. ومكنتني السنوات الثمانية التي عملت فيها ديبلوماسيا بين العواصم الثلاث العربية الهامة الكبرى: القاهرة وبغداد ودمشق، أن أقتني للرئيس هواري بومدين أمهات الكتب العربية، التراثية والحديثة، أحضرت له ثلاثة نماذج للتجنيد فاختار منها ما أعجبه مع وضع اسمه على كل كتاب. زرت الأخ الشريف بلقاسم (سي جمال، حفظه الله) في مكتبه كوزير للمالية، وأخبرته بما كلفني به الرئيس، واقترحت عليه أن تسدّد وزارته فواتير الكتب التي تعتبر أداة لعمل الرئيس فوافق على ذلك، واشتريت المجموعة الأولى، وأرسلت الفاتورة من القاهرة لوزارة المالية، بعد أيام فوجئت بالرئيس يستدعيني، انتقلت من القاهرة للجزائر، زرت الرئيس في مكتبه بالرئاسة فوجدته ساخطا، وجرى بينه وبيني الحوار التالي:

.بأي حق ترسل فواتير الكتب لوزارة المالية؟

.هذه كتب وليست زورقا أو منزلا خاصا، الكتب وسيلة من وسائل عملك ولا بأس للدولة أن تدفع ثمنها، لأنها في النهاية.وبعد عمر طويل.ستودع باسمك في المكتبة الوطنية

.لقد سدّدت الوزارة المالية ثمن الفواتير من مرتبي، وغدا إذا حاسبني الشعب سوف يجدني لا أملك سوى مكتبتي.

. يبدو أنك أنك الوحيد في هذه الدولة الذي يملك فقط مكتبته

.إسمع جيدا، لا تدخل وزارة المالية في الموضوع، إشتر الكتب، ادفعها من مرتبك، أنا أسدّد لك ما دفعته من مرتبي.

. سيدي الرئيس: لا مرتبي ولا مرتبك على قادر على تسديد الفواتير، فالكتب وتجليدها مرتفع الثمن.

.إذن فلا داعي لتأسيس المكتبة، أسحب طلبي

استمررت في شراء الكتب، وتغلبت على قضية الثمن، فقد كنت أختار من قوائم دور النشر التي كانت في معظمها تعود للقطاع العام في العواصم الثلاث، وأرسل لها رسالة من السفارة أطلب منها موافاتي بالكتب مع تجليدها لدى المجلد المعين مرفقة بالفاتورة باسم الرئيس الهواري بومدين، وتستجيب دار النشر معلنة الكتب المطلوبة المجلدة هدية للرئيس، وأرسل الكتب للرئيس طالبا منه موافاتي برسالة شكر موقعة منه لدار النشر.

وهكذا تم تجميع معظم الكتب كهدية، بقيت بعض الكتب التي نشرت على حساب مؤلفيها، وهي قليلة، أقوم بشرائها من مرتبي، وأرسل الفاتورة فيسددها لي الرئيس في حسابي الشخصي من مرتبه الشخصي، ولا زلت أحتفظ بفاتورة دمشقية دفعتها ولم تسدد بسبب مرض الرئيس ووفاته، وأنا أحتفظ بها كذكرى لهذه المهمة النبيلة التي كلفني بها الرئيس والتي تؤكد ما قمت به بالوثيقة، وتبرهن على أن الرئيس هواري بومدين من محبي الكتاب.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

MITSUBISHI MOTORS

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

Tél: 021.69.24.31

500

القسيمة رقم: 66

الاسم الكامل:...

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

السؤال رقم: 33

صحابي جليل سماه الرسول الكريم بغسيل الملائكة هل هو؟

R1- عبد الله بن مسعود

R2- حنظلة

R3- جعفر بن أبي طالب

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

Djezzy

آلو OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 02 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ10 شوال 1427 هـ■ العدد 1831 ■
سحب من العدد: 1829 ■ 198518 نسخة

بعد 20 سنة من الغربة

مهاجر يودع السجن مباشرة بعد عودته الى الجزائر

التقى م.س المغترب بألمانيا بشقيقه في السجن بعد غياب دام 20 سنة من الاغتراب، وهو اللقاء غير المتوقع حصوله بين الشقيقين. خبر إيداع المغترب م.س (46 سنة) الذي قدم رفقة ابنه لأول مرة الى الجزائر جاء على إثر قضية كان متابعا فيها في الثمانينيات من القرن الماضي تتعلق بإصدار شيك دون رصيد، حيث تفاجأ عند نزوله المطار باقتياده للسجن مباشرة، حيث التقى بشقيق له متابع هو الآخر بقضية عدم دفع النفقة لزوجته المطلقة.

المغترب أفرج عنه بعد يومين قضاهما بالسجن بعد صدمة تلقاها حيث أقسم انه لم يكن يتوقع ترحيبا ولقاء بمثل هذه الحرارة بعد 20 سنة غربة وغياب عن الأهل.

■ فيصل هارون

مواقيت الصلاة

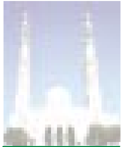

الفجر: 05:45
الظهر: 12.33
العصر: 15.27
المغرب: 17.53
العشاء: 19.12

الرئيس بوتفليقة يستقبل الشاذلي بن جديد وعلي كافي بمناسبة أول نوفمبر

زروال يغيب مرة أخرى عن لقاء بوتفليقة بالرؤساء السابقين للدولة

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، بقصر الشعب بالجزائر العاصمة، كلا من الرئيسين الأسبقين للجزائر الشاذلي بن جديد وعلي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة آنذاك لتبادل التهاني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، بينما غاب اليامين زروال الذي كان رئيسا للدولة خلال الفترة التي سبقت عهدة الرئيس بوتفليقة، وليست هي المرة الأولى التي يغيب فيها اليامين زروال عن المشاركة في المراسيم الرسمية البروتوكولية للاحتفال بالمناسبات الوطنية، التي عادة ما يستدعى إليها كل الشخصيات الوطنية، والمسؤولين السابقين للدولة، حيث لوحظ في السنتين الأخيرتين أن علي كافي أصبح يفضل الابتعاد عن الأضواء والعزوف عن المشاركة في المحافل الوطنية، في حين جرت العادة أن يتلقى الرئيس بوتفليقة في مثل هذه المناسبات الوطنية التهاني من المسؤولين والرؤساء السابقين والحاليين للدولة الجزائرية.

وقد تلقى رئيس الجمهورية التهاني أمس، من كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من مجموعة الـ 22 التاريخية وكبار ضباط الجيش الوطني الشعبي وأعضاء الحكومة والشخصيات التاريخية والوطنية ومجاهدين ومجاهدات. كما تلقى التهاني أيضا من ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني وإطارات الدولة، إضافة إلى وجوه ثقافية ورياضية معروفة وأعضاء السلك الديبلوماسي المعتمد بالجزائر.

■ جميلة بلقاسم/ واج

نهائي الكأس الممتازة

مولودية الجزائر 2 شبيبة القبائل 1

السوبر تختار العميد

حسين .ق

جاءت المرحلة الأولى متوسطة المستوى، مع تسجيل ضغط خفيف من جانب المولودية، فالطريقة التي انتهجها المدرب الفرنسي براتشي سمحت لزملاء يونس من فرض إيقاع لعبهم فوق المستطيل الأخضر، أول فرصة سانحة للتسجيل كانت في الدقيقة السادسة عشر على إثر عمل انفرادي قاده المهاجم المتألق يونس، قذفته تصدى لها ببراعة الحارس شاوشي. رد فعل الشبيبة كان محتشما، بدليل مواصلة المولودية لسيطرتها، التي جسدها اللاعب بوقاش بهدف جميل في الدقيقة الأربعين بعد تلقيه كرة جميلة من زميله يونس، ثلاث دقائق من بعد تتاح فرصة ذهبية للمولودية من أجل تعميق النتيجة إثر حصولها على ضربة جزاء بعد لمس المدافع حركات للكرة داخل المنطقة المحرمة كلفته البطاقة الصفراء وهي الثانية له، تاركا فريقه يلعب بعشرة لاعبين، لكن أمام دهشة أنصار المولودية، بلقايد يفشل في هز شباك شاوشي، حيث اصطدمت كرته بطريقة غريبة بقدمي الحارس شاوشي، وبهدف لصفر انتهت المرحلة الأولى.

لقطة من المباراة
تصوير جعفر سعادة

المرحلة الثانية دخلها فريق الشبيبة بعزيمة كبيرة من أجل تعديل النتيجة، لكن سرعان ما تكافأ اللعب، وكان بإمكان فريق المولودية في الدقيقة العاشرة إضافة الهدف الثاني لولا ارتطام قذفة بوقاش بالقائم الأيمن بعد ان كان وجها لوجه مع حارس الشبيبة شاوشي، دقيقة من بعد وعلى إثر عمل فردي من اللاعب دويشر يتمكن من تعديل النتيجة بعد ارتباك في دفاع المولودية، وهو الهدف الذي رفع من نسق المباراة، دخول زميت كبديل لحسني كان له الأثر الإيجابي على هجوم المولودية، حيث تمكن اللاعب بلقايد في الدقية الـ 28 من الثأر لنفسه بتضييعه لضربة الجزاء، حيث سجل هدفا من أروع ما يكون بقذفة قوية بعد تلقيه لكرة جميلة من زميله باجي، بعدها حاول فريق الشبيبة نقل الخطر الى دفاع المولودية، لكن استماتة هذا الأخير وحارسه عبدوني حال دون ذلك الى غاية إعلان الحكم نهاية المباراة بفوز المولودية وانتزاعها لكأس "السوبر" بجدارة واستحقاق، أمام فريق سعى جاهدا للفوز بالكأس وبالتالي طرد نحس الإخفاقات التي تطارده منذ عدة أشهر.

■■ تصريحات ■■

• بلقايد لاعب المولودية

فزنا بفضل الجمهور الذي ساندنا بقوة ويعود له الفضل في تسجيلي الهدف الثاني الذي أهدى الفوز للعميد، رغم تضييعي لضربة جزاء في الشوط الأول. وعلى العموم كانت المباراة قوية ونستحق التتويج، لأننا كنا الأفضل والأقوى فوق الميدان

• آيت جودي مدرب الكناري

لم يكن الحكم المصري في المستوى وساهم كثيرا في إهداء التتويج الى مولودية الجزائر بقراراته التي لم تكن صائبة في معظمها، مما أثر على معنويات اللاعبين.

ومهما يكن يجب الإشارة الى أن الكأس الممتازة لم تكن من أولويات شبيبة القبائل، فالطريق لايزال أمامنا للعودة بقوة في البطولة الوطنية.

المولودية تواجه انتير ميلانو

بفوزها على شبيبة القبائل وحصولها على الكأس الممتازة سيكون لفريق المولودية شرف مواجهة فريق انتير ميلانو بنجومه العالميين مطلع السنة القادمة، بملعب 5 جويلية.

يونس أحسن لاعب وبلقايد أحسن هداف

اختير لاعب مولودية الجزائر من طرف تقنية خاصة كأحسن لاعب في المباراة، من جهته، اختير اللاعب بلقايد أحسن هداف، وذلك بتسجيله لهدف الانتصار لفريقه، وهو اللاعب الذي ضيع ضربة جزاء في الدقيقة ما قبل الأخيرة من المرحلة الأولى.

في الذكرى السادسة لعيد ميلادها التي تتزامن مع عيد الثورة التحريرية

"الشروق" مطلوبة في بيت الطاعة

ج/لعلامي

من 2 نوفمبر 2000 إلى 2 نوفمبر 2006، جنت "الشروق اليومي" ورود 200 ألف قارئ يوميا، لكن في عيد ميلادها السادس، أهدى لها بعض الحاقدين شوك الانتقام وتصفية الحسابات، ومن سوء حظ "جماعات المصالح" أن تتزامن الضغوط الرهيبة والابتزاز المفضوح ضدّ "الشروق اليومي"، مع ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، التي قدّم لها مليون ونصف من الشهداء حياتهم قربانا لجزائر حرّة ومستقلة، واليوم "الشروق اليومي" تضحّي من أجل السيادة الوطنية والوحدة الترابية للجزائر.

وقد يكون من باب العجب والإهانة أن يتحوّل الواجب الوطني المقدس إلى "جريمة" يستغلها الأجانب لسجن وإهانة الجزائريين في عقر ديارهم وفي ذكرى الفاتح نوفمبر!، والأغرب من ذلك أنّ "الوطنية" في عيد اندلاع ثورة تحرير الوطن والمواطن تصبح ذنبا يحاسب ويعاقب عليه المدافعون عن سلامة وأمن الجمهورية..

"الشروق اليومي" وهي توقد شمعتها السابعة في شمعدان الاحترافية، وتحت مظلة حرية التعبير والصحافة، تتعرّض لضغوط مكتومة وأخرى معلومة، تهدف في مجملها إلى ليّ ذراعها وإدخالها بيت الطاعة وإرغامها على توبة على المقاس!، ولن يكون إلتحاقها بالحرب النظيفة والنزيهة التي أعلنتها الدولة ضدّ الفساد ومعاقل المفسدين، ومشاركتها باقتناع ودون ضغط ولا إكراه في كشف الفضائح التي تستهدف ثروات وممتلكات البلاد والعباد، لن يكون ذلك إلا الشجرة التي تغطّي الغابة في بعض المطبات والحواجز المزيفة والكمائن التي ينصبها "خفافيش الظلام" لتجويع وتركيع "الشروق اليومي" وإجبارها على الانبطاح والاستسلام لإرادة تكميم الأفواه وتقليم الأظافر وقطع الألسن الطويلة التي تغرد خارج السّرب وإسكات الأصوات التي تزعج وتحرج أفرادا وجماعات مجهولة وأخرى مستترة، معنية مباشرة بالحرب الشريفة التي تقودها الأجهزة الأمنية والقضائية..

قد تكون الدعوى القضائية التي رفعها الرئيس الليبي ضدّ جريدة "الشروق"، حق يُراد به باطل(...)، يُراد له أن يكون مشهدا من مشاهد (العجوز التي أمسكت لصا فوق السطوح)!، وعندما يصبح الدفاع عن السيادة والوحدة الترابية لبلادنا تهمة يتابعنا عليها أيّ أجنبي، فعلى الجزائريين أن يقبلوا قراءة الفاتحة على روح وطنيتهم وجزائريتهم ويستقبلوا برقيات التعازي والمواساة، وعليهم أن لا يستغربوا من الآن فصاعدا لأيّ تصرف قد يلجأ إليه أصدقاء وأعداء الجزائر باسم مقاضاة "خارجون عن القانون" بتهمة القذف، وكم هم كثر هؤلاء الذين سيتشجّعون لإهانة هيبة وسمعة الجزائريين وتمريغهم في تراب وطن سقته دماء الشهداء ويتربص به البعض اليوم لتأسيس "مماليك" وهمية!...

هي الضريبة التي تدفعها "الشروق اليومي" الجزائرية في الذكرى الـ 52 لاندلاع الثورة التحريرية، وللجريدة التي يقرأها 200 ألف جزائري شرف البقاء واقفة في وجه الرياح الطبيعية والمصطنعة من تلك التي تهبّ من تحت جلابيب الناقمين، إضافة إلى "نيران صديقة" تواجهها "الشروق اليومي" بصدريات واقية من رصاص حيّ ينافس "البارود العراسي" في محاولة لاغتيال جريدة كلّ الجزائريين في عملية استعراضية بعد الانتهاء من تصفية الشهود وإلهاء الحلفاء والشركاء والمتضامنين!

"الشروق اليومي" وهي تدخل جسرا تحاصره لعنة التآمر والمكر مقتنعة كغيرها بأن القضية التي أدينت بسببها هي قضية الدولة الجزائرية وقضية كل الجزائريين والرأي العام الوطني، و"الشروق" في ظل هذه التطورات الغريبة عازمة على البقاء واقفة بثقة قرائها واحترافية صحافييها وتماسك موظفيها وحكمة مسؤوليها وإدارتها، ولأن "الشروق اليومي" مقتبسة من إشراقة كل صباح، فإن أعداء النور والحقيقة أمام رهان مستحيل، مطالبون فيه بحجب أشعة الشمس، المهمة التي لن تنجح إلا إذا تمّ تغطية هذه الشمس بالغربال!!

السيد قرشي عبد الحميد من الدار البيضاء

يشغّل بطاقات التعبئة موبيليس دون كشطها

عبد الحميد قرشي

حينما حدّثنا عبر الهاتف عن قدرته إدخال بطاقات التعبئة موبيليس وتعبئتها دون الحاجة إلى كشطها ظننّاه مجنونا أو من الذين يبالغون. ومع إصراره قررنا التنقل إلى المدينة الجديدة بالدار البيضاء حيث يقطن للتأكد من صحة ادعائه. في البداية أردنا الإلمام بجوانب اجتماعية للسيد قرشي عبد الحميد الذي بدا هادئا وواثقا مما يقول وما استطعنا التوصل إليه أنه في عقده الرابع، متزوج وأب لثلاثة أطفال ويشغل منصب مكلف بالتسويق بمؤسسة السكك الحديدية بالرويبة. ويعود اكتشافه – حسبه – لأسبوع قبل شهر رمضان حينما كان يهم بإدخال بطاقة تعبئة موبيليس من فئة 200 دينار، فبطريقة ما لم يشأ الإفصاح عنها إلا للمدير العام لموبيليس، بلحمدي الهاشمي، شخصيا، تمكن هذا الأخير من حلّ رموز البطاقة وكرر محاولاته على بطاقات تعبئة أخرى من كل الفئات الخاصة بموبيليس دائما. وحتى يقنعنا بحقيقة ما توصل إليه قام بتفكيك رموز إحدى البطاقات أمامنا دون كشطها ودوّن الرقم على ورقة، وكم كانت دهشتنا كبيرة أمام ما نرى فاعتقدنا وجود أيادٍ خفية تساعده. ولم يُخفِ علينا عبد الحميد محاولاته المتكررة لمقابلة مدير الشركة الجزائرية للاتصالات والتي باءت كلها بالفشل بعد تنقله بين مركزي موبيليس بالبريد المركزي وبرادو بحيدرة أين منعه أعوان الأمن من التحدث مع أي مسؤول.

وفي السياق ذاته، أكد عبد الحميد عجزه عن تفكيك أرقام بطاقات تعبئة «جازي» و«نجمة» رغم محاولاته المتكررة، لأن هذه الأخيرة مؤمّنة جدا ويصعب الوصول إلى أرقامها السرية، مما يؤكد وجود خلل ما لم يتفطن له مصممو بطاقات تعبئة موبيليس.

وبالنظر للمخاطر الناجمة عن اكتشاف هذه الطريقة، فبإمكان الأشخاص شراء بطاقات وتعبئتها دون الحاجة إلى كشطها مما يمكنهم من تسويقها وبيعها وهي فارغة دون أن يتفطن الزبون لذلك. ونظرا للخسائر التي ستتكبدها الشركة يصرّ السيد قرشي على مقابلة مسؤولي الشركة الأم لإبلاغهم بالخلل حتى يتداركوه قبل أن تحل الكارثة بالشركة وتلحق بها خسائر فادحة.

■ ح. راضية

قضية ديجيمكس ووكالة بدر بنك بئر خادم اليوم

الدفاع يحرص على عدم تأجيل رابع للقضية

ستنظر محكمة الجنح ببئرمراد رايس، اليوم، في ملف تبديد أكثر من 1200 مليار سنتيم من المال العام، القضية المتابع فيها 25 متهما ممثلين في إطارات الادارة، وكالة بدر بنك ببئر خادم والمتعامل الاقتصادي ديجيمكس من البليدة. معلومات واردة من الدفاع تشير الى حرص هذا الأخير على عدم تأجيل القضية للمرة الرابعة وضرورة مباشرة الحكم الذي تعود وقائعه الى سنة 2003 عندما بدأت تتكشف علامات سوء التسيير والثغرات المالية التي حصلت بمؤسسة ديجيمكس، وكيف ساعدت المؤسسة الثانية «نوفوقران» التي تم تأسيسها في 2002 على إنقاذ ولو لفترة ما مؤسسة ديجيمكس.

أطراف في الملف حاولت تدارك التجاوزات غير القانونية بالإبلاغ عن ذلك وفق اجراءات قانونية، لكن لم تفلح بالرغم من إخطار المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، الى غاية حصول تغيير في ادارة وكالة بدر بنك ببئر خادم، أين تم فتح تحقيق داخلي ليتبعه إيداع شكوى لدى الجهة القضائية والتي . حسب التحري والتحقيق القضائي . انجر عنه توقيف اطارات بنكية مسؤولة ووضعها رهن الحبس الاحتياطي مع مشرفين على تسيير مؤسسة ديجيمكس على خلفية وقوع تجاوزات غير قانونية في كيفية الحصول على قروض بنكية لم تتوفر فيها الشروط القانونية المعمول بها لدى المؤسسة البنكية في الجزائر.هذا وأشارت معلومات أخرى ان نية تسوية القروض كانت سبب تأجيل القضية في المرة الأخيرة.

■ فيصل هارون

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

تعـــزية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

ببالغ الحزن وشديد التأثر تلقينا نبأ وفاة الأخ **الكريم محمد بولحجل** عضو المجلس الشعبي الولائي لولاية سكيكدة، ولا يسعنا في هذا المقام الجلل إلا أن ندعو الله له بالرحمة وواسع المغفرة، ولجميع أفراد العائلة بخالص التعازي وأصدق المواساة نيابة عن جميع إطارات ومناضلي الحركة، راجين من المولى تبارك وتعالى أن يتغمده برحمة واسعة منه وفضل جمّ وأن يلهمكم وذويه الصبر والسلوان.

رئيس الحركة الشيخ عبد الله جاب الله

آلاف رسائل الدعم تهاطلت على قاعة التحرير

ناشرو الصحف الوطنية يصدرون بيان مساندة لـ"الشروق"

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 04 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 شوال 1427 هـ ■ العدد 1832 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إفشال هجرة 117 جزائري بسواحل عين تموشنت ووهران

إسبانيا توقف 16 حراقة جزائريا قائدهم حارس بلدي

صورة لـ 16 مهاجراً جزائرياً أثناء وصولهم مساء الخميس إلى ميناء مدينة ألميريا الإسبانية/صورة: وكالة الأنباء الإسبانية

مستفيدون بأولاد فايت تبخرت أحلامهم

غياب رخصة البناء وراء تهديم مشروع 460 مسكن

ص 06

قالت أن الرئيس بوتفليقة تسلم تقارير كاذبة حول الفقر والبطالة والخوصصة

لويزة حنون تتهم وزراء في الحكومة بالعمل لصالح أطراف أجنبية

ص 05

النيابة العامة لمحكمة بئر مراد رايس

إلتماس 8 سنوات سجنا في حق الرئيس المدير العام السابق لبنك "بدر" وأبرز إطارات المديرية العامة

ص 05

نتفهم ولكن..

علي فضيل

أبرزت المحنة الكبيرة التي طالت جريدة "الشروق اليومي" - ومن خلالها الصحافة الجزائرية - مدى تعلق الجزائريين بمبادئ الحرية وبالروح الوطنية الجيّاشة، انطلاقا من رصيدهم التاريخي للذّود عن حياض الوطن وعن وحدته الترابية والوطنية، ولذلك كانت حركة التضامن واسعة وكبيرة من المواطنين ومن فعاليات المجتمع المدني.

وبقدر ما أثلجت صدورنا الحركة التضامنية الصادقة، أثارت استياءنا بعض المواقف التي تريد الاصطياد في المياه العكرة وتصفية حساباتها على حساب قضية الشروق العادلة.

صحيح أنه لأول مرة يرفع رئيس دولة شقيقة دعوى قضائية ضد جريدة جزائرية، وإنه لشرف كبير للعدالة الجزائرية أن يلجأ إليها رئيس دولة أجنبي (شقيق) للتقاضي وطلب القصاص فيما يراه ويعتقده هو إجحافا بحقه أو ضررا لحق به ونراه نحن حقا مقدسا، وواجبا مهنيا ووطنيا علينا تأديته مهما كلفنا من ثمن، وللمحكمة أن تقدر الأمر وتحكم وقد قدرت وحكمت...

نعم لقد كان الحكم مفاجئا وتمنينا ألا تكون الجريدة ضحية اعتبارات وحسابات سياسية ودبلوماسية، لكننا كجزائريين نتفهم أمورنا وأوضاعنا، ومهما كانت قساوة الحكم وعمق الجرح، فإن ثقتنا في عدالتنا كبيرة وعميقة، وعدالة يلجأ إليها الرؤساء والأشقاء جديرة بالتقدير والتنويه، رغم الهنات والثغرات.

يبقى فقط أن تجريم "الدفاع عن الوطن" وتأثيم الروح الوطنية سابقتان لهما تأثيرات عميقة على الأجيال.. نتمنى أن يتوقف هذا "التجريم والتأثيم" عند جريدة "الشروق" فقط ولا يطال ميادين وقطاعات أخرى..

مراصد
الشروق اليومي
السبت 04 نوفمبر 2006م
الموافق لـ12 شوال 1427هـ
العدد 1832
Infos@ech.chorouk.com

أموال اللصوصية تكفي لبناء لبنان !

قدرت النيابة العامة لمجلس قضاء وهران، فضائح البنك الصناعي والتجاري بـ13200مليار، وهو ما يعادل 1,5 مليار دولار، والغريب أن هذه القيمة تعادل القيمة التي قدّرت السلطات اللبنانية بأنها تكفي لإعادة إعمار لبنان بعد الدمار الذي لحق به خلال العدوان الأخير عليه من طرف قوات الاحتلال الإسرائيلي..
بدون تعليق؟!

هل سيقاضي القذافي "فرانس 5" !

بثت القناة الفضائية "فرانس 5" يوم الخميس حصتها اليومية "C DANS LAIR" للصحفي إيفس كلافي والتي تناولت وضعية فرنسا في فخ إفريقيا وفي مستهل الحديث الذي تشعب من متمردي تشاد إلى دارفور والقذافي، قال العضو النشيط في مجموعة "دارفور مستعجل" جاكي مامو أن القذافي سلح ودرب العروش والقبائل الرحل العرب المتواجدين في المنطقة (يقصد بين دارفور ونجامينا)، وأضاف جاكي أن القذافي كان دائما حاضرا بسياسته الجهوية ونظرته على المنطقة، خاصة أن ثمة من فتح شهيته لضم جزء من دارفور.. (هذه شهادة فرنسية)، فهل سيقاضي العقيد قناة فرانس 5؟! خاصة وأنها أكدت ما أوردته الشروق في تحقيقاتها حول الموضوع.

حدث ليبي أم جزائري؟

إهتمت وكالة الأنباء الليبية وتلفزيون الجماهيرية بالحكم الصادر في حق جريدة "الشروق اليومي" وحظي الموضوع بتناول موسع من صحافة الجماهيرية بكل أنواعها.
الغريب في الموضوع أنه لا وكالة الأنباء الجزائرية ولا التلفزة الوطنية الجزائرية سمعتا بالحكم القضائي الصادر في حق "الشروق"، رغم أنه أخذ صدى دوليا ولأيزال، بالنظر إلى خصوصية الموضوع. والذي يلاحظ اهتمام وكالة الأنباء الليبية بالموضوع وتجاهل وكالة الأنباء الجزائرية له، يتساءل عن هوية الحدث هل هو ليبي أم جزائري؟

رجل أعمال يضع (مليارا) تحت تصرف الشروق اليومي !

أعرب رجل الأعمال القالمي محمد لكحل، المعروف باسم (الحمدة) عن تضامنه المطلق مع الشروق اليومي، وقال أنه مستعد لتوكيل كل (محاميي) الجزائر من دون استثناء، وخصص لأجل ذلك مبلغ مليار سنتيم يراها قليل من كثير ما قدمته الشروق اليومي لقرائها على مدار ست سنوات، يذكر أن (الحمدة) هو رئيس الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية. ويذكر أيضا أن مبادرته أراد لها (السرية التامة) من باب التكتم على أعمال الخير، ولكننا سجلنا مبادرته علنا من باب "وأما بنعمة ربك فحدث".

القذافي وليلى التونسية

كشفت مذيعة الأخبار بالقناة الفضائية الجزيرة، ليلى الشايب عن إحدى الطرائف السياسية التي كان بطلها الرئيس الليبي معمر القذافي، حيث قالت على هامش الاحتفال بالذكرى العاشرة لقناة الجزيرة، أن القذافي قد احتار كيف يسمعني في الليل أذيع الأخبار في هيئة الإذاعة البريطانية في لندن، ثم يراني في الصباح بقناة الجزيرة في العاصمة القطرية الدوحة.
وضحكت ليلى التونسية كثيرا من خرجة الرئيس الليبي، لأنه لا يفرق بين صوت أختها "منيرة" التي تشتغل في هيئة الاذاعة البريطانية وبين صورتها هي "ليلى" التي تشتغل في قناة الجزيرة الفضائية.

الصحفي شبوب نجم حصة التحدي لـMBC

كان صحفي الشروق اليومي "شبوب أبو طالب" النجم الأول وبدون منازع في العدد الأول من حصة "التحدي" التي تنتجها قناة MBC من إعداد الإعلامي اللبناني الشهير "جورج قرداحي"، حيث وجهت له تحية خاصة، لكونه كان الوحيد الذي أجاب في إحدى مجموعات الأسئلة على خمسة أجوبة صحيحة، وهنا استغل شبوب الفرصة، ليطلق العنان لدعاباته المعروف بها، وأخذ حوالي 5 دقائق كاملة من زمن الحصة وقصّ عليهم مغامراته مع قهوة الهيل التي دعاه فيما بعد الفنان الكويتي "داوود"، إلى احتسائها بعد نهاية الحصة، بعد ما قال شبوب أنه مستعد لحمل "داوود" على ظهره والمشي به حبوا وصولا إلى الكويت أهون له من شرب فنجان قهوة بالهيل؟!

أكذوبة الهولوكوست من دون جزائريين !

أعلنت إيران عن أسماء الفائزين بجوائز نظير مشاركتهم في مسابقة أكذوبة الهولوكست التي امتدت عبر عدة أشهر، وإذا كان الألمان والبرازيليون والفرنسيون وحتى الأمريكان قد شاركوا بقوة إيمانا منهم بأن الهولوكست مجرد خرافة وأيضا طمعا في الشهرة وفي الجائزة، فإن غياب رسامي الجزائر (حدث فني) مقارنة بدول العالم الإسلامي التي شاركت بقوة، خاصة تركيا وباكستان وافغانستان.. يذكر أن الفائزين الأوائل من المغرب وفرنسا والبرازيل وإيران، وهذا قبل المؤتمر الدولي حول أكذوبة الهولوكوست الذي سيشرف عليه أحمدي نجاد في شهر ديسمبر القادم.

إذا لم تستح فاكتب ما شئت !؟

جريدة جزائرية ناطقة باللغة العربية قامت خلال اليومين الماضيين بممارسة الرقابة على صفحتين حول قضية القذافي مع الشروق، كما ألفت عمودا حول الموضوع.. المثير أن هذه الرقابة ليست لأن ما كتب ليس في مستوى ما ينشر، ولكن حسب ما علمت الشروق فإن للأمر علاقة مباشرة بصلة مسؤولي الجريدة "المحترمة" الليبية في الجزائر.. وعلى كل حال "إذا لم تستح.. فاصنع ما شئت"!؟

مسكن مالك بن نبي عرضة للإنهيار !

معروف أن مالك بن نبي الذي ولد في قسنطينة عاش ربيع عمره في مدينة تبسة التي تحدث عنها كثيرا في مذكرات شاهد على القرن مادام والده أيضا من مواليد تبسة، ولكن المسكن الذي عاش فيه المفكر الكبير يوجد حاليا في وضعية حرجة وهو آيل للإنهيار، وكانت جماعة من أعيان الثقافة بالمدينة قد طالبت في ذكرى رحيله 33 بتحويل هذا المسكن إلى متحف، لأن مالك بن نبي مازال غائبا وبعض كتبه لم تدخل الجزائر بعد، خاصة أن الملتقيات التي انتظمت على شرفه لم تلق الرواج الفكري الذي يوازي فكر مالك بن نبي الذي نسيته (قسنطينة) وخربت (تبسة) مسكنه.

كليك

بلال زواوي

هكذا يريد البعض إقتلاع الشروق من جذورها

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

التعديل والمقياس

ما علاقة تعديل الدستور بالنمو والتطور؟..
ما علاقة طبيعة النظام السياسي بالنمو والتطور؟
المتابع للنقاش السياسي الدائر هذه الأيام في بلادنا، يعتقد أن كل شيء سيتغيّر بمجرد إجراء التعديلات الدستورية المأمولة، غير أن المهتمين بتأهيل وتطوير الموارد البشرية لهم مقاييس أخرى لا علاقة لها، لا بالنظام البرلماني ولا بالنظام الرئاسي.. خبراء التنمية المستدامة يربطون النمو والتطور والرخاء بنسب الأمية والبطالة، والتغطية الصحية، وعمل المرأة، ومعدل عمر الإنسان، هذه بعض المؤشرات الأساسية لقياس أو لتقييم الجهد المبذول في أية دولة من الدول للخروج من التخلف، وهي مقاييس علمية وإنسانية، لعلها تفترض أن المسائل المرتبطة بالقيم والمبادئ الديمقراطية محسومة أصلا، وذلك مهما كانت أسباب وأهداف أي تعديل دستوري.

وببساطة

مادام التعديل الدستوري، يطرح بشكل لا علاقة له بمقاييس النمو والرخاء المتعارف عليها، فلماذا كل هذه "الشقلالة"؟! وأن يتم التعديل قبل نهاية السنة الجارية أو بعدها، ما الفرق؟!

اللصوص يسرقون "مقابلة"

لم يتمكن متابعو كرة القدم من الاستماع الإذاعي لمقابلة عنابة بالقبة عبر القنوات الثلاث ليس بسبب رداءة الخطوط ولا لأسباب (خارجة عن نطاقنا) وإنما بسبب قيام عصابة من اللصوص بسرقة نصف كيلومتر من الكوابل الهاتفية المصنوعة من مادة النحاس والتي تنطلق من المركز الفرعي للإتصالات إلى غاية ملعب 19 ماي 1956 مما جعل الرياضيين يعيشون بدون مقابلة بالرغم من أن الإذاعة أصبحت تستعمل (الهاتف النقال) المكلف جدا في نقل العديد من المباريات.. الغريب أن هذه السرقة هي الخامسة من نوعها في ذات المكان في ظرف عامين فقط!!

وفاة أكبر معمر بالمسيلة

توفي أكبر معمر ببلدية عين الحجل ولاية المسيلة عن عمر يناهز المئة وثمانية عشر سنة (118 سنة)، والمدعو "بن نويوة الحاج" الذي يعتبر أحد مؤسسي عين الحجل ويشهد له الجميع بالسيرة الحسنة ورجاحة العقل والسريرة النقية وأحد الخيرين والمصلحين بهذه البلدة.
عاش الفقيد حياته بسيطا، محبا للخير، مؤلفا للقلوب، ترك وراءه11 ولدا و4 بنات وعشرات الأحفاد، الكل يدعو له بالرحمة والمغفرة.
تغمده الله برحمته الواسعة.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تكثيف "رحلات الموت" في الفاتح نوفمبر رغم المخاطر

توقيف أكثر من 100 حراقة جزائري بوهران وعين تموشنت

نائلة . ب

تمكن أفراد الدرك الوطني نهاية الأسبوع الماضي، من إبطال مخطط هجرة أكثر من 117 "حراقة" جزائري إلى سواحل اسبانيا عبر قوارب مطاطية، ليصل عدد الحراقة الموقوفين في الأشهر الأخيرة من طرف مصالح الدرك إلى أكثر من 600 جزائري بالجهة الغربية للوطن، خاصة بولايات وهران وعين تموشنت وتلمسان، حيث تمكنت مصالح الدرك الوطني بتارقة بعين تموشنت، بناء على معلومات، من إجهاض محاولة هجرة 37 شابا عن طريق البحر بشاطئ العين كانوا مرفوقين بأمتعتهم، وهم على أهبة امتطاء زورق مطاطي.

وأفاد مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بعين تموشنت اتصلت به "الشروق اليومي" هاتفيا أنه تم توقيف "الحراقة" في حدود الساعة الثانية صباحا من صباح يوم الأربعاء، الذي تزامن مع الاحتفالات بذكرى أول نوفمبر، وهو ما سعى لاستغلاله هؤلاء الذين كانوا يعتقدون انشغال مصالح الأمن بالمناسبة وتراجع الرقابة. وأضاف مصدرنا أن هؤلاء الشباب قدموا من الولايات المجاورة، خاصة من وهران وغليزان وتلمسان وتتراوح أعمارهم بين 22 و28 عاما، اختاروا الإبحار والمغامرة، رغم الأحداث الأليمة التي أودت بحياة ثمانية حراقة وإحصاء العشرات من مفقودي البحر، ويجري التحقيق مع هؤلاء في انتظار إحالتهم صباح اليوم على العدالة.

وبولاية عين تموشنت دائما، أوقف رجال الدرك التابعين لفرقة العامرية 4 أشخاص كانوا على متن شاحنة من نوع بسافيام" وقد ضبط أعوان الدرك فيها 3 دلاء من البنزين وواقية نجدة تمت سرقتها في نفس اليوم، حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك، كانت ستستعمل لتغطية الاستهلاك الذي يحتاجه الزورق المطاطي في رحلته التي كانت مبرمجة باتجاه السواحل الإسبانية، حسب اعترافات الموقوفين الذين صرحوا أثناء التحقيق معهم أنهم كانوا بصدد نقل حراقة نحو السواحل الإسبانية، كما قاموا بالإبلاغ عن شريكين لهما ولايزال التحقيق جاريا معهم للكشف عن الشبكة التي تنظم رحلات الموت.

وكان أفراد الدرك بحاسي الغلة بعين تموشنت دائما، قد أوقفوا صباح الأربعاء الماضي، في حدود الساعة الواحدة صباحا، أربعة أشخاص كانوا على متن مركبة من نوع فولسفاكن تنقل قاربا مطاطيا ودلوا بسعة 30 لترا من الوقود وواقيات نجدة كانوا بصدد الهجرة إلى اسبانيا بحرا وهم محل تحقيق. وفي الفاتح نوفمبر دائما، أعلن نفس المصدر أن مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بوهران قامت يومي الثلاثاء والأربعاء، بتوقيف 66 حراقة بشواطئ أرزيو وقديل وكناستال وتم ضبطهم وهم على متن 4 قوارب تم حجزها، إضافة لكمية من المؤونة وواقيات النجدة. وقال مصدر مسؤول في مجموعة الدرك لـ "الشروق" إنه تم إنقاذ 8 حراقة منهم من موت محقق بعد تعطل الزورق في نصف المسافة بسبب عطب تقني في السواحل الإسبانية، وكان هؤلاء قد نجحوا في الإبحار قبل أيام انطلاقا من شاطئ كاب كارنون بأرزيو.

وتؤكد هذه الرحلات الأبعاد الخطيرة لعمليات الهجرة غير الشرعية في وهران، على غرار ولايتي عين تموشنت وتلمسان في الفترة الأخيرة، رغم أنها محفوفة بالمخاطر وتنتهي بالموت أو الفقدان.

في عملية واسعة بعين الترك في وهران

مصالح الأمن تفشل في القبض على أحد مساعدي زنجبيل

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر موثوقة أن عملية تمشيط واسعة تمّ شنّها ليلة الأربعاء إلى الخميس الماضي في أحد أحياء مدينة عين الترك في وهران، وذلك بحثا عن واحد من أكبر أعضاء شبكة المخدرات التي يتزعمها أحمد زنجبيل، الذي سلم نفسه منذ حوالي 4 أشهر، وقالت المصادر ذاتها أن العملية تمت لإلقاء القبض على المدعو "موح كابا"، لكنها فشلت بعد تمكن هذا الأخير من الفرار رغم مشاركة عدد كبير من عناصر الأمن في العملية.

كما علمت "الشروق"، أن تقفي آثار "موح كابا"، وإسمه الحقيقي هو صالح، وينحدر من ولاية بسكرة، جاء بناء على معلومات أكيدة تفيد بتواجده في مسكن فردي، لكن اقتحام هذا الأخير بيّن فرار المبحوث عنه فضلا عن العثور على بعض الوثائق وأجندة تتضمن أرقام هواتف لم تكشف مصالح الأمن عن تفاصيلها.

وفي اتصال هاتفي مع قادة هزيل، مدير النشاط الإجتماعي السابق ومفجّر الملف. الفضيحة، قال أنه لا يملك معلومات إضافية حول أماكن تواجد بعض عناصر الشبكة عقب سقوط رؤوسها الكبيرة، لكنه ليس غريبا أن يتم تحرّك مصالح الأمن، ويتركز على مدينة عين الترك الساحلية، التي تعتبر قطبا استراتيجيا ومهما للشبكة، وذلك منذ سنوات، إذ تمّ استعمالها كمعبر للتهريب وإدخال المخدرات.

للإشارة، فإن هذه المعلومات الأولية المنتظر الكشف عن مزيد من تفاصيلها في الساعات القادمة، تؤكد ما ذهبت إليه "الشروق اليومي"، عن وجود تحركات حثيثة على الجانبين القضائي والأمني، وذلك منذ تاريخ تسليم أحمد زنجبيل لنفسه في بداية جويلية الفارط.

قادة بن عمار

من ضمن 80 مهاجرا حاولوا التسلل على متن زوارق

إسبانيا توقف 16 "حراقة" جزائريا بسواحل ألميريا

سميرة بلعمري / الوكالات

أوقفت قوات الحرس المدني والإغاثة البحرية الإسبانية مساء الخميس الماضي، 16 بحراقة" جزائري بعد وصولهم ميناء مدينة ألميريا الإسبانية على متن قارب محاولين التسلل، قبل أن تحبط محاولتهم على بعد عشرة أميال من ساحل سان خوسيه وهذا بالموازاة مع اعتراض طريق 80 مهاجرا غير شرعيا قادمين من شواطئ المغرب العربي بينهم عدد كبير من الجزائريين، أبحروا على متن زورقين وقارب صيد، حيث تم رصدهم على مسافة 20 ميلا من جنوب شرق ساحل "كابو دي جاتا" بمدينة ألميريا الإسبانية.

وأوضحت مصادر من الإغاثة البحرية في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء أن مركز التنسيق تلقى تحذيرات حثيثة من قبل السلطات الرسمية الإسبانية لتشديد الرقابة ورصد حركة كل الزوارق من قبل مروحية تابعة للحرس المدني أسفرت عملية تحليق إحداها فوق المنطقة لاكتشاف حركة الزورقين الموقوفين.

وقد انتقل، حسب نفس المصدر، قاربا إنقاذ تابعين للإغاثة البحرية إلى جانب دوريتين للحرس المدني إلى موقع الزوارق وقاموا بنقل المهاجرين على ظهر القوارب الإسبانية.

وبعد منتصف ليلة أول أمس، تم نقل المهاجرين إلى ميناء "ألميريا" وميناء "جاروتشا" لتلقي المساعدات الإنسانية من جانب متطوعي الصليب الأحمر، ليتم في أعقاب ذلك تسليمهم إلى قوات أمن الدولة لاتخاذ إجراءات ترحيلهم إلى مواطنهم الأصلية.

صورة عن الحراقة الموقوفين بميناء ألميريا

وبتعداد الـ 80 مغربيا الموقوفين، يرتفع عدد المهاجرين الذين تم اعتراض طريقهم في مياه ألميريا منذ بداية موجة الهجرة على متن الزوارق الأخيرة مطلع نوفمبر الحالي، إلى 233 مهاجراً تنقلوا على متن 17 زورقاً اتخذت جنوب شرق ساحل "كابو دي جاتا"، مسارا لتنقلها باتجاه منطقة ألميريا الإسبانية، وكانت قوات الحرس المدني الإسباني والإغاثة البحرية قد اعترضت خلال اليومين الأخيرين طريق 78 مهاجرا من دول المغرب العربي كانوا على متن ثمانية زوارق، حيث تم رصدهم جنوب شرق سواحل بكابو دي جاتا" الواقعة في مدينة ألميريا الإسبانية.

بالإضافة الى تسجيل عملية أخرى أحبطت خلالها محاولة 59 مهاجرا سريا من المغرب العربي اجتياز الأراضي الإسبانية بعد وصولهم إلى الشواطئ نفسها على متن سبعة زوارق صغيرة في الساعات الأولى من صباح أمس، ليصل عدد المهاجرين الذين تم اعتراض طريقهم في منطقة "كابو دي جاتا" خلال يوم أمس الأول إلى 137 مهاجر.

وأشارت مصادر من الإغاثة البحرية لوكالة إسبانية إلى أن النظام التكاملي للمراقبة الخارجية رصد الزوارق السبعة، حيث خرجت قوارب الإغاثة البحرية والحرس المدني لملاقاة المهاجرين غير الشرعيين. وتمكنت السلطات البحرية من اعتراض طريق خمسة زوارق كانت تقل 53 مهاجراً وصلوا إلى ميناء ألميريا.

وأثناء تنفيذ تلك العملية، اتجهت دورية الحرس المدني إلى جنوب شرق منطقة "كابو دي جاتا"، حيث اعترضت طريق ثلاثة زوارق أخرى تحمل على متنها 26 شخصاً.

فيما تمّ إيداع 22 منهم الحبس المؤقت بوهران

حارس بلدي يتزعّم شبكة لتهريب الحراقة بعين تموشنت

ق. بن عمار / س. كسال

أمر أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة ڤديل في وهران، بإيداع 14 شخصا تتراوح أعمارهم ما بين 20 و28 سنة الحبس المؤقت، وذلك بعد توقيفهم ليلة الأربعاء الفارط في شاطئ كريستل، وهم بصدد التحضير للهجرة سرّا نحو إسبانيا على متن زورق سياحي من نوع "ڤليار"، وحسب مصدر أمني موثوق، فإن القبض على هؤلاء الحراقة، جاء إثر تلقي كتيبة الدرك في ڤديل لمكالمة هاتفية من مجهول في حدود الساعة العاشرة ليلا تفيد بوجود عدد من الشباب في الشاطئ المذكور، لينتقل بعدها أفراد الدرك ويقومون بتوقيف هؤلاء في حدود الساعة الرابعة فجرا، علما أنهم حاولوا الاختباء وراء الصخور، واعترفوا أنهم اتفقوا مع أحد الأشخاص على جلب زورق سياحي لنقلهم نحو إسبانيا مقابل مبالغ مالية تراوحت بين 10 و15 مليون سنتيم.

تجدر الإشارة، أنه تمّ خلال الأيام الثلاثة الفارطة توقيف 66 حراقا بينهم 22 شخصا تمّ إيداعهم الحبس المؤقت، وهم الذين ستتم محاكمتهم غدا الأحد، لكنه من المستبعد جدا تمديد فترة حبسهم أو تسليط عقوبات صارمة عليهم نظرا للثغرات القانونية المساعدة على الإفراج عليهم في كل مرة، مما يشجعهم على إعادة المحاولة من جديد.

وذكرت خلية الإعلام بالمجموعة الولائية للدرك بوهران، أن أكبر عملية تمّ إنجازها مؤخرا في ملاحقة هؤلاء الحراقة، تمثلت في القبض على 50 منهم قبل يومين بشاطئ عين فرانين، وكلهم شباب تراوحت أعمارهم ما بين 18 و25 سنة، حيث أكدوا أنهم سلموا أموالهم لبعض الأشخاص المعروفين بإدارة هذه الشبكات مقابل توفير قوارب صغيرة للإبحار.

من جانب آخر، مايزال التحقيق مستمرا منذ 3 أيام مع 37 حراقا تمّ القبض عليهم ليلة الأربعاء الفارط بشاطئ العين في عين تموشنت، حيث علمت "الشروق اليومي"، أن التحقيق توصل في نتائجه الأولى إلى اكتشاف وجود شبكة مختصة وخطيرة لتهجير الشباب نحو إسبانيا، مقابل مبالغ مالية تقدر بـ15 مليون سنتيم للشخص الواحد، حيث كان الوسيط الذي أشرف على هذه العملية، أحد أعوان الحرس البلدي وذلك بعد ما تمّ القبض عليه متلبسا واعترف بوجود شريكين له مازالا في حالة فرار، وقالت بعض المعلومات المتداولة أن الحراقة جاءوا من ولايتي وهران وغليزان قاصدين شاطئ العين، وذلك على متن سيارة نقل جماعي "كارسان"، حيث كانوا ينوون الهجرة باستعمال قارب صيد من الحجم الكبير من نوع شالوتي، قبل أن تحبط وحدات حراس الشواطئ محاولتهم.

وفي سياق متصل، كانت مصالح الدرك قد فتحت تحقيقا في محاولة 5 أشخاص الهجرة سرّا نهاية الأسبوع الماضي، وذلك انطلاقا من شاطئ المرجان، إذ اعترف عليهم في هذا الصدد شخص سادس تمّ العثور عليه في الغابة المحاذية للشاطئ مقيدا وفي حالة يرثى لها، وجاء في اعترافاته أن الحراقة الخمسة، اتهموه بسرقة محرّك قارب كانوا ينوون الهجرة عليه. كما عثرت مصالح الدرك في حادثة منفصلة على قارب صيد بالعامرية تبيّن أنه مسروق من ميناء وهران، ومن غير المستبعد أن الحراقة أخفوه إلى غاية تحديد يوم لاستعماله من أجل العبور نحو "الفردوس المفقود".

طالبت الرئيس بوتفليقة التدخل لوقف إهانة الجزائريين، حنون تؤكد:

الشروق دفعت ثمن نشرها ملفات حول الفساد والفضائح

عثمان لحياني

اعتبرت السيدة لويزة حنون زعيمة حزب العمال أن إصدار محكمة جزائرية لقرار ضد جريدة وطنية "الشروق اليومي" نشرت تحقيقات تدافع عن الوحدة الوطنية هو "قرار يخدم مصالح سياسية"، وتساءلت حنون "من الجزائري الذي يقبل أن تصدر المحكمة حكما على جريدة دافعت عن الوحدة الوطنية"، مشيرة الى أن القرار مرتبط بالملفات والفضائح التي نشرتها جريدة "الشروق اليومي" قبل أسابيع والمتعلقة بصفقات سوناطراك التي أبرمها وزير الطاقة شكيب خليل مع شركة هاليبرتون وكوندور براون الأمريكية.

وأوضحت حنون أن حزبها يملك حقائق وأدلة دامغة حول المشروع الذي أطلقه القذافي والمتعلق بفدرالية التوارق في 12 افريل في تومبوكتو، وأوضحت أنها زارت منطقة أدرار وتمنراست واليزي واستمعت عن قرب لقيادات محلية حول محاولات زعزعة استقرار المنطقة، إضافة الى ان جريدة "الشروق اليومي" لم تكن الوحيدة التي نشرت تحقيقات حول الموضوع، مشيرة الى أن الحزب قام بتأسيس لجنة وطنية للدفاع عن "الشروق اليومي" تضم محامين ومناضلين ومواطنين لوقف هذا القرار، داعية الرئيس بوتفليقة إلى التدخل لوقف ما أسمته إهانة العقيد الليبي الجزائر بعد اعلانه "منح مبالغ التعويض التي أقرتها المحكمة لصالحه الى يتامى الجزائر على اعتبار انه يمس بكرامة الجزائريين" تقول حنون.

فيما تواصل قوات الدرك الوطني تمشيط المناطق الصحراوية بالوادي

العثور على جثة مشوّهة بالمقرن وتجميد لأموال والد المخطوف

باديس قدادرة

أكدت مصادر عائلية متطابقة أن الجهات العمومية المختصة قد أقدمت على تجميد الحسابات البريدية والبنكية للملياردير محمود دقة وأبنائه، بما فيهم المختطف عبد الغني. ولم تُعط مصادرنا أية توضيحات وتفاصيل إضافية حول هذا الإجراء الإداري المفاجئ، فيما فسرته جهات أخرى بأنه محاولة لمنع العائلة من الاستجابة لمطلب الخاطفين والمتضمن تقديم مبلغ 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراح المخطوفين عبد الغني دقة وفرحات شهيلي!! وكعادته فقد رفض محمود دقة التعليق على هذا الإجراء وقال أنه لن يتعامل مع أحد سوى مع المصالح الأمنية المختصة!

وبحسب مصدر مسؤول من بلدية المقرن، فضّل عدم الكشف عن هويته فإن الوالد مصر على عدم دفع الفدية المطلوبة وأنه قد تراجع أيضا عن بيع مزارعه ومستثمراته الفلاحية بعد أن أدرك أن البعض قد استغل هذه الفرصة وقدم له مبالغ مالية زهيدة، وقال أنه يضعُ مصير إبنه وحارس مزرعته أمام الله سبحانه وتعالى، رافضا خضوعه لمثل هذا الإبتزاز - على حدّ تعبيره!

وفي سياق متصل، فقد علمت الشروق اليومي، أن شركاء محمود دقة في الشركة الخاصة بالنقل البترولي قد تمّ الاستماع إليهم حول هذه الحادثة من طرف جهة أمنية دون أن تتسرّب إلينا ولحدّ اليوم تفاصيل عن نوعية الأسئلة والأجوبة التي سادت أثناء عملية الإستماع، إلا أنها وبحسب طبيعة العلاقة بين الشركاء، فهي لن تخرج حسب بعض المتابعين عن تحديد نوعية العلاقة بينهم وطريقة التعامل ضمن نشاط هذه الشركة، كما قد يتضمن الاستجواب معرفة دقائق العلاقة العائلية بين محمود وابنه المختطف، ومدى صحة الرسائل المكتوبة والمكالمات الهاتفية التي كان يتلقاها من طرف جماعة مسلحة، وهل حقيقة أن محمودا كان يستجيب وقتها لطلبات الجماعة، أم أنه كان يرفض ذلك جملة وتفصيلا ويعمل على إبلاغ الجهات المختصة، إلى غير ذلك من الأسئلة البديهية التي قد توصل إلى فك رموز وأسرار هذه الحادثة الغريبة جدا التي عرفتها قرية أم الزبد ببلدية المقرن بالوادي منذ أكثر من 20 يوما كاملا دون أن تظهر لحدّ اليوم أية بوادر تشرح خلفية هذا الاختطاف بالرغم من عثور قوات الدرك الوطني على سيارة المخطوفين بصحراء بني قشة قبل أسبوع كامل؟!

عبد الغاني دقة

وقد رفض أحد الشركاء الرد على أسئلة الشروق اليومي، واكتفى بالقول "إن محمودا مسكين لا يستحق كل هذا العذاب، فهو رجل طيب قدّم الكثير لأبناء الوادي وساهم في بناء بيوت الله ولم يعتد في حياته على أحد"! متمنيا ألا تكون الجثة المشوهة التي تمّ العثور عليها يوم أمس في ضواحي مدينة المقرن هي لأحد المخطوفين!

وكانت مصادر مسؤولة ببلدية المقرن، قد أكدت للشروق اليومي عن اكتشاف جثة مشوهة وفي حالة متقدمة من التعفّن والتفسّخ بضواحي مدينة المقرن الخارجية ولم يتم التعرّف لحدّ يوم أمس على صاحبها، الأمر الذي أحدث نوعا من الذعر والفزع في نفوس عائلة المخطوفين الذين سارعوا إلى المستشفى المركزي بالوادي في محاولة منهم للتعرّف عن هويّة صاحب هذه الجثة الثانية التي دار حولها جدل كبير بعد تلك الجثة الأولى التي كشفت مصادرنا عن محاولة دفنها بأطراف حي الشرقية ببلدية حاسي خليفة ثم اختفت إلى حدّ اليوم عن الأنظار!!

وقد رفضت مصالح القطاع الصحي بالوادي الكشف عن حقيقة هذه الجثة، ونفت أن تكون مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشهيد بن عمر الجيلالي قد تلقت يوم أمس جثة مشوّهة ومتعفنة وذلك في محاولة منها لإخفاء مثل هذه المعلومات بغرض التحفظ الذي تفرضه سرية التحقيق الجنائي في مثل هذه القضايا، وهو نفس الانطباع الذي وجدناه لدى فرق الدرك الوطني بالمقرن وحاسي خليفة التي تكتمت عن مصير هذه الجثة واكتفت بالقول أن وسائل الإعلام سيتم تبليغها بمستجدات هذه القضية في حال التوصل إلى حقائق مؤكدة وصادقة!!

ومما يعزّز اعتقاد العائلة وأملها في بقاء المخطوفين على قيد الحياة، هو مواصلة عملية التمشيط الواسعة التي تقوم بها قوات الدرك الوطني بمناطق صحراء الوادي وامتدادها بشكل مكثف ومركز إلى صحراء جارش الواقعة بين بني قشة وولاية تبسة بمحاذاة جبال أم الكمائم، ومنطقة المعاضد بصحراء بني قشة، والمخاليع الواقعة على مقربة من صحراء حاسي خليفة وأم الزبد وبخاصة بعد أن تمّ العثور يوم أمس على سيارة مهجورة من نوع بيجو 404 مجهولة الهوية بهذه المنطقة القريبة جدا من المكان الذي عثرت فيه قوات الدرك الوطني على سيارة طويوطا هيلكس، التي كان يقودها عبد الغني دقة رفقة الحارس فرحات شهيلي في اليوم الذي تمّ اختطافهما بقرب مزرعة المنشية بحاسي خليفة منذ أكثر من 20 يوما كاملا!!

في بيان نشرته عبر موقعها في شبكة الأنترنيت

"الجماعة السلفية" تتبنّى تفجيري الرغاية ودرقانة

ج / لعلامي

تبنّى التنظيم الإرهابي المسمّى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، التفجيرين الإرهابيين اللذين استهدفا بسيارتين مفخختين ليلة الأحد الماضي، مركزين للشرطة بكلّ من مدينتي الرغاية ودرقانة (35 كلم شرق الجزائر العاصمة)، وهي العملية الإرهابية التي خلفت 3 قتلى و29 جريحا. وحسب بيان التبنّي الذي نشرته "الجماعة السلفية" الثلاثاء الأخير، على موقعها في شبكة الأنترنيت، فإنه "تمّ اختيار التوقيت المناسب لتفادي خسائر في صفوف إخواننا المسلمين"!.

وقال بيان "الجماعة السلفية"، بأن "تنفيذ المهمة تمّ بنجاح"، مشيرا إلى أن الاعتداء الإرهابي بالرغاية ودرقانة، جاء بعد "اختيار التوقيت المتأخر بهدف تفادي قدر المستطاع إصابة الضحايا المدنيين"(...)، كما جاءت العملية، حسب مضمون البيان، "بعد سلسلة كبيرة متواصلة من التفجيرات لتنقل رسالة مفادها أننا على درب العمل المسلح ماضون لا نقيل ولا نستقيل"، ودعت "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، التي يتزعمها المدعو أبو مصعب عبد الودود، إلى "نصرتها بالأنفس والمال والدعاء"(...)!.

البيان الأخير "للجماعة السلفية"، يكشف برأي أوساط مراقبة، العزلة واليأس التي يواجهها التنظيم، خاصة في مجال التموين والتمويل و"تجنيد" إرهابيين جُدد يعوّضون عشرات المسلحين التائبين الذين استسلموا وسلّموا أسلحتهم خلال الأشهر الماضية، للسلطات العمومية، في إطار الاستفادة من المراسيم التنفيذية لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، التي انقضت آجالها القانونية نهاية شهر أوت الماضي، بعد ستة أشهر من دخولها حيز التنفيذ، وبالعودة إلى بيان "الجماعة السلفية" يرى مراقبون للشأن الأمني، أن هذا التنظيم المسلح، يحاول جلب "تضامن وتعاطف" المواطنين، من خلال توظيف عامل الزمن وتوقيت انفجار السيارتين المفخختين بالرغاية ودرقانة، التوقيت الذي أرجعه البيان إلى "تجنيب" المدنيين التفجيرين، وهي رسالة مشفرة تحاول من ورائها "الجماعة السلفية" أن تكسب ودّ السكان بإيهامهم بأنها "مهتمة" بالحفاظ على حياتهم وسلامتهم! تبنّي "الجماعة السلفية" لعمليتي الأحد الأخير، جاء في وقت تمكنت فيه مصالح الأمن بضواحي الأخضرية بولاية البويرة، من اكتشاف مخبإ لصناعة القنابل التقليدية وبه كمية من المتفجرات.

العملية أسفرت عن استرجاع أكثر من 800 خرطوشة

إكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الحربية بخنشلة

مامن. ط

سمحت عملية تفتيش دقيقة، قامت بها عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة لمنزل عامل بمنجم قرية عين ميمون بطامزة والواقع بحي التكساس أحد أحياء خنشلة والبالغ من العمر 54 سنة، من اكتشاف ورشة تقليدية، خاصة بصناعة الذخيرة الحربية وكذا الخاصة بالصيد، أسفرت حسب مصدر أمني رسمي على حجز ما يزيد عن 800 خرطوشة ما بين (البارود والهاشم) إضافة إلى حجز كمية جدّ معتبرة من المواد الخام والسائلة، خاصة بصناعة الذخيرة الحربية والأسلحة وكذا استرجاع آلات تستعمل للغرض نفسه وبدلات كاملة، خاصة برجال القوات العمومية وبطارية شحن يتم من خلالها شحن أجهزة الإتصالات اللاسلكية المحمولة (راديو)، حيث سيتم صباح هذا السبت تقديم المعني أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بخنشلة مقر عاصمة الولاية بتهمة صناعة ذخيرة حربية وصيد بدون ترخيص وحيازة ألبسة خاصة برجال القوة العمومية للنظر في القضية.

حيثيات اكتشاف هاته الورشة التي جاءت في أعمال تسلسلية لعناصر الأمن بمختلف أنواعها إنطلاقا من تفكيك شبكة دعم للأعمال الإرهابية إلى توقيف عصابات السطو والإعتداءات جاءت حسب مصدر أمني عقب معلومات تلقتها عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن خنشلة تتعلق بوجود ورشة بحي التكساس بالمنطقة الشمالية بعاصمة الولاية، يتم من خلالها صناعة الذخيرة الحربية والذخيرة الخاصة بالصيد، أين تمّ إخطار نيابة محكمة خنشلة، هاته الأخيرة أصدرت أمرا بتفتيش المنزل المشبوه، وفور تنقل ضباط الشرطة القضائية إلى عين المكان، تمّ توقيف صاحبه، وأثناء عملية التفتيش، تمّ حجز 830 خرطوشة جاهزة للإستعمال ما بين الحربية والخاصة بالصيد وكذا 250 خرطوشة فارغة، بالإضافة إلى مواد خام وسائلة ومسحوقات بكميات معتبرة تستعمل لغرض صناعة الذخيرة، كما تمّ استرجاع وسائل العمل من آلات وتجهيزات وجدت داخل المنزل، علاوة على حجز ألبسة كاملة، خاصة برجال القوة العمومية وبطارية شحن أجهزة الإتصالات اللاسلكية المحمولة.

هذا وسيتم تقديم المعني بالأمر صباح هذا السبت أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بدائرة خنشلة بتهمة صناعة ذخيرة حربية وصيد بدون سند قانوني وحيازة ألبسة وتجهيزات خاصة برجال القوة العمومية (حرس بلدي) طبقا للأمر 06 / 97 الصادر بالجريدة الرسمية وبالتحديد المادتين 36 و191 قصد النظر في القضية.

في كمين نصبه الإرهابيون نهاية الأسبوع

اغتيال 8 أفراد من الجيش بعين الدفلى

اغتالت مجموعة إرهابية كثيرة العدد، رجحت مصادر أنها تتكون من 30 عنصرا، ثمانية أفراد من الجيش الوطني، أحدهم برتبة ضابط، وهذا في كمين نصبته المجموعة الإرهابية بدوار تاشنيت ببلدية بلعاص النائية الواقعة في الناحية الغربية الجنوبية لولاية عين الدفلى. العملية التي نفذت نهاية الأسبوع الفارط، إثر دورية قام بها أفراد الجيش الوطني الشعبي لتعقب العناصر الإرهابية، حيث تمت مباغتتهم من طرف المجموعة الإرهابية المنضوية تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال، هذه الأخيرة كانت وراء أعمال نهب لأملاك المواطنين من خلال استيلائها على قطعان الأغنام.

وجاء تحرك الجيش الوطني الشعبي بعد عدة شكاوى للمواطنين الذين تعرضت أملاكهم للسطو من قبل الجماعة الإرهابية. الإرهابيون باغتوا أفراد الجيش في موقع يتميز بصعوبة المسالك وجغرافيته متكسرة، حيث أطلقوا في البداية نيرانا مكثفة وبعدها استولوا على عدد من الأسلحة ولاذوا بالفرار وسط الأحراش، وفور وقوع الهجوم أرسلت تعزيزات أمنية إلى عين المكان وقامت القوات المشتركة بعملية تمشيط واسعة بحثا عن المجموعة الإرهابية التي توجهت إلى جهة مجهولة. وعززت هذه العملية هواجس الخوف لدى المواطنين في المنطقة، خصوصا أنها جاءت بعد عملية أخرى نفذتها الجماعة السلفية للدعوة والقتال بمنطقة سيدي مجاهد ببلدية بن علال أواخر رمضان.

م. المهداوي

الوضـــــع الأمنـــــي

القضاء على ارهابي في كمين بعين الرمانة بولاية البليدة

تمكنت عناصر الجيش الوطني الشعبي من نصب كمين بمنطقة المقام 07 كلم عن مقر بلدية عين الرمانة الواقعة، غرب البليدة، نجم عنه القضاء على عنصر من الجماعات المسلحة مجهول الهوية في الـ40 من العمر. عناصر الجيش استطاعت استرجاع سلاح ناري من نوع كلاشنيكوف.

■ ف. هـ

سطو على سيارة في حاجز مزيف بتالة عمارة بتيـــزي وزو

قامت مجموعة إرهابية متكونة من خمسة أفراد ملثمين ومسلحين، بنصب حاجز أمني مزيف ليلة أول أمس، في حدود الحادية عشر ليلا، وذلك على مستوى "تالة عمارة" وبالتحديد على الطريق الرابط بين تالة عمارة وتيزي راشد بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر موثوقة، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشينكوف" قامت بالاستيلاء على سيارة من نوع "رونو لاقوناب وهاتف نقال ملك أحد المواطنين الذي كان مارا بعين المكان آنذاك، ومباشرة بعد العملية امتطى أفراد الجماعة السيارة وانطلقوا إلى وجهة مجهولة.

■ ح. زيزي

إصابة ستة عناصر من الجيش في انفجار قنبلة تقليدية ببجاية..

أصيب مساء أول أمس، ستة عناصر من الجيش الوطني الشعبي بجروح متفاوتة الخطورة، إثر انفجار قنبلة يدوية الصنع في أحد المسالك الغابية لغابة "بوربعطاش" الواقعة على حدود بلدية أدكار والقصر ببجاية. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن الانفجار حدث أثناء محاولة عناصر الجيش الوطني الشعبي المرور بأحد المسالك الغابية، التي هي محل عملية تمشيط تشنها نفس العناصر منذ عدة أيام، وفور حدوث الانفجار نقل الجرحى على جناح السرعة لمستشفى خليل عمران ببجاية لتلقي الإسعافات اللازمة..

اكتشاف مخبأ يحوي قنابل تقليدية الصنع بالأخضرية

تم العثور بالأخضرية بولاية البويرة على مخبأ به قنابل من صنع تقليدي معدة للتفجير وكمية من مادة بالبلاستيك" وأسمدة عضوية إلى جانب مواد غذائية وأفرشه وفق ما أفاد أول أمس الخميس مصدر أمني. وقد تم العثور على هذا المخبأ من طرف وحدة من الجيش الوطني الشعبي خلال عملية كانت تقوم بها ليلة الاثنين الماضي بمنطقة "أولاد عيسى" بالأخضرية (البويرة) حسب ذات المصدر.

■ واج

قالت أن الرئيس بوتفليقة تسلم تقارير كاذبة حول الفقر والبطالة والخوصصة

لويزة حنون تتهم وزراء في الحكومة بالعمل لصالح أطراف أجنبية

عثمان لحياني

أكدت لويزة حنون الأمينة العامة لحزب العمال أن عددا من وزراء في الحكومة يعملون ضد مصلحة الجزائر، وقالت حنون في ندوة صحفية عقدتها بعد انتهاء أشغال اللجنة المركزية والمجلس الوطني للحزب "هناك أشخاص خطرين في الحكومة ووزراء "بايعين" البلاد ويعملون لمصلحة فرنسا أو أمريكا أو أطراف أخرى". وتساءلت حنون "لمصلحة من يعمل وزير الطاقة شكيب خليل الذي وقّع على صفقات عمومية غير قانونية لصالح الشركات الأمريكية"، مستغربة دفاعه عن هذه الشركات التي تنهب الأموال الجزائرية ورفضه – شكيب خليل – الاعتراف بمؤسسات الدولة المختصة في الرقابة وبالتحقيقات التي باشرتها المفتشية العامة بشأن هذه الصفقات. وكشفت أن وزير الطاقة استغل انشغال السلطة والشعب بأزمة القبائل ليقوم بخوصصة المناجم.

وأشارت الناطقة باسم حزب العمال الى أن الوزير تمار وقّع على ترخيص لصالح شركة أمريكية تختص في الأمن، وهو ما اعتبرته قرارا خطيرا يمس بسيادة البلاد، وثمّنت قرار وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني في 26 سبتمبر الماضي، إلغاء قرار تمار، مشيرة إلى أن الاقتصاد الجزائري يسير وفقا لقواعد المافيا، معلنة رفضها لقرار خوصصة القرض الشعبي الجزائري ومؤسسة النقل البحري والخطوط الجوية الجزائرية. وكشفت ان حملة جمع التوقيعات لوقف الخوصصة مازالت جارية وأن الحزب جمع حتى الآن 920 ألف توقيع للمطالبة بوقف الخوصصة وتجميد قانون المحروقات.

وفي هذا السياق أكدت لويزة حنون أن الرئيس بوتفليقة يتلقى تقارير كاذبة ومغلوطة حول الوضع الاجتماعي وملفات الشغل الفقر، مشيرة إلى أن الأرقام التي أعلنها ولد عباس بشأن تدني نسبة الفقر والبطالة مغلوطة تماما والواقع يكذب هذه الأرقام، مضيفة أن الدليل على الوضع هو استمرار هجرة الشباب والأدمغة الى الخارج.

لويزة حنون

وأوضحت حنون أنها أبلغت الرئيس بوتفليقة يوم الأربعاء الماضي، بالوضع الخطير الذي تعرفه البلاد، خاصة فيما يتعلق بالفقر والبطالة وتنامي اللاأمن والجريمة المنظمة التي أصبحت هاجسا يوميا في البلاد والمافيا الاقتصادية والسياسية، مشيرة إلى أن العمليات الإرهابية الأخيرة قد تكون لها خلفيات مرتبطة بالوضع السياسي وتراجع الجزائر عن قانون المحروقات وإعادة تأميمها.

ولم تعلق على قرار الرئيس بوتفليقة تأجيل تعديل الدستور، مشيرة إلى أنها لا تملك المعطيات الكافية بشأن هذا القرار، لكنها ذكرت أنها أرسلت رسالة الى الرئيس بوتفليقة بشأن الأولويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وأشارت إلى أن دورة المجلس الوطني للحزب ناقشت جملة من القضايا التي تخص سير الحزب وكذا ضبط الأمور التنظيمية للمواعيد والاستحقاقات الانتخابية المقبلة، قبل ان تعلن عن تحضير حزبها لندوة وطنية لنصرة النساء الفلسطينيات التي ستنعقد في ديسمبر المقبل.

تعذر الاتصال بوزير الطاقة والمناجم

حاولت "الشروق اليومي"، مساء أمس، الاتصال بوزير الطاقة والمناجم شكيب خليل لتمكينه من حقه الذي يكفله له القانون للرد على الاتهامات التي وردت ضده، لكن تعذر ذلك ويبقى باب "الشروق اليومي" مفتوحا لمعالي الوزير، إن رغب في تقديم حقائقه التي تخص الاتهامات الخطيرة الصادرة ضده.

محكمة بئر مراد رايس تنظر في فضيحة 1200 مليار لمجمع ديجيماكس

النيابة العامة تلتمس عقوبة ثماني سنوات سجنا في حق الرئيس المدير العام السابق لبنك "بدر" وأبرز إطارات المديرية العامة

رتيبة صدوقي

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة بئر مراد رايس تسليط عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا ضد سبعة متهمين من بينهم اطارات مركزية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بئر خادم وهم "ح. ب" و"س.م" و"ب.ل" ومسيري مجمع الديجيمكس "ز.يوسف" و"ج.عبد الرزاق" والمتورطين الآخرين اللذان يتواجدان في حالة فرار وهما "ح. لوصيف" و"ب.عبد الكريم" مع إصدار أمر بالقبض عليهما.

كما طالب فيما يتعلق بالمتهمين المسؤولين بالمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعقوبة ثماني سنوات سجنا نافذا منهم ز. علي وحملاوي وفاروق بويعقوب الرئيس المدير العام السابق للبنك العمومي. اما فيما يخص المتهمين المتابعين بجنحة المشاركة في تبديد اموال عمومية فقد التمس في حقهم عقوبة ست سنوات سجنا نافذا وهي العقوبات القصوى بالنسبة لقضية تعرف حسب المطلعين على الملف بـ"فضيحة الديجيمكس" والتي بلغت الثغرة المالية بها أزيد من 12000 مليار دينار، حيث قدر عدد المتورطين فيها بأزيد من 25 متهما والمتابعين بجنحة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال، يتواجد تسعة منهم بالمؤسسة العقابية للحراش.

وقد تقدم محامي شركة ديجيمكس ممثلة بمسيرها زيدون يوسف قبل بدأ المحاكمة إلى قاضية الجلسة بطلب تأجيل آخر من اجل إيداع طلب على مستوى المحكمة لرفع اليد على جميع المحجوزات التي قامت العدالة بمصادرتها وهذا لبيعها ودفع قيمة الثغرة المالية المسجلة في تعاملاته مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهو الطلب الذي رفضته قاضية الجلسة على اعتبار أن حقوق بدر محفوظة بموجب الرهون وانهم تقدموا مسبقا إلى قاضي التحقيق بطلب ورفض أيضا، في نفس الصدد طلب دفاع التعاونية العقارية "البهجة" من اجل تأسيسها كطرف مدني نظرا للأضرار الاعتمادية والمستقبلية التي ستلحق التعاونية جراء حجز ثلاث عمارات موجودة بقاريدي "02" اشترتها شركة ديجيمكس من عند تعاونية البهجة وهي إلى غاية يومنا هذا لا تحوي أية أحكام نهائية تقر بملكية هاته الأخيرة لها ولا تستطيع التصرف فيها.

أما عن الطرف المدني بنك الفلاحة والتنمية الريفية فقد التمس تعويضه بنفس القيمة المبددة وهي 12000 مليار دينار والاستفادة من الفوائد الناجمة عن هاته العملية على أساس أنها فوائد لقروض قدمها البنك إلى شركة ديجيمكس مع تثبيت الحكم الصادر عن قاضي التحقيق والقاضي ببيع المحجوزات للبنك. وتبين من خلال عرض الطرف المدني لهيئة المحكمة ملخصا عن وقائع القضية المستخلصة من تقرير الخبرة الحسابية المكلفة من طرف قاضي التحقيق وكذا تقرير رئيس المفتشية التي قامت بجرد الحسابات على مستوى وكالة بئر خادم أن أغلبية المتهمين إطارات لدى البنك عمدوا الى منح قروض مبالغ مالية ضخمة دون تقديم المجمع لأية ملفات تخص هاته العملية بصفة قانونية مع صرف شيكات دون أن يكون للشركة رصيد مالي في البنك مع تقديم ضمانات غير مساوية للقروض الممنوحة من طرف مديرية تقديم المؤسسات الكبرى والمديرية المساعدة لها وكذا تقديم قروض رغم تجاوزها لسقف المرخص به لكل واحدة من العمليات والتي وافقت عليها اللجنة المركزية للقرض بصفة عادية وفي بعض الأحيان لا تعرض عليها تماما، بل تمرر دون الترخيص القانوني لها واستعمال سجلات تجارية للعديد من الأشخاص والعمال بالمجمع من اجل الاستفادة من القروض لشراء عقارات ضخمة، حيث أكد الشهود الحاضرون من بينهم مدير الدراسات وعضو في لجنة القروض والمكلف بدراسة ملفات القروض بالبنك ومسؤول المنازعات القانونية على مستوى الوكالة ومسير شركة حسناوة ومسير شركة مطاحن الدار البيضاء التي كانت له تعاملات مع شركة "نوفوفرا" منذ سنة 2003 نظرا لتمويله بالحبوب، وركزت مجمل شهاداتهم على أن مجمع الديجيميكس كان يحظى بتسهيلات فوق العادة ومخالفة للقانون، وكان يفضله جميع المسؤولين لتمرير ملفاتهم.

نشطاء في حركة المواطنة يدقون ناقوس الخطر

المافيا المالية والسياسية وراء انتشار الفساد والدعارة في منطقة القبائل

عبد الوهاب بوكروح

أشار الناطق باسم الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة، التي هي الفرع المحلي لمنظمة "شفافية دولية"، إلى أن التقرير السنوي للمنظمة الذي سيصدر منتصف الأسبوع الجاري، وسيخصص لظاهرة الفساد في قطاع العدالة، سيحمل أنباء غير سارة عن وضعية قطاع العدالة في الجزائر.

وقال مختصون في القانون ونشطاء حقوقيون ومنظمات المجتمع المدني أول أمس الخميس، إن ظاهرة الرشوة والفساد في الجزائر أخذت أبعادا خطيرة خلال السنوات الأخيرة وعلى كافة الأصعدة وشملت كل القطاعات بما فيها العدالة، على الرغم من الانتقادات السنوية الموجهة من رئيس الجمهورية خلال افتتاح السنة القضائية.

واستعرض خبراء محليون وأجانب العديد من الملفات ومنها دور المجتمع المدني في مكافحة الفساد والديمقراطية التشاركية والشفافية والصفقات العمومية، بالإضافة إلى إشراك المواطن في مكافحة الرشوة ومعاهدة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بخصوص مكافحة رشوة المتعاملين الأجانب في مجال الصفقات ومكافحة الرشوة في قطاع الدفاع والتربية.

وقال السيد محند عمارة من حركة المواطنة إن الانتشار الواسع لظاهرة الرشوة في الجزائر تسبب في تراجع الممارسة الديمقراطية بسبب الترابط الوثيق بين تحقيق المصالح الشخصية في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى ان تراجع الديمقراطية التشاركية والشفافية في إدارة الملفات الاقتصادية والاجتماعية ومحدودية الرقابة الممارسة من طرف المجتمع المدني وراء الانتشار المذهل لحالات الفساد والرشوة في الجزائر.

وأوضح المتحدث أن مكافحة الفساد الذي تقوم به بعض الجمعيات ومنها حركة المواطنة في ولايتي تيزي وزو وبجاية لقيت متاعب جمة، بسبب الضغوط التي تمارسها المافيا المالية والسياسية في المنطقة التي توظف شبكات منظمة للدعارة والفساد، مضيفا أن الحركة قامت بجمع 51000 توقيع في ولاية تيزي وزو من أجل غلق أماكن الفسق والفساد والدعارة التي تقف وراءها مافيا مالية.

وقال بلعيد عبريكا الذي حرص على المشاركة في الندوة بصفة أستاذ الاقتصاد بجامعة مولود معمري إن حركة المواطنة ساهمت بشكل واضح في مكافحة الفساد الذي كان مستشريا في المنطقة، على الرغم من غياب حماية للمندديـن بالفاسدين وبعمليات الفساد، موضحا أن القطاعات الأكثر عرضة للفساد في الجزائر هي البناء والأشغال العمومية وقطاع الصحة وهي أهم القطاعات التي تبرم فيها صفقات عمومية بملايير الدولارات خارج أدنى أي مراقبة مستقلة، بالإضافة إلى القطاع الاقتصادي الموازي الذي أصبحت الرشوة عملة التبادل الرئيسية فيه بدون أدنى حرج من الحكومات المتعاقبة التي لم تتوان في عدم اكتراثها بالانتشار الرهيب للرشوة على كل المستويات.

في سابقة هي الأولى في المنطقة

يهـــود زاروا المنـطـقـة

وصل في عيد الفطر المبارك وفد مكون من أربعة يهود فرنسيين (كسياح) الى مدينة غرداية بعد رحلة جوية قادتهم من ليون إلى الجزائر العاصمة، الوفد (السياحي) كان مكونا من رجلين وامرأتين تجاوز سنهم الستين وبعضهم من مواليد مدينة تيزي وزو، وتعامل مع هذا الوفد السياحي أربع وكالات سياحية في مختلف مناطق وسط وشرق الجزائر قامت بنقلهم إلى مدن متعددة، ولكن مكوثهم الأهم والأكثر سعة زمنية كان في عاصمة ميزاب غرداية، إذ تنقلوا إليها جوا مباشرة من الجزائر العاصمة. وتدخل هذه الزيارة ضمن وفود الأقدام السوداء التي حضرت في الآونة الأخيرة الى عدد من المدن، خاصة أواخر رمضان وما بعد عيد الفطر المبارك. وغادر الرباعي اليهودي غرداية، أول أمس، ومنها نحو ليون في رحلة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية، كما قاموا بزيارة خاطفة الى مسقط رأس المغني انريكو ماسياس قسنطينة، حيث زاروا المقبرة اليهودية في منطقة الفوبور دون أن يلجوا داخل المقبرة المحروسة بإحكام والتي تم توضيبها منذ إعلان حضور أنريكو ماسياس في أفريل من عام 1999. وبالرغم من أن زيارة هؤلاء اليهود أخذت شكلا سياحيا من خلال برمجة جولات الى مواقع أثرية ومتاحف في العاصمة وغرداية وقسنطينة، إلا أن كون المجموعة يهودا ومن مواليد الجزائر يعني أنها (حنينية) في حقيقتها، خاصة أن دموع الزوار وفضولهم الكبير أبعدهم عن تقاليد السائح المتمتع برحلته.

ب. عيسى

تداعيات أحداث الشغب بدلس

توقيف ثلاثة أشخاص وتوقيف رئيس الأمن الحضري

أوقفت أول أمس، مصالح الشرطة القضائية لدلس 3 أشخاص من عصابة المافيا التي أضحت تكثف نشاطها داخل أحياء بلدية دلس بولاية بومرداس، وهذا على إثر الاحتجاج الذي قام به السكان على خلفية الشجار الذي وقع أمسية الثلاثاء الماضي، والذي راح ضحيته شاب في 25 من العمر، فيما لايزال المعتدي بالسلاح الأبيض في حالة فرار.

وأفادت مصادر مؤكدة انه تم إنهاء مهام رئيس الأمن الحضري لمقاطعة دلس بطلب من السكان المحتجين بعد أن استفحلت ظاهرة الاعتداءات بكل شوارع دلس على مرأى أعوان الأمن، بدليل أن العصابة المتخصصة في تعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم والاعتداءات بالسلاح الأبيض، احتلت موقعا لها بالحديقة العمومية وسط المدينة، حيث ظلت تنشط منذ سنوات في غياب الردع من قبل الشرطة التي يتواجد مقرها على بعد أمتار فقط من الحديقة.

وقد تواصل احتجاج السكان ليومه الثاني نهاية هذا الأسبوع، بعد أن امتص غضبهم أحد ممثلي والي ولاية بومرداس، الذي حضر إلى محكمة دلس واستقبل ممثلين عن المتظاهرين، إذ وعدهم بعقد اجتماع اليوم، وفتح بابا للحوار أمام هؤلاء، من أجل مكافحة كل المتسببين في زعزعة أمن المواطنين بدلس.

وقد كان الضحية، المدعو طوبال، القطرة التي أفاضت الكأس لدى العشرات من سكان القرى والأحياء المجاورة لدلس، حيث أقدموا الأربعاء الماضي، على إضرام النيران بمدخل المدينة الجديدة وبقلب المدينة دلس.

سليمة.ح - ش. أ

بعد والي الولاية

رئيس بلدية الطارف ومديرون كبار أمام قاضي التحقيق

ن. عابد

أخيرا، سيتم سماع جميع الأطراف المعنية بملف المجمّع السكني القديم بالطارف أو ما يعرف بالصاص 01 الذي كان لعدّة أسابيع خلال السداسي الأول من السنة محل تحقيقات معمّقة من قبل مصالح الدرك الوطني، حيث سيمثل في الـ19 من الشهر الحالي عدد من المعنيين بهذا الملف أمام قاضي التحقيق بمحكمة القالة من بينهم رئيس بلدية الطارف ومديرة الوكالة العقارية ومدير أملاك الدولة إلى جانب عدد من موظفي الإدارات الثلاث، وبخصوص هذا الملف، علمت "الشروق" أن المديرية العامة لأملاك الدولة قد أوفدت الأسبوع الماضي مفتشا رئيسيا إلى الطارف للإطلاع على الملف، حيث يكون قد تمّ إخطارها من قبل العدالة بتورط بعض إطاراتها بالطارف في قضايا فساد،وحسب نفس المصادر فقد التقى هذا المفتش مدير الحفظ العقاري لبحث بعض الأخطاء المرتكبة في معالجة هذا الملف، حيث تلقت سنة 2002 دفتر الشروط الخاص بهذا التحصيص متضمنا 117 قطعة أشهرته قانونيا لتتلقى سنة 2004 دفترا جديدا لنفس التحصيص يتعلق بتعديله وإعادة تجزئته إلى 126 قطعة

قضية تبديد أكثر من 58 مليارا بالبنك الوطني الجزائري لخميس مليانة

وكيل الجمهورية يلتمس 10 سنوات في حق المدير وباقي المتورطين

ر. أحمد

إلتمس وكيل الجمهوية بمحكمة خميس مليانة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة وغرامة بـ 100 مليون سنتيم كأقصى عقوبة في حق مدير وكالة البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة المدعو (ب. أ) وأمين الصندوق (ت. أ) المتورطين في اختلاس 890 مليون سنتيم مناصفة، وفبركة عملية تبديد أموال عمومية بطريقة غير شرعية مع باقي المتورطين والبالغ عددهم 27 فردا وستة آخرين في حالة فرار.

هذه المحاكة التي انطلقت في حدود الساعة العاشرة كانت ماراطونية وشاقة ومثيرة، ولم يسدل فيها الستار إلا بعد أكثر من 12 ساعة وفي ساعة متأخرة من ليلة أمس لينبني قرار بتأجيل الحكم النهائي إلى السابع نوفمبر القادم، لأن القضية شائكة وعدد المتهمين فيها كبير جدا وتعود إلى سنة 2002، حيث كان مدير البنك المتهم الرئيسي وشريكه أمين الصندوق قد قاما باختلاس مبلغ 890 مليون سنتيم بطرق غير شرعية عبر السحب من أرصدة الزبائن، وهذا ما وقف عليه تقرير الخبرة القضائية إلى جانب شيكات مخصومة بدون أرصدة، إضافة إلى تواطئه مع باقي المتهمين من خلال تحويل الأموال من حساب إلى حساب، وتزويد أرصدة بمبالغ مالية وصلت حتى إلى 10 ملايير سنتيم، حيث ادعى أصحابها عدم علمهم بالقضية.

وركّزت رئيسة المحكمة خلال مرافعتها على جانب تبديد أموال الشعب بطريقة ارتجالية من طرف المتهمين السالف ذكرهما، والتصرف فيها بطريقة الوصي الشرعي عليها، إلى جانب خيانة الأمانة وخيانة ثقة الدولة، وجانب المشاركة في الاختلاس والتبديد لباقي المتهمين الذين تربطهم علاقات المصالح والذي ادّعوا أنهم لا علم لهم بالعملية أثناء محاكمتهم التي كانت مثيرة وأسالت الكثير من الحبر في الأيام التي سبقت. وكشفت تصريحات هؤلاء بعد مساءلتهم من طرف رئيسة الجلسة التناقض الصارخ في الأقوال بين ما صرّحوا به لدى استنطاقهم من طرف الضبطية القضائية وبين ما أدلوا به أمس، حيث ظهر جلي من خلال حديثهم التضارب في الكلام والتأكيد أحيانا والنفي في أخرى. وبعد استنطاق مدير الوكالة أقرّ بأنه كان يتعامل مع الزبائن حسب القوانين، غير أنه أنكر سحب تلك الأموال المتهم باختلاسها ليحذو حَذْوه أمين الصندوق الذي كان يؤشر على الصكوك باستعمال ختم المدير. وحاول دفاع المتهمين إبعاد ما نسب إلى موكليه من تزوير لوثائق رسمية ومصرفية، إلا أن رئيسة الجلسة واجهتهم بالأدلة من خلال تقرير الخبرة الذي أكد عملية الاختلاس، ثم جاء دور باقي المتهمين الذين كان تداولهم على المحاكمة، وقالوا إنه لا علم لهم بالأموال المودعة في أرصدتهم، في حين أكّد المدير أنه شخصيا قام بتزويدها، هذه المحاكمة كانت ماراطوينة واستغرقت ثلاث مراحل للمرافعة، إلى أن جاء دور وكيل الجمهورية الذي ركّز من خلال مرافعته على التماس أقصى عقوبة يقرّرها القانون في حق مدير الوكالة وأمين الصندوق. كما إلتمس نفس العقوبة في حق باقي المتهمين الذين كانوا زبائن لدى هذه الوكالة بتحديد مسؤوليتهم الجزائية التي تظل قائمة في المشاركة في التزوير، تبديد أموال عمومية وتزوير محررات مصرفية، حيث اتضح أن أغلب الزبائن المتهمين لهم حسابات بنكية داخل الوكالة، غير أن نشاطاتهم التجارية خارجها، وتبيّن بوضوح شديد بأن كل هذه الحسابات مدينة للبنك بمبالغ خيالية ومرعبة، إذ أنهم استعملوا أموال الوكالة في تسوية وتسيير نشاطاتهم الخاصة وتزويد أرصدتهم بهذه المبالغ الضخمة، وتبيّن أيضا أن كل القروض لم تكن مسايرة للقوانين المعمول بها داخل المؤسسات البنكية، حيث تم تقديم 11 مليار سنتيم بدون ضمانات، كما تجاوزت قروض 47 مليار سنتيم الضمانات ممنوحة وبطريقة ملتوية.

صورة من الأرشيف

قضاء ورقلة ينظر في ملفات الفساد

إطارات ومنتخبون متهمون بتبديد المال العام

حكيم عزي

كشفت مصادر موثوقة لـ "الشروق اليومي" بورقلة، أن مصالح الأمن المكلفة بالبحث في قضايا تبديد المال العام قد رفعت تقاريرها المتعلقة بالتحريات في ملفات محاربة الفساد إلى القضاء للفصل فيها. وحسب مراجع عليمة، فإن المحاكم المنتشرة بالولاية منكبّة على دراسة هذه القضايا عن كثب، وتأتي في مقدمتها قضية الساعة أو ما عُرف بقفة رمضان العام الماضي، التي عجلت مؤخرا بتوقيف مدير الإدارة المحلية وثلاثة من معاونيه منهم رئيس مصلحة الصفقات، على اعتبار أن المديرية المذكورة تعد وعاء للأموال المقدرة بمئات الملايير، كما تصنف المنطقة على أنها الأكثر غناء منذ الاستقلال مقارنة بولايات أخرى، وذلك بحكم أراضيها التي توصف بمنابع الذهب الأسود في نقاط عدة.

وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت قرارها القاضي بالتوقيف التحفّظي للعناصر المذكورة دون توضيح مبررات ذلك وما مدى علاقتها بالتهم المنسوبة إليها، منها مخالفة التشريعات المعمول بها ذات الصلة بالصفقات العمومية المخالفة للقوانين بعد شكوى تقدمت بها عدة أطراف من بينهم مقاولون ورجال المال. وتشير معلومات متطابقة أن عمليات المتابعة قد تشمل العديد من الأشخاص والمسؤولين والمنتخبين وشخصيات جمعت ثروة طائلة دون رقيب أو حسيب الأعوام المنقضية، وظلت تربطها علاقات مكشوفة بالإدارة ذاتها، حيث ظفرت بصفقات وعقود بأسماء أشخاص آخرين لا زالت آثارها موثقة.

وفي سياق متصل بالموضوع، تنظر محكمة حاسي مسعود الواقعة على بعد 80 كلم عن مقر الولاية في ملف إطارات شركة سوناطراك المتهمين بإبرام صفقات جمة ومشبوهة، كما تعالج بمحكمة عاصمة الولاية صفقة الحليب الفاسد الموجه لتلاميذ الابتدائيات السنة الفارطة، والمتهم فيها أعضاء من مجلس البلدية الأم. من جانب آخر، فإن رئيس بلدية حاسي مسعود السابق ستتم محاكمته الشهر الجاري بتهمة تتعلق بسوء التسيير. وفي ذات السياق، من المنتظر أن يفصل قاضي التحقيق بمحكمة تقرت في ملف رئيس نفس البلدية للعهدة الحالية المحسوب على كتلة التجمع الوطني الديمقراطي والذي مُنع من ممارسة عمله، حيث يوجد تحت الرقابة القضائية بعد أن نسبت إليه التهمة ذاتها رفقة ثلاثة أعضاء آخرين من المجلس البلدي.

الحملة التي قامت بها الدوائر الأمنية المختصة منها مصالح الدرك الوطني تضمنتها أيضا قوانين محاربة الفساد والتهريب الجديدة التي أقرها الأول في البلاد ضمن ورشات إصلاح العدالة، وقد أسفرت تطبيقاتها عن حجم الملفات الهائلة المتعلقة بتلاعب بعض المتصرفين بسيولة الأموال وعدم احترامتهم لمبدأ ترشيد النفقات، وإذا كان المتهمون هم إطارات ومسيرين وأعضاء منتخبين فإن مجالس أخرى منتخبة ينظر إليها على أنها مورد المال العام ينبغي تشديد الرقابة عليها ومحاسبة أصحابها على المنظور القريب لوقف النزيف المالي.

بسبب انهيار حافة وادي بورومي بالبليدة

مقتل شاب والقبض على 04 أشخاص بتهمة سرقة الرمال

توفي شاب في الـ19 من العمر وأصيب آخر في الـ20 ربيعا بجروح خطيرة نتيجة حادث انزلاق تربة حافة وادي بورومي بالعفرون مساء يوم الأربعاء الماضي، فيما تم القبض على 04 أشخاص تتراوح أعمارهم بين العشرين والـ26 من العمر كلهم من مدينة العفرون.

الحادث حسب معلومات أولية تفيد أن المجموعة المكونة من 05 شبان وصاحب الجرار (26 سنة) كانوا بصدد نهب رمال وادي بورومي الواقع بين بلديتي العفرون وموزاية، لكن يبدو أن انزلاقا في التربة أدى بردم أحدهم مسببا له اختناقا عجل بوفاته قبل تلقيه الإسعاف، وتعرض ثانٍ الى جروح بليغة نتيجة الأتربة المتساقطة عليه، بينما استطاعت عناصر الدرك الوطني القبض على بقية الشركاء وحجز الجرار المستعمل في نقل الرمال. هذا وقد فتح تحقيق أمني للكشف عن ملابسات الحادث بالتفصيل.

■ فيصل هارون

القبض على سارقي الهواتف النقالة بخميس مليانة

أوقف أعوان الشرطة القضائية بخميس مليانة أول أمس شخصين بتهمة سرقة الهواتف النقالة، ويتعلق الأمر بكل من (م. ع) و (أ. م)، وتم تقديمهما من طرف ذات المصالح الى الجهات القضائية التي أمرت بإيداعهما الحبس الإحتياطي، في انتظار محاكمتهما بالتهم السالفة الذكر. وفي نفس السياق، قامت نفس المصالح بالقبض على آخر يدعى (م. س) بسبب سرقته لهاتف نقال وتمت إحالته على العدالة أين استفاد من إفراج المؤقت.

.. وتوقيف متهم بحيازة المخدرات

أفضت التدخلات الميدانية لمصالح الشرطة القضائية بالخميس إلى توقيف مجرم يدعى (ف. ع) بتهمة حيازة مخدرات وعرضها للبيع، وتم تقديمه إلى القضاء للنظر في أمره، أين تم إيداعه الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمته لاحقا بتهمة حيازة مخدرات من نوع الكيف المعالج والمتاجرة بها.

مقتل شخصين وجرح سبعة آخرين

أحصت مصالح الحماية المدنية خلال الأسبوع الماضي سبعة حوادث مرور وقعت بمختلف طرق ولاية عين الدفلى، حيث حصدت أرواح شخصين بكل من بلدية شيخ بن يحيى ومفترق طرق بلدية عريب إلى الجهة الشمالية الشرقية للولاية، فيما تم إصابة 7 آخرين بجروح مختلفة نقلوا جميعهم إلى مستشفيات الولاية.

وتبقى الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث متعلقة أساسا بالجانب البشري، أين يشكّل عدم احترام القانون والتجاوزات الخطيرة ولا مبالاة المارة السمة البارزة في ذلك، إضافة إلى حالة الطرقات المهترئة وحالة المربكات من جهة أخرى. وتبقى الطريق الوطني رقم 4 طريق الموت من خلال عدد الحوادث المسجلة به كل يوم.

◆ ر. أحمد

مقتل عجوز في الخمسين بإيغراين

استيقظ سكان قرية «إيغراين» ببلدية إيجار بتيزي وزو، نهاية الأسبوع، على وقع فاجعة اغتيال عجوز بالغة من العمر خمسين عاما من طرف شخص لم تحدد هويته بعد. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن الضحية، التي كانت تسكن لوحدها في القرية القديمة، عثر عليها في بركة من الدماء مقيدة الأيدي إلى الخلف بسلك، مكممة الفم ما حال دون قدرتها على طلب النجدة والاستغاثة، أثناء قيام الجاني بفعلته الشنيعة.

وتنقلت قوات الأمن إلى عين المكان لفتح تحقيق لكشف ملابسات القضية، التي توحي بعملية سرقة نظرا لحالة الخراب التي وجد عليها البيت، فيما نقل جثمان الضحية إلى مستشفى عزازقة، ليحول فيما بعد إلى مستشفى تيزي وزو لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة.

◆ م. زيزي

مقتل صبي وحريق خيمة بسيدي مخلوف

تسبب تسرب غاز البوتان في حريق بإحدى خيم البدو الرحل بالمنطقة الفلاحية بخداش بضواحي بلدية سيدي مخلوف بالأغواط، وإن لم يخلف خسائر في الأرواح فقد أتى على كل شيء كان داخل الخيمة على قلّته. ومرة أخرى كان التهاون أحد أبرز الأسباب في اندلاع الحريق على حين غرة. وفي ذات البلدية أيضا وبمنطقة الفصفصة الريفية تحديدا قضت إحدى الصفائح الحديدية التي سقطت من سقف أحد المباني الريفية بذات المنطقة على صبي لم يتجاوز عمره العامين ما استدعى من مصالح الدرك الوطني بإقليم المنطقة، التنقل ومعاينة الحادث قبل نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أحميدة بن عجيلة وفتح تحقيق في القضية.

◆ الشريف داودي

بتهم تبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع وتضخيم الفواتير

16 إطارا ببلدية حاسي الرمل تحت الرقابة القضائية

الشريف داودي / حرز الله. ع

علمت الشروق من مصادر مؤكدة أن محكمة آفلو قضت بوضع 16 عضوا يمثلون مسؤولين محليين بالعاصمة الصناعية حاسي الرمل الواقعة، حوالي 30 كم جنوب عاصمة ولاية الأغواط، تحت الرقابة القضائية مع إلزامهم التوقيع أسبوعيا على مستوى مصالح الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي الرمل، يتقدمهم رئيس المجلس الشعبي البلدي لحاسي الرمل والقابض البلدي وثلاثة منتخبين من بينهم عضو بالمجلس الشعبي الولائي والأمين العام لمنظمة ابناء المجاهدين لولاية الاغواط. وذلك بعد تحويل ملف بلدية حاسي الرمل بأمر من النيابة العامة إلى محكمة افلو اعتبارا من أن بعض المتهمين يتمتعون بصفة الضبطية القضائية بحكم أنهم رؤساء بلدية سابقين وحاليين ورؤساء مندوبيات تنفيذية سابقين إلى جانب رئيس دائرة في الوقت الذي يتحدث فيه الشارع عن ضلوع مسؤولين تنفيذيين في القضية التي مثل بشأنها الثلاثاء الماضي 16 متهما رئيسيا في القضية أمام وكيل الجمهورية قبل أن يحيلهم على قاضي التحقيق الذي أمر بوضعهم تحت الرقابة القضائية، تحت طائلة التهم المتعلقة بتبديد المال العام وإبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به والانحراف في تسيير الميزانية وتضخيم الفواتير. مع الإشارة إلى أن ذات البلدية عرفت عدة هزات استدعت من مختلف مصالح الرقابة إجراء تحقيقات معمقة في تسيير عاصمة المال التي تتمتع بريع مالي يسيل اللعاب مصدره عائدات الجباية البترولية والرسم على النشاط الصناعي. في ذات الإطار علمنا من مصادر متطابقة، أن لجان المراقبة المالية التي حققت مرارا في التسيير المالي والإداري لهذه البلدية، التي تعد عصب الاقتصاد الوطني، اكتشفت عدة خروقات منها على وجه الخصوص تضخيم الفواتير بشكل فاضح. وفي ذات الإطار علمنا من مصادر متطابقة أن لجنة خاصة تابعة لمصالح الدرك الوطني كانت قد أنهت تحقيقها القضائي حول التجاوزات المسجلة في تسيير شؤون البلدية، مستعينة ببعض التقارير الواردة بشأن مختلف التجاوزات وتداعيات عجز ومديونية البلدية في وقت سابق. وكما كان متوقعا دامت التحقيقات فترة زمنية طويلة لثقل الملف ولتعدد اتجاهات المصاريف وحجم المبالغ المالية يضاف إليها عدد المداولات بجميع موادها وفصولها. ولعل الصفقات العمومية والهبات والإعانات المشبوهة الممنوحة إلى الجمعيات المحلية وغيرها كانت المحور الرئيس والأساس في جملة التحقيقات حسبما علمنا. إلى جانب سندات الشراء التي سمعنا وان مبالغ فيها كثيرا والتي يكون محققو مجلس المحاسبة الذين كلفوا بمهمة التحقيق في ذات البلدية قد كشفوا أوراقهم ونتائج تحقيقاتهم أمام الضبطية القضائية، كما فصلوا في أمر صحتها من عدمه. يذكر أن هناك بعض الأطراف، حسب مصادرنا من الذين ظلت مصالحهم معطلة بذات البلدية، هي التي حركت قضية التسيير والتجاوزات من موقع معيّن

في طوفان من الرسائل أغرق هيئة تحرير الجريدة

كـــونوا علــى ثـــقة بالله وواصـــلوا الكـــفاح..

تدفقت على قاعة تحرير "الشروق" بيانات دعم ومساندة بالآلاف من مختلف الجهات والهيئات والتنظيمات والمثقفين والمواطنين، عبر الفاكس والهاتف والبريد الإلكتروني، كلها تشد على أيدي عمال وصحافيي "الشروق اليومي" وتعبّر عن فخرها بالدور الذي تلعبه الجريدة في الدفاع عن الثوابت والوحدة الوطنية.

وإذ تشكر جريدة "الشروق" كل الذين تفاعلوا مع قضيتها العادلة وتضامنوا معها في محنتها، تعاهد قراءها الكرام على الوفاء لتطلعاتهم والثبات على خطها الافتتاحي في الدفاع عن ثوابت الأمة والوحدة الترابية للوطن، مؤكدة أن هذه المحنة لم تزد صحفييها وعمالها، إلا إيمانا بالواجب الإعلامي في سبيل خدمة الوطن وتبني انشغالات مواطنيه.. دمتم قراء أوفياء ودامت "الشروق" مشرقة كل صباح.

سعيد. ج

فقد بعث الدكتور عبد الملك مرتاض برسالة يقول فيها "إن أمر محاكمة ثاني جريدة وطنية من حيث المقروئية، وأول جريدة وطنية من حيث الإشعاع الثقافي والفكري، لهو من الأمور التي لا تقبل".

وبعث النائب اليمين لعفيفي برسالة جاء فيها "إن جريدة الشروق اليومي التي اختارت، باعتبارها منبرا إعلاميا حرا، أن تتخندق إلى جانب الشعب الجزائري دفاعا وانتصارا لثوابته الوطنية والمصلحة العليا للدولة، لا يمكن لأي غيور أن يقبل بأن تكون محل إدانة سوى أولئك الذين يتأففون من الوطنية الحقة".

وأرسل الوزير الأسبق عبد الحق برارحي، الأمين العام "للجنة المواطنين للدفاع عن الجمهورية" ببيان جاء فيه "إن الحكم الصادر ضد مدير الجريدة والصحفية الشابة والأمر بتوقيف الجريدة لمدة شهرين، يعتبر اعتداء صارخا على حرية التعبير ومنعا للصحافة المستقلة عن أداء واجبها ضد كل ما يهدد السيادة الوطنية. إننا في الوقت الذي نندد بهذا الحكم، نعبر عن مساندتنا للشروق اليومي التي وقعت ضحية الإقصاء واللاتسامح".

وبعث مجموعة من الزملاء من مختلف جهات الوطن، رسائل تضامن ومساندة عبّروا فيها عن وقوفهم بقوة مع الجريدة، حيث اعتبروا الحكم الصادر ضد الشروق خرقا لحرية التعبير، سيما وأن كاتبة المقال قد تحرت الصدق والموضوعية في سياق الدفاع عن السيادة الوطنية، مضيفين أن الشروق ورغم قسوة الحكم الصادر ضدها، ستبقى ترفع من شأن الجزائر والجزائريين.

ومن أدرار بعث مراسلنا يقول إن أعيان التوارف وناشطي المجتمع المدني والحركة الجمعوية التارقية بولاية أدرار يجددون تمسكهم بالوحدة الترابية للجزائر، معبرين عن تضامنهم مع "الشروق اليومي" ورافضين كل الضغوط الهادفة لقمع الكلمة الحرة ومصادرة الرأي، وهو الموقف نفسه الذي عبر عنه شباب التوارف من ورقلة، حيث أكدوا تضامنهم المطلق وغير المشروط مع الجريدة التي "كشفت المستور انطلاقا من احترافية الكلمة الصادقة واحترام حق الجمهور في الإعلام المكرس دستوريا". كما عبر طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو عن تضامنهم مع طاقم الجريدة "خاصة وأن الحكم صدر عشية الاحتفال بذكرى تفجير الثورة التحريرية رمز السيادة الوطنية".

ومن الجلفة جاءنا الموقف الشجاع للمواطنين والقراء، حيث نقل مراسلنا من هناك أن العديد من الجمعيات الثقافية والاجتماعية اعتبرت ما يجري تعسفا ضد حرية الرأي، متسائلة عما سيكون من أمر الجريدة خلال الأيام القادمة.

وأكد مراسلونا من غرب البلاد أن محنة الشروق تحولت إلى استفتاء حقيقي على شعبيتها، حيث تواصلت لليوم الثالث على التوالي ردود الأفعال المتضامنة والمساندة للشروق اليومي عقب صدور الحكم القضائي عبر طوفان المكالمات الهاتفية من طرف مواطنين وقراء وجمعيات وشخصيات سياسية تعبر كلها عن تضامنها وتأييدها لموقف الجريدة.

ومن بجاية أكد مراسلنا أن المكالمات لم تنقطع طوال أيام الأسبوع ومن كل أطياف المجتمع، حيث اعتبر المواطنون أن الشروق اليومي أول وأفضل صحيفة كسبت قلوب الآلاف من القراء وتمنوا أن تبقى في الصدارة.

كما أرسلت كل من "المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي" و"تنسيقية طلبة الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون" بيانا تستتكر فيه ما يحدث للشروق اليومي "المعروفة بوطنيتها ومحافظتها على الوحدة الوطنية والمبادئ الإسلامية" حيث اعتبرته تهديدا خطيرا لحرية التعبير في بلادنا.

وتلقت الجريدة المئات من رسائل القراء باللغتين العربية والفرنسية، عبّروا فيها عن أسفهم العميق حيال الحكم الصادر ضد الشروق التي اعتبروها "ضحية شفافيتها وحرصها على حرية التعبير كمبدأ أساسي من مبادئ الديمقراطية". وأكدوا أنها الجريدة الأقرب إلى مشاكل المواطن والأبعد عن التواطئ ضد مصلحته، وفي الوقت الذي عبّروا عن تأييدهم المطلق واللامشروط لموقفها المدافع عن الحرية والكرامة، طالبوها بالمثابرة وعدم الفشل مهما كانت الظروف، حيث قالت إحدى القارئات "إن الثقة بالله قوة تغلب كل القوى، فكونوا على ثقة بالله وواصلوا الكفاح. إن قلوبنا معكم".

بــــيان

بعد دعوى قضائية رفعها معمر القذافي ضد اليومية الجزائرية "الشروق"، قررت محكمة حسين داي بالجزائر العاصمة، يوم 31 أكتوبر الماضي، إدانة مدير الصحيفة وإحدى صحافياتها بستة (6) أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية مقدر بـ20,000 ألف دينار لكل منهما إضافة لدفع مبلغ 500 ألف دينار كتعويض للمدعي وإيقاف الجريدة عن الصدور لمدة شهرين.

وكان العقيد القذافي قد قدم شكوى لدى العدالة الجزائرية متهما "الشروق" بالقذف والتجريح لشخصه بعد نشر الجريدة في 3 و12 أوت على التوالي لمعلومات تتعلق بتمويل مشروع "إعادة إنشاء كنفدرالية الصحراء الكبرى" من طرف القائد الليبي، وذلك استنادا لتصريحات نقلتها الصحيفة عن أعيان من قبائل التوارف في الجزائر ومالي.

لم تكن المقالات المنشورة سوى سرد للحقائق وتكملة للخبر بعد أن كشف القذافي عن نيته في وضع "ميثاق" لقبائل التوارف المتواجدة في أكثر من 10 دول إفريقية من بينها الجزائر، تمهيدا لإنشاء ما أسماه بـ"الكنفدرالية الصحراوية". وقد تطرقت الصحافة الدولية مطوّلا لذلك الموضوع بعد إعلانه من طرف القذافي نفسه بتمبوكتو (مالي) في شهر أفريل المنصرم.

وفي غياب العناصر المؤسسة لجنحة القذف أو التجريح، كما أثبتته هيئة دفاع الجريدة، فإن هذه القضية التي تعتبر سابقة خطيرة لحرية الصحافة في الجزائر هي بمثابة تواطؤ سياسي على المستوى العالي وغير مألوف، حيث تقدم وللمرة الأولى رئيس دولة أجنبي بدعوى قضائية ضد صحيفة جزائرية لا لكونها أساءت لشخصه، بل لنشرها لروبورتاج اعتبره خاطئ. فهل يعقل أن يتجرأ الحكام المعروفون بعدائهم لحرية الصحافة في بلدانهم ويتطاولون على الصحافة الجزائرية لكبح حريتها، حرية انتزعت بالنفس والنفيس؟

إن لجنة بن شيكو للحريات التي تندّد بشدة بهذه الهجمة الجديدة ضد الصحافة، تناشد جميع الصحفيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية التي تدافع على الصحافيين للوقوف في صف واحد للتصدي لهذا الإستفزاز المشين.

وقد قررت اللجنة فور الإعلان عن هذه القضية الفضيحة إخطار المنظمات غير الحكومية المدافعة عن حرية الصحافة وتنبيهها بخصوص هذه السابقة الخطيرة جدا.

إن قضية الشروق وقبلها قضية الصحفي أرزقي آيت العربي ومتابعات قضائية أخرى ضد الصحافة تلغي تأثير العفو الرئاسي الأخير، وتبعث من جديد المخاوف فيما يخص مصير الصحافة والصحفيين الجزائريين في محيط يتميّز باللجوء الفارط للقانون بغية تجريم مهنة الصحافة ذاتها.

لجنة بن شيكو للحريات
الجزائر في 2 نوفمبر 2006

بــيان ناشري الصحف

إن إدانة مدير جريدة الشروق اليومي، علي فضيل، والصحفية بن رحال خليدة بستة أشهر حبسل نافذا وقرار توقيف الجريدة مدة شهرين هي مساس خطير بحرية الصحافة في بلادنا. فهذه القرارات خلقت بلبلة في أوساط الصحافة الجزائرية، لأنها غير مبررة.

إن مديري النشر في الصحافة المستقلة المجتمعين في الثالث من الشهر الجاري بدار الصحافة يدينون بشدة هذه القرارات التي لا تعكس أبدا الإرادة والرغبة في إقامة علاقات متينة بين الصحافة والعدالة، لا سيما وأن العمل الذي قام به زملاؤنا في "الشروق اليومي" يستجيب للمعايير الصحفية والمهنية والتحقيقات التي قامت بها تكفلت بالحاجة إلى الدفاع عن حدود وطننا التي أهانتها التصريحات غير المسؤولة للعقيد القذافي. ويطالب مديرو النشر في الصحافة المستقلة العدالة الجزائرية أن تلغي تلك القرارات التعسفية والتي لا تتطابق مع مبادئ احترام حرية الصحافة في بلادنا كما يجددون طلبهم بضرورة إلغاء أحكام قانون العقوبات المتعلقة بالقذف.

الوطن-ليبرتي-الجزائر نيوز-الفجر الشروق-الخبر-الأحداث

الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان

تابعت الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان باهتمام بالغ القضية التي حركها الزعيم الليبي معمر القذافي ضد جريدة "الشروق اليومي"، والحكم الذي صدر ضد مسؤول النشر والصحفية التي أجرت التحقيق والصحيفة في حد ذاتها.

وإذ تعلن تضامنها المطلق معكما ومع جريدة الشروق اليومي، وتضع تحت تصرفكما منخرطيها من محامين وقانونيين لمواجهة المراحل القادمة في المحاكمة. تؤكد أن ما كشف عنه التحقيق الذي أجرته الصحفية نائلة يضع كل الجزائريين أمام مسؤولياتهم الوطنية ويفرض على السلطات العليا في البلاد موقفا واضحا وصريحا مجسدا لالتزاماتها الدستورية، بعيدا عن كل المجاملات الدبلوماسية. وإذ تشد على أيديكم مهنئة ومتضامنة تتمنى لكم مزيدا من الرقي ولجريدتكم مزيدا من النجاح.

■ رئيس الرابطة
بوجمعة غشير

"الأخ القائد" وحقوق الإنسان

لمجرد تذكير، نشرت جريدة الشعب بتاريخ 05 أكتوبر 1985، وأنا محبوس آنذاك بسجن البرواقية بتهمة المساس بأمن الدولة، خبرا طريفا يفيد أن ليبيا قدمت مساعدات للأستاذ مقران آيت العربي لتجسيد مشروع الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان! بعد 21 سنة من هذه "المساعدة" ها هو "الأخ القائد" يقدم "مساعدة" ثانية في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، وتتمثل هذه المرة في شكوى ضد جريدة "الشروق اليومي" أدت إلى صدور حكم بـ 6 أشهر حبسا ضد مديرها وصحافية وتوقيف الجريدة لمدة شهرين، وبهذا يكون "الأخ القائد" قد خدم حقوق الإنسان في بلادنا مدة تزيد عن 20 سنة! وقد صرحت أمام مجلس أمن الدولة أنه إذا كان لابد من توريطي مع جهة أجنبية، فلماذا لا يقع الاختيار على رئيس دولة يحترم حقوق الإنسان في بلده بالدرجة الأولى؟ أما حكاية "الأخ العقيد واحترام حقوق الإنسان"، فلا يصدقها أحد. أمام الحكم الصادر ضد جريدة "الشروق اليومي"، أعبر عن تضامني الفعال مع هيئة التحرير بصفة عامة ومع المحكوم عليهما بصفة خاصة، وعن استعدادي للدفاع عن الجريدة والصحافيين في هذه القضية أمام المجلس عند النظر في الاستئناف. كما أنني أؤكد مرة أخرى موقفي الثابت المتمثل في ضرورة إلغاء عقوبة حبس الصحافيين بسبب كتاباتهم وتوقيف الجرائد بسبب ما تنشر، وأن حرية الصحافة لا يقيدها إلا الضمير وأخلاقيات المهنة وواجب احترام شرف واعتبار الأشخاص من السب والقذف.

■ مقران آيت العربي

في رسائل وصلتها عبر الفاكس والبريد الإلكتروني

حملة تضامن دولية واسعة مع "الشروق"

زهية. م

لازالت برقيات التأييد والمساندة تتهاطل على مقر "الشروق" بالعاصمة سواء عبر الفاكس أو موقع الجريدة على البريد الإلكتروني من القراء والكتاب والمثقفين وحتى المنظمات الدولية من مختلف بقاع العالم، بما في ذلك ليبيا الشقيقة، حيث عبر منصف البوري من إذاعة صوت الأمل الليبية بالمهجر عن كامل تضامنه مع طاقم "الشروق اليومي"، مذكرا بالثمن الذي تدفعه الصحافة الحرة، كما شد محمد يوسف من ليبيا على أيدي العاملين بها، داعيا إياهم الى الثبات والصمود. من جهتها، منظمة كتاب بلا حدود بألمانيا فرع المغرب عبرت على لسان المحامي والكاتب الصحفي عمر الفاتحي عن كامل دعمها وتضامنها المطلق مع الشروق "بما فيها حتى امكانية المؤازرة القضائية لدى المحاكم الجزائرية".

وفي رسالة موقعة باسم مدني مراق من كندا حيّا العاملين بالجريدة من صحفيين وإداريين، مؤكدا في اخر رسالته بعبارة "موتوا واقفين" على المكانة التى تحتلها "الشروق" في قلوب القراء. وفي رسالة أخرى بعث بها الدكتور بشير مصيطفى من دبي عبّر عن أسفه الشديد عقب سماعه نبأ توقيف الجريدة، معتبرا "هذا يوم حزين، اليوم، الذي صدر فيه هذا الحكم وسيسجل التاريخ انه يوم حزين فعلا في حياة الصحافة الحرة في بلادنا". كما بعث أمين دانيال من فرنسا برسالة حيا فيها "الصحفية نائلة بن رحال التى دافعت عن الوحدة الترابية للجزائر". ومن الطيب برغوث من النرويج وصلتنا رسالة اعتبر فيها صاحبها ان توقيف الجريدة "هو ضربة لحرية الصحافة وقلعة من قلاع التنوير والحماية للمصالح العليا للمجتمع والدولة والانسان... بعد ان تعدلت مساراتها في السنوات الأخيرة ومضت على طريق تأكيد حق، بل وواجب الصحافة الرئيسي في تنوير المجتمع"، كما كتب عمر الفاتحي من المغرب معتبرا انه 'كان في إمكان السلطات الليبية وعبر بعثتها الدبلوماسية في الجزائر وغيرها من العواصم العربية إصدار بيان حقيقة أو توضيح ينشر في صحيفة "الشروق اليومي" أو غيرها من الصحف الجزائرية بدلا من اللجوء الى القضاء..". كما عبر المحامي المغربي مولاي هشام ملكي عن مساندته للجريدة عبر رسالة الكترونية بعث بها.

الرسائل التى وصلت الى "الشروق" كانت من مختلف بقاع العالم ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، فمن فرنسا مثلا كتب محمد بن عمارة يحيي حرية الصحافة ويدعو "الشروق" الى الصمود. وأضاف مداجلية حكيم يعبر عن أسفه العميق لما لحق بالجريدة التى كانت "نافذة الجالية الجزائرية والعربية على الوطن، من نفس البلد قال ميهوبي عبد الحكيم "من الجزيرة الى الشروق أصبروا واصمدوا"، أما عبد الوهاب عصمان، فقد أكد ان القراء "مع الشروق ظالمة او مظلومة"، في نفس الإطار وردت الى "الشروق" رسائل من كندا جنوب افريقيا النرويج السويد الولايات المتحدة الأمريكية كلها تدعو الجريدة الى الصمود وتتمنى استمرارها.

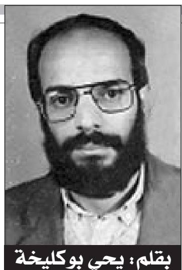

بقلم: يحي بوكليخة

الحلقة الثانية

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم إنتحار

أول درس سياسي تعلمته من الرئيس بن بلة

الذكرى السادسة: الله يرانا

من أجل ما قرأت وتعلمت في المدرسة الابتدائية هو ذلك النص من كتب اقرأ، يقول النص: ذهب رجل مع ابنه إلى خارج المدينة ووقف بجانب بستان ينظر من حوله ثم قال لابنه: يا بني إنني سوف أدخل لهذا البستان لأقتطف منه، فإذا رأيت أحدا آت من جهتنا فما عليك إلا أن تصفر لي لأخرج بسرعة، فلا يجب أن يرانا أحد. دخل الرجل إلى البستان وبدأ يتسلق الأشجار ويقتطف ثمارها وفجأة سمع صفيرا من ناحية ابنه فقفز وهرول مسرعا خارجا من البستان واندفع ينظر يمينا وشمالا هل من أحد، فلم يجد أي شيء فقال لابنه: لماذا يا بني صفرت علي هل رآنا أحد؟ فقال الطفل نعم يا أبي فقال الأب ومن رآنا وأين هو فقال الطفل بكل بساطة: الله يرانا يا أبي.. نعم كانت أحسن قصة نقشت على ذاكرتي ودخلت قلبي، وكم كان ذلك الأسلوب الجماعي في درس المحادثة جميلا ومغذيا للطفل، كان المعلم كالممثل يقرأ ويمثل دور الأب ودور الابن ونحن كأننا في مسرحية أو كأنها الحقيقة أمامنا، رحم الله ذلك الجيل من المعلمين فتلك هي التربية وتلك هي البيداغوجية كما تقول اليوم.. أما نصوص المدرسة الأساسية: وأمي أنا لا آكل البطاطا فلا نقول إلا أنها من صنع الأغبياء وانظروا ماذا صنعت، جيلا بغبغاويا لا ذوق له في المأكل ولا الملبس ولا في الدين ولا في الدنيا.. كارثة بالجملة..

الذكرى السابعة: درس حول خيانة الجار وجزاؤه

لله در ذلك المعلم كيف كان يصور لنا بالأمثال دروس التربية الإسلامية، ما هو جزاء خيانة الجار في أهله؟ طرح علينا هذا السؤال وقال أتدرون كيف سيتم عقابه يوم القيامة؟ أمر أحد التلاميذ أن يتقدم أمامنا ووضع فوق رأسه طبقا وملأه بالحلوى وقال نحن الآن في يوم القيامة وهذا الرجل يقف الآن أمام الله للحساب وهذا الطبق عليه حسناته.

ولقد عصى الله وخان جاره وأمر تلميذا آخر أن يقف أمامه ويلعب دور الجار الذي اعتدى على حرمته وقال له إن هذا الرجل ظلمك وأنت الآن أمام العرض وأعطاك الله فرصة لتأخذ منه حقك ماذا ستفعل، قال التلميذ بكل بداهة آخذ من الطبق الذي فوق رأسه، قال له خذ إذن حقك... فأخذ التمليذ يمد يده ويلتقط حبات الحلوى الواحدة تلو الأخرى حتى لم يبق فيه شيء... ثم قال إذا لم تبق أي حسنة عند الظالم ماذا نفعل لنأخذ حقنا منه؟ سكت الجميع وقال أحدهم نضربه... فقال له لا بل نضع فوقه سيئاتنا ولنمثلها بالحجر وقال للتلميذ أجلب بعض الحجارة الصغيرة وضعها فوق رأسه في الطبق ووضعت بعض الحجارة... وفي الأخير لخص لنا هذا الدرس فقال إن الذي يزني بحليلة جاره سيكون جزاؤه يوم القيامة هكذا، سيعطي كل حسانته لجاره وإن لم تبق عنده حسنات ستكب فوقه السيئات، فهو إذاً كان يعمل في الدينا لغيره، فمن يرضى منكم أن يعطي نقاط عمله لتلميذ آخر؟

الذكرى الثامنة: خطاب الرئيس بن بلة في تلمسان

أول درس في السياسة تلقيته بعجب يوم أن بكيت كثيرا لأبي ليتركني أذهب للشارع لأرى الرئيس بن بلة كما كان ومايزال يفعل الشعب الجزائري به الرؤساء يخرجونه للتصفيق، نصفق ونفتح أفواهنا للزعيم، وبقي أبي في محل عمله لبيع الخضر ولم يكترث بما كان يفعل «بوجنيّح»، أي أصحاب الأجنحة كما كان يصفهم، للبسهم السلاهيم والبرانيس مدلية كالأجنحة، حضرت ذلك الخطاب الذي مازلت أذكر منه مقطعا لازال يحيرني قول أخينا الأول أحمد بن بلة غفر الله له: سوف نذوب لهم الشحمة... فلما رجعت إلى أبي قال لي قولة الفقراء الشهيرة: "أيّوا شفت الرئيس... روح عنده هو يعطيك بابا"... بمعنى ماذا استفدت من رؤية الرئيس؟ قل له يعطيك بابا، يعني به الخبز... كان أبي رحمه الله قد عزفت نفسه من الخطاب السياسي الفارغ وبدأ لا يهمه إلا ما سيأكل أبناؤه... وهل أبلغ من هذا الدرس عندكم يا علماء السياسة العرب...

دخول الجامعة الجزائرية والاحتكاك بالشيوعيين

تحصلت على شهادة البكالورية سند 1971، كنت أنوي دراسة الطب ولكن بعدما سألت أبي أنني سوف أذهب إلى وهران للدراسة قال لي وماذا ستدرس. قلت: الطب. قال: كم من سنة. قلت: سبع سنين، فرد علي: ياولدي سأنتظر سبع سنين... كان مرض الضيقة ينهش صحته وكان ينتظر من ابنه أن يسرع الخطوات للدخول إلى عالم الشغل لعله يعينه على همّ الدنيا... بقيت هذه الكلمات في أذني ترنّ، فتوجهت إلى وهران أبحث عن دراسة قصيرة وتكون بشبه راتب حتى أجمع بين مساعدة أبي والدراسة.

سمعت بمعهد تكوين مهندسين في علم الأحوال الجوية ويمنح شبه راتب، سجلت فيه وبدأت به الدراسة ولكن أخانا المدير كان يعاملنا مثل تلاميذ المدرسة الابتدائية، وصلت به الوقاحة أن يلاحقنا في المطعم يوم رمضان وينادي عند الأفطار المتغيّبين فإن لم تكن عنده شهادة طبية يطرده من الفطور وعليك أن تتخيّل طالبا في أقل من عشرين سنة بدون دينار في جيبه وبعيدا عن أهله يخرج يوم الصيام من مطعم المدرسة، أين يذهب وكيف سيفطر. إنها حقا اللاّمسؤلية والاحتقار لأبناء الفقراء الذي كان يحمله ذلك المدير المفرنس الذي لم يعرف مرارة البرد والجوع والعري وتربى في حجر أمه وتغذى في بيت أبيه وأكل وشرب في الوقت الذي كان الرجال في الجبال والكهوف يحررون له أبواب الأستقلال، فوجدها كما يقول إخواننا من حزب جبهة التحرير طايبة أي مجهزة...

لم أطق المواصلة في تلك المدرسة وذهبت أبحث عن شيء آخر، فقيل لي إن هناك مدرسة جديدة فتحت لتكوين الأساتذة وكانت السنة الدراسية قد بدأت، توجهت إليها وقبلت فورا حيث كنت من الحاصلين على شهادة البكالوريا، فلم أكن أدري أنها تقبل حتى الذين ليست لهم شهادة البكالوريا بل وأكثر من ذلك الذين كانوا يدرسون في التقني وقد انتدبوا لاستكمال دراستهم وليس لهم أي مستوى ثانوي إلا بعض التكوين التقني المهني، كما روى لي أحد هؤلاء المنتدبين، قال لي كنت لا أعرف حتى جدول الضرب، كنت أدرّس النجارة الميكانيكية، أخونا هذا أنهى شهادة الليسانس وزاد فوقها ماجستر البلدان الإشتراكية وأكلمها بالدكتوراه، فأصبح

الرئيس السابق بن بلة

دكتورا وازداد فهما حتى التقيته يوما من أيام الفتنة سنة 1992 فقال لي بعنف: "إن الجهاد واجب في هاذو"، يعني في النظام والشرطة، فرددت عليه إذا كان هذا الذي يقع جهادا فلماذا لا تطلع أنت إلى الجبل معهم وها هو أمامك شرطي وقل له ما قلت لي إن كنت رجلا، أم أنك تحرّض الطلبة فقط وأنت تبقى في الظل... فقلت في نفسي تستأهل دولة الجزائر والنظام الاشتراكي الذي كبّر لك الركابي واستخرجك من عامل حرفي إلى أستاذ جامعي ودكتور مزيف، وتجازيها خيرا عما فعلت، هي حقيقة مأساة الجزائر أرادت أن تجعل من الحمار فرسا، فانقلب عليها ضبعا...

قلت بدأت الدراسة في المدرسة العليا للتعليم المتعدد التقنيات **Ensep** وهنا تعرفت على مجموعة من الطلبة كان أحدهم يرتدي دائما طاقية تشبه التي كان يرتديها لينين أو كما أسميه اللعين زعيم الثورة الشيوعية الروسية، فلما جاء رمضان أصبحوا كلهم يدخنون أمام مدخل قاعة المحاضرات، فلما سألناهم لماذا لا تصومون، قالوا إنهم غير مؤمنين بالله، فاندهشنا لذلك، فعرفت من بعض الأصدقاء في كلية الاقتصاد أنهم من جماعة الشيوعيين الجزائريين. تواصلنا معهم على كل حال ولم نعاتبهم كثيرا، فكنا نقيم الحفلات والاضرابات معا، والمناقشات الطويلة في السياسة والثقافة. كنت أحب المسرح وأرغب في التمثيل، فلما طلب مني أحدهم، هل تود المشاركة في المسرحيات، رحبت بالعرض، فطلب مني أن أحضر إلى الاجتماع الذي سيقام في مبنى قاعة سينما قديم في وسط المدينة حيث سيحضر زميل له من كلية الاقتصاد وهو خبير في العمل المسرحي. ذهبت إلى موعد اللقاء لأول اجتماع، فلما حضر أخونا هذا: قال لنا بكل برودة أتعلمون ماذا تريدون، إنكم تريدون المشاركة في المسرح، والمسرح حزب وهو حزب جديد غير حزب جبهة التحرير الخائنة، هناك قاطعته: ماذا تقول؟ جبهة التحرير خائنة؟ هل أنت تمزح أم أنت إبن حركي؟ قال أنا لا أمزح، إذا كنتم تريدون المشاركة في المسرح، فنحن حزب وسنحارب بالمسرح عدونا وهو جبهة التحرير، قلت أنا لا أوافقك على هذا الكلام فنحن كلنا نعرف أن جبهة التحرير هي التي حاربت الاستعمار وهي التي على يدها جاء الاستقلال، قال من لا يريد أن يعمل معنا بهذا الفهم فلا يأتي للاجتماع القادم. هكذا بدأت علاقتي بالسياسة والاهتمامات الجادة بالهموم الوطنية وبدأت أعرف أن هناك أعداء للوطن ولثقافته ولتراثه ولدينه ومن بني جلدته.

كانت حياة الحي الجامعي والجامعة كلها فشل في فشل، بدأت بصدمة وجود طلبة لا يحملون شهادة البكالوريا يدرسون معنا في نفس القسم وسوف يصبحون أساتذة، فبدأنا نتساءل لماذا يخلطون المستويات ويعطون لمن لا يحفظ جدول الضرب على حسب قوله نفس الحقوق التي كابد من أجلها آباؤنا لنصل إلى الجامعة. فتحت لهم الجزائر الجامعة والمدارس العليا للدراسة فإذا بهم يدخلوننا في الإضراب تلو الآخر، فهذا إضراب لأن النقل من الحي الجامعي للدراسة غير كاف والآخر من أجل تحسين الأكل والآخر من أجل كذا أو كذا حتى ضقنا بالإضرابات التي لا تنتهي فقررنا ان ندخل غدا للدراسة ولا نتابع الإضراب، فلما دفعنا الحاجز المنصوب أمام الباب ودخلنا رجمونا بالحجارة وما كان علينا إلا أن ندافع على أنفسنا... شكرا لدروس الكراتي التي كنا نزاولها وإلى تقنية الضرب بالعصي التي كان يتقنها زميلي بودربالة من معسكر، رددنا كيدهم وكسرنا إضرابهم، وأصبحوا ينادوننا باسم غريب لأول مرة أسمه: إخوان مسلمون وكأنه عيب أو جريمة، الشيء الذي استغربت منه كثيرا وهم لايدرون أنهم يدفعوننا للتعرف على هذا الشيء الذي يخيل أنهم اتهمونا به، أصبحت حياتي في الجامعة كئيبة إلا من دروس الكراتي ولقاءات بعض الأصدقاء في السهرات ولكنني أحسست بأنني في حاجة إلى شيء أكثر جدية من هذه الغوغائية والدراسة البليدة إلا من بعض الأساتذة الذين تشمّ في دروسهم رائحة العلم وإلا فإن المستوى الجيد غير موجود، فلقد كانت صدمة كبيرة لنا نحن الذين تربّينا على الجد بأن نرى بأن الجامعة هي لعب ولهو وأكل وشرب وحفلات وزغاريد في أحياء الطالبات وأغاني من النوع الرديء جدا مثل الريميتي والرقّاصات، وأما الدراسة والعلم فالأساتذة من البلدان الاشتراكية أو من الفرنسيين المبعوثين في إطار الخدمة الوطنية، أغلبهم يحملون شهادة الليسانس وصغار السن، قليل جدا من كان يحمل شهادة دكتوراه وله خبرة في التدريس، وهذه من أسباب عزوفنا عن الاهتمام بالدراسة بجدية.

الدخول إلى مسجد الطلبة

خرجت بعد فطور يوم رمضان لأنزل إلى وسط مدينة وهران لأشاهد فيلما، فإذا بسيارة على جانب الطريق قرب مخرج الحي الجامعي متوقفة، حيث كان من عاداتنا أن ننزل مع بعض من يتفضل علينا بالأوتوستوب أي بالنقل مجانا، فإذا بسائقها يعرض عليّ الركوب إذا كنت أريد الهبوط إلى المدينة، قلت نعم، شكرا لك، ثم حمل طالبين آخرين معي وبدأ يحدثنا في الطريق عن الجامعة والعلم كانت لهجته مشرقية، من أين أنت يا أخ العرب؟ أنا من سوريا وأدرس هنا الحقوق ولقد فتحنا هنا في هذا الحي الجديد مسجدا للطلبة هذا رمضان ولم أراكم في المسجد، لماذا لا تأتون إلى المسجد؟ كان جواب كل واحد أننا نصلي ولكن ليس على انتظام أو أننا توقفنا عن الصلاة منذ زمن... فلا أحد يستطيع القول إنه غير مؤمن أو لا يحب أن يصلي، فهذه ليست من طباع الجزائريين، عندما وصلنا إلى المدينة عرض علينا أنه يستطيع المرور علينا على الساعة الثانية عشرة ليرجعنا إلى الحي إن أردنا ذلك، فهو لا يمانع أن يقوم بهذه الخدمة، تعجبت حقا أن يعرض عليك أحد من الناس مثل هذا الفضل، فيرجع بعد حوالي أربع ساعات ليعفيك من الجري وراء الحافلات التي كانت قليلة... فكانت شرارة الخير هذه هي التي جعلتني أفكر في الرجوع إلى الصلاة والالتحاق بالمسجد على الأقل فهذا خير من جماعة المشايعة الذين لا يبغون منّا إلا معاداة جبهة التحرير وأكل رمضان والقيام بالإضرابات والكلام الفارغ... ويا ليت إخواننا من جبهة التحرير عرفوا أن انضمامنا للحركة الإسلامية كان ردة فعل ضد أعدائهم، ولكن للأسف كان الشيوعيون لهم بالمرصاد، منقسمين إلى فئتين، واحدة داخل جبهة التحرير وأخرى خارجه، فالتي بداخله تصور لهم أن الإخوان المسلمين أعداء لهم والتي خارجه تنشر العداوة ضدهم وتمكر بهم وتلصق بهم التهم... والعقل والنية وأمانة الشهداء كانت تقول على جبهة التحرير إن تواصل جهدها بنشر الفضيلة وفتح المساجد في الجامعات وتنير الطريق لنا لتسلم المشعل لأبناء الأحرار والفقراء والمخلصين... ولكن للأسف لقد دبّر الأمر من قبل الاستقلال وانتشر فيروس الشيوعية في الثورة وأقصى الخيّرين وانتهى الأمر... ولكن الحمد لله الذي أسقط صنمهم الكبير في الروس وهزمهم في عقر دارهم... فأين هم اليوم...؟

عزمت يوما على البدء في الصلاة وكان ذلك في أحد أيام سنة 1972، اشتريت "بلغة" وجلابة من الطراز المغربي وتوجهت للمسجد لأول لقاء بشباب المسجد بشعر على كتفي، وشعر البيتلز كما كان يعرف، رحب بي الإخوة فورا وفي نهاية الصلاة كانت حلقة التعارف نجلس في حلقة يعرف كل واحد نفسه بالاسم واللقب وماذا يدرس، عند الخروج من قاعد الصلاة بحثت على بلغتي فلم أجدها، بقيت متأثرا بهذا العمل القبيح، أتسرق الأحذية من المسجد وداخل الحي الجامعي، من يا ترى يكون هذا السارق الذي يتجرأ على هذا الفعل، وقف طويلا معي الإخوة وهم يواسونني ويتهامسون وأخيرا قدم لي أحدهم نعلا من المسجد لأذهب به إلى غرفتي، كدت أن أتعثر ذلك اليوم ولا أرجع إلى المسجد، لولا ذلك الجو الأخوي والعفوي والترحاب الذي عمّني وشدّ على قلبي، كانت واحدة من حيل ومكائد عباد لينين وماركس إخواننا الشيوعيين لصدنا عن الالتحاق بالمسجد، سرقة الأحذية الجدد... اشتريت مصحفا لقراءة القرآن وبدأت أحضر ندوة نهاية الأسبوع التي كان يديرها أحد الاخوة من كلية الطب من تونس، أخونا رضوان حفظه الله ورعاه، منه تعلمنا من هي جماعة الإخوان المسلمين، كتبها، رجالها والمجلات والرسائل التي توزعها عبر العالم، كان مسجد الطلبة يأوي إليه حوالي خمسين طالبا منهم اخواننا الفلسطينيون أذكر من بينهم أخانا عدلي أبو حجر وحسين فليفل وغيرهما وأخانا التونسي وأخانا السوري عادل أبو حسون وأخا من المغرب ابن لدهم أحمد وبالطبع الجزائريين حمادي وانقادي وابن الإمام عبد المجيد من باتنة، وغيرهم... ولكن التوجه الحركي الإخواني النضالي كان بيد طالب واحد فقط يذكره بحذر، تعرفه من خلال حديثه معه وهو يستشهد بحسن البنا وسيد قطب ويقدم لك مجلة كانت تأتي من لبنان يكتب فيها فتحي يكن...

السديم الأعظم المسترجع للإستقلال الوطني

■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

يعتبر أول نوفمبر اليوم الذي غيّر مجرى تاريخ الجزائر المعاصر، والسبب الرامز لعودة الوعي للشعب الجزائري، والدليل على يقظة الأمة من سباتها، والمؤشر على امتلاكها لعناصر القوة الحاسمة، والباعثة على طلوع الشمس التي أضاءت طريق الكفاح، والمحرك الأول لإعادة تأسيس الدولة الجزائرية.

إنه اليوم الذي أعيدت فيه الحياة للهوية الوطنية، وبعثت بواسطة الروح التي ضخت في شرايين الشخصية الجزائرية بركائزها الثلاث. واللحظة الزمنية الحيوية التي كانت تجاوزت نتائجها وإنجازاتها الباهرة، كل ما حققته الأجيال السابقة.

إنه يوم القطيعة النهائية مع الاحتلال، ويوم عودة الجزائر إلى حلبة صناعة التاريخ، والمخلص لها من الضياع والذوبان، والمحقق لكرامتها واستقلالها، والمعبد لطريق بنائها وتعميرها، والمغير لثقافتها، والمجدد لفكرها السياسي، والراسم لخط مصيرها والمحدد لاتجاه سيرها نحو مستقبل أفضل، والضابط لسلوكات أفراد مجتمعها، والمؤجج لروحهم الوطنية، والطارد لأبشع استعمار عرفه التاريخ.

إنه البركان الذي قذف بشظايا حممه، والتي تطايرت على شكل ومضات شهب الصواعق، استغرقت مختلف جهات الوطن الشاسع، حرقت في طريقها المخططات السياسية الاستدمارية لفرنسا، المرتكزة على نظرية أبدية الاستيلاء والاحتلال الاستيطاني اللاشرعي. وأطاحت بالاستراتيجية العسكرية للقوات الاستعمارية، المصممة من جهابذة مفكريها العسكريين، ومباغتة لمنظريها، ومفاجئة لمخابراتها وجواسيسها. مشلة لعقولهم، ومكذبة لاستنتاجات مستشرفيها ومطيحة بقراءاتهم الخاطئة لتطورات الأحداث المستقبلية، ملحقة بالجميع صدمة وذعرا وخيبة أمل شديدة.

أما محتوى الإشعار الذي وجهته طلائع المجاهدين إلى الحكومة الفرنسية بباريس، وإلى المليون استحواذي بالجزائر، فقد كان محملا برسائل متعددة المضامين، أهمها لفت أنظار الطرفين، بانتهاء مدة إقامتهم وتواجدهم غير الشرعي بأرض الشداد العناد والمهرة في الضغط على الزناد، ومخبرة إيّاهم، بأن زمن احتلال أرض ونفوس وعقول أبناء الجزائر وكذا استغلال ثروات وجهد الانسان الجزائري، ومحو معالم ثقافته واقتلاع ركائز شخصيته، ونهب خيرات وطنه الباطنية والسطحية، قد ولّى وانتهى، وأن محرك الصدام المسلح معهم قد انطلق. وأن العد التنازلي ليوم رحيلهم قد بدأ، والمطلوب الاستعداد له. وأن شمس دولتهم غير القانونية في الجزائر قد بدأت في الغروب. وأن اللهب المقدس الذي أشعله الرواد الأوائل من المجاهدين والفدائيين في الساعة الصفر من ليلة أول نوفمبر 54، قد أضاء بأنواره الكاشفة والمبهرة سواد ليل استعمارهم، وولد طاقة هائلة سيدمر ضغطها العالي مؤسسات الاحتلال العسكرية والمدنية.

وأن عهد احتلال فرنسا للجزائر بدأ ينطفئ كضوء المشكاة الذي نفد زيتها. وأن عضلات قوتها العسكرية بدأت تضمر وتضمحل كنور المصباح المتناقص تياره الكهربائي. وأن هجوم أول نوفمبر قد فتح صفحة جديدة مشرقة من تاريخ الجزائر المعاصرة. وأن الشعب الجزائري قد انطلق في إنجاز عمليتي هدم النظام الاستعماري الاستيطاني، وبناء نواة مؤسسات الدولة الجزائرية المزمع إعادة تأسيسها من جديد، وأنه قادر بإمكاناته الذاتية على القفز العالي لتجاوز المحن، وعازم على التخلص من كابوس الاستعمار، وأن المارد الجزائري قد خرج من القمقم الذي سجن فيه مدة قرن وربع.

ولدت الثورة شاملة، استغرقت كامل التراب الوطني، بشن سلسلة من العمليات القتالية الجريئة والمفاجئة، بلغ عددها أكثر من 80 عملية قتالية. نفذت كلها في وقت واحد متزامن. شكلت في مجموعها هجوما استعراضيا استراتيجيا. نفّذه مجاهدون مهيكلون في جماعات صغيرة، توزعت جغرافيا عبر تراب المناطق العملياتية الخمسة. بلغ عددهم ثلاثة آلاف ثائر منهم 1200 مجاهد.

انطلق تنفيذ هذه العمليات في الساعة الأولى ليوم الإثنين الأول من الشهر الحادي عشر من سنة 1954. ضد أهداف فرنسية متنوعة تابعة للقطاع الحربي وشبه العسكري والاقتصادي، مستهدفة الثكنات والمواقع العسكرية ومراكز الاتصال وأبراج المراقبة، ومخازن الأسلحة ومقار القيادات. أما الأهداف الأمنية فمست محافظات الشرطة ومواقع الجندرمة والحرس المتنقل. والأهداف الاقتصادية شملت المصانع والورش والمحاصيل الفلاحية وحقول الكروم ومحاصيل الفلين والحلفاء، ومخازن الحبوب. أما الأهداف الإدارية فكانت مقار البلديات والمراكز الإدارية. كما شملت أهداف مواصلاتية كمراكز الهاتف والأعمدة الحاملة لخطوطها، ومحطات الاتصال اللاسلكي، وأهداف اتصالية كالطرق والجسور، وخطوط السكك الحديدية وحافلات نقل المسافرين وعربات النقل بالسكك الحديدية وخطوط الإمداد والتموين. وأهداف طاقوية كمحطات توليد الكهرباء، ومخازن النفط. وأهداف إعلامية كمحطات البث الإذاعي ومقار الجرائد، والتصفية الجسدية لقادة وأعوان الشرطة والحرس المتنقل والجندرمة وحراس البلديات والغابات والقضاة وكبار الموظفين ورؤساء البلديات والعملاء من أبناء الوطن والغلاة من المستوطنين الفرنسيين.

أما أساليب تنفيذ هذه العمليات فكانت، التخريب والحرق والاغتيال والاقتلاع والنسف والقطع، تطبيقا للحكمة الشعبية القائلة «إذا ضربت أوجع، واذا وكلت شبع»، محققة مفاجأة استراتيجية بواسطة 80 عملية عسكرية خاطفة أذهلت قوات العدو في توقيتها وتزامنها وكثافة عددها وشموليتها. علما أن مبدأ المبادءة في الحروب كان دوما عاملا حاسما في كسب النصر الباهر. وقد حرصت الثورة منذ انطلاقها على تطبيق مبدأ المفاجأة لتحقيق النصر، لأن نسبة 50 بالمائة من تحقيقه يرجع الفضل فيه دائما إلى عنصر المباغتة.

ركزت قيادة الثورة منذ البداية مجمل جهودها على تطوير فنها الحربي المتضمن قواعد الاستراتيجية ومبادئ التكتيك وعلم اللوجيستيك والتأمينات متعددة الأشكال. والوسائل البشرية والمادية والمعنوية والروحية والتكوينية. بناءً على تبدل المعطيات وتطور الأحداث ومجريات الحرب اللاّتماثلية. وترجيح موازين القوى السياسية والعسكرية والمعنوية لصالح الثورة، والسعي الدائم للتأقلم السريع مع مستجداتها على أرض ولايات الكفاح، وعلى المنابر السياسية الجهوية والإقليمية والدولية. وتوظيف الأفضل المتاح من قواعد ومبادئ فن الحرب والبحث عن الكامنة وتخليق المنعدمة. وتوفير عوامل وشروط النجاح المحددة من طرف خبراء ومفكري فن الحرب: أن من خاض غمار الحروب وعاش آلامها، قادر وحده على فهم أساليب خوضها بإتقان واقتدار. وينتصر فيها من يجيد فن الخداع، والمراوغة، والتمويه، والمناورة، والمفاجأة، وخفة الحركة، وسرعة التنفيذ، والانتشار، والاستعمال الذكي والفعال للتضاريس الجغرافية. وكل تلك الشروط أتقنها ونفذها مجاهدو وفدائيو ثورة نوفمبر المجيدة بكفاءة عالية.

إن تبني الانفجار البركاني النوفمبري لكلمة السر «خالد - عقبة»، يعتبر دليلا ورمزا مفعما بالدلالات متعددة المعاني. فاختيار إسمي هذين القائدين اللذين لعبا دورا حاسما في نشر رسالة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، ينمّ عن تمسّك الثورة بالبعد الإسلامي للهوية الجزائرية.

لقد كان الانفجار شديد القوة، قذف بحممه كالشهب والصواعق، فأحدث آثارا مدمرة تشبه في نتائجها خسائر الانفجار النووي ثلاثي الموجات ذات الشكل الدائري. دائرة موجة الحرارة ودائرة موجة الضغط ودائرة موجة الإشعاعات. تدرجت خسائر كل واحدة منها تنازليا بالنسبة للعدو. عبر ثلاث دوائر جغرافية شاسعة. تختلف خسائر كل دائرة عن المجاورة لها كمّا ونوعا.

◆ يتبع

■ إعداد: ياسين و أمال

في وقت بلغ عدد مستعمليها عبر العالم 5 مليون

"بــلاك بــيري" يعرف تجــاوبـا و"جــازي" تتلقى العــروض من المؤسســات

نفت مصادر مطلعة من المتعامل الأول في سوق النقال "جازي" أن تكون حلول المؤسسات "بلاك بيري" التي تتماشى وهواتف خاصة تحمل هذه الخدمة، جاءت بالشراكة مع مؤسسة "نوكيا" للهواتف النقالة، التي تضم في بعضها خدمة "بلاك بيري".

وأشارت مصادرنا ان العرض الموجه للمؤسسات والإطارات ورجال الاعمال وفرته شركة كندية وليس لـ "نوكيا" أية علاقة به، لتبقى منتجة لهذه الهواتف التي تحمل الخدمة فقط، كما أضافت أن العرض لا يُكلف باهضا وتختلف تسعيرته من المشترك الخاص (إطار، رجل أعمال) إلى المشترك العام المتمثل في المؤسسات، إذ تتراوح تسعيرة "بلاك بيري" بين 2000 دينار كقيمة للدفع الجزافي وطنيا وبين 3000 دينار و4600 دينار شهريا حسب أنظمة البلاك بيري 7290 و8700 على التوالي.

وفي سياق متصل، علمت "الشروق اليومي" أن المتعامل الريادي في سوق النقال "جازي" قد تلقى عدة طلبات من المؤسسات للحصول على الهواتف الخاصة التي تحتوي عرض "بلاك بيري" الذي لقي صدى وتجاوبا كبيرين بالسوق الجزائرية.

وللإشارة فإن مستعملي "بلاك بيري" عبر العالم يقدرون بـ 5 مليون مستعمل أغلبهم في الدول المتطورة، والتي أصبحت الجزائر بفضل "جازي" من ضمنها، فالجزائر الدولة الاولى التي تمنح خدمة بلاك بيري باعتبارها من أحدث التكنولوجيات العالمية، لمواطنيها إفريقيا. وتسمح تقنية "بلاك بيري" لمستعمليها بإرسال واستقبال رسائل إلكترونية وبقراءة الملفات والوثائق الملحقة انطلاقا من هواتفهم النقالة المزودة بتقنية بلاك بيري، بدل استقبالها عبر البريد الإلكتروني وباستخدام أجهزة الإعلام الآلي كما جرت العادة، بالإضافة إلى إجراء المكالمات وإمكانية بعث الرسائل القصيرة "آس آم آس" والصور والفيديوهات "آم آم آس" وكذا تدوين دفتر العناوين ومعطيات العمل والمؤسسة، فضلا عن ولوج خدمة الانترنيت والتطبيقات المهنية، ويكون ذلك من خلال البحث عبر محرك HTML/WML المتطور.

وبهذا العرض تكون "جازي" قد ساهمت في تسهيل مهام رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات، بحيث مكنتهم من إكمال أعمالهم إنطلاقا من البيت أو السيارة أو خارج الوطن عن بعد، وبهذا يمكن لأي موظف التواصل مع مسؤوليه، من خلال إرسال بيانات ومعطيات العمل إلى مؤسسته من أي مكان يتواجد فيه، فضلا عن تقديم إقتراحاته خلال الاجتماعات دون إلزامية حضوره.

بعدما سجلت 721 مليون دولار كعائدات بنسبة نمو تجاوزت 39 بالمائة

أوراسكوم تيليكوم ترفع حصتها في شركتها بالجزائر إلى 95,6 بالمائة

أعلنت شركة أوراسكوم تيليكوم، القابضة المصرية، عن استحواذها على حصة الأقلية في شركتها المشغلة للهاتف المحمول في الجزائر التي تحمل اسم أوراسكوم الجزائر "جازي"، وقال بيان للشركة وزعته أمس أنها وقعت اتفاقية لشراء 7,91 في المائة من أسهم شركة "جازي" من شركة الإمارات للاستثمارات الدولية مقابل 399 مليون دولار. وأضاف البيان أنه بإتمام هذه الصفقة ترتفع الملكية المباشرة وغير المباشرة لشركة أوراسكوم تيليكوم القابضة في رأسمال أوراسكوم الجزائر إلى 95,6 في المائة، وأنه سيتم تمويل هذه الصفقة من خلال التدفقات النقدية الداخلية لأوراسكوم بالإضافة إلى قرض تبلغ قيمته 2,5 مليار دولار كانت قد حصلت عليه مطلع العام الجاري.

وتعتبر "جازي" كبرى الشركات العاملة في مجال خدمات الجوال بالجزائر، حيث تقترب حصتها السوقية من 65 في المائة وتقدم خدماتها إلى 9 ملايين مشترك، وتقدم نحو 35 في المائة من إيرادات أوراسكوم تيليكوم المجمعة و49 في المائة من صافي الربح قبل الفوائد والضرائب خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال المهندس نجيب ساويرس، رئيس شركة أوراسكوم تيليكوم، إن هذه الصفقة تأتي تدعيما لاستراتيجية الشركة الرامية لزيادة ملكيتها في الشركات العاملة بأسواق قوية من خلال شراء حصص الأقلية بها، سعيا لدعم النمو والربحية والقيمة المضافة للمساهمين.

وكانت شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر قد تمكنت خلال السداسي الأول من السنة الجارية من تحقيق ما قيمته 721 مليون دولار كعائدات مقابل 517 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة، مما يعكس نموا في العائدات وذلك بنسبة تجاوزت 39 بالمائة، حيث أشار تقرير نشاط السداسي الأول لهذه السنة والصادر عن المؤسسة الأم أوراسكوم تيليكوم هولدينغ المصرية مطلع الأسبوع الأخير من شهر أوت المنصرم، والذي كانت تطرقت إليه بالشروق اليومي" بالتفصيل حينها، إلى أن فرعها بالجزائر يمثل أكثر من 35 بالمائة من المداخيل العامة للمجموعة متقدما بذلك على موبيلينك الباكستانية بـ 24 بالمائة وعراقنا بـ 13 بالمائة في حين لم تسجل أي مداخيل من طرف فرعها بمصر "موبينيل".

41 مليون مشترك عبر العالم، 10 مليون منهم بالسوق الجزائرية

وجاء تقرير المؤسسة بعد أن شارف عدد مشتركيها على بلوغ 10 ملايين مشترك، حيث أشارت آخر الإحصائيات – لغاية جوان 2006– أن عدد المشتركين بلغ 9 ملايين و479 ألف مشترك مقابل حوالي 5 ملايين مشارك شهر جوان من السنة المنصرمة، كما أشار التقرير إلى أن جازي تمكنت من تحقيق نسبة نمو في عدد المشتركين قاربت الـ 87 بالمائة خلال الفترة الممتدة بين جوان 2005 وجوان 2006 مستحوذة بذلك على 67 بالمائة من سوق الهاتف النقال بالجزائر بمعدل عائدات للمشترك الواحد بتكلفة 14,7 دولار حسب ما أوضحه التقرير لغاية جوان 2006 مقابل 14,6 دولار شهر مارس المنقضي و18,3 دولار في جوان 2005، مع الإشارة إلى أن هذه الأرقام المسجلة من حيث عدد المشتركين بالجزائر في وقت سجلت فيه المجموعة المصرية أوراسكوم تيليكوم الأم 41 مليون مشترك عبر العالم، وذلك لغاية نهاية السداسي الأول من السنة الجارية، قرابة 10 ملايين مشترك منهم بالجزائر لوحدها. وفي سياق متصل، أعلنت المجموعة المصرية أوراسكوم تيليكوم هولدينغ المصرية أن فرعها للهاتف النقال بالجزائر استثمر ما يقارب 171 مليون دولار منذ بداية السنة الجارية، مذكرا بالقرض الذي تحصل عليه من مجموعة البنوك الجزائرية والدولية، والذي جاء بعد دراسة معمقة ودقيقة قام بها بنك بسايون" الفرنسي و"سيتي بنك" الأمريكية لتمويل مشاريعه ببلادنا بقيمة 307 مليون دولار مقابل مدة 5 سنوات لتسديده، كما أوضح التقرير أن 103 مليون دولار من القيمة الإجمالية للقرض منحت من قبل بنوك جزائرية، في حين تم الحصول على باقي المبلغ على شطرين، الأول منه بمبلغ 137 مليون دولار والثاني بـ 67 مليون دولار من بنوك دولية وبضمان من الوكالة الفرنسية لتأمين القروض والوكالة الألمانية "هيرمس".

الجولة الثانية عشرة من بطولة القسم الثاني

ثلاثي المقدمة يواصلون ووداد بوفاريك يغرق

صورة من الأرشيف

كريم مادي

لم تأت الجولة الثانية عشرة من بطولة القسم الوطني الثاني التي جرت، اول امس الخميس، بأي جديد، حيث واصلت فرق المقدمة سلسلة نتائجها الإيجابية. فالفرائد اتحاد عنابة أضاف الى رصيده ثلاث نقاط جديدة بفوزه بميدانه على رائد القبة بهدفين دون رد، وبثلاثة أهداف لهدفين فازت مولودية سعيدة صاحبة الصف الثاني بملعبها على ميتال الذرعان، وبهدف لصفر فازت جمعية الخروب بملعبها على اتحاد بلعباس، نتيجة تبقي أشبال المدرب حسين زكري في أحسن رواق لمراقبة السباق.

اتحاد بسكرة، وبالرغم من مشاكله الداخلية، عاد بانتصار من بوفاريك أمام الوداد المحلي بهدف دون رد، لتزداد سوءاً وضعية البوفاريكيين في مؤخرة الترتيب. الخاسر الأكبر في هذه الجولة كان فريق مولودية قسنطينة المنهزم من جديد وهذه المرة بباتنة أمام المولودية المحلية بثلاثة أهداف لهدفين.

الموك خسرت اللقاء وهدافها الاول عبادلي بتلقيه إصابة خطيرة نقل على ناح السرعة الى المستشفى.

النتائج

إتحاد عنابة – رائد القبة	0–2
وداد بوفاريك – اتحاد بسكرة	1–0
م. سعيدة – اتحاد الذرعان	2–3
م.بجاية – اتحاد الحراش	0–0
س.المحمدية – نادي الرغاية	0–1
م.باتنة – مولودية قسنطينة	2–3
ج.الخروب – اتحاد بلعباس	0–1
مولودية العلمة – أمل بوسعادة	0–2
شباب قسنطينة – شبيبة تيارت	0–1

ت	الفرق	ن	ل
1	اتحاد عنابة	31	12
2	مولودية سعيدة	28	12
3	جمعية الخروب	27	12
4	مولودية العلمة	23	12
5	مولودية قسنطينة	21	12
6	سريع المحمدية	19	12
7	شباب قسنطينة	18	12
8	نادي الرغاية	17	12
-	مولودية بجاية	17	12
10	إتحاد بلعباس	15	12
11	أمل بوسعادة	14	12
12	إتحاد بسكرة	13	12
13	اتحاد الذرعان	12	12
-	إتحاد الحراش	12	12
-	مولودية باتنة	12	12
16	شبيبة تيارت	9	12
17	رائد القبة	8	12
18	وداد بوفاريك	6	12

جمعية الخروب 1 - اتحاد بلعباس 0

ماذا بعد الثامنة؟

انتزع جمعية الخروب، زوال الخميس، انتصاره الثامن على التوالي ودائما بفارق هدف وحيد (لا غير)، ولم يقنع رفقاد بورحلي ما لا يقل عن 10 آلاف من مناصريهم تأكدوا أن المهمة فعلا صعبة، خاصة أن بلعباس كادت أن تعود بنقطة التعادل لولا هذا الهدف (الوحيد) الذي جاء في الدقيقة الرابعة عندما استفاد المحليون من مخالفة قام خلالها عباسي بعملية تمويهية ليرسلها بقوة أمير بورحلي لترتطم بالجدار وتستقر في الشباك، وهو الهدف الذي قتل المباراة وجعلها أحيانا تنام في وسط الميدان.

وإذا كان أشبال زكري قد سيطروا خلال الشوط الأول، فإن الجمهور أدرك أن اتحاد بلعباس كان الأكثر تنظيما ومراقبة للعب، وبدا قلق زكري في الشوط الثاني واضحا عندما أخرج ثلاثة لاعبين هم دلة وويشاوي وعباسي وأقحم بوحربيط ورحامنية وبن عزة من دون أن يتغير شكل المواجهة التي حافظت على (فتورها). وتابع الجمهور في الوقت بدل الضائع فرصة غريبة أضاعها البديل رحامنية الذي وجد نفسه قبالة شباك شاغرة فأخطأ التهديف وسط غضب الجمهور الذي تنفس الصعداء، وقلق على مستقبل الخروب التي ستتنقل الأسبوع القادم إلى ملعب شابو بعنابة لمواجهة الذرعان وجولة أخرى إلى العلمة التي بدأت تحرج أصحاب المقدمة بينما يبقى بلعباس في مركز عاشر لا يسمن من جوع.

■ ب.ع

اتحاد عنابة 2 - رائد القبة 0

نتيجة ينقصها الاداء

فارس مصباح

لم ترق مقابلة الرائد اتحاد عنابة وضيفه رائد القبة إلى المستواى المطلوب، خاصة من جانب الفريق المحلي الذي بدا عليه نقص فعالية الهجوم رغم التشكيلة المكتملة لأشبال لطرش والذي حالت خطته التكتيكية دون التأقلم والطريقة التي تعود اللاعبون سلكها، وهو ما تفسره المحاولات الفاشلة للهجوم العنابي لكن العمل الفردي للهداف "فارس جاب الخير" في الدقيقة 23 هزّ به شباك الخصم، من خلال ضربة خاطفة.. ماعدا هذا لم نشاهد أي لقطة ساخنة في الشوط الأول، رغم محاولة "عليش" في الدقيقة 45 والتي رفضت أن تزور الشباك.

الشوط الثاني سار بنفس ريتم المرحلة الأولى حيث لم تسجل سوى بعض المحاولات غير الناجعة للرائد في الدقائق 75 و87 من جانب رأس الحربة "سمير عليش" الذي يبقى رصيده دون أهداف مع فريق بونة، أما المحاولة الثانية فكانت من خلال قذفة البديل "جميل سلطاني" الذي أعطى نفسا ثانيا لفريقه نظرا للغياب الكلي لوسط الميدان العنابي، ليكلل دخول هذا الأخير بهدف ثانٍ في الدقيقة 91 من الوقت الإضافي، بعد قذفة الهادي عادل السحرية والتي لم ير فيها الحارس "غلام" شيئا، لتنتهي المقابلة لصالح الملحيين. مقابل هذا دخل الطاقم الفني لفريق القبة في مناوشات مع الحكم الرئيسي "سمرة" الذي لم يؤد ما عليه في هذه المقابلة التي كان التحكيم سببا في انحطاط مستواها وهو ما أكده المدربان سيد روحو ولطرش خلال الندوة الصحفية التي عقدت بعد اللقاء.

ش. قسنطينة 1 - ش. تيارت 0

بدون رئيس ولا مدرب ولا أداء

صالح. ب

أهم ما أثلج صدور أنصار شباب قسنطينة هو تحقيق فريقهم لنقاط ثلاث قد تساعده مع الإدارة الجديدة والمدرب الجديد مستقبلا في التشبث بإمكانية الصعود، خاصة أن فريقهم أدى مباراة باهتة جدا شبه رمضانية غاب فيها أيضا الزوار ولم نر إلا الحكم (فرج) الذي كان النجم الأوحد في المباراة بتدخلاته التي أثارت المحلين والزوار خاصة في الدقيقة 29 عندما تحولت منطقة الحارس التيارتي (جهاد) إلى غابة من أدغال أقدام اللاعبين ليختطف جفال كرة من أيدي الحارس التيارتي ويودعها في الشباك وهو ما أثار غضب الزوار واحتجوا بقوة حتى كادوا يخرجون المباراة عن إطارها الرياضي وكان بإمكانهم العودة في النتيجة في الساعة المتبقية من المباراة ولكنهم لم يقدموا ما يشفع لهم بالعودة إلى تيارت بنقطة التعادل. أما الشباب فقد بدا (هامل) في نواحي عديدة وهو مطالب بشد الحزام لأن فارق التسع نقاط عن صاحب المركز الثالث مهمة مقدور عليها من عميد أندية الشرق وأكثرهم على الإطلاق جماهيرية، خاصة أن رحلته القادمة إلى بوسعادة ليست مستحيلة قبل إجرائه لخمس مقابلات كاملة في ولاية قسنطينة.

م. بجاية 0 - إ. الحراش 0

السيطرة لا تعني الفوز

تعادل مفاجئ ذلك فرض على مولودية بجاية عشية يوم الخميس بعقر دارها أمام اتحاد الحراش الذي جاء من أجل العودة بالتعادل وحقق مسعاه بفضل الخطة الدفاعية المحكمة التي طبقها المدرب بن عمار وهي الخطة التي تمكنت من شل كافة الحملات الهجومية لأبناء المدرب موازون الذين لعبوا بطريقة جيدة لكنهم افتقدوا لرأس حربة يودع الفرص المتاحة في الشباك.

بداية اللقاء كانت لصالح البجاويين الذين راحوا يهددون مرمى الحارس غول بداية من الدقيقة 13 بواسطة دوب الذي صوب قذفة قوية مرت فوق العارضة بقليل، ثم جاء الدور على لعيداني في الدقيقة 25 بقذفة أرضية مرت جانبية عن إطار المرمى رد الزوار كان محتشما في الدقيقة 31 بواسطة شاش الذي صوب قذفة قوية مرت جانبية، بعدها استعاد البجاويون التحكم في زمام الأمور وأتيحت لهم فرصة حقيقية في الدقيقة 40 بعد عمل فردي من لعيداني الذي توغل داخل منطقة العمليات غير أن قذفته مرت فوق العارضة، آخر محاولة في هذا الشوط كانت بواسطة دوب الذي صوب في د45 قذفة قوية لكنها لم تأت بجديد.

الشوط الثاني كان كسابقه ولصالح الموب حيث واصلت شن حملاتها الهجومية فيما اكتفى الزوار بالدفاع مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة التي لم تتعد خط الوسط في أغلب الفترات. بقية فترات اللقاء رمى فيها البجاويون بكل ثقلهم غير أن تراجع كافة لاعبي الاتحاد إلى الخلف حال دون تسجيلهم هدف الفوز لينتهي اللقاء بتعادل أرضى كثيرا تشكيلة الحراش التي حققت ما سعت إليه فيما ضيعت المولودية البجاوية نقطتين رغم أنها لعبت بطريقة جيدة.

■ ن. هارون

سجله بن غوماري في الدقائق الأخيرة

اتحاد بسكرة يغرق وداد بوفاريك في المؤخرة

خيّب فريق وداد بوفاريك الكثير من محبيه وعشاقة، بانهزامه فوق ملعبه أمام اتحاد بسكرة بهدف دون رد في لقاء سيطر فيه أصحاب الأرض سيطرة كلية أمام فريق قدم الى مدينة بوفاريك من اجل العودة على الاقل بنقطة التعادل، بالنظر الى المشاكل التي لا تعد ولا تحصى التي يعاني منها والتي أرغمت الكثير من نجوم الفريق من مغادرة الاتحاد، اضطر الادارة المسيرة الاستنجاد بلاعبين من الاواسط، ورغم ذلك فقد تمكن ممثل الزيبان العودة بالفوز.

المرحلة الاولى انتهت بالتعادل السلبي، رغم تسجيل فريق الوداد لضربة جزاء بعد اجتياز كرة ايت حملات خط المرمى، المرحلة الثانية كانت طبق الأصل للأولى، لكن استعمال الفريق المحلي اللعب على الاجنحة مكنت بن غوماري، الذي دخل بديلا للاعب مرغادي، من الوصول الى شباك الحارس بوطريق، وهو الهدف الذي أخلط أوراق المدرب جمال لكحل ولم يجد ضالته، الى غاية انتهاء المباراة بهدف لصفر للزوار بالرغم من ان هذا الاخير أكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب دبيلي.

■ كريم مادي

ما بين الجهات - الجولة 10

■ مجموعة الوسط

وداد بن طلحة	–	ا.خميس الخشنة	1–2
شباب برج منايل	–	وداد الرويبة	1–0
إتحاد الاغواط	–	صفاء الخميس	0–0
سريع واد رهيو	–	مولودية المخادمة	1–2
إ.سيدي عيسى	–	شبيبة الشراقة	1–0
شباب الأبيار	–	إتحاد السوقر	0–0
س.عين الدفلى	–	نجم البرواقية	2–3

ت	الفرق	ن	ل
1	شبيبة الشراقة	22	10
2	وداد بن طلحة	18	10
3	سريع واد رهيو	17	10
14	شباب برج منايل	9	10
15	نجم البرواقية	6	10
16	شباب الزاوية	4	9

تسوية بطولة القسم الأول

مولودية وهران 0- وفاق سطيف 2

الأسود القليل يمحو الأحمر الكثير

مرة أخرى يتألق وفاق سطيف خارج دياره ويسجل انتصارا باهرا لتكون هذه المرة مولودية وهران هي الضحية الجديدة لوفاق أكد أنه يسير بخطى ثابتة نحو الاحترافية.

فأمام جمهور غفير، لم يجد أبناء المدبر رشيد بلحوت أية صعوبات في تخطي عقبة المولودية المتأثرة بجملة الغيابات الدفاعية للفريق مما حتم على الطاقم الفني ترقيع المنطقة بلاعبين يشاركون لأول في هذه المناصب، اللهم مومن الذي كانت له تجربة قصيرة في منصب "ليبرو" الموسم الماضي في الفترة التي غاب فيها بينيا عن المولودية بداعي الإصابة.

ورغم هذه المعضلة "التكتيكية"، إلا أن الفرص كانت متكافئة بين الفريقين وهي ضغط أكبر للمولودية وتنظيم ممتاز للاعبي الوفاق فوق الميدان، مع فارق كبير في المستوى الذي ظهر به حارسي الفريقين، فرغم أن مزاير كان صاحب أول تدخل بعد خروج اللاعب أديكو وجها لوجه معه الد 13 من المباراة إلا أن حجاوي كان بارعا وكان صاحب المقود الذي غير اتجاه المباراة عقب توفيقه في صد ضربة الجزاء التي استفادت منها المولودية في الد 28، وهي الضربة التي اعتبرها كل من حضر المباراة بأهم لحظة فيها. وخلافا لحجاوي لم يتمكن مزاير من توقيف لقطتي الهدفين المسجلين في مرماه من عميرات في الد20 وأديكو في لد48 بعد العمل الجيد في اللقطين من حاج عيسى اذي عرف كيف يتخلص من المدافعين ويمرر على طبق للمهاجمين السطايفيين.

ر. مختار

حاج عيسى أعاد سيناريو بارادو

رشيد بلحوت (مدرب وفاق سطيف):

"حضرنا لمقابلة جميلة وشاهدنا اندفاعا بدنيا كبيرا خاصة من طرفي لاعب المولودية الذين أحييهم نتيجة روحهم القتالية الكبيرة، فوزنا كان مستحقا، أما عن التحكيم فلا يمكن إعطاء أية ملاحظة عن ضربة الجزاء، لكن بإمكاني إعطاء رأيي عن طرد أديكو، لقد جاء نتيجة ضغوط تعرض لها الحكم من لاعبي المولودية وقد خضع لها".

محمد لكاك (مدرب مولودية وهران):

"أنا راض عن أداء لاعبي فريقي وقد كانت لنا عدة فرص للعودة في النتيجة، لكن الحظ خاننا. أنا مطمئن جدا لمستقبل المولودية وأعدكم أن الكلمة ستكون لنا في الختام. الآن سنحضر لقاء بجاية القادم وسنسعد أنصارنا".

سعيا لتكوين منتخب وطني يضم المحليين فقط

كفالي يفكر في استدعاء أوسلاتي وحسني

أفاد مصدر عليم بشؤون المنتخب الوطني أن المدرب كفالي سيوجه الدعوة في التربص القادم لمدافع مولودية الجزائر حسني ولاعب خط الوسط في شبيبة القبائل فاهم أوسلاتي على اعتبار أن سنهما صغير ويتمتعان بمستوى جيد وبمقدورهما أن يعطيا دفعا جديدا للنخبة الوطنية.

وقال حسني للشروق اليومي أنه يسعى لفرض نفسه في ناديه مولودية الجزائر ليأتي التفكير في المنتخب الوطني الذي يتشرف أي لاعب بالإنضمام إليه، وأوضح أنه لعب في كل فئات النخبة الوطنية، لكن المنتخب الأول له طعم خاص.

ومن جهته صرح أوسلاتي أن دعوة المدرب الوطني من شأنها أن تعطيه دفعا معنويا يحفزه على العودة إلى مستواه السابق، خاصة وأنه مر بفترة فراغ طيلة الثلاث سنوات الماضية. وصرح حميد حداج رئيس الفاف أمس للشروق اليومي أن سياسة الإتحادية تتفق مع رغبة المدرب الوطني في الاهتمام باللاعبين المحليين، وتدخل التربصات المبرمجة لهم في إطار تعويض النقص التكتيكي الذي يعانون منه والبداية بالمعسكر الذي انطلق أمس وهذا حتى يتم الوصول الى تكوين قائمة 40 لاعبا يكونون تحت تصرف الناخب الوطني في كل وقت.

يوسف.ب

دعا اللاعبين إلى التحلي بروح المسؤولية

آيت جودي ينفي خبر مغادرته للكناري

كذب عز الدين آيت جودي، مدرب شبيبة القبائل كل الإشاعات التي راجت حول مغادرته للعارضة الفنية، وقال في تصريح للشروق اليومي: "قد يكون هناك بعض الأطراف يزعجهم وجود آيت جودي في الكناري ويسعون إلى ترويج الإشاعات محاولة منهم للتأثير في قرار الإدارة". وأوضح محدثنا أن الفريق مر بفترة صعبة تتطلب عملا مضاعفا من اللاعبين والجهازين الفني والإدارة، في إشارة واضحة إلى بعض اللاعبين الذين أبدوا غضبهم ووصفوا عدم لعبهم بالتهميش كعثماني وأوصالح "على اللاعبين أن يثبتوا القدرة على تحمل المسؤولية ويعملوا على إخراج التشكيلة من أزمتها"، قال آيت جودي. وعن قضية خلافه مع صايب، ذكر آيت جودي أنه لم يلتق به على اعتبار أنه مريض، لكنه سمع عبر أمواج القناة الثالثة أنه في تونس ورفض التعيق أكثر، معتبرا عدم وجود قضية إسمها صايب.

ما يذكر أن تشكيلة الكناري تستأنف التدريبات مساء اليوم بحضور أغلب اللاعبين عدا المصابين

ع.م

صايبي يجري فحوصات طبية اليوم

يجري قلوم هجوم القبائل صايبي اليوم فحوصات طبية للوقوف على حقيقة الإصابة التي تعرض لها أثناء مقابلة الكأس الممتاز ضد مولودية الجزائر. وتحدد هذه الفحوصات الفترة التي سيبتعد فيها عن الملاعب والتي لن تكون طويلة، لأن الإصابة لاتبدو خطيرة.

بوجقجي يفكر في العودة إلى تلمسان

ذكر أنور بوجقجي لاعب شبيبة القبائل أن لديه عدة عروض من أندية في القسم الأول لكنه يفضل عرض ناديه وداد تلمسان الذي قد يعود إليه في فترة التحويلات الشتوية.

ي.ب

قسوم أول المستقدمين في الماركاتو

ماضي مدربا لاتحاد الحراش

ينتظر أن يباشر اليوم المدرب محمد ماضي مهامه كمسؤول أول على العارضة الفنية لاتحاد الحراش المنتمي الى حضيرة القسم الوطني الثاني، حسب ما أكده أمس أحد أعضاء مكتب الاتحاد الذي أوضح في اتصال مع "الشروق" أن إدارة الرئيس عبيدي توصلت الى أرضية اتفاق مع المدرب السابق لجمعية الشراقة.

وأوضح ذات المتحدث أن إدراة الحراش تراهن على استعادة بعض اللاعبين السابقين للفريق وفي مقدمتهم الثنائي كراس وروان، بالاضافة الى إقناع مهاجم اتحاد العاصمة رحيش بالانضمام الى أصحاب اللونين الاصفر والاسود. ونوّه محدثنا بالنتيجة الايجابية التي عادت بها التشكيلة أمس الاول من بجاية بعد فرضها لنتيجة التعادل السلبي أمام المولودية المحلية، لكنه أكد في نفس الوقت أن إدارة الفريق لم تخصص أي مكافأة مالية للاعبين بعد تحقيقهم لهذا التعادل الذي جاء أسبوعا بعد هزيمة التشكيلة فوق أرضية ميدانها أمام مولودية سعيدة.

وسيم. ب

أولمبي العناصر 1 - وداد تلمسان 2

شبان بيرة ينتفضون في العاصمة

انتفضت تشكيلة وداد تلمسان بالعاصمة وعادت بفوز ثمين الى الديار، عقب انتصارها على مستضيفها أولمبي العناصر بهدفين لواحد، ليكون أول فوز لها خارج القواعد رغم الأداء المميز لأشبال المدرب عبد الكريم بيرة في الجولات الأخيرة التي تنقل فيها الى كل من اتحاد البليدة وقبله نصر حسين داي.

الشوط الأول أين ضيع الأولمبي العديد من الفرص التي ساهم فيها بشكل واسع غياب أربعة لاعبين عن التشكيل الأساسي ويتعلق الأمر بكل من المهاجم المتألق بلحاج وقلب الدفاع براكني اضافة إلى اللاعبين أكساس وبلحسن.

بالمقابل عرف الفريق الزائر خلال المرحلة الأولى كيف يمتص حرارة المحليين والإعتماد على الهجمات المعاكسة عن طريق جليط وطبال لاسيما وأن تشكيلة الوداد كانت الأحسن من الناحية البدنية والتنظيمية، الأمر الذي مكنهم من فتح باب التسجيل في الوقت بدل الضائع من هذا الشوط إثر كرة مرتدة من دفاع العناصر بعد تنفيذ ركنية من شعيب وجدت عبد اللاوي في المكان المناسب الذي استطاع مخادعة الحارس فراجي.

الشوط الثاني دخله الزوار بأكثر إرادة لتعميق الفارق، حيث ضيعوا أكثر من فرصة محققة لذلك كان أخطرها في الدقيقة 62 عندما أنقذ فراجي مرماه من هدف واضح بعد خروج المهاجم طبال وجها لوجه معه، غير أن المهاجم المتألق من جولة لأخرى جليط كان أكثر فاعلية لما عرف الكيفية التي يراوغ بها الدفاع ويسكن الكرة الشباك في د80.

وتمكن المهاجم شاكير من الحصول على ضربة جزاء في د85 نفذها بنجاح، لكن سرعان ما استعاد الوداد زمام المبادرة ليفرض ضغطا على دفاع الأولمبي الذي ارتكب عدة أخطاء، جعلت الحكم يشهر بطاقة صفراء ثانية في وجه المدافع بوكاروم عجلت بتركه الميدان في الوقت بدل الضائع من اللقاء.

تصوير: جعفر سعادة

موسوني لم يجد ضالته

عبد الكريم بيرة (مدرب وداد تلمسان):

■ لقد كنا في حاجة إلى هذا الفوز، لأنه سيسمح بدخول الفريق في أجواء جديدة ويفتح الشهية لتحقيق نتائج أفضل فيما تبقى من جولات مرحلة الذهاب، خاصة وأن هذا الإنتصار جاء أمام أولمبي العناصر الذي عرف استفاقة ملحوظة مؤخرا وفرض التعادل على رائد الترتيب الأسبوع الماضي، وعلى العموم كنا أحسن من جميع الجوانب، وكان بإمكاننا تسجيل أكثر من هدف بالنظر إلى الفرص التي ضيعناها.

يونس افتسان (مدرب أولمبي العناصر):

■ الفوز ضيعناه في الشوط الأول، حيث كان بإمكاننا قتل المباراة فيه، وذلك بسبب غياب الفاعلية ومهاجم حقيقي يمكن ترجمة الفرص إلى أهداف، إضافة الى أن فريقي كان يعاني من إرهاق كبير نظرا للمجهودات الكبيرة الذي بذلها الفريق أمام سطيف، وكذا غياب عدد كبير من اللاعبين الأساسيين، علينا الآن الاستمرار في العمل، ليستعيد الفريق توازنه.

باموغو ينضم إلى قائمة المتذمرين من براتشي

الأزمة المالية تخيم على بيت مولودية الجزائر

قال اللاعب البركينابي لمولودية الجزائر إن فرحته بتتويج فريقه بكأس السوبر لم تكتمل بسبب عدم مشاركته في اللقاء، بسبب الخيارات التقنية للمدرب براتشي الذي فضل وضع اسمه ضمن قائمة الاحتياط، وهو الأمر الذي لم يهضمه اللاعب الدولي البركينابي الذي انضم الى قائمة اللاعبين الذين أبدوا تذمرهم من الخيارات التقنية للمسؤول الاول على العارضة الفنية للعميد، وفي مقدمتهم وسط الميدان كمال معوش بالإضافة الى المهاجم مجيد طهرواي الذي أضحى لا يفارق مقعد البدلاء.

وأفاد امس مصدر مقرب من بيت المولودية ان باموغو يفكر بجد في تغيير الأجواء خلال مرحلة التحويلات الشتوية، حيث تلقى عرضا من قبل أحد أندية الدرجة الاولى البولونية التي أبدت اهتمامها للاستفادة من خدمات هذا اللاعب.

من جهة أخرى دخلت اللجنة المسيرة لمولودية العاصمة في صراع مع الوقت من أجل توفير السيولة المالية التي تسمح لها بالوفاء بتعهداتها اتجاه اللاعبين الذي تلقوا سابقا تطمينات للحصول على مستحقاتهم المالية في غضون الأيام القليلة القادمة.

وقال بعض اللاعبين إن تركيزهم منصب حاليا على لقاء الجولة القادمة أمام نادي بارادو، ذلك انهم يراهنون على كسب النقاط الثلاث من أجل التجاوز النهائي لمرحلة الفراغ التي مرت بها التشكيلة مؤخرا، ومن ثم سيكون لهم حديث آخر حول المستحقات المالية.

من جهة اخرى لازال الغموض يكتنف مصير المدرب براتشي الذي لازال لم يتأكد بقاء من عدمه على رأس العارضة الفنية للعميد، ذلك أن الفصل في هذه القضية كان من المفروض أن يتم بعد مواجهة الكأس الممتازة التي توج بها رفقاء باجي يوم الاربعاء الماضي على حساب شبيبة القبائل، غير أن تواجد مسؤول الديريكتوار قطرانجي بالعاصمة المصرية القاهرة لحضور قرعة الدور الثاني من رابطة أبطال العرب أحال دون الفصل في هذا الموضوع.

وسيم. ب

سليماني يبدي ارتياحه لإمكانات جمعية وهران ويؤكد

سندعم التشكيلة بعمور وبن عطية وسماحي

أبدى المدرب الجديد لجمعية وهران أحمد سليماني ارتياحه للإمكانات الفنية للتشكيلة، مؤكدا أن الفريق بحاجة فقط إلى مزيد من الروح القتالية والعمل البسيكولوجي لإعطاء دفع جديد للتشكيلة. ولم يخف سليماني رغبته في تدعيم التشكيلة على مستوى حراسة المرمى وخطي الوسط الدفاع والوسط الهجومي، بل أنه ذهب إلى أبعد من ذلك حين صرح بأسماء المعنيين بالأحر مقترحا سماحي في حراسة المرمى لحاجة الفريق إلى حارس ثاني ينافس آيت زفاش، كما أكد سليماني في أن عودة اللاعب السابق للفريق والحالي لشباب بلوزداد عبد المجيد بن عطية ممكنة جدا، شأنه شأن عمار عمور لقيادة التشكيلة الشابة للفريق.

ر.م

غربيون يعلنون يوميا اعتناقهم للإسلام

قس يحرق نفسه احتجاجا على انتشار الإسلام!

قـالت صـحـيـفـة تـايمز البريـطـانـيـة، الصـادرة أمس الجمعة، إن قسّا متقاعدا انتحر بـحـرق نـفسه في دير بـألمانيا احتجاجا على انتشار الإسلام وعجز الكنيسة البروتستانتية عن احتوائه.

وذكرت الصحيفة أن القس رولاند ويزلبرغ صبّ علبة من البنزين على رأسه وأضرم النار فـيـهـا وذلك في ديـر أوغيستين في مدينة أيرفيرت، التي قضى فيها مارتن لوثر كينغ ست سـنـوات راهـبـا في بـدايـة القرن الـ16. ونقلت تايمز عن شهود عيان قولهم إن ويزلبرغ صعد إلى موقع بناء قرب الدير بينما كان بعض النساك يقيمون قـداسـا، وصـرخ بـأعـلـى صوته قائلا: «المسيح وأوسكار» قبل أن تلتهمه ألسنة النار.

وأضافت أن الاسم «أوسكار» هـنـا يشير إلى القس «أوسكـار بـوزويـتش» الـذي أحـرق نـفسه عام 1976 احتجاجا على النظام الشيوعي في ألمانيا الشرقية.

ونقلت الصحيفة عن ألفريدي بغريتش، رئيس كنيسة أيرفرت قوله، إن أرملة ويزلبرغ أخبرته أن زوجها انتحر بسبب ذعره من انتشار الإسلام وموقف الكنيسة من تلك القضية. كما نقلت عن آكسـيـل نـواك، الأسـقـف البروتستانتي لولاية ساكسوني، قـولـه إن هـذا الانـتـحـار مـثـل صدمة للمجتمع، معربا عن أمله ألا يؤدي لتأجيج المشاعر بين المسيحيين والمسلمين.

ورغم التضييق على المسلمين في الـعـالم بـعـد اعـتـداءات 11سبتمبر، ومسلسل الإساءات في حق الرسول صلى الله عليه وسـلـم، فـإن الإسـلام يـعـرف انتشارا كبيرا في العالم، ولا يمر يوم إلا ويعلن غربيون دخولهم في الإسلام.

وزيرة هولندية تطالب بالتحقيق مع إمام مسلم

طـالـبت وزيـرة هـولـنـديـة بـالـتحقيق مع إمـام أحد المساجد الهولندية؛ بدعوى أنه يحضّ على الجهاد في خطبه التي يلقيها يوم الجمعة من كل أسبوع.

وحسبـمـا نشرته صحيفة «دي فولكسكرانت» الهولندية أبدت وزيرة الهجرة الهولندية «ريتا فيردونك» رغبتها في مثول الشيخ «فواز جنيد» إمام مسجد في ايندهوفن؛ بدعوى التحريض على كراهية الغرب وعلى الجهاد التي أسمته بـ«الحرب المقدسة».

وزعمت الصحيفة أن الشيخ «جنيد» يُعد هو المحرض على قتل المخرج الهولندي المعادي للإسلام «ثيو فان جوخ»؛ حيث قام بالدعاء عليه قبل أسبوع من مقتله متمنياً له داءً ليس له دواء، وأن المتهم بقتله «محمد بويري» كان من المستمعين لهذه الخطبة، بحسب أقواله أمام المحكمة.

وأوضحت الوزيرة الهولندية أنها تنوي مراجعة تصريح الإقامة الخاص بـالشيـخ «فواز جنيد» وأوراقه الرسمية المعتمدة لدى السلطات الهولندية توطئة لإبعاده خارج البلاد. ودعت «فيردونك»، المدعي العـام، لإصدار قـرار يقضي بـاستدعـاء الإمام المسلم والتحقيق معه في «أقواله العدائية ضد الغرب». وقد صرح الناطق باسم وزارة الهجرة الهولندية فيما بعد أن الشيخ «فواز» يحمل الجنسية الهولندية.

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

سؤال: أنا في السابعة عشرة مـن عـمـري، يـريـد أهـلـي تزويجي من ابن عمي وأنا لا أحـبـه، ولـكـنـي أحب شابا غيره، فماذا أفعل؟

◆ أرشدوني. (المعذّبة ز.ل)

أولا: مسألة الحب والعواطف.. يبدو أنها كثرت هذه الأيام، نتيجة الأفـلام والـقـصص والـروايـات.. فـأصبحت البنـات متعلقات بمثل هذه الأمور وخاصة من هن في سن المراهـقـة والـبـلـوغ، فـالـكـلام المعسول إذا صادف قـلـبا خاليا تمكّن منه.

فـنـصـيـحـتـنـا إلى الـفـتـيـات المسـلـمـات ألا يـنـخـدعـن بـهـذا الـكـلام، وأن يستمعن إلى نصائح الآبـاء وأولـيـاء الأمـور والأمـهـات، وألا يـدخـلـن عـلـى حـيـاة زوجـيـة بمجرد العاطفة.

ثانيا: ونقول لأولياء الأمور: إن عـلـيـهـم أن يـنـظـروا في رغـبـات بناتهم، فلا ينبغي للأب أن يضرب بـرغـبـة ابنته عرض الحائط، ثم يزوجها بمن يريد هو لا بمن تريد هـي، فـتـدخـل حياة زوجية وهـي كارهـة لهـا، مرغمة عليها.. ذلك لأن الأب ليس هو الذي سيعاشر الزوج، وإنما هي التي ستعاشره، فلا بد أن تكون راضية.

ومـن هـنـا، يـأمـر الإسلام بـأن ينظر الخاطب لمخطوبته، يراها وتراه، كما في الحديث الصحيح: (فإن ذلك أحرى أن يؤدم بينكما).

ثالثا: الشرع الإسلامي يريد أن تقوم الحياة الزوجية على التراضي بين الطرفين، وعلى الأقل أن تكون لـلـمـرأة الحرية في إبداء رغبتها ورأيها بصراحة، أما إذا استحيت، فتبديه بما يدل على رضاها، بأن تصمت مثلا: (البكر تستأذن وإذنها صمتها، والأيم أحق بنفسها).

ورسـول الـلـه صـلـى الـلـه عليه وسلم رد زوج امرأة زوجت بغير رضاها، وجاء في بعض الأحاديث أن فتاة أراد أبوها أن يزوجها وهي كـارهـة، فـاشتكت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرادها أن ترضي أباها مرة ومرتين وثلاثا، فلما رأى إصـرارهـا قـال: إفـعـلي مـا شـئـت، فقالت أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن يعلم الآباء أنه ليس لهم من الأمر شيء.

رابعا: لا بد للفتاة أن ترضى، ولولي أمرها أن يرضى، وهـذا ما اشترطه كثير من الفقهاء فقالوا بوجوب موافقة ولي الأمر حتى يتم النكاح. وجاء في الحديث: (لا نكاح إلا بـولي وشاهـدي عـدل)، و(أيما امـرأة نـكـحت بـغـير إذن ولـيـهـا فنكاحها باطل، باطل، باطل).

والله أعلم

البـابـويـة تغـرق فـي مسـتـنـقـع السـيـاسـة

التـاريخ الأسـود للكنـيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثامنة والعشرون

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

وبسبب تأييد الروس له، نال البابا يوحنا الثالث والعشرون جائزة بالزان للسلام في مارس 1963 ولقب كذلك بالبابا الشيوعي، والحق أنه كان من أفضل البابوات من حيث العلاقة بالاتحاد السوفيتي (السابق) حتى إن جريدة أزفستيا نشرت كلمته الافتتاحية في المجلس كاملة.

وفي نفس العام نشر البابا كتابه «السلام على الأرض» مرحبا فيه بتطور الكنيسة ومؤيدا حرية الأديان: «لكل حسب ضميره أن يقيم شعائر دينه جهرا أو سرا».

ومع ظهور هذا الكتاب كانت بداية نهاية البابا الذي عانى نزيفا داخليا، وتوفي في 3 يونيو 1963 تاركا وراءه فراغا لم يتمكن أحد من سده.

وخـلـف البـابـا يوحـنـا الـثالث والعشرين الكاردينال مونتين من ميلانو متخذا لقب بولس السادس.

فضيحة جاليليو الجديدة

كـان أحـد أهـم أهـداف الـبـابـا بـولس السادس زيادة سلطة البابا فيما يختص بقرار الكنيسة بشأن استخدام وسائل منع الحمل، وتم ذلك بـالـتـدريج. ففي البداية استكمل المجلس مناقشة هذا الموضوع. وعندما وضح اتجاهه في السماح باستخدام هذه الوسائل، بل والإلحاح في ذلك، سحب البابا صلاحيات المجلس الكاملة في هذا الشأن وأوضح أن رأي المجلس استشاري وعليه أن يعرض توصياته على البابا الذي يبتّ فيها ويكون صاحب الرأي النهائي في الـكـنـيـسـة. وكـان هـذا قـرارا مستغربـا من المجتـمـع المسيحي وغريبا فعلا في ظل الأجـواء الـديمقـراطـيـة الاسـتـشـاريـة التي ابتدعها البابا يوحنا الثالث والعشرون.

كـان هـذا الـتصرف خـطـأ كبيرا ظهرت آثاره المدمرة على الكنيسة فيما بعد.

وبذلك أعاد المجلس الفاتيكاني الثاني ذكـريـات المجلس الأول وهـي قـراره بـأن سلطة البابا هي أعلى سلطة في الكنيسة وجميع الأعضاء الآخرين تحت إمرته.

وكتب الأب ميرفي عام 1968 – قبل أن يعلن البابا بولس السادس قراره النهائي – «أن سكوت كبار رجال الدين عن الإدلاء برأيهم في موضوع استخدام وسائل تنظيم الأسرة يكاد يكون جريمة وأن ترك القرار للبابا وحده لا يعد صحيحا ولا مقبولا».

وأقنـع البابـا القساوسة المجتمعين بأن يعضدوا رأيه وألا يعارضوه علانية، لأن ذلك يسيء لمظهر الكنيسة أمام العالم الخارجي كرمز للوحدة والتماسك.

وأعتقد كثير من القساوسة أن البابا لن يمكنه الوقوف أمام تيار الرأي السائد في المجلس، وقد أثبت هذا التفكير خطأه، إذ أن البابا وقف أمام التيار، بل جذبه معه.

وعلى هؤلاء القساوسة أن يتحملوا وزر امتناعهم عن الوقوف في وجه البابا أمام محكمة التاريخ وذلك لأنهم لم يعلنوا حقيقة تفكيرهم وهو واجبهم الأصلي.

ولـكـن بـعض الـقـسـاوسـة كسّـروا هـذه القاعدة وأعلنوا للعالم رأيهم الصريح.

تمرد صغير

ساد المجلس توتر شديد على اثر قيام ثلاثة من الأساقفة بإلقاء محاضراتهم عن «الكنيسة في العالم الحديث».

كـان الـرأي الأول لـلكـاردينـال ليجي من مونتريال الذي اقترح أن استخدام وسائل تـنـظـيـم الأسـرة لـيس حـرامـا لأنه لا يجب الـنـظـر إلـيـه عـلـى أنـه قـطـع للنسل خلال الـزيـجـة كـلـهـا، فوسائل تنظيم الأسرة لا تتعارض مع الغرض الأساسي للزواج وهو التناسل وحفظ النوع.

أما الرأي الثاني الذي أثار حرجا واسعا، فكان رأي البطريرك مكسيموس الرابع، والذي جاء معبّرا عن هموم الليبراليين حين قال إن هناك فجوة تتسع بين آراء الكنيسة وأسـلـوب مـعـيـشـة المسـيـحـيين الـيـوم. وأن مسيحيي اليوم يجدون أنفسهم مضطرين للعيش بعيدا عن ظلال الكنيسة لأنها لا تجيب عـن تسـاؤلاتـهـم وهـمـوم جيلهم. بل تتحدث عن مشاكل قديمة نظرية بعيدة عن واقع اليوم، وأن الكنيسة بذلك تفقد رعاياها يـومـا بـعـد يـوم. وأكد أن تعريف الكنيسة للجنس بأن هدفه هو التناسل فقط، لا ينبع مـن الإنجيـل، وأن عـلـيـهـا أن تـراعـي أيضا أغراضه الجانبية وهـي التواصل والمحبة بين الزوجين.

ثم جاء الدور على الفريدو أوتافياني كبير مـفـتـشـي محاكـم الـتـفـتـيـش وكـان مـن المحافـظين رافضـا لجمـيـع الاتجاهـات الـلـيـبرالـيـة التي عرضت في هـذا المجلس قـائـلا، إنـه لم يسمـح قـط بـفـكرة اختيار الأزواج لـعـدد أطـفـالـهـم. ولم يـكـن هـذا صحيحا، فقد أجاز المجلس فكرة «الأبوة المسؤولة»؛ بمعنى أنه من الأفضل ألا يكون هناك أطفال إذا كانوا نتاج الخطيئة. وأثار هذا التعليق تساؤل الكثيرين حول ارتباط كبار رجال الدين بباقي الكنيسة وعن جدوى تمثيلهم لرأي الكنيسة إذا كان يخالف رأيهم، وما السبيل لإصلاح ذلك خاصة إذا كان البابا يعتمد على هؤلاء في النصح والشورى؟

وحسـمـا لـهـذا الجدل قـرر الـكـارديـنـال أجاجيانيان يوم 30 أكتوبر أن يتم الاقتراع وكـان وقـتـهـا كـثير من الأساقفة يتنـاولون الـقـهـوة خارج قاعة الاجتماع. ورغم ذلك قــرر أجـاجـيـانـيـان الأخـذ بـرأي الـعـدد الموجود. وكانت تلك آخر مرة ناقش فيها رجـال الـديـن الـكـاثـولـيك هـذا الموضوع بصراحـة وعـلـى الملأ وتم بـعـدهـا إصدار التعليمات لهم وللنساء بالتزام الصمت حينما يفتح هذا الموضوع.

وانتهت المناقشات إلى أن الرأي الأخير هو للبابا (ولم يتم مناقشة ذلك) ولم يفهم كثير من الكاثوليك حينئذ جدوى الجدل الذي ساد طيلة هذه المدة.

وفي 25 نوفمبر، أي بعد شهر من انعقاد هذا المجلس، أضاف البابا خمس إضافات للنص الخاص بالزواج غيرت من المعنى الذي كان ثلثا الأعضاء قد وافقوا عليه.

واعترض كثير من الأساقفة على ذلك ومن ضمـنـهـم الـكـارديـنـال ليجي والكاردينال جارون وكان أكثر ما أثار أعضاء المجلس ليس مصادرة رأيهم، بل إعلان رأي البابا على أنه رأيهم!!

هاملت يبدأ العمل

حمل البابا نفسه مسؤولية إصدار قرار يـخـص هـذا المـوضـوع الشـائك وانـفـرد بـه وأعلن مرارا أنه موضوع محرج وكان كذلك فعلا، لاسيما لرجل دين عزب لا تربطه بهذا الموضوع صلة مباشرة.

ورغم أنه لم يصدر قراره مباشرة إلا أن اتجاهاته كانت واضحة من خلال أحاديثه التي كان يلقيها في شتى المناسبات. فمثلا عندما وقف أمام الأمم المتحدة قال: «إننا نطالبكم بتقديم خبز أكثر للجياع في العالم بدلا من محاولة إنقاص المواليد حتى يكفي الخبز الموجود». وكانت فرصته الوحيدة لإصدار قرار سليم هي مشورة المجلس الذي نحاه هو جانبا واتخذ مستشاريه من الكرادلة المعروفين باتجاهاتهم المحافظة بل الرجعية والذين لم يوافقوا على فكرة المجلس الاستشاري منذ البداية.

وفي عام 1966، أي بعد عامين من انعقاد المجلس، كان البابا لايزال يدرس ويفحص الأوراق والبيانات والأحصائيات للوصول إلى قرار نهائي... وفي هذا الصدد كان دائم الثناء على مجهودات المجلس شاكرا لهم تعاونهم معه.

◆ يتبع

موضة جديدة تنتشر في المجتمع الجزائري

رجال يسابقون النساء في اقتناء العطر الرفيع

تداخل عالم المرأة مع عالم الرجل في الآونة الأخيرة فتشابهت متطلباتهم ولم يعد غريبا أن ترى رجالا يلهثون وراء آخر صيحات الموضة في اللباس وأغلى ماركات العطور، بعد أن كان الأمر يقتصر على النساء فقط، حتى أن اهتمام الرجل الجزائري بأناقته مهما كلفه ذلك أصبح يفوق أحيانا اهتمام المرأة.

نادية سليماني

هناك من يُرجع انتشار الروائح الزكية في الطرقات والحافلات وفي أماكن العمل لوضع النساء لماركات راقية من العطور، لكن ماذا لو اكتشفتم أن معظم تلك الروائح تنبعث من الرجال لأنهم بدورهم اصبحوا يقتنون عطورا جذابة باهظة الثمن، حيث لا يقل أدنى سعر لها عن 5000 دينار ليصل حتى 10 آلاف دينار، فعطر «ازارو» مثلا بـ9 آلاف دينار، أما عطور «يوقو بوس» و«جيفنشي» و «كارتيي» و«لاكوست» الأصلية فتتجاوز الـ10 آلاف دج.

بطال ويشتري عطرا بـ5 آلاف دينار!!

لا عجب إذا رأينا رجالا ميسوري الحال يشترون ماركات عالميّة للعطور لأنها تعتبر من الكماليات لديهم ولكن أن ترى شبابا يشغلون مناصب إدارية بسيطة وحتى بطالين يدفعون معظم مرتباتهم في قارورة عطر لا تتعدى سعتها 100 مل لهو بالأمر المُحيّر حقا، وهو حال «سمير» الموظف في صندوق التقاعد والذي لا يستغني عن عطره المفضل «أوبيوم» الذي يتجاوز ثمنه 5 آلاف دينار، وهو تقريبا نصف مُرتبه. لدرجة أن رائحته أصبحت مثل هويته فكل من يشمّها يتحقق من مجيء سمير للعمل. «كمال» هو الآخر من المدمنين على ماركات العطور الغالية رغم أنه تاجر بسيط يضع طاولة صغيرة في سوق علي ملاح لبيع الأحذية النسوية، حيث أخبرنا أنه كلما تتاح له الفرصة يقتني عطرا غاليا وهو غير مستقر على نوع معيّن، فقد جرّب مُعظمها مثل «الترافيوليت» و«امبريو ارماني» و«أنجل بي» التي تتراوح أسعارها بين 4 آلاف و7 آلاف دينار. وعن رأي النساء في الظاهرة فقد أجمعت معظمهن أنهن يحبذن وضع الرجال للعطور خاصة الغالية منها، فـ«رانيا» أخبرتنا أنها أهدت زوجها قارورة عطر «أم سفن» في عيد ميلاده بعد أن جمعت ثمنه بشق النفس كونها ماكثة بالبيت. أما أخريات فقد أبدين امتعاضا من هذه الظاهرة وصنفنها في خانة الغرور والظهور بمظهر مميز وتقليد الآخرين، ومنهن «سميرة» المتزوجة حديثا فهي تقول «أنا أرفض أن يضع زوجي عطرا غالي الثمن، فالعطور الجزائرية كثيرة ومتنوعة ومن النوعية الجيدة وهي في متناول الجميع، فلن نهدر 9000 دينار لشراء قارورة عطر في حين تحتاج بيوتنا وأولادنا لهذا المبلغ لتوفير بعض الضروريات».

لقد شهدت سوق العطور المحلية في الجزائر تطورا ملحوظا حيث أصبحت تضاهي أحيانا نظيرتها الأجنبية، فمثلا عطور «فينيس» أصبحت لها مكانة في السوق الجزائرية وحتى العربية لجودتها.

إن كان الأغنياء معذورين في وضع عطور رفيعة ،لأن لهم من الإمكانات ما يسمح لهم بذلك، لكن ما بال البطالين يلهثون وراءها في حين يتوفر البديل وبأثمان معقولة، ولكن حتى هذا البديل يستغني عنه البعض تاركين روائح عرقهم النفاثة تنفر الجميع وهذا ليس من صفات المسلم النظيف.

ألمانيان يعقدان قرانهما في ملعب عند نقطة ركلة الجزاء

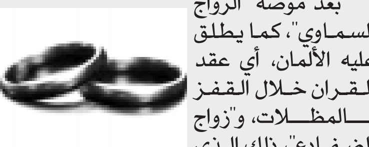

بعد موضة "الزواج السماوي"، كما يطلق عليه الألمان، أي عقد القران خلال القفز بالمظلات، و"زواج الضفادع"، ذلك الذي يجري ببدلات الغوص تحت الماء، أضافت دائرة الأحوال الشخصية في كولون نوعا جديدا إلى قائمة ضروب الزواج الغريبة، هي الزواج في ملعب كرة القدم، داخل منطقة الجزاء، وتحديدا عند النقطة التي تضرب منها الكرة في حالات ضربة الجزاء.

ولأول مرة في تاريخ الزواج بألمانيا، أقسم توبياس كونيل وزوجته سيلينا، 50 و33 عاما، على الإخلاص لبعضهما أخيرا أمام القاضي في ملعب براين اينرجي"، ووقف القاضي والشهود داخل نصف القوس الذي يحدد منطقة الجزاء في الملعب، فيما وقف الزوجان عند نقطة ضربة الجزاء بالضبط، عن قناعة بأن "ركلة" بدء الحياة الزوجية لن يصدها أي حارس مرمى، متناسين، بأثر فرحة الاقتران، أن ضربات الجزاء تضيع في كثير من الأحيان، حتى لو ركلها كابتن الفريق. ودفع العريسان مبلغ 1000 أورو لقاء عقد زواجهما في الملعب، ومبلغ 150 أورو، إلى موظف دائرة الأحوال الشخصية لقاء تفرغه لهم في الملعب لمدة ساعة، و500 أورو لإيجار لتأجير خيمة تتسع للضيوف في حالة هطول المطر، و600 أورو، مقابل وضع "سجادة" حشيش إضافية حماية لحشيش الملعب من الضرر، و250 أورو للكراسي والمناضد و50 أورو لباقة ورد. وهذا يعني أن "ضربة الزواج" كانت مكلفة، عدا عن أن متحف الشوكولاته في كولون، تولى تزويد الحفل بالحلوى مجانا رغبة منه في تحويل الزواج في ملعب المدينة إلى تقليد.

المتهم يقول إنه أضاع جواز سفره ويصر على براءته

مغربي يتهم جزائريا بسرقة سيارته في المغرب

هل هو القدر أم سوء الحظ الذي أوصل شابا يقول إنه بريء إلى السجن منذ أربعة أشهر بتهمة هو لا يدري عنها شيئا، ذنبه الوحيد أنه أضاع جواز سفره في حين غفلة فوقع في يد سارق محترف ورّطه في قضية كلفت المتهم البريء حكما بـ5 سنوات سجنا التمستها له نيابة بئر مراد رايس.

تفاصيل القضية تعود إلى العشرين من شهر جوان الفارط، عندما تقدم مواطن مغربي بشكوى ضد أحد الشباب الجزائريين يتهمه فيها بسرقة سيارته من نوع طويوطا كورولا التي أجّرها له لمدة أربعة أيام عندما زار هذا الشاب المغرب، حيث قدّم هذا الأخير جواز سفره كضمان لإعادة السيارة، لكن المواطن المغربي تفاجأ - على حد روايته - بسرقة سيارته بعد أن طال غياب الشاب واختفى أثره. فانتقل المواطن المغربي إلى الجزائر وتقدم بشكوى وبناءً على المعلومات التي يحويها جواز السفر ألقت مصالح الأمن القبض على المتهم، ليُصرّ هذا الأخير أثناء التحقيق بأنه بريء من التهمة وأن جواز سفره قد ضاع منه منذ مدة، وبأنه لم يزر المغرب أبدا، ولكن هذا لم يشفع له حيث حوّل لمحكمة بئر مراد رايس بداية الأسبوع للنظر في قضيته حيث بقي المتهم مُصرّا ومتمسّكا بأقواله أثناء المحاكمة، وقد ركّزت محامية المتهم الأستاذة قواسمية فايزة أثناء المرافعة عن غياب جسم الجريمة المتمثل في جواز السفر الذي غُيّب أثناء التحقيق وحتى أثناء المحاكمة، فجواز السّفر حسب المحامية هو ركن مادي للجريمة يجب توفره خاصة وأن محكمة الجنح تستدل على الدليل، وطلبت من قاضي التحقيق إرسال إنابة قضائية إلى شرطة الحدود قصد التحقق من الهوية الحقيقية للمسافر المتهم، وقد أصرّ الشاب على عدم مغادرة أرض الوطن إطلاقا، وقد صرح الشهود الثلاثة الذين حضروا المحاكمة أن أقوال المتهم صحيحة وأضاف أحدهم وهو يعمل معه بنفس المحل أن المتهم حضر عرسا معه في الفترة التي تمت فيها السرقة بالمغرب ما يدل حسب المحامية على استحالة ذهاب المتهم إلى المغرب وقيامه بالسرقة ورجوعه في نفس اليوم ليحضر عرس أصدقائه، وفي الأخير التمست النيابة خمس سنوات سجنا للشاب، في انتظار النطق بالحكم الذي سيكون الأسبوع القادم.

دار المحكمة

◆ نادية.س

"لعنة" عجيبة تطارد أفراد عائلة بالبليدة

ابن يعتزل الناس 9 سنوات و ثان يموت مشوّها و الخال يدحسه قطار..

قد لا يصدق أي قارئ لهذا الموضوع ما حدث ويحدث لعائلة بليدية عجيبة من المفروض أن تدخل كتاب بأرواح و أشباح" لغرابة الأحداث المفجعة التي تعرضت لها.، لكن المعلومات التي تحصلت عليها بالشروق اليومي" لا تشير إلى أي عفريت مس العائلة بسوء و إنما - على ما يبدو - هي لعنة محلية وليست فرعونية أصابتها. البداية كانت مع أحد أبناء هذه العائلة، فمنذ مدة تزيد عن الـ 09 سنوات لم يخرج من البيت ففقد الأصحاب واصبح لا يراه إلا الجيران أمام بيت الدار يطلب صدقة الطعام. سبب العزلة حسب الجيران تعود إلى الدين الذي اصبح في ذمة هذا الابن و الذي لم يعد يقدر على تسديده. أما الأمر العجيب الثاني فهو موت شقيق هذا الأخير صاحب الـ 03 سنوات موتا رهيبا، حيث كان مع قريب له في الـ 12 ربيعا - يسكن معهم وشقيقته لأنهما يتيما الوالدين- يرعيان بضع الغنم في ضاحية المدينة، وهما كذلك يلهوان قام القريب بربط احد الخراف بيد الصغير حتى لا يهرب وبينما كان الصغير مع الخروف يمسكه بالحبل أثار نباح كلب بالجوار خوف الخروف الذي راح يجري وهو يجر وراءه الطفل المربوط على وجهه إلى أن أوصله إلى دار جار لهم بعد أن علق الصغير وقد خلعت فروة رأسه وشوه جسمه في حفرة لم يستطع الخروف الجري بعدها. أما الحادثة العجيبة الثالثة فوقعت لخالهم الذي يقيم معهم أيضا، فقد جُن بعد أن استولى أولاده على كل مدخراته التي جناها في عمله بديار الغربة وانتهى به القدر إلى مقتله في حادث قطار اصطدم به. أما الشقيقة الكبرى فقد كان شقيقها الأصغر منها يعاشرها إلى أن حملت منه وتوفي هو في حادث مرور مأساوي لتختم مؤقتا حكاية اغرب لعنة تحل على هذه العائلة .

◆ فيصل .هـ

في اليوم الخامس من المعرض ولأسباب غامضة

الجمارك لا تزال تحتجز الكتب اللبنانية والإيرانية

في اليوم الخامس من المعرض الدولي للكتاب، ما تزال الجمارك ولأسباب تبقى غامضة، تحتجز كتب مجموعة من الناشرين اللبنانيين من بينهم "دار النبلاء" و"مؤسسة الأعلمي للمطبوعات"، بالإضافة إلى كتب الجناح الإيراني، حيث أكّد لنا المسؤولون هناك أنهم جاؤوا للمشاركة في المعرض بناء على دعوة رسمية وصلتهم من رئاسة الجمهورية، كما أن العناوين التي أتوا بها تحصّلت على ترخيص كل من وزارتي الثقافة والشؤون الدينية والأوقاف، ورغم ذلك ما تزال الجمارك تحتجزها.

سعيد. ج

وفي هذا السياق، إحتجّ الناشرون المعنيون على هذا المنع وعلى الأسلوب التمييزي الذي تتعامل به معهم الجمارك الجزائرية، متسائلين عن مصير كتبهم في حالة استمرار منع بيعها، دون الحديث عن الخسائر التي تكبّدوها في الشحن من بيروت، إضافة إلى مصاريف إقامتهم في الجزائر..

ومن جهة أخرى، لاحظنا على خلاف ما أعلنه المشرفون على تنظيم المعرض، طغيان التوجه الديني في الكتب المعروضة، وعلى الخصوص اتجاه السلفية العلمية التي عادت بقوة إلى الساحة في الآونة الأخيرة، حيث يلاحظ أن أغلب الكتب السلفية مطبوعة في مصر والسعودية.

وفيما كان ينتظر من لجنة الرقابة أن تمنع كل ما له علاقة بالسحر والشعوذة، لاحظنا في رفوف "دار العقيدة" وجود كتب السحر والشعوذة والتحصين من الجن، وهي الكتب التي تسبّبت في قتل العديد من الناس بسبب استعمالها من طرف كل من هبّ ودب في ممارسات شعوذية خطيرة وبعيدة عن الدين.

كما لاحظنا في كل من "مكتبة العلوم والحكم" و"دار الغد الجديد" وجود كتب حول "العلاج بالحجامة" وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حاليا في مجتمعنا بسبب المعارضة التي أبداها ضده الأطباء، والوسائل التقليدية الخطيرة التي يستعملها من يقومون به دون تخصّص في مجال الطب. وكانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في الجانب الذي يدخل في دائرة اختصاصها، قد منعت ممارسة الحجامة في المساجد، إضافة إلى الكتب التي تتحدث عن "أهوال القبور" وغيرها من المواضيع التي تربط المواطن بعالم الغيب وتبعده عن رهانات الواقع الذي يتحرك فيه العالم. ومن جهة أخرى، نجد الكثير من الإصدارات الجديدة على رفوف الناشرين الجزائريين مثل دار القصبة، الشهاب، دار البصائر التي أصدرت مجموعة هامة من الكتب التعليمية الموجهة للطفل، دار قرطبة، دار الهدى، دار الغرب وغيرها.. ولأول مرة أيضا تشارك مكتبة جرير بقوة، وهي التي تخصصت في نشر كتب التنمية البشرية وأغلبها إن لم نقل كلها مترجم عن الإنجليزية لمؤلفين أمريكيين.

وتبقى مشكلة العارضين الذين لا تزال رفوفهم فارغة بسبب عدم خروج كتبهم من الجمارك ونحن في اليوم الثالث للمعرض، ما يطرح من جديد موضوع الجانب التنظيمي الذي يقول المنظمون إنهم يسعون لتحسينه كل سنة ومع ذلك ما يزال مطروحا وبقوة..

◆ جديد المعرض الدولي

■ كيف تصبح شخصية مثالية

صدر عن مركز "إبداع" الإعلامي كتاب جديد ضمن سلسلة بالمهارات الذاتية" بعنوان بكيف تصبح شخصية مثالية" للمدرب عيسى قلته الذي سبق له إصدار كتاب بعنوان "كيف تحفظ القرآن في 60 يوما". ويوضح الكتاب الجديد، عن الأساليب التي يتمكن بها الإنسان من تطوير ذاته ليكون سعيدا ومتوازنا وناجحا في حياته. ويتناول المؤلف بأسلوب منهجي ومختصر، أساسيات الشخصية المثالية، مفاتيح إدارة الذات، بناء قاعدة التحول وأساليب تطوير الذات. ويقول المؤلف "إن الذين يعتقدون أن المعرفة هي القوة، مخطئون، فالمعرفة ما هي سوى قوة كامنة، وتصبح قوة فعلية عندما تنظم في إطار خطط محددة للعمل توجه نحو تحقيق غايات محددة".

■ قراءات في ديوان العرب الجزائري

عن دار الهدى عين مليلة، صدر للدكتور العربي دحو كتاب جديد بعنوان "قراءات في ديوان العرب الجزائري" تناول فيه مجموعة من المحاور المرتبطة بمنطلقات التأسيس للنص الأدبي الجزائري منذ القديم، من خلال نصوص أبي ذؤيب الهذلي، عفيف الدين التلمساني الصوفي، محمد العيد آل خليفة، نزار قباني وغيرهم. كما حاول المؤلف ملامسة نشأة النص الشعري العربي في الجزائر وفي أزمنة مختلفة وأجيال متعاقبة مع قراءة لبعض مكوناته الجمالية والفنية.

■ الإثبات في المواد الجزائية

كتاب قانوني جديد صدر عن دار الهدى عين مليلة للدكتور العربي شحط عبد القادر، والأستاذ نبيل صقر، تناول فيه الباحثان بالدراسة موضوع الإثبات في المواد الجزائية، حيث أن الأصل براءة ذمة المتهم حتى تثبت إدانته، فيجب أن تكفل له قواعد الإثبات للدفاع عن نفسه وإظهار براءته.

■ مبدأ الشرعية في قانون العقوبات الجزائري

كتاب قانوني آخر صدر عن دار الهدى عين مليلة للدكتور سليمان بارش يتناول فيه القانون الجنائي الذي يحدد سياسة التجريم والجزاء والسياسة الإجرائية التي تنظم كيفية اقتضاء الدولة لحقها في العقاب بما يضمن التوازن بين حقوق المتهم وحقوق المجتمع.

■ أزمات جبهة التحرير الوطني وصراع السلطة

هو عنوان الكتاب الجديد الذي صدر عن دار قرطبة للدكتور صالح بلحاج، وبحث فيه الفترة الممتدة بين 1956 إلى 1965، حيث يقول إن التاريخ الأول صادف بداية الأزمات داخل جبهة التحرير المتعلقة بمسألة السلطة والقيادة في الحركة بمناسبة مؤتمر الصومام وما نشأ بسببه من خلاف بين قيادة الداخل الملتفة حول عبان رمضان وبعض أعضاء الوفد الخارجي، سيما بن بلة وبوضياف بدرجة أقل. أما مبرر التاريخ الثاني فيرجعه المؤلف إلى اعتقاده أن أزمات السلطة التي دارت أثناء حرب التحرير انتهت في تلك السنة أي 1965 والتي بدأت بمحاولة اقتسام السلطة مع أحد القادة التاريخيين المدنيين، أحمد بن بلة، كحل مؤقت ريثما تتوفر الظروف الملائمة لاستلام كامل للسلطة.

◆ سعيد. ج

تحضره 12 فرقة مسرحية

إنطلاق المهرجان الوطني الأول للمسرحية الثورية بسكيكدة

على إيقاع صرخة "بقرة الحسين لا تباع" ومن خلال "نماذج لا تصدأ"، إنطلقت فعاليات المهرجان الوطني الأول للمسرحية الثورية عشية الفاتح من نوفمبر العظيم المصادف لنهاية الأسبوع الماضي، حيث عرف ركح المسرح البلدي بسكيكدة انتعاشا زادته روعة تفاعل الجمهور السكيكدي مع مختلف العروض المسرحية التي قدمتها وستقدمها خلال 07 أيام كاملة 12 فرقة مسرحية قَدِمت من 09 ولايات، حيث فضّلت المدينة المستقبلة لهذا الحدث الكبير المشاركة بمسرحيات "الخلاص"، "نماذج لا تصدأ" و"الشهيد"، والتي ستقدمها جمعيات المنار الفنية والثقافية، الجمعية الثقافية الشعبية، جمعية الصرخة وجمعية البسمة الثقافية، في حين كانت ولايات قالمة، خنشلة، وهران، عين الدفلى، تبسة، جيجل، الطارف، برج بوعريريج وتمنراست حاضرة من خلال مسرحيات "132 سنة"، "دماء ثائرة"، "الرسالة"، "المنبوذون" "للتذكير"، "رجلان وقضية"، "بنادق الشرف" و"فطومة" على التوالي، وستتنافس هذه المسرحيات للظفر بجوائز المهرجان والتي رصدت لها الهيئة المشرفة عليه والمتمثلة في الأمانة الولائية لمنظمة المجاهدين مبالغ مالية معتبرة، حيث سينال أحسن عرض مسرحي متكامل 15مليون سنتيم، كما رصدت مبلغ 46 مليون سنتيم أخرى لتوزيعها على صاحب أحسن نص، أحسن إخراج، أحسن سينوغرافيا، أحسن أداء ذكوري وأحسن أداء نسوي، كما خصّصت الهيئة المنظمة جائزة تشجيعية للجنة التحكيم التي علمت "الشروق" بشأنها أنها لا تلقى الإجماع من طرف الفرق المسرحية المشاركة.

وكانت قبل ذلك إذاعة سكيكدة المحلية قد استضافت من خلال حصة المنتدى نصف الشهرية مسؤولي المهرجان وبعض الفنانين الذين تركوا بصمات كبيرة على المسرح الثوري عبر مشاركتهم في عدة أعمال مسرحية "أبناء القصبة" لعبد الحليم رايس، ومسرحية "الطغاة" لعبد الله الركيبي ومسرحية "الجثة المطوقة" لكاتب ياسين وهي مسرحيات قدمت إبان الثورة في تونس وبلجيكا لمؤازرة الثورة الجزائرية، وأصبحت أداة من أدوات مقاومة الاستعمار الفرنسي.

◆ س. زقاري

الشوط الثالث

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

إن لم تلاحظوا ذلك، فيجب أن ألفت انتباهكم أن الصحف المهموزة سكتت منذ زمن، عن تتبع أخبار الجمارك.... وقد كانت تتداول الشأن الجمركي بالقدح والرصد بمعدل أسبوعي وبانتظام.. سكتت، (إن غاب عنكم)، منذ أن تنحّى الدكتور لبيب عن حراسة ثغور الموانئ، وما أدراك ما في الموانئ من حاويات..

ذهب طبيب الرياضة، كما أتى: فقد دخل بوابة الجمرك، على سليقة السريرة، متسللا على مُشط قدميه الى ميدان مُلغّم، يجعل عنه كل شيء: غابٌ تحكمه المخالب والأنياب، مباراة لا تعادل فيها: فالنتيجة إما مصطف في طابور المعتلفين أو صريع خارج الحلبة.. النتيجة التي سنعرفها عندما يبدأ خليفته في تسريب الغسيل الى نفس الصحف، (كما هي عادة اللاحق بالسابق في الإدارة الجزائرية)..

الحاصول، حكم المواطن الجزائري، على عهدتي بوتفليقة، (في مجال التسيير اليومي)، يبقى مرهونا بنتائج

■ "معركة الحاويات"، بعد شكر "الجنرال لبيب"

■ وبما تسفر عنه جبهة الفساد المالي التي يتصدى لها قضاة البحث، في قضية "الخليفة" وأخواتها،

■ والمؤشر الأكثر إيضاحا لمنحى الجزائر المستقبلي هو النتيجة القضائية في التشكيك في صفقة الطريق السيار، التي رست على غير المتوقع!!.

إذاعة القرآن تطلق حصة "أرح قلبك"

شرعت إذاعة القرآن الكريم في بثّ حصة جديدة بعنوان "أرح قلبك"، وقد انطلقت الحصة بمناسبة عيد الفطر، حيث تهتم بموضوع المصالحة في مفهومه الشامل، إذ تفتح أمواجها للمتخاصمين كي يعتذروا عن خصوماتهم مهما كانت صغيرة. الحصة تعدها السيدة قصور اسمهان وينشطها زيداني عبدالغني، والهدف منها -حسب معدة الحصة- هو ربط أواصر الوفاق والتسامح بين أفراد المجتمع. وقد لقيت الحصة صدى طيبا لدى جمهور المستمعين، غيرأنها متوقفة الآن، وذلك بغية قيام معديها بإعطائها نفسا جديدا، وإعادة بعثها لتدخل الشبكة البرامجية لإذاعة اقرآن الكريم.

◆ ق. ث.

ينظّم المجلس الأعلى للغة العربية في إطار فعاليات المعرض الدولي الحادي عشر للكتاب محاضرة يلقيها الأستاذ لحسن مرموري عنوانها "التوارف بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية"، وذلك اليوم السبت بداية من الساعة الثانية بالمقهى الأدبي بالمعرض الدولي للكتاب جناح C.

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 34

رفع العقيد القذافي دعوى قضائية ضد الشروق بخصوص:

R1- قضية التوارق

R2- قضية رسم الحدود

R3- قضية الوحدة المغاربية

القسيمة رقم: 67

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء Djezzy جازي - آلو OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 04 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ12 شوال 1427 هـ ■ العدد 1832 ■
سحب من العدد:1831 ■ 203681 نسخة

بقّال يعتدي على طفلة في الخامسة من العمر بموزاية

تعرّضت طفلة في الخامسة من العمر ببلدية موزاية، نهاية الأسبوع الماضي، الى اعتداء جنسي من قبل صاحب محل لبيع المواد الغذائية. المعلومات تفيد بأن والدة البنت الصغيرة كشفت الأمر بعد عودة البنت باكية، حيث أرسلتها لاقتناء بعض المواد الغذائية من المحل المجاور، وهو ما دفع بعائلة الصغيرة الى رفع شكوى ضد المعني، أين سيتم تقديمه أمام العدالة يوم غد الأحد بمحكمة العفرون.

■ فيصل . هـ

مواقيت الصلاة

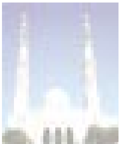

الفجر: 05:47
الظهر: 12.33
العصر: 15.25
المغرب: 17.51
العشاء: 19.11

bakimou7@hotmail.com

«ساموراي الجزائر» عزالدين نوري الشروق:

«فاندام» اختارني في أفلامه... وأفكر في فيلم جزائري على طريقة بريسلي

طاهر حليسي

قال البطل العالمي والمقاتل الخيالي (عز الدين نوري) إنه ينوي تتويج مساره العالمي في الرياضات القتالية الفنية بإنشاء مدرسة جزائرية في الفنون الدفاعية في مدينة باتنة التي تتوفر على محيط طبيعي ملائم وجبال وغابات تساعد الرياضيين، لتكون هذه المدرسة عصارة حياته التي حملت تتويجات عالمية، حيث حصل على خمس بطولات وأرقام قياسية عالمية في تحطيم الأجسام المادية (الخرسانة) على علو مرتفع وضعته في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، وسمحت له بتقديم عروض عالمية في أوروبا وأمريكا، كما ضمن حراسة شخصية لمسؤول كبير في هيئة الأمم المتحدة، ومثّل أدوارا في أفلام سينمائية قتالية على غرار فيلم «الدورة الكبرى» بعدما استنجد به الممثل العالمي البلجيكي الأصل جون كلود فوندام الذي طلب منه المشاركة بإلحاح كبير، بعدما أبهرته عروضه التي تقطع الأنفاس على غرار التمدد لدقائق فوق ثلاثة سيوف قاطعة وتحطيم أجسام مادية صلبة من على تلك الوضعية، وكذا نجاحه في تفجير بالونات هوائية ممسوكة من طرف عشرات الأطفال بسيفه وهو مغمض العينين بقطعة قماش سوداء دون أن يصاب أحد بأذى، وكذا تحطيمه لثلاث قطع من الخرسانة بضربة قدم واحدة!.

إبن مدينة عين البيضاء، ولاية أم البواقي، ورغم ولادته في فرنسا، إلا أنه متمسك بجزائريته بعدما تزوج امرأة من باتنة وهبت له طفلة هي اليوم بطلة فرنسا في فن الرمادية بالسلاح وطفلا يشق مسارا في عالم كرة القدم، بعدما قدم له دروسا في الفنون القتالية مكنته من اكتساب خفة الحركة والقدمين.

وعن تمسّكه بالجزائر قال "للشروق اليومي": «إن سعادتي باحتفاء سكان مدينة باتنة وأنا أقدم هذه العروض الاستثنائية وتأثيرها أبلغ من وقوف 30,000 أمريكي شاهدوني في أحد عروضي المقدمة هناك».

واستمرارا للوفاء والتمسك بالجذور، منحت السلطات الجزائرية لهذا الساحر الحقيقي رواقا بمتحف الجيش خصص لعرض ألبسته وأدواته وميدالياته، كما تلقى هدية خاصة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عبارة عن أحد سيوف الأمير عبد القادر ينوي الرد عليها بتمثال نصفي من البرونز يجسم وجه هذا البطل الخارق الذي لايزال شاب الملامح، قوي العضلات، خفيف الحركة رغم أن عمره 52 سنة!

ورغم أنه فعل كل شيء في حياة احترافية جعلت من اسمه هرما شامخا في عالم الفنون الدفاعية والقتالية بحصده ألقابا أوربية وخمس بطولات عالمية ونقش اسمه في كتاب غينيس الشهير بأرقام عالمية لم تحطم إلى غاية اليوم، فإن طموحه الكبير ومشروعه الأكبر الذي كشف عنه بتردد كبير «إنتاج أول فيلم سينمائي جزائري في الفنون القتالية بجلب محترفين من داخل وخارج الجزائر لتقديم إنتاج يضاهي ما قدمه بريسلي»!.

يذكر أن هذا العملاق الجزائري الذي اكتشفه الجزائريون لأول مرة من خلال حصة «الصراحة راحة» صور عرضاً خاصا أهداه للتلفزيون الجزائري لعرضه بمناسبة ذكرى أول نوفمبر، حسب ما أدلى به مقربون رافقوا عروضه التي ينوي تقديمها بمختلف ربوع الجزائر بعدما منح العرض الشرفي لعاصمة الأوراس بمناسبة الفاتح نوفمبر.

عزالدين نوري «الساموراي الجزائري»

مجزرة داخل "طاكسيفون" بوسط جيجل

أستاذة تذبح ابنة أخيها وشيخا آخر وتطعن طفلا في الرابعة

استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد الصديق بن يحيى، بعاصمة الولاية (جيجل) زوال يوم الخميس، في حدود الساعة منتصف النهار، جثتي طفلة تبلغ من العمر حوالي 06 سنوات وشيخ يبلغ من العمر حوالي 71 سنة، إضافة إلى طفل يبلغ من العمر 04 سنوات، تفيد آخر التقارير الطبية بأنه تجاوز مرحلة الخطر، وهذا بعد الاعتداء الذي تعرضوا له على يد عمّة الطفلين بطريقة وحشية، اهتز لها الشارع الجيجلي.

تفاصيل الجريمة، التي وقعت داخل كشك للخدمات الهاتفية "طاكسيفون"، يقع بوسط مدينة جيجل على بعد أمتار قليلة من المسجد الكبير، تشير إلى أن العمّة "ب" الساكنة ببلدية قاوس الواقعة على بعد حوالي 08 كيلومترات عن عاصمة الولاية والتي كانت في زيارة عائلية لشقيقها المقيم بعمارة بشارع أول نوفمبر بوسط مدينة جيجل، قامت في صباح يوم الجريمة باصطحاب ابني شقيقها في جولة عبر أرجاء المدينة، انتهت عند محل "الطاكسيفون"، الذي دخلته بحجة إجراء مكالمات هاتفية، غير أنها استغلت غفلة صاحب المحل الذي كان خارجا وشرعت في تنفيذ جريمتها التي بدأتها بتوجيه طعنات قاتلة للطفلة باستعمال سكين حاد من النوع الكبير والشروع في تنفيذ جريمتها الثانية ضد الطفل داخل إحدى الغرف الهاتفية، وعند خروجها وتفطن صاحب المحل لما ارتكبته ومع صراخه العالي، تصادف هروبها مع دخول شيخ يبلغ من العمر 71 سنة، قامت بطعنه هو أيضا ليسقط بعدها جثة هامدة..

القاتلة وبعد تنفيذ جريمتها جلست إلى حائط المحل إلى غاية تدخل أعوان الأمن الحضري الأول الذين ألقوا عليها القبض وقاموا بتحويل الطفل المصاب وجثتي الطفلة والشيخ إلى المستشفى وإغلاق "الطاكسيفون" بعد اعتقال صاحبه، ولأن الجريمة التي اهتز لها الشارع الجيجلي صادفت بداية عطلة نهاية الأسبوع، ما جعل تفاصيلها وأسبابها تبقى طي الكتمان والسرية، فإن معلومات تحصلت عليها "الشروق اليومي" من مصادر أمنية وطبية تفيد بأن القاتلة وهي من مواليد 1962 (مطلقة) مصابة بأمراض واضطرابات عصبية، سبق لها أن عالجت من هذه الاضطرابات والنوبات بمستشفى الأمراض العقلية بولاية قسنطينة، كما تمّ تسريحها منذ عامين فقط من سلك التعليم، أين كانت تعمل أستاذة للغة الفرنسية بإكمالية بلدية قاوس.

■ ياسر عبد الحي

في جلسة خمر على ضوء شمعة بباتنة

تفحم جثة مراهقة بالكامل

اهتز حي بوعقال الشعبي، فجر الخميس، على وقع حادثة مروعة وفظيعة عقب اندلاع النيران الكثيفة داخل موقف سيارات (باركينغ) بعدما امتدت ألسنة اللهب من غرفة حراسة مجاورة كان داخلها شابان وفتاة قاصر.

وكان الحريق الذي شب في موقف سيارات خاص (غير شرعي) قبالة سوق العواوطة القديم، وقع ساعات أعقبت جلسة سمر بين شابين (20 و23 سنة) الحارس وابن عمه وفتاة قاصر (17سنة) قضت الليلة برفقتهما عقب تسربها من المركز المختص في تربية الأحداث بنات. وحسب معلومات أولية، فإن سبب الحادث نجم عن استعمال شمعة أحرقت بطانية تسبب في امتداد اللهب الذي أحرق الفتاة (ك.س) المنحدرة من ولاية خنشلة وقد كانت نصف عارية. ومما زاد في تعقيد الوضع أن الأشخاص الثلاثة احتسوا كميات كبيرة من الخمور مما صعب إنقاذ الفتاة من طرف الشابين ما أدى الى مقتلها اختناقا واحتراقا، حيث تفحمت بالكامل ما صعب تحديد هويتها من أول وهلة، كما أصابت النيران بعض السيارات المتوقفة بينها سيارة مرسيدس احترقت كلية.

مصالح الشرطة القضائية بباتنة سارعت فور حدوث الواقعة الى فتح تحقيق مع الشابين وسماع أقوالهما لتحديد ملابسات الحادث المأساوي.

■ طاهر حليسي

من قمار إلى الساقية الحمراء ووادي الذهب

أطول ماراطون في العالم ينطلق من الوادي

انطلق يوم أمس، من مدينة قمار، ماراطون الأمل الذي يمتد على مسافة 2000 كلم انطلاقا من هذه المدينة التاريخية بولاية الوادي وصولا إلى مخيّمات اللاجئين الصحراويين بولاية تندوف، ومن ثمّ الدخول إلى الأراضي الصحراوية في كل من الساقية الحمراء ووادي الذهب. وبحسب المنظمين لهذا الماراطون الطويل الذي يأتي من أجل دعم مسيرة السلم والوحدة الوطنية وتضامنا مع الشعب الصحراوي الشقيق، فإن المسار العام لهذه التظاهرة الرياضية والتضامنية سيشمل كلا من مُدن قمار، الوادي، تقرت، ورقلة، غرداية، الأغواط، آفلو، البيض، مشرية، عين الصفراء، بشار، تندوف، الساقية الحمراء ووادي الذهب، وذلك عن متن دراجات عادية لأعضاء من مكتب قمار التابع للحركة الوطنية للأمل.

■ باديس قدادرة

الفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري

تعيين النعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية

كشف الأمين العام للفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري السيد نور الدين بوستة من غليزان عن تعيين النائب الأول للفيدرالية السيد ميلود نعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية، خلفا للسيد مراد أوحدة الذي وافته المنية الأسبوع الماضي، وهذا إلى غاية انعقاد المؤتمر والجمعية العامة للفيدرالية المقررة يومي 23 و24 مارس 2007، طبقا للقانون الأساسي والنظام الداخلي للفيدرالية. وكان المرحوم أوحدة مراد، قد ترأس الفيدرالية التي تضم حوالي 2,5 مليون منخرط، مصاب بداء السكري، منذ تأسيسها إلى غاية وفاته ومعروف عنه دفاعه عن المصابين وعن أهداف الجمعية، حيث يذكر أنه تلقى العديد من المضايقات وكان من بين الذين دافعوا كثيرا عن المرضى وعن اتفاقية مجانية الأدوية.

■ غليزان / نور الدين واضح

برقية عاجلة إلى معالي وزير الداخلية ووالي ورقلة

من يحاسب من في بلدية حاسي مسعود؟!

بعد التحية الصادقة

نحن مجموعة من عمال بلدية حاسي مسعود القلقون جدا من الأوضاع المعقدة التي تعرفها هذه البلدية من جرّاء تدخلات أصحاب المصالح الخاصة وذلك بالتواطؤ مع جهات محلية وولائية بهدف ضرب إستقرار هذه البلدية! فقد تمّ توقيف الأمين العام الحالي تين عمري عبد القادر، بسبب متابعة قضائية بعد أن خلف الأمين العام الأسبق قدوري بلخير منذ عام 2000 بدون تسليم المهام، فقد ضرب الأمين العام قدوري عرض الحائط بكل الأعراض والقوانين الإدارية وبقي يتقاضى راتبه كاملا بدون وجه حق مع إدارته لمؤسسة مناولة باسم زوجته، ويملك حظيرة مؤجرة بالعملة الصعبة ومسكنين تابعين للبلدية وممتلكات أخرى! وقد كلفت ولاية ورقلة دليلي محمود بصفته أمين عام بالنيابة ببلدية حاسي مسعود، بعد أن كان يشغل مهام مسؤول مصلحة المشاريع والذي قدّم استقالته دون أن يبقى في هذا المنصب لأكثر من أسبوع واحد، وهو الأمر الذي يبعث عن التساؤل ويدفع إلى فتح تحقيق حول الخطة التي تنفذها جهات محلية لإبقاء هذا الوضع ببلدية حاسي مسعود تحت قيادة الأمين العام الأسبق قدوري بلخير الذي يسعى جاهدا لإعادة صديقه جياب مسعود المدعو هارون إلى مصلحة المشاريع بعد أن أقيل منها في وقت سابق على إثر تحقيق إداري معمّق! ولهذا، فإننا نطلب منكم الإسراع بوقف فصول هذه الخطة المكشوفة والتحقيق في ما يجري وراء كواليس الأمانة العامة لبلدية حاسي مسعود. وشكرا.

عمال البلدية عنهم:
بن مير قويدر، الأخضر فندوز، كحول محمد الطيب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 04 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ12 شوال 1427 هـ ■ العدد 1832 ■
سحب من العدد:1831 ■ 203681 نسخة

بقّال يعتدي على طفلة في الخامسة من العمر بموزاية

تعرّضت طفلة في الخامسة من العمر ببلدية موزاية، نهاية الأسبوع الماضي، الى اعتداء جنسي من قبل صاحب محل لبيع المواد الغذائية. المعلومات تفيد بأن والدة البنت الصغيرة كشفت الأمر بعد عودة البنت باكية، حيث أرسلتها لاقتناء بعض المواد الغذائية من المحل المجاور، وهو ما دفع بعائلة الصغيرة الى رفع شكوى ضد المعني، أين سيتم تقديمه أمام العدالة يوم غد الأحد بمحكمة العفرون.

■ فيصل. هـ

مواقيت الصلاة

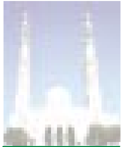

الفجر: 05:47

الظهر: 12.33

العصر: 15.25

المغرب: 17.51

العشاء: 19.11

«ساموراي الجزائر» عزالدين نوري لـ«الشروق»:

«فاندام» اختارني في أفلامه... وأفكر في فيلم جزائري على طريقة بريسلي

طاهر حليسي

قال البطل العالمي والمقاتل الخيالي (عز الدين نوري) إنه ينوي تتويج مساره العالمي في الرياضات القتالية الفنية بإنشاء مدرسة جزائرية في الفنون الدفاعية في مدينة باتنة التي تتوفر على محيط طبيعي ملائم وجبال وغابات تساعد الرياضيين، لتكون هذه المدرسة عصارة حياته التي حملت تتويجات عالمية، حيث حصل على خمس بطولات وأرقام قياسية عالمية في تحطيم الأجسام المادية (الخرسانة) على علو مرتفع وضعته في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية، وسمحت له بتقديم عروض عالمية في أوروبا وأمريكا، كما ضمن حراسة شخصية لمسؤول كبير في هيئة الأمم المتحدة، ومثّل أدوارا في أفلام سينمائية قتالية على غرار فيلم «الدورة الكبرى» بعدما استنجد به الممثل العالمي البلجيكي الأصل جون كلود فوندام الذي طلب منه المشاركة بإلحاح كبير، بعدما أبهرته عروضه التي تقطع الأنفاس على غرار التمدد لدقائق فوق ثلاثة سيوف قاطعة وتحطيم أجسام مادية صلبة من على تلك الوضعية، وكذا نجاحه في تفجير بالونات هوائية ممسوكة من طرف عشرات الأطفال بسيفه وهو مغمض العينين بقطعة قماش سوداء دون أن يصاب أحد بأذى، وكذا تحطيمه لثلاث قطع من الخرسانة بضربة قدم واحدة!.

إبن مدينة عين البيضاء، ولاية أم البواقي، ورغم ولادته في فرنسا، إلا أنه متمسك بجزائريته بعدما تزوج امرأة من باتنة وهبت له طفلة هي اليوم بطلة فرنسا في فن الرمادية بالسلاح وطفلا يشق مسارا في عالم كرة القدم، بعدما قدم له دروسا في الفنون القتالية مكنته من اكتساب خفة الحركة والقدمين.

عزالدين نوري «الساموراي الجزائري»

وعن تمسّكه بالجزائر قال "للشروق اليومي": «إن سعادتي باحتفاء سكان مدينة باتنة وأنا أقدم هذه العروض الاستثنائية وتأثيرها أبلغ من وقوف 30,000 أمريكي شاهدوني في أحد عروضي المقدمة هناك».

واستمرارا للوفاء والتمسك بالجذور، منحت السلطات الجزائرية لهذا الساحر الحقيقي رواقا بمتحف الجيش خصص لعرض ألبسته وأدواته وميدالياته، كما تلقى هدية خاصة من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عبارة عن أحد سيوف الأمير عبد القادر ينوي الرد عليها بتمثال نصفي من البرونز يجسم وجه هذا البطل الخارق الذي لايزال شاب الملامح، قوي العضلات، خفيف الحركة رغم أن عمره 52 سنة!

ورغم أنه فعل كل شيء في حياة احترافية جعلت من اسمه هرما شامخا في عالم الفنون الدفاعية والقتالية بحصده ألقابا أوربية وخمس بطولات عالمية ونقش اسمه في كتاب غينيس الشهير بأرقام عالمية لم تحطم إلى غاية اليوم، فإن طموحه الكبير ومشروعه الأكبر الذي كشف عنه بتردد كبير «إنتاج أول فيلم سينمائي جزائري في الفنون القتالية بجلب محترفين من داخل وخارج الجزائر لتقديم إنتاج يضاهي ما قدمه بريسلي»!.

يذكر أن هذا العملاق الجزائري الذي اكتشفه الجزائريون لأول مرة من خلال حصة «الصراحة راحة» صور عرضاً خاصا أهداه للتلفزيون الجزائري لعرضه بمناسبة ذكرى أول نوفمبر، حسب ما أدلى به مقربون رافقوا عروضه التي ينوي تقديمها بمختلف ربوع الجزائر بعدما منح العرض الشرفي لعاصمة الأوراس بمناسبة الفاتح نوفمبر.

من قمار إلى الساقية الحمراء ووادي الذهب

أطول ماراطون في العالم ينطلق من الوادي

انطلق يوم أمس، من مدينة قمار، ماراطون الأمل الذي يمتد على مسافة 2000 كلم انطلاقا من هذه المدينة التاريخية بولاية الوادي وصولا إلى مخيّمات اللاجئين الصحراويين بولاية تندوف، ومن ثمّ الدخول إلى الأراضي الصحراوية في كل من الساقية الحمراء ووادي الذهب. وبحسب المنظمين لهذا الماراطون الطويل الذي يأتي من أجل دعم مسيرة السلم والوحدة الوطنية وتضامنا مع الشعب الصحراوي الشقيق، فإن المسار العام لهذه التظاهرة الرياضية والتضامنية سيشمل كلا من مُدن قمار، الوادي، تقرت، ورقلة، غرداية، الأغواط، آفلو، البيض، مشرية، عين الصفراء، بشار، تندوف، الساقية الحمراء ووادي الذهب، وذلك عن متن دراجات عادية لأعضاء من مكتب قمار التابع للحركة الوطنية للأمل.

■ باديس قدادرة

الفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري

تعيين النعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية

كشف الأمين العام للفيدرالية الجزائرية لجمعيات مرضى السكري السيد نور الدين بوستة من غليزان عن تعيين النائب الأول للفيدرالية السيد ميلود نعيمي لتسيير شؤون الفيدرالية، خلفا للسيد مراد أوحدة الذي وافته المنية الأسبوع الماضي، وهذا إلى غاية انعقاد المؤتمر والجمعية العامة للفيدرالية المقررة يومي 23 و24 مارس 2007، طبقا للقانون الأساسي والنظام الداخلي للفيدرالية. وكان المرحوم أوحدة مراد، قد ترأس الفيدرالية التي تضم حوالي 2,5 مليون منخرط، مصاب بداء السكري، منذ تأسيسها إلى غاية وفاته ومعروف عنه دفاعه عن المصابين وعن أهداف الجمعية، حيث يذكر أنه تلقى العديد من المضايقات وكان من بين الذين دافعوا كثيرا عن المرضى وعن اتفاقية مجانية الأدوية.

■ غليزان / نور الدين واضح

مجزرة داخل "طاكسيفون" بوسط جيجل

أستاذة تذبح ابنة أخيها وشيخا آخر وتطعن طفلا في الرابعة

استقبلت مصلحة الاستعجالات بمستشفى محمد الصديق بن يحيى، بعاصمة الولاية (جيجل) زوال يوم الخميس، في حدود الساعة منتصف النهار، جثتي طفلة تبلغ من العمر حوالي 06 سنوات وشيخ يبلغ من العمر حوالي 71 سنة، إضافة إلى طفل يبلغ من العمر 04 سنوات، تفيد آخر التقارير الطبية بأنه تجاوز مرحلة الخطر، وهذا بعد الاعتداء الذي تعرضوا له على يد عمّة الطفلين بطريقة وحشية، اهتز لها الشارع الجيجلي.

تفاصيل الجريمة، التي وقعت داخل كشك للخدمات الهاتفية "طاكسيفون"، يقع بوسط مدينة جيجل على بعد أمتار قليلة من المسجد الكبير، تشير إلى أن العمّة "ب" الساكنة ببلدية قاوس الواقعة على بعد حوالي 08 كيلومترات عن عاصمة الولاية والتي كانت في زيارة عائلية لشقيقها المقيم بعمارة بشارع أول نوفمبر بوسط مدينة جيجل، قامت في صباح يوم الجريمة باصطحاب ابني شقيقها في جولة عبر أرجاء المدينة، انتهت عند محل "الطاكسيفون"، الذي دخلته بحجة إجراء مكالمات هاتفية، غير أنها استغلت غفلة صاحب المحل الذي كان خارجا وشرعت في تنفيذ جريمتها التي بدأتها بتوجيه طعنات قاتلة للطفلة باستعمال سكين حاد من النوع الكبير والشروع في تنفيذ جريمتها الثانية ضد الطفل داخل إحدى الغرف الهاتفية، وعند خروجها وتفطن صاحب المحل لما ارتكبته ومع صراخه العالي، تصادف هروبها مع دخول شيخ يبلغ من العمر 71 سنة، قامت بطعنه هو أيضا ليسقط بعدها جثة هامدة.. القاتلة وبعد تنفيذ جريمتها جلست إلى حائط المحل إلى غاية تدخل أعوان الأمن الحضري الأول الذين ألقوا عليها القبض وقاموا بتحويل الطفل المصاب وجثتي الطفلة والشيخ إلى المستشفى وإغلاق "الطاكسيفون" بعد اعتقال صاحبه، ولأن الجريمة التي اهتز لها الشارع الجيجلي صادفت بداية عطلة نهاية الأسبوع، ما جعل تفاصيلها وأسبابها تبقى طي الكتمان والسرية، فإن معلومات تحصلت عليها "الشروق اليومي" من مصادر أمنية وطبية تفيد بأن القاتلة وهي من مواليد 1962 (مطلقة) مصابة بأمراض واضطرابات عصبية، سبق لها أن عالجت من هذه الاضطرابات والنوبات بمستشفى الأمراض العقلية بولاية قسنطينة، كما تمّ تسريحها منذ عامين فقط من سلك التعليم، أين كانت تعمل أستاذة للغة الفرنسية بإكمالية بلدية قاوس.

■ ياسر عبد الحي

في جلسة خمر على ضوء شمعة بباتنة

تفحم جثة مراهقة بالكامل

اهتز حي بوعقال الشعبي، فجر الخميس، على وقع حادثة مروعة وفظيعة عقب اندلاع النيران الكثيفة داخل موقف سيارات (باركينغ) بعدما امتدت ألسنة اللهب من غرفة حراسة مجاورة كان داخلها شابان وفتاة قاصر.

وكان الحريق الذي شب في موقف سيارات خاص (غير شرعي) قبالة سوق العواوطة القديم، وقع ساعات أعقبت جلسة سمر بين شابين (20 و23 سنة) الحارس وابن عمه وفتاة قاصر (17سنة) قضت الليلة برفقتهما عقب تسربها من المركز المختص في تربية الأحداث بنات. وحسب معلومات أولية، فإن سبب الحادث نجم عن استعمال شمعة أحرقت بطانية تسبب في امتداد اللهب الذي أحرق الفتاة (ك.س) المنحدرة من ولاية خنشلة وقد كانت نصف عارية. ومما زاد في تعقيد الوضع أن الأشخاص الثلاثة احتسوا كميات كبيرة من الخمور مما صعب إنقاذ الفتاة من طرف الشابين ما أدى الى مقتلها اختناقا واحتراقا، حيث تفحمت بالكامل ما صعب تحديد هويتها من أول وهلة، كما أصابت النيران بعض السيارات المتوقفة بينها سيارة مرسيدس احترقت كلية.

مصالح الشرطة القضائية بباتنة سارعت فور حدوث الواقعة الى فتح تحقيق مع الشابين وسماع أقوالهما لتحديد ملابسات الحادث المأساوي.

■ طاهر حليسي

برقية عاجلة إلى معالي وزير الداخلية ووالي ورقلة

من يحاسب من في بلدية حاسي مسعود؟!

بعد التحية الصادقة

نحن مجموعة من عمال بلدية حاسي مسعود القلقون جدا من الأوضاع المعقدة التي تعرفها هذه البلدية من جرّاء تدخلات أصحاب المصالح الخاصة وذلك بالتواطؤ مع جهات محلية وولائية بهدف ضرب إستقرار هذه البلدية! فقد تمّ توقيف الأمين العام الحالي تين عمري عبد القادر، بسبب متابعة قضائية بعد أن خلف الأمين العام الأسبق قدوري بلخير منذ عام 2000 بدون تسليم المهام، فقد ضرب الأمين العام قدوري عرض الحائط بكل الأعراض والقوانين الإدارية وبقي يتقاضى راتبه كاملا بدون وجه حق مع إدارته لمؤسسة مناولة باسم زوجته، ويملك حظيرة مؤجرة بالعملة الصعبة ومسكنين تابعين للبلدية وممتلكات أخرى! وقد كلفت ولاية ورقلة دليلي محمود بصفته أمين عام بالنيابة ببلدية حاسي مسعود، بعد أن كان يشغل مهام مسؤول مصلحة المشاريع والذي قدّم استقالته دون أن يبقى في هذا المنصب لأكثر من أسبوع واحد، وهو الأمر الذي يبعث عن التساؤل ويدفع إلى فتح تحقيق حول الخطة التي تنفذها جهات محلية لإبقاء هذا الوضع ببلدية حاسي مسعود تحت قيادة الأمين العام الأسبق قدوري بلخير الذي يسعى جاهدا لإعادة صديقه جياب مسعود المدعو هارون إلى مصلحة المشاريع بعد أن أقيل منها في وقت سابق على إثر تحقيق إداري معمّق! ولهذا، فإننا نطلب منكم الإسراع بوقف فصول هذه الخطة المكشوفة والتحقيق في ما يجري وراء كواليس الأمانة العامة لبلدية حاسي مسعود. وشكرا.

عمال البلدية عنهم:

بن مير قويدر، الأخضر فندوز، كحول محمد الطيب

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 05 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 13 شوال 1427 هـ ■ العدد 1833 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تطبيق الشريعة الإسلامية يدر ملايير الدولار لأمريكا

شركة أمريكية للتأمينات الإسلامية في الجزائر قبل نهاية 2007

ص 05

"الشروق" تنشر تفاصيل محاكمة 25 متهما في فضيحة 1200 مليار

وكالة بنك "بدر" بيئر خادم تحولت إلى مصنع لتهريب الأموال

ص 04

العشرات منهم يوجدون حاليا في سجون مدريد

إنقاذ 7 حراقة جزائريين من الموت وإسبانيا تشرع في ترحيل الموقوفين

صورة ألتقطت أمس لأحد "الحراقة" الجزائريين الذين أوقفتهم السلطات الإسبانية قبل يومين، وهو ينتظر ترحيله إلى الجزائر. / صورة: ح.م

في الوقت الذي تشهد فيه قضية مامي تطورات خطيرة

مطرب راي آخر متهم باغتصاب أربع قاصرات في فرنسا

ص 24

في لقاء حول كتاب "التوارث بين السلطة التقليدية والإدارة الاستعمارية"

... لهذه الأسباب فشلت فرنسا في إخضاع المجتمع الترقي

ص 24

محمد لفقير يؤكد لـ "الشروق":

"لن أعود إلى رئاسة شباب بلوزداد"

ص 13

شركاء لا خصوم

محمد يعقوبي

الحس التضامني لدى الشعب الجزائري، لايزال قويا وفاعلا ومؤثرا، وما الالتفاف الذي تشهده "الشروق اليومي" هذه الأيام في محنتها سوى صورة مصغرة لطبيعة الجزائريين عندما يتعلق الأمر بالمحن والأزمات ذات البعد الوطني.

لقد شاهدنا صور تضامن أسطورية للجزائريين فيما بينهم خلال الكوارث الطبيعية التي ضربت البلاد، ولمسنا هذه الأيام في قضية الشروق أن سلبيات الجزائريين يمكن أن تختفي جملة في لحظة أزمة لتحل محلها مشاعر التضامن والالتفاف حول صاحب الحق أنّى كانت هويته وحقيقته.. ينبغي للعقيد معمر القذافي أن يطلع على حجم التضامن الذي لقيته "الشروق اليومي" في قضيته معها، ليدرك أنه وقع ضحية تضليل وحجبت عنه الكثير من الحقائق حول حقيقة "الشروق اليومي" ورصيدها في الدفاع عن منظومة القيم نفسها التي يؤمن بها هو شخصيا، والمسؤولية هنا تتحملها الوسائط غير الأمينة التي لم "تقصّر" في انتقاء مقالات بعينها فهمت على غير ما تحتمله من معان لترسلها إلى القائد وتصور له الشروق على أنها خطر يتهدّد العلاقة بين الجزائر وليبيا.. هذه الوسائط نسيت أن تضع القائد في صورة الهوية الحقيقية لجريدة "الشروق اليومي" وما تمثله من مخزون قيمي لدى الجزائريين، وحجبت عن القائد الدور الذي تلعبه الشروق في الذود عن قيم الجزائريين ولغتهم وإنتمائهم الحضاري وكلها مبادئ دفع القائد الليبي عمره كله دفاعا عنها..

لايمكن لجريدة قامت على الدفاع عن الثوابت الوطنية والقيم الإنسانية، أن يكون ضمن أجندتها الإساءة لزعامات جادة من قبيل العقيد القذافي أو المساس بالعلاقة العضوية بين الجزائر وليبيا التي صقلها التاريخ قبل أن تصقلها الجغرافيا، ولا يمكن لمؤسسة إعلامية دفعت العديد من الشهداء في سبيل واجبها الإعلامي والوطني أن تنزل إلى مستوى "التحريش" بين زعيمين أو بلدين ما يجمعهما أكبر بكثير مما يفرقهما..

وفي انتظار أن تثبت هذه الحقائق الدامغة بنص حكم قضائي يعيد الأمور إلى مجاريها، نتمنى أن يوضع الأخ القائد في صورة القيمة المعنوية والإعلامية لجريدة "الشروق اليومي" ولا يسمح بأن تختزلها له "الوسائط" في مقال فهم على غير ما يحتمل ولم يكن سوى حلقة في دفاع متواصل عن القيم الوطنية الموروثة أبا عن جد.

الشروق اليومي - مراصد
الأحد 05 نوفمبر 2006م • الموافق لـ13 شوال 1427هـ • العدد 1833
Infos@ech.chorouk.com

فتنة بدرجة ماجستير بمعهد الإعلام؟!

"الدنيا مقلوبة" هذه الأيام بمعهد علوم الإعلام والاتصال بن عكنون، بعد الكشف عن قوائم الفائزين في مسابقة الماجستير الأخيرة، حيث يبدو أن رائحة التلاعب بدأت تنبعث من هذه القوائم، في ظل شائعات وشائعات لا ندري إن كانت حقائق أم مجرّد "تخلاط" بحدوث تلاعبات وشراء مقاعد في قوائم الناجحين، حيث وجهت أصابع الاتهام إلى أساتذة بعينهم عرفوا إلى وقت قريب بالنزاهة؟! والغريب في الأمر، أن مسابقة الماجستير أصبحت محل جدل ولغط كبير، خصوصا في هذا المعهد النائم على كثير من المشاكل والصراعات الإيديولوجية التي جعلت منه من أضعف المعاهد من ناحية المستوى العلمي بين كل معاهد وجامعات الوطن، فهل ستفتح الوزارة تحقيقا حول الموضوع مادام أن الكل غير راض عن النتائج؟!

الشروق مجّانا في الطارف!

أقدم أحد موزعي الجرائد بمدينة الطارف على توزيع حصته من جريدة "الشروق اليومي" مجانا على القرّاء تضامنا منه مع الجريدة واستنكارا لقرار توقيفها وحبس مديرها وصحفية منها. وحسب هذا الموزع، فإن هذا العمل هو صدقة للفقراء نيابة عن الشروق التي بإمكانها، حسب قوله، تقديم ما لا يمكن للعقيد منحه للجزائريين حتى ولو رفع عشرات القضايا وتحصل على تعويضات بمئات الملايير، مقارنة بما تمنحه الشروق يوميا لهؤلاء من الحقيقة والصدق في المعلومة وواجب الدفاع عن الوطن ووحدته، كما أضاف أنه سيكرّر هذا العمل مادامت الشروق تحت الضغط، نكاية فقط في العقيد.

هكذا يمكن أن تسرق الأموال العمومية!

من غرائب المنظومة المصرفية ومشتقاتها في الجزائر التي تهتز على سلسلة من الفضائح، نجد المركبات تنقل الأموال من البنك المركزي إلى الفروع البنكية والمؤسسات المالية الأخرى ذات الصلة، أن سائقي هذه المركبات المدرعة يلجأون لفتح أبواب سياراتهم خلال نقلهم للأموال لضمان تهوية هذه السيارات التي تفتقد في الأساس لمعايير الأمان بالنظر إلى قدمها وإهترائها، ليضاف إلى ذلك تصرف السائقين، فهل يمكن أن يشمل إصلاح المنظومة المصرفية وسيلة نقل الأموال العمومية؟.

رد من مسجد خالد بن الوليد

عملا بحق الرد وإحقاقا للحق ودفعا للشبهات، فإننا نكذب ما نشرتموه بتاريخ 29 / 10 / 2006 في مراصد "الشروق" بخصوص مسجد خالد بن الوليد بالشراعبة بالكاليتوس. ونفيدكم أن زكاة الفطر بالمسجد المذكور ذهبت إلى مستحقيها وأن عملية التوزيع تمّت بشفافية تامة وبإشراف اللجنة والإمام وجماعة من المصلين. ونذكركم أنه إذا كان من حقكم النشر، فإن من حقنا عليكم التأكد والتحري من مصدر الخبر قبل نشره؛ وإلا ما الفرق بين الصدق والكذب وبين الحقيقة والإشاعة؟!!

وللإطلاع والتحقق من الموضوع والاتصال بنا، فقائمة المستفيدين وعناوينهم وملفاتهم موجودة لدينا ومضبوطة ودمتم في رعاية الله.

عن الجمعية: السيد صالحي حسين

من يتذكر الشيخ الهاشمي سحنوني؟!

علمت "الشروق" من مصادر موثوقة، أن الشيخ الهاشمي سحنوني، الذي كان في السنوات الأولى للأزمة في الجزائر بداية التسعينيات وسيطا بين السلطة والجماعات المسلحة في الجبال، إلى درجة أن هناك من يقول بأنه ساهم في نزول حوالي 3000 مسلح من الجبال. ورغم ذلك، فإن الشيخ الهاشمي سحنوني يوجد اليوم، في حالة اجتماعية مزرية للغاية تهتز لها كل القلوب، ويبدو أنه في أمس الحاجة إلى التفاتة من أي جهة كانت، سواء في السلطة أو من رفقاء اليوم والأمس على الأقل في زمن المصالحة الوطنية.

المصاحف مرفوضة في أول نوفمبر!

رفض بعض قدماء المجاهدين بمنطقة سيدي عمار بولاية عنابة استلام المصاحف التي تمّ شراؤها من قبل منظمي الحفل التكريمي بمناسبة الاحتفال بذكرى أول نوفمبر. الرافضون للهدايا صرحوا بأنهم كانوا ينتظرون تكريما في مستوى تضحياتهم، على غرار الهدايا المادية الممنوحة لرفقائهم ببقية بلديات الولاية، وهو ما أثار دهشة الحضور والمشرفين على الحفل الذين لم يهضموا هذه الخرجة التي كان يجب أن تكون على الأقل احتراما لكتاب الله؟!

تحقيق وزاري في فضائح مديرية التربية

قالت مصادر مقربة من وزارة التربية إن هذه الأخيرة أوفدت مؤخرا لجنة وزارية للتحقيق في تلاعبات حدثت بمديرية التربية لولاية برج بوعريريج. وحسب بعض الأساتذة الذين مورست عليهم ضغوط قوية من طرف المديرية، فإنه يوجد حوالي 700 أستاذ في أطوار الابتدائي، المتوسط والثانوي لم يتحصلوا منذ ثلاث سنوات على المنح المستحقة ومنها منح الترقية أو المنح العائلية، ومن بين الفضائح التي ذكرها الأساتذة وجود 12 مديرا لديهم خبرة طويلة في التعليم تمّ تعيينهم في مناطق نائية، وعلى المقابل نجد مديرة من مواليد عام 1975 فقط عيّنت في متوسطة ذات أهمية كبيرة في قلب الولاية. وحسب هؤلاء، فإن لجنة التحقيق الوزارية إذا أرادت أن تنجح في مهمتها، فعليها أن تنظر في الخارطة المدرسية، فسوف تكتشف طريقة تعيين الأساتذة، حيث يتم تعيين أساتذة مستخلفين في الوقت الذي يبقى أساتذة مرسمون بدون وظيفة ومنهم من تمّ تكليفه بإدارة مكتبة في متوسطة، وهناك مثلا حارس ليلي لديه أولاد وله أحقية في السكن المخصّص له، لكن السكن منح لشخص آخر من القطاع وضعيته المادية مريحة.

مدير وكالة الأنباء يتضامن مع الشروق

عبّر المدير العام لوكالة الأنباء السيد ناصر مهل عن تضامنه المطلق مع جريدة "الشروق اليومي". وقال في اتصال هاتفي أمس: "أنا كصحفي متضامن بصفة مطلقة مع الشروق، لأن الأمر يتعلق بقضية وطنية". وذكر بأنه غضب بشدة على مسؤولين بالوكالة لتجاهلهم القضية التي أوردتها كل وكالات الأنباء الدولية، بما في ذلك الفرنسية والأمريكية والبريطانية، فشكرا على هذه الإلتفاتة.

كيف

بلال زواوي

طاكسي
TAXIS

باعة الأرصفة لا يعترفون بأي إشارة ولا بأي قانون لا يحميهم!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

ساركوزي "والرّكاي"؟!

أخيرا، تمّ تحديد موعد زيارة وزير الداخلية الفرنسي، ويبدو أن تأجيل زيارة ساركوزي للجزائر أكثر من مرة له علاقة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية، وإذا كان مرشح اتحاد الأغلبية يؤمن بإمكانية ضم بوابة الجزائر إلى البوابات الأخرى المؤدية إلى قصر الإليزي، فإن تأجيل موعد الزيارة أقرب مدّة ممكنة من تاريخ انطلاق الحملة الانتخابية ضروري لتوسيع هذه البوابة قدر الإمكان، لكن مواقف ساركوزي من القضايا الفرنسية التي يمكن أن تشكل وقود الحملة الرئاسية المقبلة بالنسبة للناخبين ذوي الأصول الجزائرية، لا يدل على مراهنة هذا المرشح على أصوات أبناء الضواحي من أبناء المغرب العربي بصفة عامة والجزائريين بصفة خاصة.

وببساطة

مهما كانت قوة تأثير النداء القادم من الضفة الأخرى على أصوات أبناء الجيل الثالث تحديدا، فإن أثر هذه الزيارة لا يمكن أن يصل مفعوله إلى درجة محو الانطباع السائد لدى "جماعة الركاي" عن ساركوزي.

على خطى ولد عباس!

لم يفهم بعد سكان الطارف، ولا نخبتها تلك الأرقام التي أوردها المركز الوطني للتحليل الخاصة بالسكان والتنمية بخصوص ولايتهم التي صنفها كأغنى ولاية بالوطن وأقلها فقراء، وأجمع الكثيرون على أن التقرير المقدم صحيح من حيث أن الطارف غنية بمواردها وطاقاتها البشرية المهمشة وغنى مسؤوليها السابقين منهم واللاحقين، أما فقراءها الـ 4٪ الذين أحصاهم التقرير بما يقارب 16 ألف عائلة، فهو يفوق بالضعف ما يقدمه مسؤولوها، في حين بقيت المعايير التي اعتمدها المركز لتحديد الفقر ونوعية العينة وكيفية اختيارها لغزا لدى نخبة الولاية، ما دفع بعدد من طلبة علم الاجتماع إلى تشكيل فريق بحث مستقل لإحصاء العدد الحقيقي للفقراء بالطارف، ليكون مرجعا علميا بعيدا عن مزايدات أي كان.

ملياردير لا يملك قوت عياله!

إذا كان هاني شاكر، الذي يعمل "حمّالا" بسطيف، تدين له الدولة بـ 70 مليار سنتيم، سجلت ضده بعد استغلاله من طرف بارونات المال والأعمال، فإن هذا الأخير أقسم لنا بأنه لا يملك قوت عياله وبأن عائلته قضت ليلة أول أمس، دون تناول وجبة العشاء وهي نفس الحال تقريبا في سائر الليالي. ورغم ذلك، فإن هذا شخص مسجل لدى مصالح الضرائب بأن رقم أعماله تجاوز الـ1000 مليار سنتيم وبأنه من كبار التجار بسطيف، فهل يتعض البارونات من المليارديرات الغلابى.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

إسبانيا تحبس العشرات منهم في انتظار ترحيلهم

إنقاذ 7 حراقة جدد من الموت غرقا في وهران

قادة بن عمار

تستمر هذه الأيام مغامرات الحراقة الجزائريين في صنع الحدث الوطني والإقليمي إلى درجة أذهلت المتتبعين والملاحظين الذين تفاجأوا من إصرار هؤلاء الشباب، القادمين من سواحل غرب البلاد قاصدين اسبانيا، على المجازفة بحياتهم وأموالهم مقابل تجسيد "الحلم" . وفي هذا الإطار، أمرت محكمة اسبانية يوم أمس، بإيداع أكثر من 50 شابا جزائريا الحبس المؤقت، في انتظار ترحيلهم، وذلك بعد القبض عليهم في مدينتي ألميريا وأليكانت اللتان استقبلتا – حسب مصادر اسبانية – عشرات المهاجرين في الأيام القليلة الماضية، ومن جنسيات مختلفة، بينهم جزائريون ومغاربة، إضافة إلى أفارقة من جنوب الصحراء، علما أن الصحافة الاسبانية، كانت قد أكدت خلال الأسبوع الفارط، تورط بعض أفراد الجيش الاسباني المتمركز في جزيرة سبتة المغربية المحتلة في تقديم تسهيلات لهؤلاء الحراقة من أجل العبور، وذلك مقابل أموال طائلة تم تسليمها كـ "رشاوى".

يحدث ذلك، في الوقت الذي كشفت فيه خلية الإعلام بالمجموعة الولائية للدرك في وهران عن توقيف سبعة حراقة جدد وذلك بعدما لفظتهم أمواج البحر إلى أحد شواطئ أرزيو، علما أنهم كانوا قد انطلقوا يوم الأربعاء الفارط، من شاطئ كوراليز، وانتهت أحلامهم سريعا بعد يومين، إذ تعطل بهم محرك القارب المطاطي الذي كانوا على متنه، وأعادتهم أمواج البحر إلى أرزيو، حيث أنقذهم حراس الشواطئ، ثم أحالوهم على التحقيق يوم أمس، بكتيبة الدرك في بوسفر.

طموح أغلب الشباب

وحسب المصدر ذاته، فإن الأمر يتعلق بسبعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و32 سنة، وقد اعترفوا أنهم انطلقوا ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، على متن قارب صيد مجهول، وذلك في حدود الساعة الحادية عشر، حيث جهزوه بمحرك وفرّه لهم شخص يدعى (أ) قالوا إنه متعود على تنظيم مثل هذه الرحلات انطلاقا من وهران، وقد جرى الاتفاق مع هؤلاء الحراقة بعد عقد لقاءات معهم في مقهى شعبي يوجد في حي (سانت أطوان)، حيث سلموه مبلغا ماليا قيمته 10 ملايين سنتيم عن كل فرد.

وأضاف هؤلاء الحراقة في اعترافاتهم لمصالح الدرك أثناء التحقيق، أنهم اكتفوا بأخذ بوصلة قديمة معهم للاستدلال على اتجاهاتهم، وهي إحدى الطرق التي يلجأ إليها هؤلاء الشباب أثناء رحلاتهم، ناهيك عن الطريقة الثانية، وهي سفر شخص ضليع باتجاهات البحر، غالبا ما يكون صاحب القارب أو شخص آخر يوظف لهذا الغرض.. وهي طريقة – يقول الحراقة – إنها نجحت كثيرا في إيصال الشباب إلى مبتغاهم.

أما المعطى الآخر الذي تفطنت له مصالح الدرك، فهو اجتماع بارونات التهجير مع الشباب الحراقة في مقاهي شعبية بغية عقد الصفقة، حيث كان الحراقة الذين انتهت مغامرتهم بمأساة ليلة العيد بعد وفاتهم غرقا، قد اجتمعوا في مقهى شعبي بساحة أول نوفمبر (السلام سابقا) في وسط المدينة، وهناك سلموا الأموال لـ "منظم الرحلة" واتفقوا على موعدها، قبل أن ينتهي الحلم إلى النتيجة المعروفة.

ويعتبر القبض على سبعة حراقة وإحالتهم على القضاء، مؤشرا إضافيا على ارتفاع حمى الهجرة نحو اسبانيا بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة بالساحل الوهراني، حيث تم توقيف أزيد من 81 حراقا منذ منتصف الأسبوع الفارط، يضافون إلى أزيد من 320 حراقا تم إنقاذهم بوهران وحدها منذ بداية السنة الجارية، في حين ارتفع عدد الموتى إلى أكثر من 20 شابا، لعل أولئك الذين تم العثور عليهم ليلة العيد كانوا الأكثر تعبيرا عن انفجار هذه الظاهرة المأساوية في وجه المسؤولين.

وبناء على ذلك، علمت "الشروق اليومي" أن اجتماعا طارئا سيتم عقده غدا أو بعد غد في وهران، تشرف عليه القيادة الجهوية للدرك، ويكون محوره الأساسي هو البحث في طرق وآليات جديدة للتعامل مع هذه الظاهرة، حيث سيكون الاجتماع مدعما باقتراحات إضافية للدرك هدفها تجاوز الثغرات القانونية الحاصلة في معالجة ملف الحراقة بعد إحالتهم على القضاء، إذ كثيرا ما يتم الإفراج عنهم بشكل طبيعي، مما يشجعهم على إعادة الكرة من جديد.

وقالت ذات المصادر المطلعة لـ"الشروق"، إنه تم طلب معلومات عاجلة من جميع كتائب الدرك في وهران، والمعنية بمحاربة الظاهرة، حول هؤلاء الحراقة الذين سيكون لزاما عليهم ملء استمارات تتعلق بطبيعة الظروف الاجتماعية التي دفعتهم لخوض مثل هذه المغامرات، القاتلة أحيانا، كما تم تشديد الرقابة في بعض الحواجز الأمنية عند مداخل المدينة، خصوصا بعدما تمكنت مصالح الدرك مؤخرا من القبض على شباب من وهران، متوجهين نحو سواحل عين تموشنت، وفي أمتعتهم تم العثور على ملابس إضافية، أهمها معاطف واقية من الغرق ومؤونة كافية لمدة طويلة..

إذ تعتزم مصالح الدرك بالتنسيق مع أسلاك أخرى للأمن، اعتماد مبدأ "الوقاية خير من العلاج" من أجل توقيف هؤلاء الحراقة قبل إبحارهم.

صنفتهم الصحافة الكندية في المركز الأول

أكثر من ستة آلاف جزائري هاجروا إلى كندا في الأشهر الستة الأخيرة

نور الدين بوكراع

خصصت جريدة "لابريس" الصادرة يوم الجمعة، بمونريال بكندا مقالا عن الجالية الجزائرية المهاجرة إلى كندا، بقلم الصحفي إيميل كوتي تحت عنوان "الجزائريون الأوائل"، مشيرة في إحصائيات رسمية، عن استقبال منطقة "كيبيك" الكندية الناطقة بالفرنسية 6200 جزائري، استقروا بالمنطقة في ظرف ستة أشهر، هاجروا إليها من الجزائر بين شهري جانفي وجويلية من سنة 2006.

واعتبرت الجريدة أن نسبة الجزائريين المقيمين بكندا ارتفعت لتبلغ 10,8٪ مقارنة بالجالية الفرنسية 7,6٪، والجالية المغربية 6,4٪، إذ أصبح الجزائريون يحتلون المرتبة الأولى أمام الفرنسيين والصينيين.

وقدرت الجريدة عدد المهاجرين من بلدان المغرب العربي، الجزائر، تونس، المغرب، دون ليبيا، بـ35 ألف مهاجر، دخلوا كندا خلال سنوات 2001 . 2005 واستقروا بمنطقة كيبيك.

وأوضح ذات المصدر، أن عوامل اللغة الفرنسية، التي يتقنها الجزائريون وسهولة إجراءات إيداع الملفات ومعالجتها بالبلد الأصلي الجزائر ساعدت في ارتفاع عدد الجزائريين المهاجرين إلى منطقة كيبيك الكندية، التي تراهن حكومتها على استقطاب 48 ألف مهاجر جديد من بلدان المغرب العربي، خاصة من فئة الشباب المتعلمين والمؤهلين للعمل. وهي المزايا التي يعتبرها الكثير من المتتبعين لسياسة الهجرة المطبقة بكندا، أساسية للاستقرار والعمل بكندا.

ورغم بعض الصعوبات التي يلاقيها الجزائريون في التأقلم والاندماج الاجتماعي، خلال الأشهر الأولى التي تلي هجرتهم إلى كندا، لا يجد أغلب المؤهلين مهنيا أية صعوبة في الحصول على وظيفة، حتى وإن اقتضى الأمر للبعض منهم تغيير الاختصاص الأصلي لتكوينهم وممارسة مهنة حرة أو عمل، تسمح لهم القوانين الكندية بالتدرب والتكوين للحصول على مؤهل يمكنهم من العمل في اختصاص متوفر في سوق الشغل الكندية، بدل البقاء والانتظار، خاصة لبعض المهن مثل الصيدلة، الطب العام، والإعلام الآلي، التي يجد الجزائريون صعوبة في الحصول على وظيفة بها.

واعتبرت الصحيفة أن المهاجرين الجزائريين على العموم سعداء باختيارهم الهجرة إلى كندا، حيث قدرت عددهم الإجمالي بالمنطقتين الناطقتين بالفرنسية والإنجليزية بـ45 ألف جزائري، حقق أغلبهم نجاحات في المجالات التجارية، إنشاء المؤسسات المصغرة، وحتى في مجال التعليم والبحث العلمي، وهم يحظون باحترام السلطات الكندية، على حدّ تقرير جريدة "لابريس".

لتضمنه أحكاما مخففة على شبكات تهريب البشر بصفة غير شرعية

القانون البحري الجزائري يتضمن ثغرات تشجع "الحراقة"

محمد مسلم

دعا الأستاذ عبد القادر بن داود الجهات المعنية بمحاربة الهجرة غير الشرعية إلى عقد ندوة وطنية قطاعية يشارك فيها أكاديميون ومصالح وزارة العدل وكل من له علاقة بمحاربة هذه الظاهرة من شرطة ودرك بهدف إعادة النظر في نصوص القانون البحري، لا سيما المواد 543 و544 و545 المحددة للعقوبات التي تترتب عن جنحة الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر.

وقال بن داود في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، أمس، إن القانون البحري الجزائري الذي يحمل الرقم 76 / 80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 شهد عدة تعديلات، منها ذلك المؤرخ في 10 أفريل 1977 الصادر في العدد 29 من الجريدة الرسمية لسنة 1977، وكذا التعديل الأخير الذي يعود إلى سنة 1998 والصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 27 / 06 / 1998، ومع ذلك لازال ينطوي على الكثير من الثغرات القانونية، والتي من بينها تسليط عقوبات جد قاسية على المهاجر غير الشرعي عبر البحر، في الوقت الذي تبقى فيه العقوبات الموجهة لعصابات تهريب البشر عبر قوارب الموت أقل مما ينبغي.

واستشهد القانوني في هذا السياق بنص المادة 543 من القانون البحري، الموجهة لمعاقبة ربان السفينة الذي يقوم بإركاب أو إنزال أي شخص من أو على متن السفينة دون إعلام السلطات المختصة، والتي لم تتعد أقساها غرامة مالية تتراوح ما بين 50 و100 ألف دينار عن كل شخص تم إركابه بطريقة غير شرعية، وهي نفس العقوبة التي تسلط أيضا على كل راكب استقل سفينة بطريقة غير شرعية.

في حين تحدد المادة 544 من القانون ذاته عقوبة كل من يدخل إلى متن السفينة من غير أعوان الدولة الموكلة إليهم مهام تصريف شؤون وسيلة النقل البحري، من دون حصوله على تسخيرة رسمية، أو بدون رخصة من الربان أو المجهزين أو بدون أن يكون دخوله لتلبية حاجيات الخدمة، يعاقب بغرامة مالية تتراوح ما بين 10 إلى 50 ألف. أما في حالة تكرار الجنحة فإن العقوبة تشدد لتتحول إلى الحبس من شهرين إلى 6 أشهر مع غرامة مالية تتراوح ما بين 20 ألفا إلى 100 ألف دينار.

ويطالب الأستاذ بن داود بضرورة إعادة النظر في المادة 545، التي وصفها بـ"القاسية جدا"، لكونها تتضمن عقوبات جد مشددة على المهاجر غير الشرعي عبر البحر، بحيث تنص على "يعاقب بالحبس من 6 أشهر إلى خمس سنوات وبغرامة مالية من عشرة آلاف إلى 50 ألف دينار كل شخص يتسرب خلسة إلى سفينة بنية القيام برحلة". وتطبق العقوبة ذاتها على أي عضو في الطاقم أو موظف مساعد على متن السفينة أو اليابسة، إركاب أو إنزال راكب، أو إخفاءه أو تزويده بالمؤونة، كما تطبق نفس العقوبة على الأشخاص الذين نظموا بأي شكل من الأشكال تسهيل الركوب الخفي. تتحمل السفينة التي حدثت على متنها، جنحة تكاليف الطرد إلى خارج القطر للركاب الأجانب المتسللين بطريقة غير شرعية.

إصابة دركي في حادث مرور بحاسي مسعود

أصيب أحد أفراد الدرك الوطني في حادث مرور مروع بوسط مدينة حاسي مسعود بعد اصطدام سيارة تابعة لمصالح الدرك الوطني بمركبة أخرى يملكها أحد الخواص غير بعيد عن محطة النقل البري بسبب عدم احترام إشارة المرور.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن الحادث أسفر عن إصابة العون المذكور بجروح بليغة على مستوى أطراف الجسم نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى المنطقة قبل أن يتم تحويله وعلى جناح السرعة إلى مستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة، بينما سارعت الجهة الأمنية نفسها الى فتح تحقيق لمعرفة دواعي الحادث، يأتي هذا في ظل الأرقام المتصاعدة التي باتت ترصد والمتعلقة بحوادث إرهاب الطرق.

■ **حكيم عزي**

الوضع الأمني

فرار أحد أهم مروجي المخدرات بالعاصمة

أكدت مصادر موثوقة هروب أحد المروجين المعروفين للمخدرات على مستوى الجهة الغربية للعاصمة من محافظة الشرطة بدالي إبراهيم مقيد اليدين بالأغلال الحديدية.

وتمت عملية هروب هذا المروج بعد إلقاء القبض عليه من طرف مصالح الشرطة بالمنطقة في كمين نصب له بعد حركة تحريات حثيثة قامت بها تلك المصلحة في المنطقة الغربية.

■ **رتيبة/ص**

ميناء الغزوات بتلمسان يستقبل 16 حراقا مرحلا من اسبانيا

تسلمت، أمس، مصالح الأمن في الغزوات بتلمسان ثمانية مهاجرين تم ترحيلهم من اسبانيا انطلاقا من مدينة ألميريا، وهي ثاني مجموعة يتم تسليمها خلال أيام، علما أن مصالح الأمن نسقت مع الجهات الاسبانية لترحيل هؤلاء الحراقة على متن باخرة "ترانز ميدي تيراني" عبر الخط الرابط بين ألميريا والغزوات. من جهة أخرى، أوقف حراس الشواطئ بسيدنا يوشع قرب الغزوات 12 شابا كانوا على متن قارب صغير بصدد الهجرة سرا، في حين صلّت إحدى العائلات بتلمسان صلاة الغائب على ابنها المفقود منذ شهر، علما أنه ذهب في رحلة سرية نحو اسبانيا ويعتقد أنه لقي حتفه غرقا.

■ **ن. بلهواري**

القضاء على إرهابي ببوغني

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي من القضاء على إرهابي واسترجاع 40 خرطوشة بكلاشينكوف" وأدوية ومواد غذائية ليلة أول أمس، في حدود الحادية عشر والنصف ليلا، بغابة "إيشيواش" الواقعة على بعد 03 كيلومترات شمال بوغني ولاية تيزي وزو.

وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن العملية أتت إثر اشتباك بين قوات الجيش ومجموعة إرهابية غير محددة العدد، وهذا بعد عملية التمشيط التي باشرتها قوات الجيش في المنطقة نفس اليوم، فيما تم نقل الجثة إلى مستشفى بوغني لتحديد هويته.

■ **ح. زيزي**

"الشروق" تنشر تفاصيل محاكمة 25 متهما في فضيحة 1200 مليار

"وكـالـة بنـك بـدر ببئر خادم تحولت إلى مصنع لتهريـب الأمـوال"

جميلة بلقاسم/ رتيبة صدوقي

تم رفع جلسة الاستماع لمرافعات دفاع المتهمين في فضيحة مجمع ديجيماكس مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس، وقررت المحكمة إرجاء الإعلان عن الأحكام النهائية المتعلقة بـ 25 متهما في القضية من بينهم 13 إطارا من البنك إلى 18 نوفمبر الجاري، وذلك في انتظار استكمال المداولات ودراسة الوثائق المستجدة في القضية، ومرافعات المحامين، وإدلاءات الشهود والمتهمين والطرف المدني، الذين تم الاستماع لهم طيلة يومي الخميس والجمعة.

وأسفرت جلسات الاستماع لمرافعات الدفاع يوم الجمعة، عن بروز حيثيات ووثائق جديدة في القضية تتعلق بتقرير آخر حول تعاملات وكالة بئر خادم مع ديجيماكس، قام المفتش العام للبنك بإعداده بتاريخ 18 جانفي 2006، يقر بأن كل القروض الممنوحة لديجيماكس تستوفي الشروط القانونية، ويؤكد أن المشكل يكمن فقط في السفتجات الصورية، وهو التقرير الذي يبرئ، حسب الدفاع، بعض إطارات المديرية العامة للبنك، غير أن هذا التقرير تم إخفاؤه عمدا، حسب دفاع إطارات المديرية، الذي أشار إلى أن مسؤول الشؤون القانونية للبنك مصطفى معمري المنصب كطرف مدني في القضية والذي حرك الدعوى القضائية ضد هؤلاء وجه مراسلة كتابية إلى المديرية العامة بالنيابة للموارد البشرية يعلمها فيها بهذا التقرير، وأكد الدفاع بأن مراسلة معمري لمديرية الموارد البشرية حول هذا التقرير تمت في وقت كان إطارات البنك في السجن، غير أن أطرافا في البنك قامت بإخفاء التقرير عمدا عن قاضي التحقيق، غير أن معمري - حسب الدفاع - قام بإشعار المديرية العامة بأنه سيسلم هذا التقرير للعدالة لتبرئة عدد من الإطارت المحبوسين، لكنه لم يسلمه.

ودافع مسير ديجيماكس "زيدون يوسف" في الجلسة عن موقف شركته من الفضيحة مؤكدا أن مجمعه يتمتع بخبرة 30 سنة ممارسة وله فروع لشركات أخرى مثل "سيرتا للباخرات" وشركة أخرى خاصة بالنقل، وقال بخصوص علاقاته مع كل من مدير شركة آغروكول "علال. م"، و"قاسمي. م" الشريك بالأسهم في شركة "نوفو غرا" التي تعتبر إحدى شركات ديجيماكس، بأن علاقاته مع هؤلاء تنحصر في الجانب التجاري المهني ولم يكن يلتقيهم أو يعرفهم ولا تربطه بهم أي صداقة بهم، وهي نفس العلاقة التي كانت تربطه مع بعض الموظفين الذين يعملون عنده في شركة ديجيماكس ومن بينهم مراسل البنك الذي كان يستخدمه زيدون في مراسلاته بين وكالة البنك والشركة، وعون تجاري تابع لديجيماكس كان يتلقى أوامر شفاهية من زيدون.

ضباط مصلحة قمع الإجرام ضغطوا علي

وهنا وجهت القاضية رئيسة الجلسة ملاحظة بأن زيدون تراجع عن التصريحات التي أدلى بها أمام مصلحة قمع الإجرام سابقا، والتي اعترف فيها بالتهم والأفعال المنسوبة له، لكن زيدون برر تغيير أقواله بأن ما صرح به سابقا كان نتيجة لضغط رجال مصلحة قمع الإجرام عليه، وهو ما نفاه كل من جلولي الذي أكد بأنه ليس مسيرا وإنما هو مكلف بجانب واحد وهو العقار في ديجيماكس ونفاه كذلك مسير شركة "أغروكول" "علال. م" الذي قال بأنه قدم لمسير ديجيماكس 30 سفتجة على بياض قصد ضمان المعاملات التجارية التي تربطه به.

أما العون التجاري لديجيماكس ومراسلها البنكي، فقد أكدا بأنهما لم يكونا على دراية بأن زيدون قام باستخراج سجلات تجارية لشركات وهمية تتعامل بملايير السنتيمات، تحمل اسميهما، استعملها زيدون للحصول على سفتجات من البنك نقدا، في حين اعترف بعض المتهمين بأنهم باعوا سجلاتهم التجارية لزيدون بقيمة لا تتجاوز 50 مليون دينار، وهي السجلات التي استغلها زيدون كذلك في الحصول على السفتجات الصورية.

من جهته، صرح "قاسيمي. ا" الشريك بالأسهم في "نوفو غرا"، إحدى شركات ديجيماكس، بأنه لاحظ تعاملات مشبوهة بالأموال ما بين الشركات الثلاث لديجيماكس، مما دفعه إلى كتابة عدة مراسلات إلى مدير وكالة البنك ببئر خادم يخطرها فيها بهذه التحويلات المالية المشبوهة للشركات الثلاث لديجيماكس مع وكالة البنك، ويطلب في مراسلاته من الوكالة كشف حساب من حول هذه الشركة التي هو مساهم فيها، والتي هي" نوفوغرا" التابعة لمجمع ديجيماكس، غير أنه يضيف بأن الوكالة رفضت تسليمه كشف الحساب الخاص بهذه التحويلات، وطلبت منه الحصول على إذن من زيدون، مما دفعه إلى مراسلة المديرية العامة للبنك، وأدى هذا الأمر إلى وقوع خلاف كبير بين مسير المجمع "زيدون. ي" و"قاسمي. م" الشريك بالأسهم في شركة "نوفوغرا" التابعة للمجمع، هذا الخلاف عرض، حسب الدفاع، على قضاء البليدة والعفرون الذي حكم بانتفاء وجه الدعوى، والقضية حاليا أمام المحكمة العليا. وأوضح الدفاع بأن السبب الرئيسي للخلاف بينهما هو تفطن قاسمي للتجاوزات الحاصلة، مما دفعه للمطالبة بحقه في الانسحاب من المساهمة في الشركة وتعويضه بثلث قيمة الأسهم التي يملكها في شركة"نوفوغرا"، من أجل توقيف الشراكة بينهما، وهو ما لم يحصل إلى اليوم، لأن القضية ماتزال في العدالة.

إطارات المديرية العامة وإطارات الوكالة يتبادلون التهم والمسؤوليات

بينما تبادل كل من إطارات المديرية العامة البالغ عددهم ثمانية إطارات، بما في ذلك الرئيس المدير العام والإطارات المتهمة من وكالة البنك ببئر خادم، بما فيهم المدراء الذين تداولوا عليها بالنيابة البالغ عددهم أربعة، التهم والمسؤوليات في هذه الفضيحة، استنادا إلى أن الوكالة بقيت تسير لفترة طويلة عن طريق مدراء بالنيابة، حيث برر المدراء بالنيابة للوكالة الذين تم الاستماع لهم بأنهم لم يكونوا يملكون كل الصلاحيات لاتخاذ القرارات، خصوصا فيما يتعلق بالتسهيلات التي كان ديجيماكس يُحظى بها، كالسرعة في معالجة ملفاته، المتعلقة بالقروض والسفتجات، حيث صرح "حمو. ب" الذي كان على رأس وكالة بئر خادم خلال الفترة الممتدة من 2002 إلى 2003، وهي الفترة التي بدأت فيها تعاملات بدر مع ديجيماكس، بأنه ليس هو من أحضر الزبون "ديجيماكس"، بل بعثوا له ملف توطينه من مديرية تمويل الشركات الكبرى التابعة لبنك بدر مصادقا عليه، وما كان من الوكالة، حسبه، إلا أن شرعت في التعامل معه مباشرة. ويضيف "حمو. ب" بأن ديجيماكس كان يتعامل في السابق مع المؤسسة المصرفية العربية "آبي سي" بدالي إبراهيم، غير أن تنامي معاملاته المالية وحجم استثماراته، تطلب منه سنة 2002 تحويل تعاملاته المالية إلى بنك يناسب تعاملاته التي كبرت، قصد التمكن من الاستفادة من قروض، وهذا البنك هو بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أي أن الوكالة، حسبه، لم تتلق الملف من عند "ديجيماكس" نفسه، بل تلقته من مديرية تمويل الشركات الكبرى التابعة للبنك، جاهزا ومدروسا، في محاولة منه لإلقاء المسؤولية على إطارات المديرية العامة، ومن ثم بدأت تعاملات ديجيماكس مع "بدر"، حسبه، نفى بوخاري أن يكون قد خص ديجيماكس بمعاملة استثنائية لملفاتها. وقال إنه كان يتعامل معها معاملة عادية كأي زبون، في حين قال المدير بالنيابة للوكالة "منخرفيس" لخضر الذي خلف بوخاري إن هذا الزبون قدم ملف شراء الديون على غير العادة إلى المديرية العامة، وقال بأنه منحه خلال عهدته قرضين قانونيين، الأول بـ 475 مليون دينار والثاني بـ 500 مليون دينار، كما منحه 8 تراخيص قانونية، حسبه.

وبرر عدم متابعة الوكالة لمعاملات "ديجيماكس" بعدم توفر الوكالة على الأنظمة المعلوماتية اللازمة، في وقت كانت الملفات تتهاطل عليها من جميع الزبائن، وعلى غرار سابقيه ذهب "س. م" الذي كان يشغل منصب مفتش منذ سنة 1999، وخلف منخرفيس مدير بالنيابة ابتداء من جانفي 2003 حتى 2004 في نفس الأقوال، حيث صرح بأنه منح 1862 ألف دولار كقرض لديجيماكس، أي ما يعادل 14 مليار سنتيم من أجل استيراد سلعة معينة، وقال بأن كل شيء كان قانونيا ما عدا شراء الدين، أي الضمانات والسفتجات الصورية التي قال بأنها لم تكن تمر على مصالح 2008 و2009، بل تمر مباشرة إلى الخزينة وتصرف في ساعة متأخرة، كما أن مدة ضمان القروض كانت تمدد من شهر إلى ثلاثة أشهر.

أما المتهمين من المديرية العامة، فقد ألقوا كل المسؤولية على مسؤولي وكالة البنك ببئر خادم، حيث صرح "فرحات. ب" المدير المركزي لتمويل الشركات الكبرى بأن ليس له أي علاقة بالوكالة، وقال بأنه لم يقدم أي رخصة تتعدى اختصاصه، وقال بأن مسؤولية المديرية العامة انحصرت في تقديم عرض القروض على لجنة القروض التي عالجت ثلاثة ملفات بقيم مختلفة هي، 320 مليون دينار و320 مليون دينار أخرى، و510 مليون دينار، وكلها خضعت للدراسة والمصادقة من طرف لجنة القروض، وهو ما ذهب إليه دفاع إطارات المديرية العامة الذي قال بأن الوثائق المتعلقة بديجيماكس كانت كلها موجودة على مستوى الوكالة ولم يكن بإمكان النائب المدير العام المكلف بالقروض بالمديرة العامة ولا من معه التأكد منها، وأنه لابد من منح موافقته على قروض ديجيمكس بناء على ملف كامل شامل ومدروس من طرف هيئات أخرى مر بها الملف قبل أن يصله، كما لم تكن لهم أي علاقة بالصكوك والسفتجات، ولا يمكنه تفقد وثائق ديجيماكس، لأنها ليست موجودة على مستواه، وهو شأن باقي الإطارات بالمديرية العامة في تعاملهم مع ملفات ديجيماكس.

الرئيس المدير العام الأسبق للبنك: "لم أطبق سوى توجيهات رئيس الجمهورية وتعليمات البنك المركزي"

وصرح الرئيس المدير العام الأسبق "فاروق. ب" في تدخله أمام قاضية الجلسة بأن علاقته بالقضية تعود إلى ورود ذكر اسمه من طرف أحد الإطارات المتهمة على أساس أنه أعطى تعليمات شفوية خاصة بملف ديجيماكس، مما جعله يدفع كضريبة على ذلك مدة 8 أشهر تحت الرقابة القضائية، وقال بأن النظام المعمول به في بنك بدر يقوم على تأسيس ما يسمى بلجان القروض، على مستوى كل من الوكالة والمديرية، وان القروض تمنح على أساس إجماع، إذا لم يصادق أي واحد، فإن القرض لا يمنح، مضيفا كمثال أنه مهما كانت طبيعة الزبون، فإن الصك يطلب منه بصفة عادية، وحرص على التأكيد بأن هذه الأخطاء هي نتيجة لهفوات نظرا لمحاولة البنك تطبيق التعليمات المتعلقة بتشجيع الاستثمارات في الجزائر، والتعجيل في معالجة ملفات القروض ربح الزبائن وتشجيع الاستثمار وهو ما يوقع البنوك في بعض الأحيان في هفوات كبيرة نتيجة لنقص الخبرة، وهو ما ذهب إليه دفاعه الذي أكد بأن "ب.ف" تولى رئاسة البنك وكان يعمل على تطبيق تعليمات البنك المركزي بتسريع معالجة الملفات المتعلقة بالاستثمار، وهي توجيهات رئيس الجمهورية نفسه، وجعل بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حسبه، في ظرف سنة، ثم تحول فجأة إلى أسوأ بنك في الجزائر، واستند في مرافعته عن موكله إلى أن هذا المسؤول تحصل على شهادة إنجليزية في "البيزنس"، وفاز بلقب أحسن مسير سنة 2004، واستدعي من طرف السلطات العليا لبلاد لمكافأته على حسن تسييره، مستندا إلى أنه مازال يتلقى إلى حد الآن عروضا للعمل في بنوك عالمية، وقال الدفاع بأنه إذا كان موكله متهما بتبديد المال العام لمجرد أن البنك لم يجن أرباحا من وراء القروض التي منحها لديجيماكس، فإن هذا المنطق يستدعي محاكمة عدد كبير من أصحاب القرار ومسؤولي الدولة بهذه التهمة، لأن الجزائر لم تجن الكثير من الأرباح وراء الكثير من المعاملات، ويجب أن يكون، حسبه، رئيس الحكومة أو لمن يحاكم بتهمة تبديد المال العام.

كما ركز دفاع إطارت المديرية العامة في مرافعاته على كون "م.ا" مسؤول الشؤون القانونية على مستوى البنك الذي حرك الدعوى في القضية هو نفسه عضو بلجنة القروض التي كانت من بين ملفاتها قروض مجمع الديجيمكس والتي صادقت على ملفات القروض الخاصة بالمجمع، ومن المفترض، حسب الدفاع، أن يكون هو كذلك ضمن قائمة المتهمين بطريقة أو بأخرى.

وكيل الجمهورية: "حمو. ب" المدير الأسبق لوكالة بئر خادم "الرأس المدبر للفضيحة"

وهنا تدخل وكيل الجمهورية واصفا "حمو. ب" بالرأس المدبر للفضيحة والمتهم الرئيسي فيها، وندد في مرافعته أول أمس، أمام قسم الجنح بالجريمة التي وصفها بـ"أكبر فضيحة تهز البنوك الجزائرية والمؤسسات المصرفية في الجزائر من خلال تحويل وكالة بدر بئر خادم إلى مصنع لتهريب العملة الوطنية والتلاعب بالسفتجات"، وقال بأن هذه الفضيحة تمس كل الاقتصاد الوطني وبمصداقية البنوك الجزائرية، لذا يستوجب، حسبه، تسليط أقصى العقوبات المخولة قانونا، محملا المسؤولية الكبرى لمسؤولي وكالة بئر خادم.

وتبين من خلال عرض الطرف المدني لهيئة المحكمة ملخصا عن وقائع القضية المستخلصة من تقرير الخبرة الحسابية المكلفة من طرف قاضي التحقيق وكذا تقرير رئيس المفتشية التي قامت بجرد الحسابات على مستوى وكالة بئر خادم أن أغلبية المتهمين إطارات لدى البنك عمدوا لمنح قروض بمبالغ مالية ضخمة دون تقديم المجمع لأية ملفات تخص هاته العملية بصفة قانونية مع صرف شيكات دون أن يكون للشركة رصيد مالي في البنك مع تقديم ضمانات غير مساوية للقروض الممنوحة من طرف مديرية تمويل المؤسسات الكبرى والمديرية المساعدة لها وكذا تقديم قروض رغم تجاوزها للسقف المرخص به لكل واحدة من العمليات والتي وافقت عليها اللجنة المركزية للقرض بصفة عادية.

وقد التمس ممثل الحق العام لدى محكمة بئر مراد رايس تسليط عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا ضد سبعة متهمين من بينهم إطارات في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بئر خادم وهم "حمو. ب" و"ساعي. م" و"ب. لخضر" ومسيري مجمع "ديجيمكس" "ز. يوسف" و"ج. عبد الرزاق "والمتورطان الأخران اللذان يتواجدان في حالة فرار وهما "ح. لوصيف" و"ب. عبد الكريم" مع إصدار أمر بالقبض عليهما، كما طالب فيما يتعلق بالمتهمين المسؤولين بالمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعقوبة ثمان سنوات سجنا نافذا منهم "ل. بدوي" و"ز. علي" و"ح. ش جمال" و"ف. بويعقوب". أما فيما يخص المتهمين المتابعين بجنحة المشاركة في تبديد أموال عمومية، فقد التمس في حقهم عقوبة ست سنوات سجنا نافذا.

وبعد فسح المجال للدفاع المشكل من نحو ثلاثين محاميا، وقد انتهى أغلبهم بعد مرافعات مطولة إلى المطالبة بالبراءة التامة لموكليهم، مؤسسين ذلك على أسباب عدة من بينها عدم توفر أركان الجريمة لاسيما عنصر التعمد وذهب أحد عناصر الدفاع، إلى حد اعتبار أن ما تم تحويله ليس أموالا عمومية، كون مصدره زبائن البنك الذين يودعون أموالهم فيه، وتشغلها المؤسسة المصرفية، بينما لم يتوان محامي آخر في القول إن القضية لا تعدو أن تكون نزاعا تجاريا ولا علاقة للجانب الجزائي بها.

في نفس الصدد طلب دفاع التعاونية العقارية "البهجة" تأسيس هذه التعاونية كطرف مدني نظرا للأضرار الاعتمادية والمستقبلية التي ستلحق التعاونية جراء حجزها ثلاث عمارات موجودة بقاريدي "02" اشترتها شركة ديجيمكس من عند تعاونية البهجة ولم تصدر بشأنها إلى غاية يومنا هذا أية أحكام نهائية تقر ملكيتها لهاته العقارات ولا تستطيع التصرف فيها.

علما أن الثغرة المالية التي خلفتها معاملات ديجيماكس غير القانونية مع وكالة بئر خادم تقدر بـ 12000 مليار دينار، وبلغ عدد المتورطين فيها 25 متهما ومتابعا بجنحة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال يتواجد تسعة منهم بالمؤسسة العقابية للحراش.

وطالب وكيل الجمهورية بتعويض الطرف المدني الممثل في البنك بدفع بمبلغ مليون دينار مع مصادرة كل الممتلكات المحجوزة لديجيماكس مسبقا لتعويض جميع الأضرار التي لحقت بنك الفلاحة والتنمية الريفية منذ بداية التعامل مع "ز. يوسف" رئيس مجمع الديجيمكس بشركاته الثلاثة وهي "شركة ديجيمكس، نوفوقران ونوفو قران ترادينغ" في سنة 2002، في حين أن الطرف المدني كان قد طلب تعويضه بنفس القيمة المبددة وهي 12000 مليار دينار والاستفادة من الفوائد الناجمة عن هاته العملية على أساس أنها فوائد لقروض قدمها البنك إلى شركة ديجيمكس مع تثبيت الحكم الصادر عن قاضي التحقيق والقاضي ببيع المحجوزات للبنك.

الشهود: "مجمع ديجيمكس كان يُحظى بالمفاضلة في تمرير ومعالجة ملفاته"

من جهتهم، أكد الشهود المتمثلين في كل من مدير الدراسات وعضو في لجنة القروض والمكلف بدراسة ملفات القروض بالبنك ومسؤول المنازعات والشؤون القانونية على مستوى الوكالة ومسير شركة حسناوة ومسير شركة مطاحن الدار البيضاء الذي كانت له تعاملات مع شركة "نوفو غرا" منذ سنة 2003، نظرا لتمويلها لهم بالحبوب، أن مجمع الديجيمكس كان يُحظى بتسهيلات فوق العادة ومخالفة للقانون وكان يُحظى بالمفاضلة في تمرير ملفاته على مستوى بنك بدر.

يذكر أن وقائع القضية تعود إلى الفترة من 2002 إلى 2005، حيث تم تحويل ما قيمته مليار و560 ألف دينار عن طريق معاملات مالية غير شرعية استفاد منها مجمع "ديجيمكس" المكون من عدد من الشركات المختصة في التجارة في مواد البناء لاسيما الخشب والحديد وغيرهما.

هذه الجريمة تم اكتشافها خلال عملية تفتيش أجرتها لجنة خاصة كلفتها إدارة البنك بالتحقيق في مدى صحة معلومات بلغتها حول التلاعب بأموال هذه المؤسسة المصرفية.

القضية متابع فيها 25 متهما من بينهم 13 إطارا ببنك الفلاحة والتنمية الريفية، بما فيهم الرئيس المدير العام الأسبق للبنك "ف.ب"، ويوجد منهم 9 رهن الحبس الاحتياطي، 14 تحت الرقابة القضائية واثنان في حالة فرار.

يذكر أن قضية بنك بدر قد تم تأجيلها ثلاثة مرات متوالية لأسباب عدة كان آخرها بطلب من الدفاع من أجل فسح المجال لوضع جدول زمني بالاتفاق مع البنك لتسديد هذه الديون، وقد حاول الدفاع مرة أخرى اليوم، انتزاع تأجيل آخر من المحكمة لذات السبب، غير أن هذه الأخيرة رفضت الطلب بتأييد من النيابة وشرعت في المحاكمة أمام قاعة امتلأت عن آخرها بذوي المتهمين وبموظفي بنك بدر.

حسب الوكـالة الدولية للطـاقة الـذرية

الجزائر على رأس قائمة من ست دول تحاول صناعة قنبلة "نووية عربية"

محمد مسلم

كشفت صحيفة "التايمز" الصادرة بالعاصمة البريطانية لندن أمس السبت أن ست دول عربية من بينها الجزائر تسعى لامتلاك وتطوير التكنولوجيا النووية، "فيما يبدو أنها محاولة لتصنيع قنبلة نووية عربية"، على حد تعبير المحرر الدبلوماسي بالجريدة ريتشارد بيستن، الذي نبّه إلى أن هذه الخطوة تأتي على إثر فشل الغرب في كبح جماح البرنامج النووي الإيراني.

وقالت الصحيفة نقلا عن نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة، محمد البرادعي، إن الأمر يتعلق بدول كل من مصر والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وتونس والإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى الجزائر، مشيرة إلى أن الدول الست أعربت لدى الوكالة الدولية للطاقة عن عزمها على بناء برامج نووية لأغراض سلمية وفق ما تنص عليه القوانين الدولية، غير أنها حذرت في الوقت ذاته من انتشار سريع للمولدات النووية في إحدى أكثر مناطق العالم اضطرابا.

ونقلت "التايمز" اللندنية عن "توميهيرو تانيغوتش" النائب الأول لمحمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية، قوله في حوار صحفي أدلى به للمجلة الأسبوعية ميدل إيست إكونوميك دايجست "إن بعض دول الشرق الأوسط بما فيها مصر والمغرب والجزائر والسعودية قد أبدت اهتماما أوليا باستخدام الطاقة النووية"، لكن الدول الست، حسب المصدر ذاته، حرصت على التأكيد على أن هدفها الأساسي من المشروع هو استعماله في تحلية مياه البحر، باعتبارها تعيش صعوبات حقيقية على هذا المستوى.

وقال النائب الأول لمحمد البرادعي إن الوكالة عقدت مباحثات أولية مع حكومات البلدان العربية الست، وأشارت إلى أن "برنامجا استشاريا فنيا سيقدم لها من أجل مساعدتها في الدراسات الرامية إلى تشييد منشآت الطاقة النووية الموجهة للأغراض السلمية".

ونقلت الصحيفة ذاتها تصريحا آخر لـ "مارك فيتزباتريك" وهو أحد خبراء الانتشار النووي لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الكائن بلندن قوله إنه من الواضح أن الهدف من سعي هذه الدول المفاجئ للحصول على الخبرات النووية هو توفير "طوق أمني" للعرب، في ظل التطورات الأخيرة التي تطبع سباق التسلح في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي لا سيما بعدما تبين أن جمهورية إيران سلكت الطريق المؤدي للحصول على القدرة على صناعة الأسلحة النووية.

صورة من الأرشيف
مفاعل نووي

وأكدت الصحيفة أن بإمكان مصر وبعض دول إفريقيا الشمالية تبرير هذا السعي بالقول إنها تحتاج لمصدر طاقة رخيصة وآمنة من أجل الإيفاء بحاجيات اقتصاداتها المتسعة وعدد سكانها المتنامي وسط ارتفاع أسعار النفط، لكنها اعتبرت أن تبرير القضية سيكون أصعب بالنسبة للمملكة العربية السعودية، التي تملك أكبر مخزون للنفط في العالم، فضلا عن تأكيد وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل في وقت سابق أن بلاده تعارض انتشار الطاقة والأسلحة النووية في العالم العربي.

وتجدر الإشارة إلى أنه ليست هذه هي المرة الأولى التي تنقل فيها صحف بريطانية مثل هذه المعلومات، إذ سبق لصحيفة "دي أوبسيرفر" أن أوردت مطلع التسعينيات مزاعم بشأن سعي الجزائر نحو إنشاء مفاعل نووي لأغراض غير سليمة بعين وسارة، قبل أن تأخذ الولايات المتحدة المبادرة في سنة 1996، عندما اتهمت الصين بمساعدة الجزائر على بناء مفاعل نووي.

تطبيق الشريعة الإسلامية يدر مليارات الدولار لأمريكا

شركة أمريكية للتأمينات الإسلامية في الجزائر قبل نهاية 2007

كمال منصاري

أعلنت الشركة العالمية الأمريكية للتأمينات "امريكان انترناشيونال غروب" عن اعتزامها فتح شركة تأمينات إسلامية تقدم خدمات ومعاملات طبقا للشريعة الإسلامية في بعض الدول العربية على رأسها الجزائر قبل نهاية سنة 2007.

وفي تصريح للصحافة غداة استلامه رسميا مهامه الأربعاء الفارط على رأس الشركة بنيويورك قال وليام ويلومستاد المدير العام الجديد، إن تقديم مثل هذه الخدمة من شأنه فتح المجال للشركة لتغطية سوق يقدر بحوالي 7 مليار دولار سنة 2010 ثم إلى أكثر من 15 مليار دولار مع حلول عام 2015.

وقال السيد ويلومستاد الذي انتخب لهذا المنصب من قبل مجلس المساهمين للشركة شهر سبتمبر الماضي بأنه سيتم نشر المنتوج إنطلاقا من الدول الخليجية ثم المغربية وأولاها الجزائر التي تعرف كما أشار نموا هائلا وانفتاحا اقتصاديا في السوق المالية.

وفي عرضه لمشاريع شركة "أ. ي. ج" ذكر السيد ويلومستاد أن دخول شركته الى الدول الإسلامية بمنتوج يرتكز على الشريعة الإسلامية، أي بعيدا عن الربا والربح المحرم في الإسلام، يضمن للشركة الامريكية سوقا تكاد تكون جرداء في هذا المجال. ويعرف هذا النوع من التأمين نموا بنسبة 20 بالمائة سنويا، ومن المتوقع أن تتضاعف ست مرات عن حجمها الحالي المقدر بملياري دولار. وحسب تقديرات الشركة الأمريكية فإن الطلب على المعاملات والخدمات الإسلامية سيزيد مستقبلا نظرا لرغبة زبائن الدول العربية والإسلامية في تفادي المعاملات بالربا.

وأفاد رئيس الشركة عقب أول اجتماع يترأسه لمجلس الإدارة بأن التأمين الذي سيشرع فيه سيحترم تعاليم الشريعة الإسلامية. وسيتم الانطلاق به في الجزائر إبتداء من السنة المقبلة في إطار برنامج دولي واسع النطاق. وقد قامت الإدارة العامة للشركة الأمريكية بتكليف وكالة "عناية" وهي أول وكالتها في البحرين ودول الخليج بعرض هذا النوع من التأمين المسمى "التكفل" والمبني على تضامن بين المؤمن وشركة التأمين سويا في المخاطر. كما يرتكز التكفل على الحماية المتبادلة للرأسمال والممتلكات والتعاون في حالة ما إذا لحق ضرر بأحد الطرفين دون قيام باستثمار بينهما يهدف لضمان علاوات التأمين.

وعليه ستكون وكالة "عناية" بمثابة قاطرة الدفع لهذا المنتوج في دول الخليج وبعدها في الدول العربية الأخرى. وأضاف السيد ويلومستاد بأن الوكالة ستتخصص في بداية الأمر في التأمينات على السيارات والعقارات وفي مجال الصحة. ومن جهته صرح السيد شارلز بولوكس رئيس قسم الشرق الأوسط البحر المتوسط خلال نفس الندوة، بأن الشركة "أ. ي. ج" تنوي توسيع هذا المنتوج إلى دول أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، مشيرا الى أن المغرب العربي سيكون المحطة المقبلة لطرح التأمينات الإسلامية.

وقال السيد بولوكس بأن الشركة قد قررت فتح وكالات لها في كل من الجزائر وتونس والمغرب، وهي الدول التي تشكل الأولوية في استراتيجية الشركة للانتشار في شمال إفريقيا ودول البحر الأبيض المتوسط.

وتعد "أمريكان انترناشيونال غروب" أكبر شركات التأمينات في العالم حيث تمتلك شبكة تغطي 130 دولة وتشغل 92000 عاملا. وقد حققت أرباحا سنة 2004 تقدر بـ 97,987 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 23,3 بالمائة مقارنة مع أرباحها سنة 2003 والتي قدرت بـ 79,446 مليار دولار. ومعروف بأن من أهم زبائنها شركات البترول الأمريكية والبنتاغون إلى جانب شركات التصنيع الكبرى في الولايات المتحدة.

هذا وستصبح "أ. ي. ج" ثاني شركة تأمين غربية تطرح التأمين على أساس الشريعة بعد المجمع الألماني للتأمينات "هانوفر" المختص منذ سنوات في التأمينات الإسلامية في مجال الصناعة في عدة دول إسلامية. ومنذ ظهور التأمين الإسلامي سنة 1979 اختصت 250 شركة في هذا المجال، لكن أغلبها صغيرة المستوى ولا تغطي إلا بعض المجالات البسيطة لا سيما التأمين على السيارات.

قضية أمين خزينة ولاية سكيكدة المتهم بالرشوة

ثماني سنوات سجنا لأمين الخزينة وغرامة بـ100 مليون سنتيم

س. زقاري

مثل يوم أمس، أمين خزينة ولاية سكيكدة أمام محكمة سكيكدة بتهمة تعاطي الرشوة، وهي الجلسة الثانية في القضية بعد تلك التي انعقدت السبت الماضي، حيث غصّت القاعة بحضور جماهيري مكثف، وأبرز ما في المحاكمة هو ما ذهب إليه دفاع المتهم، حيث اعتبر أن القضية جريمة مدبرة من طرف جماعات المصالح وما الضجة الإعلامية التي رافقتها إلا مؤشرا على هذا التوجه! واعتبر دفاع المتهم أن هذا الأخير، لا يمكنه فعل ما اتهم به لسبب بسيط هو أنه ينحدر من عائلة معروفة بالثراء الواسع، أما عن جوهر التهمة فقال دفاع المتهم أن مدبر العملية كانت قضيته قيد الدراسة لدى مصالح الخزينة وأن ملفه أرسل بتاريخ 31 أوت 2006 إلى المصالح المركزية بالجزائر العاصمة من أجل التأشير عليه، أي أن قضيته حسب الدفاع كانت تسير وفق الإجراءات المعمول بها وكانت ستسوى في وقت قريب، وكان قبل ذلك المتهم قد أجاب ردّا على سؤال رئيسة الجلسة بخصوص رفضه فتح الباب عندما حضرت الشرطة بأنه كان لحظتها يتكلم في الهاتف، أما عن "مدبر القضية"، فقال أمين الخزينة بأن هذا الأخير جاءني إلى المكتب حاملا معه النقود التي بعثها أولادي إليّ".

وبخصوص "الراشي" فقد قال بأنه قد قصد في وقت سابق أمين الخزينة من أجل مساعدته على الحصول على عقد الملكية لإنجاز محطة لغسل وتشحيم السيارات وقد وعدني. يضيف الراشي. أمين الخزينة بالحصول عليها في أقرب وقت بعد دفع عمولة للسيد مدير أملاك الدولة، لأنه هو الآخر (يأكل) بحسب تعبير "الراشي"، وقد نفى هذا الأخير كل الإدعاءات التي جاء بها شهود النفي ومن هؤلاء أحد أبناء المتهم الذي يعمل مقاولا بسوق أهراس، حيث أفاد بأنه أرسل المبلغ الذي ضبط بحوزة والدي مع هذا الشخص، وقال بأن لديه شهودا هما أخوه وسائقه، حيث أفادا بصحة إدعاء المقاول الإبن، ولما واجهته الرئيسة بإنكاره أثناء مراحل التحقيق لمعرفته بالشخص الذي رشى الوالد، قال بأن الشرطة لم تأخذ أقواله كلها وقالت له "تزيد على بوك".

أما النيابة العامة فقد اعتبرت أن أركان الجريمة متوفرة وطالبت بتسليط عقوبة 20 سجنا في حق المتهم ليسقط المتهم أرضا، وقال ممثل الحق العام أنه لم يجد وصفا ليصف به القضية الماثلة اليوم سوى أنها مثل السرطان الذي ينخر جسد الأمة وممتلكاتها وهي جريمة ينطبق عليها قانون الوقاية من الفساد ومكافحته وهي تمس بسمعة الدولة. وتأسفت النيابة لما ذهب إليه "الراشي" بعد أن اعتبر نفسه ضحية في القضية. وبعد المداولة، أصدرت رئيسة الجلسة الحكم بحبس المتهم (ف.ح) أمين خزينة ولاية سكيكدة السابق بـ8 سنوات سجنا نافذا.

شرطيان بمطار هواري بومدين يودعان الحبس المؤقت

جواز السفر يكشف محاولة تهريب أكثر من 3 ملايير سنتيم

أودع قاضي التحقيق الغرفة السادسة لدى محكمة الحراش أمس كل من "س.م" و"ب.ع" وهما شرطيان يعملان بمطار هواري بومدين رفقة المسافر "ب.ب" والوسيط الذي جلب الأموال من خارج المطار "ب.ب" الحبس الاحتياطي بسبب محاولتهم تهريب أموال لتركيا قدرت بأكثر من 150 ألف أورو، أي ما يعادل 3 ملايير و92 مليون سنتيم، ليكونوا بذلك قد تورطوا في تهمة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين برؤوس الأموال، كما استفاد المسافر "ف.ر" من الإفراج المؤقت. وانكشفت محاولة الشرطيين تهريب الأموال إلى الخارج بسبب إضاعة المسافر الثاني "ف.ر" جواز سفره، وهو ما استدعى مناداته بواسطة مكبر الصوت من طرف القائمين على شؤون المسافرين، وعند تقدم المعني بالأمر من الجهة المسؤولة وتسلمه لجوازه، طلب منه امتطاء الطائرة مباشرة، غير أنه أكد للمعنيين أن أغراضه ليست معه وإنما تركها مع أغراض صديقه "ب.ب" في مصلى المطار، وهو الأمر الذي دفعهم إلى مرافقته، أين وجدوا المسافر الثاني وفتشوا أغراضهما ليكتشفوا أموالا لم يتم التصريح بها عند الجمارك.

وقد ألقت شرطة المطار القبض عليهما ليشمل الشرطيين الآخرين بعد اعتراف المسافر "ب.ب" أنه بعد أن أنهى كل الإجراءات الجمركية اتصل به الشرطي "ب.ع" وطلب منه التوجه نحو المرحاض الموجود بقاعة الركوب، أين سلمه الأموال في كيس بلاستيكي.

طيب.خ

يشمل إطارات العدالة الذين تمّ تعيينهم مؤخرا

ملتقى للرؤساء والنواب العامين الجدد بدءا من اليوم الأحد

تنظم وزارة العدل، ملتقى للرؤساء والنواب العامين الجدد والمفتشين المعينين مؤخرا من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بحضور إطارات الوزارة والمفتشية العامة بإقامة القضاة من اليوم الأحد إلى غاية يوم الأربعاء المقبل. وأوضحت وزارة العدل أن هذا الملتقى يهدف إلى تعريفهم بمختلف المهام الموكلة لهم، والمطالب الملزمون بتحقيقها في آجالها المسطرة ضمن برنامج إصلاح العدالة، وتحكمهم الأحسن والكامل في الإدارة والتسيير، وترشيد الموارد البشرية والمالية والمادية، واستغلالها استغلالا عقلانيا وعلى وجهها المفيد، من خلال تزويدهم بأسس وقواعد التسيير الحديثة، وتوحيد الرؤى حول مناهج العمل المعتمدة وتطورها وتناسق وتطابق تنظيم المصالح الإدارية للمحاكم والمجالس القضائية للسيطرة على ضبطها وتسييرها بكيفية عقلانية، تلبي انشغالات المواطنين وتستجيب لمقتضيات المرحلة الراهنة من المراحل التي قطعها إصلاح العدالة حتى الآن.

إرهابي يسلم نفسه لمصالح أمن سيدي بلعباس

علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني أن إرهابيا سلم نفسه لمصالح أمن تنيرة في ولاية سيدي بلعباس نهاية الأسبوع الماضي، ويتعلق الأمر بالمدعو مرسلي يحي من مواليد 1975 الذي التحق بالجماعات المسلحة سنة 1994 وانضم فيما بعد لجماعة حماة الدعوة السلفية. وأكد مصدرنا أن المعني سلّم نفسه وبحوزته سلاح ناري من نوع كلاشينكوف.

ف. زعاف

أول فوج ينطلق في 7 ديسمبر المقبل ويعود في 5 جانفي

تقليص مدة إقامة الحجاج في البقاع المقدسة بخمسة أيام

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله عن تخفيض المدة التي سيقضيها الحجاج الجزائريون بالبقاع المقدسة بخمسة أيام، حيث أصبحت 27 يوميا بدل 32 يوما، ويأتي هذا الإجراء لتسهيل فريضة الحج وجاء نتيجة جهود باشرتها وزارة الشؤون الدينية مستفيدة من السمعة الجيدة للحجاج الجزائريين لدى السلطات السعودية، ويعد هذا الإجراء هاما بالنسبة للحجاج لما له من آثار إيجابية خصوصا ما تعلق بتوفير المصاريف على الحجاج.

وزير الشؤون الدينية أعلن كذلك خلال زيارة قادته إلى ولاية تيارت أن أول فوج للحجاج سينطلق يوم 7 ديسمبر المقبل ويعود في الخامس جانفي، وينتظر أن يساهم هذا التخفيض في مدة تواجد الحجاج بالبقاع المقدسة إلى تخفيض المعاناة التي غالبا ما يعيشها الحجاج بسبب طول المدة التي كانت معتمدة. وقد اتخذت الوزارة هذا العام العديد من الإجراءات لتفادي النقائص التي سجلتها عملية الحج خلال العام الماضي، حيث وقع عدد كبير من الحجاج ضحية تلاعب الوكالات السياحية الخاصة.

صلاح الدين.ع

للمطالبة بتوفير الأمن، النقل وبالحفاظ على البيئة

احتجاجات، اعتصامات... وقطع طرق بغرب البلاد

عرفت يوم أمس العديد من ولايات غرب البلاد احتجاجات شعبية ذات مطالب واهتمامات مختلفة للسكان، حتى وإن كان القاسم المشترك فيما بينها أنها جميعا مطالب قديمة أغمضت السلطات عينيها عن معالجتها وتركتها تتراكم حتى وصل صداها إلى الشارع.

المراسلون

ففي الشلف، اعتصم صبيحة أمس قرابة آل 60 مواطنا من سكان حي 151 مسكن الجديد الشرايط بحي الشقة أمام مقر الولاية مطالبين الوالي رفقة السلطات المحلية بالتدخل العاجل لأجل وضع حد للوضعية الخطيرة التي يعيشونها. وهذا بعد إقدام سكان حي الشقة بن حطاب والشقة القديمة المجاوران لحيهم على مهاجمة مساكنهم بالحجارة، مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء، مما أوقع إصابات بينهم وتخريبا لمنازلهم وسياراتهم زيادة على الهلع والخوف.

وكان سكان حي 151 مسكن الجديد، تعرضوا ليلة أمس السبت إلى هجوم من طرف سكان حيا الشقة بن حطاب والشقة القديمة استعملوا خلاله الحجارة والشواقير بداية من التاسعة ليلا إلى غاية الثالثة صباحا، بحسب حديث هؤلاء السكان المشتكين إلى "الشروق اليومي" وخلف ذلك إصابات وجروح بينهم كما أدى إلى تخريب سقوف منازلهم المغطاة بالقرميد نتيجة تعرضها إلى "القصف" الرمي بالحجارة وتكسر زجاج عدد من السيارات.

وبحسب البيان الذي وقعه هؤلاء السكان المعتصمين والموجه إلى مختلف السلطات المحلية ووزارة الداخلية، فإن بداية اشتعال شرارة أحداث الفتنة، انطلقت الفاتح نوفمبر الماضي، حيث أقدم المهاجمون على محاصرتهم وتطويقهم، قم تفرقوا بعد تدخل قوات الأمن والدرك، ليعيدوا الكرة ليلة السبت، حيث أقدموا على مهاجمتهم بالحجارة مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء، مما أدى إلى نشوب مشاداة بينهم، خلفت جرحى وأضرارا مادية في الممتلكات والمنازل.

...وسكان سيدي علي بن يوب في بلعباس يعتصمون...

اعتصم حوالي 300 مواطن من سكان دائرة سيدي علي بن يوب التابعة لولاية سيدي بلعباس أمام مقر الدائرة وذلك احتجاجا على تدهور الوضع البيئي الذي أضحى يشكل خطرا على صحتهم بعدما تحولت بلديتهم إلى ورشة أشغال كبرى تحيط بها 9 محاجر تزاول كلها النشاط ليلا، كما أنها وحسب عريضة للمواطنين تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها لا تستعمل أي وسيلة إزالة الغبار الناتج عن تكسير الحصى ولا حتى عملية الرش بالماء رغم أنها تسببت سابقا في إصابة 18 بالمائة من السكان بالأمراض التنفسية كالربو والحساسية، أما الأمر الذي استاء منه السكان وكان بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس واستفادة احد الخواص بتسريح مؤخرا لإقامة محجرة عاشرة على مشارف البلدية، أضف إلى مصنعا خاصا لمادة الزفت.

...وشباب في البيض يقطعون الطريق

تمكنت قوات أمن بلدية البيض من تفريق شباب حي تجزئة التوفير (كناب) وإقناعهم بإزالة الحجارة والعجلات المطاطية من الطريق الرئيسي 05 جويلية وذلك بعدما شلت الحركة به لما يقارب الساعة.

وترجع أسباب الحركة الاحتجاجية لشباب الحي في بقاء طرقاته الرئيسية بدون تزفيت في الوقت، الذي تمت تهيئته الحي المقابل طريق آفلو بصفة جعلت منه واحد من أرقى أحياء بلدية البيض الخمسة والثلاثون. للتذكير، شهد حي اللوز الصائفة الفارطة حركة احتجاجية مماثلة بسبب تصاعد الغبار نتيجة تأخر تزفيت الحي ليعرف بعد ذلك عملية وتهيئة لم يشهدها طيلة 28 سنة الفارطة.

...وإحباط مسيرة للطلبة في تيارت

نفذ الاتحاد العام الطلابي الحر وعيده، حيث أقدم صباح أمس، طلبة جامعة "ابن خلدون" بتيارت على قطع الطريق لمدة نصف ساعة قبل أن ينجح رجال الأمن في تفريق جموعهم بالقرب من إقامة 2000 سرير، حيث كانوا يحاولون الشروع في مسيرة إلى غاية المديرية الولائية للخدمات الاجتماعية، كما أفاد مصدر الطلابي الحر.

وقد شهد موقف الحافلات أمام إقامة 2000 سرير مواجهات بين مناضلي الاتحاد الطلابي وخصومهم في التحالف من أجل التجديد الطلابي (آران) بسبب الخلاف حول تبني مطلب الاحتجاج عن النقل.

في ثاني أكبر عملية حجز بضائع بعين تموشنت

توقيف 17 شخصا وضبط ما قيمته أكثر من مليار سنتيم!

س.كسال

تمكنت عناصر الدرك الوطني للفرقة الإقليمية بالعامرية ـ تموشنت، من إحباط ثاني أكبر عملية تهريب لسلع مغربية بعد تلك التي تمت خلال الشهر الماضي والتي كانت بقيمة 2,5 مليار سنتيم. تأتي هذه العملية الثانية من نوعها وبحجم يفوق 1 مليار سنتيم بعد وصول معلومة تفيد أن حافلة نقل تقوم بتهريب سلع ذات إنتاج مغربي من مدينة مغنية باتجاه وهران.

عناصر الدرك الذين نصبوا حاجزا على مستوى الطريق الوطني رقم 02 مستعينين بفرق أمن الطرق، وهذا طيلة ليلة أول أمس، تمكنت من رصد "الحافلة وهي تسير" دون استعمال المصابيح الأمامية، مستعينة بضوء القمر، حيث أوقفت "الحافلة الحاوية" ليتم إلقاء القبض على كل عناصر الشبكة بعد أن حوصرت الحافلة مع سيارة أخرى من نوع "رونو 21" والتي كانت تمثل الإسناد للحافلة الناقلة للبضاعة، وعليه، فقد تمّ توقيف 17 متهما داخل الحافلة بينهما إمرأتان (واحدة في 56 من العمر والأخرى 44 سنة).

هذا فيما كانت أعمار بقية عناصر المجموعة تتراوح ما بين 24 و30 سنة.

المصدر ذاته، أضاف أن 05 آخرين من أفراد المجموعة قد تمكنوا من الفرار والبحث جار عنهم. أما عن هوية الموقوفين، فيقول المصدر أنهم موزعون ما بين مغنية ووهران. 05 سيارات أخرى شاركت في هذه العملية حسب مصدر الدرك الوطني، سيارتان من نوع مرسيدس وسيارة من نوع "كليو" وأخرى من طراز 406. هذه الأخيرة، التي اغتنمت فرصة إنهماك الدرك في القبض والسيطرة على الحافلة، لتفلت من الحاجز.

وقد تمّ اقتياد الموقوفين الـ17 من

السلع التي تم حجزها أمس (صورة مكتب عين توشنت)

الحافلة وسيارة رونو 21 إلى مقر الفرقة الإقليمية للعامرية، حيث تمّ تفريغ 1500 صندوق من علب السردين (300 علبة في كل صندوق) وكذا 35 صندوقا من علب الطونة.

فيما سجلت الفرقة ضبط 150 صندوق من قوارير عطور للنساء وللذكور ومواد تجميلية من مساحيق للبشرة وصباغة الشعر ومرطبات الشعر والشامبوان، كما تمّ حجز 500 نعل تقليدي نسائي ورجالي و200 جلابة نسائية و300 جلابة رجالية مغربية و300 بدعية (تنورة) نسائية، إضافة إلى 100 حقيبة يد جلدية نسائية و70 حزاما رجاليا و30 جهاز قارئ للأقراص المضغوطة. المجموعة التي تمّ توقيفها حسب نفس المصدر، معروفة ضمن شبكة التهريب والتي من مهامها إيصال السلع مقابل أجر من الحدود المغربية إلى وهران.. ومن هناك إلى جهات أخرى.

أدرار

التوقيف في طال... مين ؟!

ينتظر سكان قصور بلدية طلمين الواقعة شمال أدرار بعد نحو سبعة أشهر على الحركة الاحتجاجية التي أطاحت فيما بعد برأس المير ومنتخبين اثنين والكاتب العام للبلدية، ينتظرون ساعة الإفراج عن ثلاثة موقوفين متهمين بقيادة الحركة واحتجاز رئيس دائرة شروين الذي حاول تهدئة الشارع الغاضب، ويأملون من السلطات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق مصالحة محلية يستثنى منها المتسببون الحقيقيون في اندلاع الأحداث والذين مسهم قرار التوقيف. ويطالب ناشطون من جمعيات بالمنطقة بإفراج سريع عن الموقوفين أو محاكمة عاجلة يستدعى للشهادة فيها "المير وجماعته" وهم الذين فتحت السلطات بشأن تورطهم في قضايا الفساد تحقيقات معمّقة، ولا يستبعد الناشطون إطلاق مبادرة جمع ألف توقيع لمطالبة السلطات بتحقيق تطلعاتهم خاصة وأن السكان يأملون طي الملف نهائيا والتوجه نحو تجسيد مشاريع التنمية وقطع دابر كل فتنة. للإشارة، فشل ممن يصفون أنفسهم بالأعيان في معالجة مسألة الموقوفين، بل وعقد بعضهم خيوطها باتهام الموقوفين القيام بأعمال شغب.

ب.العربي

بعد مطالبتهم بالمساهمة في البناءات الريفية ببلعباس

المستفيدون يرفعون شكوى لوزير السكن والتعمير

ب.نادية

رفع مجموعة من المستفيدين من السكنات الاجتماعية في إطار برنامج البناء الريفي بدوار دلاهيم ببلدية سيدي حمادوش بسيدي بلعباس، شكوى إلى وزير السكن والتعمير يناشدونه التدخل لحل معظلتهم وتمكينهم من الظفر بها دون مطالبة الجهات المعنية دفعهم لمبالغ مالية لا يحتكمون حتى على عشرها. وحسب ما جاء في محتوى شكواهم، فإن القائمين على المشروع قد طالبوهم بدفع مبلغ 36 مليون سنتيم كمساهمة أولية على أن تساهم الدولة بـ 50 مليون سنتيم أخرى، مبالغ مالية يعتبرها المستفيدون باهظة وليس باستطاعة احد منهم تسديدها مهما طال الزمن أو قصر، لأنهم – كما صرحوا – أن جلهم أرباب أسر وذوي دخل شهري محدود ولا يسد حاجياتهم وبعضهم يعملون لدى الخواص، كما أنهم مازالوا يعيشون مع ذويهم بمساكن أقل ما يقال عنها متدهورة ولم تعد تسهم ويعتبر المشتكون مطالبتهم بدفع المبلغ المذكور تعجيزا لهم ومن تم دفعهم على التنازل على حقهم المشروع الذي طالما انتظروه ولو طولبوا بالمساهمة بمبالغ رمزية قد تكون في مقدرتهم دفعها لكانوا قد امتثلوا للأمر الواقع.

وأمام هذه الوضعية وبعد نفاذ كل السبل لتسوية المعضلة مع المصالح المعنية لم يعد أمام المستفيدين من السكنات الريفية بدوار دلاهيم لرفع مشكلتهم للوزارة الوصية علهم يجدون ما يطفئ رمقهم، فهم متخوّفون من أن يجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها مشطوبين من قائمة المستفيدين وبعدما لن يتحصلوا على فرصة الاستفادة من مشاريع سكنية أخرى لأنه ليس بمقدورهم جمع المبالغ المالية المشروطة للحصول على شقة بأي مشروع سكني مهما كانت صيغته.

وما يجهله طالبو السكنات الاجتماعية في إطار البناء الريفي أن هذه المشاريع لم تعد بالمجانية وعلى كاهل الدولة كما كانت في السابق، بل هم مطالبون بالمساهمة المالية وذلك بقرار من الوزارة الوصية.

...وتلاميذ مدرسة تالوتي عبد القادر في خطر

اشتكى معظم تلاميذ مدرسة تالوتي عبد القادر الواقعة بحي الريح بمدينة سيدي بلعباس، من الخطر الذي أضحى الطريق المحاذي للمدرسة يهدّد يوميا أبناءهم والذي أصبح يسلكه العديد من أصحاب السيارات والحافلات باعتبار أنه مسلك مختصر نحو حي سيدي الجيلالي ما جعله يعج يوميا بالسيارات التي كثيرا ما يستعمل أصحابها السرعة المفرطة، ناهيك عن الحافلات التي لا ينقطع مرورها طيلة اليوم. ومخافة على سلامة أبنائهم، توجّه أولياء تلاميذ المدرسة المذكورة إلى الجهات المعنية من أجل وضع ممهلات على الطريق على الأقل للتخفيف من سرعة السيارات التي لا تهدد سلامة التلاميذ فقط بل حتى سكان الحي، باعتبار أنهم مهددون الخطر مثله الذي راحت ضحيته إحدى القاطنات بالحي.

م.مراد

أحداث وحوادث

تلمسان

صيادو هنين ليسوا هانيين !

اشتكى سكان ومحترفي الصيد البحري ببلدية هنين بتلمسان في رسالة موجهة إلى والي الولاية تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، من الإجراءات المتخذة من قبل مسؤول الميناء والقاضية بغلق البوابة الرئيسية المؤدية إلى الرصيف، حيث تقبع البواخر الصغيرة للصيادين. وحسب هؤلاء الشاكين، فإنهم بحثوا عن مصدر التعليمة التي يدعي الحارس أنه ينفذها فلم يجدوا لها أثرا، فلا حراس الشواطئ كانوا وراء إصدارها ولا مصالح الدرك ولا البلدية فعلت ذلك هذا وقد طالب السكان والصيادون الموقعون على العريضة بضرورة تدخل المصالح المختصة لإيجاد حل منطقي وواقعي حفاظا على أمن الميناء ومصالح مرتاديه من المهنيين.

....ولا ثقة.. في رئيس هيئة

سحب أعضاء مكتب رابطة جمعيات أحياء مدينة تلمسان الثقة من رئيس الرابطة، وعلّل الغاضبون تصرفهم وفق ما جاء في بيان سحب الثقة الذي تحصلت عليه الجريدة أن رئيس الرابطة تجاوزته الأحداث في التعامل مع الإدارة والسلطات المحلية والولائية، والتصرف الانفرادي في شؤون هيئته تمثل عشرات آلاف السكان، وكانت القطرة التي أفاضت كاس الرابطة قفة رمضان التي غابت عن أحياء تلمسان الممثلة في الرابطة. هذا ويطالب رؤساء الجمعيات المنضوين تحت لواء هذه الرابطة بضرورة عقد جمعية عامة وانتخاب هيئة قيادية جديدة.

ن.بلهواري

سعيدة

المطالبة بفتح تحقيق في إنجاز مدرسة

طالب المجلس الشعبي الولائي لاتحاد عمال التربية والتكوين من السلطات الولائية بفتح تحقيق في قضية سوء انجاز المدرسة الجديدة في حي البدر لكشف ملابساتها وتحديد المسؤوليات، وأكد المكتب الولائي خلال اجتماعه بأعضاء المجلس الولائي لمناقشة التقريرين المالي والأدبي والمصادقة عليهما أن أغلبية المعلمين يمارسون مهامهم في ظروف جد قاسية، إضافة إلى تسجيل عدم التكفل بعمال قطاع التربية الذين يعانون من أمراض مزمنة وعقلية علما أن نسبة المصابين بالأمراض المزمنة حسب إحصائيات ذات النقابة تتجاوز 200 حالة وعدد المرضى عقليا يفوق 15 حالة.

ودعا مسؤول المكتب الولائي إلى حل لجنة الخدمات الاجتماعية التي عقدت جمعيتها العامة خلال عطلة وبتواطؤ في نظرة من مسؤولين في الولاية، حيث كشف في مداخلته أن الاتحاد الولائي لعمال التربية والتكوين طعن في مصداقية العملية "الانتخابية" وقدم شكوى ضد واليين سابقين، كما أشار إلى غياب الشفافية في حركة تغيير وتنقل الأساتذة والمعلمين، وكذا المسابقات المتعلقة بالأساتذة المجازين والمتعاقدين، إلى جانب التمييز في توزيع الوسائل والإمكانات على المؤسسات التربوية وتدهور وضعية البعض منها مؤكدا على ضرورة إنشاء لجنة ولائية لمحاربة العنف داخل المدارس.

...وتوقيف شخصين بتهمة الاعتداء على فتاتين

استقبلت مصلحة الاستعجالات في مستشفى أحمد مدغري بسعيدة أول أمس فتاتين تعرضتا لاعتداء بواسطة أسلحة بيضاء محظورة في عمليتين مختلفتين وقعتا في حي البدر.

وبحسب مصدر استشفائي، فقد أصيبت المدعوة "ن.ش" بطعنتي خنجر على مستوى البطن عندما كانت تتجول مع شخص على متن سيارة أجرة، حيث أوضح المصدر ذاته أن الضحية سبق لها وأن أجريت لها عملية جراحية في نفس موضع الطعنتين، وبالنسبة للضحية الثانية فقد تعرضت لعدة ضربات خطيرة بواسطة آلة حادة في الوجه، مما أدى إلى تشويه جزء كبير من خدّها.

ومن جهته، أكد رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن الولاية أن فرقة الشرطة لحي البدر، تمكنت من توقيف شخصين من بينهما فتاة متورطين في الاعتدائين، وسيتم تقديمهما اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة، مشيرا أن عملية التحقيق متواصلة لكشف ملابسات الاعتدائين.

ف.زعاف

إنفجار الوضع في الإقامة الجامعية (طالب عبد الرحمن) بن عكنون

الطلبة يعتصمون أمام ديوان الخدمات الجامعية

إلهام بوثلجي

اعتصم صباح أمس الإتحاد العام الطلابي الحر ممثلا بطلبة الإقامة الجامعية للذكور طالب عبد الرحمن وطالبات بن عكنون أمام مقر الديوان الوطني للخدمات الجامعية، رافضين بذلك سياسة الاختلاط في الإقامة الجامعية التي انجر عنها تشريد طلبة سنة أولى ذكور الذين لم يستفيدوا من الغرف لعدم انتهاء الأشغال بالإقامة الجديدة وبالتالي اضطر معظم الطلبة إلى توقيف الدراسة والانتقال من حي جامعي إلى آخر.

وعبر الطلبة المعتصمون عن جملة من المشاكل التي يعانون منها من خلال تنظيم مسيرة سلمية شارك فيها طلبة وطالبات الإقامتين انطلاقا من مقر الديوان الوطني للخدمات الجامعية الى غاية الإقامة الجامعية للبنات ببن عكنون.

ومن خلال هذا الاعتصام عبر الطلبة عن رفضهم للأوضاع المزرية التي يتخبطون فيها جرّاء استحداث الإقامة المختلطة، حيث سبب هذا الوضع تشريد أكثر من 600 طالب سنة أولى لعدم اكتمال الأشغال بالأجنحة الجديدة في إقامة Ruta3، وهذا ما خلق أيضا مشكل الوضعية السابعة وحتى الثامنة بالغرفة الواحدة، كما عبر الطلبة عن رفضهم الشديد لهاته الوضعية،

طلبة الإقامة الحامعية يوم أمس

لأن استحداث إقامة بنات بالمحاذاة منهم جعل المسؤولين يحولون كل المرافق من قاعة انترنيت وحمامات لجناح الخاص بالبنات، أما القسم المخصص للذكور فتنعدم فيه أبسط الوسائل الضرورية للعيش، ويبقى المشكل المطروح بعدة هذه السنة، هو المطعم الجامعي الذي كان مبرمجا ليسع 800 طالب والآن هو مخصص لأكثر من 4000 طالب بالإضافة إلى عجز المصالح عن التكفل بمشاكل الطلبة وسوء معالجتها لاسيما فيما يتعلق بالإيواء، خاصة وأن جميع الكليات قد بدأت في احتساب الغيابات بداية من 07 / 10 / 2006 وهذا ما يعتبر اجحافا في حق الطلبة الذين لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة لعدم توفر المأوى.

كما وجه الإتحاد العام الطلابي الحر نداء للوزير لاستدراك الوضع وتغيير مقر إقامة الطالبات اللواتي رفضن بدورهن هذه الوضعية، وهدد الطلبة باقتحام الحي الجامعي المخصص للبنات إذا لم يتم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وعبروا عن رفضهم التوجه إلى إقامات بعيدة عن مكان الدراسة واعتبروا هذا الحل مجرد سياسة للترقيع، ورفع الطلبة شعارات مختلفة من بينها "طلبة غاضبون للأوضاع رافضون"، ورأوا أن الحل الوحيد لتسوية المشاكل هو ترحيل البنات إلى إقامة أخرى، واعتبر رئيس فرع الإتحاد الطلابي الحر بن عكنون الوقفة خطوة لاسترجاع الحقوق.

ولما سألناه عن رأي مدير إقامة طالب عبد الرحمن إزاء هذه الأوضاع، رد أن الإقامة تعاقب عليها 3 مديرين لحد الآن منذ الدخول الجامعي، والمدير الحالي يحيل المسألة إلى مدير الخدمات الخدمات الجامعية.

وفي الأخير رفعت كل هذه المطالب إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والديوان الوطني للخدمات الجامعية.

السكان طالبوا بتدخل والي المسيلة لحمايته

لصوص ومدمنو مخدرات يعبثون بمقام الشهداء

الطيب بوداود

طالبت جمعيات أحياء 132 مسكن و 216 وحي 100 مسكن واللجنة الدينية لمسجد حي النصر بالمسيلة بتدخل الوالي من أجل تقديم الحماية لساحة أول نوفمبر التي تحتوي على أكبر مقام للشهداء، يتضمن أسماء اعشرات من الشهداء، وذلك خلال شكوى مؤرخة في 31 / 10 / 2006، تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها، تشير إلى ما قالوا بأنه انتهاكات يومية، أبرزها تحول أغلب زوايا الساحة إلى وكر لمروجي ومستهلكي المخدرات وسرقة السيارات علنا وسرا، ليلا ونهارا وطيلة أيام السنة، مؤكدين على أن هذه السلوكات أصبحت تمثل عبثا صارخا ومفضوحا للحديقة ومحيطها الذي يضم "النصب التذكارية للشهداء"، وحسبهم فإن الأمر وصل إلى حد الاعتداء على المارة كلما سمحت الفرصة، ونتية لتجلي هذه المظاهر والسلوكات المشينة، حرم السكان من استغلال الساحة في التنزه رفقة أولادهم، على اعتبار أن المكان بالإضافة إلى مكوناته التي ذكرت، يشكل أكبر وأهم الفضاءات الخضراء، وهو الوجه الذي يحتاج حسب ما ورد في الرسالة الى عناية واهتمام من قبل الجهات المعنية، وانطلاقا من الأهمية التي تنطوي عليها ساحة 1 نوفمبر 1954، شددت الجمعيات الموقعة على الشكوى على ضرورة التدخل العاجل والصارم بغرض تهيئتها وحماية رموزها التاريخية والثورية وحتى الدينية، من كل سلوك عابث، وتمنوا أن تكون ليالي الساحة مضيئة سائر أيام السنة، وهي إشارة ضمنية الى ما تشهده في ليلة أول نوفمبر من كل سنة، حيث تقام فيها الاحتفالات الرسمية المخلدة لاندلاع الثورة التحريرية، ناهيك عن حالة النظافة والطلاء الذي تشهده والأضواء التي تزين بها، لكن بمجرد الانتهاء من هذه المناسبة تتحول إلى مكان منسي، تسجل فيه مظاهر وسلوكات مختلفة أبرزها تناول المسكرات حتى أن النصب الذي يحمل بيان أول نوفمبر تعرض للتشويه في الأيام الأخيرة مما اضطر عمال البلدية إلى تنظيفه ساعات قبل موعد الاحتفال بليلة فاتح من نوفمبر 2006.

وللتذكير هنا فإن مصالح الأمن قامت في الأيام القليلة الماضية بحملة مداهمات واسعة استهدفت ساحة أول نوفمبر بغرض وضع حد لمروجي المخدرات ومعتادي السرقات تمكنت على إثرها من القبض على عدد منهم وحجز كميات من المخدرات وأسلحة بيضاء، لكن يبقى هذ الجهد يقول مسؤلو المصالح الأمنية يحتاج إلى دعم من قبل المواطنين.

برّأتهم محكمة بئر مراد رايس

موظفان ومواطنة اتهموا بالتزوير وسجنوا بسبب خطأ مهني

طيب.خ

برّأت محكمة بئر مراد رايس سيدة تقطن بالغرب الجزائري ومسؤول وكالة البريد السريع وموظف يعمل بهذه الأخيرة في ظل غياب الأدلة التي تدينهم في تهمة التزوير واستعمال المزور، وهي التهمة التي كلفتهم السجن لعدة أيام بسبب خطأ مهني صدر عن موظف بمديرية الشؤون المدنية بوزارة العدل.

تفاصيل القضية ترجع إلى سنة 2005 عندما اتصلت السيدة القاطنة بمدينة مغنية بوكالة البريد السريع المختصة بنقل الوثائق الإدارية والقضائية بولاية تلمسان التي تعد أحد الفروع الثلاث الموجودة في كل من الشرق والوسط، حيث كلفتهم السيدة باستخراج صحيفة السوابق العدلية المترجمة من وزارة العدل نيابة عنها بعد أن حررت بموجب ذلك وكالة باسمها تسمح لحاملها الإتصال بالوزارة والتأشير على صحيفة السوابق العدلية.

وعندما تلقى فرع الوكالة بالعاصمة الطلب في 22 أوت 2005 اتصل الوكيل بالوزارة وتساءل الموظف بالوزارة المكلف بالتصديق بمديرية الشؤون المدنية عن مكان تواجد السيدة المعنية، ليجيبه الوكيل أنها موجودة خارج الجزائر في إشارة منه إلى مكان إقامتها بمدينة مغنية، غير أن الموظف فهم أنها موجودة خارج إقليم الوطن وهو الاعتقاد الذي دفعه إلى الاستنجاد بشرطة الوزارة التي ألقت عليه القبض بدعوى التزوير واستعمال المزور ليمكث في السجن مدة 7 أيام، رفقة مدير الوكالة الذي تقدم لمصالح الأمن قصد تبرئة موظفه ويحالا معا على وكيل الجمهورية بمحكمة بئر مراد رايس الذي أحالهما على قاضي التحقيق بالغرفة الثالثة، أين استفادا من انتفاء وجه الدعوى، غير أن الأمر لم يجسد بسبب تنصيب قاضي تحقيق جديد بالغرفة نفسها، ليحيل هذا الأخير المتهمين على محكمة الجنح وإصدار أمر بالقبض على السيدة بالمتهمة" بسبب خطأ مهني، حضرت للعاصمة وسلمت نفسها للأمن يوما واحدا قبل الجلسة التي عرضت الأسبوع الفارط، أين قدم دفاع المتهمين كل الأدلة التي تثبت عدم تورطهم في التهمة المنسوبة إليهم بما في ذلك جواز سفر السيدة الذي أثبت عدم مغادرتها التراب الوطني.

السحاولة

مواطن يطالب باسترجاع مسكنه المستغل كمقر للحرس البلدي

طالب المواطن "ب.ي" المقيم بشارع محمد بلوزداد بالعاصمة بتدخل السلطات المحلية من أجل استرجاع مسكنه الكائن بحى المرجة رقم 3 بالسحاولة الذي تم تحويله إلى مقر للحرس البلدي من طرف والي تيبازة في إطار المرسوم الرئاسي رقم 4492 المؤرخ 1992/02/09 المتعلق بحالة الطوارئ، و مايزال هذا العقار مشغولا من طرف أفراد الحرس البلدي الى يومنا هذا.

وحسب ما أدلى به المعني بالأمر فإنه رغم الشكاوى التي أودعها لدى السلطات المعنية، لكن دون جدوى، وهو ما دفع به إلى التوجه للغرفة الإدارية لمجلس قضاء البليدة أين قضي بعدم الاختصاص، لأن العقار المذكور أصبح تابعا لولاية الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي292/97 المؤرخ في 1997/08/02، فلم يعد لوالي تيبازة أي اختصاص لاتخاذ قرار بشأنه، توجه بعد ذلك إلى مجلس قضاء لجزائر، وبتاريخ 20040614 قضى المجلس علنيا بقبول الدعوى وإلغاء التسخيرة الصادرة عن والي تيبازة المتعلقة بالحجز الإداري للمسكن.

وبناء على ذلك، وجه رئيس بلدية السحاولة مراسلة للوالي المنتدب للدائرة الإدارية ببئر مراد رايس لتخصيص مساحة أرضية من أجل بناء مقر جديد للحرس البلدي وإعادة المسكن لصاحبه، لكن لا حياة لمن تنادي.

■ سليمة حمادي

أحداث وحوادث

مواطنو الإدريسية يحرقون مقر "سونلغاز"

أقدم مواطنون ببلدية الإدريسية على اقتحام مقر مؤسسة "سونلغاز" ليحرقوا كل محتوياته من وثائق، كما حطموا جزءا كبيرا من عتاده، ملحقين أضرارا جسيمة بمقر المؤسسة.

ويأتي هذا التصرف حسب ما أفادت به ذات المصادر الى الاحتقان الذي وصل إليه المواطنون في الادريسية نتيجة بقائهم في ظلام دامس لعدة ليال، ولدى احتجاجهم لدى المؤسسة المعنية وكذا السلطات المحلية للدائرة لم يجدوا إجابة مقنعة، حيث ذكرت مصادرنا أن "سونلغاز" بررت انقطاع التيار الكهربائى عن المدينة بوجود عطل تقني مجهول المصدر وهو الرد الذي أثار غضب المواطنين، أين اتجهوا حسب ذات المصادر نحو رئيس الدائرة الذي لم يحرك ساكنا مما زاد الغضب اشتعالا، لينتهي الأمر بالمواطنين إلى اقتحام مقر "سونلغاز" بالإدريسية واحراقه بالكامل.

■ محمد داودي

فلاحو البويرة يستبشرون بأولى الأمطار

استبشر الفلاحون بالبويرة خيرا نهار أول الأمس بنزول أولى قطرات الأمطار المقدرة حسب مصالح الرصد الجوي بـ 28 ملم، وفي الوقت الذي سجل فيه تخوف الفلاحين من "موسم جفاف" خلال السنة الفلاحية بعد انطلاق حملة الحرث والبذر لبداية أكتوبر الفارط، عاد الأمل إليهم مجددا، علما أن التقديرات المسجلة لدى مصالح الفلاحة هو حرث 85 ألف هكتار ويبقى الرقم مرشحا للارتفاع حسب الملفات المودعة عبر مكاتب المصالح الفلاحية طلبا للبذور وهي الإشكالية المطروحة خلال السنوات الفارطة والتي اتعبت عشرات الفلاحين في اقتناء هذه المادة الزراعية.

■ معاذ

تيزي وزو

هياكل مدرسية متضررة من موسم الاصطياف

تواجه البلديات الساحلية، أزفون وتيقزيرت وآيت شافع بتيزي وزو نهاية كل موسم اصطياف مشكل تضرر الهياكل المدرسية التي تستعمل كمراكز صيفية لمستخدميها.

ويسجل -حسب رؤساء هذه البلديات- أن المشرفين على المراكز الصيفية لا يهتمون بضمان إعادة المراكز في حالتها الحسنة مثلما ينص عليه دفتر الأعباء المعد بهذا الصدد.

ويشار إلى أن 14 هيكلا لقطاع التربية والتكوين استعملت خلال الصائفة الماضية كمراكز للعطل الصيفية.

سبعة هياكل تكوينية قريبا بالمدية

سيعزز قطاع التكوين المهني بولاية المدية قريبا بإنجاز سبعة هياكل جديدة شمال شرق وجنوب الولاية مختصة في مجالات البناء والأشغال العمومية والفلاحة حسب ما علم من مديرية التكوين والتعليم المهنيين.

ويتعلق الأمر بإنجاز معهدين جديدين للتكوين المهني في كل من البرواقية وقصر البخاري، حيث يتوقع استلامهما بمناسبة حلول الموسم التكويني الجديد ويضافان إلى ثلاثة معاهد تتوفر عليها الولاية. كما سيجري إنجاز خمسة مراكز للتكوين المهني عبر بلديات دراق عزيز والشهبونية وبوقزول ووزرة.

■ واج

توضيح

تبعا للمقال الصادر بجريدتكم ليوم: 04 نوفمبر 2006، العدد 1832 والذي حمل عنوان: "غياب رخصة البناء وراء تهديم مشروع 460 مسكن"، فإن مؤسسة الترقية والخدمات العقارية "البرج" تؤكد بأن القطعة الأرضية التي خصصت للمشروع السكني الذي طاله الهدم، ملك للمؤسسة وقد اقتنتها من عند أحد الخواص، ولا علاقة لبلدية دالي إبراهيم بهذا العقار.

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

الأم المثالية

يحدث هذا عندنا.. والحمد لله، عائلة يسرق ابنها مجوهرات الجارة التي أودعتهم مفتاح بيتها.. والابن الذي استغل وجود المفتاح كان وراء السرقة وإنكار ما فعل حتى مع إصدار الجارة المسروقة التي هي معلمته وفي مرتبة أمه.

العلاقة الوطيدة بين العائلتين، دفعت بأم الابن إلى أن تذهب هي بنفسها لتبلغ عن ابنها.. ووحيدها رغم إصرار الجارة الضحية على ألا تقوم هي بالابلاغ عن التهمة.

عندما تقوم الأم بإيداع ابنها السجن بدعوى أنها هي المسؤولة عن "قلة تربيته" حفاظا على حق الجار والأمانة.. نقول أن الخير في هذا البلد.. مازال بخير.

عين البيضاء
بطّال يطعن والده بخنجر

اهتزّت بلدية عين البيضاء بوهران أول أمس على وقع مأساة حقيقية راح ضحيتها أب في العقد الخامس من العمر يدعى "ب.م" بعدما تلقى طعنة خطيرة بخنجر على مستوى القلب وجّهها له ابنه بعد شجار عائلي حاد.

وقالت الأم التي تقدمت إلى مصالح الدرك من أجل تقديم شكوى ضد ابنها !، أن هذا الأخير فاجأ والده بعدما طالبه بالبحث عن عمل ووجّه له كلمات اعتبرها الابن "ب.أ" البالغ من العمر 20 سنة قاسية، علما أنه تم نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات حيث خضع لعملية جراحية دقيقة استلزمت وضعه في العناية المركزة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في ملابسات الحادثة، كما أحالت الابن على العدالة للنظر في التهمة الموجهة إليه والمتعلقة بارتكاب جريمة ضد الأصول والضرب والجرح غير العمدي.

تجدر الإشارة، أنه تم خلال شهر أكتوبر تسجيل ارتفاع خطير في الجرائم المرتكبة ضد الأصول، حيث وصل عددها حسب مصالح الدرك إلى 8 جنح إضافة إلى توقيف 8 أشخاص تم وضع ثلاثة منهم رهن الحبس في حين استفاد الآخرون من الإفراج المؤقت.

...وتزايد السرقات يقلق السكان

عبر كثير من سكان ولاية وهران عن قلقهم من تزايد حالات السرقة التي أضحوا ضحية لها في كل مكان تقريبا، وقال هؤلاء المواطنون أنهم لم يعودوا في مأمن حتى داخل بيوتهم "فما بالك بالشارع" !... ويأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه مصالح الدرك أنها تمكنت خلال شهر أكتوبر الفارط من توقيف 93 شخصا متهمين بارتكاب سرقات في أماكن متعددة من الولاية، حيث تم إيداع 70 منهم الحبس المؤقت، في حين استفاد 23 آخرون من الإفراج إلى غاية محاكمتهم، سواء بارتكاب جنحة التي وصل عددها إلى 56 أو جناية التي قال المكلف بالإعلام في الدرك أن عددها بلغ 7 جنايات في هذا الإطار.

ق.بن عمار

أسواق الماشية تحت الحظر استعدادا لعيد الأضحى
31 إصابة جديدة باللسان الأزرق في وهران

قفز إلى غاية يوم أمس عدد رؤوس المواشي المشتبه في إصابتها بداء اللسان الأزرق بوهران إلى 31 حالة جميعها تحمل الأعراض الإكلينيكية للمرض، كما يقام حاليا الحظر ضد إدخال الأغنام المشبوهة أو المصابة باللسان الأزرق إلى جميع أسواق الماشية بوهران من خلال فرض الفحص البيطري على كافة الرؤوس الموجهة للبيع في إطار تكثيف الإجراءات الوقائية مع اقتراب موعد عيد الأضحى المبارك.

خ.غانو

أعلن رئيس مفتشية المصالح البيطرية عن ظهور25 حالة جديدة تظهر عليها أعراض اللسان الأزرق بولاية وهران لكنها لا تزال غير مؤكدة، ليرتفع بذلك مجموع الإصابات لحد الآن إلى 31 حالة، وأكد أن جميع العينات الدموية المقتطعة من الأغنام المشكوك فيها قد حولت إلى المخبر الجهوي البيطري بتلمسان الذي لم يكشف لحد الساعة عن أولى نتائج التحاليل الخاصة بالحالات الست المعلنة خلال رمضان الماضي.

وضعية الوباء حسب ذات المسؤول ليست خطيرة مقارنة مع عدد الإصابات المؤكدة المسجلة بالعديد من ولايات الجهة الغربية الأخرى لاسيما منها الرعوية مثل البيض، مستغانم، معسكر، وتلمسان.

كما أشار أيضا إلى أن الانخفاض المسجل حاليا في درجات الحرارة الموسمية من شأنه تقليص فرص تطور المرض وانتشاره بشكل مقلق على أساس أن الظروف المناخية الراهنة تقلل من نشاط وتكاثر الحشرات الناقلة للفيروس المسبب لمرض اللسان الأزرق، ومن تم فإن احتمالات بلوغ المرحلة الوبائية تبقى مستبعدة جدا بعاصمة الغرب الجزائري طيلة هذه الفترة والشهور القليلة القادمة.

وأوضح مدير المصالح الفلاحية بولاية وهران أن الإشكالية المطروحة حاليا في إطار التصدي لهذا المرض تكمن بالأساس في انعدام التوعية لدى معظم الموالين بوهران، حيث يمتنع هؤلاء عن التصريح بالحالات المشتبه فيها والتي تظهر عليها أعراض المرض المعروفة بانتفاخ الوجه وسيلان مخاط الأنف واللعاب، وكثير من الحالات المعلن عنها قد تم اكتشافها والتعرف عليها من خلال المراقبة العادية للفريق البيطري المتنقل عبر المزارع وأماكن تربية المواشي بالبلديات الرعوية أو عن طريق تلقي تبليغات عن الحالات المشكوك فيها من طرف جهات مقربة من أصحاب القطعان المعلولة تخوفا من انتقال العدوى إلى مواشيهم. وأشار نفس المؤول إلى أن هذه الوضعية فرضت توجيه البرامج الاحترازية من المرض نحو المواقع الرعوية من خلال تقديم تعليمات للبياطرة بمنح مضادات حيوية بالنسبة للحالات المشتبه فيها من أجل التخفيف من حدة الإصابة، مع تزويد كل البلديات بآلات رش بالمبيدات المضادة للحشرات بهدف التقليص درجة العدوى والقضاء على العامل الرئيسي المسبب للداء.

وفي نفس الإطار الوقائي، فقد أمر مؤخرا مدير المصالح الفلاحية لولاية وهران بتجنيد فريق من الدكاترة البيطريين من أجل مباشرة مهمة فحص وتشخيص كل رؤوس الأغنام الموجهة للعرض والبيع بأسواق المواشي الشرعية بوهران ومنع المشتبه بإصابتها بداء اللسان الأزرق من الدخول.من جهة أخرى، تترقب أوساط فلاحية أن تنخفض أسعار الأضاحي هذا العام بسبب ظهور أعراض مرض اللسان الأزرق بولاية وهران، ويتوقع ألا يتعدى أغلاها ثمنا حد الـ 20 ألف دينار، ويزيد من ترسيخ هذا التوقع غياب المغياثية وتأخر تساقط الأمطار الذي يتسبب أزمة في مواد تغذية الأنعام بما يفرض على الموالين ترغيب البيع بأبخس الأسعار على تعريض قطعانهم للموت جوعا بسبب الغلاء الموازي لعلف المواشي وسط الظروف الراهنة.

حصيلة الجمارك لشهر أكتوبر
حجز بضائع بأكثر من 2 مليار و100 مليون سنتيم

ف.ش.صالح

أسفرت حصيلة نشاطات الفرقة المتنقلة الجهوية للجمارك خلال شهر أكتوبر الفارط عن حجز بضائع متنوعة قدرت حسب رئيس الفرقة بأكثر من 2 مليار و 100 مليون سنتيم على مستوى كامل القطاعات الجهوية التي تغطيها هاته المصالح، حيث قامت هاته الأخيرة بما يزيد عن 16 عملية على مستوى سبع ولايات (وهران، مستغانم، معسكر، غليزان، الشلف، تيسمسيلت وتيارت)، وكانت أكبر عملية قامت بها المجموعة بتاريخ السابع أكتوبر أين تم توقيف شاحنة من نوع "سوناكوم" تحمل ترقيم ولائي خاص بولاية قسنطينة "25" بمخرج بلدية الكرمة لولاية وهران، و كانت هاته الشاحنة تحمل بضاعة متمثلة في 12385 سروال جينز، 867 بدلة رياضية، 340 جاكيت، 550 حذاء و48 حذاء رياضي وقد قدرت القيمة الإجمالية لهاته البضاعة حسب نفس المصدر بـ2 مليار سنتيم، كما قامت بحجز مواد أخرى مختلفة في الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين وهران وبوتليليس متمثلة في حوالي 1000 علبة "سردين" و200 علبة "طون" و180 سروال جينز و350 شال خاص بالنساء و40 حقيبة يد للنساء كذلك. وبالإضافة على ذلك، وأثناء القيام بعمليات مختلفة تم حجز حوالي 400 علبة شكولاطة من نوع "ماروخة" كانت مستوردة بصفة غير قانونية من المغرب مع مجموعة من قطع الغيار المستعملة و140 "جلابة" خاصة بالرجال و60 أخرى خاصة بالنساء و240 ملابس داخلية، حيث قدر إجمالي البضاعة المحجوزة بـ100 مليون سنتيم. هذا وقد سجلت مصالح الجمارك ارتفاعا في عمليات التهريب على الجهة الغربية خاصة في الفترة الأخيرة من شهر رمضان حيث يتزايد نشاط المهربين مع اقتراب عيد الفطر في تهريب البضائع من الحدود المغربية نحو المدن الداخلية و أسواق الجملة مثل سوق "سيدي خطاب" بغليزان، وعلى هذا الأساس فإن أغلب البضائع المحجوزة تمثلت في مستلزمات موسمية متعلقة بالعيد كالملابس (سراويل الجينز، جلابات النساء، الأحذية...إلخ).

محكمة الجنايات
20 سنة سجنا نافذة للمتهم بتزوير محرّرات رسمية

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ب.م" الموجود في حالة فرار بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، ونطقت بـ03 سنوات نافذة في حق شريكه المدعو "ك.ع.ك"، مع عدم الإستفادة من ظروف التخفيف، وذلك بتهمة التزوير في محرّر عمومي.

تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 04 جانفي 2006، عندما أصدرت النيابة العامة تعليمة تسمح فيها لمصالح الشرطة بوهران في التحقيق في قضية تزوير طالت وثيقة رسمية تمثلت في صحيفة السوابق العدلية للمدعو "م.ق" المتواجد بإسبانيا، التي طالبت المحكمة بمصادرتها، حيث تحصلت عليها المدعوة "ح.م" أم هذا الأخير، المتهمة في القضية والموجودة تحت الرقابة القضائية نظير 3 ملايين سنتيم.

وقد فنّد المتهم "ك.ع.ك" الذي يمتهن حرفة التجارة مع والده أن تكون له علاقة بقضية تزوير صحيفة السوابق القضائية لإبن جارته "ح.م"، إلا أنه لم ينكر تردّده على مؤسسة إعادة التربية التي قضى فيها فترة السجن بسبب اقترافه جرائم تزوير واستعمال المزوّر، إلا أن صاحبة الشأن التي أدينت بـ03 سنوات غير نافذة، أكدت تورط جارها "ك.ع.ك" الملقب "بنجيب" مع المتهم الموجود في حالة فرار "ب.م" والملقب بـ"جمال" في القضية، حيث تقدم هذا الأخير وهو جارها وعرض عليها استخراج صحيفة السوابق القضائية لإبنها "م.ق" مقابل 03 ملايين سنتيم، وبعد مرور 03 أيام حضر ومعه صحيفة السوابق خالية من جميع السوابق القضائية، حيث تسلمه على الفور 5000 دينار على أن تسلمه بقية المبلغ المتفق عليه في شكل دفعات إلى المتهم "ك.ع.ك"، وبالفعل سلمت لهذا الأخير مبلغ 5000 دينار في انتظار تسديد بقية المبلغ، علما أنه كان يتردّد عليها بالمنزل طالبا منها المال، لكن عندما توجهت إلى وزارة العدل من أجل المصادقة على صحيفة السوابق القضائية الخاصة بإبنها وعند إظهارها للعاملين في الوزارة تبيّن أنها مزوّرة.

وأمام ثبوت وقائع التزوير، التمست النيابة العامة 20 سنة سجنا نافذة في حق المتهم الموجود في حالة "ب.م" وهو ما نطقت به محكمة الجنايات، 15 سنة في حق المتهم الموقوف "ك.ع.ك" و06 سنوات في حق السيدة "ح.م".

ملاحقة شبكات سرقة السيارات
القبض على متهم واثنان في حالة فرار

فيما لا تزال الأبحاث متواصلة عن باقي أفراد العصابة، أوقفت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران الاثنين الفارط المتورط الرئيسي في سرقة السيارات ضمن عصابة متكونة من ثلاثة أشخاص بالقرب من مقر إقامته بالمجمع السكني بحي "الالوفا" بناء على معلومات قام على أساسها أعوان الأمن بترصد ومراقبة المشتبه فيه إلى غاية القبض عليه.

ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.م 34 سنة" الذي قام إلى جانب شريكيه بسرقة ثلاث سيارات أودع أصحابها شكاوى لدى مركز الأمن بوهران و تخص الضحية الأولى المدعو "ب.ع 44 سنة"(شوفورولي رمادية اللون) سرقت منه بتاريخ 17 أوت الماضي حيث طلب أفراد العصابة الثلاثة من المعني بصفته "كلوندستان" نقلهم إلى شارع "سافينيو" في حدود الساعة الثانية مساء وعند دخولهم احد الشوارع الخالية من المارة قام احدهم بضربه بمطرقة على رأسه فيما وجه آخر عبوة غاز مسيلة للدموع نحو وجهه وعلى إثر الضربات العنيفة التي تلقاها السائق، ففر هاربا حتى لا يتعرض للقتل تاركا سيارته، وأما الضحية الثاني فكان صاحب سيارة أجرة من نوع "شوفورولي" سرقت منه بتاريخ 23 أكتوبر الماضي في تمام منتصف النهار حيث ركبوا معهم على أساس أنهم زبائن عاديين بحي "كوربي" وبعد دقائق معدودات من ركوبهم قام أحدهم بوضع سكينه في رقبة السائق مهددا إياه بالقتل في حالة ما إذا لم يترك السيارة وأرغموه على النزول ليفر هاربا منهم، فيما تم العثور على السيارة لاحقا من طرف عناصر الأمن بحي "الالوفا"، وكذا سيارة من نوع "رونو كليو" لصاحبها "ن.ص 47 سنة" التي تمت سرقتها بتاريخ 18 أكتوبر الماضي حيث كانت متوقفة بشارع "الجنرال فيرادو"وكان على متنها طفل صغير (ابن الضحية) قاموا بإنزاله من السيارة وفروا بها بعيدا.

وبعد التحقيق مع الموقوف تبين أنه ذو سوابق عدلية ومتورط في عدة قضايا سرقة السيارات وقد تم على إثر ذلك إحالته على محكمة الصديقية بوهران، حيث صدر في حقه أمر بالإيداع، فيما يبقى عضوا العصابة الآخرين في حالة فرار.

ف.ش.صالح

حصيلة الدرك في أكتوبر
جريمة قتل و3 محاولات فاشلة...

ارتفعت جرائم القتل العمدي وتلك التي يفشل أصحابها في ارتكابها خلال شهر أكتوبر بوهران، إذ كشفت مصالح الدرك الوطني عن توقيف 12 شخصا متهما بمحاولة أو ارتكاب جريمة قتل تم إيداع 5 منهم الحبس المؤقت، في حين استفاد الآخرون من الإفراج ريثما يتم تحديد موعد للمحاكمة، وقال ذات المصدر أن هؤلاء المتهمون تم توقيفهم في 4 قضايا تتعلق واحدة منها بجريمة قتل أما قضايا الضرب والجرح العمدي فقد تم تسجيل ارتكاب 16 جنحة، موازاة مع توقيف 36 شخصا تم إيداع 14 منهم رهن الحبس المؤقت.

كما عالجت مصالح الدرك 3 جنح تتعلق بالضرب اللاإرادي تم خلالها توقيف 3 أشخاص وإيداعهم الحبس المؤقت، في حين سجلت قضايا الضرب والجرح ضد الأصول ارتفاعا خطيرا وصل إلى 8 جنح مع توقيف 8 أشخاص وإيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت.وأضافت مصالح الدرك في حصيلتها أنه تم تسجيل 7 جنح تتعلق بالتهديد تورط فيها 7 أشخاص يوجد منهم 2 رهن الحبس.

...و9 رهن الحبس لتكوينهم عصابات

عرف شهر أكتوبر إيداع 9 أشخاص رهن الحبس والإفراج عن 3 آخرين بسبب ارتكابهم لجناية تكوين جمعيات أشرار، حيث فكّكت مصالح الدرك 6 منها خلال الفترة المذكورة، علما أن ذلك يأتي موازاة مع توقيف 4 أشخاص آخرين بتهمة النصب والاحتيال.

ق.بن عمار

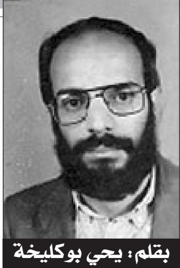
بقلم: يحي بوكليخة

الحلقة الثالثة

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

يوم بكيت لمقتل حسن البنا

بدأت أحضر حلقات البيوت التي استدعيت لها من طرف الأخ الفلسطيني حسين فليفل فيها كنا نقرأ من كتاب سيد قطب «في ظلال القرآن» ونتداول الحديث عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وسوريا ولبنان وبمجلاتها وكتابها و... ومنهاجها... حتى أصبحنا تلاميذ هذا المنهج نتبع ونعمل على أن نكون رجاله...

وفي يوم من الأيام عرض عليّ الذهاب إلى العاصمة لزيارة الاخوة هناك في القبة، رحبت بالدعوة وذهبت إلى العاصمة، فالتقيت جماعة القبة وإخوانها وتكثفت زياراتي لها حتى أصبحت كأنني طالبا فيها، وخلالها ازداد حبي لمنهاج ودعوة الإخوان، كنت أقرأ بسرعة وبكثافة لا مثيل لها... حيث قرأت جل كتب سيد قطب وحسن البنا والمودودي وأبو الحسن الندوي ومن المجلات والنشرات التي كانت تأتينا من لبنان وألمانيا حيث عصام العطار وجماعة الإخوان السورية... ولا أنسى اليوم الذي كنت أقرأ في إحدى المجلات مسلسل ارتفاع ثم القضاء على جماعة البنا في مصر وكيف قتل وكيف حملت جنازته فوق أكتاف النساء فقط لأنه كان يوم حالة طوارئ وقد منع الرجال من الخروج وكانت قصة مشوقة والمسجد فارغ حتى أجهشت بالبكاء بعض الوقت، وإذا بأحد الإخوة من كلية الطب يسألني ما بالك فقلت له: المسكين حسن البنا كيف قتل وكيف دفن... هذا ظلم. ثم خنقتني البكية وسالت دموعي مرة ثانية، نظر إليّ ذلك الأخ وهزّ رأسه باستغراب، كأنه يقول لي وهل نبكي على رجل مات منذ زمن طويل، ثم خمس معي وذهب مسرعا... كان ذلك الأخ من مدينتي والذي كان له دور في تعريفي بجماعة المركزية في العاصمة...

من نابليون إلى هتلر

كنا نلتقي في الصيف في مسجد صغير، كانوا نشطين في العمل الدعوي في مسجد الطلبة بالجامعة المركزية والمدرسة العليا متعددة التقنيات بالحراش، فهم الذين كانوا ينشطون لنا المحاضرات

> **بدأت الاهتمام بالعمل السياسي الإسلامي بداهة منذ أن نهجت طريق الإخوان المسلمين في التكوين، فهو منهج يقودك خطوة خطوة لتحضير نفسك للعمل السياسي المعارض وأكثر... الانقلابي على حسب ما كنت أفهم منه، في سنة 1975 أو 76 تسلمت نسخة من مشروع سياسي لجماعة معارضة لنظام بومدين يلومون عليه أنه لا يطبق الاشتراكية العلمية**

ويعينوننا في إقامة معارض الكتاب الإسلامي، كلهم حيوية ونشاط، أذكر أنهم هم الذين فتحوا باب العمل الدعوي في الثانويات بإعطاء دروس في الاستدراك وتحضير امتحان البكالوريا للتلاميذ خلال عطلة الصيف ومن ثم يعلمونهم الصلاة وقواعد الإسلام ويقدمون لهم كتب مالك بن نبي وخاصة كتاب «الصراع الفكري»... بكل صراحة كنت أحب فيهم ذلك الاندفاع العملي والاتجاه العلمي ولكنني لا أجد المرجع الفكري والحركي لديهم فأميل إلى النظري قبل التطبيقي بالرجوع إلى منهج الإخوان الذي كان يملأ هذا الفراغ بإعطائك كل الخطوات الواجب اتباعها كفرد وكأسرة وكجماعة وذلك من خلال برنامج جماعة الإخوان التي كان مقرها في الكويت... وصلتنا برامجها من يد ليد تجد فيها تكوين الفرد خطوة خطوة حتى يصبح رجلا ومسؤولا... كتب عليه: خاص بالإخوان برنامج الأخ وآخر للنقيب، برامج جيدة في التكوين العقائدي والفكري والمستقبلي، أتأسف كثيرا أنني أحرقتها في زمن الخوف والظلم والظلمات... من حفظ القرآن الكريم إلى علوم القرآن والحديث والفقه والعقيدة والفكر الإسلامي والحركات الهدامة من ماسونية وأذناب الاستعمار الجدد من شيوعية واشتراكية وبعثية و... وإلى قراءة كتب الرؤساء وقادة العالم من

حسن البنا

نابليون إلى آخرهم في الحرب العالمية الثانية إيزنهاور وروزفلت وحتى كتاب هتلر «كفاحي» مقرر للدراسة في درجة النقيب...

رتب الجماعة تسمى بمصطلحات شبه عسكرية فالأخ والنصير والنقيب وغيرها تجدها مذكورة في كتب سعيد حوى وغيرها من الدراسات حول الإخوان الآن... هكذا إذاً عكفت بكل حماس وقوة أدرس وألتهم الكتب المقررة والتي تصب في الميدان الحركي، واشتريت كل كتب سيد قطب والمودودي والندوي ومحمد الغزالي والقرضاوي وبدأت في النزول إلى كتب التراث الإسلامي العريق من ابن تيمية وإبن قيم الجوزية فلم أترك كتابا وجد في السوق إلا اشتريته وقرأته وأصبحت لا أذهب للدراسة في الجامعة وأبقى في البيت أو في المسجد أطالع فأصبحت مسؤولا على خزانة كتب المسجد. أعدت ترتيبها، وعزلت كل الكتب الدينية غير الحركية في الرفّ السفلي بما فيها كتب مالك بن نبي وبدأت أشجع الطلبة على قراءة الكتب الحركية فقط وأدعوهم للبيت نستزيد علما ونشحنهم بأفكار ومنهاج الإخوان... هكذا أصبحت أعرف بالاتجاه الإخواني وأخبرت أن بعض الإخوة في العاصمة غير مقتنعين بهذا الاتجاه وبدأوا يسمونهم بجماعة مسجد الجامعة المركزية منهم الأخ الفاضل رشيد بن عيسى والدكتور بن شيكو ومجموعة لا بأس بها من الطلبة الممتازين أهمهم مجموعة طلبة من تلمسان، كنت ألتقي بهم في العطلة الصيفية ونتزاور وقد نقيم مخيما صيفيا في الشاطئ كانت حجتهم أن هذا الاتجاه من الخارج وبما أن دعاية بومدين السياسية كانت دائما تشدد على أن كل من يتعامل مع الخارج فهو ضد الثورة وهو خائن وبما أن جماعة الإخوان تعد جماعة سياسية خارجية فقد نتهم بأننا نتعاون معها أو نمثلها... ثم هناك نظر عبر عنه الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله ينتقد منهاج الإخوان... وكان السؤال ماذا علينا أن نفعل كطلبة من أجل الإسلام، كان يقول الدعوة ولكن بدون تنظيم جماعة سرية، هذا ما حكاه لي أحد الطلبة الذين كانوا يبيتون عنده، فلقد ألحوا عليه أن ينظموا أنفسهم في كيان معيّن ولكنه كان يرفض هذا الأسلوب ويشجع على طلب العلم والعمل الدعوي والفردي... ويا للأسف لم ينظر لهذا الاتجاه ويوضع له برنامج وكان موجودا وسهلا لو تفطن له وهو اتجاه جمعية العلماء المسلمين والتراث الفكري المغاربي، من حلقات القرآن والزوايا والمدارس الخيرية العلمية الحرة...

هكذا بدأت بذرة الاختلاف في الحركة الإسلامية في الجزائر، فهذه جماعة تتخذ من منهاج الإخوان مرجعا وأخرى تحاول أن تتجنب كل فكر أو منهاج غير جزائري المنبع، ولكن لا تظهر هذه الخلافات ولا تعكر الود والتعاون في الملتقيات وفي جميع الحالات، فنحن كلنا إخوان في وجه الشيوعيين الذين لا يفرقون بين الجماعتين وينادونهم كلهم بالأخوان ويصفونهم بكل الصفات المقتبسة من أصدقائهم المصريين، فنحن الرجعيون والرأسماليون والبرجوازيون والدراويش...

أدولف هتلر

مازلت أذكر حادثا عجيبا وقع لي في تلك السنين، في يوم كنت أنتظر ذهاب القطار في المسجد القريب من محطة القطار بوهران، دخلت إلى محل الوضوء الموجود بجانب قاعة الصلاة، خرجت من محل الوضوء ودخلت إلى قاعة الصلاة، عندما انتهيت من صلاتي تذكرت معطفي في محل الوضوء منسيا، رجعت وكل آمالي أن أجده، فلما وقعت عيني على مكانه ولم أره كدت أن أسقط فكل نقودي وأوراقي في المعطف، وقفت على عتبة باب قاعة الوضوء وكلي مهزوز وفي عيوني دمعة منحصرة بين الجفون، وقف بجانبي شيخ كبير، نظر إليّ بحنان وقال: مالك يا ولدي؟ قلت: يا عمي سرقولي البالطو أي المعطف... فقال: يا ولدي الأمة التي قتلت عمرا والآخرين ماتسرقلكش البالطو! أي هل الأمة التي خرج منها قتلة عمر وعثمان وعلي كيف لا يخرج منها سراق المعاطف من المساجد! فتحت فمي كالذي أغمي عليه أو شرب مسكرا وقلت في نفسي ما علاقة معطفي بالخلفاء الراشدين، فهم من جيل الصحابة والجيل الأول وأنا من جيل آخر تماما... قبضت على قلبي وقلت في نفسي لابد أنه يريد أن يقول لي ماذا تساوي مصيبتك أمام مصيبة قتل خليفة، هوّن عليك إذاً والله يخلف لك ما ضاع... ولكن الحقيقة التي سأصل إليها بعد خمس وعشرين سنة أن ذلك الشيخ كان رسالة لي.. قائلة: إن الطريق الذي كنت أسلكه للالتزام بواجبي الديني غير صحيح، طريق الحركات الإسلامية غير صالح لي ولا يتناسب مع ثقافتنا الفطرية التي تقدس الدين ولا تسمح أن يكون طريقا للشهرة والاكتساب وركب رقاب الناس، لقد قطعت جبهة التحرير الوطني الطريق على الحركة وأبناء حزب فرنسا للوصول إلى مناصب السلطة ولكنهم وجدوا في الحركة الإسلامية مقطعا وطريقا للانتقام منها واستعمال أبناء الصحوة الإسلامية وقودا وظهورا يركبونها، ظانين بأنهم غفلة عن مآربهم وسذج إلى درجة أنهم سيحملونهم إلى أبواب الرئاسة ويفتحوا لهم أبوابها ونسوا أنهم يكيدون كيدا وكيد الله فوق كيدهم ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله.

الاهتمام بالسياسة

بدأت الاهتمام بالعمل السياسي الإسلامي بداهة منذ أن نهجت طريق الإخوان المسلمين في التكوين، فهو منهج يقودك خطوة خطوة لتحضير نفسك للعمل السياسي المعارض وأكثر... الانقلابي على حسب ما كنت أفهم منه، في سنة 1975 أو 76 تسلمت نسخة من مشروع سياسي لجماعة معارضة لنظام بومدين يلومون عليه أنه لا يطبق الاشتراكية العلمية وقد مدح لي صاحبي هذه الجماعة بأنهم من أنصار الحركة الإسلامية وقد بدأوا بالفعل يوزعون منشورات صغيرة في القبة تحت إسم الأنصار على ما أذكر، ولكنني لما قرأتها وتمعنت فيها وجدت أن هؤلاء المعارضين المحبين للإسلام لا يفهمون من الإسلام إلا التقليد والأركان الخمسة ولكن الإسلام كنظام سياسي واقتصادي وتشريع فهذا غير وارد في ثقافتهم، وأظن أن من بين هؤلاء كان السيد بن خدة

نابليون بونابرت

وخير الدين رحمهما الله.

قبل أن أواصل حديثي عن السياسة واهتمامي بها، لابد أن أذكر أنني لم أكن مهيكلا في جماعة الإخوان لأنني لم أكن مستعدا للانضمام لهيكل سري وخاصة أنني لست من النوع الذي يرى بأن يكون مسيّرا وتابعا، كما أنني بدأت أقرأ لمحمد قطب وسيد قطب بأسلوب نقدي وغير مقتنع تماما بأن التغيير في الجزائر يتطلب كل هذا النقد للمجتمع، الذي جعل منه سيد قطب مجتمعا جاهليا، وأن إعادة البناء عندنا لا تحتاج إلى خلايا وأسر وهذا ما لم ترضه هذه الجماعة وهي التي جعلت من حسن البنا وسيد قطب مثالا يحتذى به. فالمجتمع الجزائري مهيكل حول المسجد بطريقة تلقائية، فطرية، فلا تجد دشرة أو حيا يقام بدون مسجد ولا أحد يظن أنه

> **هكذا إذاً عكفت بكل حماس وقوة أدرس وألتهم الكتب المقررة والتي تصب في الميدان الحركي، واشتريت كل كتب سيد قطب والمودودي والندوي ومحمد الغزالي والقرضاوي وبدأت في النزول إلى كتب التراث الإسلامي العريق من ابن تيمية وإبن قيم الجوزية فلم أترك كتابا وجد في السوق إلا اشتريته قرأته.**

أحسن من الإمام، فالإمام مرجع يتبع إن أحسن المعاملة استطاع قيادة المجتمع، في القرية أو المدينة. كنت أرى أن المرجع الحركي عندنا في ثقافتنا هو مثلا الأمير عبد القادر، فلقد قاد جهادا حقيقيا عصريا وبطريقة شرعية وصوفية، جمع بين العصرنة والطريقة الصوفية وكاد أن يضع اللبنات الأولى للدولة الإسلامية العصرية، قرآنا يتلى والتزاما بمقاصد الشرع يتعاون ويقتبس من الغرب بدون عقدة ونقص بل برباطة جأش مرتفعا عليها ومتقدما إليها بنموذج للحياة يسير وهيّن ونظيف فيه رحمة وتعاون يسهل للغريب الدخول في الدين والتفقه فيه، فهو الأمير قلبا وقالبا يرى أن المسلم في نور وعنده نور يحس به ويعيش به رغم قلة وسائله المادية والعسكرية، وإخواننا الغربيون يعيشون في ظلمة رغم رغد عيشهم وكثرة أدواتهم الآلية، فالسعادة القلبية غير موجودة والنفس مشتاقة لراحة وترويح عنها يشع من داخلها، يكفي أن تعلم أن إخواننا المسيحيين في لبنان قدموا أطروحات ودراسات جيدة حول شخصية الأمير عبد القادر تكريما وعرفانا لدوره التاريخي في نصرة المظلومين من أهل الكتاب.

■ يتبع

الآلاف من المتضامنين يؤكدون:

نخشى أن تكون "تسونامي" جديد ضد حرية الصحافة في الجزائر

تدفقت على قاعة تحرير "الشروق" بيانات دعم ومساندة بالآلاف من مختلف الجهات والهيئات والتنظيمات والمثقفين والمواطنين، عبر الفاكس والهاتف والبريد الإلكتروني، كلها تشد على أيدي عمال وصحافيي "الشروق اليومي" وتعبّر عن فخرها بالدور الذي تلعبه الجريدة في الدفاع عن الثوابت والوحدة الوطنية.

وإذ تشكر جريدة "الشروق" كل الذين تفاعلوا مع قضيتها العادلة وتضامنوا معها في محنتها، تعاهد قراءها الكرام على الوفاء لتطلعاتهم والثبات على خطها الافتتاحي في الدفاع عن ثوابت الأمة والوحدة الترابية للوطن، مؤكدة أن هذه المحنة لم تزد صحفييها وعمالها، إلا إيمانا بالواجب الإعلامي في سبيل خدمة الوطن وتبني انشغالات مواطنيه.. دمتم قراء أوفياء ودامت "الشروق" مشرقة كل صباح.

ميلود بن عمار

لليوم الخامس على التوالي منذ صدور الحكم القضائي تتواصل حملة التضامن مع "الشروق اليومي" من داخل الوطن ومن خارجه.

أما من خارج الوطن فقد بعث ليفي شمعون من فلسطين المحتلة رسالة الكترونية جاء فيها بالحرف "نحن مع حرية الصحافة"، في حين جاء في رسالة أخرى من البروفيسور العربي طالبي من كندا "لحسن الحظ لم تحاكموا في ليبيا وإلا كنتم أدنتم بتهمة الخيانة". وكتب أحمد يماني من العربية السعودية بأنه يُدعم الجريدة ويتأسف لما حدث لها، وهو نفس ما ذهب اليه عادل من كندا بقوله "تحيا الشروق اليومي". أما مراد زيروني من ماليزيا فأكد "انها صدمة أصابتنا نظرا لما أصاب جريدتنا التي نعتبرها ضربة لثاني جريدة في الجزائر والأولى من ناحية نقل الحقيقة والشجاعة". وكتب منتصر من بريطانيا "الله ينصركم في قضيتكم فلا تخافوا فإن الله معكم". من جهته نقل عبد الرزاق مكاوي من الولايات المتحدة الأمريكية مشاعره بقوله "أنتم تقومون بعمل رائع.. أؤيدكم بكل قوة". ومن عوابدية ماجد من كندا وصلنا "لا يوم بلا شروق. لا يمكنهم منعها من إنارة قلوب قرائها". أما من الدانمارك فوصلتنا رسالة من عادل الزاوي المشرف العام على موقع ليبيا الحرة أكد فيها "باسمي وباسم كل ليبي شريف نقف معكم في موقفكم المشرف ونساندكم بكل ما نستطيعه.. نتمنى أن ينصفكم القضاء في الاستئناف". ومن أستراليا وصلتنا رسالة عبد الرزاق محفوف، فضل أن يعنونها بالآية الكريمة "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق" جاء فيها "هناك اجماع طاغوتي مطبق على محاربة الحق والسعي حثيثا للحؤول دون وصوله لأفئدة الناس حتى يتسنى للمجرمين استعبادهم وتحويلهم الى أبقار.. حفظكم الله سبحانه وسدد خطاكم على طريق الحق الذي قامت به السماوات والأرض..". ومن فرنسا وصلتنا ثلاث رسائل، الأولى من هشام حوري يؤكد فيها تضامنه مع الجريدة وتمسكه بحرية الصحافة مهما كانت الحجج، متمنيا أن يقف الجميع مع الشروق. أما الثانية فوصلتنا من بدر الدين قريني يعبر فيها من جهته عن تضامنه العميق بقوله "أنا ضد الحقرة، خاصة وأن الجميع يعلم أن الجريدة لم تقم سوى بواجبها في الاعلام، وعوض أن تكافأ على مهنيتها وحبها للوطن تعاقب دون سابقة. أخشى أن يكون تسونامي جديد ضد حرية الصحافة في الجزائر". والثالثة جاءت من عباس.ب عبر فيها عن تضامنه الشديد مع الشروق. وهو نفس الموقف الذي عبرت عنه ثلاث رسائل الكترونية أخرى وردتنا من ألمانيا، الأولى من عبد القادر، مؤسس موقع ومنتديات الحوار نت، والثانية من بشير زين، أما الثالثة فمن سليم سلالم. اضافة الى رسائل أخرى كثيرة لا يسع المجال لذكرها جميعا.

أما من داخل الوطن فتهاطلت الرسائل على قاعة التحرير، حيث عبر بباح مصطفى بعبارة شديدة الدلالة "عشنا وشفنا"، كما بعث الأستاذ الجامعي أمحمد عزوي من جامعة سطيف برسالة أكد فيها مساندته للجريدة بقوله "قد أصابني ذهول، لم أستطع أن أهضم ما ورد... الحكم على مدير الجريدة وصاحبة المقال بالسجن ليس معيبة وليس معرة، بل أراه وساما لهما ضمن أوسمة المقاوم.. وإن ما يسمى بالمجتمع المدني عليه ان يتحرك ويقف موقفا وطنيا ولا يترك البغاث تستنسر في أرضنا". وعبّر من جهته حفناوي غول عن تضامنه، معتبرا القرار بمثابة صدمة لما يزيد عن 200 ألف قارئ وهو رصيد الجريدة طيلة السنوات الست من مشوارها الحافل.

وفي سياق متصل، كتب لمجد ناصر" تعود الذكرى والشروق أقوى مما كانت عليه ولن ينال منها احد، لأنها استمدت قوتها ومنعتها من قرائها الذين استنطقت قلوبهم وانصهرت بوجدانهم"، في حين قال علي بقشيش من العاصمة "إن الشروق لم تقم سوى بواجب الدفاع عن المصالح العليا من باب الغيرة الوطنية"، كما ضم عبد الغني العايب من تمالوس من سكيكده صوته إلى المجموعة قائلا "كلنا كلمة واحدة، لتحيا الشروق أبدا، لتحيا الأصالة دوما، لتبقى رسالة الشهداء خالدة للأبد". وفي رسالة ممضاة من طرف محمد المولدي تجيني، إطار متقاعد، من تقرت، نقل فيها تضامنه وتأييده المطلق للمسيرة الإحترافية للجريدة.

ونظرا للحجم الهائل من الرسائل التي لا نستطيع ذكرها كلها فضلنا أن نورد أسماء بعض مرسليها بإيجاز: عائلة سي موسى عبد المجيد، لكحل سامي، ابن الذيب مخلوف، محمد بوزكري، سلمون مصطفى، سعودي الشيخ، مسعودة غاوي (بعثت بقصيدة من الشعر بعنوان: الجريمة.. أنا صحفي)... إضافة إلى هذا كله تلقت "الشروق اليومي" آلاف المكالمات الهاتفية نورد بعضها على سبيل الذكر لا الحصر: عبد المنعم القاسمي، عبد الحميد سعودي، عبد القادر بوراس، غربي فوزي، قوادري عزالدين، شناوي محمد، موسى ابراهيمي، عبد الوهاب بوخلخال، عبد النور قحام، فتحي بلعباس...

كل شيء مَهَهٌ، ما النساءَ وذكرَهن!

بقلم الدكتور عبد الملك مرتاض

ما كان لي لأجعل عنوان مقالتي القصيرة نصَّ مثَل عربي قديم، غير متداول بين الجامعيينَ، بله بين أواسط المثقفين، لولا أن المنبر الذي قد ينشرها هو جريدة "الشروق" الغرّاء.

إنِّي، تالله، لقد أنهَدّ كياني، وحزن جَنَاني، فأُصبت بصدمة هائلة حين علِمت بإمكان توقيف جريدة "الشروق"، إذا لم يتغيّر الحكم في مستوى الاستئناف...

ونعود إلى المثل العربيّ الذي يليق مضربُه بسيرة جريدتنا المبتلاة؛ فالعرب كانت تضربه للشيء يُحتمَل، ولا يحتمل غيرُه: فالرجل يمكن أن يتسامح في أن يُذكر هو أو أخوه بسوء.... لكنْ أن تُذكر ببعض هذا السوء زوجتُه أو إحدى محارمه فهو ممّا يمتعض له، ويغضب منه عضبا شديدا. (ومعنى لفظ "مَهَهٌ": يسير ومقبول...). أي إنه إذا كان ممكنا لأصحاب الأفكار النّيّرة من مفكّري هذه الأمة ومثقّفيها أن يتغاضوا عن أمر يسير لا يُؤذي حرية الفكر، ولا يضير اختلاف الرأي والتعبير، فإنهم لن يستطيعوا التزام الصمت عما وقعت فيه "الشروق" لمجرد تطلعها إلى أن تكون منبرا إعلاميا حرا جريئا يحاول الصدع بالحقيقة ولو كانت مرة، والجهر بالقول ولو كان لا يرتضيه، من لا يرتضيه!...

إن أمر محاكمة ثاني جريدة وطنية من حيث المقروئية، وأول جريدة وطنية من حيث الإشعاع الثقافي والفكري، لهو من الأمور التي لا تُقبل. وإنا لا ننظر إلى هذا الأمر من حيث إجراءاته القانونية، ولكننا ننظر إليه من وجهة نظر فكرية خالصة.

إننا لنصاب بالحزن والوُجوم حين نرى ظاهرة المحاكمات للمثقفين والمفكرين والإعلاميين، والمنابر الإعلامية، في العالم المتخلف، تعادل أو تكاد، في غلواء إيقاعها، محاكمة المجرمين والسراق وقطاع الطرقات! إنا ندعو، جهرا وإصرارا، إلى التخلي عن هذه الثقافة المنحطة، والعمل بثقافة الاختلاف الفكري، والاختلاف السياسي أيضا من باب حرية الرأي، وحرية التعبير. إن سياسة الكمائم لن تفضي إلى أية منفعة طيبة في تطور العلاقات الفكرية والسياسية والثقافية بين الناس في العالم العربي.

فليس يعني محاكمة جريدة وطنية ذات إشعاع إعلامي متميز، وتهديدها بالتوقيف لمدة ثمانية أسابيع كاملة إلا محاكمةَ قرائها، وعقابهم بقطع مَدد إعلامي متميز عنهم، كان يمدهم كل يوم بما تطلع به عليهم من تعليقات نيّرة، وأخبار موضوعية صادقة، وخصب ثقافي مستنير.

لماذا لا تحاكم الصحف الغربية التي لا تزال تكشف الفضائح، وتنبش على الجرائم، حتى تريها لقرائها عارية مكشوفة؟ لماذا يتحلى الغربيون ببرودة الدم، ويتقبل النقد، وبالتسليم بالاختلاف في الرأي والفكر، ونظل نحن تضيق صدورنا بالنقد، وتنطلق ألسنتنا بالاحتجاج، وتحتدّ حميّتنا بالغضب، فلا نتسامح ولا نتغاضَى؟ مع أن السقف الذي يظلّلهم يظلّلنا، فنحن وهم نسكن هذه الأرض جميعا. ومع أنّا كنّا سبقناهم إلى العمل بالحرية، وأنه لا يحق لأحد أن يستعبد الناس وقد ولدتْهم أحرارا...لما ذا نتخلى، إذن، نحن عن قيمنا العظيمة، ونتعلق بثقافة الأحقاد، والمحاكمات والمتابعات والمضايقات: ورفْض اقتداح الأفكار، وتبادل الآراء، وعرقلة ممارسة الإخبار؟

وبعد، إنكِ، أيتها الشروق المنيرة، إن قُدِّر لك، ولا قدَّرَا! أن تغيبي بشمسك الوهّاجة، عن إضاءة أيامنا السود، فستظلين في أنفسنا مشرقة وهّاجة، وإن اختفيت؛ وستشخَصين في قلوبنا ماثلة حاضرة، وإن غبرْتِ: ونحن، أثناء ذلك، المحزونون عليك، والمُرَزَّءُون فيكِ! فليس العقاب لك وحدك، ولكن لمائة ألف أَو يزيدون، ممن يقرؤونك ويحنّون إليك...

أيتها الشروق! بالله عليك أن تمضي في شروقك علينا، حتى لا تُظْلِمَ الجهالةُ والطيُّ دروبَ حياتنا؛ وعهدُنا بكِ الإشعاعَ تبُثّين، والنورَ تنشُرين.

الكلمة للقراء

• فقط نحن نعتز بعدالتنا لشيء واحد أنها قبلت دعوى القذافي وأعطت مساحة من الحرية المفقودة في دولة ليبيا.. أسأل الله أن تكون هناك قضية معاكسة في ليبيا.. وسترون كيف تتصرّف العدالة الليبية أو معذرة اللجان الثورية.

أحمد جلمودي/ سوق اهراس

• بداية، لستم وحدكم، كلنا معكم، أنا من سكيكدة أكثر الناس حبّا للشروق والله لو توقفت الشروق عن الصدور سأرفع دعوى قضائية ضد القذافي في بلاده.

أحسن عياشي/ سكيكدة

• لا غرو أن تدفع الشروق هذا الثمن، فأعداء الحق كثيرون.

الحبيب سي الطيب/ فرنسا

• إن الله ينصر الأمة العادلة حتى ولو كانت كافرة، ومادامت الشروق اليومي تعمل من أجل نشر العدالة وتبيان الحقيقة لهذا الشعب المغلوب على أمره، فإنني متأكد بأن الحق سوف يعلو دائما على الباطل.

بن عربية علي/ عين الدفلى

• باسم مكتب الشروق في ولاية البيض ونيابة عن جمعية المراسلين الصحافيين والمحامي يماني المتطوّع للمرافعة مع بقية زملائه عن الشروق إلى جانب جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية ومنتخبين محليين ومنظمة المجاهدين وأبناء الشهداء وممثلي حركة مجتمع السلم والإصلاح وجبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي وشاعر من أولاد سيدي الشيخ بالإضافة إلى كل قراء الجريدة بالولاية المجتمعين بمكتب الشروق على استعداد كامل لدعم والوقوف مع الجريدة وطاقمها الأشم إلى حد النخاع.

مهداوي الدين/ البيض

• إن كان على الدهشة فلا توصف، وإن كان على الأسف فيا أسفاه، وإن كان إلى أين فلا أحد يدري سواه.

تحية فخر واعتزاز إلى جريدة الجرائد ببلادي الجزائر "الشروق" وأخص بالذكر مديرها العام علي فضيل والأخت نائلة بن رحال وأقول لا خوف ولا حزن وما يشاءون إلا أن يشاء الله، وما كان الأمر إلا لتكون الشروق ذلك الثور الأبيض ولكن هيهات، فإن أرادوا لك غروبا فلا ينسوا أن شروقك سيكون غربا.

أما عن الغرامة، فنحن لها قراء الشروق ولن تكون لأيتام الجزائر، فهم أهل عزّة وكرامة ومن دون طز في...

معزوز مسعود/ قصر الشلالة ـ ولاية تيارت

لليوم الخامس على التوالي

الهيئات والجمعيات تتضامن مع الشروق اليومي

سعيد. ج

لم تتوقف الرسائل البريدية والإلكترونية والفاكسات في قاعات التحرير منذ صدور الحكم القضائي ضد "الشروق اليومي"، حيث عبرت النقابة الوطنية للصحفيين من خلال مكتب التنسيق الجهوي بولاية الجلفة عن تنديدها واستنكارها لخنق الحرية الإعلامية، مؤكدة استغراب مكتبها لقضية القذف التي اتهمت بها الجريدة، حيث جاء في الرسالة "إن مكتب التنسيق الجهوي للنقابة يعبر عن وقوفه إلى جانب طاقم وعمال يومية الشروق، ويؤكد أن ما قامت به الجريدة لا يخرج عن إطار العمل اليومي والتزامها أمام القراء لنقل الوقائع والانشغالات اليومية المطروحة سواء بالداخل أو الخارج وتقديم خدمة إعلامية هي جزء من رسالة الصحيفة وواجب الصحفيين". ومن جهته عبر بيان للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان عن طريق مكتبها الجهوي بالجلفة، عن تضامنه في المحنة التي تمر بها الجريدة، داعيا إلى الكف عن الأساليب القمعية وإخافة الصحفيين والمواطنين بالجهاز القضائي، ويهيب برجال القضاء بتدارك الأخطاء ومراعاة الظروف الراهنة والتحرر من الضغوطات".

كما وصلنا بيان مجموعة من الجمعيات من ولاية تيبازة تتمنى عودة المياه إلى مجاريها الطبيعية "ولهذه الجريدة الإخبارية التي لها مصداقية عالية في الأخبار التي تنشرها، ونحن نقف معها ظالمة أو مظلومة". وبعث مراسلنا من ولاية غرداية يؤكد أن رجالات العائلات التارقية القاطنة بإقليم الولاية تحملت مشقة البحث عن مكتب الشروق اليومي لتأكيد موقفها المساند للجريدة فيما ذهبت إليه، رافضة أن تخدش كرامة وشرف شعبنا من طرف أي كان، كما أكدت العائلات المذكورة قناعتها أن العدالة الجزائرية ومن خلال حكمها النهائي في القضية ستكون حرة ومستقلة في قراراتها، داعية مواطني المناطق الجنوبية إلى التضامن مع الجريدة. وعلمت "الشروق اليومي" من خلال مراسلها من تيبازة أن المجلس الولائي بتيبازة قد شكل لجنة لمساندة الجريدة، حيث لاتزال الرسائل والبيانات والمكالمات تتهاطل على المكتب منذ صدور الحكم القضائي في وقت عبر عدد من المحامين عن استعدادهم للانضمام لهيأة الدفاع بعد الاستئناف. وذكر المراسل أن موقف المجلس الولائي جاء باقتراح من عضو في حركة الإصلاح، وأن أبواب لجنة الدفاع عن "الشروق اليومي" ستفتح لاحقا مجال الانخراط، حيث سيعكف مكتب اللجنة بعد تعيينه مباشرة على بحث سبل توفير الدعم المادي والمعنوي للجريدة التي تعتبر الأكثر مقروئية في أروقة المجلس. وعبر أيضا اسماعيل قوادرية، الأمين العام بالنيابة لنقابة ميتال ستيل بعنابة عن تضامن نقابة المؤسسة وعمالها مع الجريدة، مؤكدين وقوفهم مع حرية العمل الصحفي وحق الجريدة في التطرق إلى القضايا المصيرية التي تهدد أمن واستقرار البلاد، هو نفس ما ذهب إليه النائب الأول للإتحاد الرياضي لعنابة، حيث اكد أن طاقم الفريق ولاعبيه ومناصريه يقفون صفا واحدا الى جانب الجريدة في أزمتها، كما ندد مسؤول فريق اتحاد عنابة بكل الضغوط التي تمارس حاليا لإسكات صوت الجريدة وتدجينها بأساليب التخويف بالسجن والغرامات المالية.

كما وصل الجريدة بيان مساندة موقّع من النواب بالمجلس الشعبي الوطني عدة فلاحي، حمليلي عبد اللطيف، بلمخي لعلاوي، بوتمرة عبد القادر، أحمد بن سقان، جاء فيه "تجدر الإشارة إلى أننا تقدمنا بسؤال شفوي في الموضوع ليجيب عنه وزير الخارجية الذي لا شك يكون منصفا للشروق التي بفضلها استطعنا معرفة ما يجري في أقصى الحدود، فهل يمكن القول إنه جزاء سنمار!".

قرعــة الــدور الثــاني لكــأس رابطــة أبطــال العـــرب

مهمـــة صعبـــة لممثلينـــا لكنهـــا ليســـت مستحيلـــة

تعرف اول امس الجمعة ممثلو الجزائر في الكأس العربية على منافسيهم في الدور الثاني، من خلال عملية القرعة التي سحبت بالعاصمة المصرية القاهرة تحت إشراف السيد محمد روراوة والأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد وممثل عن قناة "اي ار تي" باعتبارها الراعي الرسمي لهذه المنافسة. القرعة لم ترحم الأندية الجزائرية الثلاث، حيث أوقعتها أمام أقوى النوادي العربية بعضها سبق لها أن ذاقت حلاوة التتويج.

فريق برج بوعريريج في حصة تدريبية

سطيف ضد شباب بلوزداد

بابوش وحجاج

تصوير: جعفر سعادة

أهلي برج بوعريريج - الإسماعيلي المصري
بمدينة البرج يوم 19 نوفمبر سا 15:00

البرج أمام فرصة لإثبات وجوده

أهلي برج بوعريريج، وبعد اجتيازه الدرو الأول بسلام بإقصائه للأهلي البحريني، أوقعته القرعة أمام نادي الإسماعيلي المصري، وتبدو مهمة البرايجيين صعبة للغاية لعدة اعتبارات، أهمها أن مباراة الذهاب المزمع إقامتها يوم 1 نوفمبر تلعب بميدانه على أن تلعب مواجهة العودة بمدينة بور سعيد التي تبعد عن العاصمة المصرية القاهرة بـ80 كلم. وكان من المنتظر أن تلعب مباراة العودة خارج مدينة بور سعيد لولا رفع العقوبة عن ملعب فريق الإسماعيلي، وهو عامل في صالح هذا الأخير باعتبار جل لاعبيه يملكون من الخبرة والتجربة في هذه المنافسة التي تسمح لهم وضع حد لفريق أهلي البرج.

وفاق سطيف - إتحاد جدة السعودي
يوم 20 نوفمبر بسطيف سا 20:00

مواجهة ثأرية وسرار مطالب برد الاعتبار

متزعم بطولة القسم الوطني الأول وحامل كأس إفريقيا للأندية البطلة عام 1988 وكأس ما بين القارات في العام الموالي وفاق سطيف ورئيسه عبد الحكيم سرار، مطالبان برد الاعتبار لمحبيه من فريق سبق له أن أقصاه في مثل هذا الدور من العام ما قبل الماضي، الاتحاد السعودي الفائز في تلك العام بالكأس، لقاء الذهاب سيلعب بمدينة سطيف يوم 20 نوفمبر وهو اللقاء المطالب من لاعبي الوفاق تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف لتجنب أي طارئ في مباراة العودة التي ستلعب أسبوعا من بعد، أضف الى ذلك أن لاعبي الوفاق مطالبون كذلك بإلحاق شر هزيمة بمنافسيهم إتحاد جدة.

النصر السعودي - مولودية الجزائر
بمدينة الرياض يوم 21 نوفمبر سا 18:00

العميد يبحث عن "نصر" في النصر

على غرار وفاق سطيف، فريق مولودية الجزائر الفائز مؤخرا بكأس "السوبر" وبكأس الجزائر خلال الصائفة الأخيرة، سيواجه فريقا آخر من المملكة العربية السعودية، وهو النصر، أحد الاندية العربية الكبيرة التي لها ماض عريق في بلاده باعتباره يملك ثاني رقم قياسي في عدد التتويجات، لكن مقارنة بسنوات التسعينيات حيث كان يقود الفريق النجم السعودي الكبير ماجد عبد الله فقد النصر الكثير من هيبته، ويتواجد فريق العميد في أحسن رواق لافتكاك ورقة تأهله الى الدور القادم إذا عرف زملاء الشاب يونس استغلال عاملي الملعب والجمهور في مباراة العودة المزمع إقامتها بملعب 5 جويلية.

رأي التقنيين في عملية القرعة

شنيتي (مساعد مدرب الوفاق):

"تمنيت أن تلعب مواجهة العودة بسطيف"

نعرف جيدا فريق اتحاد جدة، كونه سبق لنا أن لعبنا ضده منذ سنتين، لكن الأمر يختلف هذه المرة، فوفاق سطيف هذا الموسم أحسن بكثير من وفاق الموسم ما قبل الماضي، فموازين القوى تغيرت، ونملك كل الوسائل هذه المرة التي تسمح لنا اجتياز عقبة الفريق السعودي، لكن تمنيت لو لعبت مواجهة العودة بسطيف، لكن رغم ذلك سنحاول تسجيل نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب تسمح لنا لعب مواجهة العودة باطمئنان.

منقلاتي (مساعد مدرب مولودية الجزائر)

"التعادل يكفينا في لقاء الذهاب للتأهل"

القرعة لم تخدم فريق المولودية، كونها أوقعته أمام فريق كبير، لكن بما أن مواجهة العودة تلعب بالجزائر، فأنا على يقين أن جمهورنا سيكون على موعد مع مباراة كبيرة، ولن يبخل بتشجيعاته لنا، وسنعمل كل ما في وسعنا لاقتطاع ورقة التأهل الى الدور القادم، وبالتالي التطلع أكثر الى انتزاع الكأس الذي تبقى هدفنا الأساسي هذا الموسم.

مصطفى بسكري (مدرب أهلي البرج)

"ليس لدينا ما نخسره أمام الإسماعيلي"

تأهلنا الى هذا الدور هو بحد ذاته إنجاز كبير لفريق أهلي البرج، لذا ليس لدينا ما نخسره أمام نادي الإسماعيلي المصري، وبعد النتيجة الرائعة المحققة أمام الأهلي البحريني بتفوقنا عليه بهدفين دون رد، فتح لنا هذا التأهل الشهية من أجل مواصلة المغامرة العربية، فحتى وإن كان المنافس غنيا عن التعريف .

محمد لفقير يؤكد لـ "الشروق":
"لن أعود إلى رئاسة شباب بلوزداد"

وسيم. ب

أكد محمد لفقير، الرئيس السابق لشباب بلوزداد، أنه قرر صرف النظر عن إمكانية ترشحه للعودة الى رئاسة الفريق خلال الجمعية العامة الانتخابية القادمة، مثلما نادت به الكثير من الأطراف الفاعلة في محيط الشباب من أجل تفادي سيناريو المهزلة التي حدثت خلال الجمعية العامة الماضية والتي تحولت الى مواجهات مفتوحة بين أنصار المترشحين، خميسة وكالام.

وقال لفقير أمس في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أنه اتخذ هذا القرار بعد تفكير عميق حتى لا يؤثر على النادي الذي استعاد مؤخرا عافيته وتجاوز مرحلة الفراغ التي مر بها مع بداية الموسم، وأوضح ذات المتحدث أنه يتأسف لأنصار الفريق الذين طالبوا بعودته الى رئاسة النادي، ذلك أن الوقت غير مناسب حاليا لتحقيق رغبتهم هذه.

محمد لفقير

وأضاف لفقير أن هناك الكثير من الأشخاص سيقومون ترشحهم لرئاسة النادي خلال الموعد الانتخابي القادم، ومنه فلا خوف على مستقبل الشباب الذي يملك الكثير من الأشخاص الذين بإمكانهم قيادته الى بر الأمان. وختم لفقير تصريحه لـ "الشروق" بالتأكيد على أنه كان ولازال مناصرا وفيا لشباب بلوزداد الذي يبقى فريقه الأول والأخير في الجزائر، وأمنيته الوحيدة هي رؤية هذا النادي ضمن مصاف أحسن الفرق في البطولة الوطنية.

تصريحات لفقير قد تخلط مجددا أوراق الترشح لرئاسة الشباب، ذلك أنه كان الى غاية الأسبوع الماضي بمثابة مرشح الإجماع سيما بعدما طالب الكثير من أنصار الفريق بضرورة عودته الى رئاسة النادي، وهي العودة التي لم يعارضها الرجل القوي في الفريق حاليا حساني الذي رحب بعودة لفقير الى المكتب المسير للنادي.

من جهة أخرى، إستأنفت أمس تشكيلة الشباب تدريباتها استعدادا لمواجهة الجولة الـ 11 من بطولة القسم الوطني الأول التي ستجمعها نهاية هذا الأسبوع أمام جمعية وهران بملعب 20 أوت.

وحذر حسين ياحي لاعبيه من مغبة الاستهانة بتشكيلة أبناء المدينة الجديدة والتي رغم المرتبة التي تحتلها في الترتيب العام إلا أنها عادت بنتائج جيدة من خارج ميدانها هذا الموسم، حيث حقق أشبال المدرب الجديد سيد أحمد سليماني أربع تعادلات في المواجهات الأربع التي لعبتها الجمعية خارج أرضها.

كأس إفريقيا للأمم إناث لكرة القدم
المنتخب الوطني يتعادل مع غينيا الاستوائية

أنهى المنتخب الوطني إناث لكرة القدم مشواره في الدور الأول من الكأس الإفريقية للأمم بتعادل أمام منتخب غينيا الاستوائية بثلاثة أهداف في كل شبكة، لتنتهي بذلك المغامرة الإفريقية لشبلات المدرب عزالدين شيح دون تحقيق أي فوز.

وظهر المنتخب الوطني للإناث بوجه شاحب خلال هذه الدورة الإفريقية بعد هزيمته في اللقاء الأول أمام جنوب إفريقيا بأربعة أهداف دون مقابل ثم الهزيمة الثانية أمام منتخب البلد المنظم نيجيريا بستة أهداف دون مقابل.

وبلغة الأرقام، فإن المنتخب الوطني أنهى المنافسة في المركز الأخير برصيد نقطة واحد بعد تلقي خط دفاعه لأحد عشر هدفا مقابل تسجيل ثلاثة أهداف فقط.

و. ب

في انتظار جليط
إستدعاء طبال لمنتخب الآمال

إستدعى الطاقم الفني للمنتخب الوطني للآمال لاعب وداد تلمسان – طبال – للمشاركة في التربصات المقبلة، وجاء استدعاء طبال منتظرا بالنظر لأدائه الممتاز في بطولة هذا الموسم كلاعب رسمي، وهو أحد الأوراق الرابحة التي استقدمتها إدارة الوداد لهذا الموسم ومازال يشكل إلى جانب جليط رأسي حربة في هجوم الوداد في كل مباراة، ولكن ما يعاب على اللاعبين هو أنانيتهما الشديدة والمفرطة أثناء المباريات، حيث يحاول كل واحد أن يظهر بأنه هو الأحسن وهو الهداف على حساب اللاعبين الآخرين وكذلك مصير الفريق الأمر، الذي يثير استياء الجمهور الرياضي التلمساني.

شقرون عبد القادر

بشأن الحكم بنوزة ونادي بارادو
عمراني يؤيد تصريحات مدوار

محمد عبدون

لازالت قضية التصريحات التي أطلقها رئيس أولمبي الشلف، مدوار، بشأن نادي بارادو والحكم بنوزة تتفاعل متجهة رويدا رويدا نحو أروقة المحاكم، ففي الوقت الذي يصر فيه مدوار على التمسك بتصريحاته معتبرا ذلك في إطار الدفاع عن فريقه وإصلاحا للكرة الجزائرية من الشوائب التي علقت بها، وفي الجهة المقابلة يتعهد زطشي خير الدين، رئيس نادي بارادو، بعدم السكوت عن ما قاله رئيس أولمبي الشلف إلى غاية الفصل في ذلك من طرف العدالة.

خرج عمراني بعد القادر، مدرب جمعية الشلف، في آخر تصريح له، إلى تأكيد ما ذهب إليه رئيسه، يقول "بالرغم من أنني كنت منشغلا بمتابعة اللاعبين وأطوار المباراة، إلا أنني لاحظت أشياء وأفعالا مشبوهة تجري على التماس من الملعب"، وأبدى بدوره تأسفا لهذا النوع من الحالات التي وصلت إليها الكرة الجزائرية".

وعن اللقاء الهام والصعب الذي ينتظر أولمبي الشلف أمام فريق اتحاد العاصمة، أظهر عمراني تفاؤلا بإمكانية العودة بنتيجة إيجابية مرجعا ذلك إلى الخمس مباريات المتتالية التي لم يتعثر فيها الفريق وما رافق ذلك من ارتفاع لمعنويات اللاعبين الذين قال عنهم إنهم أصبحوا يبذلون جهودا كبيرة خلال التدريبات ويصرون على أدائها بالشكل المطلوب.

للإشارة كانت مبرمجة مباراة ودية مع نصر حسين داي تحسبا لهذا اللقاء يوم الخميس الماضي وتم إلغاؤها في آخر لحظة لظروف تقنية، حسب عمراني.

عبد القادر عمراني

بارادو يواجه العميد في سور الغزلان أو عين الدفلى

أفاد مصدر مقرب من إدارة نادي بارادو أن الفريق سيواجه العميد لحساب الجولة القادمة من البطولة الوطنية بمعلب سور الغزلان أو عين الدفلى بعد ما رفضت إدارة إتحاد العاصمة برمجة اللقاء بملعب عمر حمادي تخوفا من تصرفات الأنصار وتأثيرها على الملعب.

مجيدات رسميا في العارضة الفنية للبابية

توصلت إدارة نادي مولودية العلمة إلى اتفاق مع المدرب السابق لجمعية الخروب، السيد رشيد مجيدات، الذي التحق رسميا بالعارضة الفنية للبابية، حيث سيشغل منصب مدرب مساعد إلى جانب المدرب الرئيسي نصر الدين دريد، وهي المهمة التي ستوكل إليه إلى غاية نهاية الموسم، وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد المفاوضات التي جمعت الطرفين خلال الأسبوع الماضي، وعكس ما أشاعته بعض الأوساط حول اشتراط مجيدات منصب مدرب رئيسي، نفى السيد بوذن رئيس النادي أي نوع من هذه الشروط، مؤكدا بأن المفاوضات كانت سهلة وسارت دون قيد أو شرط.

سمير مخربش

بوعزة يمدد عقده مع واتفورد الإنجليزي إلى 2010

مدد اللاعب الفرنكو جزائري عامر بوعزة العقد الذي يربطه بنادي واتفورد الإنجليزي إلى غاية سنة 2010، ذلك أن العقد الذي كان يربط بوعزة مع النادي الإنجليزي ينتهي مع نهاية الموسم الحالي "صائفة 2007"، غير أن الوجه الرائع الذي قدمه اللاعب الفرنكو جزائري مطلع هذا الموسم مع واتفورد الذي ينشط في بطولة الدرجة الأولى الإنجليزية دفع بمسؤولي هذا النادي إلى إقناعه بتمديد عقده مع الفريق لثلاثة مواسم إضافية.

بوعزة البالغ من العمر 21 سنة التحق بمدرسة نادي واتفورد سنة 2002 ولم يكن يبلغ من العمر حينها سوى 17 سنة وحقق الصعود مع هذا الفريق من القسم الثالث الى القسم الاول.

وكان بوعزة قد صرح سابقا عن أمله في أن يحظى بثقة المدرب الوطني جون ميشال كفالي من أجل تدعيم صفوف الخضر، وهي الرغبة التي قد تتحقق قريبا، ذلك أن الناخب الوطني يكون قد دوّن اسم هذا اللاعب ضمن قائمة اللاعبين الذين سيتم استدعاءهم لاحقا، قصد إخضاعهم لتجارب انتقائية من أجل الوقوف على إمكانياتهم الحقيقية ومعرفة مدى إمكانية تقديمهم للشيء الإضافي لصالح المنتخب الوطني. كما يوجد كذلك اسم فؤاد بوقرة ضمن مفكرة كفالي، سيما وأن اللاعب السابق لنادي نانت الفرنسي عاد بقوة هذا الموسم مع فريقه الحالي النادي الإفريقي التونسي، وأضحى إحدى الأوراق الرابحة في الخط الأمامي لهذا الفريق.

وكان بوقرة قد أكد سابقا في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" على هامش نهائي دورة شمال إفريقيا لكرة القدم، أن النادي الإفريقي التونسي سيكون البوابة التي يعود من خلالها للمنتخب الوطني.

وسيم. ب

الجمعية الانتخابية لاتحادية كرة اليد
انحصار التنافس على دقسي وعمارة

سيتنافس مترشحان فقط وهما علاوة دقسي ولوناس عمارة على منصب رئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد خلال الجمعية الانتخابية التي ستنعقد يوم الخميس 9 نوفمبر الجاري، بالفندق العسكري بالبليدة، حسب ما علم أمس السبت، من لجنة تحضير الانتخابات.

وقد تم قبول ملف المترشحين دقسي وهو الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة اليد (75–1977) وعمارة من قائمة خبراء وزارة الشباب والرياضة لمنصب رئاسة الاتحادية عقب الاجتماع الذي عقدته لجنة التحضير للجمعية العامة الانتخابية للاتحادية كرة اليد يوم الخميس، بمقر الهيئة الفيدرالية تحت رئاسة عمر عسكري وحضور السيد بدر الدين نعمان ممثل الوصاية وحبيب لعبان الأمين العام للاتحادية وكذا بن ثابت عبد القادر وعبد السلام بوتاغان ومحمد زيتوني وابراهيم نوار.

وبخصوص عضوية المكتب الاتحادي قبلت لجنة تحضير الانتخابات ملفات 11 مترشحا، ويتعلق الأمر بكل من عبد الحليم سلام وجمال طبي ومولود بن جليط ولمين شريفي وبلقاسم سي حميدة وشاوش احمد عبد الرحمان وبلقاسم بن صالح وحمو قوارة وحاج رحاي نور الدين علال وبن مغروزي عبد القادر سي مصطفى. وعن قائمة خبراء وزارة الشباب والرياضة، فقد تم قبول سبعة مترشحين سيتنافسون على ثلاثة مناصب في المكتب الاتحادي وهم: فريد بريكي وأحمد رمضان وأحسن مومن وعمر معوش ودوادي حريتي وفلة بوقاروشة وبوجمعة عبد اللي.

وثلاثة مترشحين يتنافسون على رئاسة اتحادية ألعاب القوى

تم قبول ملفات ثلاثة مترشحين وهم بدر الدين بلحجوجة، كمال بن ميسي وعمار بوراس للتنافس حول منصب رئاسة الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى التي ستعقد جمعيتها العامة الانتخابية يوم الخميس 9 نوفمبر الجاري بالمعهد الوطني للتكوين بتقصراين، حسب ما علم أمس السبت، من الهيئة الاتحادية.

ولعضوية المكتب الاتحادي تم قبول تسعة مترشحين وهم بوجمعة عطية ومحمد شهمي ورمضان شنان وعبدو درغال وشريف قدوار وسمير قادري ومحمد مداني ونور الدين مدور ولعيد مخيسي.

كما أعلن عن قبول ملفات خمسة مترشحين آخرين بصفة احترازية وهم عبد العزيز عيدلي ومختار عطالله ورابح دراجي وعبد الوهاب أودينة ومصطفى رباحي.

بن موسى (لاعب بارادو حيدرة)
بارادو نموذج للتحدي والمغامرة

إستغل اللاعب بن موسى أحد أبرز اللاعبين الذين تخرجوا من مدرسة وداد تلمسان خلال المواسم الثلاثة الماضية فرصة توقف البطولة لأكثر من أسبوع ليتوجه إلى تلمسان ويقضي أياما معدودة رفقة عائلته التي لم يزرها منذ مدة طويلة بسبب ارتباطاته مع فريقه "بارادو" والتقت الجريدة مع هذا اللاعب وسألته في عجالة.

- بداية ما هو جديدك مع ناديك - بارادو - حيدرة؟

■ الأمور تسير من الحسن إلى الأحسن، ففريق بارادو حديث النشأة، ولكنه كبير من حيث التسيير وهو نموذج للتحدي والمغامرة ولحد الآن نحن في مرتبة جيدة.

- الشارع التلمساني غاضب عليك من مغادرة الوداد وتقمص ألوان بارادو؟

■ من حق الجمهور أن يعاتبني على هذا التصرف وإني أشعر بالإحراج للوضعية الحالية للوداد والتي لم أكن أتوقعها ورغم ذلك فأقول أن الوداد يضم لاعبين ممتازين لا تقل كفاءتهم عن بن موسى ومنهم خصوصا خريص وطبال وضيف وجليط وغيرهم.

- يقول البعض أن الجانب المالي كان وراء مغادرتك للفريق؟

■ أردت تغيير الأجواء، خاصة وأن العرض الذي قدمه لي الرئيس زطشي كان جد معقول، وليتأكد أنصار الوداد أني سأبقى وفيا للفريق وهو المدرسة التي يعود لها الفضل فيما وصلت إليه ووصل إليه عدد من اللاعبين على غرار دحلب وبتاج.

- بارادو مازال يصنع الحدث في بطولة هذا الموسم، ما هو تعليقك؟

■ لا أعتبره حدثا، وإنما هو ثمار مجهودات قمنا بها منذ بداية البطولة وحققنا ما كنا نريده لحد الآن، ورصيدنا كما قلت لك جد معقول وشهيتنا إزدادت عندما فزنا على شبيبة القبائل وينتظرنا تنقل خلال الجولة القادمة إلى شبيبة بجاية.

- ماذا تقول في آخر اللقاء؟

■ تمنياتي للوداد بالعودة السريعة الى مصاف الكبار.

شقرون عبد القادر

تهنئة

إزدان فراش زميلنا "**سمير بوخليفة**" من القناة الأولى بمولود بهي الطلعة سمي على بركة الله "**منصف**".

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم القسم الرياضي لـ "الشروق اليومي" بتهانيه الحارة **لسمير** مع الدعاء بالشفاء العاجل للوالدة الكريمة.

ألف مبروك

تضم أكثر من ألفي معتقل

6 سجـــون أمريـــكية ســـرية فـــي 4 دول عـــربـية

القسم الدولي / الوكالات

نقلت مصادر لـ"المنار" ان هناك ستة سجون امريكية في 4 دول عربية، تعج بالمعتقلين من جنسيات عربية واسلامية مختلفة، ويتعرضون الى تعذيب قاسي على ايدي محققين امريكيين، وتخضع هذه السجون الى سيطرة امريكية مباشرة، في حين تقوم اجهزة الأمن في الدول المذكورة بتوفير كل التسهيلات لطواقم الأمن والتحقيق الأمريكي، التي تخضع لحراسة مشددة بإشراف أمني أمريكي.

وكشفت مصادر عربية لـ"المنار" ان اجهزة أمن عربية تقوم بإيعاز امريكي باعتقالات يومية في ساحات عربية مختلفة ويتم نقل المعتقلين بطائرات حربية خاصة الى هذه المعتقلات الأمريكية السرية المقامة على الأراضي العربية، والتي تضم اكثر من ألفي معتقل، واكدت المصادر ان عددا من معتقلي السجون المذكورة قد سقطوا تحت تعذيب طواقم التحقيق الأمريكي، وان أعدادا منهم يعانون من اصابات صعبة.

واضافت المصادر ان العديد من المطارات والمعابر البرية، هي تحت سيطرة امنية امريكية غير مرئية، تراقب وتعتقل من تريد من المواطنين العرب، خلال قدومهم او مغادرتهم بلاده. من جهته، أكد مسؤول بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية سابقا أن عشرات من المشتبه في تورطهم مع منظمات إرهابية قد نقلوا إلى سجون في دول الشرق الأوسط، حيث عذبوا بصورة دورية ودون إذن قضائي.

وأوضح ضابط المخابرات الأمريكي السابق أن تلك العملية كانت تحظى بتفويض من أعلى المستويات داخل المخابرات المركزية والبيت الأبيض، كما حصلت على موافقة محامي الحكومة الأمريكية.

وقال "بدأت عملية اعتقال المشتبه فيهم ونقلهم لبلد ثان أو ثالث، لأن السلطة التنفيذية أسندت مهمة تفكيك الخلايا الإرهابية للمخابرات المركزية. فعندما سألت المخابرات المركزية عن الجهة التي يريدون أن ينقلوا إليها كان الرد (إنها مهمتكم)".

وأقر ضابط المخابرات الأمريكي السابق بأن بعض المعتقلين أرسلوا إلى بعض الدول بما فيها مصر وتعرضوا للتعذيب. وانه سيكون من الصعب على منظمات حقوق الإنسان قبول عملية تسليم الولايات المتحدة المعتقلين لدول أخرى، خاصة وأن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أكد مرارا على أن بلاده ملتزمة باتفاقية الأمم المتحدة التي تحظر ممارسة التعذيب ضد المعتقلين، حيث تنص الاتفاقية على الآتي: "يحظر على أي دولة (موقعة على الاتفاقية) ترحيل أو إعادة أي شخص لبلد آخر تزيد فيه احتمالات تعرضه للتعذيب".

92 جهازا استخباريا عربيا واجنبيا تعمل في العراق

كشفت مصادر استخبارية عراقية طلبت عدم ذكر اسمها لـ"الزمان" ان من بين 92 جهازا استخباريا عربيا واجنبيا تعمل في العراق، 5 فقط تمارس نشاطها بعلم الحكومة العراقية.

من جهته، بحث رئيس المخابرات الأمريكية جون نيغروبونتي اول امس خلال زيارة مفاجئة الى بغداد مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي انشاء جهاز مخابرات عراقي جديد، وقال بيان صدر عن مكتب المالكي ان المباحثات بين الجانبين تركزت علي مستجدات الساحة السياسية في العراق التي تتضمن حسب مصادر مقربة من تلك المباحثات جدولة نزع أسلحة المليشيات ووقف العنف الطائفي الذي يجتاح بغداد وباقي المدن، فيما قالت مصادر مقربة من المباحثات ان نيغروبونتي يحمل الي بغداد مشروع انشاء جهاز مخابرات عراقي جديد، حيث يجري النقاش الساخن في الأروقة السياسية ببغداد حول المدير المقترح لجهاز المخابرات بعد ان شغر المنصب بانتهاء عقد تكليف محمد عبد الله الشهواني.

واضاف البيان ان نيغروبونتي الذي شغل منصب اول سفير لواشنطن في بغداد بعد إسقاط النظام السابق قبل ان يختاره بوش لمنصبه الحالي بحث مع المالكي طبيعة الأبعاد السياسية في المشكلات الأمنية التي يواجهها العراق.

وكان المالكي قد اشتكي خلال مناسبات عدة للمسؤولين الأمريكيين افتقار العراق الي جهاز مخابرات كفء قادر على جمع المعلومات تساعد على تأمين استقرار العراق والحد من النشاط التجسسي الأجنبي الذي يستهدف تجنيد العملاء وخرق أجهزة الدولة وجمع المعلومات.

90 ألـــف قـتيل وجـريح عـراقي خـلال 10 أشـهر

ذكرت منظمة عراقية تعنى بمراقبة ورصد العنف أن ما يقرب من 90 ألف قتيل وجريح سقطوا ضحايا أعمال العنف في العراق خلال الأشهر العشرة الماضية. وقال رئيس شبكة "عراق بلا عنف" جلال عبد الحميد الحسناوي في مؤتمر صحافي، شهدت مختلف أنحاء العراق ما يقرب من عشرة آلاف حادث عنف راح ضحيتها 42269 قتيلا و47259 جريحا. وأوضح أن بغداد كان لها النصيب الأكبر من أعمال العنف، تليها محافظات الأنبار وديالى وكركوك والموصل وصلاح الدين وبابل والبصرة والديوانية على الترتيب.

وأضاف أن الشبكة رصدت من خلال مراقبيها أعمال التخريب المتعمد لدور العبادة ومقرات الأحزاب والتشريد للعوائل المدنية والخطف والتهديد بالقتل والعمليات الانتحارية والهجمات بإطلاق مدافع الهاون وإطلاق النار والاغتيالات والمداهمات والقتل العشوائي لقوات الاحتلال للمدنيين. وأشار إلى أن شبكة "عراق بلا عنف" رصدت أيضا هجرة أكثر من 76542 عائلة من مناطقها.

بندر بن سلطان زار تل أبيب وحمل مبادرة تطبيع سرية

السعودية مستعدة لإقامة علاقات مع إسرائيل

القسم الدولي / الوكالات

قالت صحيفة المنار الفلسطينية أن الأمير بندر بن سلطان رئيس مجلس الأمن القومي السعودي قد زار تل أبيب الأسبوع الماضي، وعقد لقاءات سرية مع قادة أمنيين وسياسيين إسرائيليين، وحمل معه تمنيات واستعدادات الرياض لتطبيع العلاقات مع إسرائيل يتم على مراحل، وحسب الأوضاع والظروف.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها الأمير بندر إلى تل أبيب، وكانت الزيارة الأولى خلال الحرب الإسرائيلية الأمريكية على لبنان، حيث التقى إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية التي كانت تتواجد في إسرائيل آنذاك.

وقالت "المنار" أن الرياض وفي اتصالات مباشرة قدمت إلى تل أبيب مبادرة من ست نقاط لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تكون بديلا للمبادرة العربية في حال لم يكتب لها النجاح، والمبادرة الجديدة السرية التي لم ترد عليها إسرائيل بعد تتضمن بندا يدعو إلى بدء عملية تطبيع عربي مع إسرائيل وبشكل واسع.

وأشارت المصادر إلى أن القيادة السعودية ستوجه قريبا دعوات إلى الجانب الفلسطيني، بزيارة الرياض، لمناقشة هذه المبادرة التي لم يطلع عليها الجانب الفلسطيني بعد، في حين أن بنودها موجودة على طاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وأكدت المصادر أن هناك اتصالات مكثفة سرية وتنسيق عال في بعض القضايا والمسائل بين السعودية وإسرائيل، ويشارك الأمير بندر في هذه الاتصالات عن الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل الذي اجتمع، قبل أيام في نيويورك مع عدد من قادة اليهود في الولايات المتحدة.

يذكر أن الأمير بندر بن سلطان تربطه علاقات وثيقة جدا مع قيادات أمريكية أمنية وسياسي.

وفي اطار المبادرات السلمية المطروحة على إسرائيل، قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية أن حركة حماس تلح على بريطانيا لدعم عرضها إعلان هدنة مدتها عشر سنوات لكسر الجمود المتعلق برفضها الاعتراف بإسرائيل.

ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية عن الصحيفة أن وفدا هو الأرفع من نوعه من حكومة حماس يضم أحمد يوسف مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني، وسعيد أبو مسامح عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سيزور بريطانيا هذا الأسبوع للترويج لعرض الهدنة من أجل السماح لفترة من التعايش مع إسرائيل كوسيلة للتحرك باتجاه التسوية النهائية وحث الحكومة البريطانية على رفع الحظر الذي تفرضه على الاتصال بحركة المقاومة الإسلامية.

استطلاع: بوش أخطر من كيم جونغ إيل واحمدي نجاد

كشف استطلاع للرأي أن معظم الناخبين في بريطانيا وكندا والمكسيك يرون أن الرئيس الأمريكي جورج بوش اكثر خطرا على السلام العالمي من زعيمي كوريا الشمالية وإيران ولا يتفوق عليه في هذا المجال سوى زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وكشف الاستطلاع الذي نشرت صحيفة "ذي غارديان" نتائجه أن معظم الناخبين في بريطانيا وكندا والمكسيك الدول الحليفة للولايات المتحدة يعتقدون أن السياسة الخارجية الأمريكية جعلت العالم أقل أمانا منذ 2001. وقال نحو 75٪ من البريطانيين أن بوش يمثل خطرا كبيرا أو متوسطا على السلام العالمي، بينما حصل أسامة بن لادن على 87٪ . ولم تتجاوز نسبة من يعتقدون أن الزعيم الكوري الشمالي يشكل خطرا على السلام 69٪، بينما حصل حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني على 65٪ وحصل الرئيس الإيراني على 62٪. وقال 69٪ من الناخبين البريطانيين و62٪ من الكنديين و52٪ من المكسيكيين و36٪ من الإسرائيليين أن السياسة الأمريكية جعلت العالم مكانا أقل أمنا. والناخبون الإسرائيليون هم الوحيدون الذي يعتقدون أن الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 كان مبررا بأغلبية 59 إلى 34٪. وقال 89٪ من المكسيكيين و73٪ من الكنديين و71٪ من البريطانيين أن الحرب لم تكن مبررة. وأجرى الاستطلاع معهد "اي سي ام" على 1010 أشخاص في بريطانيا والف وسبعة أشخاص في كندا و1078 شخصا في إسرائيل و1010 أشخاص في المكسيك.

■ واف

الاستخبارات العسكرية الروسية جاهزة في العالم

أفاد امس رئيس الاستخبارات العسكرية الروسية فالنتين كورابلنيكوف، في مقابلة نادرة مع صحيفة بايزفستيا"، ان هذه الاستخبارات "جاهزة للتحرك في اي موقع في العالم".

وقال: "اذا اقتضى الأمر، نحن جاهزون للتحرك في اي موقع. لقد اثبتت اجهزتنا فاعليتها خلال حربي فيتنام وكمبوديا والنزاع العربي – الاسرائيلي وفي انغولا واثيوبيا وافغانستان ويوغوسلافيا والعراق ومناطق اخرى تشهد أزمات". واوضح انه "في زمن العولمة غاب (مفهوم) الأزمات البعيدة".

وعلى الصعيد الداخلي، اكد ان الاستخبارات العسكرية بقضت على ثلاثة آلاف مقاتل واعتقلت 1500 آخرين"، في الشيشان منذ 1999، تاريخ نشوب النزاع الثاني في هذه الجمهورية الانفصالية في القوقاز الروسي. واغتنم كورابلنيكوف هذه المقابلة ليكشف اختلاف المقاربة الأمنية بين موسكو وواشنطن. وقال: "يرى البعض ان من المهم مكافحة ما يوصف بأنه دول محور الشر التي تحول دون نشر الديموقراطية. لكن الأهم بالنسبة الينا ان نقيم حزاما أمنيا حول الحدود الروسية، ونبذل جهودا لجعل الوضع طبيعيا في الأراضي التي تشهد نزاعات".

القوات الألمانية في أفغانستان تستخدم شعارات نازية

كشف تقرير لمجلة شتيرن الألمانية النقاب عن استخدام قوات الاحتلال الألمانية الخاصة العاملة في أفغانستان شعارات نازية تابعة للفيلق الألماني الشهير خلال الحرب العالمية الثانية، والمعروف باسم الفيلق الإفريقي. ونشرت المجلة صورة لإحدى عربات هذه القوات وعلى جانبها نموذج لشعار الفيلق الإفريقي إبان عهد الزعيم النازي أدولف هتلر. وأرجع التقرير تاريخ الصورة إلى نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي من جهة ،واعترف أحد أفراد القوات الخاصة للمجلة بأن بعض الجنود كانوا يحرصون على قيادة العربات التي تحمل هذه الشعارات، ويعتبرونها من الأفعال المثيرة، وأكد رؤيته لبعض هذه العربات بنفس الشعارات في ألمانيا في مركز القوات الخاصة في كالف جنوب البلاد. وتوقّعت المجلة أن تحال الصورة وأقوال الجندي الألماني إلى لجنة الدفاع في البرلمان الألماني لتلقي بظلالها مرة أخرى على نشاط هذه القوات، التي أكد الإسلامي التركي المولود في ألمانيا مراد كورناز أنها أساءت معاملته في أفغانستان بعد اعتقاله على يد قوات الاحتلال الأمريكية بتهمة الانتماء لتنظيم القاعدة.

أمريكا وبريطانيا تستخدمان أسلحة تحوي اليورانيوم

أكد تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) أن الولايات المتحدة وبريطانيا يواصلان استخدام أسلحة تحوي مادة اليورانيوم بالرغم من تحذيرات حول تسببها في مرض السرطان.

ونقلت "BBC" عن الدكتور "كيث بافيستوك" . الذي شارك في دراسة لمنظمة الصحة العالمية حول مخاطر استخدام اليورانيوم المنضب الذي يستخدم في صناعة القذائف المضادة للدروع . قوله: إن الأبحاث التي أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد مخاطر هذه الأسلحة. ووصف "بافيستوك" عملية تبدأ بمجرد استنشاق غبار اليورانيوم قائلا: "إن دقائق اليورانيوم التي تتحلل تشكل خطرا بسبب إشعاعيتها وبسبب دخول سموم إلى الرئتين". وأضاف أن المادة تنتقل أيضا مع الدم وتؤثر على النخاع والنظام اللمفاوي والكلى.

ورغم النتائج الخطيرة التي توصل لها الدكتور "بافيستوك"، لم يتضمن تقرير منظمة الصحة العالمية هذا البحث، الذي يعتقد أنه حُجب عمدا.

حكمتيار يتعهد بتحويل أفغانستان إلى فيتنام جديدة

تعهد زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني قلب الدين حكمتيار في بيان مطول بتحويل أفغانستان إلى فيتنام ثالثة للأمريكيين وحلفائهم. وقال إن الرئيس بوش اعترف بتحول العراق إلى فيتنام ثانية لقواته، ونحن في أفغانستان سنحولها فيتناما ثالثة لهم.

وأضاف حكمتيار، الذي لعب دورا بارزا في الجهاد الأفغاني ضد السوفييت في السبعينيات والثمانينات، أن الشعب الأفغاني سيواصل الجهاد ضد من وصفهم بالغزاة وضد الحكومة الأفغانية. وقال إن ما تشهده العراق وأفغانستان من قتل للأمريكيين، يشير إلى أنهم قد هزموا في هذين البلدين. وقال إن أفغانستان باتت تشكل استنزافا للاقتصاد الأمريكي، وأن أمريكا ستلاقي نفس مصير الاتحاد السوفيتي السابق، وأن القوات الأمريكية ستضطر إلى الانسحاب من أفغانستان والعراق قبل نهاية فترة حكم بوش. وسخر حكمتيار من تعهدات القادة العسكريين الأمريكيين بأنهم سيقضون على المقاومة في العراق وأفغانستان، معتبرا أن ذلك أقرب إلى الأماني منه إلى الحقائق.

المحاكم الصومالية تهدد بسحق 12 ألف جندي إثيوبي

تحدث تنظيم المحاكم الإسلامية بالصومال أمس عن وجود 12 ألف جندي إثيوبي في الصومال، معلنا أن المحاكم الإسلامية مستعدة لسحقهم واعتقال معظمهم أحياء. فيما تبادلت "المحاكم" الاتهامات مع الحكومة الانتقالية عن فشل محادثات الخرطوم. يذكر ان تقارير سابقة أشارت إلى وجود قوات إثيوبية وإرتيرية تدعمان طرفي النزاع، بينما صدرت تحذيرات من اندلاع حرب بالوكالة، بين أسمرة وأديس أبابا. وحمل السفير سمير حسني رئيس وفد الجامعة العربية إلى مفاوضات السلام الصومالية مسؤولية فشل محادثات الخرطوم إلى المحاكم الإسلامية والحكومة المؤقتة. ومن جانبها رفضت الحكومة الانتقالية تحديد موعد لاستئناف المفاوضات مع المحاكم وقال عبد الله شيخ إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاتحادية والفيدرالية "نحن الآن محاصرون والعالم كله يعلم ذلك".

■ الوكالات

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

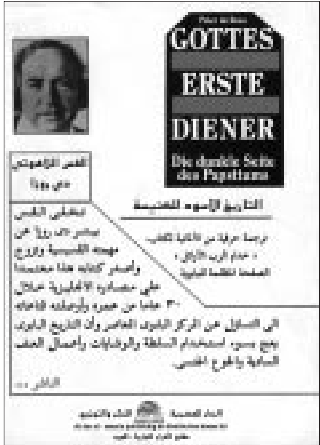

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..
وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثامنة والعشرون

تحريم الكنيسة لوسائل منع الحمل تتسبب في كوارث إنسانية

واحتار المراقبون للموقف، فمن ناحية يقرر البابا مجهودات المجلس ويثني عليها ولكنه لا يأخذ بقراره ويعلن أنه وحده صاحب القرار، فلِمَ كان المجلس منعقدا طيلة هذه الفترة؟.

ومن ناحية أخرى فهو يتخذ مستشاريه من رجال الدين المحافظين ولكنه لا يأخذ برأيهم ايضا ولا يعود لآراء البابوات الأوائل كنصيحة مستشاريه له!! وفسر كثير من العامة تردد البابا وطول مدة اتخاذ القرار بأنه ليس واثقا من قراره كما يظهر من خطبه وأحاديثه. وأن كثرة المعارضين للرأي الرسمي للكنيسة جعله غير واثق بقراره. كما أن فشل الطرق الطبيعية لمنع الحمل والعزل اللتين نادت بهما الكنيسة، وعدم إمكانية الاعتماد عليهما أدى إلى قلة ثقة العامة في آراء الكنيسة في هذا الموضوع وبدلا من انتظار رأي البابا الذي طال أمده، بدأ الكاثوليك يفكرون في طرق وأساليب تناسب واقعهم أكثر فأكثر.

ولم يجد البابا تبريرات كافية لقراره بتحريم وسائل منع الحمل وأحل استخدامها في أغراض طبية أخرى غير منع الحمل فاستند إلى آراء الكنيسة في العهود السابقة، ولكنه فوجئ بأنه حتى رجال الدين المحافظون يعارضون في عدم كفاية هذه التبريرات وعدم اقتناع العامة بها وسجلوا رأيهم هذا في تقرير خاص رفعوه للبابا.

> **ولم يجد البابا تبريرات كافية لقراره بتحريم وسائل منع الحمل وأحل استخدامها في أغراض طبية أخرى غير منع الحمل فاستند إلى آراء الكنيسة في العهود السابقة**

التقريران

كان تقرير غالبية مستشاري البابا يقول في مجمله إن وسائل منع الحمل لا تعتبر حراما على العموم وإنما هناك بعض الاستثناءات على عكس رأي الكنيسة التقليدي القائل بحرمة هذه الوسائل تحت أي ظروف وأن استخدامها لا عذر له.

كما تحدث التقرير عما سماه «مبدأ الكل» فقال إنه يجب النظر إلى الزواج والجنس نظرة شمولية واحدة، فإذا نتج عن هذا الزواج أطفال فهو لم يخل بشرع الله مهما استخدم هذان الزوجان من وسائل منع الحمل، فهما إذن لم يمنعا الحمل تماما من هذه الزيجة، وعلى ذلك لم يرتكبا إثما.

كما أيد التقرير مبدأ «الأبوة المسئولة» أي حق الآباء في تحديد عدد الأطفال الذي يرغبونه وذلك باستخدام وسائل منع الحمل طبعا.

هذا التقرير الذي قدمناه باختصار شديد كان معضدا بالأسانيد والحجج القوية ولكنه لم يلقَ قبولا لدى البابا بولس كتقرير الأقلية.

يبدأ تقرير الأقلية بسؤال: «هل استخدام وسائل منع الحمل حرام؟» ويرد التقرير قائلا: نعم، وبشدة، مستشهدا أساسا بتاريخ رأي الكنيسة لاسيما رأي البابا بيوس الحادي عشر الذي اعتبرها «جريمة يعاقب الله عليها بالموت، وليس لها أي مبرر مهما كان».

وأضاف، أن الكنيسة تقف شامخة وسط طوفان الانحدار الأخلاقي لهذا الزمن لحماية قدسية العلاقة الزوجية والأسرة وأهدافها السامية.

كما استشهد التقرير بالبابا بيوس الثاني عشر في قوله «إن رأي الكنيسة لن يتغيّر في هذا الصدد ليس لجمودها ولكن لأن هذا قرار إلهي ثابت وليس إنسانيا قابلا للتغيير».

وبعد هذا الاستعراض التاريخي توجه التقرير بالنداء للبابا بولس بعدم امتهان كرامة الكنيسة وإهدار تاريخها العريق بالموافقة على موضوع طال رفض الكنيسة له وما سيسببه ذلك من حرج بالنسبة لنقطة عصمة البابوات السابقين من الخطأ وأن ذلك سيفتح بابا أمام تغييرات أخرى لا تقرّها الكنيسة في الوقت الحاضر.

ولكن اهتزاز سلطة البابا وتشويه صورة البابوات السابقين كان من أكثر الأسباب تأثيرا في نفس البابا بولس.

وعندما انتهى البابا من قراءة التقريرين علم أنه واقع في مشكلة كبيرة: فإذا أيّد رأي الأقلية فسيثير ضده الأغلبية التي لا قبل له بها، وإذا أيد رأي الأغلبية كان في ذلك نهاية البابوية: ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

> **وبعد هذا الاستعراض التاريخي توجه التقرير بالنداء للبابا بولس بعدم امتهان كرامة الكنيسة وإهدار تاريخها العريق بالموافقة على موضوع طال رفض الكنيسة له وما سيسببه ذلك من حرج بالنسبة لنقطة عصمة البابوات السابقين من الخطأ**

وظن العالم أجمع أن قرار البابا وشيك بانتهائه من قراءة التقريرين ولكن هيهات فتردده الهاملتي استمر لمدة عامين آخرين.

كان من نتائج إعلان الكنيسة حرمة استخدام وسائل منع الحمل في عهد البابا بيوس الثاني عشر في أواخر الخمسينيات أن زادت نسبة الإجهاض في الدول الكاثوليكية لاسيما الفقيرة منها مثل دول أمريكا اللاتينية واستتبع ذلك ارتفاع نسبة وفيات الأمهات أثناء الإجهاض.

كما أن تقدم الطب وانخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع متوسط عمر الإنسان أدى ذلك كله إلى ازدياد مطرد في نسبة النمو السكاني مما أنذر بانفجار سكاني على مستوى العالم. وظهر بجلاء أنه إن لمن يكن استخدام وسائل منع الحمل هو حل المشكلة فإنه لايوجد حل بدونها.

وهكذا لم تبق الكنيسة إلا على الأساليب الطبيعية لتحديد النسل وهي العزل وطريقة كناوس أوجينو (أي حساب أيام الخصوبة حسب درجة حرارة المرأة).

وكانت هذه الطرق - لاسيما لدول العالم الثالث - إما غير مقبولة، أو غير محتملة أو عملية. وكانت تلك الدول هي أشد الدول حاجة إلى تخفيض معدلات زيادة السكان بها.

وهكذا ثبت بالدليل العملي القاطع أنه لا حل للعالم سوى استخدام وسائل منع الحمل. ولكن الكنيسة تجاهلت كل تلك الأدلة كما ظهر من تقرير البابا النهائي الذي خرج للوجود أخيرا في عام 1968 بعد طول انتظار.

دواء مر

خرج تقرير «حياة الإنسان» إلى الوجود في 25 يوليو 1968 وكانت افتتاحيته تدل على فحواه، إذ كتب فيها البابا: «... إن واجب استمرار الحياة البشرية...» كما أشار في موضع آخر إلى هذا «الواجب» وقال أيضا إنه توصل إلى محتوى هذا الكتاب بعد تفكير عميق وهو كالآتي: أن طريقة كناوس - أوجينو المشار إليها سابقا - حلال إذا رأى الزوجان أنهما يريدان منع الإنجاب لفترة زمنية محددة. أما الإجهاض وإجراء عمليات التعقيم فهو حرام أو أي وضع أو تصرف يؤدي إلى منع التناسل.

والده لم يسمع عنه أي خبر منذ ستة أيام

فتاة تختطف طفلا في الـ 13 لتتسوّل به في وهران

لم يجد الأب نعامي علي، 66 سنة، غير جريدة "الشروق اليومي" ليحكي مأساة ابنه محمد ذي 13 ربيعا الذي وقع - حسبه- في شراك شابة لم تبلغ بعد الـ 17، إستغلت براءته والخلل العقلي البسيط الذي يعاني منه لتشركه معها في مهنة التسوّل.

إيمان. ب

ولكن الأمر لم يتوقف عند استغلاله في العاصمة بل وصل بها الحد إلى غاية أخذه معها إلى وهران منذ 6 أيام، ولم يحصل بعدها الأب على أي خبر عن ابنه الذي اتصل به منذ 3 أيام وأخبره أنه راجع إلى البيت - في حيدرة بالعاصمة - في اليوم الموالي، يضيف المتحدث.

الأب وبعد انقطاع الاتصال بابنه بسبب نقّاله المغلق طوال الوقت، لجأ إلى مركز الشرطة بن عمر وقدّم شكوى مفادها أن الشابة المدعوة "غ. ن" استغلت وضعية ابنه واختطفته إلى وهران لاستخدامه في تحقيق مآرب غير شرعية.

وفي السياق ذاته، أشار إلى أن هذه الشابة المعروفة بسوء سمعتها وتدنّي أخلاقها تعرّفت على ابنه بالحي الذي تقطن فيه بالقبة عندما كان هذا الأخير يزور أقرباءه في الحي نفسه، ولما أدركت وضعه العقلي غير السليم أقنعته بالخروج معها للتسول لا سيما وأنها تمتهنها منذ سنوات في العاصمة وضواحيها. وذكر الأب أن هذه الشابة سبق لها وأن اصطحبت معها ابنه اليتيم الأم إلى الصحراء مدة أسبوع لنفس الغرض، لكنه كان يتصل بوالده من حين إلى آخر. وكان قدم ضدها شكوى منذ ما يقارب ستة أشهر. الوالد قصد الجريدة مرفوقا بصورة ابنه المختفي، يطالب كل من يتعرف على ابنه سواء في وهران أوفي أي مكان آخر بأن يتصل بالجريدة.

الطفل المخطوف محمد نعامي

خرقا للطابوهات

أزواج وزوجات "24 قيراطا" في قفص الخيانة الزوجية

الخيانة الزوجية من أفظع الجرائم في حق الشرع والعرف والأسرة والمجتمع ككل، تكاد تطال كافة الشرائح وعلى الأخص أصحاب الثروة والثراء والمناصب الممتازة في أجهزة الدولة ومؤسساتها، والمصيبة المحيّرة تكمن في الدافع الذي يجعلهم يقدمون على خيانة زوجاتهم أو أزواجهم، وكيف تنتهي بهم إلى تلك العشرة المحرمة شرعا ووضعا.

فيصل هارون

المثال الأول هو مدخل هذه النماذج الممتازة ويتعلق بحكاية ضابط متقاعد في الـ 67 من العمر تعرّف على سيدة مطلقة في الـ 39 ربيعا، كوّن معها صداقة تحولت مع الأيام إلى حياة معاشرة غير مشروعة. زوجته لم تنتبه للأمر واستمر هو في حياته الجديدة مدة 7 سنين، وأصبح لا يستطيع العيش من دون ذكرها. ولكن الأمور أخذت مجرى آخر لم يتوقعه الضابط المتقاعد، ففي ليلة حمراء صارحته بأنها ستفارقه، لم يستوعب سماعه الخبر وطلب منها العدول عن فكرتها، لكن الموضوع كان قد فصل فيه، وجُنّ الضابط وأصبح يهددها بالإفصاح عن حياتها السرية، وكانت نهاية القصة إيداع شكوى ضده لدى العدالة.

متزوج وثري يذبح زوج عشيقته بعد خيانة زوجية طويلة

هو وحيد العائلة، يعمل مجوهراتي والمال لغته، متاع ورثه وزاد فيه بعد وفاة والده، ومن مفارقات الدنيا أن يكون أحب الناس إليه صاحب الطفولة ابن حيّه مسعود، متزوج وأب لخمسة أطفال. علم المجوهراتي أن مسعود عاطل عن العمل فأوحى إليه بأن يرسل إليه زوجته لتتاجر معه قصد كسب بعض المال. وافق الرجل وبدأت حكاية غرام بين خائن وخائنة، واستمر الحال إلى يوم أن نصح خليلته بالتخلص من زوجها إلى الأبد، وافقت وحُدّد المعاد، وأعدت ذات ليلة لزوجها الضحية طعاما دست له فيه منوّما ودخل السفاح قاصدا غرفة نوم الزوجية وهوى على رأسه بقضيب حديدي، ثم أخذ سكينا ونحره كما تنحر النعجة، ظنا منه أنه نال الزوجة الخائنة كجائزة، لكن قبض عليه بعد أن اعترفت الزوجة الخائنة وأُحيل ملفهما على العدالة.

إبنة أحد الصناعيين تموت خنقا بالغاز ملتصقة بجسم عشيقها

هذه القصة غريبة عجيبة نهايتها مأساوية ومؤلمة جدا، فقد اتفقت إحدى الزوجات وهي في الـ 34 من العمر، إبنة صناعي معروف يشار إليه من أغنياء المنطقة، مع عشيقها الذي غاب عن البلدة مدة 07 سنين.

أصحاب الطفولة يؤكدون أن البنت الثرية والتي أصبحت تمتهن حرفة الطب كانت على علاقة حب مع هذا الشاب، ولكن خلافا حدث بينهما ورحل الشاب دون رجعة وظنت هي أنه الفراق، فتقدم إليها بعد زمن شاب آخر تزوجها وأنجب معها 4 أولاد وأصبح سندا لوالدها، لكن كما يقال نار الحب لا يطفئها إلا رؤية الحبيب، إذ يحدث أن تلتقي مصادفة مع حبيبها الأول فلم تتمالك نفسها، وضبطا موعدا يلتقيان فيه دون سابق إنذار وتم اللقاء في خلوة بعيدا عن مدينتهما بعد أن أخبرت عائلتها بأن لديها مداومة كونها طبيبة. ذهبت لتختلي بحبيبها في فندق بعيدا عن أعين المترصدين، لكن النهاية كانت النهاية، إذ بعد تدخل صاحب الفندق وكسره لقفل باب الغرفة المستأجرة بعد يومين متتالين من عدم رؤية النزيلين عنده كشف السر، فالعشيقان ماتا اختناقا في حادث تسرب الغاز.

وحسب علماء النفس، فإن الدوافع المؤدية إلى حدوث الخيانة الزوجية تكون عادة ناجمة عن عدم رضى الزوج أوالزوجة عن بعضهما البعض، كما أن المشاكل الأسرية عادة ما تدفع بالزوج إلى ترك البيت وإقامة علاقات غير شرعية، بالإضافة إلى الكذب الذي يبديه أحد الطرفين اتجاه الآخر والشك وعدم الثقة في كليهما نتيجة شبهات تحوم حول سلوكياتهما، وكلها أعراض تحدث عادة في طبقة الميسورين.

أكل الثوم نيئا يحمي من الأمراض ويطيل العمر

نصحت معمرة تشيكية أكملت عامها الـ 106 الأسبوع الحالي بتناول الثوم نيئا كي يتمتع المرء بحياة أطول ونقلت صحيفة دينيك التشيكية عن ماري باكوفا القول: أتناول الثوم وحده مثل الخبز تماما.. وبالطبع يمكن إضافته أيضا إلى أي وجبة وأشارت باكوفا التي تعيش حاليا في دار للمسنين إلى أنها واجهت عجزا في المواد الغذائية خلال الحرب العالمية الأولى وقالت إنه بعد وفاة والديها، ظلت تقتات برفقة شقيق لها على بطاطس مسروقة وخبز كان يلقيه الجنود من نوافذ ثكناتهم وقالت المعمرة التشيكية: الوضع أفضل اليوم كثيرا.. فليس هناك من يضطر لنضال مثل هذا للبقاء حيا.

الرئيس الأفغاني يغامر بالتمشي خارج قصر الرئاسة

في مغامرة نادرة له خارج قصر الرئاسة المحصن أمسك الرئيس الأفغاني حامد كرزاي رغيفا في مطعم بكابول يوم الخميس وتقاسمه مع آخرين وصافح أصحاب المتاجر في شوارع العاصمة الأفغانية. ومنذ توليه السلطة في البلاد عقب الإطاحة بحكومة حركة طالبان عام 2001 نجا كرزاي المدعوم من الغرب من محاولتي اغتيال ونادرا ما يغامر بالخروج خارج أسوار مجمعه حتى وسط حراسة مشددة.

وهذه هي ثالث مرة فقط يتمشى فيها خارج القصر منذ توليه السلطة وذلك بعد احتفال وضع خلاله حجر الأساس لمستشفى تموله الصين وسط كابول. وأغلق كل الشارع الذي شهد في سبتمبر أحد أكثر الهجمات الانتحارية دموية في المدينة معظم اليوم أمام حركة السيارات ولم يسمح بالمرور فيه إلا للمشاة. وجرت الزيارة وسط إجراءات أمنية مشددة رتبها الحراس الشخصيون الأفغان لكرزاي الذين تلقوا تدريبا أمريكيا.

عدد مواقع الإنترنت بلغ 100 مليون موقع !

أعلنت شركة نيتكرافت لمراقبة الإنترنت أن عدد مواقع الإنترنت في العالم تجاوز 100 مليون موقع للمرة الأولى أوضحت الشركة أنها قامت بإجراء مسح على 101435253 موقعا على الإنترنت في أكتوبر بزيادة قدرها 97,9 مليون موقع عن سبتمبر وقال ريتش ميللر المتحدث باسم نيتكرافت ان اكثر من 27,4 مليون موقع جديد أضيفت هذا العام وتعني الأرقام الجديدة أن الإنترنت تضاعف في الحجم منذ مايو 2004 عندما وصل المسح إلى 50 مليون موقع حيث كانت المدونات والمواقع الصغيرة للشركات وراء زيادة المواقع .

تُكرّم في فرنسا وتُنسى في قسنطينة

ذكــرى رحيــل الروائيــة نجيــة عبيــر تمّر في صمــت

مرت منذ أيام ذكرى رحيل الروائية نجية عبير عن عمر يناهز 57 سنة في صمت قاتل بمسقط رأسها قسنطينة، المدينة التي كتبت عنها نصوصا روائية هي من صميم سيرتها الذاتية، وتعد استنادا الى النقاد الجزائريين والأجانب الذين تناولوها بقراءات معمقة، نصوصا متميزة، عاشقة وتتضمن نبلا لغويا قل نظيره!.

رشيد فيلالي

نجية عبير أو نجية بن زقوطة (اسمها الأصلي الكامل) غادرت دنيانا فجأة بعد إصابتها بسكتة قلبية يوم21 أكتوبر 2005، قبل أن تكمل مشروع ثلاثيتها الروائية الذي بدأته بإصدار الجزء الأول ويحمل عنوان "قسنطينة" عن دار نشر البرزخ، وفي هذا الجزء تحكي سيرة طفولتها بحي السويقة الشعبي، حيث ولدت بزنقة المسك التي حملت هذا الاسم لكون أعضاء جمعية العلماء المسلمين ومنهم الشيخ ابن باديس يمرون عبرها وهم معطرين بالمسك، وتحديدا جنب "دوش" الشيخ الزواوي الذي كان يستحم فيه وزير الموارد المائية الحالي عبد الملك سلال!.

نجية عبير المولودة في 16سبتمبر 1948 هي ابنة معمر بن زقوطة المؤرخ الذي بدأ حياته مدير مدرسة ثم مفتشا تربويا قبل أن يعزم على كتابة تاريخ مدينته، حيث صدر له حتى الآن الجزء الأول من خماسية (5 أجزاء) وحمل عنوان "قسنطينة من ماسينيسا الى ابن باديس"، لكنه أصيب في السنوات الأخيرة بضعف في بصره وذاكرته، مما صعّب من اتمام هذه المهمة العلمية الجليلة شفاه الله، وهذا الأخير أيضا هو ابن العلامة الشيخ الطاهر بن زقوطة الذي دفنت في قبره حفيدته نجية عبير بعد سنين من رحيله بالمقبرة المركزية وسط المدينة ضمن موكب مهيب حضره العديد من أهلها وأقاربها وزملائها من المثقفين والمعجبين بكتاباتها الفذّة.

لقد كان لحياة هذه المرأة التي برزت فجأة على الساحة الثقافية بنصوص ولدت متكاملة بشكل عجيب ومذهل، ما جعل النقاد والقراء عموما يلتفون حولها بسرعة خارقة، حيث استطاعت منذ عام 2002 أي العام الذي طلعت فيه على المعاش أن تصدر تقريبا كتابا كل سنة، حيث أصدرت بعد كتابها "قسنطينة" كتابها الثاني لثلاثيتها حمل عنوان "باب القنطرة"، وهو يحكي سيرة حياتها إبان المراهقة واليفاعة، وقد صدر هذا الكتاب عن دار نشر (apic) عام2005 أي قبل رحيلها بمدة قصيرة، وكانت هذه الشفافة والمرهفة قد أصدرت عام 2004 عن دار نشر (marsa) رواية موازية لثلاثيتها حملت عنوان "ألباتروس"، حيث حملت بطلتها اسم نجمة، وتميزت هذه الرواية بتحليلها السياسي والاجتماعي المعمّق، وهي عبارة عن صرخة أمل من أجل الحياة سيما وأنها مريضة بالسرطان وتصارع الموت على نحو مستديم!، إذ أن هذه البطلة تتقاطع في الكثير من سلوكاتها ومواقفها مع بطلتها الأخيرة في "باب القنطرة" التي رافعت من أجل البقاء وإيقاف المجزرة التي نفذتها السلطات المحلية في حق المدينة القديمة، ولم تسكت نجية عبير وتقف عند هذا الحد، بل مضت الى حد دفع وزيرة الثقافة خليدة تومي الى الضغط من أجل وضع حد لهذه الجريمة التاريخية عام 2005، وكم تمثت الراحلة أن تدخل الانتخابات المحلية من أجل تبوؤ منصب المير كي تقدم كلما تملك من معرفة وخبرة وتجارب لمدينتها قسنطينة الجريحة التي تموت في بطء جارح.

من جهة أخرى، تجدر الإشارة الى أن نجية عبير التي درست بالولايات المتحدة الإنجليزية وفي الأردن الفرنسية وفي الجزائر الأدب الأمريكي بالمدرسة العليا وبثانوية في الرويبة، لم تكتب فقط الرواية بل عملت أيضا في الصحافة المحلية ونشرت قصصا قصيرة منها مجموعة "السنونوة" و"عندما يختفي الحب"، كما كتبت أشعارا تضمنتها قصائد جميلة منها قصيدتها الرقيقة "رسالة الى قسنطينة" والتي جاء فيها:

"أحبك، أنت، أيها الصخر العتيق ذو اللحية الحمراء المحناة، اذهب واستمد نسغها من هذا الوادي الذي يطوقك منذ ذاكرة أكثر عمقا من هواتك السحيقة".

جامعة عنابة تنظم أول ملتقى حول التنمية الواقعية في الجزائر

إنطلق أمس بجامعة عنابة ولمدة يومين فعاليات الملتقى الدولي الأول حول التنمية الواقعية في الجزائر بين الممارسة والفكر المنتج، من تنظيم قسم العلوم الاقتصادية وبمشاركة أساتذة وخبراء عرب وجزائريين، يأتي على رأسهم حسب الأستاذ بلقاسم ماضي، رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى، ضيوف الجزائر على غرار الدكتور حازم بدر الخطيب من جامعة أربد في الأردن الشقيق والأستاذ الدكتور مظهر سامر قنطقجي من جامعة حلب في سوريا، إضافة طبعا الى أساتذة جزائريين من جامعات تلمسان، البليدة، الشلف، وهران، تيزي وزو، المسيلة، باتنة، قالمة، سوق أهراس، قسنطينة، أم البواقي، تبسة وسكيكدة، إضافة طبعا لبعض المحاضرين من جامعة عنابة.

وقد قسمت فعاليات المحاضرات حسب الدكتور علي لزعر رئيس اللجنة العلمية للملتقى، إلى عدة محاور على غرار التنمية والاستراتيجية، شروط التنمية، إضافة الى ضرورة الفكر المنتج، بينما تمحورت الورشات التي سوف تنظّم بالتوازي مع المحاضرات التي يحتضنها مسمع عاشور بمجمع ابن باديس ضواحي مدينة عنابة، حول تحديد مفهوم التنمية الواقعية في الجزائر وتشريح واقع الاقتصاد الجزائري، وكذا الاستفادة من التجارب التنموية الرائدة ومتطلبات التنمية والفكر المنتج.ويعتبر هذا الملتقى فرصة أكاديمية لدراسة المقاربات الجديدة في تحديد مفهوم التنمية وتقييم الأداء التنموي للاقتصاد الجزائري، بعد عرض وتحليل المسار التنموي في البلدان المتخلفة والتنمية في بلدان جنوب شرق آسيا في إطار نموذج الأوز الطائر، بالتركيز خاصة على دراسة نمط التنمية بماليزيا وإسقاطه على الجزائر مع استخلاص الدروس والعبر المستقاة من التجربة التنموية الكورية. كما سيدرس متطلبات بناء وتنمية الكفاءات البشرية في الدول العربية ومدى مساهمة الاستثمارات الخارجية في التنمية الاقتصادية، والنظرية التنموية في فكر ابن خلدون ومالك بن نبي، إضافة الى دور البترول الجزائري في تحقيق التنمية ومساهمة التجارة في إطار الشراكة الأورو-متوسطية، وكذلك دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية من خلال تجارب بعض الدول الناجحة في هذا المجال.

وسيحاول الملتقى وضع نموذج واقعي للتنمية في الجزائر، مرتكزا على التنمية الإنسانية المستدامة كأحد أبرز تحديات التنمية في العالم، إضافة الى الأمن الغذائي ومحاربة الفساد المالي والإداري، وضرورة الأخذ بمتطلبات الحكم الراشد لتحقيق أهداف التنمية في الجزائر، سعيا لاستخلاص العبر من دول ناجحة على غرار التجربة الصينية في الإصلاحات وتحقيق النمو.

◆ **جمال سالمي**

عبد الله جاب الله يوقّع كتابه بجناح دار المعرفة

جاب الله أثناء توقيع كتابه

في إطار برنامج النشاطات الثقافية المرافقة لمعرض الجزائر للكتاب في طبعته الـ 11، وقّع أول أمس عبد الله جاب الله كتابه "شرعية العمل السياسي" في جناح دار المعرفة بحضور عدد من المثقفين وإطارات حركة الاصلاح الوطني. وقد كانت الفرصة مناسبة أمام جاب الله الذي طاف بمختلف أجنحة المعرض ليعبّر عن ارتياحه لهذه الطبعة وما شهدته من إقبال من طرف القراء خاصة فيما يتعلق بالكتاب الاسلامي، واعتبر الأمر ظاهرة صحية تعبّر عن عمق تدين المجتمع الجزائري وتمسّك الشعب بأصالته.

للاشارة، فإن الكتاب الذي أشرف جاب الله على توقيعه هو ثالث مؤلف له ويتطرق فيه لجملة من القضايا ذات الصلة بالعمل السياسي والدعوي والضوابط الشرعية لهما.

في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 52 لاندلاع الثورة

دار الثقافة ببومرداس تستفيد من مخبر للغات

إستفادت دار الثقافة رشيد ميموني بولاية بومرداس من مخبر للغات تم تدشينه في إطار النشاطات التي عرفتها الولاية، إحتفالا بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.

محمد فركود

المخبر يقوم بتعليم اللغات بطريقة سهلة والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في الاتصال الاحترافي الذي يسمح بتلقي الدروس بطريقة افتراضية مع أساتذة ومختصّين من داخل الجزائر أو خارجها، كما يستطيع -حسب القائمين عليه- بتنظيم ورشات متعددة خاصة إذا كان الطلبة يختلفون في المستوى.

وحسب مدير الثقافة لولاية بومرداس، فإن المخبر سيكون الأول في مجال تعليم اللغات على المستوى الوطني، وقد كلف الدولة مبالغ كبيرة فيما يخص معدات التجهيز المتطورة، كما يقوم إضافة الى تعليم اللغات الأجنبية بتدريس اللغة الأمازيغية، وقد دشنت كذلك في هذا الإطار قاعة للانترنيت تضاف الى مرافق دار الثقافة رشيد ميموني. وقد تم عرض شريط فيديو حول الثورة الجزائرية بداية من حادثة المروحة حتى الاستقلال مرورا ببعض المقاومات الشعبية ومنها صور لنساء مجاهدات وصور لمراكز تدريب الجيش على الحدود التونسية الجزائرية.

حاسي بحبح تسترجع مآثر حرب التحرير

نظّم الإتحاد الوطني للوئام والمصالحة أول احتفائية له بمناسبة أول نوفمبر، ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى، واختار بلدية حاسي بحبح كفضاء لهذه الاحتفائية التي جاءت على شكل ندوة نشطها أستاذ التاريخ "مداح مصطفى"، حيث تناول الأمين الولائي للاتحاد في كلمته الأهداف والمساعي التي يريد الاتحاد تحقيقها، فيما أشاد الناطق الرسمي للاتحاد في تدخله بجيل الثورة، داعيا في الوقت ذاته جيل الشباب إلى الحفاظ على مكتسبات الثورة والدولة وإحداث التواصل بين الجيلين، كما كانت لبعض المجاهدين من أبناء المدينة تدخلات قدّموا فيها لمحات من تاريخ المنطقة الثوري. من جانب آخر، نظّمت الجمعية الثقافية "إحياء" إحتفائية بالمناسبة كذلك.

التظاهرة التي احتضنتها قاعة السينما بحاسي بحبح جاءت، حسب ما ذكره لنا ممثل الجمعية، لتعيد القيم النوفمبرية بنَفَس جديد في محاولة لإحداث التواصل بين جيلي الثورة والاستقلال والإبقاء على التماسك بينهما.

◆ **محمد داودي**

ريمون قبشي

عشراتـــي الشيـــخ

achratichikh@hotmail.com

أطلب من السيد «ريمون قبشي»، الفنزويلي، من أصول عربية، الذي يعمل مستشارا لدى الرئيس «هوقو اتشافيز»، أرجوه أن يشرح لرئيسه أن سبب حب الشعب العربي له مرده سبب واحد فقط: هو أن هذا الرئيس مختلف كل الاختلاف عن رؤسائهم وأمرائهم وملوكهم: هو الذي وقف ندا لأمريكا و «بوش»، مع أن ما عاناه العرب من أمريكا هو أضعاف الذي حصل لفنزويلا، «اتشافيز» اختلف عن حكامهم حين كسر الحصار على العراق ودافع عن حق الفلسطينيين حين تنكر العرب، (وبعض من الفلسطينيين)، لهم... وحين تسابق العالم أيهم أكثر كرها للاسلام وللعرب، أعلن رئيس فنزويلا ولوعه بفروسية البدو... وعلى عكس المهرولين من حكام العرب، هو أعاد سفير من إسرائيل، تضامنا مع اللبنانيين، حتى تلقى «أولمرت» (باعترافه) تفويضا من الحكام العرب لدك المقاومة الاسلامية.

لكن السيد «ريمون قبشي» مطالب، هذه المرة، بنقل خيبة الأمل الكبيرة التي سرت في المجتمع العربي اتجاه رئيسه «اتشافيز»، خيبة الأمل متأتية من عزمة على تغيير دستور فنزويلا ليتيح له عهدة ثالثة ورابعة وخامسة، وصولا الى تنقيحه، بعد عمر طويل، ليورثه إلى أولاده.... لأن الرجل أصبح، بهذا الإجراء، مشابها تماما لرؤسائهم...

هذا التشابه، (بين الرؤساء)، هو ما سبّب الخيبة... لكن الأمل باق في الاختلاف الكلي بين دهماء الوطن العربي وشعب فنزويلا، الشعب الذي تحدّى غطرسة أمريكا ليفرض عليها احترام اختياراته!.

إختتام الأيام الدراسية العلمية "الشيخ عمي سعيد" بغرداية

إنشاء مؤسسة للفتوى ومركز بحث في تاريخ ميزاب

أسدل الستار أمس بغرداية على فعاليات الأيام الدراسية العلمية حول حياة ومآثر الشيخ عمي سعيد بن علي الخيري الجربي وحفيده الشيخ حمو بن موسى عمي سعيد. وتناولت المحاضرات والندوات خلال ثلاثة أيام مسيرة خمسة قرون من النشاط الدعوي والتربوي والاجتماعي بوادي ميزاب، تناوب عليها عدد هام من الدكاترة والباحثين الذين أبرزوا الكثير من الجوانب المجهولة في حياة هاتين الشخصيتين وأعمالهما الجليلة في مجال الدعوة والتربية، وإسهاماتهما في إنشاء نهضة علمية واجتماعية لا زال تأثيرها قائما إلى يومنا هذا. اختتمت أشغال التظاهرة بعد ست جلسات عملية بجملة من التوصيات كان من أهمها الدعوة إلى تحويل مكتبة الشيخ عمي سعيد الى معلّم حضاري يوجه اليه الباحثون وطلبة العلم، وإنشاء مركز بحث يختص بدراسة تاريخ ميزاب، ومواصلة جمع المخطوطات الخاصة بالمنطقة، الى جانب إنشاء مؤسسة للفتوى والاجتهاد تتكفل بالبحث في القضايا المستجدة وتساهم في حل الإشكالات المعاصرة، ومواصلة الرسالة التي يضطلع بها مجلس عمي سعيد الهيئة العليا لمساجد وادي ميزاب والذي يعدّ مرجعية الفتوى لدى الإباضيين في الجزائر. الملتقى نظّمته بنجاح كبير مؤسسة الشيخ عمي سعيد، حضره جمهور واسع وتم برعاية وزير الشؤون الدينية، ومما جاء في كلمته الافتتاحية التي ألقيت نيابة عنه أن: "الأمم العظيمة تستخدم التاريخ أداة للتوجيه وأداة للتربية عندما تتخذ من إنجازات الآباء والأجداد ومن سير العظماء محفزات على السمو والعطاء والاستقامة". تميزت التظاهرة أيضا بمشاركة أسماء بارزة من داخل الجزائر وخارجه على غرار المفتي العام لسلطنة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي عضو مجمّع الفقه الاسلامي الذي قدم بمحاضرة قيّمة حول فلسفة التربية الاسلامية وأهدافها ومناهجها ضمن المحور التربوي الدعوي، وشمل المحور الثاني الذي خصّص للجانب التاريخي الحضاري محاضرات عديدة تناولت مآثر الشيخين، كما أرّخ باحثون للعلاقات والروابط التي كانت قائمة بين علماء جزيرة جربة بتونس ووادي ميزاب، والاوضاع السائدة فيهما في القرن التاسع الهجري.

◆ **عبد المجيد رمضان**

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء النسر Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.

Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

القسيمة رقم: 68

الاسم الكامل: ....
رقم الهاتف النقال: ....
العنوان: ....
....
....

السؤال رقم: 34

رفع العقيد القذافي دعوى قضائية ضد الشروق بخصوص:
R1- قضية التوارق
R2- قضية رسم الحدود
R3- قضية الوحدة المغاربية

ETUMA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء Djezzy آلو OTA

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

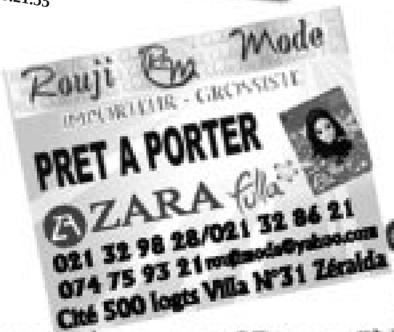

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 05 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ13 شوال 1427 هـ ■ العدد 1833 ■
سحب من العدد:1832 ■ 198681 نسخة

تفكيك شبكة دعارة بالمسيلة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة المسيلة بوضع كل من م.س، 23 سنة وم.خ، 20 سنة والفتاة ص.د،21 سنة، في مؤسسة إعادة التربية، في حين وضع شريكهم ع.ل، 20 سنة، تحت الرقابة القضائية، وقد وجهت إلى هؤلاء الموقوفين تهمة إنتهاك حرمة منزل وإنشاء محل فسق ودعارة بحي 5 جويلية بالمسيلة، حيث كان صاحب المنزل محل الشبهة قد أبلغ الضبطية القضائية بأن مسكنه المتواجد في الحي المذكور غير مستعمل وأنه يشك في أن هناك غرباء يتسللون إليه في أوقات معينة، ومن هنا تمّ وضع المنزل تحت الرقابة، حيث تمّ إلقاء القبض على الأشخاص الأربعة وهم في حالة تلبس بجريمة ممارسة الدعارة، وانتهاك حرمة المنزل المذكور.

■ أ. سعيد

مواقيت الصلاة

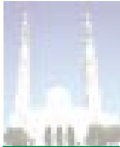

الفجر:	05:48
الظهر:	12.33
العصر:	15.24
المغرب:	17.50
العشاء:	19.10

bakimou7@hotmail.com

في الوقت الذي تشهد فيه قضية مامي تطورات خطيرة

مطرب راي آخر متهم باغتصاب أربع قاصرات في فرنسا

سمير بوجاجة

في الوقت الذي رفض قاضي التحقيق بمحكمة بوبني الضاحية الفرنسية طلب الإفراج المؤقت الذي تقدم به محامي الشاب مامي بحجة وجود دلائل وقرائن تؤكد تورطه في التهم المنسوبة إليه والمتمثلة في الاحتجاز واستعمال العنف الإرادي، تناقلت الصحافة الفرنسية أول أمس قضية أخرى في نفس السياق بطلها مطرب راي يدعى "خليل .ب" وهويعمل بأحد الملاهي الباريسية، المطرب ألقت الشرطة الفرنسية القبض عليه بتهمة أربعة اغتصابات وثماني محاولات اختطاف كلها ضد فتيات قاصرات، وحسب الصحافة الفرنسية فإن أربعا من الضحايا تعرفن على خليل.ب بصفته الجاني، بينما مازال هو يصر على نفي كل التهم المنسوبة إليه، وتأتي هذه القضية الجديدة لتزيد من تعقيد الأمور في قضية الشاب مامي، حيث وضعت مطربي الراي في فرنسا في عين الإعصار وقلبت ضدهم الرأي العام الذي صار ينظر اليهم كمرضى يعانون من اضطرابات جنسية بعد أن تحولوا إلى مادة دسمة لصفحة الحوادث في الصحافة الفرنسية وهو ما قد يؤثر سلبا على قرارات هيئة المحكمة التي من المنتظر ان تبت في القضية غدا الاثنين بعد العرض الجديد الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المطرب والمتمثل في إطلاق سراحه بكفالة وبضمان أملاكه وجنسيته الفرنسية التي تحصل عليها أوتوماتيكيا بعد حصوله على وسام التقدير من الرئيس الفرنسي جاك شيراك نهاية 2003.

وكانت القضية قد شهدت تطورات جديدة مع نهاية الأسبوع، حيث قامت الشرطة القضائية بإلقاء القبض على ميشال ليفي، منتج و"مناجير" المطرب بتهمة مشاركته في الجريمة بعد ان ورد اسمه في القضية ووجهت له تهمة "الامتناع عن المساعدة والتبليغ عن شخص في خطر"، وهو ما يجعله شريكا في الجريمة حسب القانون الفرنسي، وجاء في أقوال المدعية أن المنتج "ليفي" كان حاضرا مع المطرب حين تعرضت للضرب وحاول الاثنان إقناعها بالتخلي عن فكرة إيداع الشكوى باستعمال القوة، وحسب آخر المعلومات فإن الشاب مامي ومنتجه مهددان بما لا يقل عن سنة سجنا نافدا في حين لم تستبعد أطراف قضائية ان يقوم قاضي التحقيق بمحكمة "بوبني" بتكوين لجنة للتحقيق وإرسالها للجزائر بعد أن تأكد أن عملية الإجهاض تمت في فيلا مامي بالجزائر على يد طبيبين من معارفه، وحسب نفس المصدر فإن المدعية طلبت مبلغ مليون أورو كتعويض عن الضرر المعنوي والمادي الذي لحق بها.

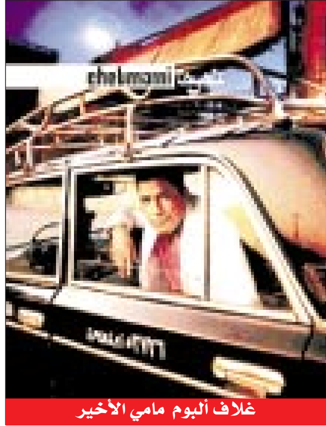

غلاف ألبوم مامي الأخير

كما تجدر الإشارة إلى أن المنتج ميشال ليفي يعتبر من كبار المنتجين في فرنسا واختص في تقديم المطربين المغاربة والراي عالميا، وتجمعه بالشاب مامي علاقة عمل وصداقة منذ عشرين عاما، ومن المصادفات الغريبة أن ضاحية بوبني التي يحتجز في سجنها مامي وليفي هي التي شهدت أول لقاء بينهما، حيث شارك مامي في مهرجان الراي لهذه المقاطعة الباريسية سنة 1986 فاكتشفه ميشال ليفي وتحول الى مناجيره وقدمه في ديسمبر من نفس السنة كنجم لأغنية الراي على خشبة قاعة الأولمبياد العريقة.

وفي انتظار تحديد موعد المحاكمة، قامت الشركة المنتجة والموزعة للألبوم الأخير للشاب مامي "ليالي" بتأجيل إطلاقه إلى تاريخ لاحق، كما ألغيت كل نشاطاته الفنية لهذا العام، وهو ما يوحي بأن مستقبل أمير الراي أصبح بالفعل على كف عفريت.

مفتي سلطنة عمان في غرداية

فتاوى للشباب وتدشين مركب الغفران

يقوم إلى غاية الأربعاء القادم، سماحة الشيخ الخليلي، مفتى سلطنة عمان بزيارة إلى منطقة وادي ميزاب، حيث أشرف صباح أمس على حلقة (إفتاء) في مسجد المدينة الكبير، تواصلت من الثامنة والنصف إلى العاشرة والنصف، تناولت بالخصوص باب المعاملات في المذهب الإباضي، وكان مفتي السلطنة قد وصل غرداية عبر طائرة خاصة نقلته من مسقط عاصمة عمان إلى لارناكا القبرصية ومنها إلى عاصمة ميزاب للمشاركة في ملتقى أشرفت عليه مؤسسة الشيخ عمي السعيد تحت عنوان (ثقافة وتربية وتراث) وبمشاركة مشايخ الإباضية وحضور جماهيري نوعي.. واكتظ مسجد بابا سعد الشرقي بأزيد من خمسة آلاف متعطش للعلم، كما دشن نهار أمس الشيخ الخليلي رفقة والي الولاية وبحضور ناظر الأوقاف الإباضية أبو القاسم عبد الحميد مركب الغفران، وهو صرح علمي ضخم يضم مكتبة على شاكلة مركب الرفاعي بسوريا، وقد سجل مفتي الديار العمانية بعض الملاحظات، حيث أعاب كتابة تواريخ الميلاد بالميلادي وليس بالهجري.. وتعتبر زيارة المفتي هذه المرة شاملة، حيث برمج الإتجاه إلى مختلف قرى ومداشر منطقة ميزاب، وكان الشيخ قد زار المنطقة عام 2002. ويأمل الإباضيون بعث مرجعية في المنطقة التي تعيش حاليا فراغا منذ رحيل الشيخ عدون.

■ ناصر

بعد اعتدائه على شاب جنسيا

توقيف مسؤول الأمن الداخلي بشركة ميطال ستيل

تمّ توقيف مسؤول الأمن الداخلي بشركة ميطال ستيل، التابعة لمركب سيدار بولاية عنابة بقرار من المديرية الفرعية مع إلغاء عقد عمله، بعد ما ضبط متلبسا بغرفته بصدد الإعتداء جنسيا خلال أوقات العمل، على شاب يناهز 24 سنة من عمره.

وتفيد المعلومات المستقاة لدى المؤسسة المذكورة بأن المدعو ب.ع، البالغ من العمر 60 سنة، وهو عامل متقاعد وقع في فخ الكمين الذي نصبته له المديرية الفرعية بناء على معلومات تلقتها حول الأفعال المخلة بالحياء المرتكبة من قبل الشخص الموقوف، بصفة متكرّرة عقب ترصد تحركاته المشبوهة من طرف بعض عمال الشركة، قبل وقوعه في قبضة مسؤوله المباشر، في انتظار إحالته على العدالة لمحاكمته.

■ عمار قواسمي

في لقاء حول كتاب "التوارف بين السلطة التقليدية والإدارة الاستعمارية"

... لهذه الأسباب فشلت فرنسا في إخضاع المجتمع الترقي

قدم أمس الأستاذ لحسن مرموري بمعرض الجزائر كتابه "التوارف بين السلطة التقليدية والإدارة الاستعمارية" بحضور عدد من المثقفين والإعلاميين.

اللقاء الذي احتضنته قاعة المحاضرات بالمعرض تم تحت إشراف المجلس الأعلى للغة العربية قدم خلاله الأستاذ أرزقي فراد قراءة في الدراسة التي قام بها مرموري حول مجتمع التوارف، وقد أكد فراد على أهمية الدراسة التي قام بها مرموري حول مجتمع التوارف، لكونها الأولى من نوعها بالعربية وبقلم جزائري، وقد انحصرت الدراسات السابقة التي تطرقت لمجتمع التوارف في الأقلام الفرنسية والتي حاولت أن تطبق نفس المناهج الغربية التي إعتمدت الطبقية في دراسة مجتمع يقوم في الأساس على العصبية القبلية التي يتم فيها توارث الزعامة من جهة الأم والخال، قبل أن يتم ادخال الاصلاحات بين الفترة الممتدة ما بين القرنين 11 و16، ولهذا فشلت فرنسا في إختراق المجتمع الترقي الذي قاوم بكل الوسائل المتاحة لديه، ورغم أن فرنسا إستعملت كل الطرق لتحطيم بنية المجتمع من قوة ودبلوماسية وجوسسة، وفشلت هذا الوسائل، فلجأت فرنسا إلى طريقة أخرى وهي محاولة كسب ود هذا المجتمع واستغلاله لصالح فرنسا التي كانت تطمح إلى تكوين فدرالية الصحراء من السودان إلى البحر المتوسط نظرا لأهمية هذه المنطقة من الناحية الاستراتيجية، حيث كانت تربط بين الصحراء الكبرى والمتسعمرات الفرنسية في الشمال الافريقي.

وقد دار النقاش خلال اللقاء الذي يندرج في اطار حوار الأفكار الذي ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية حول دور التوارف في مقاومة الاحتلال الفرنسي من خلال السلطة التقليدية المستمدة من تقاليد المجتمع المحلي والذي فشل الاستعمار في تحطيمه بكل الطرق والوسائل.

■ زهية.م/

ثلاثة انتحارات بباتنة خلال 76 ساعة

شاب يستنشق الغاز.. ونجاة "منتحرة" إثر سقوطها على شيخ؟!

شهدت ولاية باتنة نهاية الأسبوع ثلاث محاولات انتحار في أنحاء متفرقة، حسب ما أكدته أمس، مصادر من المديرية الولائية للحماية المدنية.

في حي كشيدة ألقت مراهقة (16 سنة) بنفسها من الطابق الأول لمنزلها العائلي الواقع بشارع (ب. س) فأصيبت بجروح مختلفة في جسمها، نقلت على إثرها الى المستشفى الجامعي من طرف مصالح الحماية المدنية، في حين ذكرت مصادر أن الفتاة (هـ.م) تعاني من اختلالات عقلية ونفسية. وفي بلدية مروانة أقدم شاب (20 سنة) عامل يومي على محاولة انتحار داخل غرفته الواقعة في حي 28 مسكنا يوم الخميس الماضي، وكان الشاب (ش.م) قد انزوى داخل غرفته وأغلق الباب ثم فتح أنبوبة غاز البوتان، وفور إبلاغ مصالح الحماية المدنية تم كسر الباب وإخراجه عنوة في حالة اختناق وصدمة وبيده خنجر، ليتم إنقاذه في اللحظات الأخيرة بعدما استنشق الهواء. وفي حي 300 مسكن بحي "باركافوراج" وقعت أغرب محاولة انتحار، عندما ألقت فتاة (ب.ح) 21 سنة، تعاني من اختلالات نفسية، رمت بنفسها من الطابق الأول للعمارة رقم 5، فأصيبت بكدمات وكسور في أنحاء مختلفة من جسمها، لكنها نجت من الموت بأعجوبة، بسبب سقوطها على شيخ (س.ع) 55 سنة، فأصيب إصابات بالغة في رأسه، الأمر الذي حتم نقله على عجل لمستشفى باتنة الجامعي وهو في حالة إغماء، حسب ما ذكره شهود عيان!

■ طاهر حليسي

لأنها رفضت تكوين علاقة معه

حاول قتلها انتقاما فأدين بـ10 سنوات سجنا

فصلت محكمة الجنايات بالبليدة في قضية المتهم ع.م، 26 سنة، المتابع بتهمة محاولة القتل العمدي ضد الضحية و.ح، 20 سنة بـ10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تعويضية، وقائع القضية تعود إلى شهر مارس الماضي من السنة الجارية عندما قام المتهم بترصد الضحية وهي عائدة إلى منزلها من مركز التكوين المهني، في مكان معزول خال من المارة، هجم عليها بسلاح أبيض محدثا لها جروحا في الوجه والصدر، ولحسن حظ الضحية أنها نجت بعد مرور إحدى ساكنات الحي، حيث لاذ المتهم بالفرار، تاركا الضحية تنزف دما، أين تمّ إسعافها ورفعت شكوى ضده بعد أن قضت أياما بالمستشفى. مصالح الأمن ألقت عليه القبض بعد قرابة الـ20 يوما من الفرار، المحكمة أدانت المتهم الذي حسب ما جاء في الملف، فإن القصة تعود إلى أواخر التسعينيات عندما كون هذا الأخير علاقة غرامية مع الضحية لم تتعد تبادل الرسائل، حيث وبعد مُضي 6 أشهر قامت الضحية بقطع العلاقة وهي في الـ14 من العمر، الأمر الذي لم يتقبله المتهم وبقي على أمل أن تغير رأيها، لكن إصرار الضحية ورفضها لتلك العلاقة جعلت الفاعل ينتقم بالإعتداء عليها جسديا، ملحقا بها تشوهات في الوجه وأثرا نفسيا من الخوف ماتزال تعاني منه لغاية اليوم.

■ ف. هـ

نزلوا في خزان لعصر الخمور لإنقاذ خروف

أب وأخوه وإبنه يموتون اختناقا بعين تموشنت!

لقي عشية أمس ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم في حادث مأساوي وقع في بلدية الكيحل بعين تموشنت، إذ توفي المدعو (خ.ب) 65 سنة، وإبنه (خ.ع) 16 سنة اضافة إلى شقيقه البالغ من العمر 19سنة، إذ لفظ الثلاثة أنفاسهم الأخيرة اختناقا داخل خزان قديم لعصر الخمور في المزرعة المسماة محمد الجيلالي.

وفي تفاصيل هذه المأساة، التي رواها الناجي الوحيد المدعو (ب.م) 25 سنة، فإن الأب نزل إلى الخزان لإنقاذ خروف سقط في القاع، قبل أن يفقد سيطرته ولم يستطيع الصعود، لينزل إليه الإبن، ثم الأخ من أجل مساعدته.. لكن الثلاثة ماتوا اختناقا، مما دفع بمرافقهم الرابع إبلاغ مصالح الأمن والسكان الذين تدخلوا لإخراج الجثث ونقلها إلى مصلحة الحفظ بالمستشفى، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك تحقيقا في هذه المأساة.

■ س. كسال

العقيد تونسي يقنع الشرطة الدولية بإلغاء الأمر الدولي بالقبض على بلومي

ص 13

اللاعب الدولي لخضر بلومي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 06 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 14 شوال 1427 هـ ■ العدد 1834 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

"الشروق" تنــشر تفاصــيل القــرار الــوزاري المشـــترك

تخفيضات جديدة للتنازل على السكنات الاجتماعية

ص 03

الإعدام شنقا لصدام

ص 14

صورة صدام حسين مكبلا بالسلاسل من قبل جنود عراقيين / صورة: ح.م

قتلى جـزائريون في مواجـهات مع الجيش الأمريكي فـــي العـــراق

ص 03

أحد القتلى وليد خلف الله

حكم بدائي بتوقيع أمريكي !

رشيد ولد بوسيافة

قد لا يشكل إصدار حكم في حق الرئيس العراقي صدام حسين حدثا هاما للبعض، لكنه حلقة مهمة في مسلسل إعدام الكرامة العربية التي بدأت بإسقاط تمثاله بتلك الطريقة الهوليودية ثم إخراجه بنفس الطريقة من حفرة عرضها 1 متر، ثم عرضه على طبيب ليفحصه بطريقة غير آدمية، انتهاء بمسرحية المحاكمة التي تحالف فيها الادعاء مع القاضي والشهود ضد الرئيس العربي الوحيد الذي تحدى أمريكا وقصف إسرائيل ولم يفر إلى الخارج عندما تهاوت أركان نظامه.

قد لا نناقش في أن صدام حكم شعبه بالحديد والنار، وأن نظامه لم يكن بردا وسلاما على العراقيين، لكن هذا هو حال أغلب الأنظمة العربية، فضلا على أن الذي حدث بعد إسقاط صدام لا يمكن مقارنته بالذي حدث بعد ذلك، فإذا حوكم صدام وحكم عليه بالإعدام، لأن نظامه قتل العشرات من أبناء بلدة الدجيل، فمن يحاكم في مقتل أكثر من نصف مليون عراقي في ظرف أقل من ثلاث سنوات؟ ومن يتهم في الجرائم اليومية والمجازر التي تحدث في العراق المحتل؟

لم يكن صدام حسين يختلف عن غيره من الحكام العرب سوى في كبريائه ومروءته والتزامه بأفكاره ومبادئه، بغض النظر إن كانت صائبة أم خاطئة، صدام لم يفتح بلاده للأجانب من أجل إقامة قواعد عسكرية عليها، ولم يطبع علاقاته مع إسرائيل ولم يتخل عن دعم القضية الفلسطينية حتى في أحلك مراحل عهده، ولم يدفع الملايير لتبرئة نفسه ولم يتصدق ببقايا برنامجه النووي لأمريكا... لما كان يحكم صدام لم تكن هناك فتنة بين السنة والشيعة ولم نسمع يوما عن الرؤوس المقطوعة والجثث المرمية في نهري دجلة والفرات، كما لم تصلنا صور شبيهة بما حدث في سجن أبي غريب في عهد الديمقراطية الأمريكية.

إن الولايات المتحدة الأمريكية التي أشرفت بنفسها على المحاكمة، لأنها صاحبة السيادة الآن في العراق، تورطت أكثر في مستنقع اللاحضارة بهذا الحكم القضائي البدائي وهو الإعدام شنقا، وهي سقطة أخرى تنضاف لكل سقطات بوش الصغير الذي ورط شعبه وجيشه في العراق، ولازال يكلف دافع الضرائب الأمريكي ملايير الدولارات شهريا في حرب لم يستطع إلى الآن تبريرها!!

حقيقة إن مثل هذا الحكم يذكرنا بالإعدامات التي كان ينفذها الأمريكيون المحتلون في الثوار من الهنود الحمر أصحاب الأرض الحقيقيين.

10 ملايين كوب تحمل شعار جيزي

أنتجت شركة تونيك 10 ملايين كوب تحمل شعار شركة جيزي، في أكبر حملة إعلامية وإعلامية لشركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، التي اختارت هذه المرة أفضل طريقة للاقتراب من الجزائريين وخاصة في المقاهي، حيث أن هذه الكمية التي ستغطي عدة أسابيع، ستجعل من جيزي قهوة الصباح والمساء لكل رواد المقاهي الجزائرية.

لافتات إشهارية أم تشويهية

لم تكلف السلطات المحلية ببعض بلديات العاصمة ،عناء نزع اللافتات الإشهارية الخاصة بالمعارض التي تم تنظيمها بمناسبة شهر رمضان وتم تعليقها في الشوارع الرئيسية وظلت معرضة للتغيرات الجوية و" المرمدة" مما أدى لتمزقها إلى أشلاء و تشويه مناظر المكان، والغريب أنه تم تعليق لافتات أخرى خاصة بالإحتفالات بأول نوفمبر دون تكليف الموظفين بنزع اللافتات القديمة والقريبة جدا.

اليتيمة اشترت مسلسلا فاشلا !

إتفق كل الذين تابعوا مسلسل العنديليب الأسمر عبر شاشة (الأمبيسي) عن فشله الكامل من كل النواحي، خاصة أن بطل المسلسل الذي تقمّص دور العنديب كان هاويا ومتكلفا إلى أبعد الحدود، وواجه المسلسل إنتقادات لاذعة ولم يجد أي رواج إعلامي أو فني، بل ووجه بسيل من الهجمات التي اعتبرته جميعها فاشلا بكل المقاييس ورفضت عدّة فضائيات شراء مسلسل قيل عنه الكثير ولم يحقق أي نجاح حقيقي، لكن لليتيمة رأي آخر، حيث تشهر منذ أيام لبث المسلسل بعد أن اشترته دون الالتفات إلى الضجة التي صاحبته!!

مشاريع "أبسي البرج" لاتخضع للضمان

وصل الجريدة رد من صندوق الضمان والكفالة المتبادلة في الترقية العقارية، جاء فيه:
لقد تفاجأنا مرة أخرى وللأسف بمضمون المقال المنشور بجريدتكم بتاريخ 04 نوفمبر والذي توضحون فيه أن مشروع 464 مسكن بأولاد فايت المنجز من قبل المؤسسة العقارية "أبسي البرج"، يملك شهادة صندوق ضمان السكن.
وبهذا الخصوص أحيطكم علما أن هذا المشروع وكل المشاريع المنجزة من قبل هذه المؤسسة لم تخضع لأي ضمان في أي حال من الأحوال.
المدير العام
م. دهال

آيت احمد في محاضرة مفتي عمان !

خلال محاضرة عن فلسفة التربية الإسلامية وأهدافها ومناهجها، ألقاها مفتي سلطنة عمان بالمسجد الكبير بغرداية، لاحظ الحاضرون أن بعض الكراسي (البيضاء) مكتوب عليها شعارات (FFS) أي جبهة القوى الاشتراكية، وهو ما جعل الحضور يراها بداية حملة انتخابية للمحليات القادمة بعد عشرة أشهر من الآن.. أما أصحاب الألسن الطويلة، فاعتبروا (الأفافاس) أيضا يقحم السياسة في الدين ويستعمل المساجد لأغراض سياسية.. هذا رأي أصحاب الألسن الطويلة فقط.. المهم أن المحاضرات والملتقى مرّ بسلام وساهمت في إنجاحه كل الأطياف السياسية والسلطات المحلية بغرداية.

رمضان 2006 أفضل من سابقه أمنيا

قال بيان لأمن ولاية العاصمة أن التدابير الأمنية التي اتخذت خلال شهر رمضان المعظم من خلال الانتشار الواسع لعناصر الشرطة بالزي الرسمي والمدني في مختلف الأماكن العمومية، أدت إلى تحقيق نتائج مرضية مقارنة برمضان 2005، وحسب البيان، فقد تم توقيف خلال هذا الشهر 1617 شخص وتسوية 3488 قضية في ميدان الشرطة القضائية.

الملاريا تعود بعد قرن !

الخبر الذي تقرأونه (في الصفحة 24) عن اكتشاف حالة حمى المستنقعات بخنشلة هو طعنة صحية حقيقية إذا علمنا أن مكتشف مسببات هذا المرض هو الطبيب الفرنسي ألفانس (لافران) الذي كان طبيبا في مستشفى قسنطينة وساعده في اكتشاف المرض طاقم طبي جزائري ونال بفضل اكتشافه جائزة نوبل في الطب عام 1907. أي منذ قرن من الزمن، والغريب أن نادي التفكير والمبادرة قرر جعل العام القادم (2007) عاما للعلم والطلب في قسنطينة بسبب اكتشاف مسببات الملاريا.. ليعود للأسف هذا المرض بعد قرن على حدود قسنطينة من معقل الثورة خنشلة.

طلاق بسبب ضعف الراتب

رفعت مواطنة تقيم ببلدية عنابة، دعوى قضائية غريبة من نوعها ضد زوجها، اشتكت من خلالها عدم تحملها لمستوى العيش الناجم عن ضعف الأجرة الشهرية لزوجها. وذهبت المواطنة لحد مقايضة عديلها عن طلب الطلاق بضرورة حصول شريكها في الحياة على منصب عمل محترم مع وضع المدخول تحت تصرفها، وهو ما رفضه الزوج ليتم الطلاق بين الطرفين بحكم من العدالة.

بتشين يعود إلى الكرة !

نشط الجنرال المتقاعد محمد بتشين أول أمس (شبه محاضرة مطولة) خصّت الفريق الذي شجعه منذ القدم (شباب قسنطينة) ضمن الجمعية العامة الإستثنائية للفريق مع العلم أن الجنرال المتقاعد قاد النادي كرئيس في منتصف التسعينيات من القرن الماضي. الجنرال المتقاعد لم يتوقف عند حدود محاضرة نشر غسيل النادي الذي تدهورت أوضاعه بشكل مريع، بل قدّم اقتراحا بتكوين لجنة مسيرة بدلا عن (الرئيس الأوحد) ضمّت ثلاثة أسماء سبق لها وأن قادت النادي. وقد لقيت كلمة واقتراح الجنرال المتقاعد ترحابا من الجمهور الذي صفق كثيرا أمام (الحماس الكروي) للجنرال المتقاعد الذي بدا أنه يرفض التقاعد عن حب كرة القدم وفريقه شباب قسنطينة.

من يشكل خطرا على الآخر الإنسان أم الحيوان ؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الحزب الحائر؟ !

إذا كان حزب التجمع الوطني الديمقراطي، يرى أن تأجيل الاستفتاء حول تعديل الدستور لا يحتاج إلى تعليق، فإن هذا الموقف يحتاج فعلا إلى أكثر من تعليق.
الأرندي، سبق وأن عارض تعديل الدستور، أو على الأقل لم يضع مراجعة الدستور ضمن أولوياته، ولما جدّ الجد، سارع إلى أخذ مكانه متقدما صفوف المساندين لكل التغييرات، والتعديلات، والتبديلات والمراجعات الدستورية التي يراها الرئيس ضرورية، وبعد تأخير موعد الاستفتاء إلى أجل غير مسمى، وجد الأرندي أن الحديث يدور حول هذا التأجيل، وليس حول تأييد أو معارضة التعديل، ووجد أيضا أن التعاطي مع هذه المسألة من وحي المثل القائل: "إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب" يمكن أن يجنبه الوقوع مرة أخرى في حرج اتخاذ موقف معين قبل أن يتضح اتجاه الريح.

وببساطة

الأرندي، لا يريد أن يقع له مع التأجيل ما وقع له عند إعلان موقفه من التعديل، وفي انتظار صفارة المصدر المأذون، يفضل حزب أويحيى الوقوف بين التعديل والتأجيل.

الزميل نور الدين قلالة يلتحق بأسرة "الشروق"

التحق الزميل الصحفي نور الدين قلاله بـ"الشروق اليومي"، حيث أسند له منصب نائب لرئيس التحرير. وجدير بالذكر أن نور الدين قلاله عمل في يومية "الخبر" منذ انطلاقها في بداية التسعينيات وقد غادرها قبل حوالي 3 أشهر، وهو من الإعلاميين المختصين بالشؤون الدولية، خاصة القضايا العربية وقضايا الشرق الأوسط، فضلا عن الشأن الوطني من خلال عمله كمراسل تلفزيوني. وبذلك تكون أسرة "الشروق اليومي" قد تعززت في الذكرى السادسة لتأسيسها في الثاني نوفمبر 2000 بأحد الوجوه الإعلامية لتدخل العام الجديد وهي كلها مصممة على تحقيق أفضل النتائج وتأكيد المصداقية والمكانة الرائدة التي تتمتع بها في الساحة الإعلامية بعد تجاوزها عتبة 200 ألف نسخة يومية.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل
مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زوزيوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77
الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"الشروق" تنشر تفاصيل القرار الوزاري المشترك

تخفيضات جديدة للتنازل عن السكنات الإجتماعية

تعديل الأقساط المستحقة على المستفيدين بداية من هذا الشهر

سميرة بلعمري

أعادت الحكومة النظر في معايير تحديد القيمة التجارية في إطار التنازل عن الأملاك العقارية التابعة للدولة ولدواوين الترقية والتسيير العقاري المستلمة أو تلك الموضوعة حيز الاستغلال قبل الفاتح جانفي 2004، من خلال قرار وزاري مشترك جمع وزراء الداخلية والجماعات المحلية والمالية والسكن والعمران أفضى الى تخفيض السعر المرجعي المتوسط للمتر المربع الجاهز بـ 4 آلاف دينار ليصبح السعر المرجعي 14 ألف دينار للمتر، عوض 18 ألف دينار للمتر، التي كانت معتمدة في وقت سابق، موازاة لمراجعتها لمعاملات المنطقة والمنطقة الفرعية ومعامل الصنف، هذه المراجعة أفضت الى تخفيض بنسبة 40 بالمائة في سعر الوحدة السكنية المصنفة ضمن السكنات الاجتماعية المستغلة، وذلك بداية من الفاتح نوفمبر الجاري.

وجاء في الجريدة الرسمية في عددها الأخير أن القرار الوزاري المشترك الذي سبق لوزير المالية مراد مدلسي أن أعلن عنه الشهر الماضي، جاء ليعدل ويتمم أحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في الـ 27 جانفي 2004، لينتج السعر الأساسي بعملية ضرب السعر المرجعي المتوسط المحدد من قبل الحكومة بعد المراجعة بـ 14 ألف دينار للمتر المربع في معامل المنطقة ومعامل المنطقة الفرعية ومعامل الصنف.

نسبة الـ 40 بالمائة التي أقرتها الحكومة كتخفيض إجمالي على السكنات الاجتماعية جاءت مقسمة الى جزئين، جزء أول يتعلق بتخفيض نسبة 22 بالمائة على السعر المرجعي المتوسط الذي تم تخفيضه من 18 ألف دينار الى 14 ألف دينار، أما الجزء المتبقى من النسبة والمقدر بـ 18 بالمائة، فوزع على النحو الذي يشمل المعاملات الخاصة بالمناطقة والمنطقة الفرعية ومعامل الصنف، والتي أنتجت تخفيضات، بحيث أصبح معامل المنطقة الأولى 1,8، أما المنطقة الثانية 1,3 والثالثة 1,1 والرابعة قدر معاملها بـ0,9، أما الخامسة، فحددت بـ 0,7 والمنطقة السادسة بـ 0,4.

أما معامل المناطق الفرعية، فقد خفض لتصبح المنطقة الفرعية الأولى التي تصنف كأحياء فخمة بـ 1,1، أما المنطقة الفرعية الثانية والتي تتمركز في وسط المدينة، فقد حدد معاملها بـ 1، أما المنطقة الفرعية الثالثة وتتعلق بالأحياء المحيطة بالمدينة، فقد حدد معاملها بـ 0,9، أما المنطقة الرابعة والمصنفة كضاحية، فيقابلها معامل 0,8 والخامسة والمتعلقة بالمناطق المعزولة، فقدر معاملها بـ 0,7. وفي نفس سياق تحديد سعر الوحدة السكنية الجديد بعد التخفيض، فقد أنتجت العملية تخفيضا لمعاملات المنطقتان الثالثة والرابعة على نحو تحديد معامل 1 بالنسبة للمنطقة الفرعية الأولى التي تصنف كأحياء فاخرة، أما المنطقة الثانية الواقعة بوسط المدينة، فمعاملها حدد بـ 0,9، أما تلك الواقعة بالأحياء المحيطة بالمدينة، فقدر معاملها بـ0,8. أما المنطقتان الخامسة والسادسة، فقد حددت بمعامل 0,9 بالنسبة للسكنات الواقعة بالأحياء الفخمة ومعامل 0,8 للسكنات الواقعة بوسط المدينة ومعامل 0,7 بالنسبة لسكنات الأحياء المحيطة بالمدينة ومعامل 0,5 بالنسبة للسكنات الاجتماعية الواقعة بالمناطق المعزولة، غير أن الحكومة فضلت أن تبقي على نسبة 0,5 بالمائة لتحديد عمر البناية الذي يعد أحد العوامل التي تدخل ضمن احتساب السعر الأساسي للوحدة السكنية، بحيث يتم احتساب نسبة 0,5 بالمائة من السعر الأساسي كتخفيض عن كل سنة اهتلاك للبناية.

سكنات اجتماعية متاحة بأسعار أقل

وبحسب مضمون القرار الوزاري المشترك، فإنه يستفيد من أحكام قرار التخفيض هذا المقتنون للأملاك العقارية في إطار أحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-269 المؤرخ في الـ 27 جانفي سنة 2004، ويترتب على تطبيق أحكام القرار إما تسديد الفرق في حال إذا كان الدفع قد تم كاملا ودفعة واحدة للجهة المعنية بالتحصيل والممثلة في دواوين الترقية العقارية، وإما بتعديل الأقساط المستحقة في حال الدفع بالتقسيط.

تحملها حقيبة نيكولا ساركوزي خلال زيارته للجزائر

تسهيلات فرنسية لحصول الجزائريين على التأشيرات

جمال لعلامي

يُنتظر أن تتوّج الزيارة الرسمية، لوزير داخلية فرنسا، نيكولا ساركوزي، إلى الجزائر، يومي 13 و14 نوفمبر الجاري، بدخول إجراءات جديدة حيز التنفيذ، بخصوص تسهيل عمليات تنقل الأشخاص بين البلدين، وبالتحديد ملف فحص ومنح التأشيرات للجزائريين وفق قواعد معقولة، خاصة فيما يتعلق بعامل الزمن، ويرتقب أن يناقش هذا الملف العالق، خلال اللقاء المبرمج بين ساركوزي ووزير الداخلية والجماعات المحلية، يزيد زرهوني، الذي سيقدم لضيفه تصور ومطلب السلطات الجزائرية حول قضية "الفيزا" بما يضمن كرامة الجزائريين.

وكان مسؤولون فرنسيون سابقون، مثل ليونال جوسبان وآلان جوبي، قد دعوا السلطات الفرنسية إلى "مراجعة شروط منح التأشيرات للجزائريين الراغبين في دخول التراب الفرنسي"، وهو "المشكل" الذي كان مطروحا خلال المحادثات بين الرئيس بوتفليقة ووزير خارجية فرنسا، دوست بلازي، في ماي 2006، وأكد حينها رئيس الحكومة السابق، أحمد أويحيى، بهذا الشأن، على ضرورة صون الكرامة الجزائرية، وضرب مثالا عن المدّة التي تستغرقها السفارة الفرنسية لمنح الجزائريين التأشيرة، حيث تتجاوز 21 يوما، في حين لا تتعدى اليومين بالنسبة لبلدان شقيقة كتونس والمغرب، لم توقّع معهما فرنسا كذلك لحد الآن اتفاقا للصداقة.

وكان القنصل الفرنسي العام بالجزائر، فرانسيس هود، أعلن الصائفة الماضية، بأن 250 ألف جزائري، أودعوا خلال العام 2005، ملفات للحصول على تأشيرة، على مستوى القنصلية الفرنسية بالجزائر، وقد تحصّل منهم 150 ألف فقط على التأشيرة، أي أن 100 ألف جزائري آخر، لم يتحصّل عليها لأسباب مختلفة، وقد دفع كل واحد من هؤلاء، مبلغا ماليا قدره 3500 دج كحقوق مسبقة لدراسة طلبات "الفيزا"، وبعملية حسابية بسيطة، حصدت مكاتب استقبال طلبات تأشيرات الجزائريين، ما قيمته 350 مليون دينار أو 35 مليار سنتيم، دون أن يستفيد مودعو الطلبات من تأشيرة شنغن.

ملف تنقل الأشخاص ومنح "الفيزا" للجزائريين، سيكون من بين أهم وأثقل الملفات التي ستفتحها زيارة وزير داخلية فرنسا، إلى الجزائر، ويرجّح أن يطلب وزير الداخلية الجزائري من نظيره الفرنسي تقديم "توضيحات" بشأن تعامل القنصلية الفرنسية مع طلبات الجزائريين للحصول على تأشيرة "شنغن"، خاصة وأن المصالح الفرنسية، مازالت لا تقبل بإعطاء تفسير عن أسباب الرفض إلا في "حالات خاصة"، ترتبط في أغلبها، حسب ما أبرزه القنصل الفرنسي، في وقت سابق، بمبرّر "الأسباب الإدارية المتعلقة بالوثائق".

وترى السلطات الفرنسية، بشأن منح التأشيرات للجزائريين، أن إيداع الطلبات ودفع ما يشبه حقوق التسجيل أو ما يسمى حقوق دراسة الملف، "لا يعطي الحق في الحصول على التأشيرة بصورة آلية"، وتبرّر المصالح الفرنسية، أن ذلك "ما هو إلا إجراء مفروض من طرف الدول الأعضاء في فضاء شنغن"، وهو الإجراء الذي ينتظر أن تلغيه فرنسا، تتويجا لزيارة ساركوزي إلى الجزائر، بعدما سمح شركاء باريس في فضاء شنغن، بالاكتفاء بتحرياتها الشخصية حول طلبات الحصول على تأشيرة شنغن، وذلك بعد سنوات من التأخر والتماطل في الرد على الطلبات الجزائرية، تحت غطاء "الاحتياطات الأمنية" التي اقتضتها المرحلة التي عرفتها الجزائر خلال مقاومتها للظاهرة الإرهابية.

ساركوزي

قضية منح التأشيرات، كانت من بين "مهام وصلاحيات" الاتحاد الأوروبي، وبهذا الصدد، كان القنصل الفرنسي، أوضح بأن المنح المباشر للتأشيرات القصيرة الأجل، يتعلق مباشرة بشركاء فرنسا في فضاء شنغن، "الذين يفضلون دراسة الملفات"، على النقيض من تأشيرات الإقامة الطويلة المدى "المرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين"، مشيرا إلى أن باريس طلبت من شركائها الانتقال إلى هذه الخطورة "لكنهم أرادوا الانتظار قليلا"، بالرغم من أنهم أجمعوا على تجاوز "المخاطر الأمنية" في الجزائر.

وفي انتظار الجديد الذي سيحمله نيكولا ساركوزي في حقيبته إلى الجزائر، كانت السلطات الفرنسية، قد أكدت في عدة مناسبات، أنها "تبذل جهودا جبارة لتسهيل منح التأشيرات للجزائريين لاسيما من خلال تعزيز المراكز القنصلية بالجزائر"، وفي هذا السياق، قرّرت باريس، في وقت سابق، تحويل دراسة الملفات من مدينة نانت بالغرب الفرنسي إلى قنصليتها بالجزائر، بشكل تدريجي، فيما أعلن قنصل فرنسا، الصائفة الماضية، عن إجراءات جديدة لتسهيل الحصول على "الفيزا"، أهمها إلغاء الطوابير وتقليص مدة الفحص وتخصيص رقمين هاتفيين للاستفسار عن "مصير" الطلبات المودعة، في انتظار أن يصبح طلب التأشيرة بواسطة شبكة الأنترنيت بداية من السنة المقبلة.

زيارة وزير داخلية فرنسا إلى الجزائر، سبقها هذا الأخير، بالتعبير عن "أسفه" لاستمرار قرار غلق الحدود البرية بين الجزائر والمغرب منذ العام 1994، وأبرز ساركوزي، في حديث نشرته أسبوعية "جون أفريك" الدولية في عددها الأخير، أن التعاون في مجال مكافحة الإرهاب بين فرنسا وبلدان المغرب العربي "يجري بشكل جيد".

الشاب وليد الذي اختفى قبل شهرين

عائلة خلف الله بالوادي تتلقى خبر وفاته في العراق

أ. أسامة

تلقت عائلة خلف الله القاطنة بحي 400 سكن بالوادي يوم أمس، مكالمة هاتفية من العراق تحمل خبر وفاة إبنها وليد الذي اختفى رفقة صديقه رياض جلابي قبل شهرين كاملين. وبحسب المتحدث الذي كان يتكلم بلهجة عراقية، فإن وليد قد استشهد رفقة عدد من المجاهدين في عملية فدائية شنتها المقاومة العراقية منذ حوالي أسبوع ضد موقع للقوات الأمريكية المحتلة، وأضاف المتحدث أن القوات الأمريكية تكبدت في هذه العملية خسائر فادحة في الأوراح والعتاد.

وبالرغم من أن عائلة خلف الله بالوادي لم تتأكد من صحة هذه الواقعة المؤلمة، كما لم تُصدّق من قبل خبر التحاق إبنها بالمقاومة العراقية، فإنها أقامت بمسكنها المتواضع بحي 400 سكن مراسيم عزاء تلقت فيه مواساة عدد كبير من سكان مدينة الوادي الذين أطلقوا على وليد إسم الشهيد، كما تليت آيات بينات من الذكر الحكيم عبر جهاز بث عائلي محدود التردّد. وقد عمّ الحزن والأسى أجواء الحي وبخاصة على مستوى أصدقائه وزملائه في فريق أولمبي الوادي لكرة اليد الذين أجمعوا على أن وليد خلف الله سقط في معركة الشرف دفاعا عن وطن عربي محتل.

وقد ولد عبد المؤمن خلف الله المدعو (وليد) يوم 06 سبتمبر 1982 بالوادي، والتحق بفريق أولمبي الوادي لكرة اليد في الموسم الرياضي 96 / 1997 كلاعب في صنف الأواسط، ثم في صنف الأكابر، وكان مواظبا ومشاركا في جميع مقابلات الأولمبي وذلك إلى نهاية الموسم 2005 / 2006 إلا أنه لم يلتحق بمعسكر التربص الذي أقامه الفريق في شهر أوت الماضي بالجزائر العاصمة، ثم اختفى بعد ذلك والتحق بصديقه رياض جلابي، اللاعب

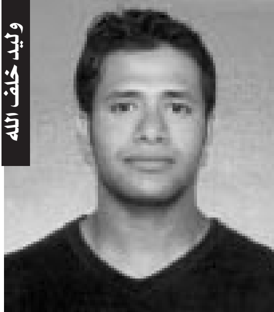

وليد خلف الله

الممتاز في الفريق الوطني للآمال في كرة اليد إلى إيطاليا بحسب تصريحات عائلية متطابقة!

وكان وليد قد سافر في شهر مارس الماضي إلى دبي للبحث عن عمل في اختصاص الإعلام الآلي، كما كان يقول لعائلته، إلا أنه رجع بعد 10 أيام وواصل تدريباته مع فريق أولمبي الوادي لكرة اليد.

وفي شهر رمضان المبارك، تلقت عائلة خلف الله، عدّة مكالمات هاتفية من العراق يخبرها فيها المتحدث بأن وليد موجود في العراق وسيتصل بها مباشرة، إلا أن ذلك لم يتم إلى حدّ يوم أمس ولما سألت عائلة خلف الله المتحدث عن صديقه رياض، أجابها بأنه لا يعرف شخصا بهذا الإسم.

ووليد أو عبد المؤمن هو أكبر إخوته الـ06، ينحدر من عائلة بسيطة، أبوه عامل يومي بمديرية الري بالوادي، ومعروف عند جميع شباب وسكان الحي بحسن الإستقامة والسلوك والأخلاق العالية ومواظبته على أداء الصلوات!

للإشارة، فأن فصيلة الأبحاث التابعة للدرك الوطني بالوادي، كانت قد تمكنت في شهر رمضان الماضي من توقيف عناصر شبكة دولية تقوم بتجنيد شباب الوادي وإرسالهم إلى العراق وقدمتهم إلى العدالة التي أمرت بوضع أحدهم رهن الحبس المؤقت بعد اعترافه بإرسال 07 شبان إلى صفوف المقاومة الإسلامية في العراق.

عودة الظاهرة إلى منطقة القبائل:

إختطاف تاجر بمعاتقة

صونية قرس

قامت ليلة أول أمس، جماعة مسلحة مجهولة الهوية بتيزي وزو باختطاف المدعو "زيتوني حسين" وهو تاجر في مواد البناء بضواحي معاتقة.

وقالت شهادات متطابقة، أن مجموعة مسلحة تتكون من حوالي 12 عنصرا، قامت مساء أول أمس، في حدود الساعة السابعة مساء بنصب حاجز مزيف بالقرب من منطقة تسادورث الواقعة بين بلدية معاتقة وترميتين، ليقوموا باختطاف التاجر الذي كان على متن سيارته بعد التأكد من هويته، ولم ترد معلومات بشأن الاتصالات التي تكون قد جرت بين المختطفين وعائلة التاجر.

وتؤكد هذه القضية عودة الإختطافات لمنطقة القبائل التي شهدت سلسلة من العمليات التي استهدفت المقاولين ورجال الأعمال الذين تم الإفراج عنهم بعد دفع فدية.

محكمة الطارف

أحكام بالبراءة والغرامة المالية لمفجر قضايا الطارف

أصدرت أمس محكمة الطارف ثلاثة أحكام في قضايا تخص مفجر ملفات ولاية الطارف الأخيرة في قضايا تم رفعها ضده من طرف الوالي المقال ورئيس المجلس الشعبي الولائي، ففي القضية التي رفعها الوالي ضد نفس الشخص بتهمة القذف، حكمت المحكمة بالبراءة بعد أن تبين عدم وجود أي عبارة تمس بشخص الوالي ومنصبه بما نشره المتهم في رسالته المفتوحة لرئيس الجمهورية بالإضافة إلى عدم حضور الوالي شخصيا لأي من الجلسات الست التي برمجت في السابق، كما حكمت ذات المحكمة ببراءة مراسل "الوطن" الذي توبع هو الآخر بنفس التهمة في قضيتين من قبل رئيس نفس الهيئة بعد نقله لتصريحات السيد بلعيد لخضر وتغريم هذا الأخير بـ 5000 دج في القضيتين بصفته صاحب التصريحات.

ن. عابد

لإبلاغ كل الجهات القضائية والأمنية بقوائم المطلوبين

قـاعـدة معطيات لأوامـر القبض الـدولـيـة والــوطـنية

جميلة بلقاسم

كشف أمس المدير المركزي المكلف بعصرنة العدالة بوزارة العدل "عبد الرزاق هني"، أن وزارة العدل وضعت في متناول المحاكم والمجالس القضائية على المستوى الوطني، قاعدة معطيات معلوماتية لتسيير كل الأوامر بالقبض التي تصدرها المحاكم والمجالس القضائية ضد الأشخاص المطلوبين من طرف العدالة الجزائرية، داخل أو خارج الوطن، وأكد المسؤول في تصريح له على هامش لقاء المديرين المركزيين لوزارة العدل بالنواب العامين ورؤساء المجالس القضائية أمس بأن هذه القاعدة وضعت في متناول كل الجهات القضائية والأمنية عبر كل القطر الجزائري، بما في ذلك أجهزة الأمن والدرك وشرطة الحدود وأمن المطارات.

كما تتضمن هذه القاعدة، قائمة المطلوبين الذين ألغت العدالة أوامر القبض الصادرة ضدهم، ويتم يوميا إدراج كل أوامر القبض الجديدة، وكل أوامر القبض الملغاة.

وأكد السيد "هني" في سياق حديثه عن مستجدات برنامج عصرنة العدالة المندرج الذي يعتبر فصلا من فصول برنامج إصلاح العدالة بأن المجالس القضائية والمحاكم الجزائرية وحدها بإمكانها الدخول لهذا النظام المعلوماتي لمراجعة قوائم المطلوبين، وإدراج قوائم المطلوبين الجدد أو إضافة القرارات التي تلغي أوامر القبض الصادرة ضد الأشخاص المطلوبين من طرف القضاء الجزائري.

وتسمح هذه القاعدة بتجنب التوقيف الخطأ لبعض الأشخاص الذين كانوا في وقت سابق محل أوامر بالقبض، قبل إلغائها والذين كثيرا ما يجدون أنفسهم ضحايا التوقيف الخطأ بولاية من الولايات، أو عند حاجز من الحواجز الأمنية، مثلما هو الشأن بالنسبة للمطلوبين الجزائريين خارج الوطن الذين ألغيت أوامر القبض الصادرة ضدهم، لكنهم كثيرا ما يتفاجأون عند نزولهم بمطار هواري بومدين أو بميناء الجزائر أو في مركز من مراكز العبور الجزائرية بتوقيفهم،

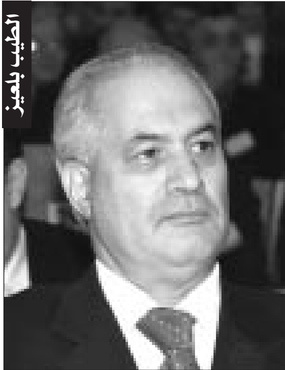
الطيب بلعيز

ليتبين بعد تحويلهم للعدالة بأن توقيفهم تم خطأ، لأن أوامر القبض الصادرة ضدهم ملغاة منذ مدة طويلة، ولم يعودوا مطلوبين من طرف العدالة.

وأوضح المتحدث بأن هذه القاعدة المعلوماتية للمطلوبين وضعت قيد التجريب طيلة شهري جويلية وأوت الفارطين، وأثبتت نجاحها وفعاليتها ومن ثم تم تعميمها ابتداء من شهر سبتمبر المنصرم، حيث تم توزيعها على 36 جهة قضائية على المستوى الوطني، مشيرا إلى أن الخطوة المقبلة ستكون رقمنة كل الأرشيف المتعلق بالمحاكم والقضايا التي تمر في العدالة، من أجل تسهيل عملية الرجوع إليها عند الضرورة.

ونظرا لغياب وزير العدل الطيب بلعيز عن لقاء المديرين المركزيين للوزارة بالنواب العامين الجدد للمجالس القضائية المعينين خلال حركة التغيير الأخيرة، في جويلية الفارط، اضطر الأمين العام للوزارة "مسعود بوفرشة" إلى إلقاء كلمة بالنيابة عنه، شدد فيها على مطالبة النواب العامين بالمبادرة إلى تحريك الدعاوى العمومية ومتابعة مراحلها بكل موضوعية ومسؤولية، طبقا لما تمليه عليهم القواعد الإجرائية لاسيما في حالات الإخلال بالأمن العام والتعدي على الحريات والأشخاص والممتلكات، أو حالات الإجرام المنظم، مع السهر على تقيد الشرطة القضائية في عملها، ومراقبة وكلاء الجمهورية لمكاتب المحضرين القضائيين فيما هم ملزمون به وفق مقتضيات القانون المنظم لمهنة المحضر القضائي، مطالبا إياهم بالوقوف على كل مسألة تعيق التنفيذ.

بعد أن أصبحت بكين من أقوى شركاء الجزائر

واشـنـطـن تـريـد التصـــدي للتقـارب الصيني الإفـريقي

كمال منصاري

اعتبر العديد من الخبراء الاقتصاديين الأمريكيين بأن القمة الاقتصادية بين الصين وإفريقيا ستزيد من قوة عملاق آسيا، في حين سينكمش نفوذ الولايات المتحدة في القارة، لاسيما شمال إفريقيا وعلى رأسها الجزائر أهم الدول في المنطقة.

وخلال لقاء جمعهم الجمعة الفارط، بواشنطن نظمه معهد "أمريكان انتربرايز" التابعة للإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي اعتبر مسؤولون قدامى وأختصاصيون في الشؤون الاقتصادية في الولايات المتحدة بأن التوسع الاقتصادي للصين في إفريقيا يتزامن مع استراتيجية تهدف أساسا الى حيازة المواد الأولية الضرورية لتزويد صناعاتها، رغم أن الغرب يعد صاحب الحصة الكبرى في تخصيص الميزانيات ورؤوس الأموال في القارة السمراء.

وأوضح المشاركون في هذا اللقاء بأن المد الصيني في إفريقيا من شأنه أن يتحول الى تسونامي تجاري يفتك بكل المتنافسين الاخرين من الدول الغربية أولهم الولايات المتحدة. ويرى هؤلاء الخبراء أن اقتحام الصين السوق الجزائرية والعلاقة المميزة التي تجمع البلدين تعد بمثابة دليل على "الخطر" الذي تشكله بكين في وجه واشنطن.

لذا دق هؤلاء الخبراء ناقوس الخطر محذرين الإدارة الأمريكية بشأن تزايد الحضور الصيني في القارة.

وقد نبه وليام كانشتاينر النائب السابق للشؤون الإفريقية في وزارة الشؤون الخارجية الأمريكية بطبيعة العلاقة التي تجمع الصين بشركائها الأفارقة، حيث قال "إن علاقة الصين بإفريقيا في مجال التعاون لم تعد كما كانت في الستينيات والسبعينيات مبنية على التقارب الإيديولوجي، بل تغيرت جذريا الآن وأصبحت تجارية محضة".

وأشار المسؤول السابق إلى ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين الجزائر والصين في السنوات الأخيرة إلى أرقام قياسية وكذا الاستثمارات في عدة قطاعات اقتصادية حساسة.

ومعلوم ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد شارك في المنتدى الإفريقي الصيني أيام الجمعة، السبت والأحد بالعاصمة بكين قبل أن يؤدي بعد ذلك زيارة رسمية للصين تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين في عدة مجالات، إضافة إلى تلك التي سبق وتعاونا فيها، من بينها الطاقة والمناجم والمواد الأولية.

وفي هذا الشأن أوضح السيد كانشتاينر أن "حاجة الصين الماسة والمتزايدة لمواد الخام كالنفط والغاز والمعادن يفسر نموها التجاري مع إفريقيا"، حيث أن صادرتها قد قفزت الى 40 مليار دولار سنة 2006 بعد أن كانت 10 ملايير سنة 2005 وهو ما يمثل 6,8 بالمائة من حصتها في السوق الإفريقية مقابل 5,8 بالمائة للولايات المتحدة.

وزيادة على ذلك استثمرت الصين 4 ملايير دولار في مشاريع التنقيب وإنتاج النفط في السودان، إضافة الى إنجاز ميناء وأنابيب نفط.

من جهة أخرى، تزود أنغولا الصين بحوالي 522,000 برميل يوميا من النفط وهي أكبر حصة تشتريها من إفريقيا.

ويعتقد المسؤول الأمريكي السابق أن تطمح بكين في مضاعفة إمداداتها من النفط الخام بإبرام صفقات إضافية مع الجزائر تتعدى إلى مشتقات البترول والغاز.

وردا على انتشار الصين في أنغولا قال بول هار السفير السابق والرئيس الحالي للغرفة التجارية الأمريكية الأنغولية إن المتعاملين الأمريكيين قرروا ضمان حضورهم في هذا البلد.

وعليه، كما ذكر، أبرمت شركة بوينغ عقدا قيمته مليار دولار مع شركة الخطوط الجوية الأنغولية لتزويدها بطائرات مدنية، إلا أن السيد هار أشار إلى أن "الصين متواجدة في إفريقيا لفترة طويلة وعلى الأقل مدة وجود النفط"، مؤكدا بأنها ستعمل أساسا على توطيد مركزها في شمال القارة لاسيما مع "حليفها الجزائر" الدولة الغنية بالنفط وبالمعادن، غير أن تواجدها، مقارنة مع الشركات الأمريكية في مجال النفط، سيكون متواضعا.

ومع ذلك، فإن المبادلات التجارية بين الصين والجزائر، خامس شريك من حيث الأهمية للصين في القارة السمراء، قد بلغت 1,7 مليار دولار سنة 2005، أي بنمو بلغ 42,7 بالمائة، مقارنة مع سنة 2004، في الوقت الذي بلغت حقيبة الاستثمارات الصينية في الجزائر 600 مليون دولار وهي مرشحة للارتفاع.

وأثناء المنتدى الإفريقي الصيني دعا الرئيس بوتفليقة الى دعم التواجد الصيني في القارة الإفريقية، مشيرا الى سعي الجزائر للتعامل مع بكين في مجال المواد الأولية مقابل التكنولوجية الصينية.

ويرى الخبراء في أمريكا بأن بوتفليقة يعمل على إعطاء فرص أكبر للتواجد الصيني في إطار معادلة التوازن بين الجزائر وشركائها الاخرين.

وأمام طموحات الصين نصح السيد كانشتاينر المستثمرين الأمريكيين للإسراع بتجنيد أموالهم لاسيما في شراء أسهم الشركات الإفريقية بما فيها الجزائرية الموجهة للخوصصة، كما يقوم به الأوروبيون عن طريق بورصة لندن، لضمان تواجد أقوى للولايات المتحدة في القارة وحماية مصالحها.

وضعية حقوق الإنسان والبيروقراطية تعترض المصالحة

قسنطيني: الحقــوق الاجتماعية للمــواطــن مهضــومــة

سميرة بلعمري

اعتبر رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني وضعية حقوق الإنسان في الجزائر متوسطة ولم ترق لدرجة التحسن التي كانت مرتقبة، مرده في ذلك الحقوق الاجتماعية للمواطن التي مازالت مهضومة وظلت طريقها، خاصة ما تعلق منها بحقه في الحصول على منصب شغل وسكن لائق. وانتقد بشدة العوائق البيروقراطية التي تعترض مسار تطبيق تدابير السلم والمصالحة الوطنية.

وقال فاروق قسنطيني خلال نزوله أمس، ضيفا على حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة إن وضعية حقوق الإنسان بالجزائر تسير ببطء وهو ما جعله يسلم بأن الوضعية متوسطة والحقوق الاجتماعية للمواطن مهضومة، مشيرا الى ضرورة إيلاء الحكومة جانبا من الأهمية للحقوق الاجتماعية للمواطن. وقال بأن كل التقارير التي رفعت لرئيس الجمهورية وكذا ذلك المرتقب تسليمه قريبا يحمل نفس الحكم المتعلق بوضعية حقوق الإنسان. وانتقد قسنطيني العوائق

فاروق قسنطيني

البيروقراطية التي تعترض مسار تطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وإن اعتبر الحصيلة إجابية ومرضية في جانبها النظري، فإنه قال بأن المشاكل البيروقراطية رمت بظلالها على الحصيلة، خاصة بعد أن تعذر على ضحايا المأساة الوطنية الحصول على التعويضات، مؤكدا أن العملية تسير ببطء، مما حال دون حصول أصحاب الحق في التعويض على تعويضاتهم، وإن لم يحدد نوع المشاكل التي تعترض مسار الإجراءات الإدارية والقانونية، فقد أكد ضرورة تسريع العملية.

وطالب قسنطيني لأول مرة السلطات العليا باتخاذ مجموعة من التدابير المرافقة لإجراءات تعويض ضحايا المأساة الوطنية من المفقودين، وذلك بكشف الحقيقة لذويهم، ولو في سياق كشف الحقيقة بصفة شاملة على خلفية تعذر كشف الحقيقة حالة بحالة لانعدام وجود أرشيف يعتد به كمرجعية لكشف الحقيقة لذوي المفقودين.

في السياق ذاته طالب قسنطيني السلطات باتخاذ تدابير للتكفل بالفئة التي تعرضت للاعتقال والإقامة فيها بالجنوب الجزائري في أعقاب وقف المسار الانتخابي سنة 1999، معتبرا أنه يجب إيجاد الإطار القانوني الذي يجعل من هؤلاء ضحايا الأزمة للتكفل بوضعياتهم.

وعن غلق مجال الممارسة الديمقراطية التي غيبت بفعل تكتل أحزاب التحالف الرئاسي، قال إن القول بالنظام الديمقراطي يستوجب وجود تعددية، غير أنه عاتب أحزاب المعارضة وحمّلها مسؤولية الغياب عن الساحة السياسية، داعيا إياها للعودة إلى النشاط السياسي.

قال إن المسؤولية تقع على عاتق محكمة الاستئناف

"الحكم الصادر في حق الشروق خطأ يجب تداركه وتصحيحه"

سميرة بلعمري

اعتبر الحقوقي رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان محمد فاروق قسنطيني الحكم القضائي الصادر في حق "الشروق اليومي" من قبل محكمة حسين داي القاضي بتعليق صدور الجريدة لمدة شهرين وحبس المدير العام مسؤول النشر والصحفية كاتبة المقال موضوع الدعاوى القضائية التي رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي لمدة ستة أشهر نافذة "خطأ مهنيا" يتوجب على قضاة محكمة الاستئناف تداركه وتصحيحه.

وأشار قسنطيني خلال حصة بكل صراحة التي تبثها القناة الإذاعية الثالثة الى أنه تفاجأ لحكم المحكمة، مؤكدا أن الحكم في حد ذاته خطأ يجب أن يصحح في محكمة الاستئناف، وقال المتحدث بصريح العبارة "لم أكن أنتظر الحكم الصادر في حق جريدة الشروق وتفاجأت كثيرا لما تم النطق به"، مشيرا الى أنه "يمكن استدراك الوضع وتصحيح الخطأ الواقع من خلال النظر في الاستئناف".

وأضاف بأنه من غير المعقول تطويق الحريات ومصادرة حرية التعبير على النحو الذي تمت به المحاكمة في قضية "الشروق اليومي"، معتبرا أن العمل الصحفي استوفى شروطه ولا يمكن في أي حال من الأحوال مقاضاة الصحفيين في قبيل أدائهم واجباتهم المهنية.

وكانت محكمة حسين داي قد أصدرت يوم الثلاثاء الماضي، بطريقة مباغتة حكما قاسيا جدا في حق "الشروق اليومي" في أعقاب دعاوى قضائية رفعها الرئيس الليبي معمر القذافي بخصوص مقالين صدرا شهر أوت الماضي، تناولا تفاصيل "مؤامرة" قيل في شهادات أدلى بها قبائل التوارق في تصريحات كثيرة إنها حيكت بتواطؤ ليبي وأريد بها تحقيق مشروع تجمع الصحراء الكبرى على حساب ضرب الوحدة الترابية للجزائر والمساس بسيادتها.

مساعد كاتب الدولة الأمريكي للدفاع يحل بالجزائر

حل مساعد كاتب الدولة الأمريكي للدفاع المكلف بشؤون الأمن الدولي بمكتب كاتب الدولة الأمريكي للدفاع السيد بيتر رودمان أمس الأحد بالجزائر في إطار تعزيز العلاقات الجزائرية الأمريكية في مجال الدفاع.

وكان في استقبال السيد رودمان الذي كان مرفوقا بوفد هام بمطار هواري بومدين الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء أحمد صنهاجي.

واج

الحرب على الفساد تشتعل بسطيف والعدالة تفتح ملف "مجمع الرياض"

إيداع 5 مديرين عامين و4 تجار الحبس بتهمة اختلاس 69 مليار سنتيم

نصر الدين معمري

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة جدا، بأن قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف قد أمر عشية أول أمس السبت بإيداع 09 متهمين في الملف الضخم المتعلق بالاختلاسات التي هزّت مجمّع الرياض سطيف على مدار السنوات السابقة، ويتعلق الأمر برؤوس كبيرة تعاقبت على التسيير في هذه المؤسسة الكبرى وتشمل في الدفعة الأولى لهذا التحقيق الشامل 05 مديرين عامين وعدد من إطارات المؤسسة ومحافظ للبيع بالمزاد العلني وكذا مجموعة من التجار ثبت تورطهم في جرائم تتعلق بالاختلاس وتبديد أموال عمومية واستعمالها لصالح الغير وكذا المشاركة، وهي التهم المختلفة التي وجهت أساسا لعمليات اختلاس مسّت مطاحن البيبان ببرج بوعريريج ومطاحن الزيبان بالقنطرة ببسكرة وكذا شركة الفوارة للنقل التابعة للمجمع الذي يضم 10 فروع كاملة تنشط في مجال الصناعات الغذائية ومشتقاتها، أين بلغت قيمة الاختلاسات التي تمّ اكتشافها بهذه الفروع الثلاثة فقط 69 مليار سنتيم منها 50 مليارا كاملة بفرع الزيبان و15 مليار سنتيم بفرع البيبان و05 ملايير بشركة الفوارة للنقل، حيث تشير المعطيات المتعلقة بالملف إلى أن عتاد هذه المؤسسة الأخيرة قد بيع بطريقة غير قانونية بعد تورط مفضوح لمحافظ البيع بالمزاد العلني، فيما تمّ تبديد مبالغ ضخمة ببقية الفروع بتعاملات غير قانونية بين المسؤولين على هذه الفروع ومجموعة من التجار يأخذون السلع ولا يسددون قيمتها حتى بلغت قيمة الديون المستحقة حدود 280 مليار سنتيم وهو الرقم الذي انفردت الشروق اليومي بنشره بتاريخ 14 / 02 / 2006 حينما كشفت عن وصول التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الأبحاث التابعة للدرك الوطني بسطيف إلى إثبات ثغرة مالية ضخمة بقيمة تصل إلى الـ280 مليار سنتيم، وهي المبالغ التي تراكمت منذ سنة 1990 إلى غاية 2005 أين تعاقب على الإدا ا رة العامة للمجمع الذي يفوق رأسماله الـ500 مليار سنتيم 07 مديرين عامين تواطأ عدد منهم مع مسؤولين آخرين على الفروع التابعة في عمليات الاختلاس التي تمّت بطريقة منظمة بعد ما عمد بعض التجار إلى شراء كميات ضخمة من السلع والمواد الغذائية من المؤسسة بسجلات تجارية مدونة بأسماء لمواطنين كبار في السن وبأسماء لمجانين تمهيدا لتهربهم من المتابعة والتسديد، فيما تحايل تجار آخرون كانت لهم الأولوية في الاستفادة من السلع لجأوا إلى تسوية وضعيتهم عن طريق التلاعب بمنح الإدارة صكوكا بدون رصيد تمّت تغطيتها مع أطراف أخرى على مستوى البنوك المعنية حتى ارتفعت قيمة الصكوك غير المسددة إلى 93 مليار سنتيم، وقد بدأ التواطؤ بشكل مفضوح في استمرار تزويد التجار بالسلع بطريقة غير قانونية، مما أدى إلى اندلاع حرب كلامية مدججة بالاتهامات المتبادلة بين المديرين العامين السابقين الذين رمى كل منهم كرة المسؤولية في وجه سابقه وكانت المؤسسة تدفع في كل مرة نتائج الفساد والتجاوزات المسجلة في التسيير، مع الإشارة هنا إلى أن بعض المسؤولين كانوا يتصرفون في أموال المجمع وممتلكاته وكأنها ملك أبيهم بدليل أن مديرا عاما سابقا لم يخرج من مكتبه لمن خلفه في المنصب إلا بعد تدخل قوات الأمن وآخر بقي يستغل سيارة المجمّع والهاتف النقال بغير وجه حق، فيما قام الرئيس المدير العام لمطاحن الزيبان بجدولة دين لأحد التجار (يبدو صديقه؟) قيمته 5,2 مليار سنتيم بطريقة مضحكة بعد ما ألزمه بتسديد 25 مليون سنتيم فقط شهريا، مما يعني بأن المؤسسة لن تحصل على كامل قيمة الدين إلا بعد 17سنة كاملة، والغريب أنه أوقف إجراءات تنفيذ الحجز على قطعة الأرض التي كان التاجر المعني قد رهنها لدى المؤسسة لضمان الوفاء بقيمة الدين بعد متابعته قضائيا؟؟

هذا وقد أمر قاضي التحقيق فور سماعه لحوالي 17 شخصا متابعا بالقضية بإيداع 09 متهمين الحبس المؤقت وهم المدير العام السابق للمجمّع (ب.ع) والمدير العام السابق بالنيابة (ف.م) ومدير عام وحدة البيبان بالبرج والمدير العام المساعد له، إضافة إلى مدير عام وحدة القنطرة ببسكرة و04 تجار ضالعين في الفضيحة، فيما تقرّر وضع مدير عام آخر لمطاحن البيبان ورئيس مصلحة التسويق بنفس الوحدة وكذا مدير عام شركة الفوارة للنقل، بالتزامن مع الإفراج المؤقت عن محافظ للبيع بالمزاد العلني وإصدار أمر بإلقاء القبض على تاجر آخر متواجد في حالة فرار، وحسب مصادرنا فإن مجريات التحقيق مستمرة لغاية طي صفحة الفساد الذي عشّش في زوايا هذا المجمع الآيل للسقوط بعد الدخول في عملية خوصصته في الوقت الذي أشارت الكثير من المصادر إلى احتمال أن يطال التحقيق الرأس الأول في شركة تسيير المساهمات للحبوب الذي لم يتدخل حسب ذات المصادر لإنقاذ وضع المؤسسة التي تتبع شركته التي تعد المالك الرئيسي لها.

بوتفليقة يجري تغييرات في ثلاث وزارات

رمضان بلعمري

أجرى الرئيس بوتفليقة شهر أكتوبر الماضي تغييرات في وزارات الداخلية والتربية، والتعليم العالي والبحث العلمي، حيث أنهى بوتفليقة بموجب مراسيم رئاسية فردية مهام مسؤولين كبار في هذه الوزارت الثلاث.

وفيما يخص وزارة الداخلية والجماعات المحلية وفق ما صدر في الجريدة الرسمية في عددها الثامن والستين، فقد أنهيت مهام رؤساء ديوان ثلاث ولايات هي عنابة وأم البواقي وعين تيموشنت، وهم على التوالي، "السعيد.أ" و"محمد.د" و"ميسوم.ق"، في الوقت الذي أنهيت مهام مديري قطاعات الإدارة المحلية والحماية المدنية والمواصلات لعدد من الولايات، وتم بالمقابل تعيين رؤساء دواوين سبع ولايات ويتعلق الأمر بولايات باتنة وتبسة والبليدة وتيزي وزو وعين تيموشنت وغرداية، إلى جانب تعيين مفتشين عامين بكل من تيزي وزو وميلة، وتعيين ثلاث مديرين للإدارة المحلية بولايات عنابة وقالمة ومعسكر وبومرداس، كما تم تعيين مديرين للمواصلات بعنابة ومستغانم، إلى جانب تعيين مندوبين للحرس البلدي بولايات أدرار وبسكرة وبرج بوعريريج وإيليزي والوادي.

أما وزارة التربية الوطنية، فقد طالت التغييرات إنهاء مهام أربعة مسؤولين في الإدارة المركزية، إلى جانب إنهاء مهام أربعة مديري تربية في كل من الأغواط وتيزي وزو والجلفة وسطيف، بينما تم بالمقابل تعيين ثمانية مسؤولين جدد في الإدارة المركزية وستة مديري تربية في ولايات كل من الأغواط والجزائر(وسط) وتامنراست وتبسة وتيزي وزو وسطيف.

وفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد أنهيت مهام رئيس دراسات بالمكتب الوزاري للأمن الداخلي في الوزارة إلى جانب إنهاء مهام عمداء خمس كليات بجامعات كل من الجزائر وقسنطينة وعنابة والبليدة وكذا مدير المدرسة الوطنية للأشغال العمومية، وبالمقابل تم تعيين عمداء كليات جدد بجامعات الشلف وباتنة وقسنطينة وتلمسان، في الوقت الذي تم تعيين الدكتور عبد القادر هني مديرا للمدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في الآداب والعلوم الإنسانية في مدينة الجزائر.

أهم المتورطين من عائلة الرئيس المدير العام للبنك

إنطلاق محاكمة المتهمين في قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري

عبد الوهاب بوكروح / ق. بن عمار

تنطلق نهار اليوم، المحكمة الجنائية لمجلس قضاء وهران للفصل في قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري - البيسيا – التي كان يملكها أحمد خروبي وأفراد عائلته، وسيمثل المسؤول المذكور وأحد المتهمين في القضية بعدما تم تسليمه الى السلطات الجزائرية من طرف السلطات الفرنسية بعد فراره الى باريس بحجة العلاج.

وكان هذا المتهم قد صدر في حقه أمر بتوقيف دولي وألقي عليه القبض من طرف الشرطة الدولية "الانتربول" بفرنسا، حيث أودع الحبس قبل استكمال إجراءات تحويله وتسليمه الى الجزائر والتي تطلبت عدة أشهر بعد تعطلها بسبب بعض الإجراءات القانونية للاستئناف ضد قرار التسليم الذي اتخذته السلطات الفرنسية الى الجزائر بعدما كانت السلطات الجزائرية قد تمكنت من تسلم متهم آخر في نفس القضية كان في حالة فرار بالخارج ويوجد حاليا، رهن الحبس الاحتياطي بوهران. وكشف أمس، النائب العام لمجلس قضاء وهران السيد زغماتي أن قضية البنك الصناعي والتجاري الجزائري تحمل بعدين، يتعلق الأول بالرخصة التي تحصل عليها الشركاء والمؤسسون، وأضافت مصادر قريبة من الملف أن شخصا مؤسسا للبنك الصناعي والتجاري الجزائري كان معروفا بسوابقه المتمثلة في مزاولة مهنة الربا، أي أنه كان مرابيا معروفا، بالإضافة إلى انه كان يقدم نفسه على انه معارض من حزب كان محظورا قبل التعددية السياسية، ويتعلق الشق الثاني من القضية بعدم تطبيق إجراءات الرقابة التي تنص عليها القواعد الاحترازية لبنك الجزائر، بالإضافة إلى أن أغلبية المتورطين في القضية من عائلات قريبة من بعضها البعض ومن منطقة واحدة من إحدى ولايات الغرب الجزائري. وكشفت حيثيات الملف التي عرضت أمس، بمحكمة وهران خلال ندوة صحفية أن أحد المتهمين الأساسيين في القضية وهو السيد "ع. سمير" الذي كان يزاول نشاط الاستيراد وهو إبن أخت السيد خروبي، متورط في الحصول على 230 مليار سنتيم من بنك الجزائر الخارجي بتغطية من البنك الصناعي والتجاري الجزائري لاستيراد السكر من طرف شركة سترابلاص.

وكشف التحقيق عن قيام المتورطين في القضية وعددهم 57 متهما بالقيام بعمليات استيراد متعددة باستعمال سجلات تجارية وهمية تحمل أسماء مزورة لأشخاص متوفيين تتضمن عناوين مساجد ومقابر، وسجلت أغلب العمليات على مستوى وكالة بنك الجزائر بدائرة سيف ولاية معسكر.

وعلمت "الشروق" من مصادر قضائية موثوقة انه تم تحويل ثلاثة متهمين في القضية من المؤسسة العقابية بسيف إلى المؤسسة العقابية بوهران خلال الأيام القليلة الماضية، في إطار التحضير للمحاكمة المزمع انطلاقها نهار اليوم، ويتعلق الأمر بكل من (ل. محمد 50 عاما وكان يشغل رئيس مصلحة الالتزامات بوكالة سيف، وب. عبدالعزيز مكلف بالشباك، وب. الطاهر مكلف بالصندوق)، وتبين خلال التحقيق أن مدير وكالة سيف الذي وافته المنية في شهر أوت الماضي، حقق ثروة هائلة في الوقت الذي لم تكن له أية مداخيل من مصادر أخرى غير الأجر الذي يتحصل عليه من بنك الجزائر الخارجي.

وكشفت مصادر محلية من ولاية وهران على علاقة بالملف ان عائلة خروبي استطاعت في ظروف غير واضحة بيع بعض الأملاك التي كانت تحت الحجز، وهو ما طرح سلسلة من الأسئلة عن كيفية بيع أملاك تحت الحجز بدون تواطؤ من أطراف مجهولة، كما استطاع أحد المتورطين في القضية تطليق زوجته التي تشتغل إطارا في إحدى البنوك العمومية من السجن، على الرغم من عدم قانونية الأفعال الصادرة عن فاقد الحرية، كما قام أشخاص من عائلة مسؤول سابق بالغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ببيع أملاكهم بإحدى ولايات غرب البلاد لأحد رجال الأعمال بالمنطقة.

فتح مكتب دائم لمجموعة تجارية فرنسية

الفرنسيون يصرون على تثبيت أقدامهم في الجزائر

فتحت مجموعة تجارية فرنسية تضم 14 مؤسسة صغيرة ومتوسطة رسميا بداية الأسبوع الجاري، مكتبها الدائم بالجزائر "بروكامكس الجزائر" بحضور مديره جان بيار برون الذي كان واضحا، باعتبار أن الفرنسيين يرغبون في تثبيت أقدامهم أكثر في الجزائر. وحضر الحفل، الذي أقيم بأحد فنادق العاصمة، ممثلون عن وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، إلى جانب ممثلين عن الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة وعدد من رجال الأعمال. وقد أنشئت جمعية بروكامكس –الجزائر في ماي 2006 من طرف غرفة التجارة والصناعة لبلاد الآرل والتي تضم ثلاث مقاطعات هي بروفانس، الألب وكوت دازير. وتغطي هذه الجمعية عددا من النشاطات، على غرار الصناعات الغذائية والهندسة والخدمات والزراعة. وتسعى جمعية بروكامكس - الجزائر في إطار الأهداف التي سطرتها إلى تقديم المساعدة إلى هذه المؤسسات الفرنسية الناشطة بالجزائر كي يكون بإمكانها "إدراك السوق الجزائرية وتعزيز نشاطها وخلق شبكة جديدة في ما بينها وإنشاء هياكلها الخاصة في الجزائر مستقبلا". وصرح مدير بروكامكس – الجزائر للصحافة أن العلاقات التجارية بين الجزائر وفرنسا قد تطورت "بشكل جد سريع منذ سنة 2000"، مما سيسمح لنحو 200 مؤسسة مصدرة للجزائر في مقاطعات بروفانس والألب وكوت دازير برفع حصصها في السوق الجزائرية. وزاد الاهتمام الفرنسي بالسوق الجزائرية والحصول على نصيب منها بعد أن أصبحت شركات هذه الدولة تعاني من منافسة شركات دول أخرى وبالخصوص فيما يتعلق بالصفقات العمومية التي خصصت لها الجزائر 100 مليار دولار، وقد أحس الفرنسيون بخطر تلك المنافسة، خاصة بعد أن فاز اليابانيون والصينيون بصفقة إنجاز ما تبقى من الطريق السيار شرق - غرب، بقيمة إجمالية وصلت 11 مليار دولار.

■ سليم. ب/ وكالات

كل الرحلات باتجاه أوربا ستطبق الإجراءات الأمنية الجديدة

الأمتعة في مقصورات الطائرات تحت المراقبة المشددة ابتداء من اليوم

غنية قمراوي

يمنع على المسافرين المتوجهين لأحد البلدان الاوربية، اعتبارا من اليوم الإثنين نقل المواد السائلة ضمن أمتعتهم التي يحملونها إلى داخل مقصورة الطائرة، إذ ستخضع هذه الأمتعة إلى مراقبة شديدة من قبل مصالح مطارات الدول الـ25 للإتحاد الاوربي وكذلك سويسرا، النرويج واسكتلندا، كإجراءات أمنية تخضع لها كل شركات الطيران التي تتعامل مع المطارات الأوربية، بما فيها الخطوط الجوية الجزائرية.

وتهدف الإجراءات الجديدة المشددة الى زيادة أمن النقل الجوي وسلامة مطارات أوربا، كما جاءت لسد الفجوة الموجودة في تأمين سلامة النقل الجوي، حسب الإتحاد الاوربي، وتقضي بتحديد كميات السوائل التي يمكن للمسافرين حملها معهم إلى مقصورة الطائرات.

ويتعلق الأمر بتحديد نقل هذه المواد في أكياس بلاستيكية شفافة بسعة 1 لتر على الأقصى ومقاس 20/20 سم، توضع فيها كل عبوات المواد لسائلة التي لا تتعدى سعة الواحدة منها 100 مل، وشملت القائمة في أغلبها مواد التجميل الخاصة بالنساء.

وبالتفصيل يجب أن يعرف المسافر عبر أحد المطارات الأوربية أن كل المواد المعجنة مثل معجون الأسنان، مستلزمات تسريح الشعر، مثبث الشعر، مستلزمات التجميل، العطور، رغوة الحلاقة وعبوات مزيل العرق إضافة إلى بعض المواد الغذائية مثل المشروبات والسوائل والزيوت وكل المواد الأخرى من نفس الطبيعة، لا يسمح بحملها إلى مقصورة الطائرة إلا بشروط السلامة الجديدة، بينما يسمح بنقل نفس المواد بكميات أكبر ضمن الأمتعة التي تحفظ في مكان حفظ الأمتعة في الطائرة.

من جهة أخرى، استثنت الإجراءات الأوربية الجديدة المواد الصيدلانية والأدوية والمواد الغذائية التابعة لحمية المسافر المريض، لكن يمكن لعون الأمن في مطارات اوربا ان يطلب منه تفسيرات بخصوصها، كما يمكن أن يطلب منه تذوقها أمامه، أو حتى تبرير وجودها معه بوصفة الطبيب أو شهادة طبية، أما الأدوية التي اقتنيت من غير وصفة الطبيب فيمكن أن يعتبرها عون الأمن غير "حيوية" لصحة المسافر وبالتالي تطبق عليها إجراءات الحجز.

وأوضح متحدث باسم المفوضية الأوروبية، أن هذه الإجراءات التي كان خبراء الأمن والنقل الأوروبيون قد اتفقوا على اتخاذها في 4 أكتوبر الماضي بعد سلسلة من الاجتماعات، تسمح بالمقابل بشراء كميات أكبر من العطور ومستحضرات التجميل من داخل الأسواق الحرة في المطارات. كما تحدد هذه الإجراءات أبعاد الحقائب التي يمكن للمسافرين اصطحابها معهم على متن الطائرات، مع وجود بعض الاستثناءات مثل حقائب الأدوات الموسيقية والكاميرات، أما أجهزة الكمبيوتر المنقولة فلا بد أن يقدمها صاحبها من غير حقيبة.

حقائق عن المشاريع في البيض

تــنمــيــة الــجــيــوب في تــطــويــر الــجــنــوب !..

كشفت دراسة الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية "أنات" حول الآفاق التنموية لولاية البيض عن جملة من الاختلالات والتناقضات التي باتت تهدد الواقع المعيشي للسكان، لما أصاب النشاط الصناعي من تراجع بعد غلق المؤسسة الصناعية الوحيدة بالمنطقة "إيماك".

نور الدين مهداوي

وعزوف المستثمرين الخواص عن استغلال 500 ألف طن سنويا من مادة الاسمنت بالأبيض سيدي الشيخ و650 ألف طن سنويا من مادة القرميد بعين لعراك و60 ألف طن سنويا من مادة الملح ببلدية الكراكدة.

والذي يفوت الفرصة على أحداث أكثر من 1000 منصب شغل إلى جانب الاختلال المسجل في التوزيع السكاني لفائدة المنطقة السهبية والأطلس بمعدل نزوح يقدر بـ 2,92 ونمو ديمغرافي يقدر بـ 3,22، حيث مرت مدينة البيض من 42 ألف ساكن في سنة 1987 إلى 68 ألف سنة 2004 على اعتبار أنها المدينة الوحيدة الكبرى بالولاية تليها ثلاث بلديات (الأبيض سيدي الشيخ، بريزينة، بوقطب) والتي تضم 41 بالمائة من مجموع سكان الولاية، وتصنف كمناطق نصف حضرية و19 تجمعا ريفيا، وهو ما أعاد معادلة التمدن السريع مقابل المرافق. من جهة أخرى، شخصت دراسة "لنات" الضعف الكبير الذي تعرفه شبكة الطرق (كثافة 0,015 كلم إلى 100 كلم مربع) بالنسبة إلى 2,5 كلم / 100 كلم مربع على المستوى الوطني وشبكة حديدية غير متشبعة على مستوى ثلاث نقاط من تراب الولاية (مصباح، الخيثر وبوقطب) في انتظار تسجيل مشروع ربط ولايتي (الأغواط، البيض وسعيدة) على مسافة حوالي 200 كلم عبر محوري آفلو والبيض.

من جانب آخر تشهد الموارد الطبيعية استنزاف خطير يجعلها عرضة للاستغلال المفرط كون أن المناطق الجبلية مهددة بالانجراف والتعرية، تصحر خطير يهدد كيان الولاية مياه جوفية قابلة للتلوث وغياب المتابعة العلمية لمصادر المياه، إذ تقدر الموارد الجوفية بـ 42,72 بالمائة والكمية المخصصة للسكان أقل من المعدل الوطني، حيث تقدر المياه السطحية للولاية بـ 123 هكم في العام، يقابلها عجز بالنسبة للسقي والنشاطات الرعوية وتقلص سنوي للأراضي السهبية من 40 ألف إلى 70 ألف هكتار تقدر المساحة الصالحة منها للزراعة 0,29 هكتار للساكن.

دراسة "لنات" التي شكلت محور أيام دراسية التف حولها جميع المهتمين بشؤون تنمية الولاية في بادئ الأمر تحولت إلى أرشيف عند المتصارعين على منصب السيناتور وإلى حسابات مصلحية عند من أحسوا قرب نهاية عهدتهم لتنمية جيوبهم بدل من تنمية جنوبهم.

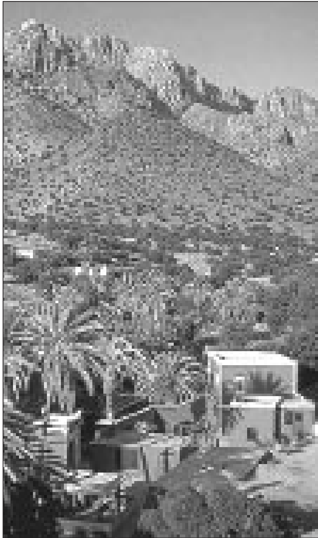

مجلس قضاء غليزان

20 سنة سجنا لقاتل ابن عمه

قضت محكمة الجنايات نهار أمس الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان 20 عام سجن في الحق المتهم "ل.ح" في جناية القتل العمدي.

القضية تعود إلى تاريخ العاشر من شهر ماي 2002 حين دخل المتهم "ل.ح" البالغ من العمر 27 سنة في عراك عنيف مع الضحية "ل.ع" بدوار الحلايم بغليزان، حيث أفضى العراك الذي دار بين الضحية وابن عمه على خلفية الثار سببه ملكية عقارية إلى طعنة بالخنجر تلقاها الضحية على مستوى القلب؛ إضافة إلى ضربة بالة صلبة على مستوى الظهر والكتفين ما أدى إلى الوفاة بعد نزيف دموي داخلي نتيجة الجرح العميق حسبما أوضحته الخبرة التسريحية المجرات من قبل الطبيب الشرعي وتفيد مستندات القضية أن الجريمة بدأت بمعاتبة كلامية تلقاها المدعو "ل.ب" أخ المتهم من طرف الضحية حول التمادي في التعدي على ملكية عقارية (جنان) ليتحول النقاش إلى اشتباك فيما بين المذكورين آنفا، حيث تدخل الجيران إلى فك النزاع غير أن "ل.ع" لم يهدئ باله أين اشتكى الأمر إلى أخيه الأكبر "ل.ح" في صبيحة يوم الجمعة الـ 2002/05/10 حين تتبع المتهم رفقة أخيه آثار ابن عمهم الضحية ليلحق بهما الأخ الثالث، حيث وجدوا ابن العم يتأهب للصلاة ودخلوا معه في عراك عنيف وصل صداه إلى خارج مسجد القرية وسط فوضى وهرج عارمين وبالرغم من تدخل إمام المسجد والمصلين الذين حاولوا فض العراك إلا أ الإصرار على الثار حال دون ذلك.

وتطور الوضع بعد ذلك إلى اشتباك جسدي عنيف باستعمال السلاح الأبيض من قضيب حديدي وخنجر وعصي أودى بحياة الشاب "ل.ع" البالغ من العمر 41 سنة.

...وقاتل آخر في قبضة الأمن

ألقت مصالح الشرطة القضائية نهار أمس على مرتكب جريمة قتل راح ضحيتها شاب يبلغ من العمر 40 سنة التي اهتز لها عشية السبت الماضي حي القرابة بمدينة غليزان بعد شجار عنيف دار بين شابين من عائلة واحدة تطور بعد ذلك إلى ضربة بواسطة سلاح أبيض تلقاها أحدهما أردته قتيلا، حيث تم نقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد بوضياف من طرف عناصر الحماية المدنية في حين باشرت مصالح الأمن عملية البحث التي أفضت إلى توقيف مرتكب الجريمة في اليوم الموالي كما فتحت ذات المصالح تحقيقا لمعرفة ملابسات الجريمة.

ب.باقي

جنايات سيدي بلعباس

يقتل الضحية ويدفنها بالشقة: المؤبد للمتهم

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن المؤبد في حق المدعو "ك.ز" البالغ من العمر 49 سنة بتهمة القتل العمدي وإخفاء جثة شخص مقتول.

تعود وقائع القضية التي اهتز لها حي بن حمودة بسيدي بلعباس إلى تاريخ 17 فبراير 2006، عندما أخطر عناصر الشرطة بتواجد جثة شخص في حالة تعفن وقاتله الذي ألقى عليه القبض، وعند استنطاقه اعترف المتهم بجريمته وأعطى تفاصيلها بدءً من التقائه بالضحية بحي القرابة، حيث عرض عليه مرافقته إلى شقته لشرب الخمر، فوافق وخلال جلستهما طلب منه السماح له بممارسة الفعل المخل بالحياء وعندما رفض أسقطه أرضا وبدأ يصرخ بأعلى صوته، لإسكاته أخذ قطعة قماش وكتم أنفاسه إلى غاية حتفه، وأخفى الجثة لمدة 6 أيام ليقرر بعدها التخلص منها، فأحضر عربة وغطى الجثة بالبلاستيك وخرج بها، فشاهده أحد الجيران فأخبر الأطفال فلحقوا به وأخذوا يرمونه بالحجارة، وخوفا من أن يفتضح أمره ترك العربة وحاول الفرار فألقى عليه صاحب دكان ورفيقه القبض. أمام المحكمة، أعطى المتهم تصريحات مخالفة، فبعد أن التقى بالضحية المدعو "ش.م" الملقب بـ "كابيس" البالغ من العمر 22 سنة، اصطحبه إلى بيته وشربا الخمر والأقراص المهلوسة وأخذ بالصراخ وحاول إسكاته ولم يمت، وفي اليوم الموالي وعند رجوعه إلى الشقة وجده في حالة غيبوبة إثر تناوله قرصا مهلوسا وتوفي بعدها بستة أيام وأراد التخلص من الجثة وأضاف لو أنه قتل لما أخرجها في وضح النهار لكي يكتشف أمره. الشاهد الأول أكد وقبل أسبوع من اكتشاف الجريمة أنه شاهد المتهم يجمع التراب، الرمل والحجارة ويدخلها إلى شقته، كما شاهده يجر العربة التي تحمل الضحية.

وقد أثبت تقرير الطبيب الشرعي أن الوفاة جاءت إثر ضيق تنفس حاد مع وجود رمال داخل الأنف، كما أثبتت أن الجثة كانت في حالة متقدمة من التعفن، أما تقرير الشرطة فقد أثبت أن المتهم قام بدفن الجثة داخل الشقة بعد أن بنى قبرا بالرمل والاسمنت. في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد آخذا في ذلك بالوقائع التي كما صرح تصرح لسيناريو فيلم.

...وتأجيل قضية الكاتبة الرئيسية

أجلت محكمة الجنايات لمجلس قضاء بلعباس البث في قضية الكاتبة الرئيسية بالمجلس المدعوة "م.س" والمتهمة خيانة الأمانة اختلاس أموال عمومية وتزوير محررات رسمية، وذلك من أجل استكمال التحقيق وإجراء خبرة مالية مدققة كما أفادت المتهمة من الإفراج المؤقت لخير محاكمتها خلال الدورة الجنائية المقبلة.

تعود وقائع القضية إلى شهر ماي حيز تقدم أحد المحضرين القضائيين بشكوى ضد المتهمة فتح على إثرها تحقيقا فقضائيا تم من خلاله التوصل إلى أن الموظفة المتهمة كانت تقوم باختلاس أموال المحكمة ولا تقوم بتسجيلها في السجل الخاص بذلك، وخلال مراحل التحقيق ثبت أن هذه الأخيرة قامت باختلاس مبلغ 22 مليون سنتيم ليكشف التحقيق عن اختفاء مبالغ مالية معتبرة سيكشف التحقيق التكميلي عن مصادرها وعن قيمتها الحقيقية.

ب.ن

اشتكوا من منع تثبيت الهوائيات في أعلى المباني...

سكان "عدل" بمستغانم يرفضون أن تتحوّل أقبيتهم إلى مأوى للصبيان

الحاج دال

عبر قاطنو سكنات عدل المعروفة بـ 240 سكن بحي تيجديت الشعبي عن استيائهم الشديد من استمرار حالة العزلة عن العالم والمضروبة على حيهم قسرا، وقال بعض ممثلي السكان أنهم ظلوا محرومين من مشاهدة القنوات الفضائية منذ بداية شهر جويلية المنصرم، حيث تسلموا فيه مفاتيح السكنات.

وصرح الناطق باسم جمعية الحي أن السكان قد شعروا بالمرارة أكثر خلال شهر رمضان على وجه الخصوص وهو الشهر الذي يحلو فيه السمر ويفضل السواد الأعظم من المواطنين الجلوس أمام التلفزيون لمشاهدة برامجهم المفضلة، وحسب ذات المتحدث الذي اشتكى حال السكان لـ "الشروق اليومي" من كونهم وجدوا مصاعب حتى في مشاهدة التلفزيون الجزائري بسبب منع رفع الهوائيات على جنبات المساكن بحجة تشويه منظر العمارات التي تكلفت بها وكالة عدل وأنجزها الصينيون.

ولأن عددا من القاطنين لم يحتمل حالة الحصار هذه فقد وضعوا هوائيات في نوافذ الشرفات خلسة دون أن تظهر من الخارج وعن إمكانية تثبيتها على أسقف العمارات أكد المتحدث أن ممثلي السكان قد تقدموا بطلبات لدى الوكالة المذكورة وينتظرون منذ مدة الاستجابة لمطالبهم، فضلا عن هذه العزلة فإن السكان يشتكون أيضا من عدم صيانة المصاعد مطالبين في ذات الشأن بوضع مفاتيح أبوابها في متناول السكان كي لا تبقى الأبواب مفتوحة وعرضة للغرباء كما هو الشأن بالنسبة إلى المحال الموجودة بأسفل العمارات التي تحولت إلى مرتع لشباب منحرفين حولوها إلى وكر لتعاطي المخدرات والكحول، كما يشكو الحي من قلة عدد أعوان الأمن مما حال دون وضع لهؤلاء المنحرفين بالرغم من دفع تكاليف الخدمات المقدرة بـ 2600 دينار عن كل صاحب مسكن.

عسلة بالنعامة

توقيف معلم بتهمة التحريض على التجمهر غير المسلح

ع.محمدي

ألقت مؤخرا مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة عسلة القبض على المدعو شرع 44 سنة معلم بمدرسة الإخوة بومدين، حدث هذا في أعقاب البلاغ المقدم من طرف المواطنين والذي مفاده إشهار الشخص الموقوف لبيانات وملصقات تتضمن مطالبته من سكان المنطقة بالتخلي عن بعض المعتقدات المقدسة لديهم؛ مما انجر عنه غضب شعبي واسع أوشك إلى حدوث رد فعل عنيف ضده، وبعد اقتياد المعني بالذكر من مسجد سعد بن عبادة أين كان يتموقع إلى مقر أمن الدائرة فتح معه تحقيق وتمت إحالته فيما بعد على العدالة، حيث أمر قاضي التحقيق بمحكمة النعامة بوضع المعلم المتهم بالتحريض على التجمهر غير المسلح رهن الرقابة القضائية في انتظار المحاكمة، كما أصدر في حقه مذكره توصي بتوقيفه عن مزاولة مهنة التدريس.

بدلا من التكوين عن بُعد بتيارت

الأساتذة يطالبون بـ "التكوين عن قرب" !

طالب الأساتذة المشاركون مؤخرا في الامتحان السداسي الثاني للسنة الأولى جذع مشترك علوم دقيقة في إطار تحسين المستوى الأكاديمي لأساتذة التعليم المتوسط بضرورة إلغاء التكوين عن بعد وتحويلهم إلى التكوين الإقامي الجامعي. ويبرر الأساتذة مطلبهم في رسالة موجّهة إلى مدير التربية لولاية تيارت "بصعوبة التأقلم مع عملية التكوين عن بعد" وبالذات مع العلوم الدقيقة التي تحتاج للتجارب العلمية ولا تكتفي بالمعلومات النظرية، ليطالبوا بإلحاقهم بالجامعة لتكوين مستمر عادي. وأكد بعض الأساتذة لـ "الشروق اليومي" أنهم تلقوا في وقت سابق دروسا للمساعدة على فهم مختلف المقاييس قبل الشروع في الامتحانات، إلا أن ما حصل هذه المرة كان مختلفا، حيث واجهوا الأسئلة مباشرة، دون أدنى فهم للدروس التي تلقوها مكتوبة على الورق أو على الأقراص المدمجة، ليذكر بعض الذين تحدثوا لنا إصرار الإدارة على عدم قبول أوراق الامتحان البيضاء واضطرارها إلى إعادة بعض الاختبارات في السداسي الأولى، إلا أن بقاء نفس المشاكل المطروحة كشف مجددا صعوبة الدروس بالمراسلة دون أدنى شرح من الأستاذ. هذا، واشتكت أستاذات أقمن بثانوية محمد بلهواري بتيارت لأجل الامتحان من تعرضهن للإهانة من طرف أحد المسؤولين بسبب مطالبتهن بتغيير الفرق لشعورهن بالخوف بعد انقطاع الكهرباء في جناحهن، حيث كان رد فعله الشتم وهو موضوع رسالة، الشكوى التي سلمت إلى مدير التربية، كما قالت السيدات، ويذكر أن الحادث وقع بحضور مشرف مركزي ممثل لوزارة التربية والذي يكون قد شهد بالواقعة.

س.بودالية

أحداث وحوادث

الشلف

كسكسي جنازة يوقع 17 حالة تسمم

حسب مسؤول خلية الإعلام بمديرية الحماية في الشلف فقد ارتفع عدد المصابين بتسمم غذائي نهاية الأسبوع الماضي ببقعة المراينية ببلدية بوقادير إلى 17 شخصا بعد تدخل مصالح الحماية المدنية لنقل ضحيتين جديديتين مساء أول أمس إلى مستشفى الصبحة. وكانت بقعة المراينية شهدت ليلة السبت الماضي إصابة 15 شخصا بتسمم غذائي تراوح أعمارهم بين الثالثة والـ 40 سنة بعد حضورهم الجنازة، مما استدعى تدخل وحدتين من الحماية المدنية وطاقم كبير من الأعوان لنقل هؤلاء إلى مستشفى الصبحة بعد وقوعهم تحت حالات إغماء شديدة، وارجع مصدر طبي من مستشفى الصبحة بسبب إصابة هؤلاء بالتسمم إلى أطباق الكسكسي التي تناولوها، وحسب ذات المتحدث فهم الآن تحت الرعاية الطبية وحالتهم لا تستدعي القلق.

ترمي بنفسها من سيارة زوجها للانتحار

تدخلت مصالح الحماية المدنية في الشلف لأجل إسعاف امرأة رمت بنفسها من سيارة زوجها وهي تسير في الطريق الوطني رقم 4 بمنطقة السيارة التابعة لبلدية أم الذروع، وذلك في محاولة منها للانتحار، حيث أصيبت بجروح على مستوى أنحاء جسمها وتم نقلها إلى مستشفى أولاد محمد؛ فيما تم فتح تحقيق في أسباب محاولتها للانتحار.

...والعثور على رضيعة حديث الولادة

تدخلت صباح أمس مصالح الحماية المدنية لوادي الفضة لأجل نقل رضيعة حديثة الولادة قدر عمرها بيوم واحد إلى مشفى الشرفة، بعد العثور عليها حية ومرمية في بقعة البزاير ببلدية حرشون.

م.عبدون

سعيدة

رب عائلة ينتحر بالحساسنة

عثرت عشية أول أمس مصالح أمن الولاية في بلدية الحساسنة على جثة لشخص شنق نفسه بواسطة ملك كهربائي لفه على جذع شجرة، ويتعلق الأمر بالمدعو "ع.ب" البالغ من العمر 41 سنة أب لطفل وبحسب شهادات بعض المواطنين القاطنين في ذات البلدية، فإن الضحية قبل أن يضع حدا لحياته كان يعاني ظروفا اجتماعية جد قاسية ويعيش أزمة مالية حادة، جثة الضحية تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث في مستشفى أحمد مدغري قصد تشريحها من طرف الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الشرطة القضائية لدائرة الحساسنة تحقيقا في القضية.

ف.زعاف

تحولت إلى مفرغات عمومية ومديرية البيئة تجهل الوضع

غـابـات السحـاولـة مهـددة بالـزوال في غيـاب الرقـابـة

سليمة حمادي

تعرضت العديد من غابات بلدية السحاولة التي كانت بمثابة المتنفس الوحيد لسكان البلدية والبلديات المجاورة لها إلى التخريب لما لحق بها من فساد حوّل العديد منها إلى مفرغات عمومية ومرتعا لمختلف النفايات، ناهيك عن السرقة والتجارة بأخشاب الغابات التي لم يبق منها إلا الشجيرات اليابسة، بالمقابل تغيب المساحات والحدائق الخضراء بمختلف أحياء البلدية.

جمعية "الحياة وحماية الغابات" بالبلدية دقت ناقوس الخطر الذي لحق بغابات السحاولة ونددت بالتجاوزات اليومية مطالبة بفتح تحقيق لدى المصالح المعنية وعلى رأسها مديرية البيئة ومحافظة الغابات لولاية الجزائر، لكن هذه الأخيرة لم تتحرك بعد، واكتفت محافظة الغابات للعاصمة بالرد على الجمعية بتاريخ 2006/06/28 بقبول انشغالات المواطنين المتعلقة بحماية البيئة.

غابة "الكليما" الممتدة من بابا علي إلى السحاولة واحدة من أكبر الغابات المتواجدة بإقليم السحاولة، المئات من أشجارها تعرضت للقطع والسرقة في وضح النهار وعلى مرأى أعوان الأمن حسب ما أكده رئيس جمعية الحياة وحماية الغابات، والبعض منها تحول إلى نقاط لبيع الأخشاب، كما قام أحد الخواص الذي قام بتسييج الغابة وقطع العشرات من أشجارها لإقامة مشروع بيع الشجيرات الصغيرة،

هذه هي حالة غابة "كليما" بسحاولة

وما تبقى من المساحات الأخرى حولت لمفرغة عمومية في غياب المسؤولين المحليين.

غابة "لوفون" هي الأخرى لم تسلم من هذا المشكل، حيث تحول جزء منها إلى مفرغة للأوساخ والقاذورات، وجزء آخر استغله النازحون من الولايات الأخرى لبناء البيوت القصديرية التي تزداد في الانتشار يوما بعد يوم.

بالإضافة إلى الغابات فإن الحدائق الصغرى أيضا عرفت نفس المصير، وهو حال الحديقة المتواجدة وسط بلدية السحاولة، التي حولت إلى مقهى عمومي.

الوضعية هاته دفعت بجمعية الحياة لحماية الغابات -على لسان رئيسها- للمطالبة بفتح تحقيق واسع بشأن هذه الغابات، كما طالبت الجمعية بتقديم دعم من السلطات المحلية للانطلاق في مشروع إعداد حملة تحسيس وتوعية لتطهير غابات السحاولة، وإنجاز مقر خاص للتعريف ببلدية السحاولة ومنتوجاتها "العسل".

من جهة أخرى، فإن مديرية البيئة لولاية الجزائر -حسب ما أكده لنا المدير- لم تكن على علم بالوضعية التي آلت إليها غابات السحاولة، وأكد بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

أما محافظ الغابات للعاصمة فلم نتمكن من الاتصال به لوجوده في مهمة حسب ما أخبرنا به أحد الموظفين بالمحافظة.

وفاة شخص وثمانية جرحى في حادث مرور بالمدية

توفي أول أمس أحد جرحى حادث المرور الذي وقع الخميس المنصرم بالمسلك الخطير من الطريق الوطني رقم 02 على مستوى المنطقة المسماة "الفرنان"، والذي كانت الأمطار الأولى وراءه بعد أن تسببت في اصطدام سيارة من نوع بيجو 405 بأخرى من نوع هيونداي أكسو وأصيب إثر ذلك 09 أشخاص يتراوح أعمارهم بين السنة والـ 54 سنة من الجنسين تكفلت مصالح الحماية المدنية والمصالح الاستشفائية بنقلهم إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية، إلا أن الإصابة البليغة التي تلقاها المتوفى البالغ من العمر 54 عاما على مستوى الصدر والرأس جعلته يلفظ أنفاسه بمصلحة العناية المركزة التابعة للمستشفى المذكور.

العثور على جثة متعفنة ببوسكن

قامت مصالح الحماية المدنية مطلع هذا الأسبوع بنقل جثة المدعو "ب.ع" البالغ من العمر 61 سنة إلى مصلحة حفظ الجثث التابعة لمستشفى البرواقية بعد أن عثر عليها متعفنة بمسكنه الكائن بوسط مدينة بوسكن. وقد جاء تدخل مصالح الحماية المدنية عقب شكوى تلقتها مصالح الدرك بعد انبعاث رائحة كريهمة في البيت المذكور، لتقوم فرقة الدرك التابعة للبلدية بفتح تحقيق حول ملابسات القضية التي مازالت أسبابها مجهولة.

■ م. سليماني

تورط فيها المير السابق وبعض المنتخبين

إختلاس سبعة ملايير و700 مليون سنتيم من بلدية دالي ابراهيم

خلص التحقيق الذي أثير على مستوى محكمة سيدي امحمد والمتعلق بشكوى قيدها رئيس بلدية دالي إبراهيم الحالي للوقوف على المتسببين الحقيقيين في قضية اختلاس وتبديد أموال عمومية وسرقة عتاد بناء محجوز من طرف البلدية حيث تصل قيمتها إلى سبعة ملايير و700 مليون سنتيم، وقد أجلت القضية إلى جلسة الرابع والعشرين من شهر ديسمبر المقبل.

أصابع الاتهام وجهت إلى ستة أشخاص مسؤولين وعمال بحظيرة هاته الأخيرة من بينهم رئيس البلدية السابق "بعزيز الجيلالي" وبعض المنتخبين المحليين المنحدرين من أحزاب سياسية حساسة كالتجمع الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني وجبهة القوى الاشتراكية منهم من نزعت منه العضوية لتورطه في قضايا مماثلة. وقد كشفت خيوط القضية منذ رفع المقاول المعني القضية ضد كل من بلدية دالي إبراهيم وولاية الجزائر لتعويضه عن الأضرار التي لحقته جراء الحجز، حيث قضت المحكمة بتعويض للمقاول عن الأضرار الناجمة عن اللامبالاة واللامسؤولية لعمال البلدية وحراس حظيرتها لتقوم أخيرا بتعويضه فعليا من طرف خزينة البلدية.

وللإشارة، فقد أفادت مصادر قضائية قريبة من الملف بوجود دعوى قضائية أخرى مقيدة ضد أحد المنتخبين المتورطين دائما في القضية على مستوى الغرفة الثانية لمحكمة بئر مراد رايس والتي أقرت بعدم اختصاصها في القضية، وهي التزوير في إقرارات سجل مداولات المجلس الشعبي البلدي لدالي ابراهيم في إطار استفادة بعض الأشخاص من سكنات اجتماعية.

■ رتيبة صدوقي

الذهب الذي ذهب

حملة التزوير في كل شيء.. حتى في الذهب.. توحي بان كل شيء قد ذهب. ما يحدث على مستوى أسواق الذهب بالمدينة الجديدة بوهران وبعد منع عرض الذهب في المحلات بسبب الغش والتزوير في الذهب القادم من إيطاليا والذي يحمل "ختم" الضمان بأنه من فئة 18 قيراطا.. والذي لا يتجاوز 12 قيراطا.. يوحي بأن حقيقة التزوير التي طالت كل شيء قد تنذر بغلق محلات بيع المجوهرات والذهب لصالح "سوق الدلالة" والباعة المتجولين الذين فضلوا بيع الذهب لكل من هب ودب دون خشية لا من الرقيب ولا من الضرائب.. لا سيما مع موجة "بيع الذهب" لدى العائلات بحكم انخفاض القدرة الشرائية مما سيؤدي حتما إلى رواج سوق المعادن التي هي معادن في كل شيء.. إلا الذهب.

المديرية الجهوية لسونلغاز توضح:

عملا بحق الرد والتصحيح المخول من قبل قانون الإعلام 1990 تتشرف المديرية الجهوية للسانيا سونلغاز توزيع الغرب بتقديم التوضيحات التالية حول الموضوع الصادر يوم الخميس 2 نوفمبر الفارط تحت عنوان "قطعت الكهرباء عن 8000 مواطن فاتهموها بالابتزاز، سكان آرزيو يهددون بالثورة ضد سونلغاز" لكاتبة المقال.

أولا: كاتبة المقال لم تتقرب إلى الإدارة للحصول على الأرقام التي دعمت بها مقالها فدين المؤسسة بآرزيو لم تبلغ 20 مليار التي تزعمها الصحفية و 69 مليار من الديون وخلية الأزمة التي نصبت مؤخرا ليست بالمديرية الجهوية السانيا بل مديرية الجهوية وهران.

ثانيا: هل يعقل أن تنعت عملية قطع التيار الكهربائي عن الزبائن المتقاعسين عن الدفع بأنه ابتزاز للمواطنين أنها فعلا كلمة حق أريد بها باطل من جراء الفهم الخاطئ للأمور حتى لا تقول موجها ضد مؤسستنا، وفيما يخص عدم إعذار المواطنين سالفا فهذا خطأ ومع صاحبة المقال إلا أن تتصفح الصحف الوطنية بتمعن لتعلم أن الإعلانات قد نشرت عبر العديد من الصحف كالخبر وصوت الغرب وليبرتي وغيرهم.

ثالثا: تؤكد كاتبة المقال أن هناك من الزبائن من يوقفون عداداتهم أثناء ذهابهم إلى العطل وهذه عينة غش وسرقة في حق سونلغاز يعاقب عليها القانون.

رابعا: تزعم الصحفية أن المواطنين توافدوا بكثرة لتقديم الشكاوي وإننا نتعمد تغريم المواطنين 300 دج وكذا تعمدنا في عدم إرسال الفواتير إلى أصحابها وبأننا نقوم بتضخيم الفواتير وسرقة وابتزاز الناس نتساءل هنا عن مصداقية هذه المعلومات ومدى صحتها بحكم أن الوكالة التجارية لآرزيو قد أخذت كل الشكاوي بعين الاعتبار ولا توجد هناك شكوى معلقة؛ وغير ذلك هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين ولا تكتفوا بكلام العامة غير المؤسس والمثبت.

بتهمة السرقة الموصوفة تحت التهديد واستعمال العنف

10 سنوات سجنا نافذا لسارقي مركبة "التويوتا"

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعوين "ل.ف" و"م.م" بالسجن النافذ لمدة 10 سنوات مع عدم الإستفادة من ظروف التخفيف، هذا بتهمة السرقة الموصوفة تحت العنف والتهديد به ضد الضحية "ج.ر".

محمد حمادي

تعود وقائع القضية التي دارت بإحدى ضواحي الشلف المعزولة وانتهت أطوارها بوهران، إلى تاريخ 08 ماي 2005، عندما كان الضحية المذكور آنفا على متن مركبة نفعية من نوع "تويوتا هيليكس" برفقة إحدى الفتيات، بالضبط في مكان يدعى "الطوافرية" ببلدية "مجاجة" بالشلف، وبينما هو متوقف رفقة صديقته فاجأهما 03 أشخاص مشهرين في وجههما الأسلحة البيضاء وقاموا بالإعتداء عليهما، حيث تعرضا إلى التقييد ثم أخذا إلى مكان خال بإحدى الغابات وتم رميهما هناك، بعدما جرّدا من ممتلكاتهما التي كان من بينها هاتف نقال خاص بالضحية "ج.ر"، إلا أن القاصرة التي كانت رفقة الضحية تمكنت من فك قيودها وتخليص الضحية الذي قدّم فورا شكوى ضد مجهول لدى مصالح الدرك الوطني "بمجاجة"، وبعد 05 أيام من الوقائع "وعلى الطريقة الهوليودية" اتصل المتهمان بأحد أصدقاء الضحية بواسطة الهاتف النقال لهذا الأخير اللذان كانا قد سرقاه منه أثناء تنفيذ الجريمة، وعرضا عليه استرجاع مركبته نظير 40 مليون سنتيم، كما أمراه بالتوجه إلى وهران وبالضبط بحي "أشلام"، حيث ضربا له موعدا من أجل تسليم الفدية المتفق عليها، إلا أنهما لم يحققا مرادهما، إذ أخطر الضحية الشرطة على الفور والتي تمكنت من القبض عليهما في حالة تلبس، وهذا بتاريخ 27 ماي 2005. للإشارة، فإن الضحية أنكر أن تكون علاقة تجارة ربطته بالمتهمين، وأنه يمتهن الفلاحة، كما أخفى سر من فك قيوده كون أن قام بذلك أحد المارين بالصدفة قصد عدم المساس بسمعة الفتاة التي كانت برفقته، هذه الأخيرة التي كانت حضرت أثناء أطوار المحاكمة بصفتها كشاهدة، تعرفت على المتهمين الإثنين في القضية اللذان تم إدانتها من قبل في قضايا سرقة واستهلاك مخدرات.

وأمام التناقضات التي جاءت في تصريحات المتهمين وتوفر أركان جريمة السرقة الموصوفة وضبط الهاتف النقال للضحية بحوزة المتهم "م.م"، التمست النيابة العامة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهمين، كما طالب الطرف المدني بالتعويض لصالح الضحية فيما يخص المركبة المسروقة والتي لم يظهر لها أثر ويشتبه أنها بحوزة شريك ثالث للمتهمين اللذان لم يدليا بمعلومات بخصوصه.

... و7 سنوات لـ 3 آخرين قاموا بالسطو على مطعم

كما نطقت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران بـ07 سنوات سجنا نافذا في حق 03 متهمين: "م.ح"، "ب.ن"، "م.م"، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

تعود تفاصيل القضية إلى 19 مارس 2006 على الساعة 03 صباحا "بحي الإستقلال" "بالمدينة الجديدة"، حيث قام المتهمين الثلاثة بتكسير باب مطعم واستولوا على الأشياء الموجودة فيه من بينها جهاز استقبال فضائي رقمي، جهاز "VCD"، درج خشبي، وقد ألقت عليهم الشرطة وهم في حالة تلبس وبحوزتهم قضيب حديدي، وأسلحة بيضاء تتمثل في خنجر وسيف بالإضافة إلى المسروقات.

وأمام هذه الوقائع التمست النيابة العامة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين الثلاثة.

قلق وسط المترشحين، والوظيف العمومي لا يزال يباشر المراقبة

نتائج مسابقة أساتذة قطاع التربية تعلن هذا الشهر

خ.غانو

سيعلن عن نتائج المسابقات المهنية الخاصة بأساتذة الطور الثانوي والمجازين بوهران والتي يشرف عليها الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات بالتنسيق مع المديرية الولائية للتربية قبل نهاية شهر نوفمبر الجاري وربما في منتصفه، حيث أن فتح 220 منصبا يندرج ضمن مخطط تسيير الوظيف العمومي للسنة الجارية، وهو ما يقتضي بالضرورة التوظيف الرسمي للمترشحين الفائزين قبل نهاية العام الجاري حسب رئيس مصلحة الامتحانات والتوجيه. فيما يطبع تخوف كبير شريحة عريضة من المتسابقين في هذه الامتحانات المهنية المصيرية من خلال ترددهم بشكل يومي على المصلحة المعنية للاستفسار عن موعد نشر قوائم الناجحين، ويرى هؤلاء أن العملية قد استنفدت مدة طويلة من الإجراءات ولم يظهر أي جديد في هذه القضية، لاسيما وأن تاريخ إجراء بعض هذه الامتحانات قد كان خلال الأسبوع الأول من الدخول المدرسي الجديد، كما أن المسابقات الأخرى الخاصة بالالتحاق بسلك مدراء المؤسسات التربوية والمقتصدين والتي أجريت بعد مسابقات الأساتذة في النصف الثاني من شهر رمضان الماضي قد تم الإعلان عن نتائج الفوز الخاصة بها مباشرة بعد أيام من ذلك وقبيل حلول عيد الفطر وعرفت تشنجا واستياء من طرف الراسبين الذين شككوا في نزاهة التقييم. من جهته أكد رئيس مصلحة الامتحانات والتوجيه عن عدم تسجيل أي تأخر في إعلان نتائج امتحانات الأساتذة والمعلمين بالأطوار التربوية الثلاثة، مشيرا إلى أن هذا النوع من المسابقات التي أجريت على مستوى وطني لم يتم نشر قوائم الناجحين فيها في أي ولاية لحد الآن، وأوضح أن كل ما في الأمر أن مديرية الوظيف العمومي بصفتها هيئة مراقبة لا تزال تباشر مهمتها في فحص ومراقبة ملفات ونتائج المتسابقين بعد الانتهاء من مرحلة التصحيح التي قام بها أساتذة مختصون في المواد الممتحن فيها، وموضحا كذلك أن مديرية التربية تقوم بشكل يومي بالاتصال بمديرية الوظيف العمومي من أجل المتابعة، كما سيتم فور ظهور النتائج توظيف الناجحين مباشرة في المناصب الشاغرة بوهران والتي يشغلها حاليا ومنذ الدخول المدرسي العشرات من المستخلفين باللجوء القانوني إلى فسخ عقود العمل بالنسبة للأساتذة الذين لم يستوفوا بعد أجل انتهاء التعاقد، فيما يواصل المستخلفون الناجحون في هذه المسابقة عملهم بمؤسساتهم وبصفة دائمين.

وأضاف أيضا أنه ولأول مرة تعرف مصلحته ضغطا كبيرا وغير مسبوق في عدد المسابقات والامتحانات المقررة هذا العام والذي يتجاوز العشرين امتحانا وهو يشمل المسابقات المهنية والمدرسية، وذلك راجع بالأساس إلى إفراج الوزارة وللمرة الأولى عن أكبر عدد من المناصب المالية البيداغوجية والإدارية المجمدة وأيضا على مستوى الأسلاك المشتركة والذي تجاوز إجمالا بولاية وهران وحدها الـ300 منصب، إلى جانب إدراج مسابقات خاصة للالتحاق برتبة مدراء مؤسسات تربوية بدل الاعتماد في التوظيف على قوائم التأهيل المعمول بها سابقا.

وأردف ذات المسؤول أن مصلحته حاليا بصدد التحضير للامتحانات المدرسية، حيث شرع في فتح باب التسجيلات منذ الفاتح أكتوبر الماضي بالنسبة للمترشحين الأحرار لامتحانات البكالوريا ووصل الرقم إلى غاية نهاية الأسبوع الماضي إلى 4500 متسابق، بالاضافة إلى انطلاق التسجيلات بالنسبة للمترشحين النظاميين وأيضا في الامتحانات النهائية للتعليم الأساسي، وكذلك هذه المرة في امتحانات نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الخاصة بتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بدل السادسة، كما تم تحديد موعد إجراء الامتحانات الشفوية للناجحين في الفحوص الكتابية للالتحاق بسلك المدراء في أيام 6، 7، و8 نوفمبر القادمة بالمعهد الوطني للتكوين بالحراش.

أحداث وحوادث

بسبب نزاع عائلي، يقتل أخاه

اكتشف مساء أول أمس مصالح الأمن جثة بحي 50 مسكن بالضاية، وبعد التنقل إلى عين المكان وجد الضحية ملقيا على الأرض ملطخا بالدماء، ويتعلق الأمر بالمدعو "ل.ب 22 سنة" الذي تلقى ثلاث طعنات على مستوى الصدر، القلب والفخذ الأيمن.

وبعد فتح تحقيق اتضح أن الضحية تشاجر مع أخيه "ل.م 25 سنة" في نفس اليوم بسبب نزاع عائلي، قام على إثرها الجاني بطعن أخيه بسلاح ابيض يرجح أنه سكين، وبعد العثور على الجثة هامدة في تمام التاسعة ليلا بالقرب من مقر إقامته تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما لايزال التحقيق متواصلا لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذه الجريمة بينما يوجد الأخ الجاني في حالة فرار.

ف.ش.صالح

العثور على جثة امرأة بحي النجمة

عثرت أول أمس مصالح الدرك في حي النجمة بوهران على جثة امرأة في الأربعين من العمر على وشك التعفن داخل غرفة كانت تستأجرها في نفس الحي. وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن اكتشاف الضحية جاء بناء على معلومات قدمها شخص يدعى "ش.ع" 22 سنة يفيد فيها بوجود امرأة معاقة حركيا بنسبة كاملة داخل غرفة بابها مفتوح، وبعد تنقل عناصر الدرك، تم التأكد من هذه المعلومات، علما أن التحقيق المبدئي أشار إلى معاناة الضحية من عدة أمراض ناهيك عن إعاقتها الحركية وكذا إقامتها بمفردها، وهو ما قد يكون سببا في تأخر النجدة لإنقاذها من الموت، بيد أن ذلك لم يمنع من استمرار التحقيق لكشف ملابسات المأساة.

يضربه على الرأس بمكيال وزنه 2 كلغ !

أمر يوم أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا بإيداع شخص يدعى "خ.م" 28 سنة رهن الحبس المؤقت بعدما وجه له تهمة الضرب والجرح العمدي باستعمال سلاح ابيض، في حين استفاد شقيقه "خ.ع" 23 سنة من الإفراج. وقائع القضية تعود إلى بداية شهر أكتوبر الفارط عندما تقدم الضحية المدعو "ص.ق" 35 سنة من الشقيقين بالسوق المحاذي لمحطة المسافرين بعين البيضاء وتشاجر معهما بسبب اتهامهما له بمضايقة أختهما، وعندما تطور الشجار، قام الأخ الأكبر "خ.م" بتوجيه ضربة إلى الضحية بواسطة مكيال حديدي وزنه 2 كلغ فأصابه بجروح بليغة على مستوى الجبهة، كما أدخله في غيبوبة لمدة 10 أيام، وبعد استفاقته وإجرائه لعملية جراحية تقدم بشكوى لدى فرقة الدرك في عين البيضاء التي قامت بالقبض على المتهمين وإحالتهما على العدالة.

...وضبط مخدرات و"ريفوتريل" بإيسطو

تمكنت مصالح الدرك في حاجزها الأمني بإيسطو من توقيف شخص يدعى "م.ل" 22 سنة وبحوزته 200 غ من الكيف بالإضافة إلى 3 قارورات سائل "ريفوتريل"، وذلك بينما كان متوجها نحو ولاية تيارت، حيث كان يخفي هذه السموم بلفها على بطنه تحت القميص، وبناءً على ذلك فقد تم إيداعه الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته. تجدر الإشارة، أنه تم خلال شهر أكتوبر الفارط حجز 183 غراما من الكيف المعالج إضافة إلى 38 قرصا مهلوسا وذلك موازاة مع توقيف 59 شخصا تم إيداع 46 منهم الحبس المؤقت، في حين تم الإفراج عن 13 آخرين.

...وتوقيف نيجيري بدوار بوجمعة

أوقفت مصالح الدرك نيجيريا يبلغ من العمر 32 سنة بينما كان على متن حافلة رقم 11 ذاهبا إلى دوار بوجمعة، حيث تبين بعد تفتيشه أنه لا يملك وثيقة تثبت هويته فتم إيداعه الحبس المؤقت بتهمة الإقامة غير الشرعية.

وكانت قضايا المهاجرين غير الشرعيين قد ارتفعت في الأشهر الأخيرة بوهران، علما أن الأمر يتعلق غالبا بأفارقة من جنوب الصحراء أو مغاربة، وقد تم في هذا الإطار خلال شهر أكتوبر توقيف 11 شخصا وإيداعهم جميعا الحبس المؤقت، كما تتم ملاحقة هؤلاء الأفارقة في بعض الحالات بتهمة ارتكاب جرائم أخرى مثل النصب والاحتيال أو تزوير الأوراق النقدية.

ق.بن عمار

الحلقة الرابعة

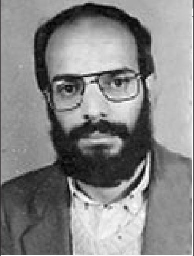

في الطريق إلى الدولة الإسلامية

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

كنت أرى أن على الطلبة أن يستفيدوا من كل التيارات والحركات الإسلامية بدون أن ينحازوا ولا يقيموا في هذه السن من العمر تكتلا شبه حزبي من خلايا أو أسر كما تعرفها جماعة الإخوان ولكن ينهلوا من كل العلماء ومن كل البلدان حتى يصبحوا رجالا حقا بعدما يقيموا بيوتا وأسرا ويقومون بدورهم في عشيرتهم من دعوة إلى الالتزام أكثر بأخلاق الإسلام من حجاب للنساء واستقامة وجمع للشمل.

كنت أرفض أن يمضي الشاب وقته في المسجد ويدرس ويعلم وينشد ويترك دروسه المدرسية والثانوية والجامعية، كنت أكره أن ندعو مجموعة كبيرة من الشباب إلى المسجد لبضعة أيام نتحلّق حولهم ونمدهم بكل ما لدينا ثم نتركهم بعد ذلك لشأنهم يتساءلون عن كيفية السير والتفقه، فيقرأون بدون فهم ويؤيدون التشبث بالقشور والتشدد في قضايا ماتت أو لا تفيد وقد يصبحون لنا أعداء ينتقدوننا بغير علم وينتقدون المجتمع وينفرون الناس وخاصة عندما أخذوا يظهرون العداوة لآبائهم والشيوخ في المساجد، ولكن لا جدوى من كلامي لأنني لم أكن مهيكلا في الجماعات ولا يسمع لكلامي فهم أحسن مني لأنهم يتبعون العلماء حسب ظنهم فهم يبلغون وأنا أدعوهم لتكوين أنفسهم قبل كل شيء والتخطيط لما يريدون، ولكن لا ثقة لهم في شخص مثلهم فهم أصحاب الدعوة وأصحاب الواجب بدون نقاش. والعجيب العجاب الذي كان يذهلني منذ البداية في تصرف تلك الجماعات هو ميلهم لإدماج الشباب الصغير جدا في عباءاتهم وجعله تابعا لهم كالظل حتى وصل ببعضهم أن أصبحوا كآبائهم أو أكثر. أما في الجامعة فبدأت ألاحظ على دعاة جماعة الإخوان جمعهم لكل طالب خامل ثقيل الحس والحركة بحجة أنه هادئ الطبع مطيع للأوامر وملتزم بتعليمات الجماعة، أما القليل الصبر على ثقل طبعهم والسريع الحركة

> **أتممت دراستي الجامعية وقد كدت أن أتمم برنامج التكوين الإخواني الاول الذي كان مقررا لجماعتهم في الكويت ولكن بدون أن أصبح مناضلا أو قل إن شئت أخا في التنظيم بل محبّا فقط، لا أفضل هذه الجماعة على الأخرى.**

والتفقه وهضم البرامج في أقصر وقت فهو غير مرغوب فيه أو أنه موصوف بالمنرفز، ولو أن هذا الوصف صحيح في بعض الأحيان على بعض تصرفات بعض الإخوة الذين تهوروا في الرد على تحرشات او استفزازات جماعة المشايعة في الأحياء الجامعية... وهنا أحكي نكتة واقعية لأخ من الاخوة في الشرق كان ينتمي إلى جماعة الإخوان، وقعت له مشاحنة مع زميل له من التيار الشيوعي فرد عليه بخشونة أثارت شيئا من الإحراج لجماعة الإخوان في محيطها، فماذا كان حكمها على هذا الأخ؟ وصف بالمتهور وغير الصالح وأكثر من ذلك بالمريض نفسانيا، أي أنه مريض عقليا شيئا ما لكي لا تتهم الجماعة وطلبة المسجد، وللأسف صبغت عليه هذه التهمة حتى في المسجد وعزل وأصبح كل من يقترب منه في الحي يحذر منه، من طرف إخوانه في الدين، أصحاب الدعوة والعمل الصالح الذين يريدون إقامة دولة الإسلام بدلا من دولة الاشتراكية، هكذا جنّنوه بألسنتهم واتهموه بغير حق، أنهى دراسته بتحدّ على كل حال وتخرج طبيبا، وفتح بعد وقت قصير عيادة في حي في مدينته، فلما

محفوظ نحناح

زاره صديق قديم له الذي حكى لي هذه القصة لم يجد عنده أي زبون وبقي طويلا عنده فلم يلاحظ دخول المرضى عنده، تعجب وقال له أرى إن هذا المكان لا يحتاجون لك كطبيب، أهناك غيرك من الأطباء يذهبون إليهم بدلا منك، أجابه لا يا أخي إنما الشعب في هذا الحي الكبير ليس لهم غيري ويذهبون لآخر بعيدا بدلا مني، ولكن لماذا يا أخي ألست طبيبا مؤهلا، لا يا أخي أنظر من النافذة لتفهم، أنظر إلى تلك الزاوية، هل تلاحظ أن هناك من يقف في ذلك المكان إنه من الإخوة الطلبة القدماء يترصدون زبائني إذا أتاني أحد يلتقطونه عند الخروج ويحذرونه من هذا الطبيب المجنون، نعم يا أخي، أنا أفكر في الهجرة تماما، لأن دعاية الخاوة ليس مثلها دعاية على وجه الأرض، فهم إذا قرروا شيئا وأصدروا فتوى أو رأيا لابد السمع والطاعة ولا يجوز أن تتحدى خطأهم فهم خلفاء الله في الأرض يحملون أمانة إقامة دولة الإسلام، لا يجوز أن تعارضهم، وإذا وصفوك بشيء ولو خطأ لابد أن تقول لهم أحسنتم جازاكم الله خيرا ووفقكم الله لما تقومون به، فهم لهم الحق عليك وما أنت إلا مسمار في طريقهم يجب عليهم أن يدقوه ويوطئوه أرضا، هكذا يا أخي منذ سنين وأنا الطالب الذي جنّ في الحي لم يخطئوا في حقي بل الدليل هاهنا لا يأتيني أي مريض، لأنه يعرف أني مريض مثله، هكذا ابتلاني ربي بهذه الفئة الباغية التي تسمي نفسها حركة إسلامية.. صدق أو لا تصدق، أما أنا فأصدق هذه القصة وأعرف أنهم قادرون على ذلك.

وقع ما لم يكن في الحسبان

مثال ثانٍ أذكره، واقعة حدثت لأحد الإخوة الملتزمين بنهج الإخوان من تونس، كان يدرس الطب وكان حقيقة أول من على يده تعرفت على ابن القيم الجوزية، كان خلال سنة 73 – 74 يقرأ في كتاب "مدارج السالكين"، كان ملتزما ويقيم لنا حلقات يوم الأحد نتدارس فيها القرآن الكريم ومواضيع مختلفة وينهج بنا التدرج، فإذا به بعد رجوعه من العطلة الصيفية يعتزل المسجد ويبدأ بالتدخين ويغيّر اتجاهه، لا أقول إنه أصبح غير مسلم ولكنه أصبح لا يعمل ضمن الجو الحركي، تأثرت بهذا الأخ وذهبت لزيارته في بيته واستفسر عمّا وقع له حتى أصبح لا يريد مخالطة الإخوة، قال لي يا أخي وقعت في خديعة، كيف ذلك؟ قال: كنت خطبت فتاة من أخيها معنا في الحركة وقد شكرها لي وقال إنها ملتزمة ومتحجبة، فرحت بها ووعدتها فور ما أنهي دراستي سأقيم بيت الزوجية، والتحقتُ بدراستي كما كنت تراني ولكن وقع ما لم يكن في الحسبان، في يوم من الأيام جاءتني برقية من أخي يدعوني لأزوره في أقرب وقت، قال ذهبت في عطلة دراسية لأرى ماذا حدث، فقال لي أخي يا ابن أمي لقد غرّر بك، إن الفتاة التي خطبتها غير صالحة وأخوها الذي

مالك بن نبي

يتظاهر بالتقوى يعلم ذلك. قلت: هذا محال، قال لي أخي سأريك، انتظرنا حتى أتى المساء واختبأنا في السطح لنرى، فيا ويلتاه ماذا أرى الفتاة عارية الرأس بلباس غير محتشم تغازل جارا من فوق السطح.. قال أخي هذا الأول سترى غدا الثاني، ذهب بي إلى مكان ننتظر مجيئها، هاهي أتت أنظر إلى السيارة التي ستركبها هذا الثاني وأنت الثالث الزوج الاحتياطي المسلم الذي ستمسح فيك ذنوبها يا مغرور بالخيوة، بالخوانجية، هكذا صدمت يا أخي بهذه الأخت المزعومة والأدهى والأمر أن أخاها الذي كان يمدح تديّنها كان عالما بتصرفاتها وأراد أن يجعل مني خروفا لهم جميعا.. هكذا تخلّى أخونا عن الفكر الحركي ورجع إلى طبيعة الحياة ينظر إليها كفرد له ما له من حقوق وعليه ما عليه من واجبات ولا يرتفع عليها ويظن أنه مكلف بإصلاحها حسب مخطط وضع له من طرف جماعة خرجت من زمن بعيد في الأربعينيات من مصر الحبيبة على يد شاب معلم أصبح قدوة ومرشدا بل مرجعا كاد أن يصبح مقدسا..

في تلك الفترة، ما بين 73 - 75، أخبرني أحد الاخوة أن جماعة الإخوان المصريين، الأم الموجودة الآن في الكويت، عينت لنا في الجزائر الشيخ محفوظ نحناح رحمه الله مرشدا لنا في الجزائر.

أصبحت مشحونا بفكرة إقامة الدولة الإسلامية بتدرج، بداية من تكوين الفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الدولة، فعزمت على تكوين نفسي لأصبح إطارا بانيا لهذه الدولة المنشودة وبما أننا نحن اللبنة الاولى فعلينا أن نكون أنفسنا في جميع الاختصاصات ونتمكن من إخراج نموذج الدولة الإسلامية من التراث الإسلامي وتصميم هيكلها بأساليب عصرية تجعل منها نموذجا يحتذى به فلا هي دولة النمط الاشتراكي أو الشيوعي أو على النموذج الرأسمالي أو غير ذلك من النظم الوضعية فهو نظام وسطي يحترم حرية الفرد والجماعة ويشجع التكامل بين الفرد والجماعة، يأخذ بجميع أسباب القوة والتمكين في الأرض.. إذ علينا ان نكون مهندسين معماريين لدولة بكاملها، نصمم ونبدع بعقل إسلامي متفتح راشد، انطلقت كالبرق ألتهم كل شيء، أقرأ من علوم الإدارة والتنظيم وكتب التراث والشريعة، كنا نحضر ملتقيات الفكر الإسلامي حيث كانت فرصة للتعرف على الاخوة في جميع أنحاء الوطن، والالتقاء بأساتذة وعلماء من العالم الإسلامي، منهم الداعية الحركي ومنهم الأستاذ الأكاديمي، أذكر لقاء مع راشد الغنوشي مرشد جماعة الإخوان بتونس تبادلت معه الحديث حول جدوى اتباع منهاج الاخوان المصريين بدون إدخال تغييرات عليه، فكان له رد جميل جدا ملخصه أن الاخوان وغيرهم من العلماء لايعرفون قدرا للمغرب العربي في ميدان العلم والعلماء، فالمراجع كلها من الشرق بداية من مصر ذهابا إلى الشرق، مع العلم أننا في المغرب العربي ننتمي

إلى أعرق وأجمل ما أنجزت الحضارة الإسلامية وأين؟ في الأندلس، وللأسف أن هذا الأخ لم يواصل تطوير والتعمق في هذه الملاحظة، باتخاذ منهج دعوي، إصلاحي خاص بنا في المغرب العربي بدون التمسك بالأسلوب الحركي المبتدع في الشرق، فلو أنه أخذ محل الجد هذه الملاحظة وانتج منهاجا وطريقة للعمل الإسلامي الخاص بنا مثل جمعية العلماء في تونس والجزائر وتطوير أسلوبها لنجحنا في إقناع خصوم الحل الإسلامي بأنه غير ضار لهم بل سيستفيدون منه وهم مرحب بهم للإشتراك في تطويره والتعاون معنا لإخراجه للوجود وتنفيذه وإنجاحه، خاصة أننا في المغرب العربي يجمعنا الدين الواحد وحتى الذي نسي دينه وألحد أو غير دينه لا تجد فيه بعد المعاشرة لدّا أو خصما بل في بعض الاحيان معينا لك في الدين ومستحسنا لعملك ومحترما إذا ما تعاملت معه بالحسنى، أفلا يقول الجزائري إن "اللّي يجيني بالملاحة نعطيه بَالْطُوياَ" أي الذي يعاملني بالطيبة أعطيه معطفي..

خلاصة بداية دخولي في الإسلام الحركي

أتممت دراستي الجامعية وقد كدت أن أتمم برنامج التكوين الإخواني الاول الذي كان مقررا لجماعتهم في الكويت ولكن بدون أن أصبح مناضلا أو قل إن شئت أخا في التنظيم بل محبّا فقط، لا أفضل هذه الجماعة على الأخرى المسماة جماعة طلبة مسجد الجامعة المركزية أو البنّابيّين إلا بالمراجع الواضحة للأولى وأما الإخوة فكلم كانوا عندي سواسية ولكل فضله وطريقته وحماسه وظروفه، أما نشاطي فهو حر لا يلتزم بهذه الجماعة ولا بالأخرى ويعتبر ان العمل الصالح غير مقيّد بتنظيم، هكذا إذاً جُلتُ مع جماعة التبليغ وخرجت معها واتصلت

> **أصبحت مشحونا بفكرة إقامة الدولة الإسلامية بتدرج، بداية من تكوين الفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الدولة، فعزمت على تكوين نفسي لأصبح إطارا بانيا لهذه الدولة المنشودة وبما أننا نحن اللبنة الاولى فعلينا أن نكون أنفسنا.**

ببعض المجاهدين وتعرفت عليهم وظننت فيهم خيرا وحاولت أن أجد عندهم الحماس لإصلاح نظامنا السياسي بإبداله بنظام إسلامي، كانت لهم فكرة عن الإصلاح ولكن مخلوطة بالتقاليد والأعراف ورجالهم من الجيل القديم الذي لا يعرف إلا الاشتراكية كمنهج سياسي.

الخلاصة أنني أصبحت متشبعا بالفكر الإسلامي الحركي الهادف إلى إقامة دولة إسلامية ولكن أعمل بأسلوب فردي وبحرية فكر ومبادرة وأخ لكل الناس، كانوا يسمون أمثالي إلكترون حر يدور بمفرده في دائرته. لقد بدأت أحرج المنتسبين إلى جماعة الإخوان وأجدهم أثقل فهما وعملا وتقليديين أكثر من باحثين ومجتهدين، أما جماعة بن نبي العاصمية فهي بحكم بعدها عني لا أجد فيها مبتغاي وكذا في عدم وجود عناصر لها في وهران أحتك بهم ونعمل معا. بهذه الخلفية الفكرية سخر لي ربي منحة دراسية إلى أمريكا لتحضير شهادة الماجستر في إحدى أرقى جامعات أمريكا وأصعبها.

■ يتبع

كــلنا فـــي اغـــتيال نـوفــمبر شـــركــاء

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

أترحم في البداية على أرواح الشهداء الذين بفضل الله وفضلهم استرجعنا السيادة الوطنية التي اغتصبها الاستعمار الفرنسي لأكثر من قرن من الزمن، كما أتمنى عمرا مديدا لإخوانهم المجاهدين الذين طلبوا - هم أيضا - الموت فوهبت لهم الحياة. وبعد الترحم والانحناء والتقدير أقف على عتبة ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى بطريقة مغايرة للاحتفالات البروتوكولية التي حنط بها كبار القوم هذه الذكرى حتى سقطت في عين المواطن ولم تعد تعني شيئا في نظره سوى كونها عطلة مدفوعة الأجر. وما من سنة تمر على هذه الذكرى السامقة إلا ويكبر حجم الإخفاقات في نفوسنا.

لقد قرر الشعب أن يكون نوفمبر ثورة ودولة عادلة، بيد أن من في قلوبهم أنانية وأثرة أجهضوا المشروع بفصل الثاني عن الأول، وداسوا بجزماتهم أرض الوطن في طريقهم إلى سدة الحكم ذات الإغراء، دون اعتبار لأرواح الشهداء ودموع أطفالهم وآهات أهاليهم. وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظر ميلاد دولة ديمقراطية عادلة أساسها المؤسسات تملأ الأرض عدلا، أقيمت بدلها دولة الزعيم تخضع لأهواء الأشخاص، يحنو فيها الشعب رأسه أمام الحاكم.

لقد ألقى قرار تعديل الدستور بظلاله على ذكرى نوفمبر لهذه السنة ولا شك أن هذا القرار يحمل في جوهره إرادة سياسية ساعية إلى تكريس النظام الشمولي بالتراجع عن المكاسب الديمقراطية القليلة المكرسة في الدستور الحالي. لذلك فمن المتوقع أن تحذف المواد المنصوصة على مبدأ التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وكذا إلغاء المادة 74 المحددة لحكم رئيس الجمهورية بعهدتين اثنتين مجموعهما عشر سنوات. إن ما يقلق أكثر النية المبيتة لإلغاء قاعدة التداول على السلطة في إطار التعددية السياسية المزيفة.

ولئن كان قرار تعديل الدستور قد نزل بردا وسلاما على بطانة السوء التي اعتادت نهب خيرات الجزائر المخدوعة في ظل دولة الأشخاص الخاضعة لأهواء كبار القوم، فإنه كان - من جهة أخرى - بمثابة الصاعقة التي قصمت ظهور من كانوا يتطلعون إلى بناء دول المؤسسات قوامها الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتداول على السلطة، ينحني فيها الحكام أمام السيادة الشعبية. إن ما يحز في النفس أكثر، ألا يستفيد أهل الحل والعقد من درس الفتنة التي عصفت بالوطن لعقد من الزمن دمرت وخربت وأبادت وهجرت، كأن شيئا لم يكن. لقد حدث ذلك بسبب ضمور قيم نوفمبر في نفوس أولي أمرنا الذين تناسوا أسباب وأهداف نوفمبر، لقد نسوا شعار الثورة (الزعامة للشعب) والذي كان من المفروض أن تخرج من رحمه بعد الاستقلال دولة ديمقراطية يحنو فيها الحاكم رأسه للسيادة الشعبية ولا يحنو فيها الشعب رأسه لأحد، وهل يتحقق هذا الحلم بمنأى عن قاعدة التداول على السلطة؟

إن أعظم خدمة نسديها للوطن ونحن نستظل بظلال ذكرى أول نوفمبر الخالدة هي إحداث نقلة نوعية في خطابنا السياسي، تخرجها من خطاب الولاء والنفاق والمداهنة إلى خطاب الصراحة المؤسس على الثقافة السياسية التنويرية والفكر النقدي واستخلاص العبر من تجارب الشعوب السياسية ومآثر أجدادنا التاريخية. ومن المؤكد أن قراءة سريعة للتاريخ ستجعلنا نستشف أن العدل هو أساس الاستقرار والتطور والتقدم، والاستبداد هو المنجب للخراب والتخلف.

ويتوجب علينا أن نعيد قراءة معجزة نوفمبر على ضوء هذه القاعدة، فالمسافة بين الازدهار والاستقرار، وبين الركود والاضطراب، في هذه القراءة. نحن أمة عجزت عن استخلاص أسباب النهضة رغم توافرها في موروثنا الثقافي، نحن شعب عجز عن القيام بقراءة عقلانية لمسارنا التاريخي لاستخلاص العبر مثلما يستخلص النحل العسل من النبات والأعشاب. لقد غاب عنا أن الحلول في مجال العلوم الإنسانية لا تستورد بل تستخرج من رحم المجتمع لأن الحضارة تبنى على التحدي والاستجابة على تفاعل الإنسان مع ترابه مع محيطه وهو الأمر الذي جعل سلوك الإنسان وثقافة الإنسان تتنوع بتنوع الأقاليم الجغرافية إن «التحدي والاستجابة» هو المحك الذي يفصل بين الأمة العاملة التي تكلل جهودها بصناعة «التاريخ» وبين الأمة النائمة التي تشبه الحمار الذي ينقل على ظهره أسفارا فتقع في قبضة من يصنع التاريخ، وهذه هي الحالة التي عبر عنها المفكر مالك بن نبي بـ«القابلية للاستعمار». ولعل أهم إشارة إلى تقصيرنا في استخلاص العبر السياسية من التاريخ، باعتباره خزانا للتجارب الإنسانية، قد جاءت على ألسنة العديد من المثقفين، يحضرني منهم اسم الشاعر نزار قباني الذي أعجبني قوله: (لو قرأنا التاريخ ما ضاعت القدس/ وضاعت من قبلها الحمراء). وفي هذا السياق أقول: لو قرأنا التاريخ الإسلامي بنصوصه المرجعية وتجاربه السياسية، لوجدنا فكرتي فصل السلطات واستقلالية المثقف متجليتين في تصادم سلطة العلم التي يمثلها العلماء بسلطة السياسة التي يمثلها السلاطين.

ولعمري إن في استثمار ذلك ما يساعدنا على إخراج الفعل السياسي من أتون الشمولية والاستبداد وترقيته إلى مادة سياسية صالحة لتأسيس الفكر الديمقراطي الذي نجح به غيرنا في صناعة «منظومة آليات» الضامنة للحريات والسيادة الشعبية، خاصة من خلال مبادئ التداول على السلطة وفصل السلطات وحرية الإعلام.

إن الفارق بيننا نحن المتخلفين و«الآخر» المتقدم أنه أحسن قراءة تاريخه مما جعله يحول النقاط المضيئة فيه إلى قوانين اجتماعية تؤطر سلوك البشر، ومنها أخرج النظم السياسية الصالحة التي بنيت على أساس خدمة المجتمع بدل تسخير المجتمع لخدمة فئة قليلة. ومما لا يختلف فيه عاقلان أن أسباب عجزنا عن الاستفادة من قراءة التاريخ هو اغتيال العقل عبر تاريخنا الطويل بتعطيل «وظيفة النقد» حتى صار ماضينا مقدسا في جزئياته وتفاصيله يحميه سياج دوغماتي فضاعت منا «أفكار الجواهر الحسان» التي تحمل في أرحامها «فكرة التجديد» الملازمة للسلوك البشري.

أقصينا الفكر النقدي من منظومتنا التربوية خوفا من أن تتفتق عقول الشباب وتتعاطى التفكير المنتج للآراء التي تساهم في تغذية منابر الحوارات والنقاشات ولا شك أنها تفضح الرداءة المستأسدة وتسقط أوراق التوت التي يغطي بها المخادعون والانتهازيون عوراتهم وفسادهم، لذلك فضل كبار قومنا تدجين الشباب المتمدرس بتخديره بذهنية القطيع التي تثمر أكلة أسوأ من ثمار شجرة الزقوم، إنها ثقافة الخنوع للاستبداد والشمولية وقبول الأمر الواقع مهما كان مرا. على نهج:

«إذا أتاك الزمان بضره
فالبس له ثوبا من الرضى».

وهكذا لم يعد أحفاد نوفمبر ذخرا للوطن، لم يعد الشباب يتصدر صفوف النضال من أجل تحريك المجتمع نحو الأفضل، لم يعد الطلبة يقودون الزحوف في الجامعات والشوارع من أجل كسر شوكة الفساد والمفسدين، كما يحدث في البلدان التي تستظل بظلال الديمقراطية ليس في الغرب فقط بل وفي أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا. ففي جنوب شرقي آسيا أعطى الطلبة درسا في اليقظة وفي إسقاط الحكام المرتشين الفاسدين. وأمام عجز الجميع عن إحداث التغيير المنتظر وجد الشباب أنفسهم يصارعون الإقصاء والتهميش والبطالة. ولما ضاقت بهم السبل سقطوا إلى الدرك الأسفل حيث «الخبز الحافي» من جحيم المخدرات وأتون الخلاعة، أو الهجرة إلى الخارج لمن استطاع إليها سبيلا. فهل بعد إهدار قوة الشباب - وهم قوى المستقبل وذخر الأوطان - يكون الحديث عن الاحتفال بنوفمبر؟

وإذا كان الناس لا يختلفون في اعتبار نظامنا السياسي نظاما فاشلا لاستبداده وشموليته، فإن ذلك لا يسقط مسؤولية اغتيال قيم نوفمبر عن المجتمع المدني والطبقة السياسة والإدارة. فمن المعلوم أن توازن الدولة واستقامة السلطة يتأتى من آليات عديدة منها استقلالية المجتمع المدني وسعيه الدؤوب لترقية حياة المواطن، وكثيرا ما يصطدم في مساعيه هذه مع سياسات الحكومات فيسعى من أجل تعديلها بالطرق الديمقراطية السلمية المعروفة كتقديم العرائض أو تنظيم المظاهرات والاعتصامات والاضطرابات من أجل الضغط على الحكام. ويسمى هذا الدور سياسيا بالسلطة المضادة. غير أن هذا الدور معطل عندنا بشراء ضمائر رموز المجتمع المدني التي صارت تدور في فلك السلطة، وتقتات من فتاتها على حساب الصالح العام.

■ يتبع

صايب ينسحب من الجهاز الفني للكناري

آيت جودي يتراجع عن معاقبة عثماني

فصل موسى صايب في أمر بقائه في العارضة الفنية لشبيبة القبائل حيث اتصل هاتفيا بنائب الرئيس سليمان كروش وأبلغه بقرار الانسحاب من العمل بالجهاز الفني للكناري.

وتبعا لقرار صايب إجتمع الرئيس حناشي مع المدرب عز الدين آيت جودي لتباحث الأمر، ونتج عن الجلسة حسب مصادر "الشروق اليومي" منح كل الصلاحيات لآيت جودي، حيث طلب منه حناشي تحضير المواجهة القادمة ضد شباب باتنة في ظروف عادية دون الدخول في اتصال مع موسى صايب.

وتشير المؤشرات إلى أن هذا القرار مجرد تمهيد لإبعاد صايب، لأن حناشي مستاء من صايب، لكنه رفض الدخول في متاهة التصريحات الصحفية حفاظا على استقرار الفريق، وبالتالي عمل على أن يكون انسحاب صايب في هدوء دون ضجة.

وكانت عودة صايب من تونس مبرمجة مساء أمس ليتم وضع النقاط على الحروف، ويحتمل جدا أن يتم استقدام المدرب قاسي لمساعدة آيت جودي بعد رحيل صايب.

وتراجع آيت جودي عن معاقبة اللاعب عثماني على رفضه البقاء في كرسي الاحتياط أثناء مقابلة الكأس الممتازة رغم أن الاجتماع الذي انعقد مساء السبت بين آيت جودي ونائب رئيس مكتور والأمين العام علي وعلي الذي نتج عنه قرار إبعاد اللاعب عن التدريبات حتى عودة حناشي من فرنسا. وفضل آيت جودي إعطاء فرصة أخيرة للاعب الذي يكون قد قدم اعتذارا لمدربه خلال الحصة التدريبية التي جرت أمس بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو.

زهير. ر

آيت جودي

حناشي يربط تسريح مازاري بمستحقات حموم

أكد رئيس شبيبة القبائل، محند شريف حناشي، في اتصال هاتفي، أنه لن يسرح حارسه مازاري إلى "الموب" إلا في حالة تسلمه مبلغ تسريح لاعبه السابق حموم والمقدر بـ 150 مليون سنتيم، وأضاف بأنه يحترم الجمهور البجاوي، لكن الرئيس لقلاق لم يتصرف بطريقة احترافية معه، ليختم حديثه عن قضية مازاري بجملة واضحة: "مازاري حر في مغادرة الشبيبة، لكن لن أسرحه إلى الموب في الوقت الراهن".

ز. د

الحكم المصري عودة يخفف عقوبة زافور

عكس ما كان يتخوف منه أنصار الشبيبة، فإن المدافع ابراهيم زافور لن يتعرض لعقوبة قاسية من الرابطة الوطنية، لأن الحكم المصري لم يدون في تقريره بعد نهاية المباراة إشهاره لبطاقة حمراء مباشرة في وجه زافور الذي شتمه واكتفى بالتصريح أن هذا اللاعب طُرد بعد تلقيه لبطاقتين صفراوين، وهو ما يعني أن زافور وحركات سيعاقبان بمباراة واحدة فقط مثلما كشف عنه الرئيس حناشي لـ "الشروق".

ز. د

صايبي لن يتنقل إلى باتنة

كشف المدرب آيت جودي عن استحالة الاعتماد عى مهاجمه صايبي في المباراة القادمة أمام شباب باتنة، حيث سيخضع لاعبه إلى علاج مكثف ولن يعود إلى التشكيلة القبائلية إلا بعد ثلاثة أسابيع على الأقل حتى يتماثل بشكل نهائي من إصابته ولا يتكرر معه سيناريو زميله داوود الذي تعاوده الإصابة في كل مرة بسبب التسرع في إقحامه دون الشفاء الكلي.

ز. د

اختير أحسن مهاجم في ختام البطولة

غازي يقود فريقه هلسنكي للفوز بكأس فنلندا

توّج المهاجم الدولي السابق للمنتخب الجزائري فريد غازي، بكأس فنلندا مع فريقه هلسنكي، وذلك عقب تغلبه في المباراة النهائية التي أقيمت عشية أول أمس على منافسه نادي كوكولا بهدف لصفر والذي حمل توقيع ابن مدينة ڨالمة في الدقيقة 63 من اللقاء.وقد اختير فريد غازي، الذي التحق بصفوف نادي هلسنكي، قبل حوالي ستة أشهر أحسن مهاجم في ختام البطولة الفنلندية التي أسدل الستار عليها الأسبوع الماضي، بعد أن انتزع من فريقه حظوظ التتويج بلقبها في آخر جولة من عمر البطولة إثر انهزامه أمام ضيفه نادي تامبر يونايتد بثلاثة أهداف نظيفة.

حسين. ق

مولودية قسنطينة

طرد جماعي للاعبي قسنطينة!

الفشل الذريع الذي عرفته مولودية قسنطينة في الجولات الثلاث الأخيرة حيث تدحرجت إلى المركز الخامس وهي مهددة ببلوغ المراتب الأخيرة قبل نهاية مرحلة الذهاب، أخذ أبعادا أخرى، حيث نجحت (المؤامرة) التي نشطها بعض أعضاء النادي واللاعبون في تدحيد (الداء) في لاعبي المدينة الذين وجهت لهم أصابع الاتهام بعد قيامهم بالأداء المطلوب وعلى رأسهم محرك الفريق عبد الحميد بن رابح وعميد الدفاع قربوعة والمهاجم بولمدايس، بالرغم من أن الجميع يدرك أن الموك مريضة من حارس المرمى إلى الهداف عبادلي.. وتعتبر هذه السياسة عادة معروفة لدى الموك منذ عهد الرئيس الأسبق عبد الحق دميغة وساهم فيها الأنصار الذين يطالبون فقط بالاستقدامات والتي أدت إلى طرد فريد طويل المتألق في فرق أخرى والحارس طبال المتواجد في أهلي البرج وأمير بورحلي أحسن لاعب حاليا في جميعة الخروب، إضافة إلى سدراتي وخلاف وبوعبلو وغيرهم من اللاعبين الذين كانوا في فوهة المدفع والدافعين لثمن هفوات الإدارة التي ترتكب قبل بداية الموسم أخطاء كبيرة عندما تدفع أثمانا باهضة للاعبين يتضح بعد ذلك أنهم مجرد فقاعات، وتعترف إدارة الموك وكل المدربين الذين تعاقبوا عليها وصولا إلى مجاج وحتى الأنصار بأن المولودية لا تمتلك هذا الموسم أي لاعب جيد حتى لا نقول متوسطا، وهو ما جعل لطرش (يهرب) وبوعراطة (يرفض) ومجاج (يتخوف) والجمهور (ييأس) من إمكانية الصعود.

ب. ع

أمل بوسعادة

عاشور نجار على رأس العارضة الفنية

إتفقت إدارة فريق أمل بوسعادة مع المدرب عاشور نجار، مدرب فريق شبيبة تيارت سابقا، ليكون على رأس الإدارة الفنية لفريق الجراد الأخضر، في حين تم تعيين المدرب السابق للأمل خليل بن داود كمساعد له، وقد شرع الطاقم في مهمته صباح أمس الأحد، وكانت إدارة الأمل البوسعادي قد دخلت في سباق مع الزمن من أجل استخلاف المدرب المستقيل عبد الرزاق رحماني على خلفية هزيمة فريقه أمام الخروب في عقر داره، حيث طرحت عدة خيارات لتعويض رحماني منها الاستعانة بطاقم محلي يكون على رأسه المدرب المعروف أسعيد شولة المعروف بكفاءته وخبرته والذي سبق له تدريب عدة فرق من القسم الثاني في بلجيكا.

ورحماني قد يدرب البوبية

علمت "الشروق اليومي" من مصادرها الخاصة أن المدرب عبد الرزاق رحماني المستقيل مؤخرا من العارضة الفنية لفريق أمل بوسعادة قد تلقى عرضا من فريق مولودية باتنة من أجل الإشراف عليه، وحسب هذه المصادر فإن المفاوضات قد بلغت مرحلة متقدمة ولا يستبعد أن يكون رحماني باتنيا خلال الأيام القليلة القادمة.

محمد حديبي

بعد فشل المفاوضات بين السلطتين الجزائرية والمصرية

العقيد علي تونسي يقنع الأنتربول بإلغاء الأمر الدولي بالقبض على بلومي

وسيم. ب

كشفت مصادر مقربة من المديرية العامة للأمن الوطني أن المدير العام علي تونسي نجح في إبطال مفعول الأمر الدولي بالقبض على لخضر بلومي من طرف الشرطة الدولية "الأنتربول".

وأوضحت مصادرنا أن القرار اتخذ خلال الدورة 75 للجمعية العامة للأنتربول التي انعقدت في الفترة من 16 إلى 22 سبتمبر بمدينة ساوباولو البرازيلية بمشاركة ممثلي 186 دولة.

وقرر أعضاء الجمعية العامة بعد مساعي حثيثة من مكتب الانتربول بالجزائر إحالة الملف على السلطات الجزائرية مما يعني إلغاء الأمر الدولي بالقبض على لخضر بلومي الذي صدر في حقه بطلب من السلطات القضائية المصرية بعد إتهامه بالاعتداء على طبيب المنتخب المصري إثر نهاية مباراة الجزائر ضد مصر بالقاهرة في إطار اقصائيات مونديال 1990 بإيطاليا والذي انتهى بتأهل الفراعنة على حساب الجزائر وحوكم بلومي غيابيا وحكم عليه بالسجن ودفع غرامة مالية، ونتج عن تواجد بلومي بالجزائر وعدم توفر الإمكانية لتنفيذ الحكم إصدار أمر دولي بالقبض عليه عبر الشرطة الدولية "الأنتربول" مما نتج عن ذلك فرض حصار على نجم الكرة الجزائرية الذي بقي رهينة الحدود الجزائرية.

وسبق لوزارة العدل والخارجية أن تحركتا لحل القضية تفاوضيا مع نظيرتيهما في مصر، لكن المحاولات باءت بالفشل، كما سعت "الفاف" أثناء عهدة روراوة في نفس الاتجاه ولقيت التجاوب من الاتحاد المصري لكرة القدم، حيث قاد أحمد شوبير نائب رئيس الإتحاد لواء التفاوض مع السلطات القضائية المصرية، لكن المحاولة فشلت مرة أخرى.

وجاء الفرج عن طريق المديرية العامة للأمن الوطني التي نجحت في خطوة أولى وأدرجت القضية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأنتربول المنعقدة بساوباولو البرازيلية، وكللت مساعيها بإقناع أعضاء الجمعية العامة لإلغاء قرار الأمر الدولي بالقبض على بلومي وتحويله إلى السلطات الجزائرية. وبهذا يتحرر بلومي من القيود التي منعته لسنوات من تلبية الدعوات التي وصلته من عدة دول للمشاركة في مباريات استعراضية تليق بسمعته الدولية التي كسبها في سنوات الثمانينيات عندما كان النجم الأول للكرة الجزائرية وأحد أقطاب الكرة الافريقية.

العقيد علي تونسي

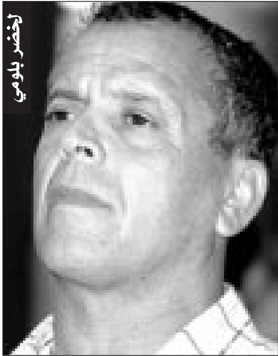
لخضر بلومي

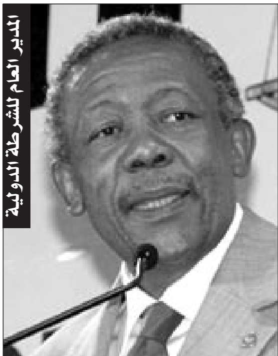
المدير العام للشرطة الدولية

تسامح بلومي

مثلما برهن بلومي في أيام عزه الكروي على انفراده بفنيات متميزة وأبدع في صناعة أمجاد الكرة الجزائرية، يعود هذه الأيام ليظهر الكثير من التسامح ونسيان الأحقاد، حيث لبى دعوة مؤسسة رينغ للهاتف النقال الراعية للكأس الممتازة رغم أنها شركة مصرية. بلومي لبى الدعوة دون شروط، الأمر الذي ترك انطباعا إيجابيا في نفس هاني محرز مدير الشركة حتى أنه وعده بأن يكون تحت طلبه وطلب جمعية لاراديوز التي يتولى رئاستها الشرفية.

ق.ر

بلومي رفقة هاني محرز مدير شركة رينغ

بلومي يحرم من أداء فريضة الحج

يوسف. ب

يعود تاريخ آخر زيارة لبلومي خارج الحدود إلى سبتمبر العام الماضي، حينما تلقى دعوة من دولة الإمارات العربية لحضور تكريم خاص على شرفه من طرف الاتحاد العربي.. ومنذ ذلك التاريخ ونجم الكرة الجزائرية محروم عليه مغادرة الوطن بحجة تعميم قرار التوقيف من طرف الشرطة الدولية (الأنتربول).

وتلقى أحد صانعي ملحمة خيخون عن دورات دولية دعوات للمشاركة كنجم ولاعب ومدرب، وكأحد صانعي الأمجاد الكروية للجزائر، فمنع من المشاركة في حملة تضامنية مع ضحايا زلزال بومرداس في دورة كروية بفرنسا كانت مداخيلها ستعود إلى عائلات الضحايا، ومنع من التضامن مع الشعب اللبناني في دورة تضامنية مع ضحايا مجزرة قانا، وحرم من تمثيل الجزائر في المونديال الألماني حيث غابت الجزائر بعد أن تلقى دعوة باعتباره ممثلا لشركة تويوتا، مثلما حرم من تعويض مرارة غياب "الخضر" عن نهائيات كأس إفريقيا للأمم الأخيرة.

وما أصعب أن يبكي الرجال على مجد صنعوه ليجنوا من ورائه الأشواك، فبلومي لم يتمالك نفسه حينما تلقى دعوة من طرف رئيس الجمهورية وتأثر إلى حدّ البكاء، وهو يجني ثمار تضحياته من أجل الوطن، ولو أن الكثير يعلم بأنه بريء من الحادثة براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

وما حز في نفس بلومي هو أنه تلقى دعوة لأداء مناسك الحج، بل وكان ينوي ذلك، لكن حلمه في أداء الشعائر الدينية اصطدم بقرار الحظر المفروض عليه، أما الآن فبلومي استعاد حقوقه وكأنه يولد من جديد.

هذه هي حكاية بلومي من الحصار الذي فرضه الأمن الدولي بمذكرة القبض عليه في قضية لم يكن له يد فيها وعجزت فيها كل الطرق التفاوضية مع العدالة المصرية حتى تحرّك المدير العام للأمن الوطني علي تونسي.

تفاصيل الحادثة كما رواها بلومي لـ الشروق اليومي

كريم مادي

تعود قضية لخضر بلومي مع العدالة المصرية الى تاريخ 17نوفمبر من عام 1989 حين التقى منتخبنا الوطني الجزائري بنظيره المصري برسم مباراة العودة من الدور الأخير لإقصائيات كأس العالم التي جرت رحاها في في السنة الموالية بإيطاليا.

يقول لخضر بلومي انه بالنظر الى الأجواء المشحونة التي جرت فيها المباراة بين منتخبنا الوطني والمصري والتي كانت مصيرية لكلا المنتخبين، استعمل المصريون كل الوسائل حتى الممنوعة منها لنخسر المباراة وبالتالي يكسب الفريق المصري تأهله الى الأدوار النهائية لكأس العالم.

بلومي وبالرغم من مرور حوالي 17 سنة من ذلك اللقاء، ذاكرته لم تنس ما حدث في ذلك اليوم المشؤوم، ففي صبيحة يوم المباراة يقول بلومي لجأ الكثير من المصريين الى التأثير علينا من خلال قدومهم الى الفندق الذي كنا نقيم فيه، وقد طلب منا المدرب آنذاك عبد الحميد كرمالي بعدم الدخول في لعبة المصريين، وهو ما زاد من لهيب هؤلاء الأنصار، حيث اعترضوا سبيلنا في الطريق المؤدي الى ملعب ناصر بالقاهرة، لدرجة ان البعض راح يشتمنا ويسبنا والبعض الآخر راح يقصفنا بقارورات المياه، وكل شيء كان مرتبا، كون الأمن المصري لم يوفر لنا ادنى حماية أمنية كما تقتضيه ظروف مثل هذه المباريات الكبيرة والمصيرية.

ما ان دخلنا ملعب ناصر بالقاهرة - يضيف بلومي - حتى انفجر الجمهور غضبا علينا واصبح كل ما هو جزائري غير مرغوب فيه، وبحكم تجربة وخبرة الكثير من اللاعبين الذين شاركوا في المباراة لم نبال بما كان يحاك ضدنا، فلعبنا مباراة جيدة، ولولا الانحياز الفاضح للحكم الايطالي باحتسابه لهدف خيالي بالرغم من الاعتداء الفاضح على الحارس دريد.

حمدنا الله على خسارتنا المباراة

نظرا للأجواء المشحونة التي جرت فيها المباراة واهمية نتيجتها، حمدنا الله على خسارتنا المباراة. يقول بلومي - وإلا لما خرجنا سالمين من ملعب ناصر بالقاهرة، ورغم الخسارة بهدف لصفر والذي كلفنا الإقصاء بحكم نتيجة التعادل السلبي الذي انتهت به مباراة الذهاب التي لعبت بمدينة قسنطينة، تعرضنا الى العديد من المضايقات، خاصة بعد اعلان الحكم نهاية المباراة، حيث اقتحم الكثير من الجماهير ارضية الميدان ولولا لجوءنا بالاختباء في غرف تغيير الملابس لحدث لنا ما لم يكن في الحسبان.

المضايقات امتدت الى الفندق الذي كنا نقيم فيه

وقبل ان يصل بلومي الى لب القضية، يضيف يقول ان المضايقات التي تعرضنا لها من طرف المصريين لم تتوقف بعد اعلان الحكم نهاية المباراة، بل امتدت الى ما بعدها، فأثناء وصولنا الى فندق الشيراطون الذي كنا نقيم فيه، راح بعض من نزلاء الفندق وهم مصريين وبعض من الجماهير الى شتمنا، كانت حينها الساعة تشير الى السابعة تقريبا، فطلب المدرب كرمالي من جميع اللاعبين الصعود الى غرفهم، فالتحقت بغرفتي رقم 00122، تاركا ورائي كل من الحارس قادري ومدرب حراس المرمى مراد عبد الوهاب والصحفي الحبيب بن علي من قناة التلفزة الجزائرية.

كل من تأخر باللحاق بغرفته تعرض للضرب المبرح

ويضيف. بلومي. ان كل من تأخر من المنتخب الوطني او من البعثة الجزائرية تعرض الى الضرب المبرح من طرف المصريين، حيث استعمل بعض من الجماهير العصي، حيث تعرض كل من الحبيب بن علي ومراد عبد الوهاب وحتى الحارس قادري الى الضرب المبرح.

في صبيحة اليوم الموالي تفاجأت بقرار الاستدعاء من طرف البوليس المصري.

لكن ماذا حدث من بعد ذلك؟

بلومي يجيب قائلا: "تفاجأنا في صبيحة اليوم الموالي من المباراة باستدعاء من الأمن المصري للمثول امامه، وبعد استفساري عن السبب قيل لي انك قمت بفقأ عين احد الأطباء المصريين الذي كان يقيم بالفندق، تعجبت من التهمة التي وجهت لي، وبما انني بريء من هذه التهمة توجهت رفقة رئيس البعثة ومدرب حراس المرمى الى مقر الأمن، حيث تم الاستماع الى أقوالي، وقد وجهت لي تهمة الاعتداء على طبيب مصري وفقأ احدى عينيه، ورغم انني اقسمت لهم ان لا علاقة لي بالذي حدث، أصر وكيل الأمن المصري على التهمة التي وجهت لي وقرر حبسي وعدم السماح لي بالعودة الى الجزائر الى غاية محاكمتي.

السفير المصري تدخل لحل المشكلة

بعد قرار وكيل الجمهورية المصري بتوقيفي وعدم السماح لي بمغادرة التراب المصري، اضطر السفير المصري للتدخل شخصيا، حيث توصل الى حل الإشكال فسمح لي بمرافقة عناصر المنتخب الوطني والعودة الى ارض الوطن سالما معافى، ما ان ركبت الطائرة عائدا الى الجزائر أقسمت ان لا أعود مرة اخرى الى مصر مهما كانت الظروف.

لخضر بلومي يسجل الهدف الثاني ضد ألمانيا في مونديال إسبانيا 82

عند قادري ومراد عبد الوهاب الخبر اليقين

لكن من اعتدى على الطبيب المصري وقام بفقأ احدى عينيه، يجيب بلومي قائلا: اسألوا الحارس قادري ومراد عبد الوهاب والصحفي الحبيب بن علي، فهؤلاء على علم بالذي اعتدى على الطبيب المصري، بلومي اقسم بأغلظ الأيمان انه بريء من التهمة التي وجهت له وان لاعلاقة له بها، وان التهمة التي وجهت له من طرف البوليس المصري الهدف منها الإساءة اليه والنيل من اسمه، كونه يمثل رمزا من رموز الكرة الجزائرية، ولأن اسم بلومي يعني الإساءة الى الجزائر كشعب ووطن.

بلومي يضيف ان الأسماء الثلاثة التي ذكرها لنا هي أدرى من غيرها عن الشخص الذي قام بالاعتداء على الطبيب المصري.

الراحل الشريف مساعدية طوى القضية مع السفير المصري بالجزائر

بلومي وبعد مرور كما سبق الذكر 17 سنة عن هذه القضية يعترف ولأول مرة انه بعد شهر من تلك الحادثة التقى السفير المصري بالجزائر مع الراحل الشريف مساعدية الذي كان أحد الرموز الفاعلة انذاك في الحكم، وتوصل الطرفان الى حل يطوي القضية نهائيا، بعد ان صدر في حقي الحكم بسجني لمدة خمس سنوات، حيث رفعت عني المحكمة المصرية حكمها، حيث هذا الحكم كاد أن يحدث أزمة سياسية بين الجزائر ومصر.

قبل أيام من انتخابات الكونغرس الأمريكي

الحكم بالإعدام شنقا على صدام

خمسون دقيقة كانت كافية للحكم بالإعدام على رئيس دولة محتلة، ومن طرف محكمة تم تعيينها من طرف الاحتلال.. وتمت تلاوة الحكم بطريقة هزلية مخالفة للقانون، إذ يقتضي الأمر تلاوة الحكم بالكامل حتى ولو استغرق ذلك 10 ساعات، وهو ما يؤكد أن الجلسة لم تكن قانونية وأن المحاكمة كانت سياسية وتمت لأسباب سياسية وبالتالي لا يتوقع منها أبدا حكما قانونيا.
مسرحية كتبها الرئيس الأمريكي جورج بوش ليقول للأمركيين انه قد حقق الهدف الاستراتيجي لحربه على الإرهاب، وأخرجها القاضي "الرشيد" بالفصل في القضية والحكم بالإعدام شنقا حتى الموت على الرئيس صدام حسين، وهو لا يدري بأن الشارع خارج قاعة المحكمة يكتب على جدران المدارس والمنازل في بغداد "هنيئا لك الشهادة يا أبو عدي"...

صدام حسين: "لا خوف من الموت.. سأغادر وأترك أبطالي"

القسم الدولي

عاش العراق عاش الشعب العراقي الله أكبر من المحتلين".. كانت هذه الكلمات آخر ما نطق به الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين "1979 - 2003" قبل أن تصدر المحكمة الجنائية العراقية التي ترعاها الولايات المتحدة الحكم عليه بالإعدام شنقا في قضية الدجيل.. وقد أعقب صدور الحكم على صدام وأعوانه السبعة مظاهرات عمت بعض المدن العراقية مندّدة بالحكم، كما توالت ردود الفعل من مختلف الجهات والهيئات الدولية معتبرة الحكم مهزلة للعدالة..

حكمت المحكمة الجنائية العليا أمس، بالإعدام شنقا على الرئيس العراقي السابق صدام حسين بتهم ارتكابه جرائم ضد الإنسانية في قضية الدجيل. كما أصدرت نفس العقوبة على برزان التكريتي، الأخ غير الشقيق لصدام، في حين تم الحكم على نائب الرئيس العراقي السابق طه ياسين رمضان بتهمة استخدام أساليب وحشية في قمع انتفاضة للشيعة عام 1991 في جنوب العراق، وبقتل آلاف الأكراد في الشمال عام 1988. وكانت هيئة الادعاء قد طلبت توقيع حكم الإعدام بحق رمضان.. وفرضت المحكمة عقوبة السجن لمدة 15 عاما على كل من عبد الله رويد ومزهر عبد الله وعلي دايح وحكم على كل منهم أيضا بسبعة أعوام بتهمة التعذيب، لكنهم سيقضون مدة العقوبة بشكل متزامن، بينما أعلن القاضي تبرئة المتهم محمد العزاوي لعدم كفاية الأدلة وأمر بإطلاق سراحه.. وتتعلق الأحكام التي أصدرتها المحكمة الجنائية العليا التي ترعاها الولايات المتحدة بقضية الدجيل التي اتهم فيها صدام وأعوانه السبعة بقتل 143 من سكان هذه القرية الشيعية شمال بغداد وتدمير ممتلكاتهم وجرف أراضيهم ونفيهم في الداخل أربع سنوات بعد هجوم استهدف موكب صدام حسين عام ,1982. ويأتي الحكم على صدام وأعوانه، بينما تجري محاكمتهم في قضية الانفال التي استهدفت الأكراد في الثمانينيات. وينبغي أن يوقع مرسوم تنفيذ حكم الإعدام رئيس الجمهورية أو نوابه. مع العلم أن الرئيس جلال طالباني يعارض حكم الإعدام.. والحكم بالإعدام على صدام كان متوقعا في ظل تسييس القضية، حيث يأتي قبل يومين من انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي الثلاثاء المقبل، وهو ما قد يعزز موقف الجمهوريين، ويمهد الطريق أمام نجاحهم في انتزاع السيطرة على الكونغرس من الديمقراطيين.. وكانت جلسة النطق بالحكم قد بدأت صباح الأحد، وهو يوم عطلة بالنسبة للقضاء العراقي، وسط إجراءات أمنية مشددة تحسبا لأي أعمال عنف قد تحدث.. يذكر أن صدام حسين هو أول رئيس دولة عربي يحاكم في بلاده بسبب جرائم ارتكبها بحق شعبه.

وقد رفض الاعتراف منذ البداية بشرعية المحكمة، كما رفض أن يؤكد براءته أو أن يقر بالتهم الموجهة إليه خلال المحاكمة. ومنذ أن بدأت إجراءات المحاكمة قبل عام في بغداد قتل ثلاثة من محاميي الدفاع، كما استقال رئيس المحكمة السابق من منصبه بسبب تدخلات سياسية.

الأحكام الصادرة في حق الرئيس صدام حسين ومعاونيه

1: الإعدام شنقا للرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ..
2: الإعدام شنقا لشقيقه برزان التكريتي..
3: الإعدام شنقا لعواد حمد البندر..
4: السجن مدى الحياة لطه ياسين رمضان..
5: السجن 15 سنة لعلي دايح...
6: السجن 22 عاما لمزهر وعبد الله رويد..
7: البراءة لمحمد العزاوي..

صدام: سأموت بكرامة.. وأمريكا سترحل في ذل وهزيمة

أكد الرئيس العراقي السابق "صدام حسين" أنه سيواجه الموت بلا خوف وسيموت بكرامة، قائلا انه سيموت بلا خوف وشدّد على أن الاحتلال الأمريكي سيرحل عن العراق ذليلاّ أكثر مما حدث له في فيتنام. قائلاً: إنه لا يستطيع أن يرى سوى أمريكا المحكوم عليها بالفشل تغرق أكثر فأكثر في المستنقع العراقي، مثلما حدث تمامًا في فيتنام. وأشار المحامون الذين التقوا به إلى ان صدام يتمتع بمعنويات عالية، حيث تحدث معهم لأكثر من ثلاث ساعات عن المقاومة في العراق وتزايد خسائر الاحتلال الأمريكي.

ونقلت وكالة "رويترز" عن المحامي "خليل الدليمي" رئيس فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق قوله: إن صدام غير قلق بالمرة بشأن الحكم وإن هناك في حقيقة الأمر سخرية من المحكمة وهذه المهزلة.

وقال ان صدام يتمتع بمعنويات عالية وتجاذب أطراف الحديث معهم لأكثر من ثلاث ساعات عن المقاومة في العراق وتزايد الخسائر الأمريكية وذلك قبل ساعات من الحكم. ونقل المحامون عن صدام قوله: إنه سيموت بكرامة وبلا خوف وبعزة لبلاده ولأمته العربية، لكن المحتلين الأمريكيين سيرحلون في ذل وهزيمة. وقال ان "المقاومة العراقية الباسلة تهزم بالفعل أكبر قوة على الأرض وبالنسبة لي، فإنهم أبطالي وسأغادر سعيدا لحفاظهم على مجد العراق والعرب من الكفار".

وأكد أنهم سيرون أنهارًا من الدم لسنوات مقبلة وأن فيتنام ستبدو ضئيلة بجانب ذلك.

هيئة الدفاع: لم يسمحوا لنا بالحديث

أدانت هيأة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع قرار المحكمة الجنائية العراقية بإعدام صدام حسين في قضية الدجيل، وطعن المحامي نجيب النعيمي، وزير العدل القطري السابق وعضو هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع في شرعية المحاكمة، واستند المحامي القطري في اتهامه هذا إلى عدم السماح لهيئة الدفاع بتقديم دفاعاتها عن المتهمين، وقال "كان يقول لنا القاضي، سوف نعطيكم فرصة لتقدموا دفاعاتكم، وسوف نعطيكم ثلاث أو أربع ساعات، لكن عندما جاءت الفرصة لم يسمحوا لنا بالتحدث".

من جانبه، طالب خليل الدليمي، رئيس هيئة الدفاع عن صدام، تأجيل الحكم ضد صدام ومعاونيه السبعة، 60 يوما على الأقل، متهما المحكمة بمحاولة تسييس القضية عبر النطق بالحكم قبل يوم الثلاثاء الذي يصادف التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي، والتي قد يخسر الجمهوريون فيها السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ جزئيا في رد فعل بشأن حرب العراق.. وبدوره شجب الأمريكي رامسي كلارك أحد محاميي صدام حسين إصدار الحكم على الرئيس العراقي السابق قبل يومين من الانتخابات البرلمانية الأمريكية في 7 نوفمبر التي تبدو صعبة لحزب الرئيس الامريكي جورج بوش. وقال كلارك في بيان له ان "الاحتمال القوي بصدور أحكام بالإعدام سيؤدي الى موجة عنف أكبر والانقسامات العميقة في العراق تظهر ان إدارة بوش مهتمة بانتخابات نوفمبر أكثر من اهتمامها بأرواح الجنود الامريكيين والعراقيين ودولة القانون".

وأشار كلارك، الذي كان وزيرا للعدل بين 1967 و1969، الى "فساد قضائي واضح من أجل مكاسب سياسية". وعبر خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن عن شكوكه في احتمال ان يؤثر الحكم على الانتخابات الامريكية قائلا "لا أعتقد ذلك، لكن البعض يعتقدون انه سيترك أثرا".

الإجراءات القانونية لما بعد صدور الحكم

المحكمة: يحاكم صدام وسبعة من معاونيه أمام ما كان يسمى المحكمة العراقية الخاصة التي تأسست في ديسمبر عام 2003 على يد سلطات الاحتلال، الذي قادته الولايات المتحدة. وصارت المحكمة تعرف باسم المحكمة العراقية العليا في أكتوبر 2005 وتتألف من مجلسين يضم كل منهما خمسة قضاة.

التهم: اتهم صدام بارتكاب جرائم ضد الانسانية بسبب اعتقال وتعذيب وقتل وترحيل 399 شخص بين رجال ونساء وأطفال. وقتل ما مجموعه 148 شخص. وتشمل لائحة الاتهام القتل العمدي والترحيل أو التهجير القسري للأهالي والسجن والتعذيب والاختفاء القسري، وغير ذلك من الأعمال اللاإنسانية.

وطلبت هيئة الادعاء إعدام صدام وأخيه غير الشقيق برزان التكريتي ونائب الرئيس طه ياسين رمضان ورئيس المحكمة الثورية السابق عواد البندر. كما طلبت الهيئة حكما مخففا على ثلاثة من المسؤولين المحليين بحزب البعث وبإطلاق سراح رابع.

الاستئناف: يمكن للمتهمين أن يستأنفوا الحكم أمام محكمة استئناف تتألف من تسعة أعضاء. وإذا كان الحكم هو الإعدام أو السجن المؤبد يكون الاستئناف تلقائيا حتى لو لم يتقدم الدفاع بطلب الاستئناف. ويتعين تنفيذ الحكم في غضون 30 يوما من استنفاد كل وسائل الطعن والاستئناف.. لا يوجد قانون يحدد المدة الزمنية التي تنظر فيها محكمة الاستئناف القضية. ويتعين أن يصادق مجلس الرئاسة المؤلف من الرئيس العراقي ونائبيه على أي حكم بالإعدام قبل تنفيذه. والرئيس الحالي كردي ونائباه سني عربي وشيعي. وينص القانون العراقي على تسليم جثث من ينفذ فيهم حكم الإعدام الى أقربائهم إذا طلبوا ذلك. وبخلاف ذلك، فإن سلطات السجن ستنفذ الدفن على نفقة الحكومة ولن تكون هناك مراسم للدفن.

قضايا أخرى: يواجه صدام أيضا اتهامات في محكمة منفصلة بارتكاب أعمال قتل جماعي بحق الأكراد. وإذا تلقى صدام حكما بالإعدام، فإن إجراءات الحكم في قضية الانفال مستمرة ولا تسقط التهم عن المتهم إلا في حالة وفاته.

■ رويترز

شوارع بغداد: "هنيئا لك الشهادة يا أبو عدي"

امتلأت شوارع العاصمة العراقية بغداد بشعارات وكتابات تحيي الرئيس السابق وتتوعد بالموت للعملاء. ونقل مراسل في بغداد أن جدران المدارس والمنازل وتقاطعات الطرق امتلأت بكتابات مثل: بعاش القائد صدام حسين"، "صدام حسين القائد الشرعي للعراق" و"هنيئًا لك الشهادة يا أبو عدي" وغيرها من تلك الكتابات التي سادت الشوارع. وأوضح المراسل - نقلاً عن عدد من المواطنين - أن تلك الكتابات كُتبت بصورة عفوية من قبل مواطنين عاديين وبعثيين سابقين.

هذا واحتلت الأعظمية والكرخ القديمة والعامرية المرتبة الأولى في تلك الشعارات التي تعمل قوات الاحتلال على محوها عبر فرش الأصباغ، حيث شوهد جنود أمريكيون يقومون بمحو تلك الكتابات من على الجدران واستجواب أصحاب المنازل الذين كُتب على جدرانها.

حزب البعث العربي يتعهد بمواصلة المقاومة

أصدر حزب البعث العربي الاشتراكي بياناً وزع في بعض مناطق بغداد جاء فيه: أيها الشعب العراقي العظيم يا أبناء أمتنا العربية المجيدة أيها الأبطال المرابطون على الثغور في كل شبر من العراق المحتل اليوم، وقد أصدرت محكمة الكفر الأمريكية الإيرانية قرارا بإعدام الرئيس الأسير صدام حسين في محاولة منها لإخماد الثورة الوطنية للشعب العراقي.

وتابع البيان: ان الحزب البعث العربي الاشتراكي يحيي صمود وموقف الرئيس المجاهد أمين سر قيادة قطر العراق القائد العام للقوات المسلحة، فإنه يعاهده البقاء على ما رسمه له من ثوابت وطنيه وقومية، عاش العراق، عاشت فلسطين، الرحمة والخلود لشهداء أمتنا العربية المجيدة والخزي والعار للاحتلال وعاش القائد المجاهد صدام حسين، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.

الملالي: الإعدام هو أقل ما يستحق صدام

أعلن محمد على حسينى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية خلال مؤتمر صحافى يوم الأحد، ان الإعدام هو أقل ما يستحقه الرئيس العراقي صدام حسين. وقال حسيني الذى كان يتحدث قبل الإعلان عن الأحكام ان الإعدام هو العقوبة الأدنى التى يمكن إصدارها بحق صدام حسين.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر صحفية نقلا عن بيان صادر عن السفارة الأمريكية "ان تاريخ النطق بالحكم ضد صدام حسين يجسد مرحلة جد مهمة بالنسبة للعراقيين الذين حققوا خطوة جديدة نحو بناء مجتمع حر مؤسس على مبادئ الاحترام والديمقراطية".

كما شار البيان الى "أن الحكم الصادر ضد صدام حسين كرّس إرر ادة الشعب العراقي في إسقاط المسؤولية على المتهمين"، منوها في ذات السياق بالشجاعة التي أظهرها القضاة والمدعي العام والمحامون بتجاوزهم لكل أساليب التخويف والتهديد.

حماس: تأسف لحكم الإعدام على صدام

أعربت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن تأسفها للحكم الصادر في حق الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين. وقال فوزي برهوم، الناطق باسم حماس لوكالة الأنباء الفرنسية أن "الولايات المتحدة تحارب كل من يدعم الشعب الفلسطيني وصدام من بين هؤلاء وباعتبارنا فلسطينيين ندين الحكم الصادر في حق صدام..". ووصف نفس المتحدث المحاكمة بغير الشرعية، مؤكدا أن الذين شاركوا فيها هم أنفسهم الذين شاركوا في فضيحة أبو غريب وفي المجازر التي ترتكب في حق الفلسطينيين..

منظمة العفو الدولية تنتقد حكم الإعدام

دعت لويز اربور المفوضة العليا للأمم المتحدة المكلفة حقوق الانسان الحكومة العراقية إلى تعليق تنفيذ حكم الإعدام الذي صدر بحق الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومتهمين آخرين في بغداد. كما انتقدت بشدة الحكم الذي أصدرته المحكمة على الرئيس العراقي واثنين من معاونيه السابقين، ووصفت المحكمة بأنها بغير منصفة" تعيبها "أخطاء جسيمة".

وقالت المنظمة إن المحاكمة التي كان من المفترض ان تساهم في إقرار العدالة وحكم القانون في العراق، كانت في الحقيقة "مليئة بالأخطاء الجسيمة وغير منصفة".

وقال مالكولم سمارت مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في بيان "هذه المحاكمة كان يجب ان تشكل إسهاما كبيرا في إقرار العدالة وسلطة القانون في العراق وإقرار الحقيقة والمحاسبة على الانتهاكات الكبيرة لحقوق الانسان التي ارتكبها نظام صدام حسين".

وقالت المنظمة إن "التدخل السياسي قوّض استقلالية وحياد المحكمة"، مما دفع أول قاض يترأس المحكمة الى الاستقالة، كما أخفقت المحكمة في اتخاذ إجراءات كافية لحماية الشهود ومحاميي الدفاع الذين قتل ثلاثة منهم أثناء المحاكمة.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا
ترجمة: آسر حطيبة

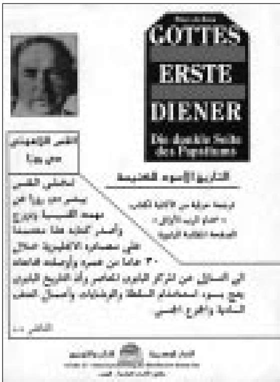

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

قرارات بابوية تتنافى مع العلم وتعارض التطور

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة التاسعة والعشرون

كما أكد أن الغاية لا تبرر الوسيلة وعلى ذلك فكل الأسباب التي يوردها أنصار تنظيم الحمل كالحد من الانفجار السكاني وغيره غاية لا تبررها وسيلة استخدام وسائل منع الحمل. وهو يحكم على مستخدميها بالموت حتى لو قال الأطباء لوالدي ذلك الطفل القادم إنه سيولد معوقا أو به مرض وراثي أكيد... إلخ. أو حتى إن كان إبنا لفقيرين سيزدادان فقرا بوجوده وبالتأكيد ينتظره مستقبل مظلم. وحتى إن كان الموت يهدد الأم أو يصيبها بعجز أكيد إذا هي أنجبت طفلا آخر.

والأدهى من ذلك أن البابا لم يجد سندا واحدا في الإنجيل يعضد به هذه القرارات التي توصل إليها. أما إشاراته كلها فلكلمات الآباء السابقين والمجالس الفاتيكانية السابقة.

وكان من ضمن تبريرات البابا لعدم استخدام وسائل منع الحمل أن الله بحكمته قد أوجد فواصل زمنية طبيعية بين كل ولادة وأخرى، وعلى ذلك فلا حاجة لتدخل الإنسان. ولم يفهم كثير من الكاثوليك ما يقصده البابا، فهل كان يتوقع مثلا أن تحمل السيدة في مارس وأبريل ومايو وهكذا، وأن حملها مرة يمنع حملها مرة أخرى حتى تلد؟ وهل هذا ما كان يقصده بالفواصل الزمنية الطبيعية؟ وإذا كان هذا هو ما يقصده فهو يبني نظريته على تساوي الإنسان والحيوان الذي له أوقات محددة للخصوبة لأن الهدف الأساسي من الجنس عند الحيوان هو حفظ النوع، أما عدم وجود فترة معينة للخصوبة عند الإنسان فيدل على أن الجنس عنده ليس هدفه استمرار النوع فقط وإنما تدخل فيه المشاركة الوجدانية والعواطف.

وبذلك حرم البابا «التدخل في مسار الطبيعة» وهو الوصف الذي أطلقته على استخدام وسائل منع الحمل. ولكنه لم يحرم عمليات زرع القلب والكلى واستخدام الأدوية رغم ان ذلك يعتبر تدخلا في مسار الطبيعة بنفس المنطق السابق. وتساءل كثير من الكاثوليك ساخرين «وماذا عن النظارات الطبية؟ هل هي حرام أيضا وتدخل في مسار الطبيعة؟».

ووجه البابا في نهاية تقريره نداء إلى حكومات الدول ألا تصدر قوانين ضد قوانين الرب كالقوانين التي تبيح الإجهاض مثلا، كما وجه نداء إلى رجال الدين أن يطيعوا البابا فيما يأمر به لأنه موحى إليه من قدس الأقداس وليس للأسباب التي يوردها البابا في تبرير النتائج التي توصل إليها!! فهل كان هذا اعترافا من البابا بضعف الأسانيد التي أوردها للدفاع عن وجهة نظره، لاسيما أنها لم يكن لها أي سند من الإنجيل؟!

ردود الفعل الأولى

كان رد فعل الصحافة متوقعا إذ لم تسنح لها مثل هذه الفرصة منذ نشر قائمة الأخطاء عام 1864. ففي انجلترا كتبت صحيفة الجارديان عن تقرير «حياة الإنسان» أنه... «واحد من أسوأ الأخطاء التي ارتكبت في العصر الحديث». وأظهرت استفتاءات للرأي العام أن ما بين نصف وثلثي الكاثوليك في الدول المتقدمة لا يعتبرون آراء الكنيسة في موضوع استخدام وسائل منع الحمل صحيحة ولا ينوون اتباعها وأن طول تردد الفاتيكان في إصدار رأيه الأخير بهذا الشأن أدى إلى تشجيع القساوسة لترك الأمر للاختيار الشخصي.

كما علقت عليها كل من جريدة التايمز وجريدة الإيكونومست تعليقات مماثلة وهاجمتها أيضا بعض الجرائد الكاثوليكية.ولكن كان للبابا أنصاره أيضا الذين أبدوا عدم تأثره بالإحصائيات التي تشير إلى ملايين الجوعى في العالم وآلاف الأمهات اللاتي يَمُتّن خلال عمليات الإجهاض.

كما كتب الكاردينال هينان من ويستمنستر: «إن معظم قرارات الأغلبية خاطئة... فالأغلبية النازية هي التي اختارت التعقيم الإجباري للمعوقين والقضاء على اليهود». وقد أساء الكاردينال إلى صورته كثيرا بهذا التشبيه إذ لم يفهم كثير من القراء العلاقة بين الموضوعين. كما كان رأي الأسقف كارديف أن وسائل منع الحمل تشجيع الرجل على عدم تحمل مسئولياته.

كما هوجم التقرير من العامة ووصف بأنه: «غير واقعي.. غير عاقل.. مذهل في تجاهله لحقائق الحياة...».

وأحس الكثير بلا مبالاة الكنيسة والفاتيكان أمام مشاكل العالم الإنسانية، ولكن الكاثوليك المحافظين من العوام أعلنوا ارتياحهم لأن البابا بولس أكد على ذلك كحافظ للقيم الأخلاقية. أما الكاثوليك الليبراليون فقد أحسوا أن البابا قد ضرب بكل الآراء عرض الحائط عدا آراء مجلس كبار رجال الدين. وقد كان هدف الليبراليين إيجاد صيغة مشتركة أو تقبل تنظيم الأسرة من خلال إطار مسيحي. أما البعض الأخير فاعترض على أن يكون هدف النقاش الرئيسي هو وسائل منع الحمل وكان رأيهم أنه كان يجب منع الإجهاض بالأولى.

ردود فعل متأنية

وتابعت ردود الأفعال بعد ذلك، فخمسة وخمسون قسّا بعثوا برسالة مهذبة إلى جريدة التايمز أعلنوا فيها عدم موافقتهم على ما ورد بتقرير «حياة الإنسان».وشكل سبعة وثمانون رجل دين أمريكي كاثوليكي مجموعة قررت أن يكون لها دور أنشط وأكثر إيجابية من مجرد الموافقة على قرارات الفاتيكان.

وقالت هذه المجموعة إن انفراد الفاتيكان بالقرارات أدى إلى كوارث كثيرة وظلم كبير لفئات عديدة مثل اليهود وضحايا محاكم التفتيش ثم هاجمت تلك المجموعة تقرير «حياة الإنسان» أيضا.

ولم يلق قرار فاتيكاني مثل هذا الهجوم ولا حتى قائمة الأخطاء التي أصدرها البابا بيوس التاسع وذلك لأن ذكرى البابا يوحنا الثالث والعشرين وديمقراطيته كانت لاتزال حيّة في النفوس والمقارنة بها دائمة. وقد كان خطأ الباب بيوس الأكبر هو انفراده بالقرار واعتماده الأساسي على آراء سابقيه وليس على آراء مستشاريه. وآراء سابقيه تلك لم تكن بالضرورة صحيحة كما أنها لم تكن في إطار العصر الذي يعيش هو فيه ولذا جاء قراره متناقضا مع كل ما يعيشه إنسان العصر الحديث وغير متفهم البتة لمشاكله وظروفه. ودمر البابا أيضا وحدة الكنيسة عندما نحّى جانبا كل ما أشار عليه به المجلس بحيث حدث انقسام في الكنيسة، بدلا من توحيد آرائها.

وكما أظهر رجال الدين الليبراليون رفضهم لتقرير «حياة الإنسان» كذلك أظهر الأساقفة امتعاضهم وأعربوا عن ألمهم للانقسام الذي أحدثه هذا التقرير في صفوف الكنيسة. وبسبب هذا التقرير غيّر كثير من رجال الدين موقفهم من محافظين متشددين إلى ليبراليين لعدم موافقتهم البابا على ما جاء بتقريره وأعربوا عن أسفهم لموقفه من المجلس حين نحّى رأيه جانبا لأن المجلس كما قالوا «أمد البابا برأيه الاستشاري النابع من حبّه وتوقيره له وكدليل على زمالتهم لأخيهم الأكبر في إدارة شؤون الكنيسة».

وأعرب الأساقفة البلجيك عن اعتقادهم بأن هذا التقرير لا يدخل ضمن القرارات المعصومة من الخطأ وعلى ذلك فهم لايرون مبررا للانصياع الأعمى له.

◆ يتبع

الملتقى الدولي السادس حول أمراض النساء بقسنطينة

سرطان الثدي... مرض صامت لا يوقفه إلا الكشف المبكر

عرف الملتقى الدولي السادس من نوعه حول أمراض النساء والمنظم على مدار يومين (2 و3 نوفمبر) من طرف مصلحة أمراض النساء والتوليد بسيدي مبروك بقسنطينة، مشاركة واسعة للأطباء المختصين من داخل الوطن وخارجه (حوالي 750 طبيبا وقابلة) الذين تطرق البعض منهم خلال المداخلات المبرمجة إلى المواضيع المثارة في هذه الطبعة وهي: الجراحة بالمنظار، أمراض الرحم، الأشعة الطبية، الثدي وعقم الزوجين.

إيمان زيتوني

وقد احتضنت أشغال الملتقى قاعة المحاضرات عبد الحميد بن باديس بجامعة الأمير عبد القادر. وحسب البروفيسور علي صلاحي (رئيس مصلحة التوليد ولجنة التنظيم)، فإن الهدف من هذا اللقاء هو تبادل الخبرات والاحتكاك بين المختصين في المجال من جهة، ومن جهة أخرى مناقشة وعرض أهم المستجدات العلمية المتعلقة بالطرق العلاجية المتبعة في إجراء العمليات الجراحية، كالعمليات الجراحية التي تتم عن طريق المنظار وهي الوسيلة الناجعة في معالجة أمراض النساء ونتائجها مشجعة، ضف إلى ذلك فهي مربحة للوقت وللمال عكس العمليات الجراحية الكلاسيكية التي تجبر المريضة على المكوث سبعة أيام بعدها بالمستشفى، أما هذه فلها أثر إيجابي على نفسية المريضة التي تستطيع مغادرة المستشفى بعد مرور 48 ساعة، وقد بدأ العمل بهذه الطريقة منذ حوالي سنة حسب ذات المتحدث بقسنطينة.

البروفيسور صلاحي أضاف بأن أهم المداخلات المقدمة تعلقت بسرطان الثدي الذي صار هاجسا بالنسبة للمختصين، كون عدد حالات الوفاة كثيرة. ويرى بدوره أن السرطان هو مرض «صامت» يجب الإعلان والكشف عنه مبكرا حتى لا يستفحل ويكون للمريضة الأمل في الشفاء منه، حيث أوضح أن 100٪ من الحالات التي كشف عليها وتبيّن أنها بالفعل سرطان ثدي كانت حالات متأخرة لا يفيد علاجها، مطالبا النساء بضرورة المراقبة الذاتية وزيارة الطبيب المختص مرتين على الأقل في السنة، لتفادي أخطاره المحدقة بهن. مع العلم أن هذا الأخير عرف انتشارا كبيرا بين الشابات. وسينطلق مستشفى سيدي مبروك لأمراض النساء والتوليد، يؤكد البروفيسور، في حملة تحسيسية عن قريب لحث النساء وتوعيتهم فيما يخص اتباع طريقة الكشف «الماموغرافي»، كما سطر المستشفى برنامجا مع المختصين الفرنسيين في شكل اتفاقية سيمكن هؤلاء من نقل خبراتهم وتجاربهم إلى مستشفى سيدي مبروك عن طريق إجراء عمليات جراحية عصرية وحديثة وهذا سيكون في أقرب الآجال، بالإضافة إلى ذلك سيتم إرسال أطباء جزائريين إلى الخارج قصد التكوين. ما تجدر الإشارة إليه فعلا، أن مداخلة البروفيسور «جون ريمي قارباي» الفرنسي والمختص في أمراض النساء من (مستشفى باريس) حظيت باهتمام كبير، كونها تعلقت بآخر طرق علاج سرطان الثدي في مراحله الأولى وذلك بتعويض الثدي المصاب بثدي اصطناعي بعد عملية البتر وذلك من أجل الحفاظ على شكل المرأة الجمالي، وقد بدأ تطبيق هذه الطريقة في العاصمة وينتظر تعميمها عبر الوطن.

صورة من الأرشيف

أما الدكتورة بوداود خديجة، الأخصائية في أمراض السرطان بمصلحة علاج أمراض السرطان بمستشفى قسنطينة الجامعي ابن باديس، فقد كشفت بدورها أن أكثر نوع من الأمراض التي تتسبب في هلاك النساء على مستوى الولاية هو المرض الخبيث والفتاك «سرطان الثدي» الذي ينتشر بسرعة في ظل جهل النساء بمخاطره، وكذلك بطرق الوقاية منه.

للتذكير كذلك، فإن كل المداخلات تبعتها نقاشات من طرف المشاركين أماطت اللثام عن الكثير من نقاط الظل بخصوص هذا المرض خاصة بالنسبة للعنصر النسوي في هذا الملتقى الذي سيتواصل تنظيمه كل عام.

قاض يحظر الحجاب داخل محكمة باكستانية

ذكرت صحيفة ديلي تايمز أن قاضيا باكستانيا أمر بعدم ارتداء المحاميات الحجاب داخل قاعة المحكمة. و قال القاضي طارق بيرفايز خان بمحكمة بيشاور العليا للمحامية المحجبة راييس أنجوم بأنتن محاميات متمرسات ويجب أن ترتدين الزي الذي تتطلبه مهنتكن" مصدرا أمرا بحظر ارتداء الحجاب. وأضاف القاضي "إننا (كقضاة) لا يمكننا التعرف على المحاميات المحجبات ونعتقد أنهن يسعين لتعطيل الإجراءات في قضايا خاصة بمحامين آخرين".

وقالت المحامية في وقت لاحق للصحيفة "شعرت بالإحراج عندما طلب مني القاضي عدم ارتداء الحجاب داخل قاعة المحكمة. إنني أشعر بمزيد من الثقة وأنا ارتدي الحجاب"، واصفة نفسها بأنها "امرأة مسلمة وتعيش وتعمل في هذا المجتمع المحافظ". وقالت أنجوم إن العديد من القاضيات في إقليم الحدود الشمالية الغربية المحافظ حيث تقيم محكمة بيشاور العليا العدل يعقدن جلسات المحكمة وهن يرتدين الحجاب. وأشارت إلى أن العضوات في البرلمان عن التحالف الإسلامي الذي يحكم الإقليم يرتدين الحجاب دون استثناء.

محاكمة الموسم بسكيكدة

الإعدام لثلاثة متهمين بالقتل من بينهم ممرض

أصدرت محكمة الجنايات بسكيكدة في جلستها المنعقدة بداية هذا الأسبوع حكم الإعدام في حق ثلاثة متهمين أدينوا بتهمة القتل فيما صارت تعرف «بجريمة الموسم». فيما أصدرت أحكاما أخرى في حق 03 آخرين على صلة بالقضية حيث قضت بالسجن لمدة 10 سنوات في حق شخص اتهم بالمتاجرة في السلاح وحكم بعام سجنا نافذا في حق متهم آخر والبراءة للمتهم الثالث.

تفاصيل القضية تعود إلى تاريخ 29 سبتمبر من سنة 2004 حين تلقى الضحية «بوعوينة عيسى» المدعو رشيد مكالمة هاتفية من طرف المتهم (ج.ي) يخبره فيها بأن مسروقاته المتمثلة في جهازي فيديو واستقبال رقمي قد تم العثور عليها ببلدية سيدي مزغيش وما عليه إلا الذهاب إلى هناك لاسترجاعها. وعند الموعد المحدد توجه الضحية (ب.ع) رفقة المتهم (ج.ي) من بلدية بين الويدان أين يقيمان على متن سيارة «كونغو» ملك لعائلة الضحية وعند مفترق الطرق بتمالوس وجدا في استقبالهما المدعو (ف.ص) الذي يعمل «ممرضا» بقرية رابح مطاطة حيث عرض عليهما التوجه إلى القل لأن المسروقات هناك وليست في سيدي مزغيش. وبقرية رامول عبد العزيز عند مخرج مدينة القل قاما المتهمان (ج.ي) و(ف.ص) باقتياد الضحية إلى داخل أحد المنازل تم استئجاره في وقت سابق من طرف المتهم (ف.ص) وهناك قيدا الضحية وقاما بإطلاق النار عليه من مسدس حربي قال بشأنه (ف.ص) إنه اشتراه من المتهم (ش.ع) حيث وضعا (وسادة) على رأسه من أجل كتم الصوت قبل أن يقوم أحدهما بقتله، والغريب أن كلاهما حاول أثناء المحاكمة إلقاء التهمة على الآخر. بعدها أشار عليهما (م.ع) وهو الوسيط الذي ساعد المتهم الرئيسي على استئجار المنزل حسب تصريحات (ج.ي) و(ف.ص) بدفن الضحية بجوار المنزل وزرع شجرة عنب على قبر الضحية ليداري الجريمة ومسح آثارها إلى الأبد وهو ما كان، لتمر بعدها الشهور وتنمو معها شجرة العنب وتلقي بأوراقها على قبر الضحية. غير أنه وبتاريخ 20 جانفي من سنة 2005، أي بعد مرور حوالي 09 أشهر عن تاريخ الجريمة، عثرت مصالح الشرطة بدائرة القل على سيارة الضحية في مكان يبعد بنحو كلم ونصف عن المنزل وبداخلها حزمة من التبن. وبعد التحريات تأكدت الشرطة بأن السيارة كانت تدخل وتخرج إلى ومن المنزل الذي استأجره مؤجر آخر هو (م.ت) الذي أكد للشرطة بأن المنزل كان مؤجرا للمدعو (ف.ص) وفعلا كانت السيارة تتردد على هذا المنزل. الشرطة وبعد استكمالها للتحريات تمكنت في منتصف شهر مارس من العثور على جثة الضحية (ب.ع) مدفونة بجوار المنزل المستأجر، وبسرعة البرق ألقت القبض على المتهمين في القضية وهم (ف.ص) بتهمة جناية تكوين جمعية أشرار وجناية القتل العمدي وجنحة اقتناء وحيازة سلاح ناري بدون رخصة وجنحة إخفاء جثة شخص مقتول والمتاجرة بالأسلحة الحربية بدون رخصة والذين اشتركوا معه وهم (ج.ي)، (م.ع)، (ش.ع) و(ف.ح) وقدمتهم الشرطة للعدالة التي أمرت بحبسهم على ذمة التحقيق. وأثناء المحاكمة حاول جميع المتهمين التنصل من مسؤولياتهم في الجريمة حيث أراد كل من (ج.ي) و(ف.ص) و(م.ع) إلصاق تهمة القتل بالآخر، في حين كذب المتهم (ش.ع) بيعه مسدسا حربيا للقاتل الممرض (ف.ص).

الدفاع وفي مرافعته طالب بتخفيف العقوبة عن المتهمين (ف.ص) (ج.ي) و(م.ع)، في حين طالب بالبراءة لكل من (ق.ع)، (ف.ح) و(ش.ع). أما دفاع أهل الضحية فقد طالب بالقصاص من القتلة نظرا لتوفر الأدلة وأداة الجريمة. وأبرز الأستاذ صليلع سعد محامي الطرف المدني خطورة ما أقدم عليه الجناة الذين لا يستحقون العفو، والإعدام هو جزاؤهم. أما النيابة العامة فقط طالبت بالإعدام للمتهمين (ج.ي)، (ف.ص) و(م.ع) وطالبت بعدم أخذ الرأفة بحقهم وتسليط أقصى العقوبات على المتهمين الآخرين. وبعد المداولة نطقت هيئة المحكمة بالحكم المشار إليه أعلاه وتغريم المتهمين الرئيسيين بمبلغ 115 مليون سنتيم لكل واحد منهم تدفع لأهل الضحية وغرامة أخرى في حق المتهم (ش.ع) تقدر بـ100 مليون سنتيم وغرامة بـ50 مليون في حق (ف.ح).

وبهذه الأحكام يسدل الستار عن واحدة من أكبر الجرائم التي هزت ولاية سكيكدة والتي تطرقت إليها الشروق في مارس من السنة الحالية.

◆ س. زقاري

شرطة نسائية للسياحة في سورية

وقّعت سورية ممثلة بوزير السياحة سعد الله آغا القلعة مع الجمعية السورية البريطانية على مذكرة تفاهم في مجال الشرطة السياحية وتنص المذكرة على تدريب 100شرطي وشرطية كمرحلة أولى ليكونوا عناصر شرطة سياحية ويتم نشرهم في مدينة دمشق لتعم التجربة على باقي المحافظات وسيشرف خبراء أجانب على عملية التدريب لتنمية قدرات العناصر عبر ورشات عمل لتلك الغاية. و يذكر أن شركة أيسلن الاستشارية هي التي ستتولى تدريب الكوادر.

علي عقلة عرسان لـ "الشروق":

"من حـق الجـزائـريين أن يطلبـوا اعتـذار فـرنـسا عن جـرائمها"

في آخر أيام الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي، نزل الدكتور علي عقلة عرسان الأمين العام لاتحاد الكتاب العرب في فندق الزيبان بمدينة بسكرة حاملا حقيبته منتظرا السيارة التي تقلّه إلى قاعة المحاضرات لاختتام الملتقى، ومن ثمّ العودة مباشرة إلى دمشق، فاقتربنا منه بقاعة الاستقبال طالبين محاورته، فطلب منا الأسئلة مكتوبة ليرسل الإجابة عبر البريد الإلكتروني لأن وقته ضيق، لكن عندما عرف أن هذا الحوار لجريدة "الشروق اليومي" غيّر رأيه مباشرة، ومنحنا هذا الحوار لأنه حسب ما قال يعرف مستوى الجريدة والتي تستحق منه أكثر من هذا الحوار.

علي عقلة عرسان

حوار: سمير مفتاح

□ هل بالإمكان يا دكتور أن تحدثّنا عن هذه الزيارة للجزائر، وانطباعك بشكل عام عن الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي؟

■ فرصة طيبة لي أني زرت منطقة بسكرة والأوراس الجنوبي والشرقي وسيدي عقبة في إطار الملتقى الأول لمقاومة الأوراس في عهد أحمد باي، وأنا أعتقد أن مثل هذا الملتقى جاء بالتأكيد للاهتمام وإنصاف الذين قاموا بالمقاومة الأولى ضد الغزو الفرنسي للجزائر، وهذا أمر مهم جدا، لا سيما أن أحمد باي لم يأخذ حقه وكذا المقاومة التي قام بها ابتداء من سنة 1831 حتى 1848 قبل القبض عليه والإلقاء به في السجن من قبل الفرنسيين. هذا التاريخ لم يرسخ في أذهان الجزائريين، والمؤرّخون الجزائريون بالدرجة الأولى تردّدوا في التعامل مع هذه الواقعة بما تستحق من الاهتمام، وكان التركيز على ثورة الأمير عبد القادر والتي تستحق ذلك، لكن بالتزامن كان هناك هذه الثورة بالشرق الجزائري وهي مقاومة ثوار ومناضلين. وهذا الملتقى جاء ليلقي الضوء وليرسخ بداية اهتمام، ومنظور جديد من منطلقات منهجية علمية تاريخية موضوعية تعيد قراءة الأحداث واستخلاص النتائج منها. ومن ثم ننصف بعض من لم يُنصفوا ونضع أمام الأجيال الجزائرية حقائق يجب أن لا ينسوها، وهم يتعرضون إلى تحديات مختلفة في الداخل والخارج، وأيضا الجزائر تعيش هذه الظروف وأحيانا التقلبات وأحيانا أخرى عودة إلى بعض الأمور التي حاربها الثوار والمناضلون وانتصرت بانتصار ثورة نوفمبر مثل قضية التعريب ودخول معطيات جديدة للتنافس السلبي في الداخل، كل هذا شجع الآن على أن قراءة التاريخ إيجابية وأنا بتقديري أن مقاومة الأمير عبد القادر رحمه الله، وأيضا مقاومة أحمد باي بالشرق الجزائري أسستا إلى استمرار أشكال من المقاومة إلى أن جاءت ثورة نوفمبر وإطلاق الرصاصة الأولى من منطقة الأوراس، وهذا مفيد جدا في تقديري.

□ في مداخلتكم في الملتقى تطرقتم إلى جرائم الاستعمار في الجزائر، فما قولكم حول اتفاقية الصداقة التي ترغب فرنسا في توقيعها مع الجزائر دون الاعتراف بهذه الجرائم؟

■ جرائم فرنسا وجرائم الإبادة الجماعية والاحتلال البشع للجزائر والتعامل الإجرامي مع الشعب الجزائري، وعمل الاستيطان الفرنسي في الجزائر على تغيير هويتها وجغرافيتها وانتمائها العربي الإسلامي ومحاربة اللغة العربية والدين الإسلامي وتجنيد الجزائريين في معارك الفرنسيين خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، كل هذا يستدعي من الشعب الجزائري ومثقفيه والمثقفين العرب ومن كل من يناصرون حقوق الإنسان والحريات ويقفون بصلابة ضد الجرائم المرتكبة يتطلب منهم موقفا من فرنسا، لأنها أجرمت في حق الجزائر، وأن تعتذر من الشعب الجزائري، ويجب أن تدفع تعويضا على ما ألحقته بهم من أضرار وخسائر وقتل وتدمير طوال فترة الاحتلال، ومن بعد ذلك يحق لفرنسا أن تتكلم عن حقوق وقوانين وحريات. لكن المجرم لا يمكن أن يكون قاضيا. وعقد معاهدة مع الشعب الجزائري مقدمتها الاعتراف بما ارتكب بحق الجزائر من جرائم فظيعة، ولذلك أنا لست ضد أن تكون هناك معاهدة صداقة وتعاون جيد مع فرنسا بعد أن خرجت من الجزائر. والجزائر دولة مستقلة ند لفرنسا لكن هناك تاريخا لا يمكن أن ينسى، وجرائم ارتكبت لا بد من الاعتراف بها، وإلا ما معنى أن نمسح مئة وثلاثين سنة من الفضائع الفرنسية بالجزائر ونقول للشعب الجزائري فرنسا صديقتنا ومليون ونصف المليون شهيد ذهبوا سدى. هذه القضية لا تجوز لا إنسانيا ولا قانونيا، ولا الجزائريون يقبلون بمثل هذا وأعتقد أن من حق الشعب الجزائري ومن حق حكومته ومثقفيه وشهدائه ومجاهديه وأبناء مجاهديه أن يطلبوا –وهذا أقل ما يمكن– الاعتذار وماذا في الاعتذار بعد كل هذه الدماء، لأن فرنسا كانت استعمارية مجرمة، إرتكبت الكثير من الفضائع والجرائم ومنها جرائم إبادة جماعية بحق الشعب الجزائري، ونتذكر على الأقل الجرائم التي ارتكبها كافينياك حيث أن الناس الذين لجأوا إلى الكهوف سد عليهم هذه الكهوف وأشعل النار فيهم وحتى في حيواناتهم، فهل هناك أبشع من هذا؟.

□ أخيرا دكتور ماذا تقول لأصحاب المبادرة في بعث هذا الملتقى؟

■ هذا ضرورة، ومن الممكن أن يكون بدل الجمعية مؤسسة تعنى بالشأن الثقافي وشأن المجاهدين ومعاني المقاومة، معاني الثورة، وكل هذه الرموز مجتمعة. وهذا شيء طيب وضروري، وما نجاح هذا الملتقى في طبعته الأولى إلا دليلا على إرادة القائمين عليه من كل الجوانب التنظيمية وحتى المراجعات التاريخية.

تقديرا لرواية الأمير

واسيني الأعرج يتوج بجائزة المكتبيين

عادت جائزة المكتبيين الجزائريين للموسم 2006 للروائي واسيني الأعرج عن روايته «الأمير مسالك أبواب الحديد» وسيستلم واسيني اليوم جائزته بداية من الساعة السادسة مساء بقصر المعارض بحضور عدد من المثقفين والإعلاميين.

للإشارة فإن رواية الأمير التي صدرت العام الماضي اعتمد فيها المؤلف على طريقة تجمع بين السرد التاريخي والخيال الروائي لحكاية الأمير عبد القادر مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة. وقد كشف واسيني في هذه الرواية عن عدة جوانب خفية من حياة الأمير، خاصة علاقاته مع القادة الفرنسيين سواء العسكريين أو رجال الدين وبأكثر خصوصية علاقته مع مونسينيور دوبيشي والنادي الماسوني. ورغم ان الرواية لقيت قبولا نقديا كبيرا في الشارع العربي والغربي واحتفت بها أكثر من جهة، لم تلق القبول الإعلامي في الجزائر وقد اعتبرها البعض تجنيا على الأحداث التاريخية لأنها فضحت علاقة الأمير عبد القادر بالنادي الماسوني.

والجدير بالذكر ان جائزة المكتبيين الجزائريين هي جائزة أدبية استحدثت مؤخرا من قبل جمعية المكتبيين تمنح سنويا لأحسن عمل روائي جزائري.

◆ زهية.م

تجاوزت تكلفته 06 ملايير سنتيم

إذاعة السهوب تطفئ شمعتها الخامسة عشرة في مقرها الجديد

أطفأت إذاعة السهوب الجهوية بالأغواط شمعتها الخامسة عشرة، هذا الأسبوع، وهي تستعد للانتقال إلى مقرها الجديد وسط الحي الإداري بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01، حيث من المنتظر أن ينتهي تقنيو المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي من تركيب الأجهزة التقنية في منتصف الأسبوع الجاري للسماح لطاقم الإذاعة بإجراء التجارب الأولية ضمن برنامج الإنعاش الاقتصادي بغلاف مالي تجاوز 06 ملايير سنتيم. بالمقابل، وفي خضم عيد الإذاعة، فإن كثيرا من البرامج تألقت وصنعت ذروة المسموعية كبرنامج أشعار وألوان لمحمد بن الحرمة الذي استطاع أن يجمع شعراء وفحول الشعر الملحون عبر ربوع المنطقة السهبية في سويعة ظلت مطلوبة طيلة عشرية كاملة، شأنه في ذلك شأن برنامج الدنيا بخير وواحة الفلاح والمستهلك والسوق للزميل محمد عبيدي؛ نجاح صنعه الطاقم الشاب بوسائل وأجهزة بث من الجيل الأول رغم وعود المدير العام عزالدين ميهوبي برقمنة وتحديث آلات البث خاصة للإذاعات التي تحصلت على مقرات جديدة.

◆ ع. بن حرز الله

TPS

عشراتي الشيخ

achratichikh@hotmail.com

هي كلمة اطمئنان أزفّها للباكين على احتجاب القنوات الفضائية الفرنسية هذه الأيام... أطمئنهم أن «يمّاهم» فرنسا يمكنها، لسبب أو لآخر، أن تحرمهم من توريد الدواء أو القمح؛ وقد توصي أوروبا بمحاصرة الجزائر سياسيا وأمنيا وتجاريا، بعد أن تسفّر تبّعها من مزدوجي الجنسية إلى هناك، كما فعلتها أيام المحنة... وقد تصل وقاحتها إلى حد إرساء سفينة «بوقانفيليي»، التجسسية، قبالة سواحلنا للتنصّت على ما يجري في مخادع حكامنا... كل هذا وأكثر، يمكن أن تفعله؛ لكن أن تقطع بث تلفزتها على «فضائها الثقافي» في شمال إفريقيا، فهذا ما لا يمكن أن يفعله أصحاب القرار في فرنسا... لأن ديدنهم، *C'est de bonne guerre* ص*Et*، كما يقولون هم، هو الإبقاء على التواصل التبعي وتزكيته... لأن التبعية الثقافية هي الأصل والتجارة والاستثمار هي فروع... ودليل هذه التبعية طازج، هذه الأيام: عندما شككت في صفقة الطريق السيار مع الأسيويين، وجعلت «السلطة الفعلية» تستشير مكتب دراسات فرنسي وتسأله: إن كانت الصفقة قد تمت وفق الأصول؟!؟!

ليطمئن المغاربيون، فسوف يعاد البث التلفزي الفرنسي مجانا وفي أقرب وقت... وهي نعمة!؛ ومن نعمها أننا عرفنا اكتساح سوقهم من قبل صفر آسيا!!

ملتقى دولي حول العلامة الفقيه «أحمد بن إدريس»

برمجت الجمعية الدينية لزاوية سيدي أحمد إدريس بإيلولة أومالو ببوزقان ولاية تيزي وزو، عقد ملتقى دولي حول حياة شخصية العلامة الفقيه «أحمد بن إدريس» بما في ذلك أعماله ومدرسته.

الملتقى، الذي ستدوم فعالياته 4 أيام ابتداء من الخامس من الشهر الجاري وإلى غاية الثامن من نفس الشهر بمقر الزاوية، ستحضره عدة شخصيات وطنية ودولية بمن فيهم كافة شركاء الزاوية وقدماء الطلبة، الذين تلقوا تعليمهم في ربوع هذا المعلم الديني والتاريخي...

◆ م. زيزي

تستضيف الإذاعة الثقافية في منتداها الأسبوعي الروائي واسيني الأعرج للحديث عن كتاب الأمير وواقع الرواية في الجزائر يوم الثلاثاء 7 نوفمبر على الحادية عشرة بنادي عيسى مسعودي.

رئــيس البلديــة يحرمنـي مـن الحــج

سيدي رئيس الجمهورية،

بقلب يملأه الحزن والأسى من الظلم الذي تعرضت له والذي حرمني من تحقيق الحلم الذي يراود حياة كل مسلم ولا سيما من هم في سني ألا وهو زيارة البقاع المقدسة، أرفع إلى سيادتكم الموقرة هذا التظلم ضد رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي حرمني من حقي القانوني والمشروع في أداء فريضة الحج، وذلك بطريقة تعسفية ولأسباب شخصية انتقامية دنيئة، متجاوزا كل القوانين التي تضبط عملية الحج على مستوى البلديات، ضاربا عرض الحائط كل الاحتجاجات التي ما فتئت أتقدم بها إلى المصلحة المعنية بالبلدية.

حيث أني مسجل في قائمة الاحتياط مع سيدة أخرى أرملة مجاهد، وقد اتصل بنا عون المصلحة المكلفة باستقبال ملفات الحجيج بعد أن تنازل مستفيدان اثنان، قدّمت ملفي كاملا غير منقوص والمستوفي لكل الشروط بتاريخ 19 / 08 / 2006، لكني فوجئت برفض رئيس المجلس الشعبي البلدي الموافقة على طلبي بدون تقديم أي مبرر قانوني لذلك، وهذا رغم أحقيتي في ذلك وفقا لمقتضيات القوانين المعمول بها لتعويض المتنازلين وذلك بشهادة الأعوان المكلّفين بالعملية على مستوى البلدية الذين اتصلت بهم عشرات المرات منذ إيداع ملفي لكن دون جدوى أمام تعنّت رئيس المجلس في عدم الإمضاء.

وقد اتصلت حتى برئيس الدائرة الذي اكتفى بتوجيهي إلى رئيس البلدية لكون ذلك من صلاحياته القانونية، حسب تصريحه.

سيدي رئيس الجمهورية إن السبب الحقيقي من وراء هذه الغطرسة والتعسّف في استعمال السلطة هو تصفية حسابات دنيئة انتقاما من ابن أخي الذي سبق وأن قدم شكوى إلى سلطات الولاية خاصة بالوضعية المزرية التي يعيشها الحي الذي نقطنه (الحدائق)، باعتباره نائبا لرئيس أعضاء لجنة الحي وأهانهم وطردهم، مما دفعهم إلى رفع شكوى إلى السيد الوالي بذلك ونشرها بجريدة جهوية (جرية آخر ساعة رقم 1784 بتاريخ 27 / 08 / 06).

إني أتوجه إلى سيادتكم الموقرة راجيا منكم التدخل للتحقيق في الأمر واتخاذ الإجراءات القانونية التي من شأنها أن تعيد لي حقي الشرعي والقانوني في زيارة البقاع المقدسة، وأن تضع حدا للغطرسة والتعسف في استعمال السلطة التي يمارسهما رئيس البلدية دون أي ضوابط أخلاقية أو احترام لقوانين الجمهورية.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق معاني التقدير والاحترام.

◆ **بوشنعة النوي حي الحدائق عين كرشة ولاية أم البواقي**

سنــة الثقافــة، وهمّ الذيــن في الظــل

دائما أتساءل، ما جدوى أن تنظّم تظاهرات ثقافية كالتي نحن بصدد التحضير لها، أقصد سنة الثقافة العربية بالجزائر، إذا لم تكشف عن جزء من المخزون الحقيقي من المواهب الشابة التي تموت تهميشا وكمدا في الظل، إلى متى تظل هذه التظاهرات حكرا على أسماء مللنا إطلالاتها في كل مناسبة على أساس أنها "نخبة" وأنها تحمل لواء الثقافة وكأنها كانت حتما مقضيا، أم أن الجزائر جفّ ضرعها من مبدعين جدد؟

ألا ترون يا سادتي الكرام أن الفعل الثقافي في بلادنا أصبحت تحكمه بارونات كالتي تحكم السياسة والاقتصاد، همّها الوحيد السيطرة على مراكز القرار الثقافي، من تعيين في منصب أو تحقيق لنفوذ أو لحاجة في نفس يعقوب، ولكم العبرة في الكثير من الأسماء التي لا نعرف من أدبها أو فنها إلا تسمية أديب أو فنان، ورغم ذلك نجدهم في الواجهة يتشدّقون ويتاجرون بنبل الثقافة، وتستضيفهم وسائل الإعلام ويتحدثون إلى الجماهير بكل جرأة رغم أن كلامهم لا يقنع في النهاية حتى أنفسهم.

صدّقوني لم أعد أفرق بين هؤلاء وبين عامة الناس، فالمفروض أن رجل الثقافة يحمل معنى المثال أو الرمز، لأن حياته لا تنتهي عند موته بل تكون حياته الحقيقية بعد موته، والمثقف الحقيقي هو من يخفي وجهه عن بهرج الأضواء، ويدع إبداعاته هي التي تتحدث عنه ويكون همّه الأكبر انطباع المتلقي.

على كل أنا لا أحقد على أحد ولا تهمني سلوكات هؤلاء بقدر ما يهمني أن نعيد التفكير في وضعنا الثقافي بمسؤولية السياسي لا بشخصيته، فعوض أن نخيط ثوبا جميلا نفكر في الذي سيلبسه، وتظاهرة سنة الثقافة العربية بالجزائر يجب أن تمنح جزءا من ريعها لمبدعين شباب يقتلهم التهميش في الجزائر العميقة، بعيدا عن أضواء العاصمة وعدسات إعلامها.

إن بلادنا غنية بالمواهب في شتى الميادين، تحتاج فقط إلى بعض الرعاية لتقدم ما تنتج، فيا أصحاب دور النشر المستفيدين من مال هذه التظاهرة، إفتحوا أبوابكم للشباب، فهذا مالهم وهذا وطنهم وأنتم وساطة خير بينهم وبين القراء. لماذا لا تتجاوزوا حدود مكاتب مؤسساتكم وتخرجوا إلى الجامعات والمؤسسات الثقافية وحتى إلى الشارع؟ لماذا لا تنشرون إعلانات في الصحف لتلقّي إنتاج المبدعين المغمورين، فربما تجدون فيها ما لا تجدونه عند غيرهم ممن تنشرون لهم؟ لماذا لا تفكرون بعقلية الناشرين الأجانب وحتى المشارقة وتقتربوا من رزقكم، أليس الكتاب والمبدعون سبب رزقكم؟

يا منتجي السينما والتلفزيون والمسرح اتقوا الله في ما تقدمونه لجماهيركم، كفاكم استخفافا بهم وقدّموا أعمالا لائقة في هذه المناسبة حتى تحفظوا لنا ماء وجوهنا أمام أشقائنا الذين سينزلون علينا ضيوفا عما قريب، واعطوا الفرصة لممثلين وكتاب في المستوى، وتجاوزوا عقلية التكتلات الساذجة، ففي وطنكم مبدعون خلاقون في الميدان السينمائي، التلفزيوني والمسرحي بإمكانهم أن يمنحوا أعمالكم الشهرة والمجد والحياة الطويلة.

ويا مسؤولي سنة الثقافة، احذروا السخافة وألقوا ضوء شمسكم خارج حدود العاصمة، أؤكد لكم أن في الهضاب والصحراء والساحل الشرقي والغربي وفي المدن الداخلية البائدة من ينتظرون عطفكم السامي والتفاتتكم الكريمة (ألا تحبون مثل هذه الأوصاف) لكي تنصفوهم هذه المرة، فإنهم والله يحسّون أنهم ينتمون لبلد آخر من كثرة التهميش والإقصاء، ولتكونوا جديرين بحمل مشعل هذه التظاهرة لأننا سئمنا الخيبات الثقافية.

أنا شخصيا لا أتفاءل خيرا لأن كل المؤشرات تقول إننا سنصاب بخيبة أخرى أكثر فضاعة من الخيبات السابقة، لأننا سنحلّق بجناحين مكسورتين: مسؤولون مهووسون بتشريف المسؤولية ومثقفون حقيقيون مهمّشون، ووطن أثقلته المآسي وأتعبه أبناؤه البررة، ورغم ذلك أجبر نفسي على التفاؤل حتى لا أتعرّض لنقمة أبطال سنة الثقافة العربية بالجزائر وحتى لا أتعرّض للتصفية الثقافية.

◆ **تومي عياد الأحمدي**

طلبة تندوف يطالبون بحقّهم في التوظيف

إننا ومنطلق قناعتنا وثقتنا التامة فيكم فخامة الرئيس وفي قدرتكم على تحمل كل المسؤوليات التي عبّرتم عنها في كل المنابر أن الشباب والإطارات هم الروح لهيكل التنمية وأنهم شريك أساسي وفعّال لإنجاح أي تنمية، ونحن نتابع ونرى بوضوح خطواتكم التي تقود وطننا الغالي يوما بعد يوم إلى مصاف الدول والمجتمعات المتطورة والواعية بصعوبة الرهانات.

فخامة الرئيس إن واقعنا الذي نعيشه اليوم تسوده الفوضى والارتجالية وبيروقراطية الإدارة والإقصاء والتهميش بشتى أنواعه، ولم نكن لنتوجه إليكم إلا بعدما أن تأكّدنا وأصبحا على يقين بأن الحل لم نجده عند أي مسؤول على مستوى ولايتنا فكل الوعود والحلول التي كانت محل نقاش في لقاءاتنا جمعتنا مع السيد الوالي في تاريخ 07 / 02 / 2006 و18 / 06 / 2006 ومع السيد الأمين العام للولاية في تاريخ 02 / 01 / 2006، 07 / 01 / 2006 و 07 / 02 / 2006 لم نجد لها شيئا من التطبيق على أرض الواقع ومعظمها كان يتعلق بالتوظيف.

فإننا اليوم نناشدكم فخامة الرئيس التدخل للوقوف على مطالبنا والتي نلخصها فيما يلي:

– إعطاء الأولوية لخريجي الولاية في التوظيف وعدم اتهام المطالبين بهذا المطلب بالجهوية والتحيز في ظل حرمان بعضهم حتى من المشاركة.

– إقتراح إطارات الولاية للمناصب العليا وخاصة إذا علمنا أن عدد الإطارات المعينين في المناصب العليا من أبناء الولاية لا يتعدون أصابع اليد الواحدة.

– العمل على احترام القوانين المعمول بها في التوظيف وحل مشكل المعادلة الإدارية محليا والتي تبقى عائقا يواجه معظم المتخرجين في ظل رفض المفتشية الولائية للوظيفة العمومية للمعادلات الممنوحة من طرف المديرية العامة للوظيفة العمومية.

– التخفيف من معاناة الطلبة فيما يخص النقل وعدم وجود جهة وصية على هذه الشريحة في الولاية في ظل البعد الجغرافي عن المراكز والمؤسسات الجامعية بشار 800 ك.م.

– إحترام وإشراك الإطار في برامج التنمية المحلية وخاصة التي تمس شريحة الشباب.

وإلى أن نجد الحلول لهاته المشاكل والانشغالات والتي نحسبكم فخامة الرئيس على قدر المسؤولية في حلها، دمتم في خدمة الجزائر وأبناء الجزائر والسلام.

إطارات وخريجو الجامعات والطلبة لولاية تندوف

◆ **عنهم: ن/م**

مقاول مفقود يسرق العقود ولا يعود

السيد.. وزير الفلاحة، السيد مدير الفلاحة في ولاية عين الدفلى، السادة المحترمون

يشرفني وأنا أكتب لكم هذه الرسالة راجيا منكم أن تنظروا إليها بعين الحكمة، السادة الكرام عندما يتخلّى الإنسان عن عقده يفقد صوابه وتفسد أعماله، وهذا الحديث يقودنا إلى ما قامت به الدولة من فتح الأبواب للفلاحين وما تسلل إلى هذا القطاع الحيوي من عابثين بانتحال صفة الفلاح، حيث كنت قد أودعت ملفا كسائر الفلاحين لدى الجهات الخاصة بالتدعيم وفعلا لم تحرمني الدولة من ذلك، تحصّلت على المبلغ المعمول به، وعلى إثر ذلك بدأت مباشرة البحث عن جرّار لتهيئة الأرض لغرس الكروم، لكن تم سن قانون في بلديتنا لا يسمح لأي فلاح يخدم كيف ما شاء، بل هناك مقاول مختص في الفلاحة وهو الوحيد الذي يخول له القانون التكفّل بكل الخدمات التابعة للتدعيم.

وحتى الفاتورات لسحب المبلغ، نعم، اتفقت معه مثل الآخرين وانتظرت حتى جاء دوري قال لي إنني أملك جرارا صغيرا وأرضك قريبة من الغابة وأنا لست من أهل المنطقة ما عليك إلا أن تبحث عن جرّار كبير الحجم وتسلم لي الفاتورة لكي ندفع الثمن لصاحب الجرّار قبل أن يجفّ عرقه، سلمت له الفاتورة لأنه من يعارض ذلك يعتبر خارجا عن القانون، وبقيت أنتظر لمدة 25 يوما، وصاحب الجرّار يعاتبني عن حقه، ولما طال انتظاري راودني الشك، ذهبت إلى البنك لأطّلع على الرصيد وفجأة وجدت المبلغ قد سحب من طرف المقاول المختص في... واصلت البحث عنه مدة ولما وجدته قال لي حقا سحبت مبلغ 12 مليون سنتيم لكن قضيت به دينا كان علي وسأرده لك حينما أسحب من رصيد الآخرين؟ لحد اليوم المشروع تعطّل والمقاول فرّ من المنطقة إلا أن بعض المعلومات تقول إنه موجود في سعيدة يعمل مقاولا ومنزله موجود في أم الذروع بالشلف وعتاده الفلاحي يوجد داخل مؤسسة في شارع نوفمبر بواد الفضة الشلف.

لهذا، سادتي المحترمون أتمنى أن تتّخذوا الإجراءات اللازمة في حق هذا المحتال باسم القانون، وأنا كفلاح بسيط ولي عائلة تتكون من 12 فردز وأسكن في غرفتين من طوب وكان أمل العائلة كله معلقا على هذه القطعة بفضل اسم ابن شهيد بطال.

◆ **تيزان عبد القادر، بلدية واد الجملة عين الدفلى**

بــرقــيات ســـريــعة

ظلمت وضاع حقي

■ سيادة الفريق رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي،

لي الشرف أن أراسل سيادتكم عبر هذه الرسالة المفتوحة بعدما يئست من مراسلة الجهات الوصية.

لقد شطبوني من صفوف الجيش الوطني الشعبي عندما أردت البحث عن وثائق حادث وقع لي سنة 1997 بمركز التكوين التقني للمعتمدية/ ن ع 1 بطلقة أصابتني في بطني، سبّبت لي أضرارا في المعدة والأمعاء، وبدل أن أشطب بسبب مرض المعدة والأمعاء، وجدت نفسي مشطوبا بسبب أمراض عقلية غير منسوبة للخدمة، نسبتها 50٪، سببها ضغوطات نفسية استنزفت قواي العقلية بالفوج الـ 23 مدرع/ الفرقة الأولى المدرعة/ ن ع 5، الذي قضيت به 7 سنوات قدمت فيه كل التضحيات في مكافحة الإرهاب، مشاركا في خدمة وطني، متخليا عن دراستي وشبابي، وبعد كل هذا أجد نفسي هائما في الحياة المدنية، عاجزا نفسيا وجسديا، وعالة على أب عجوز منحته 1000 دج أضاع حقه هو أيضا بعدما شارك في ثورة التحرير، ولم يتحصّل على حقوقه بسبب عراقيل فات أوانها.

◆ **لعجال عزون حي الجرف / تبسة**

الطريق الجديد يتربّص بأطفالنا

■ بعد أن ضاقت بنا السبل ولم تجد صرخاتنا آذانا صاغية، قرّرنا نحن سكان التجزئة الجنوبية طريق خميستي بلدية بواسماعيل تيبازة أن نطرح لكم انشغالنا.

سيادة الوالي، إن الطريق الجديد بات يشكل لنا كابوسا حقيقيا، فالموت يتربصنا وأطفالنا في كل لحظة، فهذا الطريق المحاذي لسكناتنا والذي أنجز مؤخرا تنعدم به الممهلات، مما شجّع أصحاب السيارات على إطلاق العنان للسرعة المفرطة التي تتجاوز في غالب الأحيان (120 كلم/سا)، ومؤخرا تسبّبت سيارة في مقتل طفل في العاشرة من عمره.

سيادة الوالي

إننا نعيش رعبا يوميا وها نحن نناشد سيادتكم بالتدخل العاجل لاتخاذ إجراءات تضمن أمننا كوضع الممهلات حتى نسترجع الراحة والطمأنينة.

تقبّلوا سيادة الوالي فائق التقدير والاحترام.

زوجي يودع السجن خطأ

■ معالي وزير العدل، يشرفني أن أتقدم إلى معالي شخصكم الكريم بطلبي هذا، راجية تدخلكم لدى مجلس قضاء باتنة للإفراج عن زوجي "نزار محفوظ بن لمبارك لأمه سلامي عائشة المولود في 03 / 01 / 1954 بباتنة، المحبوس خطأ بمؤسسة إعادة التربية بباتنة وإليكم تفاصيل القضية:

حيث أن النيابة تابعت شخصا يحمل تقريبا نفس هوية زوجي عن جرم إصدار شيك بدون رصيد وأدين بعقوبة عام حبسا نافذا.

حيث أن هذا الحكم أصبح نهائيا في حق المتّهم وبموجبه باشرت مصالح الشرطة القضائية بالتنفيذ الجبري على المتّهم، فتم تقديم أخي: إلى السيد النائب العام بتاريخ 30 / 08 / 2006 حيث تم إيداعه المؤسسة العقابية بباتنة، وهذا التصرّف أثار طبعا هلعا كبيرا في عائلتنا.

حيث اتضح أن كل ما في الأمر هو التشابه في الأسماء والألقاب بين المتهم الحقيقي الفار وبين أخي المذكور أعلاه، حيث طلبنا الإفراج عنه، بعد أن سلم لنا دفاع الضحية إشهاد بأن المحبوس ليس هو الشخص المتهم، كما سلم لنا شهادة تثبت أن المتهم الحقيقي الفار قد حضر إليه وسدّد ما بقي من الدين الذي في ذمته لفائدة الضحية، إلا أن النيابة العامة رفضت الإفراج عنه رغم كل هذه الأدلة ورغم حضور الضحية شخصيا، وتأكيده للسيد النائب العام أن المحبوس ليس هو الشخص المتهم وإن المتهم حر طليق، وللأسف فإن زوجي الذي لا علاقة له بهذه القضية مسجون منذ 30 / 08 / 2006 والمتهم الحقيقي ينعم بالحرية.

لهذا أرجو تدخلكم وتقبّلوا سيدي فائق التقدير والاحترام.

◆ **نزار الخامسة (زوج المحبوس)**
11 نهج الإخوة بعزيزي حي النصر باتنة

تدخل بشأن مسابقة الدخول إلى المعهد الوطني لمستخدمي التربية

■ إلى السيد معالي وزير التربية السلام عليكم،

إن ما جرى في مسابقة الدخول إلى المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم "رتبة مدير مدرسة أساسية ومديري ملحقة أساسية" بمركز الإجراء ثانوية العربي بن امهيدي بولاية بسكرة يومي 7 و 8 أكتوبر 2006، من تجاوزات خطيرة تسيء إلى منظومتنا التربوية وتتنافى تماما مع روح الإصلاح الذي نطمح إليه، ومن هذه التجاوزات:

1– عدم التأكيد من هويات المترشحين بتاتا.
2– أوراق الأجوبة والمسودات غير مختومة.
3– الغش على نطاق واسع بواسطة الكتب والمطبوعات
4– مواضيع الأسئلة كانت متداولة على ألسن الكثير من المترشحين.
5– عدم قيام المكلّفين بالحراسة بواجبهم بل إن بعضهم تواطأ في عملية الغش.

لهذا نرجو منكم التدخل لوقف هذه الممارسات السلبية وتصحيح الوضع حتى يأخذ كل ذي حق حقه. ولكم منا جزيل الشكر والاحترام.

جماعة من المشاركين في المسابقة
◆ **عنهم م.خ ولاية بسكرة**

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز الكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference | Ford

Elsecom - Motors Représentant Exclusif

Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran

070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

MITSUBISHI MOTORS

– منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 35

في عدد الشروق العربي الموجود حاليا في الأسواق معلق رياضي خص الشروق بحوار رياضي أبرز مكانة الصحفيين الجزائريين في الفضائيات العربية هل هو:

R1- حفيظ دراجي

R2- مجيد بوطمين

R3- سامي نور الدين

القسيمة رقم: 69

الاسم الكامل: ....

رقم الهاتف النقال: ....

العنوان: ....

....

....

50 نقال + 50 شريحة (Puces) من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
■ الإثنين 06 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ14 شوال 1427 هـ ■ العدد 1834 ■
سحب من العدد:1833 ■ 197620 نسخة

بجاية
توقيف 4 أشخاص وبحوزتهم 960 غرام من الكيف المعالج

تمكنت مصالح أمن مدينة القصر مؤخرا من وضع يدها على شبكة متكونة من 4 أشخاص مختصة في الترويج والمتاجرة بالمخدرات على مستوى المنطقة.
وخلال عملية التوقيف، تمّ حجز قرابة كلغ واحد من الكيف المعالج، كانت موجهة للاستهلاك بناحية كفيرة. العملية هذه، تمت على مستوى حاجز أمني بالقصر، حيث كان أفراد الشبكة على متن سيارة من نوع 405 وأعمارهم تتراوح ما بين 30 و38 سنة، وبأمر من وكيل الجمهورية تمّ إيداع أفراد هذه العصابة الحبس المؤقت.

■ آيت رمضان

مواقيت الصلاة

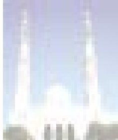

الفجر:	05:49
الظهر:	12.33
العصر:	15.24
المغرب:	17.49
العشاء:	19.09

الضحية تاجر لسعته حشرة بمالي
تسجيل حالة مؤكدة لحمى المستنقعات بخنشلة

كشفت الجهات الصحية بالمستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة، في برقية إشعار وجهت إلى كل من وزارة الصحة والسكان ومديريتي الصحة بولايتي باتنة وخنشلة، عن تسجيل أول حالة مؤكدة على مستوى الوطن للداء الخطير الذي يعرف انتشارا واسعا بالمناطق الجنوبية للقارة الإفريقية والمعروف بحمى المستنقعات "paladisane" وذلك عقب ظهور نتائج التحاليل الطبية التي أجريت لمواطن يبلغ من العمر 36 سنة مقيم بوسط مدينة خنشلة مؤخرا على مستوى المخبر الرئيسي للمستشفى الجامعي، بعد دراسة مدققة ومعمقة أشرف عليها أخصائيون، لاسيما وأن الضحية كان قد عالج على أساس إصابة بداء التيفوئيد وقضى أكثر من 12 يوما بمستشفى علي بوسحابة بولاية خنشلة، مقر إقامة المعني، قبل أن يحول إلى عيادة خاصة أمام خطورة إصابته ومكث بها 05 أيام وظل يعالج وباستمرار دون أي جدوى، إلى أن نقل إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بباتنة وتم اكتشاف أول حالة لداء حمى المستنقعات على مستوى الشرق. وحول أسباب تسجيل هاته الحالة ذكرت مصادر صحية نهار أمس الأحد، لـ "الشروق اليومي" أنها جاءت مباشرة بعد ظهور نتائج التحاليل الطبية التي أجريت على مستوى المخبر الرئيسي بالمستشفى الجامعي بباتنة بعد استقبالها للضحية المقيم بوسط مدينة خنشلة، أين تم إخطار مختلف الجهات، انطلاقا من مديرية الصحة بمقر إقامة المعني وكذا وزارة الصحة والسكان وتم ساعتها إعلان حالة طوارئ قصوى بالقطاعات الصحية على مستوى ولايتي خنشلة وباتنة بهدف تحديد السبب الرئيسي في انتشار هذا الداء الذي يصنف ضمن الأوبئة الخطيرة بالجزائر، حيث تبين أن الضحية تاجر تنقل إلى دولة مالي قصد اقتناء بعض الحاجيات وهناك تعرض الى لسعة حشرة "ANOPHELE" وهي حشرة تشبه بشكل كبير الناموس، غير أن المعني لم يتفطن لذلك وعاد إلى أرض الوطن بعد أن انتهى من مهمته، وفور وصوله تعرض الى ارتفاع مفاجئ في حرارة الجسم استلزم ذلك نقله إلى مستشفى علي بوسحابة بخنشلة ومكث هناك أكثر من 12 يوما، عالج على أساس أنه مصاب بالتيفوئيد قبل أن يحول إلى عيادة خاصة بنفس المنطقة وظلت حالته على ماهي عليه قبل أن يحول على جناح السرعة الى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة أين اكتشفت أول حالة مؤكدة على مستوى الوطن لحمى المستنقعات.

■ مامن . ط

70 حالة بحمى التيفوئيد بالوادي:
خريطة الإصابات توسعت إلى 10 بلديات !

باديس قدادرة

كشف مصدر صحي بمصلحة الوقاية التابعة لمديرية الصحة بالوادي أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بحمى التيفوئيد بالوادي قد وصل لغاية يوم أمس الأحد، إلى 70 حالة، معظمها ببلديتي الوادي والرقيبة، وأكد ذات المصدر أن خريطة الإصابات توسعت لتشمل 10 بلديات وذلك بعد تسجيل حالات جديدة في كل من الطريفاوي على بعد 12 كلم من الوادي والطالب العربي الحدودية، كما سجلت حالات إضافية ببلديات الرباح، البياضة، والدبيلة، زيادة عن الحالات الأولى المسجلة ببلديات قمار، كوينين، أميه ونسة. ولاتزال المصالح الصحية بالوادي تواصل تحرياتها وتحقيقاتها الميدانية للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء انتشار هذا الوباء الخطير، بعد أن عجزت مصالح المديرية الولائية للصحة عن السيطرة على تفشي وانتشار التيفوئيد وزحفه على ثلث بلديات ولاية الوادي، كما تجتهد ذات المصالح في إجراء مزيد من الفحوصات الدقيقة لأهالي المصابين والقرى من أجل البحث عن حاملي الفيروس المسبب للتيفوئيد، حيث تم اكتشافه في زوجين بقرية هبة ببلدية الرقيبة يوم أمس الأول، ومكنت التحريات الميدانية من تشخيص عدة مسببات محتملة لهذا الداء ومنها مشروب اللاقمي المغشوش بمنطقة هبة، وكذا استهلاك المصابين لمياه (السوندا) والعدوى المباشرة عن طريق اللمس وحالات عديدة أخرى مجهولة السبب!
وفي محاولة لتدارك العجز المسجل في عمل الهيئات المحلية حلّت يوم أمس، لجنة وزارية من وزارة الصحة والسكان بالوادي تضم المدير المركزي لمصلحة الوقاية وعددا من إطارات الوزارة ومختصين من معهد باستور بالجزائر العاصمة، قصد إجراء تحريات وفحوصات ميدانية للبحث والتشخيص المباشر لمعرفة السبب الحقيقي الذي يكون وراء تفشي هذا الوباء، وقد زارت اللجنة الوزارية قرية هبة ببلدية الرقيبة واطلعت على مختلف التقارير والنتائج العلمية للبحوث والتحقيقات التي توصلت لها الفرق المحلية، ومازال نشاطها متواصلا بهذه الولاية بغرض الوصول إلى السبب الرئيسي وبخاصة وأن نفس اللجنة قد حلّت بالوادي قبل عام تقريبا لنفس السبب بعد انتشار أكثر من 100 حالة إصابة، وهو ما جعل المتابعين يشككون في نتائج تحريات اللجنة أو يحمّلون اللجنة الولائية لمتابعة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، المسؤولية الكاملة لهذا الوضع وعدم احترام التوصيات والإجراءات التي اتخذتها اللجنة الوزارية العام الماضي، ليعود التيفوئيد إلى الوادي من جديد.
للإشارة، فإن عددا من المواطنين والمصابين يناشدون وزير الصحة والسكان التدخل العاجل لمحاسبة مسؤولي مديرية الصحة والقطاع الصحي بالوادي عن عجزهم الملحوظ في القيام بواجبهم في محاربة هذا الداء الخطير.

عمار تو وزير الصحة

رئيس البرلمان التركي اليوم بالجزائر

يحل اليوم بالجزائر وفد برلماني تركي يرأسه "بولنت آرينتش" رئيس المجلس الوطني الكبير (البرلمان) في زيارة تدوم ثلاثة أيام، ينتظر أن تكلل بالتوقيع على بروتوكول اتفاق للتعاون البرلماني بين الجزائر وأنقرة، لا يستبعد أن يناقش مقترح القانون التركي بخصوص تجريم ممارسات الاستعمار الفرنسي في الجزائر.
وتأتي هذه الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات الجزائرية التركية تطورا غير مسبوق في السنوات الثلاث الأخيرة، ابتدأت بالزيارة التي قادت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى أنقرة في فيفري 2005، ثم زيارة الوزير الأول التركي رجب الطيب أردوغان للجزائر في ماي من السنة الجارية، وهي الزيارة التي توجت بالتوقيع على معاهدة للصداقة بين البلدين.

■ محمد مسلم

56 شهيدا في مجازر صهيونية بغزة
الإحتلال الصهيوني يجرّب أسلحة أمريكية جديدة ضد الفلسطينيين

ارتفعت حصيلة الشهداء الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، جراء العدوان الصهيوني المتواصل منذ فجر الأربعاء، إلى أكثر من ستة وخمسين شهيداً، في حين ارتفع عدد الجرحى والمصابين إلى أكثر من 250 جريحا، من بينهم 24 إصاباتهم خطيرة، وأربعة عشر منهم يرقدون في غرف العناية المركزة في وضع صعب.
وكان من بين الجرحى 50 طفلاً و63 سيدة، كما أن ثمانية من الجرحى فقدوا طرفا أو أكثر من أطرافهم نتيجة انفجار صواريخ الاحتلال، كما تشير مصادر وزارة الصحة إلى أن 150 جريح أصيبوا بشظايا الصواريخ الإسرائيلية، فيما أصيب الباقون برصاص الاحتلال. وهو ما تؤكده الطواقم الطبية الفلسطينية من أن قوات الاحتلال الصهيونية تستخدم أسلحة أمريكية جديدة غير معروفة، خلال عملياتها الحربية الحالية في بلدة بيت حانون "شمال قطاع غزة".
وأشار الدكتور جمعة السقا مدير العلاقات العامة في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة إلى أن القذائف التي تستخدمها قوات الاحتلال تتسبب في إحداث أضرار كبيرة جداً بالأجسام البشرية التي تصيبها، واحتمال شفاء المصابين شبه معدوم.
وكشف السقا النقاب عن أن الطواقم الطبية الفلسطينية حصلت على أجزاء من هذه الأسلحة ومكتوب عليها باللغة الإنجليزية وبشكل واضح : "أسلحة تجريبية، صنعت في الولايات المتحدة الأمريكية". من جهتها، أكدت إسرائيل على لسان "افرايم سنية" نائب وزير الحرب أمس، مواصلة العدوان العسكري الواسع الذي يقوم به جيش الاحتلال ضد قطاع غزة وقال سنية في تصريح لإذاعة إسرائيل ان الجيش لن ينسحب الا عندما تتحقق الأهداف التى تم تحديدها وأن العملية العسكرية في قطاع غزة تهدف الى ضرب البنى التحتية لحركة حماس التى شكلت الحكومة الفلسطينية.

■ القسم الدولي

نحو استحداث هيكلة إدارية جديدة لمولودية الجزائر
الديركتوار يؤجل الفصل في قضية براتشي إلى اليوم

يوسف . ب

لقطة لمولودية الجزائر

لم يفض الاجتماع الذي عقدته اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر الذي عقد عشية أمس الأول إلى الفصل في قضية المدرب براتشي الذي سيجتمع بـ"الديركتوار" أمسية اليوم من اجل وضع النقاط على الحروف حول مستقبله على رأس العارضة الفنية للعميد، وتشير المعطيات الأولية بخصوص هذه القضية أن كل الطرق تؤدي إلى الاستغناء عن خدمات هذا المدرب الذي لم يعد يحظى بالإجماع لدى الكثير من الأطراف الفاعلة في محيط العميد.
كما فشل ذات الاجتماع في الخروج بقرار موحد بخصوص فرع كرة القدم، حيث لم تتفق اللجنة المؤقتة مع مصطفاوي، طويلب وعدنان حول إسناد رئاسة الفرع إلى هذا الثلاثي المطالب بجلب 2 مليار سنتيم من أجل تولي رئاسة فرع كرة القدم مثلما يشترط "الديركتوار" على كل من يرغب في تولي هذا المنصب قصد التخفيف من الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق حاليا.
وأفاد أمس مصدر مقرب من بيت المولودية أنه في حال الفشل في إيجاد شخص بإمكانه جلب هذا المبلغ فإن "الديركتوار" يفكر في هيكلة جديدة للفريق باستحداث منصب مدير رياضي الذي سيسند إلى شخص ينتدب كموظف في النادي.

ضحاياه من موظفي رئاسة الجمهورية :
5 سنوات سجنا نافذا للمحتال على طالبي السكن

قضت أمس محكمة حسين داي أمس بالسجن لمدة 5 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم الرئيسي المتابع في جنحة التزوير و إستعمال المزور و النصب و الاحتيال التي راح ضحيتها 45 موظفا برئاسة الجمهورية. ودفع غرامة مالية بقيمة 20 ألف دج كتعويض للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ودفع45 ألف دج للأضرار التي تسبب فيها المتهم الرئيسي وتقديم 50ألف دينار لكل شخص راح ضحية المشروع السكني الوهمي الذي جاء به المتهم الرئيسي في القضية الذي قام بتزوير الملفات المودعة لدى وكالته الوهمية في ماي الفارط. كما أصدر رئيس الفرع الجزائي لذات المحكمة الحكم بالبراءة على المتهم الثاني في القضية.

■ سليمة . ح

معوش بعد إدانته بـ18 شهرا نافذا: سأسعى لحل ودي

اللاعب كمال ماعوش

ص 13

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 07 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 15 شوال 1427 هـ ■ العدد 1835 ■ الثمن: 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

موازاة مع إنهاء مهام 10 مديرين للحماية المدنية

عزل 10 رؤساء أمن ولايات من مهامهم

ص 03

الهيئة الأممية ألزمت كل أجهزة الأمن و الشرطة في العالم بتوقيفهم مع قادة "القاعدة"

20 جزائريا مطلوبا لدى مجلس الأمن الدولي مع بن لادن

ص 05

في رابع عملية نوعية بعد استسلام زنجبيل للمخابرات بالبليدة

حجز 1500 كلغ من الكيف في صناديق البصل ببلعباس

ص 05

مواجهات مسلحة بين ألوية التهريب بغرداية

ص 03

منذ استسلام زنجبيل تمكنت قوات الدرك الوطني من حجز أزيد من 5000 كلغ من مختلف أنواع المخدر/ الصورة: الشروق/ مكتب وهران

ما بعد صدّام؟!...

سالم زواوي

وإن كان الحكم بإعدام صدام حسين منتظرا منذ إلقاء القبض عليه وبدء محاكمته منذ أكثر من سنة، إلا أن يوم أول أمس، يوم إعلان الحكم رسميا، سيظل راسخا في التاريخ، ليس لأن القانون أخذ مجراه وصدام لقي جزاءه؛ ولكن لأن الحكم كان سياسيا وأمريكيا محضا وبالتالي فهو في حدّ ذاته جريمة شنعاء، ترتكبها أمريكا والشعب الأمريكي برمته الذي يختار حكامه ومسؤوليه دائما من المجرمين الذين يرفعون لواء معاداة الشعوب الأخرى ويظهرون إرادة القضاء على كل من يخالفهم الرأي أو يحاول الوقوف في وجه مخططاتهم التوسعية الإجرامية مثلما يفعل اليوم زبانية بوش أو ما يسمى صقور البيت الأبيض مع مجموع الشعوب العربية والإسلامية في كل مكان. محاكمة صدام حسين، والحكم عليه بالإعدام شنقا، يعني جريمة في حق القانون ترتكبها أمريكا باسم القانون والعدالة والشرعية الدولية وتوكل تنفيذها لمافيا الأكراد وكبار المسؤولين في بقايا الدولة العراقية إلى القضاة وأعضاء الإدعاء العام الذين تداولوا على عملية إجراء المحاكمة، أي أن الدافع الأساسي لهذه المحاكمة وهذا الحكم الحقد والانتقام العرقي والسياسي وليس بدافع سيادة القانون أو عقاب صدام على جرائمه الثابتة بالدلائل والحجج البينة في حق الشعب العراقي بكل فئاته وطوائفه وانتماءاته السياسية أو على ما فعله في الكويت وإيران، ولذلك كان أول من سعد بحكم الإعدام هو الرئيس بوش الذي طالما نادى بإلغاء هذه العقوبة في بلده، متبوعا بتوني بلير رئيس وزراء بريطانيا، حيث لا وجود للحكم بالإعدام. الوجه الآخر للوحشية والهمجية الأمريكية في هذه المحاكمة وهذا الحكم، هو أن صدام لا يدفع أكثر من ثمن محاولة إنقاذ طاقم الجمهوريين الحاكم حاليا في البيت الأبيض بقيادة الرئيس بوش الذي لم يجد ما يواجه به الناخبين في الانتخابات الجزئية الأمريكية لهذا الأسبوع غير تقديم رأس صدام حسين لهؤلاء الناخبين والتغطية على فشله وفشل فريقه الذريع في مستنقع العراق وأفغانستان.

وإذا كان هناك من هدف أمريكي آخر من الحكم على صدام، فهو محاولة توجيه ضربة قوية للمقاومة العراقية الشرسة للإحتلال الأمريكي عبر محاولة ربط مصيرها بمصير الرئيس العراقي ونظامه السابق الذي انتهى بصدور حكم الإعدام كما عبر عن ذلك رئيس الوزراء العراقي، ولكن يبدو أن السحر قد بدأ ينقلب على الساحر من الآن، من خلال اعتبار المقاومة للحكم كـ"لا حدث" ومواصلة "مهامها"، بصورة عادية في العراق، وربما هذا مؤشر على أن ما ينتظر أمريكا في فترة ما بعد صدام هو أحلك مما مرّ عليها منذ بداية الإحتلال.

مراصد
الشروق اليومي
الثلاثاء 07 نوفمبر 2006م • الموافق لـ 15 شوال 1427هـ • العدد 1835 •
Infos@ech.chorouk.com

5 تـوبيخـــات بسبب رداءة الصـــوت!

وجّه الأمين العام لرئاسة الجمهورية خمسة توبيخات إلى خمسة إطارات مختصة في الصوت، وذلك بسبب الفضيحة على المباشر التي حدثت أثناء إلقاء الرئيس بوتفليقة لكلمته خلال افتتاح السنة القضائية، حيث توقف مكبر الصوت عن العمل لعدة مرات.

وحسب مصادر مطلعة، فإن قرار التوبيخ جاء بأمر من الرئيس بوتفليقة الذي غضب بشدة من الأخطاء البدائية في التعامل مع مقام رئيس الجمهورية.

نصر الله ممنوع من دخول الجزائر!

من بين الكتب التي عانت من الحجز ولم تتمكن من المشاركة في معرض الكتاب الدولي بعض الكتب اللبنانية التي تحكي السيرة الذاتية لزعيم حزب الله السيد حسن نصر الله، والأكيد أنها لن تدخل رفوف العرض وتعود من حيث أتت إلى لبنان، المفارقة أن السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة المشرفة الأولى على تظاهرة معرض الكتاب الدولي كانت خلال العدوان على لبنان واحدة من أكبر المتحمسين لنصرة المقاومة إلى درجة أنها في مهرجان جميلة الذي تزامن مع فترة الحرب لم تتردد في ذكر حزب الله وحتى نصر الله ووصفت المقاومة بكلام جميل جدا.. جدا.

زهور ونيسي تحيي "الشروق"

مثلما عودتنا الأديبة الجزائرية الأصيلة زهور ونيسي، فقد سارعت إلى التعبير عن تضامنها المطلق مع صحيفة "الشروق اليومي" في قضيتها مع الرئيس الليبي معمر القذافي. وأكدت الكاتبة زهور ونيسي أن صحيفة "الشروق اليومي" تعد من أهم المعاقل التي تدافع عن الوحدة الوطنية وبالتالي، فهي مكسب لكل الجزائريين..

وأعربت الوزيرة السابقة، عن دفاعها المستميت من أجل حرية التعبير والرأي والرأي الآخر وحق المواطنين في الإعلام.

يذكر أن الأديبة زهور ونيسي قد سجلت توقيعها في صحيفة "الشروق اليومي" منذ يوم صدورها قبل ست سنوات.

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الإعدام والاحتلال

رغم البهارات "الديمقراطية" الأمريكية المعلبة، ورغم الفلافل التمويهية العراقية المقولبة، لم تتمكن الإدارة الأمريكية من تحويل محاكمة صدام إلى ورقة تضفي القليل من الشرعية على عملية الاحتلال.. مازال الرأي العام العراقي، العربي، الإسلامي والعالمي يطرح السؤال ذاته: لماذا قام الأمريكيون باحتلال العراق؟! والحكم بالإعدام على صدام أو غيره من العراقيين، ليس دليلا على وجود أسلحة الدمار الشامل، ولا على نجاح المحتل في نشر قيم ومبادئ الديمقراطية، سواء داخل العراق أو في إطار ما سمي أولا الشرق الأوسط الكبير، ثم الشرق الأوسع، ثم الشرق الأوسط الجديد، أما برمجة النطق بالحكم عشية إجراء الانتخابات الأمريكية، فلا تعني بالضرورة أن إعدام صدام يمكن أن ينسي الناخب الأمريكي ما يحدث يوميا لجنود الاحتلال.

وببساطة

لقد جاء الأمريكيون إلى العراق بحثا عن أسلحة الدمار الشامل، فلم يجدوها، ثم انتقلوا للحديث عن الديمقراطية ولم ينشروها، ما يجري اليوم من أعمال التقتيل والتنكيل، فليست أقل وحشية مما جرى أيام حكم البعث والبعثيين.

لجنـة وزاريـة لحمـاية صـورة الـرئيس

أفادت مصادر مقربة من وزارة الاتصال أن الوزير الهاشمي جيار كلف عددا من المسؤولين في وزارته وإطارات من التلفزة الوطنية للعمل في لجنة تعمل لصالح رئاسة الجمهورية..

وحسب مصادر مؤكدة، فإن هذه اللجنة ترأسها السيدة فريدة بسعة وهي مديرة مركزية بالوزارة المذكورة، وتضم في عضويتها الصحفية التلفزيونية صوريا بوعمامة وممثلين عن بعض المؤسسات العمومية. وحسب المصادر ذاتها، فإن هذه اللجنة مهمتها هي حماية صورة رئيس الجمهورية في التلفزة الوطنية ومختلف القنوات الإذاعية.

غياب إسرائيل.. الدانمارك.. والجزائر عن مهرجان القاهرة

إرتأى المشرفون على مهرجان القاهرة السنمائي الدولي حذف إسمي "إسرائيل" و"الدانمارك" عن المشاركة في التظاهرة بسبب ما تقوم به إسرائيل من تجاوزات في الأراضي المحتلة وإصرار الدانمارك على إهانة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم.

إضافة إلى هذا الغياب (المفروض) من المصريين تغيب الجزائر للعام (س) على التوالي، حيث تصوم الجزائر عن السينما (نهائيا) بعد أن تركت المكان لغيرها، إذ من المفروض أن تدخل تونس بفيلم ضمن المنافسة، إضافة إلى تواجد سلطنة عمان وحتى السعودية التي لم تعرف عالم السينما إلا هذا العام.

(الحاصول) أن السينما الجزائرية تسجل في الأعوام الأخيرة ركضا سريعا جدا نحو الخلف.

1100 حذاء لـ 70 عاملا

تم ضبط ببلدية تالة ايفاسن (الواقعة جنوب ولاية سطيف) سند طلب يتضمن المطالبة باقتناء 1100 حذاء أمني، والغريب أن هذه البلدية بكاملها لا يوجد بها سوى 70 عاملا، كما أن تالة ايفاسن تعد من أفقر البلديات ومثل هذا الكم من الأحذية لا تجرؤ عليه حتى أغنى البلديات مما يعني أن هناك شبهات وشبهات حول هذا الطلب المبالغ فيه.

كليك

بلال زواوي

موقف للحافلات يتحول جزئيا إلى مركز تجاري في خميس الخشنة؟!

مجلس قضاء سطيف على خطى وهران

يبدو أن مجلس قضاء سطيف يسير على خطى مجلس قضاء وهران الذي عاث فسادا في المفسدين، فقد انقلبت كل الموازين مع القيادة الجديدة لمجلس ثاني أكبر ولاية (نائب عام، رئيس مجلس، قضاة تحقيق...) بدليل أن الملفات الثقيلة التي كانت نائمة (على طول الخط) قد تم إخراجها من تحت الطاولة ونفض عنها الغبار والبداية كانت بملف الرياض سطيف المليء بإختلاسات (280 مليار سنتيم) والدور على مؤسسة ENPC قريبا وفضائح بلدية سطيف على مشارف باب قاضي التحقيق، وقضية العثور على إطار بجامعة سطيف مشنوقا عادت للواجهة..المهم أن الهدوء (المصطنع) الذي كان يميز وتيرة عمل المجلس والريتم القاتل في معالجة الملفات الكبرى قد أصبحا شيئا من الماضي، والذي في بطنه التبن الإستعداد لتشتعل فيه النار.

مصاعد وهران تخرج الميت حيا!؟

لم تجد إحدى العائلات التي توفي أحد ذويها من وسيلة لإخراج جثمان الميت عبر "لاسانسير" سوى وضع هذا الميت على كرسي وكأنه حي، وذلك بسبب ضيق هذا المصعد الواقع في إحدى عمارات ولاية وهران المتكونة من 20 طابقا، حيث تم إخراج الميت من هذه العمارة قبل نقله إلى مدينة تلمسان، حيث تقطن عائلة الفقيد.

"ويكاند" بمليار دولار!

عاد الحديث من جديد هذه الأيام عن قضية تغيير نهاية الأسبوع، ليصبح يوم الأحد هو العطلة الرسمية بدل يوم الجمعة، كما هو معمول به في بلادنا وبقية البلدان الإسلامية، وحجة الأصوات المنادية بهذا التغيير وبعضها من "البرلمان" أن بلادنا تخسر سنويا مليار دولار، كون المتعاملين الإقتصاديين والمؤسسات العالمية الغربية لا تعمل يوم الأحد وبالتالي، فإن عطلة الأسبوع في الجزائر تمتد إلى أربعة أيام إبتداء من يوم الخميس، وننصح دعاة تغيير عطلة الأسبوع إلى أخذ العبرة من الدول المجاورة التي ليست لها مشكلة في هذا المجال، حيث أن في بلادنا لازال المسؤول عندنا يخضع للعاطفة والأقلام المناورة! وقد نسي هؤلاء بأن التنازل عن مثل هذه الخصوصية الاجتماعية والدينية والثقافية سيدفع إلى مزيد من الإستلاب السياسي والاقتصادي الذي ندفع ثمنه اليوم غاليا، ثم أن يوم الجمعة حتى لدى الغربيين إستنادا إلى لغتهم هو يوم العطلة في الأصل (فريداي، فرايتاغ.. الخ)، والحديث ذو شجون!!

"ولاية عنابة" ترفض المرضى!

إشتكى مريض من قدمه كان ينتعل "كلاكيت" من منعه من دخول مقر ولاية عنابة بسبب هندامه "الكلاكيت"، وقال أنه غير قادر (صحيا) بسبب عملية جراحية في قدمه من انتعال الحذاء.. ذات المريض الذي سجل توقيت الحادثة، قال أن صاحبات "الميني جيب" و"الميكروميني" يدخلن بترحاب كبير إلى مقر الولاية، بينما يعاني المرضى من حكاية الهندام، وكانت ولاية عنابة قد ركزت على ضرورة التواجد بلباس محترم داخل مقر الولاية ومنع ارتداء الألبسة الرياضية الرجالية.

رقم قياسي!

حطمت المحكمة الإسبانية التي نظرت في قضية الأشخاص المتهمين بتفجيرات مدريد، كل الأرقام القياسية العالمية، بعد أن أصدرت أمس حكما بـ 270 ألف سنة سجن ضد المتهمين الـ 29 في التفجيرات التي هزت العاصمة الإسبانية مدريد يوم 11 مارس 2004 وخلفت 191 قتيل.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في سابقة أثارت الرعب في أوساط السكان

مواجهات مسلحة بين ألوية التهريب بغرداية

م. بوخروبة

لم تستفق المناطق الجنوبية بعد من حالة الخوف والذهول التي لازمت سكان هذه المناطق، إثر العمليات الإرهابية التي قادتها الجماعات المسلحة في الأشهر القليلة الماضية، كان آخرها عملية وادي "ميا" التي هزت مدن الجنوب الشرقي بعد الإعلان إثرها عن تصفية 13 جمركيا كانوا في طريقهم إلى ملتقى جهوي بولاية ورقلة ووضعت بذلك حدا للثقة المفرطة بحقيقة الاستقرار الأمني في أقاليم الجنوب، خصوصا بعد توسع نشاط هذه الجماعات ليمتد مؤخرا إلى شبكات التهريب المنتمية إلى تنظيمات إجرامية التي لازالت تتحرك بكل حرية عبر المسالك المخصصة لتهريب السجائر الأجنبية والمخدرات، وبالموازاة مع هذا أكدت مصادر ذات دراية وإطلاع بالأوضاع الأمنية بهذه المناطق أنه وفي بداية الأسبوع الحالي، شهدت منطقة جعفر الصحراوية، الواقعة على بعد 80 كلم شمال دائرة المنيعة، اشتباكات عنيفة دارت رحاها بين عناصر هذه الشبكات الإجرامية التي أصبحت تباغت بعضها من أجل الاستيلاء على البضائع المهربة وفي ظروف لازالت لحد الآن غير واضحة أصبحت منطقة جعفر، التي تعد من بين أهم النقاط الرئيسية لتنقل هذه الجماعات، ساحة لمعركة طاحنة بدأت فصولها عندما باغتت إحدى هذه الجماعات النشطة بميدان التهريب عبر الشريط الحدودي إحدى القوافل المحملة بالسجائر الأجنبية التي شحنت في سيارات من نوع "تويوتا ستايشن". الإشتباك هذا والذي دام لساعات خلّف، حسب مصادر أمنية، العديد من الجرحى، كما أسفر عن تعرض اثنتين من السيارات المحملة إلى أعطاب أعاقت أصحابها عن التقدم، ما دفعهم إلى ترك ما قيمته 5 ملايير سنتيم من السجائر، وإثر وقوع العملية توجهت قوات الجيش الوطني الشعبي التابعة لمركز الطيران بالمنيعة، أين أشارت المعطيات الأولية بعد تمشيط المناطق التي مستها العملية إلى أن هذه الممرات الواقعة بأودية وشعاب العرق الكبير أصبحت وبعد انسحاب أفراد الجيش منها في السنوات الأخيرة مستغلة من طرف ألوية التهريب لتمرير القوافل الصغرى الموجهة داخل مدن الولايات الجنوبية وخاصة تلك الواقعة على الحدود مع الدول الافريقية والتي تمتاز بتضاريسها الوعرة من جهة ولقربها من المناطق الآهلة بالسكان التي تعد مصدر تمويل بالوقود والاحتياجات الأخرى، وفيما لايزال التحقيق جاريا بخصوص الخلفية الحقيقية لهذه العمليات الإجرامية التي باتت تتوسع من وقت لآخر، تعتقد مصادر أمنية مطلعة بملف القضية أن العديد من هذه الجماعات تتناحر فيما بينها من أجل الاستيلاء على المسالك النوعية التي تساعدهم على اختيار المسافات وذلك على أساس أن منطقة المنيعة تعد مصدر إغراء لهذه الجماعات ومنطقة تتصارع على التحرك فيها العديد من أنظمة التهريب التي كانت تنشط بإقليم ولاية ورقلة، الأمر الذي استدعى، حسب العديد من عائلات البدو الرحل، إعادة النظر في ضرورة نشر وحدات الجيش الوطني الشعبي في فرق متقدمة عبر مختلف المناطق التي أصبحت محرمة أمام تحركات الموّالين الفصلية، ليتمكنوا - حسب رأيهم - من العودة إلى مجال نشاطاتهم المعروفة، خاصة بعد أن لاحظوا وقوع عدة عمليات مماثلة لعملية جعفر وعلى مسافات غير بعيدة عن مكان نصب خيمهم، حيث أن هذه المناطق المعزولة لا تتوفر على مساكن تسهل تدخل قوات الجيش أو فرق الدرك الوطني.

تقرير لمنظمة الشفافية الدولية وضعها في الرتبة 84 عالميا

الجزائر مع الدول الأكثر فسادا

عبد الوهاب بوكروح

احتلت الجزائر مرتبة متدنية جدا في ترتيب مؤشر مدركات الفساد لمؤسسة الشفافية الدولية للعام 2006 الذي صدر أمس في العاصمة برلين، بحصولها على 3,1 نقطة من مجموع 10 نقاط وهو ما يشير بصراحة إلى أن ظاهرة الرشوة أضحت مستشرية في كل المجالات وعلى أعلى المستويات، لتصبح سرطانا ينخر دواليب الاقتصاد والإدارة لمختلف الهيئات والمؤسسات إلى درجة أن المستثمر الأجنبي بات يضعها ضمن الأعباء الإضافية في الجزائر.

وأشار مؤشر مدركات الفساد لمؤسسة الشفافية الدولية لعام 2006 إلى وجود علاقة قوية بين الفساد والفقر، وقال رئيس منظمة الشفافية الدولية هوجيت لابيل "على الرغم من مرور عقد من التقدم في وضع قوانين ولوائح لمكافحة الفساد، لكن نتائج اليوم تبين أن هناك الكثير مما ينبغي عمله قبل أن نرى تحسنا ذا مغزى في حياة أفقر المواطنين بالعالم".

وقال أمس السيد جيلالي حجاج، رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة التي هي الفرع المحلي لمنظمة شفافية دولية في ندوة صحفية عقدها بالجزائر لتقديم التقرير السنوي، إن القطاعات التي سجلت أعلى حالات الفساد في الجزائر هي قطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع المياه والنقل وصفقات التسليح وقطاع الصحة الذي يعيش وضعية فساد متقدمة جدا، قبل أن يضيف أن تسجيل تقدم بـ0,5 % خلال 4 سنوات يظهر عدم وجود نية سياسية في مكافحة الفساد على الرغم من تكرار التصريحات الموجهة للاستهلاك.

وكشف المتحدث أن الجزائر رفضت منح تأشيرة لأحد الخبراء البريطانين لحضور ندوة نظمتها الجمعية الأسبوع الماضي بالجزائر، لأنه كان سيعرض مداخلة حول الفساد في صفقات التسليح، مضيفا ان واردات الجزائر من السلاح بلغت 20 مليار دولار خلال السنوات الـ30 الأخيرة في الوقت الذي لم يسبق على الإطلاق الإشارة إلى هذا الموضوع.

وأوضح جيلالي حجاج أن المستوى الذي توجد فيه الجزائر للعام الرابع على التوالي لا يعكس مصادقة الحكومة الجزائرية على إتفاقية الأمم المتحدة والإتحاد الإفريقي لمكافحة الرشوة، وهو ما تبينه أيضا مبادلات الجزائر التجارية الخارجية، حيث توجد الدول العشر الرئيسية التي تتعامل معها الجزائر في مستويات متدنية.

وأشار السيد حجاج إلى أن الرشوة والفساد في الجزائر شملت قطاعات أكثر حيوية ومنها صفقات أبرمت بين أهم شركة في الجزائر وهي مجموعة سوناطراك وشركة براون روث كوندر والصفقات التي أبرمت أيضا مع وزارة الدفاع، والتي كشفت النقاب عنها المفتشية العامة للمالية، وطالب المتحدث بفتح تحقيق مع كل من وزير الطاقة والرئيس المدير العام لمجموعة سوناطراك والرئيس المدير العام لبراون وروث كوندر وإتخاد الإجراءات المناسبة.

وحذرت شفافية دولية من خلال فرعها بالجزائر من توسع ظاهرة الرشوة والفساد خلال السنوات القادمة بالموازاة مع إطلاق مشروع تعزيز النمو الاقتصادي الذي خصصت له الدولة أزيد من 100 مليار دولار، وقال السيد حجاج أن هذه المخاوف تتدعم يوميا عندما أصبح مجلس الوزراء هو أول من يشجع وزراء القطاعات المختلفة على منح الصفقات العمومية بصيغة التراضي، بالإضافة إلى توجه الجزائر إلى منح صفقاتها لشركات دول تعرف فسادا حادا ومنها شركات الدول الآسياوية التي وجدت ضالتها في الجزائر ومنها الشركات الصينية التي حلت في المرتبة 70.

وأشار التقرير إلى أن وسطاء الفساد يواصلون مساندة النخب السياسية في غسيل الأموال وتخزين والاستفادة من الثروات التي حصلوا عليها بدون وجه حق والتي كثيرا ما تكون ناتجة عن نهب أصول الدولة، وكثيرا ما يعمل هؤلاء مع موظفين مؤهلين، لأن كل فاسد يقول التقرير يعرف انه يوجد مصرفي أو محاسب أو محامي مختص مستعد لمساعدته على الحصول على أموال غير مشروعة ونقلها وتخزينها، ويتوفر للموظفين المرتشين حماية توفرها في العادة شبكات عنكبوتيه يصعب القضاء عليها بسبب التواطؤ على مختلف المستويات.

وقد اعتمد التقرير على تقارير ومعطيات قدمها 12 مصدرا ممثلة في هيئات دولية وجامعات ومعاهد متخصصة، من بينها البنك العالمي والمنتدى الاقتصادي العالمي لدافوس ومعهد التسيير الدولي إضافة إلى مركز البحث للأسواق العالمية ووحدة الاستعلامات الاقتصادية واللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة الخاصة بإفريقيا، وقد قدّرت أكثر من 5 معاهد وهيئات الحالة الجزائرية بالسيئة جدا، حيث تسود فيها مظاهر الرشوة بأشكالها الاقتصادية والسياسية وبالطريقة التي لا يسلم معها أي قطاع.

وعلى الرغم من كون السلطات الجزائرية قد وقعت على العديد من القوانين وتبنّت تشريعات للحد من مظاهر الرشوة وتفاقمها، سواء تعلق الأمر بالمرسوم الخاص بالصفقات العمومية في جويلية 2002 أو ذلك الخاص بمراقبة حركة رؤوس الأموال في فيفري 2003 ومكافحة عمليات التبييض والمعاهدة الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة ما فوق الوطنية في أكتوبر 2002، إلا أن ذلك لم يمنع من بروز عدة قضايا تعكس بقاء مظاهر الرشوة إلى درجة أضحت تدرج مسبقا من قبل كافة المستثمرين الأجانب ضمن الأعباء الإضافية.

وركز التقرير على المظاهر التي تساهم في بروز الرشوة مشيرا إلى أن الفقر وتدني مستوى المعيشة وتواضع الدخل ومظاهر البيروقراطية وفساد المسؤولين من أسباب تفشي الرشوة بالإضافة إلى ضبابية التدبير الإداري والاقتصادي على الرغم من تصديق الدول من بينها الجزائر على معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة، إلا أن ذلك لم يمنع من تفاقم الظاهرة.

وإنتقد الدكتور عبد الحق لعميري، الخبير في الشأن الاقتصادي ومدير المدرسة العليا لإدارة الأعمال بالعاصمة الجزائر المخطط الخماسي القادم الذي تبلغ قيمته 80 بالمائة من الناتج الداخلي الخام (100 مليار دولار)، وقال أن الطريقة التي طرح بها ليست مناسبة، مطالبا الحكومة بالعمل على إدارته بطريقة ناجعة حتى يحقق الأهداف المرجوة منه وهي تقوية النمو الحقيقي وليس تشجيع الفساد وانتشار ظاهرة الرشوة وبناء منشآت ذات نوعية رديئة.

وقال أن حصة تطوير الموارد البشرية يجب ان ترفع إلى 20 بالمائة من المبلغ على أقل تقدير، فيما خصص لقطاع السكن المعروف في الجزائر وعلى نطاق واسع أنه من القطاعات الأكثر فسادا والأكثر عرضة لظاهرة الرشوة 12 % ما يعادل 12 مليار دولار.

وعربيا لم تحل أي دولة عربية في المراتب الثلاثين الأولى وحلت العربية السعودية في المرتبة 77 وتونس في المرتبة 52 والإمارات 31 وقطر 33.

موازاة مع إنهاء مهام 10 مديرين للحماية المدنية

عزل 10 رؤساء أمن ولايات من مهامهم

جمال لعلامي

أنهت رئاسة الجمهورية، مهام رؤساء أمن عشر ولايات، ويتعلّق الأمر بكلّ من مسعود شاهمي، رئيس أمن ولاية الأغواط، ومحمد سنوسي، رئيس أمن ولاية تلمسان، ومختار فقاس، رئيس أمن ولاية الجلفة، وصادق غاسكيل، رئيس أمن ولاية سطيف، وصديق ملياني، رئيس أمن ولاية معسكر، وميلود أوسليم، رئيس أمن تيبازة، وهاشمي زواي، بصفته رئيس أمن ولاية وهران، ومحمد بلعيفة، رئيس أمن ولاية باتنة، وعيسى بلعايب، رئيس أمن ولاية برج بوعريريج، وصالح سكحال، رئيس أمن ولاية عين الدفلى.

قرار إنهاء مهام عشرة رؤساء أمن ولايات، جاء وفق مراسيم مؤرخة في الفاتح أكتوبر الماضي، تتضمن إنهاء مهام بعنوان وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وجاءت هذه القرارات، في سياق حركة التغيير بالصامتة" وغير المعلنة في وقتها، والتي شملت سلك الأمن الوطني عبر عدد من ولايات الجمهورية، وكذا أمن بعض الدوائر، وقد تمّ تعيين رؤساء للأمن بالنيابة، ووردت في المراسيم أسماء رؤساء أمن الولايات المفصولين، دون تحديد قائمة مستخلفيهم الجدد.

من جهة أخرى، وبموجب مرسوم رئاسي مؤرخ في الفاتح أكتوبر الماضي، تم إنهاء مهام عشرة مديرين للحماية المدنية في كل من ولايات: أدرار والبويرة وجيجل وسعيدة والمسيلة والبيض وإيليزي وتيسمسيلت وعين الدفلى وعين تيموشنت، وبناء على المرسوم الرئاسي، فقد أنهيت مهام السادة، عبد الله بن ساعد وخليفة مولاي وعبد الحميد الزيغد وإبراهيم محمدي ومحمد بعاطشية وجمال سلاماني وبلقاسم براهيمي ورشيد زناجي وعبد القادر زروقي وحبي نجار، علما أن قرار تعيين خلفاء هؤلاء المفصولين لم يتم الإعلان عنه.

حركة إنهاء المهام بخصوص سلكي الحماية المدنية والأمن الوطني، جاء بعد ما كان مقرّرا أن تجرى الحركة خلال الصائفة الماضية، لكن عكس السنوات الفارطة، تأجلت العملية الروتينية لأسباب مازالت مكتومة، بإستثناء إقالة عدد من المسؤولين، مثلما حصل مع بعض رؤساء أمن الولايات والدوائر، وتعيين رؤساء جدد بالنيابة إلى غاية صدور قائمة التعيينات الجديدة طبقا لمراسيم رئاسية لاحقة، ويُذكر أنه تم إنهاء مهام رئيس أمن ولاية باتنة موازاة مع الزيارة الرسمية التي قادت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى الولاية الشهر الفارط، بمناسبة إفتتاح السنة الجامعية الجديدة.

وتجدر الإشارة، إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني، تتبنى حاليا بقيادة العقيد علي تونسي، إستراتيجية جديدة "لتطهير" سلك الأمن الوطني من الممارسات غير القانونية، مع التركيز على تقريب المسافة بين رجال الشرطة والمواطنين، ولم تتأخر السلطات الأمنية والقضائية، عن متابعة "المشبوهين والمتهمين" من أفراد الأمن قضائيا، في إطار تطبيق القانون على المكلفين بتطبيق القانون.

نيكولا ساركوزي يلمح لتسهيلات في الحصول على "الفيزا"

الإجراءات الحالية مهينة ومحرجة ولا يمكن للجزائريين تحملها

نائلة. ب

إعتبر نيكولا ساركوزي وزير الداخلية الفرنسي، أن إجراءات حصول الجزائريين على التأشيرة للتنقل إلى فرنسا "مهينة ومحرجة"، و قال إنه "لا يرضى أن يتحمل الجزائريون، عكس سكا ن المغرب العربي، وحدهم هذا الوضع"، ملمحا إلى وجود تسهيلات مستقبلا للحصول على "الفيزا" تتوج الزيارة المقرر أن يقوم بها يومي 13 و 14 نوفمبر المقبل.

وبدا ساركوزي متفائلا بتطور العلاقات بين البلدين في حوار نشرته مجلة "لوجون أفريك" في عددها الجديد، بالقول إن "فرنسا يجب أن تكون صديقة الجزائر لإرتباط المصالح بين البلدين"، و"لا أجد تفسيرا لإستمرار تعارض مواقفنا".

وأثار ساركوزي مسألة إتفاقية الصداقة التي قال بشأنها أن الصداقة لا تحتاج إلى إتفاقية أو تدوين "لأن الصاقة نلمسها ونعيشها ونجسدها يوميا في علاقاتنا ولا نحتاج للتوقيع عليها"، وأضاف أنها أيضا مسألة تتعلق بذاكرة شعب وتوبة ولكل شعب ذاكرة خاصة به، والتقارب والمصالحة التي نبحث عنها ونسعى إليها تتطلب منا جهودا متبادلة وتجاوز الذكريات التي تم نسجها على مر الأزمنة لأخذ العبرة من دروس التاريخ.

ساركوزي

وفي مجال التعاون في إطار مكافحة الإرهاب، قال ساركوزي "أن التعاون الثنائي يجرى في العموم بصفة حسنة جدا"، مشددا على وجود مشاورات في هذا المجال.

بعد فتح "تحقيقات" حول صفقة إنجاز الطريق السيار

بوتفليقة يمنح "ثقته" لشركة صينية فازت بالمناقصة الدولية

جمال لعلامي

أكد، أمس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، من بكين، على أن شركة تشونغشين الصينية، "تستطيع إنجاز تعبيد طريق سريع يخترق الجزائر من الشرق إلى الغرب في الموعد المحدد"، معربا عن ثقته بهذه الشركة العالمية العاملة في مجال الأشغال العمومية الكبرى، وقال بوتفليقة خلال زيارته لمشروع بناء الإسناد الرئيسي لأولمبياد بكين 2008 ، أنه "مشروع عظيم وجودته وسرعة بنائه مرتفعة"، مشيرا إلى أن تنفيذ هذا المشروع الذي تقاوله شركة تشونغشين بشكل سليم وسريع، "يدل على أن هذه الشركة يمكنها أن تكمل تعبيد الطريق السريع في الجزائر في الموعد المحدد وبالجودة المطلوبة".

"تجديد الثقة" من طرف رئيس الجمهورية، في "كفاءة ومؤهلات وخبرة" الشركة الصينية التي فازت إلى جانب المجمع الياباني بالمناقصة الدولية الخاصة بإنجاز الطريق السيار شرق – غرب، يفتح حسب أوساط مراقبة، الأقواس للتساؤل حول ما إذا كانت تصريحات الرئيس بوتفليقة، تحلب في إناء "تبرئة" الشركة الصينية من "الشبهات" وإبعادها عن التحريات، مع دعوتها إلى "رفع التحدي" بإنجاز حصتها من إنجاز الطريق السيار، المشروع الوطني الذي تمت إدارة مناقصته الدولية تحت الرعاية السامية للوكالة الوطنية للطرق السريعة؟.

وكانت بعض الجرائد الوطنية، قد تناقلت الصائفة الماضية، أنباء عن تحريك العدالة الجزائرية، لدعوى قضائية "ضد مجهول"، للوقوف على ظروف وملابسات إبرام صفقة إنجاز الطريق السيار شرق – غرب، والتي فاز بها المجمع الياباني (كوجال) وكذا المجمع الصيني (سيتيك)، وحسب ما تم تداوله فإن تلك "التحريات"، جاءت تبعا لمعلومات أفادت بأن "المصالح التقنية توصلت إلى حصول تضخيم في مبلغ الصفقة بنحو واحد مليار دولار"، فيما يتعلق بالمناقصة الدولية المحدودة الخاصة بالطريق السيار، المشروع الوطني الهام الذي بلغت قيمته المعلن عنها 7 ملايير دولار، وهي الأخبار التي كذبها وزير الأشغال العمومية، عمار غول –الذي يرافق الرئيس بوتفليقة إلى الصين– وإتهم "جماعات المصالح" بالتشويش على مشروع الطريق السيار.

وكانت لجنة دراسة العروض، التابعة للوكالة الوطنية للطرق السريعة، فصلت في العروض التي تلقتها بشأن إستكمال الأشطر الثلاثة من مشروع الطريق السيار شرق – غرب، والتي تمثل في مجملها، 927 كيلومتر، من أصل 1216 كيلومتر، التي تربط الحدود الجزائرية التونسية بالحدود الجزائرية المغربية، وقد إعتمدت اللجنة عرضي مجمع (كوجال) الياباني، الذي يضم 6 شركات لإنجاز الطريق الشرقي من المشروع، وكذا مجمع (سيتيك) الصيني، الذي يضم شركتين لإنجاز شطري الوسط والغرب.

صفقة إنجاز الطريق السيار شرق – غرب، كانت قد "فازت" بها شركتا (كوجال) و(سيتيك) على شركات فرنسية وأمريكية، حسب ما أعلنته الوكالة الوطنية للطرق السريعة، منتصف أفريل الماضي، وتم الإعلان وقتها، بأن عملية الإنجاز ستنطلق في شهر ماي المنصرم، على عدة جبهات في كل شطر من الأشطر الثلاثة، حتى يتمكن المجمعان الياباني والصيني، من تسليم المشروع كاملا في آجال لا تتعدى 40 شهرا حسب ما تضمنه دفتر الشروط، الذي أعدته وزارة الأشغال العمومية.

ومعلوم أن الصفقة التي فاز بها المجمعان الياباني والصيني، أبعدت 15 عرضا قدمها 15 مجمعا بمجموع 63 شركة من بين العشر شركات الرائدة دوليا في مجال الأشغال العمومية، من بينها المجمع الأمريكي (بيكتال)، والمجمع الفرنسي الألماني (قزال فينسي وبيلفنجر)، والمجمع البرتغالي (لسيو قروب)، الذي تقدم بعرض شمل 14 شركة برتغالية، وكذا مجمع آخر لشركتين صينيتين ومجمع لأربع شركات إيطالية، علما أن قانون الصفقات العمومية، يعطي المجمعات الـ 13 المشاركة في المناقصة السابقة المتعلقة بإنجاز الطريق السيار شرق – غرب، الحق في الطعن لدى اللجنة الوطنية للصفقات العمومية في غضون العشرة أيام الموالية لتاريخ إجراء المناقصة (إبتداء من 15 أفريل الماضي)، وحسب ما تضمنه دفتر الشروط فإن المشروع كاملا سيكون عمليا في حدود السداسي الأول من العام 2009.

تجاوزات بالجملة في معهد التربية البدنية والرياضية

"قائمة الناجحين في مسابقة الماجستير عرفت سلفا"

صلاح الدين . ع

قام أمس، وفد من الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بحمل تفاصيل فضيحة في مسابقة الماجستير في معهد التربية البدنية والرياضية، لتضاف إلى ما حدث في معهد الإعلام وذلك خلال زيارتهم لمقر الجريدة. وحسب تقرير مفصل تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن نتائج مسابقة الماجستير عرفت قبل إعلان النتائج بخمسة عشر يوما، وقد أشار الاتحاد إلى ذلك في مراسلة موجهة إلى مستشار وزير التعليم الحالي في 18 من أكتوبر الماضي.

التقرير قال إن الأسماء التي نشرت فيما بعد جاءت مطابقة تماما للأسماء التي كانت متداولة، وما يؤكد حدوث تلاعب بالنتائج، حسب التقرير، هو نشر قائمة الفائزين في الفاتح من نوفمبر وهو عطلة مدفوعة الأجر، كما أن قائمة الناجحين ضمت أسماء طلبة يحملون شهادات غير مطلوبة في المسابقة ومنهم طالب لديه ليسانس في علم الاجتماع، تصدر قائمة الناجحين في تخصص الإعلام الرياضي، رغم أن المجلس العلمي كان قد حدد قائمة التخصصات المطلوبة في هذا التخصص وهي ليسانس حقوق وليسانس اقتصاد وعلوم التسيير وليسانس تربية بدنية ورياضية. ومن بين التجاوزات الخطيرة التي رافقت مسابقة الماجستير بمعهد الرياضة، حسب التقرير دائما، هو وجود ثلاثة طلبة يحملون شهادات من جامعة التكوين المتواصل، أي أنهم لا يحملون شهادات البكالوريا ضمن قائمة الناجحين، كما ضمت القائمة طالبا كان قد تعرض لعقوبة في مسابقة السنة الماضية، بسبب الغش في الامتحان، حيث ظهر اسمه في تخصص الإرشاد النفسي والرياضي، وضمت القائمة كذلك أمين عام إحدى المنظمات الطلابية.

وحسب نفس التقرير، فإن التلاعب بنتائج المسابقة جاء بعد إقصاء الأساتذة الذين وضعوا الأسئلة من عملية التصحيح وتكليف أساتذة مساعدين، وقال أعضاء الوفد القيادي في الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين ومنهم معمري رؤوف رئيس المكتب الولائي وبن عقون اليابس عضو المكتب الوطني لذات المنظمة، فإن الاتحاد تلقى عددا كبيرا من تظلمات الطلبة الفردية حول التجاوزات التي تخللتها المسابقة، مؤكدين أن وزارة التعليم العالي شرعت في التحقيق في هذه التجاوزات، وقد حاولت "الشروق اليومي" أمس، الاتصال بوزارة التعليم العالي لمعرفة موقفها من التجاوزات التي حدثت في معهد الرياضة وفي معهد الإعلام، غير أن المكلف بالإعلام لم يرد على المكالمات.

فضيحة 13200 مليار سنتيم أمام محكمة الجنايات بوهران

دفـــاع المتهمين يكسب معـــركة التـــأجيل

قادة بن عمار

ساعتان فقط، كانتا كافيتين يوم أمس لاتخاذ قرار بتأجيل الفصل في ثاني أكبر فضيحة مالية وبنكية عرفتها الجزائر ونظرت فيها محكمة الجنايات بمجلس قضاء وهران.. ساعتان مليئتان بتشنّج الدفاع، قلق المتهمين وسوء التنظيم، غير أن هذا الأخير كان سببا رئيسيا ومباشرا في اتخاذ الدفاع المشكل من أكثر من 100 محام قرارهم بالانسحاب من الجلسة، وهو القرار الذي لم تنتظر هيئة المحكمة كثيرا من الوقت لسماعه، حيث أنها وبعد ما استأنفت الأشغال، اتخذت قرارها بالتأجيل ردّا على سلوك الدفاع المفاجئ والذي حملته "المسؤولية كاملة".

عاش مجلس قضاء وهران صبيحة أمس أجواء خاصة عقب جدولة فضيحة تبديد ما قيمته 13200 مليار سنتيم من البنك الصناعي والتجاري الجزائري في جلسة موعودة بالسخونة بسبب ما سبقها من حرب إجرائية ونزاعات قانونية اندلعت في الكواليس، ثم انتقلت إلى صفحات الجرائد، بين دفاع بعض المتهمين والنيابة العامة التي أصرّت على تمرير الملف خلال الدورة الجارية، مثلما كان مقرّرا له، رغم أن دفاع أربعة متهمين استخدم جميع الوسائل لوقف المحاكمة بذريعة أن المحكمة العليا لم تفصل بعد في طعون النقض في قرار غرفة الإتهام، لكن المفاجأة غير المتوقعة لبعض الحضور في جلسة الأمس، أن قرار التأجيل الذي تمّ ربطه "بإشعار لاحق" لم يأخذ في حسبانه كل هذه "المجادلات القانونية عبر الصحف"، بل جاء لسبب بسيط هو سوء التنظيم وضيق القاعة الرئيسية لمحكمة الجنايات، والتي لم تستوعب وجود أكثر من 100 محامي، 60 متهما، 40 شاهدا، ناهيك عن عشرات الحضور الآخرين.. "إنها مهزلة في التنظيم وخطأ كان لابد على هيأة المحكمة الإحتياط له" علق المحامي البارز مقران آيت العربي، الذي كان موكلا عن بعض المتهمين في القضية، وقال آيت العربي في ردّه على سؤال لـ"الشروق اليومي"، "أن قرار الإنسحاب من الجلسة، تمّ اتخاذه بإجماع كل المحامين، وكان من المقرّر تغيير هيأة المحكمة بين تأجيل القضية لموعد آخر من أجل نقلها لقاعة واسعة تدخل في اختصاصها أو الانسحاب ومقاطعة الجلسة".

وقد بدا واضحا، غياب التنظيم بعد تأخّر بدء القضية بحوالي ساعتين عن موعدها المقرّر، كما اضطر القاضي لوقفها حوالي 20 دقيقة لسبب إجرائي "بسيط" يتعلق بتوفير المساعدة القضائية لأحد المتهمين الماثلين دون محام.. لكن هذا التوقف، ثم فقدان رجال الأمن لسيطرتهم على المتهمين الكثر، ضاعف من حالة التوتر داخل القاعة، وجعل من التحكم فيها أمرا صعبا للغاية.

ولعل أكثر اللحظات التي حبست الأنفاس تلك التي كان القاضي يتلو فيها أسماء المتهمين، حيث تأكد بما لا يدع مجالا للشك هذه المرة أن أحمد خروبي الرئيس المؤسس لمجمّع "البي سي يا" والمتهم الأول في الفضيحة لم يكن موجودا في القاعة، بل إنه مايزال في حالة فرار، عكس ما راج من أنباء عن تمكن الشرطة الدولية "الأنتربول" من تسليمه نهاية الشهر الفارط، بناء على اتفاق بين السلطات الأمنية والقضائية الجزائرية ونظيرتها الفرنسية.

وبحسب ما أكده لنا محامون أمس، فإن أحمد خروبي، يعتبر المستفيد الأكبر من قرار التأجيل، حيث كان قد التمس ذلك في مناسبات عدّة، آخرها الرسالة التي وجهها إلى وزير العدل الطيب بلعيز يشكو فيها الظلم الذي يعانيه مع عائلته وقراره الخروج عن الصمت في قضية قال أنها حولته من "مواطن مخلص وشريف إلى شخص منحرف". وإن غاب خروبي الأب، فإن عددا من أقاربه كانوا حاضرين في الجلسة (التي لم تُعقد لمدة طويلة!)، حيث يوجد نجلاه رهن الحبس منذ تفجّر الملف، وهما من ضمن أربعة متهمين قاموا بإيداع طعون بالنقض في غرفة الإتهام، وقد علمت الشروق، أن دفاع المتهمين الرئيسيين أعدّ في مرافعاته بعض النقاط الأساسية كمحاور لردّ التهم، أبرزها خلفيات إبعاد مساهمي البنك من عملية التصفية التي تبقى تفاصيلها مجهولة بالنسبة إليهم، وهو ما يعتقد أحمد خروبي، أنه يكرس مساعي بعض الأطراف للإستيلاء على أموال البنك المقدرة بـ3900 مليار سنتيم.

قال أن 60 بالمائة من الشهداء ماتوا حفاظا على الوحدة الترابية، بوحجة يصرح

جبهة التحرير تساند "الشروق اليومي" في قضيتها ضد القذافي

رمضان بلعمري

عبر الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير الوطني، السعيد بوحجة، عن تضامن الحزب المطلق مع جريدة "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها ضدها الرئيس الليبي معمر القذافي، وقال بوحجة في تصريح خاص أن "ما جاءت به "الشروق اليومي" هي مسائل مبدئية وبالتالي فجبهة التحرير الوطني تساند ما كتبته الجريدة، لأنها تستجيب بهذا لرغبة المواطن الجزائري المتمسك بالوحدة الترابية وبالمكتسبات التي حققها الشهداء الأبرار".

وفي السياق ذاته، سجل الناطق باسم الأفلان أنه "إذا رجعنا إلى الوراء قليلا فإننا نجد أن تضحيات المجاهدين كانت جسيمة جدا لإحباط السياسة الاستعمارية فيما يتعلق بفصل الصحراء الجزائرية، حيث تجاوز عدد الشهداء حوالي الستين بالمائة من مجموع الشهداء الذين سقطوا فداء للوطن".

ويأتي هذا الموقف من قيادة جبهة التحرير الوطني متناغما مع ما جاء في لائحة السياسة العامة للحزب التي خرج بها اجتماع المجلس الوطني للحزب في دورته العادية المنعقدة شهر أفريل الماضي، حيث تم تخصيص نقطة في اللائحة حول فكرة تأسيس ما يسمى بتجمع الصحراء الكبرى، و جاء فيها أن "المجلس الوطني لحزب جبهة التحرير الوطني يعبر عن انشغاله الكبير اتجاه فكرة تأسيس ما يسمى بتجمع الصحراء الكبرى، إذ يعتبر هذا المشروع خرقا فاضحا للمبدأ المقدس والمكرس من طرف منظمة الأمم المتحدة، وبعدها الاتحاد الافريقي، والمتعلق بالتشبث بالمعالم الحدودية الموروثة عن الاستقلال، كما يهدد هذا المشروع سياسات الإدماج الجهوي والقاري المصادق عليها من طرف الهيئات المسيرة للاتحاد الإفريقي واتحاد المغرب العربي، إن هذا التوجه يقترب من سياسات واستراتيجيات أجنبية لا تخدم مصالح إفريقيا، بل تهدف إلى إضعافها والاستيلاء على ثرواتها".

وتجدر الإشارة إلى أنه لحد الساعة لم يتحرك لدعم الجريدة من الأحزاب سوى حزبي العمال وجبهة التحرير الوطني.

شكـــر

تتقدم عائلة **"بوهدبة"** بوهران والجزائر العاصمة بأخلص تشكراتها إلى كل الذين واسوها وشاركوها أحزانها إثر وفاة المغفور له **الحاج ابراهيم بوهدبة** يوم 06 / 09 / 2006 بوهران وتطلب من كل الذين عرفوه أن يتذكروه ويترحموا على روحه الطاهرة.

تغمّد الله الفقيد برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة تساند "الشروق"

قال الناطق الرسمي للجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة في بيان سلمه "للشروق اليومي"، أن الجمعية التي هي الفرع المحلي لمنظمة شفافية دولية، تندد بالحكم الصادر ضد الشروق اليومي في القضية التي رفعها رئيس دولة أجنبية ضدها وتعبر عن مساندتها المطلقة لجريدة الشروق اليومي. وقالت الجمعية أنها أستغربت للتصريحات التي أطلقها وزير العدل الجزائري من بكين قبل ايام خلال حضوره الاجتماع التأسيسي للجمعية الدولية للهيئات ضد الرشوة، بخصوص ضرورة إشراك الصحافة العالمية في مكافحة الرشوة، ولكنها ومباشرة بعد دخوله إلى الجزائر صدر حكم سريع ضد جريدة الشروق اليومي، ودعت الجمعية الجزائرية لمكافحة الرشوة إلى حملة مساندة قوية لحماية وتعزيز حرية التعبير.

الرابطة الليبية لحقوق الإنسان تدعو لإعادة النظر في الحكم الصادر ضد "الشروق"

ناشدت الرابطة الليبية لحقوق الإنسان في بيان لها تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، جميع من لهم علاقة بالحكم الصادر في الجزائر ضد جريدة "الشروق اليومي" لـ"إعادة النظر فيه ومراجعته على ضوء الاعتبارات القانونية لحق النشر والتعبير التي تضمنتها مقررات حقوق الإنسان الدولية التي صادقت عليها الدولة الجزائرية". و قالت هذه المنظمة الليبية التي يوجد مقرها بجنيف أنها مقتنعة بأن "الشروق اليومي ليست مقربة من دوائر السلطة بسبب مواقفها المتشددة من الفساد وسوء استعمال السلطة، إلا أن هذا لا يبرر بأي شكل من الأشكال منطوق الحكم الصادر ضدها"، وعبرت الرابطة عن تضامنها مع الجريدة والصحفيين من خلال اقتباسها لفقرة من مقال الزميل إبراهيم قارعلي في إحدى افتتاحياته حول الفساد والتي جاءت بعنوان "لصوص محترفون" وتقول "لا شك أن الثراء الفاحش الذي يتم بواسطة الطرق غير القانونية وغير المشروعة، يعبر في حقيقة الأمر عن الفساد السياسي الذي ما انفك ينخر الدولة والمجتمع معا، من القمة إلى القاعدة. وحين لا يرتدع المسؤولون الكبار من الطبيعي أن يصبح المسؤولون الصغار على دينهم، حين يختفي القانون وتصبح العدالة على الحياد وكأن الأمر لا يعنيها أو لا يعني الدولة التي يفترض فيها أن تسهر على تنفيذ قوانينها".

ر.ب

الهيئة الأممية ألزمت كل أجهزة الأمن و الشرطة في العالم بملاحقتهم و توقيفهم مع قادة "القاعدة"

20 جزائريا مطلوبا لدى مجلس الأمن الدولي مع بن لادن

1997/22874 AKLI MOHAMED AMINE

2003/28516 ALLANE HACEN

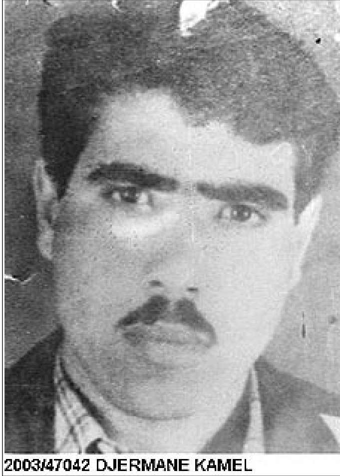
2003/47042 DJERMANE KAMEL

2003/2719 MOUSTFA DJAMEL

1996/23855 AIT EL HADI MUSTAPHA NECERI

أنيس رحماني

أصدرت الشرطة الدولية "أنتربول" أوامر دولية لإلقاء القبض على21 جزائريا بناء على توصية مباشرة صادرة عن مجلس الأمن الدولي وهو أهم هيئة قرار في منظمة الأمم المتحدة في إطار أنشطته لمكافحة الإرهاب في العالم. وتشمل القائمة التي تضم 299 إسما، وجوها بارزة في العالم العربي والإسلامي مثل السعودي أسامة بن لادن زعيم تنظيم "القاعدة" ونائبه المصري أيمن الظواهري وأبو مصعب الزرقاوي مسؤول بتنظيم الجهاد في بلاد الرافدين" الذي قتل قبل أشهر في عملية نفذتها الوحدات الخاصة الأمريكية بالعراق.

تلزم هذه المذكرات الدولية كل أجهزة الأمن في العالم بالعمل على توقيف الأشخاص الذين وردت أسماءهم وإدراجهم في خانة "أشخاص خطيرين جدا" على الأمن، وقد تبين أن حضور الجزائريين في هذه القائمة كان كبيرا بناء على تقارير أجهزة الأمن في الجزائر أو في عدد من الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية.

وتطلب هذه المذكرة الدولية ان تقوم كل أجهزة الأمن و الشرطة في العالم بتوقيف كل واحد من هؤلاء وتجميد كل أموالهم وحجز ممتلكاتهم ومنعهم من السفر وكذا من الحصول على الأسلحة.

وقد اطلعت "الشروق اليومي"، أمس، على الأوامر الدولية بالقبض التي تعني الجزائريين وكلهم متهمين بالانتماء إلى تنظيم إرهابي له علاقة مباشرة بـ بالقاعدة"، وقد صدرت أغلب هذه المذكرات بناء على تقارير تشير إلى مسؤولياتهم في دعم تنظيم "القاعدة" أو الجماعات المسلحة في الجزائر.

وتشمل قائمة المطلوبين الجزائريين أسماء معروفة ضمن حزب "الجبهة الإسلامية للإنقاذ" المحلة وآخرين عرفوا ضمن "الجماعة الإسلامية المسلحة" أو "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، وهناك فئة أخرى يعتقد أن لا علاقة لها بالتنظيمات المسلحة في الجزائر.

وفيما يلي القائمة التي صادق عليها مجلس الأمن الدولي وسلمت إلى الشرطة الدولية "الأنتربول" لإلزام كل أجهزة الأمن في العالم لتوقيفهم:

- علان حسان "65 عاما" وهو من مواليد ولاية المدية ويكنى بعدة أسماء منها "أبو الفتوح، الشيخ عبد الحي"، الشيخ حسان".

- آكلي محمد الأمين، وهو من منطقة برج الكيفان بالجزائر العاصمة "24 عاما" ويكنى "سامي" و"سمير" وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

- حيدر فريد وهو من ولاية الجزائر العاصمة "42 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "عاشوري علي"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– مصطفى آيت الهادي ناصري "46 عاما"، وهو من منطقة حسين داي بالجزائر العاصمة، يقيم منذ منتصف التسعينيات في ألمانيا ولا يعرف مكان تواجده حاليا، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري.

– جمال لونيسي "44 سنة" من ولاية الجزائر العاصمة، وهو من القيادات السابقة لحزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحل بالخارج، أدرج لأول مرة ضمن قائمة الإرهاب الأممية سنة 1999، ثم أعيد التأكيد على إسمه ضمن أهم لائحة دولية للأشخاص الخطيرين سنة 2005 رغم أنه كان من أبرز المساندين للمسعى الرئاسي المتضمن "ميثاق السلم والمصالحة الوطنية"، وقد أعيد إدخاله السجن في إيطاليا لإستكمال العقوبة بعد استنفاد كل طرق الطعن، ورغم إستفادته من تدابير العفو التي أقرها رئيس الحكومة الجديد في إيطاليا، إلا أن أجهزة الأمن في روما فضلت الإبقاء عليه داخل السجن إلى وقت لاحق.

– زرفاوي أحمد، وهو من منطقة الشريعة بولاية تبسة، "45 عاما" ويكنى بأسماء عدة منها "عبد الله"، "أبو خولة" و"إسماعيل"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– رارابو أحمد حسني، وهو من منطقة بولوغين بالجزائر العاصمة، "34 عاما"، ويكنى بأسماء عدة منها "عبد الله"، وهو يحمل الجنسية الفرنسية وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

- رمضانة عبد الحليم، وهو من ولاية بسكرة، "42 عاما"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري.

- ناصر ياسين أحمد، من ولاية عنابة، "40 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "ياسين العنابي"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

- فطار رشيد، من منطقة بولوغين بولاية الجزائر العاصمة، "39 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "أمين بولوغين"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– هايت علي، وهو من بلدية الرويبة ولاية الجزائر العاصمة، "38 عاما"، ويكنى بعدة أسماء منها "كمال محمد"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية. وقد طلبت المذكرة الدولية توقيفه وتجميد كل أمواله وحجز ممتلكاته ومنعه من السفر ومنعه من الحصول على الأسلحة.

– جرمان كمال، من ولاية أم البواقي، "43 عاما"، يكنى بعدة أسماء منها "عادل"، "بلال"، "فضيل"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري.

– درماش عثمان، "54 عاما"، وهو من الوجوه البارزة لحزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ بإيطاليا، وقد نشأ في ولاية معسكر، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية. وأكدت مصادر فرنسية توقيفه قبل أشهر بمدينة مرسيليا.

– عباس يوسف، وهو من حي باب الوادي بالجزائر العاصمة، "43 عاما"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– بن دبكة الهادي، من ولاية الجزائر العاصمة، "44 عاما"، ويكنى بإسم "عبد الهادي"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز المخابرات الإيطالية.

– عماري صايفي، وهو من منطقة "كاف الريح" بولاية قالمة، وله عنوان آخر بالجزائر العاصمة، "40 عاما"، يكنى بأسماء عدة منها "عبد الحق"، "أبو حيدرة الأوراسي"، "عبد الرزاق البارا"، "عثمان أبو حيدرة"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري والألماني. وقد تم توقيفه من طرف جماعة مسلحة معارضة في تشاد وتم تسليمه للجزائر من طرف جهاز المخابرات الليبية في نوفمبر 2004 وهو يقبع حاليا في مركز الأمن بالعاصمة إلى غاية إستكمال التحقيقات الأمنية معه حول عدد كبير من القضايا أبرزها إختطاف 44 سائحا أوروبيا في جانفي 2003.

– مختار بلمختار، وهو من ولاية غرداية، "34 عاما"، يتحدث اللغة العربية والفرنسية بشكل جيد، ويكنى بأسماء عدة منها "خالد أبو العباس" و"الأعور"، وقد أصدرت هذه المذكرة الدولية بناء على توصية من جهاز الأمن الجزائري. وتخص هذه المذكرة أساسا الدول الإفريقية التي يتحرك فيها للحصول على أسلحة وذخيرة لفائدة تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" الذي يقوده في المنطقة الصحراوية.

– بن مروان بلال، من مواليد سنة 1947، لا يعرف مكان ميلاده، ويعتقد بأن المذكرة الدولية صدرت ضده من طرف عدة أجهزة أمنية خاصة الأمريكية، لكونه المرافق الأساسي لزعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن ولا يعرف بعد إن كان جزائريا إلا من التسمية. علما أن بن لادن كان وضع في بداية تأسيس "القاعدة" سنة 1989 أحد الجزائريين وهو "قاري السعيد" على رأس أهم لجان هذا التنظيم المسلح.

بعد اكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الحربية بخنشلة

إيداع صاحب المنزل رهن الحبس المؤقت

بتهمة حيازة وصناعة الذخيرة الحربية بدون سند قانوني وكذا جنحة حيازة ألبسة وآلات خاصة برجال القوة العمومية، أمر قاضي التحقيق لدى المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة إيداع صاحب المنزل البالغ من العمر 54 سنة والعامل بمنجم عين ميمون بمطامرة رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته لاحقا وذلك عقب تقديمه من طرف عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة على خلفية اكتشاف ورشة لصناعة الذخيرة الحربية نهاية الأسبوع الماضي وحجز أكثر من 800 خرطوشة ما بين الباردو والصرشم إضافة إلى حجز كمية من المواد الخام (الصلبة)، والسائلة وكذا استرجاع آلات تستعمل للغرض نفسه وبدلات كاملة خاصة برجال القوة العمومية وبطارية شحن يتم من خلالها شحن أجهزة الإتصالات اللاسلكية المحمولة وذلك على إثر عملية تفتيش ناجحة قامت بها عناصر الأمن بعد تلقيها لمعلومات رسمية لمنزل المتهم الكائن بحي التكساس.

■ مامن.ط

في رابع عملية نوعية بعد استسلام زنجبيل للمخابرات بالبليدة

حجز 1500 كلغ من الكيف المعالج في صناديق البصل ببلعباس

في عملية أعتبرت الأكبر من نوعها في المنطقة منذ عشر سنوات حجزت مصالح الدرك الوطني بولاية سيدي بلعباس ليلة الأحد إلى الإثنين في حدود الساعة منتصف الليل، ما يعادل 1500 كلغ من الكيف المعالج على متن شاحنة بمنطقة الحصيبة التي تبعد عن عاصمة الولاية بـ 65 كلم.

العملية سبقتها معلومات وصلت إلى مصالح الدرك الوطني بالولاية منذ قرابة العشرة أيام، مفادها أن كمية هامة من المخدرات في طريقها لعبور الولاية، وبعد التحريات التي قامت بها المصالح، تبين أن كمية هائلة من المخدرات تم شحنها على متن شاحنة قد عبرت بلدية رأس الماء وهي في طريقها لعبور عاصمة الولاية، ومن منطلق ذلك شددت مصالح الدرك بجميع وحداتها الرقابة على جميع حدود الولاية وأصدرت أوامر بتفتيش جميع الشاحنات، إلى أن تم إيقاف إحدى الشاحنات كانت تبدو في بادئ الأمر أنها محملة بصناديق من البصل في حدود منتصف الليل والنصف من ليلة الأحد بإحدى نقاط التفتيش بمنطقة الحصيبة، وبعد تفتيش دقيق تم العثور على أكياس مخبأة ومغطاة بالبصل وصل عددها إلى 60 كيسا يحوي كل كيس منها على ما كميته 25 كلغ من الكيف المعالج، أي ما يعادل 15 قنطارا، الكمية المحجوزة التي يحتمل أنها قدمت من الحدود الغربية، تبين أن الشاحنة الناقلة لها قدمت من ولاية وهران من أجل شحنها، وكانت ستعود محملة إلى مدينة وهران عبورا بمدينة سيدي بلعباس. العملية أسفرت عن إلقاء القبض على سائق الشاحنة فيما يبقى التحقيق متواصلا من أجل الوصول إلى باقي عناصر الشبكة التي يحتمل أن تكون ذات رؤوس أموال كبيرة بإعتبار أن قيمة الحجز وصلت إلى ما قيمته 11 مليار سنتيم، هذا وأكد قائد كتيبة الدرك الوطني أن العملية استغرقت وقتا ومجهودات كبيرة بإعتبار أن المجموعة كانت تدقق في تحركات عناصر الدرك الوطني التي وصلت نقاط تفتيشها إلى حدود منطقة سيدي حمادوش الواقعة على حدود الطريق المؤدي إلى ولاية وهران، هدفا منها لوقف العملية قبل خروجها من ولاية سيدي بلعباس، بإفشالها للعملية تكون فصيلة الدرك الوطني بالولاية قد سجلت إحدى أكبر عمليات حجز لمادة الكيف المعالج طيلة العشر سنوات الأخيرة، وتعد هذه العملية النوعية الرابعة من نوعها، منذ تسليم أحمد زنجبيل، بارون مهرب المخدرات، نفسه للمخابرات بالناحية العسكرية الأولى بالبليدة، منتصف جويلية الماضي، حيث قامت مصالح الدرك بحجز كميات كبيرة بولايات وهران، عين تموشنت وتلمسان في عمليات متفرقة.

■ م. مراد

القضاء على إرهابي واسترجاع سلاحه بالمدية

قضت قوات الجيش الوطني الشعبي مساء أول أمس الأحد، على إرهابي بجبال "موقورنو" ضواحي مدينة البرواقية جنوبي المدية، وقامت باسترجاع سلاح ناري من نوع "كلاشينكوف" وقنبلة يدوية كانا بحوزة الإرهابي الذي نقل من موقع الحادثة إلى مفرزة الحرس البلدي بمنطقة "أولاد حمزة" من بلدية الزوبيرية ومنها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى قصر البخاري. وفي وقت صرحت مصادر للشروق بأن عملية التعرف على هوية الإرهابي جارية، إلا أنه يرجح بأن يكون أحد عناصر تنظيم "جماعة صوان" الذي يقوده المدعو "صوان" والذي ربما كان في مهمة اتصال بين مجموعة الجنوب الغربي للمدية والقيادة المركزية للتنظيم التي تتخذ من ضواحي مدينة دراف إلى الحدود مع ولاية تيسمسيلت مقرا لها، بعد أن تعرضت مواقعها في "جبال موقورنو" لضربات موجعة من قبل أفراد الجيش الوطني الشعبي ولتضييقات من قبل مصالحه.

■ م. سليماني

منحة جمع المحاصيل الزراعية بغليزان... في الميزان

العقود ودفاتر الأعباء، تثير مخاوف الفلاحين البسطاء

أبدى فلاحو ولاية غليزان مخاوف كثيرة من العراقيل التي قد تصادفهم في الحصول على منحة المردودية أو منحة جمع المحاصيل التي تمنحها وزارة الفلاحة بالتنسيق مع الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وذلك بسبب اشتراط مديرية الفلاحة التزام الفلاحين بدفتر الأعباء والشروط وكذا ضرورة إحضار عقود الملكية بالنسبة لكل فلاحي الولاية الذين يرغبون في الحصول على هذه المنحة.

نور الدين واضح

وحسب بعض الفلاحين، فإن الإجراءات جاءت بناء على تعليمات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية التي اشترطت في إرساليتها إلى مديرية الفلاحية ضرورة التقيد بدفتر الأعباء وعقود الملكية خلال الموسم الفلاحي 2006/2005 إلا أنه تم توقيف العمل بالإرسالية المذكورة مؤقتا بعد أن اشتكى فلاحو منطقة منداس الأمر لوزير الفلاحة خلال زيارته الأخيرة لولاية غليزان ومنها دائرة منداس، إلا أن العمل بالتعليمة عاد للظهور من جديد مع بداية الموسم الفلاحي الحالي، حيث اشترط على الفلاحين امتلاك العقود والتقيّد بالشروط المذكورة.

وحسب بعض الفلاحين، فإنهم يواجهون مشاكل عقود الملكية كون أن أغلبية الأراضي لا تملك عقود ملكية أصلا، وهذا ما لا يمكن الاستجابة لشروط وزارة الفلاحة، مما سيحرمهم من الاستفادة من منحة الجمع، الشيء الذي قد يدفع بالفلاحين إلى تهريب المنتوج باتجاهات مجهولة أو للتهريب عبر الحدود بحثا عن الربح، وقصد الاستفسار عن هذه الوضعية اتصلنا ببعض فلاحي منطقة مندا س المعروفة بإنتاجها الوافر للحبوب والذي يصل إلى 50 أو 55 ألف قنطار الذين أبدوا عدم رضاهم على العمل بهذه التعليمة التي ستحرمهم من منحة الجمع والمردودية على اعتبار أن كل أراضيهم هي بدون عقود، وتساءل بعضهم كيف وهو يقدم إنتاجه منذ الاستقلال إلى تعاونية البقول الجافة كونه مجبر على الخضوع لشروط تعجيزية، رغم أنهم كانوا زبائن أوفياء للدولة وللتعاونية رغم الإغراءات خلال سنين مضت في حين تسأل البعض هل هي نية الدولة في التخلي عن إعانتها؟.

ومن جهة أخرى، أبدى العديد من فلاحي دائرة مندا س تذمرهم من انعدام وغياب الوقود بمحطة الخدمات ببلدية مندا س، حيث يضطر الفلاحون إلى التنقل إلى بلدية وادي السلام للتزود بالوقود لاسيما المازوت مما يكلفهم الكثير، سيما الموسم الفلاحي على الأبواب، كما أكد فلاحو المنطقة من جهة أخرى أن محطة خدمات واحدة لا تكفي لتغطية حاجيات حوالي 50 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية التي تتربع عليها دائرة مندا س وأكدوا أن غياب الوقود خاصة المازوت يعني إفشال الموسم الفلاحي، كونهم ينتقلون إلى زمورة أو وادي السلام للحصول على المازوت وأن أغلبيتهم لا يملكون سيارات والتنقل بواسطة الجرارات فيه مضيعة للوقت وخطورة في الطريق مناشدين مؤسسة نفطال فتح محطة ثانية لتلبية حاجيات الفلاحين من المنطقة.

بتهمة الفعل المخل بالحياء والسرقة باستعمال سلاح أبيض

ثلاثة أشخاص رهن الحبس في سعيدة

ف.زعاف

بتهمة الفعل المخل بالحياء المتبوع بالسرقة أودع المدعو "س.ج" البالغ من العمر 16 سنة الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق المكلف بمعالجة قضايا الأحداث، وتعود وقائع القضية إلى نهاية شهر أكتوبر الماضي عندما تقدم والد الضحية "ل.خ" البالغ هو الآخر من العمر 16 سنة بشكوى لدى مصالح الشرطة القضائية يتهم فيها "س.ج" وهو معتاد على الإجرام بالاعتداء جنسيا على ابنه، حيث أوضح في شكواه أن المعتدي جر ابنه عن طريق التهديد إلى مساحة غابية ومارس عليه الفعل المخل بالحياء مستدلا بشهادة طبية تثبت عملية الاعتداء.

وأكدت المصلحة الولائية للشرطة القضائية أن المتهم القاصر متابع قضائيا في عملية سرقة بواسطة التهديد في حق فتاة بمحاذاة إكمالية مجاجي وأخرى عالجتها فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الرابع، وكانت مصالح أمن الولاية قد عالجت قضية مماثلة تتعلق بمحاولة قاصر ممارسة الفعل المخل بالحياء على قاصر آخر. ومن جهة أخرى، تمكنت فرقة حفظ النظام لأمن الولاية من توقيف شخص يدعى "ب.ل" في المركب الرياضي 13 أفريل 1958 وبحوزته سلاح أبيض من الحجم الكبير، حيث تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أمر بوضعه رهن الحبس بتهمة حمل سلاح أبيض بدون مبرر شرعي، وعلمت "الشروق اليومي" يوم أمس من مصدر مؤكد أن المدعو "خ.ح" البالغ من العمر 34 سنة والمدعو س"ز.ع" البالغ من العمر 26 سنة المتورطين في قضية سرقة سيارة من نوع "ماروتي" ألقي القبض عليهما في وهران ونقلا إلى محكمة سعيدة، حيث قدمتهما مصالح أمن الولاية أمام قاضي التحقيق الغرفة الأولى الذي أمر بوضعهما رهن الحبس الاحتياطي بتهمة المشاركة في جمعية أشرار وارتكاب جناية والحرق العمدي لمركبة.

...وقتيل وجريحين في حادث مرور

خلف حادث مرور وقع يوم أمس على الطريق الوطني رقم 6 بمحاذاة قرية بوراشد قتيل عمره 60 سنة وجريحين تتراوح أعمارهما ما بين 46 سنة و 52 سنة بسبب اصطدام جرار فلاحي بشاحنة من نوع هيونداي، وقد تم نقل الضحايا إلى مستشفى أحمد مدغري في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك الوطني تحقيقا لتحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إلى وقوع هذا الحادث الأليم.

ف.ز

تيسمسيلت

58 اعتداء منذ عيد الفطر

عرفت مستويات الجريمة والاعتداءات مؤخرا بتسمسيلت تزايدا أقلق المواطنين وقض مضجعهم، حيث استقبلت مصلحة الاستعجالات منذ عيد الفطر الأخير ما يزيد عن 58 مصابا منهم 10 في حالة خطيرة وحالة وفاة واحدة بطعنات خنجر.

سنتان إلى 18 شهرا سجنا لموقوفي الزروالة...

أدانت محكمة برج بونعامة بتيسمسيلت المتهم الرئيسي في قضية تكوين جماعة أشرار وقطع الطريق العمومي بدوار الزروالة ببلدية لرجام 3 كلم شمال عاصمة الولاية بسنتين سجنا فيما أدين بقية عناصر المجموعة بـ 18 شهرا نافذا، تفاصيل القضية تعود لأقل من شهر عندما وضعت فرقة الدرك الوطني للرجام حدا لهذه المجموعة بعد تلقيها لشكاوي من طرف السكان، كما تناولته "الشروق اليومي" في أعداد سابقة.

ع.ڤروج

...وسحب ثقة من جديد

أقدم أول أمس أعضاء المجلس الشعبي البلدي تيسمسيلت على اتخاذ ثاني إجراء سحب ثقة في حق الرئيس دندان وهذا بعد أن دخل هذا الأخير الذي في صراعات مع معارضيه داخل المجلس، مما أدى إلى مواجهة تهديدات المسؤول الأول عن الولاية في آخر اجتماع جمعه بهم، حيث طالبهم بتجاوز خلافاتهم الشخصية الضيقة والالتفات أكثر لمصالح المواطنين، إلا أنه وعلى ما يبدو فإن الهدوء المرتقب داخل المجلس البلدي لتيسمسيلت قد تم تأجيله إلى موعد لاحق.

ت.سويح

الأفارقة في مغنية

جثة مهاجر مالي على الحدود

ب.سميح

اكتشفت مصالح الدرك الوطني لمغنية نهاية الأسبوع المنصرم جثة شاب مالي يتراوح عمره بين 28 سنة و30 سنة مرمية في بئر بمنطقة "الحثاقنة" بقرية البطيم التي تبعد عن مغنية بـ 7 كلم الجثة اكتشفها السكان المحليون الذين بلغوا مصالح الدرك التي انتقلت إلى عين المكان لانتشال الجثة وفتح تحقيق معمق حول ظروف وملابسات هذا الحادث. وحسب شهود عيان، فإن الجثة كانت عليها آثار ضرب في الرأس ليبقى تقرير الطب الشرعي مفتاحا ضروريا لحل هذه القضية التي قد تكون مجرد تصفية حسابات بين عصابات التهريب الإفريقية، وغير بعيد عن المنطقة تمكنت مصالح حرس الحدود بقرية العقيد لطفي من توقيف إفريقي من جنسية نيجيرية قادما من المغرب في حالة سكر شديد وبعد تفتيشه ضبط بحوزته على قارورتين من الخمر و5 غرامات من المخدرات، مما جعلهم يعتقلونه وتم تقديمه صبيحة أول أمس أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت ريثما تتم محاكمتهم. وفي نفس الإطار، تسلمت ذات المصالح 8 حراقة تتراوح أعمارهم بين 23 سنة و35 سنة من ولايتي معسكر ومستغانم من السلطات المغربية التي اعتقلتهم بتهمة الدخول غير الشرعي ومحاولة الهجرة السرية وبعد تقديمهم أمام السيد وكيل الجمهورية أمر بالإفراج المؤقت عنهم وهكذا تتواصل المغامر بحرا وبرا.

جاء يسرق الأسلاك... فلم يسلك !

اكتشفت مصالح الدرك الوطني لمغنية جثة شاب بمنطقة حمام الشيقر، الجثة رجحت بعض المصادر أنها توفيت منذ عدة أيام، وقد تعذر الحصول على هويته نظرا لأنها كانت مشوّهة تماما، حيث رجعت مصادرنا أن يكون الضحية عضوا في شبكات سرقة الخيوط الكهربائية فالحروق ناتجة عن صعقة كهربائية كما أن المكان الذي وجدت فيه كان بالقرب من عمود كهربائي، كما وجد بجواره على قفازتين وبعض الوسائل المستعملة في قطع هذه الأسلاك التي تحتوي على النحاس ليبقى الجميع في انتظار التشريح الطبي للجثة لمعرفة سبب الوفاة الحقيقي.

ب.س

مدير المركز الجامعي يقاضي صحفي الشروق اليومي بمعسكر

تفاجأ صحفي "الشروق اليومي" بمعسكر صباح أمس الاثنين بتلقيه استدعاء للحضور إلى مقر المحافظة المركزية للشرطة ولذلك لساعة أقواله في قضية دعوى قضائية رفعها ضده مدير المركز الجامعي مصطفى اسطمبولي بمعسكر يتهمه فيها بالقذف وذلك على إثر مقال صحفي تطرقت له "الشروق" في أعدادها السابقة والمتضمن وجود تجاوزات في الامتحانات بعدد من المعاهد البيداغوجية بالمركز الجامعي، حيث كان الصحفي قد ارتكز على معطيات جاءت في بيان وقعه التنظيم الطلابي المعروف باسم الاتحاد العام الطلابي الحر الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإذا كان مدير المركز الجامعي قد سارع إلى مقاضاة "الشروق اليومي" بدلا عن التنظيم الطلابي الذي حرر البيان.

ق.ج

أحداث وحوادث

الشلف

تلميذ ينتحر شنقاّ !

اهتزت بلدية تاوقريت ليلة أول أمس على وقع عملية انتحار أقدم عليها شاب تلميذ في الخامسة عشر من عمره. وقد وجد الضحية مشنوقا بواسطة حبل بمنزل في الحي الصغير بذلت البلدية، مصالح لحماية المدنية من جهتها قامت بتقل الجثة من العيادة المتعدد الخدمات بالبلدية إلى مستشفى الصبحة، فيما فتحت فرقة الدرك تحقيقا في ملابسات الحادث.

م.ع

القنصل يعيد دفن وتجميع الموتى الفرنسيين...

حل صباح أمس بولاية الشلف القنصل العام الفرنسي بالجزائر في زيارة إلى ثلاث مقابر مسيحية موجودة على تراب الولاية ويتعلق الأمر بمقبرة أم الدروع وأولاد فارس وثالثة بمقر الولاية، وقد علمت "الشروق "من مصادر مطلعة أن ذات الزيارة تهدف إلى تجميع وإعادة دفن الموتى الفرنسيين المدفونين في مقبرة أم الدروع وكذا أولاد فارس بالمقبرة الرئيسية ببلدية الشلف المعروفة بمقبرة النصارى.

من جهة أخرى استاء المواطنون الفرنسيون (10 كلم شمال تلمسان)، من الوضعية التي آلت إليها المقبرة المسيحية بفعل الإهمال وتراكم الأوساخ بمحيطها، وهو ما أحرج السلطات المحلية يذكر أن العديد من المقابر المسيحية التي تعتبر من مخلفات العهد الاستعماري توجد في وضعية مماثلة بسبب الإهمال وضعف الموارد المالية للكثير من البلديات، مما يستدعي التفكير الجاد في نقل هذه المقابر إلى المدن الكبرى والاستفادة من القطع الأرضية في مشاريع أخرى.

م.ف / ن.و

مصالح الأمن تداهم سوق الماشية بتلمسان

داهمت عناصر الشرطة لأمن ولاية تلمسان السوق الأسبوعي لبيع الماشية بطريق الشلالات باتجاه عين فزة، لتباغت الباعة الذين كانوا بصدد بيع اللحم بطريقة فوضوية وغير قانونية. وتعد هذه العملية الأولى من نوعها بأسواق ولاية تلمسان من الرمشي إلى الحناية إلى سبدو والعريشة وهي الأسواق المشهورة ببيع الماضية والتي تنتشر فيها عمليات الذبح غير القانونية، رجال الشرطة حجز وبسوق تلمسان 50 خروفا مذبوحا، فيما قدم اللحم المحجوز بثلاثة قناطير والطبيب البيطري قرر إحراقها وإتلافها لعدم ملائمتها لشروط الاستهلاك الصحية، هذا وسيمثل الأشخاص الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان خلال هذا الأسبوع، عملية الشرطة بسوق تلمسان لبيع الماضية جاءت كاحتياط وقائي بعد تفشي داء اللسان الأزرق بعدة مناطق من الولاية، حيث يلجأ بعض الموالين إلى ذبح وبيع الماشية المريضة قبل هلاكها.

...وتوقيف مير عين النحالة

بعد سنة من الانسداد داخل المجلس البلدي لعين النحالة دائرة عين تالوت بسبب سحب الثقة للأعضاء من رئيس وهو الانسداد الذي عمر لشهور طويلة أمام مرأى ومسمع السلطات المحلية والولائية ليقرر والي تلمسان فجأة توقيف رئيس البلدية الذي تفاجأ بزيارة وفد ولائي يقوده المدير الولائي للتنظيم والمفتش الولائي ورئيسة الدائرة، ليتم تنصيب نائبه من قائمة جبهة الوفاق الوطني خلفا له، رئيس البلدية الموقوف وفي اتصال بـ "الشروق اليومي" رفض الإفصاح عن الأسباب الحقيقية لتنحيته مهددا بكشف المستور من قضايا وأمور ظلت خفية، على الرأي العام المحلي.

ن.بلهواري

سيدي بلعباس

نقابي يهدّد بالإضراب

هدد رئيس لجنة المشاركة لـ"إيني" بالدخول مع بعض النقابيين في إضراب عن الطعام ابتداءً من السبت المقبل وذلك احتجاجا على رفض الرئيس المدير العام الاعتراف بشرعية تنصيبه للجنة المشاركة بالمؤسسة رغم تقديمه كل الوثائق الرسمية التي تصرح بذلك. وتضامنا معه قرر بعض مندوبو العمال الدخول في إضراب عن الطعام بمقر المؤسسة وذلك حتى يتم تلبية مطالب الرئيس الشرعي للجنة الذي أهضم حقه في ممارسة مهامه بعدما تم ترشيحه لذلك مؤخرا ويعترف المضرب عن الطعام بأنه لجأ إلى هذه الطريقة باعتبارها آخر ورقة للضغط على المسؤولين للاعتراف بحقه بعدما فشلت كل مساعيه الودية وتقديمه كل الوثائق القانونية والدلائل الشرعية على ذلك.

ب.نادية

400 كلم لإسعاف النساء الحوامل إلى أدرار

غياب الأطباء المتخصصين يسبب كارثة صحية بعين صالح!

ليلى مصلوب

تنقل النساء الحوامل في الحالات الاستعجالية من دائرة عين صالح إلى أقرب مركز صحي يقع بولاية أدرار على بعد مسافة 400 كلم وأحيانا إلى ولاية غرداية في الحالات المعقدة كإصابة المرأة الحامل بعجز كلوي خلال عملية الوضع، وقد لقيت العديد من السيدات الحوامل مصرعهن في الطريق إلى مستشفى أدرار أو مستشفى رڤان، فبعض التقارير التي تحصلنا عليها من مستشفى عين صالح تثبت أن إحدى السيدات توفيت سنة 2005 كانت حاملا في الشهر الثامن تم نقلها على جناح السرعة إلى مستشفى أدرار لكنها توفيت في الطريق، كما توفيت سيدة أخرى سنة 2004 دون ذكر الحالات المماثلة التي وقعت السنوات الماضية.

ونظرا للعدد الهائل من النساء الحوامل، والمقدر بأكثر من 600 سيدة في السنة، يتم نقل 10 سيدات شهريا من مستشفى عين صالح إلى أقرب مركز إسعاف على بعد 400 كلم لإخضاعهن للجراحة القيصرية، مما يعرض حياتهن للخطر بسبب صعوبة الطريق وغياب أدنى رعاية صحية خلال نقلهن، حيث تنقل المرأة التي تتعرض إلى أزمات صحية خلال الولادة في سيارة إسعاف يرافقها ممرض فقط.

وتعاني الحوامل في منطقة عين صالح والدوائر المعزولة شمال ولاية تمنراست، خاصة في دائرة إينغر، من كارثة صحية لا تولي لها وزارة الصحة أدنى اهتمام بحيث أصبح المستشفى الوحيد بدون أطباء مختصين خاصة في التوليد وأمراض النساء على الرغم من وجود كل التجهيزات الطبية وقسم خاص بالجراحة في مستشفى عين صالح الذي بقي مغلقا منذ إنشائه لعدم وجود الأطباء المختصين، كما لم يتم تعيين طبيب مختص في التوليد رغم الاحتجاجات والطلبات المتكررة في المستشفى.

صورة من الأرشيف

العزلة سبب وفاة العديد من الحوامل

وحسب شهادات من مصلحة التوليد بالمستشفى، فإن صور الأشعة الطبية التي توضح وضعية الجنين لا تتم في المستشفى على الرغم من وجود التجهيزات، مما يعرض المرأة الحامل للخطر خلال الوضع، كما أن أي تدخل لإنقاذ حياتها لا يتحمله أي طبيب، بما في ذلك إجراء عمليات التوليد عن طريق الملاقط في حال التعقيدات الصحية.

وحسب نفس المصادر، فإن عدد النساء اللواتي نقلن إلى مستشفى أدرار بين الحياة والموت قد بلغ 46 حالة منذ بداية 2006، من بينهن من فقدن حياتهن أو الجنين نظرا لبعد المسافة عن أقرب مركز إسعاف.

يذكر أنه منذ بداية التسعينيات حتى سنة 1999 كانت الفرق الطبية العسكرية تقوم بحملات علاج واسعة في مستشفى عين صالح منهم أطباء مختصون في كل الأمراض، لكن هذه البعثات توقفت عن العمل بالمستشفى منذ بداية 2000.

هلاك شخص بعين ماضي بسبب صاعقة رعدية

لقي شخص من نواحي بلدية عين ماضي الواقعة حوالي 80 كلم إلى الشمال الغربي من عاصمة ولاية الأغواط، يبلغ من العمر حوالي 40 سنة حتفه متأثرا بصاعقة رعدية أردته قتيلا، بينما تماثل رفيقه للشفاء وتعافى تماما مما ألمّ به لمغادرة مستشفى الأغواط أول أمس,وقد كان الشخص المتوفى في المنطقة المسماة أم سناج، يرعى غنمه رفقة زميل له، ولما أدركا خطورة الوضع بعد التقلبات الجوية التي تساقطت إثرها الأمطار بكميات معتبرة بالأغواط، همّا بمغادرة المكان تجنبا لأية أخطار، إلا أن القدر كان أسرع منهما وأردى أحدهما قتيلا وحماره وإحدى شيّاهه، وقد ووري الفقيد التراب بمقبرة عين ماضي.

الشريف داودي

غلق 10 محلات تجارية بمتليلي

باشرت مدرية التجارة لولاية غرداية إجراء غلق أكثر من 10 محلات تجارية بدائرة متليلي في الفترة الأخيرة، وذلك بعد الاقتراح الذي تقدم به مكتب حفظ الصحة إلى الوالي بسبب ارتكاب أصحابها لمخالفات تمثلت في عدم مطابقة البضائع للسجل التجاري المستعمل وانعدام وسائل الحفظ بمحلات السلع سريعة التلف إضافة إلى تدني مستوى النظافة بنقاط بيع الأسماك واللحوم البيضاء، كما تم توقيع 120 ؟؟؟؟ خلال شهر أكتوبر الفارط تم على إثرها تحرير 86 محضرا، أما بخصوص المعاملات التجارية فقد سجل أعوان الرقابة 295 تدخلا خلال نفس الفترة في شتى القطاعات الاقتصادية.

ويذكر أن مديرية التجارية بالولاية تسعى لتسطير مراقبة مكثفة ستمس على وجه الخصوص، وحسب ما علمناه، أسواق التجزئة بكامل تراب الولاية.

وغلق المركب الرياضي بالمنيعة

عبر العديد من الشباب الذين اعتادوا التردد على المركب الرياضي لدائرة المنيعة عن استيائهم لقرار مديرية الشباب والرياضة لولاية غرداية القاضي بغلق المنشآت الهامة بالمركب كالقاعة متعددة الرياضات وكذا الملعب المعشوشب المخصص حسب رزنامات الرفق الرياضية بداية الموسم لاحتضان المباريات المقررة للفرق الرياضية، كما أكد هؤلاء الشبان المنحدرين من الأحياء الشعبية الفقيرة أن هذا الإجراء أحادي الجانب يعتبر إجحافا في حقهم، متسائلين في ذات الوقت عن سبب اختيار هذا المركب دون غيره، فهناك ملاعب وقاعات - يضيف هؤلاء- تفتقد حتى للأبواب والنوافذ ومازالت تزاول نشاطها دون أدنى مراقبة أو زيارة ميدانية لأعضاء اللجان الرياضية بالمديرية، وحسب المحتجين فإن مديرية الشباب والرياضة بررت قرار الغلق بحجة رسم البرنامج الاستعجالي لإكمال الأشغال الخاصة بمضمار الملعب وكذا المسبح الذي دخل حيز التنفيذ منذ عدة أشهر.

سرقة أسلاك شبكة الضغط العالي

كشفت مصادر مطلعة من مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية عن اتساع رقعة العمليات المنظمة والموجهة لسرقة أسلاك الشبكة الكهربائية التي بدأت المؤسسة في شقه عن طريق مقاولات إنجاز خاصة عبر الأحياء المحاذية لوسط المدينة، كما أعلنت ذات المصادر عن اختفاء أكثر من 1200 متر من الأسلاك النحاسية التي أصبحت من بين أكثر المواد المعدنية رواجا في السوق السوداء.

وذهب البعض من المقاولين إلى حد اتهام عناصر تعمل لصالح المقاولات الأخرى النشطة بنفس الميدان، قالوا إن مديريها يسعون من وراء هذا العمل المفترض الاستحواذ على مشاريع الإنجاز المخصصة للشبكات الكهربائية عبر تراب الولاية، إلا أن البعض الآخر يرجح فرضية توجيه كميات الأسلاك المسروقة نحو الدول المجاورة عبر شبكات تهريب المعادن المتمركزة بمدن الشرق ليعاد بيعها بأثمان خيالية.

ويذكر أن المقاولات المتضررة تقدمت بشكاوى أمام فرق الدرك الوطني في قضية التخريب العمدي لأملاك عمومية والسرقة ضد مجهول.

زقاي الشيخ

تكاليف كلية بودواو قفزت إلى 9 ملايير والأشغال لم تنته

الإتحاد الطلابي الحر يتوعد بكشف الفضائح المالية أمام الرئيس

شفيق.ا

أصدر الاتحاد العام الطلابي الحر بيانا له يهدد فيه بالدخول في إضراب عام ما لم يتم الاستجابة لمطالبه الرامية إلى رد حقوق الطلبة في الكلية الجديدة ببودواو، واعدين بكشف الفضائح المالية المرتكبة في مشروع بناء هذه الكلية في زيارة رئيس الجمهورية المبرمجة لتدشين هذه الأخيرة.

في أول موقف رسمي تبناه الاتحاد العام الطلابي الحر حول الظروف المزرية التي يعيشها طلبة الحقوق في الكلية الجديدة ببودواو، والتي سبق لـ "الشروق" نشر واقعها، أصدر المكتب الولائي للاتحاد العام الطلابي الحر ببومرداس بيانا ندد فيه بالواقع الذي يعانيه طلبة الحقوق بعد تحويلهم من جامعة امحمد بوقرة، حيث تم غلق الإدارة يوم السبت بعد تهرب عميد الكلية من مسؤولياته –حسب متحدث باسم مكتب الاتحاد– وقع رفع أعضاء المكتب في بيان لهم –تسلمت "الشروق" نسخة منه– عدة مطالب، أهمها استمرار الأشغال داخل الكلية تزامنا مع انطلاق الدراسة، ونقص النقل، وحرمان الطلبة من المكتبة، مع غياب الإدارة التي مازالت في الجامعة الأم ببومرداس.

وقد صرح مسؤول المكتب في لقاء معه عن وجود فضائح مالية، وعد المكتب بكشفها أمام رئيس الجمهورية في زيارته المرتقبة لتدشين الكلية، حيث أفاد رئيس مكتب الاتحاد العام الطلابي الحر أن التكاليف المقدرة لإنشاء الكلية المذكورة كانت في حدود الثلاثة ملايير فقط، لتقفز التكاليف إلى تسعة ملايير، مع أن العديد من الملاحق لم يتم إنشاؤها كالأروقة الخارجية الواقية من الأمطار، ونادي الكلية، رغم أن الأغلفة المالية الخاصة بها تم استهلاكها، وحسب ذات المصدر فقد حدد اليوم كموعد إضراب عام على مستوى جامعة بومرداس، كتحذير أولي قبل مواصلته في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وأمام هذه الظروف، تم استدعاء "الاتحاد العام الطلابي الحر" لعقد اجتماع مع رئيسة جامعة بومرداس، والسيد بو يحياوي مدير الخدمات الجامعية من أجل إيجاد سبل لتسوية الوضع قبل أن يؤدي هذا الانسداد إلى تصعيد قد لا يكون أجله بعيدا.

فيما ينتظر إحالة ملف التحقيق إلى وكيل الجمهورية

إنهاء مهام المدير العام لمطاحن الأغواط

أنهت يوم أمس مهام المدير العام لمؤسسة مطاحن الأغواط في خطوة مفاجئة، خاصة وأن ملف التحقيق في المبادلات التجارية للشركة لازال على مستوى فرقة الدرك الوطني التي ينتظر أن تحيله هذا الثلاثاء إلى وكيل الجمهورية، وحسب مصادر "الشروق" فقد تم تعيين السيد بلمعزوزتي على رأس المؤسسة خلفا للسيد حوات الذي استدعي إلى مهة أخرى على مستوى المجمع الرياضي.

من جهة أخرى، فقد كشف السيد طهاري عبد القادر، الرئيس المدير العام لمجمع الرياض، بأن مطاحن الأغواط تعتبر القلب النابض للمجمع حيث تضمن رواتب 2300 عامل من مختلف الوحدات السبع التابعة له، مؤكدا بأن التحقيق الذي باشرته الضبطية القضائية نهاية شهر سبتمبر تسبب في خسائر تجاوزت 03 ملايير، وهي مرشحة للارتفاع بحكم إحجام مئات الزبائن على اقتناء منتوج المؤسسة الذي تكدس في المخازن رغم نوعيته الممتازة التي تسوق إلى جهات عديدة من الوطن، داعيا في الإطار ذاته كل الزبائن الراغبين في شراء منتجات الوحدة بما فيها مادة النخالة إلى التقرب من المصلحة التجارية شريطة إمضاء اتفاقية ثنائية لاقتناء المنتوج طوال السنة.

يذكر أن مطاحن الأغواط كانت على وشك البيع لأحد الخواص في السنة الماضية بغلاف مالي تجاوز 140 مليار سنتيم قبل أن تتراجع السلطات العمومية عن القرار بسبب توازنها المالي الذي رشحها لعدم طلب أي قرض مالي!؟

ع. بن حرز الله

بسبب الإزعاج ودخول غرباء الحي لشرب الخمر

سكان شارع بوجمعة مغني بحسين داي يطالبون بغلق الحانة

نادية سليماني

إحتج مواطنو حي 39 شارع بوجمعة مغني بحسين داي بشأن الحانة الموجودة على مستوى حيهم والتي تسمى بمطعم 2000، نتيجة تسببها -حسب رئيس لجنة الحي السيد زروقي- في تذمر السكان من الوضعية التي آل إليها حيهم بعدما أصبح يرتاده أناس غرباء لشرب الخمر ولعب القمار، محدثين بذلك إزعاجا للمواطنين، خاصة وأن هذه الحانة موجودة في عمارة، وبأنها -حسب شهادة السكان- قد زاولت عملها وبشكل عادي في العشر الأواخر من رمضان، هذا ما حذا بحوالي 300 شخص من سكان الحي للتجمع أمام مدخل الحانة على الساعة الثامنة مساء نهاية الأسبوع الفارط، إلى حين قدوم الشرطة مصحوبة برئيس أمن الدائرة، حمادو، ورئيس المجلس الشعبي البلدي لحسين داي، قاصد حسين، الذي وعد السكان المحتجين بطرح مشكلتهم لدى الوالي المنتدب لحسين داي.

مقر الحانة

من جهتنا اتصلنا برئيس المجلس الشعبي البلدي لحسين داي لمعرفة تفاصيل أكثر عن الموضوع، فأخبرنا هذا الأخير بأن الحانة موجودة في ذلك المكان منذ العهد الاستعماري، وقد بقيت على نفس النشاط بعد الاستقلال، إلا أنها أغلقت لمدة عام ونصف في الفترة الأخيرة بعد وفاة صاحبها فبيعت إلى مالك جديد أجرها بدوره، و قد شرعت في العمل على أساس أنها مطعم في نظر السكان لأنهم عارضوا فتحها بنفس النشاط، وعند اكتشاف حقيقة عملها كحانة قدموا رسائل احتجاج وطالبوا بغلق الحانة، وبخصوص خروجهم للشارع نهاية الأسبوع، أضاف المتحدث أنه قصد المكان رفقة السيد حمادو مسؤول الأمن لتهدئة الأوضاع ووعد بإيجاد حل للمشكل في اجتماع يوم الخميس من الأسبوع الفارط، وفعلا عقد اجتماع على العاشرة صباحا بمقر الدائرة الإدارية لحسين داي تحت إشراف الوالي المنتدب بحضور رئيس البلدية ومسؤول الأمن.

ونظرا لأن ملف مؤجر الحانة يحتوي على كل الوثائق الإدارية المطلوبة ولخطورة الوضع، إرتأت اللجنة مراسلة والي العاصمة للفصل في هذا الإشكال، وقد تكررت الاحتجاجات يوم الخميس، ليؤكد رئيس البلدية على العمل لحل المشكل، وأنهم في انتظار مراسلة والي العاصمة.

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

جنون البشر

السياقة في وهران وفي غير وهران، لم تعد "سياقة".. بل سباقا، وحتى "مسابقة".. لكن المسابقة والسباق عادة ما يكون لأهداف وغايات محددة نبيلة أو ماكرة.. لا يهم.. إنما "غاية" محددة ومنطقية .. أما السياقة التسابقية والسباقية عندنا، فلا يحددها محدد ولا حداد.. ولا نجار.. السباق من أجل السباق.. والسرعة من أجل السرعة.. الشعار الضمني الذي يحكمها هو "ماتفوتنيش".. "وما تسبقنيش" ... و"واش تكون أنت حتى تسبقني".. أو ".. ومن بعد" ... (أي ماذا بعد حرق الضوء الأحمر أو اجتياز الخط المستمر أو أية مخالفة مرورية..)، حتى أن البعض يقبل على تجاوز رتل من السيارات في الممر الثالث المخصص للقادمين من الجهة المقابلة.. وبسرعة جنونية.. فقط لتجده أمامك قد جلس في المقهى المقابل (شاهدت هذا بأم عيني وأب أذني.. في وهران).

في حصيلة لمصالح الأمن
400 سرقة خلال أكتوبر

بلغ عدد القضايا المتعلقة بالسرقة في وهران وفقا لإحصائيات مصالح الأمن المتعلقة بشهر أكتوبر400 قضية تم معالجتها وإحالة ملفاتها على العدالة، في حين تم توقيف حوالي 790 شخصاً متهمين بقضايا مختلفة صدر في حق 523 منهم أمر إيداع ووضع 11 آخرون تحت الرقابة القضائية، في حين استفاد 22 منهم من الإفراج المؤقت وقد تم استدعاء 234 منهم. وبالإضافة إلى ذلك سجلت لدى نفس المصالح حوالي 125 قضية ضرب وجرح عمدي و65 قضية أخرى بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة و16 قضية بسبب العنف ضد الأصول و11 قضية تزوير في محررات رسمية واستعمال المزور، و6 قضايا خاصة بالهجرة غير الشرعية وقضية قتل واحدة. وأما فيما يتعلق بحيازة والمتاجرة بالمخدرات فقد سجلت 48 قضية كحصيلة لإجمالي 830 قضية إجرامية تم تسجيلها عبر مختلف مراكز الأمن الحضري بوهران عولجت منها 677 قضية أحيلت ملفاتها على العدالة، مما يدل على أن معدل الجريمة بالولاية في تزايد مستمر وأن حياة المواطن مهددة يوميا وفي كل مكان.

ف.ش.ص

مئات الطلبة بدون إيواء

بقي عدد كبير من الطلبة الجدد بدون إيواء رغم مرور ما يزيد عن الشهر والنصف تقريبا عن الافتتاح الرسمي للموسم الجامعي الحالي وحتى بعد إيداع هؤلاء الطلبة لملفات الإيواء منذ بداية التسجيلات الأولية. ويرجع التأخر في عملية إسكان هؤلاء الطلبة إلى استمرار الأشغال ببعض الأحياء الجامعية وترميم بعض الأجنحة مثل الإقامة الجامعية 2000 سرير (إيتو)، مع العلم أن هناك بعض الأحياء الجديدة التي لم تفتح بعد مثل حي "6" المجاور للإقامة الجامعية "زدور إبراهيم بلقاسم" والذي هو مخصص للبنات، وهذا ما جعل العديد من الطلبة يعودون إلى بيوتهم بعد التسجيل البيداغوجي مباشرة.

م.عبد الفتاح

الملايير تُصرف على البريكولاج، والمسؤولون يتفرّجون
روائح الفضائح تنبعث من مشاريع ترميم المدارس

كشف مصدر بمصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية لولاية وهران عن إعداد مجموعة من التقارير بخصوص الترميمات المغشوشة التي استهدفت عددا من المؤسسات التربوية المهترئة في مناطق متفرقة من الولاية والتي استهلكت مبالغ مالية ضخمة وظهرت بها عيوب الترقيع بعد شهور من انتهاء الأشغال.

خ.غانو

وفي مقابل ذلك أكدت بعض الجهات عن عدم فتح أي تحقيق حول هذه التجاوزات التي ما فتئت تتكرر كل سنتين تقريبا و في نفس الهياكل التربوية من طرف الجهات المكلفة بالمعاينات التقنية والتعامل مع المقاولين الخواص ومؤسسات الإنجاز.

وأفاد ذات المتحدث أن جميع عمليات الترميم التي أدرجت ضمن برنامج 2006 من المفروض أنها تقضي بشكل مطلق تقريبا على هاجس اهتراء الأسقف والجدران وتسربات سيول الأمطار والمياه القذرة بالمؤسسات التعليمية المرممة حديثا والمقدرة ب 58 مدرسة، 43 إكمالية، و24 ثانوية، وذلك على اعتبار أن الخرجات الميدانية التي كان يقوم بها والي وهران عبر جميع البلديات منذ بداية العام الجاري والتي تفقد من خلالها الهياكل التربوية المصنفة في عداد المؤسسات المهددة بالانهيار والمشكّلة لأي خطر يمكنه التأثير على صحة أو أرواح التلاميذ قد انتهت بحوصلة كافة هذه المشاكل في قوائم مضبوطة تحدد فيها العدد الحقيقي للمدارس والمتوسطات خاصة التي تستدعي التدخل سواء في إطار الترميم، أو إعادة التهيئة، أو الغلق من أجل تنفيذ الهدم، وقد سخر لهذا الأمر حوالي 19 مليار سنتيم من أجل تدارك عواقب التصدعات التي أثبتت خطورتها الدراسات التقنية التي أجريت بعد ذلك بأمر من الوالي آنذاك. وأوضح نفس المصدر أن مصلحة البرمجة والمتابعة تتلقى باستمرار شكاوى ومراسلات من مدراء مؤسسات تربوية لم يمض على ترميمها أكثر من عامين على أقصى تقدير، وثبت أنها ضحية مقاولات الغش والصفقات المشبوهة، حيث يسجل أن معظم هذه الفضائح تتعرى بعد كل دخول مدرسي جديد وبخاصة مع بداية تساقط الأمطار التي تكشف بسرعة الترقيعات السطحية وتضعف مقاومتها للظروف المناخية القاسية، واكتفى بالقول أن مسؤولية مديرية التربية تتوقف عند حد تحديد الاختلالات المسجلة وبعث تقارير إلى مديرية السكن والتجهيزات العمرانية المكلفة بإنجاز هذا النوع من المشاريع من أجل التدخل التقني لمعاينة الوضعية.

ويؤكد التقرير الأخير لذات المصلحة التربوية أن 125 مؤسسة تربوية بولاية وهران كانت تعاني من مشاكل الاهتراء والتسرب قد رممت أو في طريقها للترميم ضمن برنامج 2006، وهو رقم يشمل حسب مديرية التربية العدد المحدد والمفصول فيه حول الهياكل القديمة التي تهدد صحة وأرواح التلاميذ، على أن يركز الاهتمام في برنامج 2007 على تسخير كل الأموال لمراقبة و إصلاح المراحيض وترميم الساحات وقنوات صرف المياه القذرة.

ويسجل أن بلدية وهران تحصي أكبر عدد من المؤسسات المهترئة التي وجهت جميعها للترميم بالولاية، وصدر على مستواها كذلك قرار بهدم إكمالية الأخوة قراب بحي سيدي الهواري المهددة بالانهيار بعد أن وزع تلامذتها مع الدخول المدرسي بين المتوسطات المجاورة لمتابعة الدراسة، حيث أنها تتضمن 20 مدرسة مهترئة، 14 متوسطة، و11 ثانوية، إلى جانب 17 بلدية أخرى تعرف هياكلها التربوية وضعية حرجة واستفادت من برنامج الترميم أهمها بئر الجير، آرزيو، السانيا، بطيوة، بوتليليس، واد تليلات، عين الترك، حاسي بونيف، قديل وغيرها.

رئيس المجلس الشعبي الولائي يكشف
"نقص التأطير الإداري والخبرات يعطّل التنمية"

ف.ش.صالح

صرح رئيس المجلس الشعبي الولائي في وهران أول أمس أن نقص التأطير في المديريات والمؤسسات الإدارية يشكل عائقا في إنجاز مشاريع التنمية الجوارية، مؤكدا أن التحديات قد اختلفت خصوصا إثر التوسع الجغرافي للولاية وتزايد عدد سكانها (أكثر من مليون نسمة) وكذا تضاعف "البؤساء" والمشردين فيها، إلا أن المرافق الحيوية والحضرية لاتزال نفسها مما سبب ضغطا اجتماعيا كبيرا. ورغم تدفق رؤوس الأموال على الولاية منذ سنة 2000 وحجم المشاريع الكبرى التي حظيت بها إلا أن نسبة الإنجاز تبقى متأخرة نوعا ما بسبب ضعف التأطير، مما يستوجب عصرنته بما يتوافق والمستجدات الحديثة، حيث لا يوجد مثلا إلا مركز دراسات واحد بكامل الولاية يشرف على كل هاته المشاريع حسب نفس المصدر مما يسهم في تعطيل ديناميكية مسار التنمية المحلية، إلا أن وهران حسب السيد جلول براهمة قد شهدت بعض الانجازات المعتبرة رغم أنها تعيش فترة انتقالية تمثلت في حل المشكل الذي ميز الولاية لسنوات عدة حيث أطلقت عدة مشاريع متعلقة بتحلية مياه البحر ما سيضمن تزود المواطن الوهراني بالماء الشروب يوميا، وكان آخر مشروع قد استفادت منه الولاية هو مضاعفة القدرة الإنتاجية لمحطة تحلية مياه البحر "بكاب بلون" ببوسفر إلى 500 ألف م3 بالإضافة إلى حفر عشرات الآبار، وأما عن مشكل السكن فإن الولاية قد حظيت بـ36 ألف وحدة سكنية منذ سنة 2000 ونظرا لحدة هذا المشكل فإن الولاية ستستفيد من 6 آلاف سكن إضافية في إطار برنامج رئيس الجمهورية.

ويخصوص تراكم ديون البلديات وفواتير الكهرباء والماء...إلخ أكد رئيس المجلس الشعبي الولائي أن 26 بلدية قد تم تسديد ديونها باستثناء وهران، بطيوة وعين تليلات والمقدرة بـ33 مليار سنتيم في حين سيتم إعادة النظر بخصوص الدعم المادي والمعنوي والمالي للبلديات الفقيرة والبالغ عددها أكثر من 11 بلدية (مثل بلدية سيدي بن يبقى وبلدية الكرمة ..) ما يتجاوز 20 مليار سنتيم و18 مليار خاصة بالتهيئة والتجهيز الحضري (11 ملعبا جواريا، تزيين المحيط..). وقد دعا المتحدث إلى تحديث المنظومة القانونية وخلق لجان تحقيق لتقصي تقصير المؤسسات ومتابعة الأشغال وتقييمها استنادا إلى المقاييس المتفق عليها، مشيرا إلى ضرورة تطبيق القانون واحترام النصوص من طرف المؤسسات والمقاولين وأن عهد الكيل بمكيالين قد ولى، كما ركز على ضرورة الرقابة الشعبية ودورها في التنمية الجوارية.

20 سنة سجنا نافذا للمتهم بالسرقة والتهديد

م.حمادي

أدانت أول أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المتهم الموجود في حالة فرار المدعو "س.م.أ" بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، كما نطقت بـ08 سنوات نافذة في حق شريكه الموقوف والمدعو "ب.ف"، هذا بتهمة محاولة السرقة الموصوفة تحت التهديد واستعمال العنف ضد الضحية "ع.ج". تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 12 مارس 2006 بحي الصديقية، حيث استوقف المتهمان الضحية صاحب سيارة "الكلوديستان" وطلبا منه ايصالهما إلى المكان المذكور أعلاه، وافق الضحية في بداية الأمر، لكنه توقف فجأة وبالضبط عند "فندق الشيراتون" عندما شاهد المتهمين وهما في حالة سكر يحملان معهما قارورات خمر، حينها رفض إكمال المسيرة معهم، وقد أدى ذلك إلى نشوب شجار بينه وبين الجناة تعرض على إثره إلى إصابة بليغة على مستوى الرأس بعد أن ضربه المتهم الموجود في حالة فرار"س.م.أ" بزجاجة خمر، ولولا تدخل المارة الذين احتشدوا لتخليص الضحية للقي حتفه، حيث نقلوه على جناح السرعة إلى المستشفى وتمكنوا من القبض على المتهم "ب.ف". وأمام توفر أركان الجريمة، التمست النيابة العامة 10 سنوات في حق المتهم الموقوف "ب.ف" ونطقت بـ20 عاما في حق المتهم الموجود في حالة فرار "س.م.أ" وهو ما أخذت به محكمة الجنايات.

أحداث وحوادث

يطعن زوج عمته ويسرقها

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران أول أمس متورطين بجريمة قتل بحاسي بونيف، ويتعلق الأمر بكل من "م.ع 28 سنة" و"ع.ل 22 سنة" حيث تقدما إلى منزل الضحية "ب.م 69 سنة" الذي يعد زوج عمة الجاني الأول، وبعد تناول العشاء هاجمه وقام بخنقه عن طريق إغلاق فمه باليد ثم أخرج سلاح أبيض من نوع "بوشية" وطعنه ثلاث مرات على مستوى الرأس وست طعنات على مستوى الصدر أردته قتيلا، ثم توجّه إلى عمته محاولا قتلها لكن رفيقه منعه وطلبا منها إعطاءهما كل ما تملك من مجوهرات ومال تحت التهديد، كما استوليا على جهاز التلفزيون وجهاز رقمي لالتقاط القنوات، وجهاز فيديو ومبلغ 2 مليون سنتيم، وقاما كذلك بسرقة سيارة الضحية من نوع "بيجو 406"، وانتقلا بعدها إلى كناستيل لقضاء سهرة، ثم اتجها إلى عين الترك وعند عودتهما تعطلت بهما السيارة "ببلاس مونتا".

وبناء على معلومات تلقتها مصالح الأمن تم ملاحقتهما وتوقيفهما واسترجاع السيارة ومبلغ 16 ألف دينار والمجوهرات، وأثناء التحقيق معهما صرح الجاني أنه أقدم على فعلته بسبب الحقد الدفين على زوج عمته نتيجة خلافات عائلية.

طبيب يتعرّض لسرقة 600 مليون

تعرض طبيب لأمراض القلب "ب.ع 55 سنة" يوم الخميس الماضي لسرقة ما يزيد عن 600 مليون سنتيم من طرف رصّاص"ت.ر" من ولاية ميلة كان يعمل بمسكنه المتواجد بشارع شكيب أرسلان حيث جلبه الضحية من أجل القيام بأشغال بمنزله و نظرا لأنه كان يغيب عنه للقيام بمهمات خارج وهران ترك له المفاتيح، ليقوم المتهم في تمام الثانية صباحا برفقة زميله "ب.م 18 سنة" بالدخول إلى المنزل وكسر صندوق المجوهرات والاستيلاء على كل ما فيه.

وبعد مباشرة التحقيق من طرف مصالح الأمن تم التعرف على الجانيين وتوقيفهما بكناستيل مساء اليوم الموالي برفقة ثلاثة أشخاص آخرين اشتبه فيهم "د.ع 28 سنة"، "ب.ع 29 سنة" و"م.ن 25 سنة" كما تم استرجاع مبلغ 2700 دولار و500 أورو وعلى إثر ذلك تم تقديم المعنيين أمام العدالة أول أمس أين صدر في حقهما أمر بالإيداع، في حين أفرج عن الثلاثة الباقين مع وضعهم تحت الرقابة القضائية.

حامل تهدّد حارسا بالضرب !

حادثة فريدة شهدها الباب الثاني لمستشفى وهران والخاص بخروج السيارات، حيث أن زوجا مرفوقا بابنيهما حاولا الدخول منه باعتبار أن الزوجة مقبلة على وضع طفلها الثالث، لكن عون الحراسة حال دون دخولهما مما تسبب في فقدان الزوجين لأعصابهما، فخرجت الزوجة -وهي حامل- من السيارة مهددة العون بالضرب والعزل من منصبه لتشبعه بوابل من السب والشتم على مرأى الزوج الذي أبدع هو الآخر في التلفظ بكلمات من القاموس الشعبي ولولا هدوء الحارس ورزانته لتطورات الأمور إلى مالا يحمد عقباه.

حجز بضائع مهرّبة...

تمكنت الفرقة المتنقلة الجهوية للجمارك مؤخرا من حجز بضاعة مهربة تقدر بـ260 ألف دينار، حيث تم توقيف سيارة من نوع "رونو اكسبرس" تحمل ترقيم ولائي خاص بمدينة سعيدة "20" على متنها شخصين بالطريق الوطني رقم 4 الرابط بين ولاية وهران ومعسكر بالمكان المسمى "وادي عقاز" إثر حاجز وضعته نفس المصالح و من خلال عملية التفتيش للسيارة المشبوهة تم العثور على بضاعة أجنبية ذات طابع تجاري لا يملك أصحابها وثائق رسمية تثبت شرعية حيازتها وتتمثل هاته البضاعة في 365 حذاء نسائي، 80 بذلة داخلية و56 "بدعية" خاصة بالنساء.

...وحريق في سوناطراك

أصيب أمس عامل بسوناطراك في أرزيو بحروق سطحية على مستوى اليدين إثر تسرب للغاز بعد أن كان يقوم بتلحيم جزء من الأنابيب، وقد تدخلت فرق الحماية المدنية لإسعاف العامل وغلق حنفيات المد بالغاز، فيما لم تسلم المساكن المجاورة لمكان التسرب إذ شب حريق ببعضها أدى لخسائر مادية معتبرة مست الأفرشة، الطاولات، كراسي وخزانة ولكن دون تسجيل ضحايا بين قاطني المساكن.

أ.بوحارة / ف.ش.صالح

الحلقة الخامسة

أمريكا والإسلام والماسونية

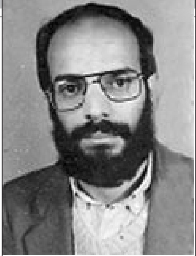

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

نجحت في امتحان اختيار الطلبة للدراسات العليا إلى أمريكا ضمن مشروع المدرسة العليا للإلكترونيك ببومرداس. بدأنا دراسة اللغة في بوستن، هناك تعرفت على طالب تركي في جامعة هارفرد مسلم وما أدراك من مسلم من الصنف الذهبي الخالص، من طريقة سعيد النورسي، الطريقة الصوفية المشهورة بطريقة النور التركية، كنت أعرف عنها بعض الشيء وعن الحركة الإسلامية التركية بقيادة أربكان، الذي عندما نطقت باسمه، قال لي فورا نحن لا نخوض بالسياسة مثل أربكان... قلت وكيف جئت إلى هذه الجامعة العالية والغالية التكاليف، قال: هي يا أخي السفارة الأمريكية التي تختار أحسن الطلبة المتفوقين، لتعرض عليهم منحا دراسية لتحضير الماجستر والدكتوراه...

كان أخونا هذا يحضر ماسترز في الرياضيات لصالح الجامعة يضع حلولا لمعادلات صعبة جدا تطبيقاتها من دون شك في ميدان صناعة القاذفات والدفاع الجوي. ثم التقيته بعد سنة في حي جامعي آخر، لما طرقت على الباب، فتح لي شاب طويل القامة أشهب وبشعيرات خفيفة في ذقنه، تظهر كأنها أول مرة تنبت لحيته، فقلت السلام عليكم ورحمة الله، رد عليّ: السلام عليكم بلكنة إنجليزية وبصوت منخفض جدا، يوحي بالحياء والوقار، وطلب مني الدخول. وجدت أخي التركي وتبادلنا حديثا طويلا... الى أن حان وقت صلاة الظهر، وقفنا صفّا وراء أخينا التركي وبدأت انتظر أن يجيء ذلك الشاب معنا، فسألت بيدي فقط أين هو، فرد عليّ بيده لا... ثم طرحت عليه السؤال بعد الصلاة، أليس ذلك الشاب بمسلم، فقال لي في الطريق إن شاء الله، إنه أمريكي يحب أن يعيش معنا يحب عاداتنا الإسلامية ونحن نتدرج معه في تقديم التوحيد أولا ثم واحدة تلو

> **وراح بي التفكير بعيدا... فقلت يا ليت حسن البنا وسيد قطب عرفا هذه الطريقة ويا ليتهم عرفوا حقا الأمريكيين، إن هذا الشعب مسكين، لو أحسنا عرض ديننا بالأسوة والمثال الصادق لأمكن إدخال هذه الأمة للإسلام، إنهم عطشى ونحن بجهلنا وكبرنا نغطي عنهم مورد روحهم ودواء قلوبهم...**

الأخرى إن شاء الله، قلت له: جازاك الله خيرا يا أخي أنت حقا إسلام يمشي، لقد أصبح يتكلم مثلك ويمشي مثلك ويغض صوته ويرد السلام... إنك حقا نور من نور من جماعة النور...

وراح بي التفكير بعيدا... فقلت يا ليت حسن البنا وسيد قطب عرفا هذه الطريقة ويا ليتهم عرفوا حقا الأمريكيين، إن هذا الشعب مسكين، لو أحسنّا عرض ديننا بالأسوة والمثال الصادق لأمكن إدخال هذه الأمة للإسلام، إنهم عطشى ونحن بجهلنا وكبرنا نغطي عنهم مورد روحهم ودواء قلوبهم... يا ليت الذين يخططون ويفكرون في إحداث التغيير العالمي باسم الإسلام يتعلمون من سعيد النورسي ويدرسون بدقة أحوال الشعوب قبل الخوض في السياسة والنظر إلى الغير بمنظار العدو أو المخالف أو ما إلى ذلك من الالقاب والأسماء، ليتنا نغير تسمية الغربيين بالشعوب القابلة للدخول في الإسلام أو التي فتحت الباب للإسلام أو الشعوب والأمم التي لها قابلية الدخول للإسلام، ألم تستقبلنا وفتحت لنا أبواب بناء المساجد والمدارس والجامعات

سيد قطب

والعيش بحرية أكبر من التي منحتنا بلدان إسلامية، إن النظر إلى أمريكا بعين واحدة المناصرة لظلم الكيان الصهيوني هو عين الظلم لها، ألم يقل الله سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين للّه شهداء بالقسط ولا يجرمنّكم شنئان قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا إن الله بما تعملون خبير» - المائدة: 9. أين العدل في التصرف والقول والحكم على النفس والغير، إنه فقط الغرور والقصور والبلاء الذي ابتليت به بنو اسرائيل من تعالٍ على الناس والظنّ بأن الله اختارهم لسواد عيونهم لا لحمل الأمانة والعمل بعدل ونصرة الحق أينما كان ولمن كان إنها منهجية تفكير بني إسرائيل والتي سميتها الطريقة الإسرائيلية فهي طريقة التعصب والكبر على الناس والظن أنك خير من الناس كافة والغرور بأنك تعرف خيرا من غيرك وأنت من أهل الجنة وغيرك من أهل النار، وغيرها من الأوصاف الذميمة التي وصفوا بها في القرآن الكريم، والتي أصبحت تنطلي - للأسف - على كثير من أتباع الحركات الإسلامية في هذا العصر، فوا أسفاه وواسلاماه...

بعد بضعة أشهر في بوستن انتقلت إلى جامعة **Case western Reserve University** بشمال أمريكا **Cleveland ohio**. أتممنا تعلم اللغة ثم في بداية السنة دخلت كلية الهندسة الكهربائية في اختصاص الأنظمة الرقمية **systems Degital** أحضر ماجستر، قلت بما أنني كنت مشحونا بالفكر الحركي الداعي لإقامة دولة إسلامية، كان همي هو تكوين نفسي من كل الجوانب، فكانت الفرصة في بلد العلم والعلماء والرجال العظماء، بدأت بمراسلة جميع المجلات والدوريات الإسلامية التي كنت أعرف عناوينها في العالم، من مجلة الدعوة الإخوانية التي كانت تصدر من الكويت والرائد من ألمانيا حيث عصام العطار وجماعة الاخوان السورية، ومن باكستان، من أميركا نفسها حيث اتحاد الطلبة المسلمين آنذاك وغيرها... فكانت تأتيني في صندوق بريدي بالجامعة كل المعلومات والكتب التي أطلبها وأشتريها، أو ترسل لي مجانا. كما تعرفت على باحث مسلم هندي جاء إلى أمريكا على حسابه، كان له اختراع في علم المكتبات، ملخصه أنه أوجد طريقة أسرع للتخزين وللبحث عن المعلومات بدون فهرس تقليدي الذي مازلنا للآن نستعمله للبحث في الجذاذات والملفات بالطريقة اليدوية أو بالحاسبات، هذا الرجل الفذ والمخلص عرض عليّ أخذ هذا الاختراع عندما كنت أودعه للرجوع لأستعمله في بلدي، فرفضت عرضه وقلت له لسنا في الجزائر في هذه الدرجة من الإتقان والاهتمام بالمعلومات والأرشيف، حكى لي قصته

تمثال الحرية بنيويورك

بالكامل وكيف توصل إلى اختراعه، قال: لما كنت أدرس علم المكتبات وعلم المعلومات **Science Information** لاحظت أن العالم الشهير شانون قد وضع معادلة لترميز المعلومات، فحاولت أن أجد كذلك معادلة للتخزين والبحث، ففتح الله لي أبواب المعرفة وتحصلت على طريقة تقوم بها بإدخال البيانات للحاسب وفي نفس الوقت يعين لها بطريقة حسابية فقط رمزا أو رقما يمثل عنوانها، يستعمل عند البحث عنها بطريقة مباشرة، فيوجد ما طلبنا منه بدون المرور على كل البيانات والبحث التسلسلي، لما وصلت لهذه النتيجة وجربتها فنجحت، قلت إن هذا الاختراع يجب أن أضعه بين يدي الدول الإسلامية، فحزمت حقيبتي وزرت مصر فعرضت طريقتي على مسؤولين فيها، قلت لهم هذه الطريقة تجعلكم في الأمام حيث يمكنكم جمع كل المعلومات في حاسوب كبير جدا وما عليكم إلا أن تستعملوا هذه الخوارزمية **Search algorithm** للبحث عن ما تريدون بسرعة البرق وهكذا تستطيعون تقديم خدمات لبلدكم ولغيركم وتتحكمون بإذن الله في التكنولوجيا، لكن لم يعيروا انتباها لما جئتهم به، فتوجهت للسعودية وطلبت مقابلة الملك فيصل، وعرضت اختراعي عليه، ولكن نفس الشيء لم ألقَ اهتماما بهذا العلم، فانطلقت لإيران لأعرضه على الشاه، وهناك كذلك لم أجد من يسمعني، رجعت حاملا همّي في قلبي وقررت أن آتي إلى أمريكا. قلت له وماذا تريد أن تعمل الآن، بع اختراعك لشركة **IBM** ومشت الأمور كما يجب. قلت هذا حافز وسبب آخر للإسراع في بناء دولة إسلامية عصرية تستفيد من خبرات أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان وبهم تستطيع الوصول إلى المعالي وقيادة الأمم إلى الخير والرشاد... منحنا مكاتب خاصة بطلبة الماجستر والدكتوراه في الطابق العلوي وبدأت رحلتي في الكد والجد، فلي هدفان: الأول الدراسات العليا والثاني اغتنام هذه الفرصة لتكوين نفسي في العلوم الاخرى واستكشاف كل ما سينفعني كإطار في دولة المستقبل: دولة الإسلام كما كنت أحلم بها. كلما رأيت شيئا جميلا ومهما طمحت أن أنقله يوما ما لبلدي، أمضي أوقات فراغي في المكتبات: مكتبة الطب والعلوم والتكنولوجيا أو أذهب إلى المسجد لألتقي بالمسلمين، كل أوقاتي مليئة والحمد لله، راجعت بعض المعلومات التي كنت قرأتها عن أمريكا مثل الخبر الذي قرأته في كتب الأخوان القائل بأن الصحافة الأمريكية ابتهجت بمقتل حسن البنا، طلبت صحف تلك الفترة من 1940 وهي مدمجة في ميكروفيلمز **Microfilms** وبدأت أبحث عن كل مقال عن الإخوان المسلمين، كلها أخبار

عادية، فهو زعيم الإخوان كان يدعو لأحياء الدولة الإسلامية والخلافة الإسلامية بشيء من البساطة وبغير تخويف إلا تخوفهم من أن تنشر العداوة ضد اليهود وهذا لعمري شيء معقول... خلال دراسة اللغة الإنجليزية نظمت لنا جولة إلى منطقة صناعية ببوسطن، توجد بها المخابر العلمية ومصانع التكنولوجيا الدقيقة، في إحدى الطرق لاحظت على الرصيف لوحة مثل لوحات قانون المرور كتب عليها ما يلي: انضم إلى الفروماسون **Franc Masonry** ويا للهول هذه الماسونية التي كنت قرأت عنها في كتب الحركات الإسلامية تدعو بكل حرية الناس للانضمام إليها، قلت في نفسي والله لأسألنّ الأستاذ الذي كان يرافقنا، وهو من أصل إيطالي كان يحضر الدكتوراه في سيكولوجية اللغة الإنجليزية، قلت له يا كاتوليني، أجبني ما معنى تلك الجملة المكتوبة على اللوحة: انضم إلى فري ماسو، نظر إليها ثم استدار من الناحية الأخرى ليتكلم مع غيري، فقلت والله لأسألنه مرة أخرى، فرددت عليه السؤال، نظر إليّ، ثم خطا خطوة للابتعاد عني، فقلت والله لأكررن للمرة الثالثة والأخيرة للتأكد من أنه يتعمّد حقا عدم الإجابة، فكررت له السؤال ونظر إليّ بنوع من الغضب، يفهمني أن لا تسألني مرة أخرى وهذا مايؤكد لي أن هذه الماسونية شيء سري وغير عادي وهي حقا كما وصفها كتاب الحركات الإسلامية شيء غريب ولا يجوز أن يسأل عنها مثلي، من له مشروع آخر يحرر الإنسانية من عبودية العباد إلى عبودية ربّ العباد.

أمضيت جل وقتي بين الدراسة والمكتبات والتعرف على المسلمين من جميع أنحاء العالم، من السعودي إلى الإيراني إلى الأفغاني إلى الهندي والمغربي والليبي والأردني... والجزائري المهجر منذ زمن بعيد، قال لي إنه من مناضلي

> **أن هذه الماسونية شيء سري وغير عادي وهي حقا كما وصفها كتاب الحركات الإسلامية شيء غريب ولا يجوز أن يسأل عنها مثلي، من له مشروع آخر يحرر الإنسانية من عبودية العباد إلى عبودية ربّ العباد.**

حزب الشعب القديم كان من المقربين للقيادة، في إحدى السنوات قبيل الثورة، أخبرت بأنني في قائمة المبحوث عنهم وقد يحكم عليّ بالإعدام، قررت الفرار، دخلت سويسرا وفيها تعرفت على زوجتي التي هي من الآن معي والتي ساعدتني على الخروج من سويسرا والهجرة إلى أمريكا، نعم محن الجزائر والنضال من أجلها دفنت كثيرا مع الرجال في أماكن لا يعلمها إلا الله، كان هذا الرجل الفاضل أستاذا للغات في المدينة التي كنت أدرس بها، مدينة كليفلاند، وله بنتان في سن المراهقة، في الثانوية ويريد أن يحميهما ويلاقيهما بشبان مسلمين، فكم ألحّ عليّ أن أزوره في البيت، لكي أتعرف عليهما وقد تتوطد العلاقة بيننا فأكون لإحداهن زوجا، ويا ليتني فعلت، فهو ظلم مني لهما ولي، أبوهما الذي رأى فيّ الخير لبنتيه، أسأل الله الكريم أن يكون قد لاقاهما بخير مني وتقر عينا أبيهما بهما... آمين... لكن كنت كالمخدر بفكرة الدولة الإسلامية فلا أرى في مستقبلي إلا أن أكون سببا في تأسيس الجمهورية الإسلامية وهذا لا يكون بفتاة تربت في أمريكا، فكنت أعتذر وهو يتأسف المسكين ويلح عليّ أنهما تستمعان للقرآن وتدرسان العربية...

مفاوضات الوفاق مع الترجي التونسي حول اينرامو تراوح مكانها

صادي يجلب من فرنسا شريط فيديو لمهاجمين من الغابون

نصرالدين معمري

مازالت المفاوضات بين إدارة نادي وفاق سطيف ممثلة في المناجير وليد صادي وإدارة الترجي التونسي قائمة بشأن اللاعب النيجيري اينرامو رغم أنها تباطأت وظلت تراوح مكانها بسبب المبلغ التعجيزي الذي طلبه الترجي والمقدر بنحو 04 ملايير سنتيم، مع العلم أن اللاعب المعني يتواجد في وضعية نهاية عقد وسيغادر الترجي فور نهاية الموسم في الوقت الذي تلعب إدارة الكحلة على عامل الوقت لتخفيض قيمة اللاعب إلى حدود 02 مليار سنتيم.

وتزامنا مع ذلك، علمنا أن دورية وليد صادي نحو فرنسا لم تثمر بشأن اللاعب المغترب كريم بن أوناس الذي أبدت إدارة فريقه الفرنسي ESS.G تمسكها به، بدليل طلبها لمبلغ تعجيزي لتسريحه يقدر بـ 05 ملايير سنتيم وهو ما يعني ضمنا بأن صادي سيطوي قضية بن أوناس نهائيا، خاصة وأنه تحصل على شريط فيديو للاعبين من الغابون من طرف مناجير جزائري يتولى مهمة تحويلهما، ورغم التحفظ والسرية التامة المضروبة بشأن اسمي المهاجمين الغابونيين خوفا من لجوء أطراف أخرى لإفساد الصفقة، إلا أن مصادرنا أكدت بأنهما لعبا المقابلة الودية للفريق الغابوني مع الفريق الوطني في شهر أوت الماضي وخسر الخضر حينها بـ 03، وستمكن المعاينة التي سيقوم بها الطاقم الفني للشريطين من الحكم على قدرات اللاعبين قبل مباشرة أي إجراء بشأن استقدامهما.

من جهة أخرى، تم تأخير مقابلة الوفاق مع وداد تلمسان إلى الإثنين القادم (13 نوفمبر الجاري)، وهو ما دفع بإدارة الوفاق إلى برمجة مقابلة ودية مع فريق رأس الواد الرائد الحالي لبطولة الجهوي الأول رابطة باتنة تحضيرا للمقابلات القادمة.

تصوير: جعفر سعادة
■ لقطة لوفاق سطيف

الشيخ كرمالي لـ"الشروق":

أدعو جميع الرياضيين لفعل الخير ومساعدة المحتاجين

الشروق: هل مازالت ذكرى الجبيبيلي حية في فكر وذهن الشيخ؟

●● كرمالي: بكل تأكيد، فالتظاهرة التي أقيمت لإعلان اعتزالي شكلت منعرجا مهما في حياتي الكروية وجعلت الأمور كمسك الختام وهنا لا بد لي أن أشكر كثيرا والي سطيف صاحب المبادرة ورئيس الجمهورية الذي قبل رعاية التظاهرة وهذا شرف كبير حظيت به ولن أنساه أبدا وهو من أحلى الذكريات في مشواري الكروي الطويل.

الشروق: أعلنت في التظاهرة بأنك ستتبرع بكامل المداخيل واليوم وفيت بالوعد، ما تعليقك؟

●● صحيح، كنت قد أعلنت أنذاك عن نيتي في التبرع بكل مداخيل التظاهرة لفائدة مرضى السرطان بولاية سطيف وها أنا اليوم بحمد الله قد وفيت بوعدي وعهدي وقمت بتسليم كامل المبلغ لجمعية تشرف على هؤلاء المرضى.

الشروق: ما هو المبلغ الذي جمع ومن ساهم في العملية؟

●● (يضحك) أنتم الصحافيون تهمكم الأرقام كثيرا، حقيقة وصل المبلغ لـ 220 مليون سنتيم وهو ثمرة مجهودات وتبرعات قامت بها العديد من الأطراف التي لا أود أن أذكر أسماءها، وعلى كل هي مشكورة ومأجورة على ما قدمت.

الشروق: كيف كان إحساسك يا شيخ وأنت تساعد المرضى؟

●● هو شعور نبيل وجميل، وأصدقك القول أني لما رأيت بعض المرضى وخاصة الصغار وهم يعانون من آلام المرض لم أتحمل وبكيت وقلت الحمد لله الذي قدرني لأكون سببا في إعانتهم.

الشروق: ما هو النداء الذي توجهه للأسرة الرياضية وللخيرين في هذه المناسبة؟

●● أقول بصدق، على الجميع فعل الخير، وأدعو زملائي وكل نجوم الكرة والملاعب أن يباشروا حملات مماثلة لدعم أي فئة محتاجة، فيجب أن نكون القدوة ونؤسس لمبادرات خيرية، لأن الرياضة قبل كل شيء هي تربية وأخلاق وليست فقط أموالا وألقابا ومقابلات، كما أن ديننا الحنيف يأمرنا بالخير ولابد أن نلبي.

■ حاوره: ن. معمري

حرب باردة بين "الياسماس" وإدارة مركب 08 ماي 45

كانت الندوة الصحفية التي عقدها رئيس نادي اتحاد سطيف الأسبوع الماضي واتهم فيها إدارة مركب 08 ماي 45 ومدير الملعب رشيد لعروق الذي يشغل في نفس الوقت عضوية المكتب المسير للوفاق كافية لتوتير الأجواء بين الفريق الثاني في المدينة وإدارة المركب التي بادرت هي الأخرى إلى عقد ندوة صحفية لتوضيح بعض الأمور المتعلقة بالاتهامات التي ساقها الزين مداني بشأن العراقيل التي تلقاها عناصر فريقه في الحصص التدريبية في الملعب والمعاملة التفضيلية التي يقوم بها مسؤولو المركب لعناصر الوفاق، حيث أوضح مدير المركب علي بلعمري بأنه يتعامل بصفة قانونية مع كل الفرق التي تتدرب في المركب ولا مجال حسبه لتفضيل فريق على آخر بدليل أن كل فريق يملك برنامجا واضحا للتدرب وزاد على ذلك بتأكيد أن إدراة فريق الياسماس لم تقم بتسديد ديونها العالقة والبالغة 94 مليونا من الموسم الماضي زيادة على حقوق استعمال الملعب وإجراء المقابلات الرسمية وغيرها من النقاط التي تمت مراسلة الفريق بشأنها ولم تجب إدارة الزين مدني عليها لغاية اليوم وسننتظر انتهاء مهلة الشهر التي ينص عليها القانون للنظر في اتخاذ الاجراءات المناسبة - يضيف مدير المركب - الذي كشف في نفس الوقت على قيام إدارة الوفاق بتسديد ديونها السابقة المقدرة بـ 120 مليون سنتيم.

من جهته نفى رشيد لعروق أي نية له في عرقلة عناصر الياسماس في الحصص التدريبية وقال بأنه لا مجال للخلط بين وظيفته في الدولة كمدير لوحدة 08 ماي 45 وعضويته في إدارة الوفاق السطايفي.

■ ن. م

بعد إدانته بـ18 شهرا حبسا نافذا

معوش لـ"الشروق اليومي"..قررت إستئناف الحكم..وأسعى لحل ودي

يوسف.ب

أدانت محكمة الحمامات بالعاصمة لاعب مولودية الجزائر كمال معوش بالسجن النافذ 18 شهرا بتهمة التزوير والاحتيال في القضية التي رفعتها ضده إدارة إتحاد العاصمة العام الماضي.

وفي أول رد فعل للاعب، قال معوش للشروق أنه يرفض التعليق على قرار العدالة، مشيرا إلى أنه كلف محاميه الخاص لرد الاعتبار. وقال معوش: "اتفقت مع المحامي على الاستئناف والطعن في القرار وسنقوم بالإجراءات اللازمة في الساعات المقبلة".

وتعود تفاصيل القضية إلى صائفة 2005 حينما كان ينشط معوش تحت ألوان المولودية، حيث قرر مغادرة الفريق والإمضاء للفريق الغريم إتحاد العاصمة، رغم أن عقده يمتد مع المولودية لموسم إضافي (إلى غاية 2006 أنذاك) وكان اللاعب قد أمضى على تصريح شرفي يؤكد فيه بأنه غير مرتبط بأي عقد مع المولودية وأن ما تتحدث عنه إدارة العميد هو مجرد عقد مزور، بيد أن الرابطة الوطنية أكدت آنذاك بأن اللاعب وقع على عقد شرعي وبالتالي فإن اللاعب وقع بين نارين، حيث قرر العودة للمولودية وتمديد العقد إلى غاية 2007.

معوش كمال

وحسب الشكوى التي تقدمت بها إدارة اتحاد العاصمة فإن اللاعب أمضى على عقد ثان موثق رغم علمه بأنه مرتبط بعقد آخر مع المولودية واحتال على الفريق، حيث تحصل على 120 مليون سنتيم. وتطالب إدارة اتحاد العاصمة باستعادة أموالها وتلقي الاعتذار.

كفالي يؤجل ندوته الصحفية إلى الأحد القادم

نحو غياب دهام ومطمور عن التربص القادم للخضر

أفاد أمس مصدر مقرب من المنتخب الوطني لكرة القدم أنه يستبعد جدا حضور نور الدين دهام الى التربص القادم للخضر بسبب تزامن موعد المباراة الودية للنخبة الوطنية مع مباراة دهام مع ناديه الحالي كيزر سلاوتن الألماني ضمن بطولة الدرجة الثانية المحلية، ولنفس السبب يستبعد كذلك قدوم مطمور الوجه الجديد الذي وضعه كفالي في مفكرته مؤخرا والذي يلعب لنادي فريبورغ الألماني.

من جهة أخرى، أجل المدرب الوطني جون ميشال كفالي الندوة الصحفية التي كان من المفروض أن يعقدها أمس على هامش إنهاء العناصر المحلية للتربص الذي شرعت فيه يوم الجمعة الماضي، وقال أمس حميد حداج رئيس الفاف أن اللقاء الإعلامي تم تأجيله الى يوم السبت القادم حيث يرتقب أن يعلن الطاقم الفني الوطني عن قائمة اللاعبين المدعوين لتربص فرنسا الذي سيختتم بمواجهة ودية أمام بوركينا فاسو.

■ و.ب

التشكيلة تحضر مواجهة البرج دون ثمانية لاعبين

النصرية تعود رسميا لملعب الزيوي

دشنت صبيحة أمس تشكيلة نصر حسين داي عودتها الرسمية لملعب الزيوي بإجرائها أول حصة تدريبية فوق الأرضية الجديدة لذات الملعب الذي ينتظر أن يؤهل خلال الأيام القليلة القادمة من قبل الرابطة الوطنية لاحتضان مباريات الفريق في البطولة الوطنية. عودت النصرية إلى ملعب الزيوي من شأنها أن تنهي المعاناة الكبيرة التي عاشها هذا الفريق منذ عدة مواسم اضطر خلالها لاستقبال منافسيه في البطولة الوطنية في العديد من ملاعب العاصمة وهو ما أثر بشكل كبير على النتائج الفنية للفريق. وثمّن مراد لحلو رئيس النادي قرار إعادة فتح ملعب الزيوي، وقال أمس في تصريح للشروق أن هذه الخطوة من شأنها أن تمنح دعما معنويا كبيرا للتشكيلة التي سئمت من الابتعاد عن جمهورها، وأضاف في نفس السياق أن عودة النصرية إلى ملعبها سيخفف من حجم الضغط الذي كان يعاني منه الفريق خلال الحصص التدريبية التي كان يجريها سابقا بملعب الحراش، ذلك أن التشكيلة كثيرا ما اضطرت إلى اقتسام أرضية الميدان مع فرق أخرى. من جهة أخرى أبدى لحلو تخوفه من الانعكاس السلبي للغيابات الكثيرة المسجلة في صفوف التشكيلة خلال المباراة القادمة للفريق أمام أهلي البرج نهاية هذا الأسبوع، وأوضح ذات المتحدث ان تشكيلة المدرب آيت الحسين تحضر مواجهة الجولة الـ11 دون ثمانية لاعبين أساسيين بسبب تواجدهم في تربصات مع مختلف المنتخبات الوطنية. جدير ذكره في الأخير أن تشكيلة نصر حسين داي أجرت مواجهة ودية أمس الأول أمام منتخب عسكري وهي المباراة التي انتهت بفوز أصحاب اللونين الأحمر والأصفر بنتيجة هدفين دون مقابل.

■ وسيم . ب

الدكتور مسعودي في تصريح خاص لـ "الشروق":

"سأكشف حقيقة الدريكتوار خلال الأيام القادمة"

فتح أمس الدكتور مسعودي، الرئيس المخلوع من رئاسة مولودية الجزائر، النار على أعضاء اللجنة المسيرة للفريق التي اتهمها بالسعي وراء الاستحواذ على رئاسة النادي رغم أن مهمتها الأساسية هي تحضير الجمعية العامة الانتخابية القادمة.

وقال الدكتور مسعودي أمس في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أنه سيكشف الكثير من الحقائق حول حقيقة والطريقة التي تم بها تشكيل اللجنة الحالية التي حادت عن مهمتها الأساسية وأضحت تعمل بجميع الطرق من أجل البقاء على رأس الفريق، والدليل على ذلك تدخلها في الكثير من القضايا التي ليست من مهامها. وتحدى مسعودي أعضاء الدريكتوار أن يثبتوا مزاعمهم الأخيرة حول الخروقات المالية التي تحدثوا عن وجودها خلال فترة إشرافه على رئاسة العميد.

وأضاف مسعودي أن اللجنة المؤقتة الحالية عرفت العديد من الانشقاقات والتي يبقى أبرزها انسحاب الدكتور تهمي الذي يشهد له الجميع بالاعتدال، وهو ما يعني أنه فهم جيدا اللعبة التي تحاك ضد المولودية.

■ وسيم.ب

"رينغ" توزع جوائز "السوبر" الجزائري الأسبوع القادم

كشف خالد بلجردوح الناطق الرسمي باسم مؤسسة "رينغ" التي رعت مباراة الكأس الممتازة التي لعبت نهاية الأسبوع الماضي وعاد التتويج فيها لمولودية الجزائر على حساب شبيبة القبائل، أن حفل توزيع الجوائز على اللاعبين المتألقين في مواجهة السوبر سيكون بين 15 و 20 نوفمبر الجاري. وقال ذات المتحدث أن لخضر بلومي، هو من سيشرف على تسليم الجوائز التي ستكون قيمة.

■ ح/ق

جمعية الشلف

مدوار يسرح لاتير للكوكب المراكشي

أكد رئيس جمعية الشلف بأنه قرر رسميا تسريح مهاجمه لاتير إلى الفريق المغربي الكوكب المراكشي الذي أعجب به على هامش المباراة الودية التي جمعت الفريقين منذ أسابيع بالغرب. ورغبة منه في ملئ الفراغ الذي سيتركه المهاجم لاتير من المنتظر أن يصل إلى الشلف خلال الساعت القادمة ثلاثة مهاجمين من مالي، كوت ديفوار وبوركينا فاسو قصد الخضوع لحصص تجريبية، آملا في التعاقد معهم خلال فترة الميركاتو، على حد تعبير الرئيس عبد الكريم مدوار.

■ ز.د

مدرب سريع المحمدية ينسحب من العارضة الفنية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة داخل بيت فريق سريع المحمدية أن المدرب فتحي عبيد قرر رسميا مغادرة الفريق طواعية إثر الإشعار الكتابي الذي تلقاه من طرف مديرية الشباب والرياضة لولاية الوادي على مستوى مقر إقامته يلزمه بضرورة اختيار إحدى المهمتين: إما التدريب أو وظيفة كإطار في قطاع الشبيبة والرياضة تطبيقا للتعليمة الوزارية الصادرة في 16 أكتوبر الماضي التي تلزم إطارات الرياضة بالفصل بين المهام وعدم الجمع بين وظيفتين، كخيار انتهجته الوزارة الوصية لإجبار موظفيها على اختيار وظيفة واحدة.

وقد انساق المدرب عبيد وراء الاختيار الثاني المتصل بعودته إلى منصب كموظف بقطاع الشبيبة والرياضة.

■ ق. مزيلة

وداد تلمسان

تحركات غير عادية للجنة الأنصار

ما لفت الانتباه أثناء تنقل وداد تلمسان لمواجهة أولمبي العناصر الأسبوع المنصرم هو التحرك غير العادي للجنة الأنصار والتي شكلت منذ فترة غير بعيدة من طرف إدارة الفريق، وهي اللجنة التي تكفلت بتحضير عشرات الأنصار لنقلهم إلى العاصمة لمؤازرة الوداد رغم أن التنقل كان ليلا ومتعبا وبالحافلات، وهو الحضور الذي أعطى حافزا للاعبين لبذل مجهودات أكبر للانتصار، وكان لهم ذلك، حيث اشتكى مسيرو الفريق سابقا من عدم تنقل الأنصار إلى ملاعب الجمهورية لمساندة الوداد على غرار الفرق الأخرى، وهو ما كان يحط من معنويات اللاعبين والمسيرين على حد السواء، وبالمقابل وعدت لجنة الأنصار بالتحضير مسبقا لنقل عشرات الأنصار إلى مختلف الملاعب لمساندة الفريق مهما كان بعد المسافة.

علاوات هامة تنتظر اللاعبين

ينتظر أن تفرج إدارة الوداد قريبا عن علاوات هامة للاعبي الفريق بعد فوزهم على الأولمبي، وهي العلاوة الثانية التي يتلقاها أشبال المدرب بيرة خلال هذا الموسم بعد العلاوة الأولى التي تحصلوا عليها نظير فوزهم على مولودية الجزائر.

■ شقرون عبد القادر

نفى استقالة صايب

حناشي يتمسك بعقد الجمعية العامة يوم 20 نوفمبر

أكد محند شريف حناشي، رئيس شبيبة القبائل، في اتصال هاتفي أمس، أنه لم يتلق استقالة رسمية من المدرب موسى صايب "إلى حد هذه اللحظة التي أتحدث فيها إليك لم يصلني شيء رسمي من صايب وحالته تتلخص في غيابه عن مباراة الكأس الممتازة بسبب المرض وتواصل غيابه بعد ذلك، لكن الوضع لن يستمر طويلا وسأجمع ايت جودي وصايب على طاولة واحدة لتوضيح الأمور ومواصلة العمل من أجل إخراج الفريق من وضعيته الصعبة" قال حناشي.

وأضاف محدثنا بأنه عندما استقدم صايب وآيت جودي كان مقتنعا ولا يزال بأنهما قادران على القيام بعمل متكامل، لكن إذا انعدم التفاهم بينهما فسيتخذ الإجراءات المناسبة.

وأوضح حناشي أنه "من غير السهل التعامل مع قضية شائكة مثل هذه، وأنا بعيد عن الجزائر، وحالما أعود في الساعات القادمة سأتخذ القرار النهائي".

وكانت "الشروق" قد أكدت في عدد أمس خبر انسحاب صايب من العارضة الفنية للفريق على لسان نائب الرئيس مكتور الذي تلقى مكالمة هاتفية من صايب.

وكشف حناشي بأن الجمعية العامة العادية للفريق ستنعقد في تاريخها المحدد، 20 نوفمبر الجاري، وليس هناك أي سبب لإلغائها مثلما طالب بذلك المعارض عيبود "الجمعية العادية ستنعقد في تاريخها، وحتى الانتخابية لن ألغيها، والأبواب مفتوحة لكل من يريد رئاسة الشبيبة، ولم أفهم لماذا يطالب البعض بإلغائها وهم الذين كانوا وراء التصريحات التي تقول بأن حناشي لا يريد التخلي عن رئاسة الفريق".

■ زهير. د

صايب موسى لـ "الشروق اليومي":

"لهذه الأسباب قررت الانسحاب نهائيا"

مثلما كان متوقعا، قرر المدرب موسى صايب الإنسحاب من العارضة الفنية مثلما يؤكده لـ "الشروق" في حيث صريح خصنا به ساعات قليلة بعد عودته من تونس.

الشروق اليومي: كلام كثير يقال هذه الأيام عن خلافك مع آيت جودي، فماذا يحدث بالضبط؟

●● أنا لا أريد تضخيم الأمور، فقد تحدثت الجرائد كثيرا عن هذا الموضوع، وكل ما يمكنني قوله هو أن قرار انسحاب من العارضة الفنية لشبيبة القبائل نهائي.

الشروق اليومي: هل يمكن معرفة الأسباب؟

●● هناك سبب واحد، وهو استحالة العمل مع آيت جودي الذي أتمنى له النجاح في مهمته، ومادام هو المسؤول الأول فأنا لن أكون مساعدا، وسأنتظر فقط عودة حناشي من فرنسا لترسيم الأمور، ولو أنه لا يوجد أي عقد يربطني بالفريق.

الشروق اليومي: هل تعتبر القرار نهائيا؟

●● هو قرار نهائي، ولا أستبعد التراجع عنه، حتى وإن كان حناشي شخصا عزيزا، وكنت أريد مساعدته في مهمة إنقاذ الشبيبة، لكن للأسف الشديد شاءت الظروف عكس ذلك.

الشروق اليومي: هناك من يتحدث عن إمكانية توليك منصب مناجير عام، فهل تؤكد هذا الخبر؟

●● إلى حد الآن لا يوجد هناك شيء رسمي، لكن إذا أرادني حناشي في هذا المنصب فسأفكر وبعدها أقرر.

■ ز.د

الإدارة تعاقب عثماني ماليا

حتى وإن كان المدرب عزالدين آيت جودي قد تراجع عن معاقبة عثماني واكتفى بتركه يتدرب بمفرده خلال حصة تدريبية واحدة فقط، إلا أن إدارة الشبيبة لم تتردد في تسليط عقوبة مالية على ابن عنابة الذي تم استدعاؤه إلى مكتب الفريق أول أمس الأحد لتبرير تصرفه مع آيت جودي أمام نائب الرئيس مكتور، وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق" فإن عثماني قدم اعتذاراته التي قبلها الجميع، وبذلك سيكون حاضرا الخميس القادم في باتنة لمواجهة "الكاب".

بوجقجي يعوض حركات في الدفاع

توحي كل المؤشرات داخل التشكيلة القبائلية بأن المدرب آيت جودي سيضع الثقة في اللاعب أنور بوجقجي لخلافة حركات في وسط الدفاع، حيث سيقحمه إلى جانب راحم مفتاح، وهي بمثابة فرصة كبيرة لابن تلمسان حتى يعود إلى الواجهة ويسترجع مكانته الأساسية التي فقدها منذ مجيء المدرب آيت جودي الذي أصبح يعتمد كثيرا على فاهم أوسلاتي في وسط الميدان.

ياسف يعاني من إصابة في الكاحل

يعاني مهاجم الشبيبة ياسف حمزة من إصابة على مستوى الكاحل جعلته يتخوف كثيرا من إمكانية حدوث مضاعفات خطيرة في حالة مشاركته خلال مباراة الخميس القادم أمام شباب باتنة، لكن هذه المخاوف لن تمنع المدرب آيت جودي من المجازفة به، في ظل الغيابات الكثيرة لعدة لاعبين أساسيين على غرار دابو، حركات، داوود وزافور.

■ ز.د

تحت عنوان "إسرائيل تسهم في إضفاء الأسطورة على الصراع الفلسطيني" كتب عموس هاريل وآفي إساتشاروف تحليلا يقول فيه "إن المعارك التي تدور رحاها في بيت حانون وخاصة الحصار الذي فرض على مسجد الأنصار يوم الجمعة، قد يصبح أسطورة تأسيسية في الرواية الفلسطينية.. وأضاف أن الأطفال بالمناطق الفلسطينية سيستمعون في الأعوام المقبلة لقصة عملية إنقاذ رائعة، فضلا عن المعارك التي حدثت في مخيم جنين وحصار الكنيسة في بيت لحم، كما سيستمعون إلى كيفية تمكن عشرات من النسوة من تخليص ستين مسلحا كانوا يختبئون بالمسجد من الحصار الإسرائيلي".

هآرتس

نائب بالكنيست: عملية غزة تزيد من قوة "هنية"

أولمرت يقر بفشل "غيوم الخريف" ويخفض من سقف أهدافه

القسم الدولي

أقر إيهود أولمرت رئيس الوزراء الصهيوني باستحالة وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وبالتالي أعلن ضمناً فشل العدوان الذي أطلق عليه اسم "غيوم الخريف".

وخفّض أولمرت، في جلسة الحكومة الأسبوعية يوم الأحد، من سقف هدف العملية الحربية للجيش في قطاع غزة، بالتأكيد أنها تسعى إلى "تقليل" وليس وقف إطلاق الصواريخ على المستعمرات الصهيونية، بل وأكد أكثر من مرة أن هذا هو الهدف ولا يوجد هدف آخر. كما رفض رئيس الوزراء الصهيوني مطالب قادة الجيش بتوسيع العمليات الحربية في قطاع غزة، مستفيداً، كما يبدو، من الانتكاسة التي عانى منها في حرب لبنان.

اعتبر عدد من القادة والمعلقين العسكريين الإسرائيليين مشاركة النساء الفلسطينيات في فك الحصار عن المقاومين في بيت حانون شمال قطاع غزة تمثل "أسطورة تاريخية".

واتفقوا في الوقت نفسه على أن إسرائيل ستفشل في تحقيق أي من الأهداف التي وضعتها للعملية المتواصلة على بيت حانون.

أوردت مصادر إعلامية عبرية مطلعة التصريحات الصادرة عن "يوسي بيلين" عضو الكنيست ورئيس حزب بميرتس" اليساري الصهيوني والتي أكد فيها أن ما تفعله "إسرائيل" في قطاع غزة لن يضعف أبدًا رئيس الحكومة الفلسطينية "إسماعيل هنية" ولكن يدعمه ويرفع من مكانته.

وقال يوسي بيلين رئيس حركة "ميريتس" والذي شغل في الماضي منصب وزير القضاء: "إن ما قامت به هؤلاء النسوة هو أسطورة، وموقف بطولي سيضفي الصدقية والاحترام على النضال الوطني الفلسطيني". وفي مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية يوم الأحد، اعتبر بيلين أن "هؤلاء النسوة سيصبحن مثالاً سيحرص على الاقتداء به الفلسطينيون والعرب والمسلمون في جميع أرجاء العالم".

ونقلت "الإذاعة العامة الإسرائيلية" يوم الأحد، في موقعها على الإنترنت، عن "بيلين" القول: إنه يجب وقف العملية العسكرية التي تقوم بها "إسرائيل" في قطاع غزة فورًا، لأنها لا تقوض من مكانة "هنية"، كما تحسب الحكومة "الإسرائيلية"، بل تزيد من شعبيته.

واختتم رئيس حزب "ميرتس" تصريحاته قائلاً: إن تلك العملية لن تساهم في وقف صواريخ القسام من الأراضي الفلسطينية ولن تساهم أيضًا في إطلاق سراح الجندي "الإسرائيلي" "جلعاد شاليط".

أما الجنرال زئيف شيف الخبير العسكري والإستراتيجي الشهير بصحيفة "هاآرتس"، فقد قال: "إن نساء بيت حانون صنعن تاريخًا بعد أن تزودن بإيمان كبير وعقيدة صلبة جعلتهن يقدمن على هذه المخاطرة" التي أسفرت عن مقتل 3 وجرح عدد كبير منهن؛ من أجل العمل على فك الحصار عن المقاومين الفلسطينيين الذين كانوا محاصرين في المسجد. واعتبر شيف أن ما قامت به هؤلاء النساء بقيادة النائبة عن حركة حماس جميلة الشنطي سيسجل "كحدث هام وسيدرس في كتب التاريخ".

وبدوره قال عاموس هارئيل المعلق العسكري البارز: بإن أحداث بيت حانون تدلل بما لا يقبل الشك على الدور الكبير الذي تقوم به المرأة الفلسطينية في مقاومة القوات الإسرائيلية"، مشيرًا إلى أن الكثيرين سيكتبون عن دور المرأة الفلسطينية في الكفاح ضد الإسرائيليين.

أما داني روبنشتطاين الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، فاعتبر إقدام نساء بيت حانون على التضحية بأرواحهن من أجل إنقاذ المقاومين دليلاً قويًّا على التفاف الشعب الفلسطيني حول المقاومة، رغم ما يتعرضون له من أذى، وأعرب في الوقت نفسه عن توقعه بأن الرهان الإسرائيلي على إحداث شرخ بين الشعب الفلسطيني ومقاوميه سيكون خاسرًا.

وفي معرض تقييمه للعملية العسكرية الإسرائيلية في بيت حانون قال وزير البنى التحتية الإسرائيلي بنيامين بن أليعازر موجهًا حديثه لقادة الجيش الإسرائيلي: "لقد اقتحمنا غزة مرات ومرات، وقتلنا واغتلنا المئات من مقاوميها، ومع ذلك لم نستطع أن نحسم المواجهة معهم". ونقلت الإذاعة الإسرائيلية باللغة العبرية عن بن أليعازر قوله: "لن نستطيع وقف إطلاق صواريخ القسام، ببساطة لن نستطيع، فلنبحث عن أساليب أخرى".

واستناداً إلى معطيات محلية فلسطينية؛ فإن فصائل المقاومة أطلقت منذ بدء العدوان على بلدة "بيت حانون" في شمال قطاع غزة أكثر من ثمانين صاروخاً باتجاه المستعمرات المحاذية لقطاع غزة، إضافة إلى عشرات القذائف والعبوات الناسفة التي تصدوا بها لقوات الاحتلال.

"غيوم الخريف" تفشل مخطط إسقاط حكومة هنية

وفي غضون ذلك زعمت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية في عددها ليوم الأحد، أن العدوان الإسرائيلي على بيت حانون أحبط مخططًا عكف عليه كل من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والإدارة الأمريكية لإسقاط الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية حماس.

وبحسب ما نشرته الصحيفة، فإن أبو مازن اتفق مع كل من المبعوثين الأمريكيين ديفيد وولش وأليوث أبراماز على أن يقوم بإلقاء خطاب للشعب الفلسطيني يعلن فيه عن حل الحكومة، وتشكيل حكومة طوارئ حتى يتم تنظيم انتخابات تشريعية جديدة. وأشارت الصحيفة إلى أن شن العدوان الإسرائيلي على بيت حانون واستهداف عناصر حركة حماس بشكل خاص من قبل جيش الاحتلال وسقوط هذا العدد الكبير من عناصر "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحماس في هذه المواجهات، أحرج أبو مازن كثيرًا، أضافت الصحيفة أنه تبين لأبو مازن أنه لا يمكن تنفيذ هذا المخطط، في الوقت الذي ينظر فيه الفلسطينيون إلى عناصر حماس كأبطال. وأكدت الصحيفة أن تولي حماس قيادة المقاومة في بيت حانون عزز شعبية رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية بشكل غير مسبوق.

استفتاء على سياسة بوش في العراق

انتخابات الكونغرس الأمريكي تنطلق اليوم

وسط استمرار الهجمات ضد القوات الأمريكية في العراق، حيث قتل أمس، اثنان من المارينز في تحطم مروحية في العراق، تدخل إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش اليوم الثلاثاء، في امتحان صحب من خلال الانتخابات البرلمانية الأمريكية أو ما يعرف بانتخابات الكونغرس. ويواجه الحزب الجمهوري الذي يقوده الرئيس بوش منافسة حامية من طرف الحزب الديمقراطي الطامح إلى إعادة هيمنته على مجلسي الكونغرس "النواب والشيوخ". وسيتم انتخاب مجمل الأعضاء الـ 435 في مجلس النواب و33 من أعضاء مجلس الشيوخ المائة.. ويكفي أن يسيطر الديمقراطيون على عشرين مقعدا إضافيا كي يخسر الجمهوريون غالبية الأصوات في السلطة التشريعية في الكونغرس.

ويراهن الديمقراطيون في إمكانية فوزهم في انتخابات الثلاثاء، على إخفاق إدارة بوش في تحقيق الاستقرار في عراق ما بعد صدام حسين. وهو الإخفاق الذي يظهر عبر حمام الدم الذي يسيل يوميا في بلاد الرافدين وتخبط سياسة البيت الأبيض مع تزايد عدد القتلى في أوساط القوات الأمريكية. وقد انعكس مأزق الأمريكيين في العراق على شعبية الرئيس بوش وكذا نواب الحزب الجمهوري الذين يشكلون الغالبية الكبرى في الكونغرس، ومنذ عدة أسابيع، تؤكد استطلاعات الرأي تقدم الحزب الديمقراطي على نظيره الجمهوري..

من جهة أخرى، يحاول الرئيس جورج بوش الاستفادة في آخر لحظة من الحكم بالإعدام على الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بعدما اعتبر أن محاكمته شكلت نجاحا على طريق الديمقراطية في العراق. لكن الناخب الأمريكي لا يهمه إعدام صدام بقدر ما يهمه عودة جنود بلاده إلى الولايات المتحدة...

■ القسم الدولي

وليد المعلم: العد العكسي للمواجهة قد يبدأ

سوريا تلمح إلى المقاومة المسلحة لتحرير الجولان

قال وزير الإعلام السوري محسن بلال في كلمة ألقاها أمام فعاليات الملتقى الإعلامي الدولي الأول في محافظة القنيطرة تحت عنوان "الجولان بوابة السلام"، إن بلاده قد تلجأ إلى المقاومة المسلحة إذا ما فشلت مفاوضات السلام في قبول إسرائيل بإعادة مرتفعات الجولان المحتلة إلى سوريا.

وشدد على "ضرورة تنفيذ القرارات الدولية 242 و338 و425 ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، مع ضمانات دولية تجبر إسرائيل على الالتزام بالقوانين والأعراف الدولية". وهي القرارا ت التي تدعوا إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها خلال حرب 1967. وقال بلال إن المفاوضات الدولية يجب أن تؤدي إلى إعادة الأراضي المحتلة في الجولان التي سلبتها إسرائيل من سوريا خلال حرب الأيام الستة سنة 1967 وضمتها في 1981. وحذر من أن سوريا ستعقد العزم على استخدام "وسائل أخرى عادة ما تلجأ إليها الشعوب المقاومة للمحتل في مواضع متعددة في التاريخ من مقاومة مشروعة".

لكنه شدد على أنه بالرغم من ذلك، فإن بلاده تتوق لاستئناف المفاوضات، لكنه أوضح "أن الطريق للسلام والاستقرار في المنطقة وفي العالم يمر عبر إنهاء الاحتلال".

وأوضح أن "سوريا تريد أجوبة واضحة على دعوتها للسلام وفق هذه الأسس والمبادئ، لأن سوريا دولة عدل وسلام وتريد سلاما شاملا وعادلا ينهي العدوان والاحتلال والغطرسة".

وانتقد بلال "السياسات الأمريكية في المنطقة التي تدعم المحتل الإسرائيلي الذي يرتكب المجازر في فلسطين ولبنان والجولان"، مشيرا إلى أن "شعوب المنطقة ترفض السياسات التوسعية العدوانية والمشاريع المشبوهة التي تحمل أسماء مختلفة، مثل الشرق الأوسط الكبير أو الجديد التي تروج لها الولايات المتحدة". من جانبه، حذر وزير الخارجية السوري وليد المعلم من أن العد العكسي للمواجهة قد يبدأ إذا لم تتم الاستفادة مما وصفه بالنافذة الضيقة للسلام خلال الأشهر القادمة. وأضاف أن الخيار الوحيد أمام سوريا هو تحرير الجولان.

■ القسم الدولي

خلافات تهدد بانشقاقات في التنظيم الدولي للإخوان

تصاعدت الخلافات داخل التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، إذ يتمسك إخوان مصر بمنصب المرشد العام لهذا التنظيم الذي يؤسس تنظيمات الإخوان المسلمين في الدول العربية، حيث يطالب عدد منها بتدويل المنصب وعدم إبقائه حكراً على الفرع المصري.

فيما يتوقع ان تخسر الجماعة في مصر السيطرة على التنظيم الى الابد، وقالت مصادر مقربة من الجماعة ان قياديين من إخوان الأردن والجزائر رفضوا لقاءً بديلاً مع عاكف وأصروا على مطالبهم بضرورة تدويل منصب المرشد والخروج من نفق احتكار إخوان مصر له منذ تأسيس الجماعة على يد حسن البنا في عام 1928.

وأشارت المصادر الى أن قيادات في التنظيم في الخارج لا يرون في قيادات الداخل من يستحق منصب المرشد، لكنهم تغاضوا عن عاكف نظرا لتاريخه داخل التنظيم.

السلطات المصرية تعتقل 30 من الإخوان المسلمين

قالت مصادر أمنية وجماعة الإخوان المسلمين في مصر إن السلطات اعتقلت أمس، 30 من أعضاء الجماعة معظمهم من الطلاب.

وأكدت المصادر الأمنية أن المعتقلين هم من طلاب جامعة حلوان جنوب القاهرة، وقد تم توجيه التهم إليهم بالانتماء إلى الجماعة المحظورة.

من جانبها، أوضحت جماعة الإخوان في موقعها على شبكة الإنترنت أن "قوات غفيرة من الأمن قامت فجر أمس بمداهمة ومحاصرة منازل عدد من طلاب الإخوان بجامعة حلوان وتم اعتقال عشرين طالبا ممن وجدوا في منازلهم وقت المداهمات. وأضافت الجماعة أن "قوات الأمن قامت كذلك باعتقال عشرة من ذوي الطلاب".

وكانت مواجهات وقعت الأسبوع الماضي، في عدة جامعات بين طلاب الإخوان وقوات الأمن بسبب احتجاج الطلاب على "التدخل الإداري" في انتخابات الاتحادات الطلابية بالجامعات.

هولندا تعترف بالمسؤولية عن مجازر سريبرينتسا..

أعلنت السلطات الهولندية أنها تعترف بالمسؤولية عن مجازر سريبرينتسا التي ارتكبها الصرب بين 11 و19 جويلية سنة 1995، وتحمّل قواتها التي كانت مرابطة في المنطقة، كافة تبعات ما جرى للمدنيين في المدينة التي أعلنتها الأمم المتحدة منطقة آمنة بعد نزع أسلحة سكانها، من مجازر. وكانت الحكومة الهولندية قد استقالت سنة 2001 بعد صدور تقرير دولي أكد على وجود تقصير فادح من قبل قوات الأمم المتحدة في الدفاع عن المدنيين في سريبرينتسا. ويعتقد المراقبون والخبراء القانونيون بأن اعتراف وزارة الدفاع الهولندية بالمسؤولية عن مجازر سريبرينتسا سيمهد الطريق لتقديم تعويضات كبيرة جدا للبوسنة وأهالي الضحايا يقدرها البعض بـ 10 ملايير دولار

حمد: قيادات "حماس" اتفقت على اختيار خليفة لهنية

أكّد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حمد صحة ما تردد من أنباء عن عدم اختيار رئيس الوزراء الحالي إسماعيل هنية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقال إن هناك اتفاقًا داخل حركة "حماس" على اسم المرشح لرئاسة الوزراء، وسيتم طرحه على الرئيس محمود عباس لتكليفه رسميًا بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، غير أنه رفض الكشف عن اسم المرشح لخلافة هنية في رئاسة الحكومة الفلسطينية.

وكان يحيي موسى النائب عن حركة "حماس" قد أكد في وقت سابق أنه تم الاتفاق على البرنامج السياسي للحكومة الجديدة. وقال إن لجنة مشتركة ستشكل لتعيين الحقائب الوزارية ولوضع اللمسات الأخيرة للتفصيلات الأخرى ويتوقع بعض المسؤولين أن يلتقي عباس مع هنية في غزة.

روسيا تعتبر محاكمة صدام شأنا داخليا

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أمس الأحد، إن محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين هي شأن داخلي عراقي، لكنها حذرت من تسييسها.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مسؤول في الخارجية الروسية ميخائيل كامينين قوله "نحن ننطلق من واقع أن محاكمة أي مواطن في أي دولة، بغض النظر عن المركز الذي كان يشغله سابقا، هو مسألة داخلية لتلك الدولة ويجب أن تتم وتنتهي من دون أي تأثير خارجي".

وأضاف كامينين أن قرار إدانة صدام حسين أثار ردود فعل متناقضة في العالم العربي ومخاوف من أن تتفاقم حالة عدم الاستقرار في ذلك البلد.

وتابع "من المهم، خاصة في هذه الأوضاع الصعبة في العراق، تجنب مواقف يمكن أن تؤدي إلى حصول شرخ في المجتمع العراقي وجعل البحث عن اتفاق وطني عبر حوار وطني واسع بمشاركة كافة الأطراف السياسية والعرقية أمرا أكثر صعوبة".

■ واج

مسجد الرضوان بالغرابة

شعلة من النشاط ورقم قياسي عالمي في حفظ القرآن

تحول حي الغرابة المتواضع الواقع قرب مدينة الصومعة بالبليدة إلى منارة علم وقرآن في ظرف سنوات قليلة، وأصبح مسجد الرضوان الذي كان قبل سنوات شبه مهمل إلى تحفة حضارية يخيل لكل من يدخله أنه متواجد في إحدى العواصم الإسلامية.

ص.ع

الإمام فاروق كربيش رفقة النابغة مراد عزي

مسجد الرضوان ومن خلال النشاط الدؤوب للقائمين على إدارته أصبح مضرب المثل في التعليم القرآني وتربية النشء، حيث تمكن من تخريج العشرات من حفظة القرآن الكريم، هؤلاء افتكوا الجوائز الأولى في مسابقات حفظ القرآن على المستوى الولائي والوطني ويتطلعون حاليا إلى المسابقات الدولية، ومن بينهم البرعم مراد عزي ذي العشر سنوات الذي حفظ القرآن وبرع في القراءات وكان من ضمن العشرة الأوائل الذين كرّمهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هذا العام.

وخلال العام المنصرم فقط تم تخريج 19 حافظا للقرآن الكريم من بينهم فتيات تدرسن في الثانويات والجامعات وبعضهن ماكثات في البيت. وحسب إمام المسجد، فاروق كربيش، فإن المسجد حطم الرقم القياسي في سرعة تحفيظ القرآن حيث تمكنت الطالبتان صفية شيلاوي وخولة جمعة من حفظ أكثر من خمسة أحزاب خلال ليلة واحدة.

كل هؤلاء تم تكريمهم ليلة ختم القرآن نهاية شهر رمضان، بعمرة وجهاز كمبيوتر لكل حافظ قرآن وبلغت القيمة المالية لمجموع الجوائز التي تبرع بها المحسنون من أبناء الحي 100 مليون سنتيم، وهو مؤشر آخر على اهتمام سكان الحي بالتعليم القرآني.

أجهزة متطورة في الدروس والمحاضرات

ويفكر القائمون على المسجد في تحويله إلى مركز إشعاع حضاري من خلال العديد من الملحقات منها إنجاز مدرسة قرآنية تضم 14 قسما، وبعد النتائج المحققة في مجال تحفيظ القرآن، شرع إمام المسجد ومعلم القرآن في تحفيظ أمهات الكتب في الفقه والحديث. ويتذكر مواطنو الغرابة كيف تحول حيّهم من بؤرة للانحراف في أوساط الشباب إلى مركز إشعاع لكافة مواطني الولاية، حيث أصبح مسجد الرضوان قبلة المواطنين خلال شهر رمضان وأيام الجمعة يقصدونه لنوعية الدروس والخطب حيث يتداول على المنصة العديد من الدعاة والأئمة المشهورين على المستوى الوطني من بينهم محمد مكركب، فضلا عن إمام المسجد الذي يتمتع بإمكانات خطابية كبيرة، ويستخدم أجهزة متطورة في دروسه ومحاضراته قد لا تتوفر للأستاذ الجامعي.

القضاء الهولندي يبرئ «إمامًا» مسلمًا تم طرده لأسباب أمنية

أصدرت إحدى المحاكم القضائية بمدينة أمستردام الهولندية حكمًا بتبرئة إمام أحد المساجد بمدينة «إيندهوفن» بعدما تم طرده من قبل الأجهزة الأمنية الهولندية لاعتبارات أمنية. وكانت السلطات الهولندية قد قامت في عام 2005م بطرد أحد الأئمة من أصول سودانية بدعوى أنه يمثل خطرًا على أمن البلاد، حيث يأوي عددًا من «الراديكاليين» داخل المسجد، حسب ما نقلته صحيفة «تيررا» الإسبانية.

واستند القضاء على المعلومات التي أوردتها تحقيقات جهاز المخابرات الهولندية حول عدم وجود دليل مؤكد على تورط هذا «الإمام» في أنشطة تلك الجماعات. وأعلنت مصادر هولندية أن «الإمام» عاد إلى بلاده دون أن يتخلى عن حقه في معرفة الأسباب الحقيقة التي أدت إلى طرده، مهيبًا بالقضاء الهولندي في إنصافه وتبرئته من التهم والشبهات التي ألحقت به. وقد رفض الإمام العودة إلى هولندا من جديد رغم تجديد وزارة الهجرة الهولندية لجواز سفره وتمديد فترة إقامته.

فتاوى

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ تركت الصلاة لأيام متعمّدا، فهل يجب علي قضاؤها لأن بعض الناس أفتاني بعدم القضاء؟

■ لقد انعقد الإجماع على وجوب قضاء الفائتة المتروكة بسبب النوم أو النسيان، وإنما اختلفوا في المتروك عمدا هل تقضى أو لا؟ والجمهور قال بوجوب قضائها كما في شرح الرسالة لزروق ج 1 ص 213.

والمشهور من أقوال الفقهاء أنه يجب على المكلّف قضاء جميع ما في ذمته من الصلوات الفائتة التي تركها حتى خرج وقتها ولو كثرت، سواء تركها ناسيا أو نائما أو عامدا أو جاهلا، أو فعلها باطلة لفقد ركن أو شرط، واستدلوا على وجوب القضاء لمن ترك الصلاة متعمدا بعدة أدلة منها:

1 ما أخرجه البخاري ومسلم : قوله صلى الله عليه وسلم: "من نسي صلاة أو نام عنها، فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها".

ووجه الاستدلال منه، أن النبي صلى الله عليه وسلم أوجب على النائم والناسي قضاء الصلاة المتروكة مع أنهما معذوران ولا إثم عليهما، فالمتعمد أولى بالقضاء منهما مع عدم العذر.

2 ما أخرجه مسلم: أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: "إن أمي ماتت وعليها صوم شهر فقال: أرأيت لو كان عليها دين، أكنت تقضينه؟ قالت : نعم، فقال: فدين الله أحق بالقضاء".

فقد أوجب النبي صلى الله عليه وسلم قضاء الديون، والصلاة منها.

والمعتمد: أن قضاء الصلاة واجب على الفور على قدر الاستطاعة، فيحرم تأخيره إلا لعذر.

- والله أعلم-

التـــاريخ الأســـود للكنـــيسة

للقس : دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثلاثون

نظرة حيوانية للجنس وإصرار على العزوبية!

ولكن كان بجانب هؤلاء، فئة من رجال الدين الذين انصاعوا للبابا تماما وأخذوا يدعون رعيتهم لترك هذه الوسائل دون محاولة جدية للحديث إليهم بالمنطق والإقناع وإنما كانت أسبابهم تقليدية تنحصر في وجوب الطاعة لما يأمر به البابا.

وأيقن كثير من العامة أنهم أكثر علما، في موضوع وسائل تنظيم الأسرة واستخدامها من البابوات الأعزاب الذين كانت علاقتهم بالموضوع نظرية فقط وفتح ذلك أسباب الجدل حول ضرورة عزوبة كبار رجال الدين واقترح بعضهم أن تكون عزوبة كبار رجال الدين اختيارية. وشهدت فترة ما بعد ظهور هذا التقرير أكبر عدد من رجال الدين المطالبين بإعفائهم من مناصبهم وكان عدم إمكان استمرار العزوبة من أكثر الأسباب شيوعا ضمن أسباب هذه الاستقالات.

كما أن الجماعات النسائية وقفت ضد هذا التقرير بالطبع وتفاقم إحساسها بأن الكنيسة لا تعمل لصالح رعاياها أو على الأقل فئة النساء منهم فهي لا تمس مشكلاتهن ولا تشاركهن همومهن وتصدر قرارات دون النظر لمصلحتهن.

وفي عام 1977 صدر كتاب «الأمريكي الكاثوليكي» لأندرو جريلي وفيه علل انحدار شعبية الكنيسة الكاثوليكية وتدهور أعداد أتباعها إلى موقفها في شأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة والمسائل الجنسية عامة وكذلك مطالبة البابا للكاثوليك بالطاعة العمياء له ولآرائه دون اللجوء للإقناع والمنطق وعلى ذلك فقدانه لمصداقيته لدى رعيته. وعند احتفال الأمم المتحدة بمولد الطفل رقم 000 000 000 5 في العالم، أعلن البابا مجددا: «إن قرار الكنيسة بشأن استخدام وسائل منع الحمل غير قابل للمناقشة الحرة من قبل رجال الدين. فإذا اجتمعوا لمناقشة هذا الأمر فيجب أن يكون ذلك من منطلق أنه لا تغيير، وبما أنهم غير مستعدين لمناقشته من هذا المنطلق فاتباع سياسة الصمت من جانبهم أفضل».

وليس هناك أمل في تغيير قريب فالبابا مازال مصرّا على رأيه وقد ملأ الكنائس في العالم أجمع بقساوسة وأساقفة إما يساندونه بكل قوة أو على الأقل لا يظهرون معارضتهم له وعلى ذلك فتعاليمه ستبقى حتى بعد أن يرحل هو.

وحديثا تدخل عامل جديد في الموضوع وهو انتشار مرض الايدز والذي يمنع انتشاره ولو جزئيا استخدام وسائل منع الحمل.

ولازال البابا يؤكد أن الغاية لا تبرر الوسيلة!!!

نظرة غير متعاطفة مع الجنس

اشتهر أغسطينوس بكتاباته الصوفية في القرن الرابع الميلادي، وكذلك بأنه كاتب النص اللاتيني للإنجيل الذي استمر مع العالم لمدة 15 قرنا. وهو يعد أيضا من أعظم علماء الدين المسيحي الذين أنجبهم الغرب.

وقد سجل أغسطينوس معظم أفكاره في شكل خطب كانت سبب شهرته، فقد كان محدثا لبِقا وموصلا جيدا لأفكاره.

رهبته من الجنس

كان لأغسطينوس مقاييس متشددة في مجال الجنس فهو لم يقبل أدنى انحراف فيه، وطبق نفس المقاييس بالنسبة للرجال والنساء ووصل به الأمر إلى ربط الجنس بالذنب حتى من خلال الزواج.

وكان ذلك كله مرجعه إلى سيرته الأولى قبل أن يتجه إلى الدين. فقد كان فاسقا مشهورا بحبه للعنف والنساء وتعدد علاقاته، فلما اتخذ اتجاهه الجديد لم ينس ماضيه بل تأثر به تأثرا كبيرا.

وكان من تشدده أنه لم يتعامل مع امرأة قط ـ بعد اتجاهه للدين ـ إلا في حضور آخرين، وطبق ذلك حتى على أخته الكبرى.

وارتباط الجنس بالذنب في تعاليم الكنيسة الكاثوليكية منبعه ذلك الرجل، الذي آمن بذلك إيمانا لا حدود له. وكانت الرغبة في الجنس في رأيه هي عقوبة آدم على عدم طاعته لربّه، وعلى ذلك فهي ذنب أو عقاب على ذنب ارتكب.

وتقبل الجنس فقط باعتباره الوسيلة الوحيدة لاستمرار النوع. ولذلك قدر أغسطينوس العذرية والعزوبة، فهما نظيفتان مما يعلق بالجنس من ذنب وبالتالي أقرب إلى الرب.

وعلى ذلك، عندما علم أغسطينوس أن بعض الكاثوليك بدأوا في استخدام طريقة «الأيام المأمونة» ـ أي التي تقل فيها خصوبة المرأة ـ أعلن أن ذلك ذنب كبير، إذ تتم من خلاله الممارسة الجنسية بغرض المتعة فقط وليس بهدف الإنجاب.

واستمر هذا التفكير مهيمنا على الكنيسة ورعاتها حتى اعتبر البابا بيوس الثاني عشر عام 1951 ان هذه هي الطريقة الوحيدة الحلال لمنع الإنجاب.

فضائل الزواج

في عام 401م كتب أغسطينوس مقالا عن «فضائل الزواج» الذي كان له أكبر الأثر في التعاليم المسيحية، وفيه حدد الفضائل الثلاث للزواج وهي: الإنجاب والوفاء والترابط الأبدي. واستخدمها بعده بخمسة عشر قرنا البابا بيوس الحادي عشر في عام 1930 ليؤكد أن الزواج يتألف منها، وبدون أي منها لايكون الزواج صحيحا أو حقيقيا.

وبالطبع كانت ميزة الزواج الرئيسية هي استمرار النوع... فماذا إذا كانت المرأة لا تنجب؟ فضيلة الزواج حينئذ أنها تقي الرجل شر الانزلاق في مهاوي الرذيلة ويكون الرجل بذلك قد اختار أهون الذنبين. ولكن يعيب ذلك التفكير أنه يقع تحت «الغايات التي تبرر الوسائل» رغم أن الكنيسة رفضت دائما هذا المبدأ ومنطقه.

وحرم أيضا بنفس المنطق معاشرة الزوجات الحوامل، فإن الهدف من تلك المعاشرة لا يكون الإنجاب بالتأكيد!! وكان دليله على منافاة ذلك للفطرة أن الحيوانات لا تفعل ذلك!!

وحرم أيضا بنفس المنطق معاشرة الزوجات الحوامل، فإن الهدف من تلك المعاشرة لا يكون الإنجاب بالتأكيد!! وكان دليله على منافاة ذلك للفطرة أن الحيوانات لا تفعل ذلك!!

ولكن يبررها مرة أخرى منطق الغاية التي تبرر الوسيلة، أي أن ذلك أفضل من الانزلاق في الرذيلة، فهو يتقبله على مضض.

وكان ارتفاع شأن العزوبة والعذرية عند القديس أغسطينوس منشأ فكرة عزوبة رجال الدين التي بدأت كشيء مستحب وانتهت كواجب ملزم لكبارهم.

ومحاولة إيجاد تبرير للزواج تدل على أن أغسطينوس كان يراه ذنبا يجب إيجاد تبرير لعدم حرمته، ولم يكن أغسطينوس هو المتفرد بمثل هذا التفكير في عصره وإنما كان أبعدهم أثرا.

يقول ليفي في كتابه «تاريخ الأخلاق في أوروبا» إنه لم يجد سوى ثلاث مناسبات ضمن مجموعة ضخمة من الكتابات، ثم ذكر الزواج فيها بالخير ووصفه وصفا جميلا!!

ولكن مثل هذا التفكير الذي قد نستغربه اليوم لم يكن مستغربا حينذاك، بل كان هو التفكير المنتشر الراسخ بين رجال الدين والعوام على السواء.

ولم يستثن من مثل هذا الفكر أحد البابوات ولا حتى البابا جريجوري الأول.

البابا جريجوري الكبير

كان البابا جريجوري الأول أحدى معجزات عصره، لذا لقب بجريجوري الكبير. وهو أول من أعلى من شأن آراء أغسطينوس بالموافقة عليها. فقد وافقه على أن المعاشرة الزوجية خلال شهور الحمل حرام، وزاد عليها شهور الإرضاع. وحرم على الرجال دخول الكنيسة بعد المعاشرة الزوجية إلا بعد الاغتسال.

كما وافق أغسطينوس على ربطه بين الجنس وميراث الذنب الذي كان أول من حمله آدم ثم حمله أبناؤه من بعده.

وتساءل الناس: «أولا يتطهر الإنسان من ميراث الذنب بالتعميد؟ وكيف يحلمه لأبنائه وهو طاهر منه؟» فأجاب جريجوري: إن الإنسان لا يحمله بعد التعميد ولكن الطبيعة الإنسانية تحمله، وورود طفل عن طريق المعاشرة الزوجية يحمل الوليد ميراث الذنب بالتأكيد. وبعث إلى أسقف انجلترا كتابا يقول فيه: «كل معاشرة زوجية تحمل معها ذنبا يجب التكفير عنه».

ومن أقواله المأثورة: «نحن نأتي إلى هذه الدنيا من الفساد وللفساد، ونحمل الفساد معنا أينما كنّا وفي داخلنا. ويسوع المسيح هو الاستثناء الوحيد؛ لأنه لم يأت نتيجة معاشرة زوجية، وعلى ذلك لا يحمل ميراث ذنب كما أنه لم يورثه لأحد».

ويتضح من الرأي السابق عدم موافقة جريجوري على نظرية «طهارة الحمل بالسيدة مريم».

وكل ما سبق لا يقصد به الإساءة إلى جريجوري الكبير، فقد كان شخصا عظيما كما أن أفكاره السابقة التي اعترضنا عليها شاركه فيها كثير قبله وبعده. ولكن المشكلة كانت في كونه بابا معصوما من الخطأ تحمل آراؤه صفة القدسية وتوجب على الكاثوليك الطاعة العمياء له، والإيمان الخالص بآرائه دون مناقشة.

◆ يتبع

طمأنه الوزراء الألمان و رفضت السفارة منحه التأشيرة

مأساة مواطن جزائري محروم من رؤية ابنيه في ألمانيا

يخوض المواطن الجزائري محمد جليل معركة قانونية حقيقية مع الحكومة الألمانية لأجل الظفر بلقاء ابنيه الذين حرم منهما قبل عام، حيث دفعته بعض الإجراءات الإدارية للعودة إلى الجزائر قبل أن يفاجأ برفض السفارة الألمانية منحه تأشيرة للرجوع إلى ألمانيا !؟.

سليمان بودالية

السيد جليل لم يترك مسئولا ألمانيا إلا و راسله، بدءا برئيس الجمهورية و انتهاء برئيس البلدية و كلهم متفقون على حقه في العودة و العيش مع ابنيه، يونس و محمد، ولكن الغريب أن شرطة الأجانب في إحدى الولايات الألمانية _ مقاطعة كيمنست- هي التي تجعل كلام وزير الداخلية وزير العدل الألماني و المستشارة أنجيلا ميركل مجرد حبر على ورق، لعدم توضيح رأيها في سلوك طالب التأشيرة، سواء بالسلب أو بالإيجاب، مما أبقاه رهينة قرار لا يعرف متى يُتخذ، رغم أن مقاطعة أخرى (دورتموند) أقام بإقليمها من قبل قد رحّبت بعودته، وهي التي نصحته بالعودة إلى الجزائر في أوت 2005 و بأن يطلب تأشيرة من السفارة الألمانية، لضبط أموره...

القانون الألماني واضح في حماية الأطفال و حقهم في الرعاية، كما أن منظمات حقوق الإنسان و منها بأمنيتستي إنترناشيونال" والمحكمة الأوربية لحقوق الإنسان، اللتان راسلهما محمد، تقران بذلك و تعهد كل منهما بالتحرك لنصرته، و تحقيق حلم ابنيه في رؤيته و العيش معه، كحق من حق الأبناء على الأب و العكس أيضا.

محمد جليل

يونس جليل

وتعود مأساة السيد جليل، إلى ما قبل 14 شهرا- كما يقول- حيث عاد إلى الجزائر بطريقة عادية بنية ترتيب أمور قنصلية و العودة مجددا بعدها إلى ألمانيا، إلا أن الذي حصل قلب موازينه و أصبح غير مرغوب فيه في ألمانيا، ومن ذلك الحين لا يزال يتنقل من مدينته تيارت إلى السفارة الألمانية، كلما وصلته رسالة من وزير الخارجية أو الداخلية تقر بحقه في التأشيرة ليصدم بالرفض، ولا ينقطع عن مكاتبة المسئولين عبر البريد العادي و الإلكتروني، حيث تمتلئ علبته الشخصية في بالياهو" بنسخ من مئات الرسائل التي أرسلها، كما هو الحال لعلبة أبيه الذي لا يتوقف هو الآخر عن مساعدته في محنته.

السيد جليل يؤكد أن سلوكه في ألمانيا دائما كان طبيعيا ولا يوجد في سجله ما يمنعه من أن يكون مواطنا صالحا و أبا مسئولا، حتى أنه صرف ما قيمته 40 ألف أورو في ظرف قصير على إعالة ابنيه، يتلقاها من والدته من فرنسا، دون أن تمتد يده لأموال الخزينة العمومية، و هو ما ساعده في أن يكون المدعي العام إلى جانبه على حساب صديقته- أم أبنائه- التي توبعت قضائيا على تلقي أموال باسم ابنيها دون صرفها عليهما.

يقين جليل في نزاهة العدالة الألمانية و ديمقراطيتها و احترامها لحقوق الإنسان بدأ يتلاشى منذ أن بدأت صحته تتهالك بفعل الشوق إلى ابنيه و عدم تحرك أي أحد ممن طمأنوه لفعل شيء ملموس رغم وضوح القانون، ليعتقد أن بعض أصحاب الروح العنصرية و النازية المختفين في دواليب المصالح التي يتعامل معها هم سبب مشكلته، لأن بقاءه بعيدا عن ابنيه رغم كونه الكافل الرسمي لهما شيء غير طبيعي، ولا يليق بألمانيا الدولة الكبرى أن تقره فكيف بممارسته؟!

رغم العراقيل و الغموض الذي لا يزال يحيط بقضيته، فإن السيد جليل متمسك بحكمة أنه "ما ضاع حق وراءه طالب"، معتمدا على الله و معرفته بالقانون الألماني و وقوف محاميه معه، ليؤكد على غياب المصالح القنصلية الجزائرية هناك، حيث و جهته القنصلية العامة ببون في رسالة (بالفرنسية!) مؤرخة في 20 جوان 2006 إلى الاتصال بالسفارة الجزائرية ببرلين لمتابعة ملفه المحول إلى هناك، إلا أن لا جديد بعد ذلك، كما يقول جليل...فمتى يأتي ما يعيد إلى يونس و محمد بسمتهما؟؟

جسور قسنطينة السبعة في انتظار الثامن

أرقام قياسية عالمية وأسرار عجيبة !

توجد بقسنطينة سبعة جسور بنتها ثلاث حضارات رومانية وعثمانية وفرنسية، ولكل جسر منها حكاية وأسرار عجيبة يصعب تصديقها في الوقت الراهن رغم أنها حقيقة. والجدير ذكره، قبل الدخول في تفاصيل الموضوع، أن مدينة قسنطينة الشهيرة بمدينة «الجسور المعلقة»، استفادت مؤخرا من مشروع يمكن اعتباره «تاريخيا» ويتمثل في إنجاز جسر عملاق يطلق عليه جسر الاستقلال، ويبلغ طوله 1150 متر وعرضه 20 مترا ويمتد من المنصورة إلى ساحة الأمم المتحدة (الفج) أما تكلفته فتتجاوز 2000 مليار سنتيم، ومن المنتظر أن يتجسد هذا المشروع قبل حلول عام 2009.

جسر الاستقلال إذاً سيكون مفاجأة القرن، لجملة من الاعتبارات حيث سيكسر طابو كبيرا، ويفك عقدة طالما وقع أسيرا لها العديد من المسؤولين سيما منهم أنصار القديم، الذين ظلوا مبهورين بمنجزات الاستعمار إلى درجة الاستلاب وينتقدون بشدة كل مشروع جديد أنشئ في فترة الاستقلال. من هنا فجسر الاستقلال سيقضي، حال إنجازه، على الرقم الأسطوري «7» ويكون تحفة وطنية تخرس كل جاحد ومكابر!

قسنطينة عبر جسورها السبعة القائمة الآن تملك روائع هندسية نادرة المثل في العالم أجمع، حيث أن جسرا جبارا كسيدي راشد المشيد عام 1912 والذي يصل طوله إلى 447 مترا وعرضه 12 مترا يعد أعلى جسر «حجري» في العالم بارتفاع 105 متر، وهو حاليا أكبر جسور قسنطينة، ويوجد أسفله تماما جسر صغير يطلق عليه اسم غريب «جسر الشيطان» وهو يحاذي مكانا شهيرا أيضا يطلق عليه «صخرة الشهداء» وثاني أشهر جسور قسنطينة هو جسر «القنطرة» الذي شيّده الامبراطور الروماني قسطنطين الأكبر قبل وفاته بسنتين، ثم أعاد بناءه صالح باي عام 1792 بحجارة البليار الإسبانية، قبل أن يتمّم بحجارة رومانية محلية، والطريف في الأمر أن نابليون الثالث قبل زيارته إلى المدينة عام 1864 سبقه قصف الجسر بالمدفعية لتهديمه وإعادة بنائه احتفاء بتلك الزيارة، ويبلغ طوله 127 مترا وعلوه 125 مترا. الجسر الآخر الشهير بقسنطينة هو جسر سيدي مسيد المعلق، المشيد عام 1912 بالحديد والفولاذ، هذا الجسر الأعلى من نوعه (175 مترا) وطوله 168 مترا كان في الفترة الفاصلة بين وحتى خلال الحربين العالميتين يخاطر الطيارون بالتحليق أسفله مما دفع بالصحافة المحلية آنذاك للحديث عن هذه الظاهرة مدة طويلة.

من الجسور أيضا بالمدينة جسر الشلالات، وجسر ملاح سليمان الذي يعبره الراجلون فقط، وآخر هذه الجسور جسر مجاز الغنم الممتد ما بين شارع رحماني عاشور وحي رومانية، هذا الجسر الحديدي تم انشاؤه بعد الفيضان الشهر لوادي الرمال عام 1957 وهو في الأصل «هدية» من باريس جلبت إلى قسنطينة بقصد وضعه كمعبر يربط بين الحيَّين المذكورين.

◆رشيد فيلالي

اهتمام خاص بمجال التنمية البشرية والأقراص المضغوطة

تجار الجملة يحتكرون الكتاب الديني وإقبال كبير على "أهوال القيامة"

أهم ما يميز الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، إضافة إلى الاهتمام الكبير بمجالات التاريخ والمذكرات والتنمية البشرية، هو الحضور المكثف للكتاب الديني التراثي على حساب الكتاب الفكري. والمشكلة أن أغلب من يأخذون تلك الكتب وبسعر الجملة، هم التجار من أصحاب المكتبات وليس المواطنون الذين يشترون لأنفسهم... أما المقروئية فقد أصبحت محصورة فيمن تجاوزوا سن الأربعين..

سعيد جاب الخير

لا يوجد إقبال كبير على الطبعة الحادية عشرة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، أو هذا على الأقل ما أجمع عليه أغلب المشاركين الجزائريين الذين تحدثنا إليهم، على عكس المشاركين السعوديين والمصريين واللبنانيين وبعض السوريين الذين لاحظنا إقبالا كبيرا على أجنحتهم وخاصة الأجنحة السعودية المتعددة التي لا تبيع سوى الكتب الدينية ذات التوجه السلفي، القديم منها والحديث، باستثناء «مكتبة العبيكان» التي لا تعرض سوى القليل من العناوين الدينية.

ومع ذلك ينبغي أن نستثنى بعض الأجنحة من هذه القاعدة كجناح المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وجناح ديوان المطبوعات الجامعية، ومنشورات ميموني، والمكتبة الخضراء، التي تشهد إقبالا كبيرا منذ افتتاح المعرض، مع ملاحظة أن الإقبال بشكل عام يرتفع كثيرا مع عطلة نهاية الأسبوع. أما منشورات «ألفا» فهي تمثل خصوصية في هذا الجانب لكونها جديدة نسبيا كما صرح مدير النشر بها لزهاري لبتر، مضيفا أنهم بذلوا مجهودا كبيرا في الآونة الأخيرة في مجال الاتصال والإعلام لتعريف الجمهور بمنتجات الدار وخطتها في النشر ومشاريعها، حيث قامت بنشر ما لا يقل عن 40 عنوانا في مدة لا تتجاوز ثمانية أشهر.

الغائبون عن المعرض

لاحظنا غياب الكثير من الناشرين المهمين في العالم العربي الذين اعتادوا المشاركة مثل دار الساقي ومكتبة مدبولي وغيرها، لحساب الناشرين السعوديين الذين توافدوا بكثرة غير معهودة هذه السنة. وبينما يرى البعض أن ذلك أمر مقصود، يقول مدير دار قرطبة رابح محمودي إن المسألة غير مقصودة لأن باب المشاركة مفتوح للجميع، فإذا غاب العديد من الناشرين المصريين واللبنانيين والسوريين عن المعرض، يضيف محدثنا، فهذا ليس ذنب السعوديين الذين حضروا بكثافة، مع العلم أنه ليس من حق المنظمين أن يمنعوا ناشرا من المشاركة في المعرض دون إبداء أسباب قوية تبرر لهم ذلك... وعندما ننظر إلى العناوين المعروضة على رفوف المشاركين العرب، نجد أن أغلبها - إن لم نقل جميعها - قديم، ولا نجد سوى القليل جدا من العناوين الجديدة، وحتى هذه غالبا ما تكون في مجال الرواية والأدب ولا علاقة لها بمجال الدراسات الأكاديمية التي يحتاج إليها الباحثون من الجامعيين وغيرهم.

ماذا يقرأ الجزائريون؟

يبدو من حديثنا مع المشاركين أن الجزائريين يهتمون بقراءة التاريخ وخاصة تاريخ الثورة التحريرية والمذكرات السياسية عموما ومذكرات صناع الثورة على وجه الخصوص، ثم الأدب أكثر من أي شيء آخر. ثم يأتي في المرتبة الثالثة في المبيعات، الكتب شبه المدرسية والكتب الموجهة للأطفال عموما والمطبوعات الجامعية، إضافة إلى الإقبال الكبير الذي تشهده الكتب المتعلقة بالتنمية البشرية خاصة في جناح مكتبة جرير التي نفد الكثير من عناوينها رغم ارتفاع أسعارها. ففي جناح المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وجدنا أن بعض العناوين بيع منه الكثير ولقيت إقبالا كبيرا من الجمهور مثل السلسلة التاريخية «أصوات مناهضة للاستعمار» وكتاب المحامي جاك فيرجاس، وجميع الكتب التي تتحدث عن الأمير عبد القادر رغم أنها ليست جديدة بل مطبوعة منذ 2003 ومن بينها كتاب الدكتور بوعلام بسايح، ومجموعة كتب روجي غارودي خاصة «الإسلام» و«الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» و«نحو حرب دينية» وروايات أمين معلوف خاصة «سمرقند» وأحلام مستغانمي.

وفي دار القصبة أقبل الجمهور بشكل كبير على روايات الكاتب باولو كوهيلو وكتب الاستطلاع العلمي.

أما في دار الأمة فقد لاحظنا إقبالا كبيرا على الكتاب شبه المدرسي والتاريخي والسياسي، وهناك عنوانان لمحمد الهادي الحسني مطلوبان كثيرا وهما «من وحي البصائر» و«أشعة الشروق»، إضافة إلى كتاب «مصير وحدة الجزائر» للدكتور أحمد بن نعمان ومجموعة قواميس الدكتور بوعلام بن حمودة. أما في بقية الأجنحة الجزائرية فقد لاحظنا أن الاهتمام الأكبر موجه لكتاب الطفل الديني كقصص الأنبياء وغير الديني كالقصص المنتشرة في البيئة الشعبية التي سمعناها من جداتنا أو المؤلفة والمقتبسة من الربرتوار العالمي، ثم الكتاب شبه المدرسي إضافة إلى الأدوات البيداغوجية ووسائل الإيضاح من خرائط وصور وحروف أبجدية وغيرها، التي يقبل عليها أساتذة التعليم بشكل خاص.

الفضائيات الدينية تسوق خطابها

دار «صوت الحكمة»، التي لا تبيع سوى الأقراص المضغوطة وهي دار جزائرية والوكيل عن مؤسسة «العين» المختصة في تسويق البرامج الدينية للقنوات الفضائية، تتميز عن باقي العارضين لهذا النوع من «السلع الدينية» بكونها تعرض بضاعتها في شكل جميل وجذاب حيث تشهد إقبالا كبيرا جدا على برامج التعليم المدرسي، وبرامج تعليم الإعلام الآلي، والبرامج التربوية للأطفال، وبرامج الطور التحضيري، إضافة للبرامج الدينية التي تتضمن القرآن الكريم وترتيله وتجويده وعدة تفاسير له مع ترجمة إلى ست لغات. وهناك اهتمام خاص للنساء ببعض المجالات الأقرب إليهن عادة مثل الطبخ. كما لاحظنا أن أغلب إن لم نقل جميع أقراص «السي دي» التي يعرضها المشاركون الجزائريون والمصريون، ذات مضمون ديني ينتمي إلى مدرسة الإخوان المسلمين على وجه الخصوص، كما هي الحال في «شركة سفير» المصرية، دون الحديث عن دروس ما يسمى التفسير العلمي للقرآن، وأهوال القبور والقيامة وغير ذلك من المواضيع الدينية التي يعرف التاجر المشرقي جيدا أن الشارع الجزائري غارق فيها وأنها تمثل مصدرا كبيرا للربح وهذا هو المنطق التجاري الذي لا يولي أي اهتمام لجانب ترقية اهتمامات المواطن... بل إن بعض المصريين جاءنا حتى بكتب الدكتور عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة الأمريكية بتهمة التورط في قضية تفجير مركز التجارة «وال ستريت سانتر» كما أنه المرشد الأول للجماعة الإسلامية في مصر ذات التوجه الجهادي...

جناح من المعرض

الشباب لا يقرأ...

أجمع الناشرون الجزائريون الذين تحدثنا إليهم أن المواطنين الذين يزورون أجنحتهم ويشترون الكتب فعلا ينتمون جميعهم إلى فئة الكهول، ومعنى ذلك أن الشباب لم يعد يقرأ بعد أن غرقت الساحة العالمية وسط الشاشة الزرقاء والشبكة العنكبوتية، حيث أصبح الشباب يستقي معلوماته من الأنترنت مباشرة دون الرجوع إلى الكتب. وفي هذا السياق قال مسؤول الإعلام بدار القصبة سعيد سبعون، إن المقروئية في الجزائر تبدأ من 45 سنة فما فوق ويعود ذلك من الناحية السوسيولوجية، إلى كون هؤلاء الناس اكتسبوا عادة القراءة وتم تنشئتهم عليها، بينما الشباب اليوم لم يعد يهتم بالقراءة لأنه لم ينشأ عليها، كما أن المدرسة الجزائرية ألغت من برامجها مادة المطالعة، إضافة إلى الطوفان الفضائي وبحار الشبكة العنكبوتية، كل ذلك جعل المقروئية تنعدم أو تكاد في أوساط الشباب. والغريب، يضيف محدثنا، أن الشباب أصبحوا يطلبون جميع الكتب في شكل أقراص مضغوطة وهذا غير ممكن، ما يدل على أننا فقدنا أو نكاد عادة القراءة في بلادنا..

أما القضية التي أثارت انتباه الجميع في هذا المعرض فهي طغيان الكتاب الديني على الرفوف المختلفة. والمشكلة أننا نجد تقريبا العناوين نفسها على جميع الرفوف وعند جميع العارضين المشارقة الذين قال مدير دار قرطبة رابح محمودي، إنهم يتعمدون إحضار الكتاب الديني وحده لعلمهم بأن سوقه رائجة في الجزائر، فالمشارقة، يضيف المتحدث، لا ينظرون لمعرض الجزائر على أنه حدث ثقافي بالدرجة الأولى، يتم فيه التعريف بالإصدارات الجديدة والترويج لها، بل ينظرون إليه على أنه سوق تجارية ليس أكثر، وكأن الجزائريين يوجدون خارج التاريخ... أيضا، يلاحظ المتحدث أن الكتب التراثية التي يأتي بها المشارقة إلى الجزائر هي غالبا تلك العناوين التي تعثر بيعها في المشرق... والمشكلة كما يراها مدير دار قرطبة، لا تتمثل في طغيان الكتب الدينية التراثية بقدر ما تتمثل في الغياب الفظيع للكتاب الفكري والأكاديمي. وحتى المشاركون الذين يعرضون الكتب الفكرية مثل المغاربة، يلاحظ أن أغلب إن لم نقل جميع تلك العناوين مطبوع في التسعينيات من القرن الماضي وليس فيها أي جديد... كما أن الكميات الكبيرة من الكتب الدينية التي تباع، لا يشتريها المواطنون لأنفسهم بل يشتريها الشباب من «البزناسيين» لإعادة بيعها لأصحاب المكتبات. ومعروف أن هذا مخالف للقانون لأن المشاركين في المعرض لا يدفعون رسوما ضريبية على كتبهم، ومعنى ذلك أن الكتاب ينبغي أن يذهب إلى المواطن بشكل مباشر دون وسائط... وهنا يتأسف محدثنا لغياب الرقابة في هذا الجانب.

تنوعت بين التاريخ والأدب

منشورات "ألفا" تطرح جديدها بمعرض الكتاب

في حفل استقبال نظمته منشورات ألفا على شرف بعض المؤلفين والمثقفين، طرحت بمناسبة المعرض الدولي للكتاب في طبعته الحادية عشرة مجموعة من الكتب الجديدة تنوعت بين التاريخ والأدب من المسرح الى الرواية القصة والسرد الذاتي. ففي مجال الرواية قدم حميد قرين روايته الاخيرة «الصلاة الأخيرة» التي يروي فيها حكاية حواس الذي يحب النبي والصلاة وتتنازعه مشاكل الحياة.

في نفس السياق قدمت الدار رواية فيصل وارث «الارض السوداء» و«مكانة العمالة» لعبد الرزاق هلال. أما في مجال التاريخ، فقدمت الدار كتاب عمار بلخوجة «الاستعمار... الجرائم غير المعاقبة»، يتناول جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر خاصة تلك المسكوت عنها. أما كتاب كاترين ستول سيمون فعادت في كتاب سردي جمعت فية المؤلفة بين التاريخ والسرد الأدبي الى حياة إزابيلا إبرهاردت في كتاب بعنوان «سي محمود أو الميلاد الثاني لإزابيل إبرهاردت». والجدير بالذكر ان منشورات ألفا دار نشر جديدة دعمت ساحة النشر في الجزائر منذ سنة تقريبا واختصت بشكل خاص في الكتاب الأدبي والتاريخي باللغة الفرنسية.

◆ زهية.م

جهاز "فارغ شغل !؟"

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

عندما نتذكر أن أحد ضباط الـ"أس أم" كان قد اخترق أجهزة المغرب و ذهبت به الجرأة حتى ركب الطائرة التي قامت بإنزال الأسلحة في "كاب سيغلي"، أيام احتضار بومدين... و عندما نراجع غنائم المرحوم "زكار"، و كيف عالج المفاوض الجزائري ملف البترول مع فرنسا.... و عندما نتذكر الخوارق التي نسجها المخيال الشعبي حول نجاعة و نفاذ هذا الجهاز في الذود عن البلاد و مقدرات البلاد؛ نتساءل: أين هذا الجهاز و البنوك تنهب بهذه الكيفية و الكمية و تحول الأموال العامة إلى الخارج؟!.... هذا الجهاز الذي كانت له امتدادات و فروع في جميع المؤسسات العامة و الخاصة، عبر الـ" دي أس بي" الشهيرة.. و هو الآن "فارغ شغل" لأنه لا أسرار هناك للجزائر، تخاف تسربها... كيف غابت عنه مظاهر الثراء الفاحش التي يتمتع بها موظفو الدولة، غابت عن جهاز كان يعرف عدد تعميرات سبسي عسكر المخزن، في حدودنا الغربية؟!..إن لم ينفع في التصدي و تعقب شرور الاختلاسات، فما الجدوى من بقائه؟!..!.

بعد أن قبل الدعوة من جمعية ثقافية محلية

المغني الشهير جورج موستاكي بقسنطينة قريبا

أبدى المغني الفرنسي الشهير جورج موستاكي موافقته غير المشروطة على الحضور إلى الجزائر والغناء بقسنطينة (مجانا!) بعدما وجهت له الدعوة من طرف جمعية ثقافية محلية، حيث أسعدته كثيرا هذه اللفتة النبيلة، بالرغم من كونه واحدا من رعيل كبار المغنيين العالميين من أمثال ليوفيري وجورج براسانس وجورج أدامو، الذي أضحت إحدى أغنياته نشيدا وطنيا باليابان. كما أن هذا المغني البوهيمي الجميل البالغ من العمر الآن 73 سنة المولود بالإسكندرية (مصر) لأبوين يونانيين، قضى نصف عمره متنقلا على دراجته النارية متجولا عبر الكثير من المدن عبر العالم، وكانت أشعاره يتلقفها كبار المغنيين لأدائها بأصواتهم بالكثير من الحماس والتهلف الشديد، وذلك لما تتضمنه من دفاع مهيب عن الكرامة البشرية وانتقاد للاستبداد والطغيان وحبّ عارم للحرية والجمال وتعبير يبلغ حد السحر عن القلق الوجودي، ومن أبرز الأصوات التي غنت قصائد موستاكي نجد إديث بياف (أم كلثوم فرنسا!) وداليدا، إيف مونتون، ريجاني...

رشيد فيلالي

مركز "الكريدش" بوهران

معرض الكتاب يؤجل بسبب طوفان المياه القذرة

في إطار فعاليات تخليد ذكرى الفاتح من نوفمبر، ينظّم اليوم مركز الإعلام الوثائقي والبحوث للعلوم الاجتماعية والانسانية لوهران "الكريدش" معرضا للكتب حول الحركة الوطنية وثورة التحرير، بالاضافةالى أعمال أكاديمية لدكاترة مختصين في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر توضع لأول مرة بين أيدي الطلبة والباحثين.

إنطلاق المعرض ولمدة أسبوع كامل جاء عكس البرنامج المسطّر، حيث كان من المفترض أن يكون الافتتاح في 29 من أكتوبر، لكن أبت قنوات صرف المياه عكس ذلك، بعد أن تسرّبت كميات كبيرة من المياه الى أجنحة العرض التي كانت مخصّصة للكتب وحتى الى قاعة المحاضرات. المشكل هذا قديم متجدّد، مثلما أكده لنا السيد نجاح مبارك مديرالمركز، ففي السنة الفارطة تسبّب نفس العطب على مستوى قنوات صرف المياه المتواجدة بالعمارة المؤجرة من طرف المركز، في إتلاف عدد كبير من الكتب والمراجع القيمة، وباعتبار المكلف بالعمارة هي مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري على مستوى ولاية وهران، فقد قمنا كمسؤول أول بالإبلاغ عن الخطر الذي أصبح يهدّد العمال والطلبة داخل المركز، لكن الوعود ما زالت على الورق، والوضع الراهن لا يبعث على الارتياح، ففي أي لحظة قد تنفجر الأنابيب، مما قد يسبّب انهيار السقف، حيث أن المركز يقع في الطابق السفلي للعمارة.

◆ محمد الأمين بوحارة

مسابقة الشروق الكبرى

لأول مرة في الصحافة الجزائرية

المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا

و150 جائزة

نظافة مدهشة ورائحة منعشة من إهداء النسر Aigle

Feel the difference

Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53

الشروق في مدينة الفائز

- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.

Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66

Samy Bureautique

Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77

Tél: 021.69.24.31

قانون المسابقة الكبرى

1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"

2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي" أو "آلو".

3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.

4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي" أو "آلو".

5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.

6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.

7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.

8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).

السؤال رقم: 35

في عدد الشروق العربي الموجود حاليا في الأسواق ملحق رياضي خص الشروق بحوار رياضي أبرز مكانة الصحفيين الجزائريين في الفضائيات العربية هل هو:

R1- حفيظ دراجي

R2- مجيد بوطمين

R3- سامي نور الدين

القسيمة رقم: 70

الاسم الكامل:..

رقم الهاتف النقال:..

العنوان:..

....

....

Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55

50 نقال

+ 50 شريحة (Puces)

من إهداء

طريقة المشاركة

ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 07 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ15 شوال 1427 هـ ■ العدد 1835 ■
سحب من العدد:1834 ■ 199210 نسخة

مهلة الرد على طلبات الـ"visa" ستنخفض الى اسبوع!

قنصلية

بكري شهرين.. بصح ضرك سمانة برك، باش انقولولكم ماكانش الفيزا.

باقي

bakimou7@hotmail.com

مواقيت الصلاة

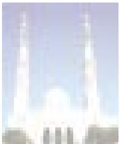

الفجر: 05:50

الظهر: 12.33

العصر: 15.23

المغرب: 17.48

العشاء: 19.08

تجنبا للفضيحة

ابن إطار سامي بالدولة يتزوج ثانية ببلد أجنبي

عاود أحد أبناء إطار سامي بالدولة عقد قرانه للمرة الثانية ولكن هذه المرة ببلد أجنبي شقيق، المعلومات تفيد أن اختيار بلد أجنبي لإقامة الزفاف جاء على خلفية عدم مقدرة هذا الإبن الزواج ببلده، لأن القانون الجديد يفرض موافقة الزوجة الأولى، ولأنه يقيم مع زوجته الأولى ببلد أوروبي، فالقانون هناك أيضا لا يسمح بتعدّد الزوجات، فالحيلة كانت هي الوسيلة في زواجه ثانية، حيث يكفي تقديم شهادة الميلاد الأصلية والتي لا تدون فيها في العادة المعلومات الخاصة بالزواج أو الطلاق بالبلد الأجنبي لتتم مراسيم الزفاف بصفة قانونية، فمبروك للإبن البار على حيلته التي ورثها عن أبيه المسؤول.

■ فيصل . هـ

المخرج محمد عيّاط ينجو من القتل

ذبحه مجرم وسط حافلة نقل

إمتثل، أمس الأول، لدى قاضي التحقيق، المتهم بمحاولة قتل -مع سبق الإصرار والترصد- محمد عياط، المخرج التلفزيوني بالمحطة الجهوية بقسنطينة، حيث أنكر التهمة المنسوبة إليه جملة وتفصيلا، رغم كل الأدلة المسجلة ضده.

وتعود تفاصيل هذه القضية الخطيرة إلى الفاتح من الشهر المنصرم، عندما كان المخرج عياط (57 سنة) يسير باتجاه محطة نقل بومزو وسط المدينة، حيث راح أحد اللصوص المعروفين بالمدينة بسوابقهم العدلية (19 مرة يدخل السجن) وعمره 40 سنة، للسطو على حقيبته اليدوية، وحين تفطن له باغته بطعنة على مستوى اليد والفخذ ليفر إلى مركز الأمن الحضري القريب من المحطة وهناك قدم شكوى. وبعد ساعة من الزمن، تمّ القبض على المتهم والتعرف عليه، حيث أنكر فعلته، وقد صدر في حقه أمر بإيداعه السجن، وحكم عليه بستة أشهر حبسا نافذا، وقبل جلسة المحاكمة بالزيادية، هدّده إخوته بأنه إذا لم يتنازل عن الشكوى ضد أخيهم المحجوز فسوف يتعرّض لمكروه، وقد قام الضحية بإبلاغ وكيل الجمهورية بهذا التهديد، وعند الخروج من المحكمة بالزيادية وامتطائه الحافلة المتجهة من جبل الوحش إلى محطة بن عبد المالك القريبة من محطة التلفزيون، وعند الوصول إلى المحطة المجاورة لمسجد الأمير عبد القادر، باغته أخ المتهم الذي كان راكبا معه بنفس الحافلة بمحاولة ذبحه، حيث أصابه بجراح خطيرة بواسطة خنجر، ولولا إسعافه بالسرعة المطلوبة لكانت في هذه الحادثة نهايته. للتذكير، فإن المخرج محمد عياط عمل منذ السبعينيات بالمحطة الجهوية للتلفزيون، حيث أخرج سلسلة آثار وتاريخ، بين الثانويات، صباحيات، وعمل مخرجا ومنسّقا للجريدة المصورة، وغطى فعاليات نادي الإثنين الثقافي، كما أخرج حصصا مع العديد من الفنانين، وفي المدة الأخيرة قام بتغطيات لمقابلات في كرة القدم في مختلف ملاعب شرق الجزائر.

■ أ. أسامة

أبرمت عقد شراكة مع الشركة الكورية "سامسونغ":

سيفيتال ستنتج الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية

سليم بن عبد الرحمان

سيشرع مجمع سيفيتال في شهر ماي من السنة المقبلة في تشغيل وحدة انتاج الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية بعد أن تم عقد شراكة مع المؤسسة الكورية سامسونغ. هذه الوحدة تكلف 75 مليون دولار وتكفلت سيفيتال باستثمارها من رأسمالها الخاص في وقت أصبحت فيه المؤسسة ذاتها الممثل الوحيد لسامسونغ في الجزائر حسب السيد يسعد ربراب الذي كشف أن موقع بناء الوحدة لم يتم تحديده في الوقت الراهن وأنه سيتوجه إلى السلطات من أجل الحصول على العقار الصناعي الذي سيكون في إحدى ولايات وسط البلاد.

وأوضح ربراب في ندوة صحفية نشطها أمس بفندق شيراتون رفقة ممثلين عن الشركة الكورية المذكورة أن سيفيتال ستؤسس 100 محل على المستوى الوطني في إطار شبكة توزيع الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية التي أنتجتها الوحدة وكذا ما سيتم استيراده من منتوجات سامسونغ ويتعلق الأمر بالغسالات والثلاجات وأجهزة التلفزيون والراديو العالية التكنولوجية وتجهيزات أخرى منها الهواتف الثابتة والنقالة.

وعلاوة على شبكة التوزيع التي ستشرف عليها سيفيتال، فإن عقد الشراكة المبرم في 13 أكتوبر الماضي سيسمح بفتح 250 محل توزيع يمثل الشركة سامسونغ بانفراد وتشرف عليها المؤسسة الكورية مباشرة. هذا العقد ابرمته مؤسسة سامسونغ مع فرع "سامحا" التابع لسيفيتال.

ومن المنتظر أن يوفر عقد الشراكة بين المؤسستين نحو 1200 منصب عمل مباشر، ناهيك عن المناصب غير المباشرة ومنها ما يتعلق بنشاط شركات المناولة المقرر اللجوء إليها في إطار ما يعرف بالاندماج الصناعي.

وذكر ربراب أن الأجهزة المصنعة في وحدته ستحمل تسمية سامسونغ، لأن العقد ينص على أن منتوجات سيفيتال الجديدة سيتم تسويقها في الجزائر تحت رخصة تقدمها الشركة الكورية مقابل أن تستفيد الشركة الجزائرية من نقل التكنولوجيا والكفاءة الكورية إليها وهو ما يجعل المنتوج المستقبلي لسيفيتال يتسم بالنوعية ذاتها التي تتصف بها منتوجات سامسونغ على المستوى العالمي.

من جهته، أشار ممثل شركة سامسونغ السيد "هو شيوا" أن اختيار مؤسسته لشركة سيفيتال كشريك في انتاج الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية لاختراق السوق الجزائر قائم على ما أثبتته المؤسسة الجزائرية ذاتها من تقدم ونجاح على مستوى الجزائر وهو ما يعد دليلا على نوعية عالية لمواردها البشرية وهو ما يراهن عليه الكوريون بالرغم من كون نشاط سيفيتال غير متخصص في القطاع الالكتروني.

يسعد ربراب في ندوة صحفية مع ممثلي شركة سامسونغ

تصوير بلال زواوي

في لقاء أول من نوعه

وفد من المسلمين البريطانيين في زيارة إلى الجزائر

نزل أمس وفد يتكون من 8 مسلمين بريطانيين بينهم من يحملون أصلا الجنسية الجزائرية بفوروم المجاهد يمثلون مختلف الاختصاصات والآفاق وذوي ميولات متعددة من الثقافة إلى القانون والصحافة.

اللقاء تم بحضور السفير البريطاني الذي اكد في تدخله على اهمية هذا اللقاء الأول من نوعه في دفع الحوار الثنائي بين البلدين، خاصة في مجال الديانات والعقيدة، مؤكدا ان كلا البلدين قد اجتاز مراحل حرجة في تاريخه ويواجه تحديات تتطلب تعميق الفهم الصحيح للإسلام كدين يدعو للسلام والحرية واحترام الآخر.

من جهتهم، أكد اعضاء الوفد المشارك في هذا اللقاء انهم أتوا الى الجزائر ليس للحديث عن مشاكل الجالية المسلمة في بريطانيا ولكن لنقل صورة أخرى عن نجاح هذه الجالية بعد 3 او 4 أجيال توصلت ليس فقط للاندماج ولكن لحد الاقتناع ان بريطانيا هي بلدهم دون ان يتخلوا عن حقهم في الحفاظ على هويتهم وعقيدتهم الاسلامية، وهذا طبعا. يضيف اعضاء الوفد. يجب ان يتم في اطار احترام قوانين البلد الذي يعيشون فيه، لأن الحرية ليست في أن تفعل ما تريد ولكن في ان تتصرف كمواطن له حقوق وعليه واجبات.

من جهة اخرى اشار اعضاء الوفد الى ان اندماج الجالية المسلمة في بريطانيا يتم بشكل طبيعي ولم يتأثر بإنفجارات لندن في جويلية من العام الماضي، لأن الحكومة البريطانية والجالية المسلمة عملا على مواجهة التداعيات التي لحقت الانفجارات وهذا لا يعني ان الحياة في بريطانيا وردية بشكل كامل، ولكن المشاكل التي تعاني منها الجالية المسلمة هي نفسها بالنسبة لكل الجاليات الأخرى وعليهم التعاون لمواجهتها كتحديات على حد قول السفير البريطاني الذي اكد على اهتمام حكومة بلاده بالجزائر وضرورة التوصل الى انشاء علاقات وطيدة بين البلدين في اطار الحوار والاحترام.

■ زهية.م

سعيدة

شابان يعتديان على شرطي وشرطية

اعتدى شابان لا يتجاوز عمرهما 22 سنة على شرطي وشرطية باستعمال السلاح الأبيض وهذا بالقرب من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية على مستوى مفترق الطرق، حيث كانا يؤديان مهامهما. فور وصول الخبر، بادرت مصالح الأمن بالتدخل لتوقف "المعتدين". وقد تم تقديم الشابين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة الاعتداء على هيئة نظامية أثناء تأدية مهامها.

■ ف. زعاف

الإقامات الجامعية بعنابة تعود إلى الاختلاط

الطلبة يهدمون "جدار برلين" الفاصل بينهم وبين الطالبات

ناصر .ب

تمّ منتصف ليلة أول أمس وسط حشود من الطلبة والطالبات، تهديم الجدار الفاصل بين إقامة الطلبة والطالبات في الحي الجامعي سيدي عاشور، بعنابة وكانت الإتحادات الطلابية وإدارة الإقامتين "ذكور وإناث"، قد بلغت الإتفاق على فتح باب داخلي بين الإقامتين على خلفية حماية الطالبات من الاعتداءات التي قيل أنها تأتي من الشارع المحاذي، وبالرغم من فتح الباب الداخلي بين الإقامتين، إلا أن الطلبة تحت إشراف إتحادين طلابيين قرروا تهديم الجدار الفاصل نهائيا في احتفالية ضخمة حضرتها "الشروق اليومي" وهذا منتصف ليلة أول أمس، إذ قام العشرات من الطلبة، مستعملين متاريس وأسرّة النوم لأجل هدم الجدار الذي انهار على وقع الضربات العنيفة من طلبة شداد غلاظ جعلوا الجدار مثل جدار برلين من الماضي الغابر.. وقد سبق العملية تحضير بسيكولوجي دام حوالي ساعة من الزمن، تمّ خلاله تحضير الطلبة والطالبات لهذا الموعد (الكبير). والغريب أن الهدم الذي حضرناه، تم على أهازيج وزغاريد الطالبات وحتى على تلويح بعضهن بألبستهن الداخلية في سيناريو بائس جدا، مبديات دعمهن الكامل للإختلاط، بينما ندّدت مجموعة أخرى من الطالبات بهذا العمل وطالبن بإعادة بناء الجدار الفاصل، وجرت هذه الأحداث الليلية بين الطلبة والطالبات في غياب مسؤولي الإقامتين ومصالح الأمن، مع تسجيل حالات إغماء وسط الطالبات ونقل واحدة منهن إلى المستشفى الجامعي ابن رشد. ويخشى الطلبة عودة إقامة سيدي عاشور إلى عهودها الأولى عندما كانت تسمى بإمبراطورية الفساد.

تقديم مباراتي النصرية - الوفاق والشلف - البرج إلى 13 نوفمبر

قررت أمس، الرابطة الوطنية لكرة القدم تقديم مواجهتي الجولة الـ 12 من بطولة القسم الوطني الأول بين نصر حسين داي - وفاق سطيف وجمعية الشلف - أهلي البرج الى الاثنين 13 نوفمبر الجاري، عوض يوم الخميس 16 من نفس الشهر، بسبب ارتباط كل من الوفاق وأهلي البرج بمواجهات الذهاب من الدرو الثاني لرابطة أبطال العرب. من جهة أخرى، وجهت الرابطة الوطنية مراسلة الى جميع الأندية تعلمهم فيها بضرورة إرسال طلب تغيير توقيت أو مكان المباراة أسبوعين قبل إجرائها بعدما كانت المدة المحددة سابقا عشرة أيام.

■ و. ب

سيدي عامر بالمسيلة

معلم قرآن يتعرّض لطعنة خنجر في الظهر

علمت "الشروق اليومي"، من مصالح الدرك الوطني بالمسيلة، أن معلما للقرآن مكلفا بالإمامة، ببلدية سيدي عامر بولاية المسيلة، قد تعرّض لاعتداء بواسطة خنجر من طرف مجهول، الحادثة وقعت منذ يومين، في حدود الساعة الخامسة والنصف صباحا، عندما كان معلم القرآن متوجها إلى المسجد لأداء صلاة الفجر من بيته، فهاجمه شخص مجهول من الخلف فطعنه بخنجر على مستوى الظهر، ولاذ بالفرار، وشاء القدر أن الإصابة كانت طفيفة، حيث منحه الطبيب شهادة طبية مدتها 5 أيام، المصالح المذكورة، باشرت تحرياتها وبحثها على الجاني ولاتزال. يشار هنا أن الحادثة لقيت تذمرا وسخطا واسعا من قبل سكان مدينة سيدي عامر، على اعتبار أنها مست معلما للقرآن ومكلفا بالإمامة، وقد تساءل العديد من المراقبين عن السر الكامن وراء مثل هذه الإعتداءات.

■ الطيب.ب

بعد اعتدائه على طفلة في الخامسة بموزاية

إيداع المعتدي الحبس الإحتياطي والتحقيق في القضية

أمرت محكمة العفرون، إيداع المتورط في قضية الإعتداء جنسيا على طفلة في الخامسة من العمر بحر الأسبوع الماضي، وتوجيه تهمة الفعل المخل بالحياء إليه ضد قاصرة، المتهم البالغ من العمر 37 ربيعا، تفيد المعلومات الأولية أنه يمتهن نشاطا تجاريا لبيع المواد الغذائية ومتزوج. تفاصيل القضية تشير إلى أن والدة الصغيرة كشفت أمر تعرضها لاعتداء جنسي بعد أن عادت إليها باكية، حيث أرسلتها الأم لشراء حاجيات غذائية من محل المعني المجاور، وهو ما دفع بعائلة الضحية للتبليغ عن الحادث ورفع شكوى ضده لدى محكمة العفرون نهاية الأسبوع الماضي.

■ فيصل . هـ

عمار بن تومي، محامي الرئيس العراقي يتحدث لـ الشروق اليومي عن حكم إعدام صدام

ص 11

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

من تزوير الأوراق إلى القطع النقدية

سقوط مزوّر الآلاف من قطع مئة دينار بالطارف

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 08 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 16 شوال 1427 هـ ■ العدد 1836 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الأنتربول يتهمه بالإنتماء للقاعدة والقضاء الجزائري يبرئه

جزائري مطلوب لدى مجلس الأمن يروي لـ الشروق اليومي تفاصيل سجنه

ص 03

مشاريع لم تنته وتحويل مبالغ ضخمة

تلاعبات في 514 مليار سنتيم بالمركب الأولمبي

ص 08

مدير المركب لـ الشروق:
مفتشو المالية يجهلون قانون الصفقات العمومية

صفقات تجديد المركب الأولمبي محل اتهامات خطيرة / صورة: بلال زواوي

حساسية نووية!

نسيم لكحل

لم يكن الخبر الذي نشرته صحيفة التايمز البريطانية مؤخرا حول سعي ست دول عربية لامتلاك التكنولوجيا النووية الحربية، ليمر مرور الكرام على مأدبة اللئام في الكيان الإسرائيلي وحتى في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن الطبيعي جدا أن تتابع هذه الجهات الصهيونية الأمريكية بحساسية أخبارا من هذا النوع.

وعندما تدعي الولايات المتحدة الأمريكية أن مشكلتها النووية الوحيدة مع العالم الإسلامي هي مع إيران، فذلك يخفي أكذوبة كبيرة كشفتها الصحافة "الإسرائيلية" التي لا ترى في الحقيقة إلا بمنظار أمريكي ولا تصدر أحكامها إلا عندما تتلقى أخبارا وتأكيدات من صناع القرار في الإدارة الأمريكية التي يسيطر عليها كما هو معروف اللوبي الصهيوني اليهودي، الحاقد على الوجود العربي الإسلامي لأسباب حضارية وتاريخية معروفة.

في مثل هذه المواضيع والقضايا فقط، يمكن تصديق ما تكتبه الصحافة الإسرائيلية أو الأخذ بتحليلاتها، ولهذا فإن الحقيقة هي أن الولايات المتحدة الأمريكية التي ترعى الكيان الصهيوني، لا يمكنها أن تثق في أي برنامج نووي عربي حتى ولو كانت أهدافه سلمية، لأنه لا يوجد في القاموس الأمريكي شيء إسمه برنامج نووي سلمي، وكل ما في الأمر أن القضية قضية وقت فقط وقضية ترتيب الدول العربية في سُلم توقيت الغضب الأمريكي الذي يقوم عليه خبراء استراتيجيون يعرفون تماما الوقت الذي يحدّدون فيه هدفهم القادم تماما كما هو حاصل مع إيران حاليا التي لا يصدقها اليهود ولا الأمريكيون في نواياها النووية السلمية، تماما مثلما سيكذبون كل ادعاء بوجود برنامج نووي عربي سلمي، سواء في الجزائر أو السعودية أو المغرب وتونس أو حتى الإمارات العربية المتحدة.

عندما نريد أن نعرف الحقيقة، يجب أن نسمع إلى ما تكتبه كبريات الصحف الإسرائيلية في هذا الموضوع بالذات، بداية من صحيفة "يدعوت أحرنوت" التي كتبت تحت عنوان: "إيران ليست وحدها"، مستغربة ما أسمته تصديق الوكالة الدولية للطاقة الذرية رغبة الدول العربية الست في امتلاك الطاقة النووية لأغراض مدنية فقط.. ولنصدق أكثر هذا التحليل، علينا أن نقرأ ما كتبته صحيفة "يديعوت" عندما تقول أن "الجزائر والمغرب ومصر والسعودية أكثر تقدّما في السباق النووي"، وبكل وضوح وبدون نفاق نسبت هذه الصحيفة لمصادر سياسية قالت إنها رفيعة المستوى في قيادة الكيان قولها أن "مسيرة التحوّل النووي في الشرق الأوسط يجب أن تقلق إسرائيل".. ولعل صحيفة "آخر الأخبار" العبرية كانت أكثر دقة وصراحة من الجميع، حينما نسبت إلى من قالت إنه مسؤول كبير في واشنطن تأكيده أن "البيت الأبيض متخوّف من أن تستخدم هذه الدول . رغم إعلانها عن محاولتها تحقيق التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية . في نهاية المطاف المعلومات التي تراكمها لتنتج القنبلة الذرية العربية الأولى".

هذه هي الحقيقة التي نقلتها الصحافة الإسرائيلية، إلى حين أن يأتي الدور على من يجب أن يأتي عليه في نظر الإدارة الأمريكية ومحميتها الصهيونية، التي تعلم جيدا نقاط قوتها "نووية" ونقطة ضعفها لن تكون سوى "نووية"، لهذا فهي مصابة بحساسية نووية من كل البرامج العربية السلمية والعسكرية، مادام أن الصراع العربي الإسرائيلي لا يمكن إلا أن يُحلّ بمنطق القوة التي تعني امتلاك التكنولوجيا النووية الحربية وليس السلمية.

أول مرسوم تنفيذي يدخل قانون المحروقات حيز التطبيق على طاولة الحكومة اليوم

ص 05

الزيادة بـ 15 بالمائة ترهن الحسابات السياسية

الحكومة متخوفة من قرار رفع سعر الكهرباء

ص 05

فلاح بالوادي مطالب بدفع 20 مليون حتى ينجو من القتل

ص 24

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الأربعاء 08 نوفمبر 2006م • الموافق لـ16 شوال 1427هـ • العدد 1836 •
Infos@ech.chorouk.com

أمير المؤمنين يحرّم الصلاة؟!

حظرت الخطوط الجوية الملكية المغربية على موظفيها الصلاة في مكاتب ومقرات الشركة.وقالت الشركة إن موظفيها أساءوا في الماضي استخدام ميزة الصلاة باستهلاك أوقات طويلة بحجة أدائها وترك مكاتبهم وعملائهم.. لكن موظفي الشركة وسياسيين إسلاميين يقولون إن هذا الإجراء يأتي في إطار الهجمة على حرياتهم الدينية.يذكر أن الخطوط الجوية الملكية الحكومية، التي تمتلك العائلة الملكية في المغرب جزءا منها، تمثل مصدرا هاما للفخر والاعتزاز في البلاد، لكن هذه الخطوة الأخيرة تهدد بتعميق الانقسام في المغرب.

وقال الموظفون إنهم منعوا من الصلاة في المكاتب، وإنه تم إغلاق عدد من قاعات الصلاة وإنهم يمنعون من الصلاة في المساجد القريبة خلال ساعات العمل. وقال مصطفى الرميد من حزب العدالة والتنمية الإسلامي "إنني أشعر بغضب شديد إزاء هذا القرار. إن المغاربة يتعرضون للتجريد من حريتهم وحرياتهم الدينية. إنه أمر ضار للغاية. ومن الواضح أن الخطوط الجوية الملكية لم تظهر أدنى احترام للإسلام".

منتدى التلفزيون يتحول إلى السهرة

فضل قسم البرمجة بالتلفزيون الجزائري تغيير توقيت بث حصة منتدى التلفزيون الذي تقدمه الزميلة صورية بوعمامة، واختير له أن يكون في سهرة كل يوم سبت عوض الفترة المسائية، البرنامج السياسي الذي يستغرق ساعتين من البث المباشر من شأنه أن يضمن جمهورا أوسع مقارنة بالموسم الماضي، على خلفية توقيت البث ونوعية المواضيع المتناولة وحضور ممثلي الصحافة المستقلة، التي سيضطر أغلبها إلى تأجيل نشر تغطياته إلى اليوم ما بعد الموالي، إلا ما رحم ربك.

بوتفليقة ينصف غول في الصين

أبان رئيس الجمهورية إعجابا واسعا بالقدرة والإمكانيات التنافسية لشركة "سيتيك" الصينية المكلفة بإنجاز شطري الوسط والشرق من المشروع الإستراتيجي الهام الطريق السيار شرق-غرب، إعجاب الرئيس وصل حد تعمده توجيه عتاب دبلوماسي مسبق للشركة في حال سجلت أي تأخير أو إخلال بالمعايير الدولية في إنجاز مشروع القرن، على اعتبار أنه اطلع على الجودة العالية للمشاريع المنجزة في بلادهم.

الثقة التي وضعها الرئيس في الشركة الصينية كانت بمثابة الضربة القاضية لحملات التشكيك التي أثارتها مجموعة المصالح على حد تعبير الوزير عمار غول، وقد قرئت خرجة الرئيس من الصين أنها إنصافا له بعد الحملة التي استهدفته مؤخرا.

أطلبوا "التكنولوجيا" ولو في الصين

بالرغم من جولاته الخارجية العديدة جدا إلى مختلف الدول والقارات، إلا أننا لم نشاهد أبدا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منبهرا بما وصلته دولة كما كان حاله في زيارته إلى الصين، إلى درجة أنه كان يطلب من المؤسسات الصينية نقل أعمالها إلى الجزائر، وفتح باب إفريقي وعربي ومتوسطي من الجزائر، خاصة في المجال التكنولوجي.. الإنبهار وطلب العلم في الصين لم يتوقف عند الرئيس بوتفليقة، بل تعداه إلى الرئيس المصري حسني مبارك الذي فعل ذات الشيء.. وهو ما جعل البعض يخشى أن تصبح الصين استعمارا جديدا للعالم الثالث بعد الاستعمار التقليدي والاستعمار الأمريكي الحديث.. لكن الجانب الإسلامي في إفريقيا مازال متمسكا بالمقولة الشهيرة "هذا ليس حديثا".. أطلبوا العلم ولو في الصين.

أقدم مسجد في الجزائر يوشك على الانهيار

يوشك أقدم مسجد في الجزائر والموجود بمدينة مبارك الميلي، وتحديدا داخل المدينة القديمة لميلة والذي بناه أبو المهاجر دينار عندما دخل الى الجزائر في جيش عقبة بن نافع الفهري، يوشك على الانهيار؛ حيث يوجد في وضع كارثي بسبب الإهمال والنسيان وتجاهل السلطات المحلية والمركزية له ولوضعيته التي لم يكن ليوجد عليها لو تعلق الأمر بمعلم عمراني أو أثري آخر. ويشار هنا إلى أن هذا المسجد يحتفظ بمميزات وخصوصيات نادرة في العالم بشأن طريقة بنائه العمرانية، حيث أن له أعمدة رومانية وأقواس إسلامية وسقف تركي لم يستحق حتى الآن لفتة من المسؤولين على الثقافة والآثار على الرغم من مكانته المقدسة وتاريخيته.

عينك ميزانك!

تقدّم اليتيمة يوميا، وفي توقيت مهم جدا قبل النشرة الإخبارية الرئيسية، ومضات إشهارية ثقيلة الظل والدم تقدمها ممثلة جزائرية ناشئة، هذه الومضات بقدر ما هي متكررة وغير مفهومة ولا تقدّم حتى في صورة جميلة من كل النواحي بعنوان "عينك ميزانك" إلا أن ما يثير هو لجوء "الممثلة العارضة" إلى (غمز) المشاهد بعينها اليسرى كلما أنهت ومضتها الإشهارية، وهي "الغمزة" التي تعتبر في مناطق عديدة لقطة "لا أخلاقية" ومسيئة للعائلات.. خاصة أن الذين مازالوا يتابعون برامج اليتيمة دون غيرها من الفضائيات هم بالضرورة من العائلات المحافظة والقروية الفقيرة.. فمتى تكون عين "اليتيمة" ميزانها؟!

إكتشاف رئيس البرلمان التركي في الجزائر؟!

رفض أحد الصحفيين الجزائريين أن يطرح سؤاله باللغة العربية لرئيس البرلمان التركي أثناء زيارته للمجلس الشعبي الوطني، رغم أن مترجم ضيف الجزائر طلب منه طرح السؤال بالعربية، لكن صاحبنا رفض ذلك، مما دفع بعمار سعيداني ليقوم بترجمة نص السؤال لضيفه التركي الذي يبدو أنه لم يرض سوى بالمناداة على مترجمته الخاصة باللغة الفرنسية، بعدما اكتفى في البداية بمترجم اللغة العربية، ربما ظنا منه أنه في بلد عربي ولا يمكنه إلا أن يتلقى أسئلة باللغة الوطنية والرسمية لهذا البلد، وهنا اكتشف أن صنفا من البشر الجزائريين أكثر فرنسية من الفرنسيين أنفسهم.

مسلمان في "الكونغرس" الأمريكي

المعركة الانتخابية ما بين الديمقراطيين والجمهوريين حول مقاعد الكونغرس في الولايات المتحدة خاضها العشرات من اليهود في الطرفين النقيضين على أساس أن الفائز بالضرورة سيكون مع إسرائيل كالعادة، ظالمة أو مظلومة، ولم نقرأ من الأسماء المرشحة إلا اسمين مسلمين لابد أنهما مهتمان بمصير الأمة الإسلامية، وهما أحمد حسن، مصري الأصل من منطقة هيوتسن، وأليسون، المسلم الأمريكي الزنجي من منطقة تكساس. وإذا كان عدد المسلمين في أمريكا 8 ملايين، فإن اليهود مصممون على أن نتيجة الانتخابات مهما كانت في سلة الجمهوريين أو سلة الديمقراطيين فإنها بالضرورة ستكون لهم ولقضيتهم "غير" العادلة.

الحكومة تستحدث جائزة الجمهورية للمدينة

أحدثت الحكومة مؤخرا جائزة أطلقت عليها جائزة الجمهورية للمدينة، سيصادق أعضاء الجهاز التنفيذي اليوم على المرسوم التنفيذي الذي يقضي باستحداثها، ليفتح هذا الاختراع مجال التساؤل عن الأسباب الحقيقية التي أدت لاستحداث جائزة من هذا النوع، وهل ستكون كفيلة بإرساء تقاليد جديدة داخل المجتمع للتنافس بقصد إقامة مدن نظيفة ومحيط جميل، وكفيلة بأن تنهي حالات اللانظافة التي تلازم مدننا؟ الإجابة ستعرف بعد الكشف عن أول مدينة تحوز أول جائزة.. لكن الشيء الأكيد مسبقا هو مدينة مثل الجزائر العاصمة لا يمكنها أن تحلم بهذه الجائزة حتى ولو كان اسمها الجزائر البيضاء، والسبب معروف.

كيف

بلال زواوي

من المستفيد من التخريب المتكرر في ملعب 5 جويلية؟!!!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الأمر الواقع

تمثل الأراضي الفلاحية التابعة للمستثمرات الفردية والجماعية حوالي 10٪ من مجموع المساحة الفلاحية المفيدة، وهي نسبة تشكل الشجرة التي يراد بها تغطية غابة مشكل العقار الفلاحي. فتح ملف الأراضي الفلاحية التابعة لمزارع ولاية العاصمة من طرف العدالة، لا يعني إمكانية استرجاع طبيعة الأراضي المنهوبة، ولا حتى إمكانية الحد من ظاهرة زحف الإسمنت والزفت على هذه الأراضي، فلا العدالة ولا الدرك ولا غيرهما من الهيئات الرسمية قادرة على مواجهة هذا المشكل وذلك مهما حسنت النوايا وكيفما صدقت الإرادات، لأن بناء المرافق العمومية، وشق الطرق والمسالك من جهة، والتوسع في البناء الفوضوي من جهة أخرى، سيتواصل بنفس الإيقاع من سهل بني بهدل غربا إلى سهل السيبوس شرقا مرورا بسهل متيجة وسطا.

وببساطة

ليس أمام التوسع العمراني للعاصمة إلا الأراضي الفلاحية والحديث عن استصلاح أراضي فلاحية جديدة خير ألف مرة من الحديث عن إمكانية منع الدولة أو المواطنين من البناء في منطقة متيجة.

متقاعدو السكك الحديدية يتضامنون مع "الشروق"

أعلنت الجمعية الوطنية لمتقاعدي السكك الحديدية الكائن مقرها بقسنطينة، عن تضامنها مع جريدة "الشروق اليومي" في محنة القذافي. وحسب رئيس الجمعية الذي زار مقر الجريدة أمس، فإنه وكثير من زملائه في الجمعية يعتبرون من قدماء قراء "الشروق"، حيث عبر عن استعداده للانضمام إلى اللجنة التي أعلنت لويزة حنون عن تشكيلها للتضامن مع "الشروق" وكذا اللاعب الدولي السابق لخضر بلومي، وقال إن كل منتسبي جمعية متقاعدي السكك الحديدية مستعدون لفعل أي شيء لأجل جريدتهم الأولى.

مجاهدو ميلة.. مرضى بالجملة!

قال مسؤول منظمة المجاهدين بولاية ميلة (السيد بن داس) إن هجمة مرضية واسعة ومتزامنة بشكل غريب إجتاحت مؤخرا فئة المجاهدين بولايته، حيث أحصى صبيحة أمس 56 مجاهدا يلزمون الفراش بسبب تدهور صحتهم ولا يستطيعون الحراك نهائيا، وكشف أيضا أنه في نهاية الأسبوع الماضي فارق الحياة اثنان منهم أحدهما من بلدية أحمد راشدي والآخر من بلدية زغاية، وهو الأمر الذي يتطلب -كما قال- لفتة خاصة واهتماما مستعجلا بصحة المجاهدين في الولايات التي كانت أشهر قلاع الثورة، على كل حال جيل الثورة كله مهدد بالانقراض خلال السنوات القليلة القادمة.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

الأنتـربـول يتـهمه بالإنتـمـاء للقـاعـدة والقـضـاء الجـزائـري يبـرئـه

أحد المطلوبين الجزائريين لدى مجلس الأمن الدولي يروي لـالشروق اليومي تفاصيل سجنه

صورة عبد الحليم حافظ رماضنة كما وزعتها الشرطة الدولية

Interpol-United Nations Security Council Special Notice

Subject To UN Sanctions

مقرر التوقيف الدولي

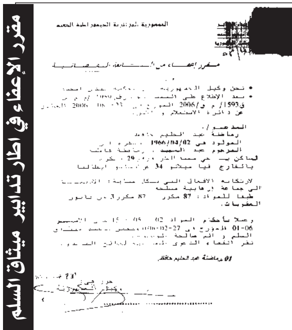

مقرر إعفاء من المتابعة القضائية

رماضنة عبد الحليم حافظ

المولود في 1966/04/02

01 رماضنة عبد الحليم حافظ

مقرر الأعفاء في اطار تدابير ميثاق السلم

عبد الناصر

فتحت مذكرة الشرطة الدولية "الأنتربول" الداعية إلى إلقاء القبض على عشرين جزائريا ملفا معقدا مليئا بالتناقضات، خاصة أن البعض من المبحوث عنهم في عداد الموتى، وآخرين رهن الحبس، والأغرب أن الكثير منهم إستفادوا من قوانين المصالحة الوطنية، إذ أدت رحلة التحري التي خاضها مراسلو الشروق اليومي إلى اكتشاف حالات غريبة لشباب جزائري ينعمون بالحرية وبتدابير المصالحة في مدنهم الجزائرية، بينما يوصي مجلس الأمن الدولي الشرطة الدولية لأجل توقيفهم ومن هؤلاء عبد الحليم رماضنة القاطن بمدينة بسكرة الذي فاجأه نشر إسمه في صحيفة الشروق اليومي لعدد أمس ضمن الملاحقين بتهم الإنتماء إلى تنظيم القاعدة.

عبد الحليم، روى للشروق اليومي تفاصيل (مأساته) منذ قُبض عليه في قضية تزوير وثائق إقامة في مدينة ميلانو إلى أن عاد إلى الجزائر نهائيا في الحادي عشر من أوت الماضي.

ولد عبد الحليم رماضنة في الثاني من أفريل 1966 ببسكرة من أب من أشهر مجاهدي المنطقة يدعى عبد المجيد، حكم عليه في أيام الثورة بالإعدام وقضى عاما ونصف في السجن الإستعماري وتوفى عام 1983، ومن أم بسكرية توفت أواخر الثمانينات.. وعندما حصل عبد الحليم على شهادة البكالوريا شعبة رياضيات عام 1984 إنتقل إلى جامعة عنابة، حيث تحصل على شهادة مهندس دولة في الإلكترونيك التقنية وجاء في المركز الأول ويتقن أربع لغات (العربية، الفرنسية، الإنجليزية والإيطالية)، وبسبب البطالة الخانقة تنقل إلى إيطاليا، إذ مكث مدة قصيرة في نابولي ومنها طار إلى ميلانو ليستقر هناك في عالم التجارة، ثم اشتغل في عام 2000 سكرتيرا في المعهد الثقافي الإسلامي في ميلانو وهنا بدأت المشكلة.

خمس سنوات في سجن ميلانو

لم يغادر عبد الحليم إيطاليا إلا مرة واحدة عام 1998 عندما أدى فريضة الحج ولم تكن له إطلاقا أية علاقة - حسب تأكيده - بأفغانستان أو باكستان ولم ينتم أبدا للجبهة الإسلامية للإنقاذ، ولكن اشتغاله في المعهد الثقافي الإسلامي في ميلانو الذي يديره لحد الآن أبو عماد المصري جعله رفقة زوار وعمال المركز من مغاربيين ومصريين تحت المجهر إلى أن تفجرت قضيته عام 2001 بالقبض عليه في حادثة اتهم فيها بتزوير وثائق إقامة لصالح تنظيم القاعدة رفقة شابين تونسيين وآخر مغربي، وكافح لأجل براءته مدة ست سنوات كاملة في سجن قضاه دون أن يراه أي أحد إلى أن صدر عفو قضائي في حقه بعد أن عجز القضاء عن إيجاد أدلة تثبت تورطه في قضية التزوير في الوقت الذي بقي يعاني أمنيا وأيضا إعلاميا، إذ ظلت الصحافة الإيطالية تلوك الحادثة دون النظر إلى التبرئة القضائية، وحتى إلى الجريدة الرسمية الإيطالية التي جاء فيها عام 2006 أنه صدر عفو على بعض الموقوفين، والعفو لم يشمل الجماعات المتشددة والإرهابية، وهو ما يعني تبرئة عبد الحليم رماضنة.

وحصل المغاربيون الأربعة على حريتهم حيث عاد عبد الحليم إلى بسكرة وعاد الشاب المغربي إلى الدار البيضاء وموقوف تونسي إلى بلده وقرر تونسي آخر البقاء في إيطاليا وينعم الجميع بالحرية، خاصة عبد الحليم الذي توقف في رحلة العودة ما بين (روما والجزائر) في مدينة العاصمة بعد مساعدة قدمتها له سفارة الجزائر في روما، وشرح للسلطات الأمنية قضيته ولقي التفهم الكامل، خاصة أن سجله كمهندس دولة وإبن مجاهد وشقيق عقيد متقاعد في البحرية الوطنية بالجيش الوطني الشعبي جعله ينال التفهم الكامل، وحصل من محكمة سيدي امحمد بالعاصمة على وثائق الاستفادة من إجراءات المصالحة الوطنية وعاد إلى بسكرة، حيث قرر عدم مغادرة مدينته التي بدأ فيها مشروعا تجاريا إضافة إلى مشروع زواج قريب.. وبعد أن أصبح يعيش في طمأنينة كاملة نزل عليه (أمر) الانتربول كالصاعقة ليقلب حياته رأسا على عقب.. ما بين (حرية) في الجزائر و (أوامر بالتوقيف) من الأنتربول.

مواطنون تحدثوا عن 3 أشخاص ملتحين ويرتدون زيّا أفغانيا

مصالح الأمن تقضي على إرهابي وتصيب آخر في وهران

قادة بن عمار

تمكنت ليلة أول أمس، مصالح الأمن في وهران من القضاء على إرهابي وإصابة آخر بجروح خطيرة في اشتباك مسلح وقع بحي الحمري، وحسب مصادر أمنية متطابقة، فإن إرهابي ثالث تمّ القبض عليه خلال هذه العملية رغم تأكيد جهات أخرى تمكن عنصر رابع من الفرار.

وحسب ذات المصادر، التي ذكرت تفاصيل الحادث بتحفظ شديد نظرا للتحقيق الأمني المتواصل، فإن الإرهابي الذي لقي حتفه والموجود حاليا بمصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي في وهران، إضافة إلى الآخر المصاب والذي يتلقى علاجه بنفس المستشفى، كلاهما من ولاية باتنة ويبلغان من العمر 30 و32 سنة على التوالي، بما يؤكد أن عناصر هذه الشبكة الإرهابية الخطيرة جاءوا من خارج ولاية وهران من أجل تنفيذ عملية إرهابية لم يكشف عن تفاصيلها بعد، غير أن بعض الأوساط الملاحظة تربط ذلك مباشرة برغبة هذه الجماعات بالبحث عن تنفيذ عمليات استعراضية في المدن الكبيرة والمحورية كتلك التي وقعت في الجزائر العاصمة منذ أيام.

وأضافت المصادر الأمنية الموثوقة، أن الاشتباك المسلح وقع انطلاقا من حي السلام (سانت ايبر) وصولا إلى الحمري، فيما أشارت هذه المصادر إلى إصابة مواطنة بجروح، لكنها لم تؤكد ذلك رسميا، مثلما لم تشر إلى حدوث إصابات في صفوف أعوان الأمن.

وحسب شهادات بعض المواطنين الذين تحدثوا للشروق، فإنهم لاحظوا تحركات غريبة لثلاثة أشخاص ملتحين ويرتدون زيّا أفغانيا، حيث دخلوا قبوا في إحدى العمارات وبقوا فيه لساعات، قبل أن يخرجوا في ساعة متأخرة من مساء أول أمس، حينها أثار ذلك استغراب بعض شباب الحي مما جعلهم يخبرون بعض أعوان الأمن، وعند الاستفسار، وقع الاشتباك المسلح الذي استمر لساعات.

وتبقى هذه المعلومات التي إفاد بها شهود عيان للشروق الرواية الوحيدة للحادث في ظل تكتم مصالح الأمن عن إعطاء مزيد من التفاصيل، علما أن هذا الحادث يعتبر الأول منذ حوالي سنة ونصف أو أكثر، الذي تشهده شوارع مدينة وهران، بما جعل بعض السكان يتذكرون الأيام الصعبة التي قضوها في زمن المحنة التي تميزت بالاشتباكات المسلحة وحوادث الإغتيال.

من جانب آخر، علمت الشروق اليومي، أن اجتماعا طارئا تمّ عقده أمس بين عدد من المسؤولين في الأمن بغية دراسة أبعاد الحادث وكذا خطورته في هذا التوقيت بالذات، وهو نفس الإجراء الذي لجأت إليه الجهات الأمنية في العاصمة منذ أيام ردّا على التفجيرات الأخيرة.

كما اعتبر البعض أن القضاء على هذا الإرهابي، والذي فرضت سرية كاملة على نشاطه وزملائه، يعدّ إحباطا لعملية كانوا يحضرون لها في وهران، وذلك كله في انتظار إعطاء مزيد من التفاصيل في الساعات المقبلة.

من تـزوير الأوراق إلى القطع النقـدية

سقـوط مـزوّر الآلاف من قطـع مئة دينـار بالطـارف

م. ط. فريخ

تمكنت فرقة الأبحاث الضبطية القضائية للدرك الوطني بالبسباس بولاية الطارف من القبض على المدعو (ح.ع) البالغ من العمر 43 سنة وهو موظف سابق دخل عالم البطالة ويشتبه في قيامه بتزوير قطع نقدية من فئة 100دج حاول إغراق السوق بها.. وكانت ذات الفرقة قد تلقت معلومات مؤكدة عن تداول قطع المئة دينار جزائري، فتنقلت إلى قرية داغوسة وأوقفت المعني وصادرت ما لا يقل عن ألف قطعة "مزورة". وقدمت بعض المصادر الأمنية للشروق اليومي الحيل الشيطانية المؤدية إلى تزوير هاته القطع، وهذا باستعمال قارورة المياه المعدنية الفارغة رفقة دلو زيت المائدة ذي اللون الأصفر وتقطيع بلاستيك الدلو بأشكال دائرية، ثم توضع هذه القصاصات البلاستيكية داخل مدرج "Roulement" بحجم قطعة المئة دينار الأصلية الموضوعة هي أيضا داخل "المدرج" وتغطيتها بالقطع البلاستيكية، وبعد تسخينها بواسطة آلة تلحيم السيارات توضع عليها مادة "الديكابون" ومنها يصنع القالب لتأتي المرحلة الثانية لصنع القطعة النقدية "المزورة" باستحضار مادة الرصاص و(روندبل) يتم اقتناءها من باعة المواد الحديدية والبناء، وبوضع هذه المواد مرة أخيرة داخل "المدرج" أو"Roulement" وتسخينها بآلة التلحيم تضبط بواسطة مادة "الماستيك" لطلاء السيارات ويُفرغ عليها سائل الرصاص داخل قالب يتم ضبطه لمدة زمنية بسيطة فتنسخ على القطعة المواصفات الموجودة في القالب لتصبح القطعة معدّة للتداول بشكل يوحي أنها حقيقية وكأنها خارجة لتوّها من المطبعة، إلا أن مجرّد لمسها بدقة والضغط على حافتيها يكشف بوضوح أنها مزورة.. وبينما تتواصل التحقيقات في قضية تزوير النقود التي تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة يخشى أن تكون هذه (القطع المزوّرة) قد انتشرت ما بين الناس، خاصة أن الشائع هو تزوير الأوراق النقدية وليس القطع النقدية.

بعد وضعه تحت الرقـابـة القضائية

رئيسا مجمع "بلانكي" و"لابال" يستفيدان من الإفراج المؤقت

أفادت مصادر على صلة بملف مطاحن التل الثاني أن رئيسي مجمع "بلانكي" و"لابال" قد تم رفع الرقابة القضائية عنهما واستفادا حاليا من إجراء الإفراج المؤقت. المصادر ذاتها أوضحت أن قرار إفراج محكمة البليدة عن مسير مجمع "بلانكي" جاء على إثر طلب الدفاع، كون هذا الأخير لديه ديون بقيمة أكثر من 20 مليار سنتيم تجاه مؤسسة مطاحن التل، مما يعني أن المعني تتوفر لديه ضمانات، كما أن ملفه العدلي خال من أي سابقة قضائية ويمثل من جهة أخرى، علامة "بلانكي" الكندية بالجزائر ذات السمعة العالمية. للإشارة، فإن القضية المتابع فيها المعني على خلفية اتهامه بالمشاركة في تبديد المال العام المقدر بأكثر من 60 مليار سنتيم بمطاحن التل في البليدة، كان فيها شاهدا وأثناء التحقيق صدر في حقه أمر وضعه تحت الرقابة القضائية.

فيصل. هـ

نظرا لتورطهم في فضيحة البنك الصناعي التجاري

نقـل ثـلاثـة متهمين من سجـن سيف إلى وهـران

علمت "الشروق اليومي"، من مصدر قضائي موثوق، أن ثلاثة متهمين تمّ تحويلهم خلال الأيام القليلة الماضية من المؤسسة العقابية الموجودة في سيف بولاية معسكر نحو وهران وذلك بسبب تورطهم في ثاني أكبر فضيحة بنكية بالجزائر والمتعلقة بتبديد 13200 مليار سنتيم من البنك الصناعي التجاري. وذكر المصدر ذاته، أن المتهمين الثلاثة هم (ل. محمد) 50 عاما والذي كان يشغل رئيس مصلحة الإلتزامات بوكالة البنك الخارجي الجزائري في سيف، إضافة إلى (ب. عبد العزيز) المكلف بالشبّاك في نفس الوكالة وكذا (ب. الطاهر) المكلف بمصلحة الصندوق.. علما أن المتهم الرابع، وهو (ع. ميلود) والذي كان يشغل منصب مدير وكالة البنك الخارجي في سيف، تمّ الإعلان عن وفاته شهر أوت الفارط في "ظروف غامضة"، رغم أن النائب العام لدى مجلس قضاء وهران، سبق له وأن أكد في تصريح لـ"الشروق" أن الوفاة كانت طبيعية وقد تمّ تشريح الجثة والتأكد من ذلك. أما عن سبب تواجد هؤلاء المتهمين رهن الحبس في سيف، فقد أشار المصدر القضائي أنهم في انتظار محاكمتهم في قضية أخرى لا تقلّ سخونة عن ملف "البسبيا" وتتعلق بتبديد 213 مليار سنتيم من البنك الخارجي الجزائري بوكالة سيف.

قادة بن عمار

قوات الجيش في عملية تفتيش بحي التكساس بخنشلة

استرجاع ما يزيد عن 100 زوج من الأحذية الأمنية

ط. مامن

نجحت قوات الأمن الخاصة التابعة للجيش الوطني الشعبي بولاية خنشلة مؤخرا خلال عملية تفتيش دقيقة لمنزل يقع بحي التكساس بالجهة الشمالية من عاصمة الولاية في استرجاع عدد معتبر من الأحذية الأمنية الخاصة برجال القوة العمومية أين تم توقيف شخصين من عائلة واحدة من بينهم حارس بلدي يعمل بقرية عين ميمون ببلدية طامزة حوالي 27 كلم غرب الولاية خنشلة على ذمة التحقيق المتواصل لحد هاته الساعة من طرف العناصر ذاتها بهدف الوصول إلى مصدر الأحذية الأمنية.

وعن تفاصيل عملية استرجاع هذه الكمية من الأحذية الأمنية الخاصة برجال القوة العمومية، ذكرت مصادر مطلعة للشروق اليومي صباح أمس الثلاثاء أنها تعود إلى معلومات تلقتها العناصر السلفة الذكر والتي تفيد بوجود أشخاص يقومون ببيع الأحذية الأمنية تابعة للقوة العمومية وفور ذلك تم نصب كمين على مستوى السوق الشعبي المعروف محليا "سقاق السوافة" إلى أن تم ضبط شخص يبلغ من العمر 31 سنة وبحوزته 06 أزواج من الأحذية الأمنية كان بصدد بيعها، هذا الأخير وفور مباشرة التحقيقات معه بخصوص القضية، أكد أن الأحذية ملك لأخيه العامل بسلك الحرس البلدي الذي تم توقيفه هو الآخر على ذمة التحقيق قبل أن تنتقل عناصر الأمن الخاصة إلى منزل المتهم وتم تفتيش المنزل بناء على إذن من نيابة محكمة خنشلة، حيث تم العثور على 08 علب من الحجم الكبير معبأة بالأحذية الأمنية، أي ما يزيد عن 100 زوج كانت مخبأة بإحكام بمنزل المتهم الكائن بحي التكساس، وعقب ذلك باشرت قوات الأمن الخاصة للجيش الوطني الشعبي بخنشلة تحقيقها في الموضوع.

الشرطة الإسبانية تستمر في اعتقال ما يوصف بخلايا القاعدة

اعتقال ثلاثة جزائريين بتهمة تجنيد المقاتلين للعراق

كمال منصاري

أعلنت الشرطة الإسبانية عن اعتقالها ثلاثة جزائريين بتهمة تزوير وثائق لحساب "المجاهدين" الذين انضموا إلى المقاومة العراقية ضد القوات الأمريكية.

وأفادت الصحف الإسبانية، أمس الثلاثاء، استنادا إلى وزارة الداخلية الإسبانية بأنه قد تم إلقاء القبض على الجزائريين الثلاثة، إضافة الى رابع مصري الجنسية وأحيلوا على القضاء لمتابعتهم "بجريمة التعاون مع منظمة إرهابية". ولم تحدد وزارة الداخلية المدينة أو الأماكن التي تم فيها إلقاء القبض عليهم.

وحسب البيان الذي تناولته نفس المصادر، فإنه يتعلق الأمر بكل من نصر الدين. ب، 45 سنة، ونور الدين. د، 35 سنة وعبدالقادر. أ، 38 سنة، الى جانب المصريساير. ب، 58 سنة.

وأوضحت الوزارة الإسبانية ان تحقيقات الشرطة كشفت ان هذه المجموعة يرتكز نشاطها على تزوير الوثائق الرسمية قصد تسهيل الدخول الى اسبانيا للأشخاص الذين حاربوا في العراق أو المجندين للتوجه الى العراق. وتستخدم هذه الوثائق، حسب نفس المصدر، للدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي. وأضافت الوزارة بأن الشرطة قد تمكنت خلال تفتيش منازل المجموعة المتهمة من حجز مبلغ 20 ألف أورو وحواسيب محمولة وأجهزة للمعلوماتية وعدد من الهواتف الخلوية، إضافة إلى بطاقات "سيم". كما عثرت الشرطة، حسب المصدر ذاته، على أدوات تزوير الوثائق للإقامة في اسبانيا وإيطاليا.

ومعلوم ان العديد من الجزائريين قد تم اعتقالهم من قبل الشرطة الاسبانية بتهمة الانتماء الى منظمات إرهابية.

وحسب الأرقام الرسمية يوجد حوالي 70 جزائريا رهن الاعتقال في اسبانيا منذ سنوات نسبت إليهم نفس التهم، لاسيما منذ حملة الاعتقالات التي طالت الجزائريين عقب أحداث 11 سبتمبر 2001 في عدة دول أوروبية. كما تم اعتقال جزائريين بتهمة الانتماء الى خلايا تجنيد المقاتلين للعراق.

وكانت قيادة الجيش الأمريكي في العراق قد أعلنت شهر مارس الفارط، أن 20 بالمائة من المحاربين الأجانب في العراق المقدر عددهم، حسب نفس المصدر، بحوالي 2200 مقاتل هم من أصل جزائري، أغلبهم متخصص في العمليات الانتحارية.

وكان الناطق الرسمي لوزارة الداخلية العراقية كاظم صباح قد أعلن مؤخرا أن من بين القتلى الأجانب خلال عمليات ضد القوات الأمريكية تم إحصاء جزائريين ومغاربة وسودانيين.

كما تبين، حسب بعض التقارير، ان ثمة خلايا في الجزائر، خاصة في ولاية الوادي قد اختصت في تجنيد الشباب للجهاد في العراق.

المكلف بالاتصال بالسفارة الأمريكية لـ"الشروق"

مشكلة واشنطن في الملف النووي ليست مع الجزائر

رمضان بلعمري

كشف السيد ماتيو كوشكو، المكلف بالاتصال والعلاقات العامة على مستوى السفارة الأمريكية بالجزائر في تصريح لـ"الشروق اليومي" بخصوص مسألة بيع الولايات المتحدة الأمريكية للسلاح إلى الجزائر، أن "واشنطن أرسلت الوفد المتواجد بالجزائر منذ 48 ساعة ليعرض على نظرائه في وزارة الدفاع الجزائرية طبيعة الإجراءات الدقيقة الواجب اتباعها لإتمام أي صفقة، حيث يجب احترام تشريعات الكونغرس في هذا الشأن قبل اتخاذ أي قرار بشأن عقد أية صفقة بيع للسلاح"، موضحا أن "قضية بيع الأسلحة ليست القضية الوحيدة التي جاء الوفد الأمريكي لمعالجتها".

وفي هذا الإطار، سجل المتحدث أن "زيارة الوفد العسكري الأمريكي بقيادة بيتر رودمان تهدف إلى تدعيم التعاون الثنائي بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية وكذا تحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة بين البلدين"، التي تتمثل في "محاربة الإرهاب والتطرف الإيديولوجي وكذا تدعيم الاستقرار الجهوي في القارة الإفريقية، فضلا عن مكافحة تهريب السلاح وأسلحة الدمار الشامل". وشدد السيد كوشكو على القول بأن "الولايات المتحدة ليست ضد الإسلام وإنما ضد الإرهاب".

وفي ما يتعلق بما راج مؤخرا حول سعي ست دول عربية لامتلاك القنبلة النووية، منها الجزائر، أكد المكلف بالاتصال على مستوى السفارة الأمريكية أن "واشنطن ليس لديها مشكل مع البرنامج النووي السلمي للجزائر والذي يعرفه الجميع، وإنما مشكلة واشنطن هي مع إيران التي تسعى لامتلاك السلاح النووي بطريقة سرية، وهو أمر يهدد المنطقة ككل"، بحسب المتحدث.

وتجدر الإشارة إلى أن زيارة الوفد العسكري الأمريكي بقيادة مساعد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، بيتر رودمان الذي كان يشغل سابقا منصب نائب رئيس المجلس القومي للأمن في الولايات المتحدة، تدخل في إطار "الحوار العسكري المشترك" في طبعته الثانية بعد تلك التي جرت في شهر أفريل من العام الماضي بواشنطن، وكان رودمان قد صرح أول أمس أن "بلاده لا تنوي إقامة قواعد عسكرية لا في الجزائر ولا في أي بلد إفريقي آخر"، في الوقت الذي أشار إلى رغبة البنتاغون الأمريكي في إقامة قيادة أمريكية في إفريقيا على غرار تلك الموجودة في شتوتغارت الألمانية والتي تعمل على نطاق أوروبي، لكن المتحدث أوضح أن "الأمر مايزال على مستوى الأفكار فقط ولم يجد طريقه للتجسيد بعد".

ظاهرة اللصوصية عرفت ارتفاعا خطيرا خلال عيد الفطر

حجز كميات كبيرة من الأسلحة والمسروقات والمواد المحظورة

صلاح الدين. ع

كشف تقرير لقيادة الدرك الوطني عن حصيلة نشاط وحدات الدرك المنتشرة عبر التراب الوطني في التصدي لظاهرة اللصوصية والأنشطة غير القانونية خلال شهر رمضان وعيد الفطر، حيث أفضت عمليات المداهمة وتشديد الرقابة بالتنسيق مع الولاة والنواب العامين والتي نفذت في عشر ولايات كبرى هي الجزائر العاصمة، تيبازة، بومرداس، المسيلة، عين الدفلى، البليدة، الشلف، وهران بشار وقسنطينة، عن حجز 523 سلاح أبيض و25 علبة غاز مسيل للدموع، وسيارتين مسروقتين و400 وحدة ذخيرة عيار 12، و468 قارورة مشروبات كحولية و77 غراما من الذهب ومواد أخرى مسروقة من بينها جهاز هاتف نقال وجهاز تلفزيون و290 قرص مضغوط، وقد تم التحقيق مع 582 شخص في سياق عمليات المداهمة.

الحملة الشاملة لحماية الأشخاص والممتلكات التي نفذت خلال شهر رمضان أسفرت في عمومها على تسجيل 5680 مخالفة لقواعد المرور و577 جنحة اقتصادية و762 جنحة تتعلق بالشرطة القضائية و33 جنحة في إطار القوانين الخاصة، فيما سجل سحب 551 رخصة سياقة.

تقرير قيادة الدرك الوطني أشار إلى تكثيف عمليات المداهمة وتشديد الرقابة قبيل عيد الفطر الذي يعرف تزايد عمليات السرقة، حيث أسفرت العملية التي دامت يومين وشملت 37 ولاية شمال البلاد وهذا يومي 18 و19 أكتوبر الماضي، عن توقيف 602 شخص، وتم تسجيل 9774 مخالفة لقانون المرور و625 جنحة تتعلق بالشرطة الاقتصادية و905 جنحة في إطار الشرطة القضائية و121 جنحة في إطار القوانين الخاصة، كما سجل سحب 1416 رخصة سياقة. وأسفرت العملية على حجز 3315 أورو وأكثر من 137 ألف دينار، و19 جهاز تلفزيون وجهازي إعلام آلي، و5310 كلغ من المواد الغذائية و343 مذياع خاص بالسيارات، وجهاز بث واستقبال، و667 سلاح أبيض و698 وحدة غاز مسيل للدموع، و2179 غرام من الذهب، ومواد أخرى مسروقة من بينها 4623 خرطوشة سجائر من نوع لوجوند.

العمليات التي نفذتها فرق الدرك الوطني بالتنسيق مع السلطات المدنية والقضائية كان لها دور محوري في الحد من اللصوصية والاعتداءات، مقارنة مع السنة الماضية، وقد تزامن هذا التحرك الميداني مع التحول الذي عرفته إجراءات العفو الرئاسي، حيث تم استثناء الأشخاص المتورطين في السرقات والاعتداء على الأشخاص والممتلكات من العفو، وهو ما سيساهم في انحصار الظاهرة، التي باتت تهدد الأمن العام خلال السنوات الأخيرة.

قضية سرقة الآثار من متحف مستغانم

إيقاف 5 أعوان حراسة وايداع واحد الحبس الإحتياطي

ح./ دال

وضعت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم صباح أمس حدا لتداعيات قضية سرقة قطع أثرية ثمينة من متحف المدينة المتواجد بحي العرصاء.

وقد مكنت التحريات من إيقاف 5 أعوان أمن ووقاية بالمتحف، حيث تم إيداع المدعو (م.م) 41 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة الموصوفة، فيما استفاد كل من (ت.ع)31 سنة، (ث.م) 38 سنة، (ح.م) 44 سنة، (ف.ق) 38 سنة من الافراج المؤقت بعد توجيه لهم تهمة الإهمال والترك العمدي لممتلكات عمومية عرضة للسرقة، القضية التي تعود فصولها إلى تاريخ الثالث من سبتمبر المنصرم لم تقم الجهات الوصية عنها بتقديم شكواها في الموضوع، إلا أنه وعقب مباشرة عناصر الأمن لتحرياتها تم اكتشاف سرقة 5 قطع أثرية من النحاس الأصفر والأحمر متمثلة في غلاية لإعداد الشاي مكونة من قطعتين (موقد وغلاية) من الطراز التقليدي المغربي وغسالة يدوية من النحاس المزخرف من ثلاث قطع بتقنية فاس القديمة ووعاء للغسل خاصة بالحمام وبابور (ابريق) مغربي مكون من ثلاث قطع فضلا عن مدخنة عربية.

وقد كان المتهم الرئيسي (م.م) يقوم بسرقتها على مراحل ووضع محلها أواني معدنية من الخردة وهذا كي لا يكشف أمره وتظهر الفراغات التي كانت المسروقات تشغلها، علما بأن الواجهات الزجاجية التي كانت تحوي القطع الأثرية مغلوقة بمفاتيح كانت بحوزته ولم تظهر عليها أعراض الكسر، وزيادة على ذلك فقد تم اكتشاف سرقة لوازم مكتبية وأجهزة للاعلام الآلي، كجهاز للاعلام وطابعة من نوع إيبسون فضلا عن طابعة أخرى وجهاز للتصوير الضوئي (سكانير) وفيديو كاسيت من نوع سامسونغ وآلة تصوير رقمية.

وكان المتهم يدعي القيام بتصليحها، حيث كانت بحوزته مفاتيح الأبواب الداخلية والخارجية، وكان الأعوان الآخرون المفرج عنهم مؤقتا قد اعترفوا بكون المتهم الرئيسي كان يتردد طيلة أيام عطل الأسبوع على المتحف للتخطيط لعملية السرقة، مستغلا إهمالهم لعملهم في سائر الأوقات، حيث كان البعض يمارس نشاطا موازيا لبيع الملابس.

الأجور غير المدفوعة لعمال القطاع العمومي

25 ألف عامل تلقوا أجورهم المتأخرة

تلقى 25 ألف عامل، ضمن الـ 35 ألف الذين لم يتلقوا رواتبهم خلال الأشهر الأخيرة، أجورهم، حسبما علم أمس الثلاثاء، لدى الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وأوضح الأمين الوطني للاتحاد المكلف بالخلافات السيد بوعلام بوزيدي للصحافة على هامش المؤتمر الثاني للفدرالية الوطنية لعمال النقل أن "10 آلاف عامل فقط لم يتلقوا أجورهم بعد ويتعلق الأمر – كما أضاف – بعمال قطاع النسيج وقطاع البناء". وأرجع السيد بوزيدي هذا التأخر في دفع الأجور، رغم تعليمة وزير تسيير المساهمات وترقية الاستثمار، الى "نقص الأموال لدى شركات تسيير المساهمة"، غير أنه أشار إلى أن "المشكل سيحل بصفة كاملة قبل نهاية السنة الجارية". للتذكير، فإن شركات تسيير المساهمات تلقت في 18 من شهر سبتمبر الفارط، "تعليمة" من طرف السيد عبد الحميد تمار ترخيصا بدفع مؤخر أجور العمال الذين لم يتلقوا أجورهم منذ عدة أشهر تتراوح بين شهرين و12 شهرا. للإشارة، فإن الوزير رخّص لشركات تسيير المساهمة بالشروع في التكفل بالأجور غير المدفوعة من مواردها المالية الخاصة.

■ واج

بالرغم من إمتعاض شكيب خليل

أول مرسوم تنفيذي يدخل قانون المحروقات حيز التطبيق على طاولة الحكومة اليوم

الرسم على الأرباح الإستثنائية للشركاء الأجانب يتراوح ما بين 5 الى 50 بالمائة

سميرة بلعمري

تشرع الحكومة اليوم في المصادقة على أول مرسوم تنفيذي من مجموع المراسيم التنفيذية المتعلقة بالأمر رقم 06 المؤرخ سنة 2006 المعدل والمتمم للقانون رقم 0705 الموافق 28 أفريل 2005 المتعلق بالمحروقات، من خلال مصادقة الجهاز التنفيذي على مشروع المرسوم التنيفيذي الذي يحدد إجراءات وشروط ومنهجية حساب الرسم على الأرباح الإستثنائية، هذه المصادقة التي ستعجل بدخول قانون المحروقات الجديد الذي أبان وزير الطاقة والمناجم إمتعاضا منه وعدم التحمس له حيز التطبيق مطلع السنة القادمة على أقصى تقدير ليصبح بذلك السند القانوني لكل مناقصات الإستغلال والتنقيب للآبار المعلن عنها بداية من السنة المقبلة.

وشأنه شأن عرض المشروع المعدل والمتمم لقانون المحروقات الذي حظر تطبيقه وصودرت مراسيمه التنفيذية يغيب غدا وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن العرض بسبب وجوده ضمن وفد الرئيس الذي يزور الصين وسيتولى نيابة عنه وزير المالية مراد مدلسي عرض أول المراسيم التنفيذية التي ستعبد طريق قانون المحروقات نحو السريان على الرغم من توقعات وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل الذي قال أن مضمونه سينفر المستثمرين في مجال المحروقات بالإضافة لإحتمال تراجع مداخيل النفط.

وحسب مضمون المرسوم التنفيذي الذي سيطرح للنقاش والمصادقة اليوم فإنه ستطبق إتاوة غير قابلة للحسم على الأرباح الإستثنائية التي يحققها الشركاء الأجانب، على حصة الإنتاج الخاصة بهم عندما يكون الوسط العددي الشهري لأسعار البترول الخام "البرانت" يتجاوز ثلاثين دولارا للبرميل الواحد، عوض إحتساب سعر 20 دولارا للبرميل الواحد كسعر مرجعي لإحتساب الرسم، وذلك فيما يخص عقود الشراكة المبرمة بين سوناطراك وشريك أجنبي أو أكثر في إطار قانون 14,86 عندما لا يخضع كل أو جزء من الإنتاج المترتب عن هذه العقود والذي يعود الى هؤلاء الشركاء الى آلية الفرز غير المنصوص عليها في العقود المبرمة في إطار قانون 1986.

تطبيق هذا الرسم بداية من صدور هذا المرسوم التنفيذي سيمكن سوناطراك من خصم كمية المحروقات الموافقة لمبلغ هذا الرسم من حصة إنتاج الشركات الأجنبية على أن تتكفل هي بتسديد مبلغ الرسم للخزينة العمومية، وتبلغ نسبة هذا الرسم المطبق على الإنتاج الذي يعود الى الشركاء الأجانب بـ 5 بالمائة كحد أدنى و50 بالمائة كحد أقصى، وتقوم المؤسسة الوطنية سوناطراك، من موقعها كشركة ذات أسهم وصاحبة المشاريع نيابة عن الدولة بسداد هذا الرسم لدى الخزينة العمومية بخصم كمية المحروقات الموافقة لمبلغ هذا الرسم من حصة الإنتاج الذي يعود الى الشركاء الأجانب المعنيين. وذلك خلافا لما كان معمولا به في وقت سابق، أين كانت سوناطراك تخضع بمفردها لهذه الآلية بموجب الأحكام الإنتقالية الى الإجراءات الجبائية الجديدة المنصوص عليها في قانون المحروقات الجديد رقم 05 / 07 الذي كان يعتبره شكيب خليل بمثابة المفتاح السحري لإنتعاش سوق النفط في الجزائر.

وإن كان مضمون المرسوم التنفيذي ألح على ضرورة الإعتماد على حساب مستوى إنتاج الشركاء الأجانب في تحديد نسبة الرسم، فإن المؤكد برأي أهل الإختصاص أن هذه الأتاوى أو الرسم الذي سيفرض على الأرباح الإستثنائية للشركات الأجنبية الشاغلة في مجال النفط، ستنقص من الإقبال الخارجي المعهود على مناقصات التنقيب والإستغلال على اعتبار أن حصة أرباح الشركات الأجنبية ستتراجع بحجم كبير بموجب الإمتيازات الممنوحة للشركة الوطنية للمحروقات " سوناطراك" التي تجعل منها صاحبة كل المشاريع المستقبلية بإعتبار إمتلاكها نسبة تفوق51 بالمائة من المشاريع قبل الإعلان عن المناقصة، ناهيك عن الرسم المفروض على الأرباح الإستثنائية للشركات الأجنبية الشاغلة في الميدان.

الزيادة بـ 15 بالمائة ترهن الحسابات السياسية لرئيسي الجمهورية والجهاز التنفيذي

الحكــومة متخــوفة مــن قــرار رفع سعــر الكــهــرباء

سليم بن عبد الرحمان

كشف أمس، رئيس لجنة ضبط الكهرباء والغاز نجيب عثماني أن ملف الزيادة في تعريفات الكهرباء قد عرض على الحكومة وأن هذه الأخيرة طلبت من اللجنة إفادها بتفاصيل إضافية لاتخاذ قرار فاصل بشأن الزيادة في سعر الكهرباء وهي زيادة اقترحها مجمع سونلغاز في مستوى 15 بالمائة.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن الحكومة مترددة في زيادة أسعار الكهرباء على خلفية التخوف من التأثير السلبي لقرار مثل هذا على المواعيد السياسية الهامة المقبلة.

وأوضح عثماني في منتدى المجاهد أن لجنته قد درست طلب مجمع سونلغاز منذ إيداعه لديها في مارس الماضي، وهي دراسة قام بها فوج عمل يمثل اللجنة ومجمع سونلغاز ووزارة الطاقة، حسبما أفاد به رئيس لجنة ضبط الكهرباء والغاز الذي أضاف أن هذا الفوج أعد تقريرا تم إرساله إلى رئاسة الحكومة قصد الموافقة على ما تم التوصل إليه. وتجنب المتحدث أن يذكر التفاصيل التي جاءت في تقرير فوج العمل أو تلك التي طلبتها الحكومة، لكن مصادر موثوقة أكدت لـ "الشروق اليومي" أن فوج العمل أرسى في نهاية الأمر على موافقة اقتراح سونلغاز بزيادة تصل إلى 15 بالمائة يتم إدراجها وفرضها على مستهلكي الكهرباء على مراحل خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وفيما رفض السيد عثماني التعليق على تريث الحكومة في الفصل في الملف، أفادت مصادر "الشروق اليومي" أن الحكومة تفضل عدم المغامرة بالزيادة في أسعار الكهرباء حتى لا تصطدم بالجبهة الاجتماعية أو بالأحرى بالهيئة الناخبة عشية مواعيد سياسية يراهن عليها رئيس الجمهورية ورئيس حكومته بعد أن عمل الرجلان على كسب مزيد من الدعم في إطار تدعيم القدرة الشرائية للمواطن بالزيادة في أجور عمال الوظيف العمومي والقطاعات الاقتصادية، بالإضافة إلى الزيادة في معاشات المتقاعدين مع إعادة النظر في الأجر القاعدي المضمون برفعه إلى 12 ألف دينار. التردد الذي تعيشه حكومة عبد العزيز بلخادم والحسابات السياسية للجهاز التنفيذي يأتيان في اتجاه معاكس لما تطالب به الحكومة ذاتها مجمع سونلغاز باعتباره يقدم خدمة اجتماعية وهي إيصال الكهرباء إلى جميع المواطنين مع غض النظر عن كون المجمع مؤسسة اقتصادية بالدرجة الأولى تحتاج إلى توفير رؤوس أموال إضافية في كل عملية توسيع شبكة توزيع الكهرباء أمام النمو المستمر للطلب السنوي المقدر بنحو 6 بالمائة وهو نمو يدعو إلى استثمارات هائلة أشار إليها نجيب عثماني بالكشف أن مشاريع توزيع الغاز والكهرباء على سبيل المثال تحتاج في فترة الخمس سنوات المقبلة إلى استثمار 220 مليار دينار لضمان تغطية الطلب نفسه.

بـن بـــادة

"الفضائح البنكية كلها مع مؤسسات وهمية بزناسية"

قال وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مصطفى بن بادة أمس في تصريحات للصحافة الوطنية بأن البنوك الجزائرية مسؤولة على الفضائح المالية التي تورطت فيها مؤسسات اقتصادية وطنية، وأكد بأن ارتفاع عدد قضايا الفضائح البنكية التي تورط فيها إطارات من البنوك إلى جانب المؤسسات الإقتصادية على مستوى العدالة يعود إلى سوء تسيير البنوك لمعاملاتها المصرفية مع المؤسسات، من خلال اعتمادها على المحاباة في منح القروض، ومنح قروض من دون ضمانات، وسوء تقييم جدية المشاريع وفعاليتها، وسوء تقييم المخاطر في المشاريع، مضيفا بأن الفضائح المسجلة إلى غاية يومنا هذا تعود لقيام البنوك بمنح قروض لشركات "بزناسية" صغيرة لا تملك سوى بطاقة زيارة وجهاز كومبيوتر، وليس لها أي قدرة على التسديد، وصفها بن بادة بالمؤسسات "الوهمية"، و قال بأنها "اختلست ملايير الدينارات في عمليات استيراد وهمية بفضل محاباة البنوك لها"، في حين "لم تتمكن الشركات الكبرى التي تملك المصانع وتساهم في التنمية الإقتصادية ورفع الإنتاج الوطني، وتوظف اليد العاملة من الحصول على قروض بنكية لتمويل مصانعها واستثماراتها، بسبب البنوك التي أغلقت الأبواب في وجهها"، وأردف بن بادة قائلا "اكتشاف هذه الفضائح مع المؤسسات "البزناسية" سيعزز موقف الشركات الكبرى المنتجة أمام البنوك، وسيشجعها أكثر على التعامل مع البنوك، والإستفادة من قروض لتوسيع استثماراتها".

جميلة بلقاسم

محكمة الجنح بخميس مليانة

إدانة 35 متابعا في قضية البنك الـوطني الجـزائري بالسجـن

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة 35 متابعا في قضية وكالة البنك الوطني الجزائري بأحكام تراوحت بين 3 سنوات و10 سنوات، حيث تم إصدار أمر إيداع المتابعين الحضور، في حين صدر أمر بالقبض في حق الأطراف الغائبة. القضية تتلخص وقائعها في منح قروض من طرف إدارة البنك لزبائن تجاوزوا الـ 30 زبونا، خالفت التشريع العام من جهة عدم توفرها على ضمانات في أجزاء منها، المحكمة أدانت مدير الوكالة وأمين الصندوق بـ 10 سنوات سجنا نافذا، فيما تراوحت الأحكام في حق بقية الزبائن بين 3 و7 سنوات سجنا مع أمر إيداع المتهمين الحضور وإصدار أمر بالقبض في حق المتابعين الغائبين. الدفاع من جهته، تفاجأ لطبيعة الأحكام التي رأى فيها شدة على موكليهم.

ف. هـ

القضاء على إرهابي بجيجل

في كمين نفذته عناصر من قوات الجيش الوطني الشعبي ليلة أول أمس، بالمكان المسمى "سيدي علي" على الحدود بين بلديتي تاكسانة والأمير عبد القادر تم القضاء على الإرهابي "حريتي عبد القادر" المدعو "زيد" من مواليد 1960 ببلدية العوانة بولاية جيجل، التحق بصفوف الجماعات الإرهابية في سنة 1994، حيث كان ينشط، قبل القضاء عليه، في صفوف كتيبة المرابطين التابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال. وقد استرجعت منه قوات الجيش خلال هذه العملية قطعة سلاح من نوع "كلاشينكوف".

ياسر عبد الحي

يكلف الدولة خسارة مليارين كل سنة

إطـارات ومسـؤولـون يطـالبون بالتحقـيق في نـهب الحنكـليس

ن. عابد

طالب عدد من إطارات مديريتي أملاك الدولة والصيد البحري مدعومين بعدد من المنتخبين بفتح تحقيق فيما يخص استغلال ونهب ثروة الحنكليس ببحيرات الطارف التي تكبّد خزينة الدولة سنويا خسارة تفوق ملياري سنتيم، كما تساءل هؤلاء عن سبب استثناء هذا الملف من التحقيقات التي عرفتها الولاية منذ بداية العام وشملت عددا كبيرا من القطاعات، وجاء هذا التحرك بعد أقل من شهر من بداية حملة صيد الحنكليس التي تمتد من أكتوبر إلى غاية أفريل وقيام أحد المستثمرين بنصب عتاده بوادي مفراغ وبحيرة طونقة ولجوء مديرية الصيد البحري إلى القضاء الاستعجالي بكل من محكمتي القالة وعنابة للمطالبة بإخلاء الموقعين بناء على محضر معاينة لجنة مشكلة من مديريتي الصيد البحري وأملاك الدولة يومي 14 و 18 أكتوبر الماضي. وحسب مصادر من مديرية الصيد البحري، فإن هذا السيناريو يتكرر منذ سنة 2000، فيما يشبه اللعبة مع نفس المستثمر الذي تمكن العام الماضي من تصدير ما يفوق الـ 20 طنا من هذه المادة باتجاه إيطاليا، بالرغم من أن محكمة القالة كانت قد حكمت عليه وقتها بغرامة مالية تقدر بـ 300 مليون سنتيم والسجن لشهرين مع إخلائه للموقعين في قضية ضد مديرية الصيد البحري.

وتفيد المعلومات أن مديرية الصيد البحري بالولاية كانت قدمت منذ أسابيع دفاتر الشروط الخاصة باستغلال مادة الحنكليس بمنطقتي مفراغ وطونقة، بالإضافة إلى القوانين الخاصة بها للوالي دون أن يصادق عليها، لتتعطل عملية بيع البحيرتين كلية بعد إقالة الوالي قبل أيام وهو ما يعني، حسب إطارات مديرية الصيد البحري، أن استنزاف الحنكليس سيتواصل هذه السنة بنفس الوتيرة، خصوصا في وجود تواطؤ مفضوح من جهات إدارية نافذة بالولاية مع ذات المستثمر. وكانت فرق التحقيق المختلفة التي باشرت التحقيق في ملفات الطارف قد تلقت معلومات حول هذا الموضوع وتأكيدات حول تورط مسؤولين بالولاية، غير أن الملف لم يتم فتحه إلى حد الساعة وهو ما أثار العديد من التساؤلات، خصوصا وسط المستثمرين الذين فشلوا في الفوز بالمزايدة الخاصة ببحيرتي أوبيرة والملاح منذ أشهر، مما يعني، حسبهم، وجود تفضيلات وتواطؤ من قبل الإدارة المحلية مع المستثمر المستغل، الذي تؤكد مصالح مديرية أملاك الدولة أنه يستغل حربه القضائية المتواصلة مع مديرية الصيد البحري وأملاك الدولة لفرض نفسه، ويؤكد هؤلاء أن هذا السيناريو لن يتوقف ما لم تتدخل السلطات العليا في البلاد، خصوصا وزارة الصيد البحري ومصالح الأمن.

ملف السيارات المهربة إلى الجزائر

الحكم في القضية يوم 21 نوفمبر الجاري

أرجأت محكمة البليدة الفصل في قضية السيارات الفخمة المهربة للجزائر إلى 21 نوفمبر الجاري، القضية المتابع فيها 12 متهما، اثنان منهم يخضعان لإجراء الحبس الاحتياطي، متابعون بتهم تكوين جمعية أشرار والنصب والاحتيال والتزوير وتقليد أختام الدولة. المحاكمة في أطوارها منذ صبيحة أمس، كشفت عن أمر لغز السيارات التي تبين أنها دخلت إلى الجزائر من طرف مجهول عبر شركة بيع سيارات معتمدة بفاتورة يجهل صاحبها، في حين أن الأطراف المتابعة، حسب استدلال الدفاع، كشفت أنهم قاموا بعمليات شراء وبيع بوثائق قانونية سليمة. الدفاع كشف أيضا، أن التهم الموجهة للمتابعين ليس لها دليل مادي، خاصة تهمة تكوين جمعية أشرار وبقية التهم، مؤكدا في مجمل المرافعات أن الإشكال الوحيد في القضية هو كيف ومن قام بإدخال هذه السيارات المسروقة والتي تنعت بالسيارات الفخمة (توارف، مرسيدس، ب.م. وBMW)؟ وهي معلومات، على هامش المحاكمة، تفيد أن التحقيق في القضية وإدراجها ضمن ملفات العدالة، يرجع إلى عملية التفتيش التي جرت في البليدة حول سيارات مشابهة صائفة 2005، أين تم ضبط هذه السيارات لشبهة في الأمر فقط، والتي اتضح من خلال الكشف عن لائحة السيارات المسروقة في ملف "الانتربول – البوليس الدولي - أن هذه السيارات، رغم ضبطها هنا في البليدة بوثائق سليمة، لكن حقيقتها أنها مسروقة من فرنسا وإيطاليا وأن الفاعل الحقيقي يظل مجهولا.

فيصل هارون

تصـويب واعتـــذار

وقع في عدد أمس، خطأ غير مقصود، في المقال المنشور في الصفحة الثالثة، فقد ورد في عنوان معلق: "موازاة مع إنهاء مهام 10 مديرين للحماية المدنية".. والصحيح هو: "موازاة مع تعيين 10 مديرين للحماية المدنية"..

فبموجب مرسوم رئاسي، مؤرخ في الفاتح أكتوبر الماضي، تم تعيين عشرة مديرين للحماية المدنية في كل من ولايات: أدرار والبويرة وجيجل وسعيدة والمسيلة والبيض وإيليزي وتيسمسيلت وعين الدفلى وعين تيموشنت.. فمعذرة للقراء وللسادة المديرين المعينين: عبد الله بن ساعد وخليفة مولاي وعبد الحميد الزيغد وإبراهيم محمدي ومحمد بعاطشية وجمال سلاماني وبلقاسم براهيمي ورشيد زناجي وعبد القادر زروقي وحبي نجار.

■ **التحرير**

برنامج الدعم الفلاحي يكشف مزيدا من الفضائح المالية

97 متهما بتبديد 17 مليار سنتيم في سعيدة

كشف قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في سعيدة عن تورط 97 شخصا في قضايا تتعلق باستفادات غير شرعية من برنامج الدعم الفلاحي وقيام الهيئات المعنية بإجراءات تتنافى مع القوانين المعمول بها في تسيير مختلف برامج الدعم الفلاحي.

فتحي زعاف

أكد مسؤول الدرك الوطني في ندوة صحفية عقدها في مقر مجموعته الولائية أن القيمة المالية المبددة في الاستفادات من آلات التصبير ومعاصير الزيتون وحفر الآبار، والأحواض المائية، وتربية النحل والمولّدات الكهربائية، وغرف التبريد تقدر بـ 17 مليار، موضحا أن فوج المحققين بمساعدة خلية الشرطة التقنية للدرك الوطني اطلع على 800 ملف من ضمن 2300 ملف المتواجدة على مستوى مصالح مديرية الفلاحة والأقسام الفرعية الفلاحية للحساسنة، وسعيدة، وأولاد إبراهيم، وعين الحجر، ويوب، وشمل التحقيق المدير السابق للتعاون الفلاحي ومدراء الأقسام الفرعية الفلاحية ومسؤول بوكالات بنك البدر ومحضرين قضائيين ورؤساء مكاتب دراسات ومقاولين ومموّنين ومندوب فلاحي و12 مستفيدا، حيث أثبتت التحريات فرق الدرك الوطني أن المعنيين قاموا بجنايات وجنح تزييف محررات رسمية ووقائع والنصب والاحتيال وتبديد أموال عمومية وعتاد مرهون. واستنادا لمعلومات مؤكدة، فإن بعض الأشخاص المتورطين استفادوا من مشاريع غرف التبريد بأراضي مستأجرة وآخرين حولوا أموال آلات ومعاصر الزيتون إلى مشاريع أخرى، علما أن قيمة غرفة التبريد تقدر بمليار و700 مليون سنتيم، في حين آلة العصر وتحضير زيتون تفوق قيمتها المالية المليار سنتيم، والغريب في الأمر أن لجنة وزارية تنقلت الى سعيدة للتحقيق في كيفية تسيير برامج المجموعة الولائية للدرك الوطني، وهو الأمر الذي أثار العديد من التساؤلات لدى الفلاحين الصغار.

في ظل صمت المسؤولين بوادي ارهيو في غليزان

أطفال القمامة يتاجرون بالحديد المستعمل

ف.ش.صالح

ينتشر عدد كثير من الأطفال يوميا في المكان المخصص للقمامة "بدوار الشارة" بوادي ارهيو بغرض اقتناء الحديد المستعمل وبيعه لتجار اعتادوا التعامل معهم مقابل مبالغ مالية زهيدة تساعدهم في كسب قوت يومهم، للإشارة، فإن شاحنات الزبالة بعد الجولة التي تقوم بها لجمع القمامة من كامل أحياء مدينة وادي ارهيو، تقوم بعملية التفريغ بمكان غير بعيد من سكان هذا الحي منذ أكثر من عامين بعدما كانت تلقى بعيدا عن المدينة في إحدى الوديان على مقربة من السوق الأسبوعية، وقد اشتكى الكثير من سكان "دوار الشارة" لدى مصالح البلدية من الآثار الناجمة عن هذا التفريغ حيث تنتشر الرائحة الكريهة على مستوى كامل الحي وأسراب البعوض والذباب الناقلة للأمراض خصوصا في فصل الصيف وكثيرا ما تحرق محتويات هاته المزبلة مما يتسبب في تسرب الدخان إلى كامل البيوت واختناقا لدى الجميع كما يعاني مرضى الربو من ضيق في التنفس و اضطرابا شديدا في مثل هاته الحالات.

بينما اعتاد أطفال هذا الحي التوجه يوميا وباستمرار نحو هاته القمامة للاسترزاق من بقايا المأكولات وجمع المواد المستعملة التي قد تصلح لشيء ما ويلتقط هؤلاء حتى المواد الغذائية التي انتهت صلاحيتها مثل علب "الياغورت" أو "الجبن" ويستهلكونها مباشرة دون أي وعي بخطورتها على صحتهم وبعيدا عن مراقبة أوليائهم يجمركون كل محتويات الزبالة ويفتشونها جيدا لعلهم يظفرون بشيء ذا قيمة بالنسبة لهم لا سيما وأنهم يعيشون في حالة فقر مزرية وحرمان كبير إذ يسجل سكان هذا "الدوار" من ذوي الدخل الضعيف أو البطالين ممن يعانون في كسب قوتهم والإلمام بكل تكاليف العائلة من غذاء وملبس ...إلخ .

ويقصد كثير من هؤلاء الأطفال سوقهم اليومي بإيعاز من أوليائهم طالبين منهم جمع الحديد المستعمل والهياكل الحديدية أو كوادر الآلات والكوابل والأسلاك النحاسية والمستعملات البلاستيكية التي تباع إلى بعض التجار الذين يترددون على هذا الحي بشاحناتهم حيث يباع الحديد المستعمل بحوالي 15 دينارا للكيلوغرام مثلا والذي يباع بدوره إلى مؤسسات تعيد تصنيعه مثله مثل البلاستيك المكرر.

وتقدر مداخيل الأطفال جراء هذا النشاط حسب أحدهم بما يقارب 1000 دينار أسبوعيا يستعملونها في تغطية حاجياتهم اليومية، كما يساهمون في مصاريف البيت و حسب ما صرح به أحد الأولياء للشروق اليومي "فإن أولادهم تكفلوا بمصاريف الدخول الاجتماعي كاملة من خلال جمعهم للنفايات الحديدية طوال مدة العطلة الصيفية"، وهو ما شجع الكثير من الأطفال الآخرين على الإقبال على نفس النشاط إلى درجة أن المكان أصبح مكتظا بمقتاتي الزبالة وأصبح تنافسيا كذلك حيث ينتظرون و بفارغ الصبر قدوم شاحنات البلدية ويتناوشون فيما بينهم أحيانا كثيرة إلى درجة أنهم توصلوا إلى حل لهاته المشكلة من خلال تقاسم الحصص بينهم حسب القطاعات كإجراء تنظيمي ما جعل احد المواطنين يقول ساخرا "انه يتوجب على مصالح البلدية أن تقوم بعملية التفريغ بمعدل شاحنة أمام كل بيت في كل يوم"

هذا المكان لم يعد مقصدا وحكرا على الأطفال فقط بل تقصده حتى العجائز بغرض حيازة نصيب من الحديد المستعمل ويقمن كذلك بجمع النفايات القابلة للاشتعال مثل القارورات البلاستيكية والخشب والأوراق التي يستعملنها في إنضاج الخبز على الطريقة التقليدية وتراهم يكدسون أكواما من هاته الفضلات في بهو منازلهم كمدخرات لفصل الشتاء.

وأمام اللاوعي واللامبالاة وغياب الثقافة الصحية ونظافة المحيط يبقى هؤلاء الأطفال عرضة للإصابة بمختلف الأمراض كضريبة يدفعونها عن الفقر والحرمان ودون أن تتخذ السلطات المسؤولة أي إجراءات جادة ووقائية بغرض حماية سكان هذا الحي من خطر الزبالة المحدق بهم.

جريمة شنعاء استاء لها السكان

يقتل صديقه بخنجر في حي الزبوج بالشلف

م.قوميري

استيقظ سكان حي الزبوج (مداحي) ببلدية الشلف صباح أمس على وقع جريمة بشعة راح ضحيتها الشاب "ش.ع" بعد تلقيه طعنات عن باستعمال السلاح الأبيض (خنجر) على مستوى الصدر والوجه.

تعود وقائع الجريمة التي أذهلت مواطني بلدية الشلف والتي مازالت مصالح الشرطة القضائية تتابع مجريات التحقيق فيها إلى الليلة التي حاول فيها الجاني "ع.ع" من أولاد محمد الدخول إلى بيت الضحية رفقة إحدى العاهرات قصد قضاء الليلة عند صاحبه، ولما امتنع الضحية السماح له وقع شجار حاد بينهما انتهى بتوجيه طعنات خنجر على مستوى الوجه والصدر أردته قتيلا على الفور.

من جهتها، مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الشلف تمكنت هذه الأخيرة من وضع يدها على بعض الشهود وكذا الفتاة التي كانت رفقة الجاني ليلة الجريمة والتي كانت في حالة فرار، هذا ومازال أيضا المتهم فارا.

يذكر أن ولاية الشلف مازالت بعض مظاهر الاعتداءات تلقي بظلالها في بعض الأحياء بالمدينة على الخصوص.

من جهة أخرى، ذكرت مصلحة المرور بأمن ولاية الشلف أن عدد المخالفات وصل خلال شهر رمضان 1324 مخالفة من بينها 50 تخص سحب رخص السياقة، أما عن حوادث المرور فقد خلفت 45 جريحا و4 قتلى في مجموع 39 حادث مرور.

رابطة جمعيات أحياء تلمسان توضح:

لقد جاء في جريدتكم بتاريخ 2006/11/05 العدد 1833 الصفحة 6 في خانة أحداث وحوادث عنوانه: "ولا ثقة.. في رئيس الهيئة".

وبما يسمح به القانون في حق الرد يشرفني أن أنهي إلى علمكم وقائع القضية في النقط التالية:

1- المنضوون كما جاء في المقال لا علاقة لهم بالرابطة أصلا، والمحرض مفصول من طرف الجمعية العامة بتاريخ 2004/09/16.

2-كيف أن مراسلكم يلقي اللوم على الرابطة في توزيع قفة رمضان، مع العلم أن هناك هيئات رسمية لها كل الصلاحيات في الإشراف على هذه العملية.

3- كان على مراسلكم الاتصال بمقر الرابطة للتحقق من مصداقية العريضة المزعومة والمزيفة.

4- خلافا لما زعم في مقال مراسلكم، فإن لأعضاء الرابطة الشرعيين علاقات وطيدة مع مختلف السلطات المحلية.

رئيس مكتب الرابطة

بتهمة تهريب المخدّرات وترويجها

14 سنة سجنا نافذا لثلاثة متهمين في بلعباس

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 14 سنة في حق كل من "ع.ب"، "ب.و" و"ب.ع" بتهمة استيراد بطريقة غير مشروعة للمخدرات والحيازة والمتاجرة.

تعود الوقائع إلى شهر جوان 2005 وإثر معلومات وردت إلى مصالح الدرك الوطني بسيدي بلعباس، ألقى عناصرها القبض على المتهمين الثلاثة بمقهى الغزلان بوسط المدينة، حيث تمكنوا من حجز 28 كلغ و500 غرام من الكيف المعالج كانت مخبّأة بإحكام داخل سيارة المدعو "ع.ب" فلاح والذي كان برفقته المدعو "ب.و" لاعب كرة سابق والذين كانا بانتظارهما المتهم الثالث وسط المقهى.

وخلال مراحل التحقيق وأمام المحكمة أنكر المتهمون علاقتهما بالمخدرات، كما صرح المتهم الرئيسي أنه كان يعير سيارته لشخص من معارفه للعمل بها وفي ذلك اليوم استرجعها للمجيء من مدينة مغنية إلى سيدي بلعباس لشراء بقرة وفي طريقه التقى بالمتهم الثاني الذي طلب منه إيصاله إلى سيدي بلعباس وتوقف بالمقهى للقاء المتهم الثالث وأنه لم يكن يعلم بتواجد المخدرات بالسيارة. من جهتهم، أنكر المتهمان علاقتهما بالمخدرات.

وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهمين الثلاثة في حين رافع محامو الدفاع للمطالبة بإفادة موكليهم بظروف التخفيف وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات حكمها بالسجن لمدة 14 سنة في حق المتهمين الثلاثة وغرامة مالية بـ 5 ملايين دينار لكل واحد منهم.

أحداث وحوادث

البيض

قتيلان بسبب رداءة الأحوال الجوية

تسبب التساقط المكثف للأمطار خلال 48 ساعة الفارطة بالبيض في وفاة شخصين، حسب ما أفاد به مصدر من الدرك الوطني وذلك بعد تدخل عناصره على مستوى بلديات (الخيثر، الكاف لحمر والبنود)، فيما لم تسجل أي حوادث أخرى تذكر على مستوى وادي الزرزور والكريمة بعد بدايات الهجرة الجماعية لمربي الماشية.

...والسجن للمعتدي على والده

أصدرت المحكمة الابتدائية بالبيض حكما بالسجن النافذ في حق المتهم "ح.ي" 21 سنة بسبب الاعتداء ضربا على والده "ح.ب" 60 سنة بعد تقديمه شهادة العجز المقدرة بـ 8 أيام لإيداعه الدعوى القضائية التي أثبتت حيثياتها تهجم المدعو "ح.ب" على أفراد عائلته بواسطة شاقور، وتمكن والده من افتكاكه منه بعد عراك انتهى بإشباعه ضربا. للتذكير، المتهم مسبوق قضائيا بسنة سجن نافذ بتهمة حيازة المخدرات.

م.نور الدين

عين تموشنت

يطعن صديقه في الظهر

تحولت جلسة خمر بين صديقين إلى جريمة قتل شنعاء في عين تموشنت راح ضحيتها المدعو "ك.ع.ع" 47 سنة وذلك ليلة الجمعة، حيث تم نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات وأظهر التحقيق المبدئي إقدام الجاني "ب.هـ" 31 سنة على طعن صديقه في الظهر والوجه، وعليه فقد تم إيداعه الحبس المؤقت.

س.كسال

أدرار

محاولة لتهريب ألف لتر من البنزين

تمكنت الشرطة القضائية بأدرار بالمدخل الجنوبي للمدينة من إفشال محاولة تهريب 1000 لتر من البنزين العادي كانت موجهة لأحد الدول المجاورة عبر محور رقان برج باجي مختار.

وبحسب مصادر أمنية، فإن المهربين وهما شخصان حاولا التمويه وذلك باستعمال سيارة تجارية بعيدة عن الشبهات، لكن يقظة الأمن أفشلت الخطة. جدير بالذكر تعرف ظاهرة تهريب الوقود عبر الحدود استفحالا كبيرا وقد تأثرت المنطقة سلبا بسبب ذلك.

...وإيقاف ستة أفارقة

في إطار محاربة الهجرة غير الشرعية سجلت الشرطة القضائية بأدرار خلال أكتوبر الفارط 3 قضايا قامت بمعالجتها، حيث أوقفت ستة حراقة من دول افريقية ساحلية وجنوب الصحراء كانوا قد دخلوا التراب الوطني بدون جواز سفر ووثائق هوية وحاولوا التوجه إلى شمال الوطن، خاصة الجهة الغربية منه قصد عبور الحدود أو ركوب قوارب الموت انطلاقا من شواطئ المنطقة، واللافت هو تزايد عدد المقيمين من دولة مالي بالولاية.

ب.العربي

تيسمسيلت

يحاول حرق نفسه رفضا لترحيله

أقدم أحد سكان حي خليل عبد القادر في تيسمسيلت والذي قررت السلطات الشروع في عملية هدمه وإعادة إسكان قاطنيه في سكنات جديدة، على محاولة حرق نفسه وهذا ما رفضت السلطات منحه سكنا بحجة أنه يملك آخر، إلا أن هذا الأخير صرح أنه لا يملك أي سكن، والطريف في القضية وأنه أثناء المفاوضات التي باشرتها السلطات المحلية والأمنية معه استظهر لهم كيس اسمنت عليه العلامة التجارية "كانون" والتي تعود إلى سنوات الأربعينيات كدليل على طول مدة شغله لسكنه التي اعتبرته السلطات فوضويا.

ت.سويح

آفلو

أطباء الأسنان في بطالة

منذ أكثر من أربعة أشهر وأطباء الأسنان بالقطاع الصحي لآفلو يعيشون شبه بطالة مقنعة، وكلما تردد المواطنون على المستوصفات لقلع الأسنان تلقوا نفس الإجابة لعدم تقديم الخدمة وهي انعدام مخدّر الأسنان، حتى بات معلوما عند الجميع أن هذه المادة تتوفر عند الخواص ويستحيل توفرها في القطاع العمومي، مما أجبر أطباء الأسنان على عطلة مدفوعة الأجر.

ر.بوصبع

تورط فيها قابض الحسابات و تجار و مقاولون ورجال أعمال

تسعة متهمين في إختلاس 17 مليار من بريد تيبازة

أكدت مصادر قريبة من الملف أن قضية اختلاس أموال عمومية بالبريد المركزي بتيبازة ستنظر فيها المحكمة نهاية شهر نوفمبر الجاري، كأبعد تقدير، خاصة بعد فراغ التحقيق من التحري والتقصي فيها، القضية المتابع فيها 9 أطراف، واحد منهم يوجد في حالة فرار، يشكلون موظفين بإدارة بريد تيبازة ومقاولين وتجارا، متهمون بجنح اختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والرشوة والمشاركة في الاختلاس.

فيصل هارون

تفاصيل القضية تشير إلى أن مدير البريد وقابض الحسابات كانا يقدمان قروضا بملايين الدينارات لتجار ومقاولين ورجال أعمال، على خلفية الاتفاق على تسديد هذه القروض في مدة قصيرة مع تسلم شيكات كضمان لذلك، مقابل حصولهم على نصيبهم في أي عملية تجارية أو خدماتية يقوم بها المستفيدون.

معلومات أولية تفيد أن العملية دامت أكثر من عامين، لغاية شبهة حامت حول الموظفين بإدارة البريد من خلال تحسن وضعيتهم الاجتماعية واقتنائهما لسيارات فخمة وسكنات، وهو ما جعل لجنة تفتيش داخلية توفد للتقصي، حيث وقفت على ثغرة مالية أولى تزيد عن 17 مليار سنتيم، مما جعل القضية تحال على العدالة للتحقيق فيها، وهو ما نجم عنه إيداع 4 متهمين في المرة الأولى، مع فرار أحد الأطراف المتابعة، ثم وعلى إثر خبرة محافظ الحسابات تبين استفادة أطراف أخرى يمتهنون نشاطات تجارية مختلفة، تم إيداعهم الحبس الاحتياطي بدورهم بعد استئناف النيابة في أمر قاضي التحقيق بوضعهم تحت الرقابة القضائية وتأييد غرفة الاتهام لاستئناف النيابة. معلومات تشير إلى أن الملف سيحال خلال اليومين القادمين، وهو ما يعني النظر فيه قبل نهاية مدة الحبس الاحتياطي للمتهمين في أوائل شهر ديسمبر المقبل.

في إطار تطهير المدن والقضاء على النقاط السوداء بها

والي زرالدة يؤكد ترحيل 132 عائلة قبل نهاية السنة

أكد الوالي المنتدب لزرالدة في لقائه بـ"الشروق" إعادة إسكان 132 عائلة من حي "باب الوادي" أو "آشلام" و30 عائلة من حي "بلال" في سكنات اجتماعية جديدة قبل نهاية السنة. وتدخل هذه العملية في الحملة التي تقودها الدائرة للقضاء على النقاط السوداء بالمدن وتطهيرها، وهي "جيوب" شوهت الإطار العام للعمران.

فاطمة رحماني

هل تتحقق الوعود بانتشال العائلات من معاناتها!

للإشارة، كان سكان حي "باب الوادي" بقلب مدينة زرالدة السياحية قد عانوا لعشريات من المساكن الفوضوية والفيضانات التي كانت تسببها أمطار الشتاء، لتأتي عملية إسكانهم في سكنات ضمن مشروع 1000 مسكن تشرف شركة صينية على وضع اللمسات الأخيرة عليه، كثاني عملية بعد العملية التي شهدتها بلدية سطاوالي أين تم هدم 89 بناية فوضوية وقصديرية عوض أصحابها بشاليهات فيما تم إسكان 30 عائلة من سكان معالمة في سكنات اجتماعية بحي 50 مسكنا وستوزع حصة 40 مسكنا في سويدانية مع نهاية السنة.

وحسب الوالي المنتدب ستسترجع أرضيات حي باب الوادي وحي بلال لإنجاز عدة مرافق عمومية داخل النسيج العمراني لمدينة زرالدة.

وبخصوص أزمة السكن التي عانت منها بلديات دائرة زرالدة خاصة البلديات الفقيرة مثل معالمة والرحمانية وسويدانية قال والي زرالدة في لقائه بالشروق، إن ميزانية قطاعية كبرى استفادت منها الدائرة لأول مرة بلغت 46 مليار سنتيم، حيث استفادت تلك البلديات من عدة مشاريع منها 100 محل بكل بلدية بالإضافة الى تخصيص برامج السكن التساهمي بنسبة 250 مسكن بالمعالمة و100 مسكن بسويدانية و850 مسكن بسطاوالي و450 مسكن بزرالدة و100 مسكن بالرحمانية، وقد أكد الوالي المنتدب لزرالدة في تصريحه للشروق أن صيغة السكن التساهمي حققت نجاحا كبيرا بعد التسهيلات خاصة الاستفادة من القروض البنكية. للإشارة يصل عدد طلبات على السكن بكل المقاطعة إلى 2356 وهو عدد العائلات المقيمة بالمساكن القصديرية، ويصل عدد الطلبات بسطاوالي إلى 360 طلب أما بالمعالمة فتم إحصاء 864 طلب تم توزيع 30 مسكنا فيما تحصي الرحمانية 361 والسويدانية 237.

من جانب آخر استفادت بلديات الدائرة الأكثر فقرا مثل معالمة والرحمانية من مشروع مذبح جديد في دوار حميسي بالمعالمة سيستوعب الذبح الفوضوي للديك الرومي، كما ستخلق مناصب شغل جديدة أمام اتساع رقعة البطالة، بالإضافة إلى أسواق تجارية مغطاة وأسواق أسبوعية ستنشط حركة البيع والشراء وتخلق موارد جديدة لكل من بلدية المعالمة والرحمانية تضاف إلى مشاريع المدينة الجديدة مثل مصانع الدواء والمرافق المسجلة التي ستنطلق العام القادم، مثل القطب الجامعي الجديد الذي يتسع لـ20 ألف سرير و42 ألف مقعد بيداغوجي وكذا المستشفى التخصصي في جراحة القلب وغيرها من المشاريع.

في السياق ذاته استفادت مؤخرا بلدية المعالمة من ثانوية ومدرسة ابتدائية ومركز ثقافي ستحل مشكلة المتمدرسين الذين كانوا يعانون مشقة التنقل إلى زرالدة. البلديات الثلاث، وحسب الوالي المنتدب لزرالدة، سجلت بها مشاريع إنجاز مكتبات بلدية وقاعات متعددة للرياضة وغيرها من المرافق الصحية ستلبي طلبات الشباب الذين عانوا من انعدام مرافق رياضية وثقافية لعشريات طويلة.

إمتد نشاطها من عين الدفلى إلى ولاية الشلف

تفكيك شبكة مختصّة في سرقة السيارات وتزوير الوثائق الإدارية

تمكّنت مصالح الفرقة الاقتصادية لأمن ولاية عين الدفلى من تفكيك أخطر عصابة مختصة في سرقة السيارات وهياكلها وتكوين جماعة أشرار وتزوير الوثائق الإدارية خاصة البطاقات الرمادية، وهذا على إثر شكوى تقدّم بها أحد المواطنين مفادها أنه اشترى سيارة من سوق بلدية العطاف تبيّن له أن وثائقها مزوّرة. الضحية يبلغ من العمر 53 سنة ويقطن ببلدية عين الدفلى، واستغلالا للمعلومة وعملا بالمواصفات التي تم تقديمها، تم الترصّد بإحكام للفاعل وألقي عليه القبض. للتذكير فإن السيارة المشكوك في أمرها من نوع «هيونداي أكسنت». كما تم إيقاف شخص آخر معه كان داخل سيارة من نوع «رونو اكسبرس» وثائقها هي الأخرى مزورة، وعليه تم فتح تحقيق في القضية لكشف ملابساتها أسفر عن إيقاف ستة أشخاص بعد التنقل إلى ولاية الشلف، فيم بقي ثلاثة من بينهم إمرأة في حالة فرار. وتم خلال هذه العملية استرجاع 12 مركبة بعضها مسروقة وبعضها وثائقها مزورة، منها سيارتان من نوع تيوتا هيليكس، وواحدة من نوع رونو كونغو، وأخرى من نوع كليو، واثنان من نوع بارتنر، واثنان من نوع اكسنت وشاحنة كبيرة من نوع سوناكوم، K66 وشاحنة مبردة من نوع هيونداي. وقد تم تحرير إجراء قضائي ضدهم، وقدموا إلى وكيل الجمهورية بمحكمة عين الدفلى مساء أمس، حيث أصدر أمرا بالحبس المؤقت لخمسة أشخاص متورطين في تهم عديدة أهمها تكوين جمعية أشرار والسرقات الموصوفة المتعددة وتزوير وثائق إدارية ومحررات عمومية وهياكل السيارات. ويعد معظم المتورطين في هذه القضية من أصحاب محلات تجارية لبيع قطع غيار السيارات المستعملة، وإطارات وهياكل السيارات بمدينة الشلف. ومن جهة أفادت مصادر أمنية على صلة بالتحقيق إستفادة أحد المتهمين من الإفراج المؤقت، كما أن الضحايا حضروا لمعاينة مركباتهم المسروقة.

◆ م.مهداوي/ ر. أحمد

عدم تسديد المستحقات كبّد المؤسسة ببجاية

خسائر بـ 11 مليار سنتيم

سونلغاز تقطع الكهرباء والزبائن يهدّدون بالخروج إلى الشارع

تواصل مؤسسة سونلغاز بولاية بجاية حملتها للأسبوع الثالث على التوالي في قطع التيار الكهربائي على العديد من مواطني البلديات الشرقية للولاية، وذلك بعد رفض المئات من الزبائن تسديد المستحقات المالية لفواتير تعدت السنة، وهو ما كلّف خزينة الشركة خسائر قدرت بـ 11 مليار سنتيم. وقد اتخذ هذا الإجراء المفاجئ بدون إشهار المواطنين الذين اعتبروه تعسفا من طرف مسيري بعض الوكالات الذين لم يراعوا عملية التسديد بالتقسيط مثلما اتفق عليه في السابق بين مصالح مؤسسة سونلغاز وجمعيات المجتمع المدني، وعلى سبيل المثال يقولون إن مسؤول وكالة سونلغاز بخراطة تجاهل بروتوكول الاتفاق المبرم بين المجتمع المدني ومؤسسة سونلغاز المتفق عليه بالدائرة بحضور المسؤولين المحليين والذي كان يرمي إلى الفصل في الملف من خلال التسديد بالتقسيط، الأمر الذي لم يتقبّله مسؤول وكالة خراطة، ليأمر عماله بقطع الكهرباء على كل مواطن لم يسدّد فاتورته في الوقت المحدد، وهو ما ولّد استياء وتذمرا كبيرين في نفوس الكثير من المشتركين الذين هدّدوا بالاحتجاج خلال الأيام المقبلة، قصد إرغام مصالح سونلغاز على التراجع عن مواقفها والعمل وفق ما اتفق عليه.

◆ ن. هارون

أحداث وحوادث

تلميذ يعتدي على أستاذته بالقليعة

تعرّضت أستاذة مادة الفيزياء بثانوية محمد الصديق بن يحي بالقليعة بولاية تيبازة الأسبوع الجاري لاعتداء من طرف أحد تلاميذها.

الإعتداء وقع بعد أن ضبطت الأستاذة التلميذ في القسم النهائي وهو يغش ولما منعته حمل التلميذ كرسيه وضربها به، مما جعلها تتقدم بشكوى لدى مصالح الأمن -حسب مصدر من الثانوية-، فيما منحها الطبيب عطلة مرضية لعشرة أيام كاملة. ويأتي هذا الاعتداء في حالات مماثلة من العنف المدرسي خاصة في الثانويات، وقد شهدت نفس المؤسسة السنوات المنصرمة عدة حالات عنف مدرسي!

◆ فاطمة رحماني

وفاة طفلة في حادث مرور بالمدية

تسبب حادث مرور وقع صباح أمس، بالطريق الوطني رقم 60 الرابط بين المدية والمسيلة وبالضبط وسط مدينة شنيغل في مقتل الطفلة "ب. ف ز" البالغة من العمر 8 سنوات، بعد ان دهستها سيارة من نوع "بيجو 404"، ألحقت بها جروحا خطيرة. للإشارة، فإن جثة الضحية نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى سيدي عيسى بالمسيلة وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لقصر شلالة العذاورة تحقيقا للوقوف على ملابسات الحادث.

◆ ق/م

جريمة قتل بشعة في مجدل بالمسيلة

إهتز الشارع في بلدية مجدل الواقعة على بعد 125 كم جنوب ولاية المسيلة على وقع جريمة نكراء وقعت مساء أول أمس وراح ضحيتها الشاب (م.ت 25 سنة) الذي تعرض إلى طعنات قاتلة على مستوى الصدر أدت إلى وفاته على الفور، في حين أصيب شقيقه (ع.ت 23 سنة) بجروح بليغة على مستوى البطن ونقل الإثنان إلى مستشفى دائرة عين الملح المجاورة، وكان الشقيقان في طريقهما إلى البيت عندما اعترض طريقهما المتهمان واعتديا عليهما بالسلاح الأبيض قبل ان يلوذا بالفرار.

مصالح الدرك التي تدخلت على الفور وفتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابساتها، وكثفت بحثها عن المتهمين بهذه الجريمة، حيث تم توقيف أحدهما (ف.ج 17 سنة) في ولاية الجلفة صباح امس، بينما يبقى شريكه ملاحقا وفي حالة فرار، وقد استنكر سكان بلدية مجدل هذا الفعل الإجرامي الذي لم تعرف له المنطقة مثيلا بإعتبار أن منطقتهم محافظة، وكان يفترض أن تبقى بعيدة عن الجرائم البشعة التي تشهدها المدن الأخرى في الجزائر.

◆ أ/سعيد

التجزئة الاجتماعية رقم 10 دون تهيئة

مازال سكان التجزئة الاجتماعية رقم 10 الواقعة جنوب مدينة البرواقية ينتظرون مباشرة أشغال التهيئة المتعلقة بالطرق والشبكات المختلفة بحيهم منذ سنة 1993، تاريخ استفادتهم من قطع أرضية بهذه التجزئة.

وقد صبّ هؤلاء السكان جام غضبهم المتولد من المعاناة المستمرة والمتجددة كل عام، على المسؤولين المحليين الذين يكتفون غداة أي احتجاج يقوم به المتضررون من سكان هذا الحي، بإطلاق وعود لم ير تجسيدها النور بعد، داعين في نفس السياق الوالي إلى ضرورة التدخل العاجل لانتشالهم من العزلة التي فرضت عليهم رغم وقوعهم ضمن النسيج العمراني لمدينة البرواقية، ولحمايتهم من متاعب الطين والوحل وبرك مياه الأمطار التي تتجدّد مظاهرها مطلع كل شتاء.

◆ م/سليماني

جنايات تيزي وزو

جدولة 74 قضية تورط فيها 174 متهم

تفتح يوم السبت القادم الدورة الأولى لمحكمة الجنايات بمجلس قضاء تيزي وزو للسنة القضائية 2006/2007، وقد تم جدولة 74 قضية، تتضمن174 متهما، 67 منهم رهن الحبس المؤقت ملاحقين بجنايات القتل العمدي والسرقات الموصوفة والاختطاف، وكذا الفعل المخل بالحياء، بالإضافة إلى بعض القضايا المتعلقة بأعمال الإرهاب والتخريب التي مازال مقترفوها في حالة فرار.

◆ سليمة / م

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

تبرير ما لا يبرّر

أي شيء يبرر الأشياء غير المبررة؟ وأية الأشياء التي يمكن تبريرها بلا شيء.. كثيرة هي الأشياء عندنا.. فالكل يبرر الكل.. وكل شيء يبرره الكل: الفساد في "الإضارة".. شيء مبرر.. لأن كل من هو "فوق" يفعل ما يبدو له في المال العام وفي المحسوبية والرشوة و"المعرفة".. وبالتالي ما يفعله "الإداري" أو "الموظف البسيط" ماهو إلا الجزء البسيط من أفعال و"عمايل" الكبير.. هكذا يبرر الفساد الصغير.. بفساد كبير.. العمل؟ لماذا لا نعمل.. مبرر أيضا.. لأن حسب المبررين له، إنما تعمل لصالح من لا يعمل.. فما العمل؟ سوى انك "تعمل كأنك تعمل".. لأنهم يدفعون لك "معاشا" كمن يعمل على دفع راتب مرتب.

هكذا تمضي سلسلة المبررات والتبريرات.. فقط لأن الكل صار يشبه الجميع.. والجميع صاروا "كيفكيف"

مصالح الأمن تلاحق "مفبركي" شهادات ميلادهم

الرضع غير الشرعيين بين الإهمال والتزوير في وهران

كشفت مصالح الأمن لولاية وهران عن تقديم المتورطين في تزوير الوثائق للتكفل بمولودة حديثة الولادة أمام قاضي التحقيق.

ف.ش.صالح

وقد جرت وقائع القضية في 15 أفريل من هذا العام حيث تعرفت المدعوة "ل.ع 40 سنة" التي تزاول نشاطها بالمركز الطبي بشارع حي الشهداء على امرأة حامل مجهولة الهوية تقربت من مصلحة التوليد الكائن مقرها بحي "مطلع الفجر" أين يعمل أخو المتهمة "ل.هـ" 42 سنة، وحسب تصريحات هذا الأخير فإن المرأة الحامل ادعت أنها أم لخمسة أطفال توفي زوجها منذ مدة و قد ارتكبت جريمة الزنا، وتود التخلص من طفلها، وبناء على ذلك اتفق الطرفين معها على منحها بطاقة التعريف الوطنية الخاصة بـ"ل.ع" مع وضع صورتها الشمسية محل الصورة الأصلية بغرض تسجيل الجنين باسم المتورطة، واستنادا إلى ذلك تم تحويل الأخوين إلى العدالة أين استفاد الأخ من إفراج مؤقت، في حين لايزال التحقيق مستمرا بالموضوع دون أن يتم التعرف على الأم الشرعية للوليد.

هذه الواقعة تعتبر من ضمن الحالات التي تم كشفها من طرف مصالح الأمن بناء على معلومات من أحد المصادر، إلا أن الكثير من الحالات المشابهة تأخذ محل الطابو، ويدفع الأجنة فيها ضريبة فعل لا مسؤول ناتج عن علاقة غير شرعية.

للإشارة، فقد سجلت مصالح الأمن بولاية وهران تزايدا ملحوظا في عدد الأجنة غير الشرعية في الفترة الأخيرة، حيث عثر على الكثير منهم مهملين في مناطق مختلفة على مستوى كامل قطاعات وهران ليتم نقلهم إلى المستشفى ومنهم من وجد ميتا.

وقد فشلت كل التحقيقات تقريبا في معرفة الأولياء الشرعيين للجنين لأن الأم تلجأ إلى التخلص من وليدها لإخفاء الفضيحة والعار الذي يلحق بها جراء فعل مشين بالأخلاق و القيم الاجتماعية، وقد قدر وزير التشغيل والتضامن الاجتماعي عدد هاته الأجنة بأكثر من 2000 جنين خلال السنة الجارية "2006" في الجزائر.

هذا الإحصاء لا يمثل الرقم الحقيقي لأن كثيرا من العائلات تحتفظ بالجنين الذي قد تجده ملقى في مكان ما قصد التكفل برعايته دون أن تتقرب من مصالح الأمن، هاته الظاهرة امتدت إلى غاية الاقامات الجامعية حيث عثر مؤخرا على جنين ملقى بين الحشائش بالإقامة الجامعية "بدر"، وبعد أن فتح تحقيق بالموضوع تبين أنه وليد إحدى المقيمات التي تخلصت منه لتستر عارها، وقد علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن الاقامات الجامعية تأوي العديد من الأمهات العازبات.

أحداث وحوادث من وهران

حلاقة تسرق زبائنها !

تعرضت العديد من النساء اللائي كن يترددن على إحدى محلات الحلاقة بوهران من أجل الحلاقة والتجميل إلى سرقة ممتلكاتهن من هواتف نقالة، إلا أنهم بقوا في حيرة من أمرهن حول الجاني، كونهن استبعدن أن تكون الحلاقة التي يقصدونها هي التي تسطوا على أغراضهن، لأنها ميسورة الحال وتملك فيلا فاخرة بالإضافة إلى أن زوجها إطار في سوناطراك ويتقاضى مرتبا محترما يقدر بـ10 ملايين سنتيم 1، وبقت الأمور على حالها إلى أن تمكنت إحدى المحاميات وهي من معارف الحلاقة وإحدى زبوناتها من فك خيوط هذا اللغز، حيث أنها وفي إطار تحضيراتها لليلة زفافها استدعت صديقتها الحلاقة من أجل أن تعمل لها تسريحة شعر وتزينها، لكن بعد مغادرة الحلاقة اكتشفت "المحامية" أن أغراضها ناقصة وتفاجأت باختفاء هاتفها النقال.

الضحية توجهت شكوكها مباشرة إلى الحلاقة، حيث اتصلت على الفور بزوج هذه الأخيرة من أجل الإستفسار إذا ما كان هاتفها النقال عنده بالبيت وأعطته مواصفاته، زوج الحلاقة لم يتفاجأ باتصال المحامية كون زوجته الحلاقة قامت في العديد من المرات بالسطو على ممتلكات زبائنها وعلى الفور شرع في البحث عنه إلى أن وجده رفقة ألبسة العرس، وقد ناشد هذا الأخير عائلة "العروس" التكتم على الأمر خشية المساس بسمعته.

م.حمادي

اعتداء على عون أمن بالجامعة

قام مساء أول أمس طالبين بالاعتداء على عون أمن بالمجمع الثاني طالب مراد سليم في وهران، وذلك أثناء دورية قام بها في أرجاء الجامعة بعد الخامسة، حيث التقى الطالبان وطلب منها بطاقة الطالب يتحول الأمر إلى مشادات، حيث انهالا عليه ضربا فأخذ يصرخ بصوت مرتفع، ليتدخل باقي أعوان الأمن ويسلموا الطالب إلى الشرطة. للتذكير، فإن رئيس العمال بالمجمع أكد أن أحد الطلبة ممن قد تورطوا في قضية ضرب مدير البدر للبنات العام الماضي وأنه متوقف عن الدراسة لسنوات طويلة.

...واعتصام أمام مديرية الجامعة

اعتصم صبيحة أول أمس عدد من الطلبة الجدد أمام مديرية الجامعة احتجاجا على توقيف عملية التحويلات بين التخصصات من طرف نيابة مديرية الجامعة بناءً على طلب الوزارة، إضافة إلى التغيب المستمر للجهة المكلفة بالبيداغوجيا حسب أقوال هؤلاء الطلبة، مع العلم أن بعضهم قد تم توجيههم إلى تخصصات غير موجودة على مستوى الجامعة على الإطلاق كتخصص اللغة الإيطالية.

م.عبد الفتاح

سقوط مميت بـ"ليفاليز"

استقبلت أمس مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران جثة المدعو "س.ب" 30 سنة، الضحية لقى حتفه إثر سقوط مميت من على الجوالق بليفاليز إلى منحدر صخري في المنطقة المسماة "ماميا" قرب الميناء. وحسب مصدر بالحماية المدنية، فإن الضحية هو عون أمن بمديرية الضرائب عثر عليه بعض المواطنين وبلغوا عنه، فيما تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

...وتأجيل ثالث لقضية مير بطيوة

أجلت محكمة الصديقية بوهران نهار أمس قضية المير الحالي لبطيوة إلى التاسع جانفي المقبل لاستدعاء باقي الشهود الذين غابوا عن المحاكمة. وقائع القضية تعود لسنة 2002، حيث رفع مجموعة أعضاء من المجلس البلدي لبطيوة رسالة للنائب العام يتهمون فيها أطرافا بتبديد أموال عمومية، وبعد فتح تحقيق قضائي وجهت تهمة تبديد أموال عمومية، إبرام صفقات مخالفة للقانون والرشوة. المحاكمة عرفت حضور المتهمين وفيهم رئيس البلدية ابنه واحد أقربائه وثلاثة آخرون، فيما قدر عدد الضحايا والشهود بـ 16 غاب بعضهم، مما دفع بالقاضي إلى إعلان التأجيل حتى 9 جانفي 2007.

أ.بوحارة

غضب الفلاحين المقصيين يحرّك لجنة ولائية للتحقيق

تجاوزات في مشاريع استصلاح الأراضي وتلاعب بأموال السكن الريفي

خ.غانو

فتحت لجنة الفلاحة التابعة للمجلس الشعبي لولاية وهران تحقيقا معمقا حول الشبهات التي تلف عمليات الاستفادة من العقارات الفلاحية عن طريق حق الامتياز، والطرق الغامضة التي ميزت منح الإعانات المالية المدرجة في إطار صندوق الدعم الخاص بالسكنات الريفية، وذلك على خلفية تلقي شكاوى ومراسلات عديدة من فلاحين حقيقيين أدرجوا ضمن قوائم طلبات الاستفادة من هذا البرنامج وتم إقصاؤهم وتعويضهم بأشخاص غرباء.

وبحسب رئيس المجلس الشعبي الولائي، فإن النتائج الأولية لهذا التحقيق الذي من المفروض الانتهاء منه في ديسمبر القادم لعرضه ومنا ا قشته خلال الدورة المقبلة للمجلس قد كشفت عن مجموعة من الاختلالات والتجاوزات أثبتت تقصير وتماطل بعض المسؤولين المحليين وحتى التحايل في تطبيق القرارات المتعلقة بتوزيع الأراضي الفلاحية عن طريق الامتياز، وكذلك تجميد العديد من مشاريع بناء السكن الريفي في بعض المناطق رغم توفير الدولة أموالا ضخمة وإمكانيات مادية هامة لإنجاح هذا البرنامج. وأوضح مسؤول لجنة التحقيق والمتابعة التي أعلن عن تشكيلها خلال الدورة الفارطة للمجلس الشعبي الولائي بناء على عرض شريط يفضح التسيب المستفحل في تجسيد البرنامج أن جميع المحيطات الموجهة لاستصلاح الأراضي الفلاحية منذ سنة 2000 والمقدر عددها بـ 11 محيطا موزع بين عدة بلديات الولاية لم يتم إنجاز أي منها لحد الساعة، وأكد أن الخرجات الميدانية للجنة التقصي والمتابعة التي استهدفت في البداية دائرة واد تليلات، طافراوي وقديل أثبتت هذا الأمر في انتظار استكمال مجريات التحقيق بباقي المناطق الأخرى التي تتضمن محيطات فلاحية، وأشار إلى أن النتائج النهائية ستسمح بالكشف عن الأسباب الحقيقية والخلفيات التي أخرت مشاريع استصلاح العقارات بوهران، وأكثر من ذلك فإن كل الاحتمالات تبقى واردة مع انتهاء التحقيق مادام أن عاصمة الغرب الجزائري كانت ولا تزال ضحية عصابات أغتصبت العديد من الأ " راضي الفلاحية من خلال تحويل عشرات الهكتارات الخصبة منها إلى فيلات وقصور فخمة بتواطؤ مسؤولين محليين، وأفاد ذات المصدر أن مهمة اللجنة أيضا تركز على فتح محيطات أخرى ببلديات سيدي بن يبقى، البرية، عين الكرمة وشواشة، وأيضا توسيع بعض المحيطات القابلة لذلك، والزيادة في عدد الهكتارات الفلاحية المستصلحة مثل محيط مسرغين.

فيما يتعلق الشق الثاني من مهمة اللجنة بالتحقيق في هذا الملف عبر جميع بلديات وهران لاسيما منها النائية مثل بن فريحة، قديل، البرية، عين الكرمة، بوتليليس، وادي تليلات، وبوفاطيس. وذكر رئيس المجلس الشعبي الولائي في هذا الإطار أنه تم تلقي مجموعة من ردود الفعل من طرف العديد من الفلاحين الساخطين على الجهات المسؤولة المكلفة بتوزيع أموال الدعم، وأكد بعضهم على وجود حالات ظفرت بالملايين ودون وجه حق وحولتها لأغراض أخرى دون تجسيد لا أشغال ترميم ولا بناء ريفي، وأكد مسؤول اللجنة أن آخر المعطيات المتوصل إليها كشفت أن الحصص الممنوحة لكل من بلديتي وادي تليلات والبرية وفي إطار إنجاز مشاريع السكن الريفي لم يتم تجسيدها لحد الآن من جملة البرنامج الولائي المتضمن بناء 500 وحدة موزعة بين مختلف بلديات وهران، وأوضح أن مهمة المحققين في هذه القضية تركز على إحصاء كامل المستفيدين من إعانات الصندوق الوطني لدعم مشاريع السكن الريفي عبر البلديات، والتأكد من حقيقة توجيه تلك الأموال في الإطار المخصص لها عن طريق القيام بالتقصي الميداني في المواقع المحددة، وإثبات أنها فعلا وظفت للبناء الريفي على أرض الواقع، وأيضا مقارنة بين قيمة الإنجاز ونسبة تطور الأشغال فيه وبين حجم الإعانات المالية التي منحت لكل مستفيد.

...وبداية حملة جديدة لمكافحة أنفلونزا الطيور

شرع برج القيادة لمتابعة داء إنفلونزا الطيور بمديرية الفلاحة بوهران في تجنيد فريق من الأطباء البياطرة بالتنسيق مع أعوان من محافظة الغابات، واستئناف العمل بالبرنامج الوزاري المعتمد وطنيا للوقاية من الوباء مع اقتراب موعد هجرة الطيور، حيث أشار مسؤول بالبرج أنه لا جديد يذكر في طبيعة ونوعية الإجراءات المراد تطبيقها، حيث بدأت منذ يومين فقط عملية اصطياد الطيور البرية في المناطق الرطبة بغرض اقتطاع عينات دموية منها وتسليمها إلى المخبر البيطري بتلمسان من أجل التأكد من حالتها الصحية، وأكد رئيس المفتشية البيطرية أن الإجراءات الاحترازية الخاصة بمرض أنفلونزا الطيور ستشمل إلى جانب الطيور المهاجرة والبرية التي تقيم أعشاشها في الغابات وفي أعالي سطوح المنازل والأبراج والصوامع الطيور الداجنة المتواجدة بمحاذاة الأماكن الرطبة والمداجن المقامة بالقرب من المسطحات المائية والسبخة خاصة، وأوضح أن برج القيادة الخاص بالداء قد شرع في مهمته مع فترة هجرة الطيور والمحددة مع بداية أكتوبر الماضي أو أواخر شهر نوفمبر الجاري.

خ.غ

أصداء من بشار

محاولة انتحار..

حاول أول أمس شاب يبلغ من العمر 31 سنة في بشار وضع حد لحياته برمي نفسه من أعلى الجسر المسمى الشوفان بمدخل حي الدبدابة، لكنه نجا بأعجوبة، ولم تعرف الأسباب حتى الآن.

...وتفكيك عصابة أشرار

أوقفت فرقة مكافحة الإجرام التابعة لأمن بشار القبض على شاب يبلغ من العمر 25 سنة في ساحة الجمهورية بوسط المدينة وال ذي كان مبحوثا عنه من طرف مصالح الأمن في قضية تزوير أوراق نقدية، من جهة أخرى ألقت وحدة أمن الحدود القبض على المدعو "ج.م" 46 سنة خلال قيامه بسرقة سيارة من نوع "309" وهو في حالة تلبس، وقد ضبط بحوزته قطعا من المخدرات إضافة إلى سلاح أبيض و10 ماتيح مختلفة الأحجام ناهيك عن 3 مفاتيح براغي ومفتاح عجلة سيارة.

توقيف 6 ماليين ونيجيري

تمكنت عناصر الشرطة القضائة هذا الأسبوع من توقيف 6 ماليين ونيجيري واحد بتهمة الهجرة السرية والتزوير واستعمال المزور في محررات إدارية، ويتعلق الأمر بشباب تتراوح أعمارهم بين 21 و34 سنة كانوا متواجدين بمحطة المسافرين وأماكن أخرى في وسط المدينة.

إنهاء مهام رئيسيّ بلديتين

أنهى والي ولاية بشار مهام كل من رئيس بلدية العبادلة ورئيس بلدية مشرع هواري بومدين على خلفية سوء التسيير وعدم تجسيد برامج التنمية المحلية بعدما أكدت ذلك اللجنة الوزارية التي كانت قد باشرت تحقيقاتها منذ فترة.

ح.فاطمة

الحلقة السادسة

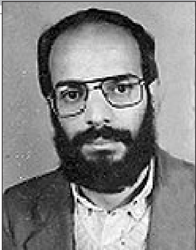

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

السعودية... الأفغان والشيوعية

جامعة أمريكية

كما تعرفت على طالب أفغاني وثقافة أفغانستان ومشاكلها القبلية والعقدية، عرفت منه أن الشيوعية تتحكم في البلاد وأنها لن تفلح في المجتمع الأفغاني المسلم وسوف لن يصبر كثيرا على تهور الشيوعيين، كان عازفا بارعا على آلة موسيقية تشبه العود ونغماتها مثل نغمات إيران وتركيا. قرر أن لا يرجع إلى بلده، وأن أمريكا أحسن بكثير من هموم وطنه، قلت وماذا عن الحركة الإسلامية المودودية وهل أوصلت لكم الفكر السياسي الإسلامي الذي يحفز على إقامة دولة إسلامية، قال لا تأثير لها ونختلف مع الباكستانيين في كثير من الأمور...

أما أخي صالح، السعودي، فكان غارقا في هواه وحزّ في نفسي أن أراه على ذلك الحال ورمضان قد اقترب، فقلت يا أخي صالح مالك تضيع صلاتك وهل تظن أن هذه الشلة التي تتكدس عندك كل يوم من أجل زينك وحسنك أو مالك، والله ياصالح لو نظرت إلى وجهك في المرآة وصدقت فإن واحدة لن تأتي إليك، بطنك خارج ولونك أسود وعيونك غائرتان وأنفك مخنفر، ما الذي يجلبهن إليك، إنه مالك يا صالح، قال والله لم يصدقني أحد من قبل مثلك، ماذا أفعل؟. قلت له أعد وضوءك وراجع سورك، اقرأ القرآن من جديد بعقل متفتح، لتجد آيات الإعجاز العلمي والتي تشدّ من إيمانك بالله بأدلة عقلية لا نقاش فيها، ألم يعلّموكم كيف نبرهن على وجود الله وكيف نتيقّن علم اليقين بأن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حقا رسول الله للعالمين وهو حقا خاتم النبياء، ألم تتعلموا أن الذي جاء به محمد هو القرآن، معجزة لكل زمان وفي كل مكان، ألم تقرأ كتب قصة الإيمان بين الفلسفة والعلم والقرآن للشيخ نديم الجسر رحمه الله، هذا الكتاب يجعلك مؤمنا ومسلما حقا بأدلة عقلية بديهية مستنبطة

> **بدأنا السداسي الأول في برنامج الماستر (الماجستر) في الأنظمة الرقمية تحت إشراف أستاذ بارز له عشرات الاختراعات والعقود مع الجيش الأمريكي، حيث كنت أرى جنرالات تأتي إلى مكتبه، كنت مساعدا له، كما يقولون، ففي النظام الدراسي الأمريكي لا تسجل في الدراسات العليا إلا تحت إشراف أستاذ يكلفك بأعمال شتى كالتعليم أو مساعدة الطلبة في المخبر أو في البحث الخاص به.**

من القرآن، يجعل منك فخورا بإيمانك ومحبا لدينك... قال صالح: نحن لا نعرف عن الدين إلا قال وقال ولا جدال، اسمع ونفذ، لهذا تجدنا عندما نبتعد عن ديارنا ننسى كل شيء ونقبل على الدنيا وننبهر في الأجانب والأجنبيات وقليلا ما نتوب إلا بعدما نشبع من كل شيء وتفرغ أرواحنا والحنين إلى الأوطان يعيدنا، فنستغفر الله ونرجع بعد طول غياب... قلت: ياصالح من يضمن لك أنك حيّ إلى يوم عودتك للوطن، هذا كلام الغافلين، دعك من سبيل الكافرين وارجع إلى ربك ولا تستحي من دينك، وإن راودتك نفسك أنك في حاجة لامرأة فاختر واحدة منهن وتزوجها على سنة الله ورسوله، فلقد أحلّ الله لنا الكتابية، والأميركيات حسب علمي أغلبهن كتابيات، قال معك الحق، فأنا ابن قاضي المدينة الأسبق رحمه الله توفي وتركني يتيما وأنا اليوم تحت كفالة عمي هو الذي يسير أموري المادية، فلقد ورثت عمارة نزل للحجاج والمعتمرين، مداخيلها يديرها عمي.

تاب أخي صالح وأخذ يلتزم شيئا فشيئا وأسأل الله أن يكون اليوم من العلماء الصالحين في السعودية...

من فوائد الدراسة في أمريكا

بدأنا السداسي الأول في برنامج الماستر (الماجستر) في الأنظمة الرقمية تحت إشراف أستاذ بارز له عشرات الاختراعات والعقود مع الجيش الأمريكي، حيث كنت أرى جنرالات تأتي إلى مكتبه، كنت مساعدا له، كما يقولون، ففي النظام الدراسي الأمريكي لا تسجل في الدراسات العليا إلا تحت إشراف أستاذ يكلفك بأعمال شتى كالتعليم أو مساعدة الطلبة في المخبر أو في البحث الخاص به، وقد يعطيك مفاتيح مخابره وبعضهم حتى مفاتيح مخابر في منزله، فأنت ولده وطالب عنده ومساعده وخادمه، أنت وشطارتك إن أردت الاستفادة فهي مقبلة عليك. قال لي صديقي الهندي، الذي كان كذلك من طلبة هذا الأستاذ، إنك محظوظ جدا أن يقبلك الأستاذ مرقلر **Mergler** ألا تلاحظ أن إسرائيل ترسل له بعض الطلبة ليدرسوا عنده. قلت نعم، رأيت أحد الطلبة يلبس تلك القبعة السوداء وشككت أنه يهودي ولكن لم أنتبه أنه من إسرائيل، نعم يا صديقي أنا أبي دكتور بارز وإني أدفع لأدرس ودرجاتي الدراسية عالية جدا كي يقبلني طالبا عنده في علم الأنظمة الرقمية، إنه أكبر خبير في هذه التكنولوجيا، فعلا كما قال صديقي الهندي إنه يعلمك تقنيات لا توجد في الكتب ولا يكتبها حتى طلبته فهي أسرار التصميم الجيد في الأنظمة الرقمية، فلقد اشتريت أكثر من عشرة كتب وتصفحت كل كتب المكتبة وكل التطبيقات التسعة قمت بها بنجاح ومع ذلك لم أصل إلا إلى معدل 76 في المائة وهو ما أهلني لدرجة **C** فقط وهي نقطة في بلدنا تساوي 20/15,2 ولكن في بلد العم سام الدرجات هي **A.B.C.D** فأما الدرجة A فهي لمن وصلوا إلى معدل ما بين 90 إلى 100 وأما درجة **B** فهي لمن وصلوا ما بين 80 و90 ثم تأتي درجة **C** فهي ما بين 70 و80 وهذا الذي يسمي عندهم مستوى الجامعة، فهذه الجامعة درجاتها الاولى عالية ويطلب مني أن لا يكون عندي أكثر من درجتين **C** والدرجات الأخرى يجب أن تكون من نوع **A** و**B** فقط. كدت أبكي على نفسي وعلى جامعاتنا وكيف ضيّعتنا بأسلوبها البليد في تصنيف الطلبة... كانت الشركة المكلفة بنا في أمريكا تسمى **EDC** بمعنى **Education Development Center** ببوسطن تنظم لنا بين السداسيين، أثناء العطلة، ملتقيات تربوية علمية وتقنية، في أحد الملتقيات التربوية وكان من موضوعاتها تكنولوجيا التربية ونقل التكنولوجيا للبلدان في طريق النمو، في إحدى المحاضرات ألقى دكتور في علوم التربية وفي الفيزياء كلاما في غاية الأهمية وبأسلوب تهكمي وعلى شكل قصيدة شعر يعلمنا كيف تبنى الأمم، قال ما معناه بأبيات شعر جميلة جدا: كان في زمن مضى لكل قرية راعي، يجمع المعز من كل باب، ويذهب بها في الصباح الباكر إلى المراعي، يمضي يومه كله ولا يأتي إلا عند الغروب، هكذا يفعل كل يوم وكلما يصل إلى القرية في المساء يمر على الديار ويعيد لكل واحدة منهم ماعزها ولا يفرط في أي واحدة، ولكن في يوم فوجئ أنه تنقصه واحدة لأحد البيوت، طار عقله وطلب من رجال القرية أن يعينوه، فالليل قد غشى، أخذ كل رجل من القرية قنديلا وذهبوا وراء الراعي يتابعونه وهو يتقصّى في الأرض أثر العنزة المفقودة وقد وجد آثارها قد انعطفت إلى جهة الغابة، فتابعوا جرّتها وهي تصعد إلى رأس الجبل ثم نزلت من الجهة الأخرى وانحدرت وسارت حتى دخلت القرية المجاورة، وتنتهي الحكاية، قال تلك الآثار التي رسمتها العنزة ابتداء ثم تتبّع أهل القرية جرتها وهم يبحثون عنها، أصبحت مريرة ثم طريقا يسكله الناس للذهاب إلى القرية المجاورة ولا أحد تساءل لماذا نمر هكذا ونسير على هذا المنوال ولا أحد يعرف أن الذي خط هذا الطريق الأول كان عنزة ولكنه أصبح طريقا سيارا وهو في الحقيقة طريق العنزة، قال هكذا حال الدول المسماة بالاشتراكية والفقيرة وغيرها، حسب معنى قصيدته. والعبرة منها أنكم تقلدون فقط ولا تفكرون، فالتكنولوجيا والعلم يحتاج إلى تخطيط وخريطة طريق يمشي عليها.

فظهر لي أنه يقول لنا هذا هو حال بلدكم، لقد اختارت طريقة العنزة؛ طريق الاشتراكية طريق لم تخططه الجزائر بل تتبع فيه الآخرين بدون علم، وهو مثال تربوي رائع يشرح ويبيّن نتائج اتخاذ التقليد منهاجا وطريقة عمل ويا للأسف هذا هو حالنا في العالم العربي، إذا أردنا النهضة الدينية انتهجنا التقليد وإن أردنا النهضة الدنيوية اتبعنا التقليد... والحقيقة أنه كان على حق ولو أنه أغضبني وعقبت عليه بقولي له: ما دخلك في اختيارات الجزائر ونحن لم نأتِ لأخذ دروس في السياسة ولكن لتعلم التكنولوجيا بدون نقل النظام الذي ظهرت فيه وفيه نمت وتطورت كما يقترحه الأستاذ المحاضر علينا...

لابد كذلك من ذكر ما كنت أبحث عنه في المكتبات من معلومات شتى أتأكد مما قرأت في كتب الحركات الإسلامية مثل التي كانت منشورة في كتاب رائع يسمى "الإسلام يتحدى" لعالم باكستاني يذكر فيه معجزات الفكر والفقه الإسلامي والحكم من ذلك مثلا حكمة تحريم لحم الخنزير وما له من أضرار على صحة الإنسان، ذهبت لمكتبة الطب أبحث عن معلومات حول الخنزير ولحمه في الكتب والدوريات، ماذا وجدت؟ تقارير من المنظمة العالمية للصحة تقول إن البيكون **Bacon** لحم الخنزير المستهلك يوميا في فطور الصباح خاصة في أمريكا، يحتوي على دهون كثيرة والمادة التي تستعمل لحفظه لما تحرق بالقلي تصبح مشجعة للسرطان، وأضيف إلى التقرير بخط عريض "لا يطبع"؛ أي لا يجب أن ينشر ويوزع بل يبقى في الدورية فقط. وهذا النوع من التقارير الخاصة بالمنظمة العالمية للصحة كثيرة وتشمل مواضيع كثيرة وخاصة مواد حفظ المأكولات، فحليب الأطفال كذلك يحتوي على مادة حافظة وجد فيها مساوئ ولكن كذلك ختم عليه بـ"لا يطبع"... هكذا ازداد إيماني وإصراري على أن هذه الحضارة الغربية تحمل ضررها في نفسها وسينتهي دورها لا محالة وعلينا نحن المسلمين أن نستعد لاسترجاع دورنا الحضاري الخيري.

قبيل رجوعي للجزائر نظمت لنا الشركة المديرة **EDC** سفرا إلى مدينة ناشفيل أين نظم مهرجان كبير تحت إسم معرض 2000 تلقى فيه محاضرات في السياسة والبحوث العلمية والتقنيات المستقبلية وأدوات واختراعات وأجهزة نافعة للإنسان مثل تكنولوجية الطاقة الشمسية والرياح ومن الروث تستخرج طاقة كاملة تكفي لتسيير حاجيات مزرعة من كهرباء وتصفية المياه... الذي شدّ انتباهي أكثر كانت محاضرة أستاذ في الاقتصاد حول استراتيجية بلدان العالم الثالث المنتجة للبترول، حلّل فيها اختياراتها السياسية القائلة ببيع البترول وبناء مصانع بتلك الأموال لإنتاج مواد موجودة في السوق الدولية وبثمن أرخص، وضرب مثالا بدولة المكسيك مدعما كلامه بالصور فقال، إن دولة مثل المكسيك دولة فقيرة وجدت البترول في سنوات مضت ولكنها باعته بسرعة وحولت تلك الأموال إلى

> **لابد كذلك من ذكر ما كنت أبحث عنه في المكتبات من معلومات شتى أتأكد مما قرأت في كتب الحركات الإسلامية مثل التي كانت منشورة في كتاب رائع يسمى "الإسلام يتحدى" لعالم باكستاني يذكر فيه معجزات الفكر والفقه الإسلامي والحكم من ذلك مثلا حكمة تحريم لحم الخنزير وما له من أضرار على صحة الإنسان.**

مصانع لإنتاج مواد لا تملك موادها الخام وبأدوات وتقنيات قديمة بيعت لها تلك المصانع، التي ورطتها في تبعية أكثر وخسرت طاقتها وفي النهاية لم تستطع أن تدخل السوق الدولية لبيع منتجاتها وأغلقت تلك المصانع وهاهي اليوم كما ترون في الصور فارغة نخرتها الرياح وبنت فيه العنكبوت بيوتها، ونفس الطريق يسلكه اليوم بلد منتج للبترول في افريقيا: الجزائر، إنها تبني مصانع كبيرة وتبدد ثروتها وسوف تصل إلى نفس النتيجة وتغلقها وتبقى عليها ديون الشركات التي باعت لها تلك التكنولوجية البالية فلا هي ستنتفع من بترولها ولا مصانعها. وهو الذي نسميه الاستراتيجية الخاطئة المفلسة. قلت في نفسي، الحمد لله الذي قيّد لهذه الأمة من بإذن الله سيصحح هذا الوضع فنحن شباب الحركة الإسلامية يساق لنا الفهم سوقا وسنقيم دولة إسلامية لا شرقية ولا غربية تعمل بتأني ولمصلحة البلاد لا من أجل نصرة المذهب الفلاني على العلاني، فالذي سقطت فيه قيادتنا الأولى كان الانحياز لمذهب الروس وأصدقاء السوء...

"السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق الجديد مارس الارهاب نفسه الذي يحاكم على أساسه الرئيس العراقي صدام حسين عندما كان أحد قادة حزب الدعوة، حيث أرسل فرقا لاغتيال السيد طارق عزيز وزير الخارجية أثناء حضوره اجتماعا في جامعة المستنصرية، مثلما كان مسؤولا عن فريق الاغتيال الذي أطلق النار على الرئيس العراقي في حادثة الدجيل التي حكم عليه بالإعدام بسببها"

عبد الباري عطوان

محامي الرئيس العراقي المخلوع، عمار بن تومي:

"لا أتوقع إعدام صدام حسين"

يعتبر المحامي الجزائري، عمار بن تومي، أن حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة الجنائية العراقية ضد الرئيس العراقي المخلوع ليس حكما قضائيا وهو مهزلة أمريكية، لأن المحاكمة تمت تحت الاحتلال، وأن تشكيلة المحكمة حدثت بها بعض الوقائع غير العادية. فممثل النيابة الأول هرب إلى لندن وتم تعيين قضاة آخرين وسط سير إجراءات المحاكمة، وهذا يتعارض مع القوانين المعمول بها. والمهزلة الكبرى أن المحكمة تعمل تحت مراقبة مباشرة من مسؤول المخابرات الأمريكية حسب تحقيقات قامت بها تلفزيونات غربية.

ويؤكد أنه سيشرع الأسبوع القادم رفقة المحامي الفرنسي جاك فيرجاس في تحركات من أجل إبطال حكم الإعدام.

حوار: ليلى. ل

الشروق: كيف تم تكليفك بالدفاع عن صدام حسين؟

وصلتني رسالة من ابن أخ صدام حسين في شهر فيفري 2003 يطالبني فيها بالدفاع عن عمه الذي اعتقل من طرف الأمريكيين في شهر ديسمبر من نفس العام. وقمنا أنا وجاك فيرجاس الذي كلف أيضا بنفس المهمة بحملة أظهرنا من خلالها خطورة الظروف التي يوجد فيها صدام، وأرسلنا بهذا الخصوص رسالة إلى الجيش الأمريكي المحتل، كما طلبنا من الصليب الأحمر البحث عنه، مع العلم أننا منعنا من دخول العراق.

وبالفعل فقد نجحنا في الضغط على الأمريكيين، وبدأ الخبر يخرج إلى الرأي العام العالمي إلى أن تم تعيين محامين عراقيين وتأسيس المحكمة العراقية الجنائية التي تولت الدفاع عن المتهمين العراقيين تحت رعاية المحتل الأمريكي.

الشروق: ما هو تعليقكم على حكم الإعدام؟

بن تومي: هو حكم غير شرعي، له طابع انتقامي من صدام حسين، وهذا الحكم يعتبر مهزلة قضائية، وهو مرفوض من جميع الحقوقيين في العالم، لأنه صدر تحت الاحتلال الأجنبي. والمحكمة التي حاكمت صدام وأعوانه السبعة تفتقد بدورها إلى الشرعية، ولا تملك أي طابع عراقي، كونها عينت من طرف سلطة الاحتلال، فهي التي عينت القضاة، وعلى أسس طائفية، وهي التي وجهت التهم لصدام وللمسؤولين العراقيين.

هناك ملاحظة هامة أود الإشارة إليها هنا، وهي أن 50٪ من القضاة العراقيين كانوا قد رفضوا العمل مع السلطة الأمريكية المحتلة بعد قرارها محاكمة صدام ورفاقه، وهذا رقم مهم جدا، لأن أقل من 1٪ فقط من قضاة فرنسا كانوا قد رفضوا العمل تحت السلطة الألمانية عندما احتلت فرنسا عام 1940، وحتى القضاة العراقيين الذين قبلوا العمل مع الاحتلال رفضوا المشاركة في محاكمة صدام.

وتشكيلة المحكمة نفسها حدثت بها بعض الوقائع غير العادية تؤكد ما نقوله، منها أن ممثل النيابة الأول هرب إلى لندن وتم تعيين قضاة آخرين وسط سير إجراءات المحاكمة، وهذا يتعارض مع القوانين المعمول بها في المحاكمات. والمهزلة الأخرى أن المحكمة ذاتها تعمل تحت مراقبة مباشرة من مسؤول المخابرات الأمريكية حسب تحقيقات قامت بها تلفزيونات غربية.

الشروق: ما هي الخطوة القانونية التالية في رأيكم؟

لم نفهم ما هي المناورة السائرة حاليا من طرف المسؤولين على محاكمة صدام، هل سيستغلون هذا الحكم الأولي ويتم تنفيذ حكم الإعدام وهذا يوقف جميع المتابعات الأخرى وعددها تسعة ومنهم المحاكمة الجارية، أم يوقف التنفيذ حتى تنتهي جميع المحاكمات المبرمجة ويكون الحكم نهائيا. وأنا شخصيا لا أتوقع أن يتم تنفيذ الحكم، لأن الولايات المتحدة تريد التفاوض مع المقاومة العراقية المشكلة من جماعات إسلامية ومن عناصر حزب البعث وبعض أتباع الجيش العراقي السابق، وما دام أن الجماعات الإسلامية ترفض الجلوس إلى الأمريكان يستحيل أن تفعل ذلك، فلا مفر لإدارة جورج بوش من اللجوء إلى البعثيين وأتباع الجيش العراقي السابق، وهؤلاء بطبيعة الحال يشترطون قبل كل شيء عدم تنفيذ حكم الإعدام على رئيسهم السابق.

الشروق: هل ستقومون بتحركات من أجل إبطال حكم الإعدام؟

نحن سنبدأ مرحلة أخرى من التحرك، وسنطلق حملة دعائية من أجل إبطال حكم الإعدام، وسنتصل أنا وصديقي جاك فيرجاس، المحامي الفرنسي المعروف، مع جميع المنظمات الحقوقية التي تدافع عن حقوق الإنسان. وبالمناسبة نحن لا ندافع عن سياسة صدام، وإنما ندافع عن صدام الإنسان الذي له الحق في محاكمة عادلة.. وفي هذا الإطار سنعقد لقاء الأسبوع القادم في العاصمة الفرنسية باريس مع أعضاء هيئة دفاع تأسست عام 2003 ومكونة منا نحن الاثنان ومحامية سنغالية وكذا عشرة "10" محامين فرنسيين شباب كانوا قد تطوعوا للدفاع عن الرئيس العراقي المخلوع. وستقوم الهيئة بدراسة القضية والبحث عن الوسائل التي يمكن استعمالها لابطال حكم الإعدام.

مرشد إخوان مصر: جرائم صدام أقل مما فعله الاحتلال

محمد عاكف

شكك محمد عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين في إمكانية ان يستفيد الزعماء العرب الاخرون من المحاكمة التي تعرض لها الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال عاكف إن كل ما قام به صدام في حياته يدلل على مرحلة ظالمة، لكنها لا تعادل شيئاً يذكر إزاء الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب العراقي في زمن الاحتلال الأمريكي المستمر للعراق.

على صعيد متصل، رفض مصريون الحكم الذي صدر أول أمس، بإعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين وقالوا إن المحاكمة لم تكن عادلة، لأن الولايات المتحدة هي التي ترعى المحكمة الجنائية العليا التي أصدرت الحكم على الرئيس المخلوع بعد إدانته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

من جهة أخرى، قال محمد علوان مساعد رئيس حزب الوفد، وهو حزب ليبرالي، أرفض مثل هذه المحاكمات الهزلية حتى لو كانت نتيجتها عقوبة يستحقها المحكوم عليه. وأضاف أن الحكم صدر على صدام في وقت يعيش فيه العراق مأساة كبرى سببها أمريكا التي تمارس الاستعمار الجديد في العراق وأفغانستان. هذه المحكمة لم تتوافر فيها العدالة ولذلك هي مرفوضة حتى في ضوء أن صدام لم يكن عادلا خلال فترة حكمه للعراق.

إتهام بريطاني بالتخطيط لتفجيرات بقنبلة قذرة

قال الادعاء في إحدى المحاكم البريطانية إن بريطانيا يدعى ديرن باروت قد خطط لتنفيذ تفجيرات في شبكة قطارات لندن باستخدام قنبلة إشعاعية تعرف باسم القنبلة "القذرة".

وأضاف الادعاء أن "باروت"، البالغ من العمر 34 عاما والذي تحول من الهندوسية الى الإسلام ويحمل الجنسية البريطانية، قد خطط للقيام بتفجيرات أيضا في الولايات المتحدة.

وصرح محامي الادعاء، ادموند لوسون، أمام المحكمة أن المتهم قد خطط للقيام "بتفجيرات كبيرة هنا وفي الولايات المتحدة بغرض قتل المئات إن لم يكن الآلاف من الأبرياء". وقد عثر على وثيقة بخط يد المتهم في باكستان تتضمن خطة أطلق عليها اسم "خطة استخدام السيارات الفاخرة واسطوانات الغاز".

وقد اطلعت المحكمة على استخدام المتهم لبطاقات هوية مزورة وجواز سفر مزور.

وقد ألقي القبض عليه نتيجة عملية "دقيقة ومحكمة" بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات في كل من الولايات المتحدة وباكستان حسب قول الادعاء.

الوكالات

فرنسا وإيطاليا تحذران العراقيين: لا تعدموا صدام حسين

حث فرنسا وإيطاليا، الحكومة العراقية على ألا تعدم الرئيس السابق صدام حسين قائلتين إن هذا سيكون خطأ من الناحية الأخلاقية وسيزيد من مخاطر انزلاق البلاد نحو حرب أهلية.

وقال دوست بلازي إن فرنسا والاتحاد الأوروبي يعارضان عقوبة الإعدام ويريدان إلغاءها في جميع أنحاء العالم. وأضاف لذا ولأسباب أخلاقية محضة يجب أن لا ينفذ حكم الإعدام بحق صدام حسين، لكن فوق كل شيء ينبغي أن تفكر في أن الوضع في العراق يبعث على القلق البالغ ونحن على شفا حرب أهلية.

وقال رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي للصحفيين خلال زيارة للندن "إيطاليا ضد عقوبة الإعدام، لذا فإنه حتى في قضية مهمة مثل قضية صدام حسين لازلنا نعتقد أنه ينبغي عدم تفعيل عقوبة الإعدام".

من جهته، قال وزير الخارجية الإيطالي، ماسيمو داليما، للصحفيين بعد اجتماع مع نظيره الفرنسي، فيليب دوست بلازي، في باريس "في ظل الوضع المأساوي الصعب في العراق فإن إعدام صدام حسين قد يجر البلاد نحو حرب أهلية حقيقية". وأضاف "هذا هو سبب النداء الذي نوجهه للسلطات العراقية، السلطات الديمقراطية في العراق التي نحترمها ونؤيدها بعدم تنفيذ هذا الحكم".

وكالات

إيران تجرب جيلا جديدا من المدافع الآلية الثقيلة

جربت إيران، بنجاح، جيلا جديدا من المدافع الآلية الثقيلة في اليوم الخامس من مناورات "الرسول الأعظم" التي تقوم بها قوات حرس الثورة الإسلامية.

ونقلت قناة "العالم" الإخبارية عن المتحدث باسم المناورات، الجنرال علي فضلي قوله "إنه تم استخدام مدافع يبلغ مداها ما بين خمسة وسبعين ومئة وعشرين كيلومترا".

وأضاف: إن تجارب ناجحة أجريت لمدافع أوتوماتيكية متوسطة المدى، وأن وحدات خاصة من القوات البرية والبحرية والجوية تجري تدريبات واسعة ضد عدو وهمي بهدف السيطرة على مساحة تتجاوز ألفا وخمسمئة كيلومتر مربع.

وفي هذا السياق، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء يحيى رحيم صفوي، في وقت سابق من صباح أمس "إن الولايات المتحدة لا تشكل تهديدا للجمهورية الإسلامية الإيرانية"، مضيفا: "حاليا الأمريكيون متورطون في العراق وأفغانستان".

ناشطة سودانية تطلق جمعية للصداقة مع إسرائيل

أطلقت تراجي مصطفى، وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان، تقيم منذ سنوات في كندا، جمعية بسودانية" للصداقة مع إسرائيل، كرد فعل على تجاهل العرب لأزمة دارفور ولإنهاء حال "العداء غير المبرر" في السودان تجاه إسرائيل، حسب قولها.

وكشفت تراجي مصطفى بأن الجمعية التي تزمع تسجيلها في كندا، تلقت طلبات عضوية من قبل ما يزيد على "20" مثقفا سودانيا بظرف أيام فقط. وأضافت بأن في نيتها زيارة إسرائيل لاحقا، وموضحة بأنها تملك معلومات عن سياسيين سودانيين لديهم اتجاهات بالتطبيع مع إسرائيل، غير أنها أمسكت عن ذكر أسمائهم.

وقارنت مصطفى بين ما حدث بحق لاجئين سودانيين في مصر، وبين آخرين كانوا قد توجهوا لإسرائيل. وأوضحت بأن ما جرى في القاهرة، لم يحدث لسودانيين في أي مكان، في إشارة لمصرع العشرات من طالبي اللجوء السودانيين على يد الأجهزة الأمنية المصرية نهاية 2005.

إسرائيل توافق على الإفراج عن كافة الأسيرات والأطفال

أعلن وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني في الحكومة الفلسطينية وصفي قبها، أنّ حكومة الاحتلال الصهيونية وافقت على الإفراج عن كافة الأسيرات الفلسطينيات والأطفال دون سن الثامنة عشرة، علاوة على 150 من الأسرى المرضى.

وأضاف قبها في تصريحات له، أنّ الحديث يدور الآن عن تسليم الجندي الصهيوني الأسير جلعاد شاليط بالتزامن مع إطلاق سراح قرابة ألف وخمسمائة أسير فلسطيني، بينهم 120 أسيرة، و350 أسير طفل دون سن الثامنة عشرة، و150 أسير مريض في حالات مستعصية، ومن أمضوا أكثر من عشرين عاماً.

وذكر قبها أنّ الجانب الفلسطيني قدّم أسماء لقيادات أسيرة على رأسها مروان البرغوثي، وأحمد سعدات، وعبد الخالق النتشة، وعباس السيد، وجمال أبو الهيجاء، لكنه كشف عن معايير تم تقديمها لتحسين أوضاع الأسرى في كافة السجون.

الإحتلال يقصف الفلسطينيين بالماريخوانا

كشفت مصادر فلسطينية عن أن الاحتلال الإسرائيلي لم يعد يكتفي فقط بآلة الحرب والدمار، وإنما لجأ إلى قصفه وغزوه بالمخدرات، مشيرة إلى أن مخدر الماريخوانا أصبح منتشرا بين الفلسطينيين في الفترة الأخيرة، بفعل تسويق عصابات إسرائيلية له.

وتؤكد معطيات وتقارير شرطة مكافحة المخدرات الفلسطينية إرتفاع معدلات انتشار تجارة المخدرات والإدمان عليها في مختلف محافظات الضفة الغربية. ويرتب النقيب مصعب يحيى، مدير فرع المكافحة في جنين، مدى انتشار المخدرات في المحافظات على صعيد التجارة والترويج بحسب الكميات والمدمنين لتبدأ بالقدس ورام الله وقلقيلية والخليل وتنتهي في جنين وبيت لحم وقلقيلية وطولكرم ونابلس.

وبرز الخطر الأكبر خلال السنوات الخمس الماضية في جنين وقلقيلية والخليل في ظل "الفوضى والفلتان وعدم قدرة الأجهزة على القيام بدورها".

ويقول يحيى: "تشكل مدينة رام الله مركز ثقل كبير بالنسبة للتجارة في المخدرات لقربها من مدينة القدس يليها بيت لحم والخليل".

بعد انسحاب صايب من الشبيبة

آيت جودي يريد قاسي مساعدا له

زهير . ب

أكد المدرب القبائلي عز الدين آيت جودي لـ "الشروق" بأن انسحاب موسى صايب من العارضة الفنية لا يقلقه إطلاقا بالرغم من الطريقة المفاجئة التي أعلن بها عن قراره "لما قبلت العمل مع صايب، كانت لدي رغبة في إنقاذ الشبيبة، لكن للأسف الشديد لا أدري ماذا حدث له بعد أيام قليلة من بداية العمل بشكل رسمي، فالأمور واضحة منذ البداية؛ لأن الرئيس حناشي منحني صلاحية اتخاذ القرار النهائي بموافقة من صايب خلال الاجتماع الذي عقدناه بالعاصمة في شهر رمضان المنصرم واليوم يصرح بأنه لن يقبل العمل كمساعد لي" واستبعد آيت جودي أن يؤثر رحيل صايب على مستقبل الشبيبة ويعقد من أزمتها: "أنا لا أشكك في كفاءة صايب الذي كان من الممكن أن يساعدنا كثيرا بخبرته، لكن انسحابه لن يغير الشيء الكثير، لأننا نعمل بجدية واللاعبون مصرون على رفع التحدي.

بعد رحيل صايب أصبح الرئيس حناشي مجبرا على تدعيم العارضة الفنية بمدرب مساعد في غضون هذا الأسبوع لمساعدة المدرب آيت جودي الذي يفضل العمل مع المدرب قاسي "شخصيا أفضل استقدام المدرب قاسي الذي أعرفه جيدا وأدرك بأنه من الممكن الاعتماد عليه، لكن يجب أن أتحدث أولا مع رئيس الفريق بعد عودته من فرنسا، لأن الكلمة الأولى والأخيرة تعود إليه".

شبيبة القبائل

عودة رحو إلى الشبيبة مستحيلة

يدور كلام كثير في الشارع القبائلي عن إمكانية عودة المدافع سليمان رحو إلى الشبيبة بعد رحيل المناجير حكيم مدان الذي كان سببا في رحيله، لكن الرئيس حناشي وضع حدا لكل هذه الشائعات بتصريح واضح قال فيه: "سرار صديقي، لكني لا أستطيع أن أطلب منه تسريح رحو للشبيبة في الميركاتو ما دام الوفاق يلعب على لقب البطولة ولو ضاع من الشبيبة بسبب أشخاص معروفة وعلينا أن نتحمل المسؤولية".

ومن جهة أخرى، كشف رحو سليمان لـ "الشروق اليومي" بأنه غير مستعد لترك الوفاق بعد أن وجد الدعم الكبير من كل السطايفية بعد مغادرته للشبيبة في فترة الميركاتو.

حناشي يفتح النار على مدان

إستغل رئيس الشبيبة، محند شريف حناشي، نزوله ضيفا على قناة "بربر تيفي" سهرة الإثنين الفارط ليحاول كسب دعم أنصار الفريق من خلال كشفه للعديد من الحقائق، لكن الملفت للانتباه في كلام الرئيس القبائلي هو فتحه النار على المناجير السابق حكم ميدان دون أن يذكر اسمه، حيث حمله مسؤولية رحيل رحو، وفشل المدرب شاي في مهمته.

وبعد هذه الخرجة الإعلامية المفاجئة من المنتظر أن يقوم الرئيس حناشي بفسخ العقد الذي يربط الشبيبة بشركة الألبسة الرياضية "لوطو" نظرا لكون مدان شريكا لصاحبها.

.. ويتلقى دعوة من النادي الصفاقسي

تلقى رئيس شبيبة القبائل، حناشي، دعوة من نظيره رئيس نادي الصفاقسي التونسي لحضور مباراة العودة من نهائي كأس رابطة أبطال إفريقيا المزمع إجراؤه الأحد القادم بين النادي الصفاقسي والأهلي المصري، وتأتي هذه الالتفاتة من التونسيين تجاه حناشي كتعبير عن شكرهم الخالص لنزاهة شبيبة القبائل التي لعبت بشرف أمام الأهلي المصري وفرضت له عليه تعادلا سمح للنادي الصفاقسي إعتلاء صدارة المجموعة والاستفادة من أفضلية إجراء مباراة العودة بتونس.

رئيس "ديريكتوار" العميد ينشط ندوة صحفية اليوم

ينشط ظهيرة اليوم، إبتداء من الساعة الثانية (14:00) رئيس اللجنة المؤقتة التي تشرف على تسيير شؤون مولودية الجزائر ندوة صحفية بمقر النادي بفيلا الشراقة.

وينتظر أن يعلن قطرانجي في أول لقاء له برجال الصحافة عن السياسة التي سطرها "الديريكتوار" في هذه المرحلة، لاسيما بعد ما تمّ تنصيب فرع كرة القدم عشية أول أمس، الذي يتكوّن من ثلاثة أعضاء، حيث باشروا عملهم بشكل رسمي صبيحة أمس من خلال لقاء لهم بلاعبي الفريق الذين طرحوا انشغالاتهم.

ح.ق

مولودية بجاية

لقلاق يطالب الأنصار بالتعقل

إعترف نور الدين لقلاق، رئيس مولودية بجاية، أن فريقه الذي سجل نتائج هزيلة في المدة الأخيرة أصبحت الأمور أمامه صعبه لتحقيق هدف الصعود المسطر، مرجعا ذلك إلى عدم قدرة التشكيلة فرض وجودها ضمن المجموعة القوية، بدليل أنها أصبحت عاجزة عن تحقيق الفوز حتى في عقر دارها، معتبرا أن المشكل يكمن في الجانب النفسي الذي يدخل في نفوس اللاعبين إضافة إلى ضغط الأنصار عليهم.

لقلاق أكد من جهة أخرى أنه غير راض تماما عن الأداء الذي يقدمه بعض اللاعبين، مشيرا إلى أنه جلب مدربا كبيرا مثل موازون من أجل تسجيل الاستفاقة، معتبرا أن العمل الذي يقوم به موازون كان ناجحا؛ لأنه تمكن من وتحسين العديد من الأمور في الفريق وجعله فريقا متكاملا من كل الجوانب، ولم تبق سوى مهمة اللاعبين في الميدان، وقصد سده للفراغ المسجل على مستوى التشكيلة تحسبا لمرحلة العودة من البطولة، كشف رئيس الموب أن خلال فترة "الميركاتو" سيتم استقدام بين خمسة وست لاعبين، وذلك لتدعيم خطي الوسط والهجوم، بالمقابل أوضح نفس المسؤول أنه سيتم تسريح مجموعة كبيرة من اللاعبين بسبب ضعف مردودهم.

ن. هارون

رئيس الإتحاد الدولي للكوان كيدو لـ الشروق اليومي

تفاجأت للمستوى الذي وجدته وولع الجزائريين بالرياضات القتالية

وسيم . ب / حسين . ق

أبدى رئيس الإتحادية العالمية للكوان كيدو، المغربي قجديبي لحسن عقب إشرافه على تربص دولي بالمركب الرياضي الجواري بالدار البيضاء يومي 2 و3 نوفمبر الجاري، رضى تاما وإعجابا كبيرا بالانتشار السريع لهذه الرياضة القتالية الحديثة الوجود بالجزائر، رغم مرور عام فقط منذ بداية ممارستها من طرف الشباب الجزائري.

وقال قجديبي خلال زيارته لمقر الشروق، أنه تفاجأ كذلك من المستوى المتقدم الذي بلغه ممارسو هذه الرياضة، حيث لم يكن يعتقد أن يتطوّر المستوى بالشكل الذي وقف عليه خلال يومي التربص، لاسيما الإقبال الواسع على ممارستها، إذ كشف أنه انبهر مما اطلع عليه، مؤكدا أن الجزائر تجاوزت العديد من الدول التي كانت السبّاقة في معرفة هذه الرياضة، وذلك من حيث المستوى والانتشار، موضحا أنه ليس من السهل الوصول إلى هذه النتيجة في وقت وجيز.

رئيس الإتحاد الدولي للكوان كيدو، أثنى كثيرا على التجاوب الذي أبداه المتربصون وهو دليل على أن هذه الرياضة سيكون لها شأن كبير في الجزائر، الأمر الذي دعاه إلى التركيز خلال التربص على تلقين التقنيات القاعدية للعبة التي قال عنها أنها على غرار معظم الرياضات القتالية، فإن أصلها فيتنامي وتقوم على فلسفة فيتنامية محضة، حيث أنه من السهل على المرء الدخول إلى عالمها، لكن من الصعب الخروج منه، مشيرا في ذلك إلى الصعوبات الكبيرة التي لاقاها الجيشان الفرنسي والأمريكي عند مغامرتهما بغزو فيتنام.

ولاحظ قجديبي الذي انتدبه الإتحاد الدولي لتنشيط دورات تكوينية بالقارة الإفريقية لممارسي الكوان كيدو، على اعتبار أنه من المغرب وأن من ضمن 35 دولة تنتشر فيها هذه الرياضة على المستوى العالمي، فإن تسع دول إفريقية قطعت أشواطا كبيرة في الممارسة وتطور المستوى.

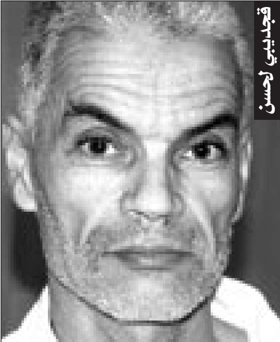

قجديبي لحسن

إن الشيء السلبي الذي وقف عليه واستخلصه بعد إشرافه على تربص الدار البيضاء هو أن ممارسي الكوان كيدو، بالجزائر ينقصهم الإحتكاك اللازم برياضيي المستوى العالمي في هذه الرياضة، كما أكد أن الحل لذلك يكمن في ضرورة الإكثار من التربصات التي يحضرها رياضيون ذوي مستوى متطور من مختلف البلدان وهي الملاحظة التي سيركز عليها كثيرا خلال التقرير الذي سيقدمه إلى اللجنة الفنية العليا للإتحاد الدولي كتقييم للتربص الذي أشرف عليه بالجزائر.

من جانب آخر، قال رئيس الإتحاد للكوان كيدو، أنه يأمل في أن يحضر بعض المصارعين الجزائريين للبطولة العالمية الرابعة التي تحتضنها رومانيا خلال شهر نوفمبر 2007، متمنيا في الوقت نفسه أن تسمح له الظروف للعودة في مرات أخرى للجزائر، لأنه وجد راحته التامة بها، لتطابق العادات والتقاليد التي تحكم بلده المغرب مع ما وجده بالجزائر، حتى من حيث الطريقة والولع الذي يتعامل به مع الرياضات القتالية ذات النشء الفيتنامي.

أصداء من الاتحاديات

منتخبا الجمباز والترامبولين يستعدان للمشاركة في موعد جنوب افريقيا

بدأت المنتخبات الوطنية للجمباز والترامبولين (ذكور وإناث) في تحضيراتها استعدادا للبطولة الإفريقية المقررة من 19 الى 30 نوفمبر بمدينة كاب تاون (جنوب افريقيا). وحسب المديرية الفنية بالاتحادية الجزائرية للجمباز فإن هذه التحضيرات بدأت مباشرة عقب الاختبار الانتقائي المنظم يوم 2 نوفمبر. وحتى لا يتغيب الرياضيون المختارون عن دراستهم بادرت الاتحادية بتنظيم تربصات بمراكز قريبة من مقر اقامتهم بكل من الجزائر العاصمة وبوفاريك وسعيدة وقصر البخاري.

وموازاة مع ذلك تنظم الاتحادية الجزائرية للجمباز بالتعاون مع الهيئة الدولية من 11 الى 15 نوفمبر دورة تكوينية بالعاصمة لفائدة الحكمات الدوليات لنيل شهادة التحكيم من الدرجة الحادية عشرة. وقد عين الاتحاد الدولي خبيرة دولية رومانية للاشراف على هذه الندوة التي ستشارك فيها 18 حكمة دولية جزائرية وحكمة دولية مصرية واحدة.

الاتحاد الدولي للجمباز يكرم الحكم الجزائري اسماعيل حاجي

منح الاتحاد الدولي للجمباز جائزة أحسن حكم للجمباز الفني عن الفترة الاولمبية 2001–2004 للجزائري محمد اسماعيل حاجي.

وقد تسلم الحكم الجزائري الجائزة على غرار حكم ياباني وآخر كندي بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ76 للاتحاد الدولي للجمباز بجنيف والذي يصادف الذكرى الـ123 لتأسيس هذه الهيئة الدولية.

وأوضحت الاتحادية الجزائرية للجمباز أن "هذه هي اول مبادرة تتخذ لمكافأة أحسن الحكام المصنفين من قبل الاتحاد الدولي للجمباز باقتراح من اللجان الفنية للأنواع التنافسية الستة المعترف بها والمسيرة من قبل الاتحاد الدولي".

المنتخب الوطني للملاكمة يحضر لدورة المغرب الدولية

يتواجد منتخب وطني يتكون من 21 ملاكما في تربص أولي بالمركز الرياضي بالشراقة منذ 3 نوفمبر الجاري والى غاية 9 منه استعدادا لدورة المغرب الدولية المقررة من 19 الى 26 نوفمبر بمدينة فاس.

ويجرى هذا التربص تحت قيادة المدرب الوطني عبد الهادي جلاب بمساعدة رابح حمداش وحسان باشا الذين برمجوا تربصا آخر من 13 الى 19 نوفمبر بنفس المركز يتم على اثره اختيار العناصر الأكثر استعدادا لتمثيل الملاكمة الجزائرية في هذه الدورة.

من جهة اخرى تواصل الملاكمتان عربية قوفي (48 كلغ) ومنال محرزي (54 كلغ) تحضيراتهما للمشاركة في بطولة العالم للإناث المقررة من 17 الى 24 نوفمبر الجاري بالعاصمة الهندية نيو ديلهي.

إناث الفريق الوطني لرفع الأثقال يتربصن بالشراقة

سيدخل المنتخب الوطني لرفع الأثقال يتكون من 13 فتاة صنف كبريات ووسطيات في تربص ما بين 10 نوفمبر الجاري و8 ديسمبر القادم بالمركز الرياضي بالشراقة تحت اشراف الطاقم الفني الوطني المتكون من السيدين عبد الرحمان مورسلي وفتحي مراد بوديا.

وبالموازاة مع تربص الإناث ستنظم المديرية الفنية الوطنية معسكرات جهوية في نفس الفترة للأكابر و الأواسط ذكور بكل من بريكة (7 أكابر) ووهران (5 أكابر) والمسيلة (8 أواسط) والجزائر العاصمة (4 اكابر وأواسط). وتدخل هذه التربصات في اطار التحضيرات الأولية للالعاب الرياضية الافريقية 2007 بالجزائر بالنسبة للأكابر، للبطولة العربية المقررة في شهر افريل 2007 بالعاصمة الليبية طرابلس بالنسبة لفئة الأواسط.

عناصر منتخب ألعاب القوى يحضرون بتيكجدة

في اطار التحضير للألعاب الافريقية (2007) سيدخل المنتخب الوطني لألعاب القوى (كل الاختصاصات) في تربص ابتداء من نهاية الأسبوع الجاري والى غاية 27 نوفمبر بمركز تيقجدة لتحضير الفرق الوطنية. هذا التربص الأول من نوعه هذا الموسم يشارك فيه ما بين 30 و35 رياضيا.

الجزائر تحتضن دورة دولية في كرة السلة شهر ديسمبر

سيدخل المنتخب الوطني كبريات لكرة السلة في تربص من 10 الى 15 نوفمبر الجاري بقاعة حيدرة مع الإقامة والذي يهدف الى تحضير المنتخب الوطني النسوي للمشاركة في دورة دولية ستقام من 25 الى 29 ديسمبر القادم بالجزائر بمشاركة منتخبات كل من السنيغال ومالي وتونس.

الجمعية الرياضية للاتحاد الرياضي للخروبة

قبايلي يسحق المولودية ويسترجع الاتحاد

أفرزت الجمعية الانتخابية للاتحاد الرياضي لبلدية الخروبة المنتمي لرابطة ولاية بومرداس والمنعقدة مؤخرا بانتخاب السيد عبد القادر قبايلي على رأس الجمعية وبالإجماع، من طرف اعضاء الجمعية، ولم يشكل انتخاب قبايلي مفاجأة لدى محبي وعشاق هذا الفريق، بعد ان وعد الرجل برد الاعتبار للفريق واعادة امجاده الذهبية قبل ان تطاله أيادي حزبية لا علاقة لها لا بكرة القدم ولا بالفريق، انجر عنه تأسيس فريق جديد اطلق عليه اسم المولودية، حيث وفرت له كل الإمكانات المادية والمعنوية، لسد الطريق في وجه الفريق الأصلي الاتحاد.

لكن رغم ذلك لم يستسلم اعضاء فريق الاتحاد، حيث واصلوا كفاحهم من اجل بقاء الفريق على قيد الحياة، الى ان جاء النصر بعد قرار مديرية الشبيبة والرياضة لولاية بومرداس خلال هذه الصائفة بضرورة دمج الفريقين في فريق واحد، وبعد مشاورات ماراطونية بين اعضاء الجمعيتين تم الاتفاق بعقد جمعية انتخابية، حقق فيها السيد قبايلي نصرا كبيرا على منافسيه، وبقدر ما جاء انتخابه على رأس فريق الاتحاد نصرا لأنصار هذا الفريق بقدر ما وجه صفعة قوية لأعضاء فريق المولودية، حيث تم سحقهم وبالتالي اعلان وفاة هذا الأخير.

قبايلي وفي تعليقه على انتخابه على رأس فريق الاتحاد، قال انه هدفه هو رد الاعتبار للفريق ولعب الأدوار الطلائعية في بطولة هذا الموسم.

ابو رامي

تونس أصبحت مضرب المثل في التضييق على الإسلام

أغلبيــة فرنسيــة تعــارض منــع الحجــاب

الوكالات

رفض غالبية الشعب الفرنسي كل الدعوات التي تنادي بمنع الحجاب في الأماكن العامة والطرقات. وأظهر استطلاع للرأي نظمته مؤسسة «ايفوب» الفرنسية أن 56 في المائة من الفرنسيين ممن استطلعت آراؤهم يعارضون منع وضع الحجاب في الأماكن العامة.

وذكر راديو مونتي كارلو أن 44 في المائة ممن استطلعت آراؤهم في الاستطلاع الذي نشرته، أمس الثلاثاء، مجلة «لوموند» الفرنسية يؤيدون «المنع».

ويأتي هذا الاستطلاع كرد على دعوات رئيس حزب الحركة من أجل فرنسا «فيليب دو فيليه» الذي طالب فيها باريس بفرض قيمها... مشيرًا إلى ضرورة احترام المسلمين لقوانين الجمهورية. واقترح دو فيليه في حوار أجراه مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، حظر ارتداء الحجاب في الطرقات والأماكن العامة، زاعمًا أن الحجاب هو رمز لإخضاع المرأة وانتهاكًا لكرامتها.

وادّعى رئيس الحزب، المعروف بكراهيته للإسلام، أن الحجاب يمثل عائقًا وأداة يستخدمها الناشطون لمهاجمة أسس الجمهورية. وقد تحدث المسئول الفرنسي عن البرلمان الإقليمي في بلجيكا الذي حظر ارتداء الحجاب في الطريق العام، وكذلك

فتيات مسلمات

أشار إلى هولندا حيث يتصدر هذا الموضوع حدث الساعة في الصحف، وقد أعلنت بعض المدن حظر ارتداء الحجاب. وفيما يتعلق بألمانيا، لجأ دو فيليه إلى وصف وزير الاندماج بأن الحجاب «إشارة للعزلة بل والقمع، عندما يفرض على فتيات وسيدات».

وزعم رئيس الحزب الفرنسي: «نحن الدولة الأوروبية الوحيدة التي يحظر الحديث في هذا الصدد، في الوقت الذي تسعى تونس لحظر ارتداء الحجاب في كافة المناطق العامة».

وقد أصدر فيليب دو فيليه كتابًا بعنوان (مساجد رواسي) في أفريل الماضي تحدث فيه عما سماه «اختراق الإسلاميين» للمطارات ووجودهم في مواقع عمل تشكل تهديدًا ضمنيًا لأمن المطارات التي تتمتع بحساسية أمنية خاصة. وقد اتهم في كاتبه المسلمين العاملين في مطار شارل ديغول رواسي بأنهم يكونون «خلايا إرهابية نائمة».

ويقول تحت عنوان فرعي «كشف جديد حول مشروع الأسلمة بفرنسا» في الكتاب: إن «إقامة الصلاة في المطار دليل على التطرف»، وزعم أنه يعتمد في كتابه على «وثائق سرية» قال إنه حصل عليها من جهاز الاستعلامات الداخلية الفرنسية.

أطلقها المجلس الإسلامي الأوربي

المطــالبة بفــرض عقــوبات على المســيئين للأديان

طالبت الدكتورة فوزية العشماوي، الأمين العام المساعد للمجلس الأوروبي وأستاذ الدراسات الشرقية والحضارة الأوروبية بجامعة جنيف بسويسرا، الدول الغربية بحذف المغالطات والافتراءات الظالمة حول الإسلام والمسلمين في مناهجهم الدراسية.

وشددت في تصريح نشره موقع «مفكرة الإسلام» على ضرورة إقرار وفرض عقوبات دولية على الأفراد والدول والمؤسسات التي تسيء للأديان والأنبياء والمقدسات السماوية. وأوضحت أن تحسين صورة الإسلام والرد على ما يثار من شبهات ضده وضد رسوله صلى الله عليه وسلم، والافتراءات التي يتعرض لها المسلمون في الفترة الأخيرة في الغرب هي من المهام الأساسية التي يقوم بها المجلس، إضافة إلى الدفاع عن حقوق المسلمين الدينية والمدنية في الدول الأوروبية والغربية.

وأكدت العشماوي ضرورة الاستمرار في حوار الأديان والحضارات والثقافات، وذلك لأن الإسلام دين يدعو إلى الحوار مع المخالف معه في العقيدة والتفكير، مشيرةً إلى أن المسلمين ليست لديهم حساسية أو إشكالية في التحاور مع الآخر، ولكن المشكلة في الآخر نفسه الذي لا يقبل غير نفسه وأفكاره وهيمنته. وطالبت المؤسسات الإسلامية بالعالم الإسلامي والاتحادات الإسلامية في الغرب بمساعدة الأوروبيين على تصحيح الموروث التاريخي المشوّه في وعيهم عن الإسلام والمسلمين من خلال تكثيف اللقاءات المباشرة في الجامعات والتجمعات أو من خلال القنوات الفضائية وكافة وسائل الإعلام الغربية.

ولفتت إلى أن عرض الإسلام على الغرب بالطريقة العقلية التي يقتنع بها لن يتحقق إلا بتصحيح الصورة المشوهة لديه عن الإسلام والمسلمين.

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ ما حكم من قال لزوجته «إنك مطلقة بالثلاث وإنك كالوالدة»

◆ ب.م / البليدة

هذا الكلام من هذا الزوج فيه الطلاق والثلاث في الكلمة الواحدة، وفيه تحريم الزوجة، وفيه الظهار منها.

• أولا: أما الطلاق الثلاث في الكلمة الواحدة فهو لازم لمن طلق عند أصحاب المذاهب الأربعة: الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي، قال الدسوقي: (نقل إبن عبد البر وغيره الإجماع على لزوم الثلاث في حق من أوقعها) وإذا لزمه فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وأفتى شيخ الإسلام إبن تيمية الحنبلي بأنه يلزمه طلقة واحدة ونسب هذا القول لأشهب من المالكية، ولا يصح واحتج ابن تيمية بحديث صحيح عن إبن عباس وغيره ورواه الإمام مسلم في صحيحه وهو مذهب الشيعة.

• ثانيا: وأما تحريم الزوجة فهو من الكنايات الظاهرة في الطلاق ويلزمه الثلاث في المدخول بها هي، فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره على المعروف من المذهب كما في خليل وشراحه. وقيل تلزمه طلقة واحدة بائنة لا ترجع إليه إلا بنكاح جديد، وقيل غير ذلك.

• ثالثا: وأما الظِّهَار، وهو تشبيه زوجته بوالدته، فليس بطلاق، ولكن لا يحل له أن يمس زوجه إلا بعد أن يكفِّر، والكفارة - اليوم - هي صيام شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فعليه إطعام ستين مسكينا، إما إشباعهم وإما إعطاؤهم مدّا من القمح لكل مسكين.

•رابعا: هذا المطلق إن لم يكن قد سبق له طلاق زوجه أصلا وكانت هذه هي المرة الأولى أو كانت الثانية، فيجوز أن يرجع زوجه على مذهب ابن تيمية وقول لأشهب وما كان يفتي به قضاة الأندلس من علماء السادة المالكية ولكن لا يجوز له أن يمسها حتى يصوم شهرين متتابعين فإن كان عاجزا عن الصوم فعليه أن يطعم ستين مسكينا - والله أعلم.

البابوات أول من نادى بالطلاق والزواج السياسي !

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الواحدة والثلاثون

التــاريخ الأســود للكنــيسة

للقس : دي روزا

ترجمة : آسر حطيبة

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

ما بعد جريجوري الكبير كان جريجوري الكبير من أكبر المدافعين عن نظريات القديس أغسطينوس، وفي العصور الوسطى لم تلق تعاليمهما أي معارضة ولم يرد ذكر العاطفة مرة واحدة مقرونا بالممارسة الجنسية بين بني الإنسان للتفريق بينها وبين نفس الممارسة بين الحيوانات.

وفي عام 1966 صدر كتاب مترجم عن الألمانية بعنوان: «تنظيم الأسرة والاعتقادات الكاثوليكية» استعرض فيه كاتبه آراء الكنيسة الكاثوليكية عن موضوع الجنس وتنظيم الأسرة عبر العصور وأظهر هذا الاستعراض عدم وقوف الكنيسة عند رأي واحد في هذا الموضوع، وعدم فهم أو تفهم رجال الدين لموضوع كتاباتهم ولاسيما كتابات أسلافهم.

ورغم أن البابا بيوس في تقريره الذي أصدره عن هذا الموضوع عام 1930 اعتمد على كتابات البابا جريجوري، إلا أنه خرج عنها عندما سمح في الفقرة رقم 59 بممارسة الزوجين علاقتهما دون النظر إلى الإنجاب معترفا بذلك أن للزواج «أهدافا ثانوية» على حد تعبيره، ورغم أنه في فقرة سابقة (رقم 54) تحدث عن «استمرار التقاليد والأعراف المسيحية».

وفي العصر الحديث وبعد تفسيرات فرويد التي أثبتت أن الجنس ليس حاجة جسدية فقط وإنما هو تبادل مشاعر وعواطف، أيقن رجال الدين أن عليهم تعديل نظرتهم السابقة وبدلا من تعديل القديم تمت إضافة بعض الأجزاء الحديثة، مما جعل المحصلة شيئا شاذا ومشوّها. والأدهى أن هذه التوليفة لم تقدم الحل، أو كان من الصعب بل من المستحيل تطبيقها لتناقضها.

فالحل الجديد وضع العواطف والمشاعر في المرتبة الثانية من الممارسة الجنسية، أما المرتبة الأولى فكانت أداء هذه الممارسة على الوجه الأكمل مما يجعلها موفية للحقوق الزوجية.

أما الحل الثاني فكان كتاب البابا بيوس عام 1930 والحل الثالث الذي دمج الأول والثاني معا فكان كتاب البابا بولس السادس «حياة الإنسان» الذي ظهر عام 1968.

وجاء الانحراف الكبير عن التقاليد الكنسية في هذا المجال عندما أعلن بيوس الثاني عشر أن طريقة الأيام المأمونة هي الوحيدة الحلال لمنع الإنجاب في المسيحية بناء على الرأي القائل بأن أهم ما يجعل المعاشرة حلالا هو اكتمالها جسديا «رأي البابا بولس السادس» وعلى ذلك فكل ما لا يقطع هذا الاكتمال لا يصبح حراما. وبذلك تكون الكنيسة اليوم في مأزق: فهي لم تستكمل مسيرة التقاليد الكاثوليكية القديمة ولم تخضع لمفاهيم الحياة الحديثة، وفوق كل ذلك لم تقدم الحل الذي ينشده كثير من الكاثوليك، وذلك بسبب عدم فهم البابوات لحقيقة ما قاله أسلافهم، حيث خرجوا عنهم وهم يظنون أنهم يستكملون مسيرتهم.

ميراث الذنب وتحديد النسل

كان القديس أغسطينوس بمساندة البابا جريجوري الكبير هو واضع العرف الكنسي بأن التعميد شرط أساسي لخلاص النفوس. وأن الأطفال الذين يتوفون قبل التعميد مصيرهم إلى جهنم رأسا. وكذلك بالطبع جميع الشعوب الوثنية. ولم يحاول رجال الكنيسة إيجاد حل للأطفال الذين سيذهبون إلى جهنم دون جريرة أو للشعوب الوثنية التي لم تسمع عن المسيحية قط. فقد كان الخلاص من خلال الكنيسة وكانوا يقصدون الكنيسة الكاثوليكية فقط. وقد عاقبت محاكم التفتيش كل من شكك في ذلك بالموت حرقا.

ويعلق ليفي على ذلك قائلا: «أن يولد الطفل وهو يحمل ميراث ذنب جده الأكبر وبسبب قصر أجله لا يتم تعميده ويتحمل ذلك الذنب ويعاقب بالنار الأبدية، فذلك حكم لا يتفق والرب الذي يمثل الرحمة والعدل... وأقرب لكونه من أحكام الشيطان في أقسى صورها».

والسؤال ليس عن هذه الأحكام والأقوال التي أصدرها بابوات الكنيسة الأوائل ووافقهم عليها خلفاؤهم، وإنما عن الشعوب الكاثوليكية التي سكتت طويلا على هذا الظلم البيّن والأحكام المنافية لأي منطق أو عقل. والإجابة هي سلطة الكنيسة المهيمنة على الشعوب الكاثوليكية والتي توطدت بقرارات بابوية أخرى مثل عصمة البابا من الخطأ ووجوب الطاعة العمياء له وأن يحل العقاب بمن يفكر فقط بقلبه في أن يعارض أحكام الكنيسة.

ونفس الشيء ينطبق على مسألة تحديد النسل. فبناءً على رأي الكنيسة الكاثوليكية أن الله يتوعد الكاثوليك الذين يحددون نسلهم بعقاب أليم لأسباب تتنافى والعقل والمنطق، ولكن الفرق أن كاثوليك اليوم يعارضون هذا الرأي بصراحة.

والحقيقة أن الكنيسة تبيح الطلاق... تبيحه تحت مسمى مختلف هو «حل الرباط الزوجي»، والذي يقرر الطلاق من عدمه هو البابا والبابا فقط وليس أي شخص آخر في الدنيا: لا الطرفان أو الحكومة أو أي فرد آخر من رجال الدين.

ولأن رجال الدين بدأوا أيضا في مناقشة أحكام أسلافهم في أمر تحديد النسل، فإن الأمل مازال قائما في أنهم ربما يغيرون تدريجيا تفكير الكنيسة بشأن مسائل أخرى مثل الإجهاض والطلاق.

الفصل الثامن عشر البابوات أول من نادى بالطلاق والزواج السياسي!!

تنتشر بين الكاثوليك وغيرهم مقولة إن الكنيسة الكاثوليكية لا تسمح بالطلاق وإن الزواج الذي يعقد في السماء بأمر الرب لا يلغيه إنسان وإن الزواج بطبيعته غير قابل للحل. ويقول آخرون في الخفاء: «بل توافق الكنيسة على الطلاق في حالات معينة وقد فعلتها من قبل على مر التاريخ».

ورغم ذلك فإن نسبة الطلاق في العالم الغربي - لاسيما الولايات المتحدة - في ازدياد مستمر.

وإذا كان جون ميلتون في رفضه لعدم الطلاق في القرن 17 قد أعرب عن رأيه الشخصي آنذاك، فإنه اليومي يتحدث بلسان الملايين حين يقول: «ماذا لو اكتشف الزوجان مرض أحدهما أو عدم توافق طباعهما أو ما يستجد في الحياة الزوجية، من جنون أحد الطرفين مثلا، أو سوء طباعه أو اختلافها مع الطرف الآخر؟ هل نقول عن مثل ذلك الرباط الذي يعانيه البشر إنه تم بأمر الرب في السماء ولا حلّ له؟!».

البابا وحده له حق التزويج؟؟ حل الزواج

قديما كان الكاثوليك المطلقون يعتبرون أنفسهم كاثوليكيين سيّئين وأنهم يعيشون في الخطيئة إن تزوجوا ثانية، واعتبرتهم الكنيسة ملعونين، فكانوا يعانون - بالإضافة إلى المتاعب النفسية للطلاق - من الإحساس بالذنب تجاه تعاليم الكنيسة.

ولكن ذلك الوضع قد تغير اليوم، فكما يقف الكاثوليك اليوم صراحة ضد رأي البابا في استخدام وسائل تنظيم الأسرة، فإنهم لم يعودوا يشعرون بذنب الطلاق إذا وقع. وللتدليل على ذلك نجد أن نسبة الطلاق بين الكاثوليك لا تختلف كثيرا عنها بين البروتستانت. ولذلك يطالب كثير من الكاثوليك الكنيسة الآن بإقرار الطلاق لأنه لصالح جميع الاطراف: الزوج والزوجة وبخاصة الأطفال.

والحقيقة أن الكنيسة تبيح الطلاق... تبيحه تحت مسمى مختلف هو «حل الرباط الزوجي»، والذي يقرر الطلاق من عدمه هو البابا والبابا فقط وليس أي شخص آخر في الدنيا: لا الطرفان أو الحكومة أو أي فرد آخر من رجال الدين.

وكما أعادت الكنيسة استخدام أساليب التعذيب كذلك كانت الرائدة في إعادة إقرار الطلاق خلال القرن 16 بعدما ظل لمدة مئات السنين إجراء غير قانوني.

والتاريخ يبيّن لنا أن الكنيسة كثيرا ما سمحت بالطلاق في أحوال تجيزها هي وتقتضيها «المصلحة الكاثوليكية» كما يسميها البابا حينئذ والذي يتصرف في مثل هذه المواقف على أنه مندوب الرب على الأرض والعامل بصلاحياته التي لا يملكها غيره. أما المبدأ العام فهو أنه لا طلاق في الكاثوليكية ولكن التاريخ وحتمية تطور المجتمعات تبين لنا أنه لا ثبات على مبدأ واحد وأن ما كان يجوز منذ آلاف ومئات السنين لا يجوز اليوم وقد لا يجوز غدا في أغلب الأحوال.

◆ يتبع

بسبب العروض المختلفة والأسعار المنخفضة

"الـدلاّلات" قبلة أخرى لعشاق الـذهـب

أدى التهاب أسعار الذهب عند الصاغة في المدة الأخيرة إلى إقبال الناس على شراء الذهب من عند "الدلاّلات"، بسبب أسعارهن المنخفضة التي لا تتجاوز 1500دج للغرام الواحد، مقارنة مع أسعار الصاغة التي تجاوزت سقف 2500دج للغرام.

فائزة. أ. بن يطو

وتنتشر "الدلاّلات" في أماكن معروفة بالعاصمة، حيث يقصدهن العديد من الراغبين في شراء الذهب، حيث يتواجدن بشارع العربي بن مهيدي وساحة الأمير عبد القادر "ورويسو"، يجلسن من الصباح إلى المساء، ويستقبلن المئات من قاصديهن لاقتناء حاجياتهم، كما تعرض "الدلاّلات" معظم السلع المتوفرة لديهن من عقود وخواتم وأقراط وطواقم الذهب بأنواع وتشكيلات وأحجام مختلفة، تكون في غالب الأحيان من متطلبات زبائن طالما تعوّدوا على هؤلاء النسوة. ولجلب الزبائن تلجأ "الدلالات" إلى المناداة على المارة لتعرضن عليهم ما تبعنه من ذهب، ولكسب ثقة قاصدينهم تستعمل "الدلاّلات" ميزانا صغيرا لوزن الذهب، وهذا حتى تجنّبن أنفسهن "حرج" الذهاب إلى الصائغي لوزن سلعتها.

وتقول إحدى "الدلاّلات" إنها تبيع الذهب منذ سنوات عديدة حتى إنها لا تذكر الفترة بالتحديد، حيث تشتري الذهب المستورد لتقوم بعده بتصنيفه وتقديره، ثم تعرضه للبيع في السوق.

وتضيف الحاجة خديجة أنها تجلس بشارع العربي بن مهيدي (بتريس موليه سابقا) منذ أكثر من 15 سنة، كما تقول إن لديها زبائن يقصدونها من أماكن بعيدة، يطلبون عقودا أو طواقم الذهب أو خواتم أو أقراطا، فتوفرها لهم، كما تضيف بأنها احتفظت بصلة جيدة مع زبائنها وهذا راجع للخدمات التي توفّرها وأسعارها المريحة، وترى "علجية" التي تبيع الذهب بساحة الأمير عبد القادر أن الإقبال على "الدلاّلات" كبير خصوصا في المواسم والأعراس، حيث توفّر سلعا عديدة متنوعة الأشكال والأحجام، بالإضافة إلى انخفاض أسعارها مقارنة بأسعار أصحاب محلات الذهب، فتقول "إن ثمن الغرام الواحد من الذهب عندنا لا يتجاوز 1200دج، في حين قد يصل عند الصائغي إلى حوالي 2000دج للغرام الواحد"، وهذا الفارق في السعر يجلب الراغبين لاقتناء الذهب.

الدلالات..سوق أخرى للذهب

ولإثراء موضوعنا تحدثنا مع بعض النساء اللائي كن يطلعن على الذهب المعروض عند "الدلاّلات" فتقول "لمياء" إنها تعوّدت زيارة "الدلاّلات" من حين إلى آخر وهذا لتتفقد معروضاتهم وتقتني ما يلائمها، وتضيف بأنها تفضل اقتناء الذهب من "الدلاّلات" لأنها تجد راحتها معهن، بالإضافة إلى هذا باستطاعتها أن تبيع هي الأخرى الذهب المستعمل أو تقوم باستبداله بسلعة أخرى مع إضافة مبلغ معين من المال يتم الاتفاق عليه.

في حين ترى فاطمة أن "الدلاّلات" هن المنفذ الوحيد لها، خصوصا أن ابنتها مقبلة على الزواج، وقد تعوّدت الجزائريات على شراء الذهب للعروس لكي تأخذه معها، وترى أن الذهب المتنوع المعروض بثمن معقول مقارنة مع أثمان الصائغي يسمح لها بشراء بعض اللوازم، كما أن انخفاض الأسعار عند "الدلاّلات" هو الذي يدفعها إلى التوجه إليهن. وتقول "كريمة" إنه بالرغم من أن الذهب المباع غير مطبوع، إلا أنها تفضل شراء مستلزماتها من عند "الدلاّلات" لأنها تجد راحة بالها، وتؤكد أن الكثيرين والكثيرات يقبلن على ما تتيحه هذه النسوة من معروضات، لتبقى "الدلاّلات" السبيل الوحيد والمرجع الحتمي للذين يبحثون عن موازاة بين قدراتهم المادية وأسعار الذهب المرتفعة.

أصحاب محلات الذهب يشتكون من قهر "الدلاّلات"

ويشتكي أصحاب محلات الذهب من تواجد "الدلاّلات" بالقرب من محلاتهم، ويعتبر هؤلاء أن "الدلاّلات" يخطفن منهم زبائنهم. ويقول (س. ب) وهو مجوهراتي بحي محمد بلوزداد بالعاصمة، إن البيع لم يبق على عهده، كما أن دخله قد قلّ بسبب تهافت الزبائن على "الدلاّلات" اللائي تعرضن سلعهن بأسعار مغرية وبخسة.

ويضيف (س. ب) بأنه فضلا عن احتكار "الدلاّلات" لسوق الذهب، فإن ذهبهن غير خالص مئة بالمئة، ويؤكد أنه قام بتعبير ذهب قام أحد الزبائن بشرائه من عند "الدلاّلات"، ونبّه إلى أنه مغشوش إلا أنه أصر على شراءه من عند "الدلاّلات" بسبب السعر لا غير، فالزبائن اليوم يتغاضون عن نوعية الذهب ويلهثون وراء الثمن. وفي مقابل هذا، أكّد لنا الصاغة أنهم ما زالوا يحتفظون بعدد قليل من زبائنهم الأوفياء بسبب الثقة التي نشأت بينهم، ويطالب هؤلاء الصاغة السلطات بضرورة وضع حد لهذه التجارة غير الشرعية والتي تزهق أموالهم وأموال الدولة.

حقائق مرعبة عن واقع الأم والطفل بولاية سطيف

ممرضـون ذكـور لأداء دور القابـلات ونقص كبـير في الأخصـائيين

يحتل الثنائي "الأم والطفل" آخر محطة في اهتمامات مسؤولي قطاع الصحة بولاية سطيف، بعد أن دخلت عيادة الأم والطفل غرفة الإنعاش منذ زمن، وسط نقص فادح في الأطباء الأخصائيين والقابلات، فظل الخطر قائما ضد كل امرأة تريد أن تضع مولودها وعلى كل مولود وُضع، فالولادة بسطيف أصبحت موعدا أقرب للموت منه للحياة ومقرونة بمخاطر جمة تترصّد الأم والطفل قبل الولادة وأثنائها وبعدها.

نصر الدين معمري

ورغم أن التقرير الأخير للجنة الصحة والبيئة والشؤون الاجتماعية بالمجلس الشعبي الولائي بسطيف قد اعتمد على أرقام مهمة حول موضوع الأم والطفل في العالم، حيث أن كل دقيقة تتوفى فيها أم عند الوضع، أي حوالي 1400 وفاة في اليوم و529 ألف في السنة، 87٪ منها تسجل في مرحلة الوضع، وتزامنا مع ذلك يتوفى 20 طفلا في الدقيقة و30 ألفا في اليوم، وبالتالي فهناك 10,6 مليون طفل يموتون في العام، منهم 40 % في الشهر الأول من الولادة و33 % يولدون ميتين ولا يرون النور أبدا، إلا أنه لم يشر ولو عرضا لحجم الظاهرة بولاية سطيف التي أخذت بعدا خطيرا في السنوات الأخيرة بعد تزايد فضائح عيادة الأم والطفل التي اهتزت عدة مرات بحوادث مميتة للأمهات والأطفال والرضع، مرة بسبب الدم الفاسد، ومرة بسبب نقص الأوكسجين، ولكن السبب الرئيسي هو الإهمال والتسيب وغياب نظرة متكاملة لتسوية هذا الإشكال العالق لدى المسؤولين.

ومع أن عاصمة الهضاب العليا يتواجد بها 05 قطاعات صحية ومستشفى جامعي وقرابة 30 دار ولادة، إلا أن التغطية الصحية تبقى دون المستوى المطلوب. وإذا ركزنا على عيادة الأم الطفل نجدها هيكلا لا يصلح تماما للعيادة ولا للولادة، فهي في الأصل من الممتلكات التي تنازل عنها قطاع الضمان الاجتماعي لفائدة قطاع الصحة، ولم تكن في يوم ما صالحة لتأدية مهامها. الوضع ازداد سوءا بتزايد الإقبال على العيادة من كل نواحي سطيف ومن الولايات المجاورة، فلم تتمكن الإدارات والسلطات المعنية سوى من برمجة ترميمات عشوائية زادت من تفاقم الوضع، فجناح جراحة الأطفال ضيق وطاقة استيعابه محدودة جدا، ومواعيد العمليات الجراحية لا تُضبط بالأيام والأشهر بل بالسنوات، تصوّروا أن طفلا صغيرا مريضا يحتاج لعملية جراحية عاجلة يعطى له موعد في أحسن أحواله سنة 2008، كما أن المخبر ضَيّق ضَيّق أفق المسؤولين الذين سارعوا لبرمجة كل المشاريع من فنادق وملاعب وسكنات وجامعات.. إلا الأم والطفل، فلم نجد في مدوّنة المشاريع الخاصة بعاصمة الهضاب العليا أي إشارة لمستشفى جديد متخصص.

والطامة الكبرى أن مراسلات المسؤولين المحليين لوزراء الصحة المتعاقبين باءت بالفشل، حيث أشارت مصادرنا إلى امتناع الجهات العليا المعنية عن تسجيل أي مشروع ما لم تجد حلا لمشكل التأطير الذي يعدّ وصمة عار في جبين الجميع، إذ أن سطيف تعاني نقصا فادحا في أخصائيي طب النساء والتوليد لدرجة أن نظام المناوبة خلال الأشهر الأخيرة يتم بأخصائي واحد في ظل رفض الأطباء الخواص التعاقد مع المستشفى الجامعي لتغطية باقي المناوبات. وتردى وضع التكفل بالحالات الخطيرة التي تتطلب التدخل السريع والتي أصبحت تنقل لمستشفى قسنطينة مع ما في ذلك من مخاطر قد تسبب مضاعفات إضافية. ويزداد الوضع سوءا مع مشكلة نقص القابلات على مستوى كل القطاعات الصحية، بل وصل الأمر بالقطاع الصحي ببوقاعة إلى أن جزءا من عمل القابلات يقوم به ممرضون ذكور. ورغم أن الولاية باشرت بخطة لتكوين قابلات للمناطق النائية وخصصت مبلغا مقدرا بـ 4,5 ملايير سنتيم، إلا أن العملية ظلت رهينة العوائق التي تواجهها أمام مصالح الوظيف العمومي التي رفضت توظيف المتخرجات بحجة أن الشهادات التي تحصلن عليها من مدرسة خاصة للتكوين المهني غير مقبولة، وظل الوضع على حاله، فراحت 4 ملايير ونصف في مهبّ الريح. وأمام هذا الواقع "المرّ" تبقى الآمال معلقة على المقترحات "الحلوة"، خاصة ما يتعلق بضرورة تحويل عيادة الأم والطفل إلى مؤسسة استشفائية متخصصة مزودة بالإمكانات اللازمة، والعمل الجاد على إيجاد حلول سريعة لمشكلة التأطير البشري تزامنا مع إطلاق حملات تحسيسية وإعلامية لتفعيل برنامج تباعد الولادات وتكثيف مراقبة النساء الحوامل، حيث أن حصيلة 2005 غير مجدية وتكشف نقصا كبيرا في المراقبة، فمن مجمل 30 ألف ولادة لم يتجاوز عدد الفحوصات طيلة السنة 34 ألفا، زيادة على أن 37٪ فقط من النساء يستعملن حبوب منع الحمل وهي أرقام في مجملها تكشف بأن سطيف متأخرة كثيرا في هذا المضمار، ولا بد لها من إصلاح هذا الوضع واستدراك الأمر قبل وقوع المزيد من الفضائح.

قضية اعتداء ابنين على والدهما

النـيابة تلتـمس حكـما بعـامين حـبسا نافـذا للمتـهمين

إلتمست النيابة العامة لدى محكمة شراقة أول أمس حكما بعامين حبسا نافذا في حق ابنين متهمين بضرب والدهما. وقائع القضية -حسب رواية الوالد- تعود إلى 25 من شهر أوت من السنة الماضية، حين كان الوالد يؤدي الصلاة فكسر عليه أبناؤه الباب، وضربوه وهدّدوه بالقتل بعد زواجه للمرة الثانية. أما المتهمان وهما في العشرينات من عمرهما، فقد صرّحا أنه منذ زواج والدهما تغيّرت سلوكاته، لأن زوجته الثانية بدأت بتحريضه، حيث كانت تدّعي أشياء لا وجود لها، وأكّدا أن الوالد لا يُنّفق عليهما منذ زواجه.

أما دفاع المتهمين، فقد أكد أن الوالد يستعمل العدالة كوسيلة للانتقام من أبنائه، الذين دفعوا القسم الأول من الأموال لشراء مسكن جديد، فكانوا يسألون الوالد دائما عن مصير السكن، وهل سيكون من نصيبهم أو من نصيب الزوجة الثانية، وعليه طالب محامي المتهمين ببراءة موكليه من التهمة الموجهة إليهما لأنهما يعيلان والدتهما. وللعلم فقد تغيّب الوالد عن حضور سبع جلسات، حيث كانت تؤجل القضية كل مرة، في انتظار النطق بالحكم النهائي.

◆ **نادية سليماني**

دعما وتعميقا للعلاقات بين المنظمتين

قيادة الكشافة الأمريكية في ضيافة الكشافة الإسلامية الجزائرية

حل أول أمس بالجزائر وفد عن قيادة كشافة الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة إلى الجزائر وتبادل مع الكشافة الإسلامية الجزائرية، رئيس الوفد يشغل مهمة متابعة البرامج والمناهج في القيادة العامة للكشافة الأمريكية عبر عن إعجابه بالجزائر وبالتجربة الكشفية فيها، مؤكدا أنه تفاجأ بالصورة التي وجدها عليها خلافا لما كان يسمعه عنها خلال السنوات الفارطة.

مسؤولة قسم المرشدات السيدة "ليانة" عبرت هي الأخرى عن عميق سعادتها بهذه الزيارة التي ستمكنها من الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجال التكشيف وتأطير الشباب وغرس قيم المواطنة والسلم والتسامح، جاء ذلك في اللقاء الذي جمع صبيحة أمس الوفد الزائر مع أعضاء مجلس إدارة الكشافة الإسلامية بمقر القيادة العامة بشارع زيغوت يوسف أين تبادل قيادات المنظمتين وجهات النظر في عديد من القضايا التي تهم الشباب والعمل الكشفي خاصة ما تعلق بالمشاركات الدولية والتحضيرات الجارية للمشاركة في "الجمبوري" العالمي الذي ستحتضنه المملكة البريطانية نهاية شهر جويلية المقبل، حيث أكد القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية السيد نور الدين بن براهم أن أولى اهتماما خاصا بهذا الموعد الذي ستشارك فيه الجزائر بوفد يضم 200 كشاف يعرفون بالتقاليد والإمكانيات السياحية التي تزخر بها الجزائر في هذا الموعد العالمي الذي ستشارك فيه الكشافة الأمريكية بـ 3400 كشاف يمثلون مختلف الأقاليم والأديان، ذلك أن الكشافة الأمريكية لا تقوم على التمييز بين الأديان والأعراق في الانتساب إلهيا، حسب تعبير رئيس الوفد في العرض الذي قدمه بهذه الناسبة، قضايا أخرى أخذت حيزا كبيرا من النقاش كصورة الإسلام ودور الفعاليات المدنية في تفعيل معاني الديمقراطية والسلم والمواطنة حيث كانت لقائد الكشافة الإسلامية مداخلة مستضيفة في هذه المواضع التي أثارت اهتمام الوفد الأمريكي الذي سيقوم بزيارات إلى مختلف المعالم التاريخية والسياحية إلى جانب نشاطات أخرى يتضمنها برنامج هذا التبادل الكشفي.

◆ **عبد القادر قروج**

زين الدين زيدان يزور بنغلاديش لتدشين مشروع غذائي للفقراء

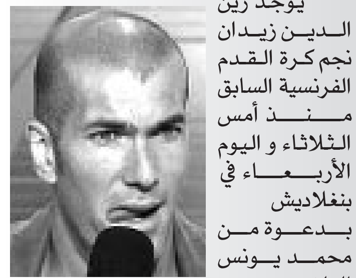

يوجد زين الدين زيدان نجم كرة القدم الفرنسية السابق منذ أمس الثلاثاء و اليوم الأربعاء في بنغلاديش بدعوة من محمد يونس الملقب ب"مصرفي الفقراء" والحائز على جائزة نوبل للسلام هذا العام.

و في برنامج الزيارة لقاء مع بعض زبائن مصرف بالغرامين بنك" الذي كان يونس قد أسسه في سبعينات القرن الماضي لمساعدة الأسر الفقيرة على إنجاز مشاريع اقتصادية تسمح لها بالعيش الكريم وذلك عبر القروض الصغرى.

نعي

تنعي عائلة سرير وفاة الأب والجد "سرير سالم" المولود عام 1916، وستشيع جنازة المرحوم نهار اليوم بعد صلاة الظهر في مقبرة سيدي موسى بالجزائر العاصمة.

إنا لله وإن إليه راجعون

المفتي العام لسلطنة عمان لـ الشروق اليومي

الاختــلاف في المســائل الشرعــية ظــاهرة صحــية

الشيخ أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي، مفتي سلطنة عمان، كان من بين أبرز الوجوه التي شاركت سكان وادي مزاب أيامهم الدراسية العلمية حول الشيخ عمي سعيد التي انعقدت نهاية الأسبوع الماضي. مفتي الديار العمانية من مواليد 1942، عمل في التدريس وقاض في محكمة الاستئناف، ثم مديرا للشؤون الإسلامية بوزارة العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية قبل أن يعينه مرسوم سلطاني مفتيا عاما لسلطنة عمان، وأوكل إليه إدارة المعاهد الإسلامية بعموم السلطنة مع منحه مرتبة وزير، عضو في مجمع الفقه الإسلامي، له العديد من المؤلفات منها جواهر التفسير، الحق الدامغ، إعادة صياغة الأمة وغيرها... التقت به الشروق اليومي بغرداية فكان هذا الحوار:

حاوره: عبد المجيد رمضان

الشروق سماحة الشيخ، لقد تقدمتم بمحاضرة قيمة لجمهور الملتقى حول فلسفة التربية الإسلامية وأهدافها ومناهجها، لماذا اختياركم لهذا الموضوع بالذات؟

■ هذا الموضوع هو من الأهمية بمكان لأن التربية هي الوعاء الذي يجمع كل خير تستهدف به الإنسانية، إذ الإنسان لابد له من تربية. والرسالات السماوية جاءت من عند الله لأجل تربية الإنسان، لأن التربية هي تنمية فضائل هذا الإنسان وتمحيصه حتى لا تبقى فيه رذائل يتمسك بها. وبيّن الله سبحانه وتعالى وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال: "لقد منَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين". ومن المعلوم أن كل أمة فقدت التربية فقدت مقومات حياتها.

الشروق في هذا الإطار، هل تقوم وسائل الإعلام في الدول الإسلامية - برأيكم - بدوها من أجل التمكين لهذه التربية الإسلامية؟

■ وسائل الإعلام، مع الأسف الشديد، دورها السلبي أكثر من دورها الإيجابي/ فلذلك كان من الضرورة أن يراجع المسؤولون عن هذه المؤسسات الإعلامية حساباتهم وأن يدركوا عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم. فإن كانت التربية هي القلب النابض فإن الإسلام هو اللسان المعبّر، لذلك كان من الواجب أن يكون هذا اللسان مترجما لقيم الأمة ومقوماتها حتى تستمسك بالعروة الوثقى.

الشروق ماهي نظرتكم إلى المذاهب الإسلامية من حيث قربها وبعدها عن المنهج الإسلامي باعتباركم من أهل المذهب الإباضي؟

■ الأمة الإسلامية لها مصدر واحد يتمثل في الكتاب العزيز والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، ويجب على الأمة أن يحسن كل من فئاتها الظن في غيره، فلا يكون شيء من التراشق بالتهم والتنابز بالألقاب إلى غير ذلك مما وقعت فيه هذه الأمة. ولما كانت هذه الأمة تصدر عن مصدر واحد، فإن بإمكانها أن ترجع في كل جزئية وكلية إلى هذه المنابع الصافية وأن تتواصى جميعا بذلك عملا بقول الله تعالى: «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» ليكون في ذلك ما يجمع شتاتها ويؤلف قلوبها ويضمن وحدتها. ونحن ننظر إلى جميع المسلمين أنهم إخوة لنا في الإسلام، فقديما قال من سلفنا أبو حمزة الشاري رحمه الله: الناس منا ونحن منهم إلا ثلاثة: مشركا بالله، أو كافرا من أهل الكتاب أو إماما جائرا. وفي المتأخرين يقول الإمام السالمي رحمه الله:

ونحن لا نطالب العباد فوق شهادتيهم واعتقادا

فمن أتى بالجملتين قلنا إخواننا وبالحقوق قمنا

الشروق إلى أي مدى يمكن أن يؤثر على وحدة المسلمين اختلافهم حول مطالع الشهور القمرية؟

■ إن كان هذا فإنه لا يتعدى الاختلاف في مطالع الأهلة وإمكان الرؤية أو عدم إمكان الرؤية فهو خلاف لا يؤدي الى شقاق أو إلى تنازع أو انفصام الأمة بعضها عن بعض، لأن ذلك مما وجد في تاريخ السلف الصالح، على أي حال لو كان الخلاف منحصرا على هذا الجانب لكان أمرا هيّنا وإنما المشكلة في أن الناس تساهلوا في بعض الأمر وقبلوا شهادات يرفضها العلم. فعندما تكون الشهادة تتصادم مع دلائل علم الفلك، مع أن هذا العلم أصبح يقينا ولم يعد أمرا وهميا أو مجرد حساب وتخمين، يصبح الأمر في منتهى الصعوبة وفي منتهى الحرج. كيف يمكن لشهادة أن تقبل وهي شهادة على أمر يتعذر أن يكون صحيحا؟!

أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي

الشروق ماهي المسائل الشرعية التي لاتزال محل خلاف بين فقهاء الأمة الإسلامية؟ وماهو دور مجمع الفقه الإسلامي في تقريب الشقة بين هؤلاء الفقهاء باعتباركم عضوا في هذا المجمع؟

■ المسائل الشرعية لا ريب أن الخلاف فيها ظاهرة صحية وليست ظاهرة مرضية، لأن الخلاف يوسع المجال للعامل، فقد يضيق عليه الأمر في قول ويتسع له في قول آخر. الاختلاف بين الأمة إنما يرجع إلى اختلاف وجهات النظر وكما يقول السلف: "ما سرّني لو أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا"، لأن هذا الاختلاف كان رحمة للأمة، ثم إن الاختلاف قد يكون راجعا إلى اختلاف البيئات أو إلى العصور، فقد يحصل في عصر من العصور ما يستوجب الأخذ برأي غير الرأي الذي سبق الأخذ به وهذا ما كان حتى مابين العصرين الكريمين عصر النبي (ص) وعصر الخلافة الراشدة. فنجد مثلا أمرا كان معمولا به في عهد الرسول وفي عهد أبي بكر ثم يأتي بعد ذلك عهد عمر فمن بعده رضي الله عنهم جميعا، وإذا بذلك الأمر يكون العمل فيه بخلاف ما سبق، لا لأجل العدول للمنهج السابق ولكن من أجل وضع الأمر موضعه وتفسير النص بتفسيره الصحيح والنظر في مقصد الشارع. فمثال ذلك أن القرآن الكريم دلّ أن للمؤلفة قلوبهم سهما في الزكاة وقد عمل بذلك في عهد الرسول (ص) ثم في عهد أبي بكر، ولما جاء عمر بن الخطاب وجد أن هؤلاء إنما شرع لهم هذا النصيب من الزكاة من أجل كفاف شرهم واستجداء خيرهم.

ولكن الأمة أصبحت بقوة وليست بحاجة إلى أن تستجدي من هؤلاء الخير وأن تستدفع شرهم فلذلك صرف هذا السهم في بقية الأصناف ولم يكن في ذلك ترك لما دل عليه الكتاب ولا عدول عن منهج رسول الله ومنهج الخليفة الأول وإنما كان ذلك وضع للأمر في وضعه الصحيح. فمثل هذه القضايا يمكن، لاريب، أن يختلف فيها بالنظر إلى اختلاف الأحوال بين زمان وآخر وإلى اختلاف البيئات أيضا مابين إقليم وآخر، ودور مجمع الفقه الإسلامي في مثل هذه القضايا هو وضع الأمور في مواضعها، لكن هناك فتاوى عمومية هي التي يحرص مجمع الفقه الإسلامي على أن تُجمع فيها آراء لتأخذ بالرأي الذي يتبيّن أنه هو الرأي الأرجح.

رواية "بنات الرياض" لرجاء عبد الله الصانع

فضح للمسكوت عنه وترجمات إلى لغات عديدة في الأفق

لاتزال رواية "بنات الرياض" الصادرة عن دار الساقي بلندن عام 2005 للروائية الشابة رجاء عبد الله الصانع، تصنع الحدث الإعلامي والأدبي بالمملكة العربية السعودية والعالم العربي ككل، على اعتبار أنها تتصدر الروايات المائة الأكثر مبيعا لعام 2005 وربما حتى لهذا العام أيضا، وقد ضاعف من الاهتمام بالرواية كون مؤلفتها من مواليد 1981 وهي حاصلة على بكالوريوس طب أسنان من جامعة الملك سعود بنفس السنة التي صدرت فيها الرواية المثيرة للجدل على شتى الأصعدة!

وقد عدَّ الكثير من النقاد "بنات الرياض" التي صدرت في 54 ألف نسخة شهر سبتمبر من العام الماضي وهي الآن في طبعتها الثالثة، طفرة حقيقية في عالم الرواية العربية عامة والسعودية خاصة، حيث انتهجت كاتبتها في صياغتها طريقة غير مسبوقة وطريفة للغاية هي عبارة عن رسائل إلكترونية موجهة إلى مجموعة مشتركة في "ياهو yahoo" تتعرض فيها لتفاصيل حساسة ومسكوت عنها في مجتمعنا العربي على غرار الحب والشذوذ الجنسي وصراع المذاهب (السنة والشيعة) وغيرها من الطابوهات، وتدور مابين مجموعة من الشخوص من ضمنها أربع بطلات هن: قمرة، لميس، ميشيل وسديم.

وكان عدد من النقاد قد أبدوا من جهتهم استياءهم لما "كشفت عنه" الروائية ومن هؤلاء الكاتبة مريم عبد الكريم البخاري التي وصفتها بالشتيمة الموجهة للسعوديات، وطالبت بتغيير العنوان والاعتذار لمواطناتها، لكن في المقابل هناك العديد من الأسماء المعروفة دافعت عن الرواية منهم كاتب مقدمتها الأديب ووزير العمل السعودي غازي القصيبي، الذي كتب يقول بأنه ينتظر الكثير من الروائية التي تستحق روايتها القراءة والإشادة. وقد ابتهجت الكاتبة المعروفة نوال السعداوي بهذا العمل الأدبي الجريء والطلائعي! كما وصفها الدكتور معجب الزهراني في مقال نشر بجريدة الرياض بأن الرواية انعطافة كبرى في الخطاب الأدبي السعودي، ووصفت الدكتورة صفية المزين الروائية التي وقّعت باسمها الكامل ولم تلجأ مثل الكثيرات إلى الأسماء المستعارة خوفا من انتقام أهل القبيلة، حيث كشفت وفضحت الذي يعجز عن الحديث عنه بصوت مرتفع، فهي بحق تنتمي إلى ذلك الجيل الجديد من السعوديات اللائي ينتقدن النفاق الاجتماعي وهن يحيِّنّ وسطه بمرارة. علما بأن هذه الرواية التي كانت تقرأ وتتداول سرا قبل أن يرضى عنها رسميا ويسمح بنزولها إلى الأسواق المحلية، حققت انتشارا ساحقا وقياسيا ورد فعل مدو..

الجدير بالذكر أن الروائية الشابة رجاء عبد الله الصانع التي تتأهب لإتمام دراستها بالولايات المتحدة، تلقت تشجيعا ومساندة كبيرة من عائلتها لمواصلة إبداعاتها الأدبية، سيما بعد النجاح غير العادي الذي حققته باكورتها الأدبية "بنات الرياض"، هذه الرواية التي يتزاحم الناشرون الأجانب الآن على شراء حقوق ترجمتها إلى العديد من اللغات العالمية، وبالإمكان التواصل مع الروائية عبر موقعها الإلكتروني **www.rajaa.net** الذي استقبل إلى غاية الآن أكثر من 93 ألف زائرا... فقط!!

◆ رشيد فيلالي

العقيد يوسف الخطيب في ندوة تاريخية بغرداية

وضع جهاز لتصحيح الكتابات التاريخية المزيفة

عقد، بغرداية المجاهد العقيد يوسف الخطيب آخر قادة الولاية الرابعة التاريخية ندوة حول تاريخ الثورة التحريرية بقاعة سينما البلدية بدعوة من فدرالية جبهة القوى الاشتراكية بغرداية، تطرق "سي حسان" - إسمه الثوري - رئيس مؤسسة الذاكرة التاريخية للولاية الرابعة إلى المراحل الأربع التي مرت بها الثورة التحريرية من 1954 إلى 1962، وأوضح للجمهور الحاضر خلفيات بعض الأحداث البارزة خلال الثورة مثل مؤتمر الصومام ومظاهرات 11 ديسمبر 1960، كما عرج على الظروف التي ميزت نضال الولاية الرابعة التي شهدت فراغا في قيادتها بعد استشهاد أحمد بوقرة في ماي 1959 كاد أن يزعزع أركان هذه الولاية قبل تنصيب الخطيب قائدا لها. وبطلب من الجمهور أوضح يوسف الخطيب طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بين الولاية السادسة التي تنتمي إليها غرداية وبين الولاية الرابعة والتي انحصرت في إرسال بعض الضباط من الشمال نحو الجنوب لهيكلة العمل العسكري فيها. وبخصوص الكتابات التاريخية التي تزيف الحقائق، أشار قائد الولاية الرابعة التاريخية ردا على سؤال للشروق اليومي إلى ضرورة إنشاء سلطة أو جهاز لتصحيح هذا التزييف ودعا كلا من وزارة المجاهدين والمنظمة لتحمل مسؤولياتهما في هذا المجال لتبليغ رسالة نوفمبر بشكل يبني وحدة الشعب ولا يقوض معالمها.

◆ ع. رمضان

نصيحتان

عشراتي الشيخ

achratichikh@hotmail.com

تمنيت أن أهمس في آذان أعضاء «لجنة التعاون الجزائري الإماراتي»، التي اجتمعت مؤخرا في «الدزاير»؛ ناصحا الطرف الجزائري باستحداث منصب جديد في الحكومة، اسمه «كتابة الدولة لدى رئيس الحكومة، مكلفة بالتجارة مع العرب»، شرطه الوحيد هو إتقان اللغة العربية... لأن الذين حضروا الاجتماع الأخير للجنة المشتركة، الجزائرية الإماراتية، تحدثوا عن ممثل للجانب الجزائري، «بكّوش» لم يفلح في تكوين جملتين متتاليتين بالعربية... فكيف لمعوق لغويا أن يجلب استثمار العرب للجزائر؟..

الهمس الثاني، هو في أذن العرب عموما، والإماراتيين خصوصا، وهي نصيحة أخرى أقصد: إن أردتم الاستثمار في الجزائر فعليكم بتوظيف فرنسي يرعى مصالحكم؛ فقد جربتها شركات اجنبية بجعل مديرها «خواجه» فرنساوي لا يخضع لغيره من النافذين ...

سيخبركم واحد من هؤلاء أن الراجمات التي تصدت له، يوم أن رست عليه الرخصة للنشاط في الجزائر، ان الراجمات لم يسكتها غير ذلك «الرومي» الذي لا يتجاسر «الدزيريون» على رفع أعينهم في حضرته!... «دزيريون» تنبت لهم قرون الاستعلاء أمام كل عربي.

نظمه معهد الإلكترونيك بالمركز الجامعي بالجلفة

اختتام الملتقى الدولي الأول لعلوم وهندسة الإلكترونيك والكهرباء

اختتمت فعاليات الملتقى الدولي الأول لعلوم وهندسة الإلكترونيك والكهرباء بمعهد الإلكترونيك بالمركز الجامعي زيان عاشور بالجلفة. وقد شهد الملتقى، الذي امتد على مدار ثلاثة أيام، مشاركة أساتذة وباحثين من دول أجنبية وعربية على غرار "الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، ألمانيا، المجر، والمغرب"، كما شاركت حوالي 20 جامعة جزائرية في أشغاله.

من جهة أخرى قال الأستاذ قديم أحمد، أستاذ في علوم المواد بمعهد الإلكترونيك بالجلفة، إن هذا الملتقى يهدف إلى إقامة مشاريع بحثية مشتركة مع مختلف الباحثين الأجانب من خلال محاولة إيجاد فضاء احتكام بينهم وبين الباحثين الجزائريين في علوم وهندسة الإلكترونيك، كما نحاول - يقول ذات المتحدث - تحديد مستوى البحوث في هذا الميدان عبر العالم.

أما من حيث الجانب العملي فد قسمت أشغال الملتقى إلى ثلاث ورشات جاءت في شكل محاضرات تخصصية تناولت أولاها علوم وهندسة المواد، بينما تناولت الورشة الثانية موضوع معالجة الإشارة، في حين كان التحكم الآلي والآلات الكهربائية عنوانا للورشة الثالثة. أما الشكل التنظيمي لهذا الملتقى الأول من نوعه فقد تشكلت لجنته العلمية من قرابة 60 أستاذا من مختلف الجامعات العالمية والعربية وكذا الجزائرية، حيث تمت مناقشة ما يقارب 100 موضوع فرعي للمحاور الثلاثة، كما كانت هناك محاضرات عامة احتضنها المدرج الكبير بمعهد الإلكترونيك.

◆ محمد داودي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 08 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ16 شوال 1427 هـ ■ العدد 1836 ■
سحب من العدد:1835 ■ 199810 نسخة

تفكيك شبكة دعارة خطيرة في أدرار

أوقفت عناصر من الشرطة القضائية بأدرار ست نساء بتهمة الإغراء على الطريق العام من أجل ممارسة الدعارة وعدم تبرير موارد المعيشة، كما تم إيقاف رجل وامرأة ضبطا في حالة تلبّس وهما يديران وكرا للبغاء والدعارة بأحد أحياء عاصمة الولاية.

وحسب مصادر مسؤولة، فإنه تم التحقيق مع المتورطين وإيداعهم الحبس المؤقت.

وكانت مجموعة شبانية بقصر أولاد علي قد نجحت في تطهير حيّها من أوكار البغاء إثر القيام بحملة واسعة استهدفت غلق بيوت الدعارة ومنع زبائن المومسات من دخول الحي، وعلى النقيض من ذلك، تنتشر بالمدينة الجديدة أوكار البغاء، وقد لجأت إحدى جمعيات الأحياء إلى مراسلة الجهات القضائية والأمنية ملتمسة منها التدخل.

■ ب. العربي

مواقيت الصلاة

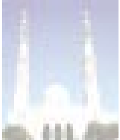

الفجر: 05:50

الظهر: 12.33

العصر: 15.22

المغرب: 17.47

العشاء: 19.07

bakimou7@hotmail.com

بسبب الملابس العارية والدعوة الى الفساد

التلفزيون منع ظهور فريدة، العربي زكال وإلهام عشير في الكاميرا الخفية

سمير بوجاجة

تعرض برنامج الكاميرا الخفية للمخرج جعفر قاسم الذي عرض في رمضان بنجاح كبير وحقق أعلى نسب مشاهدة إلى المقص الرقيب بعيدا عن الحلقات الثلاث التي استبعدها فريق البرنامج لكل من سليمة سواكري، عبد المجيد مسكود وزكية محمد بسبب علمهم المسبق بحقيقة البرنامج، وهو ما نقلناه مع بداية عرضه، وعلمت "الشروق اليومي" أن هناك ثلاث حلقات أخرى تم حذفها من البرمجة في آخر لحظة ويتعلق الأمر بحلقات كل من فريدة منشطة الصراحة راحة سابقا وبرنامج المسابقات "فكر واربح حاليا، والممثل العربي زكال، والصحفية إلهام عشير مقدمة النشرة الأمازيغية.

وقد لوحظ أن التلفزيون لجأ في الأيام الأخيرة من رمضان إلى حذف الكاميرا لخفية من البرمجة بدعوى النقل المباشر لبعض الأحداث الوطنية والدينية والرياضية، لكنه بالمقابل احتفظ بنفس مواقيت البث لمسلسلات فاشلة، وفي آخر المطاف تم استبدال الكاميرا الخفية لمراد خان وجدو حسان بالكاميرا الخفية "سلي همومك" التي لم تأت بأي جديد.

إلهام عشير مع المخرج قاسم جعفر والممثل مراد خان

وجاء حذف الحلقات الثلاث الأخيرة بقرار من لجنة القراءة والمشاهدة في التلفزيون التي أبدت اعتراضها شكليا على حلقة المنشطة فريدة بسبب ملابسها العارية وهو اعتراض كان سيكون مفهوما ومقبولا لولا أن نفس المنشطة تقدم حاليا برنامج "فكر واربح" وتستعرض فيه يوميا آخر صيحات الموضة الفاضحة، فأين هي لجنة القراءة والمشاهدة، أم أن الأمر يتعلق بحرمة رمضان دون غيره من الأشهر!.

أما ثاني حلقة اعترضت عليها اللجنة ضمنيا و تخص الممثل القدير العربي زكال، حيث كان هذا الأخير ضحية لشخصية مراد خان النصّاب وأمام توسلاته انتهى العربي زكال إلى القبول بمجاراته في عملية احتياله على المستمعين وهو ما اعتبرته اللجنة مثال سيء ودعوة للفساد، في حين اعتبر الممثل ان ما قام به نوع من "الفحولية" والتضامن مع زميل في محنة وما كان له ليرفض فهو فنان ويعلم الظروف الصعبة التي يمر بها الكثير من الفنانين والتي قد تدفعهم في لحظة يأس إلى فعل أي شيء. أما حلقة إلهام عشير فقد تم توقيفها بطلب منها فبعد أن أعطت موافقتها على العرض، عادت وتراجعت خوفا من اهتزاز صورتها كمقدمة أخبار أمام المشاهدين خصوصا وهي الضحية الوحيدة في البرنامج التي تنتمي لقسم الأخبار.

واسيني الأعرج في فوروم الإذاعة الثقافية

"لم أعثر على وثيقة رسمية تؤكد إنتماء الأمير عبد القادر إلى الماسونية"

زهية.م

اعتبر الروائي واسيني الأعرج ان منحه جائزة المكتبيين للموسم 2006 هو تعبير رمزي عن رد الاعتبار للغة العربية، كونها أول مرة تمنح لكاتب باللغة العربية وهذا من شأنه - يقول واسيني - ان يغير الكثير من المعطيات والنظرة للغة العربية التي باستطاعتها ان تقول الأشياء الجميلة والإبداعية وليست لغة شعوذة ودروشة، واضاف واسيني امس في فوروم الإذاعة الثقافية ان جائزة المكتبيين مهمة من ناحية كونها تمنح من طرف هيئة غير حكومية بعيدة عن الضغوطات والتاثيرات، تمنح من طرف مكتبيين يعتمدون مقاييس انتشار الكتاب ،توزيعه واسهامه في الساحة الثقافية الوطنية وهذا يعني انهم واسطة حقيقية بين القراء و الكاتب.

واسيني الأعرج خلال حديثه عن كتاب الأمير المتوج بجائزة المكتبيين، اكد انه حاول في هذا العمل الاشتغال على البياضات ونقاط الظل في شخصية الأمير لخلق فضاء روائي لا يتم فيه تحريف الحقائق التاريخية وهذا كلفه 4 سنوات من الاشتغال على وثائق تاريخية فرنسية تتعلق بعلاقة الأمير عبد القادر ببعض القادة الفرنسيين، خاصة أول قس في الجزائر هو المنسنيور دبيشي الذي أعجب كثيرا بشخصية الأمير عبد القادر وجرت بينهما مراسلات وحوارات ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الديانة الاسلامية والمسيحية هيأت الارضية فيما بعد، لأن يساهم الأمير في حماية وتحرير العديد من المسحيين في دمشق.

واسيني الأعرج فتح النقاش حول عدة جوانب من شخصية الأمير، خاصة علاقته بالنادي الماسوني، إذ اكد الأعرج انه لم يعثر على وثيقة ممضاة باسم الأمير تؤكد انتماءه للماسونية بصفة رسمية رغم اتصالاته المستمرة بهم. من جهة اخرى أشار واسيني الى وجوب إعادة الاعتبار للجيل الأول الذي ساهم في التأسيس للرواية الجزائرية التي لم تبدأ من وطار او بوجدرة، واضاف ان خطأ الجيل الجديد انه مستعجل في الظهور، قائلا انه معجب بعمارة لخوص ويسمينة صالح شريطة ان تخرج من جلباب احلام مستغانمي. اما بشأن فيلمه حول الأمير عبد القادر، فأكد انه مايزال مجرد مشروع لم يتم بعد التوقيع على أي شيء رسمي بين الجزائر والجهة التي تنتج الفيلم، وقال واسيني ان 60 بالمائة من الإمكانات متوفر، وان هذا العمل يجب ان يكون في مستوى سمعة الجزائر ومؤسس الدولة الجزائرية، وهذا العمل يرشح له حتى الآن المخرج الفرنسي ڤوسطا ڤافراس حسب ما صرح به عبد العزيز طولبي في ختام الندوة.

أم الزبد بالوادي تتحول الى مسرح للتهديد بالخطف

فلاح مطالب بدفع 20 مليونا حتى ينجو من القتل

تلقى أحد الفلاحين العاملين بقرية أم الزبد ببلدية المقرن يوم أمس مكالمة هاتفية من مجهول تتضمن المطالبة بدفع مبلغ 20 مليون سنتيم وإلا فإنه سيلقى جزاءه قريبا؟! وكشف الفلاح المدعو (ع.ح) والبالغ من العمر 36 سنة ان هذا التهديد بالقتل قد تم تكراره في مكالمات هاتفية سابقة، وعندما تأكد من جدية الأمر قام بإبلاغ مصالح الأجهزة الأمنية بذلك!

للإشارة أن قرية أم الزبد بالمقرن (التي تبعد عن مدينة الوادي 30 كلم) قد عرفت منذ أكثر من 22 يوما حالة اختفاء أو خطف لعبد الغني دقة وفرحات شهيلي من طرف جماعة مجهولة والتي طالبت بالحصول على فدية مالية قدرها 3,5 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما.

وفي انتظار الكشف عن منتجي ومخرجي حلقات هذا المسلسل الدرامي الخطير التي تبثها فضائيات أم الزبد منذ حوالي شهر كامل، يعيش الشارع المحلي بالوادي حالة متقدمة من الذعر والخوف تحسبا لمواصلة بث حلقات مرعبة من الخطف والخطف المتكرر!

■ ب.ق

مسابقة الشروق الكبرى

إعلان للقراء

ها نحن قد أشرفنا على نهاية مسابقة الشروق الكبرى بعد حوالي ثلاثة أشهر من السباق والتنافس بين قرائنا الأعزاء وكان من المفترض أن تنتهي المسابقة يوم 31 أكتوبر الماضي غير أنّ الظروف التي مرّت بها الجريدة حالت دون ذلك.

ونعلم قراءنا الأعزاء الذين شاركوا في المسابقة أن الفرز النهائي سيجرى اليوم وستعلن النتائج في عدد يوم غد الخميس.

مسابقة كأس العالم

تأجيل حفل توزيع الجوائز

تعتذر الجريدة مرة أخرى للفائزين في مسابقة الشروق الكبرى عن تأجيل حفل توزيع الجوائز للمرة الثانية وذلك نظرا للظروف الإستثنائية الخارجة عن إرادة الجريدة. وسنعلن عن التاريخ الجديد لتوزيع الجوائز في الوقت المناسب.

يعدهن بالزواج، يخدرهن ويستولي على مجوهراتهن في الطريق إلى العرس!

سقوط المحتال المتخصّص في "النساء المطلقات"

أوقفت فرقة الدرك بباتنة، أمس الأول، محتالا خطيرا في الخمسينيات من العمر، عقب تحريات وأبحاث دقيقة، أكدت أنه كان يختار ضحاياه من النساء المطلقات أو على أبواب الطلاق.

وكان المحتال يلجأ إلى نسج علاقات تعارف ومودة مدّة شهرين مع نساء يوهمهن خلالها بالزواج، ثم يقترح عليهن الذهاب معه إلى عرس ابن أخيه أو ابن أخته، بعد ما يطلب منهن ارتداء أجمل وأفخر الألبسة والحلي والمجوهرات لمقابلة عائلته وأقاربه هناك للتعرف وترتيب الزفاف القادم! وحسب مصادر، فإن المحتال كان يدبر مكيدته بإتقان، حيث كان يصطحب ضحاياه "المخدوعات بالزواج" على متن سيارته من نوع "بيجو 406" خضراء اللون، ثم يقوم بمنحهن شرابا مخدرا في الطريق إلى العرس، ثم يعمد إلى تجريدهن تحت تأثير المادة المخدرة من المجوهرات والحلي ويختفي عن الأنظار.

في حين ذكرت مصادر أمنية، أن هذا المحتال الخطير، ارتكب سلسلة عمليات من هذا النوع عبر ولايات الشرق الجزائري، لم تستبعد من جهة أخرى ارتكابه عمليات مماثلة عبر كافة التراب الوطني، وفيما لايزال التحقيق مفتوحا ومستمرا لحصر العدد النهائي للضحايا ولجرد القيمة المالية للمجوهرات المسروقة، وجهت قيادة الدرك بباتنة نداء وطنيا، طلبت فيه من الضحايا المحتملين على مستوى الولايات التقرّب من مصالحها عبر إقليم الولاية للإفادة بشهادتهن والتعرّف على الجاني.

■ طاهر حليسي

أورتيغا.. خصم أمريكا يعود لرئاسة نيكاراغوا

حصل أورتيغا، على حوالي 40٪ من أصوات الناخبين في انتخابات الرئاسة بنيكاراڤوا متفوقا على أربعة منافسين وفقا للنتائج التمهيدية. النسبة المذكورة تضمن الفوز لأورتيغا في الانتخابات وتجنبه جولة الإعادة مع أقرب منافسيه، خاصة مع اتساع الفارق بينهما إلى سبع نقاط. ووفقا للقانون يجب على المرشح الرئاسي الفائز أن يحصل على 35٪ من أصوات الناخبين على الأقل وأن يتجاوز أقرب منافسيه على الأقل بـ 5 نقاط وهذا ما حققه أورتيغا في الدور الأول.

وتشعر الولايات المتحدة بقلق من أن يشكل أورتيغا حلفا مناهضا لها مع الزعيم الفنزويلي هوغو شافيز والزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وقد حذرت واشنطن من أن المساعدات والاستثمارات الأمريكية ستنخفض في حال فوز أورتيغا وأيدت منافسه مونتيلغري الذي حصل على 30,84٪ من الأصوات.

وفي حال فوز أورتيغا فإن ذلك سيشكل مفارقة غريبة، إذ إنه يعود للرئاسة في عهد الرئيس جورج بوش الإبن بعد أن قام والده بوش الأب بالإطاحة به. ويقول أورتيغا انه يريد ان ينهي حقبة "الرأسمالية المتوحشة"، ولكن ليس بالثورة التي يعتبرها من الماضي، بل من خلال تأمين استثمارات اجنبية من اجل الحد من ظاهرة الفقر.

■ ق.د

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

بعد اختفاء شاهد ضريح شقيق إدريس الأول بتلمسان

هل تكون المخابرات المغربية وراء تهريب الشاهد ورفاة القبر؟

ص 03

العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني

الأنتربول تبحث عنه وهو في عداد الموتى

أحمد زرفاوي من أفغانستان إلى الصحراء.. قتلته قوات الجيش وأحياه مجلس الأمن

ص 04

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 09 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 17 شوال 1427 هـ ■ العدد 1837 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مصفحة باليورانيوم وتوجد في فيلا محروسة بعزابة

آلة مسروقة تهدّد سكيكدة بالإشعاع النووي

ص 03

سرقت من حاسي مسعود إلى عزابة والنائب العام طالب التخلص منها في أقرب وقت

أغلبها مجرّد أدوات للسيطرة وصراع النفوذ المالي بين السعودية ولبنان

أسماء ممولي ومالكي القنوات الفضائية العربية

ص 19

القنوات الفضائية العربية رهينة التنافس بين التمويل الخليجي واللبناني / صورة: ج. م

المطلوب.. حكومة حرب!

إبراهيم قارعلي

لم يعد يكفي التنديد بالمجازر البشعة التي ترتكبها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي كل يوم في حق الأبرياء والعزّل من المواطنين الفلسطينيين، فالمؤكد أن مجزرة بيت حانون ليست المجزرة الأولى والمؤكد أيضا أنها لن تكون الأخيرة!

بل إن التنديد بمثل هذه الجرائم ضد الإنسانية التي تقترفها إسرائيل، يصبح نوعا من الإهانة في حق الضحايا الأبرياء، حيث يتحوّل الاستنكار إلى استهتار، خاصة إذا ما كان مثل هذا التنديد يصدر عن جامعة الدول العربية غير المأسوف عليها أو منظمة الأمم المتحدة التي تحولت إلى مجرّد ملحقة تابعة لوزارة الشؤون الخارجية الأمريكية!!..

وإذا كان من الغرابة أن يصرح الناطق باسم الحكومة الفلسطينية غازي حامد بأن إسرائيل دولة حيوانات وأناس لا يعرفون القيم الإنسانية، فللأسف الشديد أن الإسرائيليين وهم يقتلون الفلسطينيين كل يوم يجردونهم من كل الصفات البشرية والآدمية، وقد أصبحت تبيدهم مثلما تبيد الأبقار المجنونة أو الطيور المصابة بالأنفلوانزا!!

نعم.. إن دولة إسرائيل تنحدر من سلالة القرود والخنازير! فهل كان ينتظر العرب والمسلمون وخاصة الفلسطينيون أن يعاملوهم معاملة غير حيوانية!

وهل كان قادة السلطة الفلسطينية يعتقدون أن إسرائيل سوف تعامل الشعب الفلسطيني بغير هذه المعاملة بعد الصفعة القوية التي تلقاها جنودها من قبل جنود حزب الله في جنوب لبنان.

إن الهزيمة النكراء التي منيت بها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، جعلت الشارع الإسرائيلي ينتفض ضد حكومة تل أبيب، حتى أن شعبية إيهود أولمرت قد تراجعت إلى ما تحت الصفر! وعوض أن يستقيل، راح يدعم صفوف حكومته بالمتطرفين من اليهود، حيث انضم إليه ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا!

قد يكون ذنب حركة المقاومة الفلسطينية أنها قد آمنت باللعبة الديمقراطية، واعتقدت أن الجميع سوف يقتنع بالنتائج الانتخابية، وخاصة إسرائيل والدول الغربية التي تتبجّح بالديمقراطية وتضرب المثل بالدويلة الإسرائيلية.

تكون إسرائيل قد أقامت الدليل على أنها لا تؤمن إلا بالقوة العسكرية، وهي تلبّد سماء فلسطين بغيوم الخريف! بل يصبح من المهازل الكبرى أن يدعو الرئيس الفلسطيني محمود عباس حركة حماس إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراطية، في الوقت الذي أصبحت فيه إسرائيل تبيد الفلسطينيين مثل الحيوانات!!..

.. ليست فلسطين في حاجة إلى حكومة تكنوقراطية أو إلى حكومة وحدة وطنية بقدر ماهي في حاجة إلى حكومة حربية. فإذا كانت حكومة إسرائيل في حاجة إلى حركة سياسية متطرفة مثل إسرائيل بيتنا! فلا شك أن الشعب الفلسطيني أحوج ما يكون إلى حركة ثورية ترفع شعار "فلسطين بيتنا" بعدما فقد هذا الشعب ثقته في حركة التحرير الفلسطينية وبعدما حرمت حركة المقاومة الفلسطينية من تشكيل حكومتها البرلمانية.

"إقرأ" في الجزائر

يقوم فريق من فضائية (إقرأ) بإجراء روبورتاج عن باحثة جزائرية تقول أنها تمكنت من فك لغز مرض السرطان بواسطة تركيبة من الأعشاب، وكانت القناة قد استضافت نفس الباحثة ولكن في ومضة قصيرة. ومعلوم أن قناة (إقرأ) كانت الأولى من حيث المتابعة في الجزائر، حيث تفوقت على القنوات الفرنسية وحتى على قناة الجزيرة ولكنها في المدة الأخيرة فقدت الكثير من شعبيتها في الجزائر منذ العدوان على لبنان، إذ اتضح لبعض المشاهدين أن القناة تهتم بأمور السحر والرقية والحسد أكثر من اهتمامها بأمور الأمة الإسلامية المصيرية وأهمها على الإطلاق الصراع العربي الإسرائيلي؟!

45 رجل أعمال لرئاسة المجلس الإستشاري

عرفت الجمعية العامة للمجلس الوطني الإستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المنعقدة أول أمس بنزل الأوراسي تحت إشراف الوزير بن بادة منافسة شديدة بين مختلف تنظيمات أرباب العمل للفوز بمنصب رئاسة المجلس للعهدة المقبلة التي تمتد إلى ثلاث سنوات، إلى درجة أن عدد المترشحين في الإنتخابات بلغ رقما قياسيا يقدر بـ 45 رجل أعمال مترشح، لينتهي الأمر بإعادة انتخاب الرئيس السابق للمجلس وهو رئيس مؤسسة الميكانيك الدقيقة زعيم بن ساسي رئيسا للمجلس لعهدة جديدة إضافة إلى انتخاب الأعضاء الأربعة عشر لمكتب المجلس.

قيادة الدرك تكرم إطاراتها من النساء

خصصت خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني عددها الأخير لإطارات الدرك من النساء، حيث كانت هذه المبادرة بمثابة تقدير ضمني لهن لتخرج عن تقاليد تذكر المرأة فقط في الثامن مارس، حيث جاءت المقالات المنشورة تحت عنوان مثير "من لا يحترم البدلة، لا ينظر إلى حاملها". وتطرقت إلى إطارات في مختلف المصالح بقيادة الدرك، حيث الكفاءة وحدها تحدد الوجود وليس الجنس.

دفاع بويعقوب غير راض؟

نصب دفاع أحد المتهمين في قضية "بنك بدر" مع مجمع "ديجيماكس" بمحكمة بئر مراد رايس نفسه للدفاع عن فاروق بويعقوب الرئيس المدير العام الأسبق للبنك، وقال "إن المادة القانونية التي تحدد تهمة تبديد الأموال العمومية وتوضح أركان التبديد، فهي تسمح باتهام كل إطارات الدولة في الشركات والهيئات العمومية بتبديد الأموال العمومية لمجرد أنهم لم يحققوا أرباحا معينة في الشركات التي يسيرونها"، غير أن طريقة هذا الدفاع يبدو أنها لم ترض دفاع بويعقوب الذي حرص على التبرؤ من هذه التصريحات، باعتباره هو الدفاع الموكل للمرافعة عن بويعقوب.

الحكومة تعوض مالكي أرضية إنجاز مسجد الجزائر الأعظم

وقع رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم على مرسوم تنفيذي جديد صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، يضع مشروع مسجد الجزائر الأعظم في المنفعة العمومية، وذلك نظرا لطابع البنى التحتية ذات المصلحة العامة والبعد الوطني والإستراتيجي لهذه الأشغال، ولهذا فإن المرسوم يحث على توفير الإعتمادات الضرورية لتعويض أصحاب الأملاك العقارية التي تقع في مساحة انجاز هذا المشروع الذي سيشغل مساحة 20 هكتارا تقع في اقليم بلدية المحمدية بولاية العاصمة.

مناقصة لخوصصة تسع شركات عمومية كبرى!

تعتزم وزارة المساهمة وترقية الإستثمار طرح مناقصة لاختيار بنوك أجنبية ومكاتب استشارية مستشارين لتحضير خوصصة تسع شركات عمومية كبرى في إطار التعجيل ببرنامج الإصلاحات الاقتصادية، وتتمثل مهمة البنوك الدولية التي سيقع الإختيار عليها في البحث عن شريك إستراتيجي للشركات التسع المتمثل في مجمع صيدال، المؤسسة الوطنية لمواد الأشغال العمومية، المؤسسة الوطنية للصناعات الكهرومنزلية، المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية، والشركة الوطنية للسيارات الصناعية، أربعة فنادق من فئة خمسة نجوم.

رومانو برودي لن يستقبل بالمطار!

يسمع هذه الأيام الذين يقطنون بجوار مقر رئاسة الجمهورية تدريبات أفراد الحرس الجمهوري والجيش على النشيد الوطني، وحسب ما علمته الشروق اليومي فإن تحضيرات جارية هناك لاستقبال رئيس الوزراء الإيطالي الأسبوع القادم، وحسب المعلومات ذاتها فإن السيد رومانو برودي الذي سيزور الجزائر في زيارة رسمية يلتقي خلالها الرئيس بوتفليقة، لن يستقبل في مطار هواري بومدين، بل إن الإستقبال الرسمي والبروتوكولي الوحيد سيكون بمقر رئاسة الجمهورية، وهذا هو سر استماع جيران الرئاسة لأجواء التحضيرات هناك.

وزارة العمل تحتمي من السيارات المفخخة

منع مسؤولو الأمن بوزارة العمل والضمان الإجتماعي توقف السيارات وتجمع المواطنين أمام مقر الوزارة الكائن بحي شعبي في بلكور بالعاصمة، وقامت مصالح الوزارة أول أمس بتسييج محيط الوزارة كله بسلاسل حديدية مربوطة بأعمدة صلبة تم نصبها حول محيط الوزارة من أجل ضمان عدم توقف أي سيارة أمام أو خلف أو بجانب مكاتب الوزير لوح، وتأتي هذه الإجراءات الأمنية المشددة في أعقاب عودة هاجس السيارات المفخخة، الذي اقتضى تشديد التدابير الأمنية لحماية الهيئات العمومية ومؤسسات الدولة المتواجدة، لاسيما منها التي تقع في أحياء شعبية مثل ما هو الشأن بالنسبة لوزارة العمل.

قبائل التوارق يساندون الشروق اليومي

تلقت الشروق أمس بيان مساندة من 9 قبائل ترقية، وجاء فيه: نحن رؤساء قبائل توارف الأهقار من تمنراست بعد اطلاعنا على إدانة جريدتكم الشروق اليومية من طرف محكمة حسين داي بسبب موقفكم الوطني وإحباطكم للمؤامرة التي تحاك ضد وحدة التراب الوطني والمتمثلة في مشروع الصحراء الكبرى والمعلن عنه أمام كاميرات العالم في تمبوكتو بمالي يوم المولد النبوي الشريف الموافق لـ 11 أفريل 2006 وإذ نعتبر هذا الحكم طعنة في حق حرية التعبير والصحافة فهو خذلان من طرف الرأي العام الوطني لموقف التوارق الجزائريين من إحباطهم للمؤامرة ووقوفهم غير المشروط لوحدة التراب الوطني، نعبر لجريدة الشروق عن موقفنا المساند والمؤيد لنشر هكذا أخبار وإنها ليست الضحية الوحيدة، بل كل قبائل التوارف ضحية فضحهم لهذه المؤامرة الدنيئة.

كليك

بلال زواوي

مناصر شنوي في ولاية لوس أنجلس الأمريكية

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الانسان والحيوان؟!

ارتفاع أسعار الشعير و"النخالة" والتبن هذه الأيام، لا علاقة له بالجفاف، ولا بقانون العرض والطلب، ولا بتكاثر قطعان الأغنام والأبقار، أو بالتوسع في تربية الدواجن، ففي الوقت الذي تضطر فيه بواخر الطازج والمجمد لانتظار دورها قبالة الموانئ الجزائرية من جهة، وتتحرك قوافل شاحنات الكباش والخرفان باتجاه مراكز التهريب الحدودية، في الوقت الذي نستورد فيه اللحم بهذه الطريقة و"نصدر" اغنامنا بتلك الطريقة تلتهب أسعار غذاء الأنعام في الأسواق الرسمية والموازية لتقترب من أسعار السميد والفرينة، بل قد نجد أحيانا سعر القرط أقل من سعر الخبز.

وببساطة

مهما كانت أسباب ظاهرة الإرتفاع الجنوني لكل ما له علاقة بالعلف، فإن الأمر في نهاية التحليل يقودنا إلى نتيجة أغرب من الغرابة وهي أن سعر قوت الحيوان في الجزائر أغلى من قوت الإنسان.

شهادة "إكسفورد بزنس قروب"

قال تقرير لمكتب استشارات إنجليزي "أكسفورد بزنس قروب" إن كلفة إنجاز الكيلومتر الواحد من الطريق السيار التي تم اعتمادها كسعر مرجعي والمقدرة بـ 12,9 مليون دولار وهو ما يقابله 955 مليون دينار تقل بكثير عن متوسط الكلفة الأوروبية التي تتراوح بين 15 مليون و21 مليون دولار للكيلومتر الواحد.

ويعد تقرير مكتب الاستشارات الإنجليزي ثالث تقرير يشهد بتنافسية السعر الذي منحت بموجبه الوكالة الوطنية للطرق السريعة صفقة مشروع الطريق السيار للصينيين واليابانيين، الأمر الذي يتعارض مع التصريحات القائلة بضخامة التكلفة، كما روّجت لذلك بعض الجهات.

توضيح من وزارة الدفاع الوطني

تبعا للموضوع الذي نشر في العدد 1827 ليوم الأحد 29 أكتوبر 2006، في جريدتكم تحت عنوان "عساكر يعالجون عند طبيب مدني"، أشرتم فيه إلى أن مسؤولي الدوريات التابعة للجيش الوطني الشعبي بالأخضرية وضواحيها يحرصون على معالجة جرحاهم والمصابين في عمليات التمشيط أو المواجهات ضد العناصر المسلحة عند طبيب جراح عظام متمرس بالمستشفى الجامعي للأخضرية، في حين أن كل المصابين والجرحى العسكريين بالمنطقة يتم نقلهم إلى المستشفى المركزي للجيش. وعليه، فإن المعلومات الواردة في المقال، معلومات غير صحيحة.

مدير الاتصال والإعلام والتوجيه
العميد نذير متيجي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

شركة خاصة تحتفظ بآلة مصفحة باليورانيوم داخل إحدى الفيلات

مدينة عزابة بسكيكدة مهددة بالإشعاع النووي

ليلى مصلوب / صلاح الدين.ع

لا حديث في مدينة عزابة بولاية سكيكدة هذه الأيام إلا عن آلة "خطيرة" تستخدم لتصوير وتلحيم أنابيب الغاز الطبيعي تحت الأرض، هذه الآلة مصفحة بمادة اليورانيوم الخطيرة وتحمل رأسا نووية، وتتواجد الآلة بطريقة غير قانونية داخل فيلا في مدينة عزابة.

الآلة اللغز التي تهدد سكان عزابة بالإشعاع النووي تعمل بأشعة ڤاما، وقد استخدمتها شركة خاصة تسمى "إيست الدولية" بعد أن استولت عليها من الشركة المالكة لها وهي شركة مراقبة النوعية التي يقع مقرها بدالي براهيم، وحسب مصادر عليمة بتطورات الموضوع فإن مسير الشركة الخاصة سبق له أن كان مسيرا لشركة مراقبة النوعية مما سهل عليه الاستحواذ على الآلة بطريقة غير شرعية في قضية وصفها مصدرنا بخيانة الأمانة.

مسير الشركة الخاصة باستخدم الآلة بعد إبرامه لعقد مع سونلغاز بغية مد بلديتي السبت وعين قشرة الواقعتين في ولاية سكيكدة بأنابيب الغاز الطبيعي، حيث تم نقل الآلة واستخدامها والاحتفاظ بها دون التقيد بأدنى إجراءات الوقاية من الأخطار التي تمثلها الإشعاعات النووية، مما يتعارض مع المرسوم الرئاسي رقم 05 /117 المؤرخ في 11 أفريل 2005 المتعلق بتدابير الحماية من الإشعاعات النووية، خاصة شروط حيازة المصادر المشعة.

وتقول تقارير شركة مراقبة النوعية أن هذه الآلة لا يمكن استخدامها إلا بترخيص من طرف محافظة الطاقة الذرية، ولا يمكن نقلها من مدينة لأخرى إلا بحراسة مشددة وإجراءات خاصة يشرف عليها مختصون في الإشعاعات النووية، وهي الإجراءات التي لم تتخذ مع الآلة الموجودة حاليا داخل إحدى الفيلات في مدينة عزابة مع أربعة حراس. وسبق لشركة مراقبة النوعية أن رفعت دعوى قضائية ضد مسير الشركة الخاصة بسبب خيانته للأمانة، حيث تم استخدام الآلة دون ترخيص، كما أن شركة سونلغاز طالبت بتوضيحات من الشركة الخاصة حول مصدر الآلة من خلال عريضة أصدرها رئيس محكمة حسين داي، وهي العريضة التي لم ترد عليها الشركة الخاصة إلى الآن.

ونظرا للخطورة التي تشكلها الآلة على صحة المواطنين بعزابة، طلب النائب العام لدى مجلس قضاء سكيكدة من الشركة المستخدمة ومن شركة مراقبة النوعية التي تعود لها ملكية الآلة، التخلص الفوري من الآلة وبأي طريقة كانت، غير أن الشركتين رفضتا نقل الآلة لما يتطلبه نقلها من إجراءات سلامة خاصة، وقد علمت "الشروق اليومي" أن هذه الآلة التي تحمل رقم 13346 كانت مخزنة تحت الأرض في حاسي مسعود بطريقة قانونية وتم نقلها بطريقة غير شرعية.

وكانت شركة سونلغاز قد طلبت من خلال مذكرة أصدرها رئيس محكمة حسين داي تقديم توضيحات حول مصدر الآلة من قبل الشركة المستخدمة لها، غير أنها لم تتلق ردا إلى الآن، والخطير في القضية كله أن الآلة بعد الانتهاء من استخدامها ينبغي أن يتم تخزينها تحت الأرض على عمق بعيد في الظلام حتى لا تتسرب منها الإشعاعات، وتقول شركة مراقبة النوعية أن هذه الآلة المختصة في تلحيم وتصوير أنابيب الغاز والبترول في الصحراء، قد تبدأ في فقدان بعض طاقتها النووية، لذلك يتوجب إعادتها إلى مكان تصنيعها في فرنسا.

للعلم فإن مسير الشركة الخاصة التي استولت على الآلة بطريقة غير شرعية كان قد فصل من منصبه على رأس شركة مراقبة النوعية في أكتوبر من العام الماضي، بعدها استولى على الآلة ليستخدمها في مد أنابيب الغاز في البلديتين.

يشار إلى أن تواجد هذه الآلة الخطيرة في غياب أدنى احتياطات السلامة أوجد حالة من القلق في أوساط المواطنين في ظل غياب معلومات دقيقة عن مدى الضرر الذي تسببه الإشعاعات النووية في حالة تسربها من الآلة.

القرار يشمل السكنات التي تتجاوز قيمتها 200 و250 مليون

الحكومة تمنع إعانات السكن الموجهة للمواطنين

سميرة بلعمري

منعت وزارة السكن والعمران بصفة نهائية إمكانية منح المساعدات للحصول على الملكية على كل فرد يطلبها من الصندوق الوطني للسكن، في حال تجاوزت تكلفة إنجاز المسكن موضوع المساعدة أربع مرات المبلغ الأقصى للمساعدات المالية المحددة والمقدرة بمبلغ 50 مليون سنتيم، هذا الحظر الذي سيفرض على منح مساعدات مبلغ الـ 50 مليون سنتيم بداية من هذا الشهر يشمل حسب إجراءات التعديل المتخذة من قبل وزارة السكن كل وحدة سكنية تقارب تكلفة إنجازها الـ 200 مليون سنتيم.

وفضلت وزارتا السكن والمالية في قرارهما الوزاري المشترك الصادر في آخر عدد للجريدة الرسمية أنه في حال تواجد المسكن في ولايات الوطن الكبرى كولايات الجزائر ووهران وقسنطينة وعنابة وتيبازة وبومرداس والبليدة بأن تمنعا تدخل الصندوق الوطني للسكن في مجال الدعم المالي للأسر في حال بلغت تكلفة إنجاز السكن خمس مرات المبلغ الأقصى للمساعدة المالية أي ما يقابله مبلغ 250 مليون سنتيم للوحدة السكنية.

هذا القرار الذي أريد من خلاله تعديل وتتميم أحكام المادة السابعة من القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ الـ 4 أكتوبر سنة 1994، والقاضي بضرورة تدخل الصندوق الوطني للسكن في مجال الدعم المالي للأسر ومنحها مبلغ 50 مليون سنتيم كمساعدة لشراء أو بناء سكن في إطار الصيغ التي استحدثتها وزارة السكن سواء في إطار ما يعرف بصيغة البناء التساهمي أو صيغة البناء الإجتماعي التساهمي أو ماتعلق بالسكن الريفي من شأنه أن يمنع هذه المساعدات على فئة كبيرة من الراغبين في الحصول على سكنات على خلفية أن التكلفة المالية لبناء أي نوع سكني تفوق قيمة الـ 200 مليون سنتيم مهما كان الموقع عدا المناطق المعزولة التي لاتحوي على أي عنصر من عناصر الإستقطاب.

قرار الحكومة منع المساعدات المالية للصندوق الوطني للسكن عن فئة السكنات التي تتجاوز قيمتها الـ 200 مليون سنتيم في الولايات العادية والتي تتجاوز قيمتها الـ 250 مليون سنتيم في الولايات الكبرى للوطن، وإن كان الظاهر منه أنه يرمي الى حصر مساعدات الدولة في نوع معين من السكنات، فإنه سينتج عنه بصفة آلية بالنظر الى التكلفة الحقيقية للسكنات حرمان شريحة واسعة جدا من هذه المساعدة.

وتعد عمليات التلاعب التي لجأ إليها العديد من الأشخاص للحصول على هذه الإعانات أحد أهم الأسباب التي حملت الحكومة على إتخاذ هذا الإجراء الجديد، والتي كانت أحد أسباب تعليق برنامج السكن الريفي في العديد من الولايات التي تبين فيها التلاعب في هذه المساعدات وتحويلها لغير الوجهة المحددة لها في أعقاب إيفاد وزارة السكن للجان تحقيق للتقصي في القضية.

تأتي إجراءات منع أو حصر مساعدات الصندوق الوطني للسكن موازاة مع الإجراءات الجديدة التي أقبلت عليها الحكومة مؤخرا لبعث برنامج التنازل عن السكنات الإجتماعية التابعة لأملاك الدولة ودواوين الترقية والتسير العقاري والتي أفضت الى تخفيض السعر المرجعي المتوسط للمتر المربع الجاهز بـ 4 آلاف دينار ليصبح في حدود الـ 14 ألف دينار للمتر عوض 18 ألف دينار بالإضافة لمراجعتها لمعاملات المنطقة والمنطقة الفرعية ومعامل الصنف.

الديون القديمة ستتم إعادة جدولتها

50 مليون سنتيم قروضا جديدة لمنتجي الحبوب

سليم .ب

سيستفيد الفلاحون المنتجون للحبوب خلال الموسم الجاري من قروض مرافقة لنشاطهم بقيمة تصل إلى 50 مليون سنتيم للفلاح الواحد بنسبة فائدة مرجعية محددة بـ 5 بالمائة في إطار دعم هذا الانتاج قصد التوصل إلى انتاج 50 مليون قنطار من الحبوب هذا الموسم.

و كشف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عبد الرحمان بوراب في تصريح أمس للقناة الإذاعية الثالثة، أن هذا الإجراء الجديد يأتي كعملية مرافقة تحفيزية لدعم النشاط والهدف من الدعم – حسب ما أشار إليه المتحدث – هو الوصول إلى إنتاج نحو 50 مليون قنطار، و من أجل ذلك خصصت الدولة دعما إجماليا يعادل 4,5 مليار دينار خلال الموسم الجاري وهذا في اتجاه تجاوز تراجع الإنتاج المسجل في الموسمين الأخيرين. وقد تم تخصيص مبلغ 2 مليار دينار كغلاف مالي لقروض المرافقة متمثلة في 50 مليونا لكل منتج تمنح له كقرض تمنحه الوكالات الجهوية التابعة للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي دون إحالة الملف نحو الإدارة المركزية للصندوق علاوة على 2 مليار كدعم مباشر من الدولة. وبالإضافة إلى القروض العادية التي يمنحها صندوق التعاون الفلاحي على المستوى المركزي التي حددت بـ 5200 مليون دينار.

وذكر المصدر نفسه، أن ما تم توفيره في الموسم المنصرم من دعم للمنتجين لم يتجاوز 2,5 مليار دينار منها 1,7 مليار دينار دعم من الدولة مع 500 مليون دينار قروض منحها الصندوق لحوالي 6700 منتج للحبوب وتوقع المتحدث أن يمس الدعم نحو7 آلاف منتج حبوب وخصوصا ما يتعلق بمنح 50 مليون سنتيم لكل منتج وهو ما سيسمح حسبه باستغلال 115 ألف هكتار.

توقيف كاتبة ضبط متلبسة برشوة بمحكمة تيارت

ألقت أول أمس، مصالح الشرطة القبض على كاتبة ضبط في النيابة العامة لمحكمة تيارت متلبسة بتقاضي رشوة من مواطن كان بصدد إجراءات قضية تخص العقار. وذكرت مصادر متطابقة أن كاتبة الضبط التي عثر بحوزتها على مبلغ 15 مليون سنتيم إدعت أنها لفائدة قاضية كان بيدها الملف العقاري وتكون قد طلبت المبلغ للفصل لصالح المواطن المعني به.

هذا وكانت السلطات القضائية قد فتحت تحقيقا في القضية بعد إيداع المتهمة الحبس الاحتياطي.

■ سليماني بودالية

بعد اختفاء شاهد ضريح سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول بتلمسان

هل تكون المخابرات المغربية وراء تهريب الشاهد ورفاة القبر؟

ن. بلهواري

تداعيات خطيرة قد تعرفها قضية تغيير شاهد قبر سليمان بن عبد الله الكامل شقيق إدريس الأول دفين مدينة فاس المغربية ومؤسس الدولة الإدريسية، والتي كانت "الشروق اليومي" سباقة لنشر الخبر وإثارة الملف خلال شهر أكتوبر الماضي تحت عنوان "تاريخ الإسلام".. في تلمسان بتغيير شاهد قبر أقرب نسب للرسول الكريم بالجزائر.

"الشروق" أثارت الملف ونبّهت إلى خطورته مما استدعى تحركا عاجلا لوزارة الثقافة التي أمرت بتشكيل لجنة تحقيق لما نشرته الجريدة وهو ما أثبتته اللجنة ووقفت عليه ميدانيا بحي عين الحوت، حيث عاين أعضاؤها من رئيس مصلحة التراث بمديرية الثقافة، ورئيس الدائرة الأثرية وممثلين عن بلدية شتوان ومدد يرية الشؤون الدينية، كيف أن الشاهد القديم قد أزيل من مكانه وهو عبارة عن صخرة عتيقة ترابية اللون لم يعثر لها على أثر لحدّ الآن وتمّ استبدالها بشاهد لشخصية أخرى غير معروفة في تاريخ مدينة تلمسان هو "حجاح سيدي سليمان" المتوفى في 18 / 05 / 1611.

لجنة التحقيق، أعدّت تقريرا أكد الوقائع التي نشرناها وتمّ إرسالها إلى وزارة الثقافة والسلطات الولائية، حيث استعانت اللجنة بصورة نادرة للضريح قبل التحريف تحصلت عليها "الشروق" على قرص مضغوط والصورة الحديثة للشاهد الذي بناه مجهولون على أنقاض الشاهد التاريخي.

الشروق اليومي، وفي زيارة ميدانية إلى عين المكان رفقة أحد العارفين بتاريخ المنطقة، إستمعت إلى شاهد مهم في القضية وهي العجوز التي تشرف على خدمة مقام سيدي عبد الله بن منصور (المقدمّة) القريب من ضريح سيدي سليمان بن عبد الله الكامل، والتي أكدت لنا أن أشخاصا قدرتهم بأربعة جاءوا ذات يوم على متن سيارة قبل شهر رمضان والمرجح أن يكون ذلك نهاية شهر أوت الماضي وقاموا ببناء الشاهد الجديد ولم تستطع السيدة العجوز التعرّف على هويتهم.

اللجنة الولائية المكلفة بالتحقيق لم تتحصل لحدّ الآن على إذن لتحطيم الشاهد المزيف والتدقيق في وضعية القبر، وسط تخوفات من أن يكون القبر قد نبش وتم تهريب الرفاة والشاهد لصالح مخابرات أجنبية. هذا وجدير بالذكر، أن المرحوم الحسن الثاني ملك المغرب السابق كانت له زيارتان للضريح في زيارة رسمية رفقة الراحل هواري بومدين والثانية كانت في زيارة خاصة للمكان الذي يعتبر عتبة مقدسة لدى العرش العلوي، كما أن مؤرخ المملكة المغربية الحالي الشيخ بن منصور يمتد نسبه إلى سيدي عبد الله بن منصور دفين عين الموت بأحواز تلمسان.

ويعرف تاريخيا أن سليمان بن عبد الله الكامل، دفين عين الحوت مثلما أشارت إليه الكثير من المؤلفات التاريخية هو شقيق إدريس الأول واللذان يمتد نسبهما إلى الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

وزارة الشؤون الدينية تحفظت على 500 كتاب في الصالون الدولي

غلام الله يمنع كتب التطرف والخلاعة والفتاوى الأجنبية

صلاح الدين.ع

منعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف 500 عنوان لكتب أجنبية من المشاركة في الطبعة الحادية عشرة للصالون الدولي للكتاب الذي تتواصل فعالياته منذ أسبوع، وحسب عبد الله طمين المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية فإن لجوء الوزارة إلى التحفظ على هذه الكتب يعود إلى طبيعة المواضيع التي تعالجها وهي في غالبها مواضيع حساسة تتعلق بالعنف والتطرف والإرهاب والدعوة إلى الجهاد وبعضها الآخر يروج للخلاعة ويتهجم على الصوفية.

كما رفضت وزارة الشؤون الدينية دخول الكتب الدينية التي تتضمن الفتاوى الأجنبية، لأنها لا تنسجم مع الواقع الجزائري، وقال عبد الله طمين في تصريح للشروق اليومي إن الوزارة حجزت 30 عنوانا بعد انطلاق الصالون الدولي للكتاب بسبب حملها لمغالطات، حيث تتناول في مضمونها مواضيع تختلف مع الانطباع العام للعناوين التي تحملها، ومن بين هذه الكتب كتاب بعنوان "اتقوا الله في مصر" وهو عنوان يوحي بأن موضوع الكتاب يتعلق بمصر، بينما يبرر الكتاب العمليات الإرهابية التي وقعت في الجزائر خلال العشرية الحمراء، ومنعت الوزارة كتابا آخر عنوانه الحركة الأصولية الإسلامية في العالم العربي.

وقال طمين إن لجنة القراءة التي عكفت على العمل بأشهر قبل انطلاق الصالون منحت 130 ترخيصا للكتب الدينية التي تتطلب موافقة الوزارة للسماح بإدخالها عبر الحدود.

الوزارة منعت كذلك استيراد المصحف الشريف من الخارج بسبب وقوع أخطاء، وفي نفس السياق أكد ذات المسؤول ان الوزارة شاركت في هذا الصالون بـ60 عنوانا لاسيما مصاحف القرآن الكريم والكتب الدينية والمجلات والأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة.

الأنتربول تبحث عنه وهو في عداد الموتى

أحمد زرفاوي من أفغانستان إلى الصحراء.. قتلته قوات الجيش وأحياه مجلس الأمن

جيهان دربال

أحدثت الأوامر الدولية التي أصدرتها الشرطة الدولية "أنتربول" بخصوص المدعو أحمد زرفاوي المطلوب من مجلس الأمن الدولي (رجّة) في الشارع التبسي، خاصة في مسقط رأسه ببلدة الشريعة، خاصة أن المعروف باسم "أبو خولة" قضي عليه، حسب تأكيدات أمنية، في أقصى الصحراء الجزائرية في 30 جوان من عام 2005. وجاءت مذكرة الشرطة الدولية بتوصية من جهاز المخابرات الإيطالية، بالرغم من أن (أحمد زرفاوي) لم يحط أبدا رحاله بإيطاليا..

"الشروق اليومي" انتقلت إلى بلدية الشريعة التي تبعد عن تبسة بـ 47 كلم غربا، ومن مسقط رأسه علمنا أن عائلة زرفاوي أقامت مأتما حزنا على ابنها في جوان 2005 عندما بلغتها أنباء عن مقتله.

منطقة الشريعة هي واحدة من أسخن المناطق التي ذاقت كل أنواع الأعمال الإرهابية، وقد ولد أحمد زرفاوي من أب يدعى الشافعي وأم تدعى حنان في 15 جويلية 1961 وأصبح يدعى منذ صغره بإسماعيل وأيضا عبد الله، لكن اسم شهرته بعد انضمامه كمناضل في الجبهة الإسلامية للإنقاذ تحول إلى (أبو خولة)، ترعرع في قريل (المشنتل) التي تبعد عن الشريعة بعشرة كيلومترات وتعلّم في زاوية بالمنطقة وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ودرس في ابتدائية عين زروق وانتقل بعد ذلك إلى مدرسة الحياة بالشريعة ومنها إلى المتوسطة القديمة التي حصل فيها على شهادة الأهلية (السنة الرابعة متوسط)، لكن والده نصحه بالاتجاه إلى الدراسة الفلاحية، فالتحق بمعهد الفلاحة بقسنطينة عام 1977 وتخرج كتقني سامي في الفلاحة عام 1980، وفي قسنطينة ظهرت التوجهات الإسلامية لأبي خولة في عز الصحوة الإسلامية، فأطلق لحيته بعد أن عاد إلى الشريعة والعقلة، إذ اشتغل موظفا في تعاونية الحبوب بالبلديتين إلى غاية 1995، حيث بدأت الشكوك تحوم من حوله وبدأت التحقيقات الأمنية تطاله، بالرغم من أنه متزوج وأب لسبعة أطفال يدرس ثلاثة منهم بالجامعة وهو عاشر إخوته.

وبرغم توجهات (أحمد زرفاوي) الدينية منذ أواخر السبعينيات، إلا أن انضمامه للجبهة الإسلامية للإنقاذ جعله أحد مشاهير الحركة في كامل منطقة تبسة، وقد أدت إحدى المظاهرات الكبرى عقب توقيف المسار الانتخابي إلى اعتقاله والزجّ به في السجن، حيث قضى ثلاثة أشهر كاملة كانت نهايتها الإفراج الذي جعله – حسب المقربين منه – ما بين نارين.. نار المصالح الأمنية التي تراقبه في كل مكان ونار الجماعة الإسلامية المسلحة التي دعته للانضمام إليها وإلا عرف مصير التصفية، فالتحق بجبال تبسة وعنابة واختفى نهائيا عن الأنظار عام 1994، وأضحى مبحوثا عنه من الجهات الأمنية منذ بداية 1995، بتهمة الانتماء إلى الجماعات الإرهابية وحكم عليه بالإعدام عام 2005 بتهمة الانتماء إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال وقيل حينها إنه كان في أفغانستان تحت لواء أسامة بن لادن. وتعرض شقيقه (م) أيضا إلى المتابعات الأمنية، حيث توبع في باتنة بتهمة دعم وإسناد الجماعات الإرهابية وأدين بتسعة أشهر نافذة، كما أدين منذ ثلاثة أشهر بالسجن في تبسة وفي إحدى عمليات قوات الجيش جنوب الصحراء تم القضاء على أحمد زرفاوي الذي قتل وعمره 44 سنة، لتطوى صفحته، لكن ليس بصورة نهائية مادام الانتربول قد فتحها ثانية.

ZERFAOUI AHMAD — Page 1 sur 2

Home | Search | Contact | Help

Interpol — 4 November 2006

Home / About Interpol / Core functions / News / Drugs and organized crime / Financial and high-tech crime / Fugitives / Wanted / Notices / Interpol-United Nations Special Notice / National wanted web sites / Fugitive investigations / Public safety and terrorism / Trafficking in human beings / Other crime areas / Regional activities / International liaison / Recruitment

Interpol-United Nations Security Council Special Notice

Subject To UN Sanctions

ZERFAOUI, Ahmad

Identity Particulars	
Present family name:	ZERFAOUI
Forename:	AHMAD
Sex:	MALE
Date of birth:	15 July 1963 (43 years old)
Place of birth:	CHREA, Algeria
Nationality:	Algeria
Other Names:	ABDALLA ; ABDULLAH ; ABU CHOLDER ; ABU KHAOULA ; NUHR ; SMAIL

Additional Information: Nationality: probably Algerian

UN Sanctions: Pursuant to Security Council Resolution 1267 (1999) and successor resolutions including Resolution 1617 (2005), the Subject is under the following UN Sanctions: Freezing of Assets, Travel Ban and Arms Embargo.

IF YOU HAVE ANY INFORMATION CONTACT
YOUR NATIONAL OR LOCAL POLICE
ICPO-INTERPOL General Secretariat, (Command & Coordination Center, Tel: +33 472 44 76 76 / +33 472 44 79 80 - Email : ccc@interpol.int

Poster

Last modified on 9 Oct 2006

مذكرة توقيف زرفاوي صادرة عن الأنتربول

كانت مقتصرة على المجالس القضائية الكبرى

توسيع صلاحيات وكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق في قضايا تبييض الأموال والإرهاب

محمد مسلم

رفعت وزارة العدل احتكار متابعة المتهمين في قضايا تبييض الأموال وتمويل الارهاب والجريمة المنظمة عبر الحدود، عن المجالس القضائية الجهوية الكبرى ممثلة في المجالس القضائية للجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وورقلة، وفوضتها لمختلف المحاكم التابعة للمجالس القضائية الـ 36 عبر كافة التراب الوطني، وذلك في مرسوم تضمنه العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

وينص المرسوم الجديد على إجراءات تخول توزيع صلاحيات كانت ممركزة قبل صدور هذا المرسوم على مستوى أربعة مجالس قضائية هي قسنطينة بالنسبة لشرق الوطن، والعاصمة بالنسبة للوسط ووهران بالنسبة للغرب وورقلة بالنسبة للجنوب.

وجاءت هذه التدابير بناء على تقرير قدمه وزير العدل لرئيس الحكومة، يقتضي تمديد الاختصاص المحلي لبعض المحاكم إلى دوائر اختصاص ومحاكم أخرى، عندما يتعلق الأمر بجرائم المتاجرة بالمخدرات والجريمة المنظمة، والجرائم الماسة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات، وجرائم تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم المتعلقة بالتشريع الخاص بالصرف.

وبموجب هذا المرسوم يمتد الاختصاص المحلي لمحكمة سيدي محمد، إلى محاكم المجالس القضائية للجزائر العاصمة والشلف والأغواط والبليدة والبويرة وتيزي وزو والجلفة والمدية والمسيلة وبومرداس وتيبازة وعين الدفلى، فيما تم تمديد الاختصاص المحلي لمحكمة قسنطينة ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بها إلى محاكم المجالس القضائية لكل من محكمة قسنطينة وأم البواقي وباتنة وبجاية وبسكرة وتبسة وجيجل وسطيف وسكيكدة وعنابة وقالمة وبرج بوعريريج والطارف والوادي وخنشلة وسوق اهراس وميلة.

أما بالنسبة للمنطقة الغربية فقد تم تمديد الاختصاص المحلي لمحكمة وهران ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بها إلى محاكم المجالس القضائية لكل من وهران وبشار وتلمسان وتيارت وسعيدة وسيدي بلعباس ومستغانم ومعسكر والبيض وتيسمسيلت والنعامة وعين تيموشنت وغليزان، في حين تم تمديد الاختصاص المحلي في الجهة الجنوبية من الوطن والتي كانت ممركزة، قبل صدور المرسوم الجديد، في محكمة ورقلة ووكيل الجمهورية وقاضي التحقيق بها، لكل من مجالس ورقلة وأدرار وتمنراست وإيليزي وتندوف وغرداية.

وقد أكد محمد كناي رئيس لجنة الشؤون القانونية في المجلس الشعبي الوطني سابقا، في اتصال هاتفي مع "الشروق" أن اللجوء إلى العمل بهذا المرسوم جاء لمواجهة جرائم لم يشر إليها في قانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، على غرار التلاعب بالمعلومات المعالجة آليا، فضلا عن خطورة الجرائم الجديدة مثل تمويل الإرهاب، وتبييض الأموال، والجرائم المتعلقة بالتشريع الخاص بالصرف.

ويتوخى هذا المرسوم الجديد، حسب محمد كناي، لتدارك النقائص التي تتضمنها التنظيمات القانونية الجاري العمل بها حاليا على مستوى الصلاحيات، والتي تتطلب تفويضا من النواب العامين لوكلاء الجمهورية وقضاة التحقيق المتواجدين على مستوى المصالح القضائية المعنية بمتابعة المرتكبين لهذه الجرائم، لتسريع متابعتهم قضائيا، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

"أوراسكوم الجزائر" تعلن عن عروض إستثنائية بمناسبة نهاية السنة

فرصة الثراء لـ11 مشتركا.. تخفيض التسعيرة ومكالمات مجانية

إيمان. ب

أعلنت شركة "أوراسكوم تيليكوم الجزائر" عن عرض مغر جديد لفائدة مشتركيها، حيث ستمنح من خلاله 11 من مشتركيها فرصة الثراء بأن يصبح 10 منهم مليونيرات، في حين سيصبح أكثرهم حظا مليارديرا.

هذا العرض الذي قدمته الشركة بمناسبة نهاية السنة واحتفالا بـ 10 ملايين مشترك هو الأول من نوعه في الجزائر وفي عالم الاتصالات، فكلما زادت مرات إعادة تعبئة بطاقتك زادت فرصة ربحك وفوزك بلقب المليونير أو الملياردير، حيث أن مبلغ 200 دج سيعزز من فرص ربحك مرتين، أما فئة 500 دج، فإمكانية الربح ستتضاعف إلى 5 مرات وقد تصل إلى 100 مرة إذا وصلت قيمة التعبئة 10 آلاف دج. وهكذا، فإن الحظ سيكون حليف المشترك الوفي الذي يشحن بطاقته أكثر طيلة 10 أسابيع وإلى غاية نهاية السنة.

من جهة أخرى، يمنح المتعامل الريادي مشتركي "جيزي كارت" عرضا مميزا آخر كونها تمس الشريحة الأكبر من المشتركين بتمكينهم من إجراء المكالمات نحو الشبكات الأخرى بنفس التسعيرة التي تعتمدها المكالمة من جيزي إلى جيزي، أي 5 دنانير لكل 30 ثانية. أما بالنسبة لفئة الدفع البعدي الخاصة بجيزي كلاسيك وجيزي كونترول، فسيستفيد مشتركوها من 20 دقيقة من المكالمات المجانية طيلة شهري نوفمبر وديسمبر.

الاحتفال ببلوغ 10 ملاين مشترك
لا يكون إلا بهدايا مميزة.
10 MILLIONS D'ABONNÉS

سبق لـ"الشروق" أن كشفت القضية

قراصنة فكوا شفرات بطاقات التعبئة "الموبيليس"

نور الدين بوكراع

تلقت "الشروق اليومي" بعنابة، مكالمات هاتفية من مواطنين، أحدهم من ولاية بشار، اشتكوا فيها من كون بطاقات التعبئة من فئة 200 دج، لموبيليس، التي اشتروها أول أمس، لدى الوكلاء المعتمدين للمتعامل المذكور، غير صالحة للإستعمال بسبب رفض نظام التعبئة الإلكتروني "لموبيليس" قبولها، رغم كون البطاقات جديدة ومغلفة بالبلاستيك.

وأوضح أحد المواطنين الذي كشف لـ"الشروق" عن الأرقام (14)، التي حاول إدخالها لإعادة تعبئة رصيده ببطاقة "موبيليس" من فئة 200 دج، أن الموزع الصوتي لنظام التعبئة الإلكتروني رفض قبول الأرقام السرية التي كشطها المواطن بنفسه من البطاقة الجديدة.

وأكد مشترك "موبيليس" أن البطاقة التي اشتراها سليمة ولا يظهر أي عيب فيها، مشيرا إلى أن المادة الحاجبة للأرقام (14) لم تتعرّض للخدش لغاية كشطها بنفسه كاشفا عن رقم: 45. 800. 09. 75. 185. 53 وهو الرقم الذي تمّ رفضه من طرف نظام التعبئة.

واستغرب المواطنون الذين اتصلوا بـ"الشروق اليومي"، هذه الظاهرة غير المعهودة بالنسبة لهم، معتبرين أن متعامل "موبيليس" هو الذي يتحمّل مسؤولية الخسارة التي لحقتهم، بسبب رفض وكلاء بيع البطاقات تعويضهم ببطاقات أخرى، بحجة أن القضية تتجاوزهم وأنهم غير مسؤولين عن سلامة الأرقام السرية للتعبئة، طالما أنهم يبيعون بطاقات جديدة مختومة لا يوجد فيها أي عيب. وكانت "الشروق اليومي"، قد كشفت في عددها الصادر في الثاني من نوفمبر الجاري 2006، عن تمكن أحد المواطنين المدعو، قرشي عبد الحميد، القاطن بالمدينة الجديدة للدار البيضاء بالعاصمة، من فك رموز أرقام التعبئة لبطاقات "موبيليس" من فئة 200 دج،

حيث قام بعدّة تجارب بحضور صحفيي "الشروق اليومي" بالعاصمة، وفك أمامهم رموز أرقام التعبئة لبطاقات "موبيليس".

وطالب المواطن المذكور مقابلة الرئيس المدير العام لشركة "موبيليس" دون جدوى، لتحذيره من اكتشاف أشخاص آخرين لطريقة فك بطاقات التعبئة والاحتيال على المواطنين.

في هجوم إرهابي على دوار الزاوية بمناصر (تيبازة)

تفجير قنبلتين وحرق منزلين والاستيلاء على أموال ومؤونة السكان

ب. بوجمعة

قامت مجموعة إرهابية مجهولة العدد ليلة أول أمس بمهاجمة دوار الزاوية ببلدية مناصر في ولاية تيبازة، وقام عناصرها بسلب أموال بعض السكان والاستيلاء على كميات من المؤونة قبل أن يُفجروا قنبلتين تقليديتين ويحرقوا منزلين من آخرهما ويلوذوا بالفرار بعد تدخل قوات الأمن المشتركة التي سارعت إلى الدوار فور سماعها لخبر الهجوم.

وأفادت مصادرنا بمكان الهجوم أن المجموعة التي يُعتقد أن عددها كبير قام بعض أفرادها بإقامة حاجز مزيف بمدخل دوار الزاوية الذي يقع على بعد 8 كم جنوب مقر بلدية مناصر أثناء صلاة العشاء من ليلة أول أمس، وسلبوا مبالغ مالية من بعض المواطنين، في حين قام بقية العناصر بمهاجمة الدوار مقتحمين عددا من المنازل التي أخذوا منها كميات من المؤونة، كما استولوا على مبالغ مالية من بعض سكان الدوار قبل أن يفجروا قنبلتين تقليديتين ويحرقوا منزلين ويلوذوا بالفرار إلى الغابات والأحراش المجاورة بعد اشتباكهم مع عناصر الدفاع الذاتي التي تدعمت لاحقا بقوات الأمن المشتركة التي لاحقت الإرهابيين. وأضافت مصادرنا أن عملية تمشيط الغابات المجاورة للدوار من طرف قوات الجيش لاتزال متواصلة.

من جهة أخرى، أفاد شهود عيان أن الهجوم ولحسن الحظ لم يخلف قتلى في صفوف سكان الحي باستثناء بعض الإصابات الخفيفة والكسور الناتجة عن هروب عدد من السكان إلى الغابات المجاورة بعد سماعهم لخبر الهجوم الذي تعرّض له الدوار.

أحمد زنجبيل شخصية غامضة حتى في قريته بولاية الشلف

"مـن لا شـيء لديـه.. لكـل شـيء بيـن يديـه !"

م. عبدون

الطموح ولا شيء غير الطموح.. الطموح نحو تكوين الثروة والسعي إلى دخول عالم الأثرياء، عالم الحياة الهنيئة الرغيدة، "عالم الشكارة والدولارات"، كل ذلك دفع بأحمد زنجبيل الشلفي ليصبح واحدا من أكابر بارونات المخدرات في الجزائر والمغرب العربي، "الشروق اليومي" رصدت بعضا من محطات حياته وعادت بهذا البورتري عنه.

منذ تسريب خبر تسليم نفسه إلى السلطات العسكرية بالبليدة في أوت الماضي للاستفادة من التدابير التي جاء بها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية إلى الصحافة والرأي العام وما رافق ذلك من تحوله إلى مادة دسمة أسالت ولازالت تسيل الكثير من الحبر في الصحف، والغموض لازال يكشف مسار هذا البارون، الذي أنشأ واحدة من أكبر "امبراطوريات المخدرات" في الجزائر والمغرب العربي، تضاهي تلك الموجودة في كولومبيا، هذا الغموض الذي يغطي قصته مع المخدرات وكيف تحول إلى أكبر المتاجرين بها، لازال هو السائد في بلديته أولاد بن عبد القادر مسقط رأسه، فحتى الآن لازال سكانها، أو بالأحرى جيرانه وأقاربه، لا يعرفون إلا النزر القليل عنه، من ما تتناقله الصحف حول كونه "ملك امبراطورية المخدرات" وما عدا ذلك فلا شيء، ويعود ذلك إلى شخصية زنجبيل نفسه في تعاملاته وسير حياته، فقد انتهج الغموض والسرية في تنفيذ مشاريعه وأحلامه معتمدا في ذلك على القول المأثور "أقضوا حوائجكم بالكتمان".

بلدية أولاد بن عبد القادر الواقعة جنوب مدينة الشلف، ببعد يتجاوز 25 كلم، والتي ينحدر منها أحمد زنجبيل، والتي قصدناها لاستطلاع جوانب خفية من حياة هذا الرجل وجدناها تنام في بحر من الضبابية والغموض حول تاريخ ملك امبراطورية المخدرات، فلا أحد من سكانها أو جيرانه أو أقاربه استطاع أن يفيدنا بمعلومات عنه، فهم لا يعرفون أحمد زنجبيل وقصته مع المخدرات إلا من الصحف، بالرغم من أنه ابن منطقتهم، مما جعله بمثابة أسطورة تتداولها الألسن بكثير من الألغاز والغموض، ويعود ذلك إلى أن زنجبيل لم يقض حياته بهذه البلدية سوى مرحلة الصبا وجزءا قليلا من فترة المراهقة.

كان مولد أحمد زنجبيل بقرية العجايل، وهي قرية نائية تقع بمحاذاة سد سيدي يعقوب، أصبحت الآن مجرد أطلال وبيوت خاوية، بعد أن نزح سكانها عنها، بفعل تهديدات الجماعات المسلحة، ولم تعد هذه القرية تذكر شيئا من

أحمد زنجبيل

زنجبيل سوى أنه ولد صبيحة 15 جويلية من عام 1955 لأسرة متواضعة تمارس الفلاحة كسائر سكان المنطقة، هذه القرية لا تذكر سوى بعض من سنوات الصبا والمراهقة.

بعد أن درس بابتدائية في أولاد بن عبد القادر إنتقل إلى مدينة الأصنام سابقا لمواصلة دراسته عند أحد أقاربه هناك، في هذه المرحلة لاحظ الفارق الكبير بين الحياة التي كان يحياها في أولاد بن عبد القادر والحياة التي أصبح يراها في الشلف، ومن هناك بدأ نشاطاته ومعاملاته التجارية، حيث قام مباشرة بعد وفاة والده في 1977 بالرحيل مع أسرته إلى الشلف، وبعد زلزال الـ 10 أكتوبر الذي حطم "الأصنام سابقا" إنتقل إلى حي بولفراد ببلدية واد سلي في نفس الولاية.

من بيع قطع الغيار.. إلى المتاجرة بالمخدرات

التخلص من حياة البؤس والشقاء والتمرد على الأوضاع الاجتماعية السائدة في قريته النائية، جعلته يبدأ طموحه بالخروج من ذلك، من مدينة الشلف التي درس بها وانتهى عند المرحلة الثانوية من هناك بدأ يتعرف شيئا فشيئا على الوسط التجاري، وبدأ في الاندماج فعلا، وبعد أن عمل في بعض المحلات أنشأ محلا لبيع قطع الغيار بمنطقة سيدي العروسي على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بمحاذاة المنطقة الصناعية التابعة لواد سلي، هذا المحل تحول فيما بعد إلى ورشة مفتوحة لبيع قطع الغيار وتفكيك السيارات التي كانت عديمة الوثائق، كان ذلك مطلع الثمانينات، وقد تحولت هذه الورشة إلى مشبوهة في نشاطها وتعاملاتها، مما جعل السلطات الأمنية تصدر أمرا بالقبض عليه، مما أدى به إلى الفرار نحو الخارج، وهناك تزوج بأجنبية ووسع شبكة معارفه واتصالاته، ليعود مطلع التسعينيات إلى وهران وقد أسس شبكة ضخمة من المعارف، بعد أن تزوج إحدى الإطارات السامية في الدولة ساعدته في ذلك..

أحمد زنجبيل -باختصار- لم يكن مجرما ولم يكن يتعاطى المخدرات، إنما السعي نحو الثروة حوله إلى امبراطور للمخدرات.

قادة هزيل يؤكد الشروع فيه منذ فترة

التحقيق "السري" يدفع أطرافا للخروج عن صمتها في قضية زنجبيل

قادة بن عمار

حركت التصريحات الأخيرة التي أدلى بها مدير النشاط الاجتماعي السابق في وهران، قادة هزيل لـ "الشروق اليومي" ما كان ساكنا لأربع سنوات أو يزيد، وممنوعا الاقتراب منه بخصوص كارتل المخدرات ومحاوره الموزعة عبر مناطق غرب البلاد ثم مملكة الحشيش المتصلة بنظام المخزن.. وصولا إلى أوروبا التي كان (ومايزال) لزنجبيل وأتباعه فروعا وخلايا نائمة فيها...

ورغم محاولة بعض الشخصيات النافذة التستر تحت غطاء قدم هذه الملفات التي يتهمون قادة هزيل بإخراجها في هذا التوقيت بالذات لحاجة في نفسه، على اعتبار أنه سبق للقضاء الفصل فيها.. "وانتهى الأمر".. إلا أن إطلاق بعض الأوساط الموثوقة والمهتمة بالملف لبعض المؤشرات جعلت الوضع مرنا وقابلا للتغيير، كما دفعت ببعض الأطراف للتموقع من جديد وفقا لهذه المؤشرات، إلى درجة تحول فيها البعض من "مشروع متهم مدان إلى شاهد (ماشافش حاجة!) وأحيانا إلى بريء يدافع عن براءته...

ولم تكن هذه المؤشرات سوى ما سربته بعض المصادر لـ "الشروق اليومي" أن تحقيقا "سريا" قد تم الشروع فيه، لإحياء وبعث الملف من أرشيفه.. وذلك كله برغبة مباشرة ومن أعلى مستوى!

النيابة العامة بوهران.. لا علاقة لنا بزنجبيل؟

وفي هذا السياق، أكدت النيابة العامة لدى مجلس قضاء وهران أن الملف الثقيل لـ "زنجبيل الشلفي" بكل مضمونه وتفاصيله.. لا يشكل "حدثا" بالنسبة لها، وأن مجلس قضاء عاصمة غرب البلاد لا علاقة له من قريب أو بعيد بكل هذه الضجة، ذلك أن المعني سلم نفسه في البليدة، وقد تحدثت مصادر أمنية في وقتها أنه أراد الاستفادة من إجراءات العفو والمصالحة، خصوصا بعدما حاصرته ظروف جديدة أبرز سماتها تخلي "الحلفاء المقربون" عنه، وكذا متابعته من طرف العدالة ومطاردة شرطة الأنتربول له.. وقالت المصادر ذاتها إن "البارون الشارد منذ سنوات" تجنب تسليم نفسه في وهران تحديدا "لأسباب تتعلق بعدم وجود ضمانات كافية هناك؟"

وبالعودة إلى التحقيق، فإنه سبق أن كشف قادة هزيل في حواره مع "الشروق اليومي" أنه بعد تفجيره لفضيحة الفساد وكارتل المخدرات قبل 5 سنوات، قامت الجهات الأمنية بالتحقيق مع أكثر من 300 شخص من المقربين له، بينهم أفراد من عائلته وأصدقائه، إضافة إلى عدد من معارفه والعاملين معه في المسؤوليات التنفيذية التي تولاها.. كما تمت مضايقة بعض الذين ساعدوه – حسب زعمه – مثل العقيد عبد العزيز والسيناتور جمال الدين حبيبي.. وهو ما يجعل من فكرة إعادة فتح التحقيق مجددا أمرا ضروريا – بالنسبة لهزيل – لكن في ظروف مغايرة لتلك التي كانت قبل 5 سنوات.

الخروج عن.. دائرة الصمت

يمثل خروج القائد السابق للناحية العسكرية الثانية، الجنرال كمال عبد الرحمن عن صمته واتهامه لـ "قادة هزيل" بمحاولة النبش في ملف قديم، مؤشرا إضافيا على أن "شيئا ما بدأ يتحرك داخل هذه المياه الراكدة".. حيث قال كمال عبد الرحمن في تصريح نشره عبر إحدى الصحف الوطنية إن مجلس قضاء وهران سبق له أن فصل في القضية وأدان مدير النشاط الاجتماعي بتهمة القذف في قضية رفعتها ضده وزارة الدفاع عام 2002، وأن كل ما يقدمه هو عبارة عن سيناريو ينفع لأحد أفلام هيتشكوك المليئة بالتشويق و"السوسبانس".. والحقيقة أن القائد السابق للناحية العسكرية الثانية لم يخطئ في وصفه أو اختياره.. فملفات قادة هزيل وارتباطها بزنجبيل – إن صح وتأكد – لا ينقصها التشويق ولا الإثارة، لكن.. برأي البعض، فإن المشاهدة والاستمتاع بذلك، لا يبدو أمرا كافيا في مثل هذه الظروف، بل حتى المشاركة وإعطاء الشهادة من موقع المسؤولية السابقة هو دافع آخر لكشف الحقيقة.. خصوصا أن هزيل قال كلاما خطيرا، عندما صرح أن زنجبيل ذاته – قد يكون – منفذا فقط (بل وضحية!) لهذا الكارتل الضخم.. ولعل ذلك ما شجع هذا البارون على تسليم نفسه، وما سيشجعه أكثر للكشف عن مزيد من الحقائق في حالة إعطاء الضوء الأخضر للبدء في تحقيق حيادي ومستقل.. علما أن بعض المصادر أكدت الاستماع لحوالي 20 مسؤولا منذ جويلية، تاريخ تسليم زنجبيل لنفسه، وهو الأمر الذي مايزال التحفظ على تفاصيله قائما حتى الآن.

قادة هزيل

قضية تهريب 30 قنطارا من الكيف أمام جنايات سعيدة

جماعة "باسكال" وزنجبيل أمام العدالة يوم 6 ديسمبر المقبل

ف. زعاف

أدرجت ضمن قائمة القضايا التي تنظر فيها محكمة الجنايات في مجلس قضاء سعيدة في دورتها الثانية لهذه السنة قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف المعالج، متهم فيها 17 شخصا منهم 09 أشخاص تمّ توقيفهم من طرف مصالح الأمن في جهات مختلفة من الوطن و07 أشخاص لازالوا في حالة فرار من ضمنهم العرابة زيان عبد القادر المدعو "باسكال"، قريب بارون المخدرات أحمد زنجبيل، وذراعه الأيمن والعقل المدبر لشبكته.

وتضم قائمة المتهمين أربعة أشخاص يحملون اللقب العائلي للمدعو "باسكال"، وهم العرابة زيان محمد (موقوف) والعرابة زيان صالح (موقوف) والعرابة زيان مصطفى (موقوف) والعرابة زيان أحمد (في حالة فرار).

ومن المنتظر أن يحاكم المتهمون يوم الأربعاء 06 ديسمبر 2006 بتهم تهريب واستيراد بطريقة غير شرعية لكمية من المخدرات تقدر بـ30 قنطارا و17 كلغ من الكيف المعالج وتزوير وثائق تصدرها الإدارة العمومية تتمثل في بطاقتين رماديتين، الأولى خاصة بمقطورة والثانية بجرار. وكان قادة هزيل، المدير السابق لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران قد كشف للشروق اليومي في عدد سابق أن والي ولاية وهران السابق قوادري مصطفى، هو الذي أطلق لقب باسكال على العرابة زيان عبد القادر، كما أوردت الشروق اليومي، أيضا بخصوص المتهم الرئيسي في هذه القضية والمتواجد حاليا في حالة فرار إستنادا إلى مصادر من الأجهزة المختصة في مكافحة تهريب المخدرات أنه قام بتهيئة مخابئ أرضية لتخزين المخدرات ليتم توزيعها على تجار الجملة وتسويقها، إضافة إلى كونه وسيطا بين المهربين المستقرين في مرسيليا وشبكة زنجبيل.

وحمل جدول تاريخ إنعقاد جلسات محكمة الجنايات قضية فريدة من نوعها و"غريبة" متهم فيها المدعو غريب ابراهيم وهي مرتبطة بتعذيب زوجة الضحية (ب. م) بتكبيل يديها ورجليها وكيها على مستوى العديد من أنحاء جسمها وقطع جزء من لسانها وكذا طعنها بسكين وضربها بعصا. وتتصدر قائمة القضايا المدرجة في الدورة الثانية قضايا القتل العمدي بمجموع تسع قضايا متهم فيها 19 شخصا من ضمنهم شخصين في حالة فرار.

وتعود وقائع القضية إلى شهر أفريل 2003 عندما ضبطت فرقتا الدرك الوطني والجمارك لدائرتي بوقطب والمشرية خلال عملية تفتيش لشاحنة من نوع سوناكوم كمية المخدرات مخبأة وهواتف نقالة من النوع الرفيع (ثريا) ومبلغا ماليا يقدر بأكثر من 50,000,00دج، حيث اعترف أحد الموقوفين بضلوع زنجبيل أحمد في القضية، وقد تم تقديم أكثر من 23 متهما في بداية جانفي 2005 أمام محكمة الجنايات في سعيدة أين أصدرت في حقهم أحكاما تتراوح ما بين الإعدام والمؤبد و20 سنة، وأعادت ذات المحكمة جدولة القضية في دورة أفريل، إلا أنه تم تأجيلها بعد ظهور معطيات وحقائق جديدة تزامنت مع توقيف متهم آخر قرب الحدود الجزائرية المغربية.

وإذا كانت شهادة العديد من المتهمين ووقائع القضية تثبت تورط أحمد زنجبيل المدعو "شلفي" بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فإنه مطالب بالإدلاء بشهادته وتوضيح بعض الأمور التي لازالت غامضة وكشف ملابسات القضية بعدما سلم نفسه بضمانات للجهات الأمنية في الناحية العسكرية الأولى.

محمد مداحي ينفي علاقته بزنجبيل

هذا الرجل لا أعرفه، ومالي من تجارتي

قال السيد محمد مداحي، مستورد الثلاجات من الخارج التي كان يسعى لبيعها في السوق الجزائرية بـ20 أورو، أنه لا علاقة لشركة الإستيراد التي يسيرها بصفته تاجرا في فرنسا، بشبكة تهريب المخدرات التي يقودها زنجبيل في الجهة الغربية للوطن، وأضاف محمد مداحي في توضيح لـ"الشروق اليومي" ردا على مقال نشر حول إحتمال وجود علاقة بين تسويق الثلاجات بسعر 2000 دج مع عمليات تبييض أموال المخدرات المستوردة من فرنسا.

وأكد أنه لايعرف زنجبيل و"برأ" شقيقه الجيلالي من وجود علاقة به أيضا في توضيح أيضا على قيامه بصرف الأموال إلى العملة الصعبة رغم أن ذلك مخالف للتشريع المصرفي وأنه تورط سابقا في قضية إستهلاك مخدرات فقط، لكنه شدد على أنها عائدات تجارته في إستيراد الأجهزة الكهرومنزلية من الخارج. وعن خلفية بيع ثلاجة مستوردة من نوع "بيكو" بـ20 أورو فقط "أنه يسعى لخدمة الجزائريين"، وقد تم الإفراج عن مداحي منذ حوالي 5 أشهر بعد إستفاد عقوبته في هذه القضية.

■ ن.ب

أمام كثرة المشاريع وقلة المقاولات بغليزان

المقاولون يهدّدون بيوم احتجاجي

تطرح قلة مقاولات البناء بغليزان أسئلة عديدة حول مستقبل تجسيد البرامج السكنية التي حضيت بها الولاية لرفع مواطن غبن المتضررين من أزمة السكن، فبالرغم من أن قطاع السكن تدعم خلال السنوات الماضية بـ 2500 وحدة سكنية حضرية و6 آلاف سكن ريفي و3500 سكن تساهمي تبقى الأزمة قائمة.

بلقاسم باقي

في ظل عدم احترام القوانين المعمول بها في هذا المجال من جانب القائمين على تسيير قطاع السكن والمقاولات التي لطالما طالبت برفع البيروقراطية المفرطة التي حالت دون تسوية وضعيات المقاولين المتعلقة بالدرجة الأولى بتسديد المستحقات المالية من الوضع الذي قد يعمق من معاناة سكان البيوت القصديرية والأحواش القديمة الواقعة بكبريات المدن كعاصمة الولاية غليزان، وادي ارهيو، عمي موسى وزمورة وغيرها من البلديات التي لا زالت المئات من العائلات تقطن مساكن تفتقر لأدنى شروط الحياة إضافة إلى سكان القرى والمداشر الذين خصصت لهم الدولة في إطار البرنامج الخماسي 09/05، ست آلاف وحدة سكنية الهدف منها إعادة إعمار المناطق المهجورة خاصة بالجهة الجنوبية للولاية هذه الجهة التي تشكو قلة المقاولات مما يرهن المشاريع السكنية خاصة بعمي موسى، عين طارق، الرمكة ومازونة.

هذه المعضلة التي تثقل كاهل السلطات المحلية بالرغم من اجتهاد قطاعات عديدة في تدابير الحلول من حيث النداءات المتكررة للمقاولين وهو ما يعيشه قطاع ديوان الترقية والتسيير العقاري الذي أكدت إدارته الجديدة لـ "الشروق اليومي" عن تسهيلات والتزامات وفرتها قصد تجسيد المشاريع المسجلة، من جهة أخرى، هددت أكثر من 20 مقاولة بناء بتوقيف أشغال إنجاز مشروع 800 سكن اجتماعي بمنطقة بورمادية الموكلة للوكالة المحلية للتسيير العقاري بغليزان. من جهة أخرى، أكدت مصادر من أوساط المقاولين أنها عازمة على شن يوم احتجاجي أمام مقر الوكالة تعبيرا عن الوضعية التي آل إليها أصحاب المقاولات الذين أصبحوا يدقون ناقوس الخطر بعد تعرضهم لمشاكل مالية أساسها نفاذ مصاريف مواد البناء وغيرها من المستحقات اليومية لليد العاملة بعدما تخلى مسؤولو الوكالة عن وعودهم المتمثلة، حسب المقاولين في تسديدات مالية مسبقة كضمانات لانطلاق المشاريع وهي العملية التي لم يحض بها سوى المقرّبون. وفي ظل الأوضاع السائدة تبقى آمال مئات المستفيدين من هذه الصيغة رهينة بيروقراطية قد تزيد من معاناة العائلات المتضررة من أزمة السكن وتبخر تصريحات السلطات الولائية التي لطالما أكدت تجسيد البرامج السكنية في آجالها المحددة.

"يتقاعد" عليهم بـ 24 مليون مقابل مساعدتهما

موظف بصندوق التقاعد بمعسكر وشريكه رهن الحبس

ق.مزيلة

اهتزت إدارة الصندوق الوطني للمعاشات بولاية معسكر بحر هذا الأسبوع على وقع فضيحة نصب واحتيال كان بطلها موظف بالوكالة؛ إذ تمكن بفعاله هذه من جمع أموال باهظة لحسابه الخاص وعلى ظهر أصحاب الحاجة والمواطنين البسطاء خاصة فئات النساء اللائي يسهل الإيقاع بهن في اللعبة.

وقائع هذه القضية كانت على إثر شكوى تقدمت بها امرأتان تقطنان بدائرة المحمدية إلى إدارة الصندوق مفادها أنهما تعرضتا للنصب والاحتيال على يد الموظف المدعو 3ب.ب الذي منحاه مبلغ 24 مليون سنتيم، حيث تلقى من إحداهن عشر ملايين سنتيم ومن الأخرى 14 مليونا مقابل تسهيل لهم مهمة إيداع ملفات التقاعد بالاستعانة بوسيط وهو حارس بإحدى المؤسسات التربوية بالمحمدية ويدعى "ز.ق" الذي كان يربط العلاقة بين الموظف والضحيتين إضافة إلى تلقيه المبلغ بنفسه وتحويله إلى الموظف. وبناء على شكوى الضحيتين تقدمت إدارة الصندوق الوطني للمعاشات بشكوى إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية لدى أمن ولاية معسكر، حيث باشرت فرقة الاقتصاد والمالية التابعة لها تحقيقا معمقا في القضية أين أكد الضحيتان تسليمهما ما مجموعه 24 مليون سنتيم للموظف "ق.ز" قصد منحه للموظف لتسوية وضعيتهما الإدارية بالوكالة، بينما اعترف الوسيط بتسلمه المبلغ ومنحه إياه في الوقت الذي نفى فيه الموظف تلقيه المبلغ المذكور، وقد أثبت التحقيق صحة ما جاء في محتوى الشكوى، قاضي التحقيق بإيداع المتهمين الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما بتهمة النصب والاحتيال مع إضافة تهمة الغدر للموظف.

بتهمة إبرام صفقات مشبوهة والتزوير

ستة أشهر حبسا نافذة لمير "غروس"

نطقت محكمة معسكر في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الثلاثاء حكما يقضي بإدانة رئيس بلدية غروس بولاية معسكر بستة أشهر حبسا نافذة وما بين ستة وثلاث أشهر نافذة في حق كل من رئيس فرع الري لنفس البلدية والمدير الفرعي.

المتهمون الثلاثة وقبل محاكمتهم كانوا رهن الحبس المؤقت منذ حوالي ثلاثة أشهر على إثر التحقيقات التي باشرتها كتيبة الدرك الوطني لغريس في شؤون تسيير البلدية بناء على شكوى تقدم بها أربعة أعضاء بالمجلس يتهمونه فيها بإبرام صفقات مشبوهة وتضخيم الفواتير والتزوير واستعمال المزور وذلك ما كشف عنه التحقيق الابتدائي لمصالح الدرك الذي أفضى إلى وجود تجاوزات في مشاريع تتعلق بإنجاز قنوات صرف المياه من خلال تضخيم فواتير المشتريات وعدم مطابقة هذه الأخيرة مع الأسعار الحقيقية في السوق وعدم إنجاز بعض المشاريع.

...وليلة في العراء بسبب تسرّب للغاز

قضى سكان منطقتي أولا عربي وبوتفاحة (بلدية الغمري) ليلة الثلاثاء والأربعاء تحت امطر والبرد وذلك تسرب للغاز من القناة الرئيسية حملته هبوب الرياح إلى سكناته مما جعلهم يستعيدون سيناريو 19 زكتوبر الماضي الذي أدى إلى حريق بدوار البخايتية.

خرج السكان في حدود الثامنة و45 دقيقة من مساء الثلاثاء على وقع الخوف قبل تدخل أفراد الجيش وعناصر الدرك والحماية المدنية والسلطات البلدية، وحسب مصدر فإن لجنة من شركة سوناطراك تكون قد وصلت لمعاينة القناة والتأكد في انتظار وصول نتائج حادثة 19 أكتوبر.

ق.م

البيض: اعتصام أولاد يحيى

"على العقود نموت أو نحيا" !

اعتصم عدد من سكان حي أولاد يحيى وإلى ساعة متأخرة من ليلة الأمس بمقر بلدية البيض، احتجاجا على عدم حصولهم على عقود ملكية السكنات الريفية مطالبين في ذات الوقت بالاستفادة من حصص الترميم الممنوحة لبلدية البيض.

قرار اعتصام ممثلي 140 سكن ريفي جاء بعد إخلال رئيس بلدية البيض بوعود تسوية مشكل العقود في خلال 15 يوما والتي انقضى عليها ما يقارب السنة، دخل فيها المحتجون في دوامة التنقل بين أروقة المصالح الإدارية (الوكالة العقارية-أملاك الدولة- المحافظة العقارية ومديرية السكن).

وحسب ممثلي المحتجين، فإن مصالح بلدية البيض تكفلت بتسديد مبلغ القطعة الأرضية التي بنيت عليها السكنات التطورية ولم تكلف المستفيدين سوى نفقات تسوية الدفتر العقاري والمقدرة بـ 2300 دينار.

من جهته، قدم رئيس دائرة البيض أثناء لقائه ممثلي المحتجين وبحضور رئيس البلدية التزام كل الأطراف وعلى رأسها بلدية البيض بتسديد مبلغ 139 مليون وهو المبلغ المحدد لتسوية ثمن القطعة الأرضية التي بني عليها 140 سكن ريفي، على ان يطرح مشكل الاستفادة من الترميم على الجهات المختصة وعلى رأسها مديرية السكن.

ن.مهداوي

القاتل رب أسرة في الخمسين والمقتول شاب في العشرين

المؤبّد للمتهم بالقتل والاعتداء الجنسي ببلعباس

ب.نادية

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس حكما بالسجن المؤبد في حق المدعو "ك.ك" البالغ من العمر 49 سنة رب عائلة المتهم بالقتل العمدي والفعل المخل بالحياء بعد أن قام باستئناف بحكم أولي الذي قضى بإعدامه. تعود وقائع القضية إلى تاريخ7 فبراير 2000 عندما كان المتهم ورفيقه يجمعون الحطب بغابة مولاي سليسن جنوب ولاية سيدي بلعباس والتقيا في طريقهما بالضحية شابا يبلغ من العمر 19 سنة يجمع هو أيضا الحطب، وفي طريق العودة رجع المتهم أدراجه بحجة أنه يريد ملاقاة صديقه وفي واقع الأمر كان يريد الالتحاق بالضحية. وبعين المكان، انقض المتهم على ضحيته ومارس عليه الفعل المخل بالحياء ليقتله بعد ذلك بواسطة حجارة هشم بها رأسه وعندما تأكد من أن الضحية توقيت قام بتغطية جثتهما بأكوام من الحجارة وأوراق الأشجار، وفي اليوم الموالي التقى برفيقيه وطلب منه إنكار ملاقاة الضحية أو مشاهدته بالغابة. وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة تثبيت الحكم الأولي نظرا لخطورة الأفعال التي قام بها شخص راشد وأب لطفلة. في حين طالب محامي الدفاع إفادة موكله بكامل ظروف التخفيف.

يسرق الشيكات وبطاقات التعريف من البريد

شاب من البليدة يستولي على أرصدة المواطنين بمستغانم

الحاج دال

كشفت دورية عادية بعناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمستغانم عن الشخصية المجهولة التي اعتادت من على سرقة الحسابات الجارية وبطاقات هوية المترددين على البريد المركزي للمدينة. أفاد المصدر الأمني أن الأمر يتعلق بالشاب المدعو "ج.ق" 37 سنة من ولاية البليدة والذي أودع الحبس الاحتياطي كان قد القي عليه القبض متلبسا باستعمال صك وبطاقة تعريف لصاحبها "ب.ع" 71 سنة محاولا سحب مبلغ مالي قبل أن يكتشف أمره. وعند التحقيق معه، اعترف المتهم بأنه يقوم بسرقة وانتحال هوية الغير والتزوير واستعمال المزور بعد إلصاق صورته ببطاقات التعريف المسروقة. وقد سبق للمتهم خلال شهر مارس الفائت أن أوقع الشيخ المدعو "ف.م" 51 سنة ضحية له بعد ما استولى على مبلغ 2 مليون سنتيم ليغادر المكان فور انكشاف أمره. فما كان المدعو "ع.م" 41 سنة ضحية له في نفس الشهر بعدما تفاجأ باختفاء الشيك والبطاقة ومعها 7500دج من رصيده.

تيسمسيلت: "قانون الغاب" يسود الغابة !

وضعت مؤخرا فرقة الدرك الوطني بدائرة "لرجام" بتسمسيلت حدا لمجموعة أشخاص قاموا وبتواطؤ مع مسؤولي قطاع الثروة الغابية على مستوى الدائرة بالاستغلال غير القانوني للثروة الغابية.

تعود وقائع القضية إلى الثاني من الشهر الحالي عندما أوقفت عناصر الدرك مرارا وهو ينقل 100 عمود خشبي غابي اخضر، فتح تحقيق على إثر ذلك ليتأكد فيما بعد أن مسؤولين بالقطاع متورطون، حيث تم الوصول إلى اتفاقية غير قانونية على مستوى المحافظة الولائية للغابات يكون المتورطون قد أحضروها للأمانة لإمضائها بغية الخروج من الورطة. مدير القطاع أكد أن الاتفاقية غير قانونية وقرر توقيف رئيس المقاطعة ورئيس الفرع الإقليمي للبلدية وهذا إلى حين انتهاء التحقيق.

الجدير بالذكر، أنه قد تم حجز 400 عمود خشبي غابي طول كل واحد منهما ما بين 3 إلى 4 أمتار، مما يؤكد أن القطاع الغابي يعيش "قانون الغاب".

ع.قروج

أحداث وحوادث

أدرار

حجز 15 مركبة وسحب 32 رخصة سياقة

أفاد مصدر مسؤول بأمن ولاية أدرار أنه تم خلال شهر أكتوبر المنصرم الذي صادف رمضان حجز 15 مركبة منها 6 بسبب نقل الأشخاص بدون رخصة وواحدة لعدم إجراء المراقبة التقنية، كما تم خلال نفس الفترة سحب 32 رخصة سياقة منها 3 مسها إجراء التعليق و 16 مع عدم القدرة على السياقة و13 مع القدرة على السياقة. وبحسب المصدر ذاته، فإنه تم تسجيل 7 حوادث مرور جسمانية أوقعت 7 جرحى منهم 3 قصر، كما تم تسجيل 577 مخالفة و32 جنحة مرورية وتقنية وأشار المصدر المسؤول إلى أنه من بين أبرز الأسباب السرعة المفرطة وكشف لـ "الشروق اليومي" عن قرب الإفراج عن المخطط المروري الجديد لعاصمة الولاية مدينة أدرار التي تحولت شوارعها إلى ورشات مفتوحة، حيث تعرف الأرصفة إعادة التهيئة مرة أخرى، فيما توقفت أشغال تعبيد الطرق بعد احتجاجات الشارع المحلي عن كيفية إنجاز الطريق في انتظار الانطلاق من جديد.

...وإصابة 3 طالبات في انفجار قارورة غاز

أسفر اشتعال قارورة غاز بوتان صغيرة الحجم بالحي الجامعي للطالبات بأدرار أثناء محاولتهن تشغيل القارورة عن إصابة ثلاث طالبات بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهن على جناح السرعة لمصلحة الاستعجالات ابن سينا بأدرار لتلقي الإسعافات والعلاج اللازم وفي زيارة خاطفة لمستشفى قصد التعرف على الظروف الصحية للطالبات سجلنا استياء أب الطالبة التي قررت إدا ا رة المستشفى نقلها إلى العاصمة نظرا لخطورة الجروح وهذا منذ نحو أسبوع لكن المعنية لا تزال تعاني رفقة زميلة لها.

ب.العربي

عين فراح بمعسكر

مقتل سائق طاكسي على أيدي مجهولين

استيقظ صباح أمس سكان بلدية عين فراح على وقع جريمة مقتل سائق سيارة أجرة من نوع "بيجو 306" 30 سنة كان قادما من ولاية تيارت.

وحسب مصادر متطابقة فإن الحادث وقع ليلا على مستوى مفترق الطرق بين وادي الأبطال ومنطقة عين بوراس، حيث اكتشف المواطنون جثة الضحية في الصندوق الخلفي للسيارة، ويكون المنفذون الذين لازالوا إلى حد الآن مجهولي الهوية قد استأجروا الضحية لنقلهم من ولاية تيارت إلى معسكر، حيث قاموا بقتله وسرقة سيارته، لكن سرعان ما تركوا المركبة هاربين خوفا من الحواجز.

ق.م

مغنية

جريمة قتل غامضة...

كسرت حادثة القتل التي تعرض لها الشاب "ق.م" 25 سنة الهدوء الذي يخيم على قرية العقيد لطفي الحدودية، الحادثة التي وقعت ليلة الأحد إلى الاثنين بعد توجه الضحية إلى العمارة، حيث يقطن الجاني، ليشرع في سب وشتم الضحية طاعنا إياه في شرفه العائلي، وبعد نزول "ب.ج" 38 سنة دخل معه في شجار عنيف انتهى بوفاة الشاب، لتتداول السنة أبناء القرية عدة حكايات بين من يؤكد أنه قتل نفسه وآخرون يؤكدون أنه تعرض للطعن، خاصة وأن الطعنة قطعت وريد عنقه ويبقى تحقيق مصالح الدرك الوطني متواصلا للكشف عن حيثيات هذه القضية.

سرقة بمؤسسة "الصوجيديا"...

تواصل مصالح الأمن لدائرة مغنية تحقيقها إثر الشكوى التي أودعتها بعد اختفاء كمية من الزيت من مخزن الشركة إضافة إلى بعض الدولة التنازل عن 80 بالمائة من رأسمالها إلى "مجمع خربوش" وفق شروط رفضها العمال جملة وتفصيلا خاصة فيما يتعلق بتسريح نصفهم. الشركة كانت قد شهدت في السنوات الأخيرة جملة من الفضائح، حيث ما زال مديريها السابق وبعض الإطارات رهن الحبس، فيما اصطلح عليه في مغنية بقضية الـ 200 مليار سنتيم التي خسرتها هذه الشركة كديون لدى زبائنها، كما يبقى ما خفي أعظم، ذلك أنه وحسب تصريح لأحد ممثلي الفرع النقابي لـ "الشروق اليومي" أن التحقيق في قضية سرقة عتاد وزيوت يجب أن يترافق مع التحقيق في قضايا أخرى وعدنا بالكشف عليها قريبا.

...ويسرق الأبقار ليهرّبها

أوقفت مصالح الدرك الوطني لصبرة مطلع هذا الأسبوع شابا في العشرينات من عمره بحوزته 5 أبقار بمنطقة أهل غافر وبعد التدقيق معه اعترف أنه سرق الرؤوس الخمسة من مسقط رأسه بقرية بوجميل ببلدية بني مستار واعترف أنه كان بصدد تهريبها نحو المغرب، حيث يكثر الطلب على رؤوس الماشية الجزائرية.

ب.سميح

10 سنوات حبسا نافذا لمدير الوكالة وأمين الصندوق بوكالة الخميس

الفصل في تبديد 58 مليار دج من البنك الوطني الجزائري

ر. أحمد

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة أمس، حضوريا مدير وكالة البنك الوطني الجزائري السيد (ب.أ) بعشر سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بـ مليون دينار جزائري وسلطت نفس العقوبة في حق أمين الصندوق (ت. أ).

وأصدرت بدورها أحكاما متفاوتة في حق باقي المتورطين، حيث أدانت غيابيا خمسة متهمين بسبع سنوات حبسا نافذا مع غرامة مليون دينار جزائري بسبب المشاركة في تزوير محررات مصرفية، وعاقبت ثلاثة عشر متهما آخر بتسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية مقدارها مليون دينار جزائري، كما أدانت من جهتها، أربعة عشر متهما آخر بعقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا وإلزامهم بغرامة مالية تقدر بمليون دينار جزائري، كما ألزمت في الدعوى المدنية كل من المتهم الرئيسي (ب.أ) وشريكه (ت.أ) بالدفع للطرف المدني الممثل في البنك الوطني الجزائري، وكالة خميس مليانة مبلغ 889 مليون سنتيم كتعويض عن الضرر اللاحق به مع حفظ الحقوق الأخرى للمطالبة بها مستقبلا، كما تم إصدار أمر بالقبض ضد هؤلاء، ومنهم من صدر في حقه أمر بالإيداع في الجلسة.

يذكر أن هذه القضية تعود إلى سنة 2002، حيث قام مدير البنك وأمين الصندوق على مستوى الوكالة باختلاس مبلغ 890 مليون سنتيم بطرق غير شرعية عبر تزوير وثائق مصرفية وسحب مبالغ من أرصدة الزبائن إلى وجهة أخرى، وهو ما وقف عليه تقرير الخبرة القضائية، إلى جانب إصدار شيكات مخصومة بدون أرصدة، إضافة إلى تواطئه مع باقي المتهمين من خلال تحويل الأموال إلى حسابهم الخاص وتزوير أرصدتهم بمبالغ مالية خيالية وصلت إلى عشرة ملايير سنتيم، حيث ادعى المستفيدون منها أنه لا علم لهم بذلك، حيث اتضح أن أغلب هؤلاء لهم حسابات بنكية داخل هذه الوكالة، في حين أن نشاطاتهم التجارية خارجها وتبين بجلاء أن كل هذه الحسابات سالبة ومدينة للبنك بمبالغ مرعبة، إذ أنهم استعملوا أموال الوكالة في تسوية أمورهم وتسيير نشاطاتهم التجارية وتزويد أرصدتهم بهذه المبالغ الضخمة، وتبين أن كل تلك القروض لم تكن تتماشى مع المنظومة القانونية للجهاز البنكي، حيث تم تقديم 11 مليار سنتيم كقروض بدون وجود أية ضمانات، في حين تجاوزت قروض بـ 47 مليار سنتيم الضمانات الممنوحة.

تصوير : جعفر سعادة

يذكر أن هذه المحاكمة كان مقرر لها في البداية أن تنعقد في العاشر أكتوبر الماضي، لكن ولغياب الدفاع تم تأجيلها إلى 31 أكتوبر الماضي، حيث تم الاستماع إلى أقوال المتهمين وكذا إلى مرافعات الدفاع التي عملت المستحيل من أجل التخفيف من الجريمة المرتكبة في حق أموال الشعب، هذه المحاكمة التي كانت ماراطونية وشاقة ودامت إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، لتستأنف أمس، وتتخذ الأحكام النهائية في حق المتورطين فيها.

وقد التمس وكيل الجمهورية تسليط أقصى عقوبة يقررها القانون وهي عشر سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بمائة مليون سنتيم في حق المتهمين الرئيسيين وعقوبات متفاوتة لباقي المتهمين.

بتهمة الوشاية الكاذبة ضد الدرك وتزوير 9 مداولات

التماس عام حبسا نافذا لرئيس بلدية بئر خادم

إلهام بوثلجي

مثل صباح أمس، أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة رئيس بلدية بئر خادم (ب. م) للاستئناف في قضيتي الوشاية الكاذبة والقذف التي رفعتهما ضده وزارة الدفاع الوطني وقضية التزوير واستعمال المزور في مداولات البلدية.

وقد التمس النائب العام عقوبة عام حبسا نافذ أو 50 ألف دينار غرامة نافذة في حق المتهم المتابع بجنحة الوشاية الكاذبة والقذف في حق رئيس فرقة الدرك الوطني، وهي التهمة التي فصلت فيها محكمة حسين داي بتاريخ 29 جانفي 2006، حيث قضت ببراءة المتهم، إلا أن النيابة العامة استأنفت الحكم لتؤجل المداولات في القضية إلى الأسبوع المقبل. أما فيما يخص القضية الثانية المتمثلة في التزوير واستعماله، فقد التمس النائب العام في الجلسة نفسها تأييد الحكم الأول وهو إعادة تكييف الوقائع على أساس جناية لتحال على محكمة الجنايات للفصل فيها، وكان المتهم (ب. م) قد مثل أمام محكمة سيدي امحمد بتاريخ 08 فيفري 2006 وأعيد تكييف القضية بعد المداولات التي كانت بتاريخ 26 أفريل 2006 على أساس جناية طبقا للمادتين 214 و215، وبعدها استأنف المتهم الحكم، ولما مثل أمام المجلس أنكر ما نسب إليه، وكانت أقواله متناقضة، حيث أكد للقاضي عندما سأله عن المداولات بأنه صادق عليها بدون حظور النواب واعتبر أن هذا الإجراء من صلاحياته كرئيس للمجلس الشعبي البلدي، بالرغم من أن النواب انسحبوا من المداولة. أما النواب، فأكدوا للقاضي بأنهم قاموا بإعلان سحب ثقتهم من رئيس المجلس بالاستعانة بمحضر قضائي صباح يوم 12 نوفمبر 2003، لكنهم تفاجأوا بأن المتهم (ب. م) صادق على 9 مداولات تخص الاعتمادات المالية للبلدية وكأنهم حضروا الجلسة.

أما دفاع المتهم، فطالب ببراءة موكله، لأن المداولات تمت بطريقة قانونية والتزوير غير وارد أصلا، لأن من صلاحيات رئيس البلدية الإمضاء على المداولات وبالتالي التمس إلغاء الحكم القاضي بإحالة القضية على محكمة الجنايات. وأثناء الجلسة تدخل دفاع الأطراف المدنية الأستاذ قندوزي ليبين مدى خطورة هاته الوقائع التي تمس بممتلكات الشعب وإرادته، حيث اعتبر مداولات البلدية هي التي تمثل الشعب وأي تزوير فيها هو مساس وتلاعب بالشعب وممتلكاته وبالتالي التمس تأييد الحكم الأول، في انتظار المداولات في الأسبوع المقبل.

أكثر من 30 عائلة عبّرت عن احتجاجها أمام الولاية

المطالبة بالتعويضات عن أراضي الشريط الأمني لسد تلزديت

معاذ

اعتصم صباح أمس، أمام مقر الولاية عشرات المواطنين القادمين من الأصنام وبشلول، شرق الولاية، مطالبين بالتعويضات عن أراضيهم المستغلة في إطار إنجاز وتوسيع سد تلزديت الواقع بشرق الولاية والذي تمت به الأشغال منذ أزيد من ثلاث سنوات، ليشرع في مرحلة ثانية وهي تزويد البلديات المعنية بالمياه الصالحة للشرب والمقدرة بـ 12 بلدية. هذا وحسب شهادات المحتجين الذين يزيد عددهم عن ثلاثين عائلة "للشروق اليومي"، فإن الإدارة وعدت العائلات المعنية منذ عدة شهور بإعطائهم مستحقاتهم المالية الخاصة بالأراضي المنتزعة في إطار المنفعة العامة، إلا أن ذلك لم يتجسد، ورغم المراسلات المتكررة للسلطات المعنية (البلدية– الولاية...) إلا أن ذات المراسلات بقية حبيسة أدراج المسؤولين، حسب أحد المحتجين.

للإشارة، فإن السد يتربع على ما يفوق 900 هكتار وتم تعويض أصحاب الشطر الأول، غير أن الآخرين ظلوا ينتظرون مستحقاتهم منذ عشرات الأشهر. وقد صمم المحتجون على مقابلة الوالي أو رئيس الديوان لوضع حد لمعاناتهم في أقرب الآجال، علما أن سكناتهم تقع بالشريط الأمني للسد وهو ما زاد من تخوفهم مستقبلا.

مدير التربية للشرق ينفي أي نقص للكتاب المدرسي

توزيع مليون و 400 ألف كتاب بالعاصمة

كشف أمس مدير التربية لشرق العاصمة بولقرون رشيد أن مليون و400 ألف كتاب مدرسي تم توزيعه هذه السنة على مستوى العاصمة، 380 ألف منها وجهت لفائدة المعوزين وأرجع المدير المشكل المتعلق بالتذبذب في التوزيع إلى عزوف العديد من التلاميذ عن اقتناء هذه الكتب رغم أنها متوفرة على مستوى مدارسهم، وقد نفى المتحدث أي نقص للكتاب المدرسي الذي ربطه البعض بتقسيم مديريات الأكاديمية لولاية الجزائر في شهر فيفري الفارط. وأضاف مدير التربية للوسط ، أن عملية التوزيع تمت خلال العطلة الصيفية وفقا للمناشير الوزارية الخاصة بالمعوزين وعمال قطاع التربية وأرجع هو الأخر النقص المسجل في هذا السياق إلى عدم استقرار السكان حيث شهدت ترحيل الآلاف من العائلات إلى بلديات أخرى ، بالإضافة إلى مشكل إعادة التغطية حيث انه مع التقسيم الاكاديمية هناك بعض المؤسسات التربوية كانت تابعة للشرق أصبحت تابعة للغرب. وأكد مدراء التربية لولاية الجزائر أنه ابتداء من العام القادم كل ثانويات العاصمة ستدعم بالإعلام الآلي ، واعتماد المادة الإعلام الآلي كمادة أساسية في الطور الإكمالي ، كما ستدعم كل الإبتدائيات بالأقسام التحضيرية، السنة القادمة.

■ سليمة حمادي

إلغاء مسابقة ماجستير علم النفس بجامعة ورقلة

قررت إدارة جامعة ورقلة الأسبوع الجاري، بالتنسيق مع أعضاء المجلس العلمي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية إلغاء مسابقة الماجستير تخصص علم النفس التي أجريت امتحاناتها قبل زهاء شهرين، بعد مخاض عسير وجدل كبير دام طوال أيام شهر رمضان المنصرم، بين المترشحين وكذا الأساتذة الذين رفضوا التوقيع على المحضر النهائي للنتائج بسبب ما عُرف بقضية تطابق إجابة إحدى الطالبات في امتحان علم النفس الاجتماعي للصحة مع الإجابة النموذجية وهو ما تفطنت له الأستاذة المصححة التي منحت الطالبة ذاتها علامة ضعيفة وإقصائية، ورغم ذلك أدرج اسمها ضمن قائمة الناجحين، الشيء الذي قوبل بالرفض من قبل مجموعة من الأساتذة، حيث امتنعوا عن إمضاء أي وثيقة. وحسب مصادر مطلعة، فإن قرار الإلغاء جاء بعد تشاور المجالس العلمية بالمرفق الجامعي ذاته أين تواصل الاجتماع الختامي على مدار ثماني ساعات متواصلة.

ونقلا عن مراجع مؤكدة، فإن الطالبة هي في الأصل ابنة نائب مدير نفس الكلية المكلف بالبيداغوجيا وشؤون الطلبة، الأمر الذي يساهم في تعقيد مسألة الخروج بحل وسط يرضي كافة الأطراف، مما استدعى اللجوء إلى خيار الإلغاء الذي اعتبره عدد من المترشحين بمثابة إجحاف في حقهم، لاسيما الفائزين.

يبقى التذكير أن المترشحة ذاتها تحصلت على شهادة ليسانس قبل شهور ولها أحقية المشاركة، علما أنها المرة الثانية التي تُلغى فيها مسابقة رسمية من هذه الدرجة بعد تلك الملغاة السنة المنقضية في اختصاص الحقوق.

■ حكيم عزي

5 قتلى و 27 جريحا في حادث مرور بالبويرة

تسبب حاد مرور أليم وقع يوم أمس في وفاة 5 أشخاص وإصابة 27 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة. الحادث وقع بالطريق الوطني رقم 05 في منطقة الروضة ببلدية آث منصور نتيجة تجاوز خطير من قبل سائق حافلة من نوع "هيونداي" كانت متجهة من عنابة نحو الجزائر، حيث فقد السائق السيطرة على المركبة ليصطدم بشاحنة مقطورة من نوع رونو في الاتجاه المعاكس.

ونقد نقل الجرحى إلى مستشفى مشدالة، فيما أودعت جثث الضحايا مصلحة حفظ الجثث بنفس المستشفى. فرقة الدرك الوطني لمشدالة فتحت تحقيقا في القضية لمعرفة ملابسات الحادث.

■ كريمة/خ

السجن النافذ لعناصر شبكة الدعارة بورقلة

قضت محكمة ورقلة بحكم السجن النافذ بستة أشهر لعناصر شبكة الدعارة التي تم تفكيكها مطلع الأسبوع الجاري، بحي 750 مسكن بوسط المدينة والمكونة من ثمانية أشخاص من بينهم مقاولان وتاجر ومهندس وممرضان بالقطاع الصحي محمد بوضياف، بالإضافة إلى ثلاث نساء، حيث أودع المتهمون بمؤسسة إعادة التربية، بعد أن وجهت لهم تهمة إنشاء محل للفسق والدعارة والإخلال بالنظام العام، ويتعلق الأمر بكل من العجوز (ش.أ.م) 55 سنة و(غ. ز) 39 سنة، وكذا (ب. ر) 34 سنة و(ب. ب) 40 سنة و(ج.ع.أ) 43 سنة و(ب.أ) 34 سنة وتسليط نفس العقوبة على (ب. إلهام) 31 سنة من ولاية عنابة و(ش. سهيلة) 29 سنة و(ق. أمينة) 20 سنة من سطيف. هذا وتمكنت مصالح الأمن في ساعة متأخرة من أولى ليالي الأسبوع الحالي، من إلقاء القبض على أفراد الجماعة المذكورة وهم تحت تأثير الخمر بعد بلاغ تلقته من طرف سكان العمارة الواقعة بذات الحي السكني.

■ حكيم عزي

توقيف قاتلي العجوز بإيغراين

تمكنت مصالح الأمن لدائرة بوزقان أول أمس، من توقيف مرتكبي جريمة القتل الشنعاء التي راح ضحيتها عجوز في الخمسينيات من العمر، ابنة شهيد تسكن بقرية إيغراين بإيجار، دائرة بوزقان ولاية تيزي وزو، والتي وجدت أواخر الأسبوع الماضي، ببيتها سابحة في بركة من الدماء مقيدة الأيدي إلى الخلف ومكممة الفم. وحسب ما أفادتنا به مصادر حسنة الاطلاع، فإن العملية أتت إثر التحقيق الذي أجرته مصالح الأمن لبوزقان لمدة تسعة أيام، بحيث تم إيقاف شابين يبلغان من العمر 25 و20 سنة، على التوالي وبحوزتهما مبلغ مالي معتبر ومجوهرات ملك للضحية، وبعد عملية الاستنطاق اعترف الجانيان بفعلتهما وتم إيداعهما رهن الحبس الاحتياطي، ريثما تتم محاكمتهما.

■ ح. زيزي

ذكــــرى

يمر اليوم (2005/11/09) عام على وفاة المغفور له السيد: "حمدان فوضيل" وبهذه المناسبة الأليمة على قلوبنا، نطلب نحن عائلته أولاده وأحفاده من كل من عرف الفقيد الترحم على روحه الطاهرة والدعوة له بالغفران.

لن ننساك أبدا وذكراك لا تبارحنا.

أسكنك الله بإذنه فسيح جنانه

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويــــرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلـــة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● اليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

44 سنة "بنكات"!!

لو قدرنا أن نقدر الأموال التي نهبت خلال السنوات الـ15 الأخيرة، بشكل مباشر عن طريق نهب البنوك وصناديق البريد والتأمين والشركات الوطنية وغير الوطنية.. والمؤسسات والأفراد.. أو غير المباشرة عن طريق الرشاوى والعمولات "العمايل" و"لفعايل" .. التي لا تحصى ولا تعد، لوجدنا أن قضية 26 مليار دولار التي أطلقت في نهاية العشرية الماضية، والتي تكون قد ذهبت لجيوب وحسابات المتحكمين في دواليب إدارة المال والأعمال في المؤسسات العمومية ومؤسسات الدولة، عن طريق الصفقات والتعاملات المشبوهة، لوجدنا أنه على عبد الحميد الإبراهيمي أن يقدم "اعتذارا شديد اللهجة" لهؤلاء "السراق الظرفاء"، الذي لم "ينهبوا" خلال 35 سوى الجزء اليسير أمام ما يصير... في 15 سنة.. والتي لو قدر لنا أن نقدرها لقدرنا بما لا يقدر أي مقدر أن يقدرها.. لا قدر الله!!

كشف مزيد من التفاصيل عن سرقة سيارة من مطار العاصمة

"الباتني" في حالة فرار وصهره تحت الرقابة القضائية

كشفت أمس مصالح الدرك في وهران عن تفكيك شبكة جديدة لسرقة السيارات، كان الخيط الأول فيها والذي قاد إلى العملية وهو حجز سيارة "توينقو" من طرف مصالح الدرك لبئر الجير، ليكشف التحقيق أن المتهم الرئيسي يقطن في بريكة بولاية باتنة، أما الضحايا فهم كثر، غير أن التحقيق اكتفى بالإشارة إلى أن السيارة المحجوزة تعود لمطار هواري بومدين.

قادة بن عمار

القضية التي انفردت "الشروق اليومي" بكشفها في عدد سابق انتهت أول أمس بوضع أحد المتهمين تحت الرقابة القضائية وهو صهر المتهم الرئيسي المدعو "س.حفة" والموجود في حالة فرار حتى كتابة هذه الأسطر، حيث أثبت التحقيق أنه المسؤول المباشر عن سرقة سيارة "توينقو" من مطار هواري بومدين ثم التوجه بها إلى ولاية وهران للإقامة عند صهره "ح.ع.ن" 35 سنة.

وإثر معلومات مؤكدة، قامت فرقة الدرك في بئر الجير بتدبير كمين للإيقاع بأفراد هذه الشبكة، حيث تم مراقبة السيارة أثناء توقفها أمام مقهى شعبي، وعندما اقترب منها المدعو "ح.ع.ن" تم القبض عليه، حيث اعترف أنه استعارها من صهره الموجود في مدينة بريكة بباتنة والبالغ من العمر 27 سنة.

التحقيق الذي حاول فيما بعد التأكد من وثائق السيارة كشف أنها تحمل رقم تسجيل خاص بسيارة من نوع "بيجو 206" وأنه تم الاستيلاء عليها من مصالح مطارات الجزائر، كما تم ضبط وصل إيداع تسجيل لسيارة أخرى بحوزة المتهم، وهي تعود لشخص يسمى "م.ر" ويقطن في حسين داي بالعاصمة، علما أن وصل الإيداع صالح لمدة 90 يوما.

للإشارة، فإن مصدرا موثوقا بالدرك، أنه أكد في وقت سابق لـ "الشروق" أن سيارة "التوينقو" التي تم العثور عليها سرقت بطريقة محترفة، حيث لا توجد عليها أي آثار، مما يبين أن المتهم وهو المدعو "حفة الباتني" له سوابق في هذا المجال.

كما أن ضبطها تم بناءً على معلومات أكيدة، علما أن الكمين تم نصبه في يوم الجمعة الأخيرة من شهر سبتمبر الفارط، وهو اليوم المفضل لدى شبكات سرقة السيارات باعتباره الأكثر هدوءً وملائمة لتنفيذ خطط السرقة.

بتهمة التهرب الجبائي، والممارسات التدليسية في وهران

168 قضية أمام العدالة ضد التجار المخالفين وغير الشرعيين

خ.غانو

سترفع مديرية التجارة لولاية وهران أكثر من 168 قضية إلى العدالة هذه الأيام ضد مجموعة من المواطنين تتفاوت تهمهم بين التهرب الجبائي، الذبح غير الشرعي، مزاولة التجارة الموازية، والممارسات التجارية التدليسية، ومعظم هؤلاء الأشخاص تم الكشف عن نشاطاتهم غير القانونية من طرف فرق الدرك الوطني في حملات عادية كانت تقوم بها في إطار تنسيق العمل مع أعوان مصالح التجارة.وأكد مسؤول مكتب القضايا والمنازعات بمديرية التجارة أن بعض المحاضر الأمنية المحررة ضد العشرات من المخالفين لقوانين الممارسات القانونية يعود تاريخها إلى بداية العام الجاري، وقد قامت مصالح الدرك بتحويلها إلى مديرية التجارة من أجل استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية وتحديد المخالفات وقيم الغرامات والجبايات المتهرب منها بحسب طبيعة كل قضية قبل إخضاعها للمتابعة القضائية، وأوضح أنه طيلة العام الجاري 2006 لم يتم البت في قضايا التجاوزات الحاصلة على مستوى قطاع الممارسات التجارية من طرف العدالة بولاية وهران لحد الآن بسبب تأخر عمليات الإيداع على مستوى المحاكم، حيث أن أزيد من 168 قضية هذه تمثل مجموع الملفات المتراكمة منذ شهر جانفي الماضي إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الأخير الذي يحصي لوحده تسجيل 194 مليون سنتيم تهرب ضريبي.

وتتضمن محاضر فرق الدرك الوطني المتعلقة بحصيلة أنشطتها على مستوى الأسواق الشرعية والسوداء ضبط عدة تجاوزات ومخالفات يندرج أغلبها في إطار إخفاء رقم الأعمال، عدم الإشهار بالأسعار، معارضة المراقبة، احتلال الأرصفة والطرق العمومية من أجل إقامة أو توسيع للمساحات التجارية غير الشرعية، ممارسة الذبح غير القانوني وبيع اللحوم الناتجة عنه داخل الأسواق وحتى في أماكن غير صحية وغير مخصصة لذلك، والمتاجرة بمواد مهربة إلى غير ذلك من التجاوزات المصادفة بشكل يومي بأسواق وشوارع وهران.

من جهة أخرى، تبقى التجارة غير الشرعية سيدة الأسواق بعاصمة الغرب الجزائري مع كل ما تحمله من مخاطر صحية وانعكاسات أمنية واجتماعية على المواطنين، وأيضا مع جميع المخلفات السلبية المضرة بالاقتصاد الوطني داخل ولاية حساسة أضحت تمثل مركز عبور استراتيجي لمختلف أشكال التهريب والأنشطة غير الشرعية ولكافة الخارجين عن القانون وبأكثر حدة من أي وقت مضى، وما تم تحديده من أرقام بشأن التصدي لهذا الجنون داخل هذا القطاع الحيوي من خلال الإعلان الرسمي عن عدد القضايا المرفوعة إلى العدالة ضد المخالفين، وكميات الحجز المضبوطة ببعض النواحي المتفرقة لا يمثل في الحقيقة سوى عينة بسيطة جدا مما يحدث في الواقع، حيث أن استفحال التجارة غير الشرعية تؤكده كل أحياء وشوارع عاصمة الغرب الجزائري تقريبا وبأكثر شدة أو شراسة إن صح التعبير على مستوى حي المدينة الجديدة ويغموراسن اللذين إن استهدفهما الحجز وإقامة الحظر الأمني عليهما يمكن أن يحسب عدد القضايا عل مستواهما بالآلاف في اليوم الواحد، وليس التصريح بتسجيل 168 قضية فقط طيلة قرابة عام كامل.

كما أن مصالح المراقبة التابعة لمديرية التجارة تؤكد أن ارتفاع التجاوزات وأخطار التسممات الغذائية وفوضى التجارة مردها بالأساس تقصير مصالح الأمن في مهمة محاربة التجار غير القانونيين المتواجدين والمنتشرين في كل مكان حتى أمام وعلى مرأى من أعوان الشرطة والدرك الوطني.

تفكيك شبكة خطيرة لتزوير الأموال

تمكنت مصالح الدرك في وهران من تفكيك عصابة خطيرة اختصاصها تزوير الأوراق النقدية وترويجها، حيث جاء ذلك بناء على معلومات حصلت عليها فصيلة الأبحاث تشير إلى قيام مجموعة من الأشخاص بتداول أوراق نقدية مزوّرة من فئة 500 دينار و1000 دينار عبر محور النجمة وسيدي الشحمي، إضافة إلى دوار بوجمعة، عند التأكد من هذه المعلومات تم نصب كمين لأفراد العصابة، وتوقيف المدعو"ب.ع"23 سنة وهو في حالة تلبس،حيث ضبط بحوزته مبلغا ماليا مزورا يقدر بأكثر من ثلاثة ملايين سنتيم.

وأثناء التحقيق اعترف على شريكه المدعو "ز.ي" البالغ من العمر 32 سنة والذي تم الكشف عن تورطه في قضية أخرى تتعلق هذا المرة بانتحال الشخصية، حيث قدم نفسه باسم آخر هو"ن.م" المدعو "ي" والمولود بتاريخ 1977، لتكتشف مصالح الدرك خلال متابعتها لقضية تزوير الأموال أن المتهم الثاني سبق له انتحال عدة شخصيات لأشخاص مجهولين، وقد تم التأكد من ذلك بعد مداهمة منزله وتفتيشه، حيث عثر على عدة وثائق مزوّرة، وعليه فقد تم إحالة المتهمين إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا الذي أمر بإداعهما الحبس المؤقت، إلى غاية محاكمتهما بارتكاب جناية توزيع وبيع أوراق نقدية ذات سعر قانوني مع علمهم أنها مزورة، إضاف إلى حيازة واستهلاك مخدرات وانتحال شخصية.

ق.بن عمار

أحداث وحوادث

غرائب باسم المغتربين

ابن متشردة يسجل باسم أخرى بفرنسا

بعد أن وصلت إلى المستشفى الجامعي بوهران في حالة استعجالية، أدخلت المدعوة "س" جناح التوليد لتضع مولودها الأول، لكن مراجعة روتينية لملف هذه الأخيرة أبان للقابلة بأن هناك خلل ما، فالفتاة في 41 سنة، كما أن ولادتها كانت طبيعية وليس لها أثر عملية قيصرية.

هذه القضية فكّت خيوطها مصلحة الشرطة القضائية بوهران إثر تلقيها لمعلومات تفيد بوجود تزوير في معطيات إحدى الملفات الخاصة بالمدعوة "س"، وبعد التحري تبيّن أن الفتاة الحامل مشردة من دون اسم عائلي كانت تفترش أحد أرصفة شوارع وهران فاقتربت منها المدعوة "ح.ف" 42 سنة وأقنعتها بإعطاء طفلها الذي سيولد لإحدى العائلات المغتربة مع ضمان ولادة سليمة والتكفل بالمصاريف الإضافية، وتم الاتفاق على تزوير وثائق الفتاة "س" وتصبح "م.ف.ز"، هذه الأخيرة تبلغ من العمر 41 سنة مقيمة بفرنسا وتكفل ولداها، الأب "م.ر" 66 سنة والأم "ب.خ" 60 سنة رفقة الوسيطة بترتيب الأمور، حيث قاموا بتزوير الوثائق على أن تدخل الفتاة الحامل يوم 24-10- 2006 المستشفى باسم مستعار ونجحوا في ذلك، إلا أن فطنة إحدى القابلات جعلها تعيد النظر في الملف المرفق، حيث لاحظت أن معطياته لا تتوافق مع حالة الفتاة الجسدية والعمرية، لتقدم شكوى في الحال لمصالح الشرطة ليتم على إثرها تقديم كل من الفتاة "س" والوسيطة "ح.ف" أمام وكيل الجمهورية الذي أصدر في حقهما أمرا بالإيداع بتاريخ 07-11-2006، فيما لا يزال البحث جاريا عن والدي المغتربة "م.ر" و"ب.خ اللذان يوجدان في حالة فرار.

حلاقة من نوع آخر

خطة فاشلة في الاستيلاء على أموال "إيميقري"

أودع بتاريخ 6-11-2006 من المدعو "ق.ش" 24 سنة والمسماة "ن.ب.أ" السجن ووضعت "ب.ف.ز" 38 سنة تحت الرقابة القضائية وهذا بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة بعد الشكوى التي أودعتها الضحية "ش.م" 51 سنة لدى الأمن الحضري 17 بوهران.

الضحية مغتربة بفرنسا كانت بصدد البحث عن منزل للبيع بوهران وكانت تتردد كثيرا على صاحبة محل الحلاقة "ب.ف.ز"، هذه الأخيرة كانت تعاني من تراكم الديون وباعتبار المغتربة تحمل دائما أموالا بالعملة الصعبة، فقد فكرت صاحبة المحل في سرقتها وهذا ما حدث بعد اختفاء مبلغ 200 أورو من حقيبة الضحية التي لم تنتبه إليها، ومنه جاء الاتفاق بين المتهمين الثلاثة أعلاه على خطة تقضي بإيهام الضحية بوجود مسكن للبيع ثم الاستيلاء على أموالها، فقدمت الحلاقة "ن.ب.أ" وهي تعمل لدى صاحبة المحل على إيهام الضحية بوجود مسكن بحي "كافينياك" بعمارة وسط مدينة وهران ومن ثم يقوم المدعو "ق.ش" بالاعتداء عليها وأخذ الأموال التي ستحملها معها في حقيبتها لشراء المسكن المفترض لتلتقي الضحية بالحلاقة ويترافقا حتى صعود مدرج العمارة، حيث وجه "ق.ش" قارورة غاز مسيلة للدموع للمغتربة وانتشل حقيبتها التي لحسن الحظ لم تكن تحتوي سوى على 8 آلاف دينار وبطاقة إقامة فرنسية وجواز سفر.

الضحية تقدمت بتاريخ 5-11-2006 بشكوى لمصالح الأمن تم على إثرها القبض على "ق.ش" بحي 200 مسكن بالسانيا وعلى الحلاقة "ن.ب.أ" فيما وضعت صاحبة المحل تحت الرقابة القضائية ليصدر في حقهما أمر إيداع.

أ.بوحارة

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69 /51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 -072

الويلسونية ولبيرالية ما بعد التاريخ

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

لا يكاد النقاش يستقر الرأي فيه على موضوع من موضوعات السياسة الخارجية بالولايات المتحدة، حتى يثار من جديد بفعل ما تفرزه تطبيقات ذلك الموضوع من سلبيات أو إيجابيات.

لهذا ينظر البعض إلى تلك الديناميكية نظرة إيجابية كونها تحث الأكاديميين على مزيد من البحث والتحليل.

ولعل أكثر الموضوعات إثارة للنقاش في هذا المجال هو حرب أمريكا على ما تسميه بالإرهاب، وما يجري تحديدا في كل من أفغانستان والعراق، والذي على ضوء درجة التأييد الذي تحصل عليه الإدارة الأمريكية ونوعية النتائج التي تتوصل إليها في هذين البلدين، سيتحدد ربما شكل التعامل مستقبلا مع دول مثل إيران وكوريا الشمالية وغيرهما. وأول هذا التأييد يجب أن يصدر من الأكاديميين ومعاهد الدراسات الاستراتيجية، وهما عنصران مؤثران جدا في خارطة الفكر السياسي الأمريكي.

ولتوضيح آلية هذا التأثير نشير أن قياس التغييرات في الفكر السياسي الأمريكي تحدده المدارس الفكرية ذات الحضور القوي في مؤسسة الرئاسة الأمريكية والوزارات السيادية كالخارجية والدفاع. وهذه المدارس نقصد بها على سبيل المثال المحافظين الجدد التي يمثلها بوش وفريقه، الواقعية الجديدة التي كان يمثلها هنري كيسنجر وغيرهما من المدارس التي يلتقي المنتمون لها في استنتاجاتهم الفكرية السياسية، وليس في عضوية فعلية لكيان أو تنظيم فعلي موجود. لهذا، فإن الفريق أو المدرسة الفكرية التي سيوكل لها الرئيس الأمريكي مسؤولية إعداد تقرير الأمن الاستراتيجي السنوي هو الفريق الذي ستهيمن أفكاره على السياسة الخارجية الأمريكية. علما أن تقرير الأمن الاستراتيجي السنوي يتم إعداده بناء على 2000 تقرير حكومي أمني يجب على الهيئات والوكالات واللجان والمكاتب الفدرالية تقديمها كل عام.

■ فكر المحافظين الجدد تحوّل إلى مأزق للنظام الديمقراطي الرأسمالي بوقوعه فريسة الانتصار على الشيوعية وشعوره بنشوة الإحساس بالقوة، ومن ثم الانغماس في العسكرة، لم يفهم المحافظون الجدد أن الاتحاد السوفياتي سقط وهو في أوج قوته العسكرية وليس نتيجة هزيمته عسكريا! ■

لهذا فإن أول تقرير للأمن الاستراتيجي في عهد الرئيس كلينتون مرّ بأكثر من 21 مسودة، أما تقرير الرئيس بوش فقد تأخر صدوره بعام كامل عن موعده المحدد، ما يبيّن قوة التجاذب بين المدارس الفكرية السياسية للاستحواذ على توجهات السياسة الخارجية الأمريكية بشقيها الأمني والدبلوماسي.

وقد تميّزت السنوات الأخيرة بسيطرة المحافظين الجدد الذين بالغوا في تجسيد خطر التطرف الإسلامي رغم إدراكهم أن المسلمين بصفة عامة لا يشكلون خطرا أمنيا على الولايات المتحدة، ولا يشككون في جدوى قيم الديمقراطية، ولكنهم يعترضون على السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، التي انغمست في سياسة أقل ما يقال عنها إنها تدميرية بحق أفغانستان والعراق تحت مسمى الحرب على الإرهاب، هذا التعبير الغامض إلى حد كبير الذي صار يستخدم ضد الجماعات التي تمارس الأساليب السلمية في نضالها. وإذا كان المحافظون الجدد قد نعموا بتأييد محموم من قبل الأكاديميين في السنوات الأولى للحرب على ما يسمونه الإرهاب، فإن كثيرا من هؤلاء غيّروا مواقفهم وأصدروا كتبا يعترفون فيه بخطأ أحكامهم السابقة، وهذه المواقف جعلت النقاش يتنامى حول افتراضين ستؤكد الأحداث الميدانية صحة أحدهما، الأول هو أن الولايات المتحدة فشلت في أفغانستان والعراق، والثاني يرى أن الولايات المتحدة قادرة على تبديل سياستهاالخارجية بنفس الطريق التي تغير بها قمصاننا.

لكن فوكوياما يقرّر الخروج عن صف المحافظين الجدد ويحكم بالفشل على الولايات المتحدة. فهو يرى أن حروبها الاستباقية هي «انتحار بسبب الخوف من الموت». وهو يرفض رؤية الولايات المتحدة للجهادية الإرهابية من أنها وليدة أوضاع خاطئة وأنظمة فاسدة، مستشهدا بإرهابيين ولدوا وتربّوا في الغرب وتحدّثوا لغاته بطلاقة ثم مارسوا الإرهاب، وهو يرفض كذلك إعطاء الولايات المتحدة نفسها حق استخدام القوة حتميا، ويدعو لنبذ مقولة أن ا لدول المارقة ترعى الإرهاب، بل ويدعو إلى إنهاء عسكرة الحرب على الإرهاب والتركيز على الجانب الفكري، وأخيرا يدعو المحافظين الجدد إلى الاعتراف بأنهم لا يقودون العالم للحرية والليبرالية التي يحلم بها العالم، لهذا اتجه فوكوياما لتطوير مدرسة جديدة في الفكر السياسي الأمريكي بديلة عن مدرسة المحافظين الجدد تحت مسمى «الويلسونية الواقعية»، وهي مدرسة تهدف إلى الجمع بين حسنات الواقعيين الذين يتعاملون بمنطق المصلحة والقوة في السياسة الخارجية وحسنات الويلسونين (هناك من يسميهم الليبراليين الجدد) الذين يشدّدون على تفعيل دور المؤسسات الدولية. بكلمة أخرى، فإن السياسة الجديدة تقترح الموالفة بين أفكار الرئيس الأمريكي الأسبق ويلسون وبين واقعية زماننا.

إن استثمار أفكار الرئيس ويلسون التي طرحها إبان الحرب العالمية الأولى لبناء السلام العالمي وإنشاء عصبة الأمم المتحدة ككيان دولي للفصل في المنازعات، ودعوته إلى حق الشعوب في تقرير المصير في مؤتمر باريس 1918 أفكار نبيلة وطموحة تصبو إلى عالم يعيش في كنف السلم والأمن، فالتاريخ يحفظ لويلسون أنه أول من جاء بآمال الديمقراطية إلى الشرق الأوسط في أحقاب الحرب العالمية الأولى، وقد أضاف فوكوياما على الويلسونية تعبير الواقعية، لكونه يدرك أن ويلسون قدّم الكثير من الوعود التي لم تتحقق. لهذا، فبقدر ما أثارت مثالياته إعجاب المضطهدين في أنحاء العالم، بقدر ما كان فشله في دعم تلك المثالية بالأفعال سببا في الموت والدمار الذي لحق الكثير من بلاد العالم.

والويلسونية الواقعية كمدرسة فكرية لا زالت مجرد دعوة في كتاب فرانسيس فوكوياما «أمريكا في مفترق الطرق: الديمقراطية والسلطة وميراث المحتفظين الجدد»، لكنها أخذت تجتذب العديد من المفكرين داخل وخارج الولايات المتحدة، بعد أن أنشأ فوكوياما مجلة تعنى بفكره السياسي بعنوان: المصلحة الأمريكية The American Interest، وأنشأ منتدى دوليا في ماي 2006 لنشر فكرة المدرسة الجديدة، حضره مفكرون دوليّون كبار من أمثال المؤرخ الإنجليزي نيل فيرجسون أستاذ التاريخ الاقتصادي والسياسي في جامعة أكسفورد سابقا وجامعة نيويورك حاليا، وأوين هاريس مؤسس مجلة المصلحة الوطنية The National Interest التي كانت تجمع في ندواتها السنوية كبار المحافظين الجدد بحكم أنها تمثل واحدة من أكثر نوادي واشنطن انغلاقا، كما حضر راجا موهان محلل الشؤون الاستراتيجية الهندي الذي يرى أن الأراضي الباكستانية أصبحت مركزا للأنشطة الإرهابية، وانضم لعضوية المدرسة أسماء فكرية ذات وزن من أمثال بتير بيرجر أستاذ علم الاجتماع واللاهوت ومدير معهد الحضارة والدين وشؤون العالم بجامعة بوستون الأمريكية، والذي يعدّ الأب الروحي لمقولة سيادة العلمانية، الذي لم يلبث أن تراجع عن موقفه وأقر بأن العالم لا يزال متدينا، كما انضم لعضوية المدرسة الويلسونية الاستراتيجي إيليوت كوهن الذي عمل في مجلس سياسة الدفاع، وهو القائل إن الإسلام المتطرّف له طموحات كبيرة تهدف إلى تحقيق سلطة عالمية لا محدودة، وأن الإسلاميين هم وحدهم من لهم الجرأة على تحدي النظام العالمي الليبرالي في معركة كونية، وهذا المفكّر من أنصار الحرب على العراق، وله آراء سخيفة ضد العرب والمسلمين، كما نسجل انضمام المؤرخ والتر رسل ميد كبير الباحثين في مجلس العلاقات الخارجية وصاحب المدرسة الجاكسونية (نسبة للرئيس أندرو وجاكسون الذي تولى الرئاسة بين عامي 1829 و1837) التي تنظر إلى العالم من باب المصالح الوطنية الضيقة، ويجنحون إلى ارتباطها بالأمن القومي الأمريكي، وبانضمامه إلى فوكوياما حدث التزاوج بين المدرسة الجاكسونية والمحافظين الجدد من خلال المدرسة الويلسونية.

هذا الاهتمام الذي تلقّاه الويلسونية على الساحة الأمريكية دفع الأوربيين للاهتمام بها لمواكبة المواقف المتجددة على الساحة الأمريكية والتي لها تأثير على قضايا الاتحاد الأوربي، حلف الناتو، توسيع مجلس الأمن، معاهدة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل والتجارة الدولية وغيرها، لهذا لا غرابة أن يصل صدى المدرسة الويلسونية الواقعية إلى أوربا مبشّرة بتغير محتمل منظور في الفكر السياسي الأمريكي.

هل من الضروري تفكيك حماية الاقتصاد؟

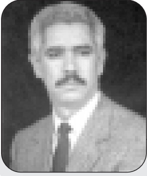

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

منذ أزيد من عشريتين تتعرض الدول النامية لضغوط من الدول الرأسمالية المتطورة والهيئات متعددة الأطراف التي تراقبها هذه الدول، لإرغامها على الذهاب إلى اقتصاد السوق وتحرير تجارتها واستثماراتها. باختصار، يمكن القول ان الضغوط تهدف إلى تطبيق «المعايير الدولية»، وتوصيات اتفاق واشنطن القائم على ثلاثة مبادئ أساسية يمكن اختصارها كما يلي:

1 . انسحاب الدولة من النشاط الاقتصادي.
2 . الليبرالية الاقتصادية والانفتاح التجاري.
3 . استقلالية السياسة النقدية وتوازن الميزانية.

الكثير من المحللين تساءلوا عن المميزات المتعلقة بهذه التوصيات من عدمها، والموجهة للدول النامية، ولكن القليل من بين هؤلاء المحللين من تساءل حول معرفة «ما إذا كانت الدول الرأسمالية المتطورة قد انتهجت هي الأخرى هذه الطرق للاغتناء». هو أمر واقع اليوم، مع الإصدار الأخير لكتاب البروفسور «ها جون شونغ» بجامعة كامبردج، هذا الاقتصادي يذكر ببعض الحقائق التي من الضروري استعادتها لتوضيح للقراء مصطلحات الخلاف الذي يرافق على الدوام «برامج الحكومة» التي لنا فيها الحق في غالب الأحيان ببلادنا في معرفتها.

تاريخ الوقائع الاقتصادية للدول الرأسمالية يبيّن أن هذه الدول لم تتطور من خلال الاعتماد على الإصلاحات الليبرالية التي تحملها اليوم في شكل وصفات للدول النامية. إن كل هذه الدول أو أغلبها استعملت ولمدة طويلة الآليات التي تمنع الدول النامية اليوم من استعمالها، والتي تسمى بالرسوم الحمائية والدعم لتشجيع نمو صناعاتها.

البروفسور ها جون شونغ، يبيّن بوضوح أن أبطال «حرية الأسواق وتحرير التجارة»، وهما بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، في الواقع هما الدولتان "الأكثر استعمالا للرسوم الحمائية والدعم بشراسة».

التاريخ الاقتصادي العالمي يذكرنا بأن المقاييس التوجيهية والحواجز الحمائية التي وضعتها بريطانيا في سنوات 1860 تذكر بقوة بتلك المستعملة حديثا من طرف اليابان وكوريا الجنوبية لتطوير صناعاتهما. الولايات المتحدة الأمريكية من جانبها عمدت إلى «بناء الاقتصاد الأكثر حماية في العالم» وهذا إلى غاية الحرب العالمية الثانية بالاعتماد على المفهوم الشهير المتمثل في «الصناعات الوليدة» المستعمل على نطاق واسع من طرف كاتب الدولة الأمريكي للخزينة ألكسندر هاملتون. ولم تبدأ أمريكا في «سحب السلم الذي أوصلها إلى القمة، إلا بعد أن أصبحت أول قوة اقتصادية في العالم» وهاهي اليوم توصي الدول السائرة في طريق النمو بتحرير تجارتها وفتح اقتصاداتها. كما أن الدول التي تطورت حديثا دأبت لمدة طويلة على رفض الليبرالية وعملت دائما على حماية اقتصاداتها.

ها جون شونغ، يذكر أنه خلال العشريتين الأخيرتين حدث نوع من الكبح للنمو الاقتصادي في الدول المتطورة، ليصبح تحقيق النمو أكثر صعوبة، والضغوط التي تمارسها الدول المتطورة على الدول النامية أكثر قوة لحملها على تحرير تجارتها واستثماراتها وفتح اقتصاداتها بالشكل الذي يسمح لاقتصادات بلدان الشمال بالحصول على الأوكسجين.

باحثو المركز الفرنسي للدراسات الاستشرافية والمعلومات الدولية، أشاروا من جهتهم إلى أن «انفتاح الدول المتطورة حديثا أو الناشئة، كان تدريجيا والنقاش حول حماية مؤقتة للصناعات الناشئة في الحقيقة لم ينته بعد»، ويضيف هؤلاء الباحثون: "الكثير من الدول الناشئة خاصة في اسيا، والتي عرفت مسارات التحول المثيرة، لم تفتح أسواقها الداخلية إلا بعدما سجلت صادراتها من الصناعات التحويلية تطورا متواصلا، وعززت مؤسساتها». كل هذه المؤشرات تبيّن أن الانفتاح ليس عاملا محددا في حد ذاته، ويقود إلى التفكير في أن مكاسب الانفتاح لا يمكن أن تتحق إلا بعد أن يسجل مستوى معيّن التطور. وبهدف تغيير الوضعية المهيمنة حاليا التي تتسم، كما أشرنا إليه سابقا، بالضغط الممارس من الدول المتطورة على الدول السائرة في طريق النمو لدفعها إلى تطبيق المزيد من الانفتاح والليبرالية. البروفسور ها جون شونغ يوصي أولا بنشر الوقائع التاريخية المتعلقة بالتجارب الحقيقية للدول المتطورة، «ليس فقط من أجل إحقاق الحقيقة ولكن أيضا من أجل السماح للدول النامية بتطبيق خياراتها عن دراية».

من جهة أخرى، الحكمة في قبول أنه لا يوجد «نموذج» شامل يتوجب على كل واحد تطبيقه، والوصفات الأورثودوكسية لم تجدِ نفعا إلى اليوم في الدول السائرة في طريق النمو. كما أن قواعد منظمة التجارة العالمية يجب تغييرها بهدف السماح للدول النامية بالتطبيق الفعال للرسوم الحمائية والإعانات لدعم صناعاتها الناشئة. بدون هذه الإجراءات وبالنظر إلى الشروط التي تمارس فيها المنافسة الاقتصادية الدولية، فإن الدول النامية لا تملك سوى فرص قليلة لرؤية اقتصاداتها تتطور ورؤية ظروف معيشة سكانها تتحسن، وهذه الملاحظة تنطبق تماما على الجزائر وعلى مسيّرينا سيربحون من معرفة تاريخ الاقتصاديات التي تطورت حديثا قبل إقرار السياسات الاقتصادية المنتهجة في الجزائر.

التاريخ الاقتصادي العالمي يذكرنا بأن المقاييس التوجيهية والحواجز الحمائية التي وضعتها بريطانيا في سنوات 1860 تذكر بقوة بتلك المستعملة حديثا من طرف اليابان وكوريا الجنوبية لتطوير صناعاتهما.

■ ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

نريد دستورنا الآن وليس غداً!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

لعلكم لا تقدّرون مدى الغضب والإحباط (مرة واحدة!) اللذين اعترياني وأنا أقرأ تصريحات وزير الدولة منسِّق الحكومة ثم وزير الدولة وزير الداخلية وهما يعلنان للناس أن الاستفتاء حول الدستور الجديد لن يكون نهاية السنة مثلما وعدنا فخامته، ثم تتالت تصريحات وبيانات أحزاب الحاكم تبارك تأجيل الاستفتاء. استغربت وأنا أقرأ تلك التصريحات فقلت في نفسي لعل القوم يأتمرون بصاحب الفخامة ليقتلوا جنينه الذي كاد يطلق أول صرخة له في هذه الدنيا.

■ نحن نريدك يا صاحب الفخامة راعيا لنا أبد الدهر مع الدعاء بطول العمر، نريدك أن تكون خمسة أرباع الرئيس وتدير كل شيء يتحرك في البلد بحكمتك الظاهرة، كل شيء، من مصلحة الحالة المدنية إلى مشروع المدينة التكنولوجية التي حملتها لنا معك هدية من رحلتك إلى الصين. ■

منسّق الحكومة قال إنّ التداخلات التي حدثت في جدول أعمال فخامته هي السبب في تأجيل العرس، وقال وزير الانتخابات النزيهة والديمقراطية إنّ المعطيات الموضوعية لا تسمح بتحديد موعد الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية. ثم طلع كبير الحمسيِّين مهللاً للتأجيل ومدّعياً أنّ ذلك سيسمح بمزيد من التشاور حول محتوى الدستور، وهو الذي كان قبل أسابيع يهلّل للدستور من دون تشاور، بينما خرج رأس المتحالفين (كالعادة) مؤكداً أنّ التأجيل لا يهمّ وأن الحزب العظيم موافق اليوم وغداً على كل ما يراه صاحب الفخامة مناسباً.

أما أنا فلي رأي آخر، وأرجو أن أجد بينكم من يشاركني فيه، في الواقع كنت أتمنّى وأنتظر بفارغ الصبر نهاية العام حتى ندخل عهد الدستور الجديد الموعود، والحق أنني أدعو الله من زمان أن يحمل بلدنا أعلى علّيين وجاءت الفرصة مع الدستور الموعود، لكن خرج علينا في آخر لحظة من أراد أن يفسد علينا العرس. لماذا سكت فخامته عن المؤامرة، وهل هو راض فعلا بتأجيل الاستفتاء؟ لماذا؟ هل أغضبك شعبك العزيز يا فخامتك حتى تحرمه من سعادة أبدية كان متشوِّقاً إليها؟ لماذا تحالفت مع أعداء الشعب وقرّرت تأجيل فرحتنا؟ نحن نريد دستورنا الجديد الموعود قبل نهاية السنة، لقد انتظرنا طويلا وكاد يوم السعد يطلّ علينا، فطلع علينا المتآمرون مرة أخرى ليقفوا ضدّ رغبة الشعب.

نحن نريدك يا صاحب الفخامة راعيا لنا أبد الدهر مع الدعاء بطول العمر، نريدك أن تكون خمسة أرباع الرئيس وتدير كل شيء يتحرك في البلد بحكمتك الظاهرة، كل شيء، من مصلحة الحالة المدنية إلى مشروع المدينة التكنولوجية التي حملتها لنا معك هدية من رحلتك إلى الصين، نريد أن تبقى عينك الثاقبة على كل مشروع وعلى كل مصلحة في كل البلد، فنحن لا نثق في أحد، مثلك تماماً، ولكن نشدّ على يدك لتخطو خطوة أخرى في مشوار حكمك العملاق فتعلن لنا أنك قرّرت، وقرارك الحق، أنك لم تعد راغبا في مواصلة لعبة التوازنات الداخلية ولا حتى الخارجية لأن الشعب كله معك ويريدك أن تكون أنت فقط المتوازن الوحيد في كل المعادلة.

خرج علينا من يقول إن هناك مواعيد سياسية هامة اقتضت تأجيل الاستفتاء حول الدستور الموعود، وهم بالطبع يقصدون انتخابات المجالس البلدية والولائية وانتخابات البرلمان. كلام فارغ هذا الذي يقولونه، لأن الشعب أحبّ الدستور الجديد حتى قبل أن يرى ما فيه (المهمّ أنه رغبة صاحب الفخامة، ونحن نعلم أنك أحسن من يعرف أين هي مصلحتنا وأين المضرّة)، وهو متلهِّف لحمله واحتضانه، وأنا أعلنها من هذا المقام بكل صراحة، الشعب لا يريد شيئا آخر غير الدستور الجديد والعهد الجديد، لا حاجة لنا لا بالانتخابات البلدية ولا البرلمانية، نحن لا نريد رؤساء بلديات ولا نوابا ولا أعضاء في مجلس الأمة، بل لا نريد هذه المجالس أصلاً، البركة فيك أنت وحدك يا صاحب الفخامة والباقي في خدمتك ورهن إشارتك.

فرجاءً ألغ قرار التأجيل وأفرح شعبك بخطاب مدو (ما عليهش يكون بالفرنسية) تعلَن فيه أنك قرّرت وحدك ولا شريك معك أن تستفتي الشعب في دستور جديد يعيد له ما بقي من كرامة لم يسترجعها طيلة السنوات السبع الماضية، ويرفعه إلى مصافّ الشعوب الراقية الكريمة والعزيزة. وإذا كان كلام المنسِّق الحكومي صحيحا، أي أنّ جدول أعمالك الطارئ لا يسمح بتنظيم الاستفتاء، فإنني أعلن من الآن ومن ورائي ملايين المواطنين الصالحين أننا نحن أيضا فهمنا الدستور الجديد واستوعبناه ورضينا به دستورا قبل أن نطّلع على محتواه، والحق أن الشعب يعلم من زمان أن كل ما يأتيه من الحاكم هو عين الحق والمصلحة، لذا فإنني أتقدّم إليك باسم هذه الأمة الطاهرة أن تستدعينا للاستفتاء على الدستور قبل نهاية العام ولا تهتم كثيرا للآجال القانونية الواردة في الدستور الساري، لأننا لم نعد نهتم لأمر هذا الدستور من مدة طويلة.

لا تهتم يا فخامتك لأمر الحملة الانتخابية، فنحن لا نحتاج حملة انتخابية ولا حملات شرح وتوعية، فجميعنا فهم الدستور الجديد وفهم كل صغيرة وكبيرة فيه، لا نحتاج منك إلى حملة انتخابية ولا إلى جولات عبر الولايات تتعب فيها نفسك من أجل أمر مكتسب أصلاً، اهتم فقط بجدول أعمالك وبجولاتك في كل مكان تريد، واترك أمر الدستور لنا نتولى أمره، وإذا رأيت أنّ جدول أعمالك لا يسمح لك ولو بتوقيع قرار استدعاء الهيئة الناخبة فاعلم أننا متسامحون وسامحون، لأننا مستعدون للإدلاء بموافقتنا من دون استدعاء، فنحن أبناء البيت وخُدّامك، وابن البيت لا يحتاج إلى دعوة ولا إلى استدعاء ليحضر، وإذا بدا لك الأمر صعبا، فإننا نكرّر إلحاحنا على حاجتنا للدستور، وحتى لا تحبطنا نأمل منك أن توقّع على الدستور الجديد وتأمر ببداية العمل به بأمر رئاسي من دون تضييع وقت في التحضيرات وفي مراقبة مؤشر التوازنات وفي الحملات الانتخابية. هل رأيت كم هو الأمر سهل ولا يحتاج كل ذلك التعقيد؟

أما إذا استمعت إلى أصوات واقتراحات المحبطين، فاعلم أننا قرّرنا تنصيب فخامتك على العرش أبد الدهر، ووضعنا في يدك حق التصرف في كل البلد وأهله من دون كلام فارغ عن الرقابة والفصل بين السلطات. أنت السلطة وأنت الفاصل وأنت الكل في الكل، فلا تحرمنا متعة الدستور الجديد، خاصة أننا لسنا وحدنا من يعنيه أمر هذا الدستور، بل كل العالم يتطلّع بشوق إلى ميلاد هذا الصبي الموعود!.

●●●●

أخيرا انتهى الجزء الأول من المسلسل المكسيكي وصدر باسم شعب العراق الشقيق حكم الإعدام في حق الرئيس والقائد الملهم صدّام حسين على جريمته في قضية الدجيل. ولا ندري هل سيُشنق القائد البطل في نهاية المسلسل أم أن المسلسل سيتفرع إلى مسلسلات بعدد الجرائم التي ارتكبها القائد في حق شعبه وبلده، وإذا كان الأمر كذلك فإنّ حكم الإعدام لن يُنفّذ وستستمر المحاكمات المتتالية إلى ما بعد أن يقضي الله فيه أمره.

وما دام الأمر كذلك، فإنني أجدّد اقتراحاً قدّمته يوم أُلقي القبض على البطل، فأنا أرى أن القائد العظيم الذي صوّت له شعبه وشعوب أخرى (واسألوا الرئيس بن بله إن لم تصدقوا) بنسبة فاقت المائة بالمائة، وفوق ذلك بدمائهم، لا بدّ أن يبقى يلهم الجماهير الواسعة ويلهبها، فهي محتاجة إليه الآن أكثر من أي وقت مضى، وحتى يبقى حيا وملهما لا بد أن يوضع في مكان آمن من أي اعتداء غادر قد يبادر إليه أعداء الأمة، مكان بعيد عن متناول القنابل والاقتتال، مدجّج بالحراسة والبناء المصفّح، مكان يمكن لعشاقه أن يزوره فيه ويرونه من بعيد ويستلهموا منه، ويمكن أيضا لأعدائه أن يروه ويسبّوه ويرجموه، لكن من دون أن يصيبه أذى. قائد مثل صدّام عملة نادرة في زمننا ولا بد أن نحافظ عليها من الانقراض.

ثم إن لي سؤالا قد أجد جوابا له عند المختصين في القانون الوطني، هل يمكن أن يحاكم رئيس عسكري أمام محكمة عسكرية لأنه تولّى يوم الزحف وترك بلده لقمة سائغة للمحتل، وفضّل حفرة في أحد البساتين على البقاء صامداً وراء أسوار بغداد حتى آخر رصاصة تخرج من مسدّسه مثلما وعدنا بذلك الأخ الفاضل بشير بومعزة. على فكرة، أين اختفى الرجل وكتابه الأبيض؟!.

أحباب الجزائر في آخر الزمان

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

تتشرّف الجزائر هذا الأسبوع بزيارة مسؤول سياسي فرنسي بارز، يشغل منصب وزير الداخلية ويرأس أكبر حزب في بلاده، ويطمح للوصول إلى رئاسة الجمهورية في فرنسا السنة القادمة. وقد اشتهر الرجل باستعمال عبارات قذرة تجاه "الزواولى" من المهاجرين الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في فرنسا، حيث أكّد أنه ينوي تنظيف تلك الأحياء الشعبية مثلما يتم تنظيف المزابل.

وامتاز الرجل بوضع خطة رسمية لسرقة النخبة التي تتعب البلدان الإفريقية لتكوينها، حيث قال إنه يعمل من أجل تشجيع الهجرة المختارة، وإنه سيحارب الهجرة التي تفرضها الظروف على فرنسا، ومعنى ذلك أنه يرفض رحيل بالعرايا" من الإفريقيين إلى فرنسا، لكنه سيبذل جهدا كبيرا لتنظيم سرقة الخبراء والجامعيين، ولو أدّى ذلك إلى انهيار البلدان الإفريقية. وقد شرع الرجل في تطبيق مشروعه، حيث فرض نفسه كمنسق للسياسات الأوربية في محاربة الهجرة، بعد أن دشّن رحلات طائرات بالشارتر" charter لإعادة الأفارقة إلى بلدانهم، بينما قرّر أن يمنح حق الإقامة للأفارقة الذين تابعوا دراسات جامعية.

هذا هو نيكولا صاركوزي، نجم اليمين الفرنسي الساطع، وخليفة جاك شيراك، والابن المدلّل لفرنسا الجديدة، والمرشّح المفضّل لأهل الثروة في بلاده. إنه الرجل الذي تسبّب بطريقة واضحة في بروز التوتر الذي أدّى السنة الماضية إلى انتفاضة الأحياء المهمّشة في فرنسا، قبل أن يستعير من اليمين المتطرف خطابه حول الأمن والهجرة التي قال إنها تهدّد مصير فرنسا.

إنه يأتي إلى الجزائر كصديق، لا كصديق للجزائريين، لأنه يصعب العثور على جزائريين يعتبرونه صديقا لهم، سواء من حيث المبادئ السياسية أو السلوك أو المشاريع أو القناعات أو التصرّف تجاه القضايا التي تعتبرها الجزائر أساسية، لكنه صديق فرضه الماضي ويفرضه المستقبل: فرضه الماضي لأن الجزائر الرسمية اختارت منذ مدة طويلة أن تساند اليمين الفرنسي في السلطة على حساب اليسار، باعتبار أن اليمين يتصرف بصرامة أكبر تجاه المعارضة الجزائرية، كما يفرضه المستقبل لأن اليمين الفرنسي يتصرّف بسلوك قاطع تجاه التيار الإسلامي بصفة عامة وجناحه المتطرّف بصفة خاصة.

ومن ينظر بصفة سطحية إلى الماضي يلاحظ فعلا أن اليسار الفرنسي تخلّى عن مبادئه الإنسانية والتحررية في فترة أساسية من التاريخ المعاصر، حيث لم يعرف اليسار الفرنسي كيف يتخلص من النظام الاستعماري، وهو ما يزال يحاسب عليه لحد اليوم. ولما دخلت الجزائر نفق الإرهاب في نهاية القرن الماضي، كان خطاب اليمين الفرنسي يبدو أفضل للجزائريين لأنه يدّعي محاربة التطرف الديني بطريقة راديكالية. إلى جانب ذلك، يبقى خطاب اليسار الفرنسي ضعيفا في معاملة الإسلام السياسي، حيث لم يتمكن من تخطّي الأفكار المسبقة ويقول إنه يفضل الديمقراطية ولو أدت مرحليا إلى أغلبية غير مرغوب فيها، ولم يتمكّن من أن يتبنّى موقفا معاديا واضحا حتى لو كان خاطئا، فخسر اليسار على الجبهتين.

إضافة إلى كل هذا، يتميّز اليسار الفرنسي بموقفه المعادي للقضية الفلسطينية، رغم بعض التغيير الذي بدأ يظهر في صفوفه. وسواء تعلّق الأمر بتحرير الجزائر أو تحرير فلسطين، فإن أنصار هذه القضايا في اليسار الفرنسي كانوا في الهامش، مما أعطى جاك شيراك صورة "صديق العرب"، رغم أن الرئيس الفرنسي الحالي قضى خدمته العسكرية في قمع الجزائريين، وكان من أنصار بقاء الجزائر فرنسية.

هذه الحقائق التاريخية تصنع تحليلا سطحيا للعلاقات بين الجزائر وفرنسا، لكنها تخفي حقائق أخرى، لأن تصرّف اليمين الفرنسي تجاه الجزائريين كان أبشع أثناء حرب التحرير وبعدها، واليمين هو الذي حاول قبل سنة أن يفرض قانونا يمجّد فيه "الجانب الإيجابي للاستعمار". ومن جهة أخرى، فإن الجيل السياسي الجديد في فرنسا بدأ يتخلص من عقدة الاستعمار، وهو يتصرف وفقا لمعطيات وقناعات أخرى مرتبطة بفكر جديد فرضته عشرات السنين من الحريات والديمقراطية والرفاهية. وقد ساهمت هذه النخب السياسية الفرنسية في سقوط جدار برلين، بينما ما زالت النخبة عندنا لم تدرك بعد أن هذا الجدار قد سقط، وأن أبراج نيويورك سقطت، وأن بغداد سقطت.

ولعل هذا ما يشرح لنا لماذا يأتي نيكولا صاركوزي إلى الجزائر كصديق، إنه صديق لنظام لم يدرك بعد أن العالم عرف تغييرات كبرى منذ عشريتين، ولم يعرف كيف يتكيّف معها، إنه صديق لنخبة تقضي وقتها في السعي للحصول على "الفيزا" للسفر إلى فرنسا في نفس الوقت الذي تعاتب باريس على تمجيدها الماضي الاستعماري. وفي الأخير، إنه صديق لنظام يتعامل مع الجزائريين في بلادهم مثلما يتعامل وزير الداخلية الفرنسي مع المهاجرين في فرنسا، لأن الجزائري في بلاده والمهاجر في فرنسا يبقيان مواطنين من الدرجة الثانية.

هـــل فـي الإمــكان أبــدع مما كــان؟

■ د/محمد العربي الزبيري

إنه من غير المعقول أن يكون من "النخبة" من يسعى بمحض إرادته، للانسلاخ عن شعبه في محاولة، يائسة أحيانا، للانضمام إلى شعب يعتبر الجزائر غنيمة وينظر إلى أبنائها نظرته إلى نفايات البشر الذين لا يستحقون الحياة في عزة وكرامة.

من المعلوم أن النخبة، بضم النون، هي في مفهومها الصحيح، خيار القوم وأكثرهم قدرة على فهم الواقع المعيش، ومن ثمة، فهي طلائع المجتمع التي تجيد إدراك حقيقته ولا تتوانى في بذل كل ما لديها من إمكانيات لإصلاح أحواله ودفعه دفعا قويا في طريق الرقي والتقدم.

ولقد ظهر تعبير "النخبة" في الجزائر في مطلع القرن العشرين لما بدأت تظهر على الساحة السياسية والاجتماعية أعداد من "الأهالي" ممن أتيحت لهم فرصة التمدرس والحصول على بعض الشهادات العلمية وممن أصبحت لهم إمكانية الاندماج في المجتمع الفرنسي كمواطنين من الدرجة الثانية على أكثر تقدير. أما "الأهالي" الذين تمدرسوا في إطار التعليم الحر، فإنهم لم يذكروا في عداد النخبة، حتى ولو عندما يعودون إلى البلد مثقلين بشهادات عليا من الوطن العربي. هؤلاء، كانوا هم بالعلماء" أو "المعممون" الذين لا يمكن، في منظور الإدارة الكولونيالية، أن يكونوا ضمن الأخيار. والحقيقة، فإن هذه النظرة ماتزال سائدة في أعلى هرم الدولة، حيث مازال أصحاب الحل والربط ينظرون إلى حاملي الشهادات العلمية باللغة العربية نظرة احتقار وازدراء، ولا يوافقون على تعيينهم في المناصب الحساسة، خاصة في القطاعات الحيوية، الاقتصادية منها والسياسية والدبلوماسية، علما بأن حاملي الشهادات باللغة الفرنسية، في معظمهم، أقل كفاءة من المتعلمين باللغة العربية، والدليل على ذلك أن الجزائر تسير، منذ وقف إطلاق النار، بواسطة المتعلمين باللغة الفرنسية، والنتيجة أمامنا هي الإفلاس في جميع الميادين، بينما الكفاءات العربية مهمشة ومبعدة عن مصادر القرار بجميع أنواعها، حتى أننا أصبحنا نعاني ويلات المسخ الثقافي ولا نكاد نعرف أنفسنا.

وإذا كانت كتابات الفرنسيين والمتأثرين بهم من الجزائريين هي التي وضعت مفهوم "النخبة" في البلدان المعتدى عليها، فإن العاقل لا يستسيغ استعمال تعبير النخبة للتدليل على من كانوا ينادون بالاندماج في المجتمع الفرنسي أو يلهثون من أجل الحصول على المواطنة الفرنسية حتى ولو كانت منقوصة مثل ما هو الشأن بالنسبة لما يحصل عليه مزدوجو الجنسية من بقايا الأهالي الذين تكاثرت أعدادهم في العشرية السابقة، وهي العشرية الأخيرة من القرن العشرين.

إنه من غير المعقول أن يكون من "النخبة" من يسعى بمحض إرادته، للانسلاخ عن شعبه في محاولة، يائسة أحيانا، للانضمام إلى شعب يعتبر الجزائر غنيمة وينظر إلى أبنائها نظرته إلى نفايات البشر الذين لا يستحقون الحياة في عزة وكرامة.

ولا يكون من النخبة، كذلك، كل من ائتمن على مسؤولية ولم يؤد الأمانة على أحسن ما يرام، أو من قبل تحمل مسؤولية أكبر منه غير مبال بما قد ينجر عن ذلك من أضرار للمجتمع.

من هذا المنطلق، وبالرجوع إلى أوضاع المؤسسات التي تسير شؤون البلاد بمقتضاها، يمكن القول إن الجزائر هي البلد الوحيد الذي تكثر فيه الأمثلة من هذا النوع، لأنه، أيضا، هو البلد الوحيد الذي يرفع شعار التعددية الحزبية في غياب مشروع مجتمع واضح المعالم، تكون الجماهير الشعبية، أو أغلبيتها على الأقل، قد صادقت عليه بعد مناقشة واسعة وحوار هادف حول محاوره الكبرى. وهي كذلك، البلد الوحيد الذي تمارس فيه السياسة من دون مرجعية فكرية ومن دون إخضاع النشاط العام إلى القواعد الأخلاقية التي تضمن الاستقامة والاستمرارية في العمل من أجل بناء الدولة القوية التي لا تزول بزوال الحكومات.

إن منظومة الأفكار المفروض اعتمادها لتشييد المجتمع وتطويره يتطلب وضعها اتفاق أطراف العمل السياسي، باعتبارها تجسيدا لشرائح المجتمع المختلفة. أما إذا كانت تلك الأطراف غريبة عن شعبها لا تكلم لغته ولا تقوى على فهم طموحاته حتى تتجاوب معها، ولا على التكيف العلمي والعملي مع المستجدات بجميع أنواعها حتى تتمكن من توظيفها لخدمة الصالح العام، فإن الدجل السياسي هو الذي يطغى وتترسخ في أجوائه آفات الجهل والتجهيل وينتشر الخبث والنفاق اللذان يترتب عنهما زوال الثقة التي هي أساس النجاح في كل شيء.

ومن الدجل السياسي أن يتقدم المترشح إلى الانتخابات وهو لا يملك فكرا واضحا ولا ينطلق من معرفة جيدة لتاريخ الشعب الذي يعمل، بكل الحيل، على استغلال طيبته من أجل الوصول إلى إشباع غريزة حيوانية.

هذه الحقيقة هي التي أقامت الحواجز بين الجماهير الشعبية الواسعة و"ممثليها" على جميع المستويات. وشيئا فشيئا اقتنع كل طرف بأنه ليس في الإمكان أبدع مما كان. فالشعب ترسخت في ذهنه أن "المنتخبين" في أغلبيتهم الساحقة مدفوعون، فقط، بالجري وراء المنفعة الخاصة، وهم في مسعاهم ذلك لا يخضعون لأدنى رقابة، ولا يحاسبهم أحد على ما يتبادر منهم من إساءة وما يقومون به من ظلم واستبداد واضطهاد.

وأكثر من كل ذلك، فإن سوء التسيير والاختلاس قد أصبحا أمرا عاديا لا يستحي منه الناس ولا يعاقب عليه القانون.

وإذا كان ذلك هو رأي أغلبية المواطنات والمواطنين، وفي غياب السلطة النزيهة الرادعة، فإن المنتخبين لم يعودوا يولون أدنى اهتمام بما تفكر فيه جماهير الشعب التي انتخبتهم. ونتيجة لذلك، تخلصوا من ضمائرهم وراحوا يسلكون كل الطرق الملتوية التي توصلهم إلى الربح السريع.

ولو أن الحكم الراشد يصل إلى الجزائر ذات يوم ويبدأ الحساب العسير الذي ينطلق من السؤال الرهيب والمرعب: من أين لك هذا؟ وكيف وصلت إلى المنصب؟ وماذا حققت للشعب الذي انتخبك؟ عندها سوف لن ينجو إلا من رحم ربك، وبعدها يمكن أن يسترجع التمثيل معناه وأن تجد النخب الأصيلة طريقها للإسهام بفعالية في وضع القرارات المصيرية، وأن تعود الثقة بين الجماهير وبين المسؤولين، فيعود القطار إلى سكته الطبيعية.

بقي سؤال لا بد من طرحه ونحن قاب قوسين أو أدنى من الانتخابات التشريعية. يقول السؤال: أيها النواب، ماذا فعلتم لإخراج قانون تعميم استعمال اللغة العربية من سلة المهملات؟ وما هي القوانين التي أصدرتموها لمحاربة الآفات الاجتماعية التي تأتي في مقدمتها سرقة أموال الشعب وتبديد ثرواته الطبيعية، والرشوة والمحسوبية والجهوية إلى آخر القائمة؟

العلاقات الاقتصادية الصينية-الجزائرية: حقائق يجب أن تذكر

■ بقلم د/ بشير مصيطفى/ مستشار اقتصادي - دبي
msitba@voila.fr

اجتمعت الصين بداية هذا الأسبوع مع أكثر من 40 دولة إفريقية منها الجزائر في صورة تذكرنا بفكرة (الأفرآسيوية) التي أطلقت العام 1955 أي قبل نصف قرن في باندونغ. والفرق بين الحدثين مؤتمر باندونغ (1955) وقمة بكين (2006) هو أن الأول جمع 29 دولة أما بكين فجمعت 48 دولة، والفرق الآخر هو أن الصين في العام 1955 لم تكن شيئا يذكر غير أنها دولة تمارس تصدير الثورة والايديولوجيا، أما اليوم فهي من أكبر مصدري الثروة في العالم وتربو - حاليا - تجارة الصين الخارجية عن 1280 مليار دولار بفائض قدره 90,8 مليار دولار ومع العام 2050 يتوقع أن يتفوق الاقتصاد الصيني على نظيره الأمريكي بنسبة تصل الى 45 بالمائة.

هذه هي الصين اليوم وغدا فما هي الحقائق التي يجب أن تذكر على هامش المنتدى الصيني الافريقي؟

التجارة الخارجية هي هدف الصين الأول

من أهم عوامل تطور الاقتصاد الصيني اعتماده على التجارة الخارجية بنسبة 70 بالمائة من حجم الاقتصاد وهكذا تمثل الأسواق الخارجية هدفا استراتيجيا للصين والدليل على ذلك هو النمو السريع والمتواصل للاقتصاد الصيني بمجرد انضمام هذه الدولة للمنظمة العالمية للتجارة، ليرتفع هذا النمو الى حدود 9 بالمائة. وتعاني الصين حاليا من حواجز الأسواق الكبرى التقليدية (أمريكا والاتحاد الأوربي واليابان). ومع استمرار هذه الحواجز دون الولوج الى منافذ تجارية جديدة. ستواجه الصين مشكلة كبرى هي الوفرة فالكساد واحتمال تكرار أزمة العام 1929 في الدول الرأسمالية وما تعنيه تلك الأزمة من بطالة وتضخم. والمشكلة الثانية التي تواجه الصين في مشهد تطور الاقتصاد العالمي هو احتمال أن تنجح الضغوط الأوربية في تحرير العملة الصينية (اليوان) وتعويمها نحو الارتفاع، الشيء الذي يحرم الصادرات الصينية من المزايا النسبية التي تتمتع بها حاليا. المشكلة الأخرى التي لازالت تؤرق بال المقررين الصينيين، مثلما تؤرق غيرهم في الدول شديدة الاستهلاك للطاقة، تتعلق بإمدادات الطاقة الأحفورية (النفط والغاز)، فتحقيق نسبة نمو قدرها 9 بالمائة في دولة تحتل المرتبة السادسة عالميا مثل الصين ويبلغ انتاجها الإجمالي 1670 مليار دولار، يعني بعملية حسابية بسيطة استهلاكا معتبرا للنفط. وفي ضوء احتكار الشركات الغربية لحقول النفط في افريقيا والخليج والشرق الأوسط ثم في الجمهوريات المستقلة عن روسيا، يشكل البحث عن مصادر أمينة ودائمة للنفط من أهم انشغالات المقرر الصيني، ما يفسر الحضور السوداني المتميز في المنتدى على أساس أن السودان دولة غير مستغلة نفطيا وغير متاحة للشركات الغربية.

وأمام هذه اللوحة المختصرة عن المشهد الاقتصادي لدولة الصين، تبدو الجزائر في الرؤية الصينية معنية بكل هذه الجوانب: فالواردات الجزائرية من الصين في نمو متواصل في جانب المنتجات الالكترونية، والسوق الجزائري من أكبر أسواق افريقيا في الطلب على الاستثمارات الخارجية وعرض الورشات الكبرى في قطاعات النقل، الأشغال العمومية والبناء. كما أن تأمين مشتقات النفط والغاز بالأسعار النسبية التي تميز الجزائر هدف استراتيجي يمكن أن تؤمنه اتفاقيات ثنائية محتملة.

النمو الصيني السريع وبدائل نظرية التقسيم الدولي للعمل

كيف يمكن استيراد المزايا الصينية بدل التركيز على الجانب التجاري بالنسبة للجزائر، هذا البلد الافريقي المتميز عن باقي الدول الافريقية بموارده البشرية وقاعدته الصناعية؟

الجواب على هذا السؤال يجرنا للتأمل في التجربة الصينية والبحث عن أسرار النمو السريع لهذا البلد. يجمع المحللون للظاهرة الصينية على أن هذا البلد استغل بشكل كبير مزاياه النسبية وزاد عليها سياسة اقتصادية ذكية. والمتتبع للشأن الصيني يلمح توجهات ثلاثة في السياسة الصينية: دعم المزارعين - دعم القدرة الشرائية للسكان - توفير قدر كبير من الحماية الاجتماعية.

والنتيجة المباشرة لذلك: الحصول على القدر اللازم من التعليم والتكوين - نمو القدرة الاستهلاكية للسكان ثم توسع الاستثمار الصغير والمتوسط مع تطور التشغيل والانتاج بأثمان أرخص عالميا. هذا سر التفوق الصيني: يد عاملة شابة مؤهلة للانتاج المادي ممجدة للعمل وقيادة صالحة وحكيمة تملك استراتيجية ناجعة وسياسة فعالة. وهو كما نلاحظ سر يمكن لأية دولة في العالم أن تقتبس منه ولاسيما إذا كانت هذه الدولة ذات تاريخ يحاكي التاريخ الصيني في توجهاته الاجتماعية.

المتأمل في الراهن الصيني يدرك أن البلد على الرغم من قوته الاقتصادية على الصعيد الكلي، إلا أنه مازال يعاني من صعوبات كثيرة منها تصنيفه ضمن قائمة الدول النامية بمظاهر هذه الدول المعروفة، ثم تواضع بنيته الصناعية بالمقارنة بالبنية اليابانية مثلا. ولذا نجد على أجندة المقرر الصيني تحقيق وثبات أوسع في آفاق العام 2050 كي يصبح الاقتصاد الصيني أول اقتصاد متطور في العالم. في هذا الأفق ترغب الصين في الاستفادة من سياق التجارة العالمية وحركة رأس المال في العالم، وهي في ذلك تريد استغلال التقسيم الدولي للعمل لصالحها لكن في اطار السلم والتعاون. في حين يناسب الجزائر منظور آخر: منظور الشراكة الاستراتيجية في توطين التكنولوجيا عالية المستوى وتوسيع قاعدة الاستثمار خارج الأطر التقليدية أي ضمن القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية كثيفة العمالة عالية الانتاجية.

للجزائر مقدرات اقتصادية غير مستغلة والاعتماد المفرط على مخرجات قطاع النفط يوحي للشريك الأجنبي بأن البلاد فعلا رهينة التقسيم الدولي للعمل الموروث عن الحقبة الاستعمارية، في حين أن المؤشرات تؤكد غير ذلك وأن النموذج الصيني يصير سهل التطبيق في دولة أخرى بشرط التحرر من التقسيم المذكور واستثمار المزايا النسبية في الاقتصاد: وفرة اليد العاملة في عمر النشاط متدنية الأجور عالميا وجاهزية هذه العمالة للتدريب واكتساب مهارات الانتاج المنافس. فهل نستفيد من المنتدى الصيني الأفريقي المنعقد مؤخرا في بكين أم أن مصيره يؤول الى مصير مؤتمر باندونغ العام 1955؟

الديمقراطيون يسيطرون على مجلس النواب.. وتنافس شديد على الشيوخ

هـزيمة سـاحـقة لإدارة بــوش في انتخـابـات الكـونغـرس

القسم الدولي

تـلـقـى الحزب الجمـهـوري الأمريكي ضربة قوية بانهزامه في انـتـخـابـات الـتـجـديـد الـنـصـفـي لـلـكـونـغـرس التي جرت الثلاثاء، حـيث فـاز الحزب الـديمـقـراطي بالأغلبية في مجلس النواب للمرة الأولى مـنـذ 1994. نـتـائـج هـذه الانتخابات التي قد تقرر مسار رئاسة جورج بوش الـذي لايزال أمامه عامان لترك منصبه.

وفقا لما أعلنته وسائل الإعلام الأمـريـكـيـة، فـقـد حـصـل الـديمقراطيون على 232 مقعد بمجلس الـنـواب مـن أصل 435، وذلك بزيادة 30 مقعدا عما كانوا يـحتلونه في السابق، مقابل 203 لـلـجمهوريين. وكان الجمهوريون يشغلون قبل الانتخابات 229 مقعد بـالمجلس. مـع الـعـلـم أن بـعـض الولايات شهدت منافسة حادة بين الحزبين الـرئيسيين في الـولايـات المـتـحـدة.. وقـد اعـترف الـبـيـت الأبـيض بـفـوز الـديمـقـراطيين في انتخابات مجلس النواب وعبّر عن رغبـتـه في الـعـمـل مـع الأغـلـبـيـة الجديدة حـول قـضـايـا الـعـراق و"الحرب عـلـى الإرهــاب" والاقتصاد. وهناك ترجيحات بأن تؤدي سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب إلى جعل الليبرالية نانسي بيلوسي، التي ستكون أول امرأة ترأس المجلس، تعترض كل جـدول أولـويـات بـوش وتـزيـد الضغط من أجل تغيير المسار في العراق..

مـن جـهـة أخـرى، فـاز الـديمقراطيون بـ4 مقاعد من أصل 33 مـقـعـدًا جـرى الاقتراع عليها (ثلث مقاعد الشيوخ)، وهم بـحـاجـة إلى مـقـعـديـن آخـريـن ليحققوا الأغلبية، وإذا ما تحقق لهم الفوز في المنافسات الشديدة الـدائـرة في مونتانا وفرجينيا، فسيسيطرون على المجلس.. وعلى صعيد حكام الولايات، اقـتـنص الـديمـقـراطيون مقاعد الحكام الجمهوريين في 6 ولايات في معركة قد تعطيهم ميزة في انـتـخـابـات الـرئـاسة عـام 2008، وأظهرت تقارير وسائل الإعلام أن الـديمـقـراطـيين فـازوا في انتخابات حكام الولايات في كل من نيويورك وأوهايو وميريلاند ومـاسـاتشـوسـتس وكـولـورادو وأركنسو، واحتفظ الجمهوريون بكاليفورنيا، وخلافًا للتيار العام المعادي للجمهوريين فاز بسهولة أرنـولـد شـوارزنـيـجـر حـاكـم كاليفورنيا في الانتخابات التي أجـريت عـلـى مـنصب حـاكـم الولاية. كما احتفظ الجمهوريون أيضا بولايتي تكساس وفلوريدا إلى جانب كاليفورنيا؛ ليحتفظوا بذلك بالهيمنة على 3 من 4 أكبر ولايات أمريكية، وكل ذلك يؤثر على انتخابات الرئاسة القادمة، وكـان الجـمـهـوريـون يشـغـلـون مـنـاصب حـكـام الـولايات في 28 ولايـة، مـقـارنـة بـالـديمقراطيين الذين كانوا يشغلون 22 ولاية، مع الـعـلـم أن الـهـيـمـنـة على أعلى منصب في كل ولاية يحدد جدول أعمال القرارات السياسية على مستوى الولاية ويمنح للمرشح ولحزبه ميزة ونفوذًا وأموالاً في عام انتخابات الرئاسة.

مقر الكونغرس الأمريكي

إيلســون: أول مسلم يفــوز بمقعــد في الكــونغـــرس الأمــريكي

أظهرت نتائج انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة الأمريكية فوز المرشح الديمقراطي المسلم كـيـنـيث إيـلـسـون بمـقـعـد في مجلس الـنـواب عـن ولايـة مينيسوتا بنسبة 56 في المائة من أصوات الناخبين في المقاطعة الخامسة في الولاية ذاتها، فيما حل منافسه الجمهوري آلن فاين، في المرتبة الثانية بنسبة 21 في المائة من أصوات الناخبين.

وبينت نتائج فرز 99 في المائة من الأصوات، حصول إيلسون على مئة وأربعة وثلاثين ألف و240 صوت مقابل 51 ألف و159 صوت لمنافسه الجمهوري في المقاطعة الخامسة في الـولايـة نـفـسـهـا، فـيـمـا حـلـت المرشـحـة المستقلة تامي لي في المرتبة الثالثة بنسبة 21 في المائة أيضاً، بفارق ضئيل في عدد الأصوات.

ايلســـون.. مسلم من ديترويـــت

ولد إيلسون عام 1963م في مدينة ديترويت وعاش حياته في مدينة مينا بولس في ولاية مينيسوتا، واعتنق الإسلام وهو في التاسعة عشر من عمره، وحصل على البكالوريوس من كلية القانون في جامعة وين، ثم على الدكتوراه من كلية القانون في جامعة بنسلفانيا.

وعمل إيلسون نائباً في مجلس النواب في ولايته في الـفـترة مـن 2002 وحـتـى 2006، وتـركـزت حـمـلـتـه في الانتخابات الأخيرة على: حقوق الإنسان، وتطوير التعليم وزيادة عدد المدارس، والاهتمام بالبيئة، بالإضافة إلى تطوير العلاقة بين رجال الأمن والمواطنين والتنمية الاقتصادية.

ويصف إيلسون نفسه بأنه يخوض الانتخابات كمرشح يعتقد بالسلام وبإعادة الجنود من العراق الآن، فيما أشار في إحدى حفلات تأبين ضحايا إعصار كاترينا، إلى أنه يعتز بكونه مسلماً، لكنه لا يخوض الانتخابات على أساس ديني.

وكان خبير استطلاعات الرأي والرئيس التنفيذي لمؤسسة زغبي الدولية لاستطلاعات الرأي، جون زغبي، تـنـبـأ في مـؤتمر صـحـفـي عقد قبل بضعة أيام إلى أن الانتخابات قد تظهر فوز إيلسون الذي يعد أول مسلم يصل إلى الكونغرس.

ويشير زغبـي إلى أن المسـلـمين بـاتـوا يـظهـرون قوة متزايدة في صناديق الاقتراع، إذ بلغت عدد أصواتهم أكثر من 500 ألف صوت، تميل إلى المرشحين الديمقراطيين.

مقتل 35 وإصابة العشرات في غارة على الجيش الباكستاني

القبض على 50 ضــابطا من الســـلاح الجـــوي حـــاولوا اغـــتيـال مشـــرف

القسم الدولي

ألــقـت أجـــهــزة المخابـــرات الباكستانية القبض على 50 ضابطا مـن سـلاح الجو حـاولـوا اغـتـيــال الرئيس برويز مشرف أواخر سبتمبر المـاضـي، بـعـد عـودتـه من جولة لأمريكا وأوروبا وذلك بقصف مكان وجوده بالصواريخ. وأشارت مصادر أمنية إلى أن العديد من الذين ألقي القبض عليهم كانوا يعملون في أماكن حساسة.

من جهـة أخرى، أفادت مصادر إخـبـاريـة بمقـتـل ما لا يقل عن 35 جنديا باكستانيا وجرح آخرين في هـجوم على معسكر تابع للجيش شمال غرب باكستان.

وأكـد مسؤول في أجـهـزة الأمـن الباكستانية ان "مهاجمين لم تعرف هوياتهم ألقوا قنابل ومتفجرات على مـركـز الـتـجـنـيـد في الـبـنـجـاب في دارغاي، مما أدى الى مقتل وإصابة العشرات.

ويأتي ذلك الهجوم بعد غارة شنها الجيش الباكستاني في 30 أكتوبر على مدرسة دينية، مما تسبب في مقتل حـوالى ثـمـانين شخصا وقد دمرت قوات باكستاية تساندها مروحيات تطلق الصواريخ منشأة تدريب قيل إنها مرتبطة بتنظيم القاعدة تقع في منطقة بجاور القبلية شمال غربي باكستان قرب الحدود الأفغانية، ما أدى إلى مقتل عدد كبير لم يحدد ممن وصفوا بأنهم متشددون.

وصـرّح الجنرال شوكت سـلـطـان الناطق باسم الجيش الباكستاني بأن ثـمـانين مسلحـا كانوا ضـمـن المبنى المستهدف، غير أنه لم يكشف عن عدد القتلى بينهم، وأضاف سلطان أن المبـنـى الـذي اسـتـهـدف كـان مدرسة إسلامية، إلا أن المسلحين كـانـوا يـسـتـخـدمـونـهـا لـنـشـاطـات إرهابية، على حد تعبيره.

وأوضح أن المدرسة تابعة لقائد ميداني من قيادات طالبان هو مولانا لياقة الله الذي كان يقدم الحماية لمسلحي القاعدة.

وفي نفس السياق أعلن التحالف الدولي في أفغانستان أنه تم أمس، اعتقال ناشط يشتبه في انتمائه إلى تـنـظـيـم الـقـاعـدة و5 "مـتـطـرفـين" آخـريـن بـيـنـهـم سـعـودي وبـاكـسـتـاني وذلك خـلال عـمـلـيـة في شـرق أفغانستان.

وأكـد الـتـحـالـف في بـيـان لـه أن الرجال الستة اعتقلوا في منزل قرب مـديـنـة خـوست عـلـى الحدود مـع بـاكـسـتـان وفي المنطقة المتاخمة لمنطقة القبائل التي تعتبر مخبأ للقاعدة.

وأشـار مـصـدر أمـنـي إلى أن الـعـمـلـيـة تمّت دون تبادل لإطلاق النار بين الجانبين. وأضاف البيان أن جـنـود الـتـحـالـف عثروا أثـنـاء تفتيش الموقع على قنابل يدوية ومـعـدات عسـكـريـة وكـميات من الـذخيرة وبـنـادق آلية. كما عثروا عـلـى كـاميرا بـهـا شـريـط فـيديو يـصـور مـا يـحـدث في مـنـشـآت عسكرية قريبة.

الجنرال برويز مشرف

إسرائـيل: مـــروان البرغـــوثي لن يحـــرر في صفقة شـالـيط

نـقـلـت صـحـيـفـة "هـآرتـس" أمس، عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بأن إيهود أولمرت يعارض تحرير أمين سـر حـركـة فـتـح في الضـفـة مـروان البرغـوثي في الصفقة في إطار المفاوضات الجارية على إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط مقابل أسرى فلسطينيين.

وقالت "هآرتس" ان وفد المخابرات المصرية، في غزة يزور تل أبيب مرة في الأسبوع لإجراء مداولات مـع الـفـريـق الإسرائيلي برئاسة عوفر ديكل. وأن المـفـاوضـات بـلـغـت مرحلة المداولات عن السجـنـاء الـذيـن سـتـحـررهـم إسرائيل. وحسب المكتب، فإن "الموضـوع لـيس عـلـى جـدول الأعـمـال، وأولمرت لا ينشغل فيه". وأفادت القناة العاشرة في التلفزيون الإسـرائـيـلـي بـأن الإدارة الامـريـكـيـة تساءلت لـدى أولمرت في إمكـانـيـة تحـريـر البرغـوثي، لكنهـا تلقت جوابا سلبيا.

وبتقدير مصر، التي تتوسط بين الطرفين، سيكون مطلوبا عمل الكثير على التفاصيل والمفاوضات لاتزال في بدايتها.

الوكالات

علـــى السـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

أوقفوا المهزلة لكي لا تضيع دماء بيت حانون

أين العرب، أين المسلمون كل هذا الجبن خوفا من أمريكا؟.. هكذا صرخت عجوز فلسطينية وهي تخرج لتوّها من تحت أنقاض بيت قد هدمته طائرات إسرائيل في بيت حانون.. وقال رجل وهو يحمل رضيعا قد أصيب جراء القصف: (عندما تم أسر جـنـدي إسـرائـيـلـي تحركت أجهزة الامن العربية ليل نهار بدأب للإفراج عنه.. أين هم الآن من هذه الجرائم التي يرتكبها العدو؟).

ان خطوات حاسمة لابد من اتخاذها على الصعيد الفلسطيني أولها اعلان ان العملية السياسية قد فشلت، بل قد ماتت تحت سنابك دبابات إسرائيل ومع صواريخها التي دكت المنازل وبيوت الله وأن كل ما يترتب عليها قد توقف.. والاعلان بأن الحكومة الفلسطينية ليست نتاجا عن أوسلو، إنما هي نتاجا لمقاومة الشعب.. ومن هنا بالضبط التحرر من كل الالتزامات التي كانت على السلطة وليدة أوسلو.. وعلى ذلك توضع الخطط لشعب مقاوم وحالة ثورية لا لسلطة تعيش وهم الحكم وشهوة السلطان فيما هي لا تملك من أمرها شيء.. الأمر هنا يحتاج إيقاف المشي خلف السراب (وزراء، موظفون سامون، مهمات، سلم وظيفي، علوات!).

لابد من إيقاف المهزلة.. انه من أشد الألم ان تسمع مسؤولا فلسطينيا يدعو الى ضرورة تعديل الخطاب الفلسطيني لكي نصبح مقبولين إقليميا ودوليا.. هؤلاء الذين استمرأوا التذلل باسم الشعب الثائر يرون في عنفوان الشعب خطرا على حياتهم الآمنة المستقرة.. هؤلاء يرون في إمكانات جنون الشعب تهديدا لعلاقاتهم مع السيد الأمريكي.. هؤلاء الوجه الحقيقي لهزيمتنا.. ولعل حماس تكون أيقنت ان جرها لمربع السلطة السراب لم يكن إلا لتفريغ ساحة المقاومة ومن ثم الانقضاض على الشعب الأعزل لتهجيره من فلسطين.. ولعل حركة فتح تكون أيقنت ان قيادتها للشعب انتزعتها بريادتها للكفاح المسلح فقط.. لابد من إيقاف المهزلة... إنها الملحمة مع عدو لا يرحم ولا يرقب في مؤمن إلاّ ولا ذمة.

جبهة التوافق العراقية تهدد بحمل السلاح

هددت جبهة التوافق العراقية، كبرى الكتل البرلمانية للعرب السنة، أمس الأربعاء، بالانسحاب من العملية السياسية واللجوء الى حمل السلاح "كخيار وحيد" في حال "عدم الاستجابة" لمطالبها.

وقال المتحدث باسم الجبهة (44 نائبا) سليم عبد الله الجبوري إن "الجبهة سلمت رسالة قبل أسبوعين للأطراف السياسية الأخرى حول مطالبنا التي تتمثل بإيجاد توازن في جميع أجهزة الدولة وحل المليشيات وحصر السلاح في يد الدولة".

وأضاف "في حالة عدم الاستجابة، قد نتخلى عن العملية السياسية برمتها ولن يكون لدينا إلا خيارا واحدا وهو حمل السلاح وهذا بداية حرب أهلية لا نريدها ولا نرتأيها".

وكان نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي (سني) اتهم أول أمس الثلاثاء، حكومة نوري المالكي بأنها "تحتكر إصدار القرارات المصيرية والاستراتيجية".

وعبّر الهاشمي عن شعوره بأن حكومة المالكي قد تخلت عن التزاماتها مع جبهة التوافق العراقية "خاصة فيما يتعلق بتحقيق التوازن بين سكان العراق بمختلف مكوناتهم فى التعيين بوزارات ومؤسسات الدولة".

بنما عضوا في مجلس الأمن عن أمريكا اللاتينية

انـتـخـبت بـنـمـا عضـوا غير دائم في مجلس الأمـن الدولي عن أمريكا اللاتينية بعد اختبار قوة لم يحسم واستمر ثلاثة أسابيع بين غواتيمالا التي تدعمها الولايات المتحدة وفنزويلا خصم واشنطن اللدود.

ففـي عـمـلـيـة الـتـصـويت الـثـامـنـة والأربعين داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة حصلت بنما أول أمس الثلاثاء، مرشح التسوية الذي وافقت عليه يوم الجمعة مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، على 164 صوت في مقابل 11 صوتا لفنزويلا وأربعة أصوات لغواتيمالا وصوت واحد لجزيرة بربادوس، علما أن الـدول الـثـلاث الأخيرة لم تـكـن مـرشـحـة رسـمـيـا. وستشغل بنما مقعدا في مجلس الأمن عامي 2007 و2008 خلفا للأرجنتين التي تخلي هذا المقعد في نهاية ديسمبر.

وكـان وزيـرا خـارجـيـة فـنـزويـلا وغـواتـيـمـالا اللتين تـرشـحـتـا أولا سـحـبـا الأسـبـوع الـفـائت، الترشيحين لمصلـحـة بـنـمـا بسبب المأزق الـذي آلت إليه عملية التصويت في الجمعية العامة. وبعد 47 عملية اقتراع حققت غـواتـيـمـالا تقدمـا، لكنهـا لم تنجح في تأمين الأصوات الـ 120 الضرورية، لان التصويت يتم على أكثرية الثلثين داخل الجمعية التي تضم 192 عضو.

الجولة الثالثة عشر من بطولة القسم الوطني الثاني

القمة في قسنطينة ورحلة المخاطر تنتظر عنابة

كريم مادي

تنتظر متزعم الريادة اتحاد عنابة ظهيرة يوم غد مواجهة صعبة بمدينة وادي المكرة بلعباس، حيث يواجه اشبال المدرب عبد الكريم لطرش الفريق المحلي، وينتظر ان يلاقي الزوار صعوبات جمة لاجتناب الخسارة بعد الوجه الجيد الذي ابداه المحليون في الجولات الأخيرة، على غرار الرائد اتحاد عنابة مطارده المباشر مولودية سعيدة يحل ضيفا بمدينة قسنطينة لمواجهة الموك المحلي في واحدة من اقوى مباريات هذه الجولة قمة الجولة.

في مؤخرة الترتيب رائد القبة يستضيف وداد بوفاريك بملعب الحراش والمنهزم منهما ستزيد ضعيته تعقيدا.

برنامج المقابلات:

- **اليوم الخميس سا14و30:**

في الحراش : رائد القبة – مولودية بجاية

- **غدا الجمعة سا14و30:**

في عنابة : اتحاد بسكرة – مولودية بجاية
في الذرعان : اتحاد الذرعان – جمعية الخروب
في تيارت : شبيبة تيارت – مولودية العلمة
في بوسعادة : امل بوسعادة – شباب قسنطينة
في بلعباس : اتحاد بلعباس – اتحاد عنابة
في الرغاية : نادي الرغاية – مولودية باتنة
في الحراش: اتحاد الحراش – س.المحمدية (بدون جمهور)
في قسنطينة: م.قسنطينة – مولودية سعيدة

إتحاد عنابة دون ثلاثة لاعبين أمـام بلعباس

فارس مصباح

تنقلت صباح أمس تشكيلة المدرب لطرش عبدالكريم إلى وهران بتعداد عشرين لاعبا، جراء الإصابات الحاصلة لدى بعض العناصر الأساسية على غرار فارس جاب الخير، زازو، والقائد دلالو، هذا الأخير بحوزته ثلاث بطاقات صفراء، ما يجعله يتعرض لعقوبة آلية، إضافة إلى الإصابة، زيادة على هذا فقد أصيب المدافع غناية ربما تحرمه من المشاركة في لقاء الغد، خاصة وأنه الورقة الوحيدة لخلافة المصاب زازو الذي يشكو من إصابة على مستوى العقب كما هو الحال بالنسبة لرأس الحربة جاب الخير.

أبناء بونة الذين تنقلوا إلى وهران قبل التنقل إلى بلعباس من المنتظر أن يجروا صباح اليوم حصة تدريبية بالباهية على أن يتنقلوا في صباح الغد إلى مدينة بلعباس، ويأتي الغرض من هذه الترتيبات لأجل التهيئة البسيكولوجية الجيدة لعناصر الفريق، خاصة وأن الرئيس عيسى منادي سيغيب عن المقابلة، بسبب لقاء القمة بين ميطال الذرعان وجمعية الخروب، الذي سيحضره الرئيس منادي، قصد إعطاء فريقه الثاني دفعة تكون بمثابة المحفز لكسر جناح فريق الخروب، الذي يضم لاعبي إتحاد عنابة السابقين عباسي محمد رضا، ويشاوي اللذان يطمحان إلى فرض الذات بأي طريقة من خلال نواياهما في هز شباك الميطال.

تصوير : جعفر سعادة

خزينة اتحاد الحراش تدعمت بـ 200 مليون سنتيم

رئيس اتحاد سطيف متردد في تسريح المدرب بوزيدي

أفاد أمس مصدر مسؤول في إدارة اتحاد الحراش أن المفاوضات مع إدارة اتحاد سطيف بخصوص تسريح المدرب يوسف بوزيدي لازالت تراوح مكانها بسبب تردد الزين مداني رئيس "القرونة" في التخلي عن خدمات المدرب السابق للنصرية الذي يحقق نتائج جيدة مع اتحاد سطيف هذا الموسم. وحسب ذات المصدر فإنه في حال الفشل في جلب بوزيدي فإن كل المؤشرات توحي بالاستنجاد بالمدرب نور بن زكري الذي لم يمانع في الالتحاق بالعارضة الفنية بللصفراء". ورغم غياب مدرب رئيس للنادي واصلت تشكيلة الحراش استعداداتها لمواجهة الغد أمام سريع المحمدية وهي المباراة التي يراهن رفقاء بن طالب على الفوز بها من اجل تأكيد النتيجة التي عاد بها الفريق نهاية الأسبوع الماضي من بجاية. من جهة أخرى تدعمت خزينة اتحاد الحراش أول أمس بمبلغ 200 مليون سنتيم منحتها شركة سونلغاز وهو المبلغ الذي من شأنه أن يخفف بعض الشيء من الأزمة المالية للفريق الذي ينتظره رهان صعب من اجل إعادة بعث حظوظه في التنافس على إحدى تأشيرات الصعود. وبخصوص تدعيم التشكيلة خلال مرحلة التحويلات الشتوية سيما على مستوى الخط الأمامي الذي يعد احد نقاط ضعف الفريق حاليا، تسير الأمور نحو الاتفاق مع مهاجم اتحاد العاصمة رحيش وذلك من خلال مقايضته بالحارس شويخ الذي رفضت إدارة الاتحاد تسريحه لصالح أبناء سوسطارة مع بداية هذا الموسم. ويقترب الثنائي كراس وروان من العودة إلى صفوف الحراش، خاصة وان روان لم يجد ضالته هذا الموسم مع جمعية وهران، ذلك أن الطاقم الفني للجمعية لم يعتمد عليه كثيرا مطلع هذا الموسم وهي الوضعية التي لم تعجب اللاعب السابق لاتحاد البليدة الذي أعرب عن رغبته الملحة للعودة إلى صفوف الحراش.

■ وسيم .ب

شبـــاب قسنطينـــة

سعـدي يعـد بالإقـلاع من بوسعـــادة

يخوض شباب قسنطينة زوال الجمعة مقابلة مهمة في مشواره ببوسعادة تحت الإدارة الجماعية التي بعثها (بتشين) للوجود لأجل بعث مشوار الشباب الذي مازال يمتلك كل الحظوظ لأجل الصعود، بل وحتى منافسة إتحاد عنابة على المركز الأول، وشحن سعدي في الحصص التدريبية الأخيرة بطاريات اللاعبين وأفهمهم بأن الانتصار على بوسعادة – التي تمر بأسود أيامها بسبب النتائج وتذبذب الطاقم الفني- سيكون له الأثر الإيجابي الذي سيعيد النادي إلى الواجهة، خاصة أنه مقبل بعد ذلك على خمس مقابلات متتالية في قسنطينة بما فيها الداربي الذي سيلعبه في الخروب وتنتهي هذه الرحلة الخماسية باستقبال إتحاد عنابة في أول لقاءات العودة، ويحتفظ الشباب بميزة أنه رفقة المحمدية لم يضيع أية نقطة على أرضه، اللهم التعادل ضد الموك، كما أنه أيضا من الفرق التي لم تنتصر خارج الديار.. وقد لاحظنا في دردشة مع سعدي أنه سيلعب مقابلة (العمر) حتى يبرهن للذين اتهموه بالهروب من مهامه بأنه المدرب الأقدر للارتقاء بالشباب إلى الدرجة الأولى، خاصة أن فرق القمة لم تبرهن – باستثناء عنابة- أنها قادرة على الصمود وقد يسقط بداية من هذه الجولة الخروب في الذرعان وسعيدة في قسنطينة ليتقلص الفارق بينهما وبين السنافير إلى سبع وست نقاط فقط في انتظار رحلة الخمس مباريات في قسنطينة التي تعني في حالة جمع (15 نقطة)، فيها ارتقاء السنافير إلى المراكز الأولى، خاصة أن شباب قسنطينة سيستقبل في مرحلة العودة اتحاد عنابة وجمعية الخروب ومولودية سعيدة وسيستقبل صاحب المركز الرابع مولودية العلمة قريبا وكل الحسابات برغم اختلافها عن الميدان توحي بأن شباب قسنطينة سيكون رقما مهما في 22 جولة المتبقية من منافسة القسم الثاني الممتاز.

■ ب.ع

الجـولـة الحـاديـة عشـر مـن بطـولـة القسـم الأول

الكناري في مهمة شاقة والمتصدر قد يسقط في تلمسان

تقترح علينا الجولة الحادية عشر المبرمجة نهاية هذا الأسبوع، العديد من المباريات المثيرة والتي تستحق المتابعة، فمتزعم الريادة وفاق سطيف تنتظره رحلة محفوفة بالمخاطر الى مدينة الزيانيين تلمسان لمواجهو الوداد المحلي، شبيبة القبائل التي تقبع في المؤخرة تنتظرها هي الأخرى مهمة عويصة في عاصمة الاوراس باتنة لمواجهة الكاب. اتحاد العاصمة الذي لم يجد بعد ضالته يستضيف بملعبه جمعية الشلف المتواجد في الصف الثاني.

برنـــامج المقــابــلات:

اليوم الخميس سا 14,30:

باتنة: ش. باتنة – ش. القبائل

تلمسان : و. تلمسان – و. سطيف

البرج: ش.أ.البرج – ن.حسين داي

وهران : م. وهران – ش. بجاية

20 أوت 55: ش. بلوزداد– ج. وهران

بولوغين: ا. الجزائر– أ. الشلف

بوفاريك: ش. بارادو – م. الجزائر

غدا الجمعة سا 14,30 :

20 أوت 55: أ. العناصر– ا. البليدة

النصر السعودي يقترح لعب مواجهة العودة العربية بالرياض

نحـو مغـــادرة بـــاموغـو وكـوني لمــولوديــة الجــزائــر

وسيم. ب

قال مناجير اللاعب باموغو لاعب مولودية الجزائر إن هذا الأخير قد يغير الأجواء خلال مرحلة التحويلات الشتوية بسبب التهميش الذي يعاني منه حاليا، من قبل الطاقم الفني للعميد الذي أدار ظهره للاعب البوركينابي خلال الجولات الأخيرة، رغم أن هذا الأخير يعد قطعة أساسية في منتخب بلاده.

وكشف ذات المتحدث أن باموغو تلقى عرضا جادا من قبل أحد الأندية الذي سيمثل بولونيا الموسم المقبل، في كأس الإتحاد الأوروبي، مؤكدا في نفس الوقت أن التحاق باموغو بهذا النادي هو مسألة وقت فقط.

كما أفاد أمس، مصدر مقرب من بيت المولودية أن اللاعب المالي موني تلقى عرضا من قبل أحد الأندية الفرنسية الذي أبدى رغبته في الاستفادة من خدمات هذا اللاعب، وأوضح ذات المصدر أن كوني لم يمانع في الالتحاق بهذا النادي.

وقررت اللجنة المؤقتة لتسيير المولودية تعيين خالد عدنان كناطق رسمي للفريق على ان تقوم ذات اللجنة خلال الأيام القليلة القادمة، بتكوين لجنة خاصة بالإعلام تكلف بتزويد الصحفيين بمختلف المعلومات من أجل تنظيم أمور النادي أكثر مستقبلا.

وتلعب اليوم، تشكيلة المولودية مباراة هامة برسم الجولة الـ 11 من بطولة القسم الوطني الأول، حيث سيواجه أشبال المدرب براتشي تشكيلة نادي بارادو بملعب بوفاريك، ويملك الطاقم الفني للعميد كل الأوراق الرابحة من أجل تسجيل نتيجة إيجابية، خاصة وأن التعداد سيكون مكتملا، وينتظر ان يجدد براتشي الثقة في نفس التشكيلة التي توجت بلقب الكأس الممتاز أمام شبيبة القبائل.

من جهة أخرى، رفضت إدا ا رة مولودية الجزائر الاقتراح الذي تقدمت به نظيرتها من النصر السعودي القاضي بتغيير مكان إجراء مباراتي الدور الثاني من رابطة أبطال العرب، حيث أبدى ممثل الكرة السعودية رغبته في إقامة مباراة العودة بالرياض، على ان يجري لقاء الذهاب هنا في الجزائر، وهو الأمر الذي لم توافق عليه إدارة العميد التي تمسكت بما أسفرت عليه عملية القرعة التي منحت عميد الأندية الجزائرية أفضلية لعب مباراة العودة بملعب 05 جويلية.

الكحلة تفوز وديّا على رأس الواد بعشرة أهداف

دوريـــة متعبة لأبنـــاء عين الفــوارة إلى تلمســـان

فازت تشكيلة وفاق سطيف عشية يوم الإثنين الماضي، بعشرة أهداف كاملة على فريق شباب رأس الواد الذي يتصدر بطولة الجهوي الأول لرابطة باتنة في المقابلة الودية التي برمجها بلحوت لفائدة اللاعبين البدلاء قصد تمكينهم من الحفاظ على لياقتهم وبقائهم بالقرب من أجواء المنافسة، وقد استبعد بلحوت في هذه المقابلة كل اللاعبين الأساسيين وحاول منح الفرصة للمعاقبين والبدلاء، حيث انتهت المباراة التي حضرها أكثر من 500 مناصر وأكثرهم من رأس الواد بتسجيل 10 أهداف كاملة كانت من توقيع كل من دراج (03 أهداف) ونحناح (هدفين) وهدف واحد لكل من بورحلي، بن سعيد، طويل، ريمي وسعد اللي، فيما وصلت عناصر رأس الواد مرة واحدة إلى شباك الوفاق.

من جهة أخرى، أجرت التشكيلة السطايفية حصة تدريبية صبيحة أول أمس الثلاثاء، على الساعة التاسعة بملعب 08 ماي 45 حضرها 20 لاعبا أبرزهم المهاجم يسعد بورحلي الذي أشيع عنه في الآونة الأخيرة الكثير من الأخبار الكاذبة حول تدهور علاقته بإدارة الوفاق وتنقله الوشيك إلى العاصمة، وهو الأمر الذي نفاه يسعد جملة وتفصيلا بدليل حضوره للمقابلة الودية وكذا آخر حصة تدريبية قبل التنقل مساء إلى العاصمة تمهيدا للسفر نحو تلمسان لمواجهة الوداد المحلي لحساب الجولة الـ 11 اليوم الخميس.

نصر الدين معمري

سليمـــاني لا يـرضـى بغير الفـــوز

8 مــــلايـــين للــفــوز عــلى بلــــــوزداد

ر. مختار

في الوقت الذي يؤكد فيه المدرب الجديد لجمعية وهران أحمد سليماني أن الفوز ضد شباب بلوزداد هو النتيجة الوحيدة التي سيرضى بها، وأن التعادل لن يريحه، ترى بعض الأطراف أن سليماني بعيد بعض الشيء لما يحدث داخل التشكيلة التي يبد أن نصفها – على الأقل – لايزال متأثرا بذهاب المدرب السابق فؤاد بوعلي، وهو ما يعني حالة انقسام خطيرة تميز الفريق دون علم المدرب الجديد، أو بعبارة أخرى دون أن يولي سليماني اهتماما لهذه المسألة.

وحسب ذات المصادر، فإن اللاعبين الذين كانوا يحظون بالتقدير والتشريف في زمن بوعلي هم يتعمدون التشويش، فعلى سبيل المثال لا الحصر، عرفت حصة أمس حضور حانيستار للتدريبات متأخرا عن زملائه، وهي المرة الثالثة التي يحضر فيها اللاعب متأخرا رغم تحذيرات سليماني، وهو ما فهم على أنه رسالة احتجاج من اللاعب المتأثر بإقالة بوعلي، وحسب مقربين جدا من الجمعية فإن حالة حانيستار لاتختلف كثيرا عن حالة برملة وبومشرة وبعض اللاعبين الآخرين. في مقابل هؤلاء، ارتاحت المجموعة الأخرى كثيرا لذهاب بوعلي، على غرار المهاجم بسجراري ولاعب الوسط بطواف وهي تسعى لإثبات ذاتها اليوم أمام شباب بلوزداد، حيث وعد الرئيس محياوي لاعبيه بعلاوة خيالية تقدر بـ 8 ملايين سنتيم للفوز على أبناء لعقيبة، وهي القيمة التي قد تنسي اللاعبين في بوعلي وفي كل تاريخهم الحافل بالتعادلات هذا الموسم.

على الصعيد الفني تأكد دخول الحارس شافي أساسيا في مكان آيت زقاغ فيما سيعردف الدفاع غياب المتألق بلمشري الذي لايزال متأثرا بالإصابة التي تلقاها في لقاء شبيبة القبائل، فيما يحتمل دخول اللاعب بطواف أساسيا بعد لعب مباراة وربع مع فريقه منذ بداية الموسم.

أولمبي الشلف

الغـــائـــب الوحـــيــد بلــحــول

تكتسي المباراة التي تجمع ظهيرة اليوم إتحاد العاصمة بضيفه أولمبي الشلف، لهذا الأخير طابعا خاصا بالنسبة للمدرب عمراني وأشباله، وهي المباراة التي تأتي بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها الفريق وعودته القوية في الخمس المباريات الماضية، حيث كان قبل ذلك نجم سلسلة تعثرات متتالية، واليوم ولأنها المباراة السادسة للفريق بعد نتائجه الطبية استغل عمراني المعنويات العالية التي يحياها لاعبوه بفعل ذلك، لحثهم على تحقيق الفوز، وذلك لفك عقدة الإنهزام أمام الفريق العاصمي، والتي لم تحل منذ 3 سنوات حسب عمراني الذي جعل لقاء اليوم هدفا لذلك، حيث يريد الإطاحة بإتحاد العاصمة، ولهذا الغرض وحسب مصادرنا الخاصة فقد وعدت إدارة الفريق لاعبيها بمنحهم 10 ملايين سنتيم في حال تحقيق الفوز.

حركات، زافور، داوود يغيبون أمام الكاب

آيت جودي مواجهة باتنة موعد انطلاقتنا

ستجد شبيبة القبائل نفسها مرة أخرى تخوض مباراة حاسمة أمام شباب باتنة أمسية اليوم وهي محرومة من خدمات عدد معتبر من أبرز لاعبيها، لاسيما على مستوى الخط الخلفي، فالمدرب آيت جودي يبقى محتارا في إيجاد الحل الأنسب في وسط الدفاع، لأن حركات وزافور سيغيبان بسبب العقوبة والليبي داوود المتعود على اللعب في هذا المنصب أيضا لم يشف بعد من إصابته، وأمام هذه المعطيات من المنتظر أن يقدم الطاقم الفني القبائلي الثلاثي جودار، بوجقجي ومفتاح في هذه المنطقة الحساسة، لاسيما وأن هداف الفريق دابو لازال هو الآخر مصابا في حين أن ماراك لم يتماثل بشكل كلي من إصابته مما يجعل مشاركته في مباراة اليوم غير مؤكدة، وفي مقابل كل هذا تشهد التشكيلة القبائلية عودة مهاجمها البارز حمزة ياسف بعد أن استنفد العقوبة المسلطة عليه، وجاءت عودة هذا المهاجم لترفع معنويات الشبيبة ومدربها آيت جودي المتفائل بحظوظ فريقه في مباراة اليوم: "صحيح أني وجدت صعوبات كبيرة لتشكيل وسط دفاع قوي في غياب زافور وحركات، لكن الإرادة الكبيرة التي تحذو اللاعبين تجعلني أتفاءل بإمكانية حدوث انطلاقة حقيقية في باتنة للخروج من منطقة الخطر، حيث سنلعب دون ضغط أو عقدة رغم أننا نتوقع صمودا كبيرا من الباتنيين الذين يخوضون أول مباراة لهم هذا الموسم بحضور أنصارهم، لذلك سيلعبون بإرادة كبيرة لإحداث الفوز".

حناشي يقترح منصب رئيس الفرع على صايب

بالرغم من انسحاب صايب عن العارضة الفنية القبائلية، إلا أن الرئيس حناشي لا يريد ذهاب مدربه بشكل نهائي من الفريق، حيث تحصلت "الشروق اليومي" على معلومات موثوقة مفادها أن حناشي يفكر جديا في اقتراح منصب رئيس الفرع على صايب موسى بدل منصب المناجيرالعام الذي يريده هذا الأخير، ورغم أن هذه المعلومة لم يتم الكشف عنها بصفة رسمية، إلا أن الأمور ستتضح بشكل نهائي بعد مباراة الشبيبة أمام مولودية الجزائر، حيث عاد حناشي من فرنسا أمس واجتمع بالعاصمة مع مدربه آيت جودي، حيث تم الإتفاق على عقد إجتماع ثاني موسع مع بقية المسيرين السبت القادم بمقر الفريق، وعلى ضوء هذا الإجتماع سيتم التعرف على التغييرات التي سيتم إحداثها، ويتعلق الأمر بتعيين مساعد مدرب، مع التنصيب الرسمي لسليمان كروش الذي يبقى مسيرا بدون أي منصب إلى حد الآن.

■ **زهير**

الأنصار يعودون إلى متابعة شباب باتنة

عميور وحمداوي يغيبان عن الكاب ضد الكناري

سيلعت شباب باتنة مقابلة اليوم أمام شبيبة القبائل محروما من خدمات المدافع الأيسر عميور المعاقب وهو ما يطرح إمكانية مشاركة اللاعب الشاب مرادي مكانه وماعدا ذلك فكل العناصر ستكون حاضرة مع تسجيل غياب آخر للمهاجم حمداوي الذي لايزال مصابا ويتدرب رفقة راقدي وقسيطة. كما ستكون هذه المواجهة حاسمة للطرفين، خاصة الطرف الباتني الذي يبحث عن نفسه منذ 5 جولات كاملة، حيث لم يحقق الفريق فوزا وهو مطالب لإعادة الاعتبار لنفسه ولأنصاره الذين سيعودون إلى مدرجات ملعب أول نوفمبر بعد غياب طويل، حيث كانت آخرمقابلة حضروها مقابلة الموسم الماضي أمام نصر حسين داي ما حتم على الإدارة الجديدة تحمل مصائب الموسم الماضي وانتظار الجولة الحادية عشر لاستقبال الجمهور الذي لم يشاهد مباراة رسمية لفريقه فوق أرضية ميدان هذا الملعب منذ بداية البطولة وسيكون حاضرا في المدرجات العادية بعد ما لجأت إدارة الرئيس "زغينة" إلى بيع بطاقات الدخول إلى المدرجات المغطاة وإبعاد كل شخص يحاول ممارسة ضغط على الحكم بطريقة سلبية وقد يقود الفريق إلى مشاكل أخرى سيكون من بينها عقوبة أخرى، وحتى تتفادى كذلك هذه التصرفات فقد اتجه المكتب المسير للتعاقد مع مؤسسة "سوڤاطراف" المؤسسة الخاصة للحراسة والتي ستقوم بحراسة كل مداخيل الملعب باستعمال الأعوان الذين يعملون تحت تصرفها.

سليمان مهيرة

شبيبة بجاية

شـــرادي يحـذر لاعـبيه

طالب رشيد شرادي مدرب شبيبة بجاية من لاعبيه عدم تكرار سيناريو مباراتهم أمام شباب بلوزداد وتفادي السهولة واستصغار الخصم مولودية وهران المتواجد في رواق غير مريح، وألح على ضرورة أخذ المواجهة بالجدية اللازمة من بدايتها والتحلي بالواقعية والفعالية والدقة والتركيز، خاصة أمام المرمى، وهي عوامل قال شرادي بأنها جد مهمة في هذا للقاء الذي لا خيار لفريقه فيه سوى كسب نقاطه لتأكيد النتائج الإيجابية المحققة لحد الآن والإبقاء على ديناكية النتائج التي وضعت الفريق في مركز متقدم، وأشار في معرض حديثه بأنه ركز عمله خاصة على الجانب البسيكولوجي وطالبهم بنسيان ما تم تحقيقه، لأن المشوار مازال طويلا، وبالتالي فلا مناص من العمل على حصد أكبر عدد ممكن من النقاط خلال هذه المرحلة والتي ستسمح لهم التقرب أكثر من صاحب المقدمة، شرادي أكد بأن تشكيلته قادرة على إحراز النقاط الثلاث بالنظر إلى المعطيات الأولية للمباراة، لأن مولودية وهران تمر على حد قوله بظروف صعبة مما يجعل حظوظ الفريقين متساوية على الورق.

ن. هارون

الحلقة السابعة

العـودة إلى الجـزائر

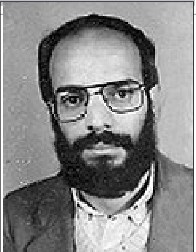

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

كما حضرت محاضرة حول أزمة الشرق الأوسط لأستاذ من جامعة MIT قال فيها إنه لا يؤمن بالحلم الصهيوني القاضي بجمع اليهود في بلد واحد مثل فلسطين وأن الصهيونية نوع آخر من الاستعمار وهو يقول هذا رغم أنه يهودي ويرى أن حل أزمة الشرق الأوسط هو بإقامة دولة واحدة ديمقراطية تجمع المسلمين والمسيحيين واليهود ويكون فيها البرنامج الأصلح هو الذي يقود البلاد بدون تمييز عنصري على أساس الدين أو الجنس.

كل الجزائريين فرحوا بهذا الطرح ورحنا نشكره على هذا الموقف ونستفسر عن كيفية الوصول إلى تطبيقه.. كما قابلت شخصا آخر قالي لي إنه يهودي الدين ولكنه غير صهيوني ولقد زار القدس ووقف بالحائط ولكنه لا يرى الحق فقط لليهود في القدس ولا يحبذ العيش في ما يسمى بإسرائيل ويرى أن طرد العربي من بيته ليسكن فيه يهودي عملا غير إنساني وهو العمل الذي قام به النازيون. اندهشت لهذا الرجل وقلت له إن في ديننا في القرآن الكريم أن اليهود سيدخلون القدس ولكنهم إن أحسنوا المعاملة والتصرف فسيبقون ولكنهم إن أساءوا وظلموا فسوف يأتي من يطردهم وينتقم منهم فهي سنة الله في الحياة.. طلب مني إن كان يستطيع أن يزور الجزائر فقلت له سأكون سعيدا لاستقباله إذا جاء إلى الجزائر وإني راجع لأتمم ديني وسوف أرجع لأتمم دراستي بإذن الله. أمضينا النهار معاً وفي المساء طلب مني إن كنت أحب أن أتناول معه العشاء فقبلت وتغذينا معا وتحاورنا في مواضيع كثيرة وفي الأخير أعطاني عنوان بيته ورحب بي متى أريد بل إنه نوّه لي أنه له بنت في العشرينات يود أن يقدمها لي فهي تحب التعرف على العرب

> قابلت شخصا آخر قالي لي إنه يهودي الدين ولكنه غير صهيوني ولقد زار القدس ووقف بالحائط ولكنه لا يرى الحق فقط لليهود في القدس ولا يحبذ العيش في ما يسمى بإسرائيل ويرى أن طرد العربي من بيته ليسكن فيه يهودي عملا غير إنساني وهو العمل الذي قام به النازيون.

والمسلمين وهو من الصنف المتدين الوسطي غير المتطرف، وفعلا جاءت الغد عندنا للمرقد وهي تقريبا متحجبة، سروال فضفاض وقميص عريض وخمار صغير فوق رأسها وكأنها أتت خصيصا لتريني أنها تشبه المسلمات فلماذا لا أغير رأيي وأتزوجها بما أنني قلت لأبيها بأن ديننا لا يمانع أن يتزوج المسلم الكتابية، قلت سبحان الله لقد أحسنوا الظن بي وهاهم يقدمون لي بنتهم..

يا ليت المسلمون يقتربون من هذا النوع من اليهود فهؤلاء هم الذين سيخرجون الصهيونية من فلسطين لأنهم بنو جلدتهم ولهم الحق أن يصلوا للحكم ويقرروا يوما بإذن الله أن هذه الأرض لمن سكنها قبلهم من العرب، مسلمين، مسيحيين ويهود لمن أراد أن يستقر فيها بدون طرد أهلها وسيكون فيها الحي اليهودي في كل مدينة كما هو موجود في كل العالم وسيلقون الترحاب لزيارة ما يرونه مقدسا فوالله إني لا أرى لهذا البلاء الذي ابتلي به اليهود قبل غيرهم من مخرج إلا أن يخرج الله من جلدتهم من يقوض النظرية الصهيونية ويطرح فهما آخر أقرب إلى ما عرضناه من ضرورة رجوع اليهود الذين جاءوا من خارج فلسطين إلى مواطن أصلهم واتباع تقاليدهم وثقافتهم التاريخية التي حمتهم من الذوبان والانقراض بإنشاء الأحياء اليهودية في كل مدينة يستقرون فيها وينشئون الدواوين التجارية مع أهل البلد ويطعّمون مناخ كل بلد بلمستهم المرنة والتجارية التي كانت تجد في قلوب المسلمين رأفة ورحمة وسعة في الدين ومعاملة حسنة.. فلو، إن شاء الله، يقيد الله لليهود في فلسطين من يفك أسرهم من حكم المعقدين والموسوسين ويحكمهم العقلاء مثل رئيس جنوب إفريقيا دوكلارك الذي فك الأبرتيد وأرجع الحق للسود فوجد في قلب الزعيم منديلا المسلم بالمعاملة الترحات والصفح وطي الماضي والمصالحة والإخاء. كذلك سيقف الفلسطينيون موقفا أكبر ويلقنون اليهود دروسا في الرحمة والصفح والتعامل بالتي هي أحسن وهكذا أظن أن إسرائيل ستزول وبالأحرى ستعود إلى فلسطين والفلسطينيين الأحرار والنبلاء عربا وعجما، مسلمين، مسيحيين ويهودا.

الإمام الخميني

الملتقى الإسلامي لجمعية الطلبة المسلمين في أمريكا

قبل أن أقفل حقائبي وأهمّ بالرجوع للوطن، شاركت في الملتقى السنوي للطلبة المسلمين في أمريكا والذي كان عنوانه "تاريخ الحركات الإسلامية في العالم الإسلامي" ومن ضيوفه البارزين أبو الحسن الندوي الداعية الكبير الهندي من سلالة آل البيت، من أشهر كتبه "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين"، و"كتاب السيرة النبوية". ففي هذا الملتقى ألقيت محاضرات حول المقاومة وحروب التحرير الإسلامية في العالم الإسلامي ضد الاستعمار وكيف بعد العناء والنهضة الإسلامية اختطف الفكر الاشتراكي والبعثي والتغريبي ثمرات جهاد المسلمين وراح يمسخ الشعوب أو يسلخها من ماضيها إلى آخره. ومن أهم تلك المحاضرات التي تنبّأت بحدوث شيء كبير في إيران على يد الدعاة والمشايخ كانت محاضرة الأستاذ رشيد بن عيسى الجزائري، فلم يصدق أحد معلوماته وهو يسرد نضال الشيعة ضد الاستعمار ومازالوا يكونون الأجيال للإطاحة بنظام الشاه وسوف يفعلون وهو قريب، فما ان أكمل كلمته حتى طوّقته مجموعة من الطلبة والأساتذة ورحبوا به وشكروه ورفعوا أصواتهم بالتكبيرات وشكره رئيس المؤتمر على تلك المعلومات وفرح الكل بأن لهم إخوة من الشيعة، قال الأستاذ المشرف إننا لا نعرف شيئا عن إخواننا الشيعة بل إن الدعاية المغرضة العربية جعلت منهم أعداء والحمد لله الذي أنرتنا..

أم كلثوم تتسبب في إسلام امرأة يهودية

حملت حقائبي مليئة بالكتب من كل نوع، إلكترونيات رقمية وعلوم الحاسبات ومجلات وكتب إسلامية بالإنجليزية من أهمها كتب المودودي وخاصة كتاب الأخت مريم جميلة اليهودية المولد والتي أسلمت وأصبحت مؤلفة ومفكرة إسلامية تعيش في باكستان، قصة إسلامها ظريفة ومهمة، نلخصها كما يلي: قالت عشت في أسرة متدينة من والدين يهوديين متوسطي الثقافة وملتزمين بالعادات والتقاليد اليهودية، ولكنها كطالبة في جسم أميركا كانت لا ترى لهذا الالتزام مبرر وتريد أن تفهم وتستفسر عن سبب هذا وذاك. كانت تذهب لنادي مشهور ينشر الفكر الصهيوني ويشجع على الانضمام إليه والهجرة إلى فلسطين، فكانت تجادلهم في سبب اختيارهم فلسطين ولماذا التمييز بين الناس على أساس العرق أو الدين ولكنها لا تجد إلا الصد والتنكير عليها من هذه الأسئلة والتشكيك في نواياها مما زادها إصرارا على التعرف على هؤلاء الذين يسمونهم العرب ولماذا يقال لها إنهم أعداء لها، فراحت تفتش عن سبب ذلك وذهبت لمكتبة بلدية نيويورك وسألت هل يوجد شيء يعرفها بثقافة العرب مثل الموسيقى أو شيء يقرأ.. فقيل لها أن المكتبة تملك اسطوانات بالعربية للقرآن وهو أم كتاب يقرأه العرب، فرحت بذلك وأخذت الاسطوانات للمنزل لتسمعها فما إن بدأت تسمع ذلك الصوت حتى اندهشت من الصوت ومن هذه اللغة التي فيها هذه الجمل وهذه الحروف الممدودة وطويلة النفس فلقد كانت قراءة للقرآن الكريم للسيدة أم كلثوم رحمها الله، نعم أم كلثوم رحمها الله رغم أنف حسادها كانت سبب دخول الإسلام هذه المسكينة، بصوتها جلبتها وحببت لها كتاب الله، ثم رجعت للمكتبة وطلبت هذا الكتاب فأُحضِرت لها ترجمة لمعاني القرآن الكريم بالإنجليزية وأضيف لها اسطوانات غنائية لأم كلثوم، كانت تستمع لها رغم رفض والديها الذين ضاقوا بها وطردوها من المنزل، وحملها مسلمو هارلم ورفعوها فوق رؤوسهم وأسلمت على أيديهم وتعلمت منهم ما شاء الله وأرسلوها لباكستان لتتعلم أكثر وهناك استقبلها المسلمون وقبلت الزواج من أحد الأغنياء زوجة ثانية له، لا من أجل جمالها ولكن لتتهمك في متابعة دراسة الإسلام وتكتب وتراسل العلماء فلقد خصص لها بيتا كاملا وخدما لها، لتكتب وتنشر الإسلام وتعيش من أجله.

مواصلة الإسلام الحركي والعمل في المصانع

بدأت العمل في شركة إلكترونيات في بلعباس التي كانت تعجّ بجميع أنواع الفتن ولكنها كانت حقا تجربة رائدة في التعاون مع أمريكا الممثلة في شركة رائدة كونت إطارات في كل أنواع الاختصاصات

> وفرح الكل بأن لهم إخوة من الشيعة، قال الأستاذ المشرف إننا لا نعرف شيئا عن إخواننا الشيعة بل إن الدعاية المغرضة العربية جعلت منهم أعداء والحمد لله الذي أنرتنا..

إدارية، مخبرية، هندسية، جودة، مياه صالحة للشرب والمياه المستعملة.. ويا للأسف جاءت في غير وقتها، وفي وقت التظاهر الاشتراكي، فيها تعلمت تقنيات مراقبة وتأكيد الجودة التي أحسبها من أهم أسرار نجاح النظام الأمريكي: تأكيد الجودة ولدت في البنتاغون قسم اللوجستيك الذي كان مكلفا بوضع المقاييس الضرورية والعالية لاختيار أحسن زبون مورد للجيش الأمريكي بكل قطعة ومادة وخدمة، فصمم نظاما قاسيا عاليا في المواصفات للمواد التي يريد شراءها فلا تفوز بعقدها إلا الشركات التي تكون مجتهدة علميا وتقنيا في توفير أرقى المنتجات وأجودها على المديين القصير والبعيد، المهم إن نظامه يسمى بـ"الميليتاري استادار" أي المقاييس العسكرية، بمجرد ما تتلفظ به يفهم الأمريكي أنك تطلب منتجا عاليا، دقيقا ومجربا، طويل الحياة، غالي الثمن.. قلت يا بني قينقاع هذا أهم أسراركم، طوعتم بها الشركات الأمريكية وألبستموها ثوب الجيش رغم أنفها، لأن عقود الجيش سمينة فمن أراد الفوز بها فلابد له من سهر الليالي وجلب أحسن الخبرات والباحثين في كل شيء. نعم يا حبيبي هذا هو الجهاد الذي نصّ عليه القرآن ويتشدق به الغافلون والمتطفلون، فهو عدة تعد وشعب وأمة تسند وعدو يرتعد..

كان على وشك تمثيل مولودية وهران في إحدى الدورات بفرنسا

المرض الخبيث يوقف مسيرة "تيتو" ويحرمه من النجومية

لم يكن يدري وهو بين كتاكيت مولودية وهران أن تفوّقه على أقرانه سوف لن يعني شيئا في المستقبل، وأن الرجل اليمنى التي جعلته أحسن مهاجم أيمن في سنه على مستوى ولاية وهران ستختفي من الوجود، تماما كما لو كانت حلما جميلا تكشف فيما بعد على حقيقة مرّة أو على فراغ... !

مختار راشد

هكذا حوّلت الأقدار فرحة الطفل "نميش محمد" (13 سنة) إلى صراع متواصل مع المرض، ففي شهر ماي الماضي، وحين كان محمد على وشك السفر إلى فرنسا رفقة بعض أطفال ولاية وهران للمشاركة في إحدى الدورات الدولية، شعر الطفل ببعض الآلام على مستوى فخذه واعتقدت العائلة أنها بسبب إصابة تلقاها في أثناء المباريات التي يلعبها مع فريقه، أو بسبب حالة تعب نالت من جسمه الصغير... ليتم نقله إلى الطبيب الذي اكتشف الحقيقة... المرض الخبيث يتمكن من العظام السفلية للطفل، ويتطلب الموقف إجراء عملية عاجلة لبتر الرجل اليمنى كلها (العملية تمت على المستوى السفلي للحوض). وبسرعة البرق يفقد "تيتو" أهم عضو في تركيبته الرياضية، ويتبخر حلم النجومية والتفوق حتى قبل أن تبدأ المسيرة.

"الشروق اليومي" زارت عائلة "نميش" التي فرحت كثيرا بالمبادرة، ووقفنا على حالة الطفل عن كثب، وبمعنويات مرتفعة راح "تيتو" يتحدث عما وقع له ويتذكر الأيام التي كان يداعب فيها الكرة برجله التي يزال يعتقد أحيانا أنها موجودة، فقد صرحت لنا عمته أنه يطلب منها في بعض الحالات – خاصة في الأيام الأولى للعملية – أن تدلك له رجله اليمنى، وبحنان العمة التي تسعى لإرضائه، كانت تأخذ قماش سرواله وتداعبه وتدلكه ليشعر "تيتو" براحة كبيرة ويطلب منها أن لا تنساه في المرة القادمة، فالعملية مهمة في ذهن الطفل الذي لا يزال يعتقد بين الفينة والأخرى أن رجله لازالت موجودة.

حبّه المفرط للكرة تقول جدته لا يوصف "فقد كان مجنونا بالكرة، حديثه كرة، ممارسته لها منقطعة النظير، لم يكن يفوت أية مناسبة لمشاهدة المباريات سواء على الشاشة أو في الأحياء والملاعب، يعشق الكرة الأوروبية ويعرف أسماء كل لاعبي النوادي الكبيرة، أما الدراسة فلم يكن يوليها أي اهتمام، بل إنه كان يتمنى أن تزول من وجوده ليتفرغ للكرة، وبثقة الكبار كان يقول لنا أن مستقبلي في رجلي... !"، تقول جدته التي أضافت أن عاطفته هذه كانت تحمله أحيانا إلى تمني المرض ليترك المدرسة ويتفرغ للكرة، وقد استجاب الله له لكنه ترك الكرة وعليه الآن أن يتفرّغ للمدرسة.

صورة تذكارية مع مولودية وهران برسم الجولة 1 هذا الموسم

ومن الصدف أننا وجدنا بويحيى الهواري مدرب "تيتو" في البيت يوم زيارتنا، وقد أكد لنا هذا الأخير أنه يعرفه منذ سن السادسة، السن التي بدأ فيها ممارسة الكرة على مستوى نادي مولودية وهران "صنف المبتدئين"، وطوال السنوات السبع التي قضاها الطفل بين المولودية ونادي شرطة وهران ومديوني وهران، كان هواري هو مدرب "تيتو"، ونظرا لنبوغه وتفوقه يقول المدرب "كنا نضطر دائما إلى ترقيته إلى صنف أكبر من صنفه ومع هذا كان دوما الورقة الرابحة في فريقه، كما حدث في نهائي الكأس الولائية التي فزنا بها في موسم 2003–2004 حيث كان "تيتو" صاحب هدف الفوز الوحيد بعد دخوله احتياطيا في الشوط الثاني"، يقول مدربه الذي خفض من صوته حتى لا يسمعه الصغير ،حين أكد لنا أن موهبة كبيرة ضاعت من أيدينا "صدقوني إن قلت لكم أن أسلوب لعبه يشبه إلى حد كبير أسلوب "رونالدينيو"، لقد كان فنانا بكل ما تحمل الكلمة من معنى".

والآن لا تطالب العائلة إلا بأن تؤخذ حالة ابنها بعين الاعتبار، راجية أن يتم تعويض رجله المفقودة بأخرى اصطناعية لتخفف عنه أتعاب الإعاقة، وفي هذا الصدد، رفض جباري أية مساعدة من الآخرين لتلبية حاجة الطفل، مشيرا أنه مستعد لوحده للتكفل التام بـ "تيتو" مهما كان الثمن.

وفي انتظار أن تعوّض رجل "تيتو" بأخرى اصطناعية، لا يزال الصغير يسعى لان يكون حاضرا في الملاعب واللقاءات الكبيرة، وكأمنية أخيرة له طلب منا أن نأخذه لزيارة فريق وفاق سطيف ليلة الخميس الماضي، ليأخذ صورة مع الحاج عيسى ورحو سليمان ثم يزور المولودية ليأخذ صورة أخرى مع داود سفيان وعرفات مزوار وبقية لاعبي المولودية ... وقد تمكن من تحقيق الأولى باعتبار أن الوفاق وصل متأخرا يوم الأربعاء، لكن لاعبي المولودية كانوا قد خلدوا إلى النوم باكرا ولم نجد في بهو الفندق "حياة ريجنسي" إلا جباري ولكاك وبن ميمون، فنرجوا أن لا يبخل مزوار وبقية لاعبي المولودية بزيارة الصغير "تيتو" بعد أن كان كالعادة "داود سفيان" سباقا إلى ذلك، حيث سبق أن زاره عدة مرات حسب أفراد العائلة.

آخر صورة للصغير محمد

تاج الصحة الذي فقده "تيتو"

تتملذ على يده ابن خلدون

"سيدي وذِرس".. مركز للعلم ومحكمة عرفية لحل الخلافات

لا يختلف إثنان على أن زاوية سيدي «وَذّرِس» الواقعة بإيلولا أومالو ببوزقان بولاية تيزي وزو مركز للإشعاع الفكري والثقافي بالمنطقة، خاصة وأنها لعبت دورا بارزا في محاربة الجهل ونشر الثقافة الإسلامية والتصدّي لغزو الأجنبي. ومن أجل التعريف بالشيخ سيدي «وَذّرِس»، تنظّم خلال شهر نوفمبر القادم جمعية (جهيدة) ملتقى دوليا يحضره العديد من المفكرين من تونس وفرنسا وإيطاليا وغيرها.

صونية قرس

تشير الدراسات التاريخية إلى أن زاوية سيدي «وَذّرِس» كان يتردّد عليها عدد كبير من الطلبة لتلقّي دروس في جميع العلوم والمعارف على يد كبار شيوخ الزاوية، للتحصل في الأخير على إجازة من الزاوية تسمح لهم بالتوجه إلى العاصمة لإتمام دراستهم العليا، وهذا بعد الخضوع لمسابقة الدخول إلى المعاهد الإسلامية قصد متابعة تكوين يؤهلهم لشغل منصب لدى قطاع الشؤون الدينية، لأن الزاوية تكتفي فقط بإصدار شهادة تحفيظ القرآن لطلبتها، لكن من هو الشيخ أحمد بن وَذّرِس؟

الشيخ «أحمد بن وَذّرِس» عالم كبير ولد في أوائل القرن 14، ولم يتمكّن المختصون من تحديد التاريخ بالضبط، لكن يقال إنه جاء من الغرب وتوقّف ليستقر بمنطقة بجاية كونها معروفة بالعلم والعلماء والمعرفة، ثم انتقل إلى دول الشرق فزار مكة ومصر، وقد تحدّث عنه ابن خلدون كونه تتلمذ على يده وهذا في كتابه المعروف «ديوان العبر في أخبار العجم والبربر»، كما تتلمذ عند الشيخ وَذّرِس» شقيق ابن خلدون المسمى «يحيى ابن خلدون»، كما قرأ عنده الشيخ «عبد الرحمان الوغليس» الذي أنشأ الزاوية المسماة على اسمه. وقد عاش معه العديد من العلماء المعروفين «كعبد الرحمان الثعالبي» الذي يقول في إحدى كتاباته «إنني لما ذهبت إلى بجاية وجدت كبار العلماء منهم الشيخ «أحمد بن ادريس»، وقد عاش الشيخ ودرس ببجاية عدة سنوات وأثناء فترة الحكم الحفصي (أبو عبد الله الحفصي) تدهورت الأحوال وغادر المنطقة متجها نحو «ثمزرت» وبعدها جاء إلى «بوزقان»، واستقر لمدة قصيرة بالمكان المسمى «آث يخلف»، وتوقّف بألولا أومالو واستقر نهائيا بقرية «آث علي ومحند» بعد أن وجد الظروف اللازمة لذلك، وتبعه العديد من العلماء الذين تتلمذوا على يده بعد أن بنى الزاوية بالاعتماد على ما جاد به الناس من مال، وجعلها قطبا لبَثّ أنوار الهداية الإسلامية والعلم الصحيح للطلبة الذين حفظوا القرآن حفظا متقنا وتعلموا التفسير والحديث والفقه المالكي والتاريخ الإسلامي والرياضيات وبعض علوم العقل.

زاوية سيدي «وَذّرِس» مؤسسة اجتماعية وإصلاحية وثقافية لم تكتف بأداء دورها التعليمي فقط، بل مارست مهاما اجتماعية منذ القدم، حيث تعتبر محكمة تقليدية كونها مكانا يلجأ إليه سكان منطقة القبائل لعقد جلسات الصلح بين الأطراف المتخاصمة والمتنازعة، بل ساهمت وتساهم في حل الخصومات عبر عقود زمنية حتى ما تعلّق بمنازعات القتل وغيرها، ويعتبر شيخ ازاوية محل تقدير واحترام من كافة المواطنين، وهذا ما يدفع الجميع إلى قبول المصالحة وفضّ النزاعات. ومن جهة أخرى، تعتبر زاوية سيدي «وَذّرِس» مقصد المواطنين للزيارة خاصة في المناسبات للتبرّك بهذا المكان «المقدس»، حيث يتم نحر الذبائح وإقامة الولائم وطلب البركة والرضى من شيخهم. وبالإضافة إلى الدور الاجتماعي والإصلاحي، فإن زاوية سيدي «وَذّرِس» لعبت دورا فعالا في تاريخ الجزائر، فلقد كانت سدًّا وحصنا منيعا حافظ على الثقافة الوطنية من بطش الاستعمار الذي حاول طمسها، كما كانت الزاوية خلال الثورة مركزا للتوعية من أجل تحسيس المواطنين بمخاطر الاستعمار، فقيام الزاوية في ذلك العهد بتعليم القرآن واللغة العربية أزعج الوجود الاستعماري الذي عمد إلى توقيف نشاطها وتصفية شيوخها، ففي 1856 وحسب الأرشيف الفرنسي، تم اعتقال 19 شخصا بزاوية إيلولا أومالو لأنهم شاركوا في المعركة التي قادتها البطلة لالة فاطمة نسومر في نفس السنة، أما عام 1871 فقد نفت فرنسا العديد من شيوخ زاوية سيدي «وَذّرِس» نحو الشرق وبعضهم نحو كاليدونيا الجديدة، وهذا بعد أن جردتهم من أراضيهم.

أسماء ممولي ومالكي القنوات الفضائية العربية

أغلبها مجرد أدوات للسلطة وصراع النفوذ المالي بين السعودية ولبنان

بعد ان عرف الفضاء الإعلامي العربي انفتاحا في السنوات الأخيرة اتجه العديد من رجال الأعمال العرب الى الاستثمار في المجال السمعي البصري بإنشاء العديد من المحطات التلفزيونية التى تبث سواء من الدول العربية أو من دول أجنبية على رأسها بريطانيا وإيطاليا. والملاحظ أن أغلب هذه القنوات مملوكة لرجال أعمال سعوديين الذين أضحوا المصدر رقم 1 للمال الموجه للاستثمار في مجال الإعلام، أما التنفيذ، فهو لبناني بالدرجة الأولى.

وهكذا أضحت الساحة الإعلامية العربية رهينة المال السعودي والخبرة اللبنانية. وبرغم التزايد الكمي للقنوات الفضائية العربية ولكن في المقابل لم تسجل الساحة الإعلامية العربية تطورا مماثلا في نوعية المادة الإعلامية المقدمة، فأغلب القنوات تعرض أي شيء وتتجه يوما بعد آخر الى الإسفاف والتفاهة. وأكثر من ذلك، فإنّ قلّة فقط من هذه الفضائيات تعرف نجاحا جماهيريا وأغلب الفضائيات لا تكاد تحقق أرباحا وعائدات الاستثمار فيها وهي بذلك أضحت فقط مجرد أدوات للسلطة وتحقيق النفوذ وإدارة الصراعات التى كادت في العديد من المرات ان تحدث أزمات دبلوماسية بين الدول، كما حدث بين قطر والسعودية نتيجة الحرب الإعلامية التى كانت قائمة بين العربية والجزيرة.

وفيما يلي أهم القنوات العربية ومن يقفون وراءها.

الشيخ صالح كامل

وليد الإبراهيم

الوليد بن طلال

■ مجموعة «آرا» الدولية ■

وهي المعروفة اليوم باسم «الام بي سي غروب» وتضم أربع قنوات تلفزيونية:
mbc1 mbc2 mbc3 Mbc4
وقنوات الراديو «اف ام» تأسست في لندن عام 1990م كأول قناة فضائية عربية وكان يملكها صالح كامل وعائلة الابراهيم من السعودية، فانسحب منها صالح كامل، الآن يملكها وليد إبراهيم الإبراهيم وقد واجهت عاصفة وكادت المحطة أن تعلن إفلاسها بعد ان اشتدت المنافسة مع الفضائيات الجديدة، فاضطر وليد إبراهيم إلى نقل مقرها من لندن إلى دبي، لكن يبقى القول ان مقر صنع القرار في شبكة «الام بي سي» هو الرياض وإن كانت المحطة قد أطلقت على أساس أنها قنوات موجهة للعائلة العربية ومحافظة، فإنها اليوم بدأت بالانحراف وتخوض حربا للانفتاح في السعودية.

■ art ■

أسسها رجل الأعمال السعودي صالح كامل بعد انسحابه من قنوات «ام بي سي» وهي أول قنوات عربية تعتمد على التشفير والاشتراك.

قنوات موجهة للعائلة العربية بطريقة شعبية جدا تعرض الغث والسمين والحلال والحرام مقرها الرئيسي جدة كانت تبث من روما ومؤخرا انتقلت إلى عمان - الأردن.

■ أوربت ■

هذه المجموعة سعودية أحدثت ضجة بالوطن العربى لتميّزها وأسلوبها الحديث في ذلك الوقت.

وتعتمد على التشفير والاشتراك أيضا كانت لصفوة المجتمع تحاول تعرض كل ماهو سافر وتدعي التحضر، يملكها الأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير، مقرها الرئيسي الرياض لها مكاتب بقبرص وعدة دول عربية تبث من روما - إيطاليا.

■ الجزيرة ■

في سنة 1995م اتفقت قنوات الأوربت مع هيئة الإذاعة البريطانية على تمويل قناة إخبارية عربية وتديرها هيئة الاذاعة البريطانية، فكانت القناة تعرض مقابلات مع معارضين للحكومة السعودية، فضغطت السعودية على قنوات اوربت، اضطرت الاوربت ان تلغي اتفاقها مع هيئة الإذاعة البريطانية وتم تسريح المذيعين منها، فأسست دولة قطر قناة الجزيرة وأخذت نفس المذيعين العرب منهم سامي حداد وعازار وفيصل القاسم، تعمل على الإثارة بأي طريقة كانت، أنشئت سنة 1996. ومقرها دولة قطر – الدوحة.

■ العربية ■

بعد ظهور قناة الجزيرة وتفرّدها بالأخبار العربية وإحداثها ضجة عربية وعالمية بأسلوبها الاستفزازي لأغلب الدول العربية، قررت السعودية والكويت والإمارات تأسيس قناة العربية تحت إشراف وإدارة قنوات «ام بي سي»، فظهرت القناة أثناء حرب أمريكا على صدام لإزاحته من الحكم... هذه القناة لها خطوط حمراء لا تتجاوزها، فاستخدمت أسلوب الإثارة الجنسية والفضائح لغير أبناء الطبقة المخملية، فضلا عن تركيز حملاتها ضد العراقيين السنّة، مقرها وبثها من دبي.

■ إقرأ ■

تابعة لمجموعة ART تدعمها الحكومة السعودية، لذلك، فهي غير مشفرة يملكها صالح كامل ويرأسها محمد عبده يماني مقرها جدة - المملكة العربية السعودية - وسوف ينقل بثها من جدة الى الكويت.

■ LBC ■

قناة مارونية مسيحية لبنانية 60٪ من أسهمها للأمير الوليد بن طلال. 40٪ من أسهمها لبيير ظاهر – القوات اللبنانية.هذه القناة تقلد أي برنامج إيطالي أو فرنسي بأسلوب إثارة للغرائز العربية، تعتبر انها قناة مسيحية وهي لا مسيحية ولا هم يحزنون تبحث عن الإثارة والمال فقط مقرها أدما - بيروت - لبنان.

■ المستقبل ■

قناة المستقبل وصحيفة المستقبل تعتبر انها مسلمة ولكن برامجها توحي بعكس ذلك، مملوكة لعائلة الحريري - بيروت ومقرها بيروت.

زين، تابعة لتلفزيون المستقبل بالتعاون مع حكومة دبي، موجهة للشباب العربي ورغم الدعم المالي الكبير الذي تتلقاه باستمرار من حكومة الإمارات، فهي فاشلة مقرها بيروت - لبنان.

■ سبيس تون ■

قناة لرجال أعمال سعوديين بالتعاون مع شركة يابانية، موجهة للأطفال مقرها الرئيسي جدة وتبث من البحرين.

■ المجد ■

تابعة لشركة علا السعودية وتقدم مادة اجتماعية وشرعية، وسياسيا ملتزمة بالإطار الحكومي طبعا. مقرها الرئيسى الرياض لديها استديوهات في دبي والرياض وعمان والقاهرة، تبث من دبي.

■ العربية cnbc ■

العربية يمتلكها عدة رجال أعمال من السعودية.

■ cnbc ■

قناة جيدة تقدم الاقتصاد بطريقة حديثة من ناحية اقتصادية مقرها دبي.

فلاش، صاحبها ممثل كويتي اسمه عبد الله السلمان تبث من الكويت وهي بلا هدف ولا معنى.

■ الديرة ■

تملكها شركة ألوان للإنتاج التلفزيوني السعودي، كانت تنتج مسلسلات وبرامج عربية فى مصر وسوريا وتونس والأردن. قناة عائلية محافظة قليلا وفيها مخالفات طبعا، مقرها الرياض وتبث من دبي.

■ دريم 1 و2 ■

تابعة لرجل الأعمال بهجت صاحب قرية دريم لاند، قناة أيضا أفضل من البقية نوعا ما أهدافها مصر أولا وأخيرا تبث من القاهرة.

■ حنبعل ■

لرجل أعمال تونسي، تحاول تواصل تونس مع بقية العرب أهدافها تجارية بالدرجة الاولى تبث من تونس.

معنى حنبعل: اسم قائد تونسي قديم قبل المسيح عليه السلام غزا روما بجيش صغير عن طريق اسبانيا طريقة الغزو هذه الى الآن تدرس بالمدارس العسكرية.

■ الحقيقة ■

للشيخ محمد الهاشمي يعالج بالقرآن الكريم والأعشاب تبث على مدار الساعة يوميا رقية للسحر والعين والمس، وقد أحدثت ضجة كبرى بعد الدعاوى القضائية التي رفعها الكثير من المشاهدين ضد صاحبها بسبب تعرضهم للنصب باسم التداوي بالأعشاب والقرآن، حيت دفعوا أموالا طائلة للشيخ محمد الهاشمي مقابل علاجهم من الأمراض المستعصية، لكن النتائج كانت عكسية.

■ سوبر تك ■

لمجموعة رجال أعمال سعوديين متخصصه بعلوم الحاسب والتقنيه، أسلوبها بدائي، مقرها الرياض.

■ الهدى ■

اغلب برامجها موجه لغير الناطقين بالعربية تملكها مجموعة رجال أعمال سعوديين تبث من القاهرة.

■ آرت فيزن ■

لمجموعه رجال أعمال سعوديين الى الآن لم تفتح مقرها الرياض.

■ الأثير ■

لرجل أعمال سعودي من جيزان جنوب السعودية خصصها عن مدينته جيزان تبث من القاهرة.

■ الفجر ■

يملكها الشيخ وجدي بن حمزة الغزاوي بالشراكة مع جمعية الأميرة سارة العنقري الخيرية ومجموعة المحيسني مقرها جدة - السعودية.

■ Infinity ■

قناة منوعه خطورتها أنها تبث برامج عن قراءة الكف والطالع والخزعبلات - يملكها الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، مقرها أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة.

■ الرأي ■

مملوكة لعائلة «بودي» في الكويت وهي تابعة لصحيفة الرأي العام، حيث يملك جاسم بودي 60٪ من أسهمها هي مثل قناة حكومة الكويت الرسمية لكن متطورة نوعا ما، نفس المذيعين ونفس الحركات، مقرها الكويت.

◆ الحرة والحرة عراق وراديو سوا ◆

تابعة للكونجرس الأمريكي. هدفها تحسين صورة أمريكا في العالم العربي، مقرها واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية.

■ المستقلة ■

يملكها محمد الهاشمي التونسي صاحب جريدة المستقلة بلندن هو مقدم ومعد لبعض برامج هذه القناة تعتمد على البرامج الحوارية مقرها لندن - بريطانيا.

■ المنار ■

مخصصة للشيعة اللبنانيين تابعة لحزب الله - مقرها جنوب لبنان.

■ روتانا ■

تابعة لشركة روتانا أكبر منتج للأغاني العربية في العالم وتملك حوالي 150 فنان حتى كتابة هذا الموضوع والعدد قابل للزيادة، يملكها الأمير الوليد بن طلال، جميعها تبث من بيروت - لبنان ما عدا روتانا سينما وروتانا زمان تبثان من القاهرة وقناة الرسالة طلق من الكويت.

■ نجوم ونجوم الخليج وميوزيك بلس ■

تابعة لشركة العبدول للصوتيات. يملكها المخرج الإماراتي سهيل العبدول زوج المغنية ديانا حداد. مقرها - دبي

■ Mazzika ■

تابعة لشركة عالم الفن يملكها محسن جابر وجاءت لمواجهة الغزو الفني الخليجي القادم عن طريق روتانا لهذا فهي لا تبث أغاني خليجية. مقرها القاهرة.

■ الخليجية - الشبابية ■

تابعة لشركة فنون الجزيرة، مقرها الرياض - المملكة العربية السعودية.

■ الإمارة - سترايك ■

تابعة مجموعة سترايك (راديو - مطاعم - فنادق) منتشرة في الشام ومصر من الأكل لهز الوسط. مقرها بيروت - لبنان.

■ ETV ■

تابعة لقناة nbn حركة أمل الشيعية اللبنانية بزعامة نبيه بري مقرها بيروت - لبنان.

■ one tv ■

دبي الاقتصادية سابقا، سما دبي، دبي، ودبي الرياضية. تابعه لحكومة إمارة دبي فقط.

■ Nagham ■

تابعة لقناة LBC

■ حواس ■

تابعة لشركة خمس الحواس يملكها كلا من الملحن علي كانو والمغني ميحد حمد. مقرها دبي.

■ العراقية ■

قناة العراق الرسمية ممولة من الكونجرس الامريكي «العراقيون» في وادي وهذه القناة بوادي.

■ الفرات ■

مملوكة للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق بزعامة بيت الحكيم.

■ الفيحاء ■

لمجموعة بعثية شيعية عراقية تلعب على الحبلين وتبث أحقادها. مملوكة لمحمد ماشي الطائي وهاشم العقابي وهشام الديوان تبث من دبي.

■ الشرقية ■

مملوكة لسعد البزاز صاحب دار الزمان لنشر الكتب - لندن.

■ النادي ■

مملوكة للساعدي القذافي ابن معمر القذافي.

■ NEW TV ■

مملوكة للتجمعات القومية اليسارية وبالأخص تحسين خياط. مقرها بيروت.

■ mtv ■

مملوكة لبيت المر - بيروت.

■ NBN ■

مملوكة لحركه أمل بزعامه نبيه بري - بيروت.

■ سمارت واي ■

قناة خاصة بمركز الراشد ويملكها الدكتور صلاح الراشد. قناة بعيده عن الإسفاف مقرها الكويت.

■ عشتار واشور ■

مملوكة للطائفة الكلدواشور المسيحية العراقية.

■ كرد سات ■

مملوكة للحزب الديمقراطي الكردستاني، إقليم كردستان العراق.

■ كردستان ■

مملوكة للحزب الديمقراطي الكردستاني، إقليم كردستان العراق (أربيل).

■ العالم وسحار والكوثر ■

تابعه لتلفزيون ايران العربي - طهران.

■ شام ■

مملوكة لمجموعه عرب للفنان ياسر العظمه - دمشق.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 09 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ17 شوال 1427 هـ ■ العدد 1837 ■
سحب من العدد: 1836 ■ 199810 نسخة

العثور على جثة متعفنة بتيزي وزو

عثر بعض المواطنين مساء أول أمس، على جثة متعفنة بغابة "حروزة" ببلدية تيزي وزو شمال شرق الولاية، وبعد إخبار مصالح الحماية المدنية نقلت الجثة إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو للتعرف على هويته. وحسب ما أفادتنا به مصادر موثوقة، فإن الضحية هو المدعو (ص. عبد الرزاق) الذي يشتغل كموظف بمركز التكوين المهني لتيزي وزو، غاب عن منزله يوم 22 أكتوبر المنصرم، ونظرا للحالة التي وصلت إليها الجثة لم يتم التعرف عليه إلا بعد تدخل طبيبه الشخصي، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الأمر.

■ ح. زيزي

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:51
الظهر: 12.33
العصر: 15.22
المغرب: 17.46
العشاء: 19.07

bakimou7@hotmail.com

مسابقة الشروق الكبرى
نشر قائمة الفائزين يوم السبت

أجرت أمس اللجنة المشرفة على مسابقة الشروق الكبرى الفرز النهائي الذي أسفر عن فوز 30 مشاركا من مختلف ولايات الوطن، ونظرا لكون اللجنة لم تنته بعد من الكشف عن هوية الفائزين حتى ساعة متأخرة من مساء أمس، لأنها لا تملك إلا أرقام هواتف الفائزين، فسيتم نشر قوائم الفائزين وجائزة كل فائز في عدد يوم السبت.

ومبروك للجميع

ردا على مجزرة بيت حانون
حماس تدعو لإزالة اسرائيل "شعبا واسما وكيانا"

غزة مكتب الشروق: عامر أبو شباب

طالب اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني بعقد قمة عربية عاجلة للبحث في الرد على مجازر الاحتلال المتواصلة ضد الفلسطينيين، كما طالب الحكومات العربية بخرق الحصار المفروض على الفلسطينيين بعد المجزرة التي ارتكبت فجر أمس في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة سقط فيها قرابة 21 شهيدا وإصابة أكثر من خمسة وثلاثين جريح، ودعا رئيس الوزراء الفلسطيني إلى وقف محادثات تشكيل حكومة وحدة فلسطينية في أعقاب القصف الاسرائيلي لبلدة في غزة، وطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن للوقوف على هذه المجزرة وكل المجازر في الضفة وغزة، كما دعا الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وواصلت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازرها ضد سكان بلدة بيت حانون لليوم الثامن على التوالي، وقد بدأته صباح أمس بإطلاق كثيف وجنوني للقذائف من الدبابات المتركزة على مشارف يت حانون، وقد اتصلت "الشروق اليومي" بأحد الصحفيين المحليين المحاصرين في بلدة بيت حانون الذي وصف الوضع بالكارثي، وأكد الأخبار الذي تحدثت عن سقوط 11 شهيدا من عائلة العثامنة أثناء نومهم بينهم طفلان لا يتعدى عمرهما العام الواحد، وزاد سوداوية المشهد سقوط ست إخوة شهداء في نفس الهجوم، وقد استطاعت إحدى المحطات الإذاعية المحلية الاتصال بأم الشهداء لتؤكد الخبر وأظهرت أم الشهداء شجاعة كبيرة في نعي أبنائها الستة، مطالبة بالوحدة الوطنية في مواجهة الهجمة الشرسة لدولة الاحتلال ورفضت الاستغاثة بالحكومات العربية وشكرت الله انها انضمت إلى (خنساوات فلسطين)، مؤكدة أنها ودعت شهداء.

في هذه الاثناء توعدت فصائل المقاومة الفلسطينية بالرد على مجازر الاحتلال المتواصلة وخاصة المجزرة الأخيرة التي راح ضحيتها النساء والاطفال، حيث دعا القيادي في حركة حماس د. نزار ريان إلى فتح باب الاستشهاد وخطف المزيد من جنود الاحتلال عقابا لإسرائيل على جرائمها المتتالية في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف قائلا: "ردنا على الجريمة ان جميع الخيارات مفتوحة امام فصائل المقاومة للرد على هذه المجزرة بأي طريقة كانت". وتابع "ندعو لخطف الجنود وفتح باب الاستشهاد والجهاد لتعلم إسرائيل ان جرائمها لا يمكن ان تمر بسلام".

من ناحيتها دعت كتائب شهداء الأقصى الى ضرب مصالح الاحتلال في كل مكان وتكثيف العمليات الإستشهادية في قلب دولة الاحتلال للرد على جرائمه. ودعت كافة شعوب العالم العربي والإسلامي إلى الخروج بمسيرات غضب تتجاوز الحدود العربية، داعية إلى حرق وتدمير السفارات والقنصليات الإسرائيلية في العواصم العربية. اما سرايا القدس فتوعدت بالانتقام في عمق دولة الاحتلال ردا على المجازر، مؤكدة ان العملية التي نفذتها الاستشهادية ميرفت مسعود، هي أول عمليات الوفاء التي اعلنتها للانتقام من الاحتلال. وشددت السرايا على تمسكها بخيار الدم والشهادة كخيار.

جثث ضحايا الهمجية الإسرائيلية في بيت حانون

بعد مامي، زيدان في قلب العاصفة
الصحافة الفرنسية تحاول توريطه في فضيحة أخلاقية

زين الدين زيدان

نجم كرة القدم الفرنسية السابق زين الدين زيدان المتواجد حاليا خارج فرنسا في إطار زيارة خيرية لبنغلاديش يتعرض لحملة صحفية شرسة استهدفت حياته الخاصة وعلى ما يبدو فإن الصحافة الفرنسية قد أعلنت بالفعل حربها ضد المشاهير من الشخصيات الجزائرية أو ذات الأصول الجزائرية، وإن كانت النظرية التي طرحت حول علاقة اعتقال مامي بالخلاف الموجود بين السلطات الجزائرية ونظيرتها الفرنسية بسبب قانون 23 فيفري الممجد للاستعمار صارت غير مستبعدة، فما يحدث اليوم مع اللاعب زين الدين زيدان يؤكد على الأقل وجود حرب غير معلنة ضد كل ما له علاقة بالجزائر.

فبعد قضية مامي التي مازالت تتغذى عليها الصحافة الفرنسية منذ 26 أكتوبر الماضي، تاريخ اعتقاله، احتلت صور زين الدين زيدان كل وسائل الإعلام خلال الأسبوع الماضي برفقة صور المطربة الفرنسية الجزائرية الأصل "ناديا" نجمة "الأر ان بي" الأولى في فرنسا، وهو تيار موسيقي يعشقه الملايين من الشباب في العالم، الصحافة تناقلت الخبر الفضيحة، مؤكدة وجود علاقة بين البطل العالمي والمطربة وبأن مجموعة من المصورين البابراتزي قد التقطا لهما صورا وهما يدخلان نفس الفندق خلسة، أكثر من هذا عادت إلى ماضي اللاعب، وقالت بأنه معروف في الوسط الرياضي بنزواته المجنونة وأن عدم تعرضه خلال مشواره الرياضي لأي فضيحة لا يعني انه قديس، بل لأنه كان يتمتع بحصانة شديدة وفرها له كبار رجال الدولة الفرنسية، هذه الحصانة التي حسب رأيها قد سقطت اليوم بعد اعتزاله الملاعب وتحوله إلى مستشار في قناة + واستشهدت بالصور التي نشرتها له الصحافة الايطالية وهو يدخن، لتؤكد أن اللاعب لم يعد يملك أي نفوذ أو سلطة يهدد بها أعداءه.

ورغم تدخل المطربة ناديا عبر التلفزيون من خلال برنامج المنشط "فوجيال" على قناة "فرنس 3"، أين كذبت وجود أي علاقة بينها وبين زيدان، فإن الشارع الفرنسي مازال يتناقل الإشاعة بقوة، حيث وصلت حد تأكيد طلب زوجة اللاعب وأم أبنائه للطلاق. وقد خصصت VOICI أشهر المجلات المتخصصة في كشف أسرار المشاهير غلاف عددها الصادر أول أمس للقضية تحت عنوان "ناديا وزيدان.. الحقيقة عن لقائهما"، حيث نقلت على لسان المطربة قولها أنها التقت زيدان مرة واحدة فقط في حياتها وكان ذلك في كواليس برنامج تلفزيوني. هذا وتجدر الإشارة أن مجلة VSD هي الوحيدة التي دافعت عن زيدان وقالت انه لا يجب المساس بسمعة أحد رموز "الاندماج" ومدلل الفرنسيين، ولم تستبعد أن يكون نجاحه حتى بعد الاعتزال وراء هذه الإشاعة التي وصفتها بعبارة "الإشاعة التي تشعل النار في البارود"، وهو أيضا العنوان الذي تصدر غلاف عددها الأخير الصادر أمس.

■ سمير بوجاجة

رفضوا إخلاء سكناتهم لصالح مشروع بناء مقر للخارجية
عائلات تتعرض لاعتداءات رجال الأمن بالعاصمة

ح. راضية

تعرضت أمس، تسع عائلات مقيمة بهضبة العناصر بالعاصمة للاعتداء الجسدي من طرف رجال الأمن بعد رفضها إخلاء مساكنها تنفيذا لقرار السلطات المحلية القاضي بإخلاء المكان لاستكمال مشروع بناء مقر وزارة الخارجية الجديد. وأكدت هذه العائلات تعرض بعض النساء للضرب من طرف أعوان الأمن الذين حضروا بقوة في المكان، مستشهدين بالكدمات والجراح البارزة على أجسادهم بعدما رفضوا السماح للشرطة باقتحام مساكنهم، مما استدعى نقل سيدتين، إحداهن حامل، على وجه السرعة إلى المستشفى، وقام هؤلاء من جهة أخرى، باعتقال خمسة رجال وتحويل سيارتين للمحشرة للضغط عليهم. وحسب السكان، فإن قطعة الأرض محل نزاع قانوني مع وزارة الخارجية منذ سنة كاملة ولم تفصل فيها المحكمة بعد، لهذا تفاجأوا بقرار الترحيل أول أمس. وأضاف محدثونا المتضررون من هذا القرار استحالة مغادرتهم لمساكنهم، لأنها ملك لهم منذ سنوات عديدة، أما الأرضية المقامة عليها سكناتهم والتي تفوق 3000 متر مربع، فهي - حسب تصريحاتهم - أرض حبوس لا يحق للبلدية ولا للدائرة التصرف فيها بأي شكل من الأشكال، إلا في حالة واحدة وهي موافقة أصحاب العقارات والذين أبدوا استعدادهم للتنازل عن مساكنهم الحالية وإخلاء الأرضية حتى تستكمل وزارة الخارجية بناء مقرها الجديد في حالة وحيدة وهي أن تعوضهم البلدية بسكنات داخل بلدية القبة وتكون شققا جاهزة.

من جهته، نفى ممثل الدائرة الإدارية أن تكون الشرطة قد اعتدت على العائلات وأن قرار الترحيل صادر عن الولاية ولابد من إخلاء المكان. هذا وقد توجهنا لقسم الشرطة للمزيد من المعلومات حول قضية الاعتداء، كما حاولنا التحدث مع رئيس البلدية الذي رفض الإدلاء بأي تصريح.

شابة فرنسية تشهر إسلامها بمستغانم

أشهرت السيدة بارو فانيسا، من جنسية فرنسية بداية هذا الأسبوع إسلامها خلال حفل عائلي حضره أفراد عائلة الزوج الجزائري وإمام مسجد التوبة بمستغانم وأفراد من مديرية الشؤون الدينية. وقد نطقت الشابة فانيسا (23 سنة) بالشهادتين أمام الحضور الذين تأثروا لهذا الموقف الذي لم يشهدوا له مثيلا من قبل.

■ الحاج دال

أحد الجنود وهو يؤدي مهامه/تصوير: بلال زواوي

في كمين نصبته مجموعة إرهابية بالقادرية

مقتل عشرة جنود وإصابة أزيد من عشرين بجروح

ص 03

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 11 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 18 شوال 1427 هـ ■ العدد 1838 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

توافق بين بلدان الاتحاد الأوربي لإزالة "الترخيص المسبق"

منح تأشيرات "شنغن" للجزائريين خلال 72 ساعة

ص 03

■ 1800حراف جزائري حصلوا على بطاقة إقامة بملفات طبية سنة 2005 ■ القبض على أحد منظمي رحلات "الحراقة" بأرزيو

في أول عرض له بالجزائر

فيلم "بركات" .. يهين مؤسسات الدولة ويطعن في الثورة

ص 24

ملصقة الفيلم و تظهر فيها صورة الممثلتين الرئيسيتين/تصوير: ح.م

بداية سقوط الصقور

رشيد ولد بوسيافة

التصويت العقابي ضد الجمهوريين في الولايات المتحدة الأمريكية، وإزاحتهم من موقع الأغلبية في الكونغرس الأمريكي بغرفتيه، يحمل دلالات عديدة أولها أن الناخب الأمريكي أصبح أكثر اهتماما بالتطورات الدولية والدور الذي تمارسه واشنطن فيها، والمفارقة في ذلك أن حرب العرق التي كانت سببا في إعادة انتخاب بوش لعهدة ثانية هي نفسها التي كانت سببا في زحزحة حزبه من الأغلبية.

وأولى نتائج هذا التصويت العقابي هو سقوط المهندس الرئيسي للحرب ضد أفغانستان والحرب ضد العراق، ويتعلق الأمر بوزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد، الذي رمى المنشفة بعد أن ورط بلده في حربين متتاليتين ولم ينه أيا منهما، بل ترك منصب المسؤولية في ظرف ازدادت فيه الجبهتان اشتعالا، خاصة في العراق، حيث تكبد الجيش الأمريكي خسائر في الأرواح في حصيلة هي الأعنف منذ بداية السنة.

الأمريكيون الذين أعطوا التفوق للديمقراطيين بعد أن ظلوا أقلية في الكونغرس منذ سنة 1994، أقنعوا بوش بالتخلي عن "جبروته" ولم يعد يقدم نفسه كمنقذ للعالم من الخطر الداهم الذي يمثله صدام المكبل بالأغلال وبن لادن المختبئ في أحراش أفغانستان، وتحول بوش إلى ولد مطيع، حيث قال في أول لقاء جمعه بالديمقراطيين إنه منفتح على كل الأفكار بشأن العراق.

ومن الواضح أن الضربة القاضية التي تلقاها الجمهوريون في الانتخابات النصفية جاءت من طرف الناخبين العرب والمسلمين الذين عانوا من الإدا ا رة الأمريكية بسبب ميولاتها العدائية للعالم العربي والإسلامي وساندوا الديمقراطيين الذين أبدوا ليونة في التعامل مع الملف العراقي، ونشطوا حملاتهم الانتخابية بانتقاد السياسة الأمريكية في العراق التي كانت وبالا على العرب والمسلمين وعلى الأمريكيين أنفسهم.

ومن الواضح كذلك أن الأشهر المقبلة لن تكون بردا وسلاما على إدارة بوش المجبرة من الآن على تبرير سياساتها وقراراتها أمام أغلبية ديمقراطية في الكونغرس، سوف لن تتجاوز عن مثل تلك الأخطاء الذي ظل يرتكبها بوش والتي حول العالم من خلالها إلى حلبة صراع بعد أن خلق له أعداء وهميين، ثم أنذر نفسه وجيشه وشعبه وحلفاءه للقضاء على هؤلاء الأعداء، لذلك عاقب الأمريكيون بوش لأنه انتقل بهم إلى عالم أقل أمنا وسلاما.

قالت أن المخابرات أحبطت 30 مخططا إرهابيا

مديرة جهاز "أم.أي.5": 200 تنظيم إرهابي يهدد بريطانيا

ص 10

حناشي لـ"الشروق"

صادمي تآمر علي ومدان لم أظلمه

ص 15

تطالعون القائمة الكاملة للفائزين في مسابقة الشروق الكبرى والجوائز التي تحصلوا عليها

ص 24

مرآصد
الشروق اليومي
السبت 11 نوفمبر 2006م ● الموافق لـ 19 شوال 1427هـ ● العدد 1838
Infos@ech.chorouk.com

التيفوئيد في الوادي سببه "اللاقمي"!

قال عبد المالك سلال وزير الموارد المائية على هامش أشغال المجلس الشعبي الوطني أمس الأول، إن أسباب حالات الإصابة بالتيفوئيد بولاية الوادي، تعود إلى استعمال المياه الموجهة للسقي الفلاحي في تركيب مادة "اللاقمي"، وهذه المادة التي تستخلص من جذوع النخل، وهو شراب أبيض يحوّله الكثيرون إلى خمرة بعد تركها لمدة زمنية معينة تتخمر. وقد أصيب 45 شخصا في ولاية الوادي بداء التيفوئيد، قال سلال إن اللاقمي هو "سبابهم"؟!

تناقضات يوم 10 نوفمبر في الجزائر

قبل 5 سنوات من الآن، وبالضبط يوم 10 نوفمبر 2001 مثل هذا التاريخ يوما مشؤوما لسكان العاصمة بعد حدوث فيضانات باب الوادي التي ذهب ضحيتها مئات من الجزائريين الذين جرفتهم المياه التي لم تشأ أن تتوقف حتى أصبح هذا التاريخ منقوشا بالدم في ذاكرة سكان العاصمة، لكن خمس سنوات من بعد تشاء الأقدار أن يوافق هذا اليوم أداء صلاة الاستسقاء طلبا للأمطار التي لا تريد أن تنزل بعد أن رفضت قبل 5 سنوات أن تتوقف حتى حصدت مئات الأرواح، فسبحان من يملك القدرة على أن يجعل من يوم واحد يوما للفيضانات القاتلة ويوما للجفاف القاتل؟!

عذر أقبح من ذنب؟!

مسؤول برلماني في حركة مجتمع السلم يعتبر رقما مهما في الكتلة البرلمانية لحركة الراحل محفوظ نحناح، لم يجد من حجة لتبرير رفضه التوقيع على عريضة لمساندة جريدة "الشروق اليومي" سوى قوله إن الحركة لم تجد من يساندها أيام تعرض الراحل محفوظ نحناح لمحنة رفض منحه شهادة مجاهد التي تسمح له بالترشح للرئاسيات. وهذه الحجة بقدر ماهي مضحكة، بقدر ماهي مبكية كذلك، لأن الرجل والوزير السابق يتناسى وينكر حملة المساندة القوية التي تلقاها الراحل آنذاك من طرف شخصيات سياسية وتاريخية وقانونية وحتى رياضية، كلهم أنكر هذا المسؤول الحمسي وقوفهم مع الشيخ المرحوم، الذي لو كان حيا لكان من أوائل المتضامنين مع "الشروق"، لأنه عرف بنصرته للقضايا العادلة وحرية التعبير، واسألوا أبو جرة سلطاني ربما لديه ما يضيف في هذا الموضوع؟!

ساركوزي يتقرب من المهاجرين الجزائريين

شارك أول أمس، وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي في حفل أقامته السفارة الجزائرية في باريس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها ساركوزي في نشاط من هذا النوع، حيث زعم أنه حضر لهذا الحفل ليعبر عن صداقته للجزائر، وأنه يريد إقامة علاقات ثقة مع الجزائر والشعب الجزائري، وهو الذي سيزور الجزائر يوم 13 نوفمبر الجاري. ويبدو أن السيد ساركوزي يبحث عن أي وسيلة لتحسين صورته أمام الجالية الجزائرية المغتربة في فرنسا، وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية المقبلة، التي يعتبر أحد أبرز مرشحيها، وهذا هو سرّ مشاركته في هذا الحفل لأول مرة؟!

طيّار.. فوق الجميع؟!

لا يحدث إلا في الجزائر، أن يتأخر قائد الطائرة عن موعد الإقلاع، فيترك المسافرين الذين كانوا متوجهين إلى باريس على متن الرحلة رقم 1008 للخطوط الجوية الجزائرية ينتظرون مطولا، والغريب في الأمر أن هذا الطيار رفض الالتحاق بالمطار لقيادة الطائرة بسبب أنه في اجتماع بالوزارة حول موضوع إعادة هيكلة الشركة. والسؤال المطروح هو ما دخل قائد الطائرة في اجتماع من هذا النوع، ومن يتحمل مسؤولية إزعاج المسافرين وتأخير رحلتهم إلى غاية الاستنجاد بطيار آخر بعد أن أصر الطيار الأول على مواصلة مشاركته في اجتماع لا تعرف ماهي علاقته به؟!

السجن لنائب متهم بمحاولة القتل العمدي

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غليزان مساء يوم الأربعاء، بثلاث سنوات سجنا نافذا في حق نائب سابق بالمجلس الشعبي الوطني المتهم في قضية محاولة القتل العمدي بواسطة سلاح ناري. وتعود وقائع هذه القضية، حسبما جاء في قرار الإحالة إلى شهر فيفري 2002، حيث وقع حادث مرور بين شاحنة ومركبة للنقل العمومي يقودها سائق المتهم الذي كان في تلك الفترة عضو في المجلس الشعبي الوطني، فيما كان يعمل ابنه كقابض في نفس السيارة، فأقدم المتهم على ملاحقة سائق الشاحنة، حيث أرغمه بالنزول منها بالعنف بعدما اعترضت سيارة أخرى طريقه ووضع مسدسه برقبة الضحية وأطلق النار.

نائب برلماني يبيع المعدنوس ؟!

صدقوا أو لا تصدقوا، نائب في البرلمان الجزائري رفض التوقيع على عريضة نيابية للتضامن مع "الشروق اليومي" في محنة القذافي، وهذا من حقه، لكن الشيء الغريب هو أن هذا النائب المسكين لم يجد من تبرير لهذا الرفض سوى أنه ليس هنا لممارسة السياسة.. أقسم بأنه قال هكذا، والسؤال المطروح هو إن كان هذا النائب لا يمارس السياسة، فهل يقوم حاليا، ببيع المعدنوس في الأسواق الشعبية؟ على كل حال هكذا نكتشف نواب آخر الزمن ويعرف الناس حقيقة ما يفعله النواب في البرلمان، لا يسمنون ولا يغنون من جوع.. مبروك عليهم!!

إمرأة عارية في مجلس قضاء الجزائر!

يتفاجأ الزائر لمكتب استقبال التظلمات من طرف النقابة الوطنية للمحامين بمقر مجلس قضاء الجزائر، سواء من طرف المواطنين الذين يشكون تجاوزات المحامين أو بين المحامين أنفسهم، بصورة من الحجم العملاق لامرأة عارية من الجهة الخلفية، مما يحرج زوار المكتب الذين يطالبون على الأقل بستر المرأة في ظل العجز عن رفع الصورة المحرجة، ليبقى عدم النظر إلى الأعلى أضعف الإيمان.

فوج "آفاق البيرين" يزور مقر الشروق

زار أمس، مقر جريدة "الشروق اليومي"، فوج آفاق البيرين للكشافة الإسلامية الجزائرية، من ولاية الجلفة، والذين عبّروا عن تضامنهم مع الجريدة على إثر الحكم القضائي الصادر ضدها، واعتبر ضيوف الشروق أنهم وجدوا أنفسهم أمام واجب التضامن مع جريدتهم الأولى في هذه المحنة، وناشدوا العدالة الإنصاف في حكم الاستئناف.

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

إستفتاء أجوف؟!

لا خلاف بين الأمريكيين أولا، والمراقبين الأجانب ثانيا، أن الانتخابات النصفية الأمريكية التي جرت نهاية الأسبوع الماضي، كانت أقرب إلى الاستفتاء منها إلى الانتخاب.. استفتاء على سياسة بوش، على سياسة الجمهوريين، على سياسة اليمين الجديد، على سياسة المحافظين المتطرفين، ونتيجة هذا الاستفتاء لم تفاجئ أحدا، بما في ذلك مهندسو السياسة الأمريكية المهزومة، والذين اعترفوا صراحة قبل الاقتراع وأثناءه وبعده، بأنه ليس بالإمكان عمل أحسن مما كان، لا في أفغانستان، ولا في العراق، ولا في لبنان ولا في فلسطين، ولكن، ما الذي يمكن أن يتغيّر على ضوء نتائج هذا الانتخاب الاستفتاء؟

وببساطة

حسب التحليلات الأولى المعبّر عنها عقب إعلان النتائج، فمن المستبعد حدوث أي تغيير في السياسة الأمريكية، خاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، لأن الديمقراطيين بنوا حملتهم على انتقاد سياسة الجمهوريين من دون أن يطرحوا أي بدائل.

جدار برلين.. وجدار عنابة!

تزامنت الذكرى السابعة عشرة لسقوط جدار برلين مع إسقاط طلبة عنابة جدارا فاصلا ما بين الطلبة والطالبات في إقامة سيدي عاشور التي تعتبر واحدة من أكبر الإقامات الجامعية على المستوى الوطني، وأصبح (جدار عنابة) حديث كل الولاية، خاصة الوسط الطلابي الذي صار يحج يوميا إلى مكتب عنابة ما بين وفود من الطلبة والطالبات الرافضين للاختلاط والداعين إلى بناء جدار جديد أكثر صلابة. وما بين المغتبطين بالاختلاط والداعين إلى تكسير بقية (الجدران) في بقية الأحياء.. وبين هذا وذاك يعيش (العلم) وحيدا من دون أي نصير أو منتصر له!

95 سنة دون خطأ انتخابي؟!

تمسكت عجوز أمريكية طاعنة في السن (95 سنة) بحقها في أداء واجبها الانتخابي خلال الانتخابات البرلمانية الأمريكية الأخيرة.

وحسب برقية لوكالة الأنباء الفرنسية، فإن العجوز الأمريكية التي صوتت لصالح الديمقراطيين اتصلت بالحماية المدنية من أجل مساعدتها على التنقل لمكتب الاقتراع، وهي التي لم يسبق لها أن تخلفت عن أي موعد انتخابي طوال السنوات التي عاشتها، هذه العجوز اسمها "أنا أوربان" من ولاية بنسلفانيا الأمريكية أصرت خلال هذا الموقف النادر على إعطاء درس ديمقراطي، حتى ولو كان لصالح الديمقراطيين.

كيف

بلال زواوي

من يتحمل المسؤولية في حال حصول أي مكروه؟!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

توافق بين بلدان الاتحاد الأوربي لإزالة "الترخيص المسبق"

منح تأشيرات "شنغن" للجزائريين خلال 72 ساعة

أ.أسامة

أفادت مصادر دبلوماسية مطلعة أن ممثلي وزارات الداخلية لبلدان الاتحاد الأوربي أدرجوا لأول مرة للنقاش رسميا ببروكسل بندا يتعلق بوضع الجزائريين الذين يرغبون في الحصول على التأشيرة للدخول إلى فضاء "شنغن" لبلدان الاتحاد الأوربي قصد النظر في إمكانية معاملة الجزائريين بنفس القدر والمستوى الجاري العمل به مع باقي البلدان العربية وبخاصة رعايا كل من تونس والمغرب، حيث تقلص مهلة دراسة ملفات التأشيرة في 72 ساعة فقط بدلا من 25 يوما.

وقال المصدر الذي تحدث إلى "الشروق اليومي"، مساء الخميس، أن ممثلي وزراء داخلية البلدان الأعضاء في الإتحاد الأوربي في مشاورات مستمرة للفصل نهائيا في قبول مقترح فرنسي بإلغاء مبدأ "الترخيص المسبق" الذي يعامل به الجزائريون منذ مطلع التسعينيات والذي يجعلهم ينتظرون 25 يوما للحصول على تأشيرة السفر إلى بلدان الاتحاد الأوربي في إطار اتفاقيات فضاء "شنغن".

ويعتبر هذا المقترح الذي يدخل لأول مرة أروقة الاتحاد الأوربي ببروكسل تطور في علاقات الجزائر مع البلدان الأوربية منذ عقود طويلة، حيث ظل الجزائريون يواجهون أشد التدابير التمييزية من طرف مختلف المصالح القنصلية الأوربية خلال محاولاتهم الحصول على التأشيرة سواء كان ذلك في إطار زيارات سياحية أو خاصة. وعلى ضوء تقدم المفاوضات الجارية بين أبرز العواصم الأوروبية فإنه يتوقع أن يتم الفصل في هذا القرار قبل نهاية الشهر الجاري وإذا تعذر الحصول على الإجماع سيرفع المشروع إلى مجلس وزراء داخلية بلدان الاتحاد الأوربي للفصل فيه خلال النصف الأول من شهر ديسمبر المقبل.

واعترف المصدر الدبلوماسي أن إزالة "الترخيص المسبق" من مسار دراسة ملفات تأشيرة الرعايا الجزائريين إذا تحقق في غضون الأيام القليلة المقبلة فهو ناتج أساسا عن الضغوط التي مارسها شخصيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي عبر لنظرائه الأوروبيين في كل لقاءاته معهم عن رفضه الشديد أن يعامل الجزائريون بأقل مما يحظى به المغاربة والتونسيين خلال طلبهم الحصول على التأشيرة لزيارة البلدان الأوربية.

وبموجب المقترح الأوربي سيتم إلغاء مبدأ "الترخيص المسبق" فيما يتعلق بالرعايا الجزائريين لتتقلص مهلة دراسة الملفات الخاصة بالتأشيرة للبلدان الأوربية من 25 يوما إلى 3 أيام فقط "72 ساعة فقط" وهو الإجراء الذي يستفيد منه الرعايا المغاربة والتونسيين منذ مطلع التسعينيات.

وحسب المصدر الدبلوماسي فإن إيطاليا كانت أول بلد أوربي وافق على طلب الجزائر وبعدها فرنسا، ثم إسبانيا وأخيرا ألمانيا، ويعتبر "الضوء الأخضر" لهذه البلدان أساسي في كل القضايا المتعلقة بحركة تنقل الأشخاص ضمن فضاء الاتحاد الأوربي المنظمة ضمن اتفاقية "شنغن".

وفي محاولة للترويج لهذا المسعى، يبدأ وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الثلاثاء القادم زيارة رسمية إلى الجزائر تدوم يومين يبلغ فيها رسميا السلطات الجزائرية التقدم الحاصل على مستوى البلدان الأوروبية لإنهاء المعاملات التمييزية التي يعامل بها الرعايا الجزائريون.

ومهد وزير الداخلية الفرنسي لزيارته إلى الجزائر بالكشف، الإثنين الماضي، عن موقفه المؤيد لإزالة مبدأ "الترخيص المسبق" عن الرعايا الجزائريين وقال في حوار مطول مع مجلة "جون أفريك" الفرنسية أن "الترخيص المسبق للتأشيرة الذي يخضع له الجزائريون الراغبون في السفر إلى فرنسا يثير الانفعال"، مضيفا أنه لا يريد "أن يتحمل الجزائريون وحدهم على مستوى المغرب العربي هذا الإجراء".

وإن كانت دواعي زيارة وزير الداخلية الفرنسي انتخابية بالدرجة الأولى، حسب أكثر من مصدر، ولها صلة غير معلنة بالاستحقاقات الرئاسية المقررة الربيع المقبل بفرنسا (حيث يعتبر نيكولا ساركوزي أحد أبرز مرشحي تجمع الأغلبية البرلمانية)، إلا أن الرجل كان أول من أوقف عمليات رفع "الغبن" عن الرعايا الجزائريين منذ لقائه الشهير مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قبل عامين وهو اللقاء الذي دام قرابة الأربع ساعات كاملة بقصر الرئاسة بالمرادية.

حسب تقرير أعدته المفتشية العامة للشؤون الإجتماعية الفرنسية

1800 حراف جزائري حصلوا على بطاقة إقامة بملفات طبية سنة 2005

مكتب الشروق: باريس - محمد خلاف

أفادت مصادر باريسية متطابقة أن وزارة الداخلية الفرنسية تعتزم تحديد عملية التسوية لفائدة المرضى الأجانب المقيمين بدون وثائق بفرنسا، غالبيتهم من الجزائريين، وأضافت نفس المصادر أن الداخلية الفرنسية تعكف حاليا على ضبط الترتيبات القانونية والتنظيمية في خطوة جديدة منها لتشديد القبضة على ما يسمى بالهجرة غير الشرعية.

وعلم من مرجع عليم بملف "الأجانب" أن مصالح الوزارة قد أعدت مشروع مذكرة، ولم يبقى سوى التوقيع عليها من طرف ديوان الوزير نيكولا ساركوزي قبل إرسالها للولاة للتطبيق.

وتهدف المذكرة إلى فرض مقاييس صارمة على المرضى الأجانب الراغبين في الحصول على بطاقة الإقامة بفرنسا بحجة تلقي العلاج، من جملتها فرض رقابة شديدة على أصحاب الطلبات واشتراط تقديم ملف طبي ثقيل مصادق عليه من قبل أطباء محلفين.

وأوردت ذات المصادر عن إدارة نيكولا ساركوزي قولها أن هذا الإجراء يهدف إلى "تجفيف" مصادر الهجرة غير الشرعية ومكافحة المضاربة بواسطة إجراء قانوني أقره وزير الداخلية الأسبق جان بيار شوفينمان في عهد حكومة ليونال جوسبان الإشتراكية (1997-2002).

والجدير بالذكر أن إجراء "جان بيار شوفينمان" الذي يعود تاريخه إلى 1998 يقضي إلى منح المرضى الأجانب المقيمين بصفة غير شرعية بفرنسا بطاقة إقامة تحت تسمية "حياة خاصة وعائلية" قابلة لمدة سنة، وتسمح هذه البطاقة للمرضى الذين هم في حاجة لتكفل صحي قد يعرضهم إذا غاب للخطر".

واستنادا إلى تقرير أعدته المفتشية العامة للشؤون الإجتماعية الفرنسية وتحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، فقد استفاد 6,307 مريض أجنبي مقيمون بدون وثائق بفرنسا من هذه البطاقة خلال السنة الفارطة، ويأتي في مقدمتهم الجزائريون الذي مثلت نسبتهم 28٪ من العدد الإجمالي للطلبات، أي ما يعادل نحو 1800 جزائري.

وقد مثل هذا الحجم ارتفاعا بنسبة 1٪ مقارنة بعم 2004، وفي المقابل ارتفع عدد المغاربة الذين طلبوا بطاقة إقامة عام 2005 بحجة المرض 6٪ مقابل 8٪ عاما من قبل، في حين مثل التونسيون 2٪، وهي النسبة التي لم تتغير خلال السنتين الأخيرتين.

ويشير تقرير المفتشية العامة لإدارة الحماية الإجتماعية الفرنسية أن الجزائريين الذين طلبوا الإستفادة من بطاقة الإقامة "حياة خاصة وعائلية" بحجة تلقي العلاج في المستشفيات الفرنسية يقطنون في مختلف دوائر القطر الفرنسي مع تمركز كبير بمنطقة "إيل دو فرانس" (العاصمة باريس وضواحيها).

وسجل نفس الإحصاء أن نحو 18٪ من الأجانب الذي تحصلوا على بطاقات الإقامة في منطقة "إيل دو فرانس" يحملون جنسية جزائرية.

باورنات تهجير الشباب يتساقطون في وهران

القبض على أحد منظمي رحلات "الحراقة" بأرزيو

قادة بن عمار

تمكنت نهاية الأسبوع الفارط مصالح الدرك في أرزيو بوهران من إلقاء القبض على أحد مهرّبي البشر ومنظمي رحلات الحراقة نحو إسبانيا، ويتعلق الأمر بالمدعو (هـ. ف) البالغ من العمر 25 سنة، في حين مايزال شريكه (ز. م) 20 سنة في حالة فرار.

وقد جاء القبض على المتهم المذكور، بناء على شكوى أودعها أحد الشباب الذي اتفق معهما على المشاركة في إحدى الرحلات السرية مقابل مبلغ مالي قدره حوالي مليون سنتيم، وبعد ما تمّ تحديد مكان تسليم المبلغ ووضع اللمسات الأخيرة للرحلة، تفاجأ "الحراف الضحية" البالغ من العمر 20 سنة بالمتهم رفقة شريكه وهما يقومان بالإعتداء عليه جسديا، ثم قيداه إلى مكان معزول في الغابة المحاذية لحي العقيد عثمان في أرزيو، وهناك سرقا منه مبلغا ماليا كان بحوزته ويقدر بـ11 مليون سنتيم، كما غطياه برزمة من الحشيش، وتركاه يواجه مصيره.

وحسب مصدر أمني مسؤول، فإن الضحية تمكن بعد فترة زمنية قصيرة من فك قيده والتوجه إلى كتيبة الدرك بأرزيو، أين قدّم شكوى ضد المتهمين، وقال أنه يعرفهما جيدا، وبعد تحريات لم تستغرق وقتا طويلا، تمكن أفراد الدرك من القبض على المدعو (هـ. ف)، في حين نجح زميله في الفرار. وحسب ذات المصدر، فإنه من غير المستبعد أن يكون المتهم الموقوف، والذي أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت، أحد المتخصصين في تهجير الشباب نحو إسبانيا، علما أن مدينة أرزيو، تعتبر إحدى النقاط الهامة والاستراتيجية التي تنطلق منها رحلات المهاجرين.

وفي السياق ذاته، كانت مصالح الدرك وبالتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة في محاربة هذه الظاهرة المتصاعدة، قد كثفت نشاطها مؤخرا، حيث تمّ خلال نهاية الشهر الفارط القبض على شخصين متهمين بتزعم شبكات "تهريب البشر"، أحدهما يدعى (ش.ع م) ويبلغ من العمر 23 سنة، والذي اعتاد تنظيم رحلات للحراقة انطلاقا من شاطئ كاب فالكون مقابل مبلغ 09 ملايين للشخص الواحد، في حين يتكفل هو بتوفير القارب والدليل، أما الشخص الثاني الذي تمّ القبض عليه، فكان يقود شبكة خطيرة لتنظيم رحلات الحراقة على مستوى شواطئ عين الترك والأندلسيات، ويدعى (ق. ع) 32 سنة، والذي كان يحصل على 10 ملايين سنتيم عن كل شخص يشارك في رحلاته.

من جانب آخر، كشفت مصالح الدرك عن حصيلة نشاطها خلال شهر أكتوبر الفارط، والذي كان "شهر الحراقة بامتياز"، حيث قال المكلف بالإعلام لـ"الشروق"، أنه تمّ توقيف 51 شخصا، بينهم 42 متهما تمّ وضعهم رهن الحبس في حين استفاد الباقون من الإفراج، علما أن هؤلاء جميعا تمّ ربط متابعتهم قضائيا بارتكاب 6 جنح في حين أنهم يستفيدون عادة من الإفراج بسبب الثغرات القانونية التي تساعدهم على تجنّب العقوبة، وبالتالي إعادة المحاولة مرة أخرى، وهو ما كشفته محاضر التحقيق المعدّة من طرف الدرك، حيث أن معظم الموقوفين هم شباب فشلوا في الهجرة نحو إسبانيا سواء بتوقيفهم أو لتعطل محركات قواربهم مما يجعلهم يعيدون المحاولة "لعلهم" يلتحقون بمن نجح في الوصول.

في كمين نصبته مجموعة إرهابية بالقادرية

مصرع عشرة جنود وإصابة أزيد من عشرين بجروح

ع. يونس

لقي عشرة جنود مصرعهم وأصيب ما يفوق العشرين جنديا بإصابات متفاوتة في كمين نصبته مجموعة إرهابية مجهولة الهوّية والعدد، وذلك بمنطقة بقاس نواحي قاديرية التي تبعد عن مقر الولاية بـ35 كلم وذلك مساء الأربعاء الفارط في حدود الساعة السابعة مساء. وحسب مصدر عليم، كشف "للشروق اليومي" أن العملية الإرهابية هذه، تمت بمنطقة غابية استغلت المجموعة الإرهابية التي كانت تترصد تحركات قوات الأمن، وعند عودة وحدة من الجيش من عملية تمشيط كانت تقوم بها بالمناطق الغابية المجاورة، غير بعيد عن مكان الإعتداء الإرهابي، تمكنت العناصر الإرهابية التي قدرتها جهات أمنية بـ30 عنصرا أو زيادة من تفجير قنبلتين تقليديتين على حافة الطريق الذي كانت تسلكه القافلة العسكرية، بعدها، تمّ إطلاق النار من كلّ الجوانب على عناصر الجيش، مما أسفر عن مقتل عشرة جنود وإصابة أزيد من عشرين آخرين في ثاني أكبر عملية إرهابية تعرفها ولاية البويرة، وقد نقل القتلى والمصابون إلى مستشفى عين النعجة العسكري في ذات الوقت، وحسب مصدر أمني، فإن العناصر الإرهابية تمكنت من الاستحواذ على عدّة قطع أسلحة لم يكشف عن عددها. هذا وقد شوهدت صباح الجمعة تحركات كبيرة لقوات الجيش بالأماكن المشبوهة مدعمة بالمروحيات التي راحت تقنبل بعض المناطق مع تطويق كل المناطق المشبوهة.

للإشارة فإن قوات الأمن المشتركة تمكنت في الأسابيع الفارطة من تدمير عدّة ملاجئ والكشف عن مواد متفجرة وقنابل ومصنع لصنع القنابل في كل من قاديرية - وغابة الشريعة بالعجيبة.

على إثر الهجوم الإرهابي على دوّار الزاوية بمناصر (تيبازة)

نزوح عائلات من الدوّار نحو المناطق الحضرية

ب. بوجمعة

في الوقت الذي تواصل فيه وحدات الجيش الوطني الشعبي، عملية تمشيط الغابات والجبال المحيطة ببلدية مناصر في ولاية تيبازة عقب الهجوم الذي شنته الجماعات الإرهابية ليلة الثلاثاء الماضي على دوار الزاوية الذي تبعد بحوالي 8 كم عن مقر البلدية وسلبت فيه الأموال والمؤونة من المواطنين، شرعت عائلات من الدوار نهاية الأسبوع الماضي في النزوح نحو المناطق الحضرية هروبا من الهلع الذي خلفه الهجوم وإحساسهم باللاأمن الذي عاشوه في سنوات التسعينيات.

وأفاد شهود عيان، أنهم شاهدوا العديد من العائلات بالدوار تحزم أمتعتها وتغادر الدوار نحو المناطق الحضرية، تاركة وراءها المنازل خالية هروبا من الهلع والخوف الذي خلفه هجوم الجماعات الإرهابية ليلة الثلاثاء الماضي على الدوار، ورغم أن الهجوم لم يخلف قتلى باستثناء بعض الإصابات والكسور الناتجة عن فرار بعض المواطنين إلى الاحراش والغابات المجاورة بسبب تركيز المجموعة الإرهابية عملها على سلب أموال المواطنين والاستيلاء على كميات من المؤونة، فإن الآثار النفسية الناتجة عن الهجوم كانت كبيرة، حيث خيّم الخوف واللاأمن الذي عايشه السكان سنوات التسعينيات من جديد رغم التواجد المكثف لوحدات الجيش بالمنطقة وتمكنها من القضاء في مناسبات عديدة على بعض الإرهابيين، وشرعوا في النزوح نحو أقاربهم المتواجدين بالمناطق الحضرية. وأضاف الشهود أن قوات الدفاع الذاتي بالدوار حاولت إقناع العائلات النازحة بالعدول عن قرارها، لكن معظم العائلات نفذت قرارها بالنزوح خوفا من عودة العمليات الإرهابية للدوار في وقت لاحق، خصوصا بعد أن تغادر وحدات الجيش الجبال والغابات المجاورة.

جلسة خمر تنتهي بجريمة قتل

شقيق إرهابي يطعن باتريوت حتى الموت ببومرداس

نائلة. ب

تحولت جلسة خمر بضواحي ولاية بومرداس إلى تصفية حسابات بين شقيق إرهابي ومقاوم سابق انتهت بجريمة قتل بشعة بطعنات خنجر وسرقة. وتعود وقائع هذه الجريمة - حسب مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني ببومرداس - إلى الأسبوع الماضي، عندما كان الجاني (ب.م) البالغ من العمر 26 عاما، في جلسة خمر بمحل تابع لأحد رفقائه الذين كان من بينهم الضحية، وذلك بحي بن حمزة في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا، ليقوم الجاني بالاعتداء على الضحية موجها له أكثر من ست طعنات على مستوى عدة أنحاء من جسده بواسطة سكين، قال الشهود إن الجاني اتهم الضحية بأنه شارك في القضاء على شقيقه الإرهابي الذي كان ينشط تحت لواء تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمنطقة الثانية، وكان الضحية يومها باتريوت ولم يكتف الجاني بجريمته التي نفذها تحت تأثير الخمر، حيث قام بنقل الجثة إلى ضفة وادي قريب من الطريق الولائي رقم 16 غير البعيد عن موقع الجريمة واستولى على مبلغ 40 ألف دج كانت بحوزة الضحية.

وفتحت فرقة الدرك الوطني تحقيقا، بعد العثور على الجثة، أسفر عن تحديد هوية الفاعل الذي يوجد في حالة فرار وتم توقيف شركائه الأربعة المتابعين بالتستر على الجريمة وعدم الإبلاغ عنها، وبعد إحالتهم نهاية الأسبوع الماضي، على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة أمر بإيداع ثلاثة منهم الحبس واستفاد الموقوف الرابع من الإفراج المؤقت، فيما لايزال البحث جاريا عن الجاني الذي قال مصدرنا "إنه بطال ومسبوق في الإجرام".

ورد إسمه ضمن لائحة 20 جزائريا متهما بالإنتماء إلى "القاعدة"

مصدّر التمور الذي يطلبه مجلس الأمن الدولي قتلته المخابرات الأمريكية في النيجر قبل عامين

زقاي الشيخ

جاءت توصية مجلس الأمن الدولي الصادرة مؤخرا في حق أكثر من عشرين جزائريا متهمين بانتمائهم إلى تنظيم "القاعدة" في الوقت الذي تسعى فيه الآلاف من عائلات ضحايا الإرهاب والمأساة الوطنية بما في ذلك المفقودين والتائبين الذين سلموا أنفسهم بمحض إرادتهم الاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية التي أصبحت اليوم حلما بعيد المنال وخاصة بالنسبة لعائلات الأشخاص المطلوبين لدى الشرطة الدولية (أنتربول) وهو الأمر الذي لمسناه عند التقائنا بأفراد عائلة "حسان علان" المدعو "أبو الفتوح" المطلوب رقم 03 بمناطق الجنوب الجزائري بعد رمضانية عبد الحليم ومختار بالمختار. عائلة علان التي فاجأها خبر نشر صورة إبنها ضمن قائمة المطلوبين دوليا، صرحت لـ "الشروق اليومي" أن الشخص الذي أكدت تحريات مجلس الأمن الدولي بخصوصه واهية وأنه ضمن عناصر تنظيم القاعدة بالجزائر يعد في عداد الموتى منذ أفريل 2004 تاريخ إعلام السلطات الجزائرية عائلة الضحية بخبر وفاة حسان علان بتراب دولة النيجر، الأمر الذي أظهر بشأنه أحد أبنائه أنه تم في ظروف لازال يلفها الغموض وخصوصا إذا رجعنا رواية العائلة التي تؤكد أن ملابسات حادثة الوفاة تعود إلى هجوم محتمل قامت بها مصالح الاستخبارات الأمريكية (CIA) ضد عدد من المطلوبين رجحت المعلومات أنهم كانوا يعيشون بمخيمات اللاجئين الجزاذريين شمال دولة النيجر في ربيع 2004 ما يؤكد أن العملية برمتها نفذت في نطاق التعاون العسكري بين الدولتين المدرج ضمن التنسيق الأمني والاستخباراتي الموجه لمكافحة الإرهاب وأشكال الجريمة المنظمة بالدولة الافريقية، كما أكد أبناء الضحية أن والده من مواليد 1938 بمنطقة المنيعة ولاية غرداية وليس بولاية المدية كما جاء في المعلومات المنشورة عنه "المدعو حسان علان معروف بمناطق الجنوب بأبو الفتوح" من بين أكبر التجار الذين اشتغلوا بميدان تصدير التمور إلى البلدان الافريقية، كما عرف عنه أنه أحد أهم مناضلي حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحل في بدايات التسعينات، لكنه سرعان ما تغير حسب عائلته مع تغيير اتجاهات الحزب من النضال السياسي إلى المواجهات المسلحة التي أرغمته على مغادرة التراب الوطني خوفا من ملاحقة مصالح الأمن له بحكم انتمائه إلى الحزب المحل وتهديدات العناصر المسلحة بتصفيته جسديا وذلك بالنظر إلى دوره السلبي الذي لم يقحمه في معترك المواجهات المسلحة، المضايقات هذه والتي أودت بحياة حسان علان في آخر المطاف لازال شبحها يلاحق جميع أفراد عائلته الذين أكدوا للشروق اليومي ومن خلال الوثائق التي أظهروها أن مصيرهم في تنفيذ إجراءات الاستفادة من قوانين المصالحة الوطنية أصبح اليوم مرهونا بنتائج فحوصات الحمض النووي (ADN) التي أجريت للمدعو "علان.أ" أحد أبناء حسان علان من طرف مصالح الشرطة العلمية مباشرة بعد إعلان الوفاة وذلك بغرض التأكد وتثبيت المطابقة لبقية جثة علان حسان التي وجدت بعد تعرضها للحرق في مرحلة متقدمة من التلف، نتائج الفحوصات التي طالب بها أبناء الضحية رهنت حق العائلة في استخراج شهادة الوفاة المصنفة ضمن الوثائق المطلوبة في ملفات ضحايا الإرهاب وخاصة بعد أن ورد إسم حسان علان ضمن مذكرة التوقيف التي أصدرتها أجهزة الشرطة الدولية (أنتربول)، ليبقى أمل أبناء الضحية معلقا على شخص رئيس الجمهورية الذي ناشدوه التدخل لتسوية وضعية ملفهم ووضعية الأعداد الهائلة من الملفات ذات الصلة بهذا الموضوع والعالقة منذ أشهر على مستوى مكاتب "تنفيذ قانون المصالحة" عبر الولايات الجنوبة على اعتبار أن قضيتهم بحكم ارتباطها باعتبارات إنسانية تخضع لقوانين وتشريعات متصلة بحق الإستفادة من مشروع الرئيس الرامي إلى إصلاح ذات البين.

حسان علان

مفتوحة لكلّ المدافعين عن الوحدة الترابية للجزائر

عريضة توقيعات لمساندة "الشروق اليومي" في قضيتها مع القذافي

ج. لعلامي

شرعت نهاية الأسبوع المنصرم، "اللجنة الوطنية لمساندة الشروق" في قضيتها مع الرئيس الليبي معمر القذافي، في تمرير عريضة تأييد وتضامن بهدف جمع توقيعات الدعم والمؤازرة، وقد تضمنت القائمة الأولية للعريضة، عشرات التوقيعات، من طرف نواب بالمجلس الشعبي الوطني من مختلف الأحزاب السياسية التابعة للمعارضة أو التحالف الرئاسي، إلى جانب أطباء وصحافيين ومحاميين ومنتخبين محليين ومناضلين من عدة ولايات. عريضة المساندة التي أخذت صيغة بالنداء"، تضمنت في يومها الأول (الأربعاء المنصرم)، توقيعات نواب من حزب الأغلبية البرلمانية، جبهة التحرير الوطني وحزب العمال وحركة الإصلاح الوطني وحركة مجتمع السلم، وقد باشرت "لجنة المساندة" إتصالاتها مع مختلف الكتل البرلمانية التابعة للأحزاب السياسية الممثلة داخل المجلس الشعبي الوطني، وفي هذا الإطار، يُنتظر أن تلتقي الكتلة البرلمانية للأفلان، وستصدر بيان تأييد لجريدة الشروق اليومي في قضيتها مع الرئيس الليبي معمر القذافي بخصوص موضوع التوارق. من جهة أخرى، ستشرع "لجنة المساندة" في الإنتقال إلى ولايات الجمهورية، خاصة الولايات المعنية مباشرة "بقضية التوارق"، قصد تنشيط عمليات تحسيسية وسط المواطنين والمجتمع المدني، لجمع التوقيعات المساندة للشروق اليومي والمدافعة عن السيادة والوحدة الترابية للجزائر.

الشروع في جمع توقيعات مختلف الشرائح الوطنية المساندة لقضية الشروق اليومي مع الرئيس الليبي، جاءت بعد أسبوع فقط من دعوة رئيسة حزب العمال، لويزة حنون، إلى تأسيس لجنة وطنية لمساندة الشروق اليومي، وقالت بأن هذه اللجنة مفتوحة لكل الفئات الوطنية، من أحزاب ونقابات ومثقفين ورياضيين وصحافيين ونواب وسياسيين ومنتخبين وهيئات حقوقية ومحامين وكل المواطنين، دفاعا عن الوحدة الترابية، مؤكدة أنها إلتقت بأعيان التوارق في وقت سابق وجمعت شهادات ودلائل تؤكد ما نقلته جريدة الشروق في تحقيقها الميداني. تدشين عريضة مساندة الشروق اليومي، يأتي بعد آلاف الرسائل والفاكسات والبيانات المتضامنة والمؤيدة للجريدة، من توقيع سياسيين ومثقفين وإعلاميين ورجال أعمال وهيئات وطنية ودولية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وحتى من ليبيا الشقيقة، كما عبر قراء الشروق عن تعاطفهم ووقوفهم غير المشروط مع جريدتهم إلى غاية خروجها سالمة من محنتها.

بعد السلطات المغربية الشرطة الدولية تدخل على الخط

الجزائر تستلم عاشور عبد الرحمن واثنين آخرين قريبا

رمضان بلعمري

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة في المغرب أن الجزائر ستستلم في القريب المنظور المتهمين الثلاثة في قضية اختلاس 3200 مليار سنتيم وعلى رأسهم المتهم الرئيسي عبد الرحمن عاشور، وقالت تلك المصادر إن "التسليم أصبح مسألة وقت فقط بعد موافقة السلطات السياسية والإدارية على الإجراء"، فقد وقع رئيس الحكومة إدريس جطو على مراسيم التسليم رفقة وزيري العدل والداخلية بتاريخ 12 أكتوبر الماضي. وفي ردها على سؤال "الشروق اليومي" عما إذا كان هناك تاريخ محدد لإتمام إجراءات تسليم المتهمين الثلاثة إلى السلطات الجزائرية، سجلت مصادرنا أن "الأمر لا يخص الجزائر فقط، بل هناك الأنتربول (الشرطة الدولية) التي لها دور بطبيعة الحال في عملية التسليم"، بناء على الطلب الذي توجهت به الجزائر إلى مصالحها في شهر ديسمبر 2005. وحرصت المصادر ذاتها على التأكيد بأن "إجراءات التسليم تسري بطريقة عادية وسيكون ذلك في أقرب الآجال".

جدير بالذكر أن المتهمين الثلاثة يوجدون في سجن سلا بالقرب من العاصمة الرباط منذ شهر جانفي الماضي بعدما أوقفتهم الشرطة المغربية في مدينة الدار البيضاء، في ما يوجد 17 شخصا آخرين في هذه القضية متهمين بالتورط في الاختلاس من وكالات شرشال وبوزريعة والقليعة. وحسب ملف الاتهام، فهؤلاء يوجدون في حالة فرار بأوروبا.

عبروا عن استعدادهم لفضح المتلاعبين بالوحدة الوطنية

إطارات الأفلان بتمنراست يدعون العدالة لإنصاف "الشروق اليومي"

صلاح الدين.ع

هدد منتخبو وإطارات ومناضلو جبهة التحرير الوطني بتمنراست "بفضح أصحاب المصالح الخاصة للرأي العام إذا مست هذه المصالح الوحدة الوطنية، وأعلن بيان شديد اللهجة صدر عن هؤلاء عن "تضامن كل القاعدة النضالية لجبهة التحرير الوطني مع الصحيفة في قضيتها ضد الزعيم الليبي معمر القذافي"، ودعوا العدالة إلى إنصافها في حقها المتعلق بحرية التعبير المكرسة في الدستور.

وأقر بيان الأفلان أن جريدة الشروق اليومي أفشلت مشروع ما يسمى بتجمع الصحراء الكبرى المعلن عنه أمام كاميرات العالم في مدينة تومبكتو، وقال البيان أن التضامن مع "الشروق" ينطلق مما جاء في اللائحة السياسية العامة للمجلس الوطني لجبهة التحرير الوطني المنعقد بفندق الأوراسي في 28 و29 أفريل الماضي، أي أيام بعد تجمع تومبكتو الشهير.

هذا الموقف المتضامن مع "الشروق اليومي" سبق أن عبر عنه أعيان التوارق الذين لم تنقطع زياراتهم لمقر الشروق اليومي بالعاصمة منذ إدانتها من قبل محكمة حسين داي نهاية أكتوبر الماضي، وأعربوا عن التخندق إلى جانب الشروق في كل المواقع مادام الأمر يتعلق بالوحدة الوطنية آخرهم أعيان قبائل الأهقار بتمنراست.

بيان الأفلان بتمنراست الذي خلصت إليه الجمعية العامة المنعقدة أول أمس والتي حضرها أعضاء البرلمان بغرفتيه وأمناء القسمات وأعضاء المجلس الشعبي الولائي لتمنراست، أكد أن الجميع في حالة تجند للتصدي لكل محاولات المساس بالوحدة الوطنية.

مسيرة الأفافاس بتيزي وزو

تجديد المطالبة بلجنة تحقيق دولية في أحداث العنف

ح. زيزي

تحت هتافات "... سي الحسين، مازلنا معارضين"، إنطلقت المسيرة الشعبية التي نظّمتها جبهة القوى الإشتراكية، صباح أول أمس الخميس بعاصمة ولاية تيزي وزو، وشارك فيها أعضاء وإطارات من الحزب وممثلون عن عدة ولايات من الوطن من العاصمة، بومرداس، بويرة، تيزي وزو، بجاية، برج بوعريري، باتنة وغرداية، كما سجّلت مشاركة ممثلين عن نقابات (الكناس، الساتاف، والكناباست) التربية والتعليم العالي وممثلين عن رابطة حقوق الإنسان، وجرت المسيرة في جو منظّم عادي، انطلقت من ملعب أول نوفمبر مرورا بشارع لعمالي أحمد وبدار الثقافة مولود معمري إلى غاية مقر المجلس الشعبي الولائي، حيث وقف الجمع دقيقة صمت ترحما على روح الفقيد "رابح عيسات" رئيس المجلس الشعبي الولائي الذي اغتالته أيدي الغدر يوم 21 من شهر أكتوبر المنصرم بعين الزاوية، وردّد المشاركون الشعارات التقليدية للأفافاس، وعقب ذلك ألقى رئيس المكتب الفيدرالي لتيزي وزو، براهيمي رابح، كلمة وصف فيها المناسبة "بيوم أمل ديمقراطي جديد" وطالب بإيقاف ما وصفه بـ "المسلسل السياسي للعنف والتصفية الجسدية" الذي يتكبّد ويلاته الملايين من المواطنين في كل ربوع الوطن وبالخصوص في منطقة القبائل في الأيام الأخيرة، "وإنهاء السياسة التي لا تمنح مكانا للمعارضين والديمقراطيين الحقيقيين إلا في المقبرة"، وفي ختام كلمته دعا المواطنين الى ضرورة مواصلة النضال والوقوف في صف واحد. كما طالب العسكري من جهته بضرورة التعجيل بلجنة تحقيق دولية للتحقيق في المجازر الجماعية والاغتيالات السياسية التي حدثت وما زالت تحدث في الجزائر، وعملية نهب ثروات الوطن التي تتم في الخفاء.

فيما أرجع سلال تفشي الداء للمياه الملوثة

عمار تو: سجلنا 167 حالة تيفوئيد بالجلفة والوادي وعين مليلة

قدر عمار تو وزير الصحة والسكان عدد الإصابات بداء التيفوئيد بـ 167حالة، موزعة على ثلاث مناطق من الوطن، هي ولاية الجلفة بـ 120 حالة، والوادي بـ 45 حالة، وحالتين اثنتين في ولاية أم البواقي، مشيرا إلى أن المخصصات المالية لمواجهة هذا الطارئ متوفرة بالشكل الكافي، منها مليار سنتيم استفادت منها ولاية أم البواقي وحدها. وأوضح وزير الصحة على هامش الجلسة العلنية التي خصصت للرد على الأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني أول أمس الخميس، أن مصالحه اتخذت "كل الإجراءات الطبية اللازمة للتكفل الجيد بالأشخاص المصابين بحمى التيفوئيد" في المناطق التي طالها هذا الداء، وفي السياق ذاته، قلل وزير الموارد المائية عبد المالك سلال من خطورة تفشي داء حمى التيفوئيد في كل من الوادي والجلفة وعين مليلة في الأيام الأخيرة، وقال إن عدد المصابين بهذا الداء في السنة الجارية أقل نسبيا من الأرقام التي تم تسجيلها في السنوات الماضية في مثل هذا الوقت بالذات.

محمد مسلم

المعنيّون مطالبون بإيداع ملفات لدى فروع صندوق التعاون الفلاحي

قروض لمصدري التمور

حكيم عماري

أعلن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي منح قروض غير محددة لمصدّري التمور مقابل فوائد مقدرة بـ 5 بالمئة، فضلا عن تقديم تسهيلات لتأمين الصادرات، والحصول على القرض في آجال قصيرة.

وجاء هذا الإعلان خلال التجمع الجهوي المنعقد نهاية الأسبوع ببسكرة في إطار تطبيق مشروع الرواق الأخضر الذي أقرّته الحكومة في سبتمبر الفارط، وينص على تشجيع تصدير المنتجات الفلاحية وفي مقدمتها التمر بأنواعه.

لقاء بسكرة حضره مصدّرون ومهنيّون وإطارات في الفلاحة والتعاون الفلاحي من ولايات ورقلة، الوادي والولاية المستضيفة، ونشّطه كل من رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة والمدير العام للصندوق وممثل عن الوزارة الوصية تقاسمت مداخلاتهم حول فكرة رد الاعتبار «لدقلة نور» الجزائرية في السوق الدولية. وأوضح مدير الصندوق عبد الرحمان بوزاد أن العملية ستنطلق رسميا غدا الأحد، حيث يمكن للمصدّرين الراغبين في الاستفادة من القرض أن يودعوا ملفاتهم على مستوى فروع الصندوق (العملية غير ممركزة)، وتعكف اللجان المحلية على دراستها في آجال قصيرة، ويضمن البنك منح المبلغ المطلوب مقابل فائدة تقدر بـ 5 بالمئة، فضلا عن ضمان تأمين البضاعة من نقطة انطلاقها إلى نقطة وصولها، ويحدّد سعر التأمين بنسبة 1 بالمئة من ثمن السلعة المصدرة مع إمكانية إرجاء المصدر إلى حين بيع منتوجه ليسدّد حق التأمين. وحسبه، فإن الضمان على القرض يعادل 1 ونصف من المبلغ.

موازاة مع إجراءات جديدة يتبناها مجلس قضاء العاصمة

مخطط جديد لانتشار قوات الأمن بداية من اليوم

سميرة بلعمري

تشرع اليوم المديرية العامة للأمن الوطني العمل بمخطط الإنتشار الجديد لقواتها في العاصمة وعلى كامل حدودها الولائية ومنافذها، وذلك بإعتماد إستراتيجية خاصة لإحباط أي محاولة لعودة العنف للعاصمة وحالة اللاأمن، وذلك في أعقاب إتخاذها قرار الإبقاء على خيار رفع عدد أعونها بالعاصمة ودعمه بعدد جديد من الولايات الأخرى على النحو الذي تم إعتماده بصفة إستثنائية خلال شهر رمضان الماضي، أين وصل تعداد الأعوان في العاصمة 16 ألف عون على خلفية دعم العدد الذي كان متواجدا بـ 4 آلاف عون.

المخطط الجديد الذي ألزمت به المديرية العامة للأمن الوطني كل مديرياتها الفرعية ومراكز الشرطة والوحدات التابعة للأمن الوطني جاء في أعقاب اجتماع اللجنة الأمنية الذي توسع ليضم السلطات المدنية كالولاة المنتدبين ومندوبي الأمن على مستوى كل دوائر العاصمة دون إستثناء بعد حالة الهلع التي أفرزتها التفجيرات المتفرقة التي هزت العاصمة مؤخرا، وكذا ضمن إطار مواصلتها محاربة ظاهرة اللصوصية والسطو بكامل مشاهدها.

وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن ورقة الطريق الجديدة التي تحمل مخطط المديرية العامة للأمن الوطني تعتمد على مجموعة من التدابير الخاصة الرامية بدرجة أولى الى تعزيز الأمن الوقائي ميدانيا، وكيفية تعزيز إجراءات الرقابة والتفتيش عبر مداخل ومنافذ المؤسسات العمومية والساحات العامة، موازاة مع إعتماد اليقظة وتكثيف نقاط التفتيش وفق صيغة الدوام المستمر والمراقبة لضمان التصدي لأي محاولات إرهابية جديدة قد تستهدف الأشخاص والممتلكات العمومية خاصة. وبداية من اليوم تعود إجراءات حظر توقيف السيارات بالقرب من محافظات الشرطة ومقرات الدرك، والساحات العمومية الكبرى إضافة إلى كل المؤسسات والهيئات العمومية، مع تبني إجراءات ردعية قاسية في حق الأشخاص الذين لا يحترمون هذا الحظر.

هذا المخطط يعتمد في جانب مهم منه على التنسيق مع الولايات الأخرى لضمان شبكات معلومات حول تحركات الجماعات الإرهابية المسلحة وذلك بتكثيف عمليات المراقبة في مداخل العاصمة عبر الحواجز الأمنية الثابتة وكذا الدوريات المتنقلة أو ما يعرف بالحواجز المتنقلة سواء شرق العاصمة على حدود بومرداس

خطة أمنية أكثر صرامة

على خلفية أن الجهة الشرقية من العاصمة هي الأكثر عرضة للعمليات الإرهابية منذ سريان ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مثلما حدث في الرغاية مرتين ومنطقة درقانة أو غربا على حدود ولاية تيبازة بالرغم من أن هذه الجهة تعتبر أقل تهديدا مقارنة بالجهة الشرقية، من خلال تكثيف عمليات تفتيش السيارات والعربات والتي لم تستثن حتى الطريق السريع تيبازة في إتجاه الدار البيضاء.

المديرية العامة للأمن الوطني وإن فضلت الإحتفاظ بمنهجية العمل التي إعتمدتها إستثناء لشهر رمضان الذي أعتبر الأكثر أمانا منذ بداية التسعينيات، إرتأت أن تقلص عدد أعوان الشرطة ضمن إطار عمليات الدعم بالأعوان مقارنة بهذا الشهر الذي سجل رفع عدد أعوان الأمن بحوالي 4 آلاف عون إحتياط للتصدي لمظاهر اللصوصية وكل أنواع الجريمة والاعتداءات.

وذكرت مصادر "الشروق اليومي" أن هذه الإجراءات الأمنية تأتي موازاة لإجراءات جديدة للحد من ظاهرة اللصوصية سيقبل عليها جهاز العدالة الأسابيع القليلة القادمة كانت موضوع إجتماع عقده رئيس مجلس قضاء العاصمة الجديد داودي مجراب، أكد للقضاة على ضرورة الشدة والحزم في إسقاط العقاب لمنع العودة للأفعال الإجرامية بعد إنقضاء مدة العقاب التي توصل الكثير من المجرمين لكيفية التعامل معها للإستفادة من العفو الذي يصدر عن رئيس الجمهورية في المناسبات الدينية والوطنية.

الخطة الأمنية الجديدة وإن كانت تدخل في صلب إستراتيجية عمل هذه المصالح فإنها ستفضي الى عملية إنتشار جديدة لقوات الأمن بالعاصمة والولايات الحدودية على النحو الذي سيتم معه التصدي لأي عمليات إرهابية جديدة من شأنها التشويش على مسار المصالحة الوطنية، خاصة بعد أن جهر كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين يزيد زرهوني والمدير العام للأمن الوطني بضرورة عدم "غض البصر" على أي تصرف يمكن من الرجوع لحالة اللاأمن بما فيها تحركات التائبين.

تستغل المرافق والإقامات التابعة لهم

عمال سوناطراك ينتفضون ضد الشركات الأجنبية

جميلة بلقاسم

اشتعلت الإحتجاجات في أوساط العمال بإقامات سوناطراك بحاسي مسعود المسماة "قواعد الحياة"، بسبب ارتفاع عدد عمال شركات المناولة والشركات الأجنبية المتعاقدة مع سوناطراك في هذه الإقامات بالرغم من أن العقود المبرمة تنص على أن تتكفل كل شركة بعمالها، ، مثلما هو الشأن بالنسبة لقاعدة 24 فيفري التي أصبحت مكتظة بالعمال الأجانب،وهو ما دفع النقابة الوطنية لسوناطراك لمطالبة المديرية العامة لمطالبة الشركات الأجنبية وشركات المناولة المتعاقدة معها بإخلاء الإقامات وقواعد الحياة التابعة لسوناطراك والتي يشغلها عمالها على حساب راحة ورفاهية عمال سوناطراك، وفي هذا الصدد قال عبد الكريم لعموري أمين النقابة في تصريح لـ "الشروق اليومي"، "لسنا مسؤولين على الشركات التي تحوز على صفقات للتنقيب أو الحفر أو للإستثمار في مجال المحروقات، ولا يحق لها قانونا أن تأوي عمالها مع عمال سوناطراك، لأنه يدخل ضمن بنود الإتفاقات المبرمة، لابد أن تكون لهم إقامات وقواعد حياة تابعة لهم للتكفل بإيواء عمالها".

وأكد العمال المضربون عن الطعام في اتصال مع "الشروق اليومي" بأن الإمكانات المتوفرة في إقامات سوناطراك بحاسي مسعود لا تكاد تكفي عمال سوناطراك في الصحراء البالغ عددهم 15 ألف عامل منهم، 4000 عامل بحاسي مسعود وحدها، وأكد محدثنا بأن نسبة الإستجابة لنداء الإضراب عن الطعام بلغت 80 بالمائة من عمال سوناطراك بالمنطقة، وفي هذا الصدد أوضح الأمين العام لنقابة عبد الكريم لعموري بأن غضب العمال له ما يبرره، لأنهم ضاقوا ذرعا من هذه الوضعية التي وصلت إلى درجة أنهم عندما يذهبون في عطلة، ثم يعودون يجدون سكناتهم قد منحت لعمال وإطارت الشركات الأجنبية المتعاقدة مع سوناطراك، في حين أن العقود والشراكات المبرمة لا تنص مطلقا حسبه على أن تتكفل سوناطراك بإيواء عمالها، بل يفترض عليها أن تنشئ لهم مراقد أو إقامات تابعة لها من أن أجل التكفل بهم.

ضبط عيادة نساء بقسنطينة تقوم بعمليات الإجهاض

توقيف أحد أشهر الأطباء في شرق البلاد

بناء على معلومات تلقتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية قسنطينة مفادها قيام بعض الأطباء بعمليات إجهاض تم تكثيف التحريات والدوريات لأجل الوقوف على صحة المعلومات وهذا منذ31 أكتوبر الماضي ليتم ضبط العيادة المختصة الواقعة في قلب المدينة، وضبط فتاة (ضحية ومتهمة) تعرضت (برضاها) إلى عملية إجهاض، وبعد ترصد عناصر الأمر للفتاة تم توقيفها فور خروجها من العيادة، ويتعلق الأمر بالمدعوة (ح.ط) البالغة من العمر 29 عاما. وكانت رفقة شريكها المدعو (م.م) البالغ من العمر 48 عاما والذي اصطحبها معه من مدينة سطيف، حيث يسكنان، وتحمل أيضا سيارة الشريك ترقيم ولاية سطيف.. وفتحت مصالح الأمن تحقيقا في القضية عرضت من خلاله الفتاة على مختص في أمراض النساء والتوليد ليثبت فعلا أنها تعرضت لعملية إجهاض حديثة، وأوقفت مصالح الأمن عقب ذلك الطبيب المختص (ب.ل) البالغ من العمر 58 سنة، وهو أحد أشهر مختصي أمراض النساء في شرق البلاد صاحب العيادة ومساعده (ط.ع) البالغ من العمر 45 سنة، وهو تقني سامي مختص في التخدير ويعمل في المستشفى الجامعي ابن باديس بقسنطينة،

وأفضى التحقيق المباشر من طرف ذات المصلحة الأمنية إلى أن شريك الفتاة (م.م) هو من تكفل بمصاريف عملية الإجهاض التي كلفت 30 ألف دينار، وحسب تصريحات الفتاة فإن حملها جاء بطريقة غير شرعية من شخص آخر ليس مرافقها (م.م) ويقطن أيضا بولاية سطيف، وقالت أيضا أن التي نصحتها بالتوجه إلى هذه العيادة هي طبيبة تقطن بمدينة سطيف.. وفور اتخاذ الإجراءات القانونية خضعت العيادة إلى عملية تفتيش بحضور ممثلين عن مجلس أخلاقيات مهنة الطب لناحية قسنطينة، وقد اتصلت "الشروق اليومي" زوال أمس برئيس المجلس الدكتور بوشاقور الذي تأسف عن عدم مقدرته إعطاء تفاصيل أخرى، لأنه في عطلة، وكان قد كلف الدكتور بوباكير وطبيبين آخرين للتواجد مع مصالح الأمن داخل العيادة، ويذكر أيضا أن الفتاة تعرضت لمضاعفات خطيرة جراء عملية الإجهاض، وهي مقيمة بقسم أمراض النساء والتوليد بمستشفى ابن باديس. أطراف القضية من متهمين قدموا للعدالة نهاية الأسبوع الماضي بتهمة الإجهاض والمشاركة ومخالفة التنظيم واستفادوا من الإفراج المؤقت إلى غاية محاكمتهم.

إيمان

تقرير أمني عن شهر أكتوبر يكشف تشديد العقوبات على اللصوص والمهربين

حجز أكثر من 1 طن من القنب الهندي وتوقيف 4397 مجرم

نائلة.ب

عرف حجز المخدرات أعلى مستوياته في الأشهر الثلاثة الأخيرة حسب المعطيات المتوفرة لدينا، كما أن أغلب المحجوزات تمت في الجهة الغربية للوطن، ويشير تقرير صدر عن خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني، أن وحداتها تمكنت خلال شهر أكتوبر المنصرم من حجز أكثر من 1 طن من القنب الهندي خلال شهر واحد فقط ماي عادل 1711 كغ مقابل 3112 من الأقراص المهلوسة أو ما يعرف بالمخدرات الشعبية التي تعرف رواجا مؤخرا، كما تم حجز 63 نبتة مخدرات، وإستنادا لنفس المصدر تم توقيف 629 متورطا في إطار معالجة 414 قضية خاصة بمكافحة تهريب المخدرات، وتأتي قضايا المخدرات المعالجة من طرف مصالح الدرك في المرتبة الثالثة بعد قضايا السرقة والضرب والجرح العمدي. وكانت مصالح الدرك قد عالجت خلال شهر أكتوبر الماضي 2177 قضية إجرام أسفرت عن توقيف 4397 شخص متورط من بينهم 702 إمرأة و245 قاصر وتتوزع هذه القضايا على 773 قضية سرقة ما يعادل 24 سرقة في اليوم الواحد مقابل 634 جريمة ضرب وجرح عمدي و16 جريمة إغتصاب و11 قضية فعل مخل بالحياء إضافة إلى 16 جريمة قتل عمدي.

وعالجت مصالح الدرك الوطني 366 قضية تهريب وأسفرت الإجراءات الأخيرة الخاصة بتشديد الرقابة على الحدود عن حجز كميات هائلة من السلع الموجهة للتهريب داخل وخارج الوطن يتصدرها الوقود، حيث تم حجز 102 ألف لتر من البنزين وأكثر من 55 ألف خرطوشة سجائر و42 طنا من المواد الغذائية، وتبقى الحرب متواصلة على صعيد آخر ضد الهجرة غير الشرعية، حيث تم في هذا الشهر توقيف 765 مهاجر غير شرعي أغلبهم من النيجر ومالي إضافة لـ7 إسبان و74 مغربيا و 16 سوريا تعرض 584 منهم للتوقيف وأودع 160 موقوف الحبس لتورطهم في جرائم التزوير والنصب والإحتيال، كما يعرف تزوير العملة النقدية إنتشارا في الجزائر في السنوات الأخيرة رغم تفكيك شبكات متخصصة مؤخرا في هذه الجرائم، حيث تمت معالجة 24 قضية وتم حجز أكثر من 700 ألف دج وألف أورو مزورة.

ويكشف التقرير الإجراءات المشددة اليوم على المتورطين في مختلف الجرائم، حيث أودع 3101 شخص الحبس من مجموع 4397 موقوف وسجلت صرامة العدالة، خاصة في قضايا السرقة والتهريب، حيث تم سجن 668 موقوف من مجموع 693 متورط، كما يتم اليوم توقيف المتورط في التهريب ووضعه تحت النظر وحجز سلعته بعد أن كان في وقت سابق يستفيد من الإفراج.

تقرير الدرك يكشف أيضا إرتفاع كمية المخدرات المحجوزة التي تفوق بكثير تلك المسجلة في السنة الماضية التي تم خلالها حجز أكثر من 4 أطنان من الكيف المعالج في حين تم تسجيل حوالي 5 أطنان منذ بداية العام أغلبها غرب البلاد بولاية عين تموشنت وسيدي بلعباس وهي منطقة نشاط شبكة زنجبيل بارون تهريب المخدرات الذي سلم نفسه للمخابرات ويعرف نشاط عناصر الشبكة ضربات متتالية منذ بإنسحابه".

بتهمة التورط في تفجيرات مدريد والتخطيط لأعمال إرهابية

القضاء الإسباني يودع جزائريا الحبس الاحتياطي

ج. لعلامي

أودع أمس، القاضي الإسباني، جون دال أولمو، الجزائري نصر الدين بوسباعة، الحبس الاحتياطي، بتهمة تورطه في تفجيرات الحادي عشر مارس 2004 بالعاصمة مدريد، وقد اتهم هذا الجزائري، في إطار تحقيق أمني وقضائي آخر، بربط علاقات تعاون مع تنظيم إرهابي.

نصر الدين بوسباعة، حسب ما أوردته أمس، وكالة الأنباء الفرنسية، نقلا عن مصادر قضائية في اسبانيا، امتثل يوم الإثنين الأخير، رفقة ثلاثة أشخاص آخرين، إلى التحقيق حول وثائق تحريضية وأخرى تتعلق "بتحركات مجاهدين عبر التراب الأوروبي". وحسب بيان لوزارة الداخلية الإسبانية، فإن مواطنا مصريا، متورط أيضا في هذه القضية التي تهدد الأمن العام في اسبانيا، في وقت استفاد فيه جزائريان آخران، يدعيان نور الدين ينادي وعبد القادر عمارة، من إجراءات الإفراج بقرار من قاضي الجلسة الوطنية الإسبانية.

الأشخاص الأربعة، وجهت لهم تهمة "الإنتماء إلى تنظيم إرهابي يهدد الأمن الإسباني بتوظيف مجاهدين بعد مقاتلتهم في العراق". وحسب بيان وزارة الداخلية الإسبانية، فإن المتهمين الأربعة، يواجهون تهمة اساسية تتمثل في "تسهيل تنقل هؤلاء المجاهدين باتجاه بلدان أخرى ضمن مجموعة الاتحاد الأوروبي".

وكانت العدالة الإسبانية، قد أعلنت الإثنين الماضي، أنها تطلب أقصى حكم بالسجن النافذ ضد المتهمين الـ 29 المتورطون في الاعتداءات الإجرامية والذين سيحاكمون بداية من فيفري 2007 في قضية الاعتداءات الإرهابية التي خلفت 191 قتيل في مارس 2004 بالعاصمة الإسبانية مدريد.

فيما يتخبّط مركز المعوّقين ذهنيا في وضعية صعبة

اكتشاف حالات جديدة للسيدا، السلّ والتهاب السحايا بآفلو

كشفت حصيلة للوضعية الصحية في آفلو أن البريسيلوز لا يزال يشكل خطرا داهما في الثلاثي الأخير، حيث سجلت بلدية افلو 49 حالة تليها بلدية البيضاء بـ 24 حالة، وذلك رغم حملات التوعية بعدم استهلاك الألبان التي لا يستظهر أصحابها بطاقة المراقبة البيطرية، إلا أن ظاهرة إبعاد المواشي عن المراقبة يعد سببا مباشرا في الحصيلة.

رابح بوصبع

وفي هذا السياق، تأتي الليشمانيوز في المرتبة الثانية، حيث بلغ إجمالي الحالات 15 حالة وذلك بنجاعة المعالجة بالمبيدات وخاصة في القرى واحترام قواعد النظافة للمحيط البيئي، وما يلفت الانتباه هو عودة أمراض الفقر وتدني الأوضاع الاجتماعية، حيث ظهرت حالات من السل الرئوي وحالات من أنواع أخرى بلغ مجموعها 12 حالة وكان يظن إلى وقت قريب أن السل قد قضى عليها نهائيا، ويبدو انهيار الأوضاع الاقتصادية والبطالة ومستوى التغذية تعد أسبابا مباشرة في تدني الأوضاع، كما أشارت الوضعية إلى 7 حالات من التيفوئيد وذلك لان القنوات تتعرض للأعطاب المستمرة مما يترتب عنه اختلاط الماء الشروب بالمياه الملوّثة، وقد شوهدت الحالات في أحياء كثيرة من المدينة لأن القنوات قديمة والإصلاح يكون عشوائيا وحتى بالمشاريع الجديدة التي تعرف تسربات كبيرة، إضافة إلى ذلك سجلت الحصيلة 4 حالات لالتهاب السحايا وهي مرض جد خطير، وتتحدث بعض المصادر عن إحصاء 5 حالات للسيدا، وذلك للانحلال الأخلاقي السائد وتفشي الإدمان على المخدرات بأنواعها.

من جهة أخرى، يعرف المركز البيداغوجي للمعوقين ذهنيا الذي كان بداية 1999 مصلحة لمراقبة الوسط المفتوح وضعية مزرية، حيث ورث هياكله عن مطاعم مدرسية أساسا وعرف تاريخ الإنشاء سنة 2003، وهي الهياكل التي لم تكن أصلا ليستقبل فئة تتطلب شروطا فنية في بناء الفضاءات المخصصة لها. وقد بلغ عدد التلاميذ المعوقين ذهنيا 45 تلميذا يؤطرهم 6 مربين في 6 قاعات، مما يجعل عدد التلاميذ في كل فوج يرتفع ويؤثر على التأطير والمردودية التعليمية، وإذا علمنا أن 14 معوقا ذهنيا ما تزال في قائمة الانتظار، تنتظر أن تقبل وأن بعض الأقسام لا تتوفر فيها الشروط الوظيفية من مساحة وإنارة وتهوية، نجد أن إمكانية قبول تلاميذ جدد تعتبر إشكالا يواجه مسيري المركز، إلا أن المجهودات في تسيير الوضعية الموروثة تبدو بارزة رغم النقائص الملاحظة، كما نشير أن المركز يتوفر على 30 سريرا لأنه يعمل بالنظام النصف الداخلي ومطعم يستجيب للمقياس المعمول به، كما أن المركز يتوفر على حافلة تتكفل بنقل المعوقين صباحا وإرجاعهم مساءً، لكن بقي أن نشير أن التأطير البيداغوجي كافي، والتأطير الإداري ماعدا مسؤول المركز يعتمد كلية على التوظيف بالتوقيت من المصحة إلى المطبخ إلى سائق الحافلة.

...وإصرار على الانتحار

أقدم شاب يبلغ من العمر 26 سنة على الانتحار بتناوله لنوع من الغاسول،حيث ادخل المستشفى بآفلو وبعد تماثله للشفاء وخروجه من المستشفى أعاد المحاولة ثانية بتناوله لمادة سامة يقال أنها "الحجرة السوداء" ذات المفعول الخطير وقد تم تحويله إلى مستشفى البيض لانعدام الطبيب المختص في الإنعاش بالمستشفى، حيث حالته تتطلب عناية خاصة ومتابعة دقيقة.

ر.ب

تلاميذ أدرار يعانون من المبيت والأسفار

...لا ماء ولا داخلية.. لولا العلاقات الخارجية !

بوبكر العربي

يشتكي أولياء تلامذة ثانوية أولاد أحمد (تيمي) الجديدة في أدرار والتي فتحت أبوابها هذا الموسم وتقع على نحو كيلومترين من مقر البلدية، يشتكون من عدم فتح الداخلية أمام أبناءهم وكذا افتقار المؤسسة للمياه الصالحة للشرب مما تسبب في استفحال معاناتهم اليومية وزاد من دهشة وحيرة الأولياء والمؤطرين معا.

وبحسب بعض الأولياء الذين اتصلوا بـ "الشروق اليومي" فإن أبنائهم يعانون كثيرا جراء عدم فتح الداخلية لحد الآن فيضطر جلهم لقضاء موعد الغذاء على قارعة الطريق في انتظار شاحنة النقل المدرسي وكثيرا ما يفوتهم الوقت للوصول إلى قصورهم، فيجبرون على طرق أبواب زملائهم القاطنين بالقصور القريبة، أما مياه الشرب فتجلب بكميات غير كافية بواسطة "صهريج" ويخشى الأولياء من استمرار الوضع خاصة وأن الشتاء على الأبواب والسلطات منشغلة بالتحضير لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة. وبأجدير في بلدية شروين يطالب الأولياء مديرية التربية لولاية أدرار باعتماد النظام نصف داخلي بالمتوسطة الجديدة التي فتحت أبوابها هذا الموسم أيضا أمام أبناء شطري أجذير الذين عانوا بسبب تنقلاتهم إلى شروين "مقر البلدية"، وذكر مسؤولون محليون وأولياء أن أبناء أجذير الشرقي سيعانون يوميا ما لم يعتمد النظام نصف داخلي وبخاصة أن وسائل النقل غير متوفرة لتمكينهم من التنقل عبر شطري أجذير، وشدد مسؤول محلي على ضرورة مساعدة التلامذة المعوزين وأبناء أجذير الشرقي، كون أن مقرات سكناهم بعيدة ولا يمكنهم الذهاب والعودة خلال موعد الغذاء فضلا عن افتقار المنطقة كغيرها من أغلب مناطق الولاية لمحلات أكل خفيفة؛ مما يفرض عليهم انتظار ساعة نهاية الدروس اليومية بشغف للعودة راجلين لسكناتهم الريفية الفلاحية الهشة.

...وإيقاف 8 متوّرطين وحجز مخدّرات

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأدرار خلال شهر أكتوبر المنصرم من معالجة 4 قضايا تتعلق بحيازة واستهلاك كمية من المخدرات، فإثر عمليات دهم وتفتيش تم إيقاف ثمانية أشخاص متورطين وحجز 3,7 غرامات من مسحوق القنب و16 قرصا مهلوسا، بينما لا يزال شخص تاسع في حالة فرار وبعد التحقيقات مع المعنيين تقرر حبس 7 أشخاص مؤقتا ومراقبة الثامن قضائيا، وذكر مصدر أمني أن كل المتورطين في القضايا الأربعة جزائريون في إشارة إلى تورط (حراقة) في قضايا مخدرات سابقة.

ب.ع

معسكر

جرح 13 شخصا في حادث مرور

وقع مساء أول أمس حادث مرور أليم على الطريق الوطني الرابط بين مدينتي معسكر وسيق وبالضبط على مستوى مفترق الطرق الواقع بالمدخل الغربي للمدينة والمتمثل في اصطدام سيارة من نوع "بيجو 505" بمركبة للنقل الجماعي من نوع "جي5" إثر عملية تجاوز خطير أدى بالأولى إلى الانزلاق في منحدر وبالثانية إلى انقلابها في الطريق وساعد على ذلك انزلاق الأرضية بسبب سقوط الزخات الأولى للمطر مع إفراط السائقين في السرعة.

وقد أدى هذا الحادث إلى إصابة 13 شخصا بجروح أربعة منهم في حالة خطير، حيث استدعت نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى معسكر لتلقي العلاج اللازم من طرف مصالح الحماية المدنية، بينما فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

ق.مزيلة

جنايات تلمسان

12 سنة سجنا نافذا لقاتل صديقه

ن.بلهواري

التمس ممثل الحق العام عشرين سنة سجنا نافذا في حق المتهم في قضية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والتي ذهب ضحيتها المدعو "ل.ع". وكيل الجمهورية أكد أن وقائع القضية تعود إلى منتصف نهار يوم 2003/08/11، حين دخل الضحية إلى محل للمأكولات بمدينة تلمسان وهو في حالة طبيعية ليتناول وجبة غذائه، إلى أن دخل المحل شخص في حالة هيجان وغضب، حيث وصل به الأمر إلى إسقاط خزانة كانت بالمحل وكان هذا الشخص المسمى "ب.إ" شاهرا في يده سكينا لينهال بالضرب على الضحية، وحسب مرافعة ممثل النيابة فإن المتهم لم يكتف بذلك بل لحق الضحية خارج المحل مواصلا طعنه بالخنجر الذي كان بيده ليترك الضحية تتخبط في دمائها، ويعود هو إلى مكان عمله في سوق الخضر، الضحية وبعد نقله إلى المستشفى لفظ أنفاسه بعد ساعات قليلة، نتيجة طعنة لامست قلبه مثلما أكده تقرير الطب الشرعي.

وكيل الجمهورية اعتبر أن أركان جريمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد متوفرة، كما أن المتهم ثبت من خلال التحقيق الاجتماعي وصحيفة السوابق العدلية انه يتمتع بسلوك عنيف إضافة لسوابقه العدلية ملتمسا في حقه 20 سنة سجنا نافذا طبقا للمواد (254، 255، 257) من قانون العقوبات دفاع المتهم حاول في مرافعته إقناع هيئة المحكمة بضرورة إعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها، مستندا إلى سلوك الضحية المشين واستفزازه المستمر للمتهم، هذا الأخير وفي آخر كلمة له أمام المحكمة قال إنه "نادم على فعلته، مترحما على الضحية"، قائلا بالحرف الواحد "لو كنت أعلم أن فعلتي ستنتهي بالقتل لضبطت نفسي ولما ذهبت إلى المكان أصلا". هيئة المحكمة وبعد الاستماع إلى مرافعة الدفاع وبعد المداولة القانونية نطقت بالحكم الحضوري العلني في حق المتهم "ب.إ" بسجنه لمدة 12 سنة ومصادرة السلاح المستعمل في الجريمة.

أحداث وحوادث

عين تموشنت

حجز سلع مهرّبة

تمكنت عناصر الدرك الوطني للفرقة الإقليمية في العامرية بعين تموشنت من إلقاء القبض على مهربين للسلع الأجنبية مصدرها الحدود المغربية، حيث تم توقيف الشخص الذي كان على متن سيارة سياحية من نوع "أكسنت هيونداي" في الحاجز الأمني الذي وضعته ذات المصالح في الطريق الوطني رقم 2، بعد توقيف السيارة وتفتيشها، اتضح أن الاشخاص الذين كانوا على متنها كانوا يقصدون مدينة وهران قصد تسويق هذه السلع المهربة والمتمثلة في عدد هام من سراويل الجينز والأحذية الرجالية والأقمصة مع عدد من المعاطف الجلدية من النوع الرفيع.

وعليه، فقد تم توقيف المتورطين وحجز السيارة والسلع.

...وتوقيف 5 مغاربة

تمكنت عناصر الدرك الوطني للعامرية في عين تموشنت من إلقاء القبض على 5 مغاربة تتراوح أعمارهم بين 25 سنة و30 سنة بعد دخولهم للتراب الوطني عبر الحدود المغربية بطريقة غير قانونية، جاء هذا التوقيف خلال الحاجز الأمني لذات المصالح وكانوا على متن سيارة أجرة.

سرقة كوابل نحاسية...

قامت عصابة لسرقة الكوابل الأسبوع الماضي بسرقة ما يقدر بـ1 كلم من أسلاك الكهرباء النحاسية بين بلدية عين الكيحل وعين الطلبة بعين تموشنت عن طريق انتزاعها وكسر 5 أعمدة كهرباء حسب مؤسسة سونلغاز، ويرجح أن هاته العملية استعمل فيها شاحنة لنقل كل هاته الحمولة ليتم تهريبها نحو الحدود المغربية.

مثل هاته السرقات أصبحت تكلف مؤسسة سونلغاز خسائر معتبرة من خلال إعادة ربط الأسلاك المسروقة، وقد قدر حجم الكوابل المسروقة بأكثر من 22 كلم خلال الثلاثة أشهر الماضية بقيمة 2,2 مليار سنتيم.

...ولجنة تحقيق في البلدية

طالب الأمين العام لولاية عين تموشنت بلجنة للتحقيق في بلدية عين تموشنت، خصوصا بعد تعطل سير عجلة بعض المشاريع وأهمها تلك المتعلقة بالإنارة العمومية التي أوكلت إلى بعض الشركات ولم تتقدم كثيرا في الإنجاز، فيما أشار الأمين العام للولاية أن مصاريف البلدية قد ارتفعت من 4 ملايير إلى 10 ملايير سنتيم وهذا "غير متوازن تماما"، فيما قال رئيس البلدية أنه متأكد أن "أمور البلدية تسير على ما يرام".

س.كسال

غليزان

سكان الدواوير يطالبون سوناطراك بالتعويض

تطالب العديد من العائلات بولاية غليزان مصالح مديرية الطاقة والمناجم الإسراع في تسوية ملفاتها المتعلقة بنزع ملكية الأراضي المستغلة في إطار تجسيد مشاريع إيصال الغاز.

تقول العائلات القاطنة بدواوير الحرارثة وأولاد سويد بمنطقة زمورة أن شركة سوناطراك تستغل أراضيها الفلاحية منذ الستينات بعدما حولت إلى ممر للغاز المعروفة بما يسمى "بيلين غازوديك واليوديك" العابر للجهة، مما أدى إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية للعائلات بعد تقليص مساحات الأراضي الفلاحية مصدر رزقها الوحيد وبالرغم من الاستمرار في المطالبة بالتعويض ظل الوضع محل تعاقب فرق الخبرات الموفدة من قبل المصالح المعنية دون نتائج ملموسة، حيث كشفت رسالة موقعة من قبل أكثر من 20 عائلة عن خبرة أجريت مؤخرا التي مازالت حبرا على ورق على حد تعبير المعنيين بهذه الأوضاع التي باتت أولى انشغالات مواطني المنطقة خاصة بعد تسرب أخبار حول اعتزام دراسة الملفات المطروحة على مستوى إدارة الطاقة والمناجم لتعويض بعض السكان وإقدام سكان الدواوير المذكورة على وقف أشغال شركة كوسيدار.

...و78 حالة للسان الأزرق

كشفت مصالح البيطرة بغليزان عن تسجيل 78 حالة تتعلق باللسان الأزرق مست بالدرجة الأولى بلديات بن داود، عين طارق وعمي موسى ما أدى إلى وفاة 23 من رؤوس الأغنام وبقرة، كما أكدت ذات المصادر استمرار عملية معالجة نحو 667 هكتار التي تباشر مصالح المعهد الوطني لوقاية النباتات برشّها بالمبيدات، ناهيك عن معالجة 76 هكتارا بالبلديات المتضررة مست الأخاديد والأودية الأكثر انتشارا للأوبئة من حيث تكاثر الحشرات الناقلة لداء اللسان الأزرق.

ب.باقي

أحداث وحوادث

تلميذ يعتدي على أستاذته ضربا بالشهبونية

تعرضت الأسبوع المنصرم أستاذة بإكمالية الشهبونية جنوب المدية (د.ر) إلى ضرب مبرح من أحد تلامذتها وعلى مرآى من زملائه أدخلها المستشفى وتسبب في عجزها عن العمل لعدة أيام، وقد قام الأساتذة بهذه الإكماليية وتضامنا مع زميلتهم بالتوقف عن العمل لمدة 04 ساعات أعلنوا من خلالها استياءهم الواسع من حالة اللاأمن التي باتت تطبع عملهم، مذكرين في هذا السياق بما تعرض له مدير مدرسة بضواحي الشهبونية من ضرب مبرح أيضا على أيدي غرباء، أما بعض أولياء التلاميذ فقد صرحوا للشروق بأن أسباب مثل هذه التصرفات وتصرفات غير أخلاقية أخرى كإقدام بعض المتمدرسين على الدخول إلى فصول الدرس في حالة سكر، تعود بالدرجة الأولى إلى حالة الإكتظاظ الكبير الذي بات يطبع مختلف هياكل التربية بالشهوبية ضاربين المثال بالإكمالية مسرح الحادثة التي تتسع لـ 600 تلميذ كطاقة قصوى في الوقت الذي تضم خلال الموسم الدراسي الجاري قرابة الـ 1200 تلميذ.

اللسان الأزرق يهدد برفع ثمن الماشية

أعرب عدد من موالي جنوب ولاية المدية عن توقعهم حدوث ارتفاع معتبر في أسعار الماشية الموجهة إلى سوق الأضاحي الأسابيع المقبلة، وقد أرجع هؤلاء الموالون السبب الى ما باتت تشهده مواقع تربية المواشي من انتشار لداء اللسان الأزرق بكل من مناطق عين بوسيف، والشهبونية وبوغزول التي تعتبر فيها مهنة "الموالة" مهنة رئيسية وتغطي أسواق المدية وجزءا من أسواق البليدة والعاصمة وبومرداس، ولتفادي مثل الأثر الذي تولد عن الانتشار غير المتوقع داء اللسان الأزرق، ألح هؤلاء الموالون على تكثيف وتيرة مكافحته والحد من انتشاره إلى مناطق لم يصلها مع ضرورة توفير الأمصال واللقاحات اللازمة.

◆ م. سليماني

انقطاع الكهرباء يقلق سكان البويرة

تحولت الانقطاعات المتكررة للكهرباء بالبويرة خاصة وسط المدينة ظاهرة مألوفة، حيث تتكرر أسبوعيا لاسيما في الفترات الصباحية ولمدة زمنية تفوق في أغلب الأحيان الساعة والساعتين وهو ما أثار قلق المواطنين في أغلب أحياء البويرة وكذا التجار على خلفية أن الانقطاع المفاجئ سبب الكثير من التعطلات للأجهزة الإلكترونية (ثلاجات، تلفاز...)، في ذات الوقت أصبحت هذه المعضلة حديث التجار هذه الأيام وهو ما يضع شركة سونلغاز في قفص الإتهام، الشروق اليومي حاولت الاستفسار عن هذه الوضعية، إلا أن خط الإدارة معطل على طول الخط.

مقتل شاب بعين بسام

قتل شاب لا يتجاوز عمره 26 سنة كان على متن دراجة نارية أول الأمس بمنطقة عين بسام بعد أن دهسته سيارة نقل جماعي تعمل على خط البويرة – عن بسام وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات القضية.

◆ معاذ

المطالبة برخصة لمحاربة الخنازير بخراطة

تدهورت وضعية المساحات الزراعية ومختلف البساتين التابعة لسكان منطقة بلوطة بخراطة في المدة الأخيرة جراء غزو الخنازير لأراضيهم الفلاحية، حيث داهموا الأخضر واليابس وألحقوا فسادا معتبرا في الزرع والمنتوجات الفلاحية الأخرى وهو ما أثر على النشاط الفلاحي لسكان هذه القرية الذين احتجوا مرارا لدى السلطات المحلية وطالبوا بمنحهم رخصة لاستعمال بنادقهم لمحاربة هذا الحيوان الفاسد، ويذكر في هذا السياق بأن هؤلاء المواطنين لم يتحصلوا على الرد الإيجابي إلى غاية اليوم من طرف المصالح المعنية وهو ما جعلهم يتركون أراضيهم بورا وعدم استغلالها بالنظر لتكاثر الخنازير بالمنطقة.

◆ ن. هارون

هلاك شخص في صعقة كهربائية ببوفاريك

توفي، نهاية الأسبوع، بمدينة بوفاريك، مقاول مكلّف بأشغال لصالح سونلغاز، إثر تعرّضه لصعقة كهربائية بأعلى العمود، كان بصدد تغيير الأسلاك الكهربائية ذات الضغط المنخفض. للعلم، فإن الضحية يبلغ من العمر 41 سنة، وكان مثبتا بحزام الأمن، ورغم تدخل وحدة الحماية المدنية لدائرة بوفاريك، وتقديمها للإسعافات الأولية، إلا أن الضحية فارق الحياة نتيجة الصدمة.

◆ مريم بريغت

تأخر فادح في عملية التشجير وجريمة في حق البيئة

قطـــع 200 شجـــرة فـــتيـــة يوميـــا بالجلفـــة !

تتعرض الثروة الغابية بالجلفة إلى كل أنواع الاستنزاف والإهمال، فالجريمة التي طالت أشجارا هنا وهناك على مرآى ومسمع الجميع، ترتكب بشكل أفظع في المناطق البعيدة، الشيء الذي حرك نشطاء في البيئة أفرادا وجمعيات الذين أبدوا استياءهم من الكارثة التي لم تحرك الهيئات الوصية تجاهها ساكنا.

محمد داودي

فمن جهتها أبدت جمعية أصدقاء الطبيعة بالجلفة استنكارها لما يحدث بالغابات، الاستياء ذاته أبدته جمعية التراث وحماية البيئة على لسان رئيسها في اتصال بـ "الشروق" وفي محاولة منا للاتصال بمحافظ الغابات بالولاية لننقل إليه هذه الانشغالات التي تحمل في بعض الأحيان اتهام هيئته بالتقصير، ورغم أننا حاولنا مقابلته ثلاث مرات إلا أن مساعينا باءت بالفشل، حيث رفض استقبالنا لأسباب نجهلها.

من جانب آخر ورغم أن محافظة الغابات – التي يعنيها الأمر بالدرجة الأولى– قد سدت أبوابها في وجهنا، إلا أننا استطعنا الحصول على نسخة من أحد التقارير الذي أشار بالأرقام إلى أن المساحة التي تم تشجيرها من مجمل "السد الأخضر" لا تتجاوز العشر (101) بمساحة تقدر بـ 32 ألف و 500 هكتار، ويشير التقرير ذاته إلى أن الأشجار المقطوعة توجه إلى قطاع البناء وقطاعات أخرى وهو ما يشكل حسب ذات التقرير الخطر الأكبر على المناطق السهبية.

ويعترف التقرير في صفحته الرابعة بتدهور الغابات، فيما يفيد من جهة أخرى أن المحافظة استفادت من برنامجين تنمويين بما مجموعه 713 مليون دينار.

من جانب آخر ورغم أن صيانة الغراسة وردت ضمن البرامج التنموية للغابات، إلا أن هذا بالذات لم يحدث حسب ما تحدث إلينا به (ب.أ) موظف متقاعد من قطاع الغابات، حيث قال أن مساحة غابية كان يفترض أن تكون بين حاسي بحبح وعين وسارة، لكنها أعدمت بسبب عدم الصيانة وعدم السقي.

ويضيف ذات المتحدث أن القطع العشوائي الذي تتحدث عنه أصبح منظما، لكنه ليس عقلانيا، فمن يمارس ذلك هو عصابات الخشب؟ كما قال المتحدث.

وحسب ما جاء على لسانه فالكارثة كبيرة والخطر محدق، ولا يمكن السكوت على ذلك.

وكما استاء المواطنون من محبي البيئة في الجلفة من الوضع الذي طال أشجارا فتية في عدة مناطق غابية كالشارف، مرقب بن حفاف، جبل طكوكة، الجعيمات، بحرارة، وذا جبل بسطامة، بدا واضحا استياء لجنة البيئة بالمجلس الشعبي الولائي التي يرأسها بن أحمد محمد والذي صرح لـ "الشروق" بأن المشكلة تتطلب تدخلا سريعا وفعالا، لأن القضية ليس مجرد استغلال للأشجار الميتة، بل إن الاختيار يقع على الأشجار الفتية التي لم يتجاوز عمرها 30 سنة، كما أن عمل محافظة الغابات كهيئة مختصة في رقابة المساحات الغابية يبقى ناقصا يضيف ذات المتحدث، حيث أن 28 آرا للغابات لاتستغل إلا 5 منها في عملية الرقابة، إضافة إلى نقص التشريعات العقابية التي تدين من ينتهك حرمة الغابات، حيث طالب المتحدث بإعطاء صلاحيات أوسع وإمكانات أكبر لمن يقوم بعملية الرقابة من جهة، ومن جهة ثانية ضرورة إشراك المجاورين للمساحات الغابية من سكان البادية في العملية بإجراءات تحفيزية.

من جانب آخر أشار تقرير لمديرية البيئة بولاية الجلفة حصلت "الشروق" على نسخة منه إلى ما أسماه التهديد الحقيقي للتوازن البيئي والتنوع البيولوجي، والذي يعد أحد أهم أسبابه التعرية والاستنزاف الذي تتعرض له المساحات الغابية، حيث ذكر مهتمون بشأن الغابات أن متابعتهم للقضية بينت أن الأشجار المقطوعة تصل إلى 200 شجرة فتية يوميا وهو رقم لا يقارن بـ 3000 شجرة أو ما يزيد، صرح رئيس لجنة البيئة بالمجلس الولائي أنه أحصاها في أحد مراكز أشغال البناء لأحد الخواص. وفيما يقرع البيئيون أجراس الخطر الأكيد، يبقى تدخل الهيئات الوصية الأمل الوحيد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ذلك أن تتدخل هاته الهيئات بشكل سريع وحازم.

الفلاحون بالبليدة يوجهون أصابع الإتهام إلى المسير

إهمال أكثر من 180 هكتار وخسارة محتملة بالملايين

كشف فلاحو مزرعة زكازي عمر رقم 21 بوادي العلايق، عن طريق تمثيلهم النقابي، أن قرابة الـ 200 هكتار تعاني الإهمال وأن خسائر متوقعة تفوق الـ10 ملايير سنتيم في حال عدم تدخل المسؤولين المعنيين للوقوف على سوء تسيير المشرف على المزرعة، والتجاوزات التي يقوم بها، حيث كشف العمال المضربون منذ 14 أكتوبر الماضي أن 175 هكتارا من فاكهة "الكليومونتين" و 9 هكتارات من الكروم و7 بيوت بلاستيكية مخصصة كمشتلة للأشجار المثمرة و 50 صندوقا لتربية النحل هي عرضة للتخريب التام، وأكد العمال أن المدير المسير منذ قدومه على رأس المستثمرة العمومية في فيفري 2005 والمشاكل تتفاقم، بالرغم من الوصول إلى اتفاق بعد تفاوض في ماي 2006 إثر إضراب العمال 03 أيام وتدخل الإتحاد الولائي للفلاحين لوقف الإضراب والعودة إلى فلاحة الأرض وخدمة البساتين، لكن يقول العمال أن الأمور زادت سوءا وهو ما ينبئ بضياع محصول الحوامض لهذه السنة في حالة عدم محاسبة المدير المسير، وأوضح العمال أن المستثمرة منذ 1962 لم تعرف مشكلا مماثلا، بل لم تعرف أي خسارة، على العكس فإن مردود المستثمرة كان يصل إلى 10 ملايين كفائدة تصرف لكل عامل، كما أنه منذ استرجاع الاستقلال لم تسجل المزرعة أي حريق إلا عند فترة المسير الجديد العام الماضي، حيث اتلفت في ظروف غامضة 240 شجرة مثمرة، أما حال صناديق النحل الـ 50 فقد ضاعت بأكملها جراء الإهمال، كما ضاعت المشاتل التي كانت تزرع داخل البيوت البلاستيكية، بالإضافة إلى اتلاف 600 شجرة خوخ والقضاء عليها كلية، ناهيك عن عدم تصليح مضخات بعض الآبار المائية، وأشار العمال إلى أن سوء التسيير والخروقات غير القانونية مست 15 عائلة تقيم داخل المستثمرة، حيث كانت تدفع في كل 3 أشهر فاتورة 3 ملايين سنتيم لإستهلاكها الكهرباء وهذا دون وثائق رسمية، ومنذ 4 أشهر تم قطع الكهرباء عنهم ليبقوا في الظلام، ممثلو العمال طالبوا بضرورة إيفاد لجنة تحقيق فورية تجنبا لأي خسارة في محصول الـ 175 هكتار من "اليوسفي" ذات النوع الأول في العالم "كليمونتين"، ووضع حد للمدير المسير الذي يقول عنه العمال أنه تجاوز الحدود بإهانة وشتم البعض منهم، متمسكين بمطلب الإضراب في حال عدم الوصول إلى حد يرضي الجميع ويخدم الفلاحة. من جهتها علمت "الشروق اليومي" أمام تعذر الإتصال بمسير المزرعة أن هذا الأخير رفع دعوى ضد العمال المضربين، ستنظر فيها المحكمة خلال اليومين القادمين.

◆ فيصل هارون

النيابة تلتمس 18 شهرا لكل متهم

تورط 12 شابا في أعمال شغب بسوق بابا احسن

أجلت محكمة الشراقة الفصل في قضية أعمال العنف واستعمال الأسلحة البيضاء والشواقير وإحداث فوضى عارمة في سوق بابا احسن للخضر، تسببت في قطع الطريق، حيث مثل أمام رئيس المحكمة 12 شابا تورطوا في القضية منهم ستة إخوة، وقائع القضية تعود إلى شهر سبتمبر من السنة الماضية، عندما قام أحد الشبان البائعين بسوق الخضر ببابا أحسن بسرقة ميزان للخضر من أحد البائعين وكذا محاولة استرجاعه من طرف أخيه البائع وقعت مشاجرة عنيفة، لتتطور بعد تدخل بعض الشبان والبائعين، فتحولت إلى أعمال عنف استعملت فيها القضبان الحديدية وشفرات الحلاقة وسكاكين بيضاء وحجارة وسيوف، كما تسببت في قلب سيارة من نوع (404) يملكها الإخوة بعد إحداث ثقب في عجلاتها، كما قام أحد الشبان بسكب البنزين على جسد شاب آخر في محاولة لإحراقه، وأثناء مثول المتهمين في المحكمة أصر كل واحد منهم على أنه ضحية اعتداء وليس المعتدي، مرافعة دفاع الإخوة الستة، أكدت حسن سلوكهم فهم يشتغلون بسوق بابا احسن في بيع الخضر التي يحضرونها من بوفاريك، فسيطروا على السوق لجودة منتوجهم، هذا ما سبب غيرة البائعين حسب المحامية فلجأ أحدهم لسرقة الميزان لإثارة الفوضى وقد أكدت المحامية إصابة الإخوة بجروح مختلفة لتطالب في الأخير بتوقيع عقوبة مع وقف التنفيذ، أما دفاع أحد المتهمين فقد أرجع أعمال العنف لتهور الإخوة الذين قرروا استرجاع الميزان بالقوة دون اللجوء إلى الشرطة ليطالب ببراءة موكله. وكانت النيابة قد التمست 18 شهرا حبسا نافذا لكل واحد من المتهمين في انتظار النطق بالحكم النهائي الأسبوع القادم.

◆ نادية سليماني

مواطنو بومرداس إستنكروا القرار

تعويضات الزلزال تقصي الاستفادة من سكنات عدل

أثارت الأمرية الأخيرة لوزارة السكن والتي تقضي بإقصاء المستفيدين من إعانات الدولة الموجهة إلى منكوبي زلزال الـ 21 ماي 2003، من مختلف البرامج الإسكانية ومنها برامج وكالة عدل الموجهة لتطوير السكن، سخط المواطنين في ولاية بومرداس لا سيما زبائن الوكالة ممن دفعوا مستحقات الشطر الأول المقدر بـ 10٪ من إجمالي قيمة السكن المدعمة، وهم في انتظار استلام مفاتيح شققهم التي استنفذت صبرهم، دون أن يتم الإفراج عن أول حصة من ذات البرامج لأسباب أو لأخرى. المواطنون اعتبروا القانون الذي أصدرته الوزارة المعنية جائرا. ففي هذا السياق، أحصت الوكالة عددا لا يستهان به ممن لحقتهم الغربلة، وذلك اعتمادا على قوائم أعدتها مصالح الصندوق الوطني للسكن، واستنادا إلى بطاقات الكشف المتعلقة بالمراقبة التقنية للبناء.

الغريب في الأمر، أن التعويضات عن أضرار الزلزال منحت لدى الصندوق بقرار من الوالي، حسب مصنفة البطاقات، أخضر2، برتقالي3، أو4، أحمر5، وهي تصنفيات تمنح من قبل الهيئة المختصة المكلفة بالمراقبة التقنية للبناء ولمالكه الأصلي لا غير، لكن الأدهى والأمر، أن ذات البطاقات بعضها مغشوش وبعضها مزور والأكثر فيها ممنوح على أساس المحاباة أو على أساس البزنسة. ولقد اصطدم بعض ضحايا الغش والتحايل بالأمر الواقع، وبالأخص المستفيدين من البرامج السكنية كبرامج وكالة عدل، التي عزفت على الوتر الحساس بتشهيرها لقانون وزارة السكن وتعليقه للإشهار، ولمن أراد الاطلاع عليه، في حين استصدرت مراسلات لإشعار المعنيين بالإقصاء مع الاحتفاظ بحق الطعن.. وهو ما اعتبره الكثيرون تجاوزا في حقهم، وجورا من قبل الوزارة التي لم تصنفهم بإجرائها، فالكثير ممن لم يأخذ كتعويض عن النكبة سوى مبلغ زهيد، من خلال بطاقة تصنيف مشتركة ووجد نفسه اليوم أمام واقع مر بفقدان استفادته من السكن لدى عدل أو وكالات أخرى.. فيما ضيّع بعض نزلاء السكنات الوظيفية والإلزامية في مختلف القطاع حق الاستفادة من سكن مدعم، ذنبهم الوحيد أنهم كانوا يشغلونها لما تصدعت بفعل الزلزال وتم إحصاؤهم كمنكوبين حسب درجات التصدع والانهيار، دون تعويض عن ذلك، عدا منحة التأثيث التي منحت للأشخاص، المنهارة سكناتهم.

◆ علي لعناني

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

من قال أن الحدود محدودة؟

رغم الانفتاح الانفجاري على ملبس العالم، ومأكله ومشربه وعلمه وأعماله و "عمايله" وأفعاله... ورغم قانون الحاويات وحركة الواردات من البلدان البعيدات والقارات النائيات... ورغم قوانين التجارة وتقنين التصدير والاستيراد.. والمراقبة والسكانير.. والشرطة و "الديوانة".. والدرك والجند لا يزال التهريب الحدودي.. بلا حدود.. ووديان النزيف الاقتصادي بلا سدود.. وكأنه لا جهد بذل ولا مجهود.. ولا أحمد تدخل لوقف هذا العمل.. ولا محمود.

عشرات الملايير تذهب جفاء ما بين البنزين المهرب وما بين "المواد الأساسية التي تذهب مقابل الكماليات التي تأتي... اللهم إلا عمل خير التزويد بالمواد الفلاحية المغربية التي تدخل بالأطنان... رغم الحدود المغلقة والتي "كثر الله خير هذا البلد الفلاحي" لا نجد غيرها في أسواقنا الشحيحة.

السباق يبدأ من الآن
20 ألف طلب للسكن والسلطات تعد بـ6 آلاف وحدة

أعادت مصادر مسؤولة التأكيد على أن ولاية وهران ستستفيد من حوالي 6 آلاف سكن مع حلول شهر ديسمبر في إطار برنامج رئيس الجمهورية بخصوص مليون سكن إلى غاية 2009 لتخفيف الضغط الذي تعرفه بشأن أزمة السكن، إذ يعرف مجموع الطلبات في كامل الولاية تزايدا مستمرا تجاوز الـ20 ألف طلب، حيث يجري مناقشة مشروع 6000 سكن منها 5 آلاف سكن اجتماعي ستقسم حصصها على بعض البلديات التي لم يفرج عن اسمها حتى الآن وتتراوح الحصة ما بين 120 و200 مسكن لكل بلدية حسب الكثافة السكانية وتقدير الاحتياجات، و يأتي هذا البرنامج تدعيما لـ 36 ألف وحدة سكنية استفادت منها الولاية منذ سنة 2000، إضافة إلى 5 آلاف سكن سابقة تم إنجاز أكثر من 730 مسكنا منها بحي الياسمين، فيما تتواصل عملية الإنجاز بشأن 3200 سكن، وتبقى حوالي 1720 سكنا آخر في الانتظار حسب مدير السكن والتجهيزات العمرانية.

كما تركز تصاميم البناء المستقبلية الخاصة بالولاية على الطابع الجمالي والحضري والمساحات الخضراء على غرار حي الياسمين والصباح. وقد شرعت الأشغال في إنجاز 14 جسر للراجلين، كما سيعاد النظر في الجسور والممهلات التي تم انجازها بطريقة عشوائية في بعض الأماكن مثل الدار البيضاء.

من جانب آخر تحتاج الولاية بما أنها تحولت إلى ورشة بناء إلى مكاتب دراسات للتكفل بهذه المشاريع في حين يشرف مكتب واحد فقط على هذه الدراسات حاليا و ما يزيد عن 40 ألف يد عاملة لتغطية ورشات العمل بمختلف الدوائر و البلديات.

ف.ش.ص

اعتدي عليه من طرف مسلّحين، والشرطة تتجاهل أمره
مدير مدرسة مهدّد بالقتل بسبب سكن وظيفي ببطيوة

لا يزال مير بطيوة المتابع حاليا من طرف العدالة في سلسلة من قضايا فساد، يواجه كثيرا من الاتهامات، والفضيحة هذه المرة فجّرها مدير مدرسة هنان إدريس بمقاطعة بطيوة الذي يتهم فيها رئيس البلدية باستعمال "سياسة ترهيب انتهت به إلى تعرضه إلى اعتداء شرس بالعصي والأسلحة البيضاء مع تهديد بالقتل، ويدينه أيضا باستغلال جهاز الشرطة بطرق غير قانونية من أجل قطعة أرض وسكن إلزامي تابع لها كان قد تحصل عليه المدير بقرار رسمي من مديرية التربية لشغله فورا طيلة مدة الوظيفة".

خ.غانو

قضية السكن الإلزامي التابع للمدرسة الابتدائية هنان إدريس "يشتم منها رائحة دسيسة تستهدف ممتلكات الدولة في هذا الموقع الاستراتيجي بوسط المدينة والمطل على شارعين رئيسيين" حسب المدير، الذي يطالب بإلحاح الجهات المسؤولة بضرورة التدخل وفتح تحقيق معمق وعاجل حول هذا الموضوع لإنقاذ الوضع وفضح سيناريوهات جريمة حقيقية ضد أملاك الدولة يحاول طمس معالمها بخصوص السكن الوظيفي المذكور محل النزاع، وكذا السكن المجاور له والذي يشغله حاليا مدير متقاعد يمثل طرفا رئيسيا في الخلاف الواقع حاليا، وهو الذي تجرأ وسط السكوت المحير للمسؤولين على اغتصاب عشرات الأمتار المربعة خارج مسكنه لضمها صوريا إلى ملكيته دون إطار قانوني، رغم أن طلب التنازل عن المنزل الذي يأويه تم رفضه من طرف مديرية أملاك الدولة بخبرة عقارية على اعتبار أن مساحته كبيرة وتتجاوز الحد القانوني المسموح به في إطار قانون التنازل عن السكنات الوظيفية، وأكثر من ذلك فإن هذا الجار الذي يتحرك بتسهيلات مثيرة للشكوك من أجل استكمال مشاريعه التوسعية، قام هذه المرة باقتحام المسكن الوظيفي الذي تسلمه المدير الحالي للمدرسة الابتدائية هنان إدريس بقرار من مديرية التربية صادر بتاريخ 2006/10/07 وطرده منه باستعمال العنف وأجرى بعد ذلك وباجتهاد منه تغييرات عمرانية على مستواه من أجل تمويه الجميع وإخفاء آثار مسكن جاره الجديد، والادعاء بأن الأمر يتعلق بمسكن واحد يخصه هو وحده وليس مسكنين، على الرغم من وجود كامل الوثائق الإدارية الرسمية التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها وهي تنفي ذلك وتؤكد على وجود مؤامرة كبيرة في السر.

تفاصيل هذه القضية التي دخلت أسوار المحاكم والتي يرويها مدير المؤسسة التعليمية المذكورة تعود إلى تاريخ 15/ 2006/10 حينما تسلم مسكنه الوظيفي، حيث باغته مير بطيوة رفقة مفتش التربية لمقاطعة عين البية وعمال البلدية وقام بإرغامه على الخروج من مسكنه كخطوة أولى بعد إسماعه وابل من عبارات السب والشتم ثم أرسل إليه سيارة الشرطة لطلب إحضاره إلى مركز الأمن دون أمر إحضار أو استدعاء، وأمره ضابط الشرطة بعدم الاقتراب من المسكن الوظيفي رغم قرار مدير التربية، وتم طبقا لتصريحات المدير تقديم شكوى ضد المير والضابط على مستوى نيابة محكمة أرزيو تحت رقم 2006/2145 وأرسلت إلى أمن بطيوة في 2006/10/18 من أجل التدخل إلا أن الأمور بقيت مجمدة لحد الآن ولأسباب غامضة.

الأحداث تطورت بعد ذلك، والمحاولة لم تتوقف عند هذا الحد بل أن الراوي أكد ومن خلال الوثائق والشكاوى والعرائض التي وجهها إلى المحاكم أنه كان فعلا ضحية هجوم مسلح تعرض إليه بتاريخ 2006/11/04 من طرف مجموعة من الأشخاص قاموا بالقفز من أعلى جدار المسكن وانهالوا عليه ضربا مبرحا بالعصي والحجارة بعد أن تمكنوا من هدم الحائط الفاصل بين مسكنه ومسكن جاره الذي كان ابنان له ضمن الجماعة المعتدية التي أخرجت الضحية من منزله عنوة قبل أن تحكم غلق الباب، وهي لا تزال لحد الساعة تحتل المكان بدون أي قانون، والمدير المطرود بالقوة هو حاليا مشرد ويبيت في العراء وكل مستلزماته وأثاثه وأوراقه الشخصية وأمواله الخاصة وأيضا أموال الكتب المدرسية مرهونة بداخل المسكن المذكور، حتى أن حالته الصحية مهددة بالانتكاسة، حيث أنه كما يقول مصاب بأمراض القلب وهو حاليا غير خاضع للعلاج بسبب أدويته المحجوز بذات المكان. المثير للاستغراب أن الشكوى التي تقدم بها الضحية ضد حادثة اقتحام حرمة مسكن والاعتداء على صاحبه، واستباحة الممتلكات الخاصة والتدمير والهدم، أمور يتم تجاهلها بشكل مثير للتساؤل حول رفض الشرطة التدخل في قضية تتعلق على الأقل بأمن ضحية معتدى عليها أمام مرأى هؤلاء، وتطاول الجار المعتدي على سب مدير المدرسة من وراء مكتب محافظ الشرطة وفي حضوره في يوم الاعتداء، وأيضا استخفافه بأمر وكيل الجمهورية بوضع حد للمشتكى بهم. كما كشفت أطراف أخرى أن جار المعتدي قد تحصل على موافقة رئيس البلدية ورئيس الدائرة بطرق غامضة في محاولته توسيع الاجتياح وضم فناء مسكن المدير إلى المنزل الخاص به لتقفز مساحة ممتلكاته إلى حوالي هكتار يجهل ما يراد العمل بها وما يخطط له من مشروع في الخفاء حول هذه الأرض الشاسعة رغم أنها من ممتلكات الدولة، وأكثر من ذلك أن هذا الشخص هو متقاعد في قطاع التربية وتم سابقا رفض طلب التنازل الذي تقدم به وعلى مساحة أقل من ذلك بكثير والتي اعتبرتها الخبرة العقارية تتعدى المساحة المسموح بالتنازل عنها قانونا، كما يبقى الإسناد الذي يتلقاه هذا الجار من طرف جهات مسؤولة وبشكل فاضح من خلال سعيها إلى محاولة تحوير القضية بطرقها الخاصة، يثير مخاوف مدير مدرسة هنان إدريس الذي توجه إلى العدالة من أجل إنصافه بعيدا عن كل الضغوطات.

كإجراء وقائي ضد الإجرام والمجرمين
شوارع وهران ستخضع للمراقبة الإلكترونية

ف.ش.صالح

علمت الشروق اليومي من مصادر مقربة أنه سيتم تهيأة شوارع وهران بكاميرات مراقبة رقمية في الأماكن العمومية والواجهات الكبرى للمحلات والمراكز التجارية، ويأتي هذا المشروع كإجراء وقائي وأمني سيوضع تحت تصرف مصالح الأمن نظرا لتزايد معدل الجريمة بالولاية حيث يشهد الوهرانيون اعتداءات يومية في كل الأماكن يتعرضون خلالها إلى تجريدهم مما يملكون من مال ومجوهرات وهواتف نقالة في حين يتعرض آخرون إلى الضرب والتهديد بالأسلحة البيضاء المحظورة و غازات "لاكريمونجان" وقد تؤدي بعض الاعتداءات إلى ارتكاب جريمة قتل، ووفقا لإحصائيات مصالح الأمن الولائي لوهران فقد تم تسجيل أكثر من 830 قضية إجرام في شهر أكتوبر فقط تم معالجة 677 قضية منها بتهم تتراوح بين القتل العمدي، السرقة، حيازة والمتاجرة بالمخدرات، الضرب و الجرح العمدي والاعتداء على زبائن البنوك في أكثر من 7 عمليات ابتدء من شهر رمضان وقد فشلت مصالح الأمن في كثير من الحالات في التعرف على الجناة الحقيقيين في حين علّقت الكثير من القضايا لدى العدالة " ضد مجهول".

ونظرا لصعوبة التواجد الأمني في الزمان والمكان الضروريين فقد قررت الولاية أن تتبنى نظاما للمراقبة الالكترونية طيلة 24 ساعة مزود بالتسجيل وموصول بقاعدة بيانات على مستوى كامل الولاية في إطار النظام الأمني الذي ستطبقه الجزائر ضد عمليات الإرهاب والجريمة المنظمة استنادا إلى التجربة الأنجلوساكسونية والأوروبية في هذا المجال من خلال عدة أنظمة مثل نظام "أنسيرز" الأمريكي الذي يحارب الهجرة غير الشرعية و تواجد الأجانب بطريقة غير قانونية حيث يفرض على البالغين منهم أكثر من 16 سنة التقرب من مصالح الحكومة الفيدرالية لتقديم كامل البيانات وصورة رقمية خاصة يتم تخزينها ببنوك المعلومات وقاعدة للبيانات ونظام "ماتريكس" الذي يضع كل المعلومات الشخصية الخاصة بالأفراد تحت تصرف مصالح الأمن ونظام "بي أن أر" المتواجد على مستوى المطارات ومحطات القطار والميناءات والذي يسمح بربط ملفات المسافرين التي تحوي تفاصيل مهمة عنهم بقاعدة بيانات لدى مصالح الأمن ...إلخ، ويعد هذا المشروع محل دراسة لدى المصالح التشريعية بالولاية بالاشتراك مع مصالح الأمن ليتم الإفراج عن تفاصيله لاحقا.

أحداث وحوادث

السطو على أكثر من مائة رأس من الأغنام

تعرضت مزرعة تقع في أغبال في وهران الى عملية سرقة، حيث تم السطو على 104 رؤوس من الأغنام وذلك من طرف عصابة من المجهولين، لكن تحريات فرقة الدرك بوادي تليلات توصلت الى احد الفاعلين ويدعى "ع.خ" البالغ من العمر 45 سنة، إذ قال ابن صاحب المزرعة والذي كان مكلفا بحراستها في تلك الليلة، أن المتهم الموقوف تقرب منه رفقة مجموعة من الأشخاص، وهدده من خلف جدار أنه "أن أبلغ مصالح الأمن بهويتهم فسوف يقتلونه"، لكن ابن الضحية ابلغ والده الذي تقدم بدوره بشكوى لدى مصالح الدرك ،فقامت هذه الأخيرة بتوقيف المتهم في حين مايزال بقية أفراد العصابة في حالة فرار ويجهل عددهم حتى الآن.

....وتوقيف سارق الـ13 مليون سنتيم

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة عين تليلات المتهم المدعو"ع.ف"البالغ من العمر 27 سنة الحبس المؤقت وذلك لتورطه في سرقة مبلغ مالي يقدر بـ13 مليون سنتيم، وحسب مصدر بالدرك فان وقائع القضية تعود الى منتصف الأسبوع الفارط عندما تقدم الضحية المدعو "ب.ح" بشكوى يقول فيها انه تعرض لعملية سطو حيث فقد مبلغا ماليا بالقيمة الذكورة آنفا،وذلك بعدما كان قد تركه في شاحنته المتوقفة أمام مطحنة "هبور" بوادي تليلات، واستند الضحية في توجيه تهمته الى أقوال الناس الذين أكدوا ان المتهم كان يحوم حول الشاحنة في غياب صاحبها، مما جعل من فرضية تورطه قائمة إلى غاية إثبات العكس.

جني الزيتون بالأسلحة البيضاء... !

تمكنت فرقة الدرك بطفراوي من القبض على أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و25 سنة متهمين بارتكاب جناية الضرب والجرح العمدي، وهي الحادثة التي تعود وقائعها الى نهاية الشهر الفارط عندما كان مجموعة من الأشخاص يقومون بجني الزيتون في المنطقة المسماة برأس العين، قبل أن يهاجمهم المتهمون الأربعة باستعمال أسلحة بيضاء تتمثل في خناجر ، إضافة الى عصي وحجارة... وذلك كله من اجل الاستيلاء على ما مقداره 80 كلغ من الزيتون. للإشارة فان وكيل الجمهورية أمر بإيداع جميع المتهمين رهن الحبس المؤقت الى غاية تحديد تاريخ محاكمتهم.

...وتفكيك عصابة خطيرة بالسانيا

أمر أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا بإيداع شاب يدعى "ب.ن"والبالغ من العمر 22 سنة رهن الحبس المؤقت وذلك لتورطه في تكوين عصابة خطيرة للسرقة رفقة شريكه المدعو "م.ف"الموجود في حالة فرار.وقد جاء تفكيك هذه الشبكة بناء على شكوى أودعها احد الضحايا والتي يقول فيها ان منزله الواقع في قرية سيدي معروف قد تعرض الى سرقة شملت محركا خاصا بسيارة إضافة الى أقراص مضغوطة وبعض المفاتيح.

حجز 5 كلغ من الكيف والبحث عن... "ولد التلمسانية"

تواصل هذه الأيام مصالح الدرك في وهران البحث عن المتهم المدعو"ك.ع"و المعروف باسم "ولد التلمسانية"، وذلك بسبب تورطه في حيازة وترويج كمية من المخدرات تقدر بأكثر من 5 كلغ من الكيف المعالج،والتي تم ضبط حوالي 3 كلغ منها لدى المدعو "ب.س"، في حين عثر على الكمية المتبقية عند تفتيش منزل المروج "ك.ع" الواقع في حي النجمة "شطيبو"، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 14 مليون سنتيم، مع الاشارة أن وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا أمر بإيداع المدعو "ب.س" رهن الحبس الى غاية القبض على المتهم الفار ومحاكمتهما.

ق.بن عمار

الحلقة الثامنة

محكمة أمن الدولة تبرّئني من قضية مراح وبويعلي

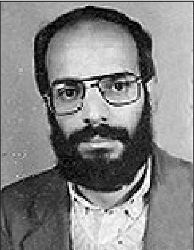

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

كان زواجي الأول متسرعا ففشل بكثير من الصداع والصدعات والتزوير في المحاكم وتشويه للحقائق ولولا حفظ الله لزج بنا في السجن والله يخلف على الخدمة الوطنية أنقذتني في تلك المرحلة من ظلم القاضي ورشاوى نسيبي الأول...

وحرصت المرة الثانية أن أجر فتاة من قرابتي فهذا أحسن وأضمن وأسهل، وكذلك بحمد الله وقع.. فتزوجت ابنة عمتي وأنجبت لي توأمين.. ذكر وأنثى. عندما زارني للتهنئة أحد الإخوة عرض عليّ الذهاب لفرنسا لأحد الملتقيات الإسلامية التي ستلقى في الصيف: واحد يؤطره علماء الإخوان مثل الشيخ يوسف القرضاوي على شكل مخيم صيفي تربوي وآخر ملتقى سيضم الجماعات الإسلامية الأخرى في أوروبا وبعض البلدان الإسلامية مثل إيران وسيحاولون نشر فكرهم الشيعي الخيميني فيه تحت غطاء ملتقى الحج الدولي.. قلت يهمني هذا الملتقى الثاني والحقيقة كنت أفكر أن أسافر هذا الصيف لفرنسا لشراء بعض الأغراض للأطفال وخاصة لم أجد عربة أطفال خاصة بالتوأمين (بوسيت كما تعرف بالفرنسية) حيث أنني كلما أردت الذهاب لبيت الوالدين كنت أحمل واحدا والزوجة الثاني.. قال فهذه الفرصة وخاصة أنهم سيرجعون لكم نفقات التذكرة وهو ما سيعينك على شراء أغراض أخرى.. قلت لمَ لا فأنا الرابح، أحضر مؤتمرا وأرجع ببعض الحوائج لعائلتي..

خلال هذا الملتقى تحت عنوان «الحج ودور المسلمين فيه» وجدنا أن الذي يشرف عليه جماعة من المعارضة الإسلامية العراقية بمساعدة كمشة من التونسيين وبتمويل من السفارة الإيرانية، كانت الفكرة التي يراد نشرها هي استغلال الحج للقيام بمظاهرات من أجل

> **فلله درّ من كتب بيان أول نوفمبر.. لقد أحسن التعريف لدولة لا شرقية ولا غربية.. يا ليت الذين جاءوا من بعده حافظوا على عهده..**

إدخال تغييرات لتنظيم الحج، حيث يصبح من مسؤولية العالم الإسلامي ككل. رددنا على هذه الأفكار ورفضنا التدخل في شؤون بلد مسلم يطبق الشريعة وله علماء لهم باع طويل في الشرع ولا يحتاجون لمظاهرات وفوضى لإصلاح بلدهم وتقديم النصيحة لأمرائهم، حيث كانت لنا علاقة مميزة مع كثير منهم وخاصة الشيخ أبو بكر الجزائري، ثم خلال سهرات الليل بدأ يدور علينا بعض الأقزام التونسيين يحاولون إقناعنا بأن الحركة الإسلامية اليوم أصبح لديها قيادة عالمية راشدة المتمثلة في الخميني، فهمنا من هذه التحركات ان أخواننا الشيعة أصبحوا يرون أنفسهم أهلاً لقيادة الحركات الإسلامية عالميا وترشيدها، كيف لا وقد فشلت في كل البلدان إلا في إيران. رددت عليه ردا مفحما وغاضبا: ماذا تعرف أنت عن الإسلام وحركاته التحررية والجهادية..؟

نعم معك الحق إذا كنت تتكلم عن تونس الخضراء التي قلبها بورقيبة إلى تونس العجماء يأكل فيها رمضان نهارا جهارا وأطلقت يد النساء المترجلات ليركبن رقاب أنصاف الرجال ولا كلب نبح، حاشى رجال تونس النزهاء المخلصين لدينهم ووطنهم، ألم تعلم أن ثورتنا الإسلامية

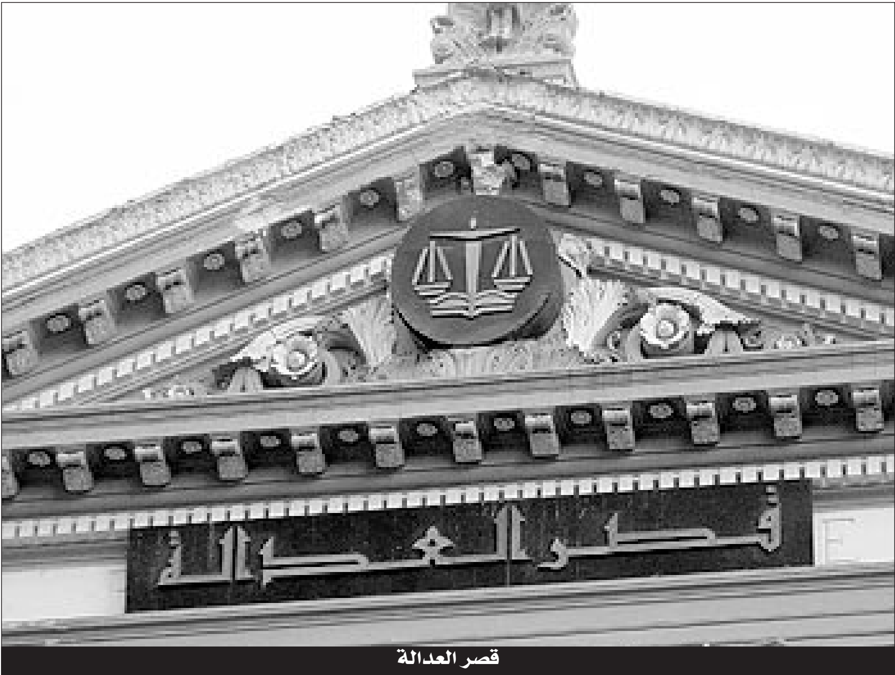

قصر العدالة

الجهادية الأمير عبد القادر سبقت ثورة الخميني، ألا يوجد عندنا علماء ومجاهدون نقتدي بهم حتى ننتظر خروج الخميني الذي لا ننكر فضله وجهاده ولكننا أسبق للعمل الجهادي ولنا ثقافتنا وخصوصياتنا وأهل مكة أدرى بشعابها، ولك في الشرق جماعة الإخوان المسلمين وقيادتهم وعلماءهم، كيف تريد أن يترك كل الناس مراجعهم ويولوا خلف قيادة يجهلون مذهبها وبعيدة عنهم، نحن لا نرضى بقيادة المشارقة لنا عبر جماعة الإخوان المسلمين، كيف تريدنا أن نرضى بأبعد من ذلك من أسيا، أنتم لا تفهمون شيئا عن الإسلام وعن الجزائر، إرجع إلى الذين أرسلوك وقل لهم ما سمعت وإن أبيت أسمعناك كلاما أكثر خشونة وتطرّفا، إن الثورة الجزائرية يا هذا كانت ثورة إسلامية من بدايتها على يد الأمير عبد القادر إلى نهايتها على يد الشعب الجزائري وجيش التحرير، ولكن للأسف كمشة من الشيوعيين الحمر المخدوعين استولوا على نصر الشعب الجزائري وحولوه إلى حسابهم ليس غلبة على المخلصين ولكن بالحيلة والمسكنة والضرب في الظهر أخرجوا الرجال المخلصين واستولوا على الحكم ومالوا إلى يسارهم بعدما امتلأت كروشهم من البيرة والوسكي وشطحت أمامهم الشقروات، فوا أسفاه لولى الهوى وعمى البصيرة لكانت الجزائر جنة للأطهار لا مكة للثوار، كما قال بعضهم. كان ممكنا لها أن تسلك الوسطية والاعتدال، لا تنقل من الاشتراكية ولا تنقل من الرأسمالية، لقد قالت في بيانها إنها تريد دولة جزائرية اجتماعية.. فلله درّ من كتب بيان أول نوفمبر.. لقد أحسن التعريف لدولة لا شرقية ولا غربية.. يا ليت الذين جاءوا من بعده حافظوا على عهده..

رجوعا للملتقى، حضرنا وبمعية الشيخ سلطاني رحمه الله صاحب الكتاب المشهور "سهام الإسلام"، قدمنا خدمة كبيرة لبلدنا ولديننا بتقديم النصح للإخوة الإيرانيين والشيعة خاصة بأن لا يكونوا سببا في فتنة أخرى مذهبية وعقائدية في البلدان الإسلامية فيكفينا محنة الشيوعية والاشتراكية ولنؤجل إلى المستقبل العمل الإسلامي الموحد ولنتعاون في البلدان الغربية ضمن الجمعيات الطلابية كبداية. رجعت مسرورا بما حملته لأبنائي من هدايا وخاصة "البوسيت" لحمل التوأمين والتي كانت هدفي الأول.. مضت العطلة الصيفية بأمان ودخلت السنة الدراسية 1981 - 82 وبكل حماس وجدّ كنت أحضر دروسي لتلاميذي في الثانوية التقنية التي قررت الاستقرار فيها، المهم أنني تحملت مسؤولياتي كأستاذ بكل طاقتي وحبي للعمل ولكن فوجئت يوم 22 فبراير 1982 استيقظت على طارق في الباب يلبس بذلة دركي، فتحت الباب فقال أنت بوكليخة يحي قلت نعم قال. ألبس قشك لتأتي معنا، فهمت أن في الأمر شيئا قد يكون له علاقة بأحد الإخوة من وهران قبض عليه وسمعت أنه

وجد عنده نسخة من ما يسمى بمنشور سياسي (تراكت) فيه مطالب سياسية ولكن كان لا يتكلم معنا في هذه الأمور ولا يطلعنا على أشياء تحسب من الممنوعات في ذلك الوقت، لذلك ذهبت معهم مطمئن البال لا يوجد عندي ما أخفيه أو ما يسيء لسمعتي وشخصي لا من الناحية الأخلاقية أو الأمنية، فلقد كنت دائما أنفر من العنف المادي واستعمال الخشونة في الدعوة ولكن ها أنا مطلوب من فرقة البحث من وهران، هكذا قال لي مسؤول الدرك في تلمسان، فلما وصلنا إلى وهران أدخلت عند الضابط المسؤول عن الملف، فسألني: ماذا فعلت هذا الصيف. قلت خرجت إلى فرنسا. وماذا فعلت في فرنسا. قلت: ذهبت لشراء بوسيت خاصة بالتوأمين وأغراض أخرى لأطفالي كجميع الناس، فالجزائريون كلهم يخرجون بعدما فتح لهم الباب.. قال ولكن فعلت شيئا آخر. قلت نعم، كان عليّ أن أذهب إلى النزل وبما أنني كنت على علم بأن مؤتمرا يقام في باريس في ذلك الوقت ضربت بحجر عصفورين: أحضر المؤتمر وأشتري أغراضي. قال: هذا مؤتمر من تنظيم المعارضة وهل لقيت رشيد بن عيسى.. قلت لم يكن فيه معارضة للجزائر ولكن كان هناك معارضون لأنظمة عربية مثل العراق. قال: "نحن نعرف كل شيء وأصحابك قالوا كل شيء إما تعترف أو سنهوّدك التّحتّ وتتكلم" وهو ما يعني سنستعمل العنف والعصا.. قدمت لي أوراق لأمضيها بدون قراءتها وحملنا في سيارة إلى العاصمة ليلا، لما قدمنا إلى فرقة الجزائر تمكنت من قراءة المحضر فإذا به يحتوي على شيء مدهش.. محكمة أمن الدولة بالمدية تحت عنوان "قضية مراح وبوعلي"، اندهشت لهذه الفرية وقلت للحاج محمد إنهم ذاهبون بنا إلى محكمة أمن الدولة بالمدية.. قلت للذي سألني عن بوعلي أنا لا أعرف هذا ولم أسمع به.. قال ألم تقرأ الصحف فهو مبحوث عنه وقد نشرت صوره وأذاع التلفزيون صورته وجماعته، قلت لا أملك تلفزيونا، لقد تزوجت مؤخرا وليس عندي مال لشراء التلفزة الآن.. قال أنتم الإخوان المسلمون لا تحبون التلفاز، قلت أبدا فأنا درست في أمريكا ومتفتح على الثقافات الأخرى.. ولكن للأسف ها نحن الآن في محكمة أمن الدولة أمام قاضي التحقيق ليلا يسألنا عن هذا المؤتمر وعن بوعلي.. المسألة تتطلب شيئا من الصبر، بضعة أسابيع للتحقّق من أقوالكم وعلاقتكم بجماعة بوعلي وستكونون أحرارا، هكذا قدم لنا الأمر السيد قاضي التحقيق المعيّن لجمعنا في غيابات السجن لذنب لم نقترفه.. تهديد أمن الدولة.. يا لها من دولة يهدد أمنها بحضور مؤتمر في فرنسا..

عندما وصلنا باب سجن البرواقية حيث البرد قارس في شهر فبراير ولم أكن ألبس إلا قميصا و"بالطو" بدأت أسناني تصطكّ، اقترب مني الحاج محمد نهار رحمه الله وخلع جلابته، قال لي ألبس البرد هنا قارس، قلت وأنت قال لا عليك "راني لابس وحدة ثانية"، لبستها مباشرة، لما سمعت الدق في الباب وصوت الجندرمة عرفت أن في الأمر شيئا يجب أن أتحزم له، قلت": "يا الحاج واش درنا احناي اللي نهدد أمن الدولة"، قال: "يا ولدي هذا حكم العرب، اصبر ربي أيدير لنا مخرج". أدخلونا ليلا في زنزانات في عمارة قيل لنا إنها بنيت في عهد الاستعمار لمناضلي حزب الشعب الجزائري، فهم الأوائل الذين سكنوا هذه الديار وتبعهم ألوف أثناء الثورة ثم أغلقت في الاستقلال ولم تفتح إلا بمجيء الإخوة أي نحن.. وها نحن اليوم في زنزانات الاستعمار ينكل بنا باسم حماية الوطن بنفس التهمة التي كانت فرنسا تلصقها بالأحرار والمجاهدين البواسل، وها هو أحد البلداء من الذين كانوا يرفعون أصواتهم بالجهاد والتحضير له يقول لي: "أيوا يا أصحاب بالّتي هي أحسن هاهو جابكم الشاذلي".. قلت: "لا مشي الشاذلي اللي جابنا أنتما بتهوركم ورطتمونا معكم والله ما نسمح لكم، الدولة دولة ميكي ما تعرفش أتفرق بين الأعمى واللي بعينيه ولكن أنتم السبب، لو امشيتو بالتي هي أحسن ما وصلنا الى هذا وإذا ما عجبتكش فهذه آية في القرآن روح أقعلها حتى ما نقراهاش وما نعملش بها". وفي اليوم التالي وزعنا على زنزانات انفرادية ولا نخرج إلا فرادى إلى الساحة، قال أحد الحراس هذه تعليمات قاضي التحقيق.. بعد بضعة أسابيع وخلال زيارة قاضي التحقيق مع زملائه، فتحوا الباب على الحاج محمد الذي مباشرة طلب منهم أن يجمعونا في زنزانات ثلاثا ورباعا بدلا من فرادى، فاستجاب له وفتحت لنا الأبواب ودخل الحاج محمد مهرولا يجر بعض أمتعته وهم يقولون له "أرفد أصوالحك وروح".. لما ذهبوا قلت

> **قدمت لي أوراق لأمضيها بدون قراءتها وحملنا في سيارة إلى العاصمة ليلا، لما قدمنا إلى فرقة الجزائر تمكنت من قراءة المحضر فإذا به يحتوي على شيء مدهش.. محكمة أمن الدولة بالمدية تحت عنوان "قضية مراح وبوعلي"**

للحاج، لماذا دخلت جريا؟ قال يا ولدي خفتهم يتراجعوا على قولهم.. الحاج يعرف مكر العرب لقد كان من مناضلي حزب الشعب منذ الأربعينيات من القرن الماضي.

في السجن تعرفت على الإخوة الذين اعتقلوا في قضية مراح وبوعلي وتعرفت على حقيقة هذه الحركة فلقد جيء بعائلة بوعلي كاملة حتى أبناء أخته وعائلات الجيران والأصدقاء، ففهمت منهم أسرار القضية خلاصتها أن أخانا بوعلي رحمه الله، كمجاهد، أراد أن يساهم في إصلاح البلاد بتكوين شبه حزب يقترح حلولا وينبّه إلى ضرورة الاهتمام بالإسلام كمرجع لأمتنا ولكن بعض المرجفين والمدسوسين صوّروا له أن الأمر يحتاج كذلك لإعداد شيء من القوة للضغط على الشاذلي لإدخال حرية تأسيس الجمعيات والأحزاب، قال لي أحد أبناء العاصمة إن مراح أحمد كان يقول لهم لابد أن ندخل خمسة آلاف من الحركة الإسلامية للحبس حتى نرغمهم على التحول عن المطالب السياسية والمعارضة للنظام، لذلك أطلق النار على دورية للدرك الوطني ولاذ بالفرار وأخذ يدور على بيوت الإخوة كأنه يريد تنفيذ خطة إدخال الخمسة آلاف إلى السجن أينما حل يريهم الرشاش ويحرض على اللجوء إلى السلاح..

قالت أن المخابرات أحبطت 30 مخططا إرهابيا

مديرة جهاز "أم.أي.5": 200 تنظيم إرهابي يهدد بريطانيا

حسين / ز

حذرت مديرة الاستخبارات البريطانية الداخلية "أم.آي.5" إليزا مانينغهام – بولر من أن التهديد الذي يشكّله تنظيم "القاعدة" للأمن في البلاد جدي ومتنا، وكشفت مانينغهام أن هناك حوالي مائتي مجموعة ناشطة مختلفة تضم ما يقارب الألف وستمائة شخص تحاول مهاجمة بريطانيا وأهداف أخرى، وان الاستخبارات البريطانية تراقب عن كثب هؤلاء الاشخاص المشتبه بهم.

وأوضحت أن هناك نحو 30 مخططا معروفا لدى الجهاز، ولم تستبعد وجود مخططات أخرى. وحذرت من أن من أسمتهم بالإرهابيين الذين تمكنوا من تطوير متفجرات محلية الصنع قادرون على تطوير واستخدام أسلحة كيمائية وربما نووية في المستقبل، كما حذرت من ان هذه المجموعات قد تستعمل أسلحة كيميائية أو مواد مشعة في الهجمات التي قد تشنها.

وكشفت أن هناك العديد من الشبان يتلقون تدريبات لكي يصبحوا انتحاريين وأن ارتفاع عدد الحالات المتابعة من طرف المخابرات ارتفع بنسبة 80 % منذ بداية السنة.

وبلهجة تحذيرية قالت: "اليوم نرى استخدام عبوات ناسفة بدائية الصنع وغدا التهديد ربما.. بل أقول سوف.. يشمل استخدام الكيماويات والعناصر الجرثومية والمواد المشعة وربما التكنولوجيا النووية".

وقالت إن جهاز "إم آي"5 تمكن من كشف خمس محاولات لهجمات منذ وقوع تفجيرات لندن في جويلية 2005 التي أودت بحياة 52 شخصا وجرحت المئات، في إشارة إلى الهجمات التي استهدفت ثلاث عربات ميترو وحافلة.

ووصفت مانينغهام هذه المجموعة بأنها تتراوح بين مجموعات تتلقى أوامر مباشرة من "القاعدة" في باكستان وأخرى متأثرة بشكل عام بزعيم "القاعدة" أسامة بن لادن.

تتزامن تصريحات المسؤولة الأولى عن جهاز الأمن الداخلي مع تلك التي جاءت على لسان وزيرة الخارجية السيدة مارغريت بيكيت في افتتاح ملتقى حول الإرهاب الدولى الذي ينظمه المعهد الملكى البريطاني لدراسات الدفاع تحت عنوان "الإرهاب العابر للأوطان وكيفية مواجهته" أن بلادها قد "حققت نجاحا على صعيد مكافحة وملاحقة الإرهاب وأنها استطاعت من خلال أجهزتها الأمنية والاستخبارية تفكيك العديد من خلايا وإحباط مخططات بهذا الشأن".

وفي السياق ذاته دعت بيكيت المسلمين البريطانيين أمس، إلى "التصدي" لما أسمته بالتطرف الإسلامي والمشاركة في مكافحته، وقالت أمام مؤسسة فكرية في لندن إنها "تتحدى كل الرافضين للعنف أن يقفوا ويعلنوا مشاركتهم" في مكافحة التطرف.

وفي تطور آخر مثلت أمس، أمام محكمة مدينة وستمينستر امرأة قالت الشرطة البريطانية إنها وجهت لها تهمة الإرهاب لحيازتها قرص كمبيوتر يحوي إرشادات إلى استخدام أسلحة

مديرة الاستخبارات البريطانية الداخلية إليزا مانينغهام – بولر

ومواد سامة وألغام وذخائر.

وذكرت الشرطة أن الاتهامات الموجهة للمرأة ذات صلة باعتقال سهيل أنجوم قريشي الذي اعتقل في مطار هيثرو وبحوزته منظار للرؤية الليلية وكتيب عن السموم.

وأوضحت الشرطة أن بين الأشياء المحملة على القرص الصلب الذي كان بحوزة المرأة دليل القاعدة وكتيب الإرهابيين وكتيب السموم للمجاهدين ودليل استخدام بندقية القنص دراغونوف وكتيب الأسلحة النارية والقذائف الصاروخية ودليل استخدام المسدسات من عيار تسعة مليمترات ودليل كيفية القتال اليدوي.

وفي هذا السياق أدانت محكمة بريطانية أمس، ميزان الرحمن وهو مسلم بريطاني بإثارة الكراهية العنصرية بعد أن دعا إلى شن هجمات، على غرار هجمات 11 سبتمبر في أنحاء أوروبا أثناء احتجاج أمام السفارة الدانماركية في لندن على الرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي شهر سبتمبر الماضي، ألقت شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا القبض على أربعة عشر شخصا في عملية جنوب وشرق لندن وقالت إن التوقيفات جاءت عقب عدة أشهر من المراقبة والتحقيق وكان رئيس قسم مكافحة الإرهاب في شرطة "اسكتلند يارد" بيتر كلارك قد أعلن آنذاك أن الشرطة في بريطانيا تراقب "آلاف الأشخاص الذين قد يكونون متورطين بالإرهاب".

للإشارة، فقد تعرضت ثلاث عربات مترو وحافلة من طابقين الى هجمات أسفرت عن مقتل 52 شخصا وجرح أكثر من 700 آخرين، وفي هذا الإطار، كشف تقرير أعدّته لجنة الاستخبارات والأمن البريطانية حول تفجيرات 7/7 في لندن أن جهاز الاستخبارات الداخلية "أم. آي.5" كان على علم بوجود حوالي 250 مشتبه فيهم محتملين، عام 2001.

أما عام 2004، فقد تضاعف عدد "الأهداف الأولية للتحقيق" ووصل إلى 500، حسب تقرير النواب البريطانيين. وفي العام الذي تلاه ارتفع العدد مجددا ليبلغ 800 مشتبه فيهم.

يذكر ان حجم الموظفين داخل "أم.آي.5" رفع بنسبة 50 % منذ هجمات 11 سبتمبر2001، وهو حاليا يبلغ نحو 2800 موظفا، الا ان مديرة الاستخبارات قالت انه على الرغم من ازدياد عدد الموظفين، فإن التحقيق في كل الأنشطة التي لها علاقة بالإرهاب أمر صعب للغاية.

الناطق باسم حماس فوزي برهوم لـ "الشروق"

مرشحنا لرئاسة الحكومة شخصية غير مشهورة

كشف الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس لـ "الشروق اليومي" أمس، الجمعة، أن الحركة قدمت مرشحها لخلافة الرئيس الحالي إسماعيل هنية، وأوضح برهوم أن المرشح هو من أعضاء الحركة، لكنه "شخصية غير معروفة بنشاطها التنظيمي".

كما نوّه إلى أن الحوار الداخلي مستمر ومتواصل لحماية الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته، ويظهر أن الأجواء أكثر جدية وصدقا، خصوصا بعد مجزرة بيت حانون، كما أوضح محدثنا أن الرئيس الفلسطيني أجرى مفاوضات مع رئيس الوزراء هنية على مدار الأيام الثلاثة الماضية، وأكد محدث الشروق انه تم الاتفاق على الخطوط العريضة واعتماد وثيقة الأسرى كمرجعية لكل مراحل الحوار، وكشف برهوم أن اليوم السبت، ستبدأ مفاوضات مكثفة مع باقي الفصائل الفلسطينية حول حكومة الوحدة الوطنية، وحول رد الحركة على مجزرة بيت حانون أكد الناطق باسم حماس أن كل الخيارات مفتوحة أمام الحركة للرد على مجزرة بيت حانون، وتسأل "برهوم" كيف يمكن أن تكون المدارس والمستشفيات الإسرائيلية بعيدة عن الرد بالمثل، فيما تستهدف الترسانة العسكرية المدنيين والأطفال والمدارس والمساجد، وأكد على تمسك الحركة بنظرية توازن الرعب مع إسرائيل.

■ **عامر أبو شباب /غزة**

الديمقراطيون يكملون سيطرتهم على مجلسي النواب والشيوخ

عدد اليهود يتزايد في الكونغرس وبيلوسي أول امرأة تتولى رئاسته

القسم الدولي

لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة ترأس الكونغرس الأمريكي سيدة هي الديمقراطية، نانسي بيلوسي، التي صعدت بعد الهزيمة الثقيلة التي أنزلها الحزب الديمقراطي بنظيره الجمهوري في الانتخابات التشريعية الأمريكية التي جرت الأسبوع المنصرم.. وتعرف سيدة الكونغرس الجديدة بمواقف منها أن حرب العراق كانت "خطأ غريباً"، وتصف الرئيس جورج بوش بأنه "إمبراطور عار".. ويتعين على نانسي الآن العمل مع أعضاء الكونغرس من الجمهوريين والرئيس بوش. كما يجب عليها تقبل هجمات الجمهوريين لها خلال العامين القادمين اللذين سيشهدان حربا دعائية شرسة تمهيدا لانتخابات الرئاسة عام 2008. وخلال انتخابات التجديد النصفي التي جرت الثلاثاء، تمكن الديمقراطيون من الفوز بـ 229 مقعد في مجلس النواب من إجمالي 435 مقعد، بالإضافة إلى فوزهم بـ51 مقعدًا من إجمالي 100 مقعد في مجلس الشيوخ، ليشكلوا أغلبية في الكونغرس للمرة الأولى منذ عام 1994 وجاءت هذه النتيجة بمثابة ضربة قوية لإدارة جورج بوش التي غزت العراق وأسقطت نظامه بحجة البحث عن أسلحة الدمار الشامل، لكن تبين أن لا أسلحة ولا هم يحزنون في العراق وإنما كان الهدف هو توسيع الإمبراطورية الأمريكية في المنطقة.. من جهة أخرى، أسفرت انتخابات الكونغرس الأمريكي عن تزايد عدد اليهود داخل مجلسي الشيوخ والنواب، فيما حققوا رقما قياسيا داخل برلمانات العالم. وذكر تقرير صحافي إسرائيلي أن انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، أدت إلى ارتفاع عدد النواب اليهود في برلمانات العالم إلى رقم قياسي وفقا لما أعلنه المجلس الدولي للنواب البرلمانيين اليهود. فبعد نتائج الانتخابات الأمريكية، ارتفع عدد النواب اليهود في مجلس الشيوخ الأمريكي من 11 إلى 13 نائبا، كما ارتفع عددهم في مجلس النواب من 26 إلى 30 نائبا، إلا أن الولايات المتحدة لاتزال تحتل المركز الثالث بالنسبة لعدد النواب اليهود فيها بعد إسرائيل وبريطانيا. وذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية بأن الجالية اليهودية في بريطانيا تعتبر أصغر عشرين مرة من الجالية اليهودية في أمريكا، إلا أن عدد النواب اليهود في البرلمان البريطاني يصل إلى 59 نائبا بينهم 18 في مجلس العموم و41 في مجلس اللوردات. وأضافت الصحيفة أنه بعد بريطانيا والولايات المتحدة في ترتيب الدول التي بها أكبر عدد من النواب اليهود تأتي فرنسا وأوكرانيا، حيث يوجد بهما 18 نائبا يهوديا تليهما روسيا (13 نائبا) ثم البرازيل (11 نائبا) ثم كندا والمجر (عشر نواب لكل منهما). وأشار التقرير إلى أن تونس هي الدولة العربية الوحيدة التي يوجد بها نائب يهودي في البرلمان.

رقم قياسي لإعداد النواب اليهود في العالم

قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" إن القانون بأيدي اليهود، اذ يوجد اليوم 246 نائب يهودي في برلمانات العالم، ويعتبر هذا رقماً قياسياً لعدد أعضاء البرلمان اليهود في العالم. ويتضح من تقرير أعدته اللجنة الدولية لأعضاء البرلمانات اليهود في أرجاء العالم بأنهم ينتشرون اليوم في 36 دولة.

ويوجد في بريطانيا العدد الأكبر للبرلمانيين اليهود، بالمقارنة مع برلمانات العالم، إذ يوجد في المجالس التشريعية البريطانية 59 يهودياً منهم 7 بارونات و34 لوردات و18 عضو برلمان، ويوجد في الولايات المتحدة 43 مشرعاً يهودياً 13 منهم أعضاء في مجلس الشيوخ و30 في مجلس النواب، وتحول نتائج انتخابات الكونغرس الامريكي هذا الكونغرس الى الأكثر يهودية في تاريخ الولايات المتحدة.

وتلي الولايات المتحدة أوكرانيا وفرنسا، إذ يوجد 18 عضو برلمان يهودي في كل منهما، ويوجد في روسيا 13 عضواً والبرازيل "11" وكندا وهنغاريا "10 في كل منهما" والتشيك "7" وبلجيكا "6" ويوجد عضو برلمان يهودي واحد في 14 دولة: تونس والسويد والنمسا وليطا وفنلندا واذربيجان وجمهورية الدمينيكان وكوستاريكا والبانيا وألمانيا واستراليا واسبانيا وهندوراس وبولندا.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

أخطأ شيعة العراق ثلاث مرات

شيعة العراق يمرون بامتحان خطير يحدد ولاءهم وانتماءهم ويحكم عليهم أو لهم في واحدة من منعطفات تاريخية حاسمة.. فلقد اصطفت قواهم السياسية في معظمها خلف مرجعية مذهبية عليا تعطي الاحتلال الأمريكي شرعية ما اقترف بإسقاط الدولة العراقية وارتكاب أبشع جرائم الحرب ضد الشعب العراقي وكانت هذه واحدة من أبشع أخطاء الشيعة في العراق..

أما الخطأ الثاني، فيتمثل في تقدمهم لملء الفراغ السياسي لتغطية الاحتلال الأمريكي للعراق وانسجامهم مع الحاكم الأمريكي للعراق (بريمرز) وقبول قانون الدولة الذي قدمه لهم، وتحالفهم مع الأحزاب الكردية المرتبطة بمشاريع خارجية ضد وحدة العراق وكانت هذه هي الخطيئة الثانية.. أما الخطأ الثالث، فهو تشكيلهم لمليشيات تدمر مساجد أهل السنة او تحتلها وتقوم بعمليات منظمة لقتل شيوخهم وعلمائهم وتقوم بتهجيرهم وترويع المواطنين على أساس مذهبي.

للأسف سقط حزب الدعوة وهو حزب إسلامي شيعي قديم ومثابر ونشيط في مقولات طائفية وروح طائفية وسلوك طائفي مسيء لتاريخه.. فعلى مدار مجلسين متتاليين للوزراء كان زعماء حزب الدعوة تحت الضغط الطائفي يشنون أعتى أنواع الظلم من خلال رئاستهم لمجلس الوزراء ضد المسلمين السنة العرب.. أما المجلس الأعلى للثورة الإسلامية والذي يعتبر حاضنة مليشيا بدر، فإنه أغرق نفسه في مستنقع الطائفية والتعاطي مع الأمريكان في مخططهم التفسيخي للعراق.. هذا وينبغي عدم تجاهل الأدوار السلبية للمرجعية الشيعية العليا التي عقدت الأمور بين العراقيين.

ان كاتب هذه الأسطر هو صديق تاريخي للمسلمين الشيعة ويعرف العديد من قياداتهم ومحب لهم، على اعتبار انهم جزء من الأمة.. لهذا يمكن تخيل ما هو موقف جماهير السنة الذين لديهم من الريبة المحقة وغير المحقة تجاه الشيعة جراء ما يقترفه شيعة العراق ضد اهل السنة.. ان شرخا تاريخيا سيحدث بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة إذا ظل الطائفيون العراقيون على ما هم عليه الآن، والمسألة لا تتوقف عند حدود العراق انها ستطال كل شرائح الأمة مشرقا ومغربا.. لابد للشيعة من تدارك الموقف.. أنا أعرف موقف خط الأمام الخميني من المسألة، حيث يعتبر: (أن أمريكا هي عدو القرآن ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم) وأعرف أن هناك رجال عظام في شيعة العراق.. لكن المشكلة في هؤلاء الذين يتحركون بروح ثأرية موهومة لتصفية الحساب مع أهل السنة ومساجدهم والتحالف مع أعداء الملة.. نحن ننتظر لعل هذه اللعبة الطائفية تنتهي على يد رجال من شيعة العراق.. فلينتبه كل العراقيين الى المؤامرة.. وبكلمة لن تحقق الميلشيات المذهبية الشيعية أي انتصار على السنة.. لن يقضوا على السنة صناع الحضارة ورجال التاريخ في العراق.

فرنسا تختبر صاروخا نووياً عابراً للقارات

قال شهود عيان في موقع الإطلاق إن فرنسا أطلقت جيلا جديدا من الصواريخ ذاتية الدفع العابرة للقارات للمرة الاولى يوم الخميس.

ويصل مدى الصاروخ ام 51 الى ستة الاف كيلومتر وهو ما يزيد بنسبة 50 في المئة عن الصاروخ الموجود حاليا في الخدمة. ويمكن لهذا الصاروخ الذي طورته شركة اي ايه دي اس الاوروبية العملاقة ان يحمل شحنة أكبر من الصاروخ ام 45 الذي سيحل محله وسيتم تسليحه بست رؤوس حربية. وأطلق الصاروخ من موقع اختبار في بسكاروس التي تبعد نحو 70 كيلومترا جنوب غربي مدينة بوردو. ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين في وزارة الدفاع للتعقيب على إطلاق الصاروخ ولم يتضح ان كانت التجربة استكملت بنجاح. ومن المقرر ان يدخل الصاروخ الذي يطلق من الغواصات الخدمة في حوالي عام 2010 وقالت وزارة الدفاع انه تم تعزيز دقة الصاروخ الجديد.

مجلس الأمن يفشل باتخاذ أي إجراء بشأن العدوان الإسرائيلي

أنهى مجلس الأمن الدولي، في وقت متأخر من مساء الخميس، مناقشاته بشأن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة دون اتخاذ أي إجراء فوري. وكان المجلس قد بحث الوضع المتدهور في الأراضي الفلسطينية جراء الجرائم الإسرائيلية المروعة التي وقعت في بيت حانون، واستمع خلال الجلسة التي عارضتها واشنطن، إلى تقرير قدمته الأمينة العامة المساعدة للأمم المتحدة حول المجزرة. وأكد التقرير: أن جيش الاحتلال استهدف المدنيين عدة مرات، رغم تعهد رئيس الوزراء إيهود أولمرت للأمين العام كوفي عنان بعدم التعرض لهم، إلا أن ذلك لم يمنع من استمرار الهجمات. وقد انتقد ممثل فلسطين رياض منصور أداء مجلس الأمن تجاه القضية الفلسطينية، معتبرا إياه قد فشل في إحلال الأمن والحماية للفلسطينيين.

ق. د

■ إعداد: ياسين و آمال

جاءت لصالح الزبائن الأوفياء وشملت أرصدة وهواتف مختلفة

توسيع قائمة الهدايا المجانية في إطار عرض «جازي امتياز»

وسع المتعامل الأول في سوق النقال «جازي» من مجموعة الهدايا التي سيتم تقديمها للمشتركين الأوفياء وذلك من خلال العرض الذي أطلقته «جازي» والمعروف باسم «جازي امتياز» الموجه لزبائنها ومشتركيها الأوفياء الذين يقومون بتعبئة أرصدتهم ودفع فواتيرهم بشكل دوري ومنتظم، وذلك حسب عدد النقاط المجمعة، حيث سبق لـ«الشروق اليومي» إعطاء كافة المعلومات وتفاصيل العملية ابتداء من كيفية الاطلاع على الرصيد وكيفية الاستفادة منه لغاية الهدايا المقابلة لكل رصيد، لما أثاره من ضجة ومن اهتمام المواطنين والمشتركين لما خصته المؤسسة من هدايا مغرية.

وقد شملت قائمة الهدايا المعتمدة جملة الهدايا من ضمنها الأرصدة المجانية والرسائل المكتوبة المجانية وهواتف نقالة من مختلف الأنواع وآلات تصوير رقمية وأجهزة قاري «دي في دي».

وفيما يلي نورد الهدايا المقابلة لكل رصيد، والمتعلقة بمشتركي الدفع البعدي، في انتظار نشر باقي التفاصيل المتعلقة بمشتركي الدفع المسبق من خلال أعدادنا القادمة.

بالنسبة لمشتركي الدفع البعدي:

تمنح المؤسسة 40 رسالة مكتوبة مجانية من جازي إلى جازي لمدة شهر إذا تمكن المشترك من تجميع 250 نقطة، و60 دقيقة من المكالمات المجانية + 40 رسالة مكتوبة مجانية، في حالة حصول المشترك على 675 نقطة، وكذا 60 دقيقة من المكالمات المجانية بالإضافة إلى 20 رسالة مكتوبة نحو الخارج (دولية) في حالة بلوغ الرصيد 890 نقطة، و20 رسالة مكتوبة مجانية صالحة لمدة سنة مقابل 1300 نقطة، فضلا عن 30 دقيقة من المكالمات المجانية مدتها سنة في حالة وصول الرصيد إلى 2700 نقطة.

كما تمنح «جازي» لمشتركيها آلة تصوير رقمية مقابل رصيد يصل إلى 3366 نقطة، وهاتفا نقالا من علامة نوكيا 1100 مقابل 5700 نقطة، وهاتف نوكيا 1110 مقابل 6195 نقطة، وهاتف نوكيا 1101 مقابل 6284 نقطة، وهاتف نوكيا 1600 مقابل 7891 نقطة، وكذا قارئ «دي في دي» من علامة «آل جي» عند تجميع 11538 نقطة، وقارئ دي في دي / «دي في ايس» من علامة «آل جي» مقابل بلوغ رصيد النقاط 13077 نقطة، وهاتف نوكيا 6103 مقابل 22896 نقطة، وهاتف نوكيا 7360 عندما يصير الرصيد 24224. كما خصصت آلة تصوير «كانون آ 410 سيلفر» بالنسبة للمشتركين الذين حصلوا 24480 من النقاط، وهاتف نوكيا 6125 عندما يصل الرصيد من النقاط 27859، وهاتف نوكيا 6230 I مقابل 30340 نقطة، وكذا منح هاتف نوكيا 7370 في حالة بلوغ النقاط حد 36265، بينما يقابل36923 من النقاط هاتف نوكيا 9300 أو كما يعرف بـ«الكومينيكاتور»، وكذا هاتف نوكيا 7270 مقابل 74557 من النقاط، ومنح آلة تصوير من نوع "Olympus MJU 700" مقابل 53006 كرصيد، وآلة تصوير من علامة «كانون آم في i800» مقابل 59670 نقطة، وهاتف نوكياN91 مقابل 72408 من النقاط.

عن طريقة تجميع النقاط، وفيما تعلق بمشتركي الدفع البعدي (زبائن جازي كلاسيك وجازي كونترول) فإنه يتم تجميع النقاط بالنسبة لهذه الفئة عن طريق النقاط التي يتم التحصل عليها عند كل عملية دفع لفاتورة، إذ تمنح جازي لزبائنها نقطة واحدة على كل 30 دينارا من قيمة الفاتورة، كما تمنح المؤسسة لزبائنها الأوفياء وبشكل دوري مجموعة من النقاط تعرف باسم «بونيس الوفاء» والذي يصل إلى 325 نقطة كل 6 أشهر.

أما عن المكالمات والخدمات فتمنح جازي 40 رسالة مكتوبة من جازي إلى جازي مدة صلاحيتها شهرا، ويتم من خلالها تحصيل 250 نقطة، أو 60 دقيقة من المكالمات و40 رسالة مكتوبة من جازي إلى جازي لمدة شهر كذلك مقابل 675 نقطة، أو 60 دقيقة من المكالمات و20 رسالة نحو الخارج لمدة شهر ومقابل 890 نقطة، أو 20 رسالة مكتوبة من جازي إلى جازي كل شهر لمدة سنة ويتم من خلالها تجميع 1300 كلمة، أو 30 دقيقة من المكالمات من جازي إلى جازي كل شهر ولمدة سنة مقابل الحصول على 2700 نقطة.

العملية تلقى استحسان المواطنين وتقوي علاقات وروابط ثقتهم بمتعاملهم

«جازي» تشرع في تعويض مشتركيها عبر شبكة «آلو»

شرع متعامل الهاتف النقال «جازي» ابتداء من الأسبوع المنصرم في تعويض مشتركيه عبر شبكة «آلو»، وذلك انطلاقا من العرض الأخير الذي أطلقه المتعامل لفائدة هذه الفئة من المشتركين خلال شهر رمضان المنصرم.

وأكد مشتركو «آلو» الذين تقربت منهم «الشروق اليومي» أن المتعامل «جازي» الذي انفرد في مبادرة اعتبروها فريدة بعرض لم يكن في الحسبان، قد وفّى بوعوده تجاه المشتركين والتي تمثلت في تعويض المشتركين على كل التعبئات التي يقومون بها طيلة 30 يوما (شهر رمضان) والتي تشمل إجراء المكالمات الهاتفية نحو كامل الشبكات سواء محليا، وطنيا أو دوليا، بعث الرسائل المكتوبة «آس آم آس»، خدمات وعروض خاصة من رنّتي جازي وإرسال الصور والفيديوهات «أم أم آس»،... بنسبة قدرت بـ100 بالمائة.

وكما أشار المتعامل في وقت سابق، فقد جاءت عملية التعويض جزئية ومرحلية، بحيث يتم التعويض خلال الأشهر الثلاثة الموالية لشهر الصيام أي ابتداء من شهر نوفمبر لتستمر العملية شهري ديسمبر وجانفي، وهكذا فتستمر عملية التعويض تدريجيا.

وعبّر الكثير من المشتركين عبر شبكة «آلو» عن ارتياحهم كونهم ضمن هذه الشبكة التي صارت تضم 10 ملايين مشترك بفضل العروض والامتيازات التي تمنحها لمشتركيها، مؤكدين في الوقت ذاته استغرابهم منذ الوهلة الأولى للعرض «الخيالي» الذي لم يحلموا به إطلاقا ولم يمنحه أي متعامل من قبل، وبهذا تكون «جازي» قد وفت بوعودها تجاه مشتركيها، وتمكنت من كسب ثقة أكبر عدد ممكن من المواطنين والزبائن، مستدلين في ذلك بالارتفاع المعتبر لعدد المشتركين.

وفي نفس السياق، أشار «صلاح الدين.ع» أنه تلقى مبلغ 380 دينار، قائلا «ندمت لأني ضيّعت الفرصة ولم أعبئ رصيدا كبيرا طيلة شهر رمضان فلم تتجاوز قيمة التعبئة خلال مدة العرض 1500 دينار»، في حين قالت «أسماء. ف» إنها لم تُفوت فرصة العرض الذي لم تتخيله أبدا، وراحت تعبئ رصيدها بشكل يومي من خلال التعبئة الإلكترونية «فليكسي» وكذا التعبئة التقليدية من خلال البطاقات من مختلف الفئات ليصير رصيدها المعبأ خلال شهر رمضان ما يقارب 4000 دينار، هي حاليا في مرحلة الاستقبال الجزئي للرصيد في انتظار أن تستقبل باقي القيمة على مدار الشهرين القادمين.

أرقام خاصة بالمتعامل الريادي في عالم الاتصالات

- قيمة الاستثمارات: أكثر من 2,4 مليار دولار.
- عدد المواقع: أكثر من 4500.
- عدد العاملين: أكثر من 2700.
- تغطية الشبكة: 93٪ من السكان ومن مجموع المحاور البرية.
- عدد الموزعين: 8.
- عدد نقاط البيع: أكثر من 8000.
- عدد الشركاء في الرومينغ: 302 متعامل عبر 127 بلد.
- مركز المكالمات 7 أيام /7 أيام و24 ساعة / 24 ساعة: 900 مستشار في شؤون الزبائن.

وحده المتعامل الريادي «جازي» يمكنه الذهاب بعيدا من أجل مشتركيه

بـ100 دج تصبح مليارديرا وتتصل نحو باقي الشبكات بأحسن تسعيرة

■ مع شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر كلما ضاعفت من إعادة تعبئة بطاقتك كلما تعززت فرص ربحك في أن تصبح مليونيرا وحتى مليارديرا.

■ كل تعبئة بـ100 دج هي فرصة أكبر لتصبح الملياردير أو من بين المليونيرات.

■ خلال 10 أسابيع، تمنح «جازي» أحد مشتركيها فرصة أن يصبح مليارديرا و10 آخرين مليونيرات.

■ كل المكالمات المحلية نحو كافة الشبكات ستكلف نفس تسعيرة المكالمات المعتمدة من جازي إلى جازي، أي 5 دنانير لكل 30 ثانية.

■ أما بالنسبة لمشتركي «جازي كلاسيك» فسيستفيدون من 20 دقيقة من المكالمات المجانية طيلة شهري نوفمبر وديسمبر.

بمناسبة نهاية السنة واحتفالا بـ10 ملايين مشترك تمنح كالعادة شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر زبائنها الكثير من المفاجآت الفريدة من نوعها. والبداية ستكون أولا مع العرض الكبير لنهاية هذه السنة، حيث ستمنح جازي 11 مشتركا فرصة الثراء بأن يصبح 10 منهم مليونيرات وأكثرهم حظا ووفاء مليارديرا! نعم مليارديرا وهو العرض الذي لم نر مثله أبدا في الجزائر، فهو الأول من نوعه وهذا عادي بالنسبة للمتعامل الريادي الذي اعتاد دائما على أن يأتي دائما بالجديد. مبدأ الفوز بهذا العرض بسيط للغاية، فكلما زادت مرات إعادة تعبئة بطاقتك زادت فرصة ربحك وفوزك بلقب المليونير أو الملياردير، حيث أن مبلغ 200 دينار جزائري سيعزز من فرص ربحك مرتين، و500 دينار جزائري ستضاعف هذه الفرص إلى 5 مرات وهكذا إلى أن تصل فرص الربح إلى 100 مرة إذا كانت قيمة التعبئة 10 آلاف دينار جزائري، وبهذا يكون الحظ حليف المشتركين الأوفياء الذين يشحنون بطاقاتهم أكثر طيلة الـ10 أسابيع المقبلة وإلى غاية نهاية السنة.

«جازي كارت»: اتصلوا بأقل تسعيرة نحو باقي الشبكات

وما يجعل هذا العرض أكثر إغراء أن «جازي»، واحتفالا بأكبر شريحة من المشتركين في الجزائر، تمنح زبائنها الذين يثقون بها عرضا مميزا، حيث سيتمكنون من إجراء المكالمات نحو الشبكات الأخرى بنفس التسعيرة التي تعتمدها المكالمة من «جازي» إلى «جازي»، أي 5 دنانير لكل 30 ثانية و10 دنانير فقط للدقيقة.

وبالنسبة للدفع البعدي: 20 دقيقة من المكالمات المجانية طيلة شهرين

على غرار زبائن الدفع المسبق الذين تحصلوا على بعض الامتيازات، سيستفيد مشتركو الدفع البعدي هم أيضا من عرض مغر يتمثل في 20 دقيقة من المكالمات المجانية يمنحها لهم المتعامل الريادي، جازي، طيلة شهري نوفمبر وديسمبر. هذا العرض سيمس كل من مشتركي «جازي كلاسيك» و«جيزي كونترول» وجازي الخاصة بالمؤسسات.

الجولة الـ11 من بطولة القسم الاول

خميس أسود لفرق المقدمة والقبائل تبقى في المؤخرة

بعد عشر جولات دون تعثر، سجل فيها خمس انتصارات خارج ميدانه، ها هو وفاق سطيف يمنى بأول هزيمة له في الموسم، وهذا على يد وداد تلمسان بملعب هذا الاخير بهدف دون رد، لكن ومن حسن ظن السطايفيين أن هذه الخسارة لم تستغل من فريقي جمعية الشلف وشبيبة بجاية فكلاهما عاد الى قواعده يجر اذيال الهزيمة، الاول من العاصمة امام الاتحاد المحلي بهدفين لصفر والثاني من الباهية وهران بهدف لصفر.

عودية في احدى مراوغاته أول أمس ضد جمعية وهران / تصوير : جعفر سعادة

النتائج الفنية:
شباب باتنة - شبيبة القبائل 1-1
وداد تلمسان - وفاق سطيف 1-0
ش. أ. البرج - ن.حسين داي 1-0
مولودية وهران - شبيبة بجاية 1-0
شباب بلوزداد - جمعية وهران 3-1
إتحاد الجزائر - جمعية الشلف 2-0
نادي بارادو - مولودية الجزائر 2-2
أولمبي العناصر - إتحاد البليدة 3-1

أول هزيمة لجمعية وهران خارج ميدانها

شبـــاب بلـــوزداد يؤكـــد استفـاقتـــه

وسيم. ب

حقق شباب بلوزداد أمس الأول، فوزه الرابع هذا الموسم إثر تغلبه على جمعية وهران بثلاثة أهداف دون مقابل، ليرتقي بذلك أشبال المدرب ياحي إلى المرتبة الخامسة برصيد 16 نقطة، فيما تبقى الجمعية تعاني في مؤخرة الترتيب، حيث تحتل الصف الخامس عشر بثماني نقاط.

ودخلت عناصر جمعية وهران بقوة في المباراة وتمكنت من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة السابعة عن طريق المهاجم سايحي، هذا الهدف حرك تشكيلة بلوزداد التي تمكنت أربع دقائق بعد ذلك من معادلة النتيجة بواسطة المتألق عودية، ليتواصل بعدها ضغط الفريق المحلي الذي ضيع الكثير من الفرص السانحة لمضاعفة النتيجة إلى غاية الدقيقة الـ 34 لمّا تمكن المدافع العيفاوي من الوصول للمرة الثانية إلى مرمى الجمعية.

وأكدت عناصر بلوزداد تفوقها خلال المرحلة الثانية أين تمكن المهاجم محمد مسعود من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الـ 83 وهو الهدف الذي قضى على كل أحلام الجمعية للعودة في النتيجة التي انتهت في الأخير لصالح الفريق المحلي، الذي أكد بهذا الفوز تجاوزه النهائي لمرحلة الفراغ التي مر بها مع بداية الموسم وتملك تشكيلة أبناء لعقيبة فرصة كبيرة للارتقاء أكثر في الترتيب العام، ذلك أن النادي يستضيف في الجولة القادمة نادي بارادو بملعب 20 أوت. هزيمة أول أمس، هي أول هزيمة لجمعية وهران خارج ميدانها هذا الموسم، ليبقى بذلك أبناء المدينة الجديدة الفريق الوحيد الذي لم يحقق أي فوز في البطولة الوطنية. من جهة أخرى، أبدى الكثير من الأطراف الفاعلة في محيط الشباب تذمرها من تماطل حساني مسؤول اللجنة المؤقتة لتسيير الفريق لعقد الجمعية العامة الانتخابية للنادي. وحسب بعض المقربين من الشباب، فإن حساني يرغب من وراء ذلك في كسب المزيد من الوقت إلى غاية دخول الإعانات المالية إلى خزينة الشباب من أجل استعادة الأموال التي صرفها على الفريق مطلع هذا الموسم.

ت	الفرق	ن	ل
1	وفاق سطيف	26	11
2	جمعية الشلف	18	10
3	شبيبة بجاية	17	11
4	نادي بارادو	17	11
5	شباب بلوزداد	16	11
6	مولودية وهران	14	11
7	إتحاد الجزائر	14	11
8	أولمبي العناصر	14	11
9	مولودية الجزائر	13	09
10	نصر حسين داي	13	11
11	إتحاد البليدة	12	09
12	وداد تلمسان	11	09
13	شباب باتنة	11	11
14	أ. البرج	10	10
15	جمعية وهران	08	11
16	شبيبة القبائل	07	08

إتحاد العاصمة 2 جمعية الشلف 0

سوسطارة تفك العقدة وتتصالح مع المسامعية

تغطية: حسين. ق

تمكن أخيرا إتحاد العاصمة من طرد النحس الذي ظل يطارده طيل 58 يوما، لم يذق فيها أبناء سوسطارة طعم الفوز، حيث تألق أشبال المدرب لوبيلو أول أمس على أرضية ملعب عمر حمادي ببولوغين و"أكرموا" وفادة تشكيلة جمعية الشلف بهدفين نظيفين.

وقد كانت كل الظروف مهيأة لوصيف بطل الموسم الماضي ليجدد العهد بالانتصارات ويتصالح مع أنصاره، سيما وأن تشكيلة الإتحاد أضحت في الجولات الأخيرة تلعب جيدا لكن من دون التمكن من تسجيل نتائج إيجابية مثلما حدث في مباراتي أولمبي العناصر ببولوغين وشبيبة القبائل، حيث انعكس ذلك سلبا على معنويات اللاعبين الذين فقدوا مع مرور الوقت الثقة بالنفس.

الشوط الأول كان في عمومه متكافئا من الجانبين مع أفضلية طفيفة للزوار الذين حاولوا تهديد مرمى زماموش في أكثر من مناسبة، خاصة بواسطة المهاجم السينغالي "لاتير نداي" الذي وجد نفسه منعزلا في عدة محاولات بالإضافة إلى المضايقة الشديدة التي فرضها عليه المدافع زيدان الذي ما فتىء يتألق من مواجهة إلى أخرى، كما عرفت تشكيلة الإتحاد الطريقة التي تسيّر بها هذه المرحلة، معتمدة في ذلك على الهجمات المعاكسة بقيادة الثلاثي عمور وبن سعيد والمالي دوكوري.

وانتظر الإتحاد الشوط الثاني لينتفض هجومه، وذلك منذ الدقيقة الأولى التي استطاع فيها دوكوري هز شباك مويات بعد أن تلقى كرة على طبق من عمور، كما كان هذا الهدف بمثابة منعرج المقابل، حيث أنه أعطى ثقة كبيرة لحمدود ورفائقه الذين كثفوا من هجماتهم، بالمقابل تراجع أشبال عمراني إلى الوراء مما كلفهم تحمل عبء اللقاء لينهاروا بعدها تماما في العشر دقائق الأخيرة، مما سهل على خط هجوم الإتحاد تسجيل هدف ثان في د 83 بواسطة بوسفيان بعد أن وجد نفسه أمام شباك فارغة إثر تلقيه لتمريرة جميلة من بصغير.

وتجدر الإشارة إلى أن نفس اللاعب كان ضيّع هدفا محققا قبل ذلك لما عجز عن تحويل الكرة إلى الشباك رغم أنه راوغ الحارس مويات.

إنطباعات المدربين

عبد القادر عمراني (مدرب جمعية الشلف):

كان لنا وجهان في اللقاء، فالشوط الأول لعبناه جيدا وكان بإمكاننا التسجيل فيه لو أن المهاجم "لاتير" وجد المساعدة المطلوبة، غير أن الأوضاع تغيرت في المرحلة الثانية بعد أن سجل علينا الهدف في وقت صعب إثر خطأ فادح من الدفاع كان له التأثير السلبي على مردود الفريق بعد.

لوبلو (مدرب اتحاد العاصمة):

الفوز هذا جاء بفضل إرادة اللاعبين الذين لم يستسلموا في الأوقات الصعبة التي مر بها الفريق في الشوط الأول، كنت متيقنا من الفوز لأننا كنا في حاجة فقط إلى اللمسة الأخيرة التي جاء بها اللاعب دوكوري في الوقت المناسب، كما أن هذا الفوز ساهم به بشكل كبير الأنصار الذين وقفوا بجانب الفريق في كل فترات اللقاء.

شباب باتنة 1 شبيبة القبائل 1

تعادل لا يخدم الفريقين

فوّت شباب باتنة فرصة سانحة لتعزيز موقعه في الترتيب العام لجدول البطولة والخروج من دائرة الخطر عندما لم يكرم وفادة فريق شبيبة القبائل، ولا وفادة الجمهور الغفير (20,000 متفرج) في أول لقاء بينهم على أرضية ملعب أول نوفمبر بعد استنفاذ عقوبة أربع مباريات دون جمهور.

وكان عناصر شباب أوراس بدأوا المباراة بقوة خلال الربع ساعة الأول من المباراة من خلال التمركز التكتيكي الجيد وسرعة الانتشار في الوسط والهجوم، فضيعوا فرصا سانحة ليتمكن ديالو في الدقيقة 12 ومن نصف فرصة أن يصنع هدفا عندما خادع دفاع الشبيبة من مخالفة بباطن القدم استقرت في رأس صوالحي مسجل الهدف في الزاوية اليمنى للحارس ڤاواوي، وسط فرحة الجمهور، ولم يفعل الشباب شيئا بعد ذلك على المستوى الهجومي.

وتركز اللعب في الوسط وفي الدفاع الباتني الذي كاد يتلقى هدف التعادل بعد استفاقة أبناء جرجرة عن طريق حمزة ياسف الذي حبس أنفاس الجمهور عندما نفذ مخالفة خطرة خارج منطقة الجزاء ولفها بقدمه فوق الجدار لترتطم بالعارضة الأفقية للحارس مخلوف في الدقيقة 35.

وفيما كان الجمهور ينتظر الأحسن بداية الشوط الثاني حيث تمكن رفقاء عرعار من تهديد مرمى ڤاواوي مطلع الشوط الثاني في الدقيقة 7 و10، عندما ارتطمت قذفة ديالو بالعمود الأيمن، ومر الشباب بفترة فراغ وافتقد لاعبوه المبادرة بفقدان خط الوسط لصالح الزوار عبر اقحام حيماني مكان واسيو، وتكاثرت أخطاء تمرير الكرة عند لاعبي الشباب، ومن تمريرة خاطئة نحو أماعوش رفع المدافع الأيمن للشبيبة كرة من يمين منتصف الملعب نحو رأس حمزة ياسف خارج منطقة عمليات شباب باتنة وإثر خرجة غير موفقة للحارس مخلوف الذي قفز فوق مدافعه ورد برأسيته الكرة بطريقة عشوائية حولها حيماني بقدمه مثلما جاءت إلى المرمى الشاغر مسجلا هدف التعادل في الدقيقة 16 من الشوط الثاني، يتحمل مسؤوليته الكاملة الحارس مخلوف.

واستفاق القبائل عبر انتعاشة حقيقية نتيجة التفوق البدني، وهددوا بفضل تسللات ايت قاسي ومرتدات حمزة ياسف الفريق المحلي في الربع ساعة الأخير في الدقائق (77، 80، 85) حين تمكن عرعار من إيقافها في اللحظات القليلة، لتنتهي المباراة بثالث خيبة تعادل لأبناء عامر جميل فوق ميدانهم، ووسط استياء الجمهور الذي كان يحلم بفك عقدة "الشبح القبائلي" المستمر إلى إشعار آخر!

■ **طاهر حليسي**

مولودية وهران تحقق الأهم أمام شبيبة بجاية

بن كرامة يثلج صدور "الحمراوة"

تصوير : جعفر سعادة

إنتقادات لاذعة وجهها مدرب مولودية وهران محمد لكك لجون ميشال كافلي، مدرب المنتخب الوطني، وذلك بعد عودة الثنائي مزوار وبراجة من التربص الأخير للخضر في "حالة تعب شديد" جراء إمتحان "كوبير" الذي أجراه الناخب الوطني للاعبي المولودية. وحسب لكاك فإن كفالي كان وراء المردود السيء لمزوار وبراجة خلال لقاء المولودية الأخير الذي فازت فيه بشق الأنفس أمام شبيبة بجاية بهدف حمل توقيع المهاجم بن كرامة في الد 73، بعد دخوله احتياطيا في مكان براجة. أطوار المواجهة شهدت سيطرة عشوائية للاعبي المولودية بفعل تراجع أبناء شرادي في منطقة الدفاع واكتفائهم بالسعي وراء استرجاع الكرة بدل التصرف فيها، وهو ما مكن المولودية من التفوق نسبيا رغم الحالة البدنية السيئة لبعض اللاعبين والحالة المعنوية المنهارة لكل اللاعبين جراء هزائمهم المتتالية منذ أربع جولات كاملة، وهو ما ترجمه غضب الأنصار الذي هدأ مباشرة بعد تمكن بن كرامة من تسجيل هدف الفوز الوحيد.

وفي تقييمه للمباراة أكد شرادي أن مستوى المولودية تراجع كثيرا في الآونة الأخيرة، مؤكدا أنه لم يتعرف تماما على هذا الفريق الذي كان في الماضي القريب أحد أفضل الأندية الجزائرية، فيما أكد لكاك أن الفوز المحقق أمام شبيبة بجاية سيسمح له ولفريقه من تطوير مستواهم في هدوء مصرحا بلغة أثارت استغراب الجميع أن اللاعبين ملزمون ببذل مجهودات جبارة لتطوير قدراتهم، أما مصطلح "ملزمون" فقد فضل لكاك التعبير عنه بطريقة مغايرة تماما لم نتعود سماعها من مدربينا!

تجدر الإشارة أخيرا إلى أن نهاية الشوط الأول عرفت مناوشات بين الحكم واللاعب مومن بعد أن كان هذا الأخير ضحية لقطة غير معتادة هي الأخرى من طرف الحكم الذي قام بدفع مومن بقوة خلال إحدى اللقطات التي أعلن فيها خطأ لصالح الزوار وبطاقة صفراء للاعب مومن، وقد تطلب الأمر تدخل لاعبي المولودية ورجال الأمن لتهدئة الوضع، وهذا تحت احتجاجات شديدة من لكاك على لاعبه الذي كاد أن يتلقى بطاقة صفراء ثانية.

■ **ر. مختار**

جديات أسال العرق البارد لأنصار المولودية

بارادو تبقي شبحها الأسود على الأندية العاصمية

ضيعت مولودية الجزائر فرصة كبيرة لتدعيم رصيدها بثلاث نقاط بعد تعادلها أمام نادي بارادو بهدفين لمثلهما بملعب بوفاريك، وهو رابع تعادل للعميد في بطولة هذا الموسم.

وافتتح أشبال براتشي باب التسجيل في الدقيقة السادسة من طرف بوقاش الذي تمكن من الوصول الى مرمى كرميش بعد تلقيه لكرة من زميله زميت، بعد هذا الهدف تراجعت عناصر المولودية الى الوراء وهو ما سمح لنادي بارادو من تعديل النتيجة في الوقت بدل الضائع من المرحلة الاولى عن طريق بن موسى بعد تنفيذه لمخالفة مباشرة.

المرحلة الثانية انطلقت المولودية في الهجوم مكنت يونس من الانفلات قبل أن يتم عرقلته على خط 18 متر، متيحا الفرصة لباجي من الثأر للمولودية من كرة ثابتة رمى بها نحو الزاوية 90 تاركا الحارس كرميش يتمتع بطريقة تنفيذها. بهذا الهدف عادت المولودية متفوقة للمرة الثانية، لكن ليس لنهاية المقابلة، بعدها حاولت المولودية إضافة هدف ثالث ينقذها من مأزقها، لكن كل المحاولات باءت بالفشل أمام دفاع بارادو العنيد، حيث تمكن جديات من تعديل النتيجة وكاد نفس اللاعب يضيف الهدف الثالث لفريقه في اللحظات الأخيرة من اللقاء إثر تواجده وجها لوجه والحارس مروان عبدوني.

■ يوسف. ب

اللجنة المؤقتة للعميد تجدد ثقتها ببراتشي

في اجتماع لها أول أمس الخميس، عقب المباراة التي جمعت المولودية بنادي بارادو جددت اللجنة المؤقتة لفريق العميد ثقتها في المدرب الفرنسي براتشي، وبذلك تضع حدا للإشاعات التي روجت مؤخرا بخصوص إبعاد براتشي من العارضة الفنية للمولودية.

فرق اسبانية تتصل بكوليبالي

قال اللاعب المالي في فريق مولودية الجزائر كوليبالي انه تلقى مؤخرا أكثر من عرض من أندية اسبانية تنشط غالبيتها في الدرجة الثانية، وهو بصدد دراسة كل عرض. أما بخصوص العرض الذي تلقاه من نادي الترجي التونسي، فقد أكد كوليبالي عن رفضه ذلك كونه يريد تجريب حظه في إحدى البطولات الاوروبية.

بلقايد لن يلعب مواجهة شبيبة القبائل

سيغيب لاعب مولودية الجزائر بلقايد عن مواجهة هذا الاثنين، أمام شبيبة القبائل، بعد ان توصل الى اتفاق مع الإدارة المسيرة للفريق بعد المشاركة ضد فريقه السابق الشبيبة، حتى لا يخسر العلاقة الطيبة التي تربطه بأنصار الكناري.

من جهة أخرى، مايزال اللاعب بن دحمان مقاطعا لفريقه المولودية، حيث غاب عن مواجهة نادي بارادو بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية.

■ يوسف. ب

سرار لـ"الشروق": هزيمة تلمسان مهمة لنا لنواصل الانتصارات

تركيزنا الآن على مقابلة اتحاد جدة وسنحسم المواجهة هنا في سطيف

نصر الدين معمري

سرار

اعترف رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار في اتصال مع "الشروق اليومي" بالهزيمة التي مني بها الرائد في تلمسان وقال بأن كرة القدم ربح وخسارة ومن غير الممكن أن يظل الوفاق في مسار الانتصارات إلى ما لا نهاية، حيث كنا نتوقع - يضيف حكوم - أن يأتي اليوم، الذي ننهزم فيه وها هو اليوم، قد جاء أمام الوداد الذي لم يكن أحسن وأقوى من الوفاق وإنما الكحلة هي التي كانت ضعيفة ولم تكن في يومها، بدليل أن عناصر الوفاق لم تقدم شيئا لتفوز أو حتى تعود بنقطة التعادل التي كانت أقرب منا وفرطنا فيها...

وبرأي سرار، فإن نتائج الجولة الحادية عشر صبت في مصلحة الوفاق، خاصة بانهزام الملاحق جمعية الشلف أمام اتحاد العاصمة وهو ما يعني بقاء الفارق بين الرائد وملاحقه المباشر في حدود 08 نقاط كاملة وهو هامش أمان محترم يجب دعمه بالمزيد من الفلتان في النقاط، في ظل المشاكل التي تعرفها بقية الفرق الكبرى، خاصة العميد وشبيبة القبائل الغارقان في المشاكل حد الثمالة.

وأولوية الوفاق حاليا، تتركز في التحضير الجيد واللازم لمقابلة الذهاب للدور الثاني لدوري أبطال العرب المنتظر يوم 20 نوفمبر الجاري، بملعب 08 ماي 45 التي سيستضيف فيها الوفاق منافسه اتحاد جدة السعودي، حيث أن الوفاق مطالب - حسب رئيسه - بحسم نتيجة اللقاء هنا في سطيف قبل التنقل إلى السعودية، يعني ضرورة إمطار شباك الاتحاد بأكبر عدد من الأهداف باستغلال المعطيات التي تبدو في صالح الفريق ومنها الجمهور والأرضية والتوقيت (الثامنة ليلا) وتحت الأضواء الكاشفة، وللوفاق الآن تجربة محترمة في اللعب تحت الأضواء الكاشفة، زيادة على عامل الجو الذي قد يكون باردا جدا (وهو ما لا يخدم عناصر الاتحاد) وأخيرا الفيميجان... وفي هذه الحالة يكون الوفاق مطالبا باللعب بطريقة دفاعية ذكية تحرم المنافس من زيارة شباك الحارس حجاوي وبالتالي التأهل للدور القادم، وفي نفس الوقت الانتقام من الاتحاد الذي كان وراء إخراج الوفاق من المنافسة في مارس 2005 (النسخة الثانية من الكأس).

هذا وأكد سرار بأن الهزيمة الأولى التي تعرض لها الوفاق منذ انطلاق الموسم لا تؤثر على فريقه الذي استفاد رسميا من قرار تأجيل لقائه مع النصرية الذي سبق للرابطة تقديمه إلى الاثنين 13 نوفمبر، وعادت لتؤجله إلى تاريخ لاحق حتى يضمن النادي تركيزه المطلق على المنافسة العربية وهي الفترة التي تسمح بعودة كل اللاعبين المصابين والمعاقبين وستكون التشكيلة مكتملة والفرصة مواتية لإعادة سيناريو المريخ.

حناشي لـ"الشروق"

صادمي تآمر علي ومدان لم أظلمه

الظاهر أن الصراع بين حناشي ومسيريه السابقين سيأخذ أبعادا خطيرة، لاسيما في ظل تمسك الرجل الأول في الشبيبة بفكرة التعرّض إلى مؤامرة منهم كما يكشفه في هذا الحوار الصريح الذي خصنا به.

حناشي

الشروق: كلام كثير يقال عن رغبة مسيريك السابقين عن كشف ملفاتك السوداء. فما حقيقة هذا الكلام؟

●● لست أدري عن أي ملفات سوداء يتحدث هؤلاء، فقد عملت بوفاء ونزاهة ولا يوجد ما يخيفني، حيث أبقى مستعدا لكل مواجهة.

الشروق: البداية كانت بصادمي الذي اتهمك بالفشل والتهرّب من المسؤولية؟

●● لقد سمعت ما قاله صادمي في الإذاعة واليوم يتأكد بأنه كان ضمن التحالف الذي سعى إلى تحطيم الفريق بمساهمة المدرب شاي، ولا أنتظر لا صادمي ولا غيره حتى يطلب مني تحمّل المسؤولية فقد تحملتها ولم أتهرب أبدا في يوم من الأيام.

الشروق: ألا تشعر بأنك ظلمت صادمي الذي كان يشغل منصب رئيس الفرع؟

●● أنا لم أظلمه، بل هو الذي ظلم نفسه بترك الفريق في فترة حسّاسة واليوم يدعي الوقوف وراء فوز الفريق بالبطولة، ويقول بأنه يملك انشغالات أخرى تجبره على الغياب وكأن هذا الأمر عادي، على مسير وضعت فيه ثقة عمياء فتآمر علي.

الشروق: وماذا عن المناجير حكيم مدان؟

●● مدان حالة خاصة، فقد صرحت بأنه يقوم بعمل جيد ولا أنكر ذلك، لكنه أخطأ لما ترك المدرب قوشو وحيدا دون مساعدة بالرغم من كونه الوحيد الذي يتقن اللغة البرتغالية.

الشروق: الإنشغالات داخل البيت القبائلي أصبحت كبيرة، فماذا ستفعله الآن؟

●● أنا غير قلق، فالشبيبة لن تموت برحيل صادمي أو غيره، وحاليا هناك مجموعة جديدة من المسيرين تقوم بعملها وأنا واثق من عودتنا القوية. ومثلما قلت سابقا، فسأعقد جمعية عامة انتخابية، وكم أتمنى أن يأتي من يريد رئاسة الفريق ويقدم البديل، لأنه من السهل الكلام والكتابة على الجدران.

الشروق: هل نفهم من كلامك بأنه من الممكن أن تنسحب؟

●● لن أترك الشبيبة إلا بعد أن أعيدها إلى القمة وعندما أتأكد من تركها بين أيادي أمينة.

■ ز. ر

إصابة حيماني خفيفة

أكد مهاجم الشبيبة نبيل حيماني لـ"الشروق اليومي" في اتصال هاتفي بأن الإصابة التي تلقاها في مباراة أول أمس أمام شباب باتنة ليست خطيرة، ولن تحرمه من المشاركة في مباراة الإثنين القادم أمام مولودية الجزائر، حتى وإن اقتضى ذلك اللجوء إلى استعمال الحقن نظرا لأهمية هذه المواجهة التي قد تمكن الشبيبة من التنفس قليلا والخروج من منطقة الخطر.

أغادير تتصل بآيت جودي

كشف لنا المدرب عز الدين آيت جودي بأنه تلقى عرضا رسميا من رئيس فريق أغادير المغربي أبو القاسم ساعات قبل تنقله إلى باتنة لمواجهة الكاب للإشراف على فريقه، اعتقادا منه بأن آيت جودي استقال من تدريب شبيبة القبائل مثلما أوردته بعض الصحف المغربية، لكن هذا الأخير اعتذر وأكد لرئيس فريق أغادير بأنه متعاقد مع الشبيبة التي لا يمكنه تركها في هذه الفترة الحرجة جدا.

■ ز.د

حصد 48 صوتا مقابل 20 لعمارة لونيس

انتخاب داقسي على رأس اتحادية كرة اليد

افرزت الجمعية الانتخابية لاتحادية كرة اليد، التي انعقدت اول امس الخميس، بالفندق العسكري بالبليدة، انتخاب داقسي علاوة رئيسا بحصوله على 48 صوتا مقابل 20 لصالح منافسه الوحيد عمارة لونيس، كما تم انتخاب المكتب التنفيذي المتشكل من تسعة أعضاء وثلاثة خبراء من الوزارة المذكورة. وفي تصريح أدلى به في أعقاب هذه الجمعية أعرب السيد داقسي عن شكره لأعضاء الجمعية على الثقة الموضوعة فيه، مؤكدا أنه سيبذل كل ما في وسعه لتطبيق البرنامج المسطر من طرف الهيئة المديرة والسعي من أجل استرجاع كرة اليد مكانتها ضمن الرياضات الأخرى.

بارادو تستقبل البليدة بملعب حيدرة

زطشي: لن أتراجع عن مقاضاة مدوار

زطشي

في حديث خص به حصة استوديو الرياضة للقناة الإذاعية الأولى صبيحة امس الجمعة، قال رئيس بارادو حيدرة زطشي لن أتراجع عن مقاضاة رئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار، كما كشف من خلال حديثه انه مستعد لتسريح اللاعب بن دبكة الى فريق جمعية الشلف. زطشي حمل علنية مدوار انه أساء للعلاقة الطيبة التي كانت تجمع بين فريقه بارادو وأنصار جمعية الشلف.

أما بخصوص قضية ملعب حيدرة، فقال زطشي "من المنتظر جدا ان نستقبل فوقه بداية من مواجهة اتحاد البليدة، بعد أن أصبح جاهزا لاستقبال المباريات الرسمية، خاصة وأن هذا الملعب كلف خزينة الدولة أكثر من خمسة ملايير". زطشي وصف فريقه بالمثال الذي يجب ان يقتدى به، نافيا ما يتردد بشأنه أنه يقوم بشراء ذمم الكثير من الحكام لتسهيل له المهمة لتحقيق الفوز.

■ ك.م

بينما أكد مدوار الإلتقاء به قريبا

عمراني يجدّد حاجته إلى بن دبكة

عمراني

كشف عبد القادر عمراني، مدرب جمعية الشلف، أنه جدّد طلبه لرئيس النادي، عبد الكريم مدوار، بضرورة إعادة اللاعب بن دبكة إلى الفريق، كون أن التشكيلة في حاجة ماسة إلى هذا العنصر الذي يملك إمكانات كبيرة وخبرة وتجربة واسعتين بإمكان أولمبي الشلف الإستفادة منها على الأقل في مرحلة العودة، هذا من جهة، ومن جهة ثانية لكون التشكيلة تعاني نقصا فادحا في خط الهجوم وأنه في حالة إصابة اللاعبين الحاليين سيجد نفسه في ورطة، ختم عمراني تصريحه.

ولدى نقلنا هذا التصريح إلى مدوار، أكد لنا أنه سيحاول الإجتماع قريبا باللاعب بن دبكة على طاولة الحوار لإقناعه بالعودة، لكن إن أصر على رفضه العودة، فسيسرحه إلى أي فريق، باستثناء بارادو الذي جدّد مدوار تأكيده أنه لن يلعب فيها مهما حدث.

■ ح. ق

لجنة تأهيل الملاعب تزور اليوم ملعب زيوي

لحلو: "طلبنا تأجيل مواجهة هذا الاثنين خدمة للوفاق"

لحلو

ينتظر ان تزور اليوم، لجنة تأهيل الملاعب التابعة للرابطة الوطنية لكرة القدم ملعب زيوي بحسين داي، لمعاينته إن كان صالحا لاحتضان المباريات الرسمية، وينتظر جدا - حسب مصدر من ذات اللجنة - ان يتم تأهيل الملعب على ضوء الزيارة الأخيرة التي خصت به لجنة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولجنة من الامن والحماية المدنية والتي قدمت تقريرا مفصلا الى مديرية الشبيبة والرياضة على أن ملعب زيوي يتوفر على كل الشروط الملائمة لاحتضان المباريات الرسمية.

بالموازاة مع ذلك قال الرجل الأول في فريق النصرية مراد لحلو إنه تقدم رسميا الى لجنة تسيير المنافسات الوطنية بضرورة تأجيل مواجهة فريقه أمام وفاق سطيف الى تاريخ لاحق بعد أن كان اللقاء مبرمجا أن يلعب هذا الإثنين، بملعب أول نوفمبر بالحراش، خدمة لفريق الوفاق الذي تنتظره مواجهة هامة أمام الاتحاد السعودي بملعب 8 ماي 45 بسطيف، وبحكم تجربتي السابقة في فريق النصرية ومشاركته السابقة في الكأس العربية يقتضي منا مساعدة فريق الوفاق بتأجيل مواجهة هذا الاثنين حتى يسمح للاعبي الوفاق التحضير جيدا لمواجهة الاتحاد السعودي.

■ ك. م

صدام حسين أشهر "المعدومين" في القرن الحالي

أمريكا والجزائر من أندر الدول التي تتشبث بالإعدام

أعاد الحكم بالإعدام شنقا في حق صدام حسين السؤال الكبير عن تشبث أمريكا بلد الحريات والديموقراطيات بحكم الإعدام، وأعاد أيضا الحديث عن تمسّكها بهذا الحكم لأجل تطبيقه على من تسميهم بالإرهابيين من أمثال صدام حسين وأسامة بن لادن وحتى السيد حسن نصر الله، وبقيت أمريكا خارج سرب الدول الغربية التي كفرت جميعها بحكم الإعدام وبقيت أمريكا وبعض الدول القليلة ومنها الجزائر متشبثة بهذا الحكم الردعي لأسباب اجتماعية ودينية وأحيانا أمنية.

ناصر

ففي الوقت الذي أصدرت محكمة بغداد حكمها «الأمريكي» بالإعدام في حق الثلاثي صدام حسين وبرزان التكريتي، رئيس المخابرات، وعواد بندر، رئيس محكمة الثورة، كانت محكمة الجنايات بمدينة سكيكدة –في نفس التوقيت– تصدر حكما بالإعدام أيضا في حق ثلاثة مجرمين متهمين بقتل شاب يدعى (رشيد) بطريقة بشعة بقرية رامول نواحي بلدة القل بولاية سكيكدة.

أغرب ما في قضية صدام أن طوني بلير الذي يمنع بلده حكم الإعدام ويعتبره تجاوزا إنسانيا، رحّب بإعدام صدام حسين، وفعلت ذات الشيء بلدانا عالمية أخرى، ومازالت الجزائر سائرة في أحكام الإعدام بالرغم من الانتقادات الشديدة، خاصة من الأستاذ بوجمعة غشير رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان، كما أن وزير العدل (الطيب بلعيز) قال منذ أزيد من سنتين إن هناك اقتراحا مطروحا لأجل إلغاء هذا الحكم، كضرورة دولية حتى تتماشى القوانين الجزائرية مع مثيلاتها في العالم، بل إن هناك من يرى عدم تجاوب الأنتربول مع طلبات الجزائر بتسليم الهاربين من ا لعدالة الجزائرية خشية إعدامهم!

ومازالت المادة 198 من قانون تنظيم السجون في الجزائر على حالها منذ عشريات طويلة، تدعو إلى تنفيذ الإعدام في المحكوم عليهم رميا بالرصاص، وفي التشريع الجزائري توجد 28 مادة من قانون العقوبات تتحدث عن حكم الإعدام، وحتى المادة 248 من قانون الصحة نصّت على عقوبة الإعدام في عمليات المتاجرة بالمخدرات، والقانون الجزائري ينصّ على الإعدام في عدد من الجنايات مثل الخيانة والتجسّس وبعض جرائم القتل والتخريب والتمرد وحتى بعض الجرائم الاقتصادية الضخمة والموصوفة كأفعال إرهابية والمضرّة بالصحة... وتُصدر مختلف المحاكم الجنائية في الجزائر سنويا حوالي خمسين أو ستين حكما بالإعدام، غالبيتها لها صلة بجرائم القتل البشعة.

ولا يلقى حكم الإعدام أي انتقاد من رجال الدين لأنه ثبت أن حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض الجناة بالإعدام، كما توجد آيات صريحة وأحاديث شريفة لا تتنافى مع قتل المجرم مثل المرتد عن دينه، حيث يقول تعالى «فاقتلوا المشركين» وقوله صلى الله عليه وسلم «من بدّل دينه فاقتلوه»، ومختلف الأديان السماوية توجب القصاص في القتل، ولم يبق في العالم حاليا إلا حوالي خمسين دولة تعلن عن أحكام الإعدام. وكانت أمريكا وفرنسا وبريطانيا تطبّقه علنا أمام الملأ في صور مرعبة خلال القرن التاسع عشر، وأحصت أوساط قانونية أكثر من 27 ألف حكم بالإعدام في العالم ما بين سنوات 1990 و1997، ومنذ عام 2000 تراوحت أحكام الإعدام في العالم ما بين 3000 و4000 حكم في السنة، وعندما دخلت كلمة الإرهاب قواميس عدد من الدول التي تقر حكم الإعدام مثل الجزائر والأردن والمملكة العربية السعودية، استقر رقم أحكام الإعدام ولم يتراجع أبدا برغم بعض (الرأفة) التي بدت على بعض القضاة في مختلف دول العالم من أجل تجنّب الإعدام أو الحكم الذي لا يمكن فيه في حالة الخطأ لتصحيح كما يرى ذلك الأستاذ بوجمعة غشير.

وتصطدم تحرّكات منظمات حقوق الإنسان العالمية المطالبة بإسقاط حكم الإعدام بتصلّب الموقف الأمريكي بالرغم من أن أمريكا ارتأت قانونا غريبا يتم من خلاله تطبيق حكم الإعدام في بعض الولايات دون ولايات أخرى، ولكنها تمسّكت بتطبيق حكم الإعدام في ولايتها الجديدة (العراق) وعلى سجينها الجديد (صدام حسين)، والغريب أيضا أن أمريكا تطبّق الإعدام حتى على القُصّر إذا تورّطوا في القتل وفيما تسميه أمريكا بالإرهاب. وكانت منظّمة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة قد طالبت بإلغاء أحكام الإعدام في حق من تقلّ أعمارهم عن 18 سنة، فوجدت استجابة من إيران واليمن ونيجيريا، وضربت أمريكا «هذا الطلب» عرض الحائط. وفي الوقت الذي يُنفّذ الإعدام في الجزائر رميا بالرصاص إذ يقوم ثلاثة من السجّانين بمواجهة المحكوم عليه بالسجن وكل واحد من الرماة يحمل مسدسا، ويطلب منهم تحريك الزناد لتنطلق رصاصة واحدة لا يعلم مكانها الرماة فتستقر في صدر المحكوم عليه.. وفي الوقت الذي اختير لصدام حسين الشنق بدل الرصاص كما طالب هو.. في هذا الوقت كانت الدول العربية سابقا تتفنّن في عمليات الإعدام، إذ كانت فرنسا ترمي متهميها وسط الكلاب المتشردة والتماسيح، ويُعلّق المجرم في روما على صليب ويرمى بالسكاكين حتى يمزق بدنه، ووضع الفرس والرومان وحتى العرب المشركين في فجر الإسلام الصخور الضخمة على أبدان المعذّبين حتى الموت، وما زالت أقصى العقوبات توجد في بلدان غير إسلامية مثل الهند أو الكومبودج التي يخنق فيها الجلاّد المتهم حتى يلفظ أنفاسه، وتفنّنت أوربا الوسطى بإعدامات مريعة مثل دفن الحي وإدخال رأسه في وعاء مائي، وكما قتلت أمريكا في حرب فيتنام من دون محاكمة وتفعل في العراق وأفغانستان، قامت فرنسا بعمليات شنق في بربروس وسجني الكدية ووهران، حيث أعدمت العربي بن مهيدي وأحمد زبانة وعشرات الشهداء.

الأكيد أن أمريكا ستظل شاذة عن القاعدة الغربية التي دفنت حكم الإعدام.. فبعد أن حقّقت الحكم الذي انتظرته في صدام حسين، ما زال أمامها طائفة من المتابعين بما تسميه بالإرهاب لأجل تطبيق هذا الحكم الذي جعل (توني بلير وجورج بوش) يبتسمان وواحد من أعدائهما سيتجه إلى المشنقة لتنتهي حياته وتبدأ –ربما– عهدة انتخابية جديدة في حياتهما.

صدام حسين

250 مختصا جزائريا و أجنبيا أكدوا في المؤتمر الوطني الـ19 لطب الجلد:

معظم الأمراض الجلدية مردّها الاضطرابات النفسية و العصبية

الأمراض الجلدية بمختلف أنواعها تعود بالدرجة الأولى إلى الحالة النفسية للفرد، فكلما تدهورت هذه الأخيرة انعكس ذلك جليا على الجلد الذي يُعتبر مرآة حساسة تتفاعل مع العوامل الداخلية و الخارجية على حد سواء، هذا ما أكده أطباء الجلد و أطباء الأمراض النفسية و العصبية المشتركون في الملتقى الوطني لطب الجلد المنعقد نهاية الأسبوع بالعاصمة.

إيمان بن محمد

ركز أزيد من 250 أخصائي جزائري و أجنبي في طب الجلد و الأمراض النفسية و العصبية خلال هذا المؤتمر في طبعته الـ19 على العلاقة الوطيدة بين النفس و الجلد، مستندين على آخر الدراسات الطبية و العلمية التي أكدت أن أشهر الأمراض و المشاكل الجلدية المعروفة تعود بالدرجة الأولى إلى الحالة النفسية السيئة للمريض كالقلق و التوتر و الغضب و الانهيارات العصبية و غيرها من الاضطرابات النفسية.

و في السياق ذاته، أكد البروفيسور اسماعيل بن قائد علي، رئيس الجمعية الجزائرية للأمراض الجلدية، أن العمل المشترك بين أطباء الجلد و أخصائيي الأمراض النفسية و العصبية في معالجة المرضى أصبح اكبر من أي وقت مضى بعد أن بينت التجربة الجزائرية في هذا المجال أن هناك أمراضا جلدية على غرار الصديف و العتة لها ارتباط وثيق بالحالات العصبية أو النفسية. و حسب دراسة سريرية قدمها إحدى الأطباء النفسانيين فإن الأشخاص الذين يعانون من مرض الصّديف هم أشخاص ذو إحساس جد رهيف.

كما أثبتت دراسة أخرى بأن المرضى دون الـ 30 سنة يمثلون 90 % من الحالات التي تمت معالجتها و النساء نسبة 70 % ، معظمهن يعانين مشاكل اجتماعية أو ثقافية كالبطالة و الطلاق و المستوى التعليمي المحدود و هو ما يزيد في احتمال الإصابة بمشاكل و تعقيدات نفسية. من جهة ثانية، حذر الدكتور بن قائد علي بعض الأطباء الممارسين لجراحة التجميل من الآثار المترتبة عن هذا التخصص الذي لم يُدرس بكلية الطب ولم يتم تقنينه بعد، مؤكدا على ضرورة ممارسته من طرف أطباء متخصصين تلقوا التكوين المناسب لا سيما و أن المواطن الجزائري اصبح واعيا بحقوقه ويطالب بالتعويضات في حالة عدم احترامها.

لاكتشاف أمراض الأعصاب العضلية

الإختصاصيّون يشدّدون على التشخيص الجيني

إحتضنت ولاية وهران أول أمس لقاء وطنيا علميا حول واقع أمراض الأعصاب العضلية تحت إشراف جمعية المصابين بالتقلص العضلي لولاية وهران التي تسعى إلى خلق مركز للتوثيق وشبكة علاقات مع جمعيات أخرى بهدف التكفّل بهذه الشريحة من المجتمع.

وذكرت السيدة صماش مليكة رئيسة هذه الجمعية في تدخلها، بأن هذا اللقاء يعد أول نشاط علمي لهذه الجمعية التي بدأت نشاطها حديثا بوهران (2005) والتي تسعى إلى تحسين التكفل الطبي والاجتماعي والمهني بالمصابين بالتقلص العضلي، والذين تبقى نسبتهم مجهولة. وتعرّض رئيس مصلحة طب الأعصاب بمستشفى "باب الواد" بالعاصمة في مداخلته لمختلف المراحل التاريخية لاكتشاف هذا المرض الحديث وتطوره عبر العالم أو ما يعرف بنيولوجي"، مفصحا عن وجود 60 جينة من الأمراض العضلية.

واستنادا إلى الدراسة التي أنجزت من 1996 إلى غاية 2003، ثبت أنه من بين 534 مريض بالتقلص العضلي يوجد 40 بالمائة مصابين بنوع بديشان" و25 بالمائة مصابين بتحولات الجينة المنتشر بالمغرب العربي و35 بالمائة مصابين بمختلف أنواع هذه العاهة. وألحّت المتضررة على ضرورة التشخيص الجيني لمعرفة أنواع التقلص العضلي الذي يكون في أغلب الأحيان نتيجة لزواج الأقارب كضرورة للعلاج، مع الإشارة إلى أن هذه التشخيصات تجرى بمستشفى "بن باديس" بقسنطينة وبمعهد بباستور"، وأن ولايات الغرب الجزائري تفتقد إلى هيئات تشرف على مثل هذه العمليات. وكان هذا اللقاء فرصة للحاضرين لطرح بعض انشغالات المصابين بأمراض التقلص العضلي بصفة عامة والمعاقين حركيا الذين يعانون من مشاكل متعددة منها عدم تكيّف المساكن والتجهيزات والفضاءات مع إعاقتهم، وصعوبة حصولهم على بطاقات ذوي الاحتياجات الخاصة من مديرية النشاط الاجتماعي لولاية وهران.

◆ وأج

جريمة أخلاقية بشعة في الشريعة بتبسة

أخ يعتدي جنسيا على شقيقه الأصغر

عاش سكان بلدية الشريعة التي تبعد عن تبسة بـ 47 كلم غربا والمحافظة جدا ما يشبه المأساة نهاية الأسبوع، إثر جريمة أخلاقية بشعة صنعت حدثا غير مرغوب فيه في البلدة عندما أقدم قاصر في سن الـ 16 يدعى (ض. أ) على الاعتداء جنسيا وبوحشية على شقيقه الأصغر (ض. ز) البالغ من العمر 7 سنوات داخل المنزل العائلي، وأمام تكرّر الاعتداءات اشتكى الطفل الصغير شقيقه للوالد الذي رفض مسامحة ابنه الفاعل، وتقدّم بشكوى رسمية لمصالح الأمن كانت مرفوقة بشهادة طبية تثبت الاعتداء. وأسفرت تحريات الجهات المعنية على أن المتهم هو أيضا تعرّض منذ ثلاث سنوات لاعتداء وحشي مماثل من مجهولين مارسوا عليه الجنس وهربوا، في الوقت الذي تم تحويل الطرفين (الضحية والمتهم) على العدالة واستفادا من الاستدعاء المباشر.

◆ جيهان. د

البروفيسور برونو إيتيان في محاضرة بوهران:

"ما لا يعرفه الجزائريون عن الأمير عبد القادر"

كانت قاعة المحاضرات بالمركز الوطني للبحث في الأنثربولوجيا الاجتماعية والثقافية، أمسية الخميس، على موعد مع استقبال البيروفيسور برونو ايتيان، أستاذ في العلوم السياسية ومدير مركز الديانات بمعهد الدراسات السياسية بأكس أون بروفانس، وهذا لأجل إلقاء محاضرة حول الأمير عبد القادر مؤسس جزائر القرن الواحد والعشرين.

محمد الأمين بوحارة

في البداية قُدم كتاب الدكتور برونو، الذي لم يصل الى وهران والذي بيعت منه بعض النسخ بالعاصمة ليختفي من المكتبات وهذا الكتاب باللغة الفرنسية جاء تحت عنوان "برزخ البرازخ الأمير عبد القادر" وكان موضوع المحاضرة. ويوصف هذا الكتاب بطريقته السلسة في سرد الوقائع ضمن إطار السهل الممتنع الذي جمع فيه مؤلفه عصارة عمل دام سنين طويلة وجولات مكوكية من الشام الى تركيا وفرنسا ثم ربوع الجزائر الكبيرة. وعن الدافع وراء هذا البحث المضني قال برونو "باعتباري واحدا من المعجبين بشخصية الأمير وبما أني وسط كومة من الوثائق والمخطوطات بأكس أون بروفانس فإني وجدت الظروف مهيأة للكتابة عن بعض القادة ممن تركوا بصمات واضحة في التاريخ العالمي، كما أنه أحزنني وجود بعض المواقف والحوادث في الظل لعدم كفاية المعلومات حولها".

محاضرة الدكتور في الحقوق ركز فيها على البعد الانساني في شخصية الأمير واعتبره أول من عبر بكلمة "حقوق الانسان" عن تلك المجازر التي كان يرتكبها الجيش الفرنسي. ولم يفوت الفرصة ليذكر بقانون 23 فيفري حيث أكد أن نواب البرلمان الفرنسي زجوا بأنفسهم في أمور بعيدة عنهم وإنما يعتبر ذلك عمل المؤرخين وحدهم.

ومن خلال بحثه الدؤوب في أرشيف الأمير، استطاع الباحث برونو أن يتحصل على ما مجموعه 1800 رسالة تخص المرحلة التي كان يتعامل فيها الأمير مع العالم الخارجي خلال منفاه بدمشق وقد حوت بعض هذه الرسائل كلاما عن حقوق المرأة. كما مكنه (برونو) استقراره بالشام من العثور على 700 قصيدة للأمير عبد القادر ماتزال مجهولة الى اليوم وقد قدمها لمدير مركز الأنثروبولوجيا حتى يقوم بنسخها.

برونو اتيان اثار خلال محاضرته نقطة حساسة جدا تحفّظ بشأنها المشاركون حيث قال: "الأمير عبد القادر لم يكن يحب الوهابيين" وعلق على ذلك بأن الأمير كان يرى فيهم أكثر تشددا منافيا للشريعة، كما أنهم كانوا بدوا يسكنون الصحارى وقد اتحدوا مع آل سعود، واستولوا على الحكم ليبقى الرأي شخصيا، أضاف الدكتور، ولأصحاب البحث المجال في الرد على ذلك أو إقراره.

وعن الأمير مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، أكد برونو إيتيان أن ذلك منطلقه رؤيا غشت الأمير وهو شاب يافع حيث أرتأى له ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له: "إذا كان اللحاق بالبرزخ يتم افقيا فأنت يا عبد القادر البرزخ العمودي الذي سيوافق ما جاء من الأفق" وعليه فحتى خلال منفاه كان الأمير يدعو الى الجهاد. واذا كانت التكنولوجيات بدأت تدخل أوربا فإن تكنولوجيا المشرق والمغرب العربيين كانت ذات بعد روحاني استلهمها الناس من قوة قائدهم ومؤسس دولتهم الأمير عبد لقادر بن محي الدين الجزائري.

الأمير عبد القادر

أول فيلم يشارك في عاصمة الثقافة العربية

انطلاق تصوير «ثمن الحرية» ليوسف بشوشي

زهية. م

انطلقت، نهاية الاسبوع، بفيلا بيون بالعاصمة عملية تصوير فيلم «ثمن الحرية» للمخرج يوسف بشوشي في إطار التحضير لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية بحضور عدد من الممثلين والمثقفين وأعضاء الأسرة الإعلامية، وكذا المنسق العام للتظاهرة السيد كمال بوشامة، الذي أعطى إشارة انطلاق عملية التصوير والتى تستغرق شهرين يتم خلالهما التنقل بين عدد من المدن الجزائرية كخراطة سطيف وقالمة، إضافة لسجن الحراش بالعاصمة، على ان تستغرق عملية التركيب والتحميض شهرين آخرين، ليكون العمل جاهزا في جانفي 2007 تجسيدا لتوصيات الوزيرة التي أكدت على ضرورة إنجاز الأعمال في آجالها المحددة غداة تسليمها لعقود إنجاز 32 عملا سينمائيا في رمضان الفارط، وهي الأعمال التي ستشارك الجزائر بها في التظاهرة. وقد أكد المخرج على هامش المناسبة ان الفيلم يلخص جانبا من نضال الشعب الجزائري في سبيل استرجاع سيادته الوطنية، حيث يتطرق عبر شخصية «رابح المداح»، الذي يتجول في الاسواق لرواية التاريخ، وشخصية «زواوية» التي لا ترمز فقط للمرأة ودورها في النضال، لكنها تجسد أيضا الارض والشرف والأصالة، عبر هاتين الشخصيتين يروي المخرج، مستعينا بالارشيف الوطني، مسيرة نضال الشعب الجزائري في مظاهرات 8 ماي 1945 وهو النضال الذي بدأ إبان الحرب العالمية الثانية عندما تأكد الشعب الجزائري أن فرنسا لن تنفع معها أساليب النضال السياسي، فقرر خوض غمار حرب التحرير، التي توجت بنيل الجزائر استقلالها وهي المحطة التي ينتهي عندها الفيلم. ومن شأن هذا العمل ان يبرز للأشقاء وجه الجزائر الثورية والمناضلة والتي كانت الى وقت قريب قبلة الثوار والأحرار في العالم.

بوشامة يعطي إشارة إنطلاق تصوير "ثمن الحرية"

أولاد جلال تتذكر الشيخ عاشور زيان

أحيت مدينة أولاد جلال الذكرى الخمسين لاستشهاد الشيخ عاشور زيان تحت شعار «سي زيان الرجل المحنك» الذي نعتمد عليه في الصحراء» وهي الكلمة التي قالها الشهيد بن بولعيد في حق سي زيان. وتميز برنامج إحياء المناسبة بتقديم شهادات حول شخصية وكفاح الشهيد. حيث تعاقب على الميكرفون عدد من صناع الثورة في المنطقة على غرار الأمين العام لمنظمة المجاهدين سعيد عبادو ووزير المجاهدين محمد شريف عباس، قبل أن يتم تكريم عدد من المجاهدين وأرملة الشهيد عاشور زيان. ويعد الشهيد زيان من أبرز المجاهدين ضد الاستدمار الفرنسي حوّل مقهاه إلى نادي للمناضلين تعرض لعدة اعتقالات وبعد عام عن اندلاع ثورة التحرير نسق العمل مع مصطفى بن بولعيد وشكل جيشا قوامه ألف مجاهد موزعين عبر ربوع أولاد جلال، بوسعادة، عين الملح والجلفة والأغواط فكان الحصن المنيع الذي منع تقدم الفرنسيين وحال دون تمكن جماعة بلونيس من تأليب الأهالي ضد الثورة وواصل الذود عن الأرض والعرض إلى أن استشهد في 07 نوفمبر 1956 في معركة وادي خلفون بقرية البيض بلدية البسباس في ولاية بسكرة.

◆ حكيم.ع

الآثار التاريخية ومعالم الثورة آخر الاهتمامات بالطارف

أكبر مركز للتعذيب الاستعماري بالشرق عرضة للنهب والتدنيس

أكد عدد من مجاهدي ناحية بوحجار بالطارف أن مجموعة من الأشخاص قاموا خلال الأيام الماضية بمحاولة نهب معدات وتجهيزات موجودة ببناية المطحنة المسماة بثكنة بيرجلي لأجل بيعها وهي العملية الثانية من نوعها بعد تلك التي تم إحباطها سنة 2000 من قبل بعض المجاهدين. ويفيد رئيس قسمة المجاهدين لدائرة بوحجار أن مطحنة الزيتون هذه هي أول بناية تم تشييدها بالمنطقة من طرف المعمر بريجلي سنة 1852 لتتحول سنة 1954 إلى ثكنة عسكرية اتخذتها السلطات الاستعمارية مركزا جهويا لتعذيب الجزائريين على مستوى الشرق. وحسب شهادات موثقة فقد شهدت هذه الثكنة أكبر مجازر الاستعمار في حق الجزائريين خلال الثورة، حيث تم بها تعذيب وقتل آلاف الجزائريين باستعمال آلات طحن الزيتون والمشنقة المنصوبة وسط المطحنة. وبالأرقام يؤكد هؤلاء أن الثكنة عرفت في الفترة الممتدة ما بين 54 و1962 قتل ما لا يقل عن 370 شخصا دفن معظمهم جماعيا بالمنطقة المسماة غار الداموس وفقدان 675 آخرين. وبعد الاستقلال تم إخلاء الثكنة لتبقى مهجورة لسنوات طويلة تحولت خلالها إلى وكر للرذيلة والفساد وتعرضت معداتها للتخريب والنهب حيث تحدث بعض المجاهدين للشروق عن قيام بعض الأشخاص سنة 2000 بنهب بعض معدات الطحن وبيعت مقابل 17 ألف دينار بولاية ميلة، كما حاول آخرون اقتلاع المشنقة لبيعها هي الأخرى، وحاولت قسمة المجاهدين ببوحجار الحفاظ على هذا المعلم من خلال مراسلتها لكافة الجهات المعنية من دون أن تتحصل على أي رد بدءاً من مديرية ومنظمة المجاهدين بالطارف ووصولا إلى الوزارة والمنظمة الوطنية للمجاهدين. فيما خصص والي الطارف سنة 1993 مبلغ 100 مليون سنتيم لترميم هذا الموقع، إلا أنه لم يظهر لهذا المبلغ أي أثر إلى يومنا هذا. كما فشلت كل الجهود لإخلاء محيط المطحنة من السكان الذين تتهمهم المنظمة بالتعدي على هذا المعلم وتبديد محتوياته التاريخية، حيث منح هؤلاء سكنات اجتماعية بحي 250 مسكن إلا أنهم رفضوا إخلاء الموقع بعد تحصلهم على مقررات الاستفادة، كما رفضت محكمة بوحجار قضية رفعتها البلدية ضد هؤلاء بتهمة التعدي والتخريب لانعدام الصفة، على اعتبار أن البناية لا تتبع البلدية. ويؤكد بعض المجاهدين بالمنطقة أن السكان المجاورين للبناية يسعون بشتى الطرق للاستحواذ على المساحة التي تقع عليها الثكنة وهو ما يفسر رفضهم إخلاء المكان وسعيهم لتخريب ونهب محتويات الثكنة. وتساءل مجاهدو المنطقة عن سر صمت السلطات المحلية تجاه تعرض ذاكرة الجزائر للتدنيس والطمس والإزالة الكلية. يحدث هذا بولاية الطارف التي انتزعت بها منذ مدة إحدى العصابات جسرا حديديا يعود تاريخه إلى الحرب العالمية الثانية وبيع بمليوني سنتيم وتوشك بها عشرات الأبنية التاريخية على الزوال على غرار قصر لالة فاطمة وجنان الزيتون والمنارة والحصن الفرنسي والكنيسة الرومانية وغيرها ولا أحد يتحرك.

◆ نور الدين عابد

إسلام أمريكا

عشراتـــي الشيـــخ
achratichikh@hotmail.com

كون الثابت الوحيد الذي لم يتغير، منذ أن أنشئت الـ"وم أ"، منذ قرنين و أكثر، هو المصلحة و لا شيء غير المصلحة... فالذي تغير هي التعاريف التي تعطيها أمريكا للأحداث و الأشخاص... فالإسلام الذي تريده أمريكا و ترضى عنه، تغيّر حسب المستجدات الظرفية: ففي منتصف القرن الماضي، بشهادة سيد قطب، كان إسلام أمريكا هو المتصدي للشيوعية و الملخص في رقص الدراويش المطربشين في اسطنبول و القاهرة... هو المسحّر كطوق يحدّ من توسع الإتحاد السفياتي؛ أو كما صوّره "ابريزنسكي" بالحزام الأخضر الواقي من تفشي الخطر الأحمر!...

في نهاية الألفية أخرجت أمريكا "الإسلام الليبرالي" كنموذج لاكتساح العولمة و الخروج من "الظلامية"؛ أي إسلام يفرش السوق للرساميل: إسلام "...أطيعوا الله و الرسول و أولي الأمر منكم"!...

و ما إن بدأت الألفية الثالثة حتى أصبح الإسلام هو كل ما يتعارض مع الحضارات و التحضر، و أخذ المسلم مكان اليهودي في بداية القرن العشرين: كمصدر لكل الشرور؛ إذ أصبحت نشرات الأخبار تبدأ الحديث عن "بن لادن" و تنهيها به: أي أن إسلام "بن لادن" هو الإسلام الصحيح و ما عداه هو الباطنية مرة و التقية مرة أخرى.

لكن الذي يحصل الآن هو عكس المتوقع: فقد حدث عند الرأي العام الغربي، العَزوف عادة عن الشأن السياسي، أن انتبه، بدافع الفضول، إلى هذا المستهدف الجديد، فكان هذا الانتشار الكاسح للإسلام في الغرب...و كان محمد يونس. محمد يونس كنموذج للإسلام المقصي من وسائل الإعلام الغربية...لأن إسلام البنغالي لا ينسجم مع تعريف أمريكا للإسلام الذي تريده... إسلام الظواهري و أبو حمزه المصري و منقبات لندن هو ما ترضى عنه أمريكا و تلمعه!... فشكرا لأكاديمية السويد التي ذكرت "بوش" بإسلام آخر...إسلام نسيه أهله.

تبثها القناة الإذاعية الثانية

حصة ذكريات تستقطب جمهورا واسعا

لاتزال حصة «ذكريات» التي تبثها القناة الإذاعية الثانية، سهرتي كل أحد وثلاثاء، تتصدر طليعة الحصص الفنية التي تستقطب جمهورا واسعا وهو ما يفسره بالتأكيد النجاح الذي حققته في استمالة المستمعين المتعطشين لمعرفة أخبار أعمدة الطرب القبائلي الذين صنعوا مجد الأغنية القبائلية من العدم تقريبا. ولقد اعترف الجمهور من خلال المكالمات التي تتهاطل على البرنامج من كل نواحي البلاد بالمجهودات الجبارة المبذولة من قبل المنشطة كاهنة لإعادة الاعتبار لتلك الأصوات الخالدة التي رددت آلاف الحناجر روائعها؛ منبر سمح من جهة أخرى لجيل اليوم للتعرف على صناع الكلمة النظيفة والألحان السجية، وأدركوا تواضعهم وسماحة أخلاقهم بالرغم من تصنيفهم في خانة المفقودين على الساحة الفنية التي اتسعت صدرا وهو حكم المستمعين للتهريج والضجيج وأي كلام يمزج مع آلة السانتي، وجوه فنية كثيرة وكبيرة نزلت في ضيافة ذكريات، مهنى، جميلة، عمرايت معمر، نابت، فرقة أكفادو وغيرهم... البرنامج فسح لهم المجال للحديث عن همومهم وعواقب تهميشهم وقلة ظهورهم في الساحة الفنية، سمعنا منهم ما لا يرضي عن دور الإنتاج والتي لا يهمها سوى «الشطيح والرديح»، أما الكلام النظيف واللحن الأصيل فهذا مرفوض من مسير الأعمال «الديسك جوكي»، فقد يتحسر المرء حين يسمع من المطرب الكفيف عمر آيت معمر حكاية تأليفه «سبحان ون اكمخلقن» ويستغرب سعة خياله وهو في السادسة عشرة من عمره في نسج هذه الرائعة عن أصالة المرأة القبائلية وأخلاقها.

◆ آيت رمضان

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 11 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ19 شوال 1427 هـ ■ العدد 1838 ■
سحب من العدد: 1837 ■ 194810 نسخة

حجز مسدسين لدى عون أمن بسونلغاز سطيف

فتحت فرقة الدرك الوطني بعين عباسة بولاية سطيف أول أمس، تحقيقا في قضية حيازة موظف بفرع سونلغاز بعين عباسة على سلاحين ناريين. وذكرت خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني أنه بناء على معلومات وردت إلى الفرقة، تم تفتيش بيت المعني بإذن قضائي ليتم العثور على مسدس آلي من صنع تقليدي ومسدس آخر من نوع "فاكتيس"، ولم تتسرب أية معلومات بشأن مصدرها على خلفية إستمرار التحقيق، وسجل مؤخرا تداول للأسلحة بصفة غير قانونية، وكانت مصالح الدرك قد عالجت منذ بداية السنة أكثر من 24 قضية حيازة أسلحة نارية بدون رخصة.

■ نائلة.ب

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:53
الظهر: 12.33
العصر: 15.20
المغرب: 17.44
العشاء: 19.05

في أول عرض له بالجزائر
بركات يهين مؤسسات الدولة ويطعن في الثورة

شهدت قاعة الموقار نهاية الأسبوع، العرض الأول لفيلم "بركات" إخراج جميلة صحراوي وبدعم من مؤسسة "أني فرانس" والتلفزيون الجزائري.

الفيلم يروي قصة إمرأة جزائرية في التسعينيات تذهب للبحث عن زوجها الصحفي الذي اختطفته الجماعات الإرهابية في ظروف غامضة.

المرأة تذهب رفقة صديقتها في سلك الطب والمجاهدة السابقة، وخلال هذه الرحلة تغرق المخرجة في سلسلة من الكليشيهات الجاهزة عن المرأة والوضع في الجزائر، بحيث تطعن في الثورة الجزائرية من خلال إبراز صورة "الحاج سليمان" المناضل السابق والمجاهد في صفوف الثورة، وهو يتزعم جماعة إرهابية تفتي باختطاف وقتل الناس، بل أكثر من ذلك يتنكر لماضيه الثوري عندما تواجهه المجاهدة بهذا الماضي يرد عليها قائلا "لا تذكريني بهذا الماضي، فنحن لا نصنع التاريخ بالذكريات، دعينا نتحدث عن حرب اليوم"، كما تعيد المخرجة الترويج للمقولة التي طالما دعمها الإعلام الفرنسي "من يقتل من في الجزائر"، وذلك عبر مشهد الشيخ الذي يذهب في البحث عن أبنائه قائلا للبطلة "لست أدري إن كانوا قد قتلوا، أم هم الذين يقتلون"، إضافة إلى تشويه صورة التاريخ الثوري في عيون الأجيال الصاعدة، حيث تنفجر البطلة في وجه المجاهدة في لحظة غضب قائلة "هل حاربتم فرنسا بمثل هذه الطرق"، فتجيب المجاهدة من جهتها: "لم أعد أفهم شيئا.. لست أدري إن كنت اليوم أحلم، أم أن ما عشته في السابق هو الذي كان حلما". من جهة أخرى، يظهر الفيلم أسلاك الأمن متخاذلة وغير عابئة بمصير الشعب في زمن الأزمة عبر مشهد رجل الأمن الذي يجيب البطلة التي قصدته للإبلاغ عن اختفاء زوجها فيقول "هل تظنين أننا ننشر بلاغات اختفاء لكل شخص يغيب عن بيته لليلتين"، ويرفض أن يسجل بلاغها، لأنها لا تملك صورة شخصية لزوجها المختفي.

القصة من ناحية المضمون تبدو خيالية وربما غير ممكنة الحدوث، فلا يمكن تصوّر إمرأة مهما كانت شجاعتها تستطيع أن تقوم برحلة إلى معاقل الإرهاب في التسعينيات، وهذا يؤكد أن المخرجة لم تعرف هذا البلد خلال الأزمة، اعتمدت على ما كانت تروّجه الصحافة الفرنسية عن الأوضاع في البلاد. من الناحية التقنية أيضا، كان الفيلم مليئا بلحظات الصمت الطويلة جدا والثقيلة وهو ما جعل الريتم غير مضبوط تارة بتصاعد وأخرى ينخفض وهذا ما لم يتوافق مع الموسيقى التصويرية وخيّب المجهودات الكبيرة التي بذلها أبطال الفيلم في إيصال الرسائل التي تعمدت المخرجة أن توصلها عبر لغة الإشارات واللقاءات الرمزية، واعتمادها على كادرات تصوير الثابتة والكبيرة وهذا لم يكن ليشفع لها أمام الانتقادات الحادة التي وجهت للعمل من قبل الصحافة الغربية المختصة، والفرنسية منها على وجه الخصوص، حيث كتبت مجلة "استوديو" قائلة "اللعب على جرح المرأة الجزائرية لا يصنع فيلما جميلا"، وأضاف كاتب المقال قائلا "متى يكف المخرجون الجزائريون عن محاولة إقناع الفرنسيين بأشياء لم تعد موجودة". وفي نفس السياق، ذهبت كل من أفريك كوشير وواست فرانس وسيني لايف التي انتقدت جميعها محاولة المخرجة اللعب على الجرح الجزائري وغياب جماليات السينما في العمل الذي دعم أيضا من طرف السفارة الفرنسية بالجزائر، وإن كان هذا الدعم الفرنسي مفهوما في إطار إعادة تبييض فرنسا لصورتها في مستعمرتها القديمة، لكن غير المفهوم كيف وعلى أي أساس دعمت الجزائر عملا يهينها (التلفزيون الجزائري)، وأشرف الديوان الوطني للثقافة والإعلام من جهته على توزيع الفيلم في الجزائر. أكثر من ذلك اعتمد الفيلم لتمثيل الجزائر في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج الدولي.

■ زهية.م

مسابقة الشروق الكبرى
الفائزون وجوائزهم

في جو بهيج، ساده الترقب والشوق، أجريت عملية الفرز الإلكتروني النهائية يوم الأربعاء. ولمعرفة الفائزين في مسابقة الشروق الكبرى التي انطلقت يوم 12 أوت الماضي وأسدل الستار عنها يوم الإثنين 7 نوفمبر الجاري.

فعلى مدى شهرين ونصف، تنافس آلاف القرّاء من مختلف الفئات والمناطق للظفر بإحدى الجوائز المرصودة.

وقد جاءت عملية الفرز النهائي مطمئنة، حيث اعتمد الكمبيوتر على الإجابات الصحيحة وليس على عدد الرسائل وبذلك كان التقييم عادلا وكان الفائزون من مختلف مناطق الوطن.

وقد قرّرت اللجنة المشرفة على المسابقة تخصيص جوائز تشجيعية للذين فازوا في عملية الفرز الأولى، ثم ألغيت وهم:

- إحدادن حسين / بجاية
- حازم النجار / الجزائر
- زواش وردة / قسنطينة
- بشير معروف / خنشلة
- محمديوة عائشة / جيجل

وسيتم الإعلان عن تاريخ توزيع الجوائز عبر صفحات الجريدة في الوقت المناسب، ريثما يتم الحصول على بعض الجوائز من الممونين (Sponsors).

مبروك للفائزين وحظ سعيد للبقية.

قائمة الفائزين وجوائزهم

الترتيب	الإسم واللقب	المدينة	الجائزة
1	جورني عفاف	سيدي عون وادي سوف	شقة
2	ساعد بن ساسي	تيارت	سيارة من نوع ميتسوبيشي
3	الزين علي	قسنطينة	سيارة من نوع فورد
4	شاكر أحمد	سطيف	سيارة من نوع شيري + هاتف نقال
5	بن علي حميد	سيدي عيسى/ المسيلة	سيارة من نوع spirt act أو ماروتي + هاتف
6	بوعزة هارون	الونزة تبسة	مبلغ مالي قدره 250000 دج + هاتف
7	زقير عائشة	المدية	مبلغ مالي قدره 200000 دج + هاتف نقال
8	خناف نجود	المهدية / تيارت	طاقم ذهبي بقيمة 150000 ألف
9	بولرواح علي	الأغواط	تلفزيون عملاق + Demo + هاتف نقال
10	عيسى زروقي	حاسي بحبح	تلفزيون كبير + آلة غسيل + هاتف نقال
11	رحال أبو بكر الصديق	بريكة / باتنة	تلفزيون كبير + DVD + هاتف نقال
12	حركاتي سليمان	بسكرة	تلفزيون كبير + هاتف نقال
13	بوزاهر وليد	خنشلة	تلفزيون متوسط الحجم + هاتف نقال
14	هوشي الصديق	الطاهير / جيجل	تلفزيون متوسط الحجم + هاتف نقال
15	عمراني منير	عنابة	ثلاجة + هاتف نقال
16	طاراش عبد الحليم	مروانة/ باتنة	ثلاجة + هاتف نقال
17	بن زرفة بن عومر	غليزان	آلة تدفئة + آلة غسيل + هاتف نقال
18	قيطوني حورية	مغنية	آلة تدفئة + غسالة + هاتف نقال
19	جيلاني كمال	العلمة / سطيف	تلفزيون متوسط + DVD + هاتف نقال
20	محمديوة عائشة	جيجل	تلفزيون متوسط + هاتف نقال
21	خياط سامية	شلغوم العيد	خاتم من ذهب + هاتف نقال
22	بريك محمد	الشريعة / تبسة	مجموعة من الأواني الكهرومنزلية + هاتف نقال
23	مزوار سمير	تلمسان	مجموعة من التجهيزات الكهرومنزلية + هاتف نقال
24	بطاهر عبد القادر	مغنية	مجموعة من الألبسة + هاتف نقال
25	بن عامر محمد	الأغواط	دراجة هوائية + مجموعة من الألبسة + هاتف
26	مهني بن عمر	معسكر	كاميرا فيديو + هاتف نقال
27	بليليطة علي	سطيف	كاميرا فيديو رقمية + هاتف نقال
28	بوزيد بهجة	مروانة / باتنة	كاميرا فيديو + هاتف نقال
29	بكاير أحمد	الجزائر العاصمة	آلة تصوير + هاتف نقال
30	بوهجة هارون	تبسة	آلة تصوير رقمية + هاتف نقال
31	جمال والي	برج بوعريريج	آلة تصوير رقمية + هاتف
32	بغداد تسعديت	تيزي وزو	آلة تصوير رقمية + هاتف

الفائزة بالجائزة الأولى في مسابقة الشروق الكبرى
مستعدّة للتنازل عن الشقة دفاعا عن جريدة كل الجزائريين

بقدر ما كانت فرحة عائلة عفاف جورني من سيدي عون بالوادي، كبيرة بالحصول على المرتبة الأولى في مسابقة الشروق اليومي والفوز بامتلاك شقة بمقر بلدية سيدي عون القريبة من مدينة الوادي بحوالي 20 كلم، بقدر ما كانت الدهشة تخيّم على أفراد هذه العائلة البسيطة وهم ينتظرون فصل المجلس القضائي والمحكمة العليا في أمر القضية التي رفعها العقيد معمّر القذافي ضد الشروق اليومي. فبمجرد ما استقبلني زوجها السيد عبد الحميد الوش، الموظف ببلدية سيدي عون ومرافقتي إلى منزله الوظيفي المحاذي لمقر البلدية حتى بادرتني السيدة عفاف بالقول: "بلغ أسرة الشروق اليومي وكافة القراء الكرام عن استعدادي التام للتنازل عن هذه الشقة ودفع ثمنها للمحامين دفاعا عن بقاء جريدة كل الجزائريين تشرق على هذه المناطق النائية والبعيدة مثل الشمس تماما، وبلغ السيد علي فضيل والأخت نايلة بن رحال بأننا نصلي لله سبحانه وتعالى وندعوه بكرة وعشية بأن يُجنّب الشروق وأهلها كل مصائب الدهر وأن يحميها من مكر الخصوم والأعداء!!". وبعد أن شرحت لها أن هذه المسألة هي من اختصاص القضاء الجزائري، وأنه يجب انتظار الحكم النهائي عند الاستئناف لدى المجلس القضائي والمحكمة العليا عند الطعن بالنقض، وهي الإجراءات القانونية التي تتطلب زمنا طويلا، قدمت لها ولأفراد العائلة تهاني أسرة الشروق اليومي، بالحصول على المرتبة الأولى في مسابقة الشروق الكبرى والفوز بشقة بمقر بلديتها، وطلبت منها أن تسرد على مسامعي قصة مشاركتها في هذه المسابقة، وأن تهتم أولا بإشاعة الفرحة على قلوب أبنائها وزوجها، فتفضلت قائلة:

"أنا عفاف جورني، من مواليد 05 . 05 . 1975 بالوادي، واصلت التعليم إلى السنة التاسعة أساسي، ولظروف خاصة انقطعت عن الدراسة. أطالع الشروق اليومي يوميا بدون انقطاع منذ صدور أعدادها الأولى وكنت أنا وزوجي عبد الحميد نعتبرها جريدة كل الجزائريين الشرفاء والمخلصين والوطنيين، لا أستطيع أن أصف لكم تعلقي بهذه الجريدة إلى درجة أني كنت أبكي عندما لا تصل إلى سيدي عون، فقد كان زوجي يطلب يوميا من سائق حافلة النقل البلدي بجلب نسخة منها من الوادي" عند العودة، وكنا نطالعها ما بعد الساعة الخامسة زوالا.

■ موفد الشروق إلى سيدي عون: باديس قدادرة

خامس ورقة "لمارغريت 206"
بيجو "SEDAN 206" سيارة الموسم

رفعت "بيجو الجزائر" الستار عن سيارة 206 SEDAN، خامس طراز من نوع بيجو 206 في ندوة صحفية بفندق الأوراسي وبحضور رئيس مجلس إدارة بيجو بالجزائر والسيد "صودال باسكال" المدير العام وعدد من الصحفيين. وحسب ما صرح به صودال، فإن 206 SEDAN نزلت السوق الجزائرية في نفس الفترة مع روسيا وتركيا، وهي ثمرة عمل مشترك بين كل من فرنسا وإيران. فأجزاء السيارة جمعت وركبت في مصنع "إيران كودرو" بطهران بتصاميم ومقاييس تقنية فرنسية.

ولأن SEDAN 206 موجهة لكل الشرائح (أفراد، مؤسسات وحتى لتكون سيارة أجرة)، فهي ثلاثية الأبعاد تجمع بين القوة، المرونة في القيادة والرفاهية، وقد أخذ مصمموها بعين الاعتبار طبيعة التضاريس لكل بلد تسوق إليه سيارة SEDAN 206 المراهن عليها لتكون سيارة 2007 متوفرة بأربعة أبواب وصندوق خلفي يمكن اعتباره الباب الخامسة وهو نقطة الاختلاف عن باقي سيارات بيجو 206 المسوقة من قبل، فهو مستوحى من سيارة 607 يبلغ طول السيارة 188 ,4م، أما عرضها

655 ,1م، أخذت هذه المقاييس في الحسبان لزيادة سعة الصندوق الخلفي 245 دم3، وقد أقترح تقنيو بيجو 206 SEDAN صنفين من المحرك الأول 1,41 (Tu3A) بحجم 1360 سنتمتر مكعب، الثاني 1,61 (Tu 5jp4) حجم 1586 سم3.

■ رحيمة عبد الحفيظ

إجراءات أمنية مشددة لأول مرة لمواجهة تفاقم الظاهرة بالجهة الغربية للوطن

مفارز ثابتة بالشواطئ ومروحيات لتوقيف "الحراقة"

ص 03

قوارب "الحراقة" ترفض التوقف رغم التعزيزات الأمنية صورة: بلال زواوي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

ضرب دعوة "الخضر" عرض الحائط

بوعزة: "تكلمت مع ممثلي الاتحادية الجزائرية وأريد اللعب لفرنسا"

ص 24

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 12 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 20 شوال 1427 هـ ■ العدد 1839 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الشروق تنفرد بفتح ملف رشيد ثابتي

القصة الكاملة لأخطر جاسوس جزائري

ص 09

■ اخترق قصر الإيليزيه وكان وراء قرار تأميم المحروقات!

تجارب فرنسا النووية في رڤان:

فرنسيون يطالبون بالتعويض وجزائريون يموتون في صمت

ص 05

بوعلالي علي، عكرمي الشريف وسويداني بوجمعة يتحدثون لـالشروق

شهادات حية لضحايا التجارب النووية الفرنسية في رڤان

صورة الشروق

التفجيرات النووية في صحراء رڤان تعود للواجهة على خلفية مطالب التعويض في فرنسا / صورة: ح.م

التلميذ الغبي

سالم زواوي

مرة أخرى، لم يتعظ العرب من الانتخابات الأمريكية الأخيرة التي عاد الفوز فيها للحزب الديمقراطي، بل هناك الكثير منهم من هلل لهذا الفوز واعتبر أن مجيء هؤلاء الديمقراطيين إلى غرفتي الكونغرس الأمريكي بالأغلبية سيغير من السياسة الأمريكية القائمة تجاه العرب والمسلمين وكأن مقولة الجنرال الفتنامي "جياب" قد انقلبت رأسا على عقب وأصبح التلميذ الغبي هم العرب وليس الاستعمار الأمريكي الجاثم على صدورهم وعلى أراضيهم وثرواتهم.

العرب ليسوا فقط تلاميذ أغبياء لا يتعظون ولكنهم بلا ذاكرة، لأنهم لا يتذكرون أو لا يريدون أن يتذكروا ماذا فعل الحزب الديمقراطي الأمريكي بالقضية العربية وكيف كان مشرفا تقريبا على هندسة جميع العمليات الاستسلامية العربية لإسرائيل من كامب ديفد إلى اتفاقيات أوسلو التي قضت بشكل شبه كلي على قضية العرب المحورية وهي القضية الفلسطينية لصالح التوسع الإسرائيلي، كما لا يتذكر العرب ما فعله الحزب الديمقراطي الأمريكي بهم بالأمس القريب فقط عندما صوت نوابه بمن فيهم أولئك الذين من أصول عربية لصالح إسرائيل في حربها الأخيرة ضد لبنان والمقاومة اللبنانية.

ثم أن الناخب الأمريكي أو الإنسان الأمريكي المادي والأناني بطبعه قد صوت ضد الحزب الجمهوري، لأنه يرى أنه دفع الكثير من جيبه في حرب العراق عبر الضرائب وصرف المال العام في هذه الحرب ولم يصوت ضد هذه الحرب في حد ذاتها من حيث هي حرب قذرة وجائرة وغير شرعية.. ذلك لأنها تتعلق بحماية وتوسيع المصالح الأمريكية التي هي الثابت والمقدس الوحيد عند الأمريكيين من أي اتجاه كانوا.

وكما تحالف الجمهوريون والديمقراطيون بصوت واحد ضد الإرهاب وضد العراق سيتحالف الديمقراطيون مع الجمهوريين على نفس الأهداف والمصالح، وقد بدأ ذلك يتبلور في حصر الخلاف بينهما حول وزير الدفاع رامسفيلد وأخطائه في العراق - وليس حول حربه الجائرة على العراق - وبدأ هذا الخلاف يتلاشى والأمور تهدأ بين الحزبين بمجرد إقالة رامسفيلد من منصبه وبدأ التخطيط من الآن لمراجعة الاستراتيجية الأمريكية في العراق والمنطقة ككل لمواصلة الحرب والهيمنة وليس لإنهاء الحرب أو الانسحاب، والعمل خاصة على إعادة الاعتبار للكيان الصهيوني والدولة العبرية بعدما أصابها من وهن وفقدان الهيبة في حربها الخاسرة الأخيرة مع حزب الله اللبناني.

بل إن الديمقراطيين يأتون فقط بنظرة مخالفة لإكمال هذه الهيمنة وهي توريط شعوب المنطقة وحكامها في إنجاز المخططات الأمريكية القديمة قصد الحد من الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدونها اليوم في العراق وأفغانستان، وهو ما يسميه وزير الدفاع الأمريكي الجديد "إشراك أهل المنطقة مباشرة في الحرب على الإرهاب وإنجاز الديمقراطية".

ومع ذلك يواصل الغرب اتباع سياسة النعامة، على الرغم من كل ما تتيحه لهم هذه الغوغاء حول الانتخابات الأمريكية من فرص رص الصفوف ودعم المقاومة أو انتهاج سياسة الضغط من أجل الاستفادة من السياسة الأمريكية في المنطقة، وهو أضعف الإيمان!

مجمع «الشراق» لاستيراد السيارات يتماطل في تسوية وضعية 147 زبون

ص 07

لأنها تحوّلت إلى أوكار للدعارة وضحاياها أطفال

غلق مقاهي للأنترنيت في تيزي وزو

ص 19

استقالة وزراء حزب الله وحركة أمل من الحكومة اللبنانية

ص 24

مرا صد
الشروق اليومي
الأحد 12 نوفمبر 2006م • الموافق لـ20 شوال 1427هـ • العدد 1839
Infos@ech.chorouk.com

لماذا قاطعت خليدة تومي معرض الكتاب؟!

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة، أن وزيرة الثقافة خليدة تومي لم تقم بأي زيارة لفعاليات المعرض الدولي للكتاب الذي اختتم أمس، رغم أن هذه التظاهرة الدولية هي تظاهرة ثقافية خالصة. وعلى عكس كثير من الوزراء الذين انتقلوا طوال أيام العرض إلى قصر المعارض بالصنوبر البحري، سواء بصفتهم الشخصية أو الرسمية، فإن غياب أو مقاطعة وزيرة الثقافة لهذه التظاهرة تطرح أكثر من ألف علامة استفهام، فهل تفرغت الوزيرة خليدة للتحضير لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية المقررة العام القادم؟ خصوصا بعد أن حذر الرئيس بوتفليقة من أي محاولة لإفشال هذه التظاهرة الثقافية العربية، أم أن غياب خليدة له أسباب أخرى لا تعرفها إلا هي والله تعالى؟! الله أعلم!

يحاول الانتحار من أجل الشروق اليومي؟!

زار أمس، مقر الجريدة بقسنطينة أحد المواطنين يدعى "عزوز" واسمه الكامل "ز. عبد الهادي"، سنه 50 سنة، وهو يعمل صبّاغا، حيث أعلن عن تضامنه المطلق مع "الشروق اليومي" في قضيتها مع القذافي، وذهب في تضامنه إلى حدّ إعلان استعداده على الانتحار في سبيل بقاء "الشروق اليومي". وكان هذا المواطن قد حاول الانتحار مرتين عام 2002 و2005 وكتبت عنه الشروق آنذاك، الأمر الذي اعتبره موقفا نبيلا منها وهو الآن يحاول رد الجميل لها وبأي ثمن، كما قال.. ونحن نقول له: إذا أردت أن تتضامن معنا، فعليك فقط أن تلغي من قاموسك مصطلح الانتحار، الذي لا يقبله لا الرب ولا العبد!؟

نعمة ساركوزي!

اتصل مواطن يسكن قرب السيدة الإفريقية بالجزائر العاصمة وعبّر عن انبهاره بالاستعدادات الجارية لاستقبال وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي، حيث غيرت السلطات المحلية وجه السيدة الإفريقية تماما في حملة تنظيف وطلاء واسعة شملت المقبرة المسيحية، وتمنى المواطن أن تتكرر مثل هذه الزيارات من طرف المسؤولين الفرنسيين حتى يكون حيهم دائم التأنق والتألق.

زلزال في مديرية التربية بالبرج؟!

أحدث الخبر الذي تناولته مراصد الشروق، حول تجاوزات مديرية التربية بولاية برج بوعريريج، تفاعلات كبيرة، فقد لقي هذا الموضوع ارتياحا كبيرا، خاصة من فئة الأساتذة المحقورين والمهمشين، إلى درجة أننا علمنا من مصادر موثوقة أن والي الولاية نزل شخصيا، إلى مقر المديرية للتحقق من التجاوزات الحاصلة، ويكون قد أعطى أمرا بفتح تحقيق حول الخارطة التربوية، وطريقة التعيينات، كما أمر مدير التربية بتسديد المنح والعلاوات المتأخرة والتي يعود بعضها إلى قبل 3 سنوات، وذلك قبل تاريخ 31 ديسمبر القادم. وبعد هذه التطورات، فإن الأساتذة يعلقون آمالا كبيرة لتصحيح الوضعية في قطاع التربية بالولاية، والتخلص من ضغط جماعات النفوذ من الأشخاص الذين انتسبوا زورا وبهتانا لقطاع التربية؟!

عميمور لا يعترف بعلم الاتصال!

صرح الدكتور محي الدين عميمور وزير الثقافة الأسبق لقناة "الاقتصادية العربية" مساء يوم الأربعاء، بالحرف الواحد أنه لا يعترف بعلم اسمه "الاتصال"! وأردف بالقول إنه يفضل مصطلحا أوسعا وأشملا وهو "الإعلام". والظاهر أن دكتورنا المحترم يجهل بأن علم الاتصال من العلوم المتكاملة في الوقت الراهن وهو معترف به من جامعة مايتي MIT الأمريكية إلى حلقات الزولو في الهواء الطلق! كما أن المراجع التي يملكها يتجاوز طولها الجبال، وله منظرون بالجملة وهو مرتبط، بالإضافة إلى ذلك، بعلوم عديدة منها: المناجمانت، البيداغوجيا، الماركيتينغ، السيميرولوجيا، الصحافة، علم الاجتماع، السياسة، الأنتروبولوجيا، علم المعلومات، اللسانيات، علم النفس.. إلخ والطريف في الأمر أن الدكتور عميمور نسي بأن الاتصال يدخل في جوهر "الدبلوماسية" والحديث عن مشاغل مشتركة بين الدول في المؤتمرات الدولية (مثلا) وهي من مهماته التي شغلها من قبل ويشغلها أيضا في الوقت الراهن، فقليلا من المنطق يا سيادة الدكتور، لأن في تصريحك الكثير من التناقضات المؤسفة!

إمام يُصفي حساباته من المنبر!

تفاجأ الكثير من المصلين الذين حضروا صلاة الجمعة أمس الأول، بأحد مساجد وسط العاصمة، بإمام المسجد الذي يقال إنه "سلفي"، خصّص خطبة الجمعة للتهجم على حزب حركة مجتمع السلم التي وصفها بكل ما جادت به قريحته من مصطلحات القدح والذم، لكن المثير أكثر هو أن الإمام نفسه وفي الخطبتين أثنى كثيرا على جريدة ناطقة باللغة الفرنسية ولم يتوان في إبداء إعجابه بها إلى درجة تغزله بما تكتبه من مواضيع وما تنشره من تحقيقات، وقد كان المسجد يعج بكثير من الحمسيين، إلا أن ذلك لم يمنع الإمام من شتم حركتهم في موقف جعل المصلين حيارى من خرجة هذا الشيخ الإمام الذي يبدو أنه كان في نفسه حاجة قضاها في خطبتي جمعة؟!

في الولايات المتحدة الحمار يفوز على الفيل!

انتصر الحزب الديمقراطي الأمريكي وشعاره "الحمار" على الحزب الجمهوري وشعاره "الفيل" في الانتخابات النيابية الأخيرة، وبذلك حدثت معجزة حقيقية، سياسية ورمزية، حيث انتصر الحمار الذي يكنى في اللغة العربية بـ (أبو صابر) على الفيل، رغم القوة الهائلة التي يملكها هذا الأخير، فالرئيس بوش الذي ينتمي إلى الحزب الجمهوري مني بخسارة فادحة غير متوقعة في هذه الانتخابات التي دخلها وهو يتصور، إلى حد القناعة، أن الانتصار حليف حزبه الذي فرض سيطرته على العالم أجمع، فإذا به يتلقى الضربة القاضية على يد حمار!

إشهارات تيفوئيدية!

في الوقت الذي تقلل مصالح الصحة بالوادي من خطورة التيفوئيد (74 حالة فقط) تبث إذاعة الوادي يوميا إعلانات إشهارية تحذّر الناس من مواصلة تفشي هذا الوباء وتنصحهم بتجنّب تسرّب المياه المخزنة دون أن تذكر الإذاعة مصدر وممون هذه الإشهارات الإذاعية الطائلة!! ودون أن يفهم الناس لماذا ألغى وزير الصحة زيارته يوم الخميس الماضي، إلى مدينة الوادي للوقوف على فشل القطاع الصحي في السيطرة على التيفوئيد. وتبقى المشافي تستقبل يوميا حالات جديدة ومصابين جددا لم يستمعوا من قبل إلى الإشهار الإذاعي المربح جدا!!

كاميرا

بلال زواوي

ما الفائدة من لوحة ترقيم مخفية؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

المشعل "الطافي"؟!

لولا الاجتماعات الدورية لتسليم واستلام القيادة لفقد التحالف الرئاسي مبرر وجوده وسبب استمراره. لقاء زعماء الأحزاب المتحالفة وغير المتكاتفة مساء أمس، لم يخرج عن القاعدة المألوفة، فقد استلم الأرندي المشعل "الطافي" ثم تفرق الجمع على أمل اللقاء في مناسبة مشابهة.

التحالف الثلاثي غير معني بانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، ولا مهتم بالانتخابات المحلية والتشريعية المقرر إجراؤها السنة القادمة، ولا منشغل بالجدل الدائر هذه الأيام حول مسألة تعديل الدستور، ومسألة تأجيل التعديل.

وببساطة

اجتمع أمس، أقطاب التحالف الرئاسي "الحاكم" ولم تدرج ضمن جدول أعمالهم النقاط المتعلقة بالتعديلات الدستورية، ولا المرتبطة بالانتخابات التشريعية، لأن هذا التحالف قائم ومرتبط بالانتخابات الرئاسية.

رئيسة دائرة أم قاضية؟!

وجد عمال بلدية حاسي مسعود الذين اشتكوا أوضاعهم إلى وزير الداخلية والجماعات المحلية عبر جريدة "الشروق اليومي" أنفسهم في محاكمة تاريخية أقامتها ضدهم السيدة رئيسة الدائرة التي قامت باستدعائهم وتقديمهم إلى مكتبها وتقمّصت في آن واحد دوري البوليس والقضاء بطريقة لا تخلو من التسلط والقسوة ومحاربة قول الحق والحقيقة!! عمال بلدية الحاسي الذين ندّدوا بفصول هذه المحاكمة الفريدة يناشدون السلطات العمومية مراجعة مبدأ الفصل بين السلطات الذي لم تسمع عنه السيدة رئيسة دائرة حاسي مسعود أو لم تؤمن به إطلاقا!!

آرتي.. غير ثقافية!

خلال لقاء قدمته قناة (آرتي) الفرنسية حول إمكانية إعدام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين.. خيّبت هذه القناة (المحترمة) مشاهديها بمستوى ضيوفها الذين لم يكونوا على درجة هذه القناة التي يتابعها كل العالم، ففي نقاش حاد ما بين محامي صدام وأحد الضيوف الأكراد، نفى هذا الأخير أن يكون للعراق أصلا حضارة وثقافة. والمدهش أن الضيوف من الفرنسيين ساروا على ذات المنوال واعتبروا الحديث عن تاريخ العراق مبالغة كبرى وذرا للرماد في العيون، لأن العراق - حسبهم - مجرّد دشرة كبيرة ولم يحدث أن كانت حضارة.. عندما يصدر مثل هذا الكلام ومن أطراف متعددة في قناة آرتي (المحترمة جدا) فعلى الحضارات والثقافات وحتى الفضائيات.. ألف سلام.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي : 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس) : 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس) : 46.27.37 (021) (هاتف) : 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار : E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف : 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف : 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف : 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف : 061 20 8722

إجراءات أمنية مشددة لأول مرة لمواجهة تفاقم الظاهرة بالجهة الغربية للوطن

مفارز ثابتة بالشواطئ ومروحيات لضبط "الحراقة"

أئمة المساجد يعتبرون "الحرقة" إنتحارا.. ويدعون الشباب للعدول عنها في خطب الجمعة

نائلة.ب

وضعت القيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني بولاية وهران مخططا أمنيا خاصا لتطويق هجرة "الحراقة"، خاصة بولايات وهران وتلمسان وعين تموشنت بإعتبارها المناطق المتضررة من الظاهرة التي إتخذت أبعادا خطيرة في الأشهر الأخير، وعلمت "الشروق اليومي" من مصدر مسؤول بالدرك الوطني، أنه تم الأسبوع الماضي طرح هذا الملف على اللجان الولائية للأمن تحت رئاسة ولاة الولايات الغربية المعنية، بعد أن دقت مصالح الدرك ناقوس الخطر من تفاقم الظاهرة وانعكاساتها السلبية، خاصة على الإستقرار الوطني، وأشار مصدر أمني مسؤول في هذا السياق إلى "أن الهجرة غير الشرعية تتدرج في إطار الجريمة المنظمة وتطرح اليوم مخاوف من تطورها بتحويل المسالك البحرية إلى ممرات لتهريب المخدرات والبشر وحتى الأسلحة وبروز نشاط شبكات إرهابية، مما يدعو للتحرك بقوة لتطويق الظاهرة"، مشيرا إلى أن أغلب "الحراقة" الذين تم توقيفهم هم أشخاص ميسوري الحال وليسوا معوزين بحاجة للهجرة للعمل، كما أن "الحراقة" يدفعون مبالغ باهظة مقابل الهجرة مما يطرح تساؤلات حول مصدر هذه التكاليف وخلفيات هجرتهم للخارج.

وتتمثل الإجراءات المتخذة حسب ما تسرب إلينا من الإجتماعات المغلقة التي تم عقدها بشأن هذا الموضوع، في نصب مفارز ثابتة تابعة لأفراد الحرس البلدي مدعمين بوسائل متطورة، خاصة بالإتصال والتحرك ومناظر، موزعة على أهم الشواطئ التي تحولت إلى قبلة "الحراقة" ونقطة إنطلاق القوارب التي تنقلهم، ويعمل هؤلاء تحت إشراف ومتابعة فرق الدرك الإقليمية بصفة دائمة مع تكثيف الحراسة والمراقبة إبتداء من منتصف الليل. ووجهت مصالح الدرك تعليمات لأفراد الحرس البلدي للتحلي باليقظة والفطنة لإحباط أي مشروع هجرة، وموازاة مع ذلك، تم تجنيد فرق متنقلة ودوريات ورفع عدد الحواجز الثابتة مع تفتيش المركبات الخاصة بنقل الحراقة أو القوارب، وعلمنا من مصدرأمني رفيع المستوى، أنه تم تجنيد سرايا التدخل السريع مدعمة بالفرق السينوتقنية (كلاب مدربة على مكافحة تهريب المخدرات والأسلحة) إضافة لمروحيات عسكرية لمراقبة السواحل وضبط قوارب قد تتمكن من خرق الطوق والإبحار من قنوات أخرى.

وعلى صعيد آخر، أصدر ولاة ولايات وهران، عين تموشنت وتلمسان، قرارات بمنع الدخول لشواطئ الإقليم، خاصة المعزولة والواقعة في مناطق نائية غير محروسة وتجنيد حراس دائمين لتطبيق التعليمات بصرامة، كما تم إشراك أئمة المساجد في حملة تحسيسية لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، مشيرين إلى أنها شبيهة بالإقدام على الإنتحار وهو ما يحرمه الشرع والقانون ويتم تخصيص خطب الجمعة على مستوى بعض المساجد لتوعية الشباب بهذه الظاهرة التي أخذت أبعادا خطيرة بعد تسجيل وفيات ومفقودين بالعشرات، وإعترف مسؤول أمني بالجهة الغربية للوطن بالصعوبات الميدانية لمواجهة الظاهرة في ظل بروز شبكات تهريب، خاصة بولاية عين تموشنت، التي تمتد واجهتها البحرية على ساحل طوله بـ80كم ويتواجد بها 30 شاطئا يمتد من "مداغ 1" إلى غاية "ولهاسة" على حدود تلمسان. وتعرف عين تموشنت توافد أكبر عدد من "الحراقة" لقربها من مدينة ألميريا الإسبانية التي لا تبعد عنها إلا بحوالي 94 كم.

إلى ذلك، قالت مصادر من القيادة الجهوية للدرك الوطني بوهران، أن مصالح الدرك قامت بإعداد تقرير شامل بناء على تحقيق إجتماعي في حالات الحراقة الموقوفين من طرف وحداتها لتحديد الأسباب الحقيقية لهجرة الشباب رغم المخاطر، خاصة في ظل نشاط شبكات لايستبعد تنسيقها مع شبكات تهريب المخدرات والأسلحة عبر سواحل إسبانيا، مما أثار مخاوفها وتحركت مؤخرا لوضع حد لتدفق الحراقة الذين قد يستغلون لتوظيفهم من طرف شبكات التهريب، فيما يتواصل التحقيق لتفكيك العصابات التي تتكفل بتهجير الشباب وتحديد مصدرها وأهدافها، خاصة وأنها شبكة وطنية قد تكون لها علاقة بشبكات دولية متخصصة في الجريمة المنظمة. وينتظر تحويل هذه التقارير للجهات المعنية لإيجاد حلول عاجلة لضحايا البحر الجدد...

اختفاء مفاجئ للبطارية "المشعة" ومحافظة الطاقة ترسل فريقا لاستلام الآلة

تطورات مخيفة في قضية الإشعاع النووي بسكيكدة

ليلى مصلوب

علمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة أن المحافظة السامية للطاقة النووية أرسلت أمس فريقا من الخبراء في الإشعاعات النووية إلى مدينة عزابة بولاية سكيكدة قصد استلام الآلة المصفحة باليورانيوم التي تكلمت عنها الشروق وعن الخطر التي تشكله على صحة المواطنين بولاية سكيكدة.

غير أن المخيف في تطورات الآلة التي نقلت إلى عزابة واستخدمت بطريقة غير مشروعة أن البطارية التي تشكل مصدر الطاقة في الآلة اختفى، وهو أمر خطير، لأن البطارية تزداد خطورة إذا فصلت عن الآلة، وإلى الآن لازالت وجهة البطارية مجهولة، فيما يرجح أنها فصلت عن الآلة حديثا، لأن الآلة لا يمكنها العمل بالبطارية، ومما يؤكد هذا الاحتمال أن قوات الأمن عندما عثرت على الآلة تركتها تحت مسؤولية مسير الشركة الخاصة الذي استخدمها بطريقة غير شرعية.

وحسب ذات المصادر التي زودتنا بتفاصيل الملف فإن الشركة الخاصة التي استولت على الآلة ونقلتها من حاسي مسعود إلى عزابة بطريقة غير شرعية، لم يسبق أن حصلت على ترخيص من المحافظة السامية للطاقة منذ سنة 2000، لذلك فقد وضعت هذه الشركة وزارة الطاقة والمناجم في وضع غير قانوني، حيث نفذت مشاريع مد أنابيب مع كل من سونلغاز وسونطراك، واستخدمت آلات مماثلة في هذه المشاريع.

وكانت المحافظة السامية للطاقة الذرية أرسلت خبراء كذلك إلى حاسي مسعود وتتبعت آثار الآلة، حيث وجدت مصادر الطاقة التي تصدرها هناك مما يؤكد أن الآلة نقلت فعلا من حاسي مسعود بطريقة غير قانونية.

ويشير الخبراء إلى أن البطارية المفصولة الآن عن الآلة، يمكن أن تتسرب منها إشعاعات خطيرة ستكون آثارها مدمرة على صحة الإنسان، حيث تتسبب في السرطان وأمراض أخرى كثيرة ويصل مفعولها حد الوفاة، وحسب ذلات المصادر فإن حادثة مماثلة سبق أن وقعت في مدينة سطيف سنة 1978، حيث تركت آلة تابعة للمنشآت البترولية الكبرى وكان إسمها حينذاك "ألترا" في مكان عام بعد أن توقفت العربة التي كانت تقلها، وعثر أطفال على البطارية المكونة من مجموعة معادن "البلاتين" وتسببت الحادثة في عدة وفيات في صفوف الأطفال، والحادثة اكتشفتها المحافظة السامية للطاقة النووية حينها.

البحث جار عن خمسة آخرين من ضحايا ليلة العيد

إنتشال ثامن جثة حراف بشاطئ "كوراليز" بوهران

خيرة غانو

لاتزال أمواج البحر تقذف المزيد من ضحايا قوارب الموت بوهران الذين أحبط القدر محاولتهم للهجرة غير الشرعية نحو الضفة الأخرى ليلة العيد الماضي، حيث عثر حراس السواحل منتصف نهار الخميس الماضي على ثامن جثة متعفنة من مجموعة الـ13 حراقا من الذين لقوا حتفهم، وتحولوا إلى فرائس وطعام للأسماك، فيما يظل البحث جاريا على بقية الغرقى الذين لازالوا في عداد المفقودين، ويقدر عددهم بـ5 أشخاص إستنادا إلى آخر المعلومات المستقاة من المجموعة الولائية للدرك الوطني بوهران.

وأفاد ذات المصدر أن هذه الجثة مجهولة الهوية قد تمّ انتشالها بالقرب من جزر "بلان" مقابل شاطئ "كوراليز"، وهي لآخر غريق ألقت به الأمواج إلى الساحل لحد الآن، ويتعلق الأمر بشاب من جنس ذكر، يتراوح سنه ما بين 25 إلى35 سنة، وطول قامته يناهز 1,80 مترا، وهو قوي البنية، وله ذقن دائري حسب المواصفات المورفولوجية المدونة في تقارير مصالح حراس السواحل والدرك الوطني، وحسب معاينة الجثة دائما، فإن العينين والأذنين لم تكن موجودة بسبب طول الفترة التي قضاها الغريق في عرض البحر وظلت جثته تتلاطمها الأمواج طيلة 17 يوما من تاريخ تعرّض القارب الذي استقله برفقة 14 حراقا آخر في ليلة الـ24 أكتوبر الفارط إلى غاية الخميس 9 نوفمبر 2006، حيث وكما هو معروف أن التركيبة العضوية المرنة للعيون وغضاريف الآذا، تجعلها من الأعضاء الأعلى التي تتلهف الأسماك لاقتناصها، على اعتبار أنها الطعام المفضل لها وسريع الهضم، إضافة إلى ذلك فقد تسببت مياه البحر في تعفين جثة الضحية بدرجة جدّ متقدمة، وعلم أن حراس السواحل قاموا بتسليمها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين الترك ليتعرف عليها أهل الحراف رغم التشوهات التي تعرضت لها نتيجة تفسخها، حيث ورد في ذات التقرير الأمني أن هذا الغريق عثر عليه مرتديا سروالا رياضيا بلون أزرق داكن، ويحمل علامة "إيطاليا" مكتوبة باللغة الفرنسية وقميص داخلي.

يذكر أن هؤلاء الحراقة الذين اختاروا ليلة العيد لتنفيذ خطة الإلتحاق بالضفة الأخرى، يقدر عددهم في المجموع بـ15 حراقا، 13 منهم في عداد المفقودين وثمانية ثبت موتهم غرقا بين أمواج البحر وتمّ التعرف عليهم من طرف ذويهم، وإثنان فقط من ضمن هؤلاء المغامرين نجوا من الموت بأعجوبة وتمّ تسليمهم إلى مصالح الدرك، ومعظم هؤلاء من سكان ولايات أخرى، منهم 7 جاءوا من ولاية تيزي وزو، إثنان من العاصمة والبقية من مغنية ووهران، وكل واحد من الجماعة قدم مبلغ 15 مليون سنتيم لقاء امتطاء قارب الموت والمغامرة على أمل الفوز بالنعيم المزعوم لأوربا وجنان ما وراء البحر..

... وبعد نجاح مجازفة المحظوظين

إسبانيا تطرد 5 جزائريين

علمت الشروق اليومي من مصادر أمنية أن مصالح شرطة الحدود لميناء وهران قد استلمت يوم الجمعة الماضي خمسة جزائريين مطرودين من التراب الإسباني وفقا لرخص مرور زرقاء صادرة عن السفارة الجزائرية بإسبانيا، وأضافت نفس المصادر أن المطرودين الخمسة أوقفوا بتهمة الإقامة غير الشرعية، حيث لم تعثر السلطات الإسبانية على أي وثائق تجيز بقاءهم بإسبانيا، ويتعلق الأمر بكل من (خ. غ) 35 سنة، (ق. س) 31 سنة، (ب.خ) 23 سنة، (ن. ب) 42 سنة و(و. أ) 21 سنة، تبين أنهم قضوا فترات مختلفة بعد انتهاء صلاحية تأشيراتهم.

■ ف. ش / صالح

بعضهم أحيل على التقاعد والبعض الآخر كلف بمهام أخرى

تونسي يكرم عشرة رؤساء أمن للولايات أنهيت مهامهم

صلاح الدين.ع

العقيد علي تونسي

أفاد مصدر مأذون بالمديرية العامة للأمن الوطني أن رؤساء الأمن في الولايات العشر الذي أنهت رئاسة الجمهورية مهامهم، تم تحويل البعض منهم إلى مهام أخرى، فيما أحيل البعض الآخر على التقاعد وهذا بطلب منهم. وكشف المصدر ذاته في توضيح لـالشروق أمس أن العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني سيرسل لهم رسائل شكر وسيشرف بنفسه على تنظيم حفل استقبال على شرفهم يحضره كبار المسؤولين، ويتعلّق الأمر بكلّ من مسعود شاهمي، رئيس أمن ولاية الأغواط، ومحمد سنوسي، رئيس أمن ولاية تلمسان، ومختار فقاس، رئيس أمن ولاية الجلفة، وصادق غاسكيل، رئيس أمن ولاية سطيف، وصديق ملياني، رئيس أمن ولاية معسكر، وميلود أوسليم، رئيس أمن تيبازة، وهاشمي زواي، بصفته رئيس أمن ولاية وهران، ومحمد بلعيفة، رئيس أمن ولاية باتنة، وعيسى بلعايب، رئيس أمن ولاية برج بوعريريج، وصالح سكحال، رئيس أمن ولاية عين الدفلى.

هذه الحركة في السلك الأمني وعلى الرغم من تأخرها عن الموعد المحدد خلال فصل الصيف كما جرت العادة، إلا أنها جاءت في سياق عادي، ولا تحمل أية خلفيات تتعلق بسوء الإدارة أو التجاوزات بدليل ان التكريم سيحظى به هؤلاء بما فيهم الذين طلبوا التقاعد.

يذكر أن الأمن الوطني يعتمد استراتيجية شاملة الهدف منها عصرنة القطاع بما يؤهله لمواكبة التطورات الحاصلة على الصعيد الاجتماعي، غير أن التحديات التي تفرض نفسها تتطلب مزيدا من الجهد من أجل تقريب الشرطة من المواطن، وجعلها جهازا فعالا لمكافحة الجريمة التي يتعاظم خطرها يوما بعد آخر.

تأكيدا لما أوردته "الشروق" في عدد أمس

ساركوزي سيعلن عن تسهيلات للحصول على تأشيرة "شنغن"

نائلة.ب

من المنتظر أن يعلن نيكولا ساركوزي وزير الداخلية الفرنسي عن إجراءات جديدة لتسهيل الحصول على تأشيرة شنغن في أعقاب زيارته المقررة للجزائر يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية أمس عن محيط ساركوزي أنه ركز كثيرا على هذه القضية مع شركائه ونقلت عنهم قوله "أسعى لرفع الإجراءات السابقة" التي سبق وأن وصفها "بالمهينة والمحرجة"، وإن لم تتسرب أية معلومات بشأن هذه الإجراءات، إلا أن مصادر تؤكد أن الوزير الفرنسي سيعلن عن عدة إجراءات في مجال منح التأشيرات وتذهب للتأكيد إلى إتجاهه لإلغاء الترخيص المسبق الذي يشكل عائقا وتمدد فترة الحصول عليها وتبقى الجزائر البلد الوحيد الذي تطبق عليه هذه الإجراءات، بحجة تدهور الوضع الأمني ويعتبر رفعها اليوم إقرارا بتحسن الوضع، خاصة بعد تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية. ومن المنتظر، أن يلتقي ساركوزي رئيس الجمهورية صباح الثلاثاء. وتراهن الأوساط الفرنسية على نجاح الزيارة، التي يجري التحضير لها بالتنسيق مع وزير الداخلية يزيد زرهوني في إطار لقاءات لم تتوقف منذ أفريل الماضي، وتفعيل العلاقات بين البلدين بعد توتر عقب مصادقة البرلمان الفرنسي على قانون تمجيد الإستعمار الفرنسي للجزائر، كما سيلتقي ساركوزي صباح الإثنين برئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم.

وكانت "الشروق" قد أشارت في عدد أمس إلى منح تأشيرات شنغن خلال 72 ساعة بعد توافق بين دول الإتحاد الأوروبي.

17 جريمة إقتصادية في إفتتاح الدورة الجنائية بمجلس قضاء الجزائر

إدراج قضايا الإرهاب ضمن جرائم القانون العام

مجلس قضاء العاصمة

تصوير: جعفر سعادة

جميلة بلقاسم

كيّفت جميع القضايا المتعلقة بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، وحيازة الأسلحة بدون رخصة، والقتل باستعمال سلاح ناري، وكذا جميع عمليات ومحاولات القتل وقضايا الاعتداءات ضد الأشخاص، و تكوين جمعية أشرار المجدولة في رزنامة دورة الجنايات التي انطلقت أمس بمجلس قضاء الجزائر على أنها قضايا جرائم اللصوصية والجريمة المنظمة أو جرائم الحق العام التي يتم الفصل فيها في إطار القانون العام، ولم تكيف أي جناية على أنها عمل إرهابي أو عملية إرهابية أو ذات صلة بالإرهاب والجماعات الإرهابية، وهو ما يجسد تصريحات وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني الذي صرح بعد أسبوعين من انتهاء عهدة تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية بأن كل القضايا المتعلقة بالإرهاب سيتم تكييفها والتكفل بها في إطار القانون العام، ويتضح ذلك جليا من خلال تصنيف محكمة الجنايات لطبيعة القضايا المجدولة، وقائمة القضايا المبرمجة التي تم تعليقها أمس بمجلس قضاء الجزائر.

ويبلغ عدد القضايا المحالة على محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر 142 قضية، تتضمن 7 قضايا صنفت كجنايات ضد الأموال، منها خمس تتعلق بتبديد واختلاس أموال عمومية وتزوير محررات مصرفية، كما تتضمن رزنامة الدورة 90 قضية صنفت كجنا ا يات ضد الأشخاص وتشمل كل الإعتداءات ومحاولات أو عمليات القتل التي تعرض لها الأشخاص، أو قضايا الإختطاف والحجز، حيث كيفت كلها في إطار "الجنايات ضد الأشخاص" التي يتم الفصل فيها في إطار القانون العام، كما تمت إحالة 28 قضية تتعلق بالجنايات ضد الأسرة والآداب العامة وهي تشمل كل القضايا المتعلقة بالإغتصاب والدعارة، والمخدرات، في حين تم تكييف 17 قضية ضمن الجنايات المرتكبة ضد الإقتصاد الوطني، وهي المتعلقة بتزوير العملة وتقليد الأختام وتهريب الأسلحة والذخيرة الحربية سواء تعلق الأمر بتصديرها أو استيرادها أو المتاجرة فيها، وتهريب السلع.

أما عن الجنايات المتعلقة بالإرهاب فلم تتضمن الدورة أي قضية مكيفة ضمن جنايات الإرهاب، حتى أننا نجد هناك قضيتين تتعلقان بالتصدير والمتاجرة في الأسلحة، تم تصنيفهما كقضايا ضد الإقتصاد الوطني، الأولى اتهم فيها شخص يدعى "ل.س"، موجود رهن الحبس المؤقت، وتتمثل التهم المنسوبة إليه في تصدير الأسلحة، والمتاجرة في الأسلحة المنتمية إلى الصنف الخامس، والتصريح المزيف، وقد كلف بها القاضي جمال عيدوني الأمين العام للنقابة الوطنية للقضاة، ومن المنتظر أن تنظر فيها المحكمة غدا الإثنين، أما القضية الثانية فتتعلق باستيراد ذخيرة أسلحة حربية دفاعية، وذخيرة أسلحة صيد بدون رخصة، وجنحة التصريح المزيف، وهي كذلك تضم متهما واحدا يدعى "م.أ"، من المنتظر أن تنظر فيها المحكمة يوم 21 نوفمبر الجاري، غير أن كلا القضيتان لم تصنفا ضمن الجرائم المتعلقة بالإرهاب، ولم تنسب للأشخاص المتهمين فيهما أي تهم تتعلق بتمويل الجماعات الإرهابية بالأسلحة أو بدعمها وإسنادها.

ويقدر مجموع المتهمين في القضايا 142 المجدولة في رزنامة الدورة بـ 305 متهما منهم أكثر منهم أكثر من 45 متهما متابعين في 5 قضايا تتعلق بتبديد واختلاس أموال عمومية، وتزوير محررات مصرفية أهمها قضية تبديد واختلاس أموال الشركة الوطنية للتبغ والكبريت التي يبلغ عدد المتهمين فيها 37 شخصا، متهمين باختلاس أموال عمومية تابعة للشركة الوطنية للتبغ والكبريت واصطناع عقود إيجار عن طريق الغش وهم يعلمون بذلك، واستعمال محاضر قضائية محررة من طرف ضابط عمومي، ورغم علمهم بأنها مزورة، إضافة إلى جنح تزوير بطاقات الزبائن والرشوة واختلاس أموال الشركة، والتبديد العمدي لأموالها، والإرتشاء، واستعمال بطاقات زبائن مزورة، ومن المنتظر أن تفصل المحكمة فيها يوم 23 فيفري المقبل، علما أن هذه القضية كانت مجدولة في رزنامة الدورة الجنائية السابقة، غير أنها أجلت لهذه الدورة. ويوجد من بين 305 متابع في القضايا المجدولة لهذه الدورة 157 موقوفا، و135 متهما في حالة إفراج مؤقت، و13 متهما في حالة فرار.

محكمة الجنايات بتيزي وزو

الحكم بالإعدام غيابيا على ثلاثة و20 سنة سجنا في حق إرهابيين في حالة فرار

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية والتي انطلقت أمس، الحكم بالإعدام غيابيا على عناصر مجموعة إرهابية والذين لازالوا في حالة فرار ويتعلق الأمر بكل من (سلامي عمروش)، (سليماني محمد) و(مكاوي سعيد) والمتابعين، حسب ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام، بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة والسرقة بحمل سلاح ظاهر، فيما أصدرت هيئة المحكمة خلال نفس الجلسة عقوبة 20 سنة سجنا غيابيا في حق المتهمين (قرس أرزقي) و(مراس طاهر) والمتابعين بجناية الانخراط في جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف بين أواسط المواطنين. من جهة أخرى، ينتظر أن تفصل بعد غد الثلاثاء، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو في إحدى القضايا المتعلقة بالإرهاب والتي يمتثل من أجلها الإرهابي (حطاب حسان) والمسمى (بوعباد سفيان) واللذان مايزالان في حالة فرار..

■ ص.ق

الوضع الأمني

إطلاق النار على مواطنين في حاجز أمني مزيف بمعاتقة...

قامت مجموعة مسلحة متكونة من ثلاثة أفراد ملثمين، صباح أول أمس، في حدود الرابعة صباحا، بإطلاق النار على بعض المواطنين الذين حاولوا اختراق حاجز أمني مزيف، نصبته الجماعة على الطريق الولائي رقم 147 الرابط بين معاتقة وتيزي وزو بولاية تيزي وزو، وبالتحديد بالمكان المسمى "تيغيلت بوعقيل". وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشينكوف" قامت بإطلاق النار على المواطنين الذين فروا باتجاه مقر الحرس البلدي تاركين سيارتهم من نوع "فيات باندا" بعد أن رموا بالمفاتيح بعيدا، فيما أكدت مصادرنا أن المواطنين لم يصابوا بأي أذى.

إغتيال مواطن بسلاح ناري ببوغني

اغتالت ليلة أول أمس الجمعة، عناصر مجهولة الهوية مواطنا بمدينة مشطراس بدائرة بوغني. واستنادا إلى مصادر "الشروق اليومي"، من دائرة بوغني الواقعة على بعد حوالي 30 كلم من عاصمة ولاية تيزي وزو، فإن الجريمة البشعة التي راح ضحيتها المسمى (ت. س) البالغ من العمر 23 سنة، حدثت أول أمس الجمعة، في حدود الحادية عشر ليلا، حيث كان الضحية متوقفا رفقة شخص آخر بالقرب من أحد المطاعم بمشطراس وصدفة مرّت سيارة على متنها عناصر مجهولة الهوية والذين أطلقوا الرصاص في اتجاه الضحية وبعدها لاذوا بالفرار في اتجاه مجهول، فيما تمّ نقل الضحية إلى مستشفى محمد نذير الجامعي، أين لفظ أنفاسه الأخيرة، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا للكشف عن ملابسات الجريمة.

■ صونية قرص

الإعدام في حق حارس بلدي قتل مدير مدرسة ورماه في البئر بباتنة

أدانت محكمة الجنايات بباتنة حارسا بلديا (إ. ز) 49 سنة بالإعدام، بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وحيازة سلاح ناري دون رخصة، عقب محاكمة ماراطونية دامت ست ساعات كاملة، وانتهت في ساعة متأخرة مساء الأربعاء الماضي.

تفاصيل القضية تعود إلى يوم 04 أوت 2005، حينما عثر على مدير مدرسة الرحاوات ببلدية حيدوسة دائرة مروانة ولاية باتنة مقتولا بعيارين ناريين من بندقية صيد ومرمي داخل بئر، وكانت التحقيقات أفضت عقب ذلك إلى توجيه التهمة إلى الحارس البلدي، تحت طائل شكوك أرجعت مبرّر الجريمة إلى الدافع الانتقامي من مدير المدرسة للاعتقاد بوجود علاقات مشبوهة مع زوجة وأخت الجاني، إضافة إلى إفادات شهود سمعوا المدير ينادي عقب تلقيه أول طلقة "قتلني فلان" مسميا لقب الفاعل، وكذا مشاهدة العديد من الشهود للمشتبه به في مسرح الجريمة حاملا لبندقيته ومختبئا داخل الوادي وفي الجبل المحيط بالمنطقة، وفيما طالب دفاع المتهم بالبراءة لموكله ونفى كل القرائن المحيطة أثبتت الخبرة الباليستية أن خرطوشة وجدت في مسرح الجريمة أطلقت من بندقية صيد ملك للحارس البلدي دون حيازته لرخصة، لتصدر المحكمة الحكم بالإعدام في حق الجاني، في انتظار استئناف الدفاع.

■ طاهر حليسي

قضية والي ولاية باتنة ومن معه تعود للواجهة

استدعاء مقاولين ومسؤولين محليين إلى المحكمة العليا

طاهر حليسي

ينتظر أن يمثل اليوم، عدد من المقاولين والمسؤولين المحليين السابقين ببلدية بيطام ودائرة بريكة ولاية باتنة أمام المستشار المحقق لدى المحكمة العليا في القضية المسماة "مرملة بيطام" (النبكة) في الملف المعروف بقضية "والي ولاية الأسبق محمد شريف جباري ومن معه"، في إشارة إلى المجاهد المشهور بيطام (صديق العقيد الحاج لخضر) ورئيس دائرة بريكة السابق والأمين العام الحالي للبلدية ورئيس البلدية الحالي. وكانت مصادر محلية أكدت أن خمسة مقاولين ورئيس البلدية الحالي تلقوا استدعاءات المثول أمام المستشار المحقق، بالإضافة إلى المستفيد من صفقة المرملة.

وكانت القضية التي طفت إلى السطح مطلع الصائفة الماضية، عقب مثول والي الولاية الأسبق محمد شريف جباري أمام المستشار المحقق ووضعه تحت الرقابة القضائية عقب دخوله من مارسيليا إلى الجزائر، انفجرت يوم 11/ 01/ 1996 بعد معارضة جمعيات محلية لقرار والي الولاية رقم 96/03 المؤرخ في 1996/01/06 المتضمن منح المجاهد المعروف صاحب الاستفادة استغلال مرملة النبكة مقابل 37 مليون سنتيم، ليتم عقب إلغاء هذا القرار، إسناد المرملة للمجاهد رفقة شركائه عن طريق مزايدة صحيحة بـ 2 مليار مدة 8 أشهر، لكن هذه الصفقة أخذت منعرجا آخر سنة 1996 بعدما منحت مباشرة وعن طريق التراضي للمجاهد المذكور بـ 2 مليار لمدة 12 شهرا، ما دفع مجموعة المقاولين الذين تقدموا بعرض 3 ملايير إلى إخطار الجهات القضائية والمسؤولين دون جدوى، على خلفية مخالفة قانون الصفقات وإبرام صفقات مشبوهة واستعمال النفوذ في منح صفقة مخالفة للتشريع، وهي التهم التي وجهت لبعض المذكورين في الملف المرفوع للمحكمة العليا، الذي تضمن وثيقة مرسلة من والي الولاية الأسبق إلى رئيس الدائرة الأسبق عن طريق فاكس تطلب منح المرملة بـ 40 مليون سنتيم، زائد تقرير خبرة أثبت خسارة البلدية بمبلغ بعدة ملايير سنتيم لحقت بها جراء عقد هذه الصفقة، كما أثيرت قضية المزايدة الثانية التي أجريت بطريقة صحيحة في عهد رئيس البلدية السابق "الحاج رفعي"، حيث حصل المجاهد المذكور على استغلال مرملتي النبكة والضاية مقابل 39,903,000,00 (4 ملايير سنتيم) سنة 1998، لكنه لم يسدد سوى مبلغ الضمان المقدر بـ 330 مليون سنتيم، ودون أن تدخل خزينة البلدية بقية المبلغ، ما كان محل دعوى قضائية رفعها "المير" السابق لدى الغرفة الإدارية بدل الغرفة التجارية، ما فوّت استعادة المبلغ الذي خسرته البلدية، وفتح الباب واسعا أمام الجدل بين البلدية الحالية والبلدية السابقة بخصوص إعادة طرح القضية أمام العدالة مجددا، وبناء على محضر تسليم المهام، حيث طرحت عدة تساؤلات تخص عثور البلدية أو عدم عثورها على ملف القضية في العهدة الحالية. هذا وينتظر أن يعيد استدعاء المستشار المحقق لدى المحكمة العليا للمقاولين والمسؤولين المحليين طرح القضية من جديد عقب الاستماع إلى والي الولاية الأسبق والأمين العام الحالي لبلدية بيطام قبل عدة أشهر.

الجمعية الوطنية للاستشارة القانونية والإعلام

انتداب محامية للدفاع عن "الشروق اليومي"

زكت الجمعية الوطنية للاستشارة القانونية والإعلام التي يترأسها أحمد لعروسي رويبات مبادرة زعيمة حزب العمال، لويزة حنون، الداعية لتشكيل لجنة وطنية للدفاع عن الشروق اليومي، وفي هذا السياق اقترحت الجمعية المحامية سهيلة محمدي كممثلة عن الجمعية للانضمام إلى هيئة الدفاع عن الجريدة، إلى جانب الانضمام إلى قائمة الموقعين على بيان المساندة الذي بادر به حزب العمال. وتساءلت الجمعية في بيان لها إن كان الدفاع عن الوحدة الوطنية وسلامة الوطن محل إدانة بالشكل الصادر في حق اليومية وطاقمها و قرائها.

■ ر.ب

أرسلت لجان تحقيق في مسابقات الماجستير

وزارة التعليم العالي: المنظمات الطلابية تجاوزت حدودها

صلاح الدين. ع

قال جمال بن حمودة المكلف بالإعلام في وزارة التعليم العالي في تصريح لـ "الشروق اليومي" إن الوزارة أرسلت لجان تحقيق لمعهدي الرياضة والإعلام، وخلصت هذه اللجان إلى أن ما أشيع عن خروقات تكون قد رافقت مسابقتي الماجستير في المعهدين مجرد أكاذيب وافتراءات لا أساس لها من الصحة، وقال إن الإدعاءات التي أثارها الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بخصوص مسابقة الماجستير كانت دوافعها شخصية، حيث طالبت هذه المنظمة بـ "كوطة" وبعد أن رفض أساتذة معهد الرياضة الاستجابة لابتزازهم تحولوا إلى الإساءة والترويج للأكاذيب.

وقال بن حمودة إن بعض المنظمات الطلابية تجاوزت حدودها وأصبحت تحشر نفسها في قضايا لا تتعلق بها، كإثارة قضايا السرقات وتحويل الأموال، وهي قضايا لها من يراقبها ويكافحها وليس المنظمات الطلابية التي يفترض أن تكون مواضيع احتجاجها القضايا البيداغوجية والظروف المحيطة بالطالب، وضرب مثالا بما يحدث من تجاوزات، حيث يقوم الطلبة بغلق الإقامات والمعاهد بالقوة من أجل تحقيق مطالب لا تتصل بالطالب بشكل مباشر.

التجارب النووية الفرنسية برقان والمحيط الهادئ

ضحايا الجيش الفرنسي يطالبون بالتعويضات

مكتب الشروق - باريس: محمد خلاف

تواجه السلطات الحكومية الفرنسية حملة ضغوطات متزايدة لعدد من المتقاعدين للجيش الفرنسي وأفراد عائلاتهم يعانون، على حد قولهم، أوبئة مختلفة من جراء مشاركتهم في تجارب نووية في الصحراء الجزائرية ومناطق أخرى من المحيط الهادي ما بين ربيع 1961 ومنتصف السبعينيات.

وذكرت مصادر ذات صلة بالملف أن آلاف العسكريين المتقاعدين وأقربائهم مصممون على "مواصلة التعبئة" بهدف إجبار الوزارة المنتدبة لقدماء المحاربين على تسليمهم منحة معطوب، ويوجد بينهم عدد – لم يحص بعد - ممن شاركوا في التجارب النووية الفرنسية في منطقة رقان (ولاية أدرار) جنوب غرب الجزائر.

ويعتزم هؤلاء إلى تكثيف حملاتهم عبر الحركة الجمعوية والصحف لمطالبة الحكومة الفرنسية إلى إدراج الأمراض والمشاكل والمعاناة الصحية التي يواجهونها ضمن لائحة الأوبئة الناتجة عن العدوى بفعل النشاطات النووية.

والجدير بالذكر أن فرنسا قامت بالعديد من التجارب النووية في الصحراء الجزائرية في بداية الستينيات قبل وغداة الاستقلال، وقد أجريت التجربة الأولى في 25 أفريل 1961 في خطوة غير مسبوقة لتمرين القوى المسلحة الفرنسية على مواجهة وخوض حرب نووية في عالم كان يتسم وقتها بالعديد من مؤشرات التوتر وسباق نحو التسلح. وتشير وثائق عسكرية فرنسية كشف النقاب عنها محتواها في نهاية التسعينيات أن قيادة الأركان الفرنسية كانت

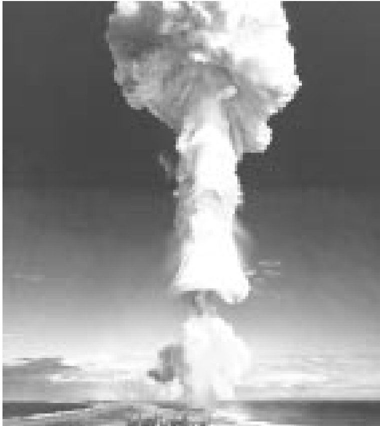

تسعى آنذاك، من بين الأهداف، إلى معرفة طبيعة ردود فعل جسم الإنسان لمناخ تسوده نسبة عالية من المواد المشعة.

واستنادا إلى معلومات أوردتها قبل سنوات أسبوعية "لونوفال أوبسيرفاتور"، التجربة شارك فيها 195 جندي بينهم عدد كبير من عناصر الخدمة العسكرية، وقد أحيطت تحضيراتها وإجراءها بسرية كبيرة، وبالرغم من الإعلان عنها فيما بعد على أعمدة الصحافة الفرنسية والدولية بقيت جوانبها مجهولة نحو أربعة عقود، إلى درجة أن العارفين بالشأن النووي بقوا يتكلمون حتى فترة قريبة عن التجربة الأكثر غرابة في تاريخ فرنسا النووي.

وتعد هذه العملية الأولى من سلسلة 13 تجربة نووية قام بها الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية، وقد أثارت الصحافة الباريسية ضجة نهاية 1998 بنشرها أخبارا مفادها أن التجارب تواصلت إلى غاية خريف 1965 في إطار اتفاق سري بين فرنسا والجزائر.

ونشرت يومية "لوموند" في عددها المؤرخ لأمس الأحد، معاناة عسكري شارك في تجربة أخرى بتاريخ 1 ماي 1962، ويتعلق الأمر بالرقيب الأول لسلاح الاتصالات العسكرية أندريه جيناكس، البالغ من العمر 71 عاما والمتقاعد منذ 37 عاما، الذي يشكو من عدة اضطرابات ومتاعب صحية أخطرها سرطان الشفايف الذي ظهر عليه عام 1998.

الجريدة المسائية أوردت عن العسكري قوله إن قوة القصف النووي الذي كان شاهدا له بلغت 30 كيلو طن، وأضاف ذات المتحدث أن المشرفين على التجربة أمروه بعدم مغادرة مكانه، وهو ما فعله، بالرغم من شعوره بالخطورة على خلاف رفقائه في السلاح. وروى أندريه جيناكس أنه لم يكن مجهزا بكل الألبسة والأدوات المألوفة في مثل هذه التجارب، وبعد ساعة من حدوث الانفجار اقترب منه ثلاثة أو أربعة أشخاص مرتدين لباسا خاصا، وأجروا على كل جسمه آلة لتحديد الإشعاعات الذي بدأ يرن دون انقطاع، مما استدعى نقله على عجل السرعة إلى مركز نزع الإشعاعات.

ومنذ أربع سنوات شرع المراقب الأول في النشاط لدى العدالة لإجبار وزارة الدفاع والوزارة المنتدبة المكلفة بقدماء المحاربين إلى الاعتراف أن أسباب مرضه تعود إلى تجربة رقان النووية، وتعويضه عبر منح عطب. ويعد أندريه جيناكس من بين 150 ألف عسكري فرنسي الذين يعانون، حسب مصادر متطابقة، من أمراض متفاوتة الخطورة بسبب مشاركتهم في التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية وغيرها من المناطق الأخرى.

بوعلالي علي، عكرمي الشريف وسويداني بوجمعة

شهادات حية من ضحايا التجارب النووية الفرنسية في رقان

ب. ع

ظلت فرنسا تفكر في الحصول على السلاح النووي، طيلة تاريخها الإستعماري وقد استباحت من أجل ذلك حرمة الإنسان الجزائري والأرض الجزائرية. وبعد إجراء تجاربها بالصحراء بالحمودية في رقان واينكر بتمنراست أخفت كميات النفايات التي خلفتها التجارب وكذا حجم الأرقام المتعلقة بانتشار الإشعاع النووي، فضلا عن عدد الضحايا، حيث يقول ضحايا التفجيرات الذين استخدمتهم في حقول التجارب أنهم عاشوا لحظات "قيام الساعة"، خاصة أثناء تفجير قنبلة اليربوع الأزرق في 13 فبراير 1960 والتي فاقت طاقتها ثلاثة أضعاف قنبلة هيروشيما، ويشير بوعلالي علي من رقان، أن فرنسا وضعت في حقول التجارب بالحمودية مواطنين من المنطقة ومعتقلين وعناصر من اللفيف الأجنبي وحيوانات وطيور مختلفة ووضعت في رقبة كل فرد وحيوان سلسلة مرقمة، ولما وقع التفجير، اهتزت الأرض وامتدت أشعة الضوء إلى أمكنة تبعد بنحو 200 كم من رقان.

ويضيف عكرمي الشريف، من سالي كنا نعتقد أن التفجير زلزال، لقد انهارت عدّة بنايات وتصدعت الأرض واضطرب تدفق مياه الفقاقير، لقد أرعبت فرنسا السكان وأجبرتهم على الخروج من قصورهم ولايزال الرعب يسكن القلوب، ويكشف السيد بوجمعة سوداني من زاوية كنتة عن حجم الإرهاب الذي خلفته التجارب السطحية برقان ويقول لقد مارست فرنسا سياسة التجارب

صورة لأحد الضحايا والشهود السيد "بوعلالي علي" من رقان

صورة الشروق

على البشر والتدمير من أجل البقاء بالمنطقة واعتقدنا أن توات زالت من على وجه الأرض، لقد كانت تجارب لا توصف ولا يمكن التعبير عن كل شيء، والخلاصة هي الحمد لله على كل حال.

ويجمع كل من بوعلالي علي وعكرمي الشريف وسوداني بوجمعة وغيرهم من ضحايا التفجيرات الفرنسية برقان على أن ما حدث جرائم ولا بد من معاقبة الفرنسيين، لقد دمروا الحياة بالجهة وتنتشر حاليا بقصور المنطقة أمراض الجلد والسرطان والعيون، والمشكلة الرئيسية مع أخطار وتأثيرات الإشعاع النووي أنها تنتقل للأجيال اللاحقة بسبب التأثيرات الوراثية ولا يمكن السكوت عن ما خلفته التفجيرات الأربعة برقان والتفجيرات الـ13 بتمنراست، فالشهود والضحايا الذين التقينا بهم يجمعون على أن منطقة رقان بأدرار لاتزال تحت تأثيرات الإشعاع النووي وهو ما ألمحت إليه جمعية الـ13 فبراير التي طالبت مرارا فرنسا الإعتراف بجرائمها وتعويض الضحايا، غير أن مبادراتها أريد لها الإجهاض، بينما لاتزال هناك خبايا وأسرار في طي الكتمان.

البروفيسور العبودي صاحب كتاب "يرابيع رقان.." يتحدث لـ الشروق

4,5 مليار سنة هو عمر الإشعاع النووي!

ع. يزلي

على مساحة تفوق 600 كلم طولا ويعمق نحو 80 كلم، من رقان إلى تامنراست.. تمتد اليوم المنطقة الإشعاعية التي يسميها البروفيسور عبد الكاظم العبودي مؤلف كتاب "يرابيع رقان: جرائم فرنسا النووية في الصحراء الجزائرية" (دار الغرب 2000) بمساحة "الكارثة النووية" ردّا على سؤالنا عن "التجارب النووية الفرنسية في الجزائر": "..إنها ليست تجارب.. إنها كارثة نووية.. تصوروا أن التجربة الأولى في 13 فبراير 1960 كانت بقوة تفجيرية تساوي 03 أضعاف قنبلة هيروشيما إلى درجة أن العصف النووي قد دمر الكاميرا التي كانت مبرمجة لالتقاط صور عن التفجير، فاضطرت فرنسا إلى تركيب صور إشهارية عن قنبلة نيومكسيكو الأمريكية..!"،

ليضيف ضيفنا على السريع: "4 تفجيرات كل تفجير "نقطته الصخرية" تبعد عن الأخرى بـ100 إلى 150 كلم ويعرض نحو 80 كلم.. معناه 'كارثة.. لاسيما وأن المنطقة مفتوحة".

وعن سؤالنا حول العمر الزمني لتأثير الإشعاع النووي المحتمل في المنطقة، يجيب الدكتور العبودي بشكل ملفت للنظر: العمر الزمني لليورانيوم.. هو 4,5 مليار سنة!! معناه أجيال وأجيال سيعانون.

وعن سؤال سريع حول التجارب العلمية التي أجراها في نواحي تمنراست، يقول: "العمل هو مسح صحي ما بين 1990 - 2005 أظهرت العينة المدروسة أن الإصابات السرطانية في المنطقة مرتفعة بشكل كبير قياسا مع المناطق البعيدة عن مراكز الإشعاع.. لاسيما في جبال تمنراست وبالذات جبل "هينكر"، حيث كانت التفجيرات ضخمة جدا إلى درجة أن نرى كتلا من الصخر المذاب رغم عمق التجربة داخل الجبال في أنفاق عمودية وأخرى أفقية".

سألت البروفيسور عبد الكاظم عما إذا كان التفجير الرابع قد نشرت عنه أخبار.. فأجاب بالنفي: "لقد أعلن عن التجربة الرابعة، لكن شابها الغموض وشكوك هل نجحت التجربة أم لا.. كم كانت قوتها؟! لا أحد يعلم.. إنما أعلن عنها، لكن الانفجارات الثلاثة الأخرى معروفة التاريخ والقوة ومعروف أن إسرائيل وإسرائيليين هم من أشرفوا على التفجير، بل وعلموا الفرنسيين "فن التفجير".

الدكتور العبودي لم يستطع أن يحدّد لنا حجم الإشعاع النووي، لأن المسألة لم تنشر وبقيت "نتائج خاصة" رغم أن هناك تدخلا واحدا في 7 ملفات تضمنها مركز الدراسات التاريخية أشار إلى خطورة ارتفاع درجة الإشعاع لاسيما أشعة "قاما".

التجارب النووية الفرنسية في رقان وتمنراست، ستبقى أجيال وأجيال من الجزائريين، لاسيما قبائل "التوارق" الرحل الذين يمرون ويعبرون المنطقة تعاني من نتائجها فضلا عن الطبيعة والبيئة.. يقول محاورنا البروفيسور عبد الكاظم العبودي الذي يعد أنه سينشر حقائق أخرى مدوية في الطبعة الثانية لكتابه "يرابيع رقان".

فرنسا استعملت 42 جزائريا في تجارب رقان النووية

رمضان. ب

كشف الباحث الفرنسي برينو باريلو في ندوة تاريخية جرت قبل ايام بنادي المجاهد بالعاصمة أن الاستعمار الفرنسي استعمل حوالي 42 جزائريا كـ"فئران تجارب" في تجاربه النووية التي قامت بها في صحراء رقان بتاريخ 13 أكتوبر و27 ديسمبر من عام 1960. ووصف الباحث المتخصص ما جرى للجزائريين بـ"الإبادة البشعة"، وعرض بالمناسبة صورا لمجاهدين جزائريين تعرضوا للصلب، وكذا صور أخرى تظهر حجم تضرر البيئة من عمليات التفجير النووي، وحتى الآليات العسكرية التي كانت موجودة على بعد كيلومتر من التفجير تعرضت للتلف، ولفت الباحث إلى أن لجوء السلطات الفرنسية إلى الإكثار من ضحايا التجارب – الجزائريين محل التجربة – وتنويع لباسهم كان بهدف معرفة مستوى مقاومة البشر للإشعاعات النووية.

وأوضح الباحث المتخصص برينو باريلو إنّ الصحراء الجزائرية في مجملها متضررة

نصب تذكاري لضحايا التفجيرات النووية بالحمودية رقان

صورة الشروق

من الإشعاعات النووية، وأن السكان بها يبقون مهددون بما تفرزه إشعاعات البلوتونيوم.

وكان باريلو أفاد قبل أشهر في كتابه "ضحايا التفجيرات النووية الفرنسية يتناولون الكلمة"، إنّ فرنسا أجرت خلال احتلالها للجزائر، نحو 17 تجربة نووية في صحراء الجزائر، وذكر وقتئذ إنّ الجيش الفرنسي أجرى في الفترة بين 1960 و1966، أربع منها أجريت فوق الأرض بمنطقة رقان بين 1960 و1961، فيما تمت ثلاث عشرة تجربة نووية أخرى تحت الأرض بالمكان المسمى "عين إيكر" التابع لضاحية الهوقار ما بين 1961 و1966.

اختلط فيها المرض العضوي بالنفسي

أمراض التفجيرات النووية برقان لازالت مجهولة

محمد مسلم

كشفت حالات وفاة الجزائريين الذين استعملتهم فرنسا فئرانا بشرية لتجاربها النووية في الصحراء، عن جرائم أخري لا تقل عن جرائم الإبادة والتقتيل الجماعي الذي مارسته طيلة احتلالها للجزائر، بحيث توفي كل الذين نقلتهم القوات الإستعمارية إلى منطقة رقان بأقصى الجنوب بأمراض غريبة، ومنهم المجاهد عبد القادر شاي القاطن بمدينة سطاوالي غرب العاصمة.

"الشروق اليومي" ورغبة منها في إضفاء المزيد من الضوء على هذه الحادثة، انتقلت إلى بيت الفقيد ونقلت على لسان مهدي شاي، ابن الفقيد حيثيات وفاة واحد من الفئران البشرية، الذي عانى الكثير من الأمراض الغريبة، اختلط فيها النفسي بالعضوي.

مهدي قال لـ" الشروق" إن والده عاش حياته متنقلا بين المستشفيات والعيادات النفسية دون أن يعرف حقيقة المرض الذي يعاني منه، منذ أن تم نقله عنوة رفقة خمسة من أقرانه إلى منطقة رقان، بعد ان اكتشفت سلطات الإحتلال تعاونه مع المجاهدين، وهي التهمة التي كانت وراء تحويله إلى منطقة رقان، أين كلف رفقة من معه بحفر خنادق كانوا يجهلون الهدف منها.

ويقول مهدي نقلا عن والده أن سلطات الإحتلال أعطت للضحايا أكياسا وأمرتهم بوضعها على رؤوسهم، غير أن هذه "الأكياس الواقية" لم تحل دون تعرضهم للإصابة بالإشعاعات النووية، بحيث تسببت في إضعاف قدراتهم على الرؤية وصراع دائم، قبل أن يتطور الأمر إلى سرطان أنهى حياة هؤلاء الفئران البشرية.

ويروي مهدي أن والده سقط شعره من جميع أنحاء جسده، ورافق ذلك أورام في الرأس تظهر وتختفي تارة، دون أن يتمكن المختصون من تشخيصها وتحديد سببها، ثم انتقلت هذه الأورام إلى الرجل اليسرى ثم اليمنى، وكانت سببا في بتر احداهما.

ويؤكد مهدي كما سمع من والده الفقيد أن فرنسا حاولت التستر على فعلتها هذه عندما أعادت هؤلاء الفئران البشرية إلى المركز العسكري بسيدي فرج، حيث طلب الضابط الفرنسي عدم الحديث عما جرى في رقان وإلا قام باعتقالهم من جديد، لكن حقيقة الجرائم الفرنسية أبت إلا أن تكشف عن نفسها على يد الفرنسيين أنفسهم الذين أصبحت لهم جمعية تضم المتضررين من إشعاعات التفجيرات النووية في جتوب الجزائر.

التشغيل، التربية، التكوين المهني والدخول الجامعي بتيسمسيلت

قـطـاعـات مـريـضــة ونـتـائـج غير مرضـيـــة !

تشهد معظم القطاعات الحيوية في الحركية التنموية بولاية تسمسيلت اختلالات ومشاكل عدة كانت سببا مباشرا في تراجعها وعدم تحقيق الأهداف المرجوة وإعطاء دفعة تنموية للولاية الآتي باتت تصنف في أسفل الدرك من حيث مستوى معيشة سكانها والفقر الذي سجل بها أعلى مستوياته.

توفيق سويح

يأتي قطاع التشغيل على رأس هذه القطاعات من حيث نسبة البطالة العالية بولاية تسمسيلت، وذلك برغم الصيغ المختلفة التي استحدثتها السلطات للتقليل من الظاهرة إلا أن الواقع يثبت العكس فالكل في تسمسيلت يبحث عن منصب شغل في الشبكة الاجتماعية أو برنامج تشغيل الشباب أو عقود ما قبل التشغيل بالنسبة لشريحة الجامعيين وخريجي التكوين المتخصص ولا سبيل للحصول عليها لأن الجواب معروف "انتهت حصة الولاية" ويأتي قطاع التربية في تسمسيلت في المقام الثاني على ما يشهده من فوضى إدارية وتنظيمية انعكست على واقع الأستاذ والتلميذ على حد السواء والسبب في ذلك بحسب بعض المطلعين على خبايا القطاع بالولاية يعود إلى الفوضى التي تشهدها مديرية التربية كونها الهيكل الإداري المستمر للقطاع من تداخل للصلاحيات وهو ما انعكس سلبا على حركة التحويلات وعملية تنظيم وإجراء المسابقات المهنية والتي غالبا إن لم نقل دائما ترافقها احتجاجات وعدم رضا من الكل، أما واقع المؤسسات التربوية بتسمسيلت فلا مجال للحديث عنه إذا علمنا أن عددا ليس بقليل من المدارس النائية بقيت دون مدرسين مدة طويلة عقب الدخول المدرسي؛ مما دفع بالأولياء إلى منع أولادهم من الالتحاق بمدارسهم كما كان الحال مع تلاميذ مدرسة دوار عين الكحلة بخميستي، وكذا من بين مشاكل القطاع نقص الأساتذة والاستنجاد في آخر لحظة بالشباب الجامعي في صيغ توظيف مؤقتة من الاستخلاف إلى عقود ما قبل التشغيل ليتم التخلي عنهم في نهاية السنة الدراسية ويتكرر المشكل كل سنة والضحية دائما هم تلاميذ تسمسيلت العميقة. التكوين المهني هو الآخر ورغم تدعيم هياكله والإمكانات المادية المعتبرة التي تم ضخّها في القطاع إلا أن أكبر مشكل تعاني منه اغلب مؤسسات ومراكز التكوين المهني عبر ولاية تيسمسيلت هو نقص إقبال العنصر البشري وذلك بسبب سياسة الاتصال والتوجيه التي تعتمدها هذه المؤسسات، ليبقى القطاع يعاني من تلك النظرة الازدرائية من طرف الشباب، وحيث تشهد الولاية نقصا فادحا في تخصصات هامة كتخصص البناء الذي يلقى أضعف إقبال من الشباب المتكون تشهد تخصصات أخرى فائضا في المكونين كالتخصص في الإعلام الآلي والكهرباء المعمارية وغيرها.

وبالمرور إلى القطاع الجامعي والذي يعتبر جديرا بولاية تسمسيلت واعتراف القائمين عليه، يعرف بعض العراقيل، كون الملحقة الجامعية ابن خلدون بتسمسيلت تبقى تخضع من ناحية التسيير الإداري إلى الجامعة الأم بتيارت وبالتحديد إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك من خلال تبعية بشرية وبيداغوجية تامة، من شأنها أن تؤخر عملية حصول ملحق بتسمسيلت على استقلاليته ولما لا ترقيته إلى درجة مركز جامعي وكذا تدعيمه بشعب تتناسب وطبيعة الولاية كالفلاحة والبيطرة وهي في نفس الوقت تخصصات ذات بعد وطني وجهوي.

للإشارة، فإن الإقامة الجامعية 500 سرير هي الأخرى تتخبط ومنذ الموسم الجامعي الفارط في مشاكل تتعلق أساسا بعدم توفر النقل للطلبة وكذا غياب الأمن في محيط الإقامة، وما أدى إلى بروز خلافات بين الإدارة وممثلي الطلبة أدخلتهم في متاهات تقاذف المسؤوليات على حساب مصلحة الطالب هو أن الواقع المزري لأهم القطاعات الحيوية بولاية تسمسيلت والذي يعرقل الحركية التنموية للولاية هي من أفقر الولايات على المستوى الوطني رغم استفادتها من أغلفة مالية كانت كفيلة بأن تقفز بها إلى مصاف بعض الولايات المجاورة على الأقل ولكن يجب التذكير أيضا أن تسمسيلت تبقى الأضعف من حيث الاستفادة من المشاريع الاستثمارية والتنموية.

ويبقى أمل بناء تيسمسيلت معلقا في ما سيقدم لهم برنامج دعم الهضاب الذي استفادت منه ولايتهم لإنهاء معاناتهم.

الأمن الولائي يكشف حصيلته خلال شهر

توقيف 94 متورّطا في 87 قضية بالنعامة

ع.محمدي

سجلت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية النعامة في حصيلة نشاطاتها لشهر أكتوبر الفارط 87 قضية مختلفة تورط فيها 94 شخصا من بينهم 3 نسوة و12 قاصرا أودع من ضمن هؤلاء 31 أودعوا الحبس المؤقت في حين استفاد 52 فردا من الاستدعاء المباشر، بينما وضع 4 عناصر تحت الرقابة القضائية، كما تم الإفراج المؤقت عن 7 متهمين.

وفي مقارنة بحصيلة شهر سبتمبر من السنة الجارية سجل انخفاض بـ 10 قضايا وكذا بـ 20 شخصا متورطا، وتصدرت قائمة القضايا المعالجة تلك المتعلقة بالاعتداءات ضد الأموال والممتلكات بـ 37 قضية منها السرقة بمختلف أصنافها: النصب والاحتيال، خيانة الأمانة، الهدم والتخريب وبلغ عدد الموقوفين فيها 40 شخصا من بينهم 11 قاصرا أودع 19 متهما الحبس المؤقت واستفاد 14 عنصرا من الاستدعاء المباشر وصدر في حق 7 متورطين الإفراج المؤقت تلتها الجرائم التي تخص الاعتداءات ضد الأشخاص كالضرب العمدي، العنف ضد الأصول، التهديد، انتهاك حرمة المنازل، القذف، السب والشتم وغيرها بـ 28 قضية اتهم فيها 32 موقوف من بينهم 2 نسوة وقاصر أودع 6 أشخاص منهم الحبس المؤقت، فيما استفاد 22 عنصرا من الاستدعاء المباشر ووضع 4 أفراد تحت الرقابة القضائية، بالإضافة إلى كل ما سبق. أحصت ذات المصلحة 22 قضية متنوعة تتعلق في مجملها بالتزوير واستعمال المزور، المشاجرة في الطريق العام، حيازة المخدرات، اكتشاف جثة والمتاجرة في السلع ذات الصنع الأجنبي، وقد بلغ عدد الموقوفين في هذه الجرائم 22 شخصا أودع منهم 6 متهمين الحبس المؤقت، في حين استفاد 16 عنصرا من الاستدعاء المباشر. جدير بالذكر، أن أوساط الشارع المحلي استحسنت المخطط الأمني المطبق خاصة بكبريات مدن الولاية (عين الصفراء، المشرية، النعامة)، وهذا طيلة شهر رمضان المعظم والذي كان أكثر أمنا وسلاما مقارنة بسابقيه.

الكوارث البيئية تلاحق سكان العبادلة في بشار

ارتفاع حالات الإصابة بالإيشمانيوز إلى 180 حالة

ح.فاطمة

تحولت دائرة العبادلة (88 كلم عن مقر الولاية بشار) خلال الفترة الأخيرة إلى بؤرة مخيفة جراء الانزلاقات الخطيرة التي بات بسببها الانتشار الفضيع لداء الاشمانيا الجلدية الذي سجل أعلى معدلاته خلال شهر أكتوبر الماضي ليصل إلى 180 حالة مرشحة للارتفاع في ظل وسائل المكافحة لمجابهة مسببات الداء. وقد علمنا من مصادر موثوقة من عين المكان ان انطلاق عملية لمكافحة الداء كانت مبرمجة خلال الأسبوع الأخير من الشهر الماضي إلا أن الأمطار التي عرفتها المنطقة حالت دون انطلاقها نظرا لما تسببه هذه الأخيرة في غمر المناطق التي تخضع إلى الرش بالمياه بدائرة العبادلة. ويرجع ممثلو المجتمع المدني إلى أن فشل عمليات مجابهة الداء أضحت مؤكدة أمام الحملات المتواصلة للرش بالمبيدات والتي لم تأت بأية نتيجة تذكر، ويذهب البعض الآخر إلى أن ارتفاع حالات الإصابة بالاشمانيوز يعود بالدرجة الأولى إلى جهل الجهات المعنية بالوسائل الناجعة وعدم تدارك الأمر رغم الأرقام المذهلة المسجلة مؤخرا، ويرجع البعض الآخر انتشار هذا الداء إلى عجز السلطات البلدية ومعها المواطنون في القضاء على مسببات الداء الأصلية من فئران الحقول والأعشاب التي تتغذى عليها كونها المسبب المباشر لحشرة الناموس إلى جانب بقاء سيناريو التسربات للمياه القذرة وركودها لشهور بالا حياء والشوارع الرئيسية وتراكم الأوساخ التي تعشعش فيها مختلف الأمراض.

...وثورة أصحاب الطاولات في الواجهة

أكد والي بشار أول أمس خلال ندوة صحفية أن العدالة وحدها هي المخولة للنظر في مصير الموقوفين في أحداث الشغب التي عرفها حي بشار الجديد "بداندو" الأسبوع الماضي، والتي تضرر على إثرها مقر الأمن الحضري الثالث بعدما هاجمه مجموعة من الشباب الغاضبين على قيام السلطات بنزع طاولاتهم بالقوة العمومية، علما أن هذه الأحداث أسفرت عن توقيف أكثر من 5 أشخاص، كما نفى الوالي ما راج عن أن هذه الحملة جاءت مفاجئة أو بطريقة تعسفية، مهددا بأن تمتد سياسته للقضاء على ما صفها المظاهر المشوّهة للمدينة أماكن وأحياء أخرى في القريب العاجل

ح.ف

غليزان

نقص في المطاعم المدرسية

رغم التعليمات والبرامج لازالت الخريطة المدرسية على مستوى ولاية غليزان تعاني من نقص ملحوظ في المطاعم المدرسية وعدم تطابق بعضها مع المواصفات القانونية، كما يعاني من نقص في التجهيزات، فحسب حصيلة لمديرية التربية لولاية غليزان فإن الخريطة المدرسية للولاية تتوفر على 259 مطعما مدرسيا يقدم وجبات لـ 61 ألف تلميذ متمدرس على مستوى تراب الولاية من أصل 93 ألف تلميذ متمدرس أي ما يعادل 64,90 بالمائة.

نقص الحصيلة تبين أنه من 259 مطعما مدرسيا، 103 فقط يخضعون للمواصفات القانونية، بينما يتم تشغيل 32 مطعم مدرسي داخل سكنات و41 مطعما مدرسيا في أقسام مؤقتا، إضافة إلى استغلال 83 قاعة متعددة الخدمات كمطاعم مدرسية. وفي نفس الإطار، فقد سجل الموسم الدراسي الجاري تدشين 9 مطاعم مدرسية أخرى موزعة على ثماني بلديات وهي يلل، غليزان، مازونة، وادي ارهيو، جديوية، منداس، عمي موسى وعين طارق، وتؤكد الحصيلة أن معظم هذه المطاعم متواجد بالمناطق النائية ويفتقر بعضها إلى بعض التجهيزات كالكراسي والطاولات وغيرها وتعتبر هذه نسبة جد قليلة مقارنة باحتياجات الولاية في هذا المجال من الهياكل المدرسية

ن.واضح

عين تموشنت

حجز سلع مهرّبة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لكتيبة العامرية ليلة البارحة في حدود الساعة الرابعة صباحا من توقيف 3 سيارات مختصة في التهريب محملة بالسلع المغربية المصدر بعد أن لاذ أفراد بالمجموعة بالفرار، حيث جاء ذلك إثر الحاجز الأمني الذي نصب على الطريق الوطني رقم 2 الرابط عين تموشنت ووهران من طرف ذات المصالح بالمنطقة النخلة قرب مدينة العامرية وقد تم حجز البضائع المهربة وتوقيف المهربين.

س.كسال

أحداث وحوادث

الشلف

مصرع أستاذة في انهيار جدار

لقيت مواطنة من بلدية حرشون حتفها بعدما سقط عليها جدار إسمنتي لم يكن مثبتا بطريقة جيدة ومؤمنة فالضحية المسماة "ي.ع.ب" أستاذة بمركز التكوين المهني بذات البلدية بينما كانت جالسة لتحضر الدرس المقبل فاجأها شقيقها الأصغر لما شد حبل الغسيل المستعمل كأرجوحة حتى تسقط الجدار الذي كانت تحتمي به الضحية ليجدها أهلها جثة هامدة. من جهة أخرى، علمت "الشروق اليومي" ان صبية تعرضت إلى كسور بالغة الخطورة على مستوى الحوض بعدما دهستها حافلة لنقل المسافرين على مستوى محطة النقل بالمكان المسمى "حي بن الدين" ببلدية الشطية، وعلى إثر ذلك نقلت المصابة لتجرى لها عملية جراحية كلفت والدها 40 ألف دينار لم يتمكن من دفعها مرة واحدة لدى احد الجراحين الأخصائيين الذي طلب بدوره المبلغ كله. وفي نفس السياق وقصد محاربة ظاهرة الحوادث الناتجة عن التحركات غير القانونية لأصحاب الدراجات النارية التي لا تملك وثائق رسمية ولا تمثل لقانون المرور تحترم مصلحة الشرطة المختصة بالمرور بأمن ولاية الشلف القيام بحملة واسعة النطاق تهدف إلى مراقبة الوثائق وكذا الأرقام التسلسلية لهذه الدراجات التي أكد بشأنها المحافظ ورئيس المصلحة بأنها كانت وراء عدة اعتداءات وجرائم وسلب لمختلف أغراض المواطنين وتسبب حتى في قتل الأبرياء من الأطفال خصوصا خلال الشهر الفضيل، آخرها كان وفاة ضحيتين قبل يومين بسبب عدم احترام قانون المرور والإفراط في السرعة من قبل أصحاب هذه الدراجات خصوصا النارية منها.

...وتفكيك شبكة لسرقة السيارات

تمكنت مصالح امن ولاية الشلف في بحر الأسبوع الماضي من وضع يدها على أكبر شبكة اختصت في سرقة السيارات متكونة أكثر من 12 فردا فيما يوجد خمسة آخرون في حالة فرار وحسب معلومات من مصالح الأمن فإن الشبكة اختصت في تفكيك السيارات وبيع قطعها في السوق السوداء بعدما يتم سرقتها بطرق مختلفة وقد تم اكتشاف هذه العصابة بأحد محلات الغسل والتشحيم الكائن بالمنطقة الصناعية بأولاد محمد وهو المقر الذي كان يستعمل لتخزين المسروقات المقدرة بـ 15 سيارة من مختلف الأنواع والأحجام والحاملة لأرقام تسلسلية من مختلف الولايات وكذا بطاقات رمادية مزوّرة. وتأتي هذه العملية على إثر تعرض عدة سيارات بولاية الشلف إلى عدة سرقات كان آخرها السرقة التي تعرضت لها متوسطة الإخوة زمور بأم الدروع، حيث تم سرقة سيارتين من نوع "إليكس تويوتا" دون العثور عليهما، وعلمت ذات المصالح بأن الشبكة المحلية التي تم تفكيكها تكون على صلة بباقي العصابات الموجودة على المستوى الوطني، لذا فإن التحقيقات مازالت جارية مع الأفراد الموقوفين قصد فك ملابسات هذه القضية.

م.ڤوميري

مؤسسة صوجيديا بمغنية

غموض في تحديد هوية السارق

تتواصل تحقيقات أمن دائرة مغنية لكشف خيوط السرقة التي تعرضت لها مؤسسة الزيت والمواد الدسمة "صوجيديا" الأسبوع الماضي خاصة وأن القضية تبدو معقدة ولا يستبعد أن تكون السرقة عبارة عن تصفية حسابات. فحسب محاضر الاستماع التي فتحتها مصالح الشرطة مع المسؤول الأول على الإدارة، فإن السرقة تمت باستعمال مفاتيح مستنسخة وبعد المعاينة الميدانية اكتشفت مصالح الأمن كسر زجاج وآثار لعجلات سيارة يحتمل أن تكون سيارة المؤسسة مما يؤكد بنسبة كبيرة أن السارق هو ابن الدار، كما أكد المدير أنه تلقى مكالمة خارجية تبلغه بسرقة جهاز كمبيوتر وآلة نسخ وآلة طباعة إضافة إلى 7 صناديق صابون أي ما يعادل 336 قطعة و19 صندوقا للزيت أي 76 دلو حجم 5 لترات، وتبقى الوضعية غامضة حول هوية ودوافع السرقة.

ب.سميح

العثور على جثة

اهتز حي أقادير في تلمسان على وقع خبر العثور على جثة شاب يقطن فيه ويتعلق الأمر بالمدعو "ط" 21 سنة والذي وجد جثة هامدة بطريق سيدي الداودي المؤدي إلى المنطقة الصناعية وحي سيدي السعيد، علما أن الضحية تعرض إلى عدة طعنات بالسلاح الأبيض وذلك في انتظار ما ستكشف عنه مصالح الأمن خلال تحقيقها الذي فتحته في الحادثة.

ن.بلهواري

المدير التجاري يؤكد أن سحب الأموال من أرصدة الزبائن خطأ مهني

مجمع «الشراق» لاستيراد السيارات يتماطل في تسوية وضعية 147 زبون

احتج أزيد من 30 زبونا من أصل 147 للمجمع الجزائري «الشراق» لاستيراد السيارات والوكيل الوحيد لمجمع شيفينغ الصيني بالجزائر داخل مقره الكائن ببلدية سطاوالي، بسبب ما وصفوه بالتلاعبات نتيجة تأخر تسلم مركباتهم وعدم تمكنهم من استرجاع أموالهم رغم مرور أزيد من سنة على بعض الطلبات، محملين المسيرين المسؤولية التامة لأي انزلاقات قد تحدث مستقبلا.

ح. راضية

صورة المجمع

وعمت الفوضى الشركة المعنية بعدما لم يجد الزبائن الغاضبون مسؤولا يشرح لهم حقيقة الوضع، خصوصا وأن أغلبهم قرر استرجاع أمواله التي دفعت حسب ما اتفقوا عليه مع المجمع، ليتفاجأوا بغياب المسؤولين عن الشركة من مدير عام ومديرين فرعيين بعد تهرب هؤلاء لأكثر من أسبوعين من استقبال الزبائن الذين اضطروا للمرابطة بالمقر وإهمال مصالحهم لاسترجاع أموالهم التي دفعوها في مركبات وهمية بما أنهم لم يتمكنوا من الحصول عليها بعد أن انتظروها لشهور طويلة.

وفي هذا السياق، أكد بعض الزبائن المتضررين أن المجمع المعني تختفي خلفه بعض الأسماء الاستغلالية ولم يستبعدوا أن يكون نشاط المجمع وهميا كما حدث بمجمع الخليفة سابقا، فتعاملات المجمع التجارية يكتنفها الغموض، بما أن المركبات تصل للمخازن وتباع لجهات أخرى وهذا ما جعل المستفيدين يطرحون ألف سؤال وسؤال ولماذا لم يستفيدوا من هذه الأخيرة رغم انتظارهم.

ولم يخف بعضهم سخطهم نتيجة عدم التزام المجمع بالاتفاقية المبرمة معهم والتي تنص على دفع الزبون للشطر الأول من ثمن المركبة والمقدر بخمسين بالمائة بسحبها من حسابه المصرفي كل ثلاثة أشهر لمدة 12 شهرا من تاريخ التسليم.

وتفاجأ أغلب الزبائن بقرار يقضي بدفعهم لما يفوق 50 بالمائة من قيمة المركبة مهما كانت خلافا لما نصت عليه الاتفاقية حول تكفل المجمع بالأعباء المالية مع المجمع الصيني، ويتم دفع الزبائن لمستحقات الشركة الجزائرية ضمن أقساط خلال فترة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات كأقصى تقدير حسب نوع المركبة وقيمتها. والجديد، حسب هؤلاء، مطالبة الشركة إياهم بالدفع النقدي للحصول على مركباتهم التي لا يعرف لها أثر.

وتعرض بعض الزبائن ممن استلموا مركباتهم، حسب ما ذكروه، لتجاوزات الشركة كعدم مطابقة المركبة للمواصفات المتفق عليها آنفا مع الزبون وفرض مبالغ مالية أخرى إذا أراد الحصول على مركبته وهذا ما تعرض له أحد الزبائن الذي استفاد من سيارة سياحية واضطر لدفع 90 مليون سنتيم إضافية، غير أن الخطير في الموضوع . حسب هؤلاء دائما . إقدام مجمع «الشراق» على صرف شيكات بعض المستفيدين بالبنوك وسحب أموالهم دون تسليمهم سلعهم، مما سبب لهم مشاكل جمة مع البنك من بينهم مستفيد من الغرب الجزائري سحبت الشركة ما يفوق 64 مليون سنتيم من حسابه البنكي على دفعتين خلال شهر واحد وهذا مخالف للقوانين المعمول بها، كما منحت لثلاثة زبائن طالبوا باسترجاع أموالهم شيكات بريدية تفوق قيمتها 175 مليون سنتيم للشيك الواحد.

وفي توضيح للسيد «بورحلة.ع» المدير التجاري للمجمع والناطق الرسمي له، اعتبر حالة القلق عند الزبائن أمرا عاديا وأرجع التأخير في تسلمهم لمركباتهم مردها بعض الإجراءات القانونية والإدارية انطلاقا من المجمع ووصولا إلى عمليات الشحن والجمركة والتخزين، فالمجمع الصيني شهد في الآونة الأخيرة تغييرات إدارية أثرت على عمليات التوزيع وتأخير التسليم حسب الجداول المتأخرة، كما يصعب التحكم في النقل البحري فلا توجد طريق واحدة إنما تضطر الباخرة للمرور في أكثر من محطة منها ميناء فالونس وميناء مصر لغاية الوصول للجزائر أين تستلزم الأوضاع جمركة الحمولة وتخزينها لحين تسليمها لأصحابها وتجري حاليا عمليات تصفية القوائم المتأخرة.

وعن الشيكات البريدية أكد محدثنا سلامة العملية بما أن قيمة الشيك تدخل لحساب الشخص البريدي فقط على أن يقوم لاحقا بإخراجها كما يريد.، وطمأن الزبائن بوصول مركباتهم والمسألة مسألة وقت وإجراءات ليس إلا. وحول الشيكات التي سلموها للبنوك وسحبت بها أموال من أرصدة الزبائن، أكد أنها خطأ مهني نتيجة تشابه في الأسماء! وعن عدم طمأنتهم للزبائن أرجع هذا الأخير الموضوع لغياب المدير العام وانشغالاتهم العديدة، طالبا منهم التريث والتعقل لأن المسألة في تقديره مسألة وقت لا أكثر ولا أقل.

تداعيات قضية مؤسسة الحبوب والخضر الجافة بالأغواط

مدير النقل يتهم أطرافا بإرغامه على الاستقالة

تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة من استقالة مدير النقل بتعاونية الحبوب بالأغواط الذي لم تمر فترة طويلة عن تقلده المنصب كما أشرنا إلى ذلك في عدد سابق، إثر بروز مشاكل وتجاوزات خطيرة بذات المؤسسة لم يستطع المعني حسب ما صرح به التستر عليها، ما حذا بالمسؤولين المركزيين للمؤسسة إجباره على الاستقالة قبل توقيفه حسب تصريحاته دائما.

الشريف داودي

في موضوع الاستقالة اشتكى (ع.هـ) من التدخل المباشر لمدير تعاونية الحبوب والخضر الجافة بالأغواط في الشؤون الداخلية للمؤسسة وإبرامه لاتفاقيات مشبوهة مع الناقلين الخواص مع أن شاحنات المؤسسة كافية للقيام بنقل الحبوب والمنتجات الأخرى، مستدلا على ذلك بحصيلة نشاط شهر أوت الذي أشرف فيه المعني على التسيير، أين تمكنت المؤسسة بإمكانياتها الخاصة بعد تصليح 13 شاحنة كانت معطلة منذ مدة بحظيرة المؤسسة، من شحن حوالي 90 ألف قنطار في رحلات استقبال وتوزيع، وبها تعدى مدخول المؤسسة في هذه الفترة بالذات 200 مليون سنتيم عكس ما كان عليه الوضع شهر جوان مثلا قبل تنصيب المعني على رأس المؤسسة، والذي لم تصل فيه الحبوب المنقولة حتى كمية 20 ألف قنطار بمدخول قارب 73 مليون سنتيم. وجاء في مضمون الاستقالة أيضاً أن مدير تعاونية الحبوب استغل نفوذه وفترة غياب المعني مدير مؤسسة النقل «أقرو- روت» لمّا كان في مهمة إدارية بالجزائر العاصمة، ليقوم بشحن 03 شاحنات خاصة باتجاه مدينة بريان جنوب الولاية دون علم المؤسسة المعنية. ولم يتوقف مدير التعاونية عند هذا الحد، بل تعداه . حسب نص الاستقالة . إلى التدخل في شؤون المؤسسة وقتما أراد المدير المقال إرساء قواعد متينة لتطبيق القانون الداخلي لمؤسسته.

وعلى هامش كل هذا علمت الشروق من المدير المقال أن هناك عدة تجاوزات وخروقات مالية بتعاونية الحبوب ومنها أن ذات المؤسسة استهلكت منذ بداية العام ما يقارب 10000 لتر من مادة المازوت للشاحنات فقط، إلى جانب قطع الغيار والعجلات. كما أن وصولات تعبئة المازوت ليست إلا وصولات عادية تسلم إلى صاحب محطة البنزين مقابل كميات كبيرة من المازوت. والغريب أن هذه الوصولات التي اطلعنا على عينات منها تحمل ختم المؤسسة لكن بإمضاءات متعددة، وهي الصورة التي اعتبرها محدثنا وسيلة أخرى لتبديد المال العام. كما أن تسيير المؤسسة التي أشرف عليها مدة وجيزة لا يمت إلى الإدارة بشيء حسب قوله، بدليل غياب السجلات والوثائق الإدارية المتعارف عليها في الإدارات، في حين لمسنا أسفا شديدا من لدن العمال والإطارات على استقالة مديرهم الجديد، وفي ذلك وقّع 16 عاملا بينهم 4 إطارات شهادة عرفان ورسالة مساندة إلى المدير العام لمؤسسة «أقرو- روت» بالبليدة يدلون فيها بشهاداتهم على نزاهته.

في الوقت الذي علمنا فيه من مصدرنا أن مسؤول تعاونية الحبوب الجافة، الذي لم نستطع الاتصال به، اقترح المدير الأسبق للتعاونية النموذجية لتربية المواشي بالخنق لتقلد هذا المنصب. وعلمنا أن القضية ستعرف تفاعلات أخرى في الأيام المقبلة بعد الشكوى التي تقدم بها المعني إلى الوالي، تحدث فيها عن الوضعية التي وجد عليها المؤسسة ومجهوداته المحصلة التي عجلت بالضغط عليه . على حد قوله . لتوقيفه، بالإضافة إلى أن مدير وحدة الحبوب بالأغواط هدّده بالتوقيف معتمدا في ذلك على صلة القرابة التي تربطه بالمدير العام بالعاصمة. وفي ختام رسالته، التي تحمل تهماً للبعض ذكر أصحابها بالاسم، طلب الشاكي فتح تحقيق معمق في تسيير مؤسسة الحبوب مبديا استعداده التام للإدلاء بأية تصريحات في هذا الشأن.

ظاهرة بيع الدواجن الحية تعود بتيزي وزو

عادت عملية بيع الدواجن الحية إلى الواجهة على مستوى بعض الأسواق بولاية تيزي وزو بعد مدة من اختفائها خلال الفترة التي ساد فيها الخوف من مرض أنفلونزا الطيور.

وقد لوحظت عملية البيع والشراء بالخصوص على مستوى السوق الأسبوعية لبوغني وسوق الخضر والفواكه – الموازية– بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، حيث يقوم بائعو الدجاج بذبحها بعين المكان كخدمة إضافية للزبائن الذين دفعهم غلاء أسعار الدجاج التي بلغت 260 دينار للكلغ إلى استحسان هذه العملية والإقبال عليها.

◆ ق.م

أحداث وحوادث

العثور على جثة مجهولة الهوية بالأخضرية

عثرت مصالح الأمن نهاية الأسبوع على جثة رجل مجهولة الهوية نهاية الأسبوع نواحي قرقور بالأخضرية. وحسب المصدر الذي أورد الخبر فإن الجثة وجدت في حالة متقدمة من التعفن وتم تحويلها إلى مستشفى الأخضرية. في ذات الوقت، فتحت ذات المصالح تحقيقا لمعرفة ملابسات الجريمة ومدبّريها، لتسجّل مصالح الأمن جثتين خلال الأسبوع الفارط بعد جثة الدشمية بذات الأسبوع الجاري، وأخرى بالأخضرية وثلاث جثث أخرى خلال الشهرين الفارطين، إثنان بالبويرة وواحدة نواحي الحجرة الزرقاء عند حدود سيدي عيسى، وبذلك ترتفع الحصيلة إلى خمس جثث، وقد تم القبض على مقترفي ذات الجرائم وإيداعهم الحبس الاحتياطي، في حين يجري التحقيق للقبض على مدبّري جريمتي القتل في كل من الدشمية والأخضرية.

◆ معاذ

حجز أزيد من 100 كلغ من المخدرات ببجاية

سجّلت مصالح الأمن لولاية بجاية خلال الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى 30 من أكتوبر الماضي ما يقدّر بـ 1836 قضية مباشرة متعلقة بمختلف الجرائم والجنح، بالإضافة إلى 22428 قضية غير مباشرة أي أوامر قضائية. هذه القضايا المباشرة تورّط فيها 1761 شخص، حيث سجلت 600 قضية متعلقة بالمساس بالممتلكات، احتلت فيها قضايا السرقة صدارة الترتيب بـ 385 قضية، أما القضايا المتعلقة بالمساس بالأشخاص فبلغت 772 قضية تورّط فيها 725 شخص منهم 36 قاصرا. أما أخطر القضايا التي تهدد كيان المجتمع بوجه عام فهي تلك المتعلّقة بالمخدرات التي حوّلت الولاية من منطقة عبور إلى منطقة استهلاك يتعاطى شبابها الجرعات بحجة المشاكل الاجتماعية، حيث أن مصالح الأمن بالولاية سجّلت خلال نفس الفترة 105 قضية متعلقة بالمخدرات أسفرت في مجملها عن حجز كمية جد معتبرة تقدّر بـ 22,581 كلغ من المخدرات بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى 256 قرص مهلوس. أما مصالح الدرك الوطني، فقد قامت بمعالجة 30 قضية مخدرات، أكبرها تلك المسجلة خلال الأشهر القليلة الماضية بسوق الاثنين أين حجز 50كلغ، ليكون بذلك إجمالي ما تم حجزه من طرف مصالح الأمن والدرك خلال فترة 10 أشهر أزيد من 100 كلغ من المخدرات، بالنظر إلى الصعوبة الكبيرة التي تفرضها معالجة هذا النوع من القضايا وكذا متابعة شبكاتها المنظمة، خاصة وأن الولاية لا تتوفّر على فرقة خاصة لمكافحة المخدرات كالتي نجدها بالولايات الحدودية.

◆ ن. أوهاب

إيداع 13 شخصا الحبس المؤقت

كشفت مصالح الدرك الوطني لولاية بجاية في تقريرها الأسبوعي عن توقيف 34 شخصا، أودع 13منهم الحبس المؤقت بعد ثبوت ضلوعهم في عدة قضايا متعلقة بالسرقة، الضرب والجرح العمدي، حيازة المخدرات وكذا نهب رمال البحر واستغلالها بطرق غير شرعية، حيث تم توقيف 7 شاحنات على الطرق الوطني رقم 09 بنواحي تيشي، ضبطت وهي تقوم بتهريب كميات كبيرة من الرمال. ومن جهة أخرى، سجّلت ذات المصالح 7 حوادث مرور أسفرت عن إصابة 7 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، وهي أصغر حصيلة تسجلها طرقات الولاية مقارنة مع الأشهر الماضية. ويشكّل الطريق الوطني رقم 09 النقطة السوداء في تفاقم عدد حوادث المرور بالولاية التي توجد ضمن المراتب الأولى وطنيا بخصوص إرهاب الطرقات.

◆ آيت رمضان

السوق الجديد ينفّر التجار بالبرواقية

أعرب عدد من تجار السوق الأسبوعي بالبرواقية عن سخطهم من الطريقة التي قامت من خلالها المصالح المخولة بنقل السوق الأسبوعي من وسط مدينة البرواقية إلى حي الشرفة من ذات المدينة، وهي الطريقة التي اعتبرها هؤلاء التجار متسرّعة وارتجالية، ولم تراع فيها أبسط الشروط الواجب توفرها في أرضية السوق الجديد من حيث التهيئة التي تحمي الزبائن والتجار من الغبار صيفا ومن الوحل شتاء، أو من حيث توفير وسائل النقل على خط السوق–وسط المدينة. ولم يبق، حسب تصريح بعض من بقي ينشط بهذا السوق من هؤلاء التجار، إلا الانضمام إلى زملائهم الذين فضّلوا مقاطعة السوق وتحويل أنشطتهم إلى أسواق مدن مجاورة، إلى حين قيام السلطات المحلية بواجب تهيئتها وتوفير الشروط الكفيلة بجعلها قطبا تجاريا أسبوعيا بالمدينة.

◆ سليماني.م

طارق بن زياد "الحراف" !

لأننا لسنا أحسن سلف لأحسن خلف.. ولأن طارق بن زياد قد أحرق السفن حتى لا يعود المجاهدون أدراجهم من الأندلس إلى شواطئ بلاد المغرب، فإن بلدانا وبعد 1335 سنة.. من تاريخ فتح الأندلس، صارت قادرة ولله الحمد على فتح الأندلس من جديد عن طريق "الحراقة" !، لقد تمكنت دول المغرب العربي الحديث من حرق كل السفن لا سيما سفن الذهاب، ليستعمل الحراقة أبسيط القوارب والعبارات لأجل العبور إلى الضفة الأخرى بحثا عن الأمل في العيش وعن الأمل في الحياة.. ولو بالمخاطرة بالموت..!، منطق غريب في بلدان المغرب!.. وكأن جيل اليوم يقول لبقايا بني الأحمر: لماذا فرطتم في مفاتيح غرناطة ولماذا خرجتم هاربين من الأندلس؟.. الواقع أن 500 سنة على سقوط الأندلس، يعود اليوم.. في شكل حوادث فضيعة! غرق .. وموت في عرض البحر.. وكأن الروكنكستا الإسبانية ومحاكم التفتيش قد عادت من جديد لكن هذه المرة من شواطئ بلاد المغرب العربي.. الإسلامي.. الكبير!!

حوادث الانتحار في ارتفاع خطير بوهران

"أبٌ" في الخمسين يضع حدا لحياته شنقا

شهدت مدينة وهران أول أمس حادثة مأساوية جديدة تمثلت في إقدام مواطن على وضع حد لحياته في منزله الواقع بحي 59 مسكن ببوسفر وذلك بعدما شنق نفسه، وعثر عليه ابنه جالسا على ركبتيه في مشهد رهيب.

قادة بن عمار

ذكرت مصالح الدرك في وهران أن الضحية المدعو "خ.م" البالغ من العمر 57 سنة والذي تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين الترك، استعمل حبلا بلاستيكيا من أجل تنفيذ خطة انتحاره وذلك في إحدى غرف منزله قبل أن يعثر عليه ابنه، وأشار التحقيق المبدئي أن الضحية كان يعاني من مشاكل اجتماعية، في حين ما تزال النتائج النهائية لم تكشف بعد.

وبوقوع هذه الحادثة المأساوية تكون مشاهد الانتحار قد عادت مجددا لتسود حياة المواطن الوهراني وتشكل إحدى أكبر مكوناته إلى درجة حيرت معها جميع المسؤولين الذين عادة ما يجدون المبرر الجاهز متمثلا في "مشاكل اجتماعية" كسبب مباشر للتعبير عن خطورة هذه الظاهرة أو ما وصلت إليه.

وكانت مصلحة الاستعجالات التابعة لمستشفى وهران قد استقبلت خلال الأيام الفارطة حالات لبعض الراغبين في الانتحار الذين انتهت مغامراتهم بالفشل مما يجعلها مرشّحة للإعادة، حيث تم تسجيل أكثر من ثلاث محاولات خلال الأسبوع الفارط وذلك بتناول الضحايا لكميات كبيرة من الأدوية.

وفي هذا السياق، يلاحظ أن هنالك نقصا كبيرا وفادحا في متابعة حالات الفاشلين في وضع حد لحياتهم رغم أن الأزمات النفسية "العابرة" إضافة إلى المشاكل الاجتماعية تعتبر قنابل موقوتة يمكن إبطال مفعولها ي حال توفر إرادة حقيقية لذلك.

قتلوه ثم رموه في البحر !

فتحت يوم أمس مصالح الدرك في بوسفر تحقيقا في ملابسات وفاة شاب يبلغ من العمر 21 سنة والذي تم رميه في عرض البحر جثة هامدة بعدما تلقى عدة طعنات في أنحاء مختلفة من جسمه.

وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن الضحية تم تحديد هويته، ويتعلق الأمر بالمدعو "س.د" القاطن في وهران، والذي تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين الترك، وأضاف المصدر ذاته، أن اكتشاف الضحية جاء بناء على مكالمة هاتفية من طرف مجهول أخبر أفراد الدرك بمكان الجثة دون تحديد ظروف أو ملابسا وفاتها المأساوية.

ق.ب

أمام تزايد ظاهرة العربات "المجرورة.. والمرفوعة"...

الباعة والناقلون في محل رفع... !

ف.ش.صالح

قامت مصالح الأمن العمومي لولاية وهران خلال شهر أكتوبر الفارط بأكثر من 145 "عملية تطهيرية" في إطار تطبيق برامج محاربة الأسواق غير الشرعية عبر مختلف قطاعات المدينة خاصة في الأسواق والشوارع. وقد أسفرت هاته العملية عن إيداع 11 ملفا قضائيا لدى محكمة وهران تم من خلالها توقيف خمسة أشخاص ومتابعتهم قضائيا باعتبارهم باعة غير شرعيين، كما تمكنت نفس المصالح من حجز 104 عربة مجرورة بواسطة الحيوانات و193 عربة يدوية كانت تستعمل لنفس الغرض من خلال التجول عبر أحياء المدينة وشوارعها واكتساح الأرصفة والأسواق بطريقة فوضوية، وقد تم اثر هاته "العمليات التطهيرية" على مدى شهر كامل حجز ما يقدربـ5 قنطار و235 كلغ من الخضر والفواكه المختلفة و457 وحدة من المواد الغذائية بالإضافة إلى 4735 وحدة خبز.

وتنتشر بصفة عشوائية وفوضوية داخل مدينة وهران وضواحيها بشكل ملفت للنظر دون أن تلتزم بالقوانين التنظيمية، خصوصا منها المتعلقة بجودة المعروضات وصلاحية الاستهلاك وقد اتخذت عديد الإجراءات في حق الباعة غير الشرعيين تنفيذا للقرار الولائي 2075 المؤرخ بتاريخ 2004/09/08 والقرار رقم 467 المؤرخ في 2006/04/25، حيث تم توقيف أكثر من 30 بائع منذ شهر سبتمبر وحجز كميات كبيرة من الخضر والفواكه والمواد الغذائية.

ومن جانب آخر قامت مصالح الأمن في نفس الشهر فيما يتعلق بتطبيق قانون المرور و تنظيم مخطط النقل على مستوى كامل الولاية بعمليات مراقبة ورصد الناقلين غير الشرعيين "كلوندستان"، حيث تم سحب 81 وثيقة سيارة وتحويل 44 منها على حظيرة السيارات بسبب مزاولة نشاط غير قانوني. هذا وتعرف الولاية نشاطا متزايدا للناقلين غير الشرعيين في كامل أنحاء المدينة تقريبا، يقومون بتقديم خدمات النقل وفق تسعيرات عشوائية تحدد على أساس تفاوضي بين الزبون والسائق مع أخذ بعين الاعتبار المكان المتوجه إليه والتوقيت فالتسعيرة تضاعف عموما ابتداء من حلول الظلام إذ تتوقف وسائل النقل العمومية عن العمل ليستغل هؤلاء الفرصة لابتزاز الزبائن وكذا الأمر بالنسبة للأعياد والمناسبات، حيث يتضاعف نشاطهم أمام أزمة النقل التي تقع فيها الولاية.

رغم أنه "جعل من الماء كل شيء حيّ"...

أحياء بوهران لم "تقطر" حنفياتهم منذ أسبوع !

م.حمادي

عرفت العديد من ضواحي وهران تذبذبا وانقطاعات متكررة في التزويد بالمياه الصالحة للشرب، حيث لا تزال بعض الأحياء وإلى حد كتابة هذه السطور تعاني من انقطاع الماء سيما في بعض أحياء أرزيو والسانية، وقد أكدت لنا المكلفة بالإعلام لدى الجزائرية للمياه أن هذه الإنقطاعات والتذبذب في التزويد بالمياه الصالحة للشرب مردّه لتلك التسربات على مستوى أنابيب المياه التي تستدعي التدخل الفوري من أجل إصلاحها، وكذا الأشغال الجارية من أجل إعادة تهيئة قنوات المياه، كما فنّد المصدر ذاته أن تكون الإنقطاعات سببها عدم تسديد فاتورات المياه حسب ماراج بين أوساط المواطنين في الأماكن التي مستها الإنقطاعات، وإنما هناك إجراءات قانونية يتم العمل بها في هذا الشأن كتقديم الإعذارات للزبائن قبل تنفيذ إجراء قطع الماء عنهم.

وفي معرض الحديث عن الحجم المخصص للتزويد بالماء الشروب الخاص بولاية وهران فإنها تبقى نفسها، حيث يؤمن سد قرقار يوميا 65000 م3، كما يتم الإعتماد على المياه الجوفية المقدرة بـ10000 م3 يوميا، وتساهم محطات تحلية مياه البحر بدورها والتي أنشئت على مستوى ضواحي وهران في السنوات الأخيرة من تخفيف العبء على المواطن الوهراني الذي عانى في السنوات الماضية من ندرة الماء الشروب، حيث تؤمن "كهرماء" المتواجدة بأرزيو 68000 م3 وكذا محطة التحلية "ببوسفر" التي توفر طاقة إنتاجية بسعة 3800 م3 ، "محطة الكثبان" بعين الترك التي تنتج يوميا 3200 م3 بالإضافة إلى محطة بريدعة بمسرغين، إذ تؤمن هي الأخرى 17800 م3.

وتعول السلطات المحلية كثيرا على مشروع محطة تحلية مياه البحر "سيدي جلول" بولاية عين تموشنت الذي سيكون جاهزا في خلال السنوات القليلة المقبلة خاصة الطاقة الإنتاجية الكبيرة التي تتوفر عليها، إذ تؤمن 200,000 م3 يوميا من شأنها تغطية ولاية عين تموشنت بكاملها والتي تعرف نقصا في المياه بسبب الجفاف الذي لحق بالآبار الجوفية نظرا للطلب المتزايد لتغطية النشاطات الفلاحية أما النسبة المتبقية يتم تزويد ضواحي وهران بها.

"حرب" الوصول إلى الزبائن

"طاكسيون" يستولون على مسافري المطار!

أعرب الناقلون المعتمدون من قبل مديرية النقل بوهران والذين يشتغلون على خط "وهران - مطار السانية" عن استيائهم إزاء ما وصفوه بالتصرفات الجشعة واللاقانونية التي أخذت تطبع عملهم اليومي، سيما من قبل سائقي سيارات الأجرة والذين يذهب ضحيتهم يوميا الناقلون أصحاب الحافلات الصغيرة وأولئك المسافرون القادمون من مطار السانية أو المتوجهون إليه خاصة الأجانب منهم. ولم يقف سائقو سيارات الأجرة عند سرقة الزبائن من الناقلين المعتمدين وحسب – شكاوى هؤلاء – بل تجاوزوه إلى حد فرض منطقهم في الأسعار، حيث وصل ثمن المكان الواحد من 600 إلى 1000 دينار، كما لجأوا أيضا إلى اعتماد سياسة تضليلية للمسافرين، إذ أوهموهم بعدم وجود مركبات نقل خاصة تتكفل بنقل المسافرين من وإلى مطار السانية، الأمر الذي جعلهم يقعون في شراك هؤلاء "المضللين"، كما عبر البعض من المسافرين القادمين من مطار السانية عن اندهاشهم من وجود مركبات نقل مريحة وبأثمان معقولة "50 دج" توصلهم إلى وسط مدينة وهران وتكفيهم غلاء الأسعار أمام قلة العرض وتزايد الطلب، إلا أن الأمر الذي يبقى يقض مضجع الناقلين المعتمدين على خط وهران–مطار السانية هو ليس فقط سيارات الأجرة وإنما هو سياسة التعتيم المفروضة عليهم، حيث أن موقف حافلات النقل الخاصة "بمطار السانية" المتواجد "بساحة فاليرو" لا يحتوي على لافتة ظاهرة للعيان وبالإمكان رؤيتها من قبل المسافرين، كما أنه ممنوع عليهم أن يحملوا مسافرين على خط السانية وهران سيما خطي "U" و"34" الذين يمرون عليهم ولا تكون مداخيلهم مثل نظرائهم في باقي خطوط النقل، لذلك ناشدوا مديرية النقل بتمكينهم من العمل على هذين الخطين، على الأقل من أجل تدارك "الزبائن" الذين يُفتكون منهم يوميا.

م.ح

أحداث وحوادث

العثور على جثة...

فتحت مصالح الدرك بسيدي البشير تحقيقا في ملابسات العثور على جثة شخص يبلغ من العمر 55 سنة والذي كان يقيم غير بعيد عن أهله في بيت قصديري، حيث صرح أهل الضحية أنه كان يعاني من اضطرابات قلبية متكررة، لذلك يرجح أن تكون نوبة قلبية السبب وراء وفاته المفاجئة في الشارع، علما أن أحد المارين هو من أخبر مصالح الدر بالعثور على جثة، فيما تكفل أفرد عائلة الضحية بنقله إلى المستشفى.

حريق بالجامعة

شب في حدود الثانية و20 دقيقة أول أمس حريق في قاعة محاضرات بجامعة السانيا، بعد أن التهمت النيران 4 أمتار مربع من السقف، وحسب مصدر من الحماية المدنية فإن السبب يعود إلى أشغال تهدف إلى وضع عازل الزفت، حيث تسببت قطرات من السائل في اندلاع الحريق، فيما تم فتح تحقيق في الحادثة.

أ.بوحارة

...وتلويح بالإضراب

هدّد الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية فرع السانيا بشن إضراب مفتوح احتجاجا على ما وصفوه بالوضع المؤسف الذي آلت إليه جامعة وهران السانيا، خصوصا ذلك الذي يعاني منه طلبة السنة الثالثة قسم التسويق، إذ بلغت نسبة الرسوب 80 ٪، كما لم تأخذ الإدارة الطعون المودعة لديها بعين الاعتبار، رغم تغيير بعض النقاط بشكل غامض، ففي مقياس الاقتصاد الكلي تحصل أحد الطلبة على علامة 44 / 40 !... وهو ما وصفه بيان الاتحاد بالمهزلة التي ينبغي وقفها وتدخل المسؤولين لوضع حد لها.

ق.ب

سحب 225 رخصة سياقة

قامت مصالح الأمن بسحب 225 رخصة سياقة في أكتوبر بسبب عدم احترام قانون المرور وارتكاب مخالفات عدة من خلال مراقبتها لأكثر من 3960 سيارة عبر مختلف الحواجز الأمنية.

وقد سجل تقرير أمني حول حصيلة حوادث المرور خلال نفس الفترة قتيلين و19 جريحا بسبب الإفراط في السرعة في معظم الأحيان. وبالنسبة للسيارات المتوقفة بطريقة عشوائية على الأرصفة، تم وضع حوالي 166 مساكا وتغريم أصحابها بغرامات مالية مع توقيف 336 دراجة نارية بسبب عدم حيازة أصحابها للوثائق وعدم استعمال الخوذة.

...وتوقيف 91 مبحوثا عنه

أسفرت عمليات المداهمة التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران خلال شهر أكتوبر والتي تجاوز عددها 310 عمليات عن توقيف 91 شخصا من خلال كشف هوية 2135 شخصا عبر مختلف أنحاء المدينة والأحياء والمجمعات السكنية، وبعد التحقيق معهم تبين أن نسبة كبيرة منهم متورّطون في قضايا السرقة والاعتداءات والضرب والجرح العمدي والبالغ عددهم 65 شخص، في حين تم توقيف 13 آخرين كانوا محل بحث استنادا إلى أوامر قضائية صدرت بالقبض عليهم، وإلقاء القبض على 9 أفراد بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة مثل السكاكين وقارورات الغاز المسيلة للدموع، في حين أوقف أربعة آخرون بسبب حيازة واستهلاك المخدرات.

...ونقص في الوسائل بالجمارك

تعاني الفرقة المتنقلة الجهوية لمصالح الجمارك من نقص في الإمكانيات المادية والبشرية رغم حساسية هذا القطاع ودوره في حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة جماعات التهريب.

كما اشتكى كثير من أعوان الجمارك الوضعية التي يعيشونها من حيث أنها غير ملائمة وغير محفّزة لممارسة النشاط الجمركي، فالحماية الكافية غير موفرة لهؤلاء أثناء قيامهم بالحواجز على مستوى الطرقات مثل السترات الواقية مما يجعلهم محل خطر الاعتداء، خصوصا وأن جماعات التهريب أصبحت أكثر تنظيما ومافيوية إلى حد ما ولا يستبعد أن تمتلك أسلحة، ضف إلى ذلك قلة وسائل النقل وعدم حداثة القطاع من حيث الإمكانيات المادية.

ف.ش.ص

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 02/73/36/075 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

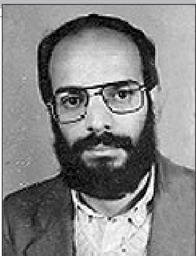

الحلقة التاسعة

ذكريات غالية من سجن البرواقية

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

جامعة الجزائر

وهكذا تواصلت حلقات الشبكة فكل من تكلم ورأى واستضاف مراح وشاهد رشاشه أصبح عند علماء الأمن الجزائري مشتبها فيه. عندما قبض على مراح أو استقبض نفسه أصبح مستشارا في فرقة البحث بلباس رياضي يصول ويجول، يضرب هذا ويقابل هذا ويذكّر الآخر بقوله ورأيته للرشاش أو تقبيله للسلاح.. وصل إلى سيدي بلعباس وجمع منها خير الله نجوع من جماعة أخينا عثمان محمد رحمه الله ومنهم أحد الاخوة الذي حضر مؤتمرنا الذي لم يفلت من قبضة مراح.. فلما وجد خاتم خروجه إلى فرنسا في جواز سفره، سئل ماذا فعل هذا الصيف قال صراحة إنه ذهب لفرنسا وحضر مؤتمرا إسلاميا.. من حضره من الجزائريين يا السي فلان؟ حضر كثير من الجزائريين والإخوة العرب وهو مؤتمر حول الحج ما فيه إلا الخير.. من عرفت من الجزائريين؟ كنت أعرف الاخوة بوكليخة من تلمسان وبوزوينة من مستغانم، كنا نعرفهم خلال الدعوة كطلبة في الجامعة وهم الآن أساتذة محترمون..؟ قال لي أخونا هذا ظننت أنني عندما أذكر لهم أسماءكم يتأكدون بأنني لست من جماعة السلاح والفكر المتطرف فأنتم معروفون بالحكمة والثقافة ولا يمكن أن يجعلوكم مع الأميين والمتهورين.. مسكين أخونا كان يفكر بمنطق سليم.. ونسي أننا في بلدنا الحبيبة تعلمنا أو علمنا أن لا نقول "نورمالمون" أي من المفروض أن.. أو أن نقول "لوجيكمون" أي من المنطقي أن.. فالمنطق السليم والتفكير العقلاني ممنوع من الصرف عندنا.. منطقك يا أخانا غير مقبول.. إن أَكَلَةَ الحلوف وشرّابي الفودكة في روسيا الحمراء حفظوا درسا لم ينسوه.. أن لا تسامح مع الإخوان المسلمين وخاصة المثقفين منهم، فهم أخطر عليهم لأنهم

> **فما الذي جعل بعض زعماء هذه الجماعة يشيعون بهتانا وزورا أننا سجنا لعلاقتنا بمنظمة بن بلة..؟؟؟ ومن يصدقني مادام قالها زعماء جماعة الجزأرة فهم أعلم والكلمة لهم**

هم التقدميون ونحن الرجعيون.. هكذا حفظوا الدروس ويتقنون تنفيذها ولا عليك..

.. وهكذا بلا ذنب أصبحت بالنسبة لقاضي التحقيق عنصر التفكير في قضية بوعلي والثورة الخمينية التي كنا نحضر لها فكلنا أمراء مناطق وكنا نقوم بعلاقات مع الجماعات الإسلامية في الخارج للقيام بالثورة ويا ليتها كانت حقيقة ولو فكرنا فيها لكان أحسن من أن يبكينا أولياؤنا ونساؤنا ولا يعرفون حتى أين ذهبوا بنا ولا كلب نبح.. استغفر الله لقد نبح كلب عندنا.. نعم نبح وأفصح أن الأمن ألقى القبض على رجل من عندنا كان يقوم بعلاقات مع المخابرات الأمريكية.. ألا لعنة الله على الظالمين.. سأسألك يا عدو الله يوما عن قولتك هذه أمام ربّ العزة الجبار ونرى بماذا ستجيب..؟

هكذا أصبحنا في سجن البرواقية، وقد سبقنا إليها فوج أول في نفس القضية من العاشور وغيره من العاصمة جل محبي بوعلي، كما قد سبقنا إليها مجموعة الجامعة المركزية بصحبة عباسي مدني وسعد جاب الله في قضية النقاط الأربع عشرة التي تليت في الجمعة المشهورة التي فاضت بالمصلين إلى شوارع العاصمة فألقي القبض على منظمي التجمهر والذين كان أغلبهم من جماعة محمد السعيد، مصطفى إبراهيمي، بوجلخة، ثابت حمي.. كنا نلتقي في البارلوار أي في بهو الزيارات ويعرفون فيم سجنّا ونعرف فيم سجنوا.. فما الذي جعل بعض زعماء هذه الجماعة يشيعون بهتانا وزورا أننا سجنا لعلاقتنا بمنظمة بن بلة..؟؟؟ ومن يصدقني مادام قالها زعماء جماعة الجزأرة فهم أعلم والكلمة لهم فقط وأما الدولة والحكمة فقد أخطأت وكان عليها أن تغيّر التهم وتثبت ما صرح بها الجزأري الكذاب.. ولقد سلمت يوما الحكم لأحد الإخوة السلفيين ليقرأ بأم عينيه الحكم بالبراءة في قضية مراح وبوعلي مصطفى، فاندهش وقال لي هذا ما يشاع عنك من طرف الجماعة المعروفة بحسدها لك.. والله نسأل العافية من هذا البلاء.

ذكريات غالية من سجن البرواقية

كان لبعض الإخوة المسجونين معنا في نفس القضية من مدينة البليدة وما جاورها زيارات أكثر منّا فيأتون لهم بكل خير خاصة أحدهم من عائلة لا بأس بها ولكن للأسف أخانا هذا كان شحيحا علينا، مرة ونحن واقفون نتفرج من الجزء الذي بقي من النافذة التي أغلقت كليا إلا شبر منها، فإذا بشيء يخلعنا بسقوطه على الأرض، إنها دجاجة مشوية وإذا بالثانية تلحق بها والتفّت القطط حولها، يا للهول نحن نتعشى بالخبز والشكولاطا، يقسم علينا أخونا بوزوينة رحمه الله ما ادخر من زيارته وأخونا البليدي يسقط علينا الدجاج المشوي الذي أفسده الجو الحار في الزنزانة.. لو كان معه أخونا الذيب أو الحاج لتدبر أمره وغسله بالماء والصابون كما كان يفعل مع اللحم الذي لا يصبر على طول التخزين فيغسله لنا ويقول لنا كولوا راه أصبح مليح ما اتخافوش ما يصرانا والو.. للأسف ذات ليلة أبتليت الزنزانة بجوارنا بالسيلان (دياري) جراء أكلة فاسدة ولك أن تتصور أربعة نفر يتداولون على مرحاض واحد وكلهم في بطنه سقاية.. كيف نجوتم البارحة يا عثمان.. واش انقولك يا أخونا يحي لقد فرشنا الصحف على الأرض وتوجهنا للحائط كل لا يهمه إلا الشفاء وباتت الزنزانة تعج.. فلما فتح الباب علينا، ما كان علينا إلا تنظيف الأرض وغسل كل شيء.. ضحكنا حتى الخنافر وبكينا بعدها ودعونا على قاضي التحقيق ومن جاءوا بنا.. فالمهم سلّط عليهم من يسوءهم سوء العذاب وينتقم منهم.. أنا لا أبكي على السجن يا ولدي ولكن على أن هذه المحنة التي جاءتي في كبري.. إني أبكي على الذنوب التي جاءت بي وإني منذ أن دخلت إلى هنا وأنا أقلب صفحات الماضي استغفر وأحاول تذكر ذنوبي، ما نسيت منها أو التي لم أتب منها بعد.. قد يكون ذلك الذنب الذي اقترفته في حق أخي الكبير.. واش درت يا الحاج أنت مولى خير وأخوك أعرفه نسي بدون شك وتسامحتم.. كنت صغيرا لما مات أبي، وأخي الكبير هو الذي تكفل بتربيتي وبمسؤولية العائلة وتم توزيع الإرث على إخواني الآخرين ولكن لم يعط لي أي شيء.. في يوم دخلت إلى الاسطبل وأخرجت منه الفرس وركبتها بسرعة واتجهت إلى السوق، بعتها وذهبت إلى وهران.. بعد أيام وصلت عندي الشرطة تطلب مني الحضور لمقرها.. دخلت إلى المقر فوجدت أخي جالسا ينتظر.. أدخلت إلى مكتب الكوميسير فبدأ يؤنّبني.. ألا تستحي أن تسرق أمتعة الآخرين.. قلت أنا لم أسرق شيئا قال وماذا عن الفرس التي سرقت وبعتها بثمن كذا لفلان لقد وجدناها عنده وقال اشتراها منك.. قلت يا سيدي الكوميسير "العودة" انتاعي وأنا لم أسرقها.. قال الكوميسير غاضبا أدخلوا الرجل.. دخل أخي وقال لي أتعرف هذا الرجل قلت نعم وهو أخي فقال الكوميسير فلماذا سرقته، قلت إنني أخذت حقي من الإرث فهو الذي قسم تركة أبي ولم يعطني شيئا.. غضب الكوميسير وقال هذه قضية شريعة إسلامية ونحن لا نتدخل في هذا، اذهبوا عند القاضي.. قال لأخي: لماذا لم تشرح لي بأن السارق أخوك.. قال أخي نعم يا سي الكميسير، إن شريعتنا تعطيني الحق في الاحتفاظ بحقه حتى يبلغ فأدفعه له لأنه مازال لم يبلغ سن الرشد.. قال اذهبوا عند القاضي إذا.. خرج أخي المسكين ناكسا رأسه وأنا مرفوع الرأس.. وما أظن إلا أن هذه الحادثة هي التي اليوم راني انخلص فيها.. مع أنني تسامحت مع أخي وأخذته معي للحج ونحن والحمد لله متحابين.. قلت إنها ذنوب، ربّنا يغفرها ويرفع بها الدرجات إن شاء الله وما هذه المحنة إلا تنقية وتحتات للذنوب وسيفرج الله عنا قريبا.. هكذا تعلمنا بالألف والباء أن ننظر إلى مايحدث لنا من عسر في الدنيا إنما هو مما قدمت أيدينا ولا نقول كما يقول اليوم كثير من الغافلين إنها الحكومة التي تسببت في تلك الفتنة بل هي ذنوبكم وأعمالكم جلبت لكم غضب الرب عز وجل فسطلت عليكم حكومة تستحقونها وكما يقول المثال الفرنسي: إننا لا نمتلك إلا الوجه الذي نستحق.. رحمك الله يا الحاج محمد كنت تحفظ دروس الزمان، فالله يجازيك عنا كل خير.. كان أخونا عبد الحق يتولى الطبخ وخاصة في شهر رمضان.. تأخر يوما عن تحضير حريرة الفطور فقال له الحاج "واش اصرالك اليوم".. قال "يا ودي اليوم سقطت لي القدرة وطاح كل شيء في الأرض واضطررت أن أعيد التقدار".. قال له "ومن شافك، كنت تغرفها من الأرض وتعيدها للقدرة الأرض راها انقية".. قال "لا حاش انوكلكم حاجة طاحت في الأرض".. شكرا لك يا أخانا وجازاك الله عنا كل خير آجلا وعاجلا، هذه هي الأمانة والصدق في المعاملة.. كلما تذكرت تلك الأيام ابتسم وتفيض عيناي.. نعم يا إخوتي، الرجال يعرفون في الضيق وعند الحاجة.. أين هم اليوم إذا دوّرت رأسك باعك واشترى غيرك.. يتغامزون عليك ويتظاهرون لك بالأخوة.. فاللهم احفظنا من مكرهم..

ونحن في البهو مابين الزنزانات نقوم بالمائة خطوة، كما يقول المثل الفرنسي، وقد فتح الأبواب علينا ذلك الشيخ المحترم حارس السجن وحافظ القرآن، كان يحب القراءة الجماعية معنا ويشجعنا على الحفظ.. ونحن نخطو خطوات ما قبل المغرب وقد اختلطنا كل المجموعات؛ الذين من العاصمة والبليدة وبن مراد والصحراء.. كل الذين جمعوا في قضية مراح وبوعلي.. كلنا كنا نلتقي في السير بفضل ذلك الحارس الذي تخطى التعليمات وفتح علينا الزنزانات وأصبحنا نتعارف.. عرفني أخونا عبد الحق بأحد الإخوة: أنظر إلى ذلك الأخ حليق اللحية والسمين شيئا ما، هذاك راك اتشوف فيه يظهر لك عادي يضرب الشمة ولا يعرف من الدين إلا النزر ولا يعمر لك العين.. ذاك ولي الله حقا.. ولي الله! يحبه الله، كيف عرفت يا خوية أنه ولي الله ومحبوب عند الله؟ قال لي أخونا سأقص عليك قصته بعد التراويح ونجبّد بها الليل إن شاء الله، نعم يا اخواني إنها قصة عجيبة وتستحق أن تصبح فلما إسلاميا بعنوان: تب رغم أنفك.. قال: كما تعرف بدأنا الدعوة الإسلامية في بداية السبعينيات مع جماعة التبليغ، كنا نذهب للقرى والمدن ندخل

> **سلمت يوما الحكم لأحد الإخوة السلفيين ليقرأ بأم عينيه الحكم بالبراءة في قضية مراح وبوعلي مصطفى، فاندهش وقال لي هذا ما يشاع عنك من طرف الجماعة المعروفة بحسدها لك.. والله نسأل العافية من هذا البلاء.**

إلى الحانات وفي الطرقات نعرض على الناس الذهاب معنا إلى المسجد للاستماع إلى درس صغير وتعلم الصلاة.. من الغرب إلى الشرق مرورا بالوسط.. نخرج إلى زيارة التجار وكل من نسمع عنه أنه صاحب خير..

وهكذا تعرفنا على أخينا المرحوم رايت عبد الكمال من ولاية البليدة والذي كان حافظا للقرآن.. في إحدى خرجاتنا التقينا بأخينا هذا الذي قلت لك أنه ولي لله.. عرضنا عليه الرجوع إلى الله والتوبة والالتزام بالصلاة.. استجاب لنا وأصبح يصلي ويخرج معنا للدعوة. تركناه في بلدته وواصلنا عملنا وبقي على التزامه ولكن في نفس الوقت بدأت تقع له بعض المشاكل.. أولها مع زوجته فقد تخاصما خصاما مريرا وكاد بيته أن ينفجر ووقع له خصام مع أهل زوجته.. تدخل أخونا رايت كمال (رحمه الله قتله أعداء الله من سموا أنفسهم مجاهدون لرفضه الانصياع لهم والذهاب معهم والقول بجواز مجازرهم) وساعده على تجاوز المحنة.. ثم بدأت تتدهور تجارته من ناحية المبيعات والربح..

الحلقة الأولى

الشروق اليومي تنفرد بنشر القصة الكاملة لرشيد ثابتي

أخطر جاسوس جزائري بعد الإستقلال

اخترق قصر الإيليزيه وكان وراء قرار تأميم المحروقات!

تحقيق: رشيد فيلالي

تحتفل الجزائر بعد حوالي ثلاثة أشهر من الآن بمرور 35 سنة على تأميم المحروقات، وذلك يوم 24 فيفري 2007، علما بأن هذا العام 2006 يوافق كما لا يخفى الذكرى الخمسين على استخراج أول برميل بترول من جوف منطقة الجلاح عام 1956، ويعتبر قرار تأميم المحروقات من القرارات الشجاعة والحاسمة التي أعلن عنها الرئيس الراحل هواري بومدين في خطابه التاريخي الذي ألقاه على الرابعة من مساء يوم 24 فيفري 1971 أمام إطارات الإتحاد العام للعمال الجزائريين *UGTA* بعد الفشل الذي منيت به المفاوضات الجزائرية الفرنسية بشأن نصوص تضمنتها معاهدة إيفيان الموقعة في 7 مارس 1962 سيما منها ذات الصلة بحماية مصالح فرنسا وامتيازاتها في استغلال ثرواتنا البترولة في الصحراء ضمن ما عبرت عنه هذه الاتفاقية بعبارة مطاطة ومبهمة هي "التعاون العضوي" *Organic-co-op ration*، لقد بدأت تلك المفاوضات عام 1969 على أمل الإنتهاء منها في جويلية عام 1970 والخروج بنتائج ترضي الطرفين، وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي شغل منصب وزير الخارجية أنذاك قد قام بعدة جولات ماراطونية ذهابا وإيابا بين العاصمتين الجزائر وباريس للقاء زميله وزير الصناعة (إكزافيه أورتولي) "*Ortoli Xavier*" المكلف بملف المحادثات التي كانت عالية المستوى والتمثيل الدبلوماسي، لكن بعد سنة منها لم تنته إلى نتيجة، لاسيما وأن الطرف الفرنسي كان مصرا على مواقفه وأبدى تصلبا كبيرا لصالح شركاته البتروليية على حساب حق من حقوقنا الذي يعد من صميم سيادتنا الوطنية.

الطريف في الأزمر أنه في الوقت الذي كان فيه الفرنسيون شبه متيقنين على أن المفاوضات ستكون لصالحهم، على اعتبار أن الجزائريين في نظرهم ليسوا مؤهلين وغير قادرين على تأميم بترولهم لجملة من الأسباب في مقدمتها ضعف الإمكانات وانعدام الكوادر التي بإمكانها الاضطلاع بتداعيات مثل هذه القرارات الاستثنائية التي قد ترهن البلاد لمصير مجهول، كان الطرف الجزائري يفاوض برأس مرفوع وثقة مطلقة في النفس، فهو ببساطة يملك بحوزته أوراقا سحرية يقرأها فتكشف له جميع الأسرار التي يخفيها المفاوض الآخر، ويعمل على الضغط بها عند كل لقاء ومحادثة، الشيء الذي دفع بالطرف الفرنسي في بداية شهر فيفري من عام 1971 إلى إعلان وقف المفاوضات بمبادرة منه أمام دهشته وانبهاره للقدرات الخارقة التي أبداها المفاوض الجزائري الذي أعرب على لسان الرئيس هواري بومدين عن موقفه الصريح المتمثل في قرار تأميم المحروقات ظهيرة يوم 24 فيفري 1971، وكان بحق قرارا صائبا وعظيما أعاد الحق الى أصحابه الأصليين مما جعل صحيفة لوموند أن تكتب إثر ذلك "إن الجزائر أصبحت حاملة لواء الدول البترولية التي تريد التحرر من وصاية الشركات الأجنبية منطلقة في سباق لاسترجاع ثرواتها، حيث تمضي في الطليعة الآن للوصول إلى هذا الهدف"، وبالفعل فقد حذت حذو الجزائر في قرار تأميم المحروقات كل من العراق عام 1972 وليبيا عام ,1973.

رشيد ثابتي.. اللغز

ومن دون شك فإن القارئ يتساءل عن سر تلك "الأوراق السحرية" التي كانت بحوزة المفاوض الجزائري، وكانت بالفعل قوة دفع له في فرض وجهة نظره وموقفه حول قضية هي كما سبق وقلنا تعد من صميم السيادة الوطنية؟

إن الجواب على هذا السؤال اللغز هو موجود في يد شخصية جزائرية ظلمها التاريخ ولم يعطها حقها من الظهور والاعتراف ومن ثمة التقدير البالغ الذي تستحقه، والدليل على ذلك أن أغلب من سألناهم عنها بمن فيهم الجامعيون والمهتمون بشؤون التاريخ، ردوا بالسلب والجهل التام! فكيف يكرمون شخصا لم يسمعوا أو يقرأوا عنه شيئا! إنه الأستاذ رشيد ثابتي المحامي لدى المحكمة العليا، والمتقاعد الآن في شقته بالأبيار

رشيد ثابتي

نتيجة إصابته بمرض باركنسون الناجم عن المنازلات العديدة في فن الملاكمة الذي كان أحد أبطالها أثناء دراسته بفرنسا، حيث تحصل على لقب بطلها الجامعي عن جدارة في الوزن المتوسط وكان مدربه جون بريتونال شديد الإعجاب بشجاعته وفنياته العالية (أنظر الصورة)، الأستاذ رشيد ثابتي الذي وجدنا صعوبة بالغة في الحوار معه بسبب المرض اللعين الذي لازمه في شيخوخته (76 سنة)، وضاعف من أزماته لولا الدواء المهدئ الذي يتعاطاه بشكل منتظم وتساعده في ذلك رفيقة عمره وإبنه الوحيد أنيس المتخرج من الجامعة بشهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية..

هذا الرجل العظيم الذي يستهين به اليوم كل من يراه وهو طريح الفراش هو المايسترو الحقيقي وراء قرار إعلان تأميم المحروقات، ولولاه لحرمت الجزائر الآن من الطفرة البترولية التي تنعم بها بعد ما بلغ سعر البرميل أرقاما قياسية وانتفاخ الخزينة بالبترودولار، كل ذلك بفضل النجاح الساحق الذي حققه هذا الرجل في عملية جوسسة نادرة المثال، تتفوق في تفاصيلها وحبكتها عما كتبه سان أنطونيو وأغاثا كريستي! في رواياتهما الخيالية. كما أن بطلها الذي خاطر بحياته طوال فترة تلك العملية التي استغرقت حوالي ثلاث سنوات متواصلة، يصلح أن يكون نجما هوليوديا بأتم ما تعنيه هذه الكلمة من معنى! ترى كيف حصلت هذه العملية المشوقة ذات الفصول المنسوجة بعناية فاقة الإحكام؟

بطل فرنسا في الملاكمة.. ومجازف أفلام

كانت البداية بسفر عائلي إلى فرنسا بعد أن اعتقل المستعمر أحد أفرادها المدعو عبد الرحمان بلموفق، الذي كان عضوا بالجيش الفرنسي برتبة قبطان، وقد وشى به أحد الخونة عندما أخفى سرا بمنزله رقم 70 شارع العربي بن مهيدي بقسنطينة حاليا الشهيدين حمداوي ومريمش، حيث زج به في المعتقل الذي فتحه المستعمر بمنطقة حامة بوزيان بولاية قسنطينة ومكث به مدة طويلة قبل أن ينفيه إلى فرنسا وبقية أفراد عائلته، ومنهم أخ زوجته رشيد ثابتي الذي واصل دراسته هناك في الوقت الذي فضّل بقية أفراد الأسرة التوجه الى تونس للاستقرار هناك قبل العودة النهائية إلى الجزائر عند إعلان الاستقلال واسترجاع السيادة ومن ثمة الى منزلهم بشارع العربي بن مهيدي الذي حوله المستعمر إلى مركز للشرطة والتعذيب، كونه كبيرا وواسع الأرجاء وبه غرف عديدة، وكان هذا المنزل التحفة في معماره الهندسي ذي الطابع الشرقي رغم واجهته الخارجية الأوربية قد شهد ميلاد الطفل المعجزة "رشيد" بتاريخ 27 ماي 1930، وفيه عاش طفولته الأولى (أنظر الصورتين) قبل أن يسافر مع عائلته الكبرى نحو فرنسا التي مثلما قلنا استقر ودرس بها، حيث تحصل على شهادة البالكوريا، ثم شهادة الليسانس بجامعة باريس في شعبة الحقوق، وكان بالموازاة مع ذلك يمارس رياضة الملاكمة التي أحرز بها لقب بطولة فرنسا للجامعيين، وكان أيضا يناضل سياسيا لصالح حزب جبهة التحرير الوطني، وبعد الإستقلال عمل سكرتيرا للسفارة الجزائرية بباريس مع السفير موساوي.. وكان رشيد ثابتي منذ صغره يثير الإنتباه إليه بفضل شخصيته غير العادية وجاذبيته الطاغية، بالإضافة إلى امتلاكه مجموعة من المواهب والمميزات قلما تجتمع عند شخص واحد، فحين كان في سن 24 عاما (أنظر الصورة البروفيل) كان إضافة لممارسته الملاكمة ودراسته الجامعية، يمارس التمثيل والمخاطرة Cascadeur، ويجيد الحديث بخمس لغات هي العربية، الفرنسية، الإنجليزية، الإسبانية، الألمانية، وكان رغم قامته المتوسطة (1متر و79سنتيم) ووزن 72 كلغ شديد الأناقة ويملك فتوة طاغية مما جعله محل أداء لوحات اشهارية بالتلفزيون الفرنسي لصالح العديد من الشركات، وزيادة على ذلك مارس رشيد الفروسية ورياضة المبارزة بالسيف والسباحة، كما لعب أدوارا ثانوية في أفلام تلفزيونية وسينمائية فرنسية..

كل هذه المميزات التي تشكل شخصية رشيد ثابتي الفذة، سهلت عليه اللجوء إلى أرقى الصالونات الباريسية، التي تتردد عليها شخصيات فرنسية وعالمية شهيرة، ومنهم الرياضيين والسياسيين على غرار الوزراء وأعضاء الحكومة، فضلا عن الفنانين الكبار والعلماء ذوي الصيت الواسع.

أمير جزيرة مرمرة بتركيا

ونتيجة لهذا الجو المتفرد الذي يعيش وسطه مثل السمكة في الماء أحد أبرز المناضلين في صفوف جبهة التحرير الوطني وإن كان في سرية شبه تامة، رأت السلطات الجزائرية أن توظف رشيد ثابتي كعميل لها بهدف الحصول على معلومات بشأن المفاوضات التي ستخوضها مع الجانب الفرنسي، سيما وأن أضعف حلقة في هذه السلسلة هي المرأة التي تعد لدى رشيد فريسة سهلة، فهو الزير الساحر، مغوي النساء بامتياز (charmeur)، وقدراته على الإغواء بهدف التجسّس على الطرف المضاد ليست في حاجة إلى برهان! ومن هنا فقد كلفت السلطات الجزائرية رشيد بمهمة الإيقاع بسكرتيرة برونيه رئيس الوفد الفرنسي والمدير العام للشؤون الإقتصادية والمالية على مستوى وزارة الخارجية الفرنسية أنذاك، وتمكن بطلنا في ظرف قياسي من كسب ود السكرتيرة الشقراء، ذات الجمال الساحر، حيث تحصل أثناء علاقته معها من الحصول على كل الملفات التي تحتاجها السلطات الجزائرية أثناء مفاوضاتها مع الطرف الفرنسي، الذي كان في كل مرة يتعجّب من سرعة بديهة وذكاء المفاوض الجزائري المزود طبعا بكل محتويات التقارير التي يتوصل إليها الفرنسيون بعد اجتماعاتهم وتسلمها السكرتيرة العاشقة إلى رشيد على طبق من ذهب! والذي بدوره يسلمها إلى ملاكم زميل له هو الطيب بومعزة الشهير بطوني، وهذا الأخير يسلمها إلى السلطات الجزائرية التي تطلع عليها من أجل معرفة نوايا الوفد المفاوض ومقاصده البعيدة.

والجدير بالذكر، أن رشيد ثابتي، كان قبل أن ينسج علاقته بسكرتيرة برونيه قد انتحل دور أمير جزيرة مرمرة التركية، له ثراء فاحش يتمثل في أملاك وأراض وعقارات وقصور منتشرة في جميع أنحاء العالم، ومنها الجزائر، حيث قادها في إحدى جولاته التمثيلية التي لعبها باحترافية عالية إلى مسقط رأسه بقسنطينة وتحديدا بالمنزل الذي ولد به وأمضى طفولته فيه والواقع بشارع العربي بن مهيدي، وكان هذا المنزل في الستينيات مثلما أشرنا من قبل عبارة عن تحفة هندسية على شكل قصر من قصور الأحلام ولايزال إلى غاية اليوم يعكس ملامح هذا الثراء والعيش الرغيد الذي كانت تتمتع به عائلته الكبرى في ذلك الوقت، وقد انبهرت العشيقة الحسناء بهذا السحر الشرقي الذي يحيل إلى عالم ألف ليلة وليلة، وزاد في تعلقها وإخلاصها لرشيد أمير مرمرة وعده لها بالزواج والعيش معا في أقرب فرصة ممكنة، وعند العودة إلى باريس ترسخ اعتقاد العشيقة الحسناء من أن رشيد هو بالفعل أمير ثري، بعد أن أدخلها إلى شقته الفاخرة جدا الموجودة بالدائرة السادسة عشرة وهو الحي الباريسي الراقي، وكانت السلطات الجزائرية قد وضعتها تحت تصرفه المطلق وهي مفروشة على آخر طراز..

رفقة الجراح العالمي كريستيان برنار وسكرتيرة برونييه

.. يتبع

التلفزيون الإسرائيلي: صفقة تشمل هدنة وحكومة وتبادل أسرى

هنية يعرض استقالته لرفع الحظر على الفلسطينيين

القسم الدولي

قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية في حديثه للمصلين خارج مسجد في غزة إن الغرب لا يريده على رأس الحكومة الفلسطينية المقبلة، وأضاف انه "إذا كان ثمن رفع الحصار هو استبعادي عن رئاسة الحكومة، فأنا أفضل رفع الحصار وإنهاء المعاناة". جاء هذا عقب بحث تشكيل حكومة وحدة وطنية مع الرئيس محمود عباس.

وفي الوقت ذاته قال هنية إن بحث تشكيل حكومة وحدة وطنية يحرز تقدما، وأعرب عن أمله في أن تتولى حكومة جديدة خلال ثلاثة أسابيع.

من جهة أخرى، كشف التلفزيون الإسرائيلي أمس، النقاب عن صفقة سياسية أمنية شاملة قد تجري في غضون ثلاثة أسابيع من الآن، وقال المحلل السياسي، إيهود يعاري في القناة الثانية من التلفزيون الإسرائيلي: "إن الكعكة أصبحت في الفرن". وأسهب يقول "يدور الحديث في الأوساط السياسية عن انقلاب شامل في صورة الأوضاع باتجاه التهدئة الشاملة، والتوجه نحو حل جذري للأمور على أساس اتفاق أمني وسياسي فلسطيني

اسماعيل هنية

ايهود اولمرت

إسرائيلي أمريكي عربي أوروبي".

وفي إطار توضيحه للأمر أشار الى ان الخروج من المأزق الحالي يسير باتجاه استعداد حماس لالتزام تهدئة كاملة وشاملة لإطلاق الصواريخ، والكف عن العمليات مقابل وقف إسرائيل عن هجومها، وكذلك التزام جميع القوى والفصائل الفلسطينية بوقف إطلاق نار والضغط على منظمة الجهاد الإسلامي للقبول بذلك مقابل ان تتجه الأمور نحو النتائج التالية:

وقف نار متبادل وتهدئة أمنية شاملة، رفع الحصار عن الحكومة الفلسطينية التي ستتشكل من مختلف القوى الفلسطينية" رفع الحصار عن قطاع غزة والأراضي الفلسطينية.

تشكيل حكومة وحدة وطنية تحظى بقبول أمريكي ودعم أوروبي وعربي، تفعيل وتجديد الدعم المالي للسلطة ورفع التجميد عن أموالها، إتمام صفقة تبادل أسرى شاملة لمئات الأسرى مقابل جلعاد شليط.

وقال يعاري: "ان الامر قد يستغرق فترة ثلاثة أسابيع الى شهر وتكون الامور قد وصلت الى هذا الاتجاه، على حد قوله.

إقرار صهيوني بزيادة دقة الصواريخ الفلسطينية

قررت أجهزة الأمن الصهيونية فرض تعتيم إعلامي وحظر في وسائل الإعلام، على نشر أماكن سقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية، التي سقط العشرات منها في الأسبوع الماضي، وذلك لزيادة دقتها، ووصولها إلى أماكن حساسة وقصفها أكثر من مرة.

وحسب ما نُشر في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية؛ فإنّ صواريخ القسام التي أُطلقت مؤخراً من قطاع غزة كانت تحتوي على كرات حديدية. ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري صهيوني قوله "ونظراً للدقة المتزايدة لهذه الصواريخ؛ فقد تقرّر وقف النشر في وسائل الإعلام عن أماكن سقوطها".

كما لفتت الصحيفة الانتباه إلى سقوط عدد من الصواريخ في أماكن قريبة جداً من بعضها البعض فارق أمتار قليلة، الأمر الذي يعني زيادة في دقة التوجيه.

وجاء أنّ من بين الصواريخ التي قُصفت بها مستعمرة "سديروت" يوم الخميس، هناك ما سقط في مدرسة للصهاينة المتشددين، يتعلم فيها ما يقارب 400 صهيوني، إلاّ أنّ وسائل الإعلام الصهيونية زعمت عدم وقوع إصابات، في حين أقرت بأنها تسببت بأضرار للمبنى وعدد من السيارات.

كما سقط صاروخ في وسط مركز تجاري في المستعمرة وأوقع أضراراً في أحد المحال التجارية، في حين أصيب اثنان من المستعمرين بسبب الشظايا، بينما تمكن صاحب المحل من الهرب قبل سقوط الصاروخ بثوان معدودة.

ثلاثة آلاف طيار تم اغتيالهم دون أن يتهم أي طرف

المخابرات الإيرانية تقتل 11 ألف ضابط عراقي

القسم الدولي

لقي أكثر من 11 ألف ضابط سابق من القوة الجوية والبحرية والمشاة مصرعهم وتصفيتهم على يد إيران والأكراد، حسب منظمة "عراقيون لحقوق الإنسان" وجمعية "الضباط الأحرار"، القسم الأكبر منهم هم طيارون وضباط استخبارات ومشاة على رتب عالية جدًا في الجيش السابق.

وقال رئيس جمعية الضباط الأحرار في بغداد إن أطرافًا في الحكومة العراقية الحالية متورطة بقتل ضباط عراقيين شاركوا بحرب إيران وضرب تل أبيب.

نتيجة تهديدات بالاغتيال من قبل البشمركة وفيلق بدر وجيش المهدي هاجر الضباط العراقيون إلى المحافظات السنية التي لا يمكن لتلك العصابات دخولها وتسيطر عليها المقاومة، وقاموا بالانضمام إلى المقاومة، واستوعب الجيش الإسلامي وتنظيم القاعدة وأنصار السنة وبقية الفصائل أعدادًا كبيرة منهم ساهموا في وضع خطط عسكرية كبيرة جدًا، كما شاركوا بصنع المتفجرات والصواريخ وإعداد الكمائن للاحتلال.

وأغلب من انضم من الضباط السابقين إلى الجيش أصبحت مقاومتهم تأخذ طابعًا دينيًا سلفيًا أكثر من كونه طابعًا دفاعيًا وطنيًا.

يقول اللواء أبو تيسير الضابط في الجيش العراقي السابق وأحد قيادي المقاومة العراقية ويعتبر من العقول المهمة في إحدى المحافظات السنية، قال: تركت بغداد وتوجهت إلى إحدى المناطق السنية أنا وعائلتي، ولأنني لا أملك مالاً كافيًا لمغادرة البلاد مكثت هناك، وهناك أيضًا عرضت علي إحدى فصائل المقاومة الاستفادة من خبرتي العسكرية، حيث كنت قائدًا في إحدى وحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش العراقي، وبالفعل انضممت إلى إحدى تلك الفصائل وتشرفت بذلك واكتسبت منهم أكثر مما أعطيتهم، حيث تعرفت إلى المقاومة السلفية واكتسبت أخلاق المجاهدين في سبيل الله، وأنا الآن، كما ترى، قائدًا لإحدى الفصائل في إحدى المدن العراقية الباسلة، هدفي هو تحرير العراق من الاحتلال الأمريكي والإيراني لتعود كلمة الله هي العليا في هذا البلد.

وأغلب الضباط الشيعة السابقين الذين شاركوا في سقوط بغداد وتآمروا على البلاد عبر هروبهم من ساحة المعركة هم اليوم ضباط في الجيش العراقي الحالي، وقسم منهم تولى مناصب كبيرة، أما الضباط السنة، فإما استشهدوا خلال معركة بغداد أو انضموا مثلي للمقاومة أو سافروا خارج العراق.

وطبقاً لتقرير جمعية المحاربين القداماء، فإن ثلاثة آلاف طيار تم اغتيالهم دون أن يتهم أي طرف، وذكر في التقرير أنه تمت تصفيتهم لأغراض سياسية من أطراف خارجية.

إلا أن اللواء أكرم الشايب في الموصل قال: جميعهم قتلوا على يد مسلحي فيلق بدر الذراع العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية بزعامة عبد العزيز الحكيم، وعلى يد البشمركة الكردية المتحالفة مع تل أبيب.

إيطاليا: حان الوقت للتصدي للمتشددين "الإسرائيليين"

دعا وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو داليما الولايات المتحدة الى إعادة تركيز سياستها الخارجية في أعقاب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، التي فاز فيها الديمقراطيون المعارضون، وقال إنه حان الوقت للتصدي للمتشددين "الاسرائيليين". وتأتي هذه المطالبة الإيطالية بعد أحدث جريمة ارتكبها الجيش الصهيوني في بيت حانون، واستشهد فيها 20 فلسطينيا معظمهم من النساء والأطفال.

وطالب داليما الرئيس الأمريكي جورج بوش بالضغط على الكيان الصهيوني، قائلا إن جيشه يضرب قطاع غزة لإثبات قدرته بعدما فشل في هزيمة حزب الله في جنوب لبنان.

وقال "إنني أتحدث عن حكومة أصابها الوهن، جراء صراع لبنان، وتعرضت لضغوط من جانب اليمين، واتهامات بأنها فاقدة للعزم الكافي في عمليتها العسكرية". وطالب الولايات المتحدة بأن تجعل حل الصراع الفلسطيني أولويتها.

وأضاف وزير الخارجية الإيطالي "حتى الآن تعتقد إدارة بوش أن هذه قضية لا يمكن التطرق إليها، لأنها في الأساس لا تريد أن تقلق إسرائيل".

وتابع يقول هناك وضع مأساوي يهدد بتفكك المجتمع الفلسطيني، وهو ما يمكن ان يكون عنصرا لإشاعة عدم الاستقرار في المنطقة كلها. ويجب أن يكون هناك تحرك للضغط على إسرائيل.

المركز الفلسطيني للإعلام

تنظيم القاعدة في العراق يهدد بنسف البيت الأبيض

هدد تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الجمعة، بنسف البيت الأبيض في إطار إقامة دولة "الخلافة الإسلامية" التي بدأت بإعلان دولة إسلامية في العراق وذلك في شريط صوتي على الانترنت نسب إلى زعيمه أبو حمزة المهاجر. وقال المهاجر في الشريط "إننا اليوم نعلن انتهاء مرحلة من مراحل الجهاد وبدء مرحلة جديدة، فنضع فيها أول لبنة من لبناتها لندشن مشروع الخلافة الإسلامية ونعيد للدين مجده". وأضاف "أيها المؤمنون (..) أبشروا والله لن نستريح من جهادنا إلا تحت أشجار الزيتون في روما بعد أن ننسف البيت الأنجس المسمى بالبيت الأبيض". وتابع "وان ما حدده إخوانكم من مكان لدولتهم (..) وقفة لوثبة"، في إشارة إلى إعلان تحالف متمردين سنة عراقيين بزعامة القاعدة في 15 أكتوبر الماضي، قيام دولة إسلامية في العراق. وأكد انه وضع 12 ألفاً من مقاتلي القاعدة تحت تصرف "دولة العراق الإسلامية". وقال مبايعا أمير هذه الدولة "نقول للشيخ المفضل والبطل المغوار الهاشمي القرشي الحسيني النسب أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي بايعتك على السمع والطاعة واضعا تحت تصرفكم وإمرتكم المباشرة 12 ألف مقاتل هم جيش القاعدة كلهم قد بايع على الموت في سبيل الله".

وكالة الأنباء الفرنسية

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

في ذكرى رحيله أبو عمار.. انقضت مرحلة

رجل التكتيك المذهل الذي استطاع ان يواجه التعقيدات الداخلية والخارجية بلياقة عالية أذهلت أصدقاءه وأعداءه سواء وكان يخرج دوما أكثر عزيمة وإصرارا.. حاربته كل أجهزة الأمن الإقليمية والأجنبية تخترق الدوائر المحيطة به تحصي عليه أنفاسه، إلا انه طالما فاجأها بتحركات غير متوقعة.. كان يعرف مندوبي الأجهزة الأجنبية ويرد على من ينتقد وجودهم ان عميلا مكشوفا خير من عميل غير مكشوف.. كانت ثقته عالية بشعبه وبإرادته في مواصلة الكفاح.. وكان يحاول قدر الإمكان ان يستمر في ميدان الكفاح في انتظار تحولات إقليمية ودولية.

قال يوما: (كلما زرت الجزائر تيقنت ان نصرنا في فلسطين أكيد.. كلما رأيت مباني العاصمة الجزائرية آمنت بأن يافا ستعود وأننا سندخل عكا وحيفا).. كان عربيا بإتقان يؤمن بأمته لا يخونها ولا يتردد في الدفاع عنها في كل المواقع.. وعندما زارته أولبرايت وزيرة خارجية أمريكيا الأسبق تبلغه نية أمريكا بالقيام بعملية ثعلب الصحراء ضد العراق تحذره من قيام الشعب الفلسطيني بمظاهرات مناهضة للأمريكان.. هناك صرخ أبو عمار في وجهها وطردها من مكتبه قائلا لها أنا أول من سيخرج منددا بما ستفعلون.

يقول شلومو بن عامي وزير خارجية اسرائيل الاسبق والذي شارك في مفاوضات كامب ديفيد: (لقد كان ياسر عرفات لا يملك الا استراتيجية صراع.. لقد كان في صدره قلب صلاح الدين الايوبي).. كانت المفاوضات هناك قادرة على كشف ياسر عرفات سجنوه وحيدا ألبوا عليه وفده حتى ان البعض تصور ان ياسر عرفات أضاع الفرصة.. ولما ازداد ضغط الرئيس الأمريكي، بل كلنتون عليه ليقبل بالطرح الامريكي.. قال له عرفات: أنا أعرف انك رئيس دولة عظمى وأنا ليس لدي قوة أقول لك إنني لا أتنازل، فلسطين هي أمانة المسلمين في عنقي بإمكانك ان تسير في جنازتي..

شنت إسرائيل وأمريكا والنظام العربي الحصار على عرفات وتكاملت جهود الجميع لإسقاطه.. فأمريكا اعتبرته غير ناضج للسلام وإسرائيل اعتبرته غير شريك.. والنظام العربي رفض ان يبث كلمته في مؤتمر القمة ببيروت.. حوصر في المقاطعة دمر مقره وهو يكرر: يا جبل ما يهزك ريح.. وظل يدير الانتفاضة والمقاومة حتى دسوا إليه السم.

يكتشف الفلسطينيون اليوم، ان موت عرفات كان موت مرحلة بكاملها.. موت الكبرياء الوطنية.. موت الرحمة فيما بين الفلسطينيين.. موت الانتباه السياسي.. موت القدرة الفلسطينية على اختراق الحصار.. اليوم حصار على الشعب وتخبط سياسي وفوضى وفلتان أمني وقسوة.. يفتقد الفلسطينيون حنان القائد ورحمته وحنوه، فكل شيء اليوم في فلسطين يابس وكالح.. أجل لقد كان رجلا بمستوى فلسطين.. وحتى يمن الله على فلسطين برجل في مستواها سيظل شعب فلسطين في الشقوة.

نصر الله يدعو إلى إيصال المال والسلاح للفلسطينيين

دعا الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إلى إيصال المال والسلاح للفلسطينيين، إثر مقتل 18 فلسطينيا بينهم نساء وأطفال جراء قصف إسرائيلي لبلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة. وقال نصر الله في بيان "يجب إيصال المال والسلاح والدواء إلى هذا الشعب الصامد وهو كفيل أن يكرر مشهد الانتصار الكبير الذي حصل في لبنان". وكان يشير إلى النزاع المسلح الذي اندلع الصيف الفائت، بين حزب الله والجيش الإسرائيلي الذي عجز عن تدمير الترسانة العسكرية للمقاومة اللبنانية. وتساءل "أين العرب؟ أين حكام العرب؟ أين قواهم الحية؟ أين شعوبهم الأبية؟ أين صرخة الغضب المدوي في وجه الجزارين؟". وأكد نصر الله أن "الأطفال هم الأطفال من قانا إلى بيت حانون والنساء هم النساء والدم واحد والعرض واحد والمصير واحد والمعركة واحدة".

الجامعة العربية ترسل قوات حفظ سلام إلى لبنان

قال السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الفلسطينية إنه تم إقرار إرسال قوات حفظ سلام إلى جنوب لبنان خلال عشرة أيام، بينما نحاول منذ عامين إرسال قوات حفظ سلام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأعرب صبيح عن دهشته من ازدواجية المعايير الأمريكية التي تنادي بإرسال قوات أممية إلى إقليم دارفور السوداني، في حين تتجاهل التدمير الهائل الذي يحدث في غزة والمذابح التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي التي وصفها بأنها جرائم حرب. طالبت جامعة الدول العربية بإرسال قوات حفظ سلام إلى الأراضي الفلسطينية لحماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية وأوضح صبيح أن الاجتماع التشاوري غير الرسمي للمندوبين الدائمين للدول الأعضاء بالجامعة سوف يبحث تطورات القضية الفلسطينية الأخيرة وكيفية استعمال كافة الأدوات الممكنة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

أكد مواصلة عملية انتقاء اللاعبين

كفالي: سأضبط التشكيلة الأساسية بعد مواجهة بوركينا فاسو

وسيم . ب

قال جون ميشال كفالي المدرب الوطني لكرة القدم انه فضل توجيه الدعوة إلى اللاعبين المحترفين فقط للمواجهة الودية أمام بوركينا فاسو من اجل الوقوف على إمكانات بعض العناصر الجديدة التي وجه لها الدعوة على غرار بوقرة وبريجي ومداسي، مضيفا في ذات السياق انه سبق له وان وقف على إمكانات العناصر المحلية خلال التربص الذي أقامه لها خلال الأيام القليلة الماضية بالعاصمة.

ونفى كفالي أمس خلال الندوة الصحفية التي عقدها بفندق الشيراتون الاتهامات التي وجهها له لكاك مدرب مولودية وهران الذي صرح عقب نهاية مباراة فريقه أمام شبيبة بجاية أن لاعبي المولودية وجدوا صعوبات كثيرة أمام بجاية بسبب العمل البدني المرهق الذي قامت به العناصر الدولية للحمراوة خلال تربص الخضر وهو التبرير الذي رفضه الناخب الوطني الذي أكد على المستوى الجيد الذي أبانت عنه الكثير من العناصر التي حضرت تربص الخضر على غرار الحاج بوقاش وعمرون بالإضافة إلى لاعب اتحاد العاصمة بوسفيان.

تصوير : جعفر سعادة
كفالي

"لهذه الأسباب لم نستدع حاج عيسى"

وبخصوص قضية لزهر حاج عيسى التي أسالت الحبر الكثير خلال الأيام الماضية، فأوضح كفالي أن استغناءه عن هذا اللاعب خلال التربص الماضي يعود إلى التصرف غير المقبول الذي قام به هذا اللاعب في غرف تغيير الملابس نصف ساعة قبل مباراة غامبيا، وهو التصرف الذي اعتبره المتحدث يمس باستقرار المنتخب الوطني، مشيرا في نفس السياق أن حاج عيسى يملك الكثير من الإمكانات الفنية والبدنية وبإمكانه تقديم الشيء الكثير للخضر، لذا فالابواب تبقى مفتوحة في وجهه مستقبلا منوها في نفس الوقت بموقف عبد الحكيم سرار رئيس وفاق سطيف بخصوص هذه القضية.

عودة بوقرة وبريجي وبلوفة

وضمت قائمة المنتخب الوطني اسمين جديدين ويتعلق الأمر بكل من لاعب لوهافر حليم مداسي وكذا عامر بوعزة لاعب واتفورد الانجليزي، ورغم الأخبار التي تحدثت في المدة الأخيرة عن نية بوعزة في الالتحاق بالمنتخب الفرنسي، الا أن كفالي أكد انه تحدث أول أمس مع هذا اللاعب ودعاه للالتحاق بتربص الخضر من اجل معرفة الأجواء السائدة داخل المجموعة...

كما عرفت القائمة الجديدة للخضر عودة الكثير من الأسماء على غرار كريم بريجي وفؤاد بوقرة بالإضافة إلى سمير بلوفة الذي قد يغيب عن مواجهة بوركينا فاسو بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخرا.

وخلت القائمة من أسماء شراد بسبب الإصابة وكذا بوتابوت الذي لم توجه له الدعوة، كما يغيب كل من دهام بوزيد ومطمور بسبب التزاماتهما مع أنديتهما.

أشيو سيعود في التربصات القادمة

أكد المسؤول الأول عن العارضة الفنية للمنتخب الوطني ان عودة حسين أشيو إلى صفوف الخضر هي قضية وقت فقط، ذلك انه لا مجال للتشكيك في قدرات اللاعب السابق لاتحاد العاصمة الذي بدأ يسترجع تدريجيا مستواه السابق وأضحى حاليا احدى الأوراق الرابحة لناديه السويسري.

إصابة بن زيمة فرصة إضافية للجزائر

وأكد كفالي أن الإصابة التي تعرض لها كريم بن زيمة مهاجم نادي ليون الفرنسي والتي ستحرمه من المشاركة في التربص القادمة للديكة تعد فرصة جديدة للقائمين على المنتخب الوطني من اجل السعي لإقناعه بتقمص ألوان الخضر، مضيفا ان الأيام القادمة قد تأتي بالجديد بخصوص هذه القضية، ذلك ان هذا اللاعب قد يتراجع عن قراره السابق باللعب للمنتخب الفرنسي بالنظر لما حدث لكمال مريم الذي تم استدعاءه مرة واحدة فقط لمنتخب الديكة.

10 منتخبات طلبت مواجهة الجزائر وديا

وكشف كفالي أن العديد من المنتخبات طلبت مواجهة الخضر وديا في الـ 7 فيفري القادم على غرار ناميبيا، مالي، تونس، كندا، الاوروغواي بالإضافة إلى بعض أندية الدرجة الأولى الايطالية والانجليزية، موضحا أن الطاقم الفني الوطني أجل الفصل في هوية المنتخب او النادي الذي سيواجهه الخضر إلى ما بعد مباراة بوركينا فاسو، أين سيتم ضبط البرنامج الكامل للنخبة الوطنية إلى غاية مواجهة الجولة الثالثة من التصفيات الإفريقية أمام جزر الرأس الأخضر المقررة في شهر مارس من السنة الداخلة.

قائمة اللاعبين المدعوين

لوناس قواوي "ش. القبائل"، سمير حجاوي "و. سطيف"، نسيم اوسرير "ن.ح. داي"، يزيد منصوري ورفيق صايفي "لوريان"، عنتر يحي وكمال العربي "نيس"، زرابي عبد الرؤوف "اجاكسيو"، مهدي منيري "باستيا"، ياسين حيمة "ليون"، بلحاج نذير "سودان"، مداسي حليم "لوهافر"، بولبدة علي "كريتاي"، بوعزة عامر "واتفورد"، بوقرة مجيد "شيفلدوانزداي"، بلوفة سمير "ويستر لو"، العمري الشادلي "مايز المانيا"، بريجي كريم "هيركل اليملو بلجيكا"، بوقرة فؤاد "النادي الإفريقي"، زياني كريم "صوشو".

الليبي داوود يعود إلى تدريبات الكناري

زافور سيجري عملية جراحية بعد مباراة تلمسان

رغم المساعي الحثيثة التي قامت بها بعض الأطراف الفاعلة لإقامة الصلح بين حناشي ومناجيره حكيم مدان، إلا أن هذا الأخير قرر الانسحاب بدليل توقيعه على البيان الصادر عن مجموعة المسيرين الذين ردوا على انتقادات حناشي وحملوه مسؤولية ما يحدث. وتأتي هذه الخرجة لتؤكد حدوث الطلاق النهائي بين حناشي ومدان مثلما كان متوقعا، لكن على غير العادة لم يغادر مدان في صمت، بل وجه انتقادات لاذعة للمسؤول الأول عن الشبيبة، ومن الممكن أن يذهب بعيدا في كلامه الأسبوع القادم لما ينزل ضيفا على قناة "بربر تيفي" ومن جهته رفض حناشي التعليق عن خرجة مناجيره السابق واكتفى برده "أنا لم أبعد لا مدان ولا غيره، فهم الذين انسحبوا وما عليهم سوى تحمل مسؤولياتهم، ثم عليهم التأكد بأن الفريق سيبقى واقفا مع مجموعة جديدة من المسيرين".

وعلى صعيد التشكيلة، يواصل أشبال المدرب آيت جودي تحضيراتهم الجدية لمباراة غدا الإثنين أمام مولودية الجزائر بعودة داوود إلى أجواء التدريبات التي غاب عنها لعدة أيام، لكن مشاركته تبقى غير مؤكدة والقرار النهائي سيتم اتخاذه أمسية اليوم من قبل المدرب آيت جودي بعد استشارة طبيب الفريق، أما المفاجأة غير السارة بالنسبة لأنصار الشبيبة هو خضوع المدافع ابراهيم زافور لعملية جراحية على مستوى القدم مباشرة بعد مباراة ضد وداد تلمسان، حيث يشكو من نفس الإصابة التي أرغمت حركات ودابو على إجراء عملية جراحية أيضا، وقد فضل المدرب آيت جودي تأجيل هذا الأمر إلى غاية عودة داوود إلى المنافسة لتعويضه في وسط الدفاع القبائلي الذي يعاني من غياب الانسجام والقوة منذ بداية الموسم.

ويحدث كل هذا داخل البيت القبائلي في الوقت الذي سافر فيه الرئيس حناشي إلى تونس لحضور نهائي رابطة أبطال إفريقيا بين النادي الصفاقسي والأهلي المصري بملعب رادس رفقة رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حميد حداج، وسابقه، محمد روراوة، ويكون قد عاد إلى الجزائر صبيحة اليوم لتحضير مباراة فريقه أمام المولودية.

زهير . د

بعد انتصار وداد تلمسان على وفاق سطيف

بيرة يطمح إلى إنهاء مرحلة الذهاب في المركز العاشر

بعد أن حقق فوزا هاما على ضيفه وفاق سطيف وكسبه لثلاث نقاط هامة عززت من حظوظه، أكد وداد تلمسان أنه يسير من الحسن إلى الأحسن وأذاب أشبال المدرب عبد الكريم بيرة كل الشكوك التي راجت حول إمكانية مواكبة الفريق لمستوى بطولة هذا الموسم، وبالتالي رهن الحظوظ، وفي هذا الإطار أكد بيرة أنه يطمح إلى احتلال المركز العاشر أو الحادي عشر مع انتهاء مرحلة الذهاب قصد التحضير لمرحلة العودة بشكل أفضل ودون أي ضغط نفسي، خاصة وأن الفريق يضم تعدادا من اللاعبين الشباب الذين يصعب عليهم تحمّل ذلك.

مدرب الوداد التلمساني أضاف يقول إن معظم اللقاءات الصعبة قد لعبها الفريق الأزرق، فمنها ما خرج منها غانما ومنها ما تعثر فيها، ويبقى له تحد آخر وهو مباراتي شبيبة القبائل وشبيبة بجاية، وإن كانت المعطيات تختلف مضيفا أن شبيبة القبائل رغم احتلالها الصف الأخير فهذا لا يعني أنها فريق ضعيف وأنها بإمكانها قلب كل الموازين من جولة إلى أخرى. ومن جانب آخر، أثنى مدرب الوداد على لاعبيه كل المجهودات التي بذلوها دون استثناء ودون تمييز، مؤكدا أن أشبال الفريق بدأوا يتأقلمون نسبيا مع البطولة ومستواها، مضيفا أنه كان يخشى أن تستمر سلسلة النتائج الهزيلة التي ترهن حظوظ الفريق في بطولة هذا الموسم، مؤكدا أنه لا بد من وضع الفوز الأخير ضد الوفاق جانبا والتحضير الجيد لموعد هذا الخميس ضد شبيبة القبائل بملعبها في لقاء هام للجانبين وقابل لكل الاحتمالات.

شقرون عبد القادر

لم تعد هناك مشكلة مستحقات في العميد!

شاوي يصاب وينضم إلى قائمة الغائبين عن لقاء الشبيبة

يوسف . ب

تعرّض المدافع سماعيل شاوي، إلى إصابة على مستوى القدم أياما قليلة فقط بعد تعافيه من إصابته القديمة، ليتأكد غيابه عن المواجهة المتأخرة غدا، أمام شبيبة القبائل.

وغاب شاوي عن الفريق منذ مباراة الداربي بسبب إصابة على مستوى وتر أشيل، لكنه تعافى نهائيا من الإصابة نهاية الأسبوع الماضي، وتدرب بشكل عادي يوم الجمعة، قبل أن يصاب مجدّدا وهو يداعب الكرة على انفراد.

وارتفعت قائمة الغائبين عن مباراة الشبيبة إلى خمسة، بعد إصابة كوليبالي في المقابلة الأخيرة أمام بارادو، إضافة إلى تواجد البوركينابي باموفو رفقة منتخب بلاده، حيث سيواجه المنتخب الوطني وديا غدا، بفرنسا، بينما يغيب الظهير الأيمن بلعيد لتواجده رفقة المنتخب الوطني للآمال، حيث يتأهب للسفر إلى القاهرة لمواجهة المنتخب المصري، أما بلقايد، فقد رفض مواجهة فريقه السابق.

وقال رئيس الخلية المسيرة لفرع كرة القدم خالد عدنان لـ"الشروق اليومي": "تشكيلتنا ثرية وتعدادها يقدر بـ27 لاعبا، أغلبهم عناصر دولية ولها مكانتها في الساحة الكروية، وليس غياب هذه العناصر سيدفعنا إلى تبرير نتيجة اللقاء".

وتنتقل عناصر المولودية مساء اليوم، إلى تيزي وزو، حيث ستقيم بفندق الحمراوة، تحسّبا لمواجهة شبيبة القبائل في مباراة متأخرة عن الجولة الرابعة من البطولة الوطنية.

على صعيد آخر، تمكن المكتب المسير الحالي من احتواء الأزمة التي سيطرت على الفريق، حيث قام صبيحة أمس، بتسوية مستحقات اللاعبين، واكتمل تعداد اللاعبين الذين لم يتحصلوا على مستحقاتهم المالية، التي تعود إلى الموسم الماضي، وحضر أمس، كل من بلقايد، بن دحمان، قالول، ايلول وحسن إلى فيلا الشراقة.

وحسب هؤلاء اللاعبين، فإن الإدارة الحالية قامت بإبرام عقود جديدة للاعبين، على خلفية الغموض الذي يكتنف بنود العقود السابقة المبرمة مع إدارة مسعودي.

شباب باتنة

المكتب المسير يعيد النظر في تركيبة الطاقم الفني

بدأت إدارة الرئيس زغينة تفكر في مصير الفريق بعد التعثر الثالث الذي فرضته الشبيبة القبائلية على تشكيلة المدرب "عامر جميل" والتي ظهر عليها العياء خاصة في الشوط الثاني مما طرح تساؤلات عديدة تتعلق بطريقة اللعب المنتهجة في 6 لقاءات كاملة خفق فيها الفريق وتحصل على ثلاث نقاط فقط أرجعته خطوات إلى الوراء، وهي القطرة التي أفاضت الكأس وجعت المكتب المسير يجتمع في سرية تامة حسب مصادرنا ويخرج بقرارات استعجالية ستطبق قبل نهاية مرحلة الذهاب، أهمها التصريح بقائمة اللاعبين المسرحين والتي تشتمل أسماء جديدة بعدما قرر زغينة وأعضاءه أخذ القرار لوحدهم في هذا الجانب دون استشارة الطاقم الفني، وهو يضع إمكانية إعادة النظر في تركيبة العارضة الفنية التي هناك من نادى بضرورة تدعيمها بمحضر بدني بعد الوجه الذي ظهر به الفريق في هذه المقابلة وغيرها وتبين بأنهم تعبوا كثيرا بدنيا، أما بعض الأعضاء فطالب بضرورة تدعيمها بتقني ثالث سيكون إلى جانب المدربين حتى يتمكن المدرب العراقي من أداء عمله بارتياح وكل طرف يتحمل مسؤولية العمل الذي يقوم به.

من جهة أخرى، إستغرب زغينة من منع تعليق ووضع اللوحات الإشهارية التي تمول النادي في داخل ملعب أول نوفمبر مثلما حدث في اللقاء الأخير وقال بأن الإجراءات التي قامت بها إدارة المركب يبقى يكتنفها الغموض، أما بخوش لزهر المدير الجديد للمركب فقد صرح لـ"الشروق" بأن "هناك عددا من الإجراءات فيما يخص هذه القضية تشير كلها إلى ضرورة مرور كل الأمور الإشهارية، سواء كانت لمؤسسات خاصة أو عمومية، على الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهي التي تؤشر على ذلك وتعطي لنا الضوء الأخضر للسماح بوضع كل اللوحات الإشهارية دون أن نتدخل نحن ونفرض بعض الشروط التي ليست من صلاحياتنا والقانون هو الذي يفرضها".

س . مهيرة

كلنا في اغتيال نوفمبر شركاء

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

أما الطبقة السياسية - التي يفترض أن أحزابها تملك برامج سياسية تؤهلها لتقديم البدائل عند التداول على السلطة، وأنها تعمل من أجل أخلقة السياسة بتكريس النزاهة ونكران الذات، وتثقيفها وتطعيمها بالقيم الديمقراطية - فقد صارت أكثر سوءا من النظام الشمولي نفسه.

أما مكونات مرجعيتنا من دين وأمجاد وثورة التي يفترض أنها تمثل قوة الدفع نحو الديمقراطية، فقد أجهضها الجميع بتحريفها عن مسارها الصحيح بعد تحويلها إلى ما يشبه السجلات التجارية للاسترزاق والاعتلاف. هذا وبقدر ما تخضع الدولة في النظام المستبد - مثلنا - لأهواء الزمر الحاكمة، بقدر ما تخضع الأحزاب لاستبداد زعمائها بل أشد وأنكى. وبدل أن تسعى الأحزاب للوصول إلى السلطة وفق رؤاها السياسية فإنها صارت تتنافس في مجال إقصاء المناضلين الأوفياء أحيانا، وفي مجال الانبطاح للنظام القائم على حساب قناعتها السياسية أحيانا أخرى. ولا شك أن الاستبداد قد وجد في هذا الانحراف الحزبي نفسا جديدا يمدد به عمره.

■ وهكذا يتجلى لنا بوضوح نحن الجزائريين حكاما ومحكومين أننا نتساوى في التنكر لقيم نوفمبر السياسية الهادفة إلى بناء دولة ديمقراطية ذات سيادة، في إطار نظام جمهوري يوفر الكرامة للمواطن بتحقيق العدالة الاجتماعية دون التنكر لقيمنا الإسلامية، مع الانفتاح على القيم الإنسانية. ■

ومن جهة أخرى فقد تأكد فشل الأحزاب في قطع دابر الفساد على المستوى المحلي. إذ تورط العديد من المنتخبين في البلديات والولايات في قضايا الرشوة وتبديد المال العمومي وسوء التسيير، بدليل أن هناك حوالي ألف منتخب متابع قضائيا. لذلك فمن السذاجة المراهنة على الطبقة السياسية الحالية لإحداث تغيير في نظام الحكم.

وقد انعكس ضعف الأحزاب سلبا على المؤسسة التشريعية التي تخلى نوابها عن ممارسة سلطة التشريع، فأضيفت إلى صلاحيات رئيس السلطة التنفيذية الذي صار يشرع بأوامر في عز دورات البرلمان. وبذلك اختزل المجلس الشعبي الوطني في حجم لجنة مساندة لرئيس الدولة من جهة، وفي شبه وكالة للترقية الاجتماعية من جهة أخرى، يتدافع الناس بالمناكب للظفر بأحد مقاعدها.

أما المثقف فقد تخلى عن مهمته الأساسية في المجتمع وهي ممارسة وظيفة النقد من أجل خلق حركية تدفع صيرورة الأحداث نحو غد أفضل. ومما لاشك فيه أن هذه الوظيفة تجعل المثقف يتخندق في كثير من الأحيان مع المواطنين ضد تعسف الحكام، ولعل ما يميز معارضته أنها ليست من جنس معارضة الأحزاب، إذ لا تخرج عن نطاق دور «السلطة المضادة» المخولة للمجتمع المدني لكن ما يحز في النفس أن المثقف قد تخلى عن هذه الوظيفة إلى حد كبير بسبب ضغوطات السلطة ذات الذراعين: الترغيب والترهيب من أجل تدجينه، لذلك غُيّب دور المثقف إما بإغراق صاحبه في زحام العوام أو بزحزحته إلى صف «أعوان الدولة» الذين خلقت مناصبهم السياسية من أجل خدمة وتنفيذ سياسة السلطة الحاكمة.

أما القضاء فإنه لم يرتق إلى مستوى «السلطة» كما هو منصوص في الدستور، بل ظل جهازا يخضع للسلطة التنفيذية، وقد قُمعت جميع المحاولات الرامية إلى تكريس ذهنية القانون (لا يخضع القاضي إلا للقانون) بعرقلة العمل النقابي الحر. لذلك لم تسلم مؤسسة العدالة من وباء الرشوة والفساد.

وهكذا يتجلى لنا بوضوح نحن الجزائريين حكاما ومحكومين أننا نتساوى في التنكر لقيم نوفمبر السياسية الهادفة إلى بناء دولة ديمقراطية ذات سيادة، في إطار نظام جمهوري يوفر الكرامة للمواطن بتحقيق العدالة الاجتماعية دون التنكر لقيمنا الإسلامية، مع الانفتاح على القيم الإنسانية.

لقد تضافرت جهودنا على ذبح هذا المشروع بسكين «عقلية البايلك» التي استجزنا بها نهب خيرات الجزائر المخدوعة، كلٌّ حسب طاقته، ذبحناه بسكوتنا عن المفسدين السياسيين الذين حولوا الوطن المكلوم إلى سفينة يركبها القراصنة، وبسكوتنا عن سياسات الحكومات الخرقاء التي صنعت صرحا للفساد تُرصعه قضايا الرشوة والاختلاس وتبديد المال العمومي من حجم «قضية 26 مليار المهدورة» و«قضية الخليفة» و«قضية أمبراطور المخدرات» أحمد زنجبيل. وقد أكدت كلها تورط كبار القوم في جميع المواقع دون استثناء، وهكذا صارت الرشوة التي نخرت مؤسسات الدولة، عنصرا هاما في المعاملات الاقتصادية، ومما زاد الطين بلة أن الفاعلين يستفيدون دوما من «اللاعقاب» ومن «سياسة عفا الله عما سلف». لذلك صنفت منظمةُ الشفافية الدولية الجزائرَ في قائمة البلدان التي تنخرها الرشوة بشكل خطير ومخيف. ذبحنا قيم نوفمبر بسكوت الأحزاب والمجتمع المدني بنقاباته وجمعياته المدجنة ومثقفيه المروضين عن سياسة تفقير المواطنين وتحطيم مكاسبهم الاجتماعية في عز البحبوحة المالية جراء ارتفاع أسعار المحروقات. ذبحنا بيان أول نوفمبر بتحنيط عبارة (في إطار المبادئ الإسلامية) حينما أدرنا ظهورنا للأفكار السياسية الإسلامية المتوهجة الصالحة لتأسيس مؤسسات تجسد «تكريم الإنسان» من خلال تفعيل قيم تدافع الأفكار والصدع بكلمة عدل عند سلطان جائر، والتداول على خدمة شؤون المواطنين ومحاربة الفقر (لو كان الفقر رجلا لقتلته) وبإعادة الاعتبار للعقل على أساس (الدراية قبل الرواية).

والخلاصة أن في فساد نظامنا السياسي الشمولي، وفي عزوفنا عن تفعيل السلطة المضادة كمجتمع مدني، وفي انشغال الأحزاب بالاغتراف في مِذود السلطة، ما يعتبر خيانة لأرواح شهدائنا واغتيالا لقيم نوفمبرهم النبيلة. فيا نوفمبر إن من يحمل مبادئك في قلوبهم قد تعبوا... فمتى أيها الشهداء تطلون علينا ببركاتكم وكراماتكم؟ فالمسار منحرف تحالفت فيه رسل الجحيم مع إرادة الأشرار على إجهاض أحلام الأخيار!

فلو كان قومي يعلمون ويدركون هول الانحراف عن قيم نوفمبر - الذي أدى إلى ترخيص الفعل السياسي النبيل - لأطلقنا جميعا صيحة جلد الذات قائلين: أنت أكبر منا يا نوفمبر...

السديم الأعظم المسترجع للإستقلال الوطني

■ بقلم العقيد المتقاعد: رمضاني محمد

أما مضامين الرسائل وأغراض الاستعراضات القتالية، فأهمها: الإثبات عمليا بأن الثورة ومنذ ولادتها وهي تنمو وتتعاظم باستمرار كالكائن الحي، من حيث نوعية الأسلحة، والمعدّات ووسائط الاتصال اللاسلكي، والموارد البشرية والطاقة المعنوية والروحية والتكوينية، والتدفقات المالية، وتطور التكتيكات والفنون الحربية وأساليب القتال والهياكل التنظيمية، وتعدد مصادر التسليح، وتنوع مراكز التدريب بالداخل وبالحدود وفي الخارج، وتوسع مواضيعه وتشعب تخصصاته، وانتشار قواعد وشبكات الإمداد والتموين، ووسائل الاتصال والنقل وأجهزة الاستعلامات، وتطور مراكز البحث كيفا وعددا، واعتماد مبدأ التحسين المستمر في كل المجالات أولوية الأولويات، لإظهار كفاءة رجالات السياسة والمجاهدين والفدائيين والمسبّلين ومناضلي جبهة التحرير، وإبراز قدراتهم على افتكاك النصر واسترجاع الاستقلال الوطني وردع القادة الفرنسيين السياسيين منهم والعسكريين بواسطة تهديد مصالح بلادهم، بتدمير اقتصادها بالتخريب والمقاطعة، واستنزاف مواردها المالية، وإنهاك نفسية قواتها بمختلف أصنافها، بعمليات عصابية مكثفة ومستمرة، على شكل وخز متتالي بهدف التأثير على روحهم المعنوية وصحتهم النفسية، وإنهاك قوة أفراد وحداتها المنتشرة عبر آلاف المواقع والثكنات والقواعد، وإدخال مبدأ توازن المعانات في الرهان، وجعل حلم العدو بالانتصار على الثورة بعيد المنال بل مستحيلا، خاصة بعد ابتداعه نظرية القوة الثالثة التي كونها من ثلّة من المستلبين والمتخاذلين وضعيفي الوطنية من أبناء الوطن بعد استدراجهم إلى مستنقع الخيانة بالإغراءات المادية واللألقاب والمناصب.. وقد نالت تلك الفئة الضالة التصفية الجسدية من الثورة، والخزي والعار في الدنيا من المجتمع، والإدانة من لدن محكمة التاريخ، والتحقير من الفرنسيين، والعذاب العظيم من الله في الآخرة. دأبت الثورة أثناء شقّها طريق التحرير على تحقيق أهدافها الكبرى والفرعية المسطّرة، حالما تتمكن من جعل ريح ميزان القوى يهبّ في صالح أرتال قوافل مجاهديها، خلال تقدمها نحو نقطة الوصول النهائية، واستلهاما لمضامين حكمة المجتمع المدونة في دفاتر تراثه السياسي والثقافي والعسكري، مثل "كشر على أنيابك تعود الناس تهابك".

خطّط سياسيو الثورة وقادتها العسكريون على مختلف مراتبهم الوظيفية ونفّذوا بالتتابع استعراضات قوة مبتكرة لخلق أوضاع جديدة من أجل تقوية النضال المسلح، تؤدي في النهاية إلى تمزيق لحمة المجتمع الفرنسي وتأليبه على حكومته، وتفتيت معنويات الخصم وإعياء قواته إلى درجة تجبره على قبول الشروط التي تفرضها عليه الثورة، أبهرت بها القاصي والداني، الأشقاء قبل الأصدقاء والأعداء.. أبرزت من خلالها وبنجاح قوة العضلات السياسية والعسكرية للثورة، وفعالية فكرها السياسي وديناميكية خَطّها الدبلوماسي التعرضي، وسلامة فنّها القتالي المستوحى في معظمه من إبداعات القادة البارزين من الأسلاف والأجداد في ساحات القتال ومسارح الحروب التي خاضوها عبر الأحقاب التاريخية، أصالة عن أنفسهم أومناولة من الباطن مرغمين لصالح الجيوش الفرنسية. والمستخلص أيضا من مخزون تراث الأمة التاريخي والثقافي الثريين بالحكم ذات المضمون العسكري، المعبّر عن فلسفة الشعب الجزائري وسلوكاته ومهاراته وتجاربه وخبراته المتراكمة، مثل بالحيلة خير من الوسيلة"، و"ما تغيس حتى تقيس"، و"ضربة بالفاس خير من عشرة بالقادوم" و" إذا ضربت أوجع وإذا وَكّلت شبّع". والتي أنتجها خلال تاريخه الطويل الحافل بالأحداث والدروس، استفادت منها الأجيال المتعاقبة في ثوراتها وانتفاضاتها ضد الغزاة الأجانب.

كما اقتبست الثورة الحيل والقواعد والمبادىء القتالية الناجحة المطبّقة في الحروب الكلاسيكية والعصابية، التي ابتكرها المفكّرون العسكريون من القادة الكبار لجيوش مختلف دول العالم في مشارق الأرض ومغاربها، وكذلك المبدعة في ثورات وانتفاضات شعوب العالم الثالث أثناء حروب التحرر من الاستعمار، كيّفتها حسب احتياجاتها وبناء على طبيعة التضاريس الجغرافية للأراضي الجزائرية، ووفقا للاستراتيجية والتكتيك وفن اللوجيستيك وعلم التأمينات المعتمد في حرب التحرير، بالإضافة إلى ابتكارات مجاهدي وفدائيي ومسبّلي ومناضلي جبهة التحرير الوطني.

نحلّل في هذه الومضة الهجوم الاستعراضي الاستراتيجي الصاعق، الذي شنّه نحو ثلاثة آلاف ثائر منهم 1200 مجاهد يوم أول نوفمبر 1954 ضد قوات الاحتلال الاستدماري النظامية وميليشيات الاستحواذيين المسلّحة المساعدة لها. إستجاب الجزائريون إيجابيا وبصورة مكثّفة لنداء أول نوفمبر، لمواجهة التحديات الفرنسية، ولرد المخاطر والمظالم المتعددة الأشكال والأبعاد التي سُلّطت عليهم وعلى بلادهم خلال قرن وربع. وللثأر للكرامة الوطنية المدنسة، بتحويل نضالهم السياسي البارد إلى منازلة عسكرية ساخنة في غرة نوفمبر 54، كانت بمثابة زلزال عنيف فاق في شموليته وشدته ودقة تنظيمه العشرين ثورة التي شنّها الأجداد ضد المحتلين، فيما بين 1832–1916، فاجأت توقعات دهاقنة السياسة وخبراء الحرب في البلاد ذات الشكل الجغرافي السداسي الأضلاع، بعد هدوء قصير نسبيا سبق انفجار البركان الجزائري الأعظم، حَتّمته متطلبات التحضير الجدي والسري لأم الثورات، وكذا الإكراهات الناتجة عن أحداث الحرب العالمية الثانية 39/45، وتداعياتها المختلفة عبر قارات العالم. غير أن ساسة العدو أساءوا قراءة هذا السكون المؤقت للبركان الجزائري، حيث ظنّه صقور فرنسا المدنيون ومفكروها العسكريون، إستسلاما لمنطق القوة، وقبولا للاحتلال الاستيطاني الأبدي كأمر واقع، لكن الحقيقة أنه كان عبارة عن استراحة محارب قصيرة الأمد ب5445ب هدفها استرجاع الأنفاس وحشد أسباب القوة البشرية والمادية والمعنوية والروحية والتكوينية، إستعدادا للمبارزة الكبرى ليس إلا، أما العوامل التي حفّزت الجزائريين على الإسراع في إعلان الثورة فهي:

إقتناع قادة ومناضلي الحركة الوطنية الراديكاليين والمعتدلين وحتى الإندماجيين، بعد عملية الإبادة الجماعية التي اقترفها الفرنسيون ضد الجزائريين في 8 ماي 1945، بأن وقت القطيعة النهائية مع نظام الاحتلاليين قد حان، وأن ساعة طلاق النضال السياسي المبني على المطالبة بالحقوق والاستقلال سلميا قد جاء أوانه، وأن الحل الجذري يكمن في اعتماد مبدأ "ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة"، وإحساس الطلائع الأولى من مناضلي الحركة الوطنية، بأن الشعب الجزائري أصبح أكثر وعيا وأتم استعدادا وأكثر اقتناعا بالعمل المسلح، كميكانيزم فعال لتخليص الوطن من براثن الاحتلال.

إدراك رجالات حركة الانتصار الأكثر وعيا وتبصّرا وإخلاصا للمخاطر التي باتت تهدد وحدة ومصير نضال الشعب الجزائري، وعزمهم على تجاوز الخلافات الحادة بين الأحزاب الوطنية، وضرورة تخطّي المضار المترتّبة عن ظاهرة الاحتباس السياسي وانسداد مخارج النفق المظلم الذي حشر فيه المجتمع الجزائري، وزاد في تفاقم الوضع السياسي إنقسام مناضلي حركة الانتصار على أنفسهم، مما حتّم على المناضلين الغيورين على مصالح الحركة المبادرة بأخذ قرارات حاسمة تؤدي إلى الخروج من المأزق السياسي، وتخليص المناضلين والأمة من ورطة التشرذم والتشظّي، والاستنتاج بأن الحل يكمن في الإسراع وبدون تردد في إعلان الثورة، وتحويل الأزمة والانسداد إلى حركة انبعاث خلاقة جديدة، وقطيعة شاملة، ونقطة تحوّل فاصلة من النضال السياسي البارد للحصول على الحقوق والاستقلال بالعرائض والبيانات والتصريحات الصحفية، إلى الكفاح الساخن في مسارح الجهاد لافتكاكه بالروح والدم.

■ إنتهى

الروائي المسرحي "بوزيان بن عاشور" لـ "الشروق":

هناك أزمة ثقافة مسرحية وليس أزمة نص

فنّد الروائي المسرحي"بوزيان بن عاشور" في حديث له مع بالشروق اليومي" على إثر صدور آخر عمل روائي له عن دار الغرب بوهران تحت عنوان "بندقية أكتوبر"، أن يكون المسرح الجزائري يعاني أزمة نص، وإنما الخلل يكمن في شح الإمكانيات المادية للمسارح الجزائرية وقلة الطاقات البشرية المؤهلة لترجمة النصوص المسرحية على أرض الواقع.

مكتب وهران: محمد حمادي

وقد أبدى ضيف "الشروق اليومي" امتعاضا شديدا من القراءات السياسية غير النقدية للأعمال الأدبية وتلك الأحكام المسبقة: بالمسرح في أزمة"، "... هؤلاء - يقول بوزيان بن عاشور- .. لم يشاهدوا الأعمال المسرحية حتى يحكموا عليها..."، ليضيف: "... القارئ الجزائري بحاجة إلى كاتب يكون مرآة له..."، ففي الوقت الذي قدّم فيه كتاب جزائريون حوالي 20 عملا في شكل قراءة نقدية لوضعية المسرح الجزائري، لم يزر ولا مؤلف منها رفوف الجامعة، ويبقى الطلبة مذهولين أمام الأعمال الأدبية العالمية، فيما يجهلون أعمالا ناجحة لكتاب جزائريين، بفالمغلوب مولع بتقليد الغالب" يقول المسرحي والروائي،... ومن المؤسف أن يكون كاتب جزائري 'كحميد سكين" صاحب جائزة أحسن كاتب بألمانيا عن كتابه بالفرنسية بجغرافية الخطر" والذي احتضنته قنوات فضائية غربية فيما هومغيب في إعلامنا..."، ليؤكد الأديب المسرحي في معرض الحديث عن إقبال القارئ على أعماله الروائية والمسرحية حتى تلك الإسهامات الأكاديمية التي تطرّقت إلى وضعية المسرح الجزائري، أن أعماله لاقت إقبالا كبيرا من قبل القراء العاديين والمتخصصين في المسرح من طلبة وأساتذة وباحثين، بل إن هذا الإقبال قد تخطى حتى الحدود الوطنية لتصل إلى دول عربية وأوربية، "... فالأعمال الجيدة، يقول بوزيان بن عاشور،.. تسافر لتتخطى حدود الوطن...".

للكاتب والصحفي بوزيان بن عاشور،العديد من الأعمال التي ترجمت من اللغة الفرنسية إلى العربية بمصر ولبنان وكذا إلى اللغة الإنجليزية. بوزيان بن عاشور من الكتاب القلائل للمسرح الذين نشروا أعمالهم، ذلك أن أغلبية النصوص المسرحية عندنا بقيت متأثرة بالثقافة الشفوية ولم تجد لها مكانا في النشر.

العشرية السوداء، كانت "الملهم" في كتابات بوزيان بن عاشور، حيث أعطته الدفع القوي لتأليف 04 روايات، وكذا تقديم 09 أعمال مسرحية منها: "صياد الملح" (1994)، "باب العسة" (1995)، "الشكوى" (1996)، بالإضافة إلى مسرحية "شوف يا أحمد" (2004) التي عرضت في مهرجانات دولية كقرطاج والمسرح التجريبي بالقاهرة، ومسرحية "مرة مرة" (2003) التي شارك بها في سنة الجزائر بفرنسا سنة 2003، كما كانت رواياته محل إقبال من قبل القارئين المتخصصين والنقاد، حيث كانت رواية "حقرة" محل دراسة ونقد بالمغرب والتي تحكي عن فنان مسرحي متقاعد بدأت المشاكل تحوم حوله عندما قررت السلطات المحلية تشييد طريق سريع بمحاذاة منزله وطُلب منه أن يدفع مقابل استخدامه لهذا الأخير.

في دراسة استشرافية لجزائر ما بعد الإرهاب، تأتي آخر أعماله الروائية "بندقية أكتوبر" لتسلّط الضوء على "الجزائري" الذي لا يتنكّر لانتمائه العربي والإسلامي ونصرته للقضايا العادلة 'كقضية فلسطين".

بوزيان بن عاشور

شخصية "بندقية أكتوبر" تتمحور حول أحد رجال الدفاع الذاتي من وهران الذي قتل زوجته خطأ وأخذت منه بندقيته بعد محاكمته، الأمر الذي أدى به للمطالبة باسترجاعها، لكن دون جدوى، وفي غمرة بحثه واتصالاته وشكاويه التي وصلت إلى الأمم المتحدة، فوجئ بأن سلاحه الذي يبحث عنه مصنوع في إسرائيل وهو الذي يكرهها حتى الثمالة، وشارك ضدها متطوعا في حرب أكتوبر 1973.

أما بخصوص التحضيرات لعاصمة الثقافة العربية التي ستحتضنها الجزائر في 2007، أعد بوزيان بن عاشور وهو مدير جريدة الوطن بوهران أعمالا مسرحية لا تحيد عن خط الدفاع عن القضايا العربية، وفي مقدمتها "فلسطين" متمثلة في عملين "سنعود يوما"، وهو عبارة عن ملحمة تؤرخ لماض أليم للفلسطينيين من اغتصاب للأرض إلى المقاومة، وصولا إلى الخيانة العظمى من قبل القادة العرب. أما العمل الثاني الذي يقدم بمشاركة المسرح الوطني وتعاونية رفاق المسرح تحت عنوان "خروب بلادي" يأتي في سياق المآسي التي تطالعنا بها الجرائد الوطنية لشباب اختاروا طريق "الحرقة" إلى أوربا من سواحل الغرب الجزائري عبر "قوارب الموت". هذا العمل يجسّد رغبة بحراقة" يحاولون 05 مرات الذهاب إلى أوربا لكن دون جدوى ثم يعتزمون بعد ذلك بناء "قارب" إلى أن ينال منهم التعب ويخلدون للنوم، حيث يحلمون بتواجدهم بأوربا.

بدعوة من الاختلاف و المكتبة الوطنية

القاصة السورية هيفاء بيطار بالجزائر

زهية م

بدعوة من جمعية الاختلاف و المكتبة الوطنية الجزائرية تحل القاصة السورية هيفاء بيطار بالجزائر في 5 ديسمبر القادم للحديث عن تجربتها القصصية و الروائية في اللقاء الذي ينتظر ان يجمعها بقرائها بالمكتبة الوطنية حول اهم المحطات في حياتها الادبية التي استفادت من مهنتها كطبيبة عيون في ترسيخ تجربتها الروائية و القصصية وقد قدمت اخر اعمالها " ضجيج الجسد "بمعرض الكتاب الاخير بالجزائر في طبعة مشتركة بين الاختلاف و الدار العربية للعلوم بلبنان . في هذه المجموعة القصصية الاخيرة تمزج هيفاء بيطار بين الخيبات الشحصية و الوطنية و باسلوب تعتمد فيه على التفاصيل الدقيقة للاشياء مما يجعل القص عندها يكتسي طابع الحكي التاريخي في رسم محطات حياة شخصياتها سواء كانت عامة او خاصة بحيث لا يجد القارئ أي صعوبة في اكتشاف ان الدكتورة بيطار مزجت بين سيرتها الذاتية كامراة عربية تعاني القهر و الكبت و بين خيبات الوطن الكبير و على امتداد 11 عشر قصة تذهب بيطار في تاكيد موهبتها كامراة عربية تحاول ان تحلق خارج السرب و المعروف عن هيفاء بيطار انها لم تتوان يوما في تاكيد حريتها فيما تكتب و ربما كانت الكاتبة العربية الوحيدة التي اعترفت في كتابها" امراة من طابقين " انها اعتمدت على سيرتها الذاتية و تجربة زواجها الفاشل و كيف عانت من ظلم المحاكم الروحية المسيحية التي فرقت بينها و بين زوجها لمدة سنوات هذه الصراحة التي اعتمدتها بيطار في كتاباتها جعل العديد من النقاد و الكتاب يترجمون اعمالها الى لغات عديدة . و ينتظر ان تثير بيطار في زيارتها الى الجزائر مع جمهور قرائها مجموعة من القضايا ذات العلاقة بتجربتها منذ " امراة من طابقين " و يوميات امراة مطلقة "...

مشروع الريشة الذهبية

مسابقة إعلامية للتلاميذ بورقلة

أصدرت مديرية التربية مؤخرا وبالتنسيق مع مفتشية التربية والتعليم الأساسي العدد الثاني من مسابقة المشروع البيداغوجي للتعبير الذي تنافس حوله المئات من تلاميذ المدارس التربوية، وقد ظهرت الطبعة الجديدة مغايرة للأولى من حيث محتواها وإخراجها، زيادة على ارتفاع نسبة المشاركة القياسية لمتمدرسي السنة الأولى والثانية من التعليم المتوسط بالولاية، كما أن التجربة اتسعت هذه المرة لتشمل إكماليات المقاطعات الثانية بتقرت الكبرى، حيث يطمح المشرفون عليها أن تصبح في المنظور القريب فكرة تتبنّاها وزارة القطاع.

ويعتمد القائمون على التجربة الإعلامية الفريدة من نوعها بالهياكل التربوية، على مقاييس الإعلام المعاصر في معالجة القضايا وتنوير التلاميذ داخل الحرم المدرسي، من خلال طرح مقالات جدية وبأساليب توحي إلى تطلّع البعض من الصحافيين الصغار إلى مهنة المتاعب وحبّهم لها وذلك في صيغ إعلامية متعددة، وهي مبادرة تستحق التشجيع داخل المحيط المدرسي الذي غابت عنه السنوات الماضي الإذاعات المدرسية والمجلات الحائطية وغيرها من أساليب توعية المتمدرسين.

ويستند نص المشروع المذكور على الوسائل وتنظيم العمل ومناقشة المواضيع وتوزيع المهام بين عناصر الأفواج المشكّلة لهذا الغرض، ناهيك عن تحديد الأهداف المسطّرة.

◆ حكيم ع

انطلاق الشبكة البرامجية الجديدة لإذاعة غرداية

اهتمام أكبر بالبرامج الإخبارية باللهجة للميزابية

مع تمديد ساعات البث من ثماني ساعات إلى اثنتي عشرة ساعة في اليوم، أحدثت الإدارة الجديدة لإذاعة غرداية طفرة نوعية في بعض البرامج التي تستقطبت اهتمام الرأي العام المحلي على غرار حصة "منتدى الإذاعة" المستحدثة والتي تستضيف مسؤولين محليين وشخصيات بحضور جميع ممثلي الصحافة الوطنية في سابقة أولى من نوعها في هذه الإذاعة منذ نشأتها سنة 2001. وأولت ذات الإدارة اهتماما أكبر بالبرامج الإخبارية التي أصبحت تشكل نسبة 25 بالمائة من مجموع البرامج المعتمدة في الشبكة الجديدة، وتم إقرار بث مواجيز وعروض إخبارية عند رأس كل ساعة ونشرتين رئيسيتين في اليوم مزدوجتين بالعربية والميزابية في آن واحد إضافة إلى "الساعة الميزابية" التي تبث كل مساء من القناة الوطنية الثانية وتتابعها شريحة واسعة من المستمعين.

وفي هذا السياق صرح السيد محمد بن عبد القادر باسعود مدير إذاعة غرداية للشروق اليومي بأنه "لأول مرة يتحقق هذا التوازن والتناغم بين العربية والميزابية شكلا ومضمونا ضمن برامج الشبكة العادية، وهو ما أثار ردود فعل إيجابية وانطباعات حسنة وأثرا حميدا في مختلف الأوساط والشرائح الاجتماعية بولاية غرداية". وفيما يخص البرامج الاجتماعية فهي تغطي نسبة 30 بالمائة من الشبكة البرامجية الحالية، وتشكل البرامج الثقافية والتنشيطية نسبة 35 بالمائة وخصص الباقي للبرامج الدينية التي يستمع إليها سكان مختلف مناطق الولاية باهتمام بالغ وهم المعروفون بمحافظتهم على الأصالة وتشبثهم بالقيم الدينية. ونزولا عند رغبة جمهور المستمعين ومسايرة لتطلعاتهم تم إجراء تعديلات على بعض البرامج من حيث الشكل والمحتوى مثل "فضاء الأسرة"، وتم حذف البعض الآخر منها "الناس للناس"، واعتماد برامج جديدة مثل "أوراق الجامعة" حتى يتمكن المواطن من مواكبة مستجدات ونشاطات المركز الجامعي الذي أنشئ حديثا بالولاية باعتباره قطبا علميا وثقافيا يتكامل مع الإذاعة في أداء نفس الدور في مجال ترقية الفكر الحضاري وتنمية الوعي الاجتماعي.

◆ ع. رمضان

نبوغ مبكر!

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

حدث أن أجاب طفل جزائري، ظهرت عليه بوادر النبوغ، أباه عن سؤال يطرحه عادة كل أب: ماذا ستعمل عندما تكبر، يا بني؟!... وكان الجواب عكس المتوقع تماما، فعوض أن يسمع الأب كلمة الطبيب أو المهندس أو رائد الفضاء؛ أجاب الطفل النابغة: "سأكون من قدماء المجاهدين، يا أبي!"...

حينها تأكّد كل جزائري سمع جوابه، أن بوادر النبوغ الفعلي موجودة عند هذا الطفل... وفي الأيام القليلة الماضية، شاهدت في قناة "العربية" طفلة يمنية، شعلة من النبوغ، فقد نظمت ثلاثمائة قصيدة، في جميع البحور والأغراض، وهي في سن العاشرة... الطفلة "سبأ"، وهو اسمها، ترتجل القصيدة بكل تلقائية... سألها الصحافي عن طموحها عندما تكبر، قالت: "سأكون رئيسة وزراء!!!"...

وجواب، كهذا، دليل آخر على ألمعية ونفاذ هذه الطفلة، فهي لم تطمع في رئاسة الجمهورية، لأن المنصب، لذكائها المفرط، محجوز طيلة عمرها الافتراضي، للخالد عبد الله صالح وللمحروس أحمد عبد الله صالح، بعد العمر الطويل.

السلطات المحلية على علم بالقضية

من يقف وراء إجهاض مشروع المكتبة المركزية بورقلة؟

خصصت مصالح بلدية ورقلة في وقت سابق غلافا ماليا قدر بـ7 ملايير سنتيم لإنجاز مكتبة مركزية ضخمة وصفت من خلال مخططاتها على أنها الأولى بالجنوب الجزائري بعد تحديد مساحة الأرضية والتي هي في الأصل ملك للبلدية، حيث اعتبر المشروع أكبر عملية من حيث استيعاب عدد القراء وإطارات النخبة والمثقفين وأعضاء الجمعيات الثقافية الناشطة على الصعيد الحلي، فضلا عن محتويات هذا المرفق المجهض من قاعات للمحاضرات وأجنحة كبيرة وأروقة مخصصة للأقراص المضغوطة ومعدات جد متطورة، غير أن حلم الفئات المثقفة تبخر بجرة قلم مباشرة بعد تولي رئيس البلدية الحالي زمام الأمور منذ شهور، حيث قام في أول إجراء له بإلغاء هذا المكسب العام بعد اجتماع أعضاء المجلس بإيعاز من مسؤول له علاقة مباشرة ووصاية على البلدية ذاتها، إذ استبدلت المكتبة بمشروع قطاعي لإنجاز «ميدياتيك» للموسيقى والأنشطة الشبانية بحجة أن هذا الهيكل البديل يحتوي على مكتبة في أحد أطرافه، وهي برأي البعض ذريعة تقدم بها الإطار ذاته لإقناع الجميع بالموافقة على قرار إلغاء أو إرجاء التجسيد الفعلي للمشروع الذي بقي مجمدا لحد الآن لأسباب تبقى مجهوة. كما تساءل العديد من المتابعين للشأن الثقافي على من تعود فائدة تأجيل هذا الصرح وتغيير وجهته، في الوقت الذي تبقى الولاية بحاجة إلى مثل هذه المنشآت النادرة، حسب قول أهل الاختصاص، الذين عبروا «للشروق اليومي» عن تأسفهم لهذا الإجراء متسائلين عن المستفيد منه؟ كما طالب البعض منهم بوجوب فتح تحقيق من الجهات الوصية لمعرفة الملابسات على اعتبار أنه تم صرف ما قيمته 2,500,000,00دج من خزينة البلدية على عمليات الدراسة والإعلانات وقد تمت إجراءات المداولة على الصفقة للحصة الأولى في الواحد والعشرين من شهر ديسمبر السنة الماضية تحت رقم 68 بمبلغ 16,627,806,00دج. والغريب في الأمر أن أشغال الورشة انطلقت من طرف المقاول (ب.م) برسم الحدود (والتوتيد) للشروع في الإنجاز، إلا أن تأخر إعطاء الضوء الأخضر من إدارة الدائرة كان بمثابة البيت الكافي لتعطل العملية وهنا بيت القصيد، ولكن الأغرب من ذلك أن الشق الثاني للمشروع انتهى عند لجنة العروض بعد تخصيص 25,000,000,00دج من نفس الميزانية وهو ما وصف على أنه الموافقة المبدئية لبداية البناء من الناحية القانونية، فلماذا جمّد الملف ومن يقف وراءه؟ ومنه دعت بعض الأصوات إلى ضرورة تدخل وزارة الداخلية لفك اللغز وتحديد المسؤوليات طالما أن مصالح مشتركة تتحمل وزر هذا التصرف.

◆ حكيم عزي

لأنها تحوّلت إلى أوكار للدعارة وضحاياها أطفال

غلق بعض مقاهي الأنترنيت في تيزي وزو

أخذت حمى انتشار ما يسمى بمقاهي «السيبر» بعدا لا يمكن أن يتجاهله أحد، فالمتجول في شوارع مدينة تيزي وزو وحتى عبر أزقة القرى الجبلية يلاحظ، بشكل ملفت للانتباه، كثرة مقرات هذه الشبكة الدولية، توازيها كثرة عدد المستخدمين الذين يتم احتواؤهم دون أدنى قيد أو شروط، هذا الانجذاب لم يستثن شريحة المراهقين وحتى الأطفال الذين وبحكم انعدام الرقابة الأسرية يتصفّحون المواقع السيئة أخلاقيا والمخلة بالحياء، وقد أقدمت مؤخرا عناصر الضبطية القضائية على غلق أحد مقاهي «السيبر» بمدينة عزازقة والذي حوّله صاحبه إلى مكان للفسق، كما تم إيقاف العديد من الشباب بنفس المكان وهم في وضعية غير أخلاقية متلبّسين بممارسة الجنس رفقة الفتيات بعد تصفّحهم للمواقع غير الأخلاقية.

صونية قرس

وجاءت عملية مداهمة «السيبر» من طرف الشرطة بناء على شكوى قدّمها بعض المتردّدين على المحل مفادها تحوّل مقر هذه الشبكة الدولية إلى مكان للفسق وممارسة الدعارة أمام أعين صاحب المحل والذي يتذرّع أن مقهى «السيبر» الذي تم غلقه بمدينة عزازقة ليس الوحيد الذي يختلط فيه الحابل بالنابل، وهذا ما لحظناه ميدانيا أثناء تفقدنا للعديد من المحلات خاصة بالأربعاء نايث إيراثن، تقزيرت ومدينة تيزي وزو، حيث تحوّلت هذه المحلات إلى أماكن لعقد المواعيد الغرامية خاصة بين فئة المراهقين والذين أصبحوا مدمنين على المواقع السيئة أخلاقيا والتي تؤثر على التقاليد والأعراف والقيم الراسخة، مما يؤدي طبعا إلى انحرافهم خلقيا بتبنّيهم كل ما هو غريب عن مجتمعهم وجذورهم، هذا الخطر يترصّد بعمق التنشئة الاجتماعية ويعرضها لهزات عنيفة لن تجد سبيلها للتسوية مستقبلا.

صحيح أن الأطفال والشباب يطّلعون في إطار حرية اكتساب المعلومة بالصوت والصورة والكلمة المكتوبة، على آلاف بل الملايين من المواقع المتباينة الاتجاهات، الجغرافية، الحضرية والقيمية، وهذا بالطبع ما أوقع خلطا في دور المعايير الواجب الحفاظ عليها وتجنبها من خلال التنشئة الاجتماعية، والسؤال الذي يطرح نفسه كيف لنا أن نحمي أبناءنا من عالم دون حواجز؟ وهل يعمل هذا الوسط الإعلامي على بلورة شخصية الطفل أم يعمل على فتحها على متناقضات جوهرية؟. إن المتتبّع لحركية مستخدمي الأنترنيت خاصة من مجموع الأطفال يجد أن الحد الأدنى لعمر هؤلاء يتمثل في سن السادسة، وذلك لاعتبارات عدة ترجمتها السيدة "إدريس" وهي معلمة في الطور الابتدائي بالأربعاء ناث ايراثن والتي تؤكد أن أطفال في سن مبكرة يستهويهم حب الاطلاع ومعرفة كل ما هو غريب ومثير، هذا طبعا -تضيف محدثنا- ما توفّره المواقع المختلفة المطروحة في سوق المعلومات.

"قادر قرس" وهو أحد زوار مركز الأنترنيت بحي "جامبو" بالأربعاء ناث ايراثن ويبلغ من العمر 9 سنوات يقول "أحضر الى مقهى الأنترنيت لأني أجد متعة كبيرة في تصفّح العديد من المواقع خاصة الترفيهية منها والتي تتوفر على الكثير من الألعاب والتي تشكّل بالنسبة لي المنفذ الوحيد للترفيه بعد الدراسة، غير أن حضوري ليس يوميا بل يقتصر على أوقات الفراغ لدي، كما أن لدي العديد من الاصدقاء عبر أنحاء العالم، وفي كل مرة أستقبل رسائلهم وأرسل أخرى في إطار تبادل المعلومات". هذا الأخير ورغم صغر سنّه إلا أنه أثبت علميا قدراته على التحكّم في آلة الكمبيوتر من خلال إجادته البالغة للفرنسية كلغة للتعامل مع هذا الجهاز.

لا يختلف اثنان على التأكيد بأن حضور الأطفال الى مقاهي «السيبر» لا يقتصر فقط على استطلاع مواقع الترفيه والموسيقى بل يتعدى الى تصفّحهم للعديد من المواقع المخلّة بالحياء والتي تجلب إليها العديد من المتطفّلين الصغار بمختلف مستوياتهم المعيشية والعمرية، وهنا يبرز دور الأسرة والمدرسة في غرس القيم الأخلاقية والدينية وجعلها حارسا أمينا على توجّهات الأطفال.

مسن سعودي عمره 100 عام يتزوج من فتاة عمرها 19عاما

احتفل مسن عمره 100 عام بزواجه من فتاة عمرها 19عاما وسط دهشة واستغراب من وصلتهم الدعوة للعرس، نظرا للفارق الكبير بين العروسين والذي يبلغ حوالي 80 عاما. وقال العريس مسفر ذيبان آل راكة إنه لم يجد بأسا من الزواج وهو في هذا السن مشيرا إلى أنه يحتفظ بكامل لياقته وصحته بعد أن اتبع نظاما صحيا منذ شبابه. و أضاف أن موضوع الزواج خطر على باله فجأة فلم يتردد في مصارحة أبنائه وأحفاده وبعض أفراد عشيرته بالأمر حيث وجد منهم القبول والتشجيع في سبيل إسعاده. ولفت في حديثه إلى أنه احتفل بزواجه وسط حضور كبير من أفراد قبيلته وأصدقائه حيث قدمت ألوانا من الاستعراضات الشعبية الخاصة بالمنطقة.

وزيرة خارجية كرواتيا تطلب وقف المباحثات "لترضع" طفلها

في أعقاب زيارتها للعاصمة الروسية كشفت كوليندا غرابار. كيتاروفيتش وزيرة خارجية كرواتيا، عن اهتمامها الكبير بالتوفيق بين عملها وزيرة خارجية ورعاية طفلها لوكاس البالغ من العمر ستة اشهر. وقالت في حديث نشرته صحيفة "ازفيستيا" الروسية، أنها اضطرت ذات مرة، خلال مباحثاتها مع البرلمانيين الأوروبيين في ستراسبورغ، إلى طلب وقف المباحثات لمدة نصف ساعة للذهاب إلى مقر بعثة بلادها لترضع طفلها، الذي تحرص على أن يرافقها خلال رحلاتها الخارجية. وأشارت إلى أنها أرادت بذلك أن تثبت لكل النساء عدم وجوب الاختيار بين الأسرة والعمل، بل ضرورة الجمع بينهما. وقالت أن الحكومة الكرواتية تقدم الكثير من الدعم المادي والمعنوي لتشجيع زيادة المواليد.

55 في المائة من زبائن الدجالين في مصر متعلمات !

كشفت دراسة حديثة صدرت عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة عن انتشار ظاهرة الدجل والشعوذة في مصر والعالم العربي بنسبة كبيرة للغاية. و أوضحت الدراسة أن 55 في المائة من النساء المترددات على الدجالين متعلمات مقابل 24 في المائة ممن يجدن القراءة والكتابة والنسبة الباقية من الأميات كما كشفت عن أن المصريين وحدهم ينفقون سنويا ما يقرب من 10 مليارات جنيه مصري على قراءة الطالع وفك السحر والعلاج من الجان والعفاريت وأشارت الدراسة إلى بعض الظواهر الغريبة والحكايات العجيبة ومن بينها تردد بعض النساء المصريات على مكان توجد فيه شجرة جميز على شاطئ النيل يعالج مشكلة العقم وشال إذا ارتداه الطالب أثناء المذاكرة يساعده على النجاح بتفوق في الامتحانات كما رصدت الدراسة تردد بعض النساء على ضريح قيل إن زيارته تشفي الأمراض المستعصية!.

رئيس جمعية مكافحة الإدمان على المخدرات والكحول بقسنطينة يؤكد:

إنشاء مراكز لاستقبال المدمنين بات أكثر من ضرورة

أكد الدكتور بن عراب عبد الله، رئيس جمعية مكافحة الإدمان على الكحول والمخدرات، في ندوة صحفية عقدها مساء أول أمس بمقر عيادته، على ضرورة إنشاء مراكز استقبال للمدمنين في كل ولاية من ولايات الوطن، كون هؤلاء في تزايد ملحوظ ومنهم من يريد التخلص من مشكلته، ليشير في ذات السياق أن بعض الولايات عرفت انتشار مادة الكوكايين والهيروين مؤخرا وهذا ما يعتبر أمرا خطيرا يستدعي بذل أقصى الجهود لإيجاد حل سريع وناجع للحد من هذه الظاهرة.

إيمان زيتوني

ويرى المتحدث أن الوقاية يجب أن تبدأ من المدارس والثانويات هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فالمدمن بحاجة إلى علاج نفسي وعقلي، لكن في غياب الأطباء النفسانيين المكوَّنين في هذا المجال فإن الأمر يعد مستحيلا، كون الأطباء النفسانيين يخافون مواجهة المدمن، لذا يطالب الدكتور بن عراب بتكوين في هذا الإطار. فهناك الكثير من الأطباء النفسانيين البطالين الذين لهم الحق في التوظيف وبالتالي الاستفادة منهم. ويذكر الدكتور بن عراب بوجود مركز واحد على المستوى الوطني الذي يقع بولاية البليدة ويتسع لـ240 سريرا وهو بطبيعة الحال . كما قال . لا يلبي الحاجيات بتاتا وقد أبدى رئيس الجمعية تخوفه الكبير في حال بقاء الأوضاع كما هي، فقد يصل بنا الأمر إلى استحالة الخروج من منازلنا بعد السادسة مساء كما صرح.

وقد كشف الدكتور بن عراب في لقائه عن نتائج أول دراسة قامت بها الجمعية والتي تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني وتعتبر ولاية قسنطينة السباقة لها وهي دراسة إحصائية تبعا لطريقة (TSMP) خُصّ بها المدمنون من 18 سنة فما فوق وكان ذلك من 15 إلى 20 أفريل الماضي، وجنّد لها ثلاثة فرق يتكون كل فريق من ثلاثة عناصر هم في الأصل طلبة في السنة الخامسة جامعي (شعبة الطب) والذين وزعوا على ثلاثة أحياء شعبية وهي: حي الأمير عبد القادر، حي بوذراع صالح ووسط مدينة قسنطينة (المدينة القديمة ـ حي الجزارين وحي رحبة الصوف) وكان ذلك على مستوى المقاهي ونوادي الأنترنت وقد بلغ عدد الأشخاص 215 شخصا، طرحت عليهم أسئلة مختلفة ومن خلال الأجوبة يتم التنقيط المتبع وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

شاب يتعاطى المخدرات

من بين المدمنين هناك (58٪) يتعاطون كل أنواع المخدرات باختلافها، 24٪ (يتعاطون القنب الهندي) (11٪) الأقراص المهلوسة، 3,5٪ (الكحول)، 1,5٪ (دواء CODEINE)، وهذا كما سماه الدكتور هو مخدر خاص بالفقراء بالإضافة إلى (2٪) يتعاطون المخدرات عن طريق استنشاق الغراء وسوائل أخرى (Dissolvant, diluant). أما عن معدلات الأعمار فإن نسبة 52٪ تتراوح أعمارهم ما بين (18 و30 سنة)، 27٪ (من 30 إلى 40 سنة)، 18٪ (30 سنة) و1٪ (50 سنة) أغلبهم عزابا أي بنسبة 75٪ في حين أن 28٪ هم تلاميذ بالإكماليات وطلبة بالثانويات.

وحسب نفس الدراسة، فإن 20٪ هي النسبة الخاصة بمحاولات الانتحار من طرف هؤلاء، إذ الثلث (3 / 1) عن طريق مختلف الأدوية والثلثان (3 / 2) عن طريق شرط أو شق المعصم (بآلة حادة) وقد ثبت وأن ظاهرة استهلاك المخدرات هي في انتشار في الأحياء الجامعية الخاصة بالبنات وهذا من خلال تحريات أجرتها ولازالت تجريها الجمعية في الوسط الجامعي.

يبقى التذكير، حسب الدكتور بن عراب، بأن التوعية والتكفل الطبي سيكون لهما الدور الفعال والأثر الإيجابي في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع، وهو يأمل أن تكون هناك مراكز استقبال للمدمنين في أقرب الآجال. كما لم يفوت الفرصة لينوّه بمجهودات الطلبة في إنجاز الدراسة رغم الصعوبات الكبيرة والمضايقات المختلفة التي واجهتهم. للإشارة، فإن هذه الدراسة ستقدم في «الملتقى الدولي حول البحث العلمي في إعداد السياسات الوطنية لمكافحة المخدرات» الذي سيشرف على تنظيمه الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها وهذا بالتعاون مع مجموعة (بومبيدو) التابعة للمجلس الأوروبي وذلك يومي 03 و04 ديسمبر المقبل، بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس بالجزائر العاصمة.

ضحاياه فتيات بين ثلاث سنوات و 14 سنة

ثلاث سنوات سجن لقناص الفتيات الصغيرات بالبليدة

نظرت محكمة الجنايات بالبليدة نهاية الأسبوع الماضي في جلسة مغلقة في قضية تشبه قضايا الإجرام الأخلاقية التي حدثت وتحدث بالمجتمعات الغربية ، بطلها شاب في الـ 32 من العمر غير متزوج ويمارس نشاطا تجاريا حرا، القضية تعود تفاصيلها إلى الثلاثي الأول من السنة الجارية، حيث تم اصطياد الضحية الأولى إيمان (03سنوات) وحاول المتهم التعدي عليها بعد استدراجها إلى مدخل العمارة بوسط البليدة بطريقة يقول عنها والد الضحية أنه موهوب فيها، إذ حاول نزع "حفاظة" الصغيرة إيمان ولكن لحسن حظها هرب المتهم بعد أن رمقت عيناه أحد الجيران الذي كاد أن يكشف أمره، والد الضحية قدم تبليغا لدى مصالح الأمن التي استطاعت القبض عليه بعد شهرين من الحادثة، واتضح أن ابنته ليست هي الضحية الوحيدة بل هناك ضحيتان أخريان ، سارة ونسرين واحدة في الخامسة من العمر والأخرى في الـ 14 سنة ، الكبرى فضحت أمره بعد أن استدرجها و عندما حاول مداعبتها صرخت في وجهه، أما سارة فكانت هي المتضررة ولم تتمكن من حضور المحاكمة، الدفاع قدم أدلة تنفي قيام المتابع بتهمة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر مستدلا بزمن الوقائع حيث كان المتهم يتواجد خارج الوطن من الفترة الممتدة بين أكتوبر 2005 و ماي 2006 باستثناء تاريخ الجريمة الثالثة مع الضحية نسرين التي تؤكد أنها تعرضت لاعتداء منه في شهر ماي، أما دفاع الضحية فقد حاول تقديم دليل الإدانة من خلال شهادة الشهود والضحايا الذين تعرفوا عليه، وطلبت النيابة معاقبة الجاني بـ 10 سنوات سجن نافذ ، و أدانت المحكمة المتهم بـ 03 سنوات سجنا نافذ مع دفعه غرامة مالية لكل ضحية .

◆ **فيصل هارون**

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

القــدم السكــريــة

إن العواقب الإنسانية والاقتصادية للقدم السكرية بالغة الخطورة، وسبب ذلك المضاعفات المختلفة للداء السكري، حيث تصبح قدم المريض فاقدة للحس الواقي من الأذيات. إن التلف العصبي والإصابات الوعائية وتأخر التئام الجروح يؤدي كل ذلك إلى القرحة المزمنة في القدم، وقد يكون البتر ضروريا كنتيجة لحدوث الإنتان أوالقرحة غير القابلة للالتئام.

أهم مضاعفات مرض السكر

إنسداد الشرايين.. أسبابه وأعراضه

تحدث عادة إصابة الشرايين في الشريان الفخذي أوالمأبضي خلف الركبة أوالشظوية تحت الركبة، وتتميز بترسّب أملاح الكالسيوم وتضخّم الغشاء الداخلى لهذه الشرايين، كما قد يصيب تصلّب الشرايين الشريان الحرقفي بالحوض.

ومن أعراض إصابة الشرايين حدوث آلام شديدة فى العضلات بعد المشي لفترة، كما أنها تجبر المريض على التوقّف عن المشي لفترة وجيزة، يستطيع بعدها المريض معاودة المشي، ويرجع سبب الآلام إلى عدم كفاية كمية الدم الشرياني الواصل للعضلات، التى تحتاج لكميات إضافية من الدم مع مواصلة المشي.

والنوع الثاني من الآلام يحدث فى أصابع القدمين عادة بدون بذل مجهود، وهوعبارة عن آلام مبرحة ومستمرة كالحرقان، وسببها نقص الدم الشرياني المغذي للأعصاب.

أعراض أخرى لانسداد الشرايين

من الأعراض الأخرى حدوث جرح بالقدم لا يلتئم أو تغيّر لون الأصابع أوحدوث غرغرينا بالأصابع، كما أن المريض قد يعاني ضعف الانتصاب نتيجة لضيق الشرايين فى الحوض، كما يمكن حدوث قرحة في القدم، وهي عادة تحدث عند أطراف أصابع القدمين أو في باطن القدم أوعند النتوءين العظميين لمفصل الكاحل.

أخطار أخرى يتعرض لها مريض السكر: إن قدم مريض السكر غير المصاب بأي ضيق أو انسداد بالشرايين الطرفية تتعرض لخطر آخر وهو حدوث أنواع متعددة من الإصابات الالتهابية، وهي ما يطلق عليها "بالقدم السكرية"، أكثر الأنواع شيوعاً هي القرحة السكرية وهي تحدث عند رؤوس أصابع القدمين وعند الكعبين، كما قد يحدث التهاب يبدأ سطحياً ثم يغزو الأنسجة العميقة.

علاج حالات القدم السكرية: يجب أن يبدأ علاج حالات القدم السكرية بالتأكّد من وجود نبض شرياني بالقدم حتى لا يسبّب التدخل الجراحي في انتشار الغرغرينا ثم يجب عمل أشعة عادية لبيان مدى إصابة عظام القدم بتسوّس، كما يجب تحليل مستوى السكر والأسيتون بالدم.

الوقاية من مشاكل القدم السكرية: يجب أن تكون الوقاية من مشاكل القدم السكرية هدفاً رئيسياً لمريض السكري، وذلك بغسل القدمين وتجفيفهما، خاصة بين الأصابع يومياً، كما يجب تعريض القدم للمياه الساخنة أكثر من 30 درجة مئوية، وعدم استخدام قربة المياه الساخنة، ويتم تقليم الأظافر بحرص وبشكل مستقيم وعرضى ويقوم المريض بالكشف على القدمين يومياً، كما يجب عدم التردّد فى استشارة الطبيب المعالج عند اكتشاف أي عرض من الأعراض السابقة.

مريض السكري: حذار من الحذاء الجديد!!

ولأن الحذاء الجديد لا يناسب كل الأقدام، ولكل شخص قدمه الخاصة به، يحدث صراع بين القدم والحذاء ليخضع أحدهما للآخر، فهل يأخذ القدم شكل الحذاء، أم أن الحذاء سيأخذ شكل القدم، أم أن تفاهما سينشأ بينهما ويتقاسمان السلطة مع الوقت.

الحذاء الجديد قد يكون صلبا قاسيا لا يلين، فيجرح الجلد ويسبب إلتهابات لا نهاية لها. على مريض السكري أن ينجو بنفسه من مضاعفات داء السكري التي قد تدخله في دائرة المعاقين بسبب بتر الأطراف السفلى أو فقدان البصر مثلا.

أين مريض السكري من هذه اللعبة؟

مريض السكري معرّض لقرحة القدم السكرية أكثر من غيره عندما يكون الحذاء الجديد غير ملائم بسبب زيادة مستوى السكر في الجلد، ليصبح بيئة جيدة لنموالجراثيم وقلة الإحساس واضطراب الدورة الدموية في القدمين.

يزداد خطر الإصابة بقرحة القدمين عندما ينتعل مريض السكري حذاء جديدا، ويمشي به مسافة طويلة في مرحلة من مراحل داء السكري التي يقل فيها الإحساس وتضطرب الدورة الدموية في القدمين. فقد يكون الحذاء صلبا أو ضيقا لا يرحم، فيسبّب القروح والجروح ويقلّل من دوران الدم في القدمين. كما أن الحذاء الجديد الضيّق لا يساعد على التئام الجروح أو

القروح إن هي ظهرت في القدم، بسبب قلة تدفّق الدم في الجلد وزيادة الضغط على أخمص القدم بسبب وزن الجسم، وقلة التهوية داخل الحذاء، وزيادة السكر في الجلد.

الوقاية من مشاكل الحذاء الجديد

يجب أن يتفقّد مريض السكري حذاءه الجديد بإدخال يديه وتحسّس ما يمكن أن يسبّب حكة في القدم، كما يجب أن يكون الحذاء الجديد واسعا نسبيا دون أن يسمح للقدم بالخروج والدخول أثناء المشي، لما قد يترتب عليه التهابات جلدية خطيرة.

يجب أن يكون في الحذاء حشوة مرنة مريحة للقدم، تقلّل من الضغط على أخمص القدمين.

إنتعل الحذاء المريح المناسب لقدمك مع تفقدك قدميك كل ليلة لملاحظة وجود احمرار أو جرح أو غيره بسبب الحذاء الجديد، ولا تمش مسافات طويلة، تفحّص القدمين من جميع النواحي مستعينا بالمرآة. تأكّد من الأخصائي في أقرب مركز صحي من صلاحية الحذاء الذي تنتعله من ناحية الطول والعرض وملاءمته لقدمك، مع تجنّب الأحذية ذات الكعب العالي لما تسبّبه من زيادة الضغط على جزء من القدم أكثر من غيره، وتجنّب الأحذية المدبّبة لأنها تعيق الدورة الدموية في القدمين، تجنب شراء الأحذية المكشوفة لأنها أقل حماية للقدمين من الصدمات، إفحص مستوى السكر يوميا وتجنب ارتفاعه في الدم، لأن ذلك يقلّل من الإصابة بنقص الإحساس بالأعصاب الطرفية.

الوقاية العامة لمضاعفات القدم السكرية

1 على مريض السكري الالتزام بالتعليمات والنصائح الطبية الخاصة بداء السكري.

2 على مريض السكري أن يضبط ويقيس مستوى الجلوكوز في الدم يوميا، وهو مطلب لا نقاش فيه.

3 إغسل قدميك يوميا ليلا باستعمال الماء الفاتر والصابون ثم جففهما تماما، وخصوصا بين الأصابع، ويمكن وضع قطعة قطن مبللة بالكحول بين الأصابع، ولا تضع مرهماً بينهما، لأن ذلك قد يزيد من مشاكل القدمين.

4 إعمل على تخسيس الوزن لتخفيف الضغط على أخمص القدمين وتسهيل الدورة الدموية فيهما.

5 توقف عن التدخين فورا، لأن التدخين يؤدي إلى اضطراب جريان الدم في الأوعية الدموية، الأمر الذي يؤدي إلى نقص في تروية الجلد وظهور الالتهابات.

6 قم بعمل تدليك للقدمين لتنشيط الدورة الدموية فيهما يوميا خاصة عند الصلاة.

7 قص أظافر القدمين بشكل مستقيم، ولا تقص زوايا الأظافر، لأن ذلك قد يؤدي إلى غرز الظفر في الجلد أثناء نموه، ويشكل نواة تجرثم خطير في القدمين.

8 لتكن الجوارب قطنية أو قطنية مخلوطة مع خيوط صناعية، ولكن يجب أن لا تكون مثنية أو مطوية داخل الحذاء لأنها قد تسبب حكة متلفة للجلد عند المشي.

9 عدم تعريض الجلد للحرارة العالية مثل الماء الساخن أو الشمس الحارة، لأنها تساعد على تلف الجلد.

10 لا تمش حافي القدمين.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

العيادة الطبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

الألعاب التقليدية تنشط خيال الطفل

قالت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، إن ما يحتاجه الأطفال من أجل نمو صحي هو المزيد من أوقات اللعب التقليدية، وذلك في ظل التوتر والأعباء المتزايدة التي تواجه الأطفال والأسر.

وذكر تقرير جديد للأكاديمية أن اللعب الحر والمتواصل، سواء كان مطاردة الفراشات أو اللهو بالمكعبات والعرائس أو حتى الجري بصحبة الآباء والأمهات، غالبا ما يُفقد في ظل اللهث وراء الواجبات المدرسية المتراكمة.

وكشفت دراسات عديدة أن اللعب غير المخطط له يؤدي إلى منافع كثيرة، ويساعد على إثارة الإبداع لدى الأطفال، وإطلاق العنان لمشاعرهم، وتطوير مهاراتهم في حل المشكلات وزيادة التوافق مع المدرسة. وحذّر التقرير من أن تناقص الوقت المخصص للعب التلقائي يمكن أن يفاقم الضغوط والتوتر على الأطفال والعائلات، مشيرا إلى أن ألعاب الفيديوجيم تزيد من التوتر لدى الأطفال الصغار، وتعزز مخاطر السمنة، وربما تصيب الأطفال بالاكتئاب. وكانت العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع سابقاً قد أجمعت على أن اللعب العفوي غير المخطط له يساعد في نمو حس الأطفال الإبداعي، كما يساعدهم على اكتشاف مشاعرهم وتطوير اعتمادهم على أنفسهم في حل مشاكلهم كما وتحسين علاقاتهم بالآخرين وبالمدرسة. التقرير لفت، من جهة أخرى، إلى الصعوبة التي تعترض أطفال اليوم الذين يريدون اللعب بشكل عفوي تقليدي، في ظل ضغوطات الحياة الحديثة على الأهل، وانخفاض الدخل والسكن في أحياء غير آمنة، محذراً من الانغماس في ممارسة ألعاب الفيديو والكومبيوتر التي ستصيب الأطفال بالعزلة والوحدة.

المشرفون على التقرير نبّهوا الأهل وواضعي الخطط التربوية على حد سواء إلى التركيز على حاجات الطفل الأساسية، وتشجيعه على ممارسة اللعب بحرية لإعطائه فرصة لتنشيط خياله وأحلامه وتركه يبني عالمه بيديه.

قسيمــة الـــردود

العيــادة الطبــية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

استشارات طبية

القدرة الإنجابية.. مخاوف زوج

أنا متزوج منذ 3 سنوات ولم أنجب، وأنا زارع كلى وأشتكي من الدوالي في الخصية اليسرى وضمور في الخصية اليمنى، عملت تحليل سائل منوي 3 مرات ويتراوح عددها من 2 مليون إلى 7 ملايين، وذهبت إلى طبيب مختص وقال لي لا بد أن تعمل عملية جراحية للدوالي، ثم نبدأ العلاج. ما نصيحتكم لي؟ وهل ستؤثر العملية على الحيوانات المنوية عندي؟.. ولكم جزيل الشكر.

● السيد /و. نورالدين من برج البحري

في البداية أحب أن أوضح أن الاختيار من حيث سبل العلاج، يعتمد في الأساس على سن الزوجة، فإذا كان سنها دون الثلاثين فيمكنك أن تبدأ في محاولة استرداد الخصوبة الطبيعية، وهذه المحاولات تبدأ بالتشخيص الصحيح الذي يتطلب منك عمل تحليل هرمونات وأشعة تلفزيونية. أما إذا كان سن الزوجة يقترب من الثلاثين أو يتجاوزها أو إذا كان هناك نوع من الاستعجال نتيجة للضغط النفسي فننصحك ببدء إجراء الحقن المجهري بالتوازي مع محاولات استرداد الخصوبة الطبيعية، حيث أنه يساعد على حدوث الحمل خلال شهر واحد بإذن الله تعالى، وذلك على عكس الأساليب التي تتم بها استعادة القدرة الإنجابية للرجل التي تأخذ شهورا. وبطبيعة الحال كلما تقدّم عمر المرأة قلّت خصوبتها وقدرتها على الإنجاب، ولهذا ننصحك باستخدام الوسيلة السريعة وهي الحقن المجهري كبداية، وهذا لا يمنع بالطبع أن تسلك سبيل استرداد القدرة الإنجابية الطبيعية بالتوازي مع الحقن المجهري.

أما من حيث استعادة القدرة الإنجابية الطبيعية، فإن كانت الزوجة صغيرة في السن فالأمر أيضا يعتمد على سبب ضعف القدرة الإنجابية عندك، فمسألة دوالي الخصية ينبغي أن نتأكد منها وذلك بإجراء أشعة تلفزيونية على الخصيتين، ومعاينة قطر الوريد، حيث إن قطر الوريد الطبيعي هو بحد أقصى7 , 1ملم، فإن كانت أكثر من ذلك، إذا فهناك دوال. أما مسالة إذا كانت تستدعي التدخل الجراحي أم لا، فذلك يعتمد على مدى الزيادة في القطر، فعلى سبيل المثال إذا كان قطر الوريد في حدود 3 ملم فإن هذا يستدعي التدخل الجراحي، وهناك أيضا عدة أسباب أخرى يمكن أن تكون سببا في تأخر الإنجاب، منها: زيادة هرمون "البرولاكتين" أي هرمون اللبن، وهذا أمر يصاحب مشاكل الكلى، ومنها الالتهابات البولية والتناسلية، مما يؤدي إلى انسداد جزئي أو كلي في القناة المنوية، ويمكن الكشف عن هذه الأسباب عن طريق اختبار قياس هرمونات الدم ومنها هرمون FSH، والبرولاكتين.

وباعتبار أن عدد الحيوانات المنوية انخفض، فنحب أن ننصحك بعمل تخزين للحيوانات المنوية بالتبريد في مركز أنابيب متخصص، فهذا التخزين يكفل للحيوانات المنوية الحفظ لمدة ثلاث سنوات تكون خلالها قابلة للاستخدام في أي وقت (وذلك إذا انخفضت الحيوانات المنوية إلى الصفر).

وختاما نتمنّى من الله عز وجل أن نكون قد وفقنا في الرد عليك بما يريح قلبك وعقلك، وندعوه بأن يرزقك الذرية الصالحة التي تعينك في الحياة بإذنه تعالى.

الناسور المهبلي.. حالة غير معتادة

القابلة وبمحاولة منها توسيع فتحة المهبل بأظافرها، كانت النتيجة أنها أحدثت تهتكا في قناة المهبل وقناة المستقيم فأصبحت في حالة سيئة للغاية، وحالت ظروفي دون الإسراع في إجراء العملية إلا بعد حوالي 07 أعوام، طبعا عانيت كثيرا من ذلك.

أجرى لي طبيب أستاذ العملية، ولكني بعد العملية لاحظت أن الجراحة غير مكتملة الالتحام، فذهبت له مع زوجي فأكّد لنا أن الجراحة تمت بنجاح ولا يوجد مشكلة، ولكنى أشعر شعور ملموساً ومؤكدا أنه يوجد ثقوب في القناتين، لأنني عندما أصاب بإسهال أجده يتسرب من فتحة البول إذا شعرت برغبة في التبول أضغط على نفسي حتى أصل للحمام وأحاول ضم فخذاي حتى لا ينزل البول، ومع ذلك أجده يخرج من فتحة الشرج، هذا علاوة على ما أعانيه من حالة نفسية سيئة عندما أتوضأ وأتهيأ للصلاة أجد أني مع أية حركة أشعر بما يشبه فقاعة هواء تخرج من إحدى الفتحتين، وأنا أعلم جيدا أنها ليست ريحا لأنها تحدث مع فتح الرجلين وقفلهما.

هل العملية الجراحية في هذه الحالة سهلة ومأمونة؟ وماذا عن البنج وما نسمع عن مخاطره؟ خاصة أنني في الخمسين من عمري، وعندي قصور في الشريان التاجي.

● السيدة /ن. وردة تبسة

بداية عزيزتي فعلى حد وصفك الدقيق لحالتك فهي من الحالات غير المألوفة في وقتنا الحالي، وتسمى هذه الحالة بالناسور المهبلي.

ويمكننا لمزيد من التفصيل تقسيم الإصابة في العجان إلى درجات من التمزقات، علاوة على الناصور المستقيمي المهبلي.

الدرجة الأولى:

التمزق الطفيف للوسيلة الفرجية العليا والغشاء المخاطي وسقف الدهليز، كنتيجة للتمديد الفرجي أثناء الولادة الطبيعية، وتلتئم هذه الآفات تماماً دون اللجوء لخياطتها.

الدرجة الثانية:

تتمدد التمزقات بعمق أكثر متضمنة الطبقات العضلية للشفرتين والدهليز، ولا يمكن أن تلتئم هذه الآفات تلقائياً، ويصبح الفرج فاقداً أهليته كمانع طبيعي، مؤدياً إلى مص الريح داخل المهبل على الرغم من عدم المساس بكفاءة العاصرة الشرجية.

وفى حالتك تعتبر الجراحة هي الحل الوحيد لإصلاح الوضع، ولكنها عملية صعبة ذات مهارة خاصة، وبالتالي يجب اللجوء إلى طبيب معروف بمهاراته الجراحية، وأن تتم في مستشفى متخصص ومجهز للعناية المركزة.

وختاما نسأل الله أن يجعل لك من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا، وأن يتم شفاؤك على خير بإذنه تعالى، وندعو الله لك بالتوفيق في سائر أحوالك.

وفي انتظار استشارة أخرى لنطمئن عليك وعلى صحتك.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 12 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ20 شوال 1427 هـ ■ العدد 1839 ■
سحب من العدد:1838 ■ 199810 نسخة

مواقيت الصلاة

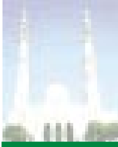

الفجر:	05:54
الظهر:	12.33
العصر:	15.20
المغرب:	17.44
العشاء:	19.05

سعيدة

3 ملثمات وراء عدة سرقات

فككت فرق المجموعة الولائية للدرك الوطني في سعيدة، شبكة مختصة في السرقة بواسطة استعمال أسلحة بيضاء، متشكلة من ثلاث فتيات، حيث أوضح قائد مجموعة الدرك الوطني بشأن هذه الشبكة أن الفتيات الملقى عليهن القبض تم توقيفهن بناء على شكاوى من مواطنات وصلت فرق الدرك الوطني تشير إلى تعرضهن إلى عمليات اعتداء وسرقة من طرف فتيات ملثمات، وكانت آخر عملية اعتداء وسرقة لهذه العصابة، حسب ما أدلى به ذات المسؤول، تعرض فتاة بحر الأسبوع الماضي، إلى اعتداء من طرف عناصرها بتشويه وجهها بواسطة أسلحة بيضاء محظورة.

■ ف. زعاف

بعد أن اختص في الاحتيال على العجائز فقط

الضابطة نجاة توقف "قراص العجايز" في عنابة

تمكنت فرقة البحث والتحري للشرطة القضائية التابعة للأمن الحضري الأول بعنابة الذي ترأسه الضابطة نجاة من القبض على المسمى (س.ر) البالغ من العمر 60 سنة والذي اختص في الاحتيال والنصب على العجائز الطاعنات في السن دون غيرهن من النساء ومن الرجال؛ إذ يوهمهن بأنه يمتلك محلا لبيع وتغيير الذهب.

المتهم من مدينة قالمة ويسافر إلى عنابة ثلاث مرات في الأسبوع لاصطياد ضحاياه الذين بلغوا حسب المحاضرة المنجزة إلى غاية أمس عشر ضحايا، إلا أنه وقع بذلك في الفخ عندما أعدت له فرقة الأبحاث وقمع الغش والجرائم خطة ضبطته منتصف النهار رفقة عجوز في سن 73 قرب صندوق التقاعد من ساحة مارس في عنابة، وأوهم العجوز بأنه موظف بالخزينة وبإمكانه تقديم مساعدة لها في تغيير مصوغاتهم فمنحته عن حسن نية أقراطها الذهبية لتقبض عليه الفرقة متلبسا واقتادته إلى مركز الأمن الحضري حيث اعترف بما اقترفه من جرائم، وبكونه اختصاصيا في (العجائز) إلى درجة أن الوسط العنابي يسميه (قراص العجايز)..

الغريب أن هذا المحتال كان أثناء القبض عليه صائما كما قال لمصالح الأمن، ويتحدث مع العجائز بلغتهن (البريئة)، وقال إنه احتال على ثمانية نساء من مدينة عنابة وامرأتين من بلديتي سرايدي والعلمة بذات الولاية..

وكيل الجمهورية لمحكمة عنابة أصدر نهار أمس في حق المتهم أمرا بحبسه المؤقت ريثما تتم محاكمته.

■ م.ط. فريخ

تداعيات حادثة التسمم الجماعي بأدرار

وفاة شخص ووضع ثلاثة تحت الرعاية الطبية

ب/ العربي

ألقت حادثة التسمم الجماعي التي وقعت نهاية الأسبوع الماضي، بتمنطيط أثناء الاحتفال بإحدى الوعدات الدينية السنوية، بظلالها على المشهد المحلي، سيما بعد وفاة شخص بقصر أولاد الحاج المامون ووضع ثلاثة مصابين تحت الرعاية الطبية بمستشفى ابن سينا بأدرار. وبحسب مصادر متطابقة، فإن الشخص المتوفي كان ضمن المصابين في حادثة التسمم الغذائي ولم يكن في كامل قواه الجسدية، بل مريضا ويرجح أن يكون للتسمم تأثير بالغ على حالته الصحية، وفيما تم الابقاء على ثلاثة مصابين تحت الرعاية الطبية تم تسريح جميع الأشخاص الذين ظلوا رهن المتابعة الصحية منذ أمسية الأربعاء وإلى غاية ظهر الجمعة.

وتعود وقائع حادثة التسمم، حسب مصادر طبية وبعض الضحايا، إلى أمسية الثلاثاء، بعد تنظيم عقد قران عرس بمقر الزاوية البكرية على هامش إحياء إحدى الوعدات الدينية السنوية، حيث توجه البعض ونقل آخرون إلى مصلحة الاستعجالات.

بعد إصابة جلهم بالحمى والإسهال، حيث تم تسجيل نحو 60 حالة إصابة في صفوف المحتفلين. وقد رجحت مصادر طبية فرضية تناول المصابين حليبا فاسدا وسارعت إلى أخذ عينات من كل الأطعمة، داعية المستهلكين إلى توخي الحيطة والحذر. وأفاد بعض الضحايا أن أهل العرس لم يقدموا طعاما للضيوف، كون الزاوية البكرية بتمنطيط أخذت ذلك على عاتقها.

عمار تو وزير الصحة

وحتى حين الإفراج عن مضمون التحليل المخبري تبقى تمنطيط تعيش على وقع الصدمة وهي المنطقة التاريخية العريقة المشتهرة بالسياحة والوعدات والأعراس الجماعية.

صحفي "الوطن" يتعرض إلى مضايقات بوليسية بتونس

لم يتردد النظام التونسي كعادته في اللجوء إلى ترهيب الصحفيين قصد منعهم من القيام بواجبهم الإعلامي وبمثل المعاملة السيئة التي يتعرض إليها النشطون في حقوق الإنسان في هذا البلد المجاور، تعرض صحفي اليومية الجزائرية الوطن عدلان مدي إلى مضايقات رجال أمن تونسيين بعد أن علمت السلطات التونسية أن هذا الصحفي مقبل على إجراء مجموعة من الروبورتاجات والحوارات حول وضع حقوق الإنسان في تونس في إطار أمر بمهمة تبدأ في 1 نوفمبر.

وأورد رئيس تحرير الوطن الزميل فيصل مطاوي في تصريح للشروق اليومي أن مضايقات النظام البوليسي التونسي ازدادت وتيرتها ضد عدلان مدي بعد تنقله إلى مدينة سوسة، البعيدة عن العاصمة التونسية بنحو 140 كيلومتر، وإجرائه حوارا مع رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان منصف مرزوقي. وقد قام 6 شرطيين بمتابعة خطوات الصحفي الجزائري بشكل مستمر في وقت سرق منه هاتفه النقال، ولم يقفوا عند هذا الحد بل تعداه هؤلاء الشرطة الى غرفة الفندق التي أقام فيها مدة المهمة التي قضاها في تونس. وأفاد السيد مطاوي أن مسؤولي الوطن فضلوا أمر عدلان مدي بدخول الجزائر وذلك من باب تجنب كل احتمال أن يتعرض صحفي الوطن إلى ما هو أسوأ.

■ س/ب

طالبت بالاعتذار ورد حقوق المرحلين

جمعية مغربية تهدد الحكومة الجزائرية "بتدويل" القضية

قال أمس، رئيس ما يسمى بجمعية الدفاع عن المغاربة، ضحايا الترحيل التعسفي من الجزائر، محمد الهرواشي، أن جمعيته تنوي مراسلة الهيئات الحقوقية الدولية في حال "تجاهل السلطات الجزائرية لمطالبها" وحسب ما أوردته أمس، وكالة الأنباء المغربية، كانت الجمعية المذكورة، قد دعت في رسالة وجهتها مؤخرا إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الى "العمل على انصاف هؤلاء الضحايا واعطائهم حقوقهم مع الاعتذار لهم"، وقال المدعو محمد الهرواشي، في حديث نشرته اسبوعية "المستقبل"، انه في حال تجاهل هذه الرسالة فإن جمعيته "تنوي مراسلة المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان قبل التوجه الى محكمة الجزاء الدولية".

وقال الهرواشي مهددا "من مصلحة المسؤولين الجزائريين ان يستغلوا فرصة الرسالة ويعملوا على تصفية هذا الملف لما فيه مصلحتهم أولا ومصلحة الشعبين الشقيقين"، مذكرا بأن الرسالة تطالب "بإنصاف المظلومين واعطاء كل ذي حق حقه، وذلك بفتح الحدود في وجه العائلات المشتتة حتى يجتمع شملها من جديد، وارجاع الممتلكات لأصحابها مع حرية التصرف فيها وتعويضهم عن الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدوها نتيجة ما ارتكب في حقهم".

واعرب رئيس الجمعية المغربية، عن اعتقاده بأن هذه المطالب "لن تزيد في مفاقمة أزمة العلاقات بين المغرب والجزائر، بل قد تكون سببا في مصالحة مغربية جزائرية"، مدعيا وجود 45 عائلة تم طردها من الجزائر سنة 1975.

■ ج.ل

ضرب دعوة "الخضر" عرض الحائط

بوعزة: "تكلمت مع ممثلي الاتحادية الجزائرية وأريد اللعب لفرنسا"

يوسف.ب

قال عامر بوعزة مدافع واتفورد الانجليزي انه لم يفصل في أمر المنتخب الذي سيتقمص ألوانه، بعد تلقيه دعوة المنتخب الجزائري في الأيام القليلة الماضية.

وكشف بوعزة في تصريحات أبرزها موقع قناة "بي بي سي" الانجليزية أمس انه يفضل اللعب للمنتخب الفرنسي، وانه في حيرة من أمره.

وأضاف قائلا "لقد كلمني أحدهم من الاتحادية الجزائرية، وأنا في حيرة من أمري"، مشيرا إلى انه في مقتبل العمر وأمامه المزيد من الوقت للتألق ولفت الأنظار. "ابلغ من العمر 21 عاما، وسأتحدث مع مناجير فريقي – ادريان بوثراود– وسآخذ بنصيحته"، قال اللاعب ذي الأصول الجزائرية، والفرنسي المولد.

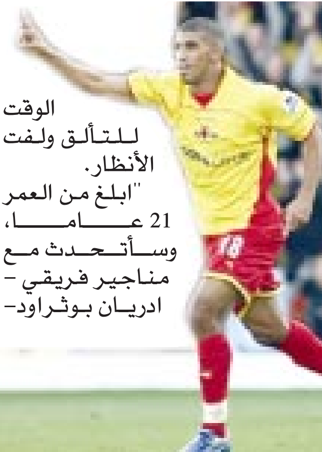

وتابع "آمل في الحديث مع قائد المنتخب الفرنسي ماكيليلي حول حظوظي في تقمص ألوان الديكة، ويبقى حلمي دائما اللعب للمنتخب الفرنسي، وسأرى فيما إذا كان بإمكاني فرض مكاني في هذا المنتخب".

وكان اللاعب عامر بوعزة قد تألق بشكل لافت في فريقه واتفورد الذي ينشط في الدوري الانجليزي الممتاز، ما جعله محط أنظار الكثير من الفرق الأوروبية الكبيرة.

إنتحار شاب بـ"رافور" بالبويرة

أقدم شاب لا يتجاوز عمره 20 سنة، يدعى (ع.ف)، برافور التابعة لبلدية امشدالة (شرق ولاية البويرة) على وضع حد لحياته شنقا بحبل بعد صلاة الجمعة تحت الجسر الواقع بالطريق الوطني رقم 26 في اتجاه بلدية الشرفة.

وحسب مصدر من الحماية المدنية، فقد تم تحويل الجثة إلى مستشفى امشدالة، في حين تجهل الأسباب الحقيقية لإقدام الضحية على وضع حد لحياته، وقد تم فتح تحقيق أمني لمعرفة ملابسات وخلفيات القضية. للإشارة فإن ظاهرة الانتحار عرفت في السنتين الأخيرتين إرتفاعا مذهلا، حيث تم تسجيل في السنة الفارطة 10 حالات وأزيد من 13 محاولة فاشلة، أما في السنة الجارية فقد تم تسجيل 09 حالات لحد كتابة هذه الأسطر، والرقم مرشح للارتفاع في حال عدم تدخل الجهات الوصية وكل الشركاء الاجتماعيين ومصالح الأمن والشؤون الدينية وكل القطاعات للتوعية والتحسيس بخطورة هذه الظاهرة الغريبة عن مجتمعنا.

■ معاذ

استقالة وزراء حزب الله وحركة أمل من الحكومة اللبنانية

استقال وزراء حزب الله وحركة أمل مساء أمس، من الحكومة اللبنانية بعد فشل جلسة التشاور التي كانت قد عقدت قبل ظهر أمس. وأصدر الحزبان الشيعيان بيانا أعلنا فيه انسحاب الوزراء الخمسة الذين يتولون الحقائب التالية: الصحة والزراعة والخارجية والطاقة والعمل.

وكانت جلسة التشاور الرابعة قد انتهت في بيروت ظهر أمس، دون إحراز أي تقدم ودون الاعلان عن موعد لجلسة جديدة، ولدى انتهاء الجلسة صرح رئيس التيار الوطني الحر المعارض للحكومة النائب ميشيل عون ان "المتحاورين لم يتوصلوا الى أي اتفاق ولم يتفقوا على موعد لجلسة جديدة". وكانت جلسة التشاور شهدت دعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أطلق مبادرة سياسية في محاولة منه للتوفيق بين مطالبة حزب الله وحلفائه التي تقضي بتغيير الحكومة الحالية تحت تهديد النزول الى الشارع من جهة، وبين مطالب فريق 14 مارس الداعم للحكومة الذي يطالب بانتخابات رئاسية جديدة متهما الرئيس اميل لحود بعرقلة المحكمة الدولية.

■ ق.د

ساركوزي يبدأ حملته الانتخابية في الجزائر من تيبحرين

ص 05

وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي/ صورة: ج.م

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 13 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 21 شوال 1427 هـ ■ العدد 1840 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الحلقة الثانية من قصة رشيد ثابتي

جاسوس جزائري مقابل عشرة جواسيس فرنسيين

ص 09

بعد أن منح بومدين مقراتها إلى مؤسسة عمومية

أمر قضائي يعيد لميشلان "أملاكها الاستعمارية" بالجزائر

ص 05

■ محامون وصفوا الحكم بـ"المهزلة" والمحكمة إستندت على وثيقة إستعمارية تعود إلى سنة 1957

يبدأ عرضه في الـ 25 من الشهر الجاري في الجزائر و لبنان

"عيش براري".. برنامج ترفيهي يروج للسياحة في الجزائر

ص 24

مشاهد من برنامج "عش براري" التي صورت في حضيرة القالة/صورة: ج.م

المعركة.. والالتزام

محمد يعقوبي

الإلتزامات التي قدمها رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، حول محاربة الفساد والمفسدين حتى ولو كانوا إطارات نافذة في الدولة، مشجعة ومن شأنها أن تطمئن الرأي العام على خزائن الدولة في القادم من السنوات، بالنظر إلى الفائض في المال العام و"الفائض" أيضا في السرقات والاختلاسات.. ومن حق بلخادم أن يقول بأن الفساد ليس وليد السنوات الأخيرة، بل هو تراكم لعقود ما بعد الإستقلال، ساهم في تكريسه وتحويله إلى ثقافة رائجة، الاضطرابات السياسية والأمنية والاجتماعية التي عرفتها البلاد وبخاصة منذ منتصف الثمانينيات، وما قاله بلخادم هو الحقيقة بعينها، لأن الجديد في موضوع الفساد، ليس انتشاره واستفحاله، بل بروز عزيمة الدولة في محاربته حتى عندما يتعلق الأمر بإطارات سامية في الدولة، ويكفي هنا كمؤشر إيجابي أن يلتزم رئيس الحكومة بالتخلي عن أي وزير أو إطار يثبت تورطه في قضية الخليفة على سبيل المثال لا الحصر..

لقد كان الحديث عن الفساد والرشوة في وقت سابق ضربا من المغامرة وزاد في استشراء هذا السرطان، إستغلال الوضع المأساوي للجزائريين والإستثمار في الأزمة الوطنية، وبقدر ما سُحقت الطبقة المتوسطة، انتفخت بطون "الأمراء" الجدد لوضع جديد لم يكن الجزائريون منشغلين فيه إلا بالدفاع عن أنفسهم ومحاربة الإرهاب بصدور عارية، أما اليوم فقد كسرت طابوهات الفساد والرشوة، وامتلكت الدولة الجزائرية شجاعة فضح أي ممارسات منافية للقانون حتى ولو كان ضحاياها نافذين ومؤثرين في دواليب الحكم، وتلك مؤشرات إيجابية تعطي الكثير من المصداقية للخيارات السياسية الراهنة رغم كل ما يمكن أن يوجه لها من إنتقادات..

الجسم المريض يجب المسارعة لمداواته قبل أن تكثر أمراضه وتتطور إلى ما يصعب احتواؤه، وكلما كان الكشف عن الداء مبكرا كانت محاربته أسهل، أما عندما يطول أمد المرض وتتكاثر تفريعاته، فإن المعالجة يمكن أن تتحوّل إلى مغامرة حقيقية.. وهو الحال الذي ينطبق على محاربة الفساد في الجزائر، فاستفاقة الدولة لهذا المرض في مراحله المبكرة وعزيمتها بقطع دابر المفسدين مهما كانت مكانتهم، كلها مؤشرات على إمكانية إحتواء هذه الظاهرة إذا ما تكاتفت الجهود وصدق العزم ووفى المسؤولون بالتزاماتهم المعقودة وأكملت الدولة معركتها حتى النهاية.

بعد أن تم الإتفاق على إعادة (جدار برلين) إلى جامعة عنابة

98% من طلبة الإقامة مع الإختلاط

ص 07

مستعد للمصالحة مع زطشي وإن عاد سأعود

ص 15

حسب دراسة ميدانية شملت 507 عينة في 3 ولايات بالوسط

80% من أطفالنا يعانون من الوزن الزائد

ص 17

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الإثنين 13 نوفمبر 2006م • الموافق لـ21 شوال 1427هـ • العدد 1840 •
Infos@ech.chorouk.com

1396 محامي مستعد للدفاع عن الشروق اليومي

أصدر الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين الجزائريين، لناحية قسنطينة، بيانا عبّر فيه عن دعمه المطلق لجريدة "الشروق اليومي". وصدر هذا البيان عقب جمعية عامة لمنظمة محامي ناحية قسنطينة المشكلة من 1396 محامي ومحامية موزعين على المجالس القضائية لكل من قسنطينة وسكيكدة وجيجل. وعبرت المنظمة عن استعداد هيئة دفاعها لتولي مهمة الدفاع عن جريدة "الشروق اليومي" أمام الجهات القضائية المختلفة إلى أبعد الحدود بدون أي مقابل، وانطلق المحامون في موقفهم الشجاع هذا من منطق "الحفاظ على تماسك الشعب الجزائري ووحدة ترابه وسيادة دولته، وصونا لحرية التعبير والحق في الإعلام".

بن اشنهو يعود إلى الحكومة!

لوحظ تواجد وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو وسط أعضاء الطاقم الحكومي الذي حضر حصة فوروم التلفزيون التي استضافت رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، حضور بن أشنهو أثار الاستغراب والفضول لدى الصحفيين حول محل الوزير من الإعراب في حضوره هذا، خاصة وأن الوزير لا يحمل أي صفة تستدعي حضوره بعد غياب طويل، منذ استقالته أو إقالته من الحكومة.

فتنة من طراز "هامر" في حركة حمس!

أثار قياديون ومؤثرون بارزون في شؤون حركة مجتمع السلم قلاقل كبيرة قبل أيام، على خلفية مشاهدتهم لابن رئيس حركتهم أبو جرة سلطاني وهو يقود سيارة "الهامر" الفاخرة التي تتعدى قيمتها مليارين سنتيم، وقد حاول هؤلاء إثارة فتنة جديدة من طراز "هامر" لولا أن ابن زعيمهم قال إن السيارة قد استعارها فقط من أحد أصدقائه وليست ملكا له ولا لأبيه.. ويبدو أن معركة القط والفأر في حركة مجتمع السلم بدأت تأخذ منحنيات أخرى على مقربة من الاستحقاقات الانتخابية القادمة، وعلى بعد أمتار كذلك من المؤتمر الحاسم بين الفريقين؟!

رئيس الحكومة.. منصب "طايوان"!

أطلق أحد الزملاء لقب الفخامة على رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، عند طرحه لسؤال خلال حصة منتدى التلفزيون سهرة يوم السبت، الغريب أن قول الصحفي فخامة رئيس الحكومة قوبلت برد فعل قوي من الصحفية التلفزيونية صورية بوعمامة منشطة الحصة التي سارعت إلى القول إن لقب "الفخامة" من حق رئيس الجمهورية دون غيره، وكأنها تريد القول إن منصب رئيس الحكومة هو منصب "طايوان" وليس منصبا فخما، ويبدو أن بوعمامة أرادت أن تبدأ عملها بسرعة وبطريقتها الخاصة منذ تعيينها مؤخرا في لجنة حماية صورة الرئيس في التلفزيون الجزائري التي نصبها وزير الاتصال الهاشمي جيار.

تقطع اجتماعا وزاريا لترضع ابنها!

طلبت وزيرة الخارجية الكرواتية من زملائها الأوروبيين السماح لها بالخروج من فعاليات الاجتماع وذلك بسبب طريف وغريب في الوقت نفسه، حيث استسمحت الوزيرة الكرواتية زملاءها للخروج إلى الفندق من أجل رضاعة ولدها الذي تركته هناك، وطلبت منهم ذلك على وعد العودة إلى هذا الاجتماع عقب الفراغ من مهمة "الرضاعة".. هذا الموقف بقدر ما أثار دهشة الحاضرين في اجتماع بروكسل بقدر ما أطلق العنان لبعض الألسن الطويلة الذين طالبوا بضرورة التفكير من الآن في حل لمشاكل من هذا النوع، من خلال اقتراح مثلا عدم إسناد مثل هذه المهمات الثقيلة للنساء بشرط أن تقبل كوندوليزا رايس بهذا الاقتراح؟!

محامون يدافعون عن قاضية؟!

استحسن أول أمس، المحامون الذين أوكلت لهم مهمة الدفاع عن المتهمين في قضية تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعمال المزور في محررات بنكية ومخالفة التنظيم والتشريع الخاصين بحركة رؤوس الأموال، طول صبر وسعة بال القاضية التي ترأست جلسة أول أمس، بمحكمة الحراش، وهذا من خلال منحهم كل الوقت لطرح أسئلتهم والمرافعة معا إلى درجة أن أحدهم قال لها صراحة إنه منذ مزاولته المهنة لم يجد وضعا مريحا لأداء عمله، كما وجده أمس الأول، مع قاضية محكمة الحراش.

إختفاء جوازات الحج بالطارف

أكدت بعض المصادر بالطارف، أن أكثر من عشرة جوازات قد اختفت منذ أيام من دون أن تعرف وجهتها، وكانت مصادر قد تحدثت عن فقدان 12 جوازا خلال الأيام الأخيرة لتسيير الوالي السابق لشؤون الولاية، غير أن العدد تراجع إلى 10 فقط بعد أن علم مكان الجوازين الآخرين. ويرجح، حسب ذات المصادر، أن تكون هذه الجوازات قد وزعت على أصحاب النفوذ والمال خارج الولاية، على غرار ما تمّ مع الجوازين الأوليين في محاولة من هؤلاء لكسب الآخرة بعدما كسبوا الدنيا بمالهم ونفوذهم، حسب تعليقات الشارع بالطارف.

مسجد القبلتين بالوادي!

بعد مرور 14 قرنا على انتشار الإسلام في مدينة الوادي وما جاورها لايزال ناظر الشؤون الدينية بالوادي، يصرّ على تحرّي القبلة وتصويبها بمسجد الوئام بحي النزلة وذلك بخروج المجلس العلمي للمعاينة، مثلما نصّت عليه رسالته رقم 05 / 481!! ومعنى ذلك أن المصلين كانوا يُصلون إما لقبلة أخرى طوال هذه المدة؟ أم أنّ بالمسجد قبلتين؟ والله أعلم؟!

خلايا اتصال بدون فائدة؟!

تفاجأ صحفي "الشروق اليومي" عند اتصاله أمس، بخلية الإعلام لوزارة الخارجية، طالبا أرقام هاتف السفارة الصينية بالجزائر، برد موظفة الخلية التي أرشدته للبحث عن مراده في مصلحة الاستعلامات والاتصال بالرقم 19؟! بعد أن ادعت أنها لا تملك رقم السفارة.

والسؤال المطروح هو ما جدوى وجود خلايا الإعلام والاتصال في الوزارات إن لم يكن دورها هو التعامل مع الصحافة، خاصة عندما تجد مكلفين بالاتصال لا يحسنون حتى الكلام وغير حريصين على سمعة مؤسسات الدولة التي يأكلون منها الخبز؟!!!

كير

بلال زواوي

سباق الأصالة والمعاصرة ؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

غلطان في العنوان؟!

إذا كان ساركوزي يعتقد أنه بالإمكان توجيه أصوات الناخبين من أبناء الضواحي عن بعد فهو مخطئ.. مخطئ، لأن مستقبليه في الجزائر من الحكام ومن المعارضين لم يهتدوا بعد إلى وسيلة ناجعة تضمن لهم الإتصال والتواصل مع الفة الأخرى، وإذا كان أحسن الأحزاب الجزائرية وأقواها لم يتمكن بعد من ضبط خطة تضمن له الاستفادة من أصوات الناخبين في المهجر، فكيف يمكن الإعتماد على القوى السياسية في "الداخل" لتجنيد أصوات الناخبين في "الخارج" مع تسجيل صعوبة التمييز بين الناخب الجزائري المهاجر والناخب الفرنسي من أصل جزائري، ولكن، من قال أن هذه المسألة تشكل إحدى أولويات الوزير المرشح؟

وببساطة

لعل الانتظار مدة 24 ساعة خير من الأحكام المسبقة، وفي النهاية ليس من المعقول أن يزورنا ساركوزي، وفي هذا الظرف بالذات، من دون أن نعرف بماذا جاء وبماذا عاد.

زيارات الوالي تجعل المواطن حمارا؟

استاء سكان بلدية ذراع السمار، مما بدر من أحد المرافقين الأمنيين لوالي ولاية المدية، أثناء تنقله إلى بلدية ذراع السمار للتحضير لما وصف بأنه زيارة هامة.. لوفد أجنبي هام؟ عندما أخرج رأسه من إطار زجاجة السيارة وراح يخاطب أحد المغلوب على أمرهم وهو يحاول المرور إلى الرصيف الآخر مسرع الخطى قبل أن يدركه وفد صاحب الأمر والنهي: "ابتعد يا حمار".. الرجل المغلوب على أمره تنهّد وقال: حسبي الله ونعم الوكيل.. سبحان من جعل في زيارة المسؤول مسخا للمسؤول عنه وفي الإحساس بالمسؤولية درجات؟!

أين اختفت 130 مليون؟!

في مداولة رقم 04 / 75 صادق المجلس البلدي بحاسي مسعود على تخصيص غلاف مالي قدره 130 مليون سنتيم لضحايا حادث المرور الذي أودى بحياة 13 شخصا، وذلك بأمر من والي ورقلة الذي تسلم شخصيا هذا المبلغ نقدا ولم يظهر عليه أي خبر!! والسؤال المطروح بقوة في مدينة البترول هذه الأيام هو لماذا أصرّ الوالي على تلقي المبلغ نقدا؟ ولِمَ احتفظ به طوال هذه المدة؟ أم أن أمر هذا المبلغ وغيره يحتاج في الواقع إلى فتح تحقيق معمّق لمعرفة ما الذي يجري بالضبط بين ورقلة وحاسي مسعود على مسافة الـ70 كلم فقط!!

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

قال إن قضية الشركة الجزائرية الأمريكية ستفصل فيها العدالة

بلخادم يرافع في قضايا الفساد، الإعلام والسياسة الخارجية

سميرة بلعمري

أكد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم عزم جهازه على مكافحة الفساد بشتى الوسائل القانونية، وحمل المجتمع جزءا من هذه المسؤولية، مرده في ذلك بعض السلوكات الناتجة عن الأفراد التي تغذي تفشي الرشوة والفساد، مشيرا الى أن قضية الشركة الجزائرية الأمريكية المختلطة "براون رروت كوندور" أو مايعرف بـ"بي أر سي" التي سبق "للشروق اليومي" أن نشرت تفاصيل صفقاتها المشبوهة مع هيئات رسمية بين أيدي العدالة وستبت فيها مستقبلا.

وأوضح بلخادم لدى نزوله ضيفا على منتدى التلفزيون سهرة يوم السبت أن "الفساد ليس آفة جديدة والمجتمع الجزائري لا يختلف عن المجتمعات الأخرى"، مضيفا أن الحيز الكبير الذي أضحت تشغله قضايا الفساد وخروجه للرأي العام، مرده تبني الشفافية في التعامل مع هذه الآفة على خلفية أن الأمر يتعلق بنهب مال عمومي ومن حق الشعب أن يطلع على أوجه صرف هذا المال. وقال بلخادم في هذا الإطار بأن الجميع متساوون أمام القانون ولا فرق بين وزير، أو إطار في الدولة وبين المواطن البسيط، مؤكدا بأن العدالة ستأخذ مجراها وتقر العقاب في حق كل من تثبت إدانته.

ووسع رئيس الحكومة قائمة قضايا الفساد ليتطرق بالحديث الى انتشار ظاهرة الإختطاف التي اعتبرها ظاهرة جديدة وكذا توسع شبكات الإتجار بالمخدرات، والثغرات المالية الموجودة في القطاع المصرفي، مؤكدا على "أن الدولة أخذت إجراءات للتصدي لهذه الظواهر مثلها مثل السرقات والاعتداء على الممتلكات والسطو على البنوك". رئيس الحكومة الذي كان مرفوقا بغالبية أعضاء طاقمه قدم عرضا موجزا عن النتائج الإقتصادية المحققة منذ 99 الى غاية 2005، وإن فضل عدم الخوض في الأرقام بالتفصيل، فقد اعتبر أنها نتائج إيجابية حصرها في نسبة نمو تقدر بـ5 بالمئة كمعدل سنوي ونسبة تضخم تقل عن 2 بالمئة، خاصة بعد أن أقدمت الحكومة على رصد 153 مليار دولار للنهوض بالتنمية وإقرار التوازن بين أطراف التراب الوطني.

تأجيل الإستفتاء على الدستور لحين فصل بوتفليقة في التعديلات

وبخصوص تأجيل الإستفتاء على تعديل الدستور الذي كان مزمعا قبل إنقضاء السنة الجارية، أكد رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم أنه "بحوزة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة نصين إلى ثلاثة نصوص مشاريع، خاصة بتعديل الدستور هو بصدد دراستها"، مشيرا الى أنه "عندما يختار الرئيس بوتفليقة نصا من بين هذه النصوص سيستدعي الهيئة الناخبة"، وأرجع تأجيل الإستفتاء الشعبي حول تعديل الدستور الى محتوى أجندة الرئيس، جازما بأن هناك أولويات في تسيير أمور الدولة تستدعي التأجيل، مشيرا في الوقت ذاته الى جلسات الإستماع التي جمعته مع أعضاء الطاقم الحكومي خلال شهر رمضان بأكمله وذلك في سياق إطلاعه على مدى إنجاز برنامجه في مختلق القطاعات.

لا نية في فتح المجال السمعي البصري

رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، إعتبر أن الظرف غير موات تماما لفتح مجال السمعي البصري أمام الخواص، وقال بصريح العبارة "أن فتح المجال أمام الإعلام المرئي سينتج عددا كبيرا من المحطات التلفزيونية الخاصة التي سيصعب فرض الرقابة عليها"، مشيرا بأن "خطر هذه القنوات يكمن في تهديد عناصر الهوية الوطنية من الطمس"، مشيرا بأن العولمة لا تعدو أن تكون "أمركة"، ليغفل بلخادم بذلك بأن التكنولوجيات الحديثة أغلقت بصفة نهائية مجال الحديث عن إمكانية فرض أي نوع من الرقابة على المجال المرئي.

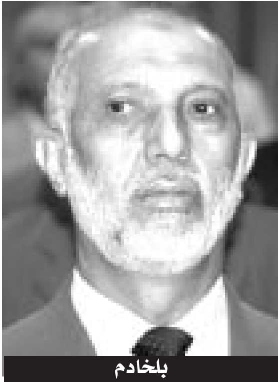
بلخادم

الحكومة أجلت رفع أسعار الغاز والكهرباء

وردا على سؤال حول ملف رفع أسعار الكهرباء والغاز الموجود على مستوى الحكومة، أوضح بلخادم أن الملف تم إرجاؤه لدراسة تفاصيله في وقت لاحق، ولم يبت في أمره بعد، معرجا على برنامج التنمية الريفية الذي أستهلكت الحكومة في إطار تطبيقه مبالغ مالية معتبرة، قال بأنها ألزمتها وضع كشوف خاصة بـ 950 بلدية ريفية بقصد تحديد حاجة كل بلدية من متطلبات التنمية لتسطير خطة لهذه المناطق بالتنسيق بين وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والفلاحة والتنمية الريفية لاستكمال نمو هذه البلديات، وكشف عن مشروعين ضخمين لربط كامل التراب الوطني بشبكات الكهرباء والغاز.

الإعتماد على الصينيين مرده غياب اليد العاملة المؤهلة

وبخصوص إعتماد الحكومة في غالبية مشاريعها على اليد العاملة الصينية، في مقابل إستمرار شبح البطالة، أكد رئيس الحكومة أن عدد الجالية الصينية بالجزائر "لا يتجاوز 13000 صيني"، مضيفا في ذات الوقت "أنه إذا كانت الجزائر تعاني من البطالة فإنها تعاني في الوقت ذاته من نقص اليد العاملة المؤهلة بموازاة نظرة التعالي والتأفف الموجودة عند بعض الجزائريين لبعض مجالات الشغل"، وهو الأمر الذي يستدعي تدارك هذا النقص بالإعتماد على يد عاملة صينية، مشيرا الى ضرورة إعطاء الأولوية في مجال التكوين المهني للعمل اليدوي وإقرار رفع منحة التربص.

إعتراف فرنسا بجرائمها الإستعمارية شرط للتعامل معها

وعلى الصعيد الخارجي، أكد رئيس الحكومة على "الطابع الودي" الذي يجب أن يطبع العلاقات الثنائية التي تربط الجزائر وفرنسا بما يخدم مصالح بلدين ذا سيادة، مضيفا "أن هذه العلاقات لا يمكن لها أن تلغي الذاكرة"، معبرا عن إستعداد الجزائر للتعامل مع فرنسا "شريطة أن تعترف بما اقترفته من جرائم في حق الشعب الجزائري"، فيما تفادى بلخادم الحديث عن إتفاقية الصداقة المنتظر أن تربط البلدين، تأتي تصريحات رئيس الحكومة عشية زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي للجزائر.

محاربة الفساد من "مهام" المواطنين أيضا

الحكومة تبحث عن "باتريوت" لتمشيط "كازمات" المفسدين

جمال لعلامي

جاءت دعوة رئيس الحكومة، عبد العزيز بلخادم، للمجتمع الجزائري، إلى تبنّي الحرب على الفساد، بعد ما كان وزير العدل، الطيب بلعيز، قد دعا الصحافيين الجزائريين، إلى "مساعدة" أجهزة الدولة في محاربة المفسدين.

السؤال المطروح: ما هي "الضمانات" التي تقدمها الحكومة للصحافة نظير مشاركتها في الحرب المفتوحة على معاقل الفساد، حتى تنشر بإطمئنان الفضائح وتبلّغ عنها، دون أن تكون ضحية أو كبش فداء لهذه الحرب؟، وما هو المطلوب يا ترى من المجتمع "الأعزل" الذي لم ينقذ نفسه من اللصوصية في الأسواق والشوارع، فكيف به أن يحارب شبكات من "المافيا" المنظمة والقوية بحصانتها ونفوذها وعلاقاتها الأخطبوطية بالوطن وخارجه، وهل يكفيه الإتصال بالرقم الأخضر، وهل يأتي يوم تمنح فيه السلطات مكافأة مالية للمبلّغين عن المفسدين مثلما تعاملت مع التبليغ عن الإرهابيين وتتشكل "لجان الدفاع الذاتي" من "الباتريوت والرجال الواقفون" بغرض مطاردة المفسدين وتمشيط "كازمات" ومعاقل الفساد؟.

تصريحات عبد العزيز بلخادم، أول أمس، في منتدى التلفزيون، جاءت كإعتراف صريح بالفضائح التي نشرتها مؤخرا الصحافة الوطنية، ويأتي كلام رئيس الحكومة، ليثبت هذه "الجرائم" المرتكبة في حقّ المال العام، و"يبرّئ" بالمقابل ساحة عدد من الصحف التي إتهمتها بعض الأطراف بإدارة حرب مكتومة مرتبطة بصراع العصب وتصفية الحسابات بينها، وقد فسّر بلخادم، الحرب الحالية على المفسدين، ببداية الشفافية في التعامل مع آفة الفساد، ليمنح رئيس الحكومة بذلك، نياشين الإعتراف وأوسمة التقدير لفائدة الصحافة الوطنية، التي لم تخف ملفات الفساد التي تمكّنت من إكتشافها والحصول على تفاصيلها والمتورّطين فيها.

الرجل الأول في الجهاز التنفيذي، أكد وجود الفضائح التي نقلتها بعض الصحف الوطنية للرأي العام، فيما يتعلق مثلا، بقضية براون روت كوندور (بيارسي)، والمخدرات، في إشارة ضمنية إلى قضية إمبراطور تهريب المخدرات، المدعو زنجبيل، وكذا الفضائح المالية التي مسّت عددا من البنوك، أهمها الخليفة بنك والبنك التجاري والصناعي والبنك الوطني الجزائري، ويتبيّن من مضمون ما قاله بلخادم، بأن السلطات العمومية، "على علم" بكل تلك الفضائح، وهو ما يبرز أنها ليست من "نسج خيال" الصحافة، مثلما حاول البعض تمريره وصناعته لإخفاء الحقيقة وتضليل المواطنين وتغليط مصالح الأمن وجهاز العدالة، التي لم تتأخر عن فتح تحقيقات حول عدد من الملفات المشبوهة المتصلة بالفساد.

وعندما يقول رئيس الحكومة، بأن "الرغبة في الشفافية هي التي كشفت الفضائح"، فإن ذلك قد يعني، بأن مرحلة سابقة، كانت ضحية لغياب أو تغييب هذه الشفافية، في إرادة مقصودة للتستر على الفساد وحماية المفسدين أو مساعدتهم على الهرب من تحمل المسؤولية أمام تحريات أجهزة الأمن والقضاء، وأكد بلخادم بأنه "لا يمكن الحديث عن إنتشار الفساد في الآونة الأخيرة"، وهو ما يعطي الإنطباع بأن الفساد كان موجودا من قبل، فلماذا إذن لم يتم الكشف عنه في وقته؟، الجواب حمله بلخادم حين قال بأنه "لم يعد يتكتم على الفساد"، فما هو المانع في هذه الحالة من تبليغ الرأي العام بملفات الفساد المنقولة عبر الصحافة المكتوبة، عن طريق وسائل الإعلام الثقيلة والعمومية، وعلى رأسها التلفزيون؟.

الحرب المفتوحة على الفساد، إندلعت حسب رئيس الحكومة، في إطار "مراقبة وإخراج الملفات وإحالتها على القضاء ومواجهتها بالوسائل القانونية"، فهل لهذه المواجهة القانونية، دورا في التباطؤ الذي تعرفه عملية معالجة بعض الملفات؟، مثلما هو حاصل على سبيل المثال لا الحصر، مع قضية الخليفة وقضية زنجبيل وقضية عاشور عبد الرحمان، القضايا التي لم تغلق بعد نظرا لتعقيداتها وسرية تحقيقاتها وكذا بسبب طبيعة المتورطين والمتهمين!، ولأن التعامل مع الفساد يقتضي الشفافية –كما قال بلخادم– "لأنه مال عمومي ومن حق الشعب أن يعرف كيف يتصرّف فيه"، السلطات العمومية مطالبة الآن بكشف كلّي وليس جزئي للحقائق، بما يستدعي محاسبة كلّ المتورطين، بعيدا عن التمييز والمفاضلة و"الحصانة" التي قد تنقذ بعض المفسدين من العقاب وتهديهم طوق نجاة.

آخر أرقام تطبيق ميثاق السلم والمصالحة

الأرقام التي جاءت في الجدول الآتي تعبر عن إحصائيات الى غاية الـ 31 أوت الماضي، فيما رجع رئيس الحكومة الى الوراء نوعا ما، ليؤكد أن عدد الإرهابيين الذين قضت عليهم قوات الأمن يقدر بـ 16930.

إعانات الدولة الموجهة للعائلات المعوزة للإرهابيين	التحقيقات الإجتماعية شملت 10346 طلب	تمت دراسة 6052 ملف	3769 طلب حاز الموافقة.
إدماج المفصولين من العمل	عدد الملفات التي تسلمتها اللجان الولائية 13320 طلب	طلبات الإدماج 4690	طلبات التعويض 3100
ملف. المفقودين،	عدد الحالات المسجلة 6601،	الأحكام النهائية الصادرة بالوفاة 3610	الملفات قيد الدراسة 2991

صلاحيات جديدة لرئيس مفتشية الوظيفة العمومية في مجال تسيير الإعتمادات المالية

تضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية، مرسوما تنفيذيا رقم 06-361، مؤرخا في 19 أكتوبر الماضي، يتمم المرسوم التنفيذي رقم 98-112 المؤرخ في 6 أفريل العام 1998، والمتعلق بمفتشيات الوظيفة العمومية، ونصت المادة الأولى من المرسوم الجديد، على أنه تتم أحكام المرسوم التنفيذي السابق، بمادة 4 مكرّر.

=هذه الأخيرة، تنص على أنه في مجال تسيير الإعتمادات المالية الموجهة لمفتشيات الوظيفة العمومية، يكلف رئيس مفتشية الوظيفة العمومية على الخصوص بتقدير الوسائل الضرورية لسير مفتشية الوظيفة العمومية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك، بالإتصال مع الهياكل المركزية للمديرية العامة للوظيفة العمومية.

كما يكلف رئيس مفتشية الوظيفة العمومية، بضمان تسيير إعتمادات الميزانية الموكلة له ومسك محاسبة بذلك، طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، مع السهر على صيانة الممتلكات ومسك جرود الأملاك العقارية والمنقولة التابعة لمفتشية الوظيفة العمومية.

ونصت المادة 4 مكرّر، على أن رئيس مفتشية الوظيفة العمومية هو الآمر بالصرف الثانوي للإعتمادات المالية التي توضع تحت تصرفه، قصد تأدية العمليات المتعلقة بتنفيذ أبواب ميزانية التسيير المخصصة لمفتشيات الوظيفة العمومية.

ج/ل

المحكمة العليا تخطر المتهمين في قضية الخليفة

علمت الشروق من مصادر على اطلاع بملف مجمع الخليفة المطروح حاليا بمكاتب المحكمة العليا، أن اجراء إرسال إنذارات إخطار إلى المتابعين في الملف قد تم نهاية الأسبوع الماضي، مما يعني أن مدة الرد بمذكرات إيجابية قد ضبطت مع الأسبوع الثاني من شهر ديسمبر المقبل، المصادر ذاتها اشارت إلى أن الخوض في هذا الإجراء يستلزم ترقب الملف للبدء في المحاكمة إلى شهر مارس كأبعد تقدير.

■ ف.هـ

حاجز أمني مزيف بآيت هلال بتيزي وزو

قامت مجموعة مسلحة متكونة من ستة أفراد ملثمين ومسلحين، ليلة أول أمس في حدود التاسعة ليلا بنصب حاجز أمني مزيف على مستوى المكان المسمى "حغيشة" الواقع بمفترق الطرق لقرية آيت هلال ببني دوالة بتيزي وزو على الطريق الوطني رقم 30 الرابط بين آيت خليل وبني دوالة، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع كلاشينكوف، قامت بابتزاز مواطن من مبلغ 3500 دج وتجريده من هاتفه النقال، ومباشرة بعد العملية لاذت الجماعة بالفرار في وجهة مجهولة.

ح. زيزي

نقابة الشركة تطمئن العمال

الخطوط الجوية بصحة مالية تؤهلها لمنافسة شركات الطيران الأجنبية

جميلة بلقاسم

أكدت النقابة الوطنية لعمال شركة الخطوط الجوية الجزائرية التابعة للمركزية النقابية في منشور وجهته للعمال بأن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تتمتع بتوازن واستقرار مالي مريح يجعلها في موقع قوة لمنافسة شركات الطيران الأجنبية الناشطة في الجزائر، وكذا لمواصلة العمل على تحسين نوعية الخدمات التي تقدمها للمسافرين، وأوضحت النقابة بأن الشركة لا تحتاج حاليا سوى لتكاثف جهود كل عمالها وعاملاتها من أجل ضمان السير الحسن للعمل، وتمكينها من منافسة شركات الطيران الأجنبية الناشطة بالجزائر، خاصة وأن إدارة الشركة التزمت بالتكفل بكل مطالب العمال من خلال الإتفاقية القطاعية بين العمال والإدارة، ولم يعد هناك مطالب عالقة.

وأوضحت النقابة في منشورها بأن شركة الخطوط الجوية الجزائرية ماتزال تحتل حصة هامة في سوق الطيران بالجزائر رغم المنافسة الحادة التي تشهدها سوق الطيران بالجزائر منذ دخول شركات النقل الجوي الأجنبية إلى الجزائر، وهو ما يتطلب من عمال الشركة حسبها تكثيف جهودهم أكثر من ذي قبل، والتحلي بروح المسؤولية، لضمان السير الحسن لشؤون الشركة، ومن ثم المساهمة في استقرارها، لأن استقرارها حسب النقابة يعني بالنسبة لهم كعمال "الحفاظ على المصلحة العليا لمؤسستهم التي يعملون بها"، ودعت النقابة جميع عمال الشركة إلى الإلتفاف حول المسؤولين الحاليين للشركة، لمساعدتهم على ضمان إستقامة التسيير في الشركة، وعلى رأسهم الرئيس المدير العام للشركة الطيب بن ويس ومجلس الإدارة.

وتأتي دعوة النقابة للعمال من أجل الإلتفاف حول مجلس إدارة الشركة بما في ذلك الرئيس المدير العام لها الطيب بن ويس في محاولة منها للرد على الحملة التي تشنها بعض الأطراف ضد الشركة ومسؤولي الشركة والتي تهدف إلى ضرب مصالح الخطوط الجوية الجزائرية، والتشويش على السير الحسن للشركة، من خلال الترويج إلى أن الشركة تعاني من صعوبات مالية، وأنها عرضة لسوء التسيير، وهو ما سعت النقابة إلى تفنيده من خلال طمأنة العمال، ودعوتهم إلى العمل إلى جانب المسؤولين الحاليين، وكذا من خلال دفاعها ضمنيا عن المسؤولين الحاليين للشركة الذين يجدون أنفسهم في مواجهة هذه الحملة. ويأتي هذا المنشور الذي وجهته للعمال في أعقاب التصريحات التي أدلى بها وزير النقل محمد مغلاوي منذ أسبوع، والتي ينفي فيها صحة التقارير التي تشير إلى أن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تعاني من مشاكل مالية وأنها على مشارف الإفلاس، وأكد أن الحصيلة المالية للشركة مرضية، موضحا بأن الشركة تمكنت من تغطية تكاليف الطائرات الجديدة التي اقتنتها مؤخرا بفضل النتائج الحسنة التي حققتها.

صورة من الأرشيف

الجمعيات لازالت تطالب بكشف الحقيقة حتى بتحليل "الأ دي أن"

الدولة عوضت 965 عائلة مفقود لحد الآن

غنية قمراوي

لم تعلن اللجنة الوطنية لمتابعة تطبيق نصوص ميثاق السلم والمصالحة الوطنية عن تقريرها النهائي بعد، لكن عدد عائلات المفقودين التي تم تعويضها لحد الآن، حسب رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم هو 965 عائلة من بين 6146 ملف ضبطتها لجنة فاروق قسنطيني. ومعلوم أن رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية للدفاع عن حقوق الإنسان وترقيتها كلف من طرف رئيس الجمهورية بضبط أعداد المفقودين ومعالجة الملفات ملفا ملفا، لكن في هذه المرحلة تكون اللجنة قد أنهت مهمتها بدخول القضية مرحلة تعويض الضحايا، ولم يبق للجنة دور فيها بعدما وضعت بين يدي السلطات 6146 ملفا مدروسا بكل وثائقه، لكنها لم تشرك في عملية التعويضات، قال قسنطيني و"أغلبية العائلات وافقت على تلقي التعويضات نتيجة الحاجة والعوز".

ولازالت العائلات تطالب بكشف الحقيقة عن المفقودين والمختفين قسريا، وضمّت، رغم ذلك صوتها لصوت قسنطيني في بيان لها هذا الأسبوع، عندما نادى السلطات في حصة إذاعية إلى كشف كل الحقيقة للعائلات بخصوص ملفات ذويها، ونشر التقرير النهائي للمصالحة الوطنية.

وحسب السيدة يوس ممثلة عائلات المفقودين فإنه "غير معقول أن يطلب من العائلات الإقرار بأن المفقودين قتلوا في اشتباكات مع عناصر الجيش والشرطة، حسب ما تحمله شهادة الفقدان التي تسلمها المحاكم، نحن نعلم أن من مات لا يمكن أن يعود، لكن من حقنا أن ندرك ذلك بالدليل العلمي غير القابل للشك، بل نطالب بتحاليل على "الأ دي أن" لإثبات موت المفقودين"، كما قالت إنه من حق العائلة أن تتحصل على "عظام مفقوديها"، مؤكدة أن تعويض العائلات حق على الدولة وليس صدقة من أحد، لكن ذلك لا يسقط أبدا الحق في معرفة الحقيقة.

دعا إلى تنسيق العمل بين الجهازين

بن صالح يطالب الحكومة باحترام حساسية علاقتها بالبرلمان

محمد مسلم

دعا رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، الحكومة إلى التنسيق مع البرلمان بغرفتيه، فيما يتعلق بنصوص مشاريع القوانين، بما يسهل من مهمة عمل الغرفتين، وتوفير خدمات أحسن مما هو متاح لرجال الإعلام.

وانتقد عبد القادر بن صالح، أمس، في الجلسة العلنية الصباحية التي خصّصت لعرض ومناقشة مشروعي القانونين المتعلقين بالإجراءات الجزائية والعقوبات، أداء بعض القطاعات الوزارية دون تسميتها، على خلفية عدم تضمين بعض هذه القطاعات لنصوص مشاريع القوانين التي تحيلها على البرلمان، جوانب تتعلق بأسباب إعادة النظر في قانون من القوانين أو استحداث نص قانوني جديد. واعتبر بن صالح ما وصفها بـ"النقائص" من سلبيات قلة التنسيق بين الجهازين التنفيذي والتشريعي، الذي امتد أيضا، برأيه، إلى عدم سعي الحكومة نحو الاستفادة من الأفكار التي تثار في الجلسات العلنية التي تخصص لمناقشة مشاريع القوانين، وطالب بهذه المناسبة مختلف القطاعات الوزارية بالتقرّب من مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، قصد تزويدها بنسخ من الجريدة الرسمية للجلسات العلنية، التي قال إنها تتضمن شروحات لقضايا مثارة ليستفيد منها القضاة، مما يعني ضمنيا أن كلام رئيس الغرفة العليا كان موجها لوزارة العدل، باعتبارها صاحبة مشروعي القانونين قيد الدراسة، بحيث لم يحضر مسؤولها الأول الطيب بلعيز، الذي يتواجد بالقاهرة لحضور الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب، على خلفية المجزرة التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في بيت حانون.

هذا وقد أرجأ رد وزير العدل على تدخلات أعضاء مجلس الأمة إلى غاية عودته من القاهرة غدا الثلاثاء، كما صرّح بذلك عبد القادر بن صالح.

وفد عن التوارق الماليين في الجزائر

تنفيذ إتفاق الجزائر مرهون بتجريد المتمردين المسلحين

نائلة .ب

يتواجد وفد عن التحالف الديموقراطي من أجل التغيير الذي يضم المتمردين الماليين منذ 6 نوفمبر الماضي في الجزائر يقوده قيادي في الإتحاد، ولم تتسرب مصادر عن هويته، فيما تحدثت مصادر عن مشاركة حسان فاغاغا قائد التحالف الذي أعلن عن إختفائه في ظروف غامضة مؤخرا رفقة إثنين من قياديه ثبت تواجدهما اليوم في الجزائر للمشاركة في المفاوضات. هذا وأفادت مصادر من محيط الوفد، أن هذه الزيارة تندرج في مساعي تحريك "إتفاقية الجزائر للسلم" الموقعة شهر أوت الماضي بعد الهجمات على ثكنات عسكرية من طرف المتمردين ومطالبة التوارق الماليين بالإستقلال الذاتي، وتعرف تعثرا في تطبيقها منذ أشهر في ظل تبادل التهم بين قيادات التحالف والحكومة المالية، حيث قال موقع "كيدال" الإلكتروني أن "السلطات المالية تستند إلى وثائق مناقضة للإتفاق"، لكن لجنة متابعة تنفيذ الإتفاق تتهم من جهتها التحالف بالإخلال بتعهداته، وكان مصدر ديبلوماسي جزائري كان قد أعلن في وقت سابق لـ"الشروق اليومي" أنه تم نصب خيم لتلقي المساعدات والإعانات الموجهة للتوارق تحت إشراف لجنة المتابعة التي تضم جزائريين وممثلين عن الحكومة المالية والتحالف، وتم إقتراح إنشاء وحدات مسلحة نظامية خاصة مع إدماج المتمردين المسلحين في هذه الوحدات، وقال المصدر الديبلوماسي، أنه يتم تجريد هؤلاء من السلاح بصفة تدريجية نهاية السنة بعد أن كان مقررا نهاية أكتوبر، وأجلت العملية بإتفاق مع جميع الأطراف إلى نهاية العام، لكن الصعوبات الأساسية التي تواجه اليوم التطبيق الميداني للإتفاق تتمثل في رفض عناصر التحالف التنازل عن أسلحتهم وحل التنظيم المسلح الذي تراه الحكومة المالية تهديدا لأمنها ويستندون اليوم إلى ملاحقة نشطاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية الذين ينشطون على الحدود الجزائرية المالية لهم، وتفيد مصادر من محيط الوفد أنه "يسير في الإتجاه السليم" وسيحقق إتفاقا بين أطراف النزاع. وكان عناصر من التحالف قد أعلنوا "الحرب" على أتباع "البارا" بعد تصفية نائبه وقياديين إثنين في إشتباك على حدود كيدال في محاولة للإنخراط في الحرب على الإرهاب وعرض خدماتهم للابقاء على السلاح. وتلح الحكومة الجزائرية بالتنسيق مع السلطات المالية على تأمين الحدود التي تحولت إلى معبر للإرهابيين ومهربي الأسلحة التي تمول التنظيمات الإرهابية النشطة في الجزائر.

وزارة الشؤون الدينية اعتبرتها إجراءات وقائية من العمليات الإرهابية

إجــراءات أمنيــة بالأضرحـــة والزوايـــا

نائلة .ب

إمتدت الإجراءات الأمنية الأخيرة التي مست الأماكن العمومية ومراكز الأمن والهيئات العمومية لتشمل الأضرحة والزوايا والمدارس القرآنية ويخضع زوار الأضرحة لتفتيش أمتعتهم وحقائبهم والرقابة على تحركاتهم وهذا لأول مرة منذ سنوات وتم تطبيق هذه الإجراءات مؤخرا فقط ويشرف عليها قيم الضريح أو أحد موظفي الزاوية وتم تكثيف الرقابة نهاية الأسبوع وفي المواسم التي تعرف توافدا كبيرا من طرف المواطنين على هذه الأماكن التي تشهد نشاطا وحركية، وسجلنا خلال زيارتنا لبعض الأضرحة المنتشرة بالعاصمة نهاية الأسبوع تنفيذ هذه الإجراءات، وأوضح عبد الله طمين مسؤول الإعلام بوزارة الشؤون الدينية في توضيح لـ"الشروق اليومي" أن هذه التدابير لا يقصد بها مضايقة أو إزعاج الزوار والمواطنين، لكنها إجراءات وقائية تأتي بالموازاة مع المخطط الأمني الذي إتخذته مصالح الأمن على خلفية تدهور الوضع الأمني ضواحي العاصمة وعودة العمليات الإرهابية بالسيارات المفخخة وقال طمين في تصريح لـ"الشروق اليومي" إنها تندرج في إطار الأمن الداخلي لهذه الأماكن التابعة لوصاية الشؤون الدينية، موضحا أن مهام هؤلاء الموظفين محدودة "وليست مهمة شرطة أو درك"، مقابل التنسيق مع أجهزة الأمن التي يتم إبلاغها في حال تسجيل تحركات مشبوهة، وأضاف "أن الأمن داخل الحرم الديني هو من إختصاص وزارة الشؤون الدينية ولا يتدخل رجل الأمن إلا بطلب من السلطة الدينية، لكن كل ما هو خارج الحرم بمتر واحد من إختصاص السلطة العمومية المكلفة بالنظام العام" وإعتبر أن التدابير الأمنية تهدف للحفاظ على الأرواح والممتلكات وضمان أمن الزوار.

ويرى مراقبون أن هذه الإجراءات تأتي للوقاية من عودة الأعمال الإرهابية التي تستهدف مثل هذه الأماكن التي شهدت في وقت سابق عمليات تخريب وتفجيرات تنسب لتنظيم "الجيا"، خاصة في المناطق النائية والجبلية والمعزولة كما وقع بالمدية والشلف ومستغانم وسطيف وعين الدفلى والبليدة في محاولة لإسقاط العديد من الضحايا بعد تسجيل عودة "الجيا" لنشاطها التقليدي بتنفيذ هجمات على الدواوير المعزولة آخرها دوار بتيبازة مما أدى لنزوح أهاليه نحو وسط المدينة.

عبد الحميد مهري يتضامن مع "الشروق"

وردت إلى الجريدة، رسالة من السيد عبد الحميد مهري، الأمين العام السابق لجبهة التحرير، جاء فيها: "أود أن أعرب لكم عن تضامني الأخوي مع "الشروق اليومي"، وصحافييها إثر صدور الحكم بتعطيلها شهرين كاملين، والحكم بالسجن النافذ على صحافييها في الدعوى المرفوعة ضدهم من طرف العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية. إن هذه الأحكام ليست، على ما أعتقد، الطريق السليم لتمتين العلاقات مع الشعب الليبي الذي تجنّد لدعم الثورة الجزائرية سنوات طويلة، ولا الوسيلة المثلى لتأكيد الاحترام الواجب لرموز الدولة الليبية وفي مقدمتها مقام الرئاسة. إنني مطمئن إلى حرص "الشروق اليومي" وأسرتها على هذه المعاني، فيما صدر ويصدر عنها

من كتابات وآراء، وأعتقد أن مناقشة آراء رؤساء الدول الشقيقة والصديقة لا يتنافى مع هذا السلوك، وخاصة إذا كانت تلك الآراء تتصل بمصير الشعب ووحدة البلاد. وإن تقليص الهامش الصغير لحرية الصحافة والتعبير، بمثل هذه الأحكام، يسيء لسمعة الجزائر وطموح شعبها في بناء الدولة الديمقراطية. ولهذا، فإنني أضم صوتي للمطالبين بإلغاء هذه الأحكام، وأدعو بكل احترام، الأخ العقيد القذافي للتخلي عن الدعوى التي رفعت نيابة عنه ضد يومية "الشروق اليومي"، لأن مستواه وموقعه يمكنه من اعتبار ما كتبته هذه اليومية رأيا يستثير به في خدمة القضايا التي تجمع شعبينا، ويمكنه من التجاوز على ما دون ذلك".

■ **عبد الحميد مهري**

النائب العام لسكيكدة يوضح

أوضح النائب العام لدى مجلس قضاء سكيكدة في توضيح، تسلمت الشروق اليومي، نسخة منه مساء أمس، "أنه لم يتصل بي أي صحفي أو مراسل حول هذا الموضوع ولم يصدر منا هذا الطلب لأي كان، مع العلم أن الآلة المذكورة وحسب تقرير الخبرة الموجودة لدينا خالية من منبع الأشعة النووية ولا تشكل أي خطر، وهو ما أكده بتاريخ 12 / 11 / 2006 خبيران من المحافظة السامية للطاقة النووية والمركز الوطني للبحث النووي بأن الآلة خالية من أي منبع نووي ولا تشكل أي خطر في حفظها أو نقلها".

النائب العام/ عبد الرحيم مجيد

استعدادا للرئاسيات الفرنسية لعام 2007

ساركوزي.. في "حملة انتخابية" بالجزائر

رمضان بلعمري

يوجد في أجندة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يحل اليوم ببلادنا في زيارة رسمية تدوم يومين، أسماء أربعة مسؤولين جزائريين رفيعي المستوى للقائهم يتقدمهم الرئيس بوتفليقة، ثم رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، ثم وزير الخارجية محمد بجاوي وأخيرا نظيره وزير الداخلية يزيد زرهوني، وتأتي الزيارة غداة تجديد بلخادم مطالبة باريس الاعتراف بجرائمها المرتكبة في الجزائر.

ولئن كان الحدث الذي سبقت إلى الكشف عنه "الشروق" في زيارة ساركوزي الثالثة من نوعها في ظرف عامين، يتمثل في إعلانه عن تقليص مدة منح التأشيرة للجزائريين الراغبين في الانتقال إلى فرنسا، فإن الوجه الآخر لزيارة وزير الداخلية ورئيس الحزب الحاكم الاتحاد من أجل الأغلبية الشعبية في آن واحد، له علاقة مباشرة بالسباق الانتخابي على كرسي قصر الإليزي عام 2007 بين ساركوزي والرئيس جاك شيراك، حيث يبدو أنه أصبح من تقاليد السياسة في باريس ضرورة القيام بجولة إلى الجزائر التي تمثل جاليتها أكبر الجاليات المهاجرة المقيمة في فرنسا.

وبالعودة إلى بيان وزارة الداخلية الفرنسية الذي كشف عن موعد الزيارة وبرنامجها، فيمكن قراءة ما يلي "الزيارة تدخل في إطار تقوية التعاون الثنائي وخصوصا مجال تنقل الأشخاص ومحاربة الهجرة غير الشرعية وكذا محاربة الإرهاب والجريمة"، و أيضا نقرأ أن "ساركوزي سيلتقي يوم الثلاثاء رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ورئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة".

ومن المهم القول أن إعلان ساركوزي عن تقليص مدة منح التأشيرة للجزائريين إلى أقل من أسبوع، بقدر ما يفرح الحالمين بـ"الهربة" من الشباب الجزائري، بقدر ما يعد رضوخا فرنسيا لأحد المطالب الجزائرية الذي ظل يلح عليه الطرف الجزائري وخصوصا الرئيس بوتفليقة في كل مناسبة تتعلق بالحوار بين دول ضفتي البحر المتوسط، والمتمثل في "ضرورة تسهيل تنقل الأشخاص مثلما تنتقل السلع بحرية بموجب اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي".

نيكولا ساركوزي

ومع ذلك فإن من شأن قرار كهذا، في وقت لم تحسم فيه بعد مسألة تحديد آليات محاربة الهجرة غير الشرعية، أن تصب نتائجه الإيجابية في حساب المترشح المعلن للرئاسيات الفرنسية نيكولا ساركوزي في مواجهة الرئيس شيراك الذي لم يستفد من زيارته التاريخية إلى الجزائر عام 2003 على ما يبدو، بدليل أن معاهدة الصداقة التي تم التطرق إليها أنذاك لم تعرف بعد طريقها إلى المصادقة عليها.

وقد يكون ملف الصداقة الذي يرافع لصالحه كل من شيراك وساركوزي، ورقة "انتخابية" رابحة في يد ساركوزي الزعيم الحالي للحزب الحاكم في باريس، حيث سيلتقي الرئيس بوتفليقة وكذا عبد العزيز بلخادم الأمين العام لحزب الأغلبية البرلمانية في الجزائر وكذا وزير الخارجية محمد بجاوي، رغم أن المناورة بهذا الملف في سباق الرئاسيات الفرنسية قد تفطنت له الجزائر، فوضعت شرطا كبيرا يتوجب على ساسة باريس تلبيته، ويتمثل في الاعتراف بالجرائم الفرنسية المرتكبة في الجزائر قبل الجلوس على طاولة التوقيع على معاهدة الصداقة. وهو ما عبر عنه رئيس الحكومة في منتدى التلفزيون ليلة السبت إلى الأحد بكل وضوح عندما جدد الدعوة لشيراك كي تعترف بلاده بجرائمها المرتكبة في الجزائر بدل مطالبة تركيا بالاعتراف بمجازر الأرمن.

ويأتي مرور الذكرى الثانية لانتفاضة الضواحي في باريس كذلك، ليجعل من نزول ساركوزي بالجزائر فرصة مناسبة لدغدغة عواطف الجالية الأجنبية - خصوصا الجزائرية منها - المصدومة من تصريحات الوزير الفرنسي في السنة الماضية، حيث وصف أنذاك سكان الضواحي بـ"الأوباش" والمنحرفين.

في سرية بالغة وإجراءات أمنية مشددة

وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي يزور تبحرين

م. سليماني

علمت "الشروق اليومي" من مصادر جد مطلعة أن التحضيرات الجارية على قدم وساق بالضاحية الغربية لمدينة المدية إلى بلدية ذراع السمار والتي أخذت من جهد ووقت المسؤولين المحليين الكثير، بل وجعلت والي الولاية يشرف بشخصه على كثير من أشغالها، تتعلق في النهاية بزيارة وزير الداخلية الفرنسي "نيكولا ساركوزي" اليوم الإثنين، إلى كاتدرائية الأطلس الواقعة بتبحرين، التي اغتالت الجماعات الإرهابية طاقمها التبشيري خلال الأزمة الأمنية، وقد أحيطت زيارة ساركوزي هذه بسرية بالغة وبتشديدات أمنية كبيرة جعلت سكان المدية في بحر من الإشاعات بشأن الضيف الذي سيحل على ولايتهم.

وقد أوعزت مصادرنا سبب هذه السرية إلى ارتفاع الحاسة الأمنية الفرنسية حيال الأوضاع في الجزائر عامة والمدية على وجه الخصوص، وإلى خشية من أي احتجاج قد يصنعه الشارع بعاصمة الولاية التاريخية الرابعة ضد أول مسؤول فرنسي من حجم وزير للداخلية تطأ قدماه تراب ولايتهم التي اكتوت بنار الاستعمار وتلظت بعذاباته، خصوصا وأن ساركوزي كان أحد أكبر المدافعين عن قانون "تمجيد الاستعمار"، ولم تستبعد مصادرنا أن يكون موضوع إعادة تنشيط الكاتدرائية محل الزيارة، بفريق تبشيري من رهبان كنيسة بيت لحم "الفلسطينية" أحد أهداف الزيارة، غير أن انتقال ساركوزي إلى تبحرين وعبر طائرة مروحية، أزيلت بعض المرافق الرياضية من ملعب ذراع السمار، لتحط فيه، سيكون حتما ضمن خطة انتخابية مسبقة تلعب على وتر الطبقات المتدنية بفرنسا في صراع التنافس على كرسي الرئاسة الفرنسية.

دعم تعليمة وزير الشؤون الدينية المانعة للتجمعات

أويحيى يدعو إلى تطبيق قانون العقوبات ضد الاستغلال السياسي للمساجد

سليم بن عبد الرحمان

أصر أمس، الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى على ضرورة الالتزام بالحيطة واليقظة أمام المحاولات الإرهابية وكل برنامج سياسي قائم على أسس دينية وهو برنامج تحركه تيارات فكرية تمتد أصولها من أندونيسيا إلى المحيط الأطلنطي، حسب قوله. وأضاف أن كل الجزائريين مدعوين إلى تحمل المسؤولية والحرص على استغلال التشريعات لمنع استغلال منابر المساجد لأغراض سياسية وهي المساجد التي يقدر عددها بـ 15 ألف مسجد.

وكان الأمين العام للأرندي في منتدى "بكل صراحة" الذي تنظمه القناة الإذاعية الثالثة بالمركز الثقافي عيسى مسعودي، وفيا لمواقفه السابقة، وهو الربط الضمني بين الإرهاب والبرنامج السياسي المبني على الدين، مذكرا بما وقع في نهاية الثمانينيات وما اعتبره سببا لانزلاقات البلاد في ما عرف بالعشرية الحمراء.

وقال أويحيى إن قانون العقوبات المعدل في 2001 ينص صراحة بمعاقبة الأئمة الذين يستغلون منابر المساجد لأجل إلقاء خطابات سياسية، مجيبا عن أسئلة صحفيين أشاروا إلى عودة الحديث عن النشاط بداخل المساجد، خصوصا ما تعلق بالسلفية العلمية. وقد دعم الأمين العام للأرندي تعليمة وزير الشؤون الدينية أبو عبد الله غلام الله المنتمي لذات الحزب، وهي التعليمة التي منعت التجمعات داخل المساجد خارج أوقات الصلاة. وأضاف المتحدث أن المسألة مرتبطة ببقاء الجمهورية الجزائرية وحمايتها من الزوال ومن واجب الجميع تحمل المسؤولية ما دامت الوسائل التشريعية والإرادة السياسية متوفرة.

أما بالنسبة إلى عودة القياديين في حزب الفيس المحظور للنشاط السياسي، التي أثير بشأنها النقاش مجددا، بعد رجوع رابح كبير من ألمانيا، فإن أحمد أويحيى لم يتردد في التذكير بأن نصوص ميثاق المصالحة الوطنية التي صوّت عليها الشعب بأغلبية ساحقة كانت واضحة وهو منع هؤلاء من العودة إلى النشاط السياسي.

ولم يخرج رئيس الحكومة السابق عن مواقفه السابقة بشأن نتائج المصالحة الوطنية وتقدم الإصلاحات الجارية في مختلف القطاعات، علاوة على رفض فتح الإعلام السمعي البصري من باب الحذر من تجذر لوبيات لها امتدادات مع أطراف خارجية وتحرير كامل لصرف الدينار، إضافة إلى كل ما له علاقة مع أرقام الاقتصاد الكلي ومنها نسبة النمو الاقتصادي التي استقرت - حسب الحكومة - في مستوى 5 بالمائة.

لكن الأمين العام للأرندي لم يحذو حذو شركاء حزبه في التحالف الرئاسي بشأن قضية تعديل الدستور. وبالنسبة إليه، فإن تأجيل موعد الاستفتاء على مسودة تعديل الدستور لا يعد حدثا بالشكل الذي أثاره الأمين العام للأفلان عبد العزيز بلخادم مؤخرا وردده وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني. أما بالنسبة لجوهر ما يراه من كل تعديل للدستور، فقد اكتفى أويحيى بالقول إن الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد ترشح النظام شبه الرئاسي وأن اعتماد أنظمة أخرى قد يدخل الجزائر في انسداد سياسي، فالنظام الرئاسي الذي يدعو إليه الأفلان يتطلب التنسيق بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية، كما هو واقع في الولايات المتحدة، والجزائر ليست مثل هذه الدولة المتقدمة.

بعد أن منح بومدين مقراتها لمؤسسة جزائرية

ميشلان تسترجع "أملاكها الاستعمارية" بأمر قضائي

نور الدين بوكراع

يواجه أعضاء الشركة الجزائرية الخاصة لنقل البضائع (S.T.M) المتواجد مقرها بميناء عنابة، خطر الطرد من مقراتهم وضياع إستثماراتهم، بسبب حكم قضائي، أصدرته قاضية بمجلس قضاء عنابة، يُعد سابقة في تاريخ العدالة الجزائرية، على حد وصف مجموعة من المحامين، إتصلوا بالشروق اليومي لكشف تفاصيل ما وصفوه "بالمهزلة" التي تعد الأولى من نوعها منذ استقلال الجزائر، في تعليقهم على حكم محكمة عنابة لصالح الشركة الفرنسية "ميشلان"، المختصة في صناعة العجلات، ومنحها حق استعادة مقراتها التي هجرتها بعد استقلال الجزائر والتي سبق وأن حوّلت طبقا للمرسوم التنفيذي الصادر في 5 جوان 1966 إلى أملاك الدولة.

وكشف ممثل شركة (S.T.M)، السيد مهدي درويش للشروق عن صدمته، بعد أن اطلع على وجود دعوى قضائية رفعتها ضده محامية فرنسية تدعى "كيستر كيتون"، إدعت أنها تمثل مصالح شركة "ميشلان" الفرنسية، التي تطالب عن طريق محكمة عنابة، باستعادة مقراتها السابقة التي كانت تشغلها شركة ميشلان، خلال الفترة الإستعمارية بين سنوات 1957 - 1960. وأوضح ممثل شركة (S.T.M) أن وضعية المقرات والأرضية التابعة لها، التي كانت خلال سنوات الخمسينيات ملكا لشركة ميشلان تمت تسويتها في 5 جوان 1966، من خلال المرسوم التنفيذي الصادر عن مجلس الثورة، وبقرار من الرئيس الراحل هواري بومدين، الذي اعتبر كل الأملاك المهجورة (BIENS-VACANTS) بعد الإستقلال من طرف المعمرين سواء كانوا أفرادا أم شركات ملك للدولة.

وأوضح السيد درويش، ممثل الشركة أن المقرات المذكورة، كانت تابعة لمديرية أملاك الدولة منذ سنة 1966، إلى غاية عرضها للبيع من طرف مديرية أملاك الدولة لولاية عنابة، حيث تمّ شراؤها من طرف شركة S.T.M بشكل قانوني، واستغلت الشركة عقد الملكية الخاص بالمقرات والأرضية المحاذية لها بتاريخ 4 ماي 1998، وهو العقد الذي تمّ توثيقه والإشهار به في الصحافة الوطنية.

أما عن محتوى الدعوى القضائية التي رفعتها المحامية الفرنسية "كيستر كيتون" والتي اطلعت "الشروق" على نسخة منها فهي لا تستند إلى أي مرجع قانوني، حسب تأكيد محامي الشركة، لكون الدعوى القضائية مؤسسة على وثيقة هي عقد ملكية لشركة ميشلان للمقرات المذكورة، مؤرخة سنة 1957، خلال الفترة الاستعمارية، وهي لا تتوفر على أية شرعية، بعد استقلال الجزائر وإلحاق أملاك المعمرين بأملاك الدولة طبقا لمرسوم 1966.

واستغرب عدد من المحامين، إطلعوا على القضية، التقت بهم "الشروق" تصرف القاضية المكلفة بالملف، والتي اطلعت على كل الوثائق القانونية المتعلقة بمقرات شركة S.T.M، التي تتوفر على عقد ملكية ممضى من طرف مدير أملاك الدولة لولاية عنابة نفسه، الذي أقر بشرعية عملية بيع المقرات المذكورة طبقا للمرسوم التنفيذي 5 جوان 1966.

ورغم وجود كل الوثائق القانونية التي تؤكد كلها أن أملاك شركة ميشلان بميناء عنابة تحولت منذ سنة 1966 إلى أملاك الدولة، إلا أن القاضية لم تعترف بالمرسوم التنفيذي لسنة 1966، ولا بشرعية عقد الملكية المسلم من طرف مديرية أملاك الدولة لولاية عنابة، وأصدرت حكما، يقضي بطرد شركة S.T.M من المقرات وإجبار أصحابها على إخلائها، "باسم الشعب الجزائري" على حد تعليق أحد المحامين.

وتساءل السيد مهدي درويش، ممثل الشركة عن المنطق الذي حفّز القاضية لاتخاذ هذا القرار، باسم العدالة الجزائرية، في الوقت الذي رفضت فيه الاعتراف بالقوانين والمراسيم الصادرة عن الدولة الجزائرية نفسها، معتبرا أن شركة S.T.M اشترت المقرات من الممثل الشرعي للدولة الجزائرية وهو مديرية أملاك الدولة لولاية عنابة.

وأضاف السيد درويش، أن حقوق شركة ميشلان الفرنسية، لم يعد لها وجود بعد الإستقلال عندما هجرت مقراتها سنة 1960.

ولدى استفسارنا لبعض القضاة المختصين في المنازعات التجارية والعقارية، استغربوا كلهم قرار القاضية واعتبروا قبول الدعوى شكلا يعد في حدّ ذاته خطأ مهنيا جسيما، لا ينبغي التسامح معه.

وأكد القضاة، أن ما زاد الطين بلة وحوّل هذا الحكم إلى مهزلة، استناد القاضية إلى وثائق استعمارية، لا أساس قانوني لها، بحكم كونها مُلغاة بعد سنة 1966، بقرار من أعلى سلطة في البلاد، لا يمكن لأي قاض أن يقبلها.

واعتبر القضاة اعتماد وثيقة تعود إلى سنة 1957 كمرجع قانوني لمنح حكم لصالح الشركة الفرنسية، يُعد في حد ذاته إلغاء لكل القوانين الجزائرية الصادرة بعد الاستقلال، مما يفتح الباب واسعا، ويعطي الحق في حالة تثبيت الحكم، لعودة جميع المعمرين والشركات الكولونيالية للمطالبة باستعادة أملاكها بما فيها قصر الحكومة، البنوك وثكنات الجيش.

محامو الشركة الجزائرية S.T.M قرروا استئناف الحكم لدى المحكمة العليا وإخطار وزير العدل وحافظ الأختام بخطورة هذا الحكم مستقبلا، على مصالح المواطنين والدولة نفسها.

فيما أوقعت مصالح الأمن بسارق مجوهرات أمّه

القبض على أخطر لصّ في غريس بمعسكر

تمكنت عناصر أمن دائرة غريس بولاية معسكر من وضع حد لأخطر لص في المنطقة زرع الرعب بين أوساط المواطنين، حيث قام بالعديد من عمليات السرقة قارب عددها العشرة خلال فترة لا تزيد عن السنة بعد خروجه من السجن، إذ أنه مسبوق في قضايا مماثلة.

قادة مزيلة

وقد اشتكى العشرات من مواطني منطقة غريس خاصة أصحاب المحلات التجارية من تعرض محلاتهم للكسر والسرقة خاصة في الفترة الأخيرة فقط، من سرقة سبع محلات تجارية خاصة ببيع الأحذية، بيع المواد الغذائية بالجملة وكشك للخدمات الهاتفية وصيدلية تابعة للدولة وآخرها عيادة خاصة بجراحة الأسنان التي ضبط داخلها متلبسا بالكسر والسرقة، وحسب مصادر مسؤولة، فإن اللص كان يعتمد في عملياته الإجرامية على وسائل الحفر والهدم، حيث كان يقوم بإحداث ثقوب في أسطح المحلات التي يقدم على سرقتها ويستولي في الغالب على المبالغ المالية المتواجدة بها مخالفا بذلك الأعراف التي ينتهجها زملاءه بكسرهم للأبواب والمنافذ والاستحواذ على كل ما بداخلها، أمن دائرة غريس وعلى إثر عدة شكاوي وبناءً على معلومات تلقتها مفادها أن المدعو "ب.م" 29 سنة يستغل الفترة الليلية للقيام باقتحام المحلات التجارية من سقوفها، حيث قامت عناصر الأمن بتنظيم العديد من الدوريات وعملات الترصد إلى غاية القبض عليه متلبسا بتهمته، حيث اعترف أثناء التحقيق بأفعاله قبل أن يتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غريس الذي أحال الملف على قاضي التحقيق، حيث أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

من جهة أخرى، تمكن عناصر الأمن الحضري الخامس بمعسكر من توقيف شاب يبلغ من العمر 17 سنة قام بسرقة ما قيمته 70 مليون سنتيم من المجوهرات هي ملك لوالدته القاطنة بالمنطقة الثامنة وذلك بعد شكوى تقدمت بها إلى ذات المصالح التي قامت بدورها بفتح تحقيق معمق في القضية أوصلها إلى التعرف على الفاعل وهو ابنها مع استرجاع بطاقة هوية الوالدة التي كان يستغلها في عملية بيع المجوهرات المسروقة لبائعي الذهب؛ إذ تم استرجاع المسروقات من لدن تجار المدينة الذين اتضح قيامهم بعملية الشراء إثر وجود هوية الوالدة في سجلات البيع والشراء الخاصة بأصحاب محلات بيع المجوهرات، وقد تم تقديم الأطراف أمام العدالة بعد استكمال إجراءات التحقيق الابتدائي وتحرير محاضر سماع أقوال المتهم والتجار.

فتنة السكن الريفي تعود إلى تلمسان

سكان الحناية يتّهمون المنتخبين بتقاسم الحصّة الموزّعة

ن.بلهواري

اتهم مجموعة من سكان بلدية الحناية بتلمسان في ملف كامل تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أعضاء المجلس البلدي بتقاسم حصة السكن الريفي على أقاربهم وذويهم.وحسب بيانات وعرائض المحتجين فقد تعددت الخروقات القانونية الممارسة من قبل ممثلي الشعب بداية بعدم تعليق القائمة لتفويت الفرصة على الطعون في الآجال القانونية وهو ما تفطن له السكان وقدموا طعونا في الوقت المناسب بعد معرفتهم لأسماء المستفيدين والذين سبق للكثير منهم الاستفادة من قطع أرضية، ومنهم من يملك قطع أرضية مبنية مثل ذلك المستفيد الذي يملك قطعة أرض بحي التعاونية ببلدية الحناية، وهو صهر أحد المنتخبين، أو تلك الأرملة الماكثة بالبيت العائلي وليس لها أولاد وتملك سكنا لها قامت ببيعه، كما أن الاستفادات المشبوهة امتدت إلى العزاب من أبناء المجلس البلدي مثلما جاء في الطعون التي تحصلت عليها الجريدة.

عريضة الاحتجاج الموقعة من لدنّ أكثر من 110 مواطن والموجهة إلى السلطات الولائية للمطالبة بإعادة النظر في قائمة المستفيدين، جعلت والي تلمسان يراسل رئيس دائرة الحناية في مراسلة بتاريخ 2006/06/03 تحت رقم 1093/خ2006/5، والتي طالب فيها رئيس الدائرة بضرورة دراسة الطعون على ضوء النصوص سارية المفعول، إلا أنه وبعد مرور أربعة أشهر كاملة بقيت دار البلدية على حالها مصرة على الهروب إلى الأمام قبل أن تباغتها نهاية العهدة الانتخابية، حيث تم الشروع في بناء سكنات القائمة المتنازع عليها دون إعطاء أي أهمية لطعون السكان وانشغالاتهم.

ويصر السكان الغاضبون أن اللجنة المختصة بالتوزيع لم تحترم الشروط وكيفيات التوزيع العادل لبرنامج إعانات السكن الريفي حسب ما تنص عليه التعليمة الوزارية المشتركة رقم 06 المؤرخة في 2002/07/31 الخاصة ببعث البرنامج الخماسي لرئيس الجمهورية الخاص بالسكن.

مصالح البيطرة تتخوّف من تفشي المرض

80 حالة لسان أزرق ببلعباس

ب.نادية

دقت مصالح مفتشية البيطرة ناقوس الخطر بعد تصنيف ولاية سيدي بلعباس ضمن المناطق المنكوبة بإحصائها 37 بؤرة إصابة باللسان الأزرق منتشرة عبر تراب الولاية وتسجيل 80 حالة و19 وفيات ومن بين الحالات المسجلة 12 بقرة مصابة، وفاة واحدة و68 رأس غنم مصاب و18 وفاة. ويتخوف المختصون من ظهور حالات أخرى بالرغم من تكثيف الجهود في التصدي للمرض، فمن المعالجة بالمبيدات للمناطق المحاذية للولايات المصابة بالمرض، إلى تطهير الأماكن التي يتوسب فيها الماء والتي تساعد على تكاثر الحشرات إلى تبييض الإسطبلات بالجير. ويعتمدون أيضا على عتاد مكافحة الجراد في عمليات التطهير ويتوكل ذلك حسب الإحصائيات التي تم تسجيلها خلال ثلاثة أشهر غير كاف بحيث أنه وبعد تسجيل 3 حالات خلال الشهر الأول من هذه الفترة ارتفع العدد إلى 80 إصابة، مما يؤكد أن حشرة "كيلوكييد" مازالت تنتشر ولم تستطع الأمطار التي تهاطلت مؤخرا على منطقة سيدي بلعباس والتي كانت تعلق عليها آمالا كبيرة من القضاء على الحشرة حاملة للفيروس، وينتظر المختصون توحيد الجهود مع مربين من أجل الإخطار بظهور أعراض المرض عند الحيوانات في الوقت المناسب من أجل تدارك الوضعية والحيلولة دون استفحال الداء عزل الحيوانات المصابة ومداولتها. يعتبر المرض في حد ذاته واقعة لم تكن في الحسبان عند المربين الذين يجهلون البتة أعراض الداء في غياب أيام تحسيسية ودراسات المؤسسة للتعريف وتحديد منشأة للإحاطة الفعلية بالمشكلة.

المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية

نقابيون في إضراب عن الطعام

م.مراد

دخل بداية هذا الأسبوع رئيس مجلس المشاركة بالمؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية في بلعباس رفقة مندوبان عن العمال في إضراب مفتوح عن الطعام، وكان السيد "ع.م" قد تقدم بإشعار نهاية الشهر الفارط يهدد فيه بالإضراب، في حال عدم النظر في وضعيته إزاء تنحيته من منصب الرئيس رغم امتلاك المعني لكل الوثائق الشرعية التي تخول له بمزاولة مهامه كرئيس بصفة قانونية، هذا وسعيا منه لوقف التضامن معه في الإضراب الذي كان الـ 12 مندوبا قد هددوا به، منح رئيس المدير العام بالمؤسسة ثلاثة أيام راحة للعمال ابتداءً من يوم الاثنين، بداعي نقص في أغلفة الأجهزة الالكترونية، رغم أن أحد المصادر الموثوقة أكد أن الأغلفة محلية الصنع، وليس هناك ما يعترض تأخر اقتناؤها. الإضراب سبقته عواصف عديدة، من بينها عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات التي أسفرت عن تنصيب السيد "ع.م" من طرف أربعة أعضاء من المجلس، هذا وكان الرئيس الحالي للمجلس قد أكد أن الرئيس المخلوع، أقصي من مهامه بعدما سحبت منه الثقة بصفة شرعية وكل الوثائق التي تثبت ذلك متوفرة، كما أكد الرئيس الحالي أنه يزاول مهامه بصفة شرعية وقانونية.

مستغانم

الطلبة يغلقون مدخل رئاسة الجامعة

قام طلبة جامعة مستغانم صباح أمس باحتجاج كبير سدوا خلاله مدخل رئاسة الجامعة المتواجدة بالمعهد الفلاحي (سابقا).

الطلبة الذين كان عددهم نحو 650 طالبا رفعوا شعارات منددة بالأوضاع البيداغوجية المزرية التي أصبحت تؤرق يومياتهم، حيث جاء هذا الاحتجاج تتويجا لإضراب الطلبة دعا إليه الاتحاد العام الطلابي الحر وأرجع الطلبة هذا التطور الملفت للنظر إلى رفض مسؤولي الجامعة فتح باب الحوار، معهم وبصفة خاصة رئيس جامعة مستغانم بعدما أبلغوهم بحجم المشاكل التي ظلت ملازمة لحياتهم الدراسية ليس منذ الدخول الجامعي الحالي فحسب، وإنما يعود بعضها إلى المواسم الماضية وفي بيان موقع من قبل رئيس لجنة متابعة الدخول الجامعي مسلم إلى "الشروق اليومي". قال الطلبة أن المسؤولين لم يبدوا استعدادا ولو لمرة واحدة لاستقبال ممثلي الطلبة خاصة عقب تعرض طالبين لاعتداء جسدي وسرقة هاتفيهما النقالين عند خروجهم من معهد التربية البدنية والرياضية الأسبوع الفارط ونظرا لتكرر الاعتداءات طالب الطلبة مسؤولي الجامعة تحويل معهد التربية البدنية إلى المرفق الجديد بمنطقة خروبة بعدما خصص جزء منه لهم.

الحاج دال

سيدي بلعباس

احتجاج في ثانوية مفتاحي

قام يوم أمس عمال وأساتذة ثانوية مفتاحي في سيدي بلعباس بشن إضراب عن العمل وذلك احتجاجا على تأخر رواتبهم، حيث هدّدوا بمواصلة هذه الحركة الاحتجاجية إلى غاية تلبية مطلبهم.

وتتوقع بعض الأطراف أن يمتد هذا الإضراب ليشمل مؤسسات تربوية أخرى على غرار ثانويات الحواس، النجاح وإينال وذلك بسبب وجود نفس المشكل.

م.م

أحداث وحوادث

تيارت

مقتل سائق شاحنة من طرف مجهول

لقي سائق شاحنة مصرعه، بالمدخل الشمالي لبلدية ملاكو، 16 كلم، غرب تيارت، بعد أن صدمه مجهول بسيارته ولاذ بالفرار، في حدود الثالثة زوالا. وذكر شهود عيان أن الشخص و هو سائق لشاحنة من نوع سوناكوم كانت محملة بمواد بناء، قد بقي ينزف لساعات على أحد جانبي الطريق دون أن ينتبه له أحد، فيما كان محرك شاحنته يشتغل طول الوقت، حيث نقل إلى مستشفى تيارت على الساعة السابعة مساء.

وحسب مصدر مطلع، فإن الضحية يكون قد تعرض لصدمة عنيفة في محاولته النزول من الشاحنة لقضاء حاجة ما على حافة الطريق بدليل انحداره اسفل الطريق لعدة أمتار اختفى بها عن نظر المارة والعثور على فردة من حذائه وسط الطريق. يذكر أن رجال الدرك الوطني، الذين اكتشفوا القتيل القادم من تيارت باتجاه تخمارت، بعد أن لاحظوا الشاحنة متوقفة لمدة طويلة، فتحوا تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وهوية المتسبب في جريمة القتل. ولقد ساد الاعتقاد بعد قطع الطريق لمدة طويلة و تجمهر المواطنين أمام مكان الحادث إلى درجة صعوبة المرور أن يكون الأمر متعلقا بعملية سطو قتل بسلاح أبيض، إلا أن العثور على أموال الضحية و بقاء الشاحنة في مكانه بدد الشكوك.

س.بودالية

النعامة

توقيف سارقي قطع الغيار

أودع قاضي التحقيق بمحكمة النعامة أول أمس الشابين "ف.ي" 21 سنة و"د.م" 22 سنة الحبس المؤقت وذلك في أعقاب ضلوعهما في سرقة "قطع الغيار" بحظيرة مؤسسة الأشغال العمومية والبناء تصل قيمتها إلى 45 مليون سنتيم، وحسب ما علم من رئيس مصلحة الشرطة القضائية لأمن الولاية فإن وقائع القضية تعود إلى الشكوى التي كان قد أودعها لدى المصلحة مؤخرا مدير المؤسسة المذكورة ضد المعنيان مفادها تعرض المخزن الخاص بقطع الغيار إلى عملية سرقة بالكسر للأقفال، بالإضافة إلى اختفاء عينات أخرى من نفس القطع بالمركبات المعطلة بالحظيرة ووجه المؤدي أصابع الاتهام مباشرة إلى الشابين اللذين كانا داخل حظيرة المؤسسة بحجة إصلاح جرافة استأجرها مستخدمها المقاول وانتهزا بذلك الفرصة لتنفيذ فعلتهما وعلى إثر هذه الشكوى قامت عناصر الشرطة القضائية بمعاينة المكان، كما باشرت التحقيق مع الموقوفين، حيث تمت إحالتهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة ثم مثلا فيما بعد أمام قاضي التحقيق.

...و9 بقرات للتهريب

تمكنت نهاية الأسبوع المنصرم عناصر حرس الحدود ببلدية القصدير خلال دورية من إحباط عملية تهريب 9 بقرات كان المدعو "م.م" 68 سنة بصدد إدخالها إلى التراب المغربي، الشخص الموقوف تمت إحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية والذي أمر بوضع المعني رهن الرقابة القضائية في انتظار المحاكمة.

التعيين والتوقيف... وجهان لعملة واحدة !

استغرب العديد من ممثلي الحركة الجمعوية والشباب البطال بالنعامة من إقدام الوزارة الوصية على وضع مدير التشغيل بولاية تيارت سابقا تحت تصرف المديرية المحلية وهذا بعد أن أوقفت الجهات المركزية منذ فترة وجيزة عن أداء مهامه بالصفة المذكورة إثر متابعته قضائيا بتهمة التحرش الجنسي بولاية تيارت، وبرّأته العدالة من ذلك إلا أن قرار نقله وتعيينه الأسبوع المنصرم بإحدى مصالح مديرية التشغيل بالنعامة دون غيرها من الولايات الأخرى أثار استغراب هؤلاء والذين ناشدوا الوزير التدخل العاجل بدعم الولاية بإطارات مؤهلة ونزيهة يشهد لها بالتفاني في العمل وإتقانه كون قطاع التشغيل محلية بحاجة إلى من يرقبه لا لمن يدخل في عطلة مرضية بمجرد استلامه لمهامه حسب ما علم في شأن المدير المعاقب المنزل من الرتبة.

يبقى أن نشير إلى أن البدء المعني بالتوقيف كان منذ ما يقارب 4 سنوات خلت على رأس مندوبية التشغيل بالنعامة.

ع.محمدي

أحداث وحوادث

وفاة شخص نتيجة تسمّم حاد ببوعرفة

توفي نهاية الأسبوع بحي بابا موسى المتواجد بأعالي بوعرفة، شاب يبلغ من العمر 37 سنة، إثر تسمم حاد نتيجة استهلاكه مادة "الحجرة السوداء" خطأ، إذ تعتبر ساملة وتستعمل خصيصا لصباغة الشعر.

للتذكير فإن الضحية سارعت إلى أحد الرقاة بسبب صداع حاد بالرأس، وقد وصف له (الراقي)، "الحبة السوداء" كدواء لكل داء، لكنه أخطأ في التسمية عند شرائها، وبدل أن يشرب منقوع الحبة السوداء على شكل شراب (تيزان)، إستهلك منقوع الحجر السوداء، حيث نقل إلى المستشفى، لكن بعد فوات الأوان.

■ مريم بريغت

توقيف مروج المخدرات بأولاد فايت

أوقفت مصالح أمن دائرة الشراقة الأسبوع الماضي المدعو "ت" أحد مروجي المخدرات بأولاد فايت، واسترجعت 80 قرصا من نوع "ريفوتريل" ومبلغا ماليا بقيمة 2000دج كان بحوزته، بالإضافة إلى سبع قنينات تحتوي على مخدر من نوع "هالول"، وعلبة أخرى تحتوي على 89 قرصا من المخدرات البيضاء.

وبعد التحقيق مع الموقوف، نفى هذا الأخير التهم المنسوبة إليه، معتبرا ما ضبط بحوزته علاجا له.

■ سليمة. ح

السوق الجديد ينفّر التجار بالبرواقية

أعرب عدد من تجار السوق الأسبوعي بالبرواقية عن سخطهم من الطريقة التي قامت من خلالها المصالح المخولة بنقل السوق الأسبوعي من وسط مدينة البرواقية إلى حي الشرفة من ذات المدينة، وهي الطريقة التي اعتبرها هؤلاء التجار متسرّعة وارتجالية، ولم تراع فيها أبسط الشروط الواجب توفرها في أرضية السوق الجديد من حيث التهيئة التي تحمي الزبائن والتجار من الغبار صيفا ومن الوحل شتاء، أو من حيث توفير وسائل النقل على خط السوق–وسط المدينة. ولم يبق، حسب تصريح بعض من بقي ينشط بهذا السوق من هؤلاء التجار، إلا الانضمام إلى زملائهم الذين فضّلوا مقاطعة السوق وتحويل أنشطتهم إلى أسواق مدن مجاورة، إلى حين قيام السلطات المحلية بواجب تهيئتها وتوفير الشروط الكفيلة بجعلها قطبا تجاريا أسبوعيا بالمدينة.

القبض على منتهك حرمة منزل بالخميس

ألقت الشرطة القضائية لبلدية خميس مليانة مؤخرا القبض على شخص بتهمة انتهاك حرمة منزل مع محاولة السرقة، ويتعلق الأمر بالمدعو (ق.أ) والذي تم تقديمه إلى العدالة التي أمرت بإيداعه الحبس الاحتياطي، في انتظار المحاكمة، كما ألقت القبض على آخر بسبب السرقة بالتسلل إلى محل تجاري ويتعلق الأمر بالمدعو (خ.س) والذي صدر في حقه أمر بالإيداع بعد إحالته على المؤسسة القضائية. من جهتها، ألقت القبض على آخر وهو شاب قاصر يدعى (خ.س) وذلك بتهمة الضرب والجرح العمدي وصدر في حقه أمر بالإيداع، شأنه شأن آخر تم توقيفه بتهمة السرقة مع استعمال العنف ويتعلق الأمر بالمدعو (ب.ف) والذي تم تقديمه إلى وكيل الجمهورية، حيث صدر في حقه أمر بالحبس الاحتياطي، في انتظار محاكمته بالتهم المنسوبة إليه.

سكان بوعمراني ينتظرون الغاز

تنتظر العديد من العائلات بحي بوعمراني محمد بخميس مليانة ربطها بغاز المدنية التي لا تبعد شبكته عن سكناتهم إلا ببضعة أمتار، حيث بقي الوضع على حاله منذ سنوات عديدة، خاصة أن فصل الشتاء على الأبواب وما يصاحبها من نقص في قارورات الغاز الذي تصل أسعاره من إلى 600دج في هذه المنطقة، وكذا ارتفاع فاتورة استهلاكهم للغاز تكون مرتفعة جدا عكس غاز المدينة الذي تعد تكلفته في متناول الجميع، لهذا يناشد هؤلاء السكان المصالح المعنية بتخصيص غلاف مالي لربط هذا الحي بالغاز، على غرار باقي الأحياء الأخرى التي استفادت منه كحي الصوامع، الدردارة، حي السلام، حي سوفاي.

■ ر. أحمد

10 أشهر دون ترميم سكناتهم أو تسلم إعاناتهم

منكوبو فيضان إيليزي يستقبلون الشتاء في العراء

حامد إيسلان

ناشد رؤساء الأحياء المتضررة من فيضان 30 جانفي الماضي سلطات ولاية إيليزي بالإسراع في تجسيد وعودها بإسكانهم قبل حلول فصل الشتاء، ومن ذلك إنهاء معاناتهم جراء بقاء الكثير من العائلات بأحياء جبرين وسيدي بوصلاح واسكيو والوسط القديم واينضن بدون سكن يقيهم برد الشتاء في الوقت الذي تؤكد فيه مصالح مديرية السكن والتجهيزات العمومية بأنها قامت بتقديم إعانات مالية تراوحت ما بين 10 إلى 50 مليون سنتيم لأكثر من 1378 عائلة من مجموع 1470 عائلة متضررة حسب نفس المصالح والتي كشفت عن صرف أكثر من 9 مليار سنتيم وجهت لترميم 421 مسكن فيما تم تخصيص قرابة 6 مليار سنتيم لفائدة 120 عائلة تضررت سكناتها كليا، وهي التي تقطن بمحاذاة من مجرى واد إيليزي، منها 54 عائلة من حي جبرين و22 عائلة من حي سيدي بوصلاح و15 عائلة من حي عين الكورس و11 عائلة من حي بن زايط، حيث قررت السلطات إعادة بناء قرية جديدة لها بحي عين الكورس، وهو المشروع الذي توقف في الآونة الأخيرة وعرف تأخرا كبيرا بالمقارنة بالمدة المقترحة، والتي لم تكن لتتجاوز 05 أشهر، إلا أن المشروع يدخل الشهر التاسع منذ انطلاقته، وهو ما أدى بالعائلات المعنية بهذه السكنات مناشدة السلطات بإيجاد حل لها مع حلول فصل الشتاء والتخفيف من معاناتها.

10 أشهر دون إلتفاتة مجدية من السلطات

وحسب تصريح رئيس مصلحة السكن بالمديرية الوصية، فإن أسبابا عديدة ساهمت في تأخر إنجاز القرية الجديدة، منها تخلي أصحاب مقاولات البناء عن المشروع بسبب التكلفة غير المجدية بحسبها، بحيث أنه من غير الممكن إنجاز مسكن بغرفتين وفناء بالإسمنت المسلح مقابل 50 مليون سنتيم في ظل النقص الكبير للمواد الأساسية للبناء، وحتى إن توفرت فبأسعار ملتهبة، فيما تبقى أكثر من 250 عائلة تنتظر الإفراج عن الإعانات الموجهة لها لإعادة بناء سكناتها، وذلك بسبب الشروط التي أقرها بنك الفلاحة والتنمية الريفية والذي يشترط على المستفيدين من الإعانات فتح حساب بنكي لديه، وهو ما تراه الكثير من العائلات غير منطقي في ظل حاجتها الماسة لهذه الإعانة التي حرمت منها مئات من العائلات وطالبت في مناسبات عدة السلطات بالتدخل لدى مصالح بنك "بدر" لتسهيل العملية والخروج من الأزمة الحالية التي تعانيها.

وفي انتظار ذلك، تبقى العائلات المتضررة من الفيضان تنتظر الإفراج عن مساعدتها لمواجهة قساوة الشتاء، وهي تأمل أن يتحقق ذلك عاجلا.

رفعوا شكوى لدى محكمة سيدي امحمد

عمال بميناء الجزائر يتبرأون من النقابة

طيب. خ

أفاد ممثل العمال بميناء الجزائر، والبالغ عددهم 3500 عاملا، أن النقابة الحالية التي تنشط باسمهم غير شرعية، وكل القرارات التي تصدر عنها لا تخصّهم، مضيفا أن مفتشية العمل تؤكد عدم إعلان النقابة عن محضر التنصيب على مستواها، وهو ما دفعهم إلى رفع شكوى لدى محكمة سيدي امحمد طبقا للمادة 72 من قانون الإجراءات الجزائية على أساس جريمتي التزوير في المحررات الرسمية والإقرارات الكاذبة.

وأكد ممثل العمال أن هذه النقابة "غير الشرعية" تسببت في تعطيل مراجعة أجور العمال لسنة 2006 بالإضافة إلى العلاوات التي تخص العمال ذوي الأقدمية، كما أضاف أن العمال مصرّون على عدم اعترافهم بشرعية الإضرابات التي شنت باسمهم.

واعتبر تقرير صادر عن الاتحاد المحلي للجزائر الوسطى يتضمن عرض حال حول التمثيل النقابي والعمالي لمؤسسة ميناء الجزائر – تحصلنا على نسخة منه– أن الاتحاد يعتبر العملية الانتخابية غير قانونية وأنه لا يعترف بما أسماه بـ بالفريق" الذي عين بها؛ كونه لا يمثل إلا نفسه.

و أرجع الاتحاد "لا شرعية" نقابة عمال الميناء إلى عدم تنصيب اللجنة الانتخابية التي تنص عليها المادة 77 من النظام الداخلي، وعدم الإعلان عن قائمة المرشحين الذين أقصي منهم 120 مترشح بطريقة تعسفية بالرغم من إيداعهم لملفات الترشح بالاتحاد المحلي، كما أن العملية الانتخابية التي أجريت من دون استشارة الاتحاد المحلي وإدارة مؤسسة الميناء التي قامت برفع دعوى قضائية ضد ممثل النقابة، أضف إلى هذا أن العملية تمت خارج أماكن العمل ودون تحديد قائمة المنتخبين بالإضافة إلى سبب آخر يجعل النقابة غير شرعية، لأن أغلب المشاركين لا تتوفر فيهم الشروط القانونية للناخب، أهمها عدم انخراطهم في الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

مدخل ميناء الجزائر

وفي سياق مواز، تضمنت الشكوى المرفوعة للعدالة -تحصلنا على نسخة منها- أن محضر التنصيب المعد في 10 ماي 2005 من طرف الأمين العام لم يحضره جميع الأعضاء النقابيين ولا الجهات الوصية، وحملت الشكوى تساؤلا بخصوص ما وصفوه بالتصريحات الكاذبة التي تعتبر أن الأمين العام للعمال الجزائريين و3 أعضاء من الأمانة الوطنية وقفوا على العملية الانتخابية وأشرفوا على عملية تجديد الفرع النقابي وذلك قصد تمويه العمال.

يقطعون 10 كيلومترات للالتحاق بمدارسهم

تلاميذ بابا علي في العاصمة رهينة أزمة النقل

يضطر العشرات من تلاميذ الطور الابتدائي القاطنين بحي بلوطة بالسحاولة إلى التنقل يوميا على مسافة 10 كلم مشيا على الأقدام للالتحاق بالابتدائية الواقعة بحي بابا علي بالقرب من الطريق السريع الذي يربط السحاولة ببابا علي والحافل بالمخاطر، حيث كان الأطفال عرضة لحوادث المرور في الكثير من المرات.

من جهة أخرى، فإن تلاميذ الإكمالية القادمين من مختلف الأحواش ببابا علي يعيشون نفس الوضع، إذ يقطعون مسافة 3 كيلومترات مشيا على الأقدام من أجل الالتحاق بالإكمالية الوحيدة المتواجدة بالحي والواقعة على المرتفعات الجبلية بحي البلوطة، بسبب نقص وسائل النقل حيث توجد حافلة واحدة لنقل المسافرين على محور بابا علي والبلوطة. إلى جانب هذا، يعاني التلاميذ من مشكل اهتراء المسالك والطرقات التي لم تشملها بعد عمليات التهيئة والتزفيت، وقد أكد لنا السكان المعنيون أن العديد من الطرقات تم تزفيتها، في حين لم يشهد طريق بابا علي - السحاولة أي مشروع للتهيئة.

كما تفتقد الطرقات للإنارة والأرصفة والممهلات التي من شأنها التقليل من مخاطر حوادث المرور. واشتكى أيضا أولياء التلاميذ غياب الأمن على مستوى الطريق التي يسلكها التلاميذ، حيث تكثر فيها الاعتداءات خاصة خلال الفترة المسائية.

وقد طالبت جمعية الحي تدخل الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبئر مراد رايس لإيجاد حلول عاجلة للمشاكل لتي يتخبط فيها تلاميذ أحياء بابا علي والسحاولة.

اع. بوعزابية" رئيس بلدية السحاولة، من جهته أكد لنا أنه بناء على عدة طلبات تم توجيهها لمديرية النقل ولقاءات مع مدير النقال للعاصمة من أجل إعطاء الموافقة ومنح الرخص لأصحاب النقل، فإن المديرية قامت بإيفاد لجان، وقد عاينت الوضعية مع ممثلي البلدية، وفي انتظار منح الرخص لأصحاب النقل طمأن "المير" المواطنين بأنه سيتم فتح خطوط جديدة في الأيام القليلة القادمة عبر العديد من أحياء بلدية بابا علي، على غرار الخط الجديد بابا علي– البلوطة المار على مدرسة قشطولي حمودي الذي تم فتحه مؤخرا.

■ سليمة حمادي

ضبط ضمن مجموعة بشقته في العاصمة

10 سنوات سجنا لمقلد الأختام ومزور البطاقات الرمادية

مثل صباح أمس أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة المتهم (ع.إ) المتابع بجناية تكوين جمعية أشرار بغرض الاعتداء على ممتلكات الدولة وتقليد أختام الدولة. وهذه هي المرة الثانية التي يمثل فيها أمام محكمة الجنايات بعد طعنه في القرار الغيابي الأول الذي حكم عليه بـ 10 سنوات سجنا نافذا بتاريخ 11 مارس 1998 وبعد إلقاء القبض عليه سنة 2004 حكم عليه بـ 5 سنوات سجنا نافذا وبعدها طعن في الحكم. وتعود وقائع القضية إلى سنة 1996 حيث تم القبض على مجموعة تنشط في تزوير أختام الدولة والبطاقات الرمادية في إحدى الشقق بشارع الإخوة برزوان بالجزائر العاصمة بناء على معلومات تحصلت عليها مصالح الأمن بالعاصمة.

وأثناء تفتيش الشقة عثرت عناصر الشرطة على جهاز إعلام آلي وآلة سكانير تستخدم لتزوير البطاقات الرمادية وشهادات المراقبة بغرض بيع السيارات في الأسواق الوطنية الجزائرية، وفي الشقة كان المتهم (ح.إ) مع خمسة آخرين يعملون على تقليد أختام الدولة التي تحمل أسماء موظفين من الجزائر، وبعد استكمال كافة إجراءات التحقيق أحيل المتهمون على محكمة الجنايات بسيدي امحمد، حيث حكم على المتهمين (غ.ت) و(ف.ن) بـ 5 سنوات سجنا، واستفاد متهمان آخران من انتفاء وجه الدعوى، أما المتهم (ح.إ) فحكم عليه غيابيا بـ 10 سنوات سجنا.

وأثناء جلسة أمس طالب دفاع المتهم بالبراءة التامة لموكلهم حيث اعتبروا تهمة تكوين جمعية أشرار لا أساس لها ولا نستطيع بناء إدانة متهم بالنظر لأقوال متهمين آخرين في نفس القضية في انتظار ما ستسفر عنه المداولات من أحكام.

■ إلهام بوثلجي

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

المعروضة.. تربح!.؟

انتشار المعارض و"تفشيها" عندنا في المدة الأخيرة يفيد بأن حالة "فقدان" الأشياء في السوء والتي كنا نطلق عليها بالندرة، صارت نادرة... بل من النوادر! ذلك أن ما قل ودل اليوم.. ليس هي الأشياء المعروضة، بل ما قل هو ما يمكن أن يخرج من جيب الإنسان!..

هذه الوضعية خلقت إرباكا فضيعا لدى المستهلك الذي يرى كل شيئ، ويتمنى أي شيء..بأي شيئ.. ولا يجد أي شيئ!!.هذا الوضع، هو ما يدفع إلى تعطيل لغة المنطق.. مما يؤدي إلى تعطيل منطق اللغة: فيكثر الزعيق والسب والشتم لسبب أو لآخر. ولأن الإنسان ميال إلى الاستهلاك.. وذلك ما تلعب عليه المؤسسات الاستهلاكية والإشهار الذي يدفع إلى الشراهة في الاستهلاك.. وفي كل شيئ..فإنه سوف يجد نفسه مجبرا على الاستهلاك أو الهلاك..! يقبل على الشراء ولو كان به خصاصة.. ويقبل على المعارض وأخذ أي شيء ما ولو كانت به رصاصة!!.. المهم أن يدخل إلى المعرض أو إلى المساحات الكبرى ولا يخرج إلا شاهرا بضاعة ما.. ولو كان قد "استلف" المال.. أو سرق..أو تصرف بشكل من الأشكال..! المشكل أن الإنسان عندنا، يتسلف ليشتري أي شيء..مما قد يجبره على العيش على الكفاف إلى نهاية الشهر...

إلى جانب استعمال "البوطي" و"الشالوتيي" للحرقة بوهران

تزوير التأشيرات وبطاقات الإقامة وسيلة أخرى للهجرة غير الشرعية

يبدو أن كل الطرق لم تعد تؤدي فقط إلى روما حسب المثل الشائع بل إلى إسبانيا وفرنسا أيضا ولعل التزوير في الوثائق الرسمية ممثلة في التأشيرات وبطاقات الإقامة بفرنسا وإسبانيا يعد مسلكا آخر مجد إلى حد ما للانتقال إلى ما وراء البحر والتخلص من براثين الفقر والبطالة.

فلاف شبرة صالح

أحصت مصالح الأمن الولائي لولاية وهران أكثر من عشر قضايا تزوير واستعمال المزور في شهر أكتوبر فقط، ويقدر 80 ٪ منها بالتزوير في وثائق لغرض الهجرة غير الشرعية أو تمديد الإقامة بالتراب الأوروبي بصفة غير قانونية.

وقد سجلت أكبر قضية من بينها حول تزوير تأشيرة "شنغن" صادرة من السلطات الاسبانية وجدت بحوزة المدعو "ب.ر" 23 سنة حصل عليها من وكالة سفر مقابل مبلغ 1000 أورو بعد إيداعه لملف لديها، وتزوير بطاقة إقامة فرنسية مقابل مبلغ 200 أورو وبطاقة أخرى مشابهة تم تزويرها بمساعدة طرف آخر مقيم على التراب الفرنسي بمبلغ 100 أورو، في حين تم العثور بحوزة أحد الأشخاص على بطاقة إقامة اسبانية اعترف أنها أرسلت إليه عن طريق أحد معارفه المقيم باسبانيا بعد أن طرد المتورط منها سنة 2005 وتم تحويله مباشرة إلى الجزائر. ومن قضايا التزوير التي تم اكتشافها كذلك أن أحد الأشخاص قد سرقت منه بطاقة إقامته الصالحة لمدة عشر سنوات قام بإجراء تعديلات على بطاقة إقامة أخرى انتهت صلاحيتها حصل عليها سنة 2001 بغرض تمديد مدة صلاحيتها، فيما استعمل أحدهم جواز سفر لا يعنيه، إذ انتحل هوية شخص آخر حتى يتمكن من الخروج من الجزائر بعدما شطب جواز سفره لدى مصالح الأمن باعتباره مطرودا من إحدى الدول الأوروبية. كل هاته القضايا وما خفي منها أكبر استعمل فيها التزوير بهدف الدخول إلى جنة الأحلام "أوروبا"، هاته الجنة التي أصبحت تكلف ضريبة غير يسيرة الدفع تتراوح بين السجن والتغريم المالي وتصل أقصى عقوباتها إلى الموت غرقا عبر قوارب الموت التي تصدر يوميا نحو السواحل الإسبانية.

التزوير في وثائق من هذا القبيل على شاكلة جواز السفر والتأشيرة وبطاقة الإقامة يصعب كشفها حسب إحدى المصادر الموثوقة نظرا لتظافر عدة عوامل قد ترجع لتقليدية الجهاز الأمني ووسائل المراقبة عبر المطارات والموانئ، بينما يبدع ذكاء الرجل المنعوت بالتخلف أو السائر في طريق النمو في أساليب التزوير في الوثائق والمحررات الرسمية بطريقة تجعلها تبدو قانونية ولا أثر للشبهة عليها، هاته الشبكات أنهكت حتى الأنظمة الأمنية الأوروبية والأنجلوساكسونية ما جعلها تطبق برامج "جواز السفر البيومتري" وبطاقات الاقامة والهوية الرقمية التي يصعب تزويرها، في حين يقدر أخطر هاته العوامل في تورط بعض رجال الأمن والجمارك في التعامل مع هؤلاء مقابل رشاوى تقدم لهم للسماح بمرورهم، ما يجعل مهمة كشف التزوير جد صعبة.

سيدي الهواري بوهران

الأمن يطارد الناقلين واستياء لدى المواطنين

ف.ش.صالح

عبر كثير من المواطنين عن استيائهم من المطاردات التي يتعرض لها الناقلون على خط "عين الترك – وهران"، حيث أحيل الكثير منهم على حظيرة السيارات بالسانيا فيما تعرض آخرون لعقوبات سحب الرخص.

وتعود هذه الإجراءات الردعية من طرف مصالح الأمن نظرا لتواجد هؤلاء الناقلين بـ"بلاسدارم" في حين أن المحطة القانونية لتواجدهم هي "الباسان" بسيدي الهواري، وقد انزعج المواطنون من هاته الإجراءات كون تواجد ناقلي "عين الترك " بـ"ساحة أول نوفمبر" يوفر لهم الكثير من الأمن خاصة في فترات الصباح الباكر والمساء، حيث يتعرض الكثيرون إلى اعتداءات بالضرب والجرح العمدي والسرقة عنوة تتسبب في تجريدهم من كل ما يملكون في الطريق الرابط بين "بلاسدارم" و"الباسان" بسيدي الهواري، للإشارة فإن هذا الشارع عبارة عن عمارات ومساكن قديمة مهجورة وبه عدة منافذ يمكن أن يستخدمها المجرمون للفرار بعد تنفيذ جريمتهم.

وقد صرح لنا أحد القابضين أن هذا الشارع يشهد اعتداءات متكررة يوميا وجرائم على طول السنة وقد تعرضت مؤخرا إحدى الفتيات إلى اعتداء من طرف أحد اللصوص الذي شهر لها سيفا وأراد أن يضربها به إن لم تعطه ما تملك من حلي ونقود وهاتف نقال، ولحسن حظها تدخل بعض المواطنين المارين لإنقذاها وفرّ السارق هاربا رغم أن رجال الشرطة كانوا يتواجدون بالجهة العليا للمكان، وحسب نفس المصدر فإنهم توجهوا إليهم بغرض توفير الأمن في هذا الشارع بعد وقوع هاته الحادثة، وفي الوقت نفسه الذي سحبوا فيه وثائق أحد الناقلين الذي نقل زبائنه إلى "بلاسدارم" فما كان جوابهم إلا أن قالوا أنها وظيفة الأمن الحضري السابع، وكانوا من قبل قد سلموا رسالة مكتوبة إلى الأمن الحضري بسيدي الهواري لكن أن الاعتداءات لتزال متواصلة.

ومن جهة أخرى أعرب الكثير من المتنقلين يوميا على الخط الرابط بين عين الترك ووهران عن تخوفهم من التعرض لاعتداءات في أي وقت بهذا الشارع خصوصا بعد أن استفاد المجرمون من إجراءات العفو في مناسبة العيد و عودتهم إلى ممارسة نشاطهم في الإجرام في حين كان الناقلون يقدمون خدمة كبيرة حينما يقومون بنقلهم إلى غاية وسط المدينة ويحسون بالأمان أكثر عندما يعبرون هذا الشارع راكبين.

في حين أشار لنا قابض آخر أن المواطنين يسألون قبل ركوبهم عما إذا كان هذا النقل يوصل إلى غاية "بلاسدارم " ويلجأ آخرون إلى التنقل من عين الترك إلى المرسى الكبير أولا ثم يستعملون خط "14 " الذي يوصلهم إلى غاية ساحة فاليرو كإجراء احتياطي للحفاظ على سلامتهم.

جنايات غليزان

السجن النافذ للمتهمين بالسرقة تحت التهديد

ب.باقي

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان أول أمس 5 سنوات سجن في حق المتهم "خ.ش" و3 سنوات سجن في حق المتهم الثاني "د.م" بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وحمل السلاح المحظور. وقائع القضية تعود إلى تاريخ منتصف فيفري الماضي أين راح شاب ضحية اعتداء جسدي قامت به مجموعة تتكون من أربعة أشخاص كانوا في حالة سكر وتحت تأثير المخدرات بعدما زرعوا الرعب في نفوس المواطنين بجهات بلدية عمي موسى، حيث سجلت مصالح الأمن بالجهة المذكورة عدد من الشكاوى لأشخاص ذهبوا ضحية مجموعة الأشرار التي كانت تنشط خاصة بالأحياء الشعبية كحي شطيبو القصديري أين تعرضت سيدة إلى التهديد لولا تدخل المارة الذين سارعوا إلى نجدتها وتاجر آخر بالمخرج الشمالي للمدينة الذي حاول أحد أعضاء جمعية الأشرار سرقته بعد تهديده بسكين، كما تمكنت جمعية الأشرار سلب العديد من الضحايا ممتلكاتهم من هواتف نقالة ومبالغ مالية فاقت في بعض الحالات 3 آلاف دينار، إضافة إلى عمليات السطو على المحلات والمتاجر عن طريق كسر النوافذ وقفل أبواب محلات الملابس والأواني المنزلية وهو ما سجلته مصالح الأمن بأحياء البناء الجاهز وشارع الحاج وحي سونطراك وشارع الرائد سي علي.

أدرار

84 موقوفا عند الأمن..

أفادت مصادر أمنية مسؤولة بأدرار أنه تم إيقاف 84 شخصا متورطا في تنفيذ 80 جريمة خلال أكتوبر الفارط بأدرار منهم 32 شخصا وضعوا رهن الحبس المؤقت و21 آخر استفادوا من الإفراج الآني، أما البقية فتم استدعاؤهم مباشرة وأوضحت المصادر ذاتها أنه من بين 80 جريمة، تم تسجيل وإحصاء 52 جريمة ضد الأموال والممتلكات و 17 جريمة ضد الأشخاص، واعترفت ذات المصادر في سياق حديثها عن ظاهرة الإجرام بتزايد حوادث الاعتداء على الأشخاص في الطريق العام بهدف السطو مجددة تمسكها بخيار محاربة كافة مظاهر الجريمة بما فيها التهريب والهجرة السرية وترويج المخدرات.

وفي هذا الإطار، تمت معالجة 3 قضايا هجرة سرية وقضية تهريب واحدة وأربع قضايا مكافحة وترويج المخدرات وقضيتين في مجال محاربة البغاء.

...و77 متهما أمام الجنايات

تنظر محكمة الجنايات في دورتها العادية المقرر افتتاحها الأسبوع المقبل في 35 قضية تتعلق بجرائم هتك العرض والفعل المخل الحياء، والحريق العمدي والقتل مع سبق الإصرار والترصد، إضافة إلى تكوين جمعية أشرار والسرقة وتزوير أموال، حيث سيمثل 77 متهما بينهم 10 في حالة فرار أمام العدالة.

ب.العربي

أحداث وحوادث

وهران

انهيار ممر شرفة بعمارة

انهار أول أمس في حدود العاشرة ليلا ممر يربط شرفة عمارة بالأرض، الممر مساحته 2 متر مربع واقع بحي كافينياك بوهران وهو ملك لديوان الترقية والتسيير العقاري كما أنه قديم النشأة، مما جعل عائلة متكونة من 5 أفراد تجد صعوبة في الوصول إلى أدرج السلالم، الانهيار لم يخلف أي ضحايا ماعدا الأضرار التي أصابت العمارة المكونة من 4 طوابق.

...وحريق منزل

شب أول أمس حريق بمنزل واقع بحي النايب ببوتليليس مخلفا إصابتين وحالة صدمة بالإضافة لخسائر مادية، المنزل يقع بحي 72 مسكن هو ملك للسيد "د.خ" وقد أرجع سبب الحريق إلى شرارة كهربائية انطلقت من مأخذ الثلاجة ليصاب على إثر ذلك "ب.ع" 42 سنة بجرح بسيط، فيما أصيب "خ.غ" 29 سنة بخدش خفيف باليد اليمنى، أما المدعوة "ر.ف" 62 سنة فأغمي عليها ليتم نقلها من طرف الحماية المدنية لعيادة بوتليليس؛ أما الخسائر المادية تمثلت في إتلاف ثلاجة، جهاز تلفزيون واحتراق أفرشة متنوعة.

أ.بوحارة

استياء بكلية العلوم الإنسانية

عبر بعض الطلبة الذين يزاولون دراستهم بكلية العلوم الإنسانية الجديدة في إيسطو بوهران عن غضبهم الشديد لتأخر الشروع في الدراسة حت الآن رغم مرور أسبوعين عن استلام الكلية، وذلك بسبب الأشغال المتواصلة بداخلها لحد الساعة مثل إنجاز المكتبة وبعض المدرجات والقاعات، مما دفع الطلبة إلى رفع شعارهم لمصحة البيداغوجيا لمديرية الجامعة والتي وعدتهم بدورها بالقيام بزيارة ميدانية لتسوية هذا المشكل وغيره.

م.عبد الفتاح

سعيدة

إلقاء القبض على جماعة أشرار

ألقت مصالح الشرطة القضائية في سعيدة على جماعة أشرار تتكوّن من ستة عناصر تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و30 سنة بتهمة التخريب العمدي لأملاك الدولة ومضايقة الجيران في ساعات متأخرة من الليل. وبحسب مصدر من الشرطة القضائية، فإن المتهمين قاموا بتخريب سيارة الشرطة عندما أرادت فرقة الشرطة القضائية لأمن الولاية إلقاء القبض عليهم، وقد مكنتها عملية تفتيش المتهمين من حجز كمية من المخدرات كانت بحوزة المدعو "ب.ع.غ".

تزوير في محاضر المتربّصين...

أنهت مصالح الشرطة القضائية تحقيقاتها بخصوص قضية المحاضر الإدارية المتعلقة بالمتربصين تخصص تلحيم على مستوى مركز التكوين المهني في الحساسنة والتي تم إحالتها حسب معلومات وصلت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة هذه الأيام على العدالة للنظر فيه وبالتالي تحديد المسؤوليات وكشف ملابسات القضية.

...والإعدام لمشارك في القتل

أصدرت عشية أمس محكمة الجنايات في سعيدة حكما يقضي بإعدام المتهم "ذ.ج.د" في قضية المشاركة في القتل العمدي في حق الضحية "ب.م" مع علمه بذلك وسرقة مجوهراتها مع استعمال سلاح ظاهر، إلى جانب ارتكابه إخفاء جثة الضحية وهو يعلم أن الجثة لشخص مقتول.

ف.زعاف

آفلو

بحث في فائدة "الكشوفات"

يعاني المرضى بالجهة الشمالية لآفلو ندرة وثيقة الكشوفات والتعويضات للضمان الاجتماعي عند القطاع الخاص أو في مصالح الضمان الاجتماعي المخولة لإعطائها للمواطنين، ولقد تسببت هذه الندرة في بروز تجارة استفاد منها أصحاب الأكشاك المتعددة الخدمات، حيث قاموا باستنساخ الوثيقة المذكورة، وتسويقها من 1 إلى 15 دينار للوثيقة

ر.بوصبع

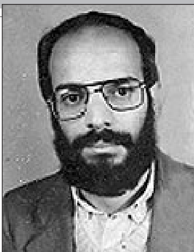

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

الحلقة العاشرة

أحلام المساجين

بقلم: يحي بوكليخة

في أحد الأيام وهو يصلح سيارته فاتحا غطاء المحرك الأمامي وفي يده قنينة من البنزين يستعمله للتنظيف، إذ بشرارة كهربائية تنطلق من جهة البطارية لم يدر كيف يفعل أراد أن يطفئ الشرارة ونسي أن في يده قنينة البنزين التي فلتت من يده فسقطت عليه وعلى المحرك وهي مفتوحة، تدفق البنزين عليه وعلى السيارة والتقى بالشرارة وفي رمشة عين اندندلعت النار فيه وفي السيارة، فما كان عليه إلا أن جرى بسرعة إلى كومة من الرمل تمرغ فيها وأطفأ لهيب النار التي كانت قد أكلت منه الطبقة الأولى من الجلد، احترق إلى درجة ثانية وثالثة.. وما أنقذه إلا معارفه والشركة التي اشترى منها مصنعه التي استقبلته وعالجته في الخارج.. فلما شُفي رجع للجزائر محمّلا بأفكار وتساؤلات..

ذهب عند أخينا المرحوم رايت عبد الكمال وقال له بعفوية الجزائري: "يا السي كمال انا كنت هاني قبل لا نبدا نصلي ولما ابديت انصلي راك أتشوف المصايب التي اتسلطت علي.. واش هذا يا السي كمال فهمني".. قال له أخونا كمال.. يا السي عبد القادر أنت ربي يحبك ويريدك أن ينظفك من الذنوب في الدنيا.. وإذا حبيت تفهم لماذا لا تخرج مع الجماعة لما يكونون في جولات الدعوة لتزداد إيمانا وفهما وتقوم الليل معهم ولما تقوم الليل أطلب الله، أن يا رب أرني الذنوب التي راني انخلص فيها في الدنيا لعل هناك ذنوب كبيرة درتها ونسيتها واغفر لي وتب علي.. لعل الله أن يريك الذنوب التي نسيتها فتستغفره وتتوب إليه فيتوب الله عنك وتفرح بتوبة الله عليك.. قال ولِمَ لا، المصنع راه حابس وأنا في عطلة مرضية سأخرج معهم إن شاء الله.. جاءت الفرصة وقد عزمت الجماعة أن تخرج لفرنسا للدعوة هناك.. حزم حقيبته وذهب معهم يدخلون

> حفر القبر ووضعنا الصبي وأهلْنا عليه التراب وهو كذلك رأيته في المنام قد فتح عينيه ويصرخ والقبر مغلوق عليه.. استفقت مفزوعا من هول ذلك المنظر.. وقلت يا مصيبتي هذه الرؤيا فيها شيء يخوّف.

الحانات ويذكرون الجزائريين بدينهم والصلاة فكم من كلمة قبيحة سمعوها ولكن كل رجل فيه الخير تاب على أيديهم ورجع إلى ربّه.. وهم في النزل لم ينسوا قيام الليل.. نهض بدوره وتوضأ وقام يصلي ولم ينس نصيحة رايت كمال، أن يدعو الله أن يريه ذنوبه التي جلبت له ذلك العسر والهم..

قال صليت ما شاء الله ودعوت ربي أن يريني ذنوبي الكبيرة التي تجلب لي المشاكل لأتوب واستغفر يا برّ يا رحيم.. فلما انتهيت من الصلاة قبل الفجر بسويعة، تمددت هنيهة و"الدّاتني عيني".. فإذا بي أرى في منام الله روحي وأنا في سن المراهقة حوالي العشرين.. جاءني صديقي وقال لي يا عبد القادر لابد تخرج معي تعاونني.. لماذا.. لقد وقعت في ورطة ألا تذكر تلك الفتاة التي قلت لك كنت أخرج معها.. إنها حملت ووضعت حملها.. وأنا واش اندير لك.. هذه غلطتك وأنت تحملها.. المسكينة أنا سببها ولكن راه الصبي الذي وضعته لم يحي لقد ولدته ميّتا ولابد أن أذهب أنا وأنت لندفنه.. قال اتعدت فرائصي وقلت يا لطيف هذه مصيبة وقعت فيها، الله ينجينا.. ألحّ عليّ صديقي وقال هذه عملية خير لابد أن تعينني على ستر هذه الفتاة وندفن الصبي وما يكون والو إن شاء الله.. ترددت كثيرا وبعد إلحاح منه قلت في الليل نمشيوا للمقبرة وأنت تحفر.. ذهبت معه للمقبرة، حفر القبر ووضعنا الصبي وأهلْنا عليه التراب وهو كذلك رأيته في المنام قد فتح عينيه ويصرخ والقبر مغلوق عليه.. استفقت مفزوعا من هول ذلك المنظر.. وقلت يا مصيبتي هذه الرؤيا فيها شيء يخوّف.. لابد أن يفسّرها لي الشيخ كمال لما نعود للجزائر. وفعلا راح عند الشيخ وقص عليه رؤياه وفتح الله على أخينا المرحوم وقال له هل هذه الرؤيا التي قصصت عليّ وقعت لك في الماضي؟ قال: نعم. ذلك الصديق حكا لي نفس القضية وساعدته، هذه أكثر من عشرين سنة ونسيت الموضوع.. لكن الرؤيا تقول لك يا عبد القادر إن صديقك كذب عليك.. لم يكن الصبي ميتا بل كان حيّا ودفنتموه حيّا.. يا رب أهذا هو تفسيرها يا شيخ وما ذنبي أنا وقد كذب علي.. ذنبك أنك ساعدته ووقفت معه في جريمة قتل عمداً بالنسبة له وقتل الخطأ بالنسبة لك وأخرى لم تنصحه بأن يتزوج تلك الفتاة ويجفف دموعها ويربّي ابنه خيرا له.. وماذا أفعل الآن.. لابد أن تبحث عليه وتتحقق معه ويستعرف بخطئه وتتوبوا جمعا.. وين نجبره يا شيخ.. سنساعدك على ذلك.. ألسنا إخوة في الله.. اعطيني مواصفات الشخص اسمه، إبن من، ماذا يعمل وأين يمكن أن يكون قد ذهب.. سخر الأخ كمال جميع معارفه وأهمها جماعة سيدي بلعباس وعلى رأسهم الأخوين المرحومين عثمان محمد وبشير فقيه، تحزموا للمهمة وأرسلوا إلى كل أخ أن يبحث عن المدعو فلانا بن فلان.. وتواصلت التحريات حتى فتح الله على الإخوة فوجدوا الشخص والحمد لله قريبا منهم، في وهران.. أرسل النبأ إلى كمال وعبد القادر في البليدة ليأتوا فورا.. ذهبت المجموعة للشخص وطلبوا منه أن يحضّر نفسه فإنهم يديرون أن يزوروه وهم كذا شخص من أجل عمل خيري يعود عليه بالخير، لم يتردد هذا الأخ في قبول الفكرة ورحب بهم في اليوم المحدد، جاء عثمان وبشير - رحمهما الله - وكمال رايت وعبد القادر وآخرون، أدخلهم المنزل واستضافهم أحسن ضيافة وحان وقت الكلام: ألم تتعرف على أي واحد من الحاضرين، كان صديقا لك في سن المراهقة.. تفرّس الرجل الجماعة وبدأ يرجع بذاكرته يفتش عن وجه يعرفه حاضرا أمامه.. ولكن بدون جدوى. نطق عبد القادر ونادى صديقه بالإسم واللقب وقال نسيتي يا فلان أنا عبد القادر ح. صديق زمان، الله الله تغيرت يا عبد القادر تعانقا وتسالما من جديد سلام الأصدقاء القدامى، لقد جئنا عندك وفتشنا عليك البلاد كلها والحمد لله الذي وجدناك، (وهي من حسنات ومعجزات الدعوة الإسلامية).. الحمد لله ولكن خيرا إن شاء الله، لماذا فتشت عليّ.. هذه القصة طويلة ولكن خلاصتها أنني رأيت رؤيا فيها ذكرى ذلك اليوم الذي جئتني لأساعدك على دفن المولود الذي أنجبته صديقتك وقلت لي إنه توفي ولكن رأيته في الرؤيا حيّا وحسب تفسير الإخوة لقد كان فعلا حيّا ودفنّاه حيّا.. وهذا ذنب كبير يا صاحبي ورّطتني فيه.. جئتك لأتحقق ونتوب جميعا.. اندهش الرجل وانفجر بكاءً مريراً عمّ كل الحاضرين واستفسر واعترف بالحقيقة.. نعم يا خويا عبد القادر لقد فعلتها والله ما شفيت منها وروح ذلك الصبي فوق رأسي أحملها.. الحمد للّه هذا يوم عظيم سنحتفل به ونقيم فيه الصلوات والصدقات... شرح لهم كيف تتم التوبة من القتل العمد والخطأ وكيف يجب على المرء أن يعزم على الرجوع إلى الله ويستقيم ويتوب من ذنوبه ويدفع السيئة بالحسنة وبالحج والعمرة والصدقة ومعاونة الدعوة إلى الله والسعي في فعل الخيرات ما استطاع والابتعاد عن الموبقات والله غفور رحيم وهذه علامة قبول لهم أن قيّد لهم هذه الذكرى وهذه الجماعة الصالحة تعينهم وتستعين بهم لنشر الخير وهذه القصة ستكون يوما ما عبرة للآخرين ودليلا للحاضرين ونموذجا للمخلصين.. هذه قصة عبد القادر ألا ترى معي أنه يستحق أن نسميه ولي الله.. لقد أخرجه الله حقا من الظلمات إلى النور، والله لقد صدقت يا عبد الحق إنه ولي لله... وقل لي يا صاحبي ما الذي جاء بهذا المسكين إلى البرواقية مثلي وأصبح مسجونا في قضية أمن الدولة: إنها حقا مهزلة النظام الحاكم، ماذا تجد في ملفه: عقد ضيافة للإخوة من بلعباس بمناسبة عقيقة.. عقيقة فقط حضرها بعض الإخوة المشتبه فيهم، كيف له أن يعرف ماذا سيقع لهم.. وهل علينا أن نعلم الغيب حتى نختار من نصاحب ومن ندعو لعقيقة نقيمها.. إنها الكارثة.. في بلد المليون ونصف مليون شهيد يخاف حكامه من رجل يكرم في بيته بعض الناس فقط.. هذا كله ياسيدي القاضي أنا لا أعرف شيئا عن ما وقع ولم يكلمني أحد في موضوع ما.. لماذا تعزم أناسا من بلعباس لحضور عقيقة بالبليدة.. هؤلاء الناس ساعدوني عندما كنت في أزمة مع أصهاري وهم الذين رجعوا لي زوجتي جازاهم الله خيرا.. وهل سيصدقوه لو قصّ عليهم قصته التي أوردتها لكم وكيف تعرف عليهم، لمجرد حلم وتوبة وما إلى ذلك.. إنها مهزلة الأنظمة السياسية البليدة التي جعلت من أبناء البلد المخلصين في غياهب السجون.. وللأسف بأيدي المجاهدين يضربون أبناءها المخلصين.. الأمية وماذا تفعل.. يخطط الشيوعي اليهودي وينفذ الوطني وابن الوطني بحجة الدفاع عن البلد وهم لا يدرون أنهم يخربون بيوتهم بأيديهم.. حزب أحباب بنو إسرائيل ينتقم من الجزائريين بأيدي أبناء الجزائر.. لعنة التاريخ وأولياء الله الصالحين..

ومن الذكريات الأخرى التي يجب عليّ تدوينها هنا للتاريخ وللتعريف بالرجال، والرجال يعرفون في الضيق.. عندما حمل لي أخي خبر وفاة أبي وأنا من الجهة الداخلية بيني وبينه حائطان وممر بينهم وأسلاك متشابكة (كريياج) كما يقولون بالفرنسية، طار عقلي وانفجرت بكاء وصياحا لا أدري ما أقول وأخي أمامي حاول أن يشد من أزري ويذكرني بقضاء الله وقدره ومازالت لك أسرة وأولاد ينتظرونك.. ودعت أخي وسرت على رأسي وما شدّ جأشي إلا الإخوة كلهم يعزيني ويواسيني وخاصة أخي المرحوم عثمان محمد الذي ما قصر، وكان عندما تغلق علينا الأبواب يفتح النافذة لاستقبال ما اشتروه له الحراس فيدلي خيطا للأسفل يربط فيه قفة ويطلعها مليئة بالخيرات.. ما هذا يا أبا عمر.. أنا أعرف يا أبا أيوب كيف أتعامل مع السجن بدلا من أن يأتوني بالقفة كبيرة وفيها مأكولات لا أستطيع استهلاكها بسرعة فتفسد أفضل أن يعطوني شيئا من المال وكلما احتجت أو اشتهيت شيئا اشتريته.. مثل الليمونادة أو الفواكه..

كنت أتحسّس خبر وفاة والدي.. ففي صباح يوم غائم كنت أسير خطوات في الساحة مع أحد الإخوة من خنشلة، قال لي أريد أن أقص عليك رؤية البارحة تهمك، وفي السجن كم تكثر الرؤى وتصبح أهم شيء عند المساجين منها يرى نور الفتح والفرج، قلت خيرا، ماذا رأيت؟ قال رأيت أمك لابسة لحافها أو حايكها الأبيض، كما نسميه في الغرب الجزائري، يسترها وإذا بها تمر على شمعة فتمسها في طرف الحايك وتقبض في النار فيشتعل فوقها، ثم بعدها رأيتها مرت بي مرة أخرى لابسة معطفا غليظا مثل الذي يلبس الجيش في الشتاء وهي مستورة كليا.. ما إن أكمل الرؤيا حتى عقب عليها بأن هذا قدر الله ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله وما علينا إلا الصبر.. فهمت القصة وتأويلها وكلمات أخي هذا واعتصر قلبي منذ ذلك الوقت وكل جسمي كأنه ملوي في خيوط ومعصور.. هذا الأخ اعتبره كذلك ولي الله حقا.. قال لي لقد رأيت أنني سيطلق سراحي قبل المحاكمة وسينادون عليّ في القائمة الثانية إن شاء الله وكذلك كان..

> وهل علينا أن نعلم الغيب حتى نختار من نصاحب ومن ندعو لعقيقة نقيمها.. إنها الكارثة.. في بلد المليون ونصف مليون شهيد يخاف حكامه من رجل يكرم في بيته بعض الناس فقط..

الحلقة الثانية

الشروق تنفرد بنشر القصة الكاملة لرشيد ثابتي

جاسوس جزائري مقابل عشرة جواسيس فرنسيين

تحقيق: رشيد فيلالي

تحتفل الجزائر بعد حوالي ثلاثة أشهر من الآن بمرور 35 سنة على تأميم المحروقات، وذلك يوم 24 فيفري 2007، علما بأن هذا العام 2006 يوافق كما لا يخفى الذكرى الخمسين على استخراج أول برميل بترول من جوف منطقة الجلاح عام 1956، ويعتبر قرار تأميم المحروقات من القرارات الشجاعة والحاسمة التي أعلن عنها الرئيس الراحل هواري بومدين في خطابه التاريخي الذي ألقاه على الرابعة من مساء يوم 24 فيفري 1971 أمام إطارات الإتحاد العام للعمال الجزائريين *UGTA* بعد الفشل الذي منيت به المفاوضات الجزائرية الفرنسية بشأن نصوص تضمنتها معاهدة إيفيان الموقعة في 7 مارس 1962 سيما منها ذات الصلة بحماية مصالح فرنسا وامتيازاتها في استغلال ثرواتنا البترولة في الصحراء ضمن ما عبرت عنه هذه الاتفاقية بعبارة مطاطة ومبهمة هي "التعاون العضوي"*Organic-co-op ration*، لقد بدأت تلك المفاوضات عام 1969 على أمل الإنتهاء منها في جويلية عام 1970 والخروج بنتائج ترضي الطرفين، وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي شغل منصب وزير الخارجية أنذاك قد قام بعدة جولات ماراطونية ذهابا وإيابا بين العاصمتين الجزائر وباريس للقاء زميله وزير الصناعة (إكزافيه أورتولي) "*Xavier Ortoli*" المكلف بملف المحادثات التي كانت عالية المستوى والتمثيل الدبلوماسي، لكن بعد سنة منها لم تنته إلى نتيجة، لاسيما وأن الطرف الفرنسي كان مصرا على مواقفه وأبدى تصلبا كبيرا لصالح شركاته البترولية على حساب حق من حقوقنا الذي يعد من صميم سيادتنا الوطنية.

واستمرت هذه العلاقة العاطفية المفبركة التي استثمرتها السلطات الجزائرية إلى آخر لحظة، وكان رشيد ثابتي والعشيقة الحسناء تربطهما "خطبة" صورية، حيث واصل اختراقه رفقتها لأسوار قصر الإيليزيه، والعبّ من هذا الفضاء السياسي المحكم الإغلاق، ما طاب له من أسرار خفية، كما واصل معها التردّد على كبرى الصالونات..

الباريسية وربط علاقات متينة مع ضيوفها ومنهم (أنظر الصورة) البروفيسور كريستيان برنار الذي قام بأول عملية زرع قلب في العالم في إفريقيا الجنوبية يوم 3 ديسمبر عام 1967 واستفاد منها المريض لوي واشكانسكي البالغ من العمر 55 سنة وظل يعيش بقلبه المزروع مدة 18 يوما قبل أن يفارق الحياة، وقد توفي البروفيسور برنار عام 2001 عن عمر يناهز 81 سنة.

ومع مرور الوقت بدأ الشك يراود السلطات الفرنسية بأن هناك من يسرب المعلومات الخاصة بالمفاوضات للطرف الجزائري، وبعد تقصي وتعقّب طويل تمكنت هذه السلطات من معرفة صاحب التسريبات وهي سكريترة برونيه، التي وضعوا بمكتبها ميكروفان خاص للتنصّت عليها وهو الأمر الذي أفضى في النهاية إلى القبض على رشيد ثابتي والزجّ به في السجن، لكنه لم يمكث فيه سنوات طويلة حيث أمسكت السلطات الجزائرية جاسوسا فرنسيا هو الدكتور داميان، ونظرا لمكانة هذا الأخير لدى سلطات بلاده، فقد تم استبداله برشيد ثابتي إضافة إلى تسعة جواسيس فرنسيين آخرين كان ذلك عام 1973.

وعاد بطلنا المغوار إلى بلاده ليمارس مهنة المحاماة، حيث منحته السلطة شقة محترمة بالأبيار يعيش فيها رفقة أسرته الصغيرة إلى غاية الآن ولم يعد في السنوات الأخيرة قادرا على أداء عمله في مهنة المحاماة بسبب اشتداد المرض وضعف بنيته وذاكرته، حيث يمضي جل يومه في شرب الدواء والنوم.

زقّار صديق روكفيلر وممول حملة بوش الانتخابية

لقد تضاربت الأقوال فيمن موّل عملية الجوسسة المكلِّفة طبعا، التي نفذها بنجاح وتألق رشيد تابتي، فقد قيل إنها من تمويل شركة سوناطراك، لكن هناك من يؤكد بالأدلة الدامغة أن ممول هذه العملية من أولها إلى آخرها هو الملياردير مسعود زقّار من مدينة سطيف، هذا الرجل الجبار الذي كان من أقرب المقربين إلى الرئيس الراحل هواري بومدين، وقد استطاع أن يحقق ثروة هائلة من خلال المتاجرة وتهريب الأسلحة إبان الخميسينيات، كما اشتغل.

رشيد ثابتي

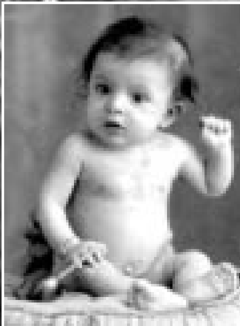
الرضيع رشيد في سن العام

رشيد عازف بيانو في مسكنه بقسنطينة

حسب المهتمين بسيرته. في بيع الحلوى ثم صناعتها بالدار البيضاء في المغرب الأقصى، وكان يطلق عليه هناك اسم رشيد كازا، نسبة إلى كازا بلانكا أو الدار البيضاء بالإسبانية. مسعود زقّار الذي كان من مجاهدي ثورة التحرير، والذي يطلق اسمه حاليا على ملعب لكرة القدم بالعلمة، وكان وثيق الصلة بكبار الساسة والشخصيات الأمريكية النافذة، حيث نذكر من بين أبرز أصدقائه الحميميين الملياردير روكفيلر، ورئيس المخابرات الأمريكية CIA الرئيس جورج بوش الأب الذي مول زقّار حملته الانتخابية بملايين الدولارات!!

بعد وفاة بومدين أدخل السجن عام 1982 ضمن حملة قيل عنها إن الغرض منها محاربة الفساد، وقد عذب في السجن إلى أن أطلق سراحه عام 1985 وهو في حالة صحية متدهورة وبقي على هذا الحال يصارع المرض إلى أن توفي بسكتة قلبية وقيل مسموما بمقر إقامته الفاخرة في ماربيلا الإسبانية.

والغريب في الأمر أن مسعود زقّار، الذي كانت ترتعد لذكر اسمه المخابرات الفرنسية لمكانته الخاصة لدى عظماء هذا العالم وأقويائه سيما من الأمريكيين لم تزد نشرة أخبار الثامنة في اليتيمة لحظة اعتقاله ورميه بالسجن العسكري بالبليدة شهر جانفي من سنة 1982 عن بثها لخبر قصير جدا لا يزيد عن سطرين، يعلن فيه أن الملياردير مسعود زقّار ألقي عليه القبض بتهمة تجسسه لصالح المخابرات الأمريكية CIA ولم يزد المذيع عن ذلك كلمة واحدة! وقد قيل إن مدبري عملية القضاء على زقّار ينتمون إلى حزب فرنسا، كون الرجل كان في زمن الرئيس هواري بومدين بمثابة شعرة معاوية مع الأمريكيين الذين مساندتهم صارت أكثر من ضرورية رغم قطع العلاقات الرسمية عقب حرب (هزيمة) عام 1967 مع إسرائيل، على اعتبار أن المواجهة مع فرنسا صارت ساخنة للغاية، من أجل استرجاع كامل السيادة الوطنية، بعد تأميم البترول وإزالة القواعد العسكرية الفرنسية من المرسى الكبير ورقان. وقد لعب مسعود زقّار دوره كاملا في هذا الشأن، إضافة إلى تمويله لعمليات جوسسة نوعية على غرار عملية رشيد تابتي، والتي أعطت ثمارها المعروفة، فيما كانت البلاد ترزح تحت استعمار مقنع وخبيث، لا يقل فتكا وخطورة عن الاستعمار العسكري. صحيح أن البلاد استرجعت الأرض وحرية شعبها، لكنها في المقابل بتوقيعها لمعاهدة إيفيان الجائرة وإن كان ذلك يمثل مرحلة لابد من اجتيازها، سلمت أعظم ثرواتها لمحتل الأمس ليتصرف فيها مثلما يشاء ويحلو له، حيث أن نصوص معاهدة إيفيان التي ضرب بها الرئيس هواري بومدين عرض الحائط بإعلان قرار تأميم المحروقات، كانت ترهن البترول وخيرات الصحراء للاستغلال الأجنبي وفق امتيازات قانونية تكاد تكون مطلقة، إذ أن التسيير المشترك ومراقبة الصناعة البترولية ببلادنا – حسب نصوص معاهدة إيفيان – تعني بلغة مباشرة وجود إدارة لها سلطة مطلقة أجنبية، يعني فرنسية، تفلت تماما من حكم السيادة الوطنية الموكلة بموجب ذلك إلى الوصاية الخاصة بقطاع البترول. وبناءً على هذا الوضع الشاذ فقد كانت السلطة الجزائرية مكتوفة الأيدي فيما يتعلق بمسألة تصدير الطاقة إلى الخارج، حدث ذلك في الوقت الذي كانت فيه الخزينة العمومية خاوية على عروشها ولا يوجد ما يسد رمق 9 ملايين نسمة عدد السكان في ذلك الحين.. وفي مقابل هذا الفقر المدقع الذي كانت تحيا في ظله البلاد، كانت الشركات الفرنسية المسيطرة على مصادر الطاقة ببلادنا، إضافة إلى ثلاث شركات أجنبية ألمانية وأمريكيتين، لا تدفع للخزينة العمومية سوى ضريبة تكاد لا تذكر، ومن هنا بدأ الإحساس لدى سلطات البلاد برئاسة الرئيس بن بلة بضرورة كسر هذا الطوق الذي يكاد يخنق الاقتصاد الوطني وهو لايزال في طور الحبو، حيث طالب بن بلة بمراجعة الاتفاق الخاص بالمحروقات في معاهدة إيفيان، وتبع ذلك بعملية استغلال حاسي مسعود، وتشييد أول أنبوب لنقل البترول إلى الخارج انطلاقا من ميناء بجاية، لكن سرعان ما أصبح هذا الأنبوب غير قادر على استيعاب ونقل الكميات المكتشفة والمستغلة بعد ذلك من الحقول الأخرى، الشيء الذي دفع بالرئيس بن بلة إلى الدخول في مغامرة حقيقية، هي إنشاء أنبوب جديد ينتهي إلى أرزيو (وهران)، ورغم قلة الخبرة انطلق المشروع بتمويل من الكويت وتنفيذ شركة بريطانية نكاية في فرنسا التي رفضت شركاتها القيام بهذه المهمة رغم اتفاق التعاون الموقع عليه، الشيء الذي جعل السلطات الجزائرية ترفع دعوى قضائية أمام المحكمة الدولية، وهي بالإضافة إلى ذلك ذريعة للتخلص نهائيا من الشركات الفرنسية، لكن انقلاب 19 جوان أبطأ العملية نسبيا، كما سمح بتحقيق انتصارات مهمة في مجال استغلال الطاقة وفق اتفاق تعاون وقع بين شركة سونطراك التي ولدت كأول شركة بترولية جزائرية يوم 31 ديسمبر 1963 ومجموعة ERAP الممثلة في الشركات الفرنسية العملاقة (طوطال، إيلف، وفينا Fina) وانتهى الأمر إلى استغلال مشترك بنسبة 50 / 50. وبهذه الخطوة كانت سونطراك الشركة الرائدة في العالم الثالث التي تعمل على البحث والتنقيب عن حقول الطاقة لصالح شركات كبرى، حيث حققت أول اكتشافاتها بحقل البورما الواقع على الحدود الجزائرية التونسية، مع أن البلاد تفتقر للكوادر الضرورية في شتى المجالات، إذ لا تملك إبان الستينيات سوى 800 إطار جامعي لا يتجاوز عدد المختصين في الهندسة البترولية العشرة، ومع ذلك اجتازت البلاد هذه العقبة بنجاح وصارت، ويا لها من مفارقة، تصدر إطاراتها مع البترول والغاز إلى الخارج!.

أما بعد... من يتذكر رشيد تابتي؟

والآن عود على بدءٍ ولنسأل من يتذكر رشيد تابتي الذي يعود له ولأمثاله من الأبطال المغمورين في الظل الفضل الكبير في «البحبوحة» المالية التي تعيشها البلاد اليوم؟ وهل سيكرمه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإعادة الاعتبار له كما أعاد الاعتبار للعديد من الشخصيات الجزائرية المناضلة التي تم إقصاؤها بطريقة أو بأخرى على غرار مصالي الحاج وعبان رمضان وحتى واضع اللبنات الأولى للدولة الجزائرية المعاصرة الأمير عبد القادر الجزائري وكل هؤلاء وغيرهم اتهموا بالخيانة العظمى قبل أن يتم تبرئة ساحتهم، ويعود إلى الواجهة التاريخية، فيما يبقى العديد من المناضلين الآخرين على الهامش، يتآكلهم الإحساس بالغبن والحسرة القاتلة، والشعور بنكران الجميل ممن يفترض فيهم على الأقل السؤال عنهم والتفاتة طيبة تقدر مدى أهمية وعظمة النضال الذي قدموه لهذا الوطن، حين فدوه بأرواحهم بصدق وحماس بالغين، سيما إذا كان هؤلاء مازالوا على قيد الحياة، فتكريمهم بعد مماتهم ضعيف التأثير، ولا نقصد بالتكريم هنا المادي بقدر ما هو معنوي يعيد البسمة لهم ويشعرهم بأن الذي قدموه للبلاد أتى ثماره الطيبة ولو بعد عشرات السنين..

إن رشيد تابتي اليوم، البالغ من العمر 76 سنة، يعيش بمنزله مريضا بالباركنسون، يتحدث بصعوبة بالغة ويسير بصعوبة أشد، خاصة بعدما أنهكه المرض والمضاعفات الثانوية للدواء المهدئ الذي يتناوله بانتظام، وقد زاد في غبن الرجل الإقصاء الذي يعيشه منذ سنوات، بالرغم من التضحية الكبيرة التي قدمها وهي ـ على حد تعبيره ـ واجب لابد منه ويفتخر بأنه اختير له دون غيره، لكن أن يهمش ولا يذكر اسمه ولا يشار إليه في المراجع التاريخية ولو بشكل عابر، فإن في ذلك ظلم ما بعده ظلم. ويأتي هذا التحقيق الذي ولد بالصدفة في الحقيقة، ليقدم وردة حب للرجل متمنين أن تكون "الشروق اليومي" فاتحة ومقدمة لرد الاعتبار له ولغيره من أبطال الجزائر المنسيين.

انتهى

ما لا يقال

الصلاة بـ «الوكالة»

◆ بقلم: عبد العالي رزاقي ◆

ما يجري في أماكن العبادة من مظاهر خلال أوقات الصلاة أو أيام الجمعة، يكشف عن تصورات ومفاهيم لأشخاص موسومين بـ «أئمة» أو «خطباء» يريد «الاجتهاد» خارج المؤسسات الدينية الرسمية ودخول جماعة ما يسمى بـ «السلفية العلمية» بدأ يثير «الفتنة» بين المصلين خاصة، وأن البعض ممن يحسبون على السلفية راحوا يفتون لمن أسلموا من الأجانب، ممن لا يعرفون اللغة العربية بقبول «الصلاة بالوكالة»، وهو ما أكّده لي الشيخ شمس الدين.

وترى أوساط دينية أن الدعاة الذين يقفون وراء هذه الفتنة ينتمون إلى «التيار الديني الوهابي» الذي يحاول تسييس الدين، والتغلغل داخل المنظومات الدينية الإسلامية في الوطن العربي والعالم الإسلامي.

إذا كان الشيعة وظّفوا «ولاية الفقيه» لأغراض سياسوية، فإن بعض الجماعات الإسلامية تريد هي الأخرى توظيف «الحاكمية لله» لدعم هذا الحاكم أو ذاك، مثلما استخدم بعض الحكام العرب شعار «الحكم الراشد» لإعطائه بعدا دينيا.

■ وعلاقة السياسة بالمسجد تعود إلى العهد الأموي، حيث انتشرت «الدعوة والدعاء» للخليفة معاوية، فالمصلون يدعون له بالخلود، والخطيب يشتم أعداءه، ولأن أعداءه من أهل البيت فكانت المساجد تستخدم اسم «أبو تراب» لشتم أتباع علي بن أبي طالب. ■

الحديث باسم «الرب»

وإذا كان رجال الكنيسة، في فترة معينة، سمحوا لأنفسهم بـ «الحديث باسم الرب» ومنحوا «صكوك الغفران» مقابل «الولاء لهم»، فإن «أئمة وفقهاء» من المذاهب الأربعة، لدى المليار ونصف المليار مسلم، سمحوا لأنفسهم بإصدار فتاوى خلال حروب الخليج وخلال الحرب الصليبية البوشية على الإسلام، لصالح هذه السلطة أو تلك، بل هناك من راح يبرّر الأعمال الإجرامية التي ارتكبت في الجزائر، مصر، السعودية، الأردن والمغرب.

وقد أنجزت السينما الأمريكية والأوروبية أفلاما للإساءة إلى الإسلام والمسلمين، أو المجتمع العربي الإسلامي، وآخرها «فيلم بركات» لجميلة صحراوي، كما أنجزت بعض الأقطار العربية مسلسلات «دينية» تحت عناوين مثيرة للجدل مثل «دعاة على أبواب جهنم».

وكأن من يقف وراء هذه الأعمال مجرد تاجر لبيع تذاكر الدخول إلى «الجنة أو النار»، ومن تتبع الانتقادات التي وجّهت للمسلسلات التاريخية، ممن يريدون الانتماء «لأسرة الحكام» يتبيّن له مدى المغالطات التي يراد الترويج لها باسم الدين. فهل الجهل بالدين هو الذي جعل الكثير ممن يتربّع على «عروش السلطة» يوظّف رجاله لاستمرار حكمه أم أن رجالا في الدين يمارسون «الإجتهاد» للوصول إلى السلطة؟

مازلت أذكر أن الجنرال المتقاعد خالد نزار حين أراد محاربة «التيار الإسلامي» مطلع التسعينيات، إنتقل إلى السعودية لاستيراد «أئمة»، وأذكر أن المرحوم الوزير الأول عبد الغني وجّه تعليمة إلى الولاة بفتح «الحانات» في أعالي الجبال، حتى يربط المدينة بالريف على حساب الدين الإسلامي الحنيف.

ولأن هناك تسييسا للدين، فالكثير من المسلمين عندنا لا يفرّقون بين الصلاة كفرض عين أو كفاية، ولهذا تجد أن الكثير لا يشيّع موتاه من المسجد الذي يصلى فيه على الميت، وإنما يتوجّه إلى المقبرة، وحين تقام الصلاة على الميت في المقبرة تحدث «فجوة» ما بين المصلين وغير المصلين، ولو أدرك المشيّعون لـ «أهاليهم» أن صلاة الجنازة فرض كفاية، لأنها من الصلوات التي لا يؤذن لها، لربما تغيّرت الكثير من المفاهيم.

إن الصلاة التي توجب مشاركة المصلّي فيها تختلف من دين لآخر، بل إنها تختلف داخل الدين الواحد، ليس في مضمونها، وإنما في طريقة أدائها وتوقيتها، باختلاف المذاهب والطوائف الدينية.

ففي المسيحية يقوم الأب بالصلاة بينما يكتفي المصلّون بالحضور، لكن الصلاة في الإسلام تلزم كل فرد على أ دائها بفرده، سواء أكان الإمام حاضرا أو غائبا، سواء تعلّق الأمر بالشيعة أو السنة.

الخطاب السياسي والخطاب الديني!

وإذا كانت سلطة الإمام لدى أهل السنة أو فقهائها أو علمائها مستمدّة من «المنصب» أو "الراتب الشهري" الذي تدفعه مؤسسات الدولة، وأحيانا للتبرعات التي يجمعها المسلمون لـ «إمامهم» أو «خطيبهم»، فإنها لدى الشيعة مستمدّة من «المرجعية الدينية».

ولعل هذا ما جعل أمريكا، قبل احتلالها للعراق، تقنع السيستاني بإصدار فتوى تسمح بدخولها، وهو ما اعترفت به كونداليزا رايس، وكل رئيس حكومة عراقية مجبر على أخذ موافقة المرجعية الشيعية لترشّحه لرئاسة الحكومة أو استقالته منها.

والسلطة لدى المرجعيات الشيعية مستمدة من سلطة التصرف في المال، إلى جانب المرتبة العلمية والفقهية التي أخذها من مرجعيات «قُمّ» بطهران أو مرجعيات النجف بالعراق.

وأول من أدخل «الحجاب» إلى الجامعة الجزائرية بقسنطينة هم جماعة الشيخ عبد الله جاب الله، وأول من حارب مساجد الدولة هم «جماعة عباسي مدني» حيث روّجوا لمقولة «الصلاة المستحبة تكون في المساجد الخاصة»، وهو ما دفع بالتيار الشيوعي إلى التمسّك بالصلاة في المساجد العامة، كرد فعل على «التيار الإسلامي الجديد».

ما يثير الاستغراب، في الظواهر الجديدة، في المساجد و«المصلّيات» هو التلاعب بالوقت، ولا أدري إذا كان هولاء المتلاعبون بـ (الوقت) هم من المذهب العلوي، وهي فئة تزعم أنه لا يوجد وقت للصلاة، وأنه لا يمكن تحديد مكان معين للصلاة، إذ بإمكان المسلم أداء الصلاة في أي وقت يشاء وفي أي مكان يشاء، سواء كان راكبا أو ماشيا أو جالسا أو واقفا.

وإذا تأملنا الخطاب الديني في الإسلام، نجد أنه كان في عهد الرسول محمد (صلعم) موعظة، ولم يكن للمساجد أوقات تفتح فيها أبوابها أو تغلق فيها أبوابها، بل كانت فضاء مفتوحا على مدار اليوم، وقد تنبّه الرسول (ص) إلى خطورة استغلال المساجد لأغراض أخرى، فقام بهدم مسجد «ضرار»، لأن اليهود وظّفوه لـ «الفتنة».

والمسجد، في الجزائر، منبر سياسي، بالرغم من أنه لم يقم بهذا الدور السياسي خلال الحقبة الاستعمارية (1830 - 1962).

وعلاقة السياسة بالمسجد تعود إلى العهد الأموي، حيث انتشرت «الدعوة والدعاء» للخليفة معاوية، فالمصلون يدعون له بالخلود، والخطيب يشتم أعداءه، ولأن أعداءه من أهل البيت فكانت المساجد تستخدم اسم «أبو تراب» لشتم أتباع علي بن أبي طالب.

وأصل القصة أن الرسول مرّ بعلي بن أبي طالب وهو نائم تحت شجرة، ووجهه مغفّر بالتراب فقال له: «إنهض يا أبا تراب». فحول هذه العبارة «رجال أمية» إلى شتيمة لجماعة، علي ابن أبي طالب.

والسرقة في المساجد لم تدخل إلى الجزائر إلا في عهد التعددية، بدأت بسرقة الأحذية وانتهت بالسجاد والثرية.

ومن المفارقات العجيبة أن المصلي الجزائري يضع حذاءه أمامه أو بجانبه، في كيس بلاستيكي خوفا من سرقته. وإذا كان السارق تجرّأ على السرقة في بيت الله، لأنه تعوّد على ذلك، فهل يعقل أن يفكر المصلي في أن يسرق داخل بيت الله؟ وما الفرق بين تفكير السارق والمسروق؟

تحضرني قصة سرقة حذاء بمسجد المدية، حيث كنا على مائدة الغذاء ببيت الشاعر على بن حجر (أحد أمراء المنطقة)، وحين سمعنا الأذان قام أحد الصحفيين بدعوتنا إلى الصلاة معه في المسجد، فذهب الجميع وبقيت وحدي، وحين عادوا طلب مني الصحفي أن أنقله بسيارتي إلى بائع أحذية، لشراء حذاء فاستغربت كيف لا يسرق حذاء الأمير علي بن حجر، ويسرق حذاء صحفي، فرد على علي: «لن يجدوا من يلبسه لأنه يتجاوز الـ 44».

وإذا كان المسيحيون في الجزائر حاولوا ربط «المسجد بالكنيسة» في كتاباتهم، فإن بعض الصحف الجزائرية حاولت «ربط الحذاء العسكري بالمآذن والمساجد»، فقد قامت إحدى الصحف بلعبة «تكبير المئذنة أو تصغيرها» مقابل حذاء عسكري، بحيث كانت تأخذ لقطة لحذاء عسكري بتكبير لقطته إذا «انتصر على الإسلاميين» أو تصغير اللقطة إذا ما وقعت مجازر أو اغتيالات. فالجهة التي تنتصر كما ترى الجريدة، هي التي تكبّر رموزها، وهي إساءة للمؤسسة العسكرية وللمؤسسة الدينية.

غرائب وعجائب مساجد الجزائر؟

من المفارقات العجيبة أن الرواتب الهزيلة لعمال المنظومة التربوية، والإشراف لوزارة الشؤون الدينية على الكنائس تثير الكثير من التساؤلات، أولها أن الوزارة ليست لها سلطة على الشؤون الدينية المسيحية، وثانيها أنها لم تحسّن أجور موظفيها مما جعل الكثير منهم يدعّم راتبه بـ «قراءة الفاتحة» في الخطبة أو الزواج. ربما يأتي يوم ويكتب الشاعر أحمد فؤاد نجم بأن زواجه بالممثلة صونيا كان بقراءة الفاتحة، وأن الإمام الذي قرأ الفاتحة حين رأى نوعية جمهور الحاضرين من الكتاب والشخصيات الوطنية، طلب مضاعفة ما اتفقت معه وهو (500 دينار).

ومن القصص الأكثر غرابة أن المرحوم مولود قاسم استدعى أحد الأئمة وسأله عن سبب إقبال الشبان على مساجد لتيار إسلامي معاد للسلطة، فقال له: «ضعوا امرأة في مكان ستتغير الكفة».

وحين توفي أحد «شيوخ الشيوعية» رفض أحد شيوخ المساجد إقامة الصلاة عليه، في المسجد الذي يؤمّ المسلمين فيه.

أما الغرائب الراهنة فقد حدثت في أحد مساجد سكيكدة، حيث قام إمام بفصل المصلين عن بعضهم «عبر سلسلة» تذكرنا بالعهود الوسطى في الغرب.

لا أحد يبرّر منطق وزارة الشؤون الدينية بغلق المساجد ما بين الصلوات الخمس. ولا أحد يبرّر عدم اكتمال المساجد التي بنيت منذ أكثر من 20 سنة خلت، ولا أحد يبرّر استمرار إقامة المساجد وسط العمارات الضخمة أو المكتظة بالسكان ووضع مكبرات الصوت فيها.

■ وإذا كان المسيحيون في الجزائر حاولوا ربط «المسجد بالكنيسة» في كتاباتهم، فإن بعض الصحف الجزائرية حاولت «ربط الحذاء العسكري بالمآذن والمساجد»، فقد قامت إحدى الصحف بلعبة «تكبير المئذنة أو تصغيرها» مقابل حذاء عسكري، بحيث كانت تأخذ لقطة لحذاء عسكري بتكبير لقطته إذا «انتصر على الإسلاميين» أو تصغير اللقطة إذا ما وقعت مجازر أو اغتيالات. ■

إن الكثير من المساجد تفتقد إلى النظافة والمرافق العمومية، وحتى إلى المياه الصالحة للوضوء، ولهذا فإن «الوضع القائم» و«المزري» لبعض أماكن العبادة سمح لمن يصطاد في الماء العكر باستخدام «العاطفة الدينية».

ولا أستطيع أن أستوعب فتوى لـ «الصلاة بالوكالة» لمن أسلم حديثا، وليس هناك «حملة تنظيف بالوكالة»، لأماكن العبادة ومحيطاتها، ولا أفهم كيف يسرق المسلم في مسجد أو تحوّل أرصفة المساجد إلى «تجارة رابحة»، ولا ينصح الأئمة الناس باحترام الطرقات والأماكن العمومية.

تسوية رزنامة بطولة القسم الأول : ش. القبائل - م. الجزائر

العميد دون ستة من لاعبيه اليوم في مواجهة القبائل

زميت يصاب ويغيب، بن دحمان متفائل ويشارك، وبراتشي في طريق الإقالة؟

يوسف. ب

إتسعت رقعة اللاعبين المصابين في تشكيلة المولودية لتضم اللاعب زبير زميت الذي تعرض إلى إصابة خطيرة في العين اليمنى، عقب اصطدامه بزميله عمار لرقوط في الحصة التدريبية التي جرت مساء السبت. وسيغيب زميت عن مواجهة شبيبة القبائل التي ستجرى زوال اليوم بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو. وأصيب اللاعب بجرح على مستوى الحاجب وكدمات في الوجه، حيث قرر طبيب الفريق إعفاءه من المشاركة في مباراة اليوم، وإخضاعه للعلاج المكثف تأهبا لمباراة الذهاب دوري أبطال العرب ضد النصر السعودي.

وبذلك تتسع قائمة الغائبين عن القمة الكلاسيكية بين العميد والكناري إلى 6 لاعبين من جانب المولودية، فبعد إصابة شاوي وكوليبالي، جاء الدور على زميت الذي يعد "دينامو" الفريق، وأحد نقاط القوة في تشكيلة المولودية، ما شكل ضربة موجعة لأصحاب الزي الأخضر والأحمر.

وتلعب المولودية لقاءها اليوم بغية العودة بأخف الأضرار من تيزي وزو، بعد حالة الانحطاط المعنوي التي سيطرت على اللاعبين، عقب التعادل المفروض عليهم في المباراة الأخيرة أمام بارادو، وكذلك توجيه أصابع الاتهام لهم من طرف الأنصار.

ويحتمل جدا أن يقحم الطاقم الفني ڤالول لأول مرة كأساسي، لتعويض الفراغ الذي سيتركه الثنائي المحترف كوليبالي وباموڤو. وقال ڤالول لـ "الشروق": "إنها فرصة مواتية للتأكيد على مكانتي كأساسي، وإن المدرب براتشي كان مخطئا في حقي حينما لم يستدعني للكثير من المباريات الهامة". في وقت أكدت مصادر مطلعة في حديثها لـ "الشروق" أن ڤالول يفكر في خطف الأنظار، بحثا عن عروض أخرى، طالما أنه ينوي مغادرة الفريق في الميركاتو المقبل.

ويلعب الفريق بالظهيرين بابوش وحسني، إضافة إلى بوعصيدة وڤالول في المحور، بينما يكون خط الوسط مشكلا من بن دحمان، حجاج، باجي وبوقاش، وتبقى الاحتمالات واردة طالما أن براتشي متعود على إجراء تعديلات في اللحظات الأخيرة، مع احتمال دخول بداش وإيلول كأساسيين.

من جهته، قال مساعد المدرب مقلاتي إن المباراة تكتسي أهمية بالغة لفريقه، الذي يسعى الى العودة على الأقل بنقطة التعادل، قبيل التنقل إلى الرياض السعودية الخميس المقبل.

وقال مقلاتي "هي مباراة داربي، ولم يمر سوى اسبوعين عن تتويجنا بالكأس الممتازة على حساب نفس الفريق، ما يعني أن المباراة ستكون ثأرية للفريق المنافس، لكن أعد أنصارنا بأننا سنتحدى القبائل ونعود بنتيجة إيجابية من هناك". وبخصوص الغيابات الكثيرة في تعداد المولودية، قال مقلاتي إن ذلك لن يعيق عميد الأندية الجزائرية، الذي يتمتع بثراء في التشكيلة، وأن هناك حلولا وبدائل ستعطي الأفضلية لفريقه.

لقطة من مباراة م. العاصمة - ش. بلوزداد

بن دحمان: "سألعب متحررا من أي ضغط"

وقال اللاعب السابق للشبيبة إنه سيواجه القبائل وهو متحررا من أي ضغط، عكس ما يردده البعض، خاصة بعد أن فضل زميله الآخر بلقايد والمتواجد في نفس الوضعية، عدم المشاركة اليوم.

وكشف بن دحمان في حديث خاص لـ "الشروق" بأن اللقاء يعد بالكثير رغم الغيابات العديدة في صفوف الفريق، متمنيا لو جرى اللقاء في وقت كان الفريقان في وضع أفضل. وتابع "فزنا عليهم قبل أسبوعين، وسنحاول تأكيد تفوقنا، وكذلك تصحيح الأخطاء التي وقعنا فيها من قبل"، مؤكدا بأنه لا يكن أي حقد للفريق المنافس، وأن تصريحاته لا يجب تأويلها خارج الإطار الرياضي.

وبشأن غيابه عن التشكيلة في المباراة الماضية، قال اللاعب "كنت أعاني من مشاكل عائلية، ولقد تخطيت هذه المرحلة الصعبة، وأنا جاهز لمباراة اليوم" مضيفا بأنه مرتاح في العميد بعد أن تم تسوية مستحقاته العالقة.

حبل الوصال يوشك على الانقطاع بين براتشي والإدارة

فضلت إدارة المولودية الإبقاء مؤقتا على الفرنسي براتشي مدربا للفريق الى غاية تعرفها على المستجدات اللاحقة، جاء ذلك بعد لقاء المكتب المسير الحالي بالمدرب ذي الأصول الكورسيكية.

وقال مسؤول بارز في إدارة المولودية إن الاجتماع الذي دعي إليه براتشي في ساعة متأخرة من أول أمس السبت، كان الغرض منها التعرف عن الأسباب التي أدت إلى تعثر الفريق أمام بارادو، وكذلك معرفة وجهة نظر المدرب بخصوص مستقبله في الفريق.

وكشف ذات المسؤول "طلبنا من براتشي استفسارات حول أسباب تدني مستوى اللياقة البدنية للاعبين، والانهيار الذي عاشه الفريق مع نهاية المباراة، وطلبنا منه أن يبرر خياراته التكتيكية، التي أضحت محل الكثير من الانتقادات".

وعلمت "الشروق" أن الاجتماع أفضى إلى إجبار براتشي على العمل مع محضر بدني سيتم استقدامه بعد عودة الفريق من المملكة السعودية، ويحتمل جدا أن يكون المحضر السابق للفريق، الفرنسي جاكي روش. وتوحي المعطيات الأولية أن الإدراة تنوي من خلال هذا الإجراء دفع براتشي الى التسليم بالأمر الواقع وقبول الفكرة، التي رفضها في وقت سابق أو الزج به الى الاستقالة، مع احتمال تعويضه بالمدرب الفرنسي روبير نوزاري.

حركات وزافور يعودان وغياب داوود يتواصل

الشبيبة تبحث عن الإقلاع الحقيقي أمام المولودية

زهير. د

تخوض شبيبة القبائل أمسية اليوم مباراتها المتأخرة أمام مولودية الجزائر أمام جمهورها وبمعنويات مرتفعة بعد نقطة التعادل التي عادت بها من باتنة واسترجاعها لخدمات لاعبين أساسيين، حيث استنفذ زافور وحركات العقوبة الآلية، وهو ما يجنب المدرب آيت جودي مشكلة حقيقية بالنظر إلى ضعف الخط الخلفي في المباراة السابقة، كما كان المدرب القبائلي يتمنى استرجاع وسط ميدانه داوود عمر الذي عاد مع بداية هذا الأسبوع إلى أجواء التدريبات، غير أن طبيب الشبيبة نصحه بعدم المشاركة في مباراة اليوم حتى لا يعود إلى نقطة الصفر على غرار ما حدث له أكثر من مرة هذا الموسم، كما سيغيب أيضا زميله كمال ماراك بسبب عدم تماثله بشكل تام من الإصابة التي يشكو منها.

وعلى ضوء هذه المعطيات ستجد التشكيلة القبائلية نفسها مرغمة على الظفر بالنقاط الثلاث أمام ضيفها مولودية الجزائر مهما كانت الظروف؛ لأن أي تعثر من شأنه أن يدخل الفريق في دوامة من المشاكل من جديد، لاسيما في ظل الاتهامات المتبادلة بين الرئيس حناشي ومسيريه السابقين،

لقطة من مباراة ش. القبائل - ا. العاصمة

حيث نشر غسيل الفريق على غير العادة في صفحات الجرائد، ولا توجد أي وسيلة لامتصاص غضب الجمهور القبائلي سوى إحراز الفوز على المولودية، وهو ما فهمه جيدا المدرب عزالدين آيت جودي الذي برمج سهرة السبت الفارط إجتماعا مطولا مع لاعبيه وضع من خلاله النقاط على الحروف بخصوص العديد من القضايا الانضباطية بعد أن تشابك بوجقجي وياسف داخل غرف تغيير الملابس خلال مباراة الكاب، كما حثهم على ضرورة رفع التحدي وإحداث الإقلاع الحقيقي أمام المولودية العاصمية، لاسيما وأن المواجهة ثأرية بعد خسارة الكأس الممتازة.

حركات: نحن جاهزون للإطاحة بالمولودية

يؤكد المدافع العائد سفيان حركات لـ "الشروق اليومي" في مكالمة هاتفية بأن مباراة هذه الأمسية ستكون استثنائية بالنسبة لفريقه: "نحن ندرك جيدا أن المولودية فريق قوي، لكن لا خيار لنا سوى الفوز مهما كانت الظروف، حيث لا يمكننا أن نخيب آمال أنصارنا، وصراحة أعتقد أن الموسم سيبدأ بالنسبة إلينا من هذه المباراة؛ لأن الشبيبة لم تظهر إلى حد الآن بوجهها الحقيقي نظرا للغيابات الكثيرة والمتكررة ناهيك عن أن الثقة بدأت تعود إلينا منذ مجيء المدرب آيت جودي الذي عرف كيف يكتشف نقاط ضعف الفريق بسرعة.

ز. د

عملية جراحية لحارس مرمى سريع ندرومة

كللت العملية الجراحية التي أجريت لحارس مرمى سريع ندرومة يوسفي بداية هذا الأسبوع بالنجاح، هذا ما أكدته مصادر قريبة من السريع والتي أضافت تقول أن يوسفي تعرض لكسر خطير على مستوى احدى ساقيه في اللقاء الذي أجراه الفريق نهاية الأسبوع المنصرم، أمام نصر السانية بملعب هذا الأخير بعد مرور أقل من ربع ساعة عن انطلاقة المباراة، وهي الإصابة التي استدعت نقله إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية خلال مرحلة الذهاب من بطولة الجهوي الأول رابطة وهران.

شقرون عبد القادر

عزيز محمدي رئيس مولودية باتنة لـ "الشروق"

لن أجلب أي مدرب حتى نهاية مرحلة الذهاب

إعتبر عزيز محمدي بأن تدعيم العارضة الفنية في الظرف الحالي بمدرب معروف أمر مستبعد بالنظر للإمكانيات التي يتوفّر عليها النادي والتي أرغمته في آخر مقابلة أمام نادي الرغاية إلى اللجوء للاقتراض من أجل التنقّل إلى العاصمة، فكيف إذا للفريق أن يتجرّأ ويتحدّث عن عدد من المدربين الذين تكون شروطهم المالية لا تقل عن 250 مليون ولا يمكن أن نضع الثقة فيهم لأن هذه التجربة، يقول المتحدث، مرّت عليه العام الماضي حين غادر المدربين الذين تعاقد معهم الفريق، تاركين التشكيلة تتدرّب لوحدها ودون أن يتمكّن هؤلاء من تحقيق نتائج إيجابية ترضينا وترضي أنصارنا، ويلجؤون عن طريق وسائل الإعلام إلى مطالبتنا بتسديد ما علينا من حقوق اتجاههم، وهو الخطأ الذي لا يجب أن يتكرّر هذا الموسم، وسنعتمد على إبن الفريق "كوليب" لاستكمال ما تبقّى من مقابلات في هذه المرحلة، قبل أن نتخذ قرارنا بشأن هذه القضية بالتشاور مع هذا المدرّب الشاب.

وعن السيولة المادية التي كان من المفروض أن يستفيد منها فريقه في الشهر الماضي، فقد لمّح المتحدث إلى أنه توجد أطراف داخل الولاية "تحقد" على مولودية باتنة والفرق الأخرى، ولا تريد أن تسلك الرياضة الشعبية طريقها للنجاح مثلما يحدث في الولايات الأخرى، وهناك من يسعى إلى تعطيل قاطرة النجاح التي يجب أن تتوقّف عند هذا المستوى، لتبقى الوعود كثيرة والواقع شيء آخر، كما أن فجوة الضيق المالي في توسّع مستمر إذا لم تسارع السلطات لتداركها والتحكم في انفلاتها بمساعدتنا والوقوف بجانب هذا الفريق.

س. مهيرة

بعد انهزامها أمام إتحاد بسكرة

الموب تفشل في السباق المؤدي إلى الصعود

تمر الأيام وتتشابه بالنسبة لفريق مولودية بجاية الذي أصبح يمر بمرحلة جد صعبة من جراء التعثرات المتتالية التي لايزال يسجلها داخل وخارج قواعده، وعليه فإن الإنهزام الأخير أمام إتحاد بسكرة عقد من أمور التشكيلة البجاوية التي تراجعت إلى الصف التاسع وهو ما يعني أنها بدأت تفقد هدفها المسطر الرامي إلى تحقيق الصعود وذلك بالنظر إلى فشل اللاعبين في مواصلة حصد النتائج الإيجابية، يأتي هذا في الوقت الذي اتهم الرئيس لقلاق عناصر الفريق، حيث أكد أنه سيضطر إلى اتخاذ اجراءات عقابية جديدة ضد بعض اللاعبين المتهاونين وغير القادرين على تقديم مردود مشرف، وفي هذا السياق علمنا أن المدرب موازون أعد قائمة اللاعبين الذين سيتم الاستغناء عنهم خلال هذا الأسبوع والتي تتعلق بأربعة عناصر لم يكشف عن أسمائها، ويذكر كذلك بأن الطاقم الفني سبق له وأن قام بعملية طرد ستة لاعبين نجد من بينهم لوكيلي، حجار، بودواني، روايغية وغول، غير أن هذا الإجراء لم يأت بجديد بالنظر إلى تدني مستوى التشكيلة التي تظهر في كل مرة بوجه ضعيف وهو الأمر الذي لم يتقبله الأنصار الذين أرجعوا ذلك إلى فشل الاستراتيجية التي طبقها المدرب موازون والتي لم تأت بثمارها، وأمام هذا فإن أمور "الموب" أصبحت على كف عفريت وقد تتعقد أكثر، خاصة وأن الأنصار سبق وأن طالبوا من رئسيهم النظر في كيفية تدعيم الطاقم الفني، معتبرين أن العمل الفردي الذي يقوم به المدرب موازون غير كاف وهو الذي خلق المدرب أرزقي شعبان المستقيل.

ن. هارون

لاعب كاميروني يجرب حظه في مولودية وهران

جباري يعقد جمعيته العامة العادية غدا

شارك أمس لاعب كاميروني جديد في الحصة التدريبية لمولودية وهران على أمل أن يلقى القبول من طرف مسؤولي الفريق، ويدعى هذا اللاعب سيمون زيلاتور ويبلغ من العمر 22 سنة، وحسب المناجير "ليو" الذي كان وراء استقدام بينيا وفوستو للمولودية فإن سيمون سبق له اللعب في المنتخب الكاميروني وهو هداف نجم دوالة هذا الموسم بعشرة أهداف، كما أكد "ليو" أن سيمون سبق وأن جرب حظه في نادي باستيا الفرنسي، لكن المفاوضات فشلت بشأن التحاقه بالنادي الفرنسي.

على صعيد آخر تقرر رسميا عقد الجمعية العامة العادية للمولودية غدا الثلاثاء بفندق حياة ريجنسي، حيث ينتظر ألا يجد الرئيس يوسف جباري أي معارضة فيما يخص الجانب الأدبي، بعد أن تمكن الرئيس الحالي من انقاد المولودية من سقوط كان يبدو أكيدا الموسم الماضي، عكس التقرير المالي الذي سيجد حتما معارضة شديدة من بعض الأطراف، بعد أن عجز الرئيس عن ضم لاعبين كبار إلى المولودية هذا الموسم بسبب مطالبهم المالية التي لم يقدر عليها على غرار رحو سليمان وزازو، رحيش وآخرين، وبالتالي فإن الأسئلة ستكثر عن الوجهة التي أخذتها الأموال الكبيرة التي خصصت لإنقاذ المولودية وبناء فريق كبير مع بداية هذا الموسم، خاصة في ظل تحرك المعارضة بقيادة قاسم بليمام وجماعة أخرى تسعى لفرض عبد الحفيظ تاسفاوت على رأس المولودية، فيما يبقى جمهور المولودية حائرا، خاصة وأن البعض يرى أن عهد قاسم قد ولى، فيما يرى البعض الآخر أن تجربة الشاب عبد الحفيظ تاصفاوت غير كافية لقيادة فريق من حجم المولودية، بل إن البعض ذهب إلى التحذير من امكانية اعادة سيناريو مراد مزيان بإسناد الفريق للاعب سابق في الفريق، خصوصا وأن التحضير لوضع تاسفاوت على رأس المولودية يتم بنفس الطريقة ومن طرف نفس الجماعة التي أوصلت مزيان إلى الرئاسة قبل أن تتخلى عنه في وسط الطريق؟.

ر. م

عبد الكريم مدوار في ضيافة الشروق اليومي ◆ تصوير: جعفر سعادة

مستعد للمصالحة مع زطشي وإن عاد سأعود

تحدث عن خلافه مع زطشي وعن قضية بن دبكة، وأشار في سياق حديثه عن الصراع بين الفاف والوزارة وتأثيره على تسيير شؤون كرة القدم وعرج إلى مستقبل ناديه بالعودة إلى الماضي القريب والبعيد. عبد الكريم مدوار رئيس جمعية الشلف نزل ضيفا على "الشروق اليومي" فاتحا صدره إلى كل الأسئلة حتى المحرجة منها رغم بعض التحفظ الذي غلف به إجاباته.

شريط اللقاء

أولويتي مصلحة فريقي

◆ وسيم. ب ◆

قال رئيس جمعية الشلف انه مستعد لطي صفحة الخلاف مع زطشي إذا رغب هذا الأخير في حل ودي مثلما اقترحه بعض الأطراف مؤخرا، ذلك انه يرغب في المحافظة على العلاقة الجيدة التي تربط فريقه مع مختلف الأندية الجزائرية، لكنه أوضح في نفس الوقت انه غير متخوف من الذهاب إلى العدالة للفصل في هذه القضية.

واستغرب مدوار من تجاهل الرابطة الوطنية لتصريحات الكثير من رؤساء الأندية التي صبت في نفس الاتجاه دون أن تجلب إليها النظر، ذلك انه كثيرا ما وجهت أصابع الاتهام للكثير من الحكام بالعمل لصالح أندية على حساب أندية أخرى.

وكشف مدوار انه طلب من رئيس الفاف حميد حداج 48 ساعة قبل مباراة بارادو بتغيير الحكم بنوزة من اجل تفادي أي شبهة خلال هذه المواجهة، لكن طلبه هذا لم يؤخذ بعين الاعتبار، لتتأكد مخاوفه يوم اللقاء الذي سار في اتجاه واحد، خاصة خلال الشوط الثاني.

وجدد ضيف الشروق اليومي تمسكه بتصريحاته السابقة، حيث أصر على أن بنوزة ساعد تشكيلة بارادو خلال المباراة التي جمعتها بفريقه والتي انتهت بالتعادل السلبي. أكد مدوار أن كل رؤساء الأندية على علم بجميع التجاوزات التي تحدث في البطولة الوطنية، لكن لا توجد قوانين لإثبات هذه التجاوزات لكنه أضاف "عينك هي ميزانك"، لأنه يمكن التأكد من التجاوزات التي يرتكبها بعض الحكام من خلال متابعة الأشرطة الخاصة بمباريات البطولة، مؤكدا في نفس الوقت على انه توجد العديد من التواطؤات في هذه القضية بطريقة أو أخرى دون أن توجه أصابع الاتهام لأي جهة..

ذهاب روراوة خسارة الكرة الجزائرية

وتأسف مدوار كثيرا على ذهاب محمد روراوة من على رأس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم الذي قام بعمل كبير من اجل اعادة هيكلة "الفاف" على حد تعبيره، ذلك انه كثيرا ما كان طرفا مهما في حل النزاعات التي وقعت بين مسؤولي الأندية على غرار ما حدث بينه وبين حناشي، أين قام روراوة بعمل كبير من اجل تقريب وجهات النظر بينهما، عكس الرئيس الحالي للفاف حميد حداج الذي ركز كثيرا على حل النزاعات التي طفت الى السطح بين اتحادية كرة القدم والوزارة الوصية، وهو الأمر الذي جعله ينسى بعض تاتزاماته.

يلزمنا 15 مليارا للعب على البطولة

وأكد ضيف الشروق أن الجمعية بإمكانه اللعب على لقب البطولة الوطنية عندما يؤمن كل محيط الفريق بذلك ويقتنعوا بأن الجمعية بإمكانها كذلك التتويج باللقب الوطني، فالفريق حاليا يعاني من أزمة مالية، لكنه لم يجد المساعدة المالية الكافية للخروج من هذه الأزمة.

وقال مدوار أن فريقه يلزمه حوالي 15 مليار سنتيم من اجل وضع البطولة كهدف أساسي له، ذلك أن ميزانية الفريق حاليا لاتتجاوز السبع أو ثمانية ملايير سنتيم في السنة، وكشف ذات المتحدث انه صرف خلال الثمان سنوات الماضية 23 مليارا و 800 مليون سنتيم.

بورتريه

المغامر الحذر

في صورة واحدة تنبثق منها عدّة أفلام في جلسة واحدة ولرجل واحد، لأن التكوين متعدّد المشارب، هي الكلمات التي تقتصر شخصية عبد الكريم مدوار، رئيس جمعية الشلف.

لعب كرة القدم وساهم في صعود فريقه إلى القسم الأول في بداية الثمانينيات وابتعد عن عالم الكرة ليغامر في صناعة رؤوس الأموال، فكان له ما أراد، فعاد إلى النادي رئيسا وراءه ثقل اللاعب القديم والجيب القابل لمساعدة خزينة الفريق.

اقتبس من الملعب الجرأة والانضباط وأثرت حركية الأموال في عقلية الرجل الباحث عن إثراء سجله الرياضي بألقاب يحفظها له التاريخ.

يفتخر بفترة رئاسته ويعترف بأن حرب الكواليس سيدة في حاجة إلى كسب ودها حتى وإن كان المهر غاليا يتطلب إهمالا لجوانب اجتماعية تفقده حميمية العائلة. في ملتقى الطرق يجلس مدوار اللاعب مع المسير ورجل الأعمال لعقد جلسة عمل جدول أعمالها فرض الذات وتكريس ظاهرة فريق يعمل بإمكانات ضعيفة لمجابهة الأندية الكبيرة في رسالة تحدي لم يعلنها صراحة وقد يحين موعدها في المواسم القادمة.

ع. م

لا يوجد لاعبون في الجزائر...

وبخصوص سياسة جلب اللاعبين الأفارقة، أكد مدوار أن رؤساء الأندية لجأوا الى هذا الخيار بسبب عدم وجود لاعبين في المستوى في الجزائر، ذلك أن اللاعب عندنا الذي يؤدي مباراة أو اثنتين في المستوى يطالب بعد ذلك بمنحة خيالية.

نعاني من مشكل المنشآت

وعكس ما يظنه الجميع، كشف عبد الكريم مدوار أن مشكل المنشآت غير مطروح في العاصمة فقط، ذلك انه حتى الجمعية تعاني من هذا المشكل العويص، فرغم أنها الممثل الوحيد للولاية رقم 02 في البطولة الوطنية، إلا أن اللاعبين لايستطيعون حتى أخذ حمامهم بعد نهاية الحصص التدريبية بسبب البيروقراطية الموجودة في الملعب، مضيفا في نفس السياق انه كرئيس فريق لا تمنح له حتى الدعوات من اجل تقديمها لبعض الشخصيات، وهو الأمر الذي وضعه في موقف حرج في أكثر من مرة.

كما تطرق مدوار إلى قضية العائدات المالية التي تتحصل عليها الجمعية من قبل إدارة الملعب بعد نهاية اللقاءات، حيث كشف أن خزينة الجمعية لم تستفد سوى من مبلغ 32 مليونا كعائدات للمباريات الخمس الأخيرة التي لعبتها فوق أرضية ميدانها بعد ما كانت تتحصل في الموسم الماضي – لما كانت تشرف على تسيير اللقاءات – على حوالي 60 مليونا في اللقاء الواحد، ومنه فلا مجال للمقارنة بين القيمتين.

على الدولة أن تتدخل في مجال التمويل

قال عبد الكريم مدوار أن على الدولة أن تتدخل من اجل تنظيم عملية "السبونسور"، ذلك أن معظم الشركات الكبرى تفضل تقديم المساعدات المالية للأندية العاصمية على حساب بقية الأندية، كما هناك تفضيل لأندية على أخرى في تاريخ تقديم المساعدات المالية، ذلك انه توجد بعض الأندية التي استفادت خلال شهر أكتوبر الماضي من دخول مساعدات شركة سوناطراك في الوقت الذي لم تمض فيه جمعية الشلف العقد التمويلي مع هذه المؤسسة.

حققنا في 10 سنوات ما عجزنا عنه في 50 سنة

أوضح مدوار أن فريقه تمكن خلال العشر سنوات الماضية من تحقيق ما عجز عنه خلال الخمسين سنة التي سبقت والتي لم يتحصل فيها الفريق سوى على كأس وطنية للأواسط، غير انه منذ سنة 97 تمكن من الحصول على ثلاث كؤوس وطنية للأكابر، الأواسط والأشبال، وهو ما يعكس حجم العمل الكبير الذي تم إنجازه في السنوات الأخيرة التي أضحت فيها الجمعية احدى الأوراق المهمة في البطولة الوطنية بدليل أن ترتيب الفريق يتحسن من موسم الى آخر.

رمية حرة

سلطة المال والنفوذ تسيطر على الوسط الكروي

"أبحث دوما عن مصلحة فريق جمعية الشلف وحيث توجد لن أتردّد في بلوغها"، بهذه العبارة رد مدوار على تساؤلاتنا حول عدد من المواقف التي اتخذها وكادت تكون وبالا عليه وعلى فريقه، وتتصدر التصريحات التي أدلى بها في حق أحد الحكام ورئيس فريق نادي بارادو في الأسابيع الأخيرة القضايا التي أثارت جدلا واسعا وصلت إلى حدّ استجوابه من طرف لجنة العقوبات للرابطة الوطنية لكرة القدم، غير أن رئيس أولمبي الشلف ظل متمسكا بكل ما قاله وما جهر به من مواقف، حيث أوضح أنه لن يتراجع عن رأيه أبدا بخصوص زطشي، رغم تأكيده على أنه ليس ضد الصلح، لأنه مؤمن بقدسية هذا المبدأ الرباني الذي جاء به ديننا الحنيف، مكذبا في الوقت نفسه أن يكون بعث إلى رئيس نادي بارادو مرسولا ليكون وسيطا بينهما مثلما أوردته بعض وسائل الإعلام مطلع الأسبوع الجاري.

وكشف مدوار من جهة ثانية، أنه في سبيل المصلحة العليا لفريقه تحمّل كل ما أرادت بعض الأطراف إلصاقه به من تهم بخصوص الموقف الذي اتخذه عقب انتخابات الرابطة الوطنية لكرة القدم التي جاءت بعلي مالك رئيسا لها وذلك عندما تبرأ لدى الوزير يحيى قيدوم أن يكون أعلن ترشحه لمكتب الرابطة الوطنية لما تمّ انتخابه من ضمن أعضاء مكتب علي مالك. حيث أوضح لوزير الشباب والرياضة أنه قاطع أشغال الجمعية الانتخابية للرابطة الوطنية، على غرار جل الرؤساء وفقا للموقف الذي اتخذه "فوروم" رؤساء الفرق والقاضي بالمقاطعة، بعد رفض تأجيلها نزولا عند رغبتهم بتقديم مرشح عن "الفوروم".

ورمى ضيف الشروق، رمية حرة أخرى لما كشف أن الطريقة التي تسير بها المنافسة فيها الكثير من الشبهات التي تغطي تجاوزات خطيرة بطلها عدد من الرؤساء الذين يملكون قوة تمرير أرائهم التي تصبح قرارات تتخذ على مستوى الهيئات المسيرة للعبة، كما أن لهؤلاء حق الفيتو في الاعتراض عن بعض الإصلاحات والقرارات ذات المنفعة العامة، لكن لا تخدم مصالحهم.

وبرأي مدوار، فإن العوامل التي ساعدت هؤلاء وأولئك على فرض منطقهم متعددة، فمنهم من له نفوذ في هرم السلطة يهدد ويتوعد بهم، ومنهم من يجد في تتويجات فريقه السابقة سندا له في فرض منطقه، و مهم من يتكئ على سلطة ماله، أما الغالبية العظمى من النوادي، فلا تملك سوى الانصياع والامتثال لما يتخذ من قرارات، لكن محدثنا أوضح أن هذا الوضع يجب أن يتغير وأنه آن الأوان لتتدخل الدولة لفرض المنطق الصحيح وترمي بمعيار الكيل بمكيالين وأصحابه إلى الجحيم.

◆ حسين / ق

بطاقة حمراء

إلى زارعي الفتنة

لم يعلن عن الأسماء واكتفى بالوصف العام على اعتبار أنه يوجه رسالة مشفرة معروفة أرقامها عند خاصة متتبعي كرة القدم، وأشهر عبد الكريم مدوار البطاقة الحمراء في وجه زارعي الفتنة والباحثين عن الاصطياد في المياه العكرة كلما تعلق الأمر بخلاف تقني أو قانوني في المجال الكروي.

وأوضح مدوار أن هذه الفئة رغم قلتها متواجدة في كل الهيئات التي لها علاقة بكرة القدم موجودة في المسيرين والمدربين واللاعبين والمسؤولين على رأس الرابطات والاتحادية وحتى رجال الإعلام. ويجب -على حد تعبير مدوار- العمل وفق سياسة واضحة تهدف إلى طردهم أو على الأقل حصرهم في مواقع بعيدة عن مراكز اتخاذ القرار حتى تتواصل الأضرار التي ألحقوها بكرة القدم ولا زالوا مستمرين في عملهم الهدام حتى إشعار آخر.

ورغم وضوح الرسالة فإنها تبقى غامضة، ومدوار يعترف بالأمر ويبرر ذلك بعدم توفر الظروف الملائمة لكشف كل الأوراق التي إن خرجت إلى الرأي العام فستضر أكثر مما تنفع، لكنه أصر على ضرورة إيجاد طريقة مثلى لتكون البطاقة الحمراء فعالة وتداوي جراح الكرة الجزائرية وتمنع عنها زحف الطفيليين من لا هم لهم إلا زرع الفتنة.

◆ ع. م

◆ في الاتجاه المعاكس

"أريد معارضة فعالة"

شبّه عبد الكريم مدوار المعارضة المتواجدة في فريق جمعية الشلف بمعزة ولو طارت، فالنتائج التي سجلها الفريق خلال السنوات الأخيرة، أذابت الكثير من المعارضين الحقيقيين، الذين عارضوا السياسة التي انتهجتها بعد انتخابي على رأس الفريق في سنة 1996، فعددهم اليوم بات منحصرا بين ثلاثة الى أربعة أشخاص، وبالتالي لا يشكلون أي خطر على الفريق، والجميع بمدينة الشلف أدرى بحقيقة هذه الجماعة، فحتى ولو فاز الفريق بكأس العالم، فهذه الجماعة لا تتوقف في كلامها ضد الفريق.

لكن هل مدوار مستعد لترك منصبه؟ أجاب قائلا: "من اللحظة هذه أنا على استعداد تام لترك منصبي الى أي شخص أرى فيه النية الخالصة لمواصلة المسيرة التي بدأتها منذ انتخابي على رأس الفريق، وأرحب بالمعارضة البناءة التي تهدف لجعل فريق جمعية الشلف من أقوى النوادي الجزائرية وسأقدم لها كل الدعم المادي والمعنوي، فعشر سنوات على رأس الفريق فيها كفاية، بعد أن منحت للفريق كل شيء ولم أنل منه أي شيء اللهم إلا الشهرة".

مدوار واصل كلامه ليقول "الحمد لله أن ما أعطيته لفريق جمعية الشلف خلال عشر سنوات لم يعطه أي رئيس سبقني الى هذا المنصب، فيكفيني فخرا خلال هذه المدة أهديت لمدينة الشلف ثلاثة كؤوس جزائرية: كأس للأكابر وأخرى للأواسط وأخرى للأشبال وجعل الفريق يلعب الأدوار الأولى في البطولة الوطنية، رصيد لم يتحصل عليه الفريق في نصف قرن بحصوله، إلا على كأس الجزائر للأواسط وبطولة وطنية في نفس الصنف".

كريم مادي

حسب دراسة ميدانية شملت 507 عينة في 3 ولايات بالوسط

80 % من أطفالنا بين 3 و 9 سنوات يعانون من الوزن الزائد

حذّر مختصون في طب الأطفال من ظاهرة السمنة التي بدأت تجتاح مجتمعنا الجزائري و خاصة بين أوساط الأطفال استنادا على دراسة ميدانية أثبتت أن 80 من الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و9 سنوات تعرف أوزانهم ارتفاعا مقلقا يجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالسمنة المفرطة خلال السنوات المقبلة من حياتهم.

إيمان بن محمد / وأج

بعد أن كانت ظاهرة السمنة و الوزن الزائد حكرا على الدول المتقدمة و بعض الدول الأقل تطورا كمصر والعربية السعودية وبعض دول الخليج و دول أمريكا اللاتينية، هاهي الجزائر تلحق بهم بعد أن انتشرت فيها هذه "الآفة" ذات الانعكاسات السلبية على صحة الفرد و حياته بشكل ملفت للانتباه وسط لامبالاة و جهل كبيرين، حيث تشير الإحصاءات إلى أن 33 فقط من أولياء هؤلاء الأطفال المرضى تقلقهم هذه الظاهرة و أن 10 راضون عنها في حين تظل البقية غير مبالية.

و جاء في هذه الدراسة التي أنجزتها جمعية أطباء الأطفال الخواص في ثلاث ولايات بالوسط و هي العاصمة و بومرداس و تيزي وزو بين سبتمبر 2004 و أكتوبر 2005 و مست 507 طفلا تتراوح أعمارهم بين سنتين و 16 سنة، أن 44 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و6 سنوات لديهم زيادة مفرطة في الوزن و 38 من الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 10 سنوات يعانون من السمنة من الدرجة الأولى و 17 من الذين تفوق أعمارهم 10 سنوات يعانون من السمنة المفرطة.

و الغريب في الأمر – حسب المصدر ذاته – أن هؤلاء المصابين بالسمنة المفرطة يعانون من فقر الدم وقلة نسبة الحديد في الجسم وكذا فيتامين (أ) و أنّهم معرضون للوفاة المبكرة أكثر من غيرهم من الأطفال. و في هذا الإطار، أرجع الدكتور حميدي هذا التناقض بين زيادة الوزن و نقص العناصر الأساسية في الجسم إلى أن الغذاء الذي يتناوله هذا الطفل المريض غير صحي و غير متوازن و تغلب عليه الكمية على حساب النوعية، مشيرا إلى أنه غذاء يرتكز بالدرجة الأولى على السكريات بمختلف أنواعها بالإضافة إلى الزيوت و الدهون التي زاد الإقبال عليها من طرف شريحة الأطفال و المراهقين مع الانتشار الواسع لمحلات الأكل السريع و البيتزيريا.

و أوعز الدكتور حميدي أسباب هذه الظاهرة إلى قلة حركة الأطفال بعد ظهور وسائل الرفاهية و التسلية، حيث أصبحوا يقضون معظم أوقاتهم أمام التلفاز و الكمبيوتر و الألعاب الإلكترونية على حساب اللعب في الخارج و ممارسة الرياضة. و يضيف المتحدث أن الأم لم تعد هي المسؤولة عن طعام طفلها على الأقل بصفة غير مباشرة بعد أن أصبح طفلها هو الذي يُملي عليها ما يريد أكله عند وجبة الغذاء أو العشاء و ما عليها إلا أن تلبي طلباته حتى و إن كانت تضره اكثر مما تنفعه، حتى أن الطفل لم يعد يكتفي بأكل البيت فيلجأ إلى الأكل السريع المشبع بالزيوت الحيوانية التي تضاعف من نسبة الدهون في الجسم.

و في الإطار ذاته، أكد الطبيب أنه لا علاقة لمرض السمنة بالجانب الوراثي إلا في حالات نادرة جدا، و هو ما يُحمّل الأولياء – يضيف المتحدث– الجانب الأكبر من المسؤولية في متابعة أبنائهم و التدخل عند الضرورة بإخضاعهم لفحص طبي عند الأطباء المختصين حتى يعطوهم الوصفة الصحية المناسبة لهذا الطفل المريض، مع التشديد على ضرورة التقيد التام بالتعليمات الطبية إلى جانب التكفل النفسي الكامل من قبل أخصائيين نفسانيين و العائلة ككل.

اليندة"، ذات الـ12 سنة، إحدى هؤلاء الأطفال الذين يعانون من السمنة المفرطة، تعترف " أعاني الأمرّين و أنا أرى وزني يقارب الـ 100 كلغ منذ حوالي سنتين، صحيح أن والدتي تنبهت للأمر متأخرة و أخذتني للطبيب الذي وصف لي أنظمة غذائية صارمة لكنني لم اكن اتبعها فأتناول كل ما هو محرم علي خاصة السكريات و هو ما اثر بالسلب على صحتي و على دراستي و حتى على نفسيتي كفتاة، خصوصا و أن معظم صديقاتي يتسابقن للحصول على القوام الرشيق. أريد التغيير لكن لم استطع".

و تبقى الوقاية بالتركيز على الحملات التحسيسية حول حقيقة و انعكاسات هذا المرض الذي يتجاهله الكثيرون احسن من العلاج.

قانون إسباني يسمح باختيار نوع الجنس.. على البطاقة

يستطيع كل إسباني منذ الآن أن يغير نوع جنسه واسمه في البطاقة الشخصية والأوراق الرسمية حسب رغبته.. وعلى سبيل المثال: شخص اسمه "لويس" ونوع جنسه "ذكر"، يستطيع أن يغير اسمه إلى "ماريا" ونوع الجنس إلى "أنثى"، وبالعكس، دون الحاجة إلى اللجوء لإجراء عملية جراحية لتغيير نوع الجنس.

هذا ما أقرته أخيرا اللجنة القضائية في مجلس النواب، بموافقة جميع الأحزاب باستثناء الحزب الشعبي الذي اعترض عليه.

وكان القانون القديم قد سمح فقط لأولئك الذين أجروا عملية جراحية لتغيير نوع جنسهم أن يطلبوا تغيير أسمائهم ونوع جنسهم في البطاقة الشخصية.

ولكن، حسب القانون الجديد، لا حاجة لإجراء العملية الجراحية، والشرط الوحيد هو أن يكون صاحب الطلب قد راجع الدوائر الصحية ولا يزال على اتصال معها بشأن حالته التي يشعر فيها بأنه من الجنس الآخر، خلال، السنتين الأخيرتين. ويخشى كثيرون من أن يتسبب هذا القانون بوقوع التباسات وفوضى ليس فقط في السجلات الرسمية، وإنما في بعض الأماكن التي تتعزل فيها النساء عن الرجال، مثل السجون والمستشفيات ودورات المياه.. وغرف تغيير الملابس.

سعودى يتنازل عن 50 ألف ريال من تقاعده لتطهير ذمته !

فى خطوة تقترب مما يسميه العلماء بالورع قرر موظف سعودى من جدة أحيل على التقاعد أن يتنازل عن 50 ألف ريال من مكافأة نهاية الخدمة وذلك لتطهير ذمته و إبراء نفسه من أي تقصير قد يكون وقع منه خلال مدة عمله وقال الرجل ويدعى عبد الله و يعمل فى شركة الاتصالات و أحيل إلى التقاعد المبكر بناء على طلبه أنه تنازل عن هذا المبلغ من مستحقاته وطالب رئيس الشركة بخصمه بعد أن أمضى 15 عاما فى الشركة بالقول أن الإنسان لا يخلو من التقصير غير المتعمد وأنا أحدهم، فأخشى أن أكون قد قصّرت في دوام (تأخير أو خروج مبكر أو إضاعة وقت العمل) أو قصرت في عطاء أو جهد أو فكر أو استغلال ممتلكات الشركة في أغراض شخصية)مثل آلة التصوير أو هاتف أو سيارة أو خلافة) .. ولهذا طلبت من رئيس الشركة توجيه من يلزم لخصم مبلغ خمسين ألف ريال من مستحقات التقاعد المبكر الخاصة بي حيث أن هذا المبلغ مبلغ تقديري من أجل تطهير رزقي ومالي وإبراء ذمتي.

الإعدام للقاتلين و15 سنة سجنا للمتهم الثالث

سرقوا منه 179 مليون سنتيم وقيّدوه ثم قتلوه بالرصاص

قضت محكمة الجنايات لسيدي امحمد في أول يوم لها بحكم الإعدام في حق كل من المتهمين (ف. ب) و(ب. ع) اللذين ارتكبا جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد والسرقة، و15 سنة سجنا في حق (م. هـ) لارتكابه جناية محاولة القتل.

وتعود حيثيات هذه الجريمة البشعة إلى تاريخ 26 فيفري 2001 حين أقدم كل من (ف. ب) و(ب. ع) و (م. هـ) على سرقة الضحية (م. ع) من منزله ببئر خادم، وفي ذلك اليوم استقلوا سيارة أجرة من سطيف للمجيء إلى العاصمة للتسوّق في بوفاريك وشراء عجلات السيارة، وبعدها ذهبوا إلى فيلا الضحية أين التقوا بالحارس وتكلّموا معه قليلا ثم تشاجروا معه، ودخلوا إلى الفيلا حيث كان الضحية رفقة 7 عمال غارقين في النوم، وهنا قام (ف. ب) بتوجيه طعنة لـ (م. ع) ثم قيّده رفقة (ب. ع) وأطلق عليه رصاصة على مستوى الرأس كانت كافية لترديه قتيلا، وأغلقوا الباب على العمال السبعة بغية حرقهم بالنار بعدما سرقوا مبلغ 179 مليون سنتيم من الضحية.

ولأن لكل ظالم ميعادا للحساب، فقد ألقي عليهم القبض وهم في حالة تلبّس من طرف عناصر الشرطة، وقد تمت إحالتهم على محكمة الجنايات لسيدي أمحمد بتاريخ 11 نوفمبر 2006 لارتكابهم جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد والسرقة ومحاولة القتل.

وأثناء الجلسة، إلتمس النائب العام عقوبة الإعدام في حق المتهمين الثلاثة، معتبرا جناية إزهاق روح إنسان من أكبر الكبائر ولا يوجد أكثر منها، أما دفاع المتهمين الثلاثة فطالب بالبراءة التامة لموكليه لأنه لم تكن لديهم نيّة مسبقة للقتل واعترافات الشهود كانت متناقضة.

وبعد مداولات هيئة المستشارين والمحلّفين، حكمت محكمة سيدي امحمد على المتهمين (ف. ب) و(ب. ع) بالإعدام لارتكابهما جناية القتل العمدي و15 سنة سجنا للمتهم (م. هـ).

■ **إلهام بوثلجي**

صبي يقود سيارة والدته ثماني ساعات

صبي أمريكي يبلغ من العمر 12 عاما سرق سيارة أمه واصطحب أخاه سبع سنوات في جولة بالمدينة استمرت ثماني ساعات وعثرت الشرطة علي كينيث رودريغز الذي سرق السيارة بعد عراك مع أمه وأخاه شقيقه داخل السيارة المركونة الي جانب الطريق بعد ثماني ساعات على اختفائهما. وذكرت الشرطة أن الصبيين لم يصابا بأذى في حين قالت والدتهما أن ابنها الأكبر اخذ السيارة بينما كانت تأخذ قيلولة قبل بدء عملها مشيرة إلى أنهما تشاجرا بسبب مضايقته الفتيات في مدرسته قبل ذلك. و أضافت انه باستمتع للغاية بأخذ سيارتيب،و انه يعشق السيارات. وعثر على الصبيين عندما اخذ كينيث السيارة إلى منزل أصدقائه حيث اخذ والدهم المفاتيح واتصل بالشرطة وأشارت الشرطة إلى أنها لم تقرر بعد ما إذا كانت ستتخذ إجراءات قانونية ضده.

أرادوها لعبة على طريقة الأفلام السينمائية

السجن للمتهمين بالاختطاف وطلب فدية في حق الصغير إبراهيم

نطقت محكمة الجنايات وفي ساعة متأخرة من مساء أمس في قضية المختطفين التسعة الذين ارتكبوا جناية الخطف مع طلب فدية وعدم التبليغ عن جناة بالسويدانية بالجزائر العاصمة في شهر أفريل من العام الجاري، أدين المتهمون فيها بـ 12 سنة سجنا نافذا في حق 04 صنفوا بالفاعلين الرئيسيين و10 سنوات سجنا نافذا لأربعة آخرين، وعامين سجنا نافذا للمتهم التاسع الذي أدين بتهمة عدم التبليغ عن الجناية.

فيصل هارون

الفاعلون اعترفوا بالأفعال المنسوبة إليهم عموما، فيما أراد البعض منهم نفي علمه بأن العملية هي عملية اختطاف، كما أنهم لم يستطيعوا تقديم أدلة مقنعة يدفعون بها التهمة الموجهة إليهم، مشيرين في ظاهر الوقائع إلى أن العملية كانت مجرد لعبة أرادوا اختبار نجاحها من عدمه، خصوصا وأن أعمارهم تتراوح بين الـ 19 سنة و23 سنة وغير مسبوقين قضائيا.

النيابة في تدخّلها أبدت شدّة في طلبها لـ 20 سجنا نافذا، فقد كانت مرافعتها ترتكز على تطور الجريمة وتنوعها وضرورة تشديد العقوبة ردعا لتوسّع دائرة الإجرام والمجرمين. أحداث القصّة تتعلق بقضية الصغير إبراهيم (11 سنة) المختطف، الملف يروي أنه بتاريخ 08 / 04 / 2006 كان الضحية يهمّ بالعودة إلى بيته من المدرسة، تقدّم منه 03 شبان يركبون سيارة عارضين عليه مرافقتهم لمقابلة شقيقه بثانوية المدينة، ركب الصغير معهم ومضوا في طريق مغاير، أدخلوه شقة لم تكن بعد جاهزة للسكن، وبدأت أحداث القضية في التطور بدأت بالمناورة مع والد الضحية، في اليوم الموالي ترك الفاعلون ورقة أمام باب الدار دون لفت للانتباه دوّن عليها: "إن لم تدفع لنا مبلغ 500 مليون سنتيم سنضطر لبيع كلية إبنك"، الورقة كانت مذيلة برقم هاتف جوال. إتصل الوالد بهم وعرض عليهم مبلغ 300 مليون كونه لا يملك غيره، الجناة قبلوا بالعرض بعد استشارة بعضهم البعض، وطلبوا من الوالد عدم تبليغ أية جهة أمنية وإلا فإن مصير ابنه الهلاك، وأخبروه بخطة تسليم الفدية، حمل الوالد نفسه واتجه إلى المكان المحدد فيما كان الخاطفون يوجهونه عبر الهاتف، سُلّمت الفدية وعاد الولد الضحية رفقة والده ومرافقين له من معارفه، وبلّغ الوالد مصالح الأمن التي علمت على التحري، مستغلين الضحية الذي استطاع إرشادهم إلى مكانهم دون جهد، لأنه لم يكن معصّب العينين عند اختطافه، وأخذهم إلى الشقة مسرح الأحداث، حيث ضبط الخاطفون ووجهت إليهم تهم الخطف مع فدية وعدم التبليغ عن جناة، عاقبتها أودت بالشباب الفاعلين السجن في عملية أرادوها اختبارا لقدراتهم على طريقة الأفلام.

معرض الفنان فيصل اللعيبي
قصبة عنابة وصفارة إنذار عراقية

يحتضن فضاء إيمردود بفندق سيبوس الدولي على مدى أسبوع معرض «أحزان وأحلام مدينة» للفنان التشكيلي العراقي فيصل اللعيبي صاحي الذي كتب على كاتالوج معرضه «المدينة مخلوق حي، لها أحزانها وأفراحها .. ذكرياتها.. أيامها الحلوة والمرّة..»، وهو بذلك يترجم 24 لوحة هي رحلة قصيرة وشاقة تقود زائري المعرض إلى المدينة القديمة في عنابة «بلاس دارم»، رحلة بين أحيائها وأزقّتها المتعبة، بيوتها ومساجدها وزواياها، تفاصيلها وخصوصياتها التي تكشف عن تاريخ من النضال الطويل، نضالها بعد المستعمر ونضالها الآن ضد الزمن ضد قصف الإنسان.

فيصل اللعيبي إبن البصرة (بندقية الشرق) خرّيج السربون بباريس، عاش بداية التسعينيات بعنابة مدينة زوجته الباحثة الموسيقية «عائشة خلاف» ثم غادرها إلى العاصمة البريطانية، حيث يقيم اليوم، يقدم في معرضه الأخير هذا تجربة اشتغل عليها لمدة عامين تخلى فيها عن أسلوبه المتميّز بانفتاحه وتجربته، حيث التزم بالأسلوب الواقعي التسجيلي مع لمسة انطباعية غير مرئية، يقول اللعيبي إنه تعمّدها لأنه في صدد عمل يؤرخ ويؤرشف هذه المدينة، ويرفع من خلاله نداء استغاثة لإنقاذها.

وسألت "الشروق اليومي" الفنان فيصل اللعيبي عن سبب رسمه المدينة خالية من الناس وتفاصيل حياتهم ومعيشهم، فأجاب بأنه يقصد ذلك كي يتحاشى الوقوع في عمل استشراقي فج، وإنما أراد أن يوصل الإحساس بشبحية المدينة ومعاناتها ووحدتها، وسألناه ألا يضع بهذه التجربة الجزائريين في حرج وهو العراقي القادم من أوروبا ليسمعهم صفارة إنذار؟ فقال إنه عاش في هذه المدينة وأحبّها حبه للبصرة، وإذ هو يلفت الانتباه إلى ضرورة إنقاذها، فإنما هذا يعكس خوفه على مدينته الأم البصرة وعلى بغداد وعلى العراق ككل التي تعاني هي الأخرى الدّمار.

المعرض حضره جمهور لا بأس به من المهتمين والمثقفين الذين تأسّفوا لغياب السلطات المحلية المعنية بهذا النداء سيما الديوان البلدي لترميم المدينة القديمة.

محمد رابحي

لخوص في تقديم الطبعة الإيطالية لروايته
اخترت الكتابة بالعربية حتى أبقى قريبا من واقعي

بدعوة من المركز الثقافي الإيطالي بالجزائر وبالتنسيق مع السفارة الإيطالية، استضافت أول أمس المكتبة الوطنية الكاتب الجزائري المغترب في إيطاليا، عمارة لخوص، الذي قدّم الطبعة الإيطالية لروايته "كيف ترضع من الذئبة دون أن تعضّك" والتي سبق أن صدرت عام 2003 في طبعتين، طبعة جزائرية عن الاختلاف وطبعة لبنانية عن الدار العربية للعلوم.

زهية. م

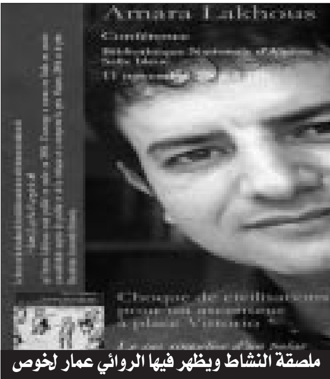

ملصقة النشاط ويظهر فيها الروائي عمار لخوص

عمارة لخوص لدى تدخّله أمام جمهور القاعة الزرقاء، أكّد أن هذه الرواية التي تم تصنيفها ضمن الأدب البوليسي، ليست ترجمة للطبعة العربية ولكنها إعادة كتابة نص موازي للنص العربي، وقد أخذ هذا العمل من صاحبه سنتين من الاشتغال على الثقافة الشعبية الايطالية وخاصة الأمثال الشعبية في منطقة نابولي، أصرّ خلالها الكاتب على عدم استعمال القاموس والاعتماد على أصدقائه من الإيطاليين الذين ساعدوه على اكتشاف المجتمع الإيطالي الذي يتقارب كثيرا مع المجتمع الجزائري في بعض التقاطعات الثقافية، بحكم تقارب شعوب البحر الابيض المتوسط. لخوص الذي كان مرفوقا بمدير المركز الثقافي الإيطالي ومدير المكتبة الوطنية إضافة الى عدد من الكتاب والإعلاميين، أكد أنه اختار الكتابة بالعربية عن قناعة حضارية وخيار جمالي يبقيه قريبا من واقعه وذاكرة الوطن وثقافته، كما هو أيضا خيار سياسي تؤكد قناعة الكاتب ومواقفه من قانون الهجرة في إيطاليا والعديد من المسائل مثل الصراع بين الغرب والإسلام، أما الكتابة بالإيطالية فاعتبرها لخوص جزءا من اعترافه بجميل البلد الذي آواه وساعده في عز الأزمة، مؤكدا في سياق آخر أن عمله استُقبل بطريقة جيدة من قبل الإيطاليين حتى أن البعض منهم اعتبره إيطاليا من كثرة ما كانت الرواية قريبة جدا من المجتمع الإيطالي، يضيف لخوص الذي تحدّث أيضا عن ظروف هجرة الجزائريين خاصة المثقفين منهم. لخوص قال إن اللغة لم تكن يوما عائقا في وجه اندماجه في المجتمع الإيطالي لأنه تربّى في محيط متعدد لغويا بين الأمازيغية لغة الأهل والعربية لغة الشارع والمدرسة والفرنسية لغة الأقارب المهاجرين في فرنسا، فبين الجزائر -يقول لخوص- وإيطاليا الكثير من نقاط التشابه الثقافي وخاصة عادات الكرم وطريقة نسج الأمثال الشعبية في منطقة صقلية التي شهدت قرونا من الحضارة العربية الإسلامية، ربما لهذا اختار لخوص أن يترجم عملين أدبيين لكتّاب من المنطقة الى اللغة العربية، في إطار المشروع الذي يشرف عليه لترجمة الأدب الإيطالي إلى اللغة العربية بدعم من المركز الثقافي الإيطالي بالجزائر والتعاون مع جمعية الاختلاف، ذلك أن ترجمة الأدب الإيطالي من شأنه أن يفيد كثيرا الأدب الجزائري خاصة في هذه المرحلة، كون المواضيع المطروقة في هذا الأدب تشبه تلك الموجودة في الجزائر بحكم وجود قواسم مشتركة بين شعوب حوض المتوسط.

وللإشارة، فإن رواية عمارة لخوص التي صدرت طبعتها الإيطالية بعنوان "صراع الحضارات في مصعد فيطوريو" وطبعتها دار e/o بروما، نالت الكثير من الإعجاب النقدي وفازت بإحدى أرقى الجوائز الأدبية في إيطاليا "فلايانو" لعام 2006 وستصدر الطبعة الفرنسية للرواية بداية 2007 عن دار "اكت سود" في باريس، وقد تلقّى المؤلف عدة عروض لترجمة الرواية الى الإنجليزية والهولندية، كما بيعت حقوق نقلها الى السينما في فيلم العام القادم بعدما قدمت في المسرح بكل من إسبانيا وروما، وأنجزت حولها عدة دراسات وأطروحات جامعية.

وقد أرجع الكثير من النقاد نجاح الرواية إلى الطريقة التي كُتبَت بها، حيث استغل لخوص الكوميديا الإيطالية لرسم مسار شخصياته، ولم يُخْفِ لخوص في لقائه بالمكتبة الوطنية حبَّه للسينما الإيطالية لما توفّره من حرية حركة الاشخاص.

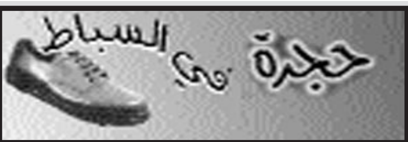

خسائرنا الحضارية

عشراتي الشيخ
achratichikh@hotmail.com

أكبر حصيلة سلبية للقرن الماضي من الوجهة الحضارية، كانت خسارة الفضاء العربي للبنان... لأن لبنان، ما اجتمعت به تلك الأعراق المتباينة إلا لأنه كان ملاذ كل مضطهَد في بلده؛ إذ يتيح مجال التسامح الموجود به، لكل الطوائف، بأن تعيش وتتعايش.. هذه واحدة، والأخرى أن اللبنانيين ورثوا، عن أسلافهم الفينيقيين، الحركة مع التأقلم وملكة التقاوُل مع جميع الأجناس والحضارات.. وهكذا، بالإضافة إلى كونهم كانوا سفراء العرب في العالمين القديم والجديد؛ فقد جلب اللبنانيون إلى المشرق كل ما أفرزت الحضارة الغربية من تكنيك وتحضّر، حيث أدخل السوريون، كما كانوا يسمون، قبل احتلال الفرنسيين، إلى المشرق المطابع والصحافة؛ وتطعمت المكتبة العربية بذخائر البستاني ولويس معلوف والأخوين سليم وبشاره تقلا، وغيرهم كثير.

وكان المنتظر أن يأخذ مسيحيو العرب بيد البقية إلى شاطئ العصرنة والتحضر، وأن يكونوا القنطرة التي توصل متأخري العرب بالركب، لكن الغرب تدارك ذلك واستلّهم منا، حيث بدأ تنصّلهم منا بأن فرنسوا أسماءهم (ولم أقل مسّحوها)، بحيث "بولس" أصبح "بول" (بدون الحاجة إلى حاشاكم).. وإن هي إلا جيلين، حتى كان قد وقر في أذهانهم الشعور بالتميز، التميز الذي تحول، نهاية القرن الماضي، إلى استعلاء على البقية من العرب... وهكذا أفلحت الإرساليات التعليمية حيث فشلت الجيوش الجرارة، ورأينا كيف تنقلت المعلمات الراهبات مع أعراب الأردن الرُحل المسيحيين، لتصنع من أولادهم، خلال رحلتي الصيف والشتاء، وبعد جيل واحد فقط، لتجعل منهم إطارات الأردن ومسيريه الحاليين..

وللأمانة، يجب الاعتراف أن المد الأصولي الساذج والأحمق، ساهم في رصّ مسيحيي الشرق إلى جانب الغربيين، المعادين لنا.. وتحوّل لبنان، أخيرا، من بوابة الشرق إلى النافذة التي دخل منها تفسخ وميوعة الغرب، وانقلبت الصورة: أيام الصليبيين الإفرنجة، كان مسيحيو الشرق عونا لإخوانهم العرب، واليوم؟!... واليوم، عليكم بتتبع نشرات الأخبار!..

الرائد الصادق في أول اعترافات بعد 1962
قائد الولاية الرابعة بالنيابة يكشف عن لقائه بمحمد الخامس

خرج المواطن سليمان دهيليس الملقب أيام ثورة الجزائريين العالمية بالرائد الصادق وهو في الـ 86 من العمر عن صمته ولأول مرة بعد استرجاع وطنه الجزائر للحرية في 1962، كاشفا عن حقائق ووقائع كبتها في أعماق سرائره مدة 44 سنة، فلم يكن من السهل إخراج تلك الدوافن، والتي هي فيض من غيض حسب الدقائق التي خص بها "الشروق اليومي"، ساردا كيف استطاع الثوار قهر الجنرال "ماسو" ورفع التحدّي في وجه قواته، وكيف انتحر الجنرال "قيوم"، وماذا قال له الملك محمد الخامس عندما سلّمه وثائق إثبات مقتل ولد الجنرال قيوم، وعن رفقته لعبان رمضان والعربي بن مهيدي.

فيصل هارون

بعد استشهاد قائد الولاية الرابعة "بوقرة" عام 1959، عين الرائد الصادق بالنيابة خلفا له، حيث تمركز نشاطه بالمنطقة الثانية، يقول شهود لتلك الفترة إن فرنسا سيطرت ولفترة على الولاية الرابعة وأصبغتها مظاهر تنفي وجود ثورة ولا حتى ريحة مواطن جزائري، رفع حضر التجول وانتشرت المراقص والملاهي ومحلات بيع الخمور، وأصبح الجميع يصول ويجول دون خوف ليل نهار، ولأنها كانت ولاية بالوسط فكان من الصعب جلب السلاح إليها من أي جهة، تأكد الرائد الصادق وأيقن أن الحل لابد أن يكون من دولة القهر والاستعباد عينها، نسّق مع كل من احمد بوضربة وصالح مزالي وعاشور الطيب وآخرين مع الاعتماد على تمويل حميد طامزالي صاحب مصنع الزيت وأحد الميسورين، وتم الاتفاق على اقتناء 19 سيارة تقوم برحلة ماراطونية انطلاقا من البليدة والجزائر مرورا بمرسيليا وصولا الى فرانكفورت بألمانيا لتحميلها بالسلاح، حيث تم إلصاق صفيحة بأسفل كل سيارة تستطيع استيعاب السلاح والذخيرة وبدأت الرحلات في 1960 لمدة تزيد عن العام، وهكذا أدخل السلاح عبر هذا المحور.

لما رأت فرنسا نجاح مؤتمر الصومام رغم الفضيحة المشهورة بقصة "البغلة "، وكيف استطاع عبان رمضان التخطيط من جديد للمؤتمر وعقده بمنطقة الصومام، ثارت فرنسا وقامت بإبادة جماعية للأهالي العزّل، لم يكن في وسع الرائد الصادق إلا أن وجّه رسالة خطية عبر جريدة "صوت الجزائر" متحديا فيها الجنرال ماسو وطالبا منه أن يتمركز الثوار بين منطقتي الشريعة والزبربر فإن أراد مقابلتهم فما عليه إلا التوجه اليهم، ولبّى الجنرال "ماسو" الدعوة مرسلا قوات فرضت حصارا على المنطقة. يقول الرائد الصادق في أول ضربة للعدو إن الجنود الفرنسيين كانوا يضعون راية بالذراع اليمنى، فطلب من الثوار أن يضعوا هم ايضا رايات في الذراع اليمنى، وتمكّنوا من مخادعة الفرنسيس بحيلتهم والقضاء على 60 جنديا فرنسيا دون إطلاق ولا رصاصة، ثم على 40 آخرين، وهو الأمر الذي أدّى الى انتحار الجنرال "قيوم" بعد أن كان قد قطع على نفسه عهدا بالقضاء على كل من يقف في وجه فرنسا بالمنطقة، وكانت الضربة القاضية مقتل ولده، وتحرّرت الولاية الرابعة من جديد بعد أن سيطرت فرنسا عليها لوقت قصير.

حمل الرائد الصادق وثائق ابن الجنرال قيوم المنتحر لإثبات مصرعه والتقى بالملك محمد الخامس بالمغرب، أين قدّم له دليل مصرع من تسبّب في قهره، ووعده الملك بتجهيز فرقة من الثوار الجزائريين عدة وسلاحا كمكافأة لمقتل قيوم، ووفّى الملك وعده وتكفّل بتجهيز الفرقة فعلا، بعد أن سُمّيت باسم الملك محمد الخامس. ويشير الرائد الصادق إلى أن هناك حقائق لا تزال دفينة جنبات من عايشوا الثورة ستقبر معهم لا محالة.

في خطوة لإبراز العمل الإعلامي المحلي
مجلّة" صناع الحياة" تصدر عددها الثاني بورقلة

بعد تسعة أشهر من ميلاد أول عدد لها خلال السنة الجارية، إستطاعت جمعية صناع الحياة بإمكانياتها المتواضعة وبفضل طاقمها الشاب، إصدار العدد الثاني من المجلة الدورية التي تحمل تسمية ذات الجمعية التي تنشط بإقليم ولاية ورقلة والمناطق المحاذية لها، ومن بين المواضيع الهامة التي طبعت العدد المذكور ربورتاج حول منطقة سدراتة الأثرية الواقعة على بعد 07 كلم من عاصمة الولاية والتي تعد بقايا أطلال للدولة الرسمية. كما لم تخل هذه التجربة الإعلامية الجديدة في الصحافة المكتوبة من وقفات ثقافية ومحطات محلية، منها حوار مع المنشد «علي طرمون» أبرز فيه أن الإنشاد دعوة إلى الله، بالإضافة إلى احتواء المجلة على أركان تربوية واجتماعية وثقافية مرتبطة بحياة المواطن الورقلي في شكل نصائح وإرشادات لتلاميذ المدارس، فضلا عن التطرق إلى شؤون أخرى إنسانية ورياضية، حيث حاول القسم الرياضي التركيز على أهم جوانب مونديال 2006 والمميزات التي طبعته في دورة ألمانيا.

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية ذاتها تهتم بقضايا المرأة وتخوض منذ سنة ونصف مشاريع في مختلف الميادين منها المحيط والبيئة ورعاية الأيتام.

◆ حكيم عزي

مهرجان المسرح الفكاهي بالمدية
تعثر في أول يوم وعيسي تسونامي لم يرتق إلى مستوى الفكاهة

انطلقت، أول أمس، بقاعة العرض المسرحي التابعة للمركز الجامعي بحي فارس بالمدية، فعاليات الطبعة الأولى لمهرجان المسرح الفكاهي في ثوب جاف وديكور دون مستوى انطلاق الطبعة الثامنة لمهرجان حسن الحسني للمسرم المقام بذات القاعة السنة الفارطة رغم زعم القائمين على التظاهرة بأن لا قطيعة بين الفعلين وبأن الثانية رسمت لتكون امتدادا للأولى رغم ما أبداه المهتمون بالشأن الثقافي بالمدية إزاء ما أسموه إعدام لجهود 07 سنوات من العطاء والتطوير في مهرجان حسن الحسن الذي طوى مهرجان الكفاهة بجميع صفحاته. وقد صرح عدد من المهتمين بشؤون المسرح عن خيبة أملهم بمسرحية "عيسى تسونامي" التي كتبها عزالدين ميهوبي وأخرجها محمد الطيب دهيمي، معتبرين العمل هاويا لا يرتقي إلى مستوى الاحترافية ولا يحمل عناصر العمل الفكاهي الجاد، آخذين على القائمين عليه غياب البناء الزمني المتسلسل ووقوع المشاهد في التناقض والاختلاط، فالمسرحية التي اختير بطلها الكاتب العمومي الدائرة أحداث العرض حوله كشخصية اجتماعية محورية، حولته جدلية العلاقة بين المسؤول والمواطن إلى زعيم اجتماعي يدافع عن انشغالات الطبقة الضعيفة، واعتمدت الحشو والاشتقاق اللفظي لاستفزاز آلة الضحك وغابت الفكرة الضاحكة، فالعمل يصلح - حسب بعض النقاد - لأن يكون أي شيء إلا أن يكون فكاهيا بسبب طبيعة الموضوع المعالج من جهة وبسبب أسلوب صياغة السيناريو من جهة أخرى.. فهل ستنقذ العروض الـ08 الباقية، والتي اختيرت في أصل 15 عملا مشاركا في المهرجان للتنافس على جائزة العنقود الذهبي، ما تبقى من أيام التظاهرة وتحفظ ماء الوجه لوزارة الثقافة التي رصدت ما قيل إنه "05 ملايير سنتيم" للطبعة الأولى من مهرجان المسرح الفكاهي!

◆ م. سليماني

الشروق اليومي
■ الإثنين 13 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ21 شوال 1427 هـ ■ العدد 1840 ■
سحب من العدد: 1839 ■ 193520 نسخة

حريق مروع يودي بحياة منتخب بلدي بالنعامة

وقع نهاية الأسبوع المنصرم، حريق مروع راح ضحيته المدعو "م. س" منتخب منتمي لحزب "الأرندي" وعضو بالمجلس الشعبي لبلدية الصفيصفة.
وحسب المعلومات الأولية المستقاة من مصادر حسنة الإطلاع بظروف وقوع الحادث، فإن الضحية كان يود القيام بمهمة اعتيادية على متن سيارة نفعية ولأجل ذلك توجه رفقة زميل له إلى حظيرة البلدية وحين تواجده بالحظيرة نزل إلى قاع الحفرة المظلمة "المخصصة عادة للميكانيكي" وبالموازاة أشعل وقتها رفيقه "ولاعة" لغرض توفير الإضاءة، لكن ولسوء الحظ نشب لهيب في جسد الضحية بسبب تسرّب البنزين المنبعث من إحدى السيارات بعين المكان.

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:55
الظهر:	12.33
العصر:	15.19
المغرب:	17.43
العشاء:	19.04

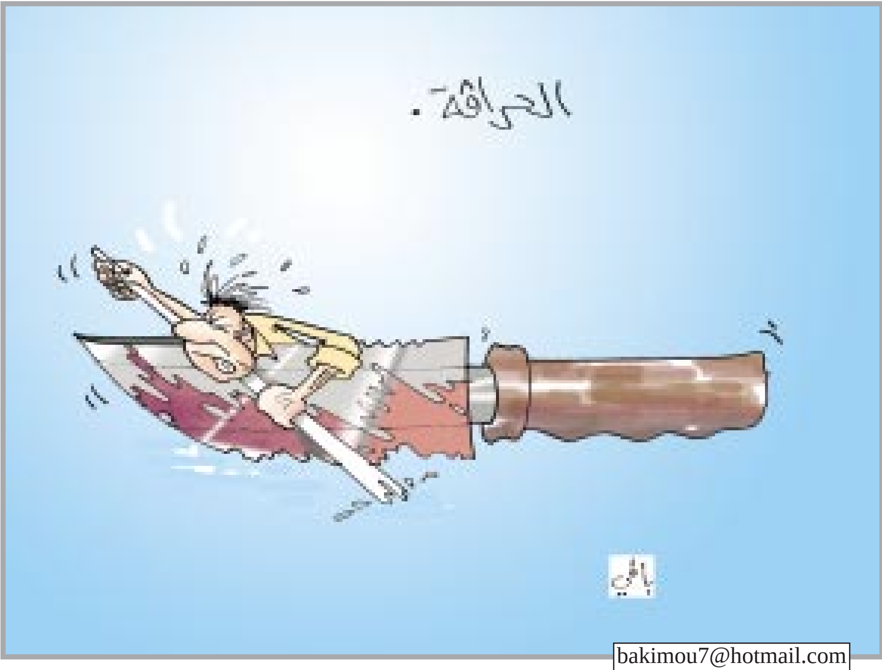

بعد أن تم الإتفاق على إعادة (جدار برلين) إلى جامعة عنابة
98٪ من طلبة الإقامة مع الإختلاط

شهدت الإقامة الجامعية سيدي عاشور التي صنعت الحدث في الآونة الأخيرة ليلة أول أمس إستفتاء قرابة 1500 طالب جامعي من إقامة الذكور بخصوص موضوع الإختلاط وكانت الغلبة وبنسبة ساحقة (98٪) لصالح الاختلاط وتهديم الجدار الفاصل ما بين الطلبة والطالبات في ذات الإقامة والذي تقرر إعادة بنائه بعد عملية الهدم المثيرة التي ذكته عن آخره.
عملية الأستفتاء وقف على سيرها الإتحادات الطلابية الداعية للاختلاط في غياب الإتحاد الطلابي الحر والتي طافت على أجنحة الإقامة وطرقت أبواب كل الغرف وأخذت صوت كل طالب من الموجودين يوم السبت في الإقامة وتواصلت العملية إلى ما بعد منتصف الليل وأسفرت حسب القائمين عليها على تهديم الجدار الفاصل ما بين (الذكور والبنات) وهو الإستفتاء الذي طعن في مصداقيته الإتحاد الطلابي الحر واعتبره غير منطقي وذر للرماد حسب الطلبة المتعاطفين مع هذا الإتحاد، والغريب أن صناديق الإقتراع هي التي طافت بالغرف وليس الطالب هو الذي يتنقل إلى الصناديق، وحديث عن أن العملية ستنتقل إلى الطالبات اللائي وقفت بعضهن موقفا مؤسفا وهن تلوحن بألبستهن الداخلية، إبان تهديم هذا الجدار الذي أنسى طلبة عنابة نهائيا العلم ومتطلباته وتفرغوا للجدار الفاصل ما بين الذكور والإناث.
فارس.م

يبدأ عرضه في الـ 25 من الشهر الجاري في الجزائر و لبنان
"عيش براري".. برنامج ترفيهي يروج للسياحة في الجزائر

سمير بوجاجة

شرع التلفزيون الجزائري منذ أيام في بث ومضات إشهارية لبرنامج "عيش براري" وهو النسخة العربية لأحد أشهر برامج تلفزيون الواقع المعروف في أمريكا وبريطانيا تحت اسم "سورفايفر" ويعرض بنجاح كبير في فرنسا منذ سنوات تحت عنوان "كولا هونتا".
ويبدو أن التلفزيون الجزائري هذه المرة تفوّق حتى على نفسه، وبغض النظر عن الطابع الضخم للإنتاج، فإن إصرار التلفزيون في وجه شركائه العرب في البرنامج على أن يتم تصويره في الجزائر بمحمية "القالة" وبمشاركة خبرات تقنية من التلفزيون الجزائري سيجعل منه أول برنامج تلفزيوني يقدم خدمة حقيقية لقطاع السياحة في الجزائر الذي يعاني من فقر شديد في الإشهار الخارجي، ففي الوقت الذي يقوم فيه جيراننا، تونس والمغرب، بحملات إشهارية واسعة للسياحة على كبرى الفضائيات العربية بقيت الجزائر، رغم كل ما تزخر به من معالم أثرية وجمال طبيعي، الغائب الأكبر عن السوق السياحية التي تقدر مداخليها بملايين الدولارات.
ويأتي برنامج "عيش براري" ليحقق ما كان يبدو مستحيلا في السابق، فالبرنامج ذو طابع عربي بحكم انتماءات المتسابقين المشاركين فيه إلى العديد من الدول العربية، إضافة إلى عرضه بالتوازي على التلفزيون الجزائري وقناة lbc اللبنانية، الفضائية الأكثر انتشارا في الوطن العربي.
ويعتمد برنامج عيش براري، الذي سيبدأ عرضه في 25 من الشهر الجاري، على قدرات المتسابقين على تحمل صعاب الحياة في البرية وستكون المواجهة على أشدها، حيث قسم المشاركون إلى فريقين، فريق المشرق العربي ويضم كل من الأردن، الكويت، السعودية، سوريا ولبنان وفريق المغرب العربي ويضم، إضافة إلى الجزائر، كل من المغرب، تونس، ليبيا ومصر، وتمثل الجزائر أكبر نسبة مشاركة في فريق المغرب العربي بثلاثة عناصر: "فتاتان وشاب".
ويقوم كل فريق بتعزيز حظوظه في الفوز من خلال مجموعة من المسابقات التي تكسبه بعض النقاط، لكن الأهم هو الاستراتيجية التي يرسمها كل فريق من أجل الاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من أرض الفريق المنافس وبالتالي الحصول على مؤونة من أغذية ومياه صالحة للشرب وهي أغلى ما يمتلكه كل فريق، كما يسمح بأسر الخصوم في حال التمكن من ذلك، وحسب جنسية الأسير يتم سحب بلده من على خريطة فريقه، ليقرر المشاهدون فيما بعد مصيره عن طريق التصويت المباشر وتتم التصفيات أسبوعيا إلى غاية الوصول إلى المرحلة النهائية.
البرنامج سيبث بمعدل أربع مرات في الأسبوع، ثلاثة ملخصات من 45 دقيقة، السبت، الأحد والثلاثاء على الساعة السابعة مساء وحلقة رئيسية سهرة كل خميس مدتها 75 دقيقة وهي الحلقة التي يشارك فيها الجمهور بتصويته على المشاركين وسيتم نقل الحلقة النهائية مباشرة من استوديوهات محطة شبكة الإرسال اللبنانية ببيروت، بسبب عدم وجود استوديو قادر على استيعاب البرنامج في الجزائر.
البرنامج من إنتاج شركة "فوكس الجزائر" وتولت شركة "سيدار أوف أربيا" اللبنانية تنفيذه وأوكلت مهمة تنشيطه إلى "سلمى غزالي" وقد تم اختيارها بسبب لياقتها البدنية العالية ومع ذلك تابعت تدريبات شاقة لمدة ثلاثة أشهر، لتتمكن من تقديم البرنامج.

وصول المتسابق المغربي في البرنامج

احتجاجا على ظروف النقل المدرسي
تلاميذ بلعاية بالمسيلة يغلقون الطريق الوطني رقم 28

أقدم صباح أمس، عدد من تلاميذ متوسطة وثانوية بلدية بلعاية (70 كم شرق مقر ولاية المسيلة) على غلق الطريق الوطني رقم 28 المار داخل المدينة والرابط بين ولايتي المسيلة وباتنة، حيث وضعوا الحواجز وأضرموا النار في عدد من العجلات المطاطية، مما تسبب في عرقلة حركة السير على مستوى الجسر القريب من المؤسستين لمدة امتدت إلى ما يقارب الساعتين، قبل أن تتدخل قوات مكافحة الشغب التي أبعدت المحتجين وسيطرت على الوضع بعد انتشارها على مستوى عدد من الشوارع القريبة من مكان الاحتجاج. وحسب مصادر من عين المكان، فإن الاحتجاج جاء للمطالبة بتحقيق العدالة في توزيع وسائل النقل المدرسي، خاصة بالنسبة للأرياف القريبة التي يعاني أبناؤها من صعوبات جمة في الوصول إلى مدارسهم، ويؤكد هؤلاء أن هناك مناطق مستفيدة وأخرى تعاني، كما طرح المحتجون قضية المطعم المدرسي للثانوية الذي قالوا إنه مازال مغلقا منذ الدخول المدرسي لأسباب يرونها واهية، إضافة إلى مطالبهم بتغطية المدخل المؤدي للثانوية وساحة المطعم، لأنها أصبحت تسبب مشاكل كبيرة للتلاميذ، خاصة أثناء تساقط الأمطار التي تحول المكان إلى برك وأوحال يصعب تجاوزها.رئيس دائرة مقرة، التي تقع بلدية بلعاية ضمن مجالها الجغرافي، اجتمع بالمحتجين والسلطات المحلية والطاقمين الإداري والتربوي وأولياء التلاميذ بمدرج الثانوية، وأقنع الحضور بضرورة أن لا تتكرر مثل هذه الأعمال، مؤكدا على أن جميع الانشغالات المطروحة سيتم التكفل بها.
أ. سعيد

بعد تصويرها في وضعيات مخلة
اغتصاب فتاة متمدرسة وتهديدها بفضحها

تعرضت طالبة، 23 سنة، بمعهد التكوين المهني في البليدة إلى عملية اغتصاب بطلها تاجر، 23 سنة. الوقائع - حسب مصالح الأمن الحضري الرابع - تفيد أن الضحية تقدمت إلى مصالحهم شاكية من التهديدات التي تتعرّض لها من قبل الفاعل، حيث روت أنها خلال الأسبوع الماضي، أرغمها المعني بمرافقته، أين اختلا بها بضواحي بني تامو بالبليدة واعتدى عليها جنسيا في الدبر، كما قام بتصويرها بهاتفه الجوّال، وبقي يهدّدها في كل مرة بتوزيع صورها. عناصر الأمن نصبت له كمينا بعد ضبط الضحية موعدا معه، أين ألقي عليه القبض وتمّ حجز هاتفه النقال والصور أيضا. نيابة محكمة البليدة أمرت بوضع المتهم تحت الرقابة القضائية إلى غاية محاكمته.

وزير الصحة يواصل عمليات التغيير بمستشفى سطيف
إنهاء مهام الأمين العام للمستشفى ومدير عيادة الأم والطفل

علمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة بأن وزير الصحة السيد عمار تو قد أجرى تغييرا في بعض المناصب بالمستشفى الجامعي بسطيف حيث أنهى مهام الأمين العام للمستشفى الذي تقرر استخلافه بصفة مؤقتة بمدير المالية بالإدارة العامة ونفس المصير لقيه مدير عيادة الأم والطفل الذي خلفه في المنصب أحد إطارات العيادة كمدير بالنيابة مدعما بإطار آخر مكلف بالمصالح الإقتصادية.
ويأتي هذا التغيير بعد أيام فقط من تناول الشروق اليومي للواقع المر الذي باتت تعيشه عيادة الأم والطفل التي تصبح على فضيحة وتمسي على أخرى، وتؤكد بعض المصادر في هذا السياق بأن لجان التحقيق التي أوفدها وزير الصحة للمؤسستين قد وقفت على حقيقة الكوارث وتوصلت إلى وجوب اتخاذ قرارات صارمة في اتجاه التغيير الذي يبدو أنه بات يهدد كل المسؤولين بقطاع الصحة بالولاية بالنظر إلى المشاكل المتراكمة في ظل التقاعس الواضح لأغلب المسيرين بدليل أن المستشفى الآن يعاني من أزمة حقيقية في التزود بالأدوية نتيجة النقص الكبير في بعض المواد الصيدلانية مثل خيط العمليات الجراحية، محلول الجليكوز والصوديوم، محلول إعادة التمييه، القفازات ولوازم علاج المحروقين...) ويتفاقم هذا المشكل حسب مصادرنا بسبب عدم توقيع المدير العام الحالي على سندات الطلب الخاصة بالصيدلية المركزية للمستشفى، وهذا تزامنا مع النقص الملاحظ في مستوى التدفئة في بعض المصالح، ووصل الأمر بأحد أقسام الجراحة إلى تعليق البرنامج اليومي للعمليات الجراحية إلى حين تصليح قاعة العمليات التي تعاني من تسرب المياه عبر السقف ونفس الأمر بالنسبة لإنارة القاعة.
نصر الدين معمري

تلميذ يطعن أستاذته بالطارف

أقدم أول أمس، تلميذ بالقسم النهائي بثانوية شبيطة مختار بولاية الطارف على طعن أستاذته في مادة الفرنسية، وسط ساحة الثانوية، باستعمال خنجر على مستوى البطن. أحدث لها إصابات بالغة نقلت على إثرها إلى مستشفى عنابة أين توجد في حالة عناية فائقة إلى حد الساعة، فيما أوقف التلميذ من قبل أمن شبيطة مختار.
وحسب مصادر من هذه الثانوية، فإن اعتداء التلميذ على أستاذته يعود إلى خلافه معها بخصوص قضية الفروض. وقد دفع هذا الحادث بسكان شبيطة مختار إلى وصف ثانويتهم "بالملعونة" بعد أن تحولت إلى حديث العام والخاص، خصوصا وأنها قيد التحقيق من قبل محكمة الطارف ووضع بسببها 5 موظفين رهن الحبس و12 تحت الرقابة القضائية.
ن. عابد

بتهمة السكر العلني والإخلال بالنظام العام
جامعية ومحجبة أمام العدالة

تمّ إيداع شاب في الـ 24 من العمر الحبس الاحتياطي وتوجيه استدعاءات مباشرة في حق فتاتين (21 سنة، 25 سنة) إحداهما طالبة جامعية، بعد توجيه إليهم تهم السكر العلني والإخلال بالنظام العام والتهديد مع حيازة سلاح أبيض، بحر الأسبوع الماضي. أثير الملف القضائي في حق هؤلاء بعد توجههم إلى مستشفى الفاجور وسط البليدة أين قاموا بتهديد عمال المستشفى كونهم كانوا في حالة سكر شديد محدثين فوضى داخل مصالح المستشفى، الأمر الذي تطلب القبض عليهم من طرف مصالح الأمن وتقديمهم إلى العدالة.

حجز 29 ألف لتر من المازوت ببشار

تمكنت فرقة الجمارك ببرج باجي مختار، التابعة للمديرية الجهوية للجمارك ببشار أول أمس، ليلا، من وضع يدها على شبكة لتهريب الوقود متكونة من ثلاث شاحنات من نوع "مان" وسيارة من نوع "تويوتا ستيشن" كانت تدلهم على الطريق، حيث عثر بهذه الأخيرة على كمية 60 لترا من البنزين، فيما بلغت الكمية المتواجدة بالشاحنات الثلاث حوالي 29600 لتر من مادة المازوت موضوعة على متن 148 برميل.
ح. فاطمة

جوليا بطرس قناة المقاومة/ صورة: ح.م

جوليا بطرس لـ الشروق

لفتتني دموع نصر الله وهو يخاطب المقاتلين

ص 17

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

محمد أخاموخ، أمين عقال زعماء التوارف يجدد دعمه لـ "الشروق"

"لنا رئيس واحد هو بوتفليقة ومستعدون للتضحية من أجل الوحدة الوطنية"

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 14 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 22 شوال 1427 هـ ■ العدد 1841 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في انتظار النطق بالحكم يوم 25 نوفمبر الجاري

نيابة البليدة تلتمس 4 سنوات سجنا نافذا ضد جنرال متقاعد

ص 03

الشروق تفتح ملف "الزحف الصيني"

"تشايناتاون" في الجزائر

ص 08/09

الصينيون يغزون حتى محلات بيع الملابس/صورة: جعفر سعادة

.. العمل ولو في الجزائر!

إبراهيم قارعلي

أصبح الصينيون يشكلون جالية قائمة بذاتها في الجزائر، ولم يعد تواجدهم يقتصر على مدينة الجزائر العاصمة فقط، ولكن هذا التواجد قد امتد إلى الكثير من المدن الجزائرية الأخرى وقد وصل إلى عمق الجزائر، حيث القرى والأرياف.

وكان من الطبيعي أن يندمج المهاجرون الصينيون بسرعة فائقة في المجتمع الجزائري، باعتبار أن الصين تعد من أهم الحلفاء الإستراتيجيين للجزائر سواء على الصعيد التاريخي الذي يتصل بالثورة الجزائرية أو على الصعيد الدبلوماسي، خاصة بعد الإستقلال، حيث واصلت الجزائر رفع لواء التحرّر من الهيمنة الغربية.

وإذا ما كان التواجد الصيني في الجزائر يعود إلى السنوات الأولى للإستقلال، فإن الصينيين يكونون قد عرفوا كيف يكثفون من تواجدهم منذ بداية الألفية الثالثة، وكان من الطبيعي أن يكون مدخلهم من البناء، حيث تعاني الجزائر أزمة حادة في السكن وكأنها قد أصبحت مثل الأمراض المزمنة الحادة.

وبالفعل، فإن المهاجرين الصينيين قد استطاعوا في مجال البناء أن ينجزوا في أقل من سنة ما عجز عنه الجزائريون خلال عشرات السنوات، وكان من السخرية أن يوصف الصينيون بالعملاق النائم، بل إن مثل هذا العملاق قد جعل الجزائريين يغطون في سباتهم العميق، حيث أنهم كلما استيقظوا صباحا فتحوا أعينهم على عمارات صينية جديدة.

لقد استطاع الصينيون التخفيف من حدّة أزمة السكن بعد انطلاق مشاريع وكالة عدل، بل إن اليد الصينية العاملة قد استطاعت أن تحل محل اليد الجزائرية، مثلما حلت شركات البناء الصينية محل الشركات الجزائرية. يحدث ذلك في الوقت الذي قادت سياسة الأرض المحروقة شركات البناء إلى الإفلاس وبالتالي الغلق وتسريح العمال وأصبح المحظوظ من العمال الجزائريين المسرحين من يحظى بمنصب عمل لدى شركات البناء الصينية.

صحيح! أن ما تتوفر عليه الجزائر من شركات ومقاولات في قطاع البناء أو ما تبقى منها، لا تستطيع أن تحقق الأهداف المسطرة، خاصة برنامج المليون وحدة سكنية التي بقدر ما تثير شهية المستثمرين وتسيل لعابهم، فإنه سرعان ما اتضح أنها مجرّد حملة انتخابية مسبقة! لا أحد يستطيع أن يجادل الخبراء الإقتصاديين أن قطاع البناء، هو الوحيد الذي يستطيع أن يمتص اليد العاملة ويخفف من حدّة البطالة، لأن البناء يعد من أهم القطاعات الاستراتيجية، خاصة في البلدان التي يتزايد فيها الطلب على السكن مثل الجزائر التي تحولت إلى ورشة مفتوحة.

لقد انتقد أحد رؤساء الحكومات السابقة كيف أن الجزائر تستورد عمال البناء من الخارج في الوقت الذي تتوفر فيه الجزائر على عشرات الآلاف من الأيادي العاملة العاطلة. ولكن مثل هذا الانتقاد سرعان ما يدين صاحبه عندما يتعلق الأمر بحسابات سياسية بعيدة عن الحقائق الإقتصادية والاجتماعية.

والحقيقة، أن الصينيين لم يسيطروا على قطاع البناء فقط، وإنما امتدت أياديهم العاملة إلى المنشآت القاعدية الأخرى وخاصة الطريق السيّار الذي يمتد من الشرق إلى الغرب، حيث تحولت الشركات العالمية التي دخلت باب المنافسة من خلال المناقصات إلى مجرد أقزام صغيرة، خاصة الشركات الفرنسية.

نحن الجزائريين الذين يحثنا الدين الحنيف على طلب العلم ولو في الصين، نكون قد جعلنا الصينيين يطلبون العمل ولو في الجزائر!

عقـــدة الميكروفون تلاحق بن بوزيد !

حرج كبير شعر به إطارات وزارة التربية الوطنية أمس، خلال الندوة التي نظمتها الـوزارة لـتـنـصـيـب الـلـجـنـة الـوطـنـيـة لـمـتـابـعـة دروس الدعم، بسبب الخلل الـذي أصـاب مـكـبـر الصوت الذي ظل يردد كل كلمة يقولها أبو بكر بن بوزيد عدة مرات. وفيما تابع بن بوزيد كلمته بشكل عادي، كان الأمين العام وإطار آخر يجلس معه على المنصة في حالة يرثى لها، رغم أن الصوت الذي كان يصدر أضفى على كلمة الوزير مسحة فنية استحسنها العديد من الحاضرين الذين علقوا: لعل الميكروفون أعجب كثيرا بكلام بن بوزيد، لذلك ردده عدة مرات... على كل حال سبق أن وجه الرئيس بوتفليقة خمسة توبيخات لمسؤولين في الرئاسة بسبب الميكروفون، فهل سيتكرر الأمر مع بن بوزيد؟

الفرق بيننا وبينهم بسيط.. فقط نقطة واحدة !

وصلت الجريدة أمس رسالة من أحد القراء والأصدقاء في باريس جاء فيها:

يسمونهم (غرب) ويسموننا (عرب)، والفرق نقطة!
هم شعب الله (المختار) ونحن شعب الله (المحتار)، والفرقة نقطة!
هم يسعون لـ (استغلال) ونحن نسعى لـ (استقلال)، والفرق نقطة!
هم ينتظمون في (تحالف) ونحن في (تخالف)، والفرق نقطة!
المواطن عندهم (مزبوط) وعندنا المواطن (مربوط)، والفرق نقطة!
هم يستخدمون لغة (الحوار) ونحن نستخدم لغة (الخوار)، والفرق نقطة!
عندهم (الحصانة) للمواطن وله عندنا (الحضانة))، والقرق نقطة!
الخلاصة.. عندهم (حرية) وعندنا (...)، والفرق أيضا نقطة!

الصلاة داخل قاعة المحكمة

أثار سلوك أحد الحاضرين في محاكمة هذا الأسبوع بمحكمة البليدة انتباه باقي الحضور عندما خرج إلى فناء يطل على القاعة، ضرب يديه في التراب ومسح وجهه وذراعيه، ثم عاود الدخول والجلوس في مكانه، لكن بدرجة ميل موجهة صوب القبلة، رافعا يديه بعد تمتمة معلنا عندها نيته لصلاة الظهر على كرسي المحكمة، والقاضي ينظر حاكما في قضايا الناس، أحد الحضور علق مازحا ماذا لو قام جميع الحاضرين بأداء الصلاة، فالمفروض أن يكون إمامهم المقتدى رئيس الجلسة الذي قد يتولى الإمامة؟!

نشاطات إعلامية بمناسبة زيارة حاكم كندا

بمناسبة زيارة السيدة ميخائيل جين الحاكمة العامة لكندا (الحاكم العام) الى الجزائر المقررة بين 19 و 22 نوفمبر الجاري، قالت السفارة الكندية في بيان لهاه أنها برمجت نشاطين إعلاميين، الأول هو منتدى الأعمال الجزائري الكندي بجنان الميثاق، والنشاط الثاني يتعلق بمائدة مستديرة بمشاركة الصحافة الجزائرية، وذلك بمقر الإذاعة والتلفزة الجزائرية، وينظم هذان النشاطان يوم 21 نوفمبر، أي وسط زيارة حاكم كندا السيدة ميخائيل جين.. التي تأتي زيارتها للجزائر في ظل حركية ديبلوماسية كبيرة تعرفها الجزائر خلال هذا الشهر، مع زيارة كل من وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي، وكذا زيارة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي.

بوعتـــورة يغـــادر وزارة الداخليـــة

أنهيت مهام السيد عبد الحق بوعتورة من منصبه كمدير للإعلام بوزارة الداخلية، وهو المنصب الذي ظل يشغله منذ حوالي 12 سنة، ربما لم يتمكن خلالها من نقل خبرته الصحفية السابقة إلى مجال عمله الجديد في وزارة الداخلية، على الأقل أن الوزارة بقت في عهده بعيدة كل البعد عن التعامل مع الصحفيين.. على كل حال الصحفي الناجح ليس بالضرورة المسؤول الناجح، حتى ولو كان مديرا للاعلام أو مسؤولا على خلية الإعلام في وزارة من وزارات الحكومة؟!

عودة الصباح والسفير ولوماتان؟

تتحدث بعض الشائعات أنه ينتظر أن تستأنف جريدة الصباح الجديد صدورها بعد توقيفها من طرف المطبعة لعدم تسديد تكاليف الطبع.

كما ينتظر أن تعود إلى الأكشاك أسبوعية السفير التي كانت قد تم توقيفها بسبب الرسوم الكاريكاتورية الدانماركية المسيئة. وقد استفيد أيضا أن تستأنف يومية لوماتان عودتها إلى القراء بعد توقيفها هي الأخرى لأسباب تجارية.

هذه العودة إن تأكدت، فهي تفيد أن العفو قد شمل الصحف بعد أن سبقه العفو عن الصحفيين؟ ليبقى كل شيء ممكنا.

الوزارة تقرر مراقبة ومراجعة المصاحف

دعت وزارة الشؤون الدينية في بيان لها المواطنين إلى عرض نسخ المصحف الشريف التي يقتنونها من السوق على إمام حيهم أو اللجنة الولائية لمراجعة المصحف الشريف قبل تداوله أو اهدائه أو وقفه، وفي نفس البيان الذي وقعه المستشار الإعلامي للوزير عبد الله طمين، أمرت الوزارة أئمة المساجد بمنع المصحف المهدى أو الموقوف من التداول في المسجد إلا بعد اطلاع إمام المسجد عليه وتأكده من سلامة المصحف من الأخطاء.. وتأتي هذه الإجراءات الجديدة في ظل استراتيجية جديدة لمراقبة المصحف، خاصة في ظل دخول عدد كبير من المصاحف، خاصة من السعودية، وكذا حصول كثير من المواطنين على مصاحف من وجهات غير معلومة.

أوهـــام.. الفنـانة أحلام !

في برنامج "دندنة" الذي بثته مؤخرا قناة *MBC* قالت الفنانة أحلام إنها خلال سنوات الفتنة في الجزائر غنت بأحد المسارح حفلا حضره 50 ألف شخص من بينهم 25 ألف من جمهورها وهذه الـ 50 ألف محاطة بـ 50 ألف من رجال الأمن برشاشاتهم وقباعاتهم، مما خلق "مشهدا متميزا". ما لم تقله هو سنة الحدث وفي أي مسرح، وأي مكان يحمل 100 ألف نصفها متفرج والنصف الآخر يحرسه!

سر اهتمام الشباب بزيارة ساركوزي !

على عكس كل زيارات المسؤولين الفرنسيين السابقة إلى الجزائر، والتي لم تكن تحظى باهتمام شعبي واسع هنا في الجزائر بما في ذلك زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.. وعكس ذلك فإن زيارة وزير الداخلية نيكولا ساركوزي يتداولها الكثير من الشباب الجزائري وأبدوا اهتمامهم بها إلى درجة أن الكثيرين منهم يعرف حتى برنامج زيارة الوزير الفرنسي وتفاصيل أهدافها وما هو متوقع منها.. على كل حال السبب معروف جدا هو "التأشيرة" التي ينتظر أن يعلن عن تسهيلات جديدة للحصول عليها من طرف ساركوزي خلال مدة اقامته بالجزائر، لكن الخوف كل الخوف أن يكون الأمر مجرد حملة انتخابية لمرشح الرئاسيات الفرنسية القادمة؟!

كيف

بلال زواوي

إشارات بهذا الوضع .. هل يجب احترامها ؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

فيتو الصحوة؟

الفيتو الأمريكي الأخير داخل مجلس الأمن، لا يشكل مفاجأة لإسرائيل ولا للفلسطينيين، فليس بالجديد أن تقف الولايات المتحدة الأمريكية بمفردها داخل مجلس الأمن لتثبت للواهمين بأن هذه الهيئة الدولية مثل غيرها، لن تعاقب إلا البلدان أو الأنظمة المغضوب عليها من طرف البيت الأبيض، ولهذا لا يمكن محاسبة اسرائيل على ما تقوم به هذه الأيام من أعمال قتل ضد شيوخ ونساء وأطفال بيت حانون، كما لم تتم معاقبتها بالأمس على ما قامت به من جرائم مضد الانسانية في جنوب لبنان وضاحية بيروت أمام أعين المجتمع الدولي، وتحت حماية راعي مشروع نشر الديمقراطية والسلم عبر العالم، وبالذات في منطقة الشروق الأوسط، ولن يغير لقاء مكسوري الجناح، بوش وأولمرت شيئا من السياسة الاسرائيلية الدائمة ومن من الموقف الأمريكي الثابت.

وببساطة

بعد الفيتو الأمريكي الأخير، ألا يحق، بل ألا يتوجب على جميع الدول العربية أن تحذو حذو ايران التي "فهمت" أن حق الفيتو لا يمكن الحد من ظلمه وطغيانه إلا بحق امتلاك السلاح النووي، أما فك الحصار المالي على الفلسطينيين فهي خطوة أولى في الاتجاه الصحيح.

الجيران يخلصون وزيرة موريتانية من أيدي زوجها

أفادت صحيفة "الاتلنتيك" الناطقة باللغة الفرنسية نقلا عن مصادر وصفتها بالموثوقة أن أميانة صو محمد دينا كاتبة الدولة المكلفة بوزارة التقنيات الجديدة في موريتانيا تعرضت للضرب من قبل زوجها بعد خلاف عائلي تكتمت المصادر على أسبابه.

وقالت المصادر التي أوردت الخبر أن أميانة تعرضت لضرب شديد وأن جيرانها أنقذوها من هلاك محقق.

ويقول مصدر مقرب من مدير الصحيفة أن هذا المدير تعرض لضغوط كبيرة للاعتذار عن نشره للقصة أو نفيها لما سببته من حرج للحكومة الانتقالية. ويتنافى تعرض أميانة صو محمد دينا للضرب مع الأهداف التي حملها المجلس العسكري والتي يأتي في أولويتها تعزيز مكانة المرأة في الحياة السياسية والنهوض بقيمتها في المجتمع. وكان المجلس العسكري الحاكم قد خصص نسبة 20٪ من مقاعد البلديات والنواب للنساء في محاولة منه لإشراك المرأة في الحياة السياسية رغم اعتراض بعض التشكيلات الحزبية على القرار.

وتعتبر أميانة صو محمد دينا من أبرز وزيرات الحكومة الانتقالية التي تم تعيينها من قبل المجلس العسكري الحاكم فور وصوله للسلطة عشية انقلاب الثالث من أوت 2005.

وتتولى مسؤولية كتابة التقنيات الجديدة في الحكومة خلفا للبطريقة بنت كابر التي كانت آخر وزيرة تتولى المنصب في عهد الرئيس السابق معاوية ولد الطايع.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.35 / (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري :
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

مأساة "الحراڤة" متواصلة بالداخل والخارج

توقيف 12 "مهاجرا" جزائريا بسواحل اسبانيا

جمال لعلامي

تمكّنت، أول أمس، بألميريا الإسبانية، قوات الإنقاذ البحري، من توقيف قارب يحمل على متنه 12 "مهاجرا جزائريا"، أثناء إبحاره في منطقة راس سابندا، القريبة من ساحل الإخيدو بمدينة ألميريا، وأوضح مصدر بقوات الإنقاذ لوكالة الأنباء الإسبانية (افي)، أن عملية الاعتراض جاءت بناء على تحذير من طرف أحد القوارب التجارية كان يمر بنفس المنطقة، وقد تم على الفور إرسال فريق من الإنقاذ البحري إلى الناحية، وقام بنقل المهاجرين إلى ميناء ألميريمار، حيث كانت في استقبالهم فرق من الصليب الأحمر الدولي.

توقيف 12 "حراڤا" جزائريا من طرف قوات الإنقاذ البحري الإسبانية، جاءت ساعات فقط، بعدما أفشل حراس السواحل لوحدة الغزوات بولاية تلمسان، ليلة السبت الأخير، محاولة للهجرة السرية بعرض جزر "حبيبة" بولاية وهران، وقد أشار بهذا الصدد مصدر أمني، إلى أن زورقا لصيد السردين يحمل 63 راكبا، كان يتأهب للتوجه إلى السواحل الإسبانية، عندما باغته حراس السواحل الذين كانوا يقومون بدورية بهذه الجهة من الساحل الوهراني، في وقت أكدت الأنباء توقيف أزيد من 117 حراڤ قبل أسبوعين على محور وهران – تلمسان – عين تموشنت.

عمليات توقيف "الحراڤة"، وتشديد الخناق على الهجرة السرية، يأتي في وقت لم ينس فيه الجزائريون بعد، المأساة التي انتهت بمقتل 8 مهاجرين غير شرعيين وفقدان 13 آخر، ليلة عيد الفطر المبارك بضواحي وهران، حيث كشفت اعترافات الناجين بأنهم قدّموا مبلغ 15 مليون سنتيم مقابل حصولهم على مكان في قارب الموت، وتبين التحريات بأن "الحراڤة" جاؤوا من عدة ولايات من الجمهورية، بما يؤكد أن الشواطئ الغربية للبلاد تحولت إلى مناطق عبور غير قانونية لأعداد متنامية من الشباب الذي يشن رحلة عذاب وضياع بحثا عن فردوس مزعوم وراء البحار.

تنامي ظاهرة الهجرة السرية عبر المياه الإقليمية الجزائرية، دفعت مؤخرا القيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني بولاية وهران، إلى اعتماد مخطط أمني استثنائي لتطويق هروب "الحراڤة"، خاصة بولايات وهران، تلمسان وعين تموشنت، باعتبارها النقاط السوداء التي يستغلها "تجار" الهجرة السرية لتمرير زبائنهم باتجاه الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط، وجاء هذا المخطط، في ظل دق ناقوس الخطر وظهور مخاوف حقيقية من توظيف هذه الهجرة غير القانونية في دعم وتمويل الجريمة المنظمة من خلال تنشيط تهريب المخدرات والبشر والأسلحة وبروز نشاط شبكات إرهابية عبر المسالك البحرية.

وبالعودة إلى الأرقام الرسمية لمصالح شرطة الحدود، يتم سنويا توقيف ما لا يقل عن 8000 مهاجر سري يحاولون دخول الأراضي

إسبانيا تلفظ يوميا حراڤة جزائريين

تصوير بلال زواوي

الجزائرية برّا من حوالي 30 دولة إفريقية، هدفهم الوصول إلى المعابر البحرية الغربية، كنقطة للاتجاه نحو الدول الأوروبية القريبة، وكانت أنباء إعلامية قد نقلت في شهر رمضان الماضي، توقيف نحو 400 مهاجر سري باسبانيا أغلبهم من "الحراڤة" الجزائريين. وتشير أرقام المفوضية الأممية للاجئين، إلى إحصاء 150 ألف مهاجر سري، سنويا، بأوربا معظمهم قادم من النيجر ومالي وموريتانيا والجزائر والمغرب.

وفيما لايزال ملف الهجرة السرية محل مفاوضات بين عدة دول إفريقية وأوربية من بينها الجزائر التي أعلنت، في وقت سابق، أنها ترفض أن تكون شرطيا لمراقبة الأفارقة الهاربين باتجاه أوربا، رفعت السلطات الجزائرية من الإجراءات الوقائية والاحتياطية لإنجاح مهمة مكافحة الهجرة غير الشرعية، حيث تقرّر إنشاء مفارز أمنية ثابتة بالشواطئ وتخصيص مروحيات متنقلة لضبط تحركات "الحراڤة"، وقد أعدت مصالح الدرك الوطني، في الآونة الأخيرة، تقريرا شاملا لتحديد أسباب هجرة الشباب الجزائري بالطرق غير القانونية، موازاة مع استمرار التحقيقات لتفكيك العصابات التي تتولّى مهمة نقل "الحراڤة".

في انتظار النطق بالحكم يوم 25 نوفمبر الجاري

النيابة تلتمس 4 سنوات سجنا نافذا ضد جنرال متقاعد

فيصل هارون

جرت أمس، محاكمة الجنرال المتقاعد بمحكمة الجنح في البليدة بعد 04 إرجاءات. المحاكمة تمت في جلسة سرية لم يسمح للإعلام بحضورها لاعتبارات شخصية خصوصية.

للإشارة، فإن معلومات أولية تفيد أن المتهم في قضية نشر صور وتوزيع أفلام وشريط فيديو مخلة بالحياء والتهديد بالسلاح الأبيض والضرب والجرح العمدي وتحطيم ملك الغير، إعترف بالأفعال المنسوبة إليه، وهي الوقائع التي تتلخص في العلاقة غير الشرعية التي دامت 07 سنوات مع الضحية - سيدة مطلقة- ولكن كما يقال "لكل بداية نهاية"، فقد أرادت الضحية قطع تلك العلاقة مخبرة خليلها بأن هناك شخصا تقدم للزواج منها، وهو ما حدث فعلا، المتهم صدم ورفض نهاية علاقته بضحيته بالطريقة التي أرادتها هي، ولما علم بأنها مضت في خطوات الزفاف ولا سبيل للتراجع، قام المتهم باستغلال الصور والأفلام المسجلة بينهما في خلواتهما وتهديدها بها، الأمر الذي دفع بالضحية إلى رفع دعوى ضده محيلة القضية على العدالة، والتي ينتظر أن تقضي بحكمها يوم 25 نوفمبر القادم، وهي ربما القضية الأولى التي تنظر فيها محكمة البليدة بطلها ضابط عسكري متقاعد.

وسيلتهم زورق مطاطي ومؤونتهم تمر وحليب

توقيف أربعة حراڤة جدد في عين تموشنت

سعيد كسال

تمكنت عناصر الدرك الوطني لفرقة العامرية بعين تموشنت في وقت مبكر من يوم أمس من إحباط محاولة أربعة حراڤة الإبحار سرّا إنطلاقا من حفرة المناصرة القريبة من شاطئ مداغ، حيث اختار الحراڤة هذه المنطقة نظرا لصعوبة المسالك المؤدية إليها، لكن دورية عناصر حراس الشواطئ لوحدة بوزجار أفشلت المغامرة عقب اكتشافها أربعة شبان يختبئون في حافة الجرف، وعليه تحركت فرقة الدرك للقبض على الحراڤة الذين اعترفوا أنهم كانوا بانتظار وصول 6 آخرين حتى تنطلق رحلة المجازفة نحو إسبانيا، وذلك على متن زورق مطاطي تمّ ضبطه في عين المكان، وقد كان غير منفوخ مما يثبت أن ساعة الرحلة "كانت بعيدة قليلا".. كما تمّ حجز 7 براميل من الوقود مع مؤونة السفر المتمثلة في التمر والحليب وصدريات النجدة.

مصالح الأمن توقف 8 متورطين وحجز مليون أورو مزورة بتيبازة

م. سليماني

أحيل السبت المنصرم 08 متهمين من أصل 14 متهما إلى وكيل الجمهورية لمحكمة قصر البخاري في قضية "العصابة المتخصصة في تزوير العملة الأجنبية"، في الوقت الذي مايزال فيه 06 متهمين في حالة فرار ومحل بحث من قبل الجهات القضائية، وتعد هذه القضية إحدى كبريات القضايا التي عالجتها مصالح أمن دائرة قصر البخاري، مقارنة بحجم المبالغ المحجوزة والمبالغ التي تمّ تسويقها من جهة، نظرا لجنسيات أعضائها المختلفة والذين يوجد من بينهم جزائريون من مختلف الولايات كالجزائر ووهران والمدية والبليدة، ونيجيريون وماليون يتواجد بعضهم في الجزائر بطرق غير شرعية، من جهة أخرى تعود تفاصيل القضية إلى الوقت الذي تمّ فيه إبلاغ مصالح أمن دائرة قصر البخاري عن وجود نسخ مزورة لعملة "اليورو" يجري تداولها بمدينة قصر البخاري على اعتبار أنها مدينة يكثر إقبال تجار "العملة" عليها لشراء "اليورو" من المهاجرين المتقاعدين عن الخدمة بفرنسا، والذين يتواجدون بأعداد كبيرة في قصر البخاري وضواحيها، لتقوم مصالح الأمن بتحريات وتحقيقات معمّقة قادتها إلى إلقاء القبض على مروجين وبحوزتهم مبالغ من "اليورو" المزور، قادت بعدها الإعترافات التي أدلوا بها وبعد توسيع دائرة الإختصاص الممنوحة من قبل الجهات القضائية إلى مداهمة أماكن طباعة النسخ المزورة للعملة الأجنبية بكل من "الحراش" و"حسين داي" بالجزائر العاصمة، وحجزت على إثر ذلك معدات إلكترونية متطورة وآلات نسخ رقمية وكميات من الورق المستعمل في عملية التزوير هذه، بالإضافة إلى مبالغ ضخمة كانت معدة للترويج وقد أسفرت العملية في نهايتها عن حجز قرابة "المليون يورو" بأوراق نقدية مزورة من فئة الـ"100 يورو" والـ"50 يورو".

وينتظر أن يحاكم أفراد هذه العصابة في الدورة الجنائية الجارية بمجلس قضاء المدية بتهم "تكوين جمعية أشرار" و"تزوير العملة" والمساهمة في الإضرار بالاقتصاد الوطني.

الوفد الأمني الجزائري تنقل أمس إلى المغرب لاستلام عاشور عبد الرحمان ومن معه

الجزائر تستلم مختلسي 3200 مليار غدا الأربعاء

سميرة بلعمري

أفاد مصدر مأذون أن سلطات المملكة المغربية ستسلم الوفد الأمني الجزائري التابع لمكتب أنتربول الجزائر، الذي تنقل يوم أمس، المتورطين الثلاثة في قضية اختلاس الـ 3200 مليار سنتيم، من البنك الوطني الجزائري، على أن يصل هذا الوفد الأمني للجزائر يوم الأربعاء القادم، على الساعة الثانية بعد الزوال مرفوقا بالموقوفين الثلاثة المحتجزين بالسجن المدني سلا "قرب الرباط" منذ الرابع جانفي الماضي..

وسبق للمملكة المغربية أن أكدت أن إجراءات تسليم الجزائريين الثلاثة، سيما المتهم الرئيسي في القضية عبد الرحمان عاشور، قد تم توقيعها يوم 12 أكتوبر المنصرم، من قبل رئيس الحكومة المغربي إدريس جطو بعد حسم المجلس الأعلى "المحكمة العليا" في أمر طلب الجزائر تسليم المتورطين الأربعة بناء على مذكرة التسليم التي أصدرتها العدالة الجزائرية في ديسمبر 2005.

وكانت مصادر قضائية مغربية قد أشارت شهر أفريل المنصرم، خلال محاكمة الجزائريين الثلاثة الى ان "المتهمين الثلاثة سيتم تحويلهم الى الجزائر على أساس مرسوم تسليم". وقد فصلت المحكمة العليا المغربية في هذه القضية بعد ثلاثة أشهر من الإجراءات القضائية، حيث قررت في الربيع المنصرم، تسليم الجزائريين الثلاثة.

ويأتي التوقيع على مرسوم تسليم الجزائريين الثلاثة المشتبه فيهم بأنهم المدبرين الرئيسيين في اختلاس مليارات الدينارات من البنك الوطني الجزائري استكمالا لإجراء قضائي طويل المدى. وتنص بنود اتفاق التعاون القضائي الموقع بين الجزائر والمغرب (1963) بتسليم المتهمين الثلاثة للسلطات المطالبة في أجل شهر بعد التوقيع على مرسوم التسليم.

وقد ألقت الشرطة المغربية القبض على الجزائريين الثلاثة (أ.أ.ر-أر-ح.م) المتورطين في قضية تهريب أكثر من 3200 مليار سنتيم، حسب مصادر بنكية من ثلاث وكالات للبنك الوطني الجزائري، في الرابع جانفي الماضي، بمدينة الدار البيضاء التي استقروا بها بعد هروبهم وذلك بطلب من الانتربول وبناء على أمر دولي بالتوقيف كانت العدالة الجزائرية قد أصدرته ضدهم. وكانت محكمة سيدي امحمد (الجزائر العاصمة) قد أصدرت في ديسمبر 2005 أمرا دوليا بالتوقيف ضد عدة أشخاص متورطين في هذه القضية منهم المتهمين الثلاثة باختلاس الأموال العمومية واستعمال التزوير وإصدار صكوك بدون رصيد. وزيادة عن المتهمين الثلاثة هناك 17 شخصا متورطين في قضية اختلاس الأموال العمومية من وكالات شرشال وبوزريعة والقليعة التي دبرت فيها كل العمليات المخالفة للقانون.

ففي هذه القضية التي تعود أحداثها الى 2004 بيّنت الخبرة المحاسبية التي قام بها البنك الوطني الجزائري أنه تم إصدار وصرف 1946 صك دون ضمان من طرف "ناسيونال بلوس" وهي الشركة الوهمية للمتهم الرئيسي عبد الرحمان عاشور، وحسب ملف الاتهام، فإن الأشخاص المتورطين في هذه القضية يوجدون حاليا في حالة فرار الى أوروبا وخاصة بريطانيا. وستفصل العدالة المغربية قريبا في حالة جزائري رابع متورط في هذه القضية وهو المدعو (س. ب) الذي اعتقل في ماي الماضي، بالدار البيضاء ووضع في الحبس الاحتياطي بسجن مدينة سلا (قرب الرباط).

محمد أخاموخ، أمين عقال زعماء التوارڤ يسجل دعمه لـ "الشروق"

"لنا رئيس واحد هو بوتفليقة ومستعدون للتضحية من أجل الوحدة الوطنية"

صلاح الدين. ع

في خطوة جريئة أصدر رؤساء قبائل التوارڤ المجتمعون في منزل أمين عقال الأهقار محمد بن أخاموخ الحاج موسى بيانا يدعمون فيه بشكل صريح كل ما أوردته "الشروق اليومي" بشأن المناورة التي كان التوارڤ هدفا لها من قبل الزعيم الليبي معمر القذافي، وجاء في البيان "نحن رؤساء القبائل الـ 25 المجتمعون بمنزل أخاموخ محمد أمين عقال الأهقار الذي بايعناه كأمين عقال في 3 فيفري 2006 وبعد اطلاعنا على محاكمة جريدة "الشروق اليومي" في قضية الرئيس الليبي معمر القذافي، فإننا نعلن وبدون تحفظ كل ما صرح به أخاموخ محمد..."، وهذا في إشارة إلى التحقيق الذي نشرته "الشروق اليومي" وضمنته تصريحات محمد أخاموخ الذي أكد فيها وجود مخطط يستهدف ضرب الوحدة الوطنية يقف وراءه النظام الليبي. ولم يقف زعماء التوارڤ عند هذا الحد، بل ذهب بعيدا في وقفتهم التضامنية مع الشروق حين قالوا في البيان "... نحيي جريدة الشروق اليومي على ما قامت به من إحباط للمؤامرة ضد الوحدة الوطنية ". وجدد هؤلاء تمسكهم بالوحدة الترابية بالقول "نحن توارڤ الجزائر نؤكد مرة أخرى أننا لنا رئيس واحد وهو عبد العزيز بوتفليقة ونحن على استعداد كامل بأن نضحي من أجل الوحدة الوطنية". ويضع هذا البيان الموقّع من قبل 25 قبيلة تارڤية المجموعة الوطنية أمام مسؤولياتها فيما يتعلق بموقفها من مخطط الصحراء الكبرى الذي استهدف تشكيل كيان للتوارڤ بالشكل الذي يهدد الوحدة الوطنية ويضرب السيادة الوطنية، كما يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن جريدة "الشروق اليومي" لم تتكلم من فراغ ولم تنشر ادعاءات وإنما قامت بإنجاز إعلامي جريئ واعتمدت في تحقيقاتها على تصريحات شخصيات مسؤولة لم تتنصل مما قالته وإنما أعربت عن استعدادها للتضحية من أجل الوحدة الوطنية التي انتصرت لها الشروق اليومي وأدينت لأجل ذلك!

وبعد كل هذا يتأكد أن القضية كانت ولازالت قضية وطنية، وهي قضية كل الجزائريين وليست قضية "الشروق اليومي" وحدها. وبالتالي، فإن تثبيت الإدانة حسب هؤلاء ضد "الشروق" يعد بمثابة إدانة لكل الطوارڤ الذين فضلوا عدم السكوت عن المناورة التي حيكت، وإدانة لكل المواطنين والإعلاميين والمسؤولين والسياسيين الذين تضامنوا مع "الشروق اليومي".

إنفجار قنبلة تقليدية الصنع على دورية للشرطة بتيغزيرت

إنفجرت، صباح أمس في حدود الساعة الحادية عشر، قنبلة تقليدية على دورية للشرطة القضائية بشاطئ ""تاسالاست" بتيڤزيرت بولاية تيزي وزو على الطريق الرابط بين تيڤزيرت وأزفون. وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن الحادثة وقعت عندما كانت الدورية تقوم بعملية استطلاع على طول الطريق، حين وقع الانفجار مستهدفا إحدى سيارات الدورية، مما خلف إصابة عون من الشرطة بجروح خفيفة، تم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، لتلقي الإسعافات اللازمة.

■ حسان. ز

ترحم على أرواح الشهداء بمقام الشهيد

ساركوزي: "الماضي التاريخي بين الجزائر وفرنسا كان مأساة مشتركة"

رمضان بلعمري

خيمت أجواء الماضي التاريخي بين الجزائر وفرنسا على اليوم الأول من زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي للجزائر، وكانت أول محطة نزل بها أمس ساركوزي رفقة الوزير يزيد زرهوني، وهي مقام الشهيد للترحم على شهداء الثورة التحريرية، تحمل دلالات كبيرة عن الغرض من الزيارة في جانبها المتعلق بتبعات الخلاف الجزائري الفرنسي حول معاهدة الصداقة ومطالبة الجزائر فرنسا بالاعتراف بجرائمها.

وفي هذا السياق، صرح ساركوزي بمقام الشهيد ردا على سؤال يخص الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر بالقول أن "الماضي التاريخي للجزائر وفرنسا هو مأساة ومعاناة مشتركة بين البلدين"، مضيفا أن "وجودي هنا في هذا المكان للترحم على أرواح الشهداء هو إشارة قوية للتعبير عن حسن النية في تحسين العلاقات بين شعبينا وبلدينا"، لكن ساركوزي لم يتجرأ على ذكر لفظ الاعتذار، واكتفى فقط بالتلميح للمسألة من خلال بدء الزيارة بالترحم على أرواح شهداء ثورة الجزائر. وفي وقت لاحق انتقل ساركوزي إلى مقبرة المسيحيين ببولوغين، ثم زار الوفد كاتدرائية السيدة الإفريقية، حيث استقبله فيها أسقف الجزائر هنري تيسيي.

ومواصلة في مهمة تلطيف الأجواء التي جاء من أجلها ساركوزي، صرح أيضا أن "العلاقات القائمة بين الجزائر وفرنسا هامة جدا، والجزائر هي جارنا الكبير، نتقاسم معه تاريخا مشتركا"، مشيرا إلى أن "هناك عددا كبيرا من الجزائريين المقيمين بفرنسا، كما أن هناك عددا كبيرا من الفرنسيين المقيمين بالجزائر، وفي ما يخصني فقد جئت مرارا الي الجزائر". وصرح من جهة اخرى "لدينا عمل كثير وملفات كثيرة ولقد جئت كصديق للجزائر ولألتقي على وجه الخصوص بوزير الدولة وزير الداخلية".

تصوير جعفر سعادة
ساركوزي قرب المقبرة المسيحية ببولوغين

وفي ملف التسهيلات المنتظرة لمنح التأشيرة بالنسبة للجزائريين، وعد ساركوزي بحل هذا المشكل، لكنه لم يقدم توضيحات أكثر حول هذه المسألة، التي ينتظر أن يكشف عنها في الندوة الصحفية المزمع عقدها مساء اليوم.

وكان ساركوزي قد صرح لمجلة "لوجون أفريك" عما سيستفيده الجزائريون من زيارته للجزائر بأن "الترخيص المسبق من طرف شركاء فرنسا في فضاء شنغن من أجل منح التأشيرة للجزائريين يعتبر إهانة للجزائريين، مؤكدا بأنه سيسعى لرفع كل هذه الإجراءات".

وتجدر الإشارة إلى أن ساركوزي قد اجتمع مساء أمس مع كل من وزير الداخلية يزيد زرهوني وكذارئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، على أن يلتقي اليوم الرئيس بوتفليقة.

فضيحة بالوكالة 704 للبنك الوطني الجزائري

متابعة 5 إطارات و 6 متعاملين في قضية اختلاس 9 ملايير سنتيم

نصر الدين معمري

كشفت مصادر مؤكدة بأن مصالح الأمن لولاية سطيف قد وضعت يدها هذه الأيام على فضيحة على مستوى البنك الوطني الجزائري (وكالة 704) الواقعة بباب بسكرة وسط مدينة سطيف، بعد ما بينت التحريات التي قامت بها في إطار التحقيق الإبتدائي الذي تمت مباشرته بناء على تعليمات وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف بأن العديد من الأشخاص والمتعاملين استحوذوا على قروض بنكية بمبالغ ضخمة بطريقة غير قانونية، وكانت استفادتهم محل شكوك، بالنظر لعدم وجود أي ضمانات ولا أي ملفات كما تقتضيه القوانين السارية المفعول، ووفقا لذات المصادر فإن قيمة المبالغ التي تم اكتشاف اختلاسها لحد الآن 9 ملايير سنتيم تورط فيها 5 إطارات بالبنك الوطني الجزائري (وكالة 704) وعلى رأسهم المدير العام السابق الموجود حاليا رهن الحبس بسبب ضلوعه في قضية تبديد 1,2 مليار سنتيم في قضية لا أخلاقية حتى انفجر الوضع بمجيء لجنة تفتيش أرسلتها المديرية العامة منذ حوالي سنة، كما يحمل التحقيق 6 متعاملين مع البنك لضلوعهم في نفس القضية التي نظر فيها وكيل الجمهورية صبيحة أول أمس الأحد وقرر على إثرها تحويل المتهمين (واحد في حالة فرار) إلى قاضي التحقيق بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية واستعمالها لصالح الغير وسوء استغلال الوظيفة بالنسبة لإطارات البنك والمشاركة بالنسبة للمتعاملين.

وبعد جلسة مطولة قرر قاضي التحقيق عشية أول أمس إيداع مدير الوكالة و 03 إطارات الحبس المؤقت، فيما وضع الرابع تحت الرقابة القضائية، إضافة إلى إيداع 03 متعاملين كذلك الحبس موازاة مع وضع الرابع تحت الرقابة والخامس رهن الإفراج المؤقت واسادس يبقى محل بحث بعد ما صدر في حقه أمر بإلقاء القبض نظرا لتواجده في حالة فرار.

البروتوكول الفرنسي يؤجل زيارة ساركوزي لتيبحرين

بعد أن كان مقرّرا أن يصل وزير الداخلية الفرنسي "نيكولا ساركوزي" ظهيرة أمس الإثنين، عبر طائرة مروحية إلى الملعب البلدي لبلدية ذراع السمار غربي المدية ومنها إلى كاتدرائية الأطلس بتيبحرين، تغير فجأة موعد الزيارة وأعلمت الجهات المختصة بالمدية بأن موعد الزيارة سيكون "اليوم الثلاثاء"، وقد أفادت مصادر مطلعة للشروق اليومي، بأن مصدر التأجيل هذا وقفت وراءه مصالح جهاز البروتوكول الساهرة على ضبط تنقلات وزير الداخلية الفرنسي، والتي ربما انزعجت من تسرب خبر زيارة ساركوزي لتيبحرين على اعتبار أنه أريد لها السرية للغاية .

■ م. سليماني

تقارير الأجهزة الأمنية الفرنسية تحذر من خطر الجماعة السلفية

الخطر قادم من المفرج عنهم ومخاوف من العمليات الإنتحارية

نائلة. ب

أعلنت أمس مصادر مقربة من الأجهزة الأمنية الفرنسية المختصة في مكافحة الإرهاب، أي مستقبل الوضع الأمني في فرنسا في ظل تهديدات تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بضرب أهدافها، مدرج ضمن برنامج زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي للجزائر وسيكون محل المحادثات بينه وبين وزير الداخلية الجزائري، حيث تعتبر الأجهزة الفرنسية الجماعة السلفية خطرا حقيقيا يهدد أمنها حسب تحقيق نشرته أمس جريدة "لوموند" الفرنسية تحت عنوان "معاقل الإرهاب في الجزائر تقلق فرنسا"، ووردت في التحقيق تفاصيل جديدة عن نشاط الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يقودها عبد المالك دروكدال المدعو أبو مصعب عبد الودود بناء على تحاليل حديثة قامت بها مختلف الأجهزة الأمنية المتخصصة في مكافحة الإرهاب حول تصعيد التنظيم الإرهابي لنشاطه في الأسابيع الأخيرة لتعكس تردي الوضع الأمني في الجزائر على الوضع في فرنسا، وحددت مصدر الخطر في المستفيدين من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية من المساجين المفرج عنهم إستنادا إلى أن أغلب هؤلاء حسب الأجهزة الفرنسية هم من قدماء "الجيا" الذين هددوا بضرب الأهداف الفرنسية والجزائرية، ولاحظ التحقيق أن خطورة هؤلاء تكمن في عدم الإعلان عن توبتهم أو سلموا أنفسهم للسلطات الأمنية للإستفادة من العفو ويتجاوز عدد المفرج عنهم 2629 شخص مقابل 300 تائب فقط، وأعابت الأجهزة الفرنسية على الجزائر عدم إيفادها بقائمة السجناء القدماء، ولم تستبعد الدخول غير الشرعي لبعض هؤلاء للتراب الفرنسي، خاصة وأن العشرات من الإسلاميين الجزائريين ممنوعون من الدخول للتراب الفرنسي نهائيا.

إلى ذلك، كشف التحقيق عن وجود خلية عملياتية تابعة للجماعة السلفية للدعوة والقتال يقودها المدعو رابح مقفي، مستشار عسكري للأمير الوطني للتنظيم وتنسب إليها تفجيري درقانة والرغاية بالسيارات المفخخة. وتعتقد الأجهزة الفرنسية أن الجماعة السلفية لاتزال تشكل خطرا حقيقيا رغم سلسلة الضربات العسكرية الأخيرة وإعتبرت ذلك "سابقة منذ ثلاث سنوات".

التحقيق أشار أيضا إلى نشاط كتيبتين شمال مالي، ووصف الوضع هناك بأنه مرشح للإنفجار "وكشف أنه يجري البحث عن مقاتلين من دول الجوار"، وتتشكل النواة الأساسية من حوالي أربعين فردا يقودون منذ سنة هجمات، وتشرف هذه الكتائب على التكوين العسكري للمتطوعين الأجانب من بينهم عشرات الموريتانيين، "وهؤلاء مسلحين بأسلحة كلاشينكوف وقنابل تقليدية" حسب مسؤول في الإستعلامات الفرنسية، أضاف أن الإرهابيين في الجنوب أصبحوا يستقرون في خيم كبيرة مهيأة للإفلات من الرقابة عن طريق الساتل، وأكدت التحقيقات الحديثة مساعي جارية لتمويل الكتيبتين بأجهزة متطورة وأسلحة حديثة وكشفت في هذا الصدد أن المدعو عبيد حمادو، أمير كتيبة طارق بن زياد التابعة للمنطقة التاسعة تحت إمارة مختار بلمختار (بلعور) كان يسعى للحصول على رشاشات وقذائف و1000 قنبلة، وعاد التحقيق للإشتباكات الأخيرة شمال مالي بين التوارق وأتباع "البارا"، حيث أكد أن الكمين تم بمشاركة التوارق الذين يشكلون 80 بالمائة من سكان شمال مالي ودعما لوجيستيكيا من الأجهزة الجزائرية وحتى الأمريكية، وواصلت الأجهزة الأمنية الفرنسية الكشف عن نشاط الجماعة السلفية مؤخرا، وأشارت أنه يوم 19 سبتمبر الماضي قادت الأجهزة الأمنية الجزائرية عملية عسكرية سرية شمال منطقة تساليت للقضاء على أحمد زرفاوي أهم إرهابي في المنطقة ويعد حلقة وصل بين المقاتلين الأجانب ويشرف على تدريبهم، ولم تحقق العملية أهدافها ليسارع التنظيم الإرهابي بتاريخ 23 أكتوبر لضرب قافلة للتوارق خلفت 6 قتلى وتفسر الأجهزة الفرنسية عدم تمكن الأجهزة الأمنية الجزائرية من القضاء على بلمختار بوجود خلايا تنشط خارج الجزائر وترشحه ليكون منافسا للأمير الوطني الحالي دروكدال.

وتؤكد هذه الأجهزة أنه لا توجد خلية إرهابية معروفة في فرنسا، لكن الخطر الإرهابي يكمن في شبكات الدعم والإسناد والقواعد الخلفية والخلايا النائمة المتواجدة في التراب الفرنسي، مستندة إلى إعترافات إرهابي تم توقيفه في موريتانيا بتاريخ 28 ماي الماضي وهو مهندس ينشط تحت لواء الجماعة السلفية أكد فيها "برمجة عمليات إنتحارية"، كما لم تستبعد أجهزة الأمن الفرنسية تفعيل الإتصالات مع نشطاء قدماء في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. وتفيد التحقيقات في هذا الساق أن مغربيا يحمل الجنسية المغربية يدعى عقيل شرايبي كان ينتمي لشبكة تم تفكيكها بمونبليي، تم توقيفه في الجزائر نهاية 2005 "في الوقت الذي كان يستعد لتسليم متفجرات عن بعد للجماعة السلفية للدعوة والقتال".

ويرجح أن أجهزة الأمن الفرنسية قامت بتحقيقات دقيقة في التهديدات التي أطلقتها الجماعة السلفية بعد الإعلان عن إنضمامها رسميا لتنظيم "القاعدة" الذي يتزعمه أسامة بن لادن. وكان ساركوزي قد أعلن في حوار لأسبوعية "لوجون أفريك" الأسبوع الماضي أن التعاون الثنائي بين الجزائر وفرنسا في مجال مكافحة الإرهاب "حسن جدا".

التحقيقات القضائية بالطارف تورط مديرية السكن

مدير التربية يطعن في قرار وضعه تحت الرقابة القضائية

ن. عابد

علمت "الشروق" من مصادر على علاقة بالتحقيقات القضائية بولاية الطارف أن مدير التربية قد قدم طعنا في قرار وضعه تحت الرقابة القضائية، الذي اتخذه قاضي التحقيق بمحكمة الطارف، بعد استماعه لهذا الأخير في ملف ثانوية شبيطة مختار. وحسب ذات المصادر، فإن مديرية التربية لم تكن لها أية علاقة بالمشروع، على اعتبار أن وزارة التربية قد أعفت كامل مديرياتها من عمليات الإنجاز والتجهيز بناء على التعليمة الوزارية، كما أن المدير الحالي عين بالطارف في الفاتح سبتمبر 2004. وتؤكد ذات المصادر أن استلام مشروع الثانوية تم بشكل مؤقت منتصف سبتمبر 2004، أي بعد 15 يوما فقط من تعيين المدير الحالي وكانت هذه العملية بحضور مكتب الدراسات ومدير السكن والتجهيزات العمومية حررت بشأنها وثيقة حملت إمضاء الثلاثة وهي ما يكون قد اعتمدها قاضي التحقيق لدى اتخاذه قرار وضع المدير تحت الرقابة القضائية، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر من وزارة التربية للشروق أن تلك الوثيقة مجرد جدول إرسال لملف المشروع ولا تورط المدير فيما تم تسجيله من نقائص بالمشروع.

في أكبر عملية بعين تموشنت

توقيف 5 أشخاص وحجز 20 طنا من الإسمنت المغشوش

س. كسال

تمكن أفراد الدرك الوطني لفرقة بني صاف من توقيف عصابة الغش في الإسمنت مكونة من 5 أشخاص، فيما يبقى آخر في حالة فرار، وذلك بالمكان المسمى "بغابة عين الزاوج" التابعة إداريا لبلدية "الأمير"، حيث ضبطوا وبقربهم شاحنة وهم بصدد ملء أكياس إسمنت فارغة بإسمنت ذي نوعية رديئة مع عدم مراعاة الوزن، وقد تقرر في هذه العملية حجز حوالي 20 طنا من الإسمنت "مسحوق الداي" كان مفرغا في الغابة و530 كيسا مطبوعا عليها اسم شركة "بني صاف".

للإشارة، فإن هذه العملية قد سبقتها عملية أخرى وبنفس الكمية في الشهر الماضي، وبعد التحريات التي أجريت اتضح بأن من يقف وراءها شبكة مختصة في الغش، إذ يقوم صاحب الشاحنة بأخذ كمية كبيرة من مسحوق الإسمنت من مصنع بني صاف، ثم يتوجه إلى الغابة لتفريغ الحمولة لتباشر العصابة عملية ملء الأكياس تحمل اسم "مصنع بني صاف"، ليتم تسويقها بولايات مجاورة، متهربين بذلك من الضرائب، مما ينجر عنه كسب المال بطرق سريعة والذي ينعكس سلبا على أعمال البناء أمام ارتفاع الطلب على مادة الإسمنت.

أحداث وحوادث

القبض على 4 عناصر مروجة للمخدرات بالبليدة

ألقت عناصر الأمن الحضري الرابع في البليدة القبض على صاحب محل لبيع الدراجات وقطع غيارها رفقة 3 شركاء له بعد أن وجهت إليهم تهمة المتاجرة والترويج للمخدرات. الكمين أدى إلى حجز أكثر من 700غ من الكيف المعالج ومبلغ مالي قدر بـ15 مليون سنتيم، حيث استطاعت عناصر الأمن من اكتشاف مخبأ المخدرات والذي كان صاحب المحل يستعمله لإخفائها داخل علب تباع فيها قطع الغيار.

المتهمون الأربعة تتراوح أعمارهم بين 37 سنة و42 سنة أحيلوا على مكتب وكيل النيابة الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم. كما تمكنت مصالح الأمن بالبليدة من القبض على 17 عنصرا آخرين أودعوا الحبس بتهمة استهلاك المخدرات والترويج لها وبيع أقراص مهلوسة.

◆ فيصل هارون

مركز لتصفية الدم قريبا بمستشفى خراطة

تدعم خلال الأيام الماضية مستشفى خراطة بمشروع جديد يتمثل في مركز لتصفية الدم الذي سينجز بمحاذاة العيادة متعددة التخصصات. وقد جاءت فكرة إنشاء هذا المركز للقضاء على مشكل تنقل المرضى إلى بجاية، سطيف وقسنطينة لتصفية الدم وما ينجر عنه من أتعاب السفر والتنقل والمعاناة إلى جانب تدعيم الهياكل الصحية التي استفاد منها مستشفى خراطة وفي مقدمتها الملحق الجديد الذي يتسع لـ116 سريرا والذي سيفتح قريبا.

◆ ن. هارون

20 سيارة إسعاف جديدة بورقلة

صادقت لجنة الصفقات العمومية بورقلة مؤخرا على غلاف مالي معتبر لاقتناء 20 سيارة إسعاف جديدة مجهزة بأحدث التقنيات وذلك لفائدة البلديات منها النائية. وتأتي هذه الصفقة في إطار مخطط التنمية المحلية بعد النقائص المسجلة في هذا الشأن، إذ غالبا ما يلجأ السكان إلى وسائلهم الخاصة لنقل مرضاهم نحو المستشفيات، لا سيما المصابين بلسعات العقارب القاتلة، حيث من المنتظر أن تفك هذه المركبات الخناق على مناطق عدة، في الوقت الذي تبقى سيارات الحماية المدنية لخدمة الحالات المستعجلة. تجدر الإشارة إلى أن منطقة الطيبات، الواقعة 200كلم عن مقر الولاية، استفادت بمستشفى جديد من 60 سريرا سيسلم قريبا.

توقيف مدير المعهد الوطني المتخصص بحاسي مسعود

تلقى المدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين بورقلة الضوء الأخضر من قبل الوزارة الوصية لتسيير المعهد الوطني المتخصص بحاسي مسعود بعد توقيف المدير السابق لأسباب تتعلق بالتسيير، حسبما أفادت به مصادر مؤكدة، بعد الانتقادات اللاذعة التي وجهها وزير القطاع الهادي خالدي للمسؤول المذكور في آخر زيارة له للمنطقة، حيث قدم مجموعة من الملاحظات أثناء تفقده لهذا المرفق الهام والذي يضم مئات الطلبة ومن كافة الولايات.

◆ حكيم عزي

إصابة 8 مسافرين في حادث مرور خطير بايليزي

تدخلت فرقة الحماية المدنية بعين امناس أول أمس الأحد لإنقاذ 08 أشخاص اثر حادث مرور وقع على بعد 50 كلم من الطريق الرابط بلدية عين امناس بالدبداب. وحسب الحماية المدنية فإن الأشخاص الذين كانوا متجهين إلى الدبداب على متن حافلة لنقل المسافرين من نوع كيا انقلبت بعد أن فقد سائقها السيطرة عليها. الحادث تسبب في إصابة 04 أشخاص بجروح خطيرة نُقلوا إلى مستشفى وانتميضي بايليزي على بعد 240 كلم من بلدية عين امناس.

◆ حامد إيسلان

مشاريع سكنية رهينة عقود الملكية بتيبازة

الوالي يتهم «أملاك الدولة» بتعطيل تسوية ملفات العقار

اتهم والي تيبازة مصالح أملاك الدولة بالولاية بتعطيل تسوية ملفات الأوعية العقارية التي بنيت فوقها العديد من المشاريع السكنية ذات الطابع الاجتماعي التساهمي، مما تسبب في تأخر إكمال المشاريع في آجالها المحددة وتسليمها لأصحابها حسب ما تنص عليه الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين.

ب. بوجمعة

وألح والي ولاية تيبازة، خلال الزيارة الميدانية التي قادته إلى مختلف المشاريع التنموية بدائرة تيبازة، على مصالح أملاك الدولة بضرورة الإسراع في تسوية مختلف ملفات الأراضي التي أنشئت فوقها المشاريع السكنية التساهمية بما يسمح بإنهاء المشاريع في آجالها المحددة، منتقدا الوتيرة البطيئة المعتمدة من قبل ذات الهيئة في معالجة هذه الملفات على غرار مشروع 170 + 20 مسكنا تساهميا الذي يرتقب أن تتأخر عملية تسليمه في آجاله المحددة إذا لم تسارع مصالح أملاك الدولة في تسوية ملف الأرضية في أقرب وقت ممكن، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تم تسليمها لأصحابها دون تسوية ملفاتها مما أدخل المستفيدين في متاهات أخرى للحصول على عقد الملكية.

وفي سياق متصل، انتقد الوالي سكوت السلطات المحلية ببلدية تيبازة إزاء تنامي البناءات الفوضوية بدوار رابطة، داعيا رئيس الدائرة إلى فرض رقابة شديدة لتجنب توسع الظاهرة إلى أراض أخرى مخصصة لبعض المشاريع التنموية مثلما هو الحال بالنسبة لمساحة 180 هكتار المتواجدة بالدوار والموجهة لإنجاز مستشفى بسعة 120 سرير والمدرسة الوطنية للسياحة ومشاريع تنموية أخرى، ولم يخف استياءه من غياب التنسيق بين مديريات السياحة، الثقافة والفلاحة مما سهل على بعض المواطنين والفلاحين الاستحواذ على الأراضي بطريقة غير شرعية في غياب الرقابة اللازمة من قبل الهيئات الوصية.

قضية اختلاس أكثر من مليار سنتيم بالسمار

مقتصد يتصرف في أموال الثانوية ويسرق السجلات

فصلت، أول أمس، محكمة الجنايات لسيدي امحمد في قضية المقتصد المتهم بجناية اختلاس أموال عمومية وانتزاع أوراق وسجلات بصفته أمينا عموميا من ثانوية الباروني بالسمار، حيث قضت محكمة الجنايات بـ8 سنوات سجنا و20 مليون غرامة مالية. والتمست النيابة العامة في الجلسة حكما بـ10 سنوات سجنا و100 مليون سنتيم كغرامة نافذة تدخل للخزينة العمومية.

إلهام بوثلجي

تعود وقائع القضية إلى 30 أفريل 2002 حين تقدم رئيس قسم المنازعات لأكاديمية التعليم بشكوى ضد المقتصد بثانوية الباروني بالسمار مفادها، وجود ثغرة بحسابات الثانوية واختلاسات قام بها المقتصد بتحويله أموال من حساب الثانوية إلى حسابه الخاص قدرت بمليار سنتيم.

وعلى هذا الأساس أمر وكيل الجمهورية الضبطية القضائية بالتحري والبحث في الموضوع لتكتشف أن المتهم اختلس مبلغ مليار سنتيم بالتواطؤ مع ثلاثة أشخاص آخرين. وبعد الانتهاء من التحقيق أصدر القاضي أمرا بإحالة ملفات القضية إلى محكمة الجنايات أين حكم عليه بـ7 سنوات سجنا وطعن في الحكم مرتين، وأحيل مجددا على محكمة الجنايات لسيدي امحمد بتاريخ 12 / 11 / 2006 وأثناء الجلسة طالب دفاع المتهم ممثلا في الأستاذة «إمسعودان» بتطبيق مواد القانون الجديد 06 / 01 و119 مكرر و126 الذي يكيف الاختلاس على أساس جنحة بسيطة وليست جناية.

بسبب غياب دفاع المتهمين

تأجيل محاكمة قاتلي سائق سيارة أجرة بتيزي وزو

أجلت هيئة محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو محاكمة قاتلي أحد سائقي سيارة الأجرة وهذا إلى تاريخ 17 ديسمبر القادم، ليتمكن المتهمان في القضية من تأسيس دفاعهما ويتعلق الأمر بالمتهم (ب. رضوان) والذي يوجد في سجله أكثر من 6 أحكام بسبب تورطه خلال السنوات الأخيرة في العديد من الجرائم المماثلة.

صونية قرس

وتعود وقائع القضية يوم 1 ديسمبر 2001 حيث تقدم إلى مصلحة الشرطة القضائية لأمن ذراع بن خدة المدعو (ت. رشيد) والذي أخطرهم بوجود جثة شخص على مستوى حافة طريق جسر سيدي نعمان. وعلى إثر هذا البلاغ تنقلت مصالح الأمن إلى عين المكان أين وجدت الجثة ممدودة على ظهرها عارية الصدر وملطخة بالدماء، ويتعلق الأمر بالضحية بن صدوق عمر. 55 سنة. يشتغل كسائق سيارة أجرة ويقطن بحي 5 جويلية بتيزي وزو والذي تبيّن أنه تعرض إلى اعتداء بواسطة آلة حادة. وأثناء التحريات التي قامت بها مصالح الأمن عثر على سيارة الضحية متروكة في أحد الحقول على طريق مدينة تادمايت من طرف الجناة وذلك بعد أن نفذوا بها حادث مرور إذ انحرفت بهم وتعرضت إلى خسائر مادية معتبرة، كما أن الجناة استولوا على الوثائق الخاصة بالسيارة وجهاز الراديو ومكبرات الصوت.

وخلال استنطاقه أمام مصالح الأمن، صرح المتهم (ب. رضوان) أنه يوم وقوع الجريمة كان بمحله ببيع الزلابية وسمع من أحد عماله أن أحد سائقي سيارة الأجرة قتل وتم رميه بجسر سيدي نعمان وسرقت منه سيارته من نوع 405.

صندوق الزكاة بالمسيلة

ألف ملف استثماري لفائدة الشباب

حقق صندوق الزكاة بولاية المسيلة هذه السنة 2006، قفزة وصفت بالنوعية، سواء على مستوى المبلغ الإجمالي الذي وصل إليه والذي تجاوز 3 ملايير سنتيم، أو على مستوى الأغلفة المالية التي خصصت للشباب الراغبين في إنشاء مشاريع استثمارية صغيرة.

وتبعا لما علمته "الشروق اليومي" فإن عدد الملفات التي ضبطت لهذا الغرض وصلت إلى 100 ملف، وهو رقم يفوق ما تم إدراجه في سنة 2005، حيث لم تتعد الطلبات 34 ملفا منها 12 مشروعا في طريق الإنجاز. مع العلم أن الصندوق وصل مبلغه في السنة المذكورة إلى 3 ملايير سنتيم. ومقارنة بالسنتين الحالية والماضية، يتجلى نمو الصندوق، أما فيما يتعلق بالعائلات الفقيرة المحرومة فقد تطور عدد المستفيدين من سنة إلى أخرى، فبعد أن توقف الأمر في 2004 عند 1000 عائلة وصل في السنة الجارية إلى 6788 عائلة، كل واحدة يفترض أنها تستفيد من مبلغ يقدر بـ4000دج.

تبقى الإشارة في كل هذا أن الموازنة بين عدد المزكين، المفترض أنهم يؤدون الزكاة على مستوى الولاية، والمبلغ المسجل في الوقت الحالي هناك فارق كبير، والسبب حسب المسؤولين بالشؤون الدينية متعلقة بحداثة الصندوق، وبإمكان عامل الزمن وحث الناس على هذا الخير أن يساهما في تطوير الموارد المالية لصندوق الزكاة وبإمكانه ساعتها أن يوسع نشاطاته الاجتماعية وغيرها.

◆ الطيب بوداود

ربط البيض بالمشرية في الانتظار !

"تـوسـمـولـيـن" غيـر معـنـيـة بالـمـطـــار !!

بالرغم من انتهاء أشغال تهيئة مطار البيض بمدرج طوله 3 كيلومترات والذي ستحط به طائرة من نوع بويغن في إطار أول رحلة تجريبية، إلا أن 15 ألف مربي ماشية ومن خلال تمثيلية جمعية الموالين شددوا على أهمية الإسراع في إنجاز خط السكة الحديدية الرابط ما بين بلدية البيض وبلدية المشرية مرورا ببلدية توسمولين التي اشتهرت جل الروايات الشعبية إلى أصل تسميتها بتوسمولين معناه بالفرنسية (توس- موالين).

نور الدين مهدواي

العمود الفقري للمنطقة ومنذ القدم يبقى مرتكزا على ريع تربية الماشية وما يتطلبه من جلب للمواد العلفية إلى جانب ما سيوفره خط السكة الحديدية من وقت في تزويد الولاية بمواد البناء ومختلف السلع، فجلب الحصى المخصص للتزفيت كان يجلب من على بعد 300 كلم بمعدل 35 شاحنة نقل من الحجم الكبير يوميا يعتبر مرورها المستمر على الجسور المتواجدة على الطريق الوطني رقم 06 خطرا متناميا، خصوصا إذ ما أضيف له عبور قوافل العتاد الثقيل العابرة إلى حاسي مسعود والتي يستغرق تنقلها شهرا كاملا انطلاقا من ميناء أرزيو ومرورا على ولاية البيض عبر قطر يقدر بحوالي 250 كلم، وعبر نقاط سوداء في الطريق اهترأت مع مرور الوقت خصوصا بمنطقة الخناق التي أصبح جسرها مهددا بالسقوط، ولكون الاستثمار في ولاية البيض مازال مساويا للصفر بالرغم من توفر الخط الكهربائي عالي الضغط 60 كيلو فولط والغاز الطبيعي، إلا أن تردد المستثمرين في استغلال قرميد بلدية عين العراك ورمال أربوات الغنية بالكوارتز المخصص لصناعة الزجاج وإسمنت الأبيض سيدي الشيخ والواقعة جميعها في محور واحد على مسافة 120 كلم مرده حسب مصدر مقرب من شركة الصحراء الكبرى إلى التكاليف الباهضة والمكلفة لنقل البضائع والسلع والمواد الأولية من والى الميناء والتي دفعت إلى اقتراح تسجيل مشروع جديد يربط بلديتي البيض والأبيض سيدي الشيخ وبلدية البيض وآفلو على مسافة مشتركة (جنوب - شرق) 120 كلم على أن يسلم مشروع إنجاز خط المشرية - البيض إلى مؤسسات الإنجاز المتواجدة حاليا في عين المكان والساهرة على تجديد خط (بشار المحمدية) والذي بإمكانه فك العزلة على ولاية غارقة في عزلة خانقة بالرغم من أن حدودها مربوطة بـ 8 ولايات ونسبة استيرادها للضروريات المعيشية تتجاوز 87 بالمائة من ولايات الشمال.

يـــسـرق 30 مليـون من والــده

أمر قاضي الأحداث بمحكمة البيض بإيداع المدعو "م.م" 16 سنة وصديقه "ب.ب" 16 سنة الحبس بمؤسسة إعادة التربية بتهمة سرقة 30 مليون إثر الدعوى التي تقدم بها والد الضحية القاطن بمنطقة أولاد يحيى، حيث تم التسلل إلى بيته بعدما ترك ابنه الباب مفتوحا لشريكه.

م.ن

سعيدة تعد جرائمها وتحذر مواطنيها

الإفراج عن 106 محبوسين وحبس 57 من المفرجين عنهم !

ف.زعاف

علمت "الشروق اليومي" من النائب العام لدى مجلس قضاء سعيدة أن 326 سجينا على مستوى المؤسسات العقابية لسعيدة والبيض ولبيض سيدي الشيخ وعين الصفراء استفادوا من برنامجي التعليم عن بعد والتكوين المهني في إطار اتفاقية مبرمة ما بين مديريات التكوين المهني والمؤسسات العقابية. وكشف ذات المسؤول خلال الندوة الصحفية التي عقدها في محكمة سعيدة أن المساجين الذين استفادوا من العفو الرئاسي بمناسبة عيد الفطر يقدر عددهم ب 106 في حين التخفيضات الجزئية من العقوبة مست 65 محبوسا على مستوى أربعة مؤسسات عقابية وأكد على هامش الندوة الصحفية المتزامنة مع انطلاق الدورة الثانية لمحكمة الجنايات أنه تم إصدار أمر بإيداع مدير التكوين المهني السابق المقيم في وهران رهن الحبس الاحتياطي علما أن هذا الأخير متهم في قضايا تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات غير مطابقة للقانون المعمول به، كما أشار أن وكيل الجمهورية المعين حديثا لدى محكمة سعيدة يباشر حاليا في دراسة والتحقيق في ملف فضائح الدعم الفلاحي الذي أحالته المجموعة الولائية للدرك الوطني على العدالة مؤخرا. ومن جهة أخرى، عالجت مجموعة الدرك خلال الشهر الماضي 29 قضية تتعلق بالإجرام متورط فيها 57 شخصا، أودع منهم 27 شخصا الحبس الاحتياطي وأفرج مؤقتا على 30 شخصا، وقد تمكنت فرق الدرك الوطني عند مداهمتها لأوكار الجريمة على مستوى 15 بلدية من مجموع 16 بلدية التي تتوفر عليها الولاية من حجز 790 غراما من الكيف المعالج وكمية من الأقراص المهلوسة وثلاثة قناطير من الكوابل الكهربائية وثلاثة سيارات، وبالنسبة لحوادث المرور فقد أحصت ذات الهيئة 9 قتلى و 22 جريح في 13 حادث مرور، وذكر قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في ندوة صحفية عقديها أول أمس في مكتبه أن نسبة الإجرام تراجعت مقارنة مع إحصائيات السنة الماضية.

قناة المياه تحطّمت ولم تجد من يصلحها بمعسكر

سكان "السلاطنة" يطالبون الوالي بتنظيم زيارة مفاجئة لقريتهم

ق.مزيلة

طالب سكان قرية السلاطنة التابعة إقليميا وإداريا لبلدية معسكر والبعيدة عنها بحوالي ثلاث كميلومتر من والى الولاية زيارتهم في أقرب وقت ممكن للوقوف عن قرب على بعض المشاكل العويصة التي تبدو ظاهرة للعيان ولم يكلف أحد المسؤولين نفسه عناء التنقل إلى القرية لمعاينتها وإيجاد حل لها.

وحسب سكان هذه الملحقة، فإن القناة الرئيسية التي تمونهم بالمياه الصالحة للشرب تحطمت هذه الأيام وأحدثت تسربات مائية لم تعرفها القناة من قبل، إذ أنه منذ حوالي شهر كامل يلاحظ كل من هو متوجه أو قادم من وإلى قرية سلاطنة يلاحظ سيلانا وجريانا للمياه المتسربة في موضع الكسر على طول الطريق الرئيسي بعدما أحدثت بركا مائية كبيرة بأرض فلاحية يوجد بها موضع الكسر. تسرب المياه بغزارة بسبب تحطم القناة ادخل مواطني القرية في مشكل العطش؛ إذ أن المياه لم تزر حنفياتهم منذ مدة طويلة وأصبحوا يستنجدون بالصهاريج المتنقلة التي استغل أصحابها الفرصة لربطها بالجرار وبيع هذه المادة الحيوية بأثمان باهظة لا يقدر ميسورو الحال على توفيرها وأصبح هذا المشكل الشغل الشاغل الذي يؤرق المواطنين، وأضاف هؤلاء بأنهم أخطروا مصالح مؤسسة الجزائرية للمياه قبل حوالي عشرين يوما إلا أنها لم تحرك ساكنا ضف إلى ذلك أن منتخبي البلدية ومندوبها بقرية سلاطنة الذين يزورون المنطقة من يوم لآخر لم يتحركوا لهذا المشكل. يحدث هذا في الوقت الذي تخصص فيه الدولة أموالا باهظة لتوصيل المياه إلى سكنات المواطنين وحفر آبار لتوفير الماء وإعادة تجديد شبكاتها في إطار البرامج التنموية المتتالية لتصطدم هذه المشاريع بواقع آخر يتمثل في سوء التسيير والتوزيع.

قيمتها أكثر من 15 مليون

درك مـاوسـة يـحجز كمـيـة من الـسجـائـر

تمكنت عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية ماوسة بولاية معسكر من حجز ما قيمته أكثر من 15 مليون سنتيم من السجائر وذلك على إثر حاجز أمني أقامته ذات المصالح على الطريق الولائي رقم 14، حيث قامت بتوقيف سيارة من نوع "بيجو 505" كان على متنها شخصين قادمين من مدينة معسكر نحو منطقة عين الحديد ولاية تيارت مع عدم امتلاكهم للفاتورات، وبينما تم حجز كمية السجائر فقد تم اتخاذ الإجراءات القضائية اللازمة وتقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غريس. يذكر أن هذه العملية تعد الثانية من نوعها خلال أيام فقط بعدما تمكنت عناصر الدرك الوطني المشتركة التابعة لكتيبة معسكر من حجز أكثر من 1400 علبة سجائر من نوع "ليجوند" على مستوى الطريق المؤدي إلى بوحنيفية لدى ثلاث أشخاص كانوا على متن سيارة من نوع "إكسبريس" كانوا ينوون المتاجرة بها رغم عدم امتلاكهم للفاتورة.

...وحـادث مـرور مميـت بـوسط المديـنـة

عرف شارع محمد تونسي بوسط مدينة معسكر في ساعة مبكرة من يوم صباح أمس وقوع حادث مرور مميت تمثل في اصطدام سيارة من نوع "مازدا" بشجرة وحسب شهود عيان، فإن المركبة قبل الحادث كانت تسير بسرعة جنونية حتى أن سائقها لم يتمكن من السيطرة عليها، مما أدى إلى اصطدامها بالشجرة، وقد أدى الحادث إلى وفاة شخص وإصابة السائق ومرافقه الثاني بجروح خطيرة، وأثناء الحادث تنقلت مصالح الحماية المدنية إلى عين المكان أين قامت بنقل الضحايا إلى مستشفى مسلم الطيب بمعسكر، بينما فتحت مصالح الشرطة تحقيقا في الحادث.

ق.م

مصالح الدرك بالنعامة

توقيف 71 متهما بارتكاب 44 جريمة

عاينت مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بالنعامة خلال فترة الأربع أشهر الأخيرة من العام الجاري 44 قضية منها 3 جنايات و41 جنحة في إطار القانون تورط فيها 47 شخص من بينهم 3 نسوة و5 قصر وتم إيداع 14 متهما الحبس المؤقت، في حين استفاد 33 فردا من الاستدعاء المباشر، هذا وباعتبار أن ولاية النعامة ولاية حدودية أحصت في ذات الفترة 11 قضية تهريب أوقف فيها 17 عنصرا من بينهم امرأتان واستفاد كل هؤلاء من الإفراج المؤقت ومن جانب آخر بلغ عدد قضايا المتاجرة بالمخدرات 4 قضايا تورط فيها 7 أشخاص من بينهم قاصر أودع 5 متهمين الحبس المؤقت وأفرج عن اثنين أما عن قضايا الهجرة غير الشرعية فتم إيقاف رعية من جنسية مالية صدر في حقه أمر بإيداع، كما أحصت مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بالنعامة 4 قضايا حفظت ضد مجهول منها 3 قضايا تتعلق بسرقة المواشي وقضية واحدة تتعلق بسرقة الكوابل الكهربائية.

ومن جهتها كشفت المصالح المذكورة بنشاطها خلال شهر رمضان على مستوى تراب الولاية واعتبرت الأرقام المقدمة بأنها ليست مخيفة على الإطلاق مقارنة ما يسجل في الولايات من حيث عدد قضايا الأمن والاستقرار.

ع.محمدي

مستغانم

الاستعجالات بحاجة إلى "استعجالات"

تحوّلت الأوساخ وبقايا الأدوات المستعملة في العمليات الاستطبابية داخل مصلحة استعجالات الكائنة بحي تيجديت بمستغانم إلى خطر محدق بالصغار القاطنين بجوار هذه المصلحة، فمنذ أن تعطلت الآلة الخاصة بإتلاف وحرق الضمادات والأوصاف والوسائل المتبقية من الاستعمال اضطر العاملون إلى وضعها في مكان أصبح يتسبب في مخاطر جمة للرواد لاسيما الأطفال، وإذا علمنا ما تحمله هذه البقايا فإن ذلك سيكون على أي متتبع تخيل ما سيحصل للعابثين بمحتويات المزبلة الطبية.

الحاج دال

أحداث وحوادث

تيسمسيلت

800 شاب ينتظرون القروض

نظمت غرفة الصناعة والحرف التقليدية لتيارت وبالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتسيير المصغر فرع تيسمسيلت وعلى مدار خمسة أيام ورشة تكوينية تحت شعار "كيف تنشأ" مؤسستك الخاصة" لفائدة 18 شابا مستفيدا من قروض مصغرة وهذا عن طريق الوكالة المذكورة، الورشة توجت بحصول هؤلاء الشباب على شهادات إنهاء التكوين وذلك بحضور السلطات المحلية وممثلين عن بعض البنوك الممولة لهذه المشاريع والذين أكدوا أمام الحاضرين أن مؤسساتهم المالية مستعدة كل الاستعداد لتمويل كم معتبر من المشاريع المدرجة في ملفات الشباب المودعة بالوكالة، في حين طرح الشباب المستفيد بعض المشاكل والعراقيل التي من شأنها أن تواجههم أثناء إنشاء مؤسساتهم المصغرة وأهمها مشكل المحلات، حيث أن اغلبهم إذا لم نقل كلهم لا يملكون محلات خاصة بهم ومشكل لم يتلق هؤلاء أية إجابات عنه على الأقل في الوقت الراهن. للتذكير، فإن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتسمسيلت استقبلت ما يقارب 800 ملف ينتظر أصحابها أن تدرس وأن يتم تمويلها من طرف البنوك المعنية بالعملية، مما قد يساهم في التخفيض نوعا ما من نسبة البطالة بولاية تسمسيلت التي تعتبر الأكبر من نوعها على المستوى الوطني.

س.توفيق

قرية الشبيكية بمغنية

"نموذجية" في حالها !

عبر سكان قرية الشبيكية الحدودية 17 كلم عن عن مغنية عميق انشغالهم وأسفهم من الوضعية التي يعيشونها، على اعتبار أن القرية لم تستفد من أي توسع منذ تدشينها في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين سنة 1976 فرغم أن عدد السكان تجاوز الـ 5 آلاف نسمة إلا أنها لم تستفد من أي توسع عمراني وهي الظروف التي دفعت 3 إلى 4 عائلات إلى تقاسم بيت واحد مع أوليائهم رغم نداءاتهم المتكررة التي بقيت بمثابة صرخة في واد، وتبقى آخر محاولة قام بها السكان السنة الماضية عبر رسالة إلى المسؤولين المحليين تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها تشتكي فيها من الظروف الصعبة التي يعشها المواطنون بهذه القرية لكن الوعود بقيت دون تجسيد، يحدث هذا في الوقت الذي تحتوي فيه القرية على عدة أراضي بورية تبقى بدون استقلال لحد الساعة مما جعل البعض يستغل الفرصة ويعرضها أمام السكان للبيع دون عقود أو التهديد بإبقاء الوضعية على حاله، مما يطرح تساؤلات كثيرة حول من يتحكم في زمام الأمور بهذه القرية الحدودية.

ب.سميح

غليزان

سارق رهن الحبس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان صبيحة أمس المتهم "ن.ر" 31 سنة الحبس المؤقت عن تهمة السرقة مع سبق الإصرار في حين استفادت شقيقته "ن.ف" 37 سنة وزوجته "ش.م" 40 سنة من الإفراج والاستدعاء المباشر.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 5 نوفمبر الجاري عندما سافرت الضحية إلى زيارة أهلها ببلدية منداس وقتها استغل المتهم شغور البيت ليستولي على كل ما بداخله وحتى ابسط الأشياء وعند عودة الضحية "ف.خ" فوجئت بالبيت فارغ عن آخره فتقدمت بشكوى ضد مجهول، تحريات عناصر الأمن الحضري الثالث أفضت إلى توقيف المتهم بعد تعرف الناقل صاحب عربة عليه، وبعد الاعتراف بالتهم المنسوبة إليه واسترجاع كل المسروقات تم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

ن.واضح

عين تموشنت

انفجار قارورة غاز تدخل عائلة للمستشفى

نقل أب أسرة وزوجته مع ابنهما الصغير إلى مصلحة الاستعجالات الطبية عين تموشنت يوم أول أمس بعد الحروق العميقة إثر حادث انفجار قارورة الغاز بمسكنهم الخاص المتواجد بالمدينة الجديدة العتيد عثمان، حيث جاء هذا الحادث بعد تسرب غاز قارورة البوتان واحتباسه في الغرفة فولدت إنارة مصباح الغرفة انفجار هائل داخل البيت رمى بالأب على بعد أمتار فيما اشتعلت السنة اللهب في جسد الأم والطفل البالغ من العمر 5 سنوات أما الآن تتواجد العائلة بمستشفى أحمد مدغري عين تموشنت لتلقي العلاج.

س.كسال

عملية استصلاح الأراضي إستهلكت 12 مليار سنتيم دون فائدة!

49 قضية تخص المستثمرات الفلاحية بالبويرة أمام العدالة

معاذ

كشف مدير الفلاحة بالبويرة، خلال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي المنعقدة هذه الأيام، أن 49 قضية تتعلق بالمستثمرات الفلاحية حولت إلى العدالة بعد التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الدرك الوطني عبر مختلف جهات الولاية والتي مست ما يفوق 200 مستثمرة فلاحية حسبما كشف عنه القائد السابق للدرك الوطني خلال ندوة صحفية.

للإشارة، فإن عدة خروقات ومخالفات سجلت في هذا الشأن أجر بعضها وأهمل بعضها الآخر، وهو ما دفع بالمركزية إلى إصدار توجيها لفتح تحقيقات أمنية بغية تسوية وضعيات المستثمرات المتواجدة في ربوع الوطن وإعادة استغلالها طبقا للقوانين سارية المفعول.

ومن جهة أخرى، أشار بعض منتخبي المجلس المنتمون إلى كتل سياسية مختلفة، إشكالية رفض السلطات الولائية إعطاء الرخص للفلاحين لحفر الآبار كي يتسنى لهم استغلال أراضيهم واستصلاحها كخطوة أولى، وهذه النقطة الأخيرة كانت كذلك ساخنة، حيث أشار أحد المنتخين إشكالية المساعدات المالية التي أخذتها الدولة على عاتقها حيث صرفت 12 مليار سنتيم لإصلاح محيطي سهل أعريب، وسهل امشدالة، وكلفت الترميمات الخزينة أموالا طائلة دون الحصول على ثمار.

ونفس الوضع يشهده سهل أغريب، حيث يستفيد الفلاحون من كميات كبيرة من المياه لسقي منتجاتهم (منتوج البطاطا) الذي يتربع على ما يقارب 2300 هكتار بمنتوج يزيد عن مليون قنطار دون أن يدفع الفلاحون فواتير الكهرباء والمياه في غياب الديوان المكلف بالمتابعة، وهو مازاد من دهشة المتدخلين.

ونشير في الأخير إلى أن برنامجا ثريا سطر لغرس أشجار البرتقال حيث تقرر غرس 350 هكتار من أشجار البرتقال سنة 2007 و04 آلاف هكتار من الزيتون بمعدل 500 شجرة في الهتار الواحدة خلال السنة الجارية.

إدانة المتهمين الهاربين بعقوبة 5 سنوات سجنا

الفصل في قضية حركة رؤوس الأموال بمحكمة الحراش

طيب.خ

قضت، أول أمس، محكمة الحراش في قضية تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعمال المزور في محررات بنكية ومخالفة التنظيم والتشريع الخاصين بحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، ببراءة كل من الجمركي بميناء الجزائر (م. ل) و(ح.م) يعمل كمصرح جمركي وإدانة المتهمين الآخرين بـ18 شهرا حبسا نافذا، في حين سلطت عقوبة 5 سنوات في حق المتهمين الهاربين مع إصدار أمر بالقبض عليهما.

وكانت النيابة قد التمست في حق المتهمين الأربعة عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا، وعقوبة 10 سنوات حبسا نافذا في حق المتهم (ن. س) الموجود في حالة فرار، ومتهم آخر وضع تحت الرقابة القضائية وتغيب عن حضور الجلسة. كما تغيب عن الجلسة كل من ممثلي إدارة البنك والجمارك والسجل التجاري، وهو ما أعابه الدفاع.

خلفيات القضية تعود إلى الشكوى المرفوعة من طرف القرض الشعبي الجزائري وكالة باب الزوار، والمتعلقة بالتزوير في عملية التوطين البنكي لفاتورة السلعة الخاصة باستيراد عجلات مطاطية بلغت قيمتها الإجمالية 6 آلاف أورو، قام صاحبها المدعو (ن. س) بإخراج حاوية السلعة من ميناء الجزائر بطريقة غامضة أثارت الشكوك، وهو الفعل الذي نتج عنه إتهام أربعة أشخاص ثلاثة منهم يعملون كمصرحي جمارك بالميناء، ويتعلق الأمر بكل من (ح. م)، (ح. ز) و(ب. ب) أما الرابع المدعو (م. ل) فهو جمركي بالميناء نفسه.

وقد أجمع دفاع المتهمين على أن تهمة تكوين جمعية أشرار غير مؤسسة ولا علاقة لها بالقضية، على اعتبار أن المتهمين لا تربطهم أية معرفة وأغلبيتهم لا يعرفون المتهم الرئيسي الفار من العدالة، وهو صاحب ملف الحاوية.

الأستاذ شريف مسعود، دفاع المتهم (ح. م)، أكد أن القضية تشوبها العديد من التناقضات بما فيها تصريح الشهود، وقد لمح دفاع المتهم إلى سهولة تزوير اسم موكله وبطاقته مادام زوروا ختم البنك والسجل التجاري لوكالة العبور، من جهته تساءل دفاع المتهم (ب. ب) الأستاذ سمير بلقنبور، عن العلاقة التي تربط موكله بالتهم الثلاث المنسوبة إليه بدعوى أن المتهمين الثلاثة ينفون أية معرفة به. أما دفاع المتهم (ح. ز) المتمثل في الأستاذين أحماني وحرود، فأكدا عدم ثبوت مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج على أساس أن التأشيرة البنكية لا تهم الجمارك والمصرح والوكيل؛ كون البنك هو الذي يقوم بعملية المراقبة، وهذا الأخير لا يمنح التأشيرة البنكية التي هي عبارة عن عقد بين المستورد والبنك في حالة عدم وجود شروط تقنية ومراقبة مسبقة.

وبالنسبة للأستاذ خيار، فقد قام من خلال مرافعته بتسليط الضوء على المتهم الهارب (ن. س) المشهور بملفاته المزورة -حسب قول الدفاع- مضيفا أن المتهمين الأربعة، تمّ استغلالهم؛ بدليل قيام المتهم الفار بتعيين شخص آخر لمواصلة إجراءات الملف وإخراج الحاوية من الميناء دون علم المتهمين الأربعة، كما تطرق خيار خلال مرافعته إلى محضر الضبطية القضائية، وأشار إلى أن اعتبارهما دليل براءة كل المتهمين وليس موكله فقط.

بسبب تأخر انطلاق الدروس ومشاكل أخرى

الإتحاد الطلابي الحر لإقليم الجزائر يشن إضرابا مفتوحا

دخل الاتحاد الطلابي الحر لإقليم الجزائر، منذ أول أمس، في حركة احتجاجية واسعة بسبب المشاكل التي يتخبط فيها الطالب الجامعي والتي خلص إليها الاجتماع الخاص بالدخول الجامعي الذي جمع رؤساء المكاتب الولائية السبعة ببوزريعة، بن عكنون، الجزائر الوسطى، الحراش، باب الزوار، بومرداس والبويرة".

وقد اتهم الاتحاد الطلابي الحر في بيان استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، بعض المسؤولين في القطاع باللامسؤولية التي أفضت إلى عدم انطلاق الدروس في بعض الكليات كجامعتي الجزائر والبويرة، وتأخر التسجيل في بعض المعاهد، وكذا ضعف التأطير البيداغوجي، وغياب المرافق الأساسية، وتأخر استلام المشاريع المسجلة بيداغوجيا واجتماعيا -حسب ما أضاف البيان- إلى جانب الاكتظاظ الفادح في الإيواء على مستوى الأحياء الجامعية والتي وصل عددها إلى 8 وضعيات في الغرفة الواحدة، وتراكم المشاكل الاجتماعية كغياب الأمن، وانعدام النظافة، وغياب الترميمات الجدية في معظم الإقامات منذ الموسم الماضي.

سليمة . ح

هدّدوا بالدخول في إضراب مفتوح

مئات الطلبة يعتصمون ويحتجون بالمركز الجامعي بالبويرة

معاذ

إعتصم، صباح أمس، بالمركز الجامعي بالبويرة، أزيد من 100 طالب تابعين لتنظيم الاتحاد الطلابي الحر، حيث شلت الحركة الدراسية بذات المركز، وقد رفع الطلبة المحتجون عدة شعارات منها "يا مدير.. يا مدير فهّمنا واش راك ادّير".. في ذات الوقت قدم التنظيم المذكور في لائحة بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، عدة مطالب كان على رأسها المطالبة بأساتذة جدد ذوي كفاءات في مختلف التخصصات مع البقاء على نظام الدراسي القديم والجديد (LMD) وكذا النقل الجامعي الذي يستجيب للمقاييس المعمول بها في باقي المراكز الجامعية، مع تركيز المحتجين على ضرورة توفير الأمن بالإقامة الجامعية للبنات 140 حي وكذا احترام الطالب ومعاملته. هذا وقد أضاف الطلبة الذين حضروا الوقفة الاحتجاجية الاعتصامية بقوة في لائحة المطالب قضية الانترنيت والمكتبات في كل من مركز الأدب أو معهد القانون وسيارة إسعاف للمركز الجامعي، في ذات الوقت أكد ممثل الاتحاد العام الطلابي الحر لـ "الشروق اليومي" ضرورة الكشف عن المؤامرات والدسائس التي تهدف إلى الإساءة إلى الطلبة على حساب مصالحهم، خاصة منها تشدق بعض الأطراف في الأسابيع الأخيرة بالتحريض على الاختلاط، وهو ما يرفضه الاتحاد جملة وتفصيلا، وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس وأضرمت نار الاحتجاج بالمركز الجامعي هو تماطل الإدارة في تنفيذ وعودها منذ عدة أشهر. وقد هدد الاتحاد بتصعيد لهجة الاحتجاج والدخول في إضراب مفتوح إن لم تتحرك الإدارة في اتجاه إيجاد حلول لمشاكل الطلبة. هذا، وحسب ذات المتحدث، فإن الإدارة لم تتصل بممثلي الاتحاد للنظر في المشاكل المطروحة.

عمال خمس إقامات جامعية بتيزي وزو في إضراب

نظم، أمس الإثنين، العمال المستخلفون لخمس إقامات جامعية بتيزي وزو يوما احتجاجيا للمطالبة بتسوية مستحقاتهم المالية المتمثلة في أجرة الشهرين الماضيين.

بيان التنسيقية المحلية المنضوية تحت لواء الإتحاد العام للعمال الجزائريين التي دعت إلى إضراب عام ولمدة يوم واحد، ندد بسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها مديرية الخدمات الجامعية في تعاملها مع أشكال الأجور المتأخرة، وناشدت السلطات المحلية للتدخل واتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكل قبل تفاقمه، كما نددت التنسيقية بتصرفات مدراء الإقامات الجامعية من خلال التجاوزات المسجلة في حق العمال وتهديدهم كل مرة بإحالتهم على المجالس التأديبية. هذا وتطالب التنسيقية بإدماج عنصرين مكلفين بالأمن وفق الاتفاق المبرم مع مديرية الخدمات الجامعية.

آيت رمضان

القبض على "أحداث" بتهمة السرقة بالبليدة

تم تقديم خمسة أحداث تتراوح أعمارهم بين 16 سنة و18 سنة متورطين في جريمة سرقة محل تجاري عن طريق الكسر. الجناة تمكنوا من سلب أحذية و03 آلات كبس تستعمل في صناعة الأحذية تتراوح سعرها ما بين 30 ألفا و150 ألف دج. دائرة الأمن الرابعة في البليدة إستطاعت استدراج الفاعلين بنصب كمين مع أحد أفراد المجموعة المراقب إثر شكوك حامت حوله، حيث استطاعت شرطية ضبط موعد معه عبر الهاتف في تمثيل منها على ارتكباط خطإ في الاتصال مع المعني، الشاب وقع في شراك المتصلة وأراد تكوين علاقة معها، حيث ضبطت موعدا معه وتمكنت الشرطية بمعية زملائها من الكشف عن بقية المتورطين الأربعة الآخرين. النيابة وجهت إليهم استدعاءات مباشرة بعد اتهامهم بجرم السرقة بالكسر.

تفكيك عصابة "أصحاب الكليو"

بعد أن ذاع صيتها وأصبحت تطلق على نفسها عصابة أصحاب الكليو، ألقت مصالح الأمن في البليدة القبض على عناصر العصابة المختصة في الاعتداء بالسلاح الأبيض وسط المدينة، خاصة بعد شكاوى الضحايا التي تفيد أنهم تعرضوا لاعتداءات جسمانية بالسلاح الأبيض والسرقة بالسلاح الأبيض، حيث تعرض طبيب إلى طعنات في الظهر، وسرق هاتف قاصرة في الـ 16 من العمر، ولم تسلم حتى موظفة شرطة من سرقة حقيبتها اليدوية.

العصابة -حسب محضر الشرطة- تتكون من 03 عناصر تتراوح أعمارهم بين 24 سنة و25 سنة، إستطاع عناصر الأمن القبض عليهم بملاحقة سيارتهم المشبوهة. وكيل النيابة أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي ووجه إليهم تهم تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

قتيلان و5 جرحى في حادث مرور

توفي سائق سيارة سياحية ومرافقه وجرح 5 آخرون في حادث مرور بالطريق السريع الرابط بين الجزائر العاصمة والبليدة، مساءل أول أمس.

الحادث وقع إثر اصطدام السيارة السياحية بسيارة تابعة لمصالح الأمن، إنجر عن وفاة أصحاب السيارة النفعية وجرح عناصر الأمن. أعوان الحماية المدنية تدخلوا لنقل المصابين إلى مستشفى "فروجة" وسط البليدة. يذكر أن حادثا ثانيا وقع الأسبوع الماضي بموزاية غرب البليدة عند نقطة "المقتلي" في الطريق الولائي المؤدي إلى الحطاطبة نجم عنه مقتل سائق سيارة إسعاف تابعة للشركة الإيطالية (س.م.س) وإصابة مرافق له نقل على إثرها إلى مصلحة الإنعاش فيما جرح شخص آخر، الحادث يقول عنه شهود إنه وقع إثر اصطدام سيارة من نوع "رونو اكسبرس" مع سيارة الإسعاف المذكورة.

فيصل . هـ

إنفجار محول كهربائي يثير الهلع بالمدية

تسبب انفجار المحول الكهربائي الذي يغذي المركب الرياضي "إمام إلياس" الواقع بوسط مدينة المدية بالكهرباء، أول أمس الأحد، في هلع كبير أصاب سكان محيط المركب، كما تسبب في إصابة عون خدمة بحروق خطيرة نالت من وجهه وأطرافه وأفقدته الرؤية قبل أن تقوم مصالح الحماية المدنية التي تدخلت فور إخطارهم بنقله إلى مستشفى محمد بوضياف. ويعود سبب الانفجار، الذي تبعه حريق أتلف كثيرا من المعدات في غرفة المحول، إلى عطب قديم حاول العون المصاب إصلاحه، والذي فوجيء بحدوث الانفجار والحريق، ولولا تدخل زملاء له كانوا على مقربة من مكان الحادث واستعمالهم لقارورات الإطفاء لكان العون في عداد الموتى، ولكانت المساكن الملتصقة بغرفة المحول تحت رحمة ألسنة اللهب. وتبقى إدارة المركب تلقي باللائمة على مصالح سونلغاز التي لم تقم بوضع حد لحالة الاهتراء التي باتت تطبع هذا المحول منذ مدة رغم شكاويها المتكررة بخصوصه.

م. سليماني

إكتشاف جثة مولود بسوق الإثنين

خلال الدورية التي قامت بها مصالح أمن دائرة سوق الإثنين، نهار أمس، إلى شواطيء البلدية وأثناء مراقبتها للمخيم الصيفي الذي يستغل عادة من طرف مجموعات من الأشرار والمجرمين لممارسة الدعارة وتناول الخمور والمخدرات، عثرت هذه المصالح على جثة مولود حديث الولادة مرماة بداخل هذا المخيم.وحسب ذات المصادر، فإن الجثة تم اكتشافها في وضح النهار وتم نقلها من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى خراطة، في ذات الوقت فتحت ذات المصالح الأمنية تحقيقا لمعرفة ملابسات هذه القضية التي تعتبر الثانية من نوعها، حيث سبق لنفس المصالح العثور على رضيع بشواطيء تيشي. ويذكر في هذا السياق أن المكان المذكور لا يزال مستغلا من قبل العديد من الفتيات كمحل لممارسة الدعارة وتناول المشروبات الكحولية، وهو الأمر الذي قد يساعد مصالح الأمن في التعرف على أم المولود، حيث تتحدث بعض المصادر أنه لإحدى النساء اللواتي يشتغلن في محلات بيع الخمور والملاهي المجاورة للمخيم.

ن. هارون

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

عيادات.. والعياد بالله !

لم تعد "مصحاتنا" بوهران في العموم..كما بدأت!! فالملاحظ عندنا أن كل شيء يبدأ سليما وينتهي سقيما..!! والأمر يكاد يكون عاما شاملا.. شأن الزواج: يبدأ عسلا في شهر.. وينتهي خلية نحل في عام!!

"المشافي" لا تكاد تجد فيها ما يشفي غليلك في المدح والاستمتاع إلا في حالات نادرة!!

الحكايات والقصص التي ركبت عن هذه "المشافي" (العيادات) الخاصة فيها من الطرافة والغرابة ما لا يستغرب فيها الغريب!!: يدخل المريض حيا، فيخرج ميتا ومع ذلك تطالبه "العيادة" بدفع ما تبقى من "ثمن" (ثمن الموت!!)..وأي ثمن؟.. 20 إلى 30 مليون سنتيم (هذا فقط لأن المريض مات!!.. أما إذا عاش؟!..).

ذهنية الممرضات قد لا تتغير ولا تختلف عن ذهنية القطاع العام..(مع وجود استثناءات طبعا).. والكل يهدف إلى أكل لحم المريض حيّا..(قبل أن يموت!).

تحقيق كشف عن تجاوزات خطيرة، والردع بعد الترميم

قرار بطرد التجار المتلاعبين بعقود الكراء ببلدية وهران

تقرر رسميا إبطال مفعول عقود الكراء المبرمة مع تجار الأسواق العتيقة المغطاة المبرمجة للترميم بوهران، والتصدي لظاهرة تعاقد هؤلاء مع الدخلاء بموجب ما يعرف بعقود الإيجار من الباطن مباشرة بعد تسلم مشاريع إعادة تهيئة هذه الهياكل التجارية واكتشاف استمرار مسلسل التلاعب التجاري وهجر المحلات المرممة التي خصص مبلغ 900 مليون من أجل تنظيمها من جديد.

خيرة غانو

ويدخل هذا القرار في إطار إجراءات الردع التي اقترحتها لجنة الاقتصاد والمالية لولاية وهران بعد الانتهاء من التحقيق الميداني حول الموضوع عبر مختلف المواقع والأحياء التي تنتشر فيها الأسواق المغطاة التي يعود تاريخ إنشاء الأغلبية منها خلال الحقبة الكولونيالية، ويرتقب الإعلان عن هذه التوصيات المبرمجة للتنفيذ خلال دورة المجلس الشعبي لولاية وهران المزمع عقدها في شهر ديسمبر القادم.

ومن أبرز التدابير التي يتم التركيز عليها من طرف لجنة السكن والتعمير المشرفة على عمليات مراقبة ومتابعة سير مشاريع الترميم الحرص على إعادة تهيئة نقاط المراقبة والأجزاء التي لها علاقة بالنظافة مثل المغاسل ودورات المياه الخاصة بالنساء والرجال داخل هذه الأسواق، إلى جانب تدعيم أسقف وجدران المحلات التجارية المهترئة والتي كان يتحجج الكثير من التجار بوضعيتها الكارثية في تبرير الدوافع التي حتمت عليهم هجرها والتحول نحو الشارع لمزاولة أنشطتهم التجارية تخوفا من أخطار الانهيارات المحتملة.

وأكد مسؤول التنظيم التجاري بالمديرية الولائية للتجارة أن مجموعة من التقارير صدرت عن عمليات تفتيش ميدانية من طرف مصالح التجارة قد أثبت فعلا أن تلك الأعذار كانت واهية بغرض التنصل من تسديد المستحقات والأتوات الخاصة بشغل الأماكن والمساحات التجارية والتهرب الجبائي من جهة، واستغلال هذا الوضع للبزنسة بعقود الإيجار المبرمة مع البلديات عن طريق إعادة تأجيرها لأشخاص غير معترف بهم قانونا بموجب عقود إيجار من الباطن من أجل تحصيل مداخيل إلى جيوب هؤلاء التجار تتجاوز 300 بالمائة غالبا من المستحقات المحددة للدفع لفائدة خزينة الدولة، ومن هياكل هي في الأصل عمومية من جهة أخرى، وكشف ذات التحقيق أن بعض هؤلاء التجار عمدوا إلى تأجير محل واحد إلى أكثر من شخص واحد، وهو في نظر القانون يعد تعديا صارخا على الممتلكات العمومية التي أسهم تسيب وتخادل المسؤولين المحليين طيلة عدة أعوام في استفحالها وتحولها إلى سلوكات اعتيادية انتشرت عدواها لدى العديد من النشطاء في هذا القطاع لاسيما بسوق ميشلي والمدينة الجديدة. وأشار ذات المسؤول، أنه في هذا الإطار ستتخذ إجراءات ردع صارمة ضد المتورطين في هذه القضية والمقدر عددهم بعشرات التجار الذين ينتهجون هذا السلوك ويسترزقون منه أكثر مما تدره تجارتهم الرسمية عليهم من أرباح، حيث ستحول ملفات الحالات المؤكدة للمتابعة القضائية، مع فسخ مباشر ودون سابق إنذار لعقود الإيجار الخاصة بهم والمبرمة مع البلديات وفي مقدمتها بلدية وهران، ومن تم إلغاء تلقائي لمفعول عقود الكراء من الباطن، وتعويض هؤلاء المستأجرين المخالفين لبنود الاتفاق بآخرين جدد، وهو ما يساهم جديا في تفعيل برامج إعادة تنظيم الحركة التجارية داخل هذه الأسواق المهملة منذ عشرات السنين. الشروع الرسمي في تطبيق إجراءات الحظر ضد التجار الذين

هجروا محلاتهم بالأسواق المغطاة لن يتم إلا بعد الانتهاء من مشروع الترميم حسب ذات المصدر، حيث يرتقب أن يتم البدء فيها قريبا على مستوى أسواق حي اللوز، الضاية الصغيرة وبحي ابن سينا التي انطلقت فيها أشغال إعادة التهيئة منذ سنة 2005 وينتظر تسلمها في أقرب وقت.

فيما تبقى 7 أسواق مغطاة أخرى من جملة العشرة التي تضمها بلدية وهران وحدها مبرمجة للترميم لاحقا، وهي أسواق سيدي عقبة، ميشلي، سان ميشال، المقري، الحمري، سيدي الهواري والبركي، وقد سخر لمجموع عمليات إعادة التهيئة هذه غلاف مالي يقدر ب 9 ملايين دج، وسيوازي مهمة إعادة شغل هذه الهياكل التجارية الحرص على تفعيل قرار الزيادة في مستحقات الإيجار والمقدرة بثلاث أضعاف النسبة المعمول بها حاليا على مستوى العديد من المحلات التابعة لبلدية وهران والتي تتصدر الأسواق القديمة والمهترئة فيها القائمة مقارنة مع الأسواق الموزعة بين باقي البلديات الاخرى.

حصيلة الحماية المدنية خلال أكتوبر

88 تدخلا، 8 وفيات، وإتلاف 20 هكتارا

أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية وهران في حصيلتها الشهرية لأكتوبر الماضي، ما مجموعه 88 تدخلا، 77 منها كانت على مستوى الطرق التي سجلت 35 حادث مرور سببه السرعة المفرطة و16 انحراف فيما تسببت مخالفة المرور في 15 حادثا، هذه الحوادث سجل 50 بالمائة منها على مستوى الطريق البلدية في حين قدرت الخسائر البشرية ب 64 جريحا منهم 26 امرأة وقدر عدد الوفيات بـ 6، منهم طفل واحد، أما الخسائر المادية فقدرت بـ 110 حالة بين سيارات، شاحنات وحافلات.

الحوادث المنزلية لم تسجل حالات كبيرة ماعدا اختناق رجل وتسمم آخر تم إسعافهما، في حين توفي اثنان بعد أن انتحرا شنقا، الانهيارات هي الأخرى مازالت تسجل خسائر بالإضافة للمادية منها هناك 3جرحى بعد انهيار شرفة أحد المنازل، في حين لم تسجل الحرائق الحضرية أموات سوى بعض الحروق الطفيفة تمت معالجتها.

وربما تعتبر حرائق الغابات في وهران من أهم الحالات المسجلة إذا ما قورنت بالحرائق الحضرية، وعندما ندرك أن وهران منطقة صناعية كبرى تهوى شركات عديدة فإن الحاجة إلى مساحة خضراء تكون مهمة خاصة في المناطق التي تحتضن شركات بترولية، إذ سجل خلال الشهر المنصرم حريق على مستوى غابة أرزيو أتى على 20 هكتارا من الصنوبر ما يعتبر خسارة مؤسفة في ظل التقلص المستمر للمساحات الغابية.

م.أ.بوحارة

بإمكانها التخفيف من حدّة البطالة وإثراء الخزينة العمومية

مشاريع استثمارية ضخمة تنتظر التجسيد

م.حمادي

أكد أول أمس الأمين العام لولاية وهران ورئيس خلية مساعدة وتحديد مواقع الإستثمار في العدد الخامس من منتدى إذاعة الباهية والذي خصص لملف الإستثمارات الكبرى بولاية وهران، أن وهران بحاجة إلى مشاريع استثمارية إنتاجية أو ما يطلق عليه" بالاستثمارات المهيكلة" كالمصانع التي من شأنها توفير مناصب شغل دائمة وإثراء الخزينة العمومية، وليس استثمارات خدماتية مثل محطات البنزين والمقاهي والعيادات التي يتم توجيهها إلى العقارات الحرة. وفيما يخص الملفات الاستثمارية المودعة على مستوى الخلية التي يرأسها بإمكانها تأمين 4167 منصب شغل إذا ما عرفت التجسيد على أرض الواقع، "... لو أن كل الاستثمارات أنجزت لتم القضاء على البطالة بولاية وهران، لكنها عرفت تأخرا نظرا للتجاوزات والمضاربة في العقارات..." يقول الأمين العام، خاصة وأن المستثمرين يترددون في بادئ الأمر إذا طلب منهم تسديد ثمن القطع الأرضية التي تشيد عليه المشاريع، وتقديم الأوراق الثبوتية الخاصة بتمويل القروض، حيث أن 90 ٪ من المستثمرين تقف حجر عثرة أمامهم لتنفيذ مشاريعهم، وبالنسبة للملفات المودعة لدى الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب من طرف الشباب البطال وصلت 1057 ملفا تم دراسته، أعطت البنوك الموافقة لتمويل 439 مشروعا.

وقد استقبلت ذات الخلية 157 ملفا استثماريا تم دراسة 41 منها فقط كونها ملفات كاملة من الناحية النظرية، أما باقي الملفات الأخرى التي لم تدرس تنقصها بعض الجوانب التقنية والوثائق القانونية، كما تعكف لجنة الإستثمارات على معالجة جميع الملفات المودعة بمعدل اجتماع واحد في كل شهر، حيث عرفت الموافقة على مشروع أجنبي أعطيت حوله موافقة مبدئية ويتعلق الأمر "بالقطب الإقتصادي لبطيوة" وهو معمل لإنتاج الإسمنت، الذي من شأنه أن يوفر 2000 منصب شغل، كما صرح مدير الوكالة العقارية بولاية وهران السيد خليل نوري أن العقار الصناعي لا يطرح مشكلا بالنسبة لعملية الإستثمار، كما أنه هنالك تسهيلات في الإجراءات الإدارية الخاصة بتقديم "رخصة البناء" في ظرف قياسي "أقل من شهرين".

وفي معرض الحديث عن الاستثمارات السياحية التي أسالت لعاب الرأس المال الأجنبي وفي مقدمته الخليجي الذي أبدى إعجابا بفرص الاستثمار المتاحة في ولاية وهران، أكد الأمين العام لولاية وهران أن لجنة مساعدة وتحديد مواقع الإستثمار تعكف على دراسة أضخم مركب سياحي ""AGOR من شأنه منافسة "فندق الشيراطون". وفي سؤال للشروق اليومي عن وجود احتياطي من العقار السياحي الذي بإمكانه استيعاب المشاريع السياحية الضخمة، رد بأنه هنالك احتياطي كاف من العقار السياحي وهو مقنن، مثل منطقة "كافلكون" المهيئة تماما من طرق وإنارة عومية، وهذه فرصة للمستثمرين الأجانب من أجل تجسيد مشروع التدليك الوظيفي بالمياه المعدنية بوهران، حيث يوجد مركز واحد فقط على المستوى الوطني موجود بالجزائر العاصمة، أما بخصوص الشواطئ، فهنالك قانون يحرم الإستثمار بالشواطئ الجزائرية وهي تخضع لقانون خاص، في انتظار نصوص قانونية جديدة. للإشارة، فإن لجنة مساعدة وتحديد مواقع الإستثمار كانت مجمدة بين سنتي 2003 و2004 والسداسي الأول من سنة 2005، وابتداء من شهر ديسمبر 2005 أعيد بعث نشاط هذه اللجنة، حيث بدأت عملها بداية 2006، وإلى يومنا هذا عقدت 06 اجتماعات، أما فيما يخص مؤسسة ترقية الاستثمار تدرس المزايا الجبائية للمستثمرين، وهناك الجنة الوطنية للاستثمار على مستوى الحكومة التي تتكفل بالمشاريع الوطنية وتكون لها الكلمة الفصل في اعتماد المشاريع أو رفضها.

أحداث وحوادث

الفرار بسيارة مستأجرة

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران السبت الماضي من توقيف المتورط بسرقة سيارة قام بتأجيرها من وكالة سفر "كاميتو" بتلمسان، و يتعلق الأمر بالمدعو "ح.س.ن" 29 سنة (من ولاية عنابة) استأجر سيارة من نوع "رونو كليو" تحمل رقم تسجيل ولائي خاص بولاية تلمسان (13) من الفترة الممتدة ما بين 04 /11 و11/09 مقابل مبلغ 16 ألف دينار وفقا إلى ملف تركه لدى الوكالة في إطار الإجراءات المعمول بها، إلا أن المتهم تأخر عن الموعد الرسمي لتسليم السيارة وإعادتها إلى حظيرة الوكالة حيث قام بسرقتها وبناء على ذلك قام صاحب الوكالة باتخاذ الإجراءات اللازمة في مثل هاته الحالات وقدم شكوى رسمية لدى مصالح الأمن، وبناء على معلومات تلقتها هاته الأخيرة تم توقيف المتهم الذي تبين انه كان ينتحل شخصية أخرى من خلال رخصة سياقة مزورة تحمل اسم "س.ع" قام بلصق صورته الشمسية عليها، كما أفاد التحقيق أن المتهم استعمل هاته السيارة للإفلات من المتابعة القضائية لأنه كان محل بحث وفقا لصدور أمر قضائي بالقبض عليه من محكمة عنابة بتهمة النصب و الاحتيال، وبناء على ذلك تم إحالته على محكمة الصديقية بوهران يوم أمس أين صدر في حقه أمر بالإيداع .

حيازة مخدّرات بسان بيار...

أوقفت عناصر الشرطة يوم الأربعاء الماضي أحد المتورطين بحيازة والمتاجرة بالمخدرات، وكان قد صدر أمر قضائي سابق بالقبض على المدعو "ج.م" 39 سنة، وبعد استصدار إذن بتفتيش منزل المتهم بسان بيار تم العثور على صفيحة من الكيف المعالج مهيّأة للبيع بوزن 42 غراما كانت مخبأة داخل برميل حديدي، وقد اعترف الموقوف أنها تخصه، و بناء على ذلك تم تحويله إلى محكمة وهران أين تم إيداعه السجن.

...وتوقيف سارقي العدادات المائية

تكررت الشكاوى بحي كاستور حول سرقة العدادات المائية، حيث سجلت أربعة بلاغات خلال الأسبوعين الأخيرين، وقد تمكنت مصالح الأمن الجمعة الماضية من توقيف سارقين في حالة تلبس كانا بصدد سرقة عداد مائي باستعمال مقص حديدي بنفس الحي، و بعد التحقيق مع كل من "م.ع"43 سنة و"ج.ع" 40 سنة اتضح أنهما مختصين في هذا النوع من السرقات وأنهما المسئولان عن حوادث سرقة العدادات بالمنطقة حيث يقومان ببيعها في سوق الخردوات بالمدينة الجديدة على أساس أنها قطع غيار واستنادا إلى ذلك تم تقديم المتورطين أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية في نفس اليوم أين صدر في حقهما أمر بالحبس.

ف.ش.صالح

غليان داخل كلية الهندسة

تشهد كلية الهندسة "إيجيامو" (إيسطو القديمة) ضجة كبيرة نظرا لإقدام الإدارة على خلق تخصص هندسة بحرية لدفعة السنة الثالثة "أل.أم.دي" وهذا بعد انفصاله عن تخصصي الهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية بعد أن كان يدرس الثلاث تخصصات في إطار الجدع المشترك سنة أولى والسنة الثانية "أل.أم.دي".

ويأتي هذا الإجراء من طرف الإدارة على خلفية بقاء ثمانية أشخاص فقط في التخصص المذكور.

...وطلبة راسبون يغلقون الطريق

واصل أمس بعض الطلبة الراسبون في السنة الثالثة قسم التسويق بـ "المجمع الثاني طالب مراد سليم" إضرابهم المفتوح لليوم الثاني على التوالي، وهذا بعد حيلولة حظ هؤلاء الطلبة دون تأهيلهم للسنة الرابعة، مما جعلهم يغلقون إدارة القسم لليوم الثاني مع قيام تنظيم "الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية" برفع شعار تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه يؤكد أن نسبة الرسوب قد بلغت حوالي 80 بالمائة على مستوى القسم، مع عدم أخذ إدارة القسم طعون هؤلاء الطلبة بعين الاعتبار، إضافة إلى تغيير بعض النقاط بطريقة غامضة وبدون حضور الأساتذة المعنيين حتى أن معدل أحد الطلبة بلغ 44/40 إلا أن السواد الأعظم من الطلبة يفندون هذه التصريحات ويعتبرونها مغالطة يقوم بها هؤلاء الطلبة الراسبون.

م.عبد الفتاح

يـريـدون فتح مـدرسة وتشكيل نقـابة

الصينيون يطالبون بحقوقهم كجالية أجنبية في الجزائر

على الرغم من أن عامة الجزائريين ينظرون للصينيين بطرافة، إلا أن هؤلاء لم يجدوا صعوبة في التأقلم مع الأوضاع السائدة في بلادنا، وصاروا من الجاليات المنافسة ليس للعمالة الأجنبية فقط، بل للجزائريين أنفسهم، الذين يبدو أنهم أرغموا على التعامل مع هذا الجنس كحقيقة واقعة، وليس مجرد سياح، خاصة وأنه -بالإضافة إلى أعدادهم - خدماتهم تتزايد يوما بعد يوم، وفي جميع المجالات.. من الحرف اليدوية الصغرى والتجارة على الأرصفة إلى الطب والعمليات الجراحية المعقدة، والتجارة والتعليم مرورا بالطرق ومشاريع السكن. ويجمع الكثيرون على أن المشاريع التي يشرف عليها صينيون تنتهي في الآجال المحددة، في حين تعرف المشاريع الأخرى تأخرا غير معقول. ويخشى الجزائريون من أن تتحول الجزائر إلى مقصد رئيسي للصينيين، فتصبح جالية كبرى متمركزة في بقعة معينة، على غرار ما اتفق على تسميته بـ"تشاينا تاون" في أوروبا وأمريكا.. وما قد ينجر عن هذا الأمر من نقل لمشاكل الصين بدلا من نقل التكنولوجيا والخبرة واليد العملة.

جميلة بلقاسم

قوافل من العمال الصينيين تأقلموا بسرعة مع المجتمع الجزائري، فنافسوا التجار الشرعيين وغير الشرعيين في التجارة الشرعية وغير الشرعية، والبنائين في البناء، والحرفيين في الحرف اليدوية، لاسيما النسيجية، إنهم ليسوا مجرد بائعين أو مستخدمين، بل مالكين حقيقيين لهذه المحلات ويملكون الوثائق والسجلات التجارية، وإن كانوا يجدون صعوبة في التفاهم والتواصل مع زبائنهم، إلا أنهم يتقنون رد التحية بالفرنسية والعربية، ويتقنون التفاوض مع الزبائن حول الأسعار بالعربية والفرنسية، ويتقنون الكثير من الكلمات مثل "صحة"، "يسلمك" و"بلامزية"، ويفهمون كلمة "شحال تسوى" عندما يطرحه عليهم الزبائن يردون فورا عليهم. وتجدهم في البداية يوظفون جزائريين معهم في المحال من أجل مساعدتهم على التفاهم مع الزبائن، لأنهم غالبا لا يتحدثون سوى لغتهم الصينية اللهم إلا كلمتي "مرحبا" بالفرنسية أو "صحة" بالعربية، لكن يحاولون التواصل مع زبائنهم بأي وسيلة، ويعمل وسيطا بينهم وبين الزبائن، باعة جزائريون. وللتعرف أكثر على حياة الصينيين في الجزائر تجولت "الشروق اليومي" على طول الشوارع والطرق الممتدة بين حي "باب الوادى" العتيق انطلاقا من حي الثلاث ساعات مرورا بساحة الشهداء، حيث ينتشر الباعة غير الشرعيين على الأرصفة بما فيهم الباعة الصينيين، وصولا إلى شارع "العربي بن مهيدي" ثم سوق "الرويسو" وشارعي حسيبة بن بوعلي و"ديدوش مراد" وطريق "محمد بلوزداد"، إضافة إلى بئر خادم، حيث يوجد مركز تجاري ضخم تعلوه لافتة كتب عليها بالأحرف العربية والفرنسية "زونغ بي" وتعني "سلع من الصين". وقفنا خلال جولتنا هذه على أكثر من 25 محلا صينيا يحمل لافتات مكتوبا عليها بالأحرف الصينية، لم نكن لنفهم ما كتب عليها لولا العبارة الصغيرة المكتوبة تحت اللافتة مكتوب عليها "الموضة الشنوية"، ويملك صاحب محل "الموضة الشنوية" محلين واحد في شارع حسيبة بن بوعلي والثاني في شارع "العربي بن مهيدي" يملكهما نفس الشخص، بينما تحمل باقي المحلات أسماء مختلفة، غير أنهم غالبا ما يرفضون التحدث إلينا عندما يعرفون أننا من الصحافة، مما تطلب منا استعمال بعض الحيل والتظاهر على أننا زبائن عاديين.

المرشد.. والحي الصيني بباب الزوار

أثناء جولتنا في شوارع العاصمة التقينا مراد عمورة الجزائري الذي أصبح يعمل مرشدا ومساعدا للصينيين المقيمين في الجزائر، ابتداء من لحظة نزولهم في مطار هواري بومدين وميناء الجزائر العاصمة إلى غاية تمكينهم من الحصول على السجلات التجارية، واستغلال الأموال التي يحضرونها معهم، واستخراج الوثائق لتسوية وضعيتهم وإحضار أهاليهم وعائلاتهم أو أصدقائهم من أجل الاستقرار في الجزائر بطريقة قانونية، ومباشرة العمل من خلال فتح محلاتهم، حيث قدم لنا الكثير من المساعدة وعرفنا عددا من أصدقائه الصينيين، ولولا توسطه لنا عندهم لما قبلوا التحدث إلينا.

مراد عمورة أخذنا إلى محل صيني فاخر بحي محمد بلوزداد بالعاصمة، يملكه سيد صيني مرح يدعى "بالي آتشي" رفقة زوجته "فا"، ويوظف عنده عددا من البائعات الجزائريات، اللواتي أصبحن يلقبون زوجته "فافا"، مراد عمورة كان هو من تكفل باستخراج السجل التجاري والوثائق المطلوبة لتسوية وضعية "بالي آتشي" وزوجته "فا"، لأنهما لا يتقنان العربية والفرنسية، وكان لزاما عليهما الاستعانة بمراد، لم يكن من السهل التحدث مع "بالي آتشي" الذي لا يعرف اللهجة الجزائرية ولا يتقن الفرنسية كذلك، مما دفع مراد للتدخل قائلا لنا بأن معظم قوافل الصينيين الذين يأتون يوميا إلى الجزائر يتصلون به لمساعدتهم في أيامهم الأولى مقابل عمولة بسيطة، خاصة عندما يتعلق الأمر باستخراج الوثائق، حيث يصعب عليهم ذلك كثيرا. وأصبح الصينيون كل واحد منهم يرشد الآخر إلى مراد عمورة لطلب المساعدة، وعن حياة هؤلاء الصينيين قال لنا مراد "بأن معظم الصينيين يعيشون مع عائلاتهم، في الجزائر وليس مع صديقاتهم، كما يعتقد البعض، ويتركز عدد كبير منهم في حي راقي بباب الزوار أصبح يلقب بالحي الصيني نظرا لكثرة توافد الصينيين فيه، حيث نجد هناك كل أربع أو خمس عائلات تستأجر فيلا معا وتسكن فيها مع بعض.

طريق الحرير يبدأ من "رويسو"

أما "ليم" وهو شاب صيني يملك طاولة لبيع الأحذية بشارع الرويسو المحاذي لمستشفى مصطفى باشا، فقد أخبرنا جيرانه التجار بأنه جاء من مدينة ابينغ شيانغ" الواقعة جنوب الصين، وهو يقيم حاليا، في فيلا استأجرها رفقة أصدقائه الصينيين ببئر خادم، لم يكن بإمكاننا التحدث معه كصحفيين، لأنه كان سيرفض ذلك بالطبع، لكونه يبيع سلعه على الرصيف بطريقة غير شرعية ككل التجار الجزائريين غير الشرعيين، كان يعرض أحذية مصنوعة من قماش حريري تحمل رسومات التنين الصيني سألناه، "هذه الأحذية أهي مستوردة من الصين؟"، فرد "ليم" بلهجة عاصمية ركيكة "نعم هي صينية ولكنها مصنوعة هنا في الجزائر، إنها رخيصة الثمن، يمكنكم الحصول على زوج منها بـ 350 دينار فقط"، وهنا تدخل مساعده الجزائري فورا للتوضيح، "نعم سيدتي، هي صينية، تصنعها عائلته هنا في الجزائر"، وأضاف في محاولة منه لإقناعنا بأنها ذات صنع صيني "إنه يملك ورشة صغيرة لصناعة الأحذية من القماش الحريري، وتقوم، أمه وأخواته ووالده بصنعها في ورشة صغيرة يستغلونها بباب الزوار، بينما يتكفل هو وأخاه ببيعها، كل منهما على رصيف بعيدا عن الآخر، ليم نصب طاولته في "الرويسو"، بينما أخاه "شاي" نصب طاولته على الرصيف بشارع محمد بلوزداد قرب سوق العقيبة، تظاهرنا وكأننا لم نعثر في طاولتهما على ما نبحث عنه، شكرناهما وهممنا بالانسحاب، فرد علينا "ليم" بلهجة عاصمية مشوشة "بلامزية"، لم يكن ليم ولا مساعده يعلمان بأننا صحفيان، ولو علما لما كانا تحدثا لنا بكل ذلك.

أما "لي لي شوان" التي كانت تبتسم لزبوناتها وتتفاوض معهن بلهجة جزائرية عاصمية ركيكة ولغة فرنسية أكثر ركاكة، فقد كانت تبيع كل ما يمت بصلة للنسيج، وتعرض عددا هائلا من المناديل وأغطية الموائد المطرزة بخيوط الحرير الصيني على الطريقة الصينية، تتدلى المناديل وأغطية الموائد على أطراف طاولتها التي نصبتها أمام النفق الجامعي المحاذي لساحة "أودان" بقلب العاصمة، تقدمنا منها وشرعنا في معاينة القطع التي تعرضها متظاهرين وكأننا نرغب في اقتناء قطعة ما، وما كانت "ليلي شوان" لتتحدث إلينا لو أنها علمت بأننا صحفيين، خاصة وأنها كانت تبيع سلعها بطريقة غير شرعية على الرصيف مثل العديد من الجزائريين، كانت تعتقد بأننا زبائن عاديين، وهو ما جعلها تتعاطى معنا في الكلام جازمة بأن كل السلع التي تبيعها صينية الصنع مائة بالمائة، سألناها عن المناديل، فقالت "لي لي شوان" بلهجة جزائرية متكسرة وكأنها اللهجة الصينية بأنها "نصنع المناديل ونطرزها هنا في الجزائر، لكنها صينية الصنع بطبيعة الحال". تركنا "لي لي شوان" مع الزبونات وصخبهن على الرصيف وتنقلنا في رحلة البحث عن محلات صينية أخرى، لم يكن من الصعب علينا العثور على محل صيني، لأنها كانت منتشرة في كل ركن من أركان العاصمة وفي كل زاوية من زوايا الشوارع الكبرى في العاصمة المكتظة بالراجلين.

عائلات قلقة على مصير أبنائها

وغير بعيد عن طاولة "لي لي شوان" وجدنا محل السيدة "شانغ فا" مع زوجها، يحمل لافتة كتب عليها بالبنط العريض، بأحرف صينية وعربية وفرنسية "المرجان الصيني"، محل تبيع فيه رفقة زوجها كل ما يمت بصلة للنسيج وجهاز العروس والملابس اليومية مثل القمصان القصيرة والمنامات الشنوية، وبدلات الكيمونو الخاصة برياضة المصارعة، والأحذية التقليدية الصينية الصنع، والمناديل التي تستعملها النساء المتحجبات لتغطية الرأس أو للفها على الرقبة، إضافة إلى مخزون هائل من المناديل المطرزة، والمجسمات القماشية التي تستعمل في تزيين صالونات الاستقبال، وكلها تباع بأسعار منخفضة، إن لم نقل بأنها رخيصة للغاية.

"شانغ فا" رفضت السماح لنا بالتقاط صور لها، غير أنها لم تمانع في الحديث إلينا، قالت إنها جاءت من مدينة "نانئينغ" الصينية، منذ سنتين، غير أنها تقول بأنها وجدت نفسها في مأزق، ولا تعرف ماذا تفعل، لأن ابنها الأكبر "تانغ شي" الذي أحضرته معها وسنه لا يتجاوز الأربع سنوات، وسيبلغ خلال بضعة أشهر سن التمدرس، ويجب أن تأخذه للمدرسة، إلا أن الجزائر لا تتوفر على مدرسة صينية، وتضيف "شانغ فا" بأن هذه المشكلة ليست مشكلتها وحدها، بل هي مشكلة اصطدمت بها الكثير من العائلات الصينية التي استقرت بالجزائر، وتريد إدخال أبنائها إلى المدارس، وتضيف "شانغ فا" "لا نعرف ماذا نفعل، لكننا بعد أن تنقلنا للعيش في باب الزوار، حيث استأجرنا فيلا مع أربع عائلات صينية: وجدنا هناك الكثير من الصينيين لديهم أبناء يريدون إدخالهم للمدارس"، وقد اضطر بعضهم إلى إعادة أبنائهم للصين وتركهم عند جداتهم، "نحن الآن مستقرون، ولا يمكننا ترك تجارتنا والعودة"، تقول شانغ فا و"نحتاج إلى مدرسة من أجل تعليم أبنائنا" ولهذا قررنا تقديم طلب للسفارة الصينية من أجل فتح مدرسة لنا.

صينيون في الإتحاد العام للعمال الجزائريين!

وكلنا يعلم أن تواجد الصينيين في الجزائر لا يقتصر على ممارسة الأنشطة التجارية، بل هناك عدد هائل من الصينيين جاء للجزائر للعمل كبنائين، وللتحدث إليهم كان علينا الانطلاق في بحث عن ورشات البناء الصينية، غير أن أصدقاءنا الصينيين عرضوا علينا المساعدة من خلال نقلنا إلى مكان تواجد زملائهم أو استدعائهم للتحدث إلينا بشرط أن لا نذكر الأسماء والشركات التي يعملون بها في الجزائر وكان أول إشكال أثار هؤلاء هو حقوقهم كعمال مثل كل العمال، يقول "يونغ تسي" بأن الشركة التي يعملون بها تتأخر كثيرا في تحويل المال إلى عائلاتهم في الصين، إلى درجة أن التأخر يستغرق عدة شهور، وبالرغم من أنها تدفع لهم أجورا مرتفعة، غير أن التأخر في الدفع لعائلاتهم يطرح لهم إشكالا كبيرا، إضافة إلى المشاكل المطروحة في صرف أموال الخدمات الاجتماعية بسبب غياب النقابة التي تتكفل بذلك، وهو ما جعلهم يفكرون في تشكيل تنظيم نقابي يتولى حل هذه المشاكل، وهنا سألناه إن كانوا قد قاموا بخطوات رسمية لتشكيل هذا التنظيم، فأجابنا أحد العمال "لا نعرف بعد الخطوات التي يجب القيام بها، غير أن بعض الجزائريين أرشدونا إلى الالتحاق بالاتحاد العام للعمال الجزائريين، باعتباره أقوى تنظيم، في حين أرشدهم البعض الآخر إلى تأسيس نقابة مستقلة، لأنها أكثر مصداقية، لكن الفكرة ماتزال مجرد فكرة مطروحة، يناقشها العمال الصينيون".

أحد التجار الصينيين في محلات بيع الملابس الجاهزة

طرائف عن الصينيين

الجيش الصيني عرض إخراج الاستعمار الفرنسي من الجزائر!

تطبع ذاكرة الجزائريين صورة حسنة عن الشعب الصيني أو "الشناوة" بالتعبير المحلي، وينظر الجزائريون إلى أحفاد "كونفوشيوس" الحكيم، الذين يجوبون شوارع العاصمة وعدد من المدن الجزائرية منذ مدة، نظرة احترام.

ولعل من الطريف أن تلتصق بعض المواقف بفترة مهمة من تاريخ العلاقات الثنائية الجزائرية الصينية وتحديدا فترة الثورة التحريرية، وفي هذا السياق تذكر الشهادات التاريخية من بين ما تذكر أن الوفد الجزائري الذي زار العاصمة الصينية بكين بهدف جمع الدعم اللازم للقضية الوطنية في وقت كانت في أمس الحاجة لدعم الدول الكبرى كالصين، أن الطرف الصيني اقترح على الجزائر المساهمة بأفراد من الجيش الصيني لطرد المستعمر الفرنسي، الأمر الذي تفاعل معه الوفد الجزائري بالشكر والثناء على هذا العرض، ولم يجد الوفد الجزائري راحته في الحديث عن العرض الصيني، إلا وهو على متن الطائرة عائدا إلى الجزائر، حيث علق أحد أعضاء الوفد مازحا بالقول "إذا قبلنا مساعدة الجيش الصيني لطرد الاستعمار الفرنسي فمن يعيننا على إخراج الجيش الصيني في وقت لاحق من الجزائر.. بسبب عددهم الكبير!!".

ومن الطرائف المرتبطة بصورة الصينيين لدى الجزائريين أيضا، هو استعارة مناصري فريق مولودية الجزائر لإسم "الشناوة" للدلالة على كثرة مناصري هذا الفريق العاصمي، بل وأصبح هذا الاسم اليوم سائرا على كل لسان. وتقول احدى النكت ان صينيا سقط من الطابق الرابع بعمارة كان يشتغل بترميمها فأخذ مساعده الجزائري اجازة مرضية. وتقول اخرى ان جزائريا يشتغل مع صينيين نام الى ساعة متأخرة من الصباح فاعتقدوا انه مات فدفنونه، لأنهم لا يعرفون ان الانسان قد ينام الى منتصف النهار.

وهناك كذلك نكت طريفة عن الصينيين الذين يجوبون شوارع العاصمة منذ سنوات، منها نكتة تقول أن القطط تلتزم المنازل خوفا من العمال الصينيين الذين يقومون باصطياد كل قط يصادفونه في طريقهم أو كل ما يبدو لهم أنه قط!!

رمضان بلعمري

يمثلون 45 بالمائة من العمالة الأجنبية في الجزائر

عدد الصينيين 13000 أغلبهم يعملون بصفة قانونية

عبد الوهاب بوكروح

قال مصدر من وزارة التشغيل والتضامن الوطني أن العمالة الصينية تمثل 45 بالمائة من عدد العمال الأجانب في الجزائر، مشيرا إلى أن حصول عمال جزائريين على وظيفة لدى الشركات الصينية في الجزائر لا يعد عملية سهلة، كون الأعمال المتوفرة لا تتعدى العمل كحراس أو سائقين في ورشات البناء المنتشرة في الجزائر.

وأضاف المصدر أن العمال الصينيين الذين يعملون بشكل غير قانوني في الجزائر حسب الأرقام التي تتوفر عليها الوزارة لا يتعدى العشرات وينشط جلهم في التجارة الموازية وبناء مساكن لمواطنين خواص، وبلغ عدد الصينيين الذين دخلوا إلى الجزائر بشكل فردي للعمل في الجزائر للعمل في قطاع التجارة بحوالي 100 تاجر صيني.

ويتركز التواجد الصيني في الجزائر في قطاعات البناء والنفط والإتصالات والمعلوماتية والبنى التحتية وبلغ حجم الإستثمارات الصينية نهاية السنة الماضية 600 مليون دولار وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 1,8 مليار دولار.

وكشفت الأرقام التي تحصلت عليها الشروق اليومي من الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي أن عدد العمال الصينيين في قطاع البناء بـ8000 عامل بناء وجلهم يتوفر على عقود لا تتجاوز مدتها سنتين، حيث تعمل حاليا بالجزائر حوالي 20 شركة صينية بصفة منتظمة في قطاعات البناء والأشغال العمومية والمياه والسدود والاستكشاف النفطي والاتصالات والمناجم، حيث تمثل السوق الجزائرية نسبة 7٪ من المشاريع التي تقام في العالم من قبل المجموعات الصينية.

وقد تمكّنت المجموعة الصينية "سيتيك أس أر سي سي"، شهر افريل الماضي من الظفر بصفقة الشطرين من الطريق السيار شرق - غرب وتعتبر هذه الصفقة من أهم الصفقات التي فازت بها الصين بالجزائر مؤخرا، وفي مجال الطاقة أبرمت شركة "تشاينا بتروليوم" عقد إنجاز أول مصفاة خاصة بالجزائر في أدرار بقدرة 600 ألف طن سنويا فضلا عن استثمارات بأكثر من 350 مليون دولار، كما فازت شركة صينية أخرى بصفقة إعادة تهيئة واستصلاح مساحات زراعية وسقيها بمساحة 2516 هكتارا بولاية سكيكدة.

أحد المحلات الصينية التي تغزو العاصمة

حققت أكبر معدلات نمو اقتصادي

البناء والأشغال العمومية والمحروقات أكثر القطاعات استقطابا للصينيين

سميرة بلعمري

شكل قطاع البناء بوابة دخول اليد العاملة الصينية لسوق الشغل الجزائرية، فكان برنامج سكن البيع بالإيجار التابع للوكالة الوطنية لترقية وتطوير السكن اعدل" مطية لركوب عالم الشغل في الجزائر لتستحوذ نسبة 45 بالمائة من الرقم الإجمالي الذي تمثله اليد العاملة الأجنبية بالجزائر التي تمثل 18191 ألف عامل أجنبي وهي النسبة التي تمثل أزيد من 8600 عامل، هذا الرقم الرسمي الصادر عن وزارة التشغيل والتضامن الوطني الذي لا يعكس التواجد الصيني في الواقع يبقى مرشحا للارتفاع في حال لم تسارع الحكومة لإملاء شروطها على شركائها الجدد وإلزامهم بقوة القانون على اللجوء لاستخدام اليد العاملة الجزائرية في المشاريع الكبرى التي اختارت الكفاءة الصينية لإنجازها.

التواجد الصيني في الجزائر وإن أصبح ملفتا للانتباه بعد أن أصبحت غالبية الورشات لا تخلو من الجنس الأصفر وبخاصة الصينين، فإنه يبقى مبررا في الكثير من النواحي على خلفية نقص اليد العاملة الجزائرية الكفأة وغياب المهارة لديها، بالإضافة إلى نظرة التعالي المتجذرة عند الشريحة الأكبر من الشباب الجزائري لبعض الميادين من الشغل، فمهارة الرجل الصيني وتفانيه في العمل أسقطت القناع عن عيب التقاعس والكسل الكبير الموجود لدى الجزائري وهو ما يفسر استعانة الخواص باليد العاملة الصينية التي لم تعد حكرا على مشاريع الدولة التي تشرف عليها الشركات الصينية.

فالجزائر التي تعتمد على 18191 أجنبي كيد عاملة وهو الرقم الذي يمثل نسبة 0,006 بالمائة من السكان، يمثل الصينيون أهم جالية أجنبية ضمنه بنسبة 45 بالمائة في وقت لا يتجاوز فيه الأمريكيون والفرنسيون نسبة 3 بالمائة وهو ما يعكس نسبة الاهتمام الغربي بسوق الشغل الجزائرية، مقارنة بالجنس الأصفر.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن الصينيين يتمركزون في ولايات الجزائر وورقلة ووهران وأدرار وذلك تباعا للقطاعات التي يشغلونها كقطاعي السكن والمحروقات، قبل أن يلتحق بهما قطاع الأشغال العمومية، بعد أن اختار شطري الشرق والوسط من الطريق السيار شرق - غرب الذي يعد أكبر مشروع استراتيجي في الوقت الراهن شركة "سيتيك" الصينية لإنجازه وهو ما سيعبد الطريق لدخول المزيد من الصينيين، خاصة وأن المشروع يعد رهانا مهما بالنسبة للاستراتيجية الوطنية للتشغيل وسياسة القضاء على البطالة على خلفية المناصب التي يوفرها والمقدرة بحوالي 130 ألف منصب شغل غير مباشر، و100 ألف منصب شغل مباشر. فهل سينازع الصينيون الجزائريين في مناصب الشغل التي سيوفرها مشروع إنجاز الطريق السيار؟ أم أن الأمر سيقتصر على الطاقم المسير للمشروع من إطارات ومديرين تنفيذيين فقط؟ وما الإطار القانوني الكفيل بحماية حق الجزائريين في مناصب الشغل؟ هذه الأسئلة التي أغفل الإجابة عنها وزير التشغيل والتضامن الوطني جمال ولد عباس، الذي يبدو أنه فضل أن ينوب وزير الأشغال العمومية عمر غول ليسارع الى إعطاء أرقام عن المناصب التي سيوفرها المشروع، سنجد الإجابة عنها عندما يقطع مشروع القرن الشوط الأول من الإنجاز وإن كان من المستبعد تماما جلب 130 ألف عامل من الصين.

قطاع السكن أو البناء والأشغال العمومية والمحروقات هي أكبر مجالات تستهوي اليد العاملة الصينية وهو أمر طبيعي، بالنظر الى أن هذه القطاعات تمكنت من تحقيق أكبر نسبة نمو اقتصادي.

علاقات استثنائية رغم اختلاف الدين واللغة والعادات

صلاح الدين.ع

كل الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة الجمهورية منذ استقلال الجزائر عام 1962 زاروا الصين، كما أن كل زعماء الصين ماعدا ماو تسي تونغ زاروا الجزائر، وأول فرقة طبية غادرت الصين كانت باتجاه الجزائر، وكانت الصين من بين الدول الأولى التي اعترفت بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية قبل الاستقلال، كما أن الجزائر كانت من أشد المدافعين على احتفاظ الصين بمقعدها الدائم في مجلس الأمن... هي أمثلة عن عمق ومتانة العلاقات الجزائرية الصينية تاريخيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.

سياسيا تكاد المواقف الدولية لكل من الجزائر والصين تتطابق، وقد برز هذا التوافق خلال عضوية الجزائر في مجلس الأمن طيلة سنتي 2004 و2005، حيث تجاوبت الصين إيجابيا مع المشاريع التي تقدمت بها المجموعة العربية بقيادة الجزائر، ورغم متانة العلاقات السياسية فإن العلاقات الاقتصادية لم تكن في المستوى المطلوب خلال عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، غير أن العلاقات أخذت بعدا أكثر جدية بعد الزيارات المتتالية لقادة البلدين، حيث ارتفعت وتيرة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وارتفعت قيمة التجارة بين البلدين من 170 مليون دولار أمريكي في عام 1982 الى 292 مليون دولار أمريكي في عام2001. وبدأ التعاون في المشاريع الموقع عليها في عام 1980، بما في ذلك مشاريع الزراعة والمياه والفنادق والمطاعم، لتصل المبادلات إلى أرقام قياسية بعد الزيارة الأخيرة التي قادت الرئيس الصيني إلى الجزائر في فيفري 2004، والتي شرع خلالها الطرفان في تجسيد شراكة استراتيجية ليصل حجم التبادل إلى 1,77 مليار دولار سنة 2005، كما وصل حجم التبادل خلال هذا العام 1,1 مليار دولار.

وقد أصبحت الصين منذ الثلاثي الأول لسنة 2006 المتعامل الثالث مع الجزائر بعد فرنسا وإيطاليا بـ 342 مليون دولار، وبنسبة نمو تصل 44,92 بالمائة مقارنة بعام 2005.

وقد اكتسح الصينيون عدة مجالات حيوية في الجزائر، خاصة قطاع البناء، حيث كلفت الشركات الصينية بإنجاز جزء هام من البرنامج السكني البيع بالإيجار، وأخير مجمع صيني بإنجاز القسم الأكبر من مشروع الطريق السيار شرق - غرب، وهو مشروع استراتيجي فاز بصفقة إنجازه الصينيون واليابانيون رغم منافسة الشركات الفرنسية والأمريكية، الصفقة افتكها المجمع الصيني "سيتيك أس أر سي سي"، كما افتكت الشركات الصينية العديد من العقود في قطاع الموارد المائية، والتهيئة العامة، وهو عامل سيقفز بحجم الاستثمار الصيني في الجزائر.

ولم يقتصر التعاون بين البلدين في المجالين الاقتصادي والسياسي وإنما شمل كافة المجالات ابتداء بالجانب العلمي، حيث بدأت الصين في إرسال فرق طبية صينية إلى الجزائر ابتداء من سنة 1963، وقد وصل عدد العمال العاملين في القطاع الصحي في مرحلة من المراحل 2200 عامل، كما وقعت الصين والجزائر حوالى 20 برنامج تبادل واتفاقية تعاون تتعلق بالثقافة والتعليم والرياضة والصحافة.

الصينيون في الجزائر يتخلون عن أطباقهم المفضلة

"الكرنتيتة" و"الشوارمة" تخلف القطط والكلاب

نائلة.ب

من الصعب جدا أن تتحدث إلى صيني عادي رغم فهمه للغة العربية وحتى اللهجة الجزائرية، ويتحفظ العديد منهم عن الحديث عما يعتبرونه "حياتهم الشخصية"، خاصة ما تعلق بطبيعة الأكل لديهم بعد أن ترددت إشاعات حول إستهلاكهم للقطط والفئران والكلاب، و لجأنا إلى الجزائريين الذين يعملون معهم أو عندهم ونحن نحمل سؤالا فضوليا: ماذا يأكل "الشناوة" الموجودون هنا في الجزائر..؟

ينفرون من القطط السوداء والمعوقة ويفضلون "الكانيش"

قبل أشهر، إستقر عدد من الصينيين بحي بن طلحة على بعد 15 كم جنوب العاصمة لإنجاز مشروع سكني ولأول مرة يواجه سكان المنطقة صينيين يتنقلون بصفة عادية ولديهم عاداتهم وتقاليدهم، لم يكونوا بالنسبة إليهم أجانب فقط، لكنهم غرباء غير عاديين، وإن كانوا يعيشون مثل "الزوافرة" داخل ورشة البناء، إلا أنهم تعرضوا عدة مرات لإنتهاك مراقدهم دون أن تتم سرقة أغراضهم وتوصلت تحقيقات أمنية إلى أن "الزوار" فعلوا ذلك بدافع الفضول وأغلبهم قصر وأطفال نقلوا أنذاك أنهم عثروا على بقايا قطط وحتى كلاب، وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن أفراد الدرك الوطني عثروا العام الماضي بضواحي بئر توتة غرب العاصمة على "مسلخ" في سكن مهجور وبقايا كلاب تم توجيه لحومها للصينيين العاملين في ورشة بناء قريبة، وأوقف الدركيون أطفالا متلبسين موزعين على فرق أوكلت لها مهام صيد الكلاب أو القطط، ويقوم آخرون بسلخها وذبحها قبل تسليمها للصينيين مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 200 دج و500 دج حسب تصريحات الموقوفين، وبرزت في المناطق التي ينشط فيها الصينيون "شبكات" تتاجر في الكلاب والقطط، خاصة في الأحياء الشعبية، حيث سجل إختفاء العديد من القطط المتشردة وأكدت مصادر متطابقة أنذاك أن المصالح المكلفة بصيد الحيوانات المتشردة في إطار حملة مكافحة داء الليشمانيوز "ليست مسؤولة عن تراجع عدد القطط خاصة" وإعترف أحد الشباب الذين كانوا يقومون بصيد القطط ضواحي بن طلحة أنه قام بهذا العمل لصالح الشناوة مقابل 350 دج للقط الواحد، وأسر لـ"الشروق" أنه كان يترصد القطط في المزابل بالتنسيق مع باعة السردين المتجولين، حيث يتجمع عدد منهم حول العربة ليرمى داخل كيس ويتم صرعه "المهمة ليست سهلة، خاصة وأن القط كثير الحركة وعنيف"، وكشف أن الصينيين يميلون للقطط النظيفة غير المصابة أو الجريحة، كما ينفرون من القطط السوداء، والكلاب الصغيرة "ويفضلون كلاب كانيش التي يصل سعرها إلى ألف دج.. بإختصار يميلون إلى اللحوم الطرية".

ولم يكن الشاب مبالغا، بعد أن جمعنا نفس الشهادات من شباب آخرين أكدوا ذلك وأنهم حققوا مداخيل معتبرة، خاصة وأنهم بطالون، "والقطط تنتهي في الصحون أحسن من القبور" قال لنا شاب مازحا.

كل شيئ يطير صالح للإستهلاك بإستثناء الطائرات

وعلمنا أن بعض لجان الأحياء شرق العاصمة تحركت لردع التجارة بالقطط والكلاب المتشردة وراسلت السلطات المحلية، مشيرة إلى إنعكاسات الظاهرة على البيئة بعد تسجيل تراجع القطط مقابل إرتفاع عدد الفئران والجرذان التي أصبحت تتجول في الشارع دون قلق من المطاردة.

وتعد القطط من الأكلات الشهية في الصين، حيث يستهلكون هناك "سنور الزباد"، وهو حيوان صغير شبيه بالقطط، إضافة لوجبة الفأر المشوي وهو من الأكلات الباهظة الثمن في الصين إضافة للجراد، ويقال إن كل شيء يطير صالح للإستهلاك في الصين بإستثناء الطائرات.

وسجلنا خلال زياراتنا المتكررة مساء لسوق علي ملاح بساحة أول ماي، قيام صينيين بجمع بقايا الدجاج، خاصة الأحشاء والأرجل التي يلقي بها باعة الدواجن، ورفضت السيدة الصينية التي إلتقينا بها عدة مرات الحديث إلينا، لكن أحد أعوان الأمن أكد أنها موجهة للإستهلاك وهم من أبلغوه بذلك بعد مساءلتهم، وهو ما أكدته لنا السيدة (ف.م) التي كانت تعمل طباخة في ورشة بناء بسيدي رزين التابعة لبلدية براقي، حيث تفاجأت بإعداد وجبات "غريبة" منها حساء بخبز يابس، وروت لنا أنها وجدت في الأيام الأولى قططا مسلوخة على طاولة المطبخ "إعتقدت أنها أرانب قبل إبلاغي بالحقيقة التي صدمتني"، سألتها ماذا يأكل الصينيون؟ لتقول أنهم يميلون كثيرا للعجائن التي يتم غليها دون إضافة مرق ولا يميلون إلى المرق الأحمر ويكثرون من إستهلاك الثوم والزنجبيل الذي يعرف في المناطق الغربية والوسطى للجزائر بـ"سكنجبير" التي تستعمل كثيرا في العجائن، لكن التوافد الكبير للصينيين المقيمين بالجزائر على محلات الأكل الخفيف دفعنا للإستفسار لدى موظفات في محلاتهم عن ميولاتهم الجديدة، لتؤكد لنا بعضهن أنهم تذوقوا سندويشات "الكارنتيتا" عن طريقه قبل أن يصبحوا مدمنين عليها إضافة إلى "الشوارما" مع التوابل، وأشار بائع في محل "البيتزا" بحي ديدوش مراد بقلب العاصمة أن الصينيين أصبحوا من زبائنه الأوفياء ويميلون أكثر لـ"الشوارما" و"البانيني" المصنوع من التونة والدجاج، فيما أجمع آخرون أنهم يستهلكون كل شيء والكسكسي و"المحاجب"، وتأقلم أغلبهم مع العادات الجزائرية في مجال الغذاء من باب الفضول وأيضا لأنهم مضطرون لذلك في ظل عجزهم عن الذهاب يوميا للمطاعم؛ ولكن برأي آخرين، فإن الإحتكاك مع الجزائريين ودخول العديد منهم الإسلام بما يتجاوز سبعة منذ سنة 2005 جعلهم يتراجعون عن أكل القطط والكلاب المحرمة في الإسلام ، و"يدخلون" المطبخ الجزائري الثري والمتنوع.

أي حقـائـق وأسـرار الثـورة جئـت بهـا يـا أستـاذ..؟

(تعقيبا على مقال محمد صغير هلايلي بتاريخ 14 أكتوبر 2006 تحت عنوان خفايا وأسرار ثورة التحرير،)

■ أبو حفص بن شنوف
كاتب وصحفي

ما كان بودّي التعقيب على مقالك يا أستاذ محمد الصغير لولا نبش قبر رجل مات، له ما له وعليه ما عليه، نبشت قبره بقلم كاذب. لا أقف في تعقيبي هذا موقف المدافع عن الهاشمي بن شنوف ولا أسمح لنفسي التبجح بأن لدي أسرار الثورة، وما أدراك ما أسرار الثورة التي لا يعرفها إلا الكبار، فمنهم من استشهد ومنهم من مات ومنهم من قتل في عهد الحرية والاستقلال، لتخلوا ساحة التاريخ ويبقى المجال السياسي فارغا يكتسحه تجار الشهادات المزورة ولكن، تراني أقف ككاتب يعنيني تاريخ الثورة ورجالاتها أمام مقالات صحفية وأتصفّح بعض الكتب والمنشورات، فأجد أصحابها، وهم فعلا من الذين ساهموا في تحرير البلاد كغيرهم من ملايين من أفراد الشعب الجزائري، يحاولون بناء مجد في غياب الذين صنعوا المجد، وبما أن أصحاب هذه المقالات ليس لهم تاريخ حافل بالبطولات راحوا يوزعون التهم الباطلة فخونوا رفقائهم في السلاح وشخصيات مرموقة في المجتمع الجزائري وكأنهم هم وحدهم الأبطال ودونهم خائن، فأساءوا كثيرا لتاريخ الثورة وأمجادها وبطولاتها من حيث يدرون ومن حيث لا يدرون.

إن مقالك يا أستاذ يعطي للقراء من الجيل الصاعد وهم الأغلبية الساحقة من المجتمع الجزائري صورة مشوهة عن الثورة التحريرية فتبدو لهم فيما كتبت وفيما كتب أمثالك بمثابة صراع بين قيادات جيش التحرير الوطني وخيانة وعمالة واستسلام للعدو، وأنتم فقط دون سواكم الأبطال الأوفياء والثوار، فمتى تدركون أن لا أحد من المثقفين من هذا الجيل يكترث بما تكتبون عن تاريخ الثورة لا أحد يصدّق ما تنشرون.

الحقيقة التي يعرفها المعنيون بتاريخ الثورة التحريرية العظيمة المظفرة هي جلية واضحة أذكر منها في إيجاز شديد مايلي:

1) - نقرأ ما تكتبون عن تاريخ حرب التحرير بأقلام التزوير والقذف ورمي الأبرياء من الأموات ونعتهم بالخيانة بدون أي دليل يذكر وفي نفس الوقت نتصفّح ما كتبه المؤرّخون الفرنسيون المهتمون بتاريخ الثورة فنجد المراجع والمصادر والطرح الصحيح لبعض الوقائع والأحداث تستند إلى أدلة ومراجع. من نصدق...؟ الذين فقدوا كل مصداقية...؟ أو نستقي حاجتنا التاريخية من الذين كافحونا واستعبدونا..؟

2) أحترم العرش الذي تنتمي إليه وأكنّ له كل تقدير ولكن... هل لا يوجد من بني عمومتك حركة وقومية..؟ لا أحد منهم استسلم للعدو..؟ كلكم ثوار أبطال منزّهون...؟ هل تريد زرع الفتنة بين الأعراش بتلفيق الخيانة لمن هو نموشي والبطولة والوفاء للثورة لمن هو سرحاني والتمرد والتشويش للآخرين منهم جبائلي وشليحي وغيرهم، هذا ما فعلتم أيام الحرب التحريرية..؟ لماذا لا تدع التاريخ لأصحابه المختصين فيه، أصحاب الأقلام النزيهة وتكفينا شر الفتن وتكتفي بما سايرته كشاهد عيان..؟

3) أنت يا أستاذ تنتمي لعرش السراحنة المحترم كما هو انتساب عجول وكنت كاتبا له وأقرب مساعديه وحافظ أسراره، أتدري بأنه لم تثبت إلى حد الآن براءة عجول من جريمة قتل القائد البطل مصطفى بن بولعيد وشيحاني بشير وسأفيد القراء الكرام ببعض ما ورد في تقرير عميروش تضمّنه كتاب الرائد عمار ملاح وفي مذكرات قائد الولاية الأولى بالنيابة مصطفى مرارده وفي كتاب محمد العربي مداسي، وسأتطرق لكل هذه الوثائق سواء منها تلك التي جاء بها المؤرّخون الفرنسيون أو ضباط جيش التحرير الوطني.

كتبت ما يلي: أن المنطقة (الأوراس) تعرّضت، فعلا، لمؤامرة عابرة من طرف المسمى: (الهاشمي بن شنوف العميل التقليدي المحنك في فن العمالة للعدو وإرضاء أسياده، فتجرأ على إثارة النعرة القبلية في عقول بعض ضعفاء الإيمان وسط الأعراش التي له فيها بعض التأثير، وفي غفلة من قيادة المنطقة، استأثر ببعض القيادات المحلية ناصحا إياها بمنع أفواج جيش التحرير غير المنتسبين للعرش من الدخول لأرضه تحاشيا لردة فعل العدو المدمرة) هذا غير صحيح... أنت تكتب أي شيء تتخيله لفش غيض وحقد، هل يمكن أن تشرح للقراء ما تعني بقولك (... لمنع أفواج جيش التحرير غير المنتسبين للعرش من الدخول، تحاشيا لردة فعل العدو المدمّرة..؟) هل هذا يعني، لن تكون للعدو ردة فعل مدمرة إلا إذا عبر أفواج جيش التحرير العرش، كيف كان حال جيش التحرير من أبناء نمامشة مع العدو...؟ هل كانوا لا يتعرّضون لتدمير العدو، عملاء للعدو...؟

هل يمكن أن تفيدنا بدليل واحد أو شاهد يؤكد أسباب تلك الأحداث وخاصة ما نسبته لهذا الرجل الميت بالعمالة للعدو..؟ هل تراه يدير فعلا شؤون قيادة المجاهدين في منطقة نمامشة من قرى خنشلة وتبسة..؟

القذف يا أستاذ يعاقب عليه القانون...

كتبت عن الهاشمي ما يلي، (إستطاع أن يقنع بعض الأفواج بقيادة صالح الثابتي من الاستسلام للعدو) هذا غير صحيح بدليل: أن الواقعة التي ترويها عن صالح ثابتي واستسلامه للعدو دارت وقائعها سنة 1958، وقد سبق ذلك التاريخ أن غادر بن شنوف الهاشمي القطر الجزائري في نهاية 1955 خوفا من اغتياله من طرف اليد الحمراء بسبب توقيعه مع البرلمانيين الجزائريين لائحة موجهة للحكومة الفرنسية، ولم تطأ قدماه أرض الجزائري منذ ذلك التاريخ حتى يوم استرجاع الإستقلال سنة 1962.

أذكرك وأنت أدرى مني بتفاصيل أسباب استسلام صالح الثابتي وأنت تشهد فيما كتبت ببعض الاغتيالات لأبطال من قادة جيش التحرير وحددت أسبابها كلها في تصفية حسابات عروشية وغيرها، ولم تذكر بأن صالح الثابتي، هو من بني عمومة عمار رافال الذي ينتمي إلى أولاد سي ثابت من بابار، تعرّض لمضايقات ومحاولة اغتيال الأمر الذي اضطره هو وبلقاسم حفصاوي واحمد بن المكي إلى ما أقدموا عليه من قرار خطير للنجاة بأرواحهم من مطاردة أمثال عجول المعروفين بتصفية كل من عارضهم أو من لم ينتم لعرشهم. وبعد عملية الاستسلام وإقامة مركز لصالح الثابتي ورفقائه بضواحي خنشلة، بدأت اتصالات مع عمار رافال أدت المساعي إلى لقاء بين عمار رافال وصالح الثابتي وأحمد بن المكي وبلقاسم حفصاوي وانتهت بإعدام صالح الثابتي وأحمد بن المكي والتحق بقية الجنود بالجبال لمواصلة الكفاح المسلّح.

لقد نجحت في فش غليلك وحقدك على رجل ميت بمعلومات أقل ما يمكن وصفها أنها غير صحيحة بل أخطأت الصواب في سرد تاريخ أحداث الثورة التحريرية ذاتها، وخاصة لما جعلت علاقة بين الهاشمي ومآخذ ومآسي الثورة في الأوراس، وقد كتبت عن الولاية ما يلي: (فوجئت بمحنة خلاف خطير فرض عليها من خارج حدودها..) ونقصد هنا القيادة في تونس بحيث كتبت (.. خاصة بتونس التي أصبحت قاعدة لكل الطامحين للإستلاء على قيادة الثورة بعد تأكّد انتصارها، لقد تجسد ذلك الخلاف المدمّر في محنة ما يسمى بالتشويش في الأوراس والتي كانت بواعثه الظاهرية اجتماعية نظامية والباطنية سياسية سلطوية مبطنة) إذن، لا علاقة للهاشمي بن شنوف بما وصفته من تشويش في الأوراس وإلا فأنت تناقض ما تكتب، ولقد جاء في مذكرات الرائد مصطفى مرارده في الصفحة 109 حول المشوشين ما يلي: (هؤلاء الناقمون على الحاج وعلي - على اختلاف اتجاهاتهم - عندما عادوا إلى المنطقة الثانية، تكتّلوا ضدنا وظلوا يشوشون على عملنا، ويحرّكون غيرهم للعمل ضدنا وعندما توليت قيادة الولاية بالنيابة ضايقوني وحاولوا الإيهام بعدم قدرتي على التسيير).

إذا حاولت يا أستاذ أن تقنع القراء بأنك تملك حقائق مسار الثورة فذاك شأن يعنيك، لكنك تجاوزت حدود إفشاء السر إلى التجريح، وحاولت أن تعطي لأحداث خطيرة ومهمة تفسيرا غير صحيح، فكتبت عن رجل مات تصفه وصفا حاقدا جبانا إلى أبعد الحدود، فلم تكتف بوصفه بالخيانة وكفى بل وصفته بالحرف الواحد «العميل التقليدي المحنك في فن العمالة للعدو وإرضاء أسياده)، فقد ارتكبت ذنبا كبيرا وخطأ جسيما، أما الذنب فهو: شهادة زور لا أساس لها من الصحة (وعند ربكم تختصون) وأما الخطأ: سأفنّده بالحجة والدليل.

لماذا لم تفيد قراء "الشروق" الكرام بأسباب وكيفية اغتيال البطل عباس لغرور ورفقائه ضمن التآمر الدنيء حسب تعبيرك..؟ لماذا لم تتطرّق إلى أسباب وكيفية اغتيال شيهاني بشير وشريط لزهر هذا الأخير الذي دفنه رفاقه حيا، وكان يصيح من تحت التراب للجندي الحارس وهو الذي روى لي قصته بأن يطلق عليه رصاصة الرحمة؟

جاء في مقالك ما يلي (بين شرقي الولاية وغربها تستمر مؤامرة الصراع على خلفية قرارات المؤتمر - وتعني بذلك مؤتمر الصومام - تطبيقا لقرار أولوية السياسيين على العسكريين، ذلك القرار الذي أحدث فتنة تعمد افتكاك السلطة بعد تبين معالم نجاح الثورة، من مفجريها الثوريين لصالح السياسيين) سبب الصراع الدموي في الولاية حسب ما كتبت هو مرة الهاشمي بن شنوف ومرة أخرى القيادة في تونس وأخيرا مؤتمر الصومام..؟

نفهم من سرد الأحداث في مقالك وكأن بعد مؤتمر الصومام جاء إلى الأوراس (زيغود يوسف وبطاط وبن عودة وبن طوبال وغيرهم ممن هاجروا إلى منطقة الأوراس فرارا بعقيدتهم)، لا أعقّب عن الخطأ في التاريخ بقدر ما أطرح سؤالا محددا وهو: من آوى هؤلاء الأبطال وزوّدهم ببطاقات تعريف مزورة حتى لا يتعرّف عليهم العدو..؟ وقد رافقهم الصادق شبشوب وزوجته عائدة طيلة إقامتهم في ضواحي تكوت وآريس، أصحح الخطأ الذي ارتكبت لفائدة القراء، أن لجوء بعض هؤلاء الأبطال للأوراس كان قبل اندلاع الثورة التحريرية في الأربعينيات وليس بعد مؤتمر الصومام كما جاء في المقال.

هل تعلم عرش نمامشة هو الذي جعل من الهاشمي شخصية لها وزنها فآزروه وساندوه معنويا وماديا حتى فرض نفسه رئيسا لبلدية خنشلة وبرلمانيا، الأمر الذي مكّنه من أداء ما عليه من واجب لحماية ما استطاع من السكان وقضاء حاجاتهم والدفاع عن المظلومين منهم من تعسف الاحتلال، كانت له علاقة حميمة بعبان رمضان وبجمعية العلماء على رأسها العلامة عبد الحميد بن باديس (ابن الباش آغة) والداعية الإسلامية القدير الشيخ البشير الإبراهيمي الذي حاولوا إهانته خلال الأيام الأولى من استرجاع الحرية والإستقلال وضايقوه بكل الوسائل.

هل تعلم بأن والد الهاشمي قتله الكولون فانتقم له ابنه الهاشمي فقتل (صاراي) وهو من غلاة الكولون سنة 1920 فألقي عليه القبض وتم سجنه، وتحت ضغط المواطنين الذي جاءوا من خنشلة وباتنة وسطيف وضواحي قسنطينة وبسكرة، تجمعوا في مدينة باتنة يوم محاكمة الهاشمي، ورغم الأدلة التي تثبت للمحكمة الفرنسية قتله (لصراي) الفرنسي فإنها برأته وأخرجته من السجن حرا طليقا خوفا من غضب الجمع الغفير من المواطنين..؟

من هو الهاشمي بن شنوف..؟ إلى القراء الكرام نبذة موجزة عن هذه الشخصية المرموقة من أعيان منطقة خنشلة، ومن خيرة أبناء الجزائر..؟

أترجم من كتاب عنوانه «دفاتر أسرار محو الإستعمار - حورج شافارد» الصفحة 54 تحت عنوان "متهم عجيب سي الهاشمي بن شنوف"، يسرد هذا الكتاب وقائع الهجوم الذي قام به المجاهدون ليلة أول نوفمبر 1954 وهذه كما قلت ترجمة حرفية لفقرة الموضوع (وردت للحاكم العام أخبار جديدة، الأوراس هو بالفعل المنطقة التي عرفت أكثر إصابات، علمنا بمقتل زوجين فرنسيين معلمين.... حاكم خنشلة السيد فرانسوه ديفيفي الذي تعرضت إقامته لهجوم، بعث بتقرير وفيه يتهم رئيس بلدية المدينة سي الهاشمي بن شنوف من أعيان العرب...) الصفحة 54 (السيد ديفيفي (حاكم خنشلة) يقترح في أول نوفمبر 1954 إلقاء القبض على بن شنوف وقد بدا له من غير المعقول أن هذا الباش آغة المحترم في المنطقة لا علم له بإعتداءات الفلاقة. وبسبب عدم التصريح بهم للإدارة فقد أعطى دليل تورطه).

الصفحة 55 من الدفاتر السرية (قال الهاشمي بن شنوف لجاك شوفاليي معلقا عن الثورة «الآن لن تتوقف سيمضي الجزائريون إلى النهاية.. صدقني الآلاف منا سيموت، لكن أنتم لا تدركون قوة المقاومة وآلام شعبنا، فهي بلا حدود لذا سننتصر، كل ما سيأتي كان من الممكن تفاديه لم يريدون ذلك فليكن ما يكون.. مكتوب».

المؤرخون الفرنسيون يشهدون للهاشمي بالوطنية ويشهد له بنو جلدته بالخيانة والعمالة..؟

جريدة لوماند يومي 11 و12 مارس 1951 أوردت فيما يتعلّق بانتخاب الهاشمي بن شنوف برلمانيا في المجلس الفرنسي، أن الحاكم العام المقيم في الجزائر –نيجلان– أصدر تعليماته لحاكم خنشلة لمنع نجاح الهاشمي في الانتخابات البرلمانية ووقف بجانبه بقوة سكان المنطقة وغيرهم ففرضوه ونجح في الانتخابات، رغم محاولات الإدارة الفرنسية لسد الطريق أمامه، واندلعت منذ ذلك الحين مشادات وصراع بين الهاشمي والحاكم العام– نيجلان– أوردت فصولا منه يوميات فرنسية لوفيقارو، لوماند، فرنك تيرارسنة 1951، كيف انتصر الهاشمي وانهزم الحاكم العام..؟ وبالفعل أقالت الدولة الفرنسية الحاكم نيجلان من منصبه خوفا من تمرد صريح لهذه الشخصية الخطيرة والتي تتمتع بتأييد كبير من طرف السكان والشخصيات الجزائرية المرموقة.

توسّط الهاشمي في الخمسينيات للزعيم التونسي الحبيب بورقيبة بعد أن رفض وزير الداخلية الفرنسي السيد روبير شومان استقباله في باريس من أجل طرح قضيته السياسية ومكّنه من مقابلة الوزير الفرنسي وقد ساعد الهاشمي كل من الدكتور صونيا بمستشفى ابن سيناء بباريس والدكتور العقبي.

دافع عن الملك محمد الخامس وكانت له اتصالات مع السيد البكاي الوزير الأول للملكة المغربية، وبذلك لعب دورا مشرفا في مساعدة أشقائنا في تونس والمغرب.

كانت للهاشمي علاقة ودية ونضالية مع عبان رمضان وجمعية العلماء وعلى رأسها العلامة البشير الإبراهيمي، والشاهد على ذلك هو من بقي حيا يرزق من جمعية العلماء.

حدثني المفكر والباحث الجزائري الأستاذ مالك بن نبي، كنا آن ذلك مجتمعين في مكتب رئيس دائرة باتنة الصديق عبد الحميد دليح ونحن من مؤسسي مهرجان تيمقاد وحضر معنا بعض المسؤولين عن الولاية والبلدية ومحافظة الحزب، وقد جاء العلامة بن نبي ليلقي محاضرة في باتنة بدعوة مهرجان تيمقاد عن طريق علي بن وجيت، حدثنا الأستاذ مالك بن نبي عن الهاشمي قائلا: زارتني والدتي في سجن الجزائر العاصمة وكنت متّهما من طرف فرنسا بنشاطي السياسي فأودعتها رسالة موجهة إلى البرلماني بن جلول وطلبت منها أن تذهب إلى مقر البرلمان وتنتظر هناك خروجه فتعطيه رسالتي التي رجوته فيها التدخل لدى السلطات الفرنسية لإطلاق سراحي من السجن، فذهبت الوالدة إلى مقر البرلمان وهناك تعسّر لها الاقتراب من مدخل المقر لسبب الحراسة الفرنسية المشدّدة، فرآها أحد الجزائريين عون التنظيف فرقّ لحالها وعلم بقصة الرسالة، وفي تلك اللحظة خرج الهاشمي بن شنوف من المقر فأشار لها هذا هو التحقي به وسلميه رسالتك، فانطلقت الوالدة مسرعة نحو الهاشمي وسلمته الرسالة واعتقدت أنه بن جلول، ومرت أيام معدودات ودخل ذات يوم مدير السجن زنزانتي برفقة حارسين فاندهشت لمقدمه وبسرعة دعاني إلى مكتبه فأتبعته، وهناك دعاني للجلوس على الكرسي وناولني فنجان قهوة فاندهشت لما يحدث لي وقد عوّدنا على الشتم والوقوف، ثم سألني: هل لك صديق هناك في الحكومة..؟ فارتبكت قليلا ثم أجبت، نعم، أخرج رسالة وقال تفضّل هذه رسالة موجهة لك، فنظرت في الرسالة فإذا هي تحمل عنوان ديوان الرئاسة الفرنسية فقرأت: صديقي العزيز، لقد اتصلت برئاسة الجمهورية لطرح قضيتك وسيطلق سراحك قريبا التوقيع، صديقك الهاشمي بن شنوف، دعاني بعد ذلك مدير السجن إلى حمل حقيبتي وأخرجني من السجن، لم يسبق لي أن عرفت الهاشمي ولم ألتق به قط في الماضي فكان سببا في نجاتي من حكم بسجني لسنوات، فواصلت نشاطي السياسي والثقافي.

على كل حال، لقد كشفت عن ما اعتبرته سرا من أسرار الثورة وقد دار حوله مقالك الصحفي غير أنه تقزّم هذا السر في صورة إعلانك أنك حررت رسالة أملاها عليك عجول ثم وجهتها للجنة التنسيق والتنفيذ لمؤتمر الصومام وصدق من قال: تمخض الجبل فأنجب فأرا، وهذا أمر لا يهمني من بعيد أو من قريب بقدر ما ألفت نظري الصيغة التي أقحمت فيها (تحرير رسالة) داخل وقائع وأحداث دون دليل يذكر، ولا مرجع ولا مصدر ولا ذكر مجرد شاهد واحد عاش تلك الأحداث، مقالك هو عبارة عن نسج خيال حول أحداث ووقائع تاريخية خطيرة هي في الحقيقة نجمت عن أسباب غابت عنك حقائقها لأنك لم تسايرها ولم تسيرها ولو كان ذلك لأتيت ببرهان أو شاهد.

من المؤكد وعكس ما ذكرت عن الصراعات التي تحدثت عنها وغيرها في ولاية الأوراس خلال الأيام الأولى لاندلاع الثورة المسلحة، تعود في بعض الحالات إلى قلة وعي وإدراك بالواقع الجديد الذي صنعته الثورة ويعود بعضها في حالات أخرى إلى ضغائن بين الأفراد وحقد بين رجال ربما قد تنازعوا ذات يوم حول امتلاك أرض أو انتساب لامرأة فبات الحقد دفينا لينفجر حين تولى هذا قيادة منطقة وحين أشرف ذاك على قيادة ناحية، فاندلع صراع ثأر واستفحل الحقد في النفوس، فراح بعض هؤلاء يستغل ثورة التحرير لتصفية حسابات دفينة، والأكيد في كل هذه الصراعات، أنها كانت بعيدة كل البعد عن الخيانة والعمالة للعدو بل هي ناجمة عن عدم تقدير للمسؤولية التاريخية وعن تقوقع في دائرة (لعروشية) الضيقة، فهذا ينتمي إلى عرش السراحنة مثلا ويأتي بكاتب من عرشه ويرقّي حوله ضباطا من عرشه، وذاك من (نمامشة) يتعرض للقتل مثل عباس لغرور وشريط لزهر.

نقرأ في الصفحة 66 من مذكرات مرارده مصطفى قائد الولاية بالنيابة ما يلي: (.. في الليلة التي سبقت الاجتماع، تمت مهاجمة عجول من قبل المجموعة التي كانت تتهمه بقتل شيحاني بشير ومصطفى بن بولعيد). وهذا يعني أن عجول متهم بقتل القائدين ولا دخل للهاشمي في الموضوع.

ليس من العدل والنزاهة أن يوزّع المرء التهم على كل من له معه حسابات شخصية على أساس: الخائن هو من أكرهه وأحقد عليه، وهنا يكمن اختلاف النظر للتاريخ بالنسبة لمن يدرك ما تعنيه كلمة التاريخ والنظر للماضي بالنسبة لمن يريد أن يأتي بكل ما هبّ ودبّ من وقائع وأحداث فيقحم مجرياتها في ديباجة بعيدة كل البعد عن النزاهة والموضوعية والإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه.

كيف تربط ما حدث لعجول بمحضر العقيد عميروش بالهاشمي..؟ كتبت أن عجول تعرّض لمحاولة اغتيال في حضرة العقيد عميروش..؟ ثم كتب عن تلك الحادثة ..(أعادت للعقول وعيها، خاصة بين صفوف المجاهدين المغرر بهم الذين استدركوا حالهم بإعدام مسؤولهم صالح الثابتي) هذا غير صحيح، والشاهد على ذلك مذكرات الرائد مصطفى مراردة القائد بالنيابة للولاية الأولى.

نقرأ الصفحة (223) على لسان بلقاسم شاطري (بعد وصول خبر استشهاد سي مصطفى بن بولعيد وشيوع اتهام عجوز بالتسبب في مقتله، بدأ الجنود يهربون وينفصلون عن عجول حتى لم يبق معه سوى بني عصيته من السراحنة..) ثم يضيف في الصفحة 224 (... لما فشل عميروش في إقناع عجول.. تم عقد اجتماع حضره كل من مسعود بن عيسى، أحمد أزروال، علي بن مشيش الحاج لخضر، مدور عزوي، صالح قوجيل، محمد عرعار (بوعزة)، الطاهر لويشي، محمد بن عكشة وعبد الحفيظ طورش، وتم في هذا الاجتماع الاتفاق على القيام بتنفيذ عملية ضد عجول إما بالقبض عليه حيا أو قتله.. انطلق الأفراد.. إلى حيث يوجد عجول، فلما وصلوا إلى المكان الذي كان يتمركز فيه، كان أول من دخل عليه البيت هو أحمد أزروال، حيث ألقى عليه قنبلة وأتبعه بوابل من الرصاص، فجرح عجول في رجليه، وأفلت كاتبه محمد الصغير هلايلي وخرج من الباب حيث أمسك به أحمد الوهراني..) وجاء في كتاب الرائد عمار ملاح الصفحة 149 تحت عنوان التقرير الذي قدمه العقيد عمروش إلى لجنة التنسيق والتنفيذ ما يلي: (.. من جهته أعطى عايسي مسعود أمرا بمقاتلة عجول وجنوده بلا هوادة).

كتبت ما يلي: (أما قرار تغيير الاتجاه الإيديولوجي للثورة من اتجاه عربي إسلامي إلى علماني ذي اتجاه أدبي غربي..) ماذا تقصد بأدبي غربي..؟ أضحكتني كلمة (اتجاه إيديولوجي) إلى أن سالت دموعي ألما وأسفا وأنا أعيد وقائع الماضي القريب أيام الثورة الاشتراكية، وأتذكر الهتافات والشعارات مثل: شبيبة موحدة ضد الرجعية ..المندسين.. الطابور الخامس.. مخلفات الاستعمار..المتسللين والمندسين..إلخ.

من قتل شيحاني بشير..؟

نقرأ لمحمد مداسي في كتابه «الذين يغربلون الرمال» الصفحة 135 (في التاسعة والنصف تم إعدام شيحاني وتم دفنه بلباسه واختفت محفظته .. – وبعد سنوات في عهد الحرية والاستقلال– (في عام 1987 طرحت السؤال على عجول: من أعطى الأمر بقتل شيهاني..؟ وهذه المرة الألف التي أطرح عليه نفس السؤال، أجاب: ..المحكمة، تمت محاكمته ثم حكموا عليه. من كان في المحكمة؟ (أجاب) هذا يعود إلى زمن بعيد لا أتذكر، قد رتّب عباس كل الأمور.. نظرت إليه ثم سكت.

الصفحة 136 – .. وقف بيشه متحديا عجول بصراحة وعلى الملأ أمام الجنود «عجول إن جيش التحرير الوطني يتقاتل من أجل مصالح شخصية وليس من أجل الثورة» تفاجأ عجول وأصدر أمره «اقبضوا عليه» ساد تردد من طرف المجاهدين وواصل بيشه كلامه ملتفتا للجنود «أنتم شهود، أنتم تعرفون من أنا..؟ راعي، حيوان أعطته الثورة صورة رجل، عجول، أطلب منك شيئا واحدا، قل الحقيقة على سي مسعود «إقترب عجول، فابتعد الجنود ليخلو له السبيل وكانوا يقفون في حلقة «حسنا سأقول لك ولكم جميع وستكنون الحكم، تمت محاكمة شيهاني من طرف محكمة ثورية لأنه سرق دراهم النظام ما يقارب (5) ملايين، وأكثر من ذلك قد اعتدى على ثلاث نساء دون زواج شرعي «أجابه بيشه بصوت مختنق من شدة تذمّره» يكذب لا تصدقوه.. قال عجول «أقتلوه» لم يتحرك جندي واحد وانتهز بيشه الوضع ليقر.).

وأخيرا: لم تثبت براءة عجول إلى حد الآن، من قتل هؤلاء الأبطال وأنت كنت كاتبا له ومن أقرب مساعديه وكنت مسؤولا على مدينة خنشلة وشاركت في إصدار الأمر بمحاصرة الهاشمي بن شنوف في بيته أيام الاستقلال ومنعه من مغادرة خنشلة إلى أن تدخّل الشيخ أحمد السرحاني وهو شخصية بارزة من جمعية العلماء ومن بني عمومتك وتقابلت معه فخليتم سبيل الهاشمي بن شنوف وعاد إلى فرنسا إلى أن وافته المنية هناك.

لم يكن الهاشمي بن شنوف الوحيد من أبناء الجزائر المخلصين الذين تعرضوا للتضليل والتجريح، بل الشعب الجزائري يدرك جيدا أن هناك أبطالا من جيش التحرير الوطني وقادة الثورة ومن شخصيات وطنية لعبت دورا بارزا ومشرّفا في حياة الشعب الجزائري، تم طردهم خارج الوطن ولا أريد ذكر أسماءهم لأن القائمة طويلة والتاريخ لا يرحم.

الحلقة 11

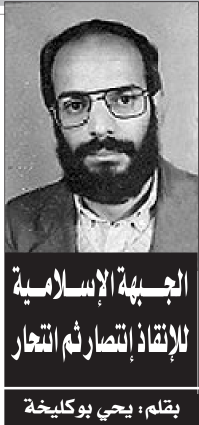

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

الخروج من سجن البرواقية

أما الذكرى الأخرى التي تعرفك حقا بمعدن الرجال، فهي قصة تلك المعلبات الباردة من العصير وصناديق الفاكهة التي كانت كل يوم جمعة تدخل علينا لوحدنا نحن فقط. زنزانة الشيخ عثمان هي الوحيدة التي تفتح ويأتيها من الخارج رزق رغد كتب على الصناديق إلى الشيخ عثمان محمد.. والصيف والحر ومن يروي عطشنا ومن يأتيك بالماء البارد وأكثر منه العصير البارد.. يا أبا عمر اسأل الحارس من هو هذا الرجل الذي يأتيك بهذا الخير.. سألنا وسأل وما عرفنا خبر هذا الترّاس هذا ليس برجل هذا من التراريس، كما نقول عندنا أكثر من رجل، هذا فوق الرجال.. من يتجرّأ أن يملأ صناديق بالخير ويأتي بها إلى باب سجن البرواقية ويطلب أن تسلم لسجين في قضية خطيرة: أمن الدولة.. هذا من نوع السابقين الأولين.. فتحنا الصناديق وفرحنا بها ووزع علينا الأخ المكلف بالمطبخ وشكرنا الله وقلنا لأخينا عثمان، رحمه الله.. والله لا يكون هذا الرجل إلا ممن إمّا درس عندك أو ممن رجع إلى الله على يدك أو ممن خرج معك في رحلات الدعوة والتبليغ في السبعينيات.. ذلك الطراز الأول الذي عرفنا من أهل الخير والصدق.. وإذا بأخي محمد عثمان يلتفظ بدعاء لم أسمعه من قبل: اللهم لا تسبّق لنا حسناتنا في الدنيا.. وبدأ يكرره حتى خنقه البكاء.. وسالت دموعنا جميعا وعرفنا من بعد أنه حقا كان من رجال التبليغ الأوائل الذين جالوا من الجماعة في بداية الدعوة وهو من سكان البليدة.. قلت كيف تبكينا في ساعة يسر بدلا من أن تهوّن علينا بما عندك من نكت.. قال: من الناس من يعمل في الظاهر للإسلام وهو يريد بها الدنيا، فيجازيه الله في الدنيا عن عمله، ويأتي يوم القيامة خاوي الوفاض

> وبقيت أواصل مطلبي بأن تدفع لي الشهور التي أمضيتها في السجن.. حتى جاءني يوما مدير الثانوية يقول لي لقد وصلتنا مراسلة عاجلة من العاصمة حول الشهور الماضية سوف ندفعها لك.. كان القرار ممضيا من السيدة الوزيرة آنذاك زهور ونيسي جازاها الله عنّا خيرا..

قد استهلك حسناته وخلصه الله على عمله وليس له في الآخرة شيء.. هذا النوع من البشر موجود عندنا في المجتمع المسلم.. وأخاف أن أكون منهم.. قلت في نفسي هذا الذي ينقصنا معرفته.. كبر في نفسي هذا الرجل ومازلت أترحّم عليه، أرجو من الله أن يحفظ ذريته.. علمني هذا الموقف البطولي والاستغفار الرباني.. كيف أنظر إلى الرجال وتفاهة الدنيا وزخرفها ولا أفرح بها كالصبي بدميته، ولكن أكرر ما قال أخي: اللهم لا تسبق لنا حسناتنا في الدنيا.. أين أنتم من عثمان يا من فرحتم بسلامتكم ولا تبكون على رفعكم لأبناء المساكين لصراط المغضوب عليهم والضالين وتعلمون أنكم تسببتم في قتل وفتنة وتشتيت أسر وتظنون أنكم منصورون.. يا لغبائكم ويا أسفا لدينكم ماذا كسبتم منه.. ماذا كسبتم من تديّنكم إن لم تكسبوا منه خيرا تنشرونه وذنوبا تتوبون منها وبكاء عثمان محمد لعصير في البرواقية أُهديَ له.. ألا تخشون أنكم لحسانتكم مسبقين...

كما لا أنسى الأستاذ بوزوينة رحمه الله وبساطته ونيته الكبيرة، فقد مات أخيرا على حين غفلة وفي بلاد الغربة، جاء دوره في تحمل مسؤولية المطبخ وكلنا لا يعرف ولكن كما يقال "بالسّيف على خيّك"، طلب النصيحة من الزنزانة المجاورة له حيث كان بها أخ لا بأس به في الطبخ فقال له كيف أطبخ اللوبية، ورّاه كيف يقدّر ويحضر وجميع اللوازم ثم ختم له بشيء غريب.. وكان شهر رمضان.. أضف إلى الطنجرة في الأخير لما تطيب شيئا من التمر وحرّك الكل.. اندهشت لقوله وقلت لماذا تمزح بالرجل.. التمر مع اللوبية.. قال لي راه معاه الآخرين سوف لن يسمحوا له بإضافة التمر.. فلما انتهينا من الفطور وكانت زنزانتهم بجانبنا.. دق علينا أحدهم. صعدنا للنافذة.. فقال بوزوينة خذوا حقكم من اللوبية، مدّ أحدنا يده ومسك الصحن، نزل ووضعه أمامنا، اللوبية حقا ولكن بالتمر.. أصبحت يا أحبابي "كالبيتون" أي الإسمنت المسلح.. إيه يا خوية درتها بالرجل وتعرفه نية.. يصدقك.. ضحكنا وانتظرنا سماع أخبارها من أفواه أصحابه.. دق مرة ثانية.. نعم.. عجبتكم اللوبية.. لا باس. جات امليحة.. انزيدكم.. لا.. لا.. بارك الله فيك.. والله إنها حقا ذكريات تضحك وتبكي.. والحمد الله الذي جعل هذه الدنيا فانية والآخرة خير وأبقى.. اللهم اجعلنا من الفائزين يوم العرض وادخلنا الجنة مع بعضها نتذكر أيام البرواقية ونشكر الله على تلك الأيام..

كما لا أنسى العلمي وأمه التي استأجرت بيتا في البرواقية لتحضر لنا فطور رمضان طيلة الشهر بكامله وكانت تأتينا به قبيل الإفطار ومن كل الخيرات بلحمه وفاكهته وعصيره وكل شيء.. جازاها الله عنّا كل خير كانت مجاهدة وابنها المسجون معنا مجاهد من الرعيل الأول، جازاك الله عنا كل خير وأبدلكم بأيام البرواقية نعيما في الجنة.. كما أدخلتم الفرحة علينا في الضيق وفرجتم كربنا.. آمين.

مابعد الحكم بالبراءة

تمت محاكمتنا في محكمة أمن الدولة من بين 134 متهم تمت تبرئة أكثر من 50 منهم المتحدث، وخرجنا كل يجر ذكريات أليمة وآثارا نفسية وجسدية لا أراكم الله ظلم العرب يا أحبابي..

أرجعت إلى عملي بعدما قدمت نسخة من الحكم لمدير الموظفين بالعاصمة وكان حقا رجلا مسؤولا ومتفهما لما جرى لنا، كان منصبي كأستاذ في الكهرباء غير موجود وقال لا يوجد عندي الآن إلا منصب في المعلوماتية أو الإعلام الآلي، قلت له أستطيع تدريس هذه المادة فلقد سبق لي أن درست في أمريكا هذا الاختصاص، إلا أنني لم أُنهِ شهادة الماجستر فبقيت في الثانوي.. قال حسنا، أنت لها.. بدأت عملي مع طلبة أول دفعة توجه للمعلوماتية سنة 1985 وبقيت أواصل مطلبي بأن تدفع لي الشهور التي أمضيتها في السجن.. حتى جاءني يوما مدير الثانوية يقول لي لقد وصلتنا مراسلة عاجلة من العاصمة حول الشهور الماضية سوف ندفعها لك.. كان القرار ممضيا من السيدة الوزيرة آنذاك زهور ونيسي جازاها الله عنّا خيرا..

عودة إلى مجتمع الحركة الإسلامية لأحكي لكم كم مساعدات تلقاها أبنائي وكم زيارات أخوية ومواساة لوالدي وزوجتي كانت تتقاطر عليهم.. كم تحسبون من شاب زارهم وشدّ على خاطرهم.. يعدون على الأصابع. والله يا أحبابي لولا الوالدان والإخوة وقفوا معي ومع أبنائي لقتلهم الشر.. اللهم لا ننسى جميل أحد الرجال المخلصين الكريم حقا، عبد الجليل جازاه الله خيرا وزاده حلما وسخاء، الذي كان يدفع لهم بانتظام معونات وخاصة في مناسبات الأعياد يرسل لهم الكبش الأملح مع أناس لا يقولون من عند من.. والذي واصل هذا العمل الشريف معي طيلة انتظاري حتى الرجوع للعمل، فكان يرسل لي شبه راتب كل شهر مع بعض الإخوة ويقولون لي نحن إلا مرسولون وصاحب الفعل مجهول، ولكن كنت أعرف أنه عبد الجليل جازاه الله عنا كل خير وحقا حفظه من نار الفتنة، فالصدقة تدفع عنك الضرر.. والحمد لله الذي يوجه هذا النوع فواحد يكفي أمام ألوف خاوية جبانة... كما لا أنسى جميل عمال شركة سونيلاك التي كنت أسكن في حيّها وسبق لي أن عملت فيها بضعة أشهر.. هؤلاء الرجال الذين وقفوا أمام الشرطة يحتجون من أن أرحل من سكني الوظيفي.. قال الشرطي للزوجة افتحي الباب يا بنيتي.. قالت لماذا تريدون طردي من السكن بعدما ذهبتم بزوجي للسجن، أوَزوجك في السكن يابنيتي؟ "نعم الداوه الجدارمية هذه قريب عامين".. قال الشرطي لصاحبه.. "هاو اشمايت باغيين يخرجوا المرأة من الدار ورجلها في الحبس.. يا الله نمشيوا"، جازاكم الله خيرا وهكذا يكون رجال الأمن رجال إصلاح وفلاح لا رجال طاعة عمياء.. والأدهى والأمرّ أن أحد أقربائي، وهو مجاهد ولكن أعمى البصيرة، يعمل في الشركة أتى عند إخوتي وطلب منهم أن يأتوه بمفتاح الدار ويرجعه للشركة وسوف يجد لي سكنا آخر من الولاية، حتى لا نحشّمه أمام المدير فهو رجل ذو وزن يخدم أسياده ولو على حساب المظلومين ولو من عائلته.. قال له أخي.. أبدا.. هذا السكن الذي تريد أن تعطيه لأخي أعطيه للشركة وتكون بالتالي في غير حاجة لطرد أولاد خوية.. هذه الشركة التي جعلت من السكنات صناعة بدلا من التركيز على منتوجها، الهاتف وأدواته مازالت حتى الآن تكسب فائضا من السكنات ونحن في 2004، تطرد بعض الموظفين الذين خرجوا قبل الاستفادة من التنازل فتعتبرهم غير معنيين بالتنازل وتغلق السكنات لتلعب فيها الفئران.. إنها مملكة ليست شركة وطنية.. كل واشرب واسكن ووزع لمن تريد واطرد من تريد نحن في الجزائر.. جزائر الفوضى والارتجال والنهب والسلب.. جاب لي إخوة من الحي الذي أسكن معهم بركة من المال قالوا لي جمعوها خلال تلك الأزمة واحتفظوا بها إلى أن أخرج.. وهم كلهم يبلغونك السلام.. قلت لهم بلغوا لهم السلام وقولوا لهم لا داعي لزيارتي في البيت فإننا في بلد الشبهات ولا أريد لهم أن يدخلوهم معي في خانة المراقبين.. ذلك أنني أعرف أنهم سوف يراقبون تحركاتي.. فلا داعي لإشباع غريزة بعض الحيوانات المستكلبة التي سيعجبها أن تقول وتكتب التقارير إن فلاناً يتصل به فلان..

الذي مازال يؤلمني إلى اليوم، هو تصرف الذين يحسبون أنفسهم شيوخ الحركة الإسلامية ودعاتها، كان عندما يلتقي بي أحدهم كأنّ به مسّ من الجن يسرع في السلام عليّ ويودعني وداع الذئب ينظر من حوله إن كان رآه أحد واقفا معي؛ خوفٌ مبالغٌ فيه وجبنُ الأغبياء.. هذا إن صادفته في نفس الطريق، أما إذا رآني من بعيد فمنهم من يلتف حول أقرب درب أو دورة يجدها أو يقفز إلى الجانب الآخر من الطريق على الرصيف المقابل ويسرع في المشي ويختلق أسباب النظر إلى الحوانيت وواجهاتها كأنه يريد شراء شيء منها.. يا للغباوة.. وأكثر من ذلك عندما منّ الله عليّ بسيارة كنت أعرض على بعضهم الركوب أوصله في طريقي.. لا.. لا شكرا أنا رايح غير هنا.. خنافيس ترتجف وصراصير لا تملك إلا اللسان والشخير. فما بالكم أصبحتم شجعانا وبدأتم

> قال الشرطي لصاحبه.. "هاو اشمايت باغيين يخرجوا المرأة من الدار ورجلها في الحبس.. يا الله نمشيوا"، جازاكم الله خيرا وهكذا يكون رجال الأمن رجال إصلاح وفلاح لا رجال طاعة عمياء..

تجرون من كل جانب لما لاح لكم أفق الفوز بالمناصب وصرتم تتبجحون بمعاداتكم للدولة التي كان يخيفكم ظلّها وكل معارض لها.. فأصبحتم تسيرون في الشوارع تتحدونها باسم الاضراب وبعضكم يتلفظ بكلمات خطيرة يدفع بها الشباب للنار.. وبعضكم من كثرة خوفه أصبح شجاعا أكثر من غيره فلبس لبوس الضباع ظنّا منه أن له خزرة السباع.. فعمي وضل وأصبح في خبر كان.. إنه العمى، عمى البصيرة وخبث السريرة وقلة الحياء وحب المناصب والرياسة من أجل الزهو في الدنيا.. فما الذي جاء بكم للحركة الإسلامية بما أنكم تحبون زخرف الدنيا والنهم منها والتمطّط فيها.. لقد كانت أبوابها مفتوحة للوصول لما تبغون.. جبهة التحرير وكل أبواب الثروة والجاه مفتوحة في إطار النفاق السياسي الذي تجيدونه.. لماذا ملأتم علينا المساجد وزمرتم لنا بأنكم أهل خير وإصلاح تحبون الدين وأهله.. كنتم تشترون السمعة الدينية التي تنقصكم لما تعلمون من شرور أنفسكم وما عملتم في ماضيكم المشؤوم.

مصادر فلسطينية: 8 حقائب وزارية لـ حماس و4 لفتح و4 للمستقلين

حماس توافق على قرار عربي بقبول مبدأ الأرض مقابل السلام

القسم الدولي

قالت مصادر فلسطينية أن حماس تطالب بالحصول على ثماني حقائب وأنها لن تتخلى عن وزارات الداخلية والصحة والتربية والتعليم والأوقاف، وأنها ستمنح حركة فتح أربع حقائب، فيما ستخصص ثماني حقائب للكتل البرلمانية والفصائل المشاركة في الحكومة وأربع حقائب للشخصيات المستقلة. ومن جهتها، تفكر فتح في الحصول على ست حقائب وثماني لحماس وست للفصائل وللكتل البرلمانية ومثلها للمستقلين، علما أن القانون الأساسي "الدستور المؤقت" ينص على أن الحكومة تتشكل من 24 وزيرا بالإضافة إلى رئيس الحكومة.

وقالت مصادر إعلامية قريبة من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الدكتور "محمد شبير" الرئيس السابق للجامعة الإسلامية هو المرشح الأوفر حظًا لتولي رئاسة حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المقبلة من بين أربع شخصيات قدمتها الحركة لرئاسة الحكومة في اطار المشاورات التي تجريها لجنة التحضير بين حركتي فتح وحماس.

وفي معرض رده على ذلك، أكد الدكتور شبير في تصريحات أن اسمه قد طرح ضمن الأسماء التي تقدمت بها حماس لرئيس السلطة الفلسطينية، نافيا في الوقت ذاته تلقي أي رد رسمي من قبل الرئاسة أو الحكومة بتكليفه لرئاسة الوزراء.

وفي سياق متصل وافق وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار على قرار لوزراء الخارجية العرب يدعو إلى عقد مؤتمر للسلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

محمود الزهار وزير الخارجية الفلسطيني

وفقا لهذا القرار فإن الوزراء دعوا الى عقد مؤتمر سلام للتوصل لحل عادل وشامل للصراع العربي الإسرائيلي على كافة المسارات وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

من جهته، رحب رئيس الوزراء الفلسطيني "إسماعيل هنية" بقرار وزراء الخارجية العرب، مساء الأحد، كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني منذ تشكيل الحكومة الحالية، ردًا على المجازر الصهيونية الأخيرة في بلدة بيت حانون.

وحسب المركز الفلسطيني للإعلام وصف هنية في تصريحات للصحافيين، القرار العربي بأنه قرار مسؤول "يرقى لمستوى التضحيات والدماء وعذابات الشعب الفلسطيني"، معربا عن أمله في أن يتخذ القادة العرب خطوات عملية لترجمة هذا القرار وكسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وقال أن الرئيس محمود عباس أكد أن هناك تطمينات وضمانات أمريكية وأوروبية لرفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني في حال تشكيل الحكومة الجديدة.

المجلس الثوري لحركة فتح ينتخب عباس رئيسا للجنة المركزية

انتخب المجلس الثوري لحركة فتح أمس رئيس السلطة الفلسطينية "محمود عباس" رئيسا للجنة المركزية للحركة، وقائدا عاما لها، وذلك بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين في مدينة رام الله بالضفة الغربية. وقال مسئولون بالحركة: إن المجلس انتخب الرئيس عباس قائدا عاما، في محاولة لإعادة تنشيط فتح التي تأثرت بتراجعها في الانتخابات التشريعية الأخيرة على يد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في جانفي الماضي. وصوت المجلس الثوري للحركة – وهو هيئة رئيسية لاتخاذ القرارات – في رام الله لصالح تعيين عباس، وأوضح عضو المجلس الثوري "محمد دحلان" أن هذا الانتخاب يأتي في إطار تعزيز صلاحيات ونفوذ الرئيس عباس، وفي إطار الإصلاحات التي تتم داخل الحركة، ومن أجل عقد المؤتمر السادس لها. وأشار إلى أنه تم انتخاب هيئة قيادية ميدانية من المجلس الثوري للضفة الغربية وقطاع غزة، تشرف على العمل التنظيمي، وتكون مرجعيتها اللجنة المركزية للحركة.

الديمقراطيون: سنعمل لبدء سحب قواتنا خلال أربعة أشهر

إسرائيلي في الداخلية العراقية يسرب "80" ألف قطعة سلاح للميليشيات

القسم الدولي / رويترز

كشفت مصادر عراقية مطلعة أن مستشارا إسرائيليا يعمل في وزارة الداخلية العراقية قام بتسريب وتهريب نحو 80 ألف قطعة سلاح إلى مختلف الميليشيات والمنظمات المسلحة العراقية، من أجل تشجيعها على مواصلة الاقتتال فيما بينها وتوسيع دائرة الصراع الداخلي باتجاه الحرب الأهلية، مشيرة إلى أن هذا المستشار جرى تعيينه من قبل قوات الاحتلال الأمريكية، وهو معروف لديها بأنه يحمل الجنسية الإسرائيلية، وربما يكون ضابطا في جهاز الموساد!

وعلى الصعيد الأمريكي، قال البيت الأبيض أنه يفكر في تغيير سياسته السابقة حول مستقبل العراق، خاصة بعد وصول الديمقراطيين الذين فازوا بأغلبية في الكونجرس الأمريكي بمجلسيه أنهم سيسعون لإجراء انسحاب مرحلي للقوات الأمريكية من العراق، على أن يبدأ ذلك من أربعة إلى ستة أشهر.

جاء ذلك على لسان عضو مجلس الشيوخ "كارل لفين"، عن ولاية "ميشيجان"، الذي من المتوقع أن يتولى رئاسة لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ في الكونجرس بتشكيله الجديد: "إن أولى أولوياتنا هي تغيير مسار سياستنا في العراق".

وأضاف "لفين": إنه يأمل أن يخرج بعض الجمهوريين لتأييد الديمقراطيين وأن يضغطوا على حكومة الرئيس جورج بوش في هذا الاتجاه. وأضاف: "نحتاج إلى إعادة نشر مرحلي للقوات من العراق في غضون أربعة إلى ستة أشهر".

وفي نفس السياق أعرب عدد من البرلمانيين البريطانيين عن أملهم في أن تشهد دورة مجلس العموم المقبلة إجبار رئيس الوزراء "توني بلير" على وضع خطة إستراتيجية مفصلة للانسحاب من العراق.

وذكرت صحيفتا "صنداي تايمز" و"صنداي إكسبريس" الصادرتان صباح امس أن النواب القوميين الاسكتلنديين ونواب ويلز سيتقدمون باقتراح يدعون فيه بلير إلى وضع بيان حكومي حول الانسحاب، حيث قالت "صنداي اكسبرس": إن نواب "الحزب القومي الإسكتلندي" و"حزب ويلز" سيلجأون إلى إجراء برلماني قديم يعود آخر استخدام له إلى 1923م، لإجبار الحكومة على إصدار هذا البيان.

كما نقلت الصحيفة عن نائب حزب ويلز "آدم برايس" الذي فشل في حملته الداعية إلى إقالة بلير بسبب الحرب في العراق، قوله: إنه "من غير المقبول" أن يجري نقاش حول العراق في الولايات المتحدة وليس في بريطانيا، مضيفا أن الوضع تغير بعد خسارة الجمهوريين أمام الديمقراطيين في الانتخابات التشريعية الأمريكية هذا الأسبوع الذي سيطر عليه النقاش حول العراق. وبعد تشكيل "مجموعة الدراسات حول العراق" التي تضم أعضاء من الحزبين.

باحثون صهاينة يدعون إلى إضعاف الوجود السني وتفتيت العراق

دعا جنرالات وباحثون صهاينة الولايات المتحدة إلى تشجيع تقسيم العراق بوصفه أفضل وسيلة لخدمة الأهداف الأمريكية و"الإسرائيلية" في المنطقة.

وقال جاي باخور، الباحث في "مركز هرتسليا المتعدد الاتجاهات"، إنه في حال لم يسفر الاحتلال الأمريكي للعراق عن تقسيم هذا البلد، فإنه يمكن اعتبار الحرب الأمريكية عليه فاشلة من أساسها ولم تحقق أهدافها.

واعتبر باخور في ندوة إذاعية بثتها الإذاعة العبرية أنه يتوجب القضاء على الوحدة الجغرافية للعراق وتسهيل إقامة دويلات طائفية في البلد، وشدد على ضرورة أن يتم أولا إضعاف الوجود السني في العراق وضرب حركات المقاومة السنية هناك بكل قوة حتى لا يتحول الكيان السني في العراق الجديد إلى نقطة انطلاق كبيرة لتهديد المصالح الأمريكية والصهيونية.

من جانبه، قال الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية عاموس مالكا إن غياب العراق عن خارطة المنطقة بمساحته الحالية ووحدة أقاليمه سيكون أحد العوامل المهمة في تقليص المخاطر الإستراتيجية على "إسرائيل".

وأكد عاموس أن تقسيم العراق يقلص من إمكانية الاستفادة من الطاقات البشرية والمادية التي يتمتع بها هذا البلد، وأشار إلى أن العالم العربي بدون العراق الموحد هو أفضل لـ"إسرائيل" من العالم العربي بوجود العراق الموحد. وفي الصعيد ذاته، قال الجنرال داني روتشيلد الذي تولى في السابق منصب رئيس قسم الأبحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية الصهيونية إنه يجب على إسرائيل أن تحاول تطوير علاقات مع الكانتونات التي تنشأ في العراق الجديد، مشيرا إلى علاقات تاريخية جمعت بين إسرائيل وقادة الأكراد شمال العراق.

■ الوكالات

شريط فيديو يورط الشرطة العراقية في إغتيال محامي صدام حسين

ذكرت صحيفة القدس العربي اللندنية الصادرة امس أنها حصلت على شريط فيديو يثبت تورط ملازم في الشرطة العراقية في عملية قتل المحامي خميس العبيدي عضو هيئة الدفاع عن الرئيس السابق صدام حسين بعد خطفه من منزله في جوان الماضي.

وقام بتصوير الفيديو عناصر من الخاطفين أنفسهم حسب الصحيفة ويظهر المحامي صبيحة اليوم الذي قتل فيه وعلى وجهه آثار تعذيب داخل المنزل الذي احتجز فيه.

وقد تم تشخيص الأفراد المسؤولين عن احتجازه والذين تظهر صورهم في الشريط وهم: حيدر (ابن أبو درع) وشيخ سجاد وعماد اللذان يعملان مع ابو درع. وأبو درع تصفه تقارير صحفية بأنه "أبو مصعب الزرقاوي الشيعي".

وكان المحامي الذي تعرض للتعذيب خلال الليل يطلب من خاطفيه أن يرتاح، لكنهم أصروا على تقييده واقتياده إلى مكان آخر، حيث تعرض إلى تعذيب أشد قبل إطلاق النار عليه حسب وصف الصحيفة لمحتوى الشريط.

ويمكن سماع أحد الخاطفين في الشريط ،بينما كان يكلم من هاتفه شخصا يدعي "ملازم حازم" وهو يعلمه باقتياد المحامي خارج المنزل الذي كان معتقلاً فيه.

وكان أقرباء وجيران المحامي أعلنوا وجود مثل هذا الإسم ضمن عناصر الشرطة التي اعتقلت العبيدي. وقالت زوجة العبيدي أن نحو عشرين رجلا مسلحا يرتدون لباسا مدنيا حضروا إلى منزلهما واعتقلوه عند الساعة السابعة صباحا بعد أن قالوا انهم من أمن وزارة الداخلية.

■ وأج

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

رفع العرب حصارهم عن الفلسطينيين !!

اعلن السيد عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية رفع حصار قد شنته الدول العربية على الشعب الفلسطيني والبدء فورا في ارسال المعونات المطلوبة للشعب الفلسطيني.. واعرب المتحدثون في المؤتمر الصحفي ان هذا يجيء تعبيرا عن الاستياء من موقف الفيتو الامريكي.

سبحان الله.. إذن الحصار يا عرب كان من قبل الحكام.. إذن انتم الذين حاصرتم الشعب الفلسطيني خلال الأشهر العشرة السابقة.. إذن انتم المتسببين في موت مئات المرضى الفلسطينيين الذين لم يتوفر لهم العلاج.. إذن انتم من تسبب في هجرة آلاف الفلسطينيين الى الدول الاسكندنافية.. إذن انتم وليست اسرائيل من حاصر الحكومة والشعب فأوصلنا الى ما نحن فيه من ضيق وانكسار..

هل كان لا بد من مجزرة بيت حانون لكي يرفع حكام العرب حصارهم؟ انهم لم يرفعوا حصارهم.. انهم تلقوا الأمر من السيد الأمريكي بعد ان تأكد السيد الأمريكي ان الفلسطينيين قبلوا بالسير في اتجاه تغيير الحكومة وتشكيل حكومة تسيير ليس لها علاقة بالموقف السياسي الذي سيظل بيد من يؤمن يالعملية السياسية.. ليس لحكام العرب يرجع فضل العودة عن حصار الفلسطينيين.

ان الحصار لايزال مضروبا على الفلسطينيين.. وقد فتح لهم باب واحد فقط انه باب الانكسار امام ارادة الأمريكان لكي يستمروا في الحياة الآدمية بحدودها الدنيا.. اما على صعيد حقوقهم السياسية كشعب له حق الدفاع عن حقوقه ودمه فذلك ممنوع ومحرم وسيكون عقاب كل من يخطر بباله ذلك إما السم او السجن او القتل او الهجر.. ان ما يحصل للشعب الفلسطيني في هذه الآونة مسلسل في منتهى الخطورة قد أحكمت حلقاته.. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

استقالة وزير البيئة اللبناني، ولحود ينفي شرعية الحكومة

قدم وزير البيئة اللبناني يعقوب صراف استقالته الاثنين، ليصبح بذلك سادس وزير يستقيل من الحكومة اللبنانية. جاءت استقالة صراف، المقرب من الرئيس اللبناني اميل لحود، قبل ساعات من اجتماع يعقده رئيس الوزراء فؤاد السنيورة لبحث إقرار مشروع المحكمة الدولية الخاصة بمحاكمة المسؤولين عن اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وكان خمسة وزراء ينتمون الى حزب الله وحركة أمل قدموا استقالتهم يوم السبت اثر فشل مباحثات الوفاق الوطني. ومن جانبه قال الرئيس اللبناني اميل لحود إن الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة فقدت شرعيتها في أعقاب استقالة وزراء حزب الله وحركة أمل, وأضاف، أن أي اجتماع تعقده الحكومة الآن سيكون مخالفا للدستور ولن يعتد به. وكان جنبلاط قد صرح سابقا "بأن استقالة وزراء حزب الله وأمل من الحكومة جاءت في وقت حرج، وانها ستدخل الحكومة في أزمة خطيرة".

قلق إسرائيلي من إقالة المندوب الأمريكي الدائم في الأمم المتحدة

أبدت مصادر اسرائيلية سياسية قلقها من أن يكون الضحية القادمة لفشل الجمهوريين في الانتخابات الأمريكية، بعد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، هو المندوب الأمريكي الدائم للولايات المتحدة في الأمم المتحدة، جون بولتون. وقالت هذه المصادر، ان هناك أكثر من اشارة الى أن بولتون، الذي يعتبر صديقا حميما لإسرائيل ومعاديا ضاريا للقيادة الايرانية، سيضطر الى الاستقالة، وإن لم يفعل فإن الكونغرس الأمريكي، بأكثريته الديمقراطية، لن يصادق على تثبيته في منصبه كمندوب دائم.

المعروف ان بولتون عين في هذا المنصب منذ شهر أوت، ولكن لجنة الخارجية في الكونغرس لم تصادق على تعيينه بشكل نهائي ووافقت على منحه تعيينا مؤقتا الى حين يجد الرئيس جورج بوش بديلا عنه أو يثبت بولتون أنه مناسب في هذا المنصب. مع العلم وفي شهر جانفي القادم سوف تنتهي فترة تعيينه.

■ الوكالات

أكد ضعف اللياقة البدنية للاعبين

آيت جودي يسطر برنامجا استدراكيا

زهير. د

كشف مدرب شبيبة القبائل، عز الدين آيت جودي، بأنه لن يفوت فرصة تأجيل مباريات الجولة القادمة دون أن يعيد النظر في تحضيرات لاعبيه تحسبا للمباريات الحاسمة التي تنتظر التشكيلة القبائلية "لقد لاحظت بأن اللاعبين يعانون كثيرا من الناحية البدنية، لكن ضيق الوقت جعلني لا أتمكن من إعادة النظر في التحضيرات، حيث تعاقبت علينا المباريات الحاسمة، وأعتقد أن تأجيل مباراتنا القادمة أمام وداد تلمسان لمدة أسبوع كامل سيمكنني من برمجة تربص قصير أركز من خلاله على الجانب البدني، لأننا مجبرون على تفادي التعثرات على الأقل في الأربع مباريات القادمة".

تصوير: جعفر سعادة

لقطة من مباراة شبيبة القبائل مع نصر حسين داي

وأوضح المدرب عزالدين آيت جودي بأن لياقة لاعبيه لا تسمح لهم بلعب تسعين دقيقة كاملة بنفس الريتم، وهو ما يجعله يضطر في كل مرة إلى تغيير التشكيلة الأساسية "كل مدرب يطمح دائما إلى ضمان الاستقرار في التشكيلة الأساسية بحثا عن الانسجام، وهو أمر عجزت عن تحقيقه إلى حد الآن بسبب ضعف لياقة اللاعبين وتعاقب الإصابة، لذلك كنت صريحا مع الجميع وأعلنت في آخر اجتماع قبل مباراتنا أمام مولودية الجزائر بأن كل لاعب مطالب بتقبل البقاء في كرسي الاحتياط أو عدم استدعائه، لأن قائمة 18 لاعبا يتم ضبطها وفق ما يظهره كل لاعب من استعداد بدني وفني طيلة الأسبوع الذي يسبق المباراة".

وعن سؤال يتعلق بإمكانية تذبذب تحضيرات الشبيبة بسبب عقد جمعية عامة هذا الأربعاء أصر آيت جودي على ضرورة التحلي بروح المسؤولية وقناعته بعدم تأثر لاعبيه بما يقال هنا وهناك: "نحن نعمل بجدية كبيرة ولا يهمنا ما يقال في الصحافة أو الكواليس عن الصراع الدائر على مستوى الإدارة، فالرئيس حناشي لديه خبرة كبيرة في التسيير ويعرف ما يفعله في هذه الفترة بالذات، لذلك فعملنا سيستمر بشكل طبيعي، وعقد جمعية عامة عادية لا يقلقنا إطلاقا ما دامت كل ظروف التحضير الجيد متوفرة".

بلحوت يستأنف عمله بعد عودته من بلجيكا

مواجهة إتحاد جدة السعودي الهم الأول والأخير

تدربت تشكيلة نادي وفاق سطيف عشية أول أمس الأحد بصفة عادية في أول حصة بعد أول هزيمة منيت بها الكحلة منذ انطلاق الموسم أمام وداد تلمسان، وقد حضر 21 لاعبا أغالبهم من المحليين والقريبين من مدينة سطيف، فيما تأخر قدوم 05 لاعبين بسبب بعد المسافة وإضافة الطاقم الفني ليوم راحة لفائدتهم، حيث أشرف على المجموعة المدرب بوزيد شنيتي نظرا لتواجد المدرب رشيد بلحوت في بلجيكا التي عاد منها عشية أمس وسيشرف على الحصص التدريبية القادمة كاملة، وهي التحضيرات التي يعول عليها السطايفية كثيرا باعتبارها تحضيرية للمقابلة الحاسمة في إطار الدور الثاني لدوري أبطال العرب مع نادي اتحاد جدة والتي ستلعب بتاريخ 20 نوفمبر الجاري بملعب 08 ماي 45 على أن تطير التشكيلة السطايفية مباشرة إلى السعودية ابتداء من 22 نوفمبر لغاية 30 من نفس الشهر لإجراء لقاب الذهاب مع الإتحاد.

■ نصرالدين معمري

مولودية الجزائر

أودينة مساعدا لبراتشي

عينت اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر اللاعب القديم للفريق أودينة في منصب المدرب المساعد لبراتشي، وصرح هذا الأخير أنه يقبل بأودينة كمساعد له من أجل مصلحة النادي.

وذكرت مصادرنا المطلعة على شؤون العميد أن تعيين أودينة يدخل في إطار التحضير لإبعاد براتشي بالطريقة التي تحفظ للإدارة من دفع التعويضات المرتبة عن إقالته.

■ ي.ب

في لقاء جمعه بمدوار في أحد المطاعم بالعاصمة أول أمس

بن دبكة يقتنع بالعودة إلى الشلف

حسين. ق

توصل رئيس جمعية الشلف، عبد الكريم مدوار، واللاعب بن دبكة إلى اتفاق مبدئي يقضي بإذابة الجليد بينهما وفتح صفحة جديدة، وذلك عقب إبداء اللاعب السباق للنصرية نية صريحة في العودة إلى صفوف أولمبي الشلف، واضعا بذلك حدا لفترة المقاطعة التي استمرت منذ شهر جويلية الماضي إلى غاية الآن.

وقال مدوار في تصريح لـ "الشروق" إن بن دبكة أبدى استعدادا لاستئناف التدريبات مع الفريق قريبا، غير أن رئيس جمعية الشلف أوضح أن اللاعب طلب مهلة 24 ساعة لأخذ القرار النهائي وذلك خلال لقائهما عشية أول أمس بأحد المطاعم بالعاصمة.

وكان مدوار أكد أثناء نزوله ضيفا على مقر جريدة "الشروق" صبيحة أول أمس أنه واقف من قدرته على إقناع اللاعب بن دبكة بالعودة إلى جمعية الشلف لو يعطي له الفرصة لذلك، أي شريطة أن لا يكون اللاعب متخذا لقرار مسبق بعدم اللعب في تشكيلة الشلف مثلما كان عليه الحال منذ جويلية الماضي.

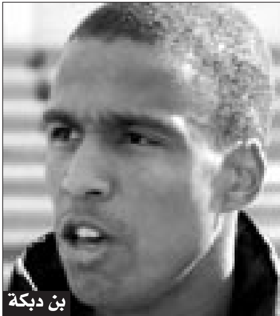
بن دبكة

مدور

ويبدو أن بن دبكة اقتنع أخيرا أن مصيره سيبقى معلقا إن أصرّ على رأيه باللعب لنادي بارادو حيدرة، كون أن مدوار قرّر وجدد التأكيد على أنه مستعد لتسريحه لأي نادي يطلب خدماته باستثناء بارادو، وهذا في حالة اصرار اللاعب على عدم العودة إلى الشلف.

جدير ذكره أن عدة أندية أبدت رغبتها في انتداب بن دبكة خلال الميركاتو الشتوي، منها رائد القبة وأولمبي العناصر وشبيبة بجاية وأهلي برج بوعريريج، إلا أن عرض هذا الأخير كان الأكثر جدية، حيث كشف مدوار أن رئيس أهلي البرج الحواس رماش تفاوض معه ووصلا إلى اتفاق مبدئي، وبقي فقط قرار اللاعب، علما أن رماش وبن دبكة إلتقيا أمس بالعاصمة لاستكمال المفاوضات بينهما.

وقد رفض اللاعب بن دبكة أمس الرد على محاولاتنا المتكررة للاتصال به عن طريق الهاتف للحصول على قراره النهائي والوجهة التي اختارها بالعودة حاليا إلى فريقه الشلف أم انتظار فترة التحويلات الشتوية والالتحاق بأهلي البرج مباشرة.

الطاقم الفني للفريق متخوف من مباراة أهلي البرج

الاسماعيلي المصري بعد غد في الجزائر

تحل بعد غد بالجزائر بعثة نادي الاسماعيلي المصري الذي سيواجه امسية الأحد القادم بملعب 20 اوت بالبرج الأهلي المحلي في اطار الدور الثاني من النسخة الرابعة لدوري ابطال العرب، ويحتمل ان يغيب عن تشكيلة الفريق المصري قلب الدفاع شريف عبد الفضيل الذي تعرض لحادث مؤلم بسيارته ونتج عن ذلك إصابته ببعض الكدمات فى وجهه، كما ستتحدد اليوم امكانية مشاركة اللاعب عمر جمال من عدمها، حيث سيخضع لفحص بالأشعة لمعرفة مدى شفائه من الإصابة التي تعرض لها، واستعدادا لمواجهة الأهلي البرايجي اجرت امس تشكيلة الاسماعيلي مواجهة ودية امام نادي أبو خليفة.

وأبدى المسؤول الأول عن العارضة الفنية للنادي الاسماعيلي صبري المنياوي تخوفه من الفريق الجزائري، نظرا لعدم إلمامه بالمعلومات الكافية عن الأهلي، مؤكدا أنه فى انتظار وصول شريط فيديو لإحدى مباريات الفريق الجزائري في البطولة المحلية. وحذر صبري المنياوي من الاستهانة بالأهلي البرايجي الذي لم يصل صدفة الى الدور الثاني على حد تعبيره.

■ و ب

غضت نظرها عن عبادلي

إدارة إتحاد البليدة تتصل بحانيستار

توصل رسميا هداف جمعية وهران حانيستار بعرض من ادارة اتحاد البليدة للانضمام الى الفريق خلال فترة التحويلات، وقد رحب قلب هجوم الجمعية بالعرض نظرا للقيمة المالية التي اقترحتها عليه ادارة الاتحاد، وكان حانيستار قد اعرب مؤخرا عن رغبته بمغادرة الجمعية والالتحاق بأي فريق يطلب خدماته بسبب علاقته المتوترة بينه وبين المدرب احمد سليماني، بالرغم من المعارضة الشديدة من رئيس فريقه محياوي الذي جدد رفضه القاطع الاستغناء عن هدافه الاول حانيستار.

ويأتي العرض الذي توصل إليه حانيستار من اتحاد البليدة بعد ان غضت إدارة هذه الاخيرة النظر عن هداف مولودية قسنطينة عبادلي بعد الاصابة الخطيرة التي تلقاها هذا الاخير في لقاء مولودية باتنة.

مجوج ضمن قائمة المسرحين

من بين الاسماء التي ضمتها قائمة المسرحين التي تنوي الإدارة الفنية لاتحاد البليدة تسريحهم خلال فترة التحويلات المهاجم مجوج، بطلب من هذا الاخير بعد أن استحال عليه التأقلم مع الفريق حيث لازم مقعد الاحتياط طويلا بالرغم من أن المدرب كمال مواسة هو الذي كان وراء استقدامه.

قائمة المسرحين قد يكشف عن اسمائها بعد مواجهة مولودية وهران برسم الجولة الثانية عشرة من بطولة القسم الوطني الاول. من جهة اخرى ينتظر ان يواجه لاعب اتحاد البليدة تال ممادو غدا الاربعاء مع تشكيلة منتخب بلاده بوركينا فاسو المنتخب الوطني في لقاء ودي تحضيري للمنتخبين تحسبا للمواعيد الرسمية القادمة.

■ ابو رامي

تعيين ميسوري مساعدا لمدرب وداد بوفاريك سنور

النصرية تريد كريم معمري في "الميركاتو"

كريم مادي

أفاد مصدر مقرب من لاعب وداد بوفاريك كريم معمري أنه تلقى عرضا من فريق نصر حسين داي، بغرض الاستفادة من خدماته خلال فترة التحويلات الشتوية التي ستنطلق قريبا، وحسب ذات المصدر فإن معمري يكون قد أعطى موافقته المبدئية لإدارة النصرية للالتحاق بأصحاب الزي الأصفر والأحمر.

لكن الإشكال الذي قد يعيق اللاعب للالتحاق بفريق النصرية هو رفض رئيس فريقه الحاج محمود عتو بتسريحه، ففي اتصال هاتفي مع هذا الاخير قال انه يرفض تسريح اللاعب كريم معمري الى فريق النصرية، والى أي فريق آخر، مبررا ذلك بحاجة الفريق الماسة لهذا اللاعب خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها الوداد والمتواجد حاليا في المرتبة الاخيرة.

من جهة اخرى، وحسب مصادر مطلعة من الطاقم الفني لوداد بوفاريك، فإنه حدد اسماء اللاعبين الذين سيتم تسريحهم خلال فترة الميركاتو، من بينهم فلوس ومغربي، الاول بسبب معاناته من اصابة والثاني لفشله في فرض مكانته في التشكيلة الأساسية بالرغم من الفرص العديدة التي اعطيت له من طرف المدربين العروي ولكحل جمال.

ونبقى مع فريق الوداد لنشير إلى أن الوضعية المالية للاعبين لم تسو بعد، وهذا في وقت تم تعيين عبد الكريم ميسوري مساعدا للمدرب محمد سنور، خلفا للمدرب جمال لكحل الذي اعيد تعيينه على العارضة الفنية لفريق الاواسط.

اتحاد الحراش

مدربو الفئات الشابة يساندون عبيدي

نفى مدربو الفئات الشابة لاتحاد الحراش انسحابهم من الفريق مثلما تم تداوله مؤخرا، حيث ابدى هؤلاء المدربين مساندتهم للسياسة التي ينتهجها الرئيس فتحي عبيدي رفقة المكتب المسير الذين سعوا منذ وصولهم الى رئاسة الفريق الى توفير افضل سبل العمل وفق الإمكانات المتاحة. من جهة اخرى لازال الغموض يكتنف مصير العارضة الفنية لفريق الأكابر التي لازال يشرف عليها الثنائي بن عمار وبشوش بصفة مؤقتة في انتظار الاتفاق مع مدرب جديد، وأفاد امس مصدر مسؤول في الاتحاد ان حظوظ التحاق المدرب بوزيدي بالفريق تقلصت بعد الرفض الذي أبداه رئيس اتحاد سطيف في تسريح المدرب السابق للنصرية.

■ و.ب

وداد تلمسان

تسوية الشطر الأول من منحة الإمضاء

أكد يحلا عبد الكريم رئيس نادي وداد تلمسان أن قضية تسوية الشطر الأول لعقود الإمضاء للاعبين سيكون قريبا وقبل انطلاق مرحلة العودة على أبعد تقدير، مضيفا أن هذا الملف يشمل معظم اللاعبين وسيتم بنسبة 20٪ لكل لاعب مثلما تم العمل به خلال الموسم الأخير.

ومن جانب آخر علمت الجريدة أن مبلغ 400 مليون الذي منحته ولاية تلمسان للفريق قد دخل رسميا خزينة الفريق وهو المبلغ سيتم استغلاله في تسوية عقود الإمضاء للاعبين.

اللاعبون يستفيدون من منحة الفوز على وفاق سطيف

واستفاد اللاعبون من منحة الفوز الهام الذي حققه الوداد على ضيفه وفاق سطيف وقدرت العلاوة بخمسة ملايين سنتيم وهي نفس العلاوة التي تحصل عليها أشبال المدرب بيرة عندما فازوا على مولودية العاصمة وأولمبي العناصر وينتظر أن ترفع هذه العلاوة من معنويات اللاعبين خلال المباراة القادمة ضد شبيبة القبائل التي قال بشأنها بوغرارة أحد أعمدة الوداد للجريدة بأنها مباراة هامة ولكنها غير مصيرية.

■ شقرون عبد القادر

جوليا بطرس لـ الشروق

لفتتني دموع نصر الله وهو يخاطب المقاتلين

مكتب الشروق في بيروت: الياس جوادي

ليس الفن طربا أو موسيقى أو غناء أو رسما أو تمثيلا فقط، فقد يكون الفن رسالة في الأساس، وربما الأهم أن الفنان هو صاحب رسالة إنسانية خصوصا ما شاهدناه خلال العدوان الأخير على لبنان، حيث عاد الفنانون بقوة إلى الساحة الجماهيرية بحضورهم كلٌ على طريقته وكلٌ له جمهوره، لسنا هنا لتقويم صواب هذا أو خطأ ذاك، لكن خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان ذاع صيت فنانين برزوا بقوة، أنشدو،ا غنوا، رسموا، قالوا، عبّروا عن الموقف.. فنانون سينمائيون، موسيقيون، مطربون، مغنيون، رسامون، كلٌ تحدث بطريقته، من أبرز مَن تحدث وذاع صيته وأعلن موقفا الفنانة جوليا بطرس، فهي غنية عن التعريف وربما لا تستحق تعريفا، لكنها هذه المرة تستحق أن نتحدث عنها وأن نعرفها ولو باليسير، برزت جوليا وهي تتحدث في الساحات وفي الميدان.. شاركت في المسيرات وتحدثت بصوت عال، أنشدت، غنت، تحدثت في السابق وتساءلت أين الملايين؟ وربما هذه المرة وجدت الملايين.

ربما الفنانة اللبنانية الوحيدة التي خرجت مع المتظاهرين بساحة اليونسكو بالأسكوا في بيروت، كان يوم مجزرة قانا، وكان لها غليان داخلي كما تقول إزاء ما حصل بقانا وإزاء كل المجازر التي حصلت خلال حرب

جويلية. غنت جوليا "أحبائي" للملحن زياد بطرس. عقب حرب جويلية. فهذه الأغنية – التي قالت عنها صاحبتها بأنها أغنية غرام بحالة المقاومة – أخذت مساحة واسعة في لبنان والعالم العربي على الصعيدين الفني والسياسي. فكانت العنوان الرئيسي في حفلها الأخير في أحد المشاريع التي أقيمت لدعم وإعمار لبنان، والذي سيستكمل حفلات في جولة على قطر (في 12 نوفمبر الجاري) ودبي (في 14 منه) ودمشق (في 16 منه) وحلب (في 18 منه). وثمة حديث عن حفلات أخرى في أوروبا والولايات المتحدة، لكن لا شيء مؤكد حتى الآن.

كانت الأغنيات في ذلك الحفل منوعة، غلب عليها الطابع الوطني. البطاقات نفدت قبل أسبوع من موعد الحفل البيروتي. ومبيعات سي دي "أحبائي" (الذي نزل إلى الأسواق اللبنانية منذ أيام في حين كانت الآذان من قبل تتناقل الأغنية مقرصنة)، سيعود ريعه إلى عائلات شهداء لبنان خلال حرب جويلية. وقد أنتجت جوليا "أحبائي" كعمل فني على نفقتها الخاصة. أما الحفل، فجزء من أرباحه سيغطي تكاليفه. سبق لجوليا أن صرّحت بأنها تأمل في أن يتخطى ريع مشروع "أحبائي" المليون دولار، حيث تتولى اللجنة الوطنية الداعمة للمشروع، والمؤلفة من الرئيس سليم الحص والنائب السابق ميخايل الظاهر، هذا الشق في وقت لاحق. كما سترعى اللجنة المشروع وتواكبه من خلال الإشراف على إيصال ريع المبادرة إلى الذين انطلقت من أجلهم هذه الفكرة.

> **لفتتني في خطاب السيد حسن نصر الله وجدانه، لم يكن السياسي الذي نعرفه أو رجل الدين، كان الأب والأخ والصديق أثّر فيّ. لا أعتبر أن الشعر قاصر بمكان، لكنه لفتني بدموعه، بنبرة صوته التي ارتجفت وهو يخاطب المقاتلين**

عشية الحفل كانت لنا دردشة مع جوليا..

كانت جوليا تتحدث بتلقائية قبل أن نوجه لها بعض الأسئلة عن كيف أنها لم تستطع الوقوف مكتوفة اليدين وشعبها يذبح ويهجّر، فكان المشروع الفني الخيري. تخبرنا أنها منذ بدأت، في العام 1985 بغناء "غابت شمس الحق"، كانت تغني للجنوب، لأنه جزء من الوطن الواحد وليس وطنا لفئة: "أريد للبنانيين أن يؤمنوا بأن لبنان واحد، ولا يمكننا تقسيمه بين شيعة وسنّة ودروز ومسيحيين، هذا هو للأسف ما يحصل... كفانا... على الناس أن تنضج، فالعنف لا يحل أي مشكلة". فإذا كان الواقع انقساما لبنانيا، فماذا عن الجمهور؟ هل تخشى من اصطفافاته على نفسها كفنانة تتخذ موقفا واضحا وصريحا من قضية مازالت تبدو خلافية بين الشوارع اللبنانية؟ الناس يعرفونني، يعلمون أني صادقة وعفوية، وأن مواقفي لم تتغير منذ العام1985. عندما أغني "أحبائي" أعتقد أنهم سيحترمون خياراتي، وإن ربطوا بينها وبين السياسة.

"أحبائي".. وضع كلامها الشاعر غسان مطر، بطلب من جوليا، إذ أرادت أن تغني خطاب السيد حسن نصر الله، أو بوحي مباشر من هذا الخطاب الذي مازالت لا تريد الإجابة عن سؤال بشأنه يتعلق بما إذا كانت قد أخذت موافقة السيد مسبقا على تحويله إلى أغنية أم لا. تقول: "ربما أخذت الموافقة، وربما لم آخذها، فلنتركها هكذا". لكن ماذا يعني، في المبدأ، غناء خطاب سياسي ابن لحظة حرب؟ وهل بدا الشّعر برأيها، في تلك المرحلة، بعيدا من إيجاد كلماته واستنهاض صور وأفكار خاصة به؟ تقول جوليا لـ"الشروق اليومي": لفتتني في خطاب السيد حسن نصر الله وجدانه، لم يكن السياسي الذي نعرفه أو رجل الدين، كان الأب والأخ والصديق. أثّر فيّ. لا أعتبر أن الشعر قاصر بمكان، لكنه لفتني بدموعه، بنبرة صوته التي ارتجفت وهو يخاطب المقاتلين قائلا: أنتم السادة وأنتم القادة، لا سيما أنه في نظرهم تلك الهالة والصورة العظيمة. شعرت كم كان كبيرا بتواضعه.

ترى جوليا أن الفيديو كليب الذي يعرض محليا على شاشات "نيو تي في" و"إن بي إن" و"تلفزيون لبنان"، بالإضافة إلى بعض الشاشات الفضائية، قد عبّر بشكل بسيط وراق عن الفكرة التي أرادت إيصالها إلى الناس. في الكليب، تتشح جوليا بسواد الحداد، وتمشي، ومن خلفها الأطفال الخارجون من بيوت مدمرة، في سهل فسيح. في الكليب أيضا المقاوم الناهض إلى المعركة بسلاحه. فما هي الصورة؟ ثمة من قال: ثقافة موت، وثمة من رأى ثقافة المقاومة، فكيف ترى الفرق؟ ربما تلتقي أحيانا ثقافتا الموت والمقاومة، تجيب جوليا، لكن الموت لا يعني الانتحار. لعل الشهادة والمقاومة تلتقيان في مكان ما. لكن الموت، كانتحار أو استسلام أو انهزام، لا يلتقي مع المقاومة. أنا، بلباسي الأسود، وفي الكليب ككل، أردت ربما أن أبيّن اعتزازا بالشهادة إذا ما اقترنت بالمقاومة، ممكن أن تكون هذه هي الرسالة.

وهل من الممكن أن تكون الأغنية عموما، و"أحبائي" خصوصا، أغنية وطنية وسياسية في آن معا؟ أم أن هناك اختلافا؟ فحين كانت فيروز مثلا تغني لبنان، ردد الكل أغنياتها، وربما فكّر كل واحد في وطن يريده. وحين كان زياد الرحباني أو سميح شقير أو مارسيل خليفة يضعون أغانيهم، كان جمهور ذو هوى سياسي ما يتفاعل معهم. فماذا عن "أحبائي"؟... كل ما أعرفه أني حين أغنيها أشعر بأني أكثر إنسانة مغرومة في الدنيا، تقول جوليا، مغرومة بهذه الحالة المسماة مقاومة. أنا في حالة غرام. ربما تكون هذه فئة ثالثة للأغنيتين السياسية والوطنية.

وماذا لو خسّرها شجنها ذاك بعضا من جمهورها؟ لا يهم، تقول بسرعة، المهم شو ربحت، ربحت أشخاصا كثيرين، وربحت موقفا أعتز به، لأن أشياء كثيرة في الحياة أهم من الأشياء المادية. ثمة شعور يربحه الإنسان ولا يقدر بثمن، ولا أحد يمنحه إياه. أنا أعتز بأني أعلنت موقفا من دون خوف أو تردد. أنا أيضا حققت انتصارا مثل الانتصار الذي تحقق في لبنان. في هذه الأيام من الصعب جدا إعلان موقف. البلد مفروزة، والعالم بأسره مفروز، صار العالم بشعا... لكن لبنان صار أكثر تميزا، بالنسبة إلي، بعد الحرب الأخيرة. صرت أشعر بحب أكبر اتجاهه، بغرام. أنا اليوم إنسانة جديدة، مختلفة، لا أعرف إن كنت أفضل، أم أسوأ، ما أعرفه أني بت أرى لبنان بشكل مختلف... أجمل.

الأغنيات أيضا تختلف، بالنسبة إلى الجمهور، بحسب سياقات غنائها والمزاج، والزمن، والمراحل التي تستعاد فيها. ربما تكون "سقط القناع" لماجدة الرومي (شعر محمود درويش) مثالا على ذلك من الماضي القريب. فأين تكون "أحبائي" بعد سنوات؟ أحبائي تليق بأي حالة صادقة، تقول جوليا بعد هنيهات تأمل قصير، ربما لا تكون الحالة نفسها التي مرت على لبنان خلال العدوان الإسرائيلي، لكن هذه الأغنية تعبّر عن كل حالة وطنية وعاطفة صادقة.

كان هناك حضور رسمي وشبه رسمي: اللجنة الوطنية الداعمة لمشروع "أحبائي" (الرئيس الحص والنائب السابق ميخايل الظاهر، إلى جانب أندريه إميل لحود، ورندة نبيه بري، والوزير السابق ميشال سماحة، وسليمان فرنجية، وزينة طلال أرسلان، والنائب جبران باسيل، ورئيس الحزب القومي السوري السابق جبران عريجي وآخرين. كانت أيضا الصحافية الإيرلندية، كويفا باترلي، التي رفعت يافطة "قاطعوا المجرمين الإسرائيليين"، خلال المؤتمر الصحافي لطوني بلير في بيروت. لكن الحضور القوي، كان لجمهور المقاومة، بين أكثر من ستة آلاف متفرج.

جوليا بطرس التي غنت للعنفوان العربي

في اليوم الثاني من مهرجان المسرح الفكاهي بالمدية

"الجيفة" تزيل آثار "تسونامي"

تمكّن أعضاء فرقة "التعاونية الفنية لمسرح سطيف" وفي عروض اليوم الثاني من تظاهرة المسرح الفكاهي الجارية مراسيمها بالمدية، من تخطّي عقبة الإحباط التي تركها عرض مسريحة "عيسى تسونامي" في نفوس جمهور الركح في اليوم الأول. ونالت مسرحية "الجيفة" التي مثّلت بحق العمل المسرحي الفكاهي المحترف إعجاب اللمدانيين الذين اكتظت بهم قاعة العرض التابعة لدار الثقافية حسن الحسني، وبقي كثير منهم خارج جدرانها بعد أن تعذّر عليهم الظفر بمقعد. وقد تناولت مسرحية "الجيفة" التي نالت جوائز في القاهرة وإيطاليا جدلية العلاقة بين طبقات المجتمع في قالب هزلي فكاهي هادف يصنع الفكرة والفكرة الضاحكة، رغم بساطة الديكور ومحدودية أبطال العمل الذين لم يتجاوز عددهم الثلاثة ممثلين تقمّصوا أدوار الشحاذ، الشرطي، وصاحب النفوذ، ودار العمل الذي امتد إلى ساعة وعشر دقائق في شكل حواري ممتع قادته سلاسلة البناء الدرامي وضبطة فنيات الإخراج الممتع، واستطاع أن يمرّر كثيرا من الأفكار المتعلقة بالحرية والفساد والالتزام، واعتبر بذلك عملا فكاهيا محترفا نال رضى النقاد والعالمين بشؤون المسرح.

◆ **م. سليماني**

نظّمها نادي اليراع بتقرت

ندوة حول نشاط جمعية العلماء في منطقة وادي ريغ

نظّم نادي اليراع التابع للمركز العلمي الترفيهي خير الدين تقرت، ندوة موضوعها "نشاط جمعية العلماء المسلمين في منطقة وادي ريغ، من الأربعينيات إلى الاستقلال"، قدّم خلالها الأستاذ عبد الحميد قادري محاضرة تطرقت إلى جوانب تاريخية منسية حول المنطقة في هذا الموضوع، حيث أشار إلى أن تنقّل مشائخ جمعية العلماء كان محضورا إلى منطقة تقرت وضواحيها بحكم أنها كانت إقليما عسكريا يحكم بقبضة حديدية، مما جعل مصلحي المنطقة يتنقلون بأنفسهم إلى رجال جمعية العلماء ويتشاورون في أمور الإصلاح والتوعية ومنهم الشيخ محمدالصايم، محمد الأخضر السائحي، عبد المجيد بن حبة والطاهر العبيدي، الذين أسّسوا مدارس حرة (الفلاح، الأمل..) وجمعيات ثقافية ودينية تتفق ومبادئ جمعية العلماء المسلمين، كما عرفت المنطقة رغم الصعوبات زيارة الإبراهيمي ومحمد خير الدين..

◆ **محمد الأخضر سعداوي**

في ظل عزوفهم عن القروض الربوية للحصول على السكن

القرض العقاري الحلال لمسلمي هولندا

يخطط المصرف الهولندي المعروف (رابو بنك) للبدء بمشروع القرض العقاري الإسلامي، أي القرض بدون فوائد، وفقاً للأحكام الإسلامية. وتشجع بعض الأحزاب السياسية هذه الخطة، كما تدرس مصلحة الضرائب إمكانية تطبيق تسهيلات ضريبية على هذه القروض. ويعتقد مؤيدو الفكرة أنها ستشجع المسلمين في هولندا على شراء المنازل. ولكن يبدو أن المسلمين في هولندا أكثر التزاما من المسلمين في الشرق الأوسط؛ حيث يفضل غالبية المسلمين هناك شراء منازلهم عبر المصارف العقارية العادية.

ويعيش في هولندا حوالي مليون مسلم، يسكن معظمهم في منازل مستأجرة. ولا يشتري عدد كبير من المسلمين عقارات؛ لأن التعاليم الإسلامية تحرم الربا؛ مما يمنعهم من استخدام القروض العقارية وفق النظام السائد.

ويرى مصرف (رابو بنك) في هذه الظاهرة فرصة لاستقطاب زبائن جدد من خلال مشروعه الذي يسميه (القرض العقاري الحلال). ويقول أصحاب الفكرة: إن دراسة أثبتت أن حوالي مائتي ألف مسلم يسكنون حاليّا في منازل مستأجرة سيفكرون في شراء منازل وفقاً للنظام الإسلامي في حال تطبيقه. إحدى الأساليب التي سيعتمدها (رابو بنك) هي أن يقوم البنك بشراء المنزل ثم يبيعه للزبون بسعر أعلى، ويمكن للزبون تسديد قيمة المنزل بالتقسيط. وهكذا سيحقق البنك أرباحاً من خلال فارق السعر.

مبادرة (رابو بنك) هذه سبقتها نقاشات سياسية حول هذا الموضوع. فقبل شهرين قدمت كتلتا الحزب الليبرالي، والديمقراطيون المسيحيون في المجلس البلدي لمدينة لاهاي طلباً إلى وزير المالية «خيرت زالم» لتعديل قانون الضريبة بحيث يحصل الشخص الذي يشتري عقاراً وفق النظام الإسلامي على التسهيلات الضريبية ذاتها الخاصة بالقروض العقارية العادية. ويأمل الحزبان في أن تزيد هذه الإجراءات من نسبة مالكي البيوت بين المهاجرين. وقال الوزير «زالم»: إنه ليس في نيته تعديل قانون الضريبة، لكنه كلف مصلحة الضرائب بدراسة مدى انسجام الصيغة المقترحة للقروض العقارية مع القانون الحالي.

ولم تبد البنوك الأخرى - حتى الآن - اهتماماً بمشروع (القروض الحلال). لكن المؤسسة المالية المعروفة باسم (بلا ربا) قررت دخول هذا السوق. وتزعم هذه المنظمة أن لديها آلاف الزبائن المحتملين، وأن من حقّ المسلمين الحصول على التسهيلات الضريبية ذاتها، التي يحصل عليها غير المسلمين. ويقول «محمد ديني» - مدير مؤسسة بلا ربا: «إنهم (المسلمين) يضطرون الآن لدفع إيجارات باهظة».

والمثير أن مؤسس هذه المنظمة «بيت بلومينك»، هو ذاته الذي ارتبط اسمه بمشروع (لخيو ليز) الذي أتاح للمشاركين فيه شراء أسهم تجارية بأموال مقترضة. وقد أدى هذا المشروع إلى تكبيد المشتركين خسائر مالية كبيرة بعد الهبوط الشديد الذي حصل في سوق الأسهم المالية عام 2002.

وفي بريطانيا والولايات المتحدة تتوفر منذ أعوام إمكانية الحصول على قرض عقاري حلال؛ حيث تعتبر المصارف الإسلامية هناك ظاهرة معروفة. لكن الباحث «هانس فيسر» من جامعة أمستردام الحرة - الذي يدرس منذ سنوات هذه البنوك - يرى أن الأمر سيكون أكثر تعقيداً في هولندا؛ والسبب في رأيه هو «أن بريطانيا لا تمنح إعفاءً من الضريبة على الفوائد التي تُدفع للقرض العقاري، كما هو الحال في هولندا».

ومن المثير للانتباه أن غالبية المسلمين في الشرق الأوسط والمغرب العربي يجرون معاملاتهم المصرفية، بما فيها القرض العقاري، عبر البنوك العادية. ويقول الأستاذ «هانس فيسر» حول هذه الظاهرة: «لقد قررت هيئة الإفتاء في مؤسسة الأزهر بغالبية واحد وعشرين صوتاً مقابل صوت واحد أن نظام الفوائد المعمول به في الغرب لا يتعارض مع التعاليم الإسلامية». لكن «هانس فيسر» يعتقد أن التحريم القرآني للربا يمكن أن ينطبق على ما نسميه اليوم (القروض الاستهلاكية)، ويضيف: «أو ربما كان المقصود منه ما كان يحصل في الماضي من مضاعفة مبلغ القرض في حال تمديد فترة التسديد». ويبدو أن المسلمين المهاجرين إلى البلدان الغربية يشعرون بحاجة أكثر لمثل هذه المصارف الإسلامية، مقارنة بالمسلمين المقيمين في بلدانهم الأصلية. ويرى «هانس فيسر» في ذلك «محاولة من المسلمين المهاجرين لتأكيد هويتهم الإسلامية في مواجهة الرأسمالية الغربية».

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

السؤال: لي أصبع زائدة في يدي ولدت بها فهل يجوز لي قطعها، لأنها سببت لي ضررا في الاستعمال؟

ك.د/ وهران

الجواب: قد يولد الإنسان بعضو زائد أو بجزء من عضو زائد من أعضائه الأصلية كإصبع سادسة في اليد الواحدة فهل يجوز قطعها. فقد اختلف العلماء في ذلك، وسبب الخلاف هو: هل هي جزء منه فلا يجوز تغييره، أم نقص وعيب في الخلقة الأصلية؟ على قولين:

فعند الإمام أحمد: لا يجوز قطعها، فهذا داخل في النهي، لما فيه من تغيير لخلق الله تعالى، وفي قول إلا ما تضرر به ويؤلمه فيجوز إزالته.

وعند الجمهور: يجوز قطعها لنفي عيب ونقص، وقطعها يعيد الجمال ويزيل العيب، ولأنه لو قطعها غيره فلا دية فيها.

والحاصل عند أهل العلم أنه يجوز بشروط:

1- أن تكون زائدة على الأصلية
2- وأن فهيا ضرر مادي أو نفسي
3- وأن يكون القطع بإذنه
4- وأن لا يترتب عليه الضرر

ولهذا فإن فكرة الجمال في الإسلام معتبرة إذا لم تؤدي إلى مفسدة، فالجمال يميل إليه الإنسان بالفطرة، بالإضافة الى أن لله عز وجل خلق الإنسان وأحسن تصويره فقال (وصوركم فأحسن صوركم) وحثّ الله على التجمل والتزين فقال (خذوا زينتكم عند كل مسجد)، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على التجمل والعناية بالمظهر قال الرجل: (أما يجد هذا ما يسكن به شعره...).

وهو نوع من أنواع الجراحة التجميلية الضرورية ويستدل على مشروعيتها قوله تعالى: (ومن أحياها)، حيث مدح الله تعالى من سعى في إحيائها، أي النفس، والجراحة في غالبه تهدف إلى ذلك، فيدخل الجراح ضمن الممدوحين فيكون هذا العمل مشروعا عند جمهور الفقهاء لنفي عيب ونقص و قطعها أي الإصبع الزائدة ويزيل العيب. واستدلوا من السنة بحديث جابر قال: (بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه) وهو نوع من العلاج مستخدم اليوم واستدلوا أيضا أن عروة بن الزبير حيث وقعت في رجله الأكلة فبترتها ولم ينكرها أحد.

والله أعلم

التشريع للزواج و الطلاق لدواعٍ سياسية!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثانية والثلاثون

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا

ترجمة: آسر حطيبة

"كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!"

يقر كثير من آباء الكنيسة لاسيما الشرقية منها أن الطلاق بسبب الخيانة الزوجية مباح بالطبع وذلك بناء على بعض أقوال المسيح في هذا الشأن في خطبة الجبل، وعلى ذلك فإن مقولة إن الكنيسة لم تسمح أبدا بالطلاق قول غير صحيح ومردود.

وعندما حاول مجلس ترينت أن يقرر ذلك في عام 1563 ذكّره مندوب جمهورية فينسيا وبكل لباقة بأن الكنيسة الشرقية تبيح الطلاق وأن هذه الإباحة لم تنتقد من الكنيسة الكاثوليكية أو تلقى أي معارضة من البابا أبدا مما كان له أثره في تغيير قرار المجلس.

وعندما تحدث المسيح عن علاقة الزواج الأبدية بين الرجل والمرأة كان يتحدث عن الوضع المثالي وعن أن خطأ الإنسان في حق هذه العلاقة يعتبر خيانة لها، وعلى ذلك فكان يجب أن يؤخذ هذا الحديث مأخذ الجد وليس حرفيا كما فعلت الكنيسة مرارا.

أما الأسئلة الفرعية والنواحي القانونية لهذا الموضوع فلم تثر اهتمام المسيح؛ ذلك لأنه كان رسولا يضع الخطوط العريضة ويبيّن الحلال والحرام والمباح وغير المباح، أما تفاصيل الموضوعات ومتاهاتها فلم تكن من اختصاصه، إذ لم يكن مشرعا بل كان رسولا.

والغريب أن الكنيسة تدّعي أن المسيح وضع في خطبة الجبل تشريعا عاما لا استثناء له وأن على الكنيسة الحفاظ على ذلك التشريع، في حين أن الخطبة لم يرد بها ما يفيد ذلك بالمرة. بل إنها جرت في أجواء لم تكن الكنيسة لتقبلها في أيامنا هذه: فخطبة الجبل هذه كانت موجهة للحواريين وهم يهود غير معمّدين ولم يتم تعميدهم قط. والمفترض أن عدم إباحة الطلاق وجهت إلى هؤلاء اليهود الذين تبيح الكنيسة اليوم طلاقهم في حالة تحول أحد الزوجين إلى المسيحية!!

وهكذا صنع البابوات لأنفسهم استثناء من قاعد يقولون هم عنها إنها لا استثناء لها!!

التعاليم الأولى للطلاق

كان للكنيسة والحكومات الرومانية وجهات نظر مختلفة بالنسبة للطلاق. ففي حين كانت الكنيسة تحرمه إلا في بعض الحالات القصوى التي تقررها هي، كانت الحكومات تبيحه لأي شخص يرغبه. وفي حين كانت الكنيسة تعاقب المطلقين أحيانا إلا نها لم تقم بذلك أبدا مع عِلْيَةِ القوم كالقياصرة: قسطنطين أو كارل الأكبر مثلا. واستمر هذا الانقسام حتى القرن الثامن عشر الميلادي حينما نجحت الكنيسة في اجتذاب الحكومة لصفها وتم منع الطلاق على المستويين معا.

ومجال الزواج المختلط من المجالات التي شهدت تحولات عنيفة من الضد إلى الضد على مرّ القرون. فقبل المسيحية كانت التفرقة بين الأديان شيئا غير ذي بال وعلى ذلك لم يدقق الناس كثيرا في ديانات أزواجهم واعتبر ذلك حرية شخصية لا أثر لها على الزواج.

ولكن مع ظهور المسيحية وانتشارها بدأت التفرقة الواضحة بين المسيحيين في كفة وكل غير المسيحيين في كفة أخرى. ومنع تزاوج المسيحيين بغيرهم لأن كل من كان غير مسيحي فهو كافر ومصيره جهنم، وربط مصير المسيحي به هو نوع من الانتحار أو إيذاء الذات بالنسبة للشخص المسيحي وأولاده. وعليه أطلقت الكنيسة إسم «الزنا» و«الخيانة الزوجية» على الزواج المختلط وحكمت محاكم التفتيش ببطلان زواج الكاثوليك البروتستانت أيضا، باعتبار البروتستانت خارجين على الكنيسة الكاثوليكية. ورغم ذلك انتشر زواج الكاثوليك والبروتستانت في بلاد كألمانيا وإنجلترا حيث كان الكاثوليك أقلية بها ولا مجال للزواج بالنسبة لهم إلا من الأغلبية البروتستانتية.

وأقرت الكنيسة في أحيان أخرى زواج كاثوليكي من بروتستانتية لأسباب سياسية، كما حدث في عام 1604 حينما وافق البابا كليمنس الثامن على زواج نبيل كاثوليكي بأميرة بروتستانتية «للصالح العام» كتعليل لذلك الاستثناء.

ولمداواة هذه الاستثناءات اتخذت الكنيسة بعض الاحتياطات كأن يعمل الطرف الكاثوليكي كل جهده لتحويل البروتستانتي عن مذهبه وأن يكون مذهب أولاد هذا الزواج هو الكاثوليكية وأن يتم إقرار ذلك كتابة لضمانه. وفي القرن 19 حدث تطور آخر وهو ضرورة الحصول على موافقة الكنيسة على تزاوج الكاثوليك والبروتستانت والحق أن هذه الموافقة كان من السهل الحصول عليها وتعطى لكل من يطلبها.

وهكذا أصبح الوضع المحرم من الكنيسة وضعا اعتياديا وأصبحت تعاليم الكنيسة في جهة، والتصرف الواقعي في جهة أخرى كما يحدث في كثير من أمور الكنيسة.

وبناءً على ذلك يمكن أن نقول إنه لم يحدث تطور بل تغيير جذري في موقف الكنيسة في هذا الشأن.

وفي عام 1877 صدرت قائمة تضم 16 سببا وجيها - على حد رأي الكنيسة - في تزاوج الكاثوليك والبروتستانت وثبت أن كثيرا منها غير جدي بالمرة مثل بلوغ المرأة الكاثوليكية سن الرابعة والعشرين دون زواج وعزم الطرف الكاثوليكي على الزواج من الطرف البروتستانتي سواء بموافقة الكنيسة أم بغير موافقتها (مثال جيد لجزاء عدم الطاعة!). ومنذ عام 1970 لم يعد يطلب إقرارات كتابية من الكاثوليك بل يكفي تعهدهم الشفهي ببذل أقصى ما في وسعهم لتنشئة الأطفال تنشئة كاثوليكية، كما تم السماح للكاثوليك بالزواج أمام قس بروتستانتي.

وهكذا ثبت أن الكنيسة قد غيّرت رأيها تغييرا جذريا فيما يخص الزواج المختلط... ولكن ماذا عن الطلاق؟

حكم البابوات بالطلاق في «الزواج غير تام الأركان»

قرر البابا ألكسندر في منتصف القرن 12 أن شرط الزواج الصحيح هو قبول الطرفين له وليس دخول الزوج بالزوجة. وعلى ذلك فالزواج الذي تتم مراسمه ولا يدخل الزوج بزوجته إنما يتجه للدير مثلا - كما حدث في واقعة حقيقية - فإن الزواج صحيح ولا يحل للزوجة طلب الطلاق أو الزواج بغيره.

ولما تساءل مشرعو الكنيسة عن حقوق الزوجية، أجاب ألكسندر أن الاستجابة لنداء الرب ودخول الدير له أولوية فوق الزواج. وماذا عن أغراض الزواج حسب القديس أغسطينوس: هل يتحقق النسل والوفاء والرباط الأبدي لزواج كهذا؟ وهل هذا الزواج هو ما قصده يسوع المسيح حين قال: «ما يربطه الرب لا يحله إنسان»؟

ومعنى القرار السابق أن الزواج العذري - إذا استطعنا إطلاق هذه التسمية عليه - هو الزواج المثالي في المسيحية، فكيف يتفق ذلك مع هدف الزواج الأول وهو امتداد النسل؟

ومرة أخرى كان حديث الكنيسة في واد والواقع الفعلي في واد آخر: فهي قد حرمت الطلاق بالتشريعات والقوانين ولكن أقرته بالفعل بل وحثت عليه بدعوتها غير المباشرة للرجال لهجران زوجاتهم بحيث يقع الطلاق بالفعل وليس باللسان وهو افتراق الزوجين عن بعضهما مع فارق واحد هو ظلم الزوجة المهجورة دون ذنب يذكر، وغنيّ عن الذكر أن ذلك السبب اتخذ ذريعة لكل من أراد هجر زوجته من الرجال.

وفي القرن 15 قدّم الأسقف انطونيو، أسقف فلورنسا، دليلا على أنه حدث مرتين في تاريخ الكنيسة أن تم طلاق زوجين على يد بابا وأبيح للطرفين الزواج مرة أخرى.

ورغم أنه قدم الأدلة على صدق قوله ورغم أنه كان من رجال الدين المرموقين في عهده إلا أنه لم يصدقه إنسان! فلا يمكن أن تبيح الكنيسة الطلاق ولا أن تبيح زواجا ثانيا للمطلقين.

وحينما صدقه الناس بعد حين ظهرت مشكلة: كيف يحل إنسان ما ربطه الرب؟ وكانت الإجابة التلقائية أن البابا في تلك الحالة لا يعمل بناءً على رأيه الشخصي وإنما كنائب للرب يحمل سلطاته التي تفوق سلطات أي إنسان.

وظلت هذه القصة أسيرة الكتمان لمدة 500 عام أخرى ظل فيها الناس على ظنّهم أنه لا طلاق بأي حال من الأحوال في الكنيسة، وأن ما يربطه الرب لا يحله أي إنسان تحت أي ظرف.

ولم تكن لتقوم لهذه المشكلة قائمة لو فهم أهل الكنيسة قول المسيح «ما يربطه الرب لا يحله إنسان» فهماً صحيحا على أنه الوضع المثالي الذي يجب أن يحتذى وليس الواقع الإجباري. وكان يجب على الكنيسة أيضا مراعاة توجيه المسيح لبطرس قائلا: «ما تحله أنت على الأرض يحل في السماء».

هكذا رأينا كيف حل البابوات رباط الزوجية في الزيجات غير تامة الأركان. فماذا عن الزيجات تامة الأركان؟

♦ يتبع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 14 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ22 شوال 1427 هـ ■ العدد 1841 ■
سحب من العدد:1840 ■ 191850 نسخة

معسكر

موثق رهن الحبس بتهمة التزوير

علمت الشروق اليومي، أن وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر أمر بإيداع موثق يعمل بمدينة معسكر رهن الحبس المؤقت أمس بعد ما تمّ إلقاء القبض عليه بولاية البليدة، حيث كان محل بحث من طرف مصالح الأمن بتهمة تتعلق بالتزوير واستعمال المزور في عقود توثيقية قام بتحريرها سابقا، المتهم (ب.ع) تمّ القبض عليه من طرف أمن ولاية البليدة ليتم تسليمه لمصالح أمن معسكر التي قدمته أمام العدالة، حيث تمّ إيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته.

ق. مزيلة

مواقيت الصلاة

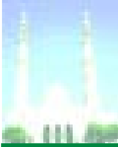

الفجر: 05:56
الظهر: 12.33
العصر: 15.19
المغرب: 17.42
العشاء: 19.04

تظهر في الصورة حافلة تقل فرقة عسكرية وقد سقطت أمس فى نهر توكابيل مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 26 شخصا إثر إنحرافها من فوق أحد المنحدرات فى مدينة كونثيبثيون، الواقعة على بعد 515 كم جنوب العاصمة الشيلية سانتياغو.

يلعب على خلق مشاعر متناقضة لدى المشاهد

«سيدي العقيد» يدين التعذيب ولا يحمل فرنسا كامل مسؤولياتها

«ليست مهمتي ان أعلم الناس كيف يفكرون ولا ان اقول للاخرين ماذا يفعلون، الافلام لا تبرر المواقف ولكنها تخلق مشاعر متناقضة: الحب والكراهية، الفرح والبكاء..» بهذه الكلمات ختم المخرج والسيناريست قوسطا قفراز حديثه المقتضب معنا دقائق قبل بداية عرض فيلم «سيدي العقيد» وكأنه كان يهيّئنا لاستقبال هذا العمل القابل لأكثر من قراءة على أكثر من وجه.

زهية. م

«سيدي العقيد»، فيلم فرنسي أنتج بالاشتراك مع بلجيكا وتعاون جزائري، عرض اول امس بقاعة الموقار. قصة الفيلم مأخوذة عن رواية بنفس العنوان للكاتب الفرنسي «فرانسيس زامبوا» الصادرة عن منشورات «أكت سود» والتي أثارت يومها الكثير من النقاش في فرنسا. القصة التي أخرجها الى السينما «رولون هيربت» في اول تجربة له مع الافلام الطويلة وصور بين باريس وعدة مناطق بالجزائر: البليدة، قسنطينة وسطيف (جميلة والعلمة أو سانت آرنو سابقا). الفيلم يروي حكاية أب فرنسي «شارل أزنافور» يعيش على ذكريات فقد ابنه الملازم في حرب الجزائر الى ان يظهر العقيد الذي كان مسؤولا عنه في الجيش الفرنسي، العقيد الذي يصر خلال حصة تلفزيونية على تمجيد وتبرير جرائم التعذيب التى ارتكبها الجيش الفرنسي في حق الجزائريين. فجأة يقرر أب الملازم قتل العقيد برصاصة في الرأس لأنه سبق وأن وصف ابنه بالخائن للدولة الفرنسية و«ليس هناك من يأسف على قتله». حبكة الفيلم تنطلق عندما يعثر المحققون على العقيد مقتولا في شقته بباريس عام 1995 وتبدأ مجريات التحقيق في التعقد عندما تصل رسائل مجهولة الهوية تقول إن العقيد «قتل في سانت ارنو عام 1957 وذهب ضحية مجازره في حق الجزائريين»، الرسائل كانت تأتي مرفقة بمذكرات الملازم التي يروي فيها يومياته في حرب الجزائر وكيف رفض الامتثال لأوامر العقيد الذي يرغمه على تنفيذ القتل والتعذيب في حق السجناء الجزائريين وقبل ان يختفي في ظروف غامضة يرسل اليوميات الى والده في باريس عن طريق معلم فرنسي شيوعي التوجه كان متعاطفا مع الثورة الجزائرية.

ملصقـــة الفيلـــم

قصة الفيلم رغم بساطتها لكنها استندت الى سيناريو محكم كتبة رجل يعرف جيدا الجزائر وفرنسا وحجم ثقل التاريخ النائم بين البلدين، لذلك كان قافراز حذرا في تعامله مع أحداث الفيلم الذي سار على اعطاب التاريخ فقدم عملا يستجيب لكل المقاييس الفنية والعمل السينمائي، لعبت فيه الكاميرا باحترافية عالية على مشاعر المشاهدين والممثلين واستغلال تاريخية الأمكنة التي استنطقها قافراز عبر الوجوه والأضواء التي عجزت، برغم ذلك، ان تذهب بعيدا في إنارة كل الجوانب المعتمة من ذاكرة التاريخ.

قافراز في سيناريو الفيلم لم يستطع التخلص من فرنسيته دفعة واحدة ويحمل الفرنسيين مسؤولية ما حدث في حرب الجزائر. ورغم إدانته من الناحية الانسانية للجرائم التي وقعت خلال الحرب، لكنه أصر ان مسألة ما حدث في الجزائر هو مسؤولية مشتركة بين البلدين. فالجرائم المرتكبة في الجزائر لم يقدمها هيربت كساسية فرنسية لكنها جرائم معزولة كانت وراءها القوات الخاصة التي كانت تلقى الدعم كما لقيت أيضا معارضة من قبل الساسيين وحتى العسكريين.

«سيدي العقيد» فيلم عن حرب الجزائر قابل لأكثر من قراءة، كان فيه قافراز ذكيا في التعامل مع التاريخ الثقيل بين الجزائر وفرنسا وخلق مشاعر متناقضة لدى المشاهد بحيث يجد الفرنسي ضالته بعدم الشعور بعقدة الذنب تجاه ما حدث في الجزائر مادام في صفوف الفرنسيين من دعم وناصر الثورة، كما يجد الجزائري نفسه مضطرا لإعادة طرح الأسئلة حول الماضي الثوري وعدم النظر إليه كأسطورة .

أعجب برمضان وتأثر بكتب أهداها له صادي

"ريمي" يدخل الإسلام ويصبح "رمزي"

أعلن لاعب وفاق سطيف المهاجم الإيفواري، أديكو مارسال ريمي، إسلامه الجمعة الماضية، في رحلة العودة من العاصمة إلى سطيف (بعد مقابلة وداد تلمسان)، حيث شهد "ريمي"، الذي أصبح اسمه "رمزي"، بأن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأدى صلاة الجمعة مع بقية الوفد في أحد مساجد بلدية منصورة بالبرج.

وقد كشف "رمزي"، الذي سبق له أن أبدى نيته في اعتناق الإسلام، بأنه تأثر كثيرا للأجواء الرمضانية وصلاة التراويح والصيام (علما أنه صام رمضان مع زميله كايتا المسلم بالفطرة). كما كان لمجموعة الكتب التي أهداها له مناجير الفريق وليد صادي حول الإسلام والقرآن بالفرنسية المفعول السريع في إعلان الدخول للإسلام.

هذا ولقي هذا الخبر فرحة كبيرة لدى عناصر الوفاق وطاقمه وكذا الأنصار والمحبين، خاصة في ظل تزامن الحدث مع التألق المتزايد لهذا المهاجم مع تشكيلة الوفاق الذي يحتل ريادة ترتيب البطولة.

نصر الدين معمري

تعرض للقتل في قضية تصفية حسابات بين شبكات مالي والجزائر

سقوط أحد كبار رؤوس تهريب المهاجرين نحو أوربا

أعلن أمس، عن سقوط واحد من أهم "رؤوس" شبكات تهريب المهاجرين غير الشرعيين من إفريقيا إلى أوربا، حيث أعلنت وكالة الأنباء الفرنسية أمس، عن مقتل النيجيري "جيمس" في حادث تصفية حسابات بين رؤوس الشبكة في منطقة الصحراء الواقعة بين الجزائر ومالي.

وحسب ما جاء في الخبر، فإن مقربا من "الزعيم" ذكر لوكالة الأنباء الفرنسية بغاو المالية، وهو يرد من هاتفه النقال بأن "جيمس الكبير قد انتقل إلى خالقه منذ 10 أيام، ومن فعلوا به ذلك سيلحقونه قريبا"، في إشارة إلى عملية التصفية التي تعرض لها.

وقالت مصادر من محيط المهاجرين غير الشرعيين بالمنطقة إن "الرأس الكبيرة" قد تعرض للقتل في قضية تصفية حسابات شهر نوفمبر الجاري، في الصحراء بين مجموعات مهربين مختصين في تهريب المهاجرين منهم جزائريين ومنهم ماليين، يحتكرون المسارات المعروفة لطريق الهجرة بين مالي والجزائر، وقد دفن بغاو بمكان اغتياله.

وحسب شهادة أحد المهربين المعروفين في غاو المالية، المشهورة بكونها منطقة عبور للهجرة بين إفريقيا وأوربا، فإن المهرب "الكبير" قد قتل بالرصاص من قبل مهربين آخرين بعدما نشب خلاف بينهم بسبب إنكار "جيمس الكبير" حقوقهم المالية، أو بمعنى آخر سبب قتله كان المال.

وكان المهرب المغتال البالغ من العمر 30 سنة، معروفا جدا في أوساط شبكات التهريب، حيث كانت تطلق عليه تسميات مختلفة القاب، مثل "لحية الطوق" و"المشية الأنيقة" دلالة على المكانة الكبيرة التي كان يحتلها وسط المهربين، حيث كان يستقر بمدينة غاو المالية، مما كان يمكنه من التنقل بسهولة بين نيجيريا ومالي والجزائر ومنها إلى أوربا.

غنية قمراوي

شبيبة القبائل 1 - مولودية الجزائر 0

الكناري يثأر من نهائي كأس السوبر

حققت شبيبة القبائل أمس، ثاني فوز لها هذا الموسم بعد تغلبها على مولودية الجزائر في المباراة المتأخرة التي جمعت بينهما بملعب أول نوفمبر. فوز الشبيبة حمل توقيع المهاجم نبيل حيماني، وارتقى أشبال آيت جودي بعد هذا الفوز الى المركز الرابع عشر رفقة أهلي البرج برصيد 10 نقاط.

المرحلة الأولى من اللقاء شهدت تكافؤا كبيرا في اللعب بين الفريقين وكان بإمكان كل منهما افتتاح باب التسجيل في الكثير من المرات، الا ان التسرع وغياب صاحب اللمسة الأخيرة فوّت على التشكيلتين الكثير من الفرص السانحة لافتتاح مجال التهديف، على غرار محاولة الحاج بوقاش التي تصدى لها الحارس شاوشي، واضطر المدرب آيت جودي لإجراء تغيير أضطراري خلال هذا الشوط بإخراج مفتاح رحيم وتعويضه بزافور.

شبيبة القبائل التي كانت مدعمة بالآلاف من أنصارها تمكنت من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ 16 من الشوط الثاني عن طريق المهاجم حيماني الذي سجل بالمناسبة هدفه الثاني في الموسم، وهو خامس هدف لهجوم الشبيبة التي حاولت بعد ذلك تعميق الفارق، في الوقت الذي سعى فيه أشبال براتشي الى معادلة النتيجة عن طريق الهجمات المعاكسة، وكاد بوقاش ان يفلح في ذلك في العشر دقائق الأخيرة لولا براعة الحارس شاوشي.

وانتهى اللقاء في الأخير بتفوق الكناري القبائلي الذي ثأر لنفسه من مولودية الجزائر التي تفوقت عليه قبل أسبوعين في نهائي الكأس الممتازة. ولازال بحوزة شبيبة القبائل مباراتين متأخرتين أمام كل من اتحاد البليدة بملعب تشاكر وجمعية الشلف بملعب أول نوفمبر بتيزي وزو.

وسيم. ب

مغلاوي يؤكد تعديل قانون المرور ابتداء من 2007

أكد أمس وزير النقل محمد مغلاوي أن قانون المرور المعدل والمتمم للقانون 0416 يتم النظر فيه وتغيير بعض الأحكام فيه بداية من 2007.

وأوضح خلال إشرافه على افتتاح الصالون الدولي العاشر للمراقبة التقنية للسيارات أن 80 بالمائة من حوادث المرور مرجعها العنصر البشري.

وأكد الوزير أنه بداية من جانفي 2007 يتم الانتقال للمرحلة الخامسة لمراقبة السيارات، حيث يتعلق الأمر بوقود السيارات الأقل من 5 سنوات، وأن كل السيارات المتواجدة بالحظيرة الوطنية سيتم مراقبتها ابتداء من جانفي القادم على مستوى 136 وكالة للمراقبة.

سليمة /ح

لأجل مطاولة كنيسة سانت أوغستين

ألف مليار لإنجاز مسجد كبير في عنابة

وضع صباح أمس، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبد الله غلام الله، حجر الأساس لبناء أكبر مسجد في شرق البلاد بأعالي منطقة بوخضرة ببلدية البوني أين توجد أكبر كنيسة في الجزائر (سانت أوغستين) التي تستقبل زوار بونة القادمين من الجنوب بعلوها وجمالها. المشروع الضخم سيكلف ألف مليار سنتيم وسيكون تحفة نادرة بحدائقه ونافوراته المائية وتتكفل بتمويله وزارة الشؤون الدينية وولاية عنابة، إضافة إلى الجمعيات الخيرية، حيث تم فتح باب التبرّع لهذا المشروع الذي أسال الحبر واللعاب في الآونة الأخيرة ووصل صداه حتى إلى خارج الوطن، لأنه يعني (مطاولة) أكبر وأطول الكنائس التي بقيت تنشط دون توقف، ويأمل العنابيون أن تنتهي الأشغال في آجالها المحددة، أي بداية 2009.

وزير الشؤون الدينية، قال نهار أمس، إن 3500 مسجد تنتظر التجسيد قريبا لتعوّض المصليات الفوضوية من بينها خمسة مشاريع لبناء معالم دينية عملاقة بحجم مشروع عنابة في كل من أم البواقي وتبسة وبسكرة والجزائر العاصمة التي سينجز بها أكبر مسجد في الجزائر ويتسع لـ 80 ألف مصل.

للإشارة، فإن مديرية الشؤون الدينية بعنابة قالت خلال هذه الزيارة إن صندوق الزكاة جمع مليارين ومئة مليون سنتيم من بينها مئتي مليون سنتيم في مسجد الزبير بن العوام فقط.

فارس. م

سلطات الولاية وقوات الأمن والحماية المدنية في حالة استنفار

ثعبان "عملاق" يثير الرعب بالعاصمة

ص 24

المدير العام للحماية المدنية ضمن فريق التدخل/ صورة: ج.سعادة

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

الإتحاد الدولي يقصي الجزائر من كل منافسات ألعاب القوى

ص 15

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 15 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 23 شوال 1427 هـ ■ العدد 1842 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بوتفليقة يحذر الصحافيين الفرنسيين من الخوض في "العدم" ويؤكد

"سأعود إلى البيت نهائيا عندما تكون لدي مشاكل صحّية"

ص 03

الشاذلي بن جديد لـ الشروق :

"أنا بخير وما نقلته الصحافة عن مرضي مجرّد تهويل"

ص 24

صورة للرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد سهرة الاثنين بفندق الأوراسي/صورة: بلال زواوي

الفيزا بدل الاعتذار!

رشيد ولد بوسيافة

مرة أخرى تتأكد نية فرنسا في عدم الاعتراف والاعتذار عن جرائم الاستعمار في الجزائر، رغم مطالبة الجزائر بهذا الإجراء الرمزي منذ مدة وربط ذلك بتوقيع معاهدة الصداقة بين البلدين، والمثير في الموضوع أن ساركوزي اختار الجزائر ليدشن بها حملته الانتخابية غير الرسمية من أجل الوصول إلى مبنى الإليزي، قدم تبريرات غريبة لإصرار فرنسا على عدم الاعتذار.

ساركوزي الذي سبق له أن وصف سكان الضواحي الباريسية الذين ثاروا ضد التهميش والإقصاء بالحثالى أراد أن يبيض صورته بكعكة "الفيزا"، لكنه ظل وفيا لسياسة التجاهل التي يعتمدها الرسميون الفرنسيون تجاه المطلب الجزائري الرئيسي وهو الاعتذار، وقال إنه من غير الممكن أن نطلب من الأبناء تقديم اعتذار عما ارتكبه آباؤهم، كما أشار إلى أن الماضي الاستعماري هو مأساة مشتركة للشعبين.

وهي تبريرات غريبة تؤكد وجود اختلال في القيم والمفاهيم لدى السياسيين الفرنسيين، الذين حشروا أنفسهم في شأن تركي داخلي وأقروا قانونا "شاذا" يجرم من لا يعترف بمذابح قالوا إنها ارتكبت في حق الأرمن من قبل الدولة العثمانية، فيما يصرون على عدم الاعتراف بما ارتكبه أسلافهم بل "كبارهم" في حق الجزائر شعبا ووطنا ودينا ولغة.

لازالت نظرة الاستعلاء من قبل الفرنسيين للجزائريين مستمرة، كما لازال مركب النقص يسيطر على أذهان الكثير من الجزائريين، وزيارة ساركوزي وما أحاط بها من تهليل واهتمام خاص بالكعكة التي حملتها معها وهي تسهيلات الحصول على الفيزا، كلها عوامل تؤكد هذا المعنى، وسوف لن يتردد الفرنسيون في الاعتراف بجرائم الاستعمار والاعتذار وربما التعويض، عندما نكون نحن جديون في المطالبة بذلك، لأنه إلى غاية الآن لم يتجاوز الأمر حد الكلام والتصريحات الفارغة.

عندما يكون البرلمان التركي أكثر فاعلية ويشرع قانونا يدين مجازر الاستعمار في الجزائر، فإن السياسيين الفرنسيين يمكنهم أن يتريثوا ويقدموا ما شاءوا من التبريرات حتى ولو صادمت المنطق، وخالفت الأعراف الدبلوماسية، وعندما نمتلك مؤسسات حقيقية تفرض ما يريده المجتمع حتى ولو عارض المسؤولون، فإن مسائل الاعتراف والاعتذار والتعويض عن جرائم الاستعمار ستكون تحصيل حاصل.

الشروق اليومي
مراصد
الأربعاء 15 نوفمبر 2006م
الموافق لـ 23 شوال 1427هـ
العدد 1842
Infos@ech.chorouk.com

أطلبوا الزواج ولو في الصين!

بدّد سفير الصين بالجزائر، وانغ وانغ شينغ، المخاوف التي يحملها البعض من الزواج المختلط بين الجزائريين والصينيين، قائلا "لا أعتقد وجود إمكانية لتنامي ظاهرة الزواج المختلط"، وأرجع السفير الصيني ذلك، إلى سبب رئيسي يرتبط بالقانون الصيني، الذي لا يسمح بزواج متعدّد، وإضافة إلى هذا المشكل القانوني، أكد السفير بأن إشكالية اللغة والاتصال تمنع أيضا حصول زواج مختلط.. هذا ما قاله سفير الصين، لكن ما قد يقوله "الغرام" و"المصلحة" بين بعض الصينيين والجزائريات أو الجزائريين والصينيات (ليست نحاسية طبعا)، يختلف عن التوقعات والأماني الرسمية، سواء بالنسبة للعملاق النائم أو لبلد المليون والنصف مليون شهيد!

إسرائيل تحذر الأرجنتين من إيران!

طالب رافائيل إلداد السفير الصهيوني بـ "بيونس آيرس" من الحكومة الأرجنتينية ضرورة اتخاذ احتياطاتها بعد التحذيرات الإيرانية الأخيرة لها، وانتقادها بسبب إصدار قاض أرجنتيني مذكرة اعتقال للرئيس الإيراني السابقَ وثمانية آخرين. وذكرت الصحف الأرجنتينية أن طهران أعلنت أنها ستطلب اعتقال القاضي الأرجنتيني السابق خوان خوسيه جاليانو وثمانية متهمين آخرين فيما يتعلق بالمخطط الرامي لتفجير المركز اليهودي في عام 1994 والذي أدى لمقتل 85 شخصًا. يذكر أن قاضيًا أرجنتينيًا قد أصدر الخميس الماضي، مذكرة اعتقال دولية لرافسنجاني الذي يتولى حاليًا منصب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام ووزير خارجيته آنذاك علي أكبر ولايتي ووزير الاستخبارات علي فلاحياني وعدد آخر من المسؤولين الإيرانيين السابقين واللبناني عماد مغنية لعلاقتهم بتفجير مركز يهودي في الأرجنتين عام 1994 قتل فيه 85 شخصًا.

40 مليونا للفائزين بجوائز الطب الداخلي

منحت الجائزة الطبية الكبرى "توشيبا الجزائر للطب الداخلي" هذه السنة لثلاثة أطباء جزائريين يعملون في مستشفيات العاصمة ووهران. وتأتي هذه الجائزة في إطار تشجيع الطب المتخصص الجزائري وتمنح الجائزة بمناسبة المؤتمر السنوي الجزائري للطب الداخلي. وقد فاز بالجوائز الثلاث على التوالي الدكتور باباً حامد أحمد أنيس العامل بمستشفى وهران والدكتورتان نوال قدور وليلى حمودة العاملتان في مستشفى العاصمة، وقد تحصل الفائزان على الجائزتين الأولى والثانية على مبلغ 15 مليون سنتيم والفائزة بالجائزة الثالثة على 10 ملايين سنتيم.

معتمرون متذمرون

وقّع 154 إطار وموظف في بنك الفلاحة والتنمية الريفية على عريضة احتجاجية ضد كل من مديرية الخدمات الاجتماعية التابعة للبنك والوكالة السياحية "النهضة" التي تكفلت بنقلهم رفقة عائلاتهم إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة. وحسب بعض الذين وقّعوا على هذه العريضة، فإن الوكالة السياحية المذكورة أخلت بالالتزامات التي تم الاتفاق حولها قبل السفر إلى السعودية، وتسببت - حسبهم - في معاناتهم، ومن بين الأمور التي قال المحتجون إن الوكالة خانتهم فيها هي أن الاتفاق كان ينص على قضاء المعتمرين أسبوعا في مكة وأسبوعا في المدينة، لكن الذي حدث هو أنهم مكثوا 14 يوما بالحرم المكي ويومين فقط في الحرم النبوي.

فرقة تلفزيونية للدعاية لـ "الرئيس ساركوزي"!

رافقت وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي فرقة تلفزيونية كاملة تعمل لحساب وكالة اتصال فرنسية خاصة، لم تكن مهمتها تغطية الزيارة فحسب، بل إعداد روبورتاج دعائي لساركوزي يقدمه على أنه "رجل ميدان يتنقل من بلد لآخر لحل المشاكل العالقة لبلده"، وجاء هذا الكلام طبعا على لسان أحد أفراد الطاقم الصحفي الذي أرسلته وكالة الاتصال في تصريح لـ "الشروق اليومي". والمثير في الموضوع أن العمل الذي تعده الوكالة لن يتم عرضه إلا مع مطلع شهر جانفي المقبل، حيث ستبدأ حرب "داحس والغبراء" في باريس تحسبا للموعد الانتخابي الذي سيجري في سنة 2007.

مسؤول من نوع خاص

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن مديرا سابقا للتربية بولاية قالمة يشغل حاليا منصب رئيس مصلحة الموظفين بمديرية التربية برج بوعريريج.. المثير هنا أن هذا المسؤول يسجل غيابه المستمر عن العمل إلى درجة أن البعض تساءل إن كان هذا المسؤول يتقاضى أجرته الشهرية أم لا، بسبب كثرة غياباته، وأشارت المصادر ذاتها إلى أن هذا المسؤول من نوع خاص كان صديقا لمدير التربية الحالي أيام كان مديرا للتربية في ولاية الطارف.. دامت الصداقة عندما تكون بهذا الشكل.

لماذا همش التلفزيون زيارة وزير الداخلية الفرنسي؟!

همش التلفزيون خبر زيارة نيكولا ساركوزي وأوردته في مرتبة متأخرة جاءت بعد عرض خبر قدوم رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي، والنشاط الذي قام به كل من رئيس مجلس الأمة بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني سعيداني.. والرسالة هنا واضحة وتقول إن رئاسة الجمهورية التي لاحظت عدم تقديم ساركوزي اعتذار بلاده عما ارتكبته من مجازر في الجزائر، تكون قد أمرت مسؤولي التلفزيون بـ"إطفاء الضوء" على الزيارة.. وربما أن الزيارة في حد ذاتها لا تستحق الاهتمام، لأن ساركوزي يريدها حملة انتخابية للرئاسيات الفرنسية القادمة لا أكثر ولا أقل.

الجزائر تتخلص من الديون الأمريكية والألمانية

تجري مساء اليوم، بمقر وزارة المالية ببن عكنون مراسيم التوقيع على تسديد الشطر الثاني من الديون المستحقة لألمانيا، حيث تقدر الديون الجزائرية المستحقة لألمانيا بـ 759 مليون دولار تم تسديد 387 مليون دولار منها بموجب اتفاق تسديد جزئي في شهر أوت الفارط، وسيتم تسديد المبلغ المتبقي والذي يعادل 372 مليون دولار في إطار اتفاق خاص بالشطر الثاني والأخير، وذلك مساء اليوم، بحضور وزير المالية مراد مدلسي. وكانت الجزائر قد أنهت مؤخرا عملية التسديد المسبق للديون التي أعيدت جدولتها والمستحقة للولايات المتحدة الأمريكية والتي تقدر بـ 1,2 مليار دولار تم تسديد الشطر الأول منها في الصيف بموجب اتفاق جزئي لتسديد 625 مليون دولار.

الدرك يخشى استقرار الأحوال الجوية!

اعترف مسؤول في الدرك مكلف بمكافحة الهجرة السرية التي تعرف تفاقما في الجهة الغربية للوطن أنه يقلق من استقرار الأحوال الجوية وينتابه توتر ويضطر لتكثيف نشاطه في مجال مكافحة الظاهرة، لأن عدد الحراقة يرتفع في هذه الظروف ويتراجع في حال هيجان البحر واضرابه خوفا من غرق قواربهم، وقال لـ "الشروق" إن أفراد الدرك يولون مثل الحراقة نفس الاهتمام بنشرات الأحوال الجوية.

كيف

بلال زواوي

نصب تذكاري .. على الطريقة الجزائرية؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مناجم الاحتيال؟!

مسألة تصدير النفايات، لا يريد أبطالها أن تختفي بصفة نهائية، ولا أن تطرح بكل شفافية، وإنما يريدونها قضية موسمية، تطرح من حين لآخر، وتعالج حالة بحالة، حسب مزاج بارونات النفايات والفضلات والقمامات. والحديث هذه الأيام عن اقتراح تجميد مؤقت، أي توقيف عمليات تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية إلى أجل غير مسمى، حتى يتم تطهير النشاط من المهربين، والمخربين والمزورين، يعني معاقبة المصدرين الجادين، المحترمين، والملتزمين بالقوانين السارية المفعول، كما يعني إلزام الناشطين في إطار القانون بدفع ثمن عجز مصالح الضرائب والجمارك وغيرها من الهيئات المعنية بتسيير وتنظيم ومراقبة هذا النشاط.

وببساطة

اللجوء إلى وقف التصدير - نعم وقف التصدير، معناه اللجوء إلى المنع نتيجة العجز عن تنظيم هذا النشاط، والعجز عن التمييز بين كوابل سونلغاز والسكك الحديدية واتصالات الجزائر من جهة، وعلب الطماطم والشمة والمشروبات من جهة أخرى؟!

التفاف مستمر ومتواصل حول "الشروق"

مازالت تتهاطل على الجريدة بيانات وعبارات التضامن مع "الشروق اليومي" في محنتها مع العقيد القذافي، حيث زار أمس، كل من الأستاذ حمري بحري والأستاذ جيلالي نجاري وهما من المثقفين الذين عبروا عن وقوفهم مع الجريدة في هذه المحنة، كما اتصل كذلك الأستاذ عمار بخوش الصحفي والمدير السابق للأخبار بالتلفزيون الذي عبر عن تضامنه مع أسرة الشروق في هذه الأزمة. من جهته، عضو مجلس الأمة ورئيس الشعبة الجزائرية لمجلس الشورى المغاربي عبر في بيان له عن تضامنه الكامل مع الجريدة قائلا إن حرية التعبير المكفولة قانونا في الجزائر تعتبر مكسبا لا يمكن التفريط فيه مهما كانت الأسباب، ووصف الشروق بأنها جريدة يعتز الجزائريون بدفاعها المستميت عن قيم الحرية والديمقراطية وتدعيمها لكل ما له علاقة ببناء صرح اتحاد المغرب العربي.. من جهته، زار مقر الجريدة مساء أمس، وفد من حزب التجمع من أجل الوحدة الوطنية الذي عبر عن تضامنه كذلك وبكل قوة مع الجريدة، حسب ما صرح به كل من رئيس الحزب ونائبه والأمين العام.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:chouroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بوتفليقة يحذر الصحافيين الفرنسيين من الخوض في "العدم" ويؤكد

"سأعود إلى البيت نهائيا عندما تكون لدي مشاكل صحية"

"إنكم تصنعون خبزا مملوءا بالزبدة من العدم.. كنت مريضا.. فعلا كنت مريضا جدا.. وقد تعافيت بطريقة خارقة للعادة"

أ. رحماني

دافع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بشدة عن وضعه الصحي وقال أنه يشعر بأنه رجل في كامل العافية، وهذا في تصريحات مثيرة وغاضبة لأول مرة منذ عودته إلى الجزائر بعد نقله في 26 نوفمبر 2005 إلى فرنسا على جناح السرعة، حيث خضع هناك لعملية جراحية بالمستشفى العسكري الفرنسي "فال دوغراس" وأبقي رهن الرقابة الطبية لأزيد من شهر كامل.

وجاءت تصريحات الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ردا على أسئلة الصحافيين الفرنسيين الذين رافقوا وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي، وقال الرئيس بوتفليقة مخاطبا الصحافيين "إنكم تصنعون خبزا مملوءا بالزبدة من العدم.. كنت مريضا.. فعلا كنت مريضا جدا.. وقد تعافيت بطريقة خارقة للعادة".

وحذر الرئيس بوتفليقة الصحافيين الفرنسيين بحضور وزير الداخلية نيكولا ساركوزي من تعمد إثارة الحديث عن وضعه الصحي بطريقة سلبية، وقال "يجب التوقف عن الحديث عن وضعي الصحي"، وأضاف "أنا رجل بالتأكيد ككل الناس، ومن البديهي أنه عندما تكون لدي مشاكل صحية سأعود إلى بيتي بصفة نهائية".

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقبل لأزيد من خمس ساعات كاملة وزير الداخلية الفرنسي بقصر الرئاسة بالمرادية بحضور كل من وزير الداخلية يزيد زرهوني، الوزير المنتدب دحو ولد قابلية وعبد اللطيف رحال المستشار الدبلوماسي بالرئاسة.

وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها رئيس الجمهورية على المباشر عن وضعه الصحي للصحافيين، وقد اضطر الرئيس بوتفليقة إلى ذلك أمام رغبة وإصرار الصحافيين الفرنسيين على إثارة ملف الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة. ومنذ تعرضه للوعكة الصحية تجنب الرئيس بوتفليقة الخوض في هذا الملف رغم الإشاعات "القاتلة" التي تعرض لها أكثر من مرة. وفي العادة كانت المقالات التي تصدر في الصحف تتحدث عن الوضع الصحي للرئيس بوتفليقة منسوبة إلى معاينات صحافيين أو في أحسن الأحوال إلى شهادات "غامضة" لا تكتسي المصداقية الكافية.

وكانت المرة الأولى التي تحدث فيها الرئيس بوتفليقة عن وضعه الصحي لشخصية إعلامية خلال لقائه بمدير أسبوعية "نوفال أوبسيرفاتور" الفرنسية على هامش زيارة وزير الخارجية الفرنسي دوست بلازي الربيع الماضي، وقد كتب بعد ذلك مقالا ذكر فيه بأن الرئيس بوتفليقة أبلغه بأنه عاد إلى الحياة بـ"أعجوبة".

وأثر التسيير الإعلامي لمرض رئيس الجمهورية سلبا في تبديد الشكوك التي أحيطت بمرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حيث وفي الوقت الذي تم الكشف فيه عن نقل رئيس الجمهورية إلى المستشفى العسكري بعين النعجة لمعاينة الوعكة الصحية التي ألمت به والتي تبينت لاحقا أنها قرحة نزيفية في المعدة، تحدث أطباء فرنسيون لاحقا ومنهم البروفيسور دوبري عن احتمال تعرض رئيس الجمهورية إلى مرض عضال، وهو ما كذبه في حينه الطبيب المرافق للرئيس الدكتور مسعود زيتوني، دون أن تبرز لاحقا مؤشرات جديدة حول تطور الوضع الصحي للرئيس والتي ظلت ترافقه منذ عودته إلى الجزائر نهاية ديسمبر 2005، حيث تابع بعدها فترة النقاهة التي إنتهت في 21 أفريل 2006 بعد زيارة ثانية إلى المستشفى العسكري "فال دوغراس" بفرنسا والتي لم يعلن عنها رسميا، وتولى زعيم الحزب اليميني المتطرف جون ماري لوبان الكشف عنها بصفة مفاجئة في تصريح لإذاعة فرنسية.

وكان الرئيس بوتفليقة اعترف في رسالته المطولة إلى الشعب الجزائري بتاريخ 19 ديسمبر 2005، أي بمجرد خروجه من المستشفى العسكري الفرنسي فال دوغراس، بخطورة الوعكة الصحية التي كان يعاني منها وقال أن مرحلة المرض كانت "أيام المحنة"، ورد على ما أوردته أوساط طبية وإعلامية فرنسية بشأن وضعه الصحي على أنها مجرد "إشاعات وأراجيف مغرضة".

ومنذ هذا التاريخ تحول الوضع الصحي لرئيس الدولة إلى ثابت من الثوابت في "التحاليل" السياسية والإعلامية سواء لتبرير الحديث عن تعديل الدستور أو أي نشاط رئاسي أو أي فترة فراغ على مستوى المؤسسة الأولى في البلاد.

الرئيس بوتفليقة مستقبلا ساركوزي / صورة ج.م

"محكوم علينا بمستقبل واحد ولا يمكن تحدي قوانين الجغرافيا"

قال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إن الجزائر وفرنسا "يربطهما مصير مشترك"، مشيرا بعد استقباله لوزير الدولة وزير الداخلية وتهيئة الإقليم الفرنسي السيد نيكولا ساركوزي إنه "لا يمكننا ان نعمل أي شيء لمواجهة القوانين الجغرافية، حيث سبق لي ان قلت مؤخرا أنه ليس في نية لا الجزائر ولا فرنسا الرحيل وتغيير المكان". وأضاف للصحافة قائلا: "أعلم عن يقين ان الجزائر لن تستطيع الرحيل وبالتالي يجب الإقرار بأن هناك حتمية وقدرا يجب تحملهما بكل إيجابية".

وعن سؤال بخصوص التوقيع على معاهدة الصداقة قال رئيس الجمهورية إنه "لا يوجد مستحيل في الحياة". وحول الماضي الاستعماري الفرنسي في الجزائر قال الرئيس بوتفليقة إنه لا يود "التحدث عن هذا المشكل اليوم"، لأنه - كما قال - "لدي رأي ولا أريد أن يلزم صديقي نيكولا ساركوزي".

■ واج

ساركوزي يختتم زيارته إلى الجزائر ويصرح:

رهبـان "تبحيرين" إغتالتهم الجماعات الإرهابية

م. سليماني / رمضان. ب

قال وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي أن "من قتل الرهبان السبعة في تبحيرين هم جماعات إرهابية أساءت فهم الإسلام الذي يستحيل عليه استيعاب تصرفات وأفعال كهذه"، وبهذا يكون قد فصل في هوية الجهات التي قامت بعملية الاغتيال ذات 21 ماي من عام 1996، بعد ما اختطفتهم في 27 مارس من السنة ذاتها.

وقد ظلت قضية "من المسؤول عن اغتيال الرهبان السبعة" تسمم العلاقات الثنائية على مدى عشر سنوات كاملة، على خلفية اتهام بعض الأوساط الفرنسية للمؤسسة العسكرية الجزائرية بالوقوف وراء تصفية رهبان تيبحرين.

وفي عين المكان ببلدية ذراع سمار بالمدية، ترحم ساركوزي على أرواح الرهبان السبعة، وقال بالمناسبة أيضا أن "الديانتين الإسلامية والمسيحية تلتقيان في قيم التسامح وتستطيعان تشكيل نقاط تقارب". وفي وقت لاحق من نهار أمس، التقى وزير الداخلية الفرنسي بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة بقصر المرادية، ولم تتسرب عن اللقاء معلومات للصحافة. وفيما يخص الشق السياسي للزيارة وتحديدا ملف العلاقات التاريخية بين البلدين، ثبت جليا أن فرنسا لن تقدم الاعتذارات التي تطلبها الجزائر، ويدعم هذا القول التصريح الذي أدلى به نيكولا ساركوزي أمام الجالية الفرنسية بمقر إقامة السفير الفرنسي، حيث أكد "لقد قلت للوزير الأول بلخادم أنه من غير الممكن أن نطلب من الأبناء تقديم اعتذار عما ارتكبه آباؤهم"، وهي إشارة واضحة عن تناغم في الموقف الرسمي الفرنسي سواء كان الزائر ساركوزي أو شيراك.

ويبدو أن الحرج بلغ من ساركوزي مبلغا كبيرا في تعاطيه مع هذه المسألة لدرجة أنه أوضح للصحفيين أنه "لم يأت للجزائر من أجل توقيع معاهدة الصداقة وإنما جاء لتهدئة الخواطر بين البلدين"، باعتبار "مسألة التوقيع تخص الرئيسين شيراك وبوتفليقة"، بحسب ما قال، إثر لقائه ببلخادم الذي يبدو أنه أحرج ساسة باريس بدعوتها إلى تقديم اعتذار عن جرائمها الاستعمارية قبل أقل من 24 ساعة من زيارة ساركوزي للجزائر.

ومن جهته، سجل وزير الداخلية يزيد زرهوني أن "الظرف الحالي لا يسمح بتوقيع اتفاقية الصداقة"، مؤكدا أنه "مازال هناك مجال للقيام بجهود لخلق مسار أكثر اتساعا لبناء صداقة بين البلدين"، وليس غريبا القول أن زرهوني أراد بهذا التصريح أن يخفف من حدة الضغط الذي واجهه نظيره الفرنسي في كل المحطات التي حل بها منذ وصوله إلى الجزائر، خصوصا من طرف أرمادة مبعوثي وسائل الإعلام الفرنسية التي رافقت ساركوزي في جولته إلى الجزائر، التي تنظر إليه على أنه مرشح لخلافة الرئيس شيراك، وتعلم جيدا أنه يحمل خطابا لا يتطابق مائة في المائة مع خطابه، وبمعنى آخر يصبح مهما معرفة رأي ساركوزي في مستقبل العلاقات الثنائية بين الجزائر وباريس.

وفي هذا السياق وفي ما يخص طموحاته الانتخابية، حرص ساركوزي على الظهور في مظهر الشخص "الوفي" لرئيسه شيراك، موضحا أن "زيارته للجزائر تمت بالتنسيق الكبير مع الرئيس شيراك الذي كلفه بتهدئة العلاقات مع الجزائر"، في محاولة لذر الرماد في العيون عن الغاية الأخرى المتمثلة في الاستفادة قدر الإمكان من "الفاعلين" في الساحة الجزائرية سواء أكانوا مسيحيين أو من الجالية اليهودية أو حتى بعض جماعات المال والأعمال التي تربطها بباريس مصالح مشتركة.

بعد نشر "الشروق" قضية ميشلان وبطلب من وزير العدل

النـائـب العـام لمجلس قضـاء عنـابـة يفتح تحقـيقا

نور الدين بوكراع

طلب النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة، صباح أمس، من وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، فتح تحقيق في قضية الحكم الصادر عن المحكمة بالغرفة الإدارية، والذي استندت فيه القاضية المكلفة بالملف، على وثيقة تعود إلى سنة 1957، من العهد الاستعماري، لإلغاء عقد الملكية الذي منحته مديرية أملاك الدولة، لشركة نقل البضائع S.T.M بعنابة، التي وُجه لها قرار بالطرد من مقراتها وإخلائها لفائدة شركة "ميشلان" الممثلة من طرف فرعها بالجزائر العاصمة، المسمى "الشركة المدنية للعقارات ليون سراي"، وهي القضية التي تناولتها "الشروق" في عددها الصادر أول أمس. وجاء قرار إعادة فتح ملف القضية بطلب من وزارة العدل، في مراسلة وجهتها، أول أمس، إلى النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة، الذي طلب بدوره من وكيل الجمهورية فتح تحقيق في خلفيات وكيفية صدور هذا الحكم، والإطلاع على كل تفاصيل القضية والوثائق المتعلقة بها. وبمقر مجلس قضاء عنابة، استدعى وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، صباح أمس، ممثل شركة S.T.M المتضررة من القرار، أين استقبله بمكتبه واستعرض معه تفاصيل القضية والوثائق التي تأسس عليها الحكم، معبرا عن دهشته واستغرابه للطريقة التي تمت بها معالجة القضية في مختلف مراحلها، حسب ما صرح به السيد مهدي درويش، ممثل الشركة "للشروق"، عند خروجه من مكتب وكيل الجمهورية.

وأكد وكيل الجمهورية، خلال استقباله لممثل الشركة حرص العدالة على التعامل مع هذه القضية وفق ما تقتضيه قوانين الجمهورية، مُشددا على أن مجلس قضاء عنابة سيتابع بعناية القضية في جميع مراحلها إلى غاية استئناف الحكم لدى المحكمة العليا، معتبرا أن العدالة لم تقل بعد كلمتها الأخيرة في هذه القضية.

وجاءت تصريحات وكيل الجمهورية المطمئنة لممثل شركة S.T.M، تأكيدا لرأي العديد من القضاة والمحامين الذين استفسرتهم "الشروق" حول الطريقة التي تمت بها معالجة القضية بالغرفة الإدارية لمحكمة عنابة، حيث استغربوا كلهم الحكم الصادر لصالح الشركة "العقارية ليون سراي" الممثلة لمصالح شركة "ميشلان" الفرنسية، واعتبروا ما أقدمت عليه القاضية المكلفة بالملف بالخطأ المهني الجسيم المخالف لجميع القوانين الجزائرية، في إشارة إلى استناد القاضية لوثيقة عقد ملكية لعقارات، كانت خلال الفترة الاستعمارية ملكا لشركة ميشلان، تعود لسنة 1957، وهي الوثيقة التي اعتبرها القضاة لاغية وفاقدة للشرعية أمام عقد ملكية شركة S.T.M، الصادر عن مصالح أملاك الدولة، طبقا للمرسوم التنفيذي الذي أقرّه مجلس الثورة في 5 جوان 1966، والذي حوّل كل أملاك المستعمرين المهجورة في الجزائر بعد الاستقلال إلى أملاك الدولة.

وكانت محامية الفرع العقاري لشركة "ميشلان" التي فتحت مكتبا لها بالجزائر العاصمة، تحت تسمية "الشركة العقارية ليون سراي"، قد رفعت دعوى قضائية ضد شركة نقل البضائع S.T.M، مطالبة إياها بإخلاء المقرات السابقة "لميشلان" المتواجدة بميناء عنابة، رغم وجود وثيقة تثبت ملكية شركة S.T.M للعقار المذكور سلمت لها من طرف مديرية أملاك الدولة لولاية عنابة بتاريخ 4 ماي 1998. وللطعن في شرعية وثيقة مديرية أملاك الدولة، قامت المحامية "كيستر كيتون" برفع دعوى قضائية ضد مديرية أملاك الدولة لولاية عنابة، بتاريخ 8 ماي 2006، وهي الدعوى التي رُفض قبولها من طرف القاضية نفسها، التي أصدرت بعد ذلك الحكم لصالح المحامية "كيستر كيتون" والشركة العقارية "ليون سراي" الممثلة لمصالح "ميشلان"، الأمر الذي يُعد في حدّ ذاته تناقضا واضحا مع أبسط القواعد والإجراءات القضائية.

وفقا لما أعلنته "الشروق" قبل خمسة أيام

"شنغن" في ظرف 72 ساعة وتطبيق الإجراءات مع نهاية العام

من المنتظر أن تدخل الإجراءات الجديدة للحصول على تأشيرة الدخول لبلدان الاتحاد الأوربي "شنغن" بالنسبة للجزائريين حيز التطبيق خلال الأسابيع القليلة القادمة، أي مع نهاية السنة كأقصى تقدير. وبعد تعهد وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي بإلغاء الاستشارة الأوربية من طلبات التأشيرة من قبل الجزائريين، يتوقع أن تنتهي المعاملة في هذا الشأن في ظرف يوم واحد إلى 3 أيام.

عقب مشاورات مع وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي، أعلن وزير الدولة وزير الداخلية نور الدين زرهوني، ان هذه الإجراءات الجديدة للحصول على تأشيرة "شنغن" ستدخل حيز التطبيق خلال الأسابيع القادمة، مؤكدا بأن "التأشيرات بين الجزائر وفرنسا سوف تتحسن بصفة جذرية". وكان ساركوزي أعلن في اليوم الأول لزيارته للجزائر عن إلغاء المشاورات التي كانت تقام بين الدول المذكورة عند طلب الجزائريين تأشيرة الدخول للتراب الفرنسي. وقال ساركوزي إنه أخذ الضوء الأخضر من شركائه الأوربيين بتخفيف الإجراءات على الجزائريين، مضيفا في تصريح مكتوب تحصلت الصحافة على نسخ منه "أن فرنسا تحصلت أيضا على الترخيص الأوربي لكي تلغي التأشيرة المفروضة بالنسبة لجوازات السفر الدبلوماسية". وأضاف في نفس السياق أنه "لن يكون هناك مستقبلا تمييز في المعاملات التي كانت غير مقبولة من طرف الجزائريين، خاصة فيما يخص اتفاقيات شنغن"، إذ كانت تطبق تلك الاستشارة على رعايا الجزائر دون تونس والمغرب.

وكانت "الشروق" قد أشارت في عددها الصادر في العاشر من الشهر الجاري إلى منح تأشيرات شنغن خلال 72 ساعة بعد توافق بين دول الاتحاد الأوربي. يذكر أن الجزائريين كانوا يعانون منذ مدة من المعاملات الأوربية في مجال منح التأشيرات، وكانت الآجال تتراوح ما بين 15 و25 يوما، وبلغ عدد الطلبات على التأشيرة السنة الماضية، من قبل الجزائريين 250 ألف، تم قبول حوالي 60 %منها، كما تشير التقديرات إلى أن 80 % من الطلبات على تأشيرة شنغن للجزائريين تمر عبر المصالح الفرنسية.

في انتظار المفاوضات الثنائية بين النقابة الوطنية والمديرية العامة

عمال سوناطراك يعلقون الإضراب عن الطعام بحاسي مسعود

حكيم عزي: مبعوث الشروق إلى حاسي مسعود

علق أزيد من 2000 عامل بقاعدة الحياة إرارة الواقعة على بعد 30 كلم عن عاصمة الذهب الأسود حاسي مسعود والتابعة لشركة سوناطراك الإضراب عن الطعام الذي دعت إليه النقابة في وقت سابق، حيث تواصل على مدار الأسبوعين الماضيين، وتأتي أسباب تعليق الإضراب حسب مصادر مؤكدة من عين المكان إلى اللقاء وغير الرسمي الذي جمع نائب المدير العام السيد، بومدين بلقاسم، الذي كان في زيارة لمناطق الجنوب وممثلي الفرع النقابي، الذين ناشدوه برفع إنشغالهم للوصاية، التي لازالت في مفاوضات ماراطونية مع النقابة الوطنية، حيث من المنتظر أن يفصل في مطالب عمال سوناطراك نهاية الأسبوع الجاري، هذا وقد شوهد مئات من العمال وهم يترددون على المطعم الكبير أمس الثلاثاء، حيث قاطعوه للمدة المذكورة، وهو ما كلف الشركة خسائر معتبرة بعد إعداد الوجبات الثلاث بشكل يومي، وتبدو القضية التي أفاضت الكأس إلى جانب المطالب المعروفة مسألة الإكتظاظ الذي تعرفه القاعدة ذاتها والتي تضم أعدادا هائلة من عمال وكالات المناولة الناشطة في مجال الحراسة والإطعام، ورغم عدم قانونية تواجد عمالها داخل قواعد الحياة بحيث لا تربطها عقود رسمية مع سوناطراك، لازالت تسمح لهؤلاء بالتدفق على هذه المرافق دون ترخيص مسبق مما زاد في تعقيد الأزمة وهو ما رصد من خلال الارتفاع المستمر لعدد العمال البالغ 4 آلاف عامل يباشرون وظائفهم بنظام التناوب الشهري، واستنادا إلى مراجع عليمة، فإن طريقة الإضراب كانت بمثابة ورقة ضغط على المديرية العامة للإستجابة لمطالب النقابة الوطنية التي دخلت في تفاوض مع الوصاية يستمر إلى غاية الأسبوع الجاري، بينما انحصرت انشغالات القاعدة العمالية بجهة إرارة في ثلاث نقاط هي رفع الأجور إلى50 بالمئة وإدراج منحة الجنوب الخاصة بصندوق الضمان الإجتماعي في التقاعد، ووجوب منع عمال الوكالات الوطنية (وليس الأجنبية التي تملك مؤهلات كبيرة) من الدخول إلى قواعد الحياة واستغلالها كمأوى لهم، وفي سياق متصل كشف عدد من العمال الذين زارتهم الشروق اليومي، في المنطقة ذاتها أنهم مستعدون للعودة إلى الإضراب الذي يشمل مقاطعة العمل إذا ما بقيت الأمور على حالها.

للإشارة فإن دائرة حاسي مسعود التي تبعد عن مقر الولاية ورقلة بـ80 كلم تضم العشرات من الشركات الوطنية والمتعددة الجنسيات العاملة بمنابع النفط والغاز.

في جمعية عامة استثنائية بحضور 1500 عامل بحاسي الرمل

نقابة سوناطراك تطالب برفع الأجور بنسبة 50٪

طالب الفرع النقابي لمؤسسة الإنتاج لسوناطراك بحاسي الرمل، في لقاء احتضنته قاعدة الحياة 20 أوت 55 بحضور المدير الجهوي وأكثر من 1500 عامل، برفع الأجور وفق الاتفاقيات الماضية، حيث دعا الحاضرون رسميا المجلس الوطني لسوناطراك إلى الانعقاد قبل 20 نوفمبر الجاري، لاتخاذ الاحتياطات اللازمة للدخول في إضراب مفتوح عن العمل إلى غاية تحقيق المطلب المتعلق بالموافقة على رفع رواتب العمال. وحسب البيان الذي تسلمت "الشروق" نسخة منه، فقد تعهد المدير الجهوي برفع مطالب العمال إلى المديرية العامة التي أكد بأنها لم تغلق أبواب الحوار مع النقابة التي دعاها إلى تهدئة العمال، خاصة وأن انشغالاتهم على طاولة النقاش ويلزمها الوقت لدراستها. بدوره، عبر الأمين العام الإقليمي لنقابة سوناطراك على تضامنه مع مطالب العمال ودعمه لكل الخطوات التي تنوي نقابة المؤسسة اتخاذها بعد تاريخ 20 نوفمبر الجاري.

■ ع. بن حرز الله

قالت إن الخطر يكمن في التراب الموريتاني والمالي

الخارجية الفرنسية تؤكد خطر الجماعة السلفية على "رالي دكار"

سميرة بلعمري

أكد وزير الشؤون الخارجية الفرنسي أن جزءا كبيرا من مسار رالي دكار 2007، أو ما كان يعرف سابقا برالي باريس - داكار، كان مبرمجا في مناطق خطيرة وغير آمنة، موضحا بأن معيار الأمن معقد وغائب في عدد من الدول التي يعبرها الرالي، مؤكدا في الوقت ذاته على أهمية معيار الأمن في هذه المناطق لإنجاح الرالي في طبعته لهذه السنة. وإن أكد أمس، الناطق الرسمي "للكيدورسي" "جون بابتيست ماتي" أن الوضع الأمني غير متحكم فيه بالنسبة لبعض البلدان، فإنه لم يحدد هذه الدول، ولم يعط أي تفاصيل عن طبيعة هذه التهديدات، على الرغم من أنه أشار الى أن وزارته كانت، مثلما هو عليه الشأن سنويا، في اتصالات مستمرة مع منظمي هذه التظاهرة للرد على تساؤلاتهم المتعلقة بالدول التي يعبرها رالي دكار، خاصة ما تعلق منها بالمجال الأمني.

الناطق الرسمي للخارجية الفرنسية أدلى بهذه التصريحات خلال تنشيطه لندوة صحفية حول معلومات روجت لمخاوف مصالح المخابرات الفرنسية نقلتها وكالة الأنباء الفرنسية بشأن تهديدات الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وهو ما دفعها إلى اقتراح مراجعة مسار الرالي في دولتي موريتانيا ومالي، حسب ما جاءت به اليومية الفرنسية "لوموند" نهاية الأسبوع الماضي، التي أوردت خبر أن المخابرات الفرنسية أحاطت الحكومة الفرنسية علما بداية الشهر الجاري، بخصوص تهديدات تلك الجماعة السلفية من خلال مراسلة كتابية. وردا على تساؤلات الصحفيين أكدت مصالح المخابرات الفرنسية أنها اقترحت إلغاء مرحلة الذهاب والإياب بين المدينة الموريتانية "نيما" والمدينة المالية "تومبوكتو" في منطقة معروفة بنشاط الجماعة السلفية. من جهتهم، أشار منظمو الرالي أنهم يترقبون معلومات إضافية من قبل الخارجية الفرنسية قبل الإقدام على أي تعديل لمسار الرالي. وزير الخارجية الفرنسية رفض إيفاء معطيات جديدة حول المسألة، مكتفيا بالتأكيد أن الخارجية الفرنسية لن تتوانى في إمداد منظمي الرالي بأي معلومات جديدة بخصوص هذه التهديدات إن وجدت. تظاهرة رالي دكار2007 من المرتقب أن تنطلق في السادس جانفي من لشبونة البرتغالية لتصل في الـ 21 جانفي لدكار السينغالية وذلك مرورا باسبانيا، المغرب، موريتانيا ومالي.

العدالة تفتح ملف أكبر عملية حجز مخدرات بالجنوب الغربي

"باسكال" العقل المدبر لشبكة زنجبيل مطلوب أمام القضاء

تفاصيل حجز أكثر من 30 قنطارا من المخدرات بالبيض

تضع أجهزة الأمن المدعو "باسكال" واسمه الحقيقي العرابة زيان عبد القادر كخليفة أحمد زنجبيل بارون مهرب المخدرات، بعد تولي "مهامه" عند فراره من الجزائر، وتصنفه على أساس أنه "العقل المدبر" لشبكة زنجبيل الذي تربطه به علاقة قرابة ووظف أشقاءه وأبناء عمومته في التهريب. "باسكال" لم يكن محل بحث إلا بعد تفجير قضية حجز أكثر من 30 قنطارا من القنب الهندي بالخيثر بالنعامة، وتشير تحقيقات أمنية أنه كان يملك حظيرة حافلات نقل بحاسي بن عقبة بوهران، وقام بتهيئة مخابىء بفيلات بأسماء مستعارة تقع بضواحي وهران، وكان حلقة وصل بين شبكة زنجبيل ومهربي المخدرات بمرسيليا، وهو من يشرف على شحن المخدرات في حاويات على مستوى ميناء وهران وميناء مستغانم باتجاه فرنسا وإسبانيا..

سميرة بلعمري

من أهم وأبرز القضايا المبرمجة في الدورة الجنائية الحالية على مستوى مجلس قضاء سعيدة، قضية حجز 30 قنطارا من الكيف المعالج بمخرج مدينة بوقطب بولاية النعامة على الحدود المغربية نهاية سنة 2003، القضية تمت جدولتها في السادس ديسمبر المقبل، وتصنف ضمن أهم قضايا تهريب المخدرات بالنظر للكمية المحجوزة وهوية المتورطين فيها الذين يقدر عددهم بـ 14 شخصا، أبرزهم مساعد أحمل زنجبيل، بارون مهرب المخدرات في الجزائر، وخليفته بعد فراره من الجزائر، ويتعلق الأمر بـ "العرابة زيان عبد القادر" المدعو "باسكال" أو قريبه ابن مدينته ورفيق دربه وشريكه في عمليات التهريب التي كان يسيّرها، وأوكلت له مهمة تسويق المخدرات التي يتم تهريبها من الحدود، وهو من دبّر عملية فرار "غرفاتي فتحي" عند تحويله من سجن معسكر إلى وهران..

ويكشف ملف القضية أن شبكة تهريب المخدرات تضم أفرادا تربطهم علاقة قرابة بـ "باسكال"، منهم ثلاثة من أبناء عمومته مقيمون بمدينة سنجناس بالشلف ومدينة وهران، وتتراوح أعمارهم بين 28 عاما و41 عاما.

وتعود تفاصيل القضية إلى 25 ديسمبر عام 2003، في حدود الساعة الخامسة صباحا، عندما قام أفراد الدرك الوطني بنصب حاجز أمني على الطريق الوطني رقم 6 بمخرج مدينة بوقطب التابعة لولاية البيض، حيث تم توقيف شاحنة من نوع رونو مرقمة في العاصمة، تجر مقطورة، كانت قادمة من مدينة النعامة نحو ولاية سعيدة، وذلك بناء على معلومات وردت إلى مصالح الدرك حول مرور مهربي مخدرات. الشاحنة كان يقودها ابن عم "باسكال" المدعو "محمد" الذي تم توقيفه في حين تمكن السائق المرافق له من الفرار، ويتعلق الأمر بالمدعو الطيب خرافة عبد القادر، وقام أفراد الدرك في نفس الوقت بتوقيف سيارة من نوع (بيجو 406) مرقمة في العاصمة أيضا، توصلت التحريات إلى أنها كانت تقوم بتأمين الطريق للشاحنة، وكان يقودها ابن عم "باسكال" أيضا المدعو "صالح" رفقة (ب. كمال). وسمح تفتيش الشاحنة بالعثور على كمية كبيرة من المخدرات كانت مخبأة بإحكام داخل أكياس الإسمنت، تقدر بـ 30 قنطارا و17 كغ من الكيف المعالج. وأسفر التحقيق الذي قامت بفتحه مصالح الدرك عن إثبات أن محمد ابن عم "باسكال"، وهو من مواليد 1974 والمقيم ببلدية سنجاس بالشلف محل أمر بالقبض صدر ضده بتاريخ 11 ماي 2005 عن محكمة بوقطب لتورطه في قضية مخدرات، كما أن الشاحنة والمقطورة لا تملك ملفات قاعدية، وهو ما تم التأكد منه لدى مصلحة استخراج البطاقات الرمادية بدائرة بئر مراد رايس بالعاصمة، وعليه فإن وثائقها مزورة.

تأمين الطريق مقابل 20 مليون سنتيم وشحن المخدرات بـ 10 ملايين سنتيم

التحقيق القضائي في هذه القضية يكشف حلقة تهريب المخدرات بداية من الشحن إلى غاية التسويق و"تكاليف" كل عملية تتم فيها مراعاة المخاطر، وبناء على تصريحات واعترافات صالح ابن عم "باسكال"، فإن شخصا يدعى "الحاج" كان يقوم بمهمة تأمين المسالك ومراقبة تحركات أفراد الأمن بالجهة الجنوبية، "الحاج" يقيم بالخيثر ويعمل في مطعم ملك لوالده، وكان يتقاضى 20 مليون سنتيم عن كل عملية مراقبة، ليتم توقيفه نهاية ديسمبر 2003، وأنكر التهم المنسوبة إليه، وروى (ب. كمال) الذي كان يقوم بتأمين الطريق للشاحنة في هذه القضية أنه تعرف على المدعو الطيب عبد القادر الذي عرض عليه العمل عنده كقابض في حافلة لنقل المسافرين بمدينة وهران قبل أن يطلب منه رفقة ابن عم "باسكال" المدعو صالح الالتحاق بشبكة تهريب المخدرات، ويقوم فقط بشحن المخدرات من المشرية إلى وهران مقابل 10 ملايين سنتيم للعملية الواحدة، وكانت أول عملية قام بها بتاريخ 26 / 12 / 2003 حيث التقى صالح بولاية الشلف ليرافقه على متن سيارة من نوع بيجو 406 إلى مدينة المشرية، وهناك التقيا المدعو "المهيش" و"العساس" كانا على متن سيارة من نوع بيجو 406 مرقمة بالعاصمة وقاموا بتبادل السيارتين في حدود الساعة التاسعة ليلا، ليتجه صالح إلى ضواحي بلدية مكمن بن عمار حيث كان في انتظاره شقيقه مصطفى، وابن عمه محمد وخرافة عبد القادر كانا على متن سيارة كليو سوداء اللون وشاحنة "رونو"، وفي حدود الساعة التاسعة ليلا حضرت سيارة من نوع "تويوتا هيليكس" وشاحنة من نوع "جيكا" محملتين بالمخدرات ليتم شحنها قبل أن يتجه الجميع إلى مدينة المشرية، حسب اعترافات "ب. صالح" خلال التحقيق، ليواصلوا طريقهم إلى مدينة سعيدة قبل توقيفهم من طرف مصالح الدرك في نقطة مراقبة.

أما ابن عم "باسكال" المدعو محمد فقد صرح أنه ليلة العملية، إتصل بالمدعو "ح. إبراهيم" هاتفيا، وطلب منه التنقل مع "خ. عبد القادر" إلى مدينة الخيثر لشحن كمية من الإسمنت على متن شاحنة ملك له، وتم شراء 630 كيس من الإسمنت من أحد الخواص، وانطلقا إلى مدينة المشرية، حيث التقيا هناك بالمدعو (ف. عبد القادر) الذي كان على متن سيارة من نوع بيجو 406 ذات ترقيم أجنبي وواصلا الطريق باتجاه قرية مكمن بن عمار، وعند الاقتراب منها غيرا الاتجاه وسلكا طريقا غير معبد، ويواصل (محمد.ل.ز) أنهما أوقفا السيارة على بعد حوالي كيلومتر قبل أن تلتحق بهما سيارة من نوع بيجو 406 مسجلة بولاية الجزائر، كان على متنها شقيقه صالح وي. الجيلالي، وب. كمال وشخص آخر ملثم، وتم شحن كمية المخدرات في الشاحنة، وعلى الساعة الثالثة صباحا، إنطلق الجميع على متن هذه الشاحنة في اتجاه المشرية، وهناك وجدوا سيارة من نوع بيجو 406 ذات ترقيم أجنبي، ونزل (الجلالي.ي) ليواصل الآخرون السير على متن الشاحنة في حدود الساعة الرابعة باتجاه مدينة بوقطب، وهناك تجاوزتهم سيارة من نوع بيجو 406 الأجنبية التي يقودها الجيلالي، واتصل المدعو خرافة عبد القادر بواسطة هاتفه النقال بالمدعو العرابة زيان مصطفى، ابن عم "باسكال"، مستفسرا عن الطريق، ليطمئنه، قبل أن يعاود الاتصال بسائق سيارة من نوع "رونو كليو" مرقمة في وهران كانت ترافقهم من مدينة الخيثر، ليطلب منه عدم الابتعاد لضعف إنارة الشاحنة، ويقول "محمد" إن خرافة عبد القادر الطيب أوقف الشاحنة عند محطة البنزين الواقعة بمدخل مدينة بوقطب لإصابتها بعطب في الإنارة، وطلب من السائق العرابة زيان محمد البقاء فيها، وذهب حسب روايته للبحث عن بطارية لكنه لم يعد، وبعد حوالي 10 دقائق، تم توقيف "محمد" فيما تمكن خرافة عبد القادر من الفرار رفقة يسلي محمد وشقيقه الجلالي و"المهيش".

مهرب ينتحل شخصية شقيقه، و"ملثم" مكلف بالرقابة

وجاءت اعترافات المتهمين متطابقة، فيما سجل تراجع فيما يتعلق بحضورهم خلال عملية شحن المخدرات و"أنه تم ضبطهم بالصدفة"، واتفق هؤلاء على أن المسؤول عن هذه المخدرات هو المدعو خرشي إبراهيم من مواليد 1969 ببوقادير بالشلف ويقيم بحي زبانة بأرزيو بولاية وهران، ويوجد في حالة فرار، باستثناء (ب. كمال) الذي قال إنه كان ذاهبا مع صالح إلى العين الصفراء ولا علاقة له بتهريب المخدرات.

لكن السؤال اللغز في هذه القضية يتعلق بدور "باسكال" في هذه القضية، وكذلك المدعو الطيب خرافة عبد القادر، الذي توصل التحقيق إلى أنه انتحل شخصية شقيقه محمد، حيث وجه قاضي التحقيق إرسالية مؤرخة في 7 / 11 / 2004 إلى مدير النقل لولاية وهران والتي كانت مرتبة في الشكل وكان المفروض أن ترتب في قسم الموضوع، وتضمنت طلبا رسميا بموافاته بكامل المعلومات عن الطيب خرافة عبد القادر صاحب حافلة نقل عمومي حضري بمدينة وهران للخط رقم 34، وأوضح مدير النقل في رده رسميا أن "الخط رقم 34 مرخص للمدعو الطيب خرافة محمد المولود بتاريخ 03 / 08 / 1976 بسجناس بالشلف وليس عبد القادر، وقد تم ترتيب هذه الوثيقة في قسم "الاعتقال"، وعبد القادر شقيقه، وتم استدعاء الطيب خرافة محمد الذي صرح التحقيق بعد توقيفه بأمر بالقبض "أنه لا علاقة له بهذه القضية المتورط فيها شقيقه عبد القادر المتابع في قضية تزوير وثائق السيارات"، وأكد المتهمون أنه ليس الشخص الذي كان معهم في الشاحنة، وقال (ب. كمال) إنه يعرف جيدا عبد القادر الذي يملك سيارة من نوع "كارزان" يستعملها في النقل بوهران ويضمن خط وهران - عيون الترك.

علاقة شبكات التهريب بتزوير السيارات

وأفاد المتهم العرابة زيان صالح قريب "باسكال" الذي يحمل أيضا نفس اسم ابن عمه المتورط في هذه القضية، والمتواجد رهن الحبس بمؤسسة إعادة التربية بوهران لتورطه في قضية تزوير واستعمال المزور، أنه لا علاقة له بالتهم المنسوبة إليه، وأكد أن قريبه وشقيقه محمد "يكونان قد ورطاه في هذه القضية لخلاف حول الميراث" وأكد أنه يعرف (ب. كمال) الذي يعمل عند قريبه محمد وعبد القادر الذي يعمل ميكانيكيا لدى شقيق "باسكال"، وأضاف أنه يعرف "باسكال" الذي يقيم بالجزائر العاصمة.

وفي سياق متصل، أشار المتهم (ع. الطيب) المحبوس في قضية أخرى بوهران، أنه يعرف "باسكال" جيدا، وهو معروف بتهريبه المخدرات وتزوير الوثائق الإدارية على خلفية أنه ألقي عليه القبض على أساس حيازته لرخصة سياقة مزورة سلمها له "باسكال" للإفلات من توقيفه في قضية مخدرات وكان يستعمل اسم "العربي بلقاسم".

أحداث وحوادث

إنتحار شاب شنقا بآيت خرشة

أقدم المدعو (د. ر) في العشرينات من العمر، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وهذا أول أمس في قرية «آيت خرشة» ببلدية تادمايت بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية، فإن الضحية غاب عن المنزل منذ تاريخ 07 / 11 / 2006 ولم يظهر عليه أي خبر منذ ذلك اليوم، إلى أن تم العثور على ملابسه وحذائه في أحد المناطق النائية، وبعد ذلك على الجثة في جهة أخرى وهي في حالة متقدمة من التعفن معلقة في حبل داخل أحد الآبار بجوار القرية، وفور ذلك تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثمان الضحية إلى مستشفى تيزي وزو لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة، فيما ذكرت مصادرنا أن الشاب أقدم على فعلته بعد سماعه لخبر خطبة إحدى الفتيات من القرية، والتي كان قد تقدّم لخطبتها أكثر من مرّة وقابلته بالرفض.

◆ م. زيزي

38 قضية أمام محكمة الجنايات ببجاية

برمجت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء بجاية لدورتها الجنائية العادية الثانية لسنة 2006، التي ستنطلق السبت المقبل 18 أكتوبر، 38 قضية، تتصدرها قضايا القتل ومحاولة القتل العمدي بـ 11 قضية، وتليها قضايا السرقات الموصوفة وتكوين جمعية أشرار بـ 10 قضايا، في حين تضمن البرنامج 7 جرائم أخلاقية وجريمة واحدة متعلقة بالمخدرات.

أما الجرائم الاقتصادية فقد تم إحصاء 3 قضايا، أولها تتعلق بتزوير محررات رسمية وتقليد ختم الدولة واستعمال المزور وكذا التهرب من الرسوم الجبائية، أما الثانية فهي خاصة باختلاس أموال خاصة، في حين تتعلق الثالثة بتزوير النقود وترويجها.

وبموجب هذه القضايا أحيل 73 متهما على محكمة الجنايات، 40 منهم رهن الحبس المؤقت، و3 في حالة فرار، أما 30 البقية فهم في حالة إفراج.

◆ ن. أوهاب

منكوبو الزلزال بـ"دلس" يعارضون ترحيلهم خارج المدينة

تبددت آمال منكوبي زلزال 21 جوان 2003 بمدينة دلس في إعادة إسكانهم بمقر مدينتهم بعد تعليمة والي بومرداس الجديدة، التي يقترح فيها إعادة إسكانهم بمدينة بودواو. وحسب ذات التعليمة التي نشرتها دائرة دلس، فإن الوالي إقترح على الأشخاص الحاملين للبطاقة التقنية الحمراء الخاصة بمنازلهم، شققا جديدة بمدينة بودواو التي تبعد بأزيد من 80 كلم غرب مدينة دلس. وبعد رصد مواقف المنكوبين من اقتراح الوالي، عبر الأغلبية منهم عن رفضهم لهذا الاقتراح، مطالبين بإعادة إسكانهم بمدينتهم الأصلية، بدل تشتيتهم عبر بلديات الولاية، خاصة وأن معظم هؤلاء السكان مرتبطون بمناصب عمل داخل المدينة كما طالبوا باستغلال المساحات الواسعة التي تتربع عليها المدينة في بناء مساكن لهم. ويأتي هذا الاقتراح بعد شهرين من تحويل ست عائلات من المساكن الجاهزة بالمدينة إلى شقق ببلدية زموري التي تبعد عن المدينة بحوالي 50 كلم.

◆ ش. إ

إعتداءات في غياب الإنارة العمومية بالعفرون

تعرض مواطن في العفرون بحي 120 مسكن إلى اعتداءات بالسلاح الأبيض الذي أضحى ملجأ لشاربي الخمر ومتعاطي المخدرات ناهيك عن الصخب، سكان الحي رفعوا شكاوى للجهات المحلية مطالبين بضرورة توفير الإنارة العمومية التي تعد سببا رئيسيا في انتشار هذه الظاهرة.

من جهة أخرى، يعاني قاصدو مستشفى فرانتز فانون من الاعتداءات المسائية والليلية، حيث أصبحوا يمتنعون عن الذهاب للمستشفى بعد السابعة مساء خوفا من تعرضهم للاعتداءات التي انتشرت بمحيط المستشفى.

إدارة المستشفى تقول إن شكاوى وصلتها من مواطنين يطالبون بإصلاح وتوفير الإنارة العمومية، وقد ردت الإدارة على مطلبهم بإخطار الجهات المحلية، ولكن لا حياة لمن تنادي.

ف. هارون

تزامنت مع شهر رمضان وشملت محجوزات نوعية

المسيلة تشهد أثقل حصيلة لمحاربة الجريمة والتهريب

الطيب بوداود

كشفت مصالح الدرك بالمسيلة عن حصيلتها المتعلقة بشهر أكتوبر الفارط الذي تزامن مع شهر رمضان، حيث ومن خلال ما أكّده مسؤول الإعلام على مستوى المجموعة، أن الشرطة القضائية التي وزّعت على عدة محاور توصّلت إلى ضبط وحل 26 قضية متورط فيها 42 شخصا، قدموا جميعا إلى العدالة، ليوضع 28 منهم رهن الحبس المؤقت، بينما استفاد 14 من الإفراج المؤقت، وتتعلق تلك القضايا بالجنايات والجنح والممتلكات وعددها 15 قضية، تتوزّع ما بين السرقات باستعمال العنف ومحاولة القتل وسرقة المواشي المتبوعة بالضرب والجرح العمدي، إضافة إلى قضتين ترتبطان بالأمن العمومي وتكوين جماعة أشرار مع السرقة، في حين شكلت القضايا 8 المتعلقة بتزوير السيارات، علامة بارزة في الحصيلة المعلن عنها، على اعتبار أن

المسألة أصبحت تشكل خطرا متناميا مقارنة بالسنوات الماضية، وقد أشير هنا إلى أن المصالح المذكورة استرجعت 8 مركبات، أما بخصوص التزوير، فقد مس هياكل السيارات ووثائقها عبر مثلث (سيدي عيسى، المسيلة ومقرة).

ومن جهة أخرى، حملت الحصيلة في طياتها 8 قضايا أخرى مرتبطة بحيازة بضائع أجنبية الصنع بدون فوترة، تمثلت في أدوات كهرومنزلية، ألبسة وأحذية وأشرطة سمعية وأشياء أخرى وقدرت قيمتها بأكثر من 392 مليون سنتيم، ناهيك عن قضيتين لتهريب السجائر الممنوعة وصلت كميتها إلى 6780 خرطوشة بقيمة مالية تفوق 454 مليون سنتيم، حجزت على إثرها وسائل نقل، شاحنتان وجرار طريق. يذكر هنا أن الكمية ضبطت مخبأة بإحكام على محورين الأول من أدرار نحو المسيلة، وقد عثر عليها في أرائك داخل قماش، بينما المحور الثاني يشمل غرداية ولاية المسيلة، وقد وجدت السجائر على مستوى هذا المحور مخبأة في أكياس للجزر الفاسد. ويشار هنا إلى أن الطريق الوطني رقم 46 بمنطقة الهامل على بعد أكثر من 90 كلم إلى الجنوب عن عاصمة الولاية كان مسرحا لذلك، وقد استطاعت مصالح الدرك القبض على ثلاثة أشخاص (3) في هذين القصتين أحيلا على العدالة، ليستفيد أحدهم من الإفراج في حين وُضع الآخران رهن الحبس المؤقت. وفي ذات السياق، كشف عن 4 قضايا لها صلة بتهريب البضائع المحظورة، حيث حجزت 239638 مفرقة مختلفة الأشكال والأنواع، كما سجلت قضايا أخرى منها 5 قضايا ذات صلة باستيراد الأشياء والبضائع المحضورة، حجز على إثرها 5 مركبات نفعية و5 محركات للسيارات الخفيفة وألبسة مختلفة، ومبلغ من العملة الصعبة يقدر بـ 1500 أورو.

ومن جانب آخر، أشار المتحدث إلى وجود 4 قضايا ذات صلة مباشرة بعملية استهلاك المخدرات، متورط فيها 4 أشخاص قدموا إلى العدالة وهم الآن في الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة، وتبقى الإشارة في كل ذلك إلى قضايا الهجرة غير الشرعية، حيث سجلت المصالح المعنية يضيف مصدرنا قضية واحدة، صاحبها من جنسية مغربية وضع رهن الحبس المؤقت، كما استفاد شخصان من الإفراج المؤقت بعد أن وجهت لهما تهمة إيواء أجنبي وتشغيله بدون رخصة.

ديوان الترقية راسل المقاولين دون جدوى

تهيئة 500 مسكن مجمدة منذ سنتين

شكلت قضية عدم استكمال مشروع إعادة تأهيل حي 500 مسكن بالمسيلة، المقابل للجامعة، هاجسا يلاحق سكان الحي، على اعتبار أن المشروع، يقول رئيس جمعية، إستهلك مبلغا معتبرا، لكن رغم ذلك لا يزال يعاني من عدة نقائص. وقد راسلت الجمعية العديد من الهيئات والإدارات المعنية بما فيها الوالي بخصوص استكمال تهيئة الحي وتزفيت شوارعه، حيث تتحول في فصل الشتاء إلى أوحال يصعب التنقل عبرها، وكذا تزويد الحي بإشارات المرور والممهلات، وخصّص المعنيون الطريق الرئيسي الفاصل بين المدخل الشرقي للجامعة والحي. ويأتي هذا الطلب جراء حركة مرور السيارات والشاحنات، وكذا حوادث المرور التي كان ضحيتها طفل صدمته سيارة.

وتأكيدا على أن الحي لم تكتمل تهيئته، كشف رئيس جمعية الحي عن جملة من المراسلات صادرة عن ديوان الترقية والتسيير العقاري بالمسيلة، تطالب أصحاب المقاولات التي تكفلت بعمليات التهيئة بضرورة إتمام الأشغال المتبقية والمبنية على عدة حيثيات، منها محضر استلام مؤقت مرسل إلى بعض المقاولات المذكورة أعلاه، ومن بين النقاط التي تضمنتها مراسلات ديوان الترفيه والتسيير العقاري تصليح سطح العمارات وذلك بإعادة الحصى، إضافة إلى تنظيف الفراغات الصحية وقنوات الصرف الصحي والدهن وأشياء أخرى تتعلق كلها بنظافة الحي وتحسين الظروف المعيشية لما يقارب 3000 ساكن.

◆ الطيب ب

بسبب موقع الثانوية المنتظرة بورڤلة

تلاميذ "منطقة البور" يواصلون مقاطعة الدراسة

حكيم عزي

يواصل تلاميذ قرية البور النائية الواقعة على بعد 25 كلم عن عاصمة الولاية ورڤلة مقاطعة الدراسة للأسبوع الثاني على التوالي بعد الإشعار الذي وجهته 16 جمعية محلية وأولياء التلاميذ وأعيان المنطقة مؤخرا للسلطات المحلية، بمنع أبنائهم من الالتحاق بالمدارس إحتجاجا على الوضعية التي آلت إليها قضية اختيار موقع الثانوية الجديدة التي خصصتها الدولة ضمن برنامج تنمية مناطق الجنوب، فيما لا زالت الإدارة تصر على بقاء المشروع في المكان المحدد طبقا للمخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حسب ما أفادت به مصادر مؤكدة لـ "الشروق اليومي" بعد الاجتماع الذي دعت إليه مصالح دائرة إنڤوسة الأسبوع المنصرم باعتبارها الجهة الوصية، حيث ضم اللقاء أكثر من جمعية، بينما لازالت تلك الموقعة على وثيقة الإضراب والتي حضرت الاجتماع المذكور متمسكة برفض إنجاز هذا المرفق بذات الأرضية، خاصة بعد أن اقترحت مساحة شاسعة تبرع بها أحد الأشخاص بالقرب من الإكمالية الوحيدة، بالإقليم نفسه.

وفيما اعتبر رئيس البلدية مقاطعة المتمدرسين لدروسهم إجراء غير قانوني، ونسبته ضئيلة وغير مؤثرة مقارنة بالعدد الإجمالي للهياكل التربوية بتراب البلدية، فإن ممثل الجمعيات كشف عن نسبة الإضراب المفتوح التي فاقت 75 بالمئة، وهو ما أوضحته مراجع ثانوية لـ "الشروق اليومي" التي زارت المنطقة في وقت سابق.

والغريب في الموضوع استنادا الى أطراف محايدة تقطن "بالبور" أنه، ورغم مرور أزيد من سنة كاملة عن الأزمة الحاصلة بشأن تشييد مرفق جديد لفائدة أبناء الجهة، لم تسارع العناصر المسؤولة عن صنع القرار بالولاية إلى إيجاد حل وسط ونهائي للتغلب على النزاع القائم منذ فترة، علما أن المنطقة تحوز على أراضي كبيرة على اعتبار موقعها الصحراوي والنائي، وهو ما يلوح بتصاعد وتيرة الإنسداد بين الإدارة وممثلي ذات الجمعيات، والضحية هو التلميذ، وحسب ما علمناه فإن الاختبارات على مقربة من انطلاقتها، ومنه التخوف من قضاء سنة بيضاء.

الطلابي الحر يندد بالإهمال و اللامبالاة

200 طالبة تحرم من وجبة العشاء بإقامة بودواو للبنات

نددّت طالبات الإقامة الجامعية لبودواو بالأوضاع المزرية التي يشهدها الحي الجامعي، في وقت انتهكت فيه الإدارة سياسة اللامبالاة والتسويف بالوعود الكاذبة حسب ما تضمنه بيان الطلبة تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، مهددات في نفس الوقت بالدخول في احتجاج في حالة استمرار الأوضاع على حالها. وقد أفاد بيان الطلبة حرمان 200 طالبة بداية هذا الأسبوع من وجبة العشاء نتيجة لامبالاة وتردي نوعية الأطباق المقدمة كمّا ونوعا، وقد اعتبرت الطالبات هذا الحدث القطرة التي أفاضت الكأس، حيث راحت تندد بالمشاكل للمرة الألف حسب ذات البيان، إذ اشتكت الطالبات من التماطل في أشغال الصيانة على مستوى الأجنحة، كما تساءلت عن جدوى إقامة مكتبة مغلقة دون فتح قاعة للمطالعة والانترنيت وعدم فتح نادي الإقامة وقاعة متعددة الرياضات الجاهزة، كما اشتكت الطالبات غياب عمال النظافة، حيث تحولت ساحة الإقامة الى مسبح للمياه والحشائش الضارة التي تسببت في انتشار الحشرات، وعدم تزويد المرشات بماء بارد، الى جانب نقص الكراسي والطاولات داخل غرف الإقامة.

◆ سليمة. م

رغم غناها بتجّارها وأسواقها...

"الكرّاي".. يتنعّم وصاحب الدار يتألّم في الشلف !

تسجل بلدية الشلف في السنوات الأخيرة ضعفا فادحا في تحصيل مستحقات الكراء الخاصة بالممتلكات الموجودة على تراب البلدية في الوقت الذي يكتفي فيه أصحاب المحلات التجارية بدفع أسعار رمزية والاحتفاظ بهامش كبير من الأرباح.

محمد قوميري

وأمام هذا دعا المسؤول الأول للولاية مسؤولي بلدية الشلف إلى ضرورة إعادة النظر في جميع أسعار الكراء بعد مرور عقود من الزمن عن الأسعار الحالية التي لم تعد توافق المداخيل التي يحصل عليها هؤلاء التجار والذين وصفهم بـ"الطفيليين"، حيث أصبحوا يتهربون بطريقة أو بأخرى من دفع المستحقات المسجلة على عائقهم، وتهدف هذه العملية حسب ذات المسؤول إلى حل مشكل إرادات البلدية بالاعتماد على دراسة عملية ترتكز على معايير منطقية كمساحة العقار ومكان تواجده ونسبة الكثافة السكانية التي تميزه والتي تضم المحل أو حتى السكن المعنى بهذه المستحقات وبذلك حتما سترتفع أسعار الكراء وخاصة في الشوارع والأحياء والمساحات التابعة للقطاع الحضري.

من جهة أخرى، أكد بأن بلدية الشلف غنية بممتلكاتها ومقابل هذا فإن المواطن لا يدفع الكراء لصالح البلدية، وعليه، فإن البلدية غير معنية بالاستفادة الخاصة بمخطط التنمية التي من المفروض ان توجه إلى البلديات الفقيرة والنائية التي لا تملك إرادات كبلدية "بني بوعتاب، بريرة، تلعصة، الحجاج، الظهرة، المصدق والهرانق".

وفي نفس السياق، فإن بلدية الشلف وبالنظر إلى الحجم الكبير للمحلات الموجودة على ترابها إلى جانب عديد الأسواق الشعبية والعمومية التي تنشط بها فإنها مطالبة بسد كل حاجاتها المتعلقة بالجانب التنموي كتزفيت الطرق والأحياء وتوفير ما يكفي من العربات الخاصة برمي القاذورات والعتاد اللازم لعمليات التنظيف وكذا الاهتمام بالساحات العمومية.

غياب الرقابة و"جشع" التجار يتحالفان

مواد غير صالحة للاستهلاك بالسوق في آفلو

ر.بوصبع

عرفت السوق الأسبوعية لمدينة آفلو مؤخرا مواد غذائية استهلاكية منتهية الصلاحية وأخرى لا تتوفر على تاريخ الإنتاج ونهاية تاريخ الاستهلاك، وتمثلت المواد المنتهية الصلاحية في مستحضرات بعض المشروبات السريعة في شكل أكياس بأذواق متعددة، وصلاحيتها قد انتهت منذ أكثر من 3 أشهر، إلا أن الأسعار المغرية جعلت الناس يقدمون على شرائها، بالإضافة إلى ذلك أكياس مصبرات الطماطم التي كان سعرها 10دنانير ومنتهية الصلاحية منذ شهر، والأخطر من هذا كله حلوى الأطفال "ساندو" التي يقبلون عليها بشراهة، حيث بيعت بـ 54 دينارا للقطعة، ولا يوجد عليها لا تاريخ الإنتاج ولا تاريخ نهاية الاستهلاك ولا حتى المؤسسة المنتجة، ونعلم أن القانون يجبر المؤسسات المنتجة لهذه المواد الإشارة إلى اسم وعنوان المؤسسة بداية ونهاية الصلاحية والمواد المكونة للمنتوج، ولقد كان إقبال الآباء كبيرا لاسترضاء أبنائهم لهذه المادة.

للتذكير، فإن نقص التأطير العددي والمادي لمصالح المراقبة وقمع الغش بالجهة الشمالية التي تغطي 12 بلدية بـ 5 أعوان ودون وسيلة نقل جعل الفراغ الذي يستغله هؤلاء التجار حتى "وإن كان ذلك على حساب صحة المواطن والأطفال الأبرياء".

هربا من سماسرة "النخالة" والشعير

عشرات الموالين من السهوب يستنجدون بمراعي بشار

ح.فاطمة

لم تكن كميات الأمطار المتساقطة على تراب ولاية بشار الأيام الأخيرة المحفز الوحيد لقدوم عشرات الموالين من الولايات السهبية كالجلفة والأغواط والبيض مصحوبين بما يقارب المليوني رأس من المواشي.

فرغم أن هؤلاء الموالين استبشروا بالغيث الهائل الذي حضيت به ولاية بشار والذي جاء -حسبهم – في وقته وهو الخريف أين ينعكس هذا على كثافة الغطاء النباتي الذي يعد الغذاء الأفضل لرؤوس الماشية والأنعام ككل، فإن تواجدهم بمنطقة الولاية جاء بعد أن نفذ صبرهم أمام الابتزاز الذي واجهوه من طرف بارونات تجارة الأعلاف الذين أصبحوا يتحكمون في سوق العلف ويفرضون على الموالين أسعارا خيالية تفوق الإمكانيات المادية لأي مربي المادية فقد وصل سعر النخالة مثلا في ولاية الأغواط حسب الموالين القادمين منها إلى 2000 دينار للكيس الواحد متجاوزة بذلك كيس الشعير الذي يصل إلى 1500 دينار ونفس الأسعار طبقت على موالي ولاية البيض الذين اضطروا إلى استعمال سميد القمح الصلب المستعمل في المخابز كخليط للشعير لتغذية أنعامهم. من جهة أخرى، أكد بعض الموالين النازحين من هذه الولايات أن نوعية العلف التي تباع في المدة الأخيرة في سوق العلف بكل من البيض آفلو وسعيدة هي من النوعية الرديئة جدا قد تنعكس سلبا على سلامة رؤوس الماشية كلها دوافع جعلتهم يقصدون تراب ولاية بشار أملا في أن تحظى مواشيهم بالرعي الجيد وتكون في غنى عن الأعلاف الرديئة والمرتفعة السعر.

82 حالة في عين تموشنت

زحف اللسان الأزرق يخيف البياطرة والمربّين

ارتفع عدد رؤوس الماشية المصابة باللسان الأزرق بـ 17 حالة خلال هذا الأسبوع بعدما كانت 62 حالة الأسبوع الماضي ليصل إلى 82 حالة وهذا الأمر أصبح يثير مخاوف مفتشية البيطرة بولاية عين تموشنت التي استنفرت عناصرها في مراقبة قطعان المواشي وزيارة المزارع المتواجدة بتراب الولاية، حيث أصبح من السهل التعرف على حالات اللسان الأزرق من خلال الأعراض التي تظهر على الأغنام، في حين يبقى دور المصالح الفلاحية في القضاء على هذا الوباء واحتواء الأزمة هو الحد من انتشار هذا الفيروس وعزل الماشية المصابة. فيما تكثف المراقبة في المذابح لمنح أي محاولة ذبح أغنام مصابة، لكن الإشكال الوحيد المتبقي هو في تنقل الأغنام المصابة التي ينقلها الموالون من ولاية إلى أخرى مما يفتح المجال للعدوى في اتصالها بالقطعان السليمة.

س.كسال

غليزان

مشاكل المنقولين مع الناقلين تتواصل

يعاني سكان حي بورمادية الجديد جنوب مدينة غليزان من انعدام مخطط نقل يضمن ربط هذه المدينة الجديدة بوسط المدينة خاصة في المساء وأيام العطل الأسبوعية والأعياد، حيث يجد سكان بورمادية أنفسهم معزولين بسبب قلة أو انعدام وسائل النقل في الكثير من المناسبات.

وحسب بعض سكان حي بورمادية، فإن معظم الحافلات تتوقف عن العمل في المساء مباشرة مع غروب الشمس، حيث يضطر الكثير من المواطنين للوقوف ساعات طويلة في محطات النقل للظفر بفرصة أيام لذويهم وسكناتهم نفس المشكل يعاني منه سكان حي بورمادية أيام العطل الأسبوعية والأعياد، حيث أكد بعض السكان أن الكثير من أصحاب الحافلات يستفيدون من رخص للتنقل إلى ولايات مجاورة في رحلات استجمامية لفائدة الشبان والعائلات وخاصة في فصل الصيف، حيث تكثر التنقلات إلى الشواطئ بولايتي وهران ومستغانم وهو الأمر الذي يرهن يوميات سكان حي بورمادية.

ويطالب سكان حي بورمادية مديرية النقل والسلطات المحلية بالتدخل لضبط برنامج مناوبة فيما يخص النقل بالنسبة لهذا الحي.

ن.واضح

مغنية

شكوى ضد مسجد !

راسلت اللجنة الدينية لمسجد عبد الحميد بن باديس بمغنية مديرية الشؤون الدينية بتلمسان طلبا لإيفاد لجنة تحقيق في تصرفات أئمة بعض مساجد مغنية بسبب ما وصفته بـ"التجاوزات الحاصلة خلال عملية جمع الأموال لفائدة مسجدهم"، إلا أنهم اصطدموا برفض البعض إشراكهم في عملية حساب الأموال المحصلة وتقديم أوراق نقدية من فئة 1000 دينار رغم أن التبرعات تكون في غالبيتها العظمى عن طريق القطع النقدية ومازاد من حدة الإثارة في الموضوع هو تفاوت نسبة الأموال، فهل يعقل أن الأموال المحصلة في المساجد لا تتجاوز سعتها 3000 مصلي تماثل أو حتى تتجاوز النسب المحصلة في مساجد تأوي ضعف الأولى، وأمام هذه الوضعية تطالب لجنة مسجد حي أولاد بن دامو من المديرية ردا حازما خاصة وأن رسالتهم التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها تحمل اتهامات خطيرة، وأمام الحرج الكبير الذي يثيره الموضوع فهي تنتظر لجنة رفيعة المستوى لتوضيح الأمور حتى لا يبقى الأئمة رهن التشكيك في مصداقيتهم أو "ردعهم إن تجاوز واحد ضمانا لمصداقية وقدسية المساجد".

جريمة قتل غامضة بحي الحمري...

قامت مصالح الأمن الوطني لدائرة مغنية رفقة مصالح الحماية المدنية باكتشاف جثة الشاب "م.أ" البالغ من العمر 29 سنة مرمية بحي الحمري، وقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى شعبان حمدون بمغنية أين سيقوم الطبيب الشرعي بتشريحها. وحسب سكان الحي، فإن الجثة ظهرت عليها آثار تعذيب، مما يرجع فرضية أن الضحية قتل في جهة أخرى قبل أن يتم التخلص منها في عين المكان وتواصل الشرطة تحقيقاتها لكشف لغز هذه الجريمة البشعة التي استنكرها الشارع المغناوي.

...ومضطرب نفسيا يعتدي على نائب المير

استقبل مستشفى الغزوات أول أمس نائب رئيس بلدية تونان الذي تعرض إلى اعتداء خلف جروحا غائرة في رأسه، وبعد تدخل مصالح الدرك الوطني لاعتقال الجاني تبين أنه شخص يعاني من اضطرابات نفسية، ويبقى سكان السواحلية يطالبون بإقامة مقر للأمن الحضري لحمايتهم وممتلكاتهم من خطر الاعتداءات المتزايدة.

ب.سميح

أحداث وحوادث

الشلف

مصرع أربعة أشخاص في حادث مرور

في حادث مأساوي ليلة أمس لقي أربعة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم إثر انحراف السيارة التي كانوا يستقلونها من جسر واد علالة ببلدية سيدي عكاشة وقوعها في بركة ماء وذلك من علو ستة أمتار.

وذكر المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية الذي أورد الخبر أن هؤلاء الضحايا كانوا قادمين من مدينة تنس متجهين نحو بلدية سيدي عكاشة.

وقد وجد أعوان الحماية صعوبات كبيرة في انتشال جثثهم بعد غرق السيارة في البركة على عمق ستة أمتار، مما جعلهم يستعينون بفرقة من الغطاسين ورافعة لإخراج السيارة، واستغرقت عملية الانتشال أكثر من ثلاث ساعات وتم نقلهم إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تنس.

...وشخص يدهسه قطار

لقي شخص يبلغ من العمر 50 عاما حتفه ليلة أمس بعد أن دهسه قطار على مستوى قرية البساكرة ببلدية أم الدروع، وقد تم نقل جثته إلى مصلحة حفظ الجثث بممستشفى أولاد محمد من طرف مصالح الحماية المدنية، وفيما تبقى أسباب الحادث مجهولة ربحت بعض المصادر أن يكون للحادث علاقة بالانتحار.

م.عبدون

طماطم بني حواء تموت عطشا

عبر منتجو الطماطم بدائرة بني حواء الساحلية في الشلف عن قلقهم الكبير إزاء ما يحصل لمنتوجاتهم من الطماطم وذلك أمام صمت السلطات المعنية في توفير الكمية اللازمة من مياه السقي الكفيلة بإنقاذ المحاصيل الهائلة من الطماطم. تجدر الإشارة، أن منطقة بني حواء البعيدة بنحو 120 كلم شمال شرق الشلف تعد أكبر منطقة منتجة للطماطم والفلفل وكذا كل أنواع الفواكه عن طريق البيوت البلاستيكية المتركزة خصوصا في منطقة القصور والاثنين بذات الدائرة، فهل من منقذ لهذا المحصول؟.

م.ف

مستغانم

السكان "يمهلون" السيارات عن طريق الممهلات

دفعت حوادث المرور المتكررة عبر مختلف مناطق مستغانم السكان إلى وضعية ممهلات بصورة فردية دون اللجوء في ذلك إلى الجهات الوصية كالبلديات وغيرها، وقد اضطر السكان إلى القيام بهذا السلوك عقب الانتشار المفزع لإرهاب الطرقات الذي حصد العديد من الأرواح، ولعل شاحنات الموت ببلدية ماسرى "لشر" دليل على ذلك. وفي آخر حوادث الشاحنات قبل يومين، أجبر سائق الشاحنة على الاصطدام بسور عند المدخل الشمالي للبلدية بعدما فقد السيطرة عليها، مفضلا الاصطدام بالسور لتفادي حدوث كارثة.

مثل هذه الحوادث دعت السكان إلى إقامات الممهلات لإجبار السيارات على الخفض من سرعاتها ولعل ما قام به السكان القاطنين على محور بلديتي السور وعين تادلس من وضع الممهلات لدليل على فقدانهم الأمل في إمكانية قيام أصحاب السيارات بمراعاة حياة الساكنين على طريق لا يزيد عن 6 كلم وبعدما حصدت أزيد من 16 قتيل في ظرف أقل من سنة، كما أن بعض حفر "سواقي عبر الطرق تحولت بالإهمال إلى "خنادق" لإمهال السيارات غير المتمهلة.

الحاج دال

البيض

مجلس ولائي برأسين

جدد معارضو رئيس المجلس الشعبي الولائي بالبيض، رفضهم القاطع والنهائي للعمل ما تبقى من عمر المجلس مع من يقوم – حسبهم – بتهميش الأعضاء وحرمانهم من المشاركة في الجلسات الرسمية وتمييع دور المجلس في متابعة القطاعات والبرامج المختلفة وبقي هيكلا بلا روح، مما دفع بـ 19 عضوا منهم إلى انتخاب رئيس المجلس بحضور محضر قضائي ومدير التنظيم كعضو ملاحظ، بعد حالة الانسداد التي يعرفها تسيير المجلس لمدة قاربت السنة، في حين برر رئيس المجلس الشعبي الولائي عدم تجاوبه لطلب عقد دورة استثنائية نهاية شهر جويلية الفارط كونها مخالفة للنصوص القانونية ودوافعها تتضمن أحكام مسبقة وتطالب بإعادة النظر في رئاسة المجلس.

م.نور الدين

سرقة، اعتداءات يومية، وطرق مهترئة

المنطقة الصناعية بالسمار مهددة بتوقيف نشاطها

سليمة حمادي

تشهد المنطقة الصناعية للسمار مشاكل تكاد تعصف بمستقبل 15 مؤسسة عمومية وخاصة، نظرا للموقع الذي تحتله بالقرب من طريق براقي الحافل بالمخاطر بسبب كثرة الاعتداءات من قبل سكان الحي الفوضوي المجاور من جهة، والإهتراء البالغ الذي يميز الطريق والجسر المؤدي إليه المطروح منذ أكثر من 20 سنة، دون أدنى التفاتة من السلطات المحلية.

طريق براقي.. الموت البطيء للمنطقة الصناعية

رغم أن الطريق المؤدية إلى براقي والممتدة من المؤسسة الوطنية لقارورات الغاز على بعد 4 كم تعد منطقة عبور والنقطة الرابطة بين العاصمة والعديد من ولايات الوطن، إلا أن الوضعية التي آلت إليها، أضحت تنفر الزبائن والمستثمرين بالمنطقة الصناعية، حسب ما أكده مدير المؤسسة الوطنية للأدوات الكهرومنزلية، فزيادة على الحفر والإنشقاقات التي تعرضت لها، انفجرت مؤخرا قنوات صرف المياه القذرة من الحي الفوضوي المجاور، محولة أرضيتها إلى مستنقع من المياه القذرة، مما تسبب في تعطيل حركة المرور لساعات طويلة، كما ساهمت في اهتراء العديد من المركبات حسب ما أكده لنا مسؤولو الوحدات الصناعية المتواجدة بالمنطقة الصناعية، من جهة أخرى فإن قطاع الطرق التابعين للحي الفوضوي المجاور يغتنمون فرص ازدحام حركة المرور للهجوم على فريستهم وسرقة ما بحوزتها سواء تعلق الأمر بالمال والمجوهرات أو سلع الحاويات التابعة للوحدات الصناعية استنادا لأقوال المكلف بالإدارة والوسائل العامة بفرع بيوتيك، وحدث أن سقطت في كثير من المرات حاويات الشاحنات على السكنات المجاورة للمنطقة الصناعية نتيجة الحفر العميقة بالطريق، لحسن الحظ لم تحدث أضرارا جسمانية، حسب ما أكده لنا بعض مديري الشركات والسكان المجاورون.

15 مؤسسة تدق ناقوس الخطر

هددت العديد من المؤسسات بالمنطقة الصناعية بالسمار وحتى الأجنبية منها بوقف نشاطها في حال استمرار الأوضاع حلى حالها نظرا لنفور الزبائن والممونين نتيجة الظروف التي آلت إليها المنطقة، وكان مديرو الوحدات الصناعية بالسمار، قد وجهوا رسائل متتالية للسلطات المحلية – حسب ما أكدوه لنا– من أجل إعادة تهئية الطريق وتوفير الأمن بما في ذلك ولاية الجزائر والدائرة الإدارية لبئر مراد رايس إضافة إلى شكاوى وجهت إلى رئيس بلدية جسر قسنطينة وأعوان الدرك وعناصر الأمن المتواجدين بعين النعجة، وكذا مديرية الأشغال العمومية ومديرية البيئة، ولا أحد من هذه الجهات تحرك لحد الآن، واكتفى والي العاصمة بوعد أصحاب الشركات الصناعية بتعيين فرقة للأمن الوطني بالقرب من هذه الطريق، إلا انه لا شيء من ذلك حدث ليومنا هذا. وبقي السؤال المطروح لدى مديري المؤسسة هو أن هاته المؤسسات تدفع مبالغ مالية ضخمة كمستحقات ضريبية تساهم في رفع ميزانية البلدية، لكنها لم تستغل على حد تعبيرهم لتحسين أوضاع المنطقة الصناعية وهو ما قد يفقد البلدية مداخيل هامة في حال توقف نشاط تلك المؤسسات.

سرقة.. إكتظاظ بسبب الطرق المهترئة

تصوير : بلال زواوي

الجسر ينذر بكارثة

أجمع مديرو المؤسسات الصناعية أن الجسر المتواجد بالسمار والذي يربط الشرق بالغرب، كان من المفروض إزالته منذ أكثر من 15 سنة، لأن أرضيته لم تعد صالحة، وهو مهدد بالانهيار في أية لحظة، وما زاد الطين بلة هو أن معظم مستعملي الطريق هم من أصحاب الشاحنات الكبرى القادمة من مختلف الولايات، ومجرد العبور على الجسر يحدث اهتزازات بسبب هشاشة الأرضية.

من جهة أخرى فإن اسفل الجسر تحول لحظيرة عمومية لمركبات الوزن الثقيل، وهو ما ينذر بكارثة حقيقية في فصل الشتاء، حيث أكد شهود عيان أن الجسر يتحول إلى واد حقيقي. وفي السياق نفسه أكد مدير المؤسسة الوطنية للمواد الكهرومنزلية أن الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبئر مراد رايس وخلال لقاء جمعه بمديري المؤسسات الصناعية في جانفي 2006 صرح ان الطريق ليست من صلاحياته وهي خارجة عن اهتمام الدائرة، لكنه أكد على إزالة الجسر، والغريب في الأمر أن بعض الجهات بادرت مؤخرا بتزفيت طريق الجسر بصفة سطحية.

حي الرملي "القصديري" وراء السرقة والاعتداءات

مسيرو المؤسسات الصناعية المتواجدة بالمنطقة الصناعية حملوا سكان الحي القصديري "الرملي" مسؤولية الوقوف وراء معظم عمليات السرقة والاعتداءات المسجلة والتي يذهب ضحيتها بدرجة كبيرة عمال وموظفو المنطقة الصناعية، حيث يتعرضون يوميا للاعتداءات والسرقة، إضافة إلى سائقي الشاحنات الكبرى، الذين يعترض سبيلهم بالطريق الوطني رقم 38 يوميا من أجل الإستحواذ على سلعهم. كما قام بعض الشباب بالسطو على الخطوط الهاتفية مما حرم بعض المؤسسات من الهاتف الثابت استنادا إلى تصريحات مدير المؤسسة الوطنية لقارورات الغاز.

... وبقلب المدينة الحركة مشلولة تماما

الدخول إلى المنطقة الصناعية صعب جدا ويتطلب ساعات وساعات بسبب اكتظاظ حركة المرور، مختلف المنافذ مغلقة، وجل الطرق مهترئة، في الصيف الغبار يحول المدينة إلى ضباب، وفي الشتاء تغرق المدينة في الأوحال والبرك المائية. وغير بعيد عن محلات البيع بالجملة توجد محطة نقل المسافرين، حيث يتواجد سوق فوضوي أمام باب المحطة يساهم هو الآخر في شل حركة المرور.

من يتحمل المسؤولية؟

من جهة أخرى، حاولنا التقرب من مديرية تسيير المناطق الصناعية ولكننا لم نتمكن من الحصول على أي تصريح بشأن الموضوع، لأنه طلب منا الحصول على ترخيص من الوصاية، كما اتصلنا مرارا ببلدية جسر قسنطينة، غير ان التحجج بوجود مسؤوليها في اجتماع حال دون ذلك. ونفس الشيء لدى اتصالنا بالدائرة الإدارية لبئر مراد رايس.

بتهمة قتل عمه عمدا بواضية

20 سنة سجنا نافذا لعنصر من الدفاع الذاتي

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو أول أمس الحكم بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم: ش. أحسن، وهو عنصر من الدفاع الذاتي بواضية والمتابع بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. تفاصيل الجريمة الخطيرة استنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام تعود إلى يوم 16 سبتمبر 2003 بقرية أيت بووادر بدائرة واضية، حيث أقدم المتهم البالغ من العمر 44 سنة على قتل عمه المرحوم (ش. أحمد) بسبب خلاف بينهما حول العقار، وخلال امتثاله أمام هيئة المحكمة حاول نسج سيناريو جديد لإقناع القضاة على أنه لم يقتل عمه عمدا، بل وقع ذلك عن طريق الخطأ رغم أنه اعترف في جميع مراحل التحقيق بأفعاله. ابنة الضحية صرحت أمام هيئة المحكمة أنها كانت بشرفة المنزل عندما شاهدت المتهم يطلق الرصاص على والدها.

■ **صونية قرس**

النيابة العامة إلتمست له حكما بالإعدام

10 سنوات سجنا لمزور الأوراق النقدية بالعلمة

فصلت محكمة الجنايات، مساء أمس الأول، في قضية تزوير أوراق نقدية ذات سعر قانوني في أراضي الجمهورية، حيث قضت ببراءة المتهم الثاني (ع.ع) من تهمة المشاركة في التزوير، وإدانة المتهم الرئيسي (ص. ل) بـ 10 سنوات سجنا نافذا مع مصادرة أدوات والأوراق المزورة. وقد التمست النيابة العامة، في ذات الجلسة، تسليط عقوبة الإعدام في حق المتهم الأول (ص.ل) لارتكابه جناية تزوير أوراق نقدية ومحررات رسمية، والسجن المؤبد في حق المتهم الثاني (ع.ع).

وتعود وقائع القضية إلى 22 ماي 2005، حيث باشرت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببوروبة التحريات حول عملية تزوير أوراق نقدية داخل بيته ويقوم بترويجها، وتوصلت إلى معرفة الفاعل وهو (ص. ل) مقيم بباش جراح، وبعد عملية التفتيش التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية بحضور صاحب المنزل نفسه، توصل إلى ضبط الآلة الناسخة ومبلغ مالي معتبر بالعملة الوطنية والصعبة التي قام بتزويرها ووثائق إدارية وأدوات مستعملة في التزوير. وأثناء سماع المشتبه فيه (ص. ل) إعترف بأفعاله، وأنه اشترى منذ سنتين آلة تنجز ثلاث عمليات هي: الطبع، الاستنساخ والسكانير بالألوان بمبلغ 00 ,000 ,70دج، لكنه نفى ترويجه للمبالغ المالية المستنسخة.

ويضيف المشتبه فيه، بأنه يعرف المتهم الثاني (ع. ع)، وقد اقترح عليه استنساخ النقود، وبلغ به الأمر إلى أن سلم له مبلغ 4000 دج و8000 دج لشراء الحبر الملوّن لآلة الاستنساخ، كما أنه ترك له صكا بنكيا باسم (ل. د) وبطاقة تعريف ممحاة الاسم لتزويرها. أما فيما يخص الكشوف البنكية فقد اشتراها من السوق.

■ **إلهام بوثلجي**

الأخضرية

توقيف المروجين للمخدرات بالوسط المدرسي

تمكنت مؤخرا فرقة الشرطة القضائية بالأخضرية من القبض على مجموعة مختصة في البيع والترويج للمخدرات "الكيف"، حيث وجد عند ذات المجموعة المتكونة من 07 أشخاص تتراوح أعمارهم (ما بين 19، 29 سنة) تزن الواحدة منها ما بين 05 إلى 10 غرامات وقد حاولت المجموعة الترويج لها في الوسط المدرسي حسب ما كشف عنه مسؤول خلية الاعلام بالأمن الولائي، وقد قدم المتهمون إلى وكيل الجمهورية بالأخضرية الذي أمر بإيداع الرأس المدبرة الحبس الاحتياطي ريثما تتم محاكمته في حين وضع الآخرين تحت الرقابة القضائية. من جهة أخرى وبنفس اليوم تم القبض على لصوص المحلات التجارية بعين بسام وتقديمهم إلى العدالة، وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداع المجرمين الحبس الاحتياطي. للاشارة فقد كشفت مصالح الأمن أن اللصين كانا تحت تأثير المهولسات التي وجدت بحوزتهما كمية معتبرة منها.

■ **معاذ**

بسبب رفضها طلبات تحويل الطلبة من جامعة الجزائر

إدارة ملحق المركز الجامعي بغرداية متهمة بممارسة الإقصاء

زقاي الشيخ

ندد عدد من طلبة معهد العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر في شكواهم الموجهة للجامعة المركزية بالعاصمة بما وصفوه بممارسة سياسات الإقصاء التي اعتمدها مسيرو الملحق الجامعي بغرداية والتجاوزات الخطيرة المرتكبة ضدهم من طرف الإدارة المعنية، وأحصت الشكوى في هذا السياق قضية رفض رئيس المركز طلب تحويل عدد من الطلبة ممن سبق لهم مزاولة الدراسة بجامعة الجزائر ولم يتردد هؤلاء في توجيه اتهامات للإدارة تتعلق أساسا بممارسة المحسوبية والمحاباة مع الطلبة من أبناء المنطقة الذين ارتأوا بعد فتح المركز الجامعي بغرداية رسميا بداية هذا الموسم الانتقال من جامعات الشمال إلى الملحق الجامعي بغرديياة للتقرب حسب رأيهم من مقر إقامتهم، لكنهم تفاجأوا بقرار الرفض الذي تبنته إدارة المؤسسة دون تقديم مبررات مقنعة، علما أن عددا كبيرا من الطلبة تم استقبالهم بالمركز من الولايات المجاوة هذا الموسم كما هو حال الطلبة الذين قدموا من جامعة عمار ثلجي بالأغواط وجامعة ورقلة، الأمر الذي أثار حفيظة الطلبة المقصون من عملية التحويل والذين استنكروا ضرورة إجبار الإدارة لهم على تقديم وثيقة تثبت عدم إحالتهم على مجالس التأديب بالجامعات التي يدرسون بها، وما تجدر الإشارة إليه ومن خلال تأكيدات الطلبة للشروق اليومي هو أن معظم المقصيين من التحويل يحملون شهادة نجاح مؤرخة لسنوات 1997، 2000، 2001 وهو الأمر الذي يدعو للتساؤل عن سبب تأخر هؤلاء بغض النظر عن الأوضاع الإجتماعية الميحطة بهم عن إنهاء دراستهم في السنوات الأربع أو الخمس المقررة نظاميا. إدارة المركز ومن خلال ما علمناه رأت في إتهامات الطلبة مجرد افتراءات كاذبة تمس بسمعة المركز الجامعي، محملة في ذلك الطلبة المعنيين مسؤولية تصريحاتهم.

من جهته أكد السيد رجراج للشروق اليومي أن قرار رفض استقبال هؤلاء يعود بالأساس الى اللجنة العلمية المسؤول الأول في إعطاء حق التحويل وهي تمتلك حسبه صلاحيات تخول لها سيادة القرار في ذلك، كما أضاف أن الإدارة لا تمتلك حق التدخل في مثل هذه الحالات، مؤكدا على أن معظم هؤلاء وبعد الإطلاع على تبيين أن أحسنهم لم يتعد معدل الإثنين من سلم العشرين وهو سبب كاف يظهر في نظره عدم استيفائهم شروط الانتقال التي حددتها اللجان المختصة فيما يخص الحصول على نسبة 50٪ من المواد المقررة حسب الشعب والتي تعطي حقا للطالب في الاستفادة من امتياز التحويل والتنقل بين المراكز الجامعية، وتزامنا مع هذا تنتاب عموم الطلبة هذا العام حالات من التذمر والاستياء جراء العجز المسجل على جميع الأصعدة والذي يبدو من خلاله أن الأوضاع المزرية التي تعيشها الملحقات الجامعية والمعاهد في مختلف مناطق الجنوب تنبئ بالإنفجار المتحمل في أية لحظة خصوصا وأن الإنطلاقة الفعلية للدروس لم تتجسد لحد الآن بالعديد من الجامعات.

توضيح

سقطت سهوا في المقال الصادر بتاريخ 12 نوفمبر 2006 تحت عنوان "مدير مؤسسة التسيير السياحي بزرالدة متهم باختلاس أموال عمومية" عبارة "المدير السابق"، حيث أن الأمر يتعلق بالمدير السابق للمؤسسة الذي انتهت مهامه في سبتمبر 2004 و لا علاقة للمدير الحالي بالقضية. وعليه نعتذر لهذا الأخير عن هذا الخطأ غير المقصود.

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

وهران المحقورة

من أراد "يحرق".. فليحج إلى بيت وهران، ومن أراد أن "يزطل" فليتكيف مع الغرب الجزائري وحدوده مع "طريق الكيف"!.. ومن أراد أن يكون له "رأي" أو يتلف "رأيه" فليأتي إلى الباهية !!.. لماذا كل هذه الأحكام المسبقة بوهران؟! لماذا حولنا وهران إلى "عاصمة" غير معصومة من الخطأ وإلى وكر لكل أنواع الفساد؟! الأكيد أن وهران مدينة مفتوحة على العالم الداخلي ولكن أيضا على العالم الخارجي بحكم قربها الجغرافي من الضفة الأخرى، لكن ليس معنى هذا أن ذلك هو السبب الرئيسي في أن تحل المدينة الثانية محل من لا محل له غير "الانحلال".

وهران المدينة التي يحبها الجميع والذي يرغب الجميع "فيها" تحولت مع الأسف من طرف ناكري الجميل إلى "امرأة لعوب" نحملها كل الأوزار.

تقارير العنف في المدارس تقرع كل أجراس الخطر بوهران

تلاميذ متورّطون في قضايا شغب، مخدّرات، وفضائح جنس ...

كشفت التقارير السنوية الخاصة بالعنف في الوسط التربوي على مستوى مديرية التربية لولاية وهران عن تطور خطير للظاهرة بزيادة معدل 50 حالة جديدة سنويا، والكارثة أن الأمر أخذ يتجاوز الخطوط الحمراء التي حولت العشرات من التلاميذ داخل مؤسساتهم التربوية إلى مجرمين بكل المقاييس، والتهم تعدت السب والاعتداء بالضرب إلى السرقة، التهديد بالقتل، حيازة واستهلاك المخدرات، الحرق بسائل الكيروزان، وأيضا ممارسة الرذيلة.

خيرة غانو

الوضع خطير ويدعو للقلق بدرجة كبيرة جدا حسبما تفضحه ملفات التلاميذ المشاغبين بالإكماليات والثانويات عموما، وجاء في آخر اجتماع للجنة الولائية لمجالس التأديب عقد أول أمس فقط للفصل في التقارير السوداء لسبعة تلاميذ عنيفين تم إحالتهم على العقاب في ظرف شهرين فقط على الدخول المدرسي 2007/2006 أن الأثاث المدرسي بحد ذاته قد تحول إلى وسيلة لتنفيذ الاعتداءات، حيث أن من بين هؤلاء تلميذ في متوسطة تقع بحي مطلع الفجر تجرأ على ضرب أستاذته بكرسي داخل القسم وهددها بالقتل، وآخر بحي الصنوبر اعتدى على مُدرسته في حصة التربية الإسلامية، ناهيك عن حوادث الشتم، وتهديدات بممارسة العنف وعدم احترام القانون الداخلي للمؤسسة وغيرها من السلوكات العدائية التي أدرجت ضمن التقارير المرفوعة ضد البقية، لينتهي اجتماع اللجنة المذكورة بتحويل 5 تلاميذ إلى مؤسسات أخرى، حرمان آخر من الدراسة لمدة ثمانية أيام، ورفض مناقشة ملف ناقص يتعلق أيضا بشكوى ضد العنف.

وتشير الإحصائيات إلى تدرج متزايد كل عام بفارق إضافي يصل حتى إلى 58 حالة جديدة، وحسب الحصيلة المقدمة في هذا الشأن من طرف مصلحة التنظيم التربوي بمديرية التربية، فقد تم تقدير 167 حالة عنف على مستوى الطور الإكمالي والثانوي طيلة الموسم الدراسي الفارط 2006/2005، وكان هذا الرقم في حدود 150 حادثا خلال 2005/2004، وفي الموسم الذي قبله لم يتجاوز الـ 92 حالة، بينما تم إحصاء 97 تلميذا أحيل على التأديب في 2003/2002، في حين سجل في السنة الدراسية 2002/2001 عدد بسيط مقارنة بما سبق ذكره ولم يكن يتعدى الـ43 حالة طيلة العام، والجدير بالملاحظة أن نسب العنف المسجلة عموما متشابهة ومتعادلة تقريبا بين الجنسين، ويسجل أيضا أن هذه الظاهرة تستفحل بنفس الدرجة في المتوسطات والثانويات، حيث تشير الأرقام الخاصة بالاعتداءات في الوسط التعليمي للعام الماضي إلى أنه تم إحصاء 86 حالة في الإكمالي مقابل 81 في الطور الموالي.

الكارثة أن ما تتستر عليه التقارير المودعة لدى مديرية التربية، باتت تتكشف على المحاضر الأمنية وتأخذ طريقها عادة نحو المحاكم، ومن ذلك ما شهدته متوسطة بالمنطقة الصناعية لعين البية التي كانت مسرحا العام الماضي لفضيحة استهلاك أحد التلاميذ للحشيش داخل مؤسسته التربوية مثلما ضبطت فعلا بحوزته على كمية من هذه المخدرات، وتحولت القضية من أسوار مديرية التربية التي صدر على مستواها قرار فصله النهائي عن الدراسة نحو مصالح الدرك ومن تم إلى المتابعة القضائية، بالإضافة إلى اكتشاف تسريب مجلات فاضحة ومخلة بالحياء بين التلاميذ بداخل قاعات الدرس، ولعل عار الفساد الذي أضحى من صنيع أطفال وقصر لا يزالون في سن البراءة وطور التربية والتلقي ما حدث السنة المنقضية في بلدية أرزيو عندما اتفقت تلميذة بعد خروجها من المتوسطة رفقة خمسة صبيان من زملائها للاختباء بين أدغال الغابة القريبة من المؤسسة وممارسة الجنس طوعا معهم، وهي القضية التي أثارت زوبعة آنذاك في الوسط التربوي بالمدينة البترولية فور اكتشافها، وأصبح ملف الفضيحة بين أيدي الأمن والعدالة، فيما توجد بعض الحوادث التي يتم التستر عليها ومحاولة معالجتها داخليا، مثلما وقع بمؤسسة تربوية بحي العثمانية (مارافال سابقا) عندما أقدم تلميذ يعمل أباه في مجال الطيران على إدخال كميات من الكيروزان إلى القسم وأشعل النار التي تسببت في حريق أثار ذعر وقلق الزملاء وجميع عمال المؤسسة حسبما أكده مربون لـ"الشروق اليومي" الذين أوضحوا أن القضية هذه لم تتطور إلى المحاضر وتم التكتم عليها إداريا فقط، ناهيك عن استفحال ظاهرة السرقة بين العشرات من المتمدرسين، أما عن الوسائل المستعملة في حوادث العنف والشغب الممارسين من طرف التلاميذ فنجد غالبا استعمال الأدوات المدرسية، الحجارة، الأثاث المدرسي، وأيضا إدخال مواد وأسلحة محظورة وفي مقدمتها الخناجر وحتى السيوف والقنابل المسيلة للدموع، والمسجل كذلك أن أغلب الحوادث تقع على مستوى المؤسسات التربوية المتواجدة بالمدن.

ويشخص العارفون داخل القطاع هذا المرض المتفشي في عمق مؤسساتنا التربوية على أنه نتاج أزمة تربوية وأخلاقية يشترك في خلقها الأولياء في المقام الأول ثم المربين والإدارة وعوامل اجتماعية ومحيطية وغيرها بالشكل الذي يسمح للطفل استباحة السرقة والتهديد بالقتل والتعدي على أقرانه وعلى مربيه ومن هم أكبر سنا منه دون مبالاة أو شعور بتأنيب الضمير، كما يعتبرون أن الاختلاط بين الجنسين من أبرز مخلفات هذه الأزمة التي لم تكن تطرح بهكذا شكل خلال السبعينات والثمانينات، حيث يورط الآباء من أفاعيل أبنائهم عندما يغضون البصر عن السلوكات غير المهذبة لأطفالهم وأزياء العري التي ترتديها بناتهم وهن متوجهات لتلقي العلم والتربية المفترضين في أماكن كهذه، وأيضا غياب المتابعة في هذه السن الحساسة.

سيدي العنتري في تيسمسيلت

نزاع حول قطعة أرض يرهن مشروع "الرادار"

لا يزال مواطنو بلدية سيدي العنتري الواقعة على بعد حوالي 40 كلم عن عاصمة الولاية تيسمسيلت، والتي دفعت الفاتورة غالية في العشرية السوداء جراء الضربات الموجعة للجماعات الدموية التي زرعت الرعب بين أوساط المواطنين، ينتظرون انطلاق مشروع تثبيت رادار خاص بمتعامل الاتصالات اللاسلكية "موبيليس"، وحتى كتابة هذه السطور لم يأخذ هذا المطلب طريقه إلى التجسيد، الأمر الذي يجعل البلدية في معزل عن العالم الخارجي، سيما وأن الضواحي المجاورة استفادت من التغطية اللاسلكية للمتعاملين الثلاثة في مجال الإتصالات السلكية واللاسلكية، نظرا للنزاع الذي نشب بين مواطنين بالمكان المسمى "السعايد" حول قطعة أرض كانت تعتزم شركة الإتصالات "موبيليس" تثبيت رادار بها.

وقد أكّد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية سيدي العنتري السيد محمد بن عيسى أن البلدية قدمت كل التسهيلات للمتعامل "موبيليس" من أجل إخراج "مشروع الرادار" إلى النور، إلا أن دعواته المتكرّرة التي أطلقها بخصوص تغيير مكان إقامة "رادار موبيليس" بتوفير قطعة أرض أخرى هي تابعة لممتلكات البلدية لم تلق أذانا صاغية، الأمر الذي أدى إلى ارتهان هذا المشروع وتأخيره إلى أجل غير مسمى.

م.ح

في انتظار تجسيد مشروع "تراموي وهران"

حظيرة النقل تتدعم بخطوط جديدة... ومجلس تأديبي !

م.حمادي

بعد أن أصبحت التجاوزات من قبل الناقلين والقابضين على حد سواء على مستوى خطوط النقل بوهران تطبع الحياة اليومية للمسافرين، قررت مديرية النقل بوهران استحداث مجلس تأديبي يضم إليه مسؤولي القطاع ومصالح الأمن ومفتشي رخص السياقة وكذا ممثلي الناقلين وجمعية حماية المستهلك وحتى مختصين نفسانيين، هذا المجلس تتلخص مهمته في ردع الناقلين والقابضين على حد سواء الذين ثبتت عنهم "تصرفات لا قانونية وسلوكات غير أخلاقية"، بالإضافة إلى محاربة مظاهر الفوضى التي تسود خطوط النقل.

وقد أكد مدير النقل بولاية وهران أن الأولوية القصوى في التعامل مع الناقلين تعطى لشكاوي المواطنين، التي بناءا عليها يتم برمجة السائق أمام لجنة العقوبات الإدارية، وعن سؤال "الشروق اليومي" عن التجاوزات الحاصلة على مستوى بعض خطوط النقل بوهران "كمسرغين" و"أرزيو" أجاب المصدر ذاته أن هذه الإختلالات ظرفية وملاحظة في أوقات ضغط معينة كالفترة الصباحية والمسائية، وأن مواطني مسرغين كانوا يستفيدون من كل الخطوط على محور "بوتليليس وهران" من مركبات نقل وحافلات كبيرة، إلا انه وبعد اعتماد خط مباشر أصبحت أحياء "مسرغين" معزولة إلى حين تدعيمها بأحد الخطوط التي تتكيف مع هذا الظرف، وبخصوص خط "أرزيو وهران" سجلت مديرية النقل تعطلات في الإلتحاق "بمحطة الحمري"، الأمر الذي أدى إلى برمجة محطة مركزية بالقرب من "المركز التجاري المرشد" على محور الطريق الوطني رقم 11.

وفي انتظار تجسيد مشروع "تراموي وهران" الذي ستنطلق المناقصة الدولية لإنجازه في الفصل الأول من سنة 2007، هذا المطلب الجوهري والآني لضمان حركية في النقل وتفادي الإحتباسات الخانقة في السير.

تسعى مصلحة أملاك الدولة لاستقطاب مستثمرين لإنجاز حظائر للسيارات التي تعرف نقصا، مع التركيز على "أنسنة" خدمات النقل بما يتيح أجواءا مريحة للمسافرين،كتزيين المواقف وتأمينها، كما سيتم جلب حافلات كبيرة من أجل امتصاص المسافرين الذين سيستقطبهم "التراموي"، الأمر الذي يتطلب إعادة هيكلة النقل الحضري والشبه الحضري، باستحداث خطوط جديدة كخط"61" الذي يربط بين "سيدي البشير" و"حي الياسمين" و"كناستال" وخط "71" الذي يربط منطقة "سيدي البشير" بمحور النقل "إيسطو"، وفيما يخص النقل الريفي سيتم ربط المناطق المعزولة ببعضها البعض وإعطاء الناقلين بعض المزايا من أجل تشجيعهم للعمل على هذه الخطوط كتقديم الرخص الخاصة بالنقل على مستوى كل نقاط التراب الوطني.

أحداث وحوادث

أدرار

3 قتلى في حادث مرور

أودى حادث مرور أول أمس ببلدية القصور بحياة 3 أشخاص وجرح 7 آخرين، من بينهم 3 في حالة خطيرة، وبحسب قيادة أمن الطرقات للدرك الوطني، فإن الحادث وقع أثناء محاوة صاحب سيارة من نوع "هيلكس" القيام بتجاوز سيارة أخرى كانت تسلك طريقا مهترئا، مما أدى إلى انقلاب المركبة التي كان على متنها 11 شخصا توفي منهم 3 وجرح 7، وقد تم نقلهم جميعا إلى مستشفى تيميمون.

ب.العربي

سيدي بلعباس

انتشال جثة شاب

تنقلت مصالح الدرك الوطني مرفوقة بمصالح الحماية المدنية إثر معلومات وصلتها، مفادها أن جثة شاب مرمية بمياه وادي المالح الواقع بمحاذاة مقبرة سيدي عبد القادر بحي بومليك بسيدي بلعباس، أين تم انتشال جثة الشاب الذي يناهز عمره الـ 18 سنة، وتم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عبد القادر حساني، حيث سيتم تشريحها من أجل التعرف على أسباب الوفاة، بعدما لم يعثر على أي آثار تتثبت أن الضحية تعرض للاعتداء، كما فتحت مصالح الأمن تحقيقا من أجل الكشف عن ملابسات الحادث.

...والكشف عن وفاة طفل حديث الولادة

أودعت محكمة ابن باديس بسيدي بلعباس كل من المتهمة "ص.خ" 33 سنة و"د.ج" 36 سنة الحبس المؤقت بتهمة قتل طفل حديث الولادة، كما وضعت أم المتهمة وزميلتها تحت الرقابة القضائية. ملابسات الحادث تعود إلى الأيام القليلة الماضية، بعد أن استلمت مصلحة الولادة بسيدي بلعباس طفلا ادعى والداه أنه توفي في ظروف طبيعية، ونظرا لعدم توفر وثائق تثبت شرعية العلاقة بين الأبوين، اتصلت المصلحة بجهات الأمن التي اكتشفت أن الطفل نشب عن علاقة غير شرعية، وحدثت وفاته عند عملية الإنجاب التي أشرفت عليها أم المتهمة وزميلتها بطريقة تقليدية داخل بيت الأم الكائن ببلدية سيدي علي بن يوب.

م.مراد

تلمسان

الحج بدأ بـ"السعي"

انطلقت قبل أيام معاناة حجاجنا الميامين المنتظر أداؤهم للركن الخامس لهذه السنة بفعل المعضلات البيروقراطية. الوقفة الأولى بدأت مع الإجراءات الصحية من تلقيح وتحليل الدم والهم وتطعيم الأول والثاني والثالث، حيث اشتكى الحجاج من انعدام دفاتر التطعيم (عهد البون)، إذ أن المصالح الصحية تطلب من كل مرشح للحج (مشي الهجرة السرية حتى هذه أصبحت أسهل وأرخص) أن يقوم بجلب دفتره الخاص إلا أن هذا الأخير غير متوفر بالإدارة الصحية على مستوى تلمسان، لتهتدي إلى عملية "استنساخ" للدفتر الذي سيرافق الحاج في محفظته وهو ما أثار استياء الحجاج الذين دفعوا أكثر من 310,000,00 دينار ولم يوفر لهم دفترا بقيمة 25 دينار على أكثر تقدير. معاناة أخرى تضاف إلى هذا هو لجوء الخواص لزيادة 60,000,00 دينار عن السعر الرسمي المحدد من قبل وزارة غلام الله بـ 250,000,00 دينار بالرغم من البينات الصحفية التي جاءت على شكل الإعلانات تحدد السعر لكل تكاليف الحج، لهذا.. الحج لمن استطاع إليه سبيلا.

ط.أيوب

بحث في فائدة العائلات

تبحث عائلة ميمون عن إبنها مختار المولود بتاريخ 07 سبتمبر 1979 ببلدية بوفاطيس بوهران والذي خرج من البيت بتاريخ:12 جانفي 2003، ولم يظهر له أي أثر، وهو يحمل المواصفات التالية: طويل القامة ونحيف، ذو بشرة سمراء، وعليه ترجو عائلته من كل شخص شاهده أو عنده عليه أية معلومات الإتصال بها على العنوان التالي:"حي البحيرة الصغيرة" بلدية بوفاطيس أو على رقم الهاتف:59 – 59 – 16 – 076.

الحلقة 12

حزب الجمهورية الإسلامية

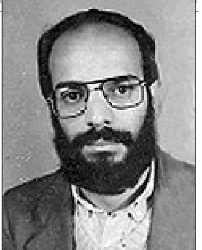

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

كنت أتابع عن قرب ما يجري في المجال السياسي وكانت علامات التغيير تتضح يوما بعد يوم من خلال المقالات الصحفية والأخبار الإذاعية أو الرصيفية. وللذكرى، كم اندهشت يوما حينما قرأت في نص أدبي إنجليزي خلال دورات تعلم الإنجليزية في أمريكا الجملة: **arabic radio** الإذاعة العربية للتعبير على النشر السريع للخبر والدعاية، فالثقافة الأمريكية تستعمل هذا المثال للتنبيه على سرعة انتشار الخبر عن طريق القيل والقال.. قلت للأستاذة أوَتعبرون على الدعاية الشعبية عندكم بأنها تشبه الإذاعة العربية.. قالت هذا مثال عندنا نضربه للتعبير عن سرعة انتشار الخبر وبسرعة فائقة..

عودة للموضوع كان واضحا للمتتبع لأحوال البلد أن الحكم الجزائري منقسم إلى مجموعة مساعدية والحزب والرئاسة والشاذلي بن جديد. أويعقل أن يلقي الرئيس خطابا في الأمة بلغته الدارجة والبسيطة وتأتي تعليمات من الحزب لإقامة ندوات لشرح خطاب الرئيس ويعرك عركا ويدمج بأفكار أخرى وتخرج من القاعة مقتنعا بأن البلادة هي السائدة في بلدنا ولابد من تغيير هذه الوجوه الخبزيسة، الملهوفة التي لا تخدم إلا مصالحها بمؤسسات الدولة..

أحداث أكتوبر والتحرك للمساهمة في التغيير

قال لي أحدهم بعد مرور سنين على أحداث أكتوبر وتبخرت جبهة التحرير إنه كان يكتب تقارير عني للحزب حول نشاطاتي ولكنه كان يقول الحقيقة، فالرجل - كما قال - يقوم بواجبه كالناس كافة ويضحي من أجل تلاميذه ولا غير..

ومرة أخرى طلب أحد العلماء في أمن الدولة

> **كتبت مشروع تأسيس حزب سميته: حزب الجمهورية الإسلامية مستفيدا من وثائق أحزاب إسلامية أنشئت في إيران والأردن ومن وثائق أحزاب وطنية كحزب الشعب الجزائري وكل ما ورد في موضوع السياسة والديمقراطية من مراجع أمريكية وفرنسية.. وذهبت أعرض الفكرة على أحد الأخوة قلت، يجب أن نؤسس حزبا إسلاميا فهاهم الشيوعيون واللاوطنيون تشجعوا وأسسوا أحزابا فماذا ننتظر نحن..**

عندنا من أستاذ زميل معي في الثانوية أن يخبره ماذا أفعل في المركز الثقافي الفرنسي.. فكان رد هذا الأستاذ فتحي المحنك بتجارب سياسية يسارية وحزبية والمحب للمؤمنين، إنكم حقا أنتم الكارثة في هذا البلد تشكون في الرجال الصادقين وتخمرون مع الموسخين وماذا تريده أن يفعل في مركز ثقافي فرنسي، ألا تعرفون أن الصحوة الإسلامية ومثله هم الذين تخافهم فرنسا وتريد خدمتهم والتزلف إليهم.. إنه يطلب الكتب لدروسه فتلبي طلباته وتشتري وتقدم له لأنهم يعرفون أن المستقبل طال الزمن أو قصر سيؤول لهؤلاء.. وأنتم همّكم أن تشوهوا سمعتهم وهم لا يحبون لكم إلا الخير.. ولماذا لا تتعرف عليه وتسأله عن ما يدور في رأسك.. أما أنا فأقول لك لو كان كل الإخوة في الحركة الإسلامية مثل هذا لركعت أمريكا وفرنسا وطلبت مساعدتها في إصلاح مجتمعاتها، إنه يمثل الإسلام المدني الذي يحبه العربي والعجمي بدون طقوس وتعصب يحب للناس كافة أن يصبحوا مسلمين مؤمنين أهل خير وصدق لا حسد، بل يتمنى لليهودي الخير فكيف لا يتمناه للعربي.. ذاك رجل يعرف دينه ويعرف نفسه وللأسف لا يعرفه الناس. شكرا لك يا الحاج فتحي وماذا تريد أن ترى في هذه الأمة غير البلادة واحتقار بعضها بعضا.. "حاش التراريس اللي فيها أمثالك ومن أنا حتى يأتي آل كعالة مثل هذا يشكك في ويتمنى أن ينال وسام وترقية على ظهورنا".. لو كان البكاء بالقلب لعصرت قلبي أبكي من هذا الهم ولكن لا أجد ما أقول إلا أن أدعو الله: يارب أعز دينك بأمة قوية برجال أقوياء علما وعملا.. يارب أدخل الأمريكيين والإنجليز للإسلام من خيرة أبنائهم وعلمائهم أشدد بهم أزر عبادك المؤمنين العرب يحيون بهم الفهم الصحيح النقي التقي، فهم الصحابة وآل البيت لا فهم من سنّوا في الإسلام سننا سيئة سنن التقليد والحكم بالسيف..

بدأت أكتب مشاريع تحضيرية لإنشاء جمعيات ثقافية واجتماعية وأحفز هنا وهناك من كنت أظن أن لهم كفاءة لتحضير أنفسهم لإنشاء جمعيات وتعبئة الناس للانخراط فيها، وقلت للإخوة يجب أن ننشئ مجموعة من الجمعيات في شتى الميادين ونحضرها ليوم الانفتاح السياسي فتندمج في حزب سياسي إسلامي يقدم مشروعا للأمة تختاره وتجتمع حوله فيكون بإذن الله نموذجا للدولة الإسلامية التي يحلم بها كل مسلم وآمال المسلمين منذ زمن بعيد..

كنت معجبا منذ صباي بمسلسل مسرحيات حول التاريخ الإسلامي تذاع على أمواج الإذاعة المغربية تحت اسم "وإسلاماه"، فألهمتني منذ صغري حماسا شديدا وبقيت أنشد ذلك اليوم الذي سأشارك في إرجاع ذلك الصرح والمجد الذي أصبح عند الأمة الإسلامية تاريخا فقط والأمل في إحيائه شبه معدوم..

شددت على نفسي وكتبت مشاريع لجمعيات متعددة عسى أن تصبح يوما ما مؤسسة للحزب الإسلامي.. حاولت مع زعماء الجماعات الإسلامية المعروفة أن نبادر في تأسيس جمعية ثقافية تكون أول لبنة اجتماع للإطارات الإسلامية المحلية، ولكن كنت أحلم، فالجماعات الولائية تسير وفق نظام السمع والطاعة للزعامة الوطنية في العاصمة وبما أن الرؤوس مختلفة ومصممة على إبقاء عناصرها تحت عباءتها فلم يستجب لي، بل ثبطوني وبردوا الفكرة وجمدوها تجميدا..

لله در أخينا الداعية الخبير رشيد بن عيسى في وصفه لعقلية المسلم اليوم مقارنة بالغربي، قال: إن الغربيين لهم دين صغير وعقل كبير تمكنوا من توسيع دينهم ليشمل عقولهم الكبيرة وحاجياتهم الواسعة. أما نحن فعندنا دين كبير وعقول صغيرة فذهبنا إلى تجحيم و"كرفسة" ديننا حتى نتمكن من إدخاله عقولنا.. لذلك أصبحت أفكارنا المستنبطة من الدين ناقصة ومشوهة..

الإشتراك في إخراج الجبهة الإسلامية للإنقاذ إلى الوجود

بدأت الأحزاب بالخروج وظهر للعيان حزب الطليعة الاشتراكية وبدأت أصوات كل الناس تنادي بإخراج حزب للحركة الإسلامية ولكن للجماعات الإسلامية الموجودة فهم آخر للأحداث: فواحدة تدعي أن الديمقراطية فخ تريد الحكومة أن تضعه للصحوة الإسلامية لتخرجها للساحة فتضربها كما فعلت في تونس، والأخرى ترى أن الحركة الإسلامية لا تملك الإمكانات البشرية والعلمية لتأسيس حزب سياسي.. هكذا قال لي أحد الإخوة، أننا قمنا بجمع المعلومات والإحصائيات وتوصلنا للخلاصة أننا غير "واجدين" لتأسيس حزب.. هل اتصلتم بنا يا أخانا أم جمعتم فقط كواليسكم الهادئة المطمئنة الآكلة الشاربة وعرضتم عليها الفكرة فردت بأنها لا تستطيع القيام بعمل كهذا.. وحقا لم تكذب عليكم، فهي مجموعة اجتمعت على الرضى بالقليل والهروب من حمل أمانة البناء الكلي الشامل للدولة الإسلامية مع كل جزائري يود المساهمة ونصرة هذا المشروع.. كتبت مشروع تأسيس حزب سميته: حزب الجمهورية الإسلامية مستفيدا من وثائق أحزاب إسلامية أنشئت في إيران والأردن ومن وثائق أحزاب وطنية كحزب الشعب الجزائري وكل ما ورد في موضوع السياسة والديمقراطية من مراجع أمريكية وفرنسية.. وذهبت أعرض الفكرة على أحد الأخوة قلت، يجب أن نؤسس حزبا إسلاميا فهاهم الشيوعيون واللاوطنيون تشجعوا وأسسوا أحزابا فماذا ننتظر نحن.. قال لي هناك أمر في الأفق وسأستدعيك قريبا إن شئت المشاركة.. مرت بعضة الأسابيع وجاء الخبر أن جماعة في العاصمة يحضرون لحزب إسلامي وسوف نذهب لنرى ما في الأمر..

انطلقنا ذات يوم من سنة 1989 والتقينا في مسجد بالحراش قريب من منزل الأخ قمازي في جهة المكتبة، وجدنا الاخوة سعيد قشي وعلي بن حاج وقمازي وعباسي مدني وبن عزوز زبدة وهاشمي سحنوني وقمر الدين خربان وسعيد مخلوفي وعبد الله حموش وحسن ضاوي و.. ونحن القادمون من وهران محمد كرار، المتكلم، ذيب عبد الحق، بشير فقيه و... كان لقاء دافئا عالي المستوى في كل شيء فكرا وعقيدة وأخوة.

بدأنا بالتعارف على بعضنا فلم أكن أعرف عباسي مدني وبن عزوز زبدة وهاشمي سحنوني وقمر الدين خربان وسعيد مخلوفي وقمازي. وأما الآخرون سعيد قشي وعلي بن حاج وذيب عبد الحق وكرار محمد وبشير فقيه فلقد كنت أعرفهم والتقينا في محنة سجن البرواقية في قضية مراح وبوعلي التي حشرت فيها حشرا..

تكلمنا عن ضرورة تأسيس حزب مفتوح لجميع التيارات الإسلامية والوطنية، وأسهب الشيخ عباسي مدني في عرض أسباب ضرورة تأسيس حزب يلم جميع الجزائريين وأن الأزمة الحالية تشبه الأزمة التي مرت على التيار الوطني حزب الشعب وكيف خرجت مجموعة الإثنين والعشرين لتفك الحصار على الشعب وحررته من قيود الزعامات وأعطته الفرصة في إطار جديد ليعبر عن حبّه للوطن وضرورة تحرّره من الاستعمار وانتهى الأمر بتأسيس جبهة التحرير الوطني..

وأدلى كل واحد بدلوه في الموضوع خاصة سعيد قشي الذي كان أصغر مجاهد سجن مع الشيخ حماني وأعضاء جمعية العلماء المسلمين، ذكّرنا بمآثر تلك الجمعية ورجالها ويا ليتها واصلت السير والعمل لولا حكم الشيوعية الملفق بالوطنية والاشتراكية.. وأما عبد الله حمش مجاهد حقا عرف الجبال والثورة ومآثرها الفقر والحقرة ولكنه بعدما تحررت الجزائر آثر أن يترك العمل السياسي وتجند في العمل الإصلاحي وامتهان التجارة، رجل ذو خبرة واسعة ومعرفة بمعادن الرجال.. كل منّا حكى قصة حياته وما فيها من فوائد وكيف يحترق قلبه ليعمل صالحا ويزيل الغمة عن أبناء جلدته ويعيد للإسلام في هذه الديار مكانته وهو مستعد للبذل من أجل ذلك كل ما يستطيع.. فهذه ساعة تاريخية وفرصة للأمة أن تعود إلى ربها ونحن مسؤولون أمام الله إن لم نعمل على توفير لها هذه الفرصة وإخراج قيادة صالحة لها.. فنحن لبنة أولى وهذا لا يعني أننا القيادة، فسوف يلتحق بنا من قد يكون أكفأ منّا ويتأخر بعضنا إلى الصفوف الأخرى ولا حرج في ذلك. كان يردد الشيخ عباسي مدني، وقد شدني هذا الكلام وسجلته ودار الكلام حول هذا الموضوع.. فالذين تقدموا في ساعة العسرة والخوف ولبوا نداء المسؤولية ووضعوا أنفسهم في الخطر غير الذين ينتظرون ما يفعل بأولئك المتحمسين والمتهورين فإن قبض عليهم وسجنوا أو قتلوا فسيقولون لقد كنا نعرف نتيجة تلك الخرجة فهي فخ وضع للحركة الإسلامية ونحن أخذنا حذرنا ولم نتورط أو نورط أحدا في عمل انتحاري وإن نجحت العملية وخرج الحزب بسلام فسوف يقولون لم يشاورونا وسارعوا ولم يستدعونا ولكن في النهاية بما أنهم إطارات سامية في المجتمع الحركي فسوف ينضمون إلى الحزب ولكن بشروط.. هكذا تداولنا موقف الجماعات الإسلامية وتساءلنا، هل تم

> **تكلمنا عن ضرورة تأسيس حزب مفتوح لجميع التيارات الإسلامية والوطنية، وأسهب الشيخ عباسي مدني في عرض أسباب ضرورة تأسيس حزب يلم جميع الجزائريين وأن الأزمة الحالية تشبه الأزمة التي مرت على التيار الوطني حزب الشعب وكيف خرجت مجموعة الإثنين والعشرين لتفك الحصار على الشعب وحررته من قيود الزعامات وأعطته الفرصة في إطار جديد ليعبر عن حبّه للوطن وضرورة تحرّره من الاستعمار وانتهى الأمر بتأسيس جبهة التحرير الوطني..**

الاتصال بهم خاصة الشيخ محفوظ ومحمد السعيد.. والمهم أنه يجب العودة إليهم وإخبارهم بأننا مصممون على الانطلاق وأنهم مدعوون للالتحاق بنا والمشاركة في التأسيس هذا الحزب.. ثم تداولنا في تسمية المولود الجديد وأخيرا تم الاتفاق على تسميته بالجبهة الإسلامية للانقاذ حتى يكون اسمه دالاًّ عليه بأنه جامع للتيارات الإسلامية والخيرية الراغبة في إنقاذ البلاد بأسلوب ومنهج إسلامي.. ثم وضعنا الخطة كيف نبدأ وكتبنا عناصر الخطة بعد المداولة وأخذ رأي كل حاضر ثم رتبت العناصر كالتالي: أولا: تعريف الجبهة وذلك بوضع مواصفات لها.. ثانيا: كتابة برنامجها السياسي.. ثالثا: وضع شروط ومواصفات الانخراط.. رابعا: البدء في نشر الفكرة وجلب المحبين والإطارات لها.. على كل واحد منّا أن يستدعي من يقبل بالفكرة للاجتماعات القادمة للمشاركة معنا من العناصر الكفؤة المعروفة والقديمة في الساحة، ساحة الصحوة الإسلامية.. كتبنا مواصفات الجبهة الإسلامية للإنقاذ في ذلك اليوم وانطلقنا كالبرق نطبع منها وننشرها.

وأتبعناها بلقاءات ماراطونية أغلبها في منزل الشيخ هاشمي سحنوني لكتابة البرنامج السياسي..

حزب الله لن يهزم .. سياسيا

بروفيسور عبد الستار قاسم

إذا كانت تظن قوى 14 آذار اللبنانية أنها ستهزم حزب الله فهي واهمة ولن تحصد للبنان سوى الخراب والهوان. كمراقب مهتم بشؤون لبنان، أرى أن هذه القوى مصرة على دفع حزب الله إلى حالة عجزت إسرائيل دفعه إليها في حرب ضروس، وهي حالة التجرد من السلاح ونبذ المقاومة والانخراط في حياة سياسية وفق المعايير الأمريكية. إنها قوى تتحدث في الإعلام عن مصلحة لبنان وتقديرها للحوار واهتمامها بوحدة الشعب اللبناني، لكن ما أراه من تصرفات سواء من قبل رئاسة الوزراء أو الأحزاب الداعمة لها يكذّب هذا الحديث.

لي في هذا الصدد الملاحظات التالية:

أولا: هناك تطاول واضح على السيد حسن نصر الله، على الرغم من أن السيد لم يكن يوما على استعداد للدخول في مناكفات شخصية. فقط تحدث السيد حسن بصيغة شخصية وحادة بعد ما خبره من مواقف لفئات لبنانية خلال الحرب.

■ هناك تطاول واضح على السيد حسن نصر الله، على الرغم من أن السيد لم يكن يوما على استعداد للدخول في مناكفات شخصية. فقط تحدث السيد حسن بصيغة شخصية وحادة بعد ما خبره من مواقف لفئات لبنانية خلال الحرب.

ثانيا: لا أجد من بين حركات المقاومة العربية، من حركة التحرير الجزائري إلى حركات المقاومة الفلسطينية والعراقية، من هو أشد حرصا على السلم الداخلي والتمسك بأخلاقيات السلاح أكثر من حزب الله. حزب الله يملك ترسانة استراتيجية تؤهله للتمختر والتكبر والتسلط، لكنه أبى بالمطلق أن تكون هذه الترسانة عنصرا من عناصر التوازنات الداخلية.

ثالثا: حزب الله هو الجهة العربية الوحيدة التي ألحقت هزيمة نكراء بالجيش الإسرائيلي، وهو الذي أجبر إسرائيل على التوقف عن القتال والتخلي عن هدفها بتدميره وتجريده من السلاح.

رابعا: لم يتعامل حزب الله مع اللبنانيين على أسس طائفية، وبقي تعامله على أسس سياسية ووطنية، ولم يميز بين لبناني وآخر في تقديم التعويض، بل حصل بعض غير الشيعة على أكثر من التقديرات التعويضية.

على الرغم من هذا، كان رد الفعل كالتالي:

أولا: لم تتوقف الاتهامات ضد الحزب بأنه عميل لسوريا وإيران، علما بأن الحزب أكّد مرارا بأنه صديق لهاتين الدولتين. ولم تتوقف الحملة ضد ما يظن البعض أنه سلاح يصل الحزب من سوريا.

ثانيا: هناك إصرار من قبل جهات لبنانية كثيرة بأن إسرائيل انتصرت في الحرب، وذلك بهدف تقزيم النصر العسكري الذي تحقق.

ثالثا: التنسيق مع أعداء حزب الله من أمريكيين وفرنساويين لم يتوقف.

رابعا: يكرر لبنانيون مطلبهم بتوسيع صلاحيات اليونيفيل والتي تعتدي بوضوح على السيادة اللبنانية.

خامسا: يصر لبنانيون على تدويل مسألة اغتيال الحريري، علما أن هذا التدويل لن يخدم سوى رغبة قوى خارجية الدخول إلى لبنان تحت غطاء دولي.

سوء النية لدى العديد من اللبنانيين واضحة تماما، فهل يستطيعون هزيمة حزب الله أو إركاعه وإرغامه على القبول بالتوجهات الأمريكية؟

لا لن يستطيعوا. أمريكا الآن مأزومة داخليا وخارجيا، ولا تحاول حل مشكلة إلا وتورطت بالمزيد، ولا تحاول معالجة قضية إلا أفسدتها. من الشرق الأقصى إلى الغرب الأقصى، من كوريا إلى أمريكا اللاتينية تنقلب الأمور عكس ما يرغب السيد الأمريكي. أمريكا التي كانت تعربد وتزيد تبحث الآن عن مخارج لما وقعت فيه من مأزق. أما إسرائيل فلا يعتمد عليها الآن، وما كانت قادرة على تقديمه من أموال وأسلحة للبنانيين في سابق الزمان لم يعد ممكنا الآن. لم يكن في السابق ما يردع إسرائيل، أما الآن فهي تعلم أن حزب الله يعتبر دخول السلاح الإسرائيلي إلى أي مكان في لبنان عملا من أعمال الحرب.

يجب ألا يراهن لبناني على حرب أهلية، تلك كانت ولن تعود. أما إن عادت فإن الرد من أجل إخمادها سيكون سريعا وقاصما. حزب الله لن يسمح بحرب أهلية لأنه يعلم أنها إضعاف له ولسوريا وإيران، وهي عمل حربي أمريكي وإسرائيلي في الأساس.

تمر المنطقة العربية الإسلامية الآن بمرحلة تاريخية جديدة، وهي مرحلة العودة إلى الذات، ومرحلة الأفول الأمريكي والإسرائيلي. هنا لا نخدع أنفسنا، وإنما الحقائق على الأرض تتكلم بالنيابة. ولهذا من الأفضل لقوى 14 آذار، وللدول العربية أن تصل إلى تفاهم وتآلف مع القوى الصاعدة في المنطقة وهي بالتحديد: المقاومة العراقية وحزب الله وسوريا وإيران. في هذه المرحلة التاريخية، يخيب كل من يراهن على إسرائيل وأمريكا لأن منحنيات غطرستهما في انحدار. هذا ما يجب أن يدركه أيضا الفلسطينيون الذين يلهثون وراء الأموال الأمريكية.

وأخيرا أقول لقوى 14 آذار أن حزب الله لن يلقي السلاح ما دامت إسرائيل موجودة كدولة، حزب الله لم يتسلح لقتال اللبنانيين والعرب وإنما من أجل تحرير المقدسات، أرجو أن تسترخوا، عودة مزارع شبعا، وتسليم خرائط الألغام، والإفراج عن الأسرى جميعا، وإعادة بعض القرى الواقعة في شمال فلسطين والتي يعتبرها بعض اللبنانيين لبنانية لن تكون نهايتها إلقاء السلاح من قبل حزب الله، والمسألة هنا بسيطة، إذا كان حزب الله يرى في فلسطين أرضا عربية مقدسة، فلماذا لا تعتبرها قوى 14 آذار جزءا لا يتجزأ من أرض الشام وتبدأ بالتحضير لقتال إسرائيل؟

لماذا يقاتل الشيعة دون السنّة في لبنان؟

■ بقلم: عزالدين مصطفى جلولي- أستاذ جامعي
Djellouli73@hotmail.com

ينجذب الناس في العالمين العربي والإسلامي بدافع من الفطرة السليمة إلى ما يدور في لبنان من حرب طاحنة معلنة، هدفها اجتثاث البعد المقاوم ممن جاور فلسطين المحتلة، كي يتمكن الكيان الإسرائيلي من بسط سيطرته على منطقة المشرق الإسلامي بداية، وإخضاع باقي المنطقة لهيمنته انتهاء، تحقيقا للمشروع الشرق أوسطي الكبير، الذي أشرف على إخراجه التحالف الصهيو-أمريكي، والجزائر إحدى أهم نقاط استهدافه، وليست بمنأى عما يحدث بالتأكيد.

وما الحرب المفتوحة على لبنان سوى فصلا من فصول ذلك المشروع، بعدما تم احتلال أفغانستان والعراق، وإعادة خلط الأوراق داخل الأراضي المحتلة في فلسطين، لتطول، أخيرا وليس آخرا، المقاومة في لبنان ممثلة في حزب الله، كل ذلك يتم في إطار فوضى «خلاقة»، كما يقول المحافظون الجدد في الإدارة الأمريكية، تمهيدا لإعادة ترتيب المنطقة وفق أجندة معدة سلفا، وموافق على تنفيذها من قبل من بيده القرار في الإدارتين الأمريكية والصهيونية، وبعض المتعاملين من الحاكمين وأصحاب النفوذ في هذا العالم الإسلامي المترامي الأطراف.

هذه هي الصورة الحقيقية لخلفية ما يحدث من حروب في منطقتنا، لا بد منها للإضاءة على ما يدفع سنّة لبنان إلى الانكفاء عن مقاومة المحتل الصهيوني، ويدعوهم إلى ترك المجال للشيعة وحدهم للقيام بهذا الواجب المشرّف، رغم أنهم كانوا في الصف الأول من تاريخ الصراع بين الأمة الإسلامية والدولة العبرية.

وليس خافيا على أحد أن المقاومة الفلسطينية أيام إقامتها في لبنان كانت ذات لون سنّي، وأن حركة « المرابطون» كانت ناصرية بامتياز، وأن السنّة كانوا قلب لبنان النابض في قضايا الأمة الساخنة، إلى زمن ليس ببعيد، يؤرخ بالاجتياح الإسرائيلي لبيروت في 1982م، سنة إخراج القوات الفلسطينية من لبنان، وهو عام كانت فيه نار الحرب العراقية الإيرانية مستعرة في الخليج، تلك الحرب التي كان من أهم أهدافها إضعاف قوتين عظيمتين كي لا تكونان سندا للفلسطينيين في صراعهم مع الصهاينة.

من هنا نفهم كيف نشأ حزب الله وترعرع، في فراغ سنّي واضح داخل لبنان، وبروز لافت للشيعة في الخليج خاصة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران...

لم يجد السنّة بعد إبعاد الفلسطينيين من لبنان غير السعودية، وقد كان رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري أداتها المثلى، التي بها استطاعت أن تكسب ولاءات كثير من اللبنانيين، كيلا أقول الميليشيات المتقاتلة في حرب لبنان الأهلية، هذا البلد الصغير بحجمه وطاقته، الكبير بدوره ومركزه (فمساحته لا تتعدى مساحة ولاية وسطى من ولايات الجزائر الكثيرة)؛ فوجدته المملكة السعودية بعد اتفاق الطائف لقمة سائغة ازدردتها بكل سهولة، وعملت على مد نفوذها في مفاصله، وغدت إبان سنوات رئاسة الحريري للوزارات المتعاقبة لاعبا مهما في سياسة هذه الدويلة، لا يبرم دونها رأي، ولا يبت دونها أمر، وإن كانت تتقاسم وسورية النفوذ والولاءات؛ فاستثمرت المملكة أكثر ما استثمرت في الإعمار لما لها من قدرات مالية هائلة، وتولت سورية تنسيق المواقف السياسة الخارجية مع الحكومات اللبنانية بل فرضها عليها، واحتضنت حزب الله والمقاومة دعما لموقفها التفاوضي مع دولة الكيان...

وهكذا كان الأمر حتى وضع مشروع ترتيب المنطقة قيد التطبيق الفعلي، فصغرت مشاريع هذه الدول دونه وتخاصمت وكاد كل واحد منها للآخر، فوقع الحريري ضحية هذه الهرج والمرج، ودخلت لبنان دوامة الفوضى « المنظمة»، ووجد السنة أنفسهم حبيسي القرار السعودي المراهن دوما على حسن العلاقة مع الولايات المتحدة والغرب، وكانت منذ أن أغرقت المؤسسات السنية في لبنان بالمال السياسي تعمل على لجم هذه القوة الشعبية الأولى في لبنان، لتترك المجال للشيعة، الذين وجدوا في حمل البندقية الأمل في فرض وجودهم، والمخرج من التهميش التاريخي الذي تعرضوا له في جبل عامل، فقادهم الإمام موسى الصدر إلى الصدر الأمامي من المجتمع، ووجدوا في إيران خير داعم لمشروعهم، وفي معاداة الصهاينة وشعار التحرير أكبر مروج لفكرهم، وإن كان المرء يكبر فيهم الإخلاص لمذهبهم وحرصهم على التضحية الفداء دونه.

لكن الذي ينكر عليهم هو استئثارهم بالسلاح وشرف المقاومة دون غيرهم، وألفوا في مصلحة سورية معهم أيام وجودها في لبنان أحسن فرصة لهم، وحالوا دون المقاومة ودون من يريد أن يشاركهم فيها، ولم يسمحوا لأحد بالانضواء تحت راياتهم بحجة أنهم يقاتلون بعقيدة شيعية وولاؤهم الأول للسيد الخامنئي، وهو عين ما يعاملون به فصيلا كبيرا من حزب الله يخضع لتقليد مراجع شيعية أخرى غير الخامنئي كالسيد محمد حسين فضل الله، فمثل هؤلاء لا يمكنهم الوصول إلى مراتب عليا في قيادة الحزب.

إقتنع السنّة في لبنان بأن هذا اللون من المقاومين المدعومين دوليا لا يمكن مشاركتهم القتال، فانكفأ أكثرهم إلى دنياهم التي أفسدت عقولهم وأخلاقهم، وبقي قليلون يترقبون الفرصة السانحة لمعاودة الالتحاق بالجبهة الجنوبية من جديد. وكأن الأقدار شاءت أن تعاقب السنّة على انغماسهم في المال السعودي، وترغم أنوفهم في ذل المهانة والتبعية لهؤلاء، فتكبّلت أدوار مؤسسات قيادية كبرى كدار الفتوى مثلا، وهي القيادة الروحية الأولى في لبنان الرسمي، ليخضع مفتي الجمهورية لإملاءات الحريري، لأنه وجلّ مفتي المناطق ومشايخ السنة يتقاضون رواتب من المملكة العربية أو من أحد رجالاتها في البلد، وأصبحت فتاويهم سلطانية يتذمّر منها الناس ولا يجدون عنها بديلا، إلا عند علماء الشيعة وهم ليسوا معهم على ما يرام، لاختلاف العقائد، ولانغلاق اللبنانيين بطبعهم الطائفي على أنفسهم، وإن كان هواهم هوى مقاوم، وتراهم يكادون يحسدون الشيعة على ما آتاهم الله من فضله.

■ إقتنع السنّة في لبنان بأن هذا اللون من المقاومين المدعومين دوليا لا يمكن مشاركتهم القتال، فانكفأ أكثرهم إلى دنياهم التي أفسدت عقولهم وأخلاقهم، وبقي قليلون يترقبون الفرصة السانحة لمعاودة الالتحاق بالجبهة الجنوبية من جديد.

يستقلون سيارات حكومية ويرتدون ملابس قوات الداخلية

مسلحون يختطفون 100 موظف من وزارة عراقية

القسم الدولي/ سي ان ان / بي بي سي

اختطف مسلحون بزي الشرطة أمس الثلاثاء، أكثر من مائة من موظفي وزارة التعليم العالي بعدما اقتحموا مبنى الوزارة في بغداد، وقالت مصادر في الوزارة إن "أفرادا يرتدون زي مغاوير الداخلية يستقلون سيارات حديثة من نوع "شيفرولي بيك آب" قاموا باقتحام مكاتب دائرة البعثات الثقافية ودائرة إعمار المشاريع التابعين لوزارة التعليم العالي الكائنة في منطقة الكرادة.. وعلى إثر هذا الحادث الخطير، قررت وزارة التعليم العالي تعليق التدريس في جامعات بغداد، وقالت إن هذه الخطوة ستستمر حتى يتحسن الوضع الأمني.

وذكرت المصادر أن المسلحين قاموا "باختطاف عشرين شخصا من العاملين في الدائرة واقتيادهم إلى مكان مجهول". لكن وزارة التعليم العالي أكدت أن "عدد المختطفين قد يتجاوز المائة". وقال متحدث من المكتب الإعلامي لوزارة التعليم العالي إن سيارات حكومية وأشخاصا يرتدون ملابس قوات الداخلية اقتحموا المكاتب "وقاموا باقتياد كل الأشخاص الذين كانوا متواجدين داخل المكاتب من الموظفين والأشخاص المراجعين من ضمنهم مدير المكتب". وأوضحت ذات المصادر أن المهاجمين "قاموا بحجز جميع النساء في غرفة واحدة وأخذوا جميع هواتفهم النقالة.. ثم قاموا باقتياد الرجال إلى سيارتهم.. وذهبوا".. وهو ما أكدته أستاذة عراقية جامعية كانت تزور الإدارة وقت الهجوم.

الشرطة العراقية / صورة من الأرشيف

من جهته، ذكر تقرير لوكالة الأسوشيتد برس أن عدد الموظفين المخطوفين، وهم من السنّة والشيعة، يتراوح بين 100 و150 شخص، نقلا عما أعلنه رئيس لجنة التعليم بالبرلمان العراقي. وأشار متحدث باسم الشرطة العراقية، الجنرال ماهر حمد، إلى أن عملية الاختطاف استغرقت حوالي 20 دقيقة، وأن أربعة حراس في المبنى لم يحركوا ساكنا في مواجهة المسلحين، ولم يصابوا بأضرار.

وذكرت أن حادثة الاختطاف هذه حادثة مماثلة وقعت في الصيف الماضي وفي نفس المنطقة وسط بغداد عندما قامت مجموعة مسلحة ترتدي ملابس الشرطة العراقية بخطف احمد السامرائي رئيس اللجنة الأولمبية العراقية وعشرات آخرين من العاملين كانوا مجتمعين معه، ومازال مصير الحادثة مجهولا حتى اللحظة ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها ولم تعلن وزارة الداخلية حتى الآن من هي الجهة التي وقفت وراء الحادثة.

وتكررت حوادث الخطف الجماعي في مدينة بغداد وبلدات من قبل مجموعات يرتدي أفرادها ملابس القوات الحكومية في الفترة الماضية أكثر من مرة، وكان عشرات من الأشخاص يعملون في شركة حماية خاصة اختطفوا من منطقة شارع فلسطين شرقي بغداد العام الماضي، من قبل مجموعة يرتدي أفرادها ملابس الشرطة العراقية ومازال مصيرهم مجهولا.

مجزرة أمريكية في الرمادي تخلف أكثر من 30 قتيلا

قالت مصادر من الشرطة العراقية إن 30 شخصا على الأقل قتلوا مساء الاثنين، في غارة أمريكية على مدينة الرمادي التي تقع على بعد 110 كيلومتر غربي بغداد. وكشف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه خشية التعرض لأعمال انتقامية أن قوات أمريكية أغارت على حي الضباط في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، ودمرت عدة منازل. وشاهد مراسل لرويترز في جزء من الحي عدة جثث لرجال بالغين لاتزال بأحد الشوارع، بينما كان أقارب يضعون بعضها في نعوش، كما شاهد أشلاء آدمية. واحترق مبنى صغير عن آخره في الشارع نفسه. وقال سكان محليون رفضوا الكشف عن أسمائهم خشية التعرض للانتقام إن دبابات أمريكية أطلقت نيرانها على المنطقة وأن القتلى ليسوا من المسلحين. وانتقد السكان القوات الأمريكية والحكومة العراقية التي يقودها الشيعة. وقال العديد منهم إن عددا من الشبان تجمعوا لممارسة لعبة تقليدية بالشارع تعرضوا للهجوم.

يذكر أن المصادر الإخبارية تحدثت عن سقوط هؤلاء القتلى في أعمال عنف طائفية..

إسرائيل تضغط على "الرباعية" لفرض إملاءاتها

شبير يوافق على تولي رئاسة حكومة الوحدة الوطنية

القسم الدولي/ أ.ف.ب للإعلام

قالت مصادر فلسطينية إنّ البروفيسور محمد عيد شبير، المرشح لمنصب رئيس الوزراء الفلسطيني في حكومة الوحدة الوطنية خلفاً لرئيس الحكومة الحالي إسماعيل هنية؛ قد أبلغ ممثلي حركتي "حماس" و"فتح" مساء اول أمس الاثنين، موافقته رسمياً على تولي منصب رئاسة الوزراء في الحكومة القادمة. وأوضحت المصادر أنّ حكومة الاحتلال تضغط على الرباعية الدولية لعدم رفع الحصار عن السلطة حتى اعتراف الحكومة الجديدة بشروط "الرباعية"، التي تتضمن الاعتراف بالكيان الصهيوني ونبذ المقاومة والاعتراف باتفاقات التسوية السياسية المنهارة. وأضافت المصادر أنّ مسؤولين بالسلطة الفلسطينية أبلغوا الإدارة الأمريكية واللجنة الرباعية الدولية والدول العربية رسمياً باسم الدكتور شبير كمرشح لرئاسة الحكومة الفلسطينية، مشيرة إلى أنّ الرباعية "لا ترى مانعاً في تولي شبير رئاسة الحكومة"، على حد تعبيرها.

وأكدت المصادر أنّ الرباعية الدولية وعدت برفع الحصار المالي والاقتصادي عن السلطة والحكومة الفلسطينية فور الإعلان عن حكومة الوحدة الوطنية.

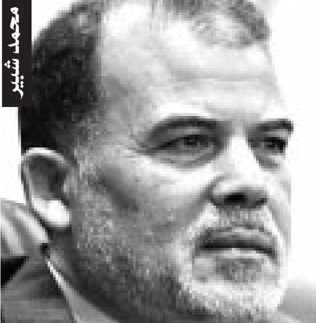

محمد شبير

موضحة أنّ تحركاً إيطالياً – فرنسياً ضاغطاً يسير باتجاه الإسراع في رفع الحصار وتقديم الأموال فوراً إلى القطاعات الأكثر احتياجاً كالتعليم والصحة والخدمات. وأنّها وعدت بالضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن الأموال الفلسطينية وفتح المعابر والسماح بالاستيراد والتصدير من الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهته؛ صرح وزير القضاء الصهيوني ووزير البناء والإسكان في حكومة إيهود أولمرت، مائير شطريت، أنّ الكيان الصهيوني لا يعارض تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد الدكتور محمد شبير. وقال إنّ "المهم هو ما هي مواقف هذه الشخصية وما هو البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية القادمة، فهل هذه الحكومة ستوافق على شروط (إسرائيل) والرباعيه الدولية" وتعترف بالكيان الصهيوني والاتفاقيات الموقعة معه. وأضاف "إذا اعترفت، فلا مشكلة للتحاور معها، ومع ذلك لا يكفي القبول بشروط المجتمع الدولي، فعليها أن تحارب" المقاومة الفلسطينية، التي أشار إليها بنعت "الإرهاب". وقال "لقد آن الأوان لأن نجلس مع الفلسطينيين على طاولة المفاوضات، فكلانا يشعر بالإرهاق الشديد من سفك الدماء والحروب المتواصلة، وعلينا أن نجلس معاً دون وسطاء للتوصل لاتفاق دائم وليس اتفاقاً أحادي الجانب أو بمراحل انتقالية، ولا عبر خطة التجميع بالضفة، بل التوصل لتسوية كاملة"، على حد تعبيره.

وقد أوضحت المصادر الفلسطينية من جانبها: أنّ ملامح الحكومة الفلسطينية المقبلة بدأت تتشكل مع انتهاء الاجتماع الأول بين قيادتي الطرفين في غزة. وقالت إنّ توافقاً شبه نهائي بين الطرفين يسير باتجاه إعطاء حركة "حماس" اثنتي عشرة حقيبة وزارية بينها الداخلية والمالية والأوقاف والتعليم، فيما تأكد منح حركة "فتح" حقيبة الخارجية ووزارة الشؤون المدنية، فيما سيُمنح المستقلون خمس حقائب وزارية.

بروفيسور.. من خارج السياسة

ويُعد الأستاذ الدكتور محمد عيد شبير، المرشح لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية، من أبرز الشخصيات الأكاديمية في قطاع غزة، المقربة من حركة حماس، وهو من مواليد عام 1946، وارتبط اسمه بالجامعة الإسلامية. وقد حصل على بكالوريوس في الصيدلة من جامعة الإسكندرية بالقاهرة عام 1968، واستكمل دراساته العليا في جامعة وست فرجينيا بالولايات المتحدة، حيث نال منها شهادة الدكتوراه في التحاليل الطبية، وعمل الدكتور شبير فور عودته محاضراً بالجامعة الإسلامية، ومن ثم تدرج فيها إلى أن أصبح أستاذاً مساعداً ومشاركاً بكلية العلوم قسم التحاليل الطبية، واختير رئيساً لقسم التحاليل الطبية بالجامعة، ومن ثم عميداً لكلية العلوم. ونظراً لنشاطه وفعالياته بالجامعة، فقد تدرج عبر سلمها الوظيفي، فأصبح وصفه الوظيفي القائم بأعمال رئيس الجامعة، ومن ثم اعتلى كرسي رئاسة الجامعة منذ عام 1993 إلى منتصف شهر أوت الماضي. وأنجز شبير خلال رئاسته للجامعة أكثر من 15 بحثاً في مجال التحاليل الطبية أغلبها في "التلوث الميكروبي"، كما كان عضواً فعالاً في جمعية الميكروبيولوجي (الأحياء الدقيقة) الأمريكية، علاوة على أنه عضو في مجلس التعليم العالي منذ عام 1993، وحتى عام 2005. ولم يعرف عن الدكتور شبير تدخله في الأمور السياسية، غير أنّ والده الشيخ عيد شبير كان يعتبر من أبرز رجالات الإخوان المسلمين في قطاع غزة، فيما أنه ذاته إداري كفء.

المخابرات الإسرائيلية: التفاوض مع سوريا لعزل حماس وإيران

أوصت شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي المعروفة بـ"أمان" الحكومة الإسرائيلية بإجراء مفاوضات مع سوريا، من أجل عزل حماس وإيران وحزب الله وكشفت صحيفة "يديعوت احرنوت"، كبرى الصحف الإسرائيلية النقاب عن أن رئيس الشعبة الجنرال عاموس يدلين أوصى رئيس الوزراء إيهود أولمرت بالاستجابة للتلميحات الصادرة عن دمشق والتي تدلل على استعداد الحكومة السورية للشروع في مفاوضات مع الدولة العبرية بشرط أن توافق تل أبيب منذ البداية على إعادة هضبة الجولان كاملة لسوريا. وتؤكد الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن من شأن إجراء التفاوض بين إسرائيل وسوريا أن يقنع الرئيس الأسد بعدم توفير مأوى لقادة الحركات الفلسطينية، سيما حركتي حماس والجهاد الإسلامي، إلى جانب تقليص التحالف بين دمشق وطهران.

وحسب توصية الاستخبارات الإسرائيلية، فإن التوصل إلى تسوية سياسية مع دمشق سيؤدي إلى القضاء على العلاقة بين سوريا وحزب الله، وتوقف دمشق عن السماح بتهريب السلاح والوسائل القتالية إلى حزب الله.

وتأتي هذه التوصية في ظل الدعوات الكثيرة التي تطلقها العديد من الأوساط الإسرائيلية للتفاوض بين إسرائيل وسوريا ولو بثمن التنازل عن جميع هضبة الجولان. ويعتبر الكثير من الساسة والباحثين والجنرالات المتقاعدين في الدولة العبرية أن وجوب التفاوض مع سوريا هو أحد أهم استنتاجات الحرب الأخيرة ضد حزب الله.

■ **المركز الفلسطيني للإعلام**

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

عقبات أمام حكومة الوحدة الوطنية

أصاب الفلسطينيين ما أصاب إخوانهم السودانيين وإخوانهم العرب عموما حوارات ولقاءات وابتسامات أمام كاميرات الإعلام.. ويتبارى الجمع في زف البشرى للشعب المطحون ان الحرص على الوحدة الوطنية كان القاسم المشترك بين الجميع وأن الدم الفلسطيني خط أحمر لا يتجاوزه أحد.. وتضرب المواعيد لإنجاز الوعود.. تنقضي ساعات قليلة حتى يبدأ التفسير حول الكلمات ومدلولاتها ويصيب القوم ما أصاب أصحاب البقرة.. فتعلو الأصوات بالاتهامات والطعن في النوايا، فيما يواصل الجوع زحفه على بطون الناس وتواصل إسرائيل زحفها على أجسادهم وبيوتهم.

ظن كثيرون ولسنا منهم أن حكومة الوحدة الوطنية قاب قوسين او أدنى.. واعتقد الدكتور مصطفى البرغوتي أكبر الشخصيات التي تتحرك في إطار "الانجي اوز" ان جهوده أثمرت حتى بدأ الخلاف في التفاصيل.. يقول البعض التفاصيل ليست مشكلة.. وكان أحد من الفلسطينيين مختلف على فلسطين، ففي التفاصيل يقف الشيطان، كما يقولون.. وهكذا دفعة واحدة ظهرت قضايا الخلاف: فتح تريد 6 وزراء على أن يكون لحماس 8 وزراء.. وحماس تصر ان يكون عدد وزرائها يساوي ضعف وزراء فتح.. فتح تصر أن يتم توزيع القوة التنفيذية التي شكلتها حكومة حماس على باقي الأجهزة الامنية.. وحماس تصر ان تبقى هذه القوة مستقلة متميزة تقوم بمهمات الإسناد والمساعدة للشرطة.. فتح تصر ان يكون وزير الداخلية ليس من حركة حماس، لان معظم الأجهزة الأمنية تقودها كوادر فتحاوية، مما يجعل عمل الأجهزة في حكم المشلول.. وحماس تصر ان يكون وزير الداخلية من قبلها، على اعتبار انه الضمانة لعدم انقضاض الأجهزة الأمنية على كوادرها، كما سبق في مراحل مضت.

نحن ندرك ان هناك معضلة كبرى بين الفريقين تتمثل في كيفية توزيع المواقع داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلسها المركزي ولن ترى الحكومة أي نجاح ما لم يحل هذا الإشكال.. ففي حين تصر حماس على التعجيل به تماطل فتح، لانه هو المعقل الأخير والحساس.

سيبلع وزراء خارجية العرب تعهداتهم بكسر الحصار وستستمر حالة الضيق الخانق على الشعب، فيما يتلهى الساسة الفلسطينيون مضيعة للجهود.. ألا يكفي ما يلاقيه هذا الشعب المظلوم من تقتيل وتهجير وتجويع وحصار؟؟

بري يؤكد دستورية الحكومة اللبنانية

أكد رئيس البرلمان اللبناني "نبيه بري"، أنه يمكن لمجلس الوزراء أن يطرح المواضيع ما دام أن أكثر من ثلثي الوزراء مستمرون في الحكومة، موضحًا دستورية هذا الإجراء، غير أنه نصح الحكومة بتعيين بدلاء من وزراء "أمل" و"حزب الله". وقال "بري" في مقابلة مع محطة العالم الفضائية الإيرانية: "سنكون في المعارضة بكل بساطة وسنعارض عندما تجب المعارضة وسنؤيد عندما يجب التأييد وهذا نهج معارض بناء". وأعرب بري عن أسفه أن تكون الأمور وصلت إلى ما وصلت إليه، شارحا "أنه أراد بعد الحرب أن تكون هناك مشاركة حقيقية بين قوى 14 آذار وقوى 8 آذار، وأنه من أجل هذه الغاية دعا إلى جلسات للتشاور في سبيل إيجاد حكومة وحدة وطنية تشارك في كل الأمور المصيرية، سيما أن المنطقة كلها تمر في فترة عصيبة للغاية، وحول السيناريوهات المطروحة والخطوات التي ستقوم بها حركة أمل وحزب الله والتيار العوني، أجاب "بري" "لا شيء، نحن سنكون في المعارضة بكل بساطة، نحن سنعارض عندما يجب المعارضة، وسنؤيد عندما يجب التأييد، هذا نهج معارض بناء، هذا الذي سنفعله". ولفت إلى أنه تم ترك المجال الآن للانتخاب، بمعنى أن تكون هناك معارضة وأن تكون هناك موالاة، لكن لانزال ضمن اللعبة الديمقراطية، وأنه لازال يعتقد أنه يمكن دائمًا أن ننسق في الأمور التي يعتبرها لصالح لبنان، ويعارض عندما يجد أن الأمور لا تتفق مع موقفه.

كوريا الشمالية تتهم أمريكا بنشر أسلحة نووية في كوريا الجنوبية

اتهمت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أول أمس الاثنين، الولايات المتحدة بممارسة التهديد ضدها عن طريق نشر كميات كبيرة من الأسلحة النووية في كوريا الجنوبية. وقال بيان صادر عن لجنة السلام الوطنية الكورية الرسمية إن كوريا الجنوبية أصبحت "أكبر موقع نووي في منطقة الشرق الأقصى، حيث يتكدس فيها أكثر من ألف سلاح نووي أمريكي". وأضاف "أن الولايات المتحدة تمنع نزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة وتعرض الدولة الكورية لخطر حرب نووية دائم". وأكدت كوريا الديمقراطية أنها أجرت التجربة النووية فقط من أجل الدفاع عن النفس ودعت كافة الكوريين إلى "إحباط التحركات الأمريكية لتقييد كوريا الديمقراطية وشن حرب نووية وان يبدأوا مقاومة ضارية ضد الولايات المتحدة في أجزاء مختلفة من البلاد".

واج

الجولة الخامسة من تصفيات يورو 2008

لا خوف على ألمانيا والبرتغال

كريم مادي

تدرك اليوم الاربعاء التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الاوروبية "يورو 2008" جولتها الخامسة حيث يقترح علينات البرنامج سبع مباريات. ألمانيا متصدرة المجموعة الرابعة ينتظر منها ان تنفرد بصدارة المجموعو باعتبار أن زملاء بالاك يواجهون المنتخب القبرضي المتواضع. وتستطيع ألمانيا التقدم نحو قمة المجموعة الرابعة بدلا من التشيك إذا حققت فوزها الرابع على التوالي بالتصفيات أمام قبرص. وتتصدر التشيك حاليا ترتيب المجموعة برصيد عشر نقاط، ولكنها لن تلعب هذا الاسبوع حيث أن المباراة الاخرى الوحيدة التي ستشهدها المجموعة الرابعة ستجمع بين أيرلندا وسان مارينو.

وعن نفس المجموعة، تستضيف أيرلندا منتخب سان مارينو، وبرغم خسارة أيرلندا الثقيلة من قبرص في مباراتها السابقة خارج أرضها، الا أن هذه النتيجة ليست مؤشرا حقيقيا على مستوى أيرلندا الحالي، حيث أنها أجرت العديد من التعديلات بعد هذه الهزيمة لتتعادل في مباراتها التالية مع التشيك بعد بضعة أيام. وتأمل أيرلندا في تحقيق نتيجة كبيرة أمام سان مارينو غدا.

ويحتل منتخب العدو الصهيوني المركز الثاني في المجموعة الخامسة خلف كرواتيا بفارق الاهداف فقط وبرصيد سبع نقاط لكل منهما من ثلاث مباريات، بينما يبلغ رصيد كل من إنجلترا ومقدونيا سبع نقاط أيضا بالمجموعة نفسها، ولكن بعد أربع مباريات. وكانت إسرائيل قد اضطرت لخوض مباراتها الاخيرة على أرض محايدة بسبب ما يفعله الصهاينة بالفلسطينيين، إلا أن الاتحاد الاوروبي قرر السماح له باستضافة منتخب كرواتيا في تل أبيب. وفي مباراة المجموعة الخامسة الاخرى، تستطيع مقدونيا الصعود إلى قمة ترتيب المجموعة إذا نجحت في التغلب على روسيا بشرط انتهاء مباراة كرواتيا والعدو الصهيوني بالتعادل، إلا أن روسيا لم تجمع سوى خمس نقاط من ثلاث مباريات وتعرف جيدا أنها لا يمكنها التفريط في المزيد من النقاط بعدما تعادلت على أرضها مع كرواتيا وإسرائيل.

أنصار المنتخب الألماني

وفي المجموعة الاولى ستكون الفرصة جيدة أمام فنلندا للتقدم على صربيا في طريقها إلى صدارة المجموعة. وتحتل صربيا التي لن تلعب اليوم صدارة المجموعة الاولى برصيد عشر نقاط من أربع مباريات وتليها فنلندا التي تستضيف أرمينيا غدا في المركز الثاني برصيد ثماني نقاط. وفي نفس المجموعة تستضيف البرتغال التي جمعت أربع نقاط فقط من ثلاث مباريات منتخب كازاخستان.

وتتوقع البرتغال إضافة ثلاث نقاط أخرى إلى رصيدها من هذه المباراة. يتأهل الفريقان الأولان من كل مجموعة بالتصفيات إلى نهائيات يورو 2008 التي تستضيفها سويسرا والنمسا.

هنري يريد البقاء مع الآرسنال حتى نهاية مسيرته

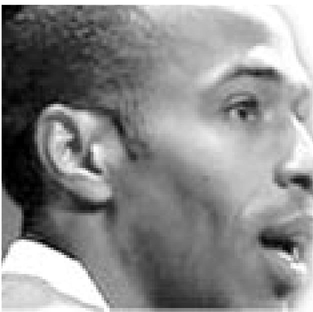
هنري

أكد مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم تييري هنري بأنه سيبقى في صفوف فريقه الحالي آرسنال الإنجليزي حتى نهاية مسيرته في الملاعب. وقال هنري "هدفي البقاء في صفوف آرسنال حتى نهاية مسيرتي، فأنا سعيد هنا ولا يمكن أن أدافع عن ألوان أي ناد إنجليزي آخر"، مضيفا بإذا أراد برشلونة التعاقد معي، فإن جوابي سيكون سلبيا على الرغم من الاحترام الكبير الذي أكنه لهذا النادي". كما أشار هنري بأنه لم يندم كونه لم ينتقل إلى الفريق الكاتالوني نهاية الموسم الماضي، حيث قال "قرار البقاء في آرسنال كان الأخير في مسيرتي في الملاعب، ولا اشعر بأنني ارتكبت خطأ بعدم الانتقال إلى برشلونة وبالتالي لست نادما". وتابع "اللاعبون في إنجلترا غالبا ما يبقون في صفوف أنديتهم لفترة طويلة، فعندما تلقى هذا الدعم من أنصار النادي، فهؤلاء يستمرون في دعمك مدى الحياة". وكشف هنري بأنه ليس راضيا عن مستواه في الفترة الحالية، وقال "من الصعب التركيز على كرة القدم مجددا بعد أن تخسر نهائي دوري أبطال أوروبا ثم نهائي المونديال، وأنا بحاجة إلى بعض الوقت لكي استعيد مستواي السابق".

حسب تقارير صحفية:

بيكهام يدفع لنفسه 19 مليون جنيه سنويا

بيكام

ذكرت تقارير إخبارية أمس الثلاثاء أن نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام دفع لنفسه هذا العام راتبا سنويا قيمته 19 مليون جنيه استرليني (36 مليون دولار أمريكي). ولا يتضمن هذا المبلغ أجره السنوي الذي يتقاضاه من نادي ريال مدريد الاسباني والبالغ قدره ستة ملايين جنيه استرليني أو الدخل الذي يحصل عليه من صفقاته المشتركة مع زوجته فيكتوريا بيكهام (32 عاما) العضوة السابقة في فريق البوب البريطاني "سبايس جيرلز". وأفادت صحيفة "صن" البريطانية الشعبية بأن هذا المبلغ هو إجمالي العائد الشخصي لبيكهام البالغ من العمر31 عاما من عقود الدعاية والإعلان والانشطة التجارية الاخرى. ويتضمن المبلغ دخل بيكهام من شركات أديداس وجيليت وبيبسي وعقده مع شركة "بوليس" للنظارات الشمسية الذي انتهى مؤخرا. وأوضحت الصحيفة أن دخل بيكهام مدرج في كشوف حسابات نهاية العام بشركة "فووتوركس برودكشن" المحدودة التي يمتلكها بيكهام نفسه، مشيرة إلى أن بيكهام تقاضى هذا الراتب رغم انخفاض أرباح الشركة بمقدار مليوني جنيه استرليني. وأظهرت كشوف الحسابات أن بيكهام اقتسم الراتب الذي يبلغ 19,7 مليون جنيه استرليني مع اثنين من أعضاء الشركة، ولكن من المؤكد أنه حصل على الجزء الاكبر من المبلغ.

ولكن المتحدث باسم بيكهام ذكر أن المبلغ المذكور كبير جدا، وأن الراتب الذي دفعه النجم البريطاني لنفسه العام الماضي لم يزد عن مئة ألف جنيه إسترليني.

مخلفات إيقاف شاوش طيارة عن مهامه باتحادية ألعاب القوى

الاتحاد الدولي يعاقب الرياضيين الجزائريين ويمنعهم من المشاركة الدولية

العربي.م

قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى أول أمس تجميد نشاط الاتحادية الجزائرية للعبة تبعا لقرار العقوبة المسلطة على المكتب الفدرالي برئاسة توفيق شاوش طيارة الذي أعلنه وزير الشباب والرياضة يحي قيدوم في سبتمبر الماضي.

وبرر بيير ويس المدير التنفيذي بالاتحاد الدولي اللجوء الى قرار العقوبة بعدم قبول الطلب الذي تقدم به الاتحاد الى وزارة الشباب والرياضة والمتمثل في عدم تطبيق الإقالة المقررة على توفيق طيارة وأعضاء مكتبه بحجة أنه لا يتطابق مع قوانين الاتحاد الدولي للعبة.

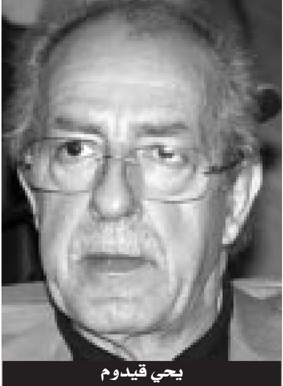
يحي قيدوم

ويشمل قرار العقوبة منع الرياضيين الجزائريين من المشاركة في جميع المنافسات الدولية لألعاب القوى وهو ما يعني حرمان المنتخب الجزائري من المشاركة في

لمين دياك رئيس الاتحادية الدولية لألعاب القوى

الألعاب الافريقية القادمة بالجزائر بحكم أن المنافسة تجرى تحت وصاية الاتحاد الدولي، بما أنها مؤهلة الى أولمبياد بكين 2008 .

وكان قيدوم قد قرر ايقاف توفيق شاوش طيارة وأعضاء مكتبه في سبتمبر الماضي بدعوى سوء التسيير وضعف نتائج النخبة الوطنية في المحافل الدولية ونتج عن ذلك أزمة.

ورفع طيارة طعنا الى الوزارة الوصية في انتظار رفع دعوى قضائية بعد انقضاء الآجال القانونية للطعن، كما اشتكى الى الاتحاد الدولي الذي راسل وزارة الشباب والرياضة في 13 سبتمبر الماضي معلنا رفضه لقرار الوزارة وطالب بالعدول عنه، لكن الوصاية لم تأخذ برأي هيئة السنيغالي دياك وأجرت انتخابات يوم الخميس 09 نوفمبر الحالي وتم انتخاب عمار بوراس على رأس اتحادية ألعاب القوى.

أكد أن الجزائر ستطعن في القرار

قيدوم: "سنلجأ إلى المحكمة الدولية إن تطلب الأمر"

استغرب وزير الشباب والرياضة، البروفيسور يحيى قيدوم السرعة الكبيرة التي تعاملت بها الاتحادية الدولية لألعاب القوى، مع الملف الجزائري، عقب الشكوى التي تلقتها من رئيس الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى شاوش طيارة احتجاجا على قرار إقصائه مدى الحياة من طرف وزارة الشباب والرياضة.

وقال قيدوم إن الجزائر كانت ضحية مؤامرة مفضوحة، كون أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اتخذ قرار إقصاء الجزائر من المشاركة في المنافسات الدولية، دون أن يطلب من الحكومة الجزائرية تقديم توضيحات عن الدوافع التي اضطرتها إلى معاقبة شاوش طيارة، وهو، برأي الوزير، خرق للوائح الاتحاد الدولي ذاته، مؤكدا في الوقت نفسه أن الوصاية تحتفظ بحقها كاملا في تقديم طعنها لدى الاتحادية الدولية لألعاب القوى، وإن لم تأت هذه الخطوة بالثمار المرجوة، فإن الجزائر ستلجأ إلى المحكمة الرياضية الدولية طلبا لإنصافها. وسيبقى قرار إقصاء ألعاب القوى الجزائرية من المشاركة في مختلف المنافسات الدولية الرسمية أو الودية مثل التجمعات المعترف بها من الاتحادية الدولية، ساري المفعول إلى غاية شهر مارس المقبل 2007، بالنظر إلى أن طعن الجزائر لا يمكن دراسته إلا خلال الاجتماع القادم لاتحاد ألعاب القوى الدولي المقرر انعقاده شهر مارس القادم.

وأكد قيدوم من جهة ثانية، أن قضية إقصاء الجزائر من منافسات ألعاب القوى الدولية، سيتم طرحها على وزراء الشباب والرياضة لقارة إفريقيا، المجتمعين بالجزائر منذ نهار أمس، لاسيما وأن موضوع اجتماعهم هذه المرة جاء خصيصا لتدارس قضية تدخل الهيئات الرياضية الدولية لدى الحكومات الوطنية والذي يتعارض مع سيادة الدول.

حسين. ق

البليدة تواجه غدا بملعبها جمعية الشلف

مواسة وعمراني يعبران عن استيائهما لتأجيل الجولة الـ12

يلتقي وديا صبيحة يوم غد بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، فريق اتحاد البليدة بجمعية الشلف، وتأتي برمجة هذه المباراة بعد ما قررت لجنة تسيير المنافسات الوطنية بتأجيل الجولة الثانية عشر. مدربا الفريقين كمال مواسة من اتحاد البليدة وعبد القادر عمراني من جمعية الشلف عبرا معا عن استيائهما الكبير لهذا التأجيل غير المبرر، كون اللقاء الودي الذي يجريه اليوم المنتخب الجزائري امام نظيره البوركينابي لن يكون له أي تأثير عن سير البطولة باعتبار جل لاعبي المنتخب الوطني ينشطون في البطولات الاوروبية. فمواسة شأنه شأن زميله عمراني، قالا ان هذا التأجيل لا يخدم لا تطوير اللعبة في الجزائر ولا رفع مستوى اللاعب الجزائري، لئن هذا التوقف غير المبرر سيكسر ريتم اللاعب، وحتى المدرب في حد ذاته لا يستطيع تطبيق برنامج عمله، ففي كل مرة يقول مواسة أجد نفسي مرغما للبحث عن بدائل جديدة تعوض الفراغ الذي تحدثه التوقفات العشوائية.

ابو رامي

الجزائر بوركينا فاسو اليوم على الساعة الـ 17,00 بـ "اكس بروفنس"

كفالي يختبر الأسماء الجديدة

وسيم. ب

يواجه أمسية اليوم، المنتخب الوطني لكرة القدم وديا نظيره البوركينابي في مباراة تدخل ضمن استعدادات المنتخبين للجولة الثالثة من إقصائيات كأس أمم إفريقيا التي ستقام بغانا سنة 2008، وفضل الطاقم الفني الوطني بقيادة الفرنسي جون ميشال كفالي الاعتماد اليوم، على اللاعبين المحترفين، فباستثناء حراس المرمى الثلاثة لم يوجه الناخب الوطني الدعوة لأي لاعب محلي.

وستكون مواجهة بوركينا فاسو فرصة لثنائي تدريب الخضر من أجل اختبار إمكانات الوافدين الجدد الذين وجهت لهم الدعوة لتدعيم صفوف النخبة الوطنية، على غرار فؤاد بوقرة مهاجم النادي الإفريقي التونسي ومداسي مدافع نادي لوهافر الفرنسي وكذا كريم بريجي لاعب نادي هركلس الملو الهولندي، بالإضافة الى بعض اللاعبين الذين وجهت لهم الدعوة سابقا ولم تمنح لهم الفرصة لإبراز إمكاناتهم.

وكان كفالي قد أكد في آخر ندوة صحفية له ان مواجهة اليوم، تعد معيارا أساسيا للحكم على بعض اللاعبين قبل ضبط التعداد الأولي للخضر الذي سيحضر مباراة الرأس الاخضر خلال شهر مارس من السنة القادمة، موضحا في نفس السياق انه وقف على إمكانات اللاعبين المحليين خلال التربص المغلق الذي أقامه لهم خلال الأيام الماضية بالعاصمة.

دهام يسجل هدفه الخامس

قاد اللاعب الدولي الجزائري فريقه كايزر سلاوتن الى تحقيق التعادل خارج ميدانه امام مضيفه نادي غرتر فورت لما سجل الهدف الأول لناديه في المواجهة التي انتهت بالتعادل هدفين لمثلهما، هذه النتيجة سمحت لكيزر سلاوتن من الارتقاء الى الصف الرابع في الترتيب العام لبطولة الدرجة الثانية الالمانية.

الهدف الذي سجله المهاجم السابق لمولودية الجزائر هو الخامس له هذا الموسم بألوان فريقه الألماني ليكون بذلك دهام ثالث احسن هداف في بطولة الدرجة الثانية. من جهته تمكن مجيد بوقرة مدافع نادي شيفلد وانزداي من تسجيل اول هدف له هذا الموسم لما وقع الاصابة الثانية لتلديه امام مستضيفه ابويش في الدقيقة الثانية والثمانين من المباراة.

و.ب

براتشي يؤكد:

لن أنسحب من تدريب مولودية الجزائر

قال فرانسوا براتشي انه سيواصل مهامه على رأس العارضة الفنية لمولودية الجزائر، حيث اكد امس في تصريح للشروق اليومي انه سيقود الحصة التدريبية التي سيجريها رفقاء باجي صبيحة اليوم بغابة بوشاوي.

وبدا براتشي متمسكا جدا بالبقاء كمدرب اول لعميد الأندية الجزائرية، رغم المساعي الحثيثة التي بذلتها اللجنة المؤقتة لدفعه الى رمي المنشفة بسبب الانتقادات الكثيرة التي وجهت له في المدة الأخيرة اذ تم تحميله مسؤولية النتائج السلبية التي حققتها التشكيلة في البطولة الوطنية آخرها الانهزام الذي عاد به زملاء بوقاش اول امس من تيزي وزو امام شبيبة القبائل.

ورغم تأكيدات براتشي بالبقاء على رأس العارضة الفنية للمولودية، الا ان اعضاء اللجنة المؤقتة يكونوا قد سلموا له في وقت متأخر من مساء امس قرار ابعاده من الفريق مثل ما أكده احد اعضاء الديركتوار.

براتشي

من جهة اخرى ينتظر ان تنتقل تشكيلة المولودية صبيحة الغد الى المملكة العربية السعودية اين تنتظرها مباراة الذهاب من الدور الثاني لرابطة ابطال العرب امام نادي النصر يوم الثلاثاء القادم، رحلة المولودية ستتوقف في العاصمة الايطالية روما قبل ان يواصل الوفد رحلته الى السعودية.

ويغيب عن وفد المولودية العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم البوركينابي باموغو المتواجد مع منتخب بلاده الذي سيواجه الخضر امسية اليوم، بالاضافة الى بلعيد المتواجد مع منتخب الآمال بمصر، وكذا الحارس ومان ووسط الميدان معوش.

ي.ب

حناشي يحضر لمفاجأة في الميركاتو

المعارضة تحاول إقناع عيبود بالترشح

ما يحدث هذه الأيام في بيت شبيبة القبائل يبدو غريبا، ففي الوقت الذي وضع فيه الرئيس حناشي آخر اللمسات لعقد جمعية عامة عادية، تواصل المعارضة التي انضم إليها مدان وصادمي إجتماعاتها السرية لتحديد موقفها النهائي من الجمعية العامة الانتخابية المرتقبة في شهر ديسمبر القادم، وإلى حد الآن لا يمكن لأي شخص التكهن بسيناريو معين؛ لأن لا أحد يعرف ما يدور في ذهن الرئيس حناشي الذي لم يعلن ما إذا كان سيترشح في الجمعية العامة الانتخابية أو يقرر الانسحاب، وقبل ذلك لا يضيع الوقت، حيث اجتمع بمدربه عز الدين آيت جودي فور نهاية مباراة فريقه أمام مولودية الجزائر، وتم التطرق إلى قضية الاستقدامات الخاصة بفترة الميركاتو. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" فإن الرجل الأول في الفريق وعد بالتعاقد مع لاعب كبير بعد أن تلقى ضمانات من أحد أصدقائه، وقد فضل حناشي إحاطة الموضوع بسرية تامة. ما يفعله حناشي هذه الأيام أربك المعارضة التي لا تريد الدخول معه في مواجهة مباشرة خلال الجمعية العامة الانتخابية، وكانت تراهن على استمرار النتائج السلبية لإرغام حناشي على الرحيل، لكن الفوز المحقق أمام مولودية الجزائر وعودة الجمهور القبائلي بقوة أخلط الحسابات وجعل الرئيس السابق مولود عيبود يتردد في اتخاذ قرار الترشح خلال الجمعية العامة الانتخابية بالرغم من الضمانات التي تلقاها من رجال أعمال سيساندونه في حالة توليه كرسي الرئاسة.

حناشي

وحسب مصادرنا المقربة من هذا الرجل، فإن عيبود من شهر ديسمبر بعد اجتماع في العاصمة قد يحضره المدرب السابق خالف محيي الدين، وعلى ضوء هذا الاجتماع سيتحدد كل شيء.

زهير. د

بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها جل الأندية

تأجيل انطلاق بطولة البليدة الى يوم 30 نوفمبر

قال رئيس رابطة البليدة الولائية السيد رضوان دخلي ان بطولة هذا الموسم 2007/2006 حدد تاريخ انطلاقتها يوم الخميس 30 نوفمبر، في وقت كان من المنتظر ان تنطلق البطولة يوم 24 اكتوبر الماضي ليتم تأجيلها الى 2 نوفمبر، ونظرا للأزمة المالية التي تعاني منها جل الفرق فقد تقرر تحديد تاريخ انطلاقتها يوم 30 نوفمبر، وحسب دخلي دائما فلحد نهار امس وصل عدد الفرق التي سددت حقوق الانخراط الى خمسة فرق، في وقت ان 17 فريقا سحب ملف انخراطه، وقد أمهلت الرابطة تاريخ 24 نوفمبر الجاري كآخر أجل لتسديد مبلغ الانخراط والمقدر بـ15 مليون سنتيم، على ان تسحب قرعة رزنامة البطولة خمسة ايام قبل انطلاق البطولة.

كريم مادي

استعدادا لمواجهة أهلي البرج

الإسماعيلي يهزم أبو خليفة وديا برباعية نظيفة

فى إطار سلسلة استعداداته لمباراة أهلي البرج حقق الإسماعيلي فوزا عريضا على حساب فريق أبو خليفة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد ضمن اللقاء الودي الذي جمع بين الفريقين أول أمس الإثنين، بملعب أبو خليفة وأحرز الأهداف كل من محمد صلاح أبو جريشة ومحمد محسن أبو جريشة الهدف الثانى من ضربة جزاء، فى حين أحرز معتصم سالم الهدف الثالث وعمرو سمير الهدف الرابع بواقع هدفين فى كل شوط.

بن طلحة تستقبل السوفر ببراقي

الرابطة تجري تغييرات في بطولة ما بين الرابطات

أحدثت رابطة ما بين الجهات لكرة القدم أمس الثلاثاء، تغييرات على برمجة مقابلتين لحساب الجولة الـ 12 من البطولة الخاصة بالمجموعة (وسط) المقررة نهاية هذا الأسبوع.

وحسب البرمجة الجديدة لرابطة ما بين الجهات، فإن لقاء شباب برج منايل - نجم البرواقية سيقام يوم الجمعة (14,30 سا) بملعب الرغاية بدلا من يوم الخميس. أما مقابلة وددا بن طلحة واتحاد السوفر التي كانت مقررة يوم الجمعة، فقد تم تقديمها إلى يوم الخميس (14,00سا) وستجرى على ملعب براقي وليس بالحراش.

حمداني على رأس رابطة رفع الأثقال

أفضت الجمعية العامة غير العادية لرابطة الجزائر لرفع الأثقال وكمال الأجسام إلى انتخاب حمداني عبد الرحمن، خلفا للمرحوم بن إمام أحمد.

وأكد الرئيس الجديد للرابطة أنه سيواصل برنامج الفقيد إلى غاية 2008 وذلك بمعية كل أعضاء المكتب التنفيذي الذي تدعم كذلك بالسيدين مكي حليم وأمزيان مقران.

وتخليدا لذكرى المرحوم بن إمام، الذي ترأس الرابطة منذ سنة 77، سيتم تنظيم دورة رياضية بمشاركة رابطات الجزائر، المسيلة وبريكة وذلك نهاية الشهر الجاري.

و. ب

إستحضار الجن لحماية الفتاة

ربط الفتيات لحمايتهن من الاغتصاب.. إنتهاك آخر للشرف !

هي ظواهر غريبة ألقت بظلالها على المجتمع الجزائري، وتجذّرت عبر امتداد الأجيال، اكتسبها الخلف عن السّلف، فأصبحت عادة بل واجبا على كل أسرة جزائريّة بلغت بناتها سنا معيّنا، لتقوم بربطهن حتى لا يتعرّضن للاعتداء!! خوفا من أن يلطّخن شرف العائلة، لكنه ربط معنويّ يعتمد على السّحر والشعوذة. إنها قصص غريبة من عُمق المجتمع الجزائري.

نادية سليماني

تعتبر ظاهرة ربط الفتيات الصغيرات عن طريق الشعوذة، شائعة جدا في مجتمعنا بحجّة حمايتهن من الاعتداءات الجنسيّة، حيث تعتقد بعض الأسر أن الفتاة إذا تمّ ربطها لن يستطيع أحد الاعتداء عليها حتى ولو حاول لأن هناك قوى غيبيّة تحفظها من كل سوء، وتلجأ إليها الأسر باختلاف طبقاتها ومستوياتها الثقافية.

تذرعت بالرّبط فحملت ثم أجهضت الجنين!!

من شروط الربط ألا تتعدى الفتاة سن البلوغ، لأنه إذا تجاوزت هذه السن يستحيل ربطها، وتنتشر هاته الظاهرة بكثرة في الولايات الداخلية والصحراوية، فكيف تتم هذه العملية؟. روت لنا بعض النسوة ممن ربطن بناتهن أنهن يقصدن بعض المشعوذات المختصّات في هذه الأمور، حيث تقوم هذه الأخيرة بترديد كلمات وألفاظ غريبة على شيء مُعيّن يكون غالبا مرآة صغيرة أو قفلا مفتوحا، وعندما تنتهي تقلب المشعوذة المرآة أو تغلق القفل بين رجلي الفتاة الصغيرة، وهنا تربط تلك الفتاة. ويجب أن يُخبّأ ذلك الشيء في مكان آمن لا تصل إليه يد مخلوق واحد وإن حدث وأن ضاع فسترتبط الفتاة إلى الأبد، وعندما يقترب زواج الفتاة تُحضر أسرتها تلك المشعوذة بالذات ليلة العرس، ويخرجون القفل أو المرآة لتعيد ترديد تلك الكلمات وتقلب المرآة ويفتح القفل، لتمر ليلة آمنة على العروس.

عائلة من غرب البلاد قامت بربط ثلاث بنات في مرآة، تقول الوالدة "لقد اطمأن قلبي منذ أن ربطتهن، لأن والدتي هي الأخرى ربطتني في صغري". وعن فعّالية هاته الأمور وهل فعلا تحفظ الفتاة من كل سوء، تؤكد الوالدة أنها فعّالة جدا، ولو لم تكن كذلك لما لجأت إليها معظم الأسر، إلى درجة أنهن عندما يربطن بناتهن الصغيرات يبعثن بهن إلى أي مكان دون أدنى خوف عليهن، وعندما تسألهن يجبن "ابنتي مربوطة، ولن يحدث لها أي شيء". وتتذرّع بعض الشابات بالرّبط فيخرجن مع الشبان ويعرّضن أنفسهن للمخاطر معتقدات أن الربط سينجيهن من فقدان عذريتهن، ولكن ما الذي سيحصل إذا فقد الشيء المُخبأ؟، تقول بعض الأمهات إن هذا الأمر مستحيل لأنهن يخبّئنه في صندوق محكم الغلق، وفي مكان جد آمن، ولا يخرجنه إلا عند زفاف الفتاة، ولكن ربما يُسرق من طرف بعض الحاقدات على الفتاة وهنا ستربط المسكينة إلى الأبد فلا تتزوج، وإن تزوجت فلن تنجب أبدا..

ولكن البعض أسَرَّت لنا بعدم فعّالية هذه الأمور، لأن بعض الفتيات المربوطات تعرّضن للاغتصاب وحتى الحمل، وهو حال فتاة جامعية تدرس بالعاصمة جاءت من إحدى المدن الداخلية، قد تعوّدت على مرافقة صديق لها وعندما تنصحها زميلاتها تقول" أنا مربوطة" حتى وقع المحظور وحملت ثم أجهضت الجنين.

والتفسير الديني لهذه الظاهرة حسب بعض الأئمة هو أن المشعوذ أو المشعوذة يقوم بترديد بعض الكلمات والألفاظ لاستحضار الجن، وبعد أن يخبروه باسم الفتاة وإسم والدتها يأمره بحمايتها، وعندما ينوي أحدهم الاعتداء عليها، يطيع الجنيّ أمر المشعوذ ويحمي الفتاة، ولكنها ستدفع الثمن غاليا، لأن الجني يرافقها منذ صغرها وهذا خطر عليها لأنه قد يرفض الخروج من جسدها، فتصاب بالجنون، أوتصاحبها الوساوس الشيطانية دائما، مما يسبّب لها أمراضا نفسية وعضوية كثيرة، والأخطر إذا تعرّضت المشعوذة أو التي خبّأت الشيء لمكروه كالوفاة مثلا، فان سرّ حل ربط الفتاة سيُدفن إلى الأبد، وتبقى مربوطة مدى الحياة.

الأئمة: ربط الفتيات سحر ودجل

يحذّر الأئمة من هاته الظاهرة المنتشرة في المجتمع الجزائري، لأنها سحر ودجل يقوم بها سحرة وكهنة لكسب المال فقط، فالسحر يدخل في دائرة الشرك بالله وهو حرام قطعا، ويقع الإثم على فاعله وحامله وقاصده والمصدّق له، ولا دخل لهذه التعويذات في حماية الفتاة، لأن ما يصونها فعلا هو التربية الدينية والتوجيه الصالح والمراقبة المستمرة من طرف الوالدين والحثّ على عدم الاختلاط بين الجنسين، فلا يجوز أن تبدأ حياة فتيات صغيرات بسحر وشعوذة، قد تتسبب في تحطيم حياتهن مستقبلا.

قاصر تشرب الخمر و المخدرات و أجهضت أربع مرات

ست سنوات سجنا لمغتصب إبنته

تتوالى المصائب على المجتمع الجزائري فبعد الإرهاب و الفساد ها هي جرائم زنا المحارم و فساد أخلاق القصّر تنخر استقرار الأسر بشكل لا يكاد يُصدّق، فالفتاة (ص) التي لم تتعدى في ذلك الوقت الخامسة عشر من عمرها دخلت دوّامة الخمر و المخدّرات وإجهاض الأجنة لتختمها بحمل من الوالد بعد أن داوم على مُعاشرتها في غفلة من الأم و الاخوة.

نادية سليماني

حيث أنه و بتاريخ الخامس من أكتوبر من عام ألفين تقدمت فتاة قاصرة تدعى(م.ص) تبلغ من العمر 15 سنة رفقة والدتها(ع.ح) إلى مصالح الشرطة لأجل تقديم شكوى ضد والدها (م.ع) تتهمه بممارسة الجنس عليها، فقد صرحت في شهر ديسمبر2001 قام والدها بممارسة الجنس عليها داخل حمّام المنزل كما كرر نفس الفعل في اليوم الموالي وقد تم ذلك تحت التهديد بالموت إلى أن حملت منه، و صرّحت بأنها كانت تمارس الجنس مع شخص أخر كان يستعمل في كل مرة الواقي، وقد علمت الوالدة بالأمر لما كانت الفتاة حاملا في شهرها الثالث، كما صرّح الخال بأن الضحية تقدمت إلى مقر إقامته ببولوغين و أخبرته بالأمر. و قد صرحت الفتاة أمام قاضي التحقيق بأنه سبق أن هربت من المنزل لما كانت تبلغ التاسعة من عمرها، وعند بلوغها سن 12 عشر فقدت عذريتها من أحد الأشخاص بسطاوالي و أنها كانت تتناول المشروبات الكحولية و السجائر، وتزوجت في مارس 2002 إلا أنها عادت لبيت والديها بعد مشاجرة مع زوجها، ليستغل والدها الفرصة و يمارس عليها الجنس بالمنزل عند غياب الوالدة، أما الاخوة فكان يغلق عليهم باب إحدى الغرف، و يهددها بكتم السر و إلا سيقتلها، أما الوالد المتهم فقد صرح في محضر استجوابه أن ابنته متعودة على تناول الخمر و المخدرات وقد فقدت عذريتها منذ بلوغها سن 12، و أنه كان يضربها بسبب تصرفاتها الطائشة فتقدمت بشكوى ضدّه حكم عليه أثناءها بعام حبس نافذا، ليزوّجها بعدها من أحدهم ليرتاح منها، لتعود إلى المنزل بعد خلاف مع زوجها، وقد نفى ممارسة الجنس عليها وأنها ادعت ذلك لتنتقم منه و تفعل ما تريد و أنها أجهضت مرتين مع أشخاص آخرين، ليتمسّك بنفس التصريحات، أما زوج الفتاة السابق فقد صرح بأن والد الزوجة كان يزور ابنته من حين إلى آخر وكان كثيرا ما يضبطهما في فراش واحد ولما يسألها تخبره بأنها متعودة على النوم مع والدها في فراش واحد و قال بأنه لم يشك في الأمر، الوالدة صرحت هي الأخرى بفساد أخلاق ابنتها و أنها متعودة على الهروب من المنزل وقد أجهضت أربعة مرات وبأن ادعاءاتها على الأب كاذبة.

النائب العام قال بأن كل الدلائل تدين المتهم الذي مارس الفاحشة على ابنته، و أنها تقدّمت بدعوى عندما أصبحت حاملا ليلقى عليه القبض و يدان بعشر سنوات في شهر جوان من سنة 2004 ليطعن في الحكم، و يضيف بأن البنت هربت من المنزل لتتخلص من اعتداءات والدها، و أن الأفعال المنسوبة للمتهم ثابتة و أركانها قائمة وأن له سوابق عدلية من أجل نفس الأفعال، وتقرير الخبرة أكد تمتعه بكامل قواه العقلية ومنه التمست النيابة 20 سنة سجنا نافذا، مرافعة دفاع المتهم أكد أن تصريحات الفتاة متناقضة، وأن المتهم نفى تصريحات البنت، و أن ما ذكره زوج البنت مجرد افتراءات لوجود مشاكل بينه و بين والد الزوجة، لتنطق محكمة عبان رمضان بستة سنوات سجنا نافذا في حق المتهم مع حرمانه من الأبوة الشرعية للبنت التي تبلغ الآن العشرين من عمرها.

الكل يرفض تزويجه خوفا من أن يلتهم زوجته

آكل لحوم البشر

يقول رجل باكستاني إن سلوكياته وعاداته في الأكل حالت دون قبوله زوجاً ودخوله قفص الزوجية وكانت سببا في رفض العديد من الأسر له بالاقتران بإحدى فتياتها. و يضيف الرجل، وهو من قرية بينغربو في إقليم بادن الباكستانية واسمه وصي الله وعمره 55عاماً، انه اعتاد على التهام المفروشات الأرضية والمصابيح الكهربائية و كاسات الشاي و الأكواب و الأعشاب، و أن أقرباءه رفضوا تزويجه خشية أن يقوم بالتهام زوجته على حد زعمه. و يستطيع هذا الرجل أيضا تناول كميات كبيرة من الطعام. ففي مأدبة أقيمت مؤخراً في أحد الفنادق الفاخرة بمدينة كراتشي، طالب الرجل بإعادة ملئ أطباق الطعام المقدمة له خمس عشرة مرة. ويؤكد جيرانه أن شفتيه لم تتعرضا إطلاقاً لأي إصابة بجروح أو قروح جراء ما يأكله من أشياء ذات أطراف حادة ويدعي أنه لم يصب بتاتاً بأي آلام أو تقلصات في المعدة كما أنه لم يواجه أي مشاكل في الهضم.

بنك الدوحة يسجل رقما قياسيا بصناعة اكبر كرة قدم في العالم

سجل بنك الدوحة رقما قياسيا جديدا في موسوعة غينيس العالمية بصناعته اكبر كرة قدم في العالم لتحطم بذلك الرقم القياسي السابق الذي سجل في نيومكسيكو في أوت الماضي.

ويبلغ الحجم التقريبي لهذه الكرة حجم بناية من ثلاثة طوابق والوزن الكلى لها بلغ 950 كيلوغراما وتحتوى على 20610 غرز يدوية وهى مصنوعة من الجلد الصناعي المستخدم في صناعة الكرات الاعتيادية و الإطار الداخلي لها صنع من المطاط الطبيعي ويزن اكثر من 600 كيلو غرام.

تعويض أمريكي سُجن بالخطأ لمدة 18 عاماً بنصف مليون دولار

حصل رجل من تكساس أمضى 18 عاما في السجن لإدانته خطأ بارتكاب اعتداء جنسي على 452082 دولارا كتعويض عن فترة سجنه وذكرت صحيفة هيوستن كرونيكل أن ارثور مورفي حصل على نصف المبلغ وسيحصل علي النصف الثاني العام المقبل وتم احتساب التعويض علي أساس 25 ألف دولار عن كل سنة سجن. وكان مورفي قد أدين في 1986 بالاعتداء الجنسي علي طفلة في الثالثة عشرة من عمرها وتمت إدانته استنادا إلي تحاليل دم وجدت انه يمكن أن يكون المعتدي لكن اختبارات الحمض النووي برأته وقالت زوجته إنجيلا للصحيفة أن مورفي يعمل بجد ستة أيام في الأسبوع كمشرف علي العمال في مشروع للفولاذ وخلال أوقات الراحة يتابع الأحداث الرياضية علي التلفزيون ووصفت انجيلا زوجها بأنه لا يحب الخروج من المنزل وقالت أنه لا يعرف ماذا سيفعل بالمال.

تعزية

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره تلقت عائلتا محصاص ومهيرة نبأ وفاة المراقب المالي لوزارة العدل المغفور له بن مهرة امحمد، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدمان بأخلص تعازيهما القلبية إلى عائلة الفقيد، داعين الله أن يتغمده برحمته الواسعة.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

بوناطيرو يتحدّى العلماء في حوار لـ: الشروق

"غرينتش خاطئ..و خطّ مكّــة - المدينــة هــو الأصح"

اغرينتش خطّ وهميّ ليس له أيّ أساس علميّ، و الخطّ الأصحّ هو خطّ مكّة المدينة لأنّه خطّ حقيقيّ!!"، هذه هي الحقيقة التي توصّل إليها دكتور التقنيات الفضائية و علم الفلك لوط بوناطيرو بعد بحث علميّ دقيق، استند فيه إلى حسابات فلكيّة عميقة و إلى ملاحظة مُستمرّة لحركة الشّمس و القمر.
يقول بوناطيرو بأنّ العالِم الإنجليزي بغرينتش" لم يضع خطّه المعلميّ العالميّ المعروف باسمه على أسس علميّة و حسابات فلكيّة، و كلّ ما قام به هو محاولة إيجاد حلّ لمشكلة قياس الزّمن في العالم الغربي بأيّة طريقة، و كان أن اختار الحلّ بطريقة وهميّة جُزافيّة ألقت "بكوارث" فيما بعد على حساب الزّمن. و يُضيف بوناطيرو "إنّني أُثبت اليوم- و بالأدلّة العلميّة- بأنّ خطّ مكّة- المدينة هو أدقّ معلم لقياس الزّمن، أكان ذلك بالنّسبة للأمّة الإسلاميّة أو للعالم أجمع".

حمزة هدنه

الشروق لم تُفاجئنا كمسلمين لأنّنا نثق فيما يقوله عالم مسلم، بل لقد أثرت فينا ذلك المجد الإسلامي الضّائع، مجد الاكتشافات و الاختراعات التي برع فيها المسلمون الأوّلون، و لكنّنا نريد أن نسمع منك أكثر، أحقيقةٌ هو خطّ مكّة المدينة!؟

■ **بوناطيرو:** نعم إنّه كذلك. إنّه حقيقة علميّة لن يُجادلني فيها أحد.

الشروق كيف فعلتها؟

■ بالملاحظة و التّفكّر، ألا يقول الله تعالى ".. و يتفكّرون في خلق السماوات و الأرض.."، و بتوفيق من الله. إنّ كلّ شيء موجود في خلق الله، و كلّ ما علينا فعله هو الملاحظة و التّفكّر و التّدبّر.

و بالعودة إلى موضوعنا، أقّول بأنّ القضيّة بدأت من ضياعنا نحن المسلمين في معرفة أيّام مناسباتنا الدّينية، المرتبطة مباشرة بالكون و تحديدا بحركة الشّمس و القمر. لقد تساءلت، لماذا نتّبع الغرب في حساب أيّامنا! لماذا نُصرّ على ذلك و نحن نملك تقويمنا الهجريّ الذي تركه لنا خير الأنام، محمّد صلّى الله عليه و سلم، منذ هجرته.

الملاحظة أوصلتني إلى أنّ خط غرينتش الذي يعتمده العالم أجمع لحساب الزّمن هو خطّ يعتمد على حركة الشّمس وحدها، و هو خطّ وهميّ من وضع عالم غربي، و هنا تساءلت أيضا عن فائدة التقويم الهجري.

ما وجدته هو أنّ الشّمس و القمر يقترنان و تنتظم حركتهما في استقامة كاملة و واحدة على هذا الخطّ، خطّ مكّة- المدينة، و اقتران الشّمس و القمر وانتظام حركتهما يعني فلكيّا بداية شهر قمري جديد، و ما هو جدير بالذّكر أنّ هذا الاقتران و الانتظام لا يحدث على مستوى خطّ غرينتش و هو ما يُسقط اختياره كخطّ معلميّ لقياس الزّمن.

الشروق ما هو العيب في التّقويم الشّمسي الذي يجعلك تطعن فيه؟

■أنا لا أعتبره تقويما البتّة، لأنّه تقويم قائم على بالترقيعات". ألا ترون أنّهم يُضيفون يوما لشهر فيفري كلّ أربع سنوات و يحتجّون بالقول أنّ الشّمس سبقتهم! لا يُمكن أن تكون في هذا الوجود ساعة متأخّرة بيوم كامل كلّ أربع سنوات و نحن لسنا بحاجة إلى ساعة متأخّرة. هذا بالنّسبة للتّرقيع الذي يقومون به كل أربع سنوات. كما أنّ هناك ترقيعا ثانيا يقومون به كل أربعة قرون، و قد أضافوا بموجبه يوما كاملا لفيفري في 1998 ثمّ أعادوها في 2002 دائما بحجّة أنّ الشّمس سبقتهم، هذا بالإضافة إلى ترقيع ثالث يقومون به كلّ 3333 سنة، حيث يُنقِصون يوما من فيفري! هذا هو تقييمهم الذي نتّبعهم فيه، إنّه تقييم لا يُساير الحركة الحقيقية للكواكب، هذا ليس علما، هذا ببريكولاج علمي" و كلّ العلماء يقولون ذلك.

الشروق و ماذا عن التقويم القمري، أين تكمُن قوّته؟

■ قُوّته تكمن في أنّه تقويم علمي محض.

يجب أن يعلم الجميع في العالم أننا لسن نحن من يقرر بداية الأشهر و لا نهايتها، و عليه فإنّ احتمال اللجوء إلى الترقيعات في التقويم القمري غير وارد أبدا، و لا يمكننا أن ننقص أو نزيد يوما أو ساعة لأن الفلك هو الذي يقرر، و هذه قمّة علميّة لا يشك فيها أحد.

ثُمّ، هل رأيتم يوما يبدأ من منتصف الليل!؟ طبعا هذا غير معقول، لكنّه و لهول الكارثة موجود في التقويم الشمسي الذي يعتمده الغرب، ألا يبدأ اليوم عندهم في الساعة الثانية عشر ليلا، ألا يقول بعضهم لبعض، صباح الخير في الواحدة ليلا! هذا أمر غير علمي. بينما يبدأ اليوم الجديد في التّقويم القمريّ مع غروب الشّمس، و هنا أنبّه إلى أن الأمّيّ بإمكانه أن يعرف بأن يوما جديدا قد بدأ دون أن يكون بحاجة إلى ساعة في يده!

بل إنّ كلّ الحضارات التي سبقتنا كانت تبدأ حساب أيّامها من غروب الشّمس، إلاّ هذا الغرب الذي جاءنا "ببريكولاج" علمي غريب.

الشروق في بحثك عن خطّ معلمي صحيح، وجدت بأنّه الخط الرابط بين مكّة المدينة مرورا بقباء، و هذا الخطّ الذي وجدته مطابق للخط الذي سار عليه الرسول عليه الصلاة و السّلام في هجرته. هل تعتقد أنّه صلى الله عليه و سلّم أراد أن يقول لنا بهجرته أشياء كثيرة أخرى، منها أنّه ترك لنا خطّا زمنيا خاصّا بنا؟

■ يجب أن ألفت الأنظار إلى أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال:" لقد استدار الزّمان كهيئته يوم خلق الله السماوات و الأرض"، و قد قال كلامه هذا في خطبة الوداع في مكّة المكرّمة، و أنا أرى في هذا إشارة إلى أن مكة المكرمة هي مركز المكان- و هذا أمر أصبح معروفا الآن- لكنّها زيادة على ذلك أصبحت مركز الزّمان للأرض كلّها و لنا نحن المسلمين على وجه الخصوص.

لقد أراد الرسول الكريم أن يقول لنا الكثير من الأشياء بهجرته و منها هذه، و قد أثبتّ علميّا أنّ خط مكّة المدينة مرورا بقباء، هو الخطّ الأصح، إنّ محمّدا لا يتكلّم عن الهوى كما أنّه لا يتحرّك عن الهوى أيضا. و من حكمة القدر أنّ خطّ مكّة المدينة معروف في الحزم السّاعية التي وضعها الغرب بالخط 40، و هذا الخط يمرّ بقباء أيضا، و أنا اليوم أثبت أنّ هذا الخط صحيح مائة بالمائة، حتّى و إن كان مروره من هناك لم يكن على أساس علمي تماما مثلما حدث مع غرينيتش.

الدكتور لوط بوناطيرو و يتحدى ..

تـ: عادل.س

بمناسبة إحيائها عيد ميلادها السادس

"لكسبرسيون".. تقيم حفلا لفائدة الأطفال المصابين بالسرطان

أطفأت صحيفة "لكسبرسيون" هذا الأسبوع شمعة عيد ميلادها السادس، وقد أحيت هذه المناسبة بحفل أقامته تضامنا مع الأطفال المصابين بداء السرطان، وقد حضر الحفل جمع من الصحفيين ومن شركاء الصحيفة.

هدنه حمزة

وفي تصريح لـ "الشروق اليومي" أكّدت السيدة فاتاني حرم السيد أحمد فاتاني مدير "لكسبرسيون"، أن الصحيفة تريد أن تقول للأسرة الإعلامية ولأصحاب المؤسسات الاقتصادية عبر هذا الحفل بأن لا ينسوا هؤلاء الأطفال وبأن يمدوا يد المساعد ولا يبخلوا بما لديهم على أطفال وقعوا فريسة لداء خطير خطف منهم صحّتهم، وأضافت السيدة فاتاني "إذا كان المرض قد خطف من هؤلاء الأطفال صحتهم، فلا يجب علينا نحن أن نخطف منهم البسمة.. يجب علينا أن نظل إلى جانبهم وألا ننساهم في زحمة الحياة ومشاغلها".

وشدّدت السيدة فاتاني على أن ما يعانيه الأطفال المرضى الآن هو غلاء الدواء الذي ورغم انخفاض ثمنه من 14 مليون سنتيم إلى أربعة ملايين يبقى بعيدا عن أيديهم، وهو دواء يساعد على تسكين الآلام التي تلي عملية الكي التي يخضعون لها دوريا، وعليه فقد حاولت صحيفة لكسبرسيون أن تقوم بمساعدتهم على اقتناء الأدوية. وفي ختام حديثها، حرصت محدثتنا على تقديم الشكر للجهات التي ساعدت في جعل الحفل حفلا حقيقيا أعاد البسمة للأطفال، وقد كان على رأس هؤلاء المجاهد محمد الشريف ولد الحسين، و"سوفاك" والوكالة الوطنية للنشر والإشهار وجيزي للاتصالات والجزائرية للاتصالات، فعمرا مديدا للزميلة "لكسبرسيون" وكل عام وهي بخير.

صورة لبعض الأطفال المرضى

ابتزاز على طريقة أفلام الجريمة

أغرب قصة لم تشهدها بعد قاعات المحاكم

كشفت سيدة في الـ 48 من العمر رفضت الإفصاح عن هويتها وهوية أبطال قصة مروعة تقول أنها إحدى أبطالها.

السيدة التي تبدو عليها علامات الخوف تريد أن تجد حلا عاجلا لازمتها و إلا سيخرب بيتها! تقول المتحدثة أن إحدى بناتها أقامت علاقة غير شرعية مع جار لهم و حملت منه، تنبهت الأم إلى أعراض غير طبيعية في ابنتها، و بعد مساءلة عنيفة لابنتها أفصحت لها عن تلك العلاقة المشؤومة، كتمت الأم الأمر و أخذت ابنتها لدى طبيب مختص في طب النساء من أجل" ربط الحمل" حتى لا يظهر، غير أنّ الطبيب اقترح على الأم بأن تبيعه ما في بطن ابنتها بعد ولادته وسيعطيها مالا كثيرا، لم ترفض الأم و لم تقبل، كان همها أن لا يفتضح أمر الحمل، مرت الأيام و وضعت البنت، كان المولود ذكرا، في سرية تامة لم تجعل الأم أيا من العائلة ينتبه لما يجري، كان ما تخشاه لو علم الوالد بأمر ابنته فسيقتلها دون ندم، تطورت الحكايا و رفضت الأم عرض الطبيب بيعه وليد ابنتها، و اهتدت إلى حيلة، حيث أوحت إلى زوجها الغافل أن يتبنيا طفلا بعد وحشة الأولاد في الدار، لم يمانع الوالد لأنه لم يكن معسور الحال، وتمت الصفقة، و سارت الأمور كما دبرتها بطلة القصة، لكن عارضا طرأ لم يكن في حسابها، عشيق البنت والمجرم في حقها وحق ولدها علم بما حدث ، فاصبح يهدد الأم بفضح أمرهما إن لم تلبّ رغباته الشيطانية! لم تدرِ المرأة ما العمل سوى الرضوخ لمطلب المجرم ، و أصبحت البنت بين يديه يفعل بها ما يشاء وقت ما يريد ، و لأنه كان هاوي أصحاب السوء، فقد سرت العدوى إلى البنت و أصبحت مدمنة خمر ومخدرات دون رادع لها، عند هذا الحد توقفت السيدة طالبة جرعة ماء، بعد أن فرغت من سرد أغرب قصص الإجرام الأخلاقية في إحدى مدن المتيجة.

◆ فيصل هارون

زيادة معدل الجرائم النسائية في مصر

أكدت دراسة مصرية أن معدلات الجرائم النسائية خاصة تلك المتعلقة بجرائم القتل تشهد زيادة ملحوظة لاسيما بين النساء اللواتي يلجأن للقتل للدفاع عن النفس أو الانتقام. و قالت الدراسة الصادرة عن المركز القومي للدراسات والبحوث الجنائية والاجتماعية أن عدد النساء في السجون المصرية اللواتي ارتكبن جرائم القتل يبلغ 560 امرأة وان سبب ارتكاب تلك الجرائم يعود إلى ظاهرة العنف المادي والمعنوي الذي يقع عليهن في المجتمع وخاصة من الأزواج.
و أوضحت الدراسة أن 78 % من القاتلات لا تتعدى أعمارهن الـ25 عاما مشيرة إلى أن 39 % من جرائم قتل الأزواج تتم بدافع الانتقام من الزوج و 12 % من اجل المال و 11 % للدفاع عن النفس و10 % لأسباب عاطفية.

طائرة برتغالية تتوقف للتزود بالوقود لأن وزن الركاب ثقيل

أخطرت وكالة سياحة برتغالية ركاب إحدى رحلاتها أنها مضطرة للقيام بهبوط غير مخطط له بغية التزود بالوقود لأن وزن الركاب الثقيل استهلك الوقود بسرعة.
و قد فسر قبطان الطائرة سبب هذا التأخير قائلا: "الطائرة تحمل من الناس والأمتعة الكثير ولأن الوزن ثقيل فيتوجب علينا التزود بالوقود".
أما راشيل وودز وهي موظفة في وكالة سياحية فتقول بأن موقع مطار مدينة بريستول يساعد في اختصار مدة الرحلات، ولذلك كان على الرحلة أن تتأخر حتى تكون مواعيد الهبوط دقيقة. وتضيف بلقد فضلنا أن نهبط للتزود بالوقود عوضاً أن نستغني عن 20راكباً بأمتعتهم. وبالطبع فإن الآباء من الأبناء والأبناء أثقل من الأمتعة فليس من الممكن إذاً الإبقاء على الأمتعة وإخراج الآباء والأبناء. كان لا بد لنا من التزود بالوقود".

الباحث السوري سامر قنطقجي لـ: الشروق

مالك بن نبي ثروة يجب على الجزائريين الإستفادة منها

على هامش فعاليات الملتقى الدولي الأول حول التنمية الواقعية في الجزائر بين الممارسة والفكر المنتج، الذي نظمته جامعة عنابة، وفي إقامته بفندق الأمير وسط مدينة عنابة، حاورت «الشروق اليومي» ضيف الجزائر الدكتور مظهر سامر قنطقجي مستشار خاص في مركز الدكتور سامر بمدينة حماة السورية، والذي شارك في هذا الملتقى الدولي بمحاضرة نوعية قيّمة عن النظرية التنموية في فكر ابن خلدون ومالك بن نبي.

حاوره: جمال سالمي

الشروق بداية لماذا ابن خلدون ومالك بن نبي بالذات دون غيرهما من منظري التنمية في العالم؟

■ **الدكتور مظهر سامر قنطقجي:** يشكل فكر العالمين (ابن خلدون) و(مالك بن نبي) محور اهتمام كثير من الكتاب والباحثين لما يكتسبه هذا الفكر من عمق وأهمية، فأفكارهما هدفت إلى تسليط الضوء على مسيرة المجتمع الإسلامي قديماً وحديثاً ببيان مكامن الصحوة والقوة فيه وتسليط الضوء على نقاط الضعف التي تحد نشاطه وتشل فاعليته، فأعطت أفكارهما بديلاً يمكّن من الوصول إلى ما سماه (ابن نبي) مرحلة الإقلاع الحضاري.

لذلك فلا نزعم أننا نقوم بطرح نظرية تنموية جديدة، لكن نحاول إعادة تسليط الضوء على إسهامات العلامة (ابن خلدون) وفضله في هذا الاتجاه منذ أكثر من 600 عام، إضافة إلى ما أسهم به العالم (ابن نبي) في تجديد الرؤية حول قدرة المجتمع الإسلامي بالقيام بالاقتصاد العالمي بما ينفع الإنسانية بجدارة من خلال فهم الاقتصاد من خلال الإنسان لا العكس، ورغم ما بين العالمين من زمن فإن ما جمعهما من بيئة مغاربية إضافة إلى الإسلام والعروبة يفسر كثيراً من تلك الأفكار.

الشروق لكن.. ألا تلاحظ أن الدول العربية قاطبة وبدون استثناء من سوريا إلى الجزائر لم تُعِرْ هذه النظريات أدنى اعتبار؟

■ نعم، بل تجاهلتها تماما، ولذلك حدثت الانتكاسات التي عرفتها وتعرفها الكثير من الإيديولوجيات والحركات في الوطن العربي والإسلامي، وهو ما يستدعي أولاً إعادة نظر وثانياً إعادة صياغة لكثير من الأفكار التي حالت دون إعادة تحقيق العالم العربي والإسلامي لنهضته المنشودة في ظل الحضارات المحيطة.

الشروق بناءً على ذلك، وقبل الانتقال إلى ابن نبي، ما هي معالم وأبعاد نظرية التنمية عند ابن خلدون؟

■ يمكننا انطلاقاً من أفكار ابن خلدون الوصول إلى أهم معالم النظرية التنموية، متمثلة في الإلحاح على أن الحياة مربوطة «بالأرض»، وهذا فيما يخص تاريخية هذه الحياة وأسس انطلاقتها، مع الإقرار أنه قد يحصل (شبه) استقلال عن الأرض في الحياة المدنية التي تعتمد كثيراً على اختراعات الإنسان، والتأكيد على أن العمل الإنساني هو (تقريباً) مصدر كل المعاش، وأنه لا معنى للخيرات الأرضية دون عمل إنساني.

الشروق هل هناك فعلا نظرية تنموية واقعية عند مالك بن نبي قابلة للتطبيق في الجزائر والدول العربية؟

■ طبعا، فقد كان مالك بن نبي ولا يزال يمثل تعبيرا عن رؤية منهجية واضحة، فضلاً عن كونه مفكرا معرفيا أدرك أزمة الأمة الفكرية، فوضع مبضعه على أُس الداء، وهو بنيتها المعرفية والمنهجية، إنه (دون شك) واحد من أهم رواد مدرسة «إسلامية المعرفة» ومصلحي مناهج الفكر، ولاتزال مفاتيحه تملك قدرة توليدية في مجال المفاهيم والمنابع والعمارة الحضارية بكل امتداداتها وتنوعاتها، فقد رأى أن كل حضارة تمر عبر ثلاث مراحل: النهوض ثم الانعطاف وأخيرا الانحطاط.

الشروق لماذا ركز ابن نبي كثيرا على محورية ومرجعية الإسلام في البناء الحضاري والتنمية الحقيقية الذاتية؟

سامر قنطقجي

■ إن التحدي الذي يواجه الأمة اليوم ذو جانبين يتعلق الأول بالوعي والقناعة أن الأفكار السابقة التي نجحت في بلدانها أوروبا وأمريكا أو اليابان لن تنجح بنفس القوة عند تطبيقها خارج بلدانها، خاصة وأن استيراد المنتج الحضاري لا ينتج حضارة، أما التحدي الثاني فيخص العمل على الاستفادة من المنتجات الحضارية الغربية، ببناء الإنسان الواعي الحامل لهموم أمته، وتوفير الشروط الملائمة لاستغلال الأراضي والاستفادة منها (بالزراعة والاستصلاح)، واستثمار الزمن.

ويبقى العامل المحرك للعناصر الثلاثة هو العامل الديني، إذ وضع ابن نبي معادلة رياضية للتنمية أو للحضارة، ولذلك لن تستقيم أمور البشرية عموماً إذا أغفلت الجوانب النفسية والأخلاقية والاجتماعية والعقدية، والعنصر الجامع لتلك الجوانب هو الدين.

صحوة سينمائية مصرية في مهرجان القاهرة

تشهد الدورة الثلاثون من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي صحوة سينمائية مصرية بعد فترة شكا فيها النقاد من سيادة السينما التجارية الكوميدية التي جعلت المهرجان يعاني كل عام من أجل العثور على فيلم جدير بتمثيل مصر في المسابقة.

واختار المهرجان ثلاثة أفلام دفعة واحدة للمشاركة في المسابقة الرسمية هي "مفيش غير كدة" للفنانة نبيلة عبيد مع الشباب خالد أبو النجا ورولا محمود وأحمد عزمي وأروة جودة والفنانة سوسن بدر، الفيلم تأليف عزة شلبي وإخراج خالد الحجر، ويشارك النجم محمد منير بالغناء كضيف شرف في الفيلم.

الفيلم الثاني "قص ولزق" للمخرجة هالة خليل التي قدمت فيلماً واحداً من قبل هو "أحلى الأوقات" ومعها في فيلمها الثاني حنان ترك وشريف منير وفتحي عبد الوهاب وحنان مطاوع ومروة مهران، ويدور حول مشاكل الشباب في الفترة الحالية وكيف يقضون أيامهم ويفكرون وقت الأزمات.

أما الثالث فبطولة مجموعة من الشباب وتأليف وإخراج عماد البهات ويحمل أسم "إستغماية" وكان قد حصل قبل سنوات على جائزة أفضل سيناريو من مهرجان قرطاج.

وبجانب الأفلام الثلاثة تم ترشيح أفلام أخرى، لكن لم يخترها المهرجان لأسباب عديدة من بينها فيلم "45 يوما" الذي حصل على إشادة بمستواه لكن مشاركة رئيس المهرجان عزت أبو عوف كممثل بالفيلم حالت دون اختياره.

الجدير بالذكر أن مصر باتت الممثل الوحيد للعرب في المسابقة الدولية بعد استبعاد أفلام تونسية ومغربية بسبب مشاركتها في مهرجانات أخرى تقام قبل مهرجان القاهرة بأيام، إلا أن هذه الأفلام ستتنافس على جائزة أفضل فيلم عربي في مسابقة خاصة. ويفتتح المهرجان بدار الأوبرا يوم 28 نوفمبر الجاري ويستمر حتى الثامن من ديسمبر.

■ الوكالات

في ملتقى دولي ينظمه الكراسك

الكتابة النسوية الجزائرية محل تقييم

يحتضن مقر المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية (الكراسك) بالسانيا يومي 18 و19 نوفمبر الجاري ملتقى دوليا تحت عنوان «الكتابة النسوية: استقبال، خطب وتقديم»، حيث سيكون مجموعة باحثين من مركز (الكراسك) بالإضافة لمختصين من بلدان المغرب العربي وفرقة بحث فرنسية من المدرسة العليا للأدب والعلوم الإنسانية بليون، على موعد مع دراسة الموروث الشعبي في الكتابات الجزائرية باللغة العربية وكذا طابع السرد الخيالي الذي يطبع بعض القصص الشعبية الجزائرية.

المخطوطات المغاربية تبحث عن التثمين

ملتقى الفقه والتصوف في طبعته الرابعة بوهران

ينظم بجامعة وهران يومي 27 و28 نوفمبر الجاري الملتقى المغاربي الرابع حول مخطوطات الفقه والتصوف بمشاركة باحثين من مختلف البلدان المغاربية. ويأتي هذا الملتقى في سبيل إحياء التراث الفكري والثقافي للمغرب العربي الذي لايزال مخطوطا أو مطمورا والذي يمس مختلف العلوم والفنون، باعتبار أن ما وصلنا غيض من فيض وهذا في إطار البرنامج الوطني للبحث ومواصلة الملتقيات المغاربية ضمن العمل الجماعي لشبكة المخابر المدعمة من الوزارة، لذا فإن هذا الملتقى سيفتح الأبواب لكل الدارسين والباحثين وكذا المهتمين بالتراث المخطوط للمشاركة في هذا الموضوع.

◆م. الأمين بوحارة

كلية الدراسات الإسلامية بزاوية الهامل

صرح ديني يراوح مكانه بسبب قلة الإمكانيات

ما يزال مشروع كلية الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية بزاوية الهامل القاسمية الرحمانية يتقدم ببط ء شديد بسبب قلة الموارد المالية كما صرح لنا شيخ الزاوية محمد المأمون بن مصطفى القاسمي الحسني الذي لا يألو جهدا في خدمة طلبة العلم وزوار المقام القاسمي. وينتظر من هذا المشروع بعد انتهائه، أن يساهم في دعم الهياكل العلمية والثقافية في بلدنا نظرا لما تمثله الطريقة الرحمانية من وزن في الجوانب العلمية والروحية والجهادية.

سعيد جاب الخير

تعتبر زاوية الهامل القاسمية الرحمانية من أشهر الزوايا العلمية في المغرب العربي كما أجمع على ذلك المؤرخون المعاصرون، بالنظر إلى الدور الفاعل الذي اضطلع به رجالها سواء قبل الاحتلال أو بعده في مرحلة المقاومة الشعبية حيث كان للطريقة الرحمانية حظ وافر في الجهاد المسلح ضد المستعمرين، وصولا إلى مرحلة استرجاع السيادة الوطنية. وما يزال هذا المقام العامر يواصل رسالته الدينية الروحية. وفي هذا السياق، ودعما للهياكل القاعدية للزاوية، انطلق القائمون عليها في تنفيذ مشروع كلية العلوم الإسلامية والعلوم الشرعية وتوسعة المسجد القاسمي وترميم مباني الزاوية. ويكتسي هذا المشروع أهمية كبرى بالنظر إلى نتائجه المأمولة في ترقية الحياة العلمية والروحية والاجتماعية في بلدنا.

ويهدف المشروع إلى ترقية المستوى العلمي في الزاوية إلى التكوين العالي والبحث الأكاديمي مع المحافظة على التعليم القرآني، إضافة إلى المحافظة على تراث الزاوية الثقافي من خلال حماية تراثها المعماري وبعثه من جديد.

ويتضمن المشروع ترميم مباني الزاوية القديمة ومنها المسجد الذي تمت توسعته في شكله المعماري القديم، ترميم بيت مؤسس الزاوية الشيخ سيدي محمد بن أبي القاسم الحسني، وملحقاته وبقية المساكن والبيوت المخصصة للوافدين، تحويل المساكن القديمة إلى مرافق لكلية الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية حيث سيتم إنشاء مساكن للطلبة، وناد علمي ومتحف لتراث الزاوية. أما المباني الجديدة فتشمل قاعة الصلاة وأروقة المسجد، الجناح التربوي للكلية، المكتبة، مركز البحث في التراث الإسلامي، قاعة المحاضرات الكبرى، دار الضيافة، دار الطلبة، بيوت الأساتذة، الإدارة والرواق الكبير للكلية، وأخيرا المطعم والوسائل العامة.

ويشهد المشروع انطلاقة المرحلة الثانية منه، مع استمرار الأشغال في المرحلة الأولى التي تأخرت لقلة الموارد المالية وحالة البنايات القديمة التي تتطلب التركيز على ترميم بنيتها الأساسية من أسقف وجدران لتجنب انهيارها أولا، ثم إعادة تأهيلها وتحويلها وظيفيا لأغراض تخدم المشروع.

وقد سجلت المرحلة الأولى من المشروع نسبة تقدم وصلت إلى 60 بالمئة خلال 78 شهرا، بالموازاة مع توسعة المسجد التي تدخل في الجزء الثاني من المشروع. ويرجع القائمون على الزاوية هذا التأخر إلى قلة الموارد المالية من جهة، وصعوبة التدخل في الكثير من المرافق العتيقة المهددة بالانهيار من جهة ثانية. ورغم ذلك فقد تم استعادة بعضها حيث أصبحت قابلة للاستعمال كمساكن الطلبة وقاعة الضيوف وهي إحدى قاعات بيت المؤسس رحمه الله. وتبقى الأشغال مستمرة بالجزء الأول بالموازاة مع تحرك الجزء الثاني من المشروع حيث انطلقت أشغال إنجاز البنية التحتية لمجمع القرآن الكريم.

وتنسب الطريقة الرحمانية الخلوتية إلى مؤسسها الشيخ سيدي امحمد بن عبد الرحمن الزواوي القشتولي الأزهري الذي عاش في القرن 12 الهجري حيث توفي سنة 1208 هجرية (1715 ÷ 1793 م) الذي يلقب أيضا ببوقبرين" دفين الحامة بالعاصمة حيث توجد زاويته. أخذ العلم في الأزهر الشريف وأجيز من شيوخه وأخذ الطريقة الخلوتية عن الشيخ محمد بن سالم الحفناوي ثم نشرها في الجزائر وبلاد المغرب والصحراء فأصبحت تنسب إليه. من أشهر تلاميذه سيدي علي بن عيسى، سيدي عبد الرحمن باش تارزي، سيدي محمد بن عزوز البرجي وغيرهم..

ومن أشهر مؤلفاته : رسالة فتح الباب، دفتر الدفاتر، شرح على الريفاوي، شرح لامية الزقاق، زلزلة النفوس وكان لا يفارقه لعزته عليه.

أما مؤسس الزاوية القاسمية فهو الشيخ محمد بن أبي القاسم المولود 1823 ميلادية ببادية الحمادية ولاية الجلفة من أبوين ينتهي نسبهما إلى سيدي أبي زيد بن علي جد غالبية أشراف المغرب الأوسط. درس بزاوية سيدي علي الطيار بجبال البيبان، وزاوية سيدي أبي داود في تاسلينت ناحية آقبو بمنطقة القبائل، ليجلس بعدها للتدريس بالهامل ابتداء من سنة 1844 ميلادية حيث كانت علاقته متينة بقائد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي الشيخ الأمير عبد القادر بن محيي الدين، وطلب أن يكون جنديا في جيشه، غير أن الأمير طلب منه أن يبقى مدرسا لأبناء المسلمين. وما تزال زاوية الهامل إلى اليوم تحتفظ بقطع من الأسلحة التي أهداها الشيخ الأمير لمؤسسها.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 15 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ23 شوال 1427 هـ ■ العدد 1842 ■
سحب من العدد: 1841 ■ 191850 نسخة

عراك عنيف بين محامين داخل محكمة عنابة

توقيف محام لمدة 18 شهرا ومتابعته قضائيا

في سابقة لم تشهدها محكمة عنابة من قبل، قام فيها محامي لدى المجلس بشن سيل جارف من الشتائم أمام هيئة المحكمة على محام آخر عضو من نقابة المحامين لناحية عنابة وحاول حسب شهود عيان الاعتداء عليه. ووقع هذا الاعتداء بالسب والشتم العلني من طرف الأستاذ المحامي "الغاضب" على زميله النقيب في جلسة علنية حال فصل المحكمة في قضايا جزائية. وجراء ذلك عقدت نقابة المحامين بعنابة جلسة استعجالية، انجرّ عنها توقيف المحامي المعتدي على هيئة النقابة لمدة 18 شهرا من عمله. ومن ناحية أخرى علمت "الشروق اليومي" أن نيابة الجلسة وهيئة المحكمة تابعت هي الأخرى هذا المحامي بتهمة إهانة هيئة نظامية.

م.ط. فريح

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:57
الظهر: 12.34
العصر: 15.18
المغرب: 17.41
العشاء: 19.03

ساركوزي غادر الجزائر

NICOLA SARKOZY

باقي

bakimou7@hotmail.com

الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد لـ"الشروق"

"أنا بخير وما نقلته الصحافة عن مرضي مجرّد تهويل"

ميلود بن عمار

قال الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد أن موقفه من وضع العلاقات الجزائرية الفرنسية لن يكون خارج الإجماع الوطني، مشيرا في تصريحات خص به "الشروق اليومي" ردا على سؤال حول موقفه الشخصي مما يجري في شأن العلاقات بين الجزائر وباريس قائلا "لا أستطيع أن يكون لي رأي في هذا الموضوع يختلف عن موقف الدولة الجزائرية".

وتحدث الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد إلى "الشروق اليومي" على هامش حفل نظمته وزارة المجاهدين لفائدة كبار معطوبي الثورة التحريرية بفندق الأوراسي، سهرة الاثنين، بحضور ضيوف أجانب وقال الشاذلي بشأن موقفه الشخصي من القانون الفرنسي الذي يمجد الاستعمار الفرنسي والمعروف باسم "قانون 23 فيفري" أنه "قبل أن نتحدث عن المستقبل في العلاقات الفرنسية الجزائرية يجب على الأقل أن نطلب شيئا من حق الاعتراف الفرنسي عما قامت به فرنسا في حق الشعب الجزائري".

وفيما يتعلق بوضعه الصحي، أجاب الرئيس الشاذلي بن جديد قائلا "أطمئن كل الأصدقاء أن صحتي بخير"، وأضاف بلهجة عفوية موضحا "لقد قرأت في صحيفة "الخبر" قبل فترة خبرا مفاده أني أجريت عملية جراحية، وهذا كذب.. الصحافة تضخم الأمر، أعاني فقط من مشكل في عيني اليمنى أثر علي نوعا ما، أما عن عموم صحتي فأنا بخير". الشاذلي كان حاضرا بفندق الأوراسي تلبية لدعوة قدمتها له جمعية كبار معطوبي حرب التحرير، حيث أقامت هذه الأخيرة حفلا لتكريم 40 من كبار المعطوبين بأوسمة وشهادات شرفية، وذلك بحضور وزير المجاهدين محمد شريف عباس، وزير الدولة أبو جرة سلطاني، جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني، عبد الحميد مهري، سعيد عبادو، ابراهيم شيبوط، وعدد من الوجوه التاريخية، إضافة إلى 400 من معطوبي حرب التحرير قدموا من 43 ولاية.

الشاذلي بن جديد مع وزير المجاهدين

وحسب السيد محمد بوحفصي، رئيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير فإن جمعيته ستقوم بعدة نشاطات تدخل في نفس الإطار، وهذا بكل من ولايات عنابة وبجاية وتلمسان لم يحدد تاريخها بعد من أجل تكريم كبار المعطوبين بمناسبة مرور الذكرى الثانية والخمسين لإندلاع الثورة التحريرية التي احتفلنا بها قبل أسبوعين.

وأكد السيد بوحفصي لـ"الشروق اليومي" بخصوص ما تعانيه فئة المعطوبين أن هناك المئات من الأشخاص الذين ينتمون إلى هذه الفئة "مازالوا يعانون جراء ما لحقهم من الاستعمار الفرنسي"، ومع ذلك يؤكد بوحفصي "هناك حديث يدور منذ زمن عن الحضارة التي جلبتها لنا فرنسا.. وأنت ترى هذه الفئة التي نسميها نحن "الشهداء الأحياء"، لا أحد من هؤلاء إلا وفقد عضوا من جسده في سبيل تحرير هذا الوطن، ومع ذلك نحن لا نعارض أن تكون هناك علاقات بين الجزائر وفرنسا، لكن شريطة أن تكون على أساس الاحترام وقبل هذا لا بد أن تعترف فرنسا بجرائمها التي اقترفتها في حق الشعب الجزائري".

عبد الحميد مهري في فوروم الإذاعة الثقافية

ديغول أول من أسس للتعريب، والعلاقات بين الجزائر وفرنسا تتجاوز ساركوزي

أكد عبد الحميد مهري، أمس في فوروم الإذاعة الثقافية، أنه لا ينظر إلى زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي إلا بالقدر الذي تحققه من حل للمشاكل العملية العالقة بين البلدين؛ لأن العلاقات بين الجزائر وفرنسا -يقول مهري- تتجاوز وزير الداخلية، فهي أكبر من أن تكون مشكل "فيزا" أو خطاب اعتذار.

فحتى لو اعتذرت فرنسا عن جرائمها في الجزائر، لا يمكن وضع العلاقات بين البلدين على الخط الصحيح ما لم يتم فتح نقاش عميق وحقيقي حول المسائل الجوهرية على أساس الندية في جميع المجالات بما في ذلك المجالين الثقافي والاستراتيجي.

من جهة أخرى، أكد مهري لدى تطرقه إلى تجربته النضالية، أن كتابة التاريخ في الجزائر، تتحكم فيها الأهواء السياسية، بحيث تمّ تجاهل التجربة الجماعية في صناعة ثورة التحرير التي لم تكن لتنجح، كما قال، لو لم يتم إشراك الشعب كله فيها، مبرزا أن التضخيم من دور الأفراد والإسهامات الشخصية ضيع على الجزائر الكثير من فرص الاستفادة من التاريخ.

مهري، الذي أسهب في الحديث عن أخطاء الجزائر في تجاهل تدريس التاريخ ودوره في صناعة الأجيال، قال إن الجزائر اليوم مدعوة لمراجعة وفتح النقاش حول الكثير من المسائل، خاصة الثقافية منها وتسيطر سياسة وطنية للغات؛ فالتعريب، حسب مهري، كان مشروع ديغول بالأساس، الذي يعتبر أول من أسس له، لكن بطبيعة الحال في الاتجاه الذي يخدم المصالح الفرنسية حتى بعد رحيل الاستعمار العسكري.

وقال مهري إن وضعنا اللغوي اليوم مجال للمناورات الأجنبية، مشيرا إلى أن الفرانكوفونية هي سياسة واستراتيجية قبل كل شيء، وهي أكثر من مجرّد تعليم اللغة الفرنسية، بل معناها -حسب المتحدث- هو تسييس القضايا اللغوية، مضيفا أن تعلم اللغات الأجنبية في الدراسات التربوية في العالم كله لا يتطلب أكثر من ثلاث سنوات، بينما نحن ندرس الفرنسية لمدة 10 سنوات، ما يدل على أننا لسنا في منطق بيداغوجي، بل في خيار سياسي.

سعيد.ج

سلطات الولاية وقوات الأمن والحماية المدنية في حالة استنفار

ثعبان "عملاق" يثير الرعب بالعاصمة

تصوير: جعفر سعادة

المدير العام للحماية المدنية ضمن فريق التدخل

شهد حي 618 مسكن بالمحمدية العاصمة أمس عملية تدخل "أولى من نوعها" قامت بها فرق الحماية المدنية دامت أكثر من 15 ساعة شارك فيها ما يفوق عن 50 رجلا لاستخراج ثعبان "عملاق" من قبو العمارة رقم 11، بعد ما اكتشفه السكان صدفة وهم يقومون بتطهير القبو من المياه الراكدة التي كانت تملؤه.

وحسب المعلومات المستقاة من مكان العملية فإن الأحداث تعود إلى حوالي أسبوع عندما أحضر سكان العمارة المذكورة عمال الصيانة لتطهير قبوهم من المياه الراكدة، وأثناء القيام بالعمل يقول أحد السكان "هرب عامل مذعورا، مصفر الوجه"، وبعد ما استرجع أنفاسه بعد فترة قال إنه "شاهد ثعبانا عملاقا" ظنه في أول الأمر ومن شدة الظلام، إحدى قنوات الصرف بالعمارة، لكنه لما سلط عليه الضوء تحرك وهرب، ليعرف العامل أنه أمام "ثعبان لم ير مثله من قبل".

مسؤولو الأمن بولاية الجزائر ودائرة الدار البيضاء وبلدية المحمدية والسلطات المحلية من الوالي المنتدب للدار البيضاء إلى رجال الحماية المدنية على رأسهم المدير العام، أمضوا يومهم كله أمس في ترقب القبض على "الثعبان العملاق"، حيث كان الأمن الحضري لبلدية المحمدية أول من تحرك أمس في حدود الساعة التاسعة صباحا بعد البلاغ الذي تقدم به أحد السكان أمس الأول بوجود الثعبان. وقام الأمن منذ الصباح بإحداث طوق أمني حول المكان لتأمين سلامة المواطنين والأملاك، لتتحرك بعده وحدات الحماية المدنية التي استنفرت ما لا يقل عن 50 رجلا، مجهزين بكامل التجهيزات إضافة إلى سيارات الإسعاف والإطفاء ومعدات الإضاءة والتطهير واستخراج المياه والمولدات الكهربائية، الشيء الذي ذكر بعملية حقيقية لإجلاء ضحايا من تحت الأنقاض، وهو الذي دفعنا للاستفسار لدى المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى الهبيري الذي صرح لـ"الشروق اليومي" بأن "هذه عملية فريدة من نوعها لم يسبق للحماية المدنية التعامل مع مثل هذه الحالات، لذلك فهي تعتبر عملية تدريبية لرجالنا، زيادة على الخطورة التي يمكن أن ينطوي عليها وجود مثل هذا الثعبان وسط تجمع حضري". واستنجدت السلطات بعمال من سيرك "الفلوريليجيو" الإيطالي المقيم حاليا بميدان الخروبة غير بعيد عن مكان الحادثة، للاستعانة بخبرتهم في التعرف على مثل هذا الحيوان الزاحف، وأفاد مختص منهم بأنه وحسب الوصف المقدم من طرف الشهود يكون الثعبان من نوع "بيتون" الذي يعمر سنوات طويلة ويمكن تحديد سنه وخطورته بحسب حجمه، إذ أجمع الواصفون على أنه يفوق الـ5 أمتار، وهنا سرد مدرب السيرك لائحة من التعليمات يجب تطبيقها للحفاظ على سلامة السكان، لأنه في حال الاقتراب منه يمكن أن يهجم.

وحسب ما قاله عناصر الحماية المدنية الذين لم يغادروا القبو إلا للبحث عن الهواء، فإنهم تأكدوا من وجود الثعبان عن طريق الكاميرا الحرارية التي تستعمل في البحث عن الأحياء تحت الأنقاض، وأنه شوهد وهو بطول نحو 6 أمتار، بني اللون، مرقط بالأصفر، لكن لم يتمكن هؤلاء من القبض عليه، خاصة وأن العملية "كان الهدف منها القبض على الحيوان حيا لإجراء التجارب عليه ودراسة فصيلته" حسب العقيد الهبيري، خاصة وأنه نادر جدا ان يعيش ثعبان بتلك المواصفات في محيط حضري وسط السكان.

غنية قمراوي

الحماية تستعمل الغاز للقضاء على الثعبان "العملاق"

ص 23

أعوان الحماية المدنية يبحثون عن الثعبان العملاق/ صورة: عادل سحري

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

حركة الإصلاح الوطني
المكتب الوطني
إعــــلان

تحت إشراف رئيس الحركة الشيخ عبد الله جاب الله، ينظم اجتماع المجلس الوطني للمنتخبين، وذلك يومي الخميس 16 نوفمبر 2006، حيث يكون الافتتاح على الساعة العاشرة والنصف صباحا (10:30سا) بالمركز العائلي لتعاضدية عمال مواد البناء بزرالدة - الجزائر.

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
■ الخميس 16 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 24 شوال 1427 هـ ■ العدد 1843 ■ الثمن : 10 دج
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رُحّل أمس من المغرب إلى الجزائر مقيد اليدين على متن الرحلة 4013

مهرّب 3200 مليار وسكرتيرته أمام العدالـــة

عاشور عبد الرحمان

ص 03

يبحثون عن الحياة في قوارب الموت، الحراقة يتحدون:

"ياكـــلني الحـــوت.. وما يكلنيش الـــدود"!

ص 09/08

هاجس الموت غرقا في البحر لم يثن عزيمة الحراقة /صورة: سعيد كسال

وضع جاهلي

سالم زواوي

مع اقتراب الديمقراطيين الأمريكيين من الاستيلاء على القرارات الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزهم في الانتخابات الأخيرة، يزداد الوضع تعفنا في العراق وبشكل لم يسبق له مثيل، خاصة خلال الأيام الأخيرة التي تميزت بقرار غلق الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى أجل غير مسمى - وهو ما لم يحدث حتى في التاريخ - ووصول الأمر إلى حدود اختطاف إطارات وموظفي وزارة التعليم العالي بالمئات في المرة الواحدة، كما حدث أول أمس، وهذا بعد أن تم اغتيال ما يزيد عن ثمانية آلاف عالم وباحث وأستاذ جامعي من خيرة العلماء والباحثين والأساتذة الذين امتلكهم العالم العربي منذ غزو العراق سنة 2003.

لقد اغتيل أغلب هؤلاء من طرف عناصر الموساد الإسرائيلي الذي أصبح يملأ المناطق الحساسة في العراق ويتخذ من منطقة كردستان العراقية قاعدة خلفية له ومن المافيا الكردية حماية من أي إحراج أو عراقيل أو افتضاح أمام الرأي العام العالمي.

واليوم في ظل تفاقم التعفن واشتداد وطأة الانقسامات والانشقاقات العرقية والطائفية وتصاعد عمليات القتل بالجملة التي تمارسها قوات الاحتلال الأمريكي في حق مختلف فئات الشعب العراقي مع صعود الديمقراطيين الأمريكيين ومطالبة بعضهم بجدولة الانسحاب العسكري من العراق خلال سنة على أبعد تقدير، تدخل إسرائيل على الخط وبصورة سافرة هذه المرة لتعارض هذا الانسحاب المزعوم بدعوى أنه يخلي الأجواء لإيران وطموحاتها في العراق والمنطقة، وهو، كما يقول المسؤولون الإسرائيليون، ما يشكل خطرا مباشرا على وجود إسرائيل وكيانها ويفسح المجال لتطبيق ما يسمونه المخطط الإيراني للقضاء على الدولة العبرية، مسكونة في ذلك بهوس الدعوة الأمريكية الأخيرة لكل من إيران وسوريا بالاندماج في عملية إيجاد حل لإخراج أمريكا من المستنقع العراقي.

هذا كله يعني أن نسبة كبيرة جدا مما يجري في العراق والمنطقة إنما يجري لصالح الأهداف والمصالح اليهودية الصهيونية والكيان الإسرائيلي ويكشف عما يمكن أن تذهب إليه إسرائيل من جرائم في سبيل ذلك مع دول عربية أخرى، مثل ما تفعل مع الشعب الفلسطيني اليوم، وهو يعني أيضا أن هذه المنطقة العربية والإسلامية لا يمكن أن تتسع لأهلها وللكيان الصهيوني الدخيل عليها في نفس الوقت، وبالتالي لا يمكن أن يكون ثمة بديل عن الحل الذي يقترحه الرئيس الإيراني أحمدي نجاد لهذا الكيان؟

فرنسية "بوتفليقة" عربية!

أبكم رئيس الجمهورية كل الذين تحدثوا عن حالته الصحية في رده على سؤال من الصحافة الفرنسية وبلغة فرنسية راقية أغرب ما فيها أن التلفزيون الجزائري لم يترجمها وقدمها "بالفرنسية" كما هي في نشريته بالأمازيغية وبالعربية بالرغم من أن ذات القناة قامت بترجمة رد ساركوزي على الصحفيين باللغة العربية.. المفارقة أن اللغة التي تكلم بها الرجلان "بوتفليقة وساركوزي" هي الفرنسية، ولكن اليتيمة ترجمت (فرنسية) ساركوزي دون (فرنسية) بوتفليقة، وكأن (فرنسيته) لغة عربية!!

تعزيـة

يتقدم المدير العام مسؤول النشر ومدير التحرير وكافة الصحفيين بجريدة "الشروق اليومي" إلى معالي وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بأخلص التعازي على إثر وفاة والدته المغفور لها إن شاء الله.

وبهذا المصاب الجلل، يتضرع الجميع إلى الله، أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

وزارة العدل
الأمانة العامة

تعزيـــة

إلى معالي وزير العدل، حافظ الأختام الطيب بلعيز

ببالغ الحزن والتأثر، تلقت الأسرة القضائية نبأ الفاجعة الأليمة بوفاة المغفور لها بإذن الله والدتكم التي وافاها أجلها المحتوم، فرحمة الله عليها، وتغمدها بعفوه، وألحقها بمن سبقوها من المؤمنين إلى جنات النعيم.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم لكم الأمين العام وكافة إطارات الوزارة والقضاة وإطارات وموظفي العدالة، بأحر التعازي القلبية، وأصدق مشاعر التعاطف والمواساة. ويتضرعون إلى الله جل وعلا أن يجعلها ممن أدخلهم مدخل صدق وأخرجهم مخرج صدق، وحل لهم من لدنه سلطانا نصيرا، وأن يرفعها للدرجات العلا من جنة الفردوس، إنه رحمان رحيم.

كما يبتهلون إلى الله أن يلهمكم جميل الصبر عن رحيلها والسلوان عن فراقها، وأن يجعلكم من المؤمنين الصابرين الذين قال الله فيهم "وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون".
صدق الله العظيم

هدية ساركوزي لأصحاب الجوازات الديبلوماسية!

من بين الأمور اللافتة في زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي للجزائر، هو أنه قرر رفع التأشيرة عن أصحاب جوازات السفر الديبلوماسية من الجزائريين، حيث سيكون المحظوظون من حاملي جوازات السفر الديبلوماسية غير معنيين بإجراءات استخراج التأشيرة بعد كرم ساركوزي عليهم.. ومعلوم أن فرنسا هي الوجهة المفضلة لكثير من حاملي هذا النوع من الجوازات "الحمراء"، ومعلوم كذلك أن الكثير من المسؤولين الجزائريين كانت تواجههم متاعب كبيرة في الحصول على التأشيرة الفرنسية، إلى درجة أن الأمر قد يصل إلى حد اللااحترام في بعض الأحيان.

77 سنة و7 أشهر

الذين شاهدوا صورة الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد نهار أمس في الصفحة الأولى من الشروق اليومي هالهم "كبر" الرجل وتغير ملامحه لما عهدوه عنه أنه "رياضي" خلال فترة حكمه.. ولكنهم بالتأكيد نسوا أن الرجل يبلغ اليوم من العمر 77 سنة و7 أشهر ويومين إثنين فهو من مواليد 14 أفريل 1929 بقرية تدعى (السبعة) التي تبعد عن الطارف بـ 20 كلم وعن عنابة بـ 45 كلم.. وحتى لا ننسى أيضا فإن الرئيس تقلد الحكم في 7 فيفري 1979، وكان عمره 50 سنة واستقال في الفاتح من ديسمبر وعمره 62 سنة، ومع ذلك فإن الشاذلي بن جديد يصغر بن بلة بـ 11 سنة وهو أكبر من بوتفليقة بـ 8 سنوات وأطال الله أعمار الجميع.

محكمة حسين داي تبرئ الشروق

حكمت أول أمس الثلاثاء، محكمة حسين داي بالعاصمة ببراءة الزميل عبد الوهاب بوكروح ومدير الجريدة السيد علي فضيل في قضية القذف التي رفعها ضدهما مدير المؤسسة الوطنية للدهن في أفريل الماضي. وكان الزميل قد تطرّق إلى اختفاء كميات من الدهن من الوحدة وهو ما اعتبره مدير الوحدة قذفا في حقه.

يتبرع براتبه الزهيد من أجل الشروق

تقدم شاب دون سن الـ25 الى مكتب الشروق اليومي بقسنطينة، وأعرب عن تضامنه مع الجريدة في قضيتها مع الرئيس الليبي.. الشاب وضع راتبه الشهري الزهيد جدا (8500 دج) تحت تصرّف الجريدة وقال بالحرف الواحد أنه مستعد لأن يربط حجرة في بطنه ويعاني الجوع في سبيل الشروق اليومي التي يطالعها يوميا ويقدر فيها شجاعتها في التعاطي مع الملفات المعقدة التي ظلت في الرفوف. "الزهر".. هذا إسمه، قال أنه "ماعندوش الزهر" في "العمل وفي المال وفي الدراسة"، ولكن "زهره" الوحيد مع الشروق اليومي.. تحية قلبية للزهر الذي يحتاج فعلا إلى تضامن.. كما زار الجريدة أمس السيد بولعلوع حسين، الأمين الولائي للإتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية لولاية جيجل، والذي عبّر كذلك عن تضامنه المطلق مع الشروق اليومي في هذه الأزمة.

ملحقة صحفية تتحوّل إلى ملحقة عنصرية؟!

سلوك غريب تصرّفت به الملحقة الصحفية بالسفارة الإيطالية مع الصحفيين الجزائريين المكلفين بتغطية زيارة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي، حيث منعت الصحفيين الجزائريين بطريقة مهينة من الدخول إلى المدرسة الإيطالية، التي دشنها برودي بحي العناصر بالقبة مع السماح للصحفيين الإيطاليين. والأكثر من ذلك، فإن هذه المسؤولة تجرأت حتى على محاولة توريط عناصر الأمن الرئاسي في قضايا لا تعنيهم ولا تدخل في إطار صلاحياتهم، حيث استنجدت بهم لمنع دخول الصحفيين الجزائريين وخلقت جوا من الفوضى، أمام استغراب الحاضرين الذين لم يفهموا سلوك هذه المسؤولة المكلفة أصلا بتسهيل عمل الصحفيين وليس اضطهادهم أو التعامل معهم بعنصرية لا تقل خطورة من العنصرية العرقية أو الدينية؟!

كـبـ

بلال زاوي

وكالة عقارية لبيع ماتبقى من أرضي الدولة؟!

ربراب وعون يفسران أسباب انتشار الرشوة والفساد

أكد رئيس مجمّع سيفتال رجل الأعمال يسعد ربراب والرئيس المدير العام لصيدال علي عون، خلال استضافتهما لحصة "الموعد الاقتصادي" الذي تبثه القناة الإذاعية الثالثة سهرة كل يوم ثلاثاء، أن انتشار الفساد بالجزائر يعود بالدرجة الأولى إلى انخفاض الأجور، وعدم تناسبها مع مستوى الكوادر المسيرة ومجهود اليد العاملة بشكل عام، الأمر الذي يتسبّب في نزيف مستمر يكلف البلاد سنويا خسائر فادحة، "ولو كانت سياسة الأجور مناسبة لما حصل كل هذا"، مع العلم أن القطاع الخاص، على حدّ تعبير السيد ربراب، له هامش أوسع، حيث أن العاملين ضمن مجمعه مثلا يتقاضون أجورا أعلى من المعدل الوطني، ونفس الشيء بالنسبة لمداخلة السيد علي عون الذي أوضح من جهته، أن صيدال، رغم كونها مؤسسة عمومية، إلا أنها في المدة الأخيرة تنتهج سياسة دعم الإطارات عن طريق منح أجور مناسبة لهم.

الكويتيون مهتمون بالجزائر

حل بالجزائر وفد هام من رجال الأعمال الكويتيين، يترأسه السيد فيصل حمد العيار، الرئيس التنفيذي لمجموعة شركة مشاريع الكويت القابضة (كيبكو) ويضم الأمين العام السابق لمجلس التعاون الخليجي، رئيس مجلس إدارة شركة شمال إفريقيا القابضة التابعة لكيبكو عبد الله بشارة ورئيس الوزراء الأردني السابق رئيس مجلس إدارة البنك الأردني الكويتي، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة شمال إفريقيا القابضة الجديدة عبد الكريم الكباريتي، وممثلي عدد من الفروع والشركات المختلفة التابعة لمجموعة شركة مشاريع الكويت القابضة.. وقد استقبل الوفد أمس من طرف رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، حيث دار النقاش حول فرص الإستثمار الممكنة التي تمنحها الجزائر لهذا الوفد الكويتي الهام الذي يأتي في إطار مشاركته في فعاليات مؤتمر رجال الأعمال العرب المقرر يومي 18 و19 نوفمبر الجاري.

سفير العراق على خطى العقيد!

على خطى الزعيم الليبي معمر القذافي، الذي يطالب الشروق اليومي بالإعتذار.. رفض أمس السفير العراقي بالجزائر إجراء حوار صحفي مع الشروق اليومي واشترط أن تعتذر الجريدة عن التحقيقات التي كتبتها عن العراق قبل الموافقة على طلبها الذي تقدمت به صحفية القسم الدولي للجريدة التي أرادت أن تفتح معه مجالا للنقاش حول مستجدات الساحة العراقية وهو الطلب الذي قدمته للسفارة منذ مدة، لكن طلب السفير الذي بلغه عن طريق سكرتيرته، يثير "السخرية" وحتى الأسف، خاصة عندما يتعلق الأمر بدولة العراق الأشم التي يعجز مسؤولوها الحاليون حتى عن طلب الإعتذار من الإدارة الأمريكية ومن قوات التحالف ومن مرتكبي جريمة أبوغريب ويطلبونه من الشروق، أو ما هو رأيك يا سعادة السفير؟!

كهول العاصمة يحبون توم وجيري

تعرض منذ أسابيع أفلام كارتونية على الهواء الطلق بساحة البريد المركزي بالعاصمة من نوع توم وجيري الشهيرة، وتشهد منذ الأيام الأولى للبث إقبالا كبيرا من المواطنين، لكن ما يلاحظ هو فئة المشاهدين الذين يعتبر أغلبهم من الشيوخ والكهول والبطالين الذين يقضون أوقاتهم في متابعة حركات القط توم والفأر جيري بإهتمام بالغ جدا.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

رُحّل أمس من المغرب إلى الجزائر مقيد اليدين على متن الرحلة 4013

مهرّب 3200 مليار وسكرتيرته أمام العدالة

أ.رحماني

تسلمت الجزائر رسميا، أمس، ثلاثة متهمين من مجموع أربعة كانت قد أوقفتهم الشرطة القضائية لمدينة الدار البيضاء بالمغرب في الثالث جانفي الماضي بناء على مذكرة توقيف دولية أصدرها مكتب الشرطة الدولية في الجزائر "أنتربول" بناء على أمر من عميد قضاة التحقيق لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة في إطار التحقيقات حول فضيحة تهريب 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري (وزير المالية مراد مدلسي يقول إن الثغرة في حدود 2000 مليار فقط). وكانت "الشروق اليومي" انفردت بالإعلان عن نبأ توقيف "العقل المدبر" لهذه الفضيحة ومرافقيه في عددها يوم 23 جانفي الماضي وقد أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز ذلك لاحقا.

ويتعلق الأمر بكل من المدعو عاشور عبد الرحمان رياض، عينوش رابح وميراربي حسيبة والذين تلاحقهم العدالة الجزائرية بمجموعة من التهم أبرزها "النصب والاحتيال وإصدار شيكات دون رصيد" وهذا في سلسلة تعاملات مالية تمت بين سنتي 2004 إلى 2005 عبر مجموعة من الوكالات بالعاصمة وتيبازة. ويتوقع أن يتم تسليم المتهم الرابع المدعو "س.ب" وهو صهر عاشور عبد الرحمان مباشرة بعد استنفاذ كامل الإجراءات القانونية في الرباط، حيث كان اعتقل شهر ماي الفارط، بمدينة الدار البيضاء بالمغرب.

وبمجرد وصولهم على متن الرحلة 4013 التي تربط بين الدار البيضاء - الجزائر في حدود الساعة الثانية ظهرا وخمسون دقيقة مقيدي الأيدي تم تقديمهم بعد ذلك إلى مصلحة الشرطة القضائية على مستوى مطار هواري بومدين الدولي قبل أن يتم تحويلهم إلى قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت.

وكانت محكمة سيدي امحمد بالجزائر قد أصدرت في ديسمبر 2005 أمرا دوليا بالقبض ضد عدة أشخاص متورطين في هذه القضية لاسيما الثلاثة المذكورين والمتهمين خاصة باختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وإصدار صكوك بدون رصيد، بالإضافة إلى المتهمين الثلاثة هناك 17 شخصا آخر متورطا في قضية اختلاس أموال الدولة من حساب البنك الوطني الجزائري وهذا من خلال وكالاته بشرشال وبوزريعة والقليعة، حيث كان يتم تدبير وتخطيط كل العمليات.

وقد وضع الرئيس المدير العام السابق السيد شيخي مراد لهذا البنك تحت الرقابة القضائية، فيما وضع آخرون رهن الحبس المؤقت وهذا بعد أن كشفت خبرة جديدة أعدت على مستوى المديرية العامة للبنك تجاوزات مالية خطيرة تمت على مستوى الإدارة المركزية للبنك ووكالاتها سنة 2004 وأبرزها إصدار وقبض 1946 صك من قبل شركة وهمية تابعة للمتهم الرئيسي والمعروفة باسم "ناسيونال بلوس"، وقد تم قبض الأموال المحولة نقدا من

عبد الرحمان عاشور

قبل ميراربي حسيبة (أوقفت بالمغرب في الثالث جانفي الماضي) والتي كانت تنشط بصفتها كاتبة المتهم الرئيسي في هذه القضية، حيث كانت مكلفة أساسا بـ "تقديم المال والهدايا" لبعض المستخدمين بالبنك الوطني الجزائري الذين تم توقيفهم منذ ذلك الوقت.

وقد أكد التحقيق الأولي الذي قام به عميد القضاة لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة القاضي محمد قراوبي حصول عدد كبير من التجاوزات الخطيرة وعلى رأسها اختلاس أموال عمومية بتواطئ مع المدير السابق لوكالة بوزريعة المدعو تيميجار ومدير وكالة شرشال المدعو بن ميلود وكذا المدير الجهوي المدعو دحماني الذي كان يشرف على مهام مدراء هذه الوكالات. حيث اكتشفت المصالح المركزية للبنك خلال عمليات التفتيش التي قامت بها في هذه الوكالات وجود اختلالات وغموض في حسابات شركة "ناسيونال + أ" المختصة في الأشغال العمومية المسيرة من طرف المدعو عاشور عبد الرحمان رياض وشريكه ستوف جمال. ومكنت تحقيقاته الأولية من اكتشاف مجموعة من العناصر المهمة في الملف أبرزها أن عاشور عبد الرحمان قام بعمليات بنكية خاصة بشركة "ناسيونال +أ" لفائدة شركة "رودي بروم" المسيرة أيضا من طرف عاشور عبد الرحمان قصد تحصيلها. كما قام بإصدار شيكات باسم شركة "مامونة" وشركة "تاتازيم" موطنة على مستوى وكالة شرشال ودفعت لفائدة "ناسيونال + أ" لدى وكالة بوزريعة وقد أفضت هذه العمليات البنكية لوحدها إلى خسائر مالية بقيمة 1524 مليار سنتيم.

تقرير يبرئ عاشور عبد الرحمان!

تمكنت هيئة الدفاع عن "العقل المدبر" لهذه الفضيحة المالية من إقناع هيئة المجلس الأعلى "المحكمة العليا بالمغرب" بشرعية طلب الإفراج عن الموقوفين في أولى جلسات المحاكمة بعد أن أظهرت لهم وثيقة مثيرة صادرة باسم السيد عميد أول للشرطة رئيس أمن ولاية تيبازة يبلغ فيها المدير العام للأمن الوطني العقيد علي التونسي بأنه وبعد التحقيق مع المدعو "ب. أ" ممثل مديرية المنازعات على مستوى المديرية العامة للبنك الوطني الجزائري، فقد تم تقديم تقرير تقني شامل "يضم نتائج التحقيق الذي قامت به مصالحهم في هذه القضية والذي ينفي من خلاله الاستفادات المشبوهة للمدعو عاشور عبد الرحمان، كما يضفي شرعية على كل المعاملات المصرفية والرهون التي كان طرفا فيها المدعو عاشور عبد الرحمان" ويخلص إلى القول "وبالتالي انتفاء أي متابعة ضد المعني بالأمر أو مسيري البنوك".

وأكد تقرير المفتشية العامة للبنك الوطني الجزائري بأن التحقيق الذي تم "لم يسجل أية خروق كبيرة" وقد أدمج المحامون التقرير في الملف القضائي للمتهمين ووضع كسند أساسي لتبرئتهم قبل أن تعيد السلطات القضائية في الجزائر مراجعة الملف ووضع عناصر جديدة أقنعت هيئة القضاء في المغرب بمسؤولية المتهمين في تبديد المال العام وبمبالغ مالية ضخمة.

يذكر أن سفارة الجزائر بالمغرب كانت قد طلبت رسميا من مديرية المصالح القنصلية والاجتماعية بوزارة الخارجية المغربية المساعدة في ترحيل الرعايا الثلاثة الجزائريين الذين يشتبه في أنهم كانوا وراء هذه الفضيحة ويتعلق الأمر بكل من المدعو عاشور عبد الرحمان رياض، عينوش رابح ومغاربي حسيبة. لكن المثير في هذه القضية أن طلب ترحيلهم جاء بعد 21 يوما من تاريخ توقيفهم من طرف مصالح الأمن المغربي بمدينة الدار البيضاء. كما أن مكتب الشرطة الدولية "أنتربول - الجزائر" قد أبلغ مصالح الأمن المغربي في مراسلة عاجلة نهاية العام الماضي، بضرورة توقيف ثلاث رعايا جزائريين على رأسهم المدعو عاشور عبد الرحمان رياض وقدم معلومات دقيقة عن مكان تواجدهم بمدينة الدار البيضاء، حيث كان قد حصل هناك على بطاقة مقيم.

■ أ.رحماني

واجهت انتقادات واسعة من طرف شكيب خليل، مدلسي يكشف:

تفعيل مهام مفتشية المالية لمراقبة صرف 100 مليار دولار

سميرة بلعمري

كشف مراد مدلسي وزير المالية أمس عن مشروع قانون أساسي جديد جار تحضيره خاص بالمتفشية العامة للمالية تمهيدا لتحويله على مجلس الحكومة للمصادقة عليه، مشيرا إلى أن مشروع القانون الجديد من شأنه أن يزود هذه الهيئة بوسائل أنجع لمراقبة المالية العمومية وكيفيات صرف المال العام وأوجه صرفه.

وقد أدلى مدلسي بهذا التصريح خلال الجلسة العلنية لمجلس الأمة التي خصصت للإجابة على أسئلة النواب حول مشروع قانون المالية لسنة 2007، محاولة منه للإجابة على الاستفسارات المتعلقة بالإجراءات التي يجب أن تسارع الحكومة لاتخاذها بقصد وقف التلاعب بالأموال العمومية من خلال إبرام صفقات مشبوهة، هذه النقاشات التي ذكر فيها عدد من أعضاء مجلس الأمة الحكومة بمسؤولياتها الخاصة بتعزيز مراقبة النفقات العمومية لمكافحة تحويل الأموال والتسيير السيء للأملاك الوطنية.

كما اعتبر الوزير أن القانون الأساسي الخاص بالمتفشية العامة للمالية الذي هو في طور التحضير يكتسي أهمية بالغة، خاصة وأن الدولة شرعت حاليا في تنفيذ مشاريع استثمار عمومية خصص لها غلاف مالي يفوق الـ 100 مليار دولار على فترة تدوم 5 سنوات. وأضاف مدلسي قائلا "يجب لذلك الالتزام بأفضل تسيير ممكن"، لهذه الاستثمارات الثقيلة.

تفعيل أدوار المفتشية العامة للمالية من خلال مدها بقانون أساسي خاص يحدد مجالات تدخلها وكيفيات التدخل لفرض الرقابة على كل الهيئات التابعة للدولة والمسؤولة على صرف المال العام دون استثناء، وكذا تحديد علاقة هذه المفتشية الواقعة في الوقت الراهن تحت وصاية وزارة المالية يأتي أياما قليلة فقط بعد الانتقادات الصريحة التي وجهها وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل لعمل هذه الهيئة في أعقاب إعدادها لتقرير مالي بخصوص تعاملات الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية "براون ووت كوندور" كشفت فيه تلاعبات خطيرة وبالجملة في صفقات عمومية تجاوزت قيمتها 18500 مليار. كما عمد خليل الى أن يستهين بمضمون تقرير مفتشية المالية، من خلال مطالبته بالاحتكام الى خبراء للنظر في جزء التقرير المتعلق بإسناد سوناطراك لغالبية المشاريع لهذه الشركة وفق صيغة التراضي والتي قاربت في مجملها 27 مشروعا تجاوزت قيمة هذه الصفقات 6000 مليار سنتيم، وحسب نفس التقرير فإن قيمة المشاريع التي وفرتها وزارة الدفاع الوطني لهذه الشركة بلغت ما قيمته 12500 مليار سنتيم وزعت على 14 مشروعا، في حين بلغت قيمة الصفقات التي أبرمت لفائدة شركة سوناطراك 6000 مليار سنتيم شملت 27 مشروعا ليبلغ إجمالي الصفقات التي رأت اللجنة التي أعدت التقرير بعدم قانونيتها 18500 مليار سنتيم.

وعلى نفس نهج وزير الطاقة، انتقد مدير المركب الأولمبي رشيد زروال عمل هذه الهيئة وتقريرها ووصل حد نعتها بعدم علمها بقانون الصفقات العمومية بعد أن توصلت الى كشف تلاعبات في منح صفقات هذا المركب بقيمة مالية تجاوزت 514 مليار سنتيم.

ساركوزي تباحث مع بلخادم وزرهوني في تهديدات "الجماعة السلفية"

الجزائر تسلم باريس قائمة بأسماء المفرج عنهم في إطار المصالحة

رمضان بلعمري

طلب وزير الداخلية نيكولا ساركوزي من نظيره الجزائري يزيد زرهوني قائمة بأسماء الأشخاص المستفيدين من تدابير ميثاق السلم والمصالحة والبالغ عددهم 2629 شخصا، وقد وافقت السلطات الجزائرية على هذا الطلب، حسب ما أوردته صحيفة "لوموند" الفرنسية، أمس، وقد جاء ذلك في الوقت الذي تحادث المسؤول الفرنسي مع رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ونظيره الجزائري يزيد زرهوني حول ملف التنظيم الإرهابي الجماعة السلفية للدعوة والقتال، حسب المصدر ذاته.

وأوضح ساركوزي أنه حصل اتفاق بين البلدين على هذا الأمر قائلا "لم يعد هناك أي مشكل، فالجزائريون وافقوا على إعطائنا معلومات، ونحن من من أجل حماية أمننا يهمنا أن نعمل يدا في يد مع مصالح الأمن الجزائرية".

ويبدو أن تلبية هذا الطلب جاءت بعد تقديم ساركوزي لـ "تبريرات" مقنعة في سياق التعاون الثنائي لمكافحة الإرهاب والتطرف الأصولي الذي يعد أحد أهم بنود زيارة الوزير الفرنسي للجزائر، على خلفية أن مثل هذا الطلب يمكن أن ينظر إليه على أنه تدخل في الشأن الداخلي للجزائر التي اختارت حلا سياسيا جديدا اسمه ميثاق السلم والمصالحة، وهو الخطاب الذي شدد الرئيس بوتفليقة على إعطائه سواء لخصوم الداخل أو الخارج من أنه يرفض التدخل في شؤون الجزائر. وقد عبر ساركوزي للمسؤولين الجزائريين وعلى رأسهم زرهوني عن انشغال بلاده من الخطوة التي أقدمت عليها الجزائر في الأشهر القليلة الماضية بإطلاق سراح آلاف "المعتقلين الإسلاميين"، الذين تعتبرهم باريس خطرا على أمنها، بناء على معلومات وفرتها مصالح الاستخبارات الفرنسية طيلة السنة الماضية تفيد بأن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي هددت بنقل الجهاد إلى فرنسا تكون قد نجحت في تأطير عناصر إرهابية جديدة مستفيدة من قاعدتها الموجودة في الجزائر"، يضاف إليها تصريح الرقم الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري عشية إعلان الجماعة السلفية انضمامها إلى القاعدة شهر سبتمبر الماضي، من أن "الجماعة السلفية ستكون شوكة في حلق فرنسا".

وقد أحدثت هذه المعلومات حالة استنفار لدى السلطات الفرنسية، حيث دعا الوزير الأول الفرنسي دومينيك دوفيلبان، وقبل هذا سبق للمؤسسة الأمنية في فرنسا أن قدمت احتجاجا لدى الجزائر على إطلاق سراح الجزائري محمد بن يمينة المدعو أبو الليث والمتهم بمحاولة تفجير مطار أورلي ومديرية أمن الإقليم (المخابرات الداخلية) وعدد من الأهداف الحيوية، وكان بن يمينة قد استفاد بموجب أحكام ميثاق السلم من الإفراج، لكن تمت إعادته إلى السجن بعد مدة قصيرة بحجة "وقوع خطأ" قضائي، بحسب ما كشف عنه وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز.

كانوا معتقلين في سجن وجدة

السلطات المغربية تسلم 20 جزائريا إلى حرس الحدود بمغنية

تسلمت مصالح حرس الحدود بقرية العقيد لطفي، مطلع هذا الأسبوع، 20 شابا تتراوح أعمارهم بين 22 و35 سنة، كانوا معتقلين بوجدة المغربية وينحدرون من ولايات معسكر، مستغانم وباتنة. وحسب المعلومات الأولية، التي استقيناها، فإن هذه المجموعة دخلت التراب المغربي بغية مواصلة الرحلة نحو مركز العبور بمليلية وبعد أن فقدوا الإتصال بدليلهم المغربي، اضطروا إلى العمل من أجل البقاء على قيد الحياة، فلجأوا إلى أحد الفلاحين الذي وبعد أن استنزف الكثير من جهدهم بلغ عليهم "المخزن" الذي اعتقلهم لفترة شهر واحد، ذاقوا فيه من الويلات ما لا يخطر على بال أحد، وتكون هذه المجموعة هي الثانية التي تسلمتها مصالح الدرك الوطني لمغنية منذ بداية هذا الشهر ليصل العدد الإجمالي للجزائريين المرحلين من وجدة إلى 30 شابا مقابل تسليم السلطات الجزائرية لنظرائها لـ15 مغربيا، تمّ توقيفهم بمغنية التي يقصدونها غالبا لممارسة بعض النشاطات الحرة كالبناء والطلاء.

■ سميح. ب

محكمة الجنايات بتيزي وزو

تأجيل محاكمة "حطاب" إلى الدورة القادمة

قررت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، خلال جلساتها الجنائية العادية المنعقدة أول أمس والتي استمرت إلى ساعة متأخرة من الليل تأجيل جلسة محاكمة الإرهابي، حسان حطاب، أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال وأحد مساعديه المدعو، بوبعداش سفيان، والمتابعين حسب ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو بجناية تكوين جماعة إرهابية مسلحة تعمل على بث الرعب والخوف وسط السكان.الإرهابيان المذكوران مايزالان في حالة فرار، كما قررت هيأة المحكمة خلال نفس الجلسة تأجيل جلسة محاكمة الإرهابيين، آيت عدة ناصر، ومسرور مراد، والمتابعين بجناية إنشاء جماعة إرهابية مسلحة وهذا إلى غاية الدورة الجنائية المقبلة.

■ صونيا قرص

قرابة 130 جزائري إعتنقوا المسيحية خلال السنة الماضية

الجزائر من أكثر الدول استهدافا من قبل المبشرين المسيحيين

كمال منصاري

أصبحت الجزائر من أكثر الدول استهدافا من قبل جمعيات التبشير المسيحية، وهي موضوعة ضمن قائمة العشر دول التي تركز عليها الكنائس الأمريكية في نشاطها لنشر الإنجيل في العالم الإسلامي.

وقد كشف جازون ماندريك، أحد أقطاب جماعات التبشير في الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة وصاحب كتاب "العالم للمسيح" الصادر سبتمبر الفارط، خلال محاضرة ألقاها يوم الأحد في كوالا لامبور، بأن الجزائر، المغرب، باكستان، الهند، أفغانستان، تايلاند، الصين، إندونيسيا، إيران وبنغلادش من أهم الدول التي ينبغي على جماعات التبشير أن تستهدفها لرفع عدد المسيحيين فيها المقدر حاليا (أي في هذه البلدان)، كما قال، بحوالي 100 مليون مسيحي.

وفي حديثه عن كتابه خلال تجمع لقياديي بلجنة لوزان الدولية للتبشير" بالعاصمة الماليزية، قال ماندريك بأن النصرانية "شهدت انتشارا متميزا" منذ سنة 2002 في العالم الثالث على حساب الدول الغربية المتقدمة، معتبرا إفريقيا وآسيا مركزي الجاذبية للمسيحية.

وشدد القسيس ماندريك على ضرورة دعم الكنائس والجمعيات والأندية التنصيرية المنتشرة في هذه الدول العشر، لاسيما المسلمة منها، مشيرا إلى أن واحدا من أصل 40 مبشرا في العالم ينشطون في هذه الدول، كما اعتبر أيضا بأن عددهم ضئيل مقارنة مع عدد السكان؛ إذ أن في بعضها ينشط مبشر واحد لكل مليون شخص.

وحسب الإحصائيات التي قدمها، فقد بلغ عدد الذين اعتنقوا المسيحية خلال السنة المنصرمة في هذه الدول 11000 من بينهم 127 جزائري ضاربا مثالا عن جزائرية التحقت مؤخرا بقناة إذاعة المسيح الدولية ومقرها موناكو. وقد عرض إحصائياته، التي يستحيل تأكيدها رسميا، حسب اللغة التي تم بفضلها نشر "كلمة المسيح" في الدول العشر سواء الفرنسية أو الإنجليزية أو غيرها من اللغات. وبخصوص الجزائر والمغرب نبه ماندريك بأن سلطات هذين البلدين تعتبر الاتصال بأهالي البربر من الأمازيغ والشاوية

بابا الفاتيكان

والشلوح في الأطلس المغربي عملا تخريبيا، ناصحا أيضا الفرق التبشيرية بتوخي الحذر.

وأضاف ماندريك بأنه مع "تراجع الإيمان بالمسيحية في أوروبا لحساب العلمانية" ينبغي على الجمعيات العالمية والمنظمات التبشيرية الأمريكية خاصة أن تعتمد على المسيحيين في الدول الإفريقية وعلى رأسها نيجيريا ودول الساحل للقيام بحملات التنصير في الدول الإسلامية.

ويذكر أن السلطات الجزائرية قررت نهاية شهر جوان الماضي طرد أربعة طلبة أفارقة يدرسون في الجزائر بسبب قيامهم بنشاطات تبشيرية سريا شهر مارس 2006 بمدينة تيزي وزو.

وأدى قرار السلطات الجزائرية إلى نشوب حملة مساندة كانت وراءها منظمة "اوبن دورز" (الأبواب المفتوحة) الأمريكية، وهي جمعية مقرها بسانتا انا بكاليفورنيا ومقربة من الإدارة الأمريكية.

ومعلوم أن الجزائر سنت قانونا، دخل حيز التطبيق شهر سبتمبر، يحظر الممارسات الدينية غير الإسلامية خارج إطارها الرسمي. ويتعرض كل من يقوم بنشاط، بأي شكل من الأشكال، الهدف منه زعزعة عقيدة المسلمين إلى السجن من سنتين إلى خمس، فضلا عن الغرامات المالية التي قد تصل إلى مليون دينار جزائري.

وقد جاء هذا القانون بعد الشكاوى التي رفعها المواطنون للسلطات عن وجود عدد كبير من المبشرين ينشطون في الجزائر بطريقة غير شرعية.

هذا وقال القسيس ماندريك بأن التبشير من النشاطات الأكثر انتشارا في العالم منذ سنة 2002، مما رفع عدد المتنصرين إلى ضعف عدد المسلمين في العالم. ويعود الفضل في ذلك إلى الإمكانيات التي سخرتها جماعات التبشير لا سيما المنظمات النصرانية الأمريكية أول دولة في العالم في مجال التبشير. واستطرد بأنه بفضل هذا الدعم شهدت عدة دول من العالم الثالث كالبرازيل والصين وبنغلادش ونيجيريا تزايدا هائلا في عدد المسيحيين.

وأضاف أن عدد الكنائس قد تضاعف في هذه الدول، مما سمح بإرسال المزيد من دفعات المبشرين إلى النصف الجنوبي من العالم. وأشار أيضا إلى انه لا يمكن بالتالي وصف المسيحية بأنها ديانة غربية، حيث أن ثلث سكان القارة الأوروبية لا يمكن اعتبارهم من المسيحيين فضلا عن أن أقلية منهم تقوم بعمل "تبليغ رسالة المسيح" الى باقي دول العالم. ولم تعد، كما قال، أوروبا مركز إشعاع للمسيحية ومرجعية كما كان الشأن في العصور الماضية، فقد انتقلت هذه القوة إلى الولايات المتحدة ومن بعدها إلى دول العالم الثالث.

وقال ماندريك إن بعثات التبشير هي تابعة للكنسية البروتستانتية أو الأنجلكانية وحتى المستقلة. وأشار إلى أنها تستهدف في مهامها نشر المسيحية واستقطاب المزيد من المتنصرين في الدول العشر قبل كل شيء على الأطفال ما بين سن الرابعة والرابعة عشرة وعلى الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لاستهداف الفئات الممكن إغراؤها وإقناعها باعتناق المسيحية. كما نصح المبشرين بالتركيز على القبائل الرحالة لا سيما في الصحراء الجزائرية فضلا عن اللاجئين. كما شدد على استهداف أفقر الناس وأشدهم بؤسا وكذا اليائسين منهم إضافة إلى الاقتراب إلى الأشخاص المصابين بداء الأيدز مع اعتماد استراتيجية للوصول أيضا الى الفئات المثقفة مع التركيز على النساء بمختلف مستوياتها.

استبعد إمكانية تسلّل جماعات إرهابية إلى الأراضي الجزائرية

بوتفليقة: غلق الحدود وتقييد التأشيرات من أسباب الهجرة السرية

جمال لعلامي

إنتقد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الإجراءات التي تفرضها البلدان الغربية في وجه تنقل الأشخاص القادمين من الدول الإفريقية، خاصة فيما يتعلق بغلق الحدود ومنح التأشيرات، مشيرا إلى أن إفريقيا منشغلة إنشغالا مشروعا "بغياب حل شامل لهذه المسألة من قبل شركائنا الغربيين الذين يواصلون تفضيل الإجراءات الأمنية على حساب المقاربة الشاملة القائمة على التنمية"، وأضاف الرئيس الجزائري، بهذا الصدد، "فعادة ما يغلقون حدودهم، مانعين التنقل الحر للأشخاص، من خلال قيود مفروضة مثل تلك المتعلقة بمنح التأشيرات"، وأكد بأن غلق الحدود في الواقع، "يدفع إلى القيام بأعمال تعرض حياة الأشخاص للخطر وتفتح المجال أمام ممارسات غير قانونية تحط من كرامة الإنسان".

الرئيس بوتفليقة، دعا المجموعة الغربية، إلى إقامة "تعاون يراعي مبدأ حرية تنقل الأشخاص مع تنظيم أمثل للإجراءات الأمنية الملائمة، وتكييف التدفقات البشرية مع الحاجة لليد العاملة في مختلف الأسواق"، وقال رئيس الجمهورية، في حوار نشرته اليومية الإيطالية "كورييرا ديلاسيرا"، بأن الجزائر لازالت تمثل نقطة عبور لهجرة متنوعة أغلبها من منطقة جنوب الصحراء، محذرا من هذه الظاهرة التي "قد تأخذ أبعادا خطيرة في حالة ما إذا لم يتم التكفل بها بالكيفية اللازمة في إطار تعاون دولي فعال".

السلطات الجزائرية –تعمل حسب الرئيس بوتفليقة– بلا هوادة على مكافحة الهجرة السرية، "رغم نقص الوسائل المتوفرة لدى مصالحها الأمنية، لكنها مع ذلك تبقى على وعي بأن الحلول الأمنية ليست كفيلة لوحدها بوضع حد لهذه الظاهرة"، مبرزا بأن الجزائر تتوفر على أكثر من 7000 كلم من الحدود البرية والبحرية، "وإنه لمن ضرب التوهم زعم ضمان مراقبة صارمة لكل هذا الإمتداد مهما كانت الوسائل المحشودة لهذا الغرض"، مشيرا إلى أن الجزائر لم تعد بلدا مصدرا وعبورا للمهاجرين غير القانونيين فحسب، "بل أنها باتت وجهة وفضاء إقامة للعديد من المهاجرين سيما القادمين من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء و الذين تتيح لهم الورشات الإقتصادية الكبرى بالبلاد فرص عمل".

وحول مكافحة الهجرة السرية ومراقبة الحدود البرية، أكد الرجل الأول في الدولة، بأن "مصالحنا الأمنية مجندة بحزم وفعالية"، وأرجع محاولة "قلة من الجزائريين المغامرة من خلال الهجرة غير الشرعية نحو إيطاليا فذلك يفسر بسببين رئيسيين"، أولهما –مثلما قال– "التحسن المستمر لظروف معيشة الجزائريين سيما الشباب مما يجعلهم يعزفون عن المغامرة الأوروبية"، وثانيا "يقظة المصالح المكلفة بمكافحة الهجرة غير الشرعية التي تمنع مجمل محاولات الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر".

من جهة ثانية، وحول الملف الأمني بالجزائر، أكد الرئيس بوتفليقة في حواره للصحيفة الإيطالية، بأن الخبرة التي إكتسبتها قواتنا الأمنية في مجال مكافحة الإرهاب ويقظة الشعب الجزائري، إلى جانب بعض النتائج التي سجلها التعاون الدولي، "تبعث على الإطمئنان، وأن إمكانات تسلل جماعات إرهابية إلى الجزائر تتقلص يوما بعد يوم"، وقال رئيس الدولة "صحيح أن شساعة التراب الجزائري سيما الجنوب الذي يتميز بكثافة سكانية ضئيلة قد يبعث على الإعتقاد بأن هذا البلد هش وأنه يتيح إمكانات لتسلل الجماعات الإرهابية إليه"، مؤكدا بأن "قواتنا الأمنية تعمل على ضمان حراسة ناجعة بإستخدام الوسائل المتوفرة لديها والتجربة التي تتمتع بها".

رئيس "السناباب" يقول إن العقد الاجتماعي فارغ من كل محتوى ويؤكد:

"الأموال العمومية المختلسة تغطي الزيادات في الأجور على مدى 30 سنة"

غنية قمراوي

قلّل رشيد معلاوي رئيس النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية من شأن العقد الاجتماعي الذي أمضى عليه خلال الشهر الماضي، واصفا إياه بـ "الفارغ من كل محتوى"، مؤكدا أن الزيادات التي قررتها الحكومة في الأجور زهيدة ولا تخضع لمقاييس، وكان يمكن أن تغطى على مدى 30 سنة من "الأموال العامة التي نهبت في قضايا الرشوة والفساد وكشفتها الصحافة مؤخرا".

وقال معلاوي أمس، في ندوة صحفية عقدها بمقر نقابته إن العقد الاجتماعي "حالة طوارئ اجتماعية" تمنع العمال من حقهم في الإضراب والمطالبة بحقوقهم، وهو قانونا لا يلزم إلا الأطراف التي أمضت عليه، وبما أن نقابة "السناباب" لم تكن طرفا مشاركا فيه ولم تستشر، فإنها غير ملزمة به "لكن التعسف في تطبيق القوانين في بلادنا سيرغم الجميع به"، موضحا أنه نسخة أخرى لعقد اجتماعي كان موجودا منذ سنة 1963 بين الحكومة والمركزية النقابية والباترونا، إنما الجديد و"المهزلة" في الاتفاق الجديد أنه تقرير نصي لبرنامج رئيس الجمهورية، وهذا عيب وخطأ، لان العمال ليسوا ملزمين بهذا الشيء، فالدعم السياسي أخذه الرئيس في الانتخابات والمحل الآن لمناقشة الحقوق ووضع سياسة أجور تأخذ بعين الاعتبار متغير القدرة الشرائية.

وبخصوص المضايقات التي يتعرض لها النقابيون من طرف الإدارة قال "إنما تهدف إلى منع هؤلاء من كشف الحقائق التي يعرفونها عن تفشي الفساد في الإدارة"، بتكميم أفواههم وسجنهم"، مدللا على ذلك بأمثلة والي البليدة سابقا، الذي سجن نقابيي "السناباب" ووالي وهران السابق والمحافظ المركزي سابقا الذين ثبت بالدليل بعد سنوات تورطهم في قضايا الفساد والمخدرات وتبديد العقارات، وقد قاموا بسجن عدد من النقابيين بما فيهم النساء لإسكاتهم عن كشف الحقائق حول تحويل الأموال العمومية والتلاعب بأموال الخدمات الاجتماعية.

من جهة أخرى، كشف رئيس النقابة أن تنظيمه سيخوض حملة توعية وسط العمال عن طريق مطويات للتنبيه بخطر قانون الوظيفة العمومية الذي تبناه البرلمان والذي ينزع صفة الديمومة على مناصب الشغل، كما أعلن عن اجتماع قريب للنقابات المستقلة من أجل خلق جبهة اجتماعية بمقابل الإدارة للمطالبة بالحقوق والحريات النقابية، وسيكون ذلك بعد زيارة "النقابة التضامنية" الفرنسية التي ستزور الجزائر نهاية الشهر الحالي، بطلب من نقابة معلاوي.

عقب الاحتجاجات التي عرفتها بلدية بئر ولد خليفة

اعتقال أكثر من 30 شخصا وتسجيل خسائر بالملايين

اعتقلت قوات مكافحة الشغب ببلدية بئر ولد خليفة أول أمس الثلاثاء، ما لا يقل عن 30 شخصا عقب الأحداث المأساوية التي عرفتها البلدية منذ الصباح وأخذت منحى تصاعديا أدى إلى حرق مقر البلدية ومكتب البريد بعد أن أضرم المحتجون النار في أطر السيارات وإغلاق الطريق الوطني رقم 14 في وجه الحركة المرورية.

وقدرت مصادر محلية حجم الخسائر بأكثر من 150 مليون بمبنى البلدية، حيث تعرضت مصلحة الحسابات ومكتب الإحصائيات للتلف، فيما قدرت مصادر أخرى خسائر مكتب البريد بمائة مليون، إضافة إلى تمكن بعض الشباب من الإستيلاء على مبلغ 06 ملايين سنتيم كانت داخل الصندوق الحديدي إلى جانب الإستحواذ على وثائق هامة وبعض الصكوك تابعة للمتعاملين بعد أن تمكنوا من تلثيم وجوههم بواسطة الأعلام الوطنية لتجنّب الكشف عن ملامحهم، وبالمقابل لم تتعرّض سجلات الحالة المدنية للمساس مما يدل على أن الإحتجاجات التي كانت حول مطالب إجتماعية مشروعة في معظمها لم تكن بريئة واستغلت من قبل بعض المشاغبين.

وإلى غاية المساء لايزال الأشخاص الموقوفون على حالتهم، بينما عاد الهدوء إلى أجواء بئر ولد خليفة ولم تسجل مظاهر العنف أو الإحتجاج طيلة نهار أمس الأربعاء ـ حسب أحد المنتخبين ـ في اتصال هاتفي بالشروق، حيث أكد هذا الأخير أن الأمور عادية ويشوبها الحذر.

■ م. المهداوي

سيتم توزيعه على رجال الأعمال في العالم العربي والسفارات الجزائرية

"دليـل المستثمر العـربي في الجـزائر" يصدر باللغتين العـربيـة والفـرنسية

صدر أمس، رسميا "دليل المستثمر العربي في الجزائر" في عدد خاص بمناسبة انعقاد المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي في الجزائر، باللغتين العربية والفرنسية عن مكتب صباح لخدمات المستثمرين، برعاية شركة نجمة وشركة الدار الدولية "سيدار".

وتضمن الدليل الأول من نوعه في الجزائر الذي سيوزع يوم السبت القادم، على رجال الأعمال العرب والجزائريين الذين سيحضرون المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، 13 ملفا حول مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الجزائرية، إلى جانب التعريف بالفرص الاستثمارية المختلفة في الجزائر.

وتتمثل الملفات التي عالجها الملف في الملف السياسي وملف حول اتحاد رجال الأعمال العرب وملف الاستثمار والخوصصة الذي تضمن حوارا مع وزير المساهمة وترقية الاستثمار عبد الحميد تمار، إلى جانب الملف الاقتصادي وملف البنوك والتأمين والبورصة، إلى جانب ملف حول الضرائب والجمارك وأملاك الدولة وملف آخر يتضمن السكن والترقية العقارية وملف الصناعة والتعليم والصحة والنقل والفلاحة والصيد البحري وملف حول السياحة وآخر حول الطاقة والمناجم، وأغلب هذه الملفات تضمنت حوارات مع وزراء القطاعات ورجال أعمال ومستثمرين عرب ودوليين منهم رئيس مجموعة "كيبكو" الكويتية فيصل العيار التي ستطلق مجموعة من المشاريع في الجزائر خلال الأسابيع القادمة، من خلال ذراعها الاستثمارية في المنطقة المغاربية "شركة شمال إفريقيا القابضة للاستثمار في الجزائر".

عبد الوهاب بوكروح

تنامي رهيب للجريمة المنظمة بتلمسان من خلال حصيلة شهر

202 شخص موقـوف وحجـز 8,8 مليار سنتيم

جاء في التقرير الشهري لحصيلة المجموعة الولائية للدرك الوطني بتلمسان أن الفقر، البطالة واستهلاك المخدرات، تناول المشروبات الكحولية والدعارة كلها عوامل أساسية في ارتفاع وتزايد الجرائم المرتكبة عبر إقليم الولاية، وتشمل فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و40 سنة، الفئة الأكثر جرما بنسبة 11,85 بالمائة من مجموع الأشخاص المتورطين في الجرائم المرتكبة.

نور الدين بلهواري

عناصر الدرك الوطني بتلمسان تدخلت خلال شهر أكتوبر الماضي وأنجزت 98 قضية منها 10 جنايات و88 جنحة في جرائم القانون العام تورط فيها 65 شخصا في قضايا تخص أمن الأشخاص وممتلكاتهم وتخص الأمن العمومي والآداب العامة.

الملاحظة المهمة في حصيلة أصحاب البذلة الخضراء هو التنامي الرهيب للجريمة المنظمة، حيث تم إحصاء 163 قضية تخص التهريب فقط، تورط فيها 52 شخصا خلال شهر واحد تصادف مع شهر رمضان المبارك، وقد قدر ذات التقرير قيمة المحجوزات بأكثر من 8,8 مليار سنتيم تمثل مختلف البضائع ومنها 52148 لتر مازوت، 6415 لتر بنزين، 3492 صفيحة، 27 سيارة، شاحنتان وجرار فلاحي، 2340 سروال، 238 حذاء، 502 وحدة خيط جراحة.

قضايا المتاجرة في المخدرات أوقف بسببها 18 شخصاً تورطوا في 15 قضية وبلغت كمية السموم المحجوزة 326 كلغ، كما تم توقيف 6 أشخاص آخرين متورطين في ثلاثة قضايا لتزوير السيارات. أما بخصوص الهجرة غير الشرعية على السواحل الغربية للبلاد وعلى شريطها الحدودي للجهة الغربية من الولاية، والتي أصبحت تمثل مشهدا يكاد يكون يوميا.

فقد أوقفت مصالح الدرك الوطني 60 شخصا تم إيداعهم جميعا الحبس المؤقت في 14 قضية تخص الهجرة والإقامة غير الشرعية ويتعلق الأمر بـ 55 موقوفا من جنسية مغربية 48 منهم تم توقيفهم دفعة واحدة بورشة بناء مشروع مرفق إداري ببلدية منصورة وتعود جنسيات باقي الموقوفين إلى دول السينغال وسوريا وإسبانيا.

الهاتف لا يرن داخل السجون !

شرعت إدارة السجون على مستوى المؤسسات العقابية (إعادة التربية) في تنفيذ مشروع وضع أجهزة تشوش وتحول دون استعمال المساجين للهواتف النقالة بطرق غير قانونية انطلاقا من زنزاناتهم وقد علمت "الشروق اليومي" انه قد تم تشغيل هذا الجهاز بمؤسسة إعادة التربية بتلمسان في انتظار تعميم التجربة على باقي المؤسسات العقابية بكل من مغنية والرمشي وسبدو وأولاد ميمون، وتفيد بعض المصادر ان مافيا التهريب والمخدرات كانت تلقى توجيهاتها من عناصرها الموقوفة داخل السجون عن طريق الهواتف المحمولة المتطورة التي كانت تسرب بطرق تطرح أكثر من علامة استفهام.

ن.ب

إلقاء القبض على قاتل سائق طاكسي بعين فراح بمعسكر

أحـد الجنـاة في الـ15 من عمـره !

ق.مزيلة

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن عناصر فرقة الدرك الوطني لوادي الأبطال بولاية معسكر تمكنت من رفع الغموض في قضية مقتل سائق سيارة أجرة بمنطقة عين فراح الأسبوع الماضي، حيث تم القبض على الجاني البالغ من العمر 15 سنة فقط وشريكه الذين اعترفا بفعلتهما الشنيعة، وقال المتهمان أثناء التحقيق أنهما كان ينويان سرقة السيارة وتفكيكها وإعادة بيع قطع غيارها بمكان بعيد عن المنطقة بعدما قتلوا صاحبها، وقد تم في بداية الأمر توقيف الجاني بمنطقة عين بوراس ببلدية عين فراح وآثار الجريمة بادية عليه من خلال تلطخ ثيابه بالدماء وعثور مصالح الدرك الوطني على أداة الجريمة والمتمثلة في سكين كبير ليكشف فيما بعد عن شريكه وكانت وقائع القضية قد حدثت نهاية الأسبوع الماضي عندما طلب الجانيان من سائق سيارة أجرة نقلهما من ولاية تيارت إلى معسكر خلال الفترة الليلية ليستغلا المكان المنعزل وظلام الليل على مستوى مفترق الطرق بين منطقتي وادي الأبطال وعين بوراس ليقوما بقتل السائق ووضعه في الصندوق الخلفي للسيارة قبل أن يلوذا بالفرار تاركين المركبة وصاحبها غارقا في دمائه بعدما ظنا أن حاجزا أمنيا أمامهما.

يذكر أن عملية قتل أصحاب سيارات الأجرة هذه تعد الثالثة من نوعها خلال فترة لا تزيد عن الشهر بعد حادثتي البرج وزهانة بولاية معسكر وكلاهما ثم فك لغزيهما أياما بعد وقوع الحادثين، هذا وجدير ذكره أن مثل هذه الحوادث ولدت خوفا وقلقا شديدين لدى أصحاب مركبات نقل المسافرين وحتى "الكلوندستان" وأصبحوا يعزفون عن نقل المواطنين عبر المسافات الطويلة بين الولايات إذا تعلق الأمر بأشخاص مجهولين بالنسبة إليهم خاصة وأن ظاهرة قتل السائقين وسرقة مركباتهم أصبحت تسجل حتى في وضح النهار بعدما كانت مقتصرة على الليل وظلامه.

سيدي أمحمد بن علي بغليزان

8 سنوات سجنا لمحاولة سرقة موصوفة

ب.باقي

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان بقرار حكم 8 سنوات في حق المتهمين الثلاثة "ب.أ" البالغ من العمر 20 سنة و "ز.أ" البالغ 27 سنة و"ك.س" البالغ 23 سنة، فقيما استفاد المتهم الرابع من البراءة في قضية محاولة السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار. وقائع القضية تعود إلى تاريخ 23 جانفي الماضي، حيث تعرض منزل ببلدية القطار بغليزان صاحبه مهاجر إلى السرقة العملية التي نفذت من طرق المتهمين الثلاثة المذكورين آنفا بتحريض من صاحب سيارة أجرة الذي أفصح عن استعداده للمساهمة في عملية نقل المسروقات غير أن عملية السرقة لم تنجح بعدما استيقظ صاحب البيت، ليتعارك الضحية بمساعدة زوجته مع السراق أصيبت هذه الأخيرة بجروح وأمام الصراخ والضوضاء وسط البيت لاذ السراق بالفرار غير أن المدعو "ب.أ" وقع مغمى عليه بعدما حاول القفز من النافذة ليصاب بجروح مما مكن الضحية من تقييده ونقله إلى الدرك الوطني، حيث كشف المتهم عن شركائه الفارين. وبعد عملية البحث والتحري من قبل عناصر الدرك الوطني تم العثور على الشخصين بمدخل المكان المسمى "لحقاق"، حيث أحيل المتهمون الثلاثة أمام العدالة بتهمة محاولة السرقة الموصوفة بظروف استعمال العنف والليلي وتعدد الأشخاص والتسلق والكسر مع إحضار مركبة.

مستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس

نقائص تبدو "زايد ناقص" !

م.مراد

تعاني معظم مصالح المستشفى الجامعي عبد القادر حساني بسيدي بلعباس من نقائص عديدة كثيرا ما كانت سببا في تأخر تقديم العلاج للمريض على غرار النقص الكبير الذي يعاني منه المخبر في المواد الأولية المستعملة لإجراء التحاليل الطبية، الأمر الذي غالبا ما يفرض على المريض الإقامة بالمستشفى لمدة طويلة خاصة إذا ما تعذر عليه إجراؤها في مخابر خاصة. نقص آخر تعاني منه مصلحة الكسور وتقويم الاعوجاج في مادة الجبس المستعملة لتضميد الكسور، إذ يضطر المقيمون على المصلحة إلى الاكتفاء باستعمال الضمادات للمرضى الذين يعانون من كسور خفيفة، بغية توفيرها لمن توجهوا إلى المصلحة المذكورة، قد تساءلوا حول سبب عدم استفادتهم من إجراء الأشعة السينية رغم توفرها في المصلحة، حيث يضطرون للتوجه إلى مصلحة الاستعجالات من أجل إجرائها، ثم العودة إلى المصلحة من أجل الكشف. استياء آخر لمسناه لدى بعض المرضى الذين تقدموا إلى مصلحة الإشعاع المركزي لأجل إجراء الكشف عن طريق أشعة السكانير، التي تبقى حكرا على أصحاب النفود والمعارف رغم أن أحد المسؤولين أكد أن الجهاز مخصص للمرضى المقيمين بالمستشفى والذين هم في حالة استعجالية، كما أضاف أنه يعاني هو الآخر من نقص في المادة الأولية.تساؤلات حاولنا الاستفسار حولها مع مديرة المستشفى، لكن لم نحض باستقبالها لنا رغم طول الانتظار.

تيسمسيلت

بسبب الحرّ... سقوط حر لأسعار "التيوس"

عرفت أسعار العلف في الأيام الماضية ارتفاعا قياسيا، حيث بلغ سعر القنطار الواحد 2500 دج، فيما تتراوح أسعار التبن بين 800 و1000 دج للقطعة الواحدة، أسباب هذا الارتفاع يرجعه بعض الموالين إلى تأخر سقوط الأمطار التي ترهن انطلاق موسم الحرث والبذر الذي يعرف تأخرا قد ينسف بالموسم الفلاحي كله، المضاربة والاحتكار كانت هي الأخرى ضمن الأسباب التي ألهبت سوق أعلاف الماشية التي يؤكد بعض الموالين أنها أثرت على أسعار الماشية التي تعرف انخفاضا أقلق الموالين من جهة وأفرح المستهلكين من جهة أخرى بعد أنه لاح الأمل لديهم في اقتناء أضحية العيد نظرا للأسعار المقبولة التي تبقى في متناول متوسطي الدخل.

ع.قروج

سعيدة

انتحار شاب في الـ25

علم من مصدر استشفائي أن شابا ("س.م"، 25 سنة) أقدم على وضع حد لحياته برمي نفسه من على جسر بوخرص في مدينة سعيدة وهذا يوم أول أمس، وهو ما أكده الطبيب الشرعي في تقريره بعد تشريح الجثة، في انتظار استكمال التحقيقات التي باشرت بها مصالح الشرطة القضائية لمعرفة ملابسات الحادث وتحديد أسباب الانتحار.

...وفيما موظف يهدد بالإضراب عن الطعام.. آخر يدخل فيه

هدد أب لطفلين يقطن في قبو لعمارة بحي الصومام بالدخول في إضراب عن الطعام في حالة عدم تسوية وضعيته السكنية، وأكد المعني محمدي عبد القادر أن زوجته البالغة من العمر 38 سنة كانت حاملا في شهرها الثاني وفقدت جنينها بسبب الصدمة التي أصابتها والخوف الذي انتابها جراء تسرب مياه الأمطار داخل القبو وتصدع جدرانه خلال العاصفة الهوجاء الأخيرة. فيما يواصل المدعو "ل.ط" إضرابه عن الطعام منذ الجمعة الماضي أمام مقر الولاية بسبب قطعة أرض فلاحية، طالبا تدخل السلطات المحلية لإعطاء كل ذي حق حقه.

ف.زعاف

أحداث وحوادث

مستغانم

توقيف خاطف حقيبة طالبة بحي 1500

أوقفت دورية تابعة لعناصر الأمن الحضري الخامس أمس الأول على مستوى الحسي الجامعي 1500 سرير المدعو "ب.ل" 24 سنة بعد قيامه بخطف حقيبة يدوية من يد إحدى طالبات الحي الجامعي قبل امتطاء دراجة نارية التي كان يقودها صديق له، حيث تمكنت الدورية من إيقافهما، وقد اعترف المتهم بالفعل المنسوب إليه مضيفا بأنه يمارسه هذا النشاط رفقة شريكه منذ انطلاق السنة الجامعية الحالية مستعملين دراجة نارية لا تحمل وثائق خاصة، إلا أن المصالح الأمن أكدت أنها لم تتلق شكاوي الموضوع كمن المعرضين للسرقة حسب الناطق الإعلامي وضابط مسؤول بالشرطة القضائية، وعقب حادثة الاعتداء الجسدي الذي تعرض له طالبان بالقرب من معهد التربية البدنية الأسبوع الماضي، وضعت مصالح الأمن نقطة مراقبة خاصة أمام المعهد المذكور فضلا عن دورية راجلة وذلك استجابة بدواعي توفير الأمن بالجهة بالرغم من عدم تقدم الطلبة بشكاوى للمساعدة في تحديد هويات المعتدين.

الحاج دال

جرّافة كادت أن "تتهنّى" من الحنايا

كادت يوم الأحد الماضي مدينة الحناية ذات 36 ألف نسمة أن تتحول إلى خراب لولا ستر الله وهذا بعد أن تم إصابة إحدى القنوات الرئيسية لغاز المدينة بالجهة الشرقية للمدينة. يعود الحادث حسب شهادة بعض المواطنين لأشغال الحفر بجرّافة ضخمة في إحدى مشاريع التهيئة، مما سبّب في انقطاع كلّي للغاز عن عدة أحياء منها حي المحطة القديم والجديد وحي الإخوة زياني وتجمعات سكانية مجاورة للحادث، والملاحظ أن هذا الحادث لم يخلف أي ضحايا سوى تعطل تزويد السكان بالغاز لمدة ساعات، والسبب يعود إلى عدم التنسيق بين البلدية التي ترخص للمقاولين بالأشغال ومؤسسة سونلغاز فالقوانين تحث على موافقة سونلغاز على أي عملية الحفر إلا أن هذا لم يحدث كون كل مصلحة تعمل بمفردها غير مبالية بأي خطر قد ينجم عن الإهمال واللامبالاة ولا سيما أن الحوادث من هذا القبيل شهدتها بكثرة في الآونة الأخيرة.

ط.أيوب

تيارت

إيفاد لجنة من المركزية النقابية

حلت بتيارت أمس لجنة تمثل الأمانة الوطنية للمركزية النقابية، تتكون من 3 أعضاء للإشراف على تحضير لانتخاب أمين ولائي جديد خلفا لمحمد عباس المتوفى منذ عدة أشهر. وقد شهدت الحياة النقابية المزيد من التعفن بعد وفاة الأمين الولائي بتعدد الأجنحة ومحاولة كل طرف الضغط على أصحاب الحل والعقد محليا ومركزيا لإعطائه القيادة ولو بصفة أمين ولائي مؤقت، مما يمكنه من تعزيز صفوفه تحسبا لانتخاب أمين ولائي جديد.

...والحبس غير النافذ لإطار في مديرية الري

حكمت أول أمس محكمة تيارت بشهرين حبسا غير نافذ بحق مدير تقسيمية الري لدائرة تيارت والذي ضبط متلبسا بحفر بئر في مسكنه ودون رخصة وهذا خلال الصيف الماضي. ولا يزال المتهم موقوفا عن عمله منذ اكتشاف المخالفة التي عالجتها مصالح الشرطة القضائية وقد ضبطت حينها على مهاجر سوري من حفاري الآبار، كما صادرت الآلة الحفارة.

س.بودالية

حجز 219 محمول في مغنية

تمكنت مصالح الدرك الوطني لمغنية أول أمس من حجز 219 هاتف محمول كانت امرأة من مدينة وهران تربطها بخصرها وهذا في حاجز بقرية لقفاف في الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين مغنية ووهران. المرأة كانت برفقة شابين من الجزائر العاصمة على متن سيارة من نوع "كليو"، ويذكر أن تجارة الهواتف المحمولة وتهريبها من المغرب نحو بني بوسعيد ثم مغنية فباقي أنحاء الوطن، تعرف رواجا كبيرا نظرا لأسعارها التنافسية.

ب.سميح

محلات شباب الأبيض.. بيضاء !

بقي 23 محل تجاري منجز في إطار مشروع 100 محل تجاري لدعم الشباب البطال ببلدية الأبيض سيدي الشيخ يراوح مكانه بسبب تأخر إيصال الكهرباء من طرف مصالح سونلغاز. هاته الأخيرة التي بررت هذا التأخير بإجراءات إدارية تتعلق باستلام المستحقات المالية من طرف مصالح البلدية وأخرى تقنية مرتبطة بالتركيب.

م.نور الدين

بسبب تحويل 600 طالبة وإضافة الوضعية الثامنة

طالبات "الجيلالي اليابس" يغلقن إدارة الإقامة

إلهام بوثلجي

اعتصمت صباح أمس، طالبات الإتحاد الطلابي الحر أمام مقر الإدارة بالإقامة الجامعية للبنات جيلالي اليابس تعبيرا عن رفضهن للوضعية الثامنة وجرّاء المشاكل التي تعاني منها طالبات الحي.

ويأتي هذا الإعتصام كتصعيد للحركة الإحتجاجية التي شنتها الطالبات منذ الدخول الجامعي 2006 - 2007 في محاولة منهن لتغيير الأوضاع وإيجاد حل للوضعية الثامنة التي تعيق الطالبات في التحصيل الدراسي، بعد رفضت مديرة الإقامة - حسب طالبات الإتحاد الطلابي الحر - فتح باب الحوار معهن، والاستجابة لمطالبهن.

وما ينذر بانفجار الوضع داخل الحي الجامعي هو انسداد قنوات الحوار بين الطالبات والإدارة، حيث تعرضن أثناء قيامهن بإغلاق إدارة الحي صباح أمس إلى الإهانة والضرب من طرف أحد العاملين بالإقامة اشتكت منه الطالبات واعتبرنه مختلا عقليا يهدّد أمنهن دون رادع له. وأكدت ممثلات الإتحاد الطلابي أنهن قمن بجمعية عامة الثلاثاء الماضي لحل الأوضاع المتراكمة في الحي بشكل ودي، إلا أن الإدارة لم تستمع لهن، حيث قامت المديرة بإصدار منشورة للطالبات تنذرهن فيها بمساندة - على حدّ قولها - الأطراف التي تصطاد في المياه العكرة. وتمّ تمزيق البيانات الاحتجاجية المنشورة من طرف الطلبة والتي ترمي حسبهن للمطالبة بإلغاء الوضعية الثامنة، وتوفير سيارة الإسعاف وتحسبن الوجبة الغذائية وتأثيث الغرف، وترميم الأسقف وفتح الحمامات. أكدت لنا الطالبات أنهن تعرضن للضرب حتى من طرف عاملات التنظيف؟ وكان للشروق اليومي، لقاء مع مديرة الإقامة السيدة، بوناب زكية، التي اعتبرت أن غلق الإدارة من طرف الطالبات على السابعة صباحا ومنعهن للموظفين من الدخول هو عمل فوضوي وليس لهن الحق في ذلك. وردا على طلب الاتحاد الطلابي الحر بإلغاء الوضعية الثامنة أكدت المديرة أنها لا تستطيع ترك الطالبات في الشارع، خاصة وأنهن طالبات شرعيات، وأضافت أن الإجراء لم تتخذه من تلقاء نفسها، بل بناء على تعليمة من ديوان الخدمات الجامعية.

والغرض من استقبال 600 طالبة، المحولات من أولاد فايت نحو الإقامة الجامعية للبنات جيلالي اليابس، هو تسهيل الدراسة الجامعية لهن بعد ما كن بعيدات عن الجامعة وكلهن يدرسن: علوم سياسية، إعلام، إحصاء، القريبة من الإقامة.

أما بالنسبة للترميمات، فقد حرصنا على إتمامها في أقرب الآجال من خلال الأشغال التي تمّت في الصيف داخل المطعم والغرف ومازالت متواصلة لحد الساعة، وطالبت بتفهم الوضعية الثامنة وعدم تسييس الحقوق.

تصوير: عادل. س

بوابة الإقامة الجامعية للبنات نهار أمس

فيما يبقى التحقيق متواصلا مع عشرات المتهمين

إيداع الرئيس المدير العام لمطاحن الأغواط و6 إطارات الحبس المؤقت

أودع قاضي التحقيق لمحكمة الأغواط الرئيس المدير العام و06 إطارات مسيرة لمؤسسة مطاحن الأغواط الحبس المؤقت، إضافة إلى 02 من أكبر الزبائن بعد الانتهاء من سماع أقوالهم في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء في التهم الموجهة إليهم في التحقيق الذي قامت به فرقة الدرك الوطني في المبادلات التجارية لأحد أكبر فروع الرياض. وحسب هيئة الدفاع، فقد وجهت للمتهمين تهم تتعلق بتبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع والغش في مواد صالحة لتغذية الحيوانات وكذا التزوير في محرّرات تجارية واستعمالها وممارسة نشاط تجاري بدون حيازة محل، إضافة إلى التهرّب الجبائي واختلاس أموال عمومية، وفي السياق ذاته وحسب مصادر نيابية، وضع 08 متهمين تحت الرقابة القضائية. فيما يبقى 05 متهمين في حالة فرار.

للإشارة، فإن التحقيق الذي قامت به فرقة الدرك الوطني بأمر من وكيل الجمهورية جاء بناء على شكوى تخص شاحنة تحمل مواد غير مطابقة للفاتورة، كما ينتظر أن استئناف القرار من طرف هيئة الدفاع لدى غرفة الإتهام لطلب الإفراج عن موكليهم!؟

ع. بن حرز الله

بتهمة تزوير 9 مداولات

عامان حبسا نافذا لرئيس بلدية بئر خادم

إلهام .ب

فصل صباح أمس، مجلس قضاء الجزائر العاصمة نهائيا في القضية المرفوعة من طرف نواب المجلس الشعبي البلدي لبئر خادم ضد رئيس البلدية (ب. م) المتهم بتزوير 9 مداولات تابعة للبلدية، حيث قضت بإدانته بجنحة التزوير واستعمال المزور وحكمت عليه بعامين حبسا نافذا مع الأمر بالإيداع في انتظار فصله من مهامه كرئيس بلدية.

وتعود حيثيات القضية إلى تاريخ 12 نوفمبر 2003 بعد ما قام الأعضاء بسحب الثقة من هذا الأخير بالإستعانة بمحضر قضائي، لكنهم تفاجأوا بتمرير رئيس البلدية للمداولات وكأنهم حضروا الجلسة والتي تتعلق بالاعتمادات المالية للبلدية، وعلى إثر ذلك أودع الأعضاء شكوى ضد رئيس البلدية لدى نيابة سيدي امحمد بتهمة التزوير واستعماله طبقا للمادتين 222، 223 من قانون العقوبات، وبعد التحقيق أحيل المتهم (ب. م) على محكمة الجنح وأثناء المحاكمة طالب دفاع الأطراف المدنية الأستاذ قندوزي بتكييف الوقائع على أساس جناية وتمت المداولات بتاريخ 26 أفريل 2006 وقضت المحكمة بعدم الاختصاص وإحالة المتهم على محكمة الجنايات، إلا أن هذا الأخير استأنف الحكم على مستوى المجلس وتأجلت القضية أربع مرّات إلى أن مثل بتاريخ 8 نوفمبر 2006 أمام المجلس، حيث أنكر التهمة المنسوبة إليه وصرّح بأنه يحق له كرئيس بلدية المصادقة على المداولات دون حضور الأعضاء، إلا أن النيابة العامة التمست أثناء الجلسة إحالة القضية على محكمة الجنايات نظرا لخطورة الوقائع. وبعد المداولات التي جرت في جلسة أمس، تمّ الفصل في القضية نهائيا على أساس جنحة التزوير وحكم عليه بعامين حبسا نافذا.

أما بالنسبة للقضية الثانية التي كان متابعا فيها على أساس الوشاية الكاذبة ضد رئيس فرقة الدرك الوطني، فقد نال البراءة من التهمة.

قضية ضبط أكثر من مليون "يورو" مزور بقصر البخاري

تورّط ضابط شرطة ومقاولين وأجانب

م. سليماني

كشفت قضية تفكيك عصابة أشرار دولية متخصّصة في تزوير وترويج العملة الأجنبية التي باشرتها مصالح أمن دائرة قصر البخاري عن توقيف 08 متورطين أودع منهم 06 الحبس المؤقت وهم (ز. ر) 46 سنة من سطيف و(أ. ك) 35 سنة من الجزائر العاصمة و(ر. س) 36 سنة من الجلفة و(ق. خ) 42 سنة من سعيدة و(ط. س) 36 سنة من ميلة و(د.ج) من الجزائر العاصمة، بينما استفاد كل من (ز. ل) 35 سنة من الجزائر العاصمة و(ح.خ) من غرداية من الإفراج المؤقت في وقت يبقى 06 أفراد من العصابة في حالة فرار، بينهم أفارقة يقيمون بالجزائر بطريقة غير شرعية، وقد توصلت نتائج التحقيق إلى أن المتهمين يشتغل بعضهم في ميدان المقاولات والبعض الآخر في ميدان التجارة ويوجد من بينهم ضابط شرطة موقف عن العمل، كما أحيل جميع المتهمين المقبوض عليهم على قاضي التحقيق لدى محكمة قصر البخاري يوم 11 / 11 / 2006 ووجهت لهم تهم تكوين جمعية أشرار، وتقليد أوراق نقدية والمساهمة في توزيع أوراق نقدية مزورة والنصب والإحتيال، وينتظر أن تعرض قضيتهم على الدورة الجنائية الجارية بمجلس قضاء المدية.

وقد كشفت الأدوات والمعدات المحجوزة من قبل مصالح أمن دائرة قصر البخاري بعد تمديد دائرة الإختصاص والمتمثلة في كميات معتبرة من الورق الأسود ومادة الزئبق بالإضافة إلى المعدات الإلكترونية المتطورة عن مدى إحترافية هذه المجموعة في التزوير الذي باتت مدينة قصر البخاري بؤرة من بؤره الواسعة، بالإضافة إلى حجز أزيد من مليون أورو كانت موجهة للترويج بإحدى سيارات الموقوفين والتي تحمل علامة بيجو 406.

توقف عملية الترميم بسبب عدم تلقي العمال لمستحقاتهم

1023 بناية بالقصبة لم تشملها المعاينة التقنية للبناء

سليمة حمادي

أكد أمس عمر زطيلي رئيس بلدية القصبة أن عملية ترميم البنايات المتضررة من زلزال 21 ماي بالقصبة متوقفة حاليا، لأن المقاولين لم يتحصلوا على مستحقاتهم المالية من ديوان الترقية والتسيير العقاري ومكتب "OFARES". كما أن عملية المعاينة التي تمت في وقت سابق لم تشمل سوى 500 بناية من مجموع 1523 بناية، وهو الأمر الذي حرم العديد من البنايات من عملية الترميم، مضيفا أن السبب في ذلك هو تعيين عون واحد عقب زلزال 21 ماي 2003 لتلك المهمة.

وأضاف رئيس البلدية خلال نزوله ضيفا على "منتدى البهجة" عدم اعتماد منهجية سليمة أثناء الترميم، فمن مجموع 192 عمارة أسند ترميمها لمكتب "ARES-OF" رمم 67 مسكنا فقط لحد الآن وأن 101 مسكن لم تشمله بعد عملية الترميم منذ عامين من بدئها، مضيفا أنه وفي سياق آخر أوضح رئيس البلدية أن معظم المشاريع السكنية التي كانت مخصصة لسكان القصبة حولت لفائدة سكان بلديات أخرى، مثلما حدث في 2001، حيث برمج مشروع سكني لسكان القصبة تم تحويله لمنكوبي فيضانات باب الواد، ونفس الشيء حدث خلال الزلزال الأخير الذي مس بومرداس والعاصمة. وكشف في ذات السياق عن إنجاز مشروع 100 مسكن سيتم توزيعه في الأيام القليلة القادمة وذلك مقابل 1700 ملف.

الجرذان تفرض حظر التجوال بمدرسة ولد اعمر

فرضت الجرذان كبيرة الحجم حظر التجوال على تلاميذ ومعلمي مدرسة ولد اعمر مسعود بالبويرة وزرعت الخوف والرعب في الوسط المدرسي حيث تصول وتجول بحرية مطلقة وبأعداد معتبرة وهو ما زاد في دهشة التلاميذ والمعلمين والإدارة التي راسلت الوصاية مرارا وتكرارا دون جدوى.

في حين هدد الأساتذة بالدخول في احتجاج من أجل سلامة الجميع، وهذا في انتظار تحركات المسؤولين.

معاذ

العثور على رضيع حديث الولادة بغابة الموايسية

عثر صيادون عن طريق الصدفة، على رضيع حديث الولادة بغابة الموايسية، الواقعة على جنبات الطريق الرابط منطقة سوق الأربعاء من بلدية القلب الكبير بمدينة تابلاط، وقد أثار انتباه الصيادين صوت بكاء الرضيع المنبعث من وسط الأحراش ليقوموا بحمله ونقله إلى مستشفى تابلاط، أين تلقى الإسعافات الأولية التي أنقذته من الموت، وقد ذكر الصيادون أن الرضيع عثر عليه في حالة حرجة بسبب الجوع والبرد اللذان عمقتهما عزلة ورطوبة الغابة، كما قامت مصالح الدرك التابعة لبلدية سيدي نعمان بفتح تحقيق في ملابسات الحادثة التي يبقى فاعلوها مجهولين.

م. سليماني

الأغواط

سكان 50 سكنا يطالبون بالغاز

طالبت العائلات المتضررة من الانفجار الذي تعرضت له مساكنها في أفريل الماضي من مديرية المناجم والصناعة الإسراع في تزويدهم بشبكة الغاز الطبيعي التي لازالوا ينتظرونها منذ تحويلهم إلى حي 50 سكنا المحاذي لحي الساسي بولفعة. وحسب المتضررين فإن السلطان المحلية كانت وعدتهم منذ 07 أشهر بإيصال هذه المادة الحيوية التي ستخفف من هول الصدمة التي تعرضوا لها بفقدان بضعة أفراد عائلاتهم في حادث انفجار مأسوي لازالت نتائج التحقيق فيه غائبة. للإشارة، فإن ديوان الترقية والتسيير العقاري أكد على تسديد مستحقات الإيصال منذ مدة ليبقى السؤال المطروح لماذا هذا التأخر، خاصة وأن معظم الأحياء المجاورة لذات الحي مزودة بشبكة الغاز؟!.

... وتعطلات متكررة بالبريد

ندد سكان حي المقام بالتعطلات المتكررة لأجهزة الدفع لبريد حي المقام منذ تحويلها إلى المقر الجديد، حيث أصبحت هذه الظاهرة تثير غضب أكثر من 20 ألف ساكن وكذا موظفي الإدارات المحاذية للبريد كمديرية الصحة والجامعة والتخطيط. للإشارة فإن التعطلات المتكررة تعرفها كذلك وكالات الخنق وأفلو وقصر الصادقية.

ع. بن حرز الله

المحكمة أدانتهما بـ 10 سنوات سجنا

شرطيان يعتديان على محل تجاري بالقبة

أدانت محكمة الجنايات سيدي امحمد، المتهمين (س. ج) و (ع. س) بـ 10 سنوات سجنا نافذا لارتكابهما جناية السرقة باستعمال سلاح ناري وإلحاق أضرار بالضحية (ف. ع)، حيث اعتديا عليه بمحله التجاري بالقبة القديمة.

وتعود حيثيات القضية إلى 09 أكتوبر 2000 في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا، حيث أخطر رجال الشرطة التابعين لأمن دائرة حسين داي الضحية (ف. ع) بسبب تعرّضه لعملية اعتداء بسلاح ناري متبوع بالسرقة في محله التجاري بالقبة القديمة من طرف أربعة أشخاص انتحلوا صفة رجال الشرطة وسلبوا منه مبلغ 1800 دج ووثائق إدارية من بينها جواز سفر أحد أقاربه ولاذوا بالفرار على متن سيارة. وبعد تحريات مصالح الأمن تم استدعاء المدعو (ج. ر) الذي أكّد الواقعة وتعرّف على الفاعل الرئيسي وهو المدعو (س. ج) عون أمن عسكري سبق وإبن حيِّه، وبتاريخ 2 أفريل 2001 تقدّم الضحية بشكوى ضد المدعو (س. ج) وشركائه، وأكّد أن المبلغ هو 30000دج، ولما أوقف من طرف رجال الشرطة صرّح بأنه سرق الضحية رفقة (ع. س) شرطي بالقبة، وكان رفقة شخصين وعرض عليّ الفكرة للقيام بعملية السطو باعتبار أنه يملك سلاحا ناريا لتسهيل العملية.

إ. ب

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

حتى في الجنة.. نحن كيفكيف !

كيفكيف.. أن تكون هنا أو أن تكون هناك..! حتى في بيت الله الحرام..لا يكف الناس عن فعل الحرام وقول الحرام..

معتمرة بوهران عادت قبل أيام تحمد الله وتشكره وتثني عليه (حاجة مؤمنة إن شاء الله..) لكون أن السارق الذي سرق منها 600 أورو، لم يبلغ به الأمر أن آذاها في جسدها، بحيث أن الموس الذي مزق الثوب الخارجي ليصل إلى جيب السروال ، لم يصل إلى اللحم (عملية جراحية مكية!)..

السيدة، تقول أنها حمدت الله على كل شيئ لا سيما على السلامة في البدن.. لأن المال مخلوف!..

وبالفعل، ما إن عرف المعتمرون ممن حولها - لا سيما المغاربة - بالخبر، حتى راحوا يعوضونها ما فات..! حتى أنها تقول: لم أختص في شيئ.. وكأني لم أسرق .. ولله الحمد..

المشكل أن بعض المعتمرات الجزائريات ممن كانوا معها.. علقوا على هذا الحادث ليس بجمع المال لتعويضها على ما أصابها من ضرر، بل راحوا يتهامسون: "..أكيد عندها..بزاف دراهم..! هذا غير اللي خونوه لها..! أما اللي ما خونوهش..شحال راها تكون جابت معها..؟!"

ألن نقل أننا حيثما ذهبنا..نحن كيفكيف؟!!

حالة غليان بمؤسسة المواد الدسمة في السانيا

"كوجيسي" متهمة بالتلاعب بـ"مصير العمال"

تعيش مؤسسة المواد الدسمة في السانيا منذ فترة حالة غليان عقب فشل الاجتماع الأخير الذي ضم ممثلي النقابة مع المالك الجديد للمؤسسة وهو الشركة الخاصة كوجيسي، في حل بعض مشاكل العمال وفي مقدمتها الأجور المتأخرة منذ حوالي 3 أشهر إضافة إلى الاتفاق حول المصير النهائي للمؤسسة عقب تنازل الدولة عنها وتوقفها عن الإنتاج.

قادة بن عمار

وفي هذا الإطار، اتهم ممثلو العمال في تصريح لـ "الشروق اليومي" مسؤولي الشركة الخاصة كوجيسي التي تملك 80 بالمائة من الأسهم بالمراوغة في تنفيذ ماهو مطلوب منهم إضافة إلى التهرب من حل المشاكل القائمة، حيث كان الاجتماع الذي تم عقده بداية الشهر الجاري بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس عقب اكتشاف العمال أن الانسداد ما يزال الوضع القائم الوحيد في ظل غياب حلول جذرية، وغياب الاجتهاد حتى في تقديم "حلول ترقيعية لإسكات العمال" وهو ما يمثل "استهزاءً مباشرا بمشاكلهم ووضعهم" حسب تعبيرهم. وفي السياق ذاته، لا يبرّأ العمال شركة تسيير المساهمات من المسؤولية، مؤكدين "أنه كان من المفروض عدم التعجيل بالتنازل عن المؤسسة ثم إهمالها وإدارة الظهر أمام عمالها.." إنها الارتجالية التي تقتلنا كل يوم" حسب وصف أحد النقابيين. وفي الاجتماع الذي تم عقده منذ أسبوعين، ألح العمال على ضرورة دفع الشريك الجديد نحو الالتزام بالتعهدات المطالب بها، وفي مقدمتها الحفاظ على نشاط المؤسسة وكذا دفع الأجور والنظر في ملفات التسريح الإرادي والتقاعد، لكن شيئا من ذلك لم يتحقق على أرض الواقع، بل بقيت الوعود حبيسة الكلام، علما أنه ازداد الوضع تفاقما بعدما أهمل الشريك الجديد حتى دفع فواتير الكهرباء والماء وهو ما حول المؤسسة إلى "خراب ينتظر إصدار شهادة الوفاة الرسمية" حسب المصدر المقابي. للإشارة، فإن عمال مؤسسة المواد الدسمة سبق لهم القيام بحركة احتجاجية منذ حوالي 3 أشهر لكن دون فائدة وهو ما بين أنه حتى الشارع لم يعد ورقة ضغط قوية في يد هؤلاء العمال البسطاء الذين طالبوا في الأخير بتدخل المسؤولين ووضع حد لهذه "المهزلة المرتكبة باسم الخوصصة".

فيما يشكّل التهرب الجبائي بالسوق الوطنية 300 مليار دينار

مشاريع 10 أسواق لامتصاص التجارة الموازية في قبضة مسؤولي وهران

خ.غانو

حددت اللجنة الولائية للتعمير وتنظيم التجارة غير القارة بوهران خمسة مواقع جديدة صالحة لإقامة مشاريع أسواق مغطاة في كل من دوار شكلاوة، إيسطو، حي العثمانية و"سافينيون"، كما تمت المصادقة على إنجاز خمسة أسواق أخرى سبق تعيين مساحاتها عبر حي الحمري، الضاية الصغيرة، المنزه، بئر الجير، والسانيا في إطار إجراءات تطويق الاقتصاد الموازي وتقديم البديل عن التجارة الفوضوية وخلق مناصب شغل لأزيد من 4000 بائع غير شرعي بعاصمة الغرب الجزائري.

وأوضح مسؤول بمديرية التجارة أن الحصة الأخيرة للأسواق الخمسة المغطاة تحظى بنوع من الجدية في تجسيد مشاريع الخاصة بها، حيث انتهى مكتب دراسات خاص من المرحلة التقنية، وينتظر فقط الإفراج عن الغلاف المالي للشروع الفعلي في الأشغال، في حين أن الحصة الأخرى لا تزال مجرد إعلان عن رغبة المسؤولين في توسيع الخريطة التجارية في الإطار القانوني، وكل ما تم الاجتهاد فيه لحد الآن تحديد المواقع التي تبقى إلى حين توفر الإرادة أراض بور، في مقابل فوضى التجارة المستأسدة في وهران إلى درجة الاختناق والانفجار في آن واحد إلى شظايا الأسواق الموازية المتناثرة في كل مكان تقريبا في الأحياء والضواحي مع كل ما تحمله معها من مضاعفات ومخاطر صحية، أمنية، واقتصادية.

وذكر نفس المتحدث أن عاصمة الغرب الجزائري يعشش بين أحشائها أكثر من ألفي تاجر ينشط في الخفاء، وأغلب أماكن تواجدهم مركزة داخل مدينة وهران وبخاصة بحي المدينة الجديدة، الحمري، يغموراسن، وإيسطو، في حين أن مشاريع الأسواق المغطاة المبرمجة للبناء في إمكانها امتصاص بل واستئصال هذه الظاهرة بشكل جذري من منطلق نتائج الدراسة الإحصائية الأخيرة لعام 2005 والخاصة بالممارسات التجارية غير القانونية وما يمكن لهذه الهياكل في حال إنجازها من ضمان 4 آلاف منصب عمل جديد، أي توفير ضعف ما هو مطلوب في سوق العمل التجاري بولاية وهران خلال هذه الفترة على الأقل. مهمة لجنة التعمير وتنظيم التجارة غير القارة وتطبيقا للمرسوم التنفيذي تحت رقم 281/94 تندرج في إطار محاربة التهرب من الرسوم والضرائب في المقام الأول، حيث سيشمل قرار سحب عقود الإيجار من كافة التجار الذين يهجرون محلاتهم الشريحة المرشحة للاستفادة من مساحات تجارية على مستوى الأسواق الجديدة، بالإضافة إلى الحد من الخطر الذي يهدد الأمن العمومي والنظام العام، وصحة وحياة المستهلك الذي يتعرض يوميا إلى احتمالات ومشاكل التسممات الغذائية من طرف جهات تبقى مجهولة ساعة ظهور الكارثة وتتنصل بسهولة تامة من مسؤولية أي فضيحة استهلاكية على مستوى القضاء.

وطبقا لمعلومات موثوقة من المركز الوطني للبحوث والإحصائيات فإن مأساة ظاهرة التجارة غير الشرعية سائدة على نطاق وطني وبوتيرة تطور تدعو للقلق، حيث كشفت آخر دراسة له في عام 2005 أن حوالي 300 مليار دينار جزائري تصول وتجول في السوق الوطنية دون الخضوع إلى المنظومة الجبائية بسبب هذا الاقتصاد الموازي.

ويبقى بصيص أمل بعض التجار الفوضويين للدخول إلى فضاء الشرعية معلقا على انطلاق أشغال أسواق السانيا التي تستوعب نظريا 768 تاجرا، المنزه (كنستال) لامتصاص 854 تاجر، الحمري 597 شخصا، بئر الجير لتشغيل 382 بائعا، وسوق الضاية الصغيرة لصالح 325 آخر.

ديون ديوان الترقية العقارية

"أديوان الصالحين"... على 56 مليار "متحاصلين" !

ف.ش.صالح

كشف ديوان الترقية والتسيير العقاري بوهران أن ما يقدر بـ 56 مليار سنتيم تعد بمثابة ديون تأخر دفعها من طرف مستأجري السكنات الاجتماعية من مجموع 9 مليار دينار على مستوى كامل التراب الوطني في مدة ثلاث سنوات الأخيرة وهو ما يكفي للاستثمار في مشاريع أخرى مماثلة وعلى هذا الأساس قامت "أوبجي" بإيداع ما يقدر بـ2200 ملف لدى العدالة تم الفصل في 1200 منها لصالح المؤسسة فيما لا يزال 500 ملف في المداولات. وقد استفادت بعض الملفات من إجراءات جدولة الديون يدفع أصحابها أقساطا محددة على فترات حيث راعت الجهات القضائية الوضعية الاجتماعية التي يعيشها المستأجر، كما تنازل ديوان الترقية والتسيير العقاري عن 5000 قضية مطروحة لدى المحاكم وترك الخصومة مقابل التسوية بين الطرفين المتنازعين ودفع الديون المستحقة من طرف المستأجر. هذا وقد أرجعت نسبة تراكم الديون التي وصلت إلى حد 56 مليار سنتيم نظرا للتأخر في دفع المستحقات الشهرية من طرف المستأجرين والمحلات التجارية، ما اضطر الديوان إلى الاتجاه نحو القضاء للفصل في هاته القضايا، وكان رئيس المجلس الشعبي الولائي قد صرح مؤخرا أن عملية إعطاء العقود للمستفيدين من السكنات الاجتماعية سارية المفعول بالبلديات مثل السانيا، سيدي بن يبقى وقديل وقد تم تسليم حوالي 14 ألف عقد في الكرمة مؤخرا. وبالمقابل برر أصحاب السكنات الاجتماعية هذا التأخر في دفع الديون بضعف المدخول العائلي وحيرتهم بين تسديد فواتير الماء أو الكهرباء أو الكراء أو باقي المصاريف.

عمّال بلدية وهران يظفرون بالتكوين.. والاستجمام...

أوعز المكلف بالإعلام على مستوى بلدية وهران التعطلات الحاصلة على مستوى إنجاز مشاريع السكنات التساهمية التي كان عمال ذات البلدية سدّدوا الأقساط الأولى من ثمنها ولم يتسلموها إلى غاية كتابة هذه السطور، أوعز إلى أنها راجعة للمقاولات الخاصة التي لم تحترم المدة الزمنية المخصصة لإنجاز مثل هذه المشاريع، وعلى هذا الأساس عقد رئيس بلدية وهران لقاء مع نقابة العمال. تجسيد الوعود المستقبلية المتعلقة باستفادة عمال وموظفي بلدية وهران من حصص سكنية معتبرة، خاصة بعد إعطاء الضوء الأخضر لإنجاز مشروع 800 سكن تساهمي، منها 180 مسكنا في طور الإنجاز "بدوار بلقايد" و"255" ستنجز "بحي البركي"، كما ستتولى بلدية وهران تشييد مشروع سكني وظيفي لصالح موظفيها، بحصة 52 مسكنا، الحصة الأولى منها مقدرة بـ 26 مسكنا ستنطلق الأشغال بها "بحي أسامة" بالإضافة إلى حصة أخرى بـ 20 مسكنا التي سيتم تشييدها "بشارع الصناعة"، ومن النقاط الـ 18 المدرجة التي جاءت في لقاء النقابة برئيس بلدية وهران التي جاءت في شكل مطالب هي ضرورة استفادة الموظفين من التكوين والرّسكلة، وكذا توفير قطعة أرض لبناء مخيم صيفي تستفيد منه عائلات الموظفين لأجل الاستجمام في فصل الصيف مثل باقي المديريات الولائية، بالإضافة إلى توفير الملابس الرسمية للعمل من ألبسة وخوذات وقبعات.

م.حمادي

أحداث وحوادث

تأخر في الانجاز والمواطنون يتساءلون

نهج عدة بن عودة .. متى يعود ؟

أفضت آخر التوقعات لمصالح بلدية وهران أن تنتهي الأشغال بنهج عدة بن عودة شهر ديسمبر المقبل، و كانت زيارة الوفد البلدي لورشة العمل بعين المكان هذا الأسبوع قد خلصت إلى ضرورة الإسراع في عملية الانجاز حيث سيتم الشروع في تبليط 16 ألف متر من الأرصفة و تهيئة 50٪ من الطريق في الأيام القليلة القادمة، كما اقترح الوفد أن تزود الأرصفة بمساحات خضراء بما يضفي طابعا جماليا للنهج في إطار الرؤيا الإستراتيجية التي تتبناها المدينة. للإشارة، فإن مواعيد انجاز هذا الطريق الممتد على مسافة 800 متر قد أتلفت وتأخرت الأشغال لمدة تزيد عن ستة أشهر مما تسبب في تضمر كثير من المواطنين و ناقلي خط "29" الذين غيروا مسارهم إلى طريق آخر أدى إلى عرقلة حركة المرور وحدوث فوضى بين السائقين، وكذا بالنسبة لأصحاب المحلات التجارية المجاورة الذين اشتكوا كثيرا من التأثيرات السلبية لتأخر الأشغال على نشاطهم.

وتأتي هاته الوعود بعد أن تم التوصل إلى حلول بشأن الصمامات المائية التي تعيق الآلات في عملية التعبيد بعد الاجتماع الذي جمع مندوبي البلدية و مسؤولي القطاع الحضري ومصالح الجزائرية للمياه بداية الأسبوع الماضي.

توقيف زوّار مزوّرين

تمكنت مصالح الأمن لولاية وهران الأسبوع الماضي من توقيف أربعة مهاجرين اثنان منهم من مالي و الآخران من نيجيريا بالقرب من نزل "ليون" بالمدينة الجديدة و كانت مصالح الأمن قد تلقت معلومات تفيد بأنهم ينتمون إلى شبكة تزوير للأوراق النقدية و بعد تفتيشهم تم العثور لدى "أ.ط" 37 سنة المالي بطاقتي تسجيل قنصلية صادرتين عن السلطات النيجيرية لا تحملان أية هوية "فارغتين" بالإضافة إلى بطاقتين أخرتين "واحدة مالية و الثانية و نيجيرية " بحوزة كل من "ج.أ" 37 سنة من مالي و "س.أ" 22 سنة من نيجيريا و أما رابعهم المدعو "ج.ج" 31 سنة فقد ضبط مجردا من أية وثائق تكشف عن هويته، و قد أفاد تقرير الخبرة العلمية بعد الكشف على بطاقات التسجيل القنصلية الأربع أنها مزوّرة وبناء على ذلك تم تحويل المتهمين الأجانب إلى العدالة بتاريخ 13 نوفمبر، حيث صدر في حقهم أمر بالإيداع.

ف.ش.ص

ترميم أجنحة مغشوشة بـ"المتطوع"

في رسالة الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ندد الاتحاد العام الطلابي الحر بالإقامة "المتطوع المذكور" ندد فيها بما سماها بالوضعية الكارثية التي آل إليها الحي، حيث طالب فيها الجهات الوصية بالتدخل والوقوف على أهم المشاكل التي يعاني منها الطالب والتي من بينها عدم صلاحية الوجبات اليومية وانعدام النشاطات وقلة المداومة الطبية وانعدام الأمن وكثرة الأوساخ؛ مما أدى إلى انتشار الأمراض والحشرات، كما يضيف الطلابي الحر في رسالته أن الأجنحة التي تم ترميمها بداية من هذا الموسم الجامعي قد عرفت عملية غش؛ مما جعل الماء بها يسيل من الأعلى وسقوط داخل الغرف خاصة الجناح "سي" الذي لم يمر أسبوع على تسليمه تقريبا إضافة إلى استمرار الأشغال لحد الساعة في بقية الأجنحة والتي من بينها جناح "أ" و"ك" و"جي" مما جعل الطلبة بدون غرق لحد الآن مع العلم أنه قد مر شهر كامل على انطلاق الدراسة وزيادة برودة الجو، كما يتوعد الطلابي الحر في رسالته بالتصعيد واللجوء إلى طرق أخرى في حالة عدم تسوية المشاكل وأخذ معاناة الطالب بعين الاعتبار.

م.عبد الفتاح

تعزية

تنعي عائلتا ماروك وبن طاطا في سيدي بلعباس وعين تموشنت وفاة المرحومة ماروك مختارية بعد معاناتها مع المرض. وبهذه الماسبة الأليمة تدعو العائلتان كل معارفها أن يطلبوا لها الرحمة والمغفرة، راجين من المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

جماعة التفكير في الهجرة

من "حرق البر" إلى حرق البحر..!

■ ع. يزلي ■

لم تشهد الجزائر مشهدا "للحراقة"، كما شهدته هذه السنوات الأخيرة، والسبب واضح: إتساع الهوة بين الشمال والجنوب والوضعية اللاأمنية العامة التي أصبح المواطن يعيشها: المأمن، المسكن، العمل.. "الحرقة".. لم تعرف كمفهوم متداول إلا قبل 03 إلى 04 سنوات، رغم أنه كان مفهوحا شائعا على مستوى آخر: "حرق" وسيلة نقل أي "السفر بدون تذكرة" والتي تفيد: "حرق القانون" إنما "حرق البحر"، فلم تعهد كمفهوم أو كاصطلاح إلا في الآونة الأخيرة بعدما تعددت وسائط الهجرة نحو أوروبا عن طريق البحر والجو: حرق الطائرات (الهروب مع البضائع أو حتى في كوة العجلات).. والحوادث التي أوقعها هذا الأسلوب من "السفر غير الشرعي" جوا كثيرة.. وحرق البواخر أيضا كان معروفا بنسبة قليلة باستعمال سفن الشحن للهجرة عن طريق التخفي!! لكنها كانت بأعداد بسيطة وحالات فردية. "الحراقة" عندنا إرتبطوا بما اصطلح على تسميته في الشرق الأقصى "بشعب المراكب (Boat people) الذين عرفوا الهجرات البحرية الجماعية عن طريق المخاطرات والمغامرة البحرية التي غالبا ما تنتهي بالمآسي: هجرات الأتراك نحو إيطاليا، والمغاربة نحو إسبانيا، الأفارقة باتجاه فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.. إلخ.. الأعداد المتزايدة "لجماعات التفكير في الهجرة" يفسرها هذا الميل نحو الخلل في معادلة التوازن بين الشمال والجنوب والعولمة والتي قضت على أحلام التنمية السريعة في البلدان النامية فالاستثمارات - ومع سقوط المعسكر الاشتراكي وسقوط جدار برلين وتفكك جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة قبل أن تسقط في "غزل" الأمركة- جعلت منها (الاستمارات) باحثة عن نكان أقل خطورة حيث يوجد الاستقرار والأمن، ولأن حالات الانتقال والتحول من مجتمع شمولي إلى مجتمع تعددي "ليبرالي" عادة ما تصحبه عوامل لا أمنية، فإن الاستثمارات عادة ما تضرب حساباتها - حساب المجازفة- فرأس المال جبان على حد المستثمرين، هذا ما يفسر انتشار الرأسمالية المتوحشة وانتشار مختلف الظواهر غير السلمية في الإدارة والتسيير الاقتصادي والمالي والسياسي والاجتماعي أيضا. "الحراقة" هم ذلك "الجيش" العاطل عن العمل، الباحث عن الأحلام والأمل من خلال البحث عن فضاء يمنحه إمكانية تحقيق ذاته. يضرب الحراقة الأمثلة بالمهاجرين المغتربين: "الإيمغري" والمستوى الذي يعشه! دخله يساوي 10 أضعاف دخول المواطن الجزائري، فالحد الأدنى للأجر هو ألف أورو في حين الحد الأدنى عندنا هو ما يعادل 100 أورو!! ومع أننا لا نعتمد إلا على ما نستورده بالعملة الصعب، فإننا نتسوق من نفس السوق.. السوق الواحدة هي "السوق العالمية" (بعدما كانت هناك أسواق: السوق الأوروبي، السوق الاشتراكية.. السوق الآسيوية، السوق الأمريكية..) ومعنى هذا أننا نتعادل في المصاريف ونختلف في المداخيل!! وهذا ما يجعل "الحراف" محقا في تفكيره ويرى أن المغامرة التي قد تنتهي بالنجاح على مستوى "السفرية" قد ينتج عن "الدخول إلى الجنة على الأرض" وهكذا يحلمون على الأقل.. لأن الجنة والأرض الموعودة غالبا ما تكتشف أنها جحيم!! حتى أن أحمد فارس الشذياق صاحب "الساق على الساق" كتب مرة يقول من باريس بعد أن وصلها "فاتحا": جنة هذه أم باريس ** ملائكة سكانها أم فرنسيس؟! ليعود بعد أن استبد به الجوع وقلة المدخول في باريس يقول "جهنم هذه أم باريس ** زبانية سكانها أم فرنسيس؟! "الحراقة" اذن هي صرخة.. إن لم نقل محاولة يائسة للخروج!! الخروج من مناخ ووسط يوفر كل شيء إلا الأمان..!

محاضر الدرك تكشف كل المعلومات، وجميع المتورطين ما عداهم..

بارونات تهريب الحراقة.. هؤلاء المجهولون؟!

قادة بن عمار

في كل قضية يتم خلالها تقديم كشف حساب عن شبكات تهجير الشباب الجزائري نحو إسبانيا، تعلن مصالح الدرك وحراس السواحل أن المقبوض عليهم شباب تتراوح أعمارهم بين العقدين الثاني والثالث وأحيانا أقل، دون إماطة اللثام عن البارونات الكبار أو هؤلاء الذين يحتفظون بسريتهم، ويفضلون البقاء في الظل تفاديا للمتابعات القضائية، وأحيانا خوفا من ملاحقات الحراقة الذين يفشلون في الوصول إلى الضفة الأخرى، سواء لتعطل محرك قاربهم أو لتفطن حراس الشواطىء لخطتهم.

وفي هذا الإطار، تثبت محاضر الدرك التي اطلعت "الشروق اليومي" على نسخ منها وتتعلق بظاهرة الهجرة السرية، أن مجموع الحراقة الذين ينطلقون من الساحل الوهراني قد تجاوزوا المئات خلال فترة وجيزة، حيث بلغ العدد 250 شاب منذ بداية السنة الجارية، وهي أرقام تقريبية يقول مصدر موثوق في الدرك "إن هنالك تحفظا شديدا في سردها ومعالجة الملف لأسباب تبقى مجهولة"؟!

ومع اختفاء الحصيلة الرسمية أو صعوبة ضبطها، تم ترك المجال مفتوحا للتخمينات الصحفية و"كلام الجرائد" التي تحدثت في أكثر من تقرير عن أرقام خيالية لعدد "المهاجرين الجدد".. أو هؤلاء الحالمون بشمس أوروبا، حيث وصلت التخمينات إلى سقف الـ 400 حراف، نجا منهم الكثيرون، ونجح القليل فقط في الوصول إلى الضفة الأخرى، في حين لفظ آخرون أنفاسهم غرقا.. هؤلاء بلغ عددهم في ظرف وجيز أكثر من 20 شابا، بينهم أولئك الذين غرقوا ليلة العيد.. "لقد كان ذلك مأساة حقيقية وجرحا سيظل مفتوحا إلى زمن بعيد" حسبما قال لنا مصدر مسؤول بالدرك، خصوصا في لحظات وصول أقارب الضحايا من مناطق بعيدة مثل مغنية، تيزي وزو والعاصمة.. لاستلام جثث زبنائهم من مصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران.

لكن وفي خضم كل هذه الجراح المفتوحة، فضل المسؤولون صم آذانهم وإغماض أعينهم عن الظاهرة، بل خاطب أحد هؤلاء المسؤولين صبيحة الفاجعة الشباب وعلى أثير إذاعة وهران متسائلا "ما الذي جعل هؤلاء المجانين يذهبون لحتفهم تاركين بلدنا الغني بالخيرات؟!".. ولا شك أن هذا المسؤول، كغيره، يملك الإجابة المقنعة، مثلما قال لنا بعض الحراقة، لأنه يعلم جيدا أن المشكل ليس في الوطن، لكن في "أسياده الجدد"، ولعل الوضعية الاجتماعية الصعبة التي يعيشها هؤلاء الحراقة هي التي دفعت بالمصالح المختصة إلى إنشاء خلايا متابعة تكون وظيفتها الكشف عن الأسباب والظروف المباشرة التي تقف وراء ارتفاع الظاهرة.

وسيلة الحراقة المفضلة

خلايا المتابعة.. هل تكفي؟

قال مسؤول بالدرك، إن الظاهرة أصبحت أكثر من خطيرة في الساحل الوهراني، لذلك تمخضت تحركات الجهات الأمنية في البحث عن سبل لاحتوائها واستحداث آليات لمحاربتها.. ولعل هذه "الرغبة والأماني الداخلية" تحولت بسرعة البرق إلى خطوات واقعية وإجراءات ميدانية عقب امتداد الظاهرة لتصبح شبه عادية على مدار السنة، وليس فقط "عادة موسمية" خلال فصل الصيف، مثلما جرت عليه الأمور، ذلك أن استغلال الحراقة لهدوء البحر صيفا لم يعد شرطا في بدء المغامرة أو اختيار توقيتها، بل أصبح الأمر مفتوحا على "جميع الفصول والأمكنة.. والأفدح من ذلك أن أصبح مفتوحا على جميع المخاطر.

وعمدت خلايا المتابعة التي كشفت عنها "الشروق" في عدد سابق إلى محاولة جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن ظروف الحراقة الاجتماعية، مشاكلهم النفسية، مستواهم التعليمي، وضعيتهم مع عالم الشغل أو البطالة.. وحتى مشاكل بيوتهم.. وذلك كله لهدف واحد هو صياغة تقرير ورفعه للسلطات الأمنية والسياسية العليا بغرض تحديد الأسباب والدوافع ثم صياغة الحلول وإبطال هذه القنابل الاجتماعية الموقوتة!

وعلمت "الشروق" أن أكثر من 70 بالمائة من الحراقة الذين تم القبض عليهم في الأشهر الماضية هم بطالون ومن عائلات فقيرة أو متوسطة الحال، وما دعا ذلك فهي "حالات شاذة لا يقاس عليها"، ويلجأ هؤلاء الشباب الفاقد لكل أمل في العيش تحت سقف هذا الوطن الذي ضاق بأبنائه، إلى تدبير أموال الرحلة بكل الوسائل، من اقتراض المبلغ إلى بيع شيء غالي الثمن.. أو حتى إلى السرقة، المهم هو توفير مبلغ الرحلة قبل تحديد موعدها.

المقاهي الشعبية.. بعيدا عن الأمن!

يختار بارونات تهريب البشر عادة المقاهي الشعبية في الأحياء الفقيرة أو تلك التي تعرف ازدحاما في روادها من أجل وضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ خطة الرحلة.. وغالبا ما يلجأ هؤلاء، حسب مصادر أمنية، إلى توظيف وسطاء لقبض المبالغ المالية وإعطاء الموعد للإقلاع.. هؤلاء الوسطاء قد يكونون إما تجارا أو بطالين، أو سائقي سيارات أجرة.. أو حتى موظفين تورط حارس بلدي وأحد أعوان الحماية المدنية (!) في تهجير الشباب!

وقد أكدت محاضر الدرك التي أطلعنا عليها خلال الشهرين الفارطين، أن مقاهي وسط مدينة وهران، وبالضبط في ساحة أول نوفمبر (السلاح سابقا) مقابل مقر البلدية، إضافة إلى مقاهي (سانت أطوان) والكميل والحمري.. تعد (مراكز استراتيجية) للتخطيط قبل التهريب. أما عن طرق منح الأموال، فقد أشارت المحاضر الرسمية وكذا اعترافات الحراقة أنفسهم إلى أنها تتم بطريقتين:

– الأولى هي منح نصف المبلغ (أو العربون) من أجل التسجيل، ثم انتظار دورك في المرحلة..

– والثانية هي المغامرة بمنح المبلغ لأحد معارفك والثقة فيه بشرط أن يتم استدعاؤك للإبحار ليلا أو فجرا.. وفي الطريقتين مخاطر كثيرة قد تجعلك تخسر المبلغ، وقد حدثت عمليات نصب واحتيال كثيرة في هذا المجال، مثلما حدث في إحداها مؤخرا، عندما تم منح موعد لأحد الحراقة (أو مشروع حراف بالأصح) في غابة معزولة بآرزيو، ثم فاجأه منظم الرحلة وأحد أصدقائه بالاعتداء عليه وسرقة مبلغ 11 مليون كان بحوزته.. ولكن الحادثة لا تعد مقياسا، فكثير من الحراقة نجحوا بالفعل في الوصلو إلى مبتغاهم، وبعد الوصول مغامرة أخرى!

حرب الأرقام والواقع

بعض الحراقة الذين تحدثنا إليهم في هذا الملف يعتقدون جازمين أن الفشل هو الاستثناء أما النجاح في تخطي عقبة البحر وأمواجه هو السائد والدليل هو وصول أصدقائهم ومعارفهم إلى إسبانيا، ومنها إلى بلدان أخرى بنفس الطريقة، وانطلاقا من نفس الشواطىء.. ولا يتردد هؤلاء الحراقة في إبراز صور الناجحين من "الحراقة القدامى"(!) في الضفة الأخرى، كما يتواصلون معهم عبر الأنترنت والهاتف..

ولعل ذلك ما يدفع كثيرا منهم، إضافة إلى تساهل الإجراءات القضائية، من أجل إعادة الكرة في كل مرة، وهو ما يطرح تساؤلات كثيرة، أهمها الاستفسار عن صحة الاعتقاد القائل إن الحراقة المقبوض عليهم، مثل المخدرات، لا يمثلون سوى 10 إلى 15٪ فقط من اعداد أولئك العابرين؟!

الشروق اليومي تتحدث إلى ثلاثة نماذج من الحراقة

ر. مختار

للغوص أكثر في الموضوع، تحدثت الشروق اليومي إلى ثلاثة نماذج من الحراقة، الأول تم توقيفه بمدينة ألميريا الإسبانية بداية شهر أوت الماضي ليتم ترحيله مباشرة إلى وهران، والنموذج الثاني لشاب تمكن من المرور بسلام وهو يقيم الآن بمدينة ليل الفرنسية، أما النموذج الثالث فبطلته فتاة في السابعة والعشرين من العمر ولا تفكر في غير الهجرة مهما كانت الوسائل: فكل الطرق تؤدي إلى روما..!

.. في نهاية شهر جويلية الماضي، ركب م.هـ 29 سنة ور.هـ 30 سنة البحر على ظهر "بوطي"، الشابان إبنا حي واحد في وهران، اتفقا خلسة على خوض البحر، وفي غفلة عن الأهل والأمن وحراس الشواطئ، انطلق البوطي من شاطئ عين فرانين ليلا، وما هي إلا ساعات حتى كان الجميع في إسبانيا.

سأعيدها اليوم أو غدا

م.هـ، وفي تصريح للشروق اليومي أكد أن كل الأمور كانت على مايرام، "بعد أن راقبنا البحر ثلاثة أيام كاملة، وتأكدنا أن الجو ملائم جدا لخوض الرحلة، وبعد أن وصلنا إلى إسبانيا، طلب منا أن نسير جماعات حتى لا نلفت الإنتباه، وهو ما حدث، فقد كانت المسافة بيني وبين صديقي ر.هـ حوالي 150 مترا، وبعد أن قطعنا عدة كيلومترات شعرت بجوع شديد دخلت إلى محل لبيع "البيتزا" وهي نفس اللحظة التي ركب فيها صديقي حافلة أقلته إلى "أليكانت" وبعد خروجي من المحل المشؤوم، ركبت في سيارة أجرة لتحملني أنا أيضا إلى "بيني دورم"، غير أنه وفي أثناء الطريق أوقفتنا الشرطة الإسبانية وطلبوا مني الوثائق، فلهم أفهم شيئا مما قالوا، ليتم الاستعانة برجل عرفت فيما بعد أنه فلسطيني وتكلم معي لمدة طويلة قبل أن يتقرر إعادتي الى الجزائر" قال م.هـ

وعن شعوره الآن، قال م.هـ أن المهم بالنسبة له أنه قادم بالتجربة "لقد شاهدت الدلافين وقطعت المتوسط عرضا ومشيت على التراب الإسباني، وأنا مستعد لإعادة التجربة وسأفعلها اليوم أو غدا".

في فرنسا.. لازلت أذكر ليلة "البوطي"

أما ر.هـ الذي أقل الحافلة إلى "أليكانت" فقد قص علينا التجربة كاملة، بعد أن وصلت مدينة أليكانت اتصلت بأحد الأصدقاء المقيمين بصورة قانونية في إسبانيا، غير أنه رفض استضافتي في منزله، لكنه بالمقابل اصطحبني إلى أحد الفنادق بحيث أنه كان صديقا لصاحبه وهو ما سهل علي عملية المبيت في الفندق بـ 50 أورو، وفي الصباح الباكر طلب مني ترك الفندق بسرعة باعتبار أن وضعي غير قانوني وهو ما حدث فعلا، وبالصدفة وجدت مجموعة من الجزائريين عرفت أنهم يستعدون لدخول التراب الفرنسي، وعرضت عليهم فكرة مصاحبتي معهم ليتم قبولي.. وكانت الفكرة أن يتم الاتفاق مع جزائري آخر يعيش في إسبانيا ويملك سيارة وعمله هو نقل الجزائريين إلى مدينة باربينيون Perpignon الفرنسية مقابل 100 أورو للشخص الواحد، وتم الاتفاق على ذلك وهو ما حدث فعلا، ويضيف ر.هـ أنه اتصل من باربينيون بصهره الذي يعيش رفقة زوجته (أخت ر.هـ) في مدينة ليل، وما هي إلا ساعات حتى كان الرجلان جنبا إلى جنب.

والآن، يقول ر.هـ "بدأت مرحلة جديدة بعد أن استفدت من راحة فاتت الشهر، فترة لم تغب عني فيها تجربة "البوطي" يوما واحدا.. أما الآن فأسعى للإندماج في المجتمع الأوروبي الغريب والمختلف تماما عن مجتمعنا، لذا فأنا أدرس بإحدى المدارس المتخصصة في اللغة الفرنسية، لأتعلم على الأقل لغة القوم الذين أعيش وسطهم".

أوربا حلم والعدالة والأمن مطلبي

أما ر.ف ففتاة في السابعة والعشرين، تشعر وأنت تتحدث إليها وكأنها "عبث" جزائري محض، كل كلامها هدة في هدة وهي مصرة على ترك الجزائر والانتقال إلى عمتها في فرنسا أيا كانت الطرق، بعد أن استنفدت الطرق الشرعية وقبول طلبي في الحصول على فيزا بالرفض، أنا مستعدة للذهاب في بوطي أو Chalutier أو حتى عوما الى فرنسا، تقول ر.ف. وعن أسباب تفكيرها في الهجرة وإصرارها على الانتقال للضفة أخرى، فقد لخصتها ر.ف في كلمتني إثنتين (العدالة والأمن) "في أوربا لن تكون بحاجة إلى معارف كبيرة للحصول على حقوقك، وحين لا يظلم الإنسان فإنه سيشعر حتما بالأمن والحماية، أما هنا في الجزائر فلا يشعر بالعدالة والأمن والإطمئنان إلا الكبار، وأين نحن من هولاء" تقول ر.ف. هذه ثلاثة نماذج فقط من آلاف الشبان والشابات ممن يحلمون بأوربا في نومهم ويقظتهم.. وإلى إشعار آخر يبقى شعار "ياكلني الحوت وما يكلنيش الدود" سيد الموقف في مجتمع رفض أن يسمع أفكار شبان قهرتهم خيبة الأمل.

"ابن الحمري" يروي تجربة "الهجرة" لثلاث مرات

"الحراف" الذي تحول إلى مطرب الحي.. و"الحراقة"

حاوره: يعقيل كمال

مثل معظم الشباب الذين اتخذوا من البحر السبيل الوحيد لبلوغ الصفة الأخرى، أخذ عبد الحق من الهجرة السرية الملجأ والطريق الأمثل للهروب من مرارة العيش وقسوة الحياة، ليحقق أحلامه التي راودته منذ أمد بعيد، فما كان عليه سوى إنتظار أول فرصة ليركب فيها قوارب النجاح حسب ظنه، ليشق رحلته إلى إسبانيا، قبل أن يتحول إلى مطرب "للحمراوة و الحراڤة".

عبد الحق ندير من مواليد 15 أوت 1984 بحي الحمري العتيق، تخلى عن مقاعد الدراسة في سن مبكرة، ليلج بعدها أبواب الحياة العملية ويكسب قوته من بيع الملابس عله يوفر قسطا من المال يمكنه من تحقيق هدفه المنشود، ويحذو حذو من سبقوه في الترشح للهجرة، فبات الأمر هاجسا لابد من تحقيقه، وبعد فترة تمكن من جمع المال المطلوب للقيام بأول مغامرة بالنسبة له، والتي انتظرها كثيرا حسب ما أورده، فكانت وجهته إلى "الغزوات" بداية لأول حلقة من مسلسل "الهدّة"، حدث ذلك في أوائل شهر رمضان من السنة الفارطة، إذ التقى "عبد الحق" بالوسيط رفقة عدة شبان لإعطائه المبلغ المطلوب، فكلفه ذلك 6 ملايين سنتيم على متن "بوطي" وهو زورق يتسع لـ 8 أشخاص على الأكثر.

ورغم المخاوف والأحاسيس المقلقة التي انتابته، غير أنه بات مصرا في أن لا رجعة من ذلك، بعد أن ضمن لهم "الوسيط" حسب قوله الوصول في أمان وأقنعنم بأن "الدليل" يعرف كل أسرار البحر، ويعي جيدا الطريق الذي سيشقه.

يُغمى على أحدهم من فرط الفزع...!

يقول عبد الحق، ما هي إلا لحظات من شقنا أمواج البحر، حتى بدت تقاسيم الخوف والفزع جلية، مما أثر على ردة فعلهم حين رأوا الأمواج تلتطم بمركبتهم وبقوة، ناهيك عن الظلام الحالك والدامس، فلم يعد بمقدوره رؤية حتى من هم بجانبه، وهذا ما تسبب في إغماء أحد الشبان المرشحين للهجرة السرية، بعدها قرروا العودة إلى الشاطئ بحجة أن الظرف الطبيعي غير مناسب وأن القارب قد لا يقوى على تحمل الأمواج العاتية لهشاشته وصغر حجمه، فكان لزاما على متحدثنا الرضوخ لرغبتهم في العودة!

فشعر بالأسى والشؤم، وقرر أن يعيد الكرة مرة ثانية، فقام ببيع كل ما يملكه، واشترط هذه المرة أن تكون رحلته على متن زورق أكثر أمان وضمان حتى لا يُضطر للعودة.. كما فكر في أن تكون الانطلاقة من شواطئ وهران المعزولة التي ظلت وجهة معروفة لدى الشباب الراغبين في التوجه إلى إسبانيا عن طريق الهجرة السرية، ذاكرا أن عزيمته هذه المرة أقوى في تحقيق ذلك، لأنه تعرّف على أشخاص من مدينته يمكن الوثوق بقدراتهم على مواجهة الظروف القاهرة واعتبرهم من ذوي تجربة ودراية بما يخفيه البحر من مخاطر.

"الزودياك" بـ 18 مليونا "للتذكرة"

وبعد أسبوعين تم اختيار شاطئ "عين فرانين" الذي يبعد حوالي 15 كلم عن وهران، وحددوا الوقت المناسب والمركبة المناسبة لهذا الغرض، وكانت هذه المرة رحلته في زورق من نوع زودياك، ورغم كونه يتطلب أموالا من ذي قبل، إذ يذكر أنه كلما كانت الوسيلة المستعملة كبيرة ومجهزة، كانت المصاريف أكثر، وقد تفوق الـ 18 مليونا في حال استعمال "الزوارق النصف الصلبة" فتأكد أن وصوله إلى إسبانيا سيكون سهلا هذه المرة وبأقل الضرر، بحيث كانت الظروف الطبيعية جيدة ومشجعة على الانطلاق والسير في عرض البحر لمدة ساعتين دون أية مشاكل، إلا أن العقبة هذه المرة تمثلت في عطب ميكانيي بالمحرك أدى إلى نفاد الوقود، وبالتالي تبخر أحلامه وأحلام من رافقوه، إذ راح يثور ويصرخ عن الحظ الذي لم يحالفه في بلوغ الشواطئ الإسبانية.

مرحلة اليأس.. واليأس من المرحلة

يسرد لنا عبد الحق أنه كلما حاول اقناع نفسه بعدم المغامرة أكثر من ذلك فإنه يلقى ظروف اليأس والملل التي يعيشها المواطن ببلاده، تزيد من عزيمته في عدم البقاء والرحيل بعيدا عن هذا المكان حسب قوله، فإن الشبان يعانون من البطالة والحقرة والرشوة التي تعد من جملة الأسباب والدوافع الرئيسية للترشح "للحرقة" كما يضيف أن من سنحت له الفرصة للذهاب الوصول إلى إسبانيا فإنه سوف ينسى كل المعاناة ويعود بأموال قد تنزع الغبن عن عائلته، وتحقق له الحياة المستقبلية الأكثر رفاهية، مما دفع به إلى إعادة التجربة للمرة الثالثة.

المحاولة الثالثة والأخيرة؟!

يضيف متحدثنا أنه قرر الذهاب رفقة صديقه من الحي و3 أشخاص من بجاية و 2 من مستغانم و 4 من المغرب وشخص من تموشنت، وكان عبد الحق أصغرهم سنا، إذ تتراوح أعمارهم بين 29 و49 سنة من مختلف شرائح المجتمع، فبعضهم إطارات بمؤسسات وطنية، والآخرون من خريجي الجامعة، ويقول أن الروح الاندفاعية كانت تغمرنا لبلوغ التراب الإسباني، فكانت انطلاقته هذه المرة قبل 03 أسابيع من شاطئ "أولاد بن عايد" والمعروف بـ "البحيرة" عند أهل المنطقة والذي يبعد بحوالي 45 كلم عن مدينة "مغنية" بولاية تلمسان، وكان إقلاعهم في غضون الساعة 10 ليلا، فبمجرد أن أبحروا لمسافة 03 كلم حتى رأواء أضواء بعيدة في عرض البحر وبدأت تقترب شيئا فشيئا، حينها أدركوا بأنها مركبة تابعة لحراس السوائل وأنها ستكون لهم بالمرصاد، فلا مخرج لهم سوى العودة من حيث انطلقوا، وأثناء العودة يصف لنا الحالة المزرية التي كانوا يعيشونها عندما شاهدوا الأسماك المتشوقة لتقطيعهم وأكلهم، تحوم من حولهم، إذ يكمل عبد الحق كلامه قائلا "حينها أدركت بشاعة أن تموت في وسط المياه الباردة، وتمزق إلى قطع"، وهذا ما حدث مع العديد من الذين كان مصيرهم الموت المحتم، ويروي لنا مأساوية الحوادث العنيفة التي تسببت في موت أصدقائه وجيرانه، إذ عاد إلى الشاطئ بعد جهد جهيد في حالة من الجوع والعطش، ليعود مع بزوغ الفجر إلى مدينته، ويفكر في الاستقرار قرب والديه والاعتناء بهما بدلا من ارتكابه حماقة أخرى قد تؤدي به إلى إلى ما لا يحمد عقباه، ويلفظه البحر جثة هامدة على حد تعبيره.

من قال أن "مطرب الحي" لا يغنّي؟

ومن خلال ما مر به وعاناه في تجاربه العديدة "للحرڤة"، جاءت الفرصة مواتية "لإبن الحمري" في الإفصاح عن موهبته التي رافقته منذ صغره والمتمثلة في أداء الأغاني الرياضية "للحمراوة"، فإن هذا قد يشعره بالرضا والسعادة إلى أن لقي استحسانا وتشجيعا من قبل الأشخاص الذين ساندوه ليخرج أشرطة ناجحة، واتخذ من تجربته القاسية ومعاناته الشخصية سندا لتسجيل أغنية عن "الحرڤة و"الحراڤة" كما يقول في مقاطع من أغنيته التي يوصيهم فيها بكل صدق وتأثر بعدم الإقبال على هذا العمل الجنوني والتجربة التي يكون مصيرها إلى المجهول.

لا فيزا لا بوطي
غي هنا ونقابل قيميت
الغربة مرة
ڤالوها ناس بكري
ALLEZ ALLEZ VIVE L'ALGERIE
يأكلني الدود
وما يأكلنيش الحوت
و "ريسك" البوطي
ما يعرفه غي لّي ضايق فيه

هكذا يختم الشاب عبد الحق قصته وذكراه المؤلمة حول الهجرة السرية، ويعبر عن سعادته في نقل مأساته لتكون عبرة ودرسا لكل الشباب قصد التأثير في رغبتهم "للحرڤة" التي كانت تجربتها قاسية ومريرة على حد قوله، بدلا من البعض الذي كان يتهافت على إخراج أغاني تحث على "الحرڤة" وانتهاج السلوك الانتحاري، ذكر عبد الحق أن جملة أغانيه ستكون ردا عن الذين قالوا:

نعطيها في البوطي
ولي فيها فيها
ياكلني الحوت وما
ياكلنيش الدود
مابقات ڤعدة في بلادي
الهدة لإسبانيا...

ويَعد بأن ألبومه الجديدة بعنوان "لافيزا لا بوطي" سوف يكون له بعد آخر، يكون إجتماعيا بالدرجة الأولى، ويضيف أنه لا يغني من أجل الغناء فقط، وإنما لمحاكاة ومعالجة مشاكل هذه الفئة المحرومة.

حلم العديد من الشباب

من أجل الاطلاع على الأحوال الجوية وحالة البحر

«الحراڤة» يرتادون مقاهي الأنترنيت بعين الترك

ف. ش. صالح

كشف لنا العديد من مسيري ومالكي مقاهي الأنترنيت بدائرة عين الترك عن ظاهرة لاحظوها كثيرا في الفترة الأخيرة تتمثل في طلب مواقع "الأحوال الجوية" وحالة البحر الأبيض المتوسط على شبكة الأنترنيت.

هاته الظاهرة بدت غير عادية حيث يستمر بعض الشباب في التركيز على نشرة الأحوال الجوية لفترات طويلة ولم يسبق من قبل أن طرح مثل هذا الطلب من طرف الزبائن؛ لذلك تتجه أكثر التقديرات كون هؤلاء الشباب يخططون "للحرڤة" ويعدون لها جيدا بناء على ترصد الأحوال الجوية ومتغيرات الطقس المستقبلية وتقصي حالة البحر واتجاه الرياح قبل وأثناء الرحلة، وتتضاعف هاته الاحتياطات خصوصا بعد الحوادث المؤلمة التي راح ضحيتها الكثير من المهاجرين السريين عبر قوارب الموت المتجهة نحو بوابة أوروبا "إسبانيا" التي لا تبعد عن الحدود الجزائرية الغربية سوى بـ 75 كلم، حيث أدى سوء الأحوال الجوية وهيجان البحر في عديد المرات إلى قلب القارب بمن فيه في عرض البحر، فلا ينجو من الموت إلا ذا حظ عظيم، وإذا كتبت له النجاة فإنه يحال على العدالة، وقد كانت آخر عملية نفذت من شاطئ "كوراليز" أسفرت عن وفاة 9 أشخاص عثر على جثثهم بعرض البحر، فيما بقي 4 آخرون مجهولي المصير إثر انقلاب قاربهم.

"كواليز"، "كاب فلكون"، "كابلاس"، "كاب بلون" وغيرها أصبحت بمثابة شواطئ تبدأ منها رحلة "الموت غرقا"، ولعل انتقاء هاته الشواطئ بالذات راجع إلى قرب المسافة بينها وبين سواحل اسبانيا، ومن جانب آخر غير مراقبة كليا و يمكن التسلل من خلالها إلى عرض البحر، خصوصا في الفترة الليلية، ويصعب على حراس الشواطئ مراقبة كل السواحل الغربية (مستغانم، أرزيو، وهران، بني صاف) حسب المكلف بالإعلام بالحماية المدنية.

وفي الوقت ذاته، ينشط كثير من البحارين في مجال تهريب الجماعات وتصدير قوارب الموت مقابل مبالغ مالية تتراوح ما بين 10 إلى 15 مليون سنتيم للفرد الواحد، في حين تكون الخدمة المقدمة عبارة عن قارب صغير غير مهيأ لنقل أكثر من خمسة أشخاص ومحرك لا يطيق المسافات البعيدة وتلاطم الأمواج وبوصلة تحدد الجهة المناسبة "للموت"...

أحدهم فقد كل ماله والآخر سيترك طفله

حراڤة وهران يضحون بكل شيء من أجل لا شيئ..

محمد وعبد القادر شابان وابني عم، يقطنان بحي الصنوبر بوهران، لكل منهما حياته الخاصة، لكن هدفهما واحد ومشترك.. إنه «الحرڤة» ولا شيء غيرها، حتى ولو كان ذلك إلقاء بالنفس إلى التهلكة أو انتحار بطريقة أخرى، لكنه يبقى أملهم الوحيد مثل كثير من الشباب الجزائري للخروج من «حياة الميزيرية» كما يصفونها.

23 سنة.. هو عمر الشابين، محمد كان له السبق في خوض تجربة الهجرة غير الشرعية، ففي 26 جويلية الماضي في تمام الواحدة صباحا وتحديدا من شاطئ كوراليز بوهران إنطلق محمد نحو المجهول بعد أن جمع الغالي والنفيس وقدم 7 ملايين مقابل سفريته الموعودة، يقول محمد "لم يعد هناك من حل سوى الهجرة، فمشاكل العائلة وضيق المسكن بالإضافة إلى موت الوالدة.. أمور جعلت الحياة سوداء أمامي، أرى نفسي ضائعا بين 10 أشخاص يشغلون 3 غرف بدون عمل قار ولا مستقبل واضح.. هذه الأسباب -يضيف محمد- وأخرى جعلته يتفق مع عشرة شبان في عمره ويجمعون الأموال لشراء زورق بـ 26 مليونا والمحرك القوي الذي سيضمن لهم الوصول بعد 8 ساعات حسبما كان يردده من نجح من أصدقائهم في قطع سبيل الموت إلى الجنة الموعودة، لتتحقق مقولة "تجري الرياح بما لا تشتهي السفن"، إذ وبعد 14 ساعة من الإبحار نفذ الوقود وتوقف الزورق على بعد 12 كلم من شواطئ إسبانيا التي أصبحت أمام مرأى الأعين، عندها سلم "الحراڤة" بالأمر الواقع وجلسوا ينتظرون الموت التي أخبرهم عنه الدليل المرافق لهم بأنه سيكون سهلا وسريعا؟! حينها أغمي على بعضهم في حين تجمد الدم في عروق الآخرين، ولولا لطف الله لحدثت نفس الكارثة، إذ سبق لحي الصنوبر قبل سفرهم أن فقد تسعة من أبنائه، وبالرغم من ذلك آثر هؤلاء الموت على العيش في وطنهم، وإذا بعلم فرنسا يرفرف على سطح إحدى البواخر الحربية التي أنقذتهم من موت حقيقي، ولم يعودوا إلى الجزائر سوى بعد مضي أربعين يوما، في حين إستطاع بعضهم البقاء بعد أن قدم نفسه على أنه مغربي الجنسية.

أما عبد القادر فلم يجد وقتا للتفكير في الهجرة إلا بعد أن تزوج وأنجب ابنا، وقد علل ذلك بكون المستوى المعيشي لا يسمح له بتربية ابنه كما يريد له أن يتربى، لذا فكر في "الحرڤة" بالرغم مما تمثله من مخاطر، حتى لا يعيش ابنه نفس الميزيرية التي عاشها هو، ويضيف "أملك طاولة لبيع الخضر رزقها غير مضمون، وأكبر مشكل أعيشه هو انعدام مسكن يأويني أنا وعائلتي

الإستعداد لرحلة الموت

الصغيرة، فإلى متى سأبقى تحت كنف والدي، أليس من حقي أن أمتلك الحد الأدنى من متطلبات الحياة وأعيش كأي شاب في وطن لم أعرف فيه سوى الكآبة" وفي معرض حديثنا مع عبد القادر حاولنا إقناعه بأن ابنه بحاجة إليه أكثر مما هو بحاجة للأموال، كما أنه بهجرته سيتخلى عن مسؤوليته كأب وربما سييتم طفلا لم يبلغ الثانية من العمر، إلا أنه كان في كل مرة يقابلنا بقصص عن أصدقائه كتب لهم النجاح وهم في أحسن حال، وأضاف أن أساليب الحرڤة تطورت وأضحى شراء البحر بدفع رشاوي لحراس الشواطئ أمرا معروفا، ولو أننا نعتبر ذلك ليس دليلا، حيث لم يثبت قطعا أن هناك حراسا يسهلون عبور الحراڤة.

قصة محمد وعبد القادر قد تكون غيضا من فيض، ولكن ما لاحظناه من إصرار ونحن ننهي حديثنا في أعينهما أكد لنا أن الأمر لم يعد نسبيا، بل أصبحت الحرڤة جزءا من حياة شبابنا، وفي الوقت الذي تتكدس فيه الأموال في خزائن الدولة يموت شبابنا ويكدسون في بواخر لتشحن جثثهم ليتباكى عليها أولياؤهم أو ليتركوا طعاما لأسماك القرش والسردين، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

■ محمد الأمين بوحارة

الحلقة 13

ليلة ميلاد الجبهة الإسلامية للإنقاذ

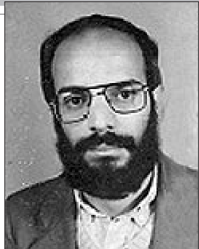

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

في تلك الأيام إلتقيت بأخينا محمد السعيد في وهران والحق يقال كان كله ترحاب واستماع ولم يظهر أنه كان متخوفا من الفكرة أو ضدها، كل ما كان يريد أن يستشار ويستدعى قبل خروج الفكرة للشارع ويحضر ما استطاع لها..

ولكن في الأخير لمست منه أنه كان مستعجلا للعمل معنا لو أعطي للرجل شيئا من القيمة والاهتمام، ويا للأسف كانت العمارة قد خرجت ـ كما يقال عندنا ـ أي أن الرصاصة قد خرجت والوقت كان يدفعنا للأمام ولو كنت من سكان العاصمة لما تخليت عنه ولأحضرته لمجلس الشورى وجماعته بكل وسيلة وحيلة.. ولا حولة ولا قوة إلا بالله وما نشاء إلا أن يشاء الله.

أذكر أن أول المثبطين والمعرقلين والمترددين كانوا المنتمين للجماعات الإسلامية المعروفة.. قال لي أحدهم من جماعة محمد السعيد، سمعنا أنك تشارك في تأسيس الحزب الجديد مع عباسي وعلي بن حاج.. قلت نعم وهل أسستم شيئا ودعوتمونا ورفضنا المشاركة فيه.. في الوقت الذي كل التيارات تخرج للساحة وخاصة الشيوعي الباكس وأنتم مازلت تراوحون مكانكم.. قال لي بالحرف: ولكن جماعة فيها عباسي وعلي بن حاج لن تنجح، فالأول متهور ومتسرع والثاني متشدد، لن يتفقا.. قلت والله هذا رأيكم ولكن لا نحكم على الناس قبل العمل معهم وسوف لن نترك الحبل لهم فقط، ستكون شورى إن شاء الله ولنا الخبرة ومعنا رجال كبار لن نترك لأحد الكلمة لوحده، لن نؤسس الدكتاتورية باسم الإسلام، فالشعب يريد عدالة وحرية الإسلام وقد عانينا من القهر فكيف نشارك فيه.. أما أنا فلا أعرف في الإسلام مثالا غير عمر بن الخطاب، لا حلم لي إلا استرجاع حاكميته، ومثالي في الحاكمية إلا عمر بعد نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق.. هكذا كان ينظر هذا الأخ إلى الرجلين.. قلت اعطني أدلة على عدم صلاحية عباسي مدني لأقتنع.. قال لي لا أستطيع. ولكن تذكر أنه لم يستشر أحداً في قضية التجمع الذي تدبره والنقاط التي حضرها ودفع بالشباب للتجمهر لولا أننا تداركنا الأمر وقمنا بالموقف الذي جرنا للبرواقية سنة ,82. كنا أكثر دقة يا صاحبي.. مثال آخر على قلة فهمه: قال مرة لأحد الإخوة المكلف بالمطبخ في سجن البرواقية أتسمح لي بأخذ شيء من العنب.. قال له الشاب: نعم.. ثم استدار من جهتي يعلق على الموقف.. أنظر لهذا الرجل يطلب الإذن لأخذ عنقود عنب ولا يستأذن أحدا لإشعال نار الفتنة.. وأخيرا قال لي كلمة اعتبرها خطيرة في عقلية هذا النوع من البشر: قال اللهم لا بأس واصل معهم ولكن حاول أن "تفريني" ـ كلمة فرنسية تعني تكبح ـ المسيرة ولا تتركها تجري بسرعة أو جمدها.. تركته وحاله وبقيت أفكر في كلامه وأقول في نفسي هذا قيادي في الحركة الإسلامية يريدني أن أتعامل مع اخوة في الله بالنفاق وعدم الصدق فيا للكارثة

> أما من جماعة محفوظ رحمه الله، قال لي أحدهم لقد قمنا بدراسة الوضع الحالي وأحصينا جميع طاقات المسلمين ولم نجد ما يكفي لدخول المعترك السياسي والحكم. كيف؟ هل حسبتم عدد الإطارات المستقيمة وطنيا ولم تجدوا العدد الكافي.

وماذا كسب من إيمانه والمحن التي ضربته والسجون أوَلا يعرف أن هذا الدين أول ما علم الإنسانية كان قول الصدق والتصرف بصدق مع النفس والناس..

فيا علماء الإسلام راجعوا ثقافة المسلمين واكتبوها على شكل معادلات.. أولا: أَيَكُونُ المؤمنُ كذّاباً.. ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا.. فمن أين جاء الكذب الحركي وللمصلحة.. ألا يقلب الكذب المؤمن إلى صفر: المومن + الكذب = صفر.. هذه الطريقة العصرية التي نرجو أن تكتب بها أصول العقيدة والفقه الإسلامي، فلو يقيد لي الله العمر والصحة لأعدت كتابة كثير من تراثنا الفكري على هذا المنوال.. فكيف به إن كان يريد أن ينتسب لورثة الأنبياء ممن يحيون للإسلام دولة ويبنون حضارة وفي أي زمان.. زمان اخترع فيه النصارى آلة تكتشف الكذب وتفضح الكذاب فجزاهم الله عن ذلك وهداهم لمعرفة طريق الهداية.. وطريق الإسلام..

كانت جل أسئلة الجماعات ماذا أنتم فاعلون إذا رفض ملف تأسيس الحزب والخوف كل الخوف من أن تتبعوا أسلوب مصطفى بوعلي رحمه الله وأنتم أغلبكم ممن كانوا موقوفين بتهمة الانتماء إلى جماعته وقد حوكمتم في محكمة أمن الدولة، رغم أننا نعرف أنكم كنتم مظلومين ولكن النظام يعتبركم ممن كانوا يخططون لقلب النظام بالقوة على طريقة الخميني، فهل ستقبلون بحكم النظام في حال الرفض ولا تشعلوا نار الفتنة ونحن في غنى عنها..

أما من جماعة محفوظ رحمه الله، قال لي أحدهم لقد قمنا بدراسة الوضع الحالي وأحصينا جميع طاقات المسلمين ولم نجد ما يكفي لدخول المعترك السياسي والحكم. كيف؟ هل حسبتم عدد الإطارات المستقيمة وطنيا ولم تجدوا العدد الكافي. ولكن قل لي كيف تعرف الإطار الإسلامي؟ أظنكم تريد الحركي المنتمي لجماعتكم حاليا.. هل تعرف كم عدد الذين لهم ثقافة إسلامية واستقامة في الجزائر؟ وهل أدمجت الذين لا ينتمون للجماعات أو من جبهة التحرير.. أليس عناصرها مسلمون إلا شرذمة المشّيع الملحدين.. الذين خرجوا وأسسوا حزبهم الآن.. إنك يا أخي مازلتم تُراوحون مكانكم وفي نفس الأخطاء التي وقع فيها حسن البنا رحمه الله وجماعة الإخوان في مصر.. ثانيا: هل عرضتم منهاجكم علينا وعلى الناس ونظرتم كم عدد الذين سينتمون إليه.. ثالثا: من قال لكم إن الحزب هو الذي سيحكم إن نجح..

نظن أنها فرصة أعطيت للشعب الجزائري ليختار من لهم صفات الخير والإخلاص ونحن سوف لا نكون إلا وسيلة لجمع المخلصين لدينهم ووطنهم ليعملوا على تخريج مشروع الدولة الإسلامية والمشروع لن يتحقق إلا بمشاركة علماء من العالم كله ولن نستطيع إخراج النسخة الأولى إلا بعدما تكون لنا الوسائل الضرورية لجمع المستشارين والمختصين والأساتذة المدرسين والشيوخ المربين وتحضير كل صغيرة وكبيرة لهذا المشروع الضخم العالمي كما تقولون ولن نتمكن إلا بوسائل ضخمة ولمدة سنين عددا وهذا لن يقوم به إلا جهاز دولة انتقالية تدوم على الأقل خمس سنين.. نعم خمس سنين لتحضير المشروع ونحن في الحكم.. ثم خمس سنين أخرى لتعليم الناس وإخراجه للعالم وتدارسه مع الدول الإسلامية الأخرى في مؤتمرات وتكثيف الدروس والمحاضرات داخليا لتثبيت الإيمان وتنقية الأجواء ونشر السلم والاطمئنان ومساعدة الناس وتنحية الحقارة والخوف ومناقشة المخالفين وتحبيب التوبة للملحدين والمشّيع واللائكيين وهي المرحلة الأولى التي مر بها الصحابة في مكة والقرآن يثبت فيهم الإيمان وحب الله ورسوله واليوم الآخر.. فهذا فهمي للمشروع يا حبيبي.. إنكم في غفلتكم ساهون وتريدون للإسلام أن ينتشر.. إنه عمل الأنبياء والعلماء والربانيين وليس عملنا، فما نحن إلا وسيلة لتحضير الأجواء والوسائل لمن سيكونون خيرا منا فيضعون الخطط النهائية.. ثم في الخمسة الثالثة ستكون ظهرت الإطارات المخلصة حقا والعاملة لوجه الله حقا وإن أعاد الشعب انتخابنا وانتخاب الوجه الإسلامي أو قل الحكم الإسلامي فسنواصل شيئا فشيئا التكوين والاجتهاد والإصلاح والتبشير واستقبال العلماء والمختصين.. فالذي أراه ستصبح الجزائر مدينة القرن الواحد والعشرين والجزائريون أنصار الإسلام، منها تنطلق الفتوحات العلمية والإنسانية وملجأ للمحتاجين والمساكين من كل الأديان لا إكراه في الدين نعينهم ونرسل إليهم الخبراء والأطباء وننصر المظلومين في المحافل الدولية وننهى عن المنكر ولو كان من أخواننا في الدين ونعيد البسمة والأمل للناس كافة.. فيصبح يقال من فعل ذلك الخير، فيجاب ومن تريد أن يعمل الخير مجانا غير أبناء الجزائر المسلمة.. هذا حلمي ياحبيبي.. فإن وصلت فالحمد لله والشكر لله وحده وإن لم أصل فعلى الأقل عشت أعمل من أجل حلم جميل كما كان يقول العالم الجليل الهندي محمد إقبال رحمه الله لمخالفيه عندما كانوا يثبطونه، يقول لهم أما أنا إن لم أر لمشروعي تحقيقا فقد عشت حياتي أحلم بشيء جميل.. فماذا كان حلمكم أنتم غير النكد والسهد والحسرات والتمني.. أو كما قال..

أما الثلاثي المرح، كما أسميهم، من قدماء جماعة أخينا جاب الله (علي جدي، حشاني، بوخمخم) أتوا يوم أن حضرنا البرنامج ونحن نستعد للإعلان غدا في مسجد بن عمر في القبة. اجتمعنا ليلة الإعلان في مسجد باب الوادي وكنا نستكمل خطوات الإعلان غدا، فقد أنهينا كتابة مشروع برنامج الجبهة الإسلامية للإنقاذ وطبع منه وما بقيت إلا بعض النقاط كشعار الحزب، أقترح أحدنا أن يكون شعارنا الآية الكريمة «يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» التوبة: 120. إلتفتّ إلى صاحب الاقتراح فقلت له: لماذا هذه الآية؟. فقال: لقد جربنا نتيجة الكذب ماذا فعلت بنا.. سجون ومحن من أجل أن أحدا كان يكذب على صاحبه ويفتخر عليه بأنه مجهز للقيام بأي عمل يوصل إلى النصر فوصلت إلى آذان النظام فظنّ حقا أننا كنا نستعد لشيء كبير وهي كذبة من فم إلى أذن إلى مُخبر إلى السجن بوالوا... فلن نسمح بالكذب في هذا العمل.. جيد.. جيد.. يا صديقي.. قلت جاء تلك الليلة الثلاثي المرح كأنهم قافلة لوحدهم يلحون أن لا يكون لنا إعلان غدا، ننتظر حتى يستكملوا هم جمع شمل الجماعات على هذه الفكرة.. وكلام طويل وعريض.. فلما أحسّوا أنهم ينفخون في رماد وأن وزنهم في مجلسنا خفيف، أخرجوا لنا ملحمة لم أسمعها من قبل، خلاصتها أنهم وهم أصحاب التجربة الكبيرة يرون أن لا يكون لنا نظام على شكل هرمي مجلس شورى وأمين عام وناطق رسمي أو رئيس أو أمير.. ولكن كذا وكذا لأنهم بعد تجربتهم في الجماعة الإسلامية يخشون أن نكرر نموذج الأمير المطاع والعناوين الأخرى.. وهم على استعداد للانضمام إلينا ولكن بناءً على هذه الشروط غير المفهومة إلا واحدة أن لا يكن على شكل هرم.. لماذا، الله أعلم.. وأعادوا الكرة قبيل الإعلام في منزل الشيخ بن عزوز زبدة وأخذوا يكررون تخوفاتهم وعبارات من نوع الطلاسم المعروفة في الحركات الإسلامية السرية، لا يفهمها إلا الذي كان له اطلاع على تلك النشرات السرية والهيكلة السرية والمصطلحات الإخوانية.. مثل التمكين، الجاهلية، الحاكمية، الإعداد للجهاد، المفاصلة، المبايعة.. مصطلحات تقيّأناها في سنين السبعينيات والثمانينيات ومحن السجون..

> أقترح أحدنا أن يكون شعارنا الآية الكريمة «يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» التوبة: 120. إلتفتّ إلى صاحب الاقتراح فقلت له: لماذا هذه الآية؟. فقال: لقد جربنا نتيجة الكذب ماذا فعلت بنا..

ولكن ما أثار انتباهي ومازلت أتساءل عنه تلك الدموع التي ذرفها بحرارة كبيرهم وهو يقول للشيخ عباسي مدني وهو يتذلل وكأن مصيبة كبيرة ستحل قريبا.. يا الشيخ أرجوك أن لا تعلنوها اليوم ويا الشيخ الرجاء أن لا تعلنوا أن لها رئيسا أو إماما بدموع حارة وقد كاد أن يؤثر على الشيخ عباسي، حيث لم يبق إلا هو وصاحبنا.. فالكل خرج. ولكنني كنت في آخر البيت لما رأيت أن أخانا يريد أن ينفرد بعباسي، وقفت وراءه وهو ينتظرني أن أخرج ولكن وقفت صامتا وما كان عليه إلا أن يلتصق بعباسي كي لا أسمع ما يقول ولكن هيهات وقفت واقتربت أكثر ونظر إليّ عباسي ثم استحى أن يقول لي اتركنا لوحدنا ولكن تركت دموع التماسيح عليه آثارا بليغة ولما وصلنا للمسجد بدأ ينظر ماذا سيفعل وأخيرا دلّه أحدنا أن يعلن تأسيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ ويقرأ فقط المواصفات ويترك الإفصاح عن البرنامج كخطوة لفسح المجال للزعامات المترددة أننا مازلنا ننتظرهم لكتابة البرنامج معا..

أيد عملياتها العسكرية ضد القوات الأمريكية

حارث الضاري: أعمال القاعدة في العراق مقاومة مشروعة

القسم الدولي / الوكالات

أكد رئيس هيئة علماء المسلمين حارث الضاري في أول تصريح من نوعه لقناة "العربية" على ان الأعمال التي تقوم بها القاعدة في العراق هي أعمال مقاومة مشروعة وهي ليست ناشطة في الأنبار فقط، بل انها والمقاومين ناشطون في الموصل وصلاح الدين وديالي وبغداد وبقية مدن العراق.

هذا التصريح الذي وصفه المراقبون بأنه جريء وفيه تحدي علني بالإعلان عن تأييد القاعدة وتأييد عملياتها العسكرية ضد القوات الأمريكية والعراق ومن دولة خليجية ومن خلال قناة تلفزيونية خليجية مملوكة من السعودية يكشف مرة أخرى عن وجود تحالف قوي وبأبعاد مختلفة بين هيئة علماء المسلمين وتنظيم القاعدة، ودعا الضاري إلى إعلان هذا التأييد الواضح والصريح لعمليات القاعدة العسكرية في العراق.

وفي هذه المقابلة التلفزيونية هاجم رئيس هيئة علماء المسلمين وبشكل حاد تجمع عشائر الأنبار الذي تم الإعلان عن تشكيله مؤخرا لمقاتلة تنظيم القاعدة ووصفه بأنه مجموعة من قطاع الطرق واللصوص لجأت إليهم الحكومة لتجعل منهم قوة لمقاتلة تنظيم القاعدة الذي يقاتل قوات الاحتلال وعندما وجد هؤلاء اللصوص ان مصالحهم وعمليات السرقة والاستغلال التي يقومون بها قد تعرضت للضرر بوجود القاعدة وعملياتها في الأنبار بادروا بالانضمام إلى هذا التجمع، أما العشائر الشريفة المعروفة، فلم تنضم إليهم.

حارث الضاري

وحول رأيه في صدور حكم الإعدام على الرئيس العراق المخلوع صدام حسين قال الضاري ان المحاكمة ليست قانونية وعليها مؤاخذات، لذا فالحكم على صدام غير شرعي وغير قانوني.

ولوحظ حرص حارث الضاري على مهاجمة رئيس الوزراء نوري المالكي وهاجم مشروع المصالحة الوطنية قائلا «هذه المصالحة اشترطت ألا يكون مع الصداميين ولا التكفيريين ولا الملطخة أيديهم بالدماء، فهي اذن بلا مضمون، فمع من تكون المصالحة؟

واعترف الضاري في حديثه انه كان في مكة وقت التوقيع على ميثاق مكة، لكنه تغيب عن الحضور وامتنع عن التوقيع عليها بسبب عدم وجود ممثل من الأطراف الأخرى بمستواه، لذا قام آخرون بالتوقيع على الوثيقة وكان منا من هو أكثر مستوى من تمثيل الآخرين، وقال إنه كان يتوقع وجود مرجع ديني شيعي أو من يمثله كالسيستاني مثلا!!

من جهته، اتهم الرئيس العراقي جلال الطالباني رئيس هيئة علماء المسلمين بالعراق حارث الضاري بالعمل على بإثارة الفتن الطائفية والقومية" في البلاد.

وقال الطالباني بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء نوري المالكي أول أمس، "البعض الذي يعمل بحجة مساعدة العرب السنة، إنما يتعمد تشويه سمعة العرب الشيعة والأكراد في الخارج باتهامهم بأنهم يسعون لطمس عروبة العراق، ومنهم حارث الضاري الذي يعمل على إثارة الفتن الطائفية والقومية في العراق، مستغلا بعض البلدان التي تعمل على مساعدته مع شديد الأسف.

هيومان رايتس ووتش: عيوب خطيرة في محاكمة صدام

أعلنت منظمة هيومان رايتس ووتش، التي تعنى بحقوق الإنسان، أنها بصدد إصدار تقرير خاص حول محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في قضية الدجيل، سيصدر في العشرين من نوفمبر الجاري، تحت عنوان بمحاكمة قضية الدجيل" مؤلف من 97 صفحة، يتضمن ملاحظات قانونية وإجرائية واضحة وموثقة، تطال التقييم القانوني لملف محاكمة صدام في قضية الدجيل، والذي انتهى بإدانته، والحكم عليه بالإعدام، كما تطال إجراءات استئناف الحكم، وملف قضية الأنفال المستمرة، ويكشف عن وجود "ضغوطات سياسية هائلة"، تمارس على هيئة المحكمة العراقية العليا، ويظهر وجود ما اعتبرته، "عيوب وشوائب إجرائية خطيرة، تهدد المصداقية القانونية لحكم الإدانة."

وتعتبر المنظمة في تقريرها، أن هذا التجاذب، حال دون إتمام المحكمة لإجراءات إدارية أساسية لضمان محاكمة عادلة، مؤكدة أن استمرار هذه الضغوطات، سيهدد مصداقية المحكمة، في متابعة النظر في قضية الأنفال، التي يحاكم فيها صدام وابن عمه حسن المجيد.

التقرير الذي استغرق إعداده عاماً كاملاً، وشمل أبحاثاً وملاحظات، مستقاة من المحاكمات، وما رافقها من ظروف قانونية وسياسية سجلها خبراء المنظمة، الذين تابعوا مجريات أحداث المحاكمة بكل مفاصلها، سيحمل في طياته اقتراحات، لإجراء "إصلاحات" على مستوى المحكمة العراقية العليا، "من ناحية الشكل والجوهر، لتصبح مؤهلة للنظر في هذه القضايا".

■ سي ان ان

خصصت 418 مليون دولار لتوسيع عملياتها النووية

نجاد: طموحنا النهائي 60 ألف جهاز طرد مركزي

القسم الدولي

استبق الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد صدور تقرير جديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية في شأن مسار إيران النووي، معلناً أن الطموح النهائي لبلاده هو تركيب 60 ألف آلة طرد مركزي لإنتاج الوقود النووي لمحطاتها النووية المدنية.

ورغم التهديدات بفرض عقوبات دولية على إيران التي رفضت وقف برنامجها النووي، قال أحمدي نجاد في مؤتمر صحافي: "نريد إنتاج الوقود النووي، وفي النهاية يجب أن يكون لدينا 60 ألف جهاز طرد مركزي. يجب أن نواصل السير على هذا الطريق. نحن في بداية الطريق"، مشيراً الى انه سيوجه قريباً رسالة إلى بالأمة الأمريكية" يشرح فيها سياسات حكومة بلاده، من دون أن يخوض في التفاصيل.

في غضون ذلك، أفادت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية أن إيران خصصت تمويلاً سرياً قيمته 418 مليون دولار لتوسيع عملياتها النووية، وهو مبلغ سيستخدم لحماية المواقع النووية الإيرانية من هجمات قد تشنها الولايات المتحدة أو إسرائيل، ولبناء موقع نووي سري. وأشارت إلى أن فرهاد راهبار نائب الرئيس الإيراني رئيس هيئة الإدارة والتخطيط في البرلمان مدير مركز إدارة المواضيع النووية أوصى بتخصيص المبلغ السري في الموازنة، ما يسمح بزيادة الإنفاق العسكري بنسبة 30 في المئة.

تزامن ذلك مع صدور تقرير مقتضب عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم يحمل جديداً يذكر، لكنه أشار إلى استمرار طهران في تجاهل العمل على إزالة المسائل العالقة وإبداء الشفافية في ما يتعلق بطبيعة برامجها النووية.

وطرح التقرير تساؤلات عن مدى البحوث الخاصة بتسريع معدل الإنتاج في أجهزة الطرد، علماً أنه أورد في فقرات أخرى أن إيران لم تتمكن إلا من تخصيب كميات قليلة من اليورانيوم، مكرراً تأكيده عدم وجود أدلة دامغة على تطوير طهران برامجها الذرية من أجل الحصول على السلاح النووي.

ومن المقرر أن يتم استعراض التقرير في اجتماع حكام الوكالة الذي يعقد غداً، ويسبقه اجتماع لجنة المساعدة التقنية التابعة للوكالة للبت فيما إذا كانت ستتجاوب مع طلب تقدمت به طهران أخيراً للحصول على مساعدة من أجل استكمال بناء مجمع "آراك" للبحوث الذي يعمل بالمياه الثقيلة.

ويتوقع أن يثير الأمر جدلاً كبيراً، حيث شدد دبلوماسي غربي على ضرورة الوقوف دون دعم طهران في هذا الاتجاه، لاسيما أن إنتاج المياه الثقيلة يعني قفز إيران نحو القنبلة النووية. وأفادت مصادر بأن الوكالة قد تتجاوب مع المطلب الإيراني كونها معنية بالدرجة الأولى بالتحقق من شروط السلامة المحيطة ببناء أية منشأة نووية وبدافع الحرص على توفير المعايير الأمنية اللازمة لإتمام بنائه.

محمود أحمدي نجاد

نجاة وزير الدفاع الإسرائيلي من صورايخ القسام

قالت مصادر إسرائيلية، إن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس نجا من رشقة الصواريخ القسامية التي أطلقت صباح أمس، على مستوطنة اسديروت.

وحسب هذه المصادر، فإن حارسا لبيرتس أصيب بجراح، كان في نوبة عمله في حراسة منزل بيرتس في المستوطنة، حيث سقط صاروخان في شارع بالقرب من المنزل.

وأدت الصواريخ إلى مقتل مستوطنة عمرها 57 عاما وإصابة حارس بيترس وعمره 24 عاما، بجراح وصفتها مصادر طبية صهيونية بالخطيرة، بالإضافة إلى إصابة ستة آخرين بالصدمة.

وفشلت سلطات الاحتلال حتى الان، رغم العمليات العسكرية والمجازر والجرائم التي نفذتها في شمال قطاع غزة، وقصف ما تقول انه مصانع لإنتاج هذه الصواريخ، من منع فصائل المقاومة الفلسطينية من إطلاقها. وكان تقرير أمني إسرائيلي سرب للصحف العبرية استنتج أن حركة حماس تمكنت من التغلب على ما وصفه التقرير صعوبة تخزين الصواريخ، وأنها باستخدام مواد هربت من مصر تمكنت من إنتاج كميات كبيرة من الصواريخ، صلاحيتها لا تتعلق بفترة محددة.

بريطانيا تحتج على الاعتداء الصهيوني على قبورها ببيت حانون

ذكرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية، أنّ السفارة البريطانية في تل الربيع "تل أبيب" قدمت احتجاجاً رسمياً لقوات الاحتلال الصهيوني بسبب الخسائر الفادحة التي ألحقتها بمقبرة جنود الكومنولث في قطاع غزة.

ووجّه مسؤولون بريطانيون قبل أربعة أشهر رسالة بعد أن علموا ان جرافة صهيونية دمرت ستة شواهد وأحد جدران المقبرة، خلال عملية قام بها جيش الاحتلال رداً على أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليت. وأوضحت الصحيفة أنّ أضراراً أخرى لحقت بالمقبرة الأسبوع الماضي، جراء قصف مروحية صهيونية خلال الهجوم على بلدة بيت حانون، موضحة أنّ شواهد جديدة أصيبت في القصف وأخرى دُمِّرت. من جهته، قال أندي فريتويل، المسؤول عن لجنة قبور الكومنولث، إنه يأمل في أن يعير الصهاينة "المزيد من الانتباه لما يقومون به"، مضيفاً أنه "أمر يثير استياء كل الذين يعملون في صيانة المقابر في الأراضي المقدسة وخصوصاً طاقمنا المحلي".

القدومي: مسؤولون في فتح يخبئون أموال الرواتب

كشف فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في حوار مع صحيفة البيان إن بعض المسؤولين الفلسطينيين يخبئون الأموال الخاصة بالرواتب، لتعميق الأزمة التي يعانيها الفلسطينيون، وطالب بضرورة الإفراج عن تلك الأموال، لان الفلسطينيين يواجهون المجاعة، مشيرا بأصبع الاتهام الى دولة الاحتلال بصفتها العدو الأول والأخير للشعب الفلسطيني. كما كشفت مصادر فلسطينية مطلعة إن خلافات مؤخرة نشبت بين الرئيس محمود عباس وفاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضحت المصادر التي لم تكشف عن اسمها أن هذه الخلافات باتت واضحة خلال اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح الأخيرة في مدينة رام الله عقب قرار المجلس الثوري للحركة تعيين الرئيس عباس قائداً عاماً لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ورئيساً للجنتها المركزية..

وكان فاروق القدومي قد أعرب عن تأييده نقل ملف القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي إلى الأمم المتحدة، رغم معارضة إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

رئيس مفوضية النزاهة في العراق متهم بالفساد

اتهم رئيس لجنة النزاهة التابعة للبرلمان العراقي يوم الثلاثاء، رئيس مفوضية النزاهة الحكومية بالفساد الإداري واستغلال المنصب وعدم اتخاذ إجراءات لمنع عدد من عمليات الاغتيال طالت بعض موظفي مفوضية النزاهة.

وقال صباح الساعدي رئيس لجنة النزاهة التابعة للبرلمان العراقي في مؤتمر صحفي في بغداد ان اللجنة وبعد متابعة عمل مفوضية النزاهة الحكومية والتي يرأسها القاضي راضي حمزة الراضي وجدت ان الراضي "وعددا من معاونيه متورطون بعدد من عمليات الفساد الإداري وتم إحالة الملف الى القضاء كاملا والى رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس هيئة الادعاء العام". وأضاف ان ديوان الرقابة المالية لشهر ديسمبر من العام الماضي، أشار الى وجود تجاوزات كثيرة قام بها الراضي تمثلت في "استغلال المنصب والحصول على مبالغ مالية من خزينة الدولة دون وجه حق (...) وإساءة استخدام السلطة ومخالفة القوانين وهدر أموال الدولة" واتهمه بالوقوف وراء "التقصير في منع اغتيال عدد من منتسبي المفوضية وعدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة لوقف تلك الأفعال".

لحود: المحكمة الدولية لا تلزم الجمهورية اللبنانية

أعلن الرئيس اللبناني اميل لحود أن موافقة الحكومة على مسودة مشروع المحكمة الدولية المكلفة محاكمة قتلة رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري "لا تلزم الجمهورية اللبنانية إطلاقا". وقال أول أمس، في رسالة موجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان إن بموافقة الحكومة على الاتفاق الدولي لا تلزم الجمهورية اللبنانية إطلاقا، لأن القرار صدر عن سلطة مناهضة لمبادئ الدستور واتفاق الطائف وأحكامهما". وأوضح أن هذا القرار "لا يلزم الجمهورية اللبنانية إطلاقا، لان هذه الوثائق لم تكتسب موافقة رئيس الجمهورية اللبنانية عليها"، وكان لحود أعلن في وقت سابق أن الحكومة فقدت شرعيتها الدستورية بعد استقالة الوزراء الشيعة منها السبت الفارط.

وفي الرسالة نفسها أعلن لحود انه يؤيد تشكيل محكمة دولية، لكنه طالب بإجماع وطني في هذا الصدد، وقال "إن قيام المحكمة ذات الطابع الدولي هو أحد العوامل الأساسية التي ستؤدي الى معرفة الحقيقة في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه".

■ الوكالات / أ.ف.ب

الجولة الثانية عشر لبطولة ما بين الرابطات

القمة في الرمشي والرائد في مهمة سهلة في البرج

ينتظر أن يعرف ملعب الرمشي اليوم أجواء كبيرة، باحتضانه لمقابلة الفريق المحلي أمام ضيفه ميثالية تغنيف الذي حقق نتائج جيدة في المقابلات الماضية، جعلته يقفز إلى المرتبة الرابعة في ظرف وجيز، وهو ما يبين صعوبة مهمة أبناء الأرض اليوم.

من جهته، سيخوض الرائد أولمبي أرزيو لقاء يبدو مبدئيا لصالح أبناء المدرب الشريف الوزاني المرتفعة معنوياتهم بعد انفرادهم بالمقدمة، وتواضع نتائج خصمهم منذ انطلاق الموسم، وهو العامل الذي يدفع إلى القول أن المقدمة قد لا تعرف تغييرا هذا الأسبوع.

وإذا كان هذا هو شأن المقدمة، فإن الأمور لا تختلف كثيرا على مستوى المؤخرة، باعتبار استسلام جل فرق المنطقة الحمراء، بفعل الأزمة المالية التي تكاد تعصف بها، خصوصا فرق الجنوب.

البرنامج

ه.البرج - أ.أرزيو
ش.تموشنت - ا.مغنية
ا.الرمشي - م.تيغنيف
ش.ع.الترك - غ.معسكر
ش.المشرية - و.مستغانم
ش.سيف - ا.بشار.ج
م.الدبداية - م.البيض
ت.مستغانم - مد.وهران

الجولة التاسعة لبطولة الجهوي الأول (رابطة وهران)

استقرار مرتقب في المقدمة

أهم ما يميز بطولة الجهوي الأول في جولتها التاسعة، هو اللقاء المحلي الذي سيتيح الفرصة أمام الرائد اتحاد وهران لتعميق الفارق عن ملاحقيه، إذا عرف كيف يحصد نقاط مواجهته لجاره رائد وهران.

الملاحق المباشر شباب سيدي علي هو الآخر سيكون أمام مهمة سهلة نسبيا أمام ضيفه شباب الحناية ستمكنه من الاحتفاظ بمركز الوصيف. فيما سينتقل نصر السانية العائد بقوة في الجولات السابقة إلى أرزيو لمواجهة الأولمبي (3) وتبقى التكهنات ترشحه للعودة بنتيجة إيجابية.

أمل مغنية - نادي بطيوة

ممنوع الإنهزام

بشعار ممنوع الهزيمة وبأهداف متباينة يحتضن الملعب البلدي مغنية نهاية هذا الأسبوع مباراة مثيرة بين الأمل المحلي وضيفه نادي بطيوة في مقابلة ستكون عواقب المنهزم فيها وخيمة فالمحليون أمام آخر فرصة للتشبث بالبقاء بعد أن ارتفع الفارق عن أصحاب الصف ما قبل الأخير إلى 3 نقاط وأي تعثر آخر قد يعصف بالفريق الذي عجز لحد الساعة عن تحقيق أدنى فوز في سيناريو لم يسبق لأبناء المدينة من اللاعبين المخضرمين يتقدمهم قلب الدفاع السابق لاتحاد مغنية عبد الجليل تسورية وبعد تعادلين داخل الديار أصبحوا مطالبين بالظفر بكامل الزاد في مغنية، خاصة وأن ليزمو عمق الفارق إلى 7 نقاط بعد إجباره البطيويين على تقاسم الزاد في الجولة الماضية مما يجعل هذه المقابلة مفتوحة على كل الاحتمالات كما اعتبرها المراقبون مقابلة الموسم.

ب.سميح

برنامج الجهوي الأول (رابطة وهران)

ش.أ.عبد القادر - ن.وهران
زدورية - ا.س.م.بن علي
ا.ندرومة - م.سيدي الشحمي
أ.أرزيو (3) - ن.السانيا
أ.مغنية - ن.بطيوة
ش.بن باديس - غ.عين تادلس
ا.وهران - ر.وهران
سيدي علي - ش.الحناية

ش.عين الترك - غ.معسكر

أول امتحان لمرزقان

ينتقل فريق غالي معسكر هذا الأسبوع إلى المدينة السياحية عين الترك بوهران ليس لغرض النزهة أو لإقامة تربص مغلق وإنما لخوض لقاء كروي في إطار قسم ما بين الرابطات، الغالي الذي سيتنقل بتشكيلة كاملة إثر عودة ثلاثة لاعبين كانوا معاقبين وسيكون اللقاء بمثابة أول امتحان للمدرب الجديد شعبان مرزقان الذي أشرف طيلة الأسبوع على الحصص التدريبية للاعبين مركزا على الجانب النفسي للفريق مع تخصيصه لأوقات منقطعة لإجراء تمارين تطبيقية، ويأمل المدرب الجديد في العودة من عين الترك غانما لاستدراك على الأقل ما ضيعه الأسبوع الماضي أمام اتحاد الرمشي الذي فرض عليه التعادل في عقر داره، لقاء هذا الخميس سيكون بالموازاة مع انجلاء بعض الإشاعات والأقاويل التي طغت مؤخرا على بيت الغالي مفادها تحرك أطراف للمطالبة برحيل الرئيس سمير آيت مختار خاصة وأن التشكيلة الجديدة تدعمت باللاعب الدولي لخضر بلومي كمناجير عام للفريق.

ق.مزيلة

اتحاد الرمشي يطمح في العودة للمقدمة

خـديـم يعد الأنـصار بالـنقاط الـثـلاث

ش.عبد القادر

يخوض اليوم فريق اتحاد الرمشي مباراة قوية ضد مثالية تيغنيف في إطار بطولة ما بين الرابطات الجهة الغربية في لقاء يبدو على الورق لصالح الرمشاوة الذين حضروا جديا خلال الأسبوع الجاري لهذا الموعد وأجروا عدة حصص تدريبية بمعدل حصة صباحية وأخرى مسائية أمام أنظار عشرات الجماهير التي بدأ عددها يتضاعف من جولة لأخرى.

ومن جانب آخر، أكد خديم هداف الفريق أن معنويات اللاعبين مرتفعة رغم تنازلهم عن المرتبة الأولى لصالح المنافس أولمبي أرزيو، وأن ثقة اللاعبين في إمكانياتهم زادت منذ العودة بتعادل ثمين نهاية الأسبوع المنصرم من عاصمة الأمير عبد القادر ضد غالي معسكر وكل اللاعبين يتطلعون لتحقيق فوز جديد يضمن لهم مواصلة المشوار بدون خطأ.

وستعرف تشكيلة هذا الأسبوع مشاركة كل اللاعبين بمن فيهم قندوسي وبلعيد وزناقي وسيكون "معطى الله" حارسا أساسيا بعد أن غاب عن مباراة الأسبوع المنصرم ضد غالي معسكر وخلفه فيها بوعبيدة.

إتحاد الرمشي - ميثالية تغنيف

...وللـميثاليـة رأي آخـر

ع.غ

بحسب العارفين لشؤون كرة القدم على مستوى الجهة الغربية والذين كانت لهم فرصة مشاهدة المباريات الماضية للميثالية أدركوا جليا أن الفريق لموسم 2007/2006 تنافسيا ويملك تركيبة بشرية لها مؤهلات تبشر بالخير، فإذا كان الدعم كافيا فسوف تكون النهاية سعيدة، باعتبار أن المسيرة لحد الجولة 11 جد مرضية وبحصيلة 4 تعادلات من خارج القواعد، ستة انتصارات، منها خمسة متتالية وهزيمة واحدة أمام أرزيو.

هذا الأسبوع تشتد أنظار متتبعي بطولة ما بين الرابطات، حيث تقام مواجهة بين الفريق المحلي وميثالية تيغنيف، ومن الوهلة الأولى وحسب مقاييس ومستوى التشكيلتين فاللقاء في حد ذاته يبدو متكافئا ويصعب التكهن بالنتيجة مسبقا، أبناء عساس مختار وبدون ضجة إعلامية أو في الشارع تدربوا بصفة عادية ويرون أن كل المباريات لها أهمية مهما كانت قوة أو ضعف الفريق الخصم، أما الأنصار الأوفياء فلهم رأي آخر وهم يدركون أن فريقهم له وزنه وقوته ومنهجية فنية كفيلة أن تعطى سحنون وزملاءه الشحنة الحرارية فوق الميدان لأداء جيد والبحث على تحقيق نتيجة إيجابية، الأمر جد ممكنا إذا كانت الظروف ملائمة في اللقاء من روح رياضية وخاصة إدارة المباراة من ثلاثي تحكيم في المستوى يطبق نصوص القانون بصورة شمولية والفريق الأكثر استعدادا والأحسن سيقول كلمته ويخرج ظافرا. هذه القمة يريدها الأنصار حفلا كرويا في الميدان وعروضا في مستوى وسمعة الفريقين. ويأتي هذا اللقاء بعد انعقاد الجمعية العامة العادية للميثالية أمس الأربعاء، وتقديم الحصيلتين الأدبية والمالية لموسم 2006/2005، وأهم ميزة هي التطلع لمزيد من الدعم للفريق حتى يساير مباريات مرحلة الذهاب بقوة قبل الدخول في الشطر الثاني من البطولة بأكثر عزم.

ش.سيف - إ.بشار

ماذا سيجني البشاريون من رحلتهم الشاقة؟

للأسبوع الثاني على التوالي يستقبل فريق شباب سيق خصومه على أرضيته، حيث ينتظر أن يلتقي هذا الخميس بضيفه اتحاد بشار بعدما استقبل الأسبوع الفارط كذلك شباب المشرية، ممثل مدينة الزيتون المتألق هذا الموسم على غرار المواسم الفارطة يسعى جاهدا إلى بلوغ المراتب الأولى وتحقيق الصعود، إذ تبقى لحد الجولات الأخيرة من عمر المرحلة الأولى من البطولة طامحا إلى هزيمة الكبار وهو الذي سجل انهزاما واحدا فقط منذ انطلاقة البطولة أمام شباب عين الترك، ويرى الجميع لأن لقاء سيق باتحاد بشار سيكون شكليا أكثر منه رسميا إذ أن الكل يتوقع شبه حصة تدريبية نظرا للمستوى الذي وصل إليه الفريق الضيف والمتمخض عن المشاكل الداخلية والأزمة المالية التي تعصف بالفريق ولولا الضوابط المنظمة لكرة القدم- يقول البعض- كان على فريق بشار عدم تكليف نفسه عناء التنقل في رحلة شاقة من الجنوب الغربي.

ق.مزيلة

مهاجم هلال البرج عمروش بلغشام

أتمنى الالتفاف حول الفريق والصحوة ضد الرائد

ع.غمشي

ينتظر اليوم هلال البرج مباراة قوية ولا أحد يمكنه التكهن بها في ظل بحث كل فريق على كسب النقاط. الهلال من أجل الصحوة والديكليك النفسي وأبناء شريف الوزاني من أجل التمركز في المرتبة الأولى.

"الشروق اليومي" حاورت المهاجم البرجي حمروش بلغشام في هذه الدردشة السريعة.

● كيف هي أحوال الفريق؟

من الناحية المالية فالأمور غامضة ونحن في انتظار مستجدات في المستقبل القريب وأرجو من الكل الالتفاف حول الفريق، وفي هذه الأيام بالذات نريد أن نبرهن عن وجودنا وكياننا ونملك تشكيلة لها مؤهلات كبيرة، لكن المشاكل المتراكمة تعيق من الناحية النفسية الصحوة الحقيقية.

● الهلال في وضع يحسد عليه وتنتظركم مواجهة قوية أمام الرائد، كيف ترى ذلك؟

اللقاء في حد ذاته صعبا للغاية ولكلا الطرفين، أنا وزملائي نتدرب بجدية وكلنا أمل في التوفيق أمام الأولمبي، وميزتنا هي التضامن الكلي فوق الميدان مع التحلي بالإرادة القوية لعلها تزيدنا إصرارا من تحقيق نتيجة مرضية أرزيو فريقا قويا يجب الحيطة وعدم التسرع.

● وهل من كلمة ختامية؟

الهلال لا يستحق المرتبة الحالية وأرجوا من جميع الأطراف الجلوس حول طاولة واحدة ودراسة كل المشاكل لإيجاد الدواء المناسب حتى يتمكن الفريق من ضمان بقائه في بطولة ما بين الرابطات وأتمنى لجريدة "الشروق" النجاح والعمل الطويل.

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

جولة في صالح الملاحقين والرائد في مهمة صعبة

تدخل بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط جولتها الثانية عشر، حيث ينتقل الرائد شبيبة الشراقة إلى المخادمة لملاقاة المولودية المحلية في مقابلة قوية بحكم أن الفريق المحلي في صحة جيدة ويحتل المرتبة السادسة في الترتيب العام، إلا أن ذلك لا يمنع رفقاء الكهل بن علي من العودة بنتيجة إيجابية لتدعيم رصيدهم بنقاط إضافية، فيما سيكون كل من وداد بن طلحة واتحاد سيدي عيسى الملاحقان المباشران للرائد على موعد مع أنصارهم فوق أرضية ميدانيهما لملاقاة كل من اتحاد السوقر وصفاء الخميس على التوالي وهذا من أجل تقليص الفارق بينهما وبين الرائد والبقاء في برج المراقبة، بينما سيتنقل سريع غليزان إلى عين الدفلى في مقابلة صعبة جدا على رفقاء لعمش خاصة وأن عين الدفلى تريد اللحاق بكوكبة المقدمة في حين ستكون الأنظار مشدودة في هذه الجولة إلى ملعب الوحدة المغربية بوادي ارهيو، حيث سيلاقي الشباب صاحب المرتبة الخامسة نادي الرويبة الذي يقاسمه نفس المرتبة والفوز بالنسبة لوادي ارهيو أكثر من هام للبقاء في سباق البطولة.

ب.أ

ش.وادي ارهيو - ن.الرويبة

أشبال بنور في مهمة صعبة

من المنتظر أن تكون مقابلة اليوم التي ستجمع بين شباب وادي ارهيو فوق ميدانه بنادي الرويبة اللذين يتقاسمان المرتبة الخامسة في الترتيب العام لهذه المجموعة في غاية الإثارة وصعبة جدا على الفريقين خاصة الشباب الذي سيجد أمامه فريقا متكاملا ويحسن التفاوض خارج ميدانه، مما سيصعب من مأمورية أشبال المدرب بنور الذي سيعتمد لا محالة على خطة تكتيكية هجومية محضة مع تعزيز وسط الميدان بأكبر عدد من اللاعبين للاستحواذ عليه دون المغامرة أكثر خوفا من رد فعل المنافس الذي سيكون هو الآخر جاهزا بترسانة من اللاعبين الممتازين الذين سيوظفون خبرتهم في العودة بالتعادل على الأقل وتدعيم رصيدهم بنقطة على الأقل.

الرئيس جزار من جهته يعول كثيرا على فوز فريقه الشاب في هذه المباراة حتى تتضح له الأمور، فيما تبقى من عمر البطولة، حيث وعد لاعبيه بمنحة مغرية نتيجة ذلك ويبقى للاعبين كلمتهم الأخيرة في تحديد نتيجة المباراة والالتزام بخطة المدرب بنور وتطبيقها حرفيا، اللهم إلا إن رفض الزوار ذلك وفرضوا منطقهم خلال المباراة التي ستكون قمة هذه الجولة.

ش.عين الدفلى - س.غليزان

الزوار بمعنويات منحطّة

يتنقل ظهيرة هذا الخميس سريع غليزان إلى عين الدفلى لملاقاة الشباب المحلي برسم هذه الجولة في ظروف جد صعبة وعلى وقع التعثر الأخير الذي سجله رفقاء القائد بن علي أمام بن طلحة التي فرضت عليهم التعادل الإيجابي 1/1 وفي الوقت الذي يعاني فيه السريع الكثير جراء الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها، مما حال دون تسديد مستحقات اللاعبين الذين هم في نفسية منحطة بسبب عدم قدرة الرئيس بن الحاج جلول على التجاوب مع طلبات اللاعبين الذين سيتنقلون بدون شك إلى عين الدفلى دون روح، مما سيسهل من مأمورية الفريق المحلي في تحقيق فوز سهل وتعزيز رصيده بالنقاط الثلاث للتسلل إلى المرتبة الرابعة.

وحسب ما أكده لنا رئيس السريع بن الحاج جلول فإنه طلب من لاعبيه التفكير في النتيجة فقط ووعدهم بتسديد كل ماهو عالق من مستحقاتهم المالية في غضون الأسبوع المقبل كون خزينة الفريق ستتدعم بـ 350 مليون سنتيم من مديرية الشبيبة والرياضة كمساعدة منها للفريق الذي لم يستفد من أية إعانة منذ شهر أوت الماضي.

ب.أمين

إتصالات مع إيفوسا والنيجيري إيمانوال اليوم بسطيف

زملاء بورحلي بتعداد مكتمل لمواجهة إتحاد جدة

نصرالدين معمري

علمت "الشروق اليومي" أن إدارة نادي وفاق سطيف قد باشرت اتصالات مكثفة مع إدارة فريق المريخ السوداني بشأن طلب خدمات المهاجم النيجيري إيفوسا تزامنا مع استقدام الفريق للاعب نيجيري آخر إقترحه مناجير خاص ويدعى اللاعب "إيموح إيمانوال"، حيث سيحل هذا الأخير اليوم بمدينة سطيف بعدما تم ترتيب قدومه عبر تونس وتسوية "قضية الفيزا" في وقت سريع، ومن المنتظر أن يقوم الطاقم الفني للكحلة بمعاينة اللاعب وتقييم قدراته وإمكاناته في ظل مسعى الرائد الحالي للبطولة نحو جلب لاعبين لامعين للمراهنة عليهم في المنافسات التي يخوضها الفريق على جبهتين الآن (البطولة والدوري العربي) في انتظار الكأس، وفي هذا السياق أوضح رئيس الفريق عبد الحكيم سرار بأن إدارته لن تنتدب أي لاعب محلي في فترة الميركاتو التي يريد الوفاق استغلالها لتدعيم خط هجومه على وجه الخصوص، وهو المسعى الذي يسير بالتأكيد جنبا إلى جنب مع تقدم الفريق في النتائج وتوسع طموحاته خاصة في المنافسة العربية.

لقطة وفاق سطيف

الحاج عيسى يستأنف بقوة

هذا وتتواجد التشكيلة التي تدربت عشية أول أمس الثلاثاء ابتداء من الساعة الثامنة مساء (توقيت المباراة مع اتحاد جدة) بتعداد مكتمل باستثناء الثنائي الحاج عيسى ولحلوح اللذين حضرا باللباس المدني بسبب الإصابة على أمل عودتهما سريعا لأجواء التدريبات خاصة الحاج عيسى، لأن إصابته تطلبت نوعا من الراحة فقط.

من جهة أخرى، يتدرب الثعلب يسعد بورحلي بصفة عادية جدا مع بقية زملائه نافيا بالجملة الإشاعات المغرضة التي قيلت بشأن وجود خلافات كبيرة بينه وبين عدة أطراف في الفريق من الطاقم الفني والمكتب المسير، وهي بلا شك إشاعات تبثها بعض الأطراف التي لم يعد يعجبها الاستقرار الذي يعيشه الفريق والنتائج التي بات يحققها لغاية الآن.

إتفاق مع شركة خاصة للألبسة بقيمة 350 مليون سنتيم

هذا وقد أمضت إدارة الكحلة صبيحة أمس إتفاقا مع شركة خاصة للألبسة تدعى KCS ومقرها بسطيف، ويقضي الاتفاق على شراء الوفاق لكميات من الألبسة بقيمة 800 مليون سنتيم منها 350 مليون تمنحها الشركة في شكل أموال أو ألبسة وعتاد حسب رغبة إدارة النادي السطايفي، زيادة على تجهيز الأكابر مجانا، كما ستلعب التشكيلة مقابلة اتحاد جدة بلباس هذه الشركة في ضوء السعي لإنجاز محل تابع للفريق لبيع الألبسة الرسمية التي تحمل علامة الفريق والشركة.

إتحاد جدة يوم السبت بسطيف والتذاكر تباع إبتداء من اليوم

أما بالنسبة لمقابلة اتحاد جدة فقد علمت "الشروق اليومي" أن الفريق المنافس سيحل بمدينة سطيف السبت القادم بعد رحلة خاصة من السعودية إلى قسنطينة على اعتبار أن الطائرة من نوع "أربيص" ومطار سطيف لم يهيأ بعد لاستقبال هذا النوع من الطائرات الكبيرة، وسيكون الوفد السعودي مكونا من 38 عنصرا من اللاعبين والفنيين والإداريين، علما أن المقابلة ستلعب يوم الاثنين 20 نوفمبر بملعب 08 ماي 45 على الساعة الثامنة.

وتحضيرا لذلك سيتم الشروع في بيع التذاكر الخاصة باللقاء صبيحة اليوم إبتداء من الساعة التاسعة صباحا على مستوى مسرح سطيف في خطوة تهدف من ورائها إدارة الوفاق ضبط العملية جيدا وضمان عدم وقوع أي عمليات تزوير وتسهيل حصول المناصرين على التذاكر لمدة 05 أيام كاملة، وهو ما يبعد أي ضغط أو ازدحام في شراء التذاكر التي ستباع بـ 300 دج بالنسبة للمدرجات المكشوفة و500 دج للمدرجات المغطاة.

الجولة الرابعة عشر من بطولة القسم الوطني الثاني

مواجهة العلمة في صالح اتحاد عنابة

في غياب أندية القسم الوطني الاول التي تركن الى الراحة، أندية القسم الثاني ستكون اليوم على موعد مع الجولة الرابعة عشر، حيث يقترح علينا البرنامج باقة من المباريات المثيرة والتي تستحق المتابعة، وفي مقدمتها داربي الشرق الجزائري بين مولودية العلمة وجمعية الخروب، وقد تنتهي بالتعادل نظرا لتقارب مستوى الفريقين، وهو ما يتمناه انصار اتحاد عنابة حيث ينتظر ان لا يجد اشبال عبد الكريم لطرش اي صعوبة في كسب مواجهة بوسعادة، وهو ما يعني تعميق الفارق الى ست نقاط كاملة عن صاحب الصف الثاني.

مولودية سعيدة تسعى جاهدة لرد الاعتبار لمحبيها بعد الهزيمة الساحقة التي منيت بها الاسبوع الماضي امام الموك (4–1)، وقد لا تجد صعوبة في الوصول الى مبتغاها امام رائد القبة الجريح بمشاكله الداخلية بالرغم من عودة مدربها الاسبق بلعرج.

■ **كريم مادي**

برنامج المقابلات

عنابة: إتحاد عنابة – أمل بوسعادة
سعيدة: مولودية سعيدة – رائد القبة
العلمة: مولودية العلمة – جمعية الخروب
بوفاريك: وداد بوفاريك – شبيبة تيارت
بجاية: مولودية بجاية – إتحاد الذرعان
المحمدية: سريع المحمدية – إتحاد بسكرة
باتنة: مولودية باتنة – إتحاد الحراش
الرغاية: نادي الرغاية – مولودية قسنطينة
قسنطينة: مولودية قسنطينة – اتحاد بلعباس

مولودية العلمة ـ جمعية الخروب

الخروب لأول مرة على الشاشة

تدق بطولة الدرجة الثانية نهار اليوم ساعتها 14 وأهم ما يميّزها هو لقاء مولودية العلمة بجمعية الخروب الذي اختير لتقديمه على المباشر في أول نقل تلفزي في تاريخ جمعية الخروب على شاشة التلفزيون، بينما سبق لأبناء العلمة أن تابعوا فريقهم على الشاشة.

وتلعب مولودية العلمة التي ستسترجع المدرب نصر الدين دريد على كرسي الاحتياط بعد استنفاذه للعقوبة التي تعرض لها، ولكنها تكون محرومة من سي حاج ورنان المعاقبين مع إمكانية استرجاع النجم جابو الذي تماثل للشفاء. وتعول العلمة على ضرب سرب من العصافير بحجر واحد، مثل إسقاط الخروب التي لم تنهزم منذ 12 جولة والاقتراب منها على بعد نقطة وحيدة ودخول دائرة التنافس على البطاقات الثلاث المؤهلة للدرجة الأولى بينما يحاول لاعبي الخروب المرور بسلام عبر أصعب منعرج لهم في البطولة، لاعبو الخروب برغم غياب يحيى هشام ورماش عبد الغني مسجل هدف الذرعان وطالبي.. إلا أنهم يرون أن إمكانية العودة بتعادل وحتى انتصار ممكنة، خاصة أن ملعب العلمة يسمح باللعب براحة كما تشهد كل الفرق مدى تسامح وروح جمهور مولودية العلمة.

وتبقى خبرة واحترافية المدرب زكري في تسيير المواجهة واعتماده على لاعبين خبراء مثل ويشاوي وعباسي ودراجي، وخاصة الثعلب أمير بورحلي إضافة إلى ثقة الحارس عزيوت في نفسه كفيلة بأن تجعل المقابلة مفتوحة على كل الاحتمالات، فعندما سألنا زكري عن المنعرج الصعب قال إنه لا يرى أمام عينيه إلا مقابلة العلمة وبعد ذلك سينظر إلى الرزنامة ويعرف اسم الفريق الذي تواجهه الجمعية التي تسجل هذا العام أحسن مسار في تاريخها على الإطلاق بـ 13 مقابلة وهزيمة وحيدة في سعيدة وأربعة انتصارات كاملة خارج الديار.

■ **ب. ع**

الإسماعيلي المصري اليوم في الجزائر دون ثلاثة لاعبين أساسيين

رماش: مستعدون لمباراة الأحد رغم فارق الخبرة

وسيم. ب

قال الحواس رماش، رئيس أهلي البرج، إن فريقه على أتم الاستعداد لمواجهة الذهاب من الدور الثاني لرابطة أبطال العرب التي ستجمعه يوم الأحد القادم بملعب 20 أوت أمام النادي الإسماعيلي، مؤكد في نفس الوقت أن اشبال المدرب مصطفى بسكري سيخوضون هذه المباراة دون مركب نقص رغم فارق الخبرة بينهم وبين النادي المصري المتعود على المشاركة في مثل هذه المواعيد الإقليمية.

وأضاف ذات المتحدث أن فريقه الذي كانت له تجربة متواضعة الموسم الماضي في كأس الكاف سيدافع عن كل حظوظه في التأهل الى دور المجموعات من المنافسة العربية سيما وأن تشكيلة الأهلي ستكون مكتملة بعد تعافي جميع اللاعبين المصابين.

في الجهة المقابلة يحل اليوم بالجزائر وفد النادي الإسماعيلي المصري، وتأكد امس غياب ثلاثة لاعبين أساسيين عن تشكيلة الفريق المصري وهم عمر جمال، محمد فضل ومحمد عبد الواحد عن المباراة القادمة بسبب الإصابة، فيما تبقى مشاركة عبد الفضيل غير مؤكد.

ويأتى غياب فضل، عمر جمال ومحمد عبد الواحد عن مباراة الآحد القادم بسبب الإصابات التى تعرضوا لها في مباراة بترول أسيوط، وأبدى الجهاز الفني للفريق المصري قلقه بسبب عدم حصوله على أشرطة فيديو لمعاينة تشكيلة أبناء مدينة البيبان، وقد استعان مدرب النادي الاسماعيلي بشبكة الانترنيت من أجل أخذ بعض المعلومات عن أهلي البرج.

قائمة المسرحين والمستقدمين تحدد الأسبوع القادم

آيت جودي يعتذر عن مواجهة النصرية

زهير. د

مع اقتراب فترة الميركاتو بدأ الحديث عن الأسماء التي قد يستغني عنها المدرب عز الدين آيت جودي مباشرة بعد نهاية مباريات مرحلة الذهاب.

وحسب المعلومات القليلة التي تسربت عن هذه القضية، فإن الطاقم الفني لن يسرح عددا كبيرا من اللاعبين نظرا لكون الشبيبة مقبلة على منافسة رابطة أبطال إفريقية ابتداء من شهر فيفري القادم، ناهيك عن تخوف آيت جودي من لعنة الإصابات بسبب سوء التحضير، وتضيف مصادرنا في هذا السياق بأن قائمة المسرحين ستحدد مع نهاية الأسبوع القادم مع إمكانية إحداث بعض التعديلات في آخر لحظة، أما بخصوص الاستقدامات فهي أكثر وضوحا، حيث قرر الرئيس حناشي جلب مدافع أيسر ووسط ميدان إضافي بالتشاور مع مدربه في انتظار الكشف عن الأسماء في الأيام القليلة القادمة.

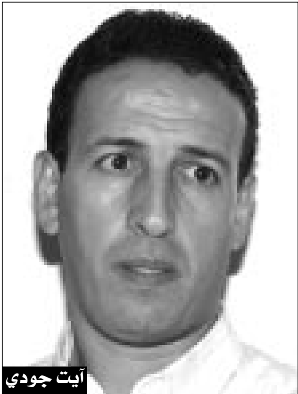
آيت جودي

وعلى صعيد آخر، تلقى المدرب عز الدين آيت جودي مكالمة هاتفية من زميله آيت الحسين الذي طلب منه برمجة مباراة ودية بين شبيبة القبائل ونصر حسين داي الخميس القادم في ظل تأجيل مباريات الجولة الثانية عشر من البطولة الوطنية، لكن المسؤول الأول عن العارضة الفنية القبائلية، إعتذر لأن لاعبيه بحاجة إلى عدم إجراء أي مباراة في الوقت الحالي تفاديا لحدوث المزيد من الإصابات، حيث أكد آيت جودي لزميله آيت الحسين بأنه سيركز طيلة العشرة أيام القادمة على الجانب البدني فقط لتدارك النقص الكبير الذي يعاني منه اللاعبون.

حديث عن عودة خالف

يدور حديث كثيرا هذه الأيام داخلة محيط الشبيبة عن عودة خالف من جديد، حيث صنع يوم الإثنين الفارط الحدث في مدينة تيزي وزو لما حضر جنازة اللاعب السابق رابح كوفي، والتف حوله العديد من محبي الفريق وطالبوه بالعودة من جديد إلى الفريق وتقديم دعمه في هذه الفترة الحساسة بحضور المدرب عزالدين آيت جودي الذي استفاد من نصائح المدرب الأسطوري للشبيبة في حديث دام ثلاث ساعات، وهو ما يصعب مهمة المعارضة في كسب دعم خالف الذي أكد لكل الحاضرين في جنازة اللاعب السابق رابخ كوغي بأن علقاته جيدة بحناشي ولم يسبق أن طالب في أي يوم من الأيام برحيله.

اليوم يغادر العميد نحو السعودية

براتشي يطرد من التدريبات وتأجيل الاعلان عن خليفته

عادت المهازل لتكون الطبق الرئيسي على مائدة يوميات العميد بدليل ما حدث أمس مع المدرب براتشي المقال من منصبه في الجهاز الفني للفريق، حيث رفض الانصياع للأمر في بداية الحصة التدريبية وانجر عن ذلك خروج اللاعبين من الملعب، وأدى الأمر الى تدخل رئيس اللجنة المؤقتة قطرنجي الذي تحدث الى مناجير براتشي واتفقا على أن يتم الطلاق بالتراضي.

وصرح خالد عدنان الناطق الرسمي للمولودية أن براتشي تجاوز حدوده ولم يلتزم بواجب التحفظ، كما أن اللاعبين لا يريدونه، لأنه لم يعمل بطريقة جيدة أثناء فترة التحضيرات مما انعكس بالسلب على أداء التشكيلة في بداية البطولة وتعدد الإصابات في أوساط اللاعبين. ولم تفصل الادارة في خليفة براتشي، حيث تجري الادارة الاتصالات مع ثلاثة أسماء أجنبية دون المغربي بادو زكي، لكن الاعلان عن الإسم الذي يشرف على حظوظ العميد لن يطول، لأن الفريق في عز المنافسة ومن غير المعقول أن يبقى دون مدرب.

وعاد اللاعب حمادو الى تدريبات الفريق أمس بعد غياب طويل رغم أنه غير معني بقائمة المسافرين الى الرياض لمواجهة نادي النصر السعودي، حيث سيتنقل الفريق غدا في حدود الساعة الحادية عشرة صباحا عبر روما.

■ **يوسف. ب**

«الكاب» يتعادل وديا مع أهلي البرج

وناس وبن فليس يقرّران الانسحاب

عبّر لنا كل من عمار وناس وعمار بن فليس عن انسحابهما من مكتب الرئيس زغينة في منتصف هذا الأسبوع بعدما اصطدمت كل طموحاتهم بجبهة معارضة لا تريد سوى تحطيم النادي وإبقائه في سلم لا يتعدى ترتيبه المرتبة العاشرة مثلما تعوّد اللعب عليه منذ أكثر من خمس عشرة سنة، كما أرجع هذا الثنائي قرار الانسحاب إلى الانغلاق الكلي على بعض الأمور وعدم معالجتها في الوقت المناسب بالشكل المطلوب، ومن ذلك النتائج التي حققّها الفريق في أكثر من خمس جولات على الرغم من أن كل الحقوق والمستحقات قد سدّدت باستثناء حالات خاصة، وهو ما يدعو إلى التساؤل عن سبب هذه النتائج الهزيلة التي عجّلت برحيلهم لأن بقاءهم سوف يكون بشروط لن ترضي بعض الأطراف التي أقلقتها ردود الفعل التي يقومون بها عندما تطفو مشاكل الفريق على السطح.

على صعيد آخر، أجرى الفريق مقابلة ودية أول أمس ضد أهلي البرج بملعب هذا الأخير وانتهت المواجهة بالتعادل الأبيض، وعرفت مشاركة خمسة عناصر من الشبان وهم رحمون، مزياني، قراب، غربي، مرادي وغياب الأفارقة دومبيا، وديالو ووسط الميدان خلاف.

■ **س. مهيرة**

العدالة تجمّد الحساب البنكي لمولودية بجاية

أقدمت نهار أمس مصالح العدالة ببجاية على تجميد الحساب البنكي لفريق مولودية بجاية. الإجراء المتخذ كشف عنه رئيس الفريق نور الدين لقلاق الذي أوضح أن وضعية فريقه أصبحت محرجة وسببها الإدارة السابقة للفريق التي منحت شيكات مسبقة للمدربين ووعدتهم بتسوية مستحقاتهم المالية مباشرة بعد دخول الإعانات المالية لخزينة الفريق، وهو ما لم يحدث إلا بعد انتخاب المكتب الجديد الذي لا يتحمّل مصاريف وديون السنة الماضية، مشيرا إلى أن هناك عدة شيكات تحمل مبالغ مالية تقدر بـ 250 مليون سنتيم قدّمها بعض المدربين ورفض النظر فيها، وهو ما دفع بهؤلاء المدربين إلى رفع دعوة قضائية، وفصلت المحكمة بتجميد الحساب البنكي للفريق إلى غاية تسوية جل العمليات العالقة.

■ **ن. هارون**

ليتنا كنا شهرزاد

■ بقلم: ابن خلدون ■
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

عرفنا شهرزاد من خلال أدبيات ألف ليلة وليلة. وعرفنا من خلالها أن شهرزاد راوية ممتازة بحكاياتها مع بداية كل ليلة، وتمتنع عن الكلام المباح مع بزوغ فجر كل صباح.

هذه هي صورة شهرزاد في أذهاننا. صورة هي أبعد ما تكون في أن توفي المرأة حقها. شهرزاد أكبر من أن تكون على هذه الشاكلة. شهرزاد كانت إحدى أروع أمثلة الشجاعة والتحدي في التاريخ. كان الموت يترقبها كل ليلة ما لم تتفتق ذهنيتها عن قصة جديدة ترويها.

كانت تقاوم شبح الموت بالكلام، فلم يخنها لسانها ولم تخنها ذاكرتها يوما، حتى تمكنت من طرد فكرة القتل من ذهن شهريار.

شهرزاد هذه مثال حي عن العبقرية المتفجرة في ظروف الشدة والمحنة. وعبقريتها الخلاقة كانت طوق نجاتها من الموت. هذه هي الحقيقة التي يجب أن نستشفها من قراءتنا لقصة ألف ليلة وليلة ومسيرة شهرزاد في أيامها ولياليها.

بدأت حديثي بشهرزاد التي تكلمت في زمن تسلط فيه السيف على رقبتها لأسقط حكايتها على زماننا الذي بالرغم من كل ما فيه من عيوب إلا أنه أعفانا من أن نتكلم فيه تحت طائلة الموت، أو نكتب فيه تحت ظلال السيوف، ورغم هذا لم نبدع مثلما أبدعت شهرزاد. بل لم يعد في مقدورنا محاكاتها. وإذا كان من العار حسب مفهومنا أن نتسمى بأسماء النساء، فإنه شرف لكل كاتب ولكل حكواتي ولكل عجوز أمام موقد النار في ليالي البرد يروي أحجية أن يكون شهرزاد.

ما أحوج أمتنا أن يكون رجالها قبل نسائها مثل شهرزاد. وما أحوج زعماء أمتنا أن يكونوا مثل شهرزاد في تعاملهم مع شهريار واشنطن. ليتنا تكون لنا قوة الإقناع التي امتلكتها شهرزاد لنقول إننا أصحاب حق وأصحاب قضية. إننا أمة السلم قبل أن نكون أمة العنف. وإن عنفنا حين عبر عن نفسه كان رد فعل لما حيق ويحاق بنا. لنسأل العالم أجمع متى كانت أمة العرب في موقع الهجوم على الغير حتى تتهم بالإرهاب. فأمتنا طوال التاريخ الحديث والمعاصر كانت في موقف الدفاع، وضحاياها يعدون بعشرات أضعاف المتحرشين بها. أمتنا لم تكن تقوم بالفعل بل برد الفعل فقط، والعالم أجمع يعرف حق المعرفة الفاعلين الحقيقيين الذين يدفعون الوضع الدولي نحو غاياته المتأزمة، ويعرف كذلك أهدافهم التي لم تعد تخفى على أحد لأنهم هم أنفسهم أخذوا يجهرون بتلك الأهداف. ليت العالم يدرك أننا لا نعارض سقوط نظام صدام حسين، ولا سقوط أي نظام ديكتاتوري عربي. فالعرب من محيطهم إلى خليجهم رغم الشعارات الجوفاء التي يتغذون عليها، والتي في مجملها تمدح الحكام وتنزلهم منزلة الأنبياء، مجمعون على ضرورة التغيير والتخلص من حكامهم الذين لا يؤمنون بالديمقراطية إلا بعد أن يصبح الكفر بها إلحادا. العرب إنما يعارضون فكرة استعارة العضلات الأجنبية، واليد الأجنبية، والدبابة الأجنبية والقناص الأجنبي لإحداث التغيير المطلوب. ونحن لا نعارض فكرة الإصلاح السياسي في الوطن العربي، بل ندعو له ونتحمس في دعوتنا، حتى لو كان هذا الإصلاح تحت مسمى الشرق الأوسط الكبير، لكن نعارض أن يتم الإصلاح بعقول أجنبية مستوردة، ونظريات أجنبية، وتصور مستقبلي أجنبي.

ليتنا كعرب نكون مثل شهرزاد التي عرفت كيف تتكيف مع ظروفها. فنحن لا زلنا إلى اليوم نعيش التناقض الأليم بين ما كان وما ينبغي أن يكون، فاستعمرت الآلام والنكسات الجسم العربي الذي عجز أن يتكيف مع ظروفه. وليت العرب كانوا مثل شهرزاد التي تمكنت من نزع بذرة الشر من قلب شهريار، فينزعون تلك البذرة من صدورهم حيال بعضهم. فإلى اليوم لازال العرب يتباهون باختراع الانفعالات الرديئة فيما بينهم. والعربي في علاقته بأخيه العربي لايزال عسكريا مرورا ذا بأس شديد، ومع المحتل الغازي مدنيا مسالما وديعا يخاف أن يحمل مبيد الحشرات خوفا من أن يتهم بامتلاك أسلحة الدمار الشامل.

وليت مفكري العرب وكتّابهم يتمكنون من إقناع حكامهم ألا يصافحوا الأخوة والجيران بحد السيف، وألا يسوقوا جيوش الحمقى والمجانين لقتال إخوان لهم، ثم يتهيّج كل طرف بالدعاء سائلا الله أن يؤيده بنصره على أخيه، ناسيا أو متناسيا أن ذات الأخ يرفع يديه إلى السماء بنفس الدعاء. فكل طرف يريد الله له وحده في قماره بشعبه وبجيرانه. ولكن لا أحد رفع يديه إلى السماء طالبا النصر ضد عدو محتل. وهو ليس في حاجة لمثل هذا الدعاء لأنه لا يريد قتال هذا العدو حتى يطلب من الله أن ينصره عليه. ليت مفكري العرب يدركون أن قدرتهم على التغيير والتنظير هي مثل قدرة مفكري الأمم الأخرى. وليتهم يدركون أن الشعوب العظيمة هي التي تبدع الأفكار العظيمة والمفكرين العظام، أما الأفكار العظيمة المستوردة فهي لا تبدع شعوبا عظيمة.

ليت الزعماء العرب كانوا مثل شهرزاد تتفتق عبقرياتهم عن حلول للمعضلات عوض انتظار حلول ما وراء البحر، علهم يخففون بذلك من نكبات هذه الأمة، التي من بينها ليس فقط عجز الزعامات العربية عن إيجاد الحلول، بل عجزها حتى عن الاتفاق على عقد لقاءات لتدارس إمكانية إيجاد حلول. فقد كنّا نعيب على القيادات العربية في السبعينيات من القرن الماضي نفاقها، لأن القادة العرب كانوا وقتها يلتقون بالأحضان. وكنا نرى في حرارة تلك اللقاءات نفاقا. لأن الزعيم العربي الذي يستقبل بالأحضان زعيما آخر ثم يتآمر عليه لا يستحق الاحترام. أما اليوم فصرنا نشتاق لتلك اللقاءات وأحضان النفاق، فقد صارت من أزمنة الجهاد في تاريخنا، لأنها تظهر حدا أدنى من التفاهم العربي. لقد تساءل أحد المفكرين العرب قائلا: توحدنا في عصر الجمال والبغال فكيف نتفرق في عصر الذرة والصواريخ. وقد يقول قائل: توحدنا في عصر شهرزاد لأنها عرفت كيف تغرس ثقافة الحب في عقل! وقلب شهريار. لكن شهريار العرب في هذا الزمان لم يدخل قلبه الحب، وقد يكون هو الذي لا يريد أن يعرف من الحب سوى حب الغزاة الذين تسلطوا عليه. ليت زعماء هذه الأمة يدركون أننا لا نولد ومواقفنا معنا، بل نحن الذين نصنع مواقفنا. ومتى أدركت الزعامات هذه الحقيقة يصبح لزاما عليها اتخاذ المواقف التي يمليها التاريخ، والمواقف التي تمليها الجغرافيا، والمواقف التي تمليها السياسة. فالأمم لا يمكنها أن تعيش كما تريد، بل تفرض عليها الظروف كيف تعيش، ويفرض عليها العالم الذي من حولها كيف تتعامل معه، ولا يتم ذلك إلا بناء على مواقف وسياسات تأخر العرب عن الإفصاح عنها.

ليتني كنت شهرزادا لأحكي ألف حكاية وحكاية عن زمن الردة العربية. ليتني أستجمع شجاعة شهرزاد خلال الأربعة عشر مليون دقيقة التي استغرقتها الليالي في دقيقة واحدة أصرخ فيها بأعلى صوتي صرخة أتمنى أن يعم صداها من المحيط إلى الخليج قائلا: واعرباه...!

■ ليت العرب كل العرب الذين بإمكانهم أن يوجهوا لأمريكا ألف تهمة وتهمة على ما فعلته وتفعله فيهم، أن يستجمعوا قواهم ليسمعوها تهمة واحدة فقط، هي تهمة استعمار بلادنا وأن يصرخوا في وجهها صرخة واحدة: أخرجي من أراضينا. ■

وليت العرب كل العرب الذين بإمكانهم أن يوجهوا لأمريكا ألف تهمة وتهمة على ما فعلته وتفعله فيهم، أن يستجمعوا قواهم ليسمعوها تهمة واحدة فقط: تهمة تحويل عصرنا إلى الديكتاتورية. فنحن إذا جاز لنا وصف العصور بالديمقراطية والديكتاتورية فإن العصر الذي نعيش فيه صار ديكتاتورا بأتم معنى الكلمة. فلم تعد الديمقراطية في هذا العصر إلا مجرد وميض خافت وسط عتمة النظام الدولي الجديد الحالكة التي أعادت الاستعمار إلى بلادنا. ليتنا نستطيع مواجهة أمريكا بتهمة استعمار بلادنا ونصرخ في وجهها صرخة واحدة: أخرجي من أراضينا.

دون ذلك فشهرزاد ترفض أن تعير اسمها لأشد فرساننا بأسا.

أموال البترول

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

بين 1999 و2005 حققت الدول المصدرة للبترول مداخيل بلغت 2000 مليار دولار... مبلغ جيد! ولكن سرعان ما اتضح أنه وبالنظر إلى الدولار الثابت فإن صادرات المحروقات خلال الفترة 2001 ـ 2005 كانت قيمتها أقل بكثير مما سجل خلال الصدمتين النفطيتين لسنتي 1973 و1979. عندما نقارن المداخيل المحصلة خلال الصدمتين البتروليتين بعدد السكان خلال تلك الفترة (مداخيل/سكان) بنفس معدل حصة الفرد لفترة 1999 ـ 2005، نجد أن الدول المصدرة للبترول حققت مداخيل تمثل أقل من نصف تلك التي سجلت خلال الفترة 1973 ـ 1980.

■ عندما نقارن المداخيل المحصلة خلال الصدمتين البتروليتين بعدد السكان خلال تلك الفترة (مداخيل/سكان) بنفس معدل حصة الفرد لفترة 1999 ـ 2005، نجد أن الدول المصدرة للبترول حققت مداخيل تمثل أقل من نصف تلك التي سجلت خلال الفترة 1973 ـ 1980. ■

بالنسبة للفترة 1973 ـ 1980 بلغت مداخيل الدول المصدرة للنفط بالدولار الثابت 1250 دولار للفرد، وبالنسبة للفترة 2002 ـ 2005 لم تعد تمثل سوى 650 دولار للفرد. في كلمة واحدة، الإنفراج النفطي المحقق بين 1999 ـ 2005 لم يثرِ الدول المصدرة بالقدر الذي كانت عليه الأمور سنوات 1973 ـ 1980، بل كان الثراء بالنسبة للدول المصدرة أقل بكثير.

ماذا تفعل الدول المصدرة بهذه الأموال؟ لاحظنا أن تصرفات مختلف الدول المصدرة للبترول بخصوص استخدامات أموال بترولها متشابهة: إنها تستخدم المبالغ المحققة في أربعة أوجه أساسية:

1 ـ يستوردون بكثافة.
2 ـ يوظفون أموالهم في الأسواق المالية الدولية.
3 ـ يتخلصون من ديونهم.
4 ـ يستثمرون (قليلا) في بلدانهم، والجزائر كما نلاحظ لم تأت بأي جديد، كما أنها لم تخرج عن القاعدة.

1 ـ الواردات: 65 بالمائة من المبالغ المحققة تم تخصيصها للواردات، وهكذا ارتفعت واردات العربية السعودية على سبيل المثال بنسبة 85 بالمائة بين سنتي 2002 و2005، كما ارتفعت واردات إيران بنسبة 68 بالمائة والنرويج بنسبة 58 بالمائة، فيما أوشكت واردات الجزائر على بلوغ الضعف. وتأتي واردات الدول المصدرة للبترول في الغالب من الدول المستوردة للنفط ـ والغاز ـ وهو ما يساعدها بالتالي بشكل كبير على دفع فاتورة وارداتها البترولية! ويعد الاتحاد الأوروبي أول مورد لدول الأوبك، وتأتي 30 بالمائة من واردات دول الأوبك من الاتحاد الأوروبي متبوعا بالولايات المتحدة ثم أسيا (التي تسجل تطورا). الدول المستوردة للبترول تدفع مبالغ الحصول على طاقتها بيد، وتسترجعها باليد الثانية من بيع منتجاتها إلى مزوديها بالطاقة.

وفي آخر المطاف، فإن ارتفاع أسعار البترول لا يسبب خسائر كما يعتقد بالنسبة للنمو الاقتصادي العالمي أو للدول المصنعة التي تسيطر على التجارة العالمية.

2 ـ التوظيفات في الخارج: 25 بالمائة من المداخيل تم توظيفها في الخارج في الأسواق المالية الدولية. أغلبية الدول المصدرة للنفط تفضل اليوم اللجوء إلى وسطاء ماليين لتوظيف أموالها، إن هذه الدول تستخدم أكثر فأكثر، استراتيجيات توظيفات المضاربة. بينما كانت البنوك في سنوات السبعينيات هي التي تتكفل بأموال الدول المنتجة. نعلم أن الجزائر توظف أيضا، على غرار باقي الدول الأخرى، احتياطاتها من النقد الأجنبي في الاسواق المالية الدولية. في أي الأسواق، في أي نوع من استثمارات المحافظ وماهي نسب التوظيفات؟ هل سنحصل على الإجابة يوما؟!

3 ـ دفع الديون: الدول المصدرة للبترول استعملت أيضا الانفراج المالي للقضاء على مديونيتها الخارجية. وعلى سبيل المثال، بين سنتي 2002 و2005، انخفضت الديون العمومية للمملكة العربية السعودية من 97 بالمائة من الناتج الداخلي الخام إلى 41 بالمائة، كما انخفضت ديون روسيا من 35 بالمائة إلى 14 بالمائة وكذلك قطر من 47 بالمائة إلى 24 بالمائة، فيما انخفضت ديون الجزائر من 70 بالمائة إلى 26 بالمائة. وسددت ليبيا كل ديونها الخارجية تقريبا، وخصصت نيجيريا 12 مليار دولار لإعادة شراء جزء من ديونها الخارجية بتخفيض. أما الجزائر فشرعت في عملية الدفع المسبق لأزيد من 10 ملايير دولار. أخيرا، ارتفاع أسعار البترول ـ كما يمكن أن نسجله ـ استفادت منه ايضا الدول الدائنة المستوردة للطاقة في غالبيتها.

4 ـ النفقات العمومية: مع القضاء على المديونية، مثلت قيمة الاستثمارات العمومية المنجزة في الدول المصدرة للبترول 10 بالمائة من المبالغ المحصلة، أي الحصة الأدنى. ويتعلق الأمر بإيرادات ميزانية إضافية ناتجة عن تحسن أسعار البترول في الأسواق الدولية. هذه النفقات العمومية توجه في العادة إلى استثمارات عمومية في قطاع التجهيز (العربية السعودية، قطر، الكويت، الجزائر) وإلى دعم المواد الغذائية (أندونيسيا وإيران) وإلى تكوين صناديق ضبط للسنوات العجاف (الجزائر، فنزويلا، النرويج، روسيا...).

بالمختصر يمكن تحديد ثلاث نقاط:

1 ـ السوق البترولية العالمية الراهنة مشجعة للدول المنتجة، إيراداتها من الصادرات تحسنت بشكل ملحوظ، ولكن الدول المستوردة للبترول أستفادت ايضا من النمو الهام لمبيعاتها من مختلف المنتجات نحو الدول المصدرة للنفط من خلال الاسترجاع السريع وفي بعض الحالات غير المتوقع لديونها.

2 ـ الجزائر لم تقدم أي إبداع في استعمال «أموال النفط» المخطط المتبع متطابق تماما مع ما تنفذه كل الدول المصدرة للبترول.

3 ـ الجزائر التي كان لها خلال سنوات 70 و80 «نموذجها»، رؤيتها للتنمية الاقتصادية، إرادتها التصورية، يبدوا أنها انضمت إلى «الصفوف» ولم تعد سوى دولة مصدرة كباقي الدول وربما أقل من الآخرين مع وحدانية الريع وغياب مشروع للتنمية.

ملحق: مداخيل صادرات المحروقات بملايير الدولارات

الدول المصدرة	سنة 2002	سنة 2005
السعودية	63,7	159
روسيا	36,9	127,9
النرويج	34	55,3
إيران	23	49,6
الإمارات العربية	16,6	47,5
نيجيريا	15,9	47,3
الكويت	14,1	41
فنزويلا	21,5	39,7
الجزائر	13,5	42

(*) ترجمة عبد الوهاب بوكروح

هل ستكون الجزائر، فعلا، عاصمة للثقافة العربية؟

■ د/ محمد العربي الزبيري ■

لم يعد يفصلنا عن عام 2007 سوى أيام معدودات.. شهر ونصف الشهر على أكثر تقدير، ثم يعلن رسميا عن تحول الجزائر إلى عاصمة للثقافة العربية. هذا من الناحية النظرية وهو أمر محسوم لأن التقويم الزمني يقول ذلك وليس باستطاعة أي مخلوق تغييره. لكن السؤال البديهي الذي يطرح نفسه بإلحاح هو: هل الجهات المعنية مستعدة، فعلا، لإنجاح هذه التظاهرة وتمكينها من تأدية الدور المنتظر منها تأديته على الصعيدين الداخلي والخارجي؟

وفي البداية ولكي يكون الجواب في المتناول لا بد من تحديد الجهات المعنية والقول: إنها وزارة الثقافة، بالدرجة الأولى، ثم كافة مرافق الدولة الجزائرية المسئولة عن المحيط لأن الثقافة لا تعني الكتاب والمسرحية والفلم والمعرض فقط بل هي، أيضا، مظهر المكان والناس وأنماط الحياة.

وإذا كانت وفرة الإنتاج الجزائري الجاد، المكتوب والمرئي والمسموع، شرطا أساسيا لإعطاء السنة مدلولها الحقيقي، فإن مدى قدرة المسئولين على اختيار الشريك العربي الكفيل بإثراء النشاط الثقافي وتفعيله شرط آخر يجب السهر على تحقيقه حتى تستفيد الساحة الثقافية الجزائرية ليس طيلة العام، فقط، ولكن ليكون الإسهام العربي مساعدا على تحريك الحياة الفكرية والثقافية في الاتجاه الصحيح الذي يعيد الربط مع مشروع المجتمع الذي كانت قد بشرت به جبهة التحرير الوطني ليلة أول نوفمبر 1954.

■
وإذا كانت وفرة الإنتاج الجزائري الجاد، المكتوب والمرئي والمسموع، شرطا أساسيا لإعطاء السنة مدلولها الحقيقي، فإن مدى قدرة المسئولين على اختيار الشريك العربي الكفيل بإثراء النشاط الثقافي وتفعيله شرط آخر يجب السهر على تحقيقه حتى تستفيد الساحة الثقافية الجزائرية ليس طيلة العام، فقط، ولكن ليكون الإسهام العربي مساعدا على تحريك الحياة الفكرية والثقافية في الاتجاه الصحيح
■

أما الشرط الثالث، والذي لا يقل أهمية، فهو مدى استعداد وزارة الإعلام بجميع وسائلها والمجموعات المحلية على اختلاف مستوياتها لبذل المزيد من الجهد لتوفير التغطية اللازمة والمحيط المعبر والملائم.

وعندما يعود المتتبع للأحداث إلى هذه الشروط ويضعها تحت المجهر، فإنه سيلاحظ تعثرا ملموسا فيها جميعها. بعض هذا التعثر ناتج ربما عن نقص في الإمكانيات وعن تعقيدات بيروقراطية غير مقبولة، أما بعضها الآخر فمصدره رفض عدد من الجهات الفاعلة في وزارة الثقافة وخارجها لمبدأ «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» وهو رفض ينطلق من مبدأ لكن أصحابه يسعون، بكل الحيل، لإبقائه خافيا لعلمهم بأن الأغلبية الساحقة من الشعب الجزائري تريد عكس ذلك ولا تتنكر لعروبتها وإسلامها. وهناك مصدر آخر للتعثر يتمثل في وجود مجموعة من الناس مازالوا يخلطون بين التجارة والبزنسة والثقافة، ويجدون، من بين المسئولين، من يشجعهم على الاستمرار في ذلك التوجه، ويبدو لي أن الفوضى التي وقعت في بدايات الإعداد للتظاهرة إنما كانت ناتجة عن ذلك في جزء كبير منها.

من هذا المنطلق، وحينما نعود للشروط المذكورة أعلاه نتفحصها ونسلط الأضواء عليها، فإننا ننتهي إلى الملاحظات التالية:

1 . ما من شك أن واقع المخزون الثقافي الجزائري والإمكانيات البشرية متوفرة لتحقيق الشرط الأول لكن شريطة أن لا يكلف المفرنسون بالتحضير والإنجاز لأنهم يجهلون كثيرا من جوانب الثقافة العربية ولأن المعربين من ذوي الكفاءات العالية موجودون بكثرة وهم لا ينتظرون سوى الإشارة لتقديم مساعداتهم التي ما أحوج التظاهرة إليها في جميع المراحل. وعلى هذا الأساس، وضمانا للفعالية، ينبغي على المسئولين أن يغيروا نظرتهم للمعربين الذين برهنوا، عندما وجدوا التشجيع والإمكانيات، على قدرة فائقة في مجالات الإعلام والتسيير بجميع أنواعه.

والشرط الثاني لإخراج المخزون إلى الناس ولفسح المجال إلى الإبداع الحقيقي في كل الميادين إنما يكمن في ضرورة تحديد المسئوليات وتوضيحها وفي سد جميع الطرق في وجه أعداء الثقافة من التجار والبزنسية وفي جعل المحيط بأكمله يدرك أن الأمر يتعلق بالثقافة العربية وليس بالثقافة الفرنسية. وفوق كل ذلك لا بد من وضع حد للعرقلة البيروقراطية المقصودة وإفهام المنفذين لها بأن فشل «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» سوف يكون حجر عثرة في طريق تقدم الشعب الجزائري ورقيّه واسترجاع سيادته كاملة، ما في ذلك شك، لكنه غير كاف لصد المناضلين من مواصلة الكفاح إلى أن يتحقق للجماهير الشعبية الواسعة ما تصبو إليه من أهداف الربط مع جزائر ما قبل الاحتلال التي دفع ثمنا لها ملايين الشهداء. وهناك شرط ثالث لإنجاح التظاهرة، داخليا، ويتمثل في ضرورة العمل بكل وضوح، وبإشراك جميع المعنيين في اتخاذ القرارات الأساسية حتى يكونوا متحمسين للعمل من أجل تجسيدها على أرض الواقع. أما الميل إلى العمل خارج الأطر ترضية «للرفاق»، فإنه يشتت المجهود ويخلق الحزازات ويقود، فقط، إلى الطرق المسدودة وأنصاف الحلول.

2 . إن الشريك العربي الجاد ينتظر الإشارة للشروع في إنجاز ما هو مطلوب منه. وإذا كنا حتى الآن لم نتحرك في اتجاهه ولم ندرس معه طريقة العمل وموضوعات الإنتاج الذي يمكن أن يساعد على تحريك الساحة الثقافية الجزائرية، فإن الوقت لا ينتظر وعند فواته نفقد القدرة على الاختيار المفيد والإنجاز السريع والملائم.

وفي هذا الموضوع، فإن القنوات الدبلوماسية وحدها لا تكفي خاصة ونحن نعلم أن معظم مستشارينا الثقافيين غير نافذين ولا علاقة لهم بالثقافة في غالب الأحيان، ومن ثمة فإن أنجع السبل هي الاتصالات المباشرة على أساس من الوضوح والمصداقية، مع اتخاذ جميع التدابير ليكون إسهام المثقفين العرب عملا لا ينتهي بانتهاء سنة 2007 ولكنه يبقى واحدة من القواعد التي تنطلق منها الجزائر للقضاء على الأزمة الثقافية التي تعيشها حاليا أو للتخفيف منها على أقل تقدير.

3 . إن وزارة الإعلام وحدها، رغم التدابير المتخذة أخيرا لتمكينها من السيطرة على جميع الوسائل التابعة لها، غير قادرة على تغطية السنة كما ينبغي، بل لا بد من جهد معتبر في اتجاه الصحافة المستقلة من أجل إشراكها في العملية التي هي وطنية بالدرجة الأولى. وهنا يجب التأكيد على أن كل وسائل الإعلام معنية وعلى أن هذه السنة، فيما يخص الصحافة المكتوبة بالفرنسية، مناسبة لا تعوض لتكثيف المساعي قصد تقديم الثقافة العربية في ثوبها الحقيقي إلى قرائها داخل الجزائر وخارجها.

أما المجموعات المحلية فدورها أساسي ولا بد منه لتكييف المحيط مع متطلبات هذه السنة، معنى ذلك أنها ينبغي أن تسارع للعمل على جبهتين في آن واحد. أما الأولى ففي اتجاه التجار وحملهم بكل الوسائل على تعريب اللافتات المكتوبة باللغة الأجنبية وحدها. وأما الثانية فداخلية وتتعلق بمصالحها التقنية لإتقان التنظيف والترقيع والترميم حتى يعطى للمدينة مظهرها اللائق بها كعاصمة للثقافة العربية.

تلكم، نظرا لضيق المساحة، بعض الملاحظات مسطورة بكل إيجاز وللحديث بقية...

حديث رئيس الحكومة لمنتدى التلفزيون:

عن الفساد والاستثمار الخارجي

■ د بشير مصيطفى: مستشار اقتصادي / دبي ■
msitba@voila.fr

تابعت باهتمام ما ورد في حديث رئيس الحكومة الى منتدى التلفزيون سهرة السبت الماضي عن أحوال الجزائر، وقد شد انتباهي بشكل خاص حديثه في موضوع (الفساد) ثم حديثه عن (الاستثمارات العربية). والموضوعان يكتسيان دورا متميزا في رسم بعض مستقبل الجزائر، فالأول من الطرق السهلة لتهريب الثروة تجب محاربته، والثاني من الطرق المتاحة لتكوينها اذا ما تمكننا من ادارته على الوجه المناسب. وقد أشار لذلك رئيس الحكومة مشكورا، وتبقى هناك نقاط ظل في تناول الموضوعين تجدر الاشارة اليها.

نحو ميثاق وطني لمكافحة الفساد

الأرقام التي كشف النقاب عنها فيما له صلة بالصفقات الفاسدة والاختلاسات وسوء ادارة الاقتصاد في بعض جوانبه هي التي أخرت البلاد الى الرتبة 84 على سلم الفساد في العالم بمعدل حسابي لا يتعدى 31 نقطة من مائة حسب تقرير شفافية دولية للعام 2006.

وبغض النظر عن حقيقة الأرقام: هل هي معبرة عن الواقع أم هي جزء من واقع قد تسفر الأيام عن كشفه برمته، فإن ملف الفساد في الجزائر لن يطوى بأداة العدالة وحدها ولن تتمكن الأحكام القضائية من متابعة الفاسدين الحقيقيين بالنظر الى الحيل المستعملة من هؤلاء من جهة، وبالنظر أيضا للمدى الذي بلغته الممارسات الفاسدة داخل المؤسسات الاقتصادية. فالقضايا الكبرى في دول الجنوب تموت عند القضاء كما بينت ذلك الوقائع وبدرجة أقل لم يتمكن القضاء الأمريكي -على تطوره وشفافيته وأدائه- حتى الآن من محاصرة الفساد في الأجهزة الأمريكية، وظلت رتبة أمريكا تراوح العشرين، بمعدل حسابي قدره 71 بالمائة، فقط دول الشمال الأوروبي مثل فلندا والسويد والدانمارك حافظت على رتبتها المتقدمة في أخلاقيات الاقتصاد (96 بالمائة) ليس لأداء جهاز العدالة وحده لديها والذي لا يتفوق كثيرا عن نظيره الأمريكي، بل لأسباب أخرى تخص نظام التعيين في الوظائف وطبيعة النظامين الثقافي والاجتماعي.

وضع ميثاق اجتماعي لمكافحة الفساد يسبق بكل تأكيد أية أداة قضائية، فالقضاء عادة يستعمل بعد الجريمة حين تقع وكم يبلغ عدد الجرائم الذي يكتشفها القضاء أو تحال عليه مقارنة الى العدد الكلي لحالات الفساد، في حين أننا في الجزائر معنيون بمعالجة جرائم الفساد قبل أن تقع. نحتاج الى منهجية أخرى غير منهجية القانون وحده، الى توقيع الأجهزة كلها على ميثاق شرف أخلاقي يحظى بإجماع وطني ويسد أبواب الفساد المحتملة ويؤسس لثقافة المواطنة القائمة على المحافظة على المال العام. في هذه الحالة نحن محتاجون لمعالجة متعددة الأبعاد، معالجة دينية سوسيولوجية نفسية تربوية ثم قانونية في آخر المطاف.

الإستثمارات العربية في الجزائر: حتى لا تتكرر تجربة الخليج

بات الحديث عن الاستثمارات الخارجية المباشرة في الجزائر مؤخرا ذا نكهة عربية مميزة، ومن الطبيعي أن ترد في حديث رئيس الحكومة إشارات الى ذلك، خاصة وأن الوعود بهذا النوع من الاستثمارات قد بلغت أرقاما هامة -كما أشرنا الى ذلك في مقالاتنا السابقة- وقد تقارب الثلاثين مليار دولار هذه السنة.

ومع أهمية هذا النوع من الاستثمار في أي اقتصاد نام الا أن تفضيلات رجال الأعمال العرب -ولا سيما الرساميل الخليجية- لقطاع العقارات بنوعيها التجاري والسكني يحمل مخاطر عمرانية واجتماعية جمة مثلما يحمل فرصا اقتصادية ايجابية. لقد بينت تجربة الخليج أن الاستثمار في العقار في غياب القوانين المنظمة لذلك سرعان ما يتحول الى طفرة عقارية تمس بتكامل المحيط وتؤدي الى أحياء من الأبراج المبعثرة وترفع أسعار الأراضي والايجارات الى أرقام قريبة من الخيال.

وفي غياب رقابة فاعلة على سوق مواد البناء فإن ارتفاع أسعار هذه الأخيرة الى مستويات غير مسبوقة ولا يمكن التحكم فيها يظل أمرا محتملا بشكل كبير.

وفي المقابل فإن هندسة الاستثمارات الخارجية ومنها العربية على اعتبار الأهداف الوطنية في اطلاق مشاريع لإنتاج الثروة يعني سلامة التفاوض في اطار المزايا التي من المفترض أن يحصل عليها المستثمر الأجنبي، يكون هو الخيار الأسلم: لا ينبغي أن نجعل من البلد ساحة لتجارب الاستثمار الخارجي بل يجب تثمين المزايا النسبية لقطاعي الصناعة ومشتقات النفط والفلاحة بما فيها الصيد البحري، وأمام المقرر الجزائري ان هو شاء النموذج الاقتصادي التركي وكيف تمكن تجمع رجال الأعمال والصناعيين الأتراك من تنظيم مؤسساتهم الانتاجية على أسس التنافسية واستغلال المزايا النسبية للمنتوج التركي باستقلال كامل عن الاستثمار الأجنبي. هذا التنظيم الاقتصادي يستعد الآن لتنظيم معرضه الدولي الحادي عشر الى جانب المنتدى الدولي العاشر لرجال الأعمال في العالم أيام 23 حتى 26 نوفمبر الجاري، ويتوقع أن يستقطب هذا الحدث أكثر من 200 ألف بين زائر ومشارك وكلهم من رجال الأعمال والمقررين الاقتصاديين يمثلون أكثر من 60 دولة. والتجمع التركي للمؤسسات يضم 10 آلاف شركة تركية جميعها شركات منتجة وخدمات وهو بذلك يشكل قطب تسويق بارز ويدعم السياسة الاقتصادية التركية ويعد نموذجا ناجحا للنمو الاقتصادي من الداخل.

■
وضع ميثاق اجتماعي لمكافحة الفساد يسبق بكل تأكيد أية أداة قضائية، فالقضاء عادة يستعمل بعد الجريمة حين تقع وكم يبلغ عدد الجرائم الذي يكتشفها القضاء أو تحال عليه مقارنة الى العدد الكلي لحالات الفساد، في حين أننا في الجزائر معنيون بمعالجة جرائم الفساد قبل أن تقع.
■

تسجيل 28 قضية متعلقة بالآداب العامة خلال ستة أشهر في تيزي وزو

الدعارة والانحلال ينخران المجتمع

كشفت مصادر «الشروق اليومي» من ولاية تيزي وزو عن تسجيل 28 قضية متعلقة بالإخلال بالآداب العامة خلال السادسي الأول من سنة 2006، منها 12 قضية بسبب إنشاء أماكن للفسق والدعارة و16 قضية بتهمة تحريض القُصّر على الفسق والدعارة.

صونية قرس

وتعتبر هذه الإحصائيات تقريبية مقارنة بالرقم الفعلي لممارسة هذه الأفعال على مستوى بلديات تيزي وزو والتي تعرف تزايدا وتعقيدا لتحديد أماكنها وممارسيها، وهذا رغم مجهودات المصالح المعنية لمحاربتها خاصة بعد تعالي الأصوات المنادية بعدم المساس بالحريات الشخصية دون أي قيد، وهذا ما ساهم في تفاقم الظاهرة، يضاف إلى ذلك الحماية التي تضمّها شبكات الدعارة «للعاهرات» لتجنّب السقوط في قبضة رجال الأمن.

بعد غيابهن عن الأنظار خلال شهر رمضان الكريم، عادت من جديد بائعات الهوى إلى الميدان ليشوهن مدينة تيزي وزو بأحيائها القديمة والجديدة، لينتشرن في الشوارع وقد بلغت بهن الجرأة إلى تحدي القانون ورجال الشرطة، هؤلاء النسوة نزعن رداء الحياء والحشمة عن تيزي وزو حتى بدا وسط المدينة مرتعا لصاحبات الرايات الحمراء، والعجيب والأخطر في الأمر هو أن المدمنات على الجنس والكحول والمخدرات إخترن الأماكن التي تقرب دور القانون ومؤسساته وعلى رأسها مجلس قضاء تيزي وزو الواقع بمدخل المدينة والمحاذي لمقر الأمن الولائي، فضلا عن تواجد محطة للنقل بالحافلات وسيارات الأجرة الواقعة على بعد أمتار من المؤسسة المذكورة، المكان الذي يمكن اعتباره صورة المدينة التي يستحيل غض البصر فيها، إذ تتراءى للمارة نساء بكل الألوان والأعمار والقوام، يتميزن بشعرهن ذي الأصباغ الباهتة والألبسة الكاشفة، وينتظرن الزبائن أمام مؤسسات الدولة، وهذا ما يجعلنا نطرح سؤالا بسيطا عن دور شرطة الآداب؟! لكن هل يتوقف ذلك على شرطة الآداب فقط أم على جهات أخرى مسؤولة على ما يحدث، ولكي لا نبالغ بنبغي أولا الوقوف عند الظاهرة بتأمل، وتحليل الأسباب، والنتائج التي قد يؤول إليها هذا الفعل إن لم يكن الأوان قد فات، خاصة وأن ولاية تيزي وزو قد أحصت خلال السنوات الأخيرة عددا كبيرا من حديثي العهد بالولادة والذين عثرت عليهم الشرطة في المزابل وفي عدد من أقبية العمارات، الشيء الذي يوحي بارتفاع عدد الأمهات العازبات وحتى ممتهنات أقدم تجارة عرفتها البشرية لأسباب مختلفة.

نساء ورجال يمارسون الدعارة بتيزي وزو

وحسب العارفين بهذه «المهنة» من كبار السن، فقد انتشرت بعد الاستقلال عن طريق ما يسمى بيوت الدعارة والتي تركها الاستعمار الفرنسي، وكانت تعمل بشكل منظّم ومقنّن، بل أكثر من ذلك، فقد خصّصت لها متابعة صحية لتفادي إصابات مرضية، أما اليوم وحسب أحد المسؤولين والذي رفض أن نذكر اسمه والذي تحدث إلينا في الموضوع، أكد أن الدعارة بتيزي وزو تفشّت بشكل مذهل وأخذت منعرجا آخر خطيرا، حيث أصبحت تمارس علنا في الفنادق الفخمة خاصة بالمدينة الجديدة وبتقزيرت وحتى بالفنادق الرخيصة، وهذا بتواطؤ مسؤولي هذه المؤسسات الفندقية والذين يسمحون للعاهرات باستقدام زبائنهن، وحجتهم في ذلك أنهن (أي العاهرات)، زبونات وفيّات لتلك الفنادق، تساهمن في رفع وضمان المداخيل. وقد أكد لنا مصدر حسن الاطلاع بتيزي وزو، أنه توجد 6 فنادق معروفة تمارس فيها الدعارة رغم أنف السلطات التي تتفرّج ولا تتحرّك. ومن جهة أخرى، تفشت ظاهرة الدعارة بشكل ملحوظ وخطير في الشقق والحدائق العمومية والملاهي والتي يختلط فيها الحابل بالنابل، وكل ذلك سببه غفلة المصالح المختصة التي لا تراقب المتردّدين على هذه الأماكن، وقد توسّعت لتصبح في شكل شبكات منظمة حصدت وراءها المئات من الفتيات اللواتي أصبحن يتاجرن بأجسادهن لحساب هذه الشبكات التي يصعب على الجهات الأمنية التوصل إلى تحديدها أو تفكيكها، نظرا لعملها بطريقة سرية ومدروسة، ويضاف إلى هذا الحماية التي تضمنها شبكات الدعارة «للعاهرات» لتجنّب السقوط في قبضة رجال الأمن، ولكن السؤال الذي يبقى مطروحا ولا يجد جوابا مقنعا هو، لماذا عندما نبدأ بالحديث عن الدعارة نوجّه دوما أصابع الاتهام صوب الفتيات والنساء اللواتي يمارسنها، في حين نتجاهل طرفا رئيسيا لولاه لما كانت الدعارة أصلا ألا وهو الرجل، ويرى المحلّلون الاجتماعيون والنفسانيون أنه يوجد حوالي 80٪ من الرجال بتيزي وزو يمارسون الدعارة عزابا كانوا أو متزوجين، حجتهم في ذلك أن الظروف لا تسمح لهم ببناء أسرة لأسباب معروفة كالبطالة، وأزمة السكن وغيرها، في حين يرجع المتزوّجون سبب امتهانهم للدعارة إلى عدم إشباع رغباتهم من زوجاتهم، إلى جانب جهلهن لفنيات وتقنيات ممارسة العلاقة الجنسية التي عملت القنوات الأجنبية على نشرها في أذهان الرجال.

إعترافات بائعة الهوى التي ما تزال تسلك طريق الرذيلة

تـ: بلال زواوي

الفساد الأخلاقي ينخر المجتمع

إسمها الحقيقي «سليمة»، إحدى بنات بني دوالة بأعالي جرجرة لكنها فضّلت تغييره إلى «سيسي» وهذا منذ أن وطأت قدميها عالم الدعارة، تبدو «سيسي» للناظر من جمال صورتها ملاكا في الحديث ومعاملتها للآخرين، وما زاد في بريق جمالها حرصها الكبير على اختيار ملابس جد أنيقة وفاخرة، فهي تبدو فيها تماما مثل الأميرة ولكن هيهات، لأن المظهر المغري يخفي أمورا كثيرة مؤلمة ومعاناة امرأة أخطأت ومازالت تسلك طريق الرذيلة، للعيش باحترافها مهنة الحرام للكسب السريع، وبصعوبة كبيرة تمكّنا من التوصل إلى «سيسي» عن طريق أحد أصدقائها، مأساتها بدأت عندما كان عمرها 19 سنة وهي ما تزال ساذجة تصدق كل ما يقال لها، تعرّفت على شاب وسيم أظهر إعجابه بها ففتحت له قلبها واحتضنته وبادلته المشاعر الصادقة، وبعد بضعة أشهر تقدم لخطبتها وظنته فعلا فارس أحلامها وسيكون شريك حياتها يغمرها بالسعادة، وكانا يخرجان يوميا لقضاء بعض الوقت وخاصة لتحضير مستلزمات العرس، وفي أحد الأيام تغير مجرى حياتها حيث رافقته كالعادة للتنزّه وداعبها ثم وقع بينهما الحرام، وبعد أشهر قليلة اكتشفت أنها حامل فأسرعت لإخبار خطيبها والذي حاول بكل مكر أن يطمئنها في البداية، لكنها بعد أن ألحّت على ضرورة الإسراع في إتمام مراسيم الزفاف أخبرها أنه صرف فكرة الارتباط، بل إنه أصبح لا يفكر أصلا في الزواج، لم يشفع بكاؤها ولا الجنين الذي يتحرك في أحشاءها فتركها دون رجعة، خافت كثيرا من الفضيحة وخاصة من رد فعل أشقائها ووالدها لو سمعوا بما حدث، أخبرت والدتها ومع اقتراب موعد الحمل انتقلت إلى إحدى قريباتها بضواحي بومرداس وضعت هناك حملها وقضت عندهم الكثير من الوقت، وبعد وفاة والدها عادت إلى قريتها لكنها تقول إن الكثير من الأمور تغيّرت خاصة معاملات أخواتها وزوجاتهم الذين شكّوا في أمرها، وهذا ما جعلها تغادر القرية دون رجعة للعمل بالطبع في الدعارة، وهذا لتغطية كل المصاريف وتكاليف حياتها اليومية ومصاريف ابنتها غير الشرعية والتي تتركها عند مربية مقابل مبلغ مالي، ولأنها رفضت أن تضعها بمركز الطفول المسعفة بمدينة بوخالفة، تركنا «سيسي» وهي بصدد انتظار زبون آخر بمدخل مدينة تيزي وزو وبداخلها بركان من الغضب والتذمر والحقد على المجتمع الذي لم يرحمها، ففضّلت أن تنتقم من الجميع لكنها لم تدرك أنها تخرّب نفسها وتسيء لسمعتها وتغضب الخالق الذي إن دعته غفر لها وعوّضها خيرا.

البرلمان الكويتي يقر قانونا يعاقب المسيء لوالديه ولكبار السن

وافقت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل البرلمانية خلال اجتماعها اليوم على مشروع قانون يتعلق برعاية المسنين ويقضي بفرض عقوبات مشددة على كل من يتعرض لوالديه ولكبار السن بأذى وسوء المعاملة. وقال عضو اللجنة النائب علي الراشد في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع أن قانون رعاية المسنين سيخدم شريحة كبيرة من المجتمع وأوضح أن القانون حدد عقوبات على من يتعرض بالسوء لوالديه أو أي من أقربائه ولمن لا يرعى والديه الرعاية المستحقة وبخاصة مع وقوع الضرر الجسيم، وأضاف، إذا كان الضرر الواقع على أحد كبار السن من قريب له فإن العقوبة تصل إلى السجن سنة كحد أقصى والغرامة بين خمسة آلاف دينار و ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين. كماأوضح أن العقوبة تصل إلى السجن مدة تصل إلى عشر سنوات وغرامة تتراوح بين ألفي وخمسة آلاف دينار كويتي إذا كان المتضرر أحد الوالدين.

منتحر سعودي يعتذر في رسالة لأبنائه عن فشله في واجبه كأب

قالت جريدة عكاظ السعودية أن أب سعودي انتحر في إحدى الشقق بحي الزهور بالدمام بسبب خلاف عائلي مع بعض أفراد أسرته وترك الأب البالغ من العمر 55 عاما رسالة يؤكد فيها إقدامه على إزهاق روحه بشنق نفسه معتذراً لأبنائه عن فشله في القيام بواجبه كأب.

يمني يقتل طفلته ذات التسع أعوام لأنها لم تنفذ الأوامر!

في حادثة غريبة اقدم أب يمنى على قتل طفلته التي لم تتجاوز سن التاسعة بذريعة أنها لم تنفذ أوامره وتراقب والدتها التي يشك بسلوكها. وقالت صحيفة رأي إن الأب الثائر كان قد أمر طفلته بمراقبة أمها في غيابه عن البيت وإخباره بكل التفاصيل نتيجة شكه فيها وحينما اعتقد أن طفلته قصرت في عملها انهال عليها بالضرب حتى الموت فيما أوسع والدتها ضرباً أفضي بها إلي المستشفي بين الحياة والموت.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر أمني أن التحقيقات مع القاتل كشفت أنه كان في حالة سكر عندما اعتدي علي زوجته وابنته بالضرب بسلسلة من الحديد الصلب وقال المصدر إن زوجته الحامل في شهرها الثامن في حالة خطيرة بسبب كسور في الجمجمة واليدين والقدمين.

2400 طفل غير شرعي سنة 2005 ومختصون يؤكدون:

"الطفولة في الجزائر على أبواب الخطر"

إحتضنت جامعة بسكرة يومي 14 و15 نوفمبر الحالي أشغال الملتقى الوطني الأول حول واقع الطفولة في الجزائر الذي يعاني جملة من الصعوبات والمشاكل، أفرزتها المعطيات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية والثقافية، وهو ما يتطلب قراءة علمية موضوعية لتشخيص الأبعاد المختلفة لهذا الواقع. على هذه الخلفية، عكف ضيوف قسم علم النفس وعلوم التربية القادمون من مختلف جامعات الجزائر على تقديم مداخلاتهم على 8 محاور، وكانت معظم المداخلات المبرمجة عبارة عن دراسات ميدانية على غرار ما قدمته الأستاذة سعداوي من جامعة باتنة تحت عنوان "الإضطرابات النفسية لدى المحرومين عاطفيا"، محصية 2400 حالة ولادة غير شرعية في الجزائر، وهو رقم مذهل حسب وصفها في مجتمع يدين بدين يحارب العلاقات الجنسية غير الشرعية. ونقلت مجلت الملتقى أرقاما توصّلت إليها إحدى الدراسات أنجزت مؤخرا في 5 ولايات وجود ما بين 15 إلى 20 ألف طفل مشرد في الشواع، كما أشارت المجلة إلى إحصاءات مصالح الأمن التي سجلت 25 جنحة تورّط فيها أطفال سنة 2005 وآلاف القضايا المتعلقة بالسرقة والاعتداء على الأشخاص، أما الضحايا من فئة الأطفال فبلغ عددهم 5091 طفل تعرّضوا للعنف من بينهم 28 قتلوا عام 2005.

وفي تدخّله حول ظاهرة عمالة الأطفال في الجزا ئر، أحصى الأستاذ أحمد قايد من جامعة بسكرة 1,8 مليون طفل في سوق الشغل، 28 بالمئة منهم تقل أعمارهم عن 15 سنة و15 بالمئة منهم يتامى و52 بالمئة ينحدرون من الريف، وأعاب المحاضر على السلطات المختصة تقاعسها في محاربة الظاهرة، مؤكدا أن القوانين متوفرة لكنها لم تتجسّد على أرض الواقع.

وعن واقع أطفال المراكز الاجتماعية، أكدت الأستاذة عرعور مليكة من بسكرة أنه مزري ومن غير الممكن أن يتغير طالما تظل المراكز تفتقد إلى الإطار الكفء المؤهل لتوفير الرعاية المطلوبة والضرورية للطفل المسعف. أما الأستاذة مرابط التي تناولت موضوع حاجيات الطفل في المدرسة الابتدائية، فخلصت في تعليقها حول مضمون الإصلاحات التربوية إلى أنه مقبول نظريا، لكن تطبيقه ميدانيا غير ممكن خصوصا في الشق المتعلق بالرياضة والترفيه، فضلا عن الحصص الأخرى التي تتطلب وسائل بيداغوجية وإيضاحية، وأغلب الأطفال ليس بمقدورهم توفيرها.

الطفولة الضائعة

وفي هذا السياق، المتصل بالطفل والمدرسة، إستعرض الدكتور كربوش من جامعة قسنطينة أنواع العقاب المدرسي وأثره على نفسية الطفل وتحصيله الدراسي، وعلاقته بمعلمه، كما استعرض المشاركون الصورة المؤلمة التي تعيشها البراءة تحت عنوان "عنف، إستغلال، حرمان وأمراض نفسية أو الخطر القادم؟!".

◆ حكيم. ع

تعرف نتيجتها قبل نهاية العام

"ستار أكاديمي" .. الجولة الأخيرة في الصراع

أيام قليلة وتعلن محطة "أل بي سي" عن انطلاقة أشهر برامجها على الإطلاق "ستار أكاديمي" الذي يعتبر البرنامج الأكثر تحقيقا للأرباح في تاريخ التلفزيونات العربية.

سمير بوجاجة

البرنامج في موسمه الرابع تميز بالعديد من المشاكل التي رافقته مباشرة بعد إعلان مجمع قروي عن اتفاقه مع مؤسسة "انديمول" المالكة لحقوق البرنامج عن تقديم نسخة مغاربية منه وهو الاتفاق الذي ترتبت عنه العديد من المشاكل كان أهمها قرار مجمع قروي منع ستار أكاديمي اللبنانية من استغلال حقوق التصويت في بلدان المغرب العربي، وهو ما اعتبرته قناة "ال بي سي" إعلان حرب.

الحرب بين الـ "ال بي سي" وقروي بدأت منذ سنوات حين منعت القناة اللبنانية المجمع التونسي من استغلال حق التصويت الهاتفي للنسخة الفرنسية لبرنامج ستار أكاديمي، وهو ما أدى الى حدوث مشاكل كبيرة بين المجمع وقناة "تي اف 1" الفرنسية مازالت أثارها قائمة حتى الآن وهي التي كانت وراء منع قناة "نسمة تي في" التابعة لمجمع قروي من البث على القمر الصناعي "هوت بيرد" ويبدو ان

الملصقة الإشهارية لستار أكاديمي المغرب العربي

ستار أكاديمي اللبنانية

ذلك كان وراء قرار المجمع التونسي بخوض تجربة البث الفضائي ودخول المنافسة المباشرة مع القناة اللبنانية لمحاولة الاستيلاء على برنامجها الذي أحدث بروزه حالة من الجدل الإعلامي، انتقل في بعض الدول العربية الى أروقة بعض البرلمانات التي رفضت بثه، كما أدى الى زيادة نسبة مشاهدة القناة اللبنانية والتي حققت عائدات مالية ضخمة من وراء البرنامج.

وحسب آخر المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإن كل المؤشرات تقول إن الخلاف القائم سيحسم لصلح القناة اللبنانية بعد ان تعثرت مجموعة قروي ولم تستطع الالتزام بالموعد المقرر لانطلاق البرنامج في شهر أكتوبر الماضي، وهي النقطة التي استغلتها "أل بي سي" للضغط على الشركة الأم "انديمول"، حيث ينص عقدها على عدم وجود برنامجين في وقت واحد، كما ان موقف قروي أضعف عند مؤسسة انديمول بعد أن فشل في الالتزام بوعده لتقديم العديد من برامج انديمول للتلفزيون الجزائري، بل ان البرنامج الوحيد "آخر كلمة" تم توقيفه قبل شهر رمضان، ورغم أن السيد حاتم مدير مكتب قروي بالجزائر قد أكد في لقاء مع "الشروق اليومي" ان برنامج ستار أكاديمي المغرب العربي سيعرض مع نهاية العام، الا ان الأمر يبدو مستبعدا، بالنظر الى ان قائمة المشاركين مازالت لم تضبط حتى الان.

الجزائر تشهد الصراع الأخير حول سوق الإشهار بين المشرق والمغرب

تحولت الجزائر مؤخرا إلى ساحة قتال حقيقية وهي حاليا تشهد المعركة الأخيرة في حرب انطلقت منذ مدة من أجل الفوز بسوق الإشهار في المغرب العربي وهو السوق الذي يفوق الـ 240 مليون دولار تمثل الجزائر فيها 80 مليون دولار وهو ما جعلها تكون الورقة الرابحة التي ستقرر أي الطرفين سيكون له حصة الأسد في سوق الإعلانات وسيكون البرنامج المثير للجدل "ستار أكديمي" هو الجولة الأخيرة في هذا الصراع الذي يقف على طرفه الأول المجموعة التونسية قروي قروي التي تجمعت تحت اسم "قروي قروي العالمية" استعدادا للمواجهة وعلى الطرف الثاني مجموعة عربية تضم أكبر الاثرياء العرب من العاملين في حقل الاعلام والاعلان يتصدرهم في هذه الجولة الأخيرة الشيخ بيار الضاهر رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بأل بي سي سات" باعتبارها المنتجة الاولى للنسخة العربية للبرنامج.

يعود اهتمام المستثمرين العرب بسوق الإعلانات في المغرب العربي لأكثر من خمس سنوات، لكنه لم يترجم على أرض الواقع، الا مع مطلع السنة الحالية وكان اعلان مجموعة الـ "أم بي سي" عن مشروع للبث التلفزيوني خاص ببلدان المغرب العربي بمثابة الانتقال الى مرحلة أخرى، وتنوي قناه "ام.بي.سي" التي بدأت بث برامجها في بلدان المغرب العربي عبر "هوتبيرد" ان تصل الى المشاهد المغاربي من خلال برامج تتلاءم مع خصوصيات سكان المغرب العربي وتوقيت المشاهدة لديهم.

وقال "انطوان الشويري" الرئيس المدير العام لمجموعه بام.بي.سي" إن بلدان المغرب العربي، وبالاخص الجزائر ستكون سوقا إشهارية هامة.

وتنوي "ام.بي.سي" في مرحلة ثانية دخول ميدان الإنتاج لبرامج خاصة بمنطقة المغرب العربي، وكذلك الانتاج المشترك، خاصة في الجزائر، حسب انطوان الشويري. وهي الخطوة التي تبعتها أيضا شبكة الإرسال اللبنانية التي ستطلق خلال أيام قناة فضائية جديدة موجهة للمغرب العربي، وتجتمع هاتان القناتان تحت لواء الإعلانات بقيادة انطوان شويري وهو تحالف قوي جدا اكتسح السوق الإعلانية في كل المشرق العربي وقد شهدت السنة الأخيرة تحالفات أخرى ضمن هذه المجموعة جعلتها اليوم أقوى مجموعة إعلامية في كل الوطن العربي، خاصة بعد عملية شراء الأمير الشيخ الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس شركة "المملكة" القابضة السعودية (KHC)، من الشيخ صالح كامل رئيس الـ "إي آر تي"، حصة كاملة في الـ "إل بي سي سات"، القناة التلفزيونية الفضائية والبالغة 49 %.

الأمير وليد بن طلال أثناء عقد الصفقة

كل هذه المجموعة رمت بثقلها في السوق الجزائرية لتشكل أهم عنصر مستقبلا في خارطة السوق الإعلانية وجاء ذلك في الوقت الذي كانت مجموعة قروي قروي تظن انها أصبحت رقم واحد في هذا المجال في المغرب العربي ومن هنا بدأت المنافسة تشهد تصاعدا بلغ شدته في المدة الأخيرة، والظاهر ان المجمع التونسي بدأ يفقد بريقه بدليل اختفائه من على خارطة المنتجين للبرامج التلفزيونية في الجزائر.

■ **س.ب**

قروي قروي ..رحلة النجاحات

بدأ الأخوان قروي مغامرتهم في 1996 في تونس، بخلق وكالتهم الأولى للاتّصال "إكّو إشهار". وبسرعة تعلما كيف يتكيفان مع القانون وسوق الإعلانات وتميّزت أعمالهم بالجمع بين التاريخ، الثقافة والتكنولوجيا. وهكذا نشأت "Maghrebian Touch" لتحفر في ذاكرة آلاف مشاهدي التلفزيون التونسيين ليبدأ العصر الذهبي للاخوين قروي في بدايات 1997، حيث تحصل الأخوان على عدة عقود مع أكبر المتعاملين الاقتصاديين في تونس، الخطوط الجوية التونسية، سبيغا، يوبلي، سوني وغيرها بعد إثبات نجاحهم في تونس، تحصلا على حق تمتيل "ستش ف ستش" لينطلقا إلى المغرب في 1999. وأصبحا يديران بعد ذلك الاتصال الخاص للشركة الأمريكيّة العملاقة "بروكتر ف غمبل" وتصبح بقروي قروي" في نفس السنة، الوكالة رقم واحد في تونس ووكالة الاتصال الأولى في المغرب سنة 2000.

كل هذه النجاحات التجاريّة فتحت للشركة الآفاق في الجزائر، حيث دخلت في 2002، مع "بروكتر و غمبل" وانطلقت في البداية بتصوير ومضات إشهارية لشركات عالمية مثل "هيد أند شوولدرز" ثم دخلت في إطار شبكة "مايند شار" الممثل الإشهاري لمتعامل الهاتف النقال في الجزائر "جيزي" التابع لمجموعة أوراسكوم.الأخوان قروي لم يتوقّفا عن التوسع، وهي السياسة التي قادتهما في نفس السنة، الى خلق شراكة في المغرب مع مؤسسة "اكسو" وإطلاق "ريجي 7" في تونس وهي نفس الشركة التي انطلقت في الجزائر سنة 2003. في 2004، تستمر المغامرة وتتحصل مجموعة قروي على حق التمثيل الإشهاري لسوق الاتصالات "نجمة" في الجزائر، "تونيسيانا" في تونس وبمدياتال" في المغرب.

الأخوان نبيل وغازي قروي

بعد الهاتف النقال جاء الدور على الإنتاج التلفزيوني، حيث اهتم مجمع قروي بإنتاج البرامج الضخمة على خلفية الاتفاق الذي ظفرت به شركة "انديمولب الرائدة في مجال البرامج التلفزيونية وكانت النتيجة مجموعة من البرامج الناجحة ومنها "آخر كلمة" الذي كان يعرض على التلفزيون الجزائري.

هذه النجاحات كانت وراء تأسيس "نور" الشركة الجديدة في ديسمبر 2004 التي تفرغت للاهتمام ببرامج تلفزيون الواقع بصفة خاصة، حيث حصلت على حق استغلال أرقام الهاتف والرسائل القصيرة في المغرب العربي للتصويت في برنامج "ستار أكاديميب اللبناني، قبل ان تتوحد كل فروع مجمع قروي هذا العام تحت النقطة الحمراء وهي الشعار الجديد لـ "قروي قروي العالمية" التي قرر من خلالها الاخوان نبيل وغازي الدخول على خط المواجهة مع عمالقة الإعلام والإعلانات في المشرق العربي وهي تحالفات بين أكبر الأثرياء العرب مثل الأمير وليد بن طلال مالك "القابضة السعودية" التي تضم مجموع قنوات روتانا وامبراطور الإعلانات في الخليج والمشرق انطوان الشويري صاحب "الشويري غروب"، إضافة الى الشيخ بيار الضاهر رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال وهي قناة "أل بي سي" وملحقاتها.

■ **سمير.ب**

"ال بي سي" خلاف على ملكية المؤسسة بين الضاهر وجعجع قد يدمر كل شيء

بيار الضاهر

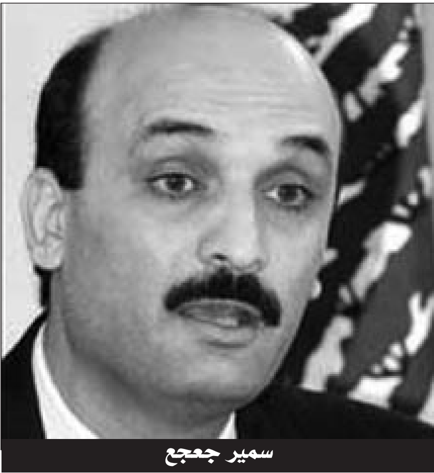
سمير جعجع

تم تأسيس المحطة التلفزيونية الخاصة، الأولى في لبنان عام 1985، تحت اسم "ال بي سي"، وكانت تابعة لحزب القوات بطريقة غير معلنة، حتى حلّ هذا الأخير في العام 1994 إثر تفجير وقع في كنيسة بلبنان اتهم جعجع بارتكابه.

وللمحافظة على المحطة التلفزيونية عمد الضاهر آنذاك إلى إعلان فك الارتباط بين "أل. بي. سي" والحزب المنحل. لكن منذ خروج جعجع من السجن عادت الخلافات على الملكية والتي لا يبدو أنها قد تجد حلاً قريباً لها بسبب العديد من الإشكالات القانونية، إذ "تبيّن أن القانون الذي وفّر الغطاء الشرعي للمحطة بعد سجن جعجع اقتضى شراء حصص وبيع حصص، بقي منها 49 في المئة لمجموعة بيار الضاهر (تضمّه وشقيقه مرسيل وزوجته رندا وشقيقاتها رلى وريما وإيمان، إضافة إلى روني جزار ممثلاً انطوان الشويري) مقابل 51 في المئة لعدد كبير من المستثمرين (...) علماً بأن كلاً من هؤلاء يملك في القناة الفضائية نصف ما يملكه في الأرضية، بينما بقي 49 في المئة من الفضائية موّزعاً بين السعوديين صالح كامل والوليد بن طلال قبل أن يتملّك الأخير الحصة المتبقية كاملة (49 في المئة). وهذا ترافق مع الاتفاق الذي عقدته القناة مع مؤسسة "الحياة" وصاحبها الأمير السعودي خالد بن سلطان". لكن بيار الضاهر أكد أنه "لم يحصل أي استيلاء للقوات، والحوارات متوقفة مع جعجع حول الوضع كله".

غير ان احتمالات تطور الصراع للسيطرة على "المؤسسة اللبنانية للإرسال" مازال قائما، ففي حين تأكد عدم مصلحة الطرفين في التقاضي، خصوصاً بالنسبة إلى جعجع الذي كان يطبق قاعدة سرية طوال الأعوام التي سبقت اعتقاله، لإدارة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة العائدة للقوات اللبنانية، وتقضي بتسجيل هذه الممتلكات بأسماء أشخاص حقيقيين، لا باسم "القوات"، على أن يتلازم ذلك مع توقيع هؤلاء على تنازلات عما سجل بأسمائهم. وغالباً ما كانت هذه التنازلات مغفلة، أو على بياض، علماً بأن بعضاً منها تم التصرف فيه لاحقاً من قبل بعض "الأقرباء"، وهو ما تملك جهات حزبية مسحاً كاملاً له وهو ما قد يفتح جبهة جديدة في قصية جعجع وبيار الضاهر.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 16 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ24 شوال 1427 هـ ■ العدد 1843 ■
سحب من العدد:1842 ■ 195520 نسخة

مير عين الملح بالمسيلة يُهدّد بالقتل

علمت الشروق اليومي، من مصالح الأمن بالمسيلة، أن مير عين الملح على بعد أزيد من 130 كلم إلى الجنوب عن عاصمة الولاية، قد تلقى تهديدا بالقتل من قبل أحد المواطنين، البالغ من العمر 43 سنة، الحادثة تعود - تضيف نفس المصادر - إلى أن المتهم هدّد رئيس البلدية شفهيا، بالقتل أمام الملأ. وجراء ذلك، أبلغت المصالح المعنية، التي ألقت القبض على المتهم، حيث وبعد التحقيق معه، أحيل على وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الملح.

هذا الأخير، قام بالسماع له لينجز له ملفا قضائيا، بعدها أودع في مدرسة إعادة التربية.

الطيب بوداود

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:58

الظهر: 12.34

العصر: 15.18

المغرب: 17.41

العشاء: 19.03

"بلاك بيري" لأول مرة في الجزائر وفي شمال إفريقيا

"جيزي" تربط رجال الأعمال ورؤساء المؤسسات بمكاتبهم عن بعد

جميلة بلقاسم

أعلن أمس، المتعامل الرائد في سوق الهاتف النقال أوراسكوم تيليكوم الجزائر بالشراكة مع "شركة ريم" الكندية عن عرض استثنائي لصالح رؤساء المؤسسات والمسيرين والمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين يتضمن خدمة "بلاك بيري" الاستراتيجية، وبذلك تكون جيزي قد حققت السبق في إدخال هذه الخدمة إلى الجزائر وإلى كل شمال إفريقيا، حيث أن الجزائر هي أول دولة في شمال إفريقيا توفر خدمة "بلاك بيري"، التي تسمح للمسيرين ورجال الأعمال ورؤساء المؤسسات بربح الوقت من خلال البقاء على اتصال دائم ومتواصل مع إداراتهم ومكاتبهم حتى وإن كانوا خارج الوطن.

وأكد حسن قباني المدير العام لـ "جيزي" بأن قائمة طويلة من المؤسسات الجزائرية موجودة على مستوى المديرية التجارية لجيزي منذ مدة تنتظر الإعلان عن هذه الخدمة من أجل الالتحاق بها.

كما أكد خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس، بنزل "هيلتون" بالعاصمة بحضور السفير الكندي في الجزائر، خصيصا للإعلان عن هذه الخدمة، بأن سرية المعلومات مضمونة من خلال خدمة "بلاك بيري"، وأن كل المعلومات التي تمر عبر هذه الخدمة محمية ولا يمكن تشفيرها من طرف أي جهة كانت، ما عدا من طرف الهاتف الذي حولت له، الذي يتم ربطها به، وهو ما جعل شركة "ريم" تحوز على ثقة كبرى الشركات في العالم، وتنتزع عدة شهادات في هذا المجال، كما أن معظم المتعاملين الاقتصاديين في العالم، ولاسيما في كندا يعتمدون على هذه الخدمة لثقتهم سرية المعلومات التي لا يمكن تشفيرها، إلا من طرف الهاتف المربوط بالمكتب أو بالمؤسسة، والدليل هو أن أكثر من 6 ملايين زبون مشترك في هذه الخدمة عبر العالم.

وحسب حسن قباني، فإن هذا العرض سيحدث ثورة في سوق الاتصالات بالجزائر، وسيحل الكثير من المشاكل بالنسبة لرجال الأعمال والمسيرين ورؤساء المؤسسات في الجزائر، خاصة إذا علمنا أن هذه الخدمة حققت نجاحا غير مسبوق في الدول الأجنبية.

وتضع "بلاك بيري" في متناول مستخدمها إمكانية الدخول لمواقع الأنترنت، وإرسال واستقبال البريد الإلكتروني في الإيمايل، وإمكانية إرسال واستقبال الملفات المرفقة، والقيام باتصالات أو إرسال رسائل هاتفية قصيرة أو صور، تسيير المذكرة والأجندة، والالتحاق بشبكة الأنترنات التابعة للمؤسسة، وإرسال أو استقبال ملفات من نوع "بي دي آف"، إضافة إلى البقاء على اتصال دائم مع المكتب أو الشركة، وهو ما يسمح لرجال الأعمال الذين يعتمدون على هذه الخدمة من ربح الوقت وتسيير أعمالهم عن بعد ومراجعة الملفات التي يتركونها في جهاز المكتب عن بعد من خلال الربط الذي يوصلهم بالنظام الإعلامي لمكتبهم.

وينقسم عرض "بلاك بيري" الذي أعلنت عنه جيزي إلى نوعين خدمة "بلاك بيري جيزي برو" الخاصة بالمؤسسات، وخدمة "بلاك بيري جيزي بارسو" للأشخاص، ومن أجل إدخالها، تم وضع خيارين أمام الزبائن، إما اقتناء هاتف من نوع 8700 أو هاتف من نوع 7290 اللذان تتراوح أسعارهما ما بين 30 ألف دينار و46 ألف دينار وربطهما بالمكتب أو بالمؤسسة من خلال خدمة "بلاك بيري" التي تجعل الهاتف مرتبطا بنظام المكتب أو المؤسسة وبشبكة جيزي وموزع الأنترنت في نفس الوقت.

وأوضح حسن قباني بأن جيزي مكنت سكان المناطق النائية الذين مازالوا إلى يومنا هذا ينتظرون الحصول على الهاتف الثابت بعد الاستفادة من خدمات الهاتف النقال، مما جعلهم في غنى عن الهاتف الثابت، واليوم بتوفيرها لخدمة بلاك بيري ستستقل الأنترنت لهذه المناطق، ولن يضطروا لإدخال هاتف ثابت من أجل استعمال الأنترنت. ويقدر سعر الدخول إلى خدمة بلاك بيري بـ 2500 دينار بالنسبة للمؤسسات و2000 دينار بالنسبة للأشخاص شهريا.

بعد عشرة دامت عشر سنوات

زوج يقتل أم أولاده السبعة في تبسة

إهتز نهار أمس، سكان مدينة تبسة، على وقع جريمة بشعة، راحت ضحيتها السيدة (س. ر/ 37 سنة) بعد أن وجّه لها زوجها (ص. ح/ 42 سنة) عدّة طعنات قاتلة بخنجر (03 نجوم) بمختلف أنحاء جسدها النحيف.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، التي تحولت إلى "حي ذراع الإمام"، محل الإقامة الزوجية ومسرح الجريمة، فإن الزوجين اللذين تربط بينهما علاقة زواج لأكثر من عشر سنوات وأنجبا 07 أبناء، كانا يعيشان في تواد وتفاهم كبيرين، إلا أنه وبمجرّد دخول شهر نوفمبر بدأت الخلافات تدب وتنشب بينهما إلى أن وقع (نزغ من الشيطان) بداية هذا الأسبوع، حيث اشتد الخلاف واحتدم الصراع ووجّه الزوج تهما إلى زوجته، لتكون بداية ليلة أول أمس الحد النهائي للخلاف، ولكنه كان بطريقة مأساوية، ذهل لها الجميع خاصة أقارب الضحية وأقارب الجاني الذين لم يدركوا سر ما حدث وما وقع بين الزوجين والدافع الذي حمل الزوج على حمل السلاح وطعن زوجته طعنات قاتلة ويتجه خارج البيت، في حين تكفل أحد الأبناء بحمل أمه إلى المستشفى بتبسة وهي غارقة في دمها، لتلفظ أنفاسها الأخيرة مع منتصف الليل.

وعلى جناح السرعة تنقلت الشرطة إلى مكان الجريمة، حيث ألقي القبض على الجاني أمام المنزل واعترف بالجرم دون أسئلة!؟

ومن المقرّر أن يحال المتهم اليوم الخميس على وكيل الجمهورية للبدء في التحقيق حول ملابسات الجريمة والتي ستكون -حسب ما يتداول- شكوك ووساوس شيطانية، كلفت الزوج بارتكاب جريمة في حق أم أبنائه ودخول الأبناء السبعة في دوامة بلا أب ولا أم.

ب. دريد

وزارة العدل توضح:

12.66 بالمائة من المساجين خضعوا للعلاج وليسوا مدمنين على المخدرات

أوضحت وزارة العدل أمس أن 6015 محبوس كانوا مدمنين على المخدرات، خضعوا للعلاج على مستوى المستشفيات وعيادات المؤسسات العقابية، مشيرة إلى أن 12.66 بالمائة تمثل نسبة المساجين الذين تمت معالجتهم وليس المساجين الذين يستهلكون مخدرات، وهو ما يعاقب عليه القانون، وأشارت الوزارة في بيان صدر أمس إلى وقوع خلط في الأرقام والمفاهيم بشأن المعلومات المرتبطة بالورشة الدولية حول التكفل بالشباب المدمن في الوسط العقابي.

وكانت المداخلات قد خصت شريحة المحبوسين الذين يتناولون المهدئات بناء على وصفات طبية صادرة عن مختصين في الأمراض العقلية أو أطباء عامين، و هؤلاء يمثلون شريحة تتطلب تكفلا متعدد الاختصاصات حسب بيان الوزارة مما تطلب تنظيم الورشة لعرض التجارب الدولية وتوفير فضاء للمعنيين للتكفل بنزلاء المؤسسات العقابية.

■ **ق.و**

مولودية الجزائر

براتشي يهدد باللجوء الى القضاء

قال المدرب الفرنسي فرانسوا براتشي المقال من منصبه في الجهاز الفني لمولودية الجزائر أمس أنه سيلجأ الى القضاء للدفاع عن حقه إن لم يتمكن من إيجاد حل ودي مع ادارة النادي.

وأوضح براتشي في الندوة الصحفية التي عقدها أمس "أنتظر الوصول الى حل بالتراضي مع ادارة النادي في الأيام القيلة القادمة، لكن إن استحال الأمر، فليس أمامي الا القضاء". وتابع "أملك عقدا موثقا يربطني بالنادي وليس من حق ادارة مولودية الجزائر إقالتي، خاصة أني حققت كأس الجزائر في نهاية الموسم الماضي وكأس السوبر قبل أيام ولم أنهزم الا في ثلاث مباريات بالدوري منذ انطلاقته". وأضاف "على ادارة النادي أن تدفع لي أجرة شهرين كشرط جزائي لإقالتي وأجرة ثلاثة أشهر متأخرة وقيمة منح أربع مباريات". وتنتظر المولودية مباراة صعبة ضد النصر السعودي يوم الثلاثاء القادم برابطة أبطال العرب، حيث ستغادر بعثة الفريق أرض البلاد صبيحة اليوم متجهة الى الرياض عبر ايطاليا.

وسيم. ب

يومان من المحاولة في استخراجه حيّا ووسط جو من السوسبنس

الحماية المدنية تستعمل الغاز للقضاء على الثعبان "العملاق"

تصوير: عادل. س

حالة استنفار كبيرة لدى كل أجهزة الأمن للبحث عن الثعبان

تواصلت نهار أمس العملية التي أطلقتها الحماية المدنية للبحث عن "الثعبان العملاق" ببلدية المحمدية بالعاصمة وسط أجواء من التوتر والترقب سادت جميع سكان الحي وحتى المواطنين الذين علموا بالحادثة عن طريق وسائل الإعلام. فزيادة على الفرق المناوبة للأمن الوطني والحماية المدنية التي رابضت بالمكان طيلة ليلة أمس الأول، بدأت التعزيزات تصل حي 618 مسكن بالعاصمة مع الساعات الأولى للنهار، إلى أن أقفل الحي عن آخره في حدود الساعة العاشرة صباحا، وقد وجدت عناصر الأمن صعوبة كبيرة في التعامل مع الوضع بسبب الأعداد الهائلة من المواطنين الذين قدموا للحي من كل حدب وصوب، بل أن كثيرا من أطفال المدارس المجاورة لمكان وجود الثعبان لم يلتحقوا بمدارسهم، لمعايشة عملية القبض على هذا الوحش الذي أصبح خلال 24 ساعة أشهر من "الغول" في أحجيات الجدات.

وإذا كان طبيعيا أن تستهوي مثل هذه القصص الأطفال، فإن الكبار والبالغين لم يحرموا أنفسهم من مغامرة مشاهدة الثعبان على المباشر، وامتلأ الحي إلى درجة لم تنفع لا أشرطة الأمن المحددة للمكان ولا حتى الوجود الفعلي لعناصر الأمن والدرك الوطني الذين انضموا للعملية في ثاني يوم لها. وبالنسبة للحماية المدنية فقد نقصت العناصر والمعدات عن اليوم الأول بسبب أنه قد تم تحديد "الخطر"، كما ان سد المنافذ والفراغات والحفر التي استحدثت بالإسمنت والآجر قد جعل المكان آمنا من كل خطر، على السكان والفضوليين على أمر سواء، لكن ما أعطى للموقف صفة السوسبنس والإثارة في هذا اليوم هو استقدام حافلة ضخمة معبأة بالغاز الصناعي من أجل خنق الثعبان بالغاز في حال ما يستحيل القبض عليه حيا حسب خطة الحماية المدنية.

ورغم زيارة المسؤولين والسلطات والمدير العام للحماية المدنية للمكان للإطلاع على سير العملية، إلا أن الأمور ظلت على ما هي عليه إلى غاية الساعة الثالثة مساء أين أحضرت ثانية فرقة من المختصين من سيرك "الفلوريليجيو" الإيطالي للمساعدة في العملية، وعندما بدأت العمل تقاطر المواطنون على المكان وكأنهم يشهدون مباراة كرة قدم، خاصة وأن العملية تزامنت مع ساعة خروج تلاميذ المدارس فأصبح المكان عبارة عن سوق اختلط فيها الأطفال بالشباب والشيوخ، كما لوحظ في هذه الفترة تراخي حزام الأمن مما جعل الفضوليين يكادون يدخلون قبو العمارة رقم 11 المحصنة، لكن سرعان ما تدخل مسؤول فرقة السيرك ليطلب من الأمن التدخل، وفورا أخلي المكان من الفضوليين ولم يبق إلا عناصر الحماية المدنية والسيرك. وبعد محاولات عديدة طالت في الزمن لم يتمكن المتدخلون من العثور على الثعبان، الذي قيل أنه محصن في الإنكسارات. وهدأت الأمور قليلا عند الساعة الخامسة أين أعطيت إشارة استعمال الغاز للقضاء على هذا الثعبان بالشبح". ويذكر أن سكان الحي عاشوا يومين من الفوضى والذعر والصخب بسبب آلات استخراج المياه ومولدات الكهرباء، إضافة إلى ضجيج الأطفال وحركة الفضوليين التي أضفت على الحي صورة من أفلام "هوليوود"، خاصة وأن الحي المذكور معروف بالراحة والطمأنينة.

غنية قمراوي

الإستخبارات الألمانية تريد رأس عبد الرزاق البارا

ص 03

عبد الرزاق البارا خلال توقيفه/ صورة: ح.م

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ السبت 18 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 26 شوال 1427 هـ ■ العدد 1844 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مختلة عقليا تتعاطى الخمور بمسجد مالك بقالمة وتنهال على الإمام بهراوة

ص 23

بسبب ديونها الخانقة والتعديلات الجديدة في قانون المحروقات

أكبر شركة بترولية أمريكية تستعد للرحيل من الجزائر

ص 03

قدمه وزير الشؤون الدينية بهدف تخفيف الضغط على وزارته

مجلس الحكومة يرفض إنشاء ديوان "تجاري" للحج

ص 03

الحجاج خلال وقفة عرفة/ ح.م

إستثمار.. واستغلال!

نسيم لكحل

المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، الذي تحتضنه الجزائر، يعطي فرصة تاريخية للحكومة لإعادة قطار الاستثمار في الجزائر إلى مساره الصحيح، إلى سكة الاستثمار وليس الاستغلال، فرصة تاريخية لإقناع رؤوس الأموال العربية بأن السوق الجزائرية هي سوق أكثر من واعدة وفرصة قد لا تعوض لإنهاء مرحلة سنوات الاستغلال لثروات البلاد المهددة بالانقراض والتحوّل إلى الاستثمار الذي يخلق التنمية ويخرج الجزائر من التبعية البترولية التي جعلت البلاد بأكملها رهينة لتقلبات أسعار النفط في الأسواق العالمية دون الحديث عن الخطر الذي يتهددها عندما ينفد مخزون البقرة الحلوب في حاسي مسعود.

عندما تكون هناك جهات داخل الوطن وخارجه تعمل المستحيل من أجل إفشال أو إلغاء عقد هذا المؤتمر الاستراتيجي، نكتشف من هم أصحاب نوايا الاستثمار ومن هم أصحاب نوايا الاستغلال، ويعرف الجزائريون كذلك أين مصلحتهم هل في التحالف مع الشرق أم مع الغرب، والأرقام خير من يتحدث وأحسن من يمكنه تقديم إجابة بليغة عن هذا السؤال، وعندما نعلم أن حجم الاستثمارات العربية في الجزائر يقدر بحوالي 6 ملايير دولار وحجم الاستثمارات الغربية لا يتجاوز خارج قطاع المحروقات مليار دولار، يمكن أن نميز بسهولة بين نوايا الاستثمار ونوايا الاستغلال.

أن يجتمع في الجزائر أكثر من 300 رجل أعمال عربي ومن العيار الثقيل، فهذا ليس بالأمر الهين ويعني مما يعنيه أن رأس المال العربي لم يعد يتمنع عن الجزائر، وأن المستثمرين العرب لم تعد تنطلي عليهم كذبة أن الوضع الأمني لا يخلق المناخ الملائم للاستثمار، مثلما روجت لذلك الكثير من الأوساط الحاقدة على الجزائر، بدليل أن كثيرا من هؤلاء المستثمرين أغلب استثماراتهم في بلدان عربية معروفة تقع في بؤر متوترة أمنيا، على غرار لبنان، والأردن التي تقع بجوار الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولم يمنعها ذلك لتكون من أكبر الدول استقطابا للإستثمارات العربية والمستثمرين العرب الذين اكتشفوا أن الجزائر هي سوق استراتيجية وواعدة، خاصة في قطاعات البنوك والخدمات والسياحة والأشغال العمومية والفلاحة وكل القطاعات التي يهرب منها نظراؤهم الأوروبيون الذين لا يبحثون إلا عن سبل الاستغلال في الجزائر، إلا ما رحم ربك منهم، وعندما يحضر أكثر من 300 منهم، فهذا أكبر دليل على الثقة الجديدة.

يجب أن لا تستحي الحكومة الجزائرية في اختيار ما يصلح للبلاد والعباد وإن كانت ضرورات المصلحة تقتضي أن نتوجه شرقا، فلا يجب أن نضيع مزيدا من الوقت في التوجه غربا، حيث لا تُرى الجزائر إلا براميل نفط وأنابيب غاز(!).

الشروق اليومي
مراصد
السبت 18 نوفمبر 2006م • الموافق لـ26 شوال 1427هـ • العدد 1844 •
Infos@ech.chorouk.com

سيارات الدولة لأصحاب النفوذ وأحباب القلوب !؟

مدير شركة عمومية مختصة في البناء، أنهيت مهامه مؤخرا من طرف الوزير تمّار، لايزال يخلق مشاكل ويضع المدير الجديد في حرج وحيرة من أمره، حيث علمت "الشروق اليومي" أن سبب حيرة المدير الجديد هو أن المدير السابق وضع تحت تصرّف العائلة والأصحاب سيارات فاخرة رباعية الدفع (4×4)، حيث يجد المدير الجديد صعوبات بالغة في استرداد واسترجاع سيارات الدولة التي استفاد منها أصحاب النفوذ وأحباب القلوب كذلك تحت شعار "الأقربون أولى بالمعروف"؟!

عروش الأوراس يتضامنون مع "الشروق"

أعلن ممثلو حركة المواطنة لعروش الأوراس عن مساندتهم لجريدة "الشروق اليومي" وطالبوا السلطات العليا بالتدخل لرفع العقوبة بالسجن عن مسؤول النشر والصحفية ورفع الحصار عن الصحافة وحرية التعبير، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدوه الأربعاء الماضي، بباتنة تحضيرا لعقد الاجتماع الوطني وكانت وضعية الصحافة والشروق حاضرة في جدول الأعمال.

شكوى ضد مراد مازار!

اشتكت مؤسسة خاصة في البناء، من تماطل السيد مراد مازار رئيس الاتحاد الإفريقي للاعبين عن تسديد مستحقاتها عن الأشغال التي أنجزتها لصالحه، خاصة أنها قامت بأشغال تهيئة مقر الاتحاد بالقبة وكذا إشرافها على احتفالية تسليم الوسام الذهبي للرئيس بوتفليقة من طرف اتحاد مازار، وبحضور كل من حياتو وروراوة في القاعة البيضاوية يوم 7 نوفمبر 2005، ومنذ ذلك التاريخ، أي أكثر من عام، يبقى مراد مازار يتماطل ـ حسب هذه الشكوى ـ في تسديد مستحقات هذه الشركة التي اشتكت به كذلك إلى كل الهيئات الكروية من الفيفا إلى الفاف، مرورا بالكاف والوزارة وحتى سيدي السعيد..

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

جهاز الوجاهة!

قضية الهاتف النقال، مطروحة هذه الأيام للنقاش من جميع جوانبها، بما في ذلك الجانب "الأمني"، والمقصود بالجانب الأمني هنا، هو مشكلة أكثر من 10 ملايين جزائري المستعملين للهاتف النقال وكلهم - من دون أي استثناء - معرضين لهجومات السراق وقطاع الطرق. وإذا كانت ظاهرة الانتشار الواسع لهذه "الخدمة" قد تحولت فعلا، لدى الكثير من الأسر الجزائرية، إلى عامل تآكل دخل البيوت التي صار لكل فرد منها جواله، يضمن له شيئا من الوجاهة الاجتماعية حتى ولو كان هذا الجوال يستقبل ولا يرسل، فإن هذا الجانب من قضية النقال لم يتم التطرق إليه بما يتناسب وأهمية بند الإنفاق على الهاتف النقال، الذي تحول فعلا إلى مصدر مشاكل بين أفراد الأسرة الجزائرية.

وببساطة

"الناس" الذين لا يخافون من سرقة هواتفهم، ولا يشكون من ارتفاع فاتورة الاستعمال، يتحدثون هذه الأيام عن أجهزة محمولة، ذكية، تحل محل الفيديو والانترنت والمكتب، أما نحن، فنتحدث عن إمكانية ابتكار جهاز يمسك السارق!

مكتب هجرة كندي يسخر من لباس الجزائريين

لم يتورّع مكتب محاماة كندي يملكه رجل كندي يُسمى "باتريس بروني" ويدّعي بأنه متخصص في الهجرة، من الاستهزاء والسخرية من اللباس الجزائري سواء كان اللباس التقليدي أو الإسلامي، حيث جاء في شروط تقدم المترشحين للهجرة إلى كندا العبارة التالية: "تجنّبوا اللباس التقليدي الخاص بكم عند تقدمكم إلى مصالحنا مهما كان هذا اللباس جميلا!؟". ويطلب المكتب من المترشحين أن يرتدوا البدلات بالنسبة للرجال والتنانير بالنسبة للنساء، هذا مع الإشارة إلى أن الحكومة الكندية لا تشترط هذه الأشياء وعليه نتساءل لماذا تعجبهم عقولنا وأدمغتنا ولا تعجبهم عاداتنا وتقاليدنا!!؟

معريف.. للمرة الألف!

سفير الجزائر بروما الإيطالية السيد معريف لم يفوت زيارة رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي إلى الجزائر، حيث كان حاضرا في هذه الزيارة وهذا أمر طبيعي جدا.. لكن المثير أو الغريب هو أن سفيرنا في روما وللمرة الألف يستغل دائما مثل هذه الفرص والمناسبات لتفقّد أحوال فريق مولودية الجزائر التي وجدها هذه المرة تتخبط في المشاكل بإقالة المدرب وإقصاء الرئيس مسعودي، حيث تدخل كعادته في الصراع من منطلق أنه مازال الرجل المؤثر في شؤون أكبر وأعرق نادي كروي في الجزائر، فمتى يكفّ السيد معريف عن الخلط بين السياسة والرياضة؟

أول فيلم سعودي في التاريخ

بدا مؤخرا عرض أول فيلم سينمائي سعودي بعنوان 'كيف الحال' الذي لقي رواجا كبيرا في الخليج والمشرق العربي وحتى في أوربا، ليس لأنه جيد، وإنما لأنه أول فيلم سينمائي سعودي في تاريخ الشاشة العملاقة، حيث يكسر الفيلم طابوهات عدة ومنها اظهار فتيات سعوديات من دون حجاب، ويوجه الإنتقاد لمن يسميهم بالمتشددين الإسلاميين. الفيلم من بطولة أحد نجوم ستار أكاديمي 2 الفنان هشام عبد الرحمان، وتتجه روتانا لصاحبها الوليد بن طلال الذي نقل الإعلام السعودي إلى كسر كل الطابوهات الأخلاقية، خاصة في حصة (هالة شو) التي تناقش ما لا يناقش من جنس وحتى شذوذ.. السعوديون كانت لهم تجارب سابقة كلها فاشلة أهمها محاولة للمطرب الراحل طلال مداح عام 1969.

أين اختفى "بن باديس"؟

مع أن بن باديس هو باعث ومفخرة قسنطينة إلا أن جامعة المدينة تدعى "منتوري" وجامعتها الإسلامية "عبد القادر" وقصر الثقافة "مالك حداد" ودار الثقافة "آل خليفة" والجسر العملاق الذي سيتم إنجازه في العامين القادمين "وادي الرمال"، مما يعني أن بن باديس سيبقى غريبا في أرضه، أو لا نبي في أرضه كما يقول المثل، هذا إذا استثنينا إطلاق إسمه على بعض المدارس ودور الشباب.. بقي أمام بن باديس وقسنطينة مشروع المدينة الجامعية الضخمة، مع العلم أن بلدية الهرية تسمى بن باديس وبها مشروع مزبلة الولاية العمومية!؟

كيف

بلال زواوي

ما جدوى وجود مسؤولية مهمتهم فقط.. الترقيع؟!

إندونيسيا تحبس السكان بمنازلهم خلال زيارة بوش!

قررت السلطات الإندونيسية منع سكان مدينة قرب العاصمة جاكرتا من الخروج من منازلهم خلال زيارة الرئيس الأمريكي "جورج بوش" للبلاد الأسبوع القادم، كما تعتزم إغلاق أجزاء في البلدة. ونقلت وكالة "رويترز" عن رئيس الإعلام في مدينة بوجور "زينال أريفين" قوله: "من الأفضل البقاء في المنازل على الخروج".. وأضاف "إنه أمر خطير.. أية حركة مريبة يمكن أن تؤدي إلى إطلاق الرصاص في الساق... وكثير من الأشخاص العاديين لا يعرفون ذلك". وطلب مسؤولون من بعض المدارس والمتاجر والمكاتب الحكومية، بالإضافة إلى محطة الحافلات الرئيسية في بوجور وعدة مسارات أخرى للمواصلات العامة الإغلاق طوال أو معظم يوم 20 نوفمبر، رغم أن بوش من المقرر أن يصل بعد الظهر. وكانت زيارة الرئيس الأمريكي المرتقبة لإندونيسيا قد أثارت غضبًا كبيرًا بين سكان أكبر دولة إسلامية من حيث تعداد السكان..

توضيح من الملحقة الصحفية بسفارة إيطاليا

"لقد تأسفت كثيرا لما علمت عن طريق المقال الذي صدر في جريدتكم ليوم 16 نوفمبر صفحة 5 تحت عنوان "ملحقة صحفية تتحول إلى ملحقة عنصرية" الحدث الواقع بمناسبة زيارة رئيس مجلس الوزراء الإيطالي للمدرسة الخاصة الإيطالية في بئر مراد رايس.
الأصدقاء الصحفيون يعرفون بالتأكيد الجو المتوتر الذي يسود مثل هذه التظاهرات خاصة عندما يكون المكان ضيقا للغاية والاهتمام بها يكون كبيرا، باسمي وباسم الوفد المرافق للرئيس برودي نعتذر عن سوء التفاهم الذي حصل ونؤكد لكم أنه لا أحد يمكنه اتخاذ مواقف ازدراء للصحافة التي نحرص أن تكون روابطنا معها جد حسنة.

جوفان باتستا فارديرامي

النقل التلفزيون لصلاة الجمعة من زاوية عين ماضي

سينقل التلفزيون الجزائري وقائع صلاة الجمعة القادمة من مسجد الزاوية التجانية بعين ماضي ولاية الأغواط وذلك للمرة الأولى، في مبادرة من وزارة الشؤون الدينية تدخل في إطار دعم البرنامج العام للملتقى الدولي للإخوان التيجانيين الذي يرعاه الرئيس بوتفليقة وتجري وقائعه أيام 23 و24 و25 من الشهر الجاري بزاوية عين ماضي التي تعتبر منبع الطريقة التيجانية العالمية. ومن المنتظر أن يحضر صلاة الجمعة التي ستنقل تلفزيوننا حوالي 100 شخصية تيجانية دولية إلى جانب كبار المسؤولين من الدولة، بالإضافة إلى مئات المصلين.. ويعكس هذه المبادرة الإهتمام الذي يوليه الرئيس بوتفليقة للزوايا منذ مجيئه إلى سدة الحكم عام 1999.

الحقيقة و"الخيال"!

في الوقت الذي تفتح الدول المتطورة قنوات متعددة خاصة بالطب وبمختلف الاختصاصات والعلوم.. تطل على العالم العربي فضائية تدعى (الحقيقة)، وهي لا تتحدث إلا عن معالجة أمراض مستعصية بطرق غريبة ليست بالتأكيد الرقية الشرعية. القناة تستقبل في شكل تحريات بوليسية (مريض) أو (زبون) وتسأله وهو يجيب، وعادة ما يقول إنه توجّه إلى الأطباء المختصين وتعاطى مختلف الأدوية، ولكن حالته ساءت، وعندما اختار شيوخ (الحقيقة) استرجع عافيته في إشارة واضحة بأن لا شفاء من السكري والسرطان والصرع إلا في مستشفى (الحقيقة).. وللذكر فقط فإن أمريكا افتتحت فضائية خاصة بإنجاز علمائها الذين حصدوا جائزة نوبل فقط، بينما تتكاثر عندنا قنوات الرقية.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بسبب ديونها الخانقة والتعديلات الجديدة في قانون المحروقات

"أنداركو" أكبر شركة بترولية أمريكية تستعد للرحيل من الجزائر

كمال منصاري

ترغب إدارة الشركة العالمية للنفط والغاز "انداركو" الأمريكية بيع وحدتها للتنقيب وإنتاج البترول في الجزائر لتقليص ديونها المتراكمة بعد شرائها شركتي "كير ماغي" و"ويسترن غاز". وأفادت و كالة رويترز يوم الأربعاء استنادا إلى مصادر مقربة من الشركة الكائن مقرها بيوستن بولاية تكساس الأمريكية بأن مشروع بيع وحدتها بالجزائر سيمكنها من الحصول على 7 الى 9 ملـيارات دولار تسمح لها بتخفيض نسبة عالية من ديونها.

وقد ذكر نفس المصدر بأن الشركة الأم لم تتخذ قرارا نهائيا بعد ومن المنتظر أن تطرح الفكرة على مجلس المساهمين لاحقا، مشيرا إلى أن من بين العوامل التي قد تؤدي إلى قرار البيع مسألة الاتفاق على سعر النفط وكذا القانون الجزائري المرتقب للمحروقات الذي نص على إخضاع الشركات النفطية في الجزائر إلى ضرائب.

إلا أن مسؤولي الشركة أكدوا بأن المشروع لازال قيد الدراسة وأن كل الوحدات واستثمارات الشركة في الخارج معنية بعملية البيع بهدف فك الخناق المالي ولا يقتصر الأمر على أصول الشركة في الجزائر.

وعن الموضوع، صرحت سوزان ريتشاردسون الناطقة باسم شركة "أناداركو" بأن الإدارة تدرس حاليا جميع أصولها لمعرفة أي من رؤوس أموالها من شأنه أن يمكنها من در اكبر ربح لتسديد الديون الناجمة عن شراء شركتي "كير ماغي" و"ويسترن غاز".

وأضافت ريتشاردسون بأن "الأهم هو أن تحصل الشركة على أحسن سعر بيع من بيع الوحدة سواء كانت في الجزائر أو غيرها". لكن معلومات سربت من الشركة تشير إلى أن وحدة الجزائر هي المتداولة في أروقة الإدارة العامة بيوستن وهو الخبر الذي تناقله من جهة أخرى المستثمرون ببورصة نيويورك. هذا وما زاد من مصاعب "انداركو" المالية انخفاض قيمة أسهمها في الأسواق المالية بنسبة 2 بالمائة مند شهر جوان الماضي. وتتوقع نفس المصادر أن يصل سعر بيع مشاريع "انداركو" بصحراء الجزائر إلى أكثر من 10 مليارات دولار وهي القيمة التي حددتها أسواق المال شهر أوت الماضي. ومنذ ذلك الوقت يعتقد أن تصل هذه القيمة إلى 12 مليار دولار في حين كلفت صفقة شراء شركتي "كير ماغي" و"ويسترن غاز" 21 مليار دولار.

وتضيف المصادر بأن شركة "انداركو" كانت قد عزمت على بيع ما يعادل 7,5 مليار دولار من أسهمها للحصول على المبالغ لسد ثغرة الديون، لكن مجلس المساهمين طرح عوضا عن ذلك فكرة بيع أسهم الوحدة الإنتاجية في الجزائر.

وفضلا عن ذلك، تؤكد نفس المصادر بأن مجلس إدارة "انداركو" قد تلقت عروضا لبيع بعض من أصولها في الخارج، وقد أجرت مفاوضات مع مجموعة من المستثمرين في انتظار أن يصادق عليها مجلس المساهمين. وكانت أنادارکو قد أعلنت مند فترة عن عزمها بيع مشاريعها في كندا وخليج المكسيك إضافة الى وحداتها الإنتاجية في عرض البحار في كل من الصين والبرازيل. وأشارت مصادر مطلعة أخرى بأن "انداركو" قد لجأت إلى إستراتيجية جديدة ترتكز على استثمارات قريبة من الولايات المتحدة والتحول أكثر نحو مشاريع الغاز دون النفط.

وحسب نفس المصدر فإن مشروع بيع وحدة "انداركو" بالجزائر سيأخذ في الحسبان قضية الضرائب التي تنوي الحكومة الجزائرية فرضها على الأرباح الاستثنائية لشركات النفط في إطار العقود المبرمة مع سوناطراك.

وينص قانون المحروقات المرتقب دخوله حيز التطبيق السنة المقبلة إخضاع شركات النفط الشريكة مع سوناطراك لاسيما "انداركو"، سيبسا، إيني، بريتيش بتروليوم، ريبسول، توتال، كونوكو و بي اج بي الاسترالية، لضرائب تحدد وفقا لحصصها كلما تجاوز سعر النفط في السوق الدولية 30 دولارا للبرميل. وقد تصل هذه الضريبة إلى 50 بالمائة من مجموع الربح.

وتعد "انداركو" من اكبر المستثمرين في الجزائر منذ مطلع الثمانينات وأهم شريك لسوناطراك، حيث تمتلك ما لا يقل عن 51 بالمائة من الأسهم في العديد من مشاريع التنقيب واستغلال النفط والغاز. وحسب موقعها الالكتروني فقد اكتشفت أكثر من ملياري برميل من النفط منذ تواجدها في الجزائر. ويرى الاختصاصيون في أسواق البترول بأنه اذا تم بيع وحدة أنداركو في الجزائر قد يؤدي الى اضطراب لبعض الوقت في انتاج النفط في الجزائر اضافة الى ارتفاع سعر البرميل في السوق العالمية.

وزير الخارجية الألماني بحث ملف اختطاف السياح الأوروبيين مع بوتفليقة

الإستخبارات الألمانية تريد رأس عبد الرزاق البارا

رمضان بلعمري

عبد الرزاق البارا

كشف وزير الخارجية الألماني، فرانك والتر شتاينماير، في تصريح نقله التلفزيون الجزائري ليلة الخميس إلى الجمعة، أنه تباحث مع الرئيس بوتفليقة حول قضية اختطاف السياح الأجانب الذين كانوا في أغلبهم من جنسية ألمانية ربيع عام 2003 وتم إطلاق سراحهم خمسة أشهر من بعد.

ويشير تصريح المسؤول الألماني إلى أن برلين ما تزال مهتمة بملف عماري صايفي المدعو عبد الرزاق البارا، المسؤول رقم واحد عن عملية الاختطاف، ورغم أن شتاينماير لم يكشف عن نتائج المباحثات مع الطرف الجزائري، إلا أن المتتبعين يتوقعون أن تكون السلطات الألمانية قد طلبت من الجزائر تسليم البارا لمحاكمته فوق ترابها، أو طلب محاكمته من طرف العدالة الجزائرية على أقل تقدير، على خلفية أن ألمانيا أصدرت في شهر سبتمبر من عام 2003 مذكرة توقيف دولية في حقه، حيث تعتبره المسؤول عن اختطاف 13 من مواطنيها من مجموع 32 سائحا أوروبيا تم اختطافهم في الصحراء الجزائرية ربيع 2003.

وقد استلمت الجزائر نهاية شهر أكتوبر 2004 عبد الرزاق البارا من طرف مصالح الأمن الليبي وبالتنسيق مع الأمن التشادي، حيث كان البارا محتجزا لدى جماعات تشادية متمردة، وفي ما تفيد المعلومات المتوفرة أن عماري صايفي، الأمير السابق للمنطقة الخامسة بالجماعة السلفية للدعوة والقتال، يوجد بالسجن العسكري بالبليدة، تقول معلومات أخرى إن البارا لم يستفد من تدابير ميثاق السلم والمصالحة بسبب أنه مطلوب لدى عدد من أجهزة الاستخبارات الأجنبية وعلى رأسها ألمانيا التي دفعت فدية قدرها 5 ملايين أورو مقابل الإفراج عن السياح الأوروبيين.

بعد أن منح وزير الطاقة شكيب خليل ثلاث قطع أرضية بمجمع عسكري

مدير الوكالة يكشف مساومات وضغوطات والي وهران

سميرة بلعمري

اشتكى مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية وهران، في مراسلة رسمية لرئيس المجلس الشعبي الولائي من الضغوطات والممارسات غير المشروعة التي يمارسها عليه والي ولاية وهران وصلت حد مساومته بملف استفادة وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل من ثلاث قطع أرضية بمجمع عسكري بوهران، وذلك للحصول على قطع أرض مماثلة، وطلب صاحب الرسالة تدخل رئيس المجلس الشعبي لدى الوالي للشهادة بقصد فض النزاع الدائر بينه وبين والي ولاية وهران، بعد أن تعذر على هذا الأخير الاستفادة من قطع أرضية ببئر الجير، وعين الترك أو حتى بمنطقة سي رضوان على شاكلة القطع الأرضية الثلاث التي استفاد منها وزير الطاقة والمناجم بمجمع "كانستال" العسكري بمساحة 650 متر مربع. وجاء في رسالة مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري والحضري لولاية وهران ن.خليل التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها أن المعني ضاق ذرعا بالضغوطات والمساومات غير المشروعة التي يمارسها عليها والي ولاية وهران للحصول على أراض بمناطق بئر الجير وعين الترك وسيدي رضوان، مؤكدا في رسالته على ضرورة تدخل رئيس المجلس الشعبي الولائي جلول براهمة خضرة لدى والي ولاية وهران الطاهر سكران لإقناعه بعدم توفر أراضي شاغرة بالمناطق المذكورة بالرغم من عملية التوسيع التي عرفتها تعاونية "لالوفا" الواقعة بحي سي رضوان والتي أصبحت تضم 16 قطعة أرضية عوض 12 قطعة أرضية التي كان متفقا عليها في التقرير الأول. وحرص مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري الحضري على التوضيح بأن والي وهران يتخذ من مساحة الأراضي التي استفاد منها وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل، ذريعة وملفا للمساومة للضغط عليه للاستفادة هو الآخر من قطع أرضية مماثلة، وإن اعترف بأنه وقع على تقارير استفادة لصالح شكيب خليل تحصل بموجبها هذا الأخير على ثلاث قطع أرضية بمجمع "كناستال" العسكري، فقد أوضح بأن ما أقدم عليه في هذا الشأن لم يكن سوى استجابة لأوامر فوقية لم يحدد الجهات التي أصدرتها، مؤكدا على أنه يحوز الوثائق التي تثبت ذلك.

وأضاف بأن كل القطع الأرضية التي كانت متوفرة تحت مسؤوليته، بما فيها تلك التابعة للوكالات المحلية تم منحها بأوامر أصدرها والي ولاية وهران الطاهر سكران شخصيا لمسؤولين عسكريين وإطارات عليا بالمنطقة العسكرية الثانية، متحديا في الوقت نفسه كل جهة قادرة على قول العكس على خلفية أنه يمتلك كل الوثائق القانونية التي تثبت ذلك.

وفي ختام الرسالة التي اعترف فيها أنه خص شكيب خليل بثلاث قطع أراضية بمساحة 650 متر مربع، فوض مدير الوكالة للتسيير والتنظيم العقاري والحضري رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران مهمة إقناع الوالي بالكف عن ممارسة الضغط عليه ومساومته بقصد انتزاع قرارات استفادة من قطع أرضية هي غير متوفرة أصلا بالمناطق الثلاث التي ألح عليها والي ولاية وهران.

للذكر فإنها ليست المرة الأولى التي يغذي فيها ملف التعاونيات والقطع الأرضية الصراع بين أعلى سلطة في الولاية الممثلة في الوالي وبين الوكالة أحيانا، والمستفيدين الأصليين من مساحات الأراضي هذه، على سبيل المثال هو ما تناقلته الصحف المحلية بوهران عن الوالي السابق لوهران قادري وقضية البناء في مساحات أرضية صالحة للزراعة.

الصحف المغربية تواصل حملتها الإعلامية ضد الجزائر

إتهام الجيش الجزائري بالتوغل داخل التراب المغربي

نائلة. ب

عادت الصحف المغربية إلى حملتها الموجهة ضد الجزائر، حيث أثارت مجددا مزاعم وادعاءات بخصوص "خرق" حرس الحدود الجزائري للتراب المغربي، وذكرت صحيفة "العلم" المغربية التابعة لحزب الاستقلال أمس، أن سكان بلدة العرجة المغربية بمنطقة عبو لكحل التابع لإقليم فيجيج الواقعة على الشريط الحدودي المغربي الجزائري فوجئوا صبيحة يوم الثلاثاء الماضي، بتوغل سيارة عسكرية جزائرية كبيرة على متنها 11 عنصرا من أفراد الجيش الجزائري مدججين بأسلحة متطورة، وادعت الجريدة المغربية ان السيارة توقفت بواد العرجة داخل التراب المغربي على بعد بضعة أمتار من شرطة الحدود الواقعة بجبل فوق الوادي، وحاولت الصحيفة المغربية إثارة مزاعم بشأن وقوع حالة من الهلع لدى السكان المغاربة، وأضافت الصحيفة المغربية أن سيارة الجيش الجزائري تركت بعض عناصرها في المكان المزعوم قبل أن تصل دورية للدرك الملكي لمعاينة الوضع، لكن "العلم" المغربية لم توضح الطريقة التى تعاطى بها أفراد الدرك الملكي مع عناصر الجيش الجزائري واكتفت بالتأكيد أن هذه العملية تتكرر مرة كل أسبوع، واتهمت الجريدة المغربية عناصر الجيش الجزائري بالاستيلاء على 70 رأسا من الغنم أواخر شهر رمضان بنفس المنطقة الإقليمية عند توقيف رعاة ومزارعين مغاربة.

وواصلت الجريدة المغربية المعروفة بتحاملها على الجزائر والرئيس بوتفليقة أن ثلاث سيارات للجيش الجزائري توغلت في وقت سابق في نفس المنطقة دون أن توضح طبيعة رد فعل السلطات الرسمية المغربية أو الإجراءات التي يكون قد اتخذها الدرك الملكي أو المخازنية وهم حرس الحدود المغاربة لوقف مزاعمها بشأن التحرشات ومضايقة المواطنين المغاربة.

وتأتي هذه المزاعم على خلفية تشديد حرس الحدود الجزائريين للرقابة ورفع التشكيل الأمني وتجديده منذ حوالي أربعة أشهر تندرج في إطار الإجراءات التي اتخذتها قيادة الدرك الوطني في إطار مكافحة التهريب والهجرة غير الشرعية وترتب عنها تراجع تهريب الوقود والمخدرات بعد أن كانت تشهد نزيفا على الحدود الجزائرية - المغربية، لتعطي الصحيفة المغربية قراءات مناقضة وغير مؤسسة للتعزيزات الأمنية الجزائرية والتحركات المكثفة لحرس الحدود، خاصة أن الفاصل عبارة عن وادي صغير وسبق لـ "الشروق" أن نقلت في تحقيقات سابقة تنقل عائلات جزائرية ومغربية على الحدود منهم مزارعون ورعاة غنم بحكم علاقة المصاهرة التي تربط بينهم، ووجود تداخل مما يعرقل عملية مكافحة التهريب، دون أن تسجل هذه المزاعم التي تندرج مجددا في إطار التحامل المتواصل على الجزائر لموقفها من قضية الصحراء الغربية.

قدمه أبو عبد الله غلام الله بهدف تخفيف الضغط على وزارته

مجلس الحكومة يرفض إنشاء ديوان للحج والعمرة

صلاح الدين. ع

رفض مجلس الحكومة المنعقد أول أمس الخميس، مشروع مرسوم تنفيذي تقدم به وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله لإنشاء الديوان الوطني للحج والعمرة، وبرر بيان صادر عن مجلس الحكومة هذا الإجراء بأن اقتراح إنشاء مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري من الواجب أن يستجيب لحرص مزدوج يتمثل في المزيد من ضبط المهام المخولة للدولة من جهة وإعفائها من مسؤولية تسيير عملية الحج والعمرة وإدارتها من جهة أخرى.

مجلس الحكومة أمر بتعميق التفكير حول مدى جدوى إنشاء ديوان يحل محل اللجنة الوطنية، وهو ما يعني أنه غير مقتنع في الوقت الحالي بإنشاء هذا المجلس الذي سيحل محل اللجنة الوطنية للحج والعمرة وهي لجنه قطاعية مشتركة تعمل تحت الوصاية المباشرة لوزير الشؤون الدينية والأوقاف، وكان الهدف من إنشاء هذا الديوان، حسبما أكده المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية لـ "الشروق اليومي" هو تفريغ الوزارة لأداء مهامها بإيجاد هيئة مستقلة تدير عمليات الحج والعمرة، يكون طاقمها متفرغا تماما وغير مرتبط بمهام أخرى في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كما هو واقع بالنسبة للجنة الوطنية للحج والعمرة. وبالعودة إلى نص مشروع المرسوم التنفيذي المتعلق بإنشاء ديوان الحج والعمرة الذي يتكون من 25 مادة وفق ما اقترحه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، فإن الديوان يشرف على إدارته مدير عام يعين بمرسوم رئاسي بعد اقتراح من وزير الشؤون الدينية والأوقاف، ويتابع عمله مجلس إدارة يتكون من ممثلين عن رئيس الحكومة الوزارات التي لها علاقة بالحج والعمرة وهي نفسها التي كانت ممثلة في اللجنة الوطنية للحج والعمرة، وقد أعد المشروع لجنة قطاعية قدمت مقترحاتها إلى وزير الشؤون الدينية وهو بدوره قدمها في شكل مشروع تنفيذي.

وتتمثل صلاحيات الديوان الذي يأخذ طابعا اقتصاديا تجاريا في الإعداد المادي والبشري للحج والعمرة، وجمع المعطيات المتعلقة بالشعيرتين، وإجراء الدراسات والبحوث الشرعية في مجال الحج، والسهر على تطبيق المقاييس المتعلقة بخدمة الحجاج في البقاع المقدسة، والعمل على تطوير علاقات التبادل وإبرام الاتفاقيات المتعلقة بالحج والعمرة.

محمد حربي يتحدث عن العلاقات بين الجزائر وفرنسا

المصالحة التاريخية تقتضي تقديم شيراك الاعتذار ولا حاجة لإعلان باريس "التوبة"

مكتب الشروق باريس: محمد خلاف

إعتبر المؤرخ الجزائري محمد حربي أن "المصالحة الحقيقية" بين فرنسا والجزائر تستدعي تقديم الرئيس جاك شيراك، باسم الدولة الفرنسية، اعتذارات للجزائر عن ممارسات بلده خلال الحقبة الاستعمارية، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه لا يرى ضرورة إقدام باريس على طلب "التوبة"، كما تطالب به السلطات الجزائرية وشرائح عريضة من الرأي العام الجزائري وما يسمي بـ "العائلة الثورية". وقال محمد حربي في تصريح نشرته يومية "لاكروا" الباريسية غداة السفر الجزائري لوزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي أن كلمة "التوبة"

ليست مجردة ضمن أفكاره ولا حيزه اللغوي، لأن الأمر يتعلق بكلمة مرتبطة بالأخلاق الدينية وليست لها أي علاقة بالتاريخ. وطالب محمد حربي، المعروف بمصداقية أعماله التاريخية في نظر الأوساط الجزائرية والفرنسية، بضرورة تجريد الماضي من شحنتها العاطفية والعمل في سبيل علاقة ثنائية هادئة ومستقبلية.

محمد حربي يرى أن هذا السعي يتوقف على مراجعة قراءة "فرنسا الرسمية" للصفحة الاستعمارية، لذا يعتقد المؤرخ، الذي يعكف حاليا على إتمام الجزء الثاني والأخير من مذكراته، أنه "لا بد على فرنسا الاعتراف أخيرا أن الحملة الاستعمارية كانت تهدف إلى بسط السيطرة على الجزائر ولم تتم بغية الحضارة".

وأضاف محمد حربي في هذا السياق أنه يستلزم على الطبقة السياسية والمثقفين والرأي العام في فرنسا بمحو نهائي" لاعتقاد زرعه قانون 23 فيفري 2005 الممجد للدور الإيجابي للاستعمار في العديد من الأذهان الفرنسية، اعتقاد مفاده - يذكر محمد حربي - أن العمل الاستعماري "أتى بأشياء

عبد العزيز بوتفليقة

إيجابية وخيرية للجزائريين".

وتأسف محمد حربي عن الكيفية التي ينظر بها الرئيس جاك شيراك للصفحات المؤلمة للماضي، حيث ندد المسؤول الأول في قصر الإليزيه خلال زيارته لمدغشقر في جويلية 2005 بالقمع الذي ارتكبه الجيش الفرنسي عام 1947 في الجزيرة، كما دعا تركيا إلى الاعتراف بأخطائها ومعاملاتها في حق الأرمن وذلك بمناسبة زيارته لجمهورية أرمينيا، في حين - يقول حربي - "لم يفعل أي شيء مماثل بخصوص الجزائر".

وأشار المؤرخ الجزائري أن مثل هذا "التعامل بمكيالين" هو الذي يعد مصدر التشنج في العلاقات بين البلدين وليس ما تطلق عليه الأوساط الفرنسية العنجهية الجزائرية. ويعتبر محمد حربي من بين الأوائل في كل من فرنسا والجزائر الذين انتقدوا محتوى قانون 23 فيفري، حيث تفطن مبكرا - إلى جانب

جاك شيراك

مجموعة من المؤرخين الفرنسيين - إلى سعي برلمانيين من حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" الحاكم لإعداد قانون ممجد للصفحة الاستعمارية في الجزائر، وبادر حربي وأصدقاؤه المؤرخين إلى التحذير من هذا المسعى في مقال نشر على أعمدة يومية باريسية في منتصف 2004، في وقت لم يشرع فيه مشروع القانون مسيرته التشريعية على مستوى البرلمان (الجمعية الفرنسية ومجلس الشيوخ).

وفي كلام ردد في العديد من المرات على لسانه، يعتقد محمد حربي أن مسلسل قانون 23 فيفري تسبب في "أزمة تاريخية وأزمة ذاكرة حقيقية بين الجزائر وفرنسا"، مشيرا إلى أن الأزمة لازالت قائمة إلى حد الآن.

ويرى صاحب أول أعمال تاريخية حول طبيعة وتسيير جبهة التحرير إبان الثورة التحريرية وفي مهد الاستقلال أن أصحاب فكرة قانون 23 فيفري ارتكبوا "غلطة فادحة"، حيث أرادوا -بخصوص الماضي الجزائري- تحقيق المصالحة بين الأقدام السوداء وغيرها من شرائح المجتمع الفرنسي على حساب الجزائريين".

وفي سياق كلامه عن علاقة فرنسا بماضيها الجزائري ألح محمد حربي على ضرورة التمييز بين المسؤولية التاريخية والمسؤولية الإجرامية واعتبر أنه "لا يمكن اتهام أجيال كاملة بمعاملات لم يرتكبوها"، محملا السلطة السياسية بقوله: "لا بد على الدولة الفرنسية أن تعترف بمسؤوليتها في المحن والإهانات الكبيرة والآلام التي تسبب فيها النظام الاستعماري".

ولاحظ محمد حربي أن الجزائريين "لم يفهموا بعد كيف نضع في نفس المستوى (في فرنسا) معاناتهم الأليمة كمستعمرين والآلام التي تمخض عنها هجرة الفرنسيين من الجزائر.

وذكر المؤرخ الجزائري بخصوص هذه الصفحة الإنسانية العسيرة أن الجزائريين لم يقدموا على طرد "فرنسيي الجزائر" خلافا على ما قيل وكتب، فالأقدام السوداء هي التي اختارت السير على خطى "منظمة الجيش السري" الإرهابية المناوئة للسلام، ودعا محمد حربي إلى ضرورة استكمال العمل من أجل الحقيقة بخصوص هذه الصفحة.

تم تدشينها أول أمس بمحاذاة الجامع الكبير ومعهد العالم العربي

ساحة للأمير عبد القادر بقلب باريس

دُشنت أول أمس الخميس ساحة الأمير عبد القادر الجزائري بقلب العاصمة الفرنسية باريس بحضور كوكبة من الشخصيات الفرنسية والجزائرية على رأسهم عمدة باريس، بارتران دولانوي، وسفير الجزائر بفرنسا، ميسوم سبيح، ورئيس مؤسسة "الأمير عبد القادر" محمد بوطالب وسط فرحة عارمة للمغتربين الجزائريين في فرنسا، لاسيما و أن الموقع الذي تم اختياره لهذه الساحة في قلب العاصمة وبالتحديد في الدائرة الخامسة بمحاذاة الجامع الكبير ومعهد العالم العربي.

فكرة هذا التدشين لأحد معالم المقاومة الجزائرية كانت بمبادرة من عمدة باريس، بارتران دولانوي، الذي تعهد خلال زيارته الأخيرة إلى الجزائر وتجوله في شوارع العاصمة بأن تأخذ شخصية الأمير عبد القادر مكانها في قلب باريس باعتباره "رمزا للقناعة والصرامة والالتزام والشجاعة و شخصية قومية جزائرية حاربت الاستعمار الفرنسي".

إيمان/الوكالات

إذا ما ثبت تورطهم في قضايا الفساد

أبو جرة: على الدولة أن ترفع الحصانة عن الوزراء، الولاة والعسكريين

ب. بوجمعة

طالب رئيس حركة حمس، أبو جرة سلطاني، بفتح ملفات الفساد التي تورط فيها الوزراء، النواب، الولاة والمسؤولين العسكريين، ورفع الحصانة الدبلوماسية والسياسية والتاريخية والعشائرية عن كل من كانت له صلة من قريب أو من بعيد بضياع المال العام، وقال إن الانتقاء في معاقبة المختلسين لأموال الشعب لن يجد نفعا؛ لذلك من الضروري وضع اللصوص في سلة واحدة مهما كانت الوظائف التي يشغلونها.

وركز أبو جرة سلطاني في الكلمة التي ألقاها، أول أمس، بتعاضدية مواد البناء بزرالدة أمام إطارات الحركة بمناسبة انعقاد الملتقى الوطني الثاني للهياكل، على الدور الردعي الذي يتوجب على الدولة انتهاجه لوضع حد لظاهرة الفساد المستشري الذي بلغ ذروته ومس قطاعات عديدة في هياكل الدولة.

وأوضح أبو جرة أن أنواع الفساد الذي بلغ 64 نوعا حسب تصنيف المنظمات الدولية منتشر بالجزائر بما فيه تجارة الرقيق الأبيض، الأمر الذي يتطلب -حسبه- شن الحرب على المتورطين والمتسببين فيه مهما كانت وظائفهم بدل البحث في النصوص وتكوين اللجان "ردع اللصوص مقدم على إنتاج النصوص".

وعن ظاهرة الفضائح المالية بالبنوك، تساءل وزير الدولة عن عدم كشف أسماء الآمرين بإعطاء القروض من البنوك خارج الإطار القانوني، حيث قال إذا كانت أرقام الأموال المستنزفة من البنوك مكشوفة ومعروفة لدى الرأي العام من خلال الفضائح التي نشرتها الصحافة، فهل من الضروري كشف أسماء من أعطوا الأوامر.

وعرج أبو جرة في كلمته إلى الحديث عن بعض الفئات المقصاة من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وشدد على ضرورة تعويضهم كضحايا للمأساة الوطنية ومنهم الفلاحون الذين خسروا أموالا طائلة وفقدوا مواشيهم وتوقفوا عن خدمة أراضيهم لسنوات طويلة بسبب انهيار الوضع الأمني، بالإضافة إلى المتضررين معنويا على غرار المغتصبات.

إرهابي مكفوف يسلم نفسه بعين الدفلى

سلم إرهابي نهاية الأسبوع نفسه للسلطات الأمنية ببلدية واد الجمعة الواقعة بالجنوب الشرقي لولاية عين الدفلى. الإرهابي يبلغ من العمر 40 سنة، وهو مكفوف، وكان ينشط تحت لواء التنظيم الإرهابي جماعة السنة للدعوة والجهاد التي تنشط بمحور عين الدفلى والمدية. وذكر هذا الإرهابي أن الجماعة الإرهابية تعاني صراعات وعزلة تامة، زاد من تفاقمها الضربات المتتالية التي تلقتها مؤخرا من طرف قوات الجيش الوطني الشعبي كما أقر أن الأمير السابق صوان عبد القادر قد تمت تصفيته من قبل المجموعة على خلفية موقفه المؤيد لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وصرح أن عدد الإرهابيين الناشطين تحت لواء هذا التنظيم لا يتجاوز 60 إرهابيا.

ر. أحمد

لتوظيف قاعدة معلومات حول سوق الاتصالات والمتعاملين الاقتصاديين فيها

المدير العام السابق لسلطة الضبط رئيسا لمجلس إدارة "نجمة"

جميلة. بلقاسم

أعلن فيصل حمد العيار الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويت (كيبكو) في ندوة صحفية عقدها أول أمس، بمقر "الوطنية تيليكوم" الكائن بأولاد فايت عن تنصيب المدير العام السابق لسلطة الضبط للبريد والمواصلات "قاصب أحمد" رئيسا لمجلس إدارة "الوطنية الكويتية" التي تتولى إدارة شبكة بنجمة" التي تعتبر المتعامل الثالث في سوق الهاتف النقال بالجزائر، وهو ما يؤكد صحة المعلومات التي أوردتها "الشروق اليومي" في أعدادها السابقة بخصوص إسناد منصب الرئيس المدير العام لأحمد قاصب بموجب قرار مفاجئ أثار ذهول المختصين في قطاع الاتصالات.

ويأتي تعيين أحمد قاصب في هذا المنصب خلفا للكندي "أندري هالي" الذي ظل على رأس مجلس إدارة "الوطنية تيليكوم الجزائر" منذ دخولها إلى سوق الاتصالات في الجزائر. وبرر فيصل حمد العيار هذا التعيين بقوله إنه يأتي وفقا لاقتراح من المتعامل المرجع "الوطنية لاتصالات الكويت" التي تعتبر الشركة الأم والتي اقترحت أحمد قاصب في وقت سابق كعضو في مجلس إدارة "الوطنية لإتصالات الجزائر" ثم كرئيس لمجلس إدارتها حاليا. وحسب ذات المتحدث، الذي يتواجد حاليا بالجزائر للمشاركة في مؤتمر المستثمرين العرب الذي سينطلق اليوم بالجزائر، فإن تعيين قاصب لم يكن صدفة، بل تم اختياره نظرا لكفاءته وخبرته التي تمتد لأكثر من 25 سنة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر، مما جعله يتحكم جيدا في تطور هذا القطاع وفي القوانين التي تنظمه.

واعتبر المتحدث تعيين "أحمد قاصب" في منصب رئيس مجلس إدارة "الوطنية لاتصالات الجزائر" دليلا على الثقة الكاملة التي يضعها المساهمون الكويتيون في الكفاءات الجزائرية التي قال "حمد العيار" بأنها في مستوى متطلبات الاتصال العصري وطموحات الدولة الجزائرية في هذا المجال.

ويبدو واضحا أن تعيين قاصب في هذا المنصب جاء كخطوة استراتيجية من مسؤولي المتعامل الثالث لتوظيف الخبرة والعلاقات التي اكتسبها قاصب من منصبه كمدير عام لسلطة الضبط طيلة السنوات الماضية واستغلالها من أجل تعزيز حصة "نجمة" في سوق الاتصالات، خاصة وأن "قاصب" يملك رصيدا هاما من التفاصيل والحقائق حول المتعاملين الثلاثة في سوق الهاتف النقال، وقاعدة معلومات هامة حول سوق الاتصالات في الجزائر اكتسبها، بحكم ممارسته في منصبه السابق كمدير عام لسلطة ضبط البريد والاتصالات، التي تتولى الفصل في النزاعات بين المتعاملين في سوق الهاتف النقال ومتابعة التزاماتهم بدفاتر الشروط وتنظيم السوق.

علما أن نجمة ماتزال تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة من حيث عدد المشتركين في سوق الهاتف النقال بعد المتعامل المصري "أوراسكوم تيليكوم الجزائر" التي تشغل شبكة "جيزي" و"موبيليس التابعة "لإتصالات الجزائر"، حيث يبلغ عدد مشتركي نجمة الكويتية حاليا مليونين و700 ألف مشترك، وتسعى لبلوغ ثلاثة ملايين مع نهاية العام، مقابل 7 ملايين مشترك بالنسبة لموبيليس، في حين تتصدر "جيزي" القائمة بأكبر عدد من المشتركين، حيث يصل عدد مشتركيها حاليا إلى 10 ملايين مشترك.

"كيبكو" تؤسس صندوقا للاستثمار في الجزائر برأسمال 1 مليار دولار

700 من كبار رجال الأعمال العرب يبحثون فرص الاستثمار في الجزائر

عبد الوهاب بوكروح

ينطلق صباح اليوم، بالجزائر المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب بحضور 700 مشارك منهم 350 رجل أعمال بارز في العالم العربي. وقال عمر رمضان رئيس منتدى رجال الأعمال الجزائريين إن الأشغال ستتركز على بحث فرص الأعمال في قطاعي السياحة والبنوك والتأمينات، مضيفا أنها المرة الأولى التي يبحث فيها مؤتمر رجال الأعمال العرب الفرص الاستثمارية في دولة من دول الاتحاد الذي يضم في عضويته 15 بلدا عربيا، وكان المؤتمر خلال الدورات التسع السابقة يبحث آليات تعزيز التعاون العربي، إلا أن المؤتمر الذي سينطلق اليوم، في الجزائر سيؤسس لتقليد عربي جديد يتمثل في التعريف بفرص الأعمال المتاحة ومناخ الاستثمار التي يوفرها الاقتصاد الجزائري.

وقال عمر رمضان إن أهمية المؤتمر تكمن في النوعية العالية للحضور وفي مقدمتهم رئيسي الحكومة السابقين الكويتي والقطري كونهما من كبار المستثمرين في العديد من القطاعات، وهما الشيخ فيصل من قطر والشيخ حمد الصباح آل أحمد الصباح مدير مجمع "كيبكو" الذي أعلن عن تخصيص صندوق للاستثمار في العديد من القطاعات بمبلغ مليار دولار لإقامة سلسلة من المشاريع الاستثمارية.

وسمحت الأرقام الجيدة التي حققتها شركات عربية في الجزائر بنقل صورة جيدة عن مناخ الاستثمار في الجزائر، وفي مقدمتها شركة أوراسكوم بمختلف فروع نشاطها بعد أن تمكنت سنة 2005 من تحويل ربح صافي بلغ 570 مليون دولار مقابل 450 مليون دولار، وهو ما يعزز الانطباع السائد أن كل الاستثمارات الأجنبية التي نجحت في الجزائر كانت عربية والتي بلغت 6 ملايير دولار بين 2000 و2006، وينتظر أن تبلغ قيمة استثمارات سعودية وإماراتية توجد قيد التشاور حاليا بين 10 و20 مليار دولار، حسب عمر رمضان.

تسليم عاشور عبد الرحمان ينقل الرعب إلى أطراف أخرى

مهرّب 3200 مليار امتهن كراء القروض في السوق السوداء

ج. لعلامي

ساعات بعد تسلّم السلطات الجزائرية، مهرب 3200 مليار، علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، أن مقربين من عائلة المدعو عاشور عبد الرحمان رياض، كشفوا عن مجموعة من التفاصيل حول الاختصاصات غير القانونية، التي كان يقوم بها هذا الأخير، حيث اعتمد - حسب ما توفر لـ "الشروق اليومي" من معلومات - على كراء القروض في السوق السوداء بالدينار والعملة الصعبة بالخارج، وكان عبد الرحمان، مهيمنا على السوق السوداء الخاصة بالصرف في الجزائر، وكان يقوم بشراء القروض بالعملة الصعبة ويُعيد كرائها مقابل ضمانات في شكل عقود موثقة أحيانا.

العمليات غير الشرعية، التي كان يُشرف عليها المدعو عاشور عبد الرحمن، كانت تتم، حسب المعلومات المتوفرة، عن طريق مجموعة من الامتيازات، من بينها استفادته من "تسهيلات خيالية" بمطار هواري بومدين الدولي، إلى جانب توظيف تواطآت على مستوى عدة جهات، وهو ما يفسّره في إحدى زوايا القضية، إعداد محضر على المقاس قصد الدفع إلى الإفراج عن المتهمين في قضية تهريب 3200 مليار من البنك الوطني الجزائري، إلا أن التدخل الشخصي للعقيد علي تونسي، المدير العام للأمن الوطني، أوقف حصول مهزلة وحال دون نجاح محاولة الإنقاذ.

وتشير المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، إلى أن المدعو عاشور عبد الرحمان، نجح في توريط عدد من الإطارات في مؤسسات الدولة وجهاز الشرطة (..)، ضمنوا له جملة من المساعدات والتسهيلات مقابل استفادات وامتيازات من بينها الحصول على سيارات فاخرة.

وحسب ما توفر، فإن عبد الرحمان اشترى لبعض المتواطئين مطاعم وسط الجزائر العاصمة، كما قام ببناء سكنات راقية لبعض المسؤولين (..)، وقد تمكّن الهارب إلى المغرب، والمُسلّم للجزائر مساء الأربعاء الأخير، من شراء ذمة وتواطئ إطارات في البنك الوطني الجزائري، في سياق توسيع دائرة شبكته ومستخدميه وشركائه، وضمان مصادر تمويله بالقروض الوهمية وغير القانونية، كما أغدق على مجموعة كبيرة من الأشخاص بهدف تأمين تحركاته (..)، وكان عاشور عبد الرحمن، "يوظف شبكة بالداخل والخارج من المتعاملين، مهمتها شراء العملة الصعبة بالسوق السوداء بالجزائر وكذا من عند المغتربين بدول أوروبية كفرنسا".

وكانت الجزائر، قد تسلمت رسميا، الأربعاء الماضي، ثلاثة متهمين من مجموع أربعة، أوقفتهم الشرطة القضائية لمدينة الدار البيضاء بالمغرب في الثالث جانفي الماضي، بناء على مذكرة توقيف دولية أصدرها مكتب الشرطة الدولية في الجزائر (أنتربول)، في إطار التحقيقات حول فضيحة تهريب 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري، ويواجه المدعو عاشور عبد الرحمان، تهما أبرزها النصب والاحتيال وإصدار شيكات دون رصيد، وهذا في سلسلة تعاملات مالية تمت ما بين سنتي 2004 و2005 عبر مجموعة من الوكالات المحلية بالعاصمة وتيبازة.

عاشور عبد الرحمان والمتهمون معه، تم تسلّمهم بعد استقدامهم من المغرب، من طرف مصلحة الشرطة القضائية على مستوى مطار هواري بومدين الدولي، قبل أن يتم تحويلهم إلى قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت، وترسم الآن دوائر متابعة علامات استفهام أمام الخيار الذي سيعتمده المتهم الرئيسي، بشأن التحرّيات القضائية، فهل سيكشف القائمة الاسمية للمتواطئين والمتورطين والشركاء الذين استفادوا من عمولات وامتيازات، أم أنه سيلتزم الصمت ويختار "واجب التحفظ"، فيستر زملاءه حفاظا على علاقاته الشخصية مستقبلا؟

يُذكر أن محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة، كانت قد أصدرت في ديسمبر 2005، أمرا دوليا بالقبض، ضدّ عدة أشخاص متورطين في قضية تهريب 3200 مليار سنتيم (2000 مليار، حسب وزير المالية مراد مدلسي)، لاسيما الثلاثة المذكورين والمتهمين خاصة باختلاس أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور وإصدار صكوك مالية بدون رصيد، وبالإضافة إلى المتهمين الثلاثة، هناك 17 شخصا آخر متورطا في اختلاس أموال الدولة من حساب البنك الوطني الجزائري، الفضيحة التي تسبّبت في وضع الرئيس المدير العام السابق للبنك تحت الرقابة القضائية، ووضع آخرون رهن الحبس المؤقت.

جمعية مفقودي البحر "حراڤة" بوهران تحصي

أكثر من 700 مفقـود منذ بداية سنة 2006

فلاف شبرة صالح

كشف رئيس جمعية مفقودي البحر "حراڤة" عن تسجيل أكثر من 700 مفقود في كامل ولايات الغرب الجزائري في منذ بداية سنة 2006 كآخر إحصائيات وفقا لشهادات وبلاغات تقدم بها أهالي الضحايا للجمعية ومراكز الأمن بوهران، وأفاد التقرير الذي نشرته الجمعية أنه لم تظهر أي معلومات عنهم تفيد بعبورهم البحر ووصولهم إلى إسبانيا أو موتهم غرقا.

هاته الأرقام باتت جد مخيفة ومرشحة للارتفاع وفقا للتوقيفات اليومية لأفواج الحراڤة من طرف حراس الشواطىء وعاصر الدرك الوطني أو للنداءات التي تتلقاها السفن العابرة لإنقاذ من توقفت بهم محركاتهم في عرض البحر بسبب نفاذ المازوت أو حدوث عطل بسبب سوء الأحوال الجوية. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية أن ما يزيد عن 70 ملفا قضائيا بخصوص الهجرة السرية في حق من تم توقيفهم أو أوقعتهم أمواج البحر في قبضة عناصر الأمن يوجد لدى العدالة يشير إلى تورط أكثر من 68 شابا بميناء أرزيو وضع 60 منهم رهن الحبس الاحتياطي فيما استفاد اثنان آخران من الإفراج المؤقت، وقد سجلت هذه الإحصائيات بمعزل عن الذين تمكنوا من الفرار بعد فشلهم في عبور البحر وعودتهم إلى الشواطىء الجزائرية، ونظرا للفراغ القانوني في القانون البحري والإجراءات الجزائية، فيما يخص هاته الظاهرة، يرجح أن يتم الإفراج عنهم جميعا.

لقد أصبحت السواحل الغربية هدفا لكل الجزائريين لاستعمالها كنقطة البداية لخوض الرحلة البحرية نحو الشواطىء الإسبانية، حيث ذكرت مصادر أمنية أن كشف هوية الموقوفين وجثث الضحايا التي تم التعرف عليها أثبتت أن نسبة كبيرة منهم جاءوا من مختلف جهات الوطن "غليزان، الشلف، تيزي وزو، العاصمة... إلخ" بمعنى أن الظاهرة قد شاع صيتها في كامل الوطن، كما كشفت التحريات وجود وسطاء وسماسرة يلعبون دور المنسق بين "الحراڤة" وبارونات التهريب الذين ينشطون بالجهة الغربية، حيث يقدمون ضمانات تضاعف نسبة الأمل لديهم في دخول أوروبا، وقد كشفت مصادر أخرى أن سواحل وهران وأرزيو وعين تموشنت باتت أكثر استهدافا، حيث تم القيام بأكثر من 50 عملية إبحار خلال السنة الماضية، نجح حوالى 67 منهم في الوصول إنطلاقا من سواحل عين تموشنت.

وأفاد نفس المصدر أن الفئات العمرية للحراڤة مختلفة وتضم كل الفئات منهم القصر والنساء، حيث تم توقيف سبعة قصر بميناء أرزيو سنة 2004 وثلاثة آخرين سنة 2005 لا يتجاوز عمره 15 سنة، كما يوجد ذوو الأربعينيات والخمسينيات كذلك، ويوجد منهم من يحمل شهادات جامعية أو بصدد الحصول عليها.

بالرغم من امتعاض وزير المالية

مجلس الأمـة يرسـم تعميم منحـة أبنـاء الشهداء

محمد مسلم

رسم أعضاء مجلس الأمة تعميم منحة أبناء الشهداء كمادة في قانون المالية لسنة 2007، المقترحة على مستوى المجلس الشعبي الوطني، بحصولها على موافقة الغرفة العليا خلال جلسة أول أمس الخميس، التي شهدت المصادقة على مشروع القانون المذكور. وتنص هذه المادة على إعطاء منحة لأبناء الشهداء بغض النظر عن جنسهم ووضعهم الاجتماعي.

وكانت هذه المنحة، التي تقدر بـ 3000 دينار شهريا والتي تندرج في إطار ذوي الحقوق، يستفيد منها المعاقون من الذكور والإناث من فئة أبناء الشهداء الذين لا يمارسون أي عمل مأجور.

وقال وزير المالية، مراد مدلسي، مباشرة بعد خروجه من جلسة المصادقة على قانون المالية إن مصالحه ستعمل على وضع نص تطبيقي لهذه المادة القانونية، بعد فراغها من ضبط الإجراءات اللازمة، وفي مقدمتها إحصاء المستفيدين من هذه المنحة قصد تحديد الغلاف المالي الكافي لتغطية هذه العملية، على اعتبار أن الإحصائيات المتعلقة بهذه الفئة، كما قال مدلسي، غير متوفرة بدقة في الوقت الراهن.

ولم تتمكن الحكومة من استعمال هامش المناورة على مستوى الغرفة العليا للبرلمان لرفض هذه المادة التي امتعض منها مدلسي، نظرا للطريقة المعمول بها في التصويت على مشاريع القوانين في هذه الغرفة، والتي تتم جملة، على عكس الغرفة السفلى، التي تعتمد التصويت مادة بمادة.

إثر عطب في الأنبوب الرابط بين حوض الحمراء وبجاية

تسرّب 144,000 لتر من النفط الخام بباتنة

وقع تسرّب بترولي مساء الأربعاء الماضي، في الأنبوب (OBI24) الواقع في النقطة الكيلومترية 413 بمشتة عين الحيمر قرب دائرة بريكة ولاية باتنة، حسبما أفادت به مصادر محلية.

وكان التسرّب الذي وقع في جزء قديم من الأنبوب الناقل للنفط الخام من حوض الحمراء بحاسي مسعود إلى بجاية، نجم عن تشققات فيه، ما أسفر عن تدفق كميات من النفط الخام على مساحة شاسعة، لكن تدخل الوحدات المختصة لسوناطراك مكّن من استرجاع كميات كبيرة تمّ نقلها في صهاريج ذات سعة 30,000 إلى وحدة بومقر دائرة نقاوس ولاية باتنة، فيما شرعت مصالح الصيانة في ترميم وإصلاح الثقب، وسط حالة طوارئ بعدما سارعت مصالح الدرك إلى تطويق المكان، فيما انتشرت وحدات الحماية المدنية المستنفرة من نقاوس وعين التوتة بباتنة تحسبا لأي طارئ، كما تمّ استنفار مصالح سوناطراك، بوحدتي بومقر بباتنة ولوطاية ببسكرة لمتابعة أعمال الإصلاح والصيانة.

نشير إلى عدم وقوع أضرار بشرية، بالنظر إلى وقوع الجزء المتضرّر في مكان خال من السكان، كما أوضحت بعض المصادر أنه تمّ التحكم النهائي في الوضعية في ساعة متأخرة من مساء أمس.

عين تيموشنت

صلاة الغائب على 16 حراقا !

صلي يوم أمس صلاة الغائب على نحو 16مفقودا بعين تموشنت وهذا بعد أخبار قادمة من الضفة الأخرى تفيد بأن هؤلاء الشباب ومنهم مواطن "تونسي" قد فقدوا الأمل في عودتهم إلى بلديتهم "المساعي". الشباب المفقودون كانوا قد "حرقوا" قبل شهر انطلاقا من شاطئ "السبيعات" وقد بقي الأمر في طي الكتمان من لدن عائلاتهم قبل أن تأتي الأخبار من "حراڤة" آخرين وصلوا إلى الضفة الأخرى أن السلطات الاسبانية قد عثرت على 16 جثة لحراڤة جزائريين! وهذا حسب "مصدر" الحراڤة أنفسهم.

خبر فقدان (أو وفاة) الشباب 16 + 1 نزل كالصاعقة على سكان "المساعي" الذين لم يساعد الحظ أبناءهم في اللحاق بالركب.. ركب الأحياء على الضفة الأخرى.

س. كمال

40 يوما عن حادثة الاختطاف بأم الزبد (الوادي):

المخطوفان على قيد الحياة وإصرار من الخاطفين على الفدية

أكد مصدر أمني رفيع المستوى بدائرة الدبيلة (الوادي) أن اتصالا هاتفيا قد حصل في نهاية الأسبوع، بين الجماعة التي اختطفت منذ 40 يوما ابن الملياردير محمود دقة وحارس المزرعة، وبين عائلة المختطف الرئيسي، تذكر بضرورة التعجيل بإحضار الفدية المطلوبة والمقدرة بـ 03,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراحهما.

وكشف ذات المصدر الأمني أن الجهات الرسمية على يقين بأن المخطوفين عبد الغني دقة (40 سنة) وفرحات الشهيلي (25 سنة) مازالا على قيد الحياة دون أن يقدم توضيحات إضافية. كما أفادت مصادر محلية مهتمة بحادثة الاختطاف أن المخطوفين يوجدان بأحد جبال ولاية تبسة لدى جماعة مسلحة تنشط منذ سنوات عبر محور الوادي – تبسة. للإشارة فإن حادثة الاختطاف التي عرفتها قرية أم الزبد ببلدية المقرن، التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم، قد وقعت يوم الجمعة 13 أكتوبر الماضي، وتطالب الجماعة، التي تدّعي الاختطاف، بدفع فدية مالية قدرتها في السابق بـ 04 ملايير سنتيم ثم خفضتها بعد ذلك إلى 3,5 مليار وتصر على تنفيذ مطلبها مقابل إطلاق سراحهما.

باديس قدادرة

أحدهم بطل رياضي كان سيمثل الجزائر في دورة دولية في بودابيست

فـوضى عـارمة أثنـاء محاكـمة 63 حـراڤا في وهـران

قادة بن عمار

شهدت أول أمس، قاعة المحكمة بعين الترك في وهران فوضى عارمة واضطرابات عقب مثول63 حراڤا تمّ القبض عليهم بداية الأسبوع الفارط أمام القاضي، حيث اشتكت عائلاتهم من الظروف "السيئة" التي وُضعوا فيها بدءا من طريقة التعامل معهم ووصولا إلى تمديد فترة حبسهم لأيام أخرى، إذ أنه من المقرّر عرضهم من جديد غدا الأحد وبعد غد أيضا بسبب كثرة أعداد المتهمين.

وقال بعض أقارب "الحراڤة" لـ"الشروق"، أنهم اندهشوا من الوضعية الرثّة التي كان أبناؤهم عليها خلال جلسة المحاكمة والتي استمرت لثلاث ساعات كاملة، علما أن أعمارهم تتراوح بين العقدين الثاني والثالث. وفي التفاصيل الجديدة التي علمتها "الشروق"، من بعض المصادر الموثوقة أنه يوجد من بين الحراڤة شاب كان من المفروض أن يمثل الجزائر في دورة دولية لرياضة "الكينغ بوكسينغ"، في بودابيست المجرية، بداية شهر ديسمبر المقبل، إضافة إلى شباب ومراهقين آخرين أغلبهم بطالين دون عمل ومنهم حملة الشهادات الجامعية.

وأشارت المصادر ذاتها أن مصالح الدرك تمكنت من توقيف صاحب القارب الذي وفّره لهم من أجل الإبحار قبل أن يتعطل بهم، ويتمكن حراس الشواطئ من توقيفهم وتقديمهم لمصالح الدرك، في حين مايزال البحث جاريا عن شخص آخر تورط في تنظيم هذه الرحلة وقبض المبالغ المالية عن كل حراڤ، والتي وصلت إلى حوالي 20 مليون سنتيم.

وفي السياق ذاته، علمت الشروق أن شخصين من المقبوض عليهم جاءا من ولاية تيزي وزو، وقد أقاما لأيام في إحدى الإقامات الجامعية للذكور، وهو ما يكشف تهاونا أمنيا خطيرا في ضبط الحراڤة قبل قيامهم بالمغامرة، هذا وتتوقع عشرات العائلات التي ازدحمت بها محكمة عين الترك أول أمس أن يتم الإفراج على أبنائها خلال هذا الأسبوع، وهي الإجراءات المعتاد اتخاذها في مثل هذه القضايا، لكن مصدرا أمنيا رجّح قرار تمديد حبسهم إلى حرص السلطات على تغيير طريقة تعاملها مع هؤلاء الحراڤة بغية احتواء تزايد أعدادهم.

مشاريع تنموية متأخرة جدا بالبليدة

تشهد المشاريع التنموية لبلديات وادي العلايق وبني تامو وبن خليل بولاية البليدة تأخرا كبيرا فاق 3 سنوات عن الآجال المقررة، حيث لم تتجاوز نسبة الأعمال 75٪ بالرغم من حيوية المشاريع وتأكيد الوالي أن الإمكانات المالية والتجهيزات متاحة بشكل جيد، فبناء ثانوية الخوارزمي ببلدية بن خليل لاتزال أشغالها متوقفة منذ ثلاث سنوات، إلى جانب هذا لم تمول أحياء بن شعبان وطراوي وخمس نخلات بالغاز الطبيعي والكهرباء، هذه الأحياء تبعد عن بلدية بني تامو بـ(3 كلم). أطفال الحي متوقفون عن مزاولة الدراسة بسبب انفجار قناة صرف المياه القذرة عبر طريق سي حماروة المؤدي إلى المدارس والإكماليات، كما أن مشروع تعبيد الطرقات الرئيسية ومشروع تعبيد شوارع وأحياء البلديات الثلاثة لم تحسم بعد وهذا ما أدى إلى عرقلة النشاط الصناعي والتجاري للاستثمار بالمنطقة.

◆ بريغت مريم

ثلاث سنوات بدون كهرباء بحي البناء الذاتي

لم تجد الشكاوى العديدة التي توجه بها قاطنو حي البناء الذاتي بدائرة المنيعة، ولاية غرداية، إلى السلطات المحلية وبالأخص إلى مؤسسة سونلغاز فيما يخص مشكل الكهرباء، حيث يشتكي السكان من الغياب التام لتفرعات التوصيل التي يستفيد منها البعض من محول في 200 مسكن المجاور الذي أصبح يتعرض من حين لآخر إلى أعطاب سببها الضغط المتزايد عليه من التفرعات العشوائية. حلم هؤلاء والمحصور - حسبهم - في الاستفادة من الكهرباء والإنارة العمومية والتهيئة الخارجية لحيّهم سرعان ما تبخر بعد اصطدامهم بالعديد من المشاكل والعوائق التي تراكمت مباشرة بعد منح مصالح الوكالة العقارية بالبليدة قطع أراضي مهيأة حيث جاء في عقود الاتفاق أن معظم المشاكل المذكورة آنفا من اختصاص الوكالة، لكنه رغم مرور ما يقارب الـ20 سنة على استلام هؤلاء سكناتهم لم يتغير شيء وبقيت الأمور على ماهي عليه بل زادت تعقيدا بعدما أجبرا السكان على إنجاز شبكة توزيع المياه وقنوات الصرف الصحي بإمكاناتهم الخاصة وهو ما تنفيه بنود الاتفاقيات المبرمة بين البلديات والوكالة.

◆ الشيخ ز.

رغم اختيارها كمنطقة نموذجية لمحاربة الداء

2400 إصابة بالحمى المالطية والليشمانيوز بالأغواط

ع. بن حرز الله

رغم اختيار عاصمة السهوب كمنطقة نموذجية لمكافحة أمراض الحمى المالطية والليشمانيات الجلدية من طرف وزارة الصحة، بعد تسجيل آلاف الإصابات وسط الحيوان والإنسان على حد سواء، إلا أن الأرقام المتسرّبة أكّدت حقيقة تهاون الجماعات المحلية وتقصير جمعيات الأحياء في التصدي لهذين الداءين اللذين تجاوز عدد المصابين بهما حدود 2400 حالة في عموم بلديات الولاية.

وفي هذا الإطار، سجّلت مصلحة الوقاية بمديرية الصحة 1369 إصابة بالليشمانيوز، منها 433 حالة ببلدية الأغواط و235 إصابة بقصر الحيران و189 حالة ببلديتي حاسي الرمل والخنق. وحسب ذات المصادر، فقد عرف مؤشر المرض ارتفاعا في الأربعة أشهر الأولى من السنة الجارية بتسجيل 1086 إصابة، فيما لوحظ تراجع ملموس خلال الفترة الممتدة من شهر ماي إلى غاية شهر أوت بتسجيل

114 حالة فقط، قبل أن يرتفع في شهر أكتوبر وبداية الشهر الجاري من خلال إحصاء 116 إصابة بالليشقانيات الجلدية. من جهة أخرى تزايدت الإصابات بالحمى المالطية، حيث بلغت 907 حالات إصابة معظمها في الجهة الشمالية للولاية خاصة بلديتي تاجموت وآفلو وكذا البيضاء التي أحصت 289 حالة، أما بلديتا الأغواط وقصر الحيران فقد سجلتا 155 حالة. وحسب بعض المختصين، فإن تهرّب بعض الموالدين والمربين من تلقيح مواشيهم خوفا من مصادرتها من طرف المصالح البيطرية، وكذا انتشار الأسواق الفوضوية تسبّب في نقل هذا المرض والدليل على ذلك انتقاله من الغيشة التي كانت بؤرة معروفة إلى بلدية تاجموت. وفي سياق ذي صلة، سجلت 07 إصابات بداء التيفوئيد على مستوى القطاع الصحي بآفلو إلى جانب إصابتين بمرض التهاب السحايا وكذا حالتين بالليشقانيات المعوية. للإشارة وحسب مصادر مطلعة، فإن عمليات الرش لمكافحة داء الليشقانيات علقت في عموم البلديات بسبب تجاهل المجالس المنتخبة الغارقة في الصراعات الداخلية لعاقبة انتشار هذا الداء المرشّح للإرتفاع مع نهاية السنة الجارية؟!.

نظرا للفوضى السائدة في الشبكة الداخلية بغرداية

إعادة النظر في دفاتر شروط إنجاز الطرقات

زقاي الشيخ

عرفت الأوضاع الاستثنائية التي تعرفها شبكة الطرق الداخلية بمعظم مدن ولاية غرداية، والتي ميزها مؤخرا الضغط الكبير الذي تشهده حركة المرور مع اتساع حجم حظيرة السيارات، السلطات العمومية إلى ضروة إعادة النظر في كيفية إعداد دفاتر الأعباء الخاصة بإنجاز الطرقات. يحدث هذا في وقت استفادت فيه ولاية غرداية من عدة مشاريع كبرى تطلبت - حسب المختصين - انتقاء وإدماج المؤسسات المشهود لها في ميدان الأشغال العمومية.

وكشفت مصادر مطلعة أنه وتطبيقا لما أقرته الوزارة المعنية سابقا، اتخذت السلطات العمومية عدة إجراءات تنيظمية تنطلق مع بداية سنة 2007 وتسعى في مجملها للحد من الفوضى السائدة في عمليات إنجاز شبكة الطرق التي استفادت منها غرداية في إطار برنامج دعم مناطق الجنوب. كما أكدت ذات المصادر أن المديريات المعنية وبالتنسيق مع المصالح الولائية ستطبق ابتداء من السنة القادمة بنود دفتر الشروط، وخاصة تلك المتعلقة بإدراج الضمان العشري الذي يفرض على المقاولة صاحبة الإنجاز تحمل كل الخسائر التي قد تظهر في شكل أعطاب أو اختلالات في المشروع المنجز، الأمر الذي يجعل المؤسسات المقدمة على مثل هذه المشاريع الكبرى أمام أمر لا يمكن تجاوزه، خصوصا إذا علمت هذه الأخيرة أنها ملزمة وحسب الإجراءات الجديدة بتطبيق بند انتقاء مواد الإنجاز عن طريق التأهيل القانوني لاستعمال المواد المدرجة في إنجاز المشاريع الخاصة بالطرق. وبالموازاة مع هذا تشهد شبكة الطرق المعبدة بالولاية ضغطا كبيرا هذه الأيام وخاصة تلك المؤدية إلى الأحياء الإدارية والمنشآت العمومية التي وحسب المختصين أنجزت بطرق لم تخضع للمعايير والمقاييس المعمول بها تقنيا في مثل هذه الحالات، ما جعلها غير قادرة على تحمل العدد الهائل من السيارات، إضافة إلى غياب مخططات المرور الملائمة لواقع المدن بالولاية، إذ أن المخططات الحالية ومع واقع الطرق المهترئة أصبحت تتعرض للخروقات والتجاوزات العلنية من قبل سائقي السيارات الذين وجدوا أنفسهم وحسب العديد منهم مجبرين على ارتكاب مثل هذه المخالفات في ظل اتساع ظاهرة الحفر العميقة التي تظهر بعد برامج الترقيع والصيانة التي تخصصها البلديات في ميزانيتها الخاصة. ويذكر أن مشاريع الطرق المزمع إنجازها في البرامج القادمة عبر كامل تراب الولاية اعتمدت فيها مكاتب الدراسات على تكثيف شبكة الطرق المزدوجة بمداخل ووسط المدن وهو ما ينبئ - حسب العارفين بهذا الميدان - بحدوث أزمة حادة في مخططات المرور داخل التجمعات السكانية ويحصر حركة التنقلات بالولاية إلى إشعار آخر.

10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم ببلعباس

قــتـل زوجـتـه وكـفّـنهـا وحـاول دفـنـهــا !!

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بـ 10 سنوات سجنا نافذة في حق المدعو "ت.م" البالغ من العمر 54 سنة بتهمة القتل العمدي، في حين استفاد المدعو "م" من البراءة بعدما كان متهما بعدم الإبلاغ عن جناية وعدم مساعدة شخص في خطر.

ب.نادية

تعود وقائع القضية إلى أواخر شهر سبتمبر 1999 عندما تلقت مصالح الأمن بسيدي بلعباس مكالمة هاتفية مجهولة، مفادها أن المدعوة "ك.غ" القاطنة بأحد الأحياء الشعبية بالمدينة، قد توفيت في ظروف غامضة، وبعد أن فتح تحقيق في الموضوع، اتضح أن زوج الضحية هو القاتل ليعترف بعدها بجريمته.

إلى ذلك اليوم جاء المدعو "م" لزيارة العائلة، الضحية هي ابنة خالته والمتهم "ت.م" صديقه، وبعد الغذاء خرجا إلى حانة بوسط المدينة أين شربا حتى الثمالة ثم عادا في ساعة متأخرة من الليل، ليقابل صاحب البيت ضيفه بالطرد، وبعد أن رفض هذا الأخير الانصياع لأوامره نشب شجار بينهما أيقظا باقي أفراد الأسرة، وأثناء تدخلهم لتهدئة الوضع طلب الأب من ابنته أن تحضر له سكينا من المطبخ وخوفا على نفسه اختبأ الضيف بغرفة الضيوف وبعدها اقتادته البنت إلى غرفة المهملات بالسطح، حيث بقي حتى الصباح.

وأمام هذا الوضع أخذت الأم في توبيخ زوجها المخمور الذي جرها إلى غرفة النوم وانهال عليها ضربا بالعصا ولم يتدخل أي أحد رغم الصراخ، وعندما أشبع غليله خلد إلى النوم وعند الفجر أيقظت المرأة زوجها ليعطيها شربة ماء لكنه رفض وخرجت حبوًا إلى الفناء وشربت ماء ملوثا وعندما رجعت إلى مضجعها وافتها المنية، عندما تيقّن الزوج من وفاتها، أمر ابنته بإحضار الماء ليقوم بتغسيل الجثة ثم لفهّا في غطاء وأخفى الملابس الملطخة بالدماء وخرج لشراء الكفن موهما ابنته بأنه ذاهب لشراء الدواء، لأن أمها مريضة واتجه إلى البلدية لتحرير رخصة الدفن، لكن الموظف رفض لعدم وجود شهادة طبية تثبت ذلك، وعند عودته فتح الزوج الباب وأخذ يصرخ بعلو صوته متظاهرا أمام بناته بأن أمهن انتحرت، لكنه اعترف أمام قاضي التحقيق بأنه ضرب زوجته لتأديبها ولم تكن في نيته قتلها بحكم العشرة التي دامت بينهما 18 سنة، بالإضافة إلى أنها أم أولاده الخمسة أما المتهم الثاني فقد اعترف بأنه سمع الضحية تستنجد لكنه كان محجوزا في الغرفة ولم يستطع الخروج.

وفي تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة المؤبد على المتهم المخمور، واستنادا إلى التحاليل التي أثبتت ذلك مع تناوله أقراص مهلوسة من نوع "كاردينال"، أما الضحية فقد اكتشف أنها عذبت بوحشية، حيث عثر على جروح بكامل جسدها وكسر بمرفقها.

ومن جهته طالب محامي الدفاع بإفادة موكله بظروف التخفيف وإعادة تكييف القضية من القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى الوفاة دون قصد إحداثها.

في ظل الجفاف وغياب التعويضات بتلمسان

...حتى الموسم الفلاحي مهدّد بـ "السنة البيضاء"

ط.أيوب

كل المؤشرات المناخية والبشرية توحي أن الموسم الفلاحي لهذه السنة سيكون موسما أبيضا إن ظلت الأمور على حالها، فالتأخر الكبير في سقوط أمطار الخريف جعل أنظار فلاحي تلمسان مشدودة إلى السماء وكلهم خوف وذعر من أن تصابهم نفس حالة الجفاف والقحط الذي حول الموسم الفلاحي المنفرط إلى كارثة جراء الجفاف الذي عرفته، ليتم تصنيف تلمسان منكوبة فلاحيا بنسبة توفق 95 بالمائة.

وتعد تلمسان من المناطق ذات الاهتمام العالي بالقطاع الفلاحي على مستوى الوطن لشساعة مساحتها المقدرة بـ 8,901 هكتار، حيث تستحوذ الأراضي الصالحة للزراعة على 61 بالمائة أي ما يقدر 500,600 هكتار، وعن المساحة الفعلية التي تستوعب نشاطات فلاحية محضة وحقيقية تم إحصاء من قبل المصالح الفلاحية ما مقداره 482,365 هكتارا، غير أن العائق الكبير الذي أصبح يهدد النشاط الفلاحي بتلمسان كل موسم هو الجفاف المتكرر كل موسم مما رهن الزراعة في المنطقة ككل نظرا لقلة موارد الري والتي تأثرت هي الأخرى بشح الأمطار لتبقى أراضي البور هي المسيطرة بنسبة 36,85 بالمائة.

العوامل السالفة الذكر ساهمت في تعطيل انطلاقة فعلية لحملة الحرث للموسم الحالي، حيث ظلت معظم الأراضي على حالتها، إذ يتجرأ أغلب الفلاحين على حرث أراضيهم كما أن تجاهل صندوق التأمين الفلاحي لمطالب الفلاحين بعدم تعويضهم عن أضرار الجفاف بالرغم من عقد التأمين الذي يربطهم بالصندوق، حيث تحث بنود العقد على التعويض مباشرة بعد انقضاء الموسم.

للإشارة، قد تم إحصاء نسبة التضرر حسب كل منطقة، وما تجدر الإشارة إليه أن برنامج الحكومة الذي أعدته بتخصيص صندوق الدعم للتنمية الفلاحية والمعروف بـ "ف.ن.د.أ" لم يعط الثمار المروجة، سواءً على مستوى برنامج تكثيف الحبوب أو زراعة البطاطا أو حتى زراعة الكروم، حيث أخفق البرنامج بعد أن شابته عدة شوائب اغلبها تحويل المشاريع عن وجهتها الحقيقية أو التحايل في الحصول على مبالغ دون استغلالها في المشاريع المسطرة لها والدليل على الإخفاق في السياسة الزراعية ببلادنا هو بقاء الفاتورة الغذائية مرتفعة التكاليف والاعتماد كلية على الاستيراد بالرغم من جودة الأراضي واستهلاك الملايير في الاستثمار الفلاحي الذي تمخض عنه الندرة والغلاء الفاحش ومواطن لم يشبع وإداري لم يشفع.

من جهة أخرى، وفي ظل الارتفاع المذهل بداء اللسان الأزرق، فإنه من العوامل التي ساهمت في ذلك هو الانتشار المخيف لجثث المواشي المصابة التي أصبحت متأثرة في العراء بجل المناطق التي مسها الداء مثل سبدو، بني سنوس، العريشة سيدي الجيلالي والغزوات، بالإضافة إلى مداشر وقرى مغنية وكذلك الحناية والرمشي وأولاد الميمون وبن سكران، هذه الجثث التي أصبحت عرضة للتفسخ في الهواء الطلق ساعدت على توسيع في انتشار داء اللسان الأزرق الذي تتسبب فيه حشرة على شكل ناموسة تنقل المرض إلى الماشية، وعن أسباب انتشار مرض اللسان الأزرق عند المواشي، فمرده حسب الكثير من المربين هو ظاهرة الجفاف الذي طال أمده وانعدام الكلأ بالوفرة المطلوبة.

وأهم ما يمكن تسجيله هو غياب الجدية في التعاطي مع الداء من قبل المصالح الفلاحية ومكاتب الوقاية واللجنة الولائية للبيطرة، حيث تم ترك مربي المواشي في حيرة من أمرهم، أين تم الاكتفاء على حثهم في أول الأمر على رش الإسطبلات والزرائب بمادة الجير، هذه الحالة سجلت خسائر مادية كبيرة هذا إذا علمنا أن معظم المربون لا يلجئون إلى تأمين مواشيهم بل يجهلون كلية وجود تأمين الماشية.

بعد أسبوعين من تهاطل الأمطار على ولاية بشار

قصور أولاد خضير في عزلة بسبب فيضان وادي الساورة

ح.فاطمة

مرّ أكثر من أسبوعين على الأمطار المتساقطة على كافة ولاية بشار، ورغم ما سببته من خسائر على مستوى الطرقات والمزروعات والأحياء، إلا أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها وهذا ما لم ينطبق لحد اليوم على قصور وبلديات دائرة أولاد خضير حوالي 300 كلم عن مقر الولاية والتي أدى بها فيضان وادي الساورة إلى قطع الطريق بين مقر الدائرة أولاد خضير وباقي القصور والبلديات التابعة لها، كما هو الشأن ببلدية تيمودي وطرفاية التي تحاصرها مياه الوادي من كل الجهات وما انعكس على حياة السكان وعزلهم نهائيا، حيث انقطع التموين بكل المواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع فاحش في أسعارها، حيث وصل سعر السكر إلى 120 دينار للكلغ الواحد، إلى جانب جلب قارورات غاز البوتان التي بات أمر الحصول عليها ضربا من المخاطرة جراء محاولة العديد من المواطنين قطع عرض الوادي للوصول الى مقر الدائرة. من جهة أخرى، فقد انعكست هذه الفيضانات على الخدمات الصحية مما أدى إلى شل نهائي للفروع الصحية جراء صعوبة التنقل إليها، مما أحدث عدة حالات ولادة ببعض القصور التي تقول بعض المصادر أنها تمت لحسن الحظ بحضور القابلات دون الطبيب.

تلاميذ القصور والبلديات الذين يزاولون الدراسة بإكمالية أولاد خضير هم اليوم في عطلة إجبارية منذ عشرة أيام، بعد أن استحال عليهم اجتياز مجرى الوادي، كما أن العزلة لم تبق مقتصرة على الخدمات الصحية والإمداد بالمواد الاستهلاكية، فالهاتف هو الآخر ضرب على المنطقة بكاملها عزلة أخرى جراء تعرض الأعمدة الهاتفية للسقوط بفعل قوة المياه، لينعدم مجال التغطية به ويمس كل بقعة من هذه المنطقة النائية. وقد ناشد سكان المناطق النائية السلطات الولائية على ضرورة التدخل العاجل لفتح الطريق الرابط بين القصور ومقر الدائرة حتى تعود الحياة بكافة القطاعات إلى وضعها الطبيعي.

البيض

"أوناب" يقطع الطريق على البزنسة بالأعلاف

يشهد مقر الغرفة الفلاحية والمديرية الولائية للفلاحة في البيض ازدحاما شديدا نتيجة إقبال الموالين وتجار الأعلاف لأجل استكمال الإجراءات الإدارية المطلوبة لشراء علف الماشية بأسعار مدعمة تصل إلى 1400 دينار للقنطار من الديوان القومي لأغذية الأنعام المتواجد مقره الفرعي ببلدية بوقطب، ومن بين الوثائق الضرورية لاستكمال ملف الدعم المصادفة على شهادات التلقيح من طرف مصلحة البيطرة والمسلمة من طرف الأطباء الخواص والتي شرعت المصلحة المعنية في التحقيق بشأنها منذ شهر جوان الفارط مسجلة بذلك جملة من التحفظات، خصوصا عند الموالين الذين يقدمون شهادات تلقيح مختلفة لنفس القطيع.

يقطعون 100 كلم لإجراء تحاليل الدم...

يضطر بعض المواطنين إلى قطع مسافات تزيد عن 100 كلم لأجل القيام بالتحاليل الخاصة بالدم بالرغم من أنهم يقطنون بمقر أكبر بلدية في الولاية أين يوجد بها المستشفى المركزي والمخبر الولائي للتحاليل والذي يشهد نفاذ للمواد الكاشفة من حين لآخر.

...والحرب متواصلة على المخدّرات

ضبطت مصالح الشرطة القضائية في البيض المدعو "ق.ب" 19 سنة و"ر.ب" 21 سنة وبحوزتهما كمية من المخدرات لأجل الاستهلاك، وبعد إحالتهما على العدالة أمر قاضي التحقيق بإيداعهما الحبس المؤقت رفقة المدعو س"ح.ي" 21 سنة المتهم بالاعتداء على الأصول، وهي الظاهرة التي بدأت تستفحل في أوساط العائلات القاطنة بالبلديات والدوائر الكبرى بعدما كانت مقتصرة في وقت سابق على الأرياف والقرى.

م.نور الدين

أحداث وحوادث

مستغانم

الطلبة يعتصمون بإقامة 1000 سرير

تجمهر نحو 500 طالب نهاية الأسبوع الماضي أمام مقر إدارة إقامة ألف سرير الكائنة بحي خروبة شرق مدينة مستغانم وجاء اعتصام الطلبة احتجاجا على بلوغ المشاكل الاجتماعية أوجها والتي كان آخرها التأخر الفادح لحافلات النقل الجامعي، مما تسبب في تأخر الطلبة عن الوصول إلى المعاهد لمزاولة دراستهم، وأكد ممثلو الطلبة أنهم كثيرا ما يعتمدون على الحافلات الخاصة ووسائل النقل الأخرى لتدبير شؤونهم وبلوغ مقاعد الدراسة، وبالرغم من وعود المسؤولين بتهيئة الحال داخل هذه الإقامة الحديثة النشأة، إلا أن نقائص كثيرة ما تزال تنتظر الالتفات إليها حسب الطلبة دائما–ولم ينس المشتكون من الحالة المزرية، للتذكير بالواقع الأمني داخل هذه الإقامة والذي سجل ارتباكا لافتا بسبب النقص الفادح لأعوان الأمن داخل الإقامة، مما أدى إلى حالة من الغليان الأمني داخلها، لعل أبرزه اعتداء بعض الطلبة على زملائهم، لاسيما في الطوابير عند توزيع وجبات الغذاء والعشاء، ومن شأن التفات الإدارة وتفهم الطلبة أنفسهم لمصاعب التسيير أن يهدئ الأمور داخل هذه الإقامة الفتية التي تحتاج إلى تضافر جهود الجميع.

الحاج دال

الشلف

غضب في الضرائب

استنكر قاصدو مصلحة الضرائب في الشلف لأجل استخراج شهادة عدم الإخضاع الضريبي التأخر الكبير في استخراجها، متهمين القائمين على هذه المصلحة بالبريكولاج والتعسف زيادة على التأخر، وقد عاينت "الشروق اليومي" هذه المصلحة مؤخرا ووجدت ضغطا كبيرا من قبل السائلين عن هذه الشهادة، الذين عبروا للجريدة عن احتجاجهم على الطريقة التي باتت تتعامل بها ذات المصلحة مع طلباتهم بطريقة وصفوها بالمتأخرة جدا، حيث لا يزال هناك عدد كبير ينتظرون استلام شهاداتهم بالرغم من إيداعهم لطلبات عن ذلك تفوق الشهر. ويتشكل أغلب طالبي شهادة عدم الإخضاع من الطلبة الجامعيين لوضعها في ملف المنحة، وطالب هؤلاء مديرية الضرائب بالإسراع في معالجة المشكل القائم.

م.عبدون

معسكر

أحياء وادي التاغية دون تهيئة

يشتكي سكان العديد من أحياء بلدية وادي التاغية بولاية معسكر من مشكل انعدام التهيئة بالعديد من الطرقات بوسط المدينة، وحسب تصريحات المواطنين، فإن هذا المشكل يمس أحياء 146 سكن، حي بابا علي وحي المستشفى وهي أحياء يعود تاريخ تأسيسها إلى ما قبل سنة 1982 ومنذ التاريخ إلا أن مواطنيها لا يزالون يواجهون مشكل الغبار والأتربة خلال فصل الصيف والبرك المائية والأوحال العميقة في فصل الشتاء، مما ولد لديهم عناء في التنقل بين الأحياء ومشكل الربو والحساسية عند الأطفال والشيوخ وقد ناشد هؤلاء والي الولاية بالتدخل لإيجاد مخرجا لهم قبل بلوغهم الأيام الممطرة خلال فصل الشتاء.

ق.مزيلة

الحجاج يتدرّبون في تلمسان

تحضيرا لموسم الحج لهذه السنة، شرعت إحدى الوكالات السياحية بندرومة في تهيئة ظروف توعية وإرشاد وتدريبا لحجاج على مناسك الحج من أرض الانطلاق.

وقد بادر أحد أعضاء الوكالة بتصميم مجسمين للكعبة ولمقام إبراهيم عليه السلام من أجل إجراء دورة تدريبية للحجاج في الأيام القليلة القادمة وهذا بقاعة بن منصور بحي الدالية بتلمسان.

القصد من هذه الدورة هو تعرف الحجاج على مناسك الحج حتى يؤدون هذه الفريضة على بصيرة وتفاديا لأخطاء قد تحدث لاسيما أثناء الرجم والتي سميت بساعات الموت، كما حدث في السنوات الماضية.

ندرومة: الحاسوب... حابس !

تسبب خلل تقني على مستوى الكمبيوتر المركزي للبريد بندرومة خلال الأيام الثلاثة الفارطة إلى عرقلة تسلم أجور الموظفين، مما أرغم البعض على التنقل إلى مراكز وجهات أخرى لاستلام مرتباتهم.

وحسب ما أفادنا به أحد الموظفين بالمركز البريدي المركزي، فإن هذا الخلل دائم التكرار بالرغم من الإصلاح المتكرر للجهاز.

ذ.نسيمة

خوفا من تكرار كارثة باب الوادي

إنطلاق أشغال حماية مدينة فوكة من خطر الفيضانات قريبا

ب. بوجمعة

تنطلق في غضون الأيام القليلة القادمة أشغال حماية مدينة فوكة بولاية تيبازة من الفيضانات بعدما كشفت دراسة تقنية أعدها مكتب دراسات متخصّص بطلب من مديرية الري، إمكانية تعرض فوكة إلى كارثة مشابهة لتلك التي خلّفت آلاف الضحايا والمنكوبين بحي باب الوادي بالجزائر العاصمة، الأمر الذي دفع بالسلطات الولاية إلى وضع مشروع الحماية ضمن أولوياتها، حيث رصدت لذلك ميزانية أولية لانطلاق الأشغال الاستعجالية كمرحلة أولى قبل حلول فصل الشتاء، على أن تتواصل الأشغال الكبرى حينما يتوفر الغلاف المالي الكفيل باحتواء المشروع.

وحسب ما أشار إليه رئيس مصلحة بمديرية الري بولاية تيبازة خلال شرحه للتفاصيل الدقيقة للدراسة التقنية التي أعدّها مكتب دراسات متخصص وتطرّق لها "الشروق اليومي" في شهر سبتمبر الماضي، فإن مدينة فوكة معرّضة فعلا لفيضانات كارثية، وأضاف "أتفهم الهلع الذي أصاب السكان عقب نشر الموضوع، لكن هذا الأمر حقيقة لا يمكن التهرب منها أو التستّر عليه، ولتفادي أي مكروه وضعت السلطات الولائية مشروع حماية المدينة ضمن أولوياتها في هذه المرحلة، حيث خصّصت غلافا ماليا للأشغال الاستعجالية لم يتم تحديده بعد، والتي ستنطلق الأسبوع المقبل لتفادي حدوث كوارث خلال فصل الشتاء المقبل، على أن تتواصل الأشغال الكبرى حينما يتوفر الغلاف المالي لإتمام المشروع، لا سيما وأن دفتر الأعباء الخاص به جاهز وينتظر إشهار إعلان المناقصة في الأسبوع المقبل.

وبخصوص الأحياء المعرضة أكثر من غيرها لخطر الفيضانات، ذكر رئيس المصلحة ثلاثة أحياء عتيقة ذات كثافة سكانية كبيرة، ويتعلق الأمر بأحياء فوكة البحرية وعين لحجر وهواري بومدين الذي استفاد من مشروع إعادة هيكلته لكونه يحتل الريادة في ترتيب الأحياء الفوضوية بالمدينة، وركّز رئيس المصلحة في شروحات حول هذا المشروع على المتفحّص للمقاربة المعدة من طرف المديرية بين مدينة فوكة وحي باب الوادي المتشابهين من حيث التضاريس على جهاز عرض البيانات (الداتاتشو) يُري حجم الكارثة التي يمكن أن تحل بفوكة.

وعن الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع، ذكر محدثنا الرمي العشوائي للقاذورات وانعدام الصيانة الذي أدى إلى انسداد قنوات الصرف الصحي ومياه الأمطار، بالإضافة إلى البناءات الفوضوية التي تنامت كالفطريات بالمنحدرات ومجاري المياه الطبيعية وحتى مجاري المياه التي أنجزتها السلطات الاستعمارية على شكل شعاب اصطناعية لتصريف مياه الأمطار عبر العديد من المحاور لفتادي تراكمه في اتجاه واحد، مما يتسبّب في الفيضانات لم يعد لها أثر بسبب تغاضي السلطات المحلية على البناءات التي أقيمت بصفة فوضوية بمسالكها.

ولإخراج مدينة فوكة من الخطر الذي يهدّدها، علمنا من مصادر على صلة بالموضوع، أن تنفيذ المشروع يتطلب المساعدات والتضحيات من قبل المواطنين خصوصا وأن الأشغال ستؤول إلى تهديم بنايات عديدة جلها فوضوية لوقوعها بمخطط قنوات تصريف المياه العملاقة التي ستنجز في إطار المشروع، وهو ما أشار إليه الوالي في زيارة ميدانية سابقة لمدينة فوكة، حيث أكّد في جلسة عمل حضرها الطاقم التنفيذي للولاية ومنتخبون محليون وممثلون عن المجتمع المدني على ضرورة ترحيل عدد من السكان إلى مناطق أخرى لأنه بمثابة إجلائهم من خطر وشيك وعليه تفهّم ذلك.

لتورطهم في أحداث شغب ببئر ولد خليفة

إيــداع 37 شخــصا الحــبس الاحــتياطي

فاطمة رحماني

مثل أول أمس 37 شخصا ممن شاركوا في أحداث الشغب التي مست بئر ولد خليفة بولاية عين الدفلى الثلاثاء الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة، وبعد استجوابهم وسماعهم قام بمتابعتهم بتهمة الحرق العمدي لمقر البلدية والكسر واستعمال التهديد والعنف والحرق لسجلات ووثائق ردارية وعقود رسمية للسلطات العمومية، وكذا تهمة التجمهر والتحريض على التجمهر والتحطيم العمدي لأملاك الدولة، كما أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في ساعة متأخرة من الليل. هذا وتريد السلطات القضائية الضرب بيد من حديد في هذه القضية لخطورتها المتعلقة بالمساس بأمن الدولة وأمن المواطنين وزعزعة الاستقرار ونشر الفوضى وزرع البلبلة، ولهذا تم تكييف القضية على أساس أنها جناية وليست جنحة، وسيحال الموقوفون أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء الشلف، أين ينتظر أن تكون العقوبة المقررة مشددة، هذا ويبقى خمسة من هؤلاء المتورطين في حالة فرار مما يجعل من وضعيتهم القانونية معقدة في الوقت الذي استفاد ستة أشخاص من الإفراج المؤقت.

مدير جديد بمديرية التربية لغرب العاصمة

نصّب "زغاش ساعد" نهاية الأسبوع على رأس مديرية التربية لغرب ولاية الجزائر خلفا لـ"فتيحة يونسي" التي كلفت بتسيير مديرية التعاون والعلاقات بوزارة التربية الوطنية، وهو المنصب الذي شغله قبلها المدير "ب. سمير" الذي حول هو الآخر إلى منصب المدير التقني على مستوى الوزارة.

وأفادت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن التحويل جاء نتيجة المشاكل التي عرفتها مديرية التربية لغرب العاصمة مؤخرا وسوء التسيير الذي ميز العديد من الثانويات مثلما حدث بثانوية "سعيد حمدين" التي حولت منها المديرة العامة للثانوية مع بعض الأساتذة بقرار اداري، وبعد مدة زمنية عاد الأساتذة والمديرة الى مناصبهم السابقة، ونفس الوضعية عرفتها "اكمالية الصخرة الكبرى" بعين البنيان، حيث حول مدير الإكمالية الى "اكمالية الرحمانية" وهو مايزال متابع قضائيا على اثر اعتدائه على أحد الأساتذة بالمؤسسة.

والقطرة التي أفاضت الكأس وكانت وراء هذا التغيير حسب ما أفادتنا به مصادر من وزارة التربية هو أن الكتاب المدرسي لم يوزع على العديد من المدارس بغرب العاصمة مع العلم أن امتحانات الثلاثي الأول على الأبواب.

■ **سليمة حمادي**

تشكّل خطرا يهدّد التلاميذ

ترميم الثانوية الجديدة بسور الغزلان محل جدل بين المسؤولين

أثار مشكل ترميم المؤسسات التربوية بالبويرة جدلا كبيرا بين المنتخبين ومدير القطاع والوالي الذي أمر بإخلاء جناح الثانوية الجديدة بسور الغزلان نظرا لما أصاب المدخل من تشقّقات، وهو ما اعتبر بالخطر الذي يتهدّد التلاميذ. قضية الترميمات كانت نقطة ساخنة بالمجلس الولائى إلى درجة أن الوالي خاطب مدير التربية بلهجة شديدة وألحّ على ضرورة تسريح التلاميذ أو تغيير المؤسسة وحتى الدخول في عطلة محدودة ريثما يتم إصلاح الجناح، إلا أن مسؤول القطاع كان أكثر عقلانية على خلفية أن هناك لجنة المراقبة (C.T.C) التقنية تقوم بعملها وستتخذ الإجراءات اللازمة في حينها، ووسط جدل «ونرفزة» بين مختلف المصالح، كانت لرئيس دائرة سور الغزلان الكلمة الفصل بضرورة تعميم الدراسة التقنية على كامل الثانوية لأن الأرضية المبنية عليها المؤسسة -حسب التقارير الأولية- تحتاج هي الأخرى إلى دراسة على خلفية وجود جيوب مياه جوفية، ليضيف رئيس الدائرة أن الكل على علم. وقد اقترح البعض توسعة المؤسسة وبناء أقسام أخرى غير أن اعتراض مدير التربية كان في محله لوجود 13 قسما بثانوية الغزالي غير مشغولة، والمشكل نفسه تعرفه مؤسسات تربوية أخرى كالقوير بالأخضرية وانزلاق التربة، إكمالية القرومي، مدرسة وكيل مصطفى وبوشناق وغيرها دقّ أولياء تلاميذها ناقوس الخطر خاصة مع اقتراب موسم الشتاء.

■ **معاذ**

بجاية

سونلغاز تتحرّك لتحصيل 132 ميار سنتيم لدى زبائنها

قدّرت إدارة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز على مستوى ولاية بجاية قيمة مستحقاتها لدى مختلف زبائنها بـ 132 مليار سنتيم، وهي الديون التي عطّلت الشركة كثيرا عن إنجاز العديد من المشاريع والبرامج الهادفة إلى تحسين وتطوير أداء الشركة كإعادة النظر في بعض الشبكات التي يشتكي السكان منها مثلا بتيشي، تيمزريث، بالإضافة إلى إنجاز مراكز جديدة للتموين «كتحراشت» وذلك لتفادي الانقطاعات الكهربائية. وتقدر قيمة الديون الموجودة لدى الزبائن العاديين بأكثر من نصف المبلغ المذكور والمقدّر بـ 70 مليار سنتيم، في حين تقدّر قيمة مستحقات الشركة لدى مختلف الإدارات والمستثمرين (الزبائن الكبار) بـ 44 مليار سنتيم، أما باقي المبلغ فهو ديون لدى البلديات المختلفة التي تعاني عجزا كبيرا في تسديد ديونها المختلفة. وبهدف استرداد الشركة لمجمل مستحقاتها لدى مختلف الزبائن، اتخذت إجراءات ردعية فيما يتعلق بالزبائن العاديين من خلال اللجوء إلى قطع التيار عن كل من لا يسدّد فاتورته في الآجال المحددة، أما فيما يتعلق بالمستثمرين والزبائن الكبار فانتهجت عملية الاتصال المباشر بمختلف المشتركين الذين أكّدت الشركة تفهّمهم للوضع، أما عن تسديد ديون البلديات فإن هذه الأخيرة باشرت اجتماعات عديدة مع رؤساء الدوائر بحضور رؤساء البلديات المعنية أولها كانت تلك التي عقدت بآقبو، لتتواصل العملية في كل من «صدوق»، «إغيل علي» وغيرها، حيث ستعمل البلديات القادرة على دفع ديونها، في حين ستعتمد البلديات العاجزة على الإعانات المقدّمة لها.

■ **ن. أوهاب**

إيداع شرطي وصاحب حانة الحبس المؤقت

توقيف مغتالي مواطن ببوغني

قبضت مصالح الدرك الوطني لبوغني على مغتالي المدعو (ت. س) البالغ من العمر 23 سنة، رميا بالرصاص في مدينة مشطراس بقرب إحدى الحانات في العاشر من الشهر الجاري، ويتعلق الأمر بشخصين أحدهما المدعو "ع" صاحب الحانة التي كان الضحية واقفا بجوارها، والثاني هو المدعو (ف. ق) الذي يعمل في صفوف الشرطة، والذي أثبتت البحوث الأولية أن الرصاصة التي قضت على الضحية خرجت من سلاحه، حيث استغل صاحب الحانة سكر الشرطي حتى الثمالة واستعمل مسدّسه في قتل الضحية لأسباب تبقى مجهولة وبعد ذلك أحيلا على وكيل الجمهورية الذي وضعهما رهن الحبس الاحتياطي ريثما تتم محاكمتهما.

■ **زيزي/صونية**

مكلّف بحراسة كاميرات المراقبة باتصالات الجزائر

أربع سنوات حبسا نافذا لسارق الهواتف النقالة

أدانت محكمة الحراش نهاية الأسبوع المنصرم المتهم بسرقة الهواتف النقالة من المؤسسة اتصالات الجزائر بالحراش التي يشتغل فيها كعون أمن مكلّف بحراسة كاميرات المراقبة، بأربع سنوات حبسا نافذا، فيما التمست النيابة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا و5 آلاف دج كغرامة مالية.

ولم ينف المتهم ما اقترفه من فعل عقب استدعائه أثناء التحقيق، حيث اعترف بسرقة 10 هواتف نقالة، في حين تؤكّد المؤسسة ضياع 46 هاتفا كانت مخصصة لتقديمها كهدايا لزبائنها الفائزين. وأوضح المتهم خلال محاكمته أنه أطفأ الكاميرات لمدة 7 دقائق ليسطُوَ بعدها على 10 هواتف من نوع "إريكسون" باعها بمبلغ 6000دج للجهاز الواحد.

وركّز دفاع المتهم الممثل في الأستاذين فرفورة وفريدة صفراري على ندم المتهم على فعلته بدليل اعترافه، في الوقت الذي كان بإمكانه الإنكار خاصة وأن المؤسسة رفعت شكوى ضد مجهول، وأضافا أن المتهم اضطر للسرقة بسبب الديون المتراكمة على عاتقه.

■ **طيب. خ**

..و5 سنوات سجنا نافذا لمحافظ العقّار بالأغواط

أدانت محكمة الجنايات، نهاية الأسبوع، المتهم الرئيسي محافظ العقّار المحبوس منذ أزيد من عام بـ 05 سنوات سجنا نافذا، إلى جانب 04 سنوات سجنا نافذا في حق المدعو "ر. م" موظف بالبلدية وسنتين سجنا للمدعو "ق. خ"، فيما برّأت نائب مدير الضرائب من تهمة التزوير في محررات رسمية، كما التمست النيابة العامة تسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهمين "ب. ع" و"ر. ع" الموجودين في حالة فرار.

وحسب حيثيات القضية، فإن المتهمين السبعة متابعين بتهم التزوير في محرّر رسمي والتزوير في محررات عرفية والاعتداء على ملكية الغير، بعد اكتشاف تزوير عقد إداري والاستيلاء على قطعة أرض بحي المحافير بمدينة الأغواط تتجاوز مساحتها 60 ألف متر مربع مع انعدام الإشهار وغياب النسخة الأصلية للعقد، باعتبار الرقم يتعلّق بقطعة أخرى. كما ينتظر محاكمة المحافظ العقاري الأحد القادم رفقة شخصين آخرين في قضية ثانية تتعلّق بتزوير عقد رسمي والمشاركة في التزوير وجنحة الاعتداء على ملك الغير، بعد شكوى للمصالح الإدارية حول التعدّي على قطعة أرض مساحتها 450 هكتار ببلدية تاجموت بعقد مبادلة لعقد عرفي غير مسجل ومشهّر، رغم عدم تسجيله في المحافظة العقارية باعتبار أن المساحة ملك عمومي.

■ **ع/ بن حرز الله**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويــــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلــــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

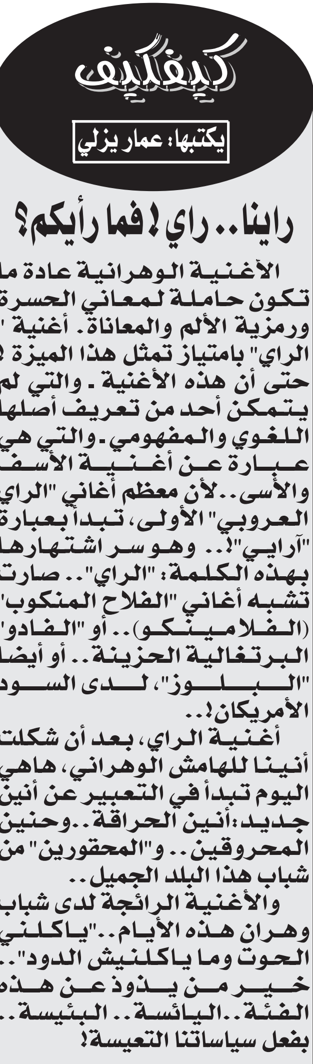

راينا.. راي ! فما رأيكم؟

الأغنية الوهرانية عادة ما تكون حاملة لمعاني الحسرة ورمزية الألم والمعاناة. أغنية "الراي" بامتياز تمثل هذا الميزة ! حتى أن هذه الأغنية. والتي لم يتمكن أحد من تعريف أصلها اللغوي والمفهومي. والتي هي عبارة عن أغنية الأسف والأسى.. لأن معظم أغاني "الراي العروبي" الأولى، تبدأ بعبارة "آرايي"!.. وهو سر اشتهارها بهذه الكلمة: "الراي".. صارت تشبه أغاني "الفلاح المنكوب" (الفلامينكو).. أو "الفادو" البرتغالية الحزينة.. أو أيضا "البلوز"، لدى السود الأمريكان!..

أغنية الراي، بعد أن شكلت أنينا للهامش الوهراني، هاهي اليوم تبدأ في التعبير عن أنين جديد: أنين الحراقة.. وحنين المحروقين.. و"المحقورين" من شباب هذا البلد الجميل..

والأغنية الرائجة لدى شباب وهران هذه الأيام.."ياكلني الحوت وما ياكلنيش الدود".. خير من يذوذ عن هذه الفئة.. اليائسة.. البئيسة.. بفعل سياساتنا التعيسة!

بعد تزايد وتيرة الإجرام بها

بلدية "حاسي بونيف" بوهران تنام على فوهة بركان

أبدى مواطنو بلدية "حاسي بونيف" (20 كلم عن وهران) قلقا شديدا إزاء تزايد معدلات الإجرام التي أخذت منحى خطيرا في غياب تغطية أمنية بإمكانها تطويق بؤر الجريمة.

محمد حمادي

وقد عرفت الجريمة تصاعدا رهيبا موقعة العديد من الضحايا، سيما في الأيام الأخيرة من خلال تكوين جمعيات أشرار أبطالها قصّر، حيث أصبحت "حاسي بونيف" قبلة كل من سرقت منه مركبته لأجل استرجاعها، مثلما حدث مع صاحب إحدى الشاحنات الذي اعتدت عليه عصابة أشرار "بحاسي بن عقبة" بينما كان يهم بتفريغ القمامة وسرقت منه مركبته، إذ بعد أسبوع من الجريمة توجه إلى البلدية المذكورة آنفا، وبأحد المقاهي التي يرتادها متعاطو السموم استطاع التعرف على أحد أفراد العصابة التي سرقت منه شاحنته، ليبلغ فرقة الدرك الوطني التي تمكنت من القبض عليه هذه الأخيرة التي اكتشفت تورطه في أعمال مماثلة. إلا أن الجريمة المروّعة والتي أصبحت حديث العام والخاص ببلدية حاسي بونيف هي تلك التي كان أحد الشباب بطلا لها، حيث أقدم الأسبوع الفارط على قتل خاله بواسطة آلة حادة تتمثل في "شفرة" من أجل الاستحواذ على مبلغ 500 مليون سنتيم وسيارته من نوع 406، خطط جيدا لجريمته رفقة شريكه من وهران، حيث أبلغ خاله أنه قادم إلى المنزل رفقة أحد أصدقائه للغداء، وما كان على الضحية إلى أن حضر المأدبة منتظرا ابن أخته وصديقه بقاعة الضيوف بمنزله، هذا الأخير الذي فاجأه حاملا آلة حادة وجه له ضربة على مستوى الرأس أردته قتيلا واستولى على المبلغ

المذكور آنفا وفرّ بالسيارة رفقة شريكه التي ضبطت بمنطقة "كريشتل". أحد العارفين بخبايا المنطقة أرجع أسباب استفحال كل أنواع الانحراف والفساد الأخلاقي من دعارة وتعاطي السموم بين أوساط الشباب إلى العشرية السوداء التي أفرزت تدفقا رهيبا للعائلات النازحة من المناطق الغربية كغليزان، الشلف، سعيدة، تيسمسيلت... والتي تضررت كثيرا من الاعتداءات الإرهابية التي زرعت الرعب بين أوساطهم ودفعت بهم إلى ترك أراضيهم الفلاحية وقطعان ماشيتهم مصدر رزقهم الوحيد، ليتجمعوا في أحياء فوضوية "بحاسي بونيف"، وبعدما حاصرهم ثالوث: الفقر، اللاّأمن والتهميش، لم يستطع أبناؤهم التأقلم مع الوضع الجديد الذي لا يقل مأساوية عن ذلك الذي عايشوه بمسقط رأسهم في السابق، الأمر الذي أدى بهم إلى الوقوع في فخ تعاطي السّموم وتكوين جماعات الأشرار للاعتداء على ممتلكات المواطنين.

الصليب الدولي يواصل تحقيقه بالسجون

تتواصل زيارة اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي التي تضم إليها 3 أعضاء سويسريين والكائن مقرها بالعاصمة إلى عاصمة الغرب الجزائري وهران.

وقد عقدت ذات اللجنة لقاءً مع اللجنة الولائية للهلال الأحمر من أجل الوقوف على الأوضاع الإنسانية للسجون بوهران ليتم برمجة زيارات إلى باقي الولايات الغربية لتفقد سجونها هي الأخرى كتلمسان، الشلف.. بعدما تم الاطلاع على الظروف الإنسانية لنزلاء سجن قديل إذا ما كانت تتوافق مع المعايير الدولية ورفع تقرير حول ظروف هذا السجن إلى الوزارة الوصية.

للإشارة، فإن اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تحتوي على مندوبين موزعين على كامل مناطق العالم، كانت تتخذ من تونس مقرا لها نظرا للانفلات الأمني الذي كانت تعرفه الجزائر في العشرية السوداء لتستأنف عملها من جديد في الجزائر، بعد استتباب الأمن، وللعلم فإن هذه اللجنة تعمل بالتنسيق مع عدة مندوبين لحقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم، مما يخول لها الصلاحيات في نقل التقارير بشفافية بعيدا عن أية ضغوطات أخرى.

ي.كمال

كنّ يفترشن الأرض... بمستشفى النعامة

وزير الصحة يأمر بتحويل الأمّهات الواضعات إلى الأجنحة الفارغة

ع.محمدي

انتقد أول أمس الوزير "عمار تو" بشدة إطاراته المحلية بالنعامة بسبب التجاوزات المرتكبة من قبلهم في حق المرضى وهذا بعد معاينته ميدانيا لبعض المنشآت والهياكل الصحية، وكانت مدينة المشرية كبرى مدن الولاية المحطة الأولى في زيارة العمل هاته والتي تأجلت لمرات عديدة، حيث وقف في مستهلها بمركز تصفية الدم على نوعية الخدمات الاستشفائية المقدمة لمرضى القصور الكلوي، ثم انتقل الوفد الوزاري إلى مستشفى الإخوة رحماني أين تفقد العديد من أجنحته.

وكانت قضية اكتظاظ مصلحة التوليد عن آخرها وافتراش الأمهات الواضعات الأرض قد أثارت حالة من الاستياء العميق لدى الوزير وطالب على الفور التكفل بالمقيمات وتحويلهن إلى أسرة الأجنحة الفارغة بالمستشفى ،كما نالت مسالة صيانة العتاد وعدم ترتيب الأولويات في اقتناء المستلزمات الطبية الضرورية بمصلحة طب الأطفال نصيبها من انتقادات المسؤول الأول عن القطاع وبغرض تحسين الخدمات المتردية بمصلحة التوليد والتي أصبحت لا تكفي الكم الهائل من المرضى الوافدات إليها من مختلف أرجاء الولاية وبعض مناطق الولايات المجاورة، عاين الوزير ورشة انجاز المصلحة الجديدة للتوليد والأمومة والتي تضاربت الشروحات بشأن تسجيل العملية واجل البدء في أشغالها والانتهاء منها، مما ترك في نفس الوزير انطباعا سيئا للغاية، وفي أعقاب ذلك أعلن الوزير رسميا استفادة المدينة من مشروع انجاز مستشفى جديد بسعة 120 سرير لامتصاص العجز.

الخطوط الجوية تعلّق رحلاتها باتجاه تيميمون

موسم سياحي مهدّد ووكالات تستغيث في أدرار

ب.العربي

أعرب مواطنو مدينة تيميمون وما جاورها من قصور منطقة قورارة بشمال أدرار عن خيبة أملهم في شركة الخطوط الجوية الجزائرية التي علقت رحلاتها اتجاه الجهة واعتبروا القرار بمثابة إعلان حصار على المنطقة وخطوة غير منتظرة ومعاكسة لتطلعات المسافرين والسياح الذين كانوا يأملون تخفيض تذاكر السفر، وفي هذا الشأن ومخافة انهيار الموسم السياحي الجديد ناشدت الوكالات السياحية والمؤسسات الفندقية والجمعيات السلطات العليا التدخل لفك الحصار والحيلولة دون حرمان المنطقة من أهم مصدر للعيش وهو السياحة خاصة وأنها تحتضن سنويا احتفالات رأس السنة وقد أدى غلاء تذاكر السفر جوا إلى توقيف مهرجان سينما تيميمون وبحسب مصدر مسؤول بمديرية السياحة بأدرار، فإن عدة وكالات تفاجأت بقرار (آر ألجيري) سيما وأنها أبرمت عقود لاستقبال السياح من كل الجهات واعتبر المسؤول الأول في قطاع السياحة النقل الجوي بعد الولاية عن الشمال وشساعة المساحة 18 بالمائة من التراب الوطني ولم يخف الرجل قلقه على مستقبل البرامج التنموية خاصة السياحية منها في ظل التهاب تذاكر السفر جوا وتعليق الرحلات اتجاه تيميمون وقال لا أحد قادر على إرغام (آر ألجيري) على خفض الأسعار ويبقى التنقل برا بحسبه سبيلا وحيدا لإنعاش السياحة وكان إعلاميون ومنتخبون محليون وناشطون في المجتمع المدني قد طالبوا بتدخل عاجل للسلطات العليا للبلاد قصد مراجعة أسعار تذاكر الخطوط الجوية الجزائرية، بينما غادر الولاية والولايات المجاورة لها عدد من الإطارات بسبب ما وصفوه بالحصار الجوي على الجنوب الكبير.

للإشارة، يبلغ عدد مطارات المنطقة 9 مطارات منها ثلاثة بأدرار لكنها أضحت جميعا مشلولة.

حرب القاعات بجامعة وهران

وصف طلبة شعبة الهندسة البحرية في جامعة وهران أوضاعهم بالمزرية مهددين بالاحتجاج في حالة استمرارها، وذلك خصوصا بعدما تفاقم مشكل نقص القاعات، حيث قال الطلبة على لسان الاتحاد العام الطلابي الحر انه عقب تدشين المعهد الجديد للهندسة البحرية تم "الاستيلاء" عليه من طرف إدارة وطلبة الهندسة الميكانيكية والمدنية، كما رفض طلبة وأساتذة هذه الأخيرة التدريس في المعهد الجديد للهندسة المعمارية في جامعة إيسطو.

وفي السياق ذاته، اشتكى الطلبة من رفض الإدارة فتح قسم مع أنه لا يوجد أي قرار وزاري يشترط ذلك، وهو ما ضاعف من حالة الانسداد، عقب "إجبار" الإدارة هؤلاء الطلبة التحول إلى السنة الثالثة لمتابعة التكوين قصير المدى. وبناءً على ذلك، ألح الطلبة على ضرورة فتح حوار لمناقشة هذه المشاكل قبل استفحالها إضرارهم للخروج إلى الشارع دفاعا على حقوقهم.

ق.بن عمار

حجز 3 أطنان من الأسماك المجمّدة

تمكنت مصالح الجودة وقمع الغش التابعة لمديرية التجارة بوهران مؤخرا من حجز كمية كبيرة من الأسماك المجمدة بالسانيا والتي قدرت بحوالي 3 طن تبين بعد معاينتها أنها منتهية الصلاحية، كانت مخزنة في غرف التبريد وكان جزء آخر منها معروضا بالأسواق، كما قامت بحجز حوالي 160 كلغ كيس "جبن" من نوع "قرويار" ببطيوة، فضلا عن كمية من اللحوم الحمراء التي تخالف مقاييس الذبح الشرعي، و قد قدرت قيمة الكمية المحجوزة من طرف مصالح مديرية التجارة بـ500 مليون سنتيم، وفيما فتح تحقيق بالموضوع حول الجهات المسؤولة عن جلب هاته المحجوزات وتسويقها سيتم التخلص منها بمفرغة الكرمة.

ف.ش.صالح

وهران تستبشر بأولى زخات المطر

القطرات "المرشوشة" تفيض سيل الطرقات المغشوشة

عرفت وهران أمس أول تساقط لأمطار الخريف المتأخرة عن موعدها هذا الموسم بحوالي شهرين، لكن تلك الزخات التي اشتدت غزارة لمدة نصف ساعة تقريبا في حدود الساعة الحادية عشر صباحا واستبشر بها السكان خيرا سرعان ما توقف نزولها وكأن شيئا لم يحدث رغم أنها وخلال مدة وجيزة تسببت في تشكل برك للمياه في نواحي متفرقة من مدينة وهران وضواحيها، وهو السيناريو الذي يتكشف كل مرة بمجرد نزول قطرات من الغيث ويفضح المزيد من عيوب ترقيع الطرقات وبريكولاج تسليك البالوعات العمومية.

هذه المظاهر التي عرفتها أمس أحياء إيسطو خاصة عند مدخل الطريق الوطني رقم 11، شارع الجنرال فيرادو، نهج آركول، وبحدة أكثر على مستوى موقع مشروع إعادة تهيئة قنوات المياه بشارع عدة بن عودة بحي سيدي البشير (بلاطو) سابقا قد برزت من جديد في جميع هذه الأماكن، حيث تحولت في لحظات معدودة إلى برك للمياه المتجمعة، وسيول موحلة جارفة للأتربة والحجارة غطت الكثير من الطرقات وأردتها شبيهة بالمسالك الريفية، كما ظهرت حفر جديدة بالعديد من الطرقات المرقعة حديثا بنواحي وسط المدينة وبعض الأحياء المجاورة له، وأكد العديد من السائقين أن جزء من الحفر التي ركدت فيها مياه الأمطار الأخيرة حديثة الظهور وناتجة عن مشاريع إعادة التهيئة المغشوشة والتي تتكشف بمجرد تشبع البساط الإسفلتي المشكل من مركبات غير متجانسة بمقادير مخالفة للمعايير التقنية المعتمدة بالماء بعد تعرضه لأكثر من ستة أشهر للحرارة تحت تأثير شمس الصيف الحارقة.

فيما تعري القطرات القليلة لأمطار صبيحة أمس جزء من منتوج هذه الأخيرة لتؤكد أن الخطر لا يزال قائما.

خ.غانو

أحداث وحوادث

سعيدة

الإعدام لقاتل...

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سعيدة حكما يقضي بإعدام المدعو "ب.ع" بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد في حق الضحايا "س.ش" و"س.ع.ح" و "س.ح" بعدما التمس دفاع المتهم من هيئة المحكمة في مرافعته التخفيف من عقوبة موكله وطالب ممثل الحق العام بتشديد الإجراءات العقابية ضد المتهم الذي أزهق عمدا روح ثلاثة ضحايا من عائلة واحدة حسبه.

...ومحبوس مريض يطالب بالإفراج

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مؤكد أن محبوسا في المؤسسة العقابية بسعيدة مصاب بمرض السكري تم نقله على جناح السرعة نهاية الأسبوع إلى مصلحة الاستعجالات في مستشفى أحمد مدغري بعدما أغمي وأصيب في ضرر على مستوى عموده الفقري، وحسب مصدرنا فان عائلة المعني متخوفة من تدهور الحالة الصحية لابنها في حال إرجاعه إلى المؤسسة العقابية ملتمسة تدخل النيابة العامة ليتم الإفراج عنه حتى وإن كان ذلك بشروط لتتكفل بحالته الصحية مادام قضي 6 أشهر من العقوبة المسلطة عليه ولم يبق منها سوى شهرين.

ف.زعاف

غليزان

سحب الثقة من مير منداس

أقدم أول أمس 6 أعضاء من أصل الثمانية المشكلين لبلدية منداس بغليزان من سحب ثقتهم من رئيس البلدية وهذا خلال مداولة عاجلة غاب عنها المير ونائبه الأول. جاء هذا على خلفية الضجة التي صنعها بعض المواطنين أثناء الزيارة الرسمية التي قام بها والي الولاية إلى دائرة منداس الأربعاء الماضي حيث تطور الوضع الى خلاف بين المير ورئيس الدائرة هذا الأخير الذي يكون قد تقدم بتقرير مفصل إلى الإدارة الوصية حول ما حدث بعدما تعالت أصوات المواطنين داخل القاعة الذين حاولوا إفساد زيارة الوالي بإيعاز من بعض الأطراف.

ب.باقي

أولمرت: اسرائيل لن تسمح بحصول إيران على قدرات نووية

نجاد: إيران ستدخل النادي النووي خلال 4 أشهر

القسم الدولي/ الوكالات

قال أحمدي نجاد أول أمس في خطاب ألقاه في سنندج عاصمة كردستان الإيرانية، إن "الشعب الإيراني سيقاوم حتى النهاية للدفاع عن حقه في المجال النووي"، مشيرا إلى أن بلاده ستنظم قبل نهاية السنة الإيرانية "في مارس 2007"، احتفالا "لإعلان إيران دولة نووية"، منددا بمحاولات الغرب فرض إرادته على الشعوب. وقال ان "أي مكان نجد فيه حربا أو استخداما للأسلحة النووية في العالم، نجد آثارا للتدخل الأميركي والبريطاني"، ورأى أن بوش وحزبه هُزما في انتخابات الكونغرس وأن "الشعب الأمريكي ملّ سياسات هذه الإدارة".

وقال ان إيران "ستقاوم الضغوط حتى النهاية" للدفاع عن حقها بامتلاك برنامج نووي. جاء ذلك بعدما أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرا في شأن طموحات إيران النووية، أكد وجود آثار بلوتونيوم عالي التخصيب والإشعاع غرب طهران.

تزامن هذا مع تأكيد اولمرت أن "لحظة الحقيقة حانت في الملف الإيراني ولا يمكن إسرائيل ان تنتظر أكثر، ولا يمكن للمجتمع الدولي ان يسمح لنفسه بالتردد في هذه المسألة، وليس في مقدورنا أن نتيح لإيران تجاهل المطالب الدولية من دون ان تدفع ثمنا". وقال ايهود اولمرت خلال مؤتمر الجاليات اليهودية في لوس انجليس أن الدولة العبرية لن تسمح بحصول إيران على قدرات نووية.

نجاد في زيارة لمنشأة نووية

وقال السفير الإسرائيلي المنتهية ولايته لدى الأمم المتحدة داني أيالون لصحيفة "معاريف" إن الرئيس بوش "لن يتردد في استخدام القوة ضد إيران لمنعها من إنجاز برنامجها النووي"، وقال ان بوش "سيحاول أولا عبر الحل السياسي، وإذا لم ينجح، سيتخذ خطوة أخرى ويتسبب في عزل إيران وحصارها".

من جهتها أكدت الخارجية الأمريكية رغبتها المبدئية لمناقشة الوضع في العراق مع إيران، وقال ديفيد ساترفيلد أحد مستشاري وزارة الخارجية الأمريكية، للجنة تابعة لمجلس الشيوخ: إن "الولايات المتحدة مستعدة مبدئيا لإجراء حوار مباشر مع إيران"، وأن توقيت بدء الحوار هو ما تجري دراسته.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعطى انطباعا في وقت سابق بأنه لن يجري محادثات مع إيران بهذا الشأن. وقال: إن على إيران إيقاف نشاطاتها النووية قبل أن تستطيع الانضمام إلى طاولة المفاوضات مع الولايات المتحدة.

ولكن البيت الأبيض كان قد قال في وقت سابق إنه مستعد للتفكير في النظر إلى النزاع في العراق من زاوية مختلفة تتضمن التحدث إلى إيران وسوريا.

الخرطوم توافق مبدئيا على قوات دولية في دارفور

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمام مؤتمر حول الأزمة في دارفور بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وبحضور أطراف دولية كثيرة منها الاتحاد الافريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وممثلين عن أعضاء من مجلس الأمن، موافقة السودان المبدئية على نشر قوات حفظ سلام مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي، وقال "تم الاتفاق من حيث المبدأ على نشر هذه القوات بانتظار توضيحات حول عددها". ويريد عنان أولا تعزيز القوات الإفريقية المنتشرة حاليا في دارفور من خلال تقديم المزيد من الأموال والقوات والمعدات، ثم ستعمل الأمم المتحدة على نشر مئات من الجنود وضباط الشرطة لمساعدة القوات الإفريقية البالغ عددها 7000 رجل. وكان عنان قد افتتح المؤتمر بكلمة أعلن فيها عن خطة جديدة لتعزيز ودعم قوات الاتحاد الإفريقي الموجودة حاليا في الإقليم والتي تفتقر إلى التمويل الكافي والضروريات الأخرى التي يجب توافرها كي تتمكن من إقرار الأمن هناك.

بي بي سي/ واج

الزهار: إيران منحت الحكومة 120 مليون دولار

أكد الدكتور محمود الزهار، وزير الخارجية الفلسطيني، المتواجد حاليا في إيران، أن الأخيرة منحت الحكومة الفلسطينية 120 مليون دولار وأكدت استعدادها لتقديم المزيد. وكانت إيران تعهدت مؤخرا بمنح الشعب الفلسطيني 50 مليون دولار للمساعدة في التعويض عن النقص الناتج عن قطع الغرب معوناته عن الحكومة والشعب الفلسطيني. وأكد خلال حديثه للصحفيين، عقب اجتماعه بنظيره الإيراني منوشهر متكي، أن حكومة الوحدة الوطنية، التي يجري العمل على تشكيلها من مختلف الفصائل، "لن تعترف بالاحتلال، ولن تتقيد بمطالب الرباعية الدولية". وأشار إلى أن خطاب التكليف سيكون نفس الخطاب السابق، الذي تسلمه رئيس الوزراء الحالي إسماعيل هنية، ولكن سيضاف إليه وثيقة الوفاق الوطني، التي ليس فيها اعتراف بالاحتلال.

وكانت الكويت تعهدت بتقديم 30 مليون دولار من بين 50 مليونا تم الاتفاق على تقديمها لفلسطين ردا على الفيتو الأمريكي ضد قرار يدين مجزرة بيت حانون التي ارتكبتها قوات العدو الإسرائيلي.

الداخلية العراقية تصدر قرارا باعتقال الشيخ الضاري

الشيخ حارث الضاري

أفاد التلفزيون العراقي مساء الخميس حسيب بيان صدر عن وزارة الداخلية نقلا عن وزير الداخلية جواد البولاني أن "الوزارة أصدرت مذكرة توقيف في حق الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين أكبر المرجعيات السنية في العراق بتهمة التحريض على العنف الطائفي". وكان الضاري اتهم تجمع عشائر الأنبار التي يتزعمها الشيخ عبد الستار بزيغ افتيخان أحد أعيان عشيرة أبو ريشة، بأنها "مجموعة من قطاع الطرق لجأت إليهم الحكومة، لمقاتلة القاعدة التي تقاتل قوات الاحتلال، وهؤلاء اللصوص لا يروقهم وجود القاعدة في الأنبار، فقد تعرضت عملياتهم للضرر". وقال أن القوى التي جاءت مع الاحتلال سعت منذ اللحظات الأولى إلى إشعال الفتنة والحرب الطائفية، خاصة مع تولي الحكومة من قِبل أشخاص معروفين. في حين خرج المئات من عشائر الفلوجة في تظاهرة مؤيدة للشيخ "حارث الضاري" احتجاجا على الحكومة الموالية للاحتلال وذلك بعد صدور مذكرة اعتقال بحق الضاري.

تعزية

بمزيد من الحزن والأسى، تلقت أسرة صحيفة "الشروق اليومي" نبأ وفاة الطفل سامي **عبد الرحيم توميات** إبن الزميل **أحمد توميات** مدير يومية لوكوريي دالجيري.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم المدير العام ومدير التحرير لصحيفة الشروق اليومي، إلى والد الفقيد بأخلص التعازي، ويتضرعان إلى الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

حصلت على 60 % من أصوات أعضاء الحزب الاشتراكي

سيغولين رويال.. أول فرنسية ترشح لمنصب رئاسة "الإليزيه"

القسم الدولي

ترتسم معالم الساحة السياسية الفرنسية مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الربيع من العام المقبل، حيث يحتدم الصراع بين تيارات مختلفة وخاصة، اليمين الذي يمثله الحزب الحاكم "التجمع من أجل الحركة الشعبية" واليسار الذي يمثله الحزب الاشتراكي، أبرز أحزاب المعارضة، بالإضافة إلى الجبهة الشعبية لصاحبها جون ماري لوبان..

وفي تطور جديد اختار الاشتراكيون سيغولين رويال (53 عاما) مرشحة الحزب الاشتراكي لخوض الانتخابات الرئاسية الفرنسية، واختيرت رويال بحصولها على 60,62 % من أصوات أعضاء الحزب أمام رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس (60 عاما)، ووزير الاقتصاد السابق دومينيك ستروسكان (57 عاما). ويأتي التصويت في أعقاب ستة أسابيع من الحملات الانتخابية الأولية غير مسبوقة في السياسة الفرنسية، حيث التقى المرشحون الثلاثة وجها لوجه في العديد من المناظرات تم نقل ثلاثة منها عبر التليفزيون.

وقد أشادت رويال، التي تعتبر أول امرأة تحظى بفرص حقيقية لأن تصبح رئيسة فرنسا، بعملية اختيارها كمرشحة للحزب الاشتراكي للانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيرة الى انه "شيء استثنائي"، وقالت "أنا سعيدة جدا واعيش لحظة الفرح".

وتتمتع رويال، وهي زوجة فرنسوا هولند، الأمين العام للحزب الاشتراكي، بتجربة سياسية كمسؤولة، حيث تقلدت مناصب: وزيرة البيئة، وزيرة الأسرة، وزيرة التضامن الاجتماعي، فضلا عن مسؤولياتها كنائبة في الجمعية الوطنية (البرلمان). ويقول الخبراء: إن هذه السيدة الفرنسية استطاعت الاستفادة من التقدم الذي أحرزته ببروزها كامرأة في ساحة فرنسية وأوروبية سياسية "ذكورية" بالأساس، فضلا عن حصولها على أمل ودفعة معنوية مع تكرار وصول النساء إلى سدة الحكم في مناطق أخرى بالعالم كأمريكا اللاتينية وألمانيا المجاورة.. ولكن الانتصار الذي حققته رويال مايزال بحاجة الى دعم وجهود قوية، لأنها ستدخل في سباق انتخابي شديد مع مرشح اليمين الحاكم والذي سيكون على أكبر تقدير وزير الداخلية الحالي نيكولا ساركوزي، ولكن مع ذلك هناك تيار مناوئ لوزير الداخلية داخل الحزب الحاكم ويسعى لترشيح نفسه ومنهم رئيس الوزراء دومنيك دوفيلبان ووزيرة الدفاع الحالية ميشال ماري اليوت، ويستبعد أن يعيد الرئيس جاك شيراك ترشيح نفسه بسبب ظروفه الصحية، بالإضافة إلى أن شعبيته تراجعت في أوساط الفرنسيين على خلفية سياسته الداخلية والخارجية.

تركيا تجمد علاقاتها العسكرية مع فرنسا

ذكرت وكالة الأنباء التركية "الأناضول" أن تركيا جمدت علاقاتها العسكرية مع فرنسا تعبيرا عن الاستياء من إقرار الجمعية الوطنية الفرنسية لمشروع قانون يقضى بتجريم إنكار المذابح التي يقول القانون أن الأرمن تعرضوا لها على أيدي الأتراك العثمانيين. ونقلت الوكالة عن قائد القوات البرية التركية عليكر باشبوج قوله أن "العلاقات مع فرنسا في المجال العسكري جمدت"، مضيفا أن "الزيارات الرفيعة المستوى بين البلدين متوقفة".

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية قد أقرت فى الثاني عشر من شهر أكتوبر الماضي مشروع قانون يجرم إنكار إبادة الأرمن على أيدي الأتراك عام 1915. وينص مشروع القانون الذي لايزال في حاجة إلى موافقة مجلس الشيوخ والرئيس الفرنسي ليصبح قانونا ساريا على الحكم بالسجن لمدة عام وغرامة قيمتها 45 ألف يورو على أي أحد ينكر حدوث هذه "الإبادة".

الحلقة 14

الشعبوية والتجمعات والانتشار السريع

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

من مسيرات جبهة الإنقاذ

صورة من الأرشيف

تنفس الصعداء ودخل المخلوق المقصورة بكل هموم الولادة وكأنه يزحم من ثقل المسؤولية.. وهي حقا ساعات تحسب له، فقد كان في تلك الأيام الأوائل شهما وشجاعا في الخير ومتفتحا لكل من يريد حمل المسؤولية معنا.. صدر رحب وتفاؤل بالخير ومبشر بالفتح.. فالناس ينتظرون في المسجد وقد غصّ بكل شباب العاصمة وفاض على الطرقات.. فلما بدأ كلمته إذا بمجموعة في الصف الأول ينهضون دفعة واحدة ويتوجهون إلى الباب خارجين وكأنهم يطلبون بأن يتبعهم الحاضرون، يا للأسف.. لعبة الشيوعيين في السبعينيات مع محاضرات مالك بن نبي رحمه الله وبن عيسى وبن شيكو وغيرهم.. فقد كان الشيوعيون يعمرون الأماكن الأمامية في قاعات المحاضرات وعندما يبدأ المرحوم مالك بن نبي أو رشيد بن عيسى أو بن شيكو محاضراتهم يقفون كلهم كرجل واحد ويحولون وجوههم للحاضرين، أن قفوا ويبدأون بالخروج.. أذكر مرة أن أخانا رشيد بن عيسى عندما بدأ المحاضرة بقوله أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقف مباشرة المشّيع أمامه وتوجهوا إلى الباب، فقال صدق الله العظيم أنظروا يا إخواني كيف تخرج الشياطين بعدما سمعت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: إن الشيطان ينخس عندما نستعيذ بالله منه، فهاهم شياطين الإنس كذلك تنخس ويطردها قول الله سبحانه وتعالى. هكذا فعل إخواننا في الله معنا ونحن على الجمر جالسين.. يقلدون الشيوعيين في تعاملهم مع إخوانهم..

أمضينا أياما مرارا مع الجماعات الإسلامية وأقزامها في كل مدينة وقرية تجد مسامير وجدالا وتضييعا للوقت كما قال علي جدي يوما واصفا

كلّمت الشيخ عباسي مدني أنني متوقف عن عملي كمؤسس للحزب وقد أصبحت بيننا أخوة جيدة.. فقد كنت أول من دعاه إلى إلقاء محاضرة في تلمسان ونحن في بداية التأسيس حول موضوع تربوي بدار الثقافة خلال نشاط المركز الثقافي برمضان المكرم من سنة 1989.

فعلتهم: وضعوا لكل العناصر سواقي ومجاري ليصدوهم عن ملاقاتنا ويشغلوهم بأعمال فارغة..

إني أحكي هذه التفاصيل ليفهم كثير من الناس أسباب انزلاق القيادة ودخولها في الفتنة وماذا عانينا ولماذا لم نستطع الوقوف ضد تيار الشقاء والغرور والخسران..

بدأ يستجيب للجبهة كثير من الناس، ولكن أكثرية من نوعية لا تستطيع القيادة أو على الأقل المشاركة وإبداء الرأي السديد وللأسف، كانت أغلبيتها ممن يفتحون أفواههم كالصبيان بنعم دائما كما كانت تقول فرنسا المستعمِرة للجزائريين الأميين بني "وي وي" أي أصحاب نعم.. نعم.. دائما.. وهي الحصيلة التي لا تصح في الجيل الذي يراد له حمل رسالة الإسلام والمشاركة في إخراج نسخة حديثة حضارية.. أنظر إلى جيل الصحابة الأولين هل كانت فيهم خصلة بني وي وي أم كانت آذانهم صاغية وقلوبهم راضية ولكن عقولهم فطنة يبدون الرأي تلو الرأي ولمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. فهل يحق أن نصف الغوغاء وبني وي وي والشيخ الشيخ، بحملة الأمانة العظيمة وفي أي عصر، عصر عقول رجاله وصلت بهم للوقوف على القمر، فهل كان يعي مؤسسو هذا الحزب أي نوع من الرجال يحتاجون أم المهم المناصرين ولو من القاصرين، اللهم إني كنت مهموما وناكرا لهذا الأسلوب الشعبوي من البداية ولكن للأسف لم تكن لي الشجاعة لرفضه كليا والذهاب إلى تأسيس حزب آخر يضم رجالا وتراريس لا أتباعا وقناديز...

ونحن في البداية شهر أفريل 1989مازلنا نحضر ونجتمع، فوجئت أن عباسي مدني سيأتي إلى وهران لتنشيط تجمع وأن طلبا أرسل إلى الوالي للسماح به وأمضاه بشير فقيه وأضاف إسمي، لأن الطلب يجب أن يكون من إثنين.. ومن قال لكم إنني أوافق على هذا الأسلوب لتأسيس حزب، تريدون أن ترجعوننا لأسلوب حزب الشعب وما أدراك ما حزب الشعب وكيف انتهى..

لا لن أقبل وسوف أرسل إلى الوالي بأنني لم أطلب هذا التجمع.. أخيرا وافق بشير رحمه الله وألغينا الطلب جميعا.. كانت فكرتي الأساسية أن يكون الحزب مكوّنا من لجان تخصصية، إذ هذا هو الإشكال المطروح على الإسلاميين، ماذا تريدون وما هي نظرياتكم في السياسة والاقتصاد والاجتماع.. تتفرغ هذه اللجان في الولايات وتستقبل الخبرات في كل ميدان على شكل لجان فرعية تابعة للجنة الوطنية وتعمل ليوم المؤتمر حيث يجب أن نجمع على الأقل خمسة آلاف إطار كأنهم جيش بقيادة واحدة يعملون يدا واحدة للنهوض بالمشروع.. كانت هذه تصوراتي ولكن الشيخ عباسي كانت له نظرة أخرى أدخلنا بسرعة البرق إلى أسلوبه بدون دراسة وتخطيط، بدأ يقيم التجمعات والمحاضرات يحولها إلى دعاية للحزب وبشعارات وعموميات أغلبها حماسية.. فأصبحنا بدلا من أن نفتح مكاتب للحزب أصبحت تُفتح بدوننا ونحن نجري وراءها ونحاول أن لا يتسلمها من لا نعرفهم ولكن هيهات.. أذكر أنني رفضت لبعض الإخوة طلبهم فتح مكتب بسرعة في قريتهم حتى نأتي ونتذاكر في كيف ومن.. فلمّا ذهبت يوما وجدتهم قد فتحوا مقرا ولافتات وشعارات ومنشورات وزعت وبدأت حركتهم في ذلك المجتمع كالبرق ولكن الذي كانوا يجهلونه أنها منطقة يذكر لها تاريخ أسود خلال الثورة، خيانات وحساسيات بين القبائل وعداوات قديمة ترجع إلى سنين ما قبل الثورة.. وكان ظني في محله، فما ان انطلقت شرارة الفتنة حتى خرج كل فريق مدججا بالأسلحة يحاول قتل الفريق الآخر والبادئ أظلم.. والأدهى والأمرّ ما وقع في مدينة المدية حين جاءت جماعة وطردت المجموعة الاولى التي فتحت المكتب الرسمي الذين كان لهم كتاب رسمي من الأخ سعيد قشي رحمه الله، طردوا الممثلين الرسميين وحلوا محلهم بدون حياء.. فلما التقيت هؤلاء الإخوة المساكين الذين تحملوا مسؤولية النهوض معنا من البداية وقد طردهم إخوة آخرون وقد كانوا يحسون بغبن كبير وحياء، فلما حاولت أن أفهم لماذا هذا العمل هل منعتموهم من الإنتماء إلى الحزب؟ قالوا: لا ولماذا لم يأتوا ويطلبوا الانخراط.. كنت مندهشا من هذا التصرف البغيض ولكن التعب ومسؤولية تنظيم الانتخابات البلدية بدأت فلم أعط لهم كثيرا من الوقت ولكن أذكر أن أحدهم همس في أذني قائلا: الذين طردوننا هم من جماعة الجزأرة.. فلم أسمعها بتمعن ونسيت الموضوع.. حتى اشتعلت الفتنة وقيل عنها ما قيل وماذا وقع في المدية.. فتذكرتها.. ملكني غضب شديد من هذه التصرفات والارتجال، فلم نناقش بعد أسلوب العمل ومنهجية الحزب فإذا به ينطلق كحزب عادي باسم الإسلام ولا وثيقة واحدة تنير الطريق، كل ما في الأمر مواصفات ومشروع برنامج حضر بسرعة نسي أو تعمد أن يذكر مشروع تقنين الشريعة الإسلامية فكيف ندعوه حزبا إسلاميا ولا يملك كلمة واحدة تشير إلى أسلوب الحكم ومرجعيته وقوانينه.. أين هي. إلا العموميات.. كنت مولعا بالأسلوب الأمريكي في تسيير الأمور، فإنك لا تجد شيئا في الحياد إلا وقد كتب له دليل للاستعمال يسمونها **Hand books**، لا تجدها في الإدارة الفرنسية، كل عمل صغير أو كبير إلا وقد كتبت له مواصفات وإجراءات وتعليمات يمشى عليها.. وهذا ما ندعي نحن المسلمين علّمه لنا الإسلام، فأين هي هذه التعاليم يا مسلمين مكتوبة مبوبة ومفهرسة شيء بشيء وعمل بعمل وحركة بحركة، أين دقة العلماء الأوائل نتشدق بتراث لا نأخذ منه إلا الافتخار بوجوده. أين أسلوب العمل الإصلاحي السياسي في الإسلام.. اجتهدوا.. إذ.. لا أقبل منكم تقليد الأحزاب اليسارية بأسلوبها البليد تجمعات، خطابات، شعارات، تصفيق، صياح، تكبير.. أسئلة.. أجوبة.. جمع الأموال بدون ميزان وشهادات.. ماهذا.. لم أكن أتوقع هذا.. أن أعمل لإحياء مشروع الدولة الإسلامية بهذه السهولة وهذا التفكير.. كنت أحلم بتقنيات عالية في الفكر والتخطيط والتنفيذ مستلهماً الطرق من الثقافة الإسلامية العريقة وبأدوات عصرية عالية تصعق الأعداء وتفرح الأصدقاء وتنشر الثقة والطمأنينة في قلوب أهل الحل والعقد فيطمئنوا أن البلاد ذاهبة إلى أيدي أمينة ومخلصة وكفأة فيزيدوننا تشجيعا ويفتحوا لنا أكثر فأكثر أبواب الخير ويساعدوننا بالحماية والمؤازرة.. ونكون لهم رادّين للجميل برفعهم فوق الرؤوس ومنحهم أعلى المراتب وأسمى الألقاب ونمنحهم أكثر مما كانوا ينتظرون لتقاعدهم والحماية لأبنائهم.. كما كانوا في خدمة بلدهم ومنحوننا فرصة تاريخية: استرجاع الدولة الإسلامية النقية التقية.. نمنحهم نحن شرف التاريخ في كل شيء.. أما ما كنت أرى وأسمع فكان عكس نظرتي للمستقبل.. فقررت أن أتوقف عن المناصرة والاشتراك في تأسيس هذا الحزب. وفعلا توقفت من شهر مايو 1989 إلى بداية سنة 1990.

كلّمت الشيخ عباسي مدني أنني متوقف عن عملي كمؤسس للحزب وقد أصبحت بيننا أخوة جيدة.. فقد كنت أول من دعاه إلى إلقاء محاضرة في تلمسان ونحن في بداية التأسيس حول موضوع تربوي بدار الثقافة خلال نشاط المركز الثقافي برمضان المكرم من سنة 1989 وذاق ملحي وبات عندي وألقى درسا صغيرا في أحد المساجد وكانت أول خرجاته بعد انطلاق الحزب.. ولولا ذلك التسرع والتصرف المدهش لتحضير تجمع وهران.. لما توقفت.. وكان يهتف لي مرات يسأل عني.. فالله أشهد أن الرجل كان رغم كل شيء خافض جناحيه لأصحابه وهيّنا في المعاملة.. يسمع إليك ولو يخالفك في الرأي، يعطيك من الإستقبال والترحاب مايزيدك محبة له..

المهم جاء الصيف وجاءت معه فرصة من وزارة التربية للذهاب إلى فرنسا لتبرص في المعلوماتية وتعلم الحاسوب.. حزمت حقائبي وتوجهت إلى العاصمة ومررت على ذلك الأخ الذي كانت لي معه علاقة طيبة من جماعة المركزية. ذهبت عنده وطلب مني أن أبيت عنده.. كلمت الشيخ عباسي من منزله وطلب مني أن آتيه للمبيت عنده ولكن كان الليل قد أدلج فقال لي: إذن غدا صباحا أنتظرك.. ولكن لم أكن أعرف بيته. فقال لي: إذن أنا سآتيك صباحا في صلاة الصبح الى مسجد الطلبة بالجامعة المركزية موعدنا إن شاء الله.. فكان كذلك، جاء الشيخ عباسي عند الصبح وذهبت معه للبيت وتكلمت كثيرا عن أسباب انقطاعي عن مواصلة تأسيس الحزب معهم وخلاصتها أنني كنت أجهز نفسي منذ زمن بعيد لهذا الحدث وكان همي كله منصبا عليه وأدوات بناء الدولة الإسلامية وقد ضيّعت فرصة متابعة الدراسات العليا في أمريكا من أجل تكوين نفسي من جميع

أمضينا أياما مرارا مع الجماعات الإسلامية وأقزامها في كل مدينة وقرية تجد مسامير وجدالا وتضييعا للوقت كما قال علي جدي يوما واصفا فعلتهم: وضعوا لكل العناصر سواقي ومجاري ليصدوهم عن ملاقاتنا ويشغلوهم بأعمال فارغة..

النواحي وقد درست تجارب الحركات الإسلامية من شرقها إلى غربها وكانت محنة السجن فازدادت معلوماتي وراجعت التاريخ الإسلامي واستفدت من السياسيين القدامى من حزب الشعب وجبهة التحرير وجماعة بن بلة ومن هنا وهناك.. في المشرق وشبه الجزيرة الهندية مثل تجربة المودودي وخدعة الدولة الإسلامية التي جروا إليها ثم سحبت منهم.. إلى آخره..

لذلك، فأنا مصمم على السير في غير الاتجاه الذي مرت عليه تجارب الحركات الإسلامية.. يجب أن نمسك بزمام الأمر بتدرج وبالبرهنة على "حنّة أيدينا" بأننا حقا أكفأ من الثلة اليسارية وبالتالي فأنا مقتنع بها، لا أحد سيتجرأ على معاداة منهجنا الإصلاحي الإسلامي المتفتح.. وخاصة المتخوفين من الحكم الإسلامي، فهم بشر كذلك، إذا ما لاحظوا التحسن في البلاد وفي أحوالهم كذلك المادية والأسرية فلن يكونوا إلا من المناصرين لنا، فهي سنة الله، فالنفس تميل إلى ما ترتاح له وتهاب الخوف والمجهول وقناعتي وإيماني بالله يملي عليّ أن الله هو الهادي والناصر لدينه..

■ إعداد: ياسين و آمال

10 مليونير وملياردير بعد 10 أسابيع من الآن...

جـــازي تمنـــح مشتركيهـــا فرصـــة العمـــر

■ بـ100 ديــنار تكــسب 100 ملــيون ســنتــيم أو ملــيار

أبهر العرض الأخير الذي أطلقه المتعامل الريادي للهاتف النقال «جازي» جميع المشتركين الذين انطلقوا في تعبئة أرصدتهم لمضاعفة فرصة التحاقهم بنادي المليونير ولمَ لا تسجيل اسمهم في نادي الملياردير خاصة وأن جازي هذه المرّة أعطت فرصة من ذهب لزبائنها حتى يُطلقوا العنان لأحلامهم ويُصبحوا في رمشة عين أو عن طريق تعبئة الرصيد مليارديرا، فالطريقة سهلة جداً ولا تُكلف صاحبها سوى 100 دينار فقط يستفيد منها في إجراء المكالمات.

الحملة جاءت للاحتفال ببلوغ المليون العاشر في عدد المشتركين لذا فكرّت جازي، كعادتها، في زبائنها وأرادت هذه المرة أن تكون طريقة الاحتفال مميّزة عن باقي الاحتفالات، إذ سيتم التعرف بعد 10 أسابيع على 10 مليونيرات جدد يُضافون للقائمة التي تضُم أكثر من 70 مليونيرا كلهم كسبوا الاسم عن طريق عروض جازي التي تُطلقها عند الاحتفال ببلوغ مليون من عدد المشتركين آخرها الاحتفال مع 65 مليونيرا غداة بلوغها 8 ملايين مشترك، كما سيتم التعرف عند بلوغ عدد 10 ملايين مشترك على الملياردير الأول في سجل زبائن جازي..

الطريقة سهلة وغير مكلّفة

الكثير يسأل عن الطريقة المُثلى للفوز بإحدى جوائز جازي بمناسبة احتفالها ببلوغ المليون العاشر في عدد المشتركين.. العملية سهلة وغير مكلفة، إذ يكفيك تعبئة رصيدك سواء كنت تملك خط جازي كارت أو «ألو» أو حتى «جازي كلاسيك» المعروف بخط الدفع المؤجل بأقل تكلفة والمقدرة بـ100 دينار ليتم تسجيلك في قرعة الفوز بـ100 مليون سنتيم والمليار سنتيم أما إذا عبأت رصيدك بـ200 دينار فالفرصة تتضاعف إلى مرتين وهكذا دواليك، فكل 100 دينار تقابلها فرصة واحدة بمعنى من يعبئ رصيده بخمس بطاقات من فئة 1200 دينار فإنه سيكسب 60 فرصة للفوز بـ100 مليون سنتيم والمليار سنتيم.

المرة الأولى في الجزائر...

ولأول مرة في الجزائر يقوم متعامل في مجال الهاتف النقال، بل لأول مرة تقوم مؤسسة اقتصادية بمنح مليار سنتيم لفائز واحد، وهذا ما أوضحه بيان المتعامل الريادي الذي أكد أن ما يحدث هو حقيقة ولو أنه استثنائي لأن مع المتعامل الريادي كل شيئ ممكن.. كما أن جازي معروفة بتقاليدها في تهنئة مشتركيها الذين يكونون على رأس المليون آخرها الشاب سعدو بوزيد صاحب الـ22 ربيعاً.. البطال وحامل شهادة محاسبة.. والذي فاز بمليون دينار وبسيارة تفوق قيمتها الـ350 مليون سنتيم من نوع «أودي آ3» وآلة تصوير رقمية وهاتف نقال آخر طراز وجهاز كومبيوتر محمول وسنة من الاتصال المجاني ورحلة لفائدة شخصين إلى مصر وسلسلة من الحقائب من أجود الماركات..

بالأمس ثمانية ملايين.. واليوم عشرة

عرض جازي الأخير كان بمثابة أكبر عرض في الجزائر مفتوح للزبائن قبل العرض الأخير.. ففي ظرف ثمانية أسابيع سمحت جازي لـ65 جزائريا بأن يُصبحوا مليونير.. فالعاصمة فاز منها 9 مشتركين متبوعة بقسنطينة فاز منها 4 مشتركين ثم وهران وبجاية والجلفة فاز من كل ولاية 3 مشتركين ومن خلال كل هؤلاء تم تسجيل 19 امرأة كانت ضمن الفائزين مما يعني أن جازي متعامل لكلا الجنسين.. 28 فائزا تراوحت أعمارهم ما بين 31 سنة و51 سنة..21 فائز أعمارهم تراوحت ما بين 17 سنة و25 سنة.. 12 فائز أعمارهم تراوحت ما بين 26 سنة و30 سنة.

كما أدخلت المشترك رقم 8 ملايين عالم المليونير ومنحته سبع هدايا أخرى.. لتُصبح جازي الشركة الأولى التي تمنح فرص لمشتركيها ليُصبحوا مليونير، إذ منحت أكثر من 10 ملايير سنتيم لمشتركيها منذ انطلاقها تجارياً.. فمع بداية كل أسبوع تم اختيار جزائري من مشتركي جازي ليُصبح مليونيرا.. فعلاقة جازي مع مشتركيها لا يحكمها الهاتف فقط بل هي أكثر من ذلك.. فإذا لم يفز المشترك بـ«بونيس» أو هدية تبقى حظوظه قائمة ليُصبح مليونيرا أو الجمع بين الاقتراحات الثلاثة.. فكل شيئ ممكن مع جازي.. العرض السابق الذي دام 64 يوماً سمح لجميع الزبائن والمشتركين في جازي من الاستفادة من 20 بالمائة مجانية من قيمة بطاقة التعبئة عند كل تعبئة وتخفيض بقيمة 20 بالمائة لكل الاشتراكات.. وبالتالي الفرصة متاحة لكل المشتركين ليُصبحوا مليونيرا.. جازي المتعامل الريادي في الهاتف النقال تمنح مكالمات عالية الجودة فقط لمشتركيها من خلال شبكتها.. جازي باستحواذها آنذاك على 8 ملايين مشترك أثبتت أنها المتعامل المُفضل للجزائريين.. ولإدخال الفرحة في نفوس المشتركين الوصفة سهلة عند جازي التي تمنحك.. الشبكة الأحسن.. المنتوج الأحسن.. العرض الأحسن.. الخدمة الأحسن.. العرض الممتاز الذي يُدخلك عالم المليونير.. والآن جازي على أبواب المليون العاشر ولا تزال هي الأحسن..

4,9 دج نحو كل الشبكات.. سعر قياسي

وكعادتها جازي لا تطلق أي مبادرة دون أن تتبعها بعرض يمس المكالمات، إذ وحدّت سعر جميع المكالمات من جازي كارت إلى جميع شبكات المتعاملين الآخرين ليصبح 4,9 دنانير فقط للوحدة المقدرة بـ30 ثانية مما يعني أن ثمن الدقيقة الواحدة 10 دنانير نحو كل الشبكات وهو الثمن الأقل في السوق، ومن شأن هذا العرض الفريد من نوعه أن يعزّز علاقة جازي بزبائنه، خاصة وان المشتركين طالما بحثوا عن متعامل يُوحّد الأسعار ووجدوا ضالتهم في جازي.. هذا العرض لا يلغي عرض «مينوي- ميدي» الذي يسمح للمشتركين من الاستفادة من سعر مكالمة بـ4 دنانير للوحدة أي 8 دنانير للدقيقة، أما مشتركو الدفع المؤجل فلم تنساهم جازي ومنحت لهم 20 دقيقة مجانية من المكالمات طيلة شهر نوفمبر الجاري و20 دقيقة أخرى طيلة شهر ديسمبر القادم.

بالشراكة مع المؤسسة الكندية «ريم».. وبأسعار معقولة

«جازي» تمكن المؤسسات والخواص من حلول وتطبيقات «بلاك بيري»

عرف عرض «بلاك بيري» الذي أطلقه المتعامل الريادي في سوق النقال جازي والموجه للمؤسسات رواجا كبيرا وسط الأفراد والمؤسسات على حد سواء، خاصة وأن الجزائريين سيستفيدون من هذه الحلول بفضل المتعامل «جازي» الذي جعل الجزائر من أول الدول المغاربية والثانية إفريقيا بعد مصر التي تتوفر على مثل هذه الخدمات على شبكة موبينيل.

وأكد حسان قباني المدير العام لـ«جازي» أن السوق الجزائرية تتطلب التكنولوجيات الحديثة وأصبحت مهيأة لاستقبال عروض جديدة متعلقة بنقل المعطيات عن طريق الهواتف النقالة، الأمر الذي دفع جازي للاستعانة بالخبرة الكندية من خلال مؤسسة «ريم» التي أطلقت خدمة «بلاك بيري» لأول مرة بالعالم سنة 1984 عبر كل من أوربا كإيطاليا وبالباكستان، بحيث تمكنت من جذب اهتمام 6 ملايين مستعمل على المستوى العالمي، إذ تكسب المؤسسة مستعملا جديدا كل شهر أو ثلاثة أشهر، الأمر الذي مكنها من تحقيق رقم أعمال بلغ 2 مليار دولار على المستوى العالمي سنة 2006، وذلك بنسبة نمو قدرت نسبتها بـ53 بالمائة مقارنة بسنة 2005.

وتعد تقنية بلاك بيري تكنولوجية معقدة ومتطورة جدا إلا أنها تقدم للزبون في شكلها السهل والمبسط وبأقل الأثمان، حيث توفرها جازي لمستعمليها من خلال خيارين أولهما موجه للمؤسسات ويعرف بإسم «بلاك بيري برو» بلغت قيمة دفعه الجزافي بـ2500 دج شهريا بتردد نقله للمعلومات يصل 5 ميغا والثانية موجه للأفراد ويعرف بإسم «بلاك بيري بارسو» بقيمة دفع جزافي شهري مقدر بـ2000 دج تردد نقله للبيانات محدد بـ3ميغا ، كما يوفر العرض عبر جهازي بلاك بيري الأول من نوع 8700 ويسوق بسعر 46 ألف دينار والثاني من نوع 7290 ويسوق بسعر 30 ألف دينار.

وفي سياق متصل، تأتي حلول المؤسسات «بلاك بيري» التي توفرها المؤسسة الكندية «ريم» بالجزائر في مرحلتها الأولى مع المتعامل الريادي بالسوق «جازي» للمكانة التي يتمتع بها ولعدد مشتركيه لتتمشى وهواتف نقالة خاصة تسمح باستعمال كل تطبيقات وقدرات أرضية الشبكة، على عكس «بلاك بيري» الذي يتوفر ببعض هواتف نوكيا التي توفر خدمات وتطبيقات محددة، مما جعل العروض تتدفق على مؤسسة «جازي» من قبل عدد من المؤسسات للاستفادة من هذه الحلول الانفرادية والمتميزة.

الجولة الثانية عشر لبطولة ما بين الرابطات

الأولمبي يمارس السيادة والرمشي يعارض

بتسجيله لفوز كبير في البرج أمام الهلال المحلي، يكون أولمبي أرزيو قد أثبت أنه أحد أكبر أندية قسم ما بين الرابطات خلال السنوات الأخيرة، فبعد أن ضيع الصعود الموسم الماضي في الجولات الأخيرة لصالح اتحاد بلعباس، وبهجوم حطم كل الأرقام بتسجيله لأكثر من ثمانين هدفا، ها هو هذا الموسم يحتل الصدارة بأحد عشر انتصارا وتعادل واحد، وبحصيلة أهداف ضخمة، سجل منها حمزي لوحده ثمانية عشر هدفا. ومع هذا يواصل أيضا اتحاد الرمشي تشريفه لولاية تلمسان، فالمرتبة التي يحتلها الرمشاوة تدل على أن عملا كبيرا قد أنجز لحد الآن، وهو نفس الكلام الذي يقال على شباب عين الترك وميثالية تغنيف ووداد مستغانم. جولة هذا الخميس عرفت" مفاجأة" واحدة فقط، تمثلت في إحراز نجم الدبدابة على أول نقطة له هذا الموسم.

اتحاد الرمشي 3 - ميثالية تيغنيف 1

الفوز للرمشاوة والتقدير للميثالية

ع.شقرون

حقق اتحاد الرمشي فوزا هاما ومستحقا على ضيفه ميثالية تيغنيف في قمة الجولة الثانية عشر من بطولة ما بين الرابطات الجهة الغربية بين صاحب المرتبة الثانية وصاحب المركز الرابع، فبداية اللقاء كانت قوية للمحليين الذين انتهجوا خطة هجومية محضة قادها الثلاثي خديم، زناقي وبلخيرة مقابل تراجع نسبي للزوار الذين اكتفوا بالهجومات المرتدة، لتعرف المواجهة ارتفاعا في مردود الفريقين ابتداءً من الدقيقة العاشرة أين نفذ خديم مخالفة على بعد 20 مترا من مرمى حارس الميثالية منير، مرت فوق العارضة بقليل، تفاعل معها مئات أنصار الاتحاد الذين حضروا المباراة بملعب 18 فيفري بالرمشي، رد عليها الزوار بهجمة ثنائية بين قائد الفريق برزاق وشنوفي رجل المقابلة بدون منافس، وتأتي الدقيقة 15 بالجديد حين منح حمزة التقدم للرمشاوة بهدف جميل بعد لقطات جميلة مع زميله زناقي.

هذا الهدف كان ينتظر أن يحرك نسبيا الزوار لتعديل النتيجة وقاموا بهجومات محتشمة وفي الوقت الذي ضيّع فيه رفقاء سحنون هدف التعادل في الدقيقة 38 من هذا الشوط عن طريق جعفري قام المحليون بهجمة جديدة أضافوا خلالها الهدف الثاني عن طريق حمزة دائما، وكان ذلك في الدقيقة 41 ليعلن الحكم دقائق بعد ذلك نهاية هذا الشوط بتقدم المحليين بثنائية نظيفة.

انطلاقة الشوط الثاني كانت مغايرة تماما لسابقه، حيث تراجع الرمشاوة للوراء مقابل استفاقة الزوار الذين ضيّعوا هجمة مرتدة خلال الدقيقة الأولى وصححوا ذلك بإمضائهم لهدف في الدقيقة الخامسة بهدف جميل بعد تنفيذ مخالفة من على بعد 20 مترا من مرمى معطى الله لم يحرك لها ساكنا وهو الهدف الذي أمضاه شنوفي لتبعث المباراة من جديد وجاء منعرج اللقاء في الدقيقة 10 عندما منح الحكم عبد الله بن عودة بطاقة حمراء لمدرب اتحاد الرمشي شريف حجار بسبب احتجاجه عن عدم منح الحكم لضربة جزاء للاتحاد بعد عرقلة خديم في منطقة العمليات وهي ضربة جزاء كانت شرعية لو صفرها الحكم. الربع ساعة الموالي عرف حرجا في دفاع الاتحاد وهجمات مستمرة للزوار إلى أن جاءت الدقيقة 25 التي فكت العقدة تسجيل الهدف الثالث والقاتل عن طريق حماداش الذي تألق في باقي لحظات اللقاء وتلقى بطاقة صفراء في الوقت بدل الضائع بسبب محاولته تضييع الوقت لينتهي اللقاء في روح رياضية.

النتائج

ه.البرج	0	6	أ.أرزيو
ش.تموشنت	1	0	ا.مغنية
ا.الرمشي	3	1	م.تيغنيف
ش.ع.الترك	3	0	غ.معسكر
ش.المشرية	0	0	و.مستغانم
ش.سيف	1	0	ا.بشار.ج
م.الدبدابة	1	1	م.البيض
ت.مستغانم	2	1	مد.وهران

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	أولمبي أرزيو	34	12
2 -	إتحاد الرمشي	32	12
3 -	شباب سيف	25	12
4 -	وداد مستغانم	24	12
5 -	شباب عين الترك	23	12
6 -	ميثالية تيغنيف	22	12
7 -	شباب عين تموشنت	17	12
8 -	مديوني وهران	16	12
9 -	غالي معسكر	14	12
/ -	إتحاد مغنية	14	12
11 -	ترجي مستغانم	13	12
12 -	مولودية البيض	09	12
/ -	شباب المشرية	09	12
14 -	إتحاد بشار الجديد	08	12
15 -	هلال البرج	03	12
16 -	إتحاد الدبدابة	01	12

هلال البرج 0 - أولمبي أرزيو 0

الأولمبي رائد بجميع المقاييس

ع.غمشي

كان ملعب حساين لكحل هذا الخميس مكتضا بجمهور غفير جاء لمشاهدة هذه المباراة التي جمعت بين هلال البرج والرائد أولمبي أرزيو الذي وجد سهولة كبيرة للظفر بالفوز بالأداء والنتيجة العريضة، الحكم فتوحة ومساعديه حيمودي وبوعناني أداروا اللقاء بارتياح جراء اللعب النظيف والروح الرياضية فوق الميدان.

الشوط الأول بادر الرائد بخطة هجومية محضة أتت ثمارها في وقت مبكر وبالتحديد في الدقيقة 5 بعد فتحة من اللاعب دالة، عيني في وضع مريح لم يترك أية فرصة لأصحاب الأرض وتزداد الشهية، ولم تمر سوى ثلاث دقائق حتى يتمكن حمزي من هز الشباك وتنطلق حناجر الجمهور الغفير الذي تنقل مع الرائد لمؤازرته، مما أعطى لهذه المبادرة رونقا وجمالا وحرارة ويستطيع اللاعب عيني من مضاعفة النتيجة في الدقيقة 30 بعد خطأ فادح لدفاع الهلال وتستقر النتيجة عند هذا الحد. ومع بداية المرحلة الثانية مثابرة كروية للزوار وأكثر فعالية في الحملات الهجومية والتركيز الجيد وفي الدقيقة 59، اللاعب "منا" يفتح في العمق وحمزي وسط كوكبة من اللاعبين وبرأسية يغالط حارس الهلال الذي أمضى أوقاتا عسيرة في هذا اللقاء، نفس اللاعب يتألق في الدقيقة 75 بعد ركنية ينفذها دالة وبحكم رزانته وقلب هجوم مثالي ختم حمزي مهرجان الأهداف في الدقيقة 82 بعد عمل فردي من حوالي 20 مترا وبالتالي أثبت جدارته مسجلا رباعية نظيفة يتصدر بها هدافي البطولة بثمانية عشر هدفا والبقية في الجولات القادمة.

المباراة هذه عرفت الإخفاق الثامن على التوالي للهلال، مما يزيد في تعقيد أموره والسقوط يلوح في الأفق، اللهم إذا استيقظت الضمائر لنجدة حمروش ورفقائه.

وبالمقابل يستمر الرائد إرزيو في الصحوة وبالتالي تزداد حظوظه في كسب تأشيرة الصعود إلى القسم الثاني.

عين تموشنت 1 - اتحاد مغنية 0

أبناء شيخو يحقّقون الفوز بصعوبة

س.كسال

فاز شباب عين تموشنت بثلاثة نقاط ثمينة على أبناء الحاجة مغنية في اللقاء الكروي الذي جمعهم عشية الخميس بملعب مبارك بوسيف بعين تموشنت، حيث مكن هدف "رزيقي" الوحيد من خروج أبناء شيخو من اللقاء مرفوعي الرأس أمام أنصارهم، إذ كان اللقاء جد صعب، حيث سيطر الفريق الضيف على مجريات اللعب منذ بداية اللقاء، وذلك بتعليمات المدرب بن عبد الله بالهجوم المكثف على الأجنحة، وهذا الأمر أتاح العديد من الفرص التي صدها حارس الشباب المتألق، أهمها قذفة لاعب اتحاد مغنية فراجي في الدقيقة 26 والقذفة القوية في الدقيقة 41 للاعب خبار التي كان لها الحارس مهاجي بالمرصاد حتى نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي 0 مقابل 0.

الشوط الثاني اعتمد على خطة المدربين التي كانت خلالها خطة المدرب شيخو الأنجع بعد الدقيقة الثامنة من انطلاق هذا الشوط برأسية اللاعب "زريقي" التي أسكنها في شباك حارس لالة مغنية إثر ركنية لصالح شباب عين تموشنت. وعليه، فقد تحول تكتيك شباب عين تموشنت على النهج الإيطالي باللجوء إلى الدفاع قصد الحفاظ على نتيجة المباراة إلى آخر لحظة وكان لهم ذلك.

ش.سيف 1 - إ.بشار 0

لولا عرقلتك يا بولنفاظ

نجا فريق شباب سيف وبأعجوبة مساء يوم الخميس الماضي من مقصلة الضيف الجريح اتحاد بشار الذي ظل محافظا على شباكه نظيفة طيلة 90 دقيقة حتى ضربة الجزاء التي نفذها وسجلها لواب قبل صفارة الحكم المعلنة عن نهاية اللقاء.

هذا الهدف حرر مسيري الفريق وأنصاره من ضغط كبير طالهم طيلة فترات اللقاء حتى ظن الجميع أنه الإنذار الثاني لإحدى الأندية التي لا تقدر على مواجهة الفرق حتى في عقر دارها، هذه المباراة وصفت بعد نهايتها بالصعبة وهي التي كان ينعت إليها قبل انطلاقتها بالسهلة والشكلية وكاد رفقاء ملياني أن يدفعوا الثمن غاليا على يد ضيوفهم بسبب تهاونهم واستصغارهم للخصم ولم يتفطنوا إلى ذلك إلا وهم على مشارف نهاية المباراة لولا عرقلة اللاعب بولنفاظ مسجل الهدف، أنصار الشباب الذين بقوا على الأعصاب صبوا جام غضبهم على اللاعبين واتهموهم بالتهاون داخل الميدان وعدم الأخذ بالحسبان مفاجآت كرة القدم وخباياها.

ق.مزيلة

برنامج الجهوي الأول (رابطة وهران)

ش.أ.عبد القادر 0 - ن.وهران 0
زدورية 3 - ا.س.م.بن علي 0
ا.ندرومة 3 - م.سيدي الشحمي 2
أ.أرزيو (3) 1 - ن.السانيا 0
أ.مغنية 0 - ن.بطيوة 3
ش.بن باديس 3 - غ.عين تادلس 0
ا.وهران 1 - ر.وهران 0
سيدي علي 0 - ش.الحناية 1

بطولة ما بين الرابطات (المجموعة الوسطى)

الشراقة تؤكد ووادي ارهيو يسقط

تميزت الجولة الثانية عشر من عمر بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط بعودة الرائد شبيبة الشراقة بنقطة ثمينة من المخادمة بعد أن فرضت التعادل عليها ب 1/1 تمكنت من خلالها تدعيم رصيدها الريادي ومواصلة تقدمها على المجموعة بينما حقق الملاحق سيدي عيسى الأهم خلال مباراته التي جمعته صفاء الخميس والتي انتهت لصالح سيدي عيسى بنتيجة هدف لصفر، فيما تعثر شباب وادي ارهيو فوق ميدانه بهدف لصفر أمام فريق الرويبة الذي عرف كيف يستغل أخطاء أشبال بنور، في الوقت الذي عاد فيه السريع بانهزام آخر من عين الدفلى بنتيجة 0/2 ليتخلف بذلك السريع إلى المرتبة الحادية عشر في الترتيب العام.

ب.ا

ش.وادي ارهيو0 - و.الرويبة 1

الشباب ينهزم بعقر داره

تعثر شباب وادي ارهيو الخميس الماضي فوق أرضية ميدانه وأمام أنصاره خلال المباراة التي جمعته بضيفه وداد الرويبة الذي عرف كيف يتفاوض مع أبناء بنور الذين تنازلوا عن نقاط المباراة لصالح الوداد ملحقا به هزيمة مرة بهدف لصفر جعلت أنصار ومحبي الشباب يشكون في إمكانيات فريقهم على لعب الأدوار الأولى، فيما تبقى من عمر البطولة ليتقهقر وادي ارهيو في الترتيب العام.

بداية اللقاء كانت لصالح الشباب الذي فرض ضغطا مكثفا على دفاع الوداد الذي رجع إلى الوراء للدفاع على منطقته، وكانت أول فرصة خطيرة للمحليين في الدقيقة الثامنة عن طريق المهاجم قسطلي الذي ضيع فرصة لا تعوّض، حين وجد نفسه وجها لوجه أمام حارس الرويبة لكن سوى التركيز والتسرع حال دون فتح باب التسجيل، وبعد أربعة دقائق فقط وبالتحديد في الدقيقة 12 رد الزوار بهجوم خاطف بقيادة أحسن لاعب في المباراة سلمون الذي كاد أن يسكن الكرة داخل شباك الحارس سوكار الذي أنقذ مرماه من هدف محقق وبأعجوبة.

المحليون ومن جهتهم حاولوا نقل الخطر إلى منطقة الزوار الذين طبقوا خطة دفاعية محكمة واستماتوا أمام محاولات أشبال بنور التي لم تأت بالجديد بالرغم من محاولات قسطلي، صقيل، خاين لكن دون جدوى أمام صلابة دفاع الرويبة التي أنهت الشوط الأول بنتيجة بيضاء صفر لصفر.

المرحلة الثانية، كانت مغايرة تماما لسابقتها، حيث دخل الزوار بخطة تكتيكية هجومية ناجعة واعتمدوا على الأجنحة والتوغل داخل منطقة دفاع الشباب الذي ارتكب عدة أخطاء وتهاون في التعامل مع هجومات الوداد الذي تمكن وعن طريق هجوم خاطف من فتح باب التسجيل في الدقيقة 72 عن طريق المهاجم سلمون الذي خادع الجميع بقذفة قوية اسكنها يسار الحارس سوكار الذي لم يستطع صدها ليعلن تقدم الزوار بنتيجة 0/1 وهو الهدف الذي أخلط حسابات المدرب بنور الذي لم يفهم شيئا في فريقه الذي ظهر بوجه شاحب على غير العادة ولم يستطع الرد على هذا الهدف واصطدمت كل محاولات مهاجميه بدفاع الرويبة الذي بدا منظما ومستميتا طيلة أوقات المباراة التي انتهت لصالحهم بنتيجة هدف لصفر، ليضيع الشباب ثلاثة نقاط جد هامة لتحسين مرتبته ويضيع أيضا فرصة هامة لتقليص الفارق بينه وبين أصحاب المقدمة.

ش.عين الدفلى 2 - س.غليزان 0

انهزام آخر للسريع

عاد فريق سريع غليزان برسم هذه الجولة بانهزام آخر يضاف إلى سجله هذا الموسم من عين الدفلى التي تمكنت من تحقيق فوز داخل قواعدها بنتيجة هدفين لصفر أمام منافس ضعيف جدا لم يتنقل بكامل لاعبيه الذين رفض معظمهم التنقل إلى عين الدفلى لأسباب مالية مقاطعين السريع هذا في الوقت الذي استعان المدرب نفير بالتشكيلة الاحتياطية التي أدت ما عليها خلال هذه المباراة التي كانت كلها لصالح عين الدفلى التي عرفت كيف تحقق الأهم وتتقدم في الترتيب، ويبقى السريع على إثر هذه الهزيمة يعاني في المرتبة الحادية عشر برصيد 13 نقطة بعيداً عن صاحب الريادة شبيبة الشراقة بـ 13 نقطة كاملة ليفقد كل آماله وآمال آلاف الأنصار لتحقيق الصعود ولعب تأشيرة البطولة كما كان يتغنى به رئيس الفريق والطاقم المسير قبل انطلاقتها.

ب.أمين

مشاكل "الفيميجان" تهدّد لقاء وفاق سطيف واتحاد جدة السعودي

"كومندوس" الكحلة مستعد لتصفية حسابه مع جدة

نصرالدين معمري

تصل صبيحة اليوم تشكيلة نادي اتحاد جدة السعودي إلى مدينة سطيف بعد رحلة خاصة من السعودية تقلّ البعثة المكونة من قرابة 40 فردا منهم 23 لاعبا، أين ستقيم بفندق الهضاب وتتدرّب يوم السبت بملعب محمد قصاب على أن تتدرّب في توقيت المباراة (الثامنة ليلا) بملعب 08 ماي 45، إستعدادا لمواجهة الوفاق السطايفي في لقاء الذهاب من الدور الثاني لدوري أبطال العرب هذا الإثنين (20 نوفمبر)، ومن المنتظر أن لا يشارك رئيس النادي منصور البلوي في رئاسة الوفد الذي سيترأسه الأمين العام للنادي، حسن عشي، في الوقت الذي تعاني فيه تشكيلة الاتحاد من أزمة حقيقية في حراسة المرمى بعد إصابة الحارس الأول مبروك زايد وعدم التأكد من جاهزية الحارس مصطفى ملائكة، وهو ما حتّم على مسؤولي الاتحاد جلب فيصل المرقب ومعه علي المزيدي كعجلة احتياط رغم أنه غير موثق في كشوفات الفريق للدوري العربي، حيث يعوّل الاتحاد على تأهيله على عجل في حالة الضرورة القصوى.

البلوي يقيل خليلوفيتش ويتعاقد مع البلجيكي ديمتري

وتبدو أوضاع إتحاد جدة غير مستقرة تماما بدليل الجدل الذي أثير في المدة الأخيرة بشأن العمل الذي يقوم به المدرب وحيد خليلوفيتش الذي أضحى رأسه مطلوبا. وفي سياق تطورات هذا الموضوع، أوردت صحيفة الوطن السعودية في عددها ليوم أمس الجمعة بأن مجلس إدارة اتحاد جدة برئاسة منصور البلوي قد قرّر إعفاء المدرب خليلوفيتش بعدما باشر مفاوضات سرية مع المدرب البلجيكي الجنسية الكرواتي الأصل ديمتري دافيدوفيتش الذي سبق له تدريب الاتحاد وقاده إلى 07 بطولات منها 04 محلية و03 خليجية، وبررت الصحيفة هذا القرار بعدم اقتناع إدارة الفريق الأول السعودي بعمل خليلوفيتش وتردّي نتائج ومستوى الفريق في دوري كأس خادم الحرمين الشريفين، وكذا الخسائر التي مُنِي بها النادي في المنافسات الخارجية وأهمها الإقصاء من دوري أبطال آسيا في الربع النهائي أمام فريق الكرامة السوري بنتيجة 4 مقابل0.

مسؤولو الاتحاد يهدّدون بتوقيف المباراة في حالة رمي الفيميجان على الميدان

حاول مسؤولو فريق اتحاد جدة استباق الأحداث بشأن قضية الألعاب النارية التي يقوى عليها الحديث في كل مباراة سيلعبها الوفاق السطايفي الذي يبدع مناصروه في الاحتفال بالفيميجان على الطريقة الخاطئة بسبب رميها على أرضية الميدان، وهو الأمر الذي يعرّض الفريق إلى الخطر بسبب العقوبات المحتمل تسليطها على النادي، بدليل أن الاحتجاجات التي قدّمتها إدارة المريخ السوداني حول الموضوع كلّفت سرّار إنذارا شفويا في الاجتماع الأخير بالقاهرة من طرف روراوة الذي حمّل إدارة الوفاق مسؤولية ما قد يقع مجددا. ويبدو الأمر صعبا للغاية مع الاتحاد الذي أعلن مسؤول العلاقات العامة فيه يوسف النجار بأن فريقه مستعد لتوقيف المباراة والانسحاب في حالة رمي الأنصار للألعاب النارية على الميدان أو على مقاعد البدلاء، وهدّد المتحدث في حصة إذاعية مع الزميل نبيل بوسكين وحضرها وليد صادي وابراهيم العرباوي بأن أمام الوفاق 03 سيناريوهات سيئة أولها توقيف اللقاء والمطالبة باحتساب نتيجته لصالح الاتحاد (0/3) والثاني المطالبة بإخراج جميع الأنصار (أكثر من 30 ألف مناصر) من المدرجات كشرط لاستئناف المباراة والثالث إلغاء اللقاء وإعادته في ملعب دولة محايدة، وهي صيغ كلها لا تخدم الوفاق الذي يبقى مناصروه مطالبين بالحفاظ على هدوئهم وعدم المبالغة في التعبير عن الفرحة والتشجيع برمي الفيميجان والمفرقعات على أرضية الميدان التي تتضرّر أصلا من هذه الألعاب النارية، وبالتالي فالحضور الجماهيري سيكون بشعار ممنوع رمي الفيميجان على أرضية الميدان، وبقدر ما ينفّذ الأنصار هذا الأمر بقدر ما يجنّبوا فريقهم مشاكل هو في غنى عنها.

وفاق سطيف

جدة تغرق في المشاكل والوفاق في أحسن رواق

وبالنظر لمعطيات اللقاء الذي ينتظر أن يكون مثيرا وساخنا، فإن الأمور تبدو في صالح الوفاق السطايفي بداية من عاملي الأرض والجمهور الحاسمين، زيادة على تواجد التشكيلة في لياقة عالية وتعداد مكتمل بعد عودة المصابين واستنفاذ المعاقبين لعقوباتهم، مما يعني أن المدرب بلحوت ستكون له كافة الخيارات لاعتماد الطريقة المناسبة للفوز على الخصم الذي يبقى قويا وكبيرا بالرغم من المشاكل الأخيرة التي يعيشها في ظل الأجواء الرائعة التي تتدرّب فيها الكحلة هذه الأيام وبراحة تامة، بعيدا عن أي ضغط رغم القلاقل التي تقال هنا وهناك من بعض المشوشين الذي افتعلوا بعض الإشاعات المغرضة التي استهدفت بورحلي الذي نفاها مرارا وتكرارا.

سرّار: سنحسم هذا الدور هنا في سطيف

من جهته رئيس نادي وفاق سطيف الذي كان أول ضحية للإقصاء المر الذي عاشته الكحلة في النسخة الثانية من الدوري العربي (مارس 2005) حينما فاز عليها الاتحاد ذهابا وإيابا، وقام الأنصار آنذاك بعمليات تخريب واسعة في المدينة نتيجة عدم تقبّلهم للهزيمة وهددوا آنذاك سرّار في بيته، الأمر الذي دفع به للاستقالة وكاد الفريق ينزل للدرجة الثانية ذلك الموسم.

هذه المرة اعتبر حكوم بأن الوفاق تطور كثيرا وهو الآن رائد البطولة الوطنية بجدارة ويملك لاعبين ذوي خبرة محترمة وإرادة كبيرة في تحقيق الفوز مهما كانت الصعاب، بالإضافة إلى عامل الاستقرار الذي باتت تعرفه التشكيلة بعكس الخصم الذي يبدو متأثرا ببعض المشاكل في الآونة الأخيرة، وبالتالي فالموازين تغيرت لصالح الكحلة المطالبة باغتنام هذه الفرصة لتصفية حسابها مع اتحاد جدة والثأر لهزيمة 2005 ومواصلة لعب الأوراق كاملة للعودة إلى عهد التتويجات والأمجاد.

وبرأي سرّار تبقى تشكيلته مطالبة بتسجيل أكبر قدر ممكن من الأهداف لحسم هذا الدور هنا في سطيف قبل التنقل إلى السعودية أسبوعا بعد ذلك، أين يكون بمقدورنا اللعب بأكثر ثقة وراحة هناك.

المدرب بلحوت: أنا أثق في اللاعبين والكرة في مرماهم

وبالنسبة للمدرب رشيد بلحوت فإنه باشر تدريبات عادية جدا لعناصره لهذا اللقاء الذي يعتبره عاديا كبقية اللقاءات وهذه هي الرسالة التي أوصلها للاعبيه الذين طالبهم باللعب على طريقة لقاء العودة مع المريخ السوداني. ويركّز بلحوت على إبعاد أي ضغط على التشكيلة التي تبقى الكرة في مرماها وفي أرجل كل من سيشارك في هذا اللقاء الذي سيلعب أمام جمهور من ذهب، حسب بلحوت، الذي اختتم حديثه معلنا بأنه يثق في قدرات لاعبيه القادرين على الفوز إذا أرادوا.

كفالي برّر غيابه بالالتزامات الخاصة

بوعزة يتّهم بعض الأطراف بالتأثير عليه

العربي. م

قال عامر بوعزة لاعب واتفورد الانجليزي إن غيابه عن مباراة المنتخب الوطني ضد بوركينا فاسو يوم الأربعاء الماضي راجع الى التأثير السلبي على معنوياته جراء المكالمات التي تلقّاها من العديد من الأشخاص ليقنعوه بفكرة أن عدم حضور مواجهة بوركينا فاسو سيحرمه من اللعب للمنتخب الوطني طول حياته، على اعتبار أن المدرب الوطني سيضعه في القائمة السوداء ولن يدرجه ضمن قائمة المدعوين مرة أخرى.

وبدا من حديث بوعزة للقناة الثالثة أمس الجمعة أنه تأثّر لتلك الاتصالات وقد تكون هي الدافع الذي جعله يتريث قليلا حتى يدرس وضعه مع المنتخب الوطني بجدية وبوضوح ليكون على بيّنة من أمره، خاصة وأنه في بداية مشواره الاحترافي.

وفي تصريح مقتضب للقناة الثالثة، قال المدرب كفالي إن بوعزة غاب لأسباب عائلية دون أن يشرح أكثر في رسالة تظهر رغبة المدرب الوطني في معالجة الملف بطريقة بعيدة عن الإثارة. ورجع كفالي الى المباراة الودية ضد بوركينا فاسو واعتبرها مفيدة لأنها أظهرت له عدة نقائص في التشكيلة الوطنية يجب مراجعتها قبل فوات الآوان.

وأوضح المدرب الوطني أن الخضر لعبوا بطريقة جيدة في الشوط الأول وضيّعوا خمس فرص حقيقية، لكن في المرحلة الثانية من المباراة لم يدخلوا جو المنافسة بقوة، مما كلّفهم هدفين ولم ينجح المهاجمون في العودة في النتيجة إلا في الدقائق الأخيرة.

أجّل قدومه للجزائر إلى السبت القادم

نوزاري يشترط اتفاقا نهائيا قبل مباشرة مهامه في العميد

حسين. ق

أفاد مصدر مطلع على شؤون عميد الأندية الجزائرية أن التحاق المدرب الجديد للفريق الفرنسي روبير نوزاري بالجزائر، سيكون يوم السبت القادم، وذلك لإكمال المفاوضات مع "الديركتوار" الذي يسيّر الفريق.

ورفض نوزاري مباشرة عمله على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر خلفا لمواطنه المقال فرانسوا براتشي، مشترطا الجلوس على طاولة المفاوضات وجها لوجه مع أعضاء اللجنة المؤقّتة التي يرأسها قطرنجي للاتفاق على بقية النقاط التي بقيت عالقة بين الطرفين، ولم يتم تسويتها عن طريق المحادثات الطويلة بينهما بالهاتف.

وقد بعثت الإدارة المؤقتة للعميد بدعوة رسمية وتذكرة سفر لروبير نوزاري نهاية الأسبوع الماضي، حتى يتسنّى له القدوم للجزائر يوم السبت المقبل، عقب إجرائه لمواجهة الذهاب من الدور الثاني لرابطة الأبطال العربية أمام نادي النصر السعودي المرتقبة هذا الثلاثاء. إلى ذلك، وفد مولودية الجزائر شدّ الرحال إلى الرياض السعودية صبيحة أول أمس الخميس، وذلك عبر العاصمة الإيطالية روما، ويترأس الوفد المتكون من 20 لاعبا رئيس الديركتوار عمر قطرنجي وأحد أعضاء فرع كرة القدم والناطق الرسمي للفريق خالد عدنان، بينما سيقود التشكيلة فنيا المدرب المؤقت مقلاتي ومدرب حراس المرمى حرب. وتخلّف عن التعداد ثلاثة لاعبين ويتعلق الأمر بالمدافع بلعيد المتواجد مع المنتخب الوطني الأولمبي بمصر، البوركينابي ياموقو الذي شارك مع منتخب بلاده في المباراة الودية أمام الجزائر وسجل هدفا، إضافة إلى المهاجم معوش الذي يتواجد في وضعية خاصة.

اللاعب الإفريقي الاستثنائي لعام 2006

إيتو سيستلم لقبه يوم 20 نوفمبر بالجزائر

سيتسلم المهاجم الكاميروني لنادي برشلونة صامويل إيتو أوسكار "اللاعب الإفريقي الاستثنائي لعام 2006" يوم 20 نوفمبر بالجزائر على هامش مؤتمر الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين المخصص للقارة الإفريقي وسيحل اللاعب بالجزائر يوم 20 نوفمبر رفقة رئيس نادي برشلونة و"سيلتقي في نفس اليوم تلاميذ مدارس ولاعبي كرة قدم شبان من الأحياء بملعب 05 جويلية"، حسب ما أعلنه رئيس اتحاد اللاعبين الأفارقة لكرة القدم السيد مراد مزار خلال منتدى يومية "المجاهد". وكان إيتو، الذي يمر بفترة نقاهة بسبب إصابة، قد نال اللقب بعد عملية سبر آراء مست اللاعبين الأفارقة المحترفين بأوروبا، حسب ما أوضحه مزار، مذكرا بأن اللاعب الكاميروني "يوجد أيضا ضمن التشكيلة المثالية العالمية".

خلال نفس السهرة المقررة بالقاعة البيضاوية لمركب محمد بوضياف سيتم تسليم أوسكارات "لأفضل اللاعبين الأفارقة خلال القرن". وقد تم اختيار اسم بالمربع الذهبي للقرن" على مجموعة اللاعبين الذين سيتم اختيارهم، حسب نفس المصدر، بالإضافة إلى ذلك سيتم تسليم جوائز "الفنك الذهبي" لأفضل اللاعبين الجزائريين الذين تم اختيارهم بناء على سبر آراء لقادة الفرق الـ 16 من بطولة الجزائر لكرة القدم القسم الأول. من جهة أخرى، ذكر رئيس اتحاد اللاعبين الأفارقة بالخطوط العريضة لأشغال مؤتمر الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين المخصص للقارة السمراء والذي سينعقد في العاصمة الجزائرية ما بين 20 و22 نوفمبر. ومن بين ما سيدرسه المشاركون في مؤتمر الجزائر "سبل ووسائل هيكلة كرة القدم الإفريقية" و"مكافحة العنصرية في الملاعب"، بالإضافة إلى "التكفل بالمواهب الشابة" - حسب ما كشفه مزار - الذي أعلن بأن الهيئة التي يرأسها تعهدت بوضع حد "لهجرة المواهب الإفريقية الشابة" والذين يجدون أنفسهم في وضعيات صعبة بأوروبا بعد فشل "صفقات تحويلهم".

البرج تواجه الاسماعيلي دون منقلاتي، ماني ومهداوي

بسكـــري: مهمتنـــا صعبـــة لكنهـــا غيـــر مستحيلـــة

وسيم. ب

إعترف مصطفى بسكري، مدرب أهلي البرج، بصعوبة المهمة التي تنتظر أشباله بعد ظهيرة الغد أمام النادي الاسماعيلي المصري في إطار ذهاب الدور الثاني من رابطة أبطال العرب في نسختها الرابعة، وقال بسكري إن هذه المواجهة لم تأت في وقتها بسبب الانطلاقة الصعبة لأبناء مدينة البيبان في البطولة الوطنية .

وأوضح بسكري أمس على أمواج الإذاعة الوطنية أنه سبق له مواجهة النادي الاسماعيلي لمّا كان على رأس العارضة الفنية لنصر حسين داي، مضيفا في ذات السياق أن الفريق الذي واجهه قبل موسمين مع النصرية أقوى بكثير من الفريق الحالي الذي رغم تصدّره للبطولة المصرية إلا أنه فقد الكثير من لاعبيه الممتازين. وكشف ذات المتحدث أنه يملك معلومات وافية عن النادي المصري، حيث سبق له وأن شاهد حوالي خمس مباريات لهذا الفريق في البطولة المحلية. وتأسّف بسكري لغياب الثلاثي منقلاتي، ماني ومهداوي، خاصة هذا الأخير الذي يعدّ أحد الأوراق الرابحة في تشكيلة الجراد الأصفر.

من جهة أخرى، وصل وفد النادي الاسماعيلي مساء أول أمس الخميس إلى مدينة البرج وأجرى صبيحة أمس أول حصة تدريبية له، وقال رئيس الوفد المصري إن فريقه يسعى للعودة بأفضل نتيجة من البرج من أجل تعبيد الطريق للمرور إلى نظام المجموعات، ذلك أن التتويج باللقب العربي يعد أحد الأهداف الأساسية التي وضعتها إدارة النادي الإسماعيلي. واكتمل إسم تعداد النادي الاسماعيلي بوصول لاعبيه الدوليين الذين خاضوا المباراة الودية الدولية التي أجراها المنتخب المصري أمام جنوب إفريقيا بإنجلترا.

للتذكير، فإن مباراة العودة المقرّرة الأسبوع القادم ستعلب بميدان المقاولون العرب بسبب العقوبة المسلّطة على ملعب النادي الإسماعيلي.

مصطفى بسكري

تصوير: جعفر سعادة

الجولة الـ14 من بطولة القسم الوطني الثاني

عنابة تهين بوسعادة والعلمة تبكي الخروب وتعثر مفاجئ لسعيدة

كريم مادي

جاءت الجولة الرابعة عشرة من بطولة القسم الوطني الثاني التي جـرت اول امس الخميس في صالح متزعم الريادة اتحاد عنابة حيث بات الفارق بينه وبين صاحب الصف الثاني ست نقاط كاملة، بعد الفوز الساحق للعنابيين بميدانهم على أمل بوسعادة بستة اهداف لواحد، التعثر المفاجئ للسعيديين بميدانهم امام صاحب المرتبة ماقبل الاخيرة رائد القبة بتعادله سلبيا.

قمة الجولة والتي كان مسرحا لها ملعب مسعود زقار بالعلمة بين المولودية المحلية وجمعية الخروب عادت لأصحاب الارض بهدف يتيم لكن وزنه من ذهب، حيث بات أشبال المدرب دريد في الصف الرابع بـ27 نقطة بفارق نقطة واحدة عن منافسهم الخروب.

صاحب المصباح الأحمر وداد بوفاريك لم يستغل عاملي الملعب والجمهور ورضخ للأمر الواقع لشبيبة تيارت بخسارته بهدف دون رد لتتعمق بذلك جراح البوفاريكيين في المرتبة الاخيرة.

النتائج الكاملة لهذه الجولة جاءت على النحو التالي:

ا.عنابة – أ. بوسعادة 6–1
م. سعيدة – ر. القبة 0–0
م. العلمة – ج.الخروب 2–1
و. بوفاريك – ش.تيارت 0–1
م.بجاية – ا.الذرعان 1–1
س.المحمدية–ا.بسكرة 2–1
م.باتنة – ا.الحراش 1–1
ن. الرغاية – م. قسنطينة1–1
ش.قسنطينة–ا.بلعباس 2–0

ت	الفرق	ن	ل
1	إتحاد عنابة	35	14
2	مولودية سعيدة	29	14
3	جمعية الخروب	28	14
4	مولودية العلمة	27	14
5	مولودية قسنطينة	25	14
6	سريع المحمدية	22	14
7	نادي الرغاية	21	14
-	شباب قسنطينة	21	14
9	مولودية بجاية	18	14
10	أمل بوسعادة	17	14
11	إتحاد بلعباس	16	14
- -	إتحاد بسكرة	16	14
- -	إتحاد الحراش	16	14
14	اتحاد الدرعان	14	14
15	مولودية باتنة	13	14
- -	شبيبة تيارت	13	14
17	رائد القبة	10	14
18	وداد بوفاريك	07	14

شباب قسنطينة 2 - اتحاد بلعباس 0

فــــوز الأمــــل

تعادل سعيدة على أرضيها وهزيمة الخروب في العلمة بعث الأمل في نفوس السنافير، إذ استهل فريقهم رحلة (5 مباريات متتالية في قسنطينة) بانتصار معنوي يجب تدعيمه ليس بالتعادل الأسبوع المقبل في الخروب وإنما بفوز سيضع الشباب دون شك على خط المتنافسين على أوراق الصعود. الشباب لعب أمام حوالي 6 آلاف (فقط) من مناصريه الأوفياء وكان واضحا منذ البداية أن رحلة البلعباسيين (الشاقة) قد أثرت على روحهم البدنية قبل المعنوية فتحملوا ضغط المباراة، وكان بإمكان فوضيلي في الدقيقة السادسة حسم الأمور ولكن قذفته ارتطمت بالعمود، وأضاع وشام بدوره كرات لا تضيع إلى أن حانت الدقيقة 37 عندما تلقى لعمش كرة جاهزة من فوضيلي دك بها عرين بوحلفة الذي أدى شوطا مقبولا بتمركزه الجيد في مرماه وإنقاذ الكثير من الكرات الساخنة.. تحركات بوزار بوصوار وحابي لم تعط أي جديد في أواخر الشوط الأول الذي كان في غالبيته للشباب الباحث عن العودة إلى الأضواء قبل فوات الأوان وهو ما تجلى في بداية المرحلة الثانية التي سكن فيها عناصر الشباب في (بيت) الاتحاد وأهدروا فرصا بالجملة قبل أن "يقتل" (فارس العوني) المقابلة بهدف جميل في الدقيقة 58 أنهى المقابلة بدلا عن بعثها، حيث أصبح كل فريق بما لديه (من نتيجة) فرحا، وهي هزيمة تبعث اتحاد بلعباس إلى (قاع) الجدول وتبعث الروح في شباب تأكد للجميع أنه لم يقل كلمته بعد على شرط أن يصبح مثل كل فرق المقدمة.. يفوز خارج أرضه وليس في بن عبد المالك فقط.

ب.ع

مولودية العلمة 02 - جمعية الخروب 01

البابــية تــؤكــد تمــسكــها بالصــعــود

سمير مخربش

تمكن طيور العلمة من تحقيق فوز مستحق أمام جمعية الخروب في مقابلة تميزت بتنافس شديد أظهر خلالها ممثلو "البابية" إمكانات لابأس بها، خاصة عن طريق الثلاثي إبراهيم سالم وجابو وبسباس، حيث كانت المبادرة للمحليين الذين ضغطوا على الخصم ابتداءً من اللحظات الأولى وقد كانت البداية بقذفة مباركي في الدقيقة الرابعة أين كاد أن يباغت الحارس عزيون إلا أن كرته مرت جانبية، تلتها فتحة محفوظي التي مرت فوق الإطار ببضعة سنتيمترات والملاحظ خلال بداية اللقاء أن استماتة أبناء المولودية كلفتهم 3 انذارات أخرجها الحكم في الربع ساعة الأول دون أن ينقص ذلك من عزيمة رفاق إبراهيم سالم الذي كاد أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة 25 عن طريق قذفة قوية إلا أن كرته مرت فوق المرمى. وفي الدقيقة 32 جابو ينفذ مخالفة رائعة تجد رأسية بوقرة الذي مرت كرته جانبية. ومع استمرار الضغط على الزوار جاء دور بسباس في الدقيقة 35 أين باغت الجميع بمخالفة من الجهة اليسرى كانت في شكل تمريرة لكن الكرة تسللت مباشرة إلى الشباك ويفتتح بذلك باب التسجيل لصالح المولودية. وأما في الجهة المقابلة فلم يتم تسجيل أي رد فعل يذكر حيث اكتفى الزوار بالتصدي لهجومات أشبال المدرب دريد وهي نفس الوتيرة التي انطلق بها الشوط الثاني أين ضيع مباركي فرصة من ذهب في الدقيقة 50 حيث وجد نفسه وجها لوجه مع الحارس إلا أن قذفته كانت بطريقة عشوائية ومرت كرته فوق المرمى. رد فعل الزورا جاء في الدقيقة 59 عن طريق بورحلي الذي سجل هدفا لصالح الزوار لكن الحكم رفضه بسبب وضعية التسلل، هذه اللقطة جعلت المحليين يحسون بالخطر ولذلك صعدوا في وتيرة الهجوم وتوج ذلك بهدف ثانٍ في الدقيقة 66 بعد قذفة قوية لإبراهيم سالم لم يتمكن الحارس من مسكها لتجد قدم جابو الذي أضاف الهدف الثاني بكل سهولة.

رد فعل الزوار كان قويا خاصة في العشر دقائق الأخيرة وبالضبط بعد استفادتهم من ضربة جزاء نفذها وسجلها بورحلي، ليزداد بعدها الضغط من طرف أبناء الخروب الذين كادوا أن يحدثوا المفاجأة لكن صمود رفاق جابو سمح لهم بالحفاظ على النتيجة وإنهاء اللقاء بفوز مستحق مع علامة كاملة لإبراهيم سالم المدعو بولحية والذي كان رجل اللقاء بدون منازع. للإشارة هذا الفوز خلف ارتياحا كبيرا وسط الأنصار الذين توافدوا بكثرة على الملعب وعبروا عن فرحتهم مباشرة بعد النزول الى المدينة.

مولودية باتنة 01 - اتحاد الحراش 01

أنــانــية طـــراش

سقطت مولودية باتنة مرة أخرى في فخ التعادل في غياب المدرب "مراد كوليب" وأمام أعين المدرب السابق لجمعية وهران "فوائد بوعلي" الذي كان حاضرا في المنصة الشرفية وعاين التشكيلة عن قرب وتباحث مع رئيس المولودية بعد نهاية اللقاء.

المقابلة التي ضيعها زملاء لواج وصحراوي العائدين بعد غياب طويل ومقاطعة التدريبات منذ مدة حيث لم تتمكن تشكيلة المولودية الباتنية من تسجيل أهداف أخرى بعدما وصلت مبكرا الى شباك الحارس تاتاش بعمل فردي وانفرادي من المهاجم بوتمجت في الدقيقة 7 وضيعت على نفسها هدفا ثانيا في الدقيق 37 بعد ضربة الجزاء التي تحصل عليها طراش وضيعها أمام مشهد فيه كثير من الأنانية من هذا اللاعب بعد مطالبة زميله فلاحي أن يتركه ويفسح المجال له لتنفيذها، لكن إصراره وإحساسه بأنه سيمنح لفريقه فرصة الفوز جعل ذلك ينقلب على الجميع ويسمح لاتحاد الحراش بأن يعدل النتيجة في الدقيقة العاشرة من المرحلة الثانية بعدما استغل بن طالب بخبرته تمريرة الجناح شاش ويعدل النتيجة ويضع مولودية باتنة أمام مفترق طرق (خطير) قد يفتت تشكيلتها اذا لم تتدارك ما فاتها قبل نهاية الجزء الأول من البطولة.

س. مهيرة

بوعلي مدربا لمولودية باتنة

تعاقدت رسميا إدارة مولودية باتنة مساء يوم الخميس على هامش لقائها مع اتحاد الحراش مع المدرب السابق لجمعية وهران "فؤاد بوعلي" بعدما حضر هذه المقابلة التي انتهت بالتعادل، ويكون قد دوّن بعض النقائص التي يبدو أنها لم تؤثر على اقتناعه بتجريب حظه مع هذا الفريق والإشراف على العارضة الفنية له، ولم تتعدّ المفاوضات التي جرت بينه وبين الرئيس "محمدي" ساعات طويلة، حسب مصادرنا التي أكّدت بأن الشروط التي وضعها هذا التقني لم يكن مبالغا فيها، ولذلك وافقت عليه إدارة الفريق مع أنها اشترطت عليه بدورها أن يصطحب معه مساعدا حتى يتولى بدوره التصرّف في الأمور الفنية دون أن يتدخّل أحد في عمله.

س.م

إتحاد عنابة 06 - أمل بوسعادة 01

عنــابة تنــذر المــوك بســداسية خــارقة

رغم الهدف المبكّر للزوار في الدقيقة الثامنة بعد سلسلة من المراوغات للاعب المتميز كروم الذي صال وجال في الدفاع العنابي وقدّم كرة على طبق لرفيقه ترشة، هذا الأخير لم يتسامح مع الحارس حوامد وهزّ شباك الرائد. الهدف خلق نوعا من اللااستقرار والكرة العشوائية لدى المحليين حتى الدقيقة (26) أين تمكّن المدلل بودار من تعديل النتيجة إثر ثلاثية من أروع ما يكون بين سعدي جاب الخير وبودار الذي راوغ الجميع وخادع الحارس حميدي، هذا الهدف فتح شهية الرائد الذي أضاف هدفين آخرين في ظرف سبع دقائق بداية بهدف رأس الحربة عليش الذي حالفه الحظ في التخلّص من انتكاسة التسجيل بعد 12 جولة، الهدف سجل في الدقيقة 30 من خلال تنفيذ بودار لمخالفة في العمق وجدت قدم عليش الذي حوّل مسار الكرة إلى الشباك. ثلاث دقائق فقط تمر عن الهدف الثاني تحصل فارس جاب الخير على ضربة جزاء جراء اعتراض مدافع الخصم قاسيمي، ضربة الجزاء نفّذها بنجاح القائد دلالو. وبمثل سيناريو أهداف الشوط الأول، تمكّن أبناء بونة في الشوط الثاني من إضافة ثلاثية ثانية، عن طريق هدفي القناص جاب الخير في الدقيقة (54) و(60) الذي أربك دفاع بوسعادة في العديد من المحطات، أما الهدف السادس فوقّعه البديل صميدة في الدقيقة (80) بعد انهيار دفاع الفريق الخصم عن آخره، لينتهي اللقاء بسداسية خارقة تحمل في طياتها إنذارا مسبقا لخصم الجولة القادمة، مولودية قسنطينة، إذ قال منادي إن فريقه سينتصر.

فارس مصباح

م. سعيدة 0 ر. القبة 0

ســعيــدة تفــشل في رد الاعتبــار لنفســها

يبدو أن الهزيمة التي منيت بها مولودية سعيدة في قسنطينة أمام المولودية المحلية أثرت بشكل سلبي على عناصرها الذين لم يتمكنوا من تحقيق نتيجة إيجابية أمام رائد القبة الذي فرض على المولودية التعادل الأبيض وعاد يوم أمس بنقطة ثمينة إلى قواعده.

أطوار اللقاء عرف فيها عناصر الفريق الضيف كيف يحافظون على شباكهم نظيفة على الرغم من عاملي الأرض والجمهور وكذا الفرص العديدة التي أتيحت للمولودية لتحقيق الفوز، أهمها ضربة الجزاء التي ضيعها دربال في الدقيقة 21، وهو ما جعل أنصار الفريق يصبون جام غضبهم عليه، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي، وهي نتيجة أرضت رائد القبة كثيرا لكسبه نقاط المباراة حسب تصريحات المدرب، في حين أرجع بن يلس مدرب مولودية سعيدة سبب النتيجة السلبية إلى تجاهل اللاعبين لتعليماته وعدم أخذها بعين الاعتبار خاصة بعد معاقبة حميدي الشيخ ودربال الحبيب.

ف. زعاف

س. المحمدية 2 إ. بسكرة 1

أبناء الزيبان يسيلون العرق لأبناء الصام

وجد فريق سريع المحمدية صعوبة كبيرة في افتكاك نقاط المباراة التي جمعته بضيفه إتحاد بسكرة، هذا الأخير عرف في المدة الأخيرة صحوة كبيرة أحرز على إثرها العديد من النتائج التي أهلته لأن يكون من بين الفرق التي يحسب لها ألف حساب قبل مواجهته. فريق المحمدية، الذي يصعب على الآخرين التفاوض معه في عقر داره ومن طبعه أنه لا يقبل الهزيمة بملعبه، كاد أن يقضي عليه من طرف إتحاد بسكرة القادم إليه من الجنوب الشرقي في رحلة أراد منها الزاد كاملا، إذ تمكن من إسالة العرق البارد بمستضيفه من خلال الهدف الذي سجله وفرصة التهديف التي ضيعها. باب الأهداف فتحه مشرفي من جانب المحمدية في الدقيقة 18 قبل عودة حاج سعد ليضيف الهدف الثاني في الدقيقة 22، وهنا إعتقد الصاميون أنهم خرجوا من دائرة الخطر قبل بروز لاعب الاتحاد بلعمري في الدقيقة 40 ليتقلص الفارق.

الشوط الثاني حاول لاعبو المحمدية استغلاله لإضافة هدف ثالث للابتعاد عن المخاوف وضغوطات الأنصار من خلال اعتمادهم خطة هجومية أدت بالخصم إلى الرجوع إلى الدفاع وفرض الرقابة على اللاعبين المهاجمين، ولم يعرف هذا الشوط كرات تستحق الذكر عدا محاولة بوعكاز من جانب بسكرة في الدقيقة 60 وسلطاني من جانب المحمدية في الدقيقة 87. هذا وقد عرفت تشكيلة الصام غياب كل من سالمي وكراودة المقاطعين للفريق

ق. مزيلة

والي العاصمة رفض إجراء المباراة ببراقي

بن طلحة تسقـط في فـخ التعــادل أمام السـوقر

بقرار من الوالي تم نقل المباراة من ملعب براقي الى ملعب اول نوفمبر بالحراش، حيث قرر عدم فتح ملعب براقي الى غاية مطلع السنة القادمة، وهو القرار الذي أغضب كثيرا مسيري فريق بن طلحة، حيث انعكس سلبيا على لاعبي هذا الأخير فوق الميدان، فرغم السيطرة التي فرضها اصحاب الارض الا ان التسرع والخطة الدفاعية التي فرضها اصحاب الارض حالت دون الوصول الى شباك الحارس عقاد الذي أنقذ مرماه من عدة أهداف محققة.

17 نقطة يهدرها وداد بوفاريك هذا الموسم بميدانه

السيطرة للوداد والانتصار لتيارت

مرة اخرى خرج وداد بوفاريك يجر اذيال الخسارة بميدانه، فبعد اتحاد عنابة واتحاد بسكرة جاء الدور لفريق شبيبة تيارت، الذي تمكن لاعبوه بالعودة الى ديارهم غانمين بنقاط الفوز، فعكس مجريات المباراة التي كانت في مجملها لفريق الوداد حيث بادر لاعبوه منذ البداية نحو الهجوم بغية الوصول الى شباك الخصم إلا ان كل المحاولات باءت بالفشل وما اكثر الفرص التي أهدرها كل من ايت حملات وزروقات وغربي، دون تسجيل أي فرصة من الزوار، حيث استطاعوا الحفاظ على عذرية شباكهم خلال المرحلة الاولى.

المرحلة الثانية لم تدخلها عناصر الوداد بقوة، لكن حدث ما لم يكن متوقعا ففي الدقيقة السابعة وعلى اثر عمل ثنائي بين بن زينب وكبوس هذا الاخير وبطريقة فنية رائعة يهز شباك الحارس بوطريق، وهو الهدف الذي جعل لاعبي الزوار يطبقون خطة دفاعية محضة أفشلت كل محاولات الوداد وباءت محاولاتهم بالفشل حتى القائم قال "لا" للاعب ايت حملات في الدقيقة الـ14 بارتطام كرته به، ورغم التغيرات التي ادخلها مدرب الوداد على تشكيلته الا انها لم تأت بنتيجة الى غاية اعلان الحكم وشان صافرة النهاية وسط شتائم انصار الوداد الذين طالبوا مرة اخرى من رئيس الجمعية لوزري بالاستقالة.

نشير في الأخير ان عناصر فريق الشبيبة تنقلوا الى تيارت بواسطة سيارت أجرة، وقد عبر أحد مسيري الفريق عن الحالة السيئة التي يمر بها الفريق لتماطل السلطات المحلية ومديرية الرياضة للولاية بتقديم الدعم المالي للفريق.

كريم مادي

الوزارة ستدمجها في الطب البديل وغلام الله يلوح بمعاقبة الأئمة الذين يمرسونها:

الحجامة.. بين شفرة الحلاقين ومشرط الحجّامين

يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: «إنما الشفاء في ثلاث: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار»، فكان العلاج الطبيعي في عهد النبي من أكثر طرق الاستطباب. ومع الزمن، وبفضل أمانة الحاملين لواء هذا الدين، وصلنا هذا الطب النبوي الذي ضاع منه الكثير اليوم، نتيجة إهمالنا واستنكافنا عن البحث فيه والغرق في الاستطباب الكيماوي والإشعاعي.

ونتيجة لإهمال المختصين، سقط الطب النبوي بين أيدي الجهلة ومريدي المال، مما أسبغ عليه صبغة «التقليدية» و«التخلّف».. فضاع مشرط الحجّام بين أيدي الحلاقين والعامة من الناس، وصارت الرقية طريق كل راغب في الاغتناء، واستحالت الحجامة خطرا على الصحة بعد أن كانت شفاء، ومات أناس جراء تجرّعهم كميات كبيرة من الماء المرقّى من يد الراقي نفسه، فيما أصيب آخرون بأمراض مختلفة بفعل الطارئين على طب الحجامة.

وتبعا لهذا الواقع، وجدت السلطات في وزارة الشؤون الدينية ووزارة الصحة نفسها مضطرّة إلى إطلاق يد القانون في ميداني الحجامة والرقية لحماية صحة المواطنين.

في انتظار تقنين الطب البديل

الحجامة تستقطب اهتمام الجزائريين

أضحى الطب البديل في الجزائر مطلوبا أكثر من أي وقت آخر، أمام ما أثبته هذا الأخير من نجاعة في أكثر من موضع، فيما يتعلق بالأمراض الداخلية وبعض الأمراض المزمنة التي عجز الطب الحديث عن شفائها والاكتفاء بتسكين آلامها كالروماتيزم، الالتهابات المعدية ومعظم الأمراض الجلدية، فما الدور الذي تلعبه وزارة الصحة في الموضوع، وهل من مشروع لتقنين هذا الطب الجديد، وهي التي تدفع سنويا ما يربو عن مليار أورو لاستيراد الأدوية؟

ح. راضية

ففي الوقت الذي كانت عيادات الأطباء مكتظة بالمرضى الذين يقصدون الأطباء لعلة أو لأخرى، باتت اليوم شبه خاوية لأن أغلب هؤلاء دخلتهم ثقافة الطب البديل الذي يعتمد بالدرجة الأولى على كل ما هو طبيعي مما يؤيد المثل الذي يقول: «الذي لا ينفع لا يضر»، والحجامة هي إحدى أهم ركائز الطب البديل التي تلاقي اليوم إقبالا كبيرا من طرف أولئك الذين أرهقتهم الأدوية الكيماوية مثبتة عجزها عن شفائهم، فحسب الدكتورة «لوني» وزميلها الدكتور «بوزيد صالح» والتي تملك عيادة مزودة بصيدلية للأعشاب الطبية ببئر خادم بالعاصمة، تقول بأن الحجامة تنقي الدم وتحرض «نقي العظام» - مخ العظام - على توليد كريات جديدة لمواجهة الفيروسات والخلايا السرطانية وتخفف تجلط الأوعية الدماغية. ويضيف «محمد»، اختصاصي في الحجامة، أن المخيف في الموضوع هو عدم إتقان بعض المهتمين لتقنيات الحجامة مما يؤثر سلبا على صحة وسلامة المحجوم فهذه الحرفة وقائية ومفيدة وبعض الأخطاء المنهجية تؤدي إلى الوفاة، وحتى تكون العملية سليمة لابد من توفر 15مشرطا مختلفة الأحجام، بالإضافة إلى ستة كاسات زجاجية لاستعمال واحد فقط مع بعض أدوية التعقيم والشاش الطبي، كما يشترط أن يمتنع المحجوم عن الأكل لثلاث ساعات قبل العملية على الأقل وأن لا يكون من مستعملي جهاز تنظيم ضربات القلب أو ممن يعانون من القصور الكلوي والأهم أن تكون حرارة الجسم عادية، ويشترط عليه الامتناع عن أي نشاط طيلة الـ24 ساعة الموالية للعملية، وأن يدفّئ نفسه ولا يستحم ليومين كما لابد له الامتناع عن تناول الدسم ومشتقات الحليب 24 ساعة كذلك، ولها مواضع هي مؤخر الرأس والكاهل، الكتفين، الزندين، الساقين والعرقوبين.

والحجامة نوعان: الحجامة الجافة وتتم بوضع الكأس على المكان المحدد (طبقًا لنوع المرض أو العرض) ومن ثمة شفط قطعة من سطح الجلد داخل الكأس ثم يُحبس الهواء عن طريق غلق المحبس.

أما الحجامة الرطبة فتعتمد على تشريط الطبقة الخارجية من الجلد بعمق قليل جدًّا حوالي 0,1 ملم يشبه الخدش وبطول حوالي 4 ملم وبشرطة أو أكثر أو أقل موزعة على 3 صفوف، ثم يوضع الكأس ثانية فوق الدائرة الحمراء، وتتم عملية الشفط وحبس الهواء ثانية، مما يؤدي لخروج كمية من الدم تختلف بحسب المرض، ثم تنزع الكأس بحرص شديد مع وضع منديل أسفل الكأس ويفرغ الهواء تدريجيًّا من خلال المحبس، ويوضع منديل آخر داخل الكأس لامتصاص الدم، ثم يمسح الدم بالمنديل الموضوع أسفل الكأس في اتجاه من أسفل إلى أعلى، مع تطهير مكان التشريط مباشرة بعسل النحل أو حبة البركة أو بأي مطهر عادي، ويمكن تغطية المكان بضمادة معقمة. وبالنسبة لمرضى السكري والسيولة في الدم يستخدم الوخز بالإبر الطبية المعقمة بدلاً من التشريط، ويُحظر على الحامل بعض الأماكن حسب شهر الحمل.

وبخصوص تقنين هذا النوع من الممارسات رحب أهل الاختصاص من ممرضين وأطباء بالموضوع بما أنه سيسمح لهم بممارسة حرفة الحجامة بكل حرية ودون خوف بالأخص من جانب الوزارة الوصية التي لاتزال متخوفة من هذه المهنة رغم فوائدها الجمة التي سبق سردها، كما فضل البعض منهم منحهم ترخيصات دائمة لمزاولة الحجامة حتى نستطيع مسايرة التقدم الذي تنعم به الدول الغربية والذي يعود الفضل فيه أساسا لأسلافنا.

وأمام هذا الوضع، وخوفا منها على سلامة المواطنين، وجدت الوزارة نفسها مضطرة للتعايش مع هذا الوضع الجديد وبالتالي التفكير في سنّ قانون يقنّن هذه الممارسات من خلال مشروع لإحصاء جميع الرقاة والعطارين على المستوى الوطني في انتظار البحث عن الطريقة المثلى لدمج الحجامة في إطار الطب البديل الذي يعتبر مشروعا سيدخل في قانون الصحة.

وحسب مصادرنا من داخل الوزارة، بات من الضروري جدا ترتيب هذه المهنة التي تبدو في ظاهرها سهلة وهي في الأصل معقدة وخطيرة للغاية.

وعن المخاوف من مزاولة هذه المهنة، حدثنا هذا الأخير عن المضاعفات الخطيرة التي قد تصاحب التشخيص الخاطئ للدواء والذي قد يؤزم الوضع أكثر، مستشهدا ببعض الحالات التي كانت نهايتها الوفاة بسبب خطأ المعالج أو العاهات المستديمة وأمراض مزمنة أخرى لا تقل خطورة عن المرض الذي هم بصدد معالجته، كما أوضح أن الاستثناءات لهذه الطريقة العلاجية دون غيرها جاءت بسبب الأخطار المرافقة لها فأي خطأ يكلف المريض حياته دون نقاش.

إحدى طرق المعالجة بالحجامة

حسب تعليمة لوزارة الشؤون الدينية

كل إمام يثبت تورطه في ممارسة رقية أو حجامة يُطرد أو يُسجن

بعد التجاوزات الخطيرة التي تعرفها ممارسة الرقية والحجامة في بلادنا في الآونة الأخيرة والتي وصلت في الكثير من المرات إلى حد إزهاق الأرواح، رأى القائمون على وزارة الشؤون الدينية ضرورة التحرك وفعل شيء عملي يضع حدا لتلك الفوضى العارمة، فأصدرت تعليمة رسمية تمنع فيها كل رجال السلك الديني من استغلال الأماكن الدينية وعلى رأسها المساجد لأغراض أخرى دخيلة على عملها الأساسي.

إيمان بن محمد

كثر في السنوات الأخيرة التداوي بالرقية وبالحجامة بعد أن شاع صيت الطب البديل وزاد الحنين إلى الطب النبوي الشريف وسط تضاعف أعداد ممارسيها من أهل الاختصاص ومن الدخلاء عليه مما أثار بلبلة وفوضى اختلط فيها الحابل بالنابل أدت إلى وفاة الكثير من الأبرياء لا لشيء إلا لأنهم وثقوا في أناس لا يهمّهم - في أغلب الأحيان - إلا الربح والنقود. هذه الوضعية الخطيرة حركت في الأخير الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الشؤون الدينية التي أصدرت تعليمة تمنع فيها كل رجال السلك الديني من استغلال الأماكن الدينية لأي أغراض تجارية. وعن هذه التعليمة، يقول عبد الله طمين، المكلف بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية، «لما بدأت هذه الحوادث المتسترة تحت غطاء ديني تأخذ بعدا خطيرا وتتسبب في تهديد حياة المواطن، طلبنا من اللجنة الوطنية للفتوى أن تدرس الموضوع وتصدر فتوى في هذا الشأن فحواها أنه لا يجوز استعمال أماكن العبادة لأغراض غير الوظيفة الدينية والعلمية والثقافية». وبناءً على هذه الفتوى التي وُزعت على كافة المساجد - يضيف المتحدث - أصدرت الوزارة تعليمتها.

وعن العقوبة التي تقرّها هذه التعليمة في حالة ضبط أي موظف من السلك الديني متلبسا بإجراء رقية أو حجامة، أكد المكلف بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية أنه تم إدراج إجراءات ردعية تبدأ بتحويل الموظف المتهم على لجنة الانضباط التي لها السلطة في تقدير الضرر وإصدار الحكم حسب درجة الضرر تتراوح بين العقوبة الإدارية بتوجيه توبيخ له أو تسريحه من العمل مع المتابعة القضائية إذا اقتضت الضرورة ذلك.

بعد أن تخلّى عنها المختصون

الحجامة تتحوّل إلى «هواية» بيد الأئمة والطلبة والحلاقين

لقد تورط الكثير من الرقاة، سواء من كان منهم إماما أم لم يكن، في كوارث أتت على صحة الناس وعلى حياتهم في أحايين أخرى، كما تسبب آخرون ادّعوا معرفتهم بالحجامة - و كان منهم حلاقون - في إصابة المواطنين بأمراض خطيرة طالت دمهم ونقلت إليهم أمراضا كانوا قبل أن يسلّموا أنفسهم للحلاق في مأمن منها.

حمزة هدنه

ففي إحدى قرى شرق البلاد، امتهن كثيرون الرقية بل إن تلك القرى أصبحت مشهورة ومعروفة لدى القاصي كما الدّاني «بفضل» راق فيها، وتقول الحكايات التي باتت على كل لسان أن هذا الراقي كان يستنزف جيوب الناس، ووصل الحال به إلى أن طلب من امرأة قصدته لأجل الاستطباب خاتمها الذي كان في اصبعها، بل إن هناك من حدّد سُلّما يتقاضى على أساسه ما يعتبره «حقّه» من الذين يرقيهم، حيث يصل نصف كأس من عسل النحل - إن كان عسلا حقيقيا - إلى 700 دينار، هذا بالإضافة الى حساب مدة الرقية فالساعة ليست كالساعتين وهكذا...

وما أكثر القصص التي تروى عن الرقاة التجار الذين منهم من وصل إلى التسبب في قتل الناس، هذا دون أن نغض الطرف عن الجرائم الأخلاقية التي تقترفها هذه الطينة من الرقاة في حق فتيات ووزوجات يأتين طلبا للشفاء. أما الحجامون، فهم وجه آخر من الوجوه غير المشرّفة للطب النبوي، التي تسببت في رميه بالتخلّف، فلقد احتضن كثير من الحلاقين طب الحجامة مدعين معرفتهم بها، لكنهم في حقيقة الأمر لا يعدون أن يكونوا مجرّد مطلعين على النزر اليسير منها، يقول رشيد بأنه سلّم يوما ما نفسه لحلاق سمع بأنه يجيد الحجامة، وكان أن قام هذا الحلاق بتحجيم رشيد في رأسه، وبعد مرور سنة أو سنتين اكتشف رشيد بأن الحجامة لا تُجرى في أعلى الرأس وإنما في مناطق أخرى غير أعلى الرأس، واليوم يقول رشيد بأنه نادم على ما قام به أيامها، موضحا بأنه سينصح كل من يريد أن يحتجم بأن يقصد الطبيب المختص.

إلياس هو الآخر، شهد عملية تحجيم في أحد الأحياء الجامعية بالعاصمة، يقول بأن العملية كانت عارية من شروط الصحة والسلامة وكان عرضة لكل الجراثيم، حيث استعمل الحجام شفرة حلاقة وكؤوسا غير معقمة، تشرب فيها القهوة...

ولا يزال الكثيرون اليوم يقصدون أشباه الحجامين من الحلاقين وغيرهم غير مبالين بالخطر الذي يتهدد حياتهم، ويتحجّجون دائما بالثقة القائمة بينهم وبين الحلاق وبمعرفتهم الشخصية له، ولكن هل تغني هذه الحجج شيئا إذا ما وجد الإنسان نفسه يوما على فراش المرض جراء مشرط حلاّق ظنّه حجاما..؟

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 18 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ26 شوال 1427 هـ ■ العدد 1844 ■
سحب من العدد:1843 ■ 196520 نسخة

خمسة قتلى في حادث مرور بتلمسان

لقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم في حادث سير على الطريق الوطني رقم سبعة الرابط بين تلمسان ومرسى بن مهيدي مرورا بمغنية. الحادث المأساوي وقع في الساعة الثالثة من زوال يوم الخميس الماضي بالقرب من قرية بوكانون الحدودية التابعة لبلدية باب العسة، وكان الضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و54 سنة على متن سيارة من نوع "باسات" مرقمة بولاية تلمسان اصطدمت بشاحنة من نوع "رونو" مسجلة تحت رقم 13 - 290 - 2829، وحسب مصدر من مصالح الحماية المدنية، فإن الحادث قد يعود إلى الإفراط في السرعة والتجاوز الخطير. جثث الضحايا نقلت إلى مستشفى مغنية وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وأسبابه.

■ ن. بلهواري

مواقيت الصلاة

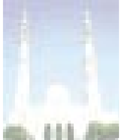

الفجر: 05:56

الظهر: 12.33

العصر: 15.19

المغرب: 17.42

العشاء: 19.04

bakimou7@hotmail.com

بعد أن انهالت على الإمام بهراوة
مختلة عقليا تتعاطى الخمور بمسجد مالك بقالمة

اتخذت إمرأة مختلة عقليا مسجد الإمام مالك، الكائن بقلب مدينة قالمة، ملجأ وملاذا لها، تبيت فوق سطحه وتتعاطى الخمور، وهذا رغم قداسة المكان، حيث يقوم، كل صباح، بطردها إمام المسجد رفقة القيّمين، مما اضطر الإمام إلى تبليغ رجال الأمن بشأنها، فأخذوها يوم الأربعاء الفارط، إلى مركز الشرطة، حسب تصريح الإمام، وفتحوا تحقيقا في هذا الشأن وبعدها طمأنوه بأنها لن تعود مرة أخرى إلى المسجد، لكنه فوجئ - يضيف الإمام - بها وهي نائمة فوق سطح المسجد صبيحة يوم الجمعة، وبرفقتها زجاجات خمر فارغة وحين حاول القيم إيقاظها هاجمته وانهالت عليه ضربا بالعصا، حيث تسببت له في جروح بليغة على مستوى اليد، نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى المدينة لتلقي العلاج اللازم.

للإشارة، فإن كل أبواب ونوافذ المسجد مغلقة، حسبما صرح لنا به إمام المسجد الشيخ محمد الطاهر بوزقاق.

■ محمد مهايبية

بعد 4 أيام من المغامرة قوات الأمن تفضل الإبقاء على حالة التأهب بسبب إستمرار الخطر
مداومة للبحث عن الثعبان "العملاق" بعد فشل كل محاولات القبض عليه حيا

غنية قمراوي

هدأ حي 618 مسكن بالمحمدية أخيرا، وأصبح سكانه يوم أمس، على جمعة هادئة مثل التي اعتادوا عليها، لكن الحديث لم يخل من قصة الثعبان "العملاق"، خاصة وأن العملية "الثقيلة" التي قامت بها الحماية المدنية أسفرت بعد 3 أيام من الجهد على...لا شيء، أي دون التمكن من القبض على الثعبان.

وإذ كانت المؤشرات كلها تشير إلى انتهاء عملية البحث عن الثعبان "العملاق" صباح الجمعة، حيث حضرت مصالح الأمن للحي لمتابعة عملية رفع البلدية للحواجز المعدنية للشرطة وفك الطوق الأمني حول المكان، وانسحاب فرق الحماية المدنية من المكان، قال ممثل الحماية المدنية في اتصال أمس، مع "الشروق اليومي" إن الحماية المدنية لازالت تواصل العملية، لكن بصفة الترقب، إذ قامت الفرقة العاملة في الميدان بسد كل الثغرات المحدثة في قبو العمارة رقم 11 والإبقاء على فتحة واحدة، يمكن أن يخرج منها الثعبان في حال تحركه من مكانه، كما وضع الكثير من الطعم من النوع الذي يأكله هذا الثعبان مثل الدجاج والأرانب في القبو لاصطياده، وقررت الحماية المدنية الإبقاء على مناوبة لترقب حدوث أي جديد في العملية، لكن الحي كان خاليا تماما من أي وجود للحماية المدنية والأمن صبيحة أمس، مما ساهم في ثني عزيمة الفضوليين وكان له التأثير المباشر على تواجد الباحثين عن الإثارة بمكان الحادثة.

وعلى ذكر الفضوليين وبحث الكل عن الإثارة والاستفسار عن حقيقة الثعبان "نجم المحمدية"، لا يفوتنا أن نذكر بأن فضوليين من شباب وكهول وحتى شيوخ، دون الحديث عن الأطفال، لأنهم قصة بمفردها، جاءوا من مختلف الجهات المجاورة للعاصمة، بل من ولايات أخرى مثل تيزي وزو، تيبازة، البويرة والبليدة قصدوا دون عناء بلدية المحمدية للإطلاع على حقيقة ما يجري بها، وكثير منهم لم يتوهوا عن المكان، لأنهم استدلوا طيلة الطريق بسؤال المواطنين وعناصر الأمن، الذين أبدوا سعة بال منقطعة النظير، إلى أن وصلوا إلى موقع "الثعبان".

ولم يخلو الحدث من الطرائف والأحاديث الغريبة الخيالية أكثر منها حقيقية عن حقيقة الثعبان ومصدره ومواصفاته، بل حتى "عينيه الصفراوين" اللتين تحدث عنهما الجميع دون أن يراهما أحد.. ولا حتى رجال الحماية المدنية الذين حددوا وجوده بالقبو عن طريق الكاميرا الحرارية.

وما شهد به الجميع في عين المكان هو زيارة عمال من سيرك "الفلوريليجيو" الإيطالي مرتين للمكان، وكان واحد منهم من قال إنه رأى الثعبان، لكنه في الحقيقة كون فكرته من خلال الشهادات التي جمعها من السكان، وإصراره في الطلب من الحماية المدنية للقبض على الثعبان حيّا، وكان هذا أساس خطة الحماية المدنية الذي استقيناه من مديرها العام شخصيا، حيث أكد أن الخطة تهدف إلى الإمساك بالثعبان حيّا، مما فتح المجال واسعا للخاص والعام للتساؤل عما إذا كان هذا الثعبان أصلا قد هرب من السيرك المقيم غير بعيد عن مكان الحادث بميدان الخروبة، باعتبار النوع والحجم المتحدث عنهما لا يتوفران إلا في ثعبان مربى من طرف صاحبه الذي يكون قد استقدمه من مناطق الأدغال الإفريقية...

زيادة عن هذا، فإن يوم الخميس، عرف هدوءا نسبيا بالمكان، مقارنة باليومين السابقين، ولم تقم عناصر الحماية المدنية بأي مجهودات تذكر، بل أن وجودها كان قليلا، إلا من المناوبة، وكل ما فعل في ذلك اليوم هو إعادة إفراغ قبو العمارة من المياه بعدما ملأته من جديد بسبب خلل في قنوات الصرف.

وكان أهم ما قامت به الحماية المدنية عشية الأربعاء هو وصول شاحنة صهريج للغاز الصناعي التي ظلت بالحي طوال اليوم، إيذانا بإطلاق غاز الآزوت لقتل الثعبان.. وبعد ترقب دام مدة من الزمن قرر المسؤولون التخلي عن العملية وأحضر عمال بلدية المحمدية عدتهم وسدوا المنافذ، إيذانا بحلقة أخرى في اليوم الموالي من مسلسل "ثعبان المحمدية"...

فرقة الحماية المدنية المتواجدة بعين المكان

جامعة عنابة
توقيف طالب أجنبي يتاجر بالمخدرات

ألقت فرقة التدخل السريع لمصالح الدرك الوطني لبلدية الحجار بولاية عنابة، ليلة أول أمس الخميس، القبض على طالب أجنبي من جنسية (فلسطينية) بالحي الجامعي الشعيبة (ألفي سرير) متلبسا بتهمة ترويج المخدرات. وتفيد المعلومات التي استقتها "الشروق اليومي" بعين المكان بأن الطالب الموقوف الذي يناهز عمره الـ 25 سنة، وقع في كمين نصبته له مصلحة الأمن الداخلي، حيث اشترى أحد الأعوان قطعة من الكيف بطريقة تمويهية دون أن تنكشف هويته من قبل الطالب مروج المخدرات، وفور إشعارها بالقضية تنقلت فرقة التنقل السريع لمصالح الدرك وطوّقت الجناح الذي يتواجد به المحل التجاري الفوضوي للمتهم مع مراقبة أطوار الكمين قبل توقيفه في حالة تلبّس، مع إحالته على التحقيق لكشف هوية بقية الأشخاص المتورطين في قضية ترويج المخدرات داخل الحرم الجامعي تحت غطاء تسويق مواد إستهلاكية -حسب ممثلي الطلبة الذين عبّروا لـ "الشروق اليومي" عن استياهم إزاء تنامي الظاهرة المذكورة بإقامة الشعيبة وارتباطها بالاعتداءات والانفلات الأمني. وجاء تحرّك المصالح الأمنية على خلفية المقال المنشور بتاريخ 15 نوفمبر الجاري من قبل "الشروق اليومي" حول ظاهرة انتشار بعض الغرف الشاغرة المخصصة أصلا لإيواء الطلبة والتي تحوّلت إلى أغراض أخرى، علما أنه تم توقيف طالب أجنبي آخر منذ أيام بسبب ضلوعه في قضية تزوير العملات الأجنبية، حسب تصريح الطلبة المقيمين وممثليهم.

■ عمار قواسمي

إثر بلاغ من صيادي المنطقة
إنتشال جثة فتاة في العشرين من عرض البحر بدلّس

إنتشلت فرقة حراس السواحل بميناء دلّس ببلدية جنات شرق ولاية بومرداس ليلة الأربعاء الماضي جثة فتاة لا يزيد عمرها عن العشرين عاما من عرض البحر.

وقد انتشلت الجثة بناء على اتصال أجراه صيادون بحرس سواحل ميناء دلّس الذين كانوا في رحلة صيد، حيث لاحظوا وجود جثة طافية على سطح البحر، وقد هرع حراس السواحل إلى عين المكان واستخرجوا جثة الفتاة ونقلوها إلى مستشفى الثنية لمعرفة أسباب الوفاة.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الجثة بدت في حالة سليمة ولا توجد عليها آثار تعذيب أو جروح عدا بعض الآثار الزرقاء في جنبها الأيسر، مما يرجّح أن تكون قد رُميت إلى البحر صباح يوم الأربعاء.

كما تشير المعلومات الأولية أن الجثة ألقيت من غابة زموري الواقعة غرب بلدية جناد، وذلك استنادا إلى حركة التيار البحري، وإلى أن تنتهي التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني لبلدية زموري، تتردّد تأويلات حول هوية الضحية التي يرجّح بأنها من مدينة يسّر، حيث اختطفت فتاة في نفس سن الضحية منذ قرابة ثلاثة أشهر ولم يعثر عليها إلى هذه الحظة.

■ شفيق. أ

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 19 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 27 شوال 1427 هـ ■ العدد 1845 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في ذكرى رحيل الظاهرة الاستخباراتية مسعود زقار

"الشروق اليومي" تنشر حقائق مثيرة عن أكبر رجل استخبارات في الجزائر

مسعود زقار أبرز الشخصيات الإستخباراتية التي اخترقت دوائر القرار في الخارج ■ صورة: ح.م

تم نقله إلى سيدي بلعباس منذ 3 أيام للتحقيق

الأمير "الذيب الجيعان" يسلم نفسه في وهران

ص 03

السفارة الأمريكية بالجزائر أكدت الخبر لـ"الشروق اليومي"

واشنطن تفرج عن جزائري معتقل في غوانتانامو وترحّله إلى ألبانيا

عمليـة البحـث عن بلـد لاستقبالـه استمرت عـدة أشـهر

ص 03

النائب العام لمجلس قضاء العاصمة يطالب بتوقيع أقصى مدة للعقاب

سجون في الصحراء لمعاقبة اللصوص وحملة السلاح

45 بالمائة من المساجين يترددون بصفة دائمة على المؤسسات العقابية

ص 03

محبوسين خلال الإفراج عنهم من سجن الحراش ■ تصوير: جعفر سعادة

الجزائر.. مفترق الطرق!

إبراهيم قارعلي

عندما يلتقي رجال الأعمال العرب في الجزائر العاصمة ويكون موضوع ملتقاهم الاقتصادي تحت عنوان "الجزائر مفترق طرق الاستثمار العربي"، فلا شك أن هذا الشعار يعكس بطريقة أو بأخرى حقيقة الاستثمار العربي في الجزائر.

لقد أصبحت الجزائر اليوم، تقف أمام مفترق الطرق، وكأنها لم تعد تعرف إلى أين تتجه. وبالفعل، فإن الذي لا يعرف الطريق الصحيح هو ذلك الذي يكون قد ضيّع عنوانه وتاه في مفترق الطرق!

إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وهو يفتتح المؤتمر العاشر لملتقى رجال الأعمال العرب في الجزائر، يكون قد تحدث بمرارة حين يقول: لقد حان الوقت لكي نستخلص الدروس من عقود بأكملها سلخناها في بذل موصول الجهد لصالح التعاون والتكامل العربيين.

بل إن رئيس منتدى المؤسسات عمر رمضان، قد كشف بالأرقام حقيقة هذه المرارة حين يؤكد أن الدول العربية لم تجذب سوى نسبة 1,9 بالمائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية خلال السنة الماضية. وبالتالي، فإن الجزائر لا يمكنها أن تكون في وضعية أحسن من بقية الدول العربية.

لم يهرب رجال الأعمال العرب من الاستثمار في الجزائر فقط، لكنهم أيضا قد هربوا من الاستثمار حتى في بلدانهم الأصلية، وكان من الغرابة أن تغازل الجزائر هؤلاء المستثمرين وتحاول أن تغريهم بالاستثمار في الجزائر، في الوقت الذي يرفض فيه رجال الأعمال الجزائريين الاستثمار في بلدهم، ويفضلون تهريب رؤوس أموالهم إلى أوربا وأمريكا، خاصة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

كان من الواجب أن تبحث الدول العربية والجزائر خاصة لماذا يهرب رجال الأعمال العرب من استثمار رؤوس أموالهم في بلدانهم الأصلية قبل أن تدعوهم إلى بحث فرص الاستثمار المحلية، بينما تفتح الأبواب على مصراعيها للشركات الأجنبية وخاصة الشركات المتعدّدة الجنسيات والتي هي في حقيقة الأمر تواصل المهمة الاستعمارية التي فشل العسكريون في تحقيقها!

سرعان ما يتحوّل بقايا رجال الأعمال العرب إلى مجرّد أجانب في بلدانهم العربية الأصلية، ويا ليتهم مثل الأجانب من حيث المعاملة التفاضلية لدى الحكومات العربية التي تحرم المستثمرين العرب من تنمية رؤوس أموالهم في بلدهم ثم بعد ذلك تلومهم حين يهربون برؤوس أموالهم إلى الخارج.

إن غياب التعاون بين الدول العربية يحرمها من التكامل والاندماج في بعضها البعض وبالتالي تحقيق الوحدة السياسية، وما كان لأوربا أن تتحوّل إلى قوة اقتصادية كبرى وتقف أمام أمريكا لو لم تترجم حلم السوق الأوربية المشتركة إلى حقيقة اقتصادية.

ولكن على العكس من ذلك، فإن الدول العربية التي ترفع الشعار وتعمل ضده سوف تبقى مجرّد سوق لمختلف السلع الأوربية والأمريكية مادامت تعتقد أن أموالها المكدسة في البنوك الأجنبية تنجز بها كل شيء، لكنها للأسف لم تستطع أن تفعل بها أي شيء وتحولت من نعمة إلى نقمة.

مراصد
الشروق اليومي إخبارية وطنية
الأحد 19 نوفمبر 2006م ● الموافق لـ27 شوال 1427هـ ● العدد 1845 ●
Infos@ech.chorouk.com

بوتفليقة يخلط حسابات المنظمين

فاجأ رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منظمي المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب المنعقد أمس بفندق الهيلتون بحضوره للإشراف على جلسة الافتتاح، وذلك قبيل الافتتاح، الأمر الذي أدخل هؤلاء المنظمين في حالة طوارئ، خاصة وأن حضور الرئيس يستدعي مجموعة من البروتوكولات التي ترافق الرئيس أينما حل وارتحل.. على كل حال لم يرد بوتفليقة أن يحس العرب ورجال الأعمال الحاضرين بكثرة إلى نزل الهيلتون أمس أن يحسوا بأن هذا الحدث ليس في خانة اهتمام السلطات العليا للبلاد، فكان حضور الرئيس في آخر لحظة ولو على حساب تحضيرات المنظمين.

الزلزال ضد التنصير!

يقول المثل الشعبي أن تاركي الصلاة والمرتدين يتذكرون الله في الصواعق الرعدية، وهو ما ينطبق على ما وقع مؤخرا عند وقوع هزة أرضية بولاية بومرداس أثارت هلعا كبيرا وسط السكان من تكرار مأساة 21 ماي أبزهم مبشر ببرج منايل خصص منزله للتبشير والتنصير وكان مرفوقا بشابين تنقلا لإعلان ردتهما والتحاقهما بموجة التنصير، لكن بعد وقوع الهزة فر الشابان بجلدهما ونزلا سلالم العمارة وهما يصيحان بأعلى صوت الله أكبر.. الله أكبر.. بدون تعليق.

عمدة "أبلسة" يتضامن مع "الشروق"

زار أول أمس عمدة منطقة "أبلسة" الشيخ محمد أفرواق رفقة وفد من زعماء التوارق مقر "الشروق اليومي" في إطار سلسلة من الزيارات قام بها زعماء التوارق منذ إدانة "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها القائد الليبي معمر القذافي، ويتكون الوفد من أعيان التوارق من بينه امرأتان، حيث جددوا دعمهم للشروق اليومي وأكدوا وقوفهم معها في كل المواقع، ونددوا ببعض المحاولات التي يقوم بها عدد من الذين استجابوا لدعوة تمبوكتو، مؤكدين استعدادهم لفضح كل من حاول ضرب الوحدة الوطنية.

والي جيجل يطالب الشروق بـ3,5 مليار سنتيم !؟

طالب والي ولاية جيجل، السيد أحمد معبد، في عرائض التكليف المباشر بالحضور إلى جلسات محاكمة مراسل الجريدة من ولاية جيجل والمدير العام السيد علي فضيل، في القضايا الـ07 التي رفعها أمام محكمة الجنح بجيجل. طالب الجريدة بتعويض قدره 3,5 مليار سنتيم عن "الضرر" الذي أصابه من المقالات والمواضيع التي تطرقت إلى جوانب التنمية بالولاية وكذا التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الأمن ضد بعض المديريات الولائية وهي التحقيقات التي انتهت بإحالة الملفات على العدالة.. يبدو أن الحاجة أصبحت ملحة الآن لتكوين جمعية إسمها "جمعية طالبي التعويضات المعنوية والمادية من الشروق" والتي ضمنت لحدّ الآن ثلاثة منتسبين هم: العقيد القذافي، وسفير العراق بالجزائر، ثم والي جيجل.. والبقية تأتي؟!

احذروا لصوص مسجد بومعطي

تحول مسجد بومعطي بالحراش قبلة لجماعة من اللصوص المحترفة تسرق أموال وأحذية المصلين دون قيد ولا رقيب، والخوف ليس من رجال الأمن، بل من الله عز وجل.

آخر ضحايا جماعة لصوص مسجد بومعطي شيخ طاعن في السن يبلغ من العمر ثمانين سنة، اسمه عبد القادر.م، ففي رمشة عين استولى احد اللصوص على مبلغ 2500دج كان المسكين قد جمعها طيلة يومين من العمل لبيعه الحشيش والمعدنوس بسوق الحراش.

مازار يرفض الرضوخ لجشع المقاول؟!

ردا على اتهامات المقاول للسيد مراد مازار، رئيس الإتحاد الإفريقي للاعبين، والتي تناولناها أمس، أوضح هذا الأخير أن المقاول تلاعب في فواتير الأشغال المتفق عليها، وذكر أن الفاتورة الأولى المتفق عليها بعد التفاوض هي 500 ألف دينار، لكن بعد نهاية الأشغال يقول مازار أنه تفاجأ بفاتورة تساوي ضعف المبلغ المتفق عليه، زيادة على ذلك يقول مازار، أن صاحب هذه المؤسسة احتسب قيمة العشب الإصطناعي بالرغم من أن البساط تسلمه كهدية من مؤسسة عمومية، وقال مازار بأنه حاول أن يحل الأمر وديا واستقبل المقاول عن طريق الأمين العام للإتحاد، لكن المقاول رفض التنازل عن الفاتورة الأخيرة، في المقابل رفض الإتحاد الخضوع لهذا الجشع "الذي يرفضه أي عاقل".

صلة رحم أم "تقرعيج"؟!

لم تنقطع زيارات الأقارب والأهل وحتى الأصدقاء للعائلات التي تقطن في محيط وجود الثعبان بحي 618 مسكن بالمحمدية، وذلك منذ اليوم الأول من سماع القصة.. ومن لم تتح له الظروف للتنقل الى مكان الحادثة، اتصل هاتفيا ليسأل عن ذويه "ثانيا" و"أولا"، والأهم السؤال عن تفاصيل قصة الثعبان وحقيقته ومكان اختبائه، بل أن هناك من العائلات من تلقت زيارة أقارب منقطعين منذ فترات طويلة، وحتى من يسكنون بعيدا في القرى والأرياف، ومن ولايات أخرى لم يتوانوا في التنقل لأقاربهم.

فالهدف الأسمى لزيارتهم مثل ما فهمته العائلات لم يكن السؤال عن الأهل عملا بوصية الإسلام، إنما "التقرعيج" لدى الجزائريين الذي يدفعهم لفعل أي شيء في سبيل إشباع هذه الغريزة...

حل سحري لمعضلة الثعبان!

اتصل مواطن من بوسعادة بالشروق اليومي، وقال إن لي حلا سحريا لمعضلة الثعبان ولا داعي للجهود الخرافية التي تقوم بها فرق الحماية المدنية، بكل بساطة قال صاحبنا إنه يقترح أن تتم الاستعانة بأحد الثعابين الكبار التي تنخر الاقتصاد الوطني وتأكل المال العام، وتتلاعب بثروات البلاد، وفور إدخال هذا الثعبان الكبير إلى حي المحمدية سيخرج الثعبان الصغير الذي أنهك فرق الحماية المدنية طواعية ويلوذ بالفرار!!

دليل بوبكر يتوه في قسنطينة!

من جوانب سوء التنظيم التي طبعت مؤتمر الطب الشرعي السابع عشر المنطلق بقسنطينة يوم الخميس الفارط في جامعة الأمير عبد القادر، عدم حصول عميد مسجد باريس دليل بوبكر على غرفته بنزل سيرتا، علما بأنه مسجل ضمن المدعوين المحاضرين بهذا المؤتمر! ونظرا للإرتباك الكبير الذي تسبّب فيه هذا المشكل، فقد استضاف البروفيسور بن قادري دليل بوبكر في منزله لتناول وجبة العشاء قبل العودة إلى النزل على أمل أن المنظمين عالجوا المشكلة بطريقة تحفظ لهم ماء الوجه، لكن ذلك لم يحصل بحيث أصرّ عمال الفندق على أن إسم السيد بوبكر غير مسجل لديهم، ولم يحل المشكل إلى غاية الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، أي بعد أن تاه السيد بوبكر في شوارع المدينة وشبع تجوالا بها! والحجة لدى المنظمين بعد الذي حصل أن عميد مسجد باريس جاء.. (روطار!).

كليك

بلال زاواوي

التجار يغلقون مدخل محطة الحافلات..من يعارض؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

هل يعبر العبار؟

هذه المرة، يبدو أن رفقاء العبار من رجال الأعمال العرب، عازمون على عبور كل الحواجز التي عرقلت وتعرقل المجهودات المبذولة لاستقطاب الاستثمارات العربية، بمناسبة المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، يقيم ببلادنا 350 رجل أعمال من المقتنعين بما تقدمه الجزائر من فرص استثمار حقيقية، جاءوا من أجل تكريس وتجسيد الأفكار والبرامج والمشاريع الملموسة بعد أن وجدوا -أخيرا- مع من يتحدثون، ومع من يتحاورون، ومع من يتفاوضون، في انتظار وجود مع من يقررون.

رغم تدخل بوتفليقة شخصيا، فإن العبار الإماراتي لم يعبر بعد العراقيل البيروقراطية، ولولا حكمة عقيل مصر الذي كان عاقلا ولم ينسحب من السوق الجزائرية، لما تدعم الهاتف الثابت بما يوفر المنافسة لنا و"لكم"، لكن بشائر السيد عبد الله بشارة توحي بأن المستثمر العربي قد لاحظ تغييرا ما، في جهة ما، نتيجة ضغط ما، خلق جوا من التفاؤل والأمل والبراغماتية أيضا.

وبيساطة

الإخوة العرب، ليسوا خائفين من منافسة الأمريكيين، أو الأوروبيين، أو الآسياويين، وإنما مرعوبون من المترددين والمتحجرين والبيروقراطيين الجزائريين، المستثمر العربي خائف من "اخفض رأسك لتجنب ضربة ملف استثمار".

محطة قطار تتخلى عن العلم الوطني

يلاحظ الزائر لمحطة القطار بالحراش وسط العاصمة، عدم وجود العلم الوطني فوق البناية، حيث لم يتم تجديده أو استبداله منذ نزعه بعد أن أنهكته التغيرات الجوية وفقد ألوانه الأصلية، ولم ينتبه مسؤولو المحطة إلى عدم وجود العلم الوطني الذي يعتبر من مقدسات الوطن، لكن...

محامية تتعاطف مع موكليها بالدموع

بلغت درجة تأثر إحدى المحاميات أمس بمحكمة الجنح ببئر مراد رايس بالأحكام الصادرة في حق موكليها إلى درجة أنها لم تتمالك نفسها إثر النطق بالأحكام الصادرة في حق المتهمين 24 في فضيحة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وبدأت المحامية "الحنونة" تذرف الدموع على موكليها الثلاث رأفة بهم وشفقة عليهم، إلى درجة أن الأشخاص الذين كانوا في بهو المحكمة اعتقدوا أنها والدة أحد المتهمين، وأنها تعمل محامية في نفس الوقت، ليتبين أنها محامية لثلاثة متهمين صدرت في حقهم أحكام تتراوح بين 4 سنوات و3 سنوات سجنا نافذا، غير أن إيمانها بالبراءة التامة لموكليها الثلاث، وتفاجؤها بالأحكام الصادرة ضدهم جعلاها، تذرف الدموع تعاطفا معهم.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

السفارة الأمريكية بالجزائر أكدت الخبر لـ"الشروق"

البنتاغون يفرج عن جزائري معتقل في غوانتانامو ويأمر بترحيله إلى ألبانيا

عملية البحث عن بلد لاستقباله استمرت عدة أشهر

رمضان بلعمري

أطلق البنتاغون الأمريكي سراح جزائري رفقة اثنين آخرين من جنسية مصرية وأوزبكية كانوا معتقلين في سجن غوانتنامو الشهير، وهو ما أكده مكتب المستشار الإعلامي بالسفارة الأمريكية ماتيو غوشكو في اتصال مع "الشروق اليومي"، حيث أكد المسؤول الخبر، نافيا أن تكون السفارة على علم بتفاصيل أخرى حول اسم ولقب هذا الجزائري.

لكن المثير في الإفراج عن الجزائري ورفيقيه الآخرين هو أن البنتاغون أمر بترحيلهم إلى ألبانيا دون أن يقدم توضيحات أكثر عن أسباب اختيار هذا البلد بالتحديد، وقد أورد بيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية الجمعة الماضية أن "المعتقلين الثلاثة تم اعتبارهم كما لو أنهم لم يكونوا محاربين أعداء"، وعبر البنتاغون الأمريكي في سياق ذي صلة عن "أمله في أن توفر ألبانيا محيطا يساعد على إعادة بناء حياتهم".

ولم يعرف لحد الآن إن كان الجزائري المفرج عنه هو أحد الجزائريين الستة الحاملين للجنسية البوسنية الذين استلمتهم المخابرات الأمريكية عام 2002 رغم تبرئة القضاء البوسني لساحتهم من تهمة محاولة تفجير السفارة الأمريكية بذات البلد، أم أن المفرج عنه هو أحد الجزائريين التسعة عشر الذين وردت أسماؤهم وألقابهم في القائمة الشهيرة التي كشفت عنها إدارة سجن غوانتنامو شهر مارس الماضي، والتي ضمت 558 معتقلا منهم 25 جزائريا، يوجد منهم 13 جزائريا مصنفين في خانة "بدون معطيات إضافية" أو "مجهول مكان وزمان التوقيف"، وهؤلاء لم يذكروا إلا بالاسم و اللقب.

وحسب صحيفة "الواشنطن بوست" في عددها ليوم الجمعة فقد أعطت الحكومة الألبانية الموافقة على اسقبال الثلاثة المفرج عنهم، بما فيهم المواطن الأوزبكستاني المولود بالاتحاد السوفياتي سابقا، وقالت الصحيفة أنها لم تتحصل على أسماء هؤلاء المفرج عنهم.

وقد استمرت عملية البحث عن بلد لا ستقبالهم عدة أشهر حسب الإدارة الأمريكية، حتى استقر المقام على ألبانيا التي وافقت على هذا الطلب وأبدت مساعدتها في توفير الجو لهؤلاء ليعيدوا بناء حياتهم من جديد.

ومن جهته، استغرب فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، قرار وزارة الدفاع الأمريكي ترحيل هذا الجزائري إلى ألبانيا دون سواها من البلدان، وقال في اتصال مع "الشروق اليومي" محاولا تفسير الأمر بـ"أنه ربما تكون عملية الترحيل تلبية لرغبة المفرج عنه خصوصا وأن ألبانيا بلد به الكثير من المسلمين"، واستدرك قسنطيني بالقول "على كل ألبانيا خير من غوانتنامو..".

وكان روبرت كيرش محامي الجزائريين الستة الحاملين للجنسية البوسنية والمعتقلين في غوانتانامو قد صرح في حوار لـ"الشروق اليومي" شهر جوان الماضي، أن "الجزائر لم تطلب تسلم المعتقلين الستة لمحاكمتهم فوق أراضيها على خلفية اعتقادها أن هؤلاء لم يعتقلوا داخل أراضيها، كما أن الجزائريين الستة لم تكن هناك دلائل مؤسسة لإعتقالهم، وتسليمهم للإدارة الأمريكية من قبل القضاء البوسني غير القانوني"، مضيفا أنه "من ناحية أخرى فإن الحكومتين البوسنية والجزائرية طلبتا من إدارة بوش نفي هؤلاء المعتقلين خارج المعتقل ولم يهمهما الوقوف عند تفاصيل أو خلفية اعتقالهم".

وفي هذا الإطار، يمكن على الأقل تفسير قرار البنتاغون الأمريكي ترحيل المعتقلين الثلاثة إلى ألبانيا، من منطلق أن لديه "ضوءا أخضر" من حكومات بلادهم للتصرف في الوجهة التي ترسلهم إليها بعد إطلاق سراحهم.

على صعيد آخر، انتقد تقرير أكاديمي صدر الجمعة بواشنطن إجراءات حبس المعتقلين في غوانتنامو، حيث أوضح التقرير أن لجان مراجعة قانون "المحارب العدو" (مصطلح يطلق على معتقلي غوانتنامو) التي تبرر قرار حبس المتهمين في السجن الشهير، لا تترك أية فرصة للمعتقل كي يدافع عن نفسه.

ومضى التقرير في كشف طريقة محاكمة معتقلي غوانتانامو بتوضيح أن "المعتقل يتم إجلاسه قبالة ثلاثة قضاة ووكيل جمهورية عسكري، مكبل الأيدي وبدون محام ولا يعطى له سوى ملخص عن التهم المنسوبة إليه، كما أنه لا يحق للمعتقل مطلقا الوصول إلى معلومات غير سرية تخص ملف الاتهام الموجه ضده". ومن ضمن الإجراءات غير القانونية المتبعة ضد المعتقلين، هو "رفض إدارة المعتقل جلب شهود معتقلين في غوانتنامو للشهادة مع أحدهم عند المساءلة"، كما أن لجان التحقيق تحظى بثقة عمياء لدى إدارة المعتقل.ونظرا للضغوط الكبيرة التي واجهها البنتاغون بسبب ظروف الحبس في غوانتنامو، فقد أعلنت الحكومة أنها تعتزم تحويل ما بين 60 و80 معتقلا للمحاكمة أمام محكمة عسكرية استثنائية، إلى جانب ترحيل 110 منهم إلى بلدانهم الأصلية دون أن توضح مصير العدد المتبقى وهو 250 معتقل.

تم نقله إلى سيدي بلعباس منذ 3 أيام للتحقيق

الأمير "الذيب الجيعان" يسلم نفسه في وهران

قادة بن عمار

علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني موثوق أن العنصر الإرهابي الخطير بحيري الجيلالي المدعو "الذيب الجيعان" "43 سنة" سلم نفسه لمصالح الأمن بولاية وهران منذ نحو 10 أيام في سرية تامة، ليتم تحويله نهاية الأسبوع الفارط، إلى القطاع العسكري بسيدي بلعباس، حيث كانت هذه الأخيرة تضم أهم معاقله الإرهابية.

وأضاف المصدر ذاته، أن الذيب الجيعان وهو أب لثلاث بنات الذي كان يعد أسطورة دموية في نهاية سنوات التسعينيات، سلّم نفسه لأجل الاستفادة من إجراءات العفو التي يوفرها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، في الوقت الذي تحفظت فيه المصالح الأمنية المختصة عن إعطاء مزيد من التفاصيل بخصوص ظروف العملية، وما إذا كانت قد أسفرت عن استرجاع أسلحة، لكن بعض الأوساط الملاحظة ترجح سبب إقدام هذا الأمير الدموي على خطوته "المفاجئة" بالنسبة للكثيرين إلى اتصالات سابقة جرت خلال مرحلة الدعوة إلى ميثاق المصالحة وذلك في سبيل إقناع الإرهابيين والأمراء منهم على وجه التحديد، بالاستجابة للميثاق، رغم الوضع المعقد الذي توجد عليه ملفات هؤلاء، وتلطخ أياديهم بجرائم ومجازر بشعة، لكن الأطراف ذاتها تعتقد أن هؤلاء "الأمراء" يمثلون خزان معلومات مهم لكشف بعض تفاصيل الجماعات المسلحة، ابتداء من معاقل الاختباء إلى طرق الحصول على أسلحة وكذا عدد العناصر الإرهابية الناشطة.

وبتسليم نفسه إلى مصالح الأمن العسكري في وهران، ثم نقله إلى سيدي بلعباس، يكون بحيري الجيلالي، الذي اكتسب لقبه المخيف من المجازر التي ارتكبها وأشرف عليها مباشرة، قد وضع حدا للتساؤلات الكبيرة التي أعقبت اختفاءه منذ نحو 6 سنوات، حيث تداولت بعض المصادر خبر تصفيته جسديا من طرف أمراء آخرين، قبل أن يقفز اسمه من جديد إلى الواجهة ويحاكم غيابيا في سيدي بلعباس، حيث تم إصدار حكم بإعدامه، لكن الجميع لم يكن في استطاعته تحديد مصير "الذيب الجيعان" أو مكان تواجده، حتى أولئك الإرهابيين الذين سلّموا أنفسهم منذ فترة بغية الاستفادة من العفو.. ولذلك يعد تسليم هذا الإرهابي الخطير لنفسه في وهران مفاجأة غير منتظرة ماتزال في حاجة إلى بعض التفاصيل لإزالة الغموض عنها. وكان بحيري الجيلالي أو "الذيب الجيعان"، ابن بلدية عين آدن الفقيرة في بلعباس، قد ارتبط اسمه بأبشع جريمة استهدفت مواطنين أبرياء، ويتعلق الأمر باغتيال 11 معلمة ومعلما بتاريخ 27 سبتمبر 1997، بينما كانوا عائدين في يوم ماطر من مقر عملهم، حيث اعترضهم حاجز مزيف وتم ذبحهم بطريقة شنيعة، علما أن هذه المجزرة، لا تعد الوحيدة التي ارتكبها الذيب الجيعان، أو أمر بتنفيذها، فقد سبق له وضع كثير من الحواجز المزيفة خلال سنتي 1997 و1998، ومنها ذلك الحاجز الذي أقامه بين سيدي بلعباس ودائرة سفيزف، وانتهى باغتيال 14 مواطنا، ليختفي بعدها اسم الذيب الجيعان، كما لم ترد إشارة قوية إلى دوره خلال حرب الأمراء التي اندلعت منتصف التسعينيات بالمنطقة، علما أنه التحق بالجماعة الإسلامية المسلحة التي كان يتزعمها الأمير الدموي قادة بن شيحة عام 1994، قبل أن يحدث الانشقاق سنة بعدها، إثر خلاف بين بن شيحة، والأمير الوطني الأسبق للجيا جمال زيتوني، حينها تشكلت كتيبة الأهوال وضمت إليها حوالي 1200 مسلح، كما ارتكبت أبشع الجرائم في حق المواطنين الأبرياء، وحتى أولئك المنتمين إليها في حالة عصيانهم أو تفكيرهم في الهروب، لذلك، تربط الجهات الأمنية المختصة بشاعة ما ارتكبه الذيب الجيعان بمحاولته إبراز قدراته على تسلم الإمارة، لكن مصادرا أخرى أشارت إلى تفكيره في التحرر من هذه الجماعة، من خلال تسلمه لإمارة كتيبة النصر.

قاعات وأجنحة أمنية للمسجونين الخطرين في المؤسسات العقابية الجديدة

45 بالمائة من المساجين يترددون على السجون الجزائرية

آمال فيطس

أفادت مصادر قضائية لـ "الشروق اليومي" أنه في إطار اعتماد الـ 81 مؤسسة عقابية جديدة التي سيتم فتحها عن قريب حسب ما أعلن عنه وزير العدل في سياق جلسة العمل الثنائية التي جمعته مع رئيس الجمهورية الأسبوع الماضي، ستخصص أجنحة مدعمة أمنيا للمؤسسات العقابية الكبرى يتم تخصيصها للأشخاص المحبوسين المصنفين في خانة الخطرين الذين لم تجد معهم طرق إعادة التربية العادية ولا وسائل العلاج العادية نفعا، حيث سيخضعون لوسائل عقابية خاصة.

وأكدت مصادرنا أنه في مرحلة أولية تم وضع مصلحة خاصة لإدارة نظام الحبس في المؤسسة العقابية بالحراش تتكون من مساعدين اجتماعيين وأطباء نفسانيين وأطباء وضابط، مهمتهم استقبال المساجين الخطرين لإعادة تقييم حالاتهم ودراستها من الناحية النفسية والاجتماعية والطبية على أن تدعم باقي المؤسسات العقابية الكبرى مستقبلا، كما سيتم عزل هؤلاء المساجين عن محيطهم الأصلي، بحيث يتم اقتيادهم إلى الجنوب مثلا، وتأتي العملية بهدف تقليص معدلات الجريمة، خاصة وأن نسبة عودة المساجين إلى السجون ومراكز إعادة التربية قد بلغت سنة 2005 حدود 45 بالمائة، مما يعكس واقع الإقامة شبه الدائمة لبعض المساجين بالمؤسسات العقابية، ورأت مصادرنا أن هذه النسبة عادية مقارنة بما تسجله دول كإيطاليا وأمريكا مثلا حيث تتجاوز نسبة العودة الـ 60 بالمائة.

وأضاف نفس المصدر أن المؤسسات العقابية الجديدة سيكون جزء منها جاهزا في مرحلة أولية بعد ثلاث سنوات عبر مختلف الولايات على غرار أدرار والأغواط وورقلة والبليدة وغرداية وقالمة وعنابة وبجاية ومعسكر وغيرها من الولايات قصد تعويض المؤسسات القديمة التي بنيت قبل العام 1900 والتي سيتم غلقها، وجاءت هذه المؤسسات بهدف التطبيق التدريجي للإصلاحات الجديدة المعتمدة في قطاع العدالة، كون المؤسسات العقابية الحالية لا تتوفر على وسائل وميكانيزمات تسمح بتطبيق ما وصلت إليه اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة ولا حتى "أنسنة" السجون الذي تراهن عليه وزارة الطيب بلعيز، إذ تحتاج هذه المؤسسات الجديدة إلى قاعة وزنزانة وورشات وملاعب وأقسام للصحة، فضلاً عن تطبيق المقاييس الدولية فيما يتعلق بالمساحات التي يشغلها السجين، حيث سيتم تخصيص مساحة 9 متر مربع لكل سجين في الغرف الفردية، و7 متر مربع لكل محبوس بالغرف الجماعية التي ستضم 10 أشخاص.

وصرحت مصادرنا في سياق منفصل، أنه لم تسجل حالات عودة المحبوسين المستفيدين من الحرية المشروطة والمتحصلين على شهادات البكالوريا للسجون منذ اعتماد هذا المبدأ، لتبقى حالات نادرة من الفرار فيما يتعلق بالحرية النصفية والتي يستفيد منها في غالب الأحيان المحبوسون المستفيدون من تكوين مهني، حيث تسجل حالة كل ثلاثة أشهر.

النائب العام لمجلس قضاء العاصمة يطالب بتوقيع أقصى مدة للعقاب

سجون الصحراء لقضاء عقوبات السرقة وحمل السلاح

سميرة بلعمري

طالب النائب العام لمجلس قضاء العاصمة من النواب العامين عبر كامل المحاكم المطالبة منهجيا وحسب ما يكفله القانون بتوقيع عقوبة سنتين سجنا نافذا في حق كل من يثبت تورطه في أفعال تتعلق بالسرقة أو حمل سلاح، وذلك في إطار مخطط الدفاع لمحاربة كل أنواع الجنح الصغيرة.

النائب العام لدى مجلس قضاء العاصمة ومن موقعه كنائب عام لدى الجمهورية أطلق دعوة لكل القضاة بتوخي الصرامة الشديدة عند تطبيق القانون الذي ينص بصراحة على توقيع سنتين حبسا نافذا في حالات ارتكاب جنحة السرقة وحمل سلاح أبيض، هذه التصريحات أدلى بها العميد مصطفى طيبي رائد مجموعة الدرك الوطني للصحافة الوطنية.

وأشار نفس المسؤول إلى تواجد هذا القانون منذ مدة طويلة، غير أنه لم يطبق بمنهجية من قبل القضاة، ذاهبا في هذا الإطار إلى أن وضع هذا القانون في سياقه الزمني والمكاني يقتضي مستقبلا تنفيذ مدة العقوبة على هؤلاء بالسجون الواقعة في أقصى الصحراء، حتى تتمكن السلطات من إبعادهم عن عائلاتهم وذويهم، موضحا بأنه السبيل الأمثل للحد والقضاء على ظاهرة الجنح الصغيرة التي أخذت منحى تصاعدي، وانتشارا أوسع في أوساط المجتمع لحد أنه أصبح المواطن مهددا في حياته الشخصية اليومية وممتلكاته على حد تعبير مسؤول الدرك الوطني الذي قدم هذه التوضيحات خلال عملية ميدانية في العاصمة وضواحيها دامت 48 ساعة، جندت لإجرائها قيادة الدرك الوطني 1250 دركي و250 مركبة، مكنت هذه العملية الميدانية من إخضاع 2320 شخص للتفتيش، وأسفرت عن حجز مئات القطع من السلاح الأبيض والعديد من المركبات المسروقة.

بعد حرمان الحجاج من منحة 2300 ريال سعودي

وكالات خاصة تعرض زيادات بين 5 إلى 10 ملايين سنتيم على التكاليف الرسمية للحج

أجمعت وكالات السفر التي تشارك في عملية الحج للموسم الحالي 2006، حسب ما بلغنا من أخبار، على حرمان الحجاج من المنحة المخصصة لهم والمقدرة بـ 2300 ريال سعودي يستلمونها هذه السنة استثناء بالجزائر قبل سفرهم، وهذا بالرغم من أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لازالت تصر على أن تكاليف الحج هي نفسها لكل الحجاج سواء من سافروا ضمن البعثة الرسمية أو مع الوكالات الخاصة.

وبحسب الأخبار المتوفرة لدينا أيضا فإن من الوكالات الخاصة من تقترح على الحجاج التكفل بسفرهم إلى البقاع المقدسة وإيوائهم وتنقلهم مقابل مبلغ 29 مليون سنتيم، أي بزيادة تقدر بـ 4 ملايين سنتيم، دون أن يكون ضمن الحساب مبلغ المنحة الذي يقدر لوحده بـ 4,6 مليون سنتيم إذا ما حسبنا سعر صرف الريال السعودي بالدينار الجزائري، لترتفع المحصلة إلى ما يقارب 35 مليون سنتيم، بينما يقول ممثل وزارة الشؤون الدينية إن المبلغ الوطني لتكاليف الحج لا بد أن يكون هو نفسه المطبق من طرف بعثة الدولة والوكالات الخاصة.

من جهة أخرى، فإن وكالة مقرها بالجزائر العاصمة عرضت على زبائنها الحج بتكاليف مالية لا تزيد عن 25 مليون سنتيم، مما يتبادر للأذهان للوهلة الأولى بأن هذه الوكالة طبقت تعليمات الوزارة، لكنها لم تتحدث عن مبلغ المنحة الذي لا تضعه مطلقا في حساباتها، باعتبار أن الحاج هو من يتكفل بتزويد نفسه بالمنحة التي يريدها دون أن تقتطع قيمتها من المبلغ الإجمالي للحج.

وفي آخر اتصال بالوزارة المعنية بتاريخ أمس وأول أمس أكد مستشار الوزير المكلف بالاتصال بأن التعاقد بين الوزارة والوكالات الخاصة كان على أساس الالتزام بدفتر أعباء وشروط تلتزم بها وكالة السفر الخاصة المشاركة في عملية الحج بنفس الشروط والمواصفات التي تنطبق على حجاج البعثة الرسمية، وإلا تعرضت الوكالة لعقوبات تصل إلى حد الغلق وسحب الترخيص منها.

الشروق تكشف فضيحة جديدة من فضائح "يونيون بنك"

50 مليارا تبخرت بسبب تهاون مسؤولين بالبنك الخارجي الجزائري

عرف البنك الخارجي الجزائري في السنوات القليلة الماضية، هزات عنيفة أربكت حسابات المسؤولين، عقب اكتشاف تعرض أمواله لاستنزاف خطير، قد يكون أكثرها فداحة تلك التي لها علاقة مباشرة بفضيحة البنك الصناعي والتجاري الجزائري الذي يوجد مقره في وهران، والمقرر جدولة قضيته في القريب العاجل أمام محكمة الجنايات بعد تأجيلها في السادس نوفمبر الجاري، علما أن الخسارة المالية لهذه الفضيحة (الثانية بعد "الخليفة" واحتيال القرن!) وصلت إلى 13200 مليار سنتيم.. لكنه وإضافة لقضية "البي سي يا" التي شغلت الرأي العام، توجد أيضا فضيحة أخرى، قد تكون أخف وزنا، لكنها ليست بالضرورة بسيطة أو هينة، لأنها تحمل في تفاصيلها رقما يصل إلى 50 مليار سنتيم والمتورط فيها "يونيون بنك" الذي يوجد رئيسه المدير العام في حالة فرار خارج التراب الوطني بسبب متابعته قضائيا بتهمة النصب والاحتيال وتحويل العقار الفلاحي..

تحقيق: قادة بن عمار

أما مفجر الفضيحة التي نحن بصددها، والذي يطالب بفتح تحقيق عاجل فيها بأمر من رئيس الجمهورية، فهو السيد برمضان أحمد، المفتش الجهوي السابق للبنك الخارجي الجزائري بالغرب، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 2003 وأفريل 2006.

"يونيون بنك".. ولغز السفتجات السبع

تفاصيل هذه الفضيحة المالية "المسكوت عنها منذ مدة"، بدأت مع منح سبع سفتجات قيمتها 50 مليار سنتيم مكفلة من طرف "يونيون بنك" لفائدة أحد زبائنه، والتي أعطاها بدوره لزبون آخر من أجل تغذية حسابه البنكي المفتوح لدى وكالة البنك الخارجي الجزائري في سيف، علما أن هذه السفتجات السبع والصادرة بتاريخ 17/ماي/2003، قابلة للوفاء والالتزام بدفعها إلى غاية تاريخ 17/أوت/2003.

وقبل انتهاء هذه المهلة بنحو أسبوع، وتحديدا بتاريخ 11/أوت/2003، قام مدير وكالة سيف في ذلك الوقت، ومدير وكالة خميستي حاليا، السيد (م.م)، شخصيا بأخذ هذه السفتجات إلى المصلحة المختصة في البنك وهي (C1 GUEVARA) من أجل متابعة تحصيلها، كما أعلم المفتشية العامة بإيداع هذه السفتجات في نفس اليوم وذلك بغرض اتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة عدم التسديد.. وفي الوثائق التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها، يوجد أكثر من دليل على أن مدير وكالة سيف في وقتها أخبر الجهات المعنية داخل البنك بهذه القضية من أجل متابعتها وتدارك الفضيحة قبل وقوعها، لكن (التهاون وعدم التحلي بروح المسؤولية لدى البعض!) يكون قد ساهم بلا شك في تبديد ما قيمته 50 مليار سنتيم.

مسؤول كبير وراء توقيف استرجاع الملايير؟!

ويقول المفتش الجهوي للغرب سابقا، برمضان أحمد لـ"الشروق"، تعليقا على هذه الفضيحة إنها تحمل عدة تساؤلات لابد من الإجابة عليها عن طريق فتح تحقيق شفاف ونزيه، وأولى تلك التساؤلات، هو جمود المفتشية العامة بالعاصمة، وعدم اتخاذها أي إجراء ملموس وميداني لوقف تبديد ما قيمته 50 مليار سنتيم، رغم أن مدير وكالة سيف جفّ قلمه وبحّ صوته في التحذير من الكارثة قبل وقوعها، لكن دون فائدة.. ويضيف برمضان، الذي يؤكد أن قرار توقيفه جاء بعد تلفيق تهمة شكلية له نظرا لفضحه مثل هذه الممارسات، أن "قضية يونيون بنك" تعتبر فضيحة مالية من الوزن الثقيل، وهي ليست سوى 1 بالمائة فقط مما يحدث داخل البنك الخارجي الجزائري عبر كثير من وكالاته الموزعة عبر التراب الوطني، وهو مستعد لكشف الكثير منها عبر صفحات "الشروق" في حال توفرت الإرادة الحقيقية من طرف أصحاب القرار لاتخاذ إجراءات عادلة من أجل إنصاف المظلومين (وهو واحد منهم كما يقول) وللاقتصاص من ناهبي المال العام، وما أكثرهم في الظرف الراهن؟

ويعتقد برمضان أحمد في سرده "للشروق" تفاصيل فضيحة (البنك الخارجي الجزائري مع يونيون بنك).. أن مسؤولا ساميا ومؤثرا – بلا شك – هو من يقف وراء تعطيل تحصيل القيمة المالية للسفتجات السبع، علما أن مديرية المنازعات في البنك راسلت وكالة سيف بتاريخ 18/سبتمبر/2003 تخبرها أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاسترجاع الأموال.. لكن في ماذا تتمثل هذه الإجراءات؟

وهل حقيقة توفرت النية لإعادة الملايير الخمسين لخزينة البنك الخارجي الجزائري...؟!

المحضر القضائي يصل بعد إفلاس يونيون بنك؟!

في الوقت الذي كانت فيه مديرية المنازعات تبعث بتطميناتها حول سريان إجراءات الدفع وتحصيل الأموال بشكل طبيعي، كان "يونيون بنك" ينهار في صمت.. وكانت الـ 50 مليار قد انتهت إلى زوال فعلا، في نظر البعض، ومن بينهم السيد برمضان أحمد الذي يقول إن "المحضر القضائي الذي تم إرساله – حسب الوثائق التي يملكها – بتاريخ 7 سبتمبر 2003، أي يوما واحدا بعد إصدار أمر قضائي يحظر على يونيون بنك إصدار أي أمر بالدفع أو التعامل ماليا (وذلك بتاريخ 06 سبتمبر2003)..!! وهنا يحتاج الأمر إلى أكثر من علامة تعجب واستفهام.. لكن الوثائق التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" تثبت أن الطبخة كانت جاهزة منذ البداية.. وأنها لم تكن في حاجة حتى إلى توابل؟!

تشير وثيقة (تبليغ احتجاج لعدم الوفاء) التي أعدها المحضر القضائي العامل لدى دائرة اختصاص محكمة بئر مراد رايس، أنه انتقل بتاريخ السابع من سبتمبر 2003 (07 سبتمبر 2003) بطلب من البنك الجزائري الخارجي الممثل من طرف مديره العام، والكائن مقره في (11 نهج العقيد عميروش، الجزائر)، إلى مقر البنك (يونيون بنك)، وكالة حيدرة الكائن مقرها بـ (30 جنان المليك، حيدرة، الجزائر) حيث قابل هناك المسؤول (ن) ليطالبه بتسديد سبع (07) سفتجات، صادرة بتاريخ 17 ماي 2003، القابلة للوفاء بتاريخ 17 أوت 2003، والمتعلقة بمبلغ إجمالي مقداره 50 مليار، فأجاب المسؤول المذكور (وهو المكلف بالشؤون القانونية في يونيون بنك) أن هذا الأخير يعد ردا كتابيا عن الطلب.

وبالفعل، وفي نفس التاريخ، أي (07 سبتمبر 2003) أكد المكلف بالشؤون القانونية في البنك المنهار أن أمرا قضائيا صدر من محكمة سيدي امحمد يشير إلى وقف جميع المعاملات المالية بدءا من تاريخ 06 سبتمبر 2003، أي يوما واحدا قبل وصول المحضر القضائي؟!

وهنا يوضح السيد برمضان أنه تفاجأ أثناء اطلاعه على الوثائق من حجم الكارثة المالية المسكوت عنها (بإرادة فاعل مبني للمجهول؟!).. وقال إنه مستعد لكشفه في تحقيق نزيه.. لكنه لن يكون قد يعتقد أن "المؤامرة" قد حيكت في الظل، وأن أطرافا ذات نفوذ ستتدخل لإخراجه من منصبه وإبقاء "الملف – الفضيحة" طي الكتمان؟

المفتشية العامة.. الغائب الأكبر؟

وتتواصل علامات الاستفهام في طرح التأويلات، إذا ما علمنا أن المديرية العامة طلبت فيما بعد من المفتشية المركزية فتح تحقيقات على مستوى وكالات يوغسلافيا 74، والأمير عبد القادر، وسيف.. وفعلا باشر السيد (م.م) المفتش العام تحقيقاته، لكنه لم يأت فيها أبدا على ذكر قضية السفتجات السبع المكفلة من طرف (يونيون بنك)، كما لم يتعرض مسؤول المصلحة المختصة، الذي ادعى أنه تلقى تعليمات بعدم فتح الملف، إلى أي مساءلة!

وهو ما جعل الشكوك تبرز بحدة حول ضلوع أطراف داخل البنك في هذه الفضيحة.. لكن يبقى من الصعب تحديدها في ظل تداخل الفضائح المالية التي توالت فيما بعد داخل البنك الخارجي الجزائري وجعلت منه بؤرة لكثير من الممارسات اللاشرعية، والتي يحقق القضاء في بعضها، ولازالت أخرى تنتظر الفصل ونفض الغبار عنها!

تصفية الحسابات.. أو الحرب المفتوحة؟

بنك الجزائر الخارجي في قلب الإعصار - وفي الإطار إبراهيم حجاس-

يقول السيد برمضان أحمد في عرضه لتفاصيل بعض الملفات الثقيلة التي عالجها ووقعت تحت يديه من موقع المفتش الجهوي سابقا، إنه تعرض لحرب نفسية شديدة الأثر، تجعل ضحيتها ينتظر الموت البطيء في كل لحظة ولا يعرف مكان أو توقيت النيل منه.. حرب امتدت نيرانها الملتهبة لتصيب حتى أفراد عائلته وأهمهم ابنه الذي كان يمثل (همّا كبيرا) لابد من التفكير في مصيره لحظة البوح بمثل هذه الحقائق.

"ست سنوات من المسؤولية" يصفها برمضان أنها كانت مليئة بالقلق والحيطة من ارتكاب خطأ جسيم يعتبر في عرف (البنكيين) كارثة مالية لا تقدر نتائجها في ظرف زمني قصير أو مجال محدود.. لكن بعد هذه السنوات الثقيلة التي بدأت عام 1999، وانتهت في 2006، بدأت "المحنة الشديدة" المتمثلة في الخوف من تصفية الحسابات التي قد يتعرض لها أي إطار في البنك يقول "لا" بملء فيه ضد "الفساد والرشوة والمحسوبية".

حيث يقول برمضان إنه ومن كثرة إلحاحه على كشف حقيقة بعض القضايا الكبرى للفساد، مثل قضية البنك التجاري والصناعي، وكذا حصول بعض الزبائن على قروض وامتيازات خاصة، إضافة إلى قضية "يونيون بنك" التي نحن بصدد الخوض فيها... تقرر "خلق مشاكل لإبعادي وتشويه سمعتي"، حيث قال لي بعض الإطارات في العاصمة – يؤكد برمضان دوما – إن بعض المسؤولين هناك قرروا التخلص مني بأي وسيلة"، وبعد مدة كشف المفتش العام أنه تم إجراء تحقيقات سرية عن مساري في البنك، ونظرا لنظافته من أي شائبة – حسب المتحدث دوما – تقرر "فبركة" قضية لي، تتمثل في قرضين أخذتهما من البنك بشكل قانوني، وعليه ذهبت للعاصمة من أجل مقابلة وزير المالية والدفاع عن نفسي بتاريخ 10 أفريل الفارط، لكنني فشلت في مهمتي، وبعدها بثلاثة أيام تقرر توقيفي!

13 أفريل 2006، تاريخ لا يمكن أن يسقط من ذاكرة السيد برمضان أحمد، لأنه يوم تم فيه إخراجه من البنك بطريقة وصفها بالتعسفية ودون تسليم مهام، كما جرت عليه العادة، لتتقاذفه بعدها التهم، والتي كان أول من وجهها له هو المجلس التأديبي، حيث تم في الجلسة الأولى الاستماع له بخصوص جمعه لقرضين، وهنا يؤكد برمضان أن الأمر يتعلق بقرض عقاري، إضافة إلى تسبيقات إدارية، حيث يمكن للأول أن يستفيد منه جميع المواطنين (بشروط طبعا!) أما التسبيقات الإدارية، فللإداريين فقط، وهناك تعليمات لم تمنع جمع القرضين (مثل DJ/ 01/ 9 وDJ/ 01 / 49)، ناهيك عن أن المادة 104 من قانون القرض والنقد لا تسير على حالته بسبب إيداع طلبه واستفادته قبل مراجعتها من مكتب استشاري وقانوني بطلب من المديرية (تاريخ التعليمة 25 جويلية 2004، أما استفادته ففي 05 أوت 2003).. علما أنه لا يوجد حتى الآن ردّ على تعليمة الإدارة؟!

ويضيف برمضان لـ "الشروق" أنه من جملة التناقضات أيضا دفعه لنسبتي فوائد مختلفتين من بنك واحد (!) وقد أتمها بعد سنة وبالزيادة (حسب الوثائق دوما)، وقد تضمنت أسئلة المجلس التأديبي أيضا سؤالا حول سر اختياره لوكالة خميستي من أجل الاستفادة، علما أنها الوحيدة التي تمنح هذه القروض (حسب إجابته)، وأكد برمضان كذلك أنه أمضى وثيقة الاتفاق – القرض في الوقت القانوني وأمام المكلف بالدراسات وقد قام مدير وكالة خميستي بتسويتها، إضافة إلى أن مراسلة مديرية المالية إلى إدارة وكالة خميستي لم تشر أبدا إلى هذه الوثيقة (الاتفاق – القرض).. ثم يتساءل برمضان أخيرا، لماذا لم يتم حل هذا النزاع (إن وجد أصلا) بشكل ودي، مثلما ينص القانون الداخلي؟!

الحقيقة التي يراد طمسها

عند زيارتنا لبيت برمضان الذي شغل منصب المفتش الجهوي لأحد أهم البنوك في الجزائر، وجدناه بسيطا، حتى سيارته (موديلها قديم) ولا تحيل إلى أن راكبها شخص مهم (أو كان مهما في البنك).. وعن ذلك يستفسر قائلا كيف يحاسبون رجلا عاش عند أصهاره لعشر سنوات ثم اختار أن يستعمل أحد حقوقه كمواطن لتحسين وضعه، فأقاموا الدنيا ولم يقعدوها؟! .. علما أن أخاه الذي رفقتنا أثناء التحقيق يعمل لحاما في قرية معزولة تسمى الشبيكية عند الحدود الغربية.. وهو ليس مثل إخوة المسؤولين الكبار أو أبنائهم، فهو بسيط في هيأته وظروفه المعيشية!

بعد ذلك، يحق لنا التساؤل عن جدوى مطاردة مثل هؤلاء الإطارات وتحييدهم عن المشاركة في فضح قضايا الفساد ونهب المال العام؟!.. لماذا يبعدون ويقصون بطريقة أقل ما يقال عنها وبكل موضوعية إنها "غريبة" وتحمل كثيرا من الاستفسارات؟!.. أليس محاربة الفساد هي وظيفة كل مواطن، كما قال رئيس الحكومة منذ أيام على شاشة التلفزيون، فلماذا يحرم أحد هؤلاء المواطنين من تقديم "كشف حساب "عن ملفات يقول إنها خطيرة؟!.. أم أن الأمر أصبح عادة في الظرف الراهن وهو بالتالي ليس جديدا ولن يغير شيئا؟!

سلطاني يُطالب برفع الحصانة عن "المسؤولين الفاسدين"

وزيــر يُحـرّض على "فضــح" زملائــه الوزراء

جمال لعلامي

مطالبة وزير الدولة، أبو جرة سلطاني، بكشف المختلسين والمتورطين في الفساد، من خلال فتح ملفات الوزراء والولاة وضباط الجيش ونواب البرلمان، يدفع إلى التساؤل عن الأسماء التي يقصدها رئيس حركة مجتمع السلم؟، وكيف بسلطاني وهو وزير دولة، يؤلّب الشعب ويحرّض مصالح الدولة على إصطياد ونشر غسيل "زملائه وأصدقائه"، سواء في نفس الحكومة التي يتبوأ فيها حقيبة وزارية، أو في طابور الوزراء وكبار المسؤولين الذين أنهيت مهامهم وأحيلوا على التقاعد السياسي ومازالوا يستفيدون من إمتيازات الحصانة البعدية؟.

دعوة رئيس حركة مجتمع السلم، بقدر ما هي خطيرة، فإنها قد تكون مجرّد "رصاص فيشينك"، الغرض منه هو لفت الإنتباه وإثارة الرأي العام، وهو ما نفاه سلطاني عندما قال بأن تصريحاته لا تندرج في إطار حملة إنتخابية موسمية ومسبقة!، وعندما يتحدث الرجل عن "المحميين بحصانة أفسدت النصوص"، فإن السؤال المطروح: هل هؤلاء "الخارجون عن القانون"، مسؤولون يزاولون مهامهم في الوقت الراهن ومازالوا في الخدمة؟، وهل مطالبة سلطاني برفع الحصانة السياسية والعسكرية عن المتورطين في الفساد، إتهام ضمني للسلطات العمومية بتوفير "الحماية" لهؤلاء المفسدين؟، ممن دعا أبو جرة إلى كشفهم بفتح ملفات الولاة والضباط والنواب والوزراء، وقد يكون من بينهم من يجالسه أو يجتمع معه في إجتماعات مجلسي الحكومة والوزراء أو يلتقيه بالموعد أو الصدفة في مآدب أخرى!.

ترى، هل كلام، سلطاني، جاء على لسان وزير الدولة في الحكومة الحالية، بما يقتضي فتح الملف بطريقة جدية، طبقا للمثل القائل: (وشهد شاهد من أهلها)، وهل يمكن إعتماد كلام أبو جرة في التحقيقات الأمنية والقضائية الجارية، "كإعترافات وشهادات" حية ضدّ بعض "الزملاء" في الجهاز التنفيذي، أم أن سلطاني كان يتكلّم بإسم رئيس حركة مجتمع السلم، وبالتالي، فإن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد "ثرثرة" سياسية وحملة إنتخابية لصالح حزبه الذي يعزف أناشيد المشاركة في الحكومة وليس في الحكم!.

خليفة المرحوم محفوظ نحناح، على رأس حركة "حماس" سابقا، أشار إلى ميلاد "تزاوج" بين الفساد والإرهاب، بعد ما قال قبل أيام، بأن العمليات الإرهابية الأخيرة من تنفيذ "مافيا المال"(...)، وقد مرّ هذا الكلام الكبير والخطير دون أن يؤكد سلطاني حول ما إذا كانت هذه التصريحات مجرّد تخمينات وتحليلات شخصية، أم أنها نتاج "معلومات وقرائن"؟، وقد وصل أبو جرة إلى نتيجة مفادها أن محاربة الفساد أشد من محاربة الإرهاب، محذرا من "تهيكل الفساد ".(.. لكن، ما الفائدة من "العلاقة" التي يقدمها سلطاني كرئيس لحمس دون أن يكشف على الأقل عن الأسماء التي يعرفها أو يسمع عنها أو يشك فيها، المتورّطة في الفساد، فيساعد بذلك الحكومة التي ينتمي إليها على "التطهير" ويخلصها من "الفاسدين"، ويساعد أيضا عدالة بلاده على ربح الوقت لقطع دابر الفساد؟.

ومعلوم أن أبو جرة سلطاني، كان من بين الوزراء وكبار المسؤولين الذين إستمعت إليهم العدالة في وقت سابق، في إطار التحقيقات القضائية حول ملف الخليفة، حيث إستمع لسلطاني كشاهد، بصفته شغل أنذاك منصب وزير العمل، وقد قدّم أبو جرة "ما يعرفه" بخصوص أموال صناديق الضمان الإجتماعي (...)، وها هو الآن سلطاني يطالب برفع الحصانة السياسية والعسكرية عن المتورطين في ملفات الفساد، وتحديدا كشف "المختلسين" بفتح ملفات الوزراء والولاة والضباط والنواب، في وقت كانت أنباء مؤكدة قد تحدثت عن استعداد المحكمة العليا للاستماع إلى نحو 10 وزراء و50 مسؤولا ساميا في قضية الخليفة، يوجد اسم أبو جرة سلطاني من بينهم، فهل دعوة سلطاني جاءت في سياق التوظيف الاستعراضي لعملية إستدعاء هؤلاء؟، وما مدى إستعداد رئيس حمس لتقديم "ما يعرفه" عن المتورطين في الفساد، بعيدا عن "واجب التحفظ" الذي قد يمسك لسان سلطاني كوزير للدولة، فيحوّله إلى "شاهد ما شافش حاجة"!؟.

3 سنوات للمدير العام وأحكام ما بين 8 و3 سنوات لـ 12 إطارا

إدانة كل المتهمين في فضيحة تبديد 12 مليار دينار بوكالة "بدر"

جميلة بلقاسم

أدانت محكمة الجنح ببئر مراد رايس أمس، كل المتهمين الـ 25 بأحكام تتراوح ما بين سنتين و10 سنوات سجنا نافذا في قضية تحويل أكثر من 12 مليار دينار من وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببئر خادم، وهي القضية التي تورط فيها 12 إطارا من بنك الفلاحة والتنمية الريفية و13 إطارا وموظفا من مجمع "ديجيماكس"، وحكمت المحكمة على الرئيس المدير الأسبق للبنك فاروق بويعقوب بـ 3 سنوات سجنا نافذا بتهمة المشاركة في تبديد أموال عمومية، بعد أن كانت النيابة العامة قد التمست تسليط 8 سنوات سجنا نافذا عليه، في حين حكمت بـ 5 سنوات سجنا نافذا على مسير مجمع "ديجيماكس" زيدون يوسف الذي نسبت إليه تهم التزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال، علما أن النيابة العامة كانت قد التمست تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا عليه، لأنه المستفيد الأول من الأموال المحولة بطريقة غير شرعية.

وأدانت المحكمة الإطارات الـ 12 للبنك بأحكام تتراوح بين ثلاث سنوات سجنا نافذا كأدنى عقوبة وثماني سنوات سجنا نافذا كأقصى عقوبة بتهم تبديد أموال عمومية، في حين أدين 12 متهما آخر من المتعاملين والموظفين المتعاونين مع مسير مجمع "ديجيماكس" بأحكام تتراوح بين سنتين سجنا نافذا كأدنى عقوبة و10 سنوات سجنا نافذا كأقصى عقوبة بتهم المشاركة في تبديد أموال عمومية، مع فرض غرامات مالية على المتهمين تتراوح بين 200 ألف دينار و100 ألف دينار جزائري، ولم تُبرئ المحكمة أي متهم من المتهمين الـ 25، بالرغم من أن معظم المحامين الذين رافعوا في القضية التمسوا البراءة لموكليهم.

وسلطت المحكمة أقصى العقوبات ضد الإطارات الأربعة لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببئر خادم، حيث أصدرت ضدهم جميعا أحكاما بـ 8 سنوات سجنا نافذا، علما أن النيابة العامة كانت قد التمست لهم 10 سنوات سجنا نافذا، ويتعلق الأمر بكل من "م. ل" المكلف بالتحصيل سابقا على مستوى وكالة بئر خادم، "س. م" نائب مدير سابق بنفس الوكالة، و"ب. حمو" المدير العام السابق لوكالة البنك ببئر خادم، الذي وصفه وكيل الجمهورية بمحكمة بئر مراد رايس أثناء جلسات المحاكمة بأنه الرأس المدبر لأكبر فضيحة تهز البنوك الجزائرية، و"و. س" رئيس مصلحة الصندوق والمحافظة بوكالة بئر خادم.

في حين خففت المحكمة من العقوبات ضد إطارات المديرية العامة للبنك الأعضاء في مديرية تمويل المؤسسات الكبرى على مستوى المديرية العامة، حيث أدانت خمسة منهم بأربع سنوات سجنا نافذا، وهم كل من "ب. ف"، "ز.ع"، "ح.ش. ج"، "ن.ا" و"ل. ب"، بتهم المشاركة في تبديد أموال عمومية، علما أن النيابة العامة كانت قد التمست لهم 8 سنوات سجنا نافذا، في حين حكمت على الرئيس المدير العام للبنك فاروق بويعقوب والإطارين "ب.خ" و"أ.ع" من المديرية العامة بثلاث سنوات سجنا نافذا.

وأصدرت المحكمة كذلك حكمين بالسجن عشر سنوات سجنا نافذا ضد موظفين اثنين من مجمع "ديجيماكس" مع أمر بالقبض عليهما، ويتعلق الأمر بكل من "ح.ل" و"ب. ع" الموجودان في حالة فرار، إضافة إلى أحكام تتراوح بين السجن لمدة سنتين و5 سنوات سجنا نافذا في حق باقي المتعاونين مع مسير "ديجيماكس".

كما تراوحت الغرامات المالية المحكوم بها ضد المُدانين بتهم تبديد أموال عمومية أو المشاركة في تبديد أموال عمومية ما بين 10 ملايين دينار ومائتي ألف دينار، وألزمت المحكمة المتورطين في القضية بتسديد قيمة الأموال المحولة البالغة 11 مليار و560 ألف دينار للطرف المدني المتمثل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بالإضافة إلى تعويض قيمته 500 ألف دينار عن كافة الأضرار التي لحقت البنك، ومصادرة كل الممتلكات التي كان قاضي التحقيق قد حجزها لمجمع "ديجيماكس".

وتحولت قاعة الجلسات وبهو المحكمة إلى ما يشبه "المأتم"، وهو مشهد حزين صنعه صراخ وعويل أبناء ونساء المتهمين الذين كانت تعج بهم القاعة، إلى درجة أن بعضهم أغمي عليهم، من وقع الصدمة، خاصة عائلات الإطارات الأربعة لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببئر خادم، الذين اعتبروا الأحكام الصادرة "قاسية"، وقرر دفاع المتهمين المتشكل من 30 محاميا استئناف الأحكام لدى مجلس قضاء الجزائر.

إعترفوا بوجود فرص استثمارية في الجزائر

رجال أعمال العرب متخوفون من البيروقراطية

عبد الوهاب بوكروح

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، رجال الأعمال والمستثمرين العرب إلى لعب الدور المنتظر منهم في تحقيق نهضة اقتصادية عربية فعلية، مشيرا إلى أن الجزائر تبذل قصارى الجهد لتوفير المناخ الملائم للاستثمار في جميع القطاعات، مجددا التذكير بأن الجزائر خصصت أزيد من 80 مليار دولار لبرامج تطوير البنية التحتية والخدمات والتعليم وتكنولوجيات الاتصال الجديدة وتطوير أساليب الحياة. وقال الرئيس بوتفليقة خلال كلمة افتتاح المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي بفندق الهلتون بالجزائر، إن هذه الأخيرة تتطلع لرأس المال والخبرة العربية، موضحا أن رهان العرب اليوم، هو الرهان الاقتصادي. وقال الرئيس إن كل القطاعات مفتوحة أمام المستثمرين من خلال إشراكهم في عمليات خوصصة جميع القطاعات ومنها الحديد والصلب والكيمياء والصناعات الغذائية ومختلف القطاعات الخدمية، معترفا بوجود عراقيل، مشددا على أن الحكومة تعمل على تذليل هذه العقبات أمام الاستثمار العربي، خاصة من خلال القضاء على مشاكل العقار والتحكيم التجاري، منهيا كلمته الافتتاحية بالإشارة إلى ان ".. شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب... إلى قوله، فإذا هلكت فتحيا الجزائر والعرب..". وقال مدير عام مجموعة القدرة القابضة السيد أحمد صالح اليافعي أن الجزائر والمغرب تمثلان أكبر قاعدة خلفية للانطلاق نحو الأسواق الأوربية، مشيرا في تصريحات لـ "الشروق" إلى أن القدرة القابضة تنشط في القطاع العقاري والصناعي والبنى التحتية والخدمات المختلفة منها التربية والصحة والسياحة، مضيفا أن استثمارات المجموعة في قطاع العقار وحده تجاوزت 40 مليار دولار وكشف السيد أحمد صالح اليافعي ان مجموعته تنوي إقامة استثمارات في مجالات المحروقات والبنى التحتية والمياه والطرق، بالإضافة إلى الخدمات الصحية والفندقة، موضحا أن رجال الأعمال الإماراتيين كانوا وإلى وقت قريب يجهلون الإمكانات التي تتوفر عليها الجزائر وفي مقدمتها الحجم الداخلي للاستهلاك والقرب الجغرافي الجيد من الأسواق الأوربية.

من جهته، دعا السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب الى حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال العربية وذلك بإلغاء التأشيرة لرجال الأعمال العرب والسماح بوصول رؤوس الأموال العربية الى آفاق واسعة في هذه الدول. وأوضح السيد الطباع في كلمة ألقاها عند افتتاح أشغال المؤتمر، ان هذا اللقاء فرصة للتعريف بما يجري حاليا في الوطن العربي وفرصة للتعرف على آفاق التعاون الاقتصادي ووضع رؤية مستقبلية للقطاع الخاص في الوطن العربي. وأفاد رئيس الاتحاد ان الوضع الاقتصادي العربي سجل في السنوات الأخيرة مؤشرات إيجابية تدعو الى التفاؤل، مشيرا الى ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة في بلدان هذه المنطقة قدرت بـ 34 مليار دولار سنة 2005.

الوضـــع الأمـــني

القبض على 73 حراقًا "وهرانيا" بشاطئ بني صاف

علمت الشروق اليومي من مصدر موثوق أن مصالح الدرك في بني صاف بعين تموشنت تمكنت يوم أمس من احباط أكبر عملية للهجرة السرية منذ شهور، ويتعلق الأمر بـ 73 حراقًا تم توقيفهم بالشاطئ المسمى "الوردانية" وذلك بينما كانوا يستعدون للإبحار على متن قارب مطاطي من الحجم الكبير. وأضافت المصادر ذاتها، أن الحراقة جميعهم شباب وقد جاءوا من ولاية وهران، علما أن شاطئ عين الترك بهذه الأخيرة شهد منذ حوالي 10 أيام احباط محاولة 63 حراقًا للهجرة وذلك بعدما تم انقاذهم من عرض البحر.

ب. سميح

الإستيلاء على 10 ملايين سنتيم وشاحنة نصف مقطورة في حاجز أمني مزيف بعزازقة بتيزي وزو

أقدمت مجموعة إرهابية متكونة من 04 أفراد ملثمين صباح أمس في حدود الرابعة والنصف صباحا، على نصب حاجز أمني مزيف وهذا على مستوى بلدية عزازقة بتيزي وزو. وبالتحديد في المكان المسمى "ثازاغارث" على الطريق الرابط بين عزازقة وإيعكوران، وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن الجماعة التي كانت ببندقية صيد مقصورة "محشوشة" قامت بابتزاز مواطن من مبلغ مالي قدره 10 ملايين سنتيم وهاتفه النقال، كما قامت بالاستيلاء على شاحنته النصف مقطورة، وهذا أثناء مروره بعين المكان، ومباشرة بعد العملية صعد أفراد الجماعة على متن الشاحنة وانطلقوا في وجهة مجهولة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني لبلدية إيعكوران تحقيقا في الأمر.

إرهابيون يخربون مقر العيادة المتعدّدة الخدمات بذراع بن خدة

أقدمت مجموعة إرهابية مجهولة العدد والهوية ليلة أول أمس، على تخريب مقر العيادة المتعدّدة الخدمات الواقعة وسط مدينة بلدية ذراع بن خدة، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية، فإن العصابة قامت بقلب العيادة رأسا على عقب قبل أن تغادر عين المكان، تاركين بيانا يفيد أن العمل من تنفيذ جماعة إرهابية، وفور وصولها إلى المكان فتحت مصالح الأمن تحقيقا للكشف عن ملابسات القضية.

■ ح. زيزي

تم التعرف على هوية الإرهابي المقضى عليه انتشال 3 هياكل بشرية جنوبي المدية

علمت الشروق من مصادر مطلعة أن مصالح الحماية المدنية تنقلت الخميس المنصرم وفي حدود منتصف النهار إلى جبال موقورنو في بلدية الزبيرية جنوبي المدية، وقامت بإنتشال 03 هياكل عظمية بشرية كانت مدفونة هناك، واتجهت إلى مصلحة حفظ الجثث التابعة لمستشفى البرواقية، وأضافت ذات المصادر بأن حضور مصالح الدرك والجيش وقت عملية الانتشال تؤكد فرضية قيام بعض التائبين بالإدلاء بملعومات بخصوص هوية ومكان دفن أصحاب الهياكل المنتشلة وربما معلومات أقرب بخصوص تصفيتهم.ومن جهة أخرى، فإن ذات المصادر قد أكدت لـ "الشروق" بأن الإرهابي الذي قضت عليه قوات الجيش منذ قرابة الـ 10 أيام بجبال موقورنو واسترجعت قطعة سلاح من نوع "كلاشنكوف" و"قنبلة يدوية"، قد تم التعرف على هويته، ويتعقل بإبن أخ الأمير السابق "لجماعة صوان" ذي الـ 28 سنة والمسمى (ي.ص) والذي لعبت علاقات القرابة التي تربطه بعمه عبد القادر صوان دورا في التحاقه المبكر بصفوف الجماعات المسلحة.

■ م. سليماني

إنفجار قنبلة ببلدية سيدي داود ولاية بومرداس

انفجرت منتصف نهار أمس قنبلة تقليدية ببلدية سيدي داود في الطريق الذي يربط هذه الأخيرة بمنطقة الساحل.ولحسن الحظ لم يخلف الانفجار الذي سمع دويه على بعد عدة كيلومترات أي ضحية، ويعتقد أن القنبلة وضعت لرجال الأمن الذين عادة ما يستعملون هذا الطريق، وأن الأنفجار جاء نتيجة خطأ تقني في القنبلة أدى بها إلى الإنفجار في الوقت غير المحدد لها.

ش.إ

تفكيك قنبلتين بدائرة تلاغ

تمكنت العناصر المختصة للقطاع العسكري في تلاغ بسيدي بلعباس نهاية الأسبوع الفارط، من تفكيك قنبلتين تقليديتين تم اكتشافهما من طرف أفراد الجيش خلال دورية عادية بالمنطقة الجبلية المسماة "شامومة"، وقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذه الحادثة، إضافة إلى مواصلة تمشيط باقي المنطقة خوفا من وجود قنابل أخرى.

■ ق. ب

إثر اندلاع حرب الرسائل وتقاذف الاتهامات بين المواطنين

المطالبة بفتح تحقيق في بلدية سيدي مجاهد بتلمسان

تعيش بلدية سيدي مجاهد التابعة إداريا لدائرة بني بوسعيد في تلمسان حربا ضروسا بين عدة أطراف يتهم بعضها بعضا بالتشويش والفتنة وسوء التسيير، وقد جاء في إحدى الرسائل الموجهة إلى الوالي أنه أصبح من الضرورة القيام بزيارة خاصة لعين المكان، أو إيفاد لجنة تحقيق لتقصي الحقائق بسبب ما تعرفه منشآت الدولة من إهمال.

نور الدين بلهواري

وتضمنت الرسالة أيضا إلى الإشارة أن بيوت الشباب الثلاثة مهملة، فمركز سيدي مجاهد يستغله الغرباء والمقاولون، أما دار الشباب لقرية سيدي يحيى فهي مستغلة من طرف مواطن سبق له الاستفادة من سكن ريفي، أما الملعب البلدي – حسب الرسالة دائما –، فهو بدون سياج وغرف تغيير الملابس مهملة، وقد تنوعت المشاكل الواردة في هذه العريضة الممضاة من طرف مجموعة من المواطنين من العمران إلى الصحة والفلاحة والنقل. وبمجرد وصول هذه العريضة إلى السلطات المعنية تجندت مجموعة أخرى من المواطنين للتشكيك في مصداقية أصحاب العريضة الأولى وهذا بتوجيه أصابع الاتهام إلى رئيس المكتب البلدي للهلال الأحمر الجزائري، المتهم بالوقوف وراء العريضة الأولى، مطالبين بتنحيته بسبب ما شاب عملية قفة رمضان من خروقات وتجاوزات كعملية التوزيع التي تمت بعد منتصف الليل، هذا واتهمت الرسالة الأخيرة التي وردت إلى مكتب "الشروق اليومي" رئيس لجنة الهلال الأحمر أنه غريب على المنطقة ولا يعرف واقعها، وبعيدا عن التموقع مع أي طرف من الجهات المتصارعة والمتبادلة للتهم فيما بينها، فإنه فتح تحقيق ميداني كفيل بتحديد النقائص والمسؤوليات، لتتوقف حرب الرسائل والرسائل المضادة.

3 أشهر من التأخر والانتظار

متعاقدو ما قبل التشغيل ينتظرون أجورهم في بشار

ح.فاطمة

يشتكي العشرات من الجامعيين العاملين في إطار عقود ما قبل التشغيل في بشار من تأخر في تقاضي رواتبهم الشهرية لمدة تفوق الثلاثة أشهر، حيث اعتبر البعض من هؤلاء الجامعيين ذلك تماطلا واضحا من مديرية التشغيل والمؤسسات التي يعملون بها في حقهم، مؤكدين أن المجهودات والحجم الساعي الذي يمضونه في العمل لا يختلف عن ما يقوم به الموظفون الدائمون.

وقد أبدى هؤلاء الجامعيون معاناتهم ليس من تأخر الأجور فحسب، بل من تسريحهم بعد أن يكملوا العقد المخصص لهم والذي يكون في الغالب سنة واحدة أو سنة ونصف، رغم أنه المفروض أن تكون الأولوية لهم عند إجراء المؤسسة أو الهيئة التي يعملون فيها مسابقة للتوظيف، إلا أنهم يؤكدون أن لا شيء من ذلك حدث، كون أن المؤسسات تفضل توظيف شباب جدد لم يسبق لهم أن عملوا في إطار عقود ما قبل التشغيل، كما أثاروا قضية قلة الراتب الذي يتقاضونه رغم الشهادات المتحصل عليها والذي لا يتجاوز 10,000 دينار.

وفي رده على انشغال هذه الشريحة من خريجي الجامعات صرح مدير التشغيل خلال لقاء إعلامي كان موضوعه حول واقع التشغيل في الولاية أن تأخر أجور بعض الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل مرده إلى عدم تقديم العديد من المؤسسات العمومية أو الخاصة لكشوفات الحضور الخاصة بموظفيها لمدة تفوق الخمسة أشهر، وهذا يعني أن العديد من هؤلاء الموظفين لا يداومون على الحضور بالعمل وهو ما يحتم على مديرية التشغيل وقف الراتب لمن لم تستلم بشأنه كشف الحضور، حتى تسوية الوضعية مع المؤسسة التي يعمل بها.

وكشف مدير التشغيل أن حوالي 715 جامعيا لمختلف التخصصات و316 تقنيا ساميا مسجلين لدى المديرية تم توظيف 238 شخصا في إطار البرنامج العادي و188 منصبا في إطار البرنامج التكميلي 2006، ويبقى 400 جامعي قيد الانتظار، حيث يسجل فائض في طلبات العمل.

وبخصوص إمكانية تثبيت العمال المتعاقدين بصفة دائمة، أكد المتحدث أنه وفي حاله توفر مناصب دائمة فإن الأولوية تكون بالتأكيد لهؤلاء الجامعيين والتقنيين السامين.

عمال المؤسسة هددوا بتوقيف العمل احتجاجا وتضامنا

عصابة تقتحم متقنا وتعتدي على أستاذ بمعسكر

ق.مزيلة

تعرض أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بمتقن الأمير خالد بمدينة معسكر الى اعتداء جسدي عنيف من طرف مجموعة من الأشخاص تجاوز عددهم الخمسة وذلك أمام غرفة تغيير الملابس، حدث ذلك منتصف نهار الخميس الماضي عندما كان الأستاذ قادة ابن احمد (الضحية) يقوم بقياس للحصة التطبيقية، فإذا بتلميذ يدرس في السنة الأولى ثانوي أدبي رقم"2" وأخيه ووالده يسقطونه أرضا بصفة مباغتة قبل أن يقتحم أشخاص آخرون المدخل الرئيسي للمؤسسة للانضمام الى عائلة التلميذ ويمطرونه بوابل من اللكمات والركلات ورموه بالحجارة وضربوه أسفل الساق والرأس، ولولا تدخل احد زملائه وعدد من التلاميذ والعمال الذين كانوا بالقرب من مكان الاعتداء لوقع ضحية تلميذه وعائلته.

وحسب بيان أمضاه الأستاذ المعتدى عليه والذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه فان أطوار الحادثة بدأت عندما طلب الأستاذ من التلميذ المعتدي الحضور الى مكتب الأساتذة لمعاتبته على تصرفاته السيئة متمثلة في تلفظه بكلام بذيء ومخل بالحياء أمام زملائه من البنين والبنات خلال مباراة لكرة القدم. التلميذ لم يستصغ كلام أستاذه خلال معاتبته إياه وراح يزيده كلاما غير لائق محاولا ضربه من أسفل الساق وهو الأمر الذي أثار غضب الأستاذ الذي حاول الدفاع عن نفسه قبل ان يفر التلميذ هاربا الى الساحة ويطلب من عائلته الحضور الى المؤسسة التربوية بعد اتصاله بهم هاتفيا، الأستاذ الضحية وفي بيانه تأسف لعدم تلقيه دعما ومساندة من طرف إدارة المتقن،حيث أكد بأنه أصبح هو المذنب داخل مكتب نائب مدير الدراسات وعلى مرأى المعتدين عليه، إذ حمله مسؤولوه مسؤولية الحادثة. وفي هذا السياق، هدد عدد من الأساتذة العاملين بمتقن الأمير خالد بالتوقف عن العمل خلال والأسبوع القادم مؤكدين على تحرير تقرير مفصل عن الحوادث المتكررة داخل مؤسستهم ورفعه الى وزير التربية ووالي الولاية.

جامعة ابن خلدون بتيارت

الاحتجاجات تنتقل إلى كلية العلوم الفلاحية والبيطرية

س.بودالية

بعد طرح ملف المشاكل الاجتماعية من إطعام ونقل جددت التنظيمات الطلابية احتجاجاتها في جامعة "ابن خلدون" بتيارت بإثارة المشاكل البيداغوجيبة في كلية العلوم الفلاحية والبيطرية وبالأخص ما يتعلق بتخصصي البيولوجيا والتغذية.

فحسب بيان للاتحاد العام الطلابي الحر، فإن الطلبة يعانون من تأخر في استلام كشوف النقاط رغم إجراء المداولات النهائي، فيما لم يستلم كثير من الطلبة شهادات التسجيل؛ مما أثر على تجديد ملفات المنحة والإيواء. وأثار البيان إشكالية عدم تسليم الإدارة للقطب الجامعي بكرمان والذي كان الفرصة الأخيرة لحل مشاكل العجز المسجل في المقاعد البيداغوجية وبه تتجنب إدا ا رة القسم توسيع قاعات الدراسة انطلاقا من المراحيض التي أزيلت من النادي، في آخر محاولة لفسخ المجال لأكبر عدد ممكن من الطلبة. ورغم أن اختصاص التغذية والتكنولوجيا الزراعية هو الوحيد في غرب البلاد، فإن معاناة الطلبة تكمن في نقص التأطير وبالذات للسنة الخامسة كأول دفعة متخرجة في الاختصاص، لعل أكبر دليل على العجز في التأطير أن عددا كبيرا من الطلبة لم يستلموا حتى عناوين مذكرات التخرج؟ ويذكر البيان أن الانترنيت والتي من المفترض أن تعوض نقص المكتبة فلا تزال حكرا على سنوات التخرج، حيث لا يمكن لكل الطلبة الإنجاز في الشبكة عكس معاهد أخرى، لتبقى الخرجات العلمية هاجسا آخر، حيث ليست مبرمجة بالقدر الكافي.

مركز البريد يتعرض للسرقة بسيدي بلعباس

تعرض ليلة الخميس إلى الجمعة مركز البريد المتواجد ببلدية سيدي خالد التي تبعد عن ولاية سيدي بلعباس بحوالي 15 كلم، إلى السرقة من طرف أشخاص مجهولين، تمكنوا من الاستيلاء على آلة رقمية لحساب الأوراق النقدية بالإضافة إلى جهاز إعلام آلي، وذلك بعد كسرهم لمدخل المركز، وقالت مصادر موثوقة أن العملية لم تمس الخزينة التي كانت تحوي قيمة مالية معتبرة، هذا وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا بغية الكشف عن مرتكبي العملية.

م.مراد

البيض

الحجاج ينتظرون.. !

كذّب مسؤول مقرب من شركة الخطوط الجوية الجزائرية عزم الشركة برمجة رحلة للحجاج من مطار البيض. بالرغم من النجاح الكبير الذي توجت به الرحلة التجريبية لطائرة البوينغ 737 من مطار الجزائر لاختبار أرضية مطار البيض والذي أمضت بصدده الهيئة التقنية صلاحية الأرضية بدون أدنى تحفظ، مؤكدًا في ذات الوقت على الدور الحساس المطلوب من نواب الغرفتين وفعاليات المجتمع المدني للسعي ودق مختلف الأبواب لبرمجة رحلة للحجاج، كما حدث العام الفارط لحجاج ولاية تيارت.

...وحجز 5000 كيس بلاستيكي أسود

تمكنت الفرقة المختلطة لمديرية البيئة بمعية الأمن الوطني من سحب أكثر من 5000 كيس بلاستيكي من الأسواق والمحلات بعد اللامبالاة التي عمد بعض التجار إلى تجاهل منع تداول الأكياس البلاستيكية من المحلات، ضاربين عرض الحائط التعليمية الولائية الصادرة في شأن منع تداول الأكياس البلاستيكية من المحلات والأسواق. وفي نفس السياق قامت إطارات من مديرية البيئة بتنظيم حملة تحسيسية حول مخاطر استعمال الأكياس البلاستيكية السوداء على مستوى ثانويات ومدارس الولاية.

م.نور الدين

المديرية الجهوية لسونلغاز بغليزان توضح:

ردا على المقال المعنون بـ:"الكهرباء ليس اليوم والرجوع ليس غدا" النازل في جريدتكم في عددها 1832 بتاريخ 4 نوفمبر2006، يجب أن نوضح لكم بأن الأرياف التي كانت مهجورة خلال فترة اللاأمن التي شهدتها المنطقة ثم عرفت عودة أهاليها بعد استقرار الوضع، كلها مزودة بالكهرباء سواءً على مستوى بلدية سيدي لزرق أو في باقي بلديات ولاية غليزان، إنما يتعلق الأمر ببعض السكنات فقط التي لم تكن مأهولة وقت انجاز مشروع إعادة الكهرباء فتعذر وصلها بالشبكة الكهربائية آنذاك. وبهذا الصدد نحن ندعو كل المواطنين الذين التحقوا بمناطق إقامتهم في إطار إعادة الأرياف المهجورة إلى الاقتراب من مصالحنا التجارية لتسوية وضعيتهم. كما أننا نؤكد أن شركتنا تولي اهتماما كبيرا للمساهمة في دعم وتعزيز المساعي التي تبذلها السلطات من أجل إعادة إعمار الأرياف المهجورة وتوفير الظروف الملائمة لذلك.

المدير الجهوي

أحداث وحوادث

الأحياء الجامعية بأدرار

التنظيمات تطالب بالتحقيق

نفى مدير الإقامة الجامعية المختلطة بأدرار ما ورد في بيانات ست تنظيمات طلابية حول أوضاع الطلبة بالأحياء الجامعية معتبرا ذلك أداة للضغط على الإدارة، مبديا امتعاضه من الضغوط التي مارسوها على الطلبة بهدف إجبارهم على الاحتجاج، وأوضح لـ "الشروق اليومي" أن ما قامت به التنظيمات هو منع الطلبة خاصة الطالبات من استلام وجباتهم احتجاجا على السياسة الجديدة للإدارة الرامية لتنظيم الإطعام وتجفيف منابع "الاستنزاف". وكانت ست تنظيمات طلابية قد قررت الدخول في إضراب مفتوح ومقاطعة الوجبات احتجاجا على ما وصفته بالأوضاع المزرية التي يعيشها الطالب داخل الأحياء الجامعية، كما دعت رئيس الجامعة الإفريقية إلى التدخل من أجل المساهمة في حل المشاكل العالقة، وطالبت والي أدرار التدخل أيضا لوضع حد لما يتعرض له مناضلوها من قذف وشتائم داخل الأحياء الجامعية من طرف بعض المسؤولين على الإطعام.

ب.العربي

المشرية

السكنات الريفية "تسكن" أدراج المسؤولين

أبدى العشرات من سكان بلدية المشرية، امتعاضهم من التماطل الحاصل في الإفراج عن قوائم السكنات الريفية، حيث أظهرت مصالح الدائرة عجزها في ذلك خوفا من رد فعل عنيف من المقصيين، وطالب هؤلاء السكان في رسالة تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها من رئيس الدائرة الإسراع في توزيع حصة 900 سكن ريفي على من يستحقها خلال الأيام القليلة القادمة خاصة أنه راجت أخبار عن تحويل المسؤول المعني بالذكر إلى إحدى دوائر الولاية الجنوبية واحتمال وقوع تجاوزات في حال رحيله قبل الفصل فيها.

ع.محمدي

الشلف

سحب 128 رخصة للسياقة

سجلت مصالح الأمن العمومي لولاية الشلف خلال شهر أكتوبر المنقضي 262 مخالفة تتعلق بالسرعة تم رصدها بالرادار، وتم سحب 128 رخصة سياقة كما تم تحرير 44 جنحة تخص انعدام شهادة التأمين و13 جنحة تخص انعدام محضر المراقبة التقنية للسيارة كما تم إحصاء 18 حالة عدم وضع جهاز مراقبة السرعة و67 حالة انعدام التحضيرات الضوئية، كما تم تسجيل وضع 47 سيارة بالمحشر. وفي جانب الغرامات، فقد تم إحصاء تحرير 1324 غرامة جزافية تنوعت بين 52 غرامة تخص رخص السياقة و44 تتعلق باستعمال المنبهات دون سبب، و99 تخص الوقوف الممنوع و79 تخص استعمال الهاتف النقال و59 تتعلق بعدم استعمال خوذة الرأس لدى سائقي الدراجات النارية، من جانب آخر، تتواصل الحملة الخاصة بسائقي الدراجات النارية، حيث تم لهذا الغرض تجنيد 375 دورية راجلة و311 دورية آلية.

م.عبدون

سعيدة

القبض على سارق في حالة تلبس

أودع يوم أمس المدعو "ش.ر" البالغ من العمر 25 سنة الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة محاولة سرقة بالكسر، حيث القي القبض على المتهم ليلة الخميس الماضي في حالة تلبس داخل مسكن في حي الرياض بعدما تلقت مصالح الشرطة القضائية مكالمة هاتفية من طرف الضحية صاحب المسكن "م.أ" البالغ من العمر 39 سنة يؤكد فيها تواجد لص بمسكنه.

...وأم تدفن رضيعها دون رخصة دفن

علمت "الشروق اليومي" من مصدر عليم أن مصالح الشرطة القضائية أنهت تحقيقها بخصوص الرضيع الميت الذي دفن في مقبرة سيدي أمعمر دون رخصة دفن وتعود وقائع القضية إلى يوم 13 سبتمبر2006 بعدما نقلت أم الرضيع إلى مركز الأمومة قصد التداوي بعدما وضعت مولودها ميتا في بيتها العائلي، حيث أثارت حالتها الصحية جراء عملية وضع الجنين شكوك إدارة عيادة الأمومة، وتم إبلاغ مصالح الشرطة التي فتحت تحقيقا في القضية وتبين بعدها أن المعنية فعلت فعلتها دون قصد، ومن المنتظر أن يحال الملف على وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر فيه.

ف.زعاف

أفادت أنهم حددوا أسعارا فاقت المعقول دون ذكرها في البطاقات التقنية

الأمينة العامة لولاية البويرة تتهم المرقّين بالتحايل

معاذ

فصلت الأمينة اللعامة للولاية في تدخلها في دورة المجلس الولائي المنعقدة في الأسبوع الفارط في قضية السكن التساهمي الذي عرف في المدة الأخيرة احتداما وصراعا كبيرا بين المرقين المكلفين بإنجاز أزيد من 600 سكن إجتماعي تساهمي بالولاية، حيث أكدت أن تطبيق القوانين المتعلقة بإنجاز السكنات التساهمية يكون قبل تحقيق المشروع السكني ويتعلق الأمر بالبطاقة التقنية وأسعار المتر المربع الذي عرف في المدة الأخيرة ارتفاعا مذهلا، كونه وصل إلى حدود 24 و25 ألف دج للمتر المربع، وقد كان لاعتراض الأمينة العامة حول هذه الأسعار تداعيات متواصلة بتوقف المرقين عن أشغال الإنجاز واشتعال حرب الاتهامات بين الطرفين وهو ما تداولته الشروق اليومي في أعدادها السابقة، وإجابة عن سؤال أحد المنتخبين الذي طرح إشكالية ارتفاع سعر السكن التساهمي بالولاية إلى 250 مليون سنتيم حسب أصداء الولايات المجاورة، نفت الأمينة العامة بلوغ السكن التساهمي هذا السقف، لتضيف أن السكن التساهمي هو إجتماعي لايمكنه أن يتعدى حدود 200 مليون سنتيم، غير أنها وجهت سهام الخروج عن القانون للمرقين الذين حددوا أسعارا فاقت المعقول دون أن يذكروها في البطاقات التقنية، وعليه قررت الأمينة العامة تحديد السعر مسبقا في ذات البطاقة وهو أنه لايتعدى 20 إلى 22 ألف دج للمتر الواحد على خلفية أن ديوان الترقية والتسيير العقاري انجزها بـ 18 ألف دج في الأشهر السابقة.

صورة مشروع سكني أو APW لبويرة

وأضافت أن برنامج السكن المسجل والذي عرف انطلاق الأشغال به قد يعرف تأخرا نظرا لوجود وضعيات عالقة خاصة ما تعلق بالبطاقة التقنية والأسعار، كما طرحت إشكالية شهادة المطابقة، فقالت الأمينة العامة لا يمكن تطبيق صيغة الترقوي على المشاريع التساهمية، خاصة وأن البطاقات التقنية كلها مجمدة إلى حين الفصل فيها وحتى أسماء المستفيدين لم ترسل إلى الصندوق الوطني للسكن، وأن الإجراءات المعمول بها غير محترمة، مؤكدة أنه لا مصادقة إلا باحترام القوانين. ويبقى المواطن ضحية تلاعبات المرقين وتماطل الإدارة في تطبيق الإجراءات القانونية اللازمة.

للإشارة فقد تقرر ان اختيار الأرضيات يكون من قبل الإدارة مع مراقبة البطاقة التقنية والأسعار والمدة دفعا لأي انزلاق. للتذكير فإن الولاية استفادت سابقا بأزيد من ألفي سكن تساهمي تم إنجازها ما بين 2000 - 2005.

ورقلة

لجنة ولائية لإعادة الوجه اللائق للمدينة

حكيم عزي

قرّرت مصالح ولاية ورقلة في الآونة الأخيرة تشكيل لجنة ولائية تتكون من مجموعة من الإطارات لتدارس قضية إعادة الاعتبار لمناطق وواجهات بوسط المدينة التي توصف بعاصمة الواحات منذ أزيد من 25 سنة في غياب مقاييس التصنيف. ويعد هذا الإجراء الذي شُرِع في تنفيذه في أول اجتماع للجنة المذكورة، بمَثابة خطوة جديدة لتفعيل المشاريع التي تسير على خطى سلحفاة الأعوام المنقضية، كما وُصفت بعض الأطراف المتابعة للشأن المحلي العملية بالنية الحسنة للمسؤولين في نفض الغبار وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

وحسب المراسلة رقم 1636 المؤرخة نهاية الشهر المنصرم التي بعثها الوالي لرئيسي بلديتي ورقلة والرويسات باعتبارهما المعنيين بالمشروع الذي ستستفيد منه المنطقتين الواقعين بوسط المدينة، بالإضافة إلى إشعار رؤساء الأقسام الفرعية بالدائرة، إلى جانب مدراء مجلس الولاية وكذا مدير الوكالة العقارية، فإن ذات اللجنة الجديدة تتحمّل مسؤولية تحريك وتيرة إنجاز المشاريع المسجلة وتنفيذ العمليات التأهيلية المبرمجة، وإن كانت السلطات المحلية المشرفة بصورة مباشرة على هذ البرنامج المستحدث لم تكشف عن حجم الأغلفة المالية المخصصة في هذا الإطار ولا عن آجال الانتهاء من مثل هذه المخططات التي تندرج ضمن الطابع الاستعجالي للتنمية، إذ بقيت طوال الخمس سنوات الفارطة شبه مجمدة، فإن تنصيب لجنة تجتمع مرة واحدة كل نصف شهر يوحي إلى رغبة أصحاب القرار في الخروج من دائرة الروتين السابق بحكم مؤهلات المنطقة المادية وتقديم الدعم للبلديتين المذكورتين في انتظار شمولية الإجراء على بلديات أخرى تعاني من نقائص كثيرة. وبالرجوع إلى المادة السابعة من المقرر الذي يحتوي على تسع مواد، تتحمّل اللجنة نفسها أعباء العجز أو الفشل المحتمل وتقييم النتائج، وتعتبر المرة الأولى التي تنشأ فيها هيئة تمثيلية من هذا الحجم وتسخّر وسائل متعددة من قطاعات هامة.

إتلاف طن ونصف كلغ من السمك بجانت

كشف رئيس المكتب البلدي للوقاية بجانت عن إتلاف 1400 كلغ من السمك وكمية كبيرة من البيض الفاسد، وحسبه فإن العملية التي تمت بالتعاون مع مصالح الأمن لدائرة جانت، جاءت بعد إخطار مصالحه من قبل أحد الباعة المتنقلين للسمك عن فساد كمية معتبرة كانت موجهة للتسويق بالمدينة لتتدخل عقب ذلك المصالح المختصة، كما أكد نفس المسؤول إتلاف كمية معتبرة من البيض الفاسد عثر عليها على قارعة الطريق الرابط مدينة جانت ببرج الحواس. وحسبه فإنها ليست المرة الأولى التي تعثر فيها مصالحه على البيض الفاسد وبنفس الطريقة مما يشكل خطرا على حياة المواطنين الذين قد يلجأون الى استهلاكه، وحذر التجار من تكرار العملية ومراقبتها خلال تنقلاتهم للحد من ذلك.

■ حامد إيسلان

في غياب جسور أو ممهلات

طرقات القليعة تهدّد تلاميذ كركوبة

فاطمة رحماني

تحوّلت الطرقات المحاذية للأحياء السكنية والمؤسسات التربوية خاصة إلى خطر حقيقي يحصد الأرواح بشكل ملفت للإنتباه، وقد عرفت طرق ولاية تيبازة عدة حوادث مميتة ذهب ضحيتها تلاميذ المدارس قامت على إثرها احتجاجات آخرها في الدواودة، بوسماعيل، الحطاطبة والشعيبة.

الخطر أصبح يلاحق هذه الأيام سكان «حي القارص» و«حي كركوبة» بالقليعة بفعل مشروع تفادي- القليعة أو الطريق السريع الجديد الذي وصل إلى نسبة متقدمة من الإنجاز، يبدأ من الدواودة إلى طريق بوسماعيل بالقليعة مرورا بحي القارص وحي «علي كركوبة» العمرانية على طول 5,4 كلم، حيث سيُستّلم الشطر الأول شهر فيفري القادم ليُستّلم نهائيا شهر أفريل، وقد كلّف خزينة الدولة (12) مليار سنتيم. المشروع هذا -حسب مدير الأشغال العمومية- مهم واستراتيجي بالنسبة لمدينة القليعة التي عانت لسنوات من اكتظاظ كبير، كما سيخفّف الزحام على كل من الدواودة وفوكة.

وبخصوص شكاوى سكان منطقة كركوبة، المنطقة الحضرية الجديدة بالقليعة المعروفة بتوسعها العمراني ومؤسساتها التربوية، وتخوفاتهم من حوادث المرور في غياب جسور أو ممهلات، أفاد مدير الأشغال العمومية لولاية تيبازة في لقائه بـ "الشروق"، "حوادث المرور ليست في المناطق العمرانية فقط بل في كل الطرق وهي راجعة للإفراط في السرعة، والممهلات تخضع لقوانين صارمة. وقد كانت وراء عدد من الحوادث"، مضيفا في السياق ذاته "التوعية والردع هما الحل، وبخصوص طريق تفادي- القليعة سنركّز على الإشارات العمودية والأضواء الملونة وممرات الراجلين"، أما عن إنجاز ممرات علوية أو جسور حديدية فاستبعد مدير الأشغال العمومية إنجازها لتكلفتها التي تفوق 7 ملايير سنتيم للجسر الواحد.

وبخصوص شكاوى سكان حي القارص الذي افتتح به مؤخرا مجمع مدرسي بـ 12 قسما وشكاوى سكان حي كركوبة الذي به أكثر من خمس مؤسسات تربوية وآلاف السكنات والأحياء الجديدة، إتصلنا برئيسية دائرة القليعة السيدة نابي التي أكّدت لـ "الشروق" أن تخوُّف أولياء التلاميذ وسكان المنطقة مشروع، وقد تم التفكير في حلول لحمايتهم، وفي هذا الشأن سيخصّص أعوان في إطار الشبكة الإجتماعية بلباس خاص يقومون أمام كل المؤسسات التربوية بتسهيل وتنظيم مرور التلاميذ خلال اليوم.

للإشارة، فقد عرف طريق . تفادي بوسماعيل . حادثتي مرور قاتلين أمام إحدى المؤسسات التربوية بسبب السرعة الجنونية للسائقين في غياب ممهلات، مما استوجب تنصيب حاجز دائم لرجال الأمن، وهو ما استحسنه سكان الجهة وقلّل من الحوادث المميتة. وفي هذا الشأن، طالب سكان حي 296 مسكن بكركوبة بالقليعة ومع ارتفاع عدد السيارات المارة بالحي . بوضع ممهلات أو تنصيب حواجز أمنية أمام النقاط الخطيرة التي تهدّد أبناءهم.

قتيل في حادث مرور أمام مستشفى البليدة

توفي شاب في حاث مرور بالقرب من المركز الاستشفائي الجامعي فرانتز فانون بالبليدة، إثر دهسه من قبل سيارة أول أمس الجمعة. معلومات تشير إلى أن الضحية كان بصدد زيارة أحد أقاربه المرضى الذي يعالج بالمستشفى، قدم رفقة زوجته وشقيقته من بلدية عين بوسيف بالمدية، ومبشارة عند خروجه من باب المستشفى صدمته سيارة توفي على إثرها مباشرة، تاركا وراءه 3 أطفال. شهود عيان أشاروا إلى أن الطريق المؤدي إلى المستشفى يشهد مرور السيارات بسرعة، وهو ما يستوجب إقامة ممهّلات لمنع مثل هذه الحوادث. للتذكير، فإن إدارة مستشفى فرانتز فانون تقدّمت بطلبات رسمية لدى المسؤول المحلي في البلدية من أجل إنجاز ممهلات وصيانة أعمدة الإنارة العمومية المحيطة بالجوار لتفادي مشكل الاعتداءات الذي انتشر أيضا.

■ فيصل . هـ

تيزي وزو

توقيف 05 أشخاص بتهمة الاختطاف، القتل والإرهاب

أوقفت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لتيزي وزو خمسة أشخاص بتهمة الاختطاف، القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والانتماء إلى جماعة إرهابية، أحيلوا على مجلس قضاء تيزي وزو بتاريخ 15 نوفمبر الجاري، حيث وضع المدعو (خ.م) البالغ من العمر 26 سنة رهن الحبس الاحتياطي، فيما وضع كل من (خ.أ) البالغ من العمر 30 سنة، و(م.أ) 29 سنة، و(ب.س.أ) 30 سنة تحت الرقابة القضائية، واستفاد المدعو (ش.س) البالغ من العمر 25 سنة من الإفراج المؤقت.

■ ح / زيزي

العاصمة

طرد نيجريين وإيداع ماليين الحبس

أوقفت فرقة الدرك الوطني لبرج الكيفان بولاية الجزائر نهاية الأسبوع المنصرم خلال دورية لعناصر وحدة مراقبة الإقليم مهاجرين سريين من جنسية نيجرية، كما أودع ماليان رهن الحبس الاحتياطي لنفس التهمة.

المتهم الأول المدعو"أ.ل" البالغ من العمر 34 سنة، مثل أول أمس أمام محكمة الحراش، وصدر في حقه قرار بالطرد وغرامة مالية بقيمة 2000 دينار. وهو نفس القرار الذي أصدره وكيل الجمهورية في حق الرعية الثاني المدعو "أ.م" الذي أوقف بدوار بن زيان. كما مثل أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي الأسبوع الماضي مواطن جزائري بتهمة ضمان إقامة مهاجرين ماليين بدون رخصة شرعية، إلى جانب تهمة التزوير واستعمال المزور. واسترجعت مصالح الدرك جوازي سفر مزورين، وأودع المهاجران الحبس الاحتياطي، فيما استدعي المواطن لجلسة لاحقة بالمحكمة.

تفكيك عصابة من 5 أشخاص بالجلفة

أوقفت مصالح الدرك الوطني بمنطقة زعفران جماعة لصوص متكونة من خمسة أشخاص، اعتدوا على المدعو "ح.ع" وسرقوا العديد من أغراضه، بناء على الشكوى التي قدمها هذا الأخير ضد الفاعلين بعد سرقة ثلاثة محولات كهربائية، المتهمون قدموا أمام وكيل لجمهورية لدى محكمة حاسي بحبح، كما استرجعت مصالح الدرك الأشياء المسروقة.

الأغواط

القبض على شخصين بتهمة حيازة سلاح ناري

مثل أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو نهاية الأسبوع الماضي المدعوان "ب.م" البالغ من العمر 36 سنة وأخوه "م" البالغ من العمر 31 سنة بتهمة حيازة سلاح ناري "بندقيتين" بدون رخصة، وقد تم توقيفهما بتاريخ 14 نوفمبر المنصرم على متن شاحنتين، الأولى من نوع "دايسهاتسو" والثانية من نوع "ايسوزو" في دورية لمصالح الدرك.

■ سليمة /ح

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

جمهورية "مملكة الجيب" !

المصالح المتضاربة في وهران، تجعل المواطن يصدق بفكرة تضارب "المصالح".. بل يعتقد بفكرة أن "وهران ولاية" المصالح الكبرى لأصحاب كبريات المصالح.. حتى أنه أصبح شديد الإيمان بمبدأ أن "وهران" لن يصلح حاله أحد.. ولا أن يحرجها من دائرة "العبث" والي ولا والو!! والدليل على صدق معتقدهم هذا أن الوالي لا تطول إقامته في الولاية..!! ولاسيما إذا كان "واليا" جسورا وصاحب قوة وسلطة.. وإذا طالت مدة إقامته.. فلأنه قد دخل دائرة "المصالحة مع المصالح المتضاربة"..!!، عبارة عادة ما يقولها الضارع الوهراني عندما يدخل عليها والي جديد: ".. ما يطولش!! وإذا طول..!!.. "(معناه: إذا طول"...أطال الله في العمر..الولاية!.

وهران "مخيفة" وأصحاب الامتياز فيها..على قلتهم، نفوذهم كبيرة مما جعل حتى وجهائها يعتقدون بأنها تشكل "جمهورية" داخل جمهورية.. حفظ.. لصالح من هذه الجمهورية ؟!.. أكيد أنها لصالح.."مملكة الجيب"!

بلديات متورطة في القضية، وملفات ثقيلة تحول إلى العدالة

تنازلات غير شرعية جديدة عن سكنات قطاع التربية

كشفت مصادر نقابية بقطاع التربية بولاية وهران عن وجود تنازلات جديدة عن سكنات إلزامية متواجدة داخل مؤسسات تربوية في كل من وهران، بوفاطيس، سيدي الشحمي، وآرزيو وأقدمت البلديات على الموافقة عليها وتقديم قرارات الاستفادة عن طريق التنازل في غضون العام الجاري فقط بطرق غير قانونية، فيما لم تتم الموافقة على طلبات تنازل عن سكنات أخرى تستوفي الشروط، ولا تزال وضعية أصحابها معلقة لحد الآن لأسباب تبقى مجهولة.

خيرة غانو

في حين توجد حالات تعدّ واضحة مسجلة في الأصل وتم فبركة صفة الشرعية فيها للاستفادة من قانون التنازل عن طريق فصل السكنات الوظيفية عن بعض المدارس التي كانت تضمها إما بسور أو سياج وحدث ذلك على مستوى بلدية بطيوة، حيث حولت بعض هذه السكنات بعد التنازل "المتحفظ عنه" إلى محلات تجارية وشقق لغرباء عن القطاع وحتى روضة للأطفال.

كما لم يخف مسؤول مصلحة المالية والوسائل بمديرية التربية وجود تجاوزات لا تزال قائمة، مؤكدا أنه فعلا ظهرت العديد من القضايا المشبوهة والخروقات في إطار منح السكنات الوظيفية بعد قضية مدرسة خديجة أم المؤمنين ببلدية وهران والتي فجرت العديد من القنابل الموقوتة ما بين سنتي 1996 و1997 وتم على أساسها اكتشاف 188 حالة على المستوى الولائي تتعلق جميعها بفضائح اغتصاب العقار المدرسي انتهت أطوارها داخل أسوار العدالة التي قضت بحبس الكثير من المتورطين فيها.

وأضاف رئيس المصلحة أنه فعلا تم مؤخرا فقط اكتشاف تنازل بلدية وهران على سكنات تابعة لمؤسسات تربوية، وطلبت المديرية منها ضرورة تسوية الوضعية في أقرب وقت، مثلما توصلت إدارته بوجود حالات مماثلة ظهرت في بلدية سيدي الشحمي منها قضية عامل مهني تيسر له الظفر بقرار تنازل من طرف مصالح البلدية بدون استشارة مديرية التربية رغم أنه لا يحق له قانونا تحقيق ذلك طبقا لاحترام السلم الوظيفي الذي يمنح الأولوية في ذلك لمدير المؤسسة، بالإضافة إلى وجود حالة أخرى ببلدية أرزيو، ويتم حاليا معالجة هذه الملفات بروية مؤكدا أنها جميعا ظهرت كلها هذا العام 2006، في حين أكد على عدم تلقي أي شكوى بخصوص السكنات الكائنة ببلدتي بوفاطيس وبطيوة حيث تبقى المسؤولية في ذلك ملقاة على عاتق الجماعات المحلية بالدرجة الأولى في حال ثبوت عدم شرعية القرارات الصادرة منها في هذا الشأن، وأشار إلى أن ملف السكنات الوظيفية ثقيل جدا وتصعب معالجته في أسرع وقت، حيث تبقى الخروقات أمورا واردة في أي منطقة موضحا أن مديرية التربية لا يمكنها التدخل في القضية إلا بناء على تلقي شكاوي رسمية على أساس كثرة عدد هذا النوع من السكنات واستحالة تسليط الرقابة المشددة باستمرار على أمور أضحت غير مستقرة والتغييرات فيها والتحويلات تتم بشكل يومي تقريبا من مكان لآخر،ويبقى التطاول على القانون مستأسدا بشدة على مستوى السكنات الخاصة بالطور الابتدائي، في حين يسجل حالات بسيطة أو نادرة داخل الإكماليات والثانويات والتي يظل القانون المتعلق بها حازما وواضحا بمنع أي تنازل عن السكنات الإلزامية المتواجدة بداخلها.

ذات المتحدث أثار قضية رفض العديد من عمال التربية المتقاعدين وبعضهم منذ سنوات إخلاء السكنات الإلزامية، حيث سلم لحد الآن وطيلة السنة الحالية 66 تفويضا لهؤلاء من أجل تسليم تلك الشقق لزملائهم لضرورة الخدمة، ومن بين هذه التفويضات 35 خاصة بالطور الإكمالي، وأكد أن بعض الحالات حلت تلقائيا والبعض الآخر أدخلت المحاكم.

أما عن السكنات المرافقة الموجهة لعمال التربية والمتواجدة خارج الحرم المدرسي، فقد أكد نفس المسؤول أن جميعها تقريبا تم التنازل عنها بتصريحات من البلديات المعنية، وقد أودع حوالي 21 طلب تنازل عن البقية على مستوى مصلحته منها 7 من بلدية بطيوة، و14 المتبقية من بلدية سيدي الشحمي، وهي كلها في طور الدراسة والتحقيق من أجل أن تدلي المديرية برأيها في أمر كل حالة.

غليزان

4 مغاربة رهن الحبس المؤقت

أودع نهاية الأسبوع المنصرم وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان 04 مغاربة الحبس المؤقت، هذا بتهمة الهجرة السرية، الموقوفين الـ 04 تتراوح أعمارهم بين 11 و 25 سنة ضبطوا على متن سيارة أجرة على محور "غليزان- برمادية" أثناء عملية تفتيش روتينية لمصالح الشرطة، حيث لم يعثروا على أية وثائق هوية بحوزة الأشخاص الأربعة الذين تم توقيفهم واعترفوا بأنهم من جنسية مغربية وعبروا الحدود الجزائرية دون وثائق متوجهين إلى ولاية باتنة من أجل العمل في ميدان "البلاطة".

... وإيداع شخص آخر بتهمة السرقة

أودع المتهم ب.غ البالغ من العمر 12 سنة من "حي الرمادية" الحبس المؤقت بتهمة محاولة السرقة والمشاركة على إثر شكوى تقدم بها المدعو ب.م (42 سنة) من "مدينة منداس" مفادها محاولة المتهم المذكور آنفا سرقة سيارتها النفعية من نوع "هيليكس" بعدما أقدم على نزع قفل خزان البنزين وقام بنسخه من أجل فتح باب المركبة لأجل سرقتها.

ن.واضح

موازاة مع بدء توزيع بطاقات المهنيين "المعترف بهم"

"الساتليت" لمراقبة الصيد غير الشرعي في وهران

فلاف شبرة صالح

ذكر مدير قطاع الصيد البحري بولاية وهران أمس أن القطاع بصدد إجراء دراسات منهجية و ميدانية تنظر في إمكانية الاستثمار في أعالي البحار وإنشاء وحدات صيد كبيرة "أكثر من 24 م2 "قصد ترقية الإنتاج عن طريق الاستغلال الفعلي للثروة المائية في هاته المناطق. وكان القطاع قد عرف تحسنا هذا العام بالمقارنة مع السنوات الماضية حيث سجل فارق في إنتاج الأسماك البيضاء والزرقاء "السردين" قدر بالضعف إذ يقدر المعدل السنوي للإنتاج بـ7500 طن سنويا و قفز هاته السنة إلى 11460 طن في الثلاثي الثالث للعام 2006 "أي إلى غاية شهر سبتمبر" ما كان سببا في انخفاض أسعار الأسماك حيث بيعت بأقل من 100 دج للصندوق فيما يخص السردين ووصل سعرها بالأسواق المحلية إلى 20 دج للكيلوغرام الواحد، فيما يتوقع ارتفاع رقم الإنتاج مع نهاية السنة حسب نفس المصدر. ويأتي هذا المشروع ضمن الحصة الوافرة التي استفاد منها القطاع على مستوى وهران من ضمن أكثر من 470 مشروع متعلق بالصيد البحري وتربية المائيات وتوسيع الأسواق الاستهلاكية على المستوى الوطني، وقد قدر المتحدث حجم الاستثمار خلال سنة 2006 بأكثر من 19 مليار سنتيم.

وعن تأخر بداية الأشغال بميناء "كريشتال" بالمنطقة الشرقية لوهران الذي كان مقررا أن تبدأ الأشغال به في شهر أكتوبر الفارط ذكر نفس المصدر أن سبب التأخر تمويلي بالدرجة الأولى حيث قدر مكتب الدراسات قيمة المشروع بـ1,35 مليار دج فيما قدرته الشركة الجزائرية التركية المشرفة على المشروع بـ2 مليار دج، في حين قدرت الشركة البرتغالية بخصوص مشروع دعم ميناء وهران 8 مليار دج بدلا من 3 مليار دج المحدد من طرف مكتب الدراسات، وتفيد التوقعات أن تبدأ عملية الانجاز في شهر مارس من العام المقبل، كما أضاف نفس المصدر أن الدراسات تشرف على النهاية للفصل في انجاز ميناء صغير بالرأس الأبيض "كاب بلون" بعين الترك وشاطئ "رسو" المخصص للمراكب الصغيرة بالعنصر، من جانب آخر ذكر مدير قطاع الصيد البحري بوهران أن القطاع سيتعزز بمراقبة اكبر عن طريق استعمال الأقمار الصناعية قصد إضفاء التنظيم ومحاربة الصيد غير الشرعي سواء باستعمال الوسائل الممنوعة أو الصيد في المناطق المحظورة، وقد شرعت المصالح المعنية منذ حوالي 20 يوما في توزيع رخص الصيد على أصحاب المهنة الفعليين تتضمن كل المعلومات الخاصة بالمركب ومالكها والمنطقة المسموح لها بالصيد فيها وبالمقابل يتولى حراس الشواطئ عملية مراقبة هاته الرخص ومدى تطبيق القوانين المفروضة.

البلدية تعد وجمعيات الأحياء تشكّك

نموذج "بوردو" لإنقاذ الباهية من قمامتها

م.حمادي

ما تزال العديد من التجمعات السكنية في وهران، تشوه صورة في غياب دور الجمعيات المعتمدة الناشطة في مجال تزيين المحيط، واكتفاء المسؤولين بترديد الوعود كقولهم أن مصالح النظافة بالبلدية ستستفيد من حظيرة جديدة ستكون جاهزة في الشهر الداخل، تتماشى مع متطلبات العصر التي تقتضي استحداث هياكل جديدة مزودة بآخر ما جادت به التكنولوجيا، حيث استفادت مصلحة التنظيف والتطهير من شاحنات ومعدات جديدة، كما أن هذه التجربة الفريدة من نوعها في تنظيف المحيط أخذت من المدن الأوربية نموذجا للإقتداء كمدينة "بوردو" الفرنسية، إذ تتوفر الحظيرة الجديدة والتي كانت في السابق عبارة عن حظيرة للهياكل القديمة للحافلات على جميع الخدمات الإنسانية من مطعم ومرشات من شأنها أن تنعكس إيجابا على مردود عمال النظافة، وتبعد عنهم تلك النظرة الدونية بعدما استفادوا من ألبسة رسمية، كما أن الحظيرة القديمة الكائنة "بحي الحمري" تحولت إلى مساحة خضراء، وكي تكون العملية أكثر فعالية تقوم الشاحنات بالتوزع على جميع القطاعات الحضرية بوهران من أجل حمل عمال النظافة ومباشرة عملية التنظيف.

وموازاة مع عمليات تزيين المحيط التي باشرتها السلطات المحلية لتحسين وجه عاصمة الغرب الجزائري، تم إطلاق العديد من المشاريع التي تصب في هذا الاتجاه كصيانة شبكة الطرقات وتهيئة قنوات الصرف الصحي بالإضافة إلى الإنارة العمومية.

أحداث وحوادث من وهران

العثور على جثة جمركي

عثر صباح الخميس الماضي في حدود الثالثة صباحا على جثة المدعو "ع.غ" 43 سنة بتعاونية جمال الدين دائرة بئر الجير، الضحية عامل مهني بالمديرية الجهوية للجمارك، حيث عثر بحوزته على أوراق ووثائق تكليف بمهمة، فيما نقلت جثته لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران، وتم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات القضية بما أن الموت اعتبر مشكوك فيه.

حريق بالحي الجامعي رقم2...

شب أمس حريق كاد يودي لكارثة حقيقية وهذا بالإقامة الجامعية رقم 2 بوهران "س2" ببئر الجير، الحريق اندلع في حدود 30:6 صباحا داخل غرفة للطلبة بالطابق 3، الرواق رقم 6 وقد تمثلت الخسائر المادية في سريرين من الإسفنج، باب الغرفة ونافذة وباب آخر مجاور للغرفة المحترقة فيما أتلفت 3 أمتار مربع من شبه سقف الغرفة، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر بشرية، ويعود سبب الحريق حسب بعض الطلبة المقيمين إلى ترك مقاومة للتسخين في حالة اشتعال ومغادرة الغرفة، وهي أمور كثيرا ما يتهاون فيها الطلبة ما قد يسبب حوادث أليمة.

م.أ.بوحارة

...والقبض على سارق سيارة في حالة تلبس

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 19 أول أمس من توقيف " هـ.ص" 27 سنة بحي يغمراسن بعدما ضبط متلبسا في حادثة سرقة سيارة من نوع "بيجو 305" في حدود الثانية صباحا، حيث كانت السيارة مركونة بالقرب من مقر مالكها "ب.ه" 56 سنة في عين المكان و قد حاول السارق أن يدفع السيارة بعيدا بعدما فتح بابها حتى يتجنب إحداث أي صوت يوقظ صاحبها، ليقوم بتشغيلها باستعمال مفتاح مزور و لكن مناوب الأمن تفطن إلى حركة غير عادية بالحي ليلقي عليه القبض، و بعد استرجاع السيارة و المفتاح تم تحويل المتهم إلى محكمة الصديقية نهار أمس أين صدر في حقه أمر بالإيداع .

وشاية تكلفه القتل من طرف قاصر

أفادت نتائج التحقيق الذي فتحته مصالح الأمن الحضري 17 بخصوص جريمة القتل التي ارتكبت الخميس الماضي بكناستيل إلى أن الجاني قاصر يبلغ من العمر 16 سنة أراد أن ينتقم من الضحية لأنه وشاه عند أبيه بأنه يدخن، ما كان سببا في ضربه ضربا مبرحا من طرف الوالد، وكان الضحية البالغ من العمر 31 سنة قد توفي اثر تلقيه طعنات بواسطة سكين حاد أردته قتيلا لحظات فقط بعد دخوله قسم الاستعجالات بوهران، وللإشارة فإن الجاني ليزال في حالة فرار.

ف.ش.ص

الأمن مطلوب في السانيا

رفع طلبة جامعة السانيا في أكثر من شكوى رسمية إلى الجهات الوصية يطالبون فيها باتخاذ إجراءات أمنية على مستوى الطريق المحاذي للإقامة الجامعية للبنات "بلبوري سعيد" نظرا لكثرة الاعتداءات التي أصبح يتعرض لها الطلبة خاصة في الفترة المسائية باستعمال أسلحة بيضاء من طرف لصوص وقطاع طرق يترصدون المارة بهذا الطريق ليلا وما ساعدهم على ذلك عدم وجود الانارة. ويستعمل هؤلاء في كثير من الحالات السيارات و الدراجات النارية بغرض تنفيذ الجريمة والفرار سريعا. وقد لجأ الطلبة لتجنب هاته الاعتداءات إلى فتح معبر بين الإقامتين الجامعيتين "المتطوع" و"1000 سرير" لتقوم الادارة باغلاقه في أكثر من مرة .

عبد الفتاح

بحث في فائدة العائلات

تبحث عائلة ميمون عن إبنها مختار المولود بتاريخ 07 سبتمبر 1979 ببلدية بوفاطيس بوهران والذي خرج من البيت بتاريخ:12 جانفي 2003، ولم يظهر له أي أثر، وهو يحمل المواصفات التالية: طويل القامة ونحيف، ذو بشرة سمراء، وعليه ترجو عائلته من كل شخص شاهده أو عنده عليه أية معلومات الإتصال بها على العنوان التالي:"حي البحيرة الصغيرة" بلدية بوفاطيس أو على رقم الهاتف:59 – 59 – 16 – 076.

صحيفة هآرتس تكشف تسوية من أربع مراحل

خطة لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

القسم الدولي/ م.ا. الفلسطيني

كشفت صحيفة هارتس الإسرائيلية النقاب أول أمس عن خطة سياسية لتسوية دائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أربع مراحل، تعتمد على مبدأ "دولتين للشعبين على أساس حدود 1967"، بلورها في الأسابيع الأخيرة، رئيس حزب ميرتس عضو الكنيست اليساري يوسي بيلين وطرحها في الكنيست.

وحسب "هارتس" فإن الخطة تبلورت بعد سلسلة لقاءات سرية في أوروبا، وفي القدس مع شخصيات فلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، والسادة ياسر عبد ربه "شريكه في مبادرة جنيف"، وصائب عريقات وسلام فياض.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن هذه الخطة نقلها بيلين إلى الرئيس عباس وقد تلقى ردا ايجابيا. كما نقلت إلى جهة حكومية إسرائيلية كبيرة، حيث يأمل بيلين بأن يطلع عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت، وسلم الوثيقة إلى دافيد وولش، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، ونقلها أيضا إلى كوفي عنان وخافيير سولانا، في زيارته الأخيرة إلى واشنطن الأسبوع الماضي.

وينقسم تنفيذ الخطة وفقا إلى أربع مراحل:

الأولى والفورية: وقف النار، وفي إطارها تنسحب إسرائيل من قطاع غزة وتوقف عمليات القتل في القطاع، وتحرر إسرائيل ممثلي حماس من الوزراء والنواب الذين اعتقلوا في 29 جوان وأسرى آخرين.

أما الفلسطينيون فيوقفون العنف، وإطلاق الصواريخ على إسرائيل ويحررون الجندي جلعاد شاليت، فيما تشرف اللجنة الرباعية بقيادة الولايات المتحدة على تطبيق التزامات المرحلة الأولى وتؤكد تنفيذها، وفضلا عن ذلك، الأسرة الدولية، بقيادة الرباعية، وتحشد الدعم اللازم لنجاح الإنسحاب.

المرحلة الثانية: انسحاب من الضفة، يبدأ بعد أن يثبت الطرفان بأنهما عملا على فرض النظام ويبديا التزاما بوقف العنف، وتتعهد إسرائيل بانسحاب كبير من الضفة الغربية حتى 2008، وعند إخلاء المستوطنين الإسرائيليين يجري حساب قيمة أملاكهم العامة والخاصة وقيمتها تؤخذ بالحسبان عند دراسة مشكلة اللاجئين في إطار الاتفاق الدائم، في هذه المرحلة تحرر إسرائيل أيضا عددا هاما من الأسرى.

المرحلة الثالثة: بعد أن تكمل إسرائيل الانسحاب يكون بوسع الفلسطينيين الإعلان عن دولة فلسطينية تعترف بها إسرائيل وبسيادتها على كل المناطق التي ليست في سيطرة إسرائيل، وتعترف بذلك بأن الحديث يدور عن حدود مؤقتة وتتعهد بأن لا تعود وتجتاحها بالمطلق.

المرحلة الرابعة: مفاوضات على التسوية الدائمة، يفترض ان تنتهي في غضون سنتين من استكمال انسحاب إسرائيل من الضفة، وتؤدي المفاوضات إلى قيام دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل على اساس حدود 1967 في ظل تغييرات تعكس الواقع الأمني او الديمغرافي بموافقة الطرفين، تكون فيها القدس والمناطق اليهودية تحت سيطرة وسيادة اسرائيل. والمناطق العربية تكون تحت سيادة فلسطينية ويتم توفير ترتيبات خاصة في البلدة القديمة وفي الحوض المقدس من اجل ضمان حق وصول حر للعبادة لكل الأديان، اللاجئون يمكنهم العودة الى دولة فلسطين. وبذلك يتم انهاء النزاع، شرط أن تقتصر العودة على مناطق الدولة الفلسطينية.

بيلين صاحب الخطة

عباس يطرح على الجهاد تهدئة متبادلة مع إسرائيل

قالت حركة الجهاد الإسلامي أن الرئيس محمود عباس طرح على وفد من الحركة التقاه في غزة أول أمس تهدئة متبادلة مع إسرائيل في الضفة وقطاع غزة تشمل وقف إطلاق الصواريخ من القطاع على أن توقف إسرائيل عمليات الاغتيال والاجتياح والتوغل وحتى تحليق الطيران في أجواء قطاع غزة.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الذي التقاه الرئيس برفقة القياديين الشيخ خضر حبيب والشيخ نافذ عزام "أن وفد الحركة أكد أن مبادرة أبو مازن قابلة للدراسة داخل الحركة"، مؤكدا ضرورة أن يتم هذا الأمر "في إطار وطني شامل مع كل الفصائل ولا يتم بحث الموضوع بشكل منفرد مع الجهاد الإسلامي".

ورحب البطش بوقف العدوان على شعبنا، مبينا أن موضوع الصواريخ التي تطلقها الحركة على المستوطنات له علاقة بالعدوان المستمر على شعبنا، وأوضح البطش أن حركة الجهاد الإسلامي تسعى لحماية شعبنا، لكن من حقها الدفاع عن نفسها وعن شعبها.

الانتخابات البلدية والتشريعية في موريتانيا تنطلق اليوم

الإسلاميون يعودون بقوة.. والمرأة تتصدر القوائم

القسم الدولي

يتوجه اليوم مليون و69 ألف ناخب موريتاني الى صناديق الاقتراع في أول انتخابات تشريعية وبلدية تشهدها البلاد منذ الانقلاب الذي أطاح بالرئيس السابق معاوية ولد سيد أحمد الطايع في أوت 2005، سيتم خلال هذه الانتخابات اختيار المجالس البلدية في 216 بلدية، كما سيقترع الموريتانيون على النواب في الجمعية الوطنية، والبالغ عددهم 95، من بينهم 14 نائبا يشكلون ما يعرف "باللائحة الوطنية"..

ويبلغ عدد المسجلين على اللوائح الانتخابية في موريتانيا 1069375 ناخبا من أصل سكان البلد والمقدر بثلاثة ملايين نسمة.

ويتنافس في هذه الانتخابات 25 حزبا سياسيا، مع العلم أن خريطة القوى والأحزاب السياسية الموريتانية، قد تم تقسيمها إلى 4 أقسام، هي: أحزاب معارضة تقليدية، والأحزاب الحاكمة سابقا، والقوى الجديدة، وأخيرا المستقلون. ويبلغ عدد الأحزاب السياسية المرخص لها رسميا في موريتانيا 35 حزبا وهو عدد مرتفع في بلد لا يتجاوز سكانه ثلاثة ملايين نسمة..

ومن أهم الأحزاب المشاركة في انتخابات اليوم، هناك ائتلاف قوى التغيير الذي يضم 11 حزبا من أحزاب المعارضة، وأحزاب الأغلبية الرئاسية ما قبل التغيير بما فيها حزب السلطة وبعض الأحزاب الموالية له، بالإضافة إلى المستقلين. والملاحظ في انتخابات موريتانيا لهذا العام هو عودة الإسلاميين من جديد إلى اللعبة الديمقراطية بعد ما استبعدوا من الحياة السياسية الموريتانية، ولكنهم يخوضون التشريعيات كمستقلين لعدم وضوح وضعهم القانوني من كونهم ليسوا حزبا سياسيا، رغم أن السلطات لا تمنعهم من ممارسة العمل السياسي، ولهم مقرات في كل أنحاء البلاد، كما يشارك التيار الإسلامي في الانتخابات البلدية بـ69 مرشحا تقدموا كمستقلين..

كما تخوض النساء الموريتانيات غمار هذه الانتخابات، حيث فرضت السلطات وجود امرأة بين كل رجلين في القوائم الانتخابية بهدف الحصول لهن على نسبة لا تقل عن 20٪ في المجالس المنتخبة، كما توجد سيدات موريتانيات على رأس بعض اللوائح فيما يعد أول سابقة من نوعها في الانتخابات الموريتانية، حيث ظلت المناصب الانتخابية شبه محتكرة على الرجال.. وخلافا للانتخابات البلدية التي ليس فيها سوى جولة واحدة، يمكن أن تكون هناك جولة ثانية في الانتخابات التشريعية، وذلك بالنظر الى الوزن السياسي لكل التشكيلات المشاركة في الانتخابات، حيث يستبعد أن يتم حسم النتيجة لأي طرف، ويمكن أن تجرى في 26 من الشهر نفسه..

وتعول الأحزاب والقوى المشاركة في الانتخابات البلدية والتشريعية على وعود رئيس المجلس العسكري الحاكم، العقيد أعلى ولد محمد فال، الذي كان قد تعهد يوم 6-8-2005، أي بعد 5 أيام من الانقلاب العسكري الأبيض على ولد الطايع، بإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة. وشدد العقيد ولد محمد فال على أنه لن يسمح لأعضاء المجلس بالترشح للرئاسة ولا لعضوية البرلمان، ولكن مع ذلك أعربت الأحزاب عن تخوفها من عدم الوفاء بتعهداته تلك، وتعتبر هذه الانتخابات المرحلة قبل الأخيرة من الفترة الانتقالية التي ينتظر أن تنتهي بانتخابات رئاسية في مارس المقبل يسلم بعدها العسكر الحكم للمدنيين، ويذكر أن الانتخابات تجرى بإشراف مراقبين دوليين من الاتحاد الأوربي "87" وعدد آخر من الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي والولايات المتحدة.

ولد محمد فال

إسلاميو موريتانيا يواجهون صعوبات في خوض الانتخابات

يواجه إسلاميو موريتانيا صعوبات ضخمة في خوض الانتخابات البرلمانية والبلدية التي ستجرى اليوم، بعد منع ترشيحهم تحت لافتة حزب إسلامي في بداية عملية انتقالية ديمقراطية يقوم بها المجلس العسكري الحاكم الذي تولى السلطة في أوت2005. وقال جميل ولد منصور منسق الحركة الإسلامية في نواكشوط: "نحن مجبرون على أن نترشح تحت رايات مختلفة، لهذا السبب تبدو قراءتنا أكثر صعوبة من الأحزاب الأخرى ونحتاج إلى جهد أكبر لجذب اهتمام الناخبين". وللالتفاف على هذا التشتت القسري للوائح، قال ولد منصور: "تبنينا شعارا مشتركا مفاده أن الأكثر نزاهة هم الأصلح للحكم"، وحرص الإسلاميون عبر برنامجهم وخطبهم على طمأنة الناخبين والرأي العام بشأن قناعاتهم الديمقراطية وخصوصا عبر تبني اسم "مجموعة الإصلاحيين الوسطيين" الذي لا يشير بشكل مباشر إلى الجانب الديني. وقال ولد منصور إنه يأمل في قطع العلاقات الدبلوماسية مع "العدو الصهيوني"، وأكد انتماء تياره إلى "الإخوان المسلمين" في مصر، لكنه قال إنه لا يجد تطابقا مع "تجربتهم السياسية".

باكستان: 456 عالما يعملون في 152 مشروعا صاروخيا

صرح عالم الذرة الباكستاني، "ثمر مبارك مند"، المسؤول عن برنامج تطوير صواريخ شاهين البالستية وتزويدها بالرؤوس النووية بأن علماء باكستان تمكنوا من صناعة صواريخ من طراز "كروز"، عالية الدقة. وكشف "مند" أن باكستان تقوم حاليا بتصنيع صاروخ كروز باسم (الحارث-1) بعد أن أجرت تجارب ناجحة عليه، مشيرا إلى أن لديها 456 عالما يقومون بتجارب على 152 مشروعا صاروخيا. وأضاف أن باكستان تعتبر رابع دولة في العالم تتوصل للاكتفاء الذاتي في مجال تكنولوجيا صواريخ كروز وتصنيعها، على الرغم من حظر نقل التكنولوجيا النووية والصاروخية إلى إسلام أباد. للإشارة فقد أجرت باكستان اول أمس تجربة لإطلاق صاروخ "حتف 5" ذي قدرة نووية ويصل مداه إلى 1300 كلم، أطلق من موقع سري وأثبت نجاحه. وكانت باكستان أجرت تجارب لصاروخ أرض أرض "حتف 6" أو (شاهين الثاني) الذي يبلغ مداه ألفي كلم، ما يجعله الأبعد مدى بين صواريخ الترسانة الباكستانية، وتستطيع جميعها حمل شحنة تقليدية أو شحنة نووية.

ملياردير إسرائيلي يستضيف 2000 من مشردي سيديروت

دعا ملياردير اسرائيلي روسي حوالي ألفي نسمة من مدينة سديروت في صحراء النقب (جنوب اسرائيل) التي تتعرض لصواريخ فلسطينية، إلى قضاء عطلة لمدة اسبوع في ايلات على البحر الأحمر. وقال رجل الأعمال "اركادي غايداماك" قررت دعوة لحوالي ألفي شخص من سديروت مع عائلاتهم لقضاء فترة أسبوع في فندق بمنتجع ايلات، وذلك كي اعبر عن تضامني معهم. وأضاف أن سكان سديروت يواجهون خطرا دائما بسبب إطلاق صواريخ قسام عليهم وإذا كان بإمكاني أن افعل شيئا ما من اجل أمنهم أو رفاهيتهم فسوف أقوم بذلك وهذا شيء طبيعي. وأكد أن عمله يندرج في إطار عمل اجتماعي فقط. ليس لي أي طموح سياسي ولست على تنافس مع السلطات الإسرائيلية التي قامت بما يمكنها القيام به. وأوضح أن ألف شخص من سديروت وصلوا مساء الخميس على متن عشرين حافلة كان قد استأجرها إلى ايلات، وان ألفا آخرين وصلوا يوم الجمعة.

نيويورك تايمز: بيكر اجتمع مرات مع مسؤولين سوريين

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر - الذي يرأس إلى جانب السيناتور الديمقراطي السابق لي هاملتون مجموعة الدراسة حول العراق- اجتمع عدة مرات مع مسؤولين سوريين لبحث التعاون بشأن العراق. وتضم مجموعة بيكر - هاملتون عددا من قيادات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ويتوقع أن ترفع توصياتها النهائية إلى الرئيس جورج بوش قبل نهاية العام. ونقلت الصحيفة في عددها الصادر أمس عن السفير السوري لدى واشنطن عماد مصطفى قوله إن بيكر سأل وزير الخارجية وليد المعلم خلال لقاء جمعهما في نيويورك في سبتمبر الماضي "ما الذي ستقوم به سوريا للمساعدة في موضوع العراق؟". ووصف السفير السوري اجتماع نيويورك بأنه "واعد جدا"، مشيرا إلى أن أعضاء مجموعة بيكر حضروا اللقاء بناء على طلب من وزير الخارجية الأمريكي الأسبق. كما التقى السفير عماد مصطفى بشكل منفصل مرتين مع أعضاء مجموعة الدراسات، وأبلغ المجموعة ما الذي تستطيع سوريا فعله وما الذي لا تستطيع فعله.

الأمم المتحدة تحقق في مجزرة بيت حانون وتدين إسرائيل

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قرارا يعرب عن الأسف للمجزرة الإسرائيلية في بيت حانون، ويقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاعتداء الذي نفذته إسرائيل في إطار عملية "غيوم الخريف" التي تشنها على قطاع غزة. ووافقت الجمعية مساء الجمعة بأغلبية 156 صوتا مقابل 7 أصوات وامتناع 6 أعضاء عن التصويت على مشروع القرار الذي طرحته الدول العربية. والدول التي صوتت بالرفض هي الولايات المتحدة وإسرائيل وأستراليا وجزر مارشال وميكرونيزيا ونارو وبالو. أما الدول التي امتنعت عن التصويت فهي كندا وساحل العاج وبابوا غينيا الجديدة وتونجا وتوفالو وفانواتو. ودعا القرار إلى وقف فوري لكل أعمال العنف والإرهاب من الجانبين وطلب من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل بعثة لتقصي الحقائق للنظر في المجزرة. وبالمقابل، ندد السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة جون بولتون بقرار الجمعية العامة باعتباره "أحادي الجانب وغير متوازن"، ورأى أنه يثير تساؤلات بشأن قدرة المنظمة الدولية على مواجهة المشكلات العالمية.

■ ق.د / الوكالات

الحلقة 15

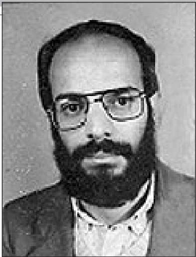

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

في بيت عباسي مدني

عباسي مدني

إذا كانت النفوس مؤهلة لهذا النصر وحمل تاج الإسلام على رؤوسها ولباس حلله.. فلا يعقل أن تنتشر رحمة الإسلام بنفوس يئوسة غير مطمئنة وغير متفائلة وأنانية لا تتمنى الخير بل تتوجس من الناس العداوة. ولقد صدق الدكتور صلاح الراشد، صاحب «كيف تخطط لحياتك» في حكمته المدوية: قانون الجذب.. أنك ستجذب لنفسك ما تتمناه للغير وللأسف هذا ما تنشر الحركة الإسلامية منذ موت حسن البنا من كتابات سيد قطب وغيره: إنتظار المحن والبلايا وأن الدين سجون وتشريد وتضحيات و و و.. ولا مرة تبشر بالخير والفأل والفرح والابتسامة بل إن حسن البنا ينصح في وصاياه أن تبتسم بشفتيك ولا تضحك.. فكنا نكش أسنانا مقفولة ونحن مازلنا شبابا في الجامعة والشيوعيون من حولنا كلهم ضحك ومرح وخدودهم حمراء ونحن نحمل هموم أمة في المكان غير المناسب والسن المبكر أحرقت حاجياتنا الإنسانية الطبيعية..

ذهبت مع الشيخ في سيارته المرسديس بعد صلاة الصبح إلى منزله وذكرت له أنني غير مرتاح لهذا الأسلوب الذي كنّا نتبعه والتخطيط لتأسيس حزب إسلامي وأهم نقطة أننا بدأنا نتعامل بأسلوب المشيخة والآخرون أتباع وهي أول نقطة ستؤدي إلى منهاج الشعوبية وذكرته بحزب الشعب الجزائري ومصالي وما وقع فيه من تحديات وفتن لوجود أسلوب الغوغاء والأميين والمناصرين، فالإسلام يرفض أسلوب الأمير والأتباع عكس ما تنشره الحركات الإسلامية وخاصة نحن نحاول التبشير باجتهاد جديد لدور الإسلام في الحياة العامة من كل جوانبها وهي مهمة لا يستطيع التكفل بها القائد أو الأمير أو الشيخ لوحده فهي مهمة مؤسسات وأجيال ورجال عظماء لا يقل عددهم عن خمسة آلاف. فتقديري للنهوض بمشروع جديد لابد له آلاف الإطارات مكونين في

> قلت له إنني لست مع هذا الأسلوب المرتجل ندخل في حزبنا أيّا كان.. المهم أن يوافق.. أريد تأسيس لجان مختصة بإخوة جامعيين وإطارات في كل ولاية ولا أحتاج للانتشار في كل مكان، أريد بكلمة واحدة: حزب إطارات لا حزب شعب.. فلا حاجة لنا لمناضلين ولكن لخبراء ومختصين ومجتهدين وحين يأتي وقت الانتخابات تكفينا لجان مؤقتة لتنظيم أنفسنا ونحن متفائلون أن الشعب سوف يختار عناصرنا.

شتى الاختصاصات وتكوين عقائدي وفقهي وسطي شامل يرمون إلى بناء هيكل الدولة الإسلامية وأسسها وقواعدها الفلسفية والفقهية لتكون نموذجا ومثالا وسوف تجلب لنفسها جميع الانتقادات والمتحمسين والمتشددين، فإن لم تكن واثقة من خطتها انزلقت وحول اتجاهها واختطفها المغرضون والحساد، ولا تنسى الأعداء التقليديين لكل الأديان والأخلاق.. وهي سنة الله في خلقه ولكن على المسلم أن يأخذ كل حذره والتخطيط حتى لا يوفر لهؤلاء الفرص والذرائع..

قلت له إنني لست مع هذا الأسلوب المرتجل ندخل في حزبنا أيّا كان.. المهم أن يوافق.. أريد تأسيس لجان مختصة بإخوة جامعيين وإطارات في كل ولاية ولا أحتاج للانتشار في كل مكان، أريد بكلمة واحدة: حزب إطارات لا حزب شعب.. فلا حاجة لنا لمناضلين ولكن لخبراء ومختصين ومجتهدين وحين يأتي وقت الانتخابات تكفينا لجان مؤقتة لتنظيم أنفسنا ونحن متفائلون أن الشعب سوف يختار عناصرنا لما لها من كفاءات وميزات الصلاح والإخلاص.. ونقطع الطريق على الذين سوف يريدون ركوب أمواجنا بتطويل اللحية أو التطرف في الخطاب والتفيقه علينا بأنهم أصحاب جهاد في أفغانستان وغير ذلك من الشعارات.. فهم خير منا ولهم الطاعة والانقياد.. تناولنا الحديث حول الجبهة وكيف أننا لوحدنا والجماعات الإسلامية تتفرج علينا بل تعاكسنا وتجعل العراقيل لانضمام أحسن العناصر إلينا.. وهذه حقا الحقيقة المرة التي قد يتجاهلها كثير من الناس، حيث إن العراقيل أول ما وضعها لنا كانت الجماعات المهيكلة من قبل، فالكل قارقين كالدجاج على بيضهم لا يسمحون له أن يتفقص ويبقى تحت جناحيهم، فلم يستجب لنا إلا القليل ومن الذين لم تكن لهم انتماءات حركية وجماعة.. وخاصة في العاصمة ما عدا أتباع علي بن حاج والهاشمي سحنوني.. شرحت للشيخ تجربتي في الأوساط الإسلامية وماذا آلت إليه وكيف جرتني للسجن في قضية مراح وبوعلي بدون أن أكون على علم بها..

خرجت من عند الشيخ عباسي على أمل أن نستدرك ونواصل السير معا إن شاء الله.. مرت شهور الصيف ولم أواصل العمل التأسيسي ودخل خريف 1989 وبقيت أتفرج كارها هذا الأسلوب الشعبوي والإعلامي الذي كل يوم يضخم في هذه الجبهة وينشر مقالات واستجوابات الشيخ عباسي في الداخل والخارج، وبدأ كثير ممن عرفوني مندفعا في التأسيس يلومونني ويتساءلون لماذا توقفت وآخرون يرجون رجوعي. وبدأت التجمعات تتكاثر هنا وهناك.. وبدأت أتنازل عن أفكاري وقناعاتي بسم الأخوة الإسلامية والواجب والأمانة لعلنا بحضورنا نصحح المسيرة ونقويها بدلا من تركها للغوغاء والجهلة والمتربصين.. هكذا كان بعض الإخوة يتذاكرون معي في الموضوع ويشدون على أزري بأنه لابد من المواصلة إلى أن تصل إلى نتيجة على الأقل متوسطة كالبرلمان ومن ثم فالإنسان حر أن ينسحب ويترك المجال السياسي للذين يحبون أضواءه وصراعاته. أما نحن فلا نبغي هذه الأضواء والمظاهر بدون فائدة، فالذي يفرحنا أن نرى النموذج الإسلامي للعدالة والأخلاق يتحقق.. أما أصحاب المناصب فسوف يتنافسون عليها وقد يتنابزون عليها وقد يصفوننا بكل الألقاب للنيل منا ويستأثرون بالمناصب باسم الإسلام، أوليس التاريخ الإسلامي بمنذر ومدرس لنا وما فعل بآل البيت وهم أسياد الإسلام، يصبح الطلقاء يسبونهم وفوق المنابر ويشردونهم باسم مصلحة الإسلام والمسلمين، حرموا الأمة المسلمة والإنسانية من الاستفادة من روح وجهد وعلم آل البيت وقيادتهم الراشدة وقد تكون الفتن التي مازلنا نعيش فيها من نتائج ذلك الظلم الأسود ولا حولة ولا قوة إلا بالله..

كان أخونا تاجوري، رحمه الله، يتردد عليّ مرات عديدة يزودني بأخبار الجبهة وما كانت تعدّ ومازال يحثني على الرجوع للعمل حتى جاءت فرصة تجمع سيدي بلعباس الأول فتشجعت للرجوع رغم أنف الذين كانوا فرحين بانقطاعي ولا يرغبون في جهد المثقفين والعقلانيين كما يصفوننا..

رجعت إلى جلسات مجلس الشورى أواظب على الحضور فرح بي الإخوة..

كنت أقيد محاضر مجلس الشورى منذ البداية وأحتفظ بكل ورقة صغيرة أو كبيرة تضعها الج.إ.إ وكل مقالات الشيخ عباسي مدني في الصحف.. حسب الوضعية النفسية التي كانت تتأرجح لكثرة النقاد والمتربصين والحساد فتفتر النفس مرة ثم تنشط أخرى والله المستعان وهو خير حفظا وأرحم الراحمين..

وإليك بعضا من هذه التقارير بشيء من الاختصار..

محضر الاجتماع بالولايات يوم الخميس 1990/04/12 عرض الأحوال وتحضيرات الانتخابات المحلية

في هذا الاجتماع تم عرض تنظيم وهيكلة الحزب في كل ولاية وتحضيرها للانتخابات المحلية واستمعنا للمشاكل التي تعرقلها وما هي مطالبها. كان المشرف على التنظيم الأخ سعيد قشي رحمه الله. بدأ العرض بولاية أدرار ثم تواصل إلى آخر ولاية موجودة، فكان ما يلي مما استطعت نقله:

1) ولاية أدرار: إلا ربع بلدياتها مهيكلة وذلك لأن البلديات بعيدة عن بعضها البعض بمئات الكلومترات مثل برج باجي المختار تبعد بستة مائة كلم عن مقر البلدية.

2) شلف: كل البلديات مهيكلة ودخلت في كل البلديات.. اقترحت جهاز لمراقبة القائمة الوطنية للمنتخبين باستعمال حاسوب كبير ومختصين..

3) أم البواقي: 29 بلدية مهيكلة ولكن دخلوا في 28 تنازلوا بواحدة لصالح قائمة من الجماعات الإسلامية.. يقولون إن التعليمات الصادرة من الج.إ.إ غير واضحة وتود توظيف مداوم في مقر المكتب الولائي..

4) باتنة: 61 مهيكلة قدمت 46 ألغيت 2 ,. أستعين بذوي الرأي من أقطاب المجتمع..

5) بجاية: 17 بلدية مهيكلة ترشحت 8 فقط.. حضور **ffs** و**rcd** مكثف وفيها 10 أحزاب.. بعض المنتمين للج.إ.إ استقال بناء على شريط يقال إنه للألباني.. هناك جمعية تدعو للمسيحية وهناك من غير اسمه.. لا توجد دعوة إسلامية..

رد الشيخ عباسي: كيف ذلك وأن التجمع الذي قمنا به كان في المستوى.. لماذا لا تستدعى الجمعيات الإسلامية..

رد الممثل أنه لم تعط لهم تعليمات بالمعاونة.. ثم أن القضية الأمازيغية هي المشكل. تدخل الوالي لسحب ترشح إمام..

6) بسكرة: 30 من 33 ترشحت. جماعة محمد السعيد قدمت إعانات..

7) بشار: 12 على 21 تقدمت.. المنافس الوحيد ج.ت.و.

8) البليدة: 2929 ترشحت.. عمل الشيخ عبد الكمال رايت رحمه الله..

9) البويرة: لم أكتب شيئا عنها.

10) تبسة: 28 مهيكلة. ترشحت منها 22.

11) تيارت: 39 مهيكلة. 24 ترشحت.. صعوبات التنقل. طرقات مكسرة. الهاتف إلا عن طريق المحول. عراقيل من طرف ج.ت.و.. إمام يعرقل له أشرطة للرئيس الراحل. عروشية متواجدة. الطرقية: الهبرية الدرقاوية. طريقة حمداوة معارضة الأحزاب المتواجدة: ج.ت.و والباكس استضاف الشيوعيين الروس واصطادوا له خنزيرا..

12) الجزائر العاصمة: 3333 ترشحت.. حادث قاعة الأطلس.. تسائل حول من هي هذه الجماعة التي تتصرف باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. دخلت جماعة تم الإفراج عنها من السجن.. تكاثر الشعب.. والشرطة..

قال الشيخ عباسي: غياب النظام في الساحة..

اقترحت: إنشاء جهاز معلوماتية مركزي..

رد الشيخ: ضرورة الإخبار الفوري عن كل حادث..

ضرب مثلا الشيخ عبد الكمال رايت: أنه تم إخباركم في قضية الجامعة ولم يتم الرد عليها.. نفى الشيخ استقبال أي معلومة..

13) الجلفة **24:** ترشحت.. تدخلات الشرطة بالتخويف و(ج.ت.و) رد الشيخ بن عزوز على أنه يجب الرد على الاستفزازات بالكلام.. بعيدا عن العنف.. لابد من وضع مرشد للتفاعل مع الأحداث من طرف المكتب الوطني..

14) جيجل: 28 بلدية مهيكلة.. تعمل في الشارع.. دخلت في 28 بلدية.. جمعية الإرشاد لا تساعد..

15) سطيف: 58 بلدية مهيكلة.. 55 ترشحت..

16) سعيدة: قدمت أعضاء من غير المنخرطين في البداية، ثم أصبحوا منخرطين. 15 بلدية ترشحت.. علاقة طيبة مع جماعة الإرشاد.. وضع المرأة غير واضح.. ج.ت.و بأسهم بينهم.. حرق مقر القسمة من طرفهم..

17) سكيكدة: 35 دخلت.. استشيرت الجماعات الإسلامية.. وأعيان المدينة.. اجتماعات مع المرشحين.. بعض العراقيل من تواجد جمعية الإرشاد..

> خرجت من عند الشيخ عباسي على أمل أن نستدرك ونواصل السير معا إن شاء الله.. مرت شهور الصيف ولم أواصل العمل التأسيسي ودخل خريف 1989 وبقيت أتفرج كارها هذا الأسلوب الشعبوي والإعلامي الذي كل يوم يضخم في هذه الجبهة وينشر مقالات واستجوابات الشيخ عباسي في الداخل والخارج، وبدأ كثير ممن عرفوني مندفعا في التأسيس يلومونني ويتساءلون لماذا توقفت وآخرون يرجون رجوعي.

18) بلعباس: 51 مهيكلة وترشحت.. عراقيل من بعض عناصر جمعية الإرشاد وأشرطة الألباني وفتاوى أبوبكر الجزائري؟

19) عنابة: 12 12مرشحة.

20) وهران: 22 مهيكلة ومرشحة.. 15 مكتبا على مستوى مدينة وهران.. تأسست منظمة البطالين وانضمت للج.إ.إ.. علاقات حسنة بجمعية الإرشاد..

21) البيض: غائبة.

22) إليزي: في عين أم الناس نقابة حرة تعمل على الإطاحة بـ: **ugta**.

23) بومرداس: 39 بلدية.. 38 مهيكلة..

24) الطارف: 24 مهيكلة ترشحت.. تم رصد الأخيار من طرف الشعب بعملية سبر للآراء.. سبب عدم هيكلة بعض البلديات: جماعة عبد الله والإرشاد..

25) تندوف:12 قبيلة انفصلت عن **Polisario**.. بلدية أم العسل لا توجد فيها جماعات إسلامية..

فيما تتزايد مظاهر العداء لهم في أوساط الهندوس

وضع المسلمين في الهند الأسوأ بين كل الطوائف

أفاد تقرير أجري لحساب الحكومة الهندية، أن وضع المسلمين في البلاد هو الأسوأ مقارنة بمختلف شرائح المجتمع الهندي الأخرى. وقال التقرير، الذي تسربت فقرات منه إلى الإعلام، إن مسلمي الهند هم أكثر فقرًا وأقل تعليمًا من كل المجموعات الأخرى. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية، أشار التقرير إلى أن مسلمي الهند يعانون من معدلات بطالة ووفيات مرتفعة. وأوضح التقرير «في المناطق المدنية، يعيش أفراد الطائفة المسلمة في أحزمة فقر تتصف بضعف بناها التحتية، لكن ثمة اختلافات ملحوظة في وضع الطائفة المسلمة حسب الولايات والمناطق».

ولم يتم نشر التقرير بعد، لكن عدداً من الوزراء الهنود دعوا إلى اتخاذ إجراءات لصالح المسلمين في مجالات التعليم والتوظيف. ويمثل المسلمون في الهند أقلية رغم أن عددهم يربو على 150 مليون نسمة، وتواجه هذه الأقلية عدة مشاكل وتحديات اجتماعية وسياسية واقتصادية، كما يواجهون الاضطهاد العنصري من الهندوس المتطرفين، وكذلك القمع السياسي.

وهناك عدة فصائل هندوسية متطرفة لا شغل لهم إلا إثارة المشاكل العدائية ضد المسلمين، واستفزازهم، ويطالبون بمغادرة المسلمين للهند، إلى دولتهم

ويقصدون بها باكستان، كما يطالبون بمنع القرآن؛ لأنه يحرّض على قتال غير المسلمين كما يدعون. وكانت التوترات بين المسلمين والهندوس قد أخذت في التصاعد بشكل كبير في الهند منذ قيام الهندوس بهدم مسجد بابري الأثري عام 1992 بهدف بناء معبد مكانه.

وأدى هدم المسجد آنذاك إلى اندلاع أعمال عنف في أرجاء الهند أسفرت عن مقتل الآلاف. ويمثل الهندوس 80٪ من سكان الهند، ويمثل المسلمون 12٪ وهم الأقلية الأكبر في البلاد.

أول دولة أوروبية تفرض منعا شاملا

هولندا تحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة

وافقت الحكومة الهولندية على فرض حظر شامل على ارتداء النقاب وغيره من أغطية الوجه الاسلامية في الأماكن العامة بما فيها الشوارع وحتى أثناء ركوب أو قيادة سيارة خاصة، وعللت الحكومة هذه الخطوة باعتبارات أمنية. ومن المقرر أن تشرف وزيرة الهجرة ريتا فيردونك، بعد هذه الموافقة، على صياغة قانون سيؤدي لأن تفرض هولندا، وهي واحدة من أكثر الدول تساهلا في أوروبا، قانونا من أشد القوانين ضد غطاء الوجه.

وقالت وزارة العدل الهولندية في بيان إن «الحكومة ترى أن ارتداء أغطية للوجه بما في ذلك النقاب أمر غير مرغوب فيه في الأماكن العامة حفاظا على الأمن العام ولتوفير الأمن والحماية للمواطنين».

وستكون هولندا أول دولة أوروبية تفرض حظرا في جميع أنحاء البلاد على أغطية الوجه الإسلامية رغم أن بعض الدول منعت ارتداءها ولكن في أماكن محددة. ويأتي هذا التحرك من جانب حكومة يمين الوسط قبل خمسة أيام من الانتخابات العامة.

وركزت الحملة الانتخابية حتى الآن على قضايا مثل الاقتصاد لا الهجرة، لأن معظم الأحزاب الكبيرة شددت مواقفها في هذا الصدد خلال الأعوام الأخيرة.

ووافق المشرعون الهولنديون في ديسمبر الماضي على اقتراح طرحه السياسي اليميني المتطرف جيرت ويلدرز يحظر تغطية الوجه وطلبوا من فيردونك دراسة امكانية تطبيق هذا الحظر.

يشار إلى أنه يسري في هولندا بالفعل حظر على ارتداء النقاب وأي أغطية أخرى في وسائل النقل العامة وفي المدارس، كما يشار إلى أن النقاش بشأن النقاب الاسلامي وما اذا كان يعوق اندماج المسلمين في المجتمع اكتسب زخما قويا في جميع أنحاء أوروبا خلال الفترة الأخيرة.

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ **سؤال:** هل يجوز لورثة الميت أن يصالحوا بعضا منهم عن حصته في الميراث بمال آخر غير مال التركة؟ ■ح. ك/ عنابة

الجواب:

أولا/ نعم يجوز لورثة الميت أن يصالحوا بعضا منهم عن حصته في الميراث بمال من الشركة نفسها، أو بمال آخر غير مال التركة، بأقل من حصته في الميراث أو بأكثر منها، والأصل في هذا الصلح في مسند أحمد حديث رقم26177:

عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن امرأة عبد الرحمن بن عوف صالحته عن نصيبها ربع الثمن- مات عن أربع نسوة- على ثمانين ألفا، وفي حديث أم سلمة، قالت: جاء رجلان يختصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواريث بينهما قد درمت، ليس بينهما بينة ثم قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن وعظهما: (فاذهبا فاقتسما ثم توخيا الحق ثم استهما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه)

قال الإمام الشوكاني: ففيه جواز الصلح بمعلوم عن مجهول ولكن لا بد مع ذلك من التحلي

ثانيا: ويجوز الصلح سواء كانت التركة شيئا واحدا، كأن تكون كلها نقدا مثلا أو عروضا أو عقارا أو كانت متعددة نقودا وذهبا وعروضا وعقارات فيجوز لبعضهم أن يصالح عنها بقدر ميراثه أو أقل، وذلك بشرط أن يكون مال التركة الذي أخذ منه حاضرا بمعنى أن معاينته غير متعذّرة.

ثالثا: أما المصالحة بأكثر من الحصة في الميراث جاز مع مراعاة الأمور الآتية:

كما هو منصوص عليه في منح الجليل 3213

1 حضور جميع التركة لا الجزء الذي أخد حصته منه فقط لئلا يؤدي الى ربا النساء إن كان الصلح وقع عن عين.

2 أن يكون قدر التركة معلوما، لأن في الصلح على المجهود غورا

3 وإذا كان في التركة دين للميت على غيره فلا بد من مراعاة القيود الآتية:

أ- أن يكون المدين حاضرا، لاحتمال أن تكون له حجة فلا يلزمه الدين

ب - وأن يكون مقرا بالدين وممن تناله الأحكام

رابعا: ويجوز للوارث أن يصالح عن حصته في التركة بشيئ من العروض

يأخذه من غير التركة بالشروط السابقة، ولا يجوز أن يأخذ المصالح عين من غير التركة إذا كان في التركة عين من جنس ما أخذه.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا ■ ترجمة: آسر حطيبة

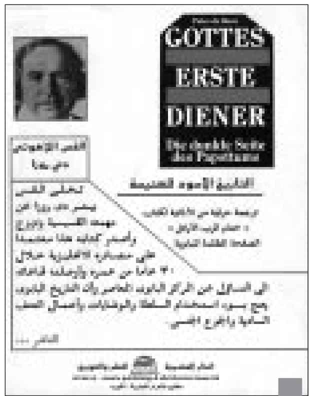

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الخامسة والثلاثون

تزمت الكنيسة أدى إلى انهيار أخلاقي في المجتمعات الغربية

لاشك أن مسألة الإجهاض شهدت تحولا جذريا خلال العقود الماضية، فحتى عام 1939 لم تكن هناك دولة واحدة في العالم تسمح لنسائها بحرية الإجهاض رغم وجود بعض الاستثناءات بالطبع، ففي بولندا الكاثوليكية مثلا سمح قانون عام 1932 بالإجهاض لحمياة المرأة بعد تعرضها الاغتصاب أو العلاقات غير الشرعية، وفي عام 1960 لم تكن الصورة كما هي اليوم ولم تكن لتخطر على بال مفكري ذلك الوقت

واليوم وبعد ظهور المسيح بعشرين قرنا تقوم النساء بإجهاض أنفسهن ليتمتعن بإجازتهن أو بقوام رشيق، والحق أن البابوات ليسوا وحدهم المعتقدين أن ذلك يمثل فضيحة القرن.

وبالأمس كان الإجهاض جريمة فاذا به اليوم حق مكتسب تحميه القوانين وتقره التشريعات، وبدلا من أن يتم الإجهاض سرا وتخجل منه النساء أصبحت الفئة التي تقوم بالإجهاض خادمة للإنسانية على أساس أنها تساهم في حل مشكلة الانفجار السكاني أو قلة عدد المعوقين أو توفير فرصة عمل لشخص آخر... إلخ باختصار أصبح الإجهاض بمثابة تضحية تستحق صاحبته مكافأة وليس عقابا.

وكثير من العامة اليوم لا تعجبهم فكرة الإجهاض إذ يعتبرون مجيء الطفل هبة إلهية، ومن ثم فإن مجيئه ليس سببا للمشاكل والكوارث كما لا يحل بعدم مجيئه للدنيا كثيرا من الأزمات.

أما إرضاء غريزة الأمومة بإنجاب عدد من الأطفال فقد توارى خلف حسابات خاصة بمستوى المعيشة وصحة الأم. وتشير الإحصائيات إلى أنه يوجد 2 مليون حالة إجهاض سنويا في أمريكا واليابان معا وحوالي 800,000 حالة في إيطاليا وتقدر حالات الإجهاض العالمية سنويا بحوالي 55 مليون حالة.

وغني عن القول أن الإجهاض يعتبر إحدى وسائل تحديد النسل وله أنصاره من هذا المنطلق، والأسوأ من ذلك أن تلك الأجنة يتم بيعها وشراؤها لأغراض طبية وصيدلانية ولا يسع المرء إلا أن يتذكر أنه منذ وقت ليس ببعيد استخدم النازيون جثث اليهود لتصنيع الصابون، وفي الوقت الذي يناشد فيه الأطباء النساء الحوامل بالإقلاع عن التدخين وشرب الخمور وتعاطي المخدرات حفاظا على حياتهن وحياة أجنتهن، فإن القوانين تعطيهن الحق في تدمير تلك الأجنة التي لا حول لها ولا قوة.

وللأسف، فإن عمليات الإجهاض أدت إلى كثير من الممارسات الخاطئة التي لا يمكن التحكم فيها بسبب حق الإجهاض، ففي كثير من الأحيان مثلا يفاجأ الطبيب بعد العملية أن الجنين في مرحلة متقدمة عما أظهره التشخيص الأولي وأنه طفل كامل حي، ولكن الطبيب يلقي به جانبا على أنه جنين ميت أو غير مكتمل لأن العملية والمريضة أو (الأم) تطلبت ذلك، وبالطبع ليس هناك ضوابط سوى ضمير الطبيب الذي لاتوجد رقابة عليه. والمثير للسخرية أن من يقوم بضرب طفل أو إيذائه فإنه ينال ألقابا ومراتب عالمية وعلمية ويشار إليه بالبنان، ولتبرير مثل تلك الفعلة الشنعاء لا يطلق على الإجهاض أي ألقاب تتصل بالقتل أو الموت أو ما إلى ذلك إنما يتم التعامل معه على أنه تخلص من ورم أو جزء زائد في الجسم كالزائدة الدودية مثلا...

ولكن العلم الحديث يتصدى لنظرية أن الجنين جزء من جسد الأم، فالجنين مستقل له صفاته وتركيبته التي ينفرد بها وتستمر معه بعد الولادة وطوال حياته دون تغيير بل يحدث لها تطور فقط، وعلى ذلك فالذي تحمله المرأة هو إنسان كامل صغير الحجم في طور النمو، وليس نسيجا لا حياة فيه، وهو ليس مشروع إنسان، بل إنسان بالفعل. وعلى ذلك فالإجهاض ليس إلا قتلا لنفس بريئة لا مبرر له على الإطلاق.

وعلى ذلك فالعلم لا يقف في صف مؤيدي الإجهاض كما أظهرنا سابقا بل يقف ضدهم لأنه ببساطة يقول: إن الإنسان لا يبدأ من أول نفس في الولادة ولكن منذ لحظة تكوينه في رحم الأم.

وبدلا من أن يتم الإجهاض سرا وتخجل منه النساء أصبحت الفئة التي تقوم بالإجهاض خادمة للإنسانية على أساس أنها تساهم في حل مشكلة الانفجار السكاني

تعديلات في القانون

لا تأخذ القوانين الحالية بما قلناه سابقا بدليل زيادة عدد التشريعات التي تبيح الإجهاض في العالم أجمع، فانجلترا مثلا أصدرت قانونها الذي يبيح الإجهاض عام 1967 بشرط أن يكون استمرار الحمل فيه خطر على صحة الحامل البدنية والنفسية أو أن الطفل القادم به عيب خِلقي أو عقلي سيلازمه مدى الحياة. وقد لاقى هذا القانون ترحيبا واسع النطاق لأنه قنّن عمليات الإجهاض التي كانت تتم بالقانون أو بدونه والتي كانت تؤدي إلى نسبة وفيات مرتفعة بسبب إتمامها في عيادات ولدى أطباء غير مرخصين. كما أن المحكمة العليا الأمريكية لم تأخذ بالرأي العلمي السابق أيضا عندما أباحت الإجهاض مستندة إلى أن الحياة الإنسانية لا تبدأ في الجنين أو النسيج المكون للإنسان إلا بعد الولادة وذلك في 22 يناير 1973. وقد أدت هذه الروح الليبرالية إلى تخوف الفاتيكان على مستقبل الكاثوليكية في دولها وإلى دهشة الدول الشيوعية أن تصدر مثل تلك القوانين في بلاد مسيحية.

وفي عام 1969 (أي قبل صدور قانون الإجهاض) أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد هاريس لصالح مجلة تايم أن 60٪ من الأمريكان الكاثوليك يؤمنون بحق أهل الطفل القادم والأطباء في تحديد الإجهاض من عدمه، ومنذ ذلك الحين وبعد صدور قانون الإجهاض ارتفعت هذه النسبة إلى 80٪.

وهناك رأي قائل إن تعنّت آباء الكنيسة أدى إلى ترك الكاثوليك لمنطقة الرأي الوسط العاقلة وانحيازهم التام للاتجاه الآخر المضاد لرأي الكنيسة، وهو الموافقة على الإجهاض دون قيد أو شرط، مع أن منطقة الوسط هذه هي الأمل الوحيد للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

وهناك رأي قائل إن تعنت آباء الكنيسة أدى إلى ترك الكاثوليك لمنطقة الرأي الوسط العاقلة وانحيازهم التام للاتجاه الآخر المضاد لرأي الكنيسة، وهو الموافقة على الإجهاض دون قيد أو شرط، مع أن منطقة الوسط هذه هي الأمل الوحيد للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

◆ يتبع

ذهاب الدور الثاني من رابطة أبطال العرب

أهلي البرج ـ النادي الإسماعيلي اليوم بملعب 20 أوت على الساعة 15,00

الإرادة البرايجيــة تتحــدى الخبــرة المصــرية

يدشن بعد ظهيرة اليوم أهلي برج بوعريريج التمثيل الجزائري في الدور الثاني من المنافسة العربية باستقباله للنادي الإسماعيلي المصري في ذهاب رابطة أبطال العرب في مواجهة سيدخلها أشبال المدرب مصطفى بسكري تحت شعار التحدي من أجل تدارك فارق الخبرة الذي يفصلهم عن منافسهم المصري الذي يملك تجربة كبيرة في مثل هذه المناسبات.

وأكد المسؤول الأول عن العارضة الفنية للأهلي أن فريقه سيلعب كل حظوظه في هذه المنافسة رغم أنها لا تعد من بين أهداف الفريق هذا الموسم، إلا أنه يطمح للذهاب الى أبعد دور ممكن فيها، معترفا في نفس الوقت بقوة النادي المصري الذي يحتل صدارة ترتيب البطولة المحلية أمام أندية عريقة على غرار الأهلي والزمالك، وهو ما يؤكد قوة النادي الإسماعيلي على تعبير مصطفى بسكري.

أهلي البرج الذي سيكون مدعوما بالآلاف من أنصاره يراهن على تحقيق نتيجة إيجابية اليوم من أجل لعب مباراة العودة المقررة بملعب "المقاولون العرب" بعد أسبوع بأكثر راحة، ذلك أن الفريق ليس لديه ما يخسره الآن ووصوله الى الدور الثاني في أول مشاركة له يعد نتيجة إيجابية.

ويغيب اليوم عن تشكيلة البرج أربعة لاعبين أساسيين وفي وقدمتهم محمد مهداوي المعاقب من قبل الاتحاد العربي بعد طرده في مباراة الدور الأول أمام الأهلي البحريني، كما يغيب منقلاتي بسبب معاناته من إصابة على مستوى الفك بالإضافة الى ماني المصاب على مستوى الكاحل وقوعيش العائد من إصابة والذي لم يسترجع كل إمكانياته البدنية.

في الجهة المقابلة، صرح مسؤولي النادي الإسماعيلي أنهم يسعون الى حسم نتيجة اللقاء في مباراة الذهاب، ذلك أن إدراة الفريق وضعت المنافسة العربية كواحدة من الأهداف التي يسعى النادي الى تحقيقها هذا الموسم.

النادي الإسماعيلي، الذي وصل الى الجزائر يوم الخميس الماضي، سيكون منقوصا من العديد من اللاعبين، حيث لم يحضر الى الجزائر سوى 17 لاعبا من بينهم حارسان حيث تعذر التحاق الحارس الدولي الأردني عامر شفيع بسبب مرض والدته.

وأجرت امس تشكيلة الإسماعيلي حصة تدريبية فوق أرضية ميدان 20 أوت، وهي الحصة التي خصصها الطاقم الفني للفريق من أجل وضع آخر اللمسات على التشكيلة التي ستدخل أرضية الميدان اليوم، وكان النادي الإسماعيلي قد أجرى حصتين فوق أرضية ملعب راس الواد.

للتذكير، فإن مباراة الأهلي والإسماعيلي سيقودها ثلاثي تحكيم أردني بقيادة سالم حمودة بمساعدة عوني حسونة وعرفات ظاهر، أما محافظ اللقاء فهو التونسي ناصر كريم .

■ وسيم . ب

الأنصار يشتكون من غلاء التذاكر

■ عبر لنا العديد من أنصار أهلي البرج من غلاء التذاكر التي حددتها إدارة الفريق، فتذاكر مدرج المنصة الشرفية حددت قيمتها بألف دينار، وهو مبلغ كبير جدا لأنصار فريق الكثير منهم لا يملك حتى ثمن احتساء فنجان قهوة، أما تذاكر بقية المدرجات فقد حدد ثمنها بـ 400 دينار، لكن رغم غلاء التذاكر ينتظر حظور عدد كبير من الجماهير الى ملعب 20 أوت بالبرج.

الفريق المصري وثلاثي التحكيم يقيمان في فندق واحد

■ يقيم الوفد المصري المتشكل من 28 فردا من بينهم 19 لاعبا وثلاثي التحكيم الأردني في فندق واحد وهو التارقي، وهو فندق من أربع نجوم، وقد وفرت إدارة الفندق كل وسائل الراحة والاستجمام للمصريين والتحكيم الأردني.

المباراة ستلعب في مكانها المحدد سلفا

تفاؤل كبير يســود صفوف عميــد أندية الجزائر

◆ مراسلة خاصة من الرياض:
أحمد القحطاني

أجرت تشكيلة المولودية أمس حصتها التدريبية الثالثة منذ وصولها الى العاصمة السعودية الرياض، تحسبا لمواجهة نادي النصر السعودي في ذهاب الدور الثاني من دوري أبطال العرب.

ويقود التدريبات المدرب المؤقت عبد الحق منقلاتي الذي أكد في تصريح خاص لـ "الشروق" أن فريقه جاهز لمواجهة النصر، وأن تفاؤلا كبيرا يسود الفريق قبل 48 ساعة عن موعد المباراة.

وتدرب الفريق في ليلة السبت على ميدان الصياغ بحي الملز، في أول حصة تدريبية للفريق منذ حلوله بالسعودية، وكانت مخصصة للاسترجاع بعد رحلة شاقة امتدت 12 ساعة مع التوقف بالعاصمة الإيطالية روما ثم مدينة جدة قبل الوصول الى العاصمة السعودية.

وأجرى الفريق أمس حصتين تدريبتين الهدف منهما حسب المدرب منقلاتي قياس جاهزية اللاعبين للموعد المنتظر مساء الثلاثاء، وسيواصل الفريق تدريبه اليوم بالميدان الملحق على أن يجري حصة تدريبية أخيرة على الميدان الرئيسي غدا الإثنين.

وحول وضع الفريق هناك، قال المهاجم يونس سفيان، إن الظروف مثالية باستثناء الملعب الأول الذي أجريت عليه الحصص التدريبية، بعد أن كان في وضعية مقلقة بسبب النتوءات والانحدارات الموجودة به، بيد أن ممثلي النصر السعودي أكدوا لـ "الشروق" أن المولودية ستستفيد من أفضلية التدريب على ميدان آخر بداية من اليوم، كما هون من الأمر، علما أن اللقاء سيجرى على ميدان فيصل بن فهد الذي يعد من بين الملاعب المميزة في المملكة العربية السعودية.

الإتحاد السعودي يرفض تغيير الملعب

ثبت الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة على ميدان فيصل بن فهد، رافضا بذلك طلب نادي النصر المتمثل في نقل اللقاء الى ملعب الملك فهد، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية حوالي 80 ألف متفرج.

ويلعب اللقاء على ميدان فيصل بن عبد الرحمان بالملز والذي لا تفوق طاقته الاستيعابية 28 ألف متفرج، وبذلك سيحرم السعوديون من الدعم الكبير لأنصارهم، خاصة وأن نادي النصر يعد أحد الفرق الأكثر شعبية في السعودية.

للإشارة فإن نادي النصر تعادل بنتيجة 2–2 أمام الفيصلي الخميس الماضي، وهو ما انجر عن ذلك مساءلة المدرب الارجنتيني خورخي هيبكر، الذي يشرف مؤقتا على تدريب النصر.

ينتظر أن تفصل فيها محكمة بئر مراد رايس

ڤيدوم يُقدم شكوى مصحوبة بادعاء مدني ضد شاوش طيارة

علمت "الشروق اليومي" أن وزارة الشباب والرياضة قامت بتاريخ 7 أكتوبر الماضي بتقديم شكوى مصحوبة بادعاء مدني طبقا للمادة 72 من قانون الإجراءات الجزائية على مستوى محكمة بئر مراد رايس ضد شاوش طيارة توفيق، الرئيس السابق لاتحادية ألعاب القوى.

واستندت الوصاية في دعواها على تقرير المفتشية العامة الذي خلصت إليه بعد قيامها بتحقيق في التسيير المالي والإداري الخاص باتحادية ألعاب القوى، حيث أنها وقفت على أن الهيئة المذكورة ارتكبت عدّة جرائم يعاقب عليها بالمواد 119 و120 من قانون العقوبات.

ومن جملة تلك الخروقات في التسيير، حسب التقرير، قيام مكتب شاوش طيارة، بصرف مبلغ 900 مليون سنتيم، في حين أن الميزانية الممنوحة له من طرف الوزارة هي 100 مليون سنتيم، وبذلك يكون خرق العقد الممضى مع الوصاية وفقا للمادة 31 من قانون الجمعيات 90 / 31، بالإضافة إلى ذلك فإن لجنة التحقيق أشارت في تقريرها إلى أنها لم تجد تقارير عن المهام خارج الوطن لرئيس الاتحادية وأعضائها، بالمقابل وجدت منح مصاريف لمهام أشخاص ليست لهم أية علاقة باتحادية ألعاب القوى.

وتتلخص بقية الاتهامات التي احتوتها عريضة الشكوى المصحوبة بادعاء مدني في التجاوزات الكبيرة التي حدثت في صرف منح رياضيي المستوى العالي على غرار حالة العداءة سعاد آيت سالم، التي استهلكت الاتحادية جزءا كبيرا من منحتها، زيادة على ذلك إقدام المشتكى منه على تحويل أموال عمومية لأغراض شخصية، حيث تستند في ذلك على قيام شاوش طيارة بتأجير مسكن من النوع الرفيع بأموال "سبونسورينغ" تحصلت عليها الاتحادية من اتصالات الجزائر. وسجلت الوزارة في دعواها كذلك إلى أن المشتكى منه ترك وراءه دينا يقدر بملياري سنتيم.

جدير ذكره، أن وزير الشباب والرياضة، يحيى ڤيدوم، كان استند على تقرير المفتشية العامة، لما أقدم على معاقبة شاوش طيارة توفيق وأقصاه مدى الحياة من الحركة الرياضية، الأمر الذي جعل هذا الأخير يطعن لدى الاتحادية الدولية لألعاب القوى التي قرّرت بحر الأسبوع الماضي معاقبة الجزائر بإقصائها من مختلف المنافسات الدولية، وهو ما دعى بالوزير إلى الطعن في هذا القرار، وتصريحه بأنه سيلجأ إلى المحكمة الدولية إن رفضت الاتحادية الدولية طعن الجزائر وأبقت على قرارها الإقصائي.

من جه= أخري نفى شاوش طيارة توفيق علمه بالشكوى المصحوبة بادعاء مدني التي رفعتها ضده وزارة الشباب والرياضة لدى محكمة بئر مراد رايس، كما نفى جملة وتفصيلا جملة الاتهامات التي تضمنتها عريضة الدعوى، حيث طعن في التقرير المتفشية العامة التي على أساسها أقامت الوصاية دعوتها، مؤكدا أنه لن يعترف إلا بتحقيق يقوم به "خبير محايد وليس موظفا في الوزارة لا يفقه شيئا في مجال الحسابات"، وأضاف رئيس اتحادية ألعاب القوى المقصى من طرف ڤيدوم مدى الحياة من الحركة الرياضية في تصريح لـ الشروق أنه لن يسمح لأحد مهما كان أن يدوسه، لكن بالمقابل سيمتثل للغة القانون ولأحكام العدالة الجزائرية، مشددا في الوقت نفسه أنه قرر بدوره اللجوء إلى العدالة لإنصافه من الجور الذي لحق به وأنه سيستشير في ذلك محاميه.

■ حسين . ق

إتحاد البليدة على فوهة بركان

مجوج يطالب بالرحيل وديس يتشابك مع صمادي

تمر الأيام على فريق اتحاد البليدة ولا تتشابه، فما إن يطلع يوم جديد حتى يستيقظ أنصار ومحبيو الفريق مع جديد فريقهم، فبعد أن تحول انتزاع فريق مدينة الورود لقب البطولة أو كأس الجزائر أشبه بفوز المنتخب الجزائري بكأس العالم، ها هو الفريق يعرف انزلاقات خطيرة قد تحطم وتقضي على كل ما هو جميل بفريق مدينة الورود، آخر هذه المشاكل -وقد لا تكون الأخيرة- تلك التي حدثت نهاية الاسبوع الماضي، فبعد الخصام الذي حدث بين المدرب كمال مواسة واللاعب مجوج، حذا بهذا الأخير مطالبته بالرحيل عن الفريق خلال فترة الماركاتو، والأمر أخطر من ذلك ما نجده بين اللاعبين فقد لا يصدق الكثير إذا قلنا إن العلاقة بين الحارس صمادي والمدافع ديس اسماعيل أشبه الى حد كبير بعلاقة القط مع الفأر، حيث لا يتكلمان وهو أمر خطير في فريق يملك كل شيء وينعدم الى ادنى شيء.. والفاهم يفهم.

■ وليد المهادة

جبور يقترب من الانضمام الى بانينيوس اليوناني

دهام يسجل هدفه السادس مع كيزر سلاوترن

قاد المهاجم الدولي الجزائري نور الدين دهام فريقه كيزر سلاوترن الالماني الى تحقيق فوز جديد في بطولة الدرجة الثانية الألمانية لما سجل الهدف الوحيد في اللقاء الذي جمع ناديه امام نادي كيكرز، هذا الفوز سمح لنادي كيزر سلاوترن من الارتقاء الى الصف الثالث في الترتيب العام المؤقت ليكون بذلك واحد من اقوى المرشحين للعودة الى الدرجة الأولى. الهدف الذي سجله دهام هو السادس له في الموسم والثاني له في ظرف اسبوع ليؤكد بذلك المهاجم السابق لمولودية الجزائر انه احدى الأوراق الرابحة في الخط الأمامي للنادي الألماني العريق.

من جهة أخرى، اتضحت الى حد كبير الوجهة القادمة للاعب الجزائري رفيق جبور والذي يحتمل جدا ان يبقى في البطولة اليونانية بعد العرض الذي تلقاه من نادي بانينيوس الذي يلعب في بطولة الدرجة الأولى حسب ما ذكره امس الموقع الالكتروني دي زاد فوت الذي اوضح ان مسؤولي نادي بانينيوس أبدوا رغبتهم الملحة في الاستفادة من خدمات جبور من اجل تدعيم الخط الأمامي لفريقهم.

■ وسيم.ب

وفد اتحاد جدّة وصل إلى سطيف منتصف نهار أمس

خليلوفيتش يواصـــل مهامـــه رغم قـــرار إعفائـــه

تأخر وصول البعثة السعودية إلى مدينة سطيف لغاية منتصف النهار بسبب تأخر الطائرة التي أقلتهم في رحلة خاصة من السعودية إلى قسنطينة، حيث نزل الوفد المكوّن من 39 عضوا (من ضمنهم 22 لاعبا) بفندق الهضاب بقيادة الأمين العام للاتحاد حسن عشبي، بدلا عن رئيس النادي منصور البلوي الذي سبق له ترؤس الوفد السعودي في 2005، وكان في استقبال الزوار عدد من أعضاء المكتب المسيّر للوفاق، ويتعلق الأمر بوليد صادي، العرباوي، لعروف وعبيد مهناوي.

هذا وتأكد عدم حضور حارس مرمى الاتحاد مصطفى ملائكة بسبب الإصابة وعدم جاهزيته لهذه المواجهة التي سيخلفه فيها الحارس فيصل المرقب والحارس البديل علي المزيني رغم أنه غير مدوّن في كشوفات الفريق للدوري العربي، في الوقت الذي تشير مصادر من الاتحاد بأنها قامت بتأهيله رسميا، والسؤال المطروح كيف ذلك ما دامت القوانين لا تسمح بذلك؟. ومعلوم أن تشكيلة الاتحاد تضم 08 عناصر دولية، منها 05 شاركت في آخر مباراة خاضها الفريق السعودي في اليابان، كما أن المنافس القوي للوفاق يحتل المرتبة الثانية (مع لقاء متأخر) في البطولة السعودية. ويظهر بأن مسؤولي جدّة يدركون جيدا بأن وفاق هذا الموسم ليس وفاق 2005، وهم يعلمون كل كبيرة وصغيرة عن وضعيته عبر الصحافة والأنترنيت.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المدرب وحيد خليلوفيتش قد حلّ مع الوفد رغم القرار الذي اتخذه البلوي بإعفائه والتعاقد مع البلجيكي دستيري، وهو القرار الذي تريثت إدارة اتحاد جدة في الإعلان عنه لغاية المرور على منعرج وفاق سطيف، وبالتالي فوحيد يعلم بأن هذه آخر مباراة له مع جدة.

■ نصر الدين معمري

في عملها الجديد "وطن من زجاج"

ياسمينة صالح تصرّ على التمسك بجلباب أحلام مستغانمي

على هامش المعرض الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة، صدرت رواية جديدة للكاتبة ياسمينة صالح في طبعة مشتركة بين الاختلاف والدار العربية للعلوم بعنوان "وطن من زجاج".

زهية منصر

الرواية جاءت في 175 صفحة تعيد فيها ياسمينة صالح حبل الصلة مع المواضيع المفضّلة لجيل الأزمة، الإرهاب وخيبة أجيال الاستقلال في الثورة. الرواية تروي قصة صحفي جزائري في زمن الإرهاب يواجه العالم والظروف وحيدا، خيبة بعد أخرى، خاليا من الأحبة والأصدقاء الذين يفقدهم واحدا واحدا وهو الذي لصق به لقب "لاكامورا" مذ كان صغيرا. النذير، نبيل، كريم والرشيد كلها /أسماء لشخصيات لا تعني في النهاية إلا شيئا واحدا خيبة الوطن، إنكسار الحلم ولعنة الجيل اليتيم من كل شيء من الوطن والحرية والاستقلال الحقيقي.

من ناحية تقنية الكتابة، إعتمدت ياسمينة صالح على الطريقة التقليدية في رواية الأحداث، حيث يمسك البطل الرئيسي للقصة والذي فضلت الكاتبة أن تبقيه ولسبب مجهول بلا إسم، يمسك بطرف الحكاية ورواية الأحداث وحتى إدارة الحوارات على لسان شخوص العمل، مما جعل الحوار يسير في اتجاه واحد ومستويات الحوار في النص متقاربة بين كل الشخصيات، فيتحدث الصحفي بنفس مستوى الجد أو الأم أو الشرطي المرأة والرجل، وهذا يجعل قارئ "وطن من زجاج" يشعر بمدى التعب والزخم الذي تختزله الشخصية الرئيسية في الرواية والتي ظلت برغم ذلك باهتة وعلى هامش الأحداث التي ترويها، وهذا رغم كون لغة الكاتبة جميلة جدا وشاعرية، وتملك قدرة إيحائية كبيرة في استدعاء عنصر التشويق وإدارة الحبكة الروائية، ولكن ربما ما يعاب على ياسمينة صالح في رابع تجربة لها أنها ما زالت تصرّ على التمسّك بجلباب أحلام مستغانمي والنسج على طريقتها في تقاطع العوالم الروائية بين الثورة وأزمة الجزائر، حتى أن بعض التعابير تكاد تكون صناعة مستغانمية بامتياز من قبيل "لا شيء يعوض خسارتنا، لا شيء يعوض خسارتكم أيها اليتامى من وطن سرق اللصوص والقتلة قلبه"، و"ألجأ الى التعويض عبر ما أحفظه من الأشعار التي أنقلها كي لا أنساها، كي لا أخون فكرتها الأولى ولا أتشبث بكذبتها الاخيرة، أليست القصائد كالمدن نحبها لأنها تكذب علينا، لأنها تخذلنا وتشوه أحلامنا بالشعر ...". وقد سارت الرواية على هذا المنوال حتى أنها كادت تكون نسخة مشوهة عن ذاكرة الجسد وفوضى الحواس لأحلام مستغانمي، حيث تتقاطع أقدار الصحفي الفاشل في الحب والحياة وحتى الموت مع أقدار العسكري الذي يفوز بكل شيء، هي الثنائية المستغانمية القائمة على المثقفين الخيرين وأبناء الشهداء والمجاهدين من جهة، وبين الخونة والعسكريين والمسؤولين من جهة، وهذا يعيد بحدة طرح عقدة الرواية الجزائرية كونها ما تزال تتحصر في الأبطال المثقفين، ونقل الخطابات الجاهزة والفوقية، وتقديم نماذج من البشر على طريقة الأفلام المصرية والمكسيكية يصلون للنهايات السعيدة بعد جهد كبير.

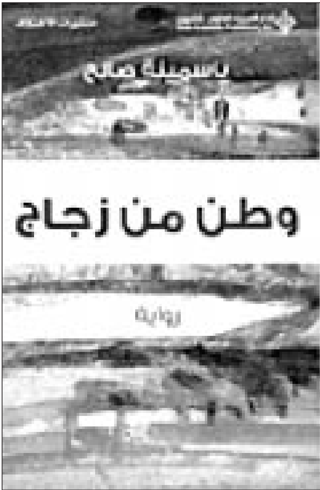

ياسمينة صالح من ناحية المضمون أصرت في رابع تجربة لها أن تكرّر ما سبق أن طرحته في مجموعتها الأولى بوطن من كلام" و"بحر الصمت"، وهي محاكمة مرحلة الإرهاب وزمن الثورة من خلال نظرة جيل جديد برمج على الخسارات المسبقة، ويحاول أن يجد مبررا لأزمة الوطن في أخطاء الآباء وجيل الثورة، وبذلك تكون ياسمينة صالح في"وطن من زجاج" لم تضف أي جديد لرصيدها الإبداعي ماعدا أنها وقّعت الجزء الثاني ربما "لبحر الصمت" فالرشيد الذي ولد " في بحر الصمت " من حلم مجاهد سابق في الثورة مات في "وطن من زجاج"، بحثا عن واجب الدفاع عن وطن تعهر مسبقا. وشخصيات النص نمطية وإن برعت الكاتبة في رسم ملامحها بدقة تجعلنا نتخيلها وهي تمشي ونتعاطف معها بغصة تتركها في الحلق وحرقة في القلب ثم لا شيء بعد ذلك، وتلك ميزة مستغانمية استعارتها ياسمينة صالح بامتياز.

من أجل أن ينشر تاريخ تيديكلت

الشيـــخ التومـــي سعيـــدان يبيـــع سيارتـــه

جعل الحاج التومي سعيدان، وهو شيخ في الرابعة والسبعين من العمر، الطابق العلوي من منزله الكائن في عاصمة تيديكلت متحفا جمع فيه بين القطع الأثرية النادرة وكم هائل من الوثائق والصور والكتب وقصاصات الجرائد وبيانات تاريخية أرسلت إلى نيويورك لدعم الثورة الجزائرية، متحف جمع فيه على مدار نصف قرن كل ما له علاقة بالمقاومة والحركة الوطنية في مناطق أقصى الجنوب بتيديكلت والهقار والتي أهملتها أقلام المؤرخين.

ليلى مصلوب

الحاج التومي وردا على إثم النسيان والتنكّر لبطولات الصحراء، باع سيارته وطبع أول كتاب يؤرخ للمنطقة جمع فيه بين التاريخ القديم للسكان بدءا من انحدارهم وقبائلهم وطبقاتهم وصولا إلى الاستعمار، المقاومة ثم الالستقلال.

يقضي الحاج التومي جل وقته بين آلاف الوثائق ومئات الكتب التي جمعها منذ عام 1946، يكتب ويطالع ويستقبل السياح الأجانب من كل الجنسيات، معتكف أمام طاولة قديمة لا يتوقف عن البحث في خصوصيات المجتمع الصحراوي وخاصة منطقة تيديكلت التي تبعد بحوالي 1278 عن جنوب العاصمة، منطقة زاخرة بالثقافة والتنوع البيئي والبشري، عرفت الطبقية، العبيد والأسياد والأشراف والمرابطين، وعرفت تميّزا اجتماعيا وطبيعيا، تمتد بين توات غربا وهضبة تادمايت شمالا وهضبة مويدر إلى الجنوب، يقطع المنطقة وادي أقاربا الذي يصبّ في وادي مسعود نحو الجنوب الغربي.

يقول الحاج التومي إن المنطقة سكنها التوارق وكانت من بينهم الملكة تينهينان القادمة من المغرب، وتعني كلمة تيديكلت ذات الأصل البربري كف اليد كونها منطقة آمنة للقوافل والقبائل العابرين للصحراء، وهي أيضا مكان يلتقي فيه الحجاج القادمين من بشار إلى ليبيا ثم مصر، حيث يقطعون سنة ونصف ذهابا وإيابا إلى بيت الله الحرام.

تيديكلت التي تمتد من يتمقطن في أولف (ولاية أدرار حاليا) إلى فقارة الزوى (عين صالح)، تروي عنها أسطورة الفقارة في منطقة أقبلي في أولف (170 كلم شمالا) من يشرب ماءها 40 يوما يحفظ القرآن الكريم!! وكان يلجأ إليها توارق الهقار وأهل أدرار وجانت في حالة الخطر، وهي الطريق الذي تمر منه القوافل التجارية المتجهة نحو تونس وطرابلس. وبحث الحاج التومي وثائق قديمة ودراسات جمعها من كل أقطار الصحراء في التركيبة الاجتماعية لمنطقة أقصى الجنوب، وكتب عن الطبقية التي كانت تميّز المجتمع الصحراوي إلى حد الآن رغم زوال الفوارق إلى حد ما وانصهار الطبقات فيما بينها بعد أن كانت كل طبقة لها حياتها وتقاليدها وسلالتها ولا يتزاوجون إلا من نفس القبيلة. فبعد التوارق سكن تيديكلت الشرفة والمرابطون وأولاد سيدي نايل والعرب والأفارقة وبقوا إلى حد الآن في المنطقة يشكّلون نسيجا اجتماعيا متداخلا في اللغة واللون.

على غرار أبحاث الحاج التومي في تشكيلة سكان تيديكلت القدماء، وهو محور كتابه الذي كلّفه طبعه 25 مليون سنتيم، كرّس جزءا كبيرا من الكتاب حول المقاومة والحركة الوطنية والثورة والاستقلال، باعتبار أنه كان منخرطا في حزب الشعب سنة 1950 ثم عضو مكتب الخلية التابعة لجبهة التحرير الوطني سنة 1957 وشغل منصب صحفي في جريدة الثورة والعمل ثم كاتبا عاما للاتحاد المحلي للعمال من 1963 إلى 1971، لقد دفعته الغيرة كما قال على تاريخ منطقة ليؤرخ للمعارك الشهيرة ونضال وبطولات تيديكلت بعد أن تجاهلت الأقلام الوطنية المتخصصة جزءا هاما من تاريخ الجزائر وهو أقصى الجنوب. صور معلّقة في متحفه عن تاريخ المقاومة المسلّحة بالهقار وتيديكلت وبيانات وخطب ومعارك شهيرة كمعركة لفيقيرة والدغامشة وإينغر ووادي انهاون ومعركة وادي تيت، التي وقعت بين توارق الأهقار وتوارق الاحتلال في عهد أمينوكال ـ موسى أق امستان، وهي المعركة التي لقي فيها القائد الفرنسي «كوتينس» حتفه.

فأبحاث الحاج التومي لقيت صدى كبيرا وسط السكان والمؤرخين، غير أن الشيخ لم يتلق أية مساعدات مادية من طرف الدولة على الرغم من كونه يجمع ذاكرة مهددة بالنسيان، فلا يجد متسعا من المكان لعرض كل ما يجمعه من وثائق وكتب كستها الرمال والغبار رغم حرصه الشديد على تغليفها والاحتفاظ بها قدر المستطاع، فهل يوجد من يحمي ذاكرة الجنوب؟!.

أحد رموز منطقة تيديكلت

مسابقة فوروم نساء المتوسط

الجزائر تفتكّ جائزة الامتياز الكبرى

عادت جائزة الامتياز الكبرى التي يمنحها سنويا فوروم نساء البحر الأبيض المتوسط لأحسن القصص النسوية في دول حوض المتوسط، إلى الجزائرية نجاة طيبوني عن قصتها "الموعد" باللغة الفرنسية. وقد بلغ عدد الجوائز التي افتكّتها الجزائر في هذه الدورة 6 جوائز بمعدل جائزتين في كل لغة الفرنسية، العربية والأمازيغية. ففي حين عادت جائزة المتوسط الكبرى الى نجاة طيبوني عن قصتها الموعد، عادت جائزة التشجيع لمريم أنيس عن قصتها "الأرجوحة" في اللغة الفرنسية، أما في اللغة العربية فقد عادت جائزة التشجيع لجميلة فلاح عن قصتها "بين العدالة واللاعدالة"، وجائزة الشهادة عادت لزبيدة موساوي عن قصتها "أوجاع الزمن المر". أما في القصة الأمازيغية، فقد فازت ليندة كوداش بالجائزة التشجيعية عن قصتها " شهادة الحياة"، وجائزة الشهادة عادت لنورة عمامرة عن قصتها "عطش الحرية".

للاشارة فإن جائزة القصة النسوية يشرف عليها فوروم نساء المتوسط سنويا بمشاركة عدة بلدان، حيث شهدت هذه السنة مشاركة أزيد من أربعين بلدا من حوض المتوسط من بينهم لبنان، تونس، بلغاريا، كرواتيا، المغرب وفرنسا ... وقد سبق للجزائر أن افتكّت جائزة الامتياز لحوض المتوسط سنة 2003، حيث فازت بها نوال جبالي. وقد أعلنت منظمة فوروم نساء المتوسط عن عنوان المسابقة القادمة التي اختارت أن يكون موضوعها "الأقنعة" وتم تحديد أجل تسليم الترشيحات قبل 31 ماي 2007 بتوجيه المراسلات الى جمعية المرأة في اتصال بدار الصحافة الطاهر جاووت.

ألّفه منصور عبروس وصدر عن "دار لرماتون" بباريس

قاموس يؤرخ لتسعين سنة من الإنتاج الفني الجزائري

صدر خلال الأسبوع الماضي عن دار "لرماتون" بباريس "قاموس الفن في الجزائر 1917– 2006" لصاحبه منصور عبروس، مدير الثقافة لمدينة crètil الفرنسية.

القاموس يؤرّخ لقرابة قرن من الفن الجزائري بمختلف فروعه، حيث سجّل المؤلف سيرة 1075 فنان منها 1324 سيرة فنان تشكيلي و118 مختص في الفن الإسلامي و151 مصور فوتوغرافي. وينتظر أن يوزع الكتاب في الجزائر خلال الأشهر القادمة.

للإشارة، فإن منصور عبروس خريج مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر وواصل دراسته بفرنسا وهو مؤلف عدة كتب حول الفن بين 1999– 2004 عن دار القصبة ودار لرماتون بفرنسا.

◆ زهية. م

إنهاء مهام مدير الثقافة بالبويرة

بمرسوم رئاسي صادر بالجريدة الرسمية رقم 65 المؤرخ في 01 أكتوبر 2006، تم إنهاء مدير الثقافة لولاية البويرة والذي عين بذات المنصب منذ أزيد من سنتين. للإشارة، فقد حلت فيما سبق لجنة وزارية للتحقيق مع الموظفين حول الملف الثقافي ودوّنت تقارير مفصلة بعد سماعها للمدير والأطراف الأخرى.

◆ معاذ

تعرض يوم 20 نوفمبر الجاري

«الملك الحيران» من القاراقوز إلى خشبة المسرح

بعد أن قُدّمت في شكل «عرائس قاراقوز» سابقا، حُوّلت مسرحية الملك الحيران إلى عرض مسرحي مشخص سيثري الأجندة المخصصة للأطفال، حيث سيكون العرض العام يوم 20 نوفمبر الجاري عند الساعة الثانية بعد الزوال بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران. المسرحية تكفّل بإخراجها مجاهري ميسوم، أما التأليف فهو لعبد الخالق هواري، في حين جسّدها كل من الممثلين شقاق صافية، معمر محمد، سفير سالم، شلبي قادة، جمال عاشور وجمال دريدر. ويدخل هذا العرض في إطار الدعم الذي تلقّاه المسرح الجهوي من الصندوق الوطني لدعم الإبداع الفني ضمن الإنتاجات الفنية الخاصة بموسم 2006 - 2007، بالإضافة إلى عروض أخرى لعرائس القاراقوز مثل المطارية لتعاونية الديك والبيضة الزرقاء لنفس الفرقة اللتان ستعرضان يومي 24 و27 نوفمبر على التوالي.

في حفل أحياه رفقة أمشطوح وبورديب

مراد جعفري يعيد رونق الشعبي للوهرانيين

أحيا المطرب العاصمي مراد جعفري حفلا فنيا في طابعه الشعبي وذلك بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، في إطار الجولة الفنية التي يقوم بها بالجهة الغربية إحياء لذكرى اندلاع الثورة، حيث يشاركه كل من المطرب القبائلي حسناوي أمشطوح والمطرب كمال بورديب. الحفل أمّه جمهور من المولوعين بالفن الشعبي ولم يقتصر الحضور على الكبار بل تعداه إلى الشباب الذين أبدوا ميولا لهذا الموروث الجزائري. وقد أمتعت أوركسترا البهجة التي رافقت المطربين بأدائها الراقي آذان المستمعين، كما تفنّن حسناوي أمشطوح وكمال بورديب في التغنّي بمقطوعات شعبية جميلة. ومسك الختام كان مراد جعفري الذي أسرّ جمهوره بباقة منوّعة من أغانيه القديمة والجديدة، كما غنّى لعمالقة الشعبي كالعنقى ولساعتين من الزمن عاش المتفرجون على إيقاع شعبي متميز، وهي نفس الأجواء التي عاشها سكان مستغانم وسيعيشها كل من مواطني أرزيو وتلمسان في الأيام القيلة المقبلة.

◆ م. أبوحارة

حديث عن زيادة أسعار الخبز بعد 10 سنوات من الاستقرار

الجزائر في المركز الأول ضمن مستوردي القمح اللين

عاد الحديث مجددا عن إمكانية الزيادة في أسعار الخبز بعد أن بلغت أسعار القمح اللين المخصص لصناعة الخبز عالميا 250 دولار للطن الواحد، وهو أعلى سعر يسجله هذا الغذاء الذي ما زالت الجزائر وستبقى لسنوات طويلة تلتهب بنيرانه، إذ تسجل للعام الثاني على التوالي الدولة الأولى في استيراده برقم 3 مليون طن في السنة، إضافة إلى مليوني طن من القمح الصلب لتتواجد في المجموع في المركز الرابع عالميا في استيراد القمح بنوعية بعد دول تتميز بكثافة سكانية كبيرة وهي مصر والبرازيل واليابان.

ناصر

ولأن طعام الجزائري خبز في غالبيته بفعل غلاء اللحوم والفاكهة وحتى البطاطا، فإن أي إعلان عن زيادة في سعر الخبز يعني زعزعة في ميزانيات الأسر.

ويدخل الخبز الآن سنته العاشرة دون زيادة تذكر، إذ تعود آخر زيادة إلى عام 1996 عندما دق رقم سبعة دنانير سعر الخبز. وما زال بعض الخبازين يصرّون على تجاوز سعر العشرة دنانير للخبزة الواحدة، معتمدين على ارتفاع سعر القمح اللين في فرنسا التي تمنحنا ثلثي القمح الذي نأكله سنويا بعد أن كان 126 دولار للطن الواحد وارتفع إلى 250 دولار للطن الواحد، وأرجعت فرنسا ومعظم الدول المنتجة سبب هذا الارتفاع إلى أسواق النفط المشتعلة! وكان بإمكان الجزائر أن تجد أسواقا (قمحية) أخرى مثل الجمهوريات السوفياتية، وتعتبر الجزائري حاليا الدولة الأولى في استيراد القمح المخصص لصناعة الخبز. وإذا قارنا الجزائر مع الدول المستوردة الكبرى فإن المقارنة لا تصب لصالحنا، إذ أن مصر والبرازيل واليابان كلها تنتج كمية كبرى من القمح، وتستورد نسبة لا تتجاوز 20٪ من استهلاكها، بينما تستورد الجزائر نصف ما تستهلك، وتؤكد أرقام (الفاو) المنظمة العالمية للتغذية أن الجزائر تستورد 5٪ من القمح ا لذي تستورده كل بلدان المعمورة والذي بلغ 124 مليون طن.

وكل الدول التي تتواجد في مقدمة المستوردين هي ذاتها من أكبر المنتجين باستثناء الجزائر التي تستورد... وفقط! إذ تعتبر الهند ومصر وإيران دولا رائدة في الانتاج أي أنها قاب قوسين أو أدنى من الاكتفاء الذاتي، حيث تتواجد مصر في المركز الـ 17 عالميا ضمن أكبر منتجي القمح بـ 6,6 مليون طن ولا يزيد إنتاج الجزائر عن 2,5 مليون طن بالرغم من الفارق في المناخ والتضاريس ما بين الجزائر ومصر، كما تتواجد إيران في الرتبة الـ 13 عالميا والهند في المركز الثالث بـ 70 مليون طن سنويا، بينما تواصل الصين سيطرتها العالمية في إنتاج القمح بأزيد من 100 مليون طن سنويا متقدمة على أمريكا بـ 62 مليون طن. وإذا كانت معظم الدول المتوسطية ضمن أكبر منتجي القمح في العالم، فإن الجزائر لا تتواجد حتى ضمن أكبر مئة دولة في العالم في إنتاج القمح، بالرغم من أن التساقط وشساعة المساحة هي ميزات زارعي القمح اللين، فيكفي القول إن سوريا تتواجد في المركز الثالث عالميا في إنتاج القمح الصلب بـ 2 مليون طن وتنافس بالأرقام وبالجودة الولايات المتحدة الأمريكية التي أنتجت عام 2000 حوالي 2,7 مليون طن، ومع ذلك تحافظ أمريكا منذ ربع قرن على رتبتها كأكبر دولة تصدر (الفرينة) إلى الخارج بحوالي 30 مليون طن سنويا، وتأتي بعدها كندا ثم استراليا والأرجنتين.

إعتماد الجزائري على الخبز في وجباته اليومية هو نتاج عدم قدرته على تنويع وجباته ببقية الضروريات مثل اللحوم، فكلما تقدم البلد والمجتمع والفرد تضاءل تعاطيه للخبز، فالفرد الفرنسي الذي كان يستهلك 900غ من الخبز يوميا عام 1900م تناقص هذا الرقم عام 1950 إلى 325غ يوميا ليصل عام 2002 إلى 160 يوميا فقط، ويتواجد في فرنسا حاليا 36500 خباز تقليدي توارثوا مهنة صناعة الخبز عن جدودهم وتلقّوا تربصات خاصة جعلت الخبز الفرنسي تقليدا وتراثا سائرا في عدد من الدول مثل الجزائر التي عجزت عن الاستقلال «الخبزي» شكلا ومضمونا مع تراجع رهيب «لكسرة البيت» وتنامي رهيب أيضا للخبز الفوضوي الذي أصبح يباع في الشارع.. ويعتبر الخبز (الفرنسي) الشائع عندنا وفي تونس والمغرب واحدا من أشهر أنواع الخبز ووزنه 250غ.

وبالرغم من أن الجزائري مستهلك متميز للخبز إلا أنه ما زال بعيدا عن استهلاك دول أوربا الشرقية التي يستهلك الفرد فيها 100 كلغ سنويا في بولونيا و93 كلغ في التشيك أي ضعف استهلاك الفرد الجزائري الذي يستهلك قرابة 60 كلغ سنويا، حسب منظمة (الفاو) التي تعطي في كل سنة جداول استهلاك الأفراد والدول، وتبقى أرقام الجزائر متذبذبة كدليل على تذبذب اقتصادي ومالي وحتى نفسي في حياة الجزائري الذي يتعاطى فيه إبن المدينة الخبز أكثر من إبن القرية، عكس ما يحدث في فرنسا إذ يستهلك الباريسي 36 كلغ من الخبز في العام الواحد في الوقت الذي يستهلك الفرنسي عموما 58 كلغ في العام.. والخبز كمادة غذائية هو جزء مكمل للوجبة ولا يمكنه أن يكون نصف وجبة لأنه يحتوي على نشويات تؤدي إلى إصابة متعاطيه بكثير من الأمراض مثل السكري والسمنة. ولأنه وجبة الجزائري الأهم فإن مجرد الحديث عن إمكانية الزيادة في سعره تحمي وطيس المخابز وتنذر بحزن الجيوب وارتفاع ميزانيات أرباب البيوت.

مخبزة

أكبر الدول المستوردة للقمح بنوعيه حسب المنظمة العالمية للتغذية

البلد	الكمية بالمليون طن
1- مصر	7,5 مليون طن
2- برازيل	6,8 مليون طن
3- اليابان	5,8 مليون طن
4- الجزائر	5 مليون طن
5- كوريا.ج	4,7 مليون طن
6- أندونيسيا	3,5 مليون طن
7- إيران	2,8 مليون طن
8- باكستان	2,5 مليون طن

مع افتتاح الدورة الجنائية الجديدة

محكمة خراطة تفصل في عدة قضايا إجرامية

نظرت محكمة خراطة في عدة قضايا تتعلق بالإجرام والدعارة وبيع المشروبات الكحولية بدون ترخيص في مقهى شعبي ببلدية آيت اسماعيل، القضية الأولى المتعلقة بالدعارة تعود تفاصيلها إلى الأسبوع الماضي، في دورية لمصالح الدرك الوطني على مستوى نفق خراطة تمكّن رجال الدرك من إلقاء القبض على رجل يبلغ 40 سنة يمارس الجنس مع فتاة لا يتعدى عمرها 17 سنة بداخل سيارته، وبعد التحقيق الذي أجرته المصالح الأمنية مع الشخصين وهما من ولاية سطيف، تم تقديمهما أمام المحكمة التي نطقت بحكم بثلاثة أشهر نافذة وغرامة مالية تقدر بـ 2000 دج لكل واحد منهما. ويذكر في هذا السياق أن محكمة خراطة سبق لها وأن عالجت عدة قضايا من هذا النوع، وذلك بالنظر إلى تحول نفق خراطة إلى مكان تمارس فيه مختلف أنواع الدعارة، بالإضافة إلى أنه أصبح وكرا للفساد يقصده العشرات من الشبان والفتيات من مختلف الأعمار.

من جهة أخرى، نظرت المحكمة في القضية الثانية التي أخذت حيّزا كبيرا من الحديث بالنظر إلى أهميتها كونها تتعلّق بالفعل المخل بالحياء وسط الهرم الثانوي، والمتهم في هذا العمل الإجرامي عامل بمتقنة خراطة (حاجب) حاول الاعتداء جنسيا على تلميذين يدرسان بالمؤسسة المذكورة. وبعد مثول المتهم أمام المحكمة، كذّب كل التهم المنسوبة إليه وعادت الكلمة الأخيرة للشهود الذين أكّدوا أمام الجميع محاولة الاعتداء المذكور ورغبته في القيام بالفعل المخل بالحياء، وبعد الاستماع إلى أقوال الشهود نطقت المحكمة بسنة نافذة في حق المتهم وغرامة مالية تقدر بـ 2000 دج.

القضية الثالثة تعلّقت ببيع المشروبات الكحولية بمقهى شعبي بدون ترخيص بقرية الريف بلدية آيت اسماعيل من طرف عامل يقطن بالمنطقة، وعليه وبعد التحريات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني خلال شهر أوت المنصرم تمكّنت من القبض على المتهم وصادرت منه 300 قارورة مشروبات الكحولية وقدّمته إلى مصالح العدالة التي نطقت في حق البائع بشهر حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 2000 دج، ويذكر في هذا الجانب أن محكمة خراطة عالجت عدة قضايا تتعلق بالآداب العامة والسرقات والسياقة في حالة سكر.

◆ ن. هارون

مؤتمر الطب الشرعي الدولي السابع عشر بقسنطينة

إجماع على أهمية تبادل التجارب وتطويرها لمواجهة التحديات

إحتضنت جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة الخميس المنصرم مؤتمر الطب الشرعي الدولي السابع عشر لبلدان البحر الأبيض المتوسط، والذي دعي للمشاركة في فعالياته أزيد من مئة خبير بينهم 25 خبيرا عالميا، قدموا من 17 بلدا من أوربا وإفريقيا ومن كندا وأستراليا والخليج العربي. ويعتبر هذا المؤتمر ذا أهمية بالغة وهو الأول من نوعه في الجزائر، وقد أختيرت قسنطينة لاحتضانه على اعتبار أن لهذا المؤتمر، إضافة إلى شقه المتمثل في المحاضرات والورشات العلمية، شقا أخر سياحيا، حيث ستنقل الوفود المشاركة في جولات استطلاعية إلى المدينة القديمة وإلى تيمقاد وسوق أهراس ووادي سوف.

ومن بين أهم المحاور التي ارتكز عليها المحاضرون، قضية الإدمان والإجرام وعلاقته بالأدوية المنشطة والمهلوسة وأخلاقيات الطب الشرعي كعلم له علاقة مباشرة بالعدالة، إضافة إلى الحديث عن الانتحار كموت اختياري عنيف.

وحسب البروفيسور بن حركات، رئيس مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بقسنطينة، أن أول مرة استحدثت فيها هذه المصلحة بعاصمة الشرق كانت في جانفي 1982 والتي تضم الآن 21 عاملا منهم 17 طبيبا و8 ممراضات، وتجري بهذه المصلحة 250 عملية تشريح للجثث، كما أن هناك قرارا من العدالة يجبر الطبيب الشرعي على حضور جلسات المحاكمة. وبالنسبة للاعتداءات الجنسية، فإن المصلحة تتعاون مع مصالح أخرى بالمستشفى (طب النساء، العلاج النفسي...إلخ) وهي تحتوي على 5 قاعات للفحص وتستقبل في المتوسط 10 آلاف حالة سنويا. وأضاف البروفيسور بن حركات أن مصلحة الطب الشرعي تتعاون منذ سنتين مع معهد الطب الشرعي لستراسبورغ، بعد إنجاز أول عملية خاصة بالبصمة الجينية شهر أوت 2004 لصالح العدالة الجزائرية، وقد أجريت عمليات مماثلة منذ ذلك الحين بفضل الاتفاقية المبرمة لمدة 30 سنة بين المعاهد الطبية لستراسبورغ وقسنطينة، بهدف كسب الكفاءات الضرورية لإنجاز وحدة محلية خاصة بالبصمة الجينية، وهو ما سيعطي خبرة أوسع وأعمق لمصلحة الطب الشرعي ويفضي منطقيا إلى تنوير العدالة وإضفاء موضوعية أكبر على أحكامها.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الطب الشرعي الذي يدوم إلى غاية 19 نوفمبر الجاري سجلت به نقاط سوداء، سيما من ناحية سوء التنظيم والرداءة الكبيرة في التعامل مع وسائل الإعلام المكتوبة التي أعلنت احتجاجها ومقاطعتها لأشغال المؤتمر، ورغم تدخّل السيد الوالي من أجل ضبط الأمور، إلا أن الوضع ظل على حاله، والسؤال المطروح هو: هل يعقل أن يعقد مؤتمر بمثل هذا الوزن العالمي المحصّن بطوق أمني استثنائي ولا يولي فيه المنظمون لوسائل الإعلام الأهمية اللازمة، التي تسهّل عليها أداء واجبها بالكيفية المطلوبة أم أن في الأمر سوء نية؟؟.

◆ رشيد. ف

إحتضنته دار الثقافة بوهران

منتدى الطب البديل يُشرّح الضغوط النفسية

نظّم أمسية الخميس الماضي بقصر الثقافة والفنون بوهران منتدى الطب البديل الذي تناول موضوع الضغوط النفسية في الوسط العائلي والتربوي والمهني مع تسجيل غياب مركز الرائد للتنمية البشرية، لتختصر التدخلات في محاضرة الأستاذ بوزيد محمود.

النوم المتأخر، عدم كفاية عنصر الماء في الجسم، فقدان الشخص لقوة المرونة، هذه الأشياء وأخرى هي من أهم مسببات الضغط النفسي الذي يعاني منه الإنسان اليوم، وهي أمور جمعها الأستاذ المحاضر بوزيد محمود في عدم احترام الساعة البيولوجية، وأضاف «إن نقص 5٪ من الماء في الجسم ينتج عنه مشاكل تقنية وعصبية في حين يؤدي نقص 20٪ منه إلى الموت الأكيد، كما أن فقدان طاقة التحمّل عند البشر أو عدم المرونة في التعامل مع المشاكل البسيطة التي لا بد أن توجد في الحياة يؤهلها لأن تصبح عبئا نفسيا جديدا، وفقدان هذه الطاقة مردّه إلى عدم النوم الكافي الذي يجب أن لا يتجاوز الحادية عشرة ليلا». وفي هذه النقطة بالذات أكّد المتحدث أن النوم العميق ما بين الحادية عشرة ليلا والخامسة صباحا لا يمكن أن تعوّضه القيلولة.

إن الضغط النفسي مرض لا يمكن معالجته دون مراعاة الجانب البيولوجي، وهذا ما يقدمه الطب البديل، حيث يعتمد على دراسة المريض أولا ثم المرض ثانيا، فلكل شخص مميزاته البيولوجية وهذا ما اعتمده أسلافنا، إذ أن العالم ابن سينا كان يعالج الأمراض النفسية بالحمية الغذائية والتدليك والحمامات المعدنية. نقطة مهمة أخرى طرحت خلال المنتدى وهو الشعور المبكّر بالضغط الذي يتعرض له أطفالنا وكيفية معالجته، ففي الوقت الذي مازلنا نرى أن الطفل كائن عاجز، أصبح عند الغربيين علم يسمى علم نفس الجنين، وفيه ثابت بما لا يدع مجالا للشك أن الشخصية عند الطفل تكون بدءا من الشهر الخامس وهو في بطن أمه، ومن يولدون وهم يعانون من اضطرابات وضغوط تبيّن أن أمهاتهم لم تكن راضيات عن حملهم أو أنهن كن ترغمنهم وهم صغار على التمرحض المبكر وهو إرغام الطفل على التخلي عن الحفاظات والتوجه للمرحاض بدعوى أنه قد كبر، وهذا ما يسبّب مستقبلا مشكلا في الاتصال مع الآخرين، ويصبح الطفل عدوانيا بالإضافة لعادات سيئة أخرى كالفطام قبل سنتين، والذي يجعل الصبي أقل ذكاء من غيره. وأهم علاج يقدم له هو التكفّل الجيد بحاجياته دون إفراط أو تفريط، والتعرف على الطريقة المثلى للتعامل مع الجنين إلى أن يصبح طفلا ثم مراهقا.

وخرج الحاضرون بنتيجة مفادها أن الضغوط النفسية في المجالات الحياتية إنما على الإنسان تجاوزها بروية وحكمة، ومن يأخذ على عاتقه علاج هذه الحالات عليه أن يراعي سلم الحاجات الذي يختلف من إنسان إلى آخر.

◆ محمد الأمين بوحارة

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

psoriasis

الصدفية.... إلى أين

إن مرض الصدفية قديم جداً وقد ذكر في بعض الكتب والمخطوطات القديمة، وهو عبارة عن مرض جلدي مزمن غير معدٍ وعادة ما يكون على هيئة بقع حمراء محددة ومختلفة الأحجام وبارزة على سطح الجلد، وأكثر أماكن الجسم انتشاراً بها هي فروة الرأس، الأظافر، المرفقين، اليدين، الركبتين. حول هذا الموضوع، إليكم أهم الاستفسارات

الصدفية إلتهاب جلدي غالباً ما يكون مزمناً، ومن المعروف أن الصدفية القشرية أكثر الأنواع شيوعاً وتتميز بطبقة محمرّة من الجلد تغطيها القشور، وقد تكون مصحوبة بألم أو حكّة، هي غير معدية، وقد تورّث والسبب الرئيسي للإصابة بها هو اختلال في جهاز المناعة.

تتأثر الصدفية سلباً بأي التهابات تصيب الجسم، كما قد تتأثّر بالتدخين والكحوليات والأحوال الجوية وبعض الأدوية وخاصة أدوية الضغط والقلب.

قد يصاحب الصدفية التهابات مفصلية شديدة وممكن أن تؤدي إلى تغيرات مزمنة في المفصل (نوع من الروماتزم) فيما يقارب 30٪ من مرضى الصدفية، في بعض الأحيان تتحول الصدفية القشرية إلى أنواع خطيرة مثل الصدفية الصديدية والصدفية الحمراء. تشخيصها يعتمد على الوصف الإكلينيكي ولكن أحياناً لا بد من أخذ عيّنة من الجلد وفحصها ميكروسكوبياً.

بالإضافة إلى أن الصدفية تؤدي إلى تشوه الجلد المصاحب بالحكّة والألم، فإن الآثار النفسية والاجتماعية تفوق ذلك بكثير، فهي تؤدي إلى إحراج شديد بسبب منظر الجلد والقشور المتساقطة وقد تؤدي إلى انطواء وانعزال اجتماعي، وتأثيرها على النساء أكثر من الرجال. كما أن تأثيرها يعتمد على أجزاء الجسم المتناثرة، فقد تصيب فروة الرأس، الوجه، الرقبة، الجذع، الأطراف، الأظافر، المناطق التناسلية، وقد تؤثر على جميع أجزاء الجسم.

إن نظرة الناس إلى مريض الصدفية قد تزيد من معاناته، فجهل الناس بطبيعة هذا المرض يجعلهم يعتقدون أنه معدٍ وقد لا يخفون اشمئزازهم عند مصافحة المريض، وهذا كله ناتج عن قلة التوعية الصحية، فهذا المرض لا يعني قلة النظافة كما أنه غير معدٍ.

طرق الوقاية

لا يمكن الوقاية من مرض الصدفية ولكن يمكن الوقاية من إثارة المرض وزيادة نشاطه، كعلاج الالتهابات مبكراً، تجنب التدخين، الكحوليات وبعض الأدوية وتجنب الأجواء الجوية القاسية .

إن الاسترخاء والراحة النفسية قد يساعدان على استقرار الحالة المرضية وليس على مرضى الصدفية إتباع حمية معينة لتخفيف حدة المرض. والصدفية تحدث خللاً في نمو واستبدال الجلد، فالجسم يستبدل طبيعياً خلايا الجلد كل 48 ساعة، لكن الصدفية تزيد من سرعة هذه العملية بمعدل 5 إلى 10مرات، مما يؤدي الى حدوث القشور على الجلد.

أشعة الشمس تساعد على التخلّص من بقع الصدفية وإذا لم يتمكّن الشخص من تعريض نفسه لأشعة الشمس فيمكن تعريض المناطق المصابة للأشعة فوق البنفسجية، كما أن الأجواء الدافئة والرطبة تفيد كثيراً في تحسين حالة المصاب والجو الجاف يزيد من شدة الصدفية.

هل هناك علاج للصدفية

حتى الوقت الحاضر لا يوجد علاج شاف للصدفية، فلا بد من تثقيف المريض ومناقشة جميع الخيارات العلاجية معه لاستعمال ما يناسبه منها من الأدوية الموضعية التي من الممكن استخدامها كالكورتيزون الموضعي.

العلاج الضوئي قد يستخدم كطريقة موضعية وعندما تفشل الأدوية الموضعية والعلاج الضوئي في التحكم بالمرض يضطر الطبيب أحياناً إلى وصف حبوب أو إبر، وهذه عادة ما تخلو من المضاعفات وتحتاج إلى متابعة وفحوصات خاصة.

لا يجب استخدام حبوب وإبر الكورتيزون إلا في أضيق الحدود لأنها قد تدفع الصدفية المستقرة إلى أحد الأنواع الخطيرة.

الطرق العلاجية الحديثة

من الطرق العلاجية الحديثة العلاج بالليزر، ويفضّل استخدامها للمرضى الذين يعانون من صدفية محدودة. كما يعتبر العلاج البيولوجي أحدث الطرق العلاجية الحديثة التي نعقد عليها آمالاً كبيرة في علاج الصدفية أو على الأقل التحكم بالمرض. وهذه مواد بروتينية مصنّعة بطريقة ذكية لها خاصية تقليل وتثبيط بعض المكونات المناعية المسببة للصدفية بالجسم. إلى أن يجد العلماء حلاً جذرياً لعلاج داء الصدفية، نقول إننا على الأقل قطعنا شوطاً طويلاً في التحكم به.

المستحضرات الكيميائة أوالأدوية العشبية؟

توجد أعشاب تحدّ من الصدفية منها:

- الصبّار

تحتوي عصارة الصبر على جلوكوزيدات انثراكينونية وتختلف المواد الفعالة تبعاً لنوع النبات وعلى سبيل المثال نوع الصبر **Aloe Ferox** يحتوي فقط على المركب الجلوكوزيدي الوئين (تحتوي بجانب هذا المركب على باربالوئين **Barbalion**)، كما تحتوي على مواد راتنجية وأحماض عفصية ومتعددة السكاكر وبعض المعادن. ووجد الباحثون أن النبات أثبت فعاليته المضادة للألم وأنه استخدم منذ القدم لمعالجة الحروق وحالات الجلد بما في ذلك الجرب وحروق الشمس ولسعات الحشرات، ويستخدم النبات كعنصر رئيسي في مواد ومستحضرات التجميل لأنه معدل درجة حامضية وقاعدية الجلد (PH)، واستخدم النبات كمُلِّين، كما أن هناك بعض الدلائل تشير إلى أنه يعزّز من القدرة المناعية للجسم. وعصارة الصبر مفيدة للصدفية والأكزيما وطريقته أن يخلطه مع العسل ويعمل كدهان خارجي.

- عرقسوس

لقد تحدّثنا عن عرقسوس كثيراً، حيث يستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وقد ذكرنا أنه يحتوي على مركب يشبه الى حد ما تأثير الهيدروكورتيزون ولكنه لا يعطي الأضرار الجانبية التي يسببها الكورتيزون، والطريقة هو أن يؤخذ مسحوق عرقسوس الناعم ويخلط مع فازلين وتدهن به المناطق المصابة.

- الكتان

يستخدم زيت بذر الكتان الذي يحتوي على أحماض اللينولينيك واكسوبنتانويك المفيدة في علاج الصدفية. وقد وجد أن 10 إلى 12غ من هذه الأحماض تعالج الصدفية وهذا ما يعادل 5– 6 ملاعق صغيرة من الزيت تساعد على الحد من الصدفية.

◆ **الدكتور/ ر. حميدي**

ردود... ردود... ردود... ردود...

الجديد في الطب

الدخان يقتل الملايين في العالم

هيئة طبية أميركية تقر علاجا للإقلاع عن التدخين

أقرت هيئة الغذاء والدواء الأميركية عقارا جديدا للمساعدة على الإقلاع عن التدخين، والعلاج الذي أطلق عليه «تشامبيكس» هو من إنتاج شركة فريزر. وبحسب الشركة فإن «تشامبيكس» يلغي تأثير النكوتين من الدماغ وهو أول عقار من نوعه يصرف بوصفة طبية. وفي هذا السياق يقول د.عمر التميمي، استشاري أمراض القلب بمؤسسة حمد الطبية في قطر «يقتل تدخين السجائر عشرات الملايين في العالم سنوياً».

تجدر الإشارة إلى أن الإدمان على النيكوتين من العادات المستحكمة التي يصعب على المرء تركها أو الإقلاع عنها. فعندما يستنشق المدخنون دخان سجائرهم يصل النيكوتين إلى الدماغ خلال ثوان قليلة ويرتبط بما يُعرف باسم «مُسْتقبلات النيكوتين» لتشكل حافزاً للدماغ، حيث ينشط مركز المتعة فيه. كما تتراجع الآثار الأولية بسرعة لتبدأ من بعد ذلك دورة من الرغبة الملحة في التدخين مترافقة مع أعراض مزعجة عند محاولة تركه.

أخبار الصحة

المديرية العامة للأمن الوطني تكوين المكوّنين

لأول مرة في الجزائر وبمساهمة منظمة الأمم المتحدة ووزارة الصحة والسكان تقوم المديرية العامة للأمن الوطني، المصلحة المركزية للصحة، النشاط الاجتماعي والرياضي بتكوين الأطباء وإطارات الأمن تحت إشراف مختصين دوليين في مجال التحسيس ومكافحة السيدا. مدة التكوين تدوم خمسة أيام، من 15 إلى 20 نوفمبر بالمدرسة العليا للشرطة بالعاصمة.

اللقاح والتلقيح تحت الرعاية السامية لوزارة الصحة

تقوم مجلة الصحة sante' Fascicule de la بيوم دراسي بمكتبة الحامة – الجزائر يوم 23 نوفمبر 2006 بمشاركة العديد من الأساتذة المختصين حول الجديد فيما يخص اللقاح والتلقيح.

- مراقبة النوعية

تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال يومي 21 و22 نوفمبر الجاري، بجامعة الطب، فرحات عباس، بسطيف يتم تنظيم أيام طبية حول مراقبة النوعية ومواضيع أخرى بمشاركة أساتذة دوليين وكذا جزائريين.

إستشارات طبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

هل يحدث حمل رغم سلامة غشاء البكارة؟

■ الآنسة ط. نبيلة سكيكدة
خطيبي يرغمني على علاقات جنسية سطحية وأريد ان أعرف إذاممكن أن تحمل الفتاة رغم سلامة الغشاء.

• هذا أمر محتمل فأحيانا قد يؤدي الاتصال الجنسي السطحي (أي بدون إيلاج) إلى حدوث حمل إذا تم قذف المني على ظاهر الفرج أو بالقرب من فتحة المهبل، وإذا تلوثت أصابع الفتاة بشيء من المني ولامست فتحة المهبل دون أن تدري. فمن المعروف أن هناك نوعا من الانجذاب بين الحيوانات المنوية وعنق الرحم وكأنه يرحب بقدوم الحيوانات المنوية، مما يساعد الحيوانات المنوية على الزحف ومواصلة المشوار داخل قناة فالوب.

إن حرارة الجنس وثورته باختلاف أشكال العلاقة بين الطرفين يمكن أن تؤدي إلى حركات عشوائية قد تكون سببا في نفاذ المني من فتحة المهبل دون إدراك الطرفين، لذلك ينبغي ألا يستهين أي شاب أو فتاة بعلاقة جنسية مهما كانت بسيطة ، حتى إن كانا في فترة الخطوبة، فقد يحدث ما لا تحمد عقباته ويقع الاثنان في محنة قاسية إذا ما حدث حمل.

قرحة الإثني عشر:

■ السيد: ب. فتحي من البليدة يقول: أعاني الويل من قرحة الإثني عشر، أخذت علاجا وأعشابا طبية، وقمت بحمية بدون جدوى، فهل في مثل حالتي العملية الجراحية ضرورية؟

• عرف الآن أن مشكل قرحة المعدة أو قرحة الإثني عشر، مشكل ينجم من بكتيريا معروفة، وأصبح العلاج جد سهلا، وهذه البكتيريا تؤدي إلى تقرحات معدية يزيد من شدتها القلق، وبعض المأكولات كالحوامض وكذا بعض الأدوية كالفيتامين ج والأسبرين وغيرها، ويتم علاج القرحة دوائيا في معظم الحالات عن طريق اشتراك مضادين حيويين لمدة أسبوعين، إلا أن الجراحة تصبح ضرورية في حالات النزف أو الانسداد أو الانتصاب، وقد يلجأ للجراحة إذا استعصت القرحة على العلاج الدوائي. وهناك عدة طرق جراحية لعلاج قرحة الإثني عشر أبسطها قطع العصبين المبهمين وتطبيق وسيلة لإفراغ المعدة بسهولة.

بول رمادي

■ السيد. ك. مولود من عين طاية

يقول: عمري 22 سنة، شيء يقلقني وهو عند قيامي بنشاط رياضي «كرة القدم» لمدة نصف ساعة إلى ساعتين أتبول عفاكم الله بولا لونه رمادي وبني مرة أخرى، فهل هذا خطر على صحتي، وهل بمقدوري استئصال «خانة» تخيفني جراحيا، علما أن هذه الخانة ممركزة في العضو التناسلي وهي تقلقني جدا، ساعدوني!

• البول الرمادي أو البني دليل على وجود احتقان في المسالك البولية ولا علاقه له بالرياضة كما يمكن أن يكون هناك تعفن مثاني، فعليك بالفحص، أولا القيام بتحليل للبول وعلاج الحالة، ويجب أن تسرع في ذلك لأن التعفن إذا طال يمكن أن يكون له مضاعفات تمس الجهاز التناسلي - البولي، أما الخانة التي تكلمت عنها فهي كثيرة الانتشار عند الشباب في مختلف مناطق الجسم ومنه العضو التناسلي، وهي عبارة عن ورم حميد، يمكن التخلص منه وبسهولة، فيمكنك الإتصال بمصلحة أمراض الجلد للكشف عنها أولا ثم يتم قلعها نهائيا بنفس المصلحة ولا خوف عليك.

سرطان الأمعاء

■ السيدة ليلى.ب من المدية تقول: كلما عمدت إلى تفريغ الأمعاء ينتابني ألم شديد حتى بدأت أشك بوجود جرح أو انتفاخ في ذلك الموضع.. أهذه إشارة من إشارات السرطان؟

• لماذا التفكير مباشرة في السرطان، هناك أمراض عديدة تعطي هذه الأعراض، وفي مثل هذه الحالة يجب الكشف الطبي لتجنب الأوهام، وأنا أشك بأنك تعانين من البواسر لاغير وعلاجها سهل وعن طريق العقاقير الطبية إن لم تكن تنزف، فالمنظار الشرجي يضع التشخيص النهائي لحالتك ويتم العلاج ولا خوف عليك.

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 19 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ27 شوال 1427 هـ ■ العدد 1845 ■
سحب من العدد:1844 ■ 192816 نسخة

سحب 69 ألف رخصة سياقة خلال عشرة أشهر

أوضحت حصيلة جديدة لقيادة الدرك الوطني بأن عدد رخص السياقة المسحوبة لهذه السنة قد شهد ارتفاعا كبيرا وخطيرا وصل إلى أكثر من 48 بالمائة بالمقارنة مع السنة الماضية، حيث بلغ عدد الرخص المسحوبة في الفترة الممتدة من جانفي إلى أكتوبر 2006 أكثر من 69000 رخصة. وعلى سبيل المثال، فقد ارتفع عدد النسخ المسحوبة من 3914 رخصة بالنسبة لشهر أوت من العام 2005 إلى 7643 بالنسبة للشهر نفسه من العام 2006، أي بزيادة بلغت 3729، فيما بلغت الزيادة 3489 رخصة بالنسبة لشهر سبتمبر المنصرم. من ناحية أخرى بلغ عدد رخص السياقة التي سحبتها مصالح الدرك الوطني في الفترة الممتدة من شهر مارس2005 إلى أكتوبر2006 إلى 8360 رخصة على مستوى التراب الوطني.

■ ح.هدنه

مواقيت الصلاة

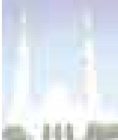

الفجر:	05:56
الظهر:	12.33
العصر:	15.19
المغرب:	17.42
العشاء:	19.04

انطلق بثها أول أمس من الرباط

الجزيرة للمغرب العربي.. رهانات ومخاوف

سمير بوجاجة

بدأت قناة "الجزيرة" الفضائية ببث نشرات أخبار خاصة بالمغرب العربي، فقد بثت الجزيرة في الساعة الواحدة بتوقيت مكة المكرمة من صباح السبت (العاشرة بتوقيت غرينتش من مساء الجمعة، الحادية عشرة بتوقيت الجزائر) أول نشرة من مكتب إقليمي جديد هو مكتب المغرب العربي بالعاصمة المغربية الرباط.

وستبث الجزيرة نشرة يومية مدتها 55 دقيقة تغطي أخبار المغرب العربي وبلدان الجوار مثل تشاد والسنغال ودول الساحل.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة لتضاف إلى سلسلة الخطوات التوسعية التي انتهجتها المحطة في المدة الأخيرة والتي توجت في الأسبوع الماضي بانطلاق الجزيرة الدولية الناطقة باللغة الإنجليزية وهي الانطلاقة التي سبقتها زوبعة كبيرة بدأت بسبب الأسماء الإعلامية العاملة بها بعد أن وظفت الإعلامي البريطاني الشهير ديفيد فروست والأمريكي جوش راشينغ وانتهت بإعلان حالة الطوارئ في كبرى الشبكات التلفزيونية في العالم مثل "سي أن أن" و"بي بي سي"، حيث اعترف القائمون على إدارتها بصعوبة المنافسة التي سيفرضها دخول الجزيرة الدولية على خط التأثير في الرأي العام العالمي خصوصا فيما يتعلق بإمكانية النفاذ للمشاهد الأمريكي عن طريق شبكات الكابل أو الأقمار الصناعية. أما الجزيرة الموجهة للمغرب العربي فجاءت حسب البيان الرسمي للقناة الأم "الإلقاء الضوء على قضايا وهموم وشجون هذا الجزء المهم من العالم العربي والذي يغيب عن دائرة الاهتمام الإعلامي".

ولكن نظرة سريعة على واقع تحركات الكتل الإعلامية في الفترة الأخيرة تؤكد أن قناة الجزيرة للمغرب العربي لم تكن خيارا استراتيجيا بقدر ما هي ضرورة أملاها التقسيم الجديد للخارطة الإعلامية في الدول العربية والتي رمت بالمغرب العربي في قلب الأحداث كسوق من النوع الثقيل وهو ما فسره الملاحظون للشأن الإعلامي في الجزائر بأن الجزيرة إذا كانت قد دفعت ثمن "جرأتها" على الجزائر نهاية التسعينيات من القرن الماضي، فإنها اليوم تريد أن تدرك نصيبها من الكعكة الإشهارية قبل أن تستحوذ عليها القنوات الأخرى، خاصة وأن مجموعة "أم.بي.سي" التي تضم قناة العربية المنافس الأول للجزيرة، كانت السباقة لدخول السوق الجزائرية شهر أفريل الماضي وإطلاق قناة "أم.بي.سي" المغرب العربي، في حين ستطلق مجموعة شبكة الإرسال اللبنانية "أل.بي.سي" محطتها الخاصة بالمغرب العربي قبل نهاية السنة.

شعار قناة الجزيرة

الجزيرة للمغرب العربي ستغطي أيضا بلدانا أوروبية تعرف وجودا إسلاميا كثيفا كفرنسا وإسبانيا وبلجيكا، في حين أن بلدين من بلدان المغرب العربي وهما الجزائر وتونس لا يرخصان للجزيرة العمل على أراضيهما، وهو ما قد يكون له تبعات خطيرة على الجزائر، خاصة وان القناة أعلنت أنها ستحاول تجاوز هذه المعوقات بالتركيز عليهما من خلال الاهتمام بما يحدث بهما واستضافة محللين وخبراء للتعليق عليه.

وهي النقطة التي مازالت تطرح علامة استفهام كبرى حول الطريقة التي ستتعامل بها الجزيرة في تغطيتها الإخبارية مع الجزائر، خاصة وأنها تنطلق في ذلك من المغرب.

وتجدر الإشارة أن مكتب الجزيرة الخاص بالمغرب العربي يضم 43 شخصا بين صحفي وتقني ومهندس وموظف، ويتناوب على تقديم نشراته جميل عازر والجزائرية فيروز زياني.

رئيس بلدية قانا اللبنانية يكشف في منتدى المجاهد بالجزائر

أزيد من 56 بالمائة من ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان أطفال

ح. راضية

كشف السيد صالح سلامي رئيس بلدية قانا اللبنانية خلال الندوة الصحفية التي عقدها في منتدى جريدة المجاهد يوم أمس، حول واقع الأطفال اللبنانيين المتضررين من العدوان الإسرائيلي على لبنان، عن مؤتمر دولي سيعقد بباريس يضم الدول المانحة، الهدف منه جمع الأموال لإعادة إعمار لبنان مطلع جانفي القادم، مشيرا لوجود أزيد من 56 بالمائة من الأطفال الضحايا ومحاولة الغرب إخفاء الحقائق.

فالأطفال هم أكثر الفئات المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي وكحلّ إجرائي تمكنت السلطات اللبنانية من دمج بعضهم عند أقاربهم، أما المؤسف في الموضوع، فيكمن في وجود ضحايا جدد باستمرار بسبب الألغام والقنابل العنقودية المزروعة في الجنوب اللبناني خصوصا والمقدرة بحوالي 130000 لغم والعدد قريب بكثير من عدد الألغام التي استعملت أثناء الحرب العالمية الثانية ككل، والقلة القليلة الناجية من هذا وذاك مصابة بحالات متفاوتة من الإحباطات النفسية والتعقيدات الصحية كالإسهالات التي تحصي قانا وحدها 270 حالة منها.

ضحايا مجزرة قانا

ويضيف المتحدث أن قيمة الخسائر المادية بقانا وحدها فاقت 15 مليون دولار منها 35000 منزل مدمر بقانا، أي نفس عدد العائلات المشردة، موضحا أن بلده بحاجة إلى سنتين لإعادة إعمار البلاد المدمرة والبداية من تعويض المنكوبين تحاشيا لمشاكل اللجوء، وهذا ما سيناقش خلال المؤتمر الدولي الذي سيعقد خلال جانفي القادم، للدول المانحة التي جمعت ستة ملايير دولار للبنان، أي ما يعادل 126 بالمائة من الدخل الوطني اللبناني. وبخصوص المساعدات العربية ودور الرابطة العربية، تأسف محدثنا للوضع، خصوصا وأن كل البعثات التي تقصد لبنان للتحقيق تذهب ولا تعود ومساهماتها مخجلة، كما أشاد بالدور الذي لعبته الجزائر في هذا الميدان، خصوصا اللجنة الوطنية للصحة والبحث العلمي التي تقدمت بعريضة للمحكمة الدولية في الثاني أوت المنصرم، لإدانة العدوان الإسرائيلي ومحاكمة إسرائيل، أما مساعدات اليونيسيف، فكانت عبارة عن محافظ من الصنف الرديء.

وحثّ المتحدث في نهاية مداخلته الدول العربية على التضامن والتآزر مع لبنان في ظل التشويه الإعلامي المؤيد للمعتدي وسعي الغرب لطمس حقيقة ما يحدث في لبنان الشقيق.

قضية اختفاء سلاح دركي بعنابة:

إيداع ثلاثة عمال بملهى البطاح الحبس المؤقت

أودع ثلاثة عمال بملهى البطاح الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص، ويتعلق الأمر بحارس الملهى المدعو "ق.ص" البالغ من العمر 45 سنة وشقيق صاحب المرفق "ب.ن" وكذا عامل آخر يدعى "ز.ش"، في سياق التحقيق القضائي المتواصل بخصوص اختفاء السلاح الناري لأحد عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية سيدي عمار بولاية عنابة في ظروف غامضة خلال شهر جوان الفارط.

وصرح صاحب الملهى السيد (لحرون توفيق) لـ "الشروق اليومي" في اتصال هاتفي ليلة أمس، بأنه كلف محام وكذا نقيبا للمحامين من ولاية قسنطينة للدفاع عن العمال المسجونين وتفاعلات القضية، بناء على تصريح شخص يعمل بإحدى ورشات الكهرباء مفادها أن سلاح الدركي المعزول من السلك مع إيداعه السجن مدة خمس سنوات نافذة بموجب حكم قضائي، سلب منه من طرف المتهمين الثلاثة قبل استرجاعه لاحقا، وأضاف صاحب الملهى بأنه كان متواجدا بتونس يوم الحادثة للتكفل بعلاج والدته المريضة، إضافة إلى اتصال الدركي به منذ خمسة أشهر رفقة الشخص الذي أدلى بشهادته لمصالح الأمن المختصة، لإشعاره بضياع سلاحه الناري داخل الملهى، مؤكدا بأن الدركي كان يرتدي لباس ا مدنيا ومجردا من السلاح المختفي، كما أردف قائلا بأنه اقترح على الدركي الإتصال بمصالح الأمن على مستوى الإقليم قصد تقديم تصريح بضياع سلاحه لمباشرة التحريات حول القضية، بيد أنه، على حد تصريحه، إختفى ليعاود الاتصال به خلال شهر رمضان المعظم مع تمسكه بأقواله السابقة، والتي مفادها أن السلاح سلب منه من قبل عمال الملهى المحبوسين، في انتظار نتائج التحقيق القضائي لكشف ملابسات القضية وكذا استرجاع قطعة السلاح.

■ عمار قواسمي

تقنية الجراحة عبر المنظار

إجراء أول عملية جراحية بالمنظار في بوفاريك

يشهد القطاع الصحي ببوفاريك اليوم، إجراء أول عملية لمريض مصاب بالقلب، باستعمال تقنية الجراحة عبر المنظار، العملية يحضرها البروفيسور "حيرش"، رئيس اللجنة الوطنية للجراحة بالمنظار، حيث يشرف على إجراء 25 عملية في فترة شهر كامل، يحضرها معه 11 طبيبا جرّاحا بمستشفى بوفاريك لأجل التكوين والجراحة في الوقت ذاته. وتوجه تقنية الجراحة عبر المنظار إلى أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى القلب والسكري والضغط الدموي، بالإضافة إلى الفتيات اللائي يخشين بقاء آثار الجراحة، وتعتمد تقنية الجراحة عبر المنظار على التخدير المحوري لموضع المرض، حيث يبقى المريض مستيقظا والطبيب الجراح يؤدي عمله، تجنّبا لحدوث عوارض قد تفقد المريض المصاب بمرض مزمن حياته، وتمكن هذه التقنية من عودة المريض إلى بيته بعد ساعات قليلة من إجراء العملية، حيث توفر تكاليف الإنفاق لإدارة المستشفى في حال إجراء عملية جراحية تقليدية، أين يبقى المريض مدة للمراقبة والعلاج وهو ما يترتب عنه صرف تكاليف الإطعام والمبيت.

مدير القطاع الصحي ببوفاريك، السيد جيلالي يقول أن هذه التقنية ستوفر نسبة مصاريف تساوي أو تزيد عن الـ50٪، كما أنها موجهة لجميع شرائح المجتمع، خاصة المعسوري الحال.

■ فيصل هارون

بعد أن تعرض لطعنات قاتلة بقسنطينة

تحديد هوية المعتدين على عميد شرطة الوادي

تمّ تحديد هوية المعتدين على عميد شرطة الوادي ورئيس مصلحة الشرطة القضائية بمديرية أمن وادي سوف السيد شطاح الذي تعرض نهاية الأسبوع الماضي إلى اعتداء سافر كاد أن يودي بحياته، إذ تلقى ضربات قوية على مستوى الرأس والظهر، إضافة إلى طعنات خنجر على مستوى الكلية أرقدته لحدّ الآن في المستشفى الجامعي بقسنطينة، ولم يستعمل عميد الشرطة الذي كان بلباس مدني، مسدسه بفعل الضربات الموجعة التي أفقدته وعيه وهذا بالطريق المزدوج (أوناما) مقابل شارع تجاري يدعى دبي، حيث كان في زيارة عائلية بقسنطينة. وتمكن المعتدون وهم لصوص من الإستيلاء على مبلغ مالي محترم من الضحية بالعملتين الصعبة والمحلية وجهاز نقال المعني وفرّوا قبل أن يتم التعرّف عليهم، مما يسهل القبض عليهم وتقديمهم للتحقيق.. يذكر أن العميد شطاح يشغل منذ سنتين منصب رئيس مصلحة الشرطة القضائية بوادي سوف قادما من منطقة (طالب العربي) التي كان بها محافظا.

■ ب.ع

واشنطن رفضت إرساله الى الجزائر وتيرانا تؤكد

تحويل الجزائري فتحي بوستة من غوانتانامو الى ألبانيا

ص 03

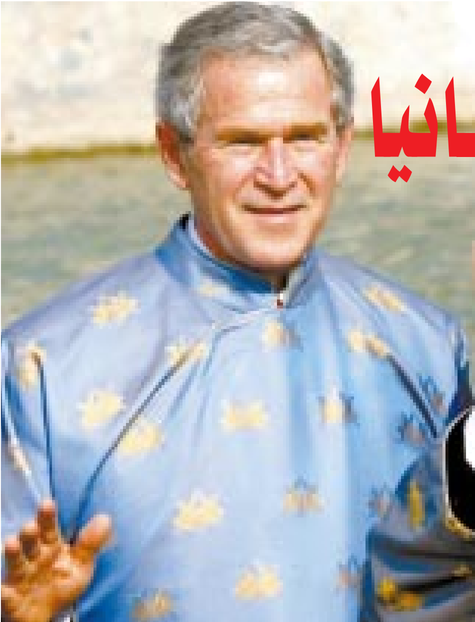
الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس وهو يرتدي الزي الفيتنامي في العاصمة هانوي ■ صورة: ح.م

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

بين رغبة بوتفليقة وصراع المخرجين وكتاب السيناريو
هل ينقذ فيلم الأمير عبد القادر اتفاقية الصداقة مع فرنسا؟
ص 17

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 20 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 28 شوال 1427 هـ ■ العدد 1846 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رافع للتخصصات التي تنفرد بها الـ"بي أر سي" وانتقد التحرشات التي يتعرض لها، خليل يؤكد:

"أتحمل تجاوزات سوناطراك وعلى مدلسي تحمل فضائح البنوك"

ص 04

تفكيك عصابة متخصصة في تزوير كل الوثائق النظامية

المافيا تستولي على الدولة بأختام مزورة

ص 05

مجموعة من الوثائق المزورة التي ضبطت بحوزة العصابة وهي تمثل اختام مختلف هيئات الدولة. ■ صورة: جعفر سعادة

حرب عالمية ثالثة!

رشيد ولد بوسيافة

"حرب عالمية ثالثة" هو عنوان التحذير الذي أطلقه قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال جون أبي زيد ذي الأصول العربية اللبنانية، وقد يكون في كلام أبي زيد شيء من الحقيقة، فالعالم مقبل، بل يعيش، على وقع حرب عالمية ثالثة، إذ لا يمكن فصل ما يحدث في العراق على ما حدث ومازال يحدث في أفغانستان، وكذلك الشأن بخصوص ما حدث في لبنان، وفي مناطق أخرى كثيرة في العالم يحارب فيها عدو هلامي افتراضي يسقط دونه ضحايا وتدك من أجله حصون.

قد يكون توقع أبي زيد صادقا، لكن تشخيصه فيه كثير من المغالطات، لأنه تحدث عن "التشدد الإسلامي" وأن الحرب العالمية الثالثة ستقوم ما لم يجد العالم وسيلة لمواجهة هذا التشدد، وتجاهل حقيقة أن سياسة بلاده التي انتمى إليها، رغم خلفيته العربية، هذه السياسة هي التي أوجدت نموذجا من المسلمين لتستخدمهم في تبرير حروبها وغزواتها سواء بالأصالة في العراق وأفغانستان أو بالنيابة في فلسطين ولبنان.

لم يذكر لنا أن "التطرف باسم الإسلام" لم يكن موجودا قبل أن تدخل الولايات المتحدة الأمريكية الساحة الأفغانية وتؤسس بأموالها وتجهيزاتها وعملائها في الميدان تنظيما مسلحا يحمل إيديولوجية عدمية سيكون بعد بضع سنوات عدوها البديل في حرب عالمية ثالثة، ولم يذكر لنا أن سياسة بلاده المتحيزة من حيث المبدأ للورم الذي زرعته بريطانيا في قلب المنطقة العربية، وفي بقعة هي الأقدس بعد الحرمين الشريفين هي السبب في تصاعد مشاعر الكره والعداء لأمريكا ومن ناصرها.

هل يتوقع "أبي زيد" وأمثاله أن ينشأ جيل محب لأمريكا وإسرائيل في لبنان وفي كافة البلدان العربية، بعد كل ما فعلته القنابل الذكية الأمريكية والصواريخ الموجهة، بأطفال لبنان؟ وهل تتوقع الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون مقبولة في العالم العربي وهي التي تكافئ إسرائيل بهدية "الفيتو" بعد كل مجزرة في حق الفلسطينيين؟ وهل فعلا سيتجنب العالم حربا عالمية ثالثة ما دام يسمح لجون وبوش وأمثالهما بزرع المزيد من بذور الكره والعداء و"التطرف".

مراصد
الشروق اليومي
◆ الإثنين 20 نوفمبر 2006م
◆ الموافق لـ28 شوال 1427هـ
◆ العدد 1846
Infos@ech.chorouk.com

بلعيز يكلف "كبير المحققين" بملفات الفساد الإقتصادي

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر موثوقة أن وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب بلعيز، قد أسند أغلب الملفات المتعلقة بالفساد الإقتصادي بالجزائر إلى عميد قضاة التحقيق بالغرفة الثالثة بمجلس قضاء الجزائر السيد محمد قروابي، الذي لديه خبرة كبيرة في هذا المجال.. ويبدو أن هناك توجها جديدا في وزارة العدل لخلق أقطاب قضائية من خلال تكليف قضاة معينين بملفات معينة كما حصل مع السيد قروابي الذي أحيلت له كل القضايا المطروحة على العدالة والمتعلقة بالفساد الإقتصادي.. وما أكثرها، ومن أبرز الملفات التي سيتكفل بها ـ حسب المصادر ذاتها ـ السيد قروابي هو ملف الخليفة الشائك، أكبر فضيحة إقتصادية في البلاد.

نظافة الزي الرسمي واجبة على أعوان الأمن

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن تعليمة جديدة أصدرتها المديرية العامة للأمن الوطني، تحذر كل أعوان الأمن العمومي من عدم الإهتمام بالبذلات الرسمية، وحسب المصادر فإن المسؤولين فرضوا أن تكون الأزياء الرسمية نظيفة وكل من يضبط بأنه يرتدي لباسا رسميا غير نظيف وقت العمل فإن المسؤول المباشر عليه سيتعرض للعقوبة.

السؤال المطروح هل نظافة اللباس هي مقياس كاف لإثبات أن الموظف أدى عمله أم لا؟! أم أن المراد من هذه التعليمة هو فرض مزيد من الإنضباط والإحترام لهذه المهنة المقدسة؟

الهادي لخذيري يتضامن مع الشروق اليومي

عبر وزير الداخلية الأسبق الهادي لخذيري عن تضامنه الكامل مع "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها الزعيم الليبي معمر القذافي والذي اعتبر بعض مقالات "الشروق اليومي" قذفا في شخصه وتهديدا لأمن دولته.

وقال الهادي لخذيري في تصريح لـ"لشروق اليومي" مساء أمس: "أنا متضامن بشكل كامل معكم وأعتبر أن حرية الصحافة هي الضمان لمستقبل كل بلد" وأضاف: "على كل حال هذه المحاكمة تشرفكم وأنا معجب جدا بردود الفعل الإيجابية والرائعة في هذه القضية".

يبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

البديل العملي

أصداء المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، المنعقد ببلادنا، توحي بأن الحاضرين يتجهون ـ هذه المرة قولا وعملا ـ نحو توفير الإطار الاقتصادي العملي لتجسيد مطلب من أهم مطالب الأجيال العربية منذ نشأة الجامعة العربية، وهو مطلب "استثمار الأموال العربية في البلدان العربية". والمتابع لتحركات الجزائريين من منظمين، ومشاركين، ومهتمين بهذا المؤتمر، يلاحظ بداية انتصار التوجه الداعي إلى السير نحو جلب أموال عربية، متوفرة، ومستعدة للقدوم من دون شروط تعجيزية، بدلا من انتظار المجهول. احتلت الجزائر سنة 2005 المرتبة السابعة عربيا في ترتيب البلدان المستقطبة للإستثمارات المباشرة الأجنبية بمبلغ 8,27 مليار دولار، وعلى هذا الأساس سوف تقاس نتائج هذا المؤتمر.

وببساطة

تجاوب المستثمرين العرب مع انشغالات وتطلعات الجزائر بهذه السرعة والفعالية يدعو جميع المسؤولين الجزائريين إلى الاستفادة من تجارب السنوات الماضية، التي أضعناها في محاولات يائسة لإقناع "الميداف" الفرنسية وما شابهها للإستثمار عندنا.

60 لترا من الماء لكل جزائري يوميا !؟

قال وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل خلال استضافته أمس بالقناة الإذاعية الثالثة، أن الأشغال حاليا جارية لإنجاز 13 محطة لتحلية مياه البحر بطاقة انتاج 1,9 مليون متر مكعب يوميا.. وهو ما يوازي 1,9 مليار لتر من الماء يوميا.. الغريب أن سيادة الوزير صرح بأن هذه الكمية ستوفر ما كميته 60 لترا لكل جزائري كل يوم وهو ما يساوي ضعف الطلب اليومي الحالي، وأراد أن يقول أن الجزائر ستتخلص مع محطات تحلية مياه البحر من ظاهرة العطش.. لكن السؤال المطروح هو من قال أن المياه المحلاة ستقضي على العطش مادام أن المشكل ليس في كمية المياه، بل في طريقة توزيعها بطريقة عادلة على المواطنين، فالعاصمة مثلا نجد فيها أحياء تستفيد من الماء 24 ساعة / 24 ساعة وأحياء أخرى 24 يوما / 100 يوم؟!

محمد العبار يعود إلى الجزائر

كشف الشيخ عيسى عبد الله غرير رئيس شركة الغرير للاستثمار الإماراتية أن محمد علي العبار رئيس مؤسسة إعمار للعقارات سيحل بالجزائر الأربعاء القادم، أي في نهاية المؤتمر العاشر لاتحاد رجال الأعمال العرب. وأوضح العبد الله غرير لـ "الشروق اليومي" أن العبار قادم للجزائر لإتمام ملف استثماراته بالبلاد وضبطها.. وقد سبق أن تداولت الصحف الجزائرية 5 مشاريع عقارية كبرى متعلقة بتغيير الواجهة البحرية للعاصمة وبجلب مؤسسة إعمار رؤوس أموال ضخمة إلى الجزائر، ومن المقرر أن يلتقي العبار بعدد من الوزراء والمسؤولين الجزائريين لإتمام صفقة المشاريع المذكورة.

طالب ثانوي ينتحر بالرصاص

أقدم طالب ثانوي أول أمس، على وضع حدّ لحياته رميا بالرصاص، وهذا بقرية "ماخريبت" بمعاتقة ولاية تيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة، فإن الضحية دخل وعلى عادته إلى المنزل واتجه إلى غرفة أبيه وقام بإغلاق الباب، وفجأة سمع دوي عيار ناري من الغرفة، وعند الدخول اليه، وجد على أرضية الغرفة في بركة من الدماء، وفور وقوع الحادثة تمّ نقل جثمان الضحية من طرف الحماية المدنية إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الأمر، فيما أضافت مصادرنا أن الطالب استعمل بندقية أبيه، ولم يكن يعاني من أية أزمة.

خليدة.. المعرّبة جدا جدا

أبانت وزيرة الثقافة خليدة تومي، معرفة واسعة في منتدى التلفزيون سهرة السبت عن تطورها (الرهيب) في اللغة العربية، فالذي يعرف خليدة في بداية حملها للحقيبة الوزارية ويستمع إليها الآن، لا يصدق أن خليدة تومي، الحالية لها علاقة بخليدة مسعودي السابقة التي لم تكن تعرف من العربية إلا (الدارجة المفرنسة). خليدة لم تتوقف عند حدود اللغة، بل أن معارفها عن الحضارة العربية جعلتها تغرق وتغرق معها المشاهدين، وأكثر من ذلك فإن كتابتها في سجل الحصة كان أيضا باللغة العربية، حيث استهلت كتابتها بالبسملة وأنهتها بإمضاء أيضا باللغة العربية، فسبحان مغيّر الأحوال.. خاصة إذا كان التغيّر إيجابي.

مشكلة أبوجرة مع لسانه المتمرد !؟

زعيم حمس أبوجرة سلطاني يبدو أنه بدأ يفقد السيطرة على لسانه الذي أصبح يسبقه بأمتار، إن لم نقل كيلومترات، في مضمار السياسة والإعلام، إلى درجة أن كل تصريحاته الأخيرة أصبحت تعقبها انتقادات حادة، ومن ذلك اتهامه لجريدة "الشروق اليومي" – ضمنيا – بأنها صنعت من الحبّة قبة، في موضوع الحراقة، زاعما أنها اختلقت ملفا كاملا بسبب تصريح أدلى به مواطن واحد في عين تموشنت "ياكلني الحوت وما يكلنيش الدود".. ويبدو أن الوزير بعيد كل البعد عن واقع الشباب ولا يعرف أن هذه العبارة التي جعلتها "الشروق" عنوانا لملفها الكامل حول الحراقة هي مقطع من أغنية متداولة كثيرا بين الشباب الذي لم يوفر له سلطاني فرصة العيش الكريم في بلاده. على كل حال مشكلة أبوجرة ليست مع هذا الشباب، بل مع لسانه المتمرد؟!

شافيز يقدم لفقراء أمريكا وقودا أرخص بـ 40 %

بدأت فنزويلا يوم الجمعة، تسليم وقود بسعر مخفض بنسبة 40 % إلى حي برونكس في نيويورك لمساعدة السكان الفقراء على التدفئة خلال الشتاء، بمبادرة من الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز الذي تعتبره الإدارة الأمريكية عدوها اللدود. وبدأ تسليم حوالي عشرين ألف لتر في هونتس بوينت التي يتحدر 76 % من سكانها من أصل اسباني، وهي ثاني عملية تسليم من هذا النوع من ضمن برنامج يتعلق بـ 400 مليون لتر من الوقود سنويا بسعر ينقص 40 % عن سعر السوق. ووضع هذا البرنامج بمبادرة من هوجو شافيز عبر شركة سيتجو وهي الفرع الأمريكي لشركة النفط الفنزويلية الوطنية.

أركان الإسلام أربعة !

إختلطت الأمور على وزير الثقافة المصري الفنان، فاروق حسني، بعد (تهجمه) على الحجاب ورفضه الإعتذار لجماعة الإخوان المسلمين الذين شنوا ضده حملة (سياسية) وطالبوا الحكومة المصرية بإقالته من منصبه الذي يتواجد فيه منذ 19 سنة.. ففي دردشة مختصرة مع قناة "الجزيرة"، قال الدكتور فاروق حسني أنه مسلم ويحترم الإسلام ولم ينتقد أركانه (الأربعة) إطلاقا، وأعاد كلمة أركان الإسلام الأربعة في مناسبتين، مما يعني في فقه سبويه (توكيد لفظي) غير قابل للفتوى إطلاقا، وهو ما زاد من غضب الإخوان المسلمين الذين تأكدوا أن وزير ثقافتهم لا يدري عن الإسلام أشياء كثيرة بداية من أركانه.. فما بالك بالحجاب!

كيف

بلال زواوي

لهذه الأسباب تكثر الحوادث وتختلف الطرقات !؟

مبلغ 130 مليون لم يختف !

قال السيد والي ولاية ورقلة ردّا على ما كتبته الشروق، أن مبلغ 130 مليون الذي خصص لضحايا حادث المرور الأليم الذي وقع بتاريخ 21 / 11 / 2004 بحاسي مسعود وأودى بحياة 13 مواطنا، هذا المبلغ قد وزّع على عائلات الضحايا وكذب خبر اختفائه، كما تدل على ذلك كل الوثائق التي أرسلها للشروق أمس، وقال السيد الوالي أن أهالي الضحايا قد تسلموا مبلغ 10 ملايين سنتيم عن كل ضحية من طرف أعضاء المجلس البلدي لحاسي مسعود ومحاضر التسليم مع البصمات المرفقة، ويبدو أن هناك بعض الجهات قد نجحت في تسريب هذه المعلومات الخاطئة لتصفية حسابات معينة أو إثارة البلبلة ولو على حساب ضحايا هذا الحادث الأليم، فمعذرة لوالي ورقلة عن أي إساءة غير مقصودة.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

واشنطن رفضت إرساله الى الجزائر وتيرانا تؤكد

تحويل الجزائري فتحي بوستة من غوانتانامو الى ألبانيا

كمال منصاري

رفضت السلطات العسكرية الأمريكية السماح للجزائري فتحي بوستة المفرج عنه من سجن القاعدة البحرية الأمريكية بخليج غوانتنامو بكوبا بحجة انه قد يتعرض للتعذيب بعد ترحيله في الوقت الذي أكدت فيه ألبانيا انها قبلت استقباله هو ومجموعة أخرى من المفرج عنهم بطلب من واشطن. وقد أفادت الصحف الأمريكية أول أمس السبت نقلا عن محامي بوستة بأن البنتاغون رفض تسليمه للجزائر بحجة انه "سيتعرض للتعذيب"، علما بأن الجزائر قد سنت قانون المصالحة الوطنية الذي نص على الغاء المتابعات القضائية ضد الأشخاص المتورطين في الارهاب ولم يرتكبوا جرائم.

وكان فتحي بوستة، 43 سنة، قد أفرج عنه رفقة سجينين آخرين وهما المصري سليم عبد المقصود محمد، 39 سنة، والأوزبكي حسان زكريان، 32 سنة، قبل أن ينقلوا الى ألبانيا تحت صفة طالبي اللجوء.

وقد جاء قرار الإفراج عنهم بعد ان حكمت المحاكم العسكرية الاستثنائية التي أقامها البنتاغون في قاعدة غوانتنامو شهر ماي الماضي من تهم الارهاب. وكان بوستة، المتزوج والأب لطفلين، أعتقل سنة 2002 بباكستان بتهمة الانتماء الى تنظيم القاعدة عندما كان يعمل منذ 1996 مدرسا في أحد مراكز الصليب الأحمر الدولي. وكان وقتها طلب لجوءا مسجلا رسميا لدى المفوضية العليا للاجئين للأمم المتحدة. وقد قام الصليب الأحمر بزيارته في سجن غوانتنامو، ثم تسليم وثائق تثبت انه لم تكن له أية صلة بتنظيم القاعدة أو أية منظمة ارهابية. وقبل التحاقه بباكستان، اشتغل بوستة مدرسا جامعيا في اليمن من 1993 الى 1996، ثم استاذا في مدرسة تابعة للسفارة اليمنية في اسلام آباد، خاصة بأبناء موظفي الهيئات الديبلوماسية.

وفي بيان له، قال البنتاغون الأمريكي أن اختيار ألبانيا من شأنه أن "يوفر محيطا يساعد على إعادة بناء حياتهم".

وكان المستشار الإعلامي بالسفارة الأمريكية ماتيو غوشكو في اتصال مع "الشروق اليومي" أول أمس قد أكد خبر الأفراج عن بوستة دون أن يقدم توضيحات أكثر عن أسباب اختيار البانيا كدولة لجوء. وفي هذا السياق، ذكرت الصحف الأمريكية أن ترحيلهم الى البانيا، الدولة التي تترشح للانضمام الى حلف الناتو قد جاء إثر صفقة أبرمتها واشنطن مع تيرانا، مشيرة الى أن الثلاثة المفرج عنهم سيبقون تحت مراقبة الأمن ولا يمكنهم مغادرة البلاد في أقرب الآجال. مع العلم أن تيرانا اصبحت منذ السنتين الأخيرتين من حلفاء واشنطن في منطقة البلقان وأحد شركاء حلف الناتو بعد قرار البرلمان المحلي السماح باستقبال قواعد الحلف.

هذا وقد اعترفت امس الحكومة الألبانية بأنها استقبلت الجزائري بوستة ورفيقيه، مبدية استعدادها لاستقبال المعتقلين الآخرين المفرج عنهم من خليج غوانتنامو. وقد تسلمت تيرانا يوم 5 ماي الماضي دفعة من خمسة من مسلمي الويغر الأقلية المسلمة في الصين ،كان قد اطلق سراحهم من المعتقل الأمريكي.

وذكر متحدث باسم الحكومة الألبانية أن تيرانا رحبت بهؤلاء الأشخاص لأسباب انسانية دون إن كان الجزائري بوستة وزميليه قد وصلوا، أم لا، الى ألبانيا أو مكان تواجدهم.

ومن جهتها، أعلنت الخارجية الأمريكية أن الحكومة الألبانية وافقت على استقبال الأشخاص الثلاثة مع ضمان جميع حقوقهم الانسانية. ومعلوم ان بوستة قد سجن رفقة 24 جزائريا آخر منذ 2002 من بينهم الستة الذين يعرفون بجزائريي البوسنة. ولم يقدم أحدهم الى المحاكم العسكرية الاستثنائية ماعدا سفيان برهوم، 32 سنة، الذي اعتقل شهر مارس 2002 بمدنية فيصل أباد الباكستانية.

معتقل غوانتنامو

بعد تزايد الاختلاسات في القطاع

صندوق حكومي لمراقبة أموال الضمان الاجتماعي

سليم بن عبد الرحمان

أسست الحكومة صندوقا جديدا متعلقا بتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي سيكون هيئة إضافية للضمان الاجتماعي، لكن موقعها سيكون على ما يظهر على مستوى أعلى من باقي صناديق الضمان الإجتماعي، كونها ستقوم بمراقبة الصناديق ذاتها وقد صدر بشأن هذا الصندوق مرسوم تنفيذي رقم 06-370 المؤرخ في 19 أكتوبر الماضي في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الذي يوضح أنه مؤسسة عمومية وتحت وصاية وزير العمل والضمان الاجتماعي.

وأوضح المرسوم التنفيذي أن مهام هذا الصندوق الجديد الذي أطلق عليه تسمية الصندوق الوطني لتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي تتمثل في ترقيم أرباب العمل والعمال الأجراء المسجلين في الضمان الاجتماعي والاحتفاظ ببطاقيات المعنيين بالضمان الاجتماعي وتحديثها وتحصيل الاشتراكات الموجهة لتمويل الضمان الاجتماعي لصالح عمال الأجراء ومكلفة أيضا بالنزاعات المتعلقة بالتحصيل المذكور ومراقبة تنفيذ الالتزامات المسجلين في الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى وضع الأموال الضرورية لدفعها للمشتركين تحت تصرف كل صندوق من الضمان الاجتماعي والتكفل بأعباء التسيير بحسب حصة كل صندوق المحددة قانونا علاوة على إعلام المشتركين بحقوقهم والمساهمة في محاربة التشغيل في السوق السوداء والتهرب عن دفع حقوق الاشتراك في الضمان الاجتماعي.

وسيكون للصندوق مجلس إدارة سيتشكل من 16 عضوا، 4 منهم يمثلون وزارات الضمان الاجتماعي والعمل والمالية والتشغيل و4 يمثلون العمال و4 آخرين يمثلون أرباب العمل بالإضافة إلى مديرين عامين لكل من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء والصندوق الوطني للتقاعد والصندوق الوطني للتأمين على البطالة وممثل عن عمال الصندوق الجديد تعينه لجنة مساهمة ستحدد وفقا للقانون الساري المفعول.

وحدد المرسوم التنفيذي المؤسس للصندوق أن وزير العمل له صلاحية حل مجلس إدارة الصندوق في حال ثبت أن هذا الأخير قد أخل بمهامه وللوزير أيضا الصلاحية في فتح تحقيق حول هذه الهيئة الجديدة.

ومن الواضح أن الحكومة من خلال تأسيسها لهذا الصندوق بجعله هيئة تتحكم في اشتراكات الضمان الاجتماعي وتوزيعها على الصناديق الستة الأخرى وتقوم تبعا لهذا بمراقبة كيفية توزيع تلك الأموال المحصلة على الذين يستحقونها، شكلت هيئة عليا تنظر من فوق كل ما يتعلق بحركة صناديق الضمان الاجتماعي هو ما يعني إمكانية رصد كل تجاوز في تسيير أموال الضمان الاجتماعي الذي تثار من حين لآخر اختلاسات حولها وكل ما له علاقة بالصناديق الستة التي يرأس مجلس إدارتها حاليا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي سعيد.

حميميد يشرح تفاصيل التنازل عن أملاك الدولة

سكنات إجتماعية بـ250 مليون في حيدرة و4,11 مليون بإليزي

محمد مسلم

قدر وزير السكن محمد النذير حميميد عدد الوحدات السكنية التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري التي سيتم التنازل عنها بـ681 ألف و 372 وحدة سكنية، وما يقارب 49 ألف محل تجاري، وقال حميميد في الندوة الصحفية التي عقدها مساء أمس بمقر وزارته لشرح المرسوم المتعلق بالتنازل عن أملاك الدولة، إن قرار الحكومة القاضي بتخفيض أسعار بيع السكنات جاء بناء على تقارير من الولاة تطالب بمراجعة سعر المتر المربع التي كانت تقدر بـ 18000 دج للمتر المربع، بعد تبين محدودية الإقبال على شراء السكنات والمحلات التجارية. وأكد حميميد أن سعر المربع الواحد انخفض بموجب المرسوم الأخير إلى 14000 دج، غير أنه يبقى مرتبطا بمعامل كل منطقة، مما يعني إمكانية هبوطه إلى ما يقارب 10000 دج في بعض المناطق النائية والصحراوية على وجه الخصوص. وقسمت العاصمة إلى منطقتين، كل واحدة وزعت أسعار الوحدات السكنية فيها حسب ثلاث مناطق فرعية بالنسبة للمنطقة الفرعية الأولى التي تشمل بلديات العاشور، والعاصمة مركز، والشراقة وحيدرة والمحمدية وعين البنيان وحسين داي وبن عكنون وبوزريعة ودالي ابراهيم يتراوح سعر الشقة بمساحة 60 مترا مربعا ما بين ما يقارب 113 مليون سنيتم و 250 مليون سنتيم.

في حين حدد سعر السكنات الموجودة في المنطقة الفرعية الثانية والتي تشمل كل من وادي السمار والدار البيضاء وسطاوالي والرغاية وبابا احسن وبابا الوادي وزرالدة بما بين 103 ملايين سنتيم و 226 مليون سنتيم.

أما المنطقة الفرعية الثالثة والتي تضم بلديات كل من براقي وسيدي موسى وتسالة المرجة، والكاليتوس وهراوة وولاد شبل والسحاولة والرحمانية بما بين ما يقارب 92 مليون سنتيم و200 مليون سنتيم.

كما تم تصنيف ولايات عنابة وقسنطينة ووهران في المنطقتين الثانية والثالثة، الأولى بمعامل 1,3 وتنحصر فيها أسعار الشقق بمساحة 60 م2 ما بين 68 مليونا كحد أدنى و180 مليون سنتيم كحد أقصى، في حين ضبط أسعار سكنات المنطقة الثانية ما بين 41 مليون سنتيم كحد أدنى و61 مليون كحد أقصى. وصنفت ولايات أدرار وتيارت وسطيف والجلفة ضمن المنطقة الثالثة بأسعار تتراوح ما بين 59,3 مليون بالنسبة لأدرار وما بين 72 مليونا و113 بالنسبة للولايات الثلاث الأخرى.

ونبه وزير السكن إلى أن كيفية التسديد ستساعد الراغبين في اقتناء السكنات في الحصول على تخفيضات مهمة، تتحكم فيها مدة التسديد التي حدد أقصاها بـ 20 سنة، أما من يسدد فوريا فسيحصل على تخفيض بنسبة 10 بالمائة، و7 بالمائة بالنسبة لمن يسدد في ظرف ثلاث سنوات، و05 بالمائة بالنسبة لمن يلتزم بالتسديد في مدة تتراوح ما بين 03 و 05 سنوات، مع حساب قيمة الضمان في حصة الدفع الأولية المحددة بـ 05 بالمائة من سعر البيع. هذا، وقد استثنى وزير السكن المحلات ذات الإستعمال التجاري والمهني والحرفي من التخفيضات التي حملها مرسوم 21 أكتوبر باستثناء مدة الدفع التي يبلغ أقصاها 20 سنة وتتم عملية الشراء حسب ممثل الحكومة بناء على طلب يقدم للجنة المنصبة على مستوى الدائرة المتخصصة إقليميا، ويتضمن عقد الإيجار وشهادة تسلم من طرف الهيئة المؤجرة تثبت تسديد كل الإيجار ونسخة من شهادة الميلاد، ونسخة مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية. ويقدم الطلب حسب المتحدث في أجل أقصاه ثلاثة أشهر عن طريق البريد المضمون، مع إلزام الطالب بتأكيد طلبه على مستوى اللجنة المعنية خلال شهر من تاريخ استسلام قرار البيع.

مجلس للوزراء ينعقد الأحد المقبل

يعقد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يوم الأحد القادم مجلسا للوزراء، يخصصه للمناقشة والمصادقة على العديد من الملفات الاقتصادية الهامة وكذا للمصادقة على عدد من الاتفاقيات الدولية المبرمة بين الجزائر ودول أخرى، كما سيكون قطاع المحروقات حاضرا على طاولة مجلس الوزراء للمصادقة على اتفاق يرخص لشركة "بريتش غاز" شراء أسهم من الشركة المختلطة الجزائرية الإماراتية التي تضم كل من النفط و"قولف ستون" على التوالي، ويأتي مجلس الوزراء المزمع عقده الأحد المقبل المصادف لتاريخ الـ 26 لهذا الشهر، بعد مدة شهرين ونصف تماما عن آخر اجتماع جمع الرئيس مع وزرائه، دون احتساب جلسات الإستماع التي خصصها لكل قطاع.

■ سميرة / ب

بخصوص رغبة أناداركو مغادرة الجزائر

خليل : "لم أتلق أية مراسلة رسمية"

سميرة بلعمري

فند وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن تكون هيئته قد تلقت أي مراسلة رسمية تعبر عن رغبة إدارة الشركة العالمية للنفط والغاز "اندراكو" الأمريكية في مغادرة السوق الجزائرية، مبديا استعداد الجزائر للتفاوض مع إدارة هذه الشركة في حال أبانت أية رغبة في بيع جزء أو نسبة معينة من وحدتها للتنقيب وإنتاج البترول كما كانت قد أوردته "الشروق اليومي" في عددها ليوم السبت نقلا عن وكالة "رويترز".

وأضاف وزير الطاقة والمناجم لدى استضافته أمس في حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة أن استعداد الجزائر للتفاوض في هذا المجال لا يقتصر على أصول شركة "اندراكو" الأمريكية التي تعاني من ضائقة مالية حسب ما تناقلته الصحف الأجنبية، وإنما يمتد ليشمل أي شركة أجنبية بترولية متواجدة في الجزائر ترغب في بيع أصولها أو حصة من هذه الأصول، مشيرا إلى أن سوناطراك تتمتع بخيار الشراء من عدمه على اعتبار أنها الشريك الرئيسي لشركات التنقيب أو الاستغلال والتصدير المتواجدة بالجزائر، موضحا أن أي عرض تتلقاه الشركة يخضع لدراسة تقييمية معمقة للعرض مع التركيز على دراسة جوانب الخطورة.

وبخصوص رفض الحكومة طلب لجنة ضبط الكهرباء والغاز مراجعة التسعيرة الحالية التي لم تعد تستجب للتكلفة الحقيقية لتوليد الكهرباء وتموين المواطن بها، قال خليل صراحة أن الحكومة أمام خيارين لا ثالث لهما، إما اعتماد الزيادة في التسعيرة المعمول بها أو توفير المساعدة للشركة الوطنية للكهرباء والغاز ذات الطابع الصناعي والتجاري، من خلال إقرار أغلفة مالية في شكل دعم هذه الشركة حتى تتمكن من تغطية الطلب المتضاعف على الكهرباء والغاز.

البراءة لرئيس وكالة "بنك الخليفة" وإدانة أحد الخواص بـ4 سنوات سجنا

فصلت محكمة الشراقة أمس في قضية تزوير واستعمال المزور وخيانة الأمانة التي كان بطلها رئيس وكالة بنك الخليفة بالشراقة (مير عمار) رفقة المتهم الآخر (ل.ع) وهو زبون لدى البنك، حيث أمرت بالإفراج عن رئيس وكالة بنك الخليفة بالشراقة الموجود رهن الحبس منذ 3 سنوات بينما قضت بسجن الزبون (ل. ع) بعد الحكم عليه بـ4 سنوات سجنا نافذا. كما قررت تعويض الضحية بمبلغ 34 مليار سنتيم. وتنص لائحة الاتهام على أن تورطهما في تحويل مبالغ مالية ضخمة للخارج منها معاملة بقيمة أربعة ملايير و200 مليون سنتيم. وتعود وقائع القضية إلى الشكوى التي رفعها الضحية (م.ك) وهو شريك للمتهم الثاني المسمى (ل.ع) ضد رئيس وكالة الشراقة لبنك الخليفة وشريكه (ل.ع) بتهمة استخدام رصيده البنكي المفتوح على مستوى الوكالة، حيث قام شريكه (ل.ع) بالتواطؤ مع رئيس الوكالة (م.ع) بسحب مبالغ مالية ترتبت عنها ضرائب قيمتها 20 مليار سنتيم مدان بها الضحية. وقد حكمت عليه محكمة تيبازة بناء على هذا بالسجن لمدة 4 أشهر نافذا، والجدير بالذكر أن المتهمين قاما كذلك باستعمال السجل التجاري للضحية (م.ك) في عملية استيراد بيوت جاهزة (شاليهات) فضلا عن القيام بتحويلات لمبالغ ضخمة نحو الخارج.

وفي جلسة أمس، أنكر المتهم الرئيسي (م.ع) كل التهم المنسوبة إليه، فيما غاب المتهم الثاني عن الجلسة بحجة أنه في المستشفى، وقد التمس ممثل النيابة في حق كل من المتهمين تسليط عقوبة السجن لمدة 4 سنوات سجنا نافذا ودفع غرامة مالية قدرها 5000 دينار.

■ سليمة حمادي

رافع للتخصصات التي تنفرد بها الـ"بي أر سي" وانتقد التحرشات التي يتعرض لها

خليل: أتحمل تجاوزات سوناطراك فضائح البنوك تتحملها وزارة المالية

سميرة بلعمري

نفض أمس وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل يده من أي مسؤولية لقطاعه على تعاملات الشركة الأمريكية الجزائرية "براون رووت كوندور"، مشيرا إلى أن تعاملات سوناطراك وكذا الوزارة الوصية عليها الممثلة في وزارة الطاقة والمناجم فرضته اختصاصات هذه الشركة التي مازالت نادرة جدا بالجزائر، وقال صراحة بأنه إن كان المسؤول عن تعاملات سوناطراك مع هذه الشركة من باب وصايته عليها فوزارة المالية المسؤول الأول عن الاختلاسات والفضائح المالية التي تهز المنظومة البنكية يوميا، وقال صراحة بأن سوناطراك وقطاعه لم يكن المتعامل الوحيد مع هذه الشركة التي تتمتع باستقلالية تامة على حد تعبيره، خاصا في هذا المقام وزارة الدفاع الوطني التي جمعتها العديد من الصفقات مع هذه الشركة.

وإن أبدى وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل لدى نزوله ضيفا على حصة بكل صراحة للقناة الإذاعية الثالثة دفاعا مستميتا عن التخصصات التي تنفرد بها شركة "بي أر سي" المتواجد ملفها على مستوى العدالة مقارنة مع الشركات الموجودة في الجزائر، فقد أنكر إطلاعه على تقرير مفتشية المالية الذي يدين الشركة المختلطة الجزائرية الأمريكية "براون ووت كوندور" بإبرام صفقات مشبوهة في صفقات عمومية تجاوزت قيمتها 18500 مليار سنتيم كانت وزارة الدفاع الوطني وسوناطراك شركاء فيها.

وردا عن سؤال حول ما إذا كانت العدالة قد استمعت لشكيب خليل في القضية التي سبق لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم أن أكد أن الكلمة الأخيرة فيها ستعود للعدالة، قال خليل أن العدالة لم تستدعه نهائيا، مؤكدا أنه وبمعية المدير العام لسوناطراك كانا يجهلان تفاصيل هذه التعاملات.

وذهب بعيدا وزير الطاقة والمناجم عندما أصر على التأكيد بأن وزارة الدفاع شكلت هي أيضا زبونا رئيسيا لهذه الشركة، ملمحا إلا أن وزارة الدفاع لا تخضع للمساءلات التي تخضع لها وزارته، واستفهم صراحة عن مرامي التحرشات التي تتعرض لها وزارته، وإن لم يحدد الجهات التي تصدر عنها هذه التحرشات.

خليل استهان مجددا بمضمون تقرير مفتشية المالية، وعاود المطالبة بالاحتكام إلى خبراء للنظر في جزء التقرير المتعلق بإسناد سوناطراك لغالبية المشاريع لهذه الشركة وفق صيغة التراضي والتي قاربت في مجملها 27 مشروعا تجاوزت قيمة هذه الصفقات 6000 مليار سنتيم، في حين وفرت وزارة الدفاع الوطني لهذه الشركة ما قيمته 12500 مليار سنتيم وزعت على 14 مشروعا، في حين بلغت قيمة الصفقات التي أبرمت لفائدة شركة سوناطراك 6000 مليار سنتيم شملت 27 مشروعا ليبلغ إجمالي الصفقات التي رأت اللجنة التي أعدت التقرير بعدم قانونيتها 18500 مليار سنتيم.

ولم يتحرج شكيب خليل في القول أن شركة "بي أر سي" لم تقترف شيئا والأمر يتعلق بممارسة مهامها وتنفيذ ما أوكل لها من عمل لا غير.

"جازي" تفتح صالونها باعتماد عروض استثنائية

تخفيضات بلغت 50 بالمائة على حلول المؤسسات خارج "بلاك بيري"

آمال فيطس

افتتح أمس معرض لاتصالات أوراسكوم تيليكوم الجزائر 2006، بمركز الأعمال بفندق الهيلتون ليستمر لغاية الـ 22 من الشهر الجاري، بحضور الموزعين الثمانية المعتمدين لـ"جازي"، حيث تم اعتماد عروض استثنائية شملت تخفيضات على حلول المؤسسات بلغت 50 بالمائة فضلا عن شهر مجاني لحلول "في سات".

وأكد حميد قرين مسؤول العلاقات الخارجية بمؤسسة "جازي" أن المتعامل خص الصالون بعروض استثنائية وخاصة شملت تسويق أجهزة هواتف نقالة مرفقة بشرائح هاتفية بأسعار تعد الأقل بالسوق، فضلا عن منح أرصدة مجانية على كل عملية شراء لخط هاتفي، حيث يقابل شراء شريحة "جازي كارت" المسوقة بسعر 900 دينار رصيد مجاني مقدر بـ 450 دينار مضافا إليه 450 دينار "بونيس"، أما إذا اشترى الزبون شريحة "آلو" المسوقة بـ 250 دينار والتي تحوي رصيدا أوليا بـ 5 دينار فيستفيد الزبون من "بونيس" قيمته 250 دينار، بالإضافة إلى اعتماد طومبولا يتم من خلالها القيام بعملية سحب يومية يفوز فيها الفائز بهاتف "بلاك بيري" يوميا إلى جانب بطاقات الولوج للأنترنيت.

كما تم خلال افتتاح الصالون الأول الذي يقيمه المتعامل الريادي "جازي"، عرض حلول المؤسسات الرائجة والتي تتمثل في خدمة "بلاك بيري" التي لقيت رواجا وإقبالا من المؤسسات والأفراد على حد سواء، خاصة وأنها تمكن مستعمليها من استقبال إيمايلات، وتوصل رجال الأعمال وأرباب المؤسسات مع مكاتبهم مع إمكانية اتخاذ القرارات عن بعد، وفي هذا الإطار اتخذت جازي حوالي 20 عقدا متعلقا بـ"الرومينغ" فيما يتعلق بخدمة "بلاك بيري" بالإضافة إلى 302 عقد "رومينغ" عادي، كما يمكن لمستعمل هذه الخدمة الاحتفاظ برقم هاتفه في حالة امتلاكه لشريحة "جازي بيزنس" دون الاضطرار لتغيير الرقم.

وقال كمال مجيبة، مدير المبيعات بـ"جازي" أن المؤسسة اعتمدت بمناسبة الصالون تخفيضات بلغت نسبتها 50 بالمائة على كل حلول المؤسسات خارج عرض "بلاك بيري" إلى جانب شهر مجاني على عرض "في سات"، وكذا منح مشتركي الدفع البعدي 20 دقيقة من المكالمات المجانية، كما حضرت بالصالون مخادع الهاتف العمومي "أوطاكسيفون" التي خص بها المتعامل أكشاك الخدمة العمومية، حيث تعد الأقل تسعيرة بالسوق الوطنية، إذ بلغ عدد الأكشاك المزودة بخطوط "أوطاكسيفون" 1500 كشك متعدد الخدمات.

تزوير، تحايل، رشاوى، تهرب جبائي وتبديد للأموال العمومية

17 شخصا متورطون في فضائح مالية بمطاحن الأغواط

مدير المؤسسة تلقى هدايا بقيمة فاقت 300 مليون سنتيم

صلاح الدين.ع

أحيل المدير العام لمطاحن الأغواط رفقة 16 شخصا آخرين على وكيل الجمهورية لمحكمة الأغواط بعد تورطهم في جملة من الفضائح المالية، وجاء ذلك إثر تحقيقات مكثفة قامت بها فرقة الدرك الوطني بالأغواط قادتها إلى اكتشاف تجاوزات بالجملة كالصفقات المشبوهة وتبديد الأموال العمومية والتهرب الجبائي، والتزوير واستعمال المزور، وبيع مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك، ومن بين المتورطين خمسة موظفين في نفس مؤسسة مطاحن الأغواط والبقية تجار كانوا يتعاملون مع المؤسسة بطرق غير قانونية عن طريق سجلات تجارية مزورة أو مستأجرة، وهدايا ورشاوى، وحسب بيان صادر عن قيادة الدرك الوطني فإن وكيل الجمهورية أمر بحبس المدير العام لمطاحن الأغواط رفقة أربعة موظفين من نفس المؤسسة فيما تم وضع بقية المتورطين رهن المراقبة القضائية، ولازال بعض المتورطين في الفضيحة في حالة فرار.

وقد استمرت التحقيقات أكثر من 20 يوما، وبدأت إثر حاجز نصبه أعوان الدرك الوطني وتم خلاله ضبط شاحنة محملة بالأغذية الموجهة للمواشي "النخالة" كانت تتحرك في ظروف تثير الشبهة، وتتمثل المخالفة في تحرير فاتورة لأحد زبائن المؤسسة من قبل المصلحة التجارية للمؤسسة غير مطابقة لحمولة الشاحنة، حيث أشارت الفاتورة إلى حمولة 120 قنطار مقبل مبلغ مالي قدره 120 ألف دينار، غير أن وزن الحمولة في الواقع كان 106,6 قنطار.

وهذه الحادثة قادت إلى تجاوزات أخطر بعد التحقيق الذي فتحته مجموعة الدرك الوطني على مستوى المؤسسة، حيث تبين وجود أشخاص يتعاملون مع المؤسسة بسجلات مزورة وأخرى مستأجرة، كما تم اكتشاف معاملة تفضيلة لتاجرين من قبل المدير العام لذات المؤسسة، وتجاوزات أخرى تتمثل في توقيع عقود لزبائن وكراء مقرات لمتعاملين مقابل هديا فاق مجموع قيمتها المالية 300 مليون سنتيم، من جانب آخر خلصت التحقيقات إلى أن مديرية المؤسسة تورطت في تجاوزات أخرى من بينها بيع 199 قنطارا من تغذية المواشي رغم أنها غير صالحة للاستهلاك.

بنك عربي يلتحق بالسباق لخوصصة القرض الشعبي الجزائري

سليم بن عبد الرحمان

التحق بنك عربي بقائمة البنوك المهتمة بنيل حصة من رأسمال القرض الشعبي الجزائري في إطار مسار خوصصته الذي شرعت فيه وزارة المالية منذ فيفري المنصرم بمرافقة من بنك الأعمال روتشيلد في ملف من المنتظر أن يكون جاهزا قبل فيفري من السنة المقبلة باختيار البنك الأجنبي الفائز بصفقة الحصول على نحو 51 بالمائة من رأسمال البنك الجزائري الذي يمثل 13 بالمائة من الخدمات البنكية في البلاد.

وأعلن وزير المالية مراد مدلسي عن الخبر دون أن يذكر البنك العربي بالإسم وذلك موازاة مع تنظيم المؤتمر العاشر لإتحاد رجال الأعمال العرب بفندق هيلتون بالجزائر. وقال الوزير إن بنكا عربيا قد أبدى اهتمامه بمسار خوصصة القرض الشعبي الجزائري، وهو ما يعني أن هذا البنك العربي قد تقدم لسحب ملف الاختيار الأولي من قبل بنك روتشيلد في عملية شرعت فيها بداية من شهر أكتوبر المنصرم ومن المتداول أن يتم تحديد قائمة البنوك التي وقع اختيارها الأولي غدا الثلاثاء، مع العلم أن البنوك الفرنسية "بي أن بي باريبا" و"سوسيتي جينرال" والقرض الفلاحي والبنك الشعبي والبنكين الإسباني "سانتاندار" والأمريكي "سيتي غروب" قد سبق وأن أبدوا رغبتهم في الحصول على أغلبية رأسمال القرض الشعبي الجزائري في حصة 51 بالمائة التي تسمح للفائز بالصفقة بتسيير البنك.

ويشار أن وزارة المالية كلفت بنك الأعمال البريطاني روتشيلد بمرافقة عملية اختيار البنك الأجنبي الذي سيدخل في رأسمال القرض الشعبي الجزائري بداية من فيفري المنصرم ولمدة 12 شهرا بمعنى أن العملية ستنتهي في فيفري من السنة القادمة.

قاصب رئيس مجلس إدارة و"هالي" يبقى مديرا عاما لـ"نجمة"

ورد خطأ في المقال الصادر أول أمس بعنوان "المدير العام السابق لسلطة الضبط رئيسا لمجلس إدارة نجمة" بأن أحمد قاصب عين خلفا لـ "أندري هالي" المدير العام لشركة "نجمة"، والأصح هو أن "أندري هالي" يبقى في منصبه كمدير عام، مع تعيين أحمد قاصب كرئيس لمجلس إدارة "الوطنية تيليكوم الجزائر"، لأن الإثنين يشغلان منصبين مختلفين.

مدير الحج يؤكد أن منحة الصرف لا تدخل ضمن دفتر أعباء الوكالات الخاصة

توثيق المصاريف الزائدة عن 25 مليونا في التعاقد الفردي مع الحجاج

لجنة متابعة ترافق الحجاج لمراقبة عمل الخواص

غنية قمراوي

تؤكد نسخة من العقد الفردي الذي أعدته اللجنة الوطنية للحج والعمرة، كوثيقة تعاقد بين الحاج والوكالات الخاصة المشاركة في عملية الحج للموسم الحالي 2006، تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، في النقطة الرابعة المتعلقة بالخدمات المتفق عليها أن من بين ما لا يشمله المبلغ المدفوع من طرف الحاج والمقدر بـ25 مليون سنتيم، الصرف بالعملة الصعبة، أو ما يصطلح عليه لدى العامة بمنحة أو مصروف الحاج الذي حدد هذه السنة بـ2300 ريال سعودي ما يقابله بالصرف الجزائري 46 ألف دج.

وردا على استفسارنا بخصوص شكاوى المواطنين من حرمانهم من هذه المنحة، قال مدير الأوقاف والحج والعمرة بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف بلقاسم بوخرواطة "نتابع كل خطوة من عمل الوكالات الخاصة، ولم يبلغنا هذا الانشغال، لأننا نتعامل مع الوكالات الخاصة التي حظيت بالمشاركة في عملية الحج لهذه السنة، وفقا لدفتر الأعباء الذي وقعوا عليه ووفقا للاجتماع الذي شاركت فيه كل الأطراف والذي تحدد بموجبه تعميم المبلغ الوطني المقدر بـ25 مليون سنتيم، لكن دون المنحة، وهذا الأمر الوحيد الذي يميز الحج مع الوكالات الخاصة عن بعثة الدولة.

ويتضمن العقد بنودا بكل الخدمات المضمونة بالسعر المبين أعلاه وهي تذكرة السفر جوا ذهابا وإيابا (الجزائر – المملكة السعودية –الجزائر) وهذه لوحدها حددت هذه السنة بـ90300 دج، تكاليف إجراءات تأشيرة الحج، المسكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة، النقل بالدورة الكاملة (جدة، المدينة، مكة والمشاعر)، السكن بالمشاعر والعناية الصحية، وتشير المبالغ المحددة لكل من هذه الخدمات أن الوكالات الخاصة قد استأجرت الغرف في المشاعر المحرمة بأسعار تفوق بكثير الأسعار التي تحصلت عليها البعثة الرسمية، إذ اطلعنا على عقد مبرم بين إحدى الوكالات وزبون مشار فيه أن الإقامة بمكة المكرمة حددت بأكثر من 5000 ريال سعودي، بينما سعرها لدى البعثة 3170 ريال سعودي أي ما يقابله بالدينار الجزائري 63400 دج، مما يفسره مدير الأوقاف والحج بالوزارة بالضغط الكبير على الوكالات وصرامة الدولة اتجاهها كي تحافظ على المبلغ المتفق عليه، رغم الفرق المالي في تحصيلها الخدمات للحجاج.

كما يشير العقد إلى أن كل زيادة في الخدمات أو تنويعها مثل اشتراط الإقامة الفخمة والمريحة والإطعام، يضاف في ملحق بالعقد باتفاق الطرفين، وتسلم نسخة لكل من الوكالة الخاصة، الحاج واللجنة الوطنية للحج والعمرة التي تحتفظ بنسخة تحسبا لأي نزاع وحتى لعملية تقييم موسم الحج فيما بعد.

وتحسبا لتطبيق كل بنود العقود المبرمة بين الوكالات الخاصة والحجاج وحرصا من الدولة على حفظ حقوق الحجاج، فقد أنشأت اللجنة الوطنية للحج لجنة متابعة ومراقبة مشكلة من ممثلين عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الخارجية، الداخلية، المالية، الصحة والسياحة تنتقل للبقاع المقدسة من اجل مراقبة عمل الوكالات، وكانت السنة الماضية قد أقصت وكالتين خاصتين من المشاركة في عملية الحج.

ويقول السيد بوخرواطة أن اللجنة المذكورة ستراقب أدق التفاصيل حسب ما اتفق عليه في دفتر الأعباء بما في ذلك احترام المساحة المقررة لكل حاج وقد حددت مثلا في المدينة المنورة بـ4 متر مربع لكل حاج. وهي نفس الشروط التي تطبق على الحاج من البعثة الرسمية، اللهم الحجاج الذين طلبوا خدمات أكثر وأغلى.

وبخصوص سعر تذكرة الطائرة، يذكر أن هذه زادت هذه السنة مقارنة مع سعرها السنة الماضية مع أن المجلس الوزاري المشترك المكلف بتنظيم عملية الحج لهذا الموسم والمنعقد استثناء هذه السنة 3 مرات، كان قد طلب في اجتماعاته تخفيض سعر التذكرة خدمة للحجيج، علما أن بعض الوكالات الخاصة أكدت أنها تحصلت على أسعار تنافسية أقل بكثير من الخطوط الجوية الجزائرية، أقل تخفيض يساوي 1مليون سنتيم، منها الخطوط الجوية القطرية، التركية، الباكستانية والتونسية، لكن التعامل على الصعيد الوطني يتم مع الشركة الوطنية وشريكها الخطوط السعودية.

تملك جميع الأختام الرسمية بما فيها الأجنبية

تفكيك عـصابــة متخصصة في تـزوير كل الـوثـائق النظـامـية

تمكنت الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية الجزائر من تفكيك عصابة مافياوية، تتشكل من ثمانية أشخاص منهم سبعة رجال وامرأة، مختصة في تزوير الوثائق والأختام، تنشط منذ سنة 2003 على المستوى الوطني، لكنها متمركزة بالعاصمة، العصابة تملك كل أختام الهيئات النظامية بما في ذلك أختام وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة الدفاع الوطني، والبنوك والبريد والمواصلات، وختم بلدية ليون الفرنسية، وأختام الأمن والجمارك، ومؤسسات إعادة التربية وشركات التأمين.

جميلة بلقاسم

تفاصيل القضية تعود إلى شهر ديسمبر الفارط، عندما تلقت فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر معلومات حول وجود سيارة من نوع بيجو 307 تحمل لوحة ترقيم فرنسية مؤرخة سنة 2005 تتنقل في العاصمة وضواحيها بوثائق مزورة على أساس أنها سيارة سياحية، ومن ثم فتحت فرقة البحث والتدخل للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر تحقيقا حول هذه السيارة، وبعد التحريات تبين أن ملف السيارة يحمل رقم "002" وأنها تتنقل أحيانا بلوحة ترقيم فرنسية، وأحيانا أخرى بلوحة ترقيم جزائرية، بالرغم من أنها نفس السيارة، فاتصلت الشرطة بالوكيل المعتمد للتحري عن سيارة تحمل رقم "002" ، وتوصلت إلى أن هذه السيارة لم تدخل من فرنسا إلى الجزائر عبر الوكيل المعتمد لـ ببيجو" بالجزائر، مما أثار شكوك عناصر الأمن، ومن هنا بدأت التحريات حول مصدر الوثائق المزورة التي تتنقل بها سيارة بيجو "307" ذات الترقيم الفرنسي، وتم التوصل إلى أن الذي زور الوثائق لصالح صاحب السيارة هو المدعو "ب.م" البالغ من العمر 32 سنة، متحصل على شهادة ليسانس، ويسكن بدالي إبراهيم بالعاصمة، وتبين بعد مراجعة سجله أنه محل ثلاثة أوامر بالقبض صادرة ضده، كما اكتشفت مصالح الأمن أنه كان يتنقل بوثائق مزورة، وبسيارة مسروقة من نوع ميتسوبيشي "44" مؤرخة سنة 2006، كما تبين بعد الاتصال بالأنتربول "الشرطة الدولية" أن سيارة "307" مسروقة بفرنسا، وأنها دخلت الجزائر عن طريق جزائري مغترب، ومن ثم شرعت مصالح الشرطة القضائية في تتبع آثار "ب.م" ابتداء من شهر سبتمبر الفارط.

ورشة مجهزة لتزوير كل أنواع الوثائق بدالي ابراهيم

وتزامن ذلك مع شهر رمضان الذي كان مناسبا جدا لتتبع جميع عناصر العصابة، لكونهم يدخلون جميعا إلى منازلهم قبل لحظات من موعد الآذان للإفطار مع عائلاتهم، على غرار كل الجزائريين، رغم أن ذلك كان صعبا على عناصر الشرطة القضائية الذين وجدوا أنفسهم مضطرين للتضحية بوجبة الإفطار مع عائلاتهم وقت الآذان من أجل التمكن من تتبع آثار عناصر العصابة والتعرف على منازلهم جميعا، وكانت البداية مع "ب.م" الذي اكتشف عناصر الشرطة القضائية أنه يقطن بدالي ابراهيم، رغم أنه كان بالإمكان توقيفه فورا، إلا أن عناصر الشرطة فضّلوا تتبعه من أجل التوصل إلى شركائه وكذا التوصل إلى الأدلة الملموسة التي تدينه، وتدين شركاءه ومن أجل ذلك قامت مصالح الشرطة بالإجراءات القضائية اللازمة، وأحضرت أمرا بتفتيش منزل "ب.م"، وفتشوا منزله بدالي ابراهيم، حيث كانت المفاجأة الكبرى عندما عثروا على ورشة كاملة مجهزة بأحدث التقنيات لتزوير كل أنواع الوثائق، من بينها جهاز إعلام آلي وسكانير، كما عثرت بمنزله على عدة وثائق مزورة وأختام، من بينها ختم بلدية "ليون" الفرنسية، كان يستخدمه لإصدار شهادات ميلاد فرنسية، على أساس أنها صادرة عن بلدية "ليون"، تم توقيفه وحجز كل الوسائل التي كان يستخدمها في التزوير والوثائق المزورة والأختام التي كانت لديه، وبعد التحقيق معه اعترف بشريكه "ن.س" البالغ من عمر 42 سنة، وهو شخص أمي لا يعرف لا القراءة ولا الكتابة، كانت مهمته إحضار الوثائق لـ "ب.م" من أجل تزويرها، وإحضار الزبائن له، وبعد التحري في سجله تبين أنه محل أربعة أوامر بالقبض، وأنه يتنقل ببطاقة تعريف مزورة.

اكتشاف الرأس المدبر للعصابة في فيلا سرية باسطاوالي

شرعت عناصر الشرطة القضائية بتتبع آثار "ن.س" الذي كان يتنقل بسيارة من نوع "رونو كليو" مؤرخة سنة 2006، مسروقة من ولاية وهران، لتكتشف بأنه يسكن بعين النعجة، غير أنه يتردد كثيرا إلى اسطاوالي، مما آثار شكوك عناصر الشرطة الذين واصلوا تتبع آثاره باسطاوالي، ليكتشفوا بأن "ن.س" يملك إقامة أخرى هناك، لكنها سرية، وهي عبارة عن فيلا فاخرة، لا يعرفها أحد حتى أمه وأبيه لم يكونا يعلمان بأن ابنهما يملك فيلا في اسطاوالي، وقام عناصر الشرطة القضائية بتفتيش الفيلا بعد حصولهم على أمر بالتفتيش من وكيل الجمهورية، ليعثروا في مستودع الفيلا على سيارة فخمة من نوع نيسان مؤرخة سنة 2005، كانت قد سرقت بولاية تيزي وزو، كما عثروا لديه على عدة وثائق مزورة، ووثائق أخرى مسروقة، وأختام، والأخطر أنهم عثروا لديه كذلك على أختام جافة حقيقية وهي أختام تستخدم في ختم أربع وثائق هامة بالنسبة لأي مواطن جزائري تتمثل في رخصة السياقة، بطاقة التعريف، جواز السفر والبطاقة الرمادية، وهي أختام لا يستعمل فيها الحبر، وإنما يتم الختم بها بدون حبر، ولذلك تسمى أختاما جافة، ولا تملكها إلا الدوائر والولايات والبلديات، كان يستعملها عناصر العصابة لكي تبدو الوثائق حقيقية تماما، وعثرت بمنزله كذلك على أختام لوزارة الدفاع الوطني ، والأمن الوطني، وأختام الجمارك الجزائرية، وأختام لوزارة التعليم العالي وبعض الجامعات الجزائرية لتزوير شهادات الليسانس، وأختام لوزارة التربية الوطنية لتزوير شهادة البكالوريا، وأختام للثانويات والإكماليات لتزوير كل أنواع الشهادات المدرسية، إضافة إلى كمية من جوازات السفر الفارغة، وهي جوازات تبين بعد فحصها بأنها حقيقية، وغير مزورة، مسروقة من الدوائر، لأن الوسائل التي يملكونها لم تكن ترقى إلى درجة صنع جوازات بنفس مقاييس الجوازات الحقيقية، وهو ما اضطرهم إلى الاعتماد على جوازات سفر حقيقية فارغة يتم سرقها من الدوائر، يعتمدون عليها لإصدار جوازات السفر لزبائنهم، ويختمونها بالأختام التي يملكونها، بما في ذلك الأختام الجافة التي لديهم، وهي أختام حقيقية مسروقة كذلك من الدوائر والبلديات والولايات، وهو ما دفع عناصر الشرطة القضائية إلى مواصلة التحقيق والتحري لمعرفة الأشخاص الذين يسرقون جوازات السفر الحقيقية ويموّلونهم بها، والذين مولوهم بالأختام الجافة التي يصعب الحصول عليها، لأنها لا توجد إلا عند الهيئات النظامية ومؤسسات الدولة، كما عثر على أكثر من 30 صورة لأشخاص بما فيهم هؤلاء الذين طلبوا إعداد وثائق مزورة لهم، ويجري حاليا البحث عن كل الأشخاص الذين عثرت مصالح الشرطة القضائية على صورهم أو أسمائهم لدى العصابة، وعددهم كبير، وتبين منة خلال ما حجز في الفيلا باسطاوالي أن صاحب الفيلا "ن.س" هو "الرأس المدبر" للعصابة، بالرغم من أنه لا يعرف لا الكتابة ولا القراءة، حسب ما أوضحه الضابط دمور عبد الله رئيس فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر الذي سرد تفاصيل الإطاحة بهذه العصابة الخطيرة خلال ندوة صحفية عقدها أمس، بمقر أمن ولاية الجزائر.

العصابة تملك ختم بلدية ليون الفرنسية

أكد الضابط دمور عبد الله أن "هذه العصابة تملك كل أختام الهيئات النظامية التابعة للدولة، مما جعلها بمثابة دولة أخرى داخل الدولة الجزائرية، فهي تزور بطاقات التعريف، وجوازات السفر، والبطاقات الرمادية ورخص السياقة التي تصدرها الدوائر، كما تزور بطاقة الخدمة الوطنية التي لا تصدرها إلا وزارة الدفاع الوطني، وبطاقة التعريف العسكرية، لأنهم يملكون أختام وزارة الدفاع الوطني، وكل أنواع الوثائق الفردية والعائلية كشهادات الميلاد وعقود الزواج، وشهادات الحالة العائلية والفردية، وشهادات الإقامة، وغيرها من الوثائق التي تصدرها البلديات، إضافة إلى الشهادات المدرسية، كالبكالوريا والتعليم المتوسط وشهادة السنة السادسة، لكونهم يملكون أختام العديد من الثانويات والإكماليات، وكذا تزوير شهادة الليسانس، أختام البنوك وشركات التأمين، والبريد والمواصلات، والسجون وأجهزة العدالة، وأختام الجمارك والأمن الوطني، وختم بلدية ليون الفرنسية".

وبذلك ألقي القبض على المتهم الثاني "ن.س" متلبسا في منزله باسطاوالي، ثم على شريكه "ل.أ" البالغ من العمر 35 سنة، الذي يقطن ببراقي، وتبين بعد التحري في سجله أنه محل أمر بالقبض، وقد تم إلقاء القبض عليه وسط الجزائر العاصمة، أثناء تنقله بوثائق مزورة وسيارة من نوع "بيجو 206" مؤرخة سنة 2005، مسروقة من ولاية خنشلة، وكانت مهمته تسويق السيارات التي يتم تزوير وثائقها، وهو ما شهد به ضحاياه الذين تعرفوا عليه فورا عندما شاهدوه، وأكدوا بأنه هو الذي باع لهم السيارات بوثائق مزورة.

كل الأختام جاهزة

وتتضمن قائمة الوثائق التي كانت العصابة تزورها 27 وثيقة هي رخص السياقة، البطاقات الرمادية، بطاقات التعريف الوطنية، قسيمة السيارات سندات الصندوق، بطاقات التأمين، عقود الوكالة، وثيقة تأمين السيارات، بطاقة الإعفاء من الخدمة الوطنية، البطاقة الصفراء الخاصة بالتصريح بالاستعمال المؤقت للسيارة، الوثائق البنكية بما فيها الصكوك، الصكوك البريدية، السجلات التجارية، الطوابع البريدية، شهادة تسديد المستحقات وعقد رفع اليد التابعين للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وثائق خاصة بمكتب تنقل السيارات، وصل إيداع ملف تسجيل السيارة، شهادات الإقامة، شهادات الميلاد، الفاتورة الشكلية لقيمة السيارة، الصفائح المعدنية للسيارات، التصريح بضياع، بطاقة الخروج من مؤسسة إعادة التربية "السجون" لصالح الفارين من السجون، بطاقات التعريف العسكرية الخاصة بالعسكريين وعناصر الجيش الشعبي الوطني، تكليف بالوضع في الحضيرة، الأوامر القضائية، محاضر إثبات تبليغ رفع الحجز عن مركبة، بطاقات السوابق العدلية، البطاقات السياحية للمركبات، بطاقات الإعفاء من الخدمة الوطنية.

وبذلك تمكنت مصالح الأمن من إلقاء القبض على المتهمين الرئيسيين، الثلاثة، وهم كل من"بن.س" ،"ل.أ" و"ب.م"، بعدها تم إلقاء القبض على إمرأة تبلغ من العمر 30 سنة تملك دفترا عائليا مزورا على أنها زوجة "ن.س"، وكانت تعيش مع "ن.س"، وتتنقل معه في سيارته حيثما يذهب بهدف التمويه، وإيهام مصالح الأمن عبر الحواجز الأمنية في الطرقات بأن عائلته معه، حتى لا يتعرض للتفتيش، وكانت تقيم معه في كل الفنادق التي يتنقل إليها، حيث عثرت مصالح الأمن على اسمه واسمها في قائمة المقيمين بفندق في تيقزيرت بولاية تيزي وزو، كما عثرت على اسميهما معا بفندق آخر في ولاية تبسة.

وفي هذا الصدد أكد رئيس فرقة البحث والتدخل بأن نشاط عناصر العصابة كان يمتد على المستوى الوطني، رغم أنها متموقعة بالعاصمة، كما أنهم لم يكونوا يعرفون بعضهم البعض، ومع ذلك يتقاسمون الأدوار.

وقد تم توقيف العناصر الثلاثة يوم 2 نوفمبر الجاري، باعتبارهم المتهمين الرئيسيين وأخطر عناصر الشبكة، وبعد التحقيق معهم اعترفوا بشركائهم وهم خمسة آخرين، كانوا يعملون كوسطاء من بينهم الوسيط الذي أوصل صاحب "سيارة 307" التي أكد الأنتربول بأنها مسروقة بفرنسا إلى "ب.م" بدالي ابراهيم، والمرأة التي كانت تعيش مع "ن.س"، إضافة إلى وسيطين آخرين، ليصل مجموع عناصر العصابة إلى ثمانية أشخاص، من بينهم سبعة رجال وامرأة، بينما وضع الخمسة الآخرون تحت الرقابة القضائية، بما فيهم المرأة، باعتبارهم وسطاء، وقدم المتهمون الثمانية للعدالة أمام النيابة العامة لمحكمة سيدي امحمد لمحاكمتهم.

وقد تم حجز ثماني سيارات مسروقة لديهم، منهم سيارتين من نوع ميتسوبيشي، مؤرختين سنة 2006، وسيارة من نوع نيسان مؤرخة سنة 2005، وسيارتين أخريين من نوع "أكسنت"، واحدة مؤرخة سنة 2006 والأخرى سنة 2005، وسيارتين من نوع بيجو، واحدة "بيجو 307 سي سي" مؤرخة سنة 2005 والثانية بيجو 206 مؤرخة سنة 2005، وسيارة من نوع رونو كليو مؤرخة سنة 2006.

وأكد الضابط دمور عبد الله بأن الشرطة القضائية مضطرة حاليا، لإحالة المتهمين الموقوفين على العدالة، لكن التحقيق سيتواصل، لأن الشرطة مقيدة بحجز المتهمين الموقوفين لمدة 48 ساعة تحت النظر ولا يمكنها تجاوز هذه المدة، مما يضطرها إلى إحالتهم للعدالة ومواصلة التحقيق في نفس الوقت.

تصوير: جعفر سعادة

مجموعة من الوثائق المزورة مختومة بأختام الهيئات النظامية

تصوير: جعفر سعادة

وثائق مزورة وصور عثر عليها لدى العصابة

مزوِّرو العملة الوطنية بغرداية وراء القضبان

قضت محكمة غرداية مؤخرا في قضية اختلاس أموال عمومية والشروع في تزوير العملة الوطنية وحيازة معدات لتزوير العملة الوطنية، بعقوبة 8 سنوات حبسا نافذا ضد كل من المدعو (ب. س) قابض مكتب بريد المنطقة الصناعية القرارة والمدعو (ر. م)، وعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا ضد المدعو (ل. أ) في حين برّأت المدعو (ح. ب) من كل التهم المنسوبة إليه، كما أصدرت أمرا بالقبض على المدعو (م. د) من جنسية مالية.

خلفيات القضية ترجع إلى سنة 2005 عندما تلقّت مصالح أمن دائرة القرارة بلاغا ضد المدعو (ب. س) بسبب اختلاس وتبديد المال العام، حيث بلغت الثغرة المالية التي اكتشفتها مفتشية البريد أكثر من 200 مليون سنتيم، كان المتهم قد صرّح بتسليمها للمدعو (ر. م) على ثلاث دفعات على سبيل السلفة فقط قصد مساعدته في استثمارها في إطار تشغيل الشباب، أما الدفعة الرابعة والمقدرة بـ 75 مليون سنتيم فقد حوّلها إلى ولاية الجزائر عن طريق وضعها في الحساب البريدي الخاص بالمدعوة (ح. ب) التي سلّمتها بدورها وبطلب منه إلى المدعو (م. د)، وهذا دون علمها بالمصدر الحقيقي للأموال حسب اعترافات المتهم الرئيسي.

وقد توصّلت نتائج التحقيق إلى اكتشاف عملية الشروع في تزوير العملة الوطنية وحيازة معدات لتزوير العملة الوطنية، حيث حجزت في هذا الإطار مصالح الأمن كيسا بلاستيكيا يحتوي على 1330 قصاصة من أوراق مقصوصة بدقة ومطلية بمادة كيميائية تستعمل في تزوير الأوراق النقدية من فئة 1000دج. وكان المدعو (ل. إ) الذي تربطه علاقة بالمتهم المالي بصدد شراء المحلول الكيميائي الذي يمكّن القصاصات من أخذ شكلها كأوراق نقدية من المبلغ المحوّل من غرداية إلى الجزائر والمقدر بـ 75 مليون سنتيم.

وقد التمست النيابة في حق المتهمين عقوبة تراوحت بين السجن المؤبد و5 سنوات حبسا نافذا.

◆ طيب. خ

إتُّهم بالقذف لنشره مقالات بإحدى الجرائد

محكمة سيدي امحمد تبرئ الشرطي

برّأت محكمة الجنايات الأسبوع الفارط الشرطي (ت. ع) من جنحة الإقرار الكاذب والقذف في حق المديرية العامة للأمن الوطني عن طريق نشره لمقالات بجريدة الوطن، في حين أدانت (ق. ع) موظف شرطة بأمن ولاية بومرداس بجناية انتزاع وتبديد أوراق من مستودعات عمومية بـ 3 سنوات حبسا نافذا. أما النائب العام فقد التمس عقوبة 7 سنوات سجنا في حق (ق. ع) و3 أشهر حبسا في حق (ت. ع).

إلهام بوثلجي

وتعود هذه الوقائع إلى سنة 2004 حين أمرت المديرية العامة للأمن الوطني باسترجاع السلاح الفردي ولوازم الأمن الوطني من موظف الشرطة (ق. ع)، محقق رئيسي بأمن ولاية بومرداس، مع توقيفه عن مهامه في انتظار عزله، وتنفيذا لهذه التعليمات انتقلت عناصر من أمن دائرة براقي إلى مقر سكناه هناك، فصرّح لهم بأنه أرجع كل شيء إلى المصلحة الأصلية ببومرداس، غير أن التفتيش الذي أذن به وكيل الجمهورية أثمر بالعثور على السلاح الفردي ولوازم الأمن ووثائق إدارية خاصة بالأمن الوطني منها (مذكرات عمل – مناشير – ملفات استغلال إرهابيين تائبين – كتيب خاص بتنظيم أمن ولاية البليدة – عريضتان باسم (ق. س) و(ت. ع) على أساس أنه نشر مقالين صحفيين بعنوان «مساومة موظف شرطة» وآخر «الضغط على ضابط شرطة» وتضمن المقالان عبارات قذف في حق مصالح الأمن الوطني.

عند استجواب المتهم (ق.ع) أنكر ارتكابه للجرم المنسوب إليه، موضحا بأن الإعذار الموجه له من طرف الأمن الولائي لبومرداس لإرجاع السلاح واللوازم غير قانوني نظرا لوجود إعذار يتناقض معه، مفاده الرجوع إلى العمل، ونفى نفيا تاما أي علاقة له بالقذف والإهانة لمديرية الأمن الوطني، وما قام به هو تحرير تظلّمات لإدارته تخصه وزميليه (ق. س) و(ت.ع). أما المتهم (ت.ع) فأنكر ارتكابه لجنحة القذف وإهانة هيئة نظامية وأن كل ما قام به هو تعرّضه للظلم من طرف رئيس المصلحة أين كان يعمل ببرج البحري، ووجّه رسائل إلى رؤساء في الأمن الولائي والمديرية العامة للأمن الوطني غير أن المقال المرسل لجريدة الوطن حُرِّف (مقال 03 / 04 / 2004)، مضيفا بأنه وجّه رسالة توضيحية لذات الجريدة في 12 / 04 / 2004 حول التحريفات التي نشرت في رسالته ليوم 03 / 04 / 2004.

وعليه أحيل المتهمون على محكمة الجنايات بسيدي امحمد التابعة لمجلس قضاء الجزائر العاصمة لاتهام (ق. ع) بجناية انتزاع وتبديد أوراق من مستودعات عمومية طبقا للمادتين 158 و300 من قانون العقوبات، واتهام (ت. ع) وكل من (ق. س) و(ح. م) - في حالة فرار- لارتكابهم جنحة القذف إضرارا بالمديرية العامة للأمن الوطني وجنحة الإقرار الكاذب، إضرارا بالمديرية العامة للأمن الوطني ومصالح الأمن الولائي لبومرداس.

تحوّلت إلى وكر للفساد الأخلاقي في عين بسام

أطلال حي مبروكة خطر على حياة الأطفال

لا تزال إشكالية هدم «حي مبروكة» بعين بسام مطروحة ولا يزال معها الجدل قائما بين مختلف المصالح المعنية، ديوان الترقية والتسيير العقاري، البلدية، وحتى الوكالة العقارية، حيث أن استمرار الوضع بات يقلق السكان ويعرّض حياة الأطفال خاصة للخطر، علما أن هذا الحي تم ترحيل سكانه منذ أزيد أو ما يقارب السنتين وبقي على شكل عمارات أطلال، فتحوّلت إلى مرتع للمخدرات والظواهر اللاأخلاقية، في الوقت الذي يبقى فيه التنصّل من المسؤولية بين مختلف المصالح، كون التقديرات الأولية لعملية الهدم كشفت عن تخصيص مليار سنتيم ونصف لهدم وإزالة هذه الأطلال وسط مدينة عين بسام التي تحوّلت في زمن قياسي إلى خطر يهدد الأبرياء أمام تماطل المسؤولين في اتخاذ قرار الهدم بدليل سقوط أحد الأطفال في الأسابيع الأخيرة من أعلى طابق بعد أن تمت مطاردته من قبل أحد المجانين.

ورغم أن بعض المنتخبين طرحوا إشكالية أطلال حي مبروكة في محاولة منهم لإيجاد حلول مستعجلة تجنب المخاطر، إلا أن المسؤول الأول بالولاية لم يلزم الأطراف المعنية بضرورة الهدم.

◆ معاذ

بسبب وفاة امرأة حامل بتيارت نتيجة عدم قبول توليدها...

توقيف 4 قابلات ودعوى قضائية ضد طبيبين

رفع أول أمس مدير القطاع الصحي بتيارت قضية ضد طبيبي نساء، يتهمهما فيها بالتسبب في وفاة امرأة حامل بعيادة الولادة فاطمة الزهراء عوراي عاصمة الولاية مع توقيف 4 قابلات عن العمل في انتظار انتهاء التحقيق الإداري.

سليمان بودالية

وحسب مصادر متطابقة، فإن الضحية جيء بها في وضع حرج من مستشفى الرحوية (40 كلم غرب تيارت)، لإجراء عملية قيصرية، إلا أن مجيئها صادف وجود طبيب النساء المناوب في غرفة العمليات، مما أرغم الطاقم شبه الطبي على الاستنجاد بطبيب نساء آخر لديه عقد مع القطاع الصحي، إلا أنه رفض رغم إلحاح مسؤول المستشفى عليه، وهذا بحجة وجود طبيب مناوبة في المستشفى أصلا زيادة على كونه مشغولا بمرضى عيادته الخاصة، مقترحا نقلها إلى عيادة خاصة، حيث يمكنه توليدها قيصريا. في تلك الأثناء كان الطبيب المناوب في المستشفى قد خرج من قاعة العمليات، ورغم اطلاعه على حالة المريضة وعلمه بحاجتها لعملية قيصرية عاجلة، إلا أنه طلب الإلحاح على الطبيب الآخر لكون مداومته في المستشفى قد انتهت !!. وأمام استحالة فعل أي شيء من طرف القابلات، لفظت المريضة أنفاسها، لتبقى ردود الأفعال في الأوساط العامة مرحّبة بمقاضاة الأطباء والممرضين نظرا لما يتسبب فيه الإهمال سواء في القطاع العام أو الخاص من مآسي ومثير للانتباه نحو عدم استعمال الإدراة لإجراء "التسخيرة" لإجبار الطبيبين على التدخل لإنقاذ المريضة وبالتالي تحميل الإدارة مسؤولية الوفاة بطريقة غير شرعية في عدم استعمالها لورقة قانونية. هذا وتعتبر حسب علمنا هذه القضية فريدة في تاريخ القطاع الصحي بتيارت، حيث لم يسبق للتيارتيين أن سمعوا بمقضاة الإدارة لطبيب، ففي الغالب عائلات المرضى الذين يصابون بعاهات أو يموتون هم الأكثر حضورا في المحاكم لرفع قضايا الإهمال الطبي، ليبقى ملف دفع المرضى لتكاليف عمليات تجرى في المستشفيات العمومية نقطة أخرى تحتاج الجرأة لكشف الغطاء عنها ومقاضاة المسؤولين عنها!.

للتذكير، من القضايا التي اشتهرت في تيارت ثم انتهى الحديث عنها فجأة، قضية اتهام طبيب ببتر كلية من جسم أحد مرضاه دون علم أهله، وكذا قضية الخطأ الطبي الذي كلّف فتاة في الـ 19 من عمرها أصابع يدها أو قضية السيد الذي أدخل زوجته المستشفى للوضع قبل أن يفاجأ باتهامه بالتسبب في موتها، حيث قيل أنه هو الذي ضربها قبل دخولها إلى عيادة الولادة وتم تحويل ملفه إلى العدالة !!.

سكان البداير والسبت والعواسي في الشلف

وادي لاغ... الذي قامت "التنمية" بإلغائه !

م.عبدون

"خارج التغطية" بهذه التسمية يفضل سكانها أن تدعى منطقتهم النائية الواقعة في جنوب ولاية الشلف، وتضم سكان منطقة السبت وقريتا البداير والعواسي والمزاينية التابعة إداريا لكل من بلديتي الحجاج وأولاد بن عبد القادر والتي تقسّمها إلى شطرين واد يسمى وادي لاغ، وتعيش المنطقة أحلك الظروف وفي عزلة تامة بعد أن تخلى عنها مسؤولوها المحليون ووضعوها على الهامش بحسب تعبير سكانها. مع العد التنازلي لبداية فصل الشتاء يحبس سكان العواسي والبداير والسبت أنفاسهم، لتتجدد معاناتهم مع حلول موعدهم مع العزلة القاتلة وهي معاناة تشتد وطأتها أكثر على أبنائهم الذين يتابعون دراستهم في أولاد بن عبد القادر، حيث يعيشون المأساة بكل تفاصيلها في ظل انعدام النقل، كل ذلك نتيجة عدم تحرك الجهات المسؤولة لتوفير النقل المدرسي وإعادة تعبيد الطرقات المتضرّرة التي لا تصلح للمرور.

وحين يقول هؤلاء السكان بتعابير تهكمية ساخرة من وضعهم "لم ننل الاستقلال بعد"، "نحن موتى"يقول بعضهم أن منطقتهم تعيش تخلفا وركودا تنمويا على كافة الأصعدة، فكل الطرقات مهترئة وكأنها خرجت من حرب مدمرة، وفي هذا الإطار يطالب ذات السكان بتعبيد طرقاتهم وتخليصهم من العزلة، وكذا إقامة جسر يربط ضفتي الوادي الذي يقسّم المنطقة، ذلك أن فيضاناته عادة ما تفرض عليهم حصارا شاملا ودائما، مع ما يتبع ذلك من تعطيل لمصالحهم، زيادة على الوضعية التي يعيشها أبناؤهم المتمدرسون وهي وضعية كارثية تتجدد كل عام ومع ذلك لم تفكر السلطات المحلية في حلها. كما يعاني السكان من انعدام النقل، حيث يضطرون للتنقل في السيارات المغطاة والجرارات، كما يشتكون أيضا من انعدام المياه الصالحة للشرب، إذ يلجأون لسد حاجياتهم المائية من البر والمستنقعات، مما يجعلهم معرضين بشكل مباشر للإصابة بمختلف الأمراض المتنقلة عبر المياه، وفي هذا السياق يطالبون بإقامة أنابيب وقنوات لمدهم بالماء الصالح للشرب، ويطالب ذات السكان أيضا بالاستفادة من برامج الدعم الفلاحي. ويرجع السكان سبب تأخر منطقتهم عن اللحاق بركب التمية إلى وادي لاغ الذي يمر بمنطقتهم والذي ترشحه بعض المصادر لأن يكون لمشروع سد وهو ما جعل - يضيف ذات السكان - مسؤولوهم المحليون يضعونه كشماعة كلما طالبوهم بإصلاح أموالهم بالإجابة "منطقتكم مشروع سد".

يأتي هذا في الوقت الذي فنّدت فيه لحد الآن كل الجهات المعنية لـ"الشروق اليومي" تفكر الحكومة إقامة سد بالمنطقة رغم أنه تم إجراء دراسات تقنية خاصة به مطلع التسعينات.

عيادة الولادة بسعيدة

وفاة جنين في بطن أمه

ف.زعاف

اهتز مركز الولادة بسعيدة يوم أمس على وقع فضحية وفاة جنين في بطن أمه بعدما دخلت العيادة وهي حامل يوم 6 نوفمبر الجاري قصد مراقبة وضعيتها الصحية، غير أن الطبيب الأخصائي حسب أقوال الوالد "ن.عكاشة" ألح على مغادرتها العيادة في اليوم الموالي، حيث عادت من حيث أتت ومكثت في بيتها العائلي فترة دامت 4 أيام قبل أن يتم إدخالها مرة أخري العيادة قصد إجراء عملية قيصرية أول أمس لأن الجنين توفي في بطنها، فيما أكد مدير مستشفى أحمدمدغري في اتصال هاتفي بالشروق أنه ليس له علم بهذه القضية موضحا أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بعد فتح تحقيق فيها، بينما رفع والد الضحية شكوى لدى مصالح الشرطة القضائية يتهم فيها طاقم مركز الولادة بالتهاون.

سيدي بلعباس

مؤسسة المياه المعدنية في قفص الاتهام

بدأت مؤسسة الجزائرية للمياه في سيدي بلعباس يوم أمس إجراءات محاكمة مؤسسة تعبئة القارورات وتسويق المياه المعدنية على خلفية ضبطها في حالة تلبس وهي تتزود بالمياه عن طريق ربط غير مشروع بشبكة التموين بالمياه الصالحة للشرب، وذلك على مستوى محطة دفع المياه "لعين السخونة الواقعة ببلدية "سيدي علي بن يوب"، حيث تم اكتشاف ذلك عبر تحقيق ميداني، في حين نفى مصدر من المؤسسة المتهمة هذه الإدعاءات، مؤكدا عدم احتياجه لخدمات الجزائرية للمياه، من جانب آخر تجمهر مواطنون أمام بلدية "سيدي بن يوب" احتجاجا على الفواتير التي وصفوها بالخيالية.

ب.نادية

توقيف مير منداس بغليزان

أصدر يوم أمس والي غليزان قرارا بتوقيف رئيس بلدية منداس عن مهامه وذلك على إثر الزيارة التي قام بها مؤخرا وما تمخض عنها من مطالبة البعض بسحب الثقة من المير.

ب.ب

ندرومة

6 أشهر نافذة لسارق بيت عمته

حكمت المحكمة الجنائية بدائرة ندرومة صباح أمس على المدعو "ب.ر" بالسجن لمدة 6 أشهر نافذة وهذا بتهمة سرقة منزل عمته المقيم بفرنسا. المتهم كان في هذه القضية قد استأجر سيارة من نوع " بيجو 405 " لينقل أغراض بيت عمته، إلا أن أحد الجيران سرعان ما اكتشف الأمر ليبلغ مصالح الأمن التي تدخلت في الوقت المناسب لتلقي القبض عليه متلبسا.

وقد تم استرجاع الثلاجة وبعض الملابس المسروقة من سوق الغزوات.

الغزوات

الماء الصالح.. لا وجود له في "حي صالح" !

يعاني سكان حي صالح بالغزوات من انقطاع للماء في البيوت الشيء الذي أجبر السكان إلى شراء أكثر من خزانين من الماء في الأسبوع تجلب من أماكن يصعب الوصول إليها.

انقطاع الماء الصالح عن سكان حي صالح، شجع الفئران والجرذان (وقريبا.. الثعابين) لكي تنتشر وتتجول بخرية مطلقة في الحي وهذا بفض الأوساخ المترامية في الأطراف.

وتحت شعار "أرخص موجود وأغلى مفقود" يطالب السكان بالتدخل لإصلاح ما أفسده انعدام الماء الصالح في حي صالح.

نسيمة ذرار

البيض

عمار تو يكشف مسرحية مستشفى بوقطب

رفض وزير الصحة والسكان من خلال إطلاعه على سير إنجاز جناح العمليات الجراحية بالمستشفى المركزي في البيض تسديد المستحقات المالية لمكتب الدراسات وأربعة مقاولين أسندت لهم مهمة متابعة وإنجاز المشروع دون المرور على الإجراءات القانونية المتبعة والمتعارف عليها، ولكون المشروع غير مسجل وبدون غلاف مالي، مستغربا في ذات الوقت خلفية الجهة التي منحت لهم قرارات "أودياس".

من جهة أخرى، أماط عمار تو اللثام عن مسرحية إنشاء مستشفى 40 سرير ببوقطب سنة 2003 أثناء زيارة رئيس الجمهورية للمنطقة، إذ وبمجرد انتهاء زيارة الرئيس لبلدية بوقطب تم إعادة كل العتاد والطاقم الطبي إلى مستشفى محمد بوضياف بالبيض، وبقي مبنى ما يسمى تجاوزا مستشفى قاضي ببوقطب عاجزا عن إجراء أدنى عملية جراحية.

الزيارة المكوكية لوزير الصحة للبيض انتهت بتخصيص 15 عملية بغلاف مالي قدره 615 مليون دينار، كشفت عن الوضع الكارثي الذي يتخبط فيه القطاع والذي كان وراء إنهاء مهام المدير السابق، وأسالت في نفس الوقت لعاب مترصدي سندات الطلب لتزويد كامل مستشفيات الولاية بأسِرة وأغطية بما يقارب ثلاثة ملايير.

م.نور الدين

تلمسان

وفد عن الصليب الأحمر في زياة للسجون

كشف النائب العام لدى مجلس قضاء تلمسان لـ "الشروق اليومي" أول أمس أن سجون تلمسان ومؤسساتها العقابية ستكون محل زيارة ومعاينة من لدن وفد تابع للصليب الأحمر الدولي في إطار الاتفاقيات المبرمة بين الجزائر وهذه المنظمة الدولية غير الحكومية، ويتكون الوفد من عضوين من جنسية سويسرية، هذا وقد بدأ الوفد الدولي برنامج عمله بزيارة لمؤسسة إعادة التربية بتلمسان، ليتبعها بمعاينة أماكن الحجز تحت النظر بمؤسسات الشرطة والدرك الوطني، وحسب النائب العام لدى المجلس الذي استقبل موفدا الصليب الأحمر بمكتبه أن الجزائر ليس لها ما تخفيه عن ظروف الإقامة بالمؤسسات العقابية، مؤكدا أن المشكل الوحيد الذي يعانيه النزلاء هو مشكل الاكتظاظ وهو الذي برمجت له الوزارة على المستوى الولائي عدة مشاريع منها مؤسسة جديدة بتلمسان بسعة ألف سرير و500 سرير بمغنية و300 سرير بالغزوات وهي المؤسسات التي ستستلم قبل نهاية 2009.

ن.بلهواري

أحداث وحوادث

الشلف

حرائق بدون "حراقة" !

شبّت عدة حرائق نهاية الأسبوع الماضي على مستوى الشريط الساحلي للشلف، حيث مست كل من تنس وو ادي ڨوسين وبوشغال، وأدت إلى إتلاف 2 هكتار و50 آرا من أشجار الصنوبر الجبلي والأدغال، وأورد المكلف بالإعلام بمصالح الحماية المدنية أن النيران التهمت مايقارب الهكتار والنصف بغابة مانطراش بوادي ڨوسين، كما التهمت هكتارا من الأشجار ببوشغال و50 آرا بتنس، وقد تم السيطرة على هذه النيران بسهولة، في الوقت الذي تم إنقاذ عدة منازل بعين المكان كادت أن تصل إليها النيران، كما تم إنقاذ حزم من التين وكذا معدات فلاحية ومواشي.

بيع "غيرقانوني" للخمور.. غيرقانوني !

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع المدعو ""ت.أ" 27 سنة الحبس الاحتياطي من قبل مصالح الشرطة القضائية لبوقادير في حاجز أمني بين وادي ارهيو وبوقادير على مستوى الطريق الوطني رقم 4، أين ضبط بحوزته 24 قارورة خمر من نوع الجعة على متن سيارته وهي بدون فواتير.

سرقة هواتف وتحريض على الدعارة

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير بإيداع المدعو "ك.هـ" 20 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة السرقة بعد شكوى تقدم بها الضحية "ن.ع" 18 سنة تفيد بتعرض هاتفه النقال للسرقة من قبل الجاني الذي أوقف من طرف مصالح الشرطة القضائية لبوقادير. من جهة أخرى، تمكّنت مؤخرا مصالح الشرطة القضائية لبوقادير من إنهاء الإجراءات القضائية الخاصة بـ"ق.ق" 28 سنة الذي قدم إلى المحكمة بتهمة تحريض قاصر على ممارسة الفسق والدعارة.

م.عبدون

عين تمونشت

حجز 125 خرطوشة سجائر

تمكنت عناصر الدرك الوطني بعين تموشنت من حجز 125 خرطوشة سجائر من نوع "ليجوند" بقيمة 103 مليون سنتيم، وهذا إثر الحاجز الأمني الذي نصبته ذات العناصر على الطريق الوطني رقم2، حيث تم توقيف سيارة من نوع "هونداي أكسنت"، وبعد التفتيش تم ضبط الكمية الكبيرة من خراطيش السجائر التي كان ينقلها المهرب من ولاية سطيف نحو تلمسان.

...وتوقيف سارق الأسلاك الكهربائية

تمكنت عناصر الدرك الوطني في عين تموشنت من توقيف سارق الأسلاك الكهربائية الذي تم حجز حوالي 2 كلغ من النحاس ببيته، حيث يشتبه في هذا الأخير بأنه أحد عناصر شبكة سرقة وتهريب النحاس بالولاية، خصوصا ببلدية عين الكيحل وبرقش وبلدية عين الأربعاء، وأضاف قائد مجموعة الدرك الوطني أن النحاس الذي حجز لدى المتهم مصدره أعمدة الكهرباء، وعليه فقد تم تقديم المتهم لدى محكمة عين تموشنت الذي أودع الحبس الاحتياطي.

س.كسال

أدرار

3 سنوات سجنا لمتهمي "طلمين" الثلاثة

أصدرت أول أمس محكمة الجنايات بأدرار حكما بـ 3 سنوات سجنا نافذة في حق 3 متهمين في أحداث "طلمين" على خلفية إهانة وحبس وحجز رئيس دائرة شروين خلال الحركة الاجتجاجية العنيفة في مارس الماضي.

سكان القصور من جهتهم أصيبوا بالصدمة واعتبروا حكم محكمة الجنايات بأدرار، مخيّبا للآمال بالنظر للتهميش الذي طالهم والإقصاء الذي عانوا بسببه عقودا من الزمن وكان الأجذر بحسب بعضهم سجن المتورطين في نهب وتبديد المال العام وممارسة التسلط والاستبداد.

ب.العربي

مغنية

4 مروّجين للمخدرات رهن الحبس

تمكنت مصالح الأمن لدائرة مغنية أول أمس من حجز كميات معتبرة من الكيف المعالج، ففي حي المطمر الشعبي تم توقيف "ع.ب" 31 سنة عثر بحوزته على أكثر من 92 غ من المخدرات، وفي عملية أخرى تم توقيف "ص.ك" 22 سنة بحوزته 11 غراما من المخدرات وبعد التحقيق معه كشف عن ممولهِ وهو "م.م" 18 سنة وبعد تفتيش محل إقامته ضبطت كمية 500 غرام من المخدرات، هذا الأخير من جهته أبلغ على "ب.أ" 23 سنة.

ب.سميح

مكونة من مفتشين عامين مختصين في التسيير المالي

وزارة التربية توفد لجنة مراقبة إلى ولاية الجلفة

وصلت مساء أول أمس لجنة موفدة من وزارة التربية إلى ولاية الجلفة، مكونة من ثلاثة مفتشين عامين مختصين في التسيير المالي، وقد علمت "الشروق اليومي" من مديرية التربية أن اللجنة ستركّز مهمتها في مراقبة نوعية التجهيزات المدرسية التي استفادت منها المؤسسات التربوية بالولاية، وأضافت المصادر نفسها أن ملف 6000 طاولة سيكون إحدى أبرز النقاط التي سيحقق فيها، بعد أن أكّدت هذه المصادر أن الطاولات الموزعة سُلِّمت منها 700 طاولة فقط، فيما رفض مدراء عدد من المؤسسات تَسَلُّم باقي الطاولات لعدم صلاحيتها. ويأتي عمل اللجنة بولاية الجلفة بعد القرار المتّخذ من قبل وزير التربية بأبوبكر بن بوزيد" في لقائه مؤخرا بممثلين عن لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي، حيث أمر بتعيين لجنة متكونة من مفتشين عامين لمراقبة التجهيز المدرسي. وعلى صعيد آخر، عيّن مساء أول أمس مدير التربية بالجلفة هيكلا لتسيير الخدمات الاجتماعية، بعد اجتماع ضمّ كل من الاتحاد الولائي للعمال الجزائريين ونقابة المؤسسة لقطاع التربية إضافة إلى اللجنة الولائية للخدمات الاجتماعية، بهدف الإفراج عن الأموال المجمّدة منذ سنة 2002، بسبب الصراعات التي عرفها قطاع التربية، والمقدرة بـ 10 ملايير سنتيم.

وموازاة مع ذلك، أفادت مصادر من محيط مديرية التربية بالجلفة أن اللجنة الوزارية أنهت مهامها الأسبوع الفارط في سرية تامة، بعد أن قامت بالتحقيق في ملفات الإدماج الأول والثاني بين سنتي 2002 و2003 على مستوى الولاية، وأشارت هذه المصادر إلى احتمال تورط رؤساء مصالح سابقين في العملية، في وقت لم تخف مصادرنا إمكانية إحالة عدد من هذه الملفات على العدالة، بعد الفصل بشكل نهائي فيما توصّلت إليه اللجنة الموفدة من قبل وزارة "أبو بكر بن بوزيد".

■ بن سالم. خ

بعد مقتل شخص وجرح اثنين آخرين في حادث مرور خطير

مواطنوا حي (بن جبيلين) يغلقون الطريق

فجر حادث المرور الخطير الذي راح ضحيته شخص وجرح اثنان آخران بالطريق الولائي الرابط بين عاصمة الولاية غرداية وبلدية ضاية بن صخوة أمس، غضب سكان حي (بن جبيلين) الذين شنّوا حركة إحتجاجية أدت إلى غلق الطريق المذكور أمام حركة المرور للتعبير عن سخطهم من تماطل السلطات المحلية في الاستجابة إلى الشكاوى الموظفة لتدارك الوضع الذي يعيشه هذا الطريق منذ أكثر من ثلاث سنوات، الأمر الذي دفع بمصالح أمن الولاية إلى التدخل قصد تطويق المحتجين وإرجاع الأمور إلى نصابها، حيث كانت مشادات كلامية بين المواطنين ورجال الأمن يُلح من خلالها المحتجون على ضرورة توجيه مطالبهم إلى الجهات المعنية. الحوادث المسجلة في هذا الطريق تسبّب حسب شهود عيان في تسجيل العديد من الضحايا، آخرها كان مقتل الشاب الذي هشّمت رأسه سيارة كانت تسير في الاتجاه الذي كان يسلكه الضحية فوق دراجته النارية، ولنفس الأسباب المذكورة أوشك العديد من ضحايا هذا الطريق أن يهلكوا في العديد من الحوادث المميتة، إضافة إلى وضعيات أخرى، أصبحت تلازم تنقلات أصحاب العربات الذين اعتادوا على استعمال السرعة القصوى وهو ما حمل فيه سكان بن جبيلين المسؤولية لبلدية غرداية التي رخصت بعدم وضع الممهلات الإلزامية التي طالب بها مواطنو المنطقة منذ وقت بعيد كانت فيه السلطات الولائية قد استجابت للطلبات التي طرحها السكان والمتمثلة في توفير الإنارة العمومية والأمن، إضافة إلى الممهلات التي يرون فيها الحل الجذري لعموم هذه الحوادث. ويذكر أن السلطات الولائية وافقت على هذه المطالب بعد أن لجأ السكان إلى شن حركة إحتجاجية كانت أقل وطأة من التي عرفها الحي مؤخرا، وقد عبر السكان الذين كانوا متجمعين فوق الرصيف المؤدي إلى مصالح أمن الولاية عن تأثرهم العميق بالحادث الأخير وصبوا جام غضبهم على رئيس أمن الولاية الذي طالبوه في آخر اللقاء الذي جمعهم به إثر الحادث بضرورة التدخل الميداني لأعوان الأمن العمومي لضبط حركة التنقلات الحاصلة بطريق الضاية - غرداية، مؤكدين في ذلك على أن المطلب الأساسي في كل هذا هو وضع الممهلات بالطريق المذكور، معتبرين العملية تدخل في سياق الحفاظ على سلامة أرواح المواطنين وخصوصا مستعملي الدراجات النارية، مشددين بالمقابل على أهمية دراسة الأمر قبل الإقدام على حلول إرتجالية بغرض إمتصاص غضب السكان وهو ما سيزيد الطين بلة في المستقبل.

■ زقاي الشيخ

58 عائلة رفضت الترحيل

أعمال شغب واشتباكات مع الأمن في حي بوطان بالخميس

سجلت ليلة أمس أحداث شغب بحي بوطان في الجنوب الشرقي لبلدية خميس مليانة بعد أن رفضت 58 عائلة من الحي تطبيق تعليمات السلطات بإخلاء سكاناتها وترحيلها إلى سكنات جديدة، رغم المفاوضات التي باشرتها معها مصالح الأمن الوطني، ما أدى إلى حدوث مناوشات بينها وبين قوات الأمن، وهذا بعد رشق أفراد هذه الأخيرة بالحجار من طرف المشاغبين، واستعملت بالمقابل قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع من أجل تفريقهم إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، فيما لم تسجل خسائر لا في الأرواح ولا في الممتلكات عدا تكسير زجاج العيادة متعددة الخدمات والتي لم تفتح بعد.

"الشروق اليومي" إقتربت من الغاضبين الذين أكدوا لنا حالة الغبن التي يعيشونها في منازل تضم 3 عائلات على الأقل، لهذا فهم يرفضون الحصول على شقة واحدة فقط ويطالبون بمراعاة وضعية وعدد أفراد كل عائلة، فهناك عائلات أفرادها متزوجون ويقطنون داخل منزل واحد، وأكدوا عدم مغادرتهم لمنازلهم مهما كلفهم ذلك من ثمن، وهم مستعدون لأي إجراء ضدهم، مثلما يقولون أنهم يعتبرون الحوار حلا للأزمة، ويمقتون جميع مظاهر الشعب التي تضر بمصالحهم، ولحد اللحظة لازالت عملية توقيف بعض المشاغبين جارية، ولم تتسرب أية معلومة بشأن ذلك، وأكدت المصالح الأمنية أنها مجندة لتنفيذ أوامر اللجنة الولائية، وأكدت أن قضية المواطنين الغاضبين هي مع الوصاية، وأكدوا أنهم يفضلون خيار التفاوض إلا إذا حدث العكس. السلطات المحلية ببلدية الخميس مصممة على مسح هذا الحي الفوضوي، وإعادة بناء سكنات اجتماعية محله حيث يدخل في إطار تحديث المدنية وإزالة البناء العشوائي.

يذكر أن 22 عائلة من هذا الحي قد رحلت إلى سكناتها الاجتماعية أول أمس، ويبقى الهدوء والحذر يطبع المنطقة من خلال معاينتنا لها يوم أمس.

■ ر. أحمد

منعوا الأساتذة من الدخول

طلبة كلية العلوم ببومرداس يغلقون الجامعة

إحتج صباح أمس عشرات الطلبة من كلية العلوم بالمركب الجنوبي لجامعة بومرداس، أقدموا على غلق المدخل الرئيسي للكلية، على المشاكل التي يواجهونها. ولقد ألح المحتجون على ضروة اتخاذ الإجراءات لفائدة الطلبة، قصد إنجاحهم في السنة الدراسية المنصرمة والتي مرت حسبهم في ظروف سيئة، بسبب إضراب الأساتذة، وقد منع المحتجون في تجمعهم الحاشد، الطلبة من الدخول إلى الحرم الجامعي، كما تصدوا لدخول الأساتذة والموظفين والعمال للالتحاق بمناصب عملهم، معلنين رفضهم المطلق للعلامات الإقصائية المطبقة على عدد كبير منهم لمدة ثلاث سنوات على التوالي، وبالأخص على طلبة الجذع المشترك للتكنولوجيا والإعلام الآلي والدراسات التطبيقية وكذا طلبة نظام LMD الذين تزثروا من نظام "الديون"، وفي نفس الوقت طالبوا الإدارة بالعمل بنظام الإنقاذ لمساعدة الراسبين. وفي عريضة محررة من قبل تنسيقية الطلبة، يلح التنظيم على ضرورة مناقشة قضية بعض الطلبة القادمين من خارج جامعة بومرداس دون اجتياز المسابقات حيث اعتبرها الطلبة سابقة خطيرة فبركت على حسابهم، وبالتالي على الإدارة مراجعة حساباتها في هذا الشأن من جهة أخرى أكد بيان التنسيقية مواصلة إضراب الطلبة للضغط على إدارة الجامعة وتلبية المطالب التي يعتبرها المحتجون شرعية ويجب تنفيذها.

■ علي لعناني

.. وطلبة جامعة معمري يحتجون

إحتجاجا على تردي أوضاعهم الاجتماعية والبيداغوجية، خرج طلبة جامعة مولود معمري عن صمتهم ونظموا أمس تجمعا أمام مقر المكتبة المركزية بحسناوة للتنديد بعدم وفاء المسؤولين بالتزاماتهم بخصوص الكثير من المشاكل المطروحة والعالقة منذ السنة الماضية، بيان لجنة الطلبة الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، تحدث عن تدهور الوضع الأمني بالحرم الجامعي بسبب تسرب الأجانب، كما طرح أيضا إشكال النقل الجامعي الذي عرف تذبذبا كبيرا، خاصة خطوط تادميت وتيزي راشد وذراع بن خدة، كما عبر البيان أيضا عن استياء الطلبة من الاكتظاظ الذي تعاني منه الطالبات بالجامعة بسبب نقص الهياكل البيداغوجية من مدرجات وقاعات للدروس التطبيقية، وذلك بسبب تأخر أشغال إنجاز بعض الهياكل الجديدة بحسناوة والتي كان مقررا أن تفتح أبوابها مطلع أكتوبر الماضي.

طلبة جامعة معمري وعدوا بالتصعيد في حال بقاء الأمور على وضعها الحالي، وناشدوا السلطات المحلية التدخل من أجل احتواء المشاكل المطروحة قبل حدوث أي انزلاق لن يكون في مصلحة الطلبة.

■ آيت رمضان

تجاوزات في بطاقات الرغبات والنقابة تتهم

إدارة "صوفيــــرم" تخــرق القانـــــون

تنتهي اليوم المدة التي حددها المدير العام لمؤسسة إنتاج وتركيب الرفوف المعدنية "صوفيرم" الكائن مقرها بجسر قسنطينة والمتعلقة باسترجاع ورقة الرغبات الخاصة باستعادة العمال لمؤسستهم العمومية في إطار الخوصصة وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 01 - 352 و354 المتضمن شروط وكيفية استعادة العمال لمؤسستهم العمومية، وهي المدة التي اعتبرها الفرع النقابي لعمال المؤسسة غير قانونية، حيث حملت الشكوى التي رفعتها النقابة للجهات المختصة في 14 نوفمبر الجاري لمدير الهولدينغ بالوسط، "أن الإدارة لجأت إلى اتخاذ قرارات انفرادية تخص العمال دون استشارة ممثلهم، وهو ما يعد تجاوزا خطيرا وخرقا واضحا للقانون". وتتمثل بطاقة الرغبات، التي رفضت نقابة العمال الاعتراف بها، في اختيار عمال المؤسسة بين البطاقة التي تتضمن التسريح الإرادي مقابل مبلغ مالي أو البقاء كعامل أجير، وبالرجوع إلى خلفية الموضوع، وحسب ممثل الفرع النقابي، فإن الإدارة سلمت للعمال في 15 ماي 2005 بطاقات الرغبات وفقا لما يقتضيه القانون، وهو ما نتج عنه إبداء 23 عاملا من أصل 70 عاملا نيتهم في الدخول كمساهمين في المؤسسة، غير أن نقابة العمال تفاجأت بتكليف الإدارة لعون تقني بإعادة توزيع بطاقة رغبات جديدة تخص سواء التسريح الإرادي أو البقاء كعامل أجير وإقصاءها لبطاقات الرغبات التي تتضمن قيمة المبلغ الذي يمكن العامل من الدخول كمساهم، هذا من دون استشارة الفرع النقابي أو عقد جمعية عامة.

وفي هذا الإطار، تساءلت النقابة عن مصير البطاقات وعن الخلفية التي أديرت بها القضية، وقد نتج عن رفض النقابة لاتخاذ الإدارة قرارات تخصهم بصفة انفرادية إلى الاجتماع في 25 سبتمبر الفارط بمسؤول مؤسسة الهولدينغ بالسوط، وهو الاجتماع الذي حضره الاتحاد المحلي لحسين داي وفيدرالية الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أين طرحوا مشكل العراقيل التي تواجه العمال في استرجاع المؤسسة لفائدتهم، حيث وعدهم مسؤول الهولدينغ بأن عملية البيع لن تتم إلى حين تسوية النزاع القائم بينهم وبين إدارة "صوفيرم"، لكن الأمر الذي تفاجأ له العمال في ظل تطمينات مسؤول الهولدينغ بالوسط هو قيام مدير صوفيرم بعقد جمعية عامة في 9 نوفمبر الجاري أين منحتهم مهلة إجبارية لاسترجاع بطاقات الرغبات.

■ طيب. خ

أحداث وحوادث

إعتداء على المراقبة العامة لإكمالية الشهبونية

تعرّضت أول أمس المراقبة العامة للإكمالية الجديدة بالشهبونية (ب. ك) لاعتداء من أحد التلاميذ المطرودين من صف السنة الرابعة متوسط. وقد ذكر شهود عيان لـ "الشروق" أن المعتدي حضر إلى الإكمالية بعد منتصف النهار رفقة أربعة من زملائه وقاموا بشتم الأساتذة قبل أن يحضر في حدود الساعة الرابعة ويعتدي عليها، كما توقف الأساتذة عن الدراسة نصف يوم احتجاجا على حالة اللاأمن التي باتت تسود إكماليتهم، حيث لم يمض على تعرّض زميلة لهم للاعتداء من قبل تلميذ أكثر من 10 أيام داخل حرم الإكمالية، في وقت تبقى المسؤولية كبيرة على أولياء التلاميذ الذين باتوا، وحسب تصريحات بعض الأساتذة، بعيدين عن متابعة أبنائهم المتمدرسين رغم ما أصبح منتشرا في الشهبونية بخصوص إقبال الثانويين على تناول المخدرات والدخول إلى فصول الدرس في حالة سكر.

حادث مرور يحوّل عرسا إلى مأتم بالسواقي

الخميس المنصرم لقي شخص يبلغ من العمر 70 عاما حتفه بعد اصطدام سيارة من نوع "بيجو 406" كانت تُقلّه بحافلة لنقل المسافرين كانت ضمن موكب عرس على الطريق الرابط بلدية السواقي ببلدي جواب. وقد ترك الحادث استياء عاما لدى أهالي العرس الذين تحوّلت مراسيم الفرح عندهم إلى مراسيم للحزن بعد وفاة الشخص.

■ م. سليماني

مقتل شاب في حادث قطار بالعفرون

توفي شاب يدعى (ب.بلال) في العشرين من العمر، في حادث مرور قطار قادم من الجزائر العاصمة باتجاه العفرون. الحادث وقع في الساعة الرابعة مساء.

شهود عيان يقولون إن الضحية لم ينتبه لتقدم القطار عند مزرعة يوسفي عبد القادر بحي درويش، إذ كان يضع سماعات لجهاز في أذنيه بينما قطع ثلاثة من أصحابه خط السكنة الحديدية، الضحية توفي على الفور.

■ فيصل هـ

وفاة شخص في حادث مرور ببومدفع

أدّى حادث مرور وقع مساء أمس في حدود الساعة السابعة وخمسة وخمسين دقيقة مساء إلى وفاة شخص يبلغ حوالي 40 سنة مجهول الهوية. وقع الحادث بمحور الطريق الوطني رقم 4 بالمكان المسمى حي بني زغايمي ببلدية بومدفع إثر اصطدامه بشاحنة من النوع الثقيل به، ما أدّى إلى مصرعه بعين المكان، وقد تدخّلت مصالح الحماية المدنية لنقل الضحية إلى العيادة المتعددة الخدمات ببومدفع.

بعد إدانته بسنتين حبسا غير نافذ والي الجلفة يوقف "مير" حاسي بحبح

أصدر مؤخرا والي الجلفة قرارا يحمل رقم 3676، يقضي بالتوقيف النهائي لرئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية حاسي بحبح "أ. لبيض"، تطبيقا للمادة 33 من القانون البلدي، وتعويضه بالمنتخب "ع. بن سيدي".

ويأتي هذا القرار بعد إدانة "المير" السابق للبلدية بعامين حبسا غير نافذ من طرف مجلس قضاء الجلفة قبل أشهر، فيما يعرف بملف حاسي بحبح، حيث وجهت له تهما تتعلق بسوء التسيير وتبديد المال العام، في وقت استفاد باقي أعضاء المجلس الشعبي البلدي من البراءة.

وقد علمت "الشروق اليومي" من مصدر موثوق أن هؤلاء الأعضاء سيتم إدماجهم في القريب العاجل بقرار من والي الجلفة، ليعاد بعدها تشكيل المجلس الشعبي البلدي لحاسي بحبح خلال الأيام القادمة.

■ بن سالم. خ

تشمل مناصب التسيير التربوي والإداري والمالي

11103 مشارك في الامتحانات التأهيلية

شارك 11103 مترشح في مسابقة الامتحانات التأهيلية لمختلف مناصب التسيير التربوي والإداري والمالي بحر الأسبوع الماضي يتنافسون على 1000 منصب في التعليم الإبتدائي و3309 مترشح للتنافس على 250 منصب في التعليم المتوسط وكذا 925 مترشح لـ120 منصب لفائدة مديري الثانويات، ودائما حسب المعلومات المستقاة من مدير المعهد، فقد حدّد يوم 21 من الشهر الجاري كموعد للإختبارات الشفوية الخاصة بمديري الثانويات، فيما انتهت العملية الخاصة بالمستويين الإبتدائي والمتوسط، لهذه العملية التي تجرى لأول مرة في ظل الإصلاحات الجديدة.

أما مسابقة المقتصدين الأحرار، فقد تمّت الإختبارات الكتابية، فيما برمجت الإختبارات الشفوية، يوم 20 نوفمبر، حيث سيتنافس 511 ناجح في الكتابي على 100 منصب موزعين على المستوى الوطني.

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

مدينة الانفتاح.. لا تملك المفتاح !

لماذا وهران؟!.. لماذا الكل يحب وهران.. والكل يحب أن يزور وهران.. والكل يحب أن يأكل من وهران.. والكل يحب أن يسكن في وهران؟.. لسبب بسيط، هو أن وهران مدينة مضيافة إلى أبعد الحدود!.. حتى أن الكثير يقولون أن وهران "بدون" وهرانيين!، الأكيد أن وهران مدينة منفتحة على العالم الداخلي والخارجي، مدينة مفتوحة للوافد.. باعتبار أن تركيبتها السكانية هي مزيج من السكان القادمين من الولايات والمناطق المجاورة وهذا منذ إعادة بنائها بعد الزلزال المدمر نهاية القرن السابع عشر، بعد استقدام الباي كل أصناف الحرفيين من بنائين وتجار وصناع من النواحي المجاورة.. حتى من وجدة بالمغرب..

وهران مدينة حرة والحرية والانفتاح..ومدينة مضيافة.. ! ربما هذا ما جعلها عرضة للنهب والسلب، حتى أن سكان وهران يقولون أن وهران (بسبب دعوى لوليها الصالح).. لا تخرج إلا على "البراني"..! وهي مقولة غير حقيقية.. وإن كانت واقعية! من يأتي من خارجها.. رابح.. ومن بداخلها.. خاسر!

رد على "ما قال" !

عملا بحق الرد التصحيح، أتشرف أنا الممضي أسفله بالدر على المقال المنشور في جريدة "الشروق اليومي" المحترمة بتاريخ 11 نوفمبر 2006 في الصفحة 7 أصداء الغرب بعنوان"مدير مدرسة مهدد بالقتل بسبب سكن وظيفي ببطيوة". في الواقع أن ذلك الشخص المظلوم وهو المدير الذي اقتحم إحدى غرفات منزلي محاولا الاستحواذ عليها بذريعة أنه مدير مدرسة هنان إدريس المحاذية لبيتي، واعتمد في ذلك على ورقة غير رسمية ادعى أنها من مديرية التربية، رغم أنه بحوزتي كل الوثائق الرسمية التي تثبت بأن تلك الغرف الذي اقتحمها هذا المدير هي ملكي وأنا أواضب على تسديد مستحقات الكراء لمصالح بلدية بطيوة التي تعود لها أحقية هذا المنزل الذي لم يعد سكنا وظيفيا منذ تاريخ إلغاءمقرر منح هذا لسكن الوظيفي الذي يحمل رقم 147 المؤرخ في 07 / 10 / 2006، ومع ذلك أصر على الدخول إلى غرف بيتي مستغلا غيابي عنه ذات صباح، وقام بكسر قفل الباب الرئيسي للبيت، وذلك بتاريخ 18/ 10/ 2006، ولحسن حظي أنني علمت بتواجده داخل إحدى غرفي في ذات اليوم، لأستنجد مباشرة بمصالح الأمن والتي قامت رفقة مير بطيوة بطرده، وبعد أن ظننت أن الخطر إنزاح عني وعن عائلتي المصدومة، عاد في ثاني أيام عيد الفطر ليقتحم مرة أخرى الغرفة ولكن هذه المرة استعان ببعض الشباب الذين حاولوا تسهيل له مهمة الاقتحام، وبما أنني كنت بعيدا عن المنزل فإنني لم أستطع ضدهم في تلك اللحظة، ولكن مباشرة بعد قدومي إلى المنزل تحينت الفرصة المواتية وقت بمساعدة أبنائي بتلحيم الباب الحديدي حتى نمنع هذا المدير من الدخول مرة ثالثة إلى غرف المنزل ومباشرة بعد ذلك قمت بإبلاغ مصالح الدرك التي حضرت على الفور وقامت بتدوين مضر شكوى وبرمجت قضيتي على العدالة حتى تفصل فيها.

عمر صالح مدير مدرسة (متقاعد)

بعد أن أصبح الإجرام أكثر تنظيما

الأمن يوقف شبكتين ويحجز 200 قرص مهلوس

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري السادس يوم الخميس الماضي من توقيف ثلاثة أشخاص من بينهم قاصر بشارع إسماعيل محمد "نهج شوبو" بتهمة التورط في سرقة المحلات التجارية والاعتداء باستعمال التهديد والأسلحة البيضاء المحظورة.

فلاف شبرة صالح

تقدم أفراد العصابة وهم "م.م.أ" 16 سنة، "هـ.م" 19 سنة و"ح.ك" 26 سنة من محل تجاري يختص ببيع الملابس بعين المكان على أساس أنهم زبائن عاديين وفيما قام المدعو "ح.ك" بضرب صاحب المحل على رأسه باستعمال عصا كان يخبؤها تحت ملابسه، هم "هـ.م" بغلق باب المحل حتى لا تلفت الأنظار ويتم تنفيذ الجريمة في هدوء واتجه ثالثهم نحو الاستيلاء على بضائع المحل وأثناء ذلك كانت دورية للشرطة تمر بنفس الشارع، ليتم التدخل على الفور، وفيما تم توقيف القاصر منهم وهو يحمل بذلة رياضية لاذ الآخران بالفرار ليتم ملاحقتهما والقبض على أحدهما بحي "بلونتير" والثاني بنهج "شوبو" في نفس اليوم، و بعد التحقيق معهم تبين أنهم معتادوا الإجرام نفذوا عدة عمليات سرقة واعتداء على مستوى المدينة وضواحيها وعلى هذا الأساس تم في حقهم أمر إيداع وتحويل القاصر على مركز الحوادث "بفديل". من جهة أخرى قامت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري بأرزيو يوم الأربعاء الماضي بتوقيف شبكة إجرامية أخرى متكونة من ثلاثة أفراد"ب.أ" 18 سنة، ب.ع 23 سنة و"ب.ج" 22 سنة بتهمة تكوين جمعية أشرار تمارس السرقة باستعمال الاعتداء والعنف وترويج الأقراص المهلوسة، حيث جرت وقائع القبض اثر حادثة اعتداء بنفس اليوم على الضحية "ب.م.أ" 26 سنة تحت وطأة التهديد باستعمال أسلحة بيضاء محظورة، استولوا تبعا لذلك على جهاز رقمي للاستقبال"ديمو" وهاتفه المحمول، وقد عثر لديهم أثناء عملية توقيفهم بتاريخ 15 نوفمبر الجاري على كمية من أقراص "الريفورترين" و"الروش" قدرت بـ 200 قرص بالإضافة إلى سكين مطوي من نوع "كلونداري"، ليتم تحويلهم إلى محكمة أرزيو أول أمس حيث صدر في حقهم أمر بالحبس.

استنادا إلى التوقيفات وتعاملات عناصر الأمن مع الظاهر أكثر من 15 شبكة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، بعض الحالات عن توقيف أحد أفراد هاته العصابات فقط، فيما يبقى بقية الأفراد في حالة فرار ومحل بحث وفق صدور أمر قضائي بالقبض عليهم وتبقى الكثير من الشبكات مسئولة عن العمليات الإجرامية التي تستهدف مواقع مختلفة من الأحياء والشوارع.

وتضيف نفس المصادر أن هاته الشبكات تكلف بعض أفرادها بتأمين المكان الذي تتواجد فيه عن طريق مراقبة تحركات عناصر الأمن واستعمال تكنولوجيا الهاتف النقال ليتم الفرار سريعا ما من شأنه تعطيل مهام رجل الأمن.

أودع أمواله بالبنك التجاري والصناعي

عام سجنا نافذا لرعية سوري بتهمة إصدار شيك دون رصيد

م.حمادي

أيدت أمس محكمة الجنح بمجلس قضاء وهران الحكم الصادر في أحد الرعايا السوريين والمدعو "م.ف" التي كانت نطقت في حقه بعام سجنا نافذا في وقت سابق، هذا بتهمة إصدار شيك دون رصيد بقيمة 35 مليون سنتيم. تعود وقائع القضية إلى سنة 2003، حيث كان المتهم المذكور آنفا يتعامل مع إحدى الشركات المختصة في بيع مواد الحديد تابعة لأحد الخواص، ورغم معاملاته التجارية التي تعد بالملايير مع هذه الشركة، حيث كان يدفع المبالغ المالية وبانتظام نقدا، إلا أنه في هذه المرة قدم شيكا قيمته 35 مليون سنتيم، من أجل سحب المبلغ المالي المذكور من البنك التجاري والصناعي الذي أفلس بعد الثغرة المالية التي وجدت فيه والمقدرة بأكثر من 13 ألف مليار سنتيم، لذات الشركة التي قالت بأنه كان دون رصيد واتصلت على الفور بالبنك الوطني الجزائري الذي قدم لها وثيقة تؤكد عدم وجود هذا المبلغ بحوزة المتهم. وقد أكد دفاع المتهم أن موكله وقع ضحية إفلاس البنك التجاري والصناعي، حيث كان يودع أمواله، كما وقع ضحية تصفية حسابا شخصية مع صاحب شركة الحديد الذي لم يستسغ تحول زبونه الذي كان يبتاع منه السلع بالملايير إلى إحدى المؤسسات العمومية التي تبيع حديدا ذو نوعية جيدة وأسعار معقولة الأمر الذي جعله لا يخسر فقط هذا الزبون السوري بل انتقلت العدوى إلى زبائن آخرين، كما أن المتهم صرح من جهته بأنه كان يحوز على المبلغ الذي سلمه في شكل شيك لصاحب للشركة، ولكن هذه الأخيرة لم تتوجه إلى مصفي البنك التجاري والصناعي الذي تم إغلاقه من أجل استصدار وثيقة قانونية من شأنها أن تبين حيازته المبلغ المالي من عدمه واكتفت بالتوجه إلى البنك الوطني الجزائري الذي أبلغهم عدم وجود المبلغ المالي في حساب الرعية السوري، في حين ذهب الأخير شخصيا في وقت سابق لاستصدار الوثيقة التي تبين وجود هذا المبلغ في حسابه قبل أن يتطور الوضع ليصل إلى المحاكم.

...وعام آخر لأحد الأشخاص بتهمة النصب والاحتيال

كما نطقت أمس محكمة الجنح بمجلس قضاء وهران بعام حبسا في حق المدعو "م.ن" بتهمة النصب والاحتيال ضد الضحية "ف" الذي سلمه مبلغ 15 مليون سنتيم من أجل الحصول على تأشير لأوربا، حيث وقع هذا الأخير ضحية احتيال المتهم الذي أنكر أن يكون هو من تسلم المبلغ المذكور آنفا وفند أن تكون له علاقة بأمور التأشيرة.

حالة مستشفى وهران الصحية

عودة التصالح مع الفوضى والتسيّب

خ.غانو

سجلت مؤخرا عودة اللاأمن إلى داخل المستشفى الجامعي بوهران، حيث سجل الأسبوع الماضي تعرض سيارة كانت مركونة بمحاذاة الجناح الـ 13 إلى محاولة سرقة من طرف غرباء الأسبوع الماضي، اختراق عشوائي للمواطنين بعض المكاتب والغرف محظورة الدخول من أجل مجرد الاستفسار عن أمر ما أمام تغافل أو غياب أعوان أمن، وأيضا توقف أغلب الخدمات الصحية قبل انتهاء المواعيد الرسمية للعمل بدعوى انصراف العمال لقضاء حوائجهم، وتسجيل تحويلات إدارية مشبوهة ومحل تساؤلات وإلغاء قرارات فصل وتعيين سبق إصدارها بناء على تحقيقات كشفت تجاوزات واختلالات في جوانب عدة من أمور التسيير.

الكثير من العمال أجمعوا على أن حال المستشفى الجامعي بوهران ليس بخير على الإطلاق، الجمود والتسيب يسودان أغلب المصالح الإدارية والاستشفائية فيه، وأكثر من ذلك أن الشعور بالإحباط عاود من جديد الكثير من عمال مختلف الأسلاك المهنية نتيجة التماس ليونة في تطبيق القرارات الإدارية بالشكل الذي أسقط طوق الهيبة من على رأس هذه المؤسسة الاستشفائية مع المديرية العامة الجديدة.

ويسجل حسب بعض المسؤولين بالمصالح الاستشفائية أن خلفيات تعليمة المدير العام السابق للمستشفى القاضية بجرد العدد الحقيقي للطاقم العمالي داخل كل مصلحة تم تجميد مفعولها ميدانيا، حيث أكد هؤلاء أن القوائم المطلوبة تم إعدادها وإرسالها إلى الإدارة المعنية من أجل القيام بمهمة المراقبة والتفتيش المقررة من أجل إحباط أي محاولة غش في إطار تسيير الموارد البشرية وإقامة الحظر ضد ظاهرة تضخيم الرواتب وصرف أجور لفائدة عمال متقاعدين أو محولين إلى خارج مستشفى، لكن حسب نفس المصدر فإن كافة المصالح الطبية والإدارية لم تستقبل أي لجنة تفتيش من مديرية الموارد البشرية مع عودة المسؤولة المقالة. ويبقى التجميد مسيطرا أيضا على القرارات المبرمجة في إطار تنظيم الانتخابات الخاصة بتجديد عضوية لجنة الخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي والتي كانت مقررة في غضون الشهر الجاري ولم يظهر عنها أي أثر، وتأخر انتخابات المجلس العلمي الذي يعتبر الركيزة الأساسية لإنعاش أي مؤسسة إستشفائية، وانشغال المدير العام الجديد بدل ذلك بالتحضير لإعادة هيكلة المجلس الإداري الذي لا يملك صلاحيات ولا قوة التنسيق داخل الإدارة، ناهيك عن الشلل النصفي الذي تعاني منه كافة مخابر المستشفى الجامعي أمام أزمة الكواشف الخاصة بالفحوصات البيوكيميائية، الهرمونية، والهيموبيولوجية والتي فرضت على المرضى الخارجيين إجراء التحاليل بالمخابر الخاصة، واكتفاء المستشفى الجامعي بتحمل أعباء المرضى المقيمين فقط.

أحداث وحوادث

حريق بالإقامة الجامعية "المتطوع"

عاش طلبة الإقامة الجامعية المتطوع بوهران حالة فزع وفوضى جراء نشوب حريق بإحدى غرف الجناح "H" ليلة البارحة، إذ ألحق أ ضررا بالغة بلوازم وممتلكات صاحب الغرفة رقم 58، هذا ما جعل الطلبة يستنكرون إهمال ولا مسؤولية مسيري الإقامة علما أن أسباب الحريق تعود إلى عطب وخلل كهربائي بالجناح.

حدث هذا في حدود الساعة التاسعة ليلا، حين سمع انفجار قبيل تصاعد النيران التي أفزعت المقيمين بالجناح "H" مما جعلهم يسرعون إلى فتح الغرفة التي من حسن الحظ لم يكن بها صاحبها، وبعد توافد الطلبة وبعض من أعوان الأمن تمكنوا من إخماد النيران التي أتلفت سرير وحاسوب الطالب المقيم بالغرفة إضافة إلى ضياع وإتلاف عدد من الوثائق والكتب.

تعود أسباب الحادث إلى خلل كهربائي، علما أن الجناح قد عرف إنقطاعات دائمة ومستمرة للتيار منذ يومين دون تحرك المسؤولين لإصلاح الخلل وإيجاد حل نهائي للمشكلة، للتذكير، فإن أوضاع الحي المذكور تزداد رداءة من يوم للآخر، مما جعل ظروف العيش بالإقامة غير مريحة ولا تشجع على تحفيز الطالب في طلب العلم والمعرفة والذي أصبح شغله الشاغل التخلص من أتعاب الحصول على غرفة ووجبات تليق بمستواه كطالب. إضافة إلى مشاكل وانشغالات جمة طرحها الطلبة إلى المسيرين والمسؤولين بالإقامة ويكون الرد دائما في تقديم طبق من الوعود والتي كان هذا الحريق دليلا قاطعا على تنفيذها.

ك.يعقيل

حي 1000 سرير بدون ماء...

يتواصل انقطاع المياه للأسبوع الثاني على التوالي بالإقامة الجامعية 1000 سرير للذكور، وهذا بسب تأخر إدارة الحي عن تسديد فاتورة المياه، مما جعل معاناة الطلبة مستمرة لمدة 15 يوما، إذ يقوم الطلبة بإحضار المياه الصالحة للشرب من الأحياء المجاورة كالمتطوع وحي 2000 سرير وذلك بعد قطعهم مئات الأمتار، حتى عمال المطعم يستعينون بالصهاريج المتنقلة من خارج الحي لأداء أعمالهم اليومية.

أشغال في الجيامو.. لمن لا يعلموا...!

يشهد المجمع الثاني مراد سليم "جيامو" حالة أشغال لا مثيل لها ناجمة عن حفر خنادق للمياه وغيرها، فيما يقوم فريق من العمال بتزفيت سطوح بعض القاعات، علما أن الدراسة تتواصل بداخل معظمها. الأمر الذي يتسبب في إعاقة حركة المارة وإزعاج الطلبة أثناء الدراسة.

م.عبد الفتاح

وفاة امرأة في حادث مرور

أدى حادث مرور خطير وقع عند السادسة صباح أمس إلى وفاة امرأة وإصابة شاب في حادث وقع ببلدية مرسى الكبير اثر اصطدام شاحنة من نوع "صافيام" كان على متنها كل من "ب.غ" 22 سنة و"ب.ع" 24 سنة بسيارة من نوع "بيجو 307" كانت تقودها المسماة "ب.س" 30 سنة، التي لفظت أنفاسها الأخيرة بعين المكان، أين نقلت إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين الترك، فيما أصيب أحد الشاب وهو "ب.ع" على مستوى الظهر نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بوهران، فيما أسعف "ب.غ" الذي أصيب ببعض الرضوض الخفيفة.

حملة جمع 34 متشرّد

قامت مصالح الحماية المدنية مرفوقة بالهلال الأحمر مدعمة من عناصر الدرك الوطني بحملة جمع المتشردين الذين مازالوا يحتلون الأرصفة وشوارع وهران، العملية جرت أول أمس وأفضت إلى تحويل 10 رجال بدون مأوى تتراوح أعمارهم ما بين 21 و45 سنة، حيث قدمت لبعضهك إسعافات نتيجة إصابتهم ببعض الجروح ثم تم تحويلهم لمركز دبار الرحمة بمسرغين، أما الهلال الأحمر فقد حول 24 شخصا، منهم 20 رجلا إلى مركبات الهلال والولاية لإيوائهم.

م.أ.بوحارة

المكاتب الجهوية الشروق "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة: 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075125056

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073850926 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 36/42 - 070/18 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

الحلقة الأولى

"الشروق اليومي" تنشر حقائق مثيرة عن الظاهرة الاستخباراتية مسعود زڤار

النجاح يبدأ بالمال والاستعلامات الخارقة للعادة

سمير مخربش

لما توفي المرحوم مسعود زڤار بتاريخ 21 نوفمبر 1987 بأحد فنادقه بمدريد ونقل جثمانه الى مسقط رأسه بالعلمة، لاحظ سكان المدينة بأن جنازة هذا الرجل لم تكن عادية، حيث شاركت فيها شخصيات مرموقة كالسيد عبد العزيز بوتفليقة ووزراء سابقون بالإضافة الى رجال أعمال أجانب وبحضور مكثف لأصحاب العمائم الذين جاءوا من مختلف دول الخليج. والبعض يومها تساءل من يكون هذا الرجل الذي يحظى بكل هذا التقدير؟.

هل كان مسؤولا ساميا؟ هل كان وزيرا؟ هل كان مستشارا للرئيس؟ للذين يعرفون مسعود فقد تجاوز مقامه كل هذه المناصب ويمكن اعتباره باختصار دولة مستقلة بذاتها.

مسعود زڤار

الغريب في ملف مسعود زڤار أن محدودية مستواه الدراسي لم تعقه ليكون شخصية فذة تمتاز بحنكة في التفكير وقدرة خارقة للعادة في التعامل مع المحن، فأثناء ثورة التحرير كانت رؤيته مخالفة للجميع فقد أدرك قبل غيره بأن الكفاح لن ينجح إلا بالجمع بين المال والاستخبارات، فكان أكبر رجل مخابرات يمد القيادة الثورية بالمعلومات الضرورية لمواجهة العدو وكان أيضا أول من عمل في صناعة السلاح ومول الثورة بالعتاد الحربي الحديث، وأما بعد الاستقلال فقد أدرك أيضا قبل غيره بأن القوة والنفوذ بيد الأمريكيين وأن المستقبل للرأسمالية والبقاء لن يكون إلا للذي يعلم أكثر ويملك أكثر، وقد سمحت له هذه الأفكار بأن يعتلي عرش المال والأعمال ويمدد نفوذه عبر العديد من الأقطار ويربط علاقات مع دول وشخصيات من الوزن الثقيل فيملأ الدنيا بنشاطه ويسخر كل ذلك في خدمة وطنه ويكفيه أنه كان الراعي الأول للثورة من حيث التسليح والاستعلامات ثم السند المدعم للرئيس الراحل هواري بومدين وسياسته الخارجية.. والأمر يتعلق برجل صاحب الرئيس الأمريكي السابق نيكسون وكانت له علاقة وطيدة مع جورج بوش الأب (قبل أن يصل الى الرئاسة) بالإضافة الى العديد من الشخصيات العالمية، وهو أيضا الرجل الذي كان يملك مؤسسة للطيران وبئر للنفط بتيكساس، ويتمكن من الحصول على قنبلة ذرية والقائمة لازالت طويلة.. وقبل أن نستعرض هذه المحطات نعود الى مدينة العلمة مسقط رأس هذا الرجل الزعيم.

ولد مسعود زڤار في 08 ديسمبر 1926 بالعلمة التي كانت تسمى آنذاك "سانت أرنو" أين كانت تعيش عائلته الفقيرة المكونة من الوالدين وتسعة أبناء (ست بنات أصغرهن تدعى دليلة التي كتبت عنها الصحافة الدولية في قضية هزت العالم، سنتطرق إليها لاحقا) بالإضافة إلى إبراهيم (استشهد أثناء الثورة) وحسين، وأما مسعود فهو الابن الأكبر الذي ينشأ في بيئة متواضعة، وبما أن والده "بوزيدي" كان رجلا بسيطا فقد أرغم الطفل على تحمل مسؤولية العائلة بكاملها، والغريب أن سعيه لكسب القوت يدفع به إلى المغامرة والهجرة إلى فرنسا وعمره لم يتجاوز العاشرة أين يشتغل لمدة 4 أشهر ويعود إلى أهله بفرنكات معدودة. وعوض أن يواصل دراسته بالمدرسة الفرنسية بالعلمة يفضل مساعدة والده في المقهى التي تقع بالقرب من وسط مدينة العلمة، لكن هذا الطفل لم يكن عاديا في نظر والده بل كان كثير "الزغيد" أي يتسم بنشاط وحيوية منقطعة النظير، ولذلك عمد والده الى تزويجه وعمره لم يتجاوز 13 سنة، لكن هذه الخطة لم تفلح مع مسعود ولم يدم الزواج طويلا فذهبت الزوجة إلى أهلها ولم تعد وتم الطلاق ليعود هذا الزوج المشاغب إلى حياة العزوبية من جديد.

وكأن القدر شاء أن يبقى مسعود حرا طليقا حتى يتفرغ لقضاياه التي تجاوزت سنه ولنشاطه التجاري الذي يعتبره نقطة بداية لمسيرة حافلة بالأحداث؛ فبعد العمل مع والده تحول إلى بائع للحلوى رفقة ابن عمه وكان عمره عندها 15 سنة، وهنا راودته فكرة صنع الحلوى بدل بيعها فيشرع في تجسيد فكرته وينجح في إنجاز ورشة لصناعة حلوى عرفت يومها باسم "برلنڤو والفليو" فكان يصنعها بنفسه بمستودع بالعلمة ويتولى تسويقها حتى خارج المدينة وكأنها البداية بالنسبة لرجل خلق للمال والأعمال، فالورشة نجحت وبدأ مسعود يشق طريق النجاح.

وبالموازاة مع النشاط التجاري بدأ هذا الشاب يهتم بمحنة بلده فنشأت معه روح حب الوطن في جو سياسي ملائم إشتهرت به مدينة العلمة والتي كانت سباقة برجالها في الانضمام إلى الحركة الوطنية بقيادة المرحوم جيلاني مبارك الذي كان يرأس قسمة حزب الشعب والذي اشتهر بنضاله المستميت وكان وراء تنظيم مظاهرات 8 ماي 45 بالعلمة وأول من أعطى الأمر بالخروج إلى الشارع في ولاية سطيف، وإلى جانب محمد بلفاضل وجيلاني صغير ومحمد زعبوب وعوفي محفوظ وبوسيف الطاهر... كان مسعود زڤار ضمن فئة الشباب التي انخرطت في العمل السياسي، وكلفه ذلك الدخول إلى السجن سنة 1945 أين قضى عدة أشهر ليستفيد في 1946 من قانون العفو العام الذي أصدره البرلمان الفرنسي.

يملك 3 مصانع وهو في الـ 24 من عمره

ولما أفرج عنه تفرغ لعمله بورشة الحلوى، وبعد عامين يقرر السفر إلى وهران لتوسيع نشاطه فينجح في إنجاز معمل ثانٍ لإنتاج الحلوى، ويفتح بذلك آفاقا جديدة بغرب البلاد. ومن وهران إنتقل إلى الدار البيضاء بالمغرب أين ينجز ورشة أخرى لصناعة الحلوى، وكان ذلك في سنة 1950، وباختصار الشاب الذي لم يتجاوز عمره الـ 24 سنة يصبح مالكا لثلاث ورشات لصناعة الحلوى بالعلمة ووهران والدار البيضاء، كما تمكن من شراء شاحنة كان يقودها بنفسه واستغلها في نقل البيض من نواحي سطيف ليصدره إلى فرنسا عبر ميناء وهران. وهذا ما يعني بأن الوضعية الاجتماعية لهذا الشاب الطموح تحسنت، ولذلك فقد قرر الزواج من امرأة وهرانية. وهنا ينبغي الإشارة إلى أن هناك عدة عوامل تدخلت في تكوين شخصية هذا الشاب الذي يصبح فيما بعد ذا شأن عظيم، أولها ميلاده بالعلمة التي اشتهرت بتاريخها الثوري ونزلت بها قيادات كبرى كعبد الحميد ابن باديس ومحمد بوضياف... وأما العقيد عميروش فقد كان يقول للمجاهدين إذا مررتم بالعلمة فلا تخشوا أحدا، لأنها المدينة التي لا يوجد بها "بيوعة" أي خونة. وأما العامل الثاني فيظهر من خلال الحركية التجارية التي تتميز بها المنطقة، وهي الميزة التي لازالت تشتهر بها إلى يومنا هذا، فكان مسعود رجل "بزنس" وسياسة في نفس الوقت، يسير ورشات الحلوى ويمارس نشاطه السياسي تحت لواء حزب الشعب، لينطوي بعدها تحت مظلة جبهة التحرير الوطني بوهران، وكان ذلك في سنة 1954 فناضل سرا تحت قيادة الشهيد العربي بن مهيدي. وفي جوان 1956 إلتحق بمركز قيادة الولاية الخامسة بوجدة أين تعرف على هواري بومدين الذي كان مساعدا لقائد الولاية بوصوف، وهنا نشأت علاقة صداقة متميزة بين رجلين يضعان مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار، لكن كل بأسلوبه الخاص فبين زڤار وبومدين ثنائية بمثابة سياسة دولة ستبعث بعد حين.

المهمة المستحيلة تبدأ مع الأمريكان

المهمة الآن موكلة إلى رشيد كازا، وهو الاسم الثوري لمسعود زڤار، وكازا نسبة لـ "كازا بلونكا" المدينة المغربية، وهي التسمية التي أطلقها عليه بوصوف الذي يكلف زڤار في ماي 1956 بإنشاء "المصلحة الخاصة بسلاح الإشارات" ووظيفتها الأساسية تزويد جيش التحرير الوطني بالأسلحة والمتفجرات وأجهزة الاتصال اللاسلكي، وفي جلسة مع بوصوف يؤكد له بأنه يملك كامل الحرية في التصرف وبأنه يتعامل معه مباشرة ولا يقدم نتائج عمله لأي شخص آخر "هيا انطلق وكان الله في عونك".

هذه المهمة تعتبر إحدى أصعب المهام أثناء الثورة وأهمها على الإطلاق، ويفضل رشيد أن يبدأها من المغرب، وبفضل العلاقات التي كونها مع الضباط الأمريكان المقيمين بالقاعدة العسكرية الأمريكية الكائنة بمنطقة النواصر المغربية يتمكن من الحصول على أجهزة للاتصال اللاسلكي ويقوم بعدها بجولة إلى كل الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وإيطاليا فيتمكن من الوصول إلى أكثر من ممون بالأسلحة، وفي جويلية 1956 يعود إلى قائده بوصوف لتقديم تقرير حول هذه المهمة السرية، وهنا يفاجئ القيادة باقتراحاته الجريئة خاصة عندما يخبرهم بأنه توصل إلى مصادر يمكن أن تزوده بأسلحة متنوعة وأجهزة راديو وحتى الطائرات الحربية التي يمكن أن يدخلها في شكل قطع غيار، والطريف أنه لما سألوه عن تكلفة هذه التجهيزات أخبرهم بأن بعضها لها ثمن معين، لكن البعض الآخر "بحري" أي مجانا، وهي الصفة التي أصبح يدعوه بها البعض فيلقبونه بالسيد بحري. وعلى طريقة رأفت الهجان الذي اشتهر بعدة أسماء، أصبح مسعود يعرف أيضا بألقاب مختلفة كرشيد كازا و"بحري" و"شلح" و"ميستر هاري" وهي التسمية التي اشتهر بها وسط الضباط الأمريكان المعسكرين بالقاعدة الأمريكية بالمغرب، وهي القاعدة التي يتمكن من اختراقها بعد إتقانه للغة الإنجليزية وكثرة احتكاكه بضباطها، وقد بلغ به الأمر إلى حد توظيف أحد أصدقائه بها، ويتعلق الأمر بالسيد نواني أحمد الذي عمل بالقاعدة وكان يمد مسعود بمختلف المعلومات الحربية، كما تمكن الاثنان من الحصول على أسلحة وأجهزة اتصال بالتواطؤ مع بعض الضباط. وبهذه الطريقة تمكن رشيد من الحصول على جهاز إرسال متطور يستعمل في تجهيز البواخر، وهو الجهاز الذي أدخلت عليه بعض التعديلات وأصبح يستعمل في البث الإذاعي لـ "صوت الجزائر" بالناظور، حيث شرعت هذه الإذاعة السرية في البث بتاريخ 16 ديسمبر 1956 كما أن احتكاكه بالأمريكيين سمح له باكتساب خبرة واسعة في مجال السلاح وأجهزة الاتصال وبلغ به الأمر حد تكوين علاقات مع شخصيات أمريكية راقية وبعض أعضاء الكونغرس الأمريكي فكان يحضر معهم معظم الحفلات والنشاطات التي ينظمونها، وحسب أمين سره السيد صغير جيلاني فقد أتيحت له الفرصة بأن يتعرف على حرم السيناتور جون كينيدي الذي يصبح بعد سنوات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، فكان يوظف كل هذه العلاقات لدعم القضية الجزائرية.

فالعمليات الاستخباراتية إذن كللت بنجاح باهر وبدأ الرجل يوسع دائرة استعلاماته في عدة أماكن، وحسب أمين سره جيلاني صغير الذي التقيناه ببيته فإن زڤار تمكن من خلق علاقات في محيط الرئيس الفرنسي ديغول، وفي كل مرة يزود قيادات الثورة بمعلومات سرية للغاية وكان بمثابة النواة لشبكة المخابرات التي لعبت دورا بارزا في الاستعلام الحربي. وبما أنه أصبح يتقن التعامل مع أجهزة الاتصال، فقد زود مقر بالمصلحة الخاصة للسلاح بالإشارات" بمحطة للاتصال اللاسلكي يتصل بها مباشرة ببوصوف وبومدين. والجدير بالذكر أن رشيد كازا كان يحبذ دوما التعامل مع بومدين الذي كانت تربطه به علاقة وطيدة، وهو الأمر الذي أثار نوعا من الحساسية لدى بوصوف الذي بدأ يلاحظ تناميا مذهلا في التحام الرجلين، وتزامن ذلك مع تحرك بعض الحاسدين لزڤار الذين وسوسوا لبوصوف بأن رشيد كازا أصبح عميلا للمخابرات الأمريكية فأصدر ضده حكما بالإعدام، لكن بومدين إعترض على الحكم وسرعان ما تراجع بوصوف عن قراره بعدما تأكد الجميع من صدق نية زڤار في خدمة الثورة، لكن بطريقته الخاصة التي لم تفهمها العديد من القيادات آنذاك، خاصة فيما يتعلق بأسلوب العمل مع الأمريكان الذين يعتمدون منطق البزنس في كل تعاملاتهم التي تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء وهو المنطق الذي لم يفهمه إلا مسعود زڤار ووظفه بحنكة في دعم الثورة.

...يتبع

ترقبوا في الحلقة القادمة:

- ■ قصة مصنع للسلاح بالمغرب دون علم الملك
- ■ رشيد يصنع البازوكا الجزائرية وكازا الذراع الأيمن لبومدين

الحلقة 16

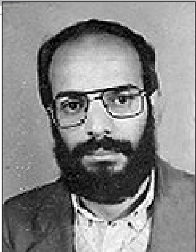

الخـــروج إلـى الـــشارع

الجـبهة الإسـلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

مسيرة للج.إ.إ

صورة من الأرشيف

هل التعهد يعطي صلاحيات للمكتب الولائي وصاية على المجلس البلدي المنتخب.. (سؤال كان في محله ولكن لم يتفطن له أحد للرد عليه).. حضور الشيخ علي بن حاج يدخل الرعشة في المسؤولين.. تذمر الناس من.. تساؤل حول ما هو الموقف الإسلامي منه.. بعضهم لا يصومون رمضان.. التحفظ من هذه المنظمة.. هذه المنطقة غنية بالمعادن..

1) تسمسيلت: 22 ترشحت.

2) الوادي: 24 / 30 ترشحت.. تجاوب مع جمعية النهضة وجماعة محمد السعيد عقدت ندوات لشرح قانون الانتخابات.. تجاوب معها الشعب.. ألغيت القوائم الحرة..

3) خنشلة: 20 / 21 ترشحت.. جمعية النهضة مساعدة..

4) سوق أهراس: 21 / 26 ترشحت.. على الحدود التونسية.. الطرقات سيئة (ج.ت.و) منقسمة.. جمعية النهضة ساعدت بالإطارات.. قال الأخ عبد الله جاب الله إذا كان تذهبوا للأحزاب فاذهبوا للج.إ.إ..

5) قالمة: 3430ترشحت.. حزب الـ:**pnsd** له شعبية.. منطقة بومدين **08..** ماي ستنظم محاضرات يحضرها بوتفليقة وأصدقاء الرئيس الراحل..

6) قسنطينة: 12 / 12 ترشحت جماعة محمد السعيد ساعدت.. ثرية بالكفاءات..

7) مدية: 61 64ترشحت مقر المكتب الولائي كان سابقا مقر الأمير عبد القادر..

8) مستغانم: 31 / 32 ترشحت.. نواجه الطرقية.. الـmda سيساعدنا..

9) معسكر: 35 / 47 مهيكلة ترشحت في ,34. غموض في صلاحيات المكتب البلدي والولائي.. ضرورة النصوص التنظيمية لتوضيح الرؤيا.. كيف

> **بعد أربع ساعات من المداولات والجذب والتكرار واللف والدوران.. تم الانتخاب على فكرة المسيرة، فكان الذين لم يوافقوا هم أحمد مراني ويحي بوكليخة.. والآخرون الذين وافقوا.**

تكون العلاقات مع المنتخبين بعد نجاحهم..

10) ورقلة **15 :** مهيكلة و 12 ترشحت.. لا ننساق وراء العاطفة لتقييم الوضع.. أحسن الأخوة موجودون في الإرشاد.. جماعة محمد السعيد تلوم الج إإ على التسرع..

11) تيبازة: 41 / 49 مهيكلة.. ترشحت في ,39. حوصروا في المساجد.. حتى النساء طردن.. قوائم حرة من طرف الإرشاد..

12) ميلة: 23 / 32 ترشحت..

13) عين الدفلة: 34 / 36 مهيكلة.. ترشحت في ,31. هذه الولاية قبلة الـ**pags** وهو يستعمل الشباب.. شراء أجهزة بأموال الانخراطات.. الاتصال والإعلام بالمكتب الوطني غير معلوم.. ضبطه بتوظيف الطاقات...

14) النعامة: 12/12ترشحت.. وجود أعضاء من جمعية الإرشاد في قوائمنا..

15) تموشنت: 26 / 28 شاركت..

16) غليزان: 36 / 38 ترشحت.. عينت مرشدا للإنتخابات..

17) البويرة: 35 / 45 مكتبا مهيكلا.. 30 ترشحت..

18) تيزي وزو: 13 / 67 مكتب ترشحت..

الولايات التي لم أسجلها قد تكون إما تغيّبت عن الاجتماع أو كانت تعيش صراعات في مكتبها.. أو انشغلت عنها...

في الختام اتخذت القرارات التالية: تدعيم الولايات التالية في أسرع وقت: بجاية، بشار، تيارت، تيبازة، تيزي وزو، البويرة وورقلة... لقاء مع جمعية الإرشاد وجماعة محمد السعيد.. التفكير في مشاكل العروشية والبوليزاريو في الصحراء..

إعلاميا: حملة لرفع المستوى العلمي والتنظيمي والإداري للمرشحين.. كتابة مقالات حول نموذج البلدية الإسلامية.. في ميدان الدعوة: وضع برنامج استعجالي للدعوة في ولاية بجاية وتيزي وزو..

19) اجتماع مجلس الشورى ليوم 11/ 04/ 1990 وفكرة المسيرة.

جدول الأعمال يدور حول مشكلة حل المجلس الشعبي الوطني وفكرة المسيرة:

الشيخ بن عزوز: بعد المشاركة في الانتخابات المحلية.. اتخاذ استراتيجية بعيدة وقريبة المدى..

علي بن حاج: الظروف غير مهيأة.. توضيح الاستراتيجية والتنظيم..

سعيد مخلوفي: الدخول في الإنتخابات البلدية يجب أن يكون قبل..

علي جدي: مع موقف الحل وإسقاط الحكومة..

يحي بوكليخة: اتخاذ الموقف بعد دراسة.. وبناء التنظيم على أسس علمية..

قمر الدين خربان: التصور الإسلامي ضروري.. نموذج الحل الإسلامي.. الحملة الانتخابية..

مختار: إحصاء السلبيات.. تقييم وضع الج.إ.إ للسنة الماضية..

الهاشمي سحنوني: وضعت مواصفات لم تحترم لاختيار المرشحين.. القائمة لا يوجد فيها أحسن العناصر.. ... كلف الشيخ عبد الباقي رحمه الله بمهمة في فرنسا.. لم يقدم تقريرا واحدا لمدة سنة كاملة.. لا أظنه كان متعمدا في ذلك ولكنه لا يتعامل معنا بالتقارير إنما بالعمل والدعوة وهذا المهم.. ثم من اتخذ قرار تعيينه في الخارج...

علي بن حاج: يطالب بأسبوع خاص لدراسة الوضع التنظيمي وتخطيط استراتيجية..

بوخمخم: مع المسيرة للمطالبة بحل البرلمان..

العربي معريش: موافق على المسيرة..

عباسي مدني: قد تكون مسيرة تقوم بها أحزاب أخرى..

أحمد مراني: التنظيم ليس قضية لجان..

عباسي مدني: هناك من يريد أن يضحي لتدعيم الحل الإسلامي..

** لاحظ معي هذه الخرجة التي مرت علينا ولم نفهمها في حينها..

أحمد مراني: أن نطالب بحل البرلمان بدون أن نحضر شيئا فهذه إعانة للأحزاب التي تريد الإطاحة بالنظام..

علي جدي: ماذا بعد المسيرة.. الإعداد خارج المجتمع..؟؟

** لاحظ هذا الكلام.. الذي لم نفهمه كذلك في حينه..

بوخمخم: لماذا الحكم يسمح بالدخول في الانتخابات البلدية ويؤخر التشريعية؟؟.

...ما المانع من انتظار نتائج الانتخابات البلدية.. خروجنا سيدعم الأحزاب اللائكية في موقفها..

عباسي مدني: الساحة تحتاج إلى تنشيط.. لماذا تتخوفون من المسيرة..

بعد أربع ساعات من المداولات والجذب والتكرار واللف والدوران.. تم الانتخاب على فكرة المسيرة، فكان الذين لم يوافقوا هم أحمد مراني ويحي بوكليخة.. والآخرون الذين وافقوا كانوا: عباسي مدني، علي جدي، سعيد مخلوفي، علي بنحاج، العربي معريش، بوخمخم، بن عزوز، الهاشمي، عاشور، مختار، عبد الرزاق رجام.. ورفعت الجلسة على الساعة الثالثة والنصف صباحا..

20) رغم رفضي للفكرة، تجندت مع الأخ قمر الدين خربان (ضابط سابق في الطيران) ومكتب العاصمة، ضبطنا كل شيء: شارات المنظمين، عددهم، كيفية انتشارهم على جانب الطريق، وبعد العشاء اجتمعنا بمكتب العاصمة والمجموعات الموكل لها التنظيم وقمنا بتفقد النقاط الحساسة ووزع الإخوة على جوانب الطريق، تدريبا صغيرا للصبيحة.. مناورة صغيرة.. ووزعت عليهم الشارات والمطبوعة التالية: مسيرة الأمن والسلام لتوزع على الشعب...

تمت بحمد الله المسيرة بهدوء وتلي البيان التالي أمام مقر الرئاسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزائر 25 رمضان ,1410. ....21 أفريل 1990

اللائحة السياسية للجبهة الإسلامية للإنقاذ لدى رئيس الجمهورية.

قال الله تعالى: (هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكّر أولوا الألباب) سورة إبراهيم: 54.

في ضوء مستجدات الأوضاع التي تعيشها البلاد في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ترفع الجبهة الإسلامية للإنقاذ لدى رئيس الجمهورية لائحتها المتضمنة القضايا المصيرية التالية:

1) تحديد مجالات الإصلاح و اقتراح رزنامة زمنية لمراحله .

2) حل المجلس الشعبي الوطني بقرار من رئيس الجمهورية أو بإحالة الأمر على استفتاء شعبي، على أن يعاد انتخابه في أجل أقصاه ثلاثة أشهر.

3) تكوين هيئة سياسية مستقلة من مختلف الأحزاب لمراقبة الإدارة والمجلس الدستوري لضمان سلامة الانتخابات البلدية والولائية والتشريعية.

4) التزام الدولة بضمان الحريات العامة التي كفلها الإسلام وإطلاق سراح المساجين السياسيين وإعادة الاعتبار لكل الذين حوكموا في محكمة أمن الدولة وإنهاء المتابعة القضائية لمن هم مايزالون بالخارج.

5) إعطاء الاعتبار لمجلس المحاسبة وتمكين أعضائه من الحصانة وتدعيمه برقابة تتفق مع تعددية الأحزاب.

6) تصحيح السياسة الأمنية ليكون الأمن أمن المواطن و الأمة و ليس أمن السلطة على حساب المواطن و الأمة .

7) استقلالية القضاء مع تدعيمه بنظام الحسبة كجهاز أمني وقضائي مستقل لتفادي أسباب العنف الذي قد ينجر إليه بعض الأفراد غيرة على قيم الأمة كأن يتحمل الأفراد ما يجب أن تتحمله الأمة والدولة.

8) وضع حد لاحتكار أجهزة الإعلام العمومية المقروءة والمسموعة والمرئية من طرف الدولة والحزب الواحد.

9) إن عنف السلطة المتمثل في المماطلة وتجاهل المطالب وعدم إنصاف العمال هو السبب الرئيسي في كل الاضطرابات الاجتماعية، كما أنه لابد من حل الهياكل النقابية الموروثة عن الحزب الواحد، لأنها أمست تحافظ على وجودها وإن على حساب العمال والاقتصاد الوطني.

10) ضرورة المسارعة بوضع حد لتفاقم البطالة وهجرة الكفاءات وتضييع الخبرات وتفشي المخدرات والإجرام بجميع أنواعه.

11) إقامة للحجة أمام الله ثم أمام الأمة، فان الجبهة الإسلامية للإنقاذ ترى ضرورة التزام الحاكم بالشرع الإسلامي طالما أنه حاكم لشعب مسلم.

12) توفير شروط الحفاظ على كرامة المرأة بالحفاظ على دينها وشرفها وحقوقها المادية والمعنوية التي كفلها الإسلام إن في البيت وإن في الوظيفة لوقف عملية المزايدة بقضيتها.

> **في الختام اتخذت القرارات التالية: تدعيم الولايات التالية في أسرع وقت: بجاية، بشار، تيارت، تيبازة، تيزي وزو، البويرة وورقلة... لقاء مع جمعية الإرشاد وجماعة محمد السعيد.. التفكير في مشاكل العروشية والبوليزاريو في الصحراء..**

13) ضرورة حماية المهاجرين من القهر العنصري والاضطهاد الديني في ديار المهجر بوضع سياسة عادلة ومشرفة بين الجزائر ودولة وطن الهجرة، لتمكين الجزائري من قيمته في الخارج التي تساوي قيمة أمته، وضمان حق المهاجر في التربية الإسلامية ليحافظ المهاجرون على شخصيتهم الإسلامية في أجيالهم المتعاقبة وتيسير طرق اندماجهم في المجتمع كلما أرادوا العودة الى الوطن.

14) التعجيل بإصلاح المنظومة التربوية بما يجعلها تستجيب لحاجة الفرد والأمة من الخبرات في كل المستويات وبما يحقق العدل الاجتماعي والنوعية التربوية معا، وبما يحفظ أصالة الأمة وسلامة شخصيتها ويحصنها من آفة الغزو الفكري مع إعادة الاعتبار إلى المعلم والأستاذ والتلميذ والطالب.

15) التدخل بسياسة حكيمة لدى الصين والهند والاتحاد السوفياتي وبلغاريا بما يوقف المجازر التي ترتكب في حق المسلمين والمستضعفين، ووضع خطة لمساعدة الانتفاضة الفلسطينية وإنهاء مأساتها، ومساعدة الجهاد الأفغاني بما أمكن للتعجيل بإيقاف النزيف الدموي بين أهل البلد الواحد.

ما لا يقال

مَن وراء تضليل القذافي؟

■ عبد العالي رزاقي

يعتقد البعض بأن توقيف صحيفة عن الصدور وسجن صحافيين هو انتصار له. ويعتقد البعض الآخر بأن منع كتاب أو شخصية من الدخول الى البلد هو حماية لـ"المجتمع الوصي عليه".

والاعتقاد السائد عندي هو أن هناك مفردات يفضل حذفها من قاموس السلط في الوطن العربي، وهي: "المصادرة، الحجز، المنع، التوقيف، إلخ..." لأنها مفردات ليست لها علاقة بالفكر، وإنما مجالها التجارة. فالذي يمنع صحيفة من الصدور مخطئ، لأن الوسائط الإعلامية الجديدة فتحت فضاء لحرية لم نكن قادرين على تصورها. أما سجن من يفكر أو يكتب فهو جريمة لا يقدرها إلا من يمارس التفكير والكتابة.

ما يقع فيه معظم الزعماء والقادة والحكام من أخطاء في "حق الرأي الآخر"، يتسبب فيه المقربون منهم.

وإذا كانت "صورة الحكام العرب"، وخاصة الملوك، لا تحظى في الصحافة الجزائرية، بما تحظى به في بلدانها، فإن السلطات الجزائرية كانت تجبر الصحافة العمومية على إبرازها والاهتمام بها، ونادراً ما يكتب تعليق أو عمود أو مقال افتتاحي حول هذه الشخصيات. ومن المفارقات الغريبة أن "صورة القذافي" كانت لا تظهر في الصحافة الجزائرية إلا مرفقة بخبر "عجيب" أو "كلام غريب"، أو بهدف الإساءة إليه. ويرجع ذلك إلى قصة "الاتحاد مع تونس" في عهد الراحل هواري بومدين حيث أجهض بمجرد الإعلان عنه.

الوحدة المتنقلة؟

لا أحد ينكر أن معمر القذافي من الحكام العرب القلائل الذين نظّروا لقيام "سلطة الشعب"، وأعادوا الاعتبار لـ"الحكم الجماهيري"، ولا يستطيع أحد أن يطعن في القذافي مفكرا، ومدعما لحركات التحرر، والفكر التحرري، في العالم، وهو أول من جمع بين التيار القومي والتيار الإسلامي. لكن هناك فرقا بين "القذافي المفكر" و"القذافي الحاكم" و "القذافي السياسي".

ولا أعتقد أن هناك إثنين يختلفان حول أهمية الدور الوحدوي للقذافي المفكر، ولكن الكثير من الناس يختلفون حول القذافي الحاكم الذي "أدخل كلمة العظمى"، لأن اعتداء أمريكيا وقع على ليبيا، مثلما أدخل صدام حسين كلمة "الله أكبر" على العلم العراقي، لأن أمريكا اعتدت على العراق.

لقد كرّس القذافي عمره في الدفاع عن الوحدة العربية، بالرغم من الانكسارات التي واجهت قراراته، لأن هناك من "ضلله" بالاعتقاد أن الوحدة هي قرار سياسي وليس بناء مؤسسات مشتركة، وتكامل اقتصادي، وفتح الحدود. ولعل هذا ما جعله يتحرك في مجالات معينة، دون مواجهة الواقع، ولعل أحد أسبابه هو الحصار الذي عانته ليبيا بسبب مواقفها المناهضة لأمريكا.

وحين تأكد "القذافي الحاكم" أن الصهاينة وضعوه "نصب أعينهم" لم يجد مجالا لاستكمال "مشروعه الوحدوي" سوى بالتوجه "نحو إفريقيا" وكانت النتيجة موفقة، حيث تم إلغاء المنظمة وقيام الاتحاد. ولو طبق هذه الفكرة مع الجامعة العربية بإلغائها وتعويضها بـ(اتحاد) لربما يكون "شهيد الوحدة العربية" أو مؤسسها.

لكن القذافي وجد من ينافسه في افريقيا، بالرغم من أنها ماتزال قارة عذراء، وكبار قادتها الوحدويين أمثال "كابرال أميرال" اغتيلوا، وهذا المنافس ليس في مجال "رئاسة الوحدة"، ولكن في مجال التعامل الدولي وهو "النيباد". كان ظهور "النيباد" ضربة قوية للاتحاد الافريقي، من وجهة نظر المقربين من معمر القذافي.

ويبدو أن عملية تضليل الزعماء هي التي تدفع بهم إلى "المغامرة"، فالصورة المقدمة عن حزب الله للنظام المصري والأردني والسعودي دفعت به إلى "اتهام المقاومة اللبنانية"، بالرغم من أنها حققت ما عجزت عنه جميع الأقطار العربية، وهو إسقاط "أسطورة الجيش الذي لا يقهر".

ومادام "النيباد" هو كيان إفريقي، وانه صار له حضور دولي، في حين بقي الاتحاد الافريقي يراوح مكانه، فكان لابد من إعادة إحياء فكرة طالما حلم بها القذافي، وموجودة في كتاباته، وهي قيام "دولة الصحراء الكبرى"، ولعل هذا ما جعله يدعو إلى لقاء "دول الساحل"، فاجتمع بقادة من المغرب، بالرغم من أنها لا تملك صحراء، فالصحراء الغربية دولة قائمة بحد ذاتها، وموريتانيا وبقية الدول الافريقية، ولم يدعُ الجزائر... وهذه المعلومات موجودة على "موقع العقيد".

ويبدو أن إيمان "الشروق" بالدفاع عن "وحدة الجزائر"، انطلاقا من فهم صحيح، لما يجري في "دول الساحل" من مشاكل، والتطلعات الأمريكية للتوسع في الاستيلاء على منابع النفط، جعلها تجري تحقيقا مع الطوارق.

لكن هل قرأ القذافي مذكرات من قادوا المفاوضات الجزائرية مع فرنسا لاسترجاع السيادة.

لو أنه اطلع عليها لاكتشف أن "الأب فوكو" كان يراهن على التوارق، وفرنسا كانت على علم بذلك.

ولو تمعّن في الأسباب التي جعلت الجزائر تواصل الكفاح سبع سنوات، لأدرك أن الصحراء بالنسبة للجزائر، وخاصة تمنراست ومنطقة الحدود، لا يمكن التنازل عنها.

المشكلة ليست في الأحكام الصادرة في حق الصحيفة ولكن في نظرة الجنوب عموما إلى هذه القضية، ولهذا، فهي بالنسبة لنا كجزائريين كأنه "تخلي" سياسي عن جزء من الجزائر، وبالنسبة لبقية طوارق المنطقة لدول الجنوب هو تدخل في الشأن الداخلي.

الحقائق التي قدمتها الجزائر لا يستطيع أحد أن ينكرها، ولكن تخوفاتنا هي ما قد ينجر عن هذه "المحاكمة" في ردود الفعل.

وأتوقع أن يقوم الطوارق بتكريم كل من كتب أو تحدث عنهم. ولا أستبعد أن يكون التضامن الشعبي، لأن المنطق تضم 47 جنسية تحت الجنسية الجزائرية، وتمثل الـ48 ولاية. فهل يدرك بوتفليقة أن هناك "قنبلة موقوتة" تنتظره في المنطقة؟.

ولا أعرف هل قرأ القذافي "التحقيق" أم قدم ملخص له؟ ولا أعرف إذا كان القذافي مقتنعا بـ"النظام السياسي الجزائري" (البرلمان والأحزاب)، أم أنه تم تضليله بالاحتكام إلى العدالة لاسترجاع مكانته لدى الشعب الجزائري قبل "الاستسلام" لأمريكا.

المؤكد أن الفضل في تسويق صورة القذافي في الشارع الجزائري يعود إلى السفير السابق عمر الحامدي، وهو من كبار الكتاب المنشغلين بتوحيد رجال الفكر والثقافة والأكثر تأكيدا أن "الصورة" اهتزت بعد رحيله، وزادها اهتزازا دعوته بعض الحكام العرب إلى الاقتداء به في تسليم "عتاده من الأسلحة" لأمريكا.

إذا كان ما قامت به "الشروق"، من وجهة نظر من مثلوا القذافي، في المحكمة، قذفاً، فماذا نسمي ما سينشر لاحقا حول القذافي؟

أزعم أن من نصحوا القذافي برفع دعوى ضد "الشروق" أساءوا إليه، لأن الخط الافتتاحي للشروق لا يختلف كثيرا عن "فكر القذافي الوحدوي".

والشروق هي الجريدة الوحيدة التي تصدت للفكر "الانفصالي البربري" الذي يفكر في إقامة "دولة له في المغرب العربي"، وتتبعت أخبار اجتماعاتهم داخل الجزائر وخارجها، فهل يعقل أن "تهدد" هذه الجريدة "أمن بلد"؟

نكتة سياسية؟

لا أعتقد أن هناك نكتة سياسية تصل إلى مستوى أن يرفع مفكر وكاتب قضية ضد جريدة تتبنّى خطه العروبي، سوى أن يكون هناك تضليل إعلامي لصاحب هذه القضية.

النكتة ليست في رفع الدعوى ضد الجريدة ولكن في أن تعطى التعويضات لـ"يتامى الجزائر"، مع الاعتذار للمثل الجزائري "من لحيتوا بخّروا".

أذكر أن أحد "الوزراء الليبيين" تأسف على المباشر لأن دولة من الجوار (الجزائر) لم تسدد ديونها... والمفاجأة أن هذا التصريح جاء متزامنا مع دفع الجزائر ديونها إلى ليبيا مع فائدة قدرت بثلاثة أضعاف المديونية، ويبدو أن الفوائد هي التي استخدمت في بناء فندق الشيراتون بوهران، وفي مشاريع أخرى. ويمكن الرجوع إلى "أرشيف صندوق النقد" للتأكد مما أقول.

وهنا أتساءل: لماذا لم يتبرع القذافي بفوائد أمواله لدى البنك الجزائري، عوض التبرع بأموال لا تكفي لتسديد فاتورة سيارة وعد بها أحد رؤساء أحزاب الجزائر ولم تصله السيارة حتى الآن؟

ما أتأسف له هو التضليل الإعلامي الذي مورس على القذافي يمارس كذلك على الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

لو كانت نية من يقف وراء القذافي، في رفع القضية، هي خدمة العلاقات بين البلدين لبادر القذافي بـ"تكذيب المعلومات". لكن إحدى مذيعات الجزائر تتذكر، في حصة نشطها أحمد منصور، كيف أن القذافي يخلط بين صوتها وصوت أختها في (البي بي سي). وهذه القصة تؤكد فرضية "التضليل الإعلامي".

لو كان القذافي يدرك أن أحد سفرائه في الجزائر كانت له علاقة حميمية مع أحد "غلاة البربرية"، لما فكر في رفع قضية ضد صحيفة وقفت ضد هذا التيار.

لو كان القذافي يدرك أن القضية تفقده ما بقي من اهتمام به في الجزائر، على المستوى الشعبي، لما أقدم على ذلك.

وإذا تأكد أن "القذافي" أعطى أمرا بتوزيع التعويضات على فقراء الجزائر، فسأكون أول من يقود مسيرة للمطالبة بالاعتذار الرسمي للشعب الجزائري، لأن توقيف جريدة يعني توقيف معاشات عشرات العائلات، وسجن صحافيين يعني منع الرأي الآخر.

ولا داعي للتذكير بأنني كنت من أوائل من وقعوا بيان التضامن مع الأدباء الليبيين الذين كانوا في السجن، وقد أدى ذلك الى تهديم السجون في ليبيا، فهل يعقل أن تبنى في الجزائر؟

ومثلما تم تضليل القذافي بتقديمه "قربانا" للعلاقات الجزائرية الليبية، وتمكين الصحافة منه، وفتح المجال لـ"المعارضة" و"الفضائح"، فإن بوتفليقة هو الآخر وقع في تضليل إعلامي حين أقنعه المقربون منه بغلق المجال الإعلامي للسمعي البصري.

وحاولت إقناعه جبهة التحرير بتعديل الدستور، أو ما يسمى بـ"تجديد العهدة"، وإلغاء المادة 74 منه، وسواء مدد في العهدة إلى سبع سنوات أو ألغى تحديدها بعهدتين، فإنه وقع في "فخ" من يريد رحيله بسرعة.

فالهدف من تعديل الدستور هو وضع مادة جديدة تحدد "نائب الرئيس" وتَرَّقَى بالأمازيغية إلى "لغة رسمية"

لو كان الهدف هو تمديد عهد الرئيس لأعيد النظر، في نسخة حاشية الرئيس أو نسخة جبهة التحرير، في نوع النظام السياسي، وتم اعتماد النظام البرلماني أو النظام الرئاسي.

والجهات التي وقفت وراء توقيف العديد من الصحف الجزائرية توعز لأصحابها بأن الرئيس وراء ذلك. وهذا الإيعاز جعل الكثير يتساءل: لماذا يستعجل إصدار الحكم في "قضية القذافي" مع الشروق، بينما هناك جرائد أخرى مثل "الصباح والموقف" ماتزال تنتظر الحكم عليها أو لها من العدالة الجزائرية.

ولا داعي للاستغرب حول تكليف القذافي "محامية جديدة" دون اللجوء إلى الأسماء الكبيرة؟ ولا داعي للاستغراب حول الهدف من "القضية" هل هو منع الصحافة من التعرض لـ"القضايا المرتبطة بالحدود" وماذا يجني "النظام الليبي" من قضية ذات أثار سلبية.

والسؤال المطروح:

لماذا لم تبادر "السفارة" بتكذيب المعلومات أو يبادر القذافي بتقديم "رد" يمكنه من الترويج لأفكاره لدى أكثر من 200 ألف قارئ؟

لقد كانت "مثل هذه القضايا" تعالج عبر اتصال القادة ببعضهم البعض، فهل يعقل أن تلغى القنوات الدبلوماسية وتعوض بـ(المحاكم).

المؤكد أن عملية التضليل الإعلامي تمت بنجاح، وأن القذافي وقع في فخ "تجريده" من لباس المفكر والكاتب، وتحويله إلى حاكم "همّه الوحيد" هو استغلال السلطة ولو لتجويع عائلات في بلدان أخرى.

ثاموغلي

قراءة في ترجمة القرآن الى الأمازيغية

■ بقلم: محمد أرزقي فراد

ferrad.rezki@caramail.com

شرفني مدير المكتبة الوطنية الدكتور أمين الزاوي بالمشاركة في الجلسة المخصصة للاحتفاء بصدور الطبعة الأولى لترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الأمازيغية اعتمادا على لسان منطقة الزواوة (القبائل) الصادرة عن مؤسسة زرياب والمنجزة بقلم السيد رمضان آث منصور سنة 2006.

ومما لا يختلف فيه عاقلان أن هذا العمل يندرج ضمن الانجازات الكبرى المحققة؛ إنه عمل ثقافي ومعرفي وديني يضاف إلى صرح الثقافة الجزائرية. وإذا كان الله قد أرسل رسالته للعالمين قاطبة، فإنه من الطبيعي أن يسعى البشر الذين خلقهم ربهم شعوبا وقبائل، إلى ترجمة معاني القرآن إلى كل لغات العالم لمعرفة الإسلام والنفاذ إلى جوهر قيمه السمحة، خاصة إذا علمنا أن الله قد جعل تعدد الألسن إحدى آياته التي يجب على الإنسان أن يتمعن فيها بالعقل والبصيرة.

والحق أن هذا الانجاز اعتبره نصرا للإسلام وذخرا للجزائر، خاصة في هذا الزمن الصعب المتميز بالغزو الفكري وصدام الحضارات وبروز العولمة التي تسعى إلى تسطيح الثقافة بالقضاء على الخصوصيات والثقافات المحلية والترويج للثقافة الأمريكية.

ورغم إعجابي بهذا العمل من حيث المبدأ، فإنه يبقى عملا بشريا يحتمل الخطأ والصواب. لذلك من الطبيعي أن يخضع للنقد الإيجابي الذي يسعى إلى البناء على البناء وليس البناء على الردم، وإلى ترقية الذوق السليم.

وقبل أن أبدي ملاحظاتي حول مضمون وشكل هذه الترجمة، أودّ أن أعرّج على شيء من تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى الأمازيغية. كان أجدادنا الأمازيغ في بداية عهدهم بالإسلام في حاجة ماسة إلى ترجمة قيم هذا الدين الجديد، ولا شك أن هذه المهمة الحضارية الكبرى قد تمت بطريقتين: المشافهة والكتابة. غير أن الكثير من هذه الأعمال أكلها التاريخ وضاعت في دهاليز النسيان، إذ لم تحفظ لنا تضاعيف الكتب إلا النزر اليسير منها. ويسود الاعتقاد في أوساط المؤرخين والباحثين أن التأليف باللغة الأمازيغية قد عرف قفزة هامة في عهد الدولة الموحدية (القرن 12م) خاصة على يد مؤسسها ابن تومرت الذي وضع كتابه «العقيدة» بالأمازيغية والعربية، وترجم القرآن إلى الأمازيغية، وقد أكد ذلك الدكتور يحيى هويدي في كتابه الموسوم «تاريخ فلسفة الإسلام في القارة الإفريقية» (الجزء الأول الصفحة 228 الطبعة 1966 مكتبة النهضة المصرية)، ليتسع مجال التأليف بالأمازيغية إلى المجالات الدينية والدنيوية كالعقائد وتفسير القرآن والحديث النبوي والفقه والعبادات والمعاملات والتصوف والوعظ والإرشاد والسيرة النبوية وعلوم القرآن والتاريخ والجغرافيا والرحلات والطب والصيدلة والفلك والتوقيت والفلاحة، مثلما أكد الأستاذ محمد حمام في كتابة الموسوم «المخطوط الأمازيغي وأهميته ومجالاته» الصادر عن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط سنة 2004.

وإذا عدنا إلى منطقة القبائل بالجزائر، فإن ما وصل إلينا من تراث الأمازيغية قد دوّن بالحرف العربي، ولعل ما يؤكد ذلك أن ما جمعه الضابط الفرنسي هانوتو المكلف بدراسة عادات وتقاليد وأشعار القبائل قد سلم له مدونا بالحروف العربية، ومن جهة أخرى فإن الرعيل الأول من عمالقة الأغنية القبائلية كانوا يكتبون أغانيهم بالحرف العربي كالشيخ الحسناوي وشريف خدام وعلاوة زروقي وغيرهم.

إن الانطباع الذي خرجت به بعد تصفّحي الأولي لهذه الترجمة هو أن المترجم قد بذل مجهودا محمودا يشكر عليه، يساعد من جهة على تقريب معاني القرآن إلى العوام غير الملمّين باللغة العربية، كما أن هذا العمل يعتبر دفعا قويا لترقية الأمازيغية بفتح وتوسيع مجالات استعمالها لتشمل العلوم الدينية الواسعة من جهة أخرى.

غير أن ترجمة القرآن ليست بالمهمة اليسيرة، فهي تتطلب تضافر جهود أطراف عديدة من علماء التفسير والفقه واللغة والأدب والتاريخ، لأن العبرة في روح النص وليس في حرفيته. ولا شك أن هذه الجهود لا تتوفر إلا في المؤسسات العلمية والجامعية.

أما الطريقة المتبعة في كتابة الأمازيغية فقد وظف المترجم الحرف اللاتيني لما حققته الأمازيغية به من تطور ورقي تجلى في تقعيدها وفي إنتاج العديد من الأعمال الإبداعية والقواميس والكتب الأخرى، إلى جانب حرف «تيفيناغ» باعتباره حرفا أصليا للأمازيغية. أما الحرف العربي فقد استبعده المترجم رغم ارتباطه بكتابة الأمازيغية في منطقة القبائل منذ القديم ولايزال في أوساط كثيرة.

ومادام المسجد هو المجال الطبيعي بالدرجة الأولى للقرآن، فإنه من باب أولى أن يتدارك المترجم ذلك الأمر في الطبعات القادمة بإعداد ترجمة أمازيغية بالحرف العربي يقابلها النص الأصلي، علما أن اعتماد هذا الحرف سيضاعف مجال ترويج الكتاب لما بينهما من الترابط القوي الذي تؤكد الكلمات العديدة ذات الأصل العربي التي وظفها المترجم، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن جميع الكلمات المستعملة في ترجمة عبارة (بسم الله الرحمان الرحيم) ذات أصل عربي (أسيسم نربي أحنين يتسمحين).

وعلى المستوى اللغوي فهناك بعض الكلمات التي يمكن إعادة النظر فيها منها على سبيل المثال:

السورة	الكلمة	الترجمة	التصويب
الفاتحة	الحمد	شكران	نونزاس
قريش	للإلاف	لموفق	ثانومي
المسد	حمالة الحطب		يتبيين أصغارإقرمان
الزلزلة	مثقال	أنزاذ	أنزيز
النحل	قدير	يزمر	ذوزمير

أما على مستوى الشكل والإخراج فالكتاب مقبول، طبعته جيدة، ورقه مناسب. غير أنني أستحسن إضافة عبارة (بسم الله الرحمان الرحيم) وكلمة (قرآن) على الغلاف بالعربية وكذا الخطوط التي تميز المصاحف حتى يدرك الناظر من أول وهلة أنه قرآن لا يمسه إلاّ المطهرون.

ورغم هذه الملاحظات فإنني أعتبر هذا العمل مستحقا للتنويه والتقدير لأهمية المبادرة وحجم المجهود المبذول.

ولا شك أن هذه الترجمة ستسد بعض الفراغ الملاحظ في مجال التأليف الديني بالأمازيغية، وتلفت انتباه القراء في منطقة القبائل إلى رصيدها في الثقافة الإسلامية التي تحتاج إلى من ينفض عنها غبار النسيان.

وأشير في الأخير إلى أن الأستاذ المغربي جهادي الحسين الباعمراني قد أنجز ترجمة القرآن إلى الأمازيغية معتمدا على الحرف العربي صدرت سنة 2003 عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء. كما شرع الأستاذ سي حاج محند طيب في ترجمة معاني القرآن إلى الأمازيغية بالحرف العربي تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، وقد طبعت بعض الأجزاء بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمملكة العربية السعودية سنة 2003.

من المتوقع أن يعلن عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

وزير الخارجية السوري في زيارة تاريخية للعراق

القسم الدولي/ م.ا. الفلسطيني

قال عضو الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) النائب "محمود عثمان" الأحد إن وليد المعلم وزير الخارجية السوري سيصل الى العاصمة العراقية بغداد في زيارة هي الأرفع من حيث المستوى التي يقوم بها مسؤول سوري للعراق منذ إسقاط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ومن المقرر أن يلتقي وليد المعلم عددا من المسؤولين العراقيين في مقدمتهم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والرئيس "جلال طالباني" فضلا عن وزير الخارجية "هوشيار زيباري"، وستستغرق زيارة وزير الخارجية السوري إلى بغداد يومين يبحث خلالها مع المسؤولين العراقيين العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة.

ومن المتوقع أن يعلن خلال زيارة المعلم إلى بغداد عن استئناف العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين سورية والعراق.

وكان المعلم قد أعلن قبل نحو أسبوع في القاهرة عن دعم سورية للعملية السياسية في العراق والحكومة العراقية والوقوف ضد إراقة الدماء العراقية.

من جهته قال "باسم شريف" النائب في البرلمان العراقي من الائتلاف الشيعي الحاكم إن "زيارة المعلم تهدف إلى تحسين العلاقات بين سورية والعراق ومناقشة قضايا الأمن والحدود، لاسيما إثر اتهامات من قبل الحكومة العراقية السابقة بمساعدة سورية لتسلل الإرهابيين إلى العراق وايوائهم على أراضيها".

جدير بالذكر أن سورية قامت العام الماضي بنشر قوات إضافية لحماية الحدود بين الجانبين ومنع متسللين من العبور بشكل غير قانوني، واحتجزت 1400 شخص من بلدان عربية وإسلامية خلال توجههم إلى العراق (منذ غزوه عام 2003).

هذا وأعرب شريف عن اعتقاده بضرورة "فتح حوار سوري إيراني أمريكي لصالح العراق بغية تحسين الوضع الأمني"، وأشار إلى وجود "نية إجراء محادثات ومشاورات لعقد قمة ثنائية (بين العراق وسورية) أو ثلاثية بين العراق وسورية وإيران".

وتأتي هذه الزيارة بعد توصية تقدم بها جيمس بيكر (وزير الخارجية الأمريكي السابق والرئيس الحالي للجنة خبراء لدراسة الوضع في العراق) الشهر الماضي إلى البيت الأبيض تحث على طلب مساعدة سورية وإيران لحل الوضع الأمني والسياسي المتفجر في العراق.

وكان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قد حث بدوره الرئيس الأمريكي على إشراك سورية وإيران في عملية إحلال الأمن والاستقرار في العراق، كما ذكرت صحيفة "الأوبزيرفر" البريطانية.

للإشارة، إن دمشق قطعت علاقاتها مع بغداد عام 1982 بسبب اتهام النظام العراقي بدعم الاضطرابات التي كانت تؤججها حركة الإخوان السورية المحظورة. كما وقفت سورية إلى جانب إيران في حربها ضد العراق بين عامي 1980–1988.

وكانت سورية والعراق قد استأنفا العلاقات التجارية عام 1997، تبعها تحسن للأواصر بينهما توجت بزيارة رئيس الوزراء السوري السابق محمد مصطفى ميرو إلى بغداد عام 2001.

كما أن سورية، فضلا عن الأردن، هما البلدان الوحيدان اللذان يسمحان بدخول العراقيين إلى أراضيهما دون تأشيرة دخول، لكن الأردن بدأ في الآونة الأخيرة يضع قيودا على عمليات دخول هؤلاء العراقيين مما يعني زيادة أعداد المتوجهين منهم إلى سورية.

وليد المعلم

الضاري: حكومة المالكي تعلم بمن يقتل السنة

دعا رئيس هيئة علماء المسلمين السنية في العراق حارث الضاري إلى "إقالة حكومة رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي وإعادة النظر في العملية السياسية الدائرة حاليا في البلاد". وطالب الضاري في تصريحات نشرتها صحيفة "الغد" الأردنية الأحد بتشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية تبتعد عن الطائفية وتكون لجميع العراق والعراقيين. وقال الضاري "نحن لن نسكت على أعمال القتل الطائفية المنظمة والتي تنفذ حاليا بحق أبناء الطائفة السنية في شتى أرجاء العراق من قبل جهات تعلمها حكومة المالكي وبغطاء كامل من قبل قوات الاحتلال الأمريكي".

وجدد الضاري تأكيده على "عدم شرعية الاحتلال الأمريكي لبلاده" قائلا "توجد فئات معروفة لدينا تحاول طمس الهوية والقومية العربية لبغداد والعراق وطبعها بطابع خاص". وأكد الضاري قائلا "سنبقى شوكة في حلوق كل الذين يحاولون طمس هويتنا العربية والقومية"، مشيرا إلى أن الآلاف من العراقيين مستعدون للدفاع عن عروبة وقومية بلدهم في وجه كل محاولات التمزيق.

ق.د

مسؤول صهيوني يطالب بتدخل دولي لحل الصراع

مطالب دولية بتقديم مجرمي الصهاينة إلى العدالة

القسم الدولي

طالب قرار صادر عن المجلس الدولي لحقوق الإنسان بتقديم مجرمي الحرب الصهاينة للعدالة، معربا عن إدانته للعمليات العسكرية الوحشية والمستمرة في قطاع غزة وبخاصة في بيت حانون.

تم التصويت على القرار بغالبية 36 صوتا مقابل معارضة ثمانية أصوات وامتناع ستة عن التصويت. وبحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) فإن القرار أدان التدمير الواسع النطاق للبنى التحتية والممتلكات الفلسطينية على أيدي جيش الاحتلال الصهيوني، معربا عن صدمة المجتمع الدولي وهلعه إزاء مصرع المدنيين الفلسطينيين في بيت حانون وهم نيام على أسرتهم ومقتل مدنيين آخرين أثناء فرارهم من الهجمات العسكرية.

وطالب المجلس المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة في إطار القانون الإنساني والقانون الدولي.

من جهة ثانية، قرر المجلس إيفاد بعثة رفيعة المستوى لتقصي الحقائق لزيارة بيت حانون لتقييم حال الضحايا واحتياجاتهم وتقديم توصيات حول الطرق والوسائل اللازمة لحماية الفلسطينيين العزل من احتمالات وقوع اعتداءات أخرى. ومن المقرر أن تقدم اللجنة تقريرها إلى المجلس في توقيت أقصاه منتصف ديسمبر المقبل.

وفي نفس السياق طالب "شلومو بن عامي" وزير الخارجية "الإسرائيلية" السابق في تصريحات له أمام مؤتمر عقده "مركز بيريز للسلام" بتدخل المجتمع الدولي لإنقاذ المنطقة من الأوضاع التي وصلت إليها.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في موقعها على الإنترنت عن "بن عامي" خلال المؤتمر الذي عقد تحت عنوان "هل المجتمع الدولي قادر على إنقاذ المنطقة؟!" القول: إن المجتمع الدولي ليس قادرا فقط على إنقاذ مصير الصراع الفلسطيني – "الإسرائيلي"؛ ولكن لا يمكن التوصل لحل من دون هذا التدخل".

وقال: إن "إسرائيل" تلجأ للمجتمع الدولي فقط حينما يروق لها ذلك في حالات مثل فرض العزلة على حكومة حماس والتدخل في الملف النووي الإيراني، ولكن يبعد المجتمع الدولي عن التدخل في حل الصراع مع الفلسطينيين، وتابع حديثه بالقول: لا يمكن أن نستمر في إدارة ظهورنا للمجتمع الدولي.

وتابع "بن عامي" حديثه قائلا: إن تدخل المجتمع الدولي لازم، لأن قادة "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية غير قادرين على حل الصراع، بل يمكن القول: إنهم جزء من بقاء الأزمة دون حل.

درع بشري يدفع إسرائيل لإلغاء قصف منزل في غزة

تجمّع أقارب ومناصرو القيادي في "لجنة المقاومة الشعبية" محمد بارود في منزله في غزة، مشيّدين درعا بشريا في تحد لإنذار إسرائيلي بقصف المنزل. وقد توجّه مئات الأشخاص إلى منزل بارود بعد أن أفيد بأن القوات الإسرائيلية هدّدته بترك منزله.

وذكرت مصادر إسرائيلية وشهود عيان أن الجيش الإسرائيلي تراجع عن قصف المنزل بسبب حصول التجمع، وقالت متحدثة عسكرية أن الجيش سيواصل استهدافه للمسلحين الذين اتهمهم باستخدام المدنيين دروعا بشرية.

وغالبا ما تتصل القوات الإسرائيلية عبر الهاتف بسكان المنازل التي تنوي شن غارات جوية عليها قبل عشر دقائق من قصفها من أجل إعطائهم مهلة لهجرها والتقليل من الخسائر، إلا أن السكان المحليين قالوا إن القيادي الفلسطيني استدعى أفراد عائلته وجيرانه إلى المنزل عقب تلقيه التحذير. وأن الحشود تسلّقت إلى سطح المنزل وردّدت شعارات معادية لإسرائيل وللولايات المتحدة، متحدية القوات الجوية الإسرائيلية بتنفيذ تهديدها. وأشار قيادي في حركة "حماس" إلى أن الحشود تجمّعت لكي تثبت أنه يمكن هزيمة إستراتيجية التدمير الإسرائيلية.

بي بي سي

رشيد نيكاز: أول مسلم مرشح للرئاسة فرنسا

رأت رئيسة "لجنة المناصرة" ومحافظ مدينة إكوري الفرنسية، دولا فونتن، أن المرشح العربي الوحيد في انتخابات الرئاسة الفرنسية القادمة، رشيد نيكاز، شخص مناسب للرئاسة، مشيرة إلى أنه شخصية منفتحة ذو عقلية اقتصادية متميزة.

وحصل نيكاز، على الرغم من الضغوط التي مورست من أجل إقصائه كونه مسلما، على النقاط المطلوبة للترشيح الرئاسي. ويعمل أشقاء نيكاز، الذي ينحدر من عائلة عمالية فقيرة، على تمويل حملته الانتخابية كمستقل، حيث تمكن خلال 3 أشهر من إقناع ما يقرب من 1500 عمدة مدينة وقرية فرنسية بمساندته، على الرغم من أن أحدا منهم لا ينتمي إلى أصل عربي. وأكد نيكاز أنه أفضل من يمكن أن يتفهم مشاكل المهاجرين، ويشعر بمدى التمييز الواقع عليهم "فأنا على المستوى الشخصي قد مكثت 3 سنوات أبحث عن ناشر لكتابي حول الضواحي".

الرياض تهدد بقطع علاقاتها مع بريطانيا

هددت السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا إذا لم تضع الأخيرة، حدا لتحقيق يتعلق بصندوق أسود مفترض بعشرات ملايين اليورو لأفراد العائلة المالكة السعودية.

وقالت صحيفة "الصنداي تايمز" أمس أن مكتب كشف التهرب من الضرائب يحقق في صندوق مفترض بـ 89 مليون يورو يعود لمجموعة "بي آي اي سيستمس" للتسلح كان قدم خدمات للسعوديين مثل تقديم سيارات فخمة لهم مقابل توقيع عقود مع هذه المجموعة. وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تكشف عن هويتها: أن سفير السعودية في بريطانيا الأمير محمد بن نواف، هدد خلال لقاء في مقر رئاسة الحكومة البريطانية "داوونغ ستريت" في سبتمبر الماضي، جوناثان بويل، مدير مكتب توني بلير، بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ووقف جميع أنواع التعاون حول القاعدة إذا لم تدفن القضية. وكانت السعودية أعربت في أوت الماضي عن نيتها شراء 72 مقاتلة من طراز "يوروفايتر تيفون" تصل قيمتها إلى مليارات اليورو لمساعدة مجموعة السلاح البريطانية على الاحتفاظ بآلاف الوظائف.

الوكالات

مؤسسات إسرائيلية تعرض نسخا من مخطوطات القدس للبيع

قال مدير مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية نهاية الأسبوع أن مؤسسات علمية إسرائيلية تعرض حاليا على الانترنت نسخا من مخطوطات القدس للبيع. وأضاف يوسف زيدان في بحث عنوانه "المخطوطات المقدسية المفهرسة" أن بعض مجموعات من المخطوطات العربية لاتزال "بيد اليهود منها مجموعة بالجامعة العبرية في القدس لا نكاد نحن العرب نعرف عن محتوياتها إلا أقل القليل" إضافة إلى مخطوطات أخرى محفوظة في المكتبة القومية اليهودية والمكتبة الجامعية بالقدس. وأشار في مؤتمر "تراث القدس.. ذاكرة المكان والإنسان" الذي اختتم مساء الخميس في القاهرة إلى أن باحثين إسرائيليين قاموا بفهرسة مخطوطات عربية منها مجموعة شالوم يهودا "وتم عمل نسخ منها على الميكروفيش لبيعها للمهتمين من الأفراد والمؤسسات". ويسعى المؤتمر الى تبني "وثيقة تراث القدس" بهدف الاهتمام بالمجموعات الخطية المقدسية وعمل قاعدة بيانات الكترونية لها. وينظم المؤتمر معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وقال زيدان ان بيع نسخ المخطوطات العربية يتخذ شكلا مؤسسيا "وسط صمت عربي" على المستويين الرسمي والعلمي.

رويترز

الهند تجري تجربة لصاروخ "نووي" متوسط المدى

أعلنت وزارة الدفاع الهندية امس أن قواتها الجوية أجرت تجربة ناجحة لصاروخ "أرض–أرض" جديد، قادر على حمل رؤوس نووية، يبلغ مداه نحو 155 ميلا (250 كيلومترا)، مما يثير المخاوف من تجدد سباق التسلح بين الهند وباكستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في نيودلهي إن التجربة أجريت في وقت مبكر من صباح امس، في خليج البنغال، لاختبار الصاروخ "Prithvi II"، مشيرا إلى أن تجربة مقررة من قبل للصاروخ الذي دخل الخدمة الفعلية ضمن القوات الجوية العام الماضي. تأتي التجربة الصاروخية الهندية بعد يومين من تجربة مماثلة أجرتها باكستان الخميس، لصاروخ متوسط المدى قادر على حمل رؤوس نووية، فيما يعد "استعراضا للقوة"، عقب يوم واحد من استئناف مفاوضات السلام مع الهند. ويُعرف الصاروخ الباكستاني "غوري"، المصمم في كوريا الشمالية، أيضا باسم "حتف 5"، وجاءت تجربته في ختام مناورة عسكرية في منطقة لم يكشف عنها، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن بيان عسكري.

سي ان ان

أهـــلي البـــــرج 0 ـ النـــــادي الإسماعيـــــلي 0

في الإسماعيليــــــة.. كل شــــــيء ممكـــــن

أمام حضور جماهيري قياسي، قدّم أهلي برج بوعريريج نهار أمس، مقابلة (الأحلام) أمام الفريق المصري الإسماعيلي الذي وجد نفسه مع مرور دقائق المباراة، مجبرا على السكن في منطقته لأجل هدف واحد وهو الدفاع عن عرين حارسه محمد صبحي، الذي قضى أمسية (متعبة)، وكان نجم اللقاء بتدخلاته الموفقة ولولاه لكانت الأمور قد قضيت في الشوط الأول، ولاحظ الأنصار في كذا مناسبة المدرب الهولندي للإسماعيلي يطالب لاعبيه جميعا بالعودة إلى الوراء للدفاع عن مرماهم تاركا (أبو جريشة) وحيدا في الهجوم المصري.

وقد أحصينا خلال الشوط الأول أربع كرات فقط، وصلت إلى الحارس مروان كيال، مما يؤكد مدى السيطرة الكاملة لرفقاء زهير خضارة، الذي كان خارج النص نهار أمس.

سيطرة الأهلي، ميزها التنوّع في الأداء ما بين الكرات القصيرة والفتحات، وخاصة القذفات التي استعملها اسكندر خسراني، الذي أنذر المصريين في الدقيقة 5 إثر قذيفة خرجت فوق مرمى محمد صبحي، عن بعد 25 مترا ليستفيد الفريق بعد ذلك من أربع ركنيات تمّ تبذيرها جميعا، ولم نسجل أي تهديد مصري إلا في الدقيقة 15 عبر مخالفة مرّت جانبية من نجم الإسماعيلي حسني عبد ربه، ثم توالت الفرص الضائعة من بوجليد ونيكولا طابوغيا وخالد فواز وكان فيها جميعا محمد صبحي، نجما بدون منازع، أما أخطر الفرص في الشوط الأول فكانت من نصيب خضارة الذي راقب الكرة بصدره وقذف فهزّ الملعب بأسره ولكنه لم يهز الشباك.

في المرحلة الثانية، إزداد ضغط الأهلي وحمل الإسماعيلي الراية البيضاء وتفنن حارسه محمد صبحي في تضييع الوقت، كما تفنن منصور وخضارة وطابوغيا في تضييع الفرص السانحة وهو ما جعل المدرب الهولندي يلعب (الكل من أجل الكل) عندما أخرج مهاجمه الوحيد أبو جريشة ويعلنها دفاعا إلى آخر دقيقة، كما أعلنها بسكري عندما قام بتعويض خضارة بالواسع ليعطي روحا شبابية وأكثر سرعة، وللأسف 18 ركنية كلها ضاعت من أقدام ورؤوس خسراني ورفقائه وهو ما أدخل الشك في قلوب الأهلاويين الذين دخلوا في شبه (يأس) في الدقائق الخمس الأخيرة، حيث تأكد بأن مشكلة الأهلي في غياب قلب هجوم حقيقي (يأكل) ما يطبخه رفقاؤه في الدفاع والوسط والجناحين الذين قدموا نهار أمس درسا كرويا راقيا لرائد البطولة المصرية الذي اعترف طاقمه بأنه لعب واحدة من أصعب مبارياته على الإطلاق.

◆ ب. ع

◆ قالـــــــوا عن المقابلـــــــة

■ فوتا (مدرب الإسماعيلي): كما قلت قبل بداية المباراة، فإن أرضية الملعب المعشوشبة إصطناعيا، أثرت علينا.. جئنا من أجل التعادل وسيكون لنا رأي آخر في مقابلة الإياب، لم يدهشني الفريق الجزائري الذي تأكدت من أنه يلعب بإرادة خارقة مما يعني أننا مجبرون على الإحتياط في لقاء العودة مع التأكيد بأن التأهل من نصيبنا.

■ بسكري (مدرب البرج): أدينا مقابلة كبيرة وكان بإمكاننا حسم الأمور وانتزاع بطاقة التأهل هنا في البرج، مهم جدا أننا لم نتلق هدفا لأجل ذلك نحتفظ بحظوظنا كاملة لأجل التأهل.. نتأسف للأنصار الذين ساعدونا وأدركوا أيضا أننا لم نبخل وقدمنا ما علينا.

■ زهير خضارة (قائد البرج): لعبنا مقابلة كبيرة وسيطرنا بالطول والعرض، لكن للأسف لم نصل إلى الهدف. نعد أنصارنا ببذل المستحيل في لقاء الذهاب، حيث يصبح التهديف ممكنا.

◆ ب. ع

◆ أصـــــــداء

■ تزامنت مقابلة أهلي البرج والإسماعيلي مع إضراب أساتذة الثانويات، حيث كانت فرصة للطلبة للتنقل بقوة إلى ملعب 20 أوت، وحتى ثانوية علي ماضوي التي لم تدخل صف الإضراب صباحا، انضمت للمضربين مساء، فكان الملعب مكتظا بالطلبة الثانويين.

■ شهد محيط فندق التارقي (4 نجوم) الذي استقبل الضيوف المصريين حركة غير عادية، حيث قام بعض المناصرين بالاحتفال قبل المواجهة بمنبهات السيارات واستعراضات بالدراجات النارية مغطاة برايات أهلي البرج الصفراء.

■ لوحظ على كرسي الاحتياط بالنسبة للفريقين وجود ستة لاعبين وليس سبعة، كما هو متعارف عليه.

■ يضم نادي الإسماعيلي أغنى لاعب في الدوري المصري وهو حسني عبد ربه، الذي تمّت إعارته لنادي (ستار سبورغ) الفرنسي وعاد لناديه، حيث يتقاضى هذا اللاعب مبلغا خياليا يقدر بـ 300 ألف دولار شهريا، أي 3 ملايير في الشهر بالعملة الجزائرية.

■ ضم نادي الإسماعيلي لاعبا واحدا أجنبيا هو (جونسن ساموريات) المهاجم الغاني وهذا في غياب الحارس الثالث للنادي الأردني عامر شفيع بسبب مرض والدته، حيث انتقل إلى عمان.

■ في غياب الحكم الرابع، وهو من الأردن أوكلت المهمة للحكم الجزائري جمال حيمودي.

■ قامت إدارة الأهلي في آخر المطاف بتخفيض أسعار التذاكر إلى 200دج وهو ما مكن الطلبة بالخصوص من التوافد على الملعب الذي حطم نهار أمس، الرقم القياسي في الحضور.

■ لأول مرة في البرج شوهد تواجد بعض المناصرين السطايفيين الذين، بالرغم من إخفائهم لراياتهم، إلا أنهم ساهموا بقوة في تشجيع (العدو) الأهلي الذي تحول إلى صديق.

■ بعض مناصري الأهلي أطلقوا على حارس الإسماعيلي اسم "سنبل" والمفارقة أن اسمه محمد صبحي على وزن الممثل المصري المشهور.

■ لم يستفد رفقاء خسراني إلا من منحة 3,5 مليون نظير تحقيقه لانتصارين ضد النصرية والنادي البحريني، وهو ما وصفه البرايجية بالمخيّب، خاصة أن رجل أعمال برايجي وعد بـ05 ملايين في حالة التأهل ضد البحرين دون أن يفي بوعده.

■ لم يفهم المدرب الهولندي (فوتا) المشرف على الإسماعيلي لماذا كل ملاعب الجزائر بالعشب الاصطناعي، حيث أشار إلى ذلك عندما مرن فريقه في راس الواد ثم البرج.

■ وصل نجما الإسماعيلي حسني عبد ربه وأحمد فتحي ليلة المقابلة، أي يوم السبت، بعد أن شاركا في مواجهة المنتخب المصري الودي ضد إفريقيا الجنوبية.

■ أعرب الحكم سالم حمودة لمرافقيه بأنه ينوي العودة إلى الجزائر من الأردن خصيصا للسياحة بعد أن لاحظ تنوّع تضاريس ومناخ الجزائر.

■ مرة أخرى، كان المدرب السابق للبرج زكري وفيا لفريقه، فكان ضمن الحضور وكان واضحا أن قلبه يخفق للأهلي أكثر من أي فريق آخر.

■ لم يقدم (خضارة) المخضرم الدور الذي قدمه خلال الدور السابق ضد البحرين وكان واضحا عليه التعب.

■ لم ينس مناصرو الأهلي "آشيو" كإسم لتذكير المصريين بهزيمتهم الشهيرة في تونس.

■ غياب (نانكوب) الذي أصيب مؤخرا بوعكة صحية كان حدثا لم يتمناه الجمهور البرايجي، خاصة أن اللاعب كان فأل خير في المقابلة الأخيرة ضد النادي البحريني.

عشية اليوم بملعب 08 ماي 45 (الثامنة مساء):

مواجهة نارية وثأرية بين وفاق سطيف واتحاد جدة

نصرالدين معمري

سيكون ملعب 08 ماي 45 بمدينة سطيف عشية اليوم محط أنظار كل محبي كرة القدم وعشاق الكحلة نظرا لاحتضانه لمقابلة الذهاب بين وفاق سطيف واتحاد جدة السعودي في إطار الدور الثاني للدوري العربي. وتبرز خصوصية هذا الموعد عند الوفاق على اعتبار الحساب الذي بين الفريقين منذ مارس 2005 حينما أقصى الاتحاد الوفاق بمرارة، والفرصة تبدو مواتية لفريق عين الفوارة للانتقام والثأر وتصفية الحساب، بالنظر للوضع العام للفريقين، أين يبدو الوفاق في أحسن رواق وهو الذي سيلعب أمام جمهوره وفوق أرضيته وتشكيلته مكتملة حيث أن المدرب بلحوت في وضعية مريحة لاعتماد الخيارات المناسبة للفوز، في الوقت الذي تبدو أمور الاتحاد غير مستقرة ومحرجة، بدليل حالة عدم الرضا التي تسود إدارة النادي السعودي الأول عن خدمات المدرب البوسني وحيد حليلوفيتش الذي اتخذ منصور البلوي بشأنه قرار الإعفاء في سرية تامة بعد تعاقده بسرعة مع المدرب البلجيكي الجنسية والكرواتي الأصل ديمتري في انتظار الإعلان عن هذا التغيير فور نهاية هذا الدور بين الفريقين، حيث من الواضح اضطرار الإدارة للتريث خوفا على استقرار التشكيلة في خضم منافساتها.

فريق وفاق سطيف

تصوير: جعفر سعادة

احتدام الجدل بشأن تأهيل الحارس علي المزيدي

ولعل أكبر مشكل تعانيه جدة هو حراسة المرمى التي تبدو هشة في ظل إصابة الحارس مصطفى ملائكة بكسر في الساعد وضرورة خضوعه لفترة علاجية تصل إلى 05 أسابيع واضطرار مسؤولي الاتحاد إلى التعويل على الحاس فيصل المرقب والاستعانة بخدمات البديل علي المزيدي، وهنا ثار جدل إعلامي كبير بشأن قضية تأهيل هذا الحارس غير المدون في كشوفات الفريق السعودي لهذه المنافسة في ظل تأكيد إدارة الاتحاد بأنه مؤهل تبعا للبنود القانونية المنظمة للعبة التي تسمح بتأهيل عاجل واستثنائي لأي لاعب في حالة تقديم تقارير مستوفية عن إصابته وهو الأمر الذي تعترض عليه إدارة سرار التي أكدت بأنها ستطعن في أي عملية تأهيل لهذا الحارس على أساس أن الفترة القانونية للعملية تفتتح في 01 ديسمبر المقبل، ومن غير الممكن تأهيل أي لاعب قبل هذا الوقت مهما كان المبرر. هذا وأشارت العديد من الصحف السعودية في عددها ليوم أمس إلى عدم فصل هيئة الاتحاد العربي لكرة القدم في القضية (عكس ما صرح به مسؤولو الاتحاد) والرد لم يصل بعد وبالتالي فتأهيل الحارس المزيدي ليس بعد.

جدة خائفة من برودة الطقس وسخونة الأنصار

هذا وأبدى عدد من مسيري فريق جدة بأنهم متخوفون كثيرا من الطقس البارد المنتظر في توقيت المباراة التي ستلعب في الثامنة ليلا، بدليل أن عناصر الفريق تدربت أمس بملعب محمد قصاب بالقفازات والألبسة الشتوية رغم أن الجو لم يكن باردا جدا، إضافة إلى علمهم بأن الوفاق يملك جمهورا ساخنا لا يكفّ عن تشجيع الكحلة طيلة المباراة وأكيد أن التشجيعات والهتافات سترفع المعنويات وتدفع بورحلي وزملاءه إلى التسجيل مهما كان الوضع، خاصة إذا كانت ممزوجة بالألعاب النارية التي ستحول سماء الملعب إلى اللون الأحمر كما جرى في لقاء المريخ، وهو ما يعني أن الفرجة ستكون حاضرة بقوة في هذا اللقاء الحاسم مع هذا المنافس القوي.

وزيادة على هذين العاملين يوجد عامل العشب الاصطناعي الذي يغطي أرضية ملعب 08 ماي 45 والذي لا يساعد إطلاقا عناصر الاتحاد المعتادة على الأرضيات المعشوشبة طبيعيا، وإذا أضفنا له قضية الإرهاق الذي تعاني منه تشكيلة جدة خاصة بالنسبة لعناصرها الدولية (08 لاعبين) التي سافرت من طوكيو إلى السعودية ومنها إلى قسنطينة والمواصلة برا إلى سطيف في ظرف 48 ساعة.

انطباعات حول اللقاء

حاولت «الشروق اليومي» رصد مجموعة من التصريحات والانطباعات مع عدد من اللاعبين والمدربين والمسيرين لمعرفة آراء المتنافسين حول طبيعة هذا اللقاء:

المدرب رشيد بلحوت:

الكرة في أرجل اللاعبين وثقتنا فيهم كبيرة

نحن تدربنا بصورة عادية جدا ولم نجعل أي خصوصية لهذا الموعد الهام خاصة بالنسبة للأنصار الذين يطالبون بالثأر من الهزيمة السابقة أمام نفس الفريق سنة 2005، وعناصري تدرك حجم المسؤولية التي تقع على عاتقها وتعي بأنها مطالبة بالفوز وتسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف. وفي سياق متواصل حذر بلحوت من الغرور والاعتماد على ورقة المشاكل التي يعيشها الفريق الخصم، وأضاف بأنه طالب لاعبيه باللعب بكل جدية أمام فريق يبقى قويا رغم ضعفه الآن، والكرة - يختم بلحوت - في أرجل اللاعبين الذين سيقررون وحدهم نتيجة اللقاء.

الحارس سمير حجاوي:

اعتبر الحارس حجاوي أن اللقاء اليوم هام جدا بالنسبة للوفاق الذي يعول على الذهاب بعيدا في المنافسة العربية وهو يأمل في الفوز بصورة أكيدة وقال إن هذا اللقاء فيه الخير إن شاء الله للكحلة في ظل الأجواء الإيجابية للتدريبات والمعنويات المرتفعة لكل العناصر التي تريد الانتصار هنا بفارق مريح للقاء العودة، والجميع - يضيف حجاوي - يدرك صعوبة اللقاء وضرورة حسم الأمر هنا في سطيف.

رئيس البعثة السعودية الأمين العام للاتحاد حسن عشي:

استقبال الوفاق لنا كان راقيا

أكد رئيس البعثة السعودية السيد حسن عشي، الذي يشغل منصب الأمين العام لنادي اتحاد جدة، في دردشة معه بأنه لم يكن يتوقع أن تحظى تشكيلته بهذا الاستقبال الذي وصفه بالشيء الراقي من طرف كل السطايفية، بداية من مسؤولي وفاق سطيف الذين وقفوا مع الضيوف منذ وطأت أقدامهم الجزائر، زيادة على تأكيد رئيس البعثة السعودية على التغطية الأمنية التي رافقت الوفد في كل محطاته وعبّر عن شكره الكبير للأجهزة الأمنية، في الوقت الذي أكد فيه على متانة العلاقة بين السعوديين والجزائريين، بدليل أن مدرب حراس المرمى في الاتحاد الجزائري عبد النور كاوة أضحى محل احترام كبير لدى الأوساط الرياضية السعودية وهو أيضا محبوب جدا من الجميع طيلة السنوات التي عمل فيها بالسعودية (05 سنوات).

المدرب وحيد خليلوفيتش:

نحن متخوفون من البرد والتعب والأرضية

المدرب (المخلوع مستقبلا) خليلوفيتش صارحنا بأنه يتخوف في هذا اللقاء من عدة عوامل ليست في صالح تشكيلته وأولها الجو البارد الذي يميز المنطقة بتوقيت المباراة وكذا الأرضية المعشوشبة اصطناعيا، زيادة على التعب الذي نال من اللاعبين الدوليين في الفريق وقبل كل ذلك الخوف من تشكيلة الوفاق التي تغيرت نحو الأفضل وكذا جمهورها المعروف بأنه ساخن وحار جدا.

المدافع حمد عيسي:

نعلم بقوة الوفاق لكننا جئنا من أجل الفوز

كشف المدافع الأيمن حمد عيسي الذي سبق له اللعب ضد الوفاق في مارس 2005 بأن فريقه يدرك بأن الوفاق تغير وهو الآن الأول في البطولة الجزائرية ولم ينهزم سوى مرة واحدة، ويدرك كذلك صعوبة اللقاء إلا أنه أصرّ على التأكيد بأن عناصر الاتحاد جاءت إلى سطيف من أجل الفوز والإرادة موجودة للتأهل وبذل كل الجهد لتحقيق نتيجة إيجابية، خاصة وأن التحضيرات التي تمت لحد الآن جيدة وكافية في نظر حمد عيسي.

■ ن.م

أصداء مباراة وفاق سطيف واتحاد جدة

● 22 ألف تذكرة للقاء: قامت إدارة نادي وفاق سطيف بطبع 22 ألف تذكرة خاصة باللقاء، منها 20 ألفا للمدرجات المكشوفة، بيع منها لغاية عشية السبت 07 آلاف تذكرة وهو ما يمثل ثلث العدد الإجمالي وكذلك ألفين للمدرجات المغطاة بيعت كلها في اليوم الأول بمسرح سطيف الذي انطلقت به عملية البيع التي ستتواصل لغاية اليوم الإثنين الذي سيعرف إقبالا كبيرا عليها نظرا لاعتياد الأنصار شراء التذاكر في آخر لحظة.

● 500 شرطي لتنظيم المباراة: أسفر الاجتماع الأمني الذي عقد أمس بمقر الولاية وبحضور أعضاء المكتب المسير للوفاق عن ضرورة تخصيص تغطية أمنية كبيرة لهذا الموعد الكروي، وقد علمنا بأن عدد عناصر الشرطة الذين سيؤمنون المباراة يصل إلى 500 عون أمن.

● البرد يهدد السعوديين: لم يتأقلم تعداد اتحاد جدة مع الأجواء الباردة التي ميزت توقيت التدريبات التي قاموا بها بملعب قصاب وكذا عشية أمس بملعب 08 ماي 45، حيث لوحظت التشكيلة بلباس شتوي ولجأ اللاعبون إلى القفازات وهو ما جعل الأنصار الذين سمعوا بالقصة إلى اللجوء إلى الدعاء من الله عز وجل أن يجعل جو يوم الإثنين باردا وقارسا، بل وجامدا ولن تفي القفازات حينها بالغرض.

● التدريبات مغلقة: تعمدت إدارة نادي وفاق سطيف إغلاق الحصة التدريبية ليوم الجمعة قبل أن تعيد فتحها أمام الجمهور الذي يتابع كل صغيرة وكبيرة عن فريقه قبل مواجهة جدة التي لجأ مسيروها إلى إقفال الأبواب في وجه الأنصار حفاظا على جو التدريبات بعيدا عن أي ضغط.

شبيبة بجاية

شرادي يطالب بانتفاضة

تراهن شبيبة بجاية على اللقاءات المقبلة التي ستجمعها بوداد تلمسان، أهلي البرج واتحاد العاصمة لاستعادة نشوة الانتصارات وإزالة الشكوك التي بدأت تراود الأنصار بعد فترة الفراغ التي لازمت الفريق، وعليه ومن أجل رفع التحدي والظهور بوجه مشرف خلال الجولات المتبقية من مرحلة الذهاب رفع المدرب رشيد شرادي من وتيرة عمله مع اللاعبين بإجراء حصص تدريبية صبحا ومساء بملعب الوحدة المغاربية، وذلك للوقوف على قدرات عناصره من الناحيتين البدنية والبسيكولوجية واستعدادهم لتجاوز المنعرج المتبقى من المواجهات المقبلة، وفي هذا السياق أكد شرداي بأنه يواصل عمله الميداني بنفس الطريقة التي طبقها منذ تسلمه مسؤولية الفريق؛ أي أخذ كل المقابلات بنفس الجدية مع تجنب الغرور وعدم استصغار المنافس مهما كان حجمه. وفي عملية حسابية، أكد المشرف الفني بأن فريقه سينهي مرحلة الذهاب في المرتبة الثالثة، معللا ذلك بأن تشكيلته أصبحت مصممة على مواصلة تسجيل الانتصارات داخل وخارج قواعدها.

■ ن. هارون

مولودية الجزائر

كوليبالي يتعافى وبوعصيدة يؤكد جاهزية دفاع العميد

وسيم. ب

تعافى المدافع البركينابي لمولوية الجزائر، كوليبالي، من الإصابة التي كان يعاني منها قبل تنقل التشكيلة الى السعودية، حيث استأنف التدريبات بصفة عادية مع بقية زملائه، وهو ما يعني مشاركة هذا المدافع القوي في مباراة الغد أمام النصر السعودي.

وقال كمال بوعصيدة، في تصريحات للصحافة السعودية، إن دفاع العميد جاهز للوقوف أمام الآلة الهجومية لنادي النصر التي يقودها البرازيلي دنيلسون أوليفيرا، وأضاف بوعصيدة أن المولودية تسعى للعودة بنتيجة إيجابية تمهد لها الطريق لاقتطاع ورقة التأهل الى نظام المجموعات من المنافسة العربية.

من جهته، أكد عمر قطرانجي رئيس اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر أن فريقيه لا يملك أي معلومة عن فريق النصر، قال "لدينا معلومات بأن فريق النصر صاحب سمعة عالمية، ولديه اثنان من اللاعبين البرازيليين" دون أن يسمي أياً منهما وتابع حديثه "نسعى بقيادة المدرب عبد الله منقلاني الى تقديم لقاء تنافسي نظيف وصورة طيبة عن الكرة الجزائرية". وأجرت تشكيلة المولودية تدريباتها على ملعب القادة، وقام مدرب الفريق منقلاتي بجمع معلومات عن فريق النصر من الصحف المحلية ومواقع الانترنت ويجري رفقاء يونس اليوم حصة تدريبية على ملعب الأمير فيصل بن فهد تكون متبوعة بحفل يقيمه نادي النصر على شرف البعثة الجزائرية.

وقصد ضمان حضور مكثف لأنصار نادي النصر، قررت إدارة النادي السعودي، وبدعم مباشر من الأمير الوليد بن بدر بتخصيص عدد معتبر من الحافلات لنقل الأنصار الى الملعب قصد تشجيع نادي النصر الذي يراهن على تحقيق أكبر فارق من أجل لعب مباراة العودة بأكثر راحة.

تعديلات على رزنامة بطولة القسم الأول

أحدثت الرابطة الوطنية لكرة القدم تعديلات طفيفية على رزنامة بطولة الجزائر لكرة القدم (القسم الأول) حسب ما أعلنته الرابطة أمس الأحد.

وبناء على هذه التعديلات فإن الجولة 12 المقررة يوم 23 نوفمبر ستكون مبتورة من ثلاث مباريات (ج. الشلف- أ. البرج، وم. الجزائر- أ. العناصر، ون. حسين داي- و. سطيف) بسبب مشاركة أ. البرج وم. الجزائر وو. سطيف في الدور ثمن النهائي من رابطة الأبطال العربية.

من جهة أخرى، ستجري الجولة 13 يوم 30 نوفمبر عدا مباراة م. الجزائر- و. سطيف التي أجلت لموعد لاحق لذات السبب حسب نفس المصدر.

وفي الأخير، أكدت الهيئة المكلفة بتسيير المنافسة بأنه سيتم إحداث تعديلات إضافية بناء على النتائج المحققة من الأندية الجزائرية الثلاث المشاركة في الدور الثاني من رابطة الأبطال العربية.

بين رغبة بوتفليقة وصراع المخرجين وكتاب السيناريو

هـل ينقذ فيلم الأمير عبد القـادر اتفـاقية الصـداقة مع فـرنــسا؟

عاد مؤخرا الحديث وبقوة عن فيلم الأمير عبد القادر، مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، خاصة بعد أن صرّح الروائي واسيني لعرج في فوروم الاذاعة الثقافية أنه بصدد العمل على مشروع فيلم الأمير دون أن يقدم واسيني الكثير من التفاصيل مكتفيا بالقول إن الإخراج سيُمنح لمخرج عالمي نظرا لسمعة الأمير الدولية وإنه أصر على مشاركة الجزائر في المشروع، كما اشترط أيضا قراءة السيناريو لأن الامر يتعلق بشخصية كبيرة وأحداث تاريخية لا يسمح بالتلاعب فيها، كما كشف واسيني ايضا أن العمل في المشروع قد قطع شوطا كبيرا وبلغ الغلاف المالي الذي رصده المنتج 60 في المائة قد تساهم فيه الجزائر بـ 40 في المائة، وأضاف أن المنتج كان مستعدا لتحمّل كافة تكاليف الانتاج لوحده.

زهية منصر / سمير بوجاجة

فيلم الأمير الذي يلقى دعما واهتماما من أطراف عليا في الدولة يهدف الى إخراج عمل في مستوى عظمة مؤسس الدولة الجزائرية، قد تم إسناد إنتاجه إلى أكبر شركة فرنسية وهي "الشركة الفرنسية للإنتاج م ك 2"، وهي المشرفة على أكبر قدر من قاعات العرض في أزيد من 200 قاعة وهذا لضمان التوزيع الجيد للفيلم الذي ينتظر أن يكون أهم إنتاج سينمائي حول الجزائر. الشركة الفرنسية تنتج الفيلم بالتعاون مع شركة بلجيكية لم يتم الفصل فيها لحد الساعة وقناة "دارنا" للتلفزيون التي يتم إطلاقها قريبا من بروكسل. و قد سبق للمخرج عبد العزيز طولبي على هامش فوروم الاذاعة الثقافية، أن أكد أن كتابة السيناريو والاخراج سيتم إسنادهما إلى مخرج عالمي لأن الأمير ليس ملك الجزائر وحدها بل تشترك فيه جميع دول حوض المتوسط بل والانسانية كلها، كما أكد طولبي أنه تم اقتراح المخرج اليوناني الاصل الفرنسي الجنسية غوسطا غافراز سواء لكتابة السيناريو أو للاخراج، كما تم الاتصال بمخرجين آخرين رفض طولبي الكشف عن أسمائهم أو إعطاء المزيد من التفاصيل.

من جهته، المخرج غافراز أكد في تصريح لـ "الشروق" على هامش عرض فيلم "حضرة العقيد" أنه فعلا تلقى اتصالات من أطراف جزائرية بخصوص المشروع، ولكنها لم تصل لحد الساعة إلى كلام موثق أو مشروع مكتوب، يضيف غافراز مؤكدا في تصريحه لـ "الشروق" أنه سيعود قريبا للجزائر بمشروع لكن لم يقدم أية تفاصيل اضافية حول هذا المشروع، وعلى الارجح أن يكون فيلم الأمير، كون غافراز يعرف جيدا الجزائر بكل ثقلها التاريخي الشائك مع فرنسا وقد تُوّج فيلمه "زاد" الذي أنتج في الجزائر بأحسن أوسكار فيلم أجنبي، وبقي غافراز مرتبطا عاطفيا بالجزائر هذا من جهة، و من جهة أخرى فإن أعمال غافراز تتميز بلمسة خاصة يمكنها أن تثير الكثير من النقاش نظرا لطابع العمل الذي يتعمد غافراز أن يجعله متعدد القراءات، كما يأتي ايضا تدشين ساحة الأمير عبد القادر في باريس منذ يومين، دعما إضافيا لجعل فيلم الأمير الطريق نحو فتح النقاش بين البلدين حول الذاكرة، وإن كانت بعض الاطراف تعارض منح مشروع في هذا المستوى لفرنسا بحكم الماضي الثقيل بين البلدين.

وللاشارة، فإن مشروع فيلم الأمير عبد القادر كان قد طرح منذ سنوات وتم إسناد كتابة السيناريو الى بوعلام بسايح والاخراج لابن عمر بختي بعد النجاح الكبير الذي حقّقه الثنائي بسايح وبختي في رائعة "بوعمامة" والتي أثبتت أن الجزائر ليست عاجزة عن الإبداع في الانتاج السينمائي التاريخي بدليل النجاح الكبير الذي حقّقه الفيلم في روسيا. وبعد سنوات من الصمت حول المشروع عاد مؤخرا الى واجهة الاحداث مع رواية واسيني الأعرج "كتاب الأمير مسالك أبواب الحديد" الذي صدرت ترجمته الفرنسية عن دار "اكت سود" بباريس.

ماذا قال الرئيس لخليدة ومدلسي؟

الجدير بالذكر أن مشروع الفيلم ليس فكرة جديدة وليدة اليوم، وإنما تعود لخمس عشرة سنة خلت، عندما تقدّم المخرج الراحل مصطفى العقاد بمقترح لإنجاز الفيلم، وقد رفضت السلطات الجزائرية هذا المقترح بحجة وجود مشروع جزائري متكامل وهو الذي قدمه بسايح وأشرف عليه بن عمر بختي، حيث حصل على موافقة ومباركة وزارة الثقافة السورية التى أعطت ردها في ظرف ثلاثة أشهر مع توفير الميزانية اللازمة بما في ذلك الاستعانة بالارشيف السوري الخاص بتاريخ الأمير، لكن ورغم السعي الدائم لبختي كان المشروع دائما يؤجل تارة تحت غطاء الميزانية الضخمة غير المتوفرة، وأخرى بسبب أبعاد الفيلم الذي يتطلب موافقة مباشرة من القاضي الاول في البلاد، كما ساهمت سنوات العشرية السوداء في طي المشروع .

ومع بداية العهدة الثانية للرئيس بوتفليقة، وفي اجتماعه مع المثقفين والفنانين الجزائريين، أعاد بن عمر بختي طرح إشكالية الفيلم للرئيس بوتفليقة، فوعده بالنظر فيه وعلمت "الشروق اليومي" أن الرئيس في اجتماع مجلس الوزراء خلال هذه السنة، وجّه تعليمات لوزيرة الثقافة خليدة تومي قائلا "أريد فيلما هوليوديا عن الأمير عبد القادر"، ولما قالت خليدة إن فيلما من هذا الحجم يتطلب ميزانية ضخمة لا قبل لوزارة الثقافة بها، خاطب الرئيس وزير المالية مراد مدلسي قائلا " فيما يخص فيلم الأمير أعط كارتا أبيض للوزيرة "، وهذا القرار هو الذي كان وراء إعادة بعث الحياة في مشروع الفيلم ...

واسيني لعرج

الأمير عبد القادر

كوستا غافراس

الأمير ... من بختي إلى غافراز، كيف ولماذا؟

يتردد في كواليس الأوساط السينمائية الجزائرية أن البعد العربي والاسلامي الذي أعطاه بسايح لشخصية الفيلم هو الذي كان وراء إقصائه ودفن الفكرة من الاساس، وهذا لأن بعض الاطراف المتربصة بالميزانية الضخمة للمشروع هم من ذوي التوجهات المعادية للبعد الديني في شخصية الأمير، وهم الذين وقفوا وراء ترشيح رواية واسيني لتكون خلفية للمشروع الجديد، لأنها تركّز على الجوانب السياسية للأمير عبد القادر وخاصة علاقته برجال الدين المسيحيين والنادي الماسوني، بعيدا عن القيم الدينية الإسلامية، التى لعبت دورا كبيرا في إرساء دولة الامير. إعتماد رواية واسيني بالضبط وفي هذا الوقت بالتحديد له أكثر من دلالة، كون المشروع يتزامن مع عودة النقاش حول الجرائم الفرنسية في الجزائر ومسألة التاريخ المشترك الذي تحاول الاطراف الفرنسية الترويج له، وربما يأتي تدشين ساحة الأمير في أرقي حي في باريس لتحريف الوجه الحقيقي للأمير، وربطه بتهم تحاول فرنسا في كل مرة التضخيم منها كمسألة تعاطفه مع النادي الماسوني وتعهده بعدم رفع السلاح لا هو ولا ذريته في وجه فرنسا، حتى أنه تبرأ من ابنه الذي انخرط في إحدى الثورات الشعبية وهي الصورة التي ستحاول السينما تضخيمها، وتكون بالتالي خدمة كبيرة للسياسة الفرنسية التي ما زالت تصرّ على أن ما حدث في الجزائر هو تاريخ مشترك يتحمل تبعاته الطرفان.وهو الخلاف الذي يكاد يعصف باتفاقية الصداقة بين الجزائر وفرنسا والتي يرى الكثيرون أن فيلم الأمير جاء لإنقاذ ما تبقى منها.

هذا وتجدر الاشارة إلى أن اختيار غافراز لهذا المشروع لم يكن اعتباطيا لأن فيلم "حضرة العقيد" كان تمهيدا لعودة المخرج اليوناني الاصل الفرنسي الجنسية الى الساحة السينمائية الجزائرية، وإيهام الرأي العام بأنه معارض للسياسة الفرنسية في الجزائر إبان الاحتلال، وهو بالتالى أفضل مرشح لهذا العمل الوطني وهو العارف جدا للجزائر والجزائريين، مع أنه تنكّر للقضايا العربية بعد أن رفضت الأنظمة العربية شراء فيلمه "حنا ك" الذي أنتجه طلبا للثروة، وهو الفيلم الذي ساند فيه القضية الفلسطينية ليعود بعد ذلك ويشترى ود اللوبي اليهودي بفيلم "امين" سنة 2002 الذي يعتبر من أحسن الاعمال السينمائية التى كرّست فكرة "الهولوكوست الإسرائيلي"، وتكفي مشاهدة أولية لفيلم "امين" تثبت أن ما قدمه غافراز في "حضرة العقيد" كعربون حسن نية للنظام الجزائري لا يرقى لتمثيل حقيقة وبشاعة الجرائم الفرنسية في الجزائر لأن في فيلم "امين" صوّر بشاعة النازية في كل أبعادها إلى حد المبالغة من أجل عيون اليهود، بينما في "حضرة العقيد" فضّل أن يمنح الإخراج لشاب في أول الطريق ويكتفي بمعالجة سطحية يلعب فيها على أكثر من حبل.

و تجدر الاشارة في الأخير إلى أن المخرج صاحب السعفة الذهبية في مهرجان "كان" لخضر حمينا قد دخل مباشرة على الخط، وهو يسعى جاهدا للظفر بمشروع الأمير، استنادا الى ماضيه بصفته المخرج العربي الوحيد الحاصل على السعفة الذهبية، وهذا ما يوفّر -حسبه- انتشارا أو شهرة مسبقة للفيلم، ليكثر بذلك عدد الطامعين في مشروع حساس لا تنفع معه الأعمال الترقيعية التى انتشرت مؤخرا مع الانتاج المشترك بين فرنسا والجزائر، ولعل مهزلة فيلم "حكاية ذات مرة في الواد"

حديث عن حضور الرئيس بوتفليقة

الملتقى الدولي للإخوان التجانيين الخميس المقبل بالأغواط

بدأ العد التنازلي لاستقبال ضيوف عين ماضي والجزائر ككل من الذين سيشاركون في الملتقى الدولي للإخوان التجانيين.

كما أوشكت التحضيرات على نهايتها وأضحت عين ماضي والخلافة العامة للطريقة التجانية وولاية الأغواط عموما على أهبة الاستعداد لاحتضان الملتقى الأول من نوعه من حيث حجم الاهتمام والمشاركة المتوقعة. وفي ذلك أكد لنا السيد محمد الحبيب التجاني، نجل الخليفة العام للطريقة والناطق الرسمي باسمه، أن التحضيرات جارية على قدم وساق ومعها الظروف باتت مواتية جدا لإنجاح الملتقى، منوها بالمجهودات التي ما فتئت تبذلها السلطات الولائية المدنية منها والعسكرية وكذا السلطات المركزية في سبيل التأسيس الفعلي لنجاح أكيد للملتقى الذي يقام في الفترة الممتدة من 23 إلى 25 من الشهر الجاري. وفي ذات الصدد علمنا أيضا من المصدر ذاته أن محاضرات الملتقى ستهتم بالتعريف بالطريقة التجانية التي تعنى بالاسلام والصوفية وانتشارها عبر دول العالم إلى جانب شخصية مؤسسها سيدي أحمد التجاني وغيرها من المحاور الأخرى. المتوقع أيضا . حسب محدثنا دائما . أن يكون عدد المشاركين كبيرا بينهم ممثلو 22 دولة من الدول التي تنتشر فيها الطريقة التجانية بشكل واسع، مؤكدا أن التظاهرة ستعرف مشاركة عدة فعاليات دولية أبرزها أعلام التجانية، في حين ودائما في إطار وضع الرتوشات الأخيرة من المنتظر حسب السيد محمد الحبيب التجاني نجل الخليفة العام للطريقة التجانية أن يعقد آخر اجتماع تحضيري بالجزائر العاصمة بحر الأسبوع الجاري، موضحا أن أول يوم من عمر الملتقى سيخصص للمحاضرات والمناقشات بجامعة عمار ثليجي، مذكرا أن الدعوات ستكون خاصة وتوزع مركزيا، وفي اليوم الثاني تنظم زيارة روحية لمدينة عين ماضي عاصمة الطريقة أين ستقام الصلاة وتتجدد حلق الذكر، وفي اليوم الثالث يختتم الملتقى بعد توديع ضيوف الجزائر.

الاحتفال بالذكرى 48 لاستشهاء البطل لوكيد علال بسيدي بوزيد

أحيت بلدية سيدي بوزيد، شمال الأغواط، بالتنسيق مع الأمانة الولائية لمنظمة المجاهدين وجمعية أول نوفمبر، ندوة جهوية حول الذكرى 48 لاستشهاء البطل لوكيد علال المدعو سي عمار الذي سقط في ساحة الوغى تحديدا يوم 07 / 11 / 1958 بجبل سيدي بوزيد، شارك فيها رفقاء الشهيد وبعض أفراد الأسرة الثورية بالولاية وحتى من خارجها، إلى جانب بعض إطارات الوزارة الوصية والمكتب الوطني لمنظمة المجاهدين، ومجموعة من الباحثين. وتضمن برنامج التظاهرة زيارة إلى مكان المعركة التي استشهد فيها البطل، كما تخللت ذلك شروحات حول المعركة الثورية بالمنطقة من خلال الشهادات الحية لبعض المجاهدين الذين مازالوا يذكرون همجية المستعمر الغاشم في منطقة العقدة وجبال عمور، ولعل أبرز ما في التظاهرة هو الندوة التي تناولت مسيرة الشهيد النضالية ومآثر الثورة بالمنطقة.

◆ الشريف داودي

كاتب «عصامي» يصدر مؤلفا جديدا بالشلف

يستعد الباحث والمؤلف محمد معمر لإصدار كتاب جديد يتناول أحداثا ومحطات هامة من التاريخ الإسلامي، بطريقة تيسر على الدارسين والباحثين الوصول إلى «المعلومة التاريخية» في وقت سريع، دون الغوص في المجلدات وأمهات الكتاب وهو نفس النهج الذي اعتمده عند تأليفه لثلاثة كتب سابقة، وهي «قذائف الإسلام»، «قوافل الثقافة» و«بنك المعلومات» حيث اعتمد فيها على تبسيط عرض المعلومات الخاصة بالسيرة النبوية والصحابة، مستهدفا . كما قال المؤلف . تسهيل توصيل المعلومة بسرعة إلى الطلبة والباحثين في ظل التكنولوجيا والزمن الحالي ذي الإيقاع السريع. للإشارة المؤلف محمد معمر يتوقف مشواره الدراسي عند الثالثة ثانوي كان له عدة إسهامات فكرية في العديد من الصحف منها جريدة «الشروق العربي» التي تحصل منها على الجائزة الثانية حين نظمت مسابقة أحسن مقال فكري.

◆ محمد عبدون

■ يعقد الدكتور أمين الزاوي والدكتور مصطفى شريف، غدا الثلاثاء، ندوة صحفية على العاشرة صباحا بالمكتبة الوطنية للحديث عن الملتقى الدولي الذي يقام يومي 25 و26 نوفمبر تكريما لجاك دريدا.

■ يلقي غدا الأستاذ عبد الحميد مهري بالجاحظية محاضرة حول مكانة اللغة العربية في الحركة الوطنية.

شروطه معقولة وتكاليفه في المتناول

الشراء بالتقسيط.. الحل الوحيد لمتوسطي الدخل

نظرا للظروف المعيشية المترهلة للأفراد، وبسبب الغلاء الذي تشهده مختلف الميادين، أصبحت القدرة الشرائية متوسطة إن لم نقل منعدمة، خصوصا ما يتعلق باقتناء السلع الغالية الأثمان.

فائزة - أ. بن يطو

ولتمكين الأفراد من شراء ما يرغبون فيه، قام بعض أصحاب المحلات باللجوء إلى استعمال طريقة البيع بالتقسيط، حيث يتمكّن المواطن من اقتناء ما يريد عبر دفع مبالغ مالية كل شهر إلى أن يستوفي مبلغ السلعة، هذه العملية عرفت رواجا كبيرا بين متوسطي الدخل الذين استحسنوها كثيرا، وقد تم اليوم اعتماد عدة محلات خاصة بهذا النوع من البيع، تستقبل العديد من الزبائن الذين وجدوا راحتهم عندها، وقد لاحظنا من خلال جولتنا التي قمنا بها عبر مختلف هذه المحلات أن هذه الأخيرة توفّر عروضا مريحة لقاصديها، تقول جميلة إنها اشترت العديد من أثاث منزلها من محلات البيع بالتقسيط، وأضافت إنها أصبحت زبونة دائمة لدى أحد المحلات بشارع محمد بلوزداد بالعاصمة، كما أنها تختار الأثاث الذي يتناسب مع أذواقها، وقد أرجعت «جميلة» سبب لجوئها إلى محلات البيع بالتقسيط إلى دخل زوجها الضعيف، والذي لا يمكّنها من اقتناء ما ترغب فيه من لوازم، ويرى «سعيد» أن هذه المحلات قد تنقص من عناء المواطن البسيط خصوصا طريقة الدفع التي يجد الكثيرون راحتهم فيها. أما «مصطفى» وهو أحد المقبلين على الزواج، فيقول إنه مع التكاليف العالية لإتمام الزواج ما عليه سوى اللجوء إلى شراء الأدوات الكهرومنزلية (الثلاجة، التلفزيون، والطباخة) بالتقسيط، مضيفا بأن أخذ مبلغ 3000 دج شهريا وعلى مدار عامين من راتبه أفضل من دفع تكلفتهم دفعة واحدة.

من جهة أخرى، أكّدت لنا «نادية» أن بين غلاء الحياة اليومية وبين توفير جميع المستلزمات الخاصة بالبيت والأولاد أصبح من المستحيل توفير مبلغ من أجل شراء أثاث أو آلة كهرومنزلية ودفع ثمنها دفعة واحدة، لذا اتجهت إلى محلات البيع بالتقسيط أين وجدت راحتي، وأستطيع على الأقل بين فترة وأخرى اقتناء ما ينقص بيتي وبالأخص مطبخي، أما «سامية» فقد اشترت مؤخرا ثلاجة عن طريق البيع بالتقسيط، وقالت إنها تدفع مبلغ 3700دج شهريا على مدار 16 شهرا، وترى أن الزيادة التي تفوق الثمن الأصلي للثلاجة طبيعية خصوصا أن طريقة الشراء هذه مريحة بالنسبة لها. كما أكّد لنا أصحاب محلات البيع بالتقسيط أن الطّلب على معروضاتهم أصبح كبيرا ومرتفعا جدا، وعرف حدا قياسيا، وقد أرجع أصحاب محلات البيع بالتقسيط الإقبال الكبير للزبائن عليهم إلى التسهيلات ونوعية الخدمات التي يقدمونها لهم.

أما عن طريقة الدفع، فيشترط في الراغبين في لاقتناء سلعة ما أن يحضروا ملفا يحتوي على بعض الوثائق الأساسية، ويتضمن هذا الأخير شهادة التعريف الوطنية مصادق عليها، وصك بريدي، واستمارة تملأ من طرف المشتري بالإضافة إلى شهادة الإقامة.

وما لا يجب إغفاله أن الزيادة تكون على قدر الثمن الأصلي للسلعة المشتراة، وقد تتراوح بين 4000 و8000دج للسلعة الواحدة في بعض محلات البيع بالتقسيط، فالبنسبة للثلاجات التي تتراوح أسعارها بين 35000 و60000دج يكون الزبون ملزما بدفع 2500 دج في الشطر الأول ودفع 2900دج كل شهر وذلك على مدار سنة، أما بالنسبة للطباخات التي تتراوح أسعارها بين 29000 و40000دج فيتم دفع مبلغ 2900 دج في الشطر الأول و3500دج مدة إثني عشر شهرا. غير أن هناك فريقا آخر يرى في البيع بالتقسيط حراما ولا يجوز الخوض فيه، ويؤكد مسعود أن عملية البيع بالتقسيط ربا حرّمه الإسلام، مضيفا بأن استعمال لفظ «الفائدة» أو فوائد البيع في عمليات البيع بالتقسيط هو تلاعب بالألفاظ وتعدٍ على ما حرمه الله، ويرى محدثنا أن أصحاب محلات البيع بالتقسيط يستغلون حاجة الناس إلى اللوازم الأساسية لتحقيق أرباح كبيرة نظرا لعلمهم بالإقبال الكبير عليهم من طرف المحتاجين، ويرى آخرون أن هؤلاء التجار يستنزفون بطريقة غير مباشرة أموال الناس البسطاء الذين يلجأون إلى الشراء بالتقسيط، ظنا منهم أنها أحسن الطرق لاقتناء ما يرغبون فيه.

دراسة: البريطاني يتذمر لمدة 12 دقيقة يوميا

أظهرت نتائج دراسة استطلاعية جديدة أن المواطن البريطاني يقضي نحو 12 دقيقة يوميا في التذمر من مشاكل حياتية متنوعة وهو ما يعني أن إجمالي فترات التذمر يصل إلى ما يوازي 3 أيام كاملة علي مدار السنة. ووفقا لنتائج الدراسة فإن الأزواج والزوجات يتبادلون الشكاوى والتذمر من بعض العادات المشتركة مثل الاستحواذ الدائم علي جهاز الريموت كونترول الخاص بالتلفاز أو ترك المناشف المبللة على السرير أو عدم تنظيف المكان بعد تناول الطعام وعلى رأس قائمة شكاوى الرجال تأتي مشكلة احتياج النساء إلى وقت طويل للغاية كي يصبحن جاهزات للخروج من المنزل أما المشكلة الأبرز التي تشتكي منها الزوجات فتتمثل في عدم اهتمام أزواجهن بالمشاركة في الأعمال المنزلية. وتشير النتائج إلى أن نساء مدينة نوتينغهام يستغرقن أطول وقت كي يتزين ويرتدين ملابسهن قبل الخروج إلى العمل في الصباح وفي حين كشفت النتائج عن أن منازل مدينة بريستول هي الأكثر فوضوية على مستوى بريطانيا فإنها كشفت أيضا أن أسوأ عادات تناول طعام توجد بين سكان مدينة بليموث في حين تنتشر عادة قضم الأظافر بين عدد كبير من سكان مدينة ادنبرة الاسكتلندية أما عادة قضاء أوقات طويلة في داخل المراحيض والحمامات فإنها متفشية بوضوح بين سكان مدينة كارديف وفقا لما أسفرت عنه الدراسة.

CONDOLEANCES

Monsieur M'hamed Tayeb BENOUIS, President Directeur General de la Compagnie Nationale Air Algerie, trés afffecté par le déces de la mère de monsieur Tayeb BELAIZ Ministre de la Justice et Garde des Sceaux, lui presente ainsi qu'a sa famille ses condoleances les plus
sincéres et les prie de trouver à travers ce message
l'expression de toute sa
simpathie en cette douloureuse circonstance.
Puisse Dieu tout puissant, accorder à la defunte sa Sainte Misericorde et l'Accuellir en son vaste Paradis.

«A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons»

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 20 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ28 شوال 1427 هـ ■ العدد 1846 ■
سحب من العدد: 1845 ■ 192816 نسخة

إنتحار شابة في تيزي غنيف بشرب مادة كيميائية

أقدمت المدعوة (ج.أ) البالغة من العمر 27 سنة، على وضع حدّ لحياتها صباح أمس، في حدود السابعة صباحا، وهذا بأحتساء مادة كيميائية، بمسكنها في تيزي غنيف بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية، فإن الضحية قامت بشرب المادة منذ استيقاظها صبيحة أمس، وعند تأخرها عن موعد خروجها من الغرفة أطلت عليها أمها، فوجدتها مستلقية على فراشها، وعند استدعاء فرق الحماية المدنية التي نقلتها على جناح السرعة إلى مستشفى تيزي وزو، لفظت الضحية أنفاسها في الطريق، فيما لم تذكر مصادرنا الدوافع التي دفعت بالضحية إلى ارتكاب هذا العمل. للإشارة، فإن هذه الحالة هي خامس حالة انتحار سجلت على مستوى الولاية في شهر نوفمبر، مما يسمح بالقول إن الانتحار في تيزي وزو أصبح آفة اجتماعية يجب التحرك لها قبل فوات الأوان..

■ ح. زيزي

مواقيت الصلاة

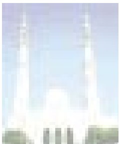

الفجر:	06:01
الظهر:	12.35
العصر:	15.16
المغرب:	17.38
العشاء:	19.01

الحماية المدنية لم تعثر على الثعبان العملاق بعد !؟

باقي

bakimou7@hotmail.com

صندوق التوفير والاحتياط بباتنة

مصالح الأمن تحقق في اختلاس 140 مليون مع أربع نساء !

فتحت مصالح الشرطة القضائية بباتنة تحقيقا في صندوق التوفير والاحتياط الواقع وسط المدينة، على خلفية ثغرات مالية في حسابات بعض الزبائن التي تعرضت للقرصنة وسحب ودائعهم المالية، حسب ما أفاد به مصدر مسؤول من الفرقة الاقتصادية والمالية للشرطة القضائية. وكان التحقيق انطلق إثر شكوى تقدمت بها المديرية الجهوية بولاية سطيف عقب ملاحظة زبون لعمليات سحب ودائعه من طرف مجهول، لتتواصل نتائج التحقيق إلى أن بعض الزبائن سحبت ودائعهم والمقدرة بـ 139 مليون على فترات متباعدة منذ 1996، فتم استدعاء أربع موظفات عقب ملاحظة أن بعض الأموال تم صبها في حسابات أقارب لهن، من حسابات زبائن هي ملك لشيوخ كبار في السن، أو لم تجر لها عمليات صب وسحب منذ مدة طويلة، مصالح الأمن التي أكدت أمس، أن التحقيق لايزال مفتوحا وساريا، ذكرت أن عدة تفاصيل يجري التأكد بشأنها، خاصة ما تعلق بإتلاف وثائق الوضعية الخاصة ببعض الزبائن الذين تعرضوا للاختلاس، وتزوير أسماء المتقدمين لسحب أموال الأشخاص المستهدفين، واستعمال حسابات فارغة أو متوقفة وتتسب فائدة وهمية تحصل عليها المستولون عليها بتواطؤ داخلي محل بحث وتحريات معمقة متواصلة.

■ طاهر حليسي

تضامنا مع مواطنه الممثل "جمال دبوز":

"قاد المالح" يرفض عرض مونولوج "الآخر هو أنا" بالجزائر

سمير بوجاجة

رفض الممثل الفرنسي المغربي الأصل "قاد المالح" دعوة وجهت له من طرف متعهد حفلات جزائري من أجل عرض مونولوجه "الآخر هو أنا" في الجزائر مع بداية السنة المقبلة. وجاء اعتذار الممثل الفكاهي تحت غطاء الخوف من ردة فعل الجزائريين اتجاهه باعتباره من أصول يهودية، وقام مؤخرا بتصوير فيلم سينمائي فرنسي إسرائيلي سيعرض في فرنسا خلال أيام. الغريب ان "قاد المالح" لم يتذكر أصوله اليهودية إلا هذه المرة، فقد سبق وان زار الجزائر من قبل وقدم عرضه المسرحي بنجاح كبير ولقي استقبالا خاصا على كل المستويات.. فماذا تغير الآن؟

الظاهر ان اعتذار الممثل جاء تضامنا مع زميله ومواطنه الممثل الكوميدي "جمال دبوز" الذي كانت السلطات الجزائرية قد رفضت منحه تأشيرة الدخول إلى التراب الوطني منتصف هذا العام، حيث كان من المقرر أن يقدم عرضه المسرحي "جمال 100٪ دبوز".

وجاء قرار السلطات الجزائرية على خلفية تصريحات الممثل دبوز المضادة لموقف الجزائر من ملف الصحراء الغربية ومعاداته الواضحة للسياسة الخارجية للجزائر، حيث شارك في قيادة مسيرة مغربية معادية للنظام الجزائري نظمت في شوارع باريس في السنوات الماضية.

الممثل "قاد المالح" الذي تذكر فجأة انه مغربي ولا يفوت أي فرصة للحديث والتأكيد على أصوله اليهودية، نسي أنه ما كان ليصل إلى ما هو عليه لولا الرعاية الخاصة التي تلقاها من مخرج جزائري هو مرزاق علواش الذي أخذ بيده وأدخله عالم السينما سنة 1996 بمنحه دورا في فيلم "أهلا يا ابن العم" وقدم له "شو شو" انجح أفلامه السينمائية حتى الآن. ويعرض للممثل في فرنسا حاليا فيلم "البديل" للمخرج فرانسيس فيبر مع الممثل دانيال اوتيي في انتظار عرض فيلم "أطفال الأرض البور"، أول فيلم روائي طويل للمخرج الإسرائيلي ماركو كارمل الذي قدم في السابق فيلما وثائقيا من جزأين بعنوان "مسألة وقت" يروي مأساة يهود المغرب العربي وهو الفيلم الذي تحول إلى مرجع للمتطرفين اليهود المطالبين باستعادة أملاك اليهود في المغرب العربي.

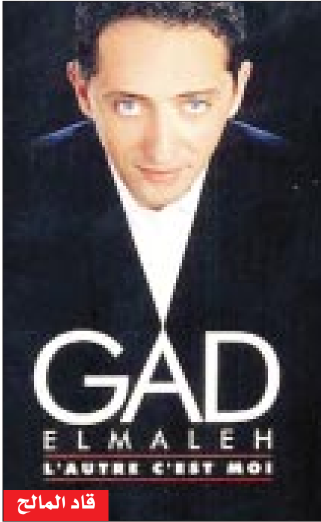

قاد المالح

تلفزيون "الشارقة" بقسنطينة

تصوير حصّة عن المنشد بوحبيلة

حلّ بقسنطينة الإثنين الماضي تلفزيون "الشارقة"، ممثلا في مصوّر ومنشط للقناة، وذلك لإعداد حصّة خاصة بالمنشد عبد الرحمن بوحبيلة (26 سنة)، الذي فاز بالمرتبة الثانية ضمن المسابقة الدولية في الأنشودة الإسلامية المنظمة من طرف هذه القناة خلال شهر رمضان وتمّ الإعلان عن الفائزين الأوائل في يوم 27 من هذا الشهر الفضيل. فريق تلفزيون "الشارقة" الذي تنقل خصيصا إلى قسنطينة، من المنتظر أن ينهي عملية التصوير بداية الأسبوع الجاري، حيث تنقل إلى المدينة القديمة (السويقة) حي كوشت الزيات، وهناك صوّر مراحل من طفولة ومراهقة هذا المنشد ذي الحنجرة الخارقة والأداء المتفرد، الذي تلقى مبادئ الدين الحنيف بمساجد الحي العتيق، كما اشتهر أيضا كمؤذن متميّز بمسجد "عثمان بن عفان" ولا يزال. كما تجدر الإشارة إلى أن المنشد عبد الرحمان بوحبيلة، خريج جامعة منتوري بقسنطينة، فهو متحصل على شهادة ليسانس في الحقوق، وفي الوقت الراهن يزاول دراسته بالجامعة على أمل الحصول على شهادة الكفاءة المهنية في المحاماة.

■ رشيد فيلالي

اختطاف نائب وزير الصحة العراقي

اختطف ظهر أمس، نائب وزير الصحة العراقي "عمار السفر" في بغداد من طرف مسلحين، حسب مصادر أمنية عراقية ذكر مصدر أمني عراقي أن مسلحين مجهولين اختطفوا أيضا قاض عراقي، فيما اغتالت مجموعة أخرى ضابطا بارزا في الشرطة العراقية مع أحد مرافقيه واختطفوا ثالثا في حادثين منفصلين في بغداد. وقال إن "مجموعة مسلحة اقتحمت منزل القاضي مظفر العبيدي الذي يعمل في أمانة مجلس الوزراء بحي الخضراء غرب بغداد واقتادوه الى جهة مجهولة". وفي حادث منفصل "اغتال مسلحون العقيد ياسين أبراهيم مع أحد مرافقيه واختطفوا السائق عندما هاجموا السيارة التي كانت تقلهم في حي "الغدير" شرق بغداد، حسب نفس المصدر.

■ اف ب / وأج

بحضور الرئيس بوتفليقة وبلاتير

إيتو يتسلم اليوم جائزة اللاعب المثالي لسنة 2006

صامويل إيتو

يتسلم عشية اليوم، بنزل الشيراطون لاعب برشلونة الاسباني والمنتخب الكاميروني صامويل إيتو جائزة اللاعب المثالي للسنة الجارية، وهذا بحضور رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السيد جوزيف سيب بلاتير، والعديد من نجوم اللعبة يتقدمهم النجم البرازيلي الصاعد ادنيلسون. صامويل إيتو ينتظر ان يحل بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة مرفوقا بادنيلسون في منتصف النهار قادما إليها من باريس عبر طائرة الخطوط الجوية الفرنسية، ويكون في انتظاره رئيس اللاعبين المحترفين الأفارقة الجزائري رشيد مازار ورئيس الفاف حميد حداج، وبعدها بثلاث ساعات يصل رئيس الفيفا بلاتير قادما إليها من سويسرا، وسيكون في استقباله الرجل الأول في الفاف حداج وكذلك رشيد مازار، وكان هذا الأخير قد أبدى تأسفه من اللاعب الفرنسي السابق ميشال بلاتيني على عدم تلبيته للدعوة التي وجهها له شخصيا لحضور حفل هذا المساء.

الحركى يطالبون بحرية التنقل بين الجزائر وفرنسا

جاء في وثيقة للحركى الجزائريين تم تبنيها أمس الأحد بمناسبة اجتماع عام لقدماء محاربي الجيش الفرنسي (1954 – 1962) أن الحركى يطالبون بمنحهم حرية التنقل ما بين الجزائر وفرنسا، وقد تبنت اللجنة التنسيقية للحركى التي تعتبر أهم تنظيم في هذا التجمع حيث يمثلها ما يفوق 150 جمعية ميثاقا يضمن بموجبه حرية التنقل بين الجزائر وفرنسا بصفتهم مواطنين فرنسيين، وأشارت الجمعية في ميثاقها إلى ضرورة اعتراف السلطات الفرنسية بمشاركتها في المجزرة المرتكبة في حق الحركى وأبنائهم بعد أن تخلت عنهم وتركتهم وراءها في الجزائر، كما طالبت بحق الحركى في قانون يكفل لهم صفة ضحايا حرب يستفيد منه أبناء الحركى القصر.

طالب بحكومة وحدة أو انتخابات مبكرة

نصر الله: "لا يمكننا الوثوق في حكومة تستجيب للقرارات والأوامر الأمريكية"

القسم الدولي

وعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أمام تجمع حاشد من العاملين في الحزب بالنصر وقال "كما أعدكم بالنصر كل مرة أعدكم بالنصر هذه المرة"، في إشارة الى إسقاط حكومة السنيورة، وقال في خطاب بثته قناة المنار أمس، إن الحل يكمن في تشكيل حكومة وحدة وطنية أو إجراء انتخابات برلمانية مسبقة.

وطالب جمهور المقاومة بأن يكون مستعدا للخروج إلى الشارع في مظاهرات سلمية لإسقاط الحكومة وقال لا يمكن ائتمان الحكومة اللبنانية الحالية، على أي قرار وطني. وأضاف أن أمام السلطة خيارين إما حكومة وطنية أو انتخابات مبكرة، وحول استقالة وزراء حزب الله من الحكومة قال إنه لا علاقة له بقضية المحكمة الدولية.. نحن أمام اصطفاف سياسي جديد في لبنان يختلف عن أي مرحلة سابقة. كما جدد زعيم حزب الله معارضته للحكومة الحالية التي يقودها السيد فؤاد السنيورة واتهمها بالولاء للإدارة الأمريكية وقال "لا يمكننا الوثوق في حكومة تستجيب للقرارات والأوامر الأمريكية..".

يذكر أن حزب الله سحب في الحادي عشر من الشهر الجاري، وزراءه رفقة وزراء حركة أمل من حكومة السنيورة، وهو ما أدى الى تجدد الأزمة السياسية في هذا البلد الذي يعيش وضعا هشا منذ اغتيال رفيق الحريري وما لحقه من تداعيات..

نصر الله

بعد تحصله على سكن اجتماعي بقسنطينة

عاد إلى بيته المنهار رفقة عائلته لممارسة الرقية

تدخلت مصالح بلدية قسنطينة نهار أمس، في حي قيطوني عبد المالك، الذي يتعرّض لانهيار مساكنه بسبب الانزلاقات لأجل إخراج عائلة من مسكن منهار عن آخره، عادت إليه هذه العائلة، حيث امتهن رب العائلة (الرقية) محاطا بأفراد عائلته، وكان قد استفاد من سكن اجتماعي عام 2004 مكوّن من ثلاث حجرات، لكنه فضّل بيعه والعودة إلى "الخرابة" لممارسة الرقية. وأكثر من ذلك قام باستغلال شاحنتين من الآجر الأحمر وشاحنة من الرمل لأجل بناء الغرف الداخلية، كما قام بتشييد مرحاض في ذات المكان الذي كان فيه المرحاض السابق ثم استقر بصفة دائمة لممارسة الرقية مقابل مبالغ مالية.

يذكر أن تعليمة وزارة الشؤون الدينية بخصوص الرقية، لم تجد آذانا صاغية في قسنطينة، حيث تنتشر بقوة في الأحياء الشعبية ويمارسها حتى من لا يؤدون فرائض الإسلام، إضافة إلى عدد من الأئمة والمتخرجين من الجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر، ويوجد من يقدم لزبائنه بطاقة زيارة (carte de visite) بمهنة.. راقي!!

■ ب. ع

القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية خضر حبيب لـ"الشروق"

لو عرض علينا التنسيق مع المقاومة العراقية لن نمانع

ص 11

خضر حبيب ■ صورة مكتب الشروق /غزة

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

بعد نشر "الرسالة-الفضيحة" التي قلبت وهران رأسا على عقب

اجتماعات مغلقة وتبادل تهم بين المسؤولين !

ص 04

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 21 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 29 شوال 1427 هـ ■ العدد 1847 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بلعيـــز يؤكـــد من مجلس الأمـــــة:

ستتسلم الخليفة كما تسلمنا مختلسي 3200 مليار

ص 05

سكان حي السعادة يطالبون والي العاصمة بالتدخل

"مير" بلخادم ينتهك قرارات العدالة ويهـــــــدم 50 بنايــــــة

ص 07

صورة البنايات التي هدمها "مير" بئر خادم ■ صورة عادل /س

تركة الإرهاب أخطر!

محمد يعقوبي

حجم وخطورة العصابة التي أوقفتها مصالح الأمن بالعاصمة والمختصة في تزوير كل الأختام الرسمية وحتى الأجنبية تؤكد حجم وخطورة التركة التي خلفتها سنوات الإرهاب من اللصوصية والإجرام وابتزاز المواطنين في أموالهم وممتلكاتهم، فبينما كان الجميع وطيلة سنوات الأزمة يحارب الإرهاب أو يحاول الإحتماء منه بكل الطرق والوسائل، كانت عصابات السطو والإجرام تأخذ طريقها إلى التشكل والإستقواء من مظاهر الخوف والفزع واللاأمن في البلد، تماما مثلما استغل الكثير من البارونات سنوات الإرهاب للإغتناء على حساب المأساة الوطنية وعلى حساب الفلاحين البسطاء الذين كانت تدفع بهم المجازر الجماعية إلى الهجرة باتجاه المدن والإقامة في المستودعات أو في أسفل المباني وأقبية العمارات.. هذه الحقبة السوداء من تاريخ الجزائر هي التي فرّخت عصابات خطيرة و"محترفة" تستطيع أن تزوّر كل أختام الجمهورية لتبيع الشهادات المزورة إلى من يبحثون عنها بشق الأنفس.

من الواجب الوطني أن تتحول مصالح الأمن بعد انتهاء حقبة الإرهاب إلى مكافحة هذا النوع من العصابات على أن يكون المجتمع كله عينا للدولة وعونا لها في تفكيك عصابات الأشرار التي تستهدف الطبقات الكادحة وتضرب البنية التحتية للبلد وتعيق أي إقلاع يمكن أن يحدث إقتصاديا كان أو سياسيا أو حتى ثقافيا (الجزائر عاصمة الثقافة العربية).

رئيس الحكومة السيد عبد العزيز بلخادم، سبق وأن أكد أن مكافحة الفساد هي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن، غير أن الأمر عندما يتعلق بعصابات التزوير والنهب التي تستنزف الكادحين تتعاظم مسؤولية المواطن في كشف وتعرية مثل هذه الجرائم؛ ومؤكد أن المواطن الذي تسوّل له نفسه بالتعاطي مع هكذا عصابات والاستفادة من "خدماتها المزورة" هو شريك أساسي في جرائمها، لأنه لا يمكن لأي أسباب أو ظروف أن يبرّر الانخراط في اتجاهات الانحراف هذه.

إنجاز عظيم أن تفكك مصالح الأمن عصابات على هذا القدر من الخطورة، وإنجاز أعظم أن تتواصل معركة الدولة ضد هاته العصابات، وأن تكون هذه المعركة في قائمة أولويات البلاد لتأمين مستقبل الأجيال من هذا الخطر الداهم.

جاب الله يقصي نحناح؟!

شارك عبد الله جاب الله رئيس حركة الإصلاح الوطني في إحتفالية الذكرى المئوية لميلاد الإمام حسن البنا، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين التي أقيمت بالعاصمة الأردنية عمان، جاب الله وفي كلمته أمام الحضور عرج على تاريخ الإخوان وعلاقتهم بالجزائر من توفيق الشاوي مرورا بالإبراهيمي والفضيل الورتلاني، ولم يذكر شيخ الإصلاح ولو بالتلميح المرحوم محفوظ نحناح الذي كان على صلة وطيدة بتنظيم حسن البنا العالمي، جاب الله ألبسه المنظمون - شال - أخضر عليه شعار الجماعة، فهل هو الحنين إلى عهد الإخوان.. وما رأي أبوجرة سلطاني الذي غاب عن الإحتفالية؟!

أبو جرة سلطاني.. رجل أعمال؟

ستشارك الجزائر ممثلة بالوزير أبو جرة سلطاني على رأس وفد في المعرض الدولي الحادي عشر لمنتدى رجال الأعمال الأتراك الذي سينعقد من 22 إلى 25 من شهر نوفمبر الجاري في تركيا وفق بيان صدر يوم الأحد عن ديوان وزير الدولة.. وسيرافق السيد أبو جرة في هذه الزيارة إطارات سامية من وزارات المساهمات وترقية الاستثمار والأشغال العمومية والتجارة والغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.. اختيار أبو جرة لهذه المهمة بالذات يزيد الغموض حول المهمة الحقيقية التي هو مكلف بها في الجهاز التنفيذي، وإذا كانت مشاركته السابقة باسم الجزائر في لقاء منظمة المؤتمر الإسلامي مفهوما نظرا لتوجهات زعيم حمس، فإن مشاركته في منتدى رجال الأعمال الأتراك يطرح أكثر من سؤال عن علاقة السيد سلطاني بشريحة رجال الأعمال والأتراك منهم بالتحديد.. أم أنه مجرد مكلف بمهمة لا أكثر ولا أقل؟.

من أهان العلم.. المواطن أم البلدية؟!

وجد مواطن نفسه متهما بتدنيس وتشويه العلم الوطني، كونه قام بنشره في محله المتواجد بالسوق البلدي ببوزريعة، غير أن تصريحات المتهم خلال محاكمته بمحكمة بئر مراد رايس أول أمس أنه إنتشل الأعلام الوطنية من القمامة الموجودة أمام السوق، أين غسلها ووضعها بمحله، كونه يحب العلم الوطني باعتباره من عائلة ثورية.

من جهته أكد الدفاع أن المتهم الحقيقي في هذا التدنيس هو بلدية بوزريعة، كونها ألقت بالأعلام في القمامة المتواجدة بالقرب من البلدية.

مناوشات بين اللاعبين والمسيرين!

شهدت الحصة التدريبية لعناصر إتحاد مغنية أحداثا مؤسفة بعد المناوشات التي وقعت بين اللاعبين والمسيرين والتي وصلت إلى حد التشابك بالأيدي بسبب تماطل الإدارة في تسديد مستحقات اللاعبين الذين قرّروا التمرّد وعبروا عن رفضهم العمل مع مسؤوليهم وقد تلقوا الدعم من الأنصار، وبالتالي سيدخل زملاء حاشي مقابلة الجولة القادمة دون رئيس ولا مدرب.

حرب تلفزيونية بين خليدة ووالي العاصمة!

يبدو أن هناك حربا خفية ولكنها حقيقية بين وزيرة الثقافة خليدة تومي ووالي العاصمة، فالوزيرة التي استغلت استضافتها في منتدى التلفزيون قبل يومين استغلت الفرصة لتثني كثيرا على زميلها في الحكومة نور الدين يزيد زرهوني بسبب انتقاده للوضع الكارثي الذي تتواجد فيه العاصمة الجزائرية التي تستعد لأن تكون عاصمة للثقافة العربية بعد أسابيع فقط من الآن، لكن يبدو أن والي العاصمة اختار الرد على الوزيرة بطريقته الخاصة عندما اشترى روبورتاجا إشهاريا تم بثه أمس الأول في نشرة الثامنة يبيض صورة العاصمة التي تسمى الجزائر البيضاء ولكنها في الواقع سوداء وفي أحسن الحالات رمادية أو شهباء.. وما الفائدة من تغطية الشمس بالغربال؟.

والي تلمسان يتهم الأحزاب "المخدّرة"؟!

شن والي تلمسان هجوما على الأحزاب السياسية متهما إياها بالتقاعس في الإهتمام بآفة المخدرات التي أصبحت تهدد النسيج الإجتماعي للدولة الجزائرية، جاء هذا في كلمة الإفتتاح للملتقى الوطني المنظم بتلمسان لدراسة هذه الآفة، أحد الفضوليين علق أن الأحزاب السياسية واقعة تحت طائل تخدير وإغراء إنتخابات مجلس الأمة التي إقتربت آجالها.

كرواتيا تفتح سفارتها وزوجة السفير جزائرية!

كشف المستشار الأول لرئيس جمهورية كرواتيا للشروق اليومي أن سفارة بلاده في الجزائر سيعاد فتحها قريبا، وأوضح أن زوجة السفير السيد بول فاك هي جزائرية انتقل أهلها إلى زغرب ضمن جالية جزائرية معتبرة مقيمة بكرواتيا تضم عددا هاما من الطلبة ورجال الأعمال والمال الجزائريين الذين فضلوا البقاء في هذا البلد والاندماج فيه إجتماعيا ومهنيا.

تصريحات متناقضة!

بالرغم من إنكار وزير الطاقة والمناجم إطلاعه على تقرير المفتشية العامة للمالية المتعلق بتعاملات الشركة الجزائرية الأمريكية "بي أر سي" مع سوناطراك ووزارة الدفاع الوطني، الذي سبق أن نشرته "الشروق اليومي" كاملا، إلا أن شكيب خليل لم يكن مذكورا، ووجد نفسه أمام الصحفيين في زاوية حادة فرضت عليه الاستشهاد بمحتوى التقرير بداية من تولي هذه الشركة بناء مستشفى عسكري بوهران لصالح وزارة الدفاع وصولا إلى صفقة إنجازها مبنى الوزارة الجديد.

"حلاق الشروق اليومي" في المدية

من بين المبادرات المميزة جدا في حملة التضامن مع "الشروق اليومي" في قضيتها مع العقيد الليبي معمر القذافي، مبادرة جميلة جدا قام بها حلاق بوسط مدينة المدية الذي حول تسمية محله إلى "حلاق الشروق اليومي"، واعتبر أن هذه هي الوسيلة الوحيدة التي وجدها ملائمة للتضامن مع جريدته المفضلة، وهذه صورة واحدة من آلاف الصور والمبادرات الأخرى التي تكشف قوة الرباط الذي يجمع "الشروق اليومي" بقرائها الأوفياء عبر الوطن.

كيف

بلال زواوي

سلوكات غير حضارية؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مكيال بوش؟!

خياط البيت الأبيض، إحتار مع المقياس الديمقراطي للرئيس الأمريكي، ذلك أن بوش الإبن، يريده مقياسا متحركا ومتغيرا حسب المكان والزمان..

الرئيس الأمريكي، لا يعترف بالرئيس اللبناني ويعترف برئيس حكومة لبنان، وفي فلسطين، يعترف برئيس السلطة ولا يعترف برئيس الحكومة، أما في العراق، فتارة يعترف بجميع رؤساء المؤسسات العراقية، وتارات أخرى، لا يعترف بالرئاسة الكردية، ولا بالبرلمان السني، ولا بالحكومة الشيعية!

هكذا، هي ديمقراطية بوش، لم تعد ديمقراطية على المقاس، وإنما صارت ديمقراطية تبحث عن مقاساتها و"تسمن ثم ترهم" حسب الطلب.

وببساطة

السنيورة في بيروت يتبادل الضحكات مع لحود، وهنية يتبادل الإتهامات مع عباس في فلسطين، والطلباني يتبادل "السخريات" مع المشهداني، ويبقى السؤال: هل هؤلاء جميعا يضحكون على بوش أم العكس؟

كذب مغربي مفضوح

أوردت صحيفة "العلم" المغربية التابعة لحزب الإستقلال مقالا مطولا أمس حول تفشي ظاهرة استهلاك المخدرات في المملكة المغربية وحذرت من انتشار الظاهرة وانعكاساتها السلبية وطرحت نماذج حية، لكن المثير هو أن هذه الصحيفة الشهيرة بمواقفها العدائية للجزائر لم تتردد في إتهام الجزائر بأنها مصدر المخدرات التي تتسرب إلى المغرب عن طريق وجدة الحدودية، ويبدو أن الصحيفة تجاهلت تقارير المنظمات الدولية التي تؤكد أن المغرب أكبر بلد منتج للمخدرات من نوع الكيف والقنب الهندي، وتوجد مزارع في الريف المغربي تنتج ذلك وتعيل عائلات.. وتبقى الجزائر البلدا مستهلكا فقط، وهنا تكمن المعادلة، والعام والخاص يعرف هذه الحقيقة.

البحث عن صاحب الإهانة في موكب الوالي

ذكرت عيوننا بمقر ولاية المدية بأن التحريات متواصلة للكشف عن هوية من قام بإهانة مواطن من بلدية ذراع السمار وقت مرور موكب والي الولاية بها وذلك بعد ما تبين أن أفراد الحرس الأمني للوالي يعيدون كل البعد عن هذه التهمة بالنظر لما يتمتعون به من خبرة وأخلاق.. حيث لم تستبعد مصادرنا ان يكون المبحوث عنه أحد الذين يحسبون انفسهم مرافقين أمنيين ويحاولون إيهام الناس بذلك لحاجة في أنفسهم.. ولله في خلقه شؤون.

اليومي الشروق إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)

التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO

التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

كبير ينفي عودته النهائية إلى ألمانيا ويرد على بلخادم

"الجزائــــر لا تبنى على الدعــوات الإقصــــائية"

صلاح الدين. ع

قال رابح كبير رئيس ما كان يسمى بالهيئة التنفيذية للفيس بالخارج، في معرض رده على تصريحات صادرة عن رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم "إن الجزائر لا تبنى على الدعوات الإقصائية"، وأكد في اتصال هاتفي أجرته "الشروق اليومي" معه أمس "إن رئيس الحكومة له الحق بالتصريح بما يشاء، لكن بالنسبة لنا فقد أعلنا عن نيتنا في العمل السياسي" وأضاف "من الواضح أن الساحة السياسية كانت ولازالت مغلقة".

وبخصوص مستقبل المشروع الذي دعا إليه في ظل هذه القناعة السائدة لدى الرسميين، قال كبير "إننا لازلنا نعمل ونحن غير متسرعين، ولن نعطي صكا أبيضا لأي كان" في إشارة إلى إمكانية إعطاء الدعم السياسي لأحد الأحزاب، حيث راجت في المدة الأخيرة أخبار عن دخول جماعة كبير المعترك السياسي عن طريق الانضمام إلى أحزاب لها الاعتماد وقريبة إيديولوجيا من طروحات الفيس.

وكان بلخادم قد صرح أول أمس "أن الأشخاص المتورطين في الأعمال الإرهابية والذين استفادوا من إجراءات المصالحة الوطنية لا يمكنهم ممارسة أي عمل سياسي رغم إعادة إدماجهم في المجتمع"، وأوضح بلخادم أن هذا لا يعني إقصاء أصحاب الفكر الإسلامي من الحياة

رابح كبير

السياسية، مذكرا بأن التحالف الرئاسي الذي يشكل الحكومة يضم حزبا يتبنى هذا الاتجاه، كما أن البرلمان يضم حزبا آخر وهو حركة الإصلاح الوطني، ويفهم من هذا الكلام أن المشروع الذي يدافع عنه رابح كبير لا يحظى بمباركة الرسميين بدليل ما ورد على لسان بلخادم بصفته رئيسا للحكومة.

وعلى صعيد آخر، نفى كبير أن يكون قد عاد نهائيا إلى ألمانيا، مؤكدا أن تواجده هناك سببه ارتباطاته العائلية، وأن عودته للجزائر أصبحت واقعا، غير أنه أبدى استياءه من بعض المواقف السلبية من المشروع الذي دعا إليه، ومن الوضع السياسي القائم، حيث لازال الحظر السياسي يشمل قوى أخرى، وقال إن منع الحق في العمل السياسي هو بمثابة المنع من الأكل والشرب.

جهاز الشرطة يفتح ملفات الرشوة

فصل 3 ضباط أمن وموظف لتورطهم في تجاوزات مختلفة

نائلة. ب

قامت المديرية العامة للأمن الوطني بتوقيف محافظ شرطة رئيسي وضابطين وموظف شرطة يعملون بمديرية الموارد البشرية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني الكائنة بحي مالكي ببن عكنون، وإحالتهم على العدالة على خلفية تورطهم في تجاوزات تتعلق بالتوظيف والإدماج، ويوجد هؤلاء رهن الحبس بعد ثبوث تقاضيهم رشاوى مقابل ذلك، ويوجد محافظ الشرطة في سجن الحراش، وتكشف هذه القضية عن "دخول" تهديدات العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني حيز التنفيذ، ولم يكتف بفصل المتورطين في قضايا الرشوة، بل لجأ إلى متابعتهم قضائيا.

وأفادت مصادر موثوقة لـ"الشروق اليومي"، أن القضية فجرها موظف شرطة تم فصله من سلك الأمن لإرتكابه أخطاء مهنية وقام بالطعن في القرار، مطالبا بإعادة إدماجه قبل أن يتلقى وعودا من طرف مسؤولين في اللجنة الإدارية على مستوى مديرية الموارد البشرية لإدماجه مقابل رشاوى حسب زعمه، وبعد تأخر تسوية وضعيته، قام بإيداع شكوى لدى خلية التفتيش والمراقبة التابعة لأمن ولاية الجزائر التي باشرت تحقيقا قبل أن تقرر المفتشية العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني الإشراف على التحقيق الذي لايزال متواصلا منذ حوالي 3 أسابيع، ولم تتسرب أية معلومات عن سير التحقيق، لكن مصادر موثوقة أكدت توقيف محافظ شرطة رئيسي وضابطين وموظف شرطة تم إثبات تورطهم في القضية وأيضا في توظيف موظفين لا يخضعون للشروط المنصوص عليها ولاتتوفر فيهم الكفاءة أو المستوى أو البنية أو حتى الشروط الصحية، وتم رفض ملفاتهم بناء على هذه الأسباب، لكن محافظ الشرطة الرئيسي الذي يعتبر عضوا في دراسة هذه الملفات، قام بإستعمال نفوذه لتوظيفهم إضافة إلى قيامه بالتواطؤ مع الضابطين بإعادة إدماج موظفين تم فصلهم في وقت سابق من السلك وآخرين تم تغيير العقوبات المقترحة عليهم من طرف اللجنة الإدارية المتساوية الأعضاء المحلية وتخفيفها من الفصل الذي يعد الدرجة الثالثة إلى التحويل رغم حجم الخطأ المهني الذي يتمثل غالبا في المساس الخطير بأخلاقيات وآداب المهنة وعدم تطبيق قرارات اللجان الخاصة بتحويل بعضهم للعمل بولايات أقصى الجنوب، عقوبة لهم، لكن ذلك لم يتحقق.

وتشكل التحويلات أحد أبرز الخروقات التي إرتكبها المتورطون، الذي كشف التحقيق عن لجوئهم للتمييز بين موظفي الشرطة وتحويل معارفهم إلى مناطق داخلية وثكنات وحدات الأمن الجمهورية والمديريات الفرعية دون أن يستوفوا الشروط القانونية مقابل إقصاء آخرين تتوفر فيهم المقاييس ولايزال التحقيق متواصلا وعليه لا يستبعد أن يكشف عن تجاوزات أخرى. وتأتي هذه القضية أسابيع فقط بعد إعلان العقيد تونسي المدير العام للأمن الوطني "سيف الحجاج" على موظفيه، حيث صرح في حفل رسمي أنه لن يتسامح أبدا مع المتورطين في الرشوة، مؤكدا أنه لا مكان لهم في المؤسسة.

محمد السادس أنهى زيارة إلى السينغال لهذا الغرض

الجزائر تقطع الطريــق على الطامعين في الاستحواذ على الطريقة التيجانية

أتباعها في العالم 350 مليون وشخصيات مرموقــة من 23 دولة تحضــر ملتقى الزاوية

رمضان بلعمري

أكد شيخ الطريقة التيجانية سيدي محمد لحبيب التيجاني أمس، في تصريح للإذاعة الوطنية أن "الزاوية التيجانية موطنها جزائري ومؤسسها جزائري والدولة الجزائرية لن تفرط فيها". ويأتي هذا التصريح قبل يومين من افتتاح الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين الذي ينعقد في الأغواط يوم الخميس، برعاية الرئيس بوتفليقة، كما يأتي هذا الموقف من الرجل الأول في الطريقة التيجانية في ظل تزايد اهتمام بعض الأطراف منها المغرب في الاستحواذ على الإرث التيجاني بحجة أن الزعيم الروحي للزاوية الشيخ سيد أحمد التيجاني يرقد بمدينة فاس المغربية.

ولئن كانت زيارة العاهل المغربي محمد السادس إلى السينغال، إحدى أكبر الدول الإفريقية التي تنتسب للتيجانية، نهاية الأسبوع الماضي، لم تحمل أية إشارة للموضوع، إلا أن مصادر على صلة بالملف أكدت لـ "الشروق اليومي" أن زيارته تدخل في سياق "ترويج الرؤية المغربية حول مزاعم تقول إن فاس هي الأولى باحتضان المقر الدولي للطريقة التيجانية"، وطبعا تم التغطية على الغرض الحقيقي للزيارة بالتوقيع على العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي بين المغرب والسينغال منها مجال الزراعة.

وفي الواقع العملي، يظهر أن إقدام الجزائر على تنظيم هذا الملتقى الدولي يعتبر دليلا قويا على حجم الاهتمام الذي توليه للطريقة التيجانية التي تملك أتباعا لها في كل القارات الخمس يبلغ عددهم أكثر من 350 مليون، وطبيعي في هذا الإطار ألا تفرط الجزائر في هذا الحجم الكبير من مريدي الزاوية التيجانية في عالم تحكمه اليوم، علاقات دولية متداخلة، وعليه ينتظر أن تحضر الملتقى شخصيات مرموقة جدا تنتسب للطريقة التيجانية في أكثر من 23 دولة، منها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واسبانيا ومصر وتونس وموريتانيا والمغرب وليبيا واليمن وسوريا والكونغو وبوركينافاسو والسينغال وغامبيا. وإذا كان لابد من التأكيد على شيء في موضوع مئات الشخصيات التي أكدت حضورها وتم الشروع في استقبالها منذ أمس، فيجب التأكيد على اقتناع أتباع الطريقة التيجانية بأن مصدرها جزائري ومقرها هو المعروف للجميع والذي يوجد بعين ماضي بولاية الأغواط وليس في فاس المغربية أو في مكان آخر.

وقد نقل شيخ الزاوية التيجانية سيدي محمد لحبيب أمس، رسالة إلى السلطات العليا في البلاد للاعتناء بها من خلال إنشاء معهد عالي للزاوية بعين ماضي، يفسح المجال لاحقا لإنشاء مقر يليق بمقام الزاوية وبمريديها من كل أصقاع العالم. وفي ما يخص برنامج الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين، أوضح عبد الله طمين المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية والأوقاف أن الافتتاح سيكون بعد غد الخميس، بجامعة عمار ثليجي بالأغواط على الساعة العاشرة صباحا وسيتم إلقاء 13 بحثا حول الطريقة التيجانية منذ نشأتها إلى اليوم، إلى جانب تنظيم جولات سياحية دينية إلى مقرات الزاوية بكل من سيدي بلعباس وغليزان والبيض وورقلة والواد وبوسعادة، ولعل أهمها ستكون إلى مقر الزاوية بعين ماضي يوم الجمعة، حيث ستنقل صلاة الجمعة من هناك على المباشر.

الغرفة العليا تثبت بيع السلع المحجوزة بقرار قضائي

خلل في برمجة الجلسات بمجلس الأمة يضع الحكومة في ورطة

محمد مسلم

وضع القائمون على برمجة الجلسات العلنية في مجلس الأمة؛ الحكومة في حيرة من أمرها بسبب تقديم موعد المصادقة على قانون المالية لسنة 2007؛ عن مشروع الأمر المتعلق بالتهريب، في الوقت الذي كانت الحكومة تنوي إلغاء العمل بنص مادة في الأمر المتعلق بالتهريب، بمادة أخرى في قانون المالية، تتعلق بكيفية بيع السلع المحجوزة من قبل مصالح الجمارك بقرار قضائي أو بدونه. ويصادق اليوم مجلس الأمة على مادة في مشروع الأمر المتعلق بمكافحة التهريب، الذي يتضمن مادة كانوا قد أسقطوها خلال مصادقتهم على قانون المالية الخميس الماضي، ويتعلق الأمر بالمادة 17 من الأمر الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 05-06 المؤرخ في 23 أوت 2005 والمتعلق بمكافحة التهريب. ومعنى هذا أن أعضاء مجلس الأمة سيصادقون على نص قانوني يمنع بيع السلع والبضائع التي حجزتها مصالح الجمارك في إطار محاربة التهريب إلا بقرار صادر عن القضاء الاستعجالي، بعد ما كانوا قد تبنوا المادة 79 مكرر واحد جديدة في قانون المالية - المقترحة من قبل لجنة المالية والميزانية بالغرفة السفلى - قبل أقل من أسبوع. وقد أعادت المادة الواردة في قانون المالية؛ النظر في المادة 17 من الأمر المتعلق بالتهريب؛ وألغت شرط انتظار قرار العدالة لبيع السلع المحجوزة في المزاد العلني.

وكان الغرض من مقترح لجنة المالية، الذي جاء بإيعاز من الحكومة، كما قالت مصادر من الغرفة البرلمانية السفلى لـ"الشروق اليومي"، هو تسريع عملية بيع المحجوزات، مع حفظ حق الضحية عن طريق التعويض في حالة ثبوت البراءة، لتفادي إتلاف السلع واكتظاظ أماكن الحجز، غير أن تأخر المصادقة على الأمر المتعلق بالتهريب على مستوى مجلس الأمة مقارنة بقانون المالية، وضع الموضوع أمام إشكال قانون حقيقي، مؤداه، أي نص قانوني يتم اعتماده في هذه الحالة؟ وذلك انطلاقا من القاعدة التي تقول بأن النص القانوني الأخير يلغي الذي قبله.

ووفق هذا المنظور، فإن تأخر برمجة جلسة المصادقة على الأمر المتعلق بالتهريب؛ والمقررة اليوم الثلاثاء مقارنة بجلسة المصادقة على مشروع قانون المالية لسنة 2007 التي تمت الخميس الأخير على مستوى مجلس الأمة، يعني بالضرورة أن المادة 17 في الأمر المتعلق بالتهريب تلغي تلقائيا المادة 79 مكرر واحد جديدة.

وبناء على هذا الأساس، فإن قرار مجلس الأمة سيقود حتما إلى ما كانت تنوي الحكومة إلغاءه؛ وهو منع بيع السلع والبضائع والمحجوزة دون الحصول على قرار قضائي استعجالي، وهو عكس ما كانت الحكومة تتوخاه.

الوضع الأمني

الجيش يكتشف مخبأ للأسلحــة ووســـائل للإتصــــالات بالبويـــــرة

تمكنت قوات الجيش في عمليات التمشيط الواسعة النطاق بالمناطق الغابية المشبوهة نواحي بقاس بقاديرية من اكتشاف مخبأ للأسلحة، حيث تم بذات الملجأ حسب مصدر أمني استرداد قطعتي سلاح من نوع كلاش، وبندقيتي صيد، وبنادق ذا مضخات وعدة وسائل للاتصالات السلكية وكذا مجموعة قنابل يدوية، وحسب المصدر الأمني الذي أورد الخبر فإن العملية هذه تمت بعد تقفي أثر الارهابيين الذين قاموا بالاعتداء على القافلة العسكرية والتي ذهب ضحيتها 10 جنود، هذا وأضافت مصادر عليمة أن قوات الجيش تحاصر منذ أسبوعين المناطق الغابية بدءا من بلدية عمر، إلى غاية أعالي جبال الأخضرية واستعملت المدفعية الثقيلة والمروحيات التي قامت بتدمير عدة مخابئ.

وتتحدث المصادر عن إصابات وسط العناصر الإرهابية بدليل بقع الدم المتواجدة في عدة أمكنة في حين ذكرت مصادر مطلعة من تمكن الجيش من القضاء على 03 إرهابيين لم يكشف عن هويتهم منذ انطلاق عملية التمشيط.

■ ع/ يونس

الاستيلاء على سيارة في حاجز مزيف بتيزي وزو

قام خمسة أفراد ملثمين ومسلحين صباح أمس في حدود الساعة الخامسة والنصف بنصب حاجز مزيف على الطريق الولائي رقم 150، الرابط بين بلدية "مقلع" وشعيب بتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة، فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع "كلاشينكوف" قامت بسرقة هاتف نقال من مواطن كان مارا بعين المكان، كما استولت على سيارته من نوع (بيجو بارتنار)، ومباشرة بعد العملية تنقل أفراد المجموعة على متن السيارة وانطلقوا الى وجهة مجهولة.

■ ح. زيزي

صحيفة إسبانية تقول إنها تكون قد تلقت الأمر من تنظيم "القاعدة"

تحركات لضّم التنظيمات الإرهابية "المغاربية" للجماعة السلفية للدعوة والقتال

غنية قمراوي

نشرت صحيفة "إيل بريوديكو" الكتالونية الإسبانية خبراً مفاده أن الجماعة السلفية للدعوة والقتال تسعى حثيثة هذه الأيام لتطبيق خطة تهدف إلى دمج عدة مجموعات إرهابية في المغرب العربي، وأرجعت السبب في ذلك إلى أن الجماعة السلفية تكون قد تلقت أمرا من تنظيم القاعدة لتشكيل خلية "موحدة" تشمل وقالت الصحيفة الإسبانية التي نقلت عنها وكالات الأنباء الخبر أن التنظيم "المغاربي" سيشمل عناصر أساسية من جماعة الجهاد الإسلامية المغربية، عناصر متطرفة تونسية، وعناصر من الجماعة الإسلامية الليبية، الذين سينضمون جميعا تحت لواء الجماعة السلفية للدعوة والقتال. كما تذكر الصحيفة أن الدوائر الإسبانية لمكافحة الإرهاب قد دخلت في حالة تأهب قصوى إزاء هذا الحدث، حيث يقول أحد الخبراء إن أعضاء من هذا التنظيم يجولون أرجاء أوروبا لربط الخلايا المغاربية المتعددة فيما بينها. ولاحظ المحققون، حسب الصحيفة، سيلا من الاتصالات الكثيفة لتبادل الرسائل والأموال بين اسبانيا، ايطاليا (ميلانو بالتحديد)، هولندا، بلجيكا، فرنسا. وحسب المصدر ذاته، فإن هذا الاندماج يطلق على نفسه اسم "وحدة المغرب العربي". وبحسب "أل بريوديكو" فإن هناك 40 خلية في فرنسا لوحدها، التي ينتمي معظمها إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وقد أفصحت الشرطة المغربية عن المشروع في مناسبة سابقة، حيث عثرت في جويلية المنصرم أثناء عملية تفتيش، على مسودة لمشروع توحيد لعدة جماعات إرهابية "مغاربية". ويقال أن قائد عملية التوحيد هو أحد الأعضاء البارزين في الدعوة والقتال، ويتعلق بالجزائري خالد أبو بصير، وحسب الصحيفة، فإنه يمتلك ارتباطات بعدة بلدان أوربية مثل بلجيكا، هولندا، فرنسا، اسبانيا، بريطانيا، ألمانيا.

بعد نشر "الرسالة ـ الفضيحة" التي قلبت وهران رأسا على عقب

اجتمـاعـات مغلقة وتبـادل تهم بين المسـؤولـين!

قادة بن عمار

دافع يوم أمس، مدير الوكالة الولائية للتسيير العقاري بوهران عن نفسه، مما وصفها المؤامرة الخفية التي حاكها ضده بعض "الأشخاص المجهولين"، واختارت لها إحدى الجرائد المحلية عنوان "الفضيحة المفبركة" والسبب كله وراء هذه الضجة التي أقامت عاصمة غرب البلاد ولم تقعدها بعد، هي مراسلة تحمل إمضاء وتوقيع إدا ا رة الوكالة ممثلة في السيد خليل، وتتضمن الإشارة إلى ضغوطات مارسها والي وهران ضده من أجل إفادته بقطع أرضية، كما طالب فيها من رئيس المجلس الشعبي الولائي الإدلاء بشهادته لفض النزاع الحاصل والمهدّد بالتفاقم.

"الرسالة ـ الفضيحة" التي أربكت المسؤولين وجعلتهم يعطلون جميع برامجهم من أجل الرد عليها، دفعت بالسيد خليل، مدير الوكالة العقارية، إلى كشف وجود سماسرة، بعضهم معروف للجميع وآخرون لازالوا في حكم المبني للمجهول، هدفهم هو الابتزاز والتهديد من أجل الحصول على امتيازات تتمثل غالبا في قطع أراض، رغم أن خليل، أشار في كلامه إلى أن أمر الحصول على أراض لا يتم إلا في شفافية وطبقا للقانون والتعليمات التي أصدرها الوالي باعتباره رئيس مجلس إدارة "الوكالة العقارية"، وهو الأمر الذي لم يطبّقه المديرون السابقون له، حيث قام هؤلاء بمنح "استفادات عشوائية وامتيازات غير شرعية للإنتهازيين".

والحديث عن سماسرة العقار، ليس جديدا، لذلك يربطه البعض بحملة منظمة تستهدف جرّ بعض أسماء المسؤولين وعدد من الرؤوس الكبيرة بكل الوسائل نحو هذا "المستنقع" الذي كشفت العديد من الملفات تورط البعض فيه "حد الثمالة"، وتورط البعض الآخر من منطلق اكتفائهم بالبقاء شهودا لم يروا شيئا، وهو موقع جنبهم المساءلة وجعلهم يختارون بدقة توقيت ومكان تلفظ ما لديهم من فضائح وملفات ساخنة.

ويبدو السيد خليل واضحا جدا في كلامه، برمي بعض الفضائح على السلف من المديرين والمسؤولين الذين تناوبوا على الوكالة العقارية وتركوها تتخبّط في مشاكل مالية بحثا عن مستحقاتها التي بلغت 400 مليار سنتيم، وتمّ استرجاع 140 مليار سنتيم فقط.. وهناك أيضا فضائح أخرى تتعلق بالاستيلاء على سكنات وفيلات في بوفاطيس، وواد تليلات، وكاب فالكون.. وغيرها من المناطق، ورغم اكتفاء الوكالة العقارية بالقول أن العدالة ستأخذ مجراها في مثل هذه الملفات، إلا أن الأمر يستدعي متابعة دقيقة لكل التساؤلات، كما يفرز استفسارا جديدا، فيما إذا كانت هذه الملفات قد أخذت حقها من الاهتمام، خصوصا أنها ليست بالمطلق "فضائح مفبركة"، مثلما وصف بعض الزملاء مضمون الرسالة (!).

صورة مكتب وهران
مقر وكالة التسيير والتنظيم العقاري بوهران

من جانب آخر، فسّر البعض هذه الضجة، وكذا الاجتماعات السرية والعلنية التي تمّ عقدها فور نشر الموضوع بكون الأمر مردّه إلى ذكر إسم الوالي الطاهر سكران في المقال، علما أن وهران اعتادت "تجريم" مسؤوليها عقب مغادرتهم المناصب والكراسي، وهي عادة قد تكون "سيئة" في بعض الأحيان، لكن ليس في "كل" الأحيان! ويقول مدير الوكالة العقارية، السيد خليل، في ردّه أن من كتب هذه الرسالة وبعثها باسمه متواطئ مع "أباطرة المال والعقار" والذين يضيف المتحدث "حرمتهم من أكل الخبز على حساب القانون"، لذلك اهتدوا إلى مثل هذا "السلوك الدنيء" والمتمثل في "تزوير الإمضاء والختم" لقول كل شيء "باطل" ضد الوالي والوزير شكيب خليل.

اعترف بوجود فوضى وتجاوزات في العقار

رئـيس المجلس الشعبي الولائي ينفي تلقـيه الرسـالـة

م. حمادي

نفى رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية وهران، السيد جلول براهمة في تصريح "للشروق اليومي" بصورة قطعية تسلمه للرسالة التي يكون المدير الولائي للوكالة العقارية قد بعث بها إلى رئيس المجلس الشعبي الولائي بشأن "مزاعم" الضغوطات الممارسة على هذا الأخير من قبل والي الولاية السيد سكران الطاهر قصد افتكاك ثلاث قطع أرضية، مثل ما حدث مع وزير الطاقة، شكيب خليل، الذي استفاد حسب نص "الرسالة المشبوهة" هو الآخر من ثلاث قطع أرضية "بكانستال"، حسب ما ورد في المراسلة التي كانت "الشروق اليومي"، قد تحصلت على نسخة منها، كما أنكر ذات المصدر أن يكون قد طلب منه أن يلعب دور الوسيط بين المدير الولائي للوكالة العقارية السيد خليل نوري ووالي وهران من أجل الحد من الضغوطات الممارسة عليه من قبل الوالي.

وقد أكد "السيد جلول براهمة" على أن هنالك فوضى وتجاوزات عرفها "العقار" بولاية وهران نتيجة للممارسات غير القانونية من قبل مسؤولين سابقين في بعض الوكالات العقارية وهو الأمر الذي أكده المدير الولائي للوكالة العقارية لإحدى الجرائد الوطنية، في حين أن الشروق اليومي لم يتسن لها مقابلة أحد المعنيين مباشرة بالمراسلة وهو والي الولاية لمعرفة رأيه في القضية، حيث رفض مستشار الوالي على هامش زيارة وفد عن الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء لولاية وهران لتقييم ترشيد الحكم بها، أن يعطينا أي رد أو توضيح أو استقبال من طرف الوالي.

نسخة طبق الأصل.. أم أصل طبقا للنسخة؟

هل أن الوثيقة المرسلة إلى قاعات التحرير ومنها "الشروق اليومي"، الوثيقة التهمة، هي وثيقة غير موثوق منها ودسيسة خسيسة؟! الخبرة والخبراء هم وحدهم من يستطيع فك العقدة؟! لكن الوثيقة إياها والموقعة باسم "N.Khellil" (وهي وثيقة مكتوبة بالفرنسية.. طبعا!!) تبدو مراسلة إدارية لا غبار عليها، لولا ذلك الأسلوب "غير الإداري" الذي حرّرت به، فما جاء به النص قد لا يقال كتابة.. بل يقال شفهيا، اللهم إلا إذا كان المراد من المراسلة "حرق الأوراق وفضح لا رجعة فيه"!! وهذا ما لم يفترض أن يكون، كون "الموقع" المحتمل نفى على الفور أن يكون الإمضاء إمضاؤه والمراسلة مراسلته، كما ينفي المرسل إليه علمه بالرسالة أو استقباله لها في أي حال من الأحوال، مما يعني أن الصياغة هي صياغة شفوية غير إدارية قد لا تنسب لمسؤول إداري يخاطب مسؤولا إداريا منتخبا، ضد مسؤول إداري أول..

الوثيقة "غير الموثوقة" (التي تكون قد أوقعت عدّة ضحايا لها من بينها اليومية) تم إرسالها يوم الخميس 16 على الساعة السادسة والربع إنطلاقا من فاكس يحمل رقم97 28 .42 / 041 (وهو ليس رقم فاكس الوكالة العقارية، بل رقم المنطقة المجاورة، مما يوحي أن الفاكس قد أرسل ما بعد العمل ومن مخدع هاتفي عمومي؟!) مما يعني أن في المسألة "إن وأخواتها".. وأن التزوير قد تطور جدا في بلادنا!! وأن "التصوير" قد نما جدا في تصورنا إلى درجة لا يمكن تصورها!!

ع. ي

عودة الجـدل حـول "سمـاسرة العقـار" بوهـران

مـن المسـؤول عـن "التشهـير" بالمسـؤولـين؟

عمار يزلي

ما الذي يدفع "البعض" إلى اتهام "البعض" بنهب العقار بوهران أو "الاستفادة" من مزايا يخولها "قانون المنصب" أو حتى "النصب"؟!

ما الذي يدفع إلى الاعتقاد بأن "مشكل العقار" بوهران قد تحول إلى "قضية كبرى تتلاقفها الأفواه والأسماع.. والجرائد؟!.. ما هو واقع حال مدينة وهران على ضوء "الرسالة المزعومة" التي وردت إلى قاعة تحرير بعض الجرائد ومنها "الشروق اليومي" والتي تكون مجرد تلفيق أساسها "التزوير" لوثيقة رسمية (على خلفية أن كل شيء صار يزور.. حتى "وثائق الدولة" كما ورد في الشروق اليومي لعدد يوم أمس؟!).

لا أحد.. "ولا إثنين" يستطيع أن يؤكد أو أن ينفي أن الدخان لا يمكنه أن يكون بدون نار؟! والكل في وهران (بالخصوص.. وباقي الولايات على العموم..) عانت لسنوات من "نهب" للصحن الفلاحي المحيط بالمدينة قبل أن تمتد الأيادي "للصحون" الحضرية لتنهب أو لتختفي ملكيتها تحت أسماء ومدونات ومراجع متنوعة ومختلف أساليب وطرق ملتوية أقل ما يقال عنها "طرق غير قانونية لاستغلال القانون"!

الرسالة الأخيرة "المزعومة" لمدير الوكالة العقارية بوهران المرسلة – حسب النص – إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، تمثل "خرجة" أقل ما يقال عنها أنها "سابقة" وفريدة من نوعها، كونها تتهم المسؤول الأول للولاية "بالإبتزاز"؟!

التهمة خطيرة وعلى مستوى عال من المسؤولية!! ولعل هذا ما دفع السيد خليل إلى إنكار هذه الرسالة جملة وتفصيلا.. بل وتنديدا بمحتواها الذي يكون "مفبركا" بمقاسات ومهارات مهنية عالية!!

لسنا الآن بصدد الخوض في صحة الرسالة والمراسلة "المزعومة" من كذبها، لأن نفي المعني بالأمر للنص يعتبر كافيا إلى حين ثبوت العكس، غير أننا بحاجة إلى الوقوف قليلا عند سبب إثارة قضية العقار من جديد بوهران من خلال "تهمة مكتوبة" قد تكون مجانبة للحقيقة!

"تأتي هذه التهمة" الجديدة لتعيد إلى الأذهان قضية "فضائح العقار" بوهران قبل نحو 6 سنوات أيام الوالي الأسبق بشير فريك وقوادري مصطفى والقضايا التي طرحت وقتها أمام العدالة والتي دخلت فيها – أو أدخلت فيها – أطراف من كل الأصناف بدت كأنها تصفية حسابات و "غسيل" محلي بين الشركاء في الإدارة والتسيير والفاعلين في الحقل السياسي و"الأعمال" والإعلام.. وحتى في السلك الأمني العسكري.

الكل يتذكر ما نسب للسيناتور جمال الدين حبيبي وابنه زكريا الذي دخل السجن في قضية تبدو "مركبة" تركيبا حسب ما يقوله زكريا حول قطعة أرض قيمتها 10 ملايين سنتيم استفاد منها كما يقول بطريقة قانونية بوثيقة "موثق".. والكل يتذكر ما قيل عن تنازلات عن أملاك "عامة" وحتى عسكرية لصالح أبناء أعيان وشخصيات مدنية منها تعاونية الزهور التي يرأسها الأديب مولسهول والتي كان قادة هزيل قد أشار إليها في تقريره المفصل المنشور بالشروق اليومي.

والكل يتذكر ما كتبته بعض الصحف وقتها (2001 – 2002) بشأن تورط شخصيات مهمة وأخرى "تحت الظل" في قضايا عقارية مماثلة (أراضي فلاحية وقطع أرضية وشقق..)، حتى أن الأمر بدا وكأنه "حرب مصالح" بين الفرقاء!!

لا أحد يمكنه الآن أن يثبت حجم هذه التجاوزات – وجدت أم لم توجد – لأن العدالة المستقلة أو لجان تحقيق وطنية هي الوحيدة الكفيلة بإثبات الحقيقة أو نفيها أو توضيحها..

العودة اليوم إلى "ملف العقار" بوهران وبحدة، يؤكد أن مشكل العقار لايزال مطروحا.. بل إنه لم يحل ولم يحسم أمره في اتجاه معين.

فإذا كان السيد خليل مدير الوكالة العقارية بوهران قد نفض يديه وتبرأ كلية من الرسالة المزعومة إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي، فإن إشارته إلى وجود "سماسرة العقار" في وهران والتي تكون وراء "فبركة" هذه الرسالة وصناعتها، تفيد أن "مافيا العقار" موجودة فعلا بوهران.. لكن.. على أي مستوى؟! .. هل هو على المستوى "الإداري" المصلحي.. – أي على مستوى المصالح الإدارية – الباحثة عن المصالح.. أو بتواطؤ معها؟! أم مافيا "المال والأعمال".. و"الشكارة" و"النفوذ" والتزوير.. أو حتى مافيا "المخدرات"؟!

لا أحد يمكن له أن يجزم بأن "المافيا العقارية" بوهران هي مجردة من وسائل الدعم والإسناد الإداري، وعليه فإن عودة الاتهامات وعلى مستوى عال، من شأنه أن يعيد إلى الواجهة تلك المواجهة بين "الحلفاء" و"الفرقاء": حلفاء الأمس.. وفرقاء اليوم الذين قد تكون "المصلحة" قد جمعتهم.. لتفرق بينهم ذات المصالح.

كتابة مراسلة "رسمية" بختم وتوقيع وتهم للوالي وللوزير شكيب خليل وإرسالها للجرائد، يبدو شكلا جديدا من "الحرب" الإعلامية على الأعمال! قد يكون المرسل والكاتب من الفئة إياها التي تحدث عنها السيد خليل مدير الوكالة العقارية والتي يسميها "بسماسرة العقار" الذين خسروا امتيازاتهم مع قرارات الوالي الحالي في كبح جماح الاستفادة من الاستثمارات.. وقد تكون المصلحة في توقيف مسار شخص معين يطمح لمنصب سيناتور أو يكون مرشحا له – حسب بعض الآراء – لكن مهما يكون.. فمشكل العقار قاتم وجاثم على الديار.. ولا يوجد دخان بلا نار..

إلى السيد رئيس المجلس الشعبي لولاية وهران

إنني أشهدك على النزاع الموجود بيني وبين السيد والي وهران.

أتمنى أن تسمح لي بهذه المقدمة، لأنني لم أعد أحتمل ممارسات الوالي ضدي ليلا ونهارا. وإنني أتوجه إليك شخصيا، باعتبارك نائب رئيس مجلس الإدارة والتسيير في الوكالة العقارية لولاية وهران وباعتبارك المسؤول الأول في الولاية.

بالنظر إلى اتهامي بالضلوع في قضية القطع الأرضية الثلاث التي تنازلت عنها للوزير شكيب خليل – الذي لا يربطني به سوى تشابه الأسماء – على مستوى "كاناستيل العسكري" بسعر 650 دج للمتر المربع، فإنني أؤكد أنني لم أتصرف في هذه القضية والأدلة المادية التي تأمرني بالتوقف موجودة على مكتبي، إذن، فليتوقف عن مساومتي.

قل له، من فضلك، بأنني لا أملك أراض شاغرة على مستوى بير الجير وعين الترك ولا في سي رضوان (اللوفة 12 قطعة أصبحت 16 قطعة). كل ما استطعت اقتطاعه من الوكالات المحلية السابقة وزّعته على مسؤولين عسكريين بمنطقة وهران بأمر من خليفة السيد سكران وأستطيع إثبات ذلك، كما تعلمون.

إنني أعوّل على مساندتك لوضع حد لكل هذه الضغوطات التي يمارسها عليّ باستمرار السيد الوالي وأنا مستعد لتقديم كل الإثباتات اللازمة.

المدير العام :ن. خليل

إلى السيد مدير جريدة "الشروق اليومي"

الموضوع :مقال نشرته "الشروق اليومي" في 18 نوفمبر 2006 في عددكم الصادر في 18 نوفمبر 2006 نشرتم مقالا تحت عنوان "مدير الوكالة يندد بمساومات وضغوطات والي وهران".

إن قراءة هذا المقال تشير إلى أنني صاحب المراسلة التي أرسلت إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران.

دون الحاجة إلى التطرق لصميم الموضوع الذي احتوى مغالطات ومجموعة من النقاط حول التنديد، فإنني أشير من خلال هذه الرسالة إلى أن مصالحكم لم تحترم إجراءات التأكد من المعلومات التي تحددها القوانين والأنظمة قبل كل نشر. كما أودّ أن أذكّر من خلال هذه الرسالة بالأحكام القانونية التي تفرض عليكم أن تنشروا في نفس المكان هذا التكذيب حول وجود هذه المراسلة التي حرّرها أشخاص غرباء زورا.

وبالنظر لعدم احترامكم القانون، فإنني أدعوكم إلى تقديم الاعتذار الكتابي في نفس الصحيفة.

والوكالة تتمسك بكافة الحقوق المتعلقة بتعويضها عن الأضرار التي لحقتها.

المدير العام :ن. خليل

الملف لم يُفتح في محادثات بوتفليقة وميكائيل جان

كندا تمنح للجزائريين 5 آلاف تأشيرة سنويا

جمال لعلامي

تكشف آخر الأرقام، بأن السلطات الكندية، تمنح 5 آلاف تأشيرة سنويا للجزائريين، حيث تقدم السفارة الكندية بالجزائر، 1500 تأشيرة خاصة بالهجرة و3500 "فيزا" أخرى بغرض السياحة. وحسب ما أكده، مدير العلاقات العامة، بالسفارة الكندية بالجزائر، في اتصال هاتفي، أمس، مع بالشروق اليومي"، فإن دراسة طلبات الحصول على التأشيرة من طرف الجزائريين، تتم بسفارة كندا بالجزائر منذ العام 2004.

وقبل هذا التاريخ، كانت طلبات الجزائريين المتعلقة بالتأشيرة الكندية، يتم دراستها والرّد عليها من طرف سفارة كندا بتونس، وذلك خلال التسعينيات، بسبب بالمخاطر الأمنية" التي كانت أغلب الدول تبرّر بها قضية "فرارها" من الجزائر ونقل أو تحويل مصالحها القنصلية إلى بلدان أخرى بأكثر أمنا"، وتعتمد حاليا دائرة الهجرة بكندا، المصلحة المتكفلة بمهمة المهاجرين ومنح التأشيرات للأجانب، على نظام "الهجرة الانتقائية" في عملية اختيار المهاجرين إلى الأراضي الكندية، وذلك خلال مرحلة فحص الملفات المتعلقة بطلبات الحصول على تأشيرة كندية.

وإلى غاية أمس – حسب ما وقفت عليه بالشروق اليومي" – مازال "الموزع الهاتفي" للسفارة الكندية بالجزائر، وهو رقم: (00 30 08 070)، يشتغل بالردود القديمة، رغم اعتماد أوتاوا على إجراءات جديدة فيما يخص طلبات الجزائريين للتأشيرة، حيث يبلّغ كل متصل بأن دراسة طلبات الهجرة والتأشيرة إلى كندا يتم دراستها بسفارة هذه الأخيرة بفرنسا، كما يردّد بالعون الآلي" بأن مصلحة التأشيرات بفرنسا تستقبل الطلبات حصريا عن طريق الفاكس، مخبرا المراسلين الجزائريين بأنه لا يسمح بالتكلّم مع أعوان السفارة للحصول على أية تفسيرات أو معلومات.

تصوير : بلال زواوي

الرئيس بوتفليقة رفقة الحاكم العام لكندا

ملف الهجرة ودراسة طلبات التأشيرات كان - حسب ما توفر "للشروق اليومي" من معلومات - غائبا عن المباحثات الثنائية بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والحاكم العام لكندا، ميكائيل جان، والسبب في ذلك يعود إلى ان هذا الملف ليس من "صلاحيات" حاكم كندا، وإنما من المسؤوليات المباشرة لدائرة الهجرة الكندية، وقد واصل أمس، الرئيس بوتفليقة، محادثاته مع الحاكم العام، قائد القوات الكندية، التي حلت بالجزائر، في زيارة رسمية تدوم أربعة أيام، وهي الزيارة الرسمية، الأولى من نوعها، لرئيس كندي إلى الجزائر، وتندرج في إطار بديناميكية تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الجزائر وكندا".

وحسب الأرقام الرسمية، فإن كندا استثمرت نحو 3 ملايير دولار كندية في مشاريع تنموية بالجزائر، خاصة في مجال السكن والعمران وإنجاز السدود الكبرى، كما استفادت جمعيات جزائرية – حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية – من تمويل كندي لحوالي 200 مشروع، فيما تم مؤخرا تمويل ثلاثة مشاريع اجتماعية جديدة، بمبلغ 110 آلاف دولار كندي، وهو ما يعادل 96 ألف دولار أمريكي، في إطار دعم التنمية المحلية، في وقت ارتفع فيه حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وكندا، إلى 4 ملايير دولار كندي في العام 2005.

وطبقا للاتفاق المتعلق بالنقل الجوي بين البلدين يوم 7 جويلية الفارط، بأوتاوا، والذي سيساعد نحو 50 ألف جزائري مقيم بكندا، سيتم ابتداء من موسم صيف 2007، تنظيم رحلتين أسبوعيا بين الجزائر وكندا، وتعتزم وزارة النقل الكندية، كمرحلة أولى، تنظيم رحلات بتقاسم الرموز إلى الجزائر، على متن طائرات شركة لوفتانزا بمقتضى اتفاق تعاون تجاري، علما أن تقاسم الرموز، هو خدمة جوية تسمح لشركة الطيران ببيع مقاعد باسمها على متن طائرات شركة أخرى، بما يسمح لشركات الطيران بتوسيع شبكتها الدولية، ومنح المسافرين إمكانية أفضل للسفر في العالم.

انتقدوا قرار تعيين المدير العام الأسبق لسلطة الضبط على رأس "نجمة"

خبراء في الاتصالات يشتكون من الفراغ القانوني في القطاع

آمال فيطس

أعاب خبراء في الاتصالات الفراغ القانوني الذي يطبع سوق الاتصالات، مما نجم عنه تنصيب فيصل حمد العيار رئيس مجموعة كيبكو (الشركة القابضة الكويتية) أحمد قاصب، المدير العام الأسبق لسلطة الضبط، في منصب رئيس مجلس إدارة شركة الوطنية تيليكوم الجزائر، خلفاً له كونه أصبح يشغل منصب الرئيس التنفيذي لـ "كيبكو"، فضلاً عن شغله لمنصب رئيس مجلس إدارة الشركة الأم في الكويت.

وجاءت تعليقات خبراء الاتصالات انطلاقا من المبدأ المعتمد من قبل سلطة الضبط والقاضي بإلزامية وضع متعاملي الهاتف النقال والثابت على حد سواء لتقاريرهم ومشاريعهم وعروضهم الموجهة للمستخدمين قبل شهر من إعلان العروض وإطلاق المشاريع، فضلا عن تقديم تقارير يومية لسلطة الضبط بصفتها الهيئة الضابطة لقطاع الاتصالات بالجزائر، مرجحين فرضية وقوع تجاوزات، خاصة وأن المدير العام الأسبق لسلطة الضبط والمعين حاليا على رأس مجلس إدارة شركة الوطنية تيليكوم الجزائر على اطلاع واسع بمشاريع وعروض المؤسسات المنافسة، وكذا أهدافها واستراتيجياتها الحالية والمستقبلية. في سياق متصل، أكد هؤلاء الخبراء وجود فراغات وثغرات قانونية بالقانون المعتمد بالجزائر، مستدلين في ذلك بالنموذجين الأمريكي والمصري اللذين يعتمدان مدة فاصلة بين انسحاب مسؤول من هيئة ضابطة أو أي متعامل والتحاقه بمتعامل آخر، حددت هذه المدة بـ 5 سنوات، بهدف تفادي حدوث تجاوزات وإخلالات، في حين ربط بعض الملاحظين بعض العروض التي أطلقها متعاملو النقال والموصوفة من قبل المتعامل الريادي في سوق النقال "جازي" بالتشويشية، بالتعيين الذي تم على رأس بنجمة".

من جهته، قال رمضان جزائري المكلف بالعلاقات العامة بـ "الوطنية، نجمة" إنه لا تعليق لمسؤولي خلية الاتصال حول التعيين ولا حول التأويلات الصادرة هنا وهناك، مؤكدا أن الموقف الرسمي لـ "نجمة" يبقى البيان الصحفي المسلم للصحافة يوم الإعلان الرسمي عن التعيين، الذي اتخذه رئيس مجموعة "كيبكو" والذي يعطي قيمة للإطار الجزائري. وتمت الترقية التي من شأنها جلب الكثير من المتاعب للمتعامل الثالث في سوق النقال – حسب مسؤولي نجمة – بعد مشاورات وتوصيات الشركة الأم الواقع مقرها الاجتماعي بالكويت والتي عيّنت في وقت سابق أحمد قاصب كعضو قبل أن تتم ترقيته في منصب رئيس مجلس الإدارة للوطنية تيليكوم الجزائر، هذه الترقية لم تأت بطريقة اعتباطية أو عرضية، حسب مسؤولي نجمة، بحيث أن أحمد قاصب معروف في مجال الاتصالات ويتمتع بخبرة في الميدان، فضلاً عن كونه كفُؤ ولديه خبرة تمتد لسنوات عديدة، مما يُؤهله لمعرفة كل صغيرة وكبيرة عن قطاع الاتصالات في الجزائر، خاصة وأنه كان يشغل في وقت سابق منصب المدير العام السابق لسلطة الضبط والتنظيم لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية.

بلعيز يؤكد من مجلس الأمة

سنتسلم المتورطين في قضية الخليفة كما تسلمنا مختلسي بنك البدر

محمد مسلم

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز، أن العدالة ستأخذ مجراها الطبيعي في قضية الخليفة إلى نهايتها، مشدّدا على سرية التحقيق. وقال بلعيز للصحفيين مساء أمس، على هامش رده على مناقشات أعضاء مجلس الأمة لمشروعي قانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، إن "الترتيبات جارية ومستمرة من أجل محاكمة جميع المتورطين في هذه القضية" التي كبدت الاقتصاد الوطني خسائر فادحة.

وأضاف ممثل الحكومة "لقد أكدنا لكم في وقت سابق، بأن الجزائر ستتسلم مختلسي بنك بدر، الذين كانوا فارين بالمغرب، وها قد تسلمناهم وهم اليوم أمام العدالة الجزائرية، وكذلك الأمر بالنسبة للمتسببين في فضيحة الخليفة".

وكان وزير العدل قد أكد في آخر تصريح له بخصوص قضية الخليفة أن محاكمة المتورطين فيها ستكون في الدورة الجنائية (نوفمبر - ديسمبر)، غير أن تعقيدات الملف أجلت المحاكمة إلى شهر مارس المقبل.

الطيب بلعيز

إتصالات الجزائر تؤكد تجاوز مشاكل الربط البيني وأكشاك الهاتف العمومي

تخفيض تسعيرة المكالمات والانترنيت ابتداء من الأسبوع المقبل

أعلن سليمان خير الدين الرئيس المدير العام لمؤسسة اتصالات الجزائر عن اعتمادهم لتخفيضات في تسعيرة المكالمات الهاتفية الوطنية والدولية، خاصة بالدول الأوربية، وكذا في تسعيرة الانترنيت عبر شبكات "فوري" و"إيزي" و"جواب"، وذلك ابتداء من الأسبوع المقبل، على أن تكون خدمات الجيل الثالث للهاتف النقال عملية ابتداء من 2007.

كما تطرق الرئيس المدير العام لمؤسسة اتصالات الجزائر خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس، بصالون الاتصالات حول حلول المؤسسات، إلى شبكة توصيل المنازل بالانترنيت ذات السرعة الفائقة المتراوحة بين 15 و20 ميغا وكذا ثلاثي الخدمة "تريبل بلاي"، حيث يشمل الانترنيت والهاتف والفيديو، من خلال سلك نحاسي يمتد إلى 20 كيلومتر "آف تي تي آش" أو كما يعرف حاليا "آف تي تي إكس" على أن تكون عملية بالعاصمة ابتداء من الأسبوع القادم، عبر كل المجمعات لتعمم بعدها وطنيا، وحددت اشتراكات هذه الخدمة بـ 4000 دينار شهريا ويقابلها 7000 دينار لكل ثلاثي.

وفي سياق متصل، أعلن أحمد كحيلي المدير التجاري للمؤسسة عن عرض خاص يعد تكميليا لعرض "أسرتك" ويأتي بالشراكة مع مؤسسة كندية ولفائدة الطلبة وعمال المصالح الاجتماعية وقطاع التربية والتكوين، باعتبارها قطاعات بعيدة عن الملفات السرية، وهو عبارة عن جهاز كمبيوتر أقل سعرا بحولي 3 إلى 5 مرات من سعر الكمبيوتر العادي، يمنح في مرحلة أولية لبعض المؤسسات التربوية ابتداء من الشهر المقبل، على أن تتم عملية التسويق انطلاقا من الأسبوع الأول من الشهر المقبل، مع اعتماد بطاقات الدفع المسبق التي تعرف بـ "بطاقات أمل" بقيمة تبدأ من 50 إلى 100 دج، فضلا عن قروض هاتفية بقيم مختلفة أدناها 1000 دج و1500 دج.

■ آمال.ف

بسبب مخاوفها من الصيغة الجديدة لقانون المحروقات

شركة وودسايد الأسترالية تراجع حساباتها في الجزائر

كمال منصاري

تعتزم شركة وودسايد أكبر الشركات الاسترالية للتنقيب واستغلال النفط في الجزائر تقليص ميزانيتها للاستثمار في الجزائر والتحول إلى مشاريع نفطية أخرى في دول إفريقيا بسبب مخاوفها من تأزم نفقاتها على خلفية تطبيق قانون المحروقات الجديد الذي يخضع الشركات النفطية الكبرى للضرائب. وأفادت وكالة رويتز استنادا إلى رئيس مديرية التنقيب لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط السيد بيتر غرانت قوله إن الشركة الاسترالية المستقلة قد قررت تخفيض ميزانيتها للتنقيب إلى 420 مليون دولار سنة 2007 بعد أن بلغت 507 مليون دولار سنة 2006، وذلك لعدة أسباب من بينها لجوء الحكومة الجزائرية إلى فرض الضرائب على الأرباح للشركات النفطية المتواجدة في حقول النفط الجزائرية.

وأوضح السيد غرانت في تصريحه للوكالة على هامش الندوة حول التطور النفطي في إفريقيا التي اختتمت أول أمس الأحد، بمدينة الكاب بجنوب إفريقيا بأن "نظام الضرائب المرتفعة الذي فرضته الدولة الجزائرية قد يؤدي لارتفاع نفقات استثماراتنا في الجزائر". وأضاف "أن الشرط الذي وضعته الدولة في التدابير المرتقبة والذي يجعل شركة النفط الوطنية "سوناطراك" تمتلك الأغلبية مع شركائها، يعد أمرا علينا أن نأخذه في الحسبان في استراتيجيتنا في الجزائر".

وتستغل وودسايد عدة مشاريع نفطية وغازية في الصحراء آخرها في مربع قصر كيران بحوض بنود بعد عقد أبرمته سنة 2005 مع سوناطراك للتنقيب واستغلال النفط مدته ثلاث سنوات.

مع العلم ان وودسايد أقامت شراكة مع الشركة الاسترالية "بي، أج، بي،" لتعزيز رأسمالها ومضاعفة نشاطاتها عبر العالم، كما أنها تنازلت على 34 بالمائة من أسهمها لصالح شركة روايال دوتش شيل الهولندية. وعليه - كما قال - قررت شركة وودسايد تحويل مشاريعها المستقبلية نحو مناطق أخرى، مشيرا إلى أنها ستقوم قبل نهاية السنة بالتنقيب في 32 بئرا نفطيا نصفهم في إفريقيا والباقي في خليج المكسيك وأستراليا.

وتعتزم الشركة الأسترالية المتواجد مقرها بمدينة بيرث (غرب استراليا) التنقيب في 20 بئرا 13 منهم في إفريقيا، خاصة في ليبيا، على غرار عقودها مع موريتانيا.

ولم يحدد السيد غرانت إن كانت وودسايد ستقوم بحفر آبار إضافية أو استغلالها بالجزائر، مكتفيا بالذكر أن "توسع الشركة من الآن فصاعدا سيكون في مواقع بإفريقيا وخليج المكسيك". وأوضح السيد غرانت مرة أخرى، بأن ارتفاع نفقات الاستثمار، لاسيما بالنظر الى التقديرات الناجمة عن التطبيق المرتقب لقوانين النفط في الجزائر، جعل الشركة تراجع حساباتها وتلجأ إلى تقشف في الميزانية، مشيرا إلى أن الشركة تطمح في أن تكون من أكبر منتجي النفط في العالم بحلول عام 2012.

31 مليون دينار لدعم الفلاحة بعين الدفلى

إستفاد القطاع الفلاحي بعين الدفلى هذه السنة من دعم بغلاف مالي قدره 31 مليون دينار جزائري، منحتها الدولة للفلاحين من أجل تدعيم زراعة الحبوب، وذلك بعد دراسة ملفات الراغبين في الاستفادة من دعم الدولة لهذا القطاع الحيوي، حيث تسمح هذه الإعانات باستصلاح وحرث أكثر من خمسة آلاف هكتار، وتهدف إلى تحفيز الفلاحين وتشجيعهم على بذل مجهود أكبر من أجل تجاوز الكمية المحققة الموسم الماضي والمقدرة بأكثر من مليون قنطار من الحبوب.

وتطمح مديرية المصالح الفلاحية هذه السنة إلى تخصيص مساحة 87000 هكتار حوالي زيادة 6٪ عن الموسم الماضي، وتجاوز رقم مليون ومئتي ألف قنطار -حسبها- ليس بالمستحيل إن توفّرت الإرادة وروح العمل. هذا وتعرف عملية الحرث والبذر تأخرا ملحوظا مردُّه تذبذب الظروف المناخية جراء عدم سقوط الأمطار منذ شهر سبتمبر هذا ما جعل مخاوف الفلاحين تزداد في تسجيل موسم فلاحي كارثي.

◆ ر. أحمد

إغلاق جناح العمليات الجراحية بمستشفى تابلاط

أغلق جناح العمليات الجراحية بمستشفى تابلاط شرقي المدية منذ الحادي عشر من الشهر الجاري، وذلك بسبب ما اعتبره الطبيب الجراح الوحيد حرصا على سلامة المرضى، حيث أن حالة الجناح وغياب كثير من مستلزمات الجراحة قد تزج بالمرضى إلى مضاعفات قاتلة، واعتبر أن عملية إغلاق جناح الجراحة جاءت للفت انتباه المسؤولين بعد أن أعياه تقديم الملاحظات وتجديد الطلبات التي بقيت تراوح مكانها، وقد استدعى تصرفه طلبا عاجلا لانعقاد جمعية للمجلس الطبي الذي من المنتظر أن يبحث الوضعية.

◆ م.سليماني

منطقة استراتيجية وسياحية مهمشة

سكان "البلج" بتيبازة يطالبون بملجأ صيد

لا تزال منطقة البلج بمدينة تيبازة، عاصمة الولاية والتي لا تبعد عنها سوى ببعض الكلومترات، تعيش تهميشا منذ الاستقلال؛ حيث حُرمت من كل المرافق الأساسية والخدمات الخاصة بسكان المنطقة الذين لم يجدوا أمامهم سوى الصيد التقليدي وصناعة الفخار كمصدر رزق، وهو ما جعلهم يطالبون بملجأ صيد بالنظر إلى ارتباطهم وعلاقتهم بهذه المهنة.

فاطمة رحماني

منطقة البلج التي تبدأ من شنوة حتى الحمدانية إلى حدود مدينة شرشال، ورغم الطابع السياحي به أجمل كورنيش طبيعي لم تستطع السلطات المتعاقبة على تسيير الولاية منذ 1984 إلى يومنا هذا، أن تدرجها في برامج التنمية البلدية أو القطاعية، كما أن الوزراء الذين زاروا المنطقة جاءوها في إطار زيارات بروتوكولية لرؤية طريقة صناعة الفخار فقط ولم يلتفت أحد منهم لبعث الصناعة التقليدية التي وصلت اليوم إلى آخر أيامها بعد أن هجرها الكثير لغياب الدعم والتسويق.

هذه المنطقة الساحلية التي تلتصق بجبل شنوة، تعيش حرمانا ظاهرا للعيان ويتحمله سكان المنطقة من الأبناء الأصليين،فالعدد الكبير من الفلل والشقق البحرية الراقية ليست سوى الشجرة التي تغطي الغابة؛ لأنها لأناس من العاصمة والبليدة وبعض الولايات المجاورة، في وقت لا يزال أبناء المنطقة يعيشون في منازل ترابية وأكواخ تنتشر على مرتفعات جبل شنوة!؟

للإشارة لم يحدث أن عرفت المنطقة أية مشاريع سكنية أو مرافق بإمكانها امتصاص البطالة وخلق حركة تجارية للسكان المحليين. وحسب تصريحات سكان البلج، فالمنطقة ذهبت ضحية

قارب للصيد

موقعها الجغرافي الواقع بين البحر وجبل شنوة لدرجة نسيانها مثلما قال أحد السكان، مضيفا في لقائه بالشروق "عندما جاء وزير السياحة ليهدم فيلات الأغنياء لم ينظر للسكان الأصليين ولم يبرمج مرافق سياحية تمتص البطالة"!

للإشارة سجلت السلطات الولائية عدة ملاجىء صيد بكل من فوكة وڤورايا، وميناء صيد وترفيه في تيبازة، وتوسيع ميناء شرشال وتهيئة ميناء بوهارون فيما لم تستفد منطقة البلج من أية فرصة.

وحسب مصدر في المجلس الشعبي الولائي، فقد استقبل المجلس عددا من الشكاوى والطلبات مقدمة من طرق سكان البلج طالبوا فيها بإلحاح بحقهم في نصيب من مشاريع الإنعاش الاقتصادي أو البرنامج الخماسي، خاصة المرافق الأساسية وملجأ صيد وتحسين الإطار المعيشي بعد عشريات من التهميش!

أدين بـ18 شهرا سجنا

ميكانيكي بالسمار يحترف سرقة السيارات

فصلت محكمة الجنايات بسيدي امحمد بالعاصمة في قضية سارق السيارات (ز.س) الذي يعمل ميكانيكيا بالسمار، حيث حُكم عليه بـ18 شهرا سجنا وكانت النيابة العامة قد التمست في ذات الجلسة تسليط أقصى عقوبة تقدر بـ10 سنوات سجنا لارتكابه جناية السرقة الموصوفة ومحاولة السرقة.

وحسب الجلسة العلنية فإن القبض على المتهم كان في 11 جوان 2006 بناء على معلومات وصلت إلى مصالح الشرطة التابعة إلى الفرقة الجنائية شرق العاصمة مفادها، أن أحد عناصر الشبكة التي تحترف سرقة السيارات سرق سيارة بالطريق السريع جسر قسنطينة. عين النعجة وفرّ بعد اكتشافه على متن سيارة فولسفاغن إلى مدينة وهران. وعند استجواب الضحية صرّح بأنه تعامل مع المشكوك فيه عندما صلّح سيارته عنده وبعدها سرقت منه. أما المتهم فنفى قيامه بالسرقة باستعمال مفاتيح مصطنعة، لكن الضحية الثاني صرّح بأن المتهم (ز.س) حاول سرقة سيارته (تيوتا) وهذا حسب ماراواه له إبن أخيه الذي شاهده وهو يفتح السيارة. وبعد استكمال التحقيقات أحيلت ملفات القضية على محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة للنظر فيها بتاريخ 18 نوفمبر 2006.

◆ إلهام بوثلجي

"الأمم المتحدة في معسكر"... تساهم في تقريب المساجين من المواطنين

الإفـراج الـمـشـروط، الإجـازات والـبكالـوريا للـنـزلاء !

أحصت المديرية العامة لإدارة السجون 864 سجينا قاموا بتسجيل أنفسهم لاجتياز شهادة البكالوريا خلال السنة الدراسية 2006-2007 مع استفادة 9247 سجينا من التعليم في السنة الدراسية الخاصة لمحو الأمية.

قادة مزيلة

ذلك ما كشف عنه مدير البحث وإعادة الإدماج الاجتماعي بوزارة العدل على هامش الملتقى الجهوي الأول حول مساهمة المجتمع المدني في إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين الذي نظمته أمس المديرية العامة لإدارة السجون بنزل بني شقران ببوحنيفية الذي أضاف بأن 974 مسجونا نالوا شهادة التعليم المتوسط ووجود 6476 سجينا يزاولون تربصهم بمراكز التكوين المهني مع استفادة 628 سجينا من الحرية النصفية للسماح لهم بالالتحاق بهذه المراكز. ذات المسؤول أكد بأنه منذ البدء في تطبيق برنامج إصلاح العدالة استفاد 3624 سجينا من الإفراج المشروط و3233 آخرين من مجازاة الخروج لزيارة عائلاتهم فيما استفاد 355 سجينا من الإفراج في إطار القيام بأشغال ذات منفعة عامة.

في هذا الصدد قال بأن برنامج إصلاح العدالة ساهم في إدماج العديد من السجناء لعالم الشغل بعد اكتسابهم لمهارات وخبرات في مجال الأشغال التي كانوا يمارسونها أثناء فترة سجنهم كما مكنهم ذلك من جمع رأس مال يفتح لهم آفاقا واعدة فيما بعد وإبعادهم عن الجريمة والعدوانية.

هذا اللقاء الجهوي الذي حضره إطارات العدالة وممثلون عن جمعيات محلية ووطنية وعدد من مدراء التشغيل والنشاط الاجتماعي بـ 11 ولاية بالغرب الجزائري كان فرصة لدعوة الهيئة المذكورة بالتنسيق مع مدراء المؤسسات العقابية قصد خلق مشاريع مصغرة وقروض بنكية لتمويل بعض المشاريع بمساهمة الصناديق الخاصة بالقروض والمشاريع كوكالة دعم وتشغيل الشباب والصندوق الوطني لفتح آفاق جديدة للمسجون في عالم الشغل في شتى المجالات منها الحرف التقليدية التي أصبح لزاما تطويرها وتشجيعها في الوقت الراهن لذلك دعا ممثل وزارة العدل إلى التنسيق مع مديريات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحرف التقليدية للولايات للانطلاق في مثل هذه المشاريع الهادفة والتي يعود أثرها الايجابي حسبه على الفرد السجين والدولة.

مدير البحث والإدماج الاجتماعي للمحبوسين وخلال هذا الملتقى دعا ممثلي المجتمع المدني إلى المساهمة الفعالة في تكريس المبادئ الأساسية لإدماج السجين في إدماج المجتمع حتى يصبح فردا صالحا بعد إقلاعه عن الإدمان والجريمة وتقديم الدعم للدولة التي خطت خطوات كبيرة في هذا المجال من خلال إبرام اتفاقيات مع العديد من الوزارات حتى يكون المحبوس عنصرا هاما في تطوير المشاريع وتحقيق النتائج الايجابية فيما يتعلق بالدراسة والتمهين في تحسين السلوك. وفي سياق ذات صلة، كشفت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المكلفة بعصرنة العدالة وقطاع السجون انه تم رصد غلاف مالي يقدر بـ 1,4 مليون دولار لتطبيق برنامج حيوي انطلق سنة 2003 وينتهي في غضون العام القادم، حيث يهدف الى تكوين ونقل المعلومات وتطوير وسائل العمل داخل المؤسسات العقابية مضيفة بأن ثمة مفاوضات بين الهيئة التي تمثلها وإدارة السجون قصد الانطلاق، كما كشفت عن برنامج تعاون بين برنامج الأمم المتحدة وجمعيات إدارة السجون والذي رصد له مبلغ 100 ألف دولار ومن بين أعماله خلق مركزين للتكفل بالمساجين وإعادة إدماجهم بمنطقتي قديل بولاية وهران وسطيف. يذكر أن هذا الملتقى ويندمج ضمن البرنامج إصلاح العدالة حيث كان عبارة عن ورشات ولائية في إطار مناقشات بين الجمعيات وممثلي العدالة وإدارة السجون.

"السياحة في المياه العكرة" بمعسكر

غـلـق 15 فـنـدقا ووكـالـة سـيـاحـيـة

ق.مزيلة

تعرف العديد من الفنادق السياحية بولاية معسكر أوضاعا أقل ما يقال عنها للسياح كارثية خاصة تلك التي تتواجد بمدينة الحمامات بوحنيفية التي تعد قبلة للسياح على مدار السنة قادمين من شتى ولايات الوطن ومن خارجه وذلك لكثرة الأوساخ والفوضى واستعمال أصحابها لوسائل بدائية قديمة من أفرشة وأغطية وأسرة التي يعود تاريخها إلى عشرات السنين، إذ أصبحت تصلح لكل شيء عدا استعمالها للغطاء والفرش. وقد اعترف مدير السياحة بوجود نقص كبير في مرافق الاستقبال التي قال عنها بأنها تعد عنصرا هاما في تطوير الاستثمار في هذا المجال مضيفا بأن 70 بالمائة من الفنادق المتواجدة عبر الولاية غير مطابقة للمعايير القانونية مع رفض أصحابها الاستجابة للمقاييس عدا ثلاثة فندقين، وقال ذات المسؤول بأن مصالحه قامت إلى غاية سبتمبر الماضي بغلق 15 فندقا من بين 55 المتواجدة عبر دوائر الولاية و43 منها بمدينة بوحنيفية وحدها، إذ تعود الأسباب الرئيسية إلى عدم مطابقة المعايير القانونية بنسبة 80 بالمائة وعدم حيازة رخصة الاستغلال بنسبة 10 بالمائة والبقية بسبب وفاة المالك. مدينة الحمامات استقبلت العام الماضي 138179 سائحا وطنيا و376 سائحا أجنبيا أي بزيادة 20 بالمائة غير أن عدم إقبال الفندقيين على تسوية أوضاعهم وعدم اعتمادهم على موظفين مخصصين في المجال قد يقلصان من عدد زوار المدينة لاحقا، وقال مدير السياحة بأن الوزارة أبرمت اتفاقية مع بنك القرض الشعبي الجزائري من أجل تموين المشاريع الفندقية بنسبة فوائد قليلة ولفترة ضمان تصل إلى عشر سنوات واتفاقية أخرى مع قطاع التكوين المهني قصد تكوين الشباب في مجال السياحة والفندقة. ومن جهة أخرى، ورغم وجود العديد من المناطق الأثرية والسياحية الهامة بالعديد من البلديات؛ فإن السياحة بولاية معسكر اقتصرت على المجال الحموي ببوحنيفية وهنا قال مسؤول القطاع بأنه تم اقتراح سبع مناطق للتوسع السياحي وهي محل دراسة من طرف الوزارة مع إجراء دراسة لمنبع "المرجة" ببلدية البنيان من ميزانية الولاية قصد استغلالها كموقع سياحي، واتهم مسؤول القطاع الوكالات السياحية المتواجدة بتراب الولاية بتقصيرها في أداء مهامها وحملها مسؤولية عدم الترويج للمواقع السياحية الأخرى وأضاف بأن عملها أصبح يقتصر على حملات العمرة والرحلات إلى الخارج بدل الإشهار للمنتوج المحلي، وفي هذا الصدد أعلن عن غلق وكالة واحدة وتوجيه إعذارين لوكالتين بسبب مخالفتهما لدفتر الشروط مع متابعة أخرى قضائيا بسبب إقدام صاحبها على التحايل على المواطنين ونهب أموالهم موهما إياهم بتوفير تأشيرات التنقل إلى البقاع المقدسة، كما أن الوكالات السياحية الأربعة الموجودة بالولاية غير مرخص لها لحد الآن بتنظيم حملات الحج ويتم حاليا التفكير مع المصالح المركزية لتوسيع دائرة اختصاصها.

المشرية

لجنة من الداخلية... داخل الدائرة

كشفت مصادر عليمة لـ "الشروق اليومي" أن لجنة من وزارة الداخلية والجماعات المحلية تكون قد حلت أول أمس بالنعامة وباشرت مهمتها الاستعجالية بمقر دائرة المشرية فيما لم تتسرب أية معلومة بشأن دواعي وأسباب إيفادها واكتفت ذات المصادر القول بأن مهمة اللجنة تطبعها الصيغة الأمنية الاستعلاماتية. يبقى أن نشير إلى تزامن وقت حلولها مع رواج أخبار عن تحويل رئيس دائرة المشرية إلى إحدى الدوائر الجنوبية بالولاية في المدة الأخيرة.

من جهة أخرى يذكر أن 13 موظفا بالدائرة كانوا قد راسلوا وزير الداخلية منذ سنتين تقريبا وطالبوه بالتدخل لفض النزاع بينهم وبين المسؤول الأول لذات المرفق العمومي المحلي، وقد أدى ذلك إلى تحويل بعضهم إلى العمل خارج دائرة المشرية، إلا أنه سكنت فيما بعد حلقات ذلك النزاع الثنائي الطويل، كما علم من مصادر غير متطابقة أن اللجنة تكون قد خصصت جلستي السماع إحداها مع رئيس الدائرة والأخرى مع بعض هؤلاء الإطارات، وفي انتظار معرفة حقيقة مهمة اللجنة الوزارية تظل أنظار أوساط الشارع المحلي مشدودة إلى مبنى الدائرة التي يتوقع أن يفرج رئيسها عن قائمة المستفيدين من حصة 900 سكن ريفي التي تعالت الأصوات بشأن التعجيل بتوزيعها.

ع.محمدي

بلدية في بلعباس بدون غاز ولا كهرباء

عـين ثـريـد... ماذا تـريـد ؟!

م.مراد

تعد بلدية عين ثريد(25 كلم عن بلعباس)، من بين البلديات الفقيرة على مستوى الولاية، والتي يعاني سكانها من التهميش والعزلة ذلك ما صرح لنا به غالبيتهم في لقائنا معهم والذي صادف نزول الأمطار التي كشفت عن الوضع الكارثي الذي تعاني منه الطرقات داخل البلدية والتي تفتقر لمادة الزفت، الأمر الذي يصعب كثيرا من عملية المرور عليها، وكانت معظم تساؤلاتهم متمحورة حول عدم استفادتهم من الغاز الطبيعي، الذي يمر الأنبوب الناقل له بحوالي 3 كلم عن بلديتهم، لاسيما وأن تفرعات منه وصل امتدادها إلى مسافة 100 كلم، بينما تبقى المائتا عائلة التي تقطن البلدية تكتفي باقتناء القارورات التي يزورهم موزعها مرتين في الأسبوع، وغالبا ما تحدث فتنة في الحصول على واحدة منها، ندرة الغاز الطبيعي جمل من مدرسة الإخوة بلعمري الوحيدة على مستوى البلدية، تستعمل المدفئات التي يتطلب تشغيلها مادة المازوت، هو ما قد يكون أثره سلبيا للغاية خاصة على صحة التلاميذ، بالنظر للإفرازات التي تطلقها مثل هاته المدفئات. مشاكل أهل المنطقة لم تقتصر على افتقارهم للغاز الطبيعي فقط، بل اشتكى معظمهم من الانقطاعات في التيار الكهربائي التي تدوم أحيانا يومين كاملين. دار الشباب الموجودة في مدخل البلدية والتي لا يحمل مدخلها أية لافتة، تبدو أنها لا تفتح أبوابها لشباب البلدية إلا نادرا (مسائي الاثنين والخميس)، لكن الأغرب من ذلك هي أنها ليست مزودة بالتيار الكهربائي، رغم أنها تحوي أجهزة ثمينة متمثلة في أجهزة الإعلام الآلي، كما علمنا أنه يتم تزويدها بالطاقة الكهربائية من طرف أحد السكان المجاورين، رئيس البلدية وفي رده عن تساؤلات المواطنين التي طرحناها عليه، اكتفى بالقول أن بلديتهم تعد من أفقر البلديات على مستوى الولاية وتستفيد من غلاف مالي قدره 650 مليون سنتيم سنويا.

...و400 جامعي يعتصمون داخل مقر الولاية

تجمهر ما يزيد عن 400 جامعي داخل وأمام مبنى ولاية سيدي بلعباس حيث توجد مديرية التشغيل احتجاجا على ما أسموه بالحقرة والوساطة في منح المناصب في إطار ما قبل التشغيل، وتفاديا لأي انزلاق من شأنه أن يحدث، طوقت عناصر الأمن المكان، الذي رفض المعتصمون إخلاءه حتى مقابلة المسؤول عن القطاع أو الوالي للتحدث معهم وإيجاد حلول لمشكلتهم.

وقد أكد المحتجون أن المنصب يمنح لشاب تخرج سنة 2006 ليحرم آخر تحصل على الشهادة منذ أعوام، والسبب في ذلك المعارف وحتى الإجراءات المتخذة لم تجد نفعا فقد أصبح المتحصل على شهادة عليا مطالبا بالبحث عن المنصب لدى الهيئة المستخدمة وملء استمارة وفي الأخير لا يتحصل على شيء.

وفي الأيام الأخيرة سحبت الاستمارة بقرار من الوالي وحتى حصة 346 منصب التي تحصلت عليها المديرية خلال السداسي الأول من السنة نفذت.

ب.نادية

أحداث وحوادث

الشلف

حجز 4 كلغ من الكيف و104 قنينة خمر

في إطار حربها على المخدرات والمتاجرين بها تواصل فرق الدرك الوطني بالشلف بحسب ما علمته "الشروق اليومي" تحقيقاتها مع "ن.س" 32 سنة الموجود رهن الحبس الاحتياطي للتوصل إلى خيوط الشبكة المنتمي إليها، وكان "ن.س" قد أوقف المعالج من قبل فرقة الدرك الوطني بمدينة الشلف، وقد أودع الحبس مؤخرا بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف، تفاصيل عملية إيقافه جاءت بعد معلومات وصلت فرقة الدرك تفيد بوجود شخص بمدينة الشلف يتاجر ويروج للمخدرات، ليتم على إثر ذلك تفتيش منزله في وقت مباغت باستعمال كلاب مدربة على اقتفاء أثر المخدرات، ليتم العثور على علبتين مغلقتين بشريط بلاستيكي مملوءة بصفائح الكيف المعالج، كما تم حجز خلال عملية التوقيف هذه دراجة نارية من نوع كوزاكي بدون وثائق. وفي السياق ذاته، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف قبل يوم أمس بإيداع "ل.ك" 36 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة الترويج للمخدرات بعد أن عثر بحوزته على 23 غرام ببلدية تاوقريت.

تفاصيل عملية التوقيف جاءت أيضا بناءً على معلومات تلقتها فرقة الدرك لتاوقريت التي تنقلت إلى منزل المعني نوفمبر الجاري وقامت بتفتيشه باستعمال الكلاب المدربة في هذا الاختصاص، حيث عثرت على 23 غراما من الكيف المعالج ملفوفة في كيس بلاستيكي مخبأة في سقف المستودع مع أربع سكاكين ذات مقابض بلاستيكية مخصصة لتقطيع هذه المادة، كما تم خلال هذه العملية حجز 104 قارورات خمر تنوعت بين 11 قارورة خمر من نوع روج ستيديا و5 قارورات روج موفلودور، 9 قارورات من نوع باستيس، 71 زجاجة بيرة (جعة) و8 زجاجات بيرة براس. **م.عبدون**

عين تموشنت

سيارة تهريب تحترق

تسببت سيارة مجهولة الهوية في حادث أمس على مستوى الطريق الولائي الرابط بين دواري القبار والهداهدة في حادث اصطدام بسيارة أخرى، أدى إلى احتراق السيارة "المجهولة" بكاملها. السيارة المتفحمة (رونو 21) كان سائقها قد غادرها ليركب سيارة أخرى من نوع "رونو" كانت تتبعه ويلوذ رفقة السائق بالفرار، فيما أصيب سائق السيارة الثانية من نوع "إيفيكو" بجروح خطيرة على مستوى الكتف، وحسب النتائج الأولى، تكون السيارة المتفحمة بسيارة لمهربين.

...وحجز ألبسة مغربية

تمكنت عناصر الدرك لفرقة بني صاف ليلة أمس في حدود الثامنة ليلا من حجز 190 سروال جينز على متن سيارة من نوع "رونو 25" فيما لاذ صاحبها بالفرار بعد أن سلك طريقا ترابيا لتفادي الحاجز على مستوى الطريق الرابط بين تلمسان وعين تموشنت والذي حرك دوية على الطريق الترابي ليتم حجز السيارة وتسليمها للجمارك

س.كسال

عين الصفراء

حجز أكثر من 17 ألف خرطوشة سجائر

تمكنت فرقة الجمارك بعين الصفراء وبالتنسيق مع نظيرتها العاملة بالنعامة خلال اليومين الفارطين من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من السجائر الأجنبية كانت مخبأة على متن 3 شاحنات من نوع (طويوطا، هيونداي وإيسيزي) وجدت متروكة وحدها بعد أن لاذ سائقوها بالفرار.

حدث هذا بناءً على معلومات تكون قد تلقتها عناصر ذات المصالح والتي قامت على إثرها بنصب كمين ليلة الجمعة إلى السبت بمنطقة درمل الواقعة على بعد 100 كلم جنوب مدينة عين الصفراء وبالضبط على بعد 4 كلم من الطريق الوطني رقم 06، حيث تم حجز أزيد من 17 ألف خرطوشة سجائر أجنبية من نوع ليجاند وقدرت الجمارك قيمة المحجوزات (الشاحنات+السجائر) بـ 870 مليون سنتيم تقريبا، فيما حررت الإجراءات القضائية ضد مجهول.

للإشارة، أنه وتبعا لتيارات التهريب المعروفة لديها كثيرا ما تقوم فرق الجمارك بالنعامة من حجز السجائر الأجنبية التي تشحن عبر مركبات المهربين وتقتني بأثمان رخيصة من أقصى ولايات الجنوب الغربي لتسوّق باتجاه ولايات الشمال بغرض بيعها بأثمان باهظة.

ع.م

سكان حي السعادة يطالبون والي العاصمة بالتدخل

مير بلخادم ينتهك قرارات العدالة ويهدم 50 بناية

طالب سكان حي السعادة ببئر خادم بالعاصمة الوالي بالتدخل لوقف انتهاكات رئيس البلدية للقوانين والتشريعات ورفضه تطبيق الأحكام القضائية الصادرة بشأن حي 146 مسكن بالسعادة" الذي تحولت خمسون بناية به في طور الإنجاز إلى ركام رغم حيازة أصحابها على قرارات استفادة ورخص بناء دون سابق إنذار.

ح. راضية

وجاء طلب هؤلاء بناء على برمجة المير لمشاريع فوق أراضي المستفيدين وإقدامه على هدم ما بُني رغم حيازة أصحابها على وثائق وأحكام العدالة المتضمنة إلغاء قرارات الهدم، حيث قام رئيس المجلس الشعبي البلدي لبئر خادم بتسخير القوة العمومية وتَنقّل للموقع رفقة أمينه العام ليلة الأربعاء إلى الخميس في حدود الرابعة صباحا أين قامت الجرافات بمسح كل شيء بما فيها أحد المنازل الذي كاد أن يتحوّل إلى مقبرة جماعية لقاطنيه بعد أن كاد يهدم دون إخراج أفراد العائلة منه، حيث تعرّضوا للتعنيف ومورست في حقهم القوة وصودرت ممتلكاتهم الشخصية بما فيها الحُلي وألقي بهم في الخارج، ويضيف المعني أن فرقة الدرك التي اقتادته مكبّل اليدين رفقة أبنائه أرغمته على إمضاء محضر يفيد بتهديم مسكنه لأنه اعتدى على أراضي فلاحية رغم امتلاكه لقرار استفادة ورخصة بناء مثله مثل بقية المتضرّرين.

تصوير: عادل سحري

آثار الهدم الذي طال 50 بناية من أصل 140

وبهذا يكون المير قد ضرب مجددا بقرارات العدالة القاضية بوقف عمليات التهديم، رغم أن العدالة أنصفتهم لمرتين متتاليتين، الاولى في 2 نوفمبر 2004 من محكمة بئر مراد رايس والثانية في 8 فيفري 2006 عن محكمة سيدي محمد، مما جعل هؤلاء يقفون مستغربين لهذا الإجراء، خصوصا وأن المير المعني صدر في حقه حكما بالسجن لمدة عامين بتهمة تزوير تسع مداولات بالمجلس الشعبي البلدي ولم يوقف عن مهامه. من جهتها، حاولت "الشروق" الاستفسار عن حقيقة ما يجري بهذه البلدية، غير أن رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي رأيناه يركب سيارته أمامنا رفض استقبالنا بحجة عدم وجوده بمكتبه.

بسبب تأخر إنجاز المحطة الجديدة ومشاكل أخرى

مسيرة طلابية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببوزريعة

سليمة حمادي

انتفض أمس عشرات الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببوزريعة في مسيرة سلمية من الباب الثاني للجامعة إلى المدخل الرئيسي وسط أجواء أمنية مشددة، احتجاجا منهم على تأخر مشروع إنجاز محطة النقل الجديدة، والاعتداءات اليومية المتكررة التي سادت الجامعة في غياب الأمن.

وقد تزامن احتجاج الطلبة مع العرض المسرحي الخاص بالسينما الإسبانية بقاعة المحضرات بالكلية، الذي شهد حضور وزيرة الثقافة ومسؤولي الكلية. رئيس المكتب الولائي للاتحاد العام الطلابي الحر، أكد أن العشرات من الطلبة يتعرضون يوميا للاعتداء وسرقة هواتفهم النقالة من قبل شباب يتسللون للجامعة في غياب أعوان الأمن. من جهة أخرى، اشتكى الطلبة من نقص حافلات النقل على غرار خط العفرون وحمر العين بتيبازة، أين تم توفير حافلة نقل وحيدة لأزيد من 300 طالب وهو ما دفع بالعديد منهم إلى الاستعانة بسيارات الأجرة خاصة الطالبات منهم. وكحل مؤقت طالب الطلبة بفتح المدخل الرئيسي للجامعة لدخول حافلات نقل الطلبة والباب الثاني لمغادرتها، وهذا من أجل تفادي الازدحام والاكتظاظ الذي اشتكى منه مستعملو الطريق المحاذي للجامعة.

كما طالب المحتجون بالإسراع في مشروع بناء جدار واق أمام المحطة الجديدة الذي تمت دراسته – حسب ما أكده عميد الجامعة لممثلي الاتحاد الطلابي الحر في لقاء جمعه بهم أول أمس بمقر الجامعة– وقال الطلبة أن عميد الكلية تنصل من مسؤولياته من مشروع إنجاز محطة النقل الجديدة وجدار الجامعة. وقد حاولنا من جهتنا الاتصال بعميد الكلية ولم نتمكن من ذلك لإنشغاله. من جهتهم، قرّر الطلبة مواصلة احتجاجهم إلى حين إيجاد حل لهم.

تصوير: بلال زواوي

طلبة بوزريعة يوم أمس

إرتكب فعلته عقب جلسة خمر ببجاية

7 سنوات سجنا نافذا للعسكري القاتل

أدانت محكمة الجنايات لمجلس قضاء بجاية في جلستها الأولى المتهم (ج.ع) عسكري برتبة رقيب في ثكنة "تيشي" وقضت بـ 7 سنوات سجنا نافذا في حقه لارتكابه جريمة القتل العمدي. وقائع القضية جرت بوسط المدينة في حدود التاسعة ليلا، وتعود إلى شهر ديسمبر من العام المنصرم، حين طعن المتهم (ح.ع) 34 سنة من ولاية سطيف، الضحية بخنجر على مستوى الصدر لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة بمستشفى المدينة، فيما لاذ الجاني بالفرار باتجاه محطة مفترق الطرق أين استغل سيارة أجرة باتجاه الثكنة قبل أن تتمكن مصالح الأمن من توقيفه في حاجز قبل وصوله إلى الثكنة بناء على معلومات استقتها من مكان الجريمة. المتهم خلال الاستجواب إعترف باقترافه الجريمة، موضحا أنه بعد أن اكتملت جلسة الخمر التي جمعته بزميلين له بالحديقة المحاذية للميناء وتوجهوا سيرا على الأقدام في اتجاه محطة سيارات الأجرة للعودة إلى الثكنة، بعدها تخلف الجاني عن زميليه، ووقعت مناوشات بينه وبين الشاب الجالس على المقعد العمومي في الجهة المقابلة لمحطة "القدس" أين اضطر إلى إخراج الخنجر الذي طعن به الضحية، في حين أن الشهود الذين حضروا الجريمة رفقة الضحية أكدوا أن الجاني قصد الضحية لممارسة فعل مخل بالحياء والشذوذ. خلال الجلسة التي غاب عنها العديد من الشهود، طالب الدفاع بتكييف قضية القتل العمدي إلى الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها لسبب انعدام نية القتل، على اعتبار أن ما قام به الجاني هو رد على استفزاز الضحية، وهو ما جعله يلتمس من المحكمة استفادة الجاني من أقصى ظروف التخفيف والنزول بالعقوبة إلى 3 سنوات نافذا.

النائب العام إلتمس من المحكمة 20 سنة سجنا نافذا، خاصة وأن الوقائع تؤكد وجود علاقة سابقة بين الجاني والضحية، مستدلا في ذلك بكون أصحاب الضحية على علم مسبق بكونه عسكريا؛ ما يعني أن هذا الأخير تعود التعامل مع هذا النوع من الشباب (الشاذ) وأمام رفض الضحية لممارسة الفعل؛ كون الجاني في حالة سكر أقدم هذا الأخير على تصفية حسابه معه.

◆ ن. أوهاب

من المحاكم

تيزي وزو

10 سنوات سجنا للمشارك في حاجز مزيف

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو، أول أمس، الحكم بعقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ش.ش) المتابع بجناية السرقة.

تفاصيل السرقة حسب ماورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو تعود الى 26 جانفي 2006 حيث أقدم المتهم رفقة أربعة عناصر إرهابية على وضع حاجز مزيف بالمكان المسمى (تيزي لبير) بضواحي امسوحال وجردوا الضحايا من سيارتهم من نوع كليو ومبلغ مالي هام وبعدها لاذوا بالفرار، لكن الضحايا تعرفوا بسهولة على المتهم، كونه سبق لهم وأن درسوا معه. المتهم حاول خلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة إنكار التهمة المنسوبة إليه، مصرحا أنه أثناء الوقائع كان بمسكنه العائلي ولم يسبق له المشاركة رفقة الإرهابيين في وضع حاجز مزيف.

20 سنة سجنا نافذا للمتهم بمحاولة القتل

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو المتهم (أ. إيدير) بـ20 سنة سجنا نافذا حيث توبع بجناية محاولة القتل العمدي باستعمال سلاح ناري.

وقائع القضية حدثت في 15 أكتوبر 2001 بضواحي إيفيغا بدائرة عزازقة حيث وبعد شجار وقع بينهما وجه المتهم سلاحه نحو الضحية مطلقا عليه النار من "بندقية صيد" تسببت له في إعاقة جسدية مدى الحياة وطلب ممثل الحق العام من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حقه.

تأجيل محاكمة سارقي سائق سيارة أجرة

أرجأت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو محاكمة المتهمين (د. سايح) و(د. رفيق) المتابعين بجناية السرقة بالعنف بظرف الليل والتعدي، إلى غاية الدورة المقبلة. التفاصيل تعود إلى 17سبتمبر 2005 حيث طلب المتهمان من الضحية (س. عبد الحفيظ) وهو سائق سيارة أجرة نقلهما من تيزي وزو إلى وادي عيسي وعند وصولهما إلى المكان المتفق عليه قاما بضربه وسرقة سيارته ما جعله يقدم شكوى لدى مصالح أمن دائرة الأربعاء نايث إيراثن.

تأجيل محاكمة محتال على الشركة الوطنية للتأمين

كما أجلت محكمة الجنح بتيزي وزو محاكمة المتهم (ش.محمد) إلى غاية 3 ديسمبر المقبل والمتابع بجنحة النصب والاحتيال والتصريح الكاذب. وتعود الوقائع إلى قيام الشركة الوطنية للتأمين بتيزي وزو بإيداع شكوى أمام نيابة المحكمة ضد (ش.محمد) من أجل النصب والاحتيال والتصريح الكاذب. وجاء في محتوى الشكوى أن هذا الأخير أمّن سيارته لدى الشركة بتاريخ 14 جوان 2000 إلى 23 جوان 2000 غير أنه وقبل انقضاء الآجال أعاد تأمين سيارته ضد كل المخاطر. وبتاريخ 7 جويلية 2000 تقدم المشتكي الى مصالح شركة التأمين وصرح بسرقة سيارته بسوق بوخالفة وتم حرقها بوادي خالٍ. وأثناء التحقيق تبيّن أن المشتكى به استعمل طريقا احتيالية من أجل الحصول على التعويض، إذ أنه تعرض لحادث مرور ألحق بسيارته أضرارا معتبرة دون أن يقدم تصريحا لشركة التأمين بذلك.

◆ صونية قرس

رئيس جمعية السلام بعين البنيان متّهم بالتزوير

نظرت محكمة الشراقة في قضية التزوير والكذب والاحتيال التي تورّط فيها رئيس جمعية السلام بعين البنيان رفقة نائبيه، وقد حرّك الدعوى أحد سكان الحي يدّعي هو الآخر أنه الرئيس الحالي للجمعية. وقائع القضية تعود لأواخر شهر سبتمبر 2005 عندما قدّم رئيس جمعية السلام ملف اعتماد مزور يتضمن إمضاء رجل متوفى، حيث برّر المتهم الأمر بأنهم عقدوا جمعية عامة تستلزم حضور سكان الحي فقامت إحدى النساء بالإمضاء نيابة عن زوجها المتوفى. النيابة العامة رأت أن جريمة التزوير واضحة لذا فقد التمست 4 سنوات حبسا نافذا لكل متهم، أما دفاع المتهم فطالب بالبراءة لموكليه لأنه ليس بمقدورهم مراقبة كل إمضاءات الحي ولم يعلموا بأمر المرأة التي وقّعت نيابة عن زوجها، لترجأ القضية للنظر في 29 من الشهر الجاري.

◆ نادية سليماني

البويرة

إحالة 60 ألف ملف للسكن التطوري على العدالة

كشف المدير الولائي للوكالات البلدية العقارية، منصوري علي، في الدورة العادية للمجلس الولائي، عن حالة خاصة بالسكنات التطورية المتواجدة بمنطقة بن عبد الله المعروفة بـ "رأس البويرة" على العدالة للفصل فيها على خلفية عدم تسديد المستفيدين منها حقوق الاشتراك بعد أن وجهت لهم إعذارات، وأضاف المسؤول أن الإشكالية العالقة بالقطاع سيتم إيجاد حلول لها خاصة أن المديرية ورثت مشاكل تسيير كبيرة بعد أن كانت الوكالات البلدية مستقلة عن بعضها البعض. وعلى خلفية الجهود المبذولة من المديرية المذكورة، خاصة في إنجاز السكنات التساهمية وإتمامها ونظرا لقلة مواردها المالية، طالب المنتخبون بتدعيمها ماليا وإنشاء مقاولة خاصة للتكفل بالإنجازات السكنية.

علما أن الوكالات العقارية سابقا أنجزت أزيد من 600 سكن تساهمي في ظرف قياسي، وبأسعار معقولة في مختلف البلديات.

■ معاذ

مقتل شخص وجرح آخر بخراطة

هلك شخص وأصيب آخر بجروح خطيرة مساء أمس في حادث مرور أليم وقع بالطريق الوطني رقم (09) بالجهة القديمة بمنعرجات خراطة.

وحسب مصادرنا فإن الحادث يعود إلى اصطدام دراجة نارية بجدار الطريق، وهو ما سبب سقوط الشخص الأول البالغ من العمر 20 سنة نحو الوادي في حين أصيب الشخص الثاني بجروح خطيرة.

■ هارون

كيف فكيف

يكتبها: عمار يزلي

المجمّع الجامعي الذي لم يجتمع !

عندما بدأ التفكير في إنشاء جامعة كبيرة بوهران في بداية السبعينيات أيام المد الاشتراكي والمشاريع الكبرى والضخمة (التي تبخرت كالأحلام.. أو تهشمت كالأقلام..).. كانت اليونسكو قد خططت مع الدولة لبناء مجمع جامعي يمتد من كلية الطب والمكتبة المركزية حاليا إلى غاية نهاية مجمع العلوم التجارية حاليا..!، وكانت الغاية هي بناء مجمع جامعي متكامل من سكنات الأساتذة الجامعيين والطلبة مرورا بالمرافق البيداغوجية والإدارية الجامعية ومرافقها العمومية الأخرى.. بمعنى: مدينة جامعية متكاملة!!

ذهب الحلم.. حضر الكابوس!.. فلا جامعة أنشئت.. ولا أساتذة الجامعة سكنوا..! كل ما حدث أن الأراضي المخصصة نظريا للمدينة الجامعية، قد منحت قطعا أرضية وتعاونيات لبناء فيلات (وفيلة!).. وانقرض "الصحن" العقاري لصالح الخواص ..لتبقى جامعة وهران مجزأة الأطراف..ممزقة الأشلاء.. على رأي المثل التلمساني: "العش في الحنايا والرعي في تيرني؟!.

مير وهران يصرح: "أصحاب الشكارة" هم المشكلة !

بناء على تصريحات رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال تنشيطه للعدد السابع من منتدى إذاعة وهران، فإن المدينة لا تعاني من أية مشاكل والحمد لله إنها لا تشكو شيئا، والكل مجهز لإعطاء الوجه المنير والبراق لوهران التي أصبح عيبها حسب ما ذكره هم المتسوّلون ومعوزو الحال داخل المجتمع الذين أعاقوا إلى حد ما تسيير المدينة...، مضيفا أن أصحاب "الشكارة " القادمين من خارج الولاية هم السبب في تخريب الطرقات وحفرها؟، لكن وحسب رأي البعض فإن وهران تحتاج إلى أكثر من ذلك. إذ يجب الوقوف عند حقائق وأرقام باتت مقلقة ومهددة لمستقبل الباهية التي بدأت تفقد بهائها جراء الانهيارات المتكررة للبنايات التي تجاوزت 600 بناية حسب بعض الدراسات، فيما تتجاوز نسبة العمارات المهددة بالسقوط داخل النسيج الحضري لوهران هذا العدد بكثير. إضافة إلى مشاكل أخرى قد أتعبت كاهل المواطن وزادت من معاناته داخل هذه المدينة العريقة، ونذكر منها أزمة الماء الشروب في عدد من الأحياء ومشكل السكنات القصديرية وكثرة الإعتداءات وغيرها من الهموم التي اشتكى منها المواطنون في أكثر من مناسبة.

فهذه المدينة تحتم على الجميع "بذل جهود مضاعفة لتكون بحق عاصمة الغرب الجزائري وأهم قطب سياحي بالبحر المتوسط". وكما يشير البعض ،فإن الوقوف على اطلال المدينة ليس بالحل الكافي لترقيتها وإزدهارها.

ك.يعقيل

فيما لاذ باقي أفراد العصابة بالفرار

القبض على "كبير سرّاقي" السيارات بوهران

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من القبض على الرأس المدبر لشبكة سرقة السيارات التي تتكون من أربعة أفراد كانوا يقومون بعمليات متكررة بقطاعات مختلفة من مدينة وهران وضواحيها في الأشهر الماضية، خصوصا في شهر رمضان استنادا إلى عدد السيارات المسروقة التي سجلت لدى مصالح الأمن.

فلاف شبرة صالح

وتبعا لمجموعة من التحريات تم تحديد هوية المتورطين منذ شهر أكتوبر الفارط دون العثور عليهم، ويتعلق الأمر بكل من "ب.ع" 35 سنة، "ب.م" 22 سنة،"ش.ع" 23 سنة و"أ.ن" 43 سنة.

وبعد القيام بعمليات رصد ومراقبة تم مطاردة أفراد العصابة من طرف عناصر الأمن بتاريخ 23 أكتوبر، أسفرت عن استرجاع سيارتين كانتا تستعملان في عمليات السرقة، الأولى من نوع "مرسيدس" خضراء اللون والثانية من نوع "فولف فولسفاكن"رمادية اللون تحملان رقم تسجيل ولائي خاص بالعاصمة "16" في حين تمكن كل من "ب.ع"و"ب.م" من الفرار، وقد تم العثور بداخل السيارتين على منجل حاد وسلاح أبيض كانوا يستعملونه للاعتداء على الضحايا ووثائق مزورة خاصة بالسيارتين، وقد تم إلقاء القبض على زعيم العصابة "أ.ن" يوم الخميس الماضي اثر مطاردته بعين البيضاء في حدود الرابعة مساء على متن سيارته "رونو كليو"برقم تسجيل خاص بسيدي بلعباس"22" التي كان يستعملها في عملية السرقة وبعد تفتيشها تم العثور على سلاح محظور من الحجم الكبير، وقد أفاد التحقيق معه أنه شخص معتاد الإجرام ومحل بحث وفقا لأمر صدر بالقبض عليه منذ سنة 1999، وقد نفى هذا الأخير انتمائه إلى هاته الشبكة في حين أنه لم ينكر أنه على علم باختصاصها في سرقة السيارات.

ووفقا للمعلومات المتوفرة لدى مصالح الأمن فإن هاته الشبكة قامت بسرقة أكثر من 12 سيارة منها 7 سيارات من نوع "كونغو"، "بيجو206"، "أتوس"، "أكسنت"، "رونواكسبرس" و"بيجو406"، حيث كانوا يقومون بتكسير الزجاج الخلفي للمركبات ثم تخريب جهاز تشغيلها ليتم الإقلاع بها عن طريق استعمال الأسلاك الكهربائية ثم نقلها إلى مستودع "بأرض باستور" و آخر "بكناستيل" أين يزور رقم تسجيلها ثم تنقل إلى ولاية مستغانم وبعدها إلى باقي ولايات الوسط ليتم بيعها.

وبناء على ذلك تم إحالة زعيم العصابة الموقوف على محكمة وهران أمس ليصدر في حقه أمر بالسجن فيما لتزال الأبحاث متواصلة بشأن باقي أفراد العصابة الفارين.

المصلحة البلدية تغلق المنافذ الحيوية بشارع عدة بن عودة

الاختناق و"النهجة" في نهج البلاطو

خ.غانو

خلفت أشغال إعادة تزفيت شارع عدة بن عودة بحي سيدي البشير (بلاطو سابقا) بوهران نهار أمس أزمة مرورية حادة لم تشهدها المنافذ المؤدية إليه من قبل، وتسببت في حالة انسداد كبير نجم عنه تشكل طوابير طويلة جدا من المركبات بما فيها سيارات نقل المسافرين التي حرفّت مساراتها باتجاه جسر سان شارل وأضرت أيضا بسير سيارات الإسعاف وشاحنات المطافئ التي تستعمل الطرق المؤدية إلى الحي بحكم تواجد مقر مديرية الحماية المدنية والمستشفى الجامعي بداخله، واستمر هذا الوضع لساعات وسط نرفزة السائقين وصخب الصفارات، واستياء المارة من انعدام التنظيم في مشروع يجهل الموعد الحقيقي لانتهاء الأشغال فيه كغيره من المشاريع العمومية.

ورغم كل ذلك الاختناق المتفجر لم يسجل أي تدخل لأعوان الأمن لفك الأزمة التي كانت في أوجها خلال المواقيت المعروفة بكثرة الحركة أثناء دخول وخروج العمال والتلاميذ من وإلى مقرات عملهم أو مدارسهم. كما أنه ومنذ تحول هذا الشارع الرئيسي إلى ورشة أشغال ابتداء من شهر ماي الماضي عندما اقتضت الضرورة الصحية والعمرانية للمنطقة تجديد قنوات المياه القذرة ومياه الشرب من طرف مديرية الري درء لأي كارثة محتملة، فإن أي محاولة لاستعمال الطريق معناها الدخول في مأزق مروري واختناق وسط عشرات الأمتار من الطوابير، وتعريض العجلات وقطع غيار السيارات الحساسة للارتدادات والمسالك الوعرة إلى مخاطر العطب جراء تحول الكثير من ركام الأتربة وبقايا الأشغال نحو الطرق المتفرعة من موقع المشروع بالشارع المذكور تحت تأثير العوامل الطبيعية واستمر ذلك الوضع طيلة الصيف الماضي.

ويسجل هذه الأيام أن المهمة الأخيرة من هذا المشروع والموكلة إلى المصلحة البلدية المكلفة بالطرق والمرور خلقت انسدادا تاما حوّل مسار خطوط حافلات نقل المسافرين مثل خط 29 و49 والتي كانت تستعمل شارع عدة بن عودة إلى اتجاهات عشوائية فرارا من الوقوع في فخ الاختناق وتوهت معها زبائنها المسافرين بإنزالهم في محطات توقف غير قانونية وبعيدة عن النقاط المطلوبة مما أحدث فوضى في هذا الجانب أيضا، وعبر الكثير عن انزعاجهم منهم ومن الاستمرار في العمل بأساليب غير حضرية في إنجاز المشاريع البسيطة التي كان بالإمكان تفادي الوقوع في كل هذه المهازل لو فرضت القيام بالأشغال ليلا عندما تقل الحركة تلقائيا، كما أن غلق الطريق الذي تم أمس من طرف المصلحة البلدية في شارع حساس كهذا يعتبر شريانا حيويا للربط بين وسط المدينة وبقية الجهات الأخرى كان لا بد دراسة عواقبه من قبل تهاطل نتائجه الوخيمة التي حولت وهران في لحظات إلى مدينة مشلولة بكل المقاييس.

وأكد مسؤول مصلحة مياه الشرب بمديرية الري لولاية وهران أنه بالرغم إلى ما خلفه مشروع المديرية بهذا الشارع من تعطيل لحركة المرور وغيرها من المشاكل المصاحبة لهذا النوع من الأشغال عند تنفيذه في منطقة حضرية آهلة بالسكان إلا أن مقاولة الإنجاز كانت وفية لأجل تسليم المشروع في الوقت المحدد، وما تبقى من أمر إعادة تهيئة البساط الإسفلتي فإن المصلحة البلدية تتحمل نتائج أي تأخير في العملية، فيما تعذر علينا الاتصال بمسؤول هذه الأخيرة الذي قيل لنا أنه غير موجود بمكتبه من أجل الاستفسار عن إمكانية الوفاء بتعهد إتمام الأشغال خلال الشهر المقبل، وتخليص الشارع من أزمة تعرض لها منذ أكثر من سبعة أشهر.

طالبت بتوسيع مشاركة المجتمع المدني

لجنة خبراء أفارقة تقيّم درجة ترشيد التسيير بوهران

م.حمادي

شددت أمس السيدة "ماري أنجيك سافالي" رئيسة وفد الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء الذي يزور وهران من أجل تقييم درجة ترشيد الحكم في القطاعات الحيوية على ضرورة إشراك جمعيات المجتمع المدني ولقاء الأطراف الفاعلة في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بولاية وهران للوقوف على أهم العراقيل التي تعترض تطبيق آليات الحكم الراشد في هذه القطاعات ورفع تقرير مفصل عن النتائج التي خلص لها الوفد لرئيس الجمهورية.

وتعتبر زيارة الوفد الإفريقي هذه الثانية من نوعها لولاية وهران بعد تلك التي تمت في العام الماضي والتي التقى فيها بفعاليات المجتمع المدني بمعية اللجنة الوطنية للحكم الراشد وذلك من أجل متابعة وتقييم التقدمات أو التأخرات في ترشيد الحكم بالإضافة إلى "امتحان" مدى تطبيق مقومات الحكم الراشد بهذه الولاية، الأمر الذي يتيح الوقوف على المشاكل التي يعانيها المواطن عن طريق خلف فضاء للحوار السياسي، والتركيز على وضعية حقوق الإنسان كمراعاة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية للمواطن الجزائري وكذا التأكيد على فعالية المجالس المحلية والتشريعية واستقلالية القضاء. وقد أبدى أعضاء اللجنة الإفريقية للحكم الراشد الذي وضع من قبل الزعماء الأفارقة في المؤتمر السادس حرصا عميقا على ضرورة ترشيد الحكم السياسي بإرساء الديمقراطية والقضاء على مظاهر الرشوة والفساد التي أخذت تنخر الإقتصاد الوطني وقضت على المستوى المعيشي للمواطن الجزائري، الذي لم يستفد من الزيادات الشكلية التي مست الأجور أمام الزيادات نظرا للإلتهاب الذي عرفته أسعار المواد الضرورية.

وفي هذا السياق تساءل وفد الخبراء الأفارقة إذا ما كان رفع الأجور قد انعكس إيجابا على حياة المواطنين بالإضافة إلى مدى تسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية من أجل تمويل مشاريع الشباب الذي يعاني البطالة، ورفع التحدي بخصوص تأمين مناصب شغل دائمة بإيجاد البديل عن المحروقات والتعويل على قطاعات حيوية أخرى كالزراعة والصيد البحري، وتسريع وتيرة النمو السوسيو - اقتصادي من أجل القضاء على الفقر دون إهمال "دور المرأة والتأكيد على الجانب الصحي بالقضاء على الأمراض الفتاكة كالسيدا".

أحداث وحوادث

وهران

حريق بمؤسسة لمواد التنظيف

أدى حريق شب بمؤسسة خاصة لمواد التنظيف أول أمس عند السابعة ونصف مساءً إلى احتراق فرن طوله 20 مترا وقطره 10 أمتار. المؤسسة المتواجدة بالمنطقة الصناعية بحاسي عامر معروفة بجودة خدماتها وتقنيتها المتطورة في التعامل مع مختلف الوسائل والآلات، والحريق مس فرنا لصناعة الغبرة التي تحول فيهما بعد لسائل وتدخل في مواد التنظيف، وقد قامت وحدات الحماية المدنية بالتدخل إذ بردت الفرن والمادة المحترقة لتفادي انتشار الحريق، فيما لم يعرف السبب الحقيقي الذي قد يعود لمشكل تقني.

اختناق طفل بالغاز...

تسبب تسرب للغاز أول أمس بحي زبانة بآزيو إلى اختناق الطفل "ش.هـ" 16 سنة دون تسجيل وفيات. الحادث وقع في حدود السابعة مساءً بعمارة بذات الحي، وقد مس الأنبوب الرئيسي للقناة المغذية للسكان.

م.أ.بوحارة

...وانفجار قارورة بالإقامة الجامعية

تسبب تسرب الغاز من قارورة صغيرة الكم أثناء تشغيلها في حي "4" للبنات ليلة أول أمس إلى انفجارها، الشيء الذي أحدث فزعا لدى الطالبات وقد تسبب في حالة إغماء لدى خمس منهن، وذلك بإحدى غرف الطابق الأرضي، فيما لم يخلف الحادث أي خسائر تذكر، إلا أن إغلاق الباب الخلفي للجناح أوصد منفذ النجدة لدى الطالبات واللواتي تمكنت إحداهن من التسلل عبر النافذة لأخبار أعوان الأمن، فقام هؤلاء بإطفاء القارورة قبل حدوث خسائر.

م.عبد الفتاح

تلمسان

عشرات الطلبة يعتصمون

اعتصم عشرات الطلبة أمام مقر مديرية الخدمات الجامعية بتلمسان مطالبين برحيل المدير الولائي وتلبية مجموعة من المطالب وقد سلمت نسخة من البيان الذي تحصلت عليه الجريدة والموجه إلى وزارة التعليم العالي والديوان الوطني للخدمات الجامعية ووالي تلمسان والأمن الولائي ورئيس الجامعة.

"الشروق اليومي" في اتصال لها بمدير الخدمات الجامعية، أكد أنه لم يكن على علم بهذا البيان، والأكثر من ذلك أنه لم يتحصل على بيان من التنظيمين الطلابيين المتزعمين لهذه الحركة الاحتجاجية مؤكدا أن الأبواب مفتوحة للحوار رغم صعوبة تلبية مطالب كل الأطراف.

وينتظر أن تعرف القضية تطورات خلال الأيام القادمة وهذا بعد أيام من انطلاق للموسم الجامعي.

ش.ع

...والتحقيق مع مير مرسى بن مهيدي

مثل رئيس بلدية مرسى بن مهيدي كبرى البلديات السياحية شمال غرب ولاية تلمسان، أمام مصلحة الشرطة القضائية لأمن الدائرة لسماعه ومساءلته حول خمسة تهم، حيث قدم توضيحات للضبطية القضائية بخصوص قضية استفادة والده من كراء محل تجاري على شاطئ مرسى بن مهيدي، وأكد أنه لم يحضر المداولة القانونية التي منح بموجبها والده الكشك طبقا للقانون، كما أن العملية تمت بعد مزايدة علنية، التهمة الثانية الموجهة إليه هي منح رخصة لمقهى المدعو "ب.ع" والتي رد بشأنها أنه تلقى تعليمة ولائية مكتوبة في عهد الوالي السابق، إضافة إلى استغلاله لسكن وظيفي بدون وجه حق، وعن الأخبار الرائجة حول إنهاء مهامه وتحويل الملف إلى العدالة نفى رئيس البلدية علمه بالأمر.

ن.بلهواري

مغنية

45 قضية استهلاك المخدّرات

عالجت مصالح الشرطة القضائية خلال الشهرين المنصرمين 45 قضية تتعلق بحيازة واستهلاك المخدرات، كما تمكنت المصالح المذكورة من توقيف 50 شخصا عبر مختلف أحياء المدينة على إثر سلسلة من المداهمات والدوريات وقدرت الكمية المحجوزة بحوالي 205 كلغ من الكيف المعالج إضافة إلى أكثر من 241 قرصا مهلوسا.

ب.سميح

الحلقة الثانية

مصنع للسلاح بالمغرب دون علم الملك

رشيد يصنع البازوكة "الجزائرية" وكازا الذراع الأيمن لبومدين

سمير مخربش

لم يسبق لأي شخص أن تكفّل بمفرده بإنجاز مصنع للسلاح، وقد اختار رشيد كازا أن تكون هذه المغامرة بالمغرب، وكان ذلك في مكان ما بالقرب من منطقة الناظور، ونقول مكان ما لأنه لا أحد يعلم الموقع بالضبط إلا مسعود وقلة ممن معه، وحتى هذه القلة أكّدت لنا بأنها إذا غادرت المكان لا تكاد تعرف طريق العودة إلا بتوجيه من رشيد كازا، فلا ملك المغرب ولا أي شخص مغربي كان يعلم شيئا عن هذه المؤسسة النادرة في الوطن العربي

بومدين رفقة كازا

أول نموذج من البازوكا

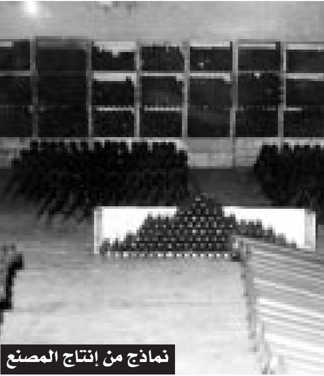
نماذج من إنتاج المصنع

فظاهريا المصنع يبدو مختصا في صنع الملاعق والشوكات ويعمل به عمال أجانب من دولة المجر، لكن في المستودعات الخفية المكان مخصص لصنع الروكات أو ما يدعى بـ "البازوكا"، وبما أن مسعود كان حريصا على سرية النشاط فلم يوظف فيه إلا المقربين إليه، بعضهم من أفراد العائلة وكلهم تقريبا من أبناء المنطقة؛ أي من مدينة العلمة، حتى أن بعضهم يقول إن العلمة هي التي زوّدت الثورة بالسلاح، ومن هؤلاء نذكر أمين سر زقار السيد جيلاني صغير، زقار عبد الله، منصوري خالد، نواني بشير، زقار عبد الحميد، عوفي مصطفى، مزنان علي ونواني محمد، وقد كان هؤلاء يشرفون على عمليات التركيب لمختلف قطع الغيار التي كان يستقدمها زقار من أمريكا بطريقته الخاصة التي لا يعلمها إلا هو، والتي ظلّت غامضة ومجهولة الى يومنا هذا، وحتى المقربين إليه لا يعلمون كيف كان زقار يُدخِل مختلف القطع الى المغرب، خاصة تلك التي تبدو من خلال شكلها بأنها مخصصة لصنع القذائف، وأما بعض القطع فقد كانت تدخل علانية على أساس أنها موجّهة لصنع الملاعق والشوكات، وحتى العمال المغاربة الذين تم تشغيلهم لم يكونوا على دراية بطبيعة المصنع الذي يعملون به، فكانوا يعزلون في مستودع خاص وتقدم لهم مادة RDX وهي نوع المتفجرات فيقومون بتفتيتها وفي اعتقادهم أنها مخصّصة لصنع البلاط (الكارلاج) وهذه المادة في حد ذاتها تشبه من حيث الشكل قطع البلاط، لكن حسب جيلاني صغير مفعولها أقوى من TNT وبعد تكسيرها يتم تحويلها إلى جيلاني ورفاقه لتذويبها في حمامات خاصة وتعبأ بها القذائف.

ولم يتوقف مسعود عند هذا الحد، بل أحضر خبيرا أمريكيا يدعى "ماكينزي" وهو مهندس مختص في تصميم الأسلحة والذي استقر بالمصنع، وكان يشرف على عملية التصنيع، ومع مرور الوقت تم تطوير البازوكا الأمريكية واستنسخت منها بازوكا "جزائرية" وذلك بإجراء بعض التعديلات على مستوى الماسورة التي أصبحت غير قابلة للطي حتى لا تستهلك وقتا طويلا أثناء صنعها، ونفس الشيء بالنسبة للقذيفة التي كانت مقدمتها مقوسة فعدلت وأصبحت تحمل رأسا حادا عكس ما كانت عليه في السابق، وذلك حتى يكون مداها أبعد وقوتها أكبر، وقد أثبتت التجارب بأن القذيفة بإمكانها اختراق سندان الحدادة وإصابة هدفها بدقة.

ومع الاحتكاك اليومي مع المتفجرات تم تسجيل عدة حوادث بسيطة كتلك التي وقعت لجيلاني صغير الذي أصيب في رجله بعدما أصابته شظايا المتفجرات التي لازالت آثارها على رجله الى يومنا هذا. وحسب هذا الأخير فإن عمل الفريق المشرف على تشغيل المصنع كان يتسم بخطورة بالغة لأنهم كانوا يعيشون وسط كم هائل من المتفجرات، ورغم ذلك فإن كل المعايير المعمول بها في صناعة البازوكا والقذيفة كانت محترمة بتوجيه من الخبير الأمريكي، وعندما يصبح المنتوج جاهزا تبدأ المغامرة الثانية المتمثله في شحن البضاعة ونقلها الى وجدة ثم تدخل الجزائر عبر الحدود المغربية.

والملاحظ هنا أنه بالرغم من المستوى الدراسي المحدود لزقار إلا انه استطاع أن يكون نفسه وأضحى يتقن الإنجليزية ويتعامل مع الأمريكيين دون عقدة، فاندمج معهم في كل شيء حتى في الزي والهندام وطريقة ارتداء القبعة الأمريكية، وبذلك نجح في توطيد العلاقة معهم وخلق خط سري من امريكا الى المغرب تهرب عبره قطع الغيار الحربية والمتفجرات الموجهة الى المصنع، وهو الخط الذي ظل شغالا الى غاية انتهاء الثورة. وكان زقار يؤمن بأن أي حركة ثورية يجب أن تقوم على عاملين اثنين أولهما المعلومات التي كان يستقيها من كل مكان، وبلغ به الأمر حد التجسس على محيط ديقول، وثانيهما المال الذي تحصل عليه بتوسيع نشاطه التجاري وتنمية ثروته التي خصصها لخدمة القضية الوطنية. وهناك عامل آخر جسده زقار بإتقان، ويتعلق بسرية التنظيم، فلم يكن يخبر أحدا بما يفعل أو بما في نيته، وحتى أمين سره ورفيقه الدائم صغير جيلاني الذي التقيناه لا يعلم من أسرار زقار إلا القليل، ويقول إن الرجل كان متحفظا للغاية ويملك حسا أمنيا لا يتحلى به أي شخص آخر.

وعند الاستقلال يقول جيلاني صغير بأنه بقي مع بعض الرفاق بالمصنع لبضع أسابيع ثم أمرهم مسعود بالدخول بعد تفكيك المصنع وردم آلياته تحت التراب لتنتهي بذلك قصة هذه المؤسسة التي أدت مهمتها بنجاح.

دبلوماسي بارع وثروة تصل إلى 2 مليار دولار

وأما في الجزائر، فبالرغم من العلاقة الوطيدة التي كانت تربط بومدين بمسعود زقار، إلا أن هذا الأخير فضل بعد الاستقلال مباشرة الخروج من الجيش، وكان يومها برتبة رائد، فقدم استقالته وتم تسريحه بتاريخ 16 أكتوبر 1962 وحينها قال لزملائه: "لم أكن في حياتي عسكريا، ولن أكون كذلك، بل أنا رجل أعمال" وعاد فعلا إلى قضاياه التجارية، فأصبح يتكفل بطعام ولباس الجيش الوطني، وكان يشرف على تسيير عدة مصانع لإنتاج الحلوى واللبان والمصبرات والعجائن، كما أصبح وسيطا بين الدولة الجزائرية ومختلف الشركات الأجنبية، ولم يتوقف عند هذا الحد بل وسع نشاطه إلى عدة دول عربية وإسلامية كالعراق والسعودية ومصر وليبيا وإيران وسوريا... وحسب جيلاني صغير فإن الرجل أصبح يشتري البترول من دول الخليج ويصدره إلى الدول الأمريكية والأوروبية، وطبعا بهذا النشاط تمكن من تكوين ثروة هائلة، ويقول البعض بأن رأسماله في السبعينيات فاق 2 مليار دولار.

التوجه الفكري لمسعود كان يميل دوما نحو الرأسمالية التي كان سباقا في التنبؤ بهيمنتها على العالم، وهذا بالرغم من التوجه الاشتراكي للبلاد، ولذلك كان تعامله مركزا اكثر على الولايات المتحدة الامريكية التي يرى فيها القوة الفعلية التي فرضتها الأوضاع الدولية، فكان بمثابة عين بومدين في امريكا، وظل الوضع كذلك بالرغم من قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والولايات المتحدة بعد الحرب العربية الاسرائيلية سنة 1967 حيث بقي زقار الدبلوماسي السري الذي له أيدٍ في معظم الإدارات الامريكية، وأهله ذلك الى تكوين شبكة من الاستخبارات التي جعلته يتحكم في المعلومات عبر العديد من الدول.

وبالموازاة مع ذلك سجل تناميا مذهلا في عملياته التجارية وثروته التي غزت العالم وبلغ به الامر حد التكفل التام بالتنقلات الرسمية لأعضاء مجلس الثورة ومختلف المسؤولين ويتكفل كذلك بأفراد عائلاتهم وذويهم الذين يعالجون في الخارج، كما كان الشأن مع أنيسة بومدين التي كان يتنقل معها جيلاني من أجل العلاج في الخارج برعاية مسعود.

بومدين في زيارة للمصنع

وبالرغم من أنه لا يشغل أي منصب رسمي إلا أن زقار كان تقريبا وراء كل العلاقات والصفقات الدولية، ولما زار الرئيس الراحل الولايات المتحدة الامريكية سنة 1974 والتقى بالرئيس ريتشارد نيكسون فإن المتكفل الرئيسي بهذه الزيارة والمكلف بتحضير كل النقاط المبرمجة هو مسعود زقار الذي كان بمثابة الرجل الثاني بعد الرئيس، وكان يشارك في كل اللقاءات ويحدد حتى مهام أعضاء الوفد المرافق للرئيس، وينجح في ابرام صفقات هامة بين البلدين... وهنا تكمن قوة هذا الشخص الذي حير الجميع.

زقار يصفع فرنسا ويمهد لتأميم المحروقات

ومن جهة أخرى كان مسعود يدعو المستثمرين الأجانب، وخاصة الامريكيين، الى الاستثمار في الجزائر واكتشاف السوق الجزائرية، وفعل ذلك مع الملياردير روكفيلر كما كان وراء ابرام عقد مع شركة "البازو" الامريكية من اجل شراء 10 ملايير متر مكعب من الغاز السائل على مدى 25 سنة، وهي العملية التي تعتبر من أكبر الصفقات الجزائرية في سنة 1969، كما كان مسعود وراء استفادة الجزائر من قرض يقدر بـ 300 مليون دولار قدم لها من طرف بنك يدعى "ايكسم بنك" وكان ذلك من أجل تمويل مشروع مركب الغاز المميع بأرزيو، ومثل هذه العمليات مهدت الطريق لدى المسؤولين الجزائريين لبسط السيادة على الغاز الجزائري وتحريره من السيطرة الفرنسية، وبذلك تم تأميم المحروقات بتاريخ 24 فبراير 1971، حيث يؤكد بلعيد عبد السلام بأن عقد شركة بالبازو" الامريكية وقرض "أيكسيم بنك" كانا عاملا مهما في تأميم 51٪ من المحروقات.

وحسب محدثنا السيد جيلاني صغير (امين سر زقار) فإن بومدين كان يتعامل مباشرة مع مسعود دون أي وساطة، ويواظب على زيارته في بيته، كما يكلفه بإجراء تحقيقات وإيفاده بمعلومات حول العديد من القضايا، وكان زقار على اتصال دائم بمديرية الأمن العسكري التي كان يرأسها المرحوم قاصدي مرباح، وقد سبق لهذا الأخير أن طلب من زقار أن يزود المديرية بمجموعة من المسدسات الامريكية فلبى له الطلب في الحين وأتاه بحقيبتين معبأتين بأكثر من مئة مسدس حديث الصنع، وقد احتفظ مسعود بست مسدسات من هذه الحصة، وهي ذات المسدسات التي يعثر عليها فيما بعد الأمن العسكري في بيت زقار ويتابع من أجلها قضائيا في عهد الشاذلي بن جديد،.

ويؤكد لنا الاستاذ حميدي خوجة (محامي مسعود) بأن نشاط زقار إمتد على اكثر من صعيد دولي وكان يقلق السلطات الفرنسية التي كان يرعبها اسم هذا الرجل الذي ضيع عليها عدة مصالح في الجزائر، ولذلك سعى الفرنسيون لملاحقته في كل مكان، وقد انتهزوا قضية أخته دليلة (سنتناولها لاحقا) لتشويه سمعته وتحطيمه، لأن مصلحتها تقتضي إبعاد الرجل الذي يدعم تعامل الجزائر مع الأمريكان.

بوش يتنقل بطائرة زقار ونيكسون وجون بولس ومدير وكالة المخابرات الأمريكية.. من الأصدقاء الأوفياء

وعلى صعيد آخر، كشف لنا الاستاذ حميدي خوجة عن توسع نشاط زقار ليمتد الى مختلف حركات التحرر عبر العالم التي كان يزودها بالأسلحة. وكانت طبعا القضية الفلسطينية من الاهتمامات الكبرى لمسعود، فكان يدعم منظمة التحرير الفلسطينية ويوفر لها مصادر التمويل والتسليح ويساهم في نقل معاناة الشعب الفلسطيني وتدويل القضية الفلسطينية ليكون لها صدى في هيآت الأمم المتحدة. وكمثال على ذلك تحصلت "الشروق اليومي" على رسالة من بابا الفاتيكان جون بولس الثاني موجهة الى مسعود زقار شخصيا ويخبره فيها بأنه سيلقي خطابا بمقر الأمم المتحدة لتدويل قضية القدس، وبأنه سيأخذ باقتراحاته في هذا المجال ويدعوه الى لقاء خاص بروما للحديث في هذا الموضوع.

النفوذ الكبير لمسعود كان بالولايات المتحدة الامريكية أين تعرف على أبرز الشخصيات كالرئيس السابق نيكسون الذي يقنعه مسعود باستقبال الرئيس هواري بومدين سنة 1974، كما كانت له علاقة مع كاسي المدير السابق لوكالة المخابرات الامريكية وكذا رائد الفضاء فرونك بورمان الذي يزور الجزائر بدعوة من مسعود ويستقبل من طرف الرئيس هواري بومدين. علاقاته إمتدت أيضا لجورج بوش الأب قبل أن يصل الى الرئاسة، والذي يصبح فيما بعد نائبا للرئيس ريغن، ويؤكد لنا جيلاني بأن جورج بوش الأب كان صديقا لمسعود، وكان أثناء حملته الانتخابية يتنقل عبر الطائرة الخاصة لزقار، بدليل أن الرئيس السابق الشاذلي بن جديد لما زار الولايات المتحدة الامريكية في عهد الرئيس ريغن إلتقى بجورج بوش الأب الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس وقال للشاذلي سلم لي على صديقي زقار.

وبنفس العزيمة يواصل مسعود مسيرته على أكثر من صعيد، لكن في سنة 1978 يمر الرجل بعدة محن، وفي مقدمتها وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين الذي كان بالنسبة إليه أكثر من صديق، ورحيله كان له أثره البليغ على مسعود الذي وجد نفسه فيما بعد في قائمة بالبومدينيين" المغضوب عليهم في عهد الرئيس الشاذلي. وأما المحنة الثانية التي مر بها زقار في هذا العام فتتعلق بقضية أخته دليلة التي تزوجت دون علمه برجل فرنسي وفرت الى كندا، وهنا يتحرك مسعود لاستردادها في مغامرة تحدثت عنها آنذاك معظم الصحف العالمية فتحول هذا الزواج الى قضية دولة سنتطرق إليها في حلقتنا القادمة...

ترقبوا في الحلقة القادمة:

قضية أخت زقار التي تناولتها الصحافة العالمية
الإختطاف الذي تحول إلى قضية دولة

القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية خضر حبيب لـ"الشروق"

لو عرض علينا التنسيق مع المقاومة العراقية فلن نمانع

دول الجوار هي التي تفرض الحصار وتمنع إمدادنا بأبسط مقومات الحياة

التقته "الشروق اليومي" في غزة، قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تحدث عن عدة قضايا.. عن موقف الحركة المنفرد برفض الانضمام إلى حكومة الوحدة الوطنية، بل رفض المشاركة في أي حكومة ترضى عنها إسرائيل.. اتسع الحديث ليشمل تجربة حماس في السلطة، وكيف دخلت حماس الحكم على أمل المزاوجة بين السلطة والمقاومة، لتصل في الأخير إلى استحالة الجمع بينهما.. عن البرنامج المرحلي، وما يتداول عن تنظيم القاعدة في فلسطين، وعن استنساخ تجربة حزب الله والوضع في العراق، والكثير من النقاط طلبنا توضيحها، فأجاب حبيب وكان هذا الحوار.

حوار: عامر أبو شباب / غزة

خضر حبيب

□ **لماذا ترفض حركتكم المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية؟**

■ موضوع رفض المشاركة في الوحدة الوطنية سينقلنا إلى الوراء قليلا، لنجيب على سؤال لماذا رفضنا المشاركة في انتخابات المجلس التشريعي؟، نحن في اعتقادنا

أننا كفلسطينيين وفي قطاع غزة، رغم انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية، لانزال تحت الاحتلال، بكل مظاهره، وطبعا عندما يكون هناك احتلال يجب ان ينصب جهد كل الشعب الفلسطيني باتجاه المقاومة، أما موضوع المشاركة، في البداية نحن لسنا ضد المشاركة من حيث المبدأ في الانتخابات وممارسة العملية الديمقراطية، لكن حتى تتم وتثمر هذه الممارسة ويكون لها نتائج ايجابية على أرض الواقع، لا بد في تقديرنا أن يتوافر أمران ضروريان، السيادة، والحرية، وهذا غير متوافر الآن على الصعيد الفلسطيني، بفعل الاحتلال وتأثيره، لذلك نقول أن الانتخابات والسلطة الفلسطينية التي أنشئت في إطار أوسلو، جاءت لتخدم المشروع الأمريكي الصهيوني، ولا يمكن أن نكون جزءا من هذه العملية، لا يمكن أن نكون جزءا من حكومة ترضى عنها إسرائيل وأمريكا، عندما تتوافر هذه الشروط الموضوعية من سيادة وحرية، نحن في الجهاد الإسلامي سنكون جزءا من النظام السياسي الفلسطيني.

□ **لكن الواقع وقضاياه الاجتماعية والاقتصادية يتطلب التعامل مع الحكومة، هل انتم تطالبون بالعودة إلى مربع الاحتلال الأول؟**

■ من الممكن أن تتم معالجة هذه الأمور عبر إدارة محلية، لا تسمى سلطة ولا يحسب على الشعب الفلسطيني أن له سلطة ورئيسا ورئيس وزراء، هذه المسميات في حقيقة الأمر نشعر أنها مسميات جوفاء لا تساوي شيئا، وليس لها تأثير على ارض الواقع، كما ينبغي أن يحدث، لذلك نحن آثرنا أن نحترم أنفسنا وان لا نكون جزءا من سلطة هذه مواصفاتها.

□ **في رأيكم لماذا هذا التوافق السريع والمفاجئ بين حركتي حماس وفتح حول حكومة الوحدة الوطنية؟**

■ نحن نعتقد أن هناك مصلحة مشتركة الآن، وحكومة الوحدة الوطنية تحقق مصلحة لكل من حماس وفتح، وأيضا مصلحة للشعب الفلسطيني حتى نكون واقعيين وصادقين، لذلك نرى تقاربا وحوارات جادة وحقيقية، ووعدنا الرئيس بإنجاز حكومة الوحدة الوطنية قبل نهاية الشهر الجاري.

□ **تقييمكم لتجربة حماس في السلطة؟**

■ حماس لها اجتهادها، لكننا كنا نود ونحبذ لو أن حماس مارست المعارضة من خلال المجلس التشريعي، ولم تقحم نفسها في سلطة لا تملك شيئا على أرض الواقع، اجتهاد حماس كان على أساس التغيير والإصلاح، ولكن بسبب فقدان السلطة لمواصفات السلطة الحقيقية لم يتحقق لها المبتغى.

وحماس دخلت السلطة على أمل المزاوجة بين السلطة والمقاومة، لكن الوضع الفلسطيني ومعطياته، جعل الأمر صعب، واعتقد أن حماس توصلت أن الجمع بين السلطة والمقاومة أمر صعب.

□ **بعد قرار جامعة الدول العربية الأخير، هل يمكن القول بأن هناك تغييرا على مستوى القرار الرسمي العربي؟**

■ في تقديرنا الأصل يجب ألا يكون العرب جزءا من الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وطبعا هذا الأمر شكل نقطة سوداء في تاريخ النظام العربي الرسمي كشريك في جزء من الحصار، ولكننا نقول أن القرار الأخير يصب في الاتجاه الصحيح، ونثمن هذا الموقف، ونريد ترجمة هذا الموقف بشكل عملي من اجل فك الحصار.

□ **موقفكم من المرحلية في الصراع، بتحرير الأراضي التي احتلت عام 67 أولا؟**

■ نحن نعرف أن صراعنا طويل وممتد وسيكون صراع أجيال، وهذا الصراع لا يحسم في جولة أو جولات، لكن يجب التمسك بالحقوق والثوابت ولا حرج أن يكون هناك محطات لالتقاط الأنفاس، ومحطات نستجمع قوانا كشعب، وإذا كان المقصود بالمرحلية التنازل عن بعض الحقوق والتمسك ببعضها الآخر، نحن نرفض هذا الشكل من المرحلية، الحقوق لا تتجزأ.

□ **هل يسعى الجهاد لاستنساخ تجربة حزب الله في فلسطين؟**

■ تجربة حزب الله تجربة غنية وممتازة، لكن الواقع اللبناني يختلف عن الواقع الفلسطيني كثيرا، لبنان لها عمق سوريا الذي أمد حزب الله بالسلاح، وهناك العمق الإيراني الذي ساهم أيضا بكل أشكال العون، أما في الواقع الفلسطيني فدول الجوار هي التي تفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وهي التي تمنع إمدادنا بأبسط مقومات الحياة، فنحن نتمنى أن نتعلم ونستنسخ تجربة حزب الله، لكننا ندرك أن الواقع الفلسطيني والمقاومة في فلسطين غيرها في لبنان من حيث الظروف الموضوعية.

□ (**مقاطعا**) **هل تعني أن الجهاد الآن ضمن تحالف سوريا، إيران، حزب الله، وضد الدول التي توصف بالمعتدلة؟**

■ نحن موقفنا من أي دولة سواء إيران أو غيرها، هو بمدى قرب الدولة وبعدها عن قضية فلسطين، ونحن لسنا أسرى لأي قوة أو نظام، فلدينا قرارنا المستقل وعلاقاتنا تزداد وتتباطأ بناء على موقف الدول وتأييدها لحقوق شعبنا الفلسطيني.

□ **هل القاعدة متواجدة في غزة؟**

■ في ظل الحصار، وعدم تحمل المجتمع الدولي والعربي مسؤولياته، فكل الخيارات والاحتمالات ممكنة على صعيد الواقع الفلسطيني، عندما يراد لشعبنا، الذبح، والحصار والتجويع، من الممكن أن يكون إنتاج لهذه الظواهر، فعلى المجتمع الدولي والنظام العربي أن يتحركا لفك الحصار والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه والوقوف بصدق، حتى لا تنتج حالة من التطرف واللاعقلانية بأبعاد لا يعرف أحد تأثيراتها، مع العلم أننا نختلف كثيرا كحركة الجهاد الإسلامي مع القاعدة، فنحن ضد التكفير، التعصب، نحن نلتزم بالوسطية والإسلام المجاهد والمقاوم.

□ **كيف راقبتم أحداث العراق؟**

■ نراقبها بقلق شديد، حيث استطاعت أمريكا تقسم العراق طائفيا، وتسعى لتقسيمه جغرافيا، والشروخات التي تسجل كنجاح للمشروع الأمريكي، ومن هنا كان لزاما على الدول العربية والمعنية أن تتحرك لإنقاذ العراق بما له من ثقل عربي وإسلامي من الخسارة وفقدانه.

□ **هل يوجد تنسيق بينكم أو اتصالات مع المقاومة العراقية؟**

■ لحد الآن لا توجد اتصالات بين المقاومة العراقية وحركة الجهاد الإسلامي، ونحن كحركة عملياتنا محصورة داخل فلسطين، وهذا لا يعني أننا نرفض الحوار والتنسيق مع كل الحركات الجهادية الإسلامية، بما أننا نواجه عدوا واحدا، هو المشروع الأمريكي والصهيوني في المنطقة، فلو عرض علينا مثل هذا التنسيق فنحن بكل تأكيد لن نمانع.

□ **هل أوقفت الجهاد خيار العمليات الاستشهادية؟**

■ الجهاد لم يوقف العمليات الاستشهادية. كل الخيارات مفتوحة أمام الحركة، دفاعا عن النفس والأرض والعرض، كل فلسطين ساحة للعمل الجهادي، وفي حال استطعنا أن ننفذ تلك العمليات سننفذها.

□ **كيف راقبتم التغييرات في البيت الأمريكي وتقدم الديمقراطيين؟**

■ نحن لا نعول لا على الجمهوريين ولا على الديمقراطيين، فالديمقراطيون كانوا على مدار تاريخهم أكثر تأييدا للكيان الصهيوني، ولكن هذه الإدارة الجمهورية في إطار

المحافظين الجدد، هي لعنة على أمريكا، وأسوأ إدارة أمريكية، والذي حدث هو هزيمة للجمهوريين وبوش ولمشروعهم في المنطقة، ولا يعني ذلك أننا نعول على أحد الطرفين، وهذا مؤشر على أن الهيمنة الأمريكية إلى تراجع وانحسار، فالمشروع الأمريكي يتعثر في العراق رغم بعض النجاحات وأصبح في تعداد المشاريع الفاشلة، وهذا نذير خير ومؤشر، على العرب والمسلمين وحركات المقاومة أن تستغل هذا التراجع.

□ **متى ستكون الجزائر محطة لزيارة الجهاد الإسلامي؟**

■ سيكون ذلك إن شاء الله، ولدينا برنامج تنقل عبر العواصم العربية والإسلامية، فالجزائر وكل الدول العربية هي عمقنا، ونحن أقوياء بهم إن شاء الله ولا نستغني عنهم، خاصة ونحن نخوض معركة الأمة ضد الهجمة البربرية التي تقودها أمريكا وإسرائيل.

وليس لدينا أي حساسية من أي نظام عربي، نحن نحدد موقفنا من أي نظام بمدى قرب هذا النظام من فلسطين وقضيتها.

"السي آي ايه": ليس لدينا أدلة على إنتاج إيران أسلحة نووية

أكدت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية "السي آي ايه" أنها لم تتمكن للوصول إلى دليل يفيد بأن إيران تقوم بتطوير سلاح نووي، وتستند تلك المعلومات لتقرير ستنشره في وقت لاحق مجلة أمريكية وكشف النقاب عن تفاصيله بصورة مسبقة يوم الأحد.

وقال: إن الاستخبارات الأمريكية لم تتوصل الى دليل دامغ حتى الآن عن وجود برنامج سري للأسلحة النووية الإيرانية، وكتب الصحفي سيمور هيرش في مقال ينشر في طبعة 27 نوفمبر من مجلة نيويوركر: أن تحليلا بالغ السرية لوكالة الاستخبارات الأمريكية يتناقض مع مزاعم إدارة الرئيس جورج بوش بأن طهران تقوم بإنتاج قنبلة نووية.

وقد وضع التحليل باستخدام صور الأقمار الصناعية واختبار الماء والدخان من المواقع المشتبه بها للتوصل إلى آثار إشعاعات، ولم تكتشف أي كمية ذات قيمة.

وأكد مصدر أمني رفيع المستوى وجود التقرير وقال: إن إدارة الرئيس بوش وخاصة نائب الرئيس ديك تشيني ومساعديه تعمدوا رفض النتائج التي توصلت إليها "السي آي ايه" وقالوا أن برنامج الأسلحة النووية الإيرانية يتم إخفاؤه بشكل جيد.

دفاع صدام: المحكمة تعرقل الطعن في حكم الإعدام

أكد فريق الدفاع عن الرئيس العراقي السابق ب"صدام حسين" أن المحكمة - التي شكلها الاحتلال فيما يسمى قضية الدجيل - تعرقل إجراءات الدفاع للطعن في الحكم بإعدامه، حيث لم تعلن حيثيات الحكم رغم مرور عشرة أيام على صدوره. وقال فريق الدفاع: إنه رغم "الطلبات المتكررة"، إلا أنه لم يتلق نسخة من الحكم حتى يمكنه بدء إجراءات الاستئناف وتقديمه إلى المحكمة في غضون المهلة المحددة قانونا بثلاثين يوما عقب صدور الحكم في الخامس من نوفمبر الجاري. وأكد رئيس فريق الدفاع "خليل الدليمي" أن المحكمة التي "تفتقر للشرعية والمشروعية" تواصل مساعيها الدءوبة لعرقلة جهود الدفاع لتقديم طعن قانوني في الأحكام غير العادلة، وتتعمد إهدار وقت ثمين بعدم تزويدها الدفاع بنسخة من الحكم. وكان فريق الدفاع قد أكد مرارا عدم شرعية المحكمة وأنها صنيعة قوات الاحتلال الأمريكية، ودأب على مقاطعة جلسات المحاكمة في تحركات احتجاجية.

كيسنجر: إحراز نصر في العراق لم يعد ممكنا

أوضح كيسنجر في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية أمس إن أمريكا في حاجة إلى إعادة تحديد مسارها، وإلا فإن النتيجة المحتومة ستكون تفكك العراق، واستبعد إمكانية إحراز الإدارة الأمريكية، وبأهدافها الراهنة، نصرا في العراق، إلا أنه حذر من أن انسحابا سريعا للقوات الأمريكية من هناك ستكون له "عواقب كارثية"، قد تؤدي إلى "انهيار درامي" للعراق. وأشار قائلا في هذا السياق "تحقيق نصر عسكري في العراق لم يعد مطروحا". وتابع بالقول "إذا كنت تعني بنصر عسكري نظيف إرساء حكومة عراقية تدير البلاد بأجمعها ويتسنى لها السيطرة على الحرب الأهلية والعنف الطائفي فيما تدعم الديمقراطية مسارها السياسي، لا أعتقد أن ذلك ممكنا".

وطالب بعقد مؤتمر دولي حول العراق بمشاركة جيرانه والأعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الأمن الدولي فضلا عن الدول التي قال إن لها "اهتمامات محورية" مثل القوتين النوويتين في جنوب آسيا - الهند وباكستان - للوصول إلى تسوية.

إقالة رئيس جهاز المخابرات العسكرية الإيطالي

أقالت الحكومة الايطالية أن رئيس جهاز المخابرات العسكرية في سياق تحقيق تجريه في الدور الذي لعبه في عملية اختطاف، يقال إن جهاز المخابرات المركزية الأمريكية نفذها في حق رجل مصري يقيم في ايطاليا. ويخضع رئيس المخابرات الإيطالية نيكولو بولاري ومعه عدد من مرؤوسيه حول دورهم في عملية اختطاف رجل الدين المصري أسامة مصطفى حسن من قبل المخابرات المركزية عام 2003، ويقول حسن إنه اختطف في مدينة ميلانو الايطالية ونقل إلى مصر، حيث تعرض للتعذيب على أيدي سلطات الأمن المصرية. وكان مسؤولون ايطاليون في روما نفوا علمهم المسبق بعملية اختطاف المدعو أسامة مصطفى حسن ونقله إلى مصر، لكن الأمريكيين يقولون إن مسؤولين في المخابرات المركزية اطلعوا زملاءهم الإيطاليين على تفاصيل عملية الاختطاف التي جرت في مدينة ميلانو شمالي ايطاليا، وإن مدير محطة الوكالة في روما كان قد أخبر الإيطاليين بالعملية قبل وقوعها.

التلفزيون الفلسطيني يتلقى تهديدا بالقصف

هدّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس، بقصف مبنى تلفزيون فلسطين في مدينة غزة، وذكر المهندس عاطف عيسى، مدير عام هيئة الإذاعة والتلفزيون المُكلّف، أن أحد الزملاء تلقّى اتصالا هاتفيا فجرا، من شخص يتحدث باللغة العبرية ادّعى أنه من جيش الاحتلال الإسرائيلي، أبلغه بضرورة إخلاء المبنى خلال ربع ساعة تمهيدا لقصفه. وأشار عيسى إلى أنه على إثر ذلك قام الموظّفون والعاملون في المقر بأخذ الاتصال الهاتفي على محمل الجد وأخلوا المبنى وتمّ وقف البثّ فيه، لافتا إلى أن التلفزيون كان تعرض قبل ذلك للقصف الإسرائيلي في كلّ من غزة والضفة الغربية. واعتبر عيسى، أن التهديد الإسرائيلي بقصف مبنى التلفزيون يأتي في إطار العدوان الإسرائيلي الوحشي المتواصل، وهو محاولة إسرائيلية جديدة لإسكات الحقيقة ومنع التلفزيون من القيام بواجبه الوطني في نقل حقيقة ما يجري من مذابح ومجازر وكشفها أمام العالم أجمع.

الوكالات

عمراني في جلسة خاصة مع "الشروق":

رفضت التدريب في الخليج ومصير اللقب لم يلعب بعد

محمد عبدون

في جلسة خاصة مع مدرب فريق أولمبي الشلف، عبد القادر عمراني، تحدث عن فريقه وعلاقته برئيس النادي مدوار، وعن مهنة التدريب في الجزائر، وعن الكرة الجزائرية، المنتخب الوطني، وعن البطولة الوطنية وأشياء أخرى...

في نظرة تحليلية لوضعية فريقه أولمبي الشلف، أرجع أسباب التعثر والإخفاق إلى أمور تنظيمية وأخرى تقنية؛ كون "بعض اللاعبين لم يبدأوا معنا الموسم"، كما أن هناك مجموعة من اللاعبين تأخرت في اللحاق بالفريق خلال التربصات التي أقمناها تحضيرا للبطولة، مما خلق عدم الانسجام داخل الفريق، إضافة إلى ظهور بعض اللاعبين بمستوى غير معهود وغير منتظر منهم".

كما اعتبر عمراني المشكل المالي الذي وقع فيه الفريق، مع بداية الموسم، من أكبر العوامل المؤثرة على أداء اللاعبين، حيث انهارت كثيرا معنويات اللاعبين، مع غياب تام للممولين، وأضاف بأنه لازال يتخوف من هذا المشكل الذي له تأثير مباشر على اللاعبين. ويضيف عمراني قائلا "صراحة لم أكن أتوقع أن ننطلق بذلك الشكل، حيث كان لدينا ضعفا في كافة الخطوط: الدفاع، الوسط والهجوم، مما جعل الفرق التي تقابلنا معها تسجل علينا بكل سهولة، كل هذه النقاط تداركناها من لقاء فريق وداد تلمسان الذي عدنا من خلاله بنتيجة إيجابية، كما استرجعنا أداء وقوة اللاعبين عيساوي وبوخاري وتحسن خط الدفاع، حيث لم يسجل علينا في لقائي بارادو وباتنة".

نقوم بتسيير البطولة مباراة بمباراة

وعن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها هذا الموسم، قال عمراني "نحن نركز حاليا على مضاعفة التدريبات من أجل تحسين كافة خطوط الفريق، الدفاع والوسط والهجوم، التي تعاني نقصا وضعفا، أثر على النتائج التي بات يحققها الفريق"، وأضاف قائلا "سنعمل كذلك على تحسين وضعية الفريق أكثر فأكثر من خلال العمل على حصد أكبر عدد من النقاط"، أما عن مسألة السعي نحو تحقيق مرتبة جيدة، يقول عمراني بأن الأمر سابق لأدائه، فهو حسبه يعتمد على تسيير البطولة مباراة بمباراة.

مستوى البطولة متوسط

وعن تقييمه لمستوى البطولة الوطنية الحالي مع مرور 11 جولة، أجاب عمراني أن المستوى متوسط، ومرجعا ذلك إلى عدة عوامل كالتحكيم والأمن، وإلى المردود الذي يقدمه اللاعبون داخل وخارج قواعدهم، كل هذه العوامل -يقول المتحدث- تتحكم في مستوى البطولة.

واعتبر عمراني من ناحية ثانية التكهن بمن يتوج بالبطولة بالسابق لأوانه، حتى وإن كان يبدو أن وفاق سطيف هو المرشح، باعتباره حقق نتائج إيجابية، وتعلم لاعبوه ثقافة الفوز داخل وخارج قواعدهم، إلا أن ذلك -يضيف عمراني- يبقى مرتبطا بثلاث نقاط التي من يضيعها مرة واحدة يضع الفريق في اللعب على النزول، وعلى العموم يقول عمراني "لا يمكن التكهن بالبطل حاليا، باعتبار أننا في بداية الموسم، كما أن هناك فرقا بإمكانها العودة مجددا إلى ريادة الترتيب مجددا، وبإمكانها خلط الأوراق كفرق إتحاد العاصمة وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر

مزاجية الرؤساء وراء ظاهرة تغيير المدربين

وعن ظاهرة تغيير رؤساء الفرق للمدربين كتغيير جواربهم، وعن العدد القياسي الذي شهده هذا الموسم من حيث عدد الفرق التي غيرت مدربيها، قال عمراني بأن هذه الظاهرة ليست جديدة في الجزائر، أو حتى في الخارج، وأرجع عمراني تفاقم هذه الظاهرة في الجزائر إلى مزاجية الرؤساء، وإلى غياب ثقافة رياضية، ويحمل عمراني مسؤولية ذلك لكلا الطرفين: الرئيس والمدرب، الذين كما قال عليهم أن يكونوا واقعيين في التحليل، وفي رسم الأهداف. وأضاف أن هناك بعض الرؤساء من لهم قلة تجربة في الميدان يسارعون إلى الحكم على المدرب بالتغيير لمجرد تحقيق نتيجة سلبية.

واعترف عمراني في هذه النقطة أن مصير المدرب في الجزائر أحببنا أم كرهنا مرتبط بمدى تحقيقه للنتائج، وعاد من خلال ذلك عمراني إلى نهاية الموسم الماضي، لما أعلن عن نيته في الرحيل من أولمبي الشلف، حيث نفى ما تداول حينها في الشارع الرياضي بالشلف أن يكون لذلك علاقة بمطالبته برفع راتبه.

وأرجع عمراني في قراره الرحيل بقوله "بعد ثلاث سنوات رأيت أن الفريق في حاجة إلى مدرب آخر يعطي له لمسة جديدة، كما أنني رأيت أنه علي الذهاب نحو فريق آخر لتجديد طموحاتي وتفعيل حماسي". أما عن المسألة المالية، فقد كشف عمراني أنه تلقى عروضا مادية أفضل بكثير مما يحصل عليه في الشلف، وفي هذه النقطة كشف أيضا أنه ليس مرتبطا بعقد مع الفريق، بل إنه مرتبط بالثقة المتبادلة بينه ورئيس الفريق مدوار الذي منحه الثقة الكاملة، وهذا على أساس علاقة مبنية على الاحترام المتبادل، لا غير، ورفض عمراني الكشف عن راتبه، مرجعا ذلك إلى أن قيمة الشخص مرتبطة بعمله وبشخصيته، وعاد عمراني مرة ثانية للحديث عن ذكر السبب المالي عند قراره الرحيل، بأنه مثله مثل اللاعبين، يتقاضى أجرته الشهرية، وأحيانا تتأخر إلى حدة الشهرين في ظل الأزمة المالية.

عمراني قال إن المشكل ليس في الراتب إنما في الدوام والاستقرار، وفي هذا الصدد قال إن هناك مدربين تلقوا أجرتهم في عام أكثر مما حصلت عليه أنا في ثلاث سنوات، لكنهم لم يستمروا، المهم يقول عمراني هو الاستمرارية والدوام.

فضلت البقاء في الشلف على التدريب في الخليج

وكشف أيضا عمراني أنه عند نهاية الموسم تلقى عرضا للعمل في الخارج وتحديدا بالخليج، لكنه رفضها ولن يقوم بالتدريب هناك أبدا، معتبرا ذلك أنه يدخل في صميم شخصيته، فهو يرفض التحكم في قراراته من قبل المسيرين هناك الذين يلجأون إلى تغيير المدرب بمجرد تحقيق نتيجة سلبية. وقال عمراني صراحة "أرفض أن أكون مدربا عبدا أو شحاتا مع احترامي للزملاء، أعمل هنا في بلدي بمليون ورأسي عال خير من 100 مليون ورأسي في الأرض" في إشارة إلى رؤساء الفرق الخليجية الذين يتحكمون في المدربين وقراراتهم.

عبد القادر عمراني

وعن الصراع الدائر بين الاتحادية والوصاية، قال عمراني إن حل مشكل الرياضة في الجزائر بصفة عامة مرتبط بالتسيير الجماعي، وتفعيل ثقافة الحوار والتقارب، والبعد عن الارتجالية في التسيير.

الإستقرار مفتاح نجاح المنتخب الوطني

وتحدث عمراني عن المنتخب الوطني، حيث قال "تحسين أدائه يتطلب فترة طويلة، وهذا لا يتم إلا من خلال فتح المجال للمدرب كفالي بالعمل في هدوء دون ضغط، وأضاف عمراني أن المشكل يبقى دائما في الاستمرارية والدوام، وهو عامل مهم لبناء منتخب قوي.

عمــراني في سطــور

35 سنة عمر عمراني في الميدان الرياضي حائز على شهادة مدرب من الدرجة الثالثة من بلغاريا، ولد بتونس سنة 1956 لأبوين جزائريين، لعب في تونس وليبيا وفي وداد تلمسان قبل أن يتخلى عن اللعب بعد إصابة تلقاها في نهاية الثمانينيات، ليدخل عالم التدريب.

لـه ثـلاث أخـوات وأخـوان في تـونس، و3 في فرنسا وواحدة في إسبانيا. أما عن أولاده فله بنت وحيدة تدرس بالجامعة.

اليوم بملعب فيصل بن فهد على الساعة 17:45

النصر السعودي - مولودية الجزائر

العميد يسعى إلى استعادة نشوة "النصر"

مراسلة خاصة من الرياض: أحمد القحطاني

تلعب مولودية الجزائر اليوم بتشكيلة مكتملة أثناء مواجهتها في حدود الساعة الثامنة بالتوقيت السعودي نادي النصر ضمن فعاليات مباراة الذهاب من الدور الثاني لدوري أبطال العرب.

ويقول المدرب المؤقت للفريق في تصريح خص به بالشروق" إن أمام فريقه فرصة كبيرة لاستغلال فترة الوهن التي يمر بها نادي النصر وفك الفوز أو التعادل من بين يديه قبل لعب مباراة العودة، وبالتالي ضمان أريحية أكبر. وقال المدير الفني للمولودية إن فريقه عازم على الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، دون ان يعطي رأيا صريحا في اللقاء المرتقب سهرة اليوم، مضيفا بأن فريقه مكتمل الصفوف، وأنه امام تحد خاص باعتبارها المباراة الدولية الاولى له.

وبات في حكم المؤكد ان معالم التشكيلة واضحة، وسيدرج الحارس عبدوني، ولاعبا الظهيرين بابوش والحسني، إضافة الى لاعبي المحور بوعصيدة والمالي كوليبالي، بينما سيشرك لأول مرة لاعب رأس حربة في الفريق على حد تصريحه.

وكشف استثناء لـ "الشروق" بأن اللاعب بداش سيكون ضمن التشكيل الاساسي الذي سيزج به لإرباك الفريق المنافس وهز شباكه، ويكون بمساعدة لاعبا الجناحين بوفاش ويونس.

وقال عبد الحق مقلاتي إن اشكالا كبيرا صادفه في تحديد معالم خط الوسط، على اعتبار ان النادي يضم اسماء على مستوى عال، حيث وجد صعوبة في تحديد العناصر الثلاثة التي سيزج بها في مباراة اليوم، ويقول بأنه سيدرج كلا من زميط، الباجي، وبن قايد.

وشدد المتحدث على ان الخطة التكتيكية التي وضعها تختلف تماما حول ما تردد بأنه سيحدد تكتيكا وفق مبدأ تشديد الرقابة على النجم البرازيلي دينلسون.

وقال المتحدث في تصريحات صحفية "أكن كل الاحترام لهذا اللاعب الكبير وما صنعه في الملاعب الاوروبية، لكن اصدقكم القول الآن اصبح لاعبا عاديا، ولا يحتاج الى رقابة خاصة".

وعن الفريق المنافس، اكد مقلاتي انه تابع رفقة اللاعبين شريطا للقاءين لنادي النصر في مبارياته الاخير ضد كل من الشباب والفيصلي، وتعرف اكثر على مكمن القوة والضعف في هذاالنادي، متحدثا عن قوة خط هجومه المشكل من ثنائي القوة الضاربة، طلال المشعلن وسعد الحارثي.

من جهته، قال هايبكر، مدرب النصر، في تصريح مقتضب أنه لا يخشى على مصيره في الفريق بعد ان تردد بأنه سيبعد عقب المباراة، حيث تحضر ادارة الفريق برئاسة الامير فيصل عبد الرحمان الى ابعاده وتغييره بالمدرب باتشامي.

فريق مولودية الجزائر

تصوير : جعفر سعادة

وقال هايبكر عن مباراة اليوم انها صعبة، لكنه اعد طبخة دسمة للمولودية منقعة بسم قاتل على حد تعبيره، مضيفا ان الاهم بالنسبة له هو تحقيق الفوز.

وحول التشكيل الذي سيقحمه في مباراة اليوم، يحتمل جدا ان يغيب دينلسون في الدقائق الاولى من المباراة، وأن يشركه المدير الفني هايبكر كبديل بسبب معاناته من آلام في المعدة، تسببت في دخوله المستشفى، غيابه عن التدريبات الاخيرة لفريقه.

ويحتمل ان يقحم هايبكر اللاعب الأب بدر التميم كأساسي منذ بداية اللقاء لتعويض غياب دينلسون المحتمل، وقالت مصادر عليمة بما يجري في الفريق ان دينلسون سيلعب كأساسي وان مسألة مرضه هي مجرد تمثيلية يراد بها تغليط فريق المولودية المنافس.

أصـــــــــــــداء

● قام سمو الأمير عبد الرحمان بن فيصل رئيس نادي النصر بزيارة الى فريق مولودية الجزائر، حيث اطمأن على حالة أعضاء الوفد وظروف الإقامة، كما تحدث للاعبين والمسيرين وأهداهم دروعا، كما تسلم سموه قمصان الفريق وهدايا تذكارية.

● تفاجأ الكثير من التحول الكبير في حالة الطقس منذ وصول المولودية الى الرياض، حيث شهدت العاصمة أمس، هطولا غزيرا للأمطار، ما اعتبره وفد المولودية فأل خير، خاصة وأن العاصمة الرياض كانت تعاني الحر والجفاف.

● قام وفد المولودية بتلبية دعوة سفير البلاد بالمملكة في مقر السفارة، حيث كانت الزيارة خفيفة قصد السماح للفريق بالالتحاق بالفندق والتحضير لآخر حصة تدريبية التي جرت على الميدان الرئيسي لملعب الملك فيصل بن فهد.

● قرر وفد المولودية التنقل غدا، في ساعة مبكرة الى مدينة جدة ومنها الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، ووجب الإشارة الى أن الرحلة لم تكن مبرمجة من قبل، طالما أن الفريق سيسافر من العاصمة الإيطالية روما.

● أحدث المدرب الأرجنتيني خورخي هايبك الكثير من التعديلات على التشكيلة التي ستلعب مباراة اليوم، خاصة بعد الانتقادات التي وجهت للفريق على مستوى منطقة الدفاع، وينتظر دخول كل من حمد الصقور الى جانب التوغولي ماسيمو والبنمي بلانكو.

● تم تحديد سعر تذكرة الدخول بقيمة 20 ريالا، وهو سعر مناسب، بالنظر للقدرة الشرائية للمواطن السعودي، كما علم ان إدارة النصر قامت بشراء كمية كبيرة من التذاكر قصد إهدائها للأنصار.

● يضم نادي النصر السعودي الجزائري مسعود الإسماعيلي الذي يشغل كمدرب حراس بالفريق، علما أن أغلب الأندية السعودية تضم كوادر جزائرية في فئاتها السنية، حيث أثبتت كفاءتها.

فيصل الباجي: "قادرون على العودة بالفوز"

تحدث أبرز عنصر في تشكيلة المولودية، والذي التقيناه ببهو فندق "الرياض بالاس" عن مباراة اليوم، التي وصفها بالصعبة والهامة للفريقين، بالنظر الى الوضع الذي يعيشه كل ناد.

وقال الباجي "نمر بنفس المراحل، ونعاني من بعض الجوانب، وهو وجه الشبه بين الفريقين، لكن فريقنا في أفضل أحواله، بالنظر الى التعداد الذي يتضمنه والمعنويات المرتفعة للاعبين قبل ساعات من انطلاق المباراة".

وتابع يقول "لدينا إصرار كبير للعب المباراة بقوة من بدايتها الى نهايتها، كما لدينا شعور بالعودة الى الديار بنتيجة إيجابية". وحول الظروف المحيطة قال الباجي بأنه مرتاح بالمملكة، حيث وجد الفريق كل الظروف المواتية، كما أكد بأنه سبق له أن واجه النصر حينما كان يلعب لنادي الشباب الجزائري عام 95، وفاز عليه بهدف دون مقابل، كما انه أقام في نفس الفندق "الرياض بالاس".

موازاة مع فوزه بـ 5 - 0 على سريع المحمدية

جمعية وهران بدون مكتب لأسبوع آخر

ر. مختار

أجلت الجمعية العامة لاختيار المكتب المقرر أن يسير جمعية وهران رفقة الرئيس الطيب محياوي إلى تاريخ 26 نوفمبر القادم، وذلك بسبب الفوضى العارمة التي ميزت الاجتماع الذي عقد أول أمس، بمقر النادي. وحسب ملاحظين في الفريق، فإن التأجيل تم لغرض واحد وهو قطع الطريق أمام الرئيس السابق عبد القادر بن دداش الذي حضر الاجتماع، وهو ما فهم على أنه رغبة من "دادي" للانضمام للمكتب وهو ما رفضه أنصار الفريق.

وقد أكد بن دداش عقب تأجيل أشغال الجمعية العامة، أن الوضعية الحالية للفريق هي التي دفعته للحضور، مؤكدا أن ما تم التحضير له لن ينفع الفريق في شيء، مضيفا أن الوضعية الكارثية للجمعية ستتأزم أكثر بعد نهاية مرحلة الذهاب. على صعيد آخر، فازت الجمعية أمسية أول أمس، بنتيجة عريضة على سريع المحمدية (5 / 0) في اللقاء الودي الذي جمع بينهما بملعب الحبيب بوعقل. وقد سجل حانيستار مرتين، وعمران عن طريق ضربة جزاء وسايحي وسجراري، وهي النتيجة التي اطمأن لها الأنصار أياما قليلة قبل مواجهة اتحاد الجزائر، على اعتبار أن الجمعية لم تكن تفوز حتى في لقاءاتها الودية وأمام نواد متواضعة.

أما بخصوص تدعيم الفريق خلال فترة "الميركاتو"، فقد تأكد بنسبة 90٪ انضمام حدو مولاي للجمعية، حتى أن أطرافا فاعلة في الفريق أكدت أنه أحضر ورقة تسريحه من اتحاد الجزائر، كما تأكد أيضا بقاء حانيستار وبرملة مع إمكانية تدعيم التشكيلة بقائد مولودية وهران داود سفيان الذي يمر بظروف صعبة في فريقه، وبالضبط منذ لقاء وفاق سطيف وتضييعه لضربة الجزاء ثم خروجه قبل نهاية تلك المواجهة وغيابه عن المواجهة الموالية، التي فازت فيها المولودية أمام شبيبة بجاية (1 / 0).

رائد القبة

مساني يتصل بروايغية، لوكيلي وكابري

أفاد أمس، مصدر مقرب من إدارة رائد القبة ان الرئيس سليم مساني اتصل رسميا بالثلاثي لوكيلي، كابري وروايغية قصد انتدابهم خلال مرحلة التحويلات الشتوية من أجل تدعيم التشكيلة التي سجلت نتائج متذبذبة خلال المباريات الماضية من بطولة الدرجة الثانية.

وحسب ذات المصدر، فإن الثلاثي سالف الذكر منح موافقته المبدئية لتقمص اللونين الأبيض والأخضر في الميركاتو القادم، ولم يبق سوى الاتفاق معهم حول الجانب المالي لترسيم انضمامهم الى الرائد.

في سياق آخر، لاتزال إدارة القبة تنتظر رد المدرب مراد وردي الذي اتصلت به خلال الأيام الماضية، من أجل تولي العارضة الفنية للنادي.

ويواجه رائد القبة بعد غد الخميس، مولودية بجاية في إطار الجولة الـ 15 من بطولة القسم الوطني الثاني.

■ و. ب

بن دبكة خلف وعده ويصر على المقاطعة

بلحلول وبن عبد الرحمان يستأنفان التدريبات مع تشكيلة الشلف

عادت تشكيلة جمعية الشلف، أمس، إلى أجواء التدريبات بعد أن استفادت من أربعة أيام راحة منحها المدرب عبد القادر عمراني لأشباله، بمناسبة ركون البطولة الوطنية للراحة نهاية الأسبوع الجاري.

وقد خاضت تشكيلة الشلف قبل ذلك – أي يوم الأربعاء الماضي– مباراة ودية أمام اتحاد البليدة على أرضية ملعب مصطفى تشاكر تألق فيها الجوارح بشكل ملفت وسحقوا أبناء مدينة الورود بهدفين نظيفين في عقر دارهم.

الجديد في استئناف تدريبات جمعية الشلف وهو عودة الثنائي المصاب بلحول الغائب عن الفريق منذ ما يقارب الشهرين والشاب بن عبد الرحمان الذي أجرى عملية جراحية على مستوى ركبته قبل عدة أسابيع.

إلى ذلك، تأكد استمرار مقاطعة علي بن دبكة عن تدريبات الفريق، رغم أنه كان أعطى وعدا لرئيس النادي عبد الكريم مدوار خلال لقائهما بالعاصمة مطلع الأسبوع الماضي أنه في حالة عدم اتفاقه مع رئيس أهلي برج بوعريريج، فإنه سيعود لمباشرة التدريبات مع تعداد الشلف.

غير أن ذلك لم يحدث في وقت وصلت المفاوضات بين اللاعب ورئيس البرج الحواس رماش إلى طريق مسدود بعد أن رفض بن دبكة الإمضاء على عقد لمدة عام ونصف يلعب بموجبه في أهلي البرج، وهي المدة التي مازالت تربطه بفريق جمعية الشلف التي أمضى فيها الصائفة الماضية لموسمين، إذ ظل اللاعب على رأيه بأنه يلعب مرحلة العودة فقط في البرج ثم يتنقل الصائفة القادمة إلى نادي بارادو الذي تلقى منه 200 مليون لحد الآن. لكن الغريب في قضية بن دبكة، هو إصراره على اللعب في بارادو رغم علمه المسبق أن مدوار أقسم بأنه لن يسرحه إلى هذا النادي العاصمي ولو عرض عليه ملايير السنتيمات.

ما يجب الإشارة إليه أن فريق جمعية الشلف سيكون مجبرا مع نهاية الأسبوع الجاري على الركون إلى الراحة مجددا، بعد تأجيل مواجهته ضد أهلي برج بوعريريج، بسبب ارتباط هذا الأخير بمواجهة الإياب للمنافسة العربية أمام الإسماعيلي المصري مطلع الأسبوع القادم حيث سيتنقل إلى أم الدنيا هذا الخميس.

■ حسين. ق

جرائم قتل وشنق في مدينة سيدي بومدين

تلمسان تحت رحمة السواطير

تكاد تلمسان تستيقظ في كل مرة على وقع أخبار جرائم القتل التي لا تقلّ روعا عن الأعمال الإرهابية ممثلة في أعمال السطو المسلّح على المؤسسات المالية من بنوك ومراكز البريد، كما أن المحلات التجارية والممتلكات الخاصة لم تسلم من أيادي الإثم والعبث. فالحصيلة المؤقتة مخيفة ومفزعة وخلّفت في وقت وجيز عددا كبيرا من الضحايا، وإن كانت الظاهرة تعرف تطورا خطيرا ومنحنى تصاعديا مخيفا بالعديد من ولايات الجزائر، إلا أن استفحالها بتلمسان يثير أكثر من سؤال نظرا لاعتبارات تاريخية وثقافية وحتى دينية ظلت حصنا منيعا ضد الانحرافات الأخلاقية والإجرامية.

ط. أيوب

والملفت للنظر في حصيلة الأمن المتمثلة في القتل العمدي والسرقة والاعتداءات بمختلف أنواعها، رسمت دراما ألفرديتشكوكية استوجبت دق ناقوس الخطر على جميع المستويات سواء على الصعيد الأمني والاجتماعي وحتى السياسي، من أجل البحث في الأسباب التي أدّت إلى الانتشار المدهش للجريمة.

فمثلا في نهاية شهر سبتمبر الماضي عاشت تلمسان المدينة وقائع عدة جرائم قتل كما هو الحال بوسط المدينة، وفي أسبوع واحد خلّفت ثلاث ضحايا فالشاب فالأول وجد مقتولا في باحة جماعة أبي بكر بلقايد بكلية الطب بوسط المدينة وإلى حد الآن لا أثر للجناة ليقفل المحضر، وبعده بيوم وغير بعيد عن وسط المدينة نفس الظروف السابقة عثر على شاب آخر مقتولا دون تحديد هوية الفاعل. أما جرائم القتل من أجل السرقة، فقد تم إزهاق روح أحد الشباب وهو متزوج وأب لطفل قتل شنقا في الطريق المؤدي إلى سيدي بلعباس، وبعد أن فقد أهله الاتصال به وجدوه بمصلحة حفظ الجثث في مستشفى بن باديس وتم الاستيلاء على سيارته التي يشتغل بها.

المنطقة المسماة حي الكدية الذي يبعد عن تلمسان بثلاثة كلومترات، تشكّلت بها أكثر من عصابة أشرار اعتادت مهاجمة الناس بالأسلحة البيضاء والقنابل المسيلة للدموع في وضح النهار بغرض سلبهم أموالهم وابتزازهم، بالإضافة إلى سرقة المنازل وقطع الطريق على المواطنين، ومما شجّع مجموعة الأشرار على تكثيف نشاطاتهم هو وجود الكثير من بيوت الدعارة وأوكار الفساد بالحي المذكور، هذا المناخ عادة ما يوفّر التربة الخصبة للأعمال المشينة ويساعد على تفشّي ظاهرة الإجرام والجنوح، مما تطلّب وحدة أمنية تم تدشينها من قبل السيد المدير العام للأمن الوطني.

الرمشي المدينة المعروفة بهدوئها واستقرارها في الماضي القريب كانت مسرحا للعديد من الحوادث الدامية، مثلما حدث مؤخرا بقرية سيدي أحمد أين ذهب مواطن ضحية تصفية حسابات تعود إلى العشرية الحمراء أين اغتنم أحد المستفيدين من إجراءات ومراسيم المصالحة الوطنية الفرصة بعد خروجه من السجن ليتّجه صوب بيت الضحية ويقتص منه بكل برودة دم، القضية بين يد العدالة خلّفت مأساة على طريقة الثأر الصعيدية بمصر. وغير بعيد عن عين المكان في السنة الماضية تمت تصفية مواطن بطريقة وحشية، حيث أقدم الجاني وهو من سلك الأمن على التنكيل بجثة صديقه الذي يشتغل وسيطا في بيع السيارات، مستعملا المنشار ثم رماه في أحد الحقول المجاورة، وبعد التحقيق والتحريات تبيّن أن الدافع للجريمة هو المال، ولم تمر أيام قليلة حتى اهتزت الرمشي على وقع جريمة شنعاء أخرى روّعت المدينة راح ضحيتها شاب لا يتعدّى الثلاثين من العمر، بعد أن أقدم صديق له على طعنه عدة مرات بخنجر فأرداه قتيلا، وإن كانت الأسباب مجهولة فإنها لن تبرّر القتل والقصاص العشوائي خارج الأطر القانونية.

زناتة قبلة الزائرين والمعروفة بمطارها الدولي، نالت حصّتها من الفاجعة أين عاشت مأساة في غمرة عيد الفطر ذهب ضحيتها أحد الشبان الذي لا يتعدى سنه 24 سنة، أين قتل ورمي من قبل زملائه من رفاق السوء بوسط الطريق السريع للسانيا وهران بهدف التضليل. كما سُجّل سقوط ضحيتين في ظرف أقل من أسبوع، الأولى بمدينة سبدو شمال تلمسان أين عثر على جثة لشخص يبلغ من العمر 22 سنة ليلة الثلاثاء بعد تعرّضه لعدة طعنات، والثانية في الجهة الشمالية في المكان المسمى سيدي عثمان وفي جلسة خمر وسمر ليلية انتهت بزهق روح شاب في الـ 38 من العمر والغريب في الأمر أن الجناة في كلا الحالتين امرأة ورجل.

وعلى عكس الدول المتطورة كفرنسا على سبيل المثال التي استنفرت كل قواها من أجل الحد من جنوح الأحداث نحو الجريمة، فمباشرة بعد الانفلات الأمني باشرت الحكومة الحالية في ضم وتوحيد كل من قوات الدرك والشرطة لمحاربة الظاهرة، بالإضافة إلى إنشاء مراكز جوارية مختصة بالمناطق الحسّاسة التي سبق وأن شهدت أعمال عنف أو اعتداءات كيف ما كانت.

محكمة الجنايات بسيدي أمحمد

يقتل زوجته من أجل قطعة خبز!

يقال إن الجزائريين مزاجيون ويغضبون بسرعة ولأتفه الأسباب، والواقع المعيش لبعض الأسر يعكس هذه المقولة، وهاته القضية التي فصلت فيها محكمة الجنايات. سيدي امحمد. ما هي إلا نموذج صغير عن عصبية الجزائري، حيث قام الزوج بضرب زوجته حتى الموت من أجل قطعة خبز؟!.

إلهام بوثلجي

وقائع هذه الجريمة النكراء التي اهتزت لها بلدية الكاليتوس حدثت في أحد أيام أفريل 2004 وبالضبط في حوالي الثامنة مساء، أين كانت الضحية بصدد تحضير العشاء لزوجها القاتل (محمود)، وعندما قدّمت له الأكل لاحظ بأن الخبز غير كاف فسألها عن بقيته فأجابته بأنها منحته لابنتها خديجة التي تسكن معه في نفس المنزل بالطابق الأرضي، حينها ثار غضبه ووجّه لها لكمات على مستوى الوجه، وعندما حاولت المرحومة اللجوء إلى ابنتها بالطابق الأرضي منعها من ذلك وضرب رأسها على الأعمدة الحديدية للمدرّج الخاص بالشرفة، ولما سمعت ابنتها خديجة صراخها أسرعت لنجدتها فوجدتها في حالة يرثى لها، وطلبت منها والدتها الاتصال بفرقة الدرك الوطني لرفع شكوى، بعدها همّت ابنتها خديجة بإخراجها من المنزل أين التقت بأخيها الذي جلب لهما سيارة وأخذ والدته على جناح السرعة إلى مستشفى زميرلي بالحراش بعد أن أغمي عليها، وفي الطريق صرّحت الضحية بأن زوجها ضربها على مستوى الرأس من أجل قطعة خبز منحتها لابنتها، وأكّدت أنه كان يريد قتلها.

وبعد مكوثها يومين في المستشفى وافتها المنية متأثرة بالإصابة على مستوى المخ، وتوصل تشريح الجثة إلى أن هناك نزيفا في المخ من الجهة اليسرى وأن الدم متحجر وكذلك وجود الدم في الرئة.

وبعد إكمال كافة التحريات تم إحالة المتهم على محكمة الجنايات ليعاقب بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثه يوم السبت 11 نوفمبر 2006، وأثناء الجلسة أنكر المتهم التهمة المنسوبة إليه وصرّح بأن زوجته كانت مريضة وأولاده يكذبون عليه ويريدون الانتقام منه، حيث سبق له أن قدم شكوى ضدهم لأنهم ضربوه. أما دفاع المتهم الأستاذة (بوجلة) فقد طلبت بالبراءة التامة لموكلها مستندة في ذلك إلى تقرير الخبرة الذي يؤكد بأن الوفاة كانت طبيعية. وفي الجلسة نفسها التمس النائب العام عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (محمود 70 سنة) الذي ارتكب جناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثه إضرارا بالضحية (س) والتي كانت زوجته وأم أولاده الستة، ولم تأخذه بها رأفة ولا رحمة وضربها بهمجية تهتز لها القلوب.

وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين حكمت محكمة الجنايات على المتهم بـ 5 سنوات سجنا نافذا.

الحكيمة فطيمة زغرات من قمار:

"التداوي بالأعشاب يحقّق نتائج باهرة مع مرور الزمن"

تؤكد السيدة فطيمة زغرات أن التداوي بالأعشاب في الجزائر عموما يحقّق مع مرور الأيام نتائج إيجابية باهرة، بعدما نجح هذا النوع من التداوي في علاج عدة أمراض كانت مستعصية على اختصاص الطب العصري أو الحديث.

باديس قدادرة

وأوضحت فطيمة التي تتّخذ من مدينة قمار بالوادي مقرا لفتح عيادة عصرية ومتكاملة في التداوي بالأعشاب، أن الصيغة الجديدة لهذا الاختصاص الطبي لا تقتصر فقط على انتقاء الأعشاب بل يتعدى الأمر إلى إجراء فحوصات معمّقة لجسم المريض ومحاورته بصورة دقيقة لمتابعة مسار المرض، ثم في الأخير تقديم الوصفة المأخوذة من أنواع عديدة من الأعشاب بحسب الاختصاص، كما تطوّر العلاج بالأعشاب إلى القيام بدراسة العشبة ومزجها بأخرى وإدخال عوامل التبخير والمعالجة الكيمياوية التقليدية، مع تجديد وضبط المقادير عند كل استعمال، فضلا عن إجراء معاينة لاحقة للتأكّد من نجاعة الدواء!

وتقول فطيمة إنها مارست هذا الاختصاص منذ الصغر كمساعدة لإحدى القريبات من العائلة، ثم تحصّلت على خبرة من مختص ليبي مقيم في سوريا، وهي اليوم تعمل بمفردها في عيادة بمدينة قمار على أمل أن تتحوّل قريبا إلى مدينة الوادي بعد اتساع دائرة النشاط وتكاثر عدد الزائرين من عدة مناطق بالوطن!

فطيمة زغرات

وتلخّص فطيمة لـ "الشروق اليومي" أهم العلاجات التي حقّقت فيها نتائج إيجابية باهرة وهي: علاج الرجال من نقص الحيوانات المنوية وتنشيط المبيض، وعلاج النساء من الهواء والميكروبات (INFECTION)، علاج البواسير والكلى من الحجر، وعلاج القرحة المعدية والربو والأعصاب والشقيقة (الصداع النصفي)، بالإضافة إلى تقوية الجسم وتنظيف الوجه وتجميله وغيرها من العلاجات التقليدية والعصرية التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية ويقبل عليها.

وأكّدت هذه المختصة في التداوي بالأعشاب أنها ستعمل قريبا على تخصيص جناح خاص لمتابعة عدد من الأشخاص الذين عانوا طويلا من السكري والضعف الجنسي والربو وأمراض أخرى داخلية.

عاش بها الفقراء وزينت موائد الملوك

القسطل.. فاكهة الشتاء تجتاح شوارع قسنطينة

تعرف شوارع قسنطينة وأحياؤها الشعبية على وجه الخصوص انتشارا واسعا لطاولات بيع ثمرة القسطل الشتوية، التي يقبل على شرائها المواطنون من كل الأعمار للذّتها وطعمها الشهي، حيث يباع المائة غرام منها (القرطاس) بـ 20 دج، علما أن هذه الثمرة المنتشرة بكثرة في غاباتنا على غرار القل وسكيكدة وقسنطينة وغيرها من مناطق الوطن تؤكل مشوية على لجمر، وهو ما يعطيها نكهة خاصة ومذاقا محببا.

وتعود عادة بيع القسطل في قسنطينة إلى عشرات السنين، سيما في فصل الشتاء، حيث يشتري تجار هذه الثمرة القنطار الواحد منها بـ 600دج من سوق «البوليڤون» ثم يقومون بعد ذلك بتسويقها مشوية في قراطيس لا يتعدى وزنها في الغالب المائة غرام.

وتعتبر شجرة الكستناء أو شجرة القسطل من الأشجار كبيرة الحجم، الجميلة المنظر، ولون ثمارها بني غامق بقشور ملساء وجذّابة، والطريف في الأمر أن ثمرة القسطل كانت تؤكل كحلوى بعدما تغطس في ماء الورد، غير أن الشائع عنها الآن هي أن تؤكل مشوية وتؤكل من طرف جميع شرائح المجتمع بدءا بالفقراء إلى الملوك، كما أن القسطل كان في القرون القديمة يعتبر الغذاء الرئيسي في كل بلاد العالم منذ الإغريق والرومان، وحين اكتشفت البطاطا في القرن السادس عشر بأمريكا اللاتينية أخذت مكان القسطل على الموائد العامة.

ويرى إبن البيطار الذي عاش في الأندلس في القرن الثاني عشر والذي زار بالمناسبة قسنطينة وبجاية في رحلاته الاستكشافية في علم النبات الذي يعدّ من أعظم علمائه، أن للقسطل فوائد غذائية وصحية عديدة منها أنه يقطع القيء ويفيد الأمعاء والمعدة ويدُرّ البول، ومن مضاره أنه يولّد الريح والنفخ، كما يعتبر علماء النبات أن القسطل ينشّط العضلات ويرمّم الأعصاب والشرايين، وتحتوي هذه الثمرة الشتوية على فيتامين «ح»، حمض الفوليك، فيتامين «ب»، البروتين، الحديد، الفوسفور، الريبو فلامين، الثيامين والمعادن، وهو إضافة إلى ذلك يُقدَّم لمنهكي القوى والنحفاء والشيوخ والمصابين بفقر الدم والقروح والبواسير، ولا ينصح به للمصابين بعسر الهضم والمغص وعلل الكبد والسكري.

◆ رشيد فيلالي

الحلقة 17

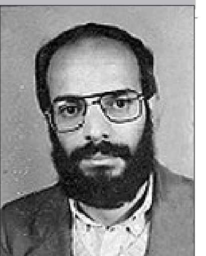

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

جبهتا التحرير والإنقاذ وجها لوجه

لم أحضر أثناء تحرير هذا البيان ولكنني علمت أنه حرر بسرعة من طرف عباسي، علي بن حاج علي جدي وآخرين..

المهم أن المسيرة مرّت بسلام رغم ما دار حولها وبعدما أعلنت ج.ت.و أنها كذلك ستقيم تظاهرة في الشارع وفي نفس اليوم، فكادت أن تدفع إلى فتنة لولا حكمة كثير من المخلصين منها وقيادات أحزاب وطنية...

ولو تمعنت في محتوى البيان لوجدت أن الذي كتبه لا يعرف شيئا عن السياسة والأحزاب، فمطالبه لا يمكن تنفيذها بل هي برنامج حزب، وها هو الشاذلي بن جديد أعطاك الفرصة للوصول إلى السلطة لتحقيق مطالبك، فلمَ هذا التجمهر، أي التبلد والتصرف الأرعن.. رحم الله المختار الهدام كان مدير دراسات ثانوية بن زرجب في الستينيات وكان يردد علينا: «الحمار درنا له بردعة زعرط ولد الحرام ورماها».. يعني أن الحمار وضعت فوق ظهره بردعة حتى تحمي جلده من الجروح عند وضع الأثقال، ماذا فعل؟ رفض وأردفها أرضا وبقي ظهره عريانا يتلقى الأخشاب والأثقال بدون حماية.. هكذا أراد أن يسير شيخنا عباسي وجماعته، الرئيس يريد حمايتنا بالديموقراطية، وهم ضربوها أرضا، ليصبح ظهرهم موفرا للهراوة والعصي. والعصا لمن عصى ولا حولة ولا قوة إلا بالله. فاللهم ارزقنا الفهم عنك والسلامة والعافية والرضى بما قسمت لنا آمين.. وأما قراءتي لذلك الحدث فهي مسيرة تدعيم ونوع من الضمان لأحمد بن بلة الذي كان متخوفا من الدخول من المهجر، فقدم له الشيخ تلك الخدمة، بأننا سوف لن نتركه يقع في أي مكروه إذا دخل.. وهو رد للجميل كذلك... والله أعلم..

> **فكرنا في لائحة شاملة تطرح قضايا لا يعارضها حزب.. بل هي قضايا الأمة.. فخاب ظن من مكر بنا.. نأسف ان كانت ج.ت.و. ضحية المؤامرات.. وضعوها لتتصدى للج.إ.إ..**

اجتماع مع أحزاب تريد التوسط في قضية المسيرة بنزل الأوراسي

هذه الأخيرة اتصلت بعباسي مدني وطلبت الاجتماع إليه لعرض مساعيها الحكيمة، وتم الاتفاق على أن يكون اللقاء في نزل الأوراسي يوم الأربعاء 1990/04/18 على الساعة الثامنة مساء، حيث رافقت الشيخ إلى ذلك الاجتماع.. فكانت حوصلته كما يلي: الأحزاب الحاضرة: PAH, APUA, FLU, MDA, RNA, PNSD... وآخرون لم أكن أعرف كل هذه الأحزاب ولكن حضور بعض الصحافيين ساعدني على ذلك مثل الأخ الصحافي الفاضل عابد شارف الذي عرفني بهم.. جلس أخونا عجريد بجانب عباسي وتنحيت قليلا لأترك له المكان..

السؤال المطروح لماذا المسيرة إلى رئاسة الجمهورية؟

* رد الشيخ عباسي: الجبهة الإسلامية للإنقاذ لها برنامج سياسي، وبرنامج للانتخابات.. ارتأت أن تبلغ.. كنت غائبا في المشرق، ألقيت محاضرتين هناك.. أي الطرفين أظلم.. أعلنّا مسيرتنا، جاء حزب آخر يزاحمنا، يجب أن تقولوا كلمتكم، بالله عليكم متى تظاهرت جبهة التحرير، المفروض عليها أن تترك الميدان يتكلم إخواني الكرام قولوا لي هل خرجت الج.إ.إ على الدستور.. على القانون.. الصحافة موجودة معنا.. من ذهب لإطفاء أحداث خروبة..

عبد الحميد مهري

عباسي مدني

* السيد عجريد: ماهي مطالبكم.. مع أننا أحزاب صغيرة.. يمكن أن تقوم استفزازات وقد تؤول إلى ما لا يحمد عقباه..

* الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان: في انتظار موعد 12 جوان.. امتحان دخول الجزائر الديموقراطية.. نودّ الحفاظ على الجو الاجتماعي هادئ.. مع رمضان والأزمة الاجتماعية.. الأعصاب تتوتر.. وقد يستعمل العنف.. يا رب تستر يوم الجمعة.. حزبكم نادى بتنظيم مسيرة.. استعمال الشارع العمومي.. هل من المسؤولية أن تتضارب الأحزاب في الشارع.. من مسؤولياتنا أن نضمن للشعب الجزائري مشاركة في الانتخابات..

* عباسي مدني: ما هي الانتخابات البلدية، حاشاكم عظم أرسلوه لنا، الذي يهم هو الوئام.. المسيرة لا علاقة لها إطلاقا بالانتخابات..!! الج.إ.إ لا تريد تهريجا.. إنما تريد فقط أن تعالج بعض القضايا السياسية في برنامجها.. سنثير قضايا تهم الجميع.. (أما ما قدمه المجلس الشوري كسبب لهذه المسيرة فهو قوله إن الساحة تحتاج إلى تنشيط؟)

* أحد المتكلمين: الذي أخشاه أن تقوم مجموعة بأعمال شغب تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه.. هل يمكن تأجيل المسيرة..

* عباسي مدني: المسيرة ستكون صامتة..

* أحد الحاضرين: لماذا بعد إعلان الج.إ.إ خرج إعلان ج.ت.و، وهذا كان ممكنا مع جميع الأحزاب.. يجب أن نأخذ تدابير كأحزاب معارضة.. الخوف كاين..

* عباسي مدني : أول من اتهمنا بالعنف هي فرنسا.

* عجريد: الأخبار التي وصلتنا جعلتنا نتخوف..

* آخر: طلبنا أن نتحاور.. نتشاور.. الشعب يرى أن كل مشاكل الوطن هي بين الج.إ.إ وج.ت.و.. ج.ت.و أكدت بلسان بلعياط الحضور.. مظاهرات.. مظاهرات مضادة.. سمعناكم.. نشكركم.. الأخبار لا تنبئ بخير.. الأحزاب يمكن أن تطلب من ج.ت.و أن تتراجع عن مسيرتها..

* عجريد: مسيرتان في نهار واحد. كان الأحسن أن لا تكون مسيرة. وأيام ربي واسعة.

* أبوطالب: لا أظن تكون فيها فائدة.. يقصد المسيرة.. "نحن ما ذابينا في شهر رمضان أن لا تكن مسيرة.. أما إذا باش توريوا القوة انتاع الحزب"..

* آخر: يلزم نفرق بين العنف والمسيرة.. الأخبار التي وصلت.. الناس راهم مقلقين.. نحن نطالب من ج.ت.و أن تتراجع.. بالنسبة للج.إ.إ أن يخففوا من العدد.. تكوين لجنة لطلب من الـFLN بإلغاء المسيرة.. إنه يعرض النظام العام للمشاكل.. أحزاب المعارضة تحرص على النظام العام..

* ممثلmda : نظرا لنقص المعلومات والظروف وبالمعطيات الموجودة يصعب علينا اتخاذ الرأي المناسب.. أقل ما أستطيع قوله هو أن تنظروا إلى النتائج.. المطلوب من الـfis أن يقوم بمبادرة تترك الـfln في مأزق.. لو تخرج الج.إ.إ بحكمة من هذه الفكرة ستنال أكثر مما تناله في المسيرة..

* عميرات رحمه الله: بالفرنسية يقول أمام هذه الغيوم التي نلاحظ.. نتساءل لماذا هذا اليوم 20 أفريل ,1990. ما هي الفائدة..

* fnr: لو كان fln يحب الخير للبلاد يتراجع من أجل للسلم..

* pnsd: حزبنا متضامن عندما تمس مصالح الشعب.. تكوين لجنة تطالب الـfln بالتراجع..

* عباسي مدني: بودي أن أشكركم على النضج السياسي.. لمن تتحرك الدبابات.. لماذا ترضون بأن تتحرك الدبابات.. أليس هذا إرهاب سياسي.. عنف سياسي..

** من هذه التدخلات يتبيّن للمراقب النزيه أن الأحزاب الجزائرية في تلك الفترة كانت تضم خيرة الرجال وأصحاب مواقف مسؤولة ورحيمة.. أفلا يجوز لنا أن نتأسف على تلك الفترة ومن كان السبب في إجهاضها بتصرفاته العمياء والأنانية..؟؟

اجتماع الولايات الثالث الثلاثاء01 ماي 1990 بالمكتب الوطني للج.إ.إ

بدأت الجلسة على الساعة العاشرة صباحا.. بكلمة الشيخ عباسي مدني شكر فيها الإخوة في الولايات لما قدموا من خدمة لتحضير الانتخابات وبرامجها، كما شكر الجهد الذي بذل للمشاركة في المسيرة.. وتقدم بجدول الأعمال التالي:

1. في الصبيحة: استشارة وإشعار الجميع بمستجدات ما بعد المسيرة في الداخل والخارج.
2. في المساء: الانتخابات وما تتطلبه مرحلة الحملة..
3. المسائل المالية..

في الختام أشار إلى أن الممثلين للولايات هم قياديون، كل منهم مرشح للقيادة العامة.

أضاف كلمة توجيهية ارتكزت على التذكير بـ: الإخلاص في العمل، الموضوعية في الطرح.. إن المسيرة تدخل في الخطة السياسية للج.إ.إ بناء على مسؤولياتها السياسية الشاملة ورسالتها.. تهتم بكل ما يدور في الداخل والخارج.. نحن نرى أنه من حق كل حزب معترف به أن يشارك في منظور الإصلاحات.. طالبت الج.إ.إ بلقاء مع الرئيس لدراسة الإصلاحات، تأخر كثيرا للاستجابة.. ولكن تحول إلى لقاء ضيافة، ولم يتبع بلقاءات عملية. كان لنا لقاء آخر مع الرئيس لأمر مستجد لا داعي لذكره (لم نعلم نحن في القيادة بهذا اللقاء ولمَ كان؟؟ كأن للشيخ حزبا آخر يتشاور معه ويخطط معه..) انتظرنا أن نستدعى لدراسة الإصلاحات كما طلبنا ذلك في البداية.. لذلك فكرنا في لائحة شاملة تطرح قضايا لا يعارضها حزب.. بل هي قضايا الأمة.. فخاب ظن من مكر بنا.. نأسف ان كانت ج.ت.و. ضحية المؤامرات.. وضعوها لتتصدى للج.إ.إ.. ونعتقد أن مبررات المسيرة هي محور من محاور الج.إ.إ.. (والله هذا رأيك وليس الج.إ.إ كحزب يراد له أن يسير حسب قواعد الشورى ومقاصد الشرع الإسلامي..) ضمن الأمن والسلام. كانت النتيجة إيجابية.. كنا قد رجحنا العمل الإيجابي.. باءت بالفشل كل الاستفزازات من طرف الصحافة الفرنسية والحكم الذي أصبح عامل مواجهة وانحاز بعدما كان غير منحاز والحقيقة أن الأمر لا يفسر إلا بزبانيته.. رغم ما أبدته الرابطة من ضعف وجمعية الإصلاح الحميمتان الحبيبتان، نأسف أنهما قد ذبحوا بقيادتهما.. من حقوق المسلم على أخيه أن لا يخذله.. نشكر بالمناسبة جماعة محمد السعيد الذين شاركوا في التنظيم.. نشكر لهم ذلك الصنيع وإن قل.. (من أين عرفت أنهم شاركوا في التنظيم والأمر كان بين أيدي المكتب الولائي للجزائر تحت مسؤولية قمرالدين والمتحدث.. وهو ما يدل على أن الرجل كان يجتمع بهم على انفراد.. ومن منعك أو منعهم من الدخول للج.إ.إ غير الحساسية التي كانت بينكم والتي ليس لنا فيها لا ناقة ولا جمل وكنا دائما نكرر عليكم ضرورة استدعائهم.. يا للعجب)..

> **وها هو الشاذلي بن جديد أعطاك الفرصة للوصول إلى السلطة لتحقيق مطالبك، فلمَ هذا التجمهر، أي التبلد والتصرف الأرعن.. رحم الله المختار الهدام كان مدير دراسات ثانوية بن زرجب في الستينيات وكان يردد علينا: «الحمار درنا له بردعة زعرط ولد الحرام ورماها»..**

نشكر لهم ذلك الصنيع وإن قل.. حققت المسيرة كل أهدافها.. درست من طرف مجلس الشورى بكامله إلا من تغيب لعذر.. بالنسبة لسكان العاصمة كانت لها أبعاد نفسية؛ قوة مصداقية الج.إ.إ، حيث ابتعدت عن التطرف وسوء التصرف.. ازدادت الثقة في الشعب.. في إطار الج.إ.إ.. زادتني ثقة في إطارنا المنظم.. حتى في أيام الثورة لم تكسب ج.ت.و عاطفة الجميع (كيف عرفت ذلك وأنت كنت في السجن طيلة الثورة بكاملها من 1954 إلى 1962) حققت البعد النفسي، لم يكن ناتج عن الج.إ.إ ولكن عن فعل تاريخي.. على مستوى العالم للج.إ.إ بعد إنساني، إسلامي سياسي.. قال أحد المسؤولين السياسيين إن الج.إ.إ انتقلت من الأسلوب المسجدي إلى الأسلوب السياسي..

بين المعهد العربي للترجمة وجامعة غرونوبل

إتفاقية تعاون في التكنولوجيات الجديدة للترجمة

تم أول أمس بمكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة بالحامة، التوقيع على اتفاقية تعاون علمي في مجال الترجمة بين المعهد العربي العالي للترجمة وجامعة ستاندال بغرونوبل الفرنسية، وقّعته عن المعهد مديرته الدكتورة إنعام بيوض، وعن الجامعة رئيسها البروفيسور باتريك شيزو بحضور الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية. وينص هذا الاتفاق، الذي ستتبعه اتفاقات أخرى مع جامعات ومعاهد أخرى عبر العالم، على تبادل الطلبة والخبرات والأساتذة في مجال الترجمة، حيث سيتم إرسال العشرة الأوائل من طلبة المعهد إلى جامعة غرونوبل بهدف اكتساب تقنيات الترجمة السريعة باستخدام تكنولوجيات الإعلام الآلي، الأمر الذي أصبح أكثر من ضروري في هذه المرحلة، كما صرّحت إنعام بيوض مضيفة أن المعهد لا يستطيع أن يقوم بمهمته على أكمل وجه إذا بقي معزولا عن مجال التكنولوجيات الجديدة في الترجمة.

من جهته، قال رئيس الجامعة ذات الصيت العالمي في هذا المجال، باتريك شيزو، إن هذه الاتفاقية خطوة جد إيجابية، مضيفا أنه أن لجامعات البحر المتوسط أن تتحرّك باتجاه الانفتاح ليس العلمي البيداغوجي فحسب، بل الثقافي بالدرجة الأولى، حيث يعتبر شيزو أن الترجمة قبل أن تكون نقلا للكلمات والمعاني هي نقل للثقافات، والواقع، يضيف شيزو، أننا عندما نتحدث عن العولمة، فالمفروض أن هذه المفردة ثقافية بالدرجة الأولى، وشعوب البحر المتوسط تمتلك أقدم وأعرق ثقافات العالم.

◆ سعيد. ج

كتاب "الحوفي" لمحمد الحبيب حشلاف

المرأة الجزائرية محور الثقافة التراثية

يؤكّد صاحب كتاب "الحوفي" الصادر عن منشورات "ألفا" على حجم الدور الاجتماعي الكبير الذي اضطلعت به المرأة الجزائرية وتحمّلت أو حمّلت مسؤوليته قرونا طويلة، ومع ذلك هناك من لا يزال يقلّل من شأنها، استنادا إلى مرجعيات أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها تحتاج إلى إعادة نظر عميقة في العديد من مفرداتها..

سعيد جاب الخير

ترك الأستاذ الشيخ محمد الحبيب حشلاف مجموعة من الكتب المهمة في مجال التراث الفني من بينها "أنطولوجيا الموسيقى والغناء العربي" ودواوين بعض شعراء الملحون بتحقيقه، وصدرت كلها عن المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، غير كتاب واحد هو "الحوفي أو أغاني نساء الجزائر" الذي بقي بحوزة الأستاذ لزهاري لبتر، حيث صدر مؤخرا عن منشورات "ألفا".

هذا الكتاب يجمع كلمات "الحوفي" وهو النوع الغنائي الذي تترنّم به نساء الحواضر والمدن الجزائرية في المناسبات التي يجتمعن فيها على غسل الصوف أو غزلها أو إعداد طعام وليمة أو تجهيز عروس أو زيارة ولي صالح وغيرها.. ويرجع أصل المصطلح إلى "الحوفة" وهي بمعنى التطواف أو الدوران على الشيء.

حوفي نحوف معاك / ولولي نرد عليك/ أنت حبيق الفشوش/ وانا ألي نسقيك/ نحوف وانعنعك / وندور بمقامك/ ونجي يا سيد الملاح/ ونشم ريحانك..

والمعروف أن جميع الفنانات الجزائريات اللواتي اشتهرن بغناء الحوزي من أمثال المعلّمة يامنة بنت الحاج المهدي، والشيخة طيطمة التلمسانية، ومريم فكاي وأخيرا المرحومة فضيلة الدزيرية، كلهن بدأن مشوارهن الغنائي في فضاءات الحوفي،

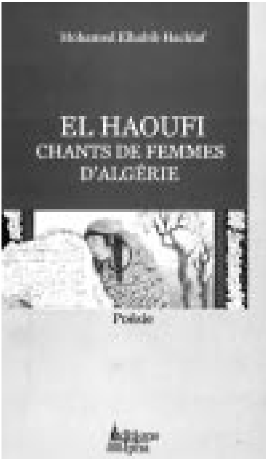

حيث تظهر الأصوات النسائية لأول مرة أمام الملأ.

وعلى عكس ما يريده البعض، فإن "الحوفي" ليس حكرا على النساء كما يقول المؤلف، بل إن الشيخ العربي بن صاري أدّاه أمام مؤتمر الموسيقى العربية بالقاهرة سنة 1932، وكذلك فعل ابنه رضوان الذي كان له منافس عنيد في هذا المجال هو عبد الكريم دالي، وما يزال أمامنا نموذج حي هو الفنان الرائع نوري كوفي.

في السياق نفسه، يشير المؤلف إلى أن "الحوفي" ليس خاصا بتلمسان وحدها، حتى وإن كان يرجّح أنه نشأ بها، فهو موجود في عديد الحواضر الجزائرية العريقة مثل العاصمة، البليدة، القليعة، عنابة، قسنطينة، بجاية، مليانة، تنس، مستغانم، مغنية وغيرها.. يغنى "الحوفي" غالبا في طبع بالمزموم" ليتحوّل إلى "استخبارات" للحوزي ليغنى في مختلف الطبوع الأندلسية في الصنعة العاصمية والمالوف القسنطيني والغرناطي التلمساني. وعلى الرغم من بعض المفردات "التحرّرية" التي توظّفها ناظمات الحوفي ومنشداته، إلا أنها تبقى مفردات جزائرية أصيلة متجذّرة في الواقع المعيش وبعيدة عن التكلّف والابتذال.

بسبب خلاف بين خليدة تومي والوالي

قسنطينة خارج المشهد الثقافي الجزائري

مع أن لقب عاصمة الثقافة والعلم ليس إلا قراءة تاريخية سابقة وتهمة «جميلة» في حق مدينة يشهد التاريخ أن منها انطلق ابن باديس ومالك بن نبي ومالك حداد ورضا حوحو ومنها انطلقت الصحافة وصفحاتها الثقافية الراقية لتدخل دوامة النزوح الثقافي الذي سلخها نهائيا من روحها التي عرفت بها، إلا أن ما بلغته قسنطينة في المدة الأخيرة انتقل إلى «الجلد» العلني من دون رأفة على خلفية صدام (عادي) حدث ما بين وزيرة الثقافة خليدة تومي ووالي الولاية الحالي عبد المالك بوضياف بسبب ضريح اقترح على تسميته ضريح ماسينيسا بنواحي الخروب والذي تحول في الآونة الأخيرة إلى مزار لعرسان المدينة لأجل التقاط صور أمام هذه البناية (الرومانية).

ناصر

الوزيرة، التي قالت لرجال الأعمال خلال آخر زيارة لرئيس الجمهورية، إن الأستاذ محمد زيتلي هو من أحسن مديري الثقافة في الجزائر، قامت مؤخرا بنقله إلى ولاية سطيف التي بعثت فيها مهرجان جميلة منذ سنتين ولم تأبه لطلبات قسنطينة ببعث مهرجان (تيديس) بالرغم من روعة الموقع الروماني وفتنته، كما تم وأد مهرجان المالوف الذي قيل سابقا إنه سيكون مهرجانا دوليا وتم استنساخ مهرجان مشابه له في عنابة، وتم بقدرة قادر اقتراح مهرجان (العيساوة) على ولاية ميلة. وساهمت وزارة الثقافة في إنجاح فعاليات ملتقى مقاومة الأوراس في عهد الحاج أحمد باي في بسكرة، بالرغم من أن هذا المقاوم التركي قسنطيني المولد والحياة وحتى المشاعر وقيل حينها إن نقل الاحتفالية إلى بسكرة كان لأن إحدى زوجات الحاج أحمد باي من بسكرة، وعلى هذا القياس يمكن الاحتفال بابن باديس والأمير عبد القادر وهواري بومدين بمواطن زوجاتهم!! حتى وإن كان الشارع القسنطيني لا يأسف على وأد مثل هذه المهرجانات

قسنطينة مدينة الجسور المعلقة..

والفعاليات التي ظلت دائما تبذيرا للمال وللوقت و(إفادة) للقائمين عليها دون الثقافة.

الوزيرة خليدة تومي تتابع والي قسنطينة على خلفية ما أسمته بالإهمال في ترميم ضريح «ماسينيسا» ولا تتابع مسؤولي المدينة على إهمال تراث المدينة في أشياء ابن باديس ومعالم ومطابع جمعية العلماء المسلمين ومساجد وقصور العهد التركي وأحياء السويقة وكم عاث الإهمال فسادا في مدينة متهمة للأبد بأنها عاصمة للثقافة.

خروج قسنطينة على هامش المشهد الثقافي لم يتوقف عند حد الفعاليات والمهرجانات بل وطاله إلى المنشآت الثقافية المنعدمة تماما، ولا وجود لمشاريع ولو مجهرية في مدينة المليون نسمة، وحتى مسرح الهواء الطلق الذي تم إنجازه في مكان خال ومهدد بالانزلاق والذي سيتم تدشينه في أفريل القادم لا يرقى إلى مشاريع باتنة وسطيف ولم يحقق قاعتي العرض اللتين أصر رئيس الجمهورية على إقامتهما حالا عندما سمع في آخر زيارة له (16 أفريل الماضي) مقولة تسليم المسرح أولا ثم القاعتين مستقبلا فقال بالحرف الواحد (لماذا هذا التأخير، المال موجود ولا مجال للتأخير). وللأسف، فالمال فعلا موجود ولكن قسنطينة أجلت الركوب في القطار الثقافي إلى مواعيد أخرى وهي أولا المسؤولة قبل وزارة الثقافة.

كراسات مركز البحث العلمي لتطوير اللغة العربية

صالح بلعيد يكتب عن الفراهيدي

صدر هذا الأسبوع العدد الأول من كراسات مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - جامعة بوزريعة- يحمل عنوان «الخليل بن أحمد عبقري العرب» من تأليف الباحث الأستاذ صالح بلعيد، ضمن مجموعة من نفس الإصدارات برمجها المركز خلال هذا الموسم يُعدّها باحثون متخصصون في علوم اللسان وتكنولوجياته. يقوم صالح بلعيد في هذا البحث بالتعريف بالعالم اللساني العربي الكبير "الخليل بن أحمد الفراهيدي" وإسهاماته في مختلف المجالات اللسانية وأهمها علم المعاجم وعلم العروض، ويركّز بشكل خاص على نظريته النحوية.

يرى الباحث أن أفكار الخليل بن أحمد الفذّة في مجالات اللسانيات يمكن أن تعتمد في وضع منطاقيات عربية تلبّي مستجدات التكنولوجيا المعاصرة في مجال البرمجة والعدّ وإجراء التصاريف وتصحيح الأخطاء. ويسعى الباحث بهذا الجهد العلمي مع جهود أخرى يبذلها خلال محاضراته والندوات التي يشارك فيها، إلى بناء منظومة أفكار حينية متحركة من باب التمهيد لمعطيات الدرس الحضاري اللغوي عند القدماء من علماء العربية. مؤلف هذا البحث الأستاذ صالح بلعيد، عضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق منذ أكتوبر 2003، حامل لشهادة دكتوراه منذ 1993 ودرجة الأستاذية منذ 2000، أستاذ بجامعة تيزي وزو له 21 مؤلفا في قضايا اللغة العربية ومؤلفان في اللغة الأمازيغية، وقد أشرف على العشرات من البحوث والرسائل الجامعية ويشارك منذ سنوات في الملتقيات والندوات العلمية وطنيا ودوليا وخاصة منها ما يتعلّق بفكر الخليل بن أحمد الفراهيدي موضوع هذا الإصدار.

◆ ق. ث

إختتام فعاليات المسابقة الولائية للأصوات الشابة ببشار

كفيفة تفوز بأحسن أداء لأغنية أصالة نصري

إختتمت بدار الثقافة لمدينة بشار فعاليات المسابقة الولائية للأصوات الشابة والتي دامت يومين كاملين شاركت خلالها العديد من المواهب التي تألّقت بأداء مختلف الأغاني والطبوع. وقد تمكّنت من افتكاك المرتبة الأولى كل من حورية حجاج التي أبدعت في أداء رائعة أصالة نصري «علّي جرى»، وهي الموهبة التي حازت إعجاب الحضور بمن فيهم لجنة التحكيم، خاصة وأنها فاقدة البصر وطالبة جامعية بالسنة الرابعة حقوق، وقد تقاسم الجائزة الأولى معها الشاب عثمان يوسف.

وتمثّل التكريم في جائزة هي عبارة عن جهاز حاسوب أهدي لهذه الموهبة من طرف دار الثقافة وقيمة مالية قُدّرت بـ 1000دج من مؤسسة خاصة لنقل المسافرين، وقد تعهّدت لجنة التحكيم المتكونة من الأستاذين بويجرة عباس والأستاذ حديدي، وهما أستاذان في الموسيقى من معهد الموسيقى بمدينة سيدي بلعباس، بالتكفل بمصاريف تسجيل أغاني الموهبتين.

جمعية مشعل الشهيد ببشار تدعو إلى المحافظة على المعالم التاريخية للمنطقة

دعت جمعية مشعل الشهيد لولاية بشار إلى نفض الغبار عن بعض المآثر والمعالم التاريخية التي سجلت من خلالها مواقف بطولية في تاريخ ثورة التحرير، ومن أهم هذه المعالم التي باتت اليوم تعاني الإهمال واللامبالاة جراء جهل الكثير من المسؤولين وحتى المواطنين تاريخها المجيد، المحل التاريخي الذي شهد أول اجتماع كان هدفه الإعداد لاندلاع ثورة نوفمبر بالمنطقة والذي هو الآن عبارة عن منزل تسكنه إحدى العائلات بالمنطقة.

وحسب رئيس جمعية مشعل الشهيد ببشار، فإن أول اجتماع تاريخي بمنطقة الساورة انعقد بتاريخ 07 أكتوبر 1954 أي قبيل اندلاع الثورة بـ 24 يوما ودام ثلاثة أيام كاملة ضم هذا الاجتماع كل المسؤولين المحليين للجنة تحت رئاسة البطل الشهيد الشيخ بن جودي المدعو «سي علي» المسؤول العسكري والمدني لمنطقة الساورة سابقا، إلى جانب المنظمة السرية واللجنة الثورية للوحدة والعمل CRUA التابعة لرمز من رموز الثورة الشهيد مصطفى بن بولعيد، وألحّ رئيس الجمعية بن عياد على ضرورة تصنيف هذا المحل التاريخي حتى لا يلحقه النسيان.

◆ م. فاطمة

مكتبة سعدان تفتح أبوابها من جديد ببوسعادة

بحضور نخبوي متميز وفي أجواء احتفالية رائعة عاودت مكتبة الشهيد سعدان ببوسعادة فتح أبوابها لعموم الجمهور المتعطش للعلم والثقافة، بعد عدة أشهر من الغلق الذي شهدت فيه إعادة ترميم كبيرة، لتخرج في حلة قشيبة زانها توفر الكثير من العناوين الجديدة التي تتناول مختلف المواضيع السياسية والعلمية والأدبية والتاريخية وكتب الأطفال في تشكيلة متكاملة تلبي رغبات زوارها وتقدم لهم كل ما هو جديد ومتميز، دون إهمال القديم الجيد. وحسب السيدين الحاج كمال فوضيلي وثامر مرزوقي، مسيرا هذه المكتبة، فإن في البرنامج تخصيص جناح لمؤلفات أبناء المدينة من علماء ومترجمين وأدباء. كما تنوي المكتبة خلال نشاطها السنوي تنظيم عمليات بيع بعض الكتب لمبدعين جزائريين بتوقيعاتهم وفي المفكرة أسماء كبيرة كالأديب الطاهر وطار ورئيس اتحاد الكتاب العرب عزالدين ميهوبي، والروائي عبد العزيز غرمول وآخرين، مع إمكانية برمجة أسماء من خارج الوطن.

وعن ردود أفعال بعض زبائن مكتبة سعدان، بعد عودتها إلى النشاط، رصدنا الكثير من الآراء التي ثمنت هذه العودة، خاصة وأن هذه المكتبة أصبحت رمزا من رموز المدينة باعتبارها أقدم وأول مكتبة في الولاية حيث يرجع تاريخ إنشائها إلى سنوات الاستقلال الأولى، كما أن إعادة بعثها من جديد مثل تحديا كبيرا من أصحابها الذين اختاروا البقاء على العهد بدلا من تحويل المحلات إلى محلات استهلاك رغم وجودها في موقع متميز في وسط المدينة.

◆ م.حديبي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 21 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ29 شوال 1427 هـ ■ العدد 1847 ■
سحب من العدد:1846 ■ 192816 نسخة

العثور على قطعة ذهبية تعود إلى العصور الوسطى بسكيكدة

تمّ في الآونة الأخيرة، العثور على قطعة نقدية ذهبية، تعود إلى العصور الوسطى، وهذا بالمكان المسمى "الجردة" بمدينة القل من طرف مقاولة للبناء كانت بصدد القيام بأشغال حفر بالمنطقة تمهيدا لإنجاز حي سكني. وقد تمّ نقل القطعة الذهبية إلى المتحف البلدي بسكيكدة من طرف مصلحة الآثار بمديرية الثقافة. ويعد هذا الاكتشاف الثاني من نوعه في ظرف سنة وبنفس المكان، حيث سبق في بداية السنة أن تمّ العثور على نصب تذكاري لامرأة، لسوء الحظ تمّ تفتيته من طرف "البيلدوزر"، عن غير قصد، ولم يتبق منه سوى تمثال الرأس. وفي نفس السياق، عثر صياد بخليج القل على جرّة يعود تاريخها إلى العصر الروماني ملقاة بقاع البحر، وقد تمّ جمع هذه الآثار وهي الآن بمتحف مدينة سكيكدة.

س. زقاري

مواقيت الصلاة

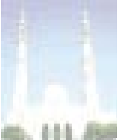

الفجر:	06:02
الظهر:	12.35
العصر:	15.15
المغرب:	17.38
العشاء:	19.00

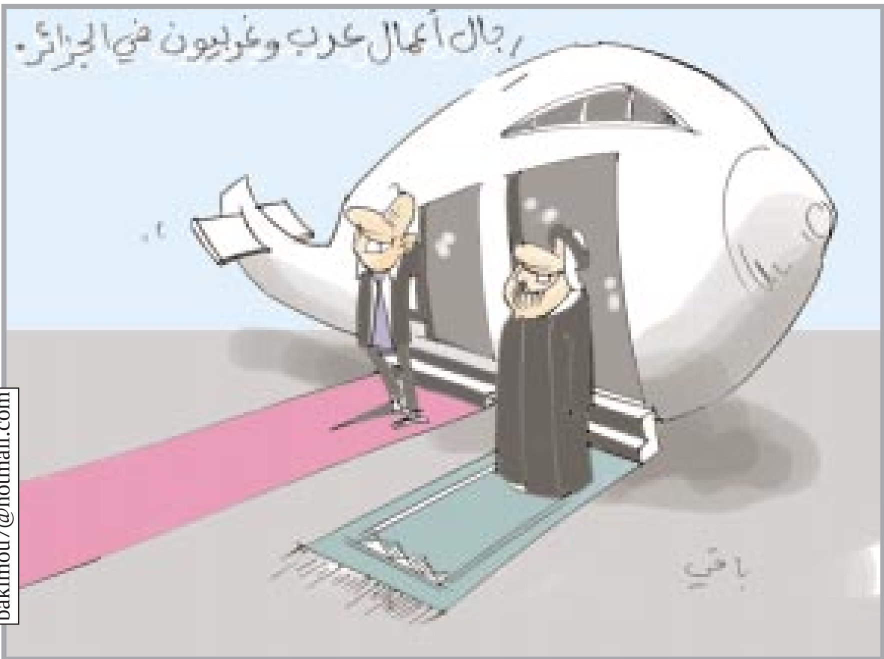

كانت "الشروق" قد تحدثت عن ضعف تمثيلها

الجزائر تترك انطباعا سيئا في مهرجان قرطاج السينمائي

سمير بوجاجة

اختتمت فعاليات الأيام الـ 21 لمهرجان قرطاج السينمائي، في أجواء تنظيمية محكمة، هذه المرة، على عكس الأجواء الأولى للافتتاح، استطاع الفيلم التونسي "آخر فيلم" للمخرج النوري بوزيد أن ينتزع جائزة التانيت الذهبي من الدورة الـ 21 لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي، كما حصل الممثل التونسي لطفي العبدلي على جائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم، وأفضل دور نسائي ثانوي للممثلة فاطمة سعيدان، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة للمغربية ثريا علاوي عن دورها في فيلم "طرفاية" وأحسن دور رجالي ثانوي إلى العراقي بشير الماجدي عن فيلم أحلام، وعلى جانب آخر، نال الفيلم التشادي "دارات" للمخرج محمد صالح هارون جائزة "التانيت الفضي" للمهرجان، وفاز فيلم "الانتظار" للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بجائزة "التانيت البرونزي"، بينما حصل الفيلم الموريتاني "باماكو" على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم للمخرج عبد الرحمن سيساكو. وفي مسابقة الأفلام القصيرة حصل فيلم "حافظ على هدوئك" للمخرج الفلسطيني سامح الزوابي على

المخرج التونسي النوري بوزيد

الجائزة الأولى، وحاز على الجائزة الثانية الفيلم المصري "النهار ده 30 نوفمبر" من إخراج محمود سليمان، واكتفى الفيلم الجزائري "خيط الحكاية" للمخرجة فاطمة الزهراء زعموم بالجائزة الثالثة، في حين حصل فيلم "من وقت لم تكن هنا" للمخرج الفلسطيني محمد بكري على الجائزة الأولى في مسابقة قسم الفيديو وحصلت المخرجة المصرية تهاني راشد على جائزة لجنة التحكيم الخاصة عن فيلم "البنات دول".

تجدر الإشارة إلى أن المشاركة الجزائرية في المهرجان ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة كانت بفيلمي "بركات" و"بلاد رقم واحد" وهما الفيلمان اللذان كانت "الشروق اليومي" قد انتقدت

اختيارهما لتمثيل الجزائر بسبب ضعفهما على كل المستويات التقنية والفنية، زيادة على تقديمهما لصورة مشوّهة عن الواقع الجزائري وهي نفس الآراء التي أبداها السينمائيون في قرطاج، حيث أعابوا على المخرجة جميلة صحراوي عدم تمكنها من موضوع فيلمها وسقوطها في الرمزية غير المبررة على عكس مخرج "بلاد رقم واحد" الذي سقط في فخ الفضاضة التي لامست الإسفاف السينمائي ولعل المخرجان كانا متأكدين من مستوى فيلميهما، فاختارا عدم الحضور إلى قرطاج، حيث تم عرض الفيلمين في غيابهما، الأمر الذي طرح أكثر من سؤال حول المنطق الذي يتعامل به هؤلاء مع السينما وهل هما بالفعل سينمائيان أم أنهما احترفا هذا المجال صدفة أو لأسباب أخرى..؟ لتخرج الجزائر فارغة اليدين من الدورة الـ 21 من مهرجان قرطاج السينمائي.. بل خرجت بمهزلة المستوى الرديء الذي خلفته المشاركة الجزائرية، والتي تركت انطباعا سيئا لدى كل رجال السينما ومحبي الفن السابع، بينما بقيت الآمال معلقة على تيار آخر من المخرجين على شاكلة الجزائرية فاطمة الزهراء زعموم صاحبة الفيلم القصير "خيط الحكاية" التي قال عنها النقاد بأنها تمتلك لمسة سينمائية مميزة.

هذا وقد أثار فيلم "آخر فيلم" الذي يتناول ظاهرة استقطاب الشباب إلى الجماعات الإسلامية المتشددة جدلا واسعا عند عرضه لأول مرة بالمهرجان، وتدور أحداثه حول قصة شاب يدعى "بهتة" يعيش في حي شعبي يهوى الرقص والغناء الغربي ويحلم بالهجرة لأوروبا بكل الوسائل لتحسين وضعه المادي.

وأكد النقاد أنه يعد أول فيلم يتناول موضوعا من المحرمات التي لم يسبق لأي فيلم تونسي وحتى في أفلام عربية تناوله بهذا الشكل، حيث واجه انتقادات من آخرين بأنه موجه بشكل رئيسي ضد الجماعات الإسلامية. ومن أهم اللقطات التي أثير حولها الجدل في الفيلم هو تعمد المخرج النوري بوزيد بث لقطات حقيقية حصلت خارج الفيلم ونقلها كما هي، ومن هذه اللقطات هو مشهد يؤديه لطفي العبدلي بطل الفيلم وهو يحتج من جديد على المخرج ويقطع ثانية التصوير ويقول لمخرجه "بعد نهاية الفيلم سيقتل أحدنا أو سيسجن".

البضاعة كانت تجوب عدّة ولايات

حجز 25740 علبة حليب فاسد وإيداع المتورطين الحبس المؤقت بالبويرة

تمكنت الشرطة القضائية بالبويرة من حجز كمية هائلة من الحليب المغشوش والمنتهية صلاحياته REGILAIT معلب داخل علب "FRANCE LAIT" وتم توقيف مدبر العملية (ب.ع) 30 سنة، المقيم بذراع بن خدة بتيزي وزو في حين فرّ صاحباه (أ.س) 27 سنة من تيزي وزو وآخر (أ. م) مقيم بالجزائر وتمّ تقديمه إلى وكيل الجمهورية نهار الأمس الذي أمر بإيداعه الحبس الإحتياطي في انتظار محاكمته ويجري التحقيق للقبض على الفارين. وتعود خلفيات القضية حسب البيان الصحفي لخلية الإعلام لأمن الولاية إلى تاريخ 14 من الشهر الجاري حين تمّ إتفاق المجموعة مع سائقي شاحنتين بواد السمار لنقل بضائع من ذراع بن خدة إلى الولايات المجاورة (البويرة ـ المدية) وبناء على معلومات قضائية مفادها إقدام مجموعة على تسويق حليب مغشوش إلى عدة ولايات تمّ نصب عدّة حواجز أمنية ومراقبة تحركات الشاحنات الناقلة للمواد الغذائية وتم بالمناسبة من ذات اليوم إلقاء القبض على الرأس المدبرة وهو (ب.ع) يوم 14من الشهر الجاري في الحاجز الأمني والذي كان يُقل سيارة من "ستروين" (ساكسو) لتأمين الطريق للشاحنتين في حين رفض زميلاه إكمال الطريق وتوقفا عند محطة البنزين عند مدخل مدينة البويرة الغربي وعندها تمّ توقيف الشاحنتين التي تبيّن أنهما معبأتين بكمية كبيرة من علب AIT-REGIL موضوعة داخل علب "FRANCE LAIT" حجم 500غ وبعد التحقيق مع المدعو ع.ب إتضح أنه الرأس المدبر اتفق مع زميليه الفارين والضحية (ر.ج) من تابلاط لبيعه هذه السلعة، هذا وقد أودعت الكمية المقدرة بـ25740 علبة لدى مصالح مديرية الأملاك وإيداع المتهم الحبس واعتبار سائقي الشاحنتين شاهدين.

معاذ

المكتب الفدرالي للفاف استجاب لطلب كافالي

المواجهة الودية القادمة "للخضر" ستلعب بـ5 جويلية

استجاب المكتب الفدرالي للفاف لطلب مدرب المنتخب الوطني ميشال كافالي، وقرّر خلال اجتماعه "11" الذي عقده أول أمس الأحد بمقر الإتحادية بدالي ابراهيم، برمجة المواجهة الودية القادمة "للخضر" بملعب 5 جويلية وذلك مهما كانت هوية المنافس الذي يتبارى مع المنتخب الوطني. وقال عبد الحميد حداج، رئيس الفاف أن أعضاء المكتب الفدرالي، اقتنعوا بالتبريرات التي ساقها كافالي، سيما وأن هذه المواجهة الودية المقرّرة مطلع شهر فيفري القادم تعتبر آخر خرجة "للخضر" قبل المباراة الرسمية لهم أمام جزر الرأس الأخضر منتصف شهر مارس المقبل والتي تدخل في إطار الجولة الثالثة من إقصائيات كأس أمم إفريقيا المؤهلة لدورة غانا 2008. ورفض حداج، الكشف عن هوية المنتخب الذي سيواجه "الخضر" في هذا اللقاء الودي المرتقب، غير أنه أكد بالمقابل أن المنافس سيكون أحد المنتخبين اللذين سبق لوسائل الإعلام الوطنية أن تداولت اسميهما ويتعلق الأمر بمنتخب زيمبابوي ومنتخب ناميبيا، حيث أوضح رئيس الفاف أن المفاوضات مع مسؤولي المنتخبين لاتزال متواصلة، لكن الفصل النهائي سيكون قريبا.

حسين /ق

نسبة المشاركة تجاوزت 65 بالمائة في الانتخابات الموريتانية

قوى التغيير والحزب الجمهوري في الصدارة

القسم الدولي

حسب النتائج الأولية التى أعلنتها وزارة الداخلية والبريد والمواصلات، فإن اللوائح المحسوبة على المستقلين قد فازت ببعض البلديات الداخلية، خصوصا بلدية بومديد وشنقيط والمذرذرة، وأن نسبة المشاركة في الانتخابات الموريتانية قد جاوزت 65 ٪ وذلك ساعة قبل انتهاء الوقت المحدد للتصويت.

وتفيد التقارير الأولية الواردة من مراكز فرز الأصوات أن تكتل القوى الديمقراطية تراجع للمرتبة الثانية في العاصمة لصالح التيار الإسلامي الذي يتقدم حاليا، في ثلاث بلديات من العاصمة نواكشوط، وتشير النتائج غير الرسمية التي حصلت إلى أن أغلب كبرريات المدن الموريتانية قد شهدت تنافسا شديدا بين الأحزاب وأنها ستشهد شوطا ثانيا بالنسبة لانتخابات النواب.

في الوقت الذي كشفت النتائج الأولية غير الرسمية عن نتائج متواضعة للمستقلين مقابل الأحزاب في عدة مدن موريتانية كبيرة تمكن المترشح باسم لائحة "الوفاق" المستقلة في مدينة "بير أم غرين" شمال البلاد من حجز أول مقعد في البرلمان الموريتاني الجديد.

وقد أظهرت نتائج جزئية للانتخابات البلدية والتشريعية التي جرت تقدم حزبين من المعارضة السابقة والحزب الحاكم السابق في منطقتين تضمان أكبر عدد من الناخبين الموريتانيين.

من جهته، قال مصدر في وزارة الداخلية الموريتانية رفض الكشف عن اسمه إن "نتائج غير نهائية لاتزال تردنا تباعا تفيد أن حزبين كبيرين من تحالف قوى التغيير الديمقراطي (ثمانية أحزاب معارضة سابقة) والحزب الجمهوري من أجل الديمقراطية والتجديد (الحزب الحاكم سابقا) يتقدمان في منطقتي نواكشوط وترارزا (جنوب غرب)" اللتين تضمان أكبر عدد من الناخبين..

تفكيك عصابة بالبليدة تضم تائبين

تمكن أفراد الدرك بولاية البليدة، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من تائبين و10 مجرمين آخرين، عملية تفكيك المجموعة الإجرامية قال عنها قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني في البليدة، إنها جاءت إثر معلومات من سكان المنطقة الذين ساعدوا كثيرا في عملية التحري والتحقيق، حيث وعلى إثر اعتداء بالسلاح الأبيض تعرض له مواطنان بدوار حناش في مفتاح في الـ21 من الشهر الماضي، والذي انجر عنه وفاة أحدهما، بدأت عملية التحقيق والتي أثمرت بإيقاف "س. أ" (29 سنة) الملقب بـ "بيتشا"، أفصح عن المدعو "علي كاقول" (ب. ع)، حيث تمّ القبض على المدعو "طارق" إرهابي تائب (34 سنة) ثم إرهابي تائب ثاني يدعى تشيشينو "32 سنة" ويعتبر هذا الأخير رئيسا للعصابة، ليتم العثور عند تفتيش المنزل الذي يتخبأ فيه بوسط مدينة مفتاح على أسلحة بيضاء وخناجر مسنّنة الرأس وسيف وآلة كهربائية للقطع وبخاخات مسيلة للدموع وقضيب حديدي ومسدسات ألعاب وأقراص مخدرة وأقراص مضغوطة مخلة بالحياء وأشرطة سمعية ومبلغ مالي قدر بـ37 ألف دينار و02 راديو كاسيت وفاس، وبتاريخ 18 نوفمبر الجاري، تمكنت عناصر الدرك من إلقاء القبض على عناصر بقية العصابة الذين تتراوح أعمارهم بين 19 سنة و31 سنة.

فيصل هارون

تلمسان تحتضن ملتقى وطنيا حول الآفة:

مداخيل العالم من المخدرات 500 مليار دولار والجزائر منطقة عبور واستهلاك

اختار الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، الملحق برئاسة الحكومة، ولاية تلمسان لاحتضان ملتقى وطني إعلامي وتحسيسي حول آفة المخدرات يومي 20 و21 نوفمبر، ولم يأت اختيار ولاية تلمسان اعتباطيا، فهي تملك شريطا حدوديا على طول 130 كلم مع تراب المملكة المغربية أين يتم تهريب كميات كبيرة من المخدرات والتي تهرب عبر الحدود الغربية للبلاد في اتجاه مختلف جهات الوطن وحتى نحو أوروبا انطلاقا من موانئ وهران، الغزوات والجزائر، ومن ثم نحو البلدان الواقعة شرق الجزائر وجنوبها، مرورا بورقلة، وبصفة خاصة بمدينة الوادي التي هي بصدد التحول إلى مفترق طرق في مجال الاتجار بالمخدرات، في اتجاه ليبيا والشرق الأوسط، حسب المخطط التوجيهي الوطني للوقاية من المخدرات. عبد المالك سايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات قدر مداخيل التجارة في المخدرات بـ 500 مليار دولار على المستوى العالمي. وتكمن خطورة الوضع في الجزائر كونها تحولت من بلد عبور إلى بلد استهلاك. مدير الديوان طالب بإشراك المجتمع المدني لتوحيد التصور حول السبل الكفيلة للوقاية من المخدرات، موجها نداء إلى كل الجمعيات التي تملك تصورات عملية جادة للمساهمة في هذا المسعى.

ن. بلهواري

في حفل رسمي أقيم على شرفه بالقاعة البيضاوية:

اللاعب الدولي إيتو إستلم جائزته وخرج من بوابة المطبخ!

ص 12

لاعب فريق برشلونة المهاجم "صامويل إيتو" ■ صورة: جعفر. س

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

خليل يعقد اليوم لقاء مع ممثليهم

طوارئ في وزارة الطاقة لتفادي رحيل الشركات البترولية الأجنبية

ص 05

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 22 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 01 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1848 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

عضو في مجلس الأمة يكشف لوكالة الأنباء الجزائرية

الأرندي يرفض المصادقة على الأوامر الرئاسية دون نقاش!

ص 03

والدة مؤسس "الجماعة السلفية" لـ "الشروق":

حطاب استأنف اتصالاته مع "الدولة" ولن يعود الى النشاط المسلح

ص 03

بن حاج: مستقبل الإسلاميين في العمل السلمي وليس المسلح

عناصر من تنظيم "الجماعة السلفية" الذي أسسه حسان حطاب ■ صورة: ح. م

استثمارات.. واستثمارات

سالم زواوي

كان منتظرا من المنتدى العاشر لرجال الأعمال العرب الذي انعقد على مدى يومين متواصلين بالجزائر أن يتمخض على الإعلان عن عقد صفقات شراكة مهمة لصالح الجزائر أو عن عقود استثمارات عربية في الجزائر على الأقل نظرا لكثافة المساعي والجهود التي بذلت قبل ذلك، خاصة من طرف الرئيس بوتفليقة، باتجاه المستثمرين العرب من أجل استقطاب رؤوس الأموال العربية، وما أكثرها، نحو الجزائر، لكن شيئا من ذلك لم يحدث كما يؤخذ من الأصداء الواردة من المنتدى الذي انتهى كما انتهى سابقوه، بل أن المتعاملين الجزائريين كانوا، في غالب الأحيان، في واد والمشاركين العرب في واد آخر، بل إن المشاركين من البلدان العربية تحولوا إلى عقد الصفقات فيما بينهم واستكشاف الإمكانات الإستثمارية والشراكة في بلدان عربية أخرى غير الجزائر.

هذا يعني أن اللوبي الجزائري المضروب على رؤوس الأموال والاستثمارات العربية وعلى كل ما هو عربي في الجزائر لازال قائما بكل عنفوانه وقوته وتأثيره على مراكز القرار وعلى دواليب الاقتصاد الوطني بالخصوص، لأنه (اللوبي) يدرك ما تحمله هذه التعاملات والاستثمارات معها من قيم ثقافية وإنسانية وحضارية زيادة عن العامل الاقتصادي والتجاري، ولذلك نجد أبواب الجزائر مفتوحة على مصراعيها للإستثمارات الفرنسية المشبوهة التي لا تمر بأية من المسالك والطرق البيروقراطية المزروعة بالأشواك والألغام أمام الإستثمارات الخارجية الأخرى وخاصة العربية منها، وما نشاهده ونعلمه يوميا في هذا المجال هو انقضاض الفرنسيين المباشر على قطاعات البنوك والمالية التي تشكل روح الاقتصاد العصري، سواء من حيث الأرباح المجنية أو من ناحية التطوير والتحكم في دواليب اقتصاد البلد وتوجهاته السياسية وحتى الثقافية والحضارية.

ويعلم الله، كم خسرت الجزائر في مجال الإستثمارات الخارجية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي مع السياسة العمياء المتعلقة بإرجاع الجزائر إلى النفوذ الفرنسي المباشر، وكم من فرص استثمارية هائلة إقليمية وجهوية كان من الممكن أن تحتويها الجزائر في مجال صناعة السيارات والسياحة والتجارة، ولكنها تحولت نتيجة سياسة اللوبي إياه وضغوطاته الجهنمية إلى بلدان أخرى وخاصة منها بلدان الجوار.

وحتى يكون بإمكان الجزائر أن تستفيد من استثمار الأموال العربية الهائلة التي تملأ العالم كما تستفيد منها تونس والمغرب وإسبانيا وبلجيكا واليونان وكندا..

يجب فقط أن يعامل المستثمرون العرب على قدم المساواة مع المستثمرين الفرنسيين وليس أكثر.

مراصد
الشروق اليومي
الأربعاء 22 نوفمبر 2006م الموافق لـ 30 شوال 1427هـ العدد 1848
infos@ech.chorouk.com

بئر خادم وليس بلخادم

ورد خطأ اسم رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم في الموضوع الذي صدر أمس بالجريدة حول بلدية بئر خادم تحت عنوان: "مير بئر خادم ينتهك قرارات العدالة ويهدم 50 بناية"، حيث حلّ اسم بلخادم خطأ مكان بئر خادم، رغم أن بلدية بئر خادم يسيطر عليها حزب جبهة القوى الإشتراكية وليس حزب جبهة التحرير الوطني الذي يرأسه عبد العزيز بلخادم، فمعذرة للسيد بلخادم وللقراء الكرام على هذا الخطأ الناجم عن تقارب بين اسم البلدية واسم رئيس الحكومة الذي نكنّ له كل التقدير والاحترام.

3000 فرنسي سيختارون رئيسهم من الجزائر

كشفت مصادر مقربة من السفارة الفرنسية بالجزائر لـ "الشروق اليومي" أن عدد الفرنسيين المقيمين في الجزائر الذين لديهم حق التصويت في انتخابات الرئاسة المقبلة في ماي 2007، يتراوح بين 2000 و3000 مواطن فرنسي".
وألقت الزيارة "الانتخابية" الأخيرة لنيكولا ساركوزي وزير الداخلية الفرنسي والمترشح لخلافة الرئيس جاك شيراك إلى الجزائر، بظلالها على خلفية نزوله بالجزائر، لولا أن بها أصوات انتخابية بثقيلة" من شأنها التأثير على كفة الميزان..

حمدي قنديل يتفادى الجزائر

"قلم رصاص" الحصة الأكثر جدلا في العالم العربي والتي تبثها حاليا قناة دبي وكانت قبل ذلك بعناوين أخرى في الفضائية المصرية ودريم قبل (طردها) و(طرد) الصحافي حمدي قنديل منها، بسبب تهجمه على كل الأنظمة العربية وعلى أمريكا بالخصوص. ففي آخر حصة لم يجد حرجا في قصف النظام التونسي، حيث تساءل بأي حق للرئيس التونسي أن يترشح لانتخابات 2009 ثم انتقل للنظام المصري، فالليبي. حمدي قنديل، صال وجال مشرقا ومغربا وخليجا انتقادا لاذعا، لكنه للمرة (س) يتفادى ذكر الجزائر ونظامها وهو الصديق العزيز لعبد العزيز بوتفليقة والذي سبق له أن حاوره في أول لقاء مطوّل للرئيس في بداية عهدته الأولى.

أزمة في بيت محافظي البيع بالوسط

قام وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بإصدار قرار توقيف في حق رئيس الغرفة الجهوية للوسط لمحافظي البيع بالمزايدة، السيد يحيى نكموش، وقد تم استخلافه بالسيد النوي بلعباس الذي تم انتخابه من طرف أعضاء الغرفة الجهوية وشرع في ممارسة مهامه أول أمس. وفي رد فعله سجل السيد نكموش في تصريح لـ "الشروق اليومي" أمس، أن خلفية القرار سببه خلاف سابق بينه وبين رئيس الغرفة الوطنية السيد صحراوي حول ملف معين. وبالنسبة للسيد نكموش، فإن قرار التوقيف الذي تم تبليغه إياه في الثلاثين من شهر سبتمبر الماضي، لم يوضح سبب التوقيف.

أمام هجوم الصحفيين والمصورين على المهاجم "إيتو" اضطر المنظمون لإخراجه من المطبخ خلال حفل تكريمه بالقاعة البيضاوية!؟

العنب.. في ديسمبر!

من الصور القائمة للجفاف الذي ينهك قوى أراضينا في هذا الخريف أن فاكهة العنب مازالت موجودة إلى الآن وهذا ما لم يحصل إطلاقا، حسب تأكيدات الفلاحين، إذ غالبا ما تصفع أمطار الخريف "الدوالي" ويودع العنب الموائد في بدايات شهر أكتوبر، على أبعد تقدير، لكنه هذا العام يطاول شهر ديسمبر.
الفلاحون قالوا أيضا، إن خريف هذا العام هو الأكثر جفافا ربما في تاريخ الجزائر، وتمنوا العودة مرة أخرى، إلى صلاة الاستسقاء، لأنه لا يوجد ما يمنع (فقهيا) تكرار صلاة الاستسقاء مرتين وثلاث وعشرات المرات.. وصلاة الاستسقاء في الأصل دعاء والدعاء، حسب القرآن الكريم (التضرع) "ادعوا الله تضرعا وخفية".

"تايوان".. تهدد مركب الجرارات بقسنطينة!

دخل ما لا يقل عن 1500 عامل بمركب المحركات والجرارات بوادي حميميم بقسنطينة في إضراب شلّ المركب العملاق، ومن بين النقاط التي طرحها العمال قضية صفقة بيع 2000 جرار لدولتي السودان وموزمبيق والتي تبخرت بعد أن اتضح أن قطع الغيار المستعملة في هذه الجرارات من النوع الرديء، أي "تايوان". وكان المركب في الثمانينيات قد خاض تجربة ناجحة بتصديره للمحركات والجرارات إلى دول عديدة مثل مدغشقر والعراق، بينما يعجز الآن بعد أن أدخل (التايوان) تماما كما تفعل محلات قطع الغيار الخاصة.. والنتيجة خسارة أسواق خارجية تدفع بالعملة الصعبة، ودخول عمال الداخل في إضراب يهدد المركب بالزوال.

كلك

بلال زواوي

عدد الهوائيات المقعرة أكبر من عدد السكان!

تخرج أول دفعة من أطباء الأمن الوطني

تخرجت مؤخرا أول دفعة تضم أطباء وإطارات في الأمن الوطني، وذلك في إطار تكوين المكونين الذي نظمته "المركزية للصحة والشؤون الاجتماعية والرياضة" للمديرية العامة للأمن الوطني، وذلك تحت إشراف الأمم المتحدة ووزارة الصحة، وبمساهمة خبراء دوليين بالمدرسة العليا للشرطة شاطو ناف. وقد منحت شهادات تفوق الـ 10 أطباء، كما حصل الدكتور رشيد حميدي على شهادة امتياز للدفعة قدمها له الأستاذ ضيف رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا، ومدير المدارس عميد الشرطة أول بوهربة قارة عبد القادر.

المرحوم حسن الحسني متذمر من تكسير الطابوهات!

اختتم مؤخرا المهرجان الوطني للفكاهة المنظم بالمدية، مدينة المرحوم حسن الحسني، وكانت قد شاركت ضمن هذا المهرجان المرسّم من طرف وزارة الثقافة، ثماني فرق من العاصمة، قسنطينة، سطيف، مستغانم وباتنة.. لكن الشيء الذي أثار حفيظة الجمهور، الذي حضر فعاليات هذا المهرجان، سيما بعد متابعة مسرحية "علامة استفهام" هو المشاهد الجنسية الفاضحة التي عرضت بهذه المسرحية، والغريب في الأمر أن مدير مسرح بجاية وللتغطية على ما جرى قدم محاضرة أكد فيها على وجوب تكسير الطابوهات، وهو التحليل الذي لم يقنع الجمهور الذي أبدى تذمره الشديد من مثل هذه التجاوزات، سيما في مدينة محافظة مثل المدية، مدينة الممثل المحترم حسن الحسني رحمه الله.

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

..وأين الملايير؟!

واحدة من اثنين، إما أن قضايا الفساد التي ملأت صفحات الجرائد هذه الأيام كانت موجودة منذ سنوات، وكان الحديث عنها غائبا أو مغيبا، وإما أنها لم تكن موجودة إطلاقا، أو على الأقل لم تكن موجودة بهذا الانتشار، وبهذا الحجم، أي بهذا المستوى الأفقي والعمودي.
قضية البنك الوطني الجزائري، عرفت بداية هذا الأسبوع واحدة من أهم حلقاتها حيث تم "استلام" متهميها من السلطات المغربية، ولكن هل هذه القضية ترتبط بعملية تسليم واستلام متهمين أم ترتبط بسرقة واختلاس وتهريب مبلغ 3200 مليار؟ جميل جدا أن تتمكن العدالة الجزائرية من اصطياد جميع المختلسين والمحتالين والمتورطين في قضايا تبديد المال العام، ولكن أين الفلوس؟

وببساطة

بعد زنجبيل وشرحبيل وطنطبيل، لا محالة دور الخليفة وأمثاله آت، وبنفس المنطق، ما فائدة الحديث عن عبد المؤمن بمعزل عن الحديث عن أموال بنك الخليفة المسلوبة والمنهوبة، أين الملايير؟!

صراع على "اللاشيء"

يتفق القسنطينيون جميعا على أن مدينتهم (انتهت فعلا مدة صلاحيتها) بفعل لامبالاة المسؤولين.. وحتى المشاريع المجهرية التي تصدقت بها الحكومة على مختلف الولايات من ترامواي وتليفيريك وجسر (عملاق) مازالت على الخارطة فقط، وقد تبقى كذلك إلى يوم القيامة.. ومع كل ذلك يتعارك مسؤولو المدينة في كل خرجاتهم على تبني هذه المشاريع (الورقية) ونسبها لهم، بالرغم من أنها في الأصل غير موجودة وقد لا توجد.. وحتى إن وجدت، فهي تحصيل حاصل. المصيبة الآن أن المسؤولين يقيمون ندوات صحفية متكررة لأجل تقييم ما يسمى بعهدتهم التي هي في الأصل لم تبدأ بعد!!

الحب.. بالجزائري؟!

تعرض محطات خليجية ومشرقية هذه الأيام فيلما سينمائيا مصريا، نال نجاحا لا بأس به تحت عنوان "فيلم هندي" من بطولة الفكاهي أحمد آدم والفنانة الشابة (منة شلبي).. الفيلم يقحم اسم الجزائر في عدد من المواقع، حيث أن (منة شلبي) كلما تكلمت مع حبيبها تقول له: "واش راك".. لاباس".. وفي إحدى اللقطات الساخنة تقول له "نعشق فيك بزاف" وهو ما يجعل الحبيب (أحمد آدم) يسألها ما معنى كلمة "بزاف"، فتقول له إنها تحبه كثيرا باللغة الجزائرية، ثم يدخلان في حوار عشق طويل إلى أن يقول لها "أرجوك أعشقيني بالجزائري".. إضافة إلى أن الفيلم يذكر أغنية الراي والشاب خالد ويقدم مقاطع من أغاني خالد.. الفيلم اسمه "فيلم هندي" وهو ظاهريا "فيلم مصري" وفي الحقيقة "فيلم جزائري"!

الشروق اليومي
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 59. 28.59 (021)
الموزع الهاتفي: 84. 28.47 (021) / 54. 28.47 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 34. 46.27 (021)
الإشهار (فاكس): 37. 46.27 (021) (هاتف): 36. 46.27 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 06. 66.04 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 87 22

والدة مؤسس "الجماعة السلفية" لـ "الشروق":

حطاب استأنف اتصالاته مع "الدولة" ولن يعود الى النشاط المسلح

نائلة. ب

كشفت السيدة خديجة حطاب والدة حسان حطاب الأمير الوطني السابق لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، أنها قامت بزيارته رفقة والده وزوجته وابنته شيماء وولده حمزة عبد الخالق قبل أقل من شهرين للاطمئنان على صحته، ولم تكن الزيارة هذه المرة بوساطة أية أطراف، وتنقلت العائلة للقائه في ظروف عادية "ولم نواجه مشاكل من أية جهة خاصة من مصالح الأمن، وندرك أنها على علم بتحركاتنا".

وتحفظت والدة حسان حطاب عن إعطاء تفاصيل عن هذه الزيارة التي لا تعد الأولى من نوعها، واكتفت في تصريح أول أمس، خصت به "الشروق اليومي" بالتأكيد أنها زارت حسان حطاب" بمنطقة تقع بضواحي بومرداس وولاية تيزي وزو" دون أن تشير إلى أنها التقته داخل منزل أحد أقربائه أو أصهاره، لكنها قالت إن "حسان حطاب لايزال في الجبل مع أتباعه الذين يرافقونه ولايزالون محتفظين بأسلحتهم"، كما أنه في تنقل مستمر بين المنطقتين بسبب العمليات العسكرية التي تشنها قوات الجيش هناك، موضحة أنه ليس مطاردا أو مستهدفا، لكنه يبحث عن مكان آمن وينسحب عند زحف قوات الجيش، مما يشير إلى أن حطاب وجماعته أعلنوا رسميا عن هدنة من طرف واحد وذلك بعلم السلطات وكان حسان حطاب قد أوقف النشاط المسلح أواخر سنة 2003 دون أن يشير إلى ذلك في بياناته الأخيرة.

ونقلت والدة حسان حطاب عنه قوله إنه لن يعود أبدا للنشاط المسلح ولن يتراجع عن تأييده لمسعى المصالحة الوطنية وكل مبادرة لتوقيف أعمال العنف في البلاد، خاصة بعد التصعيد الأخير وأضافت نسبة إليه، أنه قدم جملة من الاقتراحات للخروج من الأزمة الأمنية وإقناع التنظيمات المسلحة التي لاتزال تنشط بوقف نشاطها كانت محل

حسان حطاب

"مفاوضات" بين أطراف في الرئاسة وحسان حطاب شخصيا وتعثرت عدة مرات قبل أن يطالب حطاب بضمانات ملموسة وموثقة للالتحاق رسميا بمسعى المصالحة وتوجيه دعوة رسمية لرفقائه لوقف النشاط المسلح.

وألمحت والدة حطاب أن الاتصالات بين السلطة وحطاب قد تم استئنافها بالقول نقلا عنه "إنه بصدد انتظار رد من السلطات منذ حوالي شهرين للرد على مقترحاته"، مما يشير إلى وجود اتصالات جديدة بين الطرفين بعد توقفها في وقت سابق وقد تسفر هذه المرة عن نتائج، خاصة وأنه حذر من توظيف عناصر جديدة في الجماعات الإرهابية ليسوا محل بحث وهم في الغالب مراهقين.

وانتقدت والدة حطاب ما راج حول "غنائم" حطاب، مؤكدة أن عائلته لم تستفد من أية أموال أو إعانات عندما كان أميرا للتنظيم، كما أنها تقوم حاليا بشراء بعض المستلزمات من ملابس وأدوات حلاقة ومواد تجميل وحتى أدوية عند زيارته، وأشارت في ردها على سؤال "الشروق" إلى أنه يعيش حاليا من إعانات المحسنين وأصحابه ووصفت الاتهامات الأخيرة بـ "الحملة المغرضة" بسبب تأييده لمسعى السلم والمصالحة الوطنية وأكدت أنه لم تتم تسوية وضعيتها في إطار تنفيذ ميثاق السلم أو استفادت من إعانات خاصة وأن أبناءها الأربعة كانوا ينشطون ضمن الجماعات المسلحة وتم القضاء عليهم من طرف قوات الجيش وخلّفوا وراءهم أيتاما بتعداد 10 أطفال.

قال إن مستقبل الإسلاميين في العمل السلمي وليس المسلح

بن حاج: فرنسا ليست في مأمن من تهديدات "الجماعة السلفية"

رمضان بلعمري

أيد علي بن حاج الرقم الثاني في جبهة الإنقاذ المحظورة مخاوف السلطات الفرنسية من إمكانية تلقي ضربات إرهابية على يد الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وقال بن حاج في حوار أجرته معه صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية ونشر أمس، أن "الجماعات المسلحة التي ظهرت في السنوات الأخيرة ترفض التعاون الحاصل بين الأنظمة العربية الإسلامية ونظيرتها الغربية، وإذا كان لهذه الجماعات القوة للضرب خارج بلدانها، فإنها لن تتورع في القيام بتهديداتها وينسحب هذا الكلام على فرنسا".

وأرجع بن حاج ظهور الجماعات المسلحة كتنظيم القاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال إلى ديكتاتورية الأنظمة الحاكمة وعدم احترام الحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية، بحسبه، لكنه استدرك بالقول إن "مستقبل الإسلاميين هو في العمل السلمي وليس المسلح وأن من حق الشعب أن يدافع عن خياراته.. سنعود بدون شك بعد خمس أو عشر سنوات وسنقبل رأي الناخبين حتى وإن رفضونا"، في إشارة منه إلى ما تعرض له الفيس لدى توقيف المسار الانتخابي وأنه يرغب في العودة إلى النشاط السياسي.

وفي هذا السياق، انتقد بن حاج مجددا حرمانه من ممارسة العمل السياسي بموجب ميثاق السلم والمصالحة الذي يرفضه جملة وتفصيلا، بحجة أنه منع أمثاله من ممارسة السياسة فيما يواصل العسكريون تسيير البلاد دون عوائق، ولم يفوت علي بن حاج الفرصة كذلك ليوجه انتقادات لاذعة لرابح كبير ومدني مزراق ومن يدور في فلكهم (دون أن يذكرهم بالاسم) ردا على سؤال صحفي يخص موقفه من انضمام رفقائه السابقين في الفيس إلى صف السلطة، حيث قال بن حاج إنه "يرفض أن يستغل هؤلاء رصيد الفيس لإنشاء حزب جديد وعليهم مغادرة الحزب وفعل ما يريدون إذا كانت هذه هي رغبتهم"، مضيفا أن "الأزمة باقية مادامت السلطة قررت إعادة تشكيل المشهد السياسي".

على صعيد آخر، رفض بن حاج التفاعل مع سؤال يتعلق بعدد "الإسلاميين" الذين يتوقع أنهم عاودوا الصعود إلى الجبال بعدما تم إطلاق سراحهم بموجب ميثاق المصالحة، لكنه قال إن "من الممكن حدوث ذلك ويمكن أن تحدث ثورة اجتماعية كذلك إذا بقيت الأزمة على حالها"، وهو التخوف الذي دفع وزير الداخلية نيكولا ساركوزي لأن يطلب من نظيره الجزائري يزيد زرهوني قائمة بأسماء المفرج عنهم في إطار الميثاق والبالغ عددهم 2629 شخص.

عضو في مجلس الأمة يكشف لوكالة الأنباء الجزائرية

الأرندي يرفض المصادقة على الأوامر الرئاسية دون نقاش!

سميرة بلعمري

امتنع عضو حزب التجمع الوطني الديمقراطي رشيد عرابي عن التصويت على الأمر 06 – 09 المعدل والمتمم للأمر رقم 05 – 06 المتعلق بمكافحة التهريب، بالرغم من مصادقة نواب المجلس بالأغلبية على هذا الأمر، وذلك خلال الجلسة العلنية التي خصصتها الغرفة العليا أمس، لهذا الغرض.

وأوضح العضو الممتنع عن التصويت بأن امتناعه راجع إلى "التزامات حزبه السياسية التي تدعو إلى مناقشة كل القوانين التي تمر على البرلمان وترفض الأوامر التي لا تسمح بمناقشة وإثراء النصوص" هذا التصريح الذي يعتبر الأول من نوعه منذ نشأة حزب التجمع الوطني الديمقراطي يعد منافيا للقانون على خلفية أن حق التشريع بأوامر يعد حقا يكفله الدستور لرئيس الجمهورية ما بين دورتي المجلس الشعبي الوطني. وفي هذا السياق كان قد أصدر رئيس الجمهورية مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر المتعلق بمكافحة الإرهاب خلال مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ التاسع جويلية الماضي، وهو اليوم الذي صادف اختتام الدورة الربيعية للمجلس الشعبي الوطني.

هذا الامتناع الذي يعد "سابقة" في تاريخ حزب رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى، على اعتبار أن عضو مجلس الأمة أدرجه في سياق التزامات حزبه السياسية الرافضة للقوانين الصادرة بأوامر رئاسية، فإنها تبدو "تغريدا خارج السرب" خاصة وأنه موقف مغاير تماما للموقف الذي أبانه نواب الأرندي بالمجلس الشعبي الوطني.

هذا الموقف يثير العديد من التساؤلات عن التبرير المقدم من قبل عضو مجلس الأمة وعن الجهة التي أصدرت هذا الموقف السياسي الذي ينزع عن رئيس الجمهورية أحد الحقوق التي يمنحها إياه الدستور، فهل هي طلقة مطاطية أم أنه "عصيان مقنع"؟ للذكر، فإن العديد من مشاريع القوانين أصدرت من قبل رئيس الجمهورية بأوامر كان على رأسها قانون الوظيف العمومي وقانون المالية التكميلي للسنة الجارية وكذا قانون العقوبات الجزائية والقانون المتعلق بالصحة، غير أن كل هذه الأوامر لم تلق أي معارضة، عدا بعض الامتعاضات التي يبينها أحزاب التحالف الرئاسي خارج أطر مؤسسات الدولة ويفضلون جعل أروقة أحزابهم "كواليس" للحديث عن هذا الامتعاض من صيغة التشريع بأوامر، غير أن أصوات هذه الأحزاب بقيت دائما حبيسة الأطر الضيقة ولم تستطع اختراق حتى جدران هذه المقرات لإسماع هذا الصوت الرافض للتشريع بأوامر. وكانت بعض الأطراف داخل حركة مجتمع السلم المعروفة بخلافتها المستمرة مع القيادة قد أبانت في وقت مضى هذا الرفض الذي كان يرمي من ورائه أصحابه إحراج رئيسهم في الحركة أبوجرة سلطاني ليس إلا، على اعتبار موقعه كوزير للدولة. فهل يرمي هذا الممتنع من الأرندي على التصويت إلى إحراج أحمد أويحيى المبعد من الحكومة؟ أم أن الأمر يتعلق فعلا بسياسة جديدة للحزب؟

بلعيز يؤكد إقصاء ذوي السوابق من تخفيف الأحكام

أكثر من 7 آلاف سجين يستفيد من مختلف أشكال الإفراج

نائلة. ب

كشف باشا بومدين، مدير مركزي بوزارة العدل مكلف بإدماج المساجين، أن أكثر من 7 آلاف محبوس إستفادوا مؤخرا من إجراءات الإفراج بأشكاله المختلفة حسب درجة العقوبة وطبيعة الجرائم المتورطين فيها، وقال أن هؤلاء كانوا قد خضعوا في وقت سابق إلى متابعة وتكوين على جميع الأصعدة كإجراءات وقائية من إنحرافهم وإستغلالهم التدابير لعودتهم للإنحراف مجددا. وأشار السيد باشا في تصريح خلال تنشيطه أول أمس ملتقى جهوي حول التكفل بالمساجين بولاية معسكر، إلى أن هؤلاء المستفيدين تابعوا دورات بسيكولوجية ومهنية وإجتماعية لتسهيل إندماجهم في المجتمع بصفة تدريجية قبل إنقضاء فترة العقوبة.

وبلغة الأرقام، كشف المسؤول المكلف بإدماج المساجين، أن 3624 سجين محكوم عليه إستفادوا من الإفراج المشروط وأغلبهم من المساجين الناجحين في شهادتي البكالوريا والتعليم الأساسي إضافة إلى 682 إستفادوا من الإفراج الجزئي أو الحرية النصفية وهم المجبرين على قضاء الليل بالمؤسسات العقابية، بينما تحصل 3233 سجين على تراخيص في مناسبات عديدة لزيارة عائلاتهم في مناسبات خاصة وتمت مضاعفتها مثل وفاة أحد أفراد العائلة أو ميلاد مولود، كما تم تكليف 355 مسجون بالقيام بنشاطات ذات منفعة عمومية في محاولة لإدماج هؤلاء في الحياة العامة ومنحهم حق الشعور بالمسؤولية وقيمة الذات من خلال البيئة المفتوحة والإحتكاك بالعالم الخارجي. وكان 9247 سجين حسب نفس المصدر، قد تابعوا دروسا في إطار محو الأمية على مستوى مؤسسات إعادة التأهيل.

قضية السيارات المهربة من إيطاليا المتصلة بابن الوالي

الحكم بـ3 سنوات سجنا في حق المتهمين الرئيسيين بالبليدة

فيصل. هـ

نطقت محكمة الجنح في البليدة بالحكم في قضية المتابعين بتهريب سيارات فخمة إلى الجزائر، حيث قضت بـ 3 سنوات سجنا نافذا ضد المتهمين الرئيسيين "ش.ي" و"ب.ي"، فيما استفاد إثنان من البراءة، كما أصدرت هيئة المحكمة أمرا بالقبض في حق المتهم "ب.ع" الموجود في حالة فرار. القضية وحسب وقائعها، تتعلق بعملية إدخال 5 سيارات محجوزة حاليا، ذات ماركات عالمية (توارف – مرسيدس – ب.م.و) بطريقة التزوير في الملف القاعدي لها.

مصالح الأمن وفي عملية مراقبة للسيارات المشبوهة في صائفة 2005 بعد ورود معلومات تتعلق بقضية ابن الوالي السابق، تم على إثرها ضبط سيارة "ب.م.و" كانت محل متابعة، ليتم فيما بعد ضبط السيارات المتبقية وأصحابها.

التحقيق أثمر عن دخول السيارات المشبوهة بطريقة غير قانونية، وهي النقطة التي أثارها دفاع المتهمين يوم المحاكمة، مشيرين إلى أن دخول السيارات عبر وكيل لبيعها هو النقطة المجهولة، والحلقة المفقودة في القضية، علما أن عملية حجزها جاءت بعد حصول مصالح الأمن على معلومات تخص السيارات عينها عبر شبكة البوليس الدولي "الأنتربول" أين اتضح أنها مسروقة بإيطاليا، وهو ما يعني أن طرفا مجهولا هو من أدخل السيارات، خاصة وأن القضية في طرحها العدلي تفتقر إلى الطرف المدني (الضحية).

من جهة أخرى، فإن عمليات شراء وبيع هذه السيارات بين الأطراف جاءت بصفة قانونية، وأن استخراج الوثائق المتعلقة بعمليات البيع كانت أيضا قانونية، وهي النقطة التي أثارها دفاع المتهمين، مؤكدين على أن ضبط هذه السيارات كان بوثائق سليمة، ولولا عملية البحث عبر شبكة الانتربول لما تم ضبط هذه السيارات. دفاع المتهمين في هذا الجانب أشار إلى ضرورة متابعة دولية للقضية وإثارتها في البلد الأصلي الذي قَدِمت منه هذه السيارات للكشف عن الحلقة المفقودة. يذكر في هذا الإطار أن المتابعين وجهت إليهم جناية تكوين جمعية أشرار والتزوير في وثائق رسمية وتقليد أختام الدولة والنصب والاحتيال.

تداعيات أحداث الشغب بحي بوطان

إلقاء القبض على 13 متورطا بخميس مليانة

ألقت مصالح الأمن ببلدية خميس مليانة، القبض على ثلاثة عشر متورطا في أحداث الشغب التي كان حي بوطان مسرحا لها ليلة السبت الماضي من بينهم أربعة قصر يقطنون جميعهم بالحي المذكور، قبل إحالتهم على وكيل الجمهورية لاحقا. هذا وتم اعتقال هؤلاء على خلفية محاولتهم الإعتداء على قوات الأمن بالحجارة للتعبير عن رفضهم لتنفيذ تعليمات السلطات المحلية المتمثلة في ترحيلهم إلى سكنات إجتماعية جديدة تقع بحي السلام الجديد في الجهة الجنوبية لبلدية خميس مليانة. كما قام المعتقلون بإضرام النار في العجلات المطاطية وتكسير زجاج العيادة المتعدّدة الخدمات التي لم تفتح أبوابها بعد. وكان المعتقلون قد قاموا بأحداث شغب بعد رفضهم الرحيل إلى سكنات صغيرة، في الوقت الذي تحتضن هذه العائلات عددا كبيرا من الأشخاص لا يقل عن العشرة أفراد للعائلة الواحدة. وقد تدخلت مصالح الأمن باستعمال الرصاص والغازات المسيلة للدموع لتفريقهم.

◆ رواق أحمد

6 أشهر سجنا غير نافذ ضدّ صيادين كويتيين

أول حكم قضائي في حق المتورطين في الصيد بالصحراء الجزائرية

ج/ لعلامي

في سابقة هي الأولى من نوعها، قضت محكمة جزائرية على مواطنين كويتيين، بالحبس لمدة 6 أشهر غير نافذ، وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار جزائري، وجاء هذا الحكم القضائي، بعد ما أوقفت مصالح الدرك الوطني، يوم الأحد الماضي، بضواحي البيض، الرعيتين الكويتيتين، بتهمة ممارسة الصيد غير القانوني، مع سبق الإصرار والترصد، وهو ما يتعارض مع القانون الجزائري الذي يمنع إصطياد الطيور والحيوانات المهددة بالإنقراض.

الكويتيان "المتهمان" بعدم الإمتثال للأمر الرئاسي رقم 05–06، الصادر بتاريخ 15 جويلية الماضي، كانا على بعد حوالي 120 كيلومتر جنوب ولاية البيض، قبل أن تباغتهما دورية لمصالح الدرك الوطني، وحسب ما نقلته الزميلة "الوطن"، في عددها الصادر نهار أمس، إستنادا إلى مصدر قضائي، فإن الكويتيين كانا على متن سيارة رباعية الدفع من نوع "تويوتا هليكس" وبحوزتهما 6 طيور من الحبار و4 من الصقور، التي تم إطلاق سراحها عند وصول فرقة الدرك. وحسب دفوعات الصيادين غير الشرعيين، فإنهما جاءا من الأغواط بصفتهما سائحين لزيارة المنطقة، وبعد الإستماع إليهما من طرف قاضي التحقيق، تمّت إحالتهما، أول أمس، على محكمة البيض، التي حكمت عليهما بستة أشهر حبس غير نافذ وغرامة مالية قدرها 50 ألف دينار جزائري، لكل منهما، علما أن النيابة العامة، طلبت السجن على الكويتيين بالحبس النافذ لمدة ستة أشهر، وهو الحكم الذي وافقت عليه هيئة المحكمة، لكن مع وقف التنفيذ.

معاقبة الكويتيين على الصيد غير القانوني بالجزائر، يأتي في إطار تنفيذ الأمر الرئاسي الخاص بحظر صيد مجموعة من الطيور والحيوانات التي تعيش في البراري والصحراء الجزائرية، حيث لم يعد منذ الصائفة الماضية، مسموحا لأي كان، بإصطياد الحيوانات البرية عبر أرجاء التراب الجزائري، فقد حذر من ذلك، الأمر الرئاسي رقم 16–05 المؤرخ في 15 جويلية 2006، الصادر بالجريدة الرسمية، والمتعلق بحماية بعض الأنواع الحيوانية المهددة بالإنقراض والمحافظة عليها، وتوعّد هذا الأمر، الذي وقعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بعقوبات صارمة، تصل إلى حدّ السجن، ضدّ كلّ شخص لم يحترم أحكام القانون الذي تشمل قائمته 23 حيوانا محميا من طرف الدولة. وحسب المادة الرابعة من الأمر الرئاسي، فإنه يُمنع منعا باتا، صيد الحيوانات المدرجة ضمن القائمة "المحظورة"، بأيّ وسيلة كانت، كما يمنع كذلك قبض الحيوانات أو أجزاء من الحيوانات المهددة بالإنقراض، وحيازتها ونقلها وتحنيطها وتسويقها، ومن ناحية أخرى، لا يمكن الترخيص، إلا لقبض عينات من الحيوانات المصنفة، لأهداف تخصّ فقط وحصريا البحث العلمي أو التكاثر لإعادة الإعمار أو حيازتها من طرف مؤسسات خاصة بالعرض لفائدة الجمهور، وهو ما يعني أن عمليات الصيد العشوائية من طرف أشخاص وجماعات، داخلية كانت أو خارجية، لم يعد مرخصا ولا مسموحا به. وتبعا للإجراءات الجديدة، يمنع في المجالات والمناطق المحددة التي تم ضبطها، حسب الكيفيات المحددة ضمن هذا الأمر الرئاسي، كلّ إستعمال أو نشاط أو بناء أو إقامة أية منشأة غير مرخص بها صراحة، ويهدف الأمر الرئاسي –الذي عوقب بموجبه الكويتيان – إلى تحديد كيفيات حماية بعض الحيوانات البرية، التي يتعرض وجودها إلى ضرر كبير يؤدي إلى إنقراضها. ولتضييق الخناق على "أعداء" هذه الحيوانات، ممّن يصطادونها بإسم الهواية أو التجارة أو التسلي أو في إطار الجولات السياحية والإنتفاع الشخصي، تنصّ المادة التاسعة من الأمر الرئاسي، على أنه يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبغرامة مالية من 200 ألف دينار إلى 500 ألف دينار، كلّ من خالف المادة الرابعة، التي تمنع الصيد بأيّ وسيلة، كما يؤكد الأمر، على مصادرة منتوجات الصيد والأسلحة والذخائر والمركبات وكل الوسائل التي تم إستعمالها في صيد أو قبض هذه الحيوانات، وتوعد القانون بمضاعفة العقوبة في حال العود وتكرار المخالفة. كما يعاقب بالحبس النافذ من سنة إلى سنتين، وبغرامة مالية من 100 ألف دينار إلى 300 ألف دينار، كلّ شخص ساهم أو سهل أو ساعد أو ساهم بأيّ طريقة كانت، في صيد الحيوانات أو أجزاء الحيوانات المذكورة ضمن القائمة، وقبضها وحيازتها ونقلها وتسويقها، ويعاقب بالحبس من سنة إلى 18 شهرا وبغرامة مالية من 50 ألف دينار إلى 200 ألف دينار، من يخالف أحكام المادة الثامنة، كما يُلزم مرتكب المخالفة، زيادة على ذلك، بمصاريف هدم البنايات وإعادة الوضعية إلى حالتها الأولى.

السفارة الكويتية تؤكد أن الكويتيين تاها في المنطقة ولم يقصدا صيد "الحبار"

قال المستشار الأول للسفارة الكويتية في الجزائر أحمد الجبران إن الكويتيين اللذين تم إلقاء القبض عليهما في منطقة البيض خلال رحلة صيد طائر الحبار، لم يقصدا دخول المنطقة المنوعة من الصيد. وأوضح المتحدث أنهما ربما تاها في المنطقة بعد عودتهما من عطلة في تونس، مشيرا الى أن السفير الكويتي في الجزائر يتابع الملف بالتنسيق مع السلطات الجزائرية، ورفض نفس المصدر إعطاء توضيحات أخرى بشأن القضية.

خبيران قضائيان بريطانيان في الجزائر

تسليم الخليفة للعدالة الجزائرية يدخل العد التنازلي

جمال لعلامي

شرع خبيران قضائيان بريطانيان، أول أمس الإثنين، في زيارة إلى الجزائر، تدوم ثلاثة أيام، بدعوة من إدارة السجون وإعادة الإدماج التابعة لوزارة العدالة.

وحسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، عن سفارة بريطانيا بالجزائر، فإن زيارة الخبيرين التابعين للمركز الدولي لدراسات السجون بمعهد كينغ لندن إلى الجزائر، تندرج في إطار "تعزيز التعاون" بين الجزائر وبريطانيا في مجال إصلاح نظام السجون بالجزائر، مشيرة إلى أن الزيارة "قد تسمح بدراسة إمكانية وضع مشروع إعانة لمراكز السجون في الجزائر".

الزيارة "البريطانية" الأولى من نوعها إلى السجون الجزائرية، تأتي موازاة مع تأكيد وزير العدل، الطيب بلعيز، بأن العدالة ستأخذ مجراها الطبيعي في قضية الخليفة إلى نهايتها، مؤكدا بأن الترتيبات جارية ومستمرة من أجل محاكمة جميع المتورطين في هذه القضية. وقال بلعيز "لقد أكدنا لكم في وقت سابق، بأن الجزائر ستتسلّم مختلسي البنك الوطني الجزائري من المغرب، وها قد تسلمناهم وهم اليوم أمام العدالة الجزائرية، وكذلك الأمر بالنسبة للمتسببين في فضيحة الخليفة".

تقاطع نزول خبيرين قضائيين بريطانيين، للوقوف على وضعية السجون بالجزائر، مع تصريح وزير العدل، حتى وإن كان من باب الصدفة، فإن ذلك يستدعي التذكير بالاتفاقيات الأربع الموقّعة بين الجزائر وبريطانيا في مجال التعاون القضائي، في جويلية الماضي، وقد تؤكد "الجولة البريطانية" إلى السجون الجزائرية، دخول هذه الاتفاقيات حيز التنفيذ، والتمهيد للشروع في عملية تسليم المبحوث عنهم والمطلوبين قضائيا من طرف العدالة الجزائرية، ممّن صدر ضدهم مذكرات دولية بالتوقيف.

ويوجد من بين هؤلاء الهاربين، رفيق عبد المومن خليفة، المتواجد في حالة فرار بالأراضي البريطانية، منذ العام 2003. ويأتي تصريح وزير العدل، الطيب بلعيز، ليدفع الأوساط المراقبة، إلى التساؤل حول ما إذا كانت السلطات الجزائرية، قد تلقت الضوء الأخضر من نظيرتها البريطانية وتحصلت على "ضمانات" أمنية وقضائية، في إطار تنفيذ اتفاقيات التعاون القضائي والتنسيق الأمني بين البلدين، قصد تسليم عبد المومن خليفة في القريب العاجل، علما أن وزير العدل، كان في وقت سابق، قد أشار إلى أن محاكمة المتورطين في قضية الخليفة، ستكون خلال الدورة الجنائية (نوفمبر – ديسمبر)، غير أن تعقيدات الملف أجّلت المحاكمة إلى شهر مارس القادم.

هذا التأجيل الاضطراري، قد يعود – حسب المتتبعين لتطور القضية – إلى عدم انتهاء المفاوضات بين الجزائر ولندن، بشأن تسليم عبد المومن خليفة للعدالة الجزائرية، حتى يتم مثوله أمام القضاء وعدم إجراء المحاكمة من دونه، باعتباره المتهم الرئيسي في "فضيحة القرن"، ولا يستبعد أن يكون تأكيد الطيب بلعيز، بأن عملية تسليم المتسببين في قضية الخليفة سيتم بنفس الطريقة التي تم بموجبها تسلّم المتورطين في اختلاس الملايير من البنك الوطني الجزائري، لا يستبعد أنه نتاج اتصالات و"اتفاق" يكون قد حصل بين الحكومتين الجزائرية والبريطانية، ليبقى التنفيذ مسألة وقت فقط، على أن يتم تسليم رفيق خليفة قبل مارس القادم، تاريخ انطلاق المحاكمة.

ومما يعزز الاعتقاد ببدء العد التنازلي لتسلم الخليفة ما صرح به وزير العدل حافظ الأختام من وعود باستلامه مثلما استلمت قبله الجزائر العقل المدبر لاختلاس 3200 مليار دولار عبد الرحمان عاشور.

بناء مركز تكاثر ورعاية طائر الحبار

الإماراتيون إختاروا ولاية البيض بسبب توفرها على مطار

م. نور الدين

جدد مصدر أمني لـ"الشروق" عزم القوات الأمنية ومصالح الدرك بولاية البيض على تجسيد المرسوم 06/05 المؤرخ في 15/2006/07 والمتعلق بحماية الحيوانات والطيور المعرضة للإنقراض، مكذبا في ذات الصدد المعلومات المتداولة حول منح رخصة بناء مركز تربية ورعاية بيض طائر الحبار للمستثمر الإماراتي في المنطقة المسماة دير سيدي الشيخ والواقعة على بعد حوالي 06 كيلومترات عن البلدية يستهدف الترخيص بصيد طائر الحبار. والذي تفيد جملة من الروايات بأن كبده يستعمل كدواء بمفعول (الفياڤرا).

المشروع الذي إطلعت عليه جمعية وفيدرالية الصيادين سيوفر حسب الدراسة المعدة لهذا الغرض ما يقارب 50 منصب شغل وسينجز من طرف المستثمر الإماراتي بإمكاناته الخاصة على مساحة قدرها 400 هكتار فقط، وهو مشابه إلى حد كبير في أهدافه مركز ذراع النقد والمخصص لحماية ورعاية الغزال بالمنطقة والذي يقع في تراب بلدية بريزينة الشاسعة جنوب عاصمة الولاية.

من جهة أخرى أكد مصدر مقرب من مصالح مفتشية الغابات بأن الأرض المخصصة لبناء مركز تكاثر وحماية طائر الحبار يتم كراؤها بمقاييس قانونية من طرف مديرية أملاك الدولة، مكذبا بصفة قطعية ما أشيع في الآونة الأخيرة بأن الأمر يتعلق بمساحة قدرها 40 ألف هكتار يتم التنازل عنها بالبيع لفائدة مستثمرين خليجيين، في حين كشف مصدر مقرب من المستثمر الإماراتي لـ "الشروق اليومي" بأن التكلفة الأولية للمشروع حددت بثلاثة ملايين دولار بالإضافة إلى جلب 10 سيارات وشاحنتين وتخصيص مبالغ مالية هامة للراغبين في جمع بيض الحبار مع إمكانية إتاحة المجال للإستعمالات العلمية لطلاب الجامعة المهتمين بالبحث العلمي في المجالين البيئي والبيولوجي.

وفي إنتظار تجسيد مشروع تكاثر وحماية طائر الحبار الذي حددت مدة إنجازه بسنتين يتوقع العارفون بخصوصيات المنطقة بأن السبيل الوحيد الذي يخرج ولاية البيض من عزلتها بالرغم من أنه تحدها 08 ولايات وإستهلكت غلافا ماليا يتجاوز 3 آلاف مليار دج وهو المبلغ الكافي لبناء ما يقارب 40 ألف سكن، هو مد خط السكة الحديدية من بلدية المشرية إلى بلدية آفلو حتى يتكمن المستثمرون من تحميل سلعهم من موانئ الغرب التي تبعد بحوالي 400 كلم عن الولاية والتي كانت دائما وراء تعطل المشاريع الكبرى للولاية كمشروع مصنع الإسمنت ببلدية الأبيض سيدي الشيخ والذي لم يرى النور إلى حد الساعة وبقي حبرا على ورق.

تبسة

تفكيك شبكة مختصة في بيع وصناعة الذخائر الحية

تمكن رجال الدرك بتبسة ليلة أول أمس، من وضع حد لشبكة مختصة في صناعة وبيع الذخيرة الحية بمواد محظورة تجلب إلى تبسة عن طريق التهريب.

وحسب مصادر "الشروق" المتعددة، فإن الشبكة تتكون من 09 أفراد يقيمون بمدينة تبسة وبئر العاتر (90 كلم جنوب تبسة)، حيث عثر في بيت أحد عناصر الشبكة بحي الجرف وبئر العاتر على حوالي 5000 خرطوشة وأكثر من 20 كلغ من "البارود" وآلات لصناعة الذخيرة وبعض المواد المهربة والتي تستعمل في صناعة الخراطيش. وقد تمكن رجال الدرك من إلقاء القبض على عناصر المجموعة والذين تم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية الذي أودع شخصين الحبس المؤقت، فيما أفرج عن آخرين ووضع البقية تحت الرقابة القضائية. وتعتبر هذه العملية الأولى من نوعها بتبسة يتم فيها إلقاء القبض على أشخاص يشكلون شبكة في صناعة وبيع الذخائر بمواد محظورة، في حين أن عملية تداول وبيع خراطيش الصيد والأعراس تعرف رواجا كبيرا عبر محور تبسة - بئر العاتر وقد اعتبرها الكثير أنها التجارة الأكثر رواجا بولاية تبسة وهذا رغم وقوف الأجهزة الأمنية ومصالح الدرك بالمرصاد لهذه التجارة التي يعاقب عليها القانون بعقوبات صارمة.

■ ب. دريد

بعد حجز 300 مليون سنتم

القبض على مجموعة مختصة في تزوير العملة بالبليدة

تمكنت مصالح الأمن في البليدة وبالتنسيق مع مصالح الأمن العسكري تفكيك عناصر عصابة مكونة من 05 أفراد، ألقي القبض على 3 منهم فيما لايزال اثنان في حالة فرار بجرم تزوير أوراق نقدية، حيث تم ضبط مبلغ إجمالي مزور بقيمة 300 مليون فيما تم حجز أدوات في الإعلام الآلي كان بينها أقراص مرنة تحمل مشروع تزوير عملية صعبة (الأورو)، القضية أثيرت بعد رفع شكوى من طرف ضحايا بعد خداعهم وشراء منهم دراجات هوائية بأوراق نقدية مزورة، مصالح الأمن كثفت من عمليات التحري والمراقبة إلى أن تم رصد تحركات مشبوهة لأحد عناصر العصابة، والذي ألقي عليه القبض، ليعترف فيما بعد على بقية العناصر، معلومات أشارت إلى أن المتابعين بتهمة تزوير وترويج أوراق نقدية تتراوح أعمارهم بين 62 سنة و 42 سنة، وسبق لهم أن قاموا بعملية مماثلة بلغت قيمة الأوراق المزورة فيها 100 مليون سنتم.

◆ فيصل .هـ

بلعيز يكشف استلام العدالة للملف

صناعيون يتصدرون قائمة المتورطين في تحويل العقار

محمد مسلم

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز أن التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني بخصوص ملف العقار لازالت مستمرة، وشملت كل من باع أو اشترى أو أعاد البيع أو مارس عملية السمسرة، وكذا كل من حوّل طبيعة العقار من نشاطه الفلاحي إلى نشاط آخر، واستدل ممثل الحكومة في هذا الخصوص؛ بالمصانع والسكنات الخاصة التي تم تشييدها على أراض فلاحية، مشيرا إلى أن قضاة التحقيق استلموا الملف بصفة رسمية، والعمل جار من أجل استكمال التحقيق.

وقال بلعيز إن النتائج الأولية، كشفت أيضا أن ناهبي العقار الفلاحي لم يقتصروا على التعدي على الأملاك العمومية فحسب، بل اعتدوا أيضا على أملاك عقارية يملكها أشخاص طبيعيو ن دون وجه حق، لكن من دون أن يشير إلى هوية هؤلاء المتورطين.

وأوضح وزير العدل، أمس الثلاثاء للصحفيين على هامش الجلسة العلنية التي خصصت للتصويت على مشروعي قانون العقوبات والإجراءات الجزائية بمجلس الأمة، أن الولايات الأكثر تضررا من الظاهرة هي التي تعاني من اكتظاظ سكاني، على غرار الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وعنابة.

وقال ممثل الحكومة إن الكثير من المحاكم عبر الوطن بدأت بصفة فعلية في المتابعة القضائية للمتورطين في فضائح العقار، لكن من دون أن يقدم أرقاما أو إحصائيات حول عدد المتابعين وهوياتهم. وفي رده على سؤال يتعلق بالأسباب التي تقف وراء بطء معالجة الملف على مستوى العدالة، أشار بلعيز إلى أن "القضاة يعالجون الآلاف من القضايا التي لا تقل خطورتها عن خطورة قضية العقار"، مستشهدا بقضية الخليفة، التي قال إنها توجد في مرحلة الحسم في العقوبات التي ستسلط على المتهمين، إضافة إلى الفضائح التي تعرضت لها البنوك.

وسبق لمصالح الدرك الوطني أن أكدت في وقت سابق أنها انتهت من التحقيق في فضائح تحويل العقار على مستوى ولايتي وهران وعنابة، وسلمت المعطيات اللازمة للعدالة التي أخطرت المتهمين بمواعيد المحاكمات وهم موثقون ورجال أعمال وفلاحون، بينما ينتظر أن تنتهي التحقيقات على مستوى العاصمة قبل انقضاء السنة الجارية.

للإشارة فإن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو من أمر شخصيا بفتح تحقيق في فضائح تحويل العقار، وكان ذلك في مارس من سنة 2003.

خلال تنصيب لجنة وزارية ثلاثية، بن بوزيد يطمئن:

"أساتذة التعليم التقني سيُحوّلون إلى التكوين المهني مطلع 2007"

إيمان بن محمد

طمأن وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد، الأسرة التعليمية بأن الفرع التقني لن يُلغى من المنظومة التربوية وإنما سيصبح من صلاحيات وزارة التكوين والتعليم المهنيين، مؤكدا عدم تسريح أساتذة هذا الفرع، بل تحويلهم إلى قطاع التكوين مطلع 2007.

هذا القرار الذي أُعلن عنه بمناسبة تنصيب اللجنة التقنية المشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين والتعليم العالي والبحث العلمي والمكلفة بدراسة كيفيات تطبيق المسار الجديد للتعليم المهني جاء ليبدد المخاوف والشكوك التي أثارتها مؤخرا النقابات حول إمكانية تسريح أساتذة التعليم التقني بعد سماعها عن قرار إلغاء الفرع من قطاع التربية، حيث أكد بن بوزيد ان هذا الفرع أصبح تحت مسؤولية وزارة التكوين والتعليم المهنيين تماشيا مع ما هو معمول به في الخارج وأن قطاعه سيدعم هذا التحويل بتوفير الأساتذة المتواجدين حاليا بالفرع بعد خضوعهم لعملية تكوين في مجالات الإعلام الآلي قبل 2007 وتوظيف أساتذة آخرين ان اقتضت الضرورة وكذا مدّه بالوسائل المادية من آلات وورشات، مشيرا إلى إمكانية تقاسم المؤسسات التربوية في حالة عجز معاهد التكوين الحالية عن استيعاب هذا الإجراء. الهدف من تنصيب هذه اللجنة الوزارية المشتركة – حسب أبو بكر بن بوزيد والهادي خالدي وممثل رشيد حراوبية - هو إنجاز مخطط عام لتطوير التعليم المهني بوضع استراتيجية خاصة لمفهوم التعليم التقني والمهني ولمفهوم الشهادة التي سيتوج بها الملتحقون بهما وكذا مدة الدراسة والفروع والتخصصات المتاحة مع دراسة الميكانيزمات اللازمة التي تمكّن المتخرجين من هذا النظام التعليمي الجديد من متابعة تكوينات عالية. وفي هذا السياق، أعلن المسؤول الأول عن قطاع التكوين والتعليم المهنيين عن وجود مشروع تحديد نسبة مئوية معينة تسمح للمتفوقين في هذا المسار بالالتحاق بالجامعات.

ابوبكر بن بوزيد

وحسب المتحدث، فإن نتائج أشغال هذه اللجنة التي من المنتظر أن يتم الإعلان عنها في غضون عشرة أيام ستكون محل تقرير يُعرض أمام مجلس الحكومة للمصادقة عليه في انتظار الإعلان النهائي عن القانون التوجيهي لهذا القطاع.

طوارئ في وزارة الطاقة لتجنب رحيل الشركات البترولية الأجنبية

شكيب خليل يعلن حالة الطوارئ لمنع رحيل الاستثمارات الأجنبية

سليم بن عبد الرحمان

لم يتأخر وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل في التحرك للحاق بالشركات البترولية الأجنبية النشطة في الجزائر، التي أثيرت حولها أخبار عن عزمها على مغادرة الجزائر كرد فعل على إصدار تعديلات على قانون المحروقات، خصوصا فيما يتعلق بفرض ضرائب استثنائية على أرباح الشركات الأجنبية ذاتها كلما زاد سعر البترول عن 30 دولارا. الوزير قرر عقد اجتماع طارئ اليوم، مع الشركات المذكورة لتوضيح موقف الحكومة قصد إقناعها على البقاء في الجزائر والاستمرار في استثماراتها.

الإجتماع المقرر تنظيمه بمقر وزارة الطاقة سيلتقي فيه الوزير مع مسؤولي المؤسسات البترولية العاملة في الجزائر. وأوضح بيان أصدرته الوزارة أن اللقاء سيكون محلا لتوضيحات بخصوص التعديلات المتعلقة بقانون المحروقات التي اعتمدت في الصائفة الماضية، والتي تتجه نحو استرجاع المؤسسة الوطنية سوناطراك لهيمنتها السابقة على قطاع المحروقات بامتلاك نسبة 51 بالمائة على الأقل من المشاريع البترولية المقامة في الجزائر سواء كانت في التنقيب أو الإنتاج أو النقل، بالإضافة إلى فرض ضريبة استثنائية وجديدة على أرباح الشركات البترولية قد تصل إلى 50 بالمائة في حال تجاوزت أسعار البترول 30 دولارا، مراجعة بهذا كل العقود المبرمة في إطار قانون متعلق بالقطاع مؤرخ في 1986، على اعتبار أن تلك العقود أبرمت في مرحلة لم تتجاوز فيها أسعار البترول السقف المحدد في تعديلات الصيف المنصرم. ومن المتوقع أن تتراجع أرباح الشركات البترولية سنويا بفضل هذه الضريبة بحوالي مليار دولار سنويا.

ومن الظاهر أن الوزير قرر تنظيم الاجتماع بشكل طارئ لتدارك الوضع بعد إثارة الحديث عن نزيف سيحل بقطاعه بخروج شركات بترولية أجنبية أو تقليص استثماراتها، مما ينذر بفقدان رؤوس أموال جديدة بعد تلك التي تدفقت في الجزائر وجلبتها تلك المؤسسات ومنها أندراكو الأمريكية وودسايد الاسترالية بحسب ما نقلته وكالة رويترز. الأخبار المتداولة تروج إلى ضائقة مالية تعاني منها الشركة الأمريكية المذكورة، الشأن الذي جعلها ترجح بيع أصولها في دول عديدة ويأتي اسم الجزائر ضمن الدول المقترحة في صدارة قائمة الدول التي تنشط فيها أندراكو، على خلفية التعديلات الأخيرة التي أجرتها الحكومة على قانون المحروقات والتي ستعمل على تقليص أرباح الشركات الأجنبية والمقدرة سنويا، حسب شكيب خليل، ما بين 3 و4 ملايير دولار. تراجع تلك الأرباح نظرا لفرض ضرائب استثنائية كانت السبب في إعادة شركة وودسايد الاسترالية النظر في استراتيجتها الاستثمارية في البلاد بعد أن تم الإعلان عن استثمار بالجزائر في السنة الجارية بحوالي 507 مليون دولار في مجال التنقيب، وهي القيمة التي سيتم مراجعتها بالتخفيض خلال السنة المقبلة، بحسب ما أشار إليه رئيس مديرية التنقيب لمنطقة إفريقيا والشرق الأوسط بوودسايد السيد بيتر غرانت الذي قدرها بأن تصبح في حدود 420 مليون دولار، وهو تقليص سيأتي لصالح دول أخرى ستستفيد من استثمارات المستقبلية لهذه الشركة.

شكيب خليل في حصة "بكل صراحة" التي نظمتها الأحد الماضي، القناة الإذاعية الثالثة، أعطى الانطباع على أنه غير مبال بما تداولته وسائل الإعلام من نزيف الاستثمارات الأجنبية نحو الخارج من قطاعه وكان رده على أسئلة الصحافيين بسيطا وهو أن سوناطراك لها القدرة وحرية الاختيار في شراء أصول واستثمارات الشركات الراغبة في الهروب من الضرائب الجديدة التي فرضتها الدولة، لكن المسؤول ذاته وبخرجته المقررة اليوم، يؤكد المخاوف التي أشيعت بعد أن حاول إخفاءها.

يصادق على آخر عقود استغلال الأجانب للنفط وفق معايير القانون القديم

ملف المصالحة يغيب مجددا عن جدول أعمال مجلس الوزراء

سميرة بلعمري

يشغل قطاعا المحروقات والعدل الحيز الأهم في مجلس الوزراء المزمع أن يجمع الأحد المقبل، رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بالطاقم الحكومي، في وقت سيغيب فيه ملف المصالحة الوطنية لثاني مرة عن جدول أعمال مجلس الوزراء منذ دخول تدابير السلم والمصالحة الوطنية حيز التطبيق نهاية شهر فيفري الماضي، موازاة مع ذلك سيعطي هذا الاجتماع مسارا جديدا لحركة تنقلات الأشخاص بين الجزائر وسويسرا نزولا عند اتفاقية جديدة.

ويتضمن جدول أعمال مجلس الوزراء، الذي يأتي بعد شهرين ونصف تماما عن آخر مجلس وزراء جمع الرئيس إلى وزرائه، مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 75–58، والمتضمن القانون المدني، هذا المشروع الذي سيسمح بترسيخ مشروع الأقطاب القضائية الذي سيسمح للعدالة الجزائرية بمواجهة مد الجرائم الاقتصادية الدخيلة على المجتمع الجزائري بعد أن فرضها التوجه الاقتصادي الجديد، حيث تندرج هذه التعديلات في سياق إصلاح العدالة.

وفي ظل الجدل الدائر حول عوامل الاستقطاب والتنفير التي يحتويها مشروع قانون المحروقات المنتظر دخوله حيز التطبيق للمستثمرين الأجانب، سيما بعد ما أشيع عن احتمالات رحيل الشركة الأمريكية "أندراكو" سيصادق مجلس الوزراء على مشروعين رئاسيين يتعلق الأول بالموافقة على الملحق رقم 1 بالعقد المؤرخ في 23 أفريل 2005 للبحث عن المحروقات وتقديرها وتطويرها واستغلالها في المساحة المسماة "حاسي باحمو" المبرم بتاريخ الـ 31 جويلية 2006 بين الشركة الوطنية "سوناطراك" وشركتي "ڤولف كيستون بتروليوم ليميتد" و"نورث سي هولدينقس ليميتد". في السياق ذاته ستتم المصادقة على مشروع مرسوم رئاسي يتضمن الموافقة على الملحق الثاني بالعقد المبرم في الـ 8 أكتوبر 2006 بين الشركة الوطنية "سوناطراك" وشركة "شال أليجيريا زرافة ج م ب ح"، المتعلق بالبحث عن المحروقات وتقديرها وتطويرها واستغلالها في المساحة المسماة "زرافة".

49 رصاصة لمسدس من عيار 7,65 و300 خرطوشة

طالب جامعي متهم باستيراد ذخيرة أسلحة حربية بدون رخصة

جميلة بلقاسم

مثل أمس، أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر طالب جامعي يبلغ من العمر 23 سنة، من ولاية سيدي بلعباس، متهم باستيراد ذخيرة أسلحة حربية دفاعية وذخيرة أسلحة صيد بدون رخصة، ومتهم كذلك بجنحة التصريح المزيف، وقد إلتمست النيابة العامة عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حقه.

تفاصيل القضية تعود إلى 28 أوت 2003 عندما عاد الطالب من فرنسا على متن باخرة ومعه أمتعته، لتكتشف مصالح الجمارك بميناء الجزائر العاصمة، أن الشاب يحمل معه ذخيرة حربية متمثلة في 49 رصاصة من عيار 7,65 ملم، خاصة بسلاح ناري "مسدس"، و300 خرطوشة لبندقية صيد، وليس معه رخصة تسمح له باستيراد أي نوع من الأسلحة.

ومن ثم قامت مصالح الجمارك بتسليمه فورا لشرطة الحدود بميناء الجزائر، وقد اعترف الطالب الجامعي المدعو "أ.م" بالوقائع والتهم المنسوبة إليه، بعد أن ضبطت الذخيرة وسط أمتعته، وأكد الطالب في محضر الاستماع له من طرف شرطة الحدود أنه استورد هذه الذخيرة من فرنسا، من أجل تسليمها لوالده، على أساس أن يقوم والده بتسليمها لأحد أقاربه الذي يملك مسدسا وبندقية صيد.

وحسب قرار غرفة الاتهام الآمر بالإحالة أمام محكمة الجنايات بالجزائر، فإن المتهم صمم خلال التحقيق القضائي على الاعترافات التي أدلى بها أمام الضبطية القضائية، واعترف بالتهم المنسوبة إليه، مؤكدا في جميع مراحل التحقيق أنه وصل إلى ميناء الجزائر العاصمة على متن باخرة قادما من فرنسا، وهو يحمل أمتعة تتضمن ذخيرة حربية استوردها بنفسه وبإرادته، متمثلة في 49 رصاصة لمسدس من عيار 7,65، و300 خرطوشة لبندقية صيد، غير أنه صرح أثناء التحقيق أنه استوردها من فرنسا بطلب من والده "م.م" الحائز على سلاح ناري برخصة، مما جعل غرفة الاتهام تعتبر التهمة ثابتة بالاعتراف الذي يعتبر سيد الأدلة، وبرر الطالب إقدامه على ذلك بحجة أنه لم يكن يعلم أن استيراد الذخيرة الحربية يتطلب رخصة مسبقة، وقد أمر قاضي التحقيق بإعداد خبرة للتأكد من السلامة العقلية للطالب، نظرا لخطورة الوقائع التي تورط فيها، رغم كونه متعلما، ويدرس في الجامعة، وأثبت تقرير الخبرة العقلية بأن المتهم الجامعي فعلا يتمتع بكامل قواه العقلية وقت ارتكابه الوقائع، كما أثبت البحث الاجتماعي بأنه يتميز بسيره حسنة وأخلاق حسنة يشهد له بها الجميع.

الجالية الجزائرية والمنظمات الإنسانية تندد بالجرائم ضد المسلمين

مراهـق جـزائـري يتعـرض لاعتـداء عنـصري باسكتلنـدا

كمال منصاري

تعرض مراهق جزائري لاعتداء وصف بالعنصري رفقة زميل له في المدرسة من قبل مجموعة تتكون من حوالي 30 فردا بمدينة غلاسغو الاسكتلندية أدخل على إثرها المستشفى للعلاج في قسم العناية المركزة بعد تلقيه ضربات بالخنجر في الظهر أصابت رئتيه.

وقع الاعتداء مساء يوم الخميس الماضي، عندما حاول شمس الدين ربيكة، 17 سنة، وزميله من أصل صومالي التدخل لإنقاذ حياة طفل أفغاني هاجمته المجموعة قرب ثانوية "درومتشابل"، حيث يدرس الشابين.

وأفادت وسائل الإعلام الاسكتلندية بأن شمس الدين ربيكة وزميله كان يعتزمان ركوب حافلة للعودة إلى البيت بعد مغادرتهما الثانوية عندما شاهد الطفل الأفغاني وهو يتعرض للضرب في شارع "كينفونز درايف" حوالي الساعة 03,40 مساء. وكان الطفل الأفغاني ينزف دما وهو ساقط على الأرض بعد أن تلقى ضربة بالخنجر في الفخذ من العصابة، حسب الرواية التي نقلتها الصحف استنادا إلى شهود عيان والضحيتين.

وعند محاولتها إنقاذ الطفل سارعت المجموعة للهجوم عليهما، اذ تلقى شمس الدين عدة ضربات بالخنجر في الظهر اخترقت إحدى الطعنات رئتيه، في حين جرح زميله الصومالي في اليد. ولازال إلى غاية نهار أمس، شمس الدين في قسم العناية المركزة، في حين غادر زميله الصومالي المستشفى يوم الحادث. أما الطفل الأفغاني، فقد خضع لعملية جراحية خفيفة في الفخذ وعاد الى أهله صباح الجمعة الماضي. وقد رفضت عائلتا الشابين الصومالي والأفغاني الإفصاح عن هويتهما خوفا من أن تتعرضا لاعتداءات عنصرية.

ومنذ الاعتداء العنصري لم تلق الشرطة المحلية القبض، إلا على عضو واحد من العصابة. وقد تم تقديمه أول أمس الاثنين، إلى قاضي التحقيق الّذي أودعه الحبس الاحتياطي في انتظار استمرار البحث على العناصر الباقية لتسليمهم للعدالة.

وحاولت الشرطة المحلية أن تفسر هذا الاعتداء على أنه إجرامي لا غير، لكن شهود عيان والضحايا أكدوا بأن المجموعة شتمتهم بألفاظ عنصرية ومسيئة للإسلام قبل أن تستعمل العنف، مما أثار استنكار الجاليات المسلمة، لاسيما أهل الضحية وكذا الجزائريين. وفي اتصال مع "الشروق" أكد العديد من الجزائريين المقيمين بغلاسغو بأنه تبين لهم بعد استفساراتهم من خلال الجمعيات بأن الجزائري شمس الدين وزميله كانا ضحية لهجوم عنصري، إذ أن أعضاء العصابة كانوا مسلحين وأتوا ملثمين لاقتراف إجرامهم في منطقة معروفة بتواجد العديد من طالبي اللجوء من أصول مسلمة.

واعتبر أحدهم أن "الاعتداء كان مقصودا ومن المدهش أن يطال طلابا في مدرسة نالت جائزة أحسن مؤسسة تعليمية في مجال إدماج أبناء اللاجئين مع أبناء السكان المحليين وإرساء تقارب بينهم".

أما أوسامة ربيكة شقيق شمس الدين الأكبر، فقد صرح بأن بالاعتداء كان عنصريا، لأنه استهدف شبابا من المسلمين في حي يقع على مقربة من الأحياء الساخنة المعروفة بالتصرفات العنصرية مثل حي"سكوتس".

أحداث وحوادث

في حالة عدم رضوخ الإدارة لمطالبهم
الاتحاد الطلابي لإقامة القبة يهدّد بحركة احتجاجية واسعة

منح الاتحاد العام الطلابي الحر للإقامة الجامعية للقبة مهلة ثلاثة أيام في حالة عدم استجابة الإدارة لمطالبهم للدخول في حركة احتجاجية. وفي مقدمة مطالبهم -حسب ما تضمنه بيان الطلبة وتحصلت "الشروق" على نسخة منه- إعادة إسكان جميع الطلبة الجدد المحوّلين، والإسراع في إرسال المنحة الرابعة وفتح قاعة للأنترنيت وتجهيز المكتبة بعناوين جديدة تشمل كل الاختصاصات الموجودة بالجامعة، إضافة إلى تحسين الوجبات وتوفير العدد الكافي من الملاعق والكراسي بالمطعم، إلى جانب تحديد برنامج واضح لجدول الإطعام. كما طالب الاتحاد بتوفير الأدوية بعيادة الإقامة، خاصة الاستعجالية منها وتوفير سيارة للإسعاف وضبط جدول مداومة داخل العيادة والالتزام به. من جهة أخرى، إستنجد الطلبة بالمسؤولين الإداريين من أجل تنظيف الحي الجامعي والسهر على إصلاح كل نقائص المرش مع المداومة على نظافته، وكذا توفير الماء الساخن طيلة فترة تشغيله خاصة مع على فصل الشتاء. وقد هدّد الاتحاد الطلابي بتصعيد الاحتجاج في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

◆ سليمة. م

المؤبّد لعصابة تروّج المخدرات بغرداية

أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء غرداية في جلساتها بداية الأسبوع الحالي حكما بالسجن المؤبّد في حق ثلاثة أشخاص متهمين في قضية تكوين عصابة أشرار، عملت خلال السنوات الماضية على ترويج واستيراد المخدرات من الدول المجاورة. أفراد هذه الجماعة، وحسب تأكيدات الجهات الأمنية، كانوا يشكّلون عصابة تمكّنت في بدايات نشاطاتها من خلق ممرّات عبور كبرى بالمدن الجنوبية، انطلاقا من المناطق الغربية للبلاد، الأمر الذي ساعدها على التخصّص في نقل وتحويل حم لات المخدرات من منطقة الفريشة المتاخمة للحدود الجزائرية المغربية إلى أقاليم الجنوب الشرقي وبالأخص إلى تراب ولاية ورقلة، أين كان يتم – حسب النتائج التي توصلت إليها التحقيقات الأمنية– توزيع الحمولات المهربة على محركي الشبكات الصغرى المختصة في ترويج هذه السموم بالمناطق المذكورة.

هذه العصابة التي كانت تضمّ بين عناصرها رؤوسا ثبت تورّطها في قضايا الإجرام والاعتداء، اكتشف نشاطها بعد ورود معلومات مؤكدة، تم على إثرها توسيع عمليات البحث والتحرّي وتمكّنت الفرق المتنقلة لكتائب الدرك الوطني بالولاية من تفكيك هرم هذه العصابة بعد متابعة انتهت في 28 من شهر ماي 2005، وذلك إثر عملية تفتيش اعتيادية بأحد الحواجز الأمنية أفضت إلى ضبط سيارة كانت تستعملها العصابة في نقل المخدّرات وعلى متنها 50 كلغ من الكيف المعالج.

◆ زقاي الشيخ

أحداث مسيف ببوسعادة
المحكمة تفرج عن 18 موقوفا

أفرجت محكمة بوسعادة في ساعة متأخرة من مساء أول أمس عن الموقوفين في الحركة الاحتجاجية التي عاشتها بلدية مسيف يومي 19 و20 الفارطين. وقد علمت "الشروق اليومي" أن عدد المفرج عنهم بشكل مؤقت بلغ 18 شخصا أغلبهم شباب.

وللإشارة فإن عمليات الاعتقال التي شنّتها المصالح المعنية إثر الحركة الاحتجاجية التي قام بها العديد من مواطني البلدية كانت بسبب الإعلان عن قائمة السكنات الريفية، حيث اعتبروها غير عادلة وطالبوا رئيس البلدية وكل المسؤولين الذين حضروا بضرورة إعادة النظر فيها تحقيقا للعدالة والشفافية. يذكر هنا أن قوات حفظ الأمن ومكافحة الشغب تدخّلت وقامت بتطويق الحركة الاحتجاجية، وحجزت عددا من الشباب قدّره شهود عيان بـ 80 شخصا في البداية، لكن تم إطلاق سراح أغلبهم فور انتهاء مظاهر الاحتجاج، فيما أحيل 18 منهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة.

الطيب بوداود

سرقة أجهزة إعلام آلي من ثانوية الأربعاء ناث إيراثن

قامت عصابة مجهولة بسرقة تسعة أجهزة إعلام آلي من متقنة "خواص" بالأربعاء ناث إيراثن بتيزي وزو. وحسب ما أفادت به مصادر محلية، فإن العصابة التي لم يحدّد عددها، تمكّنت من تمويه الحارس ليتسلّلوا فيما بعد إلى أحد المخازن، وقاموا بكسر الباب وإخراج تسعة أجهزة والعودة إلى أدراجهم دون أن يشعر بهم أحد، و في صباح اليوم الموالي كُشف الأمر وأبلغ المدير والشرطة لفتح تحقيق للعثور على الفاعلين.

م. زيزي

البراءة للعاملين بها و10 سنوات سجنا للمتهمين الفّارين
مؤسسة نفطال بالخروبة تتكبّد خسائر بقيمة 3 ملايير

فصلت محكمة الجنايات بسيدي امحمد الأسبوع الفارط في قضية تبديد أموال عمومية قدرت بـ 3 ملايير سنتيم من مؤسسة نفطال بالخروبة، حيث أدانت المتهم الرئيسي (ب. غ) رئيس قطاع المبيعات بنفطال بـ 4 سنوات حبسا نافذا، والحكم غيابيا على المتهمين الفارين (ص. ل) و(س. ع) بـ 10 سنوات سجنا نافذا، كما برّأت المتهمين الأربعة من التهم المنسوبة إليهم، ويتعلّق الأمر بـ (ب. ش) رئيس القطاع الخاص بالمستهلكين و(ا. ب) رئيس مصلحة الزبائن و(ا. س) رئيس مصلحة المبيعات بالنيابة و(ي. م) عامل بنفس المصلحة، وحكمت على التاجرين المتورطين في القضية (ف. م) و(م. م) بعام حبسا نافذا.

إلهام بوثلجي

وكانت النيابة العامة قد التمست عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا للمتهمين التسعة لارتكابهم جناية تبديد أموال عمومية والنصب والاحتيال وإصدار شيكات بدون رصيد وتزوير وثائق والتسبب الواضح في اختلاس أموال عمومية.

وترجع خيوط هذه القضية إلى تاريخ 9 جانفي 2002 حين تقدّم مدير مصلحة نفطال بالخروبة مرفوقا بممثل قسم المنازعات والشؤون القانونية بنفس الوحدة، إلى مصالح الدرك الوطني لرفع شكوى ضد زبونين بالمؤسسة (ص. ل) و(س. ع) بسبب إصدارهما شيكات بدون رصيد قيمتهما 3 ملايير سنتيم، بعد أن اشتريا من وحدته زيوتا وإطارات مطاطية، ورغم البحث عنهما لأجل تسوية وضعية إيراد الوحدة إلا أن ذلك بقي بدون جدوى، وعدد الشيكات بلغ 13 صكا، 9 منها لـ (ص. ل) و4 لـ (س. ع). وعلى إثر ذلك، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في القضية، تحصّلوا في البداية على قائمة أسماء لسائقي الشاحنات التي نقلت على متنها كميات كبيرة من الزيوت وإطارات مطاطية إلى عدة أماكن مختلفة بالجزائر العاصمة وخارجها.

وتم اكتشاف خيوط القضية، حين أبرم كل من (ص. ل) و(س. ع) اتفاقيات مع الموظفين التابعين للقسم التجاري لمؤسسة نفطال بالخروبة، ويتعلّق الأمر بـ (ب. ع) رئيس قطاع المبيعات، (ب. ش) رئيس القطاع الخاص بالمستهلكين، (ا. ب) رئيس مصلحة الزبائن و(ا. س) رئيس مصلحة المبيعات بالنيابة، وذلك رغم عدم اكتمال الملفات وتقديمهما وثائق غير سارية المفعول، وتمكّنا من اقتناء البضاعة بمبالغ ضخمة دون أية ضمانات بدليل أن الشيكات التي قدماها بدون رصيد، وهذا كله بسبب إهمال الموظفين التابعين للقسم التجاري ومساعدة(ي. م) الذي أخذ الحيطة اللازمة لإبرام وتنفيذ هذه الاتفاقية وتواطأ مع الزبونين لأجل تبديد أموال عمومية، وبناء عليه أحيل المتهمون على محكمة الجنايات لمتابعتهم بجناية تبديد أموال عمومية، وحدّدت لهم جلسة 16 نوفمبر 2006 لسماعهم ومحاكمتهم وفقا لما يكفله القانون.

تصوير: جعفر سعادة
محطة البنزين بالخروبة

اعمدة الكهرباء تعود الى سنة 1947
ثلث مدينة المسيلة تنعدم بها الإنارة

الطيب بوداود

طرح أعضاء المجلس الشعبي البلدي بالمسيلة في الجلسة الخاصة بتسيير مدينة المسيلة عاصمة الولاية التي يبلغ تعدادها السكاني حوالي 200 ألف نسمة، أكثر من 90 مشروعا مقترحا بهدف تطويق المشاكل الحالية على أكثر من صعيد. وتبعا لمحضر الاجتماع، الذي تحصّلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، بحضور عدد من التقنيين وممثلي المديريات المعنية، فإن المقترحات الأولى صبّت في اتجاه إنجاز شبكات الصرف الصحي بأكثر من 15 جهة وحي بالبلدية، جراء معاناة السكان من غياب تلك الشبكات وقِدمها وعدم توصيلها بالقنوات الرئيسية، ومن جملة الأحياء التي ذكرت حي بوخميسة الذي انتظر سكانه أزيد من 30 سنة. يذكر هنا أن الدراسة موجودة وأحياء 166 و275 و86 وأحياء أخرى لا تزال تتخبّط في مشكلة قدم أو انعدام قنوات الصرف الصحي.

أما على مستوى التهيئة، فالمجلس بادر هذه المرة بإحياء فكرة إنجاز حديقة للتسلية المحاذية للقطب الجامعي لتوفّر المكان على جملة من المواصفات، من ضمنها أنه كان بمثابة مشتلة تابعة للبلدية، كما تمت الإشارة إلى إنجاز معابر علوية في محيط الجامعة والقطب الجامعي عبر المواقع 4 و5 و250 مسكن، وأثيرت قضية تهيئة حي وكالة عدل 307 بجوار القطب الجامعي، حيث لا يزال يشكّل وجها من أوجه الجهات المعزولة الغارقة في أكوام الأتربة والفضلات وغياب معالم المدينة، خاصة وأنه أصبح ضمن محيط القطب الجامعي.

وفي نفس السياق، أدرجت عمليات تزويد الأحياء السكنية بالإنارة العمومية، على اعتبار أن حوالي 30٪ من مدينة المسيلة تنعدم بها الإنارة، وهنا أدرج وسط عاصمة الولاية، بغرض تجديد أعمدة الكهرباء التي يعود تاريخها -حسب ذات المصدر- إلى 1947، إضافة إلى عمليات أخرى تخص توسيع الفضاءات الخضراء، وإنشاء المسالك والجسور لفك الخناق عن الطرقات الرئيسية مثل ما يحدث يوميا بالجسر المؤدي لوسط المدينة وساحة الشهداء.

المجلس الشعبي لبلدية الرغاية
حمس تندّد بقرار توقيف منتخب

ندّد منتخبو حركة مجتمع السلم ببلدية الرغاية بقرار المجلس الشعبي البلدي القاضي بتوقيف المنتخب رابح بويفر عن ممارسة مهامه، ووصفوا القرار بالمجحف والمتسرع. وحسب ما جاء في بيان استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن المتابعة الجزائية التي تعرّض لها المنتخب وإدانته بسنة سجنا غير نافذ هي الآن محل طعن على مستوى المحكمة العليا. كما دعوا أعضاء المجلس الشعبي البلدي إلى إعادة النظر في القرار والقراءة السليمة والموضوعية للفقرة الثانية من المادة 32 من القانون البلدي، حسب ذات البيان. ومن جانب آخر، كذّب المنتخب بويفر ، التهمة المنسوبة إليه بشأن محاولة استيلائه على قطعة أرضية بالرغاية وفتح باب بالعمارة بدون رخصة، حيث أكّد أن القطعة الأرضية محل النزاع بين مواطنين استفادا من قرارين مختلفين من بلدية الرغاية خلال العهدة الماضية، كما أن المنزل المعني ملك لأحد المواطنين يحوز على رخصة القيام بإتمام الأشغال من البلدية خلال العهدة السابقة، وأوضح أن الباب الذي تم فتحه بالعمارة كان يقصد منه عدم إزعاج سكان العمارة عند خروج التلاميذ على خلفية أن المنزل المذكور كان يستغله نائب البلدية لتقديم دروس خاصة للتلاميذ.

◆ سليمة. م

مسوولو البليدة اعتبروها خطوة لنظافة المحيط!
حملة للقضاء على المساحات الخضراء المسيجة بجوار العمارات

تعيش هذه الأيام مدينة بوقرة في البليدة وبلديات أخرى بالولاية عملية نزع كل سياج يحيط بالبنايات العمرانية، مواطنون من بلدية بوقرة رفعوا شكاوى ضد هذا الإجراء، خاصة أمام قطع الأشجار التي تزين المساحات المحيطة بالعمارات التي يسكنونها، مطالبين في الوقت ذاته بتوقيف هذه العملية التي اعتبروها مساسا بالبيئة والمحيط الأخضر.

رأي الإدارة المحلية يوضح أن الحملة التي تقوم بها المصالح المخولة بنزع وقطع الأشجار يندرج ضمن قرار ولائي الغاية منه نظافة وتنقية المحيط من كل مظاهر الفوضى، والعملية تشرف عليها مصلحة الغابات وديوان الترقية العمومية والدائرة، حيث يضيف المسؤول المحلي ببلدية بوقرة أن أحياء 630 مسكن و350 مسكن و100 مسكن و490 مسكن مستها هذه العملية للقضاء على الفوضى، وهي ليست خاصة بالمساحات الخضراء؛ كون هذه الأحياء السكنية أصبحت قبلة لكل مواطن يريد تطويق مساحة أمام العمارة التي يقطنها دون اعتبار للقانون. من جهة أخرى فإن القرار الولائي سيشمل أيضا بقية البلديات بعد تطبيقها في البليدة وبني مراد، للقضاء على المساحات المستغلة فوضويا.

من يحمي المساحات الخضراء ؟

◆ فيصل. هـ

ثمنه 35 دينارا للقارورة، ومكوّناته مجهولة للخبراء

مـاء زمزم "مـزعـوم" يـُعـرض للبيـع في سيـدي بلعـبـاس

يبدو أن بعض التجار بمدينة سيدي بلعباس أضحوا لا يراعون لا الشرع ولا القانون من خلال ممارساتهم لتجارتهم ويبقى مبتغاهم الوحيد هو جني المال بأي طريقة حتى وإن كان عرض ماء يزعمون أنه ماء زمزم الطهور للبيع.

م.مراد

ومن منطلق السنّة النبوية القائلة أن "ماء زمزم يهدى ولا يباع"، إلا أنه وللأسف وجد معروضا للبيع في المحلات الخاصة بتجارة التجزئة لمنتوجات العطارة ومواد التجميل بمدينة سيدي بلعباس، معبأ في قارورات ذات سعة 250 ملل بسعره 35دج للقارورة، كتب عليها فقط "زمزم" دون احتوائها على أي بيانات تدل على مصدر صنعها أو هوية مستوردها ولا حتى مكونات الماء المزعوم الذي تحويه، وكانت مصالح قمع الغش ومراقبة النوعية، قد شنت حملة مؤخرا مكنتها من حجز 40 قارورة من هذا النوع، وبحكم أنها لا تحوي على جميع البيانات الشرعية، فإن المصلحة في هاته الحالة تكتفي بالحجز ثم الإتلاف مباشرة ودون إخضاعها للتحاليل التي بإمكانها أن تكشف بأنها مياه زمزم أم مزعومة، كما يتم عرض بائعها على العدالة، مبادرة المصلحة المذكورة في حجز مثل هاته المياه، تأتي في الوقت التي تبقى تعرض فيه للبيع بالسوق الموازية خاصة في الأسواق الأسبوعية لدى تجار الأعشاب والأدوية التقليدية والعطور ولوحظ إقبال كبير على اقتنائها من طرف المواطنين إيمانا منهم بالقدرات الشفائية لمياه زمزم وإن كانت القارورة المعروضة في مثل هاته الأسواق تختلف عن تلك التي تعرض في المحلات التجارية، إذ لا تحمل أي إشارة تدل على أنها ماء زمزم كالتي كتبت على القارورات السالفة الذكر، كما أنها تعرض للبيع بأثمان عالية قاربت 550دج للقارورة ذات سعة 250ملل، بينما يبيعها البعض حسب السعة التي يطلبها الزبون وبأثمان مختلفة، لكن الأمر الذي يجعل التساؤل مطروحا: هو كيف وصلت مثل هاته المياه الى الجزائر؟ وهو التساؤل الذي قادنا لأحد بائعها بالأسواق الموازية فأكد لنا أنه اقتناها من أسواق الجملة المتواجدة بمدينة وهران، كما صرح أنه هو نفسه لا يعرف إن كان "الماء المعروض للبيع حقا ماء زمزم أم لا".

في حين أكدت بعض المصادر أن مثل هاته المياه تعرض للبيع في

مناطق مختلفة وهي معبأة من طرف شركة فرنسية.

بين هذا وذاك يبقى الماء المزعوم مجهول الهوية ويحتمل أن يحمل في مركباته مكونات بإمكانها أن تعرض مستهلكها للخطر مادام أنها لم تعرض إلى التحاليل التي تثبت نوعيتها الحقيقية.

...وحجز عتاد لاستنساخ الأقراص

تمكنت مصالح أمن ولاية سيدي بلعباس من حجز عتاد محظور لاستنساخ الأقراص المضغوطة، تتمثل في وحدة مركزية مجهزة ببطاقة استقبال تلفازي ومزودة بوحدة استنساخ، بالإضافة إلى جهاز كمبيوتر ووحدة مركزية تحتوي على وحدتي استنساخ ودائرتي استنساخ واحدة بتسع وحدات وأخرى بخمسة وحدات استنساخ.

كما تم العثور لديه على آلة ناسخة وآلة طابعة وضبط لديه 118 قرصا مضغوطا غير شرعي و117 صورة لأفلام مستنسخة ومقلد مصنفات أدبية وفنية قدم مالكها أمام وكيل الجمهورية الذي أصدر أمرًا بإيداعه.

م.م

إلى جانب فضائح التبديد والتزوير

47 متورّطا بتهمة إصدار شيكات بدون رصيد في بشار

ح.فاطمة

عرفت الجريمة الاقتصادية بولاية بشار منذ مطلع العام الجاري منحى تصاعديا خطيرا أظهرته القضايا المعالجة في هذا السياق لدى مصالح الشرطة القضائية من أبرزها قضايا التزوير واستعمال المزور في محرّرات إدارية إلى جانب طرح أوراق نقدية من فئة 1000دينار للتداول بالسوق وقضايا تتعلق بتبديد الأموال العمومية وتقليد الإمضاء وإصدار شيكات بدون رصيد.

فمن خلال حصيلة مصلحة الشرطة القضائية فان عدد الجرائم الاقتصادية خلال العشرة أشهر الماضية بلغت قضيتين تورط من خلالهما شخصان، فيما عرفت قضايا مشابهة تتعلق بإصدار شيك بدون رصيد 49 حالة تورط من خلالها 47 متهما، أما ترويج المخدرات فقد تم اتفاق 42 شخصا في 34 قضية وبلغت الكمية المروجة 1280غراما و666 قرصا، كما وصلت قضايا النصب والاحتيال 10 قضايا تورط من خلالها 14 متورطا، 9 لديهم أمر إيداع.

للإشارة، فإن مصلحة الشرطة القضائية عالجت منذ مطلع السنة وإلى غاية أكتوبر الماضي 979 قضية تورط من خلالها 1067 شخصا 484 منهم أمر إيداع و347 استدعاء مباشر، وتمثلت هذه الجرائم في القتل العمدي ومحاولة القتل تورط خلالها 17 شخصا.

أما الجرائم الجنسية فوصلت إلى 58 قضية تورط من خلالها 60 شخصا 40 منهم أمر إيداع 29 رقابة قضائية، وضمن نفس الحصيلة بلغت عدد قضايا السرقة 271 قضية تورط من خلالها 249 شخصا، أما خيانة الأمانة فكانت 10 قضايا قد عولجت تورط من خلالها 14 شخصا.

نفس عدد القضايا عرفت الهجرة السرية بـ 10 قضايا تورط خلالها 14 شخصا، معظمهم من جنسية مالية يعبرون تراب ولاية أدرار من مالي وصولا إلى بشار لتكون الوجهة بعد ذلك إلى ولايات الشمال.

وقد كشف مسؤول خلية الإعلام أن كل الجرائم عرفت تناقصا خلال الأشهر الأخيرة مقارنة بمطلع السنة عدا جرائم القتل التي عرفت منحى تصاعدي.

بعدما "فتحها" الشناوة والأتراك

مشاريع "البيض" تغري الشركات الأمريكية بالاستثمار

م.نور الدين

كشف مصدر مقرب من ممثلي الشركة الأمريكية الذين حلوا بولاية البيض لأجل معاينة عروض مشاريع الوزن الثقيل الخاصة ببرنامج الهضاب العليا عن حالة الاستفزاز التي شعر بها عدد من مكاتب الدراسات وبعض المقاولين الخواص الذين احتكروا في وقت سابق انجاز مشاريع صندوق الجنوب والتي التهمت ما قيمته أكثر من 5000 مليار وهو مبلغ يسمح ببناء 40 ألف سكن (غرفتين+ ثلاثة غرف) ويمكن كل سكان ولاية البيض والبالغ عددهم حوالي 230 ألف نسمة من الحصول على سكن باعتبار أن متوسط حجم العائلة الواحدة يتراوح ما بين (5 إلى 6 أفراد).

وحسب ذات المصدر، فإن ممثلي الشركة التركية المتخصصة في البناء والكائن مقرها بأمريكا يكونون قد سحبوا دفتر الأعباء الخاص بإنجاز مركز جامعي بمقر بلدية البيض على مساحة قدرها 50 هكتارا وبغلاف مالي يقدر بـ 89 مليار دينار، تسمح قدرته الاستيعابية في المرحلة الأولى بإيواء 1000 طالب مقابل 2000 مقعد بيداغوجي مناجير الشركة الصينية فضل الاكتفاء في المرحلة الأولى من زيارته إلى ولاية البيض الاستماع إلى مختلف العروض المتعلقة بالمشاريع ذات الأولوية والتي يأتي على رأسها مشروع جر الأنابيب من منطقة الحضنة لتزويد بلدية البيض وضواحيها بالمياه الصالحة للشرب على مسافة تفوق 30 كلم وبغلاف مالي يقدر بـ 50 مليار، في حين بقي مشروع استغلال قرميد عين العراك يراوح مكانه بالرغم من رخصة الاستغلال التي منحتها وزارة الطاقة والمناجم لأحد الخواص.

آفلو

المستخلفون يقاضون مديرية التربية

ر.بوصبع

أقدمت في آفلو مجموعة من مستخدمي التربية من أساتذة ومربين، ممن وظفوا في مناصب استخلاف في السنوات الفارطة ولم يتقاضوا أجورهم على رفع دعوى قضائية ضد مديرية التربية باعتبارها الجهة المستخدمة ولقد التمس هؤلاء الموظفون كل السبل الإدارية لتحصيل حقوقهم، إلا أن المديرية لم تتحمل نتائج تسيير سابق لم يراع إمكانات المديرية، وخاصة أن البعض منهم لا يملك قرارا رسميا من الجهة المستخدمة وإنما يملكون محاضر تنصيب التي كان من المفروض قانونا أن تتم بناءً على التعيين، إلا أن شيئا من هذا لم يتم ودخل هؤلاء في دوامة "أيهما أسبق البيضة أم الدجاجة ؟".

أما الفئة الثانية المقاضية للمديرية فهي فئة تمتلك كل الوثائق القانونية التي تخولها تحصيل مستحقاتها فهي تملك التعيينات والتنصيبات وقراءات التفتيش؛ رغم ذلك فإن العجز المادي للمديرية حملهم على مقاضاتها لدى الغرفة الإدارية.

للتذكير، فإنه قد سبق للبعض مقاضاة المديرية وقضت لهم بالتعويض من خزينة الدولة، ولذلك فإن حكم الغرفة الإدارية يتحمل تبعية التسيير العشوائي الحادث بالمديرية منذ سنوات خلت.

سيدي بلعباس

غياب الماء يعطّل مصلحة طب الأسنان

لم تعد مصلحة طب الأسنان بالعيادة المتعددة الخدمات لحي العربي بن مهيدي قمبيطة سابقا بمدينة سيدي بلعباس تؤدي خدماتها لمرضاها وذلك لانعدام الماء المستعمل لهذا الغرض بسبب اهتراء الخزان.

ويستغرب المرضى المترددين على هذه المصلحة لاستمرار الوضعية التي كما صرحوا لا تتطلب كل هذا الوقت لاستبدال الخزان وإعطاء الأطباء فرصة للقيام بواجبهم اتجاه مرضاهم الذين دفعت بهم الحاجة ونقص الإمكانيات المادية إلى اللجوء إلى المصالح الاستشفائية المجانية والمكوث لوقت طويل في طوابير ينتظرون فرصتهم على أن يدفعوا مبالغ باهظة عند أطباء الأسنان الخواص، وبالمقابل لا يستطيع المريض اللجوء إلى عيادة أخرى فقد يقابل برفض المعنيين تقديم العلاج اللازم له، لأنه لا توجد عيادة حتى وإن كانت لا تقدم خدماتها الوضعية، ربما يرى المسؤولون قطاع الصحة عادية ويمكن فض النظر عنها، أصبحت بالعكس تزعج المرضى الذين كلما توجهوا إلى العيادة المذكورة لم يجدوا مبتغاهم لا لشيء لأسباب يمكن إصلاحها.

ب.نادية

ندرومة

انعدام الغازيثير استياء السكان

يعاني سكان قرية زاوية اليعقوبي بدائرة ندرومة من انعدام الغاز داخل مساكنهم، حيث تضطر العائلات إلى استعمال القارورات وفي بعض الأحياء تلجأ إلى ما يسمى الفرن بالكانون التقليدي لإنجاز كل ماهو ضروري للتدابير المنزلية وقد تتسبب ربما في الكثير من الحوادث كتلوث الهواء، الحرائق، الاختناقات والتأثير السلبي على صحة الأفراد وأمام هذه الوضعية المزرية يطالب السكان بتدخل السلطات المعنية للنظر في هذا المشكل العويص.

ذ.نسيمة

أحداث وحوادث

الشلف

دعاه إلى رفقته.. فاعتدى عليه

أودع أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف شخصا يبلع من العمر 28 سنة الحبس الاحتياطي بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء على قاصر يبلغ من العمر 15 عاما.

وبحسب تفاصيل القضية، فإن الجاني قام باصطحاب الفتى معه الذي يعتبر جاره فوق دراجته النارية لجلب أحد أغراضه من المدينة، وفي منتصف الطريق تحول الرفيق إلى ذئب حين كشر عن أنيابه واخرج سكينا هدد به الفتى الذي اقتاده عنوة إلى أحد الأحراش المحيطة بالمدينة.

وهناك مارس عليه الجنس بالقوة، الفتى من هول صدمة الحادث أخبر والديه، ليتم توقيف الجاني بعدها من قبل الشرطة القضائية، حيث تبين لهم لاحقا بعد التحقيق أنه مسبوق قضائيا.

م.عبدون

...وطريق الشرفة يحصد المزيد من الأرواح

حمل سكان حي الشرفة الكائن بشارع المستشفى، رئيس بلدية الشلف المسؤولية الكاملة فيما يجري من حوادث مرور مميتة، حيث أصبح هذا الطريق يحصد عشرات الموتى بعدما أقدمت مصالح بلدية الشلف نزع الممهلات الموجودة عبر هذا المحور الذي يبلغ طوله 2 كلم تقريبا، مما سمح لأصحاب السيارات من الإفراط في السرعة وحصد المزيد من الضحايا دون تدخل السلطات لإعادة تهيئتها، مما دفع بسكان الحي مطالبة السلطات الولائية وعلى رأسها والي ولاية الشلف.

للتذكير، فإن آخر حادث كان الأسبوع الماضي، إذ أودى بحياة فتاة في 20 من عمرها.

م.قوميري

أدرار

قتيل وجريحان في حادث مرور

وقع حادث مرور خطير بمدخل قصر تازولت الشمالية على الطريق الوطني رقم 06 ببلدية زاوية كنتة على بعد نحو 80 كلم جنوب مدينة أدرار أثناء محاولة سائق شاحنة من نوع سوناكوم الدخول للقصر، مما خلف قتيلا وخلف جريحين كانوا على متن سيارة نفعية من نوع "بيجو 404"، وقد فتحت فرقة الدرك تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث، ويعتبر الطريق الوطني رقم 06 محور أدرار، رقان على مسافة 140 كلم من أخطر الطرق بالولاية ويخلف سنويا عشرات القتلى والجرحى.

...وتبرئة 13 إفريقيا من جناية التزوير

برأت محكمة الجنايات بمجلس قضاء أدرار في ثاني يوم خصص للفصل في قضيتي محاولة تزوير وتقليد الأوراق والحريق العمدي 13 إفريقيا من عدة جنسيات اتهموا بمحاولة تزوير الأوراق النقدية والتزوير واستعمال المزور وأدانت 5 منهم بالهجرة غير الشرعية وقضت بحبسهم شهرين نافذين وبينما برأت أحد المتهمين في قضية الحريق العمدي أدانت الثاني بالتهم المنسوبة إليه وقضت بسجنه 3 سنوات نافذة.

ب.العربي

تيارت

طلبة يضربون عن الطعام

شرع يوم أمس 18 طالبا يزاولون تعليمهم بالسنة الرابعة ميكانيك بجامعة "ابن خلدون بتيارت" في إضراب عن الطعام احتجاجا على رفض الإدارة الاستجابة لمطلبهم المتمثل في تغيير أستاذ مقياس الميكانيك التحليلية، علما أن هذا الاحتجاج يأتي كخطوة جديدة بعدما قام نفس الطلبة بتنظيم عدّة اعتصامات أمام مقر رئاسة الجامعة لكن دون جدوى.

س.ب

غليزان

سارقان رهن الحبس

أودع يوم أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان شخصان رهن الحبس المؤقت، في حين استفاد آخر من الاستدعاء وذلك بتهمة السرقة بالخطف وإخفاء أشياء مسروقة، وهي القضية التي عالجتها مصالح الشرطة نهاية الأسبوع الماضي وتتعلق بتعرض سيدة إلى اعتداء في وضح النهار وسرقة قلادتها الذهبية.

ب.ب

أغنى بلدية بالأغواط تتخبط في عجز مالي بسبب سوء التسيير

"مير" حاسي الرمل يسلم نفسه ويودع الحبس الاحتياطي

الشريف داودي

علمت "الشروق" من مصادر على صلة بالموضوع أن رئيس بلدية حاسي الرمل الذي كان في حالة فرار سلّم أول أمس، نفسه إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو الذي أمر بإيداعه المؤسسة العقابية، بعد مرور أزيد من أسبوع عن صدور مذكرة الإيقاف في حقه وبقية المتهمين في قضايا تبديد المال العام وما إلى ذلك من التجاوزات في تسيير المدينة الصناعية التي ضخت الملايير في خزينتها من عائدات الجباية البترولية والرسم على النشاط الصناعي، في وقت مازال النائب الأول لرئيس البلدية وأحد المقاولين في حالة فرار.

وفي خضم كل هذا علمنا أن والي الأغواط أصدر قرارا يقضي بتوقيف رئيسي بلديتي حاسي الدلاعة وحاسي الرمل، كما أمضى بالموازاة قرار تنصيب كل من (بهيطيلة.ع) النائب الأول لرئيس بلدية حاسي الدلاعة و(شعشوعي.ق) النائب الثاني لرئيس بلدية حاسي الرمل على رأس البلديتين بالنيابة ليقوما بتسيير شؤون البلديتين طبقا للقرار 06/85/10 المؤرخ في 20061119.

وقد عرفت تطورات الأحداث ببلدية حاسي الرمل جنوب الأغواط منحى تصاعديا جعل القضية على كل لسان والحديث عن فضائحها محاور رئيسية حتى في جلسات العامة.

للتذكير، فإن محكمة آفلو قضت قبل مدة بوضع 16 متهما رئيسيا يمثلون رئيس دائرة وبلدية حاسي الرمل الأسبق، إلى جانب رئيس البلدية الحالي و"مير" حاسي الدلاعة وموظف بالإدارة المحلية بالولاية وعضو في المجلس الشعبي الولائي ومسؤول حظيرة البلدية ومقاولين ومموّنين لبلدية عاصمة الغاز تحت الرقابة القضائية، قبل إصدار مذكرة إيقاف كل المتهمين عدا رئيس الدائرة وموظف بقطاع البناء. وفي خضم كل هذا تحولت حاسي الرمل الغنية بمداخيلها المذكورة سلفا إلى أفقر بلديات الولاية وأعجزها، ولم تعد قادرة حتى على تسديد فاتورة الكهرباء والغاز، ما استدعى من مصالح سونلغاز الى قطع تموينها وهي التي كانت ميزانيتها تقدر بعشرات الملايير، ما يطرح عدة تساؤلات حول نوعية المصاريف ومبالغ السلع المقيدة في الفواتير وهوية المستفيدين منها.

للإشارة عرفت ذات البلدية عدة هزات استدعت من مختلف مصالح الأمن مباشرة تحقيقات معمقة في تسييرها، سيما وأنها تتمتع بميزانية مريحة جدا من عائدات الجباية البترولية والرسم على النشاط الصناعي، وعلمت "الشروق" من مصادر متطابقة أن لجان المراقبة المالية التي حققت مرارا في التسيير المالي والإداري لهذه البلدية التي تعد عصب الاقتصاد الوطني اكتشفت عدة خروقات، منها على وجه الخصوص تضخيم الفواتير بشكل فاضح لا يمت إلى المنطق بصلة، وكانت لجنة خاصة تابعة لمصالح الدرك الوطني قد أنهت تحقيقها القضائي حول التجاوزات المسجلة في تسيير شؤون البلدية، مستعينة ببعض التقارير الواردة بشأن مختلف التجاوزات وتداعيات عجز ومديونية البلدية في وقت سابق، وكما كان متوقعا دامت التحقيقات فترة زمنية طويلة لثقل الملف ولتعدد اتجاهات المصاريف وحجم المبالغ المالية، يضاف إليها عدد المداولات بجميع موادها وفصولها. ولعل الصفقات العمومية والهبات والإعانات المشبوهة الممنوحة إلى الجمعيات المحلية وغيرها كانت المحور الرئيسي والأساسي في جملة التحقيقات، حسبما علمنا، إلى جانب سندات الشراء التي سمعنا أنه مبالغ فيها كثيرا والتي يكون محققو مجلس المحاسبة المكلفين بالعملية والمطالبين بكشف أوراقهم كاملة ونتائج تحقيقاتهم أمام الضبطية القضائية قد فصلوا فيها.

يذكر أن هناك بعض الأطراف، حسب مصادرنا، من الذين ظلت مصالحهم معطلة بذات البلدية هي التي حركت قضية التسيير والتجاوزات من موقع معين في سياق كشف المستور من جديد وإثارة ملف التسيير بالمدينة الصناعية، في حين تتحدث بعض الأوساط عن ضلوع مسؤولين آخرين في قضية حاسي الرمل.

جمعيات محلية بورقلة طالبت بفتح تحقيق

ثلاثة أطباء منتدبون والسكانير معطل منذ 6 سنوات !

حكيم عزي

سجلت قضية جهاز السكانير المعطل منذ زهاء ست سنوات بورقلة ردود فعل متباينة لدى المجتمع المدني والجمعيات ذات الطابع الإنساني عقب زيارة وزير القطاع "عمار تو" للولاية مطلع الشهر الجاري، أين تفقد الهياكل الاستشفائية.

وتعد هذه القضية الشائكة من بين أمهات العوائق التي لازالت تشكل قلقا كبيرا وامتعاضا متواصلا بين المواطنين، لاسيما المرضى الذين يتنقلون باستمرار نحو غرداية الواقعة 200 كلم عن عاصمة الولاية قصد إجراء فحوصات الأشعة الكاشفة بمبالغ مالية باهظة تفوق السبعة آلاف دينار جزائري، الشيء الذي أثقل كاهل الأسر الفقيرة والمعوزة، وهي الحالة التي باتت تثير الكثير من الجدل حول من يقف وراء هذا الإجهاض (التعطيل)؟ وكيف بقي هذا الجهاز الذي صُرفت عليه أكثر من ثلاثة ملايير سنتيم من ميزانية المجلس الشعبي الولائي مجمدا إلى غاية اليوم؟ ومن المستفيد من العملية؟ وهي الأسئلة التي طرحتها أكثر من جهة في الأعوام الماضية منها جمعيات محلية وأعضاء المجلس ذاته، حيث طالبوا بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات القضية وكشف الحقيقة للرأي العام، وهو ما لم يتم لحد الساعة.

وتضيف بعض الأطراف الفاعلة أنه من غير المعقول في ولاية تمتلك مئات الملايير أن يتنقل المواطن من جهة إلى أخرى بالرغم من أن المنطقة تضم مستشفى بـ 600 سرير مُرشح إلى مرتبة "جامعي" مستقبلا بعد إعلان القاضي الأول في البلاد في وقت سابق عن برمجة مرفقين جديدين من الفئة المذكورة بمناطق الجنوب. من جهة ثانية كشفت مصادر مؤكدة أن ثلاثة أطباء أخصائيين لازالوا منتدبين في قطاعات صحية بالعاصمة ويتقاضون أجورهم من مستشفى الولاية، ويتعلق الأمر بطبيب مختص في أمراض القلب وطبيبين مختصين في الأشعة المعالجة الخاصة بمرض السرطان بعلم من الوزارة التي برمجت إنجاز مركز جهوي للسرطان إنطلقت به الأشغال السنة المنصرمة، حيث من المنتظر تخفيف العبء عن هذه الشريحة التي غالبا ما تحول إلى مستشفى مصطفى باشا لتلقي العلاج الذي يحتاج إلى جلسات متكررة ومواد كيميائية مركزة.

للعلم، فقد التحق 42 طبيبا مختصا بالمرفق ذاته مقارنة بالسنوات الماضية وظفر القطاع بإمكانات هائلة وتجهيزات لم توظف بعد.

10 سنوات سجنا لمزوّر الأوراق النقدية ببراقي

مثل أول أمس أمام محكمة الجنايات بسيدي امحمد، المتهمان بجناية تزوير أوراق نقدية وترويجها وبجنحة طرح أوراق نقدية للتداول، وقد قضت المحكمة بإدانة المتهم الرئيسي (م.ح) بـ 10 سنوات سجنا لارتكابه جناية تزوير أوراق نقدية، وعامين حبسا نافذا في حق (ب.ع) بجنحة طرح أوراق نقدية للتداول، فيما التمست النيابة العامة حكم المؤبد في حق المتهم الرئيسي و5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الثاني. وقد اكتشفت هذه القضية بتاريخ 29 أوت 2005 حين باشرت عناصر الضبطية القضائية بـ "رياض الفتح" عملية تفتيش تم القبض إثرها على المتهم الثاني (ب.ع) الذي كان بحوزته 29 ورقة نقدية مزيفة من فئة 200 دج كان ينوي صرفها بحانة في رياض الفتح، حيث اتقيد إلى مركز الشرطة للتحقيق معه أين صرّح بأنه تحصل على هذا المبلغ من بيعه للدجاج في المحل الذي يعمل فيه، ولما تنقل عناصر الشرطة إلى صاحب المحل أكد أنه لا يعلم مصدرها، وبعد التحقيق مع المتهم الثاني (ب.ع) صرّح بأن القاصر (م) هو الذي أقرضه مبلغ 5200 دج ولم يكن يعلم بأنها مزورة، وعند استجواب القاصر صرح بأنه تحصل على النقود من خزانة عمه المتهم (م.ح) ولما ذهب ليشتري من صاحب المحل أخبره هذا الأخير بأنها مزورة ففكر في بيعها للمتهم (ب.ع) مقابل 1000 دج، وقبل (ب.ع) الفكرة، وعند تفتيش منزل المتهم (م.ح) ببراقي عثر على 46 ورقة نقدية مزورة من فئة 200دج تحمل نفس الأرقام، ولما عرضت على البنك المركزي تبين بأنها مزورة فعلا، ولدى مثول المتهمين أمام القاضي بتاريخ 20 نوفمبر 2006، حاول كل منهما إنكار التهمة الموجهة إليه مؤكدين عدم درايتهما بأن الأوراق النقدية كانت مزورة.

◆ **إلهام بوثلجي**

رئيسة الجامعة توافق على إعادة تصحيح أوراق الامتحانات

الطلبة يعتصمون أمام رئاسة جامعة بومرداس

إحتشد، صباح أمس، المئات من الطلبة أمام رئاسة جامعة بومرداس، حيث تم غلق أبوابها ومنع الطلب من الالتحاق بمقاعد دراستهم.

ويأتي هذا التصعيد، بعد رفض كلية الهندسة تخفيض معدل الإنقاذ إلى 9 من عشرين بعد تحديدها له بـ 9,80 كأقصى حدّ، حيث اعتبر الطلبة القرار إجحافا في حقهم بعد سلسلة الإضرابات التي شهدتها الجامعة العام الفارط من قبل الأساتذة والامتحانات المتأخرة والمفاجئة التي كان الطالب أول ضحاياها. وقد حاصر أعوان الشرطة المكان تأهبا لأي طارىء قد يحدث، فيما هدد جموع الطلبة بتصعيد أخطر في حال تعنّت الإدارة.

من جهة أخرى، وقفت التنظيمات الطلابية في موقف حيادي اتجاه ما يحدث، معتبرة أن مسألة الإنقاذ "مزية" وليست حقا للطالب استنادا إلى نص المادة 44 من القانون الداخلي للطالب، حسب الاتحاد العام الطلابي الحر. وفي خضم هذه الأحداث، تم عقد اجتماع بين رئيسة الجامعة وممثلي الطلبة المتظاهرين، حيث تم الاتفاق على إعادة تصحيح أوراق الطلبة المحتجين مع إمكانية اطلاعهم عليها، كما تم الاتفاق حول مشكل الطلبة المحولين إلى جامعة بومرداس من الجامعات الأخرى، وأكدت رئيسة الجامعة على أحقية هؤلاء في الدراسة في جامعة بومرداس. للإشارة، فإن جامعة بومرداس مازالت تشهد حالة اللا استقرار منذ نهاية العام الماضي، في جميع التخصصات ما عدا كلية الحقوق، في وقت كان يفترض أن تكون الدراسة في منتصف مشوارها السنوي.

◆ **شفيق إيكوفان**

العثور على جثة ببئر غبالو

عثرت مصالح الأمن أول أمس على جثة رجل لا يتعدى سنه 36 سنة ملقاة على حافة الطريق عند مدخل بلدية بئر غبالو الواقعة بالجهة الغربية للولاية وتبعد عنها بحوالي 35 كلم.

وحسب التحريات الأولية لمصالح الأمن، فإن الضحية تم دهسها من قبل سيارة مجهولة في حين رجحت أطراف أخرى العمل الإجرامي "تصفية حسابات". وقد تم نقل الجثة إلى مستشفى عين بسام في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقات موسعة لمعرفة ملابسات القضية.

للإشارة فإنها الجثة الخامسة المسجلة لهذه السنة.

رجل يلقى حتفه في انحراف جرار

لقي رجل، 42 سنة، حتفه أول أمس إثر انحراف جراره الذي كان يقوده وسط الظلام الدامس، وذلك بقرية أملاوي ببلدية أهل القصر، شرق الولاية، الضحية أب لولدين ويمتهن الفلاحة بالمنطقة.

وقد تم تحويل الجثة إلى مستشفى محمد بوضياف لإجراء عملية التشريح، في حين فتحت مصالح الدرك تحقيقا للكشف عن ملابسات القضية.

معاذ

إيليزي

قتيل وأربعة جرحى في حادث بمنعرج سريغون

توفي شخص وجرح ثلاثة آخرون في حادث مرور وقع أول أمس بالمنعرج الخطير سريغون على بعد 140 كلم من الطريق الرابط إيليزي بجانت.

ويعود الحادث لفقدان السائق التحكم في سيارته من نوع ستيشن تابعة لمصالح بلدية إيليزي على مستوى المنعرج الخطير المسمى سريغون والذي تجري به الأشغال حاليا بغرض إدخال تحسينات عديدة عليه بعدما تسبب في حدوث العديد من حوادث مرور مميتة، كما أن الأشخاص الأربعة المصابين والذين نقلوا إلى مستشفى وانتميضي والشخص المتوفى كانوا متوجهين إلى منطقة تماجرت على بعد 360 كلم برفقة رئيس مكتب الوقاية للبلدية الذي كان في مهمة لمراقبة آبار المياه الموجهة للشرب بالمناطق النائية.

نشير إلى أن المنعرج الخطير المسمى سريغون يعد من أخطر النقاط السوداء التي لازالت تحصد العشرات من الموتى ولازالت المقاولة المكلفة بإنجازه لم تتمكن من الانتهاء منه رغم مرور أكثر من سنة على انطلاق الأشغال به.

حامد إيسلان

توقيف الفاعلين وإيداعهم الحبس

سرقة كوابل بخزان مزفران تحرم أحياء بالعاصمة من الماء

أوقفت مصالح الدرك الوطني للقليعة، أول أمس، ثلاثة أشخاص سرقوا حوالي 20 مترا من الكوابل النحاسية على مستوى الخزان المائي بمزفران، غرب العاصمة، حسب ما أكدته مصادر مطلعة.

وقد اكتشفت العملية من قبل الفرقة المتنقلة لحماية الآبار المنشأة حديثا والتابعة لشركة المياه والتطهير بسيال" بعد عملية مراقبة وتفقد لأعوان الفرقة للخزان المائي الذي كان معطلا، وهو ما تسبب في حرمان العديد من الأحياء غرب العاصمة من المياه الشروب.

وقد استرجعت مصالح الدرك الوطني الكوابل المسروقة والأجهزة المستعملة خلال عملية السرقة، كما باشرت تحقيقا في الأمر، بعد أن أودعت اللصوص رهن الحبس الاحتياطي بالقليعة.

يذكر أن عملية التدخل تعد الرابعة من نوعها منذ بدء نشاط الفرقة المتنقلة لحماية الآبار، حيث قدرت الجهات المعنية نسبة التجهيزات التي تم الاستيلاء عليها منذ مارس المنصرم بقيمة 2 مليار و500 مليون سنتيم.

كما اكتشفت نفس الفرقة الأسبوع الماضي محاولة الاعتداء على المحطة المركزية لتوزيع المياه التي تربط آبار مزفران بالخزان المائي لزرالدة من قبل بعض سكان الحي الفوضوي بالمعالمة، حيث قاموا بتوصيل قناة توزيع المياه لحيهم على بعد 800 متر، كما ساعدت العملية أصحاب الجرارات على نقل المياه عن طريق الصهاريج وإعادة بيعها للسكان.

◆ **سليمة. م**

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

التوازن الإيكولوجي.. دابا يجي!

يبدو أن بلدية وهران لم تعد تحتاج كثيرا إلى "المحشر الكلبي"..(هكذا كانت تسمي "محشر الكلاب" المخصص "لمعاشر الكلاب الضالة".. الكائن بحي الحمري بوهران!.. وهذا بعد أن انمحت العبارة العربية :"محشر كلبي"..لتبقى العبارة الفرنسية فقط "..-ine can fourrière المحشر إياه، وإن كان لا يزال قائما من أجل تنظيف المحيط من الكلاب المتشردة التي قد تشكل خطرا على الناس بسبب المرض وغير المرض.. إلا إن وجود جاليات صينية .. ربما يكون قد أعفى المركز من الأعباء..! (نقول هذا لمجرد السخرية ليس إلا...).. على أمل أن يقدم المواطنون على تربية الكباش الصحراوية المسماة "الدمان" أو "السيداون" التي تتغذى على الأوراق.. وتركها تسرح وتمرح في شوارع وهران من أجل مساعدة البلدية في "عمل لاكومين".. أي في تنظيف الشوارع من الزبالة والأوراق!.. وكفى الله البلدية ..التنظيف!

بسبب التحقيق معهم في تبديد 8 ملايير بصندوق التأمينات

توقيف 11 موظفا وإطارا عن مهامهم في سعيدة

قررت المديرية العامة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية توقيف مهام 11 موظفا وإطارا في الوكالة الولائية بسعيدة لأسباب لها علاقة بسوء تسيير الإداري والمالي لقطاع التأمينات الاجتماعية وإخفاء بعض تقارير المراقبة لمستخدمين خواص وقضايا أخرى مرتبطة بديون المستخدمين وتسيير الصيدلية.

فتحي زعاف

وبحسب مصدر مقرب من إدارة صندوق التأمينات الاجتماعية، فإن الوكالة تكبدت جراء هذه العمليات المشبوهة خسارة بقيمة مالية تقارب ثمانية ملايير، وجاء قرار توقيف هؤلاء الموظفين والإطارات عن مهامهم عقب التحقيقات والتفتيشات التي باشرتها مؤخرا اللجنة الوزارية المتشكلة من 19 إطارا على مستوى مختلف مصالح صندوق التأمينات الاجتماعية، ومن المنتظر أن يحالوا أمام لجنة تأديب لسماع أقوالهم بخصوص التهم الموجهة إليهم؛ كما ذكر مصدر مؤكد ان هذه العملية تأتي في إطار محاربة الفساد والتسيب المالي والإداري الذي أعلن عنه وزير العمل والضمان الاجتماعي. ومن جهة أخرى، أكد النائب العام لدى مجلس قضاء سعيدة أنه تم إصدار أمر بإيداع المدير الولائي السابق للتكوين المهني (مقيم في وهران) رهن الحبس الاحتياطي بتهمة تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مشبوهة وسوء تسيير قطاع التكوين المهني.

وفي سياق الحديث عن سوء تسيير القطاعات العمومية وتبديد أموال الدولة، فان ملف الدعم الفلاحي (سنتناوله لاحقا بكل تفاصيله) الذي تحقق فيه المجموعة الولائية للدرك الوطني يتواجد حاليا على مكتب وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر فيه، ومن المنتظر أن يتم استدعاء رؤساء الأقسام الفرعية وموظفين في مديرية الفلاحة ومحضرين قضائيين ومكاتب دراسات ومستفيدين من الدعم الفلاحي وكذا ممونين وموظفين في بنك الفلاحة لسماع شهاداتهم والتحقيق معهم بخصوص قضية تبديد 17 مليار سنتيم.

25 مليون م3 فقط بقيت في جوفه لتموين بعض ولايات الغرب

ڤرڤار مهدّد بالتوقف، وتوزيع تقشفي مرتقب للمياه بوهران

خ.غانو

أكد مسؤول مصلحة مياه الشرب بمديرية الري لولاية وهران أن سد ڤرڤار الوحيد الذي يعتمد عليه حاليا ومنذ مدة في تزويد مناطق كثيرة بوهران بمياهه قد تعرض مخزونه لاستنزاف مفرط أدى به إلى بلوغ الدرجة الحرجة التي تنذر بتوقيف استغلاله باتجاه عاصمة الغرب الجزائري ومستغانم وغليزان ابتداء من جوان القادم على أقصى تقدير، وأضاف أن اللجوء إلى مرحلة التقشف في التوزيع، وفرض مخطط استعجالي للتقليص من استهلاك الوهرانيين للمياه أصبحا حتمية لا مفر منها في الأيام القليلة المقبلة وإن لم يتم استقبال أي قرار رسمي من وزارة الموارد المائية لحد كتابة هذه السطور حسبما أشارت إليه أيضا مديرية الجزائرية للمياه.

وذكر ذات المسؤول بمديرية الري أن وضعية سدود الغرب بصفة عامة كلها في حالة كارثية ومقلقة للغاية، وأوضح أن شح المغياثية واستشراء الجفاف طيلة هذا الموسم عبر كامل مناطق الجهة الغربية من شأنه أن يزيد في تعميق أزمة العطش التي باتت تهددها وبأكثر حدة مع الصيف المقبل وسط استقرار الظروف الراهنة، وأشار أن وهران مستهدفة أكثر بشبح الجفاف على اعتبار أن سدود الغرب التي كانت تمونها في السنوات الأخيرة بمياه الشرب من الناحية الشرقية والغربية لها قد تقلص عددها من حوالي سبعة سدود بولايات تلمسان، معسكر، وغليزان إلى سد وحيد ويتيم بوادي آرهيو بعد توقيف استغلال سدي مرجة سيدي عابد بغليزان وسيدي العبدلي بولاية تلمسان مؤخرا.

وحسب آخر الأرقام الخاصة بمنسوب سد ڤرڤار الذي لا تزال تشرب وهران لحد الآن من مياهه والمستقبلة من طرف مديرية الري فإن المخزون الحالي لا يتجاوز حدود الـ25 مليون متر مكعب، مع الإشارة أن طاقة استيعابه الإجمالية تقدر بنحو 450 مليون متر مكعب، وكان السد يفيض وعاءه الواسع هذا بمياه الأمطار مع أواخر السبعينات والثمانينات عندما كانت المواسم الخريفية والشتوية آنذاك كلها ممطرة، وأوضح رئيس مصلحة مياه الشرب أن هذه الكميات المخزنة من مياه ڤرڤار كفيلة بضمان احتياجات وهران وباقي الولايات الأخرى القليلة التي لا تزال تعتمد عليه في الاستهلاك إلى غاية شهر جوان القادم ولا يمكنه أداء دوره بعد هذا الأجل لأنه مهدد بالتوقف بصفة تلقائية إذا استمر الجفاف، أو حتى تسجيل تساقط للأمطار بشكل ضعيف وغير كافي لملء السدود الفارغة.

كما أكدت المكلفة بالإعلام على مستوى مؤسسة الجزائرية للمياه أن وهران حاليا لا تشرب إلا من سد ڤرڤار، ولا يتم الاستعانة بمياه سد سيدي العبدلي منذ استئناف النشاط الإنتاجي بمحطة بريدعة لإزالة الإملاح بمسرغين والذي توقف لأسباب تقنية مع بداية الصيف الماضي، حيث يصل معدل استغلال مياه سد وادي آرهيو في حدود الـ 60 ألف متر مكعب يوميا، وهي كميات مستقرة تقريبا من حيث الحجم منذ تطبيق البرنامج الحالي للتوزيع، حيث أنه سيتواصل تموين أحياء وسط المدينة والجهة الشرقية لوهران يوميا بالمياه، مع الاحتفاظ أيضا بحصة مرة واحدة كل يومين إلى ثلاث أيام عبر بقية مناطق المدينة والضواحي.

مدير وكالة "بدر" بوهران في قفص الاتهام

محكمة الصديقية تؤجل البتّ في قضية 29 مليون و300 ألف أورو

م.حمادي

أجلت أمس محكمة الجنح بالصديقة النظر في قضية مدير وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية المدعو "م.ن" المتابع بتهمة مخالفة الإجراءات المعمول في التعاملات المصرفية إلى الشهر الداخل.

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 28 أكتوبر 2004، عندما قامت مصالح الجمارك التابعة لولاية مستغانم بتفتيش الباخرة التي رست بميناء أرزيو تحمل عتادا بحريا لأحد الرعايا السوريين بقيمة 29 مليون و300 ألف أورو، هذا الأخير الذي كانت له تعاملات مع بنك البدر منذ 1996، إلا أنه في هذه المرة قام باستيراد قطع غيار لتصليح عتاد البواخر كان قد تسلمها قيمتها المالية نقدا من طرف البنك، لكن مدير وكالة"بدر" لم يصرح لمصالح الجمارك بهذه الصفقة ولم يقدم أي ترخيص بخصوصها، والأكثر من ذلك أن البنك قدم المبلغ المذكور آنفا للزبون السوري دون أن يتسلم ترخيصا منه، هذا الأخير الذي تسلمه إياه مصالح الجمارك الذي بموجبه يخول له استيراد هذا العتاد. وقد نفى مدير وكالة بدر المتابع بجنحة مخالفة قانون الصرف علاقته بالتجاوزات التي حصلت أثناء عملية استيراد العتاد البحري من قبل الرعية السوري كونه عنصر معنوي في البنك ولا يتدخل في المعاملات التي يقوم بها الزبون بعد تسليمه الأموال، كما أن الزبون السوري من جهته صرح بان آخر فاتورة فيها تصريح جمركي كانت بتاريخ 06 نوفمبر 2004، وفيما طالب الدفاع بتبرئة ساحة موكله من التهمة المنسوبة إليه.

للإشارة، فقد التمست النيابة العامة في حق المتهم تسديدا لغرامة مالية تعادل 04 مرات لتلك التي سلمت للرعية السوري.

3 سنوات حبسا نافذا لمتهمين اثنين بالضرب والجرح العمدي

أدانت أمس محكمة الجنح لدى مجلس قضاء وهران المدعوين "ر.م" و"ب.ي" بـ 3 سنوات حبسا نافذا بتهمة الضرب والجرح العمدي في حق العديد من الضحايا أحدهم كان مارا بسيارته من نوع "405" توقف بجانب الطريق، حيث فوجأ بالمتهمان يخرجان عليه بعد ما كانوا يترصدان فرائسهما مختبئين خلف القمامة وأشهرا في وجهه الأسلحة البيضاء وانتزعا منه حذاءه الرياضي، وبعد تكرر الإعتداءات التي أوقعت بالعديد من الضحايا، انتظم ثمانية منهم وكونوا جماعة لوقف حد لنشاط هذين المجرمين، وبالفعل نصبوا كمينا لهما وتمكن صاحب السيارة الضحية اول من التعرف على أحدهما، هذا الأخير الذي وجده ينتعل حذاءه الرياضي وسلموهما لمصالح الشرطة. وقد نطقت أيضا محكمة الجنح لدى مجلس قضاء وهران بسنتين حبسا نافذا في حق المدعو "ب.ب" بتهمة والضرب والجرح العمدي ضد الضحية الأول "س.ع" حيث قام بالإعتداء عليه بواسطة الحجارة على مستوى الرأس، ليقوم في نفس اليوم أي بتاريخ 25 سبتمبر 2006 بسرقة الهاتف النقال للضحية "ه.س.أ" والإعتداء عليه هو الآخر بعدما أشهر في وجهه خنجرا وطعنه في ناحية من جسمه وسبب له عجزا مدته 8 أيام. كما نطقت محكمة الجنح بـ 6 أشهر نافذة مع تسديد غرامة الية قدرها 5000 دج في حق المدعو "ح.ج.ف"، هذا بتهمة خيانة الأمانة، حيث قام هذا الأخير بكراء سيارة من نوع "أتوس" من إحدى وكالات كراء السيارات بوهران، إلا أن عقد الأمانة الموقع بين الزبون وصاحب الوكالة كان 24 ساعة إلا أن الزبون تجاوز المدة المتفق عليها وأبقى على السيارة بحوزته لمدة 48 ساعة الأمر الذي أدى إلى رفع شكوى ضده كونه كان يعتزم سرقتها، بعدما استحال الإتصال به هاتفيا من قبل رئيس الوكالة.

م.ح

أحداث وحوادث من وهران

اعتداءات على طلبة ثانوية باستور

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 16 يوم الأحد الماضي من توقيف متهمان بتورطهما في حوادث الاعتداءات التي يتعرض لها طلبة ثانوية باستور بوهران في الفترة الأخيرة بناءا على شكوى أودعها طالبين يوما قبل ذلك لدى مصالح الأمن اثر تعرضهما للاعتداء والسرقة تحت التهديد واستعمال الأسلحة البيضاء المحظورة، وبعد فتح تحقيق بالموضوع واستنادا إلى جملة من التحريات والأبحاث تم إلقاء القبض على الفاعلين "س.م.أ"21 سنة و"ب.خ" 23 سنة مع استرجاع جهاز قارئ للموسيقى من نوع "بلادور" ومبلغ 400 دينار خاص بالضحيتين، وقد تبين بعد الكشف عن هويتهما أنهما ذوا سوابق عدلية، يترصدان طلبة الثانوية قصد السرقة، وقد تم إحالتهما على محكمة وهران أين صدر في حقهما أمر بالسجن. هذا و تأخذ ظاهرة الاعتداء منحى جديدا فيما يخص محيط المؤسسات التربوية إذ سجلت أكثر من 40 حادثة اعتداء على طلبة الثانويات، وعلى هذا الأساس قام الأساتذة والتلاميذ بالتنسيق مع الطاقم الإداري بإضراب طيلة يوم الأحد بثانوية عبد القادر الياجوري بايسطو للمطالبة بضرورة توفير الأمن للطلبة.

القبض على مروج المخدرات...

ألقت عناصر الشرطة القضائية لقديل أول أمس القبض على أحد مروجي المخدرات بالمنطقة استنادا إلى معلومات تلقتها حول نشاطه الترويجي، حيث تم توقيفه اثر حاجز أمني وضع بالجهة الشرقية للمدخل الرئيسي لقديل بعد تفتيش سيارة اشتبه فيها من نوع "رونو 12" في حدود الثانية زوالا كان على متنها كل من "ب.ن"35 سنة و "س.غ" 40 سنة، و قد تم العثور على صفيحة من الكيف المعالج مهيأة للبيع بحجم 94,2 غرام، وبعد التحقيق مع "ب.ن" تم التأكد من أنه الشخص المطلوب حيث يعرف هذا الأخير بمزاولته لهذا النشاط وقد اعترف المتهم انه اشترى هاته الصفيحة من حي "الحمري" ليقوم ببيعها في قديل وبناء على ذلك تم تقديمه نهار أمس أمام محكمة قديل التي أصدرت في حقه أمر بالحبس.

ف.ش.صالح

مصرع امرأة في حادث مرور

تسبب أول أمس حادث مرور أليم وقع على الطريق الوطني رقم 11 الرابط بين وهران ومستغانم في وفاة امراة وجرح أربعة آخرين، تعود أسباب هذا الحادث إلى السرعة المفرطة والتجاوز غير المسموح به من قبل أحد سائقي السيارات الذي ارتطم بالحاجز الفاصل بين الطريقين السريعين.

أ.بوحارة

سقوط سيارة من جسر البلاطو

شهد منتصف أول أمس سقوط سيارة من نوع "فولزفاجين" من أعلى جسر البلاطو المقابل لفندق "الهنا"، حيث أصيب سائقها بجروح نقل على إثرها للمستشفى، وترجع أسباب الحادث حسب مصالح الحماية المدنية إلى الإفراط في السرعة الأمر الذي أدى بسائق المركبة إلى فقدان السيطرة عليها.

اعتصام داخل إقامة "المتطوع"

اعتصم الطلبة المقيمون بالجناح "H" بحي "المتطوع" أمام المدخل الرئيسي للحي معبرين عن سخطهم إزاء الإنمقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي التي تسببت في وقت سابق في احتراق إحدى الغرف واتلاف جهاز إعلام آلي لأحد الطلبة.

م.عبد الفتاح

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلة علي عبو ومعطي وميمون ونشنش وفارس وترنيفي وفاة المرحومة علي عبو خديجة، إثر مخاض عسير على فراش الولادة، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدمون بالتعازي الخالصة إلى عائلة الفقيدة وذويها راجين من العلي القدير أن يغفر لها ويسكنها فسيح جنانه ويلهم أهلها وأقاربها الصبر والسلوان.
إنّا لله وإنا إليه راجعون.

الحلقة الثالثة

قضية أخت زڤار التي تناولتها الصحافة العالمية

الإختـطاف الـذي تحـوّل إلى قضـية دولـة

سمير مخربش

نعود هذه المرة إلى عائلة زڤار التي يلعب فيها مسعود دور الأب المتكفّل بكل شيء، فحسب ابن أخته وكل أفراد العائلة الذين التقيناهم بالعلمة وبالجزائر العاصمة فإن أي قرار لا يتخذ إلا بمشورة الأخ الأكبر الذي يتولى أمر إخوته وخاصة البنات الست اللواتي كان يحبهن حبا شديدا، وكل العائلة فخورة بهذا الأخ الذي يعتبر رمزا يستحق كل التقدير والاحترام. فكل الأخوات يشهدن له بطيبة القلب وعطفه عليهن والجميع طبعا استفاد من قدرات وممتلكات مسعود الذي فضّل أن يتابع بنفسه التكوين المدرسي لأخواته، فيقوم بنقلهن إلى سويسرا أين كن يتعلمن في مدارس خاصة مع توفير كل الظروف المادية والمعنوية. وحسب أخواته، فقد كان يخشى عليهن من التأثر بالحضارة الغربية ويحرص دوما على احتفاظهن بقيمهن الدينية والعربية، ولذلك خصّص لهن أستاذا يدرّسهن اللغة العربية والتربية الإسلامية وكان يمنعهن من حضور الدروس المتعلقة بالمعتقدات المسيحية، كما كان يشترط على إدارة المدرسة بأن لا تقدّم لحم الخنزير لإخوته عند تناولهن وجبات الطعام. وعند عودتهن إلى الجزائر ظل دوما هو المتولي لأمرهن في كل شيء إلى أن زوّجهن جميعا، أقول جميعا إلا واحدة وهي دليلة البنت المدلّلة التي كانت تحظى بعناية خاصة من طرف مسعود كونها آخر حبة في العنقود.

نحن الآن في سنة 1975، دليلة لا زالت طالبة بجامعة الجزائر وخلال دراستها تتعرّف على شاب يدعى " دونيس ماشينو" فرنسي الجنسية ومسيحي الديانة كان زميلها في الدراسة لكن هذه الزمالة تتطوّر إلى علاقة عاطفية، ومع مرور الوقت يعلن الإثنان عن نيتهما في الزواج، وطبعا هذه الفكرة يستحيل أن يقبلها المجاهد زڤار ليس فقط لأن المتقدم " ڤاوري" وأخته مسلمة، بل لأنه أيضا فرنسي والمعلوم أن الفرنسيين يكنّون عداء خاصا لمسعود، وبالتالي لم يستبعد أن تكون العملية مدبّرة من طرف المخابرات الفرنسية والهدف منها التجسّس عليه وعلى صديقه الرئيس بومدين، ولذلك كان رد مسعود بالرفض القطعي الذي لا يحتمل النقاش. ورغم ذلك ظلّت دليلة متمسّكة بالفرنسي وراحت تخطّط معه لبلوغ هدفهما وأحسن طريقة في نظرهما هي الخروج من الجزائر والذهاب إلى الخارج بعبارة أخرى الهروب من مسعود، لكن أول عائق يصطدم مع هذه الفكرة هو استحالة السفر دون ترخيص الولي، ولذلك اهتدت البنت إلى فكرة السفر إلى الخارج برضى مسعود، كيف ذلك؟ دليلة تستعين بصديقة لها تعمل بالمستشفى فتمكّنها من الحصول على شهادات طبية وراديو تدّعي من خلاله بأنها مصابة بسرطان الثدي، وفور عرضها الملف على مسعود يقدمه بدوره إلى طبيب مختص فيؤكد له الإصابة وفق ما هو موجود في الملف، ودون تردّد يأمر مسعود أخته لتحضّر نفسها للسفر إلى سويسرا وفي أقل من نصف ساعة كل شيء كان جاهزا بما فيها ترخيص الولي وتذكرة الطائرة وحتى الغرفة حجزت بمستشفى مختص بجنيف.

على الطريقة الهوليودية زڤار يوظّف رجال مباحث أمريكان للبحث عن أخته

سافرت دليلة إذن ويلتحق بها ماشينو وبعد يومين فقط يتوجه الاثنان إلى باريس أين يعقدان القران بطريقة قانونية لكن دون علم أحد. وعندما يجري مسعود اتصالاته للاطمئنان على أخته تخبره إدارة المستشفى بأنها لم تستقبل أي مريض بالاسم الذي قدّمه، وهنا تبدأ حيرة العائلة ويتنقل مسعود إلى سويسرا بحثا عن أخته فلا يعثر لها على أثر، ولم يكتشف الحقيقة إلا بعد مرور عدة أسابيع، حيث تبيّن بأن العروسين الجديدين قد سافرا من باريس إلى كندا وهو ما جعل مسعود ينتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية أين كلّف اثنين من رجال المباحث الخاصة بمهمة العثور على دليلة في أقرب وقت، لكن الوصول إلى الهدف لم يتم إلا بعد مرور حوالي 10 أشهر، وفي كل الأحوال تمكّن زڤار من معرفة مكان دليلة فظل يراقب تحركاتها بدقة وبكل تريّث، ثم يشرع في تنفيذ خطته وكانت البداية بكراء فيلا بالقرب من الشقة التي كانت تسكنها مع زوجها ماشينو وبعدها يستدعي مسعود ابنه الذي يتابع دراسته بالولايات المتحدة الأمريكية ويأمره بأن يتصل بدليلة ويتظاهر بأنه التقى بها صدفة باحد شوارع مونتريال، فيطمئنها ويؤكّد لها بأن مسعود لم يعثر لها على أثر، وأما النقطة الثانية من الخطة فتتمثل في استدعاء كل أفراد العائلة ويتعلّق الأمر بأبناء مسعود وأمه وباقي إخوته رفقة أزواجهن وأبنائهن والجميع مدعو إلى الإقامة لعدة أيام في فندق فخم بمونتريال، وبعدها يتّصل ابن مسعود بدليلة ويدعوها إلى زيارة أمها وأخواتها فتلبّي الدعوة بعد أن ضمنت بأنها لن تلتقي مسعود. وعند الالتقاء بالعائلة تقوم إحدى أخواتها بإعطائها كوبا من "التيزانة" به دواء مخدر فتفقد دليلة الوعي وهنا يبدأ الشطر الثاني من الخطة.

زڤار واجه أزمة عائلية

طائرة خاصة مزودة بخزانين لتنفيذ الخطة

مسعود يعطي الأمر لتحضير طائرته الخاصة (من نوع D C 8) تابعة لشركة الطيران التي يملكها زڤار) ثم يأمر العائلة بالتنقل إلى المطار بعد أن يتم حمل دليلة (الفاقدة للوعي) على متن كرسي متحرك. الجميع إذن مستعد للسفر، والمدهش هنا أن مسعود كان مصرا على أن تكون الرحلة من مونتريال إلى الجزائر مباشرة دون الحاجة إلى النزول في أي بلد آخر للتزود بالوقود، ولهذا الغرض قام بتزويد الطائرة بخزان إضافي.

وبعد عدة ساعات من الطيران تحط الطائرة بسلام بمطار الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، ومنه كانت الوجهة مباشرة إلى مدينة العلمة، وبالضبط إلى إقامة مسعود التي تعرف حاليا باسم قصر زڤار، ورغم طول الرحلة إلا أن دليلة لازالت في غيبوبتها، وعندما استيقظت كانت دهشتها كبيرة لما وجدت نفسها بمدينة العلمة.

هل انتهت القصة؟ الأمر ليس كذلك، خاصة بالنسبة للفرنسي ماشينو الذي يفقد زوجته فيبحث عنها في كل مكان، لكنه سرعان ما ترتابه شكوك ويبدأ يشم رائحة مسعود، ولذلك يقرر رفع شكوى لدى الشرطة الكندية مع توكيل محامي يتكفل بالقضية، وفي الوقت الذي انطلقت التحريات تحاول دليلة غلق الملف بإرسال رسالة إلى محامي ماشينو تخبره فيها بأنها غادرت كندا بمحض إرادتها، لكن هذه الوثيقة لم يكن لها أي تأثير على مسار القضية، حيث شكك المحامي في صحتها ولم يكن محتواها مقنعا في نظره، وعليه فإن التحقيق يبقى متواصلا، وبعد حوالي شهر الشرطة الكندية تتوصل إلى نتيجة واحدة لا ثاني لها: السيدة ماشينو اختطفت من طرف أخيها مسعود زڤار وأرغمت على مغادرة كندا.

بومدين في قلب العاصفة

وهنا انفجرت القضية وأخذت أبعادا لم يتوقعها أحد، وكانت البداية بالصحافة الكندية التي نشرت الخبر لتستغله فيما بعد الصحافة الفرنسية التي ملأت الدنيا صخبا، فتحدثت بإسهاب عن هذه القضية ولم تدخر أي عبارة انتقاد إلا ووظفتها ضد زڤار، ونفس الشيء نشرته الصحف العالمية بما فيها جريدة "لوموند" وكتب عنها الصحفي الشهير بول بالطا، وهنا نأخذ فاصلا ونقتطف فقرة مما نشره محيي الدين عميمور ذات مرة حيث يلمح للقضية ويقول: (... ويتعرض رشيد "أي مسعود زڤار" لأزمة عائلية شخصية لا أرى داعيا للتوقف عندها وتمكنت من إيقاف كل خبر عنها في الصحافة الجزائرية وفي "لوموند" انجيل الطبقة الحاكمة ووعدت "بول بالطا" بأن المعني سيتصل به مباشرة لتوضيح الأمر، ولم يحدث ذلك رغم أنني طلبته منه مباشرة، فنشر الخبر بالطبع، ولكن بعد أسبوع من قضية الطائرة. وهناك بدا لي أن الفتور ترك مكانه لنوع من العداء لم أعرف السبب الحقيقي له إلا بعد ذلك بسنوات عندما عرفت أن رفيقا قال لرشيد إنني أنا الذي سربت أنباء الفضيحة لصحيفة "لوموند" وهو افتراء، لأن مصدر الصحيفة كان كنديا" انتهى كلام عميمور وانتهى الفاصل.

حملة فرنسية ضد الزعيم تحركات دبلوماسية ومظاهرات في الشوارع الكندية والأوروبية

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ ظلت الأمور في تفاقم مستمر، حيث وهذه المرة يتحرك الشارع الكندي والأوروبي فتقوم العديد من الجمعيات والمنظمات النسوية بتنظيم مظاهرات في كندا وفي أكثر من دولة أوروبية يتم من خلالها التنديد بعملية الاختطاف والتعبير عن التضامن الكبير مع ماشينو.

وحسب محدثنا جيلاني صغير (أمين سر زڤار) الأمور إنفلتت كالسيل، ولم يكن أحد يتوقع أن تصل إلى هذا الحد، حيث بدأت الضغوطات تتهاطل على الجزائر، وبتاريخ 28 جوان 1978 يتلقى الرئيس هواري بومدين رسالة من شخصيات فرنسية من بينها ليونيل جوسبان وجون بول سارتر يندّدون فيها بعملية الاختطاف ويطلبون من بومدين أن يتدخل على الفور للضغط على زڤار حتى يسمح لدليلة بالعودة إلى زوجها ماشينو.

وأما فيما يخص السلطات الكندية فرد الفعل الرسمي جاء من طرف الوزير الأول الذي يحتج علنيا على حادثة الاختطاف للسيدة ماشينو، ومن جهته سفير كندا بالجزائر يتصل بوزارة الخارجية الجزائرية ويطالب بضرورة اتخاذ الإجراءات الضرورية حتى تتمكن السيدة ماشينو من الالتحاق بزوجها. كندا تواصل دوما مساعيها الدبلوماسية، وهذه المرة نائب كاتب الدولة المكلف بالعلاقات الخارجية يزور الجزائر ويستقبل من طرف وزير الخارجية عبد العزيز بوتفليقة الذي يجيب ضيفه بلغة المسؤول ويقول له بأن هذه القضية عائلية والدولة الجزائرية لا تتدخل فيها، ويؤكد له بأن السلطات الجزائرية لا تمانع على تنقل دليلة إلى كندا للإعلان عن موقفها أو على الأقل يتم تنصيب لجنة تحقق مع دليلة وتستمع لرأيها مباشرة. وبعد هذا التصريح دليلة تلتقي بموظف كندي بالجزائر العاصمة وتؤكد له بأنها لا ترغب في العودة إلى كندا وتفضل البقاء في بلدها الجزائر.

القضية تهدأ بعض الوقت، لكنها تشتعل من جديد بعدما تتلقى السلطات الكندية رسالة ممضية من طرف دليلة تقول فيها بأنها أرغمت على البقاء بالجزائر، وبأنها ترغب في العودة إلى زوجها بكندا، الرسالة تنشر من طرف الصحافة الكندية، وينفجر الوضع مرة أخرى، وتعود المظاهرات إلى الشارع، وتستأنف الصحافة الفرنسية حملتها ضد زڤار وحينها تقوم دليلة بنشر تكذيب تتبرأ فيه من الرسالة التي يتبين بأنها مزورة وليس لها أي أساس من الصحة، ولحد الساعة ظلت الجهة التي بعثت بهذه الرسالة مجهولة.

نحن الآن في شهر أوت من سنة 1978 العاصفة هدأت، وبعد الاستقرار التام تسافر دليلة إلى كندا وتعود إلى زوجها ماشينو لكنها تعيش معه لبضعة أشهر فقط ويحدث الطلاق بينهما بالتراضي فتغادر دليلة مونتريال وتعود إلى الجزائر، وهذه المرة دون إحداث أي ضجة، فتتزوج الأخت من رجل جزائري وتستقر بالجزائر العاصمة التي لازالت تعيش بها الى يومنا هذا.

ويؤكد لنا أفراد العائلة الذين التقيناهم بأن هذه الحادثة لو وقعت لشخص آخر لانهار من الساعات الأولى، لكن مسعود ظل صامدا ولم يتزعزع وكان قانعا من أن تصرفه هذا ينبع من تركيبة الشخصية الجزائرية المسلمة التي تتميز بالنخوة والأصالة والشرف، فلم يهضم أن تتزوج أخته برجل مسيحي، لأن الشريعة الإسلامية تحرم ذلك، وحتى العرف الجزائري كان يستنكر الزواج بما يسميه بـ "الڤاوري" وهو الأمر الذي تفهمه أصدقاء مسعود وكل السياسيين الجزائريين بمن فيهم الرئيس الراحل هواري بومدين ووزير الخارجية آنذاك السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي لازالت عائلته تربطها إلى يومنا هذا علاقة صداقة ومحبة مع عائلة زڤار.

من جهة أخرى، فإن مسعود كيّف القضية على أساس أنها مؤامرة مدبرة ضده من طرف الفرنسيين، فلم يكن يتوقع من هذا الزوج الفرنسي سوى عمل واحد هوالتجسس عليه الذي يعني في نفس الوقت التجسس على بومدين، وهذا تحليل منطقي، لأن فرنسا كانت تكن عداءً كبيرا لزڤار الذي ضيع لها مصالح كبرى في الجزائر وفي مقدمتها المحروقات المؤممة سنة 1971، وهو ما يفسر أيضا التهويل الإعلامي الفرنسي والعالمي لقضية أخته التي انفجرت بتحريض من مصالح المخابرات الفرنسية.

وأما فيما يخص الرئيس الراحل هواري بومدين فقد كان لهذه الحادثة أثرها البليغ على شخصه كمسؤول أول عن الدولة، خاصة بعد الضغوطات السياسية والإعلامية التي استهدفته والتي صمد أمامها وكان حكيما في التصرف ورفض تسليم زڤار للعدالة الكندية، حيث تفهم التحرك الذي قام به مسعود حتى وإن كان في نظر الغرب اعتداء على حقوق المرأة. ويكفي أن يكون الواحد جزائريا ليتفهم هذا التصرف النابع من أصالة العقلية الجزائرية الحريصة على جذورها الدينية والعرفية.

لازلنا في صيف 1978 المرض بدأ يفتك بجسم الرئيس بومدين فينقل إلى الاتحاد السوفياتي بغرض العلاج، وبعد العودة يخضع للرعاية الطبية الفائقة بمستشفى مصطفى باشا، لكن إرادة الله شاءت أن تصعد روح الرئيس بتاريخ 27 ديسمبر 1978 فيفقد زڤار أعز صديق عايش معه مرحلة حافلة بالأحداث، لتأتي بعدها المرحلة الشاذلية المعادية للتيار البومديني وفيها تشن حملة ضد رموز هذا التيار ومن المستهدفين عبد العزيز بوتفليقة ومحمد الصالح يحياوي... وطبعا مسعود زڤار كان على رأس القائمة فيتعرض لأكبر مؤامرة ضد البومدينيين والتي تنتهي بمحاكمته بالمحكمة العسكرية بالبليدة...

◆ يتبع

ترقبوا في الحلقة القادمة:

مؤامرة لإسقاط الزعيم زڤار أمام محاكمة القرن

ليفني تقدم خطة للسلام مع الفلسطينيين من ثلاث نقاط

صواريخ القسام تفجر نقاشا أمنيا وسياسيا في إسرائيل

القسم الدولي

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس والرئيس الفلسطيني محمود عباس تحدثا هاتفيا أمس لبلورة مبادرة جديدة تقضي بوقف النار المتبادل ومنع تهريب السلاح للقطاع تمهيدا لاستئناف المفاوضات السياسية.

وذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان خلافا حادا نشب بين رئيس الحكومة ووزير حربه عمير بيرتس على خلفية اجراء الأخير اتصالا هاتفيا مع الرئيس عباس.

وأوضحت الصحيفة ان الأمر وصل حد الصراخ عندما أبلغ بيرتس رئيس حكومته بفحوى الاتصال الذي دار بينه وبين عباس الذي اقترح وقفا متبادلا للنار، وضرورة الرد بإيجابية على هذا الاقتراح من قبل إسرائيل. وعندها طلب أولمرت من بيرتس عدم الانشغال بالموضوع، وان الأمر لا يتقرر في مكالمة هاتفية من دقيقتين، بل بعد التشاور بين الاثنين ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني، ومن ثم يأتون به للحكومة، فرد بيرتس غاضبا: "لست وزيرا للتصفيات فقط. انا مسؤول ليس فقط عن ارتفاع اللهيب، بل أيضا عن المحاولة لإطفاء الحريق الذي يندلع بيننا وبين الفلسطينيين. أنا أقف على رأس حزب يتبنى المفاوضات مع الفلسطينيين والسعي الى حل سياسي للمواجهة بين الشعبين".

من جهة اخرى، نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية مزيدا من تفاصيل خطة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفي حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث وضعت هذه الخطة لتقطع الطريق على الجهود الدولية وخاصة الأوروبية لحل هذا النزاع على أساس قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام.

مقاوم فلسطيني يحمل صاروخا تقليديا

ومما جاء في تفاصيل خطة الجمع ما بين خطتي شارون وأولمرت بشأن الانسحاب من جانب واحد وتجميع المستوطنات ووضع حل وسط يقوم خلاله الطرف الإسرائيلي بالتفاوض مع الشريك الفلسطيني الممثل في شخص الرئيس عباس ويعتمد على الانسحاب من أراضي الضفة الغربية بنسبة 90٪، وتعتمد المرحلة الأولى منه على الانسحاب إلى حدود الجدار وتم عرض هذه الأفكار على ممثلي حماس في لقاء بلندن، وتتناول خطة ليفني تفصيليا الخطوات التالية:

– وقف متبادل لإطلاق النار لمدة شهرين أو ثلاث يعقبه إطلاق سراح عدد من المعتقلين.

– تعلن إسرائيل بالإقرار بحق الفلسطينيين بإقامة دولة بحدود 67، ثم تجرى مفاوضات تقود إلى الانسحاب الإسرائيلي من 85 إلى 90٪ من الضفة وإخلاء 60 ألف مستوطن، ثم يتم الاتفاق على هدنة تشمل الانسحاب من الأحياء العربية بالقدس باستثناء المسجد الأقصى الذي يؤجل إلى المرحلة الثالثة، ثم يصدر قرار عن الأمم المتحدة يتحدث عن دولة فلسطينية بحدود 67 تعيش بسلام مع جارتها.

في هذه المرحلة تتم عملية تبادل أراض ما بين الدولتين بنسبة 11٪ يتم بعدها تطبيق ما تم الاتفاق عليه في مجمل القضايا ولا تتنازل إسرائيل عن عدم حق اللاجئين بالعودة وتسمح لهم بالعودة فقط إلى أراضي الدولة الفلسطينية وأخيرا يتم الاعتراف بدولتين كاملتي السيادة.

كتائب القسام: لا مجال للتهدئة في ظل العدوان

وجه الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام في مؤتمر صحفي امس عقده بغزة، رسالة إلى مستعمري بسديروت" تقول "جئنا نعرض مبادرة لوقف الصواريخ، فيجب عليكم الرحيل، وقيادتكم العسكرية تسعى بكم إلى الفشل، وتكذب عليكم أن الاجتيحات توقف إطلاق الصواريخ".

وقال "أبو عبيدة"، الناطق الإعلامي باسم الكتائب: "ان الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن الكتائب تقوم بتطوير قدراتها العسكرية، لا سيما فيما يتعلق بالصواريخ، لافتا النظر في الوقت نفسه إلى الصمت الدولي تجاه مجازر الاحتلال المستمرة. واضاف "ليس سرا أننا نسعى لتطوير قدراتنا العسكرية، ولقد طورنا صواريخ القسام لحد يمكن لها تحديد أهدافها بدقة كبيرة، وهذا ما حصل، ففي أقل من أسبوع هناك قتلى وجرحى ودمار في سديروت".

وشدّد المتحدث على أنه كلما ازدادت التوغلات الصهيونية؛ فإنّ القسام ستكثف من قصف بسديروت" وباقي المستعمرات، وأن عمليات القسام بلم تقتصر على قصف الصواريخ.. فجميع الخيارات مفتوحة".

وبشأن دعوات قادة جيش الاحتلال للقيام بتوغل كبير في قطاع غزة، قال "إن هذه الدعوات تنطلق من موقع الفشل الذي تعيشه قيادة العدو، فهي ترى كيف تتوغل في أي منطقة ضيقة من القطاع فتجابه بمقاومة شرسة، لذا فإنه ليس من السهل اجتياح القطاع".

عودة العلاقات بين سوريا والعراق بعد 25 سنة من القطيعة

واشنطن تطالب دمشق بإظهار "التزامها التام" تجاه الحكومة العراقية

القسم الدولي

أعلنت سوريا والعراق عن تطبيع علاقاتهما الدبلوماسية بعد قطيعة دامت 25 عاما. وقد تلقى الرئيس العراقي جلال طالباني دعوة رسمية لزيارة دمشق من نظيره السوري بشار الأسد، حسب ما أعلن وزير خارجية العراق هوشيار زيباري.. وفي رد فعلها على إعادة تطبيع العلاقة بين البلدين الجارين، قالت واشنطن على لسان متحدث باسم مجلس الأمن القومي أن على سوريا أن تظهر "التزامها البناء" تجاه مساعدة الحكومة العراقية ووقف دخول المقاتلين الأجانب الى العراق..

وجاء الإعلان عن قرار تطبيع العلاقة بين دمشق وبغداد على لسان هوشيار زيباري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السوري وليد المعلم في بغداد أمس الثلاثاء. وقال هوشي زيباري "وقعنا إعلان عودة العلاقات العراقية السورية بشكل كامل بعد انقطاع دام ربع قرن"، معبرا عن أمله في "إجراءات عملية وفعلية للتواصل والحوار المستمر" بين البلدين. وأكد أن عملية تطبيع العلاقات ستبدأ خلال أيام قليلة بتسمية سفيري البلدين ورفع علم العراق في سماء دمشق وعلم سوريا في سماء بغداد. وكشف الوزير العراقي عن اتفاق البلدين على تنسيق التعاون في العديد من المجالات وخاصة المجال الأمني الذي يعد من الملفات الحساسة بالنظر إلى الوضع المتدهور في بلاد الرافدين منذ وقوع البلاد تحت قبضة الاحتلال عام 2003. وفي هذا الشأن

جلال طالباني

بشار الأسد

تم الاتفاق على تشكيل لجان أمنية لضبط الحدود المشتركة وتبادل المعلومات، مع العلم أن الحكومة العراقية كانت قد اتهمت منذ شهور السلطات السورية بإيواء من تسميهم متمردين عراقيين وفتح حدودها مع العراق "للإرهابيين"، وهو الاتهام الذي رفضته دمشق. وقطعت العلاقات بين دمشق وبغداد مطلع ثمانينات القرن الماضي خلال الحرب العراقية الإيرانية (1980–1988)، وذلك بسبب تسليم دمشق أسلحة الى طهران. ويأتي الاتفاق على تطبيع العلاقات السورية - العراقية بعد التطورات التي شهدتها المنطقة في الشهور الأخيرة، وخاصة ازدياد وتيرة التدهور الأمني في العراق وحاجة الولايات المتحدة إلى دور سوريا في إعادة الاستقرار الى هذا البلد المحتل. وقد أدى فوز الحزب الديمقراطي في انتخابات الكونغرس الأمريكي الى زيادة الضغوط على إدارة الرئيس جورج بوش كي يعجل بتغيير استراتيجيته في العراق، وطالب الديمقراطيون بالاستنجاد بدور سوريا وكذلك إيران من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فيه. نفس الدعوة وجهها الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي عنان.

وأعلنت السلطات السورية مرارا دعمها للعملية السياسية في العراق، وقدمت تسهيلات كبيرة لمشاركة اللاجئين العراقيين في الانتخابات العراقية الأخيرة إلى أن جاءت زيارة وزير خارجيتها وليد المعلم يوم الأحد في أول زيارة لمسؤول سوري في هذا المنصب الى العراق منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003. وخلال يومين قضاهما في بغداد اجتمع المعلم مع الرئيس جلال طالباني. كما تباحث مع أهم المسؤولين السياسيين في حكومة نوري المالكي، وقد أجمع هؤلاء على أهمية المساعدة السورية في مواجهة ما أسموه الإرهاب. وبدوره قال وزير الخارجية السوري أن بلاده تدين الإرهاب الذي يستهدف الشعب العراقي ومؤسساته، وأن الخطر على العراق هو خطر على المنطقة برمتها.

السعودية تقترح على العرب إعفاء صدام من الإعدام

أعلن ديبلوماسيون عرب أمس أن وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية نزار مدني، الموفد إلى اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي عقدت الأسبوع الماضي، طرح فكرة استصدار قرار من مجلس الجامعة العربية، يهدف إلى مطالبة الحكومة العراقية بعدم تنفيذ حكم الإعدام بصدام حسين، إلا أن المقترح جوبه بـ"الاستغراب"، فيما عارضته بعض الدول الأعضاء في الجامعة العربية. وقال الدبلوماسيون أن المقترح السعودي فاجأ معظم الوزراء الذين كانوا يعقدون اجتماعا طارئا لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، فيما أبدى وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن محمد آل خليفة تأييده للمقترح، لكن وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية رافع العيساوي عارضه بشدة. وحسب الدبلوماسيين الذين شاركوا في الاجتماع فإن مدني لم يشرح الأسباب التي دفعت بالمملكة بالطلب، إلا أنهم أعربوا عن اعتقادهم بأن الطلب يأتي ضمن المسعى السعودي لإقناع الأطراف السنية التي تشارك في المقاومة بالانضمام إلى العملية السياسية.

جماعة إيرانية تهدد بهجمات انتحارية بالخليج

■ هددت جماعة إيرانية متشددة بشن هجمات انتحارية في الدول الخليجية المجاورة لإيران والموالية للولايات المتحدة إذا استخدمت الولايات المتحدة قواعدها لمهاجمة الجمهورية الإسلامية.

وقالت فيروز رجائي قائدة مجموعة "كتائب الاستشهاديين" لصحيفة الرأي, التي كانت تعرف باسم "الرأي العام" انه "إذا كانت معسكرات هذه الدول منطلقا للقوات الأمريكية المهاجمة، فلماذا يتوقعون أن ينعموا هم بالأمن فيما نحرم نحن منه؟". وأضافت "وإذا قدم البعض قاعدة أو معسكرا لأمريكا للاستفادة منه في توجيه ضربة لإيران فهل من المنطقي أن يتوقع التنعم بالأمن؟". وانتقدت رجائي كذلك بشدة دول الخليج التي دعمت الرئيس العراقي السابق صدام حسين في حربه على إيران والتي امتدت من 1980 إلى 1988. وأشارت إلى أن بكتائب الاستشهاديين" التي أنشئت عام 2002 وتضم حاليا 56 متطوعا، هي جماعة مستقلة وليست لها علاقة بالحكومة أو الحرس الثوري. وقالت إنها كانت من بين الطلاب الذي شاركوا في احتلال السفارة الأمريكية عقب الثورة الإسلامية عام 1979، مضيفة أنها مستعدة لاحتلال السفارة مرة أخرى إذا أعيد فتحها.

استطلاع يتوقع فوز سيغولين رويال على ساركوزي

■ توقع استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاثنين أن تفوز مرشحة الحزب الاشتراكي الفرنسي للانتخابات الرئاسية عام 2007 سيغولين رويال على خصمها اليميني المرجح نيكولا ساركوزي بـ51 مقابل 49٪ من الأصوات في الدورة الثانية.

واجري استطلاع الرأي بعد فوز رويال بالترشيح الاشتراكي الخميس في الدورة الأولى من الانتخابات الحزبية. وتعكس هذه التوقعات تقدم رويال أربع نقاط وتراجع ساركوزي أربع نقاط بالنسبة الى تحقيق أجراه المعهد الفرنسي للرأي العام (ايفوب) قبل شهر. وامتنع 6٪ من الناخبين عن التعبير عن رأيهم.

ورأى جان لوك بارودي المستشار في ايفوب أن انتخاب رويال سيكون على شكل "تعيين" كما جرى في 16 نوفمبر، فيما يبقى اليمين منقسما ما بين أنصار ساركوزي وانصار الرئيس جاك شيراك. وفي حال كان شيراك المرشح اليميني بدل ساركوزي فلا يتوقع استطلاع الرأي أن يحصل سوى على 15٪ من الأصوات في الدورة الأولى وستفوز عليه رويال في الدورة الثانية بنسبة 59 مقابل 41٪ من الأصوات فيما لم يعبر 7٪ من المستطلعين عن رأيهم.

غالبية اليابانيين يتمسكون بمبادئ بلادهم اللانووية

■ كشف استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية امس الثلاثاء ان 80 بالمائة من اليابانيين يتمسكون بالمبادئ اللانووية التي تتبناها حكومتهم والمتمثلة في حظر امتلاك أو إنتاج أو جلب أسلحة نووية. وأجرت صحيفة اليوميوري اليابانية استطلاعا للرأي على ثلاثة آلاف ياباني على مستوى 250 موقعا في سائر أنحاء اليابان، حيث أعرب ثمانون بالمائة من المستجوبين عن موافقتهم لسياسة بلادهم اللانووية ورفضهم لإثارة مثل هذه المواضيع. وكانت الحكومة اليابانية قد أعلنت مؤخرا أن امتلاك أسلحة نووية لأغراض دفاعية لاينتهك الدستور الياباني مع تزايد جدل وطني حول إمكانية وحيثيات امتلاك اليابان لأسلحة نووية عقب إجراء كوريا الشمالية تجربتها النووية في الأيام الماضية. ومن ابرز المطالبين بإعادة النظر في موقف البلاد من المبادئ اللانووية وزير الخارجية تارو آسو ورئيس مجلس الأبحاث السياسية في الحزب الحاكم ناكاغاوا، فيما يقف بالمقابل رئيس الوزراء شينزو آبي الذي اكد أكثر من مرة عدم وجود نية لتغيير سياسة بلاده اللانووية.

"حزب الله": موعد التظاهر قد تحدد ولن يعلن عنه الآن

■ قالت مصادر في حزب الله إن ساعة النزول إلى الشارع للتظاهر لإسقاط الحكومة قد حددت، لكن الموعد سيظل سريًا بأيدي عدد من القيادات المعارضة لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة.

وحسب صحيفة السفير اللبنانية فقد أنجزت المعارضة، عملية طباعة الشعارات واللافتات التي ستكون موحدة خلال التظاهر، على أن يرفع العلم اللبناني وحده، دون رفع الشعارات الخاصة بالأحزاب.

وعقد، مساء اول أمس، اجتماع موسع في منزل النائب السابق "عبد الرحيم مراد" وضم ممثلين لـ"حزب الله" والبعثيين والقوميين والناصريين و"حركة الشعب".

وإثر الاجتماع أعلن الوزير السابق "عبد الرحيم مراد" أنه "تم النقاش حول التفاصيل المتعلقة بالموعد المحدد للنزول إلى الشارع، وفيما يتعلق بأشكال وأماكن التظاهرات وكل الأمور التي تتطلبها التحركات الشعبية، وتم الاتفاق التفصيلي على هذه الأمور". وأضاف "وضعت خطط تفصيلية لتحديد الأمكنة والمدن والمناطق التي سيتم فيها التظاهر في بيروت والشمال والبقاع والجنوب مع التركيز على تجنب الاحتكاك بقوى الأمن" بحسب قوله.

أ.ف.ب / واج / الوكالات

تغطية: حسين. ق
تصوير: جعفر سسعادة

فشل ذريع في تنظيم حفل يليق بمقامه

إيتو استلم جائزته بالقاعة البيضاوية وخرج من بوابة مطبخها !

وسط فوضى عارمة ميزت الحفل الذي نظمه الاتحاد الإفريقي للاعبي كرة القدم المحترفين سهرة أول أمس الاثنين، بالقاعة البيضاوية لمركب محمد بوضياف، تسلم المهاجم الكاميروني لنادي برشلونة جائزة "اللاعب الإفريقي الاستثنائي لعام 2006"، وقد كانت كل الظروف مهيأة لأن يكون الحفل كبيرا ومميزا، إلا ان المنظمين وقعوا في هفوات قاتلة جعلت ضيف الجزائر النجم الكاميروني صامويل إيتو يحاول الهرب في مناسبتين وقد يندم على اليوم الذي جاء فيه للجزائر، الأولى كانت قبل بداية الحفل في الممر المؤدي الى القاعة البيضاوية لما أنهى التسجيل مع بعض القنوات التلفزيونية التي غطت الحدث، جعلت مزار يوبخ نائبه عن المعاملة غير اللائقة لإيتو، الأمر الذي جعله ينتفض ويحاول الخروج من القاعة، أما الحادثة الثانية، فكانت عقب تسلمه للجائزة الشرفية، حيث اقتحم عدد كبير من الفضوليين المنصة الشرفية محاولين أخذ صور تذكارية وتوقيعات من إيتو الذي أبدى تجاوبا في الأول، غير أنه رفض الاستمرار في نفس الوضعية عندما أحس بانفلات الوضع من المنظمين فهم هاربا الى خلف المنصة قبل ان يتم إخراجه عن طريق بوابة غرفة الطبخ للقاعة البيضاوية، والأدهى من ذلك أنه لم تُعط له الفرصة للتعبير عن شعوره بمناسبة هذا التكريم.

إيتو يتسلم جائزته المتمثلة في لوحة زيتية

ونال صامويل إيتو هذا اللقب بعد عملية سبر للآراء شارك فيها أكثر من 800 لاعب إفريقي محترف بأوروبا، بعدما تنافس المهاجم الكاميروني على هذا اللقب مع المهاجم الإيفواري لنادي تشيلسي الانجليزي ديدي دروغبا قبل أن ترجح كفة لاعب برشلونة.

وحضر الحفل العديد من الوجوه الكروية الوطنية والإفريقية والعالمية يتقدمهم رئيس الاتحادية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين فيليب بيات وممثل رئيس الاتحادية الدولية لكرة القدم جيروم شامباني وممثل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم السيد محمد روراوة ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد حميد حداج ونائب رئيس نادي برشلونة السيد خوان بواكس، بالإضافة إلى رئيس الهيئة المنظمة للحفل التكريمي السيد مراد مزار.

وفي مداخلته المقتضبة عبر رئيس الاتحادية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين السيد فيليب بيات عن سعادته بالعودة إلى الجزائر التي يعرفها جيدا بحكم أنه سبق له اللعب في أولمبيك تيزي وزو وريد ستار دالجي.

من جهته، عبر ممثل جوزيف بلاتير السيد جيروم شامباني عن الشعور ذاته، واصفا الجزائر بالبلد الكبير في كرة القدم. "أنا أعلم أن كرة القدم أكبر من لعبة في الجزائر وأستغل الفرصة هنا لأحيي باسم الفيفا فريق جبهة التحرير الذي مثل رمزا للكثيرين"، كما وجه الشكر إلى كرة القدم الإفريقية على ما تقدمه لكرة القدم العالمية من خلال إنجابها لأسماء كبيرة صنعت وتصنع الفرجة مثل راديبي ووياه وإيتو.

إيتو أثناء تهريبه عبر المطبخ

بوتفليقة استقبل إيتو وتسلم وسام السلام من "الفيفبرو"

إستقبل عبد العزيز بوتفليقة، لما يقارب الساعتين، اللاعب الكاميروني صامويل إيتو ووفدا موسعا شمل فيليب بيات رئيس الاتحاد الدولي للاعبي كرة القدم المحترفين "الفيفبرو" الذي ينضوي تحته 44 بلدا ونائب رئيس نادي برشلونة، وذلك بقصر الشعب، حيث تسلم رئيس الجمهورية وسام السلام الذي منحته إياه الاتحادية الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين. كما عينت "الفيفبرو" رئيس الجمهورية سفيرا للاعبي كرة القدم عبر العالم، المناهضين للتمييز العنصري، في حفل حضره كذلك وزير الشباب والرياضية يحيى ڤيدوم ورئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم السيد حميد حداج ورئيس الاتحاد الإفريقي للاعبي كرة القدم السيد مراد مزار ونائب رئيس نادي برشلونة لكرة القدم السيد خوان بواكس..

إيتو

وتسلم رئيس الجمهورية أيضا قميصا كهدية من نادي برشلونة يحمل اسم الرئيس بوتفليقة، سلمه إياه نائب رئيس نادي برشلونة خوان بواكس. كما أهدى الرئيس بوتفليقة قميصا آخر لنفس النادي موقع من قبل اللاعب إيتو.

قال إنه تحدث مع حداج مطولا حول المشروع

نائب رئيس برشلونة يكشف عن اتفاق لفتح مركز تكوين بالجزائر

خوان بواكس نائب رئيس برشلونة

أكد خوان بواكس نائب رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم خوان بواكس أن فريقه ينوي بناء علاقات تعاون وشراكة مع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وكشف نائب لابورتا في تصريح "للشروق اليومي" انها المرة الأولى التي يزور فيها الجزائر التي يجهل عن كرتها الكثير، حيث قال انه يسمع فقط عن لاعب جزائري اسمه لحسن يلعب في نادي الافيس الذي ينشط في بطولة القسم الثاني، في حين أبدى جهله التام عن كون ماجر وصايب وبلماضي لعبوا في "لاليقا الاسبانية"، لكنه أوضح أن حضوره إلى الجزائر بهذه المناسبة هو كذلك بنية معرفة واقع كرة القدم الإفريقية ومن ثم كرة القدم الجزائرية من أجل نقل صورة عن وضعيتها إلى رئيس نادي برشلونة خوان لابروتا بهدف التفكير في بناء علاقات وطيدة مع الاتحادية الجزائرية".

ومن المجالات التي ينوي الطرفان التعاون فيها التكوين من خلال بناء مركز تكوين في الجزائر، على غرار المراكز التي تم بناؤها من قبل النادي في عدة بلدان إفريقية مثل السينغال والكاميرون.

وكشف ممثل النادي الكتلاني أنه تحدث وبشكل سريع مع رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم حميد حداج عن آفاق تعاون محتمل بين الطرفين بعد أن تأكد له أن الجزائر بلد كرة القدم بقوله "نادي برشلونة بدأ يهتم بشكل كبير بكرة القدم الإفريقية وقد ترجم ذلك من خلال إنشاء مراكز تكوين في المغرب، السينغال والكامرون ولم لا يتم تكرار نفس التجربة بالجزائر".

تكريم الحداوي وبوكو

وتم تكريم خلال نفس الحفل وجوه كروية معروفة كاللاعب المغربي مصطفى الحداوي الذي تألق مع أسود الأطلس في فترة الثمانينيات والتسعينيات والإيفواري لوران بوكو الذي يعد أحسن هداف في تاريخ كأس إفريقيا للأمم بـ 14 هدفا في دورتين.

قال إن الفيفا عازمة على إنصاف قارة إفريقيا

ممثل بلاتير: "جنوب إفريقيا تملك الثقة الكاملة لتنظيم مونديال 2010"

جدد ممثل جوزيف بلاتير تأكيده على أن الاتحادية الدولية لكرة القدم عازمة على المضي قدما في سعيها المتواصل لـ "إنصاف القارة السمراء" من خلال تشجيع جنوب إفريقيا على توفير كل السبل الكفيلة بإنجاح تنظيم دورة كأس العالم القادمة 2010 بجنوب إفريقيا.

وأضاف جوزيف شامباني أن للفيفا ثلاث خطط لمونديال 2010 وهي كلها تصب في أن البلد الوحيد المنظم لهذا الحدث هو دولة جنوب إفريقيا وهي رسالة مشفرة الى الذين يحاولون التشويش لدى الاتحادية الدولية عن الصعوبات التي تلاقيها جنوب إفريقيا في تحضيراتها لاستقبال هذا الحدث الكروي الكبير على الإطلاق في المعمورة، حيث تضغط العديد من الدول لسحب تنظيم مونديال 2010 من جنوب إفريقيا ومنحه لدولة أستراليا التي أبدت نية صريحة في احتضانه.

الجولة ما قبل الأخيرة لكأس رابطة أبطال أوروبا

عيون "الكتالانيين" في ألمانيا والأنتير لا خيار له عن الانتصار

كريم مادي

تكتمل في سهرة اليوم مباريات الجولة ما قبل الأخيرة لكأس رابطة أبطال أوروبا، فبعد أن تمتع عشاق اللعبة في سهرة أمس بالكثير من الأهداف واللمحات الكروية الجميلة، الإثارة ستكون سيدة الموقف في سهرة اليوم من خلال المباريات المبرمجة، وينتظر منها أن تودع بعض الأندية الكبيرة المنافسات قبل جولة الختام بالنظر الى شبح الإقصاء الذي يطاردها، وعلى رأسها حامل اللقب نادي برشلونة الإسباني والأنتير وكلاهما سيكون اليوم أمام خيار واحد لا ثاني له، الفوز ثم الفوز.

فريق البارسا، وفي غياب نجمه الكبير صامويل ايتو المصاب، يشد زملاؤه الرحال الى العاصمة البلغارية صوفيا لمواجهة نادي ليفيسكي المحلي في مواجهة سيدخلها الفريق الكتالاني من اجل الفوز، وقد لا يكفيه في حال انهزام فريق تشيلسي في ألمانيا أمام فيردير بريمن، فالفوز في هذه الحالة لن يخدم إطلاقا فريق البارسا، حيث سيكون مصيره بين كف عفريت، إن لم نقل قد يودع المنافسة مبكرا، وهو الفريق الذي كان من بين أقوى المرشحين لانتزاع التاج الأوروبي للمرة الثانية على التوالي.

على غرار البارسا، فريق انتير ميلانو، وبالرغم من تصدره الكالتشيو الإيطالي إلا أن مصيره بات هو الآخر مرهونا بفوزه بالمبارتين المتبقيتين له، ومهمته لن تكون سهلة في مواجهة اليوم أمام أحد عمالقة اللعبة في البرتغال، ونعني به فريق شبورتينغ لشبونة، الذي يسعى هو الآخر جاهدا لكسب ورقة التأهل الى الدور القادم ونقطة التعادل قد تكفيه لمواصلة مغامرته الأوروبية في حال انتصاره في المواجهة الأخيرة بميدانه.

جدول المباريات:

- **المجموعة الأولى**
  - فيردير بريمن – تشيلسي
  - ليفيسكي صوفيا – برشلونة
- **المجموعة الثانية**
  - سبارتاك موسكو – بايرن ميونيخ
  - انتير ميلانو – سبورتينغ لشبونة
- **المجموعة الثالثة**
  - ليفربول – بي اس في ايندهوفن
  - بوردو – ڤالاتساراي
- **المجموعة الرابعة**
  - شاختار دونيسك – لايس روما
  - فالونسيا – اولمبياكوس

حضر نيابة عن حياتو

روراوة يكشف عن مبادرة جديدة "للفيفا" لتطوير اللعبة بإفريقيا

كشف محمد روراوة، الذي حضر الحفل نيابة عن رئيس الكاف عيسى حياتو على هامش الحفل التكريمي لإيتو، أن الفيفا تعتزم إطلاق مبادرة لتطوير كرة القدم إفريقيا سمّتها "الفوز في إفريقيا ومع إفريقيا"، حيث خصص لهذه المبادرة بعشرات الملايين من الدولارات" ستوجه لمجالات مختلفة على غرار بناء مراكز تكوين والقيام بدورات تكوينية لكل العاملين في المجال الكروي، إضافة الى دعم البحوث العملية في مجال الطب الرياضي وتشجيع دول القارة على إنشاء بطولات احترافية من أجل الرفع من مستوى كرة القدم في القارة السمراء.

النسر يخرب بيت الاتحاد ويسبب له الفضيحة

الوفاق أمتع وأبدع والاتحاد يذرف الدموع ويركع..!

نصرالدين معمري

عاشت مدينة عين الفوارة وكل المدن الكبرى التي تناصر وفاق سطيف، سهرة أول أمس الاثنين، أجواء احتفالية كبيرة وصاخبة بمناسبة الفوز الساحق الذي حققته الكحلة التي انتقمت (خير) انتقام من اتحاد جدة الذي كان وراء إقصائها في مارس 2005، حيث ظل الأنصار يطوفون بالشوارع الرئيسية للمدينة إنطلاقا من معلم عين الفوارة بمواكب كبيرة للسيارات التي تزينها شعارات الوفاق وتحت الأهازيج الحارة فرحا بالرباعية الرائعة لرفاق بورحلي الذين بينوا لزملاء بورقيتي بأن الكرة السطايفية تطورت والنسر الأسود معول على التحليق فوق كل الأجواء ومستعد لخطف تتويجات تعيد له الأمجاد الضائعة.

سرار يبكي فرحا ويؤكد بأن الوفاق ليس أقوى الضعفاء

ولعل أكبر فائز بالمباراة هو رئيس الفريق، عبد الحكيم سرار، الذي بكى بشدة بعد نهاية المقابلة فرحا بالنصر الذي أعاد له الاعتبار بعد الذي حدث له ذات مارس 2005 حينما كان الضحية رقم واحد لهزيمة الوفاق أمام جدة، ويروي حكوم بمرارة ما تعرض له والده المرحوم آنذاك من ضغوطات بسبب التهديدات المجانية من بعض المناصرين آنذاك، ولذلك يؤكد سرار بأنه يهدي هذا الفوز بالدرجة الأولى لوالده الذي تمنى لو كان حيا ليرى ماذا فعل الوفاق بالاتحاد.

ويضيف "نحن قاطرة الفرق الوطنية نحو التطور"

وأضاف سرار في نفس السياق بأن الوفاق أثبت الآن بأنه ليس الأقوى في الضعفاء، بل الأقوى في الأقوياء، بدليل الصحوة التي يعرفها الفريق الذي يأمل أن يكون القاطرة التي تجر بقية الفرق نحو التطور والدفع بالكرة الجزائرية للأمام، ولم ينس رئيس الوفاق كذلك التأكيد على أن هذه النتيجة العريضة بقدر ما هي مطمئنة تدفع الفريق إلى الحذر في مشوار العودة بجدة حيث التأهل سيكون هناك تاريخيا.

تصوير : فيصل كراش
فرحة الأنصار بالهدف الأول

الصحف السعودية تطالب البلوي بتصحيح الوضع

من جهتها، الصحف السعودية تناولت الهزيمة النكراء بتحاليل مطولة، ودعت في مجملها إلى الانتفاضة ضد هذا الوضع الذي آل إليه الاتحاد، كبير الفرق السعودية، حيث حملت غالبية العناوين لنهار أمس المدرب وحيد خليلوفيتش المسؤولية كاملة، بدليل أن البلوي لم ينتظر طويلا لتنفيذ قرار إعفاء وحيد الذي اتخذ قبل نزول الفريق السعودي بسطيف وتناولته "الشروق" في يومه، في الوقت الذي حمل رئيس هيئة أعضاء الشرف حسن جمجوم البلوي وخليلوفيتش واللاعبين الأجانب مسؤولية التدهور الحاصل بالفريق حسب ما ورد في يومية "البلاد" التي أكدت بأن اتحاد جدة غادر المنافسة العربية بنسبة 90٪ وأكدت انتظار وصول المدرب الجديد ديمتري إلى جدة لترسيم الاتفاق مع البلوي ومباشرة مهامه التي تبدو صعبة للغاية.

الكحلة تعمق جراح الاتحاد السعودي

صحيفة "عكاظ" ذكرت بأن الوفاق أعاد رباعية فريق الكرامة السوري الذي كان وراء إقصاء جدة من الدور ربع النهائي من الدوري الآسيوي برباعية نظيفة بعدما وصفت المستوى الفني للفريق الأول السعودي بالسيء للغاية، وهو نفس ما ذهبت إليه صحيفة "الوطن" التي علقت بأن الوفاق عمق جراح الاتحاد الذي فقد مصداقيته بشكل غير مسبوق.

الإتحاد 90٪ خارج الدوري العربي

هذا واعتبرت العناوين الصادرة بأن اتحاد جدة قد بات غير معني بالمنافسة العربية التي تضاءلت حظوظه فيها بنسبة 90٪ بعد الهزيمة الثقيلة أمام الوفاق برباعية تجعل مهمة تسجيل أربعة أهداف كاملة في مرمى حجاوي أمرا مستحيلا في ظل اللياقة التي يحوزها الحارس السطايفي منذ انطلاق البطولة.

وهكذا يتأكد بأن الوفاق ثأر وانتقم وصفى حسابه مع النادي السعودي الأول، ويكون قد وضع رجله الأولى في التأهل للدور الثالث في انتظار إلحاق الرجل الثانية في مقابلة العودة يوم الثلاثاء القادم بمدينة جدة.

النسر الأسود يطير اليوم إلى السعودية

تنتقل تشكيلة الوفاق عشية اليوم إبتداء من الساعة السادسة إلى السعودية مرورا بتونس، وهذا عبر الخطوط الجوية التونسية التي ستقوم بنقل التشكيلة السطايفية ذهابا وإيابا في رحلتها لمباراة العودة مع نادي اتحاد جدة.

ومن المنتظر أن تصل البعثة السطايفية إلى مدينة جدة صبيحة الخميس وتقوم بأول حصة تدريبية على الساعة الثامنة ليلا في الوقت الذي سينتقل الوفد إلى مكة يوم الجمعة لأداء مناسك العمرة وأداء صلاة الجمعة هناك قبل العودة إلى مدينة جدة التي سيتواصل بها برنامج التدريبات والتحضيرات لغاية يوم المقابلة، على أن تكون رحلة العودة يوم الأربعاء.

مع الإشارة إلى تكفل وكالة "تروبيك تور" السياحية بكافة الإجراءات المتعلقة بالرحلة.

وداد تلمسان اليوم في العاصمة

الوجدي أبرز الغائبين عن مواجهة شبيبة القبائل

عبد القادر شقرون

يتنقل اليوم الأربعاء فريق وداد تلمسان إلى العاصمة للمكوث فيها ليلة واحدة قبل التنقل في اليوم الموالي برا إلى تيزي وزو لمقابلة شبيبة القبائل، وهي المقابلة التي بدأت الاستعدادات لها منذ مباراة الجولة الماضية، حيث أكد بيرة أن الوداد بإمكانه خلق المفاجأة والعودة بنتيجة مرضية من ملعب أول نوفمبر بالنظر للإمكانيات التي أضحى يتوفر عليها الحاليا.

ومن جانب آخر، سطر الطاقم التدريبي البرنامج التحضيري العادي لمعدل حصتين يوميا ومنح المدرب يوم الأحد المنصرم يوم راحه لكل اللاعبين قصد استعادة الأنفاس ليلعبوا في اليوم الموالي مباراة ودية ضد اتحاد بلعباس وفاز فيها الوداد بحصة ستة أهداف لصفر تألق فيها كل من زوقاغ وسيلا والطاهر وهو الثلاثي الذي سيكون رسميا في التشكيلة الأساسية، خاصة سيلا الذي أثار غيابه خلال الجولتين الماضيتين علامات استفهام.

هذه العودة يقابلها غياب قلب الدفاع الوجدي، بسبب العقوبة القانونية المسلطة عليه لحصوله على ثلاثة إنذارات، وهو الغياب الذي سيحرج كثيرا الخط الخلفي للفريق ويضاعف من مسؤولية قائد الدفاع خريص وزميله العربي، نظرا للدور المحوري الذي يقوم به الوجدي دائما في هذا المنصب، وعلمت الجريدة أن لجنة الأنصار حضرت لتنظيم قافلة مكونة من حافلتين لنقل الأنصار إنطلاقا من تلمسان إلى تيزي وزو لمناصرة الوداد، وهو التنقل الثاني للأنصار، وبعدد كبير خلال هذا الموسم بعد أن تنقلوا سابقا إلى العاصمة ضد أولمبي العناصر.

المعارضة المعسكرية تطلق النار على الرئيس من وهران

هل "المير" ومدير الشباب والرياضة في صف آيت مختار فعلا؟

ر. مختار

مواصلة لمساعيها الرامية إلى خلع آيت مختار من رئاسة غالي معسكر، حلت أول أمس مجموعة من المعارضين المعسكريين بوهران، وعقدوا ندوة صحفية تطرقوا خلالها لجملة من النقاط التي يرون أنها كفيلة بسحب البساط من تحت أقدام الرئيس. وقد سجلت المجموعة التي تسعى لتغيير آيت مختار بالرئيس السابق للفاف بن عومر برحال، مجموعة من المخالفات، أهمها التهديد الذي يكون قد أطلقه آيت مختار على معارضيه، فحسب محمد حنكوش والحاج دهيم، فإن الرئيس هددهما بكل من مدير الشباب والرياضة ومير معسكر "لأنهما في صفه!" وهو ما اعتبره الحضور كلاما خطيرا يمس بمصداقية الهيئات الرسمية. أما المآخذ الأخرى، فقد تمثلت في التسيير العشوائي لأموال الفريق، من ذلك دفعه لأكثر من 70 مليونا للاعبين كمنحة إمضاء، رغم أنهم لم يكونوا يتحصلون إلا على 2 مليون سنتيم كأجرة شهرية الموسم الماضي عندما كان الفريق في القسم الثاني، فضلا عن الأجرة الشهرية التي يستفيد منها أناس في الفريق، رغم أن دورهم محدود جدا.

ودعا المجتمعون في وهران، إلى ضرورة تحرك المسؤولين في معسكر، وتفاجأوا لسكوت مدير الشباب والرياضة رغم أن المعارضة جمعت ما يفوق ثلثي توقيعات أعضاء الجمعية العامة الداعية إلى سحب الثقة من الرئيس آيت مختار.

إدارة بن طلحة تعد لاعبيها بثلاثة ملايين لهزم الشراقة

قالت مصادر مقربة من ادارة فريق وداد بن طلحة ان هذه الأخيرة وعدت لاعبيها بمبلغ يقدر بثلاثة ملايين لكل لاعب مقابل هزمهم لفريق جمعية الشراقة. وتعد مواجهة يوم غد بين جمعية الشراقة ووداد بن طلحة هامة لكلا الفريقين باعتبارهما يتواجدان ضمن المقدمة، خاصة فريق الشراقة الذي يتزعم البطولة بفارق ثلاث نقاط عن ملاحقه بن طلحة. وتدخل هذه المواجهة برسم الجولة الثانية عشرة من بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى، وهي قمة هذه الجولة ليوم غد.

■ ك.م

مناجير الحارس مزاير يلتقي جباري

التفكير في لقاء البليدة يبدأ مبكرا

التقى أمس، مناجير حارس مولودية وهران، هشام مزاير، بالرئيس يوسف جباري، حيث قدم الأول شهادة مرضية ثانية تثبت عجز الحارس لمدة ثمانية أيام إضافية، نتيجة إصابته على مستوى المعصم.

وفي ردّه عن هذه الشهادة، أكد رئيس مولودية وهران أنها صحيحة، باعتبارها صادرة عن طبيب مختص، وهذا رغم أن البروفيسور بومديبة هو الطبيب الوحيد الذي كان يكشف عن لاعبي المولودية.

على صعيد آخر، ينتظر أن يسلم جباري منحة الفوز على شبيبة بجاية اليوم للاعبين، وهذا قبيل السفرية التي تنتظر المولودية إلى البليدة لمواجهة الإتحاد غدا، وهي المقابلة التي يعوّل عليها الحمراوة كثيرا لإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة جيدة، باعتبار أن الفريق سيستقبل مرتين في ملعب أحمد زبانة، وبالتالي تحقيق نتيجة إيجابية في البليدة أكثر من ضروري رغم غياب مومن ومداحي بسبب العقوبة.

■ ر. مختار

التحق بباتنة أمس

مولودية باتنة في بسكرة بمدربها "بوعلي"

ستخوض مولودية باتنة، مقابلتها ضد اتحاد بسكرة بعاصمة الزيبان، مرفوقة بمدربها الجديد "فؤاد بوعلي"، الذي يكون قد حلّ أمس بمدينة باتنة قادما اليها من تلمسان، أين يكون قد قام بتسوية كل أموره العالقة وفضل ترك عائلته بمسقط رأسه حسب التصريح الذي أدلى به لنا يومين قبل وصوله إلى باتنة.

كما عبّر لنا هذا المدرب عن سروره بالعمل والإشراف على مولودية باتنة في وجود كل الظروف الملائمة من ملعب وملاحق للتدريب على أعلى مستوى وإدارة تبدو وأنها عازمة على رفع التحدي وتحقيق هدف البقاء المسطر في الاتفاق المبرم بينه وبين "محمدي"، حيث لم يشترط عليه وعلى من معه شروطا تعجيزية وقال بأن ما يطلبه المدرب الجزائري أصبح واضحا عند رؤساء النوادي الجزائرية وقضية الجانب المادي هي التي تقف دائما في صدارة الاختلاف بين الفنيين وإدارة النوادي مع أن كل مدرب يعتبر نفسه موظفا في هذه الإدارة التي هي ملزمة بالتحرك وبذل مجهودات إضافية في سبيل تسديد مستحقات لاعبيها وتحقيق حلم الأنصار الذين هم بحاجة حسبه إلى انتصارات تعيد لهم الروح والأمل الذي يسعى إلى تجسيده والوصول اليه بتأييد ومساعدة كل الأنصار ومحبي الفريق، وعن قضية المساعد التي فضل فيها "محمدي"، أن تكون من صلاحياته ويختار من يريد، فقد أضاف "بوعلي" بأن معرفته للمحيط وللمدينة يبقى غير كافي لاختيار مساعد في هذا الظرف وسيركز عمله على بقية المقابلات التي تبقى نقاطها ضرورية للخروج من دائرة الشك والخطر الذي يترصد بالفريق.

■ سليمان مهيرة

للمرة الثانية على التوالي

جمعية الخروب على المباشر

سينعم أنصار جمعية الخروب للأسبوع الثاني على التوالي بنقل مباراة فريقهم على شاشة التلفزيون، بعد مباراة الأسبوع الماضي، التي تميزت ببروز الفريق في العلمة دون تحقيق النتيجة المأمولة.

الخروب سيواجه شباب قسنطينة في لقاء محلي مثير سيغير لا محالة من أهداف كل فريق، إذ يعتبر التعثر بالنسبة للجمعية بداية نهاية حلم جميل، خاصة وأن النادي ستكون له خرجة إلى عنابة وأخرى إلى قسنطينة لمواجهة الموك في ثاني لقاءات مرحلة العودة، بينما يدخل السنافير رسميا حلبة الصراع من أجل تحقيق نتيجة إيجابية حتى ولو كانت التعادل، بالنظر إلى استقبالاتهم الطوفانية في الجولات القادمة.

وكان التلفزيون قد اختار مقابلة الموك ضد عنابة كقمة القمم في الدرجة الثانية، لكن سلطات ولاية قسنطينة ارتأت تغيير توقيت المقابلتين، لأن ملعب بن عبد المالك غير مرغوب لاحتضان مقابلات يوم الخميس، إذ تلجأ الولاية إلى قطع المواصلات عن نصف المدينة إذا استقبل المباريات المهمة.. وقد وجدنا خلال هذا الأسبوع، جمعية الخروب تحضر بمعنويات مرتفعة، إذ اقتنع الجميع أن مباراة العلمة سرقت من النادي، إلى درجة أن أنصار الجمعية استقبلوا فريقهم مساء الخميس الماضي، بترحاب كبير وطلبوا منهم نسيان العلمة والتفكير في كيفية التهام السنافير الذين يعيشون حاليا، أحسن مراحلهم منذ بداية البطولة، بفضل النتائج وأيضا تحسن أحوال اللاعبين الذين تسلموا نهار أمس، بعض المنح والرواتب وتلقوا وعودا (حقيقية) لتسوية قريبة لكل مشاكلهم مع تحسن إقامة اللاعبين إلى درجة الرفاهية، والمشكلة تكمن في ملعب الخروب الصغير، إذ بيعت يوم الإثنين كل تذاكر المباراة بـ 200 دج والبالغ عددها 6 آلاف تذكرة لأنصار الجمعية، مما يعني أن السنافير مطالبون بدفع أرقام مضاعفة (السوق السوداء) للتواجد إلى جانب فريقهم، على أمل أن لا تكون المواجهة صورة طبق الأصل لمقابلة العام الماضي، ما بين الجمعية والموك.

■ ب.ع

قال بأنه عاصر بوعمامة وبشر بالمهدي المنتظر و مصالح الأمن تبحث عنه

شيـــخ فـي مســـتغانـم يدّعـــي أن عمـــره ثلاثـــة قـــرون !

تحوّل بيت أحد القاطنين بإحدى قرى بلدية سيرات 20 كلم جنوب مستغانم، نهاية الأسبوع الفارط إلى محج الكثير من المواطنين سواء القاطنين بهذه القرية ومحيطها أو الذين تقاطروا من بعض الولايات المجاورة لمستغانم، بعد الانتشار الواسع لخبر نزول شيخ بها يحكي من الحكايات ما تنبهر له العقول وتشيب له الولدان، وادعاؤه أنه أعطي من العلوم ما يعجز عن ذكرها اللسان، ولعلّ أكبر انبهار كاد أن يتسبّب في فقدان الكثير ممن تحلّقوا حوله لعقولهم هو تصريحه بأن عمره الحقيقي هو 3 قرون وعامان.. فقط لا غير...!

الحاج دال

الشيخ القادم من منطقة تافلالت بولاية غرداية قال إن اسمه الحقيقي هو "مولاي أحمد سيد الرفاعي"، وأن له في كل منطقة يزورها إسما ومن ذلك إسم مولاي أحمد قباني، كما ادّعى أنه له 666 إسما وأن أسماءه مذكورة في الكثير من المراجع والكتب الدينية. هذا الشيخ الذي توافد على مكان إقامته التي لم يبق فيه أزيد من 24 ساعة بسبب ارتباطاته، مواطنون من ولاية معسكر عين الدفلى، فضلا عن مستغانم، لم يتوقف عند هذا الحد بل قال إن جدّ السفير الحالي بالمملكة المغربية العربي بلخير صديقه، وأن له علاقة بشخصيات وطنية أمثال البشير بومعزة والراحل هواري بومدين والشهيد العربي بن مهيدي، مدونا وقفاته معهم ضمن سجل يحمله معه بكتابة لا تبتعد عن كتابة المتون مثل متن إبن عشير، مذكرا أن التاريخ الحقيقي هو الذي يحمله أما المتداول فهو تاريخ مزيّف، وأنه "تتلمذ على يد 40 شيخا وفي جوامع مختلفة كجامع الأزهر بمصر وجامع القيروان بالمغرب، حيث مكث في كل منهما 30 سنة، وكان يرى الجان في عزّ النهار لمّا كان سنه 10 سنوات، وفي الـ 10 سنوات الثانية حفظ القرآن الكريم، ويعرف الجن بأسمائهم كالأزرق والأحمر والأبيض وبينهم وبينه علاقة مصاهرة، حيث تزوج ابنة الجن المعروف باسم شمهروش وأنه ظل يعيش متخفيا مع الجن في باطن الأرض، وعن تاريخ ميلاده قال إنه في 1704 ميلادية الموافق لـ 1125 هجرية.

الشيخ الذي تحملقت حوله العيون المندهشة للوافدين الذين رخس ما بجيوبهم من أجل التبرّك بهذا الشيخ المعجزة الذي تؤثر عليه عوامل الدهر بالنظر إلى القرون التي "عاشها"، حيث قدر البعض عمره الظاهري بنحو 77 سنة، الحامل لبعض الشعيرات في ذقنه والمصاب في عينه اليسرى التي تبدو وكأنها مقسومة، ذكر بأنه جاب كل بقاع الدنيا ما عدا فرنسا ولما سئل قال إنها حبسته 70 سنة لدى استعمارها للجزائر، كما تعرّض للرمي من الطائرة، وأنه غيّر أسنانه 3 مرات وابيضّ شعر رأسه واسودّ عدة مرات، وأنه بلغ به العلم إلى درجة الإفتاء على المذاهب الأربعة، وأنه يتقن كل اللغات وأن له طريقة تسمى طريقة "العاهد" والتي نشرها في نواحي المشرية، كما نشر البوذية في نيجريا أين قام بوضع الوشم على الكتف الأيسر للأتباع هناك، والذي يقيهم من كل مكروه إلى درجة عدم التأثر بالنار، وهو الذي أسّس للحكم في العراق عندما كان سنّه أزيد من قرن أين عاش 30 سنة، وأن الشخص الذي يحاكم هذه الأيام في العراق على أساس أنه الرئيس صدام حسين ليس هو شخصه بل خلق مشابه، وهو الذي أتى بالولي الصالح سيدي الهواري من تلمسان إلى وهران، وأتى بالولي الصالح سيدي لخضر بن خلوف دفين قرية سيدي لخضر شرق مستغانم من ولاية بسكرة وتزوج أخت هذا الولي. أما عن النخلة الملتوية على ضريحه منذ وفاته قال بشأنها إنه هو الذي أحضرها له من بسكرة وغرسها بالمكان، حيث كان سيدي لخضر مولعا بشجر النخيل، وعن مستغانم قال إن معرفته بها تعود إلى أيام لم تكن بها سوى 3 سكنات، ذاكرا بعض أسماء العائلات المستغانمية الأصل وذكر أن بها اليوم 4 كنوز لا يعرف مكانها إلا هو، وعن زيجاته قال إنه تزوّج خلال القرون الثلاثة 188 زوجة فيهن عائشات وآمنات وخيرات وفطومات وحيزيات، وأدّعى معرفته بزعماء الثورات الشعبية ببلادنا أمثال الشيخ بوعمامة، ذاكرا إسم أبيه وجده ومرافقيه وأنه هو الذي منح خاتم الحكمة للرئيس الأمريكي بوش الأب، والذي بنى له زاوية في أمريكا.

وفي ذات الإطار، قال إن له زاوية بغرداية، حيث ينظّم وعدتها السنوية الخميس القادم، وعن مستقبل البلاد قال إنها ستكون زاهرة وإننا سنعيش زمن تعلق فيه الهواتف النقالة للدجاج ولم يفسّر ماذا يعني بذلك، وأنه كان على علم ببداية الإرهاب ونهايته، ومن أكبر ما ذكر أنه بقي من عمره 8 سنوات ليرحل ويحل زمن المهدي المنتظر الذي ذكر اسمه واسم أبيه وأمه (فاطمة)، وأن المهدي سيظهر من المغرب الأقصى ونسله من الولي الصالح سيدي عبد القادر الجيلاني الذائع الصيت، ذاكرا سلسلته العائلية، وأضاف بأن 600 ألف عالم تخرّجوا على يده انتشروا في بقاع العالم ومنهم الراحل عبد الحميد كشك، وأنه عاش 30 سنة في البقاع المقدسة، حيث بنى بناء ما تزال آثاره ماثلة حتى الآن.

هذا بعض ما ورد على لسان الضيف الأدراري الذي انتشر خبره وذاع صيته في المنطقة والذي اختلف الناس في الحكم عليه ما بين منبهر، مصدق لكلامه ومحايد ومتحفظ بأنه مجرد (محتال) والذي لا يزال محل بحث من قبل مصالح الأمن والدرك، في حين تردّد بأنه توجّه إلى ليبيا عبر المطار.

بعد أربعة أشهر من صدور تعليمة وزارة الصحة

العائلات تصرّ على إدخال الأفرشة والأغذية لمرضاها

تشهد بعض المستشفيات وبشكل يومي حركة احتجاجية بسبب اعتماد وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات قرارا بمنع إدخال أقارب المرضى بالمستشفيات لمختلف أنواع الأغذية والأغطية والأفرشة، وذلك بهدف تنظيم المستشفيات، حيث قامت إدارات بعض المستشفيات بتطبيقها في حين امتنع البعض الآخر عن إدراجها ضمن النظام الداخلي للمستشفى احتراما للمرضى.

استطلاع: آمال فيطس

مستشفى مصطفى باشا الجامعي

ومن خلال جولة استطلاعية لبعض مستشفيات العاصمة للتأكد من مدى تطبيق تعليمة وزارة الصحة القاضية بمنع إدخال الأكل للمرضى من قبل أهاليهم وأقاربهم، وقفنا على الواقع المر الذي يعانيه المرضى بالمستشفيات بسبب هذه التعليمة التي يراها الكثيرون قاسية ولا تخدم المريض.

مستشفى سليم زميرلي بالحراش من بين المستشفيات التي طبقت تعليمة وزارة الصحة منذ الفاتح من جويلية المنصرم، حيث يلفت انتباهك وأنت أمام المدخل المؤدي إلى أجنحة المرضى ورقة مكتوب عليها «يمنع منعا باتا ابتداء من الفاتح جويلية إدخال الأغذية والأفرشة للمرضى بالمستشفيات»، تقابلها أكياس الطعام والمياه المعدنية المحجوزة بسبب الشروع في تطبيق التعليمة التي أثارت ومازالت تثير غضب أقارب وأهالي المرضى، وذلك بسبب عدم مراعاة إدارات المستشفيات لخصوصية الداء الذي يعانيه كل مريض ولا لنظام الطعام المفروض عليه من قبل الأطباء.

وفي هذا الإطار أشارت إحدى السيدات بمستشفى سليم زميرلي والتي خضعت لعملية جراحية تم خلالها استئصال المرارة، أنها مباشرة بعد العملية شرعت في الأكل ومن سوء حظها أن كان أول طبق يقدم لها هو طبق الحمص باللحم مرفق بالسلطة والإجاص، والذي صعب عليها مضغه وهضمه، ولم يسمح لعائلتها بإدخال «التيزانة» والحساء و«الياوورت» لها باعتبارها الأكثر نفعا للمرضى بالمرارة ولأولئك الخاضعين للعمليات الجراحية، فضلا عن كونها الأسهل هضما وكذا مساعدتها على إخراج الغازات من الجسم.

في حين أكد لنا أولياء أحد المرضى الذي أجريت له عملية جراحية بسبب إصابته على مستوى ساقه أنهم يضطرون لإدخال الأكل لابنهم في جيوبهم بهدف تعويضه قليلا من الدم الذي أضاعه أثناء النزيف الذي أصابه بعد تعرضه لإصابة عميقة على مستوى الساق تسببت له في بتر ساقه ودخوله في غيبوبة، الأمر الذي صعب عليه فيما بعد (عند استفاقته) مضغ الأكل، وأخذ الأب يُدخل لابنه قطع الكبد المشوي والفواكه والياوورت خفية ليقوى جسده ويعاود ممارسة حياته بشكل عادي.

كما أكدت سيدة أخرى تعاني من داء السكري أنها وبالرغم من أن العجائن والبطاطا ممنوعة عليها كون الطبقين يحتويان على النشويات بنسب كبيرة، إلا أن إدارة المستشفى تعتمد طبقا موحدا يقدم لنزلاء كل المصالح دون مراعاة لحالة وريجيم كل مريض، مشيرة إلى أنه وفي غالب الأحيان يكون طبق «المعكرونة» أو البطاطا المهروسة «لابيري» الأكثر اعتمادا في أطباق المستشفى مما يضر بصحتهم ويعرضهم للخطر. في حين اعتبر مرضى الضغط الدموي والقلب خاصة منهم النساء الحوامل والمسنون أن الأكل المقدم بالمستشفى مضر أكثر منه صحي ومغذي، مستندين في ذلك إلى اعتماد طبق «طاجين الزيتون» الذي يكون مالحا رغم أن هذه الفئات منصوحة بتناول الأكل دون ملح أو تقليل كميته، فضلا على أن لنظام المستشفى ثلاثة أوقات لتقديم الوجبات (قهوة الصباح، وجبة الغذاء ووجبة العشاء)، مما يعني أن المريض الذي يكون في حالة لاوعي ويفيق بعد وقت الغذاء يضطر للبقاء جائعا لغاية أن يحين موعد العشاء، كما يُعاب على النظام الغذائي المعتمد بالمستشفيات افتقاره للفيتامينات والكالسيوم وغيرها من المقويات التي نجدها بالكبد والسمك والعصائر الطبيعية... وغيرها.

أما عن الأفرشة فقال غالبية المرضى بالمستشفيات أنهم يجدون في بعض الأحيان الأفرشة ملطخة بالدماء دون أن يتم تغييرها، وأنه في مرات أخرى لا يتم تغييرها إلا نادرا، مما يثير اشمئزاز المرضى، الذين يلجأون للتحايل والتهرب من أعين الحراس والممرضين وتغيير أفرشة المستشفى بأفرشة يصطحبها أهالي وأقارب المرضى بطريقة سرية.

وفي سياق متصل رفض عمال وأطباء المستشفيات في تصريح لـ«الشروق اليومي»، التعليمة المطبقة التي تقضي بعدم إدخال الأطعمة والأفرشة إلى المستشفى كونها لا تخدم المرضى لأن الطعام المقدم من قبل المستشفى غير خاضع للمقاييس الصحية ولا يراعي نوع المرض الذي يعانيه المريض، وأجمع الأطباء على أن الأمر يؤثر سلبا على صحة المرضى ويزيدهم تدهورا، خاصة وأن لبعض المرضى حمية (ريجيما) وذوقا خاصين مما يجعلهم يُرجعون الأطباق المقدمة لهم بالمستشفى كما هي دون أن يأكلوا منها شيئا، الأمر الذي دفع بالأطباء لمطالبة السلطات المختصة بإعادة النظر في التعليمة المطبقة، من خلال تعديلها بحيث تأخذ خصوصية كل مرض ونظام أكل كل مريض «ريجيم»، أو إلغاءها تماما..

وتجدر الإشارة إلى أن بعض المستشفيات لم تطبق التعليمة لاستحالة إجبار المرضى على تناول أطباق لا يطيقونها أو البقاء جوعا مما يزيد من تدهور صحتهم، على غرار مستشفيات بارني ومصطفى باشا وبني مسوس.

رضيع عمره 43 يوماً ينطق لفظ الجلالة بوضوح تام

الرضيع »عماد ياسر علوي أحمد« المولود في مستشفى النساء والولادة بمؤسسة حمد الطبية لأبوين يمنيين فاجأ جده لأمه »ناصر علي الرياشي« أثناء مداعبته له وقيامه بتصويره باستخدام كاميرا الهاتف الجوال بلفظ كلمة »الله« بوضوح تام.. وقد التقط الهاتف صوت الرضيع وهو يلفظها، غير أن الأمر قد مر بصورة طبيعية، وبعد مرور يومين على هذه الواقعة، سمعت أم عمار رضيعها وهو يردد لفظ الجلالة لعدة مرات، الأمر الذي حدا بجد عمار الاتصال بأحد رجال الدين لعرض الأمر عليه والتوجه إلى الشرق برفقة حفيده الرضيع الناطق.. ليروي لنا الحكاية قائلاً: رزقت ابنتي بمولود ذكر من زوجها اليمني ياسر علوي أحمد، وكانت الولادة في مستشفى النساء والولادة بمؤسسة حمد الطبية قبل 43 يوماً وكان المولود بفضل من الله طبيعياً جداً وليس هناك أي شيء مختلف عن باقي الولادات الطبيعية التي تحدث يومياً لدى الأسر الأخرى، وحيث إن ابنتي تقيم معنا في البيت كعادة بقية البنات اللائي يقمن لدى بيوت أهلهن بعد الولادة تولدت بيني وبين حفيدي وشائج من العاطفة والحب الكبير، وأخذت أمضي أوقاتا طويلة بمداعبته، وفي اليوم الثالث والأربعين من ولادته ولدى قيامي بمداعبته وتصويره باستخدام كاميرا الهاتف الجوال نطق لفظ الجلالة »الله« بوضوح تام، وبعد مضي يومين أكدت لي والدته »ابنتي« بأنه ردد كلمة »الله« بشكل واضح.. وعندما قمت بالاستفسار من رجال الدين عن هذه الظاهرة، أكدوا لي أن هذا الطفل سيكون موهوباً في مجال ما عندما يكبر.

إسرائيل تطور "دبورا خارقا" لتصفية المقاومة الفلسطينية!

قالت صحيفة إسرائيلية أن إسرائيل تستخدم تكنولوجيا الأجهزة متناهية الدقة في محاولة لصنع إنسان آلي لا يزيد حجمه عن الدبور يكون قادرا على تعقب وتصوير وقتل رجال المقاومة الفلسطينية. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن السلاح الجديد الذي يطلق عليه اسم الدبور الخارق" سيكون قادرا على الطيران في الأزقة الضيقة لاستهداف من وصفتهم بالأعداء الذين يصعب دون ذلك الوصول إليهم مثل مطلقي الصواريخ، وأضافت أن هذا كان أحد عدة أسلحة يقوم العلماء بتطويرها لمكافحة النشطين، و تشمل الأسلحة الأخرى قفازات عملاقة تعطي مستخدمها قوة رجل خارق و تستخدم أجهزة استشعار لاكتشاف المفجرين الانتحاريين.

وأبلغ نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز الصحيفة أن هذا البحث يدمج تكنولوجيا الأجهزة الصغيرة في إدارة الأمن الإسرائيلية وسيجد حلولا خلاقة لمشكلات عجز الجيش عن علاجها وقال إن الحرب في لبنان أثبتت أننا بحاجة إلى أسلحة أصغر ومن غير المنطقي إرسال طائرة تساوي 100 مليون دولار ضد مفجر انتحاري.

بتهمة هتك عرض ابنة أخته وجارته بالبليدة

النيابة طلبت 20 سنة سجنا نافذا للخال والمحكمة تبرّئه

قضت محكمة الجنايات في البليدة في قضية متهم بهتك عرض قاصرتين، نهاية الاسبوع الماضي، ببراءة المتهم الذي قضى مدة تزيد عن العامين بالسجن الاحتياطي.

فيصل هارون

الضحيتان، حسب الملف، إحداهما ابنة أخت المتهم والأخرى ابنة جارته عمرهما زمن الوقائع لم يتعد الـ18 سنة. المتهم ب.خ (43 سنة) متزوج وأب لـ06 أبناء مقعد عن العمل بسبب مرض تنفسي مزمن يعاني منه، زوجته هي القائمة على تكاليف الأسرة.

وقائع القصة تعود إلى سنة 2003 عندما رفعت الضحية الأولى شكوى ضد خالها تفيد أنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبله وأنها ليست الضحية الوحيدة، أثير ملف ضد المتهم وأودع الحبس زمن التحقيق والتحري فيما وضعت الضحيتان تحت الرقابة القضائية، تقول الشاكية إن خالها اعتدى عليها بعد ان قدم إليها مخدرا، الأمر الذي أدى الى وقوع حمل منه.

أما الضحية الجارة فتقول بعد أن أقحمت في التحقيق أن المتهم كان يزورهم ببيتهم حيث اغتنم فرصة غياب الجميع ذات مرة ليقوم بفعلته، لكن ولحسن الحظ من دون وقوع حمل. المحاكمة جرت في جلسة سرية، معلومات عن أطوار المحاكمة أفادت انه خلال مساءلة الضحية الثانية، ارتبكت وتناقضت في إجاباتها، خاصة عند نفيها في المحاكمة الأولى أن يكون الفاعل هو المتهم نفسه ثم تراجعت عن أقوالها لتشير بأن الفاعل هو المتهم الماثل أمامها وانه في فترة حبسه أرسل إليها من هددها إن هي قالت الحقيقة، وفي شطر آخر أجابت بأن الضحية الأولى قريبة المتهم هي من أملت عليها بأن تقول بأن خالها هو من جنى عليهما. الضحية الثانية كانت غائبة عن المحاكمة، وتفيد معلومات بأنها فرت بحملها الذي من المؤكد يبقى جوابا عن الجاني في حال إجراء تحليل للحمض النووي للجنين، المحكمة وبعد مداولة في القضية فصلت ببراءة المتهم للمرة الثانية.

تعزية

تلقّى المدير العام لصحيفة "الشروق اليومي" بكثير من الحزن والأسى نبأ وفاة والد الزميل نذير بولقرون مدير جريدة صوت الأحرار. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم باسمه الخاص وباسم جميع أعضاء أسرة صحيفة "الشروق اليومي" بأصدق التعازي، راجيا من الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

تعزية

في 22 نوفمبر منذ سنتين مضت، فارقتنا أمنا العزيزة على قلوبنا

شاوش خديجة

وبهذه الذكرى الأليمة لا نجد نحن بناتك وافية، نجاة، نسيمة، خاليدة وابنك شكير، وزوجك و«خديجة الصغرى» دعاء غزيرا يشفي حرارة جراح الفراق، اللهم ارحمها واغفر لها واسكنها فسيح جناتك.

الحلقة 18

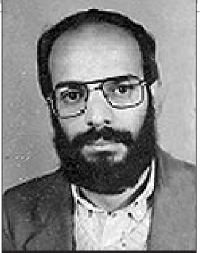

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

دروس من المسيرة

جانب من مسيرة الفيس

سألت إذاعة فرنسا تقول إن يوم الجمعة سيكون يوم الملحمة قلنا لهم إن يوم الجمعة سيكون يوم المرحمة.. ماذا حدث للرأي العام.. لم يجد مبررا للضجة التي أقيمت.. حيث خرجت المسيرة السلمية السياسية النظامية.. ها هي الج.إ.إ افتكت الجزائر من فرنسا كما تفتك منها المغرب وتونس.. لهجة التخويف والاستفزاز واضحة في الصحافة الفرنسية.. كذلك بالنسبة للحكومة قد سقطت في أحضان الـrcd.. أرادوا أن يجروا الجزائر إلى سكة لبنان.. لو كانت الدنيا دنيا لسقطت الحكومة (يا للعجب من فهم هذا الشيخ كيف يتمنى أن تسقط الحكومة بمسيرة يقول هو إنها مسيرة سلمية.. ولكن لا يطلب ولا يتمنى أن تستقيل الحكومة بعدما فازت الج.إ.إ بأغلبية مقاعد المجالس المحلية.. بل ولم يحبذ دخول الج.إ.إ في الحكومة الائتلافية إن طلب منّا ذلك كما سيأتي.. بعد الانتخابات..).. لعلكم تتساءلون لماذا لم يتراجعوا.. أردنا أن نثبت أن الجزائر ليست لبنان، أثبتنا أن وحدة القطر الجزائري تتجلى في وحدة شعبه.. المسيرة كشفت عن طاقتنا التنظيمية، طاعة، انقياد، كشفت مستوى عالياً من السير المحكم، انسجام الج.إ.إ في قيادتها.. كشفت عن الخطة الفرنسية الاستعمارية.. قالت صحافية فرنسية إن موقفكم لخطير.. خطير على سياسة فرنسا في الساحة.. ما كنّا نظن أن موتار وبوش يلتقيان للبت في المسيرة الإسلامية التاريخية في الجزائر (وهو دليل جهلك بالسياسة وأبجديات الدعوة الإسلامية. يا شيخنا فلماذا أقحمت نفسك في ما لا تستطيع فهمه وما لم تخلق له فأنت لست

> **فكان الشيخ يفكر في الانقلابات والانفجارات والمكر والكيد والخيانات فما هي إلا وقد انجذبت له ولأصحابه الذين كانوا لا يفقهون إلا نعم الشيخ نعم.. فما هي إلا وقد انقلبت عليهم وأذاقتهم من حوياها وما تخفي يوم القيامة أكثر..).**

ميسر لهذه المهمة الرسالية كما كنت تكرر وللأسف بدون وعي..).

إن معرفة العدو واستراتيجيته هي من أهم نتائج المسيرة (لاحظ معي هذه الكلمات الخطيرة التي ترمى في الوسط بدون تحديد، فقد تؤوّل على أن العدو هو الحكومة أو ج.ت.و... تابع معي التمعن في الكلمات الباقية) يمكن أن تتورط الحكومة لمواجهة الج.إ.إ، يمكن أن تحضر لانقلاب عسكري كالذي حدث في تونس، يمكن تجنيد الحركات الإسلامية أو العلمانية ضد الج.إ.إ أو مضايقة الج.إ.إ قصد عزلها، وتخويف الشعب، أو احتمال إلقاء القبض على قيادتها، أو جزء منها تغذيه النعرات الطائفية، أو إحداث انفجارات داخل الج.إ.إ.. (يا سبحان الله وصدق الله العلي العظيم حيث قال: (أم للإنسان ما تمنّى) النجم: 24. فالذي كنت تفكر فيه وقع لك ولا حول ولا قوة إلا بالله، أما نحن فكنا لا نتمنى إلا الخير وكيف لا وقد انتقلنا من لا شيء إلى حزب ومكاتب ودعوة في كل مكان حتى مكاتب الدرك أصبحت لدينا محطات للصلاة والوضوء نُستقبَل فيها ونُحترم، فلقد كنا في طريق السفر نقف بعض الأحيان عند مقرات الدرك الوطني وندخل عليهم بلحانا وعباءاتنا وكأنها منازلنا فنطلب منهم أماكن الوضوء، فما يكون جوابهم إلا الإشارة إلى مكانها وبالابتسامة، فهل نعتبرهم بعد ذلك كفّارا وطغاة... فكيف نتمنّى أن نسجن أو نقتل ونحن نشكر الله على نعمه ونستغفره من تقصيرنا وقلة علمنا وحيلتنا، فالله سبحانه عند ظنّ عبده به.. وصدق أخونا الدكتور حقا لا هفّا صلاح الراشد في حكمته المدوية قانون الجذب، انك تجذب إلى نفسك ما تتمنى وما تفكر فيه، فكان الشيخ يفكر في الانقلابات والانفجارات والمكر والكيد والخيانات فما هي إلا وقد انجذبت له ولأصحابه الذين كانوا لا يفقهون إلا نعم الشيخ نعم.. فما هي إلا وقد انقلبت عليهم وأذاقتهم من حوياها وما تخفي يوم القيامة أكثر..).

ثم تواصل الاجتماع بالاستماع لممثلي الولايات.. فكانت كالتالي :

سؤال من أحد الإخوة من تلمسان: هل هناك اتفاق مع بن بلة؟

جواب عباسي مدني: لا يوجد اتفاق ولا تحالف.. هناك صداقة شخصية..

سؤال من البيض : إن الـmda له نشاط مكثف في ولايتنا وهناك رسالة تدور لأخذ إمضاءات لتشجيع بن بلة لدخول الجزائر..

ع .م: نحن لا ننكر إعانة بن بلة.. ولكن من أحسن إلينا لا يملكنا.. (ليس لنا علم في مجلس للشورى أن بن بلة أعاننا..)

ثم واصل بقوله: طلبنا في رأينا لرجوعه للبلاد.. قلنا لهم طالبنا بتركه يدخل للبلاد، له الحق في الرجوع.. من واجبنا أن نساعد كل ذي حق ومظلوم (بالمسيرة!!) لا يجوز لنا أن نغتر بقوتنا..

سؤال من تندوف: كيف تكون المواجهة؟

ع. م: لا نستطيع أن نرتجل..

س. من الأغواط: نقص في الإعلام..

ع. م : إيجاد telex.. خذوا مبادرات..

س. من المدية: نقص في الإعلام.. لم نخبر بالمسيرة إلا بعد 3 أيام.. هل لنا صلاحيات الاتصال بالمكتب الجهوي.. متى.. كيف..؟

س. من برج بوعريريج: الاحتمالات التي وضعتموها.. هل هناك تفكير لمواجهة هذه الاحتمالات المضادة.. لماذا لا نستعمل إخواننا لمساعدتنا.. إذا سقط المجلس الشعبي الوطني هل نفكر في تحضير الخطط..

تدخل من مستغانم: المسيرة أعطت ثمارها.. إقبال الإطارات والشعب علينا.. الإدارة أخذت تتعامل معنا بجد..

تدخل من سطيف: أليس هناك سلبيات للمسيرة؟ اللجنة السياسية الوطنية لم تتصل باللجان الولائية..

تدخل تبسة: اقتراح إعداد العدة حتى لا يحول بيننا وبين الشعب!

تدخل علي جدي: طرح تخوفات بعض الإخوة من بن بلة.. كيف لا نثق في الله وفي قيادة الج.إ.إ.. (ما شاء الله أنظر الى هذا العالم النحرير في السياسة والدراسات المستقبلية يريد من إطاراتنا السمع والطاعة فقط.. شيخ وقناديز.. راع ورعية.. أمير وحمير.. الشيء الذي بكى من أجله قبيل التأسيس ورفض وجوده وألحّ أن لا يكون في الج.إ.إ كشرط لينضم إليها.. وها هو ينقلب ويدعو للمشيخة والإمارة..).

ع. م: النقابة ضرورية.. ظهر أن جمعية الإصلاح والإرشاد تعمل مع السلطة حيث أن التلفزة تشهر أعمالها ولا تشهر أعمال الج.إ.إ.. هناك تقارب مع جماعة النهضة.

تدخل من تيارت: اقتنع على إنشاء نظام تعبوي بمستويات سرية معينة.. (تمعّن معي في هذا النوع من البشر وكيف يمكن التعامل معهم لا يفكرون إلا في الظلام والظلمات..).

تدخل من البيض: تغلغل لج.ت.و، أغلبية الأئمة شاركوا في المسيرة لما قامت ج.ت.و بمسيرة قمنا نحن كذلك بمسيرة.. ج.ت.و تؤيد اللائكية، في حدث الغاسول قال: جماعة من القسمة احتشدت لمنعنا من التجمع وضربنا بالعصي والحجارة.. رئيس القسمة قال اخرجوا علينا من الغاسول.. طلبنا من وكيل الجمهورية إرسال الدرك الوطني لحمايتنا.. ضرب الإخوان الذين ذهبوا لصلاة العصر.. (هذا أول حادث خطير وقع للج.إ.إ كحزب ولم ترد عليه بعنف وهو في ظني من أعمال الشيوعيين المندسين في ج.ت.و الذين كانوا يخططون ويعملون لدفع الج.إ.إ إلى استعمال العنف والسلاح حتى تصدق تخوفاتهم ونظرياتهم القائلة بأن الإسلاميين لا يصلحون لخوض السياسة والدين الإسلامي غير صالح للدنيا.. وللأسف أن المخلصين والوطنيين من ج.ت.و والمجاهدين لم يتفطنوا لهم واستعملوا لضرب أبنائهم واحتقارهم فأوغروا صدورهم وملأوها حقدا عليهم.. فلما جاءت الفرصة انفجرت في أفواههم وعليهم.. فيا أصحاب النفوس البريئة في كل مكان حذار من أبناء اليهود المندسين بيننا أن يحرشوا بيننا ونتحاسد ونتباغض ونتناحر وهم في مخامرهم يضحكون علينا ويتلذذون بخيرات بلادنا ويحرمون أبناءنا، كن فطنا إذا سمعت من يخدش وينتقص في عرض أحد من الناس معروفا ببراءته وحبّه للخير كيفما كان توجهه السياسي، فاعلم أنما هذا المتكلم لا يمكن أن يكون من جلدتنا، فإما أن يكون أبوه من خونة الثورة فقتلته وهو اليوم ينتقم منا بتشتيت شملنا، وإما أصله يهودي مندس لا يحب الخير لنا أو في نفسيته جينات أحد الخونة التاريخيين وغيرهم من أعوان الاستعمار وأكلة الحرام.. فالعلم اليوم يثبت أن الإنسان الشرير من جينات شريرة.. أعاذنا الله وإيّاكم.. لذلك علينا أن نحافظ على أخلاقنا حتى لا نورّث الشر لأبنائنا وتبقى اللعنة تتتابع جيلا بعد جيل.. والله أعلم).

مسيلة: وزعنا أكثر من 1000 نداء للمسيرة.. الإسراع في تكوين الأسر (يقصد خلايا الحزب كما سميت في القانون الأساسي والداخلي).

ع. م: من منعكم من تكوين الأسر؟.

الوادي: ثار الشعب ضد جماعة الإصلاح والإرشاد..

قالمة: بيان الرابطة أثر.. السلطات منعت الحافلات.. جماعة النهضة شاركت في القائمة الحرة..

عنابة: اجتمعنا بالمكاتب البلدية.. توقعنا معارضة الحكومة وحجزنا في القطار وسيارات الأجرة.. من النتائج عمت الفرحة والمناصرة من طرف المواطنين، مسيرة ج.ت.و: كانت من الأرشيف.. لم تؤثر في أحد من الناس كأنها خبر من الأرشيف.

الجلفة: الاستفادة من المسيرة في التنظيم والاتصال.. قامت ج.ت.و بجمع أئمة المساجد لترغيب الناس في مسيرتها ولكن حصدت سخط الناس عليها.. جاء الشيخ علي يوم الاثنين قبل المسيرة، قالوا للإمام هذه سياسة ومزقوا لوائح الإعلان عن الدرس..

> **يا للعجب من فهم هذا الشيخ كيف يتمنى أن تسقط الحكومة بمسيرة يقول هو إنها مسيرة سلمية.. ولكن لا يطلب ولا يتمنى أن تستقيل الحكومة بعدما فازت الج.إ.إ بأغلبية مقاعد المجالس المحلية..**

ع. م: ما نحبه لأنفسنا نحبه لغيرنا.. نحن لا نريد أن نعيش لأنفسنا.

ميلة: عدم الاغترار بالكثرة الشعبية، موقفنا من الجماعات الإسلامية مهما أساءت إلينا يجب أن يكون موقفا من الأشخاص لا من الجماعات، أين البرنامج التربوي الحركي للج.إ.إ؟ عقيدتي لا تسمح لي أن أقتدي إلا برسول الله صلى الله عليه وسلم.. سوف نقيم تربصا للقيادة.. عندنا ظاهرة للتكفير..(كان هذا أحسن تدخل سجلته).

باتنة: البعد السياسي للمسيرة: الضجة التي أحدثتها المسيرة أكثر من المسيرة كلها.. من أسر سريرة ألبسه الله رداءها.. (لم أفهم ماذا كان يقصد بهذا المثل..) قبل اليوم كنا نتشاور مع الشيخ سحنون.. في مسيرة النساء شاركناهم في كثير من الخطوات.. في أيام الشدة انتظروا منهم الضربة القاضية.. (لم أفهم لماذا كان هذا الأخ متخوفا من جماعة الجزأرة في ذلك الحين..).

إليزي: مسيرة fln دارت بـ25 فردا.. يبدو أن بعضهم كان لا يحسن قراءة القرآن مما أدى بالإمام إلى تكفيرهم..

تعرض في عاصمة الثقافة

"الحكواتي الأخير".. مسرحية مغاربية بنكهة جزائرية

يستعدّ المخرج التونسي المنجي بن ابراهيم للانطلاق في التدريبات الخاصة بمسرحية "الحكواتي الأخير"، وهو العمل المغاربي الذي كتب نصّه المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد مع نخبة من الممثلين الجزائريين، وذلك في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007.

سعيد جاب الخير

إنطلق المخرج التونسي المنجي بن ابراهيم الذي حلّ بالجزائر منذ أيام قليلة، في القراءة الأولية للنص ليقوم بتوزيع الأدوار والانطلاق في التدريبات على خشبة المسرح الوطني محيي الدين باش تارزي.

وتروي المسرحية، كما يقول المخرج، أحداث رحلة عجيبة يرسم المؤلف من خلاها بهندسة خاصة مسالك الأحداث، ممسكا بإتقان كبير الخيوط المحرّكة للأحداث والشخوص، معتمدا في ذلك على ذكاء فذّ ورصيد وافر من الموروث الشعبي مع سعة خيال في سبك الأحداث بأدوات تجريبية، ما أنتج قصة جميلة للساحتين المغاربية والعربية.

وتبرز شخوص المسرحية من خلال الحكواتي والحلايقي والمغني والكاتب العمومي والمرشد السياحي وناس الساحة القدامى والمحدثين وشرائح من عامة الناس رجالا ونساء، وهم يصورون ويعيشون، يشتكون وينتقدون، يرفضون ويقبلون، ينكرون ويعترفون، يغنّون ويرقصون حياتهم اليومية. ويطرح النص العديد من التساؤلات والإشكالات المعقدة، يضيف المخرج، من بينها: ما وجه الاختلاف بين ألوان الماضي وألوان المستقبل بمفهوم الحاضر؟ وكيف يكون التغيير في البعدين الفكري والمادي؟ وهل هذا التغيير هو مسح للماضي تفرضه معطيات الزمن الحاضر؟ وكيف يمكن تقبّل المتحولات وكيف يكون هذا التقبّل؟ وهل يتم ذلك من خلال المساهمة التلقائية المسؤولة أم بالمساهمة المشروطة؟ وما هو وجه المقارنة بين ماض ولّى بزخرفه وأمجاده الخداعة وبين غد آت بطلاسمه الغامضة؟، من خلال هذه التساؤلات، يتمكّن النص من تصوير رائع لواقع غير رائع، ربما لعالم معاصر مهدّد بفقدان روح التواصل الإنساني تحت غطاء عولمة ترتفع درجة توحشها يوما بعد يوم، ونزداد تأكدا من ذلك حربا بعد حرب وجريمة بعد جريمة.. فما بين ذلك الماضي الذي يحكيه عبد الكريم برشيد بحنين، يضيف المخرج، وتحليل هذا الحاضر الذي نعيشه كما يصوره لنا مذكرا وساخرا وغاضبا في آن، وذلك المستقبل الذي ننتظره بحيراته ومخاوفه، تتجلّى الأحداث وتتشابك، وتبرز الشخوص وتتفاعل، وتتمازج المواقف وتتقارب وتتباعد، لترتسم الرؤى ضمن هذا الموزاييك الإحتفالي البرشيدي.

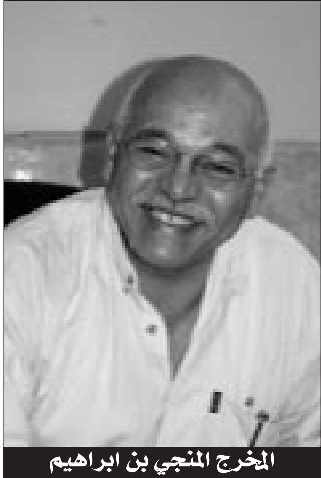

المخرج المنجي بن ابراهيم

مخرج المسرحية المنجي بن ابرهيم من مواليد 1947 بتونس، متخرّج من معهد الفن المسرحي بتونس، درس في كل من جامعتي باريس وجوردان الدولية للمسرح بفرنسا. يعتبر من الأعضاء المؤسسين للمسرح الوطني التونسي ومهرجان أيام قرطاج، إضافة لكونه مستشارا ثقافيا لدى اتحاد الفنانين العرب. من أعماله: ترجمة مسرحية بالفدية"، اقتباس مسرحي بعنوان "المزوجية"، تأليف مسرحي بعنوان "حمدوس"، إعداد إذاعي عن ترجمة شعرية لحسب الشيخ جعفر بعنوان "الغجر"، إعداد إذاعي عن نص بعنوان "طائر النورس"، وإعداد مسرحي مع نقل إلى العامية لنص بيتر هندكه بعنوان "غبار السجاد".

أما كاتب النص فهو المؤلف والمخرج المسرحي والكاتب الصحفي المغربي عبد الكريم برشيد، من مواليد 1943 بمدينة أبركان شرق المغرب، له أكثر من 35 نصا مسرحيا جلّها بالعربية الفصحى، من بينها "عنترة في المرايا المكسّرة، الحومات، السارجان والميزان، سالف لونجة، الزاوية، منديل الأمان، حكاية العربة، ابن الرومي في مدن الصفيح، الناس والحجارة، عطيل والخيل والبارود، امرؤ القيس في باريس، إسمع يا عبد السميع، جمهورية جحجوح، النمرود في هوليود، رباعيات المجذوب" وغيرها.. ويعتبر برشيد أحد مؤسسي جمعية النهضة الثقافية بمدينة الخميسات سنة 1971 التي أنشأ ضمنها فرقة مسرحية حملت اسم "الطليعة" وأخرج لها المسرحيات التالية : "مسافر ليل" للشاعر صلاح عبد الصبور، "حكاية جوقة التماثيل" لسعد الله ونوس، "ثوب الإمبراطور" للدكتور عبد الغفار مكاوي، "الحسين يموت مرتين" عن نص من مجالس العزاء الشعبية، "موال البنادق" عبارة عن تركيب شعري عن القضية الفلسطينية، "زقاق المدق" عن رواية نجيب محفوظ وغيرها.. ويذكر في هذا الصدد أنه يتم حاليا إنتاج 45 عرضا مسرحيا لعاصمة الثقافة العربية من بينها أربعة موجهة للأطفال.

سدّا لغياب مكتبة ببلدية سيدي عمار بعنابة

فريق صنّاع الحياة يسعى لتجميع 100 ألف كتاب وقرص مضغوط

نظرا لغياب أبرز مصدر للمعرفة ممثلا في المكتبة ببلدية سيدي عمار في ولاية عنابة، رغم وجود عدد كبير من الطّلبة، وبغية تأسيس مكتبة كبيرة تحت شعار "القراءة للجميع"، شرع فريق صنّاع الحياة في عنابة بالتنسيق مع السلطات المحلية والهيآت الثقافية بالولاية في تجميع 100 ألف كتاب وشريط وقرص مضغوط، لتكوين مكتبة عملاقة تكون في مستوى بلدية سيدي عمار التي تشرّفت باحتضانها جامعة عنابة، حيث يوجد آلاف الطلبة وعشرات الأساتذة، إضافة إلى كثافة سكانية وصلت حوالي 84 ألف ساكن في مساحة 57 كيلومتر مربع. وحسب بلكبير بومدين أحد أبرز أعضاء فريق صنّاع الحياة في عنابة، فقد تلقّوا وعودا من المكتبة الوطنية بالحامة، والمجلس الأعلى للغة العربية ووزارة الشؤون الدينية بالمساهمة بعد اختتام المعرض الدولي للكتاب، كما تم الاتصال بسفارة كل من السعودية، إيران، سلطنة عمان، سوريا، وقطر.

إتصالات فريق صنّاع الحياة مع مؤسسات ميتال ستيل عنابة وجيزي وموبيليس ونجمة وZala Computers كُلّلت بترحيب كبير ووعود تنتظر التجسيد الميداني، على غرار مؤسسة آفاق Horizon Papier للتجهيزات المكتبية التي تعهّدت بتقديم الرفوف والمساهمة باللوازم، في انتظار مساهمات أكبر وأهمها من وزارة الثقافة ومن كل المثقفين الراغبين في الاقتداء بوزير الخارجية الأسبق الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي عن طريق التبرع بالكتب والمجلات والموسوعات والقصص والأقراص مضغوطة، وكل ما يلزم لتدعيم المشروع.

ويهدف المشروع -حسب القائمين عليه- إلى الاهتمام بجميع الفئات العمرية ومختلف التخصّصات العلميّة، ورفع المستوى الثّقافي والعلمي للمواطنين من خلال خلق مصدر وفضاء للمطالعة، إضافة إلى مساعدة العدد الكبير من الشّباب ثقافيا وعلميا عن طريق توفير أفضل الأجواء المناسبة لإبعادهم عن الآفات الاجتماعيّة التي تنخر النسيج الاجتماعي العنّابي بوتيرة متسارعة ومقلقة هذه الأيام، وكذلك باستغلال أوقات الفراغ لديهم في المطالعة، مع استهداف صناعة جيل قادر على البناء والعطاء.

◆ **جمال سالمي**

إختتام الملتقى الدولي للكتابة النسوية بوهران

دعوة لإخراج كتابات المرأة من جلباب الجنس

اختتم أول أمس الملتقى الدولي الذي احتضنه مركز البحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية بوهران تحت عنوان "الكتابة النسوية: التلقّي، الخطاب والتمثّلات"، حيث جمع عددا هاما من الكتاب والمفكرين من مختلف البلدان وتطرّق بالدراسة والتحليل إلى عمق الكتابة النسوية في ثلاث ورشات خصّصت للمشاركين.

إفتتاح الملتقى كان بكلمة مديرة المركز التي أكّدت على أهمية مثل هذه الملتقيات في التأسيس لنوع جديد من التداخل والتكامل بين الكتابات الأنثوية والرجالية، وأولى المداخلات كانت للكاتبة التونسية نجيبة رقيق التي طرحت إشكالية مهمّة حول الكتابة النسوية، أهي - المرأة- تكتب للمرأة أم تكتب كامرأة؟ لتجيب بأن المرأة تكتب نفسها كنوع من التداعي الحر فتسرد تجربتها في مجتمع مغلق، وهي تكتب لأجل ما يكون وليس لما هو كائن لأنها تحاول دائما التحرّر من القيود، فنجدها كثيرا ما تتخطّى حواجز العادات والأعراف ولا تتقيّد بالمكان والزمان. لم يمر اليوم الأول من الملتقى دون بعض الملاحظات التي طرحها كل من الأستاذين حنون من جامعة عنابة ونجيب لعمامي من تونس، ففي الوقت الذي أكّد فيه الأول على تميّز المرأة بمكر دائم مستلهم من قصص شهرزاد التي تظهر كنموذج في عدة كتابات نسائية أين يكون الذكاء والحيلة للتغلّب على المكبوتات وسلطة الرجل، فإنه من جهة أخرى أثار لعمامي مسألة الجنس في كتابات المرأة واختزل مداخلته في تقديم خلاصة ثلاث روايات هي مراتيج، نخب الحياة والكرسي الهزّاز وهي تحكي تجربة ثلاث نساء في حياة جنسية تخطّت فيها الكتابات كل الخطوط الحمراء، وهنا استدركت الشاعرة إنصاف عثمان عماري لطريقة الإلقاء التي جاءت وكأنها تريد إلصاق تهمة بالمرأة.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

مدير إذاعة الحضنة بالمسيلة لـ الشروق

نراهن على نوعية البرامج والتفاعل الجواري

بمناسبة انقضاء السنة الثالثة من عمر إذاعة الحضنة بالمسيلة، كانت لـ "الشروق اليومي" فرصة مقابلة مديرها الجديد عبد الكريم بن موفق الذي كشف عن أبرز المحطات الجديدة، التي ستطرقها الإذاعة، خاصة على مستوى الشبكة البرامجية الممتدة على مدار 12 ساعة، حيث أكّد على أن النوعية والأداءات الراقية والاستجابة للشريحة الواسعة من متتبعي إذاعة الحضنة ومعايير أخرى ستكون المرتكزات والأسس التي يعتمد عليها، ناهيك عن أهمية احترام الذوق. وفي هذا السياق، يضيف المتحدث أنه تم استحداث برامج جديدة يفترض أنها ستحقّق التفاعل المطلوب بين الموضوعات المطروحة وجمهور المستمعين، وعن سؤال يتعلّق بالبرامج الجديدة، أشار المعني إلى المجال الثقافي، حيث أن هناك محطات على مدار الزمن المذكور سلفا ستسمح إلى حد ما بمعالجة وطرح قضايا مختلفة والكشف عن جوانب عديدة من الإرث الثقافي الذي تزخر به المنطقة، وحسبه فإن الشبكة البرامجية ليست مغلقة بل هي مفتوحة بغرض التهذيب وتجسيدها للجوانب الجوارية التفاعلية، ونحن كما قال نقبل الاستماع لمختلف الآراء من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

ولم يفوّت عبد الكريم بن موفق الفرصة دون أن يشير إلى ما أسماه بالبرامج الخاصة بالمرأة والمجتمع، ناهيك عن الفضاءات التربوية والتاريخية والنوافذ الترفيهية والإرشادات اليومية، وكذا النشرات الإخبارية المحلية التي تعمل على تغطية الانشغالات المطروحة في ميدان التنمية عبر دوائر الولاية (15 دائرة). يذكر هنا أن عدد البرامج المستخدمة فاقت 12 برنامجا، تطال الجامعة، الأسرة ومختلف الشرائح الاجتماعية، وحسب المتحدث فإن التطلّع للجديد الذي يحقّق قاعدة التفاعل سيكون هو المنطلق، وهذا بدون شك مرتبط بالكفاءة والتكوين المستمر.

◆ **الطيب بوداود**

في ملتقى دولي حول التطبيقات المنهجية في العلوم الاجتماعية بقالمة

العالم العربي بعيد عن مسايرة العولمة

أكّد خبراء ومختصون دوليون في مجال العلوم الاجتماعية من المشاركين في الجلسة الصباحية من أشغال الملتقى الدولي حول التطبيقات المنهجية في العلوم الاجتماعية والذي تحتضنه جامعة 08 ماي 45 بقالمة لمدة يومين، أن العالم العربي لا زال متأخرا في اعتماد تقنيات تساير التطور والعولمة. وقد تميّزت الجلسة الافتتاحية لليوم الأول من أشغال هذا الملتقى بمشاركة أساتذة ودكاترة وباحثين مختصين في علم الاجتماع من جامعات الجزائر، إضافة إلى جامعات بعض الدول العربية كتونس، المغرب ولبنان، وهو ما استقطب اهتمام الطلبة والأساتذة بجامعة قالمة. وقد سلّط الدكتور عبد القادر الجيلدي من تونس خلال مداخلته، الضوء على «المنهج بين التحديد والتطبيق في ظل العولمة، مؤكدا بأن المتغيرات العالمية في سياسات الدول أحدثت تحولات كبرى في مجال القيم والمبادئ والعلاقات الاجتماعية، وهو ما أدّى إلى ظهور مناهج جديدة تضبط القيم الجديدة التي يمكن أن تنظّم طبيعة العلاقات الاجتماعية في ظل تطبيق العولمة.

من جهته، الدكتور سالم المعوش من لبنان ركّز في معرض مداخلته على الاتصالية المعلوماتية منهجا وتحليلا غير أن نصيب العالم العربي ضمن هذه المناهج لم يتعد مرحلة رصد الظواهر والمشكلات الاجتماعية في مجال العلاقات، في حين لم يتمكّن من تحديد المنهج المناسب لمعالجتها خاصة وأن العالم العربي بقي في طور سحب المناهج التقليدية على الظواهر الاجتماعية الجديدة، مما يتطلّب تطوير المناهج وتطبيقها عربيا، ويؤكد بأن العالم العربي لا زال بعيدا عن اعتماد تطبيقات تساير العولمة والتطوّر الحاصل في العالم الغربي.

◆ **عصام بن منية**

ينعقد يومي 29 و30 نوفمبر بالجلفة في طبعته السادسة

الملتقى الوطني للإبداع يناقش البنيات النصية للإبداع المختلف

ستنظّم دار الثقافة -ابن رشد- بولاية الجلفة الطبعة السادسة من الملتقى الوطني للإبداع الفني والأدبي وذلك يومي 29 / 30 نوفمبر الجاري، وتحمل هذه الطبعة من الملتقى شعار «الإبداع المختلف.. بنياته النصية وآلياته القرائية».

من جهة أخرى، قال الشاعر «شعثان الشيخ» عضو الهيئة الأدبية للملتقى، إن الإشكاليات التي ستطرح خلال أشغال هذه الطبعة تتلخّص في التساؤل حول قدرة الإبداع على أن يضطلع بمهامه الريادية، فيستفيد من جميع الفنون والعلوم دون الانحباس داخل حدوده التقليدية، كما ستناقش كيفيات تمظهر البنيات النصية للإبداع في شكل التباين من مبدع لآخر ومن جنس أدبي لآخر فكل يحاول المحافظة على الطرح الفني لديه رغم شيوع ثقافة الانفتاح والتلاقح، وهل هناك مرجعيات معينة لبنيات النص الإبداعي تدين لها بالولاء الجمالي والفني، كما ستُطرح إشكالية كيفية قراءة هذا الإبداع أو ما هي الآليات القرائية الكفيلة بالقبض على المفاصل الأساسة له، وهذه إشكالات تتعلّق بالبنى النصّية ووظيفتها. أما التساؤل الكبير فقد طرح بصيغة هل نملك حقيقة إبداعا مختلفا متمايزا في أشكاله البنائية والفنية واللغوية، تمايُزٌ يستحيل قياسه زمنيا، حيث تجلّى ذلك التمايز لدى تجارب معينة محدودة الزمان والمكان مصبوغة بهاجس التجريب والمغامرة.

◆ **محمد داودي**

جمعية ثقافة الطفل ببوسعادة

عروض مسرحية وحفلات موسيقية

نظّمت جمعية «ثقافة الطفل» الولائية لمدينة بوسعادة أول أمس عدة نشاطات هادفة، إحتفالا باليوم العالمي للطفل الذي يصادف الـ 20 من نوفمبر، وقد جاءت هذه النشاطات على شكل عروض مسرحية وحفلات موسيقية ومعارض لإبداعات الأطفال، إضافة إلى مسابقات فكرية وفنية. وقُدّمت العروض المختلفة في باحة مدرسة الشهيد ذبيح عبد القادر، وشارك فيها عدد من الأطفال خاصة من متوسطة نصر الدين ديني، وقد أبدى الأطفال المشاركون رضاهم عن النشاطات المقدّمة، آملين أن تتواصل مثل هذه المبادرات لما لها من فائدة في نشر الثقافة والعلم في مدينة لم تخرج بعد من سباتها الثقافي العميق بعد أن كانت منارة يهتدى بها في سابق الأزمان.

◆ **م. حديبي**

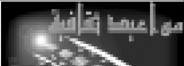

■ يستضيف المقهى الأدبي لبلدية العناصر ولاية برج بوعريريج في عدده الـ 15 الكاتب عبد الرزاق بوكبة مرفوقا بالفنان محمد شميسة في وصلة إبداعية موسيقية تحت عنوان "خطوات مع الملائكة" غدا الخميس على الساعة الثانية زوالا بمركز الترفيه العلمي لبلدية العناصر.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 22 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ01 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1848 ■
سحب من العدد:1847 ■ 198316 نسخة

حسب نشرة خاصة للأرصاد الجوية

أمطار مرتقبة ببعض ولايات شرق الوطن

أفادت نشرة خاصة للمكتب الوطني للأرصاد الجوية أن أمطارا غزيرة مرفوقة برياح قوية محليا ستسقط ابتداء من ليلة أمس الثلاثاء، الى غاية يوم غد الخميس، ببعض ولايات شرق البلاد.

وأضاف نفس المصدر أن الولايات المعنية بهذا التقلب الجوي هي بجاية وجيجل وسكيكدة وعنابة والطارف وقالمة وسوق اهراس، موضحا أن كمية الأمطار المرتقبة ستبلغ أو تتجاوز محليا خلال الفترة المذكورة الـ 40 ملم.

■ واج

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:03
الظهر:	12.35
العصر:	15.15
المغرب:	17.37
العشاء:	19.00

عقب استقباله لـ "أولرك فيدرسبيل"

بجاوي يدعو إلى تجاوز أزمة الرسوم الدانماركية المسيئة!

في خرجة غريبة، دعا أمس وزير الشؤون الخارجية محمد بجاوي إلى تجاوز أزمة الرسوم المسيئة، وذلك خلال استقباله لكاتب الدولة الدائم لوزارة الشؤون الخارجية لمملكة الدانمارك السيد "أولرك فيدرسبيل"، وذلك في الوقت الذي كان بإمكان الوزير بجاوي أن يتجاهل هذا الموضوع أصلا، وذلك كأضعف الإيمان كما يقال، وأخطر ما قاله الوزير بجاوي هو أن أزمة الرسوم المسيئة التي فجرت كل العالم الإسلامي لا يجب أن تنسينا حسبه الدور الكبير الذي يلعبه الدانمارك كبلد عضو في الإتحاد الأوروبي، خاصة في حل الخلافات الجهوية، حيث جاءت تصريحات بجاوي في قالب يخفف من قيمة الخطأ والإساءة التي ارتكبها الدانماركيون في حق المسلمين، وأكثر من ذلك إصرارهم على عدم الإعتذار عن نشر إحدى الصحف الدانماركية العام الفارط لعدة رسوم كاريكاتورية مسيئة للإسلام وللرسول الكريم، وفتحت المجال واسعا للكثير من الصحف والفضائيات الأوروبية وحتى العربية لتكرر هذه الإساءة التي أشعلت غضب المسلمين في كل الدول الإسلامية الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة لنصرة النبي الكريم في كل العواصم والمدن العالمية.

ويبدو أن الوزير بجاوي اعتقد أن جذوة الغضب الإسلامي من إساءة الدانمارك قد خمدت، الأمر الذي جعله لا يتردد في الدعوة إلى تجاوز هذه القضية، وأكثر من ذلك يثني على الدانمارك بقوله أن هذا البلد يحترم في كل الأوقات التزاماته.

■ نسيم/ل

فضيحة في قالمة:

الفائز في الرهان الرياضي يحرم من 3 ملايير سنتيم

عصام بن منية

أفادت مصادر مطلعة "للشروق اليومي" أن التحقيقات القضائية على مستوى محكمة قالمة، لازالت متواصلة بشأن قضية السيد (ع/ح) الذي تمكن من الحصول على سبعة أرقام صحيحة من لعبة اللوطو "المحترف" للسحب رقم 50 بتاريخ 11 ديسمبر 2005، والتي بلغت حصيلتها الكبرى آنذاك نحو ثلاثة ملايير سنتيم، دون أن يتحصل على أي سنتيم منها، ووكالة الرهان الرياضي الجزائري بقالمة.. تفاصيل هذه القضية - حسب ما جاء على لسان الفائز الضحية - ترجع إلى تاريخ 11 ديسمبر 2005 عندما قام بملء قسيمة "اللوطو الرياضي المحترف" للسحب رقم 50 لنفس اليوم وإيداعها لدى وكالة البيع التابعة للرهان الرياضي الجزائري الكائن مقرها بشارع سويداني بوجمعة بمدينة "قالمة"، وبعد إجراء عملية السحب المباشر على شاشة التلفزيون تأكد المعني بأنه كان محظوظا باحتواء القسيمة الأولى التي احتفظ بنسختها وعليها طابع ودمغة الرهان الرياضي الجزائري على الأرقام السبعة الرابحة وهو ما يعني فوزه بمبلغ الحصيلة الكبرى والمقدر بتسعة وعشرين مليون وستمئة وخمسين ألف دينار (29650,000,00دج)، أي قرابة ثلاثة ملايير سنتيم، ويضيف السيد (ع/ح) أنه وفي اليوم الموالي وعندما تقدم من مديرية وكالة الرهان الرياضي الجزائري الكائن مقرها "بحي حسن الاستقبال" بقالمة صرح له مديرها بأنه فعلا يحوز على القسيمة الرابحة والتي عليها الطابع رقم: 029760 إلا أن القسيمتين رقم 02 و03 واللتين تحتفظ بهما الوكالة غير مملوءة وليس عليها أي تشطيب وطلب منه وقتها تقديم احتجاج رسمي لدى اللجنة المختصة للمراقبة، وهو ما قام به فعلا صاحب القسيمة الذي تفاجأ أيضا بقرار اللجنة الذي أكد له بأن القسيمتين رقم 02 و03 واللتين هما بحوزة الوكالة بيضاوين ولا تحملان أي تشطيب على أرقامهما، في حين يؤكد المعني أنه ليس من المعقول أو المقبول أن يتم وضع دمغة وطابع الرهان الرياضي الجزائري على أي قسيمة دون أن يتم تشطيب أرقامها. وبعد فشل جميع محاولاته للحصول على حقوقه المتمثلة في مبلغ الحصيلة الكبرى للسحب رقم 50 لجأ إلى العدالة برفع دعوى قضائية رسمية ضد مجهول بوكالة الرهان الرياضي الجزائري بقالمة يتهمه فيها بالتزوير واستعمال المزور، ملتمسا في عريضة بفتح تحقيق في هذه القضية، مؤكدا بأن أحد موظفي الوكالة قام بإحداث تزوير في القسيمتين رقم 02 و03، بتغييرهما بقسيمتين بيضاوين دون تشطيب قصد حرمانه من حقه في الحصول على المبلغ، مضيفا في عريضته بأنه لاحظ بأن القسيمتين اللتين تم إظهارهما له لا تنطبقان تماما على القسيمتين اللتين أودعهما لدى وكالة الرهان الرياضي بدليل أن رقم السحب 50 / 2005، مكتوب بخط اليد على ظهر القسيمتين بطريقة مغايرة تماما للرقم المكتوب على القسيمة رقم 01 والتي بقيت بحوزته.

على صعيد آخر، فقد أكدت مصادرنا أن التحقيقات لازالت متواصلة في هذه القضية التي سبق على إثرها إيفاد لجنة تحقيق من المديرية العامة للرهان الرياضي الجزائري، والتي اكتشفت وجود ثغرة مالية في حسابات وكالة قالمة التي تم توقيف مديرها عن مهامه ورفع دعوى قضائية ضده من طرف المديرية العامة، تم على إثرها إيداعه الحبس بتهمة الاختلاس وتبديد المال العام، حيث لازال يقضي فترة عقوبته بمؤسسة إعادة التربية بقالمة، في حين لازال الضحية الحقيقي السيد (ع/ح) والذي يعمل كسائق بإحدى المؤسسات العمومية ينتظر استرجاع حقه المهضوم لتحقيق حلم أسرته في شراء سكن لائق، خاصة وأنه يستأجر مرآبا تنعدم فيه أدق شروط الحياة الكريمة، يعيش فيه رفقة زوجته وأولاده الأربعة.

الفنان قاسي تيزي وزو بمستشفى القليعة

علمت الشروق اليومي أن الفنان حميد لوراري المدعو قاسي تيزي وزو، يوجد منذ السبت المنصرم بمصلحة الجراحة في مستشفى مدينة القليعة من أجل إجراء عملية جراحية يرجح أن تجرى له في الأيام القليلة المقبلة. وتقول مصادرنا إن حالة الفنان في الوقت الراهن لا تدعو للقلق، حيث يتوقع الأطباء أن لا يطول مكوثه بالمستشفى، وفي جميع الحالات نتمنى له الشفاء العاجل.

■ سعيد.ج

التحقيق في اختلاس 5,9 مليار من بريد الشهبونية

علمت "الشروق" من مصادر مطلعة أن لجنة أوفدت من قبل الهيئات المركزية لبريد الجزائر إلى مدينة الشهبونية جنوبي المدية للتحقيق فيما وصف بأنه اختلاس لما يقارب الـ 6 ملايير سنتيم من المركز البريدي التابع لهذه المدينة، وقد قامت اللجنة المكلفة بالتحقيق بتوقيف مسؤول المركز عن العمل وتعويضه بمسؤول المركز البريدي لمدينة بوغزول إلى حين الفراغ من عملية التحقيق التي أودعت بشأنها شكوى لدى محكمة قصر البخاري تأسست فيها مصالح بريد الجزائر كطرف مدني.

وقد أفادت ذات المصادر أن مسؤول المركز الموقف يعتبر المتهم الأول في هذه العملية مع تواطؤ محتمل لبعض المفتشين القائمين على الرقابة الدورية لحسابات وتدفقات المراكز البريدية، على اعتبار أن المبلغ محل التحقيق ضخم إذا ما قارناه بالحركة المالية لمركز الشهبونية، الأمر الذي يؤشر على أن الاختلاس قد تم على دفعات وبغطاء وفّرته عمليات التفتيش الدوري.

وتعتبر هذه العملية الثانية في أقل من شهر بعد تلك التي حدثت بمراكز الدفع لمدينة شلالة العذاورة جنوبي المدية والتي قدرت قيمة الثغرة المالية بها قرابة الـ 500 مليون سنتيم.

■ م.سليماني

كان يستعمل رخصة سياقة لشخص ميّت

سارق سيارة الكولونيل في قبضة الأمن بمستغانم

ألقت مصالح أمن ولاية مستغانم القبض على أحد الأشخاص المتورطين في سرقة السيارات وذلك عقب تسلمه من قبل مصالح أمن ولاية غليزان التي ألقت عليه القبض في بلدية عين مران، حيث كان محل بحث وأمر بالقبض عليه لتورطه في عدّة قضايا متعلقة بسرقة السيارات، ونظرا لتوسع نشاطه الإجرامي خارج إقليم مستغانم تقوم مصالح أمن مستغانم ممثلة في أمن دائرة سيدي علي ولحدّ مساء أمس بمواصلة تحقيقاتها بولاية غليزان. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الشروق اليومي"، فإن الأمر يتعلق بالمتهم (ح. كريم) 40 سنة، ضبط في حالة تلبس باستعمال سيارة من نوع مازاد مسروقة من السوق الشعبي لبلدية سيدي علي الذي ينظم كل يوم أحد، وقد استعمل رخصة سياقة مزورة تابعة في الأصل لشخص متوفي. وكان المتهم قد تورط في سرقة سيارة بيجو 307 بوهران لصاحبها "الكولونيل" خلال شهر رمضان وظل في حالة فرار. كما أفادت المعلومات أن المعني كان أيضا محل تهمة بسرقة سيارات في مستغانم رفقة بعض الأشخاص، إلا أنه ظل حرّا طليقا وهذا بعد ما تمّ إيقافه سابقا في قضية سيارة الكولونيل وإدانته بسنة سجنا نافذا، لكنه ما فتئ أن غادر السجن بمناسبة العفو المتزامن مع الاحتفال بعيد الإستقلال، وبالرغم من ذلك واصل عادته بسرقة السيارات إلى أن سقط في شباك نقطة مراقبة لعناصر الأمن لعين مران دائرة مازونة.

■ الحاج دال

في واحدة من أكبر العمليات

حجز 10 طن من القنب الهندي وتوقيف 4 من كبار المهربين بالمغرب

غنية قمراوي

قامت قوات الأمن المشتركة المغربية بحجز كمية كبيرة قدرت بـ10 طن من القنب الهندي وإلقاء القبض على 4 من كبار مهربي المخدرات في منطقة الناظور بالمغرب، في واحدة من أكبر العمليات التي قامت بها ضد شبكات الإتجار بالمخدرات في المغرب.

وقد تمت عملية حجز المخدرات والقبض على المهربين ليلة الاثنين إلى الثلاثاء وشاركت فيها مختلف قوات الأمن المغربية، التي اخترقت الشبكة اللوجيستية للمهربين، حيث ذكرت وكالة الأنباء المغربية التي أعلنت الخبر أن العملية "معتبرة" بالنظر إلى كمية المخدرات المحتجزة والرؤوس التي سقطت.

وكانت مختلف القوات المغربية قد حضرت بدقة للعملية منذ عدة أسابيع، حيث تمكنت من حجز كمية المخدرات المذكورة والمقدرة بـ 10 طن من القنب الهندي ومعها 24 زورقا مطاطيا و5 قوارب بمحركات و3 قوارب نجدة، إضافة إلى سيارة من النوع الخفيف، وكل هذه المراكب كانت تستعمل في نقل كمية المخدرات المهربة.

والقنب الهندي حسب ما هو معلوم يستخرج من الكيف، النبتة التي تزرع في الشمال المغربي منذ القرن السابع عشر، حيث تقدر المساحات المزروعة بالكيف حاليا في المغرب 120 هكتار، ويبلغ إنتاج هذا البلد سنويا من القنب ما لا يقل عن 47,400 طن من القنب الخام ما يمثل رقم أعمال يساوي 12 مليار دولار من السوق العالمية، حسب تقرير للأمم المتحدة نشر سنة 2003، وشاركت في إعداده السلطات المغربية.

من جهة اخرى قررت العدالة المغربية تمديد مدة الحبس الإحتياطي للمسؤولين السامين السابقين من مصالح الأمن المغربية المتورطين في قضية دولية لتهريب المخدرات إلى شهرين آخرين قيد التحقيق، ويصل عدد المسؤولين في مصالح الأمن المغربي الموقوفين في هذه القضية إلى غاية الآن إلى 17 مسؤولا أمنيا، من بينهم مدير أمن القصور الملكية، متورطين جميعا في قضية دولية لتهريب المخدرات، في إطار قضية "محمد خراز" المدعو "بن لويدان" ومتهمين بتهريب المخدرات على المستوى العالمي والرشوة والتعسف في استعمال السلطة وتنظيم عمليات هجرة الأشخاص إلى الخارج بطريقة غير قانونية والمساعدة والمشاركة في الهجرة السرية.

محمد السادس

اغتيال وزير الصناعة اللبناني بيير أمين الجميل

اغتيل أمس الوزير اللبناني بيير أمين الجميل بعد تعرضه إلى إطلاق نار شمال بيروت أدى إلى إصابته إصابات خطيرة نقل على إثرها إلى المستشفى حسب ما ذكرت مصادر أمنية لبنانية.

وكانت الأنباء الأولية قد افادت بأن الوزير اصيب ولم يقتل، الا ان مصدرا أمنيا لبنانيا أكد مقتل الجميل؛ وفي أول رد فعل، قال رئيس الأغلبية البرلمانية النائب سعد الحريري في ندوة صحفية مباشرة بعد الحادث متهما بشكل غير مباشر النظام السوري باغتيال أمين الجميل وقال "إنهم يفعلون وينفذون وعودهم. إنهم يريدون اغتيال كل رجل حر في لبنان.. إن ثورة الأرز تتعرض للهجوم. فقد قتل اليوم واحد من أشد المؤمنين بلبنان ديمقراطي حر، ونعتقد ان لسوريا يد في اغتيال الجميل". واضاف: "لن يتخل اللبنانيون عن المحكمة الدولية، بل سيزيدهم هذا الاغتيال إصرارا على محاكمة اولئك الذين قتلوا بيار الجميل".

يذكر ان الجميل ينتمي الى فريق 14 مارس المعارض لسورية وقد عرف مؤخرا بمواقفه الصريحة جدا ضد سورية وحلفائها الداخليين وبخاصة حزب الله، وهو مسيحي ماروني في الرابعة والثلاثين من عمره وهو ابن الرئيس السابق أمين الجميل، وهو من الأغلبية البرلمانية المعارضة للتواجد السوري في لبنان.

■ اف ب/ بي بي سي

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 23 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 02 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1849 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في إطار التحصين ضد "المتفجرات السائلة"

جهاز لرصد الإرهاب الكيمياوي بمطار الجزائر الدولي

ص 03

التنصت "الرسمي" على مكالمات الجزائريين.. ضربة للإجرام.. أم لحقوق الإنسان؟

ص 03

نشطاء حقوق الإنسان يدينون انتهاك الحريات الشخصية ■ صورة: ح.م

بوادر الفيدرالية!

إبراهيم قارعلي

أصبحت الإغتيالات السياسية هي التي تلون المشهد اللبناني منذ اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، وبالتالي لن يكون اغتيال وزير الصناعة اللبناني بيير أمين جميل، آخر من يغلق قائمة الإغتيالات السياسية التي فتحتها الحرب الأهلية منذ ثلاثين سنة، وكأن هذه الحرب الملعونة قد تواصلت بطريقة أخرى.

لقد أصبح من السهل جدا أن يتبادل الفرقاء السياسيون في لبنان التهم المجانية بعد كل عملية اغتيال سياسية، وهي التهم التي تزيد من الاحتقان والذي من شأنه أن يعود بأبناء الوطن الواحد إلى حرب أهلية أخرى. ولكن السؤال الذي يطرح في كل مرة من المستفيد من الجريمة؟

والحقيقة، إذا كان اغتيال رفيق الحريري قد فتح الأبواب على مصراعيها لتدويل الأزمة اللبنانية، حيث أقر مجلس الأمن الدولي إخراج قوات الجيش السوري من لبنان وتجريد المقاومة اللبنانية من سلاحها وفتح تحقيق قضائي في اغتيال الرئيس الحريري، فإن اغتيال وزير الصناعة ابن الرئيس الأسبق أمين الجميل يأتي في سياق ملابسات دولية لتؤكد أن الساحة اللبنانية قد تحولت خشبة مسرحية جاهزة لكل السيناريوهات، أصبح اللبنانيون يتحركون فوقها مثل عرائس القراقوز!!

كان من الطبيعي أن يستشعر حزب الله قوته بعد الحرب التي خاضها ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، وهي الحرب غير المتكافئة والتي اعترف القادة الإسرائيليون فيها بهزيمتهم النكراء، ومن الطبيعي أيضا أن يطالب هذا الحزب باستقالة الحكومة التي وصفها بالعاجزة ويسحب ممثليه في هذه الحكومة ويطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ولكن عندما يخترق الرصاص رأس أحد وزراء هذه الحكومة والذي ينتمي إلى الفريق الذي يعارض التواجد السوري في لبنان، يغذي الانطباع ويقوي الشكوك الظاهرية أن النظام السوري يقف وراء هذا الاغتيال، بل إن ابن الرئيس رفيق الحريري قد راح مباشرة يشير بأصابع الاتهام إلى النظام السوري!

صحيح أن اغتيال الوزير بيير أمين جميل، يكون إلى حين قد أوقف إسقاط الحكومة ومنع حزب الله من احتلال الشارع، ولكن أن يسارع مجلس الأمن الدولي إلى إقرار تشكيل محكمة دولية في اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، يؤكد أن الأمور قد فلتت من اللبنانيين أنفسهم بما في ذلك أولئك الذين يستنجدون بالقوى الأجنبية التي ماانفكت تتدخل في الشؤون الوطنية باسم الشرعية الدولية!

لقد أصبح السفيران الأمريكي والفرنسي يصولان ويجولان في شوارع بيروت وكأنهما يتسوقان في شوارع واشنطن وباريس. وإذا ما كانت أمريكا قد خفت لهجتها الدبلوماسية تجاه سوريا على عكس فرنسا، فالظاهر أن مخطط التقسيم الأمريكي الذي نفذته أمريكا في العراق قد أصبح جاهزا في لبنان.

وبالفعل، فإن بوادر الحكم الفيدرالي قد بدأت تلوح في سماء بيروت، حيث ينقسم اللبنانيون إلى سنيين وشيعيين ومسيحيين، بل إن المسيحيين أنفسهم يكادون ينقسمون إلى طائفتين.

لقد قسمت فرنسا لبنان إلى طوائف في زمن الاحتلال، فهل تتحول الطوائف إلى دويلات مثلما تريد ذلك أمريكا في العراق. وفي أسوأ الأحوال، تبقى إسرائيل المستفيد الأكبر سواء من تقسيم لبنان أو تقسيم العراق. فالعراق لم يعد قوة إقليمية تهدّد إسرائيل التي أصبح شغلها تأمين حدودها الشمالية!

المتهمون أودعوا الحبس بالبليدة

600 ضحية لعصابة يقودها تائب

ص 24

سبقوا الأمريكيين والأوربيين وكل العرب

الجزائريون الأكثر بحثا في الانترنت عن قضايا الإرهاب

ص 20

شكيب خليل يكشف عن الصرامة في تطبيق التعديلات الجديدة

الشركات النفطية الأجنبية تنصاع لقرار الدولة الجزائرية

ص 05

سعيد سعدي وليس أويحيى والأرندي !

في حفل رسمي أقيم على شرفه بالقاعة البيضاوية
اللاعب الدولي إيتو استلم جائزته وخرج من بوابة المطبخ!؟
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
عضو في مجلس الأمة يكشف لوكالة الأنباء الجزائرية
الأرندي يرفض المصادقة على الأوامر الرئاسية دون نقاش !
حطاب استأنف اتصالاته مع "الدولة" ولن يعود إلى النشاط المسلح
بن حاج: مستقبل الإسلاميين في العمل السلمي وليس المسلح

صحّحت، أمس وكالة الأنباء الجزائرية، في برقية لها، الخبر الذي نقلته عنها "الشروق اليومي"، في عددها الصادر أمس، حول "الأرندي يرفض المصادقة على الأوامر الرئاسية دون نقاش".. وأكدت الوكالة في برقيتها المصححة، أن السيناتور الذي صوت ضد قانوني العقوبات والإجراءات الجزائية، هو السيد رشيد عرابي، عضو حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية (الأرسيدي)، علما أن برقية سابقة، أول أمس، ذكرت بأن رشيد عرابي، هو عضو حزب التجمع الوطني الديمقراطي (الأرندي).. وشتان بين الأرندي والأرسيدي، أو بين أويحيى وسعدي؟!

مآتم في المحاكم

الزائر لمختلف محاكم العاصمة يلمس تشديد العقوبات على المتورطين في قضايا السرقة خاصة، حيث يسمع عويل وصراخ أهاليهم مباشرة بعد النطق بالحكم الذي يكون أدناه 3 سنوات حبسا نافذا، ورغم أن بعض المحامين يحاولون طمأنة العائلات باللجوء إلى الإستئناف، فإن من شأن هذه الإجراءات ردع اللصوص الذين لن يستفيدوا من الرحمة لعل وعسى.

العقيد الطاهر زبيري يتضامن مع الشروق اليومي

أرسل العقيد الطاهر زبيري عضو مجلس الأمة ببرقية تضامن مع "الشروق اليومي" في قضيتها مع العقيد الليبي، حيث قال السيد زبيري: "أعلن لسيادتكم المحترمة ومن خلالكم كل صحافيي الجريدة وعمالها وقرائها عن تضامني المطلق مع جريدتكم الغراء في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها، والتي أتمنى أن تكون عبارة عن سحابة صيف عابرة لن تؤثر أبدا عليكم، فواصلوا عملكم بكل مهنية وصدق وأنا معكم في كل ماهو في صالح وحدة الجزائر الغالية التي ضحى من أجلها الكثير وكل ما زاد عن ذلك، فهو لا يهمني".

.. و"كاتشو" أيضا

عبّر الفنان المعروف 'كاتشو' عن تضامنه المطلق مع يومية "الشروق اليومي" ومساندته لها في الرسالة الإعلامية التي تقوم بها بكل جرأة وشجاعة ومهنية خدمة لحرية الصحافة والدفاع عن الأمة الجزائرية.

وكان الفنان 'كاتشو'، الذي أحيا عدة حفلات بالساحة الخضراء في طرابلس وسمراته وصبراته احتفاء بثورة الفاتح من سبتمبر قبل عام، بحضور العقيد القذافي الذي طلب منه إعادة أغنية "أولاد الجزائر وليبيا خاوة في كل مكان"، استغرب لجوء العقيد القذافي إلى مقاضاة الجريدة وطلب تعويض بـ 5 ملايير سنتيم، مشيرا إلى أنه كفنان جزائري أصالة عن كل فناني المنطقة، متمسك باستمرارية "الشروق اليومي" جريدته المفضلة وصيانة حرية التعبير بعيدا عن مفردات "الغلق" و"الحبس".

حليلو تكشف "التوظيفات" في اليتيمة

خلال حصة التلفزيون "الصراحة راحة" قالت نجمة التلفزيون "فاطمة حليلو" إن ابنتها صحافية التلفزيون "آمال حليلو" لا تمتلك شهادة جامعية، لأنها لم تكمل دراستها في الهندسة المعمارية وهي الآن صحفية في التلفزيون. المشكلة أن فاطمة حليلو لم تقل إن لابنتها "العلمية" توجهات نحو الصحافة وأن لها مواهب إعلامية وإنما شكرت حمراوي حبيب شوقي الذي ساعد "ابنتها" – حسب قولها – لكي تنال منصبا كصحفية في التلفزيون، فهل أخطأت حليلو في كشف طريقة التعيينات في التلفزيون أم أن في الأمر أشياء أخرى؟!

لماذا يحتفظ شاوش طيارة بختم الاتحادية؟!

رغم أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أقصى الجزائر من كل المنافسات الدولية في هذه الرياضة وذلك بسبب قضية اسمها "شاوش طيارة"، الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لألعاب القوى الذي عاقبته الوزارة، الغريب في الأمر أن المدعو شاوش طيارة، مازال إلى اليوم يستعمل ختم الاتحادية على أساس أنه مازال رئيسا لها، وذلك ما يكشفه البيان الذي تلقته "الشروق" أمس، رغم أن الاتحادية يوجد على رأسها السيد عمار بوراس. والسؤال المطروح: لماذا احتفظ "طيارة" بختم الاتحادية ومن يقف وراءه ووراء إقصاء الجزائر؟!

معلم متقاعد بـ3700 دج شهريا؟

طالب معلمون متقاعدون بزيادة أجرة بعض المعلمين المتقاعدين، خاصة الذين استفادوا من عطل مرضية أثناء أداء مهامهم، على غرار معلم من ولاية خنشلة أمضى 31 سنة في المهنة منها 27 عاما في حجرة الدرس رفقة التلاميذ وسلاح الطابشير والسبورة، حيث يتقاضى اليوم 3700 دج كمعاش لا تكفي حتى لدفع ثمن الكراريس والكتب والطباشير لأبنائه!

وعود حميميد وحسابات ديوان الترقية العقارية!

توجهت مجموعة من سكان حي جنان عشايبو بدالي إبراهيم إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري ببئر مراد رايس للاستفسار عن عملية شراء سكناتهم بعد التخفيضات الأخيرة التي أعلنت عنها وزارة السكن والتي حددت سعر المتر المربع بـ14 ألف دينار عوض 18 ألف دينار، لكن أصيبوا بالإحباط حين علموا أن السعر الحقيقي للمتر المربع هو وفق عملية حسابية أخرى. فمن يصدق هؤلاء: وزير السكن، أم ديوان الأو بي جي إي؟

الدمى اليابانية في الجزائر

أفاد بيان لسفارة اليابان في الجزائر أمس، أنه سيتم تنظيم استعراض لدمى آلية يابانية ذكية تسمى "كاراكوري نينغيو" يومي السبت والأحد القادمين، بالجزائر العاصمة.

وأوضح نفس المصدر أن هذا الاستعراض التقليدي الذي تمزج فيه تقنيات رفيعة المستوى وروح اللعب، يشكل بالتأكيد "القاعدة التي ساعدت على ميلاد آليات اليابان المعاصر"، مضيفا أن هذا الاستعراض سيتبع بندوة تنظم يوم السبت، بالمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالجزائر ويوم الأحد بالمكتبة الوطنية بالحامة.

وسينشط هذه التظاهرة، التي يرافق فيها الوفد الياباني، الأستاذ الشرفي لجامعة ناغويا، من قبل صانع كبير للدمى التقليدية اليابانية.

الصحافة مجرد ديكور عند خليل!؟

في اللقاء الذي جمع أمس، وزير الطاقة شكيب خليل مع مسيري الشركات البترولية الناشطة بالجزائر، كانت اللغة الانجليزية هي اللغة الوحيدة المستعملة .. المثير هو أن هذا اللقاء دعيت له الصحافة المعربة والمفرنسة، حيث لم يفهم الصحافيون المدعوون شيئا مما يجري في هذا اللقاء، إلا أن واحدا منهم 'كلاه قلبو' وخاطب الوزير قائلا: "يا سيادة الوزير فهمونا واش راكم تقولوا؟!"، وهو يتكلم باسم زملائه الصحفيين، الغريب أن الوزير خليل غضب من الصحفي ورد عليه بنبرة حادة "لست مترجما عندكم"..

السؤال المطروح هو لماذا تستدعون الصحافة ثم تتركونها في وضع الأطرش في الزفّة، أم أن مجريات اللقاء لا يجب أن تفهمها الصحافة لكي لا تنشر، أم ماذا بالضبط؟!

كيف

بلال زواوي

من هنا يحصل " النجاجرة" على الحطب؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مصائب الكتائب؟!

إذا لم تتعرف عن الفاعل، فابحث عمن له مصلحة فيما يحدث من جرائم، وخاصة حين يتعلق الأمر بالاغتيالات السياسية، هكذا يقولون، لكن هل يصدق هذا الكلام على عملية اغتيال الوزير اللبناني بيير جميل؟ من كثرة "التخلاط" في لبنان أصبحت جميع الطوائف والأحزاب، والقوى الداخلية والخارجية يمكن أن تستفيد، كما يمكن أن تتضرر، من أي عملية اغتيال سياسي، ففي ظل الغموض والتوتر تصبح كل الفرضيات ممكنة، وهكذا نجد أن لإسرائيل مصلحة فيما وقع، ولمجموعة 14 مارس مصلحة أيضا، بحيث يمكن لها أن تتاجر وتضغط بدم الضحية، ولأمريكا مصلحة أيضا، فقد بدأت فعلا في توجيه أصابع الاتهام إلى سوريا وإيران، وبنفس المنطق يمكن ترتيب المذكورين سابقا في خانة المتضررين الذين فقدوا حليفا ابن حليف ابن ابن حليف!

وببساطة

مقتل بيير جميل أعاد جميع المراقبين للأوضاع في لبنان إلى الفترة من 1975 إلى يومنا هذا، وهي فترة عرفت العشرات من المستفيدين ومن المتضررين من مثل هذه العمليات وخاصة حين تحوم الأمور حول الكتائب.

هاجس الخليفة سيطر على زبائن البنوك الأخرى!

تفاجأت إدارة صندوق التوفير والاحتياط الواقع قرب مقر سونلغاز بباتنة بتهافت عدد المواطنين من أجل سحب ودائعهم على خلفية الموضوع الذي نشرته "الشروق اليومي" بخصوص تحقيق مصالح الأمن في اختلاس 139 مليون سنتيم، التي لم تقع بهذه الوكالة الواقعة في قلب المدينة، وإنما وقعت في الوكالة الواقعة قرب ديوان الترقية والتسيير العقاري!

الغريب في الأمر أنه رغم إلحاح المدير أن المقصود وكالة أخرى، فقد أصر بعض الزبائن من باب "التغنانت" على سحب أموال تقدر بالملايير، ما كاد يتسبب في تجفيف بعض الودائع بسبب سرعة التفاعل مع الخبر، وذلك تخوفا من أن يتكرر معهم نفس ما حدث مع زبائن بنك الخليفة "المحل"؟!

"جازي".. دولة عربية!

تقوم قناة "ميلودي أفلام" بعرض أرقام هواتف الاتصال بها للتزود برنات موسيقية للهاتف النقال، حسب الدول كالإمارات، البحرين، السعودية ومصر وغيرها.. إلا أنه بدل "الجزائر"، فقد ذكر رقم الاتصال من شبكة "جازي".. فصارت "جازي" دولة عربية!!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في إطار التحصين ضد "المتفجرات الكيمياوية"

جهاز لرصد "الإرهاب السائل" بمطار الجزائر الدولي

نائلة. ب

أصبح جهاز رصد المتفجرات السائلة الذي تدعمت به المديرية العامة للأمن الوطني مؤخرا على مستوى المطار الدولي الجديد عمليا، ويتزامن إعتماده مع تطبيق الإجراءات الجديدة الخاصة بتأمين المطارات الدولية التي حددها الإتحاد الأوروبي بداية الشهر الجاري وتنص على عدم حمل المسافرين مواد سائلة مثل مواد التجميل وبعض المواد الغذائية والأدوية في عبوات تفوق سعتها 100ملم إلى مقصورة الطائرة.

وجهاز الكشف عن المتفجرات الكيماوية عبارة عن مجهر إلكتروني دقيق، يمكنه تحديد موقع المتفجرات السائلة الكيماوية، وهو الوسيلة الوحيدة القادرة على الكشف عن هذه المواد المتفجرة بالغة الصغر التي يسهل اخفاؤها، بحيث لا يمكن اكتشافها أو رصدها بأجهزة المراقبة التقليدية في المطارات، إضافة إلى الكلاب المدربة على مكافحة المتفجرات والأسلحة، وينفرد هذا الجهاز الذي يمثل أحدث الأجهزة المتطورة بأنه يتضمن أشعة من نوع "إكس" قادرة على تحديد وضعية قنبلة حتى وإن كانت مخبأة داخل علبة عصير.

وتأتي هذه الإجراءات الجديدة لتدعم التدابير الأمنية التي إتخذتها المديرية العامة للأمن الوطني لتأمين المطار الدولي الذي أكد العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني "أنه أأمن المطارات في العالم" نظرا للتجهيزات البشرية والمادية المتوفرة، حيث تم تجنيد 1200 موظف شرطة بوسائل جد متطورة، كما تم تسطير برنامج لدعم المطارات بدوريات للكلاب المدربة على كشف وشم المتفجرات السائلة. وينتظر تعميم هذه الإجراءات على كافة المطارات الجزائرية مستقبلا. وكان المسؤول الأول عن الأمن قد كشف عن إقتناء مصالحه جهاز رصد للمتفجرات السائلة شهر أوت الماضي خلال زيارة للمطار الجديد لمعاينة المخطط الأمني هناك.

وتعد المتفجرات السائلة، السلاح الجديد للتنظيمات الإرهابية التي أصبحت تلجأ إليه لصعوبة تفكيك القنابل المصنوعة بهذه التقنية، وأثيرت التهديدات بعد أحداث مطار لندن، حيث تم إحباط مخطط الهجوم الإرهابي الجماعي على اثنتى عشرة طائرة مدنية في لندن، قبل أسابيع معدودة من حلول الذكرى الخامسة لهجمات 11 سبتمبر الأخير، لتعيد هذه القضية إلى الواجهة المخاوف المتزايدة من الإرهاب الدولي الذي يستهدف الطيران المدني، فالحادث الذي اصطلح عليه بـ"مؤامرة الإرهاب السائل" يكشف تطور الوسائل التي تلجأ إليها التنظيمات الإرهابية لإسقاط الطائرات، وإتخذت الجزائر إجراءات وقائية خاصة بعد إعلان الجماعة السلفية للدعوة والقتال إنضمامها لتنظيم "القاعدة" الذي تنسب له عمليات إسقاط الطائرات ويسعى حاليا لتجاوز الإجراءات الأمنية التقليدية في مكافحة الإرهاب، وبرأي خبراء فإن الجزائر تتوفر على خبرة في مجال سلامة الطيران منذ تفجير المطار الدولي هواري بومدين سنة 1993 وبإمكانها مواجهة الإرهاب السائل بناء على هذه الخبرة والتجهيزات المتطورة المتوفرة.

أويحيى سبق الإعلان عن ذلك استجابة لمطلب السكان

الدرك يعود كليا إلى منطقة القبائل نهاية السنة

نائلة. ب

من المقرر أن تتم العودة النهائية لفرق الدرك الوطني للنشاط بمنطقة القبائل قبل نهاية السنة الجارية، بعد العودة التدريجية لنشاط أفراد هذه المؤسسة، الصائفة الماضية، التي شهدت أول مرة تطبيق مخطط دلفين الخاص بموسم الاصطياف بمنطقة أزفون بولاية تيزي وزو وتنظيم الأبواب المفتوحة لأول مرة وتخصيص دوريات بمدينة تيغزيرت التي تعد من أهم "معاقل العروش" أدرجها ملاحظون ضمن محاولات جس النبض، حيث لم يواجه أفراد الدرك في الميدان أية مشاكل أو استفزازات، مقابل تزايد عدد المطالبين برجوع الدرك إلى الميدان، خاصة من سكان القرى والمناطق المعزولة التي انسحب منها الدرك بعد اندلاع أحداث الربيع الأسود، حيث تم تحرير عرائض تحمل توقيعات ممثلي لجان القرى موجهة لوالي الولاية والمدير العام للأمن الوطني والقائد العام للدرك للتدخل بعد تسجيل تدهور الوضع الأمني بالمنطقة وظهور الجريمة المنظمة من اختطافات وسرقة سيارات والاتجار بالمخدرات وهي الظاهرة التي لم تعرفها منطقة القبائل في وقت سابق، إضافة إلى انتشار محلات بيع المشروبات الكحولية بدون رخصة، وتبقى من أهم انعكاسات الفراغ الأمني الذي خلّفه رحيل الدرك الوطني، تحالف الإجرام مع الإرهاب، حيث تم تفكيك العديد من شبكات الإجرام تنشط تحت غطاء الإرهاب.

وأكدت مصادر رسمية أمس، أن تغطية المنطقة أمنيا ستتم قبل نهاية السنة الجارية، بإلحاح من السكان وكان أحمد أويحيى قد أعلن خلال ندوة صحفية بصفته رئيس حكومة، نهاية مارس الماضي، عن عودة الدرك الوطني للميدان بمنطقة القبائل قبل نهاية سنة 2006 "لأن ذلك أصبح مطلب السكان لضمان أمنهم وحمايتهم" ويأتي تصريح والي ولاية تيزي وزو أول أمس، للمستثمرين ورجال الأعمال ليؤكد ذلك بالقول إنه "سيتم فتح فرقة للدرك الوطني بكل بلدية من مجموع 67 بلدية موزعة على تراب الولاية تكون مدعمة بفرقة متنقلة للشرطة القضائية" ابتداء من العام المقبل، لمواجهة كل أشكال الإجرام. وكشف الوالي عن رصد 90 مليار سنتيم عام 2006 و127 مليار العام المقبل، لإنجاز مراكز الأمن، مؤكدا أن "الأمن من أولوياتنا" في محاولة لطمأنة رجال الأعمال الذين أصبح العديد منهم ينفرون من الاستثمار في المنطقة بسبب الوضع الأمني المتدني.

وسمحت عودة الدرك "المحتشمة" بمعالجة عدة قضايا إجرام بعد تحقيق "مصالحة" مع السكان الذين يودعون شكاوى ويتعاونون مع رجال الدرك مقابل قطيعة مع جناح العروش أو ما تبقى منهم الذين لايزالون يستندون إلى أرضية القصر التي تنص على معارضة عودة الدرك إلى المنطقة وكان بعض المندوبين المنشقين قد أكدوا على "تزويرها" وأنها كانت تنص على عدم عودة المتسببين في الأحداث وليس الجهاز الأمني.

حقوقيون ورجال قانون ينتقدون المنظومة العقابية الجديدة

التنصت واعتراض البريد انتهاك لحقوق الإنسان

- ■ غشير: **ممارسات قديمة تم تقنينها لكنها تتنافى مع الدستور**
- ■ قسنطيني: **على الحكومة البقاء في حدود المعقول**
- ■ فكاير: **التدابير الجديدة محاولة لمسايرة تطور الجريمة العابرة للحدود**

محمد مسلم

استهجن محامون وحقوقيون التدابير الجديدة التي تضمنها قانونا العقوبات والإجراءات الجزائية المصادق عليهما أول أمس، بمجلس الأمة، والمتمثلة في الترخيص لمصالح الشرطة بناء على تصاريح رسمية من جهات قضائية؛ بالتنصت على المكالمات الهاتفية، وحجز ومراقبة البريد المشتبه به، وأخذ صور لمتهمين محتملين في جرائم خطيرة؛ واعتبروها مساسا بحقوق الإنسان وانتهاكا للحياة الخاصة للأفراد.

بوجمعة غشير رئيس الرابطة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان، اعتبر النصوص الجديدة المندرجة في إطار إعادة النظر في المنظومة القانونية العقابية، التي تعود إلى عشرية الستينيات، ليست بالجديدة، وقال في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، "إن النصوص القانونية المستحدثة؛ لم تأت بجديد وإنما قامت بتقنين ممارسات كانت موجودة أصلا، وهي غير مقبولة"، وأكد الحقوقي أن ظاهرة التنصّت على المكالمات الهاتفية واعتراض الطرود البريدية، تتنافى مع ما ينص عليه الدستور الجزائري، فضلا عن كونها تعتبر انتهاكا لحقوق الإنسان، والحريات الفردية.

وقال غشير إن "مبررات الحكومة في استحداث هذه النصوص هي الدواعي المتعلقة بالإرهاب، لكني أرى أنه من المهم جدا إعطاء ميكانيزمات صارمة لضبط العملية ميدانيا، من أجل ضمان عدم التعدي على الحريات الفردية وانتهاك الأسرار الشخصية، التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من حقوق الإنسان".

وفيما يتعلق بأخذ الصور لمجرمين مفترضين، أكد رئيس رابطة حقوق الإنسان أن هذا الإجراء ينتهك مبدأ دستوريا شهيرا، وهو ما يعرف بقرينة البراءة القائلة بأن "المتهم بريء حتى تثبت إدانته"، ومن شأن قيام الشرطة القضائية بأخذ صور لمتهم ما؛ مهما كانت خطورة التهم الموجهة إليه، فإن هذا يقود بالضرورة إلى انتهاك واحد من الحقوق المقدسة للأشخاص، كما قال المتحدث، الذي شدد أيضا على "توخي الحذر الشديد في الجهة التي تسند لها صلاحيات إصدار الأوامر بتفتيش المساكن، والتي يجب أن تكون مقتصرة فقط على قضاة التحقيق ووكلاء الجمهورية"، منبها في الوقت ذاته إلى خطورة إشراك الضبطية القضائية في استصدار الأوامر بالتفتيش، نظرا للانزلاقات التي قد تنجر عن ذلك.

فاروق قسنطيني

وقد اتفق فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، مع بوجمعة غشير فيما يتعلق بالتدابير القانونية المستحدثة باستثناء أخذ الصور للمشتبه بهم، ودعا الحكومة إلى "البقاء في حدود المعقول"، وقال في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، إن "محاربة ظاهرة الإجرام واللصوصية أمر لا بد منه، لكن هذا لا يبرر اللجوء إلى تبني نصوص قانونية تتنافى مع نصوص قانونية أقوى منها"، في إشارة إلى الدستور.

وأضاف قسنطيني "إذا كان لا بد من التصنت على المكالمات الهاتفية، واعتراض وحجز الطرود البريدية في حالات محددة، فإن هذا ينبغي أن يكون في ظل رقابة مبررة قضائية، وفي حدود ضيقة جدا"، في حين لاحظ المتحدث أن أخذ صور المشتبه بهم وهم في حالة تلبس، أمرا مبررا من الناحية القانونية، إذا كان الهدف هو استعمال هذه الصور كدليل لتسهيل عمل القضاة، وتجنيبهم الوقوع في أخطاء.

أما النائب ووكيل الجمهورية السابق نور الدين فكاير، فيعتقد عكس ما سبق ذكره، ويرى بأن التدابير الجديدة محاولة لمسايرة تطور الجريمة العابرة للحدود، إذ "من غير المعقول أن نبقي على آليات قانونية لم تعد بإمكانها مواجهة التطور الخطير للجريمة المنظمة"، نافيا تصنيفها في خانة انتهاك حقوق الإنسان، بدليل أن الكثير من الدول الديمقراطية تعمل بهذه التدابير، التي تتم، كما حددها القانون، في ظل شروط مضبوطة.

ينطلق اليوم بعين ماضي

الوفد المغربي يغيب عن ملتقى الإخوان التجانيين

الشريف داودي

عكس ما كان يسعى إليه وينشده المغاربة الذين اعتذروا - تحت مظلة أسباب واهية - في آخر لحظة عن حضور فعاليات تظاهرة الطريقة التجانية الجزائرية، يتوقع العارفون بالشأن الصوفي وبثقل التجانية الديبلوماسي أن يعرف ملتقى الإخوان التجانيين بعين ماضي شمال غرب الأغواط، نجاحا معتبرا وعلى جميع الأصعدة، أمام حجم الاهتمام الذي توليه الحكومة الجزائرية للحدث وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي يُقام تحت رعايته السامية. وما الحضور المكثف للشخصيات الدولية وأعلام التجانية إلا دلالة راسخة على ذلك.

وفي خضم كل هذا وفي انتظار وصول وفود أجنبية أخرى، بلغ عدد ضيوف الأغواط والجزائر عموما إلى غاية ظهيرة يوم أمس، من الذين يشاركون انطلاقا من هذا اليوم في الملتقى الدولي للإخوان التجانيين حدود الأربعين شخصية دولية من بين حوالي 111 منتظر مشاركتها، ومن بين الحاضرين وفود من السينغال وزامبيا وحافيا كوناكري يضافون إلى الوفد الذي استقبله السيد محمد الحبيب التجاني نجل الخليفة العام للطريقة التجانية أمسية أول أمس، بفندق "السيشل" بمدينة الأغواط قبل التوجه إلى مقر الخلافة العامة، والمكون في مجموعه من حوالي عشرين شخصية تمثل السودان وليبيا وشخصيات أخرى قطرية من أصول سودانية، إضافة إلى إيراني وقطري ومصري إلى جانب شخصيات من تونس الشقيقة.

ضربة للإجرام.. أم لحقوق الإنسان؟

جمال لعلامي

يسمح قانون الإجراءات الجزائية، الذي دخل حيز التنفيذ، للشرطة الجزائرية، باعتماد نظام "التنصّت" على المكالمات الهاتفية للأشخاص، وكذا مراقبة المراسلات البريدية، شريطة أن تكون بترخيص مسبق من الجهات القضائية، ورغم ما يمكن لبعض الأطراف إثارته حول "مخاطر تهدّد الحريات الفردية والحياة الخاصة"، فإن الإجراءات الجديدة، في مجال "المراقبة الأمنية"، بوسعها أن تسمح بتقديم دعم إضافي للحرب التي تقودها مصالح الدولة ضدّ معاقل الفساد.

تقنين وتنظيم عملية إخضاع الأشخاص للتنصت، تعني بالدرجة الأولى، "المشبوهين" والمبحوث عنهم والمطلوبين من طرف جهاز العدالة ومصالح الأمن، علما أن هذا الإجراء لا يمكن اللجوء إليه من طرف الشرطة القضائية، إلا بعد الحصول على ترخيص قضائي. وعليه، فإن عمليات "التنصت القانونية" على المكالمات الهاتفية ومراقبة المراسلات البريدية "المشبوهة" والمشكوك في أمرها، لا يمكنه برأي أوساط مراقبة، أن يشكل خطرا على الحياة الفردية للجزائريين، لكنه قد يفتح بالمقابل ثغرات قانونية لحصول جملة من "الأخطاء المهنية" التي سيتم اكتشافها بعد حدوثها، ناهيك عن ما سيتسبب فيه من لجوء الأشخاص إلى المراقبة الذاتية لمكالماتهم واستخدام "المقص" تفاديا لأية تأويلات خاطئة أو تشابه قد يحدث بالصدفة ويدخل صاحبه في سين وجيم.

ولعل استخدام الاتصالات الهاتفية من طرف العناصر الإرهابية أو من قبل شبكات التهريب وبيع المخدرات والمفسدين الناشطين في مجالات أخرى، هو "مسلمة" لا تحتاج إلى دلائل، وبالتالي، فإن خطة التنصت على هذا النوع من المكالمات الهاتفية، السلكية واللاسلكية، سيكون مهما وذا فعالية لإحباط بعض العمليات الإجرامية والمحاولات الخارجة عن القانون، أو على الأقل تحجيم خسائرها والحصول على "حد أدنى" من المعلومات والقرائن التي بإمكانها مساعدة المصالح الأمنية على اكتشاف الجريمة قبل حدوثها.

التنصت على بعض المكالمات الهاتفية والاتصالات البريدية، سينقل دون شك "الرعب" إلى الأطراف التي تمارس بطريقة سرّية الفساد على مستوى عدة دوائر رسمية أو غير رسمية، سواء بالتورط المباشر أو بالتواطئ وتقديم المساعدة أو إخفاء الحقائق بتغليط وتضليل العدالة ومصالح الأمن، وسيكون تقنين "مراقبة" مكالمات واتصالات الأشخاص، تهديدا مباشرا للمفسدين والإرهابيين، الذين سيجدون أنفسهم مضطرين لتغيير أساليب ووسائل اتصالاتهم، بما سيعمل على تحجيم النشاطات الخارجة عن القانون، التي تتم في أغلبها انطلاقا من مكالمة هاتفية، قد لا تجري من الهاتف الشخصي، وهو ما يفتح الباب للتساؤل حول فعالية نظام التنصت، بالنسبة للمخادع والهواتف العمومية وكذا أكشاك "الطاكسيفونات"؟

شكيب خليل يكشف عن الصرامة في تطبيق التعديلات الجديدة

الشركات النفطية الأجنبية تنصاع لقرار الدولة الجزائرية

سليم بن عبد الرحمان

اعتبر أمس وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل أن التعديلات التي أجريت على قانون المحروقات في الصائفة المنصرمة هي "قرار سيد للدولة الجزائرية" في رده على تساؤل طرحه عليه نائب رئيس الشركة الأمريكية أنداركو المكلف بالعمليات الدولية ديك هولمز الذي عبر فيه عن مخاوف بشأن فرض الضريبة الاستثنائية على أرباح المؤسسات البترولية والتي أثيرت بسببها في أيام القليلة الماضية أخبار عن تراجع الاستثمارات في قطاع المحروقات بسببها في الجزائر.

وأوضح الوزير لممثل الشركة الأمريكية في لقاء جمعه بمقر وزارة الطاقة مع مسيري المؤسسات البترولية أن قرار الدولة الجزائرية المتمثل في التعديلات الأخيرة على قانون المحروقات هو أمر طبيعي مبني على سيادة الدولة الجزائرية التي لم تكن الوحيدة في اتخاذ قرار كهذا، مشيرا إلى ما حدث في بوليفيا وفنزويلا. وركز الوزير على توضيح التعديلات وخصوصا فيما يتعلق بالضريبة الاستثنائية على الأرباح والتي كانت محور تدخل ممثل شركة أنداركو في حوار بين الرجلين أخذ نصيب الأسد من النقاش المفتوح الذي أدار أغلبه شكيب خليل باللغة الأنجليزية على اعتبار أن جل الحاضرين من ممثلي الشركات البترولية من دول أنجلوساكسونية. وقال الوزير أن فرض هذه الضريبة يأتي في سياق منطقي لارتفاع أسعار البترول في السنوات الأخيرة والتي وصل معدلها ما بين 50 و60 دولارا للبرميل ولا يمكن الاستمرار في النشاط وفقا لقانون 86- 14 وبحسب العقود التي أبرمت تحت ظله في وقت كانت الأسعار فيه لا تتجاوز 15 دولارا عند حد قول الوزير الذي كشف أن الدولة عازمة على تنفيذ قراراتها، كون أن النص التنظيمي المتعلق بمرسوم المادة المتعلقة بالضريبة المذكورة سينشر في الأيام القليلة القادمة في الجريدة الرسمية في حين أن باقي النصوص التنظيمية الأخرى ستدخل حيز التنفيذ بداية السنة المقبلة وهو ما اعتبره الملاحظون أن ما أعلنه الوزير رسالة يؤكد فيها عن عدم تراجع الدولة عن القرارات التي اتخذتها.

وعلى هامش الاجتماع، أكد السيد ديك هولمز أن شركته لا تعتزم بيع أصولها في الجزائر وذهب إلى القول أن أنداركو باقية في البلاد وتنظر من زاوية إيجابية إلى مستقبلها في الجزائر، وهو تصريح اعتبره المراقبون على كون الأمريكيين أبدوا ليونة بعد أن حاولوا تسريب إشاعات خروجهم من الجزائر بسبب التعديلات المذكورة في اتجاه الضغط على السلطات الجزائرية للعدول عن التعديلات. من جهته، أفاد ممثل شركة "شيل" في الجزائر مايكل بلاها أن مؤسسته تعتزم زيادة استثماراتها في البلاد في حين أنها لم تتحرك في الاتجاه المعاكس للتعديلات حتى وإن فرضت الدولة الضريبة الاستثنائية على الأرباح التي ستخسر تبعا لفرضها المؤسسات الأجنبية 1 مليار دولار سنويا حسب تقدير وزير الطاقة الذي أضاف أن تطبيق المرسوم المتعلق بأثر رجعي منذ أوت سيجعل تلك المؤسسات تدفع للضرائب نحو500 مليون دولار مع نهاية السنة الجارية. وكانت "الشروق اليومي" وراء إثارة موضوع رحيل محتمل لشركة "أنداركو" الأمريكية عندما نقلت، السبت الماضي، تصريحات مثيرة للجدل لمسؤولين في شركة "أنداركوا" نقلتها عنهم وكالة "رويتز" بنيويورك وهذا بسبب ضائقة مالية تعاني منها وتتراوح بين 7 و9 ملايير دولار أمريكي. كما عبرت شركة أسترالية عن رغبتها في تخفيض أنشطتها النفطية في الجزائر بسبب تعديلات قانون المحروقات.

بالرغم من معيار الإنتقائية وعدم تطبيق الاتفاق حول تعادل الشهادات

الجزائر تتصدر قائمة الهجرة نحو كندا

سميرة بلعمري / واج

احتل الجزائريون خلال السداسي الأول من سنة 2006 صدارة قائمة المهاجرين الذين اختاروا مدينة كيبك الكندية للاستقرار، حيث قدروا بـ10 ,8 بالمائة من أصل الـ 20519 مهاجر الذين أحصتهم مصالح وزارة الهجرة والجاليات الثقافية بكندا حسب المؤشرات التي نقلتها الصحافة بمونريال بمناسبة زيارة الحاكم العام لكندا ميكائيل جان.

وأوضحت نفس المصادر استنادا لمعطيات معهد كيبك للإحصاءات أن مدينة كيبك استقبلت خلال السداسي الأول من هذه السنة 20519 مهاجر أي بنسبة 10 ,8 بالمائة منهم جزائريون و7 ,6 بالمائة فرنسيون و6 ,4 بالمائة مغربيون، وتفيد أرقام قدمتها مصادر عديدة بالجزائر وكندا أن عدد الجزائريين المقيمين بكندا وخاصة في كيبك يبلغ حوالي 50000 شخص، 15739 منهم قدموا بين 2001 و2005.

وتتوفر فيهم الكفاءات والشروط التي تحددها السلطات الكندية المكلفة بالهجرة التي يبدو أنها تعتمد معيار الإنتقائية على اعتبار أن الأرقام بينت أن 70 بالمائة منهم عبارة عن شبان جامعيين ومهنيين مؤهلين وأزواج شباب يتقنون اللغة الفرنسية ويجدون سهولة كبيرة في الاندماج في عالم الشغل. وقال نفس المصدر أن عدم تطبيق الاتفاق حول تعادل الشهادات بين البلدين جعل العديد من الكفاءات والخبرات الجزائرية غير معترف بها وهو العامل الذي يجعل الجزائريين المتحصلين على شهادات جامعية ينطلقون من الصفر. واستشهدت الصحيفة بعدة حالات "كمهندس فتح قصابة وطبيبة مختصة في أمراض النساء والتوليد بدأت تتابع دراستها لتصبح ممرضة ومهندس في الاعلام الآلي اختار أن يكون سائق سيارة أجرة". وأوضحت إحدى الصحف أن هذا "التمييز" ازداد حدة بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 بالولايات المتحدة واعتبرت الصحفية أن توافد الجزائريين إلى كندا "تراجع اليوم كون الأوضاع تحسنت بشكل كبير بالجزائر وهناك حتى من يغادرون مونريال للعودة إلى الجزائر".

الوادي

عصابة التهديد بالفدية في قبضة الأمن

باديس قدادرة

كشفت مصادر أمنية متطابقة عن توقيف 03 شبان تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة يشتبه تورطهم في قضية التهديد بالهاتف لمجموعة من فلاحي أم الزيد وحاسي خليفة والمطالبة بدفع فدية مالية معتبرة، وأكدت ذات المصادر أن تحريات معمقة قامت بها مصالح الدرك الوطني بالوادي قد أدت إلى التعرف على هوية أفراد هذه العصابة التي زرعت الرعب والخوف في عدد من سكان المقرن وحاسي خليفة، ولايزال البحث جاريا للقبض على الشخص الرابع والتحقيق معه لمعرفة ملابسات وخلفيات هذه الجرائم التي من الممكن أن تكون لها علاقة مع حادثة اختطاف عبد الغني دقة وفرحات الشهيلي اللذين اختفيا منذ أكثر من 40 يوما من طرف عصابة مجهولة تطالب بدفع فدية مالية تقدر بـ 3,5 مليار سنتيم مقابل اطلاق سراحهما. وقد تم تقديم المتهمين الثلاثة إلى مصالح العدالة لمواصلة التحقيق الجنائي وإحالتهم على المحاكمة وفقا للقانون. للاشارة أن التهديد الهاتفي الذي قامت به هذه العصابة قد تزامن مع حادثة الاختطاف التي عرفتها قرية أم الزيد بالمقرن التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم.

إجازات استعمال مناطق معينة للصيد لن تسلّم إلا للجمعيات المعتمدة

الحكومة تمنع الأشخاص غير المدربين من حمل أسلحة الصيد

غنية قمراوي

أصدر رئيس الحكومة بتاريخ 31 أكتوبر من السنة الجارية بناء على تقرير وزير الفلاحة والتنمية الريفية المرسومين التنفيذيين رقم 386/06 ورقم 38706، يحدد الأول شروط وكيفيات الحصول على رخصة الصيد وتسليمها، ويتعلق الثاني بتحديد كيفيات إعداد إجازة الصيد وتسليمها من قبل السلطات، ويصب المرسومان في خط تضييق الخناق على صيد الحيوانات الممنوعة والأصناف المحمية من طرف القانون، خاصة الصياديين الذين يهتمون بأصناف في طريق الانقراض على شاكلة "أمراء الخليج" الذين بدأت تطالهم تبعات الأمر الرئاسي رقم 05-06 الصادر بتاريخ 15 جويلية.

بالنسبة للمرسوم المحدد لشروط الحصول على رخصة الصيد وتسليمها من قبل السلطات، فإن النص جاء ليحدد أدق التفاصيل لحصول الأفراد على رخصة الصيد تكميلا لما جاء به القانون رقم 04-07 المؤرخ في 14 أوت 2004، حيث وضع جملة من الشروط الجديدة لا بد أن تتوفر في طالب رخصة الصيد، منها أن يكون قد خضع لدورة تدريبية في مهارات الصيد إضافة إلى انضمامه لجمعية صيد معروفة ومرخصة من قبل السلطات المحلية.

فبالنظر إلى مواد المرسوم 387/06 فإن ممارسة عملية الصيد ستخضع للصفة الجماعية، بمعنى أن كل طالب رخصة لا بد أن يكون منضما لجمعية صيد، أي لا تمنح الرخص للأشخاص بصفتهم الفردية، مما يعني أن كل شخص سيحصل على رخصة من السلطات المختصة سيكون مقيدا في إحدى الجمعيات، إضافة إلى خضوعه بالضرورة الى دورة تدريبية في الصيد طبقا لما تنص عليه المادة الثانية من المرسوم المذكور، وتنتهي هذه الدورة بحصول المتربص على شهادة تؤهله لحيازة رخصة صيد وتكون هذه الدورات موسمية، للمقبلين الجدد على تعلم فن الصيد أما الرخص فتجدد مع كل موسم صيد.

ومن الناحية العملية سيمكن تقنين الصيد بهذه الطريقة السلطات من مراقبة نشاط كل الصياديين، بل وحتى إحصاء أعدادهم ومن ثم التحكم في تحركاتهم من خلال حتى التعرف عليهم محليا في دورات التدريب.

وتكون رخصة الصيد التي تسلمها السلطات في شكل دفتر يحتوي على هوية صاحبها وبياناته وشهادة التدريب إضافة إلى دفعه إتاوة للسلطات محددة في قانون المالية لكل سنة، إضافة إلى تأمين موسم الصيد المعني، وفوق كل هذا شهادة طبية مرة كل 5 سنوات تثبت بأن الطالب خال من كل إعاقة تتعارض مع ممارسة النشاط. من جهته، يحدد المرسوم التنفيذي الآخر الذي يحمل رقم 38706 كيفيات إعداد إجازة الصيد وتسليمها، ويتعلق الأمر في هذا المرسوم بتحديد البقعة أو الرقعة الجغرافية التي يمارس فيها النشاط الصيدي، وهذه لا تخص الأشخاص إنما تتعلق برئيس جمعية الصيد الذي يتعين عليه إيداع طلب إجازة صيد أمام الإدارة المكلفة بالصيد المختصة إقليميا. ومن بين الشروط التي يحددها المرسوم في الحصول على إجازة الصيد أن تتوافق سنة رخص الصيد مع سنة الإجازة المطلوبة إضافة إلى تقديم مستخرج من عقد إيجار المزارعة أو إيجار أرض أو أراضي الصيد التي أبرمتها الجمعية، كما تنص المادة 5 من هذا المرسوم على معاملة صيد طرائد الماء والأماكن التي يمارس فيها صيد هذا النوع من الطرائد معاملة خاصة، لأن إجازات صيد طريدة الماء تعدها الإدارة الوطنية المكلفة بالصيد حسب الكيفيات التي تحدد بموجب قرار مشترك بين كل من وزير الصيد والوزير المكلف بحماية البيئة ووزير الموارد المائية.

في محاضرة مثيرة له بباريس أمس

بن أشنهو ينتقد القطاع الخاص بالجزائر ويحمله مسؤولية التماطل في تنفيذ الإصلاحات

■ **باريس: مكتب الشروق: محمد خلاف**

انتقد وزير المالية الأسبق عبد اللطيف بن أشنهو، أمس الأربعاء في باريس، القطاع الخاص في الجزائر، وحمله جزءا من المسؤولية في تماطل الإصلاحات الاقتصادية.

واعتبر بن أشنهو خلال محاضرة ألقاها في المدرسة العليا للتجارة بباريس بمناسبة حفل على شرف خريجي الدفعة الأولى والثانية للمدرسة العليا الجزائرية للأعمال أن "جودة ووتيرة الانفتاح الاقتصادي لا يتوقفان على دور الدولة، بل يتطلبان اجتهاد كل الأطراف".

وتعد هذه المرة الأولى التي يحاضر فيها عبد اللطيف بن أشنهو حول الأوضاع الاقتصادية الوطنية منذ رحيله من الحكومة في شهر ماي 2005، فقد اكتفى الوزير الأسبق إلى حد الآن بالتعبير عن وجهة نظره بخصوص المواضيع الاقتصادية الراهنة عبر آراء نشرت في كل من الشروق اليومي ولوكوتيديان دوران.

وعند تطرقه بالنقد لدور القطاع الخاص، أشار بن أشنهو أنه كان يريد إلقاء محاضرته بحضور "رجل الأعمال الكبير" يسعد ربراب الذي كان من المقرر أن يحضر للحفل كمساهم للحدث، غير أن أجندته حالت دون قدومه إلى باريس.

وقال عبد اللطيف بن أشنهو أن معظم المؤسسات الصناعية والاقتصادية الخاصة تعاني "عجزا كبيرا في مجال التسيير، بما فيها الغنية" في إشارة واضحة لمؤسسات مجمع ربراب، مؤكدا أنه مستعد لمناقشة هذا الموضوع مع المعنيين.

ولم تتوقف حصيلة الوزير الأسبق عند هذا الحد، بل شملت أيضا انتقادات حول الهيكل المؤسساتي للقطاع، وقال المحاضر أن القطاع الحر الوطني يواجه عجزا في التنظيم القانوني، حيث يطغى عليه نمط التنظيم العائلي.

وأضاف الوزير الأسبق أنه لا توجد في الحقل الاقتصادي الوطني مؤسسة خاصة واحدة قابلة لفتح رأسمالها الاجتماعي عبر تطور من شكل شركات ذات مسؤولية محدودة مجهولة المنشأ، معتبرا هذا التحول كشرط في طريق الشفافية.

كلام عبد اللطيف بن أشنهو أثار رد منصف عثماني، مالك مؤسسة في قطاع الصناعات الغذائية، الذي عقب بقوله أن معظم المؤسسات الاقتصادية عبر العالم ترتكز على ما أسماه الوزير التنظيم العائلي، وأشار ذات المتحدث أن القطاع الخاص يواجه مشاكل عدة بينها العوائق البيروقراطية وضغط إدارة الجباية، وقد حدث ذلك - يقول منصف عثماني - حتى خلال مرور بن أشنهو على رأس وزارة المالية.

باتنة

مقتل مواطن في إطلاق نار من مفرزة للجيش

قتل شخص ليلة أمس الأول بالرصاص قرب بلدية وادي الشعبة دائرة باتنة بعدما أطلق عليه عناصر مفرزة للجيش الوطني الشعبي النار قرب حظيرة الصيانة للمؤسسة الوطنية لنقل المسافرين حسب ما أفادت به مصادر رسمية ومعتمدة نهار أمس.

وحسب مصادر، فإن الشخص البالغ 49 سنة، كان قادما من منطقة جبلية واقعة بمحاذاة الحظيرة الواقعة في الطريق الوطني رقم 3 بين الغجاتي ولامبيريدي، التي تتخذها وحدات الجيش منذ سنوات مركزا لتأمين الطريق من الحوجز المزيفة للجماعات المسلحة، وكان عناصر الحراسة وجهوا للشخص القادم حوالي التاسعة والنصف إشارات تحذيرية للتوقف دون جدوى، مادفعهم إلى فتح النار فأردوه قتيلا، وفيما تمّ نقل جثته لمصلحة حفظ الجثث فتحت المصالح المختصة تحقيقا في ملابسات الحادث.

■ **طاهر حليسي**

سكيكدة

القبض على إرهابي وتفكيك شبكة للدعم والإسناد

ألقت القوات المشتركة عشية أمس، القبض على إرهابي بقرية الدوار التابعة إلى بلدية بني زيد (غرب ولاية سكيكدة) بعد تلقيهم لمعلومات من طرف السكان تفيد بأن إرهابيا مجروحا اقتحم القرية وأراد الاستيلاء على سيارة أحد المواطنين للفرار. وحسب المعلومات التي بحوزتنا، فإن الإرهابي المذكور أصيب في الاشتباك الذي وقع أمس، وخلّف 03 قتلى، إثنان منهم عثر عليهما والثالث يحتمل أن تكون جثته قد تم أخذها من طرف رفاقه بعد انسحابهم.

■ **س. ز**

تيزي وزو

الإستيلاء على شاحنة للنفايات في حاجز مزيف

قامت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، مسلحة وملثمة متكونة من أربعة أفراد أمسية أول أمس، في حدود الثانية عشر والنصف، بالاستيلاء على شاحنة نقل النفايات من نوع "سوناكوم k120" التابعة لبلدية بني دوالة. وحسب ما أفادتنا به مصادر موثوقة، فإن الجماعة التي كان فردان منها مسلحين قامت باعتراض الشاحنة في المكان المسمى "إيشراين" الموجود على الطريق الرابط بين مدينة بني دوالة والمفرغة العمومية بقرية "آيت مصبار"، وتحت طائلة التهديد بالسلاح قام أفراد الجماعة بالاستيلاء على الشاحنة ثم انطلقوا على متنها إلى وجهة مجهولة.

ح. زيزي

في ظل تنامي أعداد الراسبين والمطرودين بتيسمسلت

أزيد من 68 مدرسة مغلقة بسبب هجرة السكان

كشف مدير التربية لولاية تيسمسيلت أن عدد المدارس المغلقة بسبب النزوح الريفي وهجرة السكان بلغ 68 مدرسة ابتدائية، حيث جاء ذلك أثناء عرضه تقرير القطاع بمناسبة الدورة الثالثة للمجلس الشعبي الولائي الذي طرح جملة من الانشغالات المتعلقة بالتأطير والاكتظاظ في المؤسسات على غرار ثانوية 11 ديسمبر بعاصمة الولاية.

عبد القادر ڤروج

ومن جملة المشاكل المطروحة أيضا، تراجع دور جمعيات أولياء التلاميذ ونقص الأمن في المحيط الخارجي للمؤسسات التربوية، التي يعرف بعضها تدهورا جراء سوء الانجاز وضعف متابعة مشاريع الترميم من طرف المصالح المختصة، حيث وصفها أحد المنتخبين أن وضع بعض المؤسسات زاد تدهورا بعد ترميمها زيادة على نقص التجهيز، خاصة في المطاعم المدرسية التي عرفت زيادة معتبرة من حيث عدد الوجبات المقدمة حسب الأرقام التي تضمنها تقرير القطاع.

تأخر إنجاز بعض الهياكل كان هو الآخر محل انشغال نواب المجلس على غرار تأخر مشروع توسيع مدرسة ببلدية تيسمسيلت.

مدير التربية وفي رده على ما جاء في هذه الانشغالات، ذكر أن العمليات المبرمجة لانجاز أو ترميم بعض المؤسسات خاصة ما تعلق بـ 7 متوسطات تسلم بداية الدخول المقبل بفرض تخفيف الضغط على الأقسام التربوية التي وصل تعداد التلاميذ في بعضها إلى 45 تلميذا، أما بخصوص نقص التجهيز فذكر ذات المتحدث أن القطاع سجل عددا من العمليات لتجهيز أو تأهيل وسائل التمدرس البيداغوجية منها أو التربوية ونقص التأطير خاصة في المناصب العليا بالمديرية فيخضع حسب مدير القطاع إلى مقاييس تأخذ بعين الاعتبار الكفاءة والتأهيل إلى هذه المناصب مبرزا أن المديرية ستأخذ بعض التدابير في هذا السياق الأيام المقبلة، التسرب المدرسي والتوزيع الجغرافي كان هو الآخر محل تدخل مدير التربية، حيث أكد أن التلاميذ تعطى لهم فرص الإعادة شريطة "حسن السلوك والسن والمعدل"، والمسرّحين منهم يوجهون إلى مؤسسات التكوين المهني التي تعرف عزوفا رغم حملات التحسيس التي تقام داخل المؤسسات التعليمية قبيل نهاية كل موسم دراسي.

من جهة أخرى، طالب رئيس المجلس الشعبي الولائي في كلمته الافتتاحية خلال هذه الدورة الثالثة للسنة الجارية السلطات المركزية بضرورة توسيع برنامج الهضاب العليا لكل بلديات الولاية والذي اقتصر في بدايته على تسع بلديات بغلاف مالي يفوق 23 مليار دينار.

هذا وقد أكد ذات المتحدث على مواصلة برنامج القضاء على البيوت القصديرية الذي باشرته السلطات لمرحلة أولى بعاصمة الولاية وبلدية العيون زيادة إلى توسيع الغاز الطبيعي على كل البلديات الواقعة على الطريق الوطني رقم 19.

للإشارة، يعكف أعضاء المجلس على مناقشة ملفات الدخول المدرسي والجامعي وقطاع الري ومشروع الميزانية لسنة 2007.

تداعيات قضية تبديد 8 ملايير بوكالة الضمان الاجتماعي بسعيدة

الفوضى والتسيّب وراء إهدار المال العام

ف.زعاف

أكد مدير التأمينات الاجتماعية في سعيدة أن ملف نتائج التحقيق الذي باشرته اللجنة الوزارية يتكون من 500 صفحة ويتناول تجاوزات مفضوحة ارتكبت في حق مؤسسة ذات طابع اجتماعي، وأرجع السبب إلى الفوضى والتسيب الإداري والإهمال وعدم مراعاة الصالح العام للمؤسسة من طرف بعض الإطارات التي وصفها بـ "المزيّفة"، مشيرا إلى الرسائل المجهولة التي كانت تحرر من طرف أشخاص همهم الوحيد زرع البلبلة بين العمال، وكشف ذات المسؤول أنه تم مسح ديون العديد من المؤسسات الخاصة والمتاجر والمقاولات وضرب القوانين والتعليمات الوزارية على عرض الحائط، حيث أوضح في سياق حديثه عن مسح لديون حمام خاص على سبيل المثال وليس للحصر والتعمد في الدفاع عن مصلحة مقاولين استفادوا من مشاريع ذات منفعة عامة عن طريق تسديدهم نسبة اشتراك تقدر بـ 16 بالمائة عوض 33 بالمائة وهي العملية التي كلفت المؤسسة خسارة تقدر بـ 3,4 مليار إضافة إلى عملية إخفاء 22 تقرير مراقبة تحمل قيمة 200 مليون سنتيم. وكشف محدثنا أن وكالة التأمينات الاجتماعية حاليا تطالب بمستحقاتها لدى مختلف القطاعات الخاصة والعمومية المقدرة بـ 130 مليار سنتيم. وبحسب نفس المسؤول، فإن المجموعة المتشكلة من 11 موظفا وإطار التي تم توقيف مهامها واتخذت في حقها إجراءات تحفظية لها مهلة شهر لتقديم طعونها علما أن قائمة المتورطين في تبديد ما يقارب 8 ملايير لازالت مفتوحة وهو ما يعني أن هناك أشخاصا آخرين ضالعين في قضية تبديد أموال الوكالة.

حبس المدير السابق لمؤسسة الحليب ومشتقاته

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مسؤول أن المدير العام السابق لمؤسسة الحليب ومشتقاته في سعيدة تم توقيفه من طرف مصالح الأمن وأحيل على وكيل الجمهورية لدى المحكمة الذي أمر بوضعه رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمته بتهمة تبديد أموال عمومية وسوء تسيير المؤسسة بعدما أصدرت النيابة العامة في حقه أمر بالقبض. وتأتي عملية توقيف المعني بعد الشكوى التي تقدم بها المدير الحالي للمؤسسة ضده، حيث أوضح مصدرنا أن سوء تسيير المؤسسة في عهدة المدير السابق (1999 – 2002) كلف خزينة المؤسسة خسارة بقيمة مالية تقدر بمليارين.

ف.ز

خدمة "الآدياسال" للانترنيت بآفلو

الطلبات "بصيرة" والعروض "قصيرة"

بعد طول انتظار تم تمويل زبائن الجزائرية للاتصالات 30 زبونا وهي كمية الخطوط الممنوحة أوليا، وقد تمت مراعاة الزبائن وفق تاريخ الطلب ونوعية الخدمة وخاصة بالنسبة لبعض المؤسسات التربوية التي تدرس مادة الإعلام الآلي وبعض المكاتب الخدماتية، إلا أن عدد الطلبات المقدمة قد يقارب 200 طلب والعملية في ازدياد، وتترقب المصالح المختصة أن تمنح 40 خطا في الأيام القادمة حتى تستطيع أن ترضي جزئيا الزبائن الذين طال انتظارهم. للعلم، فإن المدينة كانت تتوفر على قاعة للأنترنيت قد أغلقت مؤخرا لأسباب تغيير محل النشاط والمركز الثقافي الذي يحاول أن يغطي النقص والفراغ المسجل، للعلم فإن عملية الربط كانت تتم بالخطوط العادية مما يتطلب وقتا ومصاريفا.

ومع نوعية الخدمة "آدياسال" يتوقع أن يرتفع عدد الطالبين للخدمة، كما يتوقع أن تفتح محلات للانترنيت لسد الفراغ الرهيب في الساحة ويتمنى المواطنون من المصالح المختصة رفع عدد المستحقين للخدمة وتوفيرها لفك العزلة الثقافية وفتح مجالات معرفية على الافتراضي.

ر.بوصبع

سيدي بلعباس

الأمن يحقق في قضية تزوير البطاقات الرمادية

ب.نادية

علمنا من مصادر موثوقة أن مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة سفيزف فتحت تحقيقا في قضية تزوير للبطاقات الرمادية.

القضية التي ظهرت خيوطها بعد تحقيق إداري قامت به مصالح دائرة سفيزف بعدما اتضح أن العديد من البطاقات الرمادية كانت محل تزوير، حيث كانت الطوابع تقتلع من البطاقات الرمادية التي تقدم أصحابها بإعادة تجديدها لتلسق على البطاقات الجديدة ويتم بعد ذلك إمضاءها من طرف المصالح المعنية، أما الطوابع الجبائية المقدمة من أصحابها فلم يعثر لها على أي أثر، وقد بيّن التحقيق الداخلي أن 10 موظفين متورطين في ذلك

تم توقيف اثنان منهم عن العمل بقرار إداري في حين يجري التحقيق مع الآخرين على أن يتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سفيزف في الأيام المقبلة.

عين تموشنت

سيارة مرسيدس تقتل متسوّلة وابنها الصغير

س.كسال

أودى حادث مروري أليم بحياة متسولة وابنها الصغير البالغ من العمر أربع سنوات فقد تعرضت الضحية لهذا الحادث من طرف سيارة مرسيدس على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط عين تموشنت بتلمسان قرب محطة البنزين لبلدية سيدي بن عدة فقد انحرف سائق سيارة المرسيدس عن طريق إثر إقدام سيارة مجهولة من نوع "رونو لقونة" على تجاوزه بسرعة فائقة.

وعليه، فقد اتجه سائق سيارة المرسيدس بسيارته نحو جانب الطريق بعدما فقد السيطرة عليه، مما تسبب في صدم المتسولة المدعوة "ب.ف" 43 سنة التي تعرفت في عين المكان، أما خلفها البالغ من العمر فقد فارق الحياة بعد وصوله المستشفى بنصف ساعة فقط متأثرا بشدة الصدمة والجروح العميقة.

غليزان

أساتذة التربية البدنية يطالبون بالتربصات

طالب أساتذة التربية والرياضة لسلك التعليم المتوسط بولاية غليزان من الوزارة الوصية ضرورة تمكينهم من الاستفادة من التكوين والتربص على غرار باقي الأساتذة، ففي رسالة موجهة للسلطات الوصية طالب الأساتذة الحاصلون على شهادة البكالوريا، وكذا شهادات معهد التربية البدنية والرياضة من الوزارة الوصية ضرورة تمكينهم من نفس البرامج حسب ما دعت إليه الوزارة من خلال برنامج إصلاح المنظومة التربوية، إذ يؤكد هؤلاء أن المرسوم التنفيذي جاء مغاير لبرنامج إصلاح المنظومة التربوية.

كما طالب الموقعون على الشكوى من الوزارة ضرورة إيفادهم بتوضيحات عن السبب الذي جعل الوصاية تتخذ مثل هذا القرار رغم مادة التربية البدنية أساسية في المنظومة التربوية.

ن.واضح

مستغانم

سارقو محرّك السيارة في قبضة الأمن

تم صباح أمس تقديم خمسة عمال مكلفين بحراسة حظيرة ولاية مستغانم أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق عقب شكوى تقدمت المصلحة المختصة بالولاية تفيد بسرقة محرك سيارة من نوع "بيجو306" خضراء اللون سنة 2005 تابعة لمصالح الولاية، وسيتم تقديم الأشخاص المشتبه فيهم مسؤول الحظيرة "ج.م" 44 سنة وأعوان الحراسة "ص.م" 40 سنة "ب.ك" 28 سنة، "ج.م" 36 سنة و"ل.ع"27 سنة أمام وكيل الجمهورية حيث تم إحالتهم على قاضي التحقيق.

الحاج دال

أحداث وحوادث

أدرار

الجرائم الأخلاقية في مقدّمة الجنايات

أظهرت رزنامة جلسات دورة محكمة الجنايات بأدرار ارتفاع معدلات الجرائم الأخلاقية بالولاية ومشاركة مهاجرين غير شرعيين في ارتكاب عدة جرائم خاصة منها تزوير الأوراق النقدية مما أثار رعب المتتبعين. فبحسب رزنامة الدورة، فإن هناك 9 قضايا مبرمجة تتعلق بالفعل المخل بالحياء وانتهاك حرمات عدة منازل أما قضايا القتل العمدي فعددها أربعة تورط في ارتكابها أزيد من 10 متهمين وفيما تمت جدولة 8 قضايا سرقة موصوفة و5 قضايا تزوير و3 قضايا تكوين جمعية أشرار برزت جرائم الحرق والخطف والحجز بقوة، حيث سيمثل عدد من المتورطين في ارتكاب جريمتي حرق عمدي وجريمتي خطف بينما لم تبرمج أي قضية اختلاس رغم ترقب الشارع المحلي الذي عبر أيضا عن مخاوفه من استفحال مشاركة الأجانب في الأعمال الإجرامية.

...و700 سكن اجتماعي ينتظر التوزيع

اعترف مصدر مسؤول بدائرة أدرار بوجود صعوبات جمة خلال إجراء التحقيقات الإدارية بشان الاستفادة من عملية توزيع 700 وحدة سكنية اجتماعية تقع بعاصمة الولاية انتهت أشغال انجازها من مدة، وأشار إلى أنه تم إيداع 7000 طلب لدى مصالح الدائرة منها المئات من خارج ولاية أدرار وأكد أن التحقيقات متواصلة مرة أخرى بهدفي الوصول إلى تطهير القائمة النهائية للمحتاجين الحقيقيين ومن ثمة القائمة الاسمية للمستفيدين الـ 700، ويخشى أصحاب الطلبات من إقصاء العائلات المحلية التي تقطن بسكنات طوبية هشة والشباب المقبل على الزواج ومنح السكنات لعائلات أخرى تاجرها أو تقدم على بيعها أثناء مغادرة الولاية أو لعازبات وسيدات يعتقد أن بعضهن قد يكنن منخرطات في شبكات الجريمة الأخلاقية أو على عتبات الانخراط، فخلال عمليات توزيع السكنات بعد انتخاب المجلس البلدي أثناء عهدة سلفه تم منح عدة سكنات باعتماد "بني عميس" والمحاباة وبعضها لعازبات وعوانس.

ب.العربي

الشلف

توقيف سارق "الشكارة"

تمكنت الشرطة القضائية في المصلحة الولائية للأمن من توقيف شخص قام عن طريق الاعتداء بسرقة مبلغ مالي وصف بالمعتبر بعد تحريات عديدة قامت بها بعد أن سجلت قضية السرقة ضد مجهول وقد أودع أول أمس الحبس الاحتياطي من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف.

...وتفكيك شبكة مختصة في التزوير

تمكنت مؤخرا فرقة الشرطة القضائية لأمن الشلف من توقيف شخصين كانا يشكلان عصابة اختصت في التزوير واستعمال المزور في وثائق السيارة وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف أول أمس بإيداعهما الحبس الاحتياطي

م.عبدون

تلمسان

حي 1000 "سرير" معرض لألف "شرير"

على إثر موجة الاحتجاجات والتذمر الذي حدث على مستوى الحي الجامعي 1000 سرير بتلمسان، انتقل وفد من السلطات المحلية لدائرة منصورة وهذا رفقة مدير الجامعة الى الحي المذكور للوقوف على "النداءات المتكررة" الموجهة لإدارة الجامعة وإدارة الخدمات الاجتماعية الجامعية من أجل التدخل لوضع حد للوضعية غير الآمنة التي بات الحي يتعرض لها يومي: فالحي مفتوح على ورشة وعمالها يدخلون ويخرجون من الحي بسهولة بل ويتوغلون إلى داخل الأجنحة والغرف، وحسب مصادر طلابية ذلك أن عدد الحراس على شساعة الفضاء وانفتاحه على كل الجهات لا يتجاوز عددهم الأربعة. طالبة تعرضت للاعتداء عند الخروج من الحي وسرق منها ما كان معها من حلي ونقود تقول إحدى الطالبات لنا. اللقاء دام إلى غاية ساعة متأخرة من الليل مع مدير الجامعة فيما كان مدير الخدمات داخل سيارته خشية المواجهة مع الطالبات الغاضبات.

...وقتيل بالرمشي

في الطريق الوطني رقم 35 الرابط بالطريق الوطني رقم 22 المؤدي إلى الرمشي هشمت شاحنة تستعمل في تهريب الوقود سيارة نفعية من نوع "بارتنار" مما أدى إلى مقتل صاحبها بعين المكان حتى أن مصالح الحماية المدينة للرمشي وجدت صعوبات بالغة في انتشال الجثة.

ب.سميح

بتهمة تبديد أموال عمومية والتزوير والتعدّي على الملكية العقارية

رئيس بلدية زرالدة ومدير مركز الأعمال بزرالدة تحت الرقابة القضائية

يوجد كل من رئيس المجلس الشعبي البلدي لزرالدة (ب. م)، و(ت. ع) عضو بالمجلس نفسه، و(ب. ع) مدير مركز الأعمال بزرالدة وكذا (ح. ع) مستأجر ومدير شركة الحديقة البنفسجية، تحت الرقابة القضائية -حسب ما علمته "الشروق" من مصادر مطّلعة-، بعد أن وُجّهت إليهم تهمة تبديد أموال عمومية، والتزوير واستعمال المزور، والإدلاء بإقرارات كاذبة، والمشاركة في تبديد أموال عمومية، والتعدّي على الملكية العقارية للدولة عن طريق الغش والنصب والاحتيال. وقد باشرت المصالح الأمنية تحقيقا في الموضوع بتاريخ 30 جانفي 2005 عندما وردت معلومات مفادها أن رئيس بلدية زرالدة بصفته رئيس مجلس الإدارة لديوان مركز الأعمال بزرالدة التابع للبلدية حوّل الطابق السفلي لموقف السيارات الكائن بمركز الأعمال إلى مركز تجاري من طرف المستأجر(ح. ع)، وذلك بعد تهيئة الموقف إلى محلات تجارية متعددة النشاطات قُدّر عددها بـ 140 محل تجاري، وقد أحيلت القضية على محكمة الجنح، حيث ستنظر فيها محكمة القليعة في جلسة 26 من الشهر الجاري.

■ نادية سليماني

مركز الأعمال بزرالدة ■ تصوير: عادل سحري

القبض على مزوري العملة بالبليدة

قبضت مصالح الأمن في البليدة، وعلى إثر معلومات وردت وتخص تداول السوق البليدية لعملة وطنية مزورة من فئة 500دج، على الفاعلين بعد شكاوى رفعها ضحايتان إثر بيعهما لدراجات هوائية أين اكتشفا بأن الأوراق النقدية مزورة. عناصر الأمن فتحت تحقيقا أدى إلى القبض على تاجرين بالبليدة، ويتعلق الأمر بـ (أ.م - 21 سنة) و(س.ت - 23 سنة)، حيث حجزت معدات في الإعلام الآلي وآلة نسخ وأقراص مضغوطة كانت تحوي مشروع تزوير عملة صعبة من الأورو.

نيابة محكمة البليدة، وبعد تقديم الفاعلين، أصدرت أمرا بإيداعهما الحبس.

القبض على المعتدين بالسلاح الأبيض

أنقذت دورية أمن في البليدة، وأثناء قيامها بعملها، مواطنا كان ضحية اعتداء بالسلاح الأبيض على مستوى فخذه من قبل شقيقين (23 سنة و24 سنة) في حالة تلبس. المعتديان حاولا المقاومة والإفلات، لكن دون جدوى، وقام عناصر الدورية بعد إسعاف الضحية بحجز سيارة الفاعلين (كليو) وبخاخة غاز وسلاح أبيض.. هي أدوات جريمة الاعتداء.

■ ف.هـ

بومرداس

إعادة إسكان 152 عائلة منكوبة

رحلت مصالح ولاية بومرداس، نهار أمس، 152 عائلة منكوبة نحو سكنات جديدة في كل من الناصرية، برج منايل، بودواو، أولاد موسى، خميس الخشنة وقورصو. وقد حظيت بهذه العملية العائلات المنهارة سكناتها خلال زلزال 21 ماي والمصنفة في الخانة الحمراء 05 عبر كامل بلديات الولاية، لاسيما المقيمة في مواقع الشاليهات أو المؤجرة لدى الخواص بدعم من الدولة، عملية إعادة الإسكان هذه، ومنذ انطلاقها، مست 3707 عائلة منكوبة، في انتظار تواصلها. الجدير بالذكر في هذا السياق أن ذات العملية تشهد، وفي كل مرة، حالة غضب في أوساط السكان والمستفيدين منها، وبالأخص أولئك لذين رحلوا خارج بلدياتهم الأصلية.

من جهة أخرى، إحتج منكوبو بودواو، ومنهم نزلاء حي ميموزة وحي بن عجال، خلال هذه العملية التي يرى فيها بعضهم أنها كانت موجهة خصيصا لهم باعتبارهم أولى بها، غير أن السلطات المحلية حسبهم تعمدت إقصاءهم هذه المرة كما فعلت خلال العمليات السابقة.

■ علي لعناني

تدشين مقبرة جنان السفاري الأحد المقبل

من المنتظر أن تدشن مؤسسة تسيير المقابر وحفظ الجثث بالعاصمة، الأحد المقبل، مقبرة جنان السفاري ببلدية بئر خادم، حسب ما أكده أمس مدير المؤسسة السيد جخنون محمد، وقد استغرقت أشغال إنجاز المقبرة المتربعة على مساحة تقدر بـ 6 هكتارات، ما يناهز الثمانية أشهر استهلك المشروع خلالها غلافا ماليا يعادل 60 مليون دج. ويأتي تسجيل المقبرة ببلدية بئر خادم، نظرا للتشبع الذي عرفته المقبرة الوحيدة الموجودة بإقليم البلدية والتي اضطرت المواطنين إلى دفن موتاهم بمقبرة البلدية المجاورة الكائنة بجسر قسنطينة.

■ كريمة. خ

5 آلاف هكتار من الأراضي الفلاحية تحول للبناء العمراني مطلع 2015

70 عونا على مستوى 57 بلدية للتصدي لمافيا العقار بالعاصمة

سليمة حمادي

كشف أمس، مدير الفلاحة لولاية العاصمة "حمداوي عبيدي" أن 5 الاف هكتار من الأراضي الفلاحية معرضة للزحف العمراني مطلع 2015 وبالأخص 20 ألف هكتار المتواجدة بالمتيجة، وهذا راجع لتحويل مساحات زراعية لمشاريع سكنية ومؤسسات تربوية، كما تهدد البنايات الفوضوية غير الشرعية هي الأخرى ما بقي من العقار الفلاحي، الى جانب عدم الاستقرار في العقار الفلاحي نتيجة الإهمال واللامبالاة، مضيفا أن مشكل التمويل يظل الهاجس الأكبر في ميدان الحفاظ على العقار الفلاحي، حيث أنه لحد الآن لم يتم تخصيص بنك خاص بذات القطاع.

وأشار المسؤول الفلاحي خلال نزوله أمس، ضيفا على "منتدى البهجة" إلى أن أكثر البلديات عرضة لهذا المشكل خرايسية بالدرجة الأولى، الى جانب برج الكيفان وبراقي التي كانت في سنوات مضت عبارة عن مستثمرات فلاحية. وأضاف أن المسؤولية حاليا، لا تقع على عاتق مديرية الفلاحة فحسب، بل يجب أن يكون هناك تنسيق بين البلديات التي لا تحترم الإجراءات الصارمة القاضية بهدم البنايات الفوضوية، كما أن مديريات التعمير وأملاك الدولة والولاية أيضا مسؤولة على ذلك.

وبشأن الحفاظ على ما تبقى من 35 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية التي تتربع عليها العاصمة، فقد تم مؤخرا تنصيب لجنة المصالحة، مهامها المراقبة والسماح للمنتجين بإعداد محاضر مخالفة وآليات نموذجية لمستعملي القطاع الفلاحي.

ورغم الانتهاكات التي طالت العقار الفلاحي، فإن البرنامج الذي كشف عنه مدير الفلاحة شمل أيضا، تنصيب 70 عون مراقبة على مستوى 57 بلدية، أي بمعدل عون واحد يقوم بمراقبة كل المستثمرات التي تتربع عليها بلديته.

وفي سياق متصل كشف نفس المتحدث أن نسبة إنتاج العاصمة للخضر الفواكه لا تتعدى 20 بالمائة، ونسبة التغطية بالحليب لا تتعدى 15 بالمائة بمعدل 90 مليون لتر سنويا، بالمقابل يتم إنتاج 160 مليون وحدة بيض سنويا بنسبة 40 بالمائة، حيث اعتبرها حمداوي نسبة كافية، لتغطية حاجيات المواطن العاصمي.

ومن أجل الرفع من الإنتاج - يضيف المسؤول الفلاحي - ينبغي توفير يد عاملة مؤهلة وتكثيف نوعية المنتوجات، مضيفا أن كل المؤشرات توحي برفع الإنتاج في السنوات القادمة، ومن أجل ذلك تم استحداث ما لا يقل عن 1540 منصب شغل في ذات القطاع الفلاحي بالعاصمة.

قاعة إعلام آلي مجهزة منذ عامين والمعلم غائب

مدرسة "أسماء" بحسين داي في حاجة لإعادة الاعتبار

استنجد أولياء تلاميذ مدرسة "أسماء" بحسين داي برئيس البلدية للنظر في المشاكل التي ظلت تطارد أبناءهم بالمدرسة التي تفتقد للترميم، حيث تأثرت جدران الأقسام بالمياه المتسربة من قنوات صرف المياه القذرة، وأضحت كل الأقسام تعاني من الرطوبة إلى جانب اهترائها.

بالإضافة إلى وجود قاعة انترنيت مجهزة بـ 7 أجهزة للإعلام الآلي ماتزال مغلقة لحد الآن، نظرا لعدم تعيين تقنيين في الإعلام الآلي لتدريس التلاميذ.

وعلى صعيد موازي، فإن المدرسة ماتزال تعتمد على السبورات الخشبية القديمة والتي تسببت في إصابة العديد من الأطفال بأمراض الحساسية.

وحرمت المدرسة على غرار المؤسسات التربوية الأخرى من الطاولات والسبورات البلاستيكية اليدوية، وهو ما يؤثر سلبا على المحيط العام لتمدرس التلاميذ.

وبخصوص الأقسام التحضيرية، تساءل بعض المعلمين عن سبب غياب الكتب المدرسية الخاصة بأطفال القسم التحضيري.

وبالنسبة للطاولات والكراسي التي تم تجهيزها داخل القاعات فهي أشبه بألعاب الأطفال، حسب ما صرحت به إحدى المعلمات بالمدرسة، مضيفة أن العديد منهم يحمل طاولته بيده ويلعب بها نظرا لخفتها. معلمة أخرى طالبت السلطات المحلية بتوفير أجهزة تلفزيون واعلام آلي على مستوى الأقسام التحضيرية من أجل تسلية التلاميذ. أما باب المؤسسة فإن سيارة الإسعاف لا تستطيع الدخول منها نظرا لضيقها، ناهيك عن أن أبواب بعض الأقسام تفتقد إلى أقفال مما حدى بالمعلمين ربطها بخيوط مشدودة إلى مسامير.

للإشارة فقد اتصلنا في الكثير من المرات برئيس البلدية، لكننا لم نتمكن من الحصول على أي إجابة منه.

■ سليمة .ح

في انتظار إنجاز محطة لتوزيع الغاز بجانت

أزمة في قارورات الغاز مع حلول فصل الشتاء

يشتكي سكان مدينة جانت في الآونة الأخيرة من ندرة في مادة غاز البوتان، ويتزامن ذلك مع حلول فصل الشتاء وزيادة الحاجة لهذه المادة لتشغيل أجهزة التدفئة. وحسب العاملين بمحطتي نفطال المتواجدتين بالمدينة، فإن السبب يعود للاضطراب الذي حدث قبل أسابيع بسبب تأخر وصول المادة من حاسي مسعود على بعد 1500 كلم نتيجة للصعوبات الكبيرة التي يتلقاها الناقلون بالطريق الرابط إيليزي بجانت والذي تسبب في وقوع الكثير من الحوادث، منها انقلاب الشاحنات الناقلة لقارورات غاز البوتان كما حدث في شهر رمضان، مما أحدث اضطرابات في التموين، ويحدث ذلك في ظل وجود مشروع لإنجاز محطة للتوزيع بغاز البروبان بمدينة جانت وهو المشروع الذي يعلق عليه السكان آمالا كبيرة لإنهاء معاناتهم المتكررة كلما حل فصل الشتاء، إلا أن المشروع لم ينطلق بعد رغم أن انطلاقته كانت مبرمجة في شهر سبتمبر الماضي بعدما انتهت المصالح المختصة من الدراسة التقنية واختيار مقاولات الإنجاز بعدما أجريت مناقصة في ذلك واختيرت الأرضية المناسبة لذلك، فيما يبقى المشكل يخص تأخر الحصول على رخصة بناء المحطة بمدينة جانت.

يذكر بأن المشروع يدخل ضمن المشاريع الموجهة لدعم النمو والتي استفادت منها الولاية ورصد لإنجازه مبلغ 40 مليار سنتيم حسب مصدر من مديرية الطاقة والمناجم بالولاية.

■ حامد إيسلان

التحقيق في تحرّش جنسي بمستشفى تابلاط

باشرت مصالح أمن دائرة تابلاط التحقيق في القضية التي رفعتها إحدى الموظفات بمستشفى تابلاط في إطار عقود ما قبل التشغيل ضد أحد مسؤولي المستشفى تتهمه بالتحرّش الجنسي ضدها.

وقد علمت "الشروق" أن مصالح الأمن استمعت إلى أقوال طرفي القضية ودوّنتها، في انتظار إحالة القضية على العدالة.

◆ م. سليماني

من المحاكم

15 سنة لقاتلي سيدة فرنسية بتليملي

أدانت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة المتهمين (هدى) و(مختار) بـ 15 سنة سجنا نافذا لارتكابهما جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد إضرارا بالضحية (مارلوت) ذات الجنسية الفرنسية بتليملي بالعاصمة.

وتعود وقائع القضية إلى أفريل 2005 حيث ذهبت العاملة المعينة من طرف القنصلية الفرنسية لخدمة السيدة (مارلوت) إلى منزل الضحية لرؤيتها وخدمتها كالعادة، ولكنها تفاجأت بأن باب المنزل مفتوح ورأت أشخاصا غرباء ينزلون من العمارة، وعندما دخلت إلى المنزل عثرت على جثة الضحية أمام النافذة، وبعدها أخبرت مصالح الشرطة التي سارعت إلى عين المكان وفتحت تحقيقا في الموضوع على إثره تم التعرف على القاتلين وهما (هدى) التي كانت تعمل عندها كخادمة وخطيبها (مختار).

أحرقه وذهب لأداء مناسك العمرة

أجلت محكمة الجنايات لسيدي امحمد النظر في قضية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد إلى الدورة القادمة، وذلك بطلب من دفاع المتهم (ق.ج) الذي التمس إجراء خبرة عقلية لموكله.

وترجع حيثيات القضية إلى 29 جوان 2005 حين تقدم المدعو (ق.ع) إلى عناصر الأمن الحضري لإبلاغهم بأن ابن أخيه (ق.م) لم يظهر منذ 28 جوان 2005، وقد اختفى في ظروف غامضة، وبعد التحريات تبين بأن عمه التهم (ق.م) ذبحه بالسكين ولفه في الفراش ثم أدخله في الموقد ليحرقه وذهب لأداء مناسك العمرة مع والدته، وعند عودته ألقي عليه القبض في المطار وتم إحالة ملفات القضية إلى محكمة الجنايات.

ضربه بقارورة فأفقده عينه اليسرى

إلتمس النائب العام بمحكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة عقوبة 10 سنوات سجنا في حق المتهم (م.س) المتابع بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى فقد البصر، حيث اعتدى هذا الأخير في 25 أوت 2005 على الضحية (م) بضربه بقارورة المشروبات الكحولية بالسكة الحديدية ببلكور، وأد ذلك إلى فقدانه البصر بالعين اليسرى، وحدد تقرير الخبرة نسبة العجز بـ 60٪.

أما دفاع المتهم فقد طالب التخفيف عن موكله باعتبار أنه ندم على ما فعل وكان في حالة سكر أذهبته عقله.

لكمه فسبّب له عاهة مستديمة

مثل المتهم (ك.س) أمام محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة لمحاكمته بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى فقدان البصر أضرارا بالضحية (م.ف) بالكاليتوس.

وتعود وقائع القضية إلى 30 جانفي 2006 على إثر مناوشة كلامية حدثت بين المتهم والضحية الذي يعمل بمخبزة، ولأنه استفزه فلكمه لكمة واحدة كانت كافية لتحرمه من نعمة البصر من العين اليسرى.

وتم إحالة القضية على محكمة الجنايات بسيدي امحمد حيث التمس النائب العام عقوبة 8 سنوات سجنا نافذا، إلا أن المحكمة حكمت عليه بـ 3 سنوات حبسا، وأفادته بظروف التخفيف، وفي الدعوى حكم عليه بدفع مبلغ 45 مليون سنتيم كتعويض للضحية.

■ إلهام بوثلجي

إدانة رعيتين أجنبيتين بعام حبسا نافذا

أدانت محكمة الجنح بخميس مليانة، أول أمس، رعيتين أجنبيتين بعام حبسا نافذا لكل منهما، كما فرضت عليهما غرامة مالية قدرت بخمسة آلاف دينار جزائري، إلى جانب مصادرتهما، وذلك بتهمة النصب والاحتيال والدخول والإقامة غير الشرعية بالتراب الجزائري. وتعود القضية إلى شهر سبتمبر الماضي، حيث أوقفهما أعوان الشرطة القضائية لبلدية خميس مليانة بعدما ضبطا داخل محل تجاري ليتم إيداع كل من المدعو (إ.ج) وهو من جنسية نيجيرية، ومرافقه المدعو (د.إ) من جنسية إيفوارية الحبس الاحتياطي، وأيضا لضلوعهما في قضية ثانية تتعلق بالنصب والاحتيال على المواطنين باستعمال السحر والشعوذة من أجل سلبهم أموالهم، وادعاء العلم بالغيب والتنبؤ بالمستقبل.

والعقوبة نفسها للمتهم بالنصب والاحتيال

فصلت محكمة خميس مليانة قسم الجنح، أول أمس، في جلستها العادية في قضية المدعو (ب.ع) المتهم بمحاولة النصب والاحتيال والإيقاع بضحايا بالكذب عليهم من أجل الاستفادة من أموالهم من جهة، وهي القضية الثانية المتابع فيها مع غرامية مالية مقدرة بمبلغ خمسة آلاف دينار جزائري.

■ رواف أحمد

كيف فكيف

يكتبها: عمار يزلي

مجاري لصرف المياه نحو الأقبية!

مع بداية الأمطار الخريفية التي بدأت متأخرة... وقد تتأخر... يبدأ السكان في بعض الأحياء بوهران في الاستعداد للطوارئ... هذا بغض النظر عن الطارئ القصوى في كل شوارع وطرقات وهران التي تكاد تتحول إلى "سبخة"..منبسطة.

سكان بعض السكنات ذات الأقبية... في حي السلام مثلا،عادة ما يسارعون إلى غلق مجاري صرف المياه في الأقبية خوفا من أن تتحول هذه الأماكن إلى مسابح للماء العكر، ذلك أن القنوات الرئيسية لصرف المياه قد شقت على مستوى قريب من سطح الأرض... بينما شيدت الأقبية على مستوى أكثر انخفاضا من مستور القنوات، مما يجعل الماء يتدافع إلى الأقبية بعد كل فيضان ناجم عن القطرات الأولى للأمطار الرعدية والمحلية!

يبدو أن سكان الفيلات، كان عليهم أن يفكروا في أن المصالح البلدية لشق القنوات لا تتعب نفسها في الحفر عميقا... وكان عليهم أن يفكروا عميقا أكثر مما يحفروا...! لأن عمق التفكير... عندنا، يجب أن يكون أعمق من الحفر!

الفرع النقابي للمستشفى الجامعي يوضح:

تحت عنوان "عودة التصالح مع الفوضى والتسيب" الذي صدر يوم الاثنين 20 نوفمبر2006 في جريدتكم وبناءً على حق الرد:

أن الفرع النقابي "عيسات إيدير" للمستشفى الجامعي "إيجيتيا" يستغرب من أين هذه الاتهامات الباطلة، وكنا نرجو من هذه الصحفية أن تكون ذات احترافية بما فيه التقنية أن تتصل بكل الأطراف المعنية في تسيير المستشفى، وخاصة الشريك الاجتماعي حتى تكون الأمور واضحة للقارئ عامة والمريض بصفة خاصة.

أن الفرع النقابي عيسات إيدير يصف خروج هذا العنوان في هذه الآونة دليل على أن هناك من يريد زعزعة المؤسسة بعد عودة تسيير المستشفى إلى الخط القانوني والإداري الصحيح.

لذا نطالب من الصحفية أن تقدم الدليل على ما تقدمت به وخاصة فيما يخص انصراف العمال قبل انتهاء المواعيد، وكذلك تصرف أجور لفائدة عمال متقاعدين محولين إلى الخارج.

فيما يخص الخدمات الاجتماعية تجاهلت اختنا الصحفية أن في هذه البلاد تسير كل ماهو خاص أو عام.

فإن المرسوم 82-303 ومواده تنص على: أن تعيين أعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية وليس الانتخاب.

فعليه، نرجو منكم سيدي رئيس التحرير إعادة النظر في أي عنوان ترجون إدراجه في جريدتكم دون التحقيق من صحته حتى تعطوا لكل ذي حق حقه.

الأمين العام للفرع النقابي

الشرطة الإسبانية توصلهم إلى عقر دارهم

40 "حراقا" يصلون إلى ميناء وهران

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة أن ميناء وهران شهد صباح أمس حلقة أخرى من مسلسل "الذهاب والإياب" للحراقة الجزائريين، حيث استقبلت عناصر الشرطة القضائية للميناء 40 "حراقا" مطرودا من التراب الإسباني على متن السفينة الاسبانية "سيودا دي سلامانكا" التي وصلت إلى الميناء في حدود الساعة التاسعة صباحا انطلاقا من "أليكانت".

صالح فلاف شبرة

وقد تم إنزال "الحراقة" مصحوبين بأكثر من 30 رجل أمن إسباني، فيما استقبل ميناء بني صاف أكثر من 80 آخرين رحلوا إلى الجزائر بسبب الهجرة السرية والإقامة غير الشرعية. وأضافت مصادرنا أن المطرودين الذين رحلوا إلى ميناء وهران كانوا محجوزين لدى السلطات الاسبانية بمركز الأجانب لمدة أكثر من 18 يوما، وسيتم التحقيق معهم بشأن هوياتهم ثم إحالتهم اليوم على محكمة وهران، مع العلم أنهم قدموا تصريحات كاذبة بشأن هوياتهم و تفاصيل الرحلة البحرية التي قاموا بها حيث لم يعثر لديهم بعد تفتيشهم على أية وثائق تثبت هويتهم.

وقد أفادت مصادر أمنية مطلعة أن كل المهاجرين السريين يتعمدون عدم حمل وثائق الهوية حتى إذا ما تم القبض عليهم قدموا تصريحات كاذبة تفاديا لإجراءات التأشير على جواز السفر تحت صفة "مطرود" التي تمنعهم من الخروج من الجزائر ثانية، وبخصوص المهاجرين السريين الذين سلّموا إلى مصالح الأمن ببني صاف تشير ذات المصادر أنهم ينتمون إلى مناطق متعددة من الجزائر مثل الجزائر العاصمة و تيزي وزو إضافة إلى القاطنين بعين تموشنت وتلمسان ووهران.

للإشارة، فإن ميناء وهران قد شهد في الآونة الأخيرة حركة واسعة في عملية الطرد الجماعي للجزائريين المقيمين بطريقة غير شرعية حيث استقبل في شهر نوفمبر فقط أكثر من130 مطرود، أوقف عدد كبير منهم قبل دخولهم إلى الحدود الاسبانية من طرف حراس السواحل فيما أوقف البقية من طرف رجال الأمن الاسبان بعد قضائهم لفترات متفاوتة باسبانيا من دون أية وثائق تثبت شرعية إقامتهم.

وتأتي هاته التوقيفات بالشواطئ الإسبانية استنادا إلى حملة محاربة الهجرة السرية التي شكلت محل نقاش في العديد من المواعيد السياسية الأوروبية بغرض إيقاف حركة المدّ المتوسطي المصدر "الحراقة" دول المغرب العربي على رأسهم الجزائر والمغرب خصوصا.

على إثر الحريق الذي أتى على مصنع الأدوات الكهرومنزلية بشطيبو

...فوضى ونهب و"أطفال حجارة"... حظرت بغزارة

م.أ.بوحارة

عمت يوم أمس فوضى عارمة المنطقة الصناعية بشطيبو في وهران أثناء محاولة عناصر الحماية المدنية متابعة آثار الحريق المهول الذي تعرض له أول أمس مصنع تركيب الأجهزة الكهرومنزلية (كيوا)، والذي اتلف 3 مخازن كبرى تحتوي على سلع تقدر قيمتها بالملايير في حين تحفظ نائب مدير المؤسسة يوم أمس من إعطاء رقم دقيق للخسائر مفضلا في حديثه ل "الشروق اليومي" تأجيل ذلك لبعض الوقت، وقد كان ملفتا للنظر يوم أمس أن حالة الفوضى تسبب فيها عدد من الصبية والمراهقين الذين حاولوا الاستيلاء على ما لم تمسه النيران، حيث لم يسلم بعض الأشخاص بعين المكان من الحجارة؛ إذ تم تسجيل عدد من الإصابات إضافة إلى تخريب زجاج سيارة.

في الوقت الذي كانت فيه ألسنة اللهب تلتهم المصنع تمت سرقة أجهزة كهرومنزلية وإصابة صحفيين بجروح، وقد تمكنت عناصر الحماية المدنية من إخماد الحريق بعد 6

ساعات أي عند التاسعة ليلا وقد جندت لذلك مصالح الحماية المدنية ثلاث شاحنات كبرى وثلاث سيارات إسعاف بالإضافة لمناوبة ثلاث وحدات للتدخل وقد أسهم في إخماد النيران مصالح الجزائرية للمياه التي أمدت الحماية المدنية بالكميات المطلوبة من الماء.

من جهة أخرى سجلت إصابة عونين من الحماية المدنية أحدهما أصيب باختناق جراء الدخان الكثيف المنبعث من مكان الحريق وقد أسعف في عين المكان بينما نقل عون ثان لمصلحة الاستعجالات بمستشفى وهران بعد أن أصيب في يده.

هذه الحادثة أفقدت -خبزة- العاملين المائتين بالمؤسسة لم تكن لتحدث بهذا الحجم لولا انعدام إجراءات الوقاية التي تميز المصنع المحترق، فقارورات الإطفاء كانت فارغة وانعدام المياه على مستوى الحنفيات بالإضافة لعدم احترام المقاييس الدولية لتخزين مثل تلك الأجهزة ساهم في توسيع رقعة الحريق، في حين توضح شروط تفرض ألا يتجاوز المخزن مساحة معينة إلا ان صاحب المصنع كدس مختلف الأجهزة في مساحة هائلة (6400 متر مربع) لم يسلم منها شيء وحتى أدوات البناء المستخدم في المصنع غلب عليها الخشب سريع الاشتعال.

وحسب النتائج الأولية للتحقيق فإن شرارة كهربائية (مجهولة المصدر) تكون وراء الحادث الذي خلف دمارا كبيرا، وهذا في انتظار استكمال التحقيق لمعرفة الأسباب الحقيقية وراء الحريق والأضرار التي أسفرت عنه.

كل الطرق تؤدي إلى إسبانيا

يسرقون 170 مليون من أجل "الحرقة"

م.حمادي

وقع مواطن من بلدية "سيدي الشحمي" كان يعتزم شراء مسكن ضحية مكيدة نصبت له من طرف قريبين له وهما صهره وابن عمه، اللذان أقنعاه بوجود مسكن ببلدية بن فريحة، واقترحا عليه لعب دور الوساطة في عملية الشراء.

الضحية توجه رفقة قريبيه إلى "بن فريحة" على متن سيارة حاملا معه مبلغ 170 مليون سنتيم لأجل شراء المسكن "المزعوم"، إلا أنه في منتصف الطريق وبالضبط في المكان المسمى "البرية" توقفا قريبا موهمين الضحية بحدوث عطب في السيارة التي كانت تقلهم قصد إصلاحه، إلا أنه لم تمض دقائق حتى تفاجأ الضحية بإحدى السيارات تتوقف أمامه وتقل شخصين، كانت لهم نوايا مسبقة لتأمين المال بأي طريقة كانت من أجل كراء "قارب" لخوض غمار "الحرقة" لإسبانيا، إذ أقدما رفقة قريبي الضحية على تقييده والاستيلاء على المبلغ المالي الذي بحوزته والمقدر بـ 170 مليون سنتيم.

وعلى الطريقة الهوليودية التي تظهر الاختلافات التي تنشأ بين أفراد العصابات أثناء انتهاء المهمة والشروع في اقتسام الغنيمة، وهو الذي حدث بالفعل، سيما وأن المبلغ المذكور آنفا أسال لعاب الشخصين اللذان استعان بهما قريبا الضحية القادمين من وهران، إذ أقدما على الاعتداء على قريبي الضحية والاستيلاء على المال المسروق الذي بحوزتهما، وهذا من أجل بلوغ رحلة "الموت" التي تنتظرهم لبلوغ إسبانيا، التي لم يكن ينقصهما فيها إلا المال لكراء أحد القوارب، ليقلعوا من إحدى الشواطئ بوهران.

أحداث وحوادث

سرقة الحديد تطال الحدائق والملاعب

أخذت ظاهرة جمع بقايا الحديد والنحاس من قبل القصّر بمدينة وهران منحى خطيرا، حيث انتظموا في شكل جماعات و تجاوز نشاطاهم مجرد البحث عن مواد الحديد والنحاس في القمامة إلى الأماكن العمومية، سيما في الحدائق التي تشهد يوميا عمليات سرقة تستهدف السياج الخارجي، الأمر الذي يؤثر سلبا على الوجه الخارجي لها، ولم تستثني هذه الأعمال التخريبية حتى الملاعب خاصة تلك الموجودة في التجمعات السكنية، وقد صرّح أحد المواطنين من منطقة "السانية" أن الملعب الموجود بالحي الذي يقطن فيه تعرض إلى سرقة الأعمدة الخاصة بالمرمى، وهو ما جعل اللاعبين يضطرون إلى وضع بدلها أعمدة خشبية. وقد وجد القصّر ضالتهم في البحث عن بقايا الحديد والنحاس كونها أصبحت تجارة مربحة بعد أن تجاوز الكيلوغرام الواحد من الحديد أو النحاس 200 دج، كما تعرف إحدى القرى ببلدية "بطيوة" التي تمر عليها أنابيب الغاز التي تشهد في كل مرة تصليحا، حيث تترك هذه الأشغال بقايا أنابيب الأمر الذي جعل الشباب البطال يقوم بجمعها وبيعها لأصحاب الشاحنات التابعين للخواص، الذين بدورهم بصهرها واستخدامها في أغراض أخرى.

م.حمادي

مقاول يتعرض لسرقة 75 مليون

تعرض مقاول بناء يوم الخميس الماضي بشارع "ابن طفيل" بقمبيطة في حدود الثانية والنصف زوالا إلى سرقة حقيبة تحتوي على مبلغ مالي يقدر بـ75 مليون سنتيم إضافة إلى مستندات خاصة وهذا عن طريق كسر زجاج سيارته التي كانت متوقفة في نفس المكان، حيث صرح الضحية "ح.ق"54 سنة أنه كان يحمل هذا المبلغ المالي بغرض صرف مرتبات عماله على مستوى ورشة البناء التي يزاول نشاطه بها، وقد ركن سيارته من نوع "ميقان بيري" بالقرب من الورشة ليتجه إلى المقهى برفقة أحد العمال وأثناء ذلك قام أفراد العصابة الذين قدر عددهم بخمسة أفراد بتنفيذ العملية حسب المعلومات التي أدلى بها الحارس و شاهد عيان آخر، و قد تمكن ثلاثة أفراد منهم من الفرار والاختفاء بأحد المنازل القريبة بعد ملاحظتهم لحضور رجال الأمن، و بعد مغادرة سيارة الشرطة اتجهوا نحو سيارة من نوع "رونو4" كانت بانتظارهم، وقد تمكن عناصر الشرطة القضائية أول أمس من توقيف كل من "د.ح"35 سنة السائق و"ب.أ"18 سنة فيما لاذ البقية بالفرار في حين أسفر التحقيق الذي فتحته عناصر الأمن عن كشف هوية الفارين وهم "ب.ج"21 سنة، "د.س"25 سنة و"ش.ب"20 سنة، كما تبين أن السائق الموقوف شخص معتاد الإجرام ومحل بحث وفقا لأمر بالقبض عليه صادر من محكمة وهران سنة 1995 اثر تورطه في قضية مماثلة، وتبعا لذلك تم تحويل الموقوفين أمس على محكمة وهران أين صدر في حقهما أمر بالإيداع.

ف.ش.ص

أعراض مرضية جديدة تطال الماشية

ذكر مصدر موثوق للشروق عن ظهور أعراض مرضية أصابت عددا من الماشية، الأمر الذي دفع ببعض الموالين إلى القلق من احتمال أن تكون بوادر انتشار مرض جديد. وأضاف ذات المصدر أن هذه الأعراض تتمثل في إصابة الماشية بنفخ شديد مما يؤدي إلى وفاتها، و قد علم أن هذا الأخير أدى إلى هلاك 04 خرفان بمنطقة عين البيضاء، مرجحا أن يكون السبب هو استهلاك الماشية لنوع رديء من الذرة المستوردة، باعتبار أن الأعراض مست الخرفان العالفة دون غيرها.

ها..حي..(على) "ميموزا"!

اشتكى سكان حي" ميموزا" بوهران من حالة الفوضى والازدحام داخل السوق اليومي بالحي، والتي يسببها الباعة غير الشرعيين والمتواجدين على الرصيف بشكل عشوائي. مما يعيق حركة المواطنين وتنقلهم حسب ما ذكره أحد سكان الحي.ويضيف المصدر أنه رغم شكواهم المتتالية عن استفحال الظاهرة، غير أن هذا لم يغير من الأمر شيئا، بل عرف الحي تدفقا مستمرا لهؤلاء الباعة مستعملين عربات مختلفة لعرض سلعهم على الرصيف العام بالرغم من وجود محلات وأماكن مخصصة للبيع داخل السوق، إضافة إلى تعرض المواطنين للمضايقة والانزعاج جراء هذه الفوضى على حد تعبيره.

كمال.ي

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074/ - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 69/79/ 073/51 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071
مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85- 57 -072

الحلقة الرابعة

مؤامرة لإسقاط الزعيم

زقار أمام محاكمة القرن

عقب وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين وصعود الشاذلي بن جديد إلى الحكم كان على الجزائر أن تنتقل من مرحلة إلى أخرى، والكل لاحظ يوما أن هناك تغيرا في السياسة العامة للبلاد وهو التغير الذي يشبه إلى حد ما القطيعة، لكن مع من؟...

سمير مخربش

الحقيقة أن الجزائر دولة من العالم الثالث ومن الصعب عليها أن تفقه التواصل وتجسد مبدأ الاستمرارية في إطار التطور الإيجابي، بعبارة أخرى رحيل بومدين ومجيء الشادلي يعني ذهاب دولة ومجيء دولة أخرى، وتحت ظل هذا التصور بدأ الوجه الجديد للسلطة يتجلى مع اضمحلال متواصل لكل ما هو بومديني، فبعد المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الذي انعقد في جانفي من سنة 1979 ظلت الوجوه البومدينية حاضرة في المكتب السياسي، لكن بالمقابل لا أثر لها تقريبا في الطاقم الحكومي الجديد باستثناء سيد احمد غزالي، الوزير السابق للطاقة، يصبح وزيرا للري، وأما وزير الخارجية السابق السيد عبد العزيز بوتفليقة يصبح مستشارا لرئيس الجمهورية، وبعد المؤتمر الاستثنائي في جوان 1980 يتحول الاضمحلال إلى زوال ويسقط اسم بوتفليقة من قائمة المناصب السامية في الدولة، وهو نفس المصير يلقاه المقربون من بومدين. ومن بين الأشخاص المستهدفين في ظل هذه الحملة يطفو اسم مسعود زقار الذي يتصل بالرئاسة في الأيام الأولى من الحكم الجديد ويطلب مقابلة الرئيس الشاذلي للحديث معه في قضايا هامة، لكن هذا الأخير رفض استقباله، والرسالة طبعا كانت واضحة وصريحة: الرئيس الجديد يرفض التعامل مع زقار ويفضل عدم الاستعانة بمسعود كرجل قوي في الاستعلام لصالح الدولة. وفي أواخر سنة 1982 يقوم الرئيس الشاذلي بزيارة إلى فرنسا عند عودته من بلجيكا ويلتقي بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران، وبعد ايام قليلة من هذه الزيارة وبالضبط في تاريخ 8 جانفي 1983 يصدر مجلس المحاسبة قرارا بالتحقيق مع وزير الخارجية السابق السيد عبد العزيز بوتفليقة، وهو نفس اليوم الذي يكون فيه مسعود زقار جالسا في بيته الكائن بشارع البشير الإبراهيمي بالجزائر العاصمة فيفاجأ برجال الأمن العسكري يداهمون بيته، حيث يقومون بتفتيش المنزل ويأمرونه بإتباعهم، وبينما كان أعوان الأمن يقومون بعملهم داخل حجرات المنزل بكل حرية، يستأذن مسعود من الضابط المسؤول عن المجموعة ويطلب منه أن يسمح له بإجراء مكالمة هاتفية، فطلب على الخط السيد العربي بلخير مدير الديوان برئاسة الجمهورية في عهد الشاذلي ويقول له: "الأمن العسكري موجود الآن ببيتي ويريد توقيفي، إني لا افهم ما يحدث"، فيرد بلخير بالقول: "لا تقلق، افعل ما يأمرونك به وسأحل المشكلة". ومباشرة بعد إنهاء المكالمة، الضابط يدعو زقار إلى ركوب السيارة ويقتاده إلى وجهة مجهولة، أين يقضي حوالي شهر في زنزانة معزولة، ثم يحول إلى ثكنة للأمن العسكري بالبليدة. مع العلم انه لم يكن الموقوف الوحيد في هذه القضية، بل كان معه كل من العيد عنان مدير دراسات بوزارة التخطيط وعبد القادر معيزي مدير الشركة الوطنية للبناء وصغير جيلاني رفيق زقار.

الراحل هواري بومدين مع رشيد كازا

ثلاث تهم ثقيلة تسقط كالذباب

كل ما فهمه رشيد كازا فيما بعد هو ان توقيفه كان لأسباب سياسية وبعد امتثال مسعود أمام قاضي التحقيق توجه له ثلاث تهم ثقيلة: 1- الخيانة 2 - المساس بالدفاع الوطني 3 - المساس بالاقتصاد الوطني، وهي التهم التي ليست لها عقوبة سوى الإعدام. وقد تم بناء هذه التهم على أساس تعاملات زقار مع الشخصيات الأمريكية في الفترة الممتدة بين سنة 1956 و1982، حيث تم ذكر الرئيس السابق نيكسون ومدير المخابرات الأمريكية ونائب الرئيس جورج بوش الأب وعمدة تيكساس جون كونيلي وغيرها من الأسماء الثقيلة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم تكييف هذه التعاملات على أنها محاولات لكشف أسرار الدولة لجهة أجنبية، ومما جاء في قرار الإحالة انه بعد انقلاب 19 جوان 1965 اتصل زقار بمسؤولين أمريكيين وطمأنهم بأن أصدقاءه وصلوا الى الحكم وقد انتهى أمر بن بلة. وتطرق ذات القرار إلى الأشياء التي تم العثور عليها ببيت زقار والمتمثلة في أجهزة اتصال لاسلكي وأجهزة تصنت وأسلحة نارية ومبلغ بالعملة الصعبة بالإضافة الى وثائق إدارية تتعلق ببعض الصفقات الكبرى والوضعية الاقتصادية للبلاد، ويشير القرار إلى أن المتهم كان ينوي تقديم هذه الوثائق إلى الأمريكان.

وأثناء المحاكمة التي استغرقت ستة أيام كاملة، يقول المحامون أن زقار كان كالزعيم وسط القاعة، فكان يتدخل بكل ثقة ويجيب عن الأسئلة بكل دقة وفي بعض الأحيان اصبح هو الذي يسير الجلسة وكفّ المحامين شر الدفاع عنه، فكانت البداية بإسقاط تهمتي الخيانة والمساس بالدفاع الوطني، حيث اثبت مسعود بأن كل التعاملات مع أمريكا كانت بأمر الرئيس الراحل هواري بومدين، وكأدلة على ذلك قدم مسعود وثائق تتضمن أوامر بمهمة وترخيصات خاصة وجوازات سفر دبلوماسية كلها ممضية بيد الرئيس الراحل هواري بومدين أو الأمين العام للرئاسة، كما بين زقار بأنه هو الذي كان يستغل الأمريكان لخدمة وطنه وليس العكس، وكان ذلك منذ ثورة التحرير الكبرى، حيث تمكن بفضلهم من الحصول على أسلحة وأجهزة اتصال لاسلكية تدعمت بها الثورة، كما ساعده الأمريكان على إنجاز مصنع الأسلحة بالمغرب. ومن جهة أخرى كان يتحصل عن طريقهم على معلومات استفادت منها الثورة، وتبين بأن هناك عملاء أمريكان كانوا يتجسسون لصالح زقار وساعدوه على تقديم معلومات مهمة للقيادة إبان الثورة، وكمثال على ذلك عميل أمريكي يخبر مسعود بأن الأمن الفرنسي يدبر لاغتيال مسؤول من جبهة التحرير بألمانيا، وهناك عميل أمريكي آخر أخبر زقار بأن هناك عميلا فرنسيا في أجهزة الحكومة المؤقتة. فهذه التعاملات إذن خدمت الجزائر، وكان بومدين على علم بها.

وأما الحقيقة التي أبهر بها الجميع فتلك المتعلقة بإنقاذ الجزائر من هجوم أمريكي وشيك وكان ذلك سنة 1967 خلال الحرب العربية الاسرائيلية، ففي الوقت الذي كانت الجيوش العربية في مواجهة مع الاسرائيليين كان الأسطول السادس لأمريكا يحوم في البحر الأبيض المتوسط وبالضبط في نواحي شرشال، وبفضل التحركات التي قام بها زقار مع القيادة الأمريكية، غادر الأسطول المكان وتم تجنب الكارثة بسلام. حقيقة أخرى كان يجهلها الجميع أن مسعود زقار يتمكن بحنكته وبفضل احتكاكه بالأمريكان من إنقاذ رئيس دولة عربية من الاغتيال، حيث أعلم بومدين بالأمر قبل حدوثه والهواري بدوره أبلغ هذا الرئيس الذي نجا من الموت بفضل التحرك الذي قام به زقار.

كل الشهادات لصالح رشيد كازا زقار قدم خدمات جليلة للوطن

لما كان مسعود يتحدث داخل القاعة، الكل كان يرهف السمع للاستفادة من حقائق لم يكن يعرفها أحد وأضحى الرجل يصحح المعلومات التي يدلي بها ضباط الأمن العسكري. ولما جاء دور الشهود، كانت كل التدخلات لصالح رشيد كازا، فأكد الجميع أقوال زقار، ولم يتردد البعض في وصفه بأحد صانعي القرار في الجزائر، ومن بين الشهادات التي لفتت الانتباه كانت شهادة قاصدي مرباح، مدير الأمن العسكري في عهد الرئيس الراحل، حيث قال: "إن بومدين لم يكن له أصدقاء إلا صديق واحد هو مسعود زقار، وقد كان بومدين يكلفه بمهام بالولايات المتحدة الأمريكية وبالمغرب وهذا في الوقت الذي كانت العلاقة مع هذين البلدين مقطوعة". وأما سليمان هوفمان، الرئيس السابق للديوان بوزارة الدفاع، فقد كانت شهادته مثيرة، ولما تقدم إلى العارضة استدار ناحية زقار و قدم له التحية العسكرية، وقال لرئيس الجلسة "اسمحوا لي سيدي الرئيس أن أحيي السلطة الرابعة في البلاد (يقصد زقار)، وقد جاء في تصريحه بأن السلطة كانت تمارس من طرف أشخاص هم عبارة عن مؤسسات... وزقار قدم خدمات جليلة لبلاده. شاهد آخر هو عبد المجيد أوشيش الوزير السابق للسكن، يقول أن زقار أعلن التزامه بقضايا شعبه منذ نعومة أظافره في وقت لم يكن هذا الاختيار مألوفا ولا سهلا. وأن زقار لم يكن يخلط بين نشاطاته العمومية والخاصة، بدليل انه لم يتبوأ مناصب رسمية بعد الاستقلال. وأما المجاهد عبد الله شنقريحة، وهو من رجال المالية في مصالح الأمن إبان الثورة، فيقول بأن مشاريع زقار بالخارج كانت غطاء لبعض المعاملات المالية الأمنية لفائدة حركات تحرير عربية وافريقية. وفي شهادة أخرى يقول الدكتور محمد أمير، الأمين العام السابق لرئاسة الجمهورية في عهد بومدين، بأن زقار قدم خدمات كبيرة للبلاد، ولما سئل أمير من طرف القاضي إن كان زقار يزور بومدين بمقر الرئاسة، أجاب أمير: لا، سيادة الرئيس، بل إن بومدين هو الذي كان يزور زقار في بيته الكائن بالأبيار وكان يجلس معه لساعات طويلة.

وحتى محي الدين عميمور الذي كانت بينه وبين زقار خلافات، إلا أن شهادته كانت لصالح الزعيم، ولما سئل عن تهمة الخيانة الموجهة للمتهم، انتفض غاضبا وقال: "الرجل مجاهد ولم اعرف عنه سوى صفة المجاهدين"، و نفس الشيء لما سئل إن كان مسعود يقبض عمولات من الأمريكان، فكان رد عميمور بالنفي، والأكثر من ذلك قال بأن زقار هو الذي كان يقدم الهدايا للأمريكيين وليس العكس.

البراءة للزعيم ورحيل في صمت هل مات زقار مقتولا؟

كل الشهادات إذن كانت في صالح زقار، وكل التهم المعلن عنها سقطت كالذباب ولم يكن هناك أي دليل يدين الرجل المجاهد، ولذلك أصدرت المحكمة بتاريخ 4 أكتوبر 1985 حكما ببراءة مسعود زقار وتم إطلاق سراحه بعد أن قضى 33 شهرا في الحبس المؤقت، وهي المدة التي أثرت على صحته بشكل بليغ. وبالرغم من الأذى الذي لحق به لم يفكر إطلاقا في الانتقام من الجهات التي حاولت إسقاطه، ليستأنف بعدها حياته العادية، ويشاء القدر أن يفارق الحياة بتاريخ 21 نوفمبر 1987 وكان ذلك بالفندق الذي يملكه بالعاصمة الإسبانية مدريد، أين كان جالسا رفقة العائلة، ولما صعد إلى غرفته سقط فجأة مغشيا عليه ولم يستيقظ بعدها أبدا، وحسب أخته فإن وفاته كانت صدمة كبيرة ومفاجأة غير منتظرة، لأن مسعود لم يكن مصابا بأي مرض، ولذلك ظلت وفاته إلى يومنا هذا لغزا محيرا، خاصة أن عملية الدفن تمت دون تشريح الجثة، وأمام هذا الغموض ظل البعض يطرح سؤالا كبيرا من قتل رشيد كازا؟ ربما قد نكتشف الحقيقة يوما ما.

المرحوم مدفون بمقبرة العلمة وهي المنطقة التي تكن له احتراما كبيرا وتعترف بخدماته الجليلة التي قدمها للوطن وللمدينة التي رفع من شأنها في أكثر من مقام، والجميع يذكر بأن الزعيم زقار كان وراء فتح المنطقة الصناعية بالعلمة لتكون مقرا للمؤسسة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة (AMC) ومؤسسة تريفيسود (SNS) سابقا، مما يعني أن زقار كان وراء تشغيل آلاف العمال بالعلمة، ولازال الجميع يذكرونه أيضا من خلال المسجد الفاخر الذي بناه بالمدينة. وإذا كانت السلطات المحلية قد بادرت بإطلاق تسمية مسعود زقار على الملعب المعشوشب طبيعيا بالعلمة وأقامت له معلما تاريخيا بالمدخل الشرقي للمدينة، فإن أخته التي تحدثنا معها تقول بأن مسعود اكبر من أن يطلق اسمه على ملعب أو معلم تذكاري وكان الأجدر أن نجد اسمه منقوشا على مقام أعظم. وخير ما ختمت به محدثتنا قولها: "لو مازال مسعود حيا لكانت الجزائر أحسن مما هي عليه الآن، ولو كان رشيد كازا على قيد الحياة ما شهد العالم حربا كحرب الخليج".

رحم الله الزعيم مسعود زقار.. لقد كان رجلا عظيما. انتهى

تسليف الصوفية وتصويف السلفية

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

عُقد في الزاوية القاسمية في الهامل (بوسعادة) يومي 16 - 17 شوال 1427هـ (8 - 9 نوفمبر 2006) ملتقى علمي لبحث موضوع «التربية الروحية في الطريقة الرحمانية». وقد دُعي إليه جمع طيّب من العلماء والأساتذة من شتى أنحاء الجزائر الفسيحة، كما حضره جمهور غفير ضاقت به ساحة الزاوية ورحابها، مما أضفى على المكان جوا من البهجة والسرور، حيث أقبل الناس بعضهم على بعض يتعارفون، ويتحابّون، أو يجدّدون أواصر المودة، داعين بالخير لآل القاسمي الذين جعلهم الله سببا في هذا اللقاء الأخوي الإيماني.

لقد أسعدني الأخ محمد المأمون القاسمي، شيخ الزاوية القاسمية، عندما دعاني إلى حضور هذا الملتقى وشرّفني -شرّف الله مقامه-، إذ رفعني مكانا عليّا هناك من هو أولى به مني، وهو تسيير إحدى جلسات الملتقى، فشكرا جزيلا لأخي الفاضل محمد المأمون ولإخوانه القاسميين الكرام الذين سهروا على خدمة ضيوفهم، ووفّروا لهم ما استطاعوا إليه سبيلا من وسائل الراحة، مع ابتسامة على الثغور وطلاقة في الوجوه وانشراح في الصدور.

تميّز الملتقى بالانضباط وحسن التنظيم بالرغم من كثرة الحضور، وقد ساعد على ذلك الجو الروحي الذي غمر قلوب الحاضرين، فالملتقى عُقد في التوسعة الجديدة لمسجد الزاوية، وهي توسعة جميلة دُشّنت بهذه المناسبة الجليلة. وللأخ محمد المأمون مشروع علمي طموح، هو توسعة المعهد القاسمي بل إنشاؤه نشأة أخرى، تتميّز بضخامة المباني وتستهدف جليل المعاني، ونسأل الله - العلي القدير- أن يمد في عمر الأخ المأمون - وأعمارنا جميعا- حتى نرى هذا المشروع الجليل وقد علت قبابه، وعُمّرت رحابه، وسطعت أنواره، وأينعت ثماره، وندعو بإلحاح من بسط الله لهم في الرزق أن يسارعوا إلى الإنفاق على هذا المشروع مما جعلهم الله مستخلفين فيه، فالمشروع وإن كان مأموني الفكرة، قاسمي التسمية، هاملي المكان، فهو لخير الجزائر والإسلام.

لقد افترصْت فرصة هذا الملتقى فعلّقت في آخر الجلسة التي شُرّفت بتسييرها بكلمات، أُشهد الله الذي يعلم السر وأخفى أنني صَدَقت فيها الإخوة الحاضرين، حيث ذكرت نفسي وإياهم بوجوب نبذ المسلمين -خاصة نحن الجزائريين- لما بينهم من خلافات، أضعفت القوة، وأذهبت البأس، وأوهنت العزم، وصدّعت الكيان، وفرّقت الشمل، ومزّقت الصف، وشتّتت الكلمة، وقد شجعني على ذلك ما جاء في كلمة الأخ محمد المأمون الافتتاحية، وهو: «فما أحوجنا، وقد أحاطت بالمسلمين المؤامرات، واشتدت بهم الخطوب والملمات، أن توقظنا من غفلتنا، وتلم شتاتنا، وتوحّد أهدافنا، وتجمع على الرشد عزائمنا». وقد ضربت للحاضرين مثلا على ما أهدف إليه بشخصي الضعيف وبإخواني القاسميين، فأنا محسوب على التيار الإصلاحي الباديسي، وهم معدودون في التيار الصوفي، ولكن ذلك لم يمنعنا من التحابب في الله، والتعاون على العمل لخير الإسلام ولفائدة الجزائر، وأنهيت تعليقي بكلمة طيبة للشيخ الدكتور محمد المبارك (1) -رحمه الله- وهي كلمة تدعو إلى التقريب بين طائفتين كبيرتين من المؤمنين، هما الطائفة السلفية والطائفة الصوفية، وتلك الكلمة هي: «تسليف الصوفية وتصويف السلفية»(2).

لا يجهل أحد أن أمتنا الإسلامية يتنازعها تياران رئيسيان هما التيار الصوفي والتيار الإصلاحي- السلفي، ولا ينكر ذو حِجَى أن الأمة قد ذاقت الأمرّين بسبب خلافات هذين التيارين.

إن بعض أسباب هذا الخلاف وجيه، هو أن بعض «المتصوفين» أتوا بأمور يرفضها الإسلام الصحيح، وينبذها العقل الحصيف، ويستبشعها الذوق السليم، فقام دعاة الإصلاح- السلفي، ودعاة الصوفية- السلفية يجادلون عن دين الله، وينفون عنه ما ليس منه، وما أدخل فيه من بدع، وما ألصق به من خرافات.

لقد اعترف بعض الإخوة من أتباع الطرق الصوفية بما تسرّب إلى التصوّف الحق، وما عَلِق به من شوائب أذهبت بهاءه، وشوّهت جماله، وكدّرت صفاءه، ويبّست رواءه، وأغطشت سناءه. وكان وراء ذلك كله «متصوّفة» مبلغهم من العلم قليل، وحظهم من زكاء النفس كليل، فحوّلوا الصوفية عن هدفها النبيل، وصيّروها «سجلا تجاريا» يدرّ عليهم أموالا طائلة، بعد أن استرهبوا الناس بخرافات وأساطير.

ومن الذين انتقدوا تصرفات بعض «المتصوفة» وشنّوا عليهم حملة صادقة، فضيلة الشيخ عبد القادر العثماني - حفظه الله وثبّت على الحق خطاه - وهو من أعلام التصوّف حاليا وشيخ زاوية طولقة العثمانية وعضو المجلس الإسلامي الأعلى، فقد ألقى فضيلته محاضرة قيمة(3) في الزاوية القاسمية في الهامل في عام 1997، بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة الشيخ محمد بن أبي القاسم، مؤسس الزاوية القاسمية، رحمه الله ورضي عنه.

بعد أن تحدّث فضيلته عن مآثر رجال الطرق الصوفية الصالحين، ومكانتهم السامية في الخلق والعلم، وأعمالهم الجليلة في تربية الناس، وتعليمهم وإرشادهم، عرّج على الفاسد المفسد من تلك الطرق فقال: «أما التي فسدت وما أكثرها لما تتّصف به من منكرات وموبقات وشذوذ وانحرافات مسخها أبناؤها وليس غيرهم... وأكسبوا زواياهم شعارات مخزية، ومظاهر يستنكرها الشرع، وينفر منها الطبع، وتُبَغِّض الناس فيها وفي أهلها وفي طريقتها، ويستحيي الرجل المؤمن بالله أن يجد نفسه فيها... وقد أحاطت بهم وبزواياهم الكوارث، وحلت بهم الويلات بسبب الفساد وسوء التصرّف والسلوك... وخلَت زواياهم من شعائر الدين، وعمرت بشعارات الشيطان... والذي سمّوا أنفسهم مشايخ لبؤر الفساد تلك هم أشر خَلْق الله، يخربون ويفسون أغلى ما في الوجود، الدين والعقل والأخلاق والشرف» (ص 9 - 10).

ثم تساءل فضيلته - لا فض فوه ولا تربت يداه - فقال: «لماذا لا يعاقب أولئك الفجرة كما يعاقب تجار المخدرات واللصوص والمحتالون على الناس في سلب أموالهم بالخداع والاحتيال؟» وطلب - حفظه الله - «أن يفضح مثل أولئك الشيوخ، ويشهّر بهم وبمساويهم، إذ بدون مقاومتهم لا يقوم من أمر الزوايا الصالحة شيء، إن أولئك الضّالين المضلّين هم عقبة التقدم والنهوض بالزوايا الطاهرة العامرة، وهم مصيبة الدين وأعداؤه، ومحترفوه، وهم داء الطرقية - السنية». (ص 11 - 12)

وقد عدّد فضيلته مثالب الشيوخ فقال - رعاه الله -: «ولأولئك المشايخ المزيّفين مثالب لا مناقب يجب ذكر نماذج منها وكشفها للتنديد بها، والوقاية منهم، والابتعاد عنهم وعن مستعمراتهم المسماة زوايا... فمنهم من حوّل زاويته إلى معرض شيطاني تُعرَض فيه أفعال شيطانية، يعرضها شياطين لشياطين... ومن المشايخ من جعل زاويته وسيلة لشهواته المركوزة في طبيعته، وشبكة لاصطياد أموال الأحياء والموتى باسم الدين، فهذا نص سافل يسرق السمعة الحسنة من مجتمع مغفّل... ومنهم من يتبتّل ويتوقّر ويتزمّت في غطرسة ورياء، وبقلب بليد، ويرى حظه وسعادته في تلك العظمة الكهنوتية... ومنهم من يتجرّأ على الإفتاء بلا علم ولا استحياء من الله، ولا يهمه تضليل الناس، ولا تحريف شريعة الله حفاظا على كرامته الزائفة المفقودة عند الله، ويأتي بتشريع مواز لشريعة الله، ولا يريد أن يتعلم أو يتفقّه ليكون شيخا مؤهلا للتعليم والإفتاء، وإنما يريد أن يكون شيخا متألها، ومشرعا مضلا، وهل بعد تحريف شريعة الله من ضلال؟» (ص 13 - 14، وانظر مثالب أخرى في صفحات 15 - 16 - 17).

هذه المساوئ وغيرها هي التي تصدّى لها رجال الإصلاح - السلفي، فقاموا يدافعون عن دين الله عقيدة وعبادة، وينصحون لإخوانهم المسلمين الذين انحرفوا عن سواء السبيل، وإن هذه المساوئ هي جعلت الشيخ الدكتور محمد المبارك يدعو إلى «تسليف الصوفية».

وأحب - هنا - أن أصحّح فكرة خاطئة، كثيرا ما سئلت عنها، وهي أن جمعية العلماء - في عهد روادها - حاربت التصوّف، والحقيقة هي أن الجمعية لم تحارب إلا هذا «التصوّف» المنحرف، المشوّه للدين، البدعي، وهو «التصوّف» الذي قال فيه الشيخ الفاضل عبد القادر العثماني - المتصوف العالم - ما لم يقله فيه أشدّ المصلحين عداوة للطرقية المنحرفة. والدليل على أن الجمعية لم تكن ضد التصوّف السني المقيد بالعلم الشرعي، هو بلبلها الصداح وحسَّانُها (4) المدّاح محمد العيد آل خليفة - رحمه الله - الذي كان صوفيا، ولكن تصوّفه السنّي لم يمنعه من أن ينحاز إلى الإصلاح - السلفي، ويدعو إليه، وينصر دعاته، كما لم يمنع هذا التصوّف السنّي رجال الإصلاح من إكبار محمد العيد، وتقديرهم له، وإشادتهم به.

وأما «السلفيون» إن كانت عقيدتهم قد سَلِمت من التشويه، وعبادتهم قد خلت من البدع، فإن كثيرا منهم قد فسدت أخلاقهم، وغلظت طباعهم، وقست قلوبهم، وخشنت معاملاتهم، وبذأت ألسنتهم (5)، وساءت بالناس ظنونهم (6)، وزكوا أنفسهم، وقد عرفت شخصا ينتسب إلى الإصلاح - السلفي فوجدته مغترا بنفسه، عابدا هواه، حريصا على المظاهر، زاهدا في الجواهر، عاشقا التملق، محبا المتملقين، كارها الناصحين، حاسدا الناس - ولو كانوا أمواتا - على ما آتاهم الله من فضله، فلا يطيق سماع أسمائهم، ولا يحب رؤية صورهم. وهذه الصفات الذميمة الحقيرة هي التي جعلت الشيخ الدكتور محمد المبارك يدعو إلى «تصويف السلفية»، أي تليين هذه السلفية الغليظة برقائق الصوفية السلفية، وما أجمل كلمة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، التي رواها لي الأخ عبد المجيد بيرم، وهي: "لا نريد صوفية تشطح، ولا سلفية تنطح".

أجدّد شكري لأحبتي في الزاوية القاسمية على ما أتاحوه لإخوانهم المسلمين من لقاء طيب، وعلى إكرامهم لضيوفهم، وأدعو إخواني الجزائريين - وكلهم مسلمون ولله الحمد والمنّة - إلى كلمة سواء، ألا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا، وأن نتخلّق بأخلاق ذي الخلق العظيم - صلى الله عليه وسلم - فهو المثل الأعلى والنموذج الأغلى في العقيدة، والعبادة، والسلوك الطيب، والقول الحسن.

«إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت، وإليه أنيب».

الهوامش:

1) - محمد المبارك، عالم جزائري، أصله من دلّس، ولد في سوريا عام 1912، تخرج من السوربون، كان عميدا لكلية الشريعة بجامعة دمشق، وتولّى الوزارة في سوريا (1949 - 1952)، رأس قسم الشريعة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وعين مستشارا بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، توفي في المدينة المنورة في سنة 1981، له تآليف قيمة - (انظر عنه: مجلة الأمة القطرية، ع 18. السنة 2. أفريل 1982. ص 83)

2) أورد هذا القول الشيخ يوسف القرضاوي في كتابه: «في الطريق إلى الله: الربانية والعلم». دار النفائس ص 24

3) طبعت هذه المحاضرة في «دار الهدى» تحت عنوان: «الزوايا في الجزائر: عرض وتحليل»، وقد أعدّها للنشر وقدّم لها الأستاذ عبد الحليم صيد.

4) أطلق على الشاعر محمد العيد آل خليفة لقب «حسّان الحركة الإصلاحية» تشبيها له بالشاعر حسّان بن ثابت -رضي الله عنه- والمداح -هنا- بالمعنى النبيل الشريف.

5) بلغني أن أحد الإخوة «السلفيين» في المشرق ألف كتيبا، انتقد فيه الشيخ يوسف القرضاوي ورد على بعض آرائه، وسمّى كتيبه: «الرد الكاوي، على الكلب العاوي، المسمى القرضاوي». فإذا كان من حق هذا الأخ - بل من واجبه- أن يرد على ما يراه خطأ عند القرضاوي أو غيره، فإنه ليس من المروءة أن يوصف عالم مسلم شهد له المسلمون بالبلاء الحسن في الدفاع عن الإسلام بالكلب العاوي، وهَبْ أن القرضاوي أخطأ -وكل بني آدم خطاء- فهل يجيز خطأه أن يوصف بذلك الوصف القبيح. وأين نضع قوله سبحانه وتعالى: «وقولوا للناس حسنا» ؟ وأين نضع قول الرسول الكريم - عليه الصلاة والسلام. «ما بال أقوام يفعلون كذا. أو يقولون كذا؟».

6) أُخْبِرت أن إحدى الأخوات «السلفيات» بمدينة الجزائر ألّفت رسالة تطعن فيها في عقيدة الإمام عبد الحميد بن باديس. كما جاء شخص -يتمظهر بمظاهر «سلفية»- إلى نادي الترقي بمدينة الجزائر، ليستفسر عن عقيدة الشيخ عبد الحميد ابن باديس، وقد بدا من كلامه أنه يشكّك في صحة عقيدة الشيخ ابن باديس وسلامتها وما هذا كله إلا من الغرور وحب الظهور. ولو كان هؤلاء على شيء لعلموا أن ما أصاب ابن باديس من سوء، من القريب ومن الغريب، لم يكن إلا بسبب دفاعه المستميت عن العقيدة السليمة، والسنة الصحيحة، والسلفية الحقيقية المنيرة.

فن الكلام

■ عابد شارف ■
abed_charef@hotmail.com

قال الوزير شكيب خليل إنه لم يتحصل بعد على التقرير الذي قامت بإنجازه المفتشية العامة للضرائب حول الصفقات التي تحصلت عليها شركة «بي.أر.سي» بطريقة مخالفة للقانون. وأضاف شكيب خليل أن وزارته ليست معنية بالصفقات لأن شركة سوناطراك هي التي تكون قد وقعت الصفقات، والكل يعرف أن شركة سوناطراك تتميز باستقلالية تامة عن الوزارة...

ونفهم ضمنيا من كلام الوزير أن الذي يحاول أن يبحث في هذا الملف سيجد نفسه مضطرا للبحث في الصفقات التي أبرمتها شركة «بي.أر.سي» مع وزارة الدفاع الوطني، لأن سوناطراك ووزارة الدفاع كانت أهم زبائن «بي.أر.سي» التي عاشت أساسا بفضل الصفقات التي حصلت عليها مع هاتين المؤسستين. وقد قيل الكثير عن هذه الصفقات التي تكون مبالغها تتراوح بين 15 إلى 20 مليار دينار.

واعتبر شكيب خليل أن الكلام عن هذه القضية يشكل نوعا من الاضطهاد ضده. وكيف لا ونحن نعرف حسب ما قال الوزير أنه لم يقم أحد بتوجيه التهمة للوزراء الآخرين رغم الفضائح التي عاشتها قطاعاتهم. وكاد الوزير أن يقول: «حقروني»، ويطلب من المواطنين أن يساعدوه على مواجهة المؤامرة التي تحاك ضده.

ودافع الوزير عن القانون الجديد للمحروقات، وأكد أنه يخدم مصالح الجزائر ويدافع عن اقتصادها ويضمن مستقبل أبنائها ويحافظ على حقوق الأجيال القادمة، وهو الكلام الذي نسمعه يوميا على لسان كل منخرط في الأفلان والأرندي. وكان الوزير قد قال نفس الكلام عن القانون السابق الذي تم إلغاؤه قبل تطبيقه...

ولا مجال للحديث هنا عن محتوى التقرير حول شركة «بي.أر.سي»، ولا حول مصداقيته، واحتمال ورود اسم الوزير يوما إذا انتهت القضية أمام العدالة. فمصير شكيب خليل ليس مرتبطا باحترام القانون، إنما مصيره مرتبط بميزان القوى السياسية. وإذا وجد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نفسه مضطرا أن يضحي به، فإنه سيتخلى عنه سواء كان متورطا في القضية أم لا. وإذا فرضت التوازنات بقاءه في الحكومة، فإنه يبقى في المنصب حتى ولو قام بتحويل سوناطراك بأكملها.

أما حديثنا في هذا المقام، فإنه يتعلق بغياب المصداقية في كلام المسئول من جهة، وعدم مبالاة هذا المسئول بمصداقيته، وكأنه يتكلم لمجرد الكلام فقط، سواء صدقه المواطن أم لا. وبالفعل، فإنه يصعب مثلا أن نجد مواطنا يصدق شكيب خليل لما يقول إنه ليس بدراية بالتقرير الذي أنجزته المفتشية العامة للمالية، وهي هيئة تعمل تحت رقابة الصديق مراد مدلسي. كما يعجز العقل عن سماع الوزير وهو يدافع عن قانون المحروقات الجديد ويعدد مزاياه، رغم أن كل المختصين يعرفون أن القانون الجديد جاء من أطراف في السلطة تعارض صراحة القانون السابق الذي فرض عبد العزيز بوتفليقة بسبب إلحاح شكيب خليل.

وإذا كان لا بد أن نجد عذرا لشكيب خليل في هذه القضية، ونقدم حجة لصالحه، فيمكن أن نقول إنه ليس الوحيد الذي ضاعت منه مصداقية. عكس ذلك، فإن ما يسمى بأهل السياسة في الجزائر، وخاصة منهم أولئك الموجودون مرحليا في السلطة، يظهرون وكأنهم دخلوا في حرب شاملة ضد المصداقية، إلى درجة أن كلام البعض منهم تحول إلى ثرثرة لا بداية لها ولا نهاية، ولا فائدة من سماعها، بل أنها ضجيج لا يطاق.

ومن أبرز هؤلاء السيد أبوجرة سلطاني الذي قال في عين تموشنت إن الفساد انتشر في البلاد، وأنه يرى أن لا بد على بعض الوزراء أن يستريحوا لأنهم أخفقوا في مهمتهم. وقد دخل الرجل الحكومة منذ مدة طويلة، وحزبه عضو في الائتلاف، وقد وافق على كل القوانين لحكومات الأرندي والأفالان على السواء، وشارك في كل الكوارث، كما ساهم في مبايعة عبد العزيز بوتفليقة.

واليوم، فإن أبا جرة يتكلم كأنك أنت، أخي القارئ، كنت مسئولا عن انتشار الفساد، وكأنك أنت الذي كنت وزيرا يوم استولى "الخليفة" على جزء من خزينة الدولة، أو كنت واليا لما استولى آخرون على العقار، أو أن أخاك كان عضوا في الحكومة لما تمت المصادقة على الصفقات مع شركة «بي.أر.سي»...

وكلام هؤلاء المسئولين ليس ديماغوجية، لأن الديماغوجية تتطلب حدا أدنى من المنطق ومن الجمال في العبارات والكلمات، ولا هو تهريج لأن التهريج يسلي السامع أو المشاهد، في حين أن كلام هؤلاء يقلقنا. وليس كلامهم حتى «خرطي»، لأن صاحب «الخرطي» يستعمل سلاحه في المقهى لا في تسيير شؤون الدولة.

وسألنا أحد فقهاء الكلام كيف يمكن أن نصف هذا النوع من الكلام، فقال إن مصطلح «العبث» هو الأقرب للواقع، لأن صاحب هذا الكلام يقوم بعمل هدام، يبرره بحجة خاطئة، وهو يعرف أن حجته ليست مقنعة لكنه يستعملها لأنه يحتقر من يسمعه. وسألناه كيف يمكن أن نسمي العبث في تسيير شؤون مجتمع، فتردد لحظة وقال: الخيانة.

البـــدايـــة والنهايـــة

■ بقلم: ابن خلدون ■
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

قبل الانتخابات الأخيرة للتجديد النصفي لأعضاء الكونغرس الأمريكي صرح الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الأب قائلا: «... أكره أن أفكر كيف ستكون حياة ابني إذا فقد الحزب الجمهوري غالبيته في مجلسي النواب والشيوخ». وقد ردّ الرئيس بوش الإبن على والده عبر شبكة «أي.بي.سي A.B.C» التلفزيونية غاضبا: «يجب ألا يتكهن على هذا النحو، كان عليه أن يطلبني قبل ذلك لأقول له إنهم لن يفوزوا».

وصدقت مخاوف جورج بوش الأب، وخابت تأكيدات جورج بوش الابن، وفاز الديمقراطيون، ودفع الجمهوريون ثمن إصرار رئيس لا يقدر عواقب الأمور. فكما يذكر الصحافي المحنك بوب وودوارد، مفجر قضية ووترغيت مع فرانك برينشتاين في السبعينيات من القرن الماضي، في كتابه تحت عنوان «حال نكران» أن لقاء عقد عام 2005 في البيت الأبيض بين بوش والمشرعين الجمهوريين، حاول خلاله الرئيس نفي أي شك حول إصراره على التفوق في العراق، حيث قال: «لن أنسحب حتى لو لم يبق معي سوى لورا (زوجته) وبارني (كلبه)».

■
إن مؤيدي واشنطن ومعارضيها صاروا متفقين أكثر من أي وقت مضى، على أن المكانة الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط آخذة في الاهتزاز والتراجع. وأن كبار القادة العسكريين الأمريكيين أبلغوا البنتاغون سرّا ومنذ السنة الماضية بأن الوضع لم يعد محتملا، رغم إصرار بوش وقتها على إبراز مستوى التفاؤل بالانجازات في العراق.
■

واليوم وصل بوش إلى هذه المرحلة، فلا يكاد يجد من يقف معه غير لورا وبارني...!

لقد راودت بوش الابن أحلام يقظة مفادها أنه هو من سيقود المشروع الاستراتيجي الإمبراطوري الأمريكي نحو التجسيد. هذا المشروع الذي يحمل اسم «الخطة من أجل القرن الأمريكي الجديد» والذي سبق وأن نشرت تفاصيله عام 1997 في مجلة ويكلي ستاندرد Weekly Standard وكان يرمي إلى أمرين. الأول: أن تتحول الولايات المتحدة إلى قوة إمبراطورية عالمية تسيطر وتحكم العالم بقوانينها. والثاني: وضع برنامج إسرائيل لمكافحة الإرهاب في قلب السياسة الخارجية الأمريكية. فلما جاءت أحداث 11 سبتمبر 2001 ارتمى المسؤولون الأمريكيون بنوع من التهور ودون حساب للعواقب في أحضان هذه الخطة، وأخذوا يسابقون الزمن لتجسيدها. فكان العراق بعد الضربة الموجهة لأفغانستان البداية الفعلية للسيطرة على القرن الجديد، أو القرن الواحد والعشرين. لكن يبدو أن العراق كان البداية والنهاية.

تخوفات جورج بوش الأب كانت في محلها بالنظر للتصريحات الجديدة لصقور البيت الأبيض ممن كانوا من مؤيدي الحرب ثم انقلبوا على الرئيس بوش. فهذا ريتشارد بيرل، رئيس مجلس سياسات الدفاع الأمريكي المنحاز جدا لإسرائيل، يقول إنه «ما كان ليؤيد الحرب لو كان يعلم مدى تردي مستوى أداء إدارة بوش في التعامل معها ومع نتائجها». وهذا ريتشارد هاس، المسؤول السابق في كتابة الدولة ورئيس مجلس العلاقات الخارجية بنيويورك، ينشر دراسة مهمة في ديسمبر 2005 في مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية يقول فيها «إن زمن الهيمنة الأمريكية في الشرق الأوسط انتهى، وبدأت حقبة جديدة في تاريخ المنطقة الحديث، وسوف يرسمها ممثلون جدد وقوى جديدة تتنافس على النفوذ. وحتى تستحوذ واشنطن على المنطقة فسوف يكون عليها أن تعتمد على الدبلوماسية أكثر من اعتمادها على القوة العسكرية». ودون الاسترسال في الآراء الكثيرة من هذا القبيل، نقول إن مؤيدي واشنطن ومعارضيها صاروا متفقين أكثر من أي وقت مضى، على أن المكانة الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط آخذة في الاهتزاز والتراجع. وأن كبار القادة العسكريين الأمريكيين أبلغوا البنتاغون سرا ومنذ السنة الماضية بأن الوضع لم يعد محتملا، رغم إصرار بوش وقتها على إبراز مستوى التفاؤل بالانجازات في العراق. وأن هؤلاء القادة العسكريين كانوا يلحون على تغيير كامل لطابع مهمتهم بحلول نهاية عام 2005: «فإما الضوء الأخضر بهجوم طاحن ضد كل المقاتلين، أو إعادة انتشار توفر الحماية للجيش الأمريكي وتعده للانسحاب». لكن غباء إدارة بوش لم ييسّر لها من الحلين لا هذا ولا ذاك. وقد يكون بوش قد تأثر في قراراته المخالفة لما نصح به قادته العسكريون بما قرأه في كتاب «القائد المطلق» للبروفيسور إليوت كوهن أستاذ التاريخ العسكري بجامعة جونز هوبكنز ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية، الذي نشره عام 2002 ويتحدث فيه عن كبار السياسيين الغربيين الذين تفوقوا في زمن الحرب لأنهم تجاهلوا أو تجاوزوا قادتهم العسكريين. وهو الكتاب الذي لاقى رواجا كبيرا بعدما شوهد الرئيس بوش يقرأه في إحدى إجازاته قبل أشهر من غزو العراق. ما لم يدركه بوش أن كوهن تحدث عن كبار السياسيين الغربيين الذين تجاوزوا قادتهم العسكريين. وبوش لم يكن يوما من كبار السياسيين حتى يقتدي بهؤلاء. وكان الأجدر له العمل بنصيحة قادته العسكريين.

واليوم، كما يقرّ الكثير من المحللين حسمت نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة الخيار العسكري الأمريكي المحتمل ضد إيران بسبب ملفها النووي، إذ لم يعد يحتل مكانة متقدمة في الأجندة الأمريكية، وإن لم يكن قد استثني بصفة نهائية. وحسمت مسألة الوجود الأمريكي في العراق الذي سيبدأ في التلاشي تدريجيا. وحسمت مسألة الشرق الأوسط الجديد الذي ستكون طبعته بأقل عدد ممكن من البصمات الأمريكية. وربما ستعرف المنطقة لاعبين إقليميين ودوليين في محاولة لملء الفراغ الاستراتيجي الذي يتركه تقلص الدور الأمريكي في المنطقة. وإذا كنا لا نجزم بشيء في هذه المرحلة المبكرة جدا، فإننا يمكن أن نستقرئ ما يلي:

1 . إذا أخذنا تجربة الهزيمة الأمريكية في فيتنام في الحسبان، فإن الدور العسكري المنفرد لأمريكا في العراق سيتقلص. ومن الفرضيات التي يطرحها البروفيسور إليوت كوهن في مقال في الوول ستريت جورنال Wall Street Journal أن تجمع القوات الأمريكية في قواعدها وترك الحرب الأهلية تأخذ مجراها، أو تنصيب عسكري قوي على رأس العراق، في إشارة لعودة لحديث سابق عن إمكانية انقلاب عسكري ضد حكومة المالكي، أو المضي قدما في خطة تقسيم العراق. ويعترف كوهن أن هذه الاقتراحات إما بائسة أو خيالية.

2 . تراجع أمريكا عن لعب دور المتفرد والمهيمن في الشرق الأوسط، سيورث مراكز دولية أخرى بعضا من مزايا ومكاسب واشنطن في المنطقة. لكن زيادة في التحفظ نقول إن الولايات المتحدة ستظل لاعبا مهما في المنطقة، فهي لن تتخلى عن هذا الدور مطلقا. كل ما ستفعله هو وقف غطرستها وغبائها في العراق.

3 . سيتراجع دور إسرائيل كنتيجة حتمية لتراجع الدور العسكري الأمريكي. وقد يبدأ ذلك بلجمها وإجبارها على إنهاء احتلال الأراضي العربية. أو على الأقل العودة إلى طاولة المفاوضات الجادة ومفاوضات الحل النهائي.

4 . الدور الإيراني سيتنامى، خصوصا بعد استفادته من ضعف الموقف الأمريكي الذي تجلى من خلال إجراء كوريا الشمالية تجربتها النووية دون عواقب تذكر.

5 . ستلعب القوى الإقليمية المهمشة دورا متعاظما. فعلاوة على إيران وسوريا اللتين دعا تقرير للجنة الحكماء برئاسة وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر إلى إشراكهما في معالجة الوضع بالعراق، سيعرف الدور التركي من جهته فاعلية أكبر في القضايا التي تخص تركيا وما يجري على حدودها سواء بالبلقان أو القوقاز أو الشرق الأوسط. وسيكون الخاسر الأكبر وقتئذ هم الأكراد الذين ساروا في نهج العمالة للمحتل الأمريكي.

6 . كما سيتعاظم دور المنظمات الإسلامية سواء منها الشيعية أو السنية من خلال التحالفات والتحالفات المضادة، والتي قد تنتهي بمقاربات سياسية جديدة تهدف إلى احتواء الإسلام السياسي بدل إقصائه.

7 . وأخيرا سيظل النظام الرسمي العربي هو الثابت الوحيد في هذه المعادلة، وسيواصل غربته وغيابه. وسيظل السؤال الذي يطرحه كل المحللين: أين العرب من هذه التحولات؟.

ورغم كل هذا نفتح قوسا زيادة في الاحتياط لنقول إنه رغم فرحنا بقرب رحيل أمريكا، فنحن لا نزال بعيدين عن رسم تلك الصور الوردية للمستقبل العربي. فكل ما قلناه هو تصور موجز نقدمه لجورج بوش الأب حول الكيفية التي ستكون عليها حياة ابنه بعد أن فقد الحزب الجمهوري غالبيته في مجلسي النواب والشيوخ.

تجمع رجال الأعمال العرب: من الجزائر الى اسطمبول

■د بشير مصيطفى: مستشار اقتصادي / دبي■
msitba@voila.fr

التقى بعض رجال الأعمال العرب بالجزائر ضمن مؤتمرهم العاشر وقد يسافر بعضهم الى أسطمبول مباشرة للمشاركة في مؤتمر رجال الأعمال الأتراك (الموصياد الحادي عشر (22 _ 26 نوفمبر) وبين الحدثين: مؤتمر الجزائر للأعمال ومؤتمر اسطمبول نقاط لقاء ونقاط اختلاف تجدر الاشارة اليها في خضم البحث عن فرص استثمار جديدة تعني الجزائر كما تعني أي رجل أعمال يتوق الى النجاح.

بين الورشات ومعرض المنتجات

أول ما يلفت النظر في مؤتمر «الموصياد» هو تحالف رجال الأعمال الأتراك حول المنتوج التركي وعرضه في المؤتمر من أجل تأمين منافذ جديدة للتصدير من جهة واقتناص فرص الشراكة الأجنبية من أجل التوسع من جهة ثانية، وبمعنى آخر يكتسي الحدث طابعا عمليا صرفا ويعني التوقيع المباشر على صفقات الأعمال، ولن يكون هناك مجال وقت للورشات بل للقاءات العمل. ربما الوضع في الجزائر يختلف قليلا أو كثيرا والأولوية كانت للتعريف النظري بفرص الاستثمار في الجزائر أكثر من إبرام صفقات حقيقية، وفي هذا بعض الضعف في سياسة الاتصال الوطنية، إذ كان من الأنجع تكليف البعثات الدبلوماسية في البلدان المصدرة لرأس المال بالقيام بهذا العمل بصورة جدية. هل كان من الضروري أن يتنقل رجال الأعمال العرب الى الجزائر حتى يتعرفوا على فرص الاستثمار الكامنة في هذا البلد الكبير مع كل ما يستدعيه هذا التحرك من تكاليف في المال والوقت؟ وما دور البعثات الدبلوماسية الجزائرية في الخارج إذاً حتى يضطر رئيس الجمهورية الى أن يقوم هو بهذا الدور من خلال كلمته الافتتاحية؟ ثم كيف نتحدث عن عرض فرص التوظيف المالي والتجارب الناجحة في ورشات يحضرها رجال الأعمال بأنفسهم في حين توفر طرق الاتصال الالكتروني والعرض (أون لاين) نفس الخدمة وربما بصورة أفضل؟

شفافية الصفقات وجودة الخدمات

يعد مستوى الخدمات التي توفرها الدول للمستثمر الأجنبي من أبرز عوامل جذب رأس المال الخارجي، وقد بيّنت التجربة أن مستوى خدمات الادارة والاتصال والنقل تفوق في تأثيراتها أثر التفكيك الجمركي والحوافز الجبائية، لا يضاهيها في ذلك إلا خدمات نقل الأرباح من مكان لآخر. ولهذا نجد في عدد من البلدان ضعيفة الخدمات المذكورة هجرة مستمرة لرؤوس الأموال على الرغم من تشريعاتها الجبائية المشجعة. الأمر لا يتعلق فقط بالقوانين والنصوص، بل يتعداها الى البيئة المندمجة للاستثمار، بيئة تسهل العمليات الفنية لدى التنفيذ وتكرس الادارة لخدمة أهداف رأس المال.

ومن جانب الصفقات التي تطرحها الحكومة يعتني المستثمر بشكل جدي بشفافية طرح هذه الصفقات ومن شروط المنافسة الحرة، وهنا أيضا يمكن للبعثات الدبلوماسية أن تتدخل في الاعلان عن هذه الصفقات في البلدان الحاضرة بها.

بين الاستثمارات الكبرى وقطاع الشركات المتوسطة

والأمر الآخر الملفت للنظر في الحدث الجزائري هو التركيز على رجال الأعمال من الوزن الثقيل، ولذا شدت الأنظار أكثر الى المشروعات الكبرى مستقلة رأس المال وتساءل الجميع عن سبب غياب رجال الأعمال الكبار في العالم العربي، بينما يركز مؤتمر (الموصياد) على (السمك الصغير) الاسم الذي يطلق على المشروعات المتوسطة سريعة الانتاج، سريعة التكيف مع اشتراطات السوق الحر، ويعد أسلوب الشراكة في التكنولوجيا وادارة المشروعات أهم عنصر في التوظيف الاستثماري الجديد للدول النامية وخاصة تلك الدول التي تملك رأسمالا وطنيا مهما مثل الجزائر.

لقد كان بالإمكان في الظرف الجزائري المزاوجة بين الاستثمارات الكبرى وتلك التي تدعم نسيج المؤسسات المتوسطة من حيث مبلغ رأس المال والحاجة الى الخبرة الانتاجية في ميدان الانتاج الصغير، خاصة وأن الجزائر تعد من أكثر الدول النامية امتلاكا لليد العاملة القابلة للتدريب وهي رأس المال الحقيقي الذي مازالت تراهن عليه الدول سريعة النمو مثل الهند والصين وماليزيا.

دعـــوة مهذبـــة للمستثمـــرين العـــرب!

■ بقلم: خضـير بوقايلة
kbougaila@gmail.com

أثبتت الحكومة الموقّرة هذه المرة أنها صادقة وعازمة على جلب أكبر قدر ممكن من المستثمرين الأجانب، فجاء أول قرار لها متزامنا مع اختتام أشغال المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب في الجزائر، على لسان قائد حملة صاحب الفخامة وزير الماء وطواحين الهواء الذي أعلن أن مصالحه الساهرة على راحة ورفاهية المواطن قررت أن تلجأ إلى تقليص ساعات توزيع مياه الشرب لأن أمطار الخير تأخرت هذا العام في زيارة بلدنا المبارك. قرار جريء طبعا يعكس سرعة بديهة رجال الحكومة الذين لم يتأخروا هذه المرة ليعلنوا لرجال الأعمال العرب أن الجزائر ستسعد كثيرا لاستقبالهم واحتضانهم إذا ما قرروا يوما شدّ الرحال إلينا للاستثمار. ونحن ننتظر قرارات أخرى من وزير التلفون مثلا وهو يعلن أن كثرة الطلبات على الهاتف تقتضي توقيف مد خيوط الهاتف إلى مناطق عديدة في العاصمة، ومن وزير ترقية الاستثمار وهو يؤكد أن مصالح وزارته قررت هذه المرة أن تنشر القائمة النهائية للمؤسسات المعروضة للبيع وأنها لم تبعها منذ عشر سنوات لأنها رأت أن تحتفظ بها للمستثمرين الذين يحضرون الملتقى العاشر لرجال الأعمال العرب.

خطاب صاحب الفخامة أمام الحاضرين في ملتقى رجال الأعمال العرب تركني حائراً، ليس بسبب بعض مصطلحاته التي تتطلب من المرء أن يبحث عن مستثمرين ليطبعوا لنا قواميس خاصة ببعض الكلمات التي نسمعها ولا نكاد نتبيّنه، ولكن لأنني لما قرأتها وأعدت قراءتها مرات عديدة تساءلت بيني وبين نفسي، لماذا نبحث عن مستثمرين أجانب أو حتى عرب وبلدنا تزخر بكل هذه الإنجازات، مشاريع استثمارية وتعميرية بالمليارات وغلافات مالية بالشكاير ومشاريع الإسكان التي لا تنتهي، وانعكاس ذلك على حياة المواطن الجزائري السعيد في كل الأحوال، إضافة إلى القرار الكاسح بتخلص الجزائر من كل ديونها قبل نهاية العام، أي الموعد المقرر للاستفتاء على الدستور الموعود. كل شيء في البلد بطاطا على بصل (البطاطا والبصل صارا أغلى من السمن والعسل)، فلماذا نبحث لنا عن مستثمرين أجانب أو حتى عرب ليزاحمونا في خيراتنا وفي العيش الرغيد الذي نزل على الشعب في الأعوام المباركة الأخير؟ ما حاجتنا إلى مستثمرين أجانب ونحن عندنا ما يكفينا من المستثمرين والمقاولين ومن المشاريع الواعدة؟ قولوا لي بربّكم ما حاجة بلد اكتمل فيه برنامج تحديث كبريات البنوك العمومية وأكمل إصلاح منظومته التربوية وصار في كل بيت وداخل كل خيمة جهاز كمبيوتر على الأقل وتخلص من تبعيته القاهرة للمحروقات و... و...، ما حاجة بلد كهذا إلى مستثمرين أجانب ولو كانوا عربا؟ لو كان الأمر لي لأمرت بغلق باب الاستثمارات الأجنبية رسميا مثلما هي مغلقة فعليا ولما تحرّجت من إعلان ذلك، لكنني أعتقد أنني لم أبلغ حكمة الحكماء حتى أفهم أن الجزائر إنما هي بدعوتها للمستثمرين العرب تريد بطريقة ذكية تحفظ ماء الوجه أن تقول لهؤلاء العرب تعالوا وانقلوا عنا تجربتنا الفريدة في التنمية والاستثمار والحكم الراشد ونحن نضمن لكم غطاء قانونيا لتكونوا تلامذة في ثوب مستثمرين. إذن إذا كانت المسألة هكذا فلا بأس كما قال الشيخ البومباردي أو كما قال!

واسمحوا لي هنا أن أعود إلى موضوع الماء لأسرد بعض طرائفنا مع هذه المادة الحيوية. مرة لا أدري لماذا اختار عيسى انتاعنا أن يحجز في أحد فنادق العاصمة الراقية ولا ينزل عند أخيه الذي كان يرحب به رغم كل شيء، سأله موظف الاستقبال هل تريد غرفة بحوض الحمام أم فقط بالدوش، وعيسى هذا بطبعه يحب أجود وأحسن الأمور حتى أننا نسميه - الماكسيموم - فاختار غرفة بحوض الحمام ولو كانت بمسبح لاختارها، ولما صعد إلى غرفته ذهب مباشرة ليأخذ حمّامه اليومي بعد رحلة سفر طويل، بدأ بحنفية الماء الحار فوجدها تصفّر وقال لعل حر الصيف جعل صاحب الفندق يقتصد في الطاقة (مثلما توصينا وزارة الطاقة مشكورة) والماء البارد في الصيف أفضل، فتحول ليدير الحنفية ذات النقطة الزرقاء فدارت وصفّرت هي الأخرى، فنزل إلى صاحب الفندق يطلب منه أن يفتح الماء من المجمع، وكم كانت خيبته أليمة عندما أخبره مضيّفه أن الماء مقطوع وإذا أراد أن يستحم فعليه أن يستعمل بيدون الماء الموجود داخل الحمام لهذه الغرض. استغرب أخونا العزيز ولم يعرف لماذا اضطر لدفع فارق في سعر الغرفة إذا كان الماء غير متوفر لا في غرفة حوض الحمام ولا في غرفة الدوش. الحكاية الثانية كانت مع زميل عربي كان ضيف الجزائر بمناسبة الانتخابات الرئاسية العزيزية الأولى، ولا أدري كيف وصل بنا الحديث إلى حكايات الماء فقال لي هل تعلم أنني اضطررت لأستعمل قوة خارقة من أجل أن أفتح حنفية الماء في غرفة الفندق (كان نزيلا في الأوراسي وما أدراك)، فسألته وهل نزل عليك الماء عندما تمكنت من فتح الحنفية، لأنني خفت أن تكون حسن الضيافة وصلت أقصى حدودها، فأجابني نعم، فقلت له في نفسي احمد ربك أن الماء نزل عليك ولم تستحم على إيقاع الصفارة. ولا أنتهي من حكايات الماء قبل أن أطرح سؤالا أرجو أن يصلني من كل من هو مطلع جوابا شافيا، هل بدأ سد تاقصبت في منطقة القبائل يشتغل أم ليس بعد؟ أتدرون لماذا أسأل هذا السؤال؟ لأنني قبل أربع أو خمس سنوات علمت أن السد الذي بني لتزويد سكان العاصمة بالماء الطاهر ممتلئ ماءً زلالاً لكنه بقي حبيس السد رغم حاجة أهالي العاصمة إليه. هل تعلمون لماذا بقي الماء محبوسا؟ ليس لأن وزير الماء قرر التقشف في استعمال الماء وادخاره لوقت الحاجة مثلما هو حاصل الآن مع الملايير التي ضاقت بها خزائننا، بل لأن العباقرة الذين وضعوا السد انتهوا منه ولما وصل وقت استغلاله اكتشفوا أنه لا توجد قنوات يخرج منها الماء ليصل العاصمة وضواحيها.

****

الخرجة الأخيرة لزعيم الحمسيين بوجرة سلطاني تستدعي وقفة إجلال وتقدير وتحية، وهذا أضعف الدعم، فقد طالب الرجل بكل شجاعة وحزم برفع الحصانة الدبلوماسية والتاريخية والجهوية والحزبية وفتح ملفات الوزراء والولاة والضباط العسكريين والنواب في إطار التحقيقات التي تقوم بها السلطات العمومية حول قضايا الفساد، وقال، حسب ما تناقلته الصحف، إنه لا ينبغي اتباع الانتقائية في فتح ملفات الفساد لتطال البعض دون البعض الآخر، ودعا السلطات العمومية إلى خوض هذه المعركة التي لا بد منها.

وددت لو أن مقالي هذا يصل معالي وزير الدولة في غرفته في الفندق التركي أين يوجد الآن حتى يعلم أني أشد يده ولسانه وإزاره على هذا التصريح الذي لا شك أنه زعزع أركان الفاسدين في كل مكان، وأنا أتخيل ذلك الكم الهائل من الاتصالات الهاتفية التي تلقاها في بيته وفي مكتبه الحزبي وفي مكتبه الحكومي وعلى هاتفه الجوال - حفظه الله من السرقة - بل لعل هناك من رأى أن الكلام في التلفون لا يفيد فقرر شد الرحال على الأقدام إلى الجار الجاحد ليبلغه استياءه من التصريحات التي دوّخ بها العالم. كيف، بالله عليكم، يجرؤ وزير في الخدمة على إطلاق مثل هذه الدعوة من دون أن يخاف على نفسه أو على منصبه؟ رغم أن عهدنا بالرجل شجاعا ومقداما ولا يخاف من أجل مبادئه لوم لائم ولا تهديد مهدد ولا غضب غاضب. معروف عن الرجل أنه لا ينافق ولا يجامل ولا يداري ولا يقول ما لا يفعل، ولذلك فإنني أتوقّع منه بعد أن يعود من مهمته الرسمية إلى تركيا أن يعود وهو يحمل لسانه الطويل (والوصف لجماعة الشروق) ويواصل معركته ضد الفساد والمفسدين، وأنا متأكد أنه سيسقط رؤوسا كبيرة بسلاحه السليط وأتوقّع أن يحل علينا العام القادم وقد حققت الجزائر بفضل رجالها المخلصين ثلاثة إنجازات عملاقة على الأقل، أن تكون الجزائر الحبيبة قد تخلصت من غلبة الدين العام الخارجي ومن قهر الرجال المفسدين المرتشين وأيضا قد حباها الله بدستور جديد يدعم مسيرتها من أجل الرقي والازدهار والرخاء الأبدي. مبروك علينا وشكرا وألف شكر يا وزيرنا المقدام. ولولا أنني أخاف أن تفهم ذلك إساءة مني وتقليلا من شأنك لطالبت رسميا أن يتفضل عليك فخامته بتعيينك الرجل الأول في وزارة جديدة ينشئها خصيصا لك وتحمل اسم وزارة الفساد، أقصد محاربة الفساد، فأنت فعلا أهل لها وشجاعتك تؤهلك عن جدارة لتولي هذه الحقيبة الثقيلة!

****

قرأت في كلام السوق خبراً مفرحاً يقول إن وزارة الداخلية وجهت تعليمة إلى مسؤولي البلديات تطلب منهم تنظيم الشباب الذي يتولى بطريقة فوضوية حراسة سيارات المواطنين في الشوارع. ونقل الخبر أن الوزارة طلبت إيجاد إطار قانوني لهؤلاء الشباب مثل تجميعهم في تعاونيات بغرض وضع حدّ للسلبيات والمشاكل الناجمة عن ظاهرة الانتشار العشوائي للحظائر غير القانونية. فرحت كثيراً عندما قرأت هذا الخبر، وأتمنى أن يكون صحيحا لأنه يأتي متمشيا مع مطلب رفعته الصيف الماضي داعيا السلطات إلى الاعتناء بهذه الشريحة من الشباب الرائع والسماح له على غرار شرائح المجتمع الأخرى المفيدة بتأسيس جمعية "باركينغ خو" التي تجمع محترفي حراسة السيارات من اللصوص. وبالمناسبة أضيف طلبا آخر وهو دعوة الشباب أيضا الذين لم يسعفهم الحظ في الانضمام إلى جمعية الباركينغ أن ينظموا أنفسهم ويؤسسوا جمعية أخرى تعنى بحراسة أحذية المصلين من السرقة وجمعية أخرى لحراسة هواتف المواطنين من الخطف وجمعية أخرى لحراسة بائعي الخضر والفواكه وأخرى لحراسة بائعي الملابس في الأسواق وأخرى لحراسة كل البلد من السرقة، وهنا أجد نفسي مرغما على توجيه الدعوة للمستثمرين الأجانب ومنهم العرب للمجيء إلى بلدنا والاستثمار في هذه المشاريع الواعدة، وكل عام وشباب الجزائر بألف خير وألف مشروع!

الجزائـــر تراهـــن علـــى رؤوس الأمـــوال العربيـــة

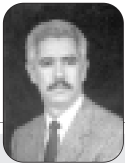

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

خلال المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، الذي أنطلقت أشغاله يوم السبت 18 نوفمبر الجاري في العاصمة الجزائر، ألقى رئيس الجمهورية خطابا افتتاحيا دعا فيه المستثمرين العرب إلى «شغل ساحة الاستثمار في الاقتصاد الجزائري الذي يسجل ديناميكية».

إذن، الجزائر تراهن على رؤوس الأموال العربية لتعزيز نموها ووضع ديناميكيتها الاقتصادية الجديدة التي تنوي تحريكها بصفة دائمة. لكن الكثير من الجزائريين يشككون ويتساءلون حول معرفة ماذا يمكن أن تحققه الجزائر من المستثمرين العرب، هل يملك المستثمر العربي التكنولوجيا الدقيقة؟ هل هو في مستوى الإبداع التكنولوجي؟ وهل يتوفر على خبرة معترف بها عالميا؟ وهل بلغ مرحلة اقتصاد المعرفة؟ كل هذه الأسئلة يشترك معي في الإجابة عليها العديد من المواطنين سلبا. إذن، ما الذي يمكن أن يضيفه المستثمرون العرب للاقتصاد الجزائري؟ هل هي رؤوس الأموال؟ لكن، هل تحتاج الجزائر اليوم إلى رؤوس أموال وهي التي تتوفر على احتياطات صرف بلغت 70 مليار دولار، ومداخيلها من صادرات المحروقات ستبلغ 54 مليار دولار، ومستوى الادخار بها يعد اليوم من أكثر النسب ارتفاعا في العالم ويقدر بـ56 بالمائة من الناتج الداخلي الخام (مقارنة بـ24 بالمائة في فرنسا و10 بالمائة في ألمانيا).

إذن، هل تمثل هذه الحماسة للمستثمرين العرب وهذه الدعوة الملحة من رئيس الجمهورية «ضربة سيف في الماء»؟... يجب أن نفرق في الحكم السلبي الذي نحاول إطلاقه على هؤلاء المستثمرين العرب.

بين 2000 و2006 استثمروا في الجزائر (أو هم في سياق القيام باستثمار) قرابه 6 ملايير دولار (منها 2,4 مليار دولار لمجموعة أوراسكوم لوحدها في قطاع الاتصالات النقالة وإنتاج الإسمنت). المجموعة القطرية الفيصل هولدينغ حققت في قطاع العقار مشاريع هامة: برجين في الشراقة سيتم استلامهما سنة 2007 بالإضافة إلى خمسة أبراج أخرى ومركز تجاري قيد الإنجاز في الجهة الغربية للعاصمة.

المستثمرون العرب حاضرون في الجزائر في مختلف القطاعات، مثل الهواتف النقالة، العقار، البنوك، التأمينات، السياحة، صناعة الإسمنت، والصناعة الصيدلانية. ومن المقرر أن تنطلق حوالي عشرة مشاريع خلال السنة القادمة، سجلت الدراسات الخاصة بها تقدما كبيرا ومن المتوقع ان يصل غلافها المالي إلى 8 ملايير دولار، ويتعلق الأمر بقطاعات السياحة والأدوية وإنتاج الكهرباء وبناء مراكز أعمال...

في قطاع تكنولوجيات الإعلام الجديدة، المجموعة الكويتية «كيبكو» والمجموعة الإماراتية «إعمار» مهتمتان بمشروع إنجاز حظيرة تكنولوجية كبيرة بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، وقد اطلع رئيس الجمهورية مؤخرا على مجسم مشروع تحويل خليج الجزائر العاصمة من طرف المجموعة الإماراتية «إعمار»، وهو المشروع الذي تفوق قيمته 2 مليار دولار. وهذا ما يسمح بملاحظة ديناميكية الاستثمار العربي الهامة المسجلة في الجزائر، ويظهر أن النتائج المحققة في الجزائر من طرف المستثمرين العرب أكثر من مقبولة، مثل نتائج مجموعة أوراسكوم أو المجموعة الأردنية في قطاع الدواء على سبيل المثال، وهي نتائج جد مشجعة لرؤوس الأموال العربية على القدوم إلى الجزائر.

تبيّن أيضا أن هؤلاء المستثمرين مهتمون بشكل خاص بقطاعي البنوك والتأمينات، وهناك خمسة مقاولين عرب أبدوا رغبتهم في الدخول إلى الجزائر، من لبنان والإمارات وقطر، المغرب وتونس. وإذا صدّقنا مدير عام وكالة ترقية الاستثمار فإن العشرية المقبلة 2006 - 2015 ستعرف تدفقا هاما للاستثمار العربي في الجزائر، شريطة أن يجتمع الحد الأدنى من الشروط المطلوبة من طرف هؤلاء المستثمرين؛ بمعنى إيجاد نظام مالي وبنكي أكثر عصرنة وأكثر تطورا والقضاء على البيروقراطية في معالجة ملفات الاستثمار.

رغم أن الأمر هنا لا يتعلق باستثمارات تتطلب تكنولوجيا عالية ولا استثمارات محركة بشكل خاص للاقتصاد الجزائري، إلا أنها تبقى أقل من أن تخفي غياب حركية القطاع الخاص الجزائري، إلى هذا فإن الاستثمارات العربية، التي أصبحت لا تتردد في اختيار الجزائر، سيكون لها الأثر الواضح بالنسبة للمستثمرين الأجانب. يبقى على الإدارة الاقتصادية الجزائرية القيام بالإصلاحات اللازمة والعصرنة وتحسين جاذبية الاقتصاد الجزائري.

مسألة العقار الصناعي يجب أن تجد حلا سريعا، كما أن النظام المالي والبنكي عليه أن يتطور بسرعة ويقوم أيضا بتجديد الخدمات المالية والبنكية التي يقدمها، وعلى قطاع الجمارك أن يتخلص من بيروقراطيته: باختصار، سيكون على الدولة لعب الدور الحاسم في مجال إعادة تثمين كل تلك الفرص والجاهزية التي بدأ المستثمرون الأجانب يظهرونها.

(*) ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

الجولة الـ 15 من بطولة القسم الثاني

قسنطينة والخروب في الواجهة

تتصدر مواجهة الشرق الجزائري بين الموك والرائد اتحاد عنابة واجهة الجولة الخامسة عشر من بطولة القسم الوطني الثاني التي تلعب اليوم وغدا. فريق الموك، المتواجد في الصف الرابع بفارق عشر نقاط عن منافسيه اتحاد عنابة، لا بديل لها عن الفوز إن أراد أشبال المدرب الجديد مجاج البقاء في صلة بالريادة. وغير بعيد عن قسنطينة، وبمدينة الخروب، سيكون الجمهور القسنطيني على موعد مع مواجهة محلية مثيرة تجمع بين الجارين الجمعية والسنافر.

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس:
جمعية الخروب – شباب قسنطينة
شبيبة تيارت – مولودية سعيدة
رائد القبة – مولودية بجاية
إتحاد الذرعان – سريع المحمدية

غدا الجمعة:
مولودية قسنطينة – إتحاد عنابة
إتحاد بسكرة – مولودية باتنة
أمل بوسعادة – وداد بوفاريك
إتحاد بلعباس – مولودية العلمة
إتحاد الحراش – نادي الرغاية

تصوير : جعفر سعادة

مولودية قسنطينة - إتحاد عنابة

"لطرش" في الزّفة

في مقابلة وُصفت بالمنعرج الحاسم، يستقبل فريق مولودية قسنطينة الرائد "العملاق" إتحاد عنابة، حيث ستكون خليطا بين الرياضة والمال والأعمال وحتى السياسة، مقابلة كان من الفروض أن تكون متلفزة بطلب من المحطة المركزية، ولكن مسؤولي ولاية قسنطينة فضّلوا تأجيلها إلى يوم الجمعة، خاصة وأنها ستدور في ملعب بن عبد المالك القابع في قلب المدينة.

وتكمن أهمية المواجهة في ترتيب الفريقين أولا لأن إتحاد عنابة (الهاربة) بست نقاط ما زالت لم تطمئن بعد على مركزها، إذ بعد هذه المواجهة الساخنة ستستقبل الخروب وتتنقل في ثلاث رحلات متتالية معظمها شبه مستحيلة إلى العلمة والسنافير والمحمدية، مما يعني إمكانية فقدانها لكرسي الزعامة لو فشلت في تجاوز هذه المقابلات الخمس. أما الموك المقبلة على رحلة ثلاث مقابلات أيضا، فتدرك أن مجرد التعادل أمام عنابة هو تبخير ما بقي من الحظوظ للعب ورقة الصعود. أما الأهمية الثانية فكون التقاليد القديمة ما بين (عنابة وقسنطينة) كانت دائما مثيرة، خاصة أن حمراء عنابة ومولودية قسنطينة في موسم 1972 صعدا سويا إلى القسم الأول بطريقة استعراضية، أما الأهمية الأخرى فهي كون مدرب الاتحاد وهو لطرش الذي (هرب) من الموك وكانت حينها على بعد (نقطة وحيدة) عن عنابة ليصبح الفارق الآن عشر نقاط، ويطمح لطرش لجعله 13 نقطة كاملة أمام استقبال سيكون "متميزا" من أنصار الموك الذين قرّروا تفريش الملعب بالنقود أمام أقدام لطرش، في إشارة إلى أنه مدرب لا همّ له سوى المادة... أما منادي الذي دخل في صراع مع الوزير ڤيدوم فمازال مصرّا على أن ڤيدوم مناصر ومساعد للموك، لأجل ذلك قال إن المنحة المخصصة للاعبيه في حالة الفوز ستكون "مفاجأة"، أما في حالة الهزيمة فسيقوم بعقاب "مالي" للاعبيه.. بالرغم من أن ڤيدوم منذ أن حمل حقيبة الرياضة أعلن طلاقه بالثلاث مع الموك ومع كل قسنطينة. نتيجة المباراة مهما كانت لن تغيّر من جدول الترتيب شيئا، إذ ستبقى عنابة رائدة والموك دون الرتبة الثالثة، ولكنها ستغير من المعنويات بالنسبة للفريقين وأيضا لبقية الفرق.

■ ب. ع

مولودية بجاية تبحث عن الإقلاع أمام القبة

يراهن فريق مولودية بجاية على تحقيق الإقلاع البسيكولوجي والانطلاقة الحقيقية والجادة للفريق الطالب بوضع حد لسلسلة نتائجه السلبية التي وضعته في مرتبة غير مريحة مقارنة بما كان يطمح إليه.

وحسب المدرب موازون فإن مقابلة اليوم أمام رائد القبة ستكون فرصة للاعبين لإبراز إمكاناتهم وقدراتهم، خاصة وأنهم عاقدون العزم على الإطاحة بالمنافس في عقر داره. ولم يتوان موازون في التأكيد بأن المقابلة بالنظر لطابعها ستكون في غاية الصعوبة، لأن المنافس يبقى من الفرق المحترمة التي أكدت قوتها، إلا أن هذا - يقول المشرف الفني - لن يثني من عزيمة لاعبيه الذين حضروا لهذه المواجهة بكيفية جيدة من خلال خوضهم لعدة حصص تدريبية بملعب الوحدة المغاربية وهي التحضيرات التي سمحت بتحديد التشكيلة الأساسية والطريقة التي سيلعب بها اللقاء ويدافع بها عن ألوان "الموب" الساعية إلى تحقيق الاستفاقة، وقد تمنى موازون أن يكون الفريقان في المستوى ويمتعان الجمهور بالعروض الكروية الشيقة مع التحلي بالروح الرياضية العالية، هذا وستكون تشكيلة الموب منقوصة من عدة عناصر كيرامي المصاب وكابري الذي تعرض للزكام.

■ ن. هارون

2 مليار لمولودية العلمة

البابية تبحث عن 3 لاعبين

خصّص المجلس الشعبي لبلدية العلمة ما قيمته 2 مليار سنتيم كدعم لنادي المولودية وذلك في إطار الميزانية الإبتدائية لسنة 2007 ورغم أهمية المبلغ، إلا أن رئيس النادي السيد بوذن يقول بأن هذا المبلغ لن يدخل الخزينة إلا بعد عدّة أشهر وبالتالي فإن الأزمة المالية في الوقت الحالي لازالت قائمة، حيث تكاد تقتصر ميزانية النادي على مداخيل اللوحات الإشهارية الموجودة في ملعب مسعود زقار، بالإضافة إلى الدعم المحتشم لبعض الخواص. يحدث هذا في الوقت الذي يسجل الفريق نتائج إيجابية، تؤكد النية في الصعود، خاصة بعد الفوز الثمين المحقق أمام جمعية الخروب وهي النتيجة التي رفعت من معنويات رفاق ابراهيم سالم، الذين يؤكدون على أن التنقل إلى بلعباس لمواجهة الإتحاد المحلي سيكون فرصة لتأكيد النتائج السابقة والعودة على الأقل بتعادل يعزّز موقع البابية في سلم الترتيب. وأما عن كيفية استغلال فترة الميركاتو لتدعيم تشكيلة المولودية التي لها الحق في استقدام 5 لاعبين جدد وحسب الرئيس، فإن الفريق بحاجة إلى ثلاثة لاعبين لتدارك النقص الملحوظ في خطي الهجوم والوسط وقد دخلت إدارة النادي في اتصالات مع بعض اللاعبين، إلا أنها لم تتوصل بعد إلى نتائج نهائية. وفي ذات السياق، يستبعد الرئيس فكرة تسريح أي لاعب، خاصة في الوقت الحالي.

■ سمير مخربش

الجولة الـ 12 من بطولة القسم الأول مبتورة من ثلاث مواجهات

شبيبة بجاية أمام فرصة الاقتراب من الريادة

كريم مادي

مرة أخرى، وكما تعود الجمهور الرياضي الجزائري، ستكون بطولة القسم الوطني الأول مبتورة من ثلاث مواجهات، بسبب ارتباطات أندية وفاق سطيف والعميد والأهلي البرايجي بالمنافسات العربية.

جولة اليوم، وهي الثاني عشر، تعد فرصة جد مواتية لشبيبة بجاية لتقليص الفارق عن الرائد وفاق سطيف؛ كون البجاويين يستضيفون بملعبهم شباب باتنة، وهو فريق في متناولهم. على غرار شبيبة بجاية الفريق القبائلي الثاني، وصاحب لقب الموسم الماضي، شبيبة القبائل، يلعب هو الآخر بميدانه، حيث يستضيف وداد تلمسان في مواجهة تعد بالكثير؛ كون التلمسانيين كثيرا ما عادوا من تيزي وزو بالانتصار.

إتحاد العاصمة، وبعد انتفاضته الأخيرة أمام جمعية الشلف، سيكون في امتحان حقيقي في وهران أمام الجمعية المحلية التي ستعود بمناسبة هذا اللقاء الى ملعبها الأصلي، الحبيب بوعقل، وهي فرصة لأشبال المدرب الجديد سلماني لتحقيق أول انتصار في الموسم، لكن المهمة لن تكون سهلة في غياب الهداف الأول للفريق، حانيستار، الذي بات انتقاله الى فريق اتحاد العاصمة مسألة وقت فقط.

المبارتان المتبقيتان قد تعود نتيجتهما للفريقين المحليين اتحاد البليدة الذي يستقبل مولودية وهران وشباب بلوزداد أمام بارادو حيدرة، لكن الحذر مطلوب من البليدة والشباب؛ كون منافسيهما يجيدان اللعب خارج ميدانهما.

تصوير: جعفر سعادة

لقطة من لقاء إتحاد العاصمة ضد النصرية

برنامج المقابلات:

اتحاد البليدة	–	مولودية وهران	
شبيبة القبائل	–	وداد تلمسان	
شبيبة بجاية	–	شباب باتنة	
جمعية وهران	–	إتحاد الجزائر	
شباب بلوزداد	–	نادي بارادو	
أولمبي الشلف	–	ش.أ.ب.بوعريريج	(أجلت)
ن.حسين داي	–	وفاق سطيف	(أجلت)
مولودية الجزائر	–	أولمبي العناصر	(أجلت)

رغم غياب العناصر الأساسية

شرادي يطالب بالإطاحة بالباتنية

كشف رشيد شرادي، مدرب شبيبة، بجاية أنه قام بشحن بطاريات لاعبيه خلال الحصص التدريبية التي جرت طوال أيام الأسبوع، وذلك تحسبا للقاء هذا الخميس الذي سيجمع بين فريقه وشباب باتنة، مشيرا إلى أن هذه المواجهة تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لتشكيلته رغم صعوبتها، ولم يتقبّل سوى الإطاحة بالمنافس من خلال تسجيل الانتصار لتأكيد الاستفاقة التي يراها ممكنة بالنظر إلى تواجد الفريق في صحّة جيدة، بالإضافة إلى أنه سيستفيد من العوامل التقليدية كالملعب والجمهور، وهو الأمر الذي سيساعد اللاعبين على تقديم وجه مشرّف وتسجيلهم لنتيجة إيجابية تسمح لهم بتحسين علاقتهم مع الأنصار الذين لازالوا يشكّكون في قدرات فريقهم في بلوغ الهدف المسطّر. المشرف الفني حذّر من جهة أخرى عناصره من مغبّة الوقوع في فخ الغرور، التساهل مع المنافس، لأن أي تهاون سيكلّف التشكيلة غاليا، وعليه أكّد شرادي أنه رفع من معنويات لاعبيه وطالبهم بالإطاحة بالباتنية، رغم صعوبة المهمة. يأتي هذا في الوقت الذي كشف لنا مصدر من محيط الفريق بأن التشكيلة البجاوية ستكون منقوصة في لقاء هذا الخميس من أربعة لاعبين، ويأتي في مقدمتهم المهاجم عبد الحميد برقيقة الذي لم يتدرّب بسبب إصابته بمرض وكذا زميله رفيق دغيش الذي تعرّض لتمدّد عضلي، إضافة إلى بن أمقران الذي يوجد في مرحلة نقاهة، وأخيرا اللاعب إدير هلال الذي تعرّض لإصابة جديدة حرمته من مواصلة التدريبات. ولسد الفراغ الذي ستتركه هذه العناصر البارزة، علمنا أن المدرب شرادي سيعتمد في الهجوم على الثنائي لحمر وبلطرش، كما سيقحم كلاً من ابراهيم شاوش والآن الكاميروني لإعطاء دعم قوي للخط الأمامي.

■ ن. هارون

مدرب جمعية وهران يضع لاعبيه أمام الأمر الواقع ويصرح

"نلعب مباراة الحظ الأخير أمام اتحاد العاصمة"

ر. مختار

"مقابلة الحظ الأخير" بهذه العبارة خاطب المدرب أحمد سليماني لاعبيه والصحافة الوطنية والمحلية بخصوص المواجهة التي تنتظر فريقه، جمعية وهران، اليوم، أمام اتحاد الجزائر بملعب الحبيب بوعقل، وذلك لأول مرة منذ عدة مواسم.

وإذا كانت الجمعية التي تمثل الصف الأخير بثماني نقاط فقط قد عجزت عن تحقيق أي فوز منذ انطلاق البطولة، فإن الخصم هو الآخر لم يحصد أية نقطة من تنقلاته خارج دياره، وهو ما يراه أنصار الجمعية حافزا أمام فريقهم لتحقيق الفوز، خاصة وأن المواجهة ستلعب في الملعب المفضل للجمعية.

على الصعيد الفني، ينتظر أن تكون تشكيلة الجمية مكتملة اليوم، فما عدى الغياب المحتمل لعبيدي، فإن كل التشكيلة ستكون حاضرة بمن فيها بطواف، وهو مؤشر إيجابي، باعتبار أن الجمعية خاضت كل لقاءاتها السابقة وهي منقوصة من خدمات عدد من لاعبيها. ويعول أنصار الجمعية كثيرا على الخط الأمامي، بعدما عادت الحيوية إليه، وهو ما وقف عليه الأنصار في المواجهات الودية التي لعبت مؤخرا، فبعد فوز "صغير" أمام شباب تموشنت (1 / 0)، فازت الجمعية في اللقاء الثاني بـ (3 / 2) أمام الناحية العكسرية الثانية، ثم (5 / 0) أمام سريع المحمدية، وهو ما لم يكن يحدث في الفترة السابقة، حيث كان زملاء حانيستار يعجزون عن الفوز حتى أمام فرق متواضعة.

لا خيار للبليدة من هزم الحمراوة لرد الاعتبار لمحبيها

عودة شبيرة وزواني لقائمة الاحتياط

قال مدرب اتحاد البليدة بخصوص مواجهة اليوم أمام مولودية وهران إن عناصره في كامل الاستعداد لتحقيق الفوز، بعد أن ركز في جميع الحصص التدريبية على الجانب النفسي بعد أن لاحظ تأثر لاعبيه من الخسارة الكبيرة التي مني بها فريقه في المواجهة الأخيرة أمام أولمبي العناصر، مواسة وصف مواجهة اليوم بالصعبة؛ كون "المنافس مولودية وهران يلعب كرة جميلة خارج قواعده ويملك عناصر ممتازة، لكن رغم ذلك لا نخشى المنافس ما دمنا أمام خيار واحد لا ثاني له وهو الفوز".

أما بخصوص تشكيلة الفريق التي ستلعب لقاء الحمراوة، قال مواسة لن يكون هناك أي غيابات بعد استرجاعنا للمهاجم شبيرة بعد تعافيه من إصابة، غيابه كان واضحا في لقاء العناصر، عودة شبيبة الى التشكيلة الأساسية سترغم مواسة بإدراج اللاعب بلال زواني ضمن قائمة الاحتياط. فريق اتحاد البليدة وبعد خسارته المذلة أمام العناصر أحدثت زوبعة كبيرة وسط الأنصار، وتجلى ذلك واضحا من خلال اللقاء الودي الذي أجراه الفريق الأسبوع الماضي أمام جمعية الشلف، حيث سمع اللاعبون من أفواه الأنصار ما لم يسمعوه من قبل سبا وشتما، أثر إلى حد كبير على أدائهم في هذا اللقاء، مما جعلهم ينهزمون بهدفين دون رد، وهو ما جعل إدارة الفريق تطالب من الأنصار في لقاء اليوم بمساعدة اللاعبين والوقوف بجانبهم من أجل تحقيق الفوز.

■ ك. م

الباك من أجل الاحتفاظ بشبحها الأسود على الأندية العاصمية

شباب بلوزداد يراهن على الجمهور وياحي يريد التأكيد

سيكون الجمهور العاصمي بعد ظهر اليوم، بملعب 20 أوت على موعد مع مواجهة محلية مثيرة تجمع بين الجارين شباب بلوزداد ونادي بارادو. فالطاقم الفني لشباب بلوزداد أعد العدة لهذه المواجهة من أجل تحقيق الفوز وبالتالي مواصلة تسلقه لجدول الترتيب وهو نفس المسعى الذي يريده مدرب بارادو بوهلال. وتحسبا لمواجهة الشباب كان فريق بارادو واجه وديا فريق النصرية وخسر أمامه، وهو اللقاء الذي وصفه بوهلال بالمهم، كونه سمح له بأخذ نظرة على كل لاعب، وينتظر أن تدخل تشكيلة فريق الباك مكتملة يقودها اللاعب بوعيشة، من أجل هزم الشباب والاحتفاظ بشبحهم الأسود على الأندية العاصمية، وهو ما لا يرضى به عشاق اللونين الأبيض والأحمر. ومما يزيد في لهيب المواجهة التصريحات النارية لإدارة الشباب التي اتهمت علنية إدارة "الباك" أن جل انتصاراتها في البطولة كانت من صنع الحكام وهي التصريحات التي علق عليها رئيس "الباك" قائلا "لدينا ما نقوله لكم"، ويقصد فريق الشباب في مواجهة اليوم، بملعب 20 أوت.

الوفد السطايفي تنقل إلى السعودية أمس

هل يستثمر الوفاق مشاكل الإتحاد؟!

مبعوث الشروق إلى جدة: نصر الدين معمري

سافرت عناصر الكحلة عشية أمس الأربعاء إلى السعودية على متن الخطوط الجوية التونسية انطلاقا من مطار هواري بومدين الدولي في حدود الساعة السادسة والنصف مساء مرورا بتونس التي تتوقف بها البعثة السطايفية المكوّنة من 37 فردا لمدة ساعتين قبل أن تواصل الرحلة باتجاه مدينة جدة التي وصلتها صباحا.

وقد تغيّر برنامج اليوم الأول، بحيث أصبحت العمرة أول نقطة في (جدول أعمال) الفريق السطايفي الذي ستتفرغ تشكيلته للتحضيرات بداية من عشية اليوم وفق المخطط الذي وضعه الطاقم الفني بقيادة المدرب رشيد بلحوت الذي صرّح لنا بأنه لا يمكنه الحديث عن التأهل رغم النتيجة العريضة التي حققها الوفاق برباعية رائعة تجعل هامش الأمان متوفر بقوة، وطالب بانتظار ما ستفعله عناصره بعناصر الإتحاد يوم الثلاثاء القادم.

البلوي يعترف بمسؤوليته عن الإخفاق

ومازالت تفاعلات الهزيمة النكراء التي تكبدها عميد الأندية السعودية تلقي بظلالها، حيث خرج رئيس مجلس إدارة النادي منصور البلوي عن صمته (بعد فعله بتنحية خليلوفيتش) وقال - تحت الضغط الإعلامي - بأنه يتحمل مسؤولية الإخفاقات الأخيرة التي وعد بأن تتوقف مع الطاقم الفني الجديد بقيادة دميتري الذي يشرف رسميا على مواجهة جدة في لقاء العودة.

إلى ذلك، كانت التشكيلة السعودية قد عادت عشية الثلاثاء إلى مدينة جدة بعد رحلة شاقة عبر الطائرة الخاصة التي رافقتهم إلى قسنطينة وانتظرتهم 05 أيام كاملة، وقد عادت المجموعة عشية الأربعاء إلى التدريبات باستثناء العناصر الدولية.

بورڤيتي يطالب بمستحقاته ويؤزم وضع الإتحاد

هذا وخلق المكسيكي بورڤيتي إشكالية حقيقية لإدارة إتحاد جدة بعد ما تقدم بشكوى تتعلق بعدم تقاضيه لمستحقاته المالية منذ 03 أشهر، الأمر الذي دفع بالاتحاد الدولي لكرة القدم إلى التدخل والمطالبة بتسوية الوضعية (عاجلا) ولم تجد إدارة الإتحاد من سبيل سوى الإستنجاد بالاتحاد السعودي لكرة القدم للتدخل بدوره وإنقاذ موقف جدّة التي أزمت الكحلة أوضاعها وتكاد تدفعها إلى الانفجار على مقربة من موعد الثلاثاء الحاسم.

رماش متفائل ويتحدث عن المفاجأة

أهلي البرج: 19 لاعبا في دورية خاصة إلى مصر

تطير منتصف نهار اليوم تشكيلة أهلي برج بوعريريج نحو القاهرة لإجراء لقاء العودة من الدور الثاني لدوري أبطال العرب مع نادي الإسماعيلي المصري بعدما انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي، وينتقل الوفد البرايجي المكون من 29 فردا من بينهم 19 لاعبا على متن الخطوط الجوية المصرية في مرحلة مباشرة إلى القاهرة إبتداء من الساعة الثانية عشر.

وقد تنقلت التشكيلة بداية من يوم الثلاثاء إلى العاصمة، حيث أجرت 3 حصص تدريبية، وأقامت بفندق الرمال الذهبية بسيدي فرج إستعدادا لهذه المواجهة الحاسمة التي تبقى فيها حظوظ الأهلي متوقفة على إرادة اللاعبين في إحداث المفاجأة، وهو الأمر الذي يراهن عليه رئيس الفريق الحواس رماش الذي سيلتحق بالفريق في القاهرة يوم غد الجمعة، حيث أكد هذا الأخير في تصريح لـ "الشروق اليومي" بأن معنويات عناصر الكابا مرتفعة والعزيمة موجودة للصمود في وجه الإسماعيلي ولعب ورقة التأهل باستغلال كل الأوراق الرابحة يوم الأحد القادم.

■ ن.م

رابطة الوسط تعاقب بوعبد الله بـ 18 مباراة

خصم ست نقاط من الدويرة ومنح بئر التوتة نقاط المواجهة

فصلت عشية أول أمس، لجنة الانضباط لرابطة الوسط الجهوية في الاحترازات التي تقدمت بها إدارة فريق شباب بئر التوتة ضد لاعب نادي الجناح الأخضر للدويرة بوعبد الله عمر بن الخطاب الذي لعب في المباراة التي جمعت الفريقين الجمعة الماضي لحساب الجولة السابعة من عمر بطولة الجهوي الثاني للوسط وهو تحت طائل العقوبة، حيث سلطت على اللاعب عقوبة الإقصاء لـ 18 مباراة كاملة، وخصم ست نقاط من رصيد فريقه الذي تقهقر في جدول الترتيب بعدما كان يتواجد في الريادة بـ 13 نقطة، بالمقابل إرتقى شباب بئر التوتة من المركز الخامس الى الصف الثاني في الترتيب بعد أن منحته ذات اللجنة نقاط اللقاء الثلاثة ليصبح في رصيده عشر نقاط، كما سلطت عل سكرتير نادي الجناح الأخضر للدويرة عقوبة الإيقاف لمدة ستة أشهر وغرامة مالية على الفريق تقدر بـ 20 ألف دينار جزائري نظير التجاوزات التي حدثت في المواجهة التي انتهت لصالح الفريق المضيف، الجناح الأخضر للدويرة، بهدفين لواحد، لكنها عرفت تشنجات كبيرة لحملها صفة الداربي. يذكر أن اللاعب بوعبد الله عمر بن الخطاب كان معاقبا من الموسم الماضي بعشر مباريات من طرف رابطة البليدة الجهوية لما كان يلعب في صفوف أكاديمية الأربعاء.

■ حسين. ق

الجولة الثالثة عشر لبطولة ما بين الرابطات

عيون "لوما" على عين تموشنت والآذان في مغنية

مرة أخرى يجد الرائد أولمبي أرزيو نفسه في وضع مريح باستقباله لشباب عين تموشنت. وإذا كان الفوز أكثر من مضمون بالنسبة لأبناء الشريف الوزاني، فإن الأهم بالنسبة لهم هو ما سيفعله الملاحق اتحاد الرمشي المدعو للسفر قريبا من دياره، وبالضبط إلى مغنية لمواجهة الإتحاد المحلي في "داربي" تلمساني سيجرى تحت تعزيزات أمنية مشددة. كما يقترح برنامج اليوم مقابلات أخرى مثيرة، على غرار اللقاء الهام الذي سيلعب في مستغانم بين الوداد المحلي وشباب سيق، وكذلك اللقاء المرتقب بين ميثالية تغنيف وشباب عين الترك، فكل هذه الفرق تحتل مراتب متقدمة وتسعى للحفاظ على حظوظها في لعب ورقة الصعود.

باقي المواجهات تبدو متكافئة، ما عدى لقاء مديوني وهران أمام نجم الدبدابة المكتفي لحد الآن بنقطة واحدة سجلها الأسبوع الماضي.

البرنامج

غ.معسكر	–	ش.المشرية
م.تيغنيف	–	ش.ع.الترك
إ.مغنية	–	إ.الرمشي
أ.أرزيو	–	ش.تموشنت
مد.وهران	–	ن.الدبداية
م.البيض	–	ت.مستغانم
إ.بشار.ج	–	هـ.البرج
و.مستغانم	–	ش.سيف

وداد مستغانم - ش.سيف

أبناء فراجي في مواجهة ملاحقيهم

ألح مدرب فريق شباب سيف فراجي على لاعبيه بضرورة الفوز هذا الخميس على مضيفه وداد مستغانم وقال بأن نتيجة هذا اللقاء تعد مصيرية خاصة وأن الوداد لا يزال في الرتبة الرابعة في ملاحقة الشباب وهو يسعى هذا الخميس من خلال لقائه إلى الاستحواذ على نقاط المباراة لاجتياز عتبة المرتبة الرابعة.

شباب سيف سيتنقل إلى مستغانم لخوض لقاء الجولة 16 وفي مفكرته العودة بالزاد كاملا حتى يدعم رصيده ويهرب من المنافسة الشرسة القريبة من مرتبته ويراقب السباق عن بعد وللإطاحة بالوداد في عقر داره خاصة وأن الشباب لم يسجل لحد الآن سوى انهزاما واحدا كان أمام شباب عين الترك.

يحدث هذا في الوقت الذي يوجد فيه اللاعبون بمعنويات مرتفعة نظرا لسلسلة النتائج الجيدة المحققة خلال البطولة من جهة وتلقيهم مستحقاتهم المالية المتعلقة بالشطر الأول، من جهة أخرى. وسيغيب عن هذا اللقاء من جانب فريق مدينة الزيتون اللاعب زروقي بسبب العقوبة المسلطة عليه.

ق.مزيلة

لفك الحصار عن أبناء عصمان

والي مستغانم تعد بتقديم إعانات مالية

يلعب فريق وداد مستغانم اليوم مقابلته المحلية مع فريق هلال سيف صاحب الصف الثالث في بطولة ما بين الرابطات، وتعتبر مقابلة اليوم كباقي المقابلات التي أجراها الوداد، إلا أن ما يميزها هو التنافس الذي سيشهده مركب الرائد فراج ما بين المترتب ثالثا وملاحقه المترتب رابعا.

وباستثناء اللاعبين غربي وطواولة المتغيبين بسبب إصابتهما في المقابلة الماضية فإن باقي اللاعبين سيكونون حاضرين بمن فيهم اللاعب بعلاش الذي سبق وإن عوتب سابقا.

من جهته، أثنى مدرب الفريق عصمان على الجو الحميمي والأسري داخل أسرة الوداد بالرغم من بعض المصاعب المالية التي ما تزال القاعدة بالنسبة لكل الفرق الرياضية بمستغانم.

وفي هذا الإطار ولأجل البحث عن سبل وموارد مالية لإبقاء هذه الفرق على أرجلها، استقبلت والي مستغانم بحر الأسبوع المنقضي بعض مسيري الفرق الرياضية المحلية والذين وضعوها أمام الحال المزرية التي تمر بها هذه الفرق.

وقد وعدت المسؤولة الأولى، بالسعي الجاد لجلب ما تيسر من إعانات مادية للفرق الرياضية بشتى السبل كتشجيع المستثمرين ورجال المال والأعمال بتقديم بعض الإعانات.

الحاج دال

اتحاد مغنية - اتحاد الرمشي

تحت تعزيزات أمنية مشدّدة

ع.شقرون

يتنقل صاحب الصف الثاني في البطولة اتحاد الرمشي نهاية الأسبوع إلى مغنية لملاقاة الاتحاد المحلي في لقاء هو الأول من نوعه بين الفريقين في تاريخهما الرياضي في هذه البطولة. أشبال المدرب حجار يتنقلون إلى مغنية بمعنويات مرتفعة بعد تسجيلهم لنتائج معتبرة لحد الآن، ويوجد الثلاثي الهجومي زناقي وحمزة وخديم في أعلى لياقتهم البدنية والنفسية وسوف لن يشارك زميلهم حمداش في هذا الموعد بسبب تلقيه لبطاقة صفراء خلال مواجهة الجولة المنصرمة ضد الميثالية.

ومن جانب آخر سيتابع المدرب حجار الشريف آراء أشباله من مدرجات ملعب الإخوة نوالي ويعطيهم الإرشادات والنصائح من نفس المكان في الوقت الذي أبدت فيه إدارة الاتحاد الرمشاوي تفاؤلها بتحقيق نتيجة مقبولة والاستثمار في المشاكل الداخلية للمغناوة التي يعيشها خلال الأسبوع الجاري.

وكان اتحاد الرمشي قد باشر تحضيراته لهذا الموعد منذ بداية هذا الأسبوع بحضور كل اللاعبين ومضاعفة مدة الحصص التدريبية، وتزامنا مع ذلك بدأت لجنة الأنصار التحضير للمقابلة، حيث ينتظر أن يتوجه عشرات الأنصار إلى مغنية لمناصرة فريقهم في رحلة هي الأقرب مسافة والأصعب من حيث المهمة لأشبال المدرب حجار.

وتحدثت مصادر عن تعزيزات أمنية معتبرة وعلى غير العادة في محيط ملعب الإخوة نوالي تحسبا لأي طارئ أو مكروه وتفاديا لأي انزلاق أمني في مباراة الداربي بين الجارين اتحاد الرمشي واتحاد مغنية.

المغناوة دون رئيس ولا مدرب

في سابقة هي الأولى من نوعها سيدخل اتحاد مغنية مقابلة اليوم أمام صاحب الصف الثاني اتحادالرمشي بدون طاقم فني ولا مسير بعد أن قرر اللاعبون رفض التعامل مع رئيسهم ورجاله وقرروا رفع التحدي لوحدهم في انتظار عقد جمعية انتخابية. ومن جهتهم، أبدى الأنصار حسا تضامنيا كبيرا مع زملاء الطاهر، حيث قدم بعضهم بعض الأموال للمقيمين خارج المدينة كما وعدوهم بتخصيص كامل مداخيل مقابلة الرمشي لهم، كما أن بعض المحبين وعدوا بضمان بعض الخدمات الصغيرة كالتكفل بالنقل والإطعام ليبقى عميد أندية الغرب الجزائري المؤسس في 1928 فريدا من نوعه بخرجاته غير العادية. وأكد اللاعبون الذين تحدثت معهم أن الهزيمة الأولى للوصيف ستكون بمثابة الهدية للأنصار ورسالة شكر لوقوفهم إلى جانبهم.

ب.سميح

غ.معسكر - ش.المشرية

مرزقان يطالب لاعبيه بمحو تعثر عين الترك

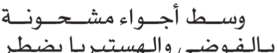

ق.مزيلة

وسط أجواء مشحونة بالفوضى والهستيريا يضطر فريق غالي معسكر إلى استقبال ضيفه شباب المشرية في إطار الجولة 16 من بطولة قسم ما بينة الرابطات، حيث أن الجو السائد هذه الأيام لن يمكن أبناء المدرب مرزقان من اللعب بمعنويات مرتفعة خاصة وأن الأنظار كلها أصبحت موجّهة نحو مصير الرئيس سمير آيت مختار الذي تريد منه أطراف التنحي عن رئاسة الفريق وفسح المجال أمام آخرين، فقد كثر الحديث عن تحرك جماعة وهران لدفع أعضاء الجمعية العامة إلى الاجتماع لتحقيق الثلثين وسحب البساط من تحت قدميه. من جهته، المدرب شعبان مرزقان الذي أشرف على الحصص التدريبية للفريق طيلة الأسبوع حذر لاعبيه من مغبة الوقوع في فخ الغرور واستصغار الخصم داعيا إياهم إلى وضع المشاكل الداخلية للفريق جانبا وتحقيق نتيجة ايجابية أمام شباب مشرية لمحو آثار هزيمة الأسبوع الماضي أمام شباب عين الترك (3–0) والابتعاد عن دائرة الخطر قبل نهاية المرحلة الأولى من البطولة ضف إلى ذلك أن الفريق لن ينتقل إلى معسكر في نزهة وإنما سيعمل جاهدا على العودة إلى دياره غانما.

شباب عين تموشنت دون رئيس

رفضت لجنة الترشيحات ملف المترشح الوحيد لتسيير مكتب النادي الكروي لشباب تموشنت بعدما تبين أن المدعو "م.ز" المترشح لهذا المنصب قد قدم استقالته في عهدة سابقة من مكتب النادي، كما أن له مشاكل عالقة لحد الآن مع العدالة، ومما زاد الطين بلة رفض مسير النادي الحالي "بريكي" مواصلة مهامه بعد انتهاء عهدته القانونية وهذا الأمر أخلط كل أوراق الجمعية العامة لنادي شباب تموشنت المنعقدة في بحر هذا الأسبوع والتي جرت في جو من الفوضى واختلال الموازين، حيث سيتأثر هذا الوضع بطبيعة الحال على الأداء الكروي للنادي، خصوصا بعدما استفاق من دوامة الخسائر. ولتدارك الموقف قبل وقوع الكارثة قرر رئيس المجلس الشعبي البلدي لعين تموشنت تشكيل لجنة مؤقتة تشرف على تسيير النادي يرأسها بريكي بصفته عضو المجلس الشعبي البلدي إلى حين انعقاد الجمعية العامة القادمة قبل تاريخ 31 ديسمبر.

س.كسال

بطولة ما بين الرابطات (الجهة الوسطى)

قمتان بالشراقة والرويبة ووادي ارهيو في خطر

تدرك بطولة ما بين الرابطات لجهة الوسط ظهيرة هذا الخميس جولتها 13، حيث سيستقبل الرائد شبيبة الشراقة فوق أرضية ميدان صاحب المرتبة الخامسة وداد بن طلحة وهي مقابلة القمة التي ينتظر منها الكثير بالنظر لمستوى الفريقين، هذا إلى جانب اللقاء الثاني الذي سيكون في غاية الإثارة، حيث سيجمع صاحب المرتبة الثانية اتحاد سيدي عيسى بصاحب المرتبة الرابعة وداد الرويبة، بينما سيكون ممثلا الجهة الغربية سريع غليزان وشباب وادي ارهيو اللذان سيلاقيان كل شباب الأبيار واتحاد الخميس الخشنة على التوالي في خطر، بحكم أن ممثلي الجهة الغربية في صحة غير جيدة بعد سلسلة النتائج السلبية الأخيرة فالانهزام لوادي ارهيو يعني الخروج من سباق البطولة، أما بالنسبة للسريع فيعني التقهقر إلى كوكبة المؤخرة.

إ.خ.الخشنة - ش.وادي ارهيو

7000 دينار للشباب نظير الفوز

يحل فريق شباب وادي ارهيو هذا الخميس ضيفا بخميس الخشنة لإجراء مقابلته الرسمية برسم الجولة 13 من بطولة قسم ما بين الرابطات لجهة الوسط، حيث من المنتظر أن يتنقل الشباب منقوصا من خدمات كل من مجاجي وسط ميدان بسبب العقوبة المسلطة عليه فيما يتواصل غياب الجناح الأيمن للفريق بلعربي بداعي الإصابة التى تعرض لها منذ لقاء الشباب بالمخادمة، ولتحقيق نتيجة ايجابية وعد رئيس الفريق بمنحة 7000 دينار نظير الفوز و4000 دينار في حالة التعادل وذلك لتشجيع رفقاء صقيل والرفع من معنويات اللاعبين خاصة بعد التعثر الأخير للشباب فوق ميدانه أمام الرويبة التي هزمته بعقر داره.

تجدر الإشارة، إلى أن أنصار الشباب طالبوا من التشكيلة بذل مجهوداتها لتحقيق نتيجة ايجابية للبقاء في سباق البطولة وتحقيق حلمهم في الصعود.

س.غليزان - ش.الأبيار

متى يزيد السريع من سرعته ؟

يستقبل سريع غليزان ظهيرة اليوم في إطار هذه الجولة فوق أرضية ملعبه شباب الأبيار في لقاء صعب لأسود مينا، المطالبين بتحقيق نتيجة ايجابية للتصالح مع الأنصار وتحسين مرتبتهم في المجموعة لمحو سلسلة النتائج السلبية المحققة في الجولات السابقة، حيث لم يستطع السريع من جمع سوى نقطتين خلال 5 جولات كاملة، وعن هذه المقابلة أكد لنا صانع العاب السريع "لعمش" أن السريع بحاجة ماسة للنقاط الثلاث لتحسين مركزه وأيضا من أجل محو آثار سلسلة النتائج السلبية التي بات الفريق تحققها.

ومن المحتمل جدا أن يغيب قلب دفاع سريع ميمي عن هذه المقابلة بداعي الإصابة التي لا يزال متأثرا بها منذ الجولة 11 وهو الغياب الذي يستأثر به الفريق بدون شك خاصة للمردود الطيب لهذا اللاعب في القاطرة الخلفية حيث أصبح من الضروري استخلافه بالمدافع الآخر قطار الذي سيعود من العقوبة المسلطة عليه والتي حرمته من مشاركة زملائه في لقاء الجولة الماضية.

ب.أمين

الجولة العاشرة لبطولة الجهوي الأول (رابطة وهران)

لا خوف على الرائد والمركز الثاني في المزاد

سيكون الرائد اتحاد وهران على موعد مع الاحتفاظ بكرسي الريادة من خلال مواجهته لمستضيفه جمعية مغنية الجريح برسم الجولة العاشرة لبطولة الجهوي الأول، الوصيف شباب سيدي علي هو الآخر سيعمل جاهدا للحفاظ على الفارق الذي يفصله عن الملاحقين، إذا عرف كيف يتفاوض أمام غالية عين تادلس الذي سيحط ضيفا عليه، أما الإثارة فسيصنعها فريقا نادي بطيوة العائد بقوة وضيفه شباب بن باديس الساعي لتدارك تأخره، إذ ستمكن نتيجة مواجهتهما من انفراد أحدهما بالمركز الثالث، كما سيبقى فريق نصر السانيا الذي سيستضيف شباب الحناية يترقب تعثر أصحاب المقدمة وهو ما سيمكنه من الارتقاء إلى المركز الثاني. باقي المواجهات يبقى المستضيف فيها الأقرب لجني نقاطها.

م.م

البـــرنـــامـج

م.سيدي الشحمي	–	زدورية
ر.وهران	–	ش.أ.عبد القادر
غ.عين تادلس	–	ش.سيدي علي
ن.بطيوة	–	ش.بن باديس
أ.مغنية	–	إ.وهران
ن.السانيا	–	ش.الحناية
ن.وهران	–	أ.أرزيو (3)
إ.س.م.بن علي	–	أ.ندرومة

الجولة العاشرة لبطولة الجهوي الأول (رابطة سعيدة)

الـرائـد في مـأمـن والـقـمـة في سـيـف

الجولة العاشرة لبطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة ستسمح للرائد فريق فرندة من المحافظة على المقدمة وذلك من خلال مواجهته لصاحب المركز الأخير نادي الخيثر، بينما التعثر سيسمح لفريق شباب تيزي من اعتلاء الريادة ولو أن مهمته ستكون صعبة أمام خصمه هلال سيف لاعتبارات كثيرة أهمها طبيعة المقابلة المحلية، فضلا عن قوة الهلال وتجربته في مثل هذه المناسبات، في حين ستكون الأنظار موجهة نحو ملعب معسكر أين سيجرى اللقاء الذي سيحدد صاحب المركز الثالث بين غالية بلدية معسكر وضيفه وداد تيسمسيلت باقي المواجهات ستعمل الفرق المستقبلة على جني نقاطها لتحسين مرتبتها.

م.م

البـــرنـــامـج

م.الحساسنة	–	ش.بوقطب
أ.ب.غريس	–	ن.لرجام
إ.م.دوز	–	و.عين كرمس
ن.ب.الخيثر	–	ف.فرندة
هـ.سيف	–	ش.تيزي
إ.المشرية	–	ش.تيرسين
إ.و.التاغية	–	ن.ماوسة
غ.ب.معسكر	–	و.تيسمسيلت

إطلاق النار علي مكتب وزير الشؤون البرلمانية اللبناني

الانقسام يعود إلى الساحة اللبنانية.. ومظاهرة ضخمة اليوم

القسم الدولي / أ.ف.ب

ألغت الدولة اللبنانية الاحتفالات الخاصة بعيد الاستقلال المرافق لنهار أمس، كما أعلنت الحداد ثلاثة أيام بعد الجريمة التي أودت هذه المرة بحياة وزير الصناعة بيار الجميل عن عمر يناهز 34 عاما. وبينما تعود قوات الأمن إلى شوارع العاصمة بيروت بعد مناوشات أعقبت عملية الاغتيال، يحبس اللبنانيين أنفاسهم تحسبا لنهار اليوم الذي سيشهد تشييع جنازة الوزير الشاب بعد ما قررت قوى 14 آذار (مارس) تأجيلها من أجل تحويل التشييع إلى تظاهرة سياسية ضخمة في ساحة الشهداء.. واتخذ هذا القرار بعد اجتماع استثنائي عقدته قوى 14 آذار في مقر حزب الكتائب اللبنانية في بيروت. واتهمت هذه القوى في بيان لها سوريا من دون أن تسميها بالتورط في اغتيال بيار الجميل وهددت بـ"محاسبة المجرمين ومن يغطي الجريمة بمواقفه السياسية". وجاء في البيان "أن القتلة هم أغراب ليس بين اللبنانيين الأحرار من يتعرف عليهم (...) هم من فصيلة الذين هددوا بقلب الحكومة للهرب من العدالة وقد شرعوا في التنفيذ". والإشارة هنا إلى الذين يعارضون المحكمة الدولية الخاصة لاغتيال رفيق الحريري.. وقد أعادت جريمة الثلاثاء السيناريوهات السابقة إلى الساحة السياسية اللبنانية، حيث تجددت الانقسامات بين الفرقاء وازداد التراشق الإعلامي من خلال الاتهامات المتبادلة. وبدأت قوى 14 آذار أمس في تجنيد صفوفها لتظاهرة اليوم، مستغلة غضب الشارع اللبناني وتذمره من تكرار عمليات الاغتيال الغامضة.. وتؤكد التيارات المنضوية تحت لواء 14 آذار أن الهدف من اغتيال بيار الجميل هو إفشال الحكومة من خلال تقليل الأغلبية في الحكومة والبرلمان، وقال الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أمس انه يتوقع المزيد من الاغتيالات لتحقيق هذا الهدف، وعلى خلاف ذلك تذهب بعض التحاليل إلى أن مرتكبي الجريمة قد يكون هدفهم إجهاض الجهود الرامية لإعادة سوريا إلى الحقل الدبلوماسي وإشراكها في جهود إحلال السلام بالمنطقة..

سيارة الوزير بعد تعرضها لإطلاق النار

الوزير بيار الجميل

ساعات فقط من اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل، أفاد مكتب النائب ميشال فرعون في بيان ان مجهولين اطلقوا النار علي مكتب وزير الشؤون البرلمانية اللبناني ميشال فرعون في حي الشرفية في بيروت، وجاء في البيان أن مكتب الوزير تعرض لإطلاق نار من سيارة سوزوكي بيضاء لاذت بالفرار. وأضاف أن قوات الأمن أغلقت المنطقة وهي تبحث عن الفاعلين وينتمي النائب فرعون وهو مسيحي كاثوليكي الى الغالبية البرلمانية المناهضة لسوريا.

ومن جهتها أدانت المعارضة المحسوبة على سوريا بشدة عملية الاغتيال التي استهدفت وزير الصناعة، وقالت كتلة الوفاء للمقاومة التابعة لحزب الله في بيان أن الجريمة جاءت في سياق استهداف الاستقرار والوضع الأمني للبلاد، ومن أجل تحريض اللبنانيين واستفزازهم ضد بعضهم البعض بغية دفعهم إلى الفوضى والممارسات الانفعالية.

يذكر أن حزب الله وحركة أمل يستعدان بدورهما للخروج الى الشوارع للمطالبة بالإطاحة بحكومة السنيورة التي يتهمونها بالتحالف مع الولايات المتحدة، قائلين أنها فقدت شرعيتها مع غياب التمثيل الشيعي فيها. وعلى صعيد المواقف الدولية، أجمعت معظم الدول على إدانة الجريمة وطالبت واشنطن وحلفائها بالتعجيل بإنشاء المحكمة الدولية الخاصة بجريمة الحريري. وجدد الرئيس الأمريكي جورج بوش دعمه لحكومة فؤاد السنيورة، كما أدانت سوريا الجريمة واعتبرت صحيفة الثورة أن مرتكبيها استهدفوا منع حزب الله من إسقاط الحكومة..

محكمة دولية بصلاحيات تتخطى جريمة الحريري

أقر مجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء مسودة إنشاء المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رفيق الحريري، وذلك بعد مناقشات طغى عليها نبأ اغتيال وزير الصناعة اللبناني بيارالجميل. وقد رحبت الحكومة اللبنانية بهذا الإقرار. وبدوره طعن الرئيس اللبناني إميل لحود في موافقة الحكومة على المسودة قائلا إنها غير شرعية، لأنها صدرت عن حكومة فقدت شرعيتها، ولأنها لم تحظ بدعمه كرئيس للبلاد. من ناحية أخرى، قال القاضي اللبناني شكري صادر الذي شارك في صياغة المسودة إن المحكمة ذات الطابع الدولي ستتمتع بصلاحيات تتخطى النظر في جريمة اغتيال رفيق الحريري، أي أنها ستنظر أيضا في عمليات الاغتيال الأخرى التي وقعت في لبنان إذا تبين أن لها صلة باغتيال الحريري.

وستعتمد المحكمة على القانون اللبناني وتستمر مهمتها ثلاث سنوات يمكن أن يجددها مجلس الأمن. وسيعَين مدعي عام أجنبي للعمل في المحكمة، يعاونه آخر لبناني. وستتألف المحكمة من ثلاثة قضاة بينهم لبناني واحد. وستُنشأ أيضا محكمة استئناف تتألف من خمسة قضاة بينهم لبنانيان. وسيعين أمين عام الأمم المتحدة جميع القضاة الأجانب للمحكمتين، بعد التشاور مع مجلس الأمن.

وقرر أعضاء مجلس الأمن أن 51٪ من نفقات المحكمة ستتم تغطيتها بمساهمات طوعية من الدول الأعضاء و49٪ منها من قبل الحكومة اللبنانية.

البرغوثي والشاعر يتهمان شخصيات داخلية بعرقلة حكومة الوحدة

القدومي: قوى خارجية تضغط للاعتراف بشروط الرباعية

القسم الدولي

أكد فاروق القدومي أمين سر حركة فتح أن قوى خارجية تمارس ضغوطات على قوى الداخل من أجل الاعتراف بالشروط التي وضعتها اللجنة الرباعية، تحديدا الاعتراف باسرائيل، ورأى القدومي أن لا جدوى من إدخال قوات بدر إلى الأراضي الفلسطينية قبل خروج الاحتلال، داعيا إلى إرسال قوات دولية بدلا منه.

وأضاف أن المقاومة هي السبيل الوحيد الذي يوصل إلى نتائج ايجابية، في ظل النتائج والدروس التي خلصت إليها الحرب على لبنان.

وقال القدومي إن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل هما الجهتان المسؤولتان عن تردي الأوضاع على الساحة الفلسطينية، فضلا عن الضغوطات التي تمارس على الفلسطينيين من الخارج، من أجل الاعتراف بالكيان ومسايرة شروطه ومطالبه.

من جهته، اتهم الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس كتلة فلسطين المستقلة خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة، بعض أصحاب المصالح الخاصة، الذين "لا يريدون أن تنشأ حكومة وحدة وطنية"؛ بأنهم يقومون بالعمل على عرقلة هذه الحكومة من خلال الإفراط في نشر الجو التشاؤمي، والتسرع بالإعلان عن انهيار المباحثات.

وأوضح البرغوثي أنّ جهود تشكيل حكومة الوحدة الوطنية تنطلق من السعي لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن جهد تشكيل الحكومة لا يخص فصيلا بعينه، وإنما يهم كل الشعب، داعيا الجميع إلى "الارتفاع فوق الروح الفصائلية والحزبية"، في إشارة إلى تصريحات مثيرة للجدل أطلقها نبيل عمرو، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، وياسر عبد ربه، عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير، التي تروج إلى جو من التشاؤم بشأن تشكيل حكومة الوحدة، مدعيين بوجود خلافات عميقة يصعب حلها.

فاروق القدومي

وهو ما أكده الدكتور ناصر الدين الشاعر، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، أن من أهم الأسباب التي تعرقل الانتهاء من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية هي "وجود بعض الشخصيات على الصعيد المحلي، التي تعمل على أن لا يتم حصول اتفاق فلسطيني داخلي".

وقال إنّ هؤلاء أشخاص "لهم مصالحهم الفردية، وليسوا أطرافا، لأن جميع الأطراف الفلسطينية متفقة على ضرورة الخروج بتوافق سريع"، وإن أبرز العراقيل التي تساهم في تأخير إعلان الحكومة، هو الخلاف على توزيع الوزارات السيادية الأربع، وهي الداخلية والخارجية والمالية والإعلام، بين حركتي حماس وفتح.

وأوضح نائب رئيس الوزراء عن ملابسات تمسك حركة "حماس" بالسيطرة على الوزارات السيادية، مشيرا إلى أن حماس أعلنت تنازلها عن 15 حقيبة في الوزارة من أصل 25 حقيبة، بما فيها رئاسة الوزراء، على الرغم أنها تملك الأغلبية في المجلس التشريعي.

كما ذكّر الوزير أن "حماس" تخلت كذلك عن منصب رئيس الوزراء لصالح شخصية مستقلة، وعن ترشيح قياداتها من الصف الأول، واختارت ترشيح قيادات من الصف الثاني، مؤكدا أنه مقابل ذلك تريد الحركة شراكة حقيقية في الحكومة ومنظمة التحرير وفي مناصب المحافظين، وكذلك في الوزارات السيادية أيضا.

نجاة أبو علي شاهين من محاولة اغتيال وتهديد نبيل عمرو بالقتل

تعرض ليلة الثلاثاء عضو المجلس الثوري لحركة فتح أبو على شاهين لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين ما أدى إلى إصابته بجراح في قدميه، حيث نقل للمستشفى لتلقي العلاج.

وأفاد شهود عيان قولهم "أن مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق النار على شاهين لدى خروجه من إذاعة صوت الحرية، حيث كان يشارك في مقابلة صحفية". وقال الطبيب جمعة السقا، مدير العلاقات العامة في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة: أن شاهين وصل إلى المجمع وهو مصاب بعيار ناري في الفخذ الأيمن، مشيرا إلى أن حالته الصحية مستقرة وانه يتلقى العلاج في المستشفى.

وكانت مصادر خاصة أكدت لشبكة الأخبار الفلسطينية مدار أن نبيل عمرو مستشار الرئيس للشؤون الإعلامية قد تلقى اتصالا هاتفيا صباح اول أمس من مجهول يهدده بالقتل إذا استمر في تأجيج الساحة واشعال نار الفتنة على حد زعم المتصل كما أكد المصدر.

المخابرات الإيرانية وراء اختطاف موظفي التعليم العالي

كشف مصدر مطلع أن وزير الداخلية ذكر في مجلس خاص بحضور وزير التعليم العالي أن عملية اختطاف موظفي وزارة التعليم العالي خططت لها وأشرفت على تنفيذها المخابرات الإيرانية بهدف إسقاطه هو ووزير الدفاع. وأوضح المصدر أن الوزير ذكر بالإسم ميليشيات فيلق بدر متهما إياها بأنها هي من نفذت العملية وأنها جاءت على خلفية خطة لوزير الداخلية تهدف إلى تشكيل قوة من الشرطة ليس فيها أي وجود للميليشيات وتكون نواة لتطهير قوات وزارة الداخلية من ميليشيات فيلق بدر وجيش المهدي استجابة لضغوط أمريكية برزت للسطح بعد فوز الديمقراطيين في الانتخابات النصفية. للاشارة فقد اختطف مسلحون بزي الشرطة اكثر من مائة من موظفي وزارة التعليم العالي بعدما اقتحموا مبنى الوزارة، وقالت مصادر في الوزارة أن "أفرادا يرتدون زي مغاوير الداخلية يستقلون سيارات حديثة من نوع (شيفرولي بيك آب) قاموا باقتحام مكاتب دائرة البعثات الثقافية ودائرة إعمار المشاريع التابعين لوزارة التعليم العالي الكائنة في منطقة الكرادة".

الحكومة الأردنية تقدم استقالتها تمهيدا لتعديل وزاري

أعلنت مصادر أردنية، أمس، أن وزراء الحكومة الأردنية قدموا استقالتهم إلى رئيس الوزراء معروف البخيت؛ تمهيدا لإجراء تعديل وزاري يتوقع أن يعلن عنه خلال الأسبوع الجاري. ونقلت صحيفة "الرأي" أن الوزراء الـ 23 في الحكومة التي شكلت العام الماضي قدموا استقالاتهم للبخيت خلال اجتماع جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية مساء الثلاثاء؛ تمهيدا لإجراء التعديل الوزاري اليوم على أبعد تقدير. وأضافت الصحيفة قوله: إن هذا التعديل الوزاري الأول على الحكومة يستهدف تعزيز برامج الحكومة السياسية والاقتصادية خلال الفترة المقبلة. ومن المتوقع أن يطال التعديل وزارات الصحة والطاقة والاتصالات والتجارة والصناعة والتنمية السياسية والتعليم العالي والشؤون البرلمانية، إلى جانب استحداث وزارة لشؤون الوزراء. يشار إلى أن الحكومة كانت قد شكلت في 27 نوفمبر 2005، وذلك بعد تفجيرات استهدفت ثلاثة فنادق في عمان تسببت في مقتل 60 شخصا.

روسيا تعتزم زيادة إنفاقها العسكري بـ 30 في المائة

قال مسؤول دفاعي روسي كبير إن موسكو ستزيد إنفاقها العسكري بـ 30٪ في 2007، إلى 735 مليار روبل (27,5 مليار دولار). وحسب وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، فإن فيشيسلاف بوتيلين، نائب رئيس لجنة الصناعة العسكرية، التي تراقب جميع مشتريات الأسلحة للدولة، أعلن هذه الزيادة. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتن قد شدد في كلمته عن حالة الأمة في ماي الماضي على حاجة بلاده لجيش قوي لمقاومة الضغوط الخارجية، فضلا عن حمايتها من الهجمات المحتملة، وقال إن الولايات المتحدة تنفق 25 ضعف ما تنفقه روسيا في المجال الدفاعي، داعيا إلى أن تحذو روسيا حذوها لتأمين القدرة على الدفاع عن النفس وبناء القلعة الروسية، على حد قوله.

وذكرت منظمة أوكسفام الدولية في تقرير لها في سبتمبر الماضي أن الإنفاق العسكري العالمي من المتوقع أن يصل لـ 1,06 تريليون دولار هذا العام، ليتخطى الرقم القياسي في فترة الحرب الباردة.

أمريكا تبحث عن طريقة للهروب من العراق

كشفت صحيفة واشنطن بوست ان الجيش الامريكي يدرس 3 خيارات: زيادة القوات، تخفيض القوات والبقاء مدة اطول، او سحب كل الجنود الامريكيين من العراق. وينتظر قريبا صدور تقريرين رئيسيين، الأول عن مجموعة يرأسها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر، وآخر تجرى صياغته في البنتاغون. ومن التوصيات الملفتة التي يمكن ان تصدر عن مجموعة بيكر الانسحاب التدريجي للقوات الامريكية واستئناف الحوار مع جارتي العراق، ايران وسوريا. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في وزارة الدفاع الامريكية رفضوا الكشف عن اسمائهم ان مجموعة من الخبراء لدى قيادة الاركان تدرس ثلاثة خيارات تعرف باسماء غو بيغ (زيادة عدد القوات) وغو لونغ (البقاء لفترة اطول) وغو هوم (العودة الى البلاد، او الانسحاب).

وقالت هذه المصادر ان الخبراء سيصدرون على الأرجح توصية في مرحلة اولى وعلى المدى القصير بزيادة عدد القوات بشكل طفيف من عشرين الى ثلاثين الف عنصر اضافي وعلى المدى الطويل بالالتزام في مجال التدريب وتقديم النصح للقوات العراقية.

الوكالات

يقام بالجزائر من 18 إلى 28 ديسمبر

قاعة ابن زيدون تحتضن المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية

تحتضن الجزائر في الفترة الممتدة من 18 إلى 28 ديسمبر القادم الطبعة الأولى للمهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية الذي تشارك فيه عديد الدول العربية والأوروبية من بينها المغرب، تونس، مصر، سورية، فرنسا، اليونان والبرتغال. هذا المهرجان الدولي هو أحد المهرجانات الـ 28 التي رسمتها وزيرة الثقافة مؤخرا، وينتظر أن تجري وقائعه بقاعة ابن زيدون بمركب رياض الفتح. وقد صرّحت مصادر من وزارة الثقافة أنه تم تعيين السيد رشيد قرباس محافظا لهذا المهرجان.

فرقة تيطوان المغربية

سعيد جاب الخير

ويرى بعض الباحثين الغربيين ومعهم بعض المغاربيين أن الموسيقى الأندلسية تراث مشترك للعديد من الدول المتوسطية، يعود أصلها إلى الأندلس كمادة فنية خام، انتقلت إلى المنطقة المغاربية والعربية بعد سقوط آخر الإمارات الأندلسية (غرناطة) سنة 1492م، حيث هاجر أغلب الأندلسيين من مختلف الانتماءات الدينية، وخاصة من المسلمين واليهود، ليحطّوا رحالهم في أكثر من منطقة مغاربية وعربية.

وبينما يُرجع عديد الباحثين أصل الموسيقى الأندلسية إلى الفنان الفارسي الأصل الذي يُعرف تاريخيا باسم زرياب، يرفض الآخرون الاعتراف بهذا المصدر ويُرجعون أصل هذه الموسيقى إلى مصادر أندلسية، أي أمازيغية، عربية، إسبانية من الناحية العرقية، وإسلامية، يهودية، مسيحية من الناحية الدينية.

ومن هنا يصرّ هذا الطرف على بضرورة الاعتراف بالدور الأوروبي واليهودي على وجه الخصوص في الإبداع الفني الأندلسي". ويظهر أن إشراك الطرف الأوروبي في هذا المهرجان، ينطلق من هذه الرؤية ذات التنظير القوي وراء الضفة الشمالية للبحر المتوسط.

وينبعي الاعتراف في هذا الصدد، أن ازدهار الفن الأندلسي في الجزائر، يرجع الفضل فيه لعديد الأسماء ذات الانتماء الديني اليهودي ممن يُعرفون بيهود الجزائر، أمثال إدموند يافيل، والشيخ ريمون وغيرهما.

وتزخر الجزائر بثلاث مدارس كبرى للفن الموسيقي الأندلسي، تعرف الأولى باسم بالصنعة" وتتمركز في العاصمة ومنطقة الوسط وتتبعها بعض المناطق مثل بجاية، وتعرف الثانية باسم "الغرناطية" وتتمركز في تلمسان، أما الثالثة فهي مدرسة "المالوف" المتمركزة بقسنطينة وتعتبر الأكثر ثراء، وهي التي تتجذّر فيها المدرسة الفنية الصوفية العيساوية. وينبغي أن نشير في هذا السياق إلى أن انتقال الفن الأندلسي إلى ليبيا، كما يقول الباحثون الليبيون أنفسهم، كان بفضل الطريقة العيساوية التي ما تزال تسهر على نقل وتعليم هذا التراث الثقافي الذي لا يقدّر بثمن.

وعندما نقارن بين الطبوع الأندلسية المشرقية والمغاربية، نلاحظ بعض الاختلافات في الإيقاعات والألحان، حيث أننا كلما اتجهنا نحو الشرق كلما مالت الطبوع نحو المقامات الشرقية. ومع ذلك لا يختلف الباحثون أن أصل الطبوع الموسيقية العربية سواء في المشرق أو المغرب يرجع إلى الثقافة الفارسية. ولا يريد هؤلاء دليلا على ذلك سوى أسماء الطبوع والمقامات التي ترتبط كلها باللغة الفارسية، مثل الجاركاه (الجاركة)، والسيكاه (السيكة أو الصيكة)، والراست (الرصد) وغيرها..

المزايدة من أجل الحصول عليه بلغت 100مليون دولار

زوج برتني سبيرز ينتقم منها بتسريب شريط جنسي لها

برتني وزوجها كيفين فدرلين

المغنية برتني عادت إلى واجهة الأحداث مجددا ورغم أنها معروفة بشخصيتها المثيرة للجدل وخرجتها التي لا تعترف بالمنطق والمعقول، فإن ما يحدث معها هذه الأيام لم تكن حتى لتتصوره هي ضمن إحدى حملاتها الاشهارية المجنونة. عودة برتني هذه المرة كانت من خلال المحاكم أين تخوض في لوس أنجلس معركة من أجل الطلاق من زوجها كيفين فدرلين مغني فرقة المراهقة التي سحرت الأمريكان وهي تغني «امنحني وقتا أكثر» مع نهاية التسعينيات وتحولت إلى أسطورة ميزت بداية الألفية الثالثة بعد قرار زواجها وانسحابها من الأضواء، تحولت اليوم إلى حديث الصباح والمساء في بلاد العم صام حيث احتل خبر طلاقها صدارة الأحداث في أمريكا وتقدم حتى على أخبار الرئيس بوش، الصحافة بكل توجهاتها أفردت مساحة لا بأس بها للموضوع، خاصة وأنه كان بعيدا عن يكون عاديا حيث تميزت الجلسات في المحكمة بالكثير من الفوضى والتجاوزات وصلت حد التعدي اللفظي على المغنية من طرف زوجها أمام هيئة المحكمة وهو ما جعل المحكمة توافق على طلب المغنية بالاحتفاظ بحضانة ابنيهما، هذا القرار الذي يكون وراء الخبر الأكثر إثارة في أمريكا منذ أول أمس حيث يسبح في شبكة الانترنيت مقطع من شريط جنسي لبرتني سبيرز تم تصويره بكاميرات مخفية ولم يظهر بعد من هو الشخص الذي مع برتني هل هو زوجها أم رجل آخر، وقد وضع هذا المقطع على «النت» لاستجلاب المهتمين بإنتاج أفلام الدعارة وكان اسم برتني وحده كفيلا بإسالة لعاب تجار الجنس حيث بلغت المزايدة على اقتناء الشريط سقف 100مليون دولار قدمها منتج سبق له وأن فاز بحقوق أفلام من هذا النوع كان ضحيتها العديد من النجوم الأمريكيين مثل «فراد دوست» مغني فرقة «ليمب بيزكيت» وخطيب المغنية «باريس هيلتون».

سيدة النوبة الجزائرية بهجة رحال تصدر جديدها

بهجة رحال

ينتظر أن ينزل إلى الأسواق الألبوم الجديد للفنانة بهجة رحال الملقبة بسيدة النوبة الجزائرية، في شكل كاسيت وسيدي، تحت عنوان «نوبة زيدان» يضم 11 أغنية صدرت في طبعة فاخرة مع كتيب يحمل كلمات الأغاني مترجمة إلى الفرنسية تحت إشراف الدكتور سعدان بن بابا علي.

وفي اتصال مع المطربة، أكدت أن تمسكها بأداء هذا النوع الغنائي يأتي في المقام الأول لتأتي فيما بعد حرية الجمهور في رفض أو قبول سماعه.

أما شركة «صولي» المنتجة للعمل، فقد قال صاحبها محيي الدين وعراب، إن شركته تعمل على المحافظة على هذا النوع الغنائي العريق وتحاول إبرازه من جديد بالشكل الصحيح الذي يستحقه، مخالفة بذلك تيار الأغاني التجارية. وفي هذا الألبوم تخصص بهجة رحال مساحة أكبر للاستخبار الذي يحمل في ثناياه شاعرية أندلسية تمزج بين الموشح والزجل، في محاولة للعودة إلى الماضي ومد الجسور الثقافية. وفي هذا الألبوم أيضا، وفت سيدة النوبة الجزائرية بالوعد الذي قدمته منذ أشهر على المباشر حين حلت ضيفة على الإعلامي العربي زاهي وهبي في برنامجه «خليك بالبيت» حيث قالت إنها ستؤدي في ألبومها الجديد أشعارا نسائية أندلسية على غير ما جرت عليه العادة في المنطقة المغاربية. يشار إلى أن بهجة رحال أدت بعض أغاني ألبومها الجديد في حفل أقامته خلال رمضان المنصرم في قصر الثقافة مفدي زكريا.

آخر ألبومات عمرو دياب مع روتانا "خليك معايا"

عمرو دياب

يحتفل الفنان عمرو دياب بألبومه الجديد المقرّر طرحه في يوم 31 ديسمبر المقبل في إمارة دبي، عبر الحفل الغنائي الكبير الذي سيحييه على مدرّج ومسرح المدينة الإعلامية.

وقد قرّر دياب أن يطلق عنوان "خليك معايا" على الألبوم الجديد، وهي أغنية من كلمات أيمن بهجت قمر وألحان محمد يحيى وتوزيع موسيقي من الموزّع الشاب فهد الذي كان له نصيب الأسد في عديد الأغنيات، إلى جانب الموزّع محمد مصطفى والفنان حميد الشاعري.

كما يقدّم عمرو دياب في هذا الألبوم أغنيتين من ألحانه الخاصة، هما "قالتلي أقول" التي كنا قد نشرنا كلماتها في عدد سابق، وأغنية "ضحكت"، وهما من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد.

ويعتبر هذا الألبوم الأخير مع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات، وذلك بسبب تعاقده مع شركة "غود نيوز فور ميوزيك" المصرية المملوكة للإعلامي عماد أديب لإنتاج ثلاثة ألبومات غنائية وأفلام سينمائية. وقد تعاون في الأغنيات التي قام بتسجيلها مع الشعراء بهاء الدين محمد وأيمن بهجت قمر وخالد أمين وخالد منير، والملحنين محمد رحيم وعمرو طنطاوي وشريف تاج والملحنين الشقيقين نصر كلباش والبدري كلباش من ليبيا.

زواج بالجملة في الوسط الفني المصري

هانى سلامة وبيريهان في ليلة العمر

خلال أسبوع واحد دخل ثلاثة من النجوم الشباب القفص الذهبي، فاحتفلوا في أسبوع واحد بزفافهم بحضور عدد كبير من فناني مصر ورجال السياسة والإعلام.

الحفل الأول كان من نصيب النجم الشاب كريم عبد العزيز على عروسه هايدي هاني سرور، شهد الحفل تظاهرة فنية وسياسية في ذات الوقت، كون والد العروس عضو مجلس الشعب ورجل أعمال شهير، الزواج هو الثاني لكريم الذي انتهى من تصوير أحدث أفلامه "محطة مصر" وحصل على إجازة زواج يعود بعدها لاستئناف نشاطه السينمائي.

الزفاف الثاني كان للفنان الشاب هاني سلامة على عروسه بيريهان التي كانت زميلة له أثناء الدراسة قبل أن يعلن ارتباطه بها منذ عدة شهور، في حفل هاني كان الحضور الفني أقوى، والمفارقة أن الفنانة اللبنانية نيكول سابا كانت هي القاسم المشترك بين الحفلين، حيث غنّت للنجمين بطلب خاص من العرائس، بينما لم يسمح الفنان فاروق الفيشاوي للصحافة بحضور حفل زفاف نجله أحمد الفيشاوي على عروسه وسام والذي أحيط بسرية وكان على نطاق عائلي وأقيم بقصر الفيشاوي بالطريق الصحراوي بين القاهرة والإسكندرية.

نجمات هوليوود في افتتاح مهرجان دبي السينمائي

شارون ستون

كشفت اللجنة المنظّمة لمهرجان دبي السينمائي الدولي 2006 في دورتها الثالثة، أن الافتتاح سيكون مع عرض فيلم "بوبي" الذي حاز على اهتمام وإعجاب عشاق السينما في العالم، وذلك في حفل افتتاح المهرجان مساء العاشر من ديسمبر المقبل، والذي قام ببطولته نخبة من نجوم السينما الأمريكية منهم شارون ستون، ديمي مور، ليندساي لوهان وأنتوني هوبكينز الذين جسّدوا شخصيات مختلفة في دراما مؤثّرة استغل فيها المخرج لقطات حقيقية صوّرت يوم اغتيال كنيدي.

يتناول فيلم "بوبي" المنتج عام 2006، الذي كتبه وأخرجه إميليو إستفيز، قصة نحو 22 شخصية كانت في فندق أمباسدور في لوس أنجليس ليلة مقتل كنيدي عام 1968، ويصوّر "بوبي" في الأماكن التي جرت فيها الأحداث الواقعية، كما يتعرّض للعديد من القضايا المهمة التي شغلت المجتمع الأمريكي في ذلك الوقت مثل العنصرية والتمييز ضد المرأة وصراع الطبقات.

هذا وتقام فعاليات مهرجان دبي السينمائي الدولي خلال الفترة من 10 _ 17 ديسمبر المقبل، ويتوقع أن يتجاوز عدد الحضور 30 ألف شخص، وما يزيد عن 100 من أبرز نجوم السينما في العالم، و550 من صنّاع السينما الذي سيحلّون ضيوفاً على المهرجان، إلى جانب 650 إعلامي من ممثلي وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية.

"خذ مني روحي" جديد أنغام

أنغام

إستغلت النجمة المصرية أنغام وجودها في بيروت، حيث حلّت ضيفة على شاشة "المستقبل" أول أمس مع الإعلامي زاهي وهبي في برنامجه الشهير "خليك بالبيت"، لتسلّم ماستر ألبومها الجديد إلى شركة روتانا، تمهيداً لطرحه في بداية العام الجديد.

أنغام تعاونت مع عدد كبير من الشعراء منهم بهاء الدين محمد، خالد تاج، محمد زين، والملحنون أمير عبد المجيد، شريف تاج، خالد عز ومحمد يحيى، أما التوزيع فكان من نصيب فهد. وأشرف محروس وتميم وطارق مذكور وطارق عاكف، واختارت أنغام أغنية "خذ مني روحي" لتصويرها فيديو كليب وإن كان اسم المخرج لم يتحدّد بعد.

سبقوا الأمريكيين والأوربيين وكل العرب

الجزائريون الأكثر بحثا في الإنترنت عن مواضيع الإرهاب

تعد الجزائر من أكثر مناطق العالم التي بُحث فيها عبر محرّك البحث بالأنترنيت "غوغل" عن المصطلحات التي لها علاقة بالمواضيع الأمنية وما يعرف بالإرهاب الدولي، وخصوصا ما تعلّق بأسماء مرتبطة بتلك المواضيع مثل بن لادن والقاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال.

سليم بن عبد الرحمان

وتأتي الجزائر في الرتبة الأولى من بين الدول التي حدّدها الموقع الإلكتروني "غوغل ترانذز" باعتبارها منطقة يبحث فيها عن كل ما له علاقة مع الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وتسبق الجزائر في الشأن ذاته كلاًّ من بريطانيا والهند وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي تتموقع مدينة الجزائر العاصمة في المرتبة العاشرة في قائمة المدن التي يبحث فيها مستخدمو شبكات الأنترنيت عن معلومات حول الجماعة المذكورة، وتأتي مدينة الجزائر بعد مدن بريطانية منها غلاسغو وأودنستون ودومبرتون ومدلسبره.

وأوضح موقع "غوغل ترتندز" أن البحث عن مواضيع ذُكر فيها اسم بن لادن الذي تم ذكره في محرّك بحث "غوغل"، يفيد أن الجزائر هي أول دولة يبحث فيها بالموقع المذكور عن الكلمة، وتسبق في ذلك المغرب، تونس، إيران، فرنسا، بلجيكا، سويسرا، كندا، هولندا وإسبانيا، في حين لا يشير الرسم البياني إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية من ضمن الدول العشر التي يدرجها فيه، كما أوضح البيان أن الجزائر العاصمة هي أول المدن التي يتم فيها البحث عن مواضيع فيها إسم بن لادن وتسبق كلا من المدينتين المغربيتين الرباط والدار البيضاء والعاصمة التونسية، لتليها مدن لِيل وستراسبورغ وأوبرفيليي ونانسي ومرسيليا وليون الفرنسية. أما بخصوص كلمة القاعدة، فإن موقع "غوغل ترانذز" يؤكّد دائما أن الجزائريين هم الأكثر بحثا عن الكلمة على أساس أن الرسم البياني يضع الجزائر في الرتبة الأولى وتليها كل من المغرب وإسرائيل وألمانيا وهولندا وفرنسا وإسبانيا، ولا تأتي الولايات المتحدة الأمريكية إلا في الرتبة الثامنة. والغريب أن الموقع الذي يكشف عن هذه المعطيات لم يذكر من المدن التي يتم البحث فيها عن اسم القاعدة إلا مدينة الجزائر. ويشار إلى أن "غوغل ترانذز" يظهر أن أغلب المصطلحات المكتوبة باللغة الفرنسية والتي ترتبط بالظواهر الأمنية والإرهاب المبحوث عنها من قبل مستخدمي شبكات الأنترنيت وبالأخص في محرّك بحث غوغل، نجد أن الجزائر مدرجة في القوائم الأولى وخصوصا ما تعلّق بمصطلحات الإرهاب والأمن والقنبلة.

صورة: بلال زواوي

"غوغل" الموقع الأكثر تصفحا من طرف الجزائريين

الضحية صحفي كان بصدد إجراء تحقيق حول الشواذ

مزقاه بـ49 طعنة وأحرقا المنزل لطمس الجريمة

هي جريمة تهتز لها المشاعر وتقشعر لسماعها الأبدان، إقترفها المتهم (ز. ن) بمشاركة (أ. ب) في حق الضحية (ل. ح) بدون رحمة ولا شفقة، حيث قام القاتل بضرب ضحيته بالسكين ولم يكتف بذلك بل طعنه 54 طعنة تنكيلا به، ثم أضرم النار في الغرفة لطمس معالم الجريمة.

إلهام بوثلجي

لم يكن الضحية (ل. ح) يعلم أن مهنته ستكون السبب في موته وإزهاق روحه بأبشع الطرق ولعل القارئ يتساءل ماذا يعمل، إنه صحفي كان بصدد إجراء تحقيق حول الشواذ جنسيا في الجزائر، تعرّف على قاتله (ز. ن) عن طريق الأنترنت واتفقا على اللقاء بشقة الضحية في شارع حسيبة بن بوعلي يوم 23 مارس 2002، وفي ذلك اليوم اتصل القاتل (ز. ن) بصديقه (أ. ب) وأخبره بأنه سيعرّفه على صديق أين سيقضيان عنده السهرة، وفعلا تم اللقاء وذهبا إلى منزل (ل. ح) الذي لم يكن يعلم أنهما يكيدان له كيدا ويخطّطان لقتله بأبشع الطرق وفعلا تم ذلك، حيث طعناه بسكين وعندما أفلت منهما واتجه إلى الرواق لطلب النجدة لم يتركاه، وقام المتهم (ز. ن) بالتنكيل به ووجّه له 54 طعنة على مستوى الظهر ثم قيّده رفقة شريكه (أ. ب) وأدخلاه الغرفة وأضرما النار في السرير لطمس معالم الجريمة ولاذا بالفرار، مطمئنين على أنهما لن يُكشفا، ولما تلقّت مصالح الشرطة نداء من قاعة الإرسال مفاده نشوب حريق بشقة بشارع الإخوة بلعدور الجزائر،تنقلت برفقة عناصر الحماية المدنية التي أخمادت النيران وعُثر في الرواق على جثة الضحية (ل. ح) ملقى أرضا في بركة من الدم مطعونا في مناطق مختلفة من جسده، وبالقرب من غرفة النوم وجدت قارورة غاز بوتان مفتوحة.

وتمثّلت التحريات الأولية بعد استنطاق أحد الشهود في تحديد ملامح القاتل وتم رسم صورة تقريبية له، على إثرها ألقي القبض على (أ. ب)، وبعد اعترافه صرّح بأن مقترف الجريمة هو (ز.ن).

وقد أحيل المتهمان على محكمة الجنايات بتاريخ 23 مارس 2004 وحكم عليهما بالمؤبد لارتكابهما جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد، ثم طعنا في الحكم على مستوى المحكمة العليا وأحيلت القضية مجددا إلى محكمة الجنايات بسيدي امحمد بتاريخ 12 - 11 - 2006، وهناك طالب النائب العام بتسليط أقصى عقوبة في حقّهما وهي المؤبد والترصّد وأنه كانت لديهما دوافع لإزهاق روح إنسان عمدا، واستدلّ في مرافعته بقوله تعالى: «ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق» و«ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا» ومن قام بهذا لا يستحق الرحمة والرأفة.

وبعد مداولات هيئة المحلّفين والمستشارين، حكمت محكمة الجنايات –سيدي امحمد– على المتهم (ز. ن) بالسجن المؤبّد مدى الحياة لارتكابه جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، و20 سنة لـ (أ. ب) لمشاركته في جناية.

بعدما تنازل عن كل حقوقه

رضيع عمره تسع سنوات بعين تموشنت

صورة الرضيع

عرفت ولاية عين تموشنت في بحر هذا الأسبوع نشاطات مكثف قصد إحياء الذكرى السابعة عشرة لإمضاء الجزائر اتفاقية رعاية حقوق الطفل، فكانت هذه المناسبة عيدا اقتطع فيه الأطفال لأنفسهم النصيب الأكبر من البهجة والفرح. لكن في نفس المكان والزمان يعيش الطفل محمد ولد سعيد ومثله الكثيرون في غيابات النسيان؛ طفل يخفيه والداه عن أنظار الجميع؛ طفل ليس كباقي الأطفال... ولكشف الستار عن هذا الطفل تنقلت «الشروق اليومي» إلى بيت محمد ببلدية تارقة، التي تبعد عن عاصمة الولاية بـ16 كيلومترا، يعيش هذا الطفل بحي لم يره فيه أحد ولا يعرف عنه أبناء الحي أي شيء سوى الجيران الذين يسمعون أنينا شبيها بصوت قط. يعيش محمد مع أمّه ويكبر أخويه الصغيرين مع أب بطال في جو من الفقر والحرمان. هذا الطفل حكايته جد غريبة ومحيّرة، لم ير محمد الشارع منذ ولادته إلى يومنا والآن عمره تسع سنوات، إلا أنه لا يزن سوى 8 كلغ أي وزن رضيع في الشهر الثامن من عمره ولا يزال هذا الطفل لحد الآن يشرب الحليب، حيث لم يتمكن من الخروج من طور الرضاعة لا يمشي لا يتكلم لا يبكي لا يصيح، بل جثة هامدة مطروحة على الأرض لا يحرك سوى عينيه لا ولا ولا سوى أنه بشر كان قدره أن يكون بأمر خالقه كما هو عليه. محمد يتحدث بطريقة ما لا يفهمها أحد إلا قلب الأم التي قالت إن محمدا فرح بقدومكم رغم أننا لم نلاحظ أي حركة منه تدل على ذلك، كما قالت إنه يفهم كل شيء، يتألم ويحزن ويفرح... تعيش عائلة هذا الطفل في ظروف لا يمكن وصفها إلا تحت الفقر، إذ لا تملك هذه الأم حتى ثمن الحليب لمحمد مما يدفعها في العديد من المرات إلى مد يدها للجيران قصد ملء بطن هذا الصغير، خصوصا بعدما تخلّى رب البيت عن مسؤوليته وتركها على عاتق هذه الأم المكافحة. ماذا تفعل هذه الأم أمام أنين هذا الصغير من الجوع، فلا يسمع صوته إلا بأنين من شدة الجوع حتى اللباس الذي ألبسته إيّاه كي تلتقط له الصورة لم يكن له، بل استلفته لهذا الغرض... كم يعاني هذا الطفل من نوبات الصرع نظرا للتشوهات الخلقية على مستوى الجمجمة، فلا يملك هذا الطفل من حقوق الطفل سوى أنه طفل بإعاقة سلبت منه كل معاني الطفولة. فأمام هذا الوضع الأليم لمحمد تنتظر أمه من يوفر له حق الحليب بعدما تخلى هو عن كل حقوقه.

◆ س. كسال

"غوغل" يضاعف أرباحه

أكّدت شركة غوغل للبحث على الأنترنت تعزيز موقعها الرائد على الأنترنت، حيث أعلنت مضاعفة أرباحها خلال الأشهر الأخيرة من هذا العام. وقد بلغت أرباحها بين جويلية وسبتمبر 2006 مبلغ 733 مليون دولار، وهو ارتفاع بنسبة 92 بالمائة مقارنة مع الـ 381 مليون دولار التي حققتها في نفس الفترة من العام الماضي. وبالنسبة لمداخيل الشركة بصفة عامة، فقد ارتفعت بـ 7 بالمائة هذا العام لتبلغ 2,7 مليار دولار، خاصة بفضل الأرباح التي تدُرّها عليها الإعلانات التجارية.

أخصائيون جزائريون و أجانب يؤكدون خلال مؤتمر وطني طبي

"مستقبل زاهر ينتظر طب و جراحة التجميل في الجزائر"

إيمان بن محمد

يبدو أن مستقبلا زاهرا ينتظر الجراحة التجميلية بمختلف اختصاصاتها في الجزائر في السنوات القليلة المقبلة حسب ما أكدته كوكبة من الاختصاصيين المشاركين في المؤتمر الوطني الرابع للطب و الجراحة التجميلية المنعقد أمس بفندق الأوراسي في العاصمة.

و في هذا الإطار، طمأن البروفيسور أوغانم محمد، رئيس المؤسسة الجزائرية للطب التجميلي، بأن الأيام القادمة في الجزائر ستكون للجراحة و الطب التجميليين بالنظر إلى زيادة الطلب عليهما من كافة الأعمار و المستويات الاجتماعية، فبعد أن كان عددهم قبل عشر سنوات لا يتجاوز معدل مريض في الأسبوع، قفز الآن إلى مريض في اليوم و هو الرقم الذي اعتبره المتحدث قفزة نوعية توحي بالتفاؤل.

و إن كان المتحدث قد أبدى تحفظا في تقديم إحصاءات و لو تقريبية حول أطباء و جراحي التجميل في الجزائر مكتفيا بالقول بأن عددهم قليل يُعدّ على الأصابع، إلا انه أكد على أن جميع التخصصات المعمول بها في العالم موجودة الآن في بلادنا و على أعلى مستوى بدءا بالجراحة التصحيحية إلى شفط الدهون و شد الوجه و البطن و شطف الدهون ووصولا إلى الليزر كما ان نسبة نجاحها هي نفسها في أوربا أي حوالي 94 بالنظر إلى الكفاءات الموجودة و استعمالها لنفس التقنيات و الأدوات، مضيفا أن "فرصة الجزائر في اللحاق بالركب الأوربي و العربي و المغاربي في هذا المجال ستكون اكبر في الفترة القادمة، لأننا سنعمل على تفادي الأخطاء التي وقع فيها من سبقونا".

و عن التخصص التجميلي الأكثر طلبا في الجزائر، أشار البروفيسور رشيد بن ديصاري، أخصائي في الجراحة التصحيحية و جراحة التجميل، إلى أن جميع التخصصات أصبحت مطلوبة الآن، و إن كان إقبال النساء الجزائريات – كغيرهن في كافة أنحاء العالم – يرتكز بالدرجة الأولى على شفط الدهون و إنقاص الوزن، و الرجال على تصحيح الأنف.

و في السياق ذاته، شدد البروفيسور أوغانم على ضرورة العمل بنزاهة في هذا المجال بالذات الذي كثيرا ما يغلب عليه الطابع التجاري."الطبيب الجيد هو الذي يحاول تلبية طلبات زبائنه بنزاهة و ليس من يسعى إلى خلقها من أجل ربح المال و كسب الشهرة"، على حد قول المتحدث الذي أضاف بأن

للإشارة، فإن هذا المؤتمر، الذي شارك فيه حوالي 400 أخصائي في مجالي الطب التجميلي و الجراحة التجميلية من داخل الوطن و خارجه على مدار يومين، ضم عدة ورشات علمية تضمنت مداخلات لكوكبة من الأخصائيين الأكفاء في شتى مجالات التجميل تخللتها تجارب حية لإبراز أحدث التقنيات و الطرق المستعملة في هذا المجال.

صورة: عادل سحري

مستقبل واعد للجراحة التجميلية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 23 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ02 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1849 ■
سحب من العدد:1848 ■ 195614 نسخة

توقيف ضابط مرتشي في جمارك بومرداس

أودع أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بومرداس، ضابطا في الجمارك يعمل في مصلحة المنازعات الحبس بتهمة تعاطيه الرشوة مقابل جمركة سيارة مستوردة. وتعود تفاصيل هذه القضية - حسب مصدر قضائي - إلى شكوى أودعها مواطن ،قامت فرقة الدرك الوطني بالثنية ببومرداس بحجز سيارته من نوع "بيجو بارتنار" لعدم جمركتها، وأفاد المشتكي أن ضابط الجمارك عرض عليه تسوية وضعيته مقابل 50ألف دج، وقامت بموجب ذلك فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك لولاية بومرداس بفتح تحقيق أسفر عن توقيف المتورط متلبسا ليودع الحبس.

■ نائلة.ب

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:04
الظهر: 12.35
العصر: 15.15
المغرب: 17.37
العشاء: 19.00

فتنة بمسجد خالد بن الوليد بحاسي بحبح

شهد مسجد "خالد بن الوليد" بمدينة حاسي بحبح أول أمس، وقبيل صلاة العشاء، فتنة حقيقية، كادت أن تتطور لعواقب لا تحمد عقباها، حيث ذكر أحد المصلين أن الإمام وبينما كان يقدم درسا قبل صلاة العشاء، سأله أحدهم عن شروط الحج، غير أنه وأثناء تحدثه عن شرط "البلوغ" أسهب واستخدم بعض الكلمات "الشوارعية" - حسبه - الأمر الذي جعل أحد المصلين يطلب من الإمام احترام حرمة المسجد، وعدم استخدام كلمات بذيئة، وهو ما جعل الإمام يفقد أعصابه، ويقوم بتوجيه كلام حاد له، بعد أن اقترح عليه تغيير المسجد. هذه الواقعة حركت باقي المصلين الذين وقفوا في وجه الإمام، ولولا تدخل العقلاء لنفذ قرار هؤلاء بالخروج من المسجد، والصلاة بمسجد آخر. وقد أكد المصلي الذي حضر الواقعة أن عددا من المصلين توجه ليلا لمقر الشرطة، لتقديم شكوى ضد الإمام، كما قاموا بمراسلة جميع الجهات المعنية، بغرض توضيح ما حدث مما اعتبروه "تجاوزات" للإمام داخل المسجد.

■ بن سالم.خ

المتهمون أودعوا الحبس بالبليدة

600 ضحية لعصابة يقودها تائب

نظرت محكمة الأربعاء أول أمس، في ملف 12 متابعا بجرائم القتل والسرقة والاعتداءات، حيث أمر قاضي التحقيق بوضع المدعو (ب.ن.د) تحت الرقابة القضائية ووضع 11 عنصرا آخر تحت الرقابة القضائية وجهت إليهم تهم القتل العمدي ومحاولة القتل والاعتداء بالسلاح وتكوين جمعية أشرار وابتزاز ممتلكات الغير والضرب والجرح العمدي والسرقة الموصوفة وحمل أسلحة بيضاء محظورة.

القضية تعود وقائعها إلى تعرض مواطنين من دوار "حناش" ببلدية مفتاح إلى اعتداء مميت، قضى على حياة الضحية (م. يحيى)، بينما أصيب الثاني بجروح خطيرة، مصالح الدرك وفي تحريها بتاريخ 16 نوفمبر الجاري، أوقفت أحد عناصر العصابة (س.أ) - 21 سنة، كان مفتاح الكشف عن بقية أفراد العصابة، حيث أثمر التحقيق وبالتنسيق مع وحدة التدخل السرية لبوشاوي عن ضبط "عنصرين تائبين" كانا يمثلان الزعامة للمجموعة، كما حجزت عناصر الدرك أسلحة بيضاء وأدوات قطع وسيف ومسدسات بلاستيكية كانت تستعمل لإيهام الضحايا وتهديدهم، إلى جانب مبلغ مالي وأشرطة مضغوطة وبخاخات مسيلة للدموع، كما كشفت التحقيقات عن تعرض أزيد من 600 ضحية لاعتداءات، حيث كان أفراد العصابة يعتمدون على نظام الأفواج، الفوج الأول يقوم بمحاصرة الضحايا وسرقة هواتفهم النقالة وما حوت جيوبهم من مال والفوج الثاني متخصص في سرقة الممتلكات الفردية. وأشارت معلومات إلى أن العصابة بعد نشرها للرعب في البليدة والجزائر العاصمة كانت بصدد التزود بأسلحة نارية حقيقية، لكن القبض عليهم أحبط مشروعهم الإجرامي.

■ ف.هـ

بعد أن قضت المحكمة بطلاقهما

أم تتخلى عن رضيعها داخل المحكمة في خنشلة

تعكف حاليا مصالح الأمن ببلدية المحمل بولاية خنشلة في تحقيقات معمّقة بخصوص قضية العثور على رضيع لا يتعدى عمره خمسة أشهر داخل مقر المحكمة الإبتدائية بدائرة ششار جنوب الولاية، حيث أوضح صباح أمس الأربعاء رئيس الأمن الخارجي في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي أن حيثيات القضية ناجمة عن سوء تفاهم وقع داخل إحدى العائلات بالمنطقة وهي متكونة من 4 أشخاص (الوالدان وطفلين) انتهى بالطلاق داخل أروقة المحكمة الإبتدائية بدائرة ششار المختصة إقليميا، حيث تم الاتفاق على أن يكون الطفل الأول في حضانة والده أما الرضيع صاحب الخمسة أشهر فيبقى في حضانة أمه، غير أن هاته الأخيرة تركته على كرسي بالمحكمة تعبيرا منها على رفضها للطلاق أو لحضانة الرضيع بحجة الظروف العائلية التي تعيشها هذه الأخيرة وعدم مقدرتها على التكفل به، قبل أن تأخذ القضية بعد الانتقام بين الطرفين والابتعاد عن شعور المسؤولية والأمومة خصوصا وأن القضية عرفت تدخل عدّة أطراف من العائلتين.

وبتهمة تعريض قاصر - رضيع - إلى الخطر، مثل ثلاثة أطراف أمام نيابة المحكمة الإبتدائية بششار للنظر في أطوار القضية التي استنكرها سكان الولاية عامة.

■ مامن . ط

التجربة الصحفية النسوية تحت المجهر في فيلم "مواطنات"

كانت التجربة الصحفية في الجزائر في قلب الحدث في آخر أعمال المخرج حسين سعدي، حيث نالت حصة الأسد في فيلمه الوثائقي الأخير "مواطنات". الفيلم الوثائقي الذي أنتجته شركة "سمبل" للإنتاج، يتناول التجربة الديمقراطية في الجزائر من خلال عدة وجوه نسائية فاعلة في ميادين السياسة، الحركة الجمعوية وحرية التعبير، وقد جمع فيه المخرج بين العمل الوثائقي والبورتريه من خلال إلقاء الضوء على مسار أربع جزائريات اخترن طريقا غير مألوف ومختلف عن مسار المرأة التقليدية في المجتمع الجزائري، وبرر المخرج اختياره لشخصيتين نسائيتين هما الكاتبة الصحفية ومديرة يومية الفجر السيدة حدة حزام، والصحفية باية قاسمي من الصحافة المكتوبة، لتكونا من بين الوجوه الأربعة التي اعتمدها في رسم معالم فيلمه الى كونه يرى بأن هذا الميدان هو أحد أهم مكتسبات الجزائر في عهد التعددية، وبأن المرأة حققت فيه الكثير من النجاحات وصور المخرج بامتياز الحرب اليومية التي تخوضها مديرة الفجر في سبيل تحقيق ذاتها عن طريق مشروعها الإعلامي، ونجح المخرج حسين سعدي في نقل معاناة مهنة المتاعب بدون رتوش تماما، كما فعل مع الميدان السياسي من خلال النائبة في المجلس الوطني الجزائري عن حزب جبهة التحرير الوطني سامية موالفي بالإضافة إلى الناشطة في الحركة الجمعوية السيدة عتيقة معمري.

ويعد هذا الفيلم الوثائقي الثالث للمخرج حسين سعدي بعد فيلمين وثائقيين هما "حاربت هتلر"، وفيلم "جزائريات" للمخرج جمال سلاني والذي قام بإنتاجه.

■ سمير.ب

الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر ينفي

مشتركو خدمة الدفع الفوري للانترنيت يشتكون من سوء الخدمات

ح.راضية

اشتكى زبائن ومشتركو "الانترنيت الفوري" التابع للجزائرية للاتصالات والذي يصل إلى ستة أشهر من تراجع مستوى ونوعية الخدمات المقدمة خصوصا بالنسبة لأولئك الذين انضموا الى خدمة الدفع الفوري.

واعتبر المشتركون هذا التراجع تقصيرا من الشركة المعنية التي وعدتهم بتقديم أجود الخدمات والسرعة المطلقة في الوصول إلى مواقع الشبكة أمام الانقطاعات المتكررة والمستمرة التي تفوق العشرة أيام أحيانا ولا تعوض من الشركة التي لم تف بخدمة زبائنها ولم توفر ولا الحد الأدنى من الخدمات بالنسبة لمشتركي الدفع الفوري مما يؤكد عدم وجود ميكانيزم لفائدة الزبائن. وأشار هؤلاء لعدم تطابق الخدمات المقدمة مع تلك المتفق عليها والتي يدفع المشتركون قيمتها باستمرار، وفي حالة ما إذا سعى أحدهم للاستفسار عن الخلل أو المطالبة بحقه يتقاذفه الأعوان العاملون بالشبابيك، وإذا وفق ووصل إلى القسم التقني يصرفه العون بعد أن يأخذ بياناته ويوصيه بانتظار رد الشركة عبر الفاكس الذي لا يصل إطلاقا، مما يوحي - حسب هؤلاء دائما - بعدم جدية الشركة في تعاملاتها مع الزبائن وهذا ما سينفر زبائنها منها وربما الاتجاه إلى مصادر أخرى، مع العلم أن الجزائرية للاتصالات تقوم بشراء أشرطة عبور سلكية موجهة لتغذية 1000 زبون من فرنسا عموما وتعمل هنا على رفع عدد المشتركين مما يوقعها في مشاكل تقنية معقدة تكون وراء انقطاع الاتصال ليجد الزبون نفسه خارج الخدمة. من جهته، الرئيس المدير العام للجزائرية للاتصالات "سليمان خير الدين" نفى خلال الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس بقصر المعارض استمرار الانقطاعات المسجلة بالشبكة، ويعود الفضل حسبه للجهود الجبارة المبذولة في هذا المجال من خلال اتباع أحدث التقنيات المنتهجة في الحقل المعلوماتي.

شباب داخل مقهى انترنت/صورة: ح.م

أمن عين وسارة يحجز 28 صندوقا من الخمور ويقبض على البائعين

قامت مصالح أمن عين وسارة بولاية الجلفة خلال الأيام الفارطة، بحجز 28 صندوقا من الخمور، بجوار الملعب البلدي، بعد القبض عن البائعين في حالة تلبس، ويبلغ أحدهما 50 سنة، أما عمر الثاني، فيبلغ 60 سنة. وقد تم تقديمهما لوكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة، الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت. وضمن السياق ذاته، وبناء على شكاوى من طرف المواطنين، قامت مصالح أمن عين وسارة، بحملة مداهمات لبيوت دعارة، بكل من حي "قرادة" و"سوراكسيد"، حيث تم القبض على 06 نساء ورجلين في حالة تلبس، وتم إيداع الجميع الحبس المؤقت.

■ بن.خ

إسرائيل تقرر تصفية مركزة لما تبقى من قادة حماس

وافق أمس، مجلس الوزراء المصغر المعني بشؤون الأمن في إسرائيل على شن عمليات تصفية مركزة تستهدف قادة حركة حماس التي تقود الحكومة الفلسطينية، ومؤسسات الحركة في قطاع غزة. وحسب بيان لمجلس الوزراء المصغر الذي عقد، يتعين الحصول على موافقة وزير الدفاع قبل تنفيذ تلك العمليات، وجاء في ذات البيان أنه تقرر أيضا المضي قدما في شن هجمات في غزة ردا على موجة هجمات صاروخية تطلقها المقاومة الفلسطينية، لكن بعد ضوء أخضر من المجلس الأمني المصغر.

من جهة أخرى، تلقى الجيش الإسرائيلي أوامر بإعداد خطة في إطار عملية عسكرية موسعة في قطاع غزة سيتم التصديق عليها، بالإضافة إلى ذلك تقرر مواصلة الحكومة الإسرائيلية لجهودها على المستوى الدبلوماسي بالتنسيق مع مصر والمجموعة الدولية بهدف منع دخول الأسلحة إلى قطاع غزة والحد من تحركات المقاومة الفلسطينية.. وتأتي هذه القرارات في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي اليومي والذي أسفر عن سقوط المزيد من الشهداء ..

■ ق.د

الشروق تنشر حقائق مثيرة عن محنة الاعتقال من باكستان إلى كوبا

القصة الكاملة للجزائري فتحي بوستة المفرج عنه من غوانتنامو

ص 05

مشهد جديد للعنف الطائفي يجتاح هذه المرة مدينة الصدر ■ صورة: ح م

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

رسالة ضد الحكم الذاتي وتمسك بالاستقلال:

الصحراويون يرفعون أعلامهم وينزلون أعلام المغرب في المدن المحتلة

ص 05

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 25 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 04 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1850 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تصعيد إرهابي ببسكرة

هبوط إضطراري لمروحية ومقتل عنصرين من الدفاع الذاتي

ص 03

وضع أربعة تائبين تحت الرقابة القضائية ببشار بتهم التلاعب بالعقار

5 سيارات مفخخة تضرب بغداد

العنف الطائفي يحصد 417 بين قتيل وجريح في مدينة الصدر

ص 10

حتى الإفراج عن المعتقلين في غوانتنامو يتم تحت إجراءات أمنية مشددة ■ صورة: ح م

الضاري أم المالكي؟!

نسيم لكحل

الآن فقط يمكن أن تخرج القوات الأمريكية من العراق وقد حققت كل أهدافها في أقصر وقت وبأقل التكاليف، حيث يخطئ كثيرا من يعتقد أن القوات الأمريكية أو إدارة الرئيس الأمريكي جورج ولكر بوش تواجه مأزقا حقيقيا في العراق.

عندما يسقط في العراق أكثر من ألف قتيل في شهر واحد، نستغرب من تلك الأقلام أو الأصوات التي تشفق على الأمريكيين من باب أنهم يواجهون متاعب كبيرة ببلاد الرافدين، ولا يشفقون على هذا الشعب الذي يواجه "الإنقراض" من كثرة الأعمال الإرهابية والمجازر والمذابح التي يذهب ضحيتها كل يوم مئات العراقيين سنة وسيعة، ولا يشفقون كذلك على حضارة مهددة هي الأخرى بالإندثار.

عندما تخرج القوات الأمريكية اليوم أو غدا من "المستنقع" العراقي، فإنها لن تخسر شيئا وكل ما يمكن أن تكون خسرته هناك هو العدد القليل والقليل جدا من جنودها الذين سقطوا مقارنة بالآلاف أو الملايين من العراقيين الذين ذهبوا ضحية سنوات الإحتلال أو ما سمي بحرب تحرير العراق، والواقع أن "الضريبة الرمزية" التي دفعها الأمريكيون في العراق ما هي في الحقيقة إلا ضريبة عادية في مثل هذه المهمات "القذرة" على حساب حضارة عريقة وشعب هو الخاسر الأكبر والوحيد من هذا الإحتلال الأمريكي لبلاد الرافدين.

لقد أصبح الأمر في العراق محيرا فوق اللزوم، ولو أن المستفيد من كل ما يجري معلوم ومعروف، وعندما تحدث مجازر يومية لا تفرق بين الأطفال والرجال، ولا نسمع بأن مسؤولا واحدا في الحكومة العراقية الحالية أو السابقة وحتى اللاحقة، يقدم استقالته خصوصا من المسؤولين المباشرين على أمن العراقيين، فإن ذلك هو الغامض الكبير في العراق الكبير..

على كل حال فإن هذه المفارقة الغريبة لا تحتمل إلا تفسيرين لا ثالث لهما، إما أن هؤلاء المسؤولين الذين يرفضون الإستقالة "متورطون" بشكل أو بآخر في شن عمليات القتل والذبح التي تتم تحت أي اسم من المسميات، أو أنهم في أحسن الحالات "يصطادون في المياه العكرة" على شاكلة تجار الأزمات الذين يوجدون بكثرة في كل منطقة أو دولة وقعت في أتون الفتنة أو الحرب الأهلية.

وعندما يصدر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي مذكرة توقيف ضد الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة العلماء المسلمين بالعراق، وهي هيئة سنية، بتهمة إثارة الفتنة الطائفية، وعندما يصرح الشيخ الضاري من القاهرة أن نوري المالكي يعمل على تقسيم العراق، فإن المنطق السليم يقول إما نوري المالكي هو الذي على حق أو الشيخ الضاري هو صاحب الحقيقة، إذ لا يعقل أن يكون كلاهما على حق أو على باطل، ولو أن الحق بيّن والباطل بيّن، وفي العراق الجريح لم يعد بينهما أمور مشتبهات!؟

لا نريد أن نتهم جهة أو أخرى بالعمل على تقسيم العراق باسم محاربة الإرهاب أو تحت أي إسم من المسميات المعروفة، لكن المطلوب هو إنقاذ ما يمكن انقاذه قبل أن يصبح العراق نسيا منسيا، بشيعته وسنته وأكراده.

فمحاولات تهدئة الخواطر وضبط النفوس، لا يجب أن تغلق الباب أمام الباحثين عن الحقيقة، والباحثين عن رموز الفتنة الطائفية، لأنه لا يمكن أن تخمد نار الفتنة دون معرفة الفتانين، لا يمكن أن ينطفئ الحريق دون أن تخمد النيران.

أسئلة كثيرة وكثيرة جدا يمكن أن تطرح في هذه المحنة، ويمكن أن تؤدي إلى فهم ولو القليل من الكثير الذي يحدث في بغداد وفي مدينة الصدر وفي بعقوبة وغيرها من المدن العراقية التي يراد لها أن تتحول إلى مقاطعات ثم دويلات، و لم لا دولا جديدة في المستقبل القريب؟!

يجب البحث عن المستفيد من وراء هذه التفجيرات لمعرفة الفاعل، والحقيقة أنه ليس هناك مستفيد حتى ولو بدا للبعض ذلك، الكل خاسرون مهما يكن الجلاد ومهما تكن الضحية.

الملتقى الوطني الثاني للسّلك الطبي وشبه الطبي بالعاصمة

أزيد من 95 بالمائة من اللّقاحات متوفرة في الجزائر

ص 17

بركات يبرئ قطاعه من الأزمة

الحكومة تستسلم للمضاربين في أزمة البطاطا

ص 05

غلام الله يتوعّد بفصل أئمة الشّقاق والفرقة من مناصبهم ويصرّح:

لا نريد ثقافة دينية "موزاييك" في الجزائر

ص 04

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مرأصد
السبت 25 نوفمبر 2006م • الموافق لـ04 ذي القعدة 1427هـ • العدد 1850 •
Infos@ech.chorouk.com

الوزير بركات ينجو من فخ حقيقي؟!

يبدو أن الوزير بركات تمكن من تجنب فخ يكون قد نصب له من طرف الذين كتبوا له المداخلة التي ألقاها يوم الخميس، أمام نواب المجلس الشعبي الوطني بمناسبة إجابته على سؤال أحد النواب حول سبب ارتفاع أسعار البطاطا. المثير أن كثيرا من الأرقام التي تضمنتها هذه المداخلة تقيس كمية استهلاك البطاطا بمقياس الكيلومتر وليس الكيلوغرام، مثلا أن معدل استهلاك الفرد الجزائري للبطاطا ارتفع من (29 كلم) إلى (60 كلم) من سنة 2000 إلى سنة 2005، تصوروا أن الوزير بركات كان فاقدا للتركيز وقرأ الأرقام المذكورة، كما كتبت له من طرف أصحاب هذا الفخ، غير المقصود ربما، أليست فضيحة حقيقية اجتنبها الوزير أمام جموع النواب والصحفيين؟!

المخطوطات والفئران

لم يجد الوزير غلام الله ما يرد به على صحفي استفسره عن مصير المخطوطات التجانية المتواجدة بتركيا منذ حقبة الأتراك في الجزائر، إلا القول إنه يفضل بقاءها، حيث هي محفوظة في الأمن والأمان، على الأقل، فهي أفضل حالا من 100 مخطوط يملكه الوزير ولم يجد أين يضعها سوى في غرفة تقع في رأس الجبل، مثلما قال، لم يزرها منذ 7 سنوات ولا يعرف ماذا فعلت فيها الفئران..

من يتحمل مسؤولية سوء التنظيم؟!

فشلت وزارة الشؤون الدينية فشلا ذريعا في تنظيم الملتقى الدولي الإخوان التجانيين، لدرجة دفعت الوزير غلام الله إلى الاعتذار علنا، مما حدث في كلمة الافتتاح، وقد اتفق أغلب من حضر إلى الملتقى على تحميل مسؤولية الفوضى الحاصلة في المقام الأول لشخصية مقربة جدا من الوزير ثم يأتي وراءه باقي أعضاء اللجنة المكلفة بالتنظيم، وحتى ولاية الأغواط لم تجد نفسها أمام "عبقرية الفوضى"، مثلما أوضحه رئيس ديوان والي الولاية السيد بن عمر للصحافة!!

مهندس جامعة قسنطينة يتزوج وعمره 99!

احتفل الأسبوع الفارط، مهندس جامعة قسنطينة البرازيلي أوسكار نيمير بزواجه الثاني وهو في عمر 99 سنة، وذلك في إقامته الفاخرة بالبرازيل، حيث اقتصر الحضور على قلة من الأحباب والمقربين فقط، والزوجة الثانية لنيمير هي سكرتيرته الشخصية التي تصغره بثلاثين سنة، كما تعرف عليها واشتغلت معه طوال هذه الفترة، علما أن زوجته الأولى توفيت عام 2004 عن عمر يناهز 74 سنة وقد تركته يصارع وحدته وعمره يقارب القرن، لكنه فضّل مواصلة أيامه الباقية مع رفيقة دربه في العمل، التي كانت شاهدة على ارتقائه في سلم الشهرة والنجاح إلى أن أصبح "مرجعا" لا يشق له غبار في عالم الهندسة. وعلى كل حال ألف مبروك للرجل الذي أحب الجزائر ولم يبخل عليها بإبداعاته.

منطقة منسية حكوميا

لأول مرة منذ الاستقلال تسجل منطقة مناصر، التي تبعد عن عاصمة ولاية تيبازة بحوالي 15 كيلومترا فقط، زيارة وزير في الحكومة، لتكون معاينة وزير الأشغال العمومية عمر غول لأحد مشاريعه الرامية لفك العزلة أول زيارة لممثل عن الحكومة لهذه المنطقة، فهل هي زيارة لفك عزلة المنطقة، أم أنها زيارة لفك العزلة المفروضة من قبل الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال على هذه المنطقة؟

ماذا يحدث بجامعة المسيلة؟!

فوضى كبيرة جدا تعيشها هذه الأيام جامعة المسيلة، حيث يشتكي عشرات الأساتذة وكذا العمال وحتى الطلبة من تصرفات رئيس الجامعة الحالي وذلك، حسب الوثائق والمراسلات الكثيرة التي تحصلت عليها "الشروق" ويطالب فيها المشتكون، الوزير حراوبية، بإقالة رئيس الجامعة الذي حوّل - حسبهم - هذا الصرح العلمي إلى ساحة للصراعات من خلال "تعسفه في استعمال السلطة" وكذا إهاناته المتكرّرة للأساتذة، خاصة أساتذة العلوم الإنسانية، وبلغ الأمر إلى درجة أن محكمة المسيلة تكاد تفرد للجامعة قسما خاصا بها، حيث حطمت الجامعة في عهدة رئيسها الحالي الرقم القياسي في عدد القضايا المطروحة أمام العدالة من طرف الأساتذة والعمال والطلبة.. فهل يتدخل الوزير حراوبية لإعادة الاستقرار إلى جامعة المسيلة التي لم تعرف هذا الاستقرار منذ مجيئ رئيسها الحالي؟!

حرب بين النواب والصحفيين بسبب الوزراء!

على هامش أشغال المجلس الشعبي الوطني يوم الخميس، حدثت حرب حقيقية بين بعض النواب وبعض الصحفيين، النواب وجدوا جلسة الأسئلة الشفوية فرصة للإلتقاء بالوزراء قصد تسليمهم رسائل أو أخذ مواعيد معهم. والصحفيون دائما يستغلون فرصة وجود الوزراء لفتح بعض الملفات معهم وطرح أسئلة عليهم على الهامش، حيث حاول بعض النوّاب هذه المرة منعهم من أداء عملهم بحجة أن الوزراء عندما يأتون إلى البرلمان، فذلك من أجل النواب وليس من أجل الصحفيين، لكن أحد هؤلاء الصحفيين رد عليهم بالقول: لماذا لا تذهبون إلى الوزارات وتنتظرون الوزراء فقط عندما يتكرمون عليكم بالنزول إلى قصر زيغود يوسف مادام أنكم لا تنتظرونهم سوى لقضاء مآرب شخصية لا أكثر ولا أقل؟!

"الأي دي أن" قريبا في تحقيقات الدرك

سيتم قريبا إدراج تقنية "الأي دي آن" في التحقيقات القضائية التي تقوم بها مصالح الدرك الوطني للتوصل إلى أدلة علمية دقيقة خاصة في جرائم القتل والاغتصاب. وأوضح العقيد أيوب عبد الرحمن رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني الذي أورد الخبر، أنه تم تكوين إطارات الدرك في هذا المجال وأدمج بعضهم في مخابر أبرزها معهد باستور في انتظار فتح معهد الإجرام المتخصص ببوشاوي.

سباق الترقيات عن طريق فضائح الفساد!

علمت "الشروق اليومي"، من مصادرها الخاصة، أن سباقا غير معلن يجري هذه الأيام بين الكثير من مسؤولي الهياكل المركزية بالمديرية العامة للأمن الوطني، وذلك بهدف رضاية العقيد علي تونسي، رئيس جهاز "الدجي أس أن"، وأحسن طريقة لبلوغ هذا الهدف هو فتح ملف الفضائح الاقتصادية.

والنية، حسب المصادر، هي الحصول على ترقيات بالمديرية من خلال فتح هذه الملفات، بعدما كان الطريق إلى هذه الترقيات يمر في وقت سابق عبر مكافحة الإرهاب.. لكن بعد نهاية الإرهاب يأتي الفساد.. ويبدو أن كل الطرق تؤدي إلى روما في مديريات العقيد التونسي؟!

■ تصوير جعفر سعادة

بلخادم يصافح أول وزير جزائري للتجارة على هامش ملتقى الإخوان التيجانيين أخطأ فيه الحرس الشخصي لرئيس الحكومة بعدما حسبوه واحدا من الفضوليين لولا أن ذاكرة بلخادم مازالت قوية.

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أوهام عراقية!

على السواء، شيعة وسنة، يدفع العراقيون ثمن "القضاء على سلاح التدمير الشامل"، وثمن تسريح جيش "الإستبداد والطغيان"، وثمن اجتثاث البعث، حزب "التنظير للأحادية"، وما التفجيرات الأخيرة في مدينة الصدر إلا فاتورة من فواتير أوهام الخلط العمدي بين الاحتلال والاستقلال، وكان يجب أن يحدث ما حدث حتى يدرك بعض العراقيين الأقحاح، أنهم هم وحدهم من صدق أن الجيش الأمريكي جيش تحرير وليس جيش احتلال، والمؤسف أن حكام العراق، ما إن هزتهم نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة واستيقظوا من هذا الوهم حتى وقعوا في وهم آخر، ولعل وهم البحث عن حل لمشاكل العراق من خارج العراق، أخطر من وهم الاستنجاد بالخارج لإسقاط النظام، الوهم الجديد يتجلى في الرحلات المكوكية لعواصم بلدان الجوار بحثا عن الحل في دمشق تارة، وفي طهران أو أنقرة أو عمان تارات أخرى.

وببساطة

الإستراتيجية المبنية على تبادل التفجيرات والغارات بين مدينة الصدر ومدينة الأعظمية من جهة، وتبادل الزيارات بين بغداد وطهران، وبغداد وواشنطن، من جهة أخرى، لن تؤدي إلا لتثبيت الوضع القائم، لأنها امتداد للاستراتيجية المعتمدة منذ سقوط بغداد.

الساحة الاعلامية تتدعم بيومية "لو ميدي ليبر"

تدعمت الساحة الإعلامية الوطنية بيومية "لو ميدي ليبر" الجديدة الناطقة باللغة الفرنسية. وهي يومية إخبارية وطنية يشرف عليها طاقم متمرس في مهنة الصحافة. وتميل اليومية الجديدة إلى الطابع التحليلي للواقع الإقتصادي سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي. رغم تعدد اهتماماتها بميادين أخرى مثل الرياضة والثقافة، وقد أقامت اليومية حفلا سهرة الأربعاء بفندق الاوراسي حضره مديرها رضا محيقني ومجموعة كبيرة من رجالات الإعلام المكتوب والسمعي البصري إضافة إلى مجموعة من الدبلوماسيين والسياسيين الذين تمنوا لهذه اليومية الجديدة أن تكون إضافة للصحافة الجادة في الجزائر، خاصة وأن اهتمامات هذه اليومية تنصب أساسا على المجال الاقتصادي في ظل التحولات الاقتصادية الهامة التي تشهدها الجزائر والعالم. كما ينتظر أن يكون لهذه اليومية مكانة هامة وأن تكون همزة وصل بين المتعاملين الاقتصاديين والمستهلك الجزائري في ظل قلة التجارب الإعلامية التي تهتم بالمعطى الاقتصادي.

أرض الجزائر تنبت مخدرات!

لم تجد القاضية التي ترأست جلسة الأربعاء الفارط، بمحكمة الحراش، أمام الإنكار المتواصل للمتهمين بحيازة المخدرات، سوى قولها إن أرض الجزائر يبدو أنها عوض أن تنبت أزهارا وأشجارا أصبحت تنبت مخدرات، وأسلحة بيضاء وسوائل مهلوسة وهذا في ردها على قولهم إن الأمن وجدها ملقية على الأرض ولم يتم القبض عليهم متلبسين بالجريمة.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر علي فضيل
مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.
مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77
الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO
التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تصعيد إرهابي ببسكرة

هبوط إضطراري لمروحية ومقتل عنصرين من الدفاع الذاتي

أ. أسامة

قتل عنصران من الدفاع الذاتي في اشتباك مع جماعة إرهابية يوم الأربعاء الفارط بمنطقة "لقراف" ضواحي بلدية مشونش بولاية بسكرة. وأصيبت في العملية مروحية استطلاع، كما أصيب قائدها ما اضطره إلى الهبوط بجوار الملعب البلدي بأعجوبة متجنّبا حدوث كارثة حسب شهادات استقيناها من مواطنين شاهدوا المروحية على علو منخفض فوق الأحياء السكنية. فيما عاد إثنان سالمان بعد احتجازهما ظهر الإثنين من طرف الجماعة دون أن يتعرضا إلى أذى حسب ما صرحا به لذويهما والمعنيان هما (د. عمار) و(ب. ع الحميد) أما الضحايا فهما (ع. عبد العزيز) و(ب. عمار) المدعو إسماعيل.

وكان سبب خروج الأخيرين إلى المنطقة الجبلية المذكورة هو البحث عن عمار وعبد الحميد اللذين خرجا ظهر الإثنين في مهمة تغذية النحل بمادة المربى وفي الطريق تعطلت سيارتهما النفعية (باشي) فنزلا لإصلاحها. وفي تلك الأثناء - يقول أحدهما - فاجأهما 3 عناصر بالتحية وأعربوا لهم عن رغبتهم في استغلال السيارة في مهمة لبضع ساعات وعليهما بانتظارها إلى نهاية المهمة، كما طلبوا منهما الإتصال بذويهما لإعلامهما بالتأخر إلى ساعة متأخرة من الليل أو ربما إلى اليوم الموالي.

ع. عبد العزيز

ب. عمار

ويقول أحد المحتجزين أنه فهم أن سبب إحتجازهما هو نصب كمين لمن يخرج للبحث عنهما ويكون من المقاومين للإرهاب. هذا الإعتقاد ردّه محدثنا إلى كون الطريق التي سلكوها تنتهي عند نقطة معينة ولا يمكن المرور عليها.

ويضيف مرجعنا الذي كان رهن الحجز أن الجماعة الإرهابية اتخذت من مغارة مقرا لها بصفة مؤقتة يصعب دخولها بسهولة وأن عناصرها يفترشون الحلفاء ويتغطون بإزار وقطعة بلاستيكية. وحسبه فإن عددهم لا يقل عن 60 فردا من بينهم عنصرين يفوق سنهما عن 60 سنة والبقية شباب بين 17 و35 سنة، وينحدرون من منطقة باتنة ووادي سوف ومن جنسيتين نيجرية وموريتانية، حيث ذكر مصدرنا اثنين، مستدلا بعدم معرفة بعض من أفراد الجماعة بأسماء أفراد آخرين وأكد محدثنا أنه ورفيقه لم يتعرضا إلى تفتيش أو تعذيب وظلا رهن الحجز إلى غاية فجر الأربعاء، أو اليوم الذي حدثت فيه الإشتباكات، حيث أفاد مرجعنا أن الجماعة شرعت في حزم أمتعتها ليلا لمغادرة الموقع فجرا وهو ما حصل، حيث انطلقت المجموعة وتركت 3 من أفرادها لحراسة المحتجزين إلى حين ابتعادها ومن ثم إطلاق سراحهما. في تلك الأثناء خرج 5 أفراد من الدفاع الذاتي في رحلة بحث عن المفقودين. يتساءل ذوو الضحايا فيما إذا كان خروجهم بمحض إرادتهم أم بأمر. وفي الطريق تراجع 3 منهم وبقي عبد العزيز الذي كان مرتديا زيا عسكريا وحاملا سلاح كلاشنكوف وعمار المدعو إسماعيل ببندقية، شاهدهم أحد حراس المحتجزين فاتصل بالمجموعة التي غادرت الموقع فتمت محاصرتهما في حدود الحادية عشرة وحصل الإشتباك، حيث قتل عمار بوابل من الرصاص مباشرة بعد إطلاق طلقتين نحو الطرف الآخر.

أما عبد العزيز، فواصل المقاومة برشاشه، وكان مطلوبا لدى الإرهابيين، حسب ما صرّح به أحدهم لمحدثنا المحتجز وعليه، آثروا القبض عليه حيا، حيث ركزوا في تسديداتهم نحوه على رجليه فأصيب بكسور، وانتهت المواجهة فور نفاد ذخيرته وقد عثر على جثته مفصولة الرأس وأعضاء من جسمه.

ويضيف محدثنا، أن المقتول أبدى مقاومة شرسة قبل قتله في أعقاب ذلك حامت مروحية "إستطلاع" ثلاث مرات في موقع الإشتباك تعرضت في آخرها إلى طلقات بسلاح متطور ما أدى إلى إصابتها، الأمر الذي عجل في العودة بها والإضطرار إلى النزول بها قرب الملعب البلدي تفاديا لإلحاق أضرار بآخرين كانوا لحظتها يلعبون كرة القدم وكان الزمن بين عصر ومغرب يوم الأربعاء. وفي صبحة يوم الخميس، عاد الثنائي المحتجز عمار وعبد الحميد إلى ذويهما فيما نقل أفراد الجيش جثتي الفقيدين إلى مشونش قبل تحويلهما إلى مستشفى بسكرة. وقد ووريا التراب أمس الجمعة في مشونش في موكب جنائزي مهيب حضرته السلطات المدنية والعسكرية وسط أحاديث تشيد ببطلين قتلا في سبيل إنقاذ مفقودين وبطل آخر أصيب، لكنه تمكن من إنقاذ نفسه ومرافقيه وإنقاذ المروحية، متفاديا حدوث كارثة أوشكت أن تحدث.

بتهمة التعدي على الملكية العقارية والنصب والاحتيال

وضع أربعة تائبين تحت الرقابة القضائية ببشار

ح. فاطمة

أمر قاضي التحقيق، لدى مجلس قضاء بشار الأسبوع الماضي بوضع أربعة أشخاص، تحت الرقابة القضائية بعد أن تبيّن تورطهم في التعدي على الملكية العقارية مع النصب والاحتيال، وتفيد مصادرنا أن إثنين من المتورطين كانا ينتميان إلى الجماعة المسلحة واستفادا من إجراءت قانون السلم والمصالحة الوطنية، فيما سبق وأن حكم على الإثنين الآخرين بقضايا تتعلق بإسناد وتمويل الجماعة الإرهابية خلال سنوات الأزمة.

وتعود وقائع القضية التي كانت ضحيتها مديرية أملاك الدولة إلى الرابع عشر من الشهر الجاري، أين باشرت فرقة شرطة العمران وحماية البيئة مهامها بحي الحدب المتواجد بالدبداية لتجد المدعو (خ.م) يقوم بتحديد قطعة أرض، وعند استفسار الفرقة عن ذلك، تبيّن أنه لا يحوز على الملكية وأنه اكتسب هذه القطعة الأرضية من المتورطين بموجب تصريح شرفي مصادق عليه من طرف فرع بلدي بنفس الحي، واستنادا إلى هذه المعلومات، قامت مصالح أمن الولاية بالتحقيق بحضور ممثل عن مديرية أملاك الدولة، حيث تبيّن خلال التحقيق التعدي على الملكية من طرف الأشخاص الأربعة وذلك عن طريق القيام بتجزئات عشوائية وبيعها للغير بدون حق.

وصرّح أحد المتورطين الأربعة، بأن هذه القطعة تمّ شراؤها من شخص آخر وهو إرهابي سابق بالجماعة المسلحة منذ 1994 إلا أنها - يضيف المتهم - لم يسجل عقد البيع، وعملية الإكتساب لم تكن أمام موثق وإنما تمّت على ورقة بيضاء وتولى العملية نيابة عن زملائه المدعو (ح.ب)، ليقوم الأربعة المتورطين ببيع الأرض التي تقدّر مساحتها بـ800م2 للشخص المدعو (خ.م) بعد أن أوهموه أنها ملك لهم.

وتفيد مصادرنا أن معطيات التحقيق أظهرت أن هؤلاء المتورطين الأربعة، قبضوا مبالغ مالية من أشخاص آخرين مقابل بيع قطع أرضية في نفس المنطقة.

حاجز أمني مزيف "بتالة عثمان" بتيزي وزو

أقدمت مجموعة إرهابية متكونة من أربعة أفراد ملثمين ومسلحين، أول أمس في حدود السابعة مساء على نصب حاجز أمني مزيف وهذا على مستوى مفترق الطرق المتواجدة بين دائرة واقنون وتالة عثمان بولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة فإن الجماعة التي كانت مسلحة برشاشات من نوع كلاشينكوف قامت تحت طائلة التهديد بالاستيلاء على سيارة من نوع "دايو" لأحد الخواص الذي كان مارا بعين المكان أنذاك، ومباشرة بعد العملية صعد أفراد الجماعة على متن السيارة وانطلقوا في وجهة مجهولة، وللإشارة فإن عدد الحواجز الأمنية المزيفة على مستوي تيزي وزو يثير الكثير من التساؤلات في الوسط الاجتماعي، خاصة حول الهوية الحقيقية لمرتكبي هذه العمليات، إن كانت من عمل إرهابيين أو نوع جديد من الجريمة المنظمة، التي تسعي قوات الأمن جاهدا للسيطرة عليها، والتي يصبح فيها المواطن دائما فريسة سهلة في أيدي تلك الجماعات، التي باءت تستهدف بالأكثر جيوبهم وممتلكاتهم.

تفكيك قنبلة ببلدية "سيدي داود" ولاية بومرداس

تمكنت عناصر الأمن مرفوقة بعناصر من الجيش الوطني، نهاية الأسبوع المنصرم، من تفكيك قنبلة يدوية بالمقربة من جسر مفرغة "وادي سباو" في المدخل الغربي لبلدية سيدي داود بولاية بومرداس. وقد انفجرت قنبلة بنفس المنطقة بداية الأسبوع الماضي، دون أن تخلف أي ضحايا، مثلما سبق للشروق أن أوردته في عدد سابق، ومن المرجح أن القنبلتين وضعتا في يوم واحد، غير أن الأولى انفجرت بسبب خلل تقني، بينما الثانية تم اكتشافها بعد بلاغ من المواطنين، قبل أن تتدخل عناصر الأمن التي قامت بتفجيرها في مكان معزول من المنطقة.

ش. إ

الوادي

جماعة التهديد بالهاتف رهن الرقابة القضائية

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الدبيلة يوم أمس الأول، بوضع ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و25 سنة رهن الرقابة القضائية بتهمة التهديد بالقتل والإشادة بالأعمال الإرهابية.

وكانت قوات الدرك الوطني بحاسي خليفة قد تمكنت من تفكيك شبكة تضم 04 أفراد من قرية العبايدة بحاسي خليفة، متهمة بتوجيه تهديدات بواسطة الهاتف لعدد من المواطنين والفلاحين بأم الزبد وحاسي خليفة، وتطالبهم بدفع فدية مالية لضمان سلامتهم.

للإشارة، فإن قرية أم الزبد الواقعة على بعد 30 كلم عن مدينة الوادي قد شهدت منذ حوالي 50 يوما حادثة اختطاف ابن الملياردير محمود دقة وحارس المزرعة فرحات الشهيلي من طرف جماعة مجهولة العدد والهوية والتي تطالب عائلتيهما بدفع فدية مالية قدرها 03,5 مليار مقابل إطلاق سراحهما، ومازال إلى غاية يوم أمس الجمعة، مصيرهما مجهولا.

باديس قدادرة

قالت بأنه يتوسل إليها من أجل البقاء في الجزائر، حنون:

"شكيب خليل مسؤول على فضائح الشركات الأجنبية في الجزائر"

جميلة. ب

انتقدت رئيسة حزب العمال لويزة حنون أمس، بشدة قرار تحويل التعليم التقني من قطاع التربية إلى التكوين المهني، وقالت بأن هذا القرار سيفقد الشهادات الوطنية قيمتها من ولاية إلى أخرى وسيكرس الجهوية في مجال التربية، مما سيقضي على المكاسب التي حققها قطاع التعليم في الجزائر، معتبرة أن القرار ليس بريئا، بل له علاقة بسياسة "الآلة الكاسحة لخوصصة المؤسسات العمومية، التي يطبقها وزير المساهمة وترقية الإستثمار عبد الحميد تمار".

ولم تفوت لويزة حنون الفرصة لصب جام غضبها على الوزيرين تمار وشكيب خليل، موضحة بأن شكيب خليل يسعى من خلال اللقاء الذي عقده مع ممثلي الشركات الأجنبية إلى تبرير قرار الدولة المتعلق باسترجاع السيادة على قطاع المحروقات، ووصلت به الجرأة - حسبها - إلى التوسل للشركات الأجنبية من أجل البقاء في الجزائر، وذهبت إلى حد القول بأن خليل يريد التقليل بكل السبل من أهمية التعديلات التي أدخلت على قانون المحروقات، ويتحاشى التلفظ بكلمة "تأميم المحروقات" أمام الشركات الأجنبية، وبالمقابل، فهو يشكرها على مساهمتها بـ 50 بالمائة من الإنتاج وكأن هذه الشركات تقدم خدمة مجانية للجزائر. وتساءلت حنون في هذا الصدد عن التساؤل الذي طرحه خليل عندما قال "لماذا يحاسب هو على فضائح الشركات الأجنبية في الجزائر، ولا يحاسب مدلسي على الفضائح المالية في البنوك ولا سلال على الفضائح التي عرفها قطاعه؟"، مضيفة "أنا أجيبه على هذا السؤال، لأن سلال ومدلسي ليسا هما اللذين كانا يوقعان العقود والصفقات، ومن ثم فهما غير مسؤولين مباشرين على المؤسسات في قطاعيهما، بينما في قطاع المحروقات، فإن شكيب خليل كان إلى وقت غير بعيد هو الذي يوقع كل العقود والصفقات".

حراوبية يؤكد تفضيلهم في المنح على الطلبة خلال السنوات الأخيرة

كل الأساتذة الذين استفادوا من منح إلى الخارج عادوا إلى الوطن

غنية قمراوي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، رشيد حراوبية، يوم الخميس، أن مصالح وزارته سجلت عودة كل الأساتذة الجامعيين الذين استفادوا من منح إلى الخارج خلال الأربع سنوات الأخيرة، بفضل إعادة توجيه سياسة التكوين وتوفير العوامل المناسبة لتشجيع الباحثين الوطنيين على الرجوع إلى أرض الوطن، مؤكدا أن هؤلاء رجعوا إلى أرض الوطن بنسبة 100٪.

كما قال في رده على سؤال شفهي بالمجلس الشعبي الوطني، بخصوص ما يجب على الدولة توفيره لوضع حد لهجرة الأدمغة الجزائرية إلى الخارج،" أن عدد الأساتذة الجامعيين المستفيدين من منح إلى الخارج بلغ، ما بين 2002 و2005، 360 أستاذا عادوا كلهم إلى أرض الوطن بعد انتهاء مدة تكوينهم، وقد ساهم القرار الرئاسي بتخصيص 500 منحة سنوية للخارج لفئة الباحثين الجامعيين إلى ارتفاع عدد الأساتذة المساعدين المستفيدين سنويا الى 520 أستاذا بعد أن كان عددهم لا يتجاوز 30 أستاذا سنويا"، بينما تم تخصيص "100 منحة لطلبة ما بعد التدرج الذين يزاولون اختصاصات في الفروع التي تعاني من نقص في التأطير"، وذلك بهدف تدعيم التأطير على مستوى الجامعات والمعاهد. أما عن الباحثين الجزائريين الذين استقروا بالخارج بعدما أنهوا دراساتهم هناك، فقد شدد الوزير على "ضرورة الاستفادة من خبراتهم عن طريق توفير الشروط الملائمة لجلبهم، أو على الأقل تمكينهم من المساهمة من موقعهم هناك في تطوير البحث العلمي على مستوى الجامعات الجزائرية، وهو الحال بالنسبة للكثيرين منهم الذين يساهمون حاليا بخبرتهم على مستوى مدارس الدكتوراه".

توقيف 11 شخصا وحجز 117 سلاح محظور بتيبازة

خضع 1146 شخص و366 سيارة للمراقبة من قبل وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني يومي الأربعاء والخميس الماضيين، خلال عملية مداهمة لأوكار الجريمة التي سهر على تنفيذها 500 دركي عبر تراب الولاية والتي أفضت إلى توقيف 11 شخصا سيتم تقديمهم للعدالة صباح هذا السبت، وحجز 117 سلاح محظور و27 قنطارا من الرمل وكذا سحب رخصة السياقة من 170 شخص لمخالفة قوانين المرور. وحسب ما جاء في حصيلة العملية التي قدمها الرائد علي روان في ندوة صحفية ليلة الخميس الماضي، فإن العملية الدورية التي تقوم بها وحدات الدرك الوطني عبر الأقاليم الأربعة التابعة للمجموعة الولائية أفضت إلى توقيف 11 شخصا سيتم تقديمهم صباح هذا السبت، إلى المحاكم بتهم تتعلق بتكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة، الهجرة غير الشرعية، السرقة، الفعل المخل بالحياء وحيازة أسلحة محظورة وتهم أخرى تتعلق بالنظام العام.

ب. بوجمعة

غلام الله يتوعّد بفصل أئمة الشّقاق والفرقة من مناصبهم ويصرّح:

لا نريد ثقافة دينية "موزاييك" في الجزائر

رمضان ب/ ع بن حرز الله

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبد الله غلام الله، إنه يرفض تشكيل ثقافة وطنية دينية "موزاييك" في الجزائر قائمة على اختلاط الأفكار الوافدة من هذا البلد أو ذاك، معبّرا عن رؤيته لدور الزوايا في المجتمع، كما أفتى بـ "عدم جواز إقحام الزوايا في اللعبة السياسية"، دون أن يفسّر كيف تدعّم الزوايا برنامج الرئيس بوتفليقة حول المصالحة.

وفي الندوة الصحفية التي نشّطها الوزير ليلة الخميس إلى الجمعة بجامعة الأغواط، تهرّب غلام الله من الأسئلة المحرجة المتعلقة بما يجري في الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين، من ذلك مثلا موقفه من مقاطعة الوفد المغربي للملتقى، حيث لم يجد الوزير سوى القول إنه "يحكم بالظاهر على ما اعتذر به المغاربة من كون الملتقى تزامن مع برنامج مكثف لدى الوفد خارج بلادهم".

وبشأن الصراع القائم بين القائمين على الزوايا، إعترف غلام الله بوجود هذا الصراع حتى في الزاوية التي يشرف عليها هو شخصيا، لكنه أوضح أن "المطلوب في مثل هذه الحالات ألا يعيق الصراع عمل الزاوية وألا يخرج للعلن". وعن سؤال يخصّ ما إذا كانت الوزارة ستعين الطريقة التيجانية على إنشاء معهد عالي بعين ماضي، أبدى الوزير دعمه للفكرة من باب تمنّي حصولها.

أما في ملف تسيير المساجد والحساسيات التي طفت على السطح بين مختلف التيارات الدينية، فقد توعّد الوزير غلام الله بتوقيف كل إمام يسعى للفرقة والشّقاق، نافيا أن تسأل الوزارة عن التيار الذي ينتمي إليه الإمام عندما يطلب التوظيف، لكنه شدّد على أن المطلوب من الإمام هو القيام بالواجبات المنوطة به مهما كان توجّهه، ووجّه الوزير كلاما جاء في السياق لمن يسمون بتيار السلفية العلمية قائلا لهم "بيننا وبين مجتمع المدينة 14 قرنا و4000 كلم"، في إشارة إلى المملكة السعودية!!

وتعاطى الوزير مع الشأن الدولي، خصوصا الإفريقي منه، فقال إن "التيجانيين كان بإمكانهم القيام بدور لإصلاح ذات البين في دارفور بالسودان لولا النوايا السيئة لمن يتربّصون بالسودان ويريدون تفجيره"، معطيا رأيه في اغتيال وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل، مستبعدا أن تكون سوريا وراء الاغتيال لأنه لا مصلحة لديها في مثل هذا العمل في حق بلد محكوم عليها بالتعايش معه.

700 طبيب جزائري وأجنبي يحذرون من عواقب غياب برنامج وقائي وإعلامي

أكثر من 2 مليون جزائري مصاب بمرض السكري

سليم بن عبد الرحمان

انطلق أمس المؤتمر الثالث المغاربي لأمراض الغدد والسكري يشارك فيه نحو 700 طبيب مختص وعام، أطباء قرعوا طبول الخطر بشأن مرض السكري على اعتبار أن عدد المصابين به في الجزائر لا يقل عن المليونين في وقت تفتقد فيه البلاد لبرنامج وقاية يجنب المرضى خطر الموت بسبب مضاعفات المرض ذاته، غياب برنامج وقائي رافقه غياب مجمع صيدال عن المؤتمر رغم شكاوى رئيسه المدير العام علي عون من صعوبة تسويق الأنسولين الذي ينتجه في قسنطينة وكان بالإمكان ترويج هذا المنتوج في المؤتمر مثل ما تقوم به حاليا عدة مؤسسات أجنبية التي استغلت الفرصة للتعريف بمنتوجاتها.

وكشف الأمين العام للمنظمة الجزائرية لطب أمراض السكري عبد العزيز داود عن أرقام مثيرة للقلق على اعتبار أن كل 10 ثوان تشهد موت مصاب واحد بمرض السكري على المستوى العالمي، وأوضح المتحدث أن 70 بالمائة يتوفون من بين 3 ملايين سنويا من مرضى السكري بسبب مضاعفات هذا المرض، منها السكتة القلبية وعدم الكفاية الكلوية. بالنسبة للسيد داود، المختص في أمراض الغدد والسكري، تبقى المضاعفات تجهز على المصاب بالسكري تبعا لغياب العناية التي تستدعي برنامجا وطنيا للوقاية قائما اساسا على حملات إعلامية كبيرة يشارك فيها المعنيون منهم السلطات ومنظمات الأطباء والمؤسسات الاقتصادية المنتجة للأدوية وكذا وسائل الإعلام. الخطورة تظهرها الأرقام الرسمية التي تفيد بأن 1,5 مليون مصاب بالمرض معروفو الهوية مع تقدير نحو 500 ألف آخرين غير معروفين ومن الضروري حسب المختصين مباشرة برنامج وقائي وإعلامي في اقرب وقت لإحاطة هؤلاء بكيفيات تجنب المضاعفات، مضاعفات يمكن التقليل من خطورتها باتباع توصيات ونصائح يتم ترويجها إعلاميا.

في غياب هذه الإجراء يمكن توقع ما هو مخيف، علما أن تقديرات المنظمات الدولية تفيد أن عدد مرضى السكري سيصل في سنة 2025 حوالي350 مليون مريض بعد أن كان العدد في سنة 2003 في حدود 194 مليون، الزيادة في العدد ذاته ستشهدها دول الجنوب ضعيفة ومتوسطة الدخل ومنها الجزائر.

من الناحية التجارية، استغلت 17 مؤسسة منتجة للأدوية المؤتمر، المنظم بفندق الأوراسي والذي سيدوم إلى يوم غد، لترويج منتوجاتها على أساس رعايتها لهذه المناسبة التي كلفت المنظمين حوالي 1 مليار سنتيم. قائمة المؤسسات تلك غير مدرج ضمنها مجمع صيدال الذي انطلق خلال السنة الجارية في انتاج الأنسولين ويجد في الوقت الراهن صعوبة في تسويق منتوجه الجديد وقد اشتكى مرارا رئيسه المدير العام علي عون من ذلك. سوء التسيير له دور في تأخر صيدال في تسويق الأنسولين الذي ينتجه من باب أنه يترك فرصا مثل المؤتمر المنطلق أمس يمر دون استغلاله في الوقت الذي يشارك فيه أطباء من تونس والمغرب علاوة على أطباء أوروبيين وهم يمثلون دولا لها أسواقها أيضا، حسب ما أشار إليه الأمين العام للمنظمة الجزائرية لطب أمراض السكري.

السنيغال بأكبر وفد وغياب المغرب يحوز على اهتمام المدعوين

10 ملايير سنتيم لإنجاح ملتقى الزاوية التيجانية

بلخادم لـ"الشروق": الزاوية التيجانية منبعها جزائري ومؤسسها جزائري

مبعوث الشروق إلى الأغواط: رمضان بلعمري

قال عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة أن "ارتباط اسم الزاوية التيجانية بعين ماضي بالأغواط لا يحتاج إلى اعتراف من أي كان" للتأكيد على حقيقة "أن هذه الزاوية منبعها جزائري ومؤسسها جزائري"، في معرض رده على سؤال "الشروق اليومي" يتعلق بالرسالة التي يمكن استقاؤها من مشاركة وفود أجنبية عديدة في ملتقى الإخوان التيجانيين.

وسجل بلخادم في السياق ذاته أن الهدف من انعقاد هذا الملتقى هو "جمع مريدي الطريقة التيجانية في منبعها الأول إلى جانب إحياء وتنظيم هذه الزاوية من جديد فضلا عن إعطاء رسالة للعالم أجمع عن سماحة الإسلام وليس هناك أفضل من التيجانية في إظهار صفات التسامح".

وفي الواقع العملي، شكل ملتقى الإخوان التيجانيين الذي انطلق الخميس الماضي بولاية الأغواط رهانا حقيقيا للدولة الجزائرية لتقوية نفوذها خصوصا في القارة الإفريقية، حيث قررت صرف حوالي 10 ملايير سنتيم لإنجاحه، ورغم أن الرئيس بوتفليقة لم يحضر إلى الملتقى إلا أن رسالته إلى "إخوانه التيجانيين" وجدت أثرها في الحاضرين، وكان حضور رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم مؤشرا قويا لدى ضيوف الزاوية التيجانية عن حجم اهتمام الحكومة الجزائرية بهذه الزاوية.

و حتى وإن حاز موضوع غياب الوفد المغربي عن الملتقى على اهتمام المدعوين، رغم توجيه الدعوة له واستبعاد مشاركة الوفد الصحراوي إرضاء لـ"الإخوان" التيجانيين في المغرب، إلا أن البعثة السنيغالية التي حضرت بقوة (أكبر وفد مشارك بـ31 شخصية) إلى الملتقى حظيت هي الأخرى باهتمام "تيجاني" وإعلامي كبير، في ظل ما هو معروف عن النفوذ السنيغالي في الطريقة التيجانية عبر العالم، حيث يوجد من شيوخ التيجانية في السنيغال من له مئات الآلاف من الأتباع يأتمرون بأمره، سواء أكانوا يعيشون في السنيغال أو في خارجها، وهذا ما يفسر إلى حد بعيد الزيارة الخاطفة التي قادت الملك المغربي محمد السادس إلى السنيغال بأيام قليلة قبيل انعقاد الملتقى.

وفي رده على سؤال صحفي بالتلفزيون السنيغالي عن دور الزاوية التيجانية في دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، لاحظ بلخادم "أن العلاقات السياسية بين الجزائر والسنيغال جيدة والتيجانية لن تعمل سوى في اتجاه تقويتها"، أما رئيس الاتحاد الثقافي الاسلامي في السينغال المرشد احمد غيان شيام فأوضح في تصريح لـ"الشروق اليومي" أن مشاركته كعضو في الوفد تهدف إلى "توطيد العلاقات بين المسلمين في كل مكان بصفة عامة وبين السنيغال والجزائر بصفة خاصة"، مؤكدا أن أتباع الطريقة التيجانية في بلده السنيغال لايقل عن ستة ملايين تيجاني من مجموع 10 ملايين مواطن سنيغالي.

ولا يختلف عن نظرته هذه، شريف محمد الغزالي حيدر، شيخ الزاوية التيجانية في غامبيا الذي حضر رفقة وفد هام إلى الملتقى، وفي هذا الإطار صرح الشيخ حيدر لـ"الشروق اليومي" أنه حضر هنا استجابة لدعوة تلقاها للمشاركة في ملتقى الإخوان التيجانيين بالجزائر هذا بهدف "التعرف على المكان الذي ولد به وعاش فيه مؤسس الطريقة التيجانية"، مشيرا إلى أن نسبة التيجانيين في غامبيا لوحده يصل إلى 60 بالمائة من عدد السكان الإجمالي.

ومن المهم القول كذلك، أن الإخوة الفرقاء في الطريقة التيجانية بالجزائر خصوصا بين المنتسبين لعين ماضي بالأغواط والمنتسبين لتماسين بورقلة، قد تجاوزوا خلافاتهم القديمة حول من له الأحقية في الخلافة العامة للطريقة وشاركوا جنبا إلى جنب في أشغال هذا الملتقى الدولي، حتى وإن كان ظاهرا للعيان أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تحملت على عاتقها مسؤولية تنظيم الملتقى (وهي المسؤولية التي فشلت فيها) خوفا من الحساسية التي قد تحدث في حال تم إسناد مسؤولية التنظيم لتيجاني عين ماضي، لكن هذا لم يمنع من بروز أهم بعد في تنظيم الملتقى ألا و هو جمع منتسبي التيجانية من مختلف الجنسيات خصوصا دول الحزام الأمني للجزائر في القارة الإفريقية.

قال إن الدراسات الوطنية خلفت هدرا للمال العام

غول يستنجد بالخبرة الأجنبية لتهيئة الموانئ

سميرة بلعمري

اعتبر وزير الأشغال العمومية عمر غول لجوء الجزائر للاستعانة بمكاتب دراسات أجنبية لإنجاز المشاريع التنموية الكبرى، ضرورة تمليها محدودية المكاتب الوطنية التي أثبتت التجربة نقص خبرتها في إنجاز مشاريع ذات نوعية، مشيرا إلى أن الاستعانة بخبرة هؤلاء تندرج في سياق عقلنة صرف المال العام وتحديد الوجهة السليمة له على اعتبار أن نقص الخبرة لدى مكاتب الدراسات الوطنية عادة ما ينتج مشاريع تفتقد للنوعية التي يفترض أن تلازم الأغلفة المالية الضخمة التي تمول المشاريع.

وقال عمر غول بصراحة خلال الزيارة التفقدية التي قادته لولاية تيبازة نهاية الأسبوع إن الاعتماد على مكاتب دراسات ومؤسسات أجنبية لا يعتبر عيبا في حد ذاته، وإنما العيب يكمن في صرف أغلفة مالية ضخمة على مشاريع لا ترقى لمستوى هذه الأموال ناهيك عن نقل التكنولوجيا التي ستوفرها الشراكة في مثل هذه المشاريع، التي يفترض أن تنتج مشاريع نموذجية، مشيرا إلى أن عملية تهيئة موانئ تجمع بين النشاط الاقتصادي والبعد الترفيهي من شأنها الإسهام في بعث السياحة والتنمية معا على خلفية مناصب الشغل الجديدة التي يستحدثها توفر مثل هذه المنشآت بمراعاة طابع كل ولاية من الولايات.

و أصر عمر غول على دعم شبكة الطرقات الحالية بسلسلة من الطرق الجانبية التي ستوفر مسالك جديدة للمركبات ذات الوزن الثقيل، على النحو الذي يمكن معه القضاء على نقاط الازدحام والاكتظاظ التي تخلفها هذه المركبات بولوجها المدن، وأستحسن الوزير الطريقة التي تمت بها عملية نزع الملكية على طول الرواق الذي يعبره الطريق السريع الثالث الذي يربط مزفران بشرشال على طول 75 كيلومتر، والذي سينهي مشكل الطريق الوطني رقم 11 الذي أصبح عاجزا عن استيعاب تدفق السيارات.

ملتقى التيجانيين بعين ماضي يثير حفيظة المغرب

غنية قمراوي

لم ينتظر المغرب طويلا للرد عبر وكالة أنبائه الرسمية، عن الحدث الذي عاشته مدينة عين ماضي بولاية الأغواط والمتمثل في تنظيم الملتقى الدولي للإخوان التيجانيين، حيث سارعت الوكالة المغربية الرسمية إلى إذاعة تقرير أعدته انطلاقا من كتابات جرائد إفريقية عنونته "كافة المسلمين يعرفون العلاقات التاريخية التي تربط أتباع الطريقة التيجانية بالمغرب وبمدينة فاس".

فعلى لسان أسبوعية "ليفينمون" النيجرية، قالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية، مبررة موقفها المعادي من تنظيم الجزائر لهذا الحدث، خاصة أنه حظي بمشاركة 29 دولة و100 شخصية ثقافية وفكرية من مختلف أنحاء العالم، أن "المناورات الخفية" للجزائر "تهدف إلى التحكم في هذه الزاوية التي تتمتع بمكانة اعتبارية وتوظيفها لأغراض سياسية، على حساب الحقائق التاريخية التي تشهد على العلاقات الراسخة التي جمعت أعضاء الطريقة مع المغرب وملوكه".

وقامت وكالة الأنباء المغربية، بجمع عدد من الكتابات الصحفية مثل تفصيل مقال من الأسبوعية النيجرية تبرر من خلاله الوكالة المغربية أن "كافة المسلمين يعرفون العلاقات التاريخية التي تربط أتباع الطريقة التيجانية بالمملكة المغربية وبمدينة فاس، حيث مقام ضريح سيدي أحمد التيجاني"، مشيرة بخصوص تنظيم الملتقى الدولي للطريقة التيجانية بمدينة عين ماضي، إلى مقال نشر في الصحيفة بعنوان "حضن التيجانية" يقول إن العاصمة الروحية للمملكة المغربية "كانت دائما قطبا يتوافد عليه أتباع الطريقة التيجانية الموجودين في العديد من الدول الإفريقية".

وذكرت الوكالة دائما على لسان بعض المقالات الصحفية، أن "مدينة فاس كانت دائما مهد الطريقة التيجانية وأن المسلمين من مريدي هذه الطريقة كانوا دائما يجتمعون في هذه المدينة لعقد مختلف لقاءاتهم". وأخذ تقرير الوكالة بعدا آخر عندما أخذ يحذر عن طريق كتابات صحفيين أجانب، من استقطاب الجزائر لأتباع الطريقة التيجانية حيث جاء في التقرير "إن الجزائر ترمي إلى تحويل اهتمام التيجانيين وزرع الشك حول وحدة هذه الزاوية التي تعد مدينة فاس بالمغرب المكان الوحيد المعترف به من أجل تجمع أعضائها"، مضيفة أنه "من المؤكد أن الجزائر ترغب في التموقع كمكان آخر لانعقاد لقاءات هذه الزاوية ذات التأثير الكبير".

الشروق تنشر حقائق مثيرة عن محنة الاعتقال من باكستان إلى كوبا

القصة الكاملة للجزائري فتحي بوستة المفرج عنه من غوانتنامو

الحاج د/ل

قدرت عائلة المعتقل الجزائري فتحي بوستة الذي اطلق سراحه قبل أيام من سجن غوانتانامو بكوبا أسباب اطلاق سراحه بتداعيات خسارة الجمهوريين في الإنتخابات النيابية الأمريكية المجراة خلال الشهر الفارط وصعود نجم الدميقراطيين من خلال فوزهم بالأغلبية في مجلس النواب والشيوخ وارتكزت العائلة التي التقت "الشروق اليومي" مساء أمس ببعض أفرادها في ذلك إلى تأخر قرار الافراج عن ابنها فتحي المتخصص في الطب العام إلى مابعد سنة كاملة بالرغم من تبرئته من قبل محكمة عسكرية قبل عام إلا أن السلطات الأمريكية لم تطلق سراحه بالرغم من ذلك إلى حين خسارة حزب جورج بوش في الانتخابات واضطرار وزير الدفاع رونالدرامسفيلد إلى تقديم استقالته من البلتاغون وبغض النظرعلى ذلك فإن هذه العائلة - مثلها مثل عوائء المعتقلين الجزائريين بأمريكا خصوصا - قد سألت عن غياب الوصاية الرسمية عن ابنائها بالرغم من حملهم للجنسية الجزائرية وصرف النظر عن المطالبة باسترجاعهم أو تسهيل رجوعهم إلى أحضان الوطن بالرغم من براءة عدد منهم ولأجل اماطة اللثام عن تفاصيل حياة الطبيب المعتقل بغوانتانامو ولمدة 5 سنوات كاملة ونقلها قبل أيام قليلة جدا إلى ملجأ خاص باللاجئين الأجانب بألبانيا فقد خص أخوه والمدعو أمين "الشروق اليومي" بتفاصيل لم يجر تداولها من قبل من طرف وسائل الاعلام وفي هذا الشأن ذكر المتحدث بتوجيهات أخيه لأفراد العائلة بعدم الاسهاب لوسائل الاعلام عن قضيته نظرا لحداثة قضية اطلاق سراحه وما يمكن أن تسبب المعلومات المنشورة عنه في مصاعب له بالرغم من اطلاق سراحه إلا أنه ما يزال غريبا عن الوطن مباشرة بعد اطلاق سراحه من معتقل غوانتانامو ووصوله إلى البانيا التي قبلت استقبال اتصل فتحي بوستة في حدود الساعة السادسة من صباح يوم السبت المنقضي - بداية هذا الأسبوع - بهاتف عائلته معطيا أخبارا سارة عنه بعدما انقطعت عنهم أخهبارهم واقتصد تواصلا به عبر محامي أمريكي وكلته العائلة للدفاع عنه، سأل السجين خلال اتصال عن أحوال العائلة الكبيرة وكذا عائلته الصغيرة المكونة من زوجة و 6 أبناء، وهنا تجدر الاشارة إلى الصبية فاطمة الزهراء صاحبة الأربع سنوات ونصف والتي تركها الدكتور فتحي رضيعة والذي ازداد سروره بسماعها. كما كانت لنا فرصة لتسجيل همس أحد صغار الدكتور والمدعو يحيى الذي عبر ببراءته عن فرحته باطلاق سراح والده متمنيا - بعفويته - وبإعانة من عمه أمين - أن يكون ذلك في أقرب الآجال لأنه مشتاق إليه كثيرا وقال لنا أنه لا يتذكر أبيه كثيرا وأضاف الصغير حيى الذي كان في عمره سنة واحدة عندما تم اعتقال أبيه في بيشاور الباكستانية أين كان يمارس مهنة الطب في مستشفى هناك، حيث كان الصغير يحي المتابع لدراسته الابتدائية اليوم في مستوي الثانية ظمن أفراد العائلة ساعة الاعتقال وقد ارسل مع "الشروق اليومي" رسالة عاجلة إل أبيه فتحي بأنه مشتاق كثيرا لأبيه وهو يريد رؤيته في أقرب الآجال.

تابع الدكتور فتحي دراسته الثانوية بثانوية زروقي الشيخ بن الدين بمدينة مستغانم قبل التحاقه بجامعة وهران بمواصلة دراسة الطب ومن انظم إلى السلك الطبي بالمستشفى الجامعي لوهران أين اشتغل لبعض السنوات ومن ثم غادر الجزائر حيث عاش في كل من العربية السعودية أين تزوج فيها وباريس بفرنسا ولندن وانجلترا حيث مكنه تخصصه في مزاولة العمل بسهولة في كل هذه البلدان التي زارها.

خرج الدكتور فتحي بوستة نحو الخارج في بداية 1987 رغبة في استكمال دراسته حيث لم يرجع إلى البلاد لحد الآن وكان تواجده بالمملكة العربية السعودية فرصة له للزواج فيها من جزائرية، وبعد زيارته البلدان المذكورة استقر به الحال أخيرا ببيشاور بباكستان حيث انظم للعمل في احدى الجمعيات الخيرية هناك موازاة مع عمله كطبيب عام في مستشفى ببيشاور، وعقب أحداث الـ 11 سبتمبر 2001 والهجوم بالطائرات المدنية الذي تعرضت له مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية من قبل تنظيم القاعدة - كما سبق الاعلان عن ذلك - اشتد الخناق على المناطق المفترض دعمها لهذا التنظيم العالمي الذي يقوده السعودي أسامة بن لادن وفي بداية 2002 - أو نهاية 2001 حسب أحد أفراد العائلة - اقتحمت قوات أمريكية وباكستانية مشتركة منزل الدكتور بوستة ليلا والقت عليه القبض واستول زوار الليل على كامل وثائقه بما فيها محافظ الدراسة الخاصة بابنائه الأربعة الذين كانوا يزاولون دراستهم الابتدائية ببيشاور وقد ترك اعتقال الأب والزوج أثره البالغ على الأبناء وأمهم ولم تعطى الجهات الإستخباراتية لديه ما يدينه لسبب بسيط هو براءته من التهمة الموجهة إلهي حيث لم تعثر لديه على جهاز كومبيوتر مثلا حيث كان يعيش حياة بسيطة هناك ولا أدلة لتوريطه، إثرها راجعت العائلة السلطات الباكستانية إلا أن هذه الأخيرة طمأنتها بأن الأمور ستعود إلى نصابها عن قريب وبعد 6 أشهر ويأس العائلة العائلة من ذلك اقفلت راجعة الى الجزائر خاصة عندما أبلغتها الجهات الأمنية الباكستانية بأن فتحي بوستة قد تم تحويله الى الجزائر ولدى رجوعها لقيت في انتظار جديد إلى حين علمها بتحويله إلى غوانتانامو أما الأبناء فقد تم تسجيلهم من جديد في مدرسة ابتدائية بحي تجديت أين تقطن العائلة الكبيرة واضطرت الظروف إلى قهقرة مستواهم بسنة لمعادلة مستواهم مع مستوى المدينة الباكستانية.

اقتحمت قوات أمريكية وباكستانية مشتركة منزل الدكتور بوستة ليلا والقت عليه القبض واستول زوار الليل على كامل وثائقه بما فيها محافظ الدراسة الخاصة بابنائه الأربعة

وفي عام 2004 برأته المحكمة العسكرية الأمريكية من تهمة الارهاب والانضمام إلى تنظيم القاعدة حيث لم تعثر على دليل لادانته وكان ذلك شعور عائلته منذ بداية اعتقاله فهو أب لـ 6 أطفال وظل يعيش ببيشادر منذ 1997 وخلا لمدة اعتقاله ظل يبعث برسائل إلى العائلة عبر الصليب الأحمر الدولي وذلك في الفترة الممتدة مابين 2003 و 2005 وقد ظهرت محتويات الرسائل مقتطعة الجمل والكلمات ما اعطى تفسير قيام رقيب المعتقل بحذث ما رآه "غير مناسب" حيث ظلت الرسائل تستغرق مابين 6 أشهر و عام لتصل إلى عنوانا لعائلة بحي تيجديت أقدم أحياء مستغانم وكانت تقتصر على أخباره الاجتماعية لاغير. ولدى اتصاله يوم السبت الماضي أكد الدكتور بوستة لأفراد عائلته بأنه ينتظر الاجراءات الإدارية لعودته إلى الجزائر، وعن فترة السنة التي قضاها في غوانتانامو بعد تبرئته لم تتأكد العائلة ما إذا كان موضوعا في جسن رفقة المجموعة المبرأة والمفرج عنها أم ضمن باقي المعتقلين حيث علمت عبر الأخبار من الانترنيت أنه قد أخلي سبيله رفقة سجينين أحدهما مصري الجنسية والآخر من باكستان وبالرغم من تبرأته إلا أن السلطات الأمريكية قد رفضت منح العائلة عبر محاميها الأمريكي وثيقة رسمية تؤكد اخلاءه سبيله وتبرئته من التهمة المنسوبة إليه، تهمة الارهاب والانتماء الى تنظيم القاعدة وتنتظر العائلة رجوعه إلى الوطن في أقرب وقت ممكن ليتم شملها وهو حلم الصغير يحي والصغيرة فاطمة الزهراء.

بركات يبرئ قطاعه من الأزمة

الحكومة تستسلم للمضاربين في أزمة البطاطا

محمد مسلم

برأ وزير الفلاحة والتنمية الريفية السعيد بركات؛ قطاعه من "أزمة البطاطا" وألقى بالمسؤولية على الجهات المعنية بالتسويق، وقال بركات إن إنتاج هذه المادة محليا تضاعف منذ سنة 2000 إلى غاية اليوم، مما يعني كما قال، أن الارتفاع الفاحش في أسعارها لا علاقة له بالندرة.

لم يقدم وزير الفلاحة حلولا عقلانية لمواجهة الارتفاع الفاحش في أسعار مادة البطاطا في الأسواق الجزائرية منذ شهر رمضان المعظم، واكتفى بتقديم تبريرات للظاهرة، وقال "إن أغلب البلدان لا تضمن أسعارا ثابتة للخضر والفواكه"، مقارنة بأسعار المواد الأساسية والضرورية على غرار مادتي الحليب والخبز، اللتان قال بشأنهما إن الحكومة وبأمر من رئيس الجمهورية تتدخل في كل مرة لضبط أسعارهما، حتى وإن كانت أسعارهما في الأسواق العالمية متقلبة.

وفي رد على سؤال لـ"الشروق اليومي" حول ما إذا كان المنتوج قد تم تصديره للخارج بالنظر إلى المزايا التي يوفرها السوق العالمي في هذه الفترة، رد بركات بأن مصالح الجمارك لم تسجل أي عملية بطرق قانونية لتصدير البطاطا، فيما توقع أن تكون كميات معتبرة قد تم تهريبها عبر الحدود البرية إلى الجارتين المغرب وتونس.وشدد الوزير على أن مواجهة الظاهرة تتطلب وضع آليات للتخزين عندما يكون الإنتاج وفيرا لضبط السوق وقت الندرة، إلى جانب تنظيم السوق وقمع الاحتكار والتي من بينها فرض مراقبة صارمة على غرف التبريد انطلاقا من الملفات التي استفاد أصحابها من الدعم الذي قدمته الدولة، من طرف مصالح المراقبة وقمع الغش التابعة لوزارة التجارة.

وأرجع سعيد بركات أول أمس الخميس بالمجلس الشعبي الوطني، في معرض رده على سؤال شفوي يتعلق بالأسباب الحقيقية التي تقف وراء الارتفاع الفاحش لمادة البطاطا، تفشي الظاهرة إلى السياسة الاحتكارية التي يمارسها بعض المتعاملين والوسطاء، وكذا لاعتبارات، قال إنها تتعلق بـ"موسمية المنتوج والنقص الحاد في الأسواق الجوارية وأسواق الجملة"، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الفردي لهذه المادة في السنوات الخمس الأخيرة؛ الذي ارتفع من 29 كيلو غراما في سنة 2000، إلى 60 كيلو غراما في السنة الماضية.

ونفى ممثل الحكومة الطرح القائل بأن السبب يعود إلى قلة المنتوج، مستدلا بالأرقام، حيث أكد أن إنتاج البطاطا ارتفع من 12 مليون قنطار في سنة 2000 ، إلى 21,5 مليون قنطار في سنة 2005 ، لكن ومع ذلك لاحظنا، يضيف الوزير، ارتفاعا مضطردا للأسعار منذ شهر رمضان الأخير، مما يبين أن هناك متعاملين ووسطاء عمدوا إلى تخزين كميات معتبرة منها؛ بغرض الاحتكار ومن ثم التأثير على الأسعار.

ونبّه الوزير إلى أن الحكومة فكرت مع اشتداد "أزمة البطاطا" في استيراد كميات معتبرة من الخارج وطرحها في الأسواق المحلية من أجل تكسير الأسعار، غير أنها اصطدمت بواقع أصعب، وهو أن أسعار البطاطا كانت في أوجها أيضا في الأسواق العالمية، بحيث وصلت إلى ما بين 2,7 و03 يورو للكيلو غرام الواحد (حوالي 300 دينار جزائري)، الأمر الذي أدى إلى صرف النظر عن هذا الحل، على الرغم من أنه المخرج الذي عادة ما تلجأ إليه الدول الأوربية ما بين مواسم الإنتاج.

السعيد بركات: "لا خوف من الجفاف"

طمأن وزير الفلاحة والتنمية الريفية السعيد بركات الفلاحين من تأخر سقوط الأمطار إلى غاية مطلع فضل الشتاء، وقال في تصريح للصحفيين بالمجلس الشعبي الوطني "ليست هي المرة الأولى التي تعيش فيها الجزائر على وقع الجفاف، لكون البلاد تعيش على وقع هذا التهديد منذ ثلاثين سنة"، وأشار بركات إلى أن تأخر سقوط الأمطار سوف لن يكون له عواقب وخيمة على الإنتاج الفلاحي للموسم الحالي، لأن الموارد المائية الحالية تفي بالغرض. ولاحظ ممثل الحكومة أن المخطط الوطني للتنمية الفلاحية الذي وضع منذ أكثر من خمس سنوات تم إعداده وفق ظروف مناخية تتسم بالظروف التي نعيشها في الوقت الحالي.

رسالة ضد الحكم الذاتي وتمسك بالاستقلال:

الصحراويون يرفعون أعلامهم وينزلون أعلام المغرب في المدن المحتلة

جمال لعلامي

أبرزت الصور التي نقلتها، نهاية الأسبوع المنصرم، بعض القنوات، ومنها التلفزيون الجزائري، على مشاهد التحدي الذي رفعه الصحراويون في وجه سلطات الاحتلال، من خلال نزع الأعلام المغربية واستبدالها بأعلام الجمهورية الصحراوية كدولة مستقلة، وغابت عن الصور التلفزيونية، أثناء احتجاجات نهاية الأسبوع المنصرم، "القوة المغربية" التي كانت المملكة تروّج لها، مثلما حدث على سبيل المثال خلال أحداث العيون السنة الماضية، حيث سقط قتلى وجرحى جراء التدخلات العنيفة للأمن المغربي.

ما حدث بمدينتي السمارة والعيون المحتلتين، يفتح الأقواس للتساؤل حول "هشاشة" التواجد المغربي بالمنطقة، خاصة وأن المتظاهرين رفعوا أعلام الصحراء الغربية فوق عدد من الهيئات الرسمية التابعة لسلطات الاحتلال المغربي، الذي لم تتمكن قواته الأمنية، من توقيف العملية التي مرّرت رسائل ديبلوماسية إلى المنظمات الدولية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكذا الرأي العام الدولي، مفادها أن المغرب لا يتحكم، رغم لجوئه إلى العنف والترهيب، في الوضع بالأراضي الصحراوية المحتلة.

وبالعودة إلى الصور التلفزيونية، تمكن المتظاهرون الصحراويون من "إهانة" القوات المغربية فوق الأراضي المحتلة وإظهارها للرأي العام الدولي على أنها مجرد "جماعة من السياح" غير قادرة على تأمين الأعلام الملكية كدليل كاذب عن "مغربية الصحراء" عبر عدد من المدن المحتلة، وموازاة مع لجوء السلطات المغربية إلى ممارسة "التضليل والتحايل" على المجتمع الدولي، وجهت الصور الأخيرة رسائل واضحة تؤكد على رفض مقترح الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، والتمسك بالاستقلال وتنظيم استفتاء شعبي لتقرير المصير، مثلما تدعو إليه الهيئات الأممية، في ظل التقارير الدولية، التي تبرز "المنطق الإرهابي" للاحتلال المغربي، بالأراضي الصحراوية المحتلة، كان آخرها تقريرا المفوضية السامية لحقوق الإنسان وكذا اللجنة الأممية الرابعة، اللذان أدانا العنف والترهيب المغربي في حق الصحراويين.

الصور الأخيرة التي جاءت مغايرة لمشاهد سابقة، تخدم - حسب المراقبين - بشكل كبير القضية الصحراوية، من زاوية أن نشطاءها ومناضليها نجحوا في رفع التحدي بنزع الأعلام المغربية ورفع الأعلام الصحراوية، وتكذب بالمقابل، الرباط، التي تحاول إظهار ببراءة" مزيفة وكاذبة بخصوص تهم الترهيب وانتهاك حقوق الإنسان بالأراضي الصحراوية المحتلة، كما أعطت من جهة أخرى، الصور الجديدة، الانطباع بأن مدينتي السمارة والعيون تم استرجاعهما من طرف الصحراويين أو على الأقل هي قاب قوسين أو أدنى من ذلك.

ومهما كانت القراءات الممكنة لمشاهد نزع الأعلام المغربية من مراكز رسمية بمدينتي السمارة والعيون المحتلتين، فإن القضية الصحراوية ستجني الكثير من التطورات الأخيرة، أهمها أن الشروع في "تحرير" هاتين المدينتين، هو بداية لضرب التواجد المغربي بدولة الصحراء الغربية.

طريقة جديدة للسطو على الممتلكات في الشلف

عصابة تستخدم الكلاب المدرّبة !

تمكنت مؤخرا مصالح أمن ولاية الشلف وبناءً على شكاوي عديدة من المواطنين خصوصا بحي بن سونة ببلدية الشلف من تفكيك جمعية أشرار خطيرة تنشط بالجهة الغربية لمدينة الشلف.

محمد قوميري

علمت "الشروق اليومي" من خلية الإعلام بالأمن الولائي أن هذه العصابة كانت تستعمل الكلاب المدرّبة، وكذا الأسلحة البيضاء متمثلة في سيوف وخناجر من أجل السطو على البيوت والاستيلاء على أغراض وممتلكات المواطنين إلى جانب تنظيم عمليات ابتزاز يومي عبر الأزقة والطرقات.

وبعد تلقي عناصر الأمن لعديد الشكاوى قامت بمداهمات مختلفة عبر الأماكن المشبوهة عن طريق الزي الرسمي وتمكنت من تطويق اللصوص، ويتعلق الأمر بالشقيقين "ب.أ" 19 سنة و"ب.ن" 31 سنة، وهما من أخطر عناصر هذه الجمعية الشريرة، بالمقابل أبدى عناصر هذه العصابة مقاومة عنيفة واجهتها قوات الأمن بعمليات تطويق واسعة شهدها حي بن سونة، وتم على إثر ذلك تقديم المعنيين أمام وكيل الجمهورية الذي أودعهما الحبس الاحتياطي في انتظار استكمال مجريات التحقيق.

أما في مجال المراقبة الميدانية للمرور والنشاطات الوقائية تم نصب 657 حاجز أمني خضعت من خلاله 6024 مركبة للمراقبة، وتم رصد 262 مخالفة متعلقة بالسرعة عاينها جهاز الردار، كما تم سحب 128 رخصة سياقة، كما تم أيضا تسجيل 88 ضحية ووضع 97 مركبة رهن الحشر وكذا 422 دراجة نارية لا يملك أصحابها الوثائق الرسمية والقانونية.

...وسكان حمليل لا يحتملون أوضاعهم

لم يعد سكان قرية حمليل ببلدية الزبوجة الواقعة بنحو 35 كلم عن مقر ولاية الشلف يتحملون الوضع المأساوي الذي يشتد باستمرار بسبب الإقصاء والحرمان الاجتماعي المسلط عليهم من طرف السلطات المحلية، حيث لم تستفد منطقتهم التي عانت ويلات العمليات الإرهابية بقساوة، مما اضطر سكان حمليل إلى النزوح إلى المناطق الآمنة بحثا عن الأمن والاستقرار تاركين وراءهم أغلى ما يملكون كالأراضي الخصبة والبساتين التي كانت تدر عليهم ألذ المنتوجات وأطيب الخضار، وإذ هم اليوم يرغبون في العودة إلى مشاتيهم الأصلية فإنهم مقابل ذلك يتطلعون إلى الالتفات إلى واقعهم بهذه الدواوير المنسية وإفادتهم بمشاريع تنموية تليق بمستواهم ومطالبتهم بإضافة حصص أخرى من البناء الريفي، وذلك تجسيدا للاهتمام بعالم الريف من خلال تخصيص لـ 10 آلاف وحدة من السكن الريفي لهؤلاء السكان.

فبالرغم من البحبوحة التي استفادت منها أغلب بلديات الولاية كبلدية بني بوعتاب التي كانت أوفر حظا بحصولها على 400 وحدة، والتي غطت كل طلبات المواطنين لم يكن نصيب منطقة حمليل النائية بمثل ذلك بالرغم من موقعها الجغرافي الصعب ويشير سكان حمليل في بيان شكواهم ان واقعهم "أصبح اليوم لا يطاق"، ومعاناتهم أصبحت تتواصل بدون أي أمل بالنظر إلى المشاكل الاجتماعية كالانعدام الكلي للموارد المائية وحتى الينابيع الموجودة جفت وأصبحت غير نافعة إلى جانب اهتراء الطرقات الصغيرة، مما كرس العزلة داخل القرية وزاد من غبن السكان.

م.ف

دفعها اقتصر على "الزوالية" دون "المرتاحين" في تيسمسيلت

التهرّب الضريبي أضعف الميزانية

ت.سويح

شدد أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الولائي لتيسمسيلت أثناء مناقشتهم لمشروع الميزانية الأولية لسنة 2007 في الدورة العادية للمجلس على ضرورة بحث ومعالجة أسباب الانخفاض المسجل في إيرادات الولاية، رغم توفر العديد من البرامج والمشاريع الكبرى الخاصة بالتنمية في ظل الوفرة المالية التي تعرفها الجزائر، والسبب الرئيسي حسب ملاحظات الأعضاء المرفوعة إلى مسؤولي الولاية يكمن في التهرب الجبائي والانخفاض في الضريبة على النشاط المهني، وهو ما ترجمته الأرقام من خلال نسبة انخفاض في إيرادات ميزانية 2007 بلغت 18,78 بالمائة وهو ما تمثل مبلغ 58, 175, 403, 23 دينار أي أكثر مليارين و300 مليون سنتيم.

هذا وأكد أعضاء لجنة المالية أن حسن تسيير الميزانية لا يكمن في كيفية الإنفاق، ولكن في كيفية تحصيل الإيرادات من هذا المنطلق وجب أكثر على التقليل من ظاهرة التهرب الجبائي على الكل أن يتحمل مسؤولياته في هذا الجانب، فمن غير المعقول أن تقتصر قيمة دفع الضرائب على الموظف البسيط في حين يترك الحبل على الغارب نسبة لناشطي القطاع الخاص الذين يتحايل أغلبهم وبكل الطرق بالقرب من الضرائب وهو ما جعل من ميزانية ولاية تيسمسيلت تعتبر الأضعف مقارنة بالولايات الأخرى.

ورغم توفرها على سدين تبلغ طاقة استيعابهما 18 مليون متر مكعب أي بنسبة 90 بالمائة من مياه الشرب بتيسمسيلت تأتيها في الولايات المجاورة، حيث وفي مناقشتهم لملف الري وقطاع الغابات بالولاية سجل أعضاء لجنة الفلاحة والري والغابات للمجلس الشعبي الولائي ملاحظات عدة متعلقة بالقطاع أهمها التأخر الملحوظ في استلام بعض المشاريع مثال على ذلك تأخر استلام مشروع جر المياه من سد "دردر" إلى العيون وخميستي حيث تم تسجيله سنة 2003 حسب تقرير مديرية الري وكذا عدم استغلال محيطات السقي لكل من سد "بوقارة" و"مغيلة" لحد الساعة رغم إنفاق مبالغ مالية باهظة لانجازها، ومرد ذلك هو نقص التوعية الموجهة للفلاحين لاستغلال هذه الفضاءات.

كما طالب الأعضاء بضرورة إشراك الجزائرية للمياه في إنجاز المشاريع المتعلقة بتوصيل المياه عبر بلديات الولاية باعتبارها مؤسسة اقتصادية تعتمد في مداخيلها على التمويل الذاتي مع إنشاء فرق ل "شرطة المياه" لمراقبة الاستغلال غير الشرعي لهذا المورد وكذا عمليات السقي بالمياه.

سيدي بلعباس

مؤمّنو بوخنيفيس يستنجدون

رفع مجموعة من المؤمّنين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ببلدية بوخنيفيس شكوى إلى والي سيدي بلعباس يطالبونه فيها بالعدول عن قرار تحويل ملفاتهم إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لدائرة سيدي علي بن يوب الواقعة على بعد 30 كلم عن مقر بلديتهم، بعد أن تقرر غلق وكالتهم.

وحسب ما جاء في فحوى الشكوى، فإن الوكالة المزمع غلقها تقدم خدماتها لأزيد من 3000 آلاف مؤمن من بينهم معوّقين وذوي أمراض مزمنة وآخرون مرتبطون بالتزامات مهنية ويصعب عليهم التنقل إلى مقر الوكالة سيدي علي بن يوب كلما تطلب الأمر ذلك، يضاف إلى ذلك الضغط الذي ستتعرض له الوكالة بعد تحويل الملفات وبالتالي تراجع خدمات مصالحها والتأخير الذي سيسجل حتما في دراسة ملفات المرضى المؤمنين.

ب.نادية

من أجل منحهم الحق في الاستفادة من الامتيازات

أساتذة الجنوب الغربي يستنجدون بوزير التربية الوطنية

ع.محمدي

استنجد مرة أخرى الأساتذة المجازين العاملين بمؤسسات التعليم الأساسي لولايات بشار، النعامة والبيض بوزير التربية الوطنية وطالبوه من جديد الوفاء بتعهدات القاضية بمنحهم الحق في الاستفادة من الامتيازات الخاصة بمنطقة الجنوب الغربي المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 300/95 المؤرخ في 2005/10/04، وذكر الأساتذة المجازين في رسالة لهم تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها أن ذلك المرسوم كان قد اغفل آنذاك رتبة أستاذ مجاز للتعليم الأساسي كرتبة مرجعية تمكنهم من الاستفادة من الامتيازات المالية والمادية، التي يتمتع بها زملائهم مستشارة التربية المصنفين مثلهم في الصنف 14 القسم 05.

ومن جهة أخرى، أوضحوا في ذات الرسالة أن نظرائهم من أساتذة الشمال العاملين بولايات شبه صحراوية كسعيدة وتيارت وتيسمسيلت يستفيدون من الامتيازات التي تضمنها المرسوم التنفيذي رقم 330/95 المؤرخ في 1995/10/25 والذي أدمج وقتها رتبة أساتذة مجاز كرتبة مرجعية للاستفادة من الامتيازات المتمثلة أساسا في التعويض النوعي عن المنصب حسب المنطقة الجغرافية بنسبة تتراوح ما بين 10 إلى 20 بالمائة من الأجر القاعدي إضافة إلى تعويض شهري عن السكن ب 100دج وكذا الاستفادة من الزيادة في الأقدمية المهنية والمقدرة بشهرين عن كل سنة خدمة فعلية وهي الامتيازات المشابهة لتلك محل الطلب وأشار هؤلاء المستنجدون أنه تمخض عن تطبيق كلا المرسومين جملة من التناقضات جعلت الراتب الشهري لأستاذ مجاز عامل بتيارت أو تيسمسيلت مثلا يفوق بكثير نظيره العامل بولايات بشار، النعامة، والبيض.

ويتطلع الأساتذة المجازين العاملين بولايات الجنوب الغربي إلى رد ايجابي قريب من وزير التربية الوطنية الذي كان قد وعد خلال أحد اجتماعاته بالأعضاء القياديين للاتحادية الوطنية لعمال التربية المتسببة ل "إ.ع.ع.ج" شهر مارس الفارط باقتراح تعديل المرسوم التنفيذي 300/95 لأجل الاستجابة لمطلبهم واسترجاع المهضوم منذ عام 1996.

بسبب استعماله لتوقيعاتها على بياض في أغراض مشبوهة

جمعيات أحياء مدينة المشرية تسحب الثقة من المنسّق البلدي

م.عبد الحفيظ

في مراسلة رسمية وجهوها لمختلف السلطات المعنية وتلقت "الشروق اليومي" نسخة منها خرج رؤساء جمعيات أحياء مدينة المشرية عن صمتهم بإعلانهم سحب البساط من قدمي منسقهم البلدي لأسباب عديدة مردها الأحياء التي يمثلونها لأجل قضاء أغراضه الشخصية الضيقة وبالتالي تبين حياده عن البعد الاجتماعي والإنساني لمهمة تنسيقية ما بين الأحياء التي تعد أهم الهياكل الحيوية والمفترض أن يلجأ إليها المواطنين بشتى شرائحهم قصد طرح انشغالاتهم للتكفل بها في إطار جمعوي.

وجاء على لسان العديد من رؤساء تلك الجمعيات أن تزكية منسقهم البلدي مؤخرا لقسمة الآفلان الموازية على حساب القسمة الرسمية المنتخبة كانت القطرة التي أفاضت الكأس والدافع الرئيسي الذي أجبرهم على سحب الثقة منه، كما أضافوا بأن من وراء فعله هذا قد افقد مصداقية هيكلهم بضربة لأحكام القانون رقم 31/90 المؤرخ في 1990/12/04 المتعلق بالجمعيات عرض الحائط. وأكد المتذمرون أن تنحية المنسق البلدي لجمعيات الأحياء أضحت بذلك إلزامية وأشاروا إلى أنهم أودعوا الأسبوع المنصرم شكوى ضده على مستوى محكمة المشرية يتهمونه فيها بخيانة الأمانة باستعماله لإمضاءاته على بياض في نشاطات مشبوهة.

أحداث وحوادث

عين تموشنت

حجز 10 أطنان و200 كيس من الإسمنت المغشوش

تمكنت عشية أمس عناصر الدرك الوطني لفرقة بني صاف من تفكيك شبكة التهريب والغش في مادة الإسمنت، حيث تمكنت الفرقة من حجز كمية هامة من هذه المادة والتي قدرت بـ 200 كيس من الإسمنت المغشوش وحوالي 10 أطنان من الإسمنت المسحوق الذي كان مفرغا على الأرض بمزرعة الشهيد بن صافي. وقد تكللت العملية التي قادتها عناصر الدرك الوطني بناء على معلومات وصلتها مفادها وجود شبكة تمتهن الغش في الإسمنت، بالقبض على 3 أشخاص وحجز شاحنة من نوع "هينو" كانت تستخدم في نقل الإسمنت المغشوش إلى الولايات المجاورة، حيث اعترف أحد أشخاص الموقوفين بالتهم المنسوبة إليه ودل على مكان نشاط الشبكة التي اهتدت إلى "خطة شيطانية" في عملية تسويق الإسمنت المغشوش، حيث عمدت إلى ملأ الأكياس الفارغة التي تحمل اسم مصنع بني صاف بإسمنت ذو نوعية رديئة مع التخفيض في السعر ليتم تسويقه في ولايات مجاورة على أنه إسمنت ذو نوعية جيدة قادم من مصنع بني صاف. للإشارة، فإنه تم استرجاع 200 كيس من الإسمنت المغشوش من ولاية تلمسان ويجري البحث عن باقي أفراد العصابة، بعدما تمكنت مصالح الدرك الوطني من إيقاف عصابة مماثلة نشرت الشروق اليومي في وقت سابق معلومات عنها.

س.كسال

ميناء الغزوات

مزيد من المهاجرين السرّيين

يستقبل ميناء الغزوات في كل مرة سفينة قادمة من ألميريا في إسبانيا "تحمل ما بين 35 إلى 40 شخصا أغلبيتهم شباب كانوا معتقلين بمجمعات هناك" حسب تصريحات أحد المسؤولين بالميناء، وتعتبر هذه الفئة من المحظوظين لأنهم يصلون على متن الحياة مقارنة بما أصاب الآخرين بأعماق البحر بعد الإقلاع نتيجة لتجاهلهم عواقب وخيمة لعملية الهجرة السرية، فمنهم من أكله الحوت ومنهم من غرق.

ذ.نسيمة

سعيدة

تفكيك شبكة سرقة السيارات

فككت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة شبكة مختصة في سرقة السيارات وتزوير وثائق تصدرها الإدارة العمومية، حيث مكنتها عملية التحقيق التي باشرتها منذ مدة أسبوع فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الثاني من حجز 7 سيارات وإلقاء القبض على أحد عناصر الشبكة المدعو "م.ع" البالغ من العمر 53 سنة (مقيم في سعيدة) الذي تم تقديمه عشية الأربعاء الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أحالته على قاضي التحقيق للاستماع لأقواله بخصوص التهم الموجهة إليه واستجوابه للكشف عن هوية بقية عناصر الشبكة وشركاءه الذين لا يزالون طلقاء، وبعد عملية التحقيق التي دامت ساعات أصدر قاضي التحقيق أمر بإيداع المتهم رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمته بتهمتي السرقة والتزوير، ومن المنتظر أن يتم استدعاء الأشخاص الذين قاموا بشراء السيارات المسروقة للامتثال أمام نفس الهيئة القضائية للتحقيق معهم.

ف.زعاف

غليزان

محوّل الأموال من حساب لآخر رهن الحبس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان مع نهاية الأسبوع المتهم "ب.ل" 29 سنة مقيم بغليزان الحبس الاحتياطي بتهمة تحويل وسرقة أموال خاصة من حساب بريدي شخصي، وهذا على اثر شكوى تقدم بها المدعو "ح.خ" 43 سنة من مدينة معسكر لدى المصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية غليزان عن اختفاء مبلغ مالي يقدر بـ 10 آلاف دينار على مرحلتين، الأولى بتاريخ 26 و28 أكتوبر بـ 5000 دينار لكل سحب، حيث أكد أن العمليات تمت بالمركز المالي للبريد لولاية غليزان. التحقيق الذي باشرته مصالح الشرطة القضائية أفضى إلى توقيف المتهم "ب.ل" 29 سنة من مدينة غليزان باعتباره هو من قام بسحب المبالغ المذكورة هذا الأخير في بداية الأمر التهم المنسوبة إليه، وأكد أن بطاقته التعريفية كانت قد ضاعت منه منذ فترة وتكون قد استعملت من طرف أشخاص مجهولين، وبعد مقابلته بعون "ط.ع" البريد تم التعرف عليه مباشرة واعترف المتهم بالأفعال المنسوبة إليه وبعد إتمام التحقيق تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

ن.واضح

المبلغ فات مليار و500 مليون سنتيم

10 سنوات سجنا لسارقي أموال ضحايا الإرهاب بالعاصمة

إلهام بوثلجي

مقر ولاية العاصمة

نطقت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة، مساء أمس الأول، بأحكام متفاوتة في قضية اختلاس أموال عمومية والتزوير في محررات مصرفية إضرارا بخزينة ولاية الجزائر التي تكبدت خسائر تفوق المليار و500 مليون سنتيم خلال سنة 1999، حيث قضت بـ 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ 500 ألف دج في حق المتهم الرئيسي (ز.م) عون إداري بمصلحة الميزانية لولاية الجزائر، و5 سنوات سجنا غير نافذ في حق (ر.ت) بدون مهنة، كما برأت المحكمة المتهم الثالث (ب.ن) موظف بالخزينة، من جناية الاختلاس، وحكمت على المتهم (ا.ا) بـ 10 سنوات سجنا نافذا، أما المتهم (ع.ب) فحكم عليه بـ 5 سنوات سجنا نافذا، ونالت المتهمة السادسة (ع.ا) البراءة من جنحة المشاركة في اختلاس أموال عمومية، وفي الدعوى المدنية قضت على المتهمين الستة بتسديد مبلغ مليار و150 مليون سنتيم لصالح خزينة الولاية التي تأسست كطرف مدني، أما ولاية الجزائر فقد رفضت المحكمة تأسيسها كطرف مدني.

هذا وكانت النيابة العامة قد التمست في ذات الجلسة عقوبة 10 سنوات سجنا في حق المتهمين الثلاثة (ز.ب) و(ر.ت) و(ب.ن) لارتكابهم جنحة اختلاس أموال عمومية و5 سنوات سجنا في حق المتهمين (ا.ا) و(ع.ب) و(ع.ا) لمشاركتهم في اختلاس أموال عمومية، حيث استهل النائب العام مرافعته بقوله إن الوقائع خطيرة وألحقت ضررا كبيرا بخزينة الدولة عن طريق الاستخفاف في تسيير أموال عمومية من خلال وضع خطة جهنمية من قبل الموظفين للاستيلاء على أموال ضحايا الإرهاب، ولذا وجب تطبيق قانون مكافحة الرشوة والفساد لمعاقبة المتهمين. أما دفاع المتهم الرئيسي (ز.م) فقد التمس إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف لأنه اعترف بما قام به من أفعال، وكان وسيطا في الاختلاس، ولكنه لم يختلس، ويستحيل تحميله مسؤولية أفعال لم يقم بها. أما دفاع المتهم (ا.ا) فطالب بإفادة موكله التخفيف لاعترافه بما نسب إليه. أما بقية المتهمين فقد طالب دفاعهم بالبراءة التامة لهم. وتعود وقائع القضية إلى 26 أفريل2001 حين قدم وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد طلبا افتتاحيا إلى قاضي التحقيق بالغرفة السابعة ضد (ز.م) و(ر.ت) و(ب.ن) لوجود قرائن قوية لارتكابهم جنحة تكوين جمعية أشرار واختلاس أموال عمومية والتزوير، وضد (ا.ا) و(ع.ب) و(ع.ا) لمشاركتهم في الاختلاس وانتحال صفة الغير، اعتمادا على محضر الضبطية القضائية المحرر من قبل الغرفة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالجزائر المؤرخ في 26 أفريل 2001. والذي أكد فيه مفوض الخزينة الولائية المدعو (ح.م) بأن مصلحته هي التي تقوم بتسديد تعويضات ضحايا الإرهاب بناء على أوامر الدفع الصادرة عن مصلحة الميزانية، وقد تم على إثر هذا البلاغ إكتشاف الطريقة الاحتيالية التي كان يقوم بها المتهم (ز.م) عون إداري بذات المصلحة، وزميله (ب.ن) والتي تتمثل في استغلال ملفات أشخاص حقيقيين كانوا ضحايا إرهاب وسحب الأموال لفائدة أشخاص آخرين، وتزوير ملفات أشخاص غير حقيقيين على أساس أنهم ضحايا إرهاب باستخدام أوامر الدفع أو الشيكات، وقد تبين من الخبرة الحسابية المنجزة أن المبلغ المختلس يقدر بحوالي مليار و500 مليون سنتيم.

■ **إلهام بوثلجي**

850 تدخل للحماية المدنية بغرداية

سجّلت مصلحة الوقاية لمديرية الحماية المدنية لولاية غرداية أكثر من 800 تدخل خلال الفترة الممتدة بين أواخر شهر سبتمبر ونهاية أكتوبر الفارط، منها 15 تدخلا تخص حوادث المرور أصيب فيها 20 شخصا بجروح مختلفة وحالتي وفاة، كما سجلت ذات المصالح تقديم الإسعافات الأولية لـ 8 حالات تسمّم عقربي، بالإضافة إلى إخماد أعوان الحماية أزيد من 20 حريقا على مستوى غابات الولاية، أتلفت على إثره أكثر من 120 نخلة مثمرة. وخلال نفس الفترة، أحصت المصلحة 620 تدخل في عملية لإجلاء صحي، منها 90 تدخلا لنقل الجرحى والمصابين و5 تدخلات في الاختناقات الناجمة عن شبكة الغاز الطبيعي والتي أدّت إلى إدخال اثنين من المصابين إلى غرفة الإنعاش، كما قام أعوان الحماية المدنية خلال الشهرين الماضيين بالتدخل في 8 حرائق بالمنازل وحريقين لمحلات تجارية.

... والسكان يطالبون بتفعيل المشاريع المبرمجة

طالب العديد من السكان بالإسراع في تفعيل عجلة المشاريع المبرمجة ضمن المخططات التنموية لبرامج فخامة رئيس الجمهورية المخصّصة لمناطق الجنوب والتي اشتركت فيه برامج المشاريع القطاعية العادية والمشاريع الإضافية التي رصدت عن طريق صندوق دعم المناطق الجنوبية. المشاريع التي ألح المواطنون على تجسيدها ميدانيا وبالمعايير القانونية تخصّ شبكات التطهير وشبكات التزود بالمياه الشروب، إضافة إلى المشاريع الضخمة المرصودة للسكن والتهيئة العمرانية لمدن الولاية التي أصبحت تتجه نحو الريف بسبب البناءات الفوضوية، والتسيب الذي عرفه قطاع البناء في السنوات الأخيرة. المطالب هذه والتي اعتبرها سكان الولاية ضمن الضروريات وبغض النظر عن الكماليات التي أضحت حلما بعيد المنال بالنسبة إليهم، وهو ما يعبّر عن تذمر هؤلاء من الظروف الاجتماعية المحيطة بهم والتي أرجعها العديد منهم إلى سياسة اللامبالات والإهمال التي مارسها كل من وطئت أقدامه مكاتب المسؤولية بهذه الولاية.

■ **زقاي الشيخ**

رئيس البلدية يؤكّد الخطر ومدير الري ينفيه

سيدي عيسى مهدّدة بفيضان 3 أودية

يطرح المسؤولون عن تسيير مدينة سيدي عيسى، ثالث تجمّع سكاني بولاية المسيلة بأكثر من 60 ألف نسمة، هاجس فيضانات الأودية الثلاثة قطيريني والجنان والغراق، خاصة إذا تهاطلت الأمطار بكميات معتبرة.

الطيب بوداود

وعلى اعتبار أن الأودية تشق المدينة، فإن المسؤولين وعلى رأسهم رئيس المجلس الشعبي البلدي يرى فيها خطرا يهدّد حياة العشرات من السكان، وعلى وجه التحديد الأحياء المجاورة لتلك الأودية، كونها تحوّلت إلى هاجس يلاحق الجميع، خاصة وأن وزير الموارد المائية عبد المالك سلال أبلغ من قبل المير بهذه المشكلة، غير أن مدير الري أكّد في مطلع حديثه أن مدينة سيدي عيسى لا يمكن اعتبارها في قلب الفيضانات، وهذا -حسب قوله- استنادا إلى دراسات طبوغرافية وتقنية على عكس المدن الأخرى كعين الحجل وامجدل وأولاد عدي لقبالة سيدي عامر التي تعد مدنا مهددة بفعل الفيضانات في أية لحظة مع تساقط كمية من الأمطار، مشيرا في معرض كلامه، إلى أن الواد الرئيسي بسيدي عيسى -قطيريني- استفاد من أغلفة مالية معتبرة تقدّر بالملايين بغرض حماية حوافه من التآكل، وحسبه فإنه من الخطأ تحويل اتجاه الواد أو حصره وأعطى مثالا بأحد الأودية في مرتبة البرج عندما وضعت له شبه قناة كانت النتيجة هي تعرّض المدينة إلى فيضان خطير حمل معه الأشياء الصغيرة والكبيرة، ولذلك يضيف المتحدث، إن الأودية العابرة للمدن كسيدي عيسى تتطلّب الحماية والتنظيف المستمر، أو حماية حوافيها ومجاريها بالإسمنت وتنظّف بشكل دوري، موضحا في ذات السياق أن واد سيدي عيسى الذي سجلت به عدة نقاط سوداء استفاد من غلاف مالي قدره 600 مليون سنتيم في عملية تمثّلت في مشروع قناة بطول 120 م انطلقت في أوت 2006 وانتهت في أكتوبر الفارط، ناهيك عن مشاريع أخرى في 2007 هدفها تمديد المجمّعات الرئيسية إلى المصب النهائي خارج المدينة.

للتذكير هنا، فإن قضية الأودية بسيدي عيسى سواء فيما يتعلق بتصريف المياه القذرة أو حماية حوافها من الانهيار والتآكل، طرحت على مستوى المجلس الشعبي الولائي في أكثر النقاشات انطلاقا من تحوّل المدينة إلى واحدة من التجمعات السكانية بالمسيلة القادرة على أن تكون قطبا اقتصاديا وتجاريا، ولذلك فإن عمليات تهيئة البنى التحتية لها أمر ضروري على حد تعبير أحد المنتخبين بالمجلس.

أبلغت عنه زوجته بعد تهديدها بالقتل

ثلاث سنوات سجنا للمتهم بالمتاجرة بالأسلحة وحيازة الذخيرة ببجاية

قضت محكمة الجنايات بمجلس قضاء بجاية بثلاث سنوات سجنا نافذا مع غرامة مالية بـ 10 ملايين سنتيم في حق المدعو (ق. ع) 72 سنة بتهمة المتاجرة بالأسلحة بدون رخصة وسبعة أشهر سجنا نافذا وغرامة مالية بخمسة ملايين سنتيم لكل من (خ. م) و (ع. ر) بتهمة حيازة الأسلحة والذخيرة بدون رخصة، وذلك بعد وضوح الأدلّة المتمثلة في اعترافات المتهمين إلى جانب الدليل المادي المتمثل في حجز 3 مسدسات وخراطيش. وقائع القضية تعود إلى 29 من شهر مارس الفارط بحي طوبال ببجاية، حيث تلقّت مصالح الأمن مكالمة من زوجة المتهم (خ. م) مفادها أن هذا الأخير هدّدها بسلاح ناري اشتراه من (ق. ع) دون رخصة، وبعد تنقّل مصالح الأمن إلى عين المكان وتفتيش الزوج لم تجد معه أي مسدس وهو ما جعلها تخلي سبيله، وفي مساء اليوم ذاته عاودت السيدة الاتصال، موضحة أن (ق. ع) الذي باع المسدس لزوجها يتواجد ببيتها، وهو ما جعل مصالح الأمن تنتقل مجددا وتلقي القبض عليه وبحوزته مسدسين، كما اعترف بأنه باع مسدسا لـ (خ. م)، وبعد استدعاء هذا الأخير أقرّ بأن سلاحه مخبأ عند (ع. ر) تاجر من سوق الاثنين قبضت عليه مصالح الأمن. النائب العام طالب بإصدار عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ق. ع) بتهمة المتاجرة بالأسلحة دون رخصة وغرامة مالية بـ 100 مليون سنتيم بحجة وجود الدلائل المادية، وعقوبة خمس سنوات سجنا نافذا في حق (خ. م) بتهمة الحيازة على الأسلحة بدون رخصة وتهديد زوجته مع غرامة مالية بـ 50 مليون سنتيم، أما (ع. ر) فقد طلب في حقه خمس سنوات سجنا نافذا وهذا دائما بداعي الحيازة على أسلحة بدون تراخيص. هيئة الدفاع المدني فسرت في تدخّلها غياب موكلتها بداعي المرض، أما هيئة الدفاع فتحدثت عن مكيدة مدبّرة من طرف الزوجة ضد زوجها (خ. م) بمعية أختها (د. ج) من أجل هدف واحد وهو الحصول على مفاتيح المسكن.

■ **أوهاب / نسيمة**

السطو على مسكن بسوق الإثنين

سطت أول أمس مجموعة من الأشرار مجهولة العدد ومختصّة في السرقة والتعدّي على ممتلكات المواطنين، على مسكن ببلدية سوق الإثنين وسرقت مختلف الأثاث وأجهزة إليكترونية ولاذت بالفرار في غياب صاحب المسكن، وهو ما سهّل العملية على هؤلاء الأشرار الذين أخذوا المسروقات على متن شاحنة وهذا بالنظر إلى الكمية الكبيرة من العتاد المسروق الذي تتعدى قيمته الـ 45 مليون سنتيم. وقصد معرفة هوية المجرمين، تنقّلت مصالح أمن دائرة سوق الإثنين رفقة صاحب المسكن الذي التحق فورا، وسجّلت الأدوات المسروقة، كما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث الذي يعتبر الأول من نوعه ببلدية سوق الإثنين منذ سنة.

■ **ن. هارون**

من المحاكم

خميس مليانة

ثلاث سنوات حبسا بسبب جريمة أخلاقية

فصلت محكمة خميس مليانة قسم الجنح أول أمس في قضية أخلاقية، حيث أدانت المدعو (ع. ر) بثلاث سنوات حبسا نافذا مع تغريمه بمبلغ 10 آلاف دج، وذلك بناء على الوقائع والتهم المتابع بها والمتمثلة في ممارسة الفعل المخل بالحياء والتحريض على الفسق وفساد الأخلاق، إذ تعود الوقائع إلى الشهر الماضي. ورغم محاولات دفاع المتهم التخفيف من عقوبته إلا أن هيئة المحكمة نطقت بهذه العقوبة الثقيلة لأن الدلائل والبيانات التي تدل على الجريمة الأخلاقية دامغة، كما أدانت شخصا آخر متهما بمحاولة السرقة بالسطو على منزل بسنة حبسا نافذا ويدعى (د. م) وغرّمته بمبلغ مالي قدره خمسة آلاف دج، وأدين هذا الأخير في قضية ثانية تتعلّق بالسرقة بعقوبة عام حبسا نافذا ومبلغ 5000دج.

إيداع 10 متورطين في أحداث بوطان بخميس مليانة الحبس

قدمت مصالح الأمن بخميس مليانة، نهاية الأسبوع، 14 متورطا في أعمال الشغب التي شهدها حي بوطان مؤخرا، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة حيث أودع 10 أشخاص منهم الحبس المؤقت بتهمة التحطيم العمدي لأملاك الدولة والتجمهر والضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض وإهانة هيئة نظامية، في حين أحال أربعة قصر على قاضي الأحداث، وذلك عقابا لهم على أعمال الشغب التي قاموا بها السبت الماضي، حيث حطموا زجاج العيادة متعددة الخدمات بحي الأبطال، وأضرموا النار في العجلات المطاطية، إلى جانب رشق قوات الأمن التي أوكلت لها عملية ترحيلهم إلى سكنات جديدة بحي السلام بمختلف أنواع الحجارة، إضافة إلى السب والشتم الذي تعرضوا له من طرف هؤلاء المشاغبين.

يذكر أن 22 عائلة تم ترحيلها في جو من الهدوء، في حين رفضت البقية تطبيق تعليمات إخلاء السكنات، غير أن تعبيرها كان بطريقة فيها نوع من العنف والتجريح.

■ **رواف أحمد**

الحراش

عام حبسا نافذا لسائق في حالة سكر

أدانت محكمة الحراش الأربعاء المنصرم المتهم في قضية السياقة في حالة سكر بعام حبسا نافذا مع تعليق رخصة سياقته لمدة سنة، كما أمرت القاضية التي ترأست الجلسة بإيداع المتهم الحبس.

وقد أثبتت التحاليل التي أجريت للمتهم أن نسبة الكحول في الدم وصلت إلى 69 ,0غ وهي نسبة عالية جدا مقارنة مع النسبة التي حدّدها القانون والمقدّرة بـ 10 ,0غ.

■ **طيب /خ**

إلتماس 3 سنوات حبسا لسارق الصكوك البريدية

إلتمست النيابة العامة بمحكمة الشراڤة 3 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم بالتزوير وسرقة صكوك، حيث ضبطت بحوزته أربعة صكوك مسروقة بأسماء أشخاص مختلفين، ومنها صكوك والده. وقائع القضية -حسب تصريح أحد الضحايا- تعود لأول يوم من رمضان الفارط، حيث كان جالسا بالقرب من المتهم في أحد المراكز البريدية، ولما حان دوره تفاجأ بغياب الصك من بطاقة التعريف، فقدم بلاغا ليقبض على المتهم وهو بصدد سحب 4 آلاف دينار جزائري من حساب الضحية،

وبعد تفتيشه عثر بحوزته على أربعة صكوك بأسماء مختلفة.

للعلم، تنازل ضحيتان في التعويض كما تنازلا عن القضية.

■ **نادية سليماني**

تصويب:

ورد خطأ في الموضوع الصادر يوم الخميس 23 نوفمبر 2006 بعنوان "15 سنة سجنا لقاتلي سيدة فرنسية بتليملي"

والأصح هو 20 سنة، فعذرا للقراء الكرام على هذا الخطأ.

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

مـاء..كاين والو!

الماء في وهران ليس هو "الحياة"..بل هو.. "الوفاة"!.. ليس لأن العطش هو سيد الموقف هذه الأيام.. ولكن لأن البشر أكثر من يتسبب الضرر في ندرة منسوب المياه.. يضاف إلى المنسوب المنخفض في المطر وبالتالي في السدود لا سيما سد قرقر الذي يمد وهران بحصة "الأسد" .. من ماء الحنفيات!

المستهلك، الذي لا يأبه بترك " الحنفيات تتصبب"، دون أن يتصبب عرقا في ما قد يحدث ومما قد يتسبب فيه..والبلدية والمؤسسات ومؤسسة المياه.. التي تتقاعس كثيرا في أخذ خطر نضوب المياه على محمل الجد..مما يجعل مشاهد تدفق المياه في الطرقات والمجاري.. مشهدا مألوفا.. والسدود التي ثلاثة أرباعها أتربة وأوحال والثلث.. نصفه أو أقل هو مخزون (حتى لا أقول "مخنوز"..) المياه فيه..كل هذه التراكمات.. من أوحال في السدود.. ومن "المحال" في القنوات.. ومن "المستحيل" في الترشيد.. تجعلنا نقول: لا حول ولا قوة إلا بالله!!.. فغدا قد نضر للتيمم جميعا..ليس في الصلوات الخمس وحسب.. بل حتى أوقات الأكل الخمسة: في الشرب وفي غسل الأواني والثياب..مثوبة لنا على مشاركتنا جميعا في هذا "الإفساد"..

الموثق ابن حواء يوضح:

ردا عن المقال الصادر بجريدة" الشروق اليومي" تحت رقم 1840 يوم الثلاثاء 2006/11/14، حتى عنوان "موثق رهن الحبس بتهمة التزوير".

نكذب نحن الأستاذ ابن حواء عبد الجليل موثق بمعسكر، كل ما ورد في المقال المذكور أعلاه جملة وتفصيلا والذي مفاده، أنه تم إلقاء القبض علينا من طرف مصالح الأمن بولاية البليدة بعد أن كنا محل بحث، وتم اقتيادنا إلى السيد وكيل الدولة لدى محكمة معسكر الذي أودعنا الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة، بل وبالعكس، فنحن من بلغ بتاريخ 2006/10/6، زميلنا بمدينة الشلف عن وكالة مزورة حررت باسمه وبدون علمه وقد بلغ بدوره السلطات المختصة (لشرطة مدينة الشلف).

وخلال شهر أوت 2005 تم إلقاء القبض على ثلاثة مواطنين من مستعملي الوكالة المزورة الذين تداولوها بدون علم، من طرف مصالح أمن دائرة السواقي، ولاية المدية ليحاكموا بمجلس قضاء المدية بتهمة التزوير واستعمال التزوير وقد استدعينا نحن كذلك لجلسة 2006/11/14 بمجلس المدية.

وقد استفاد جميع المتهمين في نفس اليوم بالبراءة التامة وبالإجماع.

ابن حواء عبد الجليل

هل هي عاصمة اقتصادية موعودة أم مزعومة؟

مخبر القياسات القانونية يضيع من وهران بصمت برلماني

مرة أخرى تقتلع وهران من كشاكيل صناع القرار، ويقذف بها بعيدا عن مركز هذه الصناعة التي أقصتها هذه المرة ومعها منطقة الغرب قاطبة من مشروع المخبر الجهوي للقياسات القانونية الذي كان مبرمجا على مستواها حسب تصريح وزير الصناعة الذي اكتفى بالإعلان عن إنجاز ثلاث مخابر فقط على المستوى الوطني من جملة الأربعة، أحدهما رئيسي ومركزي بالجزائر العاصمة والبقية عبارة عن مخابر ثانوية لمراقبة القياسات المكملة في كل من ورقلة بالجنوب وقسنطينة بجهة الشرق...لكن لماذا لا يضحى إلاّ بوهران؟...

خيرة غانو

هذا الإقصاء من كبريات المشاريع الهامة لا يعد بالأمر الجديد على وهران عندما نراه مكررا بملل في قطاعات حيوية مثل النقل، الصحة، والأشغال العمومية، إلا أن كافة المبررات المحتملة لمحاولة مداراة الدوافع الحقيقية والمنطقية لقرار وزارة الصناعة تبقى غير مقنعة ما دام أن الأصل في إقامة هذه المخابر بتقنيات عالمية عالية الدقة في القياس يستدعي بالضرورة أن تكون وهران ضمن المواقع المطلوبة، على اعتبار أنها ثاني عاصمة اقتصادية للجزائر، كما يشيع بها في المحافل، وقطبا صناعيا هاما في وجود المدينة البترولية آرزيو وميناءها الاقتصادي الذي يؤهلها لوحده لاكتساب مخبر خاص بالحجم الذي كان مخططا له من قبل، وأيضا يبقى حري لأن يفتك الغرب الجزائري نصيبه من المنجزات التي تضمن له التسيير الذاتي في المجالات الاستراتيجية التي لها علاقة بعالم الصناعة والاقتصاد وانتشاله من أعباء وذل التبعية والمركزية، لاسيما وأن الخاصية الجغرافية التي لها علاقة بقياس الوقت وفي وجود نقطة الصفر التي يبدأ منها التوقيت العالمي حسب خط غرينيتش الذي يمر من منطقة استيديا المستغانمية يتميز بها طبيعيا الغرب الجزائري دون أي بقعة سواه عالميا، وهي ميزة كان يجب أن يبرمج على أساسها مخبرا للقياسات القانونية بمحاذاة نقطة الصفر تلك. من جهة أخرى، يبقى لجهة الغرب الجزائري أيضا عهد قديم ضارب في التاريخ في مجال علم القياسات القانونية، ويكفي أن نشير إلى أن تلمسان عندما كانت عاصمة الزيانيين كان حساب الأطوال فيها يستند على الدقة من خلال الانفراد بجهاز خاص مصنوع من المرمر الخالص يسمى بالذراع الملكي لا يزال يحتفظ به كتحفة أثرية بمتحف تلمسان لحد الآن، كما أن الحركة التجارية النشطة على مستوى موانىء الغرب، وفي مقدمتها وهران تقتضي أن تخضع المراقبة التقنية للمعايير العالمية والدقيقة المطلوبة لفحوصات مخبرية في المواقع المحلية لتواجدها، حيث أن الضرورة الاقتصادية التي تؤكد هذا الاحتياج تصنعها مشاريع تصدير المحروقات نحو الخارج، ومن ذلك نقل الغاز الذي يتم حاليا باتجاه اسبانيا عبر المغرب الأقصى ومشروع تصدير هذه المادة من ميناء بني صاف نحو ألميريا الإسبانية والذي يستدعي هو الآخر اعتماد الدقة في القياس وفق معايير عالمية تؤخذ فيها بعين الاعتبار فروق التغيرات الجغرافية والفيزيائية للمادة في كل موقع.

ويبقى أكثر من ذلك إلحاحا على تأكيد مدى احتياجات الغرب وعاصمته وهران إلى مثل هكذا مكتسبات تقنية متطورة فإن الجهة قاطبة تزخر بنسيج صناعي هام ومن ذلك وجود الصناعة الإلكترونية بولاية سيدي بلعباس وأيضا بالمدينة البترولية بطيوة بوهران، وانفتاح وهران على ورشات العديد من المستثمرين والصناعيين المحليين والأجانب.

وعلم من مصدر موثوق بولاية وهران أنه كان قد تم في عهد الوالي السابق عبد القادر زوخ اقتراح تخصيص مساحة في حدود ألفي متر مربع لاحتضان مشروع المخبر الموعود دون تحديد الموقع بالضبط، ولم يظهر بعد ذلك أي جديد ليتكشف مؤخرا أن الإجهاض كان مصيره من دون تبرير الدواعي والأسباب الموضوعية لذلك.

بعدما "فتح الله" عليهم وأمّنوا تكاليف "الفتح"

8 حراقة يعتزمون "غزو" الأندلس!

السفينة الإسبانية التي نقلت إلى وهران الـ 40 حراقا يوم الأربعاء

محمد حمادي

تشهد ضواحي وهران هذه الأيام تسابقا محموما لخوض غمار "الحرقة" إلى إسبانيا من قبل شباب باءت بالفشل كل محاولاتهم من أجل الحصول على تأشيرة تضمن لهم بلوغ الضفة الأخرى. وقد أفاد مصدر مطلع للشروق اليومي أن مجموعة متكونة من 8 أشخاص تقطن بضواحي وهران (حاسي عامر، حسيان طوال، بن فريحة) قررت سلوك طريق "الحرقة" إلى اسبانيا عن طرق الوسيلة الرائجة في هذه الأيام وهي القوارب على اختلاف أحجامها وسرعتها، حيث اتصلوا بذات المصدر من أجل تأمين قارب لهم يكون على درجة من الاتساع ومجهز بمحركات ذات التقنيات المتطورة يحول دون تعرضهم لأعطاب أثناء المغامرة، كما أكد "مجموعة التفكير في الهجرة" على ضرورة جلب محرك ذو قوة مضاعفة و جهاز "جي بي آس" الذي له مقدرة على رسم خطوط الطريق بدقة فائقة سيما انه يحتوي على ضوءا أحمرا يرسم الطريق في الظلام الحالك، كما استطاع هؤلاء الشباب الذين يعتزمون "فتح الأندلس" تأمين المبالغ المالية للرحلة دون علم أوليائهم، ولكل منهم حكايته في هذا الشأن، فمنهم من لجأ إلى طرق مشروعة كالاقتراض وآخرون سلكوا طريق السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير، لا لشيء إلا لتحقيق هدفهم المنشود وهو الوصول إلى إسبانيا وتحسين ظروفهم المعيشية بعدما نال منهم ثالوث الفقر،البطالة والتهميش في بلادهم. وينتظر هؤلاء الشباب الذي قرر "الحرقة" بأية وسيلة الفرصة السانحة للإقلاع في رحلتهم بتتبع الأحوال الجوية لترقب حالة البحر وكذا الأخذ بالحسبان الإحتياطات الأمنية، بعدما أن أصبحت شواطئ وهران تحت الحراسة الأمنية المشددة بالإضافة إلى التعليمات التي تلقاها حراس الشواطئ في هذه الأيام لمراقبة المياه الإقليمية الجزائرية والحيلولة دون "فتح الأندلس".

أحداث وحوادث

فتح ملف العقار بعين الترك

فتحت مصالح الدرك الوطني في عين الترك تحقيقا في قضية تتعلق بالتزوير واستعمال المزور للاستحواذ على ملكية عقارية تتمثل في "ستيديو"، علما أن نفس المصالح تحفظت عن ذكر التفاصيل بشأن هذه القضية، لكن مصادر موثوقة أشارت أنه بموازاة ذلك، فقد انتهى التحقيق في بعض ملفات العقار المشابهة بهذه الدائر ة الساحلية. وقد كانت أبرز قضية تم تحويلها مؤخرا للعدالة، هي تلك المتعلقة بالمركب السياحي البالغ قيمته المالية أكثر من 3,2 مليار سنتيم.

للإشارة، فإن فتح ملف العقار بدائرة عين الترك، يأتي في سياق تميزه لإثارة الكثير من القضايا المتشابهة في عدة دوائر، منها استحواذ شخص على قطعة أرض مساحتها 5 هكتارات في "كاب فالكون"، إضافة إلى وقوع تجاوزات للاستحواذ على 10 فيلات وسكنين في بوفاطيس و20 فيلا أخرى في تليلات، دون وجه حق.

والجذير بالذكر أن وزير العدل كان قد سبق له التأكيد منذ أيام قليلة عن إعطاء أوامر عاجلة لقضاة التحقيق من أجل فتح ملفات العقار وتجاوزاته بالمدن الكبرى، وأهمها وهران.

ق.بن عمار

الناقلون بخط أرزيو - وهران يحتجون اليوم

هدّد العديد من الناقلين النشطين عبر خط وهران – أرزيو بالاحتجاج اليوم والإضراب عن العمل لمدة ساعات على خلفية القرار الجديد لمديرية النقل لولاية وهران القاضي بإعادة تحويل محطة التوقف النهائية بمدينة وهران من حي الحمري إلى حي الشهداء (محطة كاستور) ابتداء من هذا السبت، كما يرتقب أن يشارك البعض من أهالي المدينة البترولية في حركة الرفض والاستنكار ضد هذا التحويل الذي يرون فيه مجرد رغبة في تبجح أصحاب القرار بإحداث تغيير بشأن أزمة مستفحلة يصنعها في الواقع غياب التنظيم وهيمنة إغراءات عقود سوناطراك مع 99 بالمائة من الناقلين ضد تأمين الخدمة العمومية المفروضة على الجميع وسط سكوت إداري غامض وليس بسبب موقع المحطة. وأشار الناقلون إلى أن هذا الأمر قد لاقى استهجان العديد منهم، حيث توعد فريق منهم بشل النشاط والدخول في إضراب غير محدود المدة وإن لم يتم الإشعار المسبق عنه، ويتوقع وسط هذه الظروف أن تعرف محطة آرزيو منذ الساعات الأولى من نهار اليوم أزمة حادة يتعذر معها ضمان الحد الأدنى للخدمة العمومية لاسيما بالنسبة لنقل السكان العاملين بمدينة وهران والطلبة الجامعيين في حال رفض ولو بعض الناقلين العمل.

خ.غانو

تزايد عدد الأطفال المصابين بتشوّهات الجهاز البولي

كشف أول أمس رئيس مصلحة أمراض الكلى وتصفية الدم بمستشفى "كنستال" للأطفال، على هامش اليوم الدراسي الذي نظمته كلية الطب بوهران أول أمس حول" تشوّهات الخلقية للجهاز البولي" عن تزايد عدد المصابين بهذه الأمراض عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و12 سنة، خاصة لدى الذكور بنسبة تفوق 54 ٪ من هذه الفئة، وركّز على أن التشخيص المبكر للمرض من شأنه التقليص من عدد الإصابات التي غالبا ما تكون أسبابها وراثية ويصاب بها الطفل في مرحلة ما قبل الولادة، مما يتطلب متابعة طبية ورعاية خاصة بالمصابين منذ ولادتهم حتى لا تطال هذه الالتهابات والتشوّهات باقي أعضاء الجسم كالكبد والكلى...الخ، أين يكون العلاج مستعصيا في أغلب هذه الحالات. وأثناء تحدثنا مع أهل أحد الأطفال المتواجدين بالمستشفى منذ أسبوعين، أوضحوا لنا انه بالرغم من العلاج المقدم، فإن نقص بعض التجهيزات وغلاء الأدوية قد يزيد من معاناة المرضى على حد تعبيره.

للتذكير، يعد مستشفى"كنستال" لطب الأطفال الوحيد على مستوى المغرب العربي، والوحيد إفريقيا من حيث بعض تخصصات الجهاز البولي.

ك.يعقيل

الحلقة 19

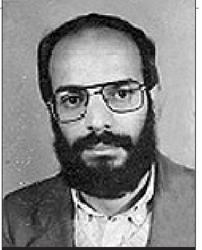

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

معركة الانتخابات البلدية

عقب علي جدي : إذكاء الوجدان الإسلامي والوطنية: الإسلام يعني ضد الكفر والوطنية تعني ضد الاستعمار.. وأن الـfln وُرّط في مواجهة الج.إ.إ.. أما الجماعات الإسلامية فلنا معها مواقف إسلامية.. بالنسبة للإضرابات يجب حلها سياسيا.. لا تحارب الإضراب ولكن سوء استعمال حق الإضراب..

وعقب الأخ سعيد قشي رحمه الله: بأن تغيير المكاتب الولائية غير مسموح به إلا بإذن من المكتب الوطني..

بعد ذلك انتقلنا إلى محور الانتخابات: مما قيل فيه ما يلي:

بعض الأشخاص يقبلون الترشح ولكن لا يريدون الانخراط.. أقترح تجمعا خاصا بالنساء وأياما دراسية للمرشحين والمراقبين. بناءً على التعليمة التي تمنع أعضاء المكتب من الترشح، لم تجد بعض البلديات من يترشح بها، أقترح تربصا مغلقا في الشريعة، مقاصدها، الحكم في الإسلام، المواصفات المطلوبة في الأمير، تعيين لجان مختصة في الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، إحصاء للمعوقين، تحرير رسالة للرد على الشبهات، حكم الناخب.. وانتهى الاجتماع بكل تفاؤل في المستقبل وحماس يملأ الأجواء...

اجتماع في وزارة الداخلية بالمكلف بالانتخابات

طلبنا أن نلتقي بالمكلف بالانتخابات، فذهبت برفقة الأخ قمر الدين خربان، الذي كان أنشط عضو في ذلك الوقت، دخلنا من الباب المركزي لرئاسة الحكومة واستقبلنا بكل حفاوة الضابط المكلف بالأمن وهو لا ينادينا إلا بالشيخ وكلمات رقيقة جدا تفضلوا ومرحبا والله يعينكم.. وعلى محيّاهم الابتسامات.. فوالله لا أدري من أين

> **ليعلم المسلمون أن المكيدة كانت دُبّرت وبُدِئَ تنفيذها وهي إخراج الجبهة الإسلامية للإنقاذ من منهاج الحوار والمشاركة السياسية إلى العودة للسجون والكهوف والخوف..**

جاءت فكرة تكفير الشرطة والأمن و حن كنّا ننعم في ذلك الوقت بكل الحريات والأُلْفِ وآيات الترحاب والدعاء.. وكيف كان هندامنا بالله عليك لو رأيت حالتنا لقلت والله إننا من البدو، لحانا نازلة على صدورنا كالأشواك ولباسنا هذا فوق هذا قليل منا من كان يضع ربطة عنق وبذلة، كلنا جلاليب وعمامات ولكن للّه در أولئك الذين كانوا يستقبلوننا، فواللّه إن روائح العرق كانت لاصقة بملابسنا حيث كنّا ننام في المقر بملابسنا، ولكن كانت استقبالاتهم لنا في أقصى الاحترام والترحاب.. فمن أين جاء (هذا الصهيوني اللّعين) بفتوى تكفير قوات الأمن.. إنه حقا اختراق للأمة الإسلامية منذ زمن بعيد كلما أرادت أن تنهض على أسس حكيمة وجميلة أخرج رأسه وبّث فيها نار الفتنة والفُرقة.. وما عليك إلا أن ترى وتتدبّر ما يدور في العراق لتتأكد من أن المخطط واحد والأيدي تختلف.. وللأسف أيدي إسلامية وأحيانا بمساعدة العقول والمشايخ الإسلامية.. ما أغباهم.. لو علموا وحفظوا القاعدة الذهبية القرآنية الربانية (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن. إن الشيطان ينزغ بينهم. إنّ الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا) الإسراء: 53. لما استعملهم أعداءهم لضرب إخوانهم.

رجوعاً لمحتوى الاجتماع: طرحنا الإشكاليات التي نواجهها واستمعنا لإجابات المسؤول وزوّدنا بكل الوثائق المستعملة والتي أرسلتها الداخلية كتعليمات داخلية للولاة لنرى كيف تتم العملية بكل صدق وشفافية وبمرافقة كأس قهوة تناقشنا وتجاذبنا الأحاديث بكل حرية وأخوة: عرفنا بأن قائمة الج.إ.إ سيكون لها رقم ستة.. ستكون لوائح في كل المدارس لعرض الشعارات والصور والجداول.. سيفتح 42000 مكتب تصويت.. بالنسبة للمكاتب المتنقلة: الاتصال بالبلديات لمعرفة الطريق الذي سوف تنتهج للاتصال بالسكان، بقرار من الوالي ستبدأ بخمسة أيام قبل الموعد، والفرز سيكون في البلدية..

في الولايات التي لا يوجد بها قضاة نصبت لجان.. إذا لم تصل بطاقات التعريف يستعمل دفتر العائلة.. نتائج المجالس الولائية يصرح بها نهائيا من طرف اللجان الولائية...

ثم تواصل عملنا، حضر الأخ قمر الدين شعارا جميلا حول الرقم ستة فأصبحت القائمة تعرف بالستة.. صوت على الستة.. وطبعت ملصقات جميلة بالستة بمقاسات شتى طلب من جميع المكاتب الولائية أن تأتي لأخذ حصتها منها.. ووضع برنامج وطني للمهرجانات والتجمعات ووزع الأخوة من مجلس الشورى وبعض الشيوخ على الولايات والمدن حسب برنامج دقيق ليس فيه راحة.. خاصة بالنسبة للشيخ عباسي وعلي بن حاج.. وختم بتجمع كبير في الملعب الألمبي بالعاصمة حضره جل أعضاء مجلس الشورى وخطب فيه الشيخ عباسي في البداية وفي النهاية وعلي بن حاج وهاشمي سحنوني.. والملفت للنظر والتمعن هو تلك الشعارات التي كانت تقاطع الخطباء بالكلمات التالية: الجهاد.. الجهاد.. وتكررها مجموعة معينة في زاوية من الملعب حتى تعم الصيحات بالجهاد.. يا للعجب، حاولت أن أفهم لماذا هؤلاء يريدون الجهاد ونحن نحضر للانتخابات وقلت لعلهم فقط من الجماعة التي خرجت من السجن على التوّ ولم تندمج بعد في المسار الجديد في الجزائر، في الأسلوب الديموقراطي.. أو من جماعة الراجعين من أفغانستان والذين مازالوا كذلك تحت تأثير الصراع بالقوة من أجل التحرير وقيام دولة الإسلام...

لا علينا ولكن ليعلم المسلمون أن المكيدة كانت دُبّرت وبُدِئَ تنفيذها وهي إخراج الجبهة الإسلامية للإنقاذ من منهاج الحوار والمشاركة السياسية إلى العودة للسجون والكهوف والخوف.. فمن كان غير راض في ذلك الوقت عن الحرية التي أعطيت للحركة الإسلامية.. أجيبوني يا أصحاب العقول السليمة..؟ أما بالنسبة لي فهم "المفرخ" جمع "فرخ" بالعربية الدارجة من المشايعة (الشيوعيين) وأبناء الصهيونية العالمية (اليهود المندسين) والخوارج الجدد من سلالة الذين قتلوا خير الناس عثمان بن عفان وآل البيت الأطهار عليهم السلام...

جبهة الإنقاذ تكتسح أغلب المجالس المحلية في أول انتخابات تعددية

يوم الاقتراع والمداومة في المقر الوطني

جاء يوم الاقتراع يوم 12 جوان 1990 وتجنّدنا في المقر الصغير الذي كان عندنا في شارع شاراس قريبا من مسجد «الرحمة»، الذي كان كنيسة، وهو في عمارة في الطابق الأول متكون من غرفتين ومطبخ وقاعة للاستقبال: في الغرفة الأولى كان الأخ عبد الرحيم سكرتير الشيخ عباسي، كما كان يقول، وفي الغرفة الثانية كان مكتب لسعيد قشي ومعه كاتب لجنة التنظيم والتنسيق: وهي اللجنة الوحيدة التي منذ البداية كانت قائمة تحت إشراف سعيد قشي بالمداومة وبها انطلقت الج.إ.إ.. فهو الذي كان يتكفل بكل الإجراءات الإدارية مع وزارة الداخلية وهو الذي صمم بطاقة الإنخراط وبطاقة عضو مجلس الشورى.. كان كل من كرار محمد وقمر الدين خربان وسعيد مخلوفي وجل جماعة الشرق وآخرون في ذلك اليوم في المقر كل يساعد ويجيب على الهاتف والشكاوى.. كان لنا جهاز تلكس يشرف عليه أحد الإخوة من جماعة السلفية.. ثم جاءنا محامون قالوا لنا إنهم أتوا ليساعدوننا على تحرير ورفع الدعاوى والشكاوى بطرق قانونية إذا ما اقتضى الأمر. أذكر اسم أحدهم فقط وهو الأستاذ السي مزراق، فكان حقّا يساعدنا في كل ما نطلب منه ويقدم النصح بالتحري وعدم التسرع.. بتنا تلك الليلة في المقر على الكراسي نرد على الهاتف ونسجل النتائج على بطاقات وضعتها لجمع البيانات بالبلدية والولاية.. فكان الأخوة متجاوبين بكل نشاط يهللون مرة ويتضامنون مرة أخرى، ومرّة الليلة ولا رأت أعيننا رمشة نوم.. وأخيرا ظهرت النتائج الرسمية وكانت الفرحة العارمة وبدأت في الصباح تتهاطل برقيات التهاني من الداخل والخارج واتصالات من شخصيات وإطارات من كل فج عميق في البلد ومن خارجه.. وأغربها ذلك الاتصال الذي جاء مبكرا قبل الصباح كاد يكون الأول بلهجة عربية ثقيلة قائلا: «مبروك على الجبهة الإسلامية أنا أهنئكم من فرنسا، أنا صديقكم وفرحت لنجاحكم. من أنت يا أخي؟. أنا من الأقدام السود. كم أنا مشتاق لأزوركم. مرحبا بك، والله مادمت قلت لي هذه الكلمات فهي كل ما كنت أود أن أسمع و هذا يكفيني.. شكرا لك والسلام عليكم. السلام عليكم والله يعاونكم» ذهلت لسماع هذا الشخص يفرح أولا لنجاحنا ثم ها هو يفرح ثانية بمجرد أن سمع مني كلمات مجاملة ترحب به في الجزائر، طار فرحة، يا للعجب..

رجوعا لنتائج الانتخابات المحلية، جاء الشيخ عباسي صباحا وكله ابتسام وتهليل والحق إنه لم يترك أحدا إلا وشكره وشد على يدي عدة مرات أمام المصورين وخاصة أولئك المصورين من فرنسا الذين لا أتردد أن استنتج من أين هم. ليست وجوه صحافيين، ولا طريقة عملهم، فصاحب الكاميرا يقرب من الستين سنة لا يلتقط الصورة إلا إذا نظر إلى صاحب القامة الرياضية الطويل من الأربعينات فيهز رأسه له، ثم مرة أخرى يتهامسون ثم صورة أخرى، من هم؟ كانوا يلتقطون كل شيء، أو كما قال لهم الشيخ عباسي لقد أخذتم كل صورنا وما بقي لكم إلا أن تدخلوا في بطوننا وتصوروا أمعاءنا، بعدما أصرت واحدة منهم أن تبقى معه لمدة يوم كامل تأخذ صورا عن حياته لمدة أربع وعشرين سنة وتحمّلها الشيخ يوما كاملا...

الندوة الصحافية بعد إعلان نتائج الإنتخابات يوم 13/ 06/ 1990

أخذت صورا تلو الصور وحان موعد الندوة الصحفية وقد قام مكتب العاصمة بكل إجراءات التنظيم، طلب الشيخ مني أن أرافقه، خرجنا من المكتب وأمامنا أحد إخوة مكتب العاصمة ذو بنية رياضية، فما إن اقتربنا حتى كأن فيضانا من البشر أغرقنا، من هم هؤلاء، صياح ونداءات: السيد عباسي بماذا تعلق، وآخر: هل أنت متفائل، وآخر مازالت المعركة لم تنته و.. و.. و.. لكن تكاثر التدافع حتى كدت أن أختنق ولولا أن الشاب الذي كان معنا كان قوي البنية لسقطنا وخاصة الشيخ بدأ يتمايل.

قررت أن أحميه من الخلف وبالمحفظة التي كنت أحملها بدأت أدفع عنه وحقيقة لقرابة عشر دقائق خفت عليه وكأن شيئا كان مبيّتا ولولا أن جماعة العاصمة كانت من الشباب القوي المتين الذين

> **فوالله لا أدري من أين جاءت فكرة تكفير الشرطة والأمن و حن كنّا ننعم في ذلك الوقت بكل الحريات والأُلْفِ وآيات الترحاب والدعاء..**

سارعوا إلينا وفتحوا لنا الطريق لأقول بأن الشيخ كان سيقع له شيء ذلك اليوم، والدليل أننا لما دخلنا القاعة بدأت فتاة على شكل البصل الأخضر شعيرات رأسها تناثرت فوق وجهها المعسل بالوسخ والماكياج تتوعد فيه بكل الوعود: سنرى في الجولات القادمة من يفوز. لا تفرح فنحن لسنا لحما طريا، وبجانبها أصحابها يتمتمون في أذنها وهي تتنطع كالدجاجة التي سقطت في المستنقع، مالك يا فأرة ومن أنت؟ أقول إن الشيخ نجا ذلك اليوم بأعجوبة والدليل أن الذي كان يدعي أنه حارسه ومساعده لم يظهر ذلك اليوم.. أمر مبيّت بليل يا شيخ وحفظك الله منه.. فهل مازلت تذكر.. حضر الندوة الإخوة: العربي معريش، علي جدي، أحمد مراني والمتحدث. ومن المكتب الولائي للعاصمة جل أعضائه والذين كانوا في المستوى حقا أذكر منهم مراد لحلو ورشيد العيادة رحمه الله...

دارت الندوة الصحافية حول المحاور التالية: الصحافة الوطنية شككت في النتائج.. التحالف مع بن بلة.. التعددية في الحكومة الإسلامية.. ما هو برنامجكم بعد الانتخابات: سننظم الأسر ونحضر للمؤتمر.. ونتمنى الوفاء بالوعود.. ما هي مطالبكم.. كانت أجوبة الشيخ عمومية ودفاعية.

5 سيارات مفخخة تضرب مدينة الصدر ببغداد

العنف يحصد 417 بين قتيل وجريح في مدينة الصدر

قسم الدولي

صرّح الدكتور مؤيد حسين من مستشفى الكندي أن الحصيلة النهائية للقتلى والجرحى الذين سقطوا جراء انفجار أربع سيارات مفخخة في مدينة الصدر بلغ 417 شخص، 90 % منهم رجال وأغلبهم من جيش المهدي. وأوضح الطبيب أن عدد القتلى كان 156 قتيل والباقي من الجرحى وحالاتهم خطيرة.

وكانت قد نقلت مصادر صحفية عن مسؤول في وزارة الداخلية العراقية تأكيده "أن عدد ضحايا الانفجارات التي وقعت في مدينة الصدر شرق بغداد ارتفع إلى 200 قتيل"، مضيفا أن المستشفيات القريبة استقبلت أزيد من 250 جريح وصفت حالة العديد منهم بالخطيرة، نظرا لشدة الانفجارات واندلاع حرائق التهمت عددا من السيارات المدنية وحافلات المسافرين.

وهدد التيار الصدري، على خلفية هذه الأحداث أمس، بـ"تعليق" عضويته في البرلمان والحكومة إذا التقى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الرئيس الأمريكي جورج بوش في الأردن وهو اللقاء المقرر يومي 29 و30 نوفمبر الجاري. وحمل بيان أصدره وزراء ونواب الكتلة الصدرية القوات الأمريكية مسؤولية ما حدث، مشيرا الى بتعطيل شبكة الهاتف النقال وطيران مكثف بالتزامن مع التفجيرات، حيث جاء في البيان الذي أصدره" نحمل قوات الاحتلال هذه الأعمال وندعو الى انسحاب قواته أو جدولة انسحابها على أقل تقدير، كما نطالب القادة السياسيين الكف عن الخطابات الإعلامية التحريضية". وطالب الحكومة بأخذ دورها للحفاظ على أرواح الأبرياء وتحديد طبيعة علاقاتها مع القوات المحتلة. وأشار بيان النواب والوزراء الى بتزامن" التفجيرات مع ذكرى اغتيال محمد صادق الصدر (والد مقتدى الصدر) مع ولديه عام 1999. وقال الصدر "إنه يطالب الضاري بثلاثة أمور اعتبرها تنهي القتال الطائفي في العراق، على حد قوله وأن البيان الصحافي أن الصدر طالب الضاري بتكفير المقاومة المسلحة في العراق وكل من يستهدف الشيعة وبتكفير صدام حسين والبعثيين والتبرأ من أعمال القتل التي تحل بالشيعة يوميا – على حد زعمه – وإهدار دم فاعليها من "التكفيريين الوهابيين".

وأضاف الصدر أن الضاري إذا ما وافق على تلك الأمور، فإن الوضع في العراق يمكن أن يميل إلى الهدوء، كما أننا سندين صدور مذكرة إلقاء القبض بحقه التي أصدرتها الحكومة ونطالب بإلغائها. وينظر العراقيون السنة باستغراب كبير لتصريحات مقتدى الصدر الذي لطالما تحدث عن حرصه على الدم العراقي ووأد الفتنة الطائفية..

يذكر أن المراقبين يتهمون جيش المهدي بارتكاب أكثر من 90 % من عمليات القتل ضد الأبرياء العراقيين السنة، بل ورصد جوائز لكل من يبتكر طريقة جديدة لقتل عراقي من السنة.

وكانت أربع سيارات مفخخة قد انفجرت في مدينة الصدر شرق بغداد، وهي إحدى معاقل جيش المهدي، ونقل عن مصدر أمني أن السيارة الأولى انفجرت في ساحة المظفر، وأعقبتها بدقائق مفخخة ثانية انفجرت في منطقة الحبيبية، ثم ثالثة انفجرت في سوق جميلة القريب من الحبيبية، ثم جاء انفجار الرابعة في منطقة الجوادر قرب مستشفى القادسية سابقًا.

وفي سياق متصل انفجرت سيارة مفخخة خامسة في مدينة الصدر قبل دقائق مع 17 قذيفة هاون استهدفت تجمعات جبش المهدي.

من ضحايا تفجيرات مدياة الصدر

قالت بأنه حوار احتكاري لا يلبي مفهوم الشراكة السياسية

ستة فصائل تهدد بالاحتجاج على "استبعادها" من تشكيل الحكومة

قسم الدولي/رويترز

أعلنت ستة فصائل وقوى فلسطينية يسارية وأخرى محسوبة على التيار الديمقراطي أول أمس، وضع خطة للتحرك السياسي والجماهيري للاعتراض على الحوار الثنائي الدائر بين حركتي فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ووصفت الفصائل في مؤتمر صحفي عقدته في غزة إن الحوار بين الحركتين دون إشراك باقي القوى السياسية والكتل البرلمانية الأخرى بأنه حوار احتكاري لا يلبي مفهوم الشراكة السياسية والوحدة الوطنية ويؤدي إلى "المحاصصة" وليس القرار الوطني.

وطالبت كل من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، والجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بتوسيع نطاق الحوار الوطني، ليشمل جميع القوى السياسية، والكتل البرلمانية، ومؤسسات المجتمع المدني. ودعت الفصائل إلى الإسراع في دعوة اللجنة الوطنية العليا لتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال وضع خطة مجدولة زمنيا لانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني، وفق قانون التمثيل النسبي، والعمل لتحقيق وحدة القرار الفلسطيني في المؤسسات القيادية المنظمة.

وأكدت على أن المصلحة الوطنية العليا تقتضي الإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية وبرنامج قادر على كسر الحصار ولجم العدوان وإعادة الاعتبار والمكانة الدولية للقضية الفلسطينية، كقضية تحرر وطني، وأشارت إلى أنها قررت وضع خطة للتحرك الوطني والسياسي والجماهيري لتحقيق هذا الهدف.

وهددت الفصائل الستة بالقيام بتحركات شعبية للضغط من أجل تشكيل حكومة الوحدة على أسس ديمقراطية تشمل مشاركة الجميع.

من جهته، قال صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية إن الفصائل الستة عقدت اجتماعاً استثنائياً، بحثت خلاله تطورات تشكيل حكومة الوحدة، والقلق الذي ينتاب الشعب نتيجة الصعوبات التي تمر بها المشاورات. وأكد زيدان أن القوى خلصت إلى أن أول مقومات تشكيل الحكومة توسيع الحوار الوطني ليشمل جميع الفصائل والقوى والكتل البرلمانية والسياسية ومؤسسات المجتمع المدني، من أجل استخلاص برنامج سياسي موحد منبثق من وثيقة الوفاق الوطني، وأن المطلوب تأليف حكومة تقوم على أساس الشراكة السياسية، بمشاركة ممثلين عن القوى الوطنية، وليس عن طريق الصفقات التي تعمق الانقسام وتضرب التعددية السياسية.وأضاف أن القوى التي تضم جبهة النضال الشعبي، وجبهة التحرير الفلسطينية، والاتحاد الديمقراطي "فدا"، والجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تؤكد أن مواصلة إجراء الحوار الثنائي بهذا الشكل هو احتكار تحكمه المصالح الفئوية، ويستغرق وقتاً طويلاً، ولا يلبي مفهوم الوحدة الوطنية.

"القسام" و"سرايا القدس":

سنستخدم صواريخنا المطورة في الوقت المناسب

أكد الناطق باسم كتائب عز الدين القسام "أبو عبيدة" أن "القسام" تعرف أهدافها داخل مستوطنات الاحتلال المحاذية لقطاع غزة بدقة وأنها في تطوير مستمر لصواريخها التي تطلقها على تلك المستوطنات. وتوعد "أبو عبيدة" الاحتلال بصواريخ "قسام مطورة" سيتم استعمالها في الوقت المناسب لتصل إلى قلب مدينة عسقلان، "أي أبعد من بلدة سديروت" وإلى مناطق أخرى داخل أراضي 48 قائلاً "في التوقيت المناسب سيتم استعمالها وسيعلم الاحتلال حينه كم مداها".

من جهة أخرى، كشفت "سرايا القدس"، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن تطوير مقاتليها لصاروخ جديد أطلق عليه اسم "قدس 4"، مؤكدة أن هذا الصاروخ قادر على الوصول إلى مناطق أبعد بكثير من المناطق التي تسقط فيها الصواريخ الحالية، وهي مشارف مدينة عسقلان..

وقال مسلح ملثم من السرايا، خلال مؤتمر صحفي في غزة، بعد ظهر الخميس "إن الوحدة الهندسية في سرايا القدس تعكف حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على صاروخ مطور من نوع "قدس 4"، وسيتم إطلاقه على المستعمرات الصهيونية المحيطة بقطاع غزة خلال وقت قريب".

"كفاية" تجمع مائة ألف توقيع للمطالبة بإلغاء كامب ديفيد

أكدت الحركة المصرية للتغيير "كفاية" أنها جمعت 100 ألف توقيع على عريضة تطالب بإلغاء معاهدة "كامب ديفيد" للسلام مع "إسرائيل".

وقال منسق الحركة "جورج اسحق": "جمعنا أكثر من 100 ألف توقيع، وسوف تكون الخطوة المقبلة هي تقديم هذه العريضة للبرلمان". ولفت "اسحق" إلى أن حملة جمع التوقيعات كانت ناجحة، رغم عدم تحقيق طموحاتها بجمع مليون توقيع، وقال: إن نواب حركة الإخوان المسلمين، الذين يحتلون 20 في المائة من مقاعد البرلمان، سيؤيدون طرح العريضة على مجلس الشعب. من جهة أخرى، أعلنت الحركة أنها ستنظم تظاهرة كبرى يوم الثاني عشر من الشهر القادم، أمام دار القضاء العالي، الساعة الثانية عشر ظهرًا. وحسب موقع الحركة على الإنترنت، فإن هذه التظاهرة تأتي إحياء لأول تظاهرة لحركة كفاية لإعلان الاحتجاج على التوريث ومظاهر الفساد والانهيار في مصر.

المرشح الخاسر في انتخابات المكسيك ينصب نفسه رئيسا

أعلن أندريس مانويل لوبيز أوبرادور المرشح اليساري الخاسر في انتخابات الرئاسة الأخيرة في المكسيك أمس، نفسه "الرئيس الشرعي" للبلاد أمام مئات الآلاف من أنصاره في مكسيكو سيتي الذين حضروا مراسم تنصيب أجريت بصورة مشابهة للمراسم الرسمية. وأمام حشد قدر بنحو 120 ألف شخص تدفقوا على ميدان زوكالو بمدينة مكسيكو سيتي، وهو أهم الميادين بالمدينة، أعلن اليساري أوبرادور الذي شغل منصب عمدة تلك المدينة من قبل أنه سيدافع عن "الأصول الوطنية وسيادة الشعب". ويزعم لوبيز أوبرادور الذي خسر الانتخابات الرئاسية التي جرت في جويلية الماضي، أمام المرشح المحافظ فيليب كالديرون بفارق 0,56 في المئة، ارتكاب مخالفات ورفض التسليم بالهزيمة أمام كالديرون المقرر أن ينصب رسمياً كرئيس للمكسيك في أول كانون أول ديسمبر المقبل. وتعهد أنصار أوبرادور بمنع تنصيب الرئيس الشرعي داخل قاعة الكونجرس، رغم أنهم يؤكدون أن ذلك سيكون عبر إجراء سلمي من جانب المشرعين اليساريين.

رواندا لا تستبعد قطع علاقاتها مع فرنسا

استدعت رواندا سفيرها من فرنسا ولا تستبعد قطع علاقاتها الدبلوماسية معها بعد الملاحقات التي طالب بها قاض فرنسي ضد الرئيس بول كاغامي وعدد من المقربين منه. وقال وزير الخارجية الرواندي شارل موريغاندي لوكالة الأنباء الفرنسية أمس، "استدعينا سفيرنا في باريس لأننا لا نرى مبررا لأن يكون هناك في هذه المرحلة. نريد إجراء مشاورات معه وسنرى ما يجري بعد ذلك". وردا على سؤال حول قطع محتمل للعلاقات الدبلوماسية مع فرنسا قال ان بفرنسا تحاول الإطاحة بحكومتنا ولا نرى ضرورة لإبقاء العلاقات مع بلد معاد". وتشهد العلاقات بين فرنسا ورواندا توترا إثر الاتهامات التي وجهها القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير حول تورط محتمل للرئيس كاغامي في اعتداء ضد سلفه جوفينال هابياريمانا في 1994 أدى الى مقتله وبدء حملة إبادة في رواندا. وقال مصدر قريب من الملف إن القاضي الفرنسي وقع الأربعاء الفارط، تسع مذكرات توقيف بحق مقربين من كاغامي وعسكريين رونديين في إطار التحقيق الذي يجريه حول الاعتداء. وأوصى بروغيير في مرسومه بملاحقة الرئيس كاغامي أمام محكمة الجزاء الدولية لرواندا "للاشتباه في مشاركته" في الاعتداء على الطائرة الرئاسية في السادس من أفريل 1994.

عون : إسقاط الحكومة سيستأنف بعد الحداد

أكد رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أن اغتيال الوزير بيار الجميل أثّر على المعارضة ولكن لم يربكها، معلنا استئناف التحرك بعد انتهاء أسبوع الحداد. وقال إن مقاطعة التيار الوطني الحر لجنازة الجميل جاءت استنكارا للأحداث التي تعرض لها أنصار التيار ومكاتبُه خلال ردود الفعل غير المسؤولة على الاغتيال وبعد فشل محاولات عدة من طرفه للتقرب لم تلق تجاوبا. من جهة أخرى، وجه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله نداءه إلى اللبنانيين والمحبين بالعودة إلى المنازل، والتنبه الى عدم إشعال الفتنة. بعدما تناقلت وسائل الإعلام الأنباء عن تحركات شعبية باتجاه طريق المطار وفي أكثر من منطقة، وقال مهما حصل اليوم والذي أدى إلى خروج البعض للتعبير عن سخطه، سيما ما جرى توضيحه حول استقبال الأخ الرئيس نبيه بري في تشييع الوزير الجميل، أو من تمزيق صوره وصور الرئيس بري أو شتائم، اعتبر المسامحة في هذا اليوم احتراما للدم المظلوم الذي سفك.

إطلاق نار وقذائف صاروخية في مخيم فلسطيني شمال لبنان

شهد مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان أول أمس الخميس، تبادلا كثيفا لإطلاق النار من أسلحة رشاشة تخلله إطلاق قذائف صاروخية، ما أدى إلى سقوط عدد من الإصابات.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للأنباء أن إطلاق النار وقع قرب من مسجد القدس في مخيم البداوي قرب مدينة طرابلس الشمالية بعد دخول عدد من المشتبه بهم إلى شقق في المخيم يسكنها طلاب يدرسون الشريعة.

ولم تعرف الجهات التي شاركت في الاشتباك الذي أسفر عن سقوط عدد من الجرحى والقتلى نقلتهم سيارات الإسعاف إلى مستشفى الهلال الفلسطيني.

■ واج

■ إعداد: ياسين و آمال

أوراسكوم تليكوم تشتري حصة 1,2 بالمائة إضافية في وحدتها بالجزائر

الت شركة أوراسكوم تليكوم صرية، أول أمس الخميس، إنها ترت حصة إضافية تبلغ 1,21 المائة من أسهم وحدتها في جزائر مقابل 61 مليون دولار. رتفع حصة أوراسكوم تليكوم، تي تملك وحدات لخدمة هاتف المحمول في الشرق أوسط وإفريقيا وباكستان، في وحدة الجزائرية إلى 98,1 لمائة بعد عملية الشراء. وقال اتم الجمال، مسؤول علاقات استثمار بالشركة لوكالة ويترز» للأنباء في مصر، إن عملية الشراء «تأتي في إطار تراتيجية الشركة لشراء صص الأقلية».

شترت أوراسكوم تليكوم في كتوبر الماضي حصة 7,91 بالمائة أوراسكوم تليكوم الجزائر قابل 399 مليون دولار لوحدة.

أرقام في مسيرة جازي

- الاستثمارات: 2,4 مليار دولار.
عدد المواقع: 4500 موقع.
عدد المحولات: 11 محوّلا
العمال: 2700.
- التغطية: أكثر من 94 بالمائة من الكثافة السكانية والطرقات بالجزائر.
- عدد الموزعين: 8 موزعين.
عدد نقاط البيع: أكثر من 8 آلاف نقطة بيع.
عدد مراكز الخدمات عبر الولايات: 54 مركز خدمة.
عدد الشركاء عبر الرومينغ: 302 متعامل في 127 دولة عبر العالم.
عدد العاملين بمراكز النداء: 900 عون يعملون 24ساعة /24 و7 أيام /7.
- رقم الأعمال: 1,1 مليار دولار.
قيمة الرخصة: 737 مليون دولار.
الناتج الخام للاستغلال: أكثر من 50 بالمائة.
المشتركون سنة 2006: أكثر من 9 ملايين.
المشتركون سنة 2002 بالجزائر: 56 ألف.

حضور مكثف للزبائن والفضوليين للاطلاع على حلول المؤسسات والعروض الاستثنائية لـ«جازي»

صالون الاتصالات لأوراسكوم تيليكوم يلقى نجاحا ويُحقق أهدافه

اختتم، نهاية الأسبوع المنصرم، معرض الاتصالات أوراسكوم تيليكوم الجزائر 2006، المقام بمركز الأعمال بفندق الهيلتون خلال الفترة الممتدة بين 19 و22 من الشهر الجاري، بحضور الموزعين الثمانية المعتمدين لـ«جازي»، وسط حضور مكثف للمواطنين ومشتركي المتعامل الذين قارب عددهم بلوغ الـ10 ملايين مشترك، ونالت العروض التي خص بها المتعامل «جازي» زوار الصالون ومشتركيه وزبائنه، رضا المقبلين عليه، وذلك بفضل اعتماد عروض استثنائية شملت تخفيضات على حلول المؤسسات بلغت نسبتها الـ50 بالمائة، فضلا عن منح شهر مجاني لحلول «في سات».

وأكد حميد قرين مسؤول العلاقات الخارجية بمؤسسة «جازي» أن المتعامل خص الصالون بعروض استثنائية وخاصة شملت تسويق أجهزة هواتف نقالة مرفقة بشرائح هاتفية بأسعار تعد الأقل بالسوق، فضلا عن منح أرصدة مجانية على كل عملية شراء لخط هاتفي، حيث يقابل شراء شريحة «جازي كارت» المسوقة بسعر 900 دينار رصيد مجاني مقدر بـ450 دينار مضاف إليه 450 دينار «بونيس»، أما إذا اشترى الزبون شريحة «آلو» المسوقة بـ250 دينار والتي تحوي رصيدا أوليا بـ5 دنانير فيستفيد الزبون من «بونيس» قيمته 250 دينار، بالإضافة إلى اعتماد طومبولا يتم من خلالها القيام بعملية سحب يومية يفوز فيها الفائز بهاتف «بلاك بيري» يوميا إلى جانب بطاقات الولوج للأنترنيت.

وتم خلال افتتاح الصالون الأول، الذي يقيمه المتعامل الريادي «جازي»، عرض حلول المؤسسات الرائجة والتي تتمثل في خدمة «بلاك بيري» التي لاقت رواجا وإقبال المؤسسات والأفراد على حد سواء، خاصة وأنها تمكن مستعمليها من استقبال إيمايلات وتواصل رجال الأعمال وأرباب المؤسسات مع مكاتبهم مع إمكانية اتخاذ القرارات عن بعد. وفي هذا الإطار، اتخذت جازي حوالي 20 عقدا متعلقا بـ«الرومينغ» فيما يتعلق بخدمة «بلاك بيري» بالإضافة إلى 302 عقد «رومينغ» عادي، كما يمكن لمستعمل هذه الخدمة الاحتفاظ برقم هاتفه في حالة امتلاكه لشريحة «جازي بيزنس» دون الاضطرار لتغيير الرقم.

وقال كمال، مجيبة مدير المبيعات بـ«جازي»، إن المؤسسة اعتمدت بمناسبة الصالون تخفيضات بلغت نسبتها 50 بالمائة على كل حلول المؤسسات خارج عرض «بلاك بيري» إلى جانب شهر مجاني على عرض «في سات»، وكذا منح مشتركي الدفع البعدي 20 دقيقة من المكالمات المجانية، كما حضرت بالصالون مخادع الهاتف العمومي «أوطاكسيفون» التي خص بها المتعامل أكشاك الخدمة العمومية حيث تعد الأقل تسعيرة بالسوق الوطنية، إذ بلغ عدد الأكشاك المزودة بخطوط «أوطاكسيفون» 1500 كشك متعدد الخدمات.

وفي سياق متصل، خصّ موزعو جازي الثمانية الذين تشمل قائمتهم (رينغ، آن آم بي يي، ماجي فون، نوفافون، بروزارف، إيزي كوم، نوماديك، موبي وان) زبائنهم بعروض خاصة بمناسبة المعرض، تمثلت في العرض الذي اعتمده الموزع «رينغ» والذي شمل تسويق «باك شبيبة القبائل» و«باك مولودية الجزائر» الذي يضم شريحة «آلو» مرفقة بـ«تيشورت» وشارب الفريق وعلم الفريق مسوقة بمبلغ 900 دينار، وكذا تسويق هواتف نوكيا 7270 مرفقة ببطاقة «آرتي» بمبلغ 16500 دينار، وهاتف نوكيا 2610 مرفوق بشريحة «جازي كارت» أو شريحة «آلو» ليسوق بمبلغ 7500 دينار و7150 دينار على التوالي، إلى جانب تسويق باك لحباب2 وهاتف نوكيا ن93 بمبلغ 62 ألف دينار، في حين اعتمد الموزع المعتمد «نوماديك» تخفيضات في أسعار الهواتف النقالة من علامتي «سوني إركسون» و«ألكاتل».

وقد عرف الصالون إقبالا كبيرا من قبل الزبائن سواء تعلق الأمر بالمؤسسات التي اطلعت بصفة معمقة على العروض المخصصة لها في إطار حلول المؤسسات، حيث استحسنوا مبادرة «جازي» المتمثلة في تخفيض أسعار هذه الحلول بنسبة 50 بالمائة، أو حتى إقبال الأفراد الذين خصتهم المؤسسة بعروض وتخفيضات وطومبولا رافقتها هدايا قيّمة ومغرية في مقدمتها هاتف من نوع «بلاك بيري» يوميا وكذا بطاقة الدخول للانترنيت.

مازالت تلقى رواج وإقبال أصحاب الأكشاك وروادها

أكثر من 15 ألف كشك لخدمة الهاتف العمومي مزودة بخطوط وخدمة «أوطاكسيفون»

مازالت خدمة «أوطاكسيفون» التي أطلقها المتعامل «جازي» لفائدة أكشاك خدمة الهاتف العمومية تلقى رواجا وإقبالا من قبل أصحاب هذه الأكشاك وروادها، لدرجة تجاوز عدد الأكشاك المزودة بهذه الخدمة الـ15 ألف كشك متعدد الخدمات، وذلك جراء توفير «جازي» لخطوط هاتفية خاصة بالأكشاك متعددّة الخدمات المعروفة في الجزائر بـ«طاكسيفون»، حيث أصبح بإمكان مسيّري الأكشاك متعددّة الخدمات الاستعانة بالخطوط الجديدة لـ«جازي» والمرقمة بـ«070»، مرفوقة بجهاز الهاتف الثابت والعداد.. العملية غير مكلفّة ولا مقيدة بشروط وتقترح أسعاراً تنافسية ومدروسة..

هذه الخدمة التي اقترحتها جازي لا علاقة لها بالهاتف الثابت بل تقترح عروضاً لأصحاب الأكشاك متعددة الخدمات، إذ تمنحهم أجهزة هاتفية وعدادّات وتعتمد لهم تسعيرة معيّنة، وللاستفادة من هذه الخدمة الجديدة يكفي أن يقوم صاحب الكشك متعدد الخدمات بالتقرب من مصالح جازي وإحضار الوثائق اللازمة لإكمال وثيقة العقد، ويدفع مقابل كل خط مبلغ 7500 دينار كضمان على الجهاز والعدّاد وفي حالة فض العقد تُعيد له جازي مبلغ الضمان، وسيجد صاحب الكشك في كل خط قرضا أوليا أو رصيدا أوليا يساوي الـ1000 دينار. وما يُميز هذه الخطوط أنها لا تحتوي على اشتراكات وتعمل وفقاً لنظام التعبئة عبر آلية «فليكسي» أو بطاقات التعبئة وتصل قيمتها إلى غاية 5000 دينار، وعلى المسيّر تعبئة هذه القيمة كل شهر لكنه يستفيد منها كمكالمات، أما الأسعار فحُدّدت بـ5 دنانير من خط «أوطاكسيفون» نحو جازي وبـ6 دنانير من «أوطاكسيفون» نحو الهواتف الثابتة سواء التابعة لاتصالات الجزائر أو لمؤسسة «لكم»، وبـ8 دنانير من خط «أوطاكسيفون» نحو المتعاملين الآخرين، في حين تركت جازي المجال مفتوحاً لأصحاب الأكشاك بأعتماد الأسعار التي تريد رغم أنها اقترحت عليهم سعر 10 دنانير للوحدة بالنسبة للمكالمة من خط «أوطاكسيفون» نحو الهاتف النقال «جازي» وبـ13 دينارا للمكالمة من «أوطاكسيفون» نحو المتعاملين الآخرين. أما بالنسبة للمكالمات نحو الهاتف الثابت من خط «أوطاكسيفون» فقد اقترحت جازي سعر 8 دنانير، للإشارة فإن صاحب الكشك يُزود بعدادين الأول خاص بالتسعيرة التي يدفعه هو والثاني خاص بتسعيرة الزبون، ويبدأ رقم خط «أوطاكسيفون» من 070 كما خصت جازي مركز نداء خاص بهذه الخطوط للإجابة على كل التساؤلات.

حسب دراسة لأوراسكوم، 80٪ من مكالمات رواد أكشاك الهاتف تكون نحو شبكة النقال

الخدمة الجديدة تدخل في إطار الخدمة العمومية وبالتالي حاولت الشركة توفيرها لزبائنها، خاصة وأن 80 بالمائة من المكالمات التي يقوم بها رواد الأكشاك متعددة الخدمات تكون نحو شبكة الهاتف النقال جازي حسب دراسة حديثة لأوراسكوم الجزائر. وجاءت خدمة «أوطاكسيفون» لتقريب زبائن جازي من بعضهم البعض وتوفير لهم مجالاً ملائماً وأقل تكلفة للتواصل فيما بينهم عبر كل القنوات.

وحسب مسؤولي جازي فإن تزويد الأكشاك متعددة الخدمات بخطوط هاتفية ليست حكراً على أحد، مثلما يعتمد بعض المتعاملين حيث يجبرون بعض أصحاب الأكشاك على توقيع اتفاقيات تمنعهم من بيع خطوط الهواتف النقالة للمتعاملين الآخرين، وهنا قال كمال مجيبة «إن التجربة المبدئية أكدت لهم تهافت أصحاب الأكشاك متعددة الخدمات على خطوط (أوطاكسيفون) وهناك من طلب تزويده بأكثر من 10 خطوط، مما يدل على اهتمام المعنيين بهذه الخطوط»، ليرتفع عدد الأكشاك المزودة بهذه الخدمة إلى 15 ألف كشك.

الشروق تنشر كامل أسرار وكواليس رحلة الوفاق إلى جدّة السعودية

الوفد السطايفي يبدأ "بالعمرة" ويتفرغ لموعد يوم الثلاثاء

مبعوث الشروق إلى جدة:
نصرالدين معمري

أدى جميع عناصر الوفد السطايفي، صبيحة يوم الخميس، عمرة جماعية فور وصولهم إلى مدينة جدة السعودية التي تم النزول بها تزامنا مع صلاة الفجر، حيث توجه الوفد مباشرة بعد إنزال الأمتعة بفندق "السلام هوليداي إين" والإحرام، إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة تحت توجيهات الحاج إبراهيم العرباوي صاحب وكالة "تروبيك تور" ومسؤول التنظيم والعلاقات العامة بالفريق السطايفي. وقد ركنت المجموعة بعد وجبة الغذاء إلى الراحة والقيلولة نظرا للسفرية المتعبة التي دامت قرابة 18 ساعة كاملة انطلاقا من مدينة سطيف التي تمت مغادرتها في حدود الساعة التاسعة والربع صباحا على متن حافلة باتجاه مطار العاصمة الدولي، الذي وصل إليه الفريق على الساعة الرابعة، قبل أن تقلع الطائرة التابعة للخطوط الجوية التونسية على الساعة السادسة باتجاه تونس، والمواصلة مجددا بعد ساعتين من الانتظار بمطار قرطاج نحو مدينة جدة.

التحضيرات خارج دائرة الضغط

وكانت الحصة التدريبية الأولى فرصة للاسترخاء واتباع التوجيهات المتعلقة بالبرنامج الخاص بالتحضير لمقابلة العودة، خاصة وأن سرار كان قد اجتمع مع بلحوت في اجتماع خاطف (نصف ساعة) لوضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بكل الجوانب، أين طالب سرار من مدربه التركيز على العامل البسيكولوجي وإبعاد اللاعبين عن دائرة الضغط والتوتر، وتضمين البرنامج ما يجنّب اللاعبين الملل. وفي هذا السياق لجأت إدارة الفريق إلى البحث عن قاعة "بيار" تمهيدا لإخراج العناصر من "جدران الفندق" وتأقلمهم مع المحيط الخارجي للمدينة.

لقطة من مواجهة الذهاب بين وفاق سطيف وإتحاد جدة

البلوي يطلب من لاعبيه نسيان خليلوفيتش

هذا وحلّ المدرب ديمتري مع مساعده باركو بجدة (يوم الأربعاء)، حيث لقي ترحابا كبيرا وكان في استقباله مدير العلاقات العامة يوسف النجار، في الوقت الذي أعلن البلوي في اجتماع مع لاعبيه بأنه يتحمّل المسؤولية وطلب منهم نسيان مرحلة خليلوفيتش ونسيان نتيجة (4 / 1) والاستعداد لموعد الثلاثاء الذي بات يبدو صعبا للغاية ومن غير الممكن الجزم بأي توقعات، ولو أن الوفاق سيلعب بأكثر راحة.

ويكشف: العناصر الدولية كلفت النادي 40 مليون ريال

كما حث البلوي في لقاء له مع جماهير الاتحاد اللاعبين على تحمل مسؤولياتهم، خاصة العناصر الدولية التي هددها ضمنيا بفسخ عقدها (كما فعل مع وحيد)، حينما أكد بأن هذه العناصر كلفت النادي 40 مليون ريال، ويجب أن تقوم بواجبها، لأن العلّة في الهزائم الأخيرة - حسب البلوي دائما - ليست في المدرب وإنما في اللاعبين.

ديمتري: المهمة صعبة أمام سطيف ولكنها ليست مستحيلة

وبالنسبة للمدرب "القديم الجديد" البلجيكي ديمتيري فإنه يرى بأن مهمة فريقه أمام نادي وفاق سطيف صعبة للغاية، خاصة وأن الاتحاد في حاجة إلى 3 أهداف مقابل صفر لحسم اللقاء. وأضاف ديمتري في مؤتمر صحفي بأنه سيركز على العامل النفسي كثيرا وأعلنها صراحة بأن على لاعبيه القتال داخل الميدان لاسترجاع ثقة أنصارهم المهزوزة. وأكد في نفس السياق، بأنه لا يعرف عن التشكيلة الحالية للاتحاد الكثير (فهو لم يشاهد سوى مقابلتين من السنة الماضية)، وهو ما يعني أن الدور الأكبر سيكون للمساعد حسن خليفة الذي قال بدوره أن التركيز الأول سيكون على العامل النفسي.

كواليس الرحلة

● التقت العناصر المعنية بالدورة نحو "جدة" وعددها 23 لاعبا بمقر إدارة النادي بحي بومرشي ابتداء من الثامنة صباحا، بعدما جهزوا أنفسهم بكل لوازم الرحلة، خاصة المتعلقة بالعمرة (لباس الإحرام، كتب الأدعية..).

● انطلقت الحافلة المقلة للتشكيلة السطايفية في حدود الساعة 9,15، غير أنها توقفت بمجرد الخروج من مدينة سطيف، حينما أعلن رياض بن شادي بأنه نسي حقيبة وثائقه، وعاد سريعا على متن سيارة أجرة قبل استعادة وثائقه والإنطلاق مجددا تحت رحمة تعليقات زملائه.

● استغل المدرب رشيد بلحوت مدة الرحلة من سطيف إلى العاصمة لبرمجة مشاهدة لقاء العودة بين الوفاق والمريخ السوداني جماعيا، وهو الشريط الذي عوّل عليه بلحوت لإقناع لاعبيه بأنه يمكنهم إعادة التجربة مع الاتحاد في لقاء العودة كذلك، ويبدو أن الرسالة قد وصلت للاعبين العازمين على التأهل.

● كان تنقل الوفد السطايفي مشرفا للغاية بعدما قامت إدارة الفريق بشراء بذلة رسمية موحدة لكل عناصر البعثة الذين كانوا في زي واحد حينما لبسوا البذلة عند مدخل مدينة بومرداس ووصلوا بها المطار الذي لفتوا به الأنظار.

● كان مطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة هادئا قبل أن يتغير الوضع سريعا مع وصول البعثة السطايفية، حيث تحول اهتمام الركاب والمسافرين في بهو المطار الى رفقاء بورحلي وطبعا كانت الفرصة ذهبية لأخذ عشرات الصور التذكارية مع نجوم الكحلة.

● سجل الوزير السباق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والنائب الحالي في البرلمان الدكتور عبد القادر سماري حضوره قبل سفر التشكيلة، حيث قام بزيارة مجاملة لتشجيع الفريق، ونفس الأمر قام به النائب عبد الحكيم بوراسيدي الذي كان قد ودّع الفريق من مقره.

● خطف المدرب بلحوت الأضواء بالمطار، حيث كان له النصيب الأوفر في الصور مع محبيه الذين كان أبرزهم أحد الملتحين الذي قام بوضع "شاشيته" على رأس بلحوت.

● طارت البعثة المكونة من 39 فردا ويرافقها 04 صحافيين (من بينهم الشروق) على الساعة السادسة مساء من الأربعاء باتجاه تونس، أين كان الاستقبال حارا بها حين الوصول إلى مطار قرطاج الدولي، بدليل منح مسؤولي المطار لقاعة شرفية خصيصا للتشكيلة لغاية مغادرتها مجددا باتجاه جدة بعد ساعتين.

● الجميل في الرحلة أن الصلاة تتم "جماعة"، فبعد صلاة الظهر والعصر "جمع تقديم"، تم كذلك تأدية صلاة المغرب والعشاء "جمع تأخير" بقاعة صلاة مطار قرطاج، وقد كان بن شادي إمام "الجماعة" بجدارة بعدما أظهر قدرات معتبرة في الترتيل تضاهي قدراته في الدفاع عن مرمى فريقه.

● كانت "*Lambiance*" كبيرة بين اللاعبين الذين كانوا يتمازحون طيلة الرحلة وكان نجم التعليق في البداية عمار بلهاني قبل أن يغلبه النوم ويأخذ رحو زمام المبادرة، وطبعا كان بورحلي رائدهما في ذلك خاصة بعدما ضرب فيها "رفعة شمة".

● عكس اللاعبين الذين لم يسكتوا طوال الرحلة، كان المدرب بلحوت "خاشعا" مع الجرائد والمجلات ويبدو أنه قرأها كاملة.

● رئيس الفريق عبد الحكيم سرار الذي يرافق الوفد كان يقطع جديته أحيانا بمزاح عابر مع اللاعبين، ومن ذلك تعليقه على "الكوستيمات" بقوله: "لبستوا مليح تقول رايحين لقرطاج". ومع ذلك فقد نصح حكوم لاعبيه بالحفاظ على الصلاة، وهو الذي بات مقتنعا بأن تشكيلة هذا الموسم الأحسن على الإطلاق في اللعب وكذا الأخلاق والتربية.

● امتهن سليمان كايتا مهنة الصحافة طيلة فترات الرحلة، حيث اصطحت معه "كاميرا رقمية" وظل يصور زملاءه في الأكل والطائرة وبالمطار، حتى قال له الحاج عيسى: "أنت مابقيتش لاعب، أصبحت صحافيا وكاميرامان"، طبعا كايتا لم يكترث وواصل المهمة.

● نشب خلاف فقهي كبير بين عناصر الفريق بشأن مسألة الميقات المتعلق بالإحرام بين من يرى وجوب الإحرام في الطائرة على أساس أن الوفد سيقوم بمناسك العمرة فور الوصول إلى جدة (ومنها إلى مكة) وبين من يرى تأجيل الإحرام لغاية الوصول إلى الفندق.

● وقد كان يسعد بورحلي زعيم المذهب الأول، حيث أقنع اللاعبين بضرورة الإحرام من الطائرة وسرد لهم عددا من الأدلة، وكان المنظر رائعا حينها شرع اللاعبون في التكبير والتهليل والتحميد بصورة جماعية "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك"..

● كاد ياسين دراج يعلق بمطار جدة الدولي، حينما ضيّع جواز سفره ونسي أين ضيّعه، حيث استمرت عملية البحث عنه قرابة نصف ساعة، أين وُجد بالطائرة حيث يبدو أن الجواز سقط من دراج خلال لباسه الإحرام.

● كان القنصل العام السيد صالح عطية أول من استقبل الوفد بمطار جدة، وأصرّ على مصافحة كل العناصر التي طالبها بالفوز لمواصلة المشوار الرائع لحد الآن.

● أدّى مجموع الوفد مناسك العمرة التي استمرت لغاية الظهيرة، حيث خلد الجميع للنوم (بعد وجبة الغذاء) لأخذ قسط من الراحة بعد 18 ساعة من التنقل.

● اعترض المدرب بوزيد شنيتي بطريقة مازحة على كمية الأكل التي تناولها اللاعبون في فترة الغذاء ونسّق مع بلحوت وطبيب الفريق لوضع *menu* خاص بالأكل ابتداء من يوم الجمعة، خوفا على رشاقة ولياقة اللاعبين المهددة بالسمنة الأكيدة.

● أجرت التشكيلة أول حصة تدريبية بأحد الملاعب الجانبية بمدينة جدة ابتداء من الساعة الثامنة مساء (توقيت المباراة حسب السعودية - السادسة بتوقيت الجزائر) وقد خصصها للاسترخاء والتوجيهات، فيما سيتواصل البرنامج بحصة تدريبية مسائية كل يوم.

● استغل القنصل العام الجزائري بالسعودي (ومقره بجدة) فرصة تنظيم مأدبة عشاء فاخرة بمنتجع "*SUN RIZE*" الواقع بكورنيش جدة لفائدة الجالية الجزائرية المقيمة هناك، لدعوة رئيس الوفاق وأعضاء المكتب وكذا الصحافيين.

● كانت فرصة المأدبة مواتية للطلب من الجالية الحضور بقوة لمناصرة الوفاق السطايفي خلال المباراة القادمة يوم الثلاثاء.

● أدى الجميع صلاة الجمعة في أحد المساجد القريبة بمدينة جدة، وركز اللاعبون كثيرا على الدعاء بالنصر والفوز.

ما بين الجهات - الجولة 13 - مجموعة الوسط

الشراقة تؤكد وأول انتصار للزاوية

إحتفظ فريق شباب الشراقة بريادة ترتيب بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى، إثر انتصاره بملعبه، أول أمس الخميس، على وداد بن طلحة بهدفين لواحد، برسم الجولة الثالثة عشرة، وهي الجولة التي ذاق فيها لأول مرة فريق شباب الزاوية طعم الانتصار، وهذا بملعبه أمام شباب عين الدفلى، ليترك أشبال قريتلي الرتبة الأخيرة لنجم البرواقية.

إتحاد خميس الخشنة، وبعد انتظار طويل، سجل انتصارا ثمينا بميدانه أمام شباب واد رهيو بهدف دون رد سجله سناجقي في الدقيقة التاسعة، وكان من صنع المدافع السابق لشباب بلوزداد واتحاد العاصمة وحيد فتاحين، بعد أن مرر له الكرة على طبق من ذهب.

النتئج الفنية لهذه الجولة:

وداد الرويبة – إتحاد سيدي عيسى 1–0
إ.خ. الخشنة – سريع واد رهيو 1–0
نجم البرواقية – اتحاد الأغواط 1–1
إتحاد السوقر – شباب برج منايل 2–1
سريع غليزان – شبيبة الأبيار 1–0
شبيبة الشراقة – وداد بن طلحة 2–1
شباب الزاوية – سريع عين الدفلى 2–1
صفاء الخميس – م.المخادمة (لم تجر)

شباب قسنطينة

سحب الثقة من سعدي وبراتشي يعود

مباشرة بعد نهاية مبارة الخروب بالسنافير قال أحد أعضاء اللجنة المسيرة للشباب السيد بن الشيخ لفقون أن المسيرين سيعقدون ندوة صحفية لأجل وضع (بعض) النقاط على بعض (الحروف) مشيرا إلى أن الطاقم الفني سيكون عنوان هذه الندوة، وفي لحظة، غضب قال أن سعدي لم يحقق منذ توليه على رأس الشباب أي نتيجة إيجابية حيث حقق الفريق نقطتين فقط خارج الديار وفاز في كل استقبالاته باستثناء الداربي الذي تعادل فيه وحسب مصادرنا فإن الفريق اتصل بعاشور نجار وسليماني وبراتشي الذي يمتلكأكبر الحظوظ للعودة إلى الفرق الذي بدأ منه رحلته الجزائرية وساهم في صعوده موسم (2003 - 2004) رفقة عز الدين مسيخ.

■ ب.ع

في غياب الرائد والملاحق عن الجولة الـ 12

بجاية وبارادو ينفردان بالمطاردة وأول انتصار لجمعية وهران

كريم مادي

جاءت الجولة الثانية عشر من بطولة القسم الوطني الاول التي جرت أول أمس الخميس، وكانت مبتورة من ثلاث مباريات بسبب ارتباطات أندية الوفاق والبرج والعميد بالمنافسات العربية، وهو العامل الذي استغله فريقا شبيبة بجاية ونادي بارادو، حيث انفردا بالصف الثاني بعشرين نقطة متقدمين جمعية الشلف بنقطتين ومتأخرين عن الوفاق بست نقاط.

نادي بارادو فجر واحدة من أكبر مفاجأة ليس في هذه الجولة، بل منذ انطلاق البطولة بسحقه لشباب بلوزداد بملعب 20 أوت بثلاثة أهداف دون رد، وهي النتيجة التي لن تمر مرور الكرام على أبناء العقيبة، حيث ستكون لها انعكاسات سلبية على مستقبل الشباب، وفي مقدمتهم المدرب حسين ياحي، في حين شبيبة بجاية اكتفت بميدانها بهدف واحد أمام شباب باتنة، لكنه كان كافيا للبجاويين بالارتقاء الى الصف الثاني.

جمعية وهران إنتظر محبوها الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع ليتذوق أبناء المدينة الجديدة طعم الانتصار لأول مرة تاركين الصف الأخير لكل من أهلي البرج ووداد تلمسان الذي جدد العهد مع الهزائم بعودته من تيزي وزو يجر أذيال الخسارة أمام شبيبة القبائل، عكس الوداد مولودية وهران عادت بنقطة التعادل من البليدة أمام الاتحاد المحلي.

لقطة من لقاء شباب بلوزداد وبارادو

ت	الفريق	نقاط	لعب
1	وفاق سطيف	26	11
2	شبيبة بجاية	20	12
3	نادي بارادو	20	12
4	جمعية الشلف	18	10
5	شباب بلوزداد	16	12
6	مولودية وهران	15	12
7	أولمبي العناصر	14	10
8	إتحاد الجزائر	14	12
9	مولودية الجزائر	13	10
10	شبيبة القبائل	13	10
11	نصر حسين داي	13	11
12	إتحاد البليدة	13	11
13	شباب باتنة	11	11
14	جمعية وهران	11	12
15	وداد تلمسان	11	12
16	أهلي البرج	10	10

النتائج:

إتحاد البليدة – مولودية وهران 0–0
شبيبة القبائل – وداد تلمسان 1–0
شبيبة بجاية – شباب باتنة 1–0
جمعية وهران – إتحاد الجزائر 2–1
شباب بلوزداد – نادي بارادو 0–3
أولمبي الشلف – ش.أ.برج بوعريريج (أجل)
نصر حسين داي – وفاق سطيف (أجل)
مولودية الجزائر – أولمبي العناصر (أجل)

ش. بجاية 1 - شباب باتنة 0

شاوش ينقذ رأس شرادي

سجلت شبيبة بجاية استفاقة مقبولة، كونها حققت أول أمس انتصارا ثمينا على منافسها شباب باتنة. وقد جاء ذلك بفضل العمل الجماعي للاعبين الذين أدوا مقابلة صعبة بالنظر إلى وقوف الزوار صامدين في منطقتهم إضافة إلى تكسيرهم للعب.

الشوط الأول عرف سيطرة طفيفة للمحليين الذين استولوا على وسط الميدان وقاموا بهجمات خاطفة عن طريق الثلاثي شاوش، بلطرش وبرقيقة، غير أن محاولاتهم لم تكن مكتملة ولم تأت بجديد. وتواصل اللعب بنفس الضغط إلى غاية الدقيقة 34 حيث تمكن المهاجم إبراهيم شاوش من تسجيل أول هدف برأسية محكمة وبفضله تحرر زملاءه الذين استمروا في العمل الهجومي لمضاعفة النتيجة لكن محاولاتهم باءت بالفشل بسبب التسرع وعدم التركيز داخل منطقة العمليات.

الشوط الثاني كان شيّقا بعد أن أصبح اللعب مفتوحا من الطرفين فكانت بدايته لصالح البجاويين بعد هجمة بلطرش في الدقيقة 50 حيث كاد أن يخادع الحارس حمناد بقذفة قوية، بعدها في الدقيقة61 يستغل شاوش خطأ في دفاع الزوار وفشل في تحويل كرته إلى هدف، هذه الفرص جعلت القاطرة الأمامية لشبيبة بجاية تتحرك خاصة بعد دخول نايت يحي في الدقيقة 74 مكان دغيش وكذا دخول اللاعب كتشان مكان شاوش في الدقيقة 78 حيث شكل اللاعب الكاميروني خطورة على دفاع الزوار. ومن جانب عناصر المدرب عامر جميل فقد قامت بعض المحاولات في الدقيقة الأخيرة لكنها غير كافية لتعديل النتيجة والعودة بأقل ضرر.

■ **تغطية : ن. هارون**

شباب بلوزداد 0 نادي بارادو 3

"الباك" يثبت مجددا أنه الشبح الأسود للعاصميين

تغطية: حسين. ق

أثبت نادي بارادو حيدرة مجددا أنه الشبح الأسود للفرق العاصمية، حيث هذه المرة سحق مستضيفه شباب بلوزداد بثلاثية نظيفة، في مواجهة سارت في اتجاه واحد في معظم فتراتها، حيث كان بإمكان أشبال المدرب كمال بوهلال جعل النتيجة أثقل لو كان صانع ألعاب بارادو جديات في يومه، لاسيما خلال الشوط الثاني الذي صال فيه وجال عناصر الفريق الضيف حيث أظهروا مع المرور دقائق اللقاء أنهم الأحسن استعدادا من جميع الجوانب، سواء بدنيا أو تكتيكيا أو حتى معنويا.

تشكيلة شباب بلوزداد لعبت فقط العشر دقائق الأولى، أين صنع خط الهجوم أربع فرص حقيقية للتهديف بفضل ضغط مركز على منطقة حارس بارادو كرميش، غير أن غياب الفعالية وافتقاد رفقاء مسعود لعنصري الخبرة والتجربة الضروريتين ترك الثنائي عودية ونعمون يتفنون في تضييع تلك الهجمات، الأمر الذي جعل الزوار يتحكمون في زمام المباراة مع مطلع الربع ساعة الأول للشوط الأول من خلال إحكام السيطرة على وسط الميدان واعتماد الهجمات المعاكسة، التي أتت أكلها في الدقيقة 30، حيث على إثر هجوم خاطف سريع قاده العائد بقوة بن موسى على الجهة اليسرى، راوغ مدافع الشباب "ڤانا" ومرّر على طبق لمايدي الذي لم يجد أدنى صعوبة في إسكان الكرة شباك جبارات، رد فعل بلوزداد كان سريعا بمحاولة فردية لنعمون ولكن قذفته حوّلها كرميش بصعوبة للركنية، وعندما كان الجميع ينتظر من الحكم بوفجار إعطاء صفارة نهاية المرحلة الأولى، عاود بن موسى نفس سيناريو الهدف الأول حيث توغل على الجهة اليسرى وانفلت من مراقبة ڤانا وفتح ناحية الشاب بن عاشور الذي خادع المدافع العيفاوي والحارس جبارات بطريقة فنية.

وعرف الشوط الثاني انهيارا تاما لتشكيلة بلوزداد التي لم تستطع تنظيم نفسها بفعل وقوع اللاعبين في فخ التسرع والنرفزة، وهو ما سهل أكثر من مأمورية الفريق الزائر الذي تحكم بشكل كبير في اللقاء وسيّره بإحكام، ليتمكن بحار من إضافة الهدف الثاني بقذفة محكمة من خارج منطقة 18 مترا. وساهم في الأداء الهزيل لبلوزداد خاصة في الشوط الثاني الخطة غير واضحة المعالم التي رسمها المدرب حسين ياحي.

إتحاد العاصمة يواصل إخفاقاته خارج الديار

روان يهدي الجمعية أول فوز

تغطية : ر. مختار

فرحة عارمة عاشتها غرفة تغيير الملابس الخاصة بجمعية وهران، عقب الهدف القاتل الذي سجله روان بن حليمة في اللحظات الأخيرة من الوقت بدل الضائع في مرمى حارس اتحاد الجزائر زماموش، هدف بقدر ما كان غاليا لأبناء المدينة الجديدة كان في الجهة المقابلة سببا في حسرة أبناء المدرب مصطفى أكسوح الذي خرج من الميدان عقب الطرد الذي تعرض له في أثناء اللقاء.

أما المقابلة فقد كانت في مجملها دون المتوسط، مع بداية قوية لأبناء الأرض الذين تمكنوا من فتح باب التسجيل في منتصف الشوط الأول عن طريق سفيان حنيستار، بضربة رأسية غالطت حارس الاتحاد بعد اصطدام الكرة بالأرض، ليركن بعدها أبناء سليماني إلى الوراء فاسحين المجال أمام المنافس ليفرض ضغطه وأسلوب لعبه، ليتمكن مع بداية الشوط الثاني (وبالضبط في الد 53) بن سعيد من تعديل الكفة بعد عمل كبير من زميله دوكوري، وهو الهدف الذي أربك كثيرا أصحاب الأرض الذين ضاعوا تماما ولم يتمكنوا من تنظيم أنفسهم أمام فريق سيطر غير أنه أصبح يفتقد لتلك الثقة التي كانت تميزه في السنوات الماضية. وبهذا الفوز تكون الجمعية قد حققت أول انتصار لها منذ بداية الموسم، ليصرح سليماني بعد المقابلة أن فريقه سيسجل انتصارات أخرى قبل نهاية مرحلة العودة التي لم يبق منها سوى ثلاث جولات، فيما لم يهضم لوبيلو الطريقة التي انهزم بها فريقه، مؤكدا أنه لم يفهم سبب تراخي لاعبيه في الدافع والوسط وحتى الهجوم الذي كان بإمكانه قتل المقابلة في العديد من المناسبات.

تبقى الإشارة أخيرا أن كل لاعبي ومسيري الجمعية أهدوا هذا الفوز للرئيس محياوي المتواجد في العاصمة بغرض التداوي، ليؤكد الجميع تجديد ثقتهم فهي بمن فيهم أعضاء المكتب المرتقب انتخابه غدا الأحد.

زيدان يفاجىء الجميع ويعلن طلاقه مع الاتحاد

سأعود لمولودية وهران مهما كلف الأمر

في تصريح غير مفهوم تماما للاعب اتحاد الجزائر زيدان، أكد هذا الأخير تذمره من الوضعية التي يعيشها داخل فريقه، مشيرا إلى أن "الطريقة التي يسير بها الاتحاد غير محفزة تماما، وهو ما جعلني أفكر جديا في مغادرة الاتحاد والالتحاق مجددا بمولودية وهران، وسأحقق هذا مهما كلفني الأمر" يقول زيدان.

■ **ر. م**

شبيبة القبائل 1 - وداد تلمسان 0

أسود جرجرة يحققون الأهم

تغطية آيت رمضان

اكتفى فريق شبيبة القبائل بتحقيق الأهم والظفر بنقاط اللقاء الذي جمعه ظهيرة الخميس الماضي بملعب تيزي وزو بضيفه وداد تلمسان وفاز عليه بواقع هدف دون رد وقّعه الهداف دابو في الدقيقة 21 من الشوط الأول برأسية محكمة. أبناء مدينة الزيانيين أكملوا المقابلة منذ الدقيقة الخامسة بعشر لاعبين بعد طرد المدافع بوغرارة من طرف الحكم بن عيسى إثر تعمّده عرقلة ياسف في منطقة العمليات.

المقابلة عموما كانت متواضعة المستوى وخالية من الإثارة والعروض الفنية، تابعها جمهور متوسط. الشبيبة لعبت بكامل عناصرها باستثناء الحارس ڤاواوي الذي يحال لأول مرة على كرسي الاحتياط، بعد تألق زميله شاوشي. خلال هذا اللقاء سجلنا انتعاش خط هجوم الشبيبة الذي أهدر على الأقل ثلاث فرص سانحة للتهديف، ليمر في المرحلة الثانية بفترة فراغ استغلها الوداد في بناء حملات هجومية كادت أن تثمر إحداها هدفا لولا تسرع طبال من جهة ويقظة شاوشي من جهة أخرى. الشبيبة استرجعت أنفاسها من جديد بدخول حيماني، داود وأوصالح وانتقلت إليها مبادرة تنظيم اللعب وبناء حملات على الجناحين، غير أن حملات دويشر، لعمارة وحيماني باءت بالفشل وصدها الدفاع التلمساني الذي تحمل عبء اللقاء دون ارتكاب أخطاء. التحكيم كان في المستوى وبن عيسى لم يتردد في إشهار 5 بطاقات، واحدة حمراء في وجه المدافع بوغرارة وبقية الإنذارات تقاسمها الفريقان بالتساوي (مفتاح ربيع، بوجقجي) من جانب الشبيبة، (الحارس زيتوني، عبد اللاوي) من جانب الوداد.

مناصر يمزّق جسده بشفرة حلاقة

تصرف غريب جدا قام به أحد أنصار الشبيبة عندما فشل في الدخول إلى الملعب متسلقا الحاجز الحديدي، حيث قام بإخراج شفرة (موس) حلاقة ونزع قميصه وشرع في ضرب جسمه بالشفرة ونزف دمه أمام أعين بقية الأنصار ومصالح الأمن؛ مشهد اشمأزّ منه كل من تابعه على المباشر خاصة رجال الإعلام بحكم قرب موقع الحدث من قاعات التغطية الصحفية، واتضح بعد ذلك أن هذا الشاب كانت تحت تأثير الأقراص المهلوسة.

الطاقم الفني قد يستغني عن كوني

دياكيتي منتظر هذا الأسبوع في نصر حسين داي

وسيم. ب

ينتظر أن يحل هذا الأسبوع، بالجزائر اللاعب الإيفواري دياكيتي لإجراء تجارب تقنية وبدنية مع نصر حسين داي، بعد توصله الى اتفاق مبدئي مع رئيس النصرية مراد لحلو لتقمص اللونين الأحمر والأصفر.

التحاق دياكيتي الذي يلعب كمهاجم سيرفع عدد الأفارقة الى أربعة، فبالإضافة الى كامارا الذي أمضى بداية هذا الموسم مع النصرية يوجد منذ الأسبوع الماضي، بالجزائر الثنائي كوني وكامارا اللذان خضعا الى تجارب مع تشكيلة المدرب آيت الحسين.

وسيكون الطاقم الفني لنصر حسين داي مجبر على الاستغناء عن أحد اللاعبين الأربعة، ذلك ان القانون لا يسمح بوجود أكثر من ثلاثة لاعبين أجانب في الفريق الواحد. وأفاد أمس، مصدر مقرب من بيت النصرية أن الطاقم الفني للفريق يفكر في الاستغناء عن خدمات اللاعب كوني للعديد من العوامل المنطقية وفي مقدمتها المنصب الذي يلعب فيه هذا اللاعب الذي ينشط في وسط الميدان الدفاعي وهو المنصب الذي لا يدخل ضمن احتياجات الفريق حاليا، بسبب وجود الكثير من اللاعبين الذين أبانوا عن إمكانات لا بأس بها في وسط الميدان الدفاعي، بالإضافة الى سن اللاعب كوني الذي تجاوز الـ 27 سنة. من جهة أخرى، تنتظر نصر حسين داي مواجهات نارية الأسبوع القادم، حيث سيخوض زملاء أوسرير ثلاثة لقاءات في أسبوع واحد والبداية نهاية هذا الأسبوع أمام أولمبي العناصر، ثم المباراة المتأخرة أمام وفاق سطيف يوم الإثنين، قبل أن تواجه مولودية الجزائر في داربي عاصمي واعد. وأعربت إدارة النصرية عن آمالها في تأجيل المواجهة المتأخرة أمام وفاق سطيف بسبب وجود أكثر من لاعب في المنتخب الوطني العسكري الذي يضم حاليا، ثلاثة لاعبين وهم علاق، خديس وعطافن، كما أبدى شارف، الذي يشرف حاليا، على المنتخب العسكري، رغبته في ضم ثنائي آخر من النصرية وهو بوخلوف وحليش وذلك لخوض غمار البطولة الإفريقية العسكرية، حيث سيتنقل المنتخب الوطني الى القاهرة بعد غد الاثنين.

فيما يصل نوزاري اليوم ويباشر مهامه نهاية الأسبوع

نحو مقايضة أيلول بدراج وكوليبالي مطلوب في السعودية

ينتظر أن يصل المدرب الفرنسي نوزاري إلى الجزائر، للإشراف على تدريب المولودية، خلفا للمدرب المبعد جون ميشال براتشي، وحسب مصادر مطلعة في إدارة العميد أن نوزاري سيباشر مهامه رسميا على رأس العارضة الفنية للمولودية نهاية هذا الأسبوع مباشرة بعد لقاء النصر السعودي. من جهة أخرى، تتحدث مصادر مطلعة من بيت العميد، أن اللاعب أيلول طالب بتسريحه بعد أن سئم الجلوس على مقعد الإحتياط. وينتظر أن يتم مقايضته بلاعب الوفاق دراج، الذي أبدى استعداده للرحيل من الوفاق واللعب للمولودية. نشير في الأخير، أن فريق مولودية الجزائر، عاد إلى أرض الوطن عشية أول أمس الخميس على الساعة الثالثة وكان في استقباله بمطار هواري بومدين، خالد عجالي مصطفاوي، عضو في مجلس إدارة النادي وسيباشر اللاعبون إستعداداتهم لمباراة العودة مع النصر السعودي عشية اليوم.

■ **بن محمد**

أعمال شغب وتخريب ممتلكات عمومية في أرزيو...

إصابة 7 تموشنتيين و4 رجال أمن

م.راشد / المراسلون

مرة أخرى تشهد مدينة أرزيو أعمال شغب وعنف كبيرة، خلفت عددا من الجرحى، فضلا عن تحطيم وتخريب ممتلكات عمومية تمثلت أساسا في تحطيم محطات للحافلات، إشارات مرور ضوئية، مقصورة الصحافة وزجاج أبواب ملعب أرزيو، الذي تحول مباشرة بعد إعلان الحكم عن نهاية المقابلة التي جمعت الأولمبي بشباب عين تموشنت إلى حلبة لأعمال عنف استعملت خلالها الأسلحة البيضاء كادت أن تودي بحياة لاعبي شباب عين تموشنت، لتستقر الحصيلة النهائية في إصابة 4 لاعبين من الفريق الضيف بإصابات متفاوتة الخطورة، فضلا على 4 مسيرين من ذات الفريق و4 من رجال الأمن، وهذا حسب حصيلة رسمية وافتنا بها جهات أمنية من عين المكان. وفي أول رد فعل له، أكد رئيس شباب عين تموشنت فيصل بريكي أنه قرر رفع دعوى قضائية ضد أمن دائرة أرزيو "بسبب عدم توفير أدنى حماية لعناصر فريقي الذين اضطروا لوحدهم إلى مواجهة 3000 مناصر للفريق المحلي، في وجود عدد كبير منهم كانوا يحملون أسلحة بيضاء"، حسب تصريح بريكي الذي أضاف بأنه لا يتهم رجال الأمن الذين كانوا في الملعب بعدم القيام بدورهم، "باعتبار أن عددهم كان قليلا جدا ولم يتعد العشرين عون أمن، وبالتالي فإن رجال الأمن أنفسهم كانوا بحاجة إلى حماية وهو ما يعني أن المسؤولين عن الأمن في أرزيو لم يوفروا الأمن الكافي وكانوا سببا في الكابوس الذي عشناه في هذه الأمسية التي لن ننساها ما حيينا" يقول رئيس شباب عين تموشنت الذي اعتذر عن إمكانية تزويدنا بصور للاعبيه الجرحى "لاعتبارات موضوعية" يضيف الرئيس. وكان اللاعب بن شباط قد قام بتصرف استفزازي تجاه أنصار الأولمبي بعد أن تمكن تعديل النتيجة في الدقيقة 28 ردا على هدف عيني المسجل في الدقيقة 5 ، وهو التصرف الذي تلقى عليه بن شباط إنذارا من الحكم ووابل من الشتم من أنصار الأولمبي. هذا ولم يتم توقيف أي شخص عقب هذه الأحداث، وقد أوعزت بعض المصادر هذا الموقف إلى رغبة المسؤولين في الدائرة إلى تجنب تصعيد الأجواء، خصوصا وأن أغلب المتظاهرين كانوا من فئة المراهقين. وكانت دائرة أرزيو قد عاشت أجواء مشحونة منذ أكثر من سنة، حين قرّر الوالي الأسبق للولاية عبد القادر زوخ هدم بعض الأكشاك الفوضوية، وهو القرار الذي قوبل آنذاك بموجة احتجاجات عنيفة دامت قرابة الأسبوع وشهدت مقتل شابين اثنين وتحطيم مرافق عمومية وخسائر مادية معتبرة، لتتحول آنذاك المدينة إلى بؤرة توتر حقيقية عولج أمرها بكثير من الحكمة وضبط النفس، لتأتي أحداث الخميس لتعيد المنطقة إلى أجواء العنف، والسبب المباشر مقابلة في كرة القدم، لم يتمكن فيها الفريق الأول في الدائرة وفي بطولة ما بين الرابطات من تحقيق فوز كان يبدوا سهلا، وهو ما يفسر-ربما- التواجد المتواضع لرجال الأمن الذين لم يخطر ببالهم أبدا أن الفريق الذي فاز بـ 11 مقابلة كاملة، وأمام فرق من المعيار الثقيل سيعجز عن الفوز أمام فريق متواضع هذا الموسم تواضع مرتبته في الترتيب العام.

صورة من الأرشيف (مكتب وهران)

غ.معسكر 3 - ش.مشرية 0

الرئيس آيت مختار يقاضي جماعة وهران

علمت "الشروق اليومي" من مصادر من داخل بيت غالي معسكر أن رئيس الفريق قرر رفع دعوى قضائية ضد أطراف أطلق عليها مصطلح جماعة وهران وهي عناصر تحركت في الفترة الأخيرة لتطالب من الرئيس تقديم استقالته من الفريق وفسح المجال أمام وجوه جديدة للترشح لخلافته متهمة إياه بالفشل في تسيير المهام المنوطة به والمتمثلة أساسا في إخراج الفريق من النفق وإعادته إلى الأقسام العليا وهي الوعود التي قطعها على نفسه أمام الأنصار يوم ترشحه غير أن الوضعية الحالية للفريق وبعد انقضاء 16 جولة توحي بوجود الغالي في خطر وهو في حظيرة قسم ما بين الرابطات نظرا للنتائج السلبية التي أصبح يحصدها في الجولات الأخيرة، تحركات جماعة وهران لحمل الأنصار على جمع النصاب القانوني للجمعية العامة وسحب السباط من تحت قدمي الرئيس لم يستسغها هذا الأخير واتهمها بالتشويش على الفريق.

ومن جهة أخرى، تمكن غالي معسكر زوال يوم الخميس الماضي من إحراز ثلاثية كاملة مكنته من الاستحواذ على ثلاثية نقاط المباراة إثر فوزه الساحق على ضيفه شباب المشرية الذي عانى كثيرا خلال مجريات اللقاء ولم يتمكن من الوصول إلى مرمى مستضيفه، إذ ظهر الغالي مسيطرا على مجريات اللقاء طيلة فتراته بسبب الطريقة التي اعتمدها المدرب مرزقان والمتمثلة في شن هجمات على مستوى الأجنحة وتضييق الخناق على حامل الكرة مستغلا بذلك المعنويات المنهارة لدى لاعبي المشرية بسبب غرقهم في المشاكل الداخلية التي يعرفها فريقهم أضف إلى ذلك أن لاعبي الغالي كانوا مجبرين على الفوز اعتبارا من أن اللقاء يجري بملعبهم وأمام أنصارهم وضعف مستوى الفريق الضيف وسعيه إلى استدراك ما ضيّعه الأسبوع الفارط أمام شباب عين الترك، وقد تمكن بوسعادة من فتح باب التسجيل في الدقيقة 35 قبل أن يعود البديلان حاجي في الد 68 وغازي في الد 85 لإضافة هدفين قاتلين، هذا وقد عرف اللقاء طرد اللاعب عمارة من جانب الغالي وبلعربي من جانب الشباب في الدقيقة 72 بعد اعتداء هذا الأخير على حارس الغالي ومحاولة الأول الثأر لرفيقه لينتهي اللقاء بنتيجة (3–0) لصالح الغالي أمام ضيفه شباب المشرية.

ق. مزيلة

اتحاد مغنية 0 - اتحاد الرمشي 1

مغنية تعيد الرمشي إلى الريادة

ب.سميح

ضرب الرمشي عصفورين بحجر واحد بعد تعثر الرائد السابق وفوزه الصعب في داربي ساخن وفى بكل تقاليده من حماس وإثارة رغم البداية الحذرة من الجانبين، حيث تواصلت مرحلة جس النبض إلى غاية الدقيقة 25 أين كاد الزوار أن يفتتحوا باب التسجيل بعد تمريرة سلطاني في العمق ناحية القائد العربي لكن بوحاميدي سبقه إلى الكرة مبعدا الخطر عن مرماه ولم يتأخر رد "ليارام" كثيرا، حيث كاد عبد اللاوي في الدقيقة 29 ثم الطاهر في الدقيقة 30 من مباغتة الحارس البارع بوعبيدة لولا التسرع، ليتواصل الصراع الشيق إلى غاية الدقيقة 38 أين انطلق زناقي بسرعة وتوغل في دفاع المحليين متجاوزا كلا من حاشي والجديد قبل أن ينفرد بالحارس بوحاميدي ليوقع الإصابة الوحيدة محررا عشرات الأنصار الذين انتقلوا مع الرمشي.

أبناء الحاجة وبعد أن جرحت كرامتهم ردوا بقوة، ففي الدقيقة 40 قلب الهجوم الطاهر وبقذفة صاروخية اضطر الحارس بوعبيدة إلى إخراجها إلى الركنية بأعجوبة، وهي الكرة الثابتة التي ختمها المدافع حاشي برأسية مرت فوق العارضة ومباشرة بعد العودة من غرف تغيير الملابس ضيّع الطاهر فرصة من ذهب في الدقيقة 49 بعد تواجده متحررا في منطقة الـ 6 أمتار لكن كرته مرت عاليا أمام دهشة الأنصار ليتلقى الرمشي ضربة موجعة بعد خروج مهاجميه خديم وزناقي، وهو ما أثر على الخط الأمامي حسب تصريحات حجار فاكتفى الزوار بالالتفاف حول برحال مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة التي كاد بلقاضي في إحداها أن يقضي على أحلام زملاء فراجي في الدقيقة 85 هذا الأخير كان قريبا من تبخير أحلام الرمشاوة في الوقت بدل الضائع أين اضطر بن عزوز إلى إخراج كرة من على خط المرمى لينتهي اللقاء وسط احتجاجات كبيرة من مسيري ولاعبي "ليارام" على الحكم عمور الذي حرمهم من 3 ضربات جزاء حسب تصريحاتهم.

وداد مستغانم 3 - هلال سيف 0

وعد أبناء عصمان فأوفوا

الحاج دال

عرف لقاء مستغانم وهلال سيف سيطرة واضحة لأصحاب الأرض الذين بادروا بالتسجيل في الثانية 44 من طرف اللاعب بلخير، وبالرغم من استمرار حالة التكافؤ في اللعب بين الطرفين، إلا لاعبي الوداد عجزوا عن اقتناص الفرص التي كان من بينها الفرصة التي كان وراءها اللاعب بلوفة، حيث مرت كرته فوق القائم، واستمرت سيطرة أبناء عصمان إلى أن تجسدت في هدف ثان كان من توقيع بلوفة في الدقيقة 38 في حين حاول الزوار ترجيح الكفة من خلال سلسلة من المحاولات التي خيم خطرها على حارس مرمى المحليين، ولم يستمر الوضع طويلا حتى حاول الزوار رد الصاع صاعين بإقدام اللاعب الهاشمي على توقيع محاولة خطيرة جدا لولا أن تصدي لها حارس الوداد، وكان أهم ما ميّز هذا الشوط هو الهدف الثاني الذي سجله بلوفة الذي راوغ الدفاع وقوس كرته في الزاوية 90 لمرمى للحارس قورين أما في الشوط الثاني فقد أقدم كل من عصمان وفراجي على الحادث تغييرات في فريقهما وظهر اللاعب متكافئا مع سيطرة طفيفة لأصحاب الأرض إلى أن استغل بلخير كرته في الدقيقة 75 مسجلا هدفا ثالثا للوداد الذي وعد بالنصر فأوفى وخاب ظن الزوار.

ميثالية تيغنيف 0 - شباب عين الترك 2

الزوار يكسبون الرهان

الشوط الأول بادر المحليون بالمحاولة الهجومية ولم تمر سوى خمسة دقائق، حتى انفلت اللاعب صديقي من المراقبة وتوغل في المنطقة وقذف لكن الحارس حبي صد الخطر، ليرد أبناء عثماني بغدادي بقذفة قوية حوّلها الحارس قبايلي الركنية، ليتواصل اللعب في الشوط الأول على نفس النسق.

الشوط الثاني كانت فيه المبادرة الأولى محلية، أين يجد الحاج محمد نفسه في وضعية جيدة، لكن كرته خرجت بعيدة عن إطار المرمى، كان هذا في الدقيقة 49. وبداية من الدقيقة الـ 50 وجد الزوار الطريقة المثلى وسيطروا على مجريات اللعب وكسبوا أول هدف في الدقيقة 55 ابن الشيخ بعد أن استغل هفوة وسط كوكبة من اللاعبين، معلنا هدف التفوق، وازدادت الشهية وتمكن الشباب من القضاء على أحلام الفريق المحلي بواسطة إصابة ثانية في الدقيقة 66 بواسطة مهاري بعد تلقيه فتحة من زميله مبروك حاول أبناء عساس استدراك ما فات لكن الأمر كان مقضيا لتخسر الميثالية مباراتها في الديار.

ع.غمشي

القسم الثاني

ش.تيارت 1 - م.سعيدة 0

بفضل ضربة جزاء

دعمت شبيبة تيارت رصيدها بنقاط فوزها على مولودية سعيدة بهدف لصفر في لقاء اعتبره الملاحظون محاولة جادة للخروج من مرحلة الخطر. ولقد تميز اللقاء في عمومه بلعب حسن من الفريقين ومحاولات جادة للتهديف، فيما أبدى لاعبو شبيبة تيارت أمام جمهورهم وعلى أرضية ملعبهم سيطرة شبه تامة على المباراة طبعتها طريقة التوزيع الجيدة فوق الميدان. الهدف الوحيد في المباراة سجله في الدقيقة51 اللاعب بن زينب عن طريق ضربة جزاء بعد لمس احد مدافعي سعيدة للكرة، لتبقى محاولات التسجيل من كلا الطرفين دون جدوى، فالضيوف ضيعوا فرصتين خطيرتين للتعديل، عن طريق درار ولحسن فيما استمر تهديد المحليين عن طريق جاوستي، بوزياني وبن زينب. يذكر أن مباراة الأمس برز فيها اللاعبون العائدون من الإضراب فرغم عدم مشاركتهم في التدريبات لمدة شهرين تقريبا إلا أنهم أبلوا بلاءً حسنا بدليل هدف بن زينب الذي كان مضربا ضمن المجموعة المذكورة.

س.بودالية

نتائج بطولة القسم الثاني

ج.الخروب	1 – 0	ش.قسنطينة
ش.تيارت	1 – 0	م.سعيدة
ر.القبة	0 – 0	م.بجاية
ا.الذرعان	1 – 1	س.المحمدية
م.قسنطينة	1 – 1	ا.عنابة
ا.بسكرة	1 – 1	م.باتنة
أ.بوسعادة	1 – 1	و.بوفاريك
ا.بلعباس	0 – 2	م.العلمة
ا.الحراش	2 – 1	ن.الرغاية

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	ا.عنابة	36	15
2 -	ج.الخروب	30	15
/ -	م.العلمة	30	15
4 -	م.سعيدة	29	15
/ -	م.قسنطينة	29	15
6 -	س.المحمدية	23	15
7 -	ن.الرغاية	21	15
/ -	ش.قسنطينة	21	15
9 -	م.بجاية	19	15
/ -	ا.الحراش	19	15
11 -	أ.بوسعادة	18	15
12 -	ا.بسكرة	17	15
13 -	ا.بلعباس	16	15
/ -	ش.تيارت	16	15
15 -	ا.الذرعان	15	15
16 -	م.باتنة	14	15
17 -	ر.القبة	11	15
18 -	و.بوفاريك	08	15

نتائج بطولة ما بين الرابطات

غ.معسكر	3 – 0	ش.المشرية
م.تيغنيف	0 – 2	ش.ع.الترك
إ.مغنية	0 – 1	إ.الرمشي
أ.أرزيو	1 – 1	ش.تموشنت
مد.وهران	3 – 1	ن.الدبدابة
م.البيض	0 – 0	ت.مستغانم
إ.بشار.ج	1 – 0	هـ.البرج
و.مستغانم	3 – 0	ش.سيف

الترتيب

المرتبة	الفريق	النقاط	لعب
1 -	أولمبي أرزيو	35	13
/ -	إتحاد الرمشي	35	13
3 -	وداد مستغانم	27	13
4 -	شباب عين الترك	26	13
5 -	شباب سيف	25	13
6 -	ميثالية تيغنيف	22	13
7 -	مديوني وهران	19	13
8 -	شباب عين تموشنت	18	13
9 -	غالي معسكر	17	13
10 -	إتحاد مغنية	14	13
/ -	ترجي مستغانم	14	13
12 -	إتحاد بشار الجديد	11	13
13 -	مولودية البيض	10	13
14 -	شباب المشرية	09	13
15 -	هلال البرج	03	13
16 -	إتحاد الدبدابة	01	13

نتائج الجهوي الأول (رابطة وهران)

م.سيدي الشحمي	أجل	زدورية
ر.وهران	2 - 3	ش.أ.عبد القادر
غ.عين تادلس	2 - 1	ش.سيدي علي
ن.بطيوة	أجل	ش.بن باديس
أ.مغنية	1 - 2	إ.وهران
ن.السانيا	2 - 1	ش.الحناية
ن.وهران	4 - 4	أ.أرزيو (3)
إ.س.م.بن علي	1 - 0	أ.ندرومة

نتائج الجهوي الأول (رابطة سعيدة)

م.الحساسنة	2–1	ش.بوقطب
أ.ب.غريس	2–1	ن.لرجام
إ.م.دوز	1–0	و.عين كرمس
ن.ب.الخيثر	0–0	ف.فرندة
هـ.سيف	0–0	ش.تيزي
إ.المشرية	3–2	ش.تيرسين
إ.و.التاغية	1–0	ن.ماوسة
غ.ب.معسكر	0–0	و.تيسمسيلت

الملتقى الوطني الثاني للسّلك الطبي وشبه الطبي بالعاصمة

أزيد من 95 بالمائة من اللّقاحات متوفرة في الجزائر

إحتضنت المكتبة الوطنية للحامة أول أمس بالعاصمة الملتقى الوطني الثاني للسّلك الطبي وشبه الطبي الذي تناول برامج التلقيحات الجزائرية التي تغطّي 95 بالمائة وضرورتها لضمان حياة أطول. وشهد الملتقى حضورا قويا للطلبة الذين ناقشوا على مدار يوم كامل رزنامة التلقيح في الجزائر والطرق الواجب اتباعها للتأقلم مع خارطة الأمراض الجديدة التي تفتك بإنسان العصر.

ح. راضية

أسماء لامعة في الميدان من ضمن ست مائة مناقش أمثال: "الدكتور بوكروح" من معهد باستور والدكتور "طويبية" ودكاترة أجانب أمثال "فيليب غيناغد" والدكتور "غرانوود"، تعرّضوا لمشاكل اللقاح المنتهج في الجزائر منذ 1969 ودوره في الحد من الأمراض الفتاكة التي تقتل الأطفال الصغار، منها الدفتيريا والتيتانوس والحصبة والسعال الديكي، وتعرّض المحاضرون للفضل الكبير للقاحات في إنقاذ حياة الآلاف من الجزائريين سنويا.

وحسب المتدخلين، إستطاعت الدولة الجزائرية ضمان الوقاية لمواطنيها بفضل التكنولوجيات العلمية الحديثة المتّبعة في المجال، وتشديدها على تطبيق رزنامة التلقيح للأطفال دون سن السادسة. وأكّد بعض الدكاترة رجوع بعض الأمراض القديمة كالدفتيريا والحصبة والحمى الصفراء بقوة بسبب قلة الوعي ونقص الاهتمام بالمناطق الداخلية للبلاد، إضافة لأمراض معاصرة كالسرطان وأنفلونزا الطيور التي لا تزال تحصد أرواح الكثيرين، موضحين أن إصابة بسيطة بالزكام العادي من شأنها أن تتفاعل وتكون مميتة في آخر المطاف، وشدّد المتدخلون على وجوب التأقلم مع خارطة الأمراض الجديدة ومكافحة المناطق الوبائية بهدف تطوير الصحة العمومية.

الجزائر تستورد أقل من 5٪ اللقاحات

صورة: ح. م

وتوفر اللقاحات نسبة وقائية تفوق الـ 99 بالمائة من مختلف الأمراض المعدية وغير المعدية باستثناء بعض الأمراض ذات المضاعفات الخطيرة التي تقود للموت إذا لم يخضع الشخص للتلقيح.

واستحسن بعض الدكاترة والأطباء اهتمامات الجزائريين بالتلقيحات والوقاية من مختلف الأمراض كاللقاح المضاد للزكام الذي أصبح قاعدة مدخل كل شتاء لكافة الجزائريين في ظل نصائح المنظمة العالمية للصحة التي تحذّر منه وتنصح بالتلقيح ضده لأنه يتحول إلى مرض خطير مع الوقت.

واستبشر الحاضرون من أطباء وممارسين وطلبة خيرا بظهور لقاحات جديدة لبعض الأمراض المزمنة والقاتلة كالسرطانات والتهابات الكبد المختلفة وبعض الفيروسات، باستثناء تلك التي تكون حيوانية في بدايتها وتتحوّل مع الوقت لتتأقلم وأجسام الحيوانات الثدية التي تسهّل عملية انتقال الفيروس الى الإنسان.

توجد في أمريكا والهند وألمانيا والأرجنتين وحتى في لبنان

مدن جزائرية في بلدان أجنبية

من طرائف الجغرافيا العالمية التي يمكن لأي باحث فضولي التوسع فيها لمزيد من الإثارة والتشويق، وجود أسماء مدن جزائرية بالعديد من الدول الأجنبية وكذا العربية، حيث نجد هذه الأسماء بكتابتها ونطقها المحليين وأغلبها أطلق بهذه الدول تكريما للجزائر وشعبها وتاريخها العريق.

رشيد فيلالي

الجزائر العاصمة في الولايات المتحدة الأمريكية

من هنا، فإننا إذا تصفّحنا الخريطة العالمية الأكثر دقة وتفصيلا والمدعمة بالشروحات الوافية، نجد أن اسم العاصمة الجزائر بنطقها الفرنسي (ألجي Alger) موجود بولاية كينتكي Kentuky في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحديدا ما بين مدينتي أنفيل Amville وأونيدا Oneida، كما نجد اسم العاصمة أيضا بولاية ميتشيغان الأمريكية شمال مدينتي ستيرلينغ Sterling وإدووردز، هناك أيضا اسم العاصمة في ولاية مينيسوتا الأمريكية شمال مدينة توهاربورس Harbos Two

باتنة في التشاد وبليدة في لبنان

من أسماء المدن الجزائرية التي نجدها تطلق على مدن أجنبية عديدة في العالم، هناك مدينة بدولة التشاد الإفريقية يطلق عليها باتنة، وهي تقع شمال مدينة تشيمينغ وجنوب مدينة مورسالي بانبا، كما يوجد اسم مدينة باتنة أيضا بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بولاية فرجينيا جنوب مدينة ستيفنسبورغ

ويطلق اسم بليدة، مدينة الورود، على اسم بلدية تقع بلبنان الشقيق وذلك بالتحديد جنوب مدينة سيرت شمونة بمحاذاة منطقة كفر بلوم.

قسنطينة في جزيرة غرينادا

بالنسبة لعاصمة الشرق قسنطينة، فإننا نجد اسم هذه المدينة بكتابته ونطقه المحلي بجزر الغرونادیش الواقعة في المحيط الأطلسي، وهو يطلق على مدينة تقع بالجنوب الغربي لجزيرة غرينادا، كما يمكن تحديد هذه المدينة بدقة أكبر مع الاقتراب من مدينة سانت جورج (أوسانت جورجس)، هناك كذلك مدينة قسنطينة تقع بولاية كينتاكي Kentucky بالولايات المتحدة الأمريكية شمال مدينة هاردين سبرينغس Hardin Springs جنوب مدينة داير Dyer، كما نجد اسم مدينة قسنطينة ودائما بالولايات المتحدة الأمريكية بولاية ميتشغان، جنوب مدينة سونترفيل centreville وشمال مدينة وايت بيجون Pigeon White، ويطلق كذلك اسم قسنطينة على إحدى مدن بريطانيا العظمى.

وهران بالأرجنتين والهند

من أسماء العواصم الجزائرية نجد اسم مدينة وهران وهو يطلق على مدينة بالأرجنتين إسمها بالكامل هو سان رارنون دي لانويفا أورون San Rarnon de la Nweva Oran، وتقع هذه المدينة شمال مدينة الأمريكية Embarcacion، كما نجد أيضا اسم مدينة وهران بالهند، وذلك بمنطقة أوتار براديش غرب مدينة راجابور، وشرق مدينة آتارا Atarra. هناك كذلك اسم مدينة وهران بولاية إيوى Iowa بالولايات المتحدة الأمريكية شمال مدينة فاير بانك Faibank وجنوب مدينة ويستغايت Westgate . يطلق أيضا اسم مدينة وهران على مدينة تقع بولاية ميسوري بالولايات المتحدة جنوب مدينة مورلاي Morley غرب مدينة بينتون Benton وشرق مدينة أدفينس Advance.

سعيدة في ألمانيا ونيجيريا

من الطّريف في هذا السياق أن نجد اسم سعيدة بكتابته ونطقه المحلي بألمانيا، وتحديدا جنوب مدينة دريسدن بمنطقة (أو مقاطعة) ساكسونيا، كما توجد مدينة سعيدة بالمغرب الأقصى ضمن منطقة الريف المعروفة وبالتحديد شرق مدينة سيدي عبد الله.

هناك كذلك اسم سعيدة يطلق على مدينة بنيجيريا تقع شرق مدينة أرغونغو Argung جوار مدينة ساينينان داجي Sainyinan، ويطلق اسم سعيدة أيضا في باكستان وبالضبط بمقاطعة هندوستان جنوب مدينة ماندي بهاء الدين Bahauddin Mandi ،كما يوجد اسم لمدينة سعيدة بلبنان الشقيق. هذه عينة بسيطة من أسماء بعض المدن الجزائرية المنتشرة بالعالم وما أكثرها لو ندري!

المحكمة برّأت الشريك الثاني لأسباب مرضية

الإعدام لقاتل جاره بـ16 طعنة بباتنة

بتاريخ 19 ديسمبر 2004، إهتزت بلدية قصر بلزمة على وقع جريمة بشعة مصحوبة بأعمال وحشية فظيعة، كانت بدايتها بمكالمة هاتفية من شقيقة (ص. ط) المدعو بوقرة الساكن بمنطقة دوار الشماري بلدية قصر بلزمة دائرة مروانة إلى مصالح الدرك بوادي الماء تفيد باختطاف أخ لها في العقد السادس من العمر من طرف مجهولين، وفور تنقّل الدرك عُثر على الضحية بجوار مسكنه ملقى على ظهره مضرّجا بدمائه عقب تلقيه 16 طعنة، كما لوحظ ثقب غائر في قفاه وجرحان في الرقبة، ما يعني أنه تعرّض للذبح في جريمة قتل فظيعة. وهذا النوع من الجرائم إما أن يكون من فعل «شواذ جنسيا» يعرف عنهم الحقد الدفين أو بفعل معارف الضحية، أو عن طريق ثان كان الأرجح عقب العثور على خنجرين بمسرح الجريمة، إذ سرعان ما انكشفت خيوط الفعل الوحشي عندما قال أحد أقارب المدعو (ج. ع) إنه شاهد هذا الأخير في حالة توتر واضطراب شديدين وكان يضع ضمّادة على يده اليمنى، فيما أكّدت الزوجة أن ذات الشخص (ج. ح) المتعوّد على زيارتها في منزلها الواقع بجوار مسكن الضحية قادما من عين التوتة حيث يقيم، طلب منها تجفيف سرواله المبلّل حتى الركبتين فوق نار الموقد، وعقب تأكيد العائلة أن الخنجر استعمل في الجريمة هو ملكها، طالبت مصالح التحقيق بتمديد الاختصاص إلى إقليم عين التوتة، وهو الطلب الذي استجاب له وكيل الجمهورية المختص إقليميا، ليتم توقيف المشتبه به (ج. ح) وهو من مواليد 1985.

تصريحات الفاعل مليئة بالتناقضات، لكن آخر تصريح له أكّد فيه أنه التقى ابن الضحية (ص. م) من مواليد 1955 الذي يعيش في منزل جده المتوفى والذي طلب منه المساعدة في قتل أبيه الذي يكرهه بعدما تزوج من امرأة أخرى وطرده من المنزل الذي استولت عليه «الزوجة الثانية» وسلبت أمواله، طلب منه المساعدة في قتل والده ليتحصل على ميراثه ويكافأه مكافأة مغرية بعد ذلك، حسب تصريح الفاعل الرئيسي الذي أضاف أن ابن الضحية رافقه حوالي الساعة السادسة مساء 19 / 12 / 2004 قرب منزل والده وطلب منه مناداته باسمه بحجة أنه لن يستجيب له عندما يدرك أن ابنه هو المنادي، وعند خروجه قام المصرّح بلكمه على قفاه حتى سقط أرضا ليقوم ابنه بطعنه في الظهر بخنجر ثم ذبحه، بعدها تم تفتيش جيوبه وسحب مبلغ 2400 دينار جزائري كانت بحوزته، ثم فرّ المصرّح (ج. ح) وقام بغسل بقع الدم التي علقت بسرواله ونشره فوق الموقد قبل سفره إلى بسكرة للراحة والعودة إلى عين التوتة حيث ألقي عليه القبض، لكن ابن الضحية (ص. م) أنكر الرواية ونفى علاقته بالجريمة وبمرتكبها (ج. ح).

وخلال عرض القضية على محكمة الجنايات بباتنة التي اتهم خلالها «الإبن وصديقه» بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد واستعمال أعمال وحشية، إعترف الفاعل (ج. ح) بارتكاب الجريمة وتمسّك بتصريحه حول مشاركة صديقه وابن الضحية فيها. وعقب مرافعات طويلة طالب دفاع المتهمين ببراءة «الإبن» الذي يملك ملفا طبيا يؤكد معاناته من مرض عقلي منذ 23 سنة يعفيه من تحمّل المسؤولية، وبإعادة تكييف التهمة من القتل العمدي إلى الضرب والجرح المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها بالنسبة للمتهم (ج. ح)، لكن النيابة طلبت الإعدام في حق المتهمين معا، وهو الطلب الذي تم تثبيته في حق الثاني عندما حكمت عليه المحكمة بالإعدام، فيما استفاد الابن من البراءة، براءة لم تقنع النيابة التي طعنت فيها بالاستئناف، في ثالث قضية تنطق بها الدورة بالإعدام.

◆ طاهر حليسي

متهم يرفض إجراء تحاليل بيولوجية على الدم بعد تسبّبه في حادث مرور

مثل المتهم (ت. م) أمام محكمة الشراقة نهاية الأسبوع لمحاكمته بتهمة رفضه القيام بتحاليل بيولوجية لمعرفة إن كان في حالة سكر أثناء اصطدام سيارته بسيارة أخرى.

تعود وقائع القضية إلى شهر ديسمبر 2002، حيث وقع حادث مرور على العاشرة والنصف ليلا بطريق اسطاوالي، بعد أن اصطدمت سيارة المتهم بسيارة أخرى، وعند حضور الشرطة طلبت من المتهم مرافقتها للقيام بتحاليل بيولوجية على الدم، إلا أن المتهم رفض، وقد برّر رفضه طلب رئيسة المحكمة بأنه لم يطلب من السائق الثاني القيام بنفس التحاليل، وهذا ما اعتبره المتهم تميزا وتحيزا، وأكد أنه كان في كامل وعيه. بدوره محامي المتهم أكّد غياب محضر المعاينة من الضبطية القضائية، وأن الحادث كان مفاجئا ولم يتسبّب فيه موكله، ليطالب بانتفاء المسؤولية وبالتالي البراءة لموكله، وقد أجل الحكم في القضية إلى الأسبوع المقبل.

◆ نادية سليماني

محكمة ألمانية تسمح بذبح الحيوانات وفقا للتقاليد الاسلامية

قضت محكمة في ألمانيا بأنه يجب السماح لقصاب بذبح الحيوانات وفقا للتقاليد الاسلامية حتى اذا كان ذلك يتعارض مع القانون الالماني الخاص بالرفق بالحيوان. وقالت المحكمة الادارية الالمانية في لايبزج ان قانون حماية الحيوان المنصوص عليه في الدستور الالماني لا يمنع المسؤولين من منح قصاب مسلم رخصة لذبح الحيوانات وطالبت جماعات الرفق بالحيوان التي تعارض ذبح الحيوانات الحكومة بتشديد قوانين حماية الحيوان بعد الحكم.

وتشهد ألمانيا نقاشا محتدما بشأن كيفية دمج المهاجرين في المجتمع الالماني لاسيما مسلميها الذين يقدر عددهم بحوالي 3,2 مليون نسمة يعيش كثيرون منهم في مجتمعات منعزلة رغم أنهم يقيمون في المانيا منذ عقود.

وكان طلب القصاب وهو تركي يقيم في المانيا منذ 25 عاما للسماح له بذبح الماشية والغنم وفقا للتقاليد الاسلامية قد رفض في عام 1995.

وفي عام 2002 قضت أعلى محكمة في المانيا بأنه يجب ان يحصل على رخصة لان حرمانه منها ينتهك الحرية الدينية. وأثار ذلك مرة أخرى علامة استفهام حيث ان قانون حقوق الحيوان جزء من القانون الاساسي الالماني أو الدستور.

يُعرض في إطار عاصمة الثقافة العربية

حكار ينهي تصوير فيلم "البيت الأصفر"

بعد حوالي شهر كامل من العمل، أنهى بحر هذا الأسبوع المخرج عمر حكار تصوير فيلم يحمل عنوان «البيت الأصفر» والذي جرى تصويره على مستوى عدة مناطق بولاية خنشلة، حيث كان الطاقم الفني الفرنسي ينتقل يوميا بين هاته المناطق التي اختيرت للتصوير، إنطلاقا من مقر الإقامة بوسط المدينة خنشلة.

وعن المحاور الأساسية التي يعالجها هذا الفيلم، أوضح المخرج السينمائي حكار عمر ساعة الرحيل في دردشة قصيرة مع «الشروق اليومي» أنه لأول مرة يقوم بتصوير فيلم بمنطقة الأوراس وباللهجة الشاوية من بدايته إلى نهايته، حيث تدور أطوار الفيلم حول واقع الحياة اليومية لعائلة شاوية من الطبقة الفقيرة تقطن على مستوى سلسلة جبلية بمنطقة نائية -طامزة-، حيث تتعرّض ربة البيت عقب فقدانها لابنها الوحيد في حادث مرور أثناء عودته من أداء الخدمة الوطنية إلى أزمة حادة نجم عنها فقدانها لعقلها. وبعد سلسلة من المعاناة والمتاعب التي عرّج عليها المخرج كالعادة، إتصل أب الضحية بالسلطات المحلية على أمل أن تقدّم له المساعدة من أجل إنقاذ زوجته، حيث تم تسليم شريط وثائقي يحتوي على صور حيّة للفقيد فاعتقدت الأم أن ابنها عاد من جديد إلى الحياة وشفيت ساعتها.

وفي إجابته عن تاريخ عرض هذا الفيلم، صرّح المخرج أنه سيتم عرضه في التظاهرة الثقافية العربية «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» التي ستقام في الجزائر مطلع السنة القادمة. نشير إلى أن بطلة الفيلم هي الفنانة تونس ذات الأصل القبائلي في دور الأم والتي شاركت مؤخرا في حصة الكاميرا الخفية والمخرج نفسه في دور الأب، بالإضافة إلى مجموعة من فنانين لجزائريين ينتمون إلى ربوع الوطن، في الوقت الذي أشرف طاقم فرنسي على عملية تصوير الفيلم من بدايته إلى نهايته.

◆ مامن. ط

نقابة الناشرين تؤكّد أن حججهم غير منطقية

أهم دور النشر تقاطع المعرض الوطني للكتاب

أعلنت 4 دور نشر مقاطعتها للطبعة السادسة لصالون الكتاب الذي تحتضن وقائعه المكتبة الوطنية الجزائرية من الفترة الممتدة ما بين 29 نوفمبر إلى 8 ديسمبر القادم، وقد أرجعت الدور المقاطِعة موقفها هذا إلى كون المعرض الوطني ينظّم مباشرة بعد معرض الجزائر الدولي وهذا غير معقول من الناحية التنظيمية، لأن دور النشر تكون قد استنزفت كل طاقاتها مثلما قال سفيان حجاج، مدير دار البرزخ، الذي أكّد لـ "الشروق اليومي" أنه لن يشارك في المعرض الوطني لأن دار البرزخ ليس لها ما تقدّمه من جديد ولم يمض على معرض الجزائر مدة كافية تتيح لهذه الدور أن تقدّم الجديد، زيادة على كون الطاقم العامل بها لم يلتقط أنفاسه بالشكل الذي يجعله يستقبل زبائنه بطريقة لائقة أو العمل لساعات متأخرة لمدة عشرة أيام.

زهية. م

من جهته، أكّد مسؤول الإعلام بدار الشهاب السيد عبد الله أن صالون الجزائر تمت برمجته بحسابات اقتصادية حددتها نقابة الناشرين بدعوى أن الصالون يصادف نهاية السنة وهذا يمكّن المؤسسات من صرف ميزانياتها في هذا الصالون، وهذا خطأ كبير، يضيف مسؤول الشهاب الذي أكّد أنه لا يمكن تنظيم المعارض فقط بالاعتماد على المعايير الاقتصادية ما لم يكن لها من جديد تقدمه، على اعتبار أن صالون الكتاب هو موعد ثقافي أولا وقبل كل شيء. كما أعلنت كذلك كل من دار القصبة والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية "ايناق" مقاطعتها للصالون لنفس الأسباب.

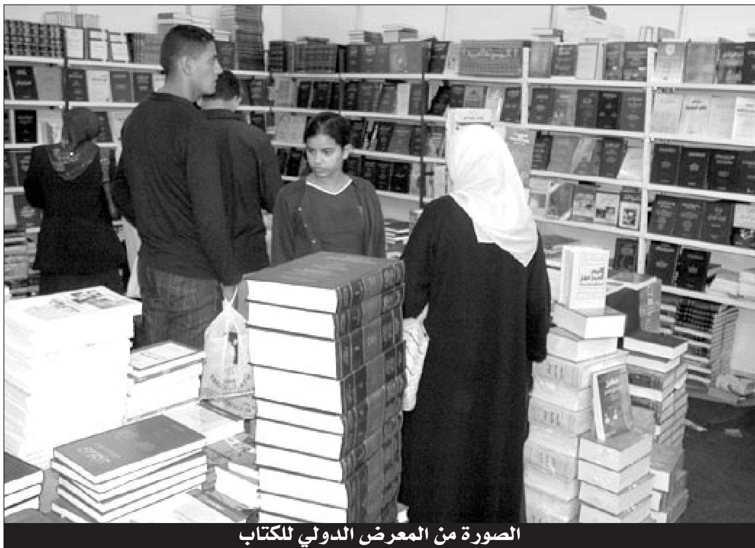

تصوير: جعفر سعادة

الصورة من المعرض الدولي للكتاب

وقد فنّدت نقابة الناشرين على لسان نائب الرئيس، حسان بن نعمان، الذي أكّد أن الحجج التي قدمتها الدور المقاطِعة لا سند منطقي لها، وأن تاريخ المعرض الوطني تم تحديده قبل المعرض الدولي من قبل النقابة، و كان كل الناشرين على علم به، وقد أرجع ذات المتحدث مقاطعة هذه الدور لاستراتيجياتها في العمل وهي حرة في ذلك، ولكن لا يمكن اعتماد منطقها كحجج نهائية تفرض على كل الناشرين . وفي سياق متصل، أكّد بن نعمان أن هناك خمسين دار نشر جزائرية أكّدت مشاركتها في الطبعة السادسة لمعرض الجزائر، ونظرا لضيق مساحة المكتبة الوطنية التى تحتضن الحدث، لجأت النقابة إلى تقليص مساحة أجنحة العارضين حتى تستوعب كل الدور المشاركة، كما أكّد بن نعمان أن فعاليات المعرض ستكون مرفوقة بعدة نشاطات ثقافية يتم الإعلان عنها خلال ندوة صحفية تعقد يوم الاثنين.

هذا وينتظر أن تعرف الطبعة السادسة لمعرض الجزائر نقاشا حادا بالنظر لحجم الدور المقاطعة وهي من دور "العيار الثقيل" التي اعتادت تقديم الجديد في مجال الكتاب والنشر.

المهرجان الجامعي الأول للسينما الإيبيرو أمريكية

فضاءات فنيـــة لاكتشـــاف ثقافـــة الآخـــر

سعيد جاب الخير

تنظّم جامعة بوزريعة هذه الأيام المهرجان الأول للسينما الإيبيرو أمريكية الذي يقدم أفلاما من دول أمريكا اللاتينية وشبه الجزيرة الإيبيرية بلغتها الأصلية التي غالبا ما تكون الإسبانية، مع ترجمة الحوار.

هذا المهرجان، الذي يستمر إلى غاية 29 نوفمبر الجاري، يُنظّم بالتعاون والتنسيق بين جامعة الجزائر وسفارات دول أمريكا اللاتينية المعتمدة في الجزائر ومعهد سرفانتس، حيث تُعرض 10 أعمال بين أفلام طويلة وأخرى قصيرة وأفلام وثائقية.

وتتشكل غالبية الجمهور الحاضر للعروض من طلبة اللغات الأجنبية الذين وجدوا في هذه التظاهرة فرصة للاطلاع على الثقافات الأخرى وخاصة منها تلك التي نشأت في دول أمريكا اللاتينية، من خلال التفاعل بين الثقافة الوافدة من أوروبا عقب اكتشاف العالم الجديد، والثقافات المحلية كثقافة (الأزتك) و(الإنكا) وغيرها.. ولا تبتعد سينما أمريكا اللاتينية في مضمونها عن السينما الأوروبية عموما، غير أنها تتميّز بتلك الشحنة العاطفية والإنسانية والجمالية التي عُرفت بها شعوب تلك المنطقة المتشبّعة في العمق وإلى حد بعيد بالثقافة الدينية المسيحية التي استطاعت ترسيخ وجودها في جنوب العالم الجديد على الرغم من الفظائع التي ارتكبتها الكنيسة الكاثوليكية هناك، من خلال تبريرها لجرائم الإسبان الذين احتلوا المنطقة خلال القرن السادس عشر، وهذا لا ينفي البعد النضالي الذي انطلقت فيه الكنيسة في أمريكا الجنوبية في صراعها مع الدكتاتوريات المحلية المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة منذ انطلاق الحرب الباردة. هذه الحالة النضالية الدينية المسيحية الفريدة من نوعها التي تحالفت مع القوى اليسارية في تلك المرحلة الحاسمة من تاريخ أمريكا اللاتينية والتي اشتهرت في العالم تحت عنوان (ثالوث التحرير).

ومن خلال الأفلام العديدة التي تم عرضها، يتبيّن المستوى الفني والتقني الجيد للأداء السينمائي في أمريكا اللاتينية والذي لا يقلّ بأي حال عن مستوى السينما العالمية.

ينشّطها أساتذة مختصّون من فرنسا

أيام تكوينية في المسرح بسطيف

سطّرت تعاونية نجمة برنامجا ثريا أيام 27، 28، 29 نوفمبر بمسرح سطيف وبمساهمة جمعية شيرزاليد من الجزائر العاصمة وجمعية جيرتريد 2 من ليون الفرنسية، يهدف إلى تكوين مسرحي، وخصّصت شبه تربّص مغلق يستفيد منه مسرحيون وكُتّاب وحتى الطلبة من كامل تراب الولاية.

هذا التربّص الذي تنشطه الأستاذة المختصة «مونيك هارخوت» من فرنسا ستتناول فيه عدة مواضيع كتاريخ المسرح والنص الدرامي وتكوين الممثل، كما ستعرّج على التعريف بالمدارس والمذاهب المسرحية ابتداء من التراجيديا الإغريقية والمسرح الكلاسيكي الفرنسي وكوميديا ديلارتي، وهي فرصة ستكون سانحة لاكتساب المعرفة والاستفادة قدر المستطاع من هذا البرنامج، حيث وفّرت الجهة المنظمة كل متطلبات إنجاحه من إيواء وإطعام، كما خصّصت ليلة 30 نوفمبر للموسيقى الكلاسيكية التي سيشرف عليها مايسترو الأوركسترا الوطنية «إليس سايجي» **ELISE SAIDJI**. ويبقى هذا البرنامج جزءا من أجندة أعدّتها تعاونية نجمة طيلة 6 أشهر القادمة.

◆ بومرداس منير

منشد الشارقة يُكرّم ثانية

بعد النجاح الذي حقّقه المنشد الجزائري، بوحبيلة عبد الرحمان، في المسابقة التي أجريت مؤخرا في إمارة الشارقة بدولة الإمارات بتحصّله على المركز الثاني، ها هو ابن مدينة الجسور المعلقة يُكرّم ثانية في بلده، فقد أقامت قناة الشارقة (التي زارته في قسنطينة) سهرة أمس حصة كاملة عن حياته اليومية بدءا بعائلته وجيرانه إلى جامعته.. وفي حفل أقيم في مسرحها بحضور الوالي الذي لم يُفوّت الفرصة ليُكرّم القناة والمنشد معا بهدايا رمزية، ليُمتع بعدها بوحبيلة الحضور بأنشودة «أمي» التي تجاوب معها الجميع.

للتذكير لقد أعجب مقدّم الحصة وفريقه بالمناظر التي تزخر بها الجزائر، وقادته زيارته هذه إلى عدة مناطق منها مدينة جيجل أين انبهر بسحرها الطبيعي.

◆ ج. م

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ السبت 25 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ04 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1850 ■

سحب من العدد: 1849 ■ 191314 نسخة

عين تموشنت

إكتشاف جثة "حراف"

عثر أول أمس، أحد المواطنين الذي كان يصطاد السمك بشاطئ "الحريشة" ببلدية "تارقة" في عين تموشنت، على جثة مشوهة يحتمل أن تكون لشاب "حراف" لفظته الأمواج كان يرتدي سروالا رياضيا أزرقا، وعليه تنقلت فرقة الدرك الوطني لبلدية تارقة إلى إلى عين المكان لمعاينة الجثة التي وجدت منتفخة وبدت عليها آثار التشوه، سيما الأماكن التي أكلتها الأسماك، وعلى إثر المعاينة التي قامت بها المصلحة العلمية التابعة للدرك الوطني تبين أن الجثة يتراوح عمرها بين 25 و30 سنة وبها آثار عملية جراحية قديمة، ولحد كتابة هذه السطور لم يتم تحديد هوية الجثة التي تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "أحمد مدغري" بعين تموشنت.

■ س. كسال

مواقيت الصلاة

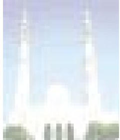

الفجر:	06:05
الظهر:	12.36
العصر:	15.14
المغرب:	17.36
العشاء:	18.59

وفاة الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو في لندن

توفي الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو في مستشفى بلندن بعد ثلاثة أسابيع من مزاعم تعرضه للتسمم خلال اجتماع مع مصادر معلومات روسية في أحد فنادق العاصمة البريطانية. وقال المتحدث باسم مستشفى جامعة لندن في بيان إن ليتفننكو - الذي سقط مريضا عقب مقابلة مع شخصين أحدهما يعتقد أنه عميل سابق في الاستخبارات الروسية (كا.جي.بي) في لندن في الأول من نوفمبر - توفى مساء أمس الخميس. وذكر البيان أن الكسندر ليتفينينكو توفي نحو الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت غرينيتش. وأضاف "سلكنا كل السبل للتوصل إلى سبب حالته والأمر الآن رهن التحقيق الذي يجريه فريق من محققي سكوتلانديارد". وعلى صعيدٍ آخر، سكوتلانديارد إنهم يقومون الآن بالتحقيق فيما وصفوه بأنه "موت بلا تفسير".

ويعتقد أن زوجة ليتفينينكو (مارينا) وابنه الذي في سن المراهقة كانا بجواره في سرير المرض.

وليتفينينكو هو كولونيل سابق في الاستخبارات السوفيتية (كا جي بي)، ثم في جهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف إس بي) هرب إلى بريطانيا قبل ست سنوات ومنح مؤخرا الجنسية البريطانية.

وقال أصدقاء ليتفنينكو 43 عاما إنه تعرض للتسمم بسبب انتقاده للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن الكرملين والمخابرات الروسية نفت أي تورط لها. وأفادت وكالة الاستخبارات الخارجية الروسية إن ليتفننكو "ليس من نوعية الأشخاص الذين من أجلهم نفسد العلاقات الثنائية".

وقالت صحيفة (التايمز) اللندنية التي تابعت القضية عن كثب في عددها الصادر امس الجمعة إن ليتفنينكو تحدى حتى النفس الأخير أعداءه المفترضين في موسكو، معتبرة إنه تعرض للتسمم إثر تناوله "مشروب غامض".

وقال خبراء السموم البريطانيون في وقت سابق من هذا الأسبوع إن ليتفنينكو ربما تعرض للتسمم بواسطة سم التاليوم المعدني أو تعرض لتسمم إشعاعي، إلا أن الأطباء المعالجين له استبعدوا كلتا النظريتين. وفي الوقت الذي وصف فيه الكرملين تلك المزاعم بأنها "محض هراء" التزمت الحكومة البريطانية الصمت بشأن المسألة المحيرة قائلة إنها تنتظر نتيجة تحقيقات الشرطة.

ومن المعروف أيضا أن ليتفنينكو الذي واصل معارضته لبوتين من منفاه في لندن كان يشارك في تحقيق عن مقتل أنا بوليتكو فسكايا الصحفية الروسية والمعارضة للحرب في الشيشان في شقتها بموسكو الشهر الماضي.

■ الوكالات

حسب دراسة حديثة حول واقع الديانات في ألمانيا

المساجد تنتشر والكنائس الكاثوليكية تحتضر

بعض الكنائس معرضة للهدم أو الغلق و أخرى تحولت إلى مطاعم و بنوك

أفادت آخر دراسة ألمانية حول واقع الديانات في ألمانيا أن عدد الكنائس الكاثوليكية في انخفاض مستمر بعد أن حُوّل بعضها إلى مطاعم وبنوك ومكاتب في حين أن البعض الآخر مُعرّض للبيع أو الهدم بسبب نقص المترددين عليها وزيادة الأعباء الضريبية وسط انتشار مذهل للمساجد وارتفاع كبير للمسلمين بألمانيا.

إيمان بن محمد

وأثار نشر هذه الدراسة في جريدة "بيلد" الألمانية مخاوف الألمانيين وخصوصا رجال الدين الكاثوليكيين وهم يقفون على واقع كنائسهم التي تتناقص سنة بعد سنة. "فالكنائس في ألمانيا تحتضر"، حذرت الدراسة التي أكدت أن معظمها تحوّل إلى محلات ومكاتب ذات طابع تجاري وأن المئات منها معرضة الآن للتهديم أو البيع أو الغلق. والسبب، حسب المصدر ذاته، هو انخفاض عدد المترددين على الكنائس الكاثوليكية التي أصبحت - بشهادة رهبانها - شبه مهجورة في السنوات الأخيرة حتى أيام الأحد، مقابل زيادة المصاريف والأعباء الضريبية التي أصبحت تثقل كاهلها دون جدوى ترجى.

ودعّمت هذه الدراسة محتواها بأرقام ومعطيات واقعية، حيث من المنتظر أن يتم تحويل 700 كنيسة في السنوات العشر القادمة لغايات أخرى، وغلق 96 أخرى من بين 350 كنيسة بمدينة ايسن لوحدها. ففي برلين حُولت إحدى الكنائس إلى مركز تجاري، في حين تحولت كنيسة أخرى في مدينة نويروبين يقدر عمرها بحوالي 200 سنة إلى مقر لاجتماعات رجال الأعمال. وفي كنيسة سابقة ببيلفيلغ تُقام الأفراح والحفلات وفي نواحي كولن تحولت إلى قاعة للتجميل والرياضة. كما فتح صندوق التوفير فرعا له في كنسية بإحدى قرى مدينة هافلاند. وحسب دراسة عقارية لأحد البنوك، فإن ألمانيا ستشهد الآلاف مثل هذه التغييرات والتعديلات في السنوات المقبلة.

وبالمقابل تعيش بيوت الله الإسلامية في ألمانيا واقعا مغايرا تماما، حيث ذكرت الدراسة أن عددها يزداد سنة بعد سنة في إشارة إلى إحصاءات حديثة تؤكد وجود 159 مسجد و128 آخر في طور الإنجاز بالإضافة إلى حوالي 2500 قاعة صلاة. كما أن عدد المسلمين بهذه البلاد في تزايد مستمر بعد أن قفز من 56 ألفا في الثمانيات إلى ما يقارب المليون حاليا، وهو ما يؤكد أن الإسلام في انتشار مذهل في بلد غير مسلم حتى انه أصبح ينافس دياناتهم ويهدد كنائسهم.

Neue Studie

Immer weniger KIRCHEN, immer mehr MOSCHEEN

تفاديا للحوادث التي تخلفها الملاحقات بالأسلحة النارية

الأمن الوطني يشرع في استخدام المسدسات المحدثة للشلل الظرفي

سميرة. ب

شرعت مصالح الأمن الوطني في إطار تطبيقها لبرنامج تطوير أساليب تدخلها في استعمال أسلحة محدثة لشلل ظرفي، وهي عبارة عن مسدسات x26، من المنتظر أن يتم الاستعانة بها في عمليات واسعة كإحباط محاولات الفرار في حالات ارتكاب أي فعل إجرامي لتفادي استعمال أسلحة نارية تلحق الضرر بالشخص الملاحق. وقد تم أول أمس، عرض هذا النوع الجديد من الأسلحة على الصحافيين للتأكيد على أنه يدخل

ضمن الاستراتيجية الجديدة للأمن الوطني في محاربة اللصوصية والجريمة. هذا النوع من الأسلحة لا يحمل أي نوع من الخطورة، إذ أنه غير قاتل ولا يحدث أي نوع من الجروح ولا يلحق ضررا حتى بالنساء الحوامل وإنما طلقة واحدة فقط من هذا المسدس تكون كافية لشل حركة المجرم أو الملاحق لتمكين مصالح الأمن الوطني من إلقاء القبض عليه وذلك بواسطة صعقات كهربائية تحدثها هذه المسدسات الخاصة تكون كافية لإحداث شلل عضلي ظرفي محدد بزمن قياسي.

مجلس قضاء العاصمة

5 سنوات سجنا لفرنسي متورط في اختلاس أموال التكوين المهني

فصلت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة نهاية الأسبوع الفارط في قضية اختلاس أموال عمومية بوحدة دعم مشروع التكوين والتعليم المهني بالأبيار، حيث قضت بإدانة المتهمين (ط،ع) مدير الإدارة والمالية بشركة (NABKA) والمتهم الفرنسي الجنسية (د، م) خبير أجنبي في التكوين المهني بجنحة المشاركة في اختلاس أموال عمومية وقد قضت بـ5 سنوات سجنا نافذا لكل منهما.

أما النائب العام فقد التمس في الجلسة نفسها عقوبة 10 سنوات سجنا في حق المتهمين الاثنين . والتمس دفاع المتهم الأجنبي (ا،م) الممثل في الأستاذ شايب صادق البراءة التامة لموكله على أساس ان المادة 42 من قانون العقوبات لا مجال لتطبيقها، لأن أركانها غير متوفرة في حق موكله الذي وقع ضحية تصرفات ومناورات المتهم الرئيسي الفار - والذي سبق للمحكمة وان أدانته غيابيا بتاريخ 29 جوان 2006 بالسجن المؤبد مع الأمر بالقبض - والذي تحصل على وكالة من طرف موكلي الذي لم يكن يعلم ما دبر له.

أما دفاع المتهم (ط،ع) فقد طالب بالبراءة لموكله، لأنه تعرض لعملية احتيالية من قبل المتهمين الفارين (م،ن) مدير الوحدة السابق و(ش،س) ممثلة المكتب الألماني لدراسة المشروع GOPA اللذين اختلسا المبالغ المالية الموجهة للمشروع وهربا .

واكتشفت خيوط هذه العملية في 23 جوان 2004 حين تقدم المدعو (ج،ب) بشكوى إلى مصالح الأمن ضد (م،ن) من اجل اختلاس وتبديد أموال دعم المشروع والتزوير واستعماله والمشاركة في الاختلاس، ولقد جاء في مضمون الشكوى انه بموجب اتفاقية أبرمت بين المجموعة الأوربية للمساهمة المالية لتمويل مشروع مطابقة التكوين والتعليم المهنيين بالجزائر وعليه تم إحداث وحدة دعم هذا المشروع سميتU.A.P وخصصت لها وزارة التعليم والتكوين المهني مقرا لها بالأبيار وتم تعيين (م،ن) مديرا للوحدة، إلا انه تم اكتشاف بأنه يقوم بالتلاعب بأموال المشروع فتم عزله وإجراء تحقيق في الموضوع، وعندما تسلم المدير الجديد منصبه اكتشف بأن الخبير الفرنسي (د،م) متواطئ في الاختلاس، مستعملا في ذلك عدة ارصدة بالعملة الصعبة والعملة الوطنية، وكان من المفروض ان شركة GOPA هي التي تدفع مبالغ مالية في رصيد الوحدة، إلا ان الوحدة لم تتلق أي مبلغ من الشركة والذي حدث فعلا هو تحويل المبالغ المالية إلى رصيد الخبير الفرنسي المرسل من قبل الاتحاد الأوربي (د،م) بمساعدة المتهم الثاني (ط،ع) الذي قام بالإمضاء على السندات بصفته مدير الإدارة المالية للمؤسسة العمومية U.A.P وممثل عن شركة NABAKA التي تتعامل مع مكتب الدراسات الألمانيGOPA لدعم مشروع التكوين المهني. وقدرت الثغرة المالية التي لحقت بالمشروع مليار و900 مليون سنتيم .

■ إلهام بوثلجي

افتتاح فرع لـ"زارا" الإسبانية فى الهند

أعلنت مصادر مقربة من المحادثات بين ماركة ملابس الشباب الإسبانية لمجموعة إنتديكس "زارا" من ناحية ومجموعة كى رائيخا أن هناك "تقاربا لعقد اتفاقية"، ما يفترض افتتاح محال فى نيودلهي كبرى المدن الهندية.

كما نشرت أمس جريدة "تايمز الهند" المحلية فإن مجموعة كى رائيخا الهندية سوف تكون مروجا لماركة زارا الإسبانية، باستثمار يقدر بـ 25 مليون يورو من جانب الشركة الهندية. أكد المصدر " وسوف تبلغ مساحة كل فرع ما بين 750 إلى 930 مترا مربعا".

وبالرغم من أن الشركة الهندية لم تؤكد هذه المفاوضات، ذكرت الجريدة أن المصادر أكدت أن الاتفاقية سوف توقع فى غضون شهر. وتعد شركة رائيخا هى الشركة المروجة لمنتجات سلسلة المحلات الهندية " شوبيرز ستوب". وتعتبر شركة إنديتكس هى أحدى الشركات العالمية الموزعة للموضة، لماركات مثل زارا و بول و بيير و ماسيمو دوتى و بيرشكا و لها أكثر من 3000 فرع فى 64 دولة .

حـاج عيسى مطلـوب بـ 40 مليـار في السعوديـة

ص 15

اللاعب الدولي حاج عيسى ■ صورة: الشروق

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 26 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 05 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1851 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الإنتخابات الرئاسية الفرنسية

ثلاثة جزائريين مرشحين لخلافة شيراك في الاليزيه

ص 24

ضبط 42 شخصا في فنادق بسطاوالي

منتخب في حزب "إسلامي" يقود شبكة دعارة

ص 03

ملف

إجراءات إستعجالية لمواجهة "الانتحار" في صفوف الشرطة

900 شرطي مصدوم نفسيا و 140 حالة إنتحار

العقيد تونسي يقرر تجريد الموظفين المضطربين من السلاح وتحويلهم إلى مصالح غير نشطة

التوترات التي واجهها أعوان الأمن طيلة السنوات الماضية تحولت إلى أمراض مزمنة ■ صورة: جعفر سعادة

الروافد والمصبات

محمد يعقوبي

مهم جدا أن تعتني الدولة بالزوايا والطرق الصوفية لما لها من أثر راسخ في لحمة المجتمع وانسجامه، لكن الأهم من ذلك أن تولي الدولة الإهتمام نفسه للمعاهد الإسلامية وكليات الشريعة، وتبسط سيطرتها على نوعية الأجيال المتخرجة من هذه الكليات حتى لا تتحول مساجدنا إلى "الموزاييك" الديني الذي تحدث عنه وزير الشؤون الدينية.

الحاصل أن الزوايا والطرق الصوفية أخذت الأضواء في السنوات الأخيرة من المؤسسات الدينية المعوّل عليها في صقل الشخصية الوطنية، فلم يعد لكليات الشريعة والمعاهد الدينية وحتى المجلس الإسلامي الأعلى الأهمية المرجوة منها تربويا وتعليميا بدليل أن وزارة الشؤون الدينية هي نفسها تشكو من "نوعية محددة" من الأئمة تسيطر على المساجد، والواقع أن هؤلاء الأئمة الذين كثرت منهم الشكوى في السنوات الأخيرة لم يأتوا من المريخ ولم نستوردهم من "السعودية"، بل هم شباب جزائريون توفر لديهم نمط معيّن من التكوين في كليات ومعاهد جزائرية وفق برامج ومقرّرات جزائرية 100 بالمائة، فتشكل لديهم التصور الذي تتحفظ عليه الوزارة ويثير قلقها.

حتى وإن كانت كل تخوفات غلام الله مشروعة ومنطلقة من حرص نبيل على وحدة وتماسك المجتمع، لكن الدولة لم تقدم "السبت" حتى تبحث عن "الأحد" ولم تحاول الوقوف على واقع وآفاق الدراسات الإسلامية في الجزائر كما تفعل بعض البلدان الإسلامية التي تحرص على وضوح واكتمال شخصية المواطن المطلوب في هذا البلد أو ذاك، خاصة وأن المعتقدات الدينية هي أهم عوامل تماسك ووحدة الجزائريين، وإذا ما ضاعت بوصلة "التفاهم" المذهبي والعقائدي في الجزائر لا يمكن التعويل على أي روافد أخرى للمّ الشمل وإعادة اللحمة.

الحصانة المضمونة للأجيال القادمة من الأفكار الشاذة والتصورات الخاطئة هي عناية الدولة بالتكوين الديني الرسمي في البلاد والعناية بقوافل المتخرجين من المعاهد والكليات الإسلامية والكف عن إقصائهم من أية وظائف قضائية وإدارية ترشحهم لها مؤهلاتهم العلمية، وهي العناية التي من شأنها أن تعصم هذه الأجيال من أية إنحرافات فكرية أو عقدية تجر البلد إلى متاهات شبيهة بسنوات الإرهاب، وحتى تكون المصبات صافية ونقية يجب أن تكون الروافد والمنابع على نفس درجة الصفاء والنقاء.

الحكم الفاسد يتطاول على الحكم الراشد؟!

رئيسة لجنة النيباد، وفي افتتاح ملتقى تلمسان، حيث كانت مرفوقة بمجموعة من الوزراء الأفارقة السابقين من مالي والنيجر وتانزانيا والسينغال والكونغو، قالت بالصريح أن الرئيس بوتفليقة أخبرهم أنهم سيجدون الجزائر بيتا من زجاج وعليهم تفتيش ما وصلت إليه الجزائر في تحقيق الحكم راشد في شتى مجالات التسيير! الأفارقة كان تفتيشهم سطحيا، لأن بيوتهم هي كذلك من زجاج، وصدق من قال "إذا كان بيتك من زجاج فلا ترمي الناس بالحجر". وهل يصلح أن يبحث الحكم الفاسد عن الحكم الراشد!

ينجو من الاختطاف لأنه ليس ابن مقاول!

قامت مجموعة إرهابية مسلحة مجهولة العدد صباح أول أمس، في حدود السابعة صباحا، باختطاف المدعو (م. ص. جعفر) البالغ من العمر 25 سنة، وهذا بمحطة نقل المسافرين "ببرقوقة" بمعاتقة بتيزي وزو، وعند مساء نفس اليوم وفي حدود الثامنة مساء، تمّ إطلاق سراحه من طرف الجماعة التي اختطفته خطأ حسب روايته، والتي كانت تظنه ابنا لأحد المقاولين من المنطقة.

هل يُصلح بلخادم ما أفسده عبادة؟!

فشل المسؤول الوطني للتنظيم عبد الكريم عبادة في إقناع أعضاء الجمعية العامة لحزب الأفلان بالبيض بتشكيل مكتب محافظة بصفة توفيقية بعد مرور 12 ساعة على انعقاد الجمعية العامة. لقاء عبادة بمناضلي الأفلان الممثلين لـ22 بلدية والبالغ عددهم 176 عضو، تعثر مرات عديدة وشهد ملاسنات حادة كادت أن تتطوّر إلى مشادات لولا التواجد المكثف لعناصر الشرطة الذين وجدوا صعوبة كبيرة في تنظيم حركة المرور بعدما غص الشارع بالسيارات نتيجة التنقل المكثف لممثلي القسمات وتجمعهم أمام مقر المحافظة. فهل يصلح بلخادم ما أفسده عبادة؟!

عضو المكتب السياسي لا يملك بطاقة انخراط!

عضو بالمجلس الشعبي الوطني - البرلمان - عن كتلة أكبر حزب سياسي في البلد وعضو مكتبه السياسي في عهد الأمين العام للحزب علي بن فليس، يُحرم من بطاقة العضوية في هياكل الحزب مخافة استعمال امتداده العائلي بولاية تلمسان للتأثير على نتائج هيكلة قسمة ومحافظة تلمسان، حيث فشل موفد بلخادم إلى الولاية في هيكلتهما رغم أن المؤتمر الجامع الذي أصلح بين الإخوان الجبهويين مرت عليه قرابة سنتين وصاحبنا الذي يظل يدعو الله.. بطاقة يا محسنين..!

منشد الشارقة يهان في الأغواط!

تعرض المنشد الإسلامي الجزائري عبد الرحمن بوحبيلة، صاحب الجائزة الثانية في مسابقة قناة الشارقة للإنشاد، إلى الإهانة رفقة فرقته على يد منظمي ملتقى الإخوان التيجانيين بولاية الأغواط، إذ وبعد أن استمتعوا بصوته الشجي وبالأداء الجيد للفرقة المرافقة له في سهرة حضرها الوزير غلام الله، لم يكلف القائمون على فوضى التنظيم أنفسهم عناء التكفل بالفرقة مبيتا أو إطعاما، لدرجة أن الفرقة غادرت مدينة الأغواط مساء اليوم الموالي دون أن تتناول وجبة الغداء باتجاه مدينة قسنطينة ولسان حالهم يقول "ولقد أبيت على الطوى وأظله.. حتى أهرب من الأغواط"!!

أغلى لاعب في تاريخ الكرة الجزائرية

بمجرّد وصول التشكيلة السطايفية إلى العربية السعودية إستعدادا لمقابلة العودة أمام اتحاد جدّة، تهافت رؤساء الفرق السعودية للإستفادة من خدمات "باجيو العرب" لزهر حاج عيسى، الذي اقترح له رئيس إتحاد جدة البلوي مبلغا خياليا يقدر بـ40 مليار سنتيم وذلك ردّا على منافسه رئيس فريق النصر الذي اقترح 8 ملايير، وقد توقع سرار من قبل أن لا تقل صفقة انتقال حاج عيسى لأي فريق أجنبي عن 25 مليار سنتيم، وبهذا يكون مدلل أنصار الوفاق هو أغلى لاعب في تاريخ الكرة الجزائرية مع وقف التنفيذ.. لكن الغريب أن كافالي، لم يستدعه للعب في الفريق الوطني، مقابل استدعاء لاعبين محليين وحتى أجانب لا يمكن مقارنتهم بلاعب مثل حاج عيسى القادر على قلب موازين أي مباراة لوحده وبالطريقة التي لا يجيدها غيره.

الفرنسيون يرفعون تسعيرة المياه للجزائريين!

بدأ الكثير من الجزائريين يُعربون عن تخوفهم من ارتفاع أسعار الماء، مع منح رخصة تسيير شبكة المياه لصالح مؤسسة فرنسية، تكون قد وضعت شرطا أوليا برفع تسعيرة المياه، وهو ما سيتم تطبيقه مطلع السنة القادمة حسب ما تقول بعض الأخبار، وإذا كان الجزائريون قد تعودوا على الزيادات في أسعار الكهرباء والغاز والبنزين وحتى بعض المواد الأولية الضرورية، فإن من شأن الزيادة في تسعيرة المياه أن تخلق نوعا من اللاإستقرار، خاصة إذا كانت هذه الزيادات كبيرة حسب ما تشير إليه بعض المصادر.. ربي يستر؟!

القطار المجنون يقتل الأم وابنتها

لقيت عجوز في السبعين حتفها على طريق السكة الحديدية بالقرب من محطة عين تالوت ظهيرة أول أمس، حين كانت تهم بقطع الطريق الحديدي رفقة ابنتها 32 سنة، ففاجأهما قدوم القطار المتوجه إلى تلمسان، لتتوفى الأم في الحين جرّاء الصدمة وقد نقلت جثتها إلى مستشفى تلمسان، بينما توفيت ابنتها متأثرة بجراحها بعد نقلها إلى مستشفى سيدي بلعباس. سكان البلدة، طالبوا بضرورة ترسيم محطة عين تالوت ليتوقف بها القطار وبالتالي التقليل من سرعته الجنونية التي يعبر بها المدينة الآهلة بالسكان.

سلال يتجنّب الصحافيين!

خلال آخر جلسة برلمانية، لم يفهم الكثير من الصحفيين الطريقة التي هرب بها وزير الموارد المائية عبد المالك سلال من مبنى البرلمان، ذلك أنه كان منتظرا جدا من الصحفيين خصوصا مع حالة الجفاف التي تعرفها البلاد، لكن الوزير سلال فضل هذه المرة الخروج من باب آخر غير الباب المخصّص لدخول وخروج الوزراء والمسؤولين من قاعة الجلسات بالمجلس الشعبي الوطني، ورغم أن أحد الصحفيين الحاضرين كان يركض بسرعة فائقة من أجل اللحاق بالوزير سلال، إلا أنه فشل في ذلك بسبب اختيار سلال لباب آخر.. للهروب من ملاحقات الصحفيين.. ومن "تكسار الراس" كذلك؟!

بعد أزيد عن ثلاثة أشهر من الفرار إثر ارتكابه جريمة قتل في حق زوجته، تمكنت مصالح الأمن بقسنطينة من توقيف الشرطي القاتل، حيث ضبطته في بناية مهجورة بحي سيدي مسيد شمال المدينة. وكان موظف الشرطة المدعو (ب.ع) والبالغ من العمر 38 سنة قد أقدم على قتل زوجته البالغة من العمر 35 سنة بواسطة مسدسه الآلي في 13 أوت الفارط إثر شجار عائلي بمقر سكناهما بحي سيدي مبروك ليختفي عن الأنظار إلى غاية الأسبوع الماضي، حيث تمّ القبض عليه في بناية مهجورة في حدود الواحدة صباحا وتم حبسه بأمر من النيابة المحلية إلى غاية محاكمته.

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مساكين الأثرياء

مساكين أصحاب بواخر التسلية، وبساتين الزينة، والسكنات الثانوية، والسيارات الفارهة، هؤلاء جميعا، سوف تتعامل معهم مصالح الضرائب وفق قانون النسبة والتناسب، أي نسبة صحة الأرقام المصرّح بها، ومدى تناسب هذه الأرقام مع مظاهر العيش اليومي، وكل من يلاحظ عليه مظاهر الثروة - وليس مظاهر النعمة - بشكل لا يتناسب ومبلغ الرسوم المسددة، يستدعى لدى أقرب مصلحة للضرائب للإجابة على سؤال بريء: من أين لك هذا؟

السؤال هنا، لا علاقة له بالتأميم، ولا بالمصادرة، ولا بأي صيغة من صيغ معاقبة النجاح، وإنما يرتبط فقط، بأسلوب جديد لإرشاد الأثرياء الجدد إلى أنواع الرسوم والضرائب الواجب تسديدها، وهي رسوم وضرائب تخضع للحكم على الظاهر، وهو أسهل وأبسط من الحكم على الباطن، وإذا كان من الممكن التلاعب مؤقتا بالحصائل السنوية، والجداول الشهرية فكيف يمكن إخفاء البواخر والسكنات والسيارات.

وببساطة

قال تعالى: «وأما بنعمة ربّك فحدث» ومن يشاء ألا يتحدث فله ذلك اليوم، أما غدا فقد يتحدث وقد تزول النعمة، أما بالنسبة للمدير العام للضرائب، فالمطلوب من الأثرياء الجدد أن يتعاملوا مع مصالحه وفق قاعدة: وأما بثروتك فصرّح.

الجاسوس الروسي سمم بقنبلة نووية صغيرة

قال خبير طبي من الوكالة البريطانية للحماية الصحية إنه علم من مصادر الشرطة أنه تم العثور على مادة "البولونيوم 210" المشعة في جسم الجاسوس الروسي المنشق الكسندر ليتفينينكو، الذي توفي نهاية الأسبوع في أحد مستشفيات العاصمة البريطانية لندن بمرض غامض لم تتضح أسبابه بعد. وقال الدكتور روجر كوكس إن المادة التي تم العثور عليها لدى تحليل مادة بول الضحية هي عبارة عن مادة مشعة عالية السمية تنتشر في الجسم بسرعة إثر تناولها عن طريق الطعام أو الاستنشاق. وأعلنت الحكومة البريطانية أمس، أنه من المعتقد أن وفاة الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو لها صلة بوجود مادة مشعة في جسده.

أكبر سيجارة حشيشة في العالم

رغم تحذيرات الشرطة، تنوي مجموعة من الهولنديين صنع أكبر سيجارة حشيشة في العالم لتحطيم الرقم العالمي في هذا المجال على ما ذكرت وكالة الأنباء الهولندية "ايه ان بي".. وسيبلغ وزن السيجارة 500 غرام وطولها مترا واحدا لتحطم بذلك الرقم القياسي السابق بأشواط (100 غرام فقط). ولتحطيم الرقم يجب أن تكون السيجارة محشوة بالكامل بالماريجوانا من دون أن تخلط بالتبغ. وأوضح منظم الحدث، تايس فيرهاي، الذي يأمل في دخول كتاب غينيس للأرقام القياسية "سنشعلها بعد ذلك".. لكن الشرطة الهولندية ليست راضية عن الفكرة، وقد حذرت أنها ستتدخل إذا تجاوز وزن الماريجوانا الخمسة غرامات، وهو الوزن المسموح به للاستهلاك وللبيع في هولندا.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

ضبط 42 شخصا في فنادق بسطاوالي

منتخب في حزب "إسلامي" يقود شبكة دعارة

نائلة.ب

سمحت عملية المراقبة التي قام بها أفراد الدرك الوطني للشراقة غرب العاصمة للفنادق المتواجدة عبر الإقليم المقدر عددها بـ11 فندقا تابعا للخواص تقع على طول شاطئ "بالم بيش" بسطاوالي، بضبط 21 زوجا ما يعادل 42 شخصا كانوا في وضعية مخلة بالحياء وذلك على مستوى 4 فنادق خاصة فخمة، كما تم توقيف 5 أشخاص من بينهم مسيرين ومسؤولين بها متورطين في هذه القضية.

وأوضح النقيب فارس معلم، قائد الكتيبة الإقليمية للدرك بالشراقة خلال عرض القضية في لقاء صحفي مساء أمس، أنه تم ضبط المتورطين في عملية مراقبة لهذه الأماكن عشية الخميس الماضي، بين الساعة الرابعة بعد الزوال والثامنة مساء، وأشار إلى أن التهم المتابع بها هؤلاء تتمثل في ممارسة الدعارة والمساعدة على الدعارة وتشجيعها، وتتراوح أعمار الموقوفين بين 21 عاما و40 عاما من بينهم سبع طالبات جامعيات يتحولن إلى "عاهرات" نهاية الأسبوع وموظفات في مؤسسات ووكالات، لكن مصادر على صلة بالتحقيق، أكدت لـ"الشروق" أن من بين المتورطين في الدعارة منتخب ينتمي إلى حزب "اسلامي"، لكن تم التحفظ على هويته لأسباب خاصة، يبدو أنه متعود على التردد على هذه الأماكن برفقة طالبات جامعيات بعد ترصدهن أمام الجامعة والإقامات الجامعية وإغرائهن بالمال والهدايا، ويحظى بتستر مسير الفندق على هويته و"جريمته" وإدعى أمام محققي الدرك أنه أعزب ولايزال التحقيق القضائي متواصلا معه لتحديد وضعه الإجتماعي، إضافة إلى تجار و"بزناسية"، وقد تمت إحالة الجميع على وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة في ساعة متأخرة من مساء أمس، وسيتم اليوم توجيه مراسلة لوالي ولاية الجزائر لإقتراح غلق الفنادق المعنية منها فندقين إثنين يملكان سجلا تجاريا دون رخصة النشاط الفندقي والإستغلال، إضافة للغش والتهرب الضريبي وعدم إحترام شروط وأخلاقيات المهنة. وتعد هذه القضية الثانية من نوعها منذ بداية السنة، حيث تم غلق فندق تابع للخواص منذ حوالي 8 أشهر بـ"بالم بيش" بعد ضبط 14 زوجا ما يعادل 28 رجلا وإمرأة بممارسة الدعارة داخل الفنادق التي تحولت إلى أوكار للفسق، ويلجأ بعض المسيرين إلى تجاوز القانون لتحقيق الربح السريع من خلال كراء غرفة منفردة لكل شخص على أن يتم اللقاء في إحدى الغرف بإتفاق مسبق وعلى علم المسير الذي يحاول التنصل من المسؤولية في حال عملية مراقبة للمكان وغالبا ما يتم ضبط قاصرات في هذه الفنادق.

صورة لإحدى الموقوفات

في إطار التحضير لتنظيم مغاربي للقاعدة على غرار تنظيم الزرقاوي في بلاد الرافدين

الجماعة السلفية للدعوة والقتال تبحث عن حلفائها في المغرب

نائلة.ب

يتوقع خبراء متتبعون للشأن الأمني تجسيد مشروع إنشاء تنظيم "القاعدة" في المغرب العربي قبل نهاية العام الجاري بناء على التحركات الأخيرة المكثفة لنشطاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تشرف على هذا المشروع بعد إعلان الظواهري مساعد أسامة بن لادن إنضمامها رسميا لـ"القاعدة" الصائفة الماضية، وتركز أجهزة الأمن الجزائرية حربها مؤخرا على الشبكات النائمة وشبكات الدعم والإسناد التي تتحرك في إتجاه تفعيل هذا المخطط الذي يهدف إلى إنشاء قاعدة للتنظيمات الإرهابية في المغرب العربي بناء على تجربة تنظيم "القاعدة" في بلاد الرافدين الذي كان يتزعمه أبو مصعب الزرقاوي، حيث لا يملك اليوم تنظيم بن لادن قاعدة آمنة في العالم بسبب الحملة الدولية ضد الإرهاب.

ويقول خبراء في التنظيمات المسلحة أن "القاعدة بحاجة للجماعة السلفية للدعوة والقتال لأغراض لوجيستية، والجماعة السلفية تحتاج القاعدة لأغراض إيديولوجية" لتكثف الجماعة السلفية تحركاتها وتسعى إلى البحث عن حلفاء جدد في المنطقة خاصة في المملكة المغربية حسب ما تكشف عنه قضية "خلية التوحيد والجهاد في المغرب" التي تم تفكيكها مؤخرا.

وقالت مراجع إعلامية مغربية أول أمس، إن خلايا إرهابية تنشط بالمملكة المغربية أبرزها خلية "جماعة التوحيد والجهاد في المغرب" التي تم تفكيكها بعد إكتشافها لأول مرة، كانت تنسق مع الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر في هذا السياق، وإستند المصدر المغربي الذي أورد الخبر إلى إعترافات موقوف أفاد أن "هذه الخلية التي يكشف عن إسمها لأول مرة لها علاقة بجزائري"، مما يؤكد حسبه تورط جماعة درودكال خاصة وأن أغلب قضايا الإرهاب المطروحة اليوم على القضاء المغربي تشير إلى تورط الجماعة السلفية للدعوة والقتال النشطة في الجزائر أو بمنطقة الساحل الإفريقي وجنوب الصحراء أو عبر أمرائها بدول المشرق وآسيا وأوروبا، حيث تَمَّ توظيف جملة من الخلايا، كمجموعة "سلا"، والتونسي المقيم في إيطاليا، وخلية "الرحا"، وخلية "طنجة للساحل الإفريقي"، كانت تُخطط أيضا للقيام بأعمال تخريبية في أوروبا، خصوصا فرنسا وإيطاليا قبل تفكيكها من طرف الأمن المغربي، وأشار المصدر إلى المدعو أبو البصير الجزائري أمير تنظيم "القاعدة" في أوروبا الذي تقول تقارير أجهزة الأمن المغربية أنه أرسل عناصر من خلية "الرجا" البلجيكي من أصل مغربي إلى المغرب للقيام بأعمال إرهابية، في أفق تأسيس خلية "قاعدة في بلاد المغرب العربي"، على غرار قاعدة الزرقاوي في بلاد الرافدين، وهي نفس القاعدة التي كانت تطمح إليها خلية "طنجة للساحل الإفريقي" تحت إمرة "كتيبة الملثمين" التي تنشط تحت لواء المدعو مختار بلمختار (لعور) أمير المنطقة التاسعة في تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال وينسب إليها الهجوم الأخير على قافلة للتوراق على الحدود بين الجزائر ومالي، وذلك للقيام بأعمال تخريبية في المغرب، بهدف تكريس هيمنتها، وتوسيع نفوذها، في إطار "عالمية الجهاد"، وإعلان الولاء لأسامة بن لادن أمير تنظيم القاعدة حسب بعض وثائق الملف.

وكان مقررا أن تحيل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء الخميس أفراد خلية "جماعة التوحيد والجهاد في المغرب" على الوكيل العام بمجلس الإستئناف بالرباط، الذين إنتهت أول أمس الجمعة المدة القانونية لوضعهم تحت النظر، بعد تمديدها 96 ساعة مرتين، وفق ما ورد في مقتضيات قانون مكافحة الإرهاب.

حاولوا قتله في قسنطينة

توقيف المعتدين على محافظ شرطة الوادي

إيمان زيتوني

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية لولاية قسنطينة بحر الأسبوع الماضي، من توقيف المعتدين على محافظ الشرطة بالوادي المدعو (ش.ن) البالغ من العمر 40 سنة بعد أن تقدم هذا الأخير بشكوى لذات المصلحة يؤكد من خلالها تعرضه ليلة 15 نوفمبر الجاري، إلى اعتداء خطير كاد أن يودي بحياته وكان ذلك على مستوى حي سياوي .. الكلم الرابع (القطاع تابع لمصالح الدرك الوطني)، إذ وبينما كان الضحية على متن سيارته من نوع رونو "05" سالكا الطريق باتجاه منطقة المريج، قادما من ولاية الوادي في زيارة عائلية، توقف بحي سياوي لقضاء حاجته، وبحكم أن المكان كان منعزلا تعرض إلى اعتداء من طرف 3 أشخاص مجهولين، حيث تلقى طعنة بواسطة خنجر على مستوى الحوض كانت خطيرة وكادت تكون القاتلة، إلى جانب طعنات أخرى على مستوى الكتف، الرأس واليدين، وقد قاوم الضحية المعتدين دون أن يتمكن من استخدام مسدسه.

وقد تمكن هؤلاء من الاستحواذ على هاتفين نقالين ومبلغ مالي قدره 20 ألف دج ولم يستطيعوا أخذ السيارة ووفقا للتحقيق الذي باشرته المصلحة والتحريات المكثفة تم تحديد هوية الفاعلين ويتعلق الأمر بكل من (أ.م) 21 سنة، (ب.م) 22 سنة و(ب.ح) 17 سنة، بينما يبقى رابعهم في حالة فرار، وقد عثر بحوزتهم على خنجر لازالت به أثار دم وقارورة غاز مسيلة للدموع وهم من ذوي السوابق العدلية.

التحقيق كشف تورط هؤلاء في 12 قضية مماثلة ومن بين المعتدى عليهم شاب مغترب كادت الطعنات التي تلقاها على مستوى القلب أن تكون القاضية.

وتعرّف (ش.ن) محافظ الشرطة عليهم بسهولة، إلى جانب الضحايا الذين تم استدعاؤهم.

للإشارة، فإن الموقوفين كانوا ينشطون بنفس المكان (ما بين حي لوناما وحي سياوي) وبحكم أن المكان بعيد عن التجمعات السكانية (أي معزول) استغلوه للاعتداء على سالكي الطريق، خاصة من يتوقفون لقضاء حاجاتهم، وقد نظمت المصلحة الولائية للشرطة القضائية عمليات مراقبة في أماكن مختلفة من مدينة قسنطينة (على مستوى وسطها وأحياء أخرى خاصة ببيع الهواتف النقالة) لمعرفة مصدرها كحي (رحبة الجمال) وتم استرجاع عقب ذلك 37 هاتفا نقالا وأسفرت كذلك عن توقيف 16 شخصا وهي متواصلة. ولمعالجة نفس القضايا التي وقعت بذات المكان المشار إليه سالفا، فإن المصلحة الولائية للشرطة القضائية تعمل بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني حاليا. الموقوفون ثلاثة منهم قدموا للعدالة الخميس الماضي، بتهمة محاولة القتل العمدي مع سبق الاصرار والترصد، تكوين جمعية أشرار وزرع الرعب بين أوساط المواطنين وحمل سلاح محظور وقد صدر في حقهم أمر بالإيداع.

في عمليات تمشيط واسعة

توقيف إرهابي وإصابة آخرين بمنطقة بودخان بخنشلة

ذكرت مصادر مطلعة نهار أمس الأول للشروق اليومي، أن قوات الجيش الوطني الشعبي المدعمة برجال الدرك الوطني وأفراد الحرس البلدي والتي دخلت منذ منتصف الأسبوع الفارط في عمليات تمشيط واسعة النطاق عبر الشريط الحدودي لولايات الشرق الجزائري، خصوصا الرابط بين محور ولايتي باتنة خنشلة وتبسة خنشلة وكذا ولايتي بسكرة الوادي، تمكنت في عمل مشترك ومنسق بمنطقة بودخان جنوب ولاية خنشلة من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المنتمي حسب المصادر نفسها إلى الجماعات السلفية للدعوة والقتال، بالإضافة إلى إصابة آخرين يتراوح عددهم ما بين 02 إلى 04 أشخاص بجروح بليغة وذلك أمام آثار الدم التي شوهدت على مستوى منطقة الاشتباك، حيث تواصل عناصر الجيش الوطني الشعبي لحد كتابة هاته الأسطر عمليات التمشيط ومحاصرة المصابين.

مامن. ط

بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ والنصب والاحتيال

6 سنوات سجنا نافذا ضد مدير الإدارة السابق لوزارة السياحة

نادية سليماني

أدانت محكمة الشراقة أمس، المدير السابق للإدراة العامة بوزارة السياحة "ب. ت" وهو مدير عام سابق لمعهد الأشغال العمومية بست سنوات سجنا نافذا زائد غرامة مالية قدرها 50 مليون دينار، بتهمة الرشوة واستغلال النفوذ والنصب والاحتيال، كما أدانت شريكته المدعوة "ل.ف" بأربع سنوات سجنا نافذا زائد غرامة مالية قدرها 25 مليون دينار.

وتعود تفاصيل القضية إلى السنة الجارية، بعد أن التحق المتهم بمنصبه كمدير عام للإدارة في وزارة السياحة في مارس 2006، تعرف بعدها على امرأة، وهي المدعوة "ل. ف"، أرملة ولها إبن، ووعدها بوظيفة سكرتيرة في الوزارة وأطلعها على جميع أسرار الوزارة، وتحدث لها عن الديون المستحقة لفنادق لدى وزارة السياحة، والمقدرة بـ 6 ملايير سنتيم، ومن بين الفنادق المدينة لها كل من فندق الجزائر، دار الضياف والأوراسي، وكانت البداية مع فندق دار الضياف بالشراقة على أساس أن يتم الانتقال لباقي الفنادق، حيث أرسل "ب.ت" المتهمة إلى المدير العام لفندق دار الضياف بالشراقة وطلب منها أن تخبره بأن وزارة السياحة مستعدة لتسديد ديونها تجاه الفندق المقدرة بـ 825 مليون سنتيم على ثلاث دفعات وفي أقرب الآجال بشرط أن يدفع مدير الفندق مبلغ 100 مليون سنتيم لقاء تسريع إجراءات التسديد.

المدير العام للفندق أراد معرفة الأطراف التي أرسلت هذه المرأة إليه، لاسيما وأنها ادعت بأنها موظفة بوزارة السياحة، دون أن تفصح له عن اسمها أو عن الشخص الذي أرسلها، مما جعل مدير الفندق يشك في الأمر، فاتصل بالشرطة القضائية التي أعطت له مبلغ 100 مليون سنتيم أوراق مالية مصورة، وطلبت منه التظاهر بالرضوخ لعرض المرأة المتمثل في دفع رشوة مقابل الحصول على مستحقات الفندق، من خلال تسليمها لها على أنها رشوة.

وفعلا جاءت المتهمة "ل.ف" يوم 25 جويلية إلى المدير العام لفندق دار الضياف واستلمت الرشوة، وعند خروجه من الفندق ألقت مصالح الشرطة القضائية القبض عليها متلبسة، لتعترف بشريكها مدير الإدارة العامة لوزارة السياحة، الذي قالت بأنه هو الذي أرسلها وأطلعها على أسرار الوزارة.

"المخابر الأجنبية" وراء إقصائها من المشاركة في المؤتمر المغاربي لداء السكري

"مافيا الدواء" تلاحق صيدال في الملتقيات الوطنية والدولية

جميلة بلقاسم

انتقد الرئيس المدير العام لمجمع صيدال علي عون بشدة إقصاء "مخبر صيدال" من المشاركة في المؤتمر المغاربي الثالث لداء السكري وأمراض الغدد، الذي انطلقت أشغاله يوم الخميس بالجزائر، في وقت فتح المنظمون الأبواب أمام كل المخابر الأجنبية المنتجة للأنسولين وأمام كل مستوردي وممولي السوق الجزائرية بالأنسولين، الذين وجدوا في هذا المؤتمر فرصة ذهبية للترويج للأنسولين الأجنبي والتعريف بمنتوجاتهم في الجزائر بهدف مضاعفة حصتهم في سوق الأنسولين بالجزائر، على حساب الأنسولين الذي تنتجه صيدال، في حين يعتبر مجمع صيدال، المخبر الجزائري الوحيد المنتج للأنسولين في الجزائر أقصي من المشاركة في المؤتمر، وتم تهميشه وتجاهله تماما وكأنه غير موجود.

وفي هذا الصدد أكد علي عون في تصريحات خص بها "الشروق اليومي" بأنها ليست المرة الأولى التي يقصى فيها مجمع صيدال من المشاركة في هذا المؤتمر، بل تم إقصاؤه السنة الماضية بنفس الطريقة، رغم رغبة مسؤولي المجمع في المشاركة، وحسب ذات المتحدث فإن المجمع تحصل على الموافقة المكتوبة للمشاركة في المؤتمر وبعد عدة لقاءات مع المكتب المنظم منذ شهر سبتمبر الماضي، وبعد أن أرسلت صيدال ردا إيجابيا للمنظمين مؤرخا في الرابع أكتوبر الفارط تعلمهم فيه بموافقتها على المشاركة في المؤتمر، وعرضت عليهم المشاركة بمبلغ 400 ألف دينار، علما أن اللجنة المنظمة اشترطت على الراغبين في المشاركة دفع 300 ألف دينار على الأقل، وبعد كل ذلك تفاجأت صيدال بإقصائها من الحضور في أعمال المؤتمر لأسباب تبقى مجهولة حسب الرئيس المدير العام للمجمع السيد علي عون.

علي عون

علما أن المجمع سبق وأن تعرض للإقصاء العام الماضي من قبل المسؤولين على المؤسسة العلمية لداء السكري، وهي نفس المؤسسة المنظمة لهذا المؤتمر هذه السنة.

علما أن علي عون كان قد تحدث في وقت سابق عما أسماه بمافيا الدواء التي قال بأنها تحاول بكل السبل المشروعة منها وغير المشروعة وضع العراقيل في طريق صيدال منذ أن بدأت هذه الأخيرة تنتج دواءي "صيفلو" و"أنسودال" أو دواء الأنسولين في الجزائر، الأمر الذي لم تهضمه المخابر الأجنبية التي تنظر إلى هذه الخطوة على أنها تهديد لمصالحها التجارية في السوق الجزائرية للأدوية.

ما يقارب سنة ونصف وهو بالغرفة السفلى

مشـروع قـانون التحقيـق العقـاري يضيع في أدراج البرلمـان

محمد مسلم

لم يفهم الكثير من النواب الأسباب الحقيقية التي تقف وراء عدم طرح مشروع القانون المتضمن إجراء معاينة حق الملكية العقارية وتسليم سندات الملكية عن طريق التحقيق العقاري؛ للمناقشة ثم المصادقة عليه، على الرغم من مضي ما يقارب السنة والنصف منذ إحالته على المجلس الشعبي الوطني، فالكثير من مشاريع القوانين التي أحيلت بعد تاريخ 17 أوت 2005، وهو اليوم الذي حوّل فيه مشروع هذا القانون من الأمانة العامة للحكومة إلى مبنى زيغود يوسف، عرضت ونوقشت في جلسات علنية وتمت المصادقة عليها.

وقد قطع مشروع قانون "إجراء معاينة حق الملكية العقارية وتسليم سندات الملكية عن طريق التحقيق العقاري"؛ كل الترتيبات الضرورية قبل عرضه للمناقشة، بحيث كان وزير المالية مراد مدلسي قد انتقل إلى الغرفة السفلى بتاريخ الرابع من أفريل 2006 وعرض مشروع القانون على لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات، بحضور وزير العلاقات مع البرلمان عبد العزيز زياري، كما أكدت مصادر من داخل المجلس أن التقرير التمهيدي لهذا المشروع القانوني يوجد في جاهزية تامة على مستوى اللجنة، الأمر الذي زاد من حدة الأسئلة المطروحة.

وتقع عادة مسؤولية برمجة الجلسات العلنية لمناقشة مشاريع القوانين على عاتق مكتب المجلس؛ المتكون من رئيسه عمار سعيداني وتسعة من نوابه، غير أن عضو المكتب محمد كناي؛ أكد في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أمس، أن قرارات المكتب في هذا الإطار تكون مسبوقة عادة باجتماع هيئة الرؤساء؛ المتكونة من أعضاء مكتب المجلس ورؤساء اللجان، بهدف تمكين رؤساء مختلف اللجان من إطلاع مكتب المجلس على حصيلة مشاريع القوانين الجاهزة للمناقشة؛ من أجل برمجتها في جلسات علنية.

وأوضح محمد كناي أن مكتب المجلس يعمد في حالات بعينها إلى تسريع برمجة مشاريع قوانين دون غيرها لضرورة ما، وفي مقدمة هذه الحالات؛ الأوامر الرئاسية التي يجب أن تعرض للمناقشة في الدورة التي تلي العطلة التي أحيلت فيها على البرلمان، كما تنص عليه القوانين الناظمة للعلاقة بين الحكومة والهيئة التشريعية، وكذا قانون المالية؛ الذي يجب ألا تتعدى المصادقة عليه الدورة البرلمانية الخريفية، إضافة إلى التوصيات التي ترفقها الحكومة في بعض الأحيان مع مشاريع القوانين؛ تطلب فيها من البرلمان إعطاء الأولوية لمشروع قانون بعينه، وهي الشروط التي لم تتوفر في مشروع قانون التحقيق العقاري.

وقد حاولت "الشروق اليومي" الاتصال برئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات الدكتور مسعود شيهوب لأخذ موقفه في هذه القضية، غير أنه تعذر لكون المعني يوجد في زيارة خارج الوطن، فيما لم يتمكن عضو اللجنة النائب نور الدين فكاير من التعليق، لكونه يجهل خلفيات تأخير برمجة المشروع، كما قال.

ويعتبر مشروع القانون قيد الدراسة واحدا من المشاريع التي انتظرها الجزائريون طويلا، كونه يسعى إلى معالجة واحدة من أمهات القضايا التي كانت سببا في تعطيل مصالح الكثير، وهي تسليم سندات الملكية للعقارات التي لا يحوز أصحابها على سندات ملكية أو التي حررت بشأنها سندات ملكية قبل الفاتح من مارس 1961.

وبموجب المشروع، فإنه يمكن لكل شخص طبيعي أو معنوي يريد سند ملكية على عقاراته سواء بنفسه أو بواسطة شخص آخر أن يطلب، مثلما تنص على ذلك المادة الرابعة من مشروع القانون، فتح تحقيق عقاري لمعاينة حق ملكيته وتسليمه سند ملكية، بعد طلب يقدم إلى مسؤول مصالح الحفظ العقاري الولائي المختص إقليميا. كما يعيد مشروع القانون الجديد؛ النظر في الطريقة التي كانت تتم بها إعطاء سندات الملكية، والتي تسببت في مشاكل كبيرة، بحيث تمكن البعض من تملك عقارات هي في الأصل ملك للدولة ولخواص أيضا، الأمر الذي قاد إلى حدوث نزاعات كثيرة، لازالت العدالة عاجزة عن حلها إلى غاية اليوم.

بعد تحذيرات من قيام تكتّل لمنتجي الغاز تقوده موسكو

المحافظ الأوروبي للطاقة يزور الجزائر للإطلاع على الإتفاق الجزائري - الروسي

عبد الوهاب بوكروح

حل المحافظ الأوروبي المكلف بالطاقة السيد أندريس بيبالغس أمس السبت بوهران، حيث سيتحادث مع وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل حول التعاون الطاقوي الثنائي، كما سيتعرض لبنود القانون الجديد للمحروقات والتدابير المتعلقة بشروط استثمار الشركات الأوروبية في الجزائر، كما سيتطرق شكيب خليل والمحافظ الأوروبي للطاقة إلى "الشراكة الطاقوية الإستراتيجية" بين الجزائر وبلدان الإتحاد الاوربي بما فيها آفاق مضاعفة صادرات الغاز الجزائري نحو أوروبا في أفق سنة 2010 (والتي تغطي حاليا 10 بالمئة من استهلاك الإتحاد الأوروبي).

ويشكل قانون المحروقات و"شروط الإستثمارات الشفافة والمستقرة"، أهم المواضيع التي سيتركز حولها اهتمام المحافظ الأوروبي للطاقة الذي أكد في عدة مناسبات أنه يسعى إلى "إقامة شراكة طاقوية استراتيجية جديدة" مع الجزائر التي تعد "أحد الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية للطاقة وأحد الممونين الرئيسيين لأوروبا بالغاز"، حيث يسعى الإتحاد الاوروبي إلى الحصول على ضمانات بعدم قيام تحالف جديد للبلدان المصدرة للغاز على غرار تنظيم أوبك، ولكن بقيادة روسية - جزائرية، هذه المرة من خلال تحالف شركتي "غاز بروم" الروسية و"سوناطراك" الجزائرية. وخلص تقرير للحلف الأطلسي الى أن روسيا التي تمد أوروبا بربع احتياجاتها من الغاز، تهدف الى جذب الجزائر وليبيا وقطر ودول آسيا الوسطى، وربما إيران، للتكتل الذي سيتمتع بقوّة هائلة في سوق الغاز العالمية.

ويقول التقرير أن الحلف يعزّز موقف موسكو في علاقاتها مع أوروبا وبصفة خاصّة دول مجاورة، مثل أوكرانيا وجورجيا التي تريد موسكو إثناءها عن توثيق علاقاتها مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وكانت صحيفة "فاينانشل تايمز" أول من أشار الى وجود مثل هذا التقرير.

وعبر الطرف الأوروبي عن مخاوفه بعد التحذير الذي أطلقه مستشارون في الحلف الأطلسي، الذين حذّروا من أن روسيا "ربما" تسعى لتكوين تكتّل لمنتجي الغاز، يمتد من الجزائر الى آسيا الوسطى لاستخدامه كسلاح سياسي في المعاملات مع أوروبا، وجاء التحذير من تشكيل منظّمة على غرار "أوبك" من الدول المنتجة للغاز بدعم من روسيا، في تقرير سرّي أعدّته اللجنة الاقتصادية للحلف وزع على الدول الأعضاء.

تستعد لكسر أسعار السوق المحلية

"كارفور" تتجاوز المضاربين وتتعامل مباشرة مع الفلاحين ومنتجي اللحوم

سليم بن عبد الرحمان

كشف مدير المبيعات بـ "كارفور الجزائر" نيكولاي سامكوف، أن هذه المؤسسة تعتزم بداية من ديسمبر القادم كسر أسعار الخضر والفواكه واللحوم بتجاوز التعامل مع المضاربين والوسطاء الذين ألهبوا السوق الوطنية بأسعار حركت نهاية الأسبوع الماضي البرلمان ودفعت وزير الفلاحة والتنمية الريفية، سعيد بركات، إلى الاعتراف بعجز السلطات العمومية على مواجهة الظاهرة.

وأوضح سامكوف لـ "الشروق اليومي" أن مؤسسته ستعقد اتفاقا مع مجموعة من الفلاحين ومنتجي اللحوم تلزمهم فيه بإمدادها بالخضر والفواكه مباشرة وطوال السنة دون أن يكون للعملية وسطاء، وهم الوسطاء الذين يضاربون في الأسعار كلما فتحت لهم الفرصة ذلك، وخصوصا أثناء المناسبات الموسمية والأعياد، ويستعد "كارفور" تبعا لهذا الإجراء لفتح 16 مساحة كبرى لعرض المنتوجات الفلاحية على المستوى الوطني في إطار استراتيجية توسيع شبكة التوزيع تمتد على مدى خمس سنوات.

وقال سامكوف إن السنة الأولى من نشاط "كارفور" في الجزائر مكنتها من معرفة النقاط السوداء فيها، ومن بينها تأثير الوسطاء على الأسعار في اتجاه ارتفاعها بشكل فاحش مثل ما هو عليه الأمر في الوقت الراهن محصول البطاطا بعجز السلطات على إيجاد مخرج لارتفاع أسعار هذه السلعة التي تعدت 50 دينارا للكيلوغرام الواحد، عجز على إيجاد الحلول جر وزير الفلاحة الى رمي المنشفة وفضل تحميل مسؤولية ارتفاع الأسعار لوزير التجارة، مبررا ذلك بأن قطاع الفلاحة معني بالإنتاج، وتبقى أمور السوق من صلاحيات وزارة التجارة حسب سعيد بركات.

وقد لجأت "كارفور" إلى فكرة الاتجاه المباشر إلى مجموعة من الفلاحين ومنتجي اللحوم الذين سيتكتلون في تعاونيتين تتكون كل منهما من قرابة 50 منتجا للتعامل المباشر معهم وفق عقد ودفتر شروط، أهم ما يقال عنه إن هؤلاء المنتجين يمونون متجر "كارفور" ويضمنون إثر ذلك تسويق محاصيلهم ومنتوجاتهم خلال المدة المحددة في العقد الذي يجبرهم من الجهة المقابلة باحترام مجموعة من المعايير المتعلقة بالنوعية وتعددية المعروض بالإضافة إلى العرض وفق السعر الأول الذي يتفادى تعدد الوسطاء في اتجاه يساهم في إيصال المنتوج إلى المستهلك بأقل الأسعار في السوق الوطنية.

الإجراء الذي ستقبل عليه "كارفور" يدخل في سياسة مبيعات جديدة ستباشرها في الأيام المقبلة لاختراق السوق وتوسيع شبكة توزيعها على المستوى الوطني. وتحتاج العملية إلى استثمارات كبيرة يعجز التجار الصغار على توفيرها لإقامة علاقات وعقود من المستوى الذي تستعد المؤسسة فرنسية الأصل إبرامها، وستدخل بهذا إلى السوق الوطنية للخضر والفواكه واللحوم أسلوبا جديدا في التسيير يوصل الى المنفذ الذي عجزت السلطات العمومية على فتحه أمام المواطنين لمواجهة ارتفاع الأسعار بشهادة وزير الفلاحة.

يسجل مشاركة 160 عارضا منهم 56 ممثلا لـ 12 دولة أجنبية

المؤسسات الأمريكية تقاطع الصالون الدولي للأشغال العمومية

سميرة بلعمري

تغيب المؤسسات الأمريكية عن الصالون الدولي الرابع للأشغال العمومية المزمع انطلاقه يوم الثلاثاء القادم بقصر المعارض بالصنوبر البحري على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة 160 عارضا، منهم 56 عارضا أجنبيا يمثلون 12 دولة تتصدرها مشاركة قوية للإيطاليين والفرنسيين، وسيكون المعرض بمثابة فرصة لانتقاء أحسن شراكة أجنبية للقطاع الذي يمتلك حقيبة مشاريع تتجاوز في مجموعها قيمة 23 مليار دولار.

الصالون الدولي للأشغال العمومية في طبعته الرابعة يسجل مشاركة إيطالية قوية بحضور 23 مؤسسة، يليها الحضور الفرنسي بـ 16 مؤسسة عارضة، في وقت تبقى فيه أسباب المقاطعة الأمريكية لهذا الصالون بالرغم من الأطماع التي أظهرها في الحصول على مشروع الطريق السيار شرق – غرب غير مفهومة، وأكد أمس وزير الأشغال العمومية عمر غول خلال الندوة الصحفية التي نشطها بمناسبة الصالون الدولي بأن فضاء هذا الأخير مفتوح أمام كل الدول بدون استثناء.

وإن اكتفى الوزير بهذه الإجابة بخصوص غياب المؤسسات الأمريكية، فيبدو أن هذه الأخيرة مازالت لم تهضم الإخفاق الذي لازم مشاركتها في مناقصة مشروع الطريق السيار شرق – غرب المقدرة تكلفته بـ 11 مليار دولار، وإن كانت هذه المؤسسات قد سجلت غيابا في الطبعة الثالثة لهذا الصالون.

وأوضح عمر غول أن الصالون في طبعته الرابعة سيمكن من انتقاء أحسن شريك للقطاع، وسيعبد الأرضية للمناقصات التي يعتزم الإعلان عنها مستقبلا، خاصة وأن الوزير كشف بأن حقيبة القطاع تحتوي على 150 مشروعا للدراسة و200 مشروع إنجاز يجمع بين طرق سيارة وسريعة وكذا عمليات الصيانة، ناهيك عن مشاريع التجهيز التي تضم 500 دار صيانة و15 حظيرة جهوية للعتاد.

أحداث وحوادث

رفضها شاب عنيد
فحاولت الانتحار بماء الأسيد

نجت الفتاة (س. ع) 19 سنة، من محاولة انتحار جد خطيرة، بعدما نقلت على جناح السرعة إلى مستشفى محمد بوضياف المركزي، إثر تناولها لكمية من ماء الأسيد.

وحسب بعض المصادر المقربة من محيط الفتاة، فإن السبب الرئيسي لمحاولة الانتحار يعود إلى رفض الشاب، الذي كانت على علاقة معه، الزواج بها، بالرغم من صدور حكم ابتدائي بمحكمة البيض بخصوص ذلك وقبل أن يتحول ملف القضية إلى مجلس قضاء سعيدة.

■ م. ن

بعدما حققت نتائجها خطوة للأمام
متوسطة مولاي تغرق في الظلام

بقيت شكاوى مسؤولي متوسطة مولاي، حبيسة أدراج مديرية التربية، بعدما تسببت عمليات ربط للتيار الكهربائي بالشارع المحاذي للمؤسسة في ضياع موزع هاتف المؤسسة وإصابة 51 مصباحا كهربائيا بالعطب، في حين لم يجد أساتذة وعمال متوسطة كركب قدور من وسيلة لإشعار الجهات المعنية بالأوضاع المتردية لأقدم متوسطة بالولاية والتي يأتي في مقدمتها انعدام مرحاض خاص بالأساتذة والنقص الفادح في عمال الصيانة والذي أدى إلى انفجار المياه الساخنة للمسخن المركزي بأحد أقسام المؤسسة، محدثا فزعا وهلعا شديدين بين أوساط التلاميذ.

■ م. نور الدين

بسبب عدم تقاضيهم لرواتبهم منذ 03 أشهر
عمال بلدية البيوض يلوحون بالإضراب

جدّد عمال بلدية البيوض، نداءهم للسلطات الولائية قصد التدخل العاجل لإخراجهم من دائرة المعاناة الناجمة عن عدم تقاضي رواتبهم الشهرية منذ سبتمبر الفارط، إلى غاية يومنا هذا، وكذا تعويضات منحة المردودية للسداسي الثاني من السنة الجارية ومصاريف التنقل لموسمي 2005 و2006، بالإضافة إلى الترقية في الدرجات المتعلقة بالخبرة المهنية والعالقة منذ عام 2004. وذكر هؤلاء في رسالتهم التي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها، أنهم نتيجة ذلك أصبحوا يعيشون في وضعية جدّ مزرية بسبب كثرة الديون المتراكمة التي أثقلت كاهلهم وأحبطت معنوياتهم.

وأشار أولئك العمال البالغ عددهم 60 عاملا، إلى أنه وفي ظل عجز المصالح المعنية الوصية عن تطويق الأزمة وعدم مبادرتها في إيجاد حل لتلك المشاكل العالقة لجأوا في الأخير إلى مراسلة والي النعامة للاستنجاد به ومناشدته التدخل بغية التسوية السلمية واحتواء انشغالاتهم محل الذكر قبل اضطرارهم الدخول في إضراب مفتوح لتحقيق مطالبهم القانونية المشروعة.

■ محمدي عبد الحفيظ

في إطار الهجرة السرية
توقيف 15 شخصا خلال 9 أشهر ببشار

أوقفت المصالح الولائية للدرك الوطني ببشار خلال التسعة أشهر الماضية، 15 مهاجرا سريا، أغلبهم من جنسية مالية. وكشفت مصادر دركية أن عدد المهاجرين السريين عرف هذه السنة انخفاضا كبيرا، مقارنة بالسنة الماضية، التي وصل العدد بها إلى 707 مهاجر. وأرجعت مصادرنا هذا الانخفاض إلى الحراسة المشددة عبر الحدود وإعادة النظر في المنظومة الأمنية الخاصة بحرس الحدود.

للإشارة، فإن المهاجرين السريين المتواجدين بمقر الولاية غالبا ما يلجأون إلى بيع العقاقير وبعض أغراض الزينة، رغبة منهم في توفير مصاريف السفر إلى ولايات الشمال.

■ ح. فاطمة

في ظل نفاذ السدود من مياهها وغور المياه الجوفية
ولاية معسكر في حاجة إلى مليون متر مكعب يوميا

ق. مزيلة

صورة من الأرشيف

تعاني المنطقة الغربية لولاية معسكر من مشكل العطش وقلة الموارد المائية على مدار السنة، حتى في عزّ فصل الأمطار، وذلك اعتبارا من أن هذه المناطق تمون عن طريق السدود المتواجدة بالولاية، هذه الأخيرة يعرف منسوبها نقصا كبيرا من سنة لأخرى نظرا للجفاف الذي يضرب المنطقة من جهة والأوحال التي تغزوها من جهة أخرى، على غرار سد فرقوق الذي يعد ميتا ولا يحتوي إلا على 300 ألف متر مكعب وسد بوحنيفية الذي تكاد تغمره الأوحال وسد ويزرت الذي لم تزد طاقة استيعابه منذ بنائه سنة 1986 عن 50 بالمائة من منسوبه، ضف إلى ذلك أن وجود بعض الأخطاء التقنية في الإنجاز تضيع سنويا ربع طاقته المقدرة بـ 100 مليون متر مكعب، مع العلم أن منسوب المياه المتواجدة في السدود الأربعة للولاية لا يتجاوز عشر ملايين متر مكعب. وما زاد من حدّة المشكل هو تواجد ثلاثة سدود على خط واحد يقع بالجهة الغربية وذلك ما خلق جوّا متسما بعدم التكافؤ والتوازن في الاستفادة من مياه السدود في السقي والشرب، رغم قلتها.

وحسب إطار بمديرية الري لولاية معسكر، فإن نسبة الاحتياج إلى المياه الصالحة للشرب عبر تراب الولاية، وصلت حد 90 بالمائة، أي أن ما يعادل 94373 متر مكعب يبقى المواطنون يطالبون بتوفيرها لسد حاجتهم إلى هذه المادة الحيوية، مع أن نسبة إيصال السكنات بنسبة المياه تجاوزت 95 بالمائة وبلغت الحصة اليومية للمواطن 100 لتر في الثانية. ذات المسؤول وخلال حصة فوروم إذاعة معسكر، أكد أن الولاية تتوفر على 60 مليون متر مكعب من المياه الجوفية وبها أربعة سدود من المفروض أن توفر 35 مليون متر مكعب سنويا، فيما يبلغ طول شبكة القنوات التي تربط الخزانات المائية بالمواطنين 1200 كيلو متر مع وجود 227 خزان مائي من مختلف الأحجام تبلغ قدرة استيعابها 103850 متر مكعب مع تمكن مصالح الري من معالجة 1180 لتر في الثانية.

ممثل قطاع الري بولاية معسكر، اعترف بالوضعية الكارثية التي توجد عليها شبكة المياه الصالحة للشرب بالولاية والتي يعود عهدها إلى ما قبل الحقبة الاستعمارية، حيث أنها أصبحت مهترئة وبالتالي إهدار كميات هائلة من المياه بعد تكسر القنوات، معلنا عن قيام الدولة بتجديد حوالي 56 كيلومتر من الشبكة في إطار مشروع ضخم رصد له مبلغ 40 مليار سنتيم، مضيفا بأن 6800 متر مكعب من المياه تذهب هدرا أثناء قيام المصالح التقنية بإصلاح القنوات.

ولم يخف ذات المتحدث تخوّفه العميق من مشكل النقص الكبير الذي تشهده المنطقة في المياه الجوفية والسطحية، معتبرا ولاية معسكر منطقة في دائرة الخطر بسبب الجفاف الذي ضربها لفترة تزيد عن 25 سنة والحفر العشوائي للآبار وعدم استغلال المياه بجدية وعقلانية من طرف المواطنين خلال السنوات الماضية.

أمام نقص التجهيز والتأطير والدواء بأدرار
إحصاء أزيد من 280 حالة وبائية.. أخطاء طبية وتسممات بالجملة

ب. العربي

إعترف مدير الصحة والسكان لولاية أدرار في منتدى الإذاعة الجهوية بوجود نقص فادح في التأطير والتجهيز بالهياكل الطبية الحكومية والعيادات الخاصة، متعهدا بالسعي الحثيث من أجل الحد من النقص المسجل، مشيرا إلى أن هناك 24 منصبا شاغرا في مختلف التخصصات. وأضاف أن القطاع استفاد من عدّة تجهيزات ووسائل من بينها سيارة إسعاف و03 عيادات متنقلة خلال هذا العام، إذ من شأن هذه التحفيزات الجديدة التقليص من العجز في التأطير، كما أن البرامج التنموية المسجلة كفيلة بالنهوض بالقطاع. وكشف، في سياق حديثه عن التأطير، عن توظيف 08 أخصائيين العام 2006 وتوظيف 136 طبيب عام و39 أخصائيا و33 جراحا و172 شبه طبي و3 صيادلة. أما في القطاع العام، فهناك 11 طبيبا عاما و05 أخصائيين و06 جراحين. وأوضح أن أدرار بعيدة عن المعدلات الوطنية، غير أنه تمّ تسجيل تحسّن ملحوظ وتراجعت رقعة الإصابات بالأمراض والأوبئة.

وفي هذا الصدد كشف المدير عبر الأثير عن تسجيل أزيد من 280 حالة وبائية و1455 حالة تسمّم فقط، منها 40 حالة سل و49 زحار أميبي و29 حالة التهاب السحايا و16 حالة التهاب الفيروس الكبدي. أما التسممات، فمنها 1455 تسمم عقربي و61 تسمما غذائيا وقد أسفرت عن وفاة شخصين.

أما بخصوص الأخطاء الطبية والإهمال، فتم إحصاء حالة راح ضحيتها طفل خلال الصائفة الفارطة، وتعتقد الجمعيات النشطة في مجال مساعدة أصحاب الأمراض المزمنة أن الجهات الوصية لاتزال مقصرة وأن مرضى الكلى والقلب يضطرون لقطع مئات الكيلومترات بهدف تلقي العلاج، شأنهم شأن مرضى العيون والجلد. أما مرضى السكري، فجل الناجين من الهلاك يصابون بإعاقة حركية بسبب بتر أحد أو بعض الأعضاء وتبقى - حسبهم - الولاية في حاجة لالتفاتة من قبل الوزارة الوصية والسلطات المركزية كي تتمكن من الخروج من دائرة التخلف والفقر ومستنقع الأمراض والأوبئة.

جدير بالذكر أن أدرار تفتقر لمستشفى يقدم خدمات طبية متعددة وجهاز سكانير، مما يجبر مئات المرضى إلى التوجه نحو ولايات الشمال، خاصة العاصمة، وهران وتلمسان وحتى غرداية بالجنوب، قصد تلقي العلاج اللازم.

الإستثمار في قطاع المحروقات بتيارت
مستثمر خاص يتهم نفطال بالاحتكار

سليمان بودالية

اتهم مستثمر خاص في قطاع المحروقات بتيارت شركة نفطال بالاحتكار ومحاولة تعطيل الاستثمار الوطني في قطاع المحروقات، مندّدا بسياسة وزارة الطاقة والمناجم بالسكوت عن الوضع لصالح أطراف في مختلف المواقع.

وجاء في ندوة صحفية عقدها السيد عيسى بلحسين، مدير مجمع بلحسين للخدمات البترولية في تيارت أن سياسة صمّ الآذان التي تنتهجها الوزارة فرضت عليه التوجه إلى الصحافة الوطنية لعلها تكسر جدار الصمت المطبق على شركته وشركات أخرى عبر الوطن، خلافا لقوانين الجمهورية.

ومن ضمن المشاكل التي يتخبط فيها الاستثمار في المحروقات صناعة تعبئة قارورات غاز البوتان والتي ارتبطت بتطبيق طريقة الحصة في المبيعات وقدرات التخزين لدى المستثمر، لكن نظام الحصص الذي كان متبعا لمبررات ترتبط بسلامة المستهلك تجاوزته رغبة الاحتكار لدى نفطال بالخوف على مجالها الحيوي في السوق، مستفيدة من تحول مديرية المنتجات البترولية بالوزارة إلى مصلحة تجارية، مع عدم قدرتها على تطبيق التعليمات القاضية بتوفير احتياطي من غاز البوتان لستة أشهر، أي 12 ألف قارورة، بدل 6 أيام، كما يقتضيه المنشور الوزاري.

ولاحظ المستثمر الخاص أنه منذ فتح السوق على الخواص أصبح غاز البوتان متوفرا في كل المراكز العمرانية وحتى في الجبال والمناطق الريفية المعزولة، بالسعر الذي تحدده الدولة، مؤكدا على أن الوزارة وبدل الحرص على التنظيم وأمن التوصيلات وتموين السوق تكاد تتحول إلى مدافع عن مصالح المتعامل الاقتصادي أو مقر لتلقي الطلبات!!

وعن إشكالية الملكية الفكرية لشكل قارورة الغاز، قال المستثمر إنه من المفترض أن تكون القارورة ملكا للمستهلك الذي يدفع 170 دج كثمن لها، طبقا للقانون، كما أن النموذج المستعمل محمي لدى ديوان حقوق المؤلف كملكية من طرف مجمع بلحسين للخدمات البترولية، ويبقى الإشكال في كون الوزارة تحولت إلى الإشراف على القضايا ذات الطابع التجاري بدل الحرص على توفير وتخزين وتأمين الغاز في السوق في ظل وجود إطارات في الوزارة وهم إطارات في نفطال وفي شركتها الأم سوناطراك.

وأشار مدير ذات المجمع إلى مشاكله وكل الخواص مع نفطال في التموين بسيرغاز، حيث انتظر 3 سنوات لتموين محطاته، يضاف إلى ذلك عراقيل في التزود بالمازوت وكذا في إطلاق مشاريع استثمارية لازالت تنتظر الإفراج عنها.

17 قضية مجدولة لدى محكمة الجنايات هذا الأسبوع
قضايا القتل العمدي تتصدر الجنايات

جدولت محكمة الجنايات لدورتها العادية في فصلها الثالث لهذه السنة 17 قضية، من المنتظر أن تفتتح بداية هذا الأسبوع، تتصدرها قضايا القتل العمدي التي برمجت كأول قضية ستطرح هذا السبت، إلى جانب قضايا أخرى مماثلة منها محاولة القتل العمدي، وقتل طفل حديث الولادة والمشاركة في قتل طفل حديث العهد بالولادة كذلك. وقد أخذت قضايا السرقة هي الأخرى نصيب الأسد من القضايا المبرمجة لهذه الدورة والتي منها قضية السرقة الموصوفة المشددة بظرفي التهديد والتعدي وقضايا أخرى للسرقة الموصوفة مع تكوين جمعية أشرار والحريق العمدي مع الضرب والجرح العمدي. كما برمجت قضايا تتعلق بالأمور الأخلاقية منها محاولة هتك العرض والاختطاف ومحاولة الفعل المخل بالحياء بالعنف وآخر ضد قاصر. وستنظر محكمة الجنايات في قضايا الاختلاس منها قضية تبديد أموال عمومية وأخرى متعلقة بتزوير أوراق نقدية وطرح أوراق نقدية مزورة للتداول والنصب، إلى جانب محاولة تهريب الثروة الحيوانية.

■ ح. فاطمة

بعد خمس سنوات على كارثة باب الواد

80 بالمائة من بالوعات العاصمة مسدودة

سليمة حمادي

إعترف المدير العام لشركة المياه والتطهير "سيال" بالعاصمة "ديديي أودوبو"، أن أغلب بالوعات المياه بالعاصمة مسدودة بالنفايات والفضلات، حيث تحوي ما يقارب 140 ألف طن من الفضلات والأوساخ، وهو ما يعني أن العاصمة مازالت مهددة بفيضانات كالتي عرفتها في باب الواد في نوفمبر 2001 بسبب الوضعية التي تعرفها قنوات الصرف الصحي وانسداد بالوعات المياه والتحرك المتأخر للسلطات المحلية لإصلاحها وتنظيفها،

خاصة وأن العاصمة تعرف خلال فصل الشتاء مشهدا كارثيا، حيث تتحول مختلف الشوارع الرئيسية إلى مستنقعات وبرك مائية بمجرد سقوط كميات معتبرة من الأمطار التي تكشف عيوب المسؤولين وتدخلاتهم المتأخرة.

وتأتي في مقدمة البلديات الأكثر تضررا على مستوى الجزائر العاصمة من هذه الوضعية، بلدية باب الواد بالدرجة لأولى، حيث كان انسداد البالوعات سببا في فيضانات 2001، وما يزال المشكل قائما؛ كون القنوات المنجزة سابقا ليست منحدرة باتجاه البحر، وما تزال القنوات مسدودة بالفضلات في كل من شارع ميرة، وحي بارنيز، وسيدي مجبر وفريفالون وسكوتو نادال وشيمان دي فور، وببلدية بوزريعة فإن الشارعين الرئيسين اللذين تعرضا لهذا المشكل هما حي الإخوة بوادو وحي سيدي يحيى، أما ببلدية خروبة فنجد النقاط السوداء في كل من حي البيزي، محطة 2 ماي لنقل المسافرين التي اشتكى منها مستعملوها وكذا سائقي الحافلات، حيث اعتاد سكان العاصمة بمجرد دخول فصل الشتاء مشاهدة نفس المنظر أمام المحطة التي تتحول إلى مسبح للمياه القذرة بمدخل المحطة، وأمام الشارع الرئيسي لتافورة تمتلئ البالوعات وتغيب المنافذ، كما لم يسلم شارع السابلات والخروبة من نفس المشكل إلى جانب حي طرابلس وحسيبة بن بوعلي ببلدية حسين داي.

هذه وضعية البالوعات في انتظار سقوط الأمطار

وأكد مدير "سيال" أن عملية التطهير تتطلب على الأقل ثلاث سنوات من العمل من أجل إعادة الوجه الحقيقي للعاصمة، وهذا بالتنسيق مع مديرية الري والأشغال العمومية، إلى جانب البلديات ومديرية "أوديفال" المسؤولة عن الفضلات التي تسببت في انسداد القنوات نتيجة للحالة المزرية التي تعرضت لها جل قنوات الصرف الصحي، مشيرا الى أن العائق الثاني الذي يواجه الشركة أثناء تطهير القنوات والبالوعات مادة الإسمنت والبناء الصلب للطرقات خلال الأشغال حيث تضطر الشركة في كل مرة للهدم والحفر، ويتطلب الأمر وقتا كبيرا.

وكشف نفس المصدر أن مؤسسة بسيال" سطرت برنامجا يستهدف تنظيف 2000 بالوعة سنويا، وهو ما شرع فيه بحي درقانة ببرج الكيفان، إلى جانب أشغال شارع ميرة بباب الواد التي ستنتهي مطلع السنة القادمة، وكذا شارع طرابلس ومحطة آغا التي تنتهي بها الأشغال في أكتوبر، وقد تمت الاستعانة بـ 4 أجهزة للتصفية.

وفي سياق متصل، يتم إعادة مخطط إنجاز البالوعات على مستوى الطرق على نحو مستقيم، كما قامت الشركة باقتناء 15 جهازا لتصفية المياه من أجل تطهير 2000 بالوعة، فيما تم العمل بـ 4 أجهزة منذ الرابع من أكتوبر الجاري.

أساساتها "تسبح" وسط برك قذرة وانتشار مخيف للأمراض

غياب قنوات الصرف الصحي يهدد بالكارثة في بلعيد وبديريات

زقاي الشيخ

اشتكى سكان وقاطنو أحياء بلعيد وبديريات بدائرة المنيعة بولاية غرداية والبالغ عددهم أكثر من 1200 نسمة من الانعدام الكلي لشبكة الصرف الصحي وتزداد معاناة هؤلاء المواطنين يوما بعد يوم في ظل التهديد الوارد بانهيار العديد من المباني التي أصبحت أساساتها تسبح وسط برك من المياه القذرة، يحدث هذا في الوقت الذي صرح فيه بعض السكان أن ساحة الجين تحولت إلى مستنقع ناتج عن تسربات حفر التفريغ التي عمد المواطن إلى إنشائها في ظل اقصاء هذه النواحي من مدينة المنيعة من البرامج القطاعية والمبرمجة سنويا في إطار مشاريع التهيئة العمرانية لعموم قرى ومدن ولاية غرداية، الوضعية هذه أفرزت مع مرور السنوات إنتشارا مذهلا للأمراض الجلدية والتنفسية، أضحت حكرا على قاطني بلعيد وبديريات، أين أصبح تركيز السكان منصبا على ضرورة التدخل الفوري لإنقاذهم من الموت البطيء، تطلعات هؤلاء وحسب تصريحات العديد منهم لم تتعد في أحسن الحالات مستوى الاستفادة من مشروع شبكة الصرف الصحي الذي لطالما وعد بتنفيذه معظم الذين تعاقبوا على سلطة القرار بهذه المدينة، لكن المشكل في كل هذا هو ما أضحت تسببه ظاهرة صعود المياه والآثار السلبية المترتبة عنها فيما يخص ممتلكات المواطنين التي ظهر على معظمها آثار تشققات إلى جانب وجود عشرات البيوت الفوضوية التي أقيمت في التسعينات فوق حافة حفر التفريغ وسدت جميع المنافذ المخصصة لسير المياه الزائدة مما جعلها تصعد للسطح في فصل الشتاء، الأمر الذي استدعى حسب ممثلي جمعيات الأحياء للمناطق المذكورة تدخل السلطات في أقرب وقت ممكن، وهذا قبل حدوث انهيار محتمل يقول أحد المواطنين، إن كل هذه الأوضاع الاستثنائية التي لازمتنا ما يقارب الأربعين سنة تحدث في وقت وزع فيه ربع البرامج التنموية التي خصصتها الحكومة بمناطق الجنوب على المدن المحورية بعاصمة بالولاية بحسن النية التي أراد من خلالها مسؤولو السلطة التنفيذية السمو بعاصمة الولاية وما جاورها إلى مرتبة المدن النموذجية وبمبالغ طائلة، ظل سكان المناطق النائية يحلمون ولو بما يخرجهم منها من واقع السموم القابعة تحت جدران منازلهم التي أصبحت عنوانا للمياه القذرة والروائح النتنة، لكنه كثيرا أيضا ما تصطدم الآراء والتصريحات التي يبديها المواطن بخصوص هذه الأوضاع الكارثية بواقع الإجراءات التقنية التي تؤكدها المصالح المختصة في ميدان البناء والتي أوضحت "للشروق اليومي" أن المناطق المعنية من عموم السكنات الموجودة بحي بلعيد وبديريات بالمشكل المذكور ممنوعة من البناء وذلك بحكم نوعية التربة المشكلة لأرضيتها كما تشير مصادر معلومة من مديرية البناء والتعمير بالمنطقة أن مصالح المديرية المختصة بدراسة الملفات المعروضة عليها لطالبي السكن من طرف المصالح التقنية بالبلديات وتبعا لما ينص عليه التشريع المعمول به في هذا الميدان الإستعانة بآراء كل المصالح المعنية من مديريات الري، الفلاحة، والحماية المدنية، وهذا قبل التأشير بالموافقة على رخص البناء. ويذكر أن الوضعية التي باتت تؤرق سكان بلعيد وبديريات ليست الوحيدة بالمنيعة، بل تضاف إليها حالة حي ديار الرف التي فرضت على سكانه حتمية مغادرة بيوتهم جراء ظاهرة صعود المياه.

تأخر كبير في أشغال محول طريق سي مصطفى

مشاكل في الحفر.. والشركة مهددة بسحب المشروع وفسخ العقد

علي لعناني

تعرف أشغال محول الطريق الوطني رقم 12 في سي مصطفى، تأخرا ملحوظا في سيرها بسبب العراقيل التي يواجهها المشروع، حيث اصطدمت المؤسسة المكلفة بالإنجاز بالعديد من المشاكل التقنية حالت دون تقدم الأشغال رغم انطلاقتها المبكرة مطلع سنة 2005، وبغلاف مالي ضخم قدره 500 مليون دينار، إذ لم تشفع هذه الامتيازات احترام الآجال المحددة، بل ازدادت تأخرا أمام واقع صعب لاسيما قضية انابيب الغاز التي عرقلت فعلا عملية الحفر. في سياق سير الأشغال التي لم تتقدم سوى بنسبة 30٪ في ظرف سنتين كاملتين.

ولقد أعاب المختصون هذا التأخر وحملوه لمديرية الاشغال العمومية باعتبارها صاحبة المشروع والراعي الأول لسير أشغاله من حيث الدراسة والتقييم وكذا المراقبة التقنية.

في حين تسعى ذات المديرية للحيلولة دون وقوع فضيحة في ذلك وتكون هي المسؤول المباشر عن القضية، حيث كان المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي الولائي مؤخرا قد حذر من الوقوع في أي تجاوز بسبب التأخر وألح على اتخاذ الإجراءات الضرورية إما بإعطاء ديناميكية لسير الاشغال أو بسحب الرخصة وفسخ العقد مع الشركة المكلفة.

وعلى غرار هذا المشروع، يعرف قطاع الأشغال العمومية في ولاية بومرداس نشاطا ملحوظا عبر ورشات الأشغال التي تعزز بها والتي جاءت لتقليص الضغط على الطرقات المحورية ومنها الطريق الوطني رقم 05 وكذا الطريق الوطني رقم 24، ففي هذا السياق تجرى اشغال محول مدينة بومرداس عبر الطريق الوطني رقم 24 في اتجاه دلس بخطى متقدمة بعد ما بلغت نسبة الأشغال الـ 50٪، حيث رصد لهذا المشروع 260 مليون دينار في إطار البرنامج القطاعي. وينتظر أن يتم استلامه نهاية السنة الجارية.

أمام سكوت الإدارة الوصية

طلبة كلية الطب بالبليدة في إضراب عن الطعام

أعلن طلبة كلية الطب (السنة السادسة) بالبليدة صبيحة أمس دخولهم في إضراب مفتوح عن الطعام في حال عدم سحب إدارة الكلية محاولاتها لتطبيق قوانين مشروع 1993 بالرغم من تجميده بقرار وزاري عام 1994 وتأكيد عميد جامعة البليدة ذلك، الطبة المضربون في لقاء معهم عبروا عن استعدادهم للاستمرار في الإضراب الى غاية الموت إن لم تستجب إدارة الكلية لمطالبهم في احترام القوانين المجمدة، من جهة أخرى ذكرى الطلبة أن الإدارة أمرت الأسبوع الماضي بفصل طالبين عن الدراسة على خلفية مشاركتهما في الإضراب في صائفة العام الجاري، كما ذكر الطلبة أن هناك متاهات تعمد الإدارة إقحام أطراف فيها، مثل ما حدث بخصوص حادثة التعدي التي يدعيها أستاذ مشرف، وأشار الطلبة في هذا الخصوص أنهم لايزالون من غير دراسة لمادة طب الأنف والحنجرة بسبب الحادث المذكور، وطالبوا في الأخير بضرورة إيفاد لجنة تقصي وتحقيق حول خلفية الإضراب المعلن عنه صيف العام الجاري وتعسف أطراف الإدارة الوصية تجاههم.

■ فيصل . هـ

الأغواط

سنة سجنا نافذا للشرطي المعتدي على عون للحماية المدنية

أدانت محكمة الجنايات بالأغواط عون أمن عمومي بسنة سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها عشرون ألف دينار. وحسب حيثيات القضية فقط أطلق الشرطي النار على الضحية المنتمي إلى الحماية المدنية في ماي الماضي، بينما كان في جلسة بأحد أزقة الحي الشعبي زقاق الحجاج رفقة أصدقائه وقد أرجع عون الأمن تصرفه إلى عدم احترام الضحية لأمر التوقف الذي كرره أثناء دورية مراقبة للشرطة القضائية بعد أن لاذ بالفرار، النيابة العامة تساءلت عن سبب وجود الشرطي في دورية مراقبة بلباس مدني في ساعة متأخرة وفي فترة عطلته، كما أحرجته بالسؤال عن الحالات التي يرخص لرجل الأمن استعمال السلاح فيها، دفاع الضحية احتج على سرد هيئة المحاكمة لوثيقة السوابق العدلية لموكله، معتبرا ذلك لايستند لأي سند قانوني، وبعد تشنج المواقف انسحب من الجلسة التي طالبت النيابة العامة فيها بتسليط عشر سنوات سجنا نافذا في حق المتهم وغرامية مالية بعشرين ألف دينار.

■ ع. بن حرز الله

البليدة

القبض على افريقي محتال ومصاب بالسيدا

تمكنت مصالح الدرك بالبليدة من الكشف والقبض على افريقي من جنسية مالية وإيداعه الحبس الاحتياطي في غرفة منفردة بأمر من القاضي المحقق بمحكمة البليدة وتوجيه إليه تهمة النصب والاحتيال، وقائع القضية جاءت على إثر شكوى الضحية (ي.ع) في أواخر شهر أكتوبر الماضي، عندما استقبل شخصين يدعيان الاستثمار في الجزائر، وأنهما موظفان لدى صاحب مشروع يوجد خارج الجزائر، وينوي الدخول إلى الجزائر في وقت قريب. الضحية سلم إليهما رقم هاتفه، وكانت تصله مكالمات دولية مما جعله يثق في شخص صاحب المشروع، هذا الأخير طلب منه أن يبحث له عن شخص يعيره مبلغ 20 مليون سنتيم لتسديد تكاليف طرد يحوي 18 ألف أورو مرسل من بريطانيا، وبعد إظهار فاتورة مزورة للضحية اقتنع وأعطى هو بعينه المبلغ المطلوب لأفراد العصابة، واستطاع الضحية الحصول على طرد (حقيبة) من المعنيين بعد إحضارها من فندق بسطاوالي في العاصمة، حيث اكتشفت أن الحقيبة تحوي أوراقا خضراء وورقة مطبوعة كتب عليها بأن الأموال محمية من التزوير، بدأ الضحية يشك في الأمر، خاصة بعد طلب ثاني لمبلغ 70 مليون سنتيم، وقام هذا الأخير برفع شكوى، حيث استطاعت فصيلة البحث للدرك الوطني القبض على "المالي" (34 سنة) في كمين نصب بطريقة الخديعة، وأودع الحبس في انتظار محاكمته، خاصة بعد اكتشاف أنه مصاب بداء السيدا والزهري.

■ فيصل هارون

في انتظار حلول من وزارة الصحة

14 طبيبا متطوعا لإنقاذ مرضى عين صالح

وصل إلى مستشفى عين صالح بولاية تمنراست فريق طبي يضم 14 طبيبا متخصصا منهم 4 جراحين في الجراحة العامة والعظام والعيون وطب الأطفال والجهاز الهضمي إضافة إلى جراحين اثنين في طب النساء والتوليد، لإجراء الفحوصات المتقدمة وعمليات جراحية دقيقة لمئات المرضى الذين يعانون بسبب الغياب التام للأطباء المتخصصين في الأمراض الخطيرة والحالات الحرجة.

فريق الأطباء المتطوعين جندتهم هذه السنة جمعية "نسيمة" الناشطة في مجال مكافحة السرطان بولاية البليدة واختارت منطقة عين صالح لتخفيف معاناة المرضى الذين يواجهون صعوبات كبيرة في تلقيهم للعلاج والتنقل إلى ولايات أخرى تبعد مئات الكيلومترات عن مقر إقاماتهم لإجراء أبسط الفحوصات الطبية. وسجل أمس طب النساء رقما قياسيا من ناحية عدد الفحوصات التي وصلت إلى أكثر من 168 حالة منها عمليات جراحية قيصرية تجرى لأول مرة هذه السنة في مستشفى عين صالح بعد أن كانت الحوامل تتنقلن مسافة 400 كلم لإجراء العملية في مستشفى أدرار.

■ ليلى مصلوب

سكان بلدية شلالة العذاورة بدون ماء

يعاني سكان بلدية شلالة العذاورة جنوب ولاية المدية من نقص حاد في الماء الشروب بسبب التوزيع المتباعد الذي اتبعته إدارة البلدية، والذي يصل الى 14 يوما، السكان متذمرون، إذ لا يعقل برأيهم أن يغيب الماء صيفا وشتاء، في وقت تملك فيه البلدية خمسة خزانات للماء الشروب.

هذا وعانى السكان نقصا حادا للماء طيلة شهر رمضان، أين اضطر الكثير إلى شرائه أو استقدامه من بلدية تافراوت على بعد 9 كلم عن مقر البلدية، أمام غياب صهاريج المياه التي كانت توزعها البلدية على السكان في سنوات ماضية.

■ ف. غيري

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

السلوك الكهربائي !

لا يتناطح كبشان في أن الكهرباء وما يخطط له من "زيادة"، قد يكهرب الجو إلى درجة أن المواطن سوف "يصعق" عندما تصله "الفاتورة" "بالأسعار" الجديدة.. إذا ما جد جديد!! الإشعار بالزيادة في "الأسعار" قد يحدث إعصارا كإعصار كاترينا، إنما لن يكون هناك "ماء".. بل "كهرباء" زيادة!! التكهرب الاجتماعي الذي يعمل على شحن بطارية المواطن كل يوم قد يدفع بالمواطن إلى العدول عن الاستهلاك الكهربائي - المبالغ فيه - والذي يعتبر المواطن مسؤولا عنه، لأنه لم يغير "سلوكه" الكهربائي قبل التحوّل وتحرير الاقتصاد والاستهلاك!! ليعود إلى الطاقة الأولى ومصدرها النباتي.. التي هي الأخرى لم تعد موجودة بحكم اتساع رقعة "البيطون" على حساب "الغابات"!! حتى الحطب لن يكون من السهل الحصول عليه ولا حمله!! فلا المواطن قادر على إنتاجه ولا أخوه يستطيع قلعه ولا أمه تستطيع حمل الحطب.. بحكم العطب وانهيار ثقافة الاعتماد على الطبيعة لصالح كل ماهو "سراب" في شكل كهرباء!!

حصيلة الأمن حول العنف ضد المرأة

80٪ من الوهرانيات ضحايا الجرح والضرب العمدي

أفاد تقرير صادر عن مصالح الأمن بوهران، أن حالات العنف ضد المرأة في وهران، قدرت بأكثر من 350 حالة إلى غاية الثلاثي الثالث من سنة 2006.

وقد ذكرت نفس المصادر أن 80٪ من الحالات التي سجلت سببها الضرب والجرح العمدي من طرف أجانب وبعض الشكاوى مسجلة ضد الأزواج والأبناء والآباء، حيث تمّ تسجيل 111 حالة خلال الثلاثي الأول، أودعت شكاوى باسمهن لدى مختلف القطاعات الحضرية بوهران بسبب الضرب، الجرح العمدي، التعدي الجنسي وسوء المعاملة من طرف الأصول والفروع، في حين ارتفع عدد الحالات في الثلاثي الثاني إلى 123 حالة و118 حالة خلال الثلاثي الثالث. وقد سجلت حالات العنف هذه من بين 3865 حالة على المستوى الوطني في حق النساء اللواتي يتجاوز سنهن 18 سنة منهن 16 حالة قتل لم تسجل منهن أية حالة بوهران. ووفقا لذات المصادر، فإن هاته الظاهرة في ارتفاع مستمر، مقارنة بالسنوات الماضية، فضلا عن الحالات التي تفضل فيها النساء التكتم على الاعتداءات المرتكبة ضدهن، خصوصا إذا كانت من طرف الأزواج أو الآباء بحكم الأعراف والتقاليد التي تقيد في كثير من الحالات الضحايا وتصدهم عن إيداع شكاوى لدى مصالح الأمن خوفا من اللوم والعار ويكتفين بحل هاته المشاكل عائليا. من جانب آخر، تتعرض النساء إلى اعتداءات شرسة من طرف الأجانب في الشوارع من خلال سرقة هواتفهن النقالة وحليهن ومن أجل ذلك صار من الخطر على "الوهرانية" أن ترتدي حلي الذهب في الشارع خوفا من أن تكون ضحية لأحد المجرمين الذين يفضلون الاعتداء على النساء، لأنهن أقل مقاومة ويستسلمن بسهولة.

■ صالح فلاق شبرة

صدر الإعدام بحقهم مرتين بجنايات وهران

قتلة الـ 4 من أقاربهم في انتظار الحكم النهائي

ك. يعقيل

أجلت محكمة الجنايات بوهران، التي افتتحت أمس، دورتها العادية الثانية، الفصل في أول قضية من أصل 62 قضية جنائية لهذه الدورة، ويتعلق الأمر بالمتهمين "ز.ب" و "ز.أ" بتهم تكوين جماعة أشرار والقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، والسرقة مع أسلحة ظاهرة ومخبأة، والاتجار في المخدرات ومخالفة التنظيم النقدي.

تعود تفاصيل القضية إلى 2000/07/13 عندما أبلغ الجيران مصالح الأمن عن انبعاث رائحة كريهة من منزل الضحية بحي "الواحة الصغيرة"، حيث عثرت مصالح الشرطة على 04 جثث متعفنة يعود تاريخها إلى حوالي أسبوع، فباشرت عملية التحقيق والتحريات عن معالم الجريمة وآثارها، إلى أن تم تحديد هوية الأشخاص المتهمين في هذه القضية، وإلقاء القبض عليهم، وهما الاخوان "ز.ب" و "ز.ر" وإبن خالتهم القاصر، الذين توجهوا إلى بيت خالهم "ش.أ" على متن سيارة "ميغان" حاملين خناجر وأسلحة بيضاء لتنفيذ الجريمة، غير أن تردد أحد الأفراد، حال دون القيام بالعملية والعودة من حيث أتوا، لكن إصرار المتهم "ز.ب" بات قائما على تنفيذ المهمة، وبتاريخ 2000/07/07، وبعد صلاة الجمعة قام ذات الأفراد باقتحام منزل خالهم، فطعنوا الطفل "ش.هـ" على مستوى البطن، وانتقلوا إلى الطابق الأول، حيث تعرضت الضحية "غ.خ" لعدة ضربات بالخنجر على مستوى الرقبة والبطن، الأمر الذي جعل الجيران ينتبهون لصراخها، فخرج "ز.ب" ليوهمهم بأنه نزاع عائلي، ثم عاد وذبح زوجة خاله "غ.خ"، وعندما عاد خالهم أردوه قتيلا هو الآخر، وربطوا الطفل الثاني "ش.ب" ثم خنقوه، وبعد أن تم القضاء على كل أفراد العائلة واصلوا البحث عن المجوهرات والمال وجمع المسروقات، ونقلها باتجاه سيد الشحمي، حيث قاموا بحرق الملابس الملطخة بالدم وكل الأدلة في إحدى المناطق المعزولة من المدينة.

وقد اعترف المتهمان بوقائع الجريمة وارتكابهما للمجزرة بحجة أنهما يدينان لخالهما بمبلغ 200,000دج، إذ رفض هذا الأخير تسليمهما إياه، فكان ذلك سببا كافيا للقيام بالجريمة.

وقد مثل بمحكمة وهران المتهمان "ز.ب" و "ز.أ" في غياب المتهم الثالث إبن خالتهما القاصر، وبعد إتاحة القاضي الفرصة للمتهم الأول بالتصريح عن أقواله، رفض هذا الأخير المحاكمة بسبب غياب الشهود، ليتم بعد ذلك توقيف الجلسة وإعادة استئنافها بعد أكثر من 30 دقيقة حتى يتيح القاضي فرصة أخرى لإدلاء المتهم بأقواله، لكن بات موقف كلا المتهمين هو عدم التكلم، مندديـن بعدم حضور الشهود، إذ يعتبر الجانيان أن حضورهم ضروري في المحاكمة، وبالتالي انسحاب المحاميان عن المرافعة، ليؤجل الفصل في القضية إلى تاريخ لاحق.

للتذكير، فقد عولجت القضية للمرة الثالثة بالمحكمة، وصدرت أحكام بالإعدام في حق المتهمين.

منطقة يلّل بغليزان

نقص فادح في مياه الشرب وعزلة سببها اهتراء الطرق

يشكل نقص مياه الشرب والعزلة الملحوظة بدواوير منطقة يلل، ثالث كبريات دوائر ولاية غليزان أولى انشغالات السكان، خاصة بالجهات الريفية التي مازالت تعيش واقعا صعبا من حيث ندرة مياه الشرب، وهو ما أكده سكان دوّار قربوصة الذين يعانون العطش منذ أكثر من 8 أشهر، الأمر الذي دفعهم إلى جلب هذه المادة الحيوية على بعد أكثر من 6 كلم بجهات السمار، ويبقى هذا الوضع قائما بالكثير من دواوير القدادرة، القرابرية، الحوايشية وأولاد صافي التي يلاحظ بها حركة دؤوبة للدواب والصهاريج الناقلة لمياه الشرب التي يصل سعرها في غالب الأحيان إلى أكثر من 700 دج وما زاد الطين بلة عجز البلديات في التكفل بالمواطنين من حيث عدم القدرة على اقتناء مضخات التي يفوق سعرها 90 مليون سنتيم، وهو ما كشف عنه رئيس بلدية سيدي سعادة التي تضم نحو 17 ألف نسمة من السكان تظل منقوصة من التزود بمياه الشرب.

وفي ذات الصدد، تشهد طرقات دائرة يلل، خاصة الواقعة على بعد أعين المسؤولين بالجهات النائية منذ التسعينات، عمليات الصيانة، ناهيك عن وضعيتها المهترئة من حيث التشققات والحفر التي غالبا ما يتسبّب في إحداثها فلاحو الجهة قصد سقي الأراضي الفلاحية، ما انعكس سلبا على الحياة اليومية لسكان الأرياف الذين يبقون في عزلة تامة، سيما وأن أصحاب النقل يعزفون عن التوجه إلى المناطق الريفية التي تضم شبكة من الطرقات المتصدعة التي تبقى هاجس السكان، خاصة المتمدرسين الذين يقطعون مسافات طويلة مشيا على الأقدام.

وقد يتبيّن لزائر المنطقة أن الصحة مريضة من حيث نقص التغطية الصحية بالعديد من الجهات التي رغم وجود المراكز الصحية، تظل مشلولة لغياب أصحاب المآزر البيضاء من أطباء وممرضين، إضافة إلى انعدام سيارات الإسعاف، مما يشكل خطرا حقيقيا على سكان الجهة، خاصة في حال نقل الحالات المستعجلة، كما ناشد سكان الجهة المسؤولين التكفل بالشباب الذي أثقلت كاهله البطالة أمام انعدام النشاطات التجارية وفرص العمل.

وفي انتظار تجسيد وعود السلطات الولائية التي خصصت أكثر من 50 مليار سنتيم لرفع الغبن عن سكان منطقة يلل، تبقى المنطقة تتخبط في أزمة مياه الشرب وعزلة الدواوير.

■ ب. باقي

بعد إثارة الملف من قبل الشروق اليومي

السلطات العمومية تتأسس كطرف مدني وتودع شكوى ضد مجهول

وأخيرا تحركت السلطات العمومية في ولاية تلمسان ممثلة في المديرية الولائية للثقافة وبلدية شتوان للتأسيس كطرف مدني وتقديم شكوى ضد مجهول أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان لمباشرة التحقيق في قضية تخريب معلم تاريخي وديني والمتمثل في ضريح سليمان بن عبد الله الكامل دفين مقبرة عين الحوت، وهي العملية التي تمت على حين غفلة من السلطات المحلية، لولا إثارة الشروق اليومي للملف خلال شهر رمضان الماضي، ولولا غيرة بعض الغيورين على تراث المنطقة وتاريخها، وإلى غاية هذا اليوم لم تستطع الجهات الأمنية التي تباشر التحقيق في القضية تحديد الجهات المسؤولة على تغيير شاهد الضريح وتهريبه أو إخفائه وإستبداله بشاهد لشخصية أخرى.

المديرية الولائية للثقافة التزمت بتسوية الوضع وإعادة وضع شاهد مطابق للمختفي بعد زيارة لجنة وزارية منتظرة لمعاينة المكان، الذي يستحق عناية رسمية من السلطات العليا للاستفادة من أبعاده الروحية والتاريخية والثقافية.

■ ن. بلهواري

أحداث وحوادث

وهران

التحقيق في تزوير وثائق "مرسيدس"

فتحت مصالح الدرك الوطني في وهران تحقيقا في قضية تتعلق بتزوير بطاقة الترقيم لسيارة من نوع مرسيدس، وذلك بناء على معلومات توصلت إليها فصيلة الأبحاث تشير إلى توقيف المدعو (ف.ح) البالغ من العمر 46 سنة بحي محمد بوضياف، إذ ثبت من خلال فحص الوثائق أن بطاقة الترقيم مزورة، وذلك في انتظار استكمال التحقيق.

للإشارة، فإن آخر عملية كانت مصالح الأمن بوهران قد عالجتها، وتتعلق بتفكيك شبكة خطيرة لسرقة السيارات وتزوير وثائقها، أسفرت عن توقيف 4 أشخاص بينهم "الرأس المدبر" المدعو (أ.ن) البالغ من العمر 43 سنة، إضافة إلى استرجاع سيارتين كانتا تستعملان في عمليات السرقة، إحداهما "مرسيدس" خضراء اللون والثانية من نوع "فولف فولسفاقن". وأكدت نفس المصالح أن هذه الشبكة قامت بسرقة أكثر من 12 سيارة منها 7 سيارات كونغو.

عين الترك

مواطن يتعرّض لسرقة منزله

تعرّض نهاية الأسبوع الماضي، أحد المواطنين لسرقة منزله الواقع بحي الأمير عبد القادر في عين الترك بوهران، إذ تمّ تسلق السطو على بعض المقتنيات المنزلية (أجهزة و3 طاولات)، مما دفع بالضحية المدعو (ب.ح) البالغ من العمر 27 سنة إلى تقديم شكوى ضد مجهول، لكن التحقيق انطلق من شكوك ومعلومات ضد المدعو (ط.ب) في العقد الثالث من العمر، حيث تمّ العثور . بعد تفتيش منزل هذا الأخير . على كمية من المخدرات تقدر بـ 130 غرام من الكيف، وعليه فقد تمّ فتح تحقيق في هذه القضية.

■ ق. بن عمار

حجز زجاجات خمر فاسدة بوهران

حجزت فرق مراقبة النوعية وقمع الغش مؤخرا 66 قارورة فاسدة من المشروبات الكحولية بحانات تقع بوهران، منها 46 قارورة نبيذ والبقية تمثل زجاجات خمر أحمر، وجاء في محضر المعاينة أن جميع هذه المحجوزات كانت غير مطابقة لشروط الصحة والنظافة، كما تم ضبط 1800 قارورة خل و30 قارورة ماء جافيل غير مطابقة لمعايير الإنتاج، حيث اكتشف بيع وترويج نوعيات مخالفة لمواصفات التركيب الغذائي بالنسبة لمادة الخل ويمكن أن يكون لبعضها تأثير سام، فيما تم حجز قارورات ماء جافيل بسبب قلة نسبة الكلور الخام فيها، مقارنة بالمعايير المطلوبة، مما يفقدها خاصية التطهير، وقد توصل أعوان الرقابة التجارية في المقابل إلى اكتشاف نشاط وحدة خاصة لصناعة مواد التنظيف بطريقة غير شرعية بناحية وهران، ويجري التحقيق حاليا، حول نوعية منتوج هذه الوحدة الذي يرجح أنه قد تسرب الى السوق، لاسيما أنه يتعلق بمواد حساسة تخضع لمقاييس إنتاجية مضبوطة وأي إخلال بالتركيبة من شأنه الإضرار بصحة مستعمليها، وفي مقدمة ذلك مخاطر التعرض "للاكزيما" ومختلف الأمراض الجلدية، وقد تم تحرير 18 محضر جنحة من طرف ذات المصالح في إطار التجاوزات سالفة الذكر.

■ خيرة غانو

توقيف 28 شخصا بتهمة حمل السلاح وارتداء الزي العسكري في سعيدة

تمكنت عناصر الشرطة القضائية خلال الأسبوع الماضي، من توقيف 13 شخصا بحوزتهم أسلحة بيضاء في مداهمات مختلفة مسّت العديد من أحياء سعيدة، حيث أودع منهم 07 أشخاص الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة حمل سلاح محظور بدون مبرّر شرعي، كما أوقفت مصالح الدرك الوطني لبلدية أولاد خالد 15 شخصا من ضمنهم 11 شخصا كانوا يرتدون ألبسة عسكرية وأربعة آخرين ضبطت بحوزتهم أسلحة بيضاء، تمّ وضعهم رهن الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم. من جهة أخرى، علمت "الشروق اليومي"، من مصادر مؤكدة أن مصالح أمن دائرة الحساسنة، تمكنت من حجز أكثر من 100 هاتف نقال مسروق وكمية كبيرة من المشروبات الكحولية، وأكدت مصادر أمنية مدعمة بشهادات العديد من المواطنين أن عمليات توقيف الأشخاص الذين يحملون أسلحة بيضاء وتقديمهم أمام الهيئات القضائية قللت من نسبة الإجرام في سعيدة.

انتحار حارس بلدي في سعيدة

وضع حارس بلدي يقطن في بلدية سيدي أحمد، ويبلغ من العمر 26 سنة، حدا لحياته ليلة زفافه الخميس الماضي، عن طريق إطلاق الرصاص على نفسه بواسطة بندقية. وأرجعت مصادر مقربة من الضحية سبب الانتحار إلى عدم تمكن المعني من فض بكارة العروس. وقد تمّ نقل جثة الضحية لمصلحة حفظ الجثث لتشريحها من طرف الطبيب الشرعي لتحديد أسباب الانتحار، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك الوطني لبلدية سيدي أحمد تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث والأسباب الحقيقية التي أدت بالضحية إلى الانتحار.

■ ف. زعاف

إهتمام رسمي بالظروف المهنية للشرطة بعد محن العشرية الحمراء

40 مليارا للتكفل بالجانب الإجتماعي لأعوان الأمن الوطني وعائلاتهم

عززت المديرية العامة للأمن الوطني خلال السنوات التي أعقبت العشرية السوداء استراتيجيتها في التكفل بالمشاكل الإجتماعية لموظفي الشرطة العاملين والمتقاعدين وعائلاتهم وذوي الحقوق بعد الظروف الصعبة التي مر بها مستخدمو قطاع الأمن خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى بداية سنة 2000 حسب ما أكده العميد الأول "بلعربي صالح حمدان" رئيس المصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني خلال اللقاء الذي خص به "الشروق اليومي" بمكتبه في حيدرة، موضحا بأن الإستراتيجية الجديدة للتكفل بالمشاكل الإجتماعية لموظفي الأمن الوطني وعائلاتهم والمتقاعدين منهم وذوي الحقوق تهدف إلى تحسين ظروف عملهم ورفاهيتهم وتحفيزهم على ممارسة مهامهم الأمنية.

جميلة بلقاسم

بالرغم من أن مستخدمي قطاع الأمن يخضعون لقانون الوظيف العمومي ويعتبرون موظفين لدى الوظيف العمومي كباقي القطاعات المدنية، إلا أن القانون يمنعهم من التهيكل في تنظيم نقابي للدفاع عن حقوقهم المهنية والإجتماعية كباقي عمال الوظيف العمومي باعتبارهم سلكا من الأسلاك الأمنية على غرار الجيش الوطني الشعبي، وتبعا لذلك كان قرار مدير الأمن الوطني بإنشاء "المصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات" الكائن مقرها بحيدرة، لتتولى مهام التكفل بالمشاكل الإجتماعية لموظفي الشرطة العاملين والمتقاعدين وعائلاتهم وذوي الحقوق، وتتولى هذه المصلحة كل المهام التي تتكفل بها عادة التنظيمات النقابية مما يجعل أعوان الأمن في غنى عن تشكيل منظمة نقابية، خاصة إذا ما علمنا أن مهامها تتمثل تبعا لقرار العقيد علي تونسي، المدير العام، في تحسين الخدمات الإجتماعية بتلبية الحاجيات ذات الأولوية، وضمان التكفل النفساني بمستخدمي الأمن الوطني، لاسيما من خلال إنشاء خلايا الإصغاء التي تتكون من أخصائيين نفسانيين، أخصائيين اجتماعيين، مساعدات اجتماعية، مساعدة موظف الشرطة العامل والمتقاعد وذوي الحقوق على تغطية حاجياته المتعلقة بالسكن العائلي في إطار الترقية العقارية، تطوير وتعميم النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية، ترقية وتعميم العمل الجواري خاصة على مستوى الأحياء الأكثر كثافة سكانية، إنشاء وتسيير مراكز الراحة والنقاهة، إنشاء وتسيير مراكز التنشيط الثقافي والرياضي والترفيهي، إرساء وترقية الممارسة الرياضية، مشاركة فرق الأمن الوطني في المنافسات والتظاهرات الرياضية الوطنية والدولية، تسيير صندوق الخدمات الإجتماعية للأمن الوطني طبقا للتنظيمات الوطنية، علما أن هذا الصندوق تتولى تسييره لدى باقي قطاعات الوظيف العمومي لجان مشتركة بين الإدارة والنقابات، متابعة حركة المستخدمين في مجال النشاط الإجتماعي على المستويين المركزي والمحلي، التأكد من المطابقة القانونية للإجراءات والتدابير والإتفاقيات حسب ما تنص عليه التنظيمات المعمول بها، ضمان أمانة اللجنة الوطنية للخدمات الإجتماعية للأمن الوطني وتحضير اجتماعاتها ومتابعة انتخاب أعضائها وتجنيدهم، عقد وتفعيل اتفاقيات الشراكة في مجال الإقتناء بالتقسيط، توحيد الأداءات الإجتماعية عبر مجمل مصالح الشرطة، تحسين ظروف المعيشة لموظفي الشرطة من خلال الإتفاقيات الممنوحة للنوادي والمطاعم، متابعة ومراقبة تسيير وتأطير منشآت الإستقبال والإيواء والإطعام والتسلية ومختلف الخدمات ذات الطابع الإجتماعي التي تم إنشاؤها لفائدة موظف الشرطة العامل والمتقاعد وذوي الحقوق وتشجيع ممارسة الرياضة الجماهيرية والنخبوية.

وفي هذا الصدد يؤكد العميد الأول "بلعربي صالح حمدان" رئيس المصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات أنه في سنة 1995 بفضل قرار اللاتمركز قامت المديرية العامة للأمن الوطني بإنشاء عدة هياكل ولائية، على مستوى المصالح الولائية للنشاط الإجتماعي سمحت بتقريب الخدمات الإجتماعية من أعوان الأمن وتوفير عناء التنقل إلى مسافات بعيدة من أجل الإستفادة من هذه الخدمات الصحية.

تقدر ميزانية الخدمات الإجتماعية المخصصة للتكفل الإجتماعي بأعوان سلك الأمن وعائلاتهم والمتقاعدين وذوي الحقوق التابعين لهذا السلك بـ 40 مليار سنتيم موزعة حسب ترتيب الأولويات، والفروع.

وهناك لجنة وطنية تجتمع لدراسة الميزانية وتحضر برنامج النشاطات وتصادق على توزيع الميزانية لمختلف قطاعات الخدمات الإجتماعية، تجتمع كل ثلاثة أشهر لتقييم تقدم البرامج، وتسمى اللجنة الوطنية للخدمات الإجتماعية، تنتخب كل أربع سنوات لتجديد عهدة أعضائها، ويترأسها المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي، وتضم ممثلين منتخبين عن مراكز الأمن الجهوي.

■ صورة: جعفر سعادة

فالجانب الطبي يتم التكفل به كليا من طرف المديرية العامة للأمن الوطني في مستشفى "الغليسين" الكائن مقرها بالأبيار بالجزائر العاصمة، وقد تم تجهيز هذا المستشفى بكل التخصصات الطبية والجراحية، وتم إلى جانب ذلك وضع عدة قطاعات صحية وعيادات متخصصة في التحاليل الطبية والأشعة لضمان التكفل الطبي بأعوان الأمن، حسب "بواحمد بوبكر" عميد الشرطة، رئيس مكتب الشؤون الطبية، فإن المديرية العامة للأمن الوطني وقعت على 25 اتفاقية مع مختلف القطاعات الصحية والعيادات الموجودة بالولايات، لضمان الخدمات الصحية المجانية، كما سيتم توقيع المزيد من الإتفاقيات لاحقا بهدف توسيع التغطية الصحية، والتكفل بأكبر عدد من أعوان الأمن وعائلاتهم، على المستوى الوطني، خاصة وأن الحكومة خصصت غلافا ماليا للمديرية العامة من أجل التكفل بالجانب الطبي لأعوان الأمن.

على المستوى المركزي هناك مستشفى الأمن الوطني، الذي يضم عدة ملحقات على مستوى الجزائر العاصمة، منها ملحقة إعادة التأهيل الحركي بالحميز، وعيادة الأمن الوطني بالعاصمة، وهي مركز طبي اجتماعي بقصر الشعب، ومركز لتصفية الدم بالحميز، أما النسبة للهياكل الصحية على المستوى الجهوي، فهناك مراكز طبية اجتماعية على مستوى 40 ولاية من أصل 48 ولاية، تتوفر كلها على المقاييس المنصوص عليها من طرف وزارة الصحة الوطنية، وتتوفر على كل الشروط الطبية والصحية التي تتوفر عليها العيادات الطبية المعتمدة من طرف الوزارة الوصية، حيث أنها تحتوي على طبيب جراح، وطبيب عام، وكل الفحوص الأساسية، وتوجد أيضا 7 مراكز طبية تحت إشراف التعاضدية الوطنية للأمن الوطني في خدمة مصالح الأمن بمختلف أنحاء الوطن.

بلعربي صالح حمدان رئيس المصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي ■ صورة: بلال زواوي

ما بين 500 إلى 600 ألف مستفيد من عيادات الأمن الوطني عبر الولايات

ما بين 130 ألف إلى 150 ألف عون أمن يستفيد من الخدمات الطبية المجانية، إلى جانب عائلاتهم وأهاليهم، وذوي الحقوق من أعوان الأمن، وإذا أحصينا هؤلاء يصبح عدد المستفيدين يتراوح بين 500 ألف إلى 600 ألف شخص مستفيد من الخدمات الصحية المجانية المقدمة في الهياكل الطبية التابعة للأمن الوطني.

وفي سياق متصل كشف رئيس مكتب الشؤون الطبية بالمصلحة من خلال لقاء خص به "الشروق اليومي" عن مشروع لبناء مستشفى جديد للأمن الوطني، يأتي تكملة لبرنامج الصحة المسطر الذي تم الشروع فيه منذ البداية، سيتم بناؤه في درارية، وقد حصلت المديرية العامة للأمن الوطني على الموافقات القانونية من طرف وزارتي الصحة والداخلية، كما سيتم في المستقبل بناء ملاحق جهوية لهذا المستشفى، حيث سيرفق بمشروعين آخرين جهويين في شرق وغرب الوطن، ويجري حاليا إعداد الدراسة للتأكد من فعالية وجدوى المشروعين الجهويين.

20 مليار سنتيم سنويا لتغطية نفقات الخدمات الطبية

وتقدر نفقات الخدمات الطبية والصحية لقطاع الصحة حسب العميد الأول "بلعربي صالح حمدان" رئيس المصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات بـ 200 ألف دينار سنويا، أي ما يعادل 20 مليار سنتيم، وستتضاعف سنة 2009، لأن عدد أعوان الأمن سيرتفع إلى 200 ألف شرطي مثلما كان قد أكده المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي في إطار برنامج تعزيز تعداد عناصر الأمن.

ويتولى الجانب الطبي للأمن حاليا 30 طبيبا مختصا تابعا للمديرية العامة للأمن الوطني بالعاصمة، و70 طبيبا متعاقدا، كلهم أساتذة أطباء، وأطباء مساعدين، أما على المستوى الوطني فهناك 250 طبيب عام بمختلف الولايات، غير أنه يتم سنويا توظيف ما بين 10 إلى 20 طبيبا عاما جديدا من أجل ضمان التغطية.

إرسال أعوان الأمن للعلاج في الخارج تراجع مقارنة بالعشرية السوداء

بالنسبة للعلاج في الخارج، أوضح ذات المتحدث بأن العمليات في الخارج بالنسبة لأعوان الأمن تخضع لنفس الإجراءات التي يخضع لها أي مريض مدني، حيث تتم دراسة الطلبات والموافقة عليها من طرف اللجنة الطبية المختصة التابعة لوزارة الصحة وإصلاح المستشفيات.

غير أن نسبة المحالين للعلاج إلى الخارج في صفوف الأمن الوطني تراجعت، لأن العمليات الإرهابية ضد أعوان الأمن تراجعت منذ تحسن الوضع الأمني، مما نتج عنه تراجع في الإصابات وتراجع الحاجة إلى العمليات في الخارج، حيث كان اللجوء إلى إحالة الأعوان إلى الخارج سابقا يتم في الحالات الإستعجالية فقط التي يستعصي إجراؤها في الجزائر، ولكن الآن يؤكد العميد بلعربي بأن كل الحالات المرضية والإصابات التي يتعرض لها الأعوان يتم التكفل بها في الجزائر، لأن كل التخصصات متوفرة، حيث يتوفر مستشفى الأمن الوطني على 15 تخصصا طبيا، وهناك دراسة يتم إعدادها لتحديد الأمراض الكثيرة الإنتشار في صفوف أعوان الأمن الوطني.

كما أكد عميد الشرطة "ميزالي سيد علي" رئيس مكتب المساعدة الإجتماعية خلال اللقاء الذي خص به "الشروق اليومي" هناك اتفاقيات مع عدد من الحمامات المعدنية لصالح ذوي الحقوق في سلك الأمن الوطني، و16 اتفاقية مع عيادات جراحي الأسنان عبر 30 ولاية، وسيتم توقيع اتفاقيات أخرى لتغطية كل الولايات، هناك حوالي مائة عاجز في قطاع الأمن الوطني يتم التكفل بهم من طرف مصلحة الخدمات الإجتماعية، والجدير بالذكر أن الإستفادة من كل هذه الخدمات تبقى قائمة حتى في حال إنهاء علاقة العمل بين الشخص وسلك الأمن.

مشروع لإنجاز مركز عبور للأمن الوطني وعائلاتهم

وهناك خدمة هامة جدا تقرر اعتمادها في الجنوب لضمان النقل لأعوان الأمن في الجنوب تتعلق بمشروع لإنجاز مركز عبور يستقر عنده الأعوان أثناء تنقلهم بين شمال وجنوب الوطن، سيتضمن المركز إقامات مجهزة، وكل المرافق الضرورية للراحة والترفيه، ومن المنتظر أن يكون عمليا ابتداء من 2007، سيتضمن 50 حافلة، كما سيرفق بقواعد عبور عبر عدد من الولايات بالجنوب، تتوفر على إقامات خاصة بالأمن، حتى يتوقف عندها الأعوان المسافرون للراحة إلى حين الوصول الى الأماكن التي يقصدونها، ويستفيد من هذا المركز كل أعوان الأمن وكل عائلاتهم دون استثناء، سواء كانوا في مهمات أثناء عملهم أو في عطل أو راحة أو للنزهة، كلهم بإمكانهم التوقف في هذه المراكز.

وقد يستفيد أعوان الأمن كذلك من تخفيضات في تذاكر الخطوط الجوية بموجب اتفاقية وقعتها المديرية العامة للأمن الوطني مع شركة الخطوط الجوية الجزائرية، غير أنها لا تمس تخفيض سعر التذاكر داخل الوطن، ويمنح هذا التخفيض للموظفين الناشطين بنسبة 50 بالمائة كما يستفيد منها ذوي الحقوق المتكفل بهم من طرف العون والبالغين من العمر أقل من 19 سنة.

وهناك اتفاقية بين المديرية العامة للأمن الوطني مع مؤسسة النقل بالسكك الحديدية تنص على تكفل هذه الأخيرة بالنقل المجاني لأعوان الأمن وعائلاتهم تم توقيعها في 15 أكتوبر الماضي، ويستفيد من هذه الإتفاقية طلاب الشرطة ايضا.

أكثر من 140 عون أمن وضعوا حدا لحياتهم منذ 1991

إجراءات إستعجالية لمواجهة "الانتحار" في صفوف الشرطة

العقيد تونسي يقرر تجريد الموظفين المضطربين من السلاح وتحويلهم إلى مصالح غير نشطة

تبقى الشرطة الجهاز الأمني الذي سجل في صفوفه أكبر عدد من ضحايا الواجب الوطني، ولا توجد أرقام رسمية عن عدد ضحايا الإرهاب من أفراد الشرطة، لكن بعض الإحصائيات تشير إلى أكثر من 10 آلاف ضحية، إضافة إلى مئات المعاقين والمصدومين نفسيا، ولم يعد الحديث عن الفئة الأخيرة من "الطابوهات" بل يعد اليوم من انشغالات المديرية العامة للأمن الوطني التي أنشأت خلايا للتكفل النفسي بموظفيها الذين يواجهون مشاكل نفسية لمواجهة أيضا ما أصبح يعرف بـ "الانتحار المهني" بعد إحصاء متوسط 10 رجال شرطة ينتحرون سنويا، حيث سجلت 42 حالة انتحار في صفوف الشرطة خلال الفترة الممتدة بين سنة 2003 و2006، وأغلب حالات الانتحار تم إحصاؤها سنة 1997، وهي الفترة التي عرفت سلسلة من المجازر الجماعية، ويجري اليوم تركيز العمل النفسي على الفرق المتنقلة للشرطة القضائية كإجراء وقائي، خاصة وأن الخبراء يؤكدون أن جميع أفراد الشرطة الذين كانوا نشطين خلال سنوات العنف تعرضوا بصفة مباشرة أو غير مباشرة لصدمات نفسية.

نائلة. ب

إذا كان الخبراء يربطون تفشي الانتحار في صفوف رجال الشرطة بالوضع الاجتماعي العام للبلاد الذي يعرف ارتفاعا في السنوات الأخيرة، وأن الشرطي هو في الأخير مواطن يتأثر بمحيطه، مستندين إلى الدوافع التي لا تخرج عن المشاكل الاجتماعية والعائلية مثلما تكشفه التحقيقات في حالات الانتحار وسط رجال الشرطة، إلا أن الأزمة الأمنية التي عاشتها البلاد لمدة تجاوزت أكثر من عشرة أعوام خلفت آثارا سلبية على أفراد الشرطة الذين كانوا في الصفوف الأمامية في مواجهة الإرهاب الذي كان يعتبر ظاهرة جديدة على المجتمع الجزائري، ويقول خبراء نفسانيون إن الشرطي الذي اغتيل زميله أمامه أو شاهد صور الرؤوس المقطوعة والجثث المتفحمة والسيارات المفخخة وعاش تهديدات مستمرة ينتظر الموت في كل لحظة بعيدا عن أهله وأسرته، يكون بالضرورة معرضا لمشاكل نفسية وبحاجة إلى متابعة نفسية، ويؤكد هؤلاء أن جميع أفراد الشرطة الذين كانوا في الميدان خلال سنوات الإرهاب بحاجة اليوم إلى تكفل نفسي، لأن المرحلة التي عاشوها لم تكن سهلة أبدا، كما أن الشرطي "يتميز" عن المنتحرين الآخرين بأنه عكسهم يملك وسيلة الانتحار التي لا تترك له فرصة للنجاة.

أنظروا إلى الشرطي كإنسان فقط

كان يكفي طرح موضوع الانتحار في صفوف أفراد الشرطة على عميد أول شرطة بلعربي صالح حمدان، مدير المصلحة المركزية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، في لقاء به ليؤكد على ضرورة اعتبار الشرطي أولا مواطنا وإنسانا من لحم ودم، لكنه يعمل في سلك الشرطة، وقد يقدم على وضع حد لحياته، لأسباب تكون غالبا إجتماعية وعائلية "وليس لأنه شرطي" موضحا أن الانتحار ليس ظاهرة خاصة بجهاز الشرطة، لكنها اليوم ظاهرة اجتماعية عامة لم تستثني رجل الأمن.

وقال عميد أول بلعربي إن نسبة رجال الشرطة الذين ينتحرون تعتبر ضئيلة جدا مقارنة بمجموع المنتحرين "لكن هذا الموضوع يشكل اليوم أهم انشغالات المديرية العامة للأمن الوطني حتى وإن سجلنا حالة واحدة"، وأشار إلى الإجراءات الأخيرة التي اتخذها المدير العام للأمن الوطني "لضمان الاستقرار النفسي لموظف الشرطة ومنها مردوديته في الميدان" أهمها التركيز على تحسين الظروف المهنية والاجتماعية لموظف الشرطة، خاصة في مجال السكن والصحة والإعانات الاجتماعية، موضحا أنه يتم أيضا التكفل بمتقاعدي الأمن الوطني وذوي الحقوق وعائلات موظفي الشرطة.

وأكد مدير المصلحة المركزية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات أن إنشاء مكتب للتكفل النفسي تابع للمديرية يندرج في إطار "حرص المديرية العامة للأمن الوطني على التكفل بموظفيها الذين يواجهون صعوبات نفسية" وأوضح أنه تم إنشاء هذا المكتب رسميا عام 1995 وهي الفترة التي عرفت تصعيدا في أعمال الإرهاب التي كانت تستهدف رجال الشرطة، وكان يجري التكفل بأفراد الشرطة الذين كانوا يواجهون ظروفا إستثنائيا والموت كل لحظة، لكن كان عليهم الاستمرار في المقاومة، وكان التكفل محدودا وجندت المديرية العامة للأمن آنذاك أربعة مختصين نفسانيين، لكن الوضع بعدها فرض الاهتمام أكثر بهذه المصلحة لتنطلق في النشاط رسميا سنة 1998 وتعمم على المستوى الوطني، وتوجد اليوم 45 خلية فرعية تابعة لهذه المصلحة التي يشرف عليها كشاشة بوعلام، وهو طبيب نفساني رئيسي يتمتع بخبرة واسعة في المجال، نشط عدة ملتقيات وندوات حول الصدمات النفسية في صفوف الأمن الوطني.

وقال السيد كشاشة لـ "الشروق" بشأن هذا الموضوع، إننا اليوم بصدد البحث عن حلول عاجلة "و لجأنا إلى تبني العمل الوقائي من الانتحار أو الانهيار العصبي، مهمتنا الأساسية هي تفكيك مشروع الانتحار لدى الشرطي واستئصاله نهائيا من خلال لغة الاتصال والحوار، لأنه في الأصل يبحث عمن يسمعه ويصغي إليه، وهذا ضروري وأساسي لأنه لا يشعر بالعزلة أو أنه وحيد، بل هناك من يسانده"، لكن ما هي الأسباب التي تدفع الشرطي لوضع حد لحياته مع إدراكه النهاية باستعمال سلاحه الناري؟ وكيف يمكن الوقاية من ذلك؟ سأل الدكتور كشاشة الذي يحدد الأسباب في الضغوطات المهنية التي تواجه الشرطي، موضحا أنه قد يكون الموظف الوحيد غير المرتبط بمواقيت عمل محددة "لا يعرف متى يغادر عمله بالضبط وقد يواجه طارئا، مما يجعله متوترا وقلقا في مواجهة حدث مجهول" إضافة إلى احتكاكه مع المواطنين باختلاف أمزجتهم وسلوكاتهم، ولا يجب أن ننسى أنه ينتمي إلى هذا المجتمع بسلبياته وإيجابياته، ولا يمكن أن نعتبره شخصا فوق العادة معصوم من الخطأ". ويأتي في المرتبة الثانية البعد عن الأهل، فأغلب رجال الشرطة يعملون بعيدا عن عائلاتهم، مما يؤثر على استقرارهم النفسي، مشيرا إلى دور الأسرة في تحقيق توازنهم، و تضاف إلى هذه الأسباب المشاكل اليومية التي يعاني منها أي إنسان وتتباين درجة كل واحد في مواجهتها وتجاوزها، لكن الخبير النفساني يلح على أن القلق هو الدافع الرئيسي لإقدام الشرطي على الانتحار.

10 موظفي شرطة ينتحرون سنويا و10 آخرون كانوا يغتالون يوميا

تكشف الأرقام المتوفرة لدينا أن 10 موظفي شرطة ينتحرون سنويا، أغلبهم تتراوح أعمارهم بين 28 عاما و42 عاما وضعوا حدا لحياتهم بسبب خلافات عائلية، لكن هذا العدد ليس ثابتا على خلفية أن 23 شرطيا إنتحروا خلال الفترة الممتدة بين سنوات 1997 و 2005 من بينهم 11 شرطيا إنتحروا فقط عام 1997 وهي السنة التي شهدت سلسلة من المجازر الجماعية التي خلفت مئات الضحايا المدنيين من سكان أحياء بن طلحة، بني مسوس، الرايس، الرمكة بغليزان، وما رافقها من صور بشعة غير مسبوقة، وتواصلت معها عمليات اغتيال أفراد الشرطة.

وتشير الإحصائيات المتوفرة لدينا أن 137 شرطيا إنتحروا منذ اندلاع أعمال العنف سنة 1991 إلى غاية 2005؛ أي في ظرف 15 عاما، منهم 62 شرطيا وضعوا حدا لحياتهم من مجموع 45 ألف شرطي بين سنوات 1991 و1999؛ ما يمثل نسبة 13،0 بالمائة من مجموع موظفي الشرطة مقابل 77 شرطيا من مجموع 115 ألف شرطي إنتحروا خلال الفترة الممتدة بين 2000 و2005؛ أي ما يعادل 06،0 بالمائة من إجمالي موظفي الجهاز، وإذا كانت الأرقام تشير إلى ارتفاع عدد المنتحرين في صفوف الأمن في الفترة التي شهدت استقرارا على الصعيد الأمني بعد تطبيق قانون الوئام المدني، إلا أن الخبراء يشيرون إلى مراعاة إرتفاع عدد موظفي الشرطة.

تعليمة تونسي تحمل مسؤولي الأمن مكافحة الظاهرة

ويكشف الدكتور كشاشة من جهته، أنه تم خلال سنة 2003 تسجيل 10 حالات إنتحار في صفوف الشرطة مقابل 11 حالة عام 2004 لترتفع النسبة إلى 17 حالة سنة 2005، لكنه بدا متفائلا بالنتائج المحققة مؤخرا، حيث تم تسجيل 4 حالات إنتحار منذ بداية السنة الجارية وأكد المختص النفساني أن المديرية العامة للأمن الوطني وضعت مخططا خاصا واستعجاليا في إطار التكفل بموظفيها مستنبطا من التجارب السابقة وتم فيه تدارك الثغرات والنقائص، معترفا أنه 'كان يمكن إنقاذ بعض الموظفين قبل إقدامهم على الانتحار بواسطة جهود أكبر" و كشف الخبير النفساني لـ "الشروق" أنه تم بناء على تعليمة العقيد تونسي، المدير العام للأمن الوطني، تنظيم حملة تحسيسية في صفوف الشرطة، كما تم إعداد بطاقات تقنية خاصة بكل موظفي الأمن يشرف عليها مسؤولوهم المباشرون، وسبقت ذلك تعليمة سابقة وجهها العقيد تونسي إلى جميع رؤساء أمن الولايات يحثهم فيها على ضمان التكفل المهني والاجتماعي والنفسي لأفراد الشرطة والاهتمام خاصة بالموظفين الذين يواجهون صعوبات ومشاكل نفسية، وأوضح الدكتور كشاشة أن المسؤول المباشر عن الموظف يحرر تقريرا في حال تسجيل بعض الأعراض غير العادية عليه "لقد أطلعناهم على حوالى 13 حالة، وإذا سجلوا خمسة أعراض يوجهون للخلية تقريرا نتحرك بموجبه"، وأضاف أنه يتم مباشرة بعد ذلك تجريده من سلاحه كإجراء وقائي لعدم استعماله مثلا في الانتحار ثم إحالته على عطلة مرضية؛ لأنه غالباً ما يكون الضغط المهني الكبير وراء اضطراباته السلوكية والنفسية، وللتخفيف من ذلك يتم تحويله إلى مصلحة إدارية لضمان استقرار حالته النفسية واعتبر الدكتور أن هذه الإجراءات حققت نتائج إيجابية، مستندا إلى عدد المنتحرين مؤخرا.

إنشغال المديرية العامة للأمن الوطني بالتكفل النفسي لموظفيها لم ينحصر في المتابعة النفسية، حيث يكشف المشرف على المصلحة أن أكثر من 4 آلاف شرطي يخضعون سنويا للفحص النفسي، وتتم متابعة 3 آلاف شرطي يعملون بمصالح الشرطة النشطة، وفي هذا السياق يجري تركيز التكفل النفسي على أفراد الفرق المتنقلة للشرطة القضائية لطبيعة عملهم، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة، مما يخلق لديهم ضغطا. وسعى الدكتور كشاشة للتوضيح طيلة اللقاء أن هؤلاء لا يعانون من اضطرابات عقلية، بل مشاكل نفسية ناتجة عن العوامل السابقة وسلسلة الأزمات والكوارث الطبيعية في السنوات الأخيرة من زلازل وفيضانات "لدينا خلية تدخل نفسي في الأزمات ليست خاصة بموظفي الشرطة، بل تعاملنا أيضا مع المواطنين".

926 شرطي مصدوم نفسيا

وأسفرت عملية "التمشيط" (المسح) التي قامت بها خلية التكفل النفسي وشملت موظفي الشرطة الذين عملوا في إطار مكافحة الإرهاب منذ سنة 1993 وانطلقت عام 2003 عن تحديد 926 شرطي مصدوم نفسيا تم إخضاعهم لعلاج نفسي، وأشار الدكتور كشاشة إلى إدماج 223 موظف منهم في مناصبهم الأصلية بعد متابعتهم نفسيا فيما لا يزال الآخرون تحت العلاج، ولا تزال العملية متواصلة للتعرف على جميع المصدومين نفسيا "لتشريح حالتهم، ونركز على الوقاية قبل تعقد الحالة وتطور الحالة إلى مرض"، وتحدث عن مشروع تجري دراسته، يتمثل في عدم تسليح الموظفين مباشرة بعد التخرج، بل بعد مرور فترة على التوظيف لمعاينة مدى قدرته النفسية على مواجهة متاعب المهنة، وجرى في وقت سابق إدراج الفحص النفسي في شروط التوظيف، لكن الخبراء يلحون على المتابعة النفسية لموظف الشرطة بصفة دائمة طيلة فترة عمله، على خلفية أن الشرطة مهنة ليست بالسهلة والاستمرار يتطلب صبرا طويلا.

الشرطة والتائبون.. المعادلة الصعبة

السؤال كان محرجا لكنه جدير بالطرح: ما علاقة الصدمات النفسية والانهيارات العصبية والتوتر لدى الشرطي بقانوني المصالحة والوئام المدني؟ ما هو رد فعل الشرطي الذي يواجه إرهابيا سابقا عاد اليوم إلى المجتمع ويعيش حياة عادية؟ هل تم إعداد الشرطي لهذه المرحلة؟.

لمسنا تحفظا في الرد على هذه المسألة، لكن الخبير النفساني يؤكد أن الشرطي يتعامل مع المواطن، وهذا الإرهابي هو في الأخير مواطن قبل أن يتدخل إطار في الشرطة ليؤكد أن "الشرطي هو موظف دولة يخضع لقراراتها ويسهر على تنفيذها" أما بشأن تردي الوضع الأمني مؤخرا وعودة السيارات المفخخة، وفي رد حول الإجراءات التي تكون قد اتخذتها خلية التكفل النفسي، أكد الدكتور كشاشة على المتابعة المستمرة للموظف نفسيا، حيث تدخل الأخصائيون مباشرة بعد تفجيري درقانة والرغاية؛ كون الأعوان موظفين جددا وتخرجوا حديثا.

الحلقة 20

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة

ennouryahia@yahoo.fr

غـــرور الانتـــصار

الجبهة الاسلامية للإنقاذ لم تتمكن من الاحتفاظ بالنصر المحقق !

لنذكر أولا بنتائج الانتخابات المحلية يوم 12 جوان 1990 كانت:

نسبة المشاركة: 15 ,61٪.. تلقت منها الج.إ.إ: 25 ,54٪ من الأصوات المعبر عنها.. وهو ما يساوي:

472 ,331 ,4 صوت.. و73 ,33٪ من مجموع المسجلين ونالت بها 853 مجلس بلدي من مجموع 1524 مجلس بلدي وهي نسبة 98 ,55٪ و5987 مقعد من مجموع المقاعد البلدية المقدرة بـ: 13129. وهي نسبة **45.6**٪ ونالت 31 مجلسا ولائيا من 48 مجلسا أي 59 ,64٪ من المجالس الولائية تحت إشرافنا.. ومنها 1031 مقعد من مجموع 1884 مقعد مجلس ولائي وهي نسبة: 73 ,54٪ من مقاعد المجالس الولائية.. أليس هذا نوع من الدخول في الحكم والتسيير لشؤون البلد.. هل سحب منّا لولا التهور والتكور، ومن كان في نعمة ولم يشكر خرج منها وهو لا يشعر..

لم تحصل ج.ت.و. إلا على: 13 ,28٪ من الأصوات المعبر عنها. نالت بها 487 مجلس بلدي أي نسبة 96 ,31٪ و4799 مقعد فيها أي 56 ,36٪ من مجموع مقاعد المجالس البلدية.. ونالت 6 مجالس ولائية فقط من 48 أي نسبة 5 ,12٪ من المجالس الولائية و667 مقعد ولائي أي 4 ,35٪..

وهذا يعني أن أغلبية المقاعد في المجالس البلدية والولائية أصبحت من نصيب مرشحي الج.إ.إ وهي كما يلي، نقلا من صفحات على الواب، ولا يوجد أثر لها في الجريدة الرسمية الجزائرية، لأن إخواننا في حكومة جبهة التحرير في ذلك الوقت رأوا أن لا تطبع النتائج فهذا حدث عابر ولا يستحق التسجيل من وثائق الجمهورية، يكفي نشرها في الصحف.. مستوى عال في الوطنية والأمانة للأجيال القادمة...

نتائج المجالس البلدية:

الأحزاب	الأصوات	نسبة الأصوات	المجالس	نسبة المجالس	المقاعد	نسبة المقاعد
الج.إ.إ	4,331,472	٪54,3	853	٪55,98	5,987	٪45,6
ج.ت.و	2,245,798	٪28,1	487	٪31,96	4,799	٪36,56
ت.ث.د	166,104	٪2,1	87		623	
ح.و.د	131,100	٪1,6	2		134	
الأحزاب الأخرى	179,036	٪2,2	4		143	
المستقلون	931,278	٪11,7	106		1,189	
المجموع	**7,984,788**		**15,24**		**13129**	

نتائج المجالس الولائية:

الأحزاب	الأصوات	نسبة الأصوات	المجالس	نسبة المجالس	المقاعد	نسبة المقاعد
الج.إ.إ	4,520,668	٪57,4	31	٪64,59	1031	٪54,73
ج.ت.و	2,166,887	٪27,5	6	٪12,5	667	٪35,4
ت.ث.د			1		55	
ح.و.د					8	
الأحزاب الأخرى					13	
المستقلون			1		99	
المجموع	**7,877,000**		**48**		**1884**	

بالله عليكم يا عقلاء العالم، ألا يعتبر هذا حزب في السلطة، حيث أغلبية مجالس البلد محلية وولائية بين يديه.. فهل يعقل أن يضرب أرضا كل هذا ويقول أنني غير مسؤول وأن النظام الحاكم لم يعطني حقي.. ويعلن الجهاد ضده وضد نفسه في نفس الوقت.. فهم بني إسرائيل للأحداث، ينظرون إلى اللحظة الآنية وينسون الماضية..

التسيير المحلي للبلديات والولايات أصبح بين أيدينا وفتح لنا مدرسة للنهوض بمستوانا الإصلاحي ومدى قدرتنا على الثبات والصبر على التحدي.. فلو كانت حقا الحركة الإسلامية تحب النصر لدين الله لتكاتفت بجميع كفاءاتها وإطاراتها وخواصها وعوامها وجمعت كل قواها لتضرب للأعداء مثلا وأمثلة أنها حقا تبغي الإصلاح وباسم الله لا بسم الشعب وتلقن أعداء الحق دروسا في التفاني والتضامن ومحو الجهل والأمية وتوزيع الأراضي بالمسؤولية وتوزيع السكنات بالعدل وبدون طمع في الخيرات العمومية بل بالتضحية بحقنا فيها ولو كنا محتاجين كذلك.. بل تكون الأسبقية لغيرنا ولو لمن لا يحبنا، تأليفا لقلوب المشككين والمنحازين لمشروع بعيد عن ديننا..

اجتماع المكتب الوطني مباشرة بعد نجاحنا في الانتخابات المحلية

اجتماع يوم الجمعة الموالي لإعلان النتائج: في أحد منازل أثرياء العاصمة جمعنا الأخ سعيد قشي للنظر في النتائج وما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها وما هي مطالبنا التي سيرفعها الشيخ عباسي عند ملاقاته لمستشار الرئيس: كانت الجلسة بعد صلاة الجمعة: دار النقاش بطريقة شيئا ما فوضوية وإذا بأحد الإخوة يقول: نعم هذا نصر ولكن لا تفرحوا كثيرا فنحن لا نريد كراسي في الحكومة، لن نرشح وزراء والذين يحلمون بأننا سنرشحهم فهم غالطين.. وأكد هذا الاتجاه عباسي: لا لا وزراء هذا مستحيل.. يا للعجب من أين تعلم السياسة هؤلاء نرشح مسيرين للأملاك العمومية بفلسفتنا ولكن نحرمهم من توجيهات وإرشادات قادتنا (أعني وزراء منا) بمعنى نحكم عليهم بالفشل والدخول في الصراعات..

> **الحق كنت بدأت أتذمر ودخلني اليأس من أن الإسلاميين من هذا النوع لا يصلحون لقيام دولة إسلامية. أيعقل أن تكون النتائج بالأغلبية للج.إ.إ ولا نستفيد منها فنتقدم خطوة إلى الأمام، ندخل في الحكومة ويكون لنا على الأقل نصف الوزراء**

بقي الاجتماع يُراوح مكانه واتجه حول موضوع اللقاء بمستشار الرئيس الذي طلبه عباسي مرات.

طرحت القضية ماذا سنقترح عليه؟، فكانت الفكرة التي تدور اقتراح انتخابات تشريعية مسبقة.. الحق كنت بدأت أتذمر ودخلني اليأس من أن الإسلاميين من هذا النوع لا يصلحون لقيام دولة إسلامية. أيعقل أن تكون النتائج بالأغلبية للج.إ.إ ولا نستفيد منها فنتقدم خطوة إلى الأمام، ندخل في الحكومة ويكون لنا على الأقل نصف الوزراء وهكذا نبدأ عمليا نتدرب على الحكم ونبيّن لمن يهمه الأمر أننا لسنا وحوشا، بل عندنا إطارات وأفكار بناءة على مستوى عال من الفنية والدقة والخيرية، والأهم من ذلك لنفتك من أيدي الشباب المتحمس والمغرورين السيوف التي يلوّحون بها ولا يرون إلا الدم والرؤوس المتطايرة قبلة لهم، فالجهاد عندهم هو بالفؤوس والرشاش ودورهم أسمى وأهم وما نحن إلا صغار العقول لا نفهم في الدين إلا الأوراق وهم الذين يحق لهم القيادة. أليسوا من المجاهدين الذين نازلوا الكفار في أفغانستان وانتصروا على الشيوعية بالقرطاس وهم مستعدون لتخليص الجزائر من أتباع ماركس بالرشاش.. فهل كان لنا غير هذا الحل لمن كان له فكر ويعرف حقا الساحة الإسلامية في الجزائر وغيرها. هل يمكن إخراج الفكر الحركي من المغارات والصراعات الداخلية والخارجية إلا بإقحامه في معركة البناء وإظهار حنة أيدي الزعماء المنتفخين ومعرفة حقيقتهم في الميدان وتمحيصهم وبالتالي إرجاع الأمور إلى حقيقتها، فيصبح العمل الإسلامي هو الميداني في خدمة الأمة كلها وسنرى من سيثبت أمام المغريات والزلف والألقاب ويرينا سيرة عمر في نفسه ويحق لنا أن نستبشر برجوع الأمة إلى المقاييس الربانية النبوية الصحابية التي كنا نتشدق بأن غيرنا نسيها ولا يحبها. فهل كان لنا غير هذا الخيار يا بني قينُقاع، لولا الحسد، والنية المبيتة مسبقا، المتجهة ضد فلان وعلان..

فلو كان أصحابنا الجزأريين معنا من البداية ما رضوا أن تذهب منهم فرصة الدخول في الحكومة، ولهم الحق في ذلك..

نشاطات مديرية إرشاد وترقية البلديات الإسلامية

مباشرة بعد هذا الاجتماع الفارغ، قررت أن أبقى طيلة الصيف في العاصمة لأدير شؤون المجالس المنتخبة، بعدما أصر الأخ سعيد قشي على بقائي كذلك وتدبر لي منزلا أبيت فيه. كان من هدايا الحكومة، منزل في وسط العاصمة في شارع طنجة، مغبّر، قديم جدا، لم يدخله بشر منذ عشرات السنين، مليء بالخنافيس ومازالت بقايا المعمر الفرنسي الذي كان يقطن فيه، من أوراق ورسوم وخرائط كان يستعملها كمهندس معماري في بلدية العاصمة. فقلت يا للكارثة، كيف تسير جبهة التحرير البلاد، منازل مغلقة منذ الستينيات والسبعينيات والشعب في ضيق.. سماه أبنائي منزل "ڤريلو" أي منزل الخنافس لكثرتهم، كنا نسير فوقهم تقريبا ولم نقدر على كنسهم من المنزل رغم استعمالنا لعدة قارورات من فليتوكس.. لا علينا، لهذا دخلنا في السياسة لعلنا نصلح شيئا ما وهذا منه. جئت بأبنائي وكان عيد الأضحى قد حل، فلم نجد ثلاجة لوضع اللحوم وأعطيتها للأخ عبد الرحيم الذي كان يعمل سكرتيرا بالفم فقط للشيخ عباسي مدني.. كلمة يجب أن أقولها في هذا الأخ الذي قيل إنه تورط في حادث تفجير المطار: لما عرفته في المقر كسكرتير للشيخ عباسي كان من أسهل الناس ومن الداعين إلى الحكمة والعمل المتأنّي بدون عنف، فقير الحال لا يجد دخلا يشتري به لباسا، كان كل همّه كيف يساعد عائلته الفقيرة، من أب لا يعمل ومن أم راضية عنه.. كان من رواد الشيخ سحنون في بداية عهده ودخل السجن في القضية الثانية لبوعلي مصطفى من سنة 1985 الى 1990 وكان يعطي بعض الدروس ومحبوبا من طرف الشباب وللأسف كيف جرّ الى شيء لا يحبه هو أولا ولا حولة ولا قوة إلا بالله. كما قال المثل الجزائري الرائع: الحياء يولد الفروخة.. والله ما جرّه لتلك الأعمال إلا الحياء الزائف من أصدقائه أن يعيّروه بالجبان أو الخوّاف أو الخدّاع، فَلاَنَ لهم وورطوه... والله نسأل الحفظ والستر مما لا تحمد عقباه.. بدأت بتنظيم المكتب واتخذت مساعدا لي، الأخ المرحوم رشيد العيادة، الذي كان مسؤولا على إحدى شركات الحاسبات الأجنبية، له مكتب قريب من مقر الحزب، تخلى تقريبا عن عمله وأصبح بجانبي يقدم لي كل الخدمات ويجري معي هنا وهناك. الأكل والشرب عليه من جيبه ينفق علينا ولا يبالي، رجل حقا لم أر مثله، الكل كان يحبه، في بيته وأقاربه وجيرانه والشرطة بحيّه كانوا أصدقاءه، فلما أخرجت الفتنة رأسها وذكر إسم أحد الناس يشبه اسمه أنه من المتورطين في الإرهاب، وكان أخي رشيد لا يبالي ويخرج لعمله، ففي أحد الأيام الصعبة أوقفه ضابط شرطة ببلديته وتوسل إليه أن يرجع لمنزله قائلا له: يا رشيد يا خوية يرحم والديك ارجع لأولادك، أنا ما انحبش نتحمل مسؤولية دمك، قد يشبهوك ويحسبوك العيادة اللي راه هارب ويقتلوك، والله ما انخليك اليوم اتهود للعاصمة.. نعم هذه هي الجزائر وشعبها الحقيقي. يعرف المجرم من المحرم. يعرف الصادق والخائن. فأما الصادق فلن يخذلوه وإن لم يستطيعوا فلن يتحالفوا ضده..

اتهم رئيس الوزراء نوري المالكي بتقسيم العراق

الضاري يدعو أمريكا الى عدم الإنسحاب قبل إنشاء قوات أمنية

القسم الدولي

دعا الأمين العام لهيئة علماء المسلمين حارث الضاري في تصريحات للصحافيين بالقاهرة يوم الجمعة الإدارة الأمريكية الى عدم سحب قواتها العسكرية من العراق قبل إنشاء قوة أمنية عراقية وطنية لا تدين بولائها إلى الأحزاب الحاكمة، وهو التصريح الأول من نوعه للضاري الذي عرف برفض وجود قوات أجنبية على الإطلاق، لكنه لفت الى انه يتمنى مغادرة تلك القوات اليوم قبل الغد. وقرن الضاري، دعوته باتهام، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بالسعي الى تقسيم العراق.

وحول المشاركة في مؤتمر الوفاق المتوقع عقده العام المقبل بين الفرقاء العراقيين، قال (شاركنا مرتين واتفقنا ولم تلتزم الأطراف الأخرى). وكانت جهود التوفيق بين معارضي العملية السياسية في ظل الاحتلال والحكومة العراقية قد باءت بالفشل طوال العام.

وأوضح نحن لا نقول لهم ارحلوا ولكن نقول لهم جدولوا رحيلكم واخرجوا وحافظوا على ماء الوجه، ولكن بعد أن تتركوا بعدكم قوة أمنية عراقية تحفظ الأمن بعد رحيلكم وتكون قوة أمنية حقيقية وليست القوة الموجودة حاليا.

وحمل الضاري الإدارة الأمريكية مسؤولية إيجاد قوة عسكرية وطنية أمنية عراقية لا تدين بالولاء للأحزاب وغيرها والتي لا تريد للعراق خيرا. واتهم المالكي بأنه يشكل غطاء للأحزاب الحاكمة ويسعى الى تقسيم العراق، وقال إنه ينفذ التقسيم وإن كان يتظاهر بأنه يسعى الى الوحدة وأنه يمثل غطاء للأحزاب الكردية السياسية والأحزاب الشيعية الإسلامية وهي جميعها تسعى الى تقسيم العراق.

وأضاف إن ما حدث في فترة صدام حسين لا يساوي واحدا في المائة مما يحدث الآن، مؤكدا أن ما يحدث الآن هو بداية الحرب الأهلية.

وقال انه يرفض الجلوس على مائدة حوار مع المالكي إلا إذا أصلح من حاله وأوقف شلالات الدم وكف عن تحيزه للمليشيات التي تدمر المجتمع العراقي، "إن العراق يشهد فتنة كبرى قد تكون بداية حرب أهلية"، غير انه اعتبر أن وزير الداخلية العراقي غير مسؤول عن أعمال المليشيات التي تقوم بقتل العراقيين يوميا، وقال أن المليشيات التابعة للأحزاب المشاركة في الحكومة هي المسيطرة على وزارة الداخلية ومواجهة هذه المليشيات هي مسؤولية المالكي.

حارث الضاري

هيئة علماء المسلمين تعارض إصدار فتاوى تحرم قتل الشيعة

عارضت هيئة علماء المسلمين في العراق دعوة مقتدى الصدر للشيخ حارث الضاري الأمين العام لهيئة علماء المسلمين لإصدار فتاوى تحرم قتل الشيعة، وقال محمد بشار الفيضي المتحدث باسم الهيئة إن لديها بيانات وفتاوى تؤكد عدم تكفير أي أحد من أهل القبلة، وتشدد على أن الشيعة والسنة إخوة في الدين وشركاء في الوطن. وشدد الفيضي على أن هيئة علماء المسلمين تتمسك بثوابت تحريم الهجوم على العراقيين.

وكان مقتدى الصدر قد طالب في خطبة الجمعة حارث الضاري بإصدار فتوى تحرم الانضمام إلى تنظيم القاعدة وقتل الشيعة، وتؤيد بناء المرقدين العسكريين في سامراء على حد قوله، وتعهد الصدر بإصدار بيان يشجب فيه أي اعتقال أو اعتداء على الضاري إذا أصدر الأمين العام لهيئة علماء المسلمين الفتوى.

800 مهاجر سري مغربي بينهم نساء معتقلون في ليبيا

كشفت مصادر مغربية وثيقة الاطلاع أول أمس أن السلطات الليبية تعتقل 800 مغربي كانوا يعتزمون الهجرة سرا من ليبيا الى ايطاليا بينهم 19 امرأة يعانون ظروف اعتقال بالغة السوء في وقت طالبت جمعية أصدقاء وعائلات ضحايا الهجرة السرية في المغرب السلطات في بلادها التدخل لإطلاق سراحهم. يشار في هذا الإطار إلى أن وزير الداخلية الليبي كان قد أشار إلى أن عدد المغاربة المرشحين للهجرة غير الشرعية والذين يوجدون حاليا في مراكز للإيواء الليبية يبلغ 763 عنصرا من الجنسين، كما أن 90 في المائة من هؤلاء المعتقلين تقل أعمارهم عن 40 سنة. في حين كان أمين اللجنة الشعبية العامة للعدل عمر حسن الحسناوي أكد في اجتماع مع سفير المغرب بطرابلس، أن عدد المغاربة المحكومين والموقوفين على ذمة التحقيق من لدن المحاكم الليبية يبلغ 167 شخصا من بينهم 19 امرأة. وقال محمد خاشاني من جمعية دراسات وبحوث الهجرة المغربية أن عددا متزايدا من المغاربة الراغبين في دخول أوروبا يتوجهون الى ليبيا بغرض الوصول الى ايطاليا.

روسيا تبدأ تسليم نظم دفاع جوي "تور - أم1" لإيران

شرعت روسيا في تسليم أول نظم دفاع جوي من طراز "تور. أم 1" لإيران في إطار اتفاق تم توقيعه نهاية العام 2005 بقيمة 700 مليون دولار لتزويد إيران بـ 29 نظاما دفاعيا جويا من هذا الطراز حسب ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية يوم الجمعة.

ونقلت وكالة أنباء "انترفاكس" عن مصادر عسكرية روسية "أن تسليم "تور. أم 1" لإيران قد بدأ بالفعل"، مضيفة بأن الجنود الإيرانيين الذين سيقومون بتشغيل هذه الأنظمة تم تدريبهم في روسيا. وذكرت الشركة المصدرة لهذه الأسلحة "روسوبورون اكسبورت"، "أن مسؤولين روس أكدوا من قبل أن إيران دولة ذات سيادة عضو بالأمم المتحدة وليس هناك عقوبات دولية مفروضة عليها تمنعها من تلقي أسلحة دفاعية". وقال المسؤولون الروس أن هذه الصواريخ هي أسلحة دفاعية محضة ذات مدى محدود يمكنها تحديد ما يصل إلى 48 هدفا ويصيب هدفين في وقت واحد على ارتفاع يصل إلى ستة آلاف متر.

حماس: شروط جديدة يتم عرضها تختلف عما تم الاتفاق عليه مسبقا

مشعل يتوعد بـ"انتفاضة ثالثة" ويحذر من انهيار السلطة

القسم الدولي/ أف ب

هدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في القاهرة بانتفاضة فلسطينية ثالثة في حال عدم التوصل إلى حل سياسي لإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 خلال ستة أشهر. ودعا كل القوى الفلسطينية بما فيها حركة حماس "على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية على حدود 67".

وأوضح "أطالب إسرائيل والولايات المتحدة واللجنة الرباعية والمجتمع الدولي وكل من يهمه الأمر أن يستغل هذه الفرصة وأمامه ستة أشهر للاستجابة لهذا المطلب الفلسطيني".

وحذر من أن "عدم الاستجابة لهذه المبادرة سيقوي حماس وكل قوى المقاومة وقد يؤدي ذلك إلى انهيار السلطة وستغلق كل الملفات وتنطلق انتفاضة ثالثة".

وقال إنه يجب احترام نتائج الانتخابات الفلسطينية وإن الساحة الفلسطينية لا تصلح فيها حكومة كفاءات لوحدها، في

خالد مشعل

إشارة واضحة لرفضه تخلي حماس عن الحكومة لصالح تشكيل حكومة تكنوقراط. وأضاف مشعل أن أغلبية الشعب الفلسطيني تساند حماس وتطالبها بالاستمرار في مواقفها الوطنية الحالية.

في غضون ذلك، اتهمت حماس الرئيس عباس بفرض شروط جديدة غير مقبولة لتشكيل حكومة وحدة، وقالت في بيان صادر من دمشق أن عباس يحاول الربط بين تشكيل الحكومة الجديدة والإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير ووقف الهجمات الصاروخية على إسرائيل.

وفي نفس السياق، قال صلاح البردويل الناطق باسم كتلة حماس البرلمانية في المجلس التشريعي "إن الحركة ترفض مبدأ الاستدراج الذي يمارس عليها في مفاوضات تشكيل حكومة الوحدة، ومحاولة إجبارنا على التخلي عن البرنامج السياسي الذي انتخبنا الشعب على أساسه"، وأضاف "إن الموافقة على حكومة وحدة وطنية بدون برنامج سياسي محدد وواضح وبدون رفع الحصار والإفراج عن النواب والوزراء هو بمثابة انتحار سياسي لا يمكن الإقدام عليه"، وأشار إلى وجود مطالب وشروط جديدة يتم تقديمها وعرضها على "حماس" في موضوع تشكيل الحكومة تختلف عما تم الاتفاق عليه مسبقا، كمسألة الإفراج عن الجندي "شاليط" والموافقة على التهدئة ووقف إطلاق الصواريخ من جانب المقاومة، ومنع تهريب الأسلحة والمتفجرات التي تستخدم في صناعة الصواريخ المحلية.

وقال البردويل: "إن هذه الشروط والمطالب لم تكن مطروحة مسبقا في مفاوضات تشكيل الحكومة"، وأوضح أن مشكلة تشكيل حكومة الوحدة لا تكمن في النزاع على الحقائب الوزارية السيادية والمكاسب التي يمكن أن يحققها طرف دون الآخر، قائلا: "إن القضية أعمق وأكبر من ذلك، فحماس التي تنازلت عن رئاسة الوزراء لا يمكن أن تتمترس خلف ما هو دون ذلك ولكن الأهم من ذلك هو كيفية إدارة تلك الوزارات والأشخاص الذين يقومون عليها"، وأضاف "نحن نريد شخصيات قوية ليس لها سوابق أو مخالفات، تكون نزيهة مشهود لها بالكفاءة، تستطيع أن تواجه أي ضغوطات قد تمارس عليها من قبل البعض بهدف القيام بعمليات ابتزاز".

مسؤول أمريكي: ندرب قوات عباس لنحافظ على الاعتدال

قال المنسق الأمني الأمريكي بين إسرائيل والفلسطينيين أن الولايات المتحدة تقوم ببناء قوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلا أنها لا تعدهم للمواجهة مع حركة المقاومة الإسلامية حماس. وفي أول مقابلة له منذ توليه المنصب، قال اللفتنانت الجنرال كيث دايتون لصحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية في مقابلة التي نشرت يوم الجمعة "أن حماس تتلقى المال والسلاح من إيران وربما سوريا ويتعين أن نتأكد من أن القوى المعتدلة لن تمحى وان الولايات المتحدة تريد منع استئصال "القوى المعتدلة" في الأراضي الفلسطينية"، وقال "نحن مشاركون في بناء الحرس الرئاسي وتعليمه ومساعدته على بناء نفسه بتقديم الأفكار لهم، لا نقوم بتدريب القوات لمواجهة حماس". وسعت الولايات المتحدة لدعم عباس منذ فوز حماس التي تعتبرها الولايات المتحدة وإسرائيل والاتحاد الأوروبي "حركة إرهابية"، وقال دايتون أن معظم جهده يتركز على المعابر الحدودية بين قطاع غزة وإسرائيل ومصر. وقال "لدينا أموال لتدريب الحرس الرئاسي لتشغيل معبر المنطار "بين غزة وإسرائيل" والهدف هو فتح المعابر مثلما كان الحال في العام الماضي".

اشترط عقدا لموسمين وإدارة العميد تريده لستة أشهر

نوزاري لـ"الشروق" "سأعود للمولودية من أجل الأنصار لكن بعد المفاوضات.."

يوسف.ب

كشف المدرب الفرنسي روبير نوزاري لـ "الشروق" بأنه ينتظر ما تسفر عنه المفاوضات مع إدارة المولودية في الساعات المقبلة، لتأكيد فيما إذا كان سيعود للإشراف على العميد أم لا.

وقال نوزاري للشروق مباشرة بعد حلوله بمطار الجزائر الدولي مساء أمس "لا أستطيع التحدث عن مصيري مع المولودية ولن أستبق الأحداث.. سنتفاوض مع المسيرين، واطلع على الظروف المحيطة قبل أن أتخذ القرار النهائي"، مشيرا الى ان عودته الى الجزائر دليل على صدق نيته في التفاوض. ورفض المدرب الاسبق لمنتخب كوت ديفوار عن الشروط التي وضعها، لكنه وصفها بالعملية، وبعد إلحاح منا أكد أنه يضع شروطا تخص الجانب المالي، وكذلك العملي المتعلقة بالمنشآت والطاقم الفني.

وأكدت مصادر موثوقة جدا أن نوزاري اشترط إمضاء عقد يمتد الى غاية 2009، في وقت ترغب فيه إدارة العميد عقدا يمتد الى نهاية الموسم الحالي مع إمكانية التجديد في حال تحقيق نتائج إيجابية.

وحول عودته للمولودية، رغم ما عاشه من مشاكل في الفريق، ومغادرته له العام الماضي، قال محدثنا "عدت لأجل الأنصار، لقد تلقيت المئات من الرسائل عبّروا فيها عن مساندتهم لي ورغبتهم في عودتي، وأنا على اطلاع تام بكل صغيرة وكبيرة في الفريق عن طريق الصحافة"، مضيفا بأن رحيل مسعودي وتركي شجعه أكثر على الدخول في المفاوضات. وأكد نوزاري أنه أعطى الأولوية للمولودية، بالنظر للعروض التي تلقاها من طرف نادي الترجي التونسي، والمنتخب الغيني، مضيفا أن ذلك لا يعني أنه قبل المهمة وكل شيء مرتبط بما ستسفر عنه المفاوضات.

تصوير: عادل. س

نوزاري أمس بمطار هواري بومدين

ويقيم نوزاري بفندق الأبيار طيلة اليومين اللذين سيقضيهما في الجزائر، حيث كشف استثناء "للشروق" بأنه لن يحضر لمتابعة مواجهة النصر السعودي المقررة ليلة غد.

وقال عمر قطرنجي "للشروق" "نأمل في أن يكون نوزاري إلى جانبنا وسنوفر له كل الشروط، وهو يطلب منحة إمضاء الى جانب راتب شهري، لكن نسعى إلى إلغاء مطلب المنحة، ومراجعة قيمة الأجرة الشهرية". وكان نوزاري قد حل على الساعة الثالثة ونصف بمطار الجزائر قادما من مارسيليا على متن الخطوط الجوية الجزائرية، وكان في استقباله نبيل مصطفاوي ودحمان راشدي ممثلين عن إدارة المولودية، بينما وصل رئيس الديركتوار عمر قطرانجي والمسير زدك متأخرين قبل أن يرافقاه الى الفندق. وحظي نوزاري باستقبال حافل من أنصار المولودية، حيث أخذوا صورا تذكارية معه وتمنوا بقاءه للفريق.

استقالة رئيس أمل بوسعادة

أعلن الرئيس الحاج مصطفى بن عبد الله، رئيس أمل بوسعادة مساء أمس السبت، استقالته من إدارة الفريق البوسعادي رفقة المكتب المسيّر، داعيا السلطات المحلية إلى تحمّل مسؤولياتها الكاملة في تنصيب مكتب مؤقت يهتم بالفريق في الموعدين الهامين اللذين ينتظرانه خلال هذا الأسبوع، والمتمثلين في أول لقاء لتصفيات كأس الجمهورية الذي سيواجه فيه الأمل غدا، مساء فريق بوعقل المنتمي للقسم الجهوي الأول لرابطة باتنة بملعب بلدية برهوم، واللقاء الثاني الخاص ببطولة القسم الوطني الثاني الممتاز في جولته الـ 16 والذي يتنقل فيه الفريق مساء الخميس القادم، إلى سعيدة لمواجهة المولودية المحلية، وتأتي استقالة المكتب المسيّر، كما جاء في الرسالة الموجهة إلى السلطات المحلية، على خلفية الأزمة المالية الصعبة التي يمرّ بها الفريق إضافة إلى الضغوط التي تمارس عليه من جهات مختلفة، خاصة بعد النتائج السلبية المسجلة في الجولتين الأخيرتين والمتمثلة في هزيمة عنابة (6 ـ 1) وتعادله مساء أول أمس الجمعة، في ملعبه أمام فريق وداد بوفاريك (1 ـ 1)، مما جعل نهاية المقابلة تعرف منعرجا آخر بسبب غضب بعض الأنصار الذين لم يتقبلوا هذه النتيجة ولا طريقة أداء فريقهم، مما حدا بهم إلى رشق الملعب ببعض المقذوفات نتج عنها جرح المساعد الثاني للحكم واعتقال بعض الأنصار من طرف الشرطة قبل إطلاق سراحهم صباح يوم السبت، ويبدو أن أزمة فريق الأمل البوسعادي الذي دخل النفق مرشحة إلى مزيد من التداعيات ما لم تسارع الجهات المسؤولة إلى تدارك الأوضاع.

م. حديبي

محكمة حسين داي تنطق بالحكم اليوم

مزار مهدد بالطرد من فيلا القبة

حسين/ق - طيب.خ

ينتظر أن تنطق محكمة حسين داي صبيحة اليوم بحكمها في النزاع القائم بين مراد مزار، رئيس الإتحاد الإفريقي للاعبين المحترفين لكرة القدم بصفته مدعيا والسيدة خنافي عقيلة صاحبة الفيلا التي يتخذها مزار كمقر لهيئته كمدعى عليها.

وتتلخص قضية النزاع بين الطرفين، في إقدام مراد مزار على رفع دعوى استعجالية لدى محكمة حسين داي يطالب فيها بضرورة طرد صاحبة "الفيلا" من المستودع الذي اتخذته سكنا لها ولأبنائها الستة اليتامى، بحجة أن ليس لها الحق في الإقامة به، كونه أجر فيلا بطوابقها الثلاثة والمستودع معا، كما طالب صاحبة "الفيلا" بدفع غرامة مالية قدرها ثلاثة ملايين سنتيم، عن كل يوم تأخير في ترك المكان.

وبالمقابل قامت السيدة خنافي عقلية بتقديم مقال للرد بواسطة المحامي حماني العيد، توضح فيه لمحكمة حسين داي المغالطات التي أراد بها مراد مزار تغليط هيئة المحكمة، حيث أوضحت في الرد بأن إقدام مزار على مقاضاة صاحبة "الفيلا" جاء مباشرة عقب أن استلم إشعارا بضرورة اخلاء "الفيلا" بتاريخ 30 نوفمبر الجاري، وهو تاريخ انتهاء عقد ايجاره "للفيلا" الذي استمر 23 شهرا، ابتداء من تاريخ 2005/01/01.

والتمست صاحبة "الفيلا" من المحكمة رفض دعوى مزار لعدم الاختصاص النوعي ولعدم التأسيس، إضافة إلى الإشهاد أن مدة العقد تنتهي يوم 30 / 11/ 2006 وفقا لعقد الإيجار الموثق لدى مكتب التوثيق الأستاذ نايت شعبان أعمر، والذي تحصلنا على نسخة منه. وهنا يجب الإشارة إلى أن مراد مزار، رفع دعوى قضائية أخرى ضد هذا الموثق بتهمة إدخال تزوير على العقد، وأنه تواطأ مع صاحبة الفيلا، وقام بتغيير بنود العقد.

ولدى إتصالنا بالأطراف، نفت صاحبة "الفيلا" المؤجرة، كل إدعاءات مزار، مؤكدة بأنه اختلق هذه المشكلة لما رفضت بيعه "الفيلا" واعادة تجديد عقد الإيجار، وذلك لأنه لم يلتزم ببنود العقد، حيث امتنع عن تسديد فواتير الكهرباء والماء طيلة فترة " تأجيره للفيلا"، الأمر الذي اضطر سونلغاز إلى قطع التيار عن الفيلا يوم الخميس الماضي، كما يصر على التبذير والإسراف في استعمال الكهرباء والماء إلى درجة ترك جميع المصابيح مشتعلة حتى بعد مغادرة جميع العمال للفيلا في الليل أو نهاية الأسبوع.

وقالت السيدة خنافي عقيلة أنها تضطر إلى إيجار "فيلا" في لابروفال بالقبة، حتى تتمكن من إعالة أبنائها الذين تركهم أبوهم المتوفي منذ 20 سنة، لأنه الدخل الوحيد للعائلة.

النادي الإسماعيلي - أهلي البرج (اليوم بملعب المقاولون العرب على الساعة: 16,00)

الأهلي في مباراة التحدي

وسيم. ب

يواجه أمسية اليوم بداية من الساعة الرابعة بالتوقيت الجزائري نادي اهلي برج بوعريريج مستضيفه النادي الاسماعيلي المصري في اياب الدور الثاني من رابطة ابطال العرب بعدما انتهت مواجهة الذهاب التي جرت الاسبوع الماضي بملعب 20 اوت بالتعادل السلبي.

نتيجة لقاء الذهاب منحت بعض الافضلية لممثل الكرة المصرية، لكنها ابقت على بصيص من الامل لأبناء مدينة البيبان الذين بإمكانهم تحقيق المفاجئة بملعب المقاولون العرب والعودة بورقة التأهل الى الدور القادم، سيما وأن اشبال المدرب مصطفى بسكري ليس لديهم ما يخسرونه في هذه المواجهة. وتستفيد تشكيلة الاهلي اليوم من عودة المهاجم محمد مهداوي الغائب عن مباراة الذهاب بسبب العقوبة التي كانت مسلطة عليه، عودة المهاجم السابق لاتحاد البليدة من شأنها ان تنمح دعما اضافيا للخط الامامي للأهلي الذي عانى من نقص الفعالية في مباراة الذهاب.

كما ينتظر كذلك عودة وسط الميدان ماني وليد بعد تماثله للشفاء من الاصابة التي كان يعاني منها والتي حرمته من المشاركة في مواجهة الاسبوع الماضي.

لقطة لأهلي برج بوعريريج

تشكيلة اهلي البرج التي وصلت الى ام الدنيا يوم الخميس الماضي اجرت امس اخر حصة تدريبية لها في نفس توقيت اللقاء، وهي الحصة التي ركز خلالها الطاقم الفني للفريق بقيادة المدرب بسكري على الجانب المعنوي من اجل تشجيع اللاعبين على بذل قصار جهدهم قصد العودة بنتيجة ايجابية من ملعب المقاولون العرب.

في الجهة المقابلة، يغيب عن مباراة اليوم من جانب الاسماعيلي معتصم سالم، بسبب العقوبة المسلطة عليه من الاتحاد العربي لكرة القدم وأحمد الجمل وأحمد خيري للإصابة بينما لم يتم حسم مشاركة محمد فضل في اللقاء الذي سيشهد عودة شريف عبد الفضيل وسيد معوض وعمر جمال بعد غياب عن مباراة الذهاب بسبب الاصابة.

للتذكير فإن مباراة اليوم سيديرها ثلاثي تحكيم سوري بقيادة محمد كوسة الذي يساعده علم الدين ديوب ومحمد عتال، اما مراقب اللقاء فهو الاردني سليمان نوار.

إتحاد جدة والنصر السعودي يعرضان مبالغ خيالية لتحويل الحاج عيسى

40 مليار سنتيم في المزاد.. والوفاق يواصل الاستعداد

مبعوث الشروق إلى جدة: نصر الدين معمري

شهد اليوم الثاني لتواجد الوفد السطايفي بمدينة جدة السعودية انطلاق سباق محموم بين مسؤولي نادي اتحاد جدة وفريق النصر اسعودي بشأن الاستفادة من خدمات مدلل أنصار الكحلة اللاعب الحاج عيسى أو "باجيو العرب" كما يحب السعوديون مناداته، حيث علمت الشروق اليومي أن لقاء رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار برئيس العميد منصور البلوي بمناسبة مشاهدة لقاء الجولة الثامنة في كأس خادم الحرمين مع فريق الحزم، تحول إلى "جلسة رسمية" للتفاوض بشأن هذه القضية التي أضحت الأولى في اهتمامات البلوي.

منافسة شرسة.. وسرار مازال مترددا

وفي الوقت الذي دخل رئيس فريق النصر الأمير فيصل بن عبد الرحمن السباق بعرض يفوق ما أعلنت عنه بعض الأوساط المقربة منه وهو 800 ألف يورو، قفز المزاد بطريقة صاروخية نحو الأعلى تزامنا مع الرغبة العاجلة للبلوي والأمير فيصل وكذا مسؤولي الأهلي الذي دخل الرواق (متأخرا)، لدرجة أن البلوي الذي انزعج من هذه "المنافسة" رفع العرض إلى السقف وقدم حسب مصادر مأذونة مبلغا خياليا وصل إلى 40 مليار سنتيم (نعم 40 مليار سنتيم) وهو الأمر الذي دوّخ المتابعين وأكد صدق نبوءة سرار في بداية الموسم من تجاوز قيمة الحاج عيسى حدود الـ 25 مليار سنتيم، مع أن رئيس الكحلة وجد نفسه (فعلا) في وضعية حرجة يلمؤها التردد في الحسم النهائي للمأسة (الجادة جدا) في ظل حالة الاستعجال التي تطبع العرض الإتحادي (وطبعا

النصراوي).

حاج عيسى

"آخر كلمة" بعد موعد الثلاثاء

ولم يجد سرار من مخرج "مريح" سوى التأكيد على أن الفريق يركز الآن على موعد يوم الثلاثاء واهتمامه الأول والأخير حول مقابلة العودة، وفور نهاية المقابلة ستنطلق المفاوضات النهائية لقول آخر كلمة في صفقة العمر (بالنسبة للوفاق) بالنظر إلى أنه لم يسبق أن تصل قيمة أي لاعب جزائري حدود مبلغ الـ 40 مليار سنتيم، وأكيد أن سرار سيطلب مهلة للتفكير والتشاور مادامت العروض مازالت تتساقط كالأمطار من الخليج ومن فرنسا.

إتحاد جدة "يتحزم" ويفوز على الحزم بـ 2 - 0

انتهى لقاء الإتحاد بخصمه الحزم بفوز ثمين لحساب الإتحاد الذي عادت له الروح بهدفين من توقيع كايتا وحمزة جعلا الانتعاش واضحا في صفوف العميد الذي يريد استعادة ثقة أنصاره المفقودة ودفع بمسؤولي الإتحاد إلى إطلاق التصريحات "الحلوة" المليئة بالأمل في العودة إلى مستوى أداء العميد تزامنا مع البداية الحسنة للمدرب ديمتري الذي كان مجيئه عاملا نفسيا إيجابيا بعد الكارثة التي حلت مع وحيد.

بلحوت يتابع اللقاء لتحضير الخطة اللازمة

كان المدرب السطايفي حاضرا في لقاء الإتحاد مع الحزم لمعرفة طريقة اللعب والتغييرات الحاصلة مع قدوم ديمتيري، وفي هذا الشأن أكد بلحوت في دردشة معنا بأنه لمس تغيرا واضحا في طريقة لعب جدة، حيث استغنى ديمتيري عن خطة سابقه (وحيد) 4 / 5 / 1 وتحول إلى 4 / 4 / 2 مما يعني أن ديمتيري يريد النزعة الهجومية، ومع ذلك نفى بلحوت أن يكون ذلك دافعا له للإعتماد على خطة دفاعية، حيث أضاف بأنه لن يحدث أي تغيير في طريقة لعب الوفاق التي تعتمد على الأسلوب الهجومي.

تدريب، سياحة لعناصر الكحلة

اعتمدت إدارة الوفاق والطاقم الفني له على برنامج منوع في التحضيرات التي استمرت بحصة عشية الجمعة أشرف عليها (بوزيدي) وأخرى عشية السبت، اضافة إلى إخراج اللاعبين من دائرة الفندق - الملعب، حيث برمجت لهم جولة سياحية مع كورنيش جدة (الجميل جدا)، وكذا حصة خاصة صبيحة أمس السبت للعب في قاعة للتسلية (بولينغ) تم اتجارها خصيصا للوفد لمدة ساعتين، رفه فيها زملاء بلهاني عن أنفسهم كثيرا وسط أجواء ممتعة للغاية، على أن يشتمل البرنامج كذلك فترات للتسوق والتجوال والعودة إلى مكة قبل العودة.

بعد فوز شبيبة بجاية أمام شباب باتنة

شرادي يبحث عن وساطة لاسترجاع ثقة الأنصار

حافظت شبيبة بجاية على المرتبة الثانية التي تحتلها في بطولة القسم الوطني الأول، وقد جاء ذلك بفضل الانتصار الذي سجلته في الجولة الماضي أمام شباب باتنة، وبالتالي اقتربت من صاحب المقدمة وفاق سطيف، ولم يعد يفصلها به سوى ست نقاط، وهو ما يعني أن الشبيبة البجاوية هدفها الذي كانت تصبو إليه والمتعلق بإنهاء مرحلة الذهاب ضمن كوكبة المقدمة، وعليه فإن هذا الفريق أصبح مطالبا بتسجيل المزيد من النتائج الإيجابية خلال الجولات القادمة المتبقية، وذلك للحفاظ على السباق لكسب اللقب أو إحدى المراتب الأولى المؤهلة للمشاركة في المنافسة العربية. وقصد تحقيق هذا الطموح لا يزال المدرب رشيد شرادي يبحث عن الكيفية اللازمة لاسترجاع ثقة الأنصار الذين انتقدوه في الجولة الماضية عن فشله في عمله، بدليل أن الفريق أصبح يسجل انتصارات بصعوبة داخل الديار بالإضافة إلى ضعف مردود اللاعبين الذين لا يقدمون الأداء المنتظر منهم، هذا الانتقاد تكرر مرارا ودفع بالأنصار إلى مطالبة الرئيس طياب إقالة المدرب شرادي واسترجاع المدرب ڤوميز، حيث اعتبروه المدرب القادر على مسايرة أمور فريقهم في الأوقات الصعبة. ورغم هذا فإن التيار أصبح لا يمر بين هؤلاء الأنصار والمدرب شرادي، وهو ما جعله يستنجد ببعض العقلاء للتدخل لدى لجنة الأنصار لتسوية المشكلة والنظر في مستقبل الفريق الذي يحتاج إلى مساعدة الجميع. وحسب مصدرنا فإن التصالح قد يحدث بين الطرفين، خاصة إذا علمنا بأن الرئيس زهير طياب حث الأنصار بالتعقل والوقوف إلى جانب الفريق الذي يسعى إلى تحقيق هدفه المسطر.

■ ن. هارون

بعد موسم الجفاف

ثلاثة فرق من الشرق في مقدمة الثاني الممتاز

لم يعد يفصلنا عن نهاية مرحلة ذهاب بطولة الدرجة الثانية إلا جولتين، ومع ذلك اتضحت معالم المنافسة على البطاقات الثلاث المؤدية إلى القسم الأول، وتتواجد منذ الجولة الأخيرة ثلاثة فرق من شرق البلاد في المقدمة، مما يعني أن الصفعة التي تلقّاها الشرق العام الماضي بنزول ثلاثة فرق من الدرجة الأولى (قسنطينة وعنابة وبسكرة) وعدم تمكن أي فريق من الشرق من الصعود قد استخلصت دروسها، وكل المؤشرات توحي أن فريقين على الأقل من شرق البلاد سيكونان ضمن القطار المتجه إلى الدرجة الأولى، وإذا كانت قيادة عنابة للقافلة لم تفاجئ أحدا ولن تفاجئ أحدا في نهاية البطولة، فإن ما تقوم به العلمة والخروب أصبح فعلا ظاهرة، حيث سجل كل فريق أربع انتصارات كاملة خارج الديار، وهما مدعوان لمرحلة ذهاب أكثر راحة، كما تمكنت هاتين المنطقتين (العلمة والخروب) من تجميع أموال كادت تنافس أموال عنابة، والفارق ما بينهما وبين فرق الملاحقة مثل الرغاية والمحمدية غير موجود إطلاقا، فمثلا لاعبو الرغاية لم يستفيدوا منذ بداية البطولة من أي منحة فوز بينما يتلقى أبناء المحمدية على كل فوز (7000دج) فقط في الوقت الذي نال كل لاعب من الخروب نظير فوز عادي ضد السنافير (5 ملايين) كما صبت بلدية الخروب فقط مليارين لا تحلم به فرق الملاحقة، وهو ذات المسار بالنسبة للعلمة إحدى معاقل التجارة في الجزائر والولاية المنتدبة في المستقبل والتي يريد سكانها أن يكون فريقهم بحجم وفاق سطيف الجار.

وأمام هذا الريتم المادي والنتائجي بدأت فرق أخرى في الاستسلام مثل مولودية سعيدة التي لم تحقق في الجولات الثلاث السابقة إلا نقطة واحدة، كما لا تبدو الحراش قادرة على المزاحمة فهي بعيدة عن الرائد بـ 17 نقطة بالرغم من أنها الوحيدة التي فازت على اتحاد عنابة، أما مولودية بجاية فنتائجها المتذبذبة تجعلها بعيدة عن المنافسة ويقبع فريقان عاصميان (بوفاريك والقبة) في المؤخرة، إضافة إلى كون شباب قسنطينة لم يقل كلمته بعد والثلاث جولات القادمة سيلعبها في قسنطينة، وإذا جمع فيها تسع نقاط فقط تصبح له طموحات أخرى، وربما يصبح التنافس (شرقي - شرقي) لتدعيم الثلاثي المتواجد في القسم الأول (البرج - سطيف - باتنة) والمهدد أيضا بالتقلص.

■ ب. ع

إتحاد عنابة

كلام خطير لمنادي!

يتواجد حاليا إتحاد عنابة في المركز الأول لبطولة الثاني الممتاز بفارق خمس نقاط عن الملاحق الأول مع احتمال اتساع الفارق، ويمكن الحديث من الآن عن الصعود (قبل الأوان) لفريق الاتحاد الذي فرض نفسه بقوة منذ أول جولة عندما ذبح السنافير بثلاثية إلى عودته بنقطة من رحلته إلى الموك، ويعترف الجميع بأن الأموال التي جمعها منادي لعبت دورا في تحقيق هذه النتائج الكبيرة، لكن للأسف أصبحت بعض خرجات رئيس النادي عيسى منادي مخيّبة فعلا، خاصة أنه يعلنها أمام الملأ ونخشى أن تورّطه قريبا في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها، فعندما جلس (الرئيس) منادي في منصة الإعلام بملعب بن عبد المالك الضيق لم يتردد في القول بأن الموك ستعيش الجحيم عندما تتنقّل إلى الذرعان في مواجهة ميطال ستيل الذرعان، وقال بالحرف الواحد إن الذرعان هو فريقه وعلى الموك أن تتخلّى (بالعافية) عن نقاط المقابلة من الآن، وإذا كان هذا قول رئيس نادي كبير فكيف ننتظر رد المناصرين الصغار، كما أن منادي قال أيضا بالحرف الواحد «مكرة في الموك سأساعد السياسي على الصعود»، وكرّر هذه الجملة عدة مرات أمام الصحافيين ومسؤولي الموك وعامة الناس. والسؤال البريء هو كيفية المساعدة، خاصة أن السنافير تنقّلوا إلى عنابة في أول جولة؟!

وتبقى الإجابة لدى منادي والفاف ما دام رئيس نادي يعد بأن يقوم (بتصعيد) نادي ليس هو رئيسه... هذه الخالوطة أضرّت باتحاد عنابة ومدرسة بونة الكروية التي تعتبر بعد سطيف ثاني أهم مدرسة إلى غاية اليوم، حيث تنعم سوسطارة بالعنابي بن سعيد والقبائل بالعنابي عثماني ووفاق سطيف بالعنابي معيزة والقائمة طويلة جدا.

■ ب. ع

عبد الكريم بيرة

الهزيمة ضد الكناري ليست نهاية العالم

أكد عبد الكريم بيرة مدرب وداد تلمسان أن هزيمة الأسبوع المنصرم ضد شبيبة القبائل ليست نهاية العالم وأنها لن ترهن أبدا حظوظ الوداد في إنهاء مرحلة الذهاب في رواق جيد، وأضاف بيرة يقول أن اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية وأدوا مقابلة في القمة أمام فريق كان في وضعية صعبة هو الآخر الشيء الذي جعله يوظف كل الأوراق للفوز بالمباراة وكان له ذلك. ومن جانب آخر شرع لاعبو الوداد في العودة الى الحصص التدريبية ابتداء من اليوم الأحد استعدادا للمواجهات القادمة والتي قال بشأنها المدرب أنه لن يسمح بأي عثرة أخرى وخاصة داخل الديار حيث أنه بإمكان الوداد حصد على الأقل ست نقاط من أصل التسعة ممكنة رغم صعوبة المهمة ضد كل من شبيبة بجاية وجمعية وهران وشباب بلوزداد، وأنه لا خيار له عن ذلك إذا ما أراد إنهاء المرحلة الأولى في ترتيب مقبول. والتحضير لمرحلة العودة يبقى شأن آخر.

شقرون عبد القادر

بفضل أنواعها وأسعارها التنافسية

حُليّ «الفانتازيا» تتربع على عرش إكسسوارات المرأة الجزائرية

لم تعد المجوهرات والحليّ من أساور وعقود وخواتم وأقراط وطواقم حكرا على المجوهراتي فقط، بعد ظهور محلات متخصصة فيما يُعرف الآن بـ«حليّ الفانتازيا» وما تحظى بها من إقبال يتزايد يوما بعد يوم بفضل أسعارها وجودة صنعها وتنوع علاماتها.

إيمان بن محمد

بعد حوالي أكثر من سنة من ارتفاع أسعار الذهب التي تجاوزت سقف الـ2000 دج للغرام الواحد، توجهت أنظار معظم النساء الجزائريات نحو نوع آخر من الحلي يخرج عن إطار اللون الأصفر والعلامات القديمة، إنها حليّ «الفانتازيا» التي غزت مؤخرا السوق الجزائرية ودفعت ببعض التجار إلى أن يخصصوا لها محلات بأكملها، نظرا للإقبال الكبير عليها من النساء في مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية. وفي هذا السياق، يقول صاحب أحد هذه المحلات التي فتحت مؤخرا في شارع حسيبة بن بوعلي بالعاصمة، إن الاهتمام بهذا النوع من الحليّ تضاعف منذ ما يقارب السنة بعد أن استحسنته معظم الفتيات والنساء، وهو ما جعله ـ كتاجر ـ يسعى إلى توسيع تجارته وتنويعها بالبحث عن آخر الصيحات في هذا المجال واللجوء إلى الاستيراد من بلدان عربية وأخرى أجنبية على غرار دبي وسوريا وفرنسا وإنجلترا وإسبانيا بعد أن كان استيرادها مقتصرا على الصين.

وعن أسعار هذه الحُلي، أشار المتحدث إلى أنها تختلف بحسب نوعه وشكله، فالأقراط تتراوح بين 250 دج و1000دج والأساور بين 500 و1300 دج، في حين تتعدى أسعار الخواتم 300 دج وقد تصل حتى 700 دج. أما أسعار الطواقم فمرتفعة بعض الشيء حيث تتباين بين 1000 دج و4500 دج بالنسبة لتلك المصنوعة بدبي وقد يصل سعر الطاقم إلى 10 آلاف دج وأكثر بالنسبة لتلك المستوردة من فرنسا وإنجلترا. وبهذا الخصوص أضاف صاحب المحل أن غلاء بعض القطع راجع إلى الأسعار المرتفعة التي تباع بها في الخارج، ناهيك عن النوعية والجودة التي تتباين بين القطع الصينية وتلك الفرنسية أو الإنجليزية «صحيح أن الزبائن أبدوا في بداية الأمر استغرابا بل تذمرا من الأسعار المعتمدة، إلا أنهم تعودوا عليها مع الوقت وهم يرون تلك الأشكال والألوان التي تخطف الأبصار وتأسر القلوب، كما أن غالبيتهم بدأت تستهويهم فكرة استبدال المجوهرات الذهبية الباهظة الثمن والتي لا تكون غالبا في متناول الجميع بهذا النوع الذي تبقى أسعاره معقولة على العموم».

بعد الذهب و الفضة .. الفنتازيا تغري النساء

تـ: عادل. س

السيدة «نعيمة»، التي وجدناها في المحل تتأهب لشراء أقراط لابنتها، هي إحدى الزبونات الدائمات ـ على حدّ قول صاحب المحل ـ سألناها عن سبب إقبالها الدائم على «الفانتازيا» فقالت: «لم يعد باستطاعتنا نحن النساء اقتناء الذهب والتمشي مع آخر صيحاته بعد أن أصبح ثمن قطعة ذهبية صغيرة يتجاوز الـ20 ألف دج، لذلك فقد وجدت أنا شخصيا ضالتي في هذا النوع الذي يبقى رغم غلاء أسعاره نسبيا الأفضل في السوق، وحتى الأنسب بالنظر إلى كثرة أنواعها المتوفرة».

«سهام» و«ليلى» و«فاطمة» طالبات في جامعة بوزريعة كنّ يتفحصن باهتمام الحليّ المعروضة في المحل، قبل أن يقع اختيار «ليلى» على عقد مصنوع من بعض الأحجار الملونة، تقول «يستهويني كثيرا هذا النوع من الحليّ الذي يضفي على المرأة لمسة جميلة بعد أن حرمنا "أولاد الحرام" من ارتداء الذهب في الشارع. كما أن تنوع الألوان والأشكال سمح لنا باقتناء قطع تتمشى أيضا مع الملابس العادية اليومية وليس فقط ملابس الأعراس».

جنين في بطن مولود بمستشفى في تشيلي

عثر أطباء بمستشفى في تشيلي على جنين في معدة مولود ذكر، بحالة وصفوها بأنها نادرة وبعد الولادة أجرى الأطباء عملية جراحية استخرجوا بها الجنين من معدة الوليد.

وقالت ماريا إنجليكا بليمر – رئيسة جناح حديثي الولادة بالمستشفى– "إنها حالة نادرة جدا"، في إشارة إلى حالات وجود جنين داخل جنين، حيث يحصر أحد التوأمين داخل الآخر أثناء الحمل ويستمر في النمو داخله.

وأضافت بليمر أن مثل هذه الحالة تحدث مرة واحدة بين كل خمسمئة ألف مولود، مؤكدة أن عدد الحالات المسجلة في أنحاء العالم أقل من تسعين حالة.

وأجرى الأطباء فحصا بالأشعة لأم الطفل قبيل مولده يوم 15 نوفمبر/تشرين الثاني في مدينة تيموكو جنوبي تشيلي، ولاحظوا وجود الجنين الذي كان يبلغ طوله عشرة سنتيمترات داخل تجويف بطن الطفل. وقال الأطباء إن الجنين كانت لديه أطراف وحبل شوكي نام جزئيا، لكنه كان بلا رأس ولم تكن له أي فرصة في أن يبقى على قيد الحياة.

الضحية كان يحمل معه مبلغ 7000 دينار فقط

محاولة سرقة تتحول إلى جريمة قتل بالحراش

لم يكن محمد يدري أنه لن يرجع على رجليه إلى بوسعادة بعد حضوره حفل زفاف أقاربه بالعاصمة وأن القدر حال دون ذلك فرجع جثة هامدة إلى موطنه ومسقط رأسه ليدفن هناك بعدما تعرض لضربة قاتلة من سارق لا رحمة ولا قلب لديه.

إلهام بوثلجي

هي جريمة تعود بنا إلى أحد أيام أوت الحارة سنة 2005 حين كان الضحية محمد بصدد البحث عن سيارة أجرة لعائلته للرجوع إلى البيت بعد حضورهم حفل زفاف عائلي بالحراش، فخرج إلى الشارع في الوقت الذي كان محمد يبحث عن سيارة مترجلا فوق جسر الحراش كان المتهمون الثلاثة يمشون في نفس الطريق ويفكرون في الفريسة التي سيصطادونها اليوم، وفجأة أدخل محمد يده في جيبه لإخراج مناديل ورقية وهنا لمح الشباب الثلاثة مبلغا ماليا بجيوبه فعقدوا العزم على سرقته وتقاسموا الأدوار، خالد يمسك بالضحية ومحمد يسرق النقود وكمال يحاول تغطية صاحبه حتى لا يراه الناس، وتمت العملية وفقا للخطة المرسومة، ولكن القدر غيّر مسار الأحداث وبدل أن يهرب السارقون الثلاثة بما حصلوا عليه من صيد ثمين ويعود الضحية إلى عائلته صفر اليدين بدون نقود، انقلبت الخطة على مدبريها وشاءت الأقدار أن يرجع الضحية إلى أهله في جنازته ويذهبوا هم إلى الزنزانة لنيل العقاب الذي يستحقونه، هذا بعدما تشابك خالد مع الضحية ودفعه على رأسه سقط على قفاه وكانت ضربة قاتلة، ولّى هاربا إلى الحي أين التقى بشريكه كمال ومحمد واقتسموا مبلغ 7000 دج وتنفسوا الصعداء وفي تلك الأثناء تم نقل الضحية إلى مستشفى زميرلي أين لفظ أنفاسه الأخيرة وفتحت الشرطة تحقيقا في الواقعة وألقي القبض على المتهمين الثلاثة وأحيلوا على محكمة الجايات بسيدي امحمد بتاريخ 16 نوفمبر 2006 لمتابعتهم بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها وتكوين جمعية أشرار والسرقة.

تـ: جعفر. س

وفي الجلسة العلنية صرح المتهم الأول خالد بأنه التقى بمحمد في التاسعة صباحا وذهبا إلى سوق بومعطي مع بعض وبالقرب من جسر الحراش التقيا بكمال وأكملوا طريقهم إلى السوق وفي الطريق لمح محمد النقود بجيب الضحية وأخبرهم بأنه سيسرقه، تمت العملية بسلام ولكن الضحية كشف أمرنا ودخل في مناوشة كلامية معي، لم أتمالك نفسي وخفت أن يبلغ الشرطة فدفعته بيدي ولذت بالفرار هذا هو التصريح الذي أدلى به المتهم خالد أمام هيئة المحكمة والذي أيده المتهمان الآخران.

أما ممثل الحق العام فقد التمس عقوبة 20 سنة سجنا في حق المتهمين الثلاثة لارتكابهما جناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها. وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين قضت محكمة الجنايات بإدانة المتهم الأول خالد بـ12 سنة سجنا و10 سنوات سجنا في حق كل من محمد وكمال.

جراحة نادرة لطفل مولود بقلب خارج جسمه

نجح عدد من الأطباء والجراحين من خلال استخدام نسيج خاص في إجراء عملية جراحية لمولود بقلب خارج جسمه في الولايات المتحدة الامريكية.

وقالوا في بيان أمس الأول، إن من المتوقع أن يتمكن الطفل من العيش بصورة أقرب إلى الحياة الطبيعية. وتعرض المولود نسيم حسني لتلك العملية لإعادة قلبه إلى داخل جسده بعد ساعات من ولادته في مستشفى كيس سارين هولتز المخصص للأطفال. وكان في حالة حرجة، ولكنها مستقرة.

وقال الدكتور أليوت روزنكرانز، طبيب القلب المختص، "إن هذا الطفل لن يتمكن من ممارسة رياضات معينة، حيث تنقصه بعض المقومات العادية اللازمة لذلك. وأعتقد أن رياضات تنافسية معينة ليست بالأمر الوارد في حياته،إلا أنه سيكون قادراً على المشاركة في عدد من الفعاليات الأخرى، وكان الهدف الرئيسي من ذلك هو تمكينه من أن يعيش طفولة عادية".

تايواني يحتفظ بجثة والدته سبع سنوات.. أملا في أن تستيقظ

احتفظ رجل تايواني، من الذين يعتقدون أن الموتى يمكن أن يستيقظوا، بجثة والدته لمدة سبع سنوات. وذكرت صحيفة "ذي تشاينا تايمز" أن رجلا، يدعى لين تشون جان، 54 عاما، أبلغ الشرطة بمنطقة كويجين في جنوب تايوان، أول من أمس، أن والدته توفيت وطلب منهم فحص جثتها ومنحه شهادة وفاة. و أصيب رجال الشرطة بصدمة لدى وصولهم إلى منزل لين، حيث وجدوا مومياء مغطاة بقطعة بيضاء من القماش ترقد على السرير. و أخبر لين الشرطة أن والدته توفيت في الخامس من مارس 1999 عن عمر ناهز 79 عاما. وأوضحت الصحيفة أن لين لم يدفن جثة والدته، لأنه يعتقد أن الموتى قد يعودون إلى الحياة. وللحفاظ على الجثة، كانت تقوم شقيقة لين الصغرى بتنظيفها يوميا مستخدمة قطعة قماش مبللة.

ابنة بوش تتعرض في الأرجنتين لسرقة بطاقاتها المصرفية وجوالها

ذكرت مصادر إعلامية أن باربرا بوش، ابنة الرئيس الأميركي جورج بوش، 24 سنة، والمسماة على اسم والدته باربرا، تعرضت للسرقة في أحد مطاعم الأرجنتين أثناء قضائها إجازة في بوينس آيرس. ونقلت محطة "إي. بي. سي" الأميركية عن مصدر حكومي لم تكشف عنه الإشارة إلى وجود تقرير أمني بأن لصين في الأرجنتين خطفا عنوة من باربرا بوش حقيبة يدها وهاتفها المحمول، من تحت طاولة كانت تجلس عليها أثناء تناولها العشاء مساء الأحد الماضي في منطقة سياحية بمقاطعة سان تيلمو في العاصمة الأرجنتينية.

وذكرت بعض الصحف الأميركية أن جينا بوش، شقيقة باربرا، تعمل مع المنظمة بأحد مكاتبها في بنما، ولم يصدر أي تأكيد من الرئيس الأميركي أو زوجته لهذه الأنباء.

أسرة فقيرة تبيع طفلها بـ270 دولاراً في مزاد

عرضت أسرة فقيرة من بنجلاديش مولودها الجديد الذي رزقت به مؤخرا للبيع في المزاد لتسديد قرض لبنك ائتمان صغير، و ذكرت صحيفة(اتفاق) اليومية أن المزاد أقيم في قرية فرهاد آباد الفقيرة بمنطقة فاتيكتشاري الواقعة على مسافة 290 كيلومترا جنوب العاصمة داكا خلال عطلة نهاية الأسبوع. وجذب إعلان البيع أكثر من 12 مشتريا جاءوا من خارج المنطقة. ونقلت الصحيفة عن صحفيين محليين أن الطفل بيع بمبلغ 20 ألف تاكا (270 دولارا أمريكيا) وقالت والدة الطفل شيكون ميا ووالده حميرة خاتون إن لديهما بالفعل طفلين يتمكنان من إطعامهما بالكاد. وقال خاتون للصحفيين "لا نملك ما يكفي من النقود لإطعام طفلينا كيف يمكننا أن نربي طفلا ثالثا؟"..

تلمسان تحتضن الدورة السابعة لمهرجان الفيلم الامازيغي

منافسة شرسة على "الزيتونة الذهبية" والسينما اللبنانية ضيفة شرف

تحتضن ولاية تلمسان الدورة السابعة لمهرجان الفيلم الامازيغي من الفترة الممتدة بين 11 إلى 15 جانفي القادم بمشاركة أكثر من ثلاثين فيلما تدخل المسابقة الرسمية، إذ ينتظر أن تكون المنافسة شرسة على جائزة الزيتونة الذهبية التي تمنح لأحسن الأفلام باللغة الأمازيغية في الأصناف الثلاثة الروبورتاج، أفلام الخيال والأفلام المتحركة.

زهيه منصر

وقد أكد محافظ المهرجان يسعد سي الهاشمي في حوار "للشروق" أن هذه الطبعة تأتي بعد ترسيم المهرجان العام الماضي من قبل وزارة الثقافة وهذا يقتضي إعادة النظر في الأطر التنظيمية للمهرجان قصد جعله حدثا وطنيا مستمرا طول العام، خاصة بعد استحداث مقر دائم له بالمكتبة الوطنية الجزائرية حتى لا يبقى المهرجان مناسبة موسمية فقط هذا من جهة، ومن جهة أخرى لتزايد الطلب الشباني على التكوين السينمائي.

وفي إطار إعادة هيكلة المهرجان فقد أكد المحافظ أن لجنة التحكيم المتكونة من عبد الرحمان بوقرموح، سليم أقار، بوعلام عيساوي، فريدة ايت فروخ، بوعلام رابيا وسعدية سايغي، ستسهر على تقييم ما يزيد عن ثلاثين فيلما تم انتقاؤها بعد مرورها على لجنة الاختيار والانتقاء كما هو معمول به في كل المهرجانات العالمية سعيا لترقية مستوى المهرجان، كما يؤكد السيد سي الهاشمي، الذي أضاف أن لجنة التنظيم وضعت هذا العام شروطا محكمة على الراغبين في دخول المنافسة بعد انقضاء 6 طبعات من عمر المهرجان، ومن بين الشروط المفروضة وجوب تقديم الأعمال في نسخها المدبلجة والجاهزة للمحافظة أيّاما قبل موعد الانطلاق.

وفي إطار توسيع دائرة فعاليات المهرجان وانفتاحه على التجارب الأخرى، ستكون السينما اللبنانية ضيفة شرف على دورة تلمسان، إذ ينتظر أن يحل بالجزائر أربعة سينمائيين لبنانيين أعطوا موافقتهم على المشاركة في المهرجان. محافظ المهرجان الذي لم يقدم تفاصيل حول أسماء المشاركين أو أعمالهم، أكد أن الأفلام المشاركة ستكون من آخر ما أنتجته السينما اللبنانية بعد الحرب الأخيرة وهذا قصد اكتشاف تجربة جديدة في «بلاد الطوائف» ومعرفة كيف تعامل اللبنانيون مع أحداث الحرب والاختلاف الطائفي واللغوي وهذا لتدعيم تجربة مهرجان الفيلم الامازيغي الساعي لتكريس الأصالة والتنوع الثقافي في الجزائر. ستون فيلما من الجزائر وخارجها من المغرب لبنان وإيرلندا مثل فيلم المخرج الايرلندي كان لواش «يستيقظ الريح»، الحاصل على الذهب في «كان»، والذي يعرض في إطار الشراكة مع مهرجان كورك فيلم «في ايرلندا» وسبق أن كان ضيف شرف على مهرجان الفيلم الامازيغي في طبعة غرداية.

إضافة إلى الأفلام التي تدخل في إطار المسابقة الرسمية، فانه يتم عرض قرابة الستين فيلما من الجزائر والمغرب ولبنان

من جهة أخرى كشف محافظ المهرجان في لقائه بالشروق أن دورة تلمسان ستكرم السينمائي عبد الرحمان بوقرموح بإشراف وزارة الثقافة. ويدخل هذا التكريم في إطار إعادة الاعتبار للمحترفين السينمائيين الذين عانوا طويلا من التهميش والنسيان. هذا إلى جانب تخصيص الدورة التكوينية لطبعة تلمسان للنقد السينمائي التي تضم مجموعة من الشباب الهاوي للسينما، وصحافيين مهتمين بالنقد السينمائي مع إمكانية هيكلة الصحافيين الجزائريين في الفيدرالية الإفريقية للنقد السينمائي وهذا من أجل ترقية أداء مهنيي الإعلام السينمائي والتأسيس لثقافة سينمائية في ساحة عانت من الركود طويلا.

يسعد سي الهاشمي

ملصقة المهرجان

الشهاب تفتتح أول موقع إلكتروني لمالك بن نبي

في ذكرى وفاة مالك بن نبي التي توافق 31 أكتوبر من كل عام، أعلن الزميل رياض حاوي، رئيس التحرير بموقع الشهاب.نت www.chihab.net، عن انطلاق أول موقع إلكتروني متخصص في فكر العلامة الجزائري فقيه الحضارة مالك بن نبي www.bin-nabi.net ليساهم عبر الانترنت في تقديم زبدة أفكار هذا المفكر المتميز، ويفتح النقاش بين المتخصصين حول أبرز قضايا البناء والتغيير الحضاري، بمنظور الرؤية السننية التي تتوخى اكتشاف قوانين حياة الأمم وازدهارها، بعيدا عن التبسيط المخل أو الإطالة المملة.

مالك بن نبي

وحسب القائمين على هذا الموقع، فإن المحور الرئيسي يدور حول الظاهرة الحضارية، التي تحتاج لطبيعتها المعقدة والمركبة لأدوات فهم تتناسب معها، إذ يؤدي التبسيط في فهم الظواهر إلى الإخلال بأهم شروط المضي قدما في الاتجاه الصحيح، لأنه يضلل الوعي ويشوه طبيعة الأشياء. كما سيسعى هذا الموقع إلى مواصلة المسيرة الخلدونية في ضمير المسلم المعاصر، خاصة وقد أفرد موقع الشهاب جزءا معتبرا للخلدونيات، سعيا لاستنباط منهج يؤسس قواعده انطلاقا من استقراء الحوادث واكتشاف النواميس التي تحكمها.

ويدعو القائمون على هذا الموقع كل المثقفين والأساتذة الأكاديميين إلى إثراء فكر مالك بن نبي، الذي لقي خارج الديار، خاصة في ماليزيا وسوريا، ترحيبا أشد واحتضانا أفضل، بل استثمارا عمليا تطبيقيا ساهم بقوة في نهضة الماليزيين وتفوقهم، ولايزال هذا الفكر الهادئ الهادي الهادف مفتوحا وقادرا على العطاء المستمر، إذا توفرت القراءة الواعية التي تؤسس على الصلب المتين، ولا تقف كثيرا عند المتجاوز واللحظي، المرتبط بالحدود الزمنية والجغرافية المعرفية للمؤسس الرائد، لأن طبيعة الفكر الانساني محدود بظرفه وتارخيته، ودور المواكبين لحركة التجديد الحضاري تجاوز المحدودات التاريخية، باحثين عن النواظم الكلية والقواعد الجامعة التي تبني الرؤية الحضارية، وتضع لبنة جديدة في بناء هذه المدرسة، التي بدأت مع ابن خلدون وتجددت على يد بن نبي في هذا العصر ولا يجب أن تتوقف هنا.

◆ **جمال سالمي**

رغم توفرها على أكثر من 300 موقع أثري

المسيلة تفقد بريقها السياحي بسبب الإهمال

سجل الوجه السياحي بالمسيلة، في 15 سنة الماضية، تراجعا كبيرا، ترك المنطقة تفقد بريقها في هذا الجانب، رغم أنها تنطوي على أكثر من 300 معلم أثري أبرزها آثار قلعة بني حماد التي صنفت من قبل اليونيسكو سنة 1988 من بين المعالم الأثرية العالمية.

الطيب بوداود

ورغم حديث المسؤولين المباشرين بالقطاع عن وجود عدة أنواع للسياحة بالمنطقة، منها الثقافية والتاريخية، كالنقوش الصخرية التي ترجع إلى الفترة الرومانية والبيزنطية وزاوية الهامل التي تأسست سنة 1849، ومعتقل الجرف بأولاد دراج، فإن منحنى القيم السياحية عرف منذ نهاية الثمانينيات إلى غاية اليوم هبوطا، كاد أن يلامس الصفر في بعض الحالات. وعن الأسباب التي تقف وراء هذا الجمود والتقهقر، أشير من قبل عدد من الملاحظين إلى الأزمة التي عاشتها الجزائر، حيث أسهمت في إحجام السياح الأجانب تحديدا على اختيار السياحة في الجزائر عامة والمسيلة خاصة. وفي سياق النهوض بالسياحة بهذه الولاية، سبق للمدير الولائي للسياحة أن أشار في (منتدى إذاعة الحضنة) إلى وجود مشاريع للتكفل بالمعالم السياحية، تتضمن 12 فندقا تحتوي على أزيد من 1000 سرير وتوفير ما لا يقل عن 230 منصب عمل. أما بالنسبة للتدفق السياحي إلى غاية سبتمبر 2006 تم تسجيل 49 ألف زائر من ضمنها 2000 زائر من جنسيات أجنبية، وقد ساهم في ذلك الحصول على 72 مليون دج، بالإضافة إلى وجود 7 وكالات سياحية، لكن هذه الأرقام برأي المتتبعين لقطاع السياحة بالمنطقة بالإمكان أن تسجل قفزات نوعية نظرا لحجم المعالم الأثرية وتنوعها. يذكر هنا أن هناك مشاريع تتعلق بإنجاز فنادق في المسيلة وعين الحجل (مشروعين بـ67 مليون دج). كما توجد 3 طلبات استثمار لذات الغرض، إلا أنه بالمقابل يشار إلى وضعية مناطق التوسع السياحي حيث مرت عليها ما يقارب 20 سنة، لكنها عجزت عن أن تكون محل جذب سياحي لتبقى مثل هذه العمليات مجرد نظريات، ناهيك عن الوضعية التي آلت إليها عدة مواقع أثرية حيث العوامل الطبيعية والسلوك البشري بمختلف أشكاله ساهم إلى حد بعيد في اختفاء وزوال عدد من النقاط الأثرية ذات الصلة بالجانب السياحي. ويذكر في هذا السياق «معتقل الجرف» حيث معالمه ومكوناته تتآكل وتنهار تدريجيا، وقد وصف هذا المشهد من لدن المتابعين لهذا الشأن بأنه «اغتيال بطيء للذاكرة التاريخية للشعب الجزائرية» وسوف يؤثر مباشرة على قطاع السياحة بهذه الولاية، كما أن غياب الدليل السياحي والمرشدين أسهم - يضيف هؤلاء - في تدهور الوجه السياحي، ناهيك عن المنافسة القوية والفعالة من قبل البلدان المجاورة.

بمناسبة صدور روايته «موت البامبو»

الشهاب تحتفي بذكرى حفيظ امالو

بحضور عائلة الراحل حفيظ أمالو وعدد كبير من أصدقائه وزملائه في الإذاعة، احتفت الشهاب بصدور روايته «موت البامبو». المناسبة كانت فرصة أمام مديرة القناة الثالثة ليلى بوكلي لتكرم والدة المرحوم بميدالية استحقاق من الإذاعة الوطنية كاعتراف بمساهمة الراحل في العمل الإذاعي الذي كان أحد رواده بالجزائر. فبالإضافة لدوره الريادي في القناة الثالثة كان من بين الأوائل الذين ساهموا في إنشاء إذاعة التكوين المتواصل إلى جانب بروزه كأحد أعمدة التحقيق الإذاعي، عمل كمعد لحصص ثقافية خارج الجزائر لصالح «فرانس كلتور» قبل أن يقرر القدر وقف مسيرته وهو في أوج عطائه الإبداعي.

خلال الجلسة التي احتضنتها مكتبة الشهاب قال رشيد مختاري إن نص امالو يقترب في تشكيله الروائي كثيرا من نص جودة قسومة من حيث استحضار ثقافة الأحياء الشعبية في العاصمة وحواريها البسيطة. مختاري تحدث عن رواية «موت البامبو» كملحمة لصناعة الحياة حيث ربط امالو بين قصب البامبو الذي يموت لحظة ميلاده في أوج عطائه وبين الموت كتحدي الحياة. في هذا العمل الذي لم يسعفه القدر ليحتفي به يستعيد حفيظ امالو ثقافة الحواري الشعبية والقصبة والثانويات بكل حميمياتها التي تستحضر انكسارات الشباب الجزائري في أزمنة الدم ويرسم التراجيديا اليومية في الرسائل التي يبعث بها الراوي «ك» إلى كنزة مستحضرا الطفولة الغابرة في رواية تبقى شاهدة على ذكرى رجل كان يوما بيننا.

◆ **زهيه.م**

بعد اختتام مهرجان الفكاهة بالمدية

فرقة «البليري» بقسنطينة تفتح النار على لجنة التحكيم

أصدرت فرقة البليري المسرحية، التي يقع مقرها بقسنطينة ويرأسها المخرج خالد بلحاج، بيانا شديد اللهجة ضد لجنة تحكيم المهرجان الوطني للفكاهة المنظم بمدينة المدية والذي اختتم فعاليته يوم 16 نوفمبر المنصرم، حيث تضمن البيان، الذي تسلمت «الشروق اليومي» نسخة منه، جملة من الاتهامات موجهة لهذه اللجنة، وفي مقدمتها ممارستها للجهوية والإقصاء والتعسف في التقييم، حيث أوضح ممثلو فرقة البليري التي تأسست عام 1999 وشاركت في جل المهرجانات المحلية والوطنية كما شاركت في مهرجانات دولية على غرار مهرجان القاهرة وقرطاج بتونس ونالت الكثير من الجوائز والشهادات التقديرية، على أن اللجنة المذكورة تطرّفت في حرية تقييمها، حيث خالفت كل التوقعات بما فيها تلك التي أصدرها من هم أكثر خبرة وتجربة في ميدان المسرح والنقد المسرحي، وأعطت الفرقة أمثلة أخرى بالعناوين الصحفية التي غطت فعاليات هذا المهرجان الذي أساء - حسب تعبيرهم - إلى الممثل الكبير الراحل حسن الحسني المنظم على شرفه بدعوى تكسير الطابوهات والقداسة الفنية المزعومة. واتهمت فرقة البليري لجنة التحكيم بكونها تتعامل مع الفرق المشاركة وعددها (8 فرق) وكأنها جاءت تشحت منها الجوائز المادية والصدقة بتعبير أكثر مباشرة، الأمر الذي جعل العاطفة الجهوية تتسيّد المواقف، ويغيب العقل الناقد والأمانة الفنية الشيء الذي يفضي في النهاية إلى تكسير المواهب المتمكنة وتغليب بدلا منها الرداءة وفساد الذوق.

وأضاف ممثلو فرقة البليري أن الأساتذة الذين ضمتهم لجنة التحكيم قدموا على المستوى النظري عدة محاضرات قيمة ومشهود لها بالاحترافية والأكاديمية، لكن المؤسف بعد ذلك أن تفتقد مثل هذه الخصائص الأساسية في الجانب التطبيقي، حيث لا نعثر لها على أثر في أعمال هؤلاء الأساتذة وكأن بين عقلهم النظري وممارستهم التطبيقية انفصاما خطيرا، لعله السبب في إصدار أحكام تعسفية وتقييمات تضرب ضرب عشواء وهذا ما دفع ممثلي فرقة البليري إلى مطالبة محافظ المهرجان أن يحذفوا منه في العام المقبل المسابقة، مادام التقييم يخضع لاعتبارات غير فنية وتطبعها بقوة النزعة الجهوية «وبنعميست» وأشياء أخرى يخجل المرء من ذكرها. وفي الأخير أكدت فرقة البليري أن الحقيقة الوحيدة التي يسلمون بها في المهرجان الوطني للفكاهة هو فوز لجنة التحكيم بأحسن عرض والحديث ذو شجون!.

◆ **رشيد فيلالي**

■ **يعقد غدا الإثنين بالمكتبة الوطنية الدكتور أمين الزاوي ومحمد الطاهر قرفي المدير العام للنقابة الوطنية لناشري الكتب ندوة صحفية على العاشرة صباحا بمقر المكتبة للحديث عن الصالون الوطني السادس للكتاب.**

في جزائر العزّة والكرامة مدير فوق القانون

أنا موظف بالمدرسة الوطنية للبيطرة برتبة مساعد إداري، شرفت عملي بـ 23 سنة خدمة للمؤسسة المستخدمة، عملت أثناء هذه المدة بكل إخلاص ومسؤولية دون أي انحراف أو خطأ مهني.

أنا ضحية تعسّف إداري لأني لم أزكّ الظلم المفروض من طرف مدير فوق القانون.

بتاريخ 16 / 07 / 2005 يحوّلني المدير أمام اللجنة التأديبية بتهمة الغياب المستمر بدون سبب لمدة 23 يوما، تهمة باطلة بدليل أن مسؤول المستخدمين ومسؤول دفتر الحضور وأستاذة وعمال آخرون يدفعون بنقيض هذه التهمة غير المؤسسة.

أعضاء اللجنة التأديبية رفضوا الفصل في قضيتي لعدم التأسيس، مفضلين تحويلها إلى الوزارة الوصية: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

رئيس اللجنة التأديبية وهو الأمين العام لمديرية المؤسسة، أصدر قرارا مضمونه أني ارتكبت خطأ من الدرجة الثالثة وهذا عكس ما قرّره الأعضاء.

بتاريخ 26 / 09 / 2005 مُثّلت أمام اللجنة الوطنية المتساوية الأعضاء، وبعد دراسة الملف، أصدرت اللجنة سيدة القرار قرارا لصالحي ينص على إعادة إدماجي في عملي الأصلي على مستوى المؤسسة.

أرسلت طلب الإدماج مرفوقا بنص القرار إلى السيد المدير (والذي تلقى نسخة عن القرار نفسه عن اللجنة الوطنية) الطلب الذي لم يلق إجابة إلى يومنا هذا.

أمام هذا الظلم، وبتاريخ 15 / 11 / 2005 قمت براسل السيد المدير العام للوظيف العمومي وكذا مفتشه العام للتكفّل بملفي ووضع حد لهذه الحقرة.

بتاريخ 21 / 06 / 2006، السيد المفتش العام للوظيف العمومي يرسل تعليمة رقم 483 / 2006 إلى المدير يطالبه فيها بإعادة إدماجي، التعليمة لم تلق أي اعتبار.

قمت بمراسلة من جديد المديرية العامة للوظيف العمومي في انتظار الرد على مراسلتي السابقة بتاريخ 15 / 11 / 2005.

بتاريخ 17 / 11 / 2006 تلقيت بريدا من المديرية العامة للوظيف العمومي يحوي قرارا يعطي أمرا إلى المدير بإعادة إدماجي، الأمر الذي يرفض المدير تطبيقه.

إليكم أن تتصوّروا حجم الضّرر المادي وخاصة المعنوي الذي ألحقه بشخصي هذا المسؤول.

هذه هي الأسباب التي سمحت لي أن أصف هذا المسؤول في بداية المقال بمدير فوق القانون وضرب عرض الحائط كل التعاليم والقوانين التي تنظّم عالم الشغل بل تعدّى كل ذلك بعدم اعترافه بقرارات اللجنة الوطنية للوزارة الوصية ولا بتعليمات المفتشية العامة للوظيف العمومي، وأقبح من ذلك كله تكبّره على أمر صادر عن المديرية العامة للوظيف العمومي، وما هي إلا مصلحة من مصالح رئاسة الجمهورية.

■ **دحمان رحيم غالية**

طلب استفادة من منحة المعاش

سيدي وزير العمل والضمان الاجتماعي

لي الشرف أن أتقدّم أمام معالي سيادتكم الموقرة بطلبي هذا المتمثل في تقديم يد المساعدة لي بتدخلكم لدى المؤسسة الفرعية للتقاعد بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لوحدة ولاية معسكر من أجل الاستفادة من منحة المعاش للسنين التي عملت بها على مستوى المؤسسات العمومية.

ليكن في علمكم معالي الوزير، لقد سبق لي العمل في مؤسستين عموميتين بصفة عمل مؤقت موسمي ومنخرط في صندوق الوطني الاجتماعي (مؤقت).

المؤسستان هي على النحو التالي:

3- المؤسسة الوطنية للخضر والفواكه ببلدية المحمدية ولاية معسكر التي كانت تحمل رقم انخراطها في الصندوق الضمان الاجتماعي (43426064342607) حيث سبق لي العمل بها من سنة 1968 إلى غاية 1979 بصفة عامل موسمي.

4- مؤسسة بلدية المحمدية التي تحمل رقم الانخراط (2901503861) هي الأخرى سبق لي العمل بها عن طريق التعاقد (موسمي) من سنة 19761982، إلا أني بعد جمع الوثائق المطلوبة من إدارة المؤسستين السالف ذكرها وضعت ملفي على مستوى الوكالة الفرعية لصندوق التقاعد بمعسكر أين رفض طلبي هذا بحجة أن أرقام شهادة العمل المستخرجة من المؤسستين وأرقام الانخراط بالصندوق غير موجودة بملفات مصالح الأرشيف للمؤسسة، ورغم طرقي لجميع الأبواب إلا أني وجدتها مسدودة.

للإشارة سيادة الوزير، لقد سبق لي أن راسلتكم بطلب تدخل بتاريخ 15 / 01 / 2006، ولا زلت في انتظار مساعدتكم.

كما أعلمكم أيضا أني من مواليد 1945 ومصاب بمرض مزمن ولا يوجد لدي أي دخل أقتات منه وأفراد عائلتي.

لذا معالي الوزير نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة لي بتدخلكم لعلي أجد السند المدعم منكم.

تقبلوا مني فائق التقدير وجزيل الشكر

■ **المواطن: عبو محمد**
حي 30 مسكن عمارة (س) بلدية المحمدية معسكر

أوقفوا عني الظلم والحقرة والتعسّف والبيروقراطية

سيدي وزير العدل

لي الشرف العظيم أن أرفع إلى معاليكم قضيتي المتمثلة في حقرة وتعسّف وبيروقراطية إدارة صندوق الضمان الاجتماعي وكالة قالمة وإليكم الوقائع بالتفصيل:

بصفتي مقاول أردت المشاركة في إحدى المناقصات المفتوحة لمشروع تهيئة قنوات صرف المياه القذرة لبلدية بن جرّاح بولاية قالمة، وبما أن ملف المناقصة يجب أن يحتوي على شهادة أداء المستحقات إزاء صندوق الضمان الاجتماعي، حيث توجّهت إلى مصالح هذا الأخير لطلب هذه الشهادة بتاريخ 30 / 10 / 2006 ولم أحصل على هذه الشهادة إلى يوم: 05 / 11 / 2006 أي بعد غلق آجال إيداع ملفات المناقصة، وقد استعلمت عن سبب هذا التأخر، فأجابني أعوان المصلحة المعنية أن المديرة كانت غائبة وهو ما أثار غضبي لأجد أمامي أعوان أمن الصندوق ومعهم المسؤول الأول يتهجّمون علي بالكلمات أمام مرأى الجميع من موظفين ومواطنين داخل مبنى الوكالة، علما أنني أتعرّض للاعتداء للمرة الثانية على التوالي من طرف نفس الشخص ونفس الأعوان ومن أجل نفس الشهادة.

معالي الوزير لا بد أنكم توافقونني الرأي أن مثل هذه السلوكات منافية لسياستكم في عصرنة الإدارة والقضاء على كل أشكال الحقرة والظلم والتعسّف والبيروقراطية، إذ كيف أن تسليم هذه الشهادة يكلّف من الوقت أسبوعا كاملا بسبب غياب المديرة المستمر مع أن نائبة مديرة الصندوق تملك صلاحية إمضائها حسب ما هو مشار إليه أسفل الوثيقة.

معالي الوزير أرجو من معاليكم المحترمة التدخل العاجل لوقف مثل هذه التصرفات إنصافا للحق والعدل. ودمتم في خدمة البلاد والعباد.

■ **بوحليط عبد الله**
مؤسسة أشغال البناء
198 حي بن هرقة قالمة

إعتداء على ملكية ورثة

فخامة رئيس الجمهورية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

كنا نحن ورثة المغفور له جلول أوميرة، نقيم بحي بوشاوي البحري بالضبط، حيث يتم الآن بناء مشروع إقامة الدولة الجديد، وذلك منذ الخمسينيات من القرن الماضي. وبحوزتنا كل الوثائق التي تثبت استغلالنا للأماكن وبصورة دائمة وهادئة منذ سنة 1956، حيث اتصلنا، قصد التسوية القانونية للعقار محل الشكوى، بكل الجهات الإدارية الرسمية المختصة من مصالح بلدية الشراقة ومصالح الدائرة الإدارية للشراقة ومصالح إدارة أملاك الدولة لولاية الجزائر، وكل الوثائق بحوزتنا وتثبت وبصورة قطعية إرساليتنا.

ولعلمكم سيدي الرئيس، أن أبانا من مناضلي جبهة التحرير الوطني وكل الوصولات التي بحوزتنا تثبت عضويته ونضاله إبان الثورة المضفّرة. وأن أخي الأكبر بوعلام أوميرة والذي كان في صفوف الدرك الوطني برتبة مساعد أول توفي على يد الجماعات المسلحة الإرهابية تاركا وراءه أرملة وأبناء وبنت. ثم أن أخي لخضر أوميرة كان عاملا في إقامة الدولة توفي أيضا وهو يؤدي مهامه تاركا من جهته أرملة وولد وبنت. إن المسكن محل الإرسالية الحالية من نوع فيلا تشكّل خلاصة عمر من البناء والترميم والصيانة والذكريات المفرحة والأليمة، بحيث فيها ولدنا وبها توفي الوالد، الأخ الأكبر والأخ الأصغر، حيث أنه ومع بداية إنجاز مشروع 123 فيلا المسماة إقامة الدولة الكثبان بإقليم بلدية الشراقة، تم إخباري أنني خارج الأرضية المقام عليها المشروع. وقد تم هدم جدار مسكننا وتشييد جدار آخر من قبل عمال الشركة الصينية. وقد أحضرنا الأستاذ / بابا بوتلجة المحضر القضائي لدى دائرة اختصاص محكمة الشراقة، حيث قام بتحرير محضر معاينة وأرفق تقريره بصور فوتوغرافية تثبت ذلك.

كما أخبرني أحد أعضاء البلدية المنتخبين أنه تم إدراجي ضمن قائمة المرحّلين إلى حي 1000 مسكن المنظر الجميل بعين بنيان، الشيء الذي أكّده لي السيد الوالي المنتدب لدى المقاطعة الإدارية للشراقة شفهيا، والذي أرشدني إلى التحدث إلى مدير إقامة الدولة بنادي الصنوبر، والجميع مقتنع أن مصيري بين أيدي هذا المدير.

وبتاريخ 15 أكتوبر 2006، ودون سابق إنذار، تم استعمال كل آلية الترحيل من جرافات وشاحنات وما إلى ذلك من آلات الهدم، دونما أي سند قانوني، واستعملوا في ذلك ما يسمّى القوة العمومية المشكّلة من ترسانة كاملة من رجال الدرك الوطني وقوة مكافحة الشغب. وتم تهديدي بالانصياع لأمر الخروج وإلا سيتم هدم المسكن بما فيه من أثاث على رؤسنا.

سيدي الرئيس، إن كنا فعلا في دولة القانون فلا بد من لجنة تحقيق تُحِقّ الحق وتوقف المظالم وتعاقب الظالمين وترد الحق إلى أصحابه، وإلا فعلى الجزائر السلام.

وتيقّنوا سيدي الرئيس أنني أضع كل ثقتي في شخصكم، ولكم مني كل تعابير الاحترام والتقدير.

إيمانا مني أنكم سوف تنتصرون للحق وللحق وحده، ومدّد الله في عمركم ووفّقكم لما فيه خير البلاد والعباد.

■ **عن الورثة/ علي أوميرة**
حي 1000 مسكن عمارة 59
رقم: 20. المنظر الجميل
بلدية عين بنيان (ولاية الجزائر)

حدث هذا ببلدية الإدريسية

لا هم عوّضوا لنا... ولا نحن راضون بالظلم

السادة: وزير السكن، رئيس الحكومة، والي الجلفة

بقلوب يعتصرها الألم وذوات لم ترض أن يظل الظلم والعدوان على ممتلكات الغير عنوانا لها بل وقدرها الأبدي بعدما تجرّعنا من كأس المرارة ما لا يصبر عليه أحد، وهو الأمر الذي لا نخال فخامتكم تقبلونه ونحن على مقربة من إنهاء مراسيم السلم والمصالحة من خلال التكريس لقيم الخير والمحبة بين كل الجزائريين لمواطنين لا يتعدّى طلبهم ورجاؤهم الوحيد إعادة لكل ذي حق حقه، خاصة وأننا مواطنون هُدّمت منازلنا عن آخرها، حدث ذلك خلال سنة 1986 بحي حارة الزيقم ببلدية الإدريسية بولاية الجلفة إثر قرار أقدم عليه المجلس الشعبي البلدي آنذاك والحجة الواهية أو الكذبة البيضاء التي انطلت علينا وقتذاك وصدقناها تحت طائلة قانون الأقوياء هو إعادة تجديد المدينة القديمة كمرحلة أولى، مما أجبرنا على إخلاء منازلنا إجباريا في أجل أسبوعين في جو ماطر وظروف إنسانية مهينة لا تليق حتى بما دون فصيلة البشر، حيث تعرّض أطفالنا آنذاك إلى أمراض لا زالت مضاعفاتها تلاحقهم وقد أصبحوا الآن رجالا ونساء، ورغم أن البلدية في ذلك العهد كلفت لجنة تقنية لتقييم التعويضات بعد عملية الإحصاء ومسح الأرض واستلام عقود الملكية إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري لا زلنا ننتظر الحصول على التعويضات التي كان من المفترض أن تتم في حينها، خاصة وأن أراضينا قد تم بناء مكانها سكنات اجتماعية سُلّمت منذ أكثر من عشر سنوات لمواطنين آخرين لا يوجد من بينهم مواطن ممن طالت عملية الهدم منزله بالحي المسمى «حارة الزيقم» ونحن لسنا في معرض الاعتراض على مواطن نرى أن من حقه أن يحصل على سكن اجتماعي طالما أنه مواطن له حقوق وعليه واجبات، إنما فقط نطالب بحقوقنا الضائعة، بل ونلحّ على فتح تحقيق موسع بشأن هذه القضية، خاصة وأن قضيتنا قد أصبح يلفها النسيان بفعل الوعود الكاذبة المتكررة، وعليه نرجو من فخامتكم التدخل السريع والعاجل لإيجاد حل منصف لهذه القضية التي مرّ عليها أكثر من عشرين سنة.

■ **مجموعة من مواطني بلدية الإدريسية**
عنهم ميمون بوبكر

أوقفوا إهانات رئيس جامعة المسيلة للأساتذة؟!

معالي وزير التعليم العلمي والبحث العلمي أتوجه إليكم بهذا النداء الصارخ لوضع حد لمأساة حقيقية ضحيتها أستاذ جامعي. بمعية عديد الأساتذة الآخرين. وصانعها مسؤول اتّخذ من منصبه مطيّة للتعسّف وتعطيلا للبحث العلمي، وفضلا عن ذلك إهانة للأستاذ ولرسالته الحضارية.

تبدأ تفاصيل القضية بتاريخ مارس 2006، حيث وافق المجلس العلمي لكلية الحقوق على استفادتي لأول مرة من تربّص قصير المدى بالخارج في إطار التحضير لشهادة الدكتوراه في العلوم السياسية، وهذا بناء على رسالة استقبال من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، لكن مسلسل التعسّف يبدأ برفض رئيس الجامعة التوقيع على مقررات الاستفادة من التربصات لعشرات الأساتذة بزعم أن أغلب رسائل الاستقبال الواردة من الجامعات والمراكز الأجنبية غير مطابقة للشروط القانونية؟!

وقد قرّرت عدم الاستسلام لهذا التعسّف، وبذلت مساعي حثيثة. إلى جانب بعض الزملاء. لاستعادة حقي في التربّص، وفعلا أثمرت محاولاتي بعد أكثر من خمسة أشهر بموافقة المجلس العلمي للكلية وبقبول رئيس الجامعة أخيرا التوقيع على مقرّرة التربص في 18 . 09 . 2006.

إعتقدت أن المعاناة قد انتهت، وشرعت في استكمال الإجراءات الإدارية الأخرى للحصول على تذاكر السفر واستخراج التأشيرة، لكن فصلا جديدا من التعسّف بدأ، حينما أبلغني المتصرف المكلف بالصندوق بتاريخ 2006/10/30 أنه قد تم تجميد كافة الإجراءات المتعلقة بملف التربص وذلك بناء على مكالمة هاتفية من مصالح رئاسة الجامعة دون أي توضيحات كتابية حول أسباب هذا القرار!!، حيث أُبلغت أن رئيس الجامعة تراجع عن قراره الأول وأمر بتجميد استفادتي من التربص، والغريب في الأمر أن قرار الإلغاء تم شفهيا، حيث لم أبلغ بأي قرار كتابي كما ينص عليه القانون في مثل هذه الحالات!!

أمام هذا التجاهل وقلة حيلتي، لم يكن أمامي من خيار سوى إعادة الاتصال بمركز دراسات أجنبي آخر رفقة بعض الزملاء في الكلية للحصول على رسالة استقبال جديدة علّها تحظى بموافقة رئيس الجامعة ما دام الأمر خاضعا إلى تقديره الشخصي وأحيانا إلى مزاجه!، وفعلا تم إرسال رسالة استقبال جديدة من مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة، لكن حلقة أخرى من التعسّف حين أبلغني نائب رئيس الجامعة المكلّف بالبحث العلمي برفض استفادتي من التربص وأنه لا داعي من المحاولة مرة أخرى، لأن الأمر لا يتعلق برسالة الاستقبال وإنما بقرار اتخذه رئيس الجامعة شخصيا بمنعي من الاستفادة من التربص رفقة أساتذة آخرين.

وبتاريخ2006/11/15 قمت بخطوة أخيرة للقاء رئيس الجامعة شخصيا للاستفسار عن قراره الجائر والمتعسّف في حقي، لكنه رفض استقبالي شخصيا وأحالني إلى نائبه المكلّف بالبحث العلمي، والذي أبلغني ولكن هذه المرة كتابيا وبعد أكثر من سبعة أشهر من استفادتي من التربّص، وبعد أن أوشكت آجال استنفاذ التربصات على الانتهاء، أن رسالة الاستقبال غير مطابقة (non conforme).

■ **الأستاذ: وهيب بوسعدية**
كلية الحقوق - جامعة المسيلة

صـــرخـة

سيدي الرئيس...

شاءت الصدف أن أكون على رأس فرع الجيدو على مستوى جمعية رياضية على مستوى بلدية الجزائر الوسطى نزولا عند رغبة أعضاء الفرع الذين استنجدوا بي لوضع حد للمشاكل التي برزت بقوة على مستوى الفرع وبلغت ذروتها واستعصى حلها. وجودي على رأس فرع الجيدو مدة سنتين سمح لي بأن أكتشف أمورا كثيرة وخطيرة جدا تصدر عن رئيس الجمعية وجماعته لا يتسع المقام لذكرها وحصرها، لفتت انتباهه في البداية من خلال رسالة وجهتها له تحت عنوان «خيبة أمل» وتوعدته بكشف كشوفه المستورة في الوقت المناسب. أمام هذا كله توجهت برسالة مفتوحة على شكل نداء إلى كل من معالي وزير الداخلية ومعالي وزير الشباب والرياضة، ووالي ولاية العاصمة ومديرة الشباب والرياضة بغرض لفت انتباههم لمثل هذه السلوكات الغريبة والانحرافات الخطيرة والممارسات غير المشروعة والخارجة عن الإطار. لكن صمت هذه الجهات المسئولة حيال هذا النداء وعدم قيامها بأي رد فعل شجع رئيس هذه الجمعية الذي عجز حتى عن استعمال حقه المشروع في الرد ورفع شكوى ضدي بتهمة القذف!! وقد نجح فعلا وتحول من متهم إلى ضحية وتحولت أنا من شاهد على جريمة الفساد وتبديد المال العام واستغلاله للمصالح الشخصية إلى مجرم محكوم عليه بثلاث أشهر حبسا ومطالب بدفع مبلغ 30 مليونا.

فخامة رئيس الجمهورية، معالي رئيس الحكومة: أملي فيكم كبير وثقتي فيكم أكبر بأنكم لن تدخروا جهدا من أجل التدخل لفتح تحقيق في الموضوع على مستوى الجمعية أكون طرفا فيه بعد أن تحولت من شاهد على ممارسات للفساد والتلاعب بأموال الجمعية إلى متهم والمتهم ضحية، وأتعهد أمامكم بتقديم كل الأدلة الثبوتية والحجج القوية للجنة التحقيق التي تؤكد صحة كل ما ورد في رسالتي وأكثر بكثير.

■ **أحمد بوحيلة**
الجزائر الوسطى

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 26 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ05 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1851 ■
سحب من العدد:1850 ■ 195614 نسخة

عام حبس نافذ للجنرال المتقاعد بالبليدة

نطقت صبيحة أمس، محكمة الجنح بالبليدة في قضية الجنرال المتقاعد المتهم بحيازة وتوزيع صور وأفلام مخلة بالحياء والتهديد بالتشهير وتهم أخرى بعام حبسا نافذا وتعويض الضحية بـ20 مليون سنتيم. قاضي الحكم أسقط في حق المتابع تهمتي انتهاك حرمة منزل والسرقة، فيما أبقى على التهم الأخرى الموجهة إليه. وقائع القضية تعود إلى العلاقة التي جمعت الجنرال المتقاعد والضحية ودامت أكثر من 7 سنوات، حيث في لقاء حميمي جمعهما آخر مرة طلبت منه الضحية قطع تلك العلاقة غير الشرعية، وأرادت العودة إلى زوجها الأول، لكن المتهم لم يتقبل الأمر بعد علمه بأن عشيقته خدعته ووافقت على الزواج من شخص آخر، الأمر الذي دفع به إلى تهديدها عبر نشر صور وأفلام مصورة مخلّة بالحياء.

■ فيصل. هـ

مواقيت الصلاة

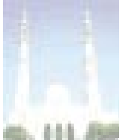

الفجر:	06:06
الظهر:	12.36
العصر:	15.14
المغرب:	17.36
العشاء:	18.59

bakimou7@hotmail.com

وضعت يهوديا على رأس مكتبها في واشنطن

"الجزيرة الدولية" وبداية التنازلات من أجل حق البث في أمريكا وكندا

سمير بوجاجة

منذ أكثر من أسبوع يجلس الصحافي الأمريكي اليهودي دايف ماراش على المكتب الجديد لـ "الجزيرة الدولية" في واشنطن ويقوم بتقديم نشرات الأخبار من هناك في خطوة غير منتظرة على الإطلاق، أثارت الكثير من التساؤلات حول السياسة الجديدة التي تنتهجها القناة القطرية للترويج لمحطتها الدولية الناطقة بالإنجليزية، حيث أثار هذا الاختيار جدلا واسعا في الشارع الإعلامي الأمريكي الذي رأى فيها خطوة غير كافية لإثبات النوايا الحسنة للقائمين على "الجزيرة" التي مازالت الإدارة الأمريكية ترى فيها القناة "الفاسدة، غير الدقيقة وغير المعذورة" كما جاء على لسان وزير دفاعها المستقيل دونالد رامسفيلد، وهو ما رد عليه الصحفي دايف ماراش في تصريح خطير جدا لوكالة الأنباء الفرنسية قد تكون له تبعات خطيرة على مصداقية القناة وانتشارها في العالم العربي والإسلامي، حيث طلب من الإدارة الأمريكية أن تستغل "الجزيرة" لمعرفة أعدائها على الأقل، وجاء على لسانه "يجب مشاهدة برامج الجزيرة كاملة

قبل الحكم عليها بأنها تمثل التيار الإسلامي المتطرف، وحتى إن أعطت الكلمة لبعض المعادين لأمريكا والسامية فإن الإدارة الأمريكية يمكنها الاستفادة من ذلك لمعرفة من هم أعداؤها الحقيقيون".

تصريحات ماراش تؤكد أن القناة القطرية وضعت رجلها على أول طريق التنازلات التي سيقودها لا محالة إلى تنازلات أكبر وأكبر؛ بدليل أن القناة فشلت حتى الآن في الحصول على حق البث في أمريكا، وكندا أين تعطلت المفاوضات بينها وبين المتعاملين في ميدان البث عبر "الساتل أو الكابل" الذين رفضوا السماح لها بالبث تحت ضغوطات من المحافظين الجدد، فأمريكا لن تقبل بازدواجية الخطاب الذي تريد القناة القطرية اللعب عليه، ولن يكفيها تخفيف لهجة "الجزيرة الدولية" ما لم يكن ذلك مرفقا بنفس الإجراء على مستوى القناة الأم؛ أي "الجزيرة" باللغة العربية، ولن تفوت أمريكا فرصة استغلال طموح قناة "الجزيرة" في دخول واجهتها الإعلامية لتحقيق ما فشلت فيه سابقا رغم الملايير التي استثمرتها في إنشاء قنوات إخبارية موجهة للعالم العربي لتحسين صورتها، وهو ما يفسر الطريقة الابتزازية التي تستعملها للحصول على أكبر قدر من التنازلات من جهة قناة "الجزيرة" التي قد يكون لطموحها المشروع نتائج عكسية على مصداقيتها وبعدها العربي الإسلامي، وبالتالي ضياع الشعبية الكبيرة التي حققتها حتى الآن في أوساط الشعوب العربية، خاصة وأن معالم سياستها الجديدة بدأت تتضح من خلال تخفيف حدة لهجتها اتجاه السياسة الأمريكية تحت غطاء الموضوعية، لكن هناك فرقا كبيرا بين الموضوعية وبين الحياديّة الباردة، فقناة "الجزيرة" هي في الأساس قناة عربية، وبالتالي فالتعامل مع القضايا العربية المحورية يجب أن يتجنّب الحيادية الباردة التي تفتقد الالتزام والانحياز إلى قضايا الشعوب العادلة، هذه الشعوب التي بفضلها ارتقت "الجزيرة" إلى القمة وأصبحت اليوم متواجدة في ما يفوق 80 مليون بيت عبر العالم، وتكون "الجزيرة" قد استشرفت هذه النتائج، ولهذا تحاول جاهدة أن تدعم موقفها إعلاميا على المستوى العربي، فبعد "الجزيرة" الموجهة للمغرب العربي، أعلنت المحطة أنها ستطلق خلال منتصف السنة المقبلة صحيفة عربية باسم "الجزيرة الدولية" من شأنها أن تنافس "الحياة" و"الشرق الأوسط" اللتين تصدران في لندن بتمويل سعودي، "الجزيرة الدولية" المنبثقة عن شبكة "الجزيرة" الفضائية ستنشر من عاصمة عربية، أي من الدوحة وليس من لندن، وهي إخبارية عامة يتمحور عملها حول تغطية التطورات على مستوى العالم، إضافة إلى التحقيقات والتحاليل، وإذا كانت المحطة قد رفضت الكشف عن ميزانية المشروع الجديد إلا أن مصادر قريبة من الناشرين أكدت أن ميزانية "الجزيرة الدولية" ستكون بحدود 20 مليون دولار.

توقيف المتورطين في قضية 12 كلغ من المخدرات بتبسة

في أحد تحركاتها المتميزة وتحت إشراف ضباط من أمن الولاية، تمكنت مصالح الأمن بتبسة ليلة أول أمس، من العثور على أكثر من 12 كلغ من المخدرات بأحد المنازل، وهي العملية التي جاءت بعد تفتيش وبحث دقيق للحي والبيوت المشبوهة التي حامت حولها شكوك تواجد كميات معتبرة من المخدرات، خاصة وأن المعلومات التي روّجها البعض من قبل كانت توحي بأن هناك كميات تتجاوز الخمسين كلغ.

والملفت للانتباه - حسب معاينة الشروق التي كانت على مقربة من عملية التفتيش - أن رجال الأمن سدّوا كل المنافذ والشوارع لكي لا يتمكن المبحوث عنهم من الفرار أو تهريب الكمية إلى حي آخر أكثر أمنا.

وقد تمّ إلقاء القبض على أحد المتهمين الرئيسيين في العملية بالحي، في حين تمّ إلقاء القبض في وقت غير متباعد على المتهم الثاني ببلدية بئر العاتر وبحوزته أكثر من واحد كلغ من الكيف. ولايزال البحث جاريا لإلقاء القبض على المتهم الثالث، والذي يكون غير بعيد عن أعين الشرطة، خاصة وأنه من ذوي السوابق القضائية.

■ ب. دريد

بدأت متاعبها بعد انتقادها الحكم على صدام حسين

قناة "الزوراء" العراقية تلتحق بالمقاومة المسلحة

الحاج دال

أخيرا جاهرت قناة الزوراء الفضائية بانضمامها إلى المقاومة العراقية المسلحة، وكان هذا الموقف وإلى وقت قصير يعد جريمة لا تغتفر عقب فتح مجال السمعي البصري أمام الأطياف العراقية، ولعل الكثير من متتبعي الفضائيات العربية على القمر الصناعي المصري (نايل سات) قد لاحظوا خلال الآونة الأخيرة التحول الجذري لهذه القناة التي يديرها النائب البرلماني مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن العراقي المعارض لنظام صدام حسين، وقد كان للإجراء الذي اتخذته حكومة رئيس الوزراء المالكي بمنع بث قناتي الزوراء وصلاح الدين الفضائيتين السبب المباشر لهذا التحول بعدما انتقدت الفضائيات حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة العراقية الخاصة في قضية الدجيل، وفتح المجال للاراء المنتقدة لهذا الحكم الذي هيأ له المالكي من خلال تصريحات صحافية مسبقة، وفي حين ظلت قناة صلاح الدين ممتثلة لقرار التوقيف واصلت الزوراء بثها بعد تغيير استيوديوهاتها إلى مكان آخر والذي عثرت عليه السلطات العراقية وأوقفت بثها للمرة الثانية، إلا أن إصرار صاحب القناة والعاملين معه على مواصلة البث وتحديهم للسلطات العراقية والأمريكية قد تطلب تغيير أساليب البث باستعمال مركبة متنقلة وهو ما تم فعلا، حيث تواصل بث الفضائية إلى حد الآن على القمر الصناعي المصري. وفي الوقت الذي يعتقد البعض أن ساعات البث المحدودة للقناة تؤكد أنها ماتزال تنشط من داخل بلاد واد الرافدين، يذهب آخرون إلى أنها تبث من مركبة متنقلة تجوب الخط الموازي للحدود السورية - العراقية بسبب ولاء مشعان الجبوري لدمشق واتخاذه من الأراضي السورية موقعا لمعارضة نظام الرئيس المسجون صدام حسين رفقة تيارات عراقية موالية لدمشق، وفي حين رجعت "صلاح الدين" إلى مشاهديها بضوء أخضر من حكام بغداد الجدد – على ما يبدو – واصلت "الزوراء" انتقاداتها اللاذعة لحكومة المالكي "الشيعية" واصفة الحكام الجدد بـ "الصفويين" الممثلين لإيران واليد الطولى للجارة الفارسية. وتضيف الزوراء في شريطها التشهيري تعرية مواليهم من "البويهيين"، إضافة إلى بث الأغاني الحماسية مثل أغنية "منصورة يا بغداد" وصور من سلسلة الهجمات التي تتعرض لها القوات الأمريكية المحتلة وتبثها مجاميع المقاومة العراقية المسلحة عبر شبكة الانترنيت، كما مهد لهذا التحول المهم لفضائية عراقية ظلت محسوبة – ولو إلى حين – على حكومة بغداد ونتاج الانقلاب على نظام صدام حسين، ارتفاع بعض الأصوات بسحب عضوية البرلماني السني مشعان الجبوري لمواقفه المعارضة.

الإنتخابات الرئاسية الفرنسية القادمة

ثلاثة جزائريين مرشحين لخلافة شيراك في الاليزيه

صهيب بن شيخ

رشيد نكاز

يبدو أن السباق نحو قصر الايليزيه لم يعد مقتصرا على الفرنسيين وحدهم، بل أصبح مفتوحا أمام كل مواطن يحمل الجنسية الفرنسية.. فقائمة المتنافسين على الانتخابات الرئاسية القادمة التي بلغت حتى الآن 38 مرشحا تضم مواطنين فرنسيين من مختلف الأجناس، في انتظار استكمال الإجراءات القانونية ومنها جمع 500 توقيع ممن لهم حق التصويت. والملاحظ أن النظام الفرنسي المعروف بصرامته في التعامل مع الوافدين قد وافق على ترشح أسماء من أصول مغاربية في خطوة ربما تجعل بلد الجن والملائكة يسير على خطى بعض دول أمريكا اللاتينية التي يقودها رؤساء من أصول عربية.

هناك خمسة مرشحين عربا إلى حد الآن كلهم من أصول مغاربية، ثلاثة جزائريين وتونسيان.. الأول هو رشيد نكاز، ابن الضواحي لا ينتمي إلى أي حزب سياسي، لكنه يخوض السباق نحو قصر الاليزيه من منطلق قناعات شخصية تولدت لديه بحكم ظروف نشأته واندماجه في المجتمع الفرنسي.. ولرشيد برنامج انتخابي يعكس هموم نظرائه المنحدرين من أصول عربية وإسلامية وإفريقية. فبرنامجه يركز على محاربة التمييز والعنصرية وتشكيل حكومة وحدة وطنية تستوعب كافة الأجناس والأعراق الموجودة داخل المجتمع الفرنسي، الملفت للانتباه أن من بين الأسباب التي دفعت هذا الشاب الذي درس التاريخ والفلسفة في جامعة السوربون إلى الترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية عام 2007 هو صعود جون ماري لوبان، زعيم الجبهة الشعبية اليمينية المتطرفة إلى جولة الإعادة خلال انتخابات 2002، حيث كان هذا الصعود إنذارا بالخطر على الأقلية العربية والإسلامية، باعتبار أن سياسة لوبان تقوم على إقصاء الجنس العربي. المرشح الثاني للرئاسيات هو أيضا من أصول جزائرية ولد في جدة وهو صهيب بن شيخ "45 عامًا"، وكان يشغل منصب "مفتي مارسيليا" وكان عضوا مختارا في المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، على خلاف رشيد نكاز، يقدم نفسه كـ "مرشح مسلم"، وقد عمل على مغازلة الجالية العربية والإسلامية، لكن مواقف هذا الرجل تثير الكثير من الجدل في أوساط المهاجرين، فهو الذي كان قد أيد ضمنيا القانون الفرنسي الذي يحظر ارتداء الحجاب في المؤسسات التعليمية الفرنسية، وهو نفس المفتي الذي لام القوات الفرنسية، لأنها لم تشارك في غزو أفغانستان.. كما أن مواقفه من الرسوم الكاريكاتورية الدانماركية المسيئة للرسول الكريم "ص" قد جعلته يفتقد إلى الإجماع. ومع ذلك يتناول الإعلام الفرنسي صهيب كمسلم حداثي..

من جهة أخرى، تجد مرشحة الاشتراكيين "سوغلين رويال" نفسها محاطة بمنافسة من أصول مغاربية، هي الجزائرية ليلى بوعشيرة التي ترشحت بدورها وكلها أمل في الوصول إلى الاليزيه. تبلغ من العمر "45" سنة ولدت في مارسيليا، متحصلة على دكتوراه في العلاقات الدولية، بدأت حياتها المهنية في الأمم المتحدة تنشط حاليا، في مجال النشاط الاجتماعي. وتؤكد في برنامجها الانتخابي على ضرورة الحجاب. والمرشح الرابع لانتخابات الرئاسة الفرنسية هو التونسي زكريا بن ملوكة "52" طبيب بيطري. يقول زكريا في برنامجه الانتخابي إنه لا ينتمي إلى أي حزب سياسي ولم يترشح من أجل "البريستيج" وإنما من أجل فرنسا ومصالحها.. يقول إنه يركز على محاور هي تحقيق المساواة في الفرص والعمل، تحقيق التضامن الوطني، تحقيق العدل والسلام وتحقيق السعادة والصحة في كافة القطر الفرنسي.. أما المرشح الخامس لانتخابات الرئاسة الفرنسية من أصول مغاربية، فهو تونسي يدعى رمضان فرقاني مولود عام 1947 في تونس. شعار رمضان هو: "لا يمين ولا يسار، بل الأفضل لفرنسا". يقدم نفسه كمرشح حر يمثل الأغلبية الصامتة..

■ ليلى. ل

مندوب طبي يروج للمخدرات بقسنطينة

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة بحبس المدعو (ب.ي) البالغ من العمر 32 سنة المتورط في قضية مخدرات، إذ وجد لديه قطعة من المخدرات (الكيف المعالج) وزنها 100 غرام كانت مدسوسة في سيارته من نوع ميغان ذات اللون الأسود، وكانت المصلحة الولائية للشرطة القضائية قد بلغتها معلومات عن ترويج هذا الشخص للمخدرات، فنصبت له كمينا أعطى ثماره نهاية الأسبوع الماضي، على مستوى جسر حي 5 جويلية.. المفارقة في هذه الحكاية أن المتهم يشتغل مندوبا طبيا يتعامل مع الأطباء والعيادات والصيادلة.

■ إيمان

حقق أكبر مفاجآت دوري أبطال العرب

أهلي البرج يطيح بالإسماعيلي المصري

ص 16

جانب من فرحة لاعبي البرج مساء أمس في المواجهة مع الإسماعيلي المصري

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

مجلس الوزراء يصادق على اتفاقية تسليم المجرمين مع لندن

طرد المستأجرين من السكنات والمحلات التجارية بقوة القانون

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 27 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 06 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1852 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

فيما تؤكد قيادة الواجهة البحرية بوهران إعتقال 678 خلال 10 أشهر

الحكومة ترفض فتح معسكرات للأفارقة بإليزي

ص 03

ملف

ميليشيات الموت تكثف جرائمها ضد السنة والشيعة

العراق يحترق..

ص 8/9

الفتنة الطائفية تحصد عشرات الأبرياء يوميا في العراق ■ صورة: ح.م

الطائفية في نجدة الاحتلال

رشيد ولد بوسيافة

يُخطئ من يحمّل طائفة واحدة وزر الجرائم التي تحدث يوميا في العراق، ويخطئ من يحاول فهم ما يحدث هناك دون التسليم بحقيقة واحدة هي أن الاحتلال هو أم المصائب كلها، إن الحديث عن الجريمة المرتكبة في مدينة الصدر والتي راح ضحيتها أكثر من 500 بين قتيل وجريح لا يمكن فصله عن عشرات الجثث التي تجمع يوميا من مواقع متفرقة من بغداد والمدن العراقية الأخرى، ولا يمكن تناسي الدور المشبوه الذي قام به تنظيم التوحيد والجهاد ثم قاعدة بلاد الرافدين، بزعامة الأردني أبو مصعب الزرقاوي الذي أهدر دماء الشيعة وبدأ بتقتيلهم بالسيارات المفخخة، والكل يعلم الخلفية التاريخية لتنظيم القاعدة.

إن الفتنة التي رعاها الاحتلال توشك أن تتحول، بل تحولت فعلا، إلى حرب أهلية تخلف العشرات من القتلى في صفوف السنة والشيعة، لكن لا ينبغي التسليم بأن ما يحدث بين السنة والشيعة هو فتنة طائفية، بل هناك طرف ثالث ينشط كلما تعالت أصوات التهدئة أو التقى مراجع الشيعة بعلماء السنة، ومثال ذلك ما حدث بعد مؤتمر مكة، حيث تضاعف عدد الجثث الملقاة في الشوارع مباشرة بعد المؤتمر الذي اتفق فيه علماء من السنة والشيعة على تحريم دم المسلم.

وقد قيل إذا أردت معرفة المتسبب، فابحث عن المستفيد، والمستفيد الأكبر في كل ما يحدث في العراق هذه الأيام هو الاحتلال الأمريكي الذي نجح في تحويل طبيعة المعركة من معركة ضد الاحتلال إلى معارك طائفية يومية، لدرجة أن حارث الضاري رئيس هيئة العلماء المسلمين طالب للمرة الأولى بضرورة بقاء القوات الأمريكية حتى لا يفتح المجال لحرب أهلية طاحنة بين الطائفتين في ظل هذا الوضع المتعفن، وبهذا أصبحت الفتنة الطائفية ضمانا لاستمرار الاحتلال في العراق.

إن الملاحظة البارزة أن المراجع الشيعية وعلماء السنة ظلوا يدعون من فوق المنابر وفي وسائل الإعلام إلى التعايش بين الطائفتين، لكن تلك النداءات لم يكن لها أثر في الواقع، رغم الانضباط الشائع لدى الطائفتين والنفوذ الروحي للشخصيات الدينية في أوصال المجتمع العراقي، مما يعني أن التحدي الموجود أكبر من إمكانات الطرفين، وأن رعاة الفتنة في العراق هم اللاعب الرئيسي هذه الأيام.

بحجة أن القانون يمنع استعمال الإسلام للأغراض الدعائية

رفض اعتماد بنك دبي الإسلامي بسبب كلمة إسلامي

ص 04

بلغ 12 بالمائة من مجموع إنتاجها، محمد مزيان يؤكد

انتاج سوناطراك في الخارج يصل إلى 120 ألف برميل يوميا

ص 04

أحمد بوسنة يتحدث عن الصالون الدولي للكتاب

350 ألف زائر و"نجاح كامل" للطبعة الحادية عشرة

ص 24

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
مراصد
• الإثنين 27 نوفمبر 2006م
• الموافق لـ06 ذي القعدة 1427هـ
• العدد 1852
Infos@ech.chorouk.com

جواز السفر الجزائري.. مثال سيء!

لسنا ندري لماذا أصبح جواز السفر هو المثال السيء الذي وجدته شركات الهاتف النقال للترويج لها، فبعد نجمة التي نشرت إعلانات سابقة تقول إن "الباسبور يموت ونجمة ماتموتش"، أو في هذا المعنى، جاء الدور هذه المرة على شركة موبيليس التي اعتبرت في إعلاناتها الجديدة أن الشيء الأهم والمهم عند السفر هو بطاقات موبيليس وأهم حتى من "الباسبور" لما تكونوا مسافرين، في انتظار إعلانات أخرى تزيد "مرمدة" لجواز السفر الذي لم يعد في الحقيقة مُهمّا، مادام أن الصح راهو في "الفيزا"، حلم كثير من الجزائريين؟!

السفير الأمريكي يعشق الشربة الجزائرية

خلال مأدبة الغداء التي أقيمت على شرف زيارة سفير الولايات المتحدة بالبليدة والتي دعت إليها غرفة الصناعة والتجارة، لفت انتباه الحضور طلب السفير الإستزادة من الطبق الجزائري المشهور - شربة الفريك - مبديا إعجابه وتذوقه لهذا الطبق المميّز، السفير الأمريكي أتى على صحنه كاملا، في حين تحايل أمام مستضيفيه أكله للأطباق التي قدمت له من "مقلي" و"أجبان"، مستشارته من جهتها طلبت من رئيس نادي المقاولين والصناعيين سكب كأس ثاني من الشاي الأخضر، بعد استكمالها للأول، وهي الملاحظة التي جعلت أحدهم يعلق قائلا: ماذا لو استثمرت الجزائر في إقامة مطاعم أو تصدير "شربة الفريك" إلى الأمريكان، فحتما ستدر عليها بكثير من الأوراق الخضراء الأمريكية، ويكفينا بعدها موردا عن مداخيل البترول.

10 آلاف مليار SMS تمّ تبادلها عبر العالم!

يشهد تبادل الرسائل الإلكترونية تصاعدا جهنميا وسرعة خارقة، حيث في الوقت الذي سجل تبادل ألف مليار SMS عبر العالم عام 2002 سجل عام 2005 تبادل 10 آلاف مليار SMS عبر العالم، إضافة إلى 2,2 مليار عنوان إلكتروني E-mail يتم فتحه من هنا إلى غاية 2009. وقد أكدت دراسة أنجلوساكسونية على أن الرسائل الإلكترونية صارت مصدر قلق وحصر نفسي للكثير من الإطارات التي تستقبل في اليوم (في المتوسط) 150 رسالة، وعليه، فقد شرعت العديد من المؤسسات البريطانية هذه الأيام في حذف شبكاتها من الانترنيت شأنها في ذلك شأن المؤسسات الفرنسية، فهل يا ترى دخلنا مرحلة "الإشباع" الإلكتروني بعد تجاوز مرحلة الانفجار؟

سفير الإمارات يبحث عن صحافة على المقاس

انتقد سفير الإمارات بالجزائر، الدور الذي تقوم به الصحافة الجزائرية، وزعم في كلمة له بمقر وزارة المساهمات خلال حفل تقديم جائزة زايد، أن الدور الذي تقوم به الصحافة الجزائرية حاليا هو دور سلبي ولا يخدم التنمية في هذا البلد، واعتبر أن التركيز على الأخبار السلبية هو سلوك لا يخدم التنمية، إحدى الصحافيات ردّت عليه بالقول أن هذه هي الطريقة المثلى التي يمكن أن تخدم التنمية في هذا البلد، الغريب في الأمر أن انتقاد السفير في الجزائر لم يكن مناسبا لا من ناحية الزمان ولا من ناحية المكان، فهل يريد سعادة السفير أن يرى في الجزائر صحافة تغطية الشمس بالغربال، كما هو الحال في الإمارات، أم أن الأمر يتعلق باجتهاد في الرأي كان خاطئا هذه المرة؟!

العربي بلخير يستقر مع عائلته بالمغرب؟!

زعمت جريدة مغربية أن الجنرال المتقاعد العربي بلخير، سفير الجزائر حاليا بالرباط، يكون قد قرر الاستقرار رفقة عائلته بالمملكة المغربية، عندما تنتهي مهامه بالسفارة. والغريب أن هذه الجريدة التي تدعى "الجريدة الأسبوعية" قالت إن العربي بلخير سوف لن يعود إلى الجزائر وأنه سيبقى هناك في الرباط لتسيير أعماله الشخصية.. ولا يعرف إن كان هذا الخبر هو أمنية تعبر عنها هذه الصحيفة المغربية أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد حلقة في سلسلة التخلاط المغربي على الجزائر من خلال نشر مثل هذه الأخبار ونسبها عبثا إلى مصادر في جهات عليا في الدولة؟!

3 ملايين جزائري مزدوج الجنسية!

كشف السيد عبد الرحمان مزيان الشريف، القنصل العام الجزائري بباريس عن أن عدد الجزائريين مزدوجي الجنسية، ببلد السيدة فافا بلغ 3 ملايين شخص. وأوضح السيد مزيان في هذا السياق أن النسبة الكبيرة من هؤلاء يريدون استثمار أموالهم في بلد أجدادهم وهي أموال ضخمة، ولذلك، يضيف المتحدث، أن "الجزائر" يجب أن تثق في أبنائها ثقة كلية، لكن هل يضمن السيد مزيان تبعات هذا الكلام، فالمصلحة الشخصية كثيرا ما تدفع أصحابها إلى التضحية بكل القيم!

عادل إمام وبن بلة

في آخر حواراته التلفزية التي تبثها (روتانا سينما) قال الفنان المصري عادل إمام (66 سنة)، أنه لم يفكر ولن يفكر في الانسحاب من منصبه كسفير للنوايا الحسنة، التابع للأمم المتحدة بمنطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا كما فعل زميلاه حسين فهمي وصفية العمري، خلال العدوان على لبنان وقال بالحرف الواحد "لن أستقيل عن خدمة طفل يتيم في إفريقيا أو مساعدة إمرأة تغتصب في آخر الدنيا"، وشبه ما يقوم به بالعمل السياسي الذي قام به الزعيمان العربيان جمال عبد الناصر وبن بلة، عندما ساهما في تأسيس منظمة دول عدم الانحياز.. المهم أن عادل إمام قال هذا بالرغم من أن بن بلة لم يساهم أبدا في إنشاء منظمة دول عدم الإنحياز ولم يشارك ولا مرة في اجتماعاتها.

خليدة ووالي العاصمة نجما تظاهرة عاصمة الثقافة؟!

يبدو أن فصول لعبة القط والفأر بين وزيرة الثقافة خليدة تومي ووالي ولاية العاصمة، سوف تكون لها جولات وصولات، حيث اغتنم والي العاصمة فرصة انعقاد الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، ليرد بطريقته الخاصة على الوزيرة، حيث قال إن الجزائر العاصمة في أتم الاستعداد لاحتضان تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية. وأضاف أن "الأطراف المشككة في ذلك لا تمثل سوى نفسها"، وذلك في إشارة واضحة إلى الوزيرة تومي، التي كانت قبل أسبوع فقط، قد أثنت على تصريحات زرهوني الذي انتقد فيها استعدادات الولاية لاستقبال هذا الحدث العربي المهم، الذي تكاد تخطف منه الأضواء هذه الحركة الإعلامية والتصريحات والانتقادات المتبادلة بين وزيرة الثقافة ووالي العاصمة (؟!)

■ تصوير جعفر سعادة

صحفي سينغالي.. يحرج غلام الله!

تلكأ الدكتور غلام الله بوعبد الله وزير الشؤون الدينية في رده عن سؤال بدا للحضور أن معاليه أحرج منه عندما سأله صحفي التلفزيون السينغالي عن عدد أتباع الطريقة التجانية بالجزائر، مقارنة بدولة السينغال التي قال إن بها 06 ملايين تجاني، حيث تهرب للسائل من خلال تأكيده بأن الطرق في الجزائر كثيرة والأتباع موزعين عليها؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

عرس بلا عريس؟!

يبدو أن مشاكل السيد عون الرئيس المدير العام لمجمع صيدال لن تنتهي.. مرة مع لجان اختيار أرضية بناء المشاريع التابعة لمؤسسته، ومرة مع لجان ضبط قوائم الأدوية الخاضعة لتعويضات صندوق الضمان الاجتماعي، وهذه المرة مع منظمي المؤتمر المغاربي الثالث لداء السكري وأمراض الغدد.

كل المنتجين، والمستوردين، والموردين للأنسولين سمح لهم بالمشاركة، إلا مخبر صيدال، لماذا؟! السيد الرئيس المدير العام لمجمع صيدال يقول إنه ليست هذه هي المرة الأولى التي يعرف فيها ما عرف مجمعه من إقصاء وتهميش وتجاهل، لكنه يضيف أن الأسباب تبقى مجهولة! والسؤال: كيف تبقى الأسباب مجهولة طالما أن مثل هذه المعاملة صارت تتكرر في كل مناسبة وخاصة عندما يتعلق الأمر بالأدوية التي تسيل اللعاب.

وببساطة

إذا أراد عون العون، عليه أن يتعاون مع من يرغب في إعانته، ولعل أولى الخطوات في اتجاه فضح ممارسات مافيا الأنسولين وأنفلونزا الطيور هي أن يبادر السيد المدير العام بوضع النقاط على الحروف حتى لا يبقى السبب مجهولا ولا الفاعل مجهولا.

زنجبيل في قسنطينة!

يجري حاليا، بقسنطينة التحقيق، على قدم وساق، مع بارون (سمين) للمخدرات وقع مؤخرا في قبضة مصالح الأمن ووصفته بعض الأوساط بزنجبيل الشرق، بالنظر إلى تشابك قضيته وأيضا ضخامة الحمولة التي كانت بحوزته والتي تصطدم في رقم (القنطار) من المخدرات.. زنجبيل الشرق سيفتح أيضا ملفات قديمة جديدة. وللأسف، فإن مناطق مختلفة أصبحت تتنافس في تقديم (الزنجبيلات) التي تتاجر بالسموم.

حليلو الأم تدافع عن حليلو البنت

قالت الممثلة القديرة فطيمة حليلو إن تصريحاتها نقلت خطأ من طرف "الشروق" وذلك ردا على ما نشرته الشروق حول ما صرحت به حليلو خلال استضافتها مؤخرا في حصة الصراحة راحة، حيث أكدت أنها لم تقل بأن ابنتها التي تعمل في مؤسسة التلفزيون لم تملك دبلوما، بل الذي قالته وبالحرف الواحد هو أنها كانت تتمنى أن تكمل ابنتها دراستها الجامعية وهذا ما تحقق لها وبامتياز، الأمر الذي جعلها تدخل إلى التلفزيون الذي يتناسب مع طموحاتها. وقد زارت الممثلة حليلو مقر الجريدة بالقبة من أجل رفع هذا اللبس وتتأكد أن ما جاء في مراصد "الشروق" لم يكن سوى خطأ غير مقصود.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

الخبراء الفرنسيون يحذرون الجزائر من مخاطر الهجرة غير الشرعية

الحكومة ترفض فتح معسكرات للأفارقة بإليزي

حامد إيسلان

لم يلق اقتراح سلطات ولاية إيليزي بخصوص مشروع انجاز مركزين للهجرة غير الشرعية بكل من جانت وايليزي ردا ايجابيا من قبل السلطات العليا في البلاد لأسباب وقائية وأمنية حسب ما أكده مصدر للشروق أوضح بأن الولاية تصرف ما يفوق المليار سنتيم سنويا لتغطية أعباء تكاليف إيواء ونقل الأشخاص الأفارقة المقيمين بطريقة غير شرعية بترحيلهم تجاه بلدانهم.

وأصبحت منطقتا جانت وايليزي قبلة للأفارقة المهاجرين نحو أوربا بعد مرورهم من ولاية تمنراست، إذ يسجل سنويا حسب مصادر أمنية ترحيل ما يفوق 1500 مهاجر إفريقي مقيم بطريقة غير شرعية بولاية إيليزي وهو الموضوع الذي يبحثه المشاركون في أشغال الملتقى التكويني الرابع حول مكافحة شبكات الهجرة غير الشرعية والذي تحتضنه الولاية منذ يوم أول أمس السبت بمبادرة من المصلحة الجهوية لشرطة الحدود بإيليزي والذي تهدف منه مديرية الأمن الوطني تكوين أعوان وإطارات مصالح شرطة الحدود ومدهم بكافة المعلومات والتجارب بخصوص طرق محاربة شبكات الهجرة غير الشرعية وهو ما تهدف إليه مصالحه من خلال تنظيم مثل هذه الملتقيات والتي تساهم أيضا في تحسين مستوى التحصيل العملي والعلمي، خاصة وان الملتقى يتم فيه عرض التجربة الفرنسية بحكم الاتفاق المشترك بين مصالح الأمن بالبلدين من خلال تقديم عروض ومداخلات يقدمها الخبيران الفرنسيان في محاربة خلايا الهجرة غير الشرعية وهما الرائد جونبيير بوكناس والنقيب كريستان دك من الديوان المركزي الفرنسي لمحاربة الهجرة غير الشرعية والأشخاص بدون وثائق، ومن أهم هذه العروض والمداخلات طرق رصد نشاطات خلايا شبكات الهجرة غير الشرعية على مستوى النقاط الحدودية البرية وبخاصة حدود دولتي مالي والنيجر بالنسبة لمناطق الجنوب مع ضرورة توفير كافة وسائل العمل الميداني للتغلب على الصعاب التي تواجه مصالح شرطة الحدود في متابعة هذه الشبكات التي أصبحت تنتشر عبر كامل مناطق العالم بعد ما كانت تخص القارة الإفريقية، كما يتم عرض تجربة الديوان المركزي الفرنسي لمحاربة الهجرة غير الشرعية والطرق والوسائل المنتهجة من قبل شرطة الحدود الفرنسية في محاربة شبكات الهجرة غير الشرعية والتطرق إلى ضرورة التعاون الجهوي والدولي فيما بين كافة دول القارات لمحاربة الظاهرة.

مجموعة من الأفارقة خلال توقيفهم بالجنوب

ونشير إلى التنظيم المحكم لأشغال الملتقى من قبل المصالح الجهوية لشرطة الحدود بإيليزي رغم أنها تحتضن وللمرة الأولى حدثا بهذه الأهمية تشارك فيه إطارات من المديرية العامة وإطارات من مصالح الشرطة من ثلاث عشرة ولاية يعملون بمصالح وفرق شرطة الحدود البرية والمطارات الدولية وممثلين عن مصالح حرس الحدود والدرك الوطني والجمارك وقطاعات العدالة والصحة والحماية المدنية. وينتظر ان تتوج أشغال هذا الملتقى بتوصيات هامة ستساهم في معرفة المناهج والوسائل الكفيلة للتصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وسائل جديدة متطورة لمواجهة الظاهرة

القبض على 678 حراف خلال 10 أشهر بوهران

قادة بن عمار

صرّح يوم أمس، قائد الواجهة البحرية الغربية بقاعدة مرسى الكبير في وهران، أن قطاعه استفاد خلال الآونة الأخيرة من وسائل جديدة لوقف زحف المهاجرين غير الشرعيين، وذلك بعدما تضاعفت أعداد هؤلاء خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بشكل أدهش المسؤولين. وقال قائد الواجهة البحرية "غرب" في ردّه على سؤال خاص بـ"الشروق" إن أشكال التعاون مع الدول المجاورة التي تعاني من نفس المشكلة قد تعززت كثيرا في الأشهر القليلة الماضية، خصوصا مع اسبانيا التي أبدت تجاوبا كبيرا لمساعدة دول الجنوب، ومنها الجزائر من أجل وقف "طوفان الحراقة".

من جهته، كشف قائد المجموعة الجهوية لحرس السواحل عن توقيف 678 حراف منذ بداية جانفي إلى غاية شهر أكتوبر الفارط، بينهم 532 شخص كانوا يحاولون الهجرة سرّا على متن زوارق مطاطية، في حين تمّ ضبط 146 آخرين داخل سفن وبواخر مختلفة، علما أن هذه السنة تعتبر الأكثر ازدحاما بحالات الحراقة، وذلك بعدما تمّ تسجيل 128 حراف و359 مسافر سريا منذ سنة 2001 وإلى غاية 2005، وهو ما يرفع عدد الحراقة الموقوفين خلال السنوات الست الأخيرة إلى 1175 حراف بين أولئك الذين اختاروا الهجرة على متن القوارب أو تسللوا داخل السفن، علما أنه يوجد 115 أجنبي من بين الموقوفين. وأضاف القائد الجهوي لحرس السواحل، مؤكدا في إجابته لـ "الشروق" أن موانئ الغرب ماتزال تستقبل بشكل أسبوعي عشرات الحراقة المقبوض عليهم من طرف حراس السواحل الإسبان، وقد كانت آخر عملية تتمثل في استقبال 40 حراقا يوم الأربعاء الفارط، مع الإشارة إلى أن جميع المقبوض عليهم والمسلّمين من طرف البحرية الإسبانية أو عناصر الشرطة هم أولئك المتسلّلين داخل السفن سرّا. "أما الحراقة على متن القوارب، فغالبا ما ينتهي صراعهم مع الأمواج العاتية بالموت".

وفي سياق متصل، ذكر مسؤول الاتصال بالناحية العسكرية الثانية بأن التحقيقات الأمنية التي أنجزتها المصالح المختلفة للناحية العسكرية الثانية كشفت عن وجود "حراقة مُرتاحين ماديا واجتماعيا ولا يعانون من ظروف معيشية صعبة".

إحالة 41 حراقا جزائريا على القضاء الإسباني

ذكرت مصادر موثوقة يوم أمس، أن السلطات الإسبانية قامت بإحالة 41 جزائريا على العدالة بتهمة الهجرة السرية، وذلك بعدما تمكن حراس السواحل من القبض عليهم منذ يومين في مدينة ألميريا، علما أن اسبانيا دأبت منذ حوالي شهرين على تنظيم عدة رحلات خلال الأسبوع لسفن تحمل الحراقة الفاشلين في الوصول إلى الضفة الأخرى، وهم الذين يتم القبض عليهم داخل السفن مختفين. للإشارة، فإن ميناء وهران استقبل نهاية الأسبوع الماضي، 40 حراقا جلبتهم سفينة اسبانيا تحت حراسة 33 شرطيا، في الوقت الذي يستقبل فيه ميناء الغزوات من 3 إلى 5 حراقة في كل سفينة اسبانية أسبوعيا.

ق. بن عمار

مدير الاستثمارات بوزارة المساهمة يكشف لـ الشروق

ملف الاستثمار العربي لايزال بيد تمار

جميلة بلقاسم

أكد مدير الاستثمار بوزارة المساهمة وترقية الاستثمارات السيد بلحمدين أمس، أن وزارة المساهمة والاستثمار ماتزال تتكفل بمعالجة ومتابعة كل الملفات المتعلقة بمشاريع الاستثمارات العربية المباشرة في الجزائر، حيث تتم معالجتها ومتابعتها بعناية تحت إشراف وزير المساهمة وترقية الإستثمار عبد الحميد تمار، على غرار كل الإستثمارات الأجنبية. وقال بلحمدين في تصريح له على هامش المحاضرة التي ألقاها رئيس اللجنة العليا لجائزة زايد الدولية للبيئة "محمد أحمد بن فهد" بأن ما قيل عن سحب هذا الملف من الوزارة ووضعه تحت إشراف رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم بحجة تسريع وتيرة معالجة ملفات الاستثمار التي أودعها المستثمرون العرب غير صحيح، مستدلا على ذلك بالوفد الإماراتي الذي يزور الجزائر برئاسة رئيس اللجنة العليا لجائزة زايد الدولية للبيئة بدعوة من وزارة المساهمة والاستثمار. وفي المحاضرة التي ألقاها رئيس الوفد الإمارات أمس بمقر وزارة المساهمة بحضور سفير الإمارات العربية المتحدة في الجزائر حول "التجربة الإماراتية العربية المتحدة في مجال التنمية الإقتصادية"، عرض فيها رئيس الوفد نموذج التنمية الاقتصادية في "إمارة دبي"، وهو نفي صريح وواضح من طرف المسؤول الثاني بوزارة المساهمة وترقية الاستثمار لكل ما قيل بشأن سحب ملف الاستثمارات العربية من وزارة المساهمة منذ غياب تمار عن افتتاح مؤتمر الإستثمار العربي، وكل ما روّج عن سحب هذا الملف من تمار ووضعه تحت إشراف بلخادم بحجة أن الوزارة تتأخر في معالجة ملفات المستثمرين العرب، حيث انه لو سحب منها - حسبه - ما كانت الوزارة لتشرف على المحاضرة التي تم تنظيمها أمس، بمقر الوزارة.

علما أن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يولي أهمية خاصة للإستثمارات العربية المباشرة في الجزائر التي تقدر حاليا بحوالي 6 ملايير دولار، وأوصى عدة مرات في المحافل العربية التي جمعت القادة والزعماء العرب بالعمل على رفع حجم الإستثمارات المتبادلة بين الدول العربية، وكانت آخر مرة أوصى فيها الرئيس بضرورة التكفل بالإستثمارات العربية في الجزائر خلال استقباله الشيخة "لبنى الخاصمي" وزيرة الاقتصاد الإماراتية في زيارتها للجزائر نهاية الصيف الفارط.

مجلس الوزراء يصادق على اتفاقية تسليم المجرمين مع لندن

طرد المستأجرين من السكنات والمحلات التجارية بقوة القانون

عقد مجلس الوزراء أمس، اجتماعا تحت إشراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تناول بالبحث والدراسة عددا من الملفات أبرزها مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 75–58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 والمتضمن القانون المدني. ويتضمن مشروع القانون الجديد عدة أحكام منها "إلغاء الحق في المكوث في المحل بالنسبة لمستأجر المحل السكني أو التجاري" وأيضا "اشتراط تعاقد مكتوب على أمد معلوم المدة وإلغاء المهلة" و"اشتراط موافقة مكتوبة من قبل المؤجر بالنسبة لإدخال أي تعديل على الملك المؤجر"، إضافة إلى التشديد على فترة انتقالية بالنسبة للكراءات القائمة التي تستمر في السريان لمدة 10 سنوات. كما يضمن حماية المستفيدين من الكراءات الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة، بحيث يستفيدون من التمتع بالحق في البقاء في المحلات المؤجرة. كما صادق على اتفاقية تتعلق بتسليم المجرمين بين الحكومة الجزائرية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى الموقعة بلندن في 11 جويلية 2006 واتفاقية تتعلق بالتعاون القضائي في المجال الجزائي بين الحكومة الجزائرية الموقعة بلندن في 11 جويلية 2006.

راع يعثر على 500 خرطوشة لسلاح حربي بالطارف

عثر أمس الأول أحد الرعاة بمنطقة زرزورة ببلدية عصفور ولاية الطارف على "رزمة من قماش" تحوي أكثر من 500 خرطوشة لسلاح حربي عيار 72, 7ملم، وفور الكشف عن هذه الذخيرة أخطر مكتشفها فرقة الدرك لبلدية عصفور التي بدورها تنقلت إلى عين المكان وفتحت تحقيقا في الموضوع، إلا أنه لحد الآن لم يتم الكشف عن أي شيء آخر. وللإشارة فإن هذه المنطقة المسماة بزرزورة الواقعة على بعد حوالي 4 كلم جنوب مدينة عصفور هي منطقة جبلية وغنية بأشجار الزيتون وكانت منطقة محرمة أيام الإرهاب، حيث أجبر العشرات من سكانها المزارعين على الرحيل، تاركين وراءهم ممتلكاتهم العقارية والزراعية.

م.ط / فريخ

صراع سري بين وزارة التربية ومديرية الوظيف العمومي في انتظار تدخل الرئاسة

أكثر من 400 مدير مكوّن بدون منصب مالي

بن عزوط لـ "الشروق" .. الكرة في مرمى الوظيف العمومي

ياسين بن لمنور

يتواجد أكثر من 400 مدير مؤسسة تعليمية في وضعية غير قانونية جراء رفض المديرية العامة للوظيف العمومي الإمضاء على تأشيرة المناصب المالية، في الوقت الذي كوّنت فيه وزارة التربية عددا من المدراء أكثر من المناصب الموجودة هذه السنة والسنة الماضية، لذا ترفض الوزارة الوصية منح شهادات النجاح لأصحابها، رغم وجود بعض الولايات تتوفر على مناصب مالية ووجود مدراء مؤسسات تربوية خارج النصاب مكلفين، على مناصب مالية شاغرة، عكس العاصمة ووهران وباتنة التي ينحصر فيها المشكل بشكل كبير، خاصة وأنه جاء بعد تطبيق وزارة التربية للاتفاقية المبرمة بينها وبين الشريك الاجتماعي والتي تسمح لكل نقابي انتدب لمدة ثلاث سنوات واستوفى شرطا التسجيل في قائمة التأهيل والحصول على شهادة النجاح بالاستفادة من منصب إداري كمدير أو مفتش خارج النصاب.

وتقول معلومات رسمية إن الوزارة تنوي طرح الأمر على مكتب رئيس الحكومة للفصل فيه نهائياً، خاصة وأن التكاليف على المناصب الشاغرة متوفرة، لكن الإشكال يبقى مرتبطا بعدم التنسيق بين الوزارة والوظيف العمومي، في ظل تمسك مديرية الوظيف العمومي بموقفها الرافض للتأشير على الشهادات، رغم مرور أكثر من سنة على تخرج دفعة 2005، وهي المرة الأولى التي ترفض فيها المديرية الإمضاء على تأشيرة المناصب، رغم أن معلومات متضاربة أشارت لوجود بعض المدراء فوق العادة تم التأشير على شهاداتهم من قبل المديرية وعددهم اثنين، وفي سياق متصل أشار مصدر نقابي مسؤول إلى وجود تحركات على أعلى مستوى للضغط على المديرية العامة للوظيف العمومي لإنهاء الإشكال، خاصة وأن هذه الأخيرة أصبحت ملحقة بالأمانة العامة للحكومة الواقعة برئاسة الجمهورية منذ جويلية الماضي.

وقال رئيس مصلحة الموظفين في وزارة التربية السيد بن عزوط إلياس في لقاء مع "الشروق اليومي" أن الكرة الآن في مرمى المديرية العامة للوظيف العمومي، لأن المدراء استوفوا الشروط وتم تكوينهم وفقاً للاتفاقيات، موضّحاً أن الوزارة وفي مفاوضاتها مع الوظيف العمومي أعلمتها بأنها تعمل بهذه الاتفاقيات منذ سنة 1992، وسيتم إنهاء العمل بها ابتداءً من هذه السنة، لذا فالمجموعة التي كُونّت هي الأخيرة وسيتم توقيف مثل هذه العمليات، وأشار محدثنا إلى أن الوزارة يحذوها أمل كبير لإنهاء الإشكال، خاصة وأنها تمكنت من تسوية وضعية المفتشين الذين فاق عددهم 300 مفتش بعد مداولات متتالية مع مديرية الوظيف العمومي، في حين لايزال المدراء المتضررون ينتظرون الليونة في موقف المديرية العامة للوظيف العمومي، خاصة وأن القضية تم التكتم عنها لأكثر من سنة قبل أن تصل إلى أعلى مستوى للبت فيها ووضع حد للخلاف الخفي المندلع بين هيئتين رسميتين.

وزير السياحة نور الدين موسى في "فوروم التلفزيون"

الأوراسي و فندق الجزائر ليسا للبيع

نائلة . ب

أعلن وزير السياحة نور الدين موسى أول أمس، أنه لن يتم بيع أو خوصصة فندقي "الجزائر" و"الأوراسي" دون تفاصيل أخرى، وأكد على عدم بيع أي فندق في إطار الخوصصة لأي مستثمر أجنبي. وزير السياحة قال أيضا إن "وزارة السياحة تملك كل صلاحيات التسيير" وأن مهمتها المراقبة.

تحفظ وزير السياحة عن الإجابة على أسئلة "الشروق اليومي" خلال استضافته في "فوروم التلفزيون" سهرة أول أمس، واكتفى فقط بالقول "إن فندق الأوراسي ليس للبيع.. إطمئنوا".. دون أدنى تفاصيل في رده على سؤال بشأن قرار وزير المساهمات وترقية الاستثمار حميد تمار خوصصة بعض الفنادق أبرزها "الأوراسي" و"الجزائر"، رغم تحقيقها أرباحا كبيرة، مما أثار احتجاج عمالها الذين وصفوا القرار بـ"الإجرام" في حق تاريخ وذاكرة الجزائر أن يباع جزء منها، كما أكد وزير القطاع في نفس السياق، أنه لم يتم بيع أي فندق في إطار الخوصصة لأي مستثمر أجنبي، وتحدث عن خلفية عدم خوصصة فندق "الزيانيين" بولاية تلمسان الذي كان قد عرض للخصخصة، واشتراه 3 أشخاص، لكن حدث بينهم خلاف، دفعهم للتنازل عنه، ولايزال العرض قائما.

أما فندق "الرستميين" بغرداية، فقد خصصت له الدولة "ميزانية محترمة" لم يكشف عنها الوزير، وسيعاد فتحه لاحقا بعد احترام كل الشروط. وألح موسى على ضرورة

نور الدين موسى

النهوض بالسياحة الصحراوية، ولم "يكشف" عن مصير برنامج ترقية وتأهيل الجنوب الذي أعدته الحكومة السابقة وخصصت له غلافا ماليا يقدر بـ 70 مليار سنتيم، خاصة وأن وزير السياحة يعترف ضمنيا بأن فنادق الجنوب توجد في وضعية متدنية من حيث الخدمات والهياكل، وكان هذا الغلاف موجه لتهيئتها. وقال الوزير إن قطاعه استفاد من مبلغ مالي قدره بـ 680 مليون دج لتأهيل الجنوب، وتم تخصيصه لإنجاز برامج ترقوية ووضع إشارات الطرقات، مشيرا إلى وجود أكثر من 10 آلاف كلم من الطرقات أغلبها غير معبدة، حيث يجري حاليا، بالتنسيق مع وزارة الأشغال العمومية لتهيئة الطرقات وربط ولايات الجنوب بالشمال "وذلك من شأنه أن يفيد السياحة ويخلق ديناميكية في المنطقة"، ووصف مشروع نقل الماء الشروب من عين صالح إلى تمنراست بغلاف مالي يتجاوز 100 مليار دج بـ "مشروع القرن" الذي يشرف عليه رئيس الجمهورية.

النيابة طالبت بثبيت حكم محكمة بئر مراد رايس

مجلس قضاء الجزائر ينظر في إضراب تنسيقية التربية

إلهام بوثلجي

مثل صباح أمس بمجلس قضاء الجزائر العاصمة المكلف بالإعلام بمجلس أساتذة الثانوي الأستاذ "علي لمداني"، للإستئناف في الحكم الصادر ضده بمحكمة بئر مراد رايس في 14 جانفي 2006 بتهمة التحريض على الإضراب والتجمهر والإنتماء لنقابة غير معتمدة، حيث التمس النائب العام في الجلسة تأييد الحكم الأول، في حين تمّ تأجيل المداولات إلى 3 ديسمبر المقبل.

وتعود وقائع القضية، إلى سنة 2003 حين قام جميع أساتذة الثانوي، بإضراب مفتوح دام لأكثر من شهرين. وفي يوم 3 ديسمبر 2003 دخل الأستاذ علي لمداني إلى ثانوية عمارة رشيد ببن عكنون، فوجد زملاءه في إضراب فانضم إليهم وبعد برهة، جاءت عناصر الشرطة وأخذوه إلى مركز الشرطة ببوزريعة، أين أجروا معه التحريات وتابعوه بتهمة التحريض على الإضراب.

ولما مثل المتهم بمحكمة بئر مراد رايس سنة 2005 التمس النائب العام تطبيق القانون في حقه، وبعد المداولات في جانفي 2006، صدر حكم ضده بتغريمه بـ5 آلاف دينار جزائري. وعلى إثر ذلك، قام المتهم باستئناف الحكم الصادر عن محكمة بئر مراد رايس، وحددت له جلسة 26 نوفمبر 2006 للإستئناف. ومثل الأستاذ "علي لمداني"، صباح أمس أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة بحضور غفير لأساتذة التعليم الثانوي الذين توافدوا على قصر العدالة منذ الصباح الباكر لمساندة زميلهم الأستاذ في قضيته. وصرّح هذا الأخير بأنه لم يكن ينوي التجمهر ولا حرّض الأساتذة عليه، لأنه إضراب وطني.

بلغ 12 بالمائة من مجموع إنتاجها، محمد مزيان يؤكد

انتاج سوناطراك في الخارج يصل إلى 120 ألف برميل يوميا

محمد مسلم

بلغ إنتاج سوناطراك من النفط في حقولها الاستثمارية بالخارج ما نسبته 12 بالمائة من إجمالي إنتاج هذه المؤسسة، حيث أكد محمد مزيان المدير العام للشركة، أن نتائج استثمارات المؤسسة بالخارج خلال السنة الجارية كانت "جد مثمرة"، بتحقيقها لما لا يقل عن 120 ألف برميل معادل نفط يوميا من عملياتها الدولية في كل من مالي والنيجر وليبيا وبعض دول الساحل الإفريقي، وتوقع مزيان أن يرتفع مردود هذه الاستثمارات في المستقبل القريب، بدخول وحدة المؤسسة بموريتانيا العمل قريبا، وكذا بالنسبة لمصر في الأشهر المقبلة، منوها بتنوع استثمارات المؤسسة في الخارج، بانتقالها إلى إنتاج البتروكيماويات في مصنع أقيم بشراكة مع مؤسسة ريبسول الاسبانية على أراضي هذه الأخيرة.

وأكد محمد مزيان أن سوناطراك تنوي استثمار ما يزيد عن 30 مليار دولار إلى غاية2011؛ لتحقيق الأهداف المرسومة، وهو المبلغ ذاته الذي تم صرفه، كما قال، في الخماسية الماضية، والتي، مع ذلك، لم تصل فيها نسبة الاستكشاف إلى الأرقام العالمية، المقدرة بحوالي 500 بئر في الكيلو متر المربع بالولايات المتحدة الأمريكية، في حين أن النسبة في الجزائر لم تتعد ما معدله 8,5 بئر في الكيلو متر المربع، مشيرا إلى أن هذه المشاريع ستدرس حالة بحالة.

بعد تصريحات علي عون لـالشروق

مرضى السكري قلقون على مصير "مخبر صيدال"

أبدت شريحة كبيرة من مرضى داء السكري، عبر تراب الوطن تخوفها من مصير "مخبر صيدال" عقب الانتقادات التي وجهت من طرف الرئيس المدير العام لمجمّع صيدال لمنظمي المؤتمر المغاربي الثالث لداء السكري وأمراض الغدد الذي انطلقت أشغاله يوم الخميس بالجزائر.

ففي أول رد فعل سجلته الشروق اليومي، تصريحات الأمين العام للفيدرالية الجزائرية لمرضى السكري نور الدين بوستة الذي جدّد تساؤلاته حول إقصاء "مخبر صيدال" المشروع الوطني المصيري الذي يبقى ما بين مليونين و400 ألف مصاب بداء السكري عبر الوطن من بينهم أكثر من 600 ألف يعالجون بالأنسولين، أي ما يعادل 8 بالمائة من سكان الجزائر أمام مصير مجهول وهو ما أثار حفيظتنا . يقول ذات المصدر . سيما بعد تناقل وسائل الإعلام الخبر الذي نزل كالصاعقة وبالرغم من عدم توجيه لنا الدعوة نبقى نتتبع مجريات الملتقى عن بعد ونتطلع إلى ما سيتمخض عن هذا الملتقى. وأضاف نفس المتحدث، أنه في الوقت الذي تنتظر شريحة كبيرة من مرضى داء السكري، تحرك وزارة العمل والضمان الاجتماعي إدراج مادة "أنسودال" ضمن قائمة الأدوية المعوضة من طرف وحدات الضمان الاجتماعي عبر ولايات الوطن نتفاجأ بهذه الخرجة المقصودة على حدّ تعبيره التي تشكك في مصداقية إنجاز مشروع رئيس الجمهورية، إذ يطمح المصابون بداء السكري إلى تسويق مادة "الأنسولين" عبر التراب الوطني وقد يتبخر ذلك إذا ما حققت مافيا الأدوية رغبتها كما سينعكس الوضع على سعر قارورة "أنسودال" التي تبقى من المستحيلات السبع بالنسبة لمرضى السكري، مضيفا أن هناك المئات من "أوحده" في الجزائر سيواصلون النضال لوقف زحف هذه المافيا مهما كان الثمن.

■ **ب . باقي**

بحجة أن القانون يمنع استعمال الإسلام للأغراض الدعائية

رفض اعتماد بنك دبي الإسلامي بسبب كلمة إسلامي

أبدت كل من وزارة المالية وبنك الجزائر تحفظهما إزاء بنك دبي الإسلامي الذي تقدم بطلب لفتح فرع بنكي له في الجزائر. وحسب مصادر مؤكدة، فإن الوزارة طلبت من بنك دبي الإسلامي حذف كلمة إسلامي من اسمه أو تعويضها بكلمة أخرى، مقابل منحه الاعتماد لفتح فرع له في الجزائر. واستندت الوزارة في موقفها هذا إلى كون القانون الجزائري يمنع استعمال الإسلام لأغراض دعائية مهما كان نوعها، حتى وإن كانت أغراضا تجارية، وفي هذا الصدد أوضح المكلف بالإعلام بوزارة المالية السيد بن عماري في اتصال مع "الشروق اليومي" بأن مجلس النقد والقرض التابع لبنك الجزائر هو المخول بالتفاوض مع البنوك الأجنبية، وهو الذي يمنحها الاعتمادات لفتح فروع لها في الجزائر وليس وزارة المالية، التي تعتبر بمثابة الوزارة الوصية، غير أنها لا تعالج الملفات بنفسها وبصفة مباشرة.

غير أن بنك دبي الإسلامي الذي فاجأه موقف وزارة المالية، فضل الانسحاب على الرضوخ لطلب الوزارة المتعلق بحذف كلمة إسلامي من اسمه، لأن حذفها يعني بالنسبة له تغيير اسمه التجاري الذي صنع به مجده العالمي وشهرته في السوق المالية الدولية، وسمعته لدى الشركات العالمية الكبرى، حيث يعرفه كل العالم باسم ببنك دبي الإسلامي".

للعلم، فإن رأسمال بنك دبي الإسلامي الذي رفض مجلس النقد منح الموافقة له يقدر بـ 272,5 مليون دولار أمريكي، وهو رأسمال عربي مائة بالمائة 30 بالمائة منها تعود للحكومة الإماراتية، و99 مليون دولار أمريكي من أصل 272,5 تعود لمصارف وشركات عربية أخرى.

■ **جميلة بلقاسم**

وزراء يتراشقون بالإتهامات ويتفننون بتبرئة الذمة

"نيران صديقة" تحرق حكومة بلخادم

جمال لعلامي

عادت الإشتباكات اللسانية والتراشق بالكلمات بين الوزراء، إلى الواجهة السياسية، بما يعطي الإنطباع بأن عامل التنسيق والإنسجام يبقى غائبا عن تعاملات أعضاء الحكومة، وكان "تبرّؤ" وزير الفلاحة، السعيد بركات، من إرتفاع أسعار البطاطا، ورميه "التهمة" بإتجاه وزير التجارة، الهاشمي جعبوب، آخر "النيران الصديقة" التي تحرق الحكومة، فلماذا يرمي كل وزير الكرة إلى زميل من زملائه بالجهاز التنفيذي، هل هو التهرّب من تحمّل المسؤولية، أم محاولة لتفتيت العقاب، أم الخوف من تضييع الحقيبة الوزارية في أول تعديل أو تغيير حكومي جديد؟.

الإتهامات التي وجّهتها في ماي الماضي، الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، إلى حكومة أحمد أويحيى، عشية عرض بيان السياسة العامة، الذي لم يعرض، بعد إستقالة أمين عام الأرندي وتعيين بلخادم رئيسا لحكومة جديدة قديمة، متهمة بالعجز وإفشال البرنامج الرئاسي، هذه التهم إنتقلت منذ مدة، سواء بشكل ظاهري وعلني أو بطريقة سرية ومكتومة، إلى أعضاء الجهاز التنفيذي، فقبل "تبرّؤ" وزير الفلاحة، كان وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، قد أبدى إستعداده لتحمّل مسؤولياته فيما يتعلق بـ"الفضائح" التي هزت شركة سوناطراك، لكن "شريطة" أن يتحمّل وزير المالية، مراد مدلسي، "مسؤولياته" بخصوص فضائح البنوك.

وتبعا لذلك، أصبح كلّ وزير يعطي لنفسه الحقّ في الدفاع عن نفسه، بعيدا عن توافق وإنسجام الحكومة كفريق جماعي، ولو إقتصرت "النزاعات" على "وزراء الأحزاب" لتمّ تفسيرها بنقل الصراع الحزبي إلى الحكومة، لكن ما يسمى "بوزراء الرئيس" أصبحوا هم أيضا عرضة للتراشق بالإتهامات، فأين المشكل، هل في الوزراء أم في الحكومة؟، وما هي نتائج جلسات الإستماع التي أشرف عليها الرئيس بوتفليقة، بغضّ النظر عن "الحصيلة الإيجابية" التي أعلنتها كلّ دائرة وزارية في تقارير خاصة عبر نشرات الأخبار التلفزيونية؟.

الوزراء، الذين جلسوا خلف عبد العزيز بلخادم، خلال منتدى التلفزيون، في "جلسة حميمية"، لم تتمكّن حسب المراقبين من إثبات إنسجام الحكومة من حيث حصيلة نشاطاتها ووحدة تصريحاتها، فقد ظهر "الخلاف" بين وزيري الفلاحة والتجارة، وقبلهما بين وزيري الطاقة والمالية، وقبلا بين وزيري الأشغال العمومية والنقل، وهي "الخلافات" التي عرفتها الحكومة خلال رئاسة أحمد أويحيى لها، حيث طفى إلى السطح الخلاف بين وزيرة الثقافة، خليدة تومي، ووزير المالية أنذاك، مراد بن أشنهو، الذي وضع أويحيى في قفص الإتهام بخصوص نجاعة تسيير الملفات الإقتصادية.

وفي ظل هذه الإختلافات والخلافات، ترى أوساط مراقبة، بأنه من باب الأخلاق السياسية والتضامن الحكومي، كان الأجدر بالوزراء مهما كانت إنتماءاتهم و"ولاءاتهم"، أن يبتعدوا عن سياسة "تبرئة الذمة" من النتائج السلبية لتسيير بعض الملفات، خاصة الكبرى منها والمرتبطة بالبرنامج الرئاسي، وبالعودة إلى العلاقات داخل الجهاز التنفيذي، فإن تداخل الصلاحيات وتفتيت المهام، أصبح من بين الأسباب المباشرة للتراشق بالإتهامات مع صعوبة أو إستحالة تحديد المسؤوليات في بعض الحالات، "الثغرة" التي يستغلها بعض الوزراء للتهرب من تحمل المسؤولية، ويخلط الأوراق عندما يتعلق الأمر بمكافأة البعض ومعاقبة البعض منهم، علما أن الرئيس بوتفليقة، كان قد إتهم عددا من الوزراء، بشأن بعض المشاريع، بالتغليط والتضليل وضمنيا بالكذب.

غياب التنسيق بين ثلاث وزارات أثر على العملية

التحقيق في العسل المغشوش يتأخر

سليم بن عبد الرحمان

ستباشر نهاية الشهر الجاري، مصالح وزارة التجارة تحاليلها بخصوص احتمال احتواء العسل المسوق في الجزائر على مخلفات المضادات الحيوية في إطار تحقيق أمر وزير التجارة الهاشمي جعبوب بفتحه، تبعا لمقال نشرته "الشروق اليومي" خلال الصيف الماضي، بخصوص استيراد عسل غير متطابق مع المواصفات المطلوبة ويشكل خطرا على صحة المواطن. التحليل ذاته كان من المفروض أن يتم منذ أشهر كإجراء استعجالي للحفاظ على صحة المستهلكين.

وأوضح مصدر موثوق "للشروق اليومي" أن التحقيقات بشأن العسل التي انطلقت في الصيف الماضي، كان ينقصها التحليل بشأن تواجد مخلفات المضاد الحيوي الكلورمفينيكول المستعمل في الأصل لمداواة النحل المريض وهو مضاد حيوي يلجأ إليه مربو النحل عادة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذه الحشرة المنتجة للعسل. ويحتمل أن يكون المنتجون الصينيون قد استخرجوا عسلهم من النحل المداوى دون أن يتخدوا الاحتياطات الضرورية لتفادي وجود مخلفات المضاد الحيوي وذلك بجعل النحل المريض يطرح كامل عسله بعد مرحلة التداوي مع عدم تسويق هذا المنتوج لتجنب المضاعفات السلبية التي سيخلفها استهلاك العسل ذاته لمدة طويلة، مضاعفات تتمثل في عدم جدوى أي مضاد حيوي يتناوله الإنسان المريض قصد تقوية جهاز مناعته لمواجهة أي داء يصاب به، خطورة هذا العسل تجعله غير مرخص للدخول إلى أسواق دول أخرى، فيتخذ منتجوه أساليب التهريب بالنسبة لأسواق دول لها الإمكانات المادية والقوانين الضرورية لمنعه، مثل ما يحدث في أوربا التي يشترط مستهلوكها النوعية وتسهر السلطات فيها على الحرص على الأمن الصحي لمواطنيها

الحظيرة السكنية تتوفر على 18 ألف مسكن وظيفي

10 آلاف طلب سكن لأعوان الأمن الوطني

استكمالا للملف الذي فتحته "الشروق اليومي" حول الأوضاع النفسية والاجتماعية، لإحدى فئات المجتمع الأكثر حساسية، وهي الشرطة، تجدر الإشارة إلى أن الدولة وضعت تحت تصرف المديرية العامة للأمن الوطني إمكانات هائلة من أجل التكفل بالمشاكل الإجتماعية لأعوان الأمن وضمان تفرغهم لأداء مهامهم في ظروف اجتماعية ونفسية تمكنهم من الإنضباط، مثل ما سبق وأوضحنا في العدد الصادر أمس من "الشروق اليومي"، ومن أجل ذلك سخرت المديرية العامة للأمن الوطني حظيرة سكنية تقدر بـ 18 ألف مسكن وظيفي لأعوان الأمن على المستوى الوطني، إلا أنها لا تكفي لإيواء كل موظفي سلك الأمن البالغ عددهم حاليا 120 ألف عون على المستوى الوطني دون إحصاء المتقاعدين الذين يصل عددهم إلى 15 ألف متقاعد، خاصة إذا علمنا أن هاجس السكن يبقى مطروحا، لأن السكن الوظيفية يبقى في كل الأحوال حل مؤقت يطلب من الأعوان إخلاءه عند انتهاء علاقة العمل.

جميلة بلقاسم

وقع المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي ووزير السكن والعمران محمد نذير حميميد على اتفاقية إطار تتضمن إنجاز ألفي شقة بصيغة السكن التساهمي لفائدة موظفي الأمن الوطني.

وتندرج حصة الألفي سكن ضمن برنامج أوسع يتضمن إنجاز 5000 وحدة سكنية لصالح موظفي الأمن الوطني، وقد وفرت الحكومة للمديرية العامة للأمن الوطني ميزانية كبيرة لتعزيز قدرات رجال الشرطة من بينها ميزانية خاصة بالسكن على اعتبار أن السكن هو نقطة حساسة تساهم في رفع معنويات الشرطي، حيث هناك إجراء تم اتخاذه بالإتفاق مع وزارة السكن في إطار برنامج شراكة يتضمن إنجاز سكنات تساهمية عددها 5000 وحدة، الإتفاقية الإطار وقعت في نوفمبر 2005، ويوجد من بين الـ 5000 وحدة، 818 وحدة قيد الإنجاز، موزعة عبر 13 ولاية، و658 وحدة تم تسليمها في السنوات الماضية، والباقي وعددها 3524 يجري حاليا تحضير الأرضيات وتوقيع الإتفاقيات لإنجازها، وهناك 16 إتفاقية ستوقع قبل نهاية السنة مع الدواوين العقارية بمختلف الولايات تنفيذا للإتفاقية الإطار التي كان قد تم توقيعها مع وزارة السكن، حيث وجهت الوزارة تعليمات لمديري كل الدواوين العقارية على المستوى الوطني من أجل التعاقد مع الأمن الوطني لتسوية هذا الملف.

16 إتفاقية ستوقع بين الأمن الوطني والمدراء العامون للدواوين العقارية بمختلف الولايات قبل نهاية السنة من أجل إنجاز 3524 مسكن لأعوان الأمن في إطار برنامج السكنات التساهمية

ويقوم حاليا رؤساء مصالح الأمن الولائي بمختلف الولايات بجرد عدد موظفي الأمن الذين يطلبون سكنات، في حين تملك مصلحة الشؤون الإجتماعية بنك معلومات في المركز، يتم الإعتماد عليه لتوزيع الحصص السكنية على الولايات، وهناك حاليا 10 آلاف عون أمن أودعوا طلبات للحصول على سكن.

لم تستفد المديرية العامة للأمن الوطني من "كوطة" في سكنات البيع بالإيجار التي تتكفل بها وكالة عدل حسب ضابط الشرطة بن عامر محمد رئيس مكتب السكن بالمصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات، وإنما أودع أعوان الأمن ملفاتهم كباقي المواطنين، وحصلوا على الموافقة ككل الناس، غير أن المديرية العامة قدمت لهم إعانات لدفع حصص التسبيق، هناك 1000 موظف أمن أودعوا طلبات لدى الدواوين العقارية للإستفادة من برنامج سكنات البيع بالإيجار منهم حوالي 500 أو 600 قدمنا لهم مساعدات مالية لدفع التسبيق بعد أن حصلوا على الموافقة للإستفادة من البرنامج، في حين مازال البقية ينتظرون دورهم، ككل المستفيدين من برنامج سكنات البيع بالإيجار.

حظيرة السكن الوظيفي للأمن الوطني تتشكل من 18 ألف مسكن، يقطنها 12 بالمائة من أصل 120 ألف عون أمن.

بالنسبة للسكنات الوظيفية تملك المديرية العامة للأمن الوطني حظيرة تتشكل من 18 ألف مسكن وظيفي، من أصل 120 ألف عون أمن، هناك حوالي 12 بالمائة يسكنون في السكنات الوظيفية، أي حوالي أكثر من 14 ألفا و400 عون أمن إذا ما حولنا النسبة المئوية إلى عدد المستفيد من السكنات الوظيفية، وهي تمنح عموما لفائدة المتزوجين، أما غير المتزوجين فيتم التكفل بهم عادة في الفنادق ومراكز الراحة، غير أن اللجوء إلى هذا الحل يكون قليلا جدا، خاصة وأن المناطق النائية لا تتوفر على فنادق كما نعلم.

وهناك مشروع جديد كشف عنه أمس المحافظ بن عامر محمد خلال اللقاء الذي خص به "الشروق اليومي" يتضمن إنجاز قاعدة حياة جديدة بالعاصمة، خاصة بالأمن الوطني، مجهزة بكل المرافق الضرورية، ولا سيما النوادي والمقاهي والمحلات، وفضاءات الأنترنت والعيادة الطبية، ومركز رياضي، ومركز ثقافي يتضمن مكتبة وغيرها من المرافق.

علما أنه منذ حوالي خمس سنوات تقرر في إطار برنامج الدولة إرفاق كل مقرات أمن الدوائر والولايات التي يتم بناؤها بإقامات خاصة بالأمن تتضمن عددا من السكنات بحسب عدد الأعوان المدمجين في أمن الدائرة أو الولاية المعنية.

تسهيلات بنكية للحصول على سيارة

تم توقيع اتفاقية بين المديرية العامة للأمن الوطني والقرض الشعبي الجزائري من اجل شراء سيارات مدنية لأعوان الأمن الراغبين في اقتناء سيارة، وتتمثل الشركات المعتمدة من طرف القرض الشعبي الجزائري والتي يحق لها اقتناؤها في كل من سيتروان، بوجو، رونو، كيا.

أما بالنسبة لتعاونيات الإستهلاك التي كان الأعوان في السابق يعتمدون عليها لاقتناء متطلباتهم العائلية فتكاد تصبح منعدمة، لأن الأعوان لم يعودوا بحاجة إليها نظرا لتنامي السوق التي أصبح كل شيء موجودا فيها.

التكفل بعائلات أعوان الأمن في حالة تنقل الأعوان في مهمات ولاسيما الوحدات الجمهورية للأمن التي تتمثل مهماتها في حفظ النظام العام والأمن العام، هو جانب آخر من جوانب الخدمات الإجتماعية التي يستفيد منها أعوان سلك الأمن، حيث يتم التكفل بعائلاتهم من خلال الأخصائيين الإجتماعيين الذين يكلفون بتلبية متطلبات العائلات خلال فترة غياب الأعوان.

15 ألف متقاعد في سلك الأمن

أما بالنسبة للمنح التي يستفيدون منها، منحة المردودية، منحة الخطر، منحة الحضور، منحة المداومة، منحة المنطقة، ومنح أخرى محددة في الجريدة الرسمية، وفاة عون أن أثناء أداء مهامه يمنح له تعويض 40 مليون سنتيم، المتقاعدين يتقاضون منحة عادية، والتقاعد المسبق يتم بنفس الطريقة التي يتم بها في باقي قطاعات الوظيف العمومي، ويضم سلك الأمن الوطني 15 ألف متقاعد يستفيدون كلهم من الخدمات الإجتماعية للأمن الوطني التي تضمنها لهم المصلحة المركزية للصحة والنشاط الإجتماعي والرياضات.

وليس هناك أعوانا متعاقدين في قطاع الأمن، فعدد المتعاقدين يقل عن الـ 50 متعاقدا، ويتواجدون فقط في العاصمة، ويتمثلون كلهم في الخبراء الذين يتم اللجوء إليهم مؤقتا لحاجات معينة، أو الأعوان الشبهيين، و بعض الأطباء، بينما يتم الإعتماد في الكثير من الأحيان على مدنيين، سيما في المراكز الترفيهية والروضات وفضاءات الأنترنت.

في إطار السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني والتي تسعى إلى ترقية وتطوير الرياضة بصفة عامة وبالخصوص الرياضة الشبانية والجوارية في صفوف سلك الأمن، وتبعا لتوصيات المدير العام للأمن الوطني ووزير الشباب والرياضة، قررت المصلحة المركزية للصحة، النشاط الإجتماعي والرياضات فتح مدرسة تكوين الرياضيين للأمن الوطني والكائن مقرها حاليا بباش جراح، وتضم 12 نوع رياضة.

وهناك نوعين من الرياضة يمارسها الأعوان، الرياضة الإجبارية، أولها الممارسة الجسمية التي يفرض على كل الأعوان ممارستها إلزاميا، والرياضات الإختيارية وهي الرياضات الترفيهية.

وحسب عميد الشرطة "كرميش كمال" فإن الممارسة الجسدية إجبارية على أعوان الأمن نظرا لارتباط الرياضة بطبيعة مهام الشرطة، حيث يلزم كل عون بإجراء تمارين يخضع لها الأعوان دوريا، ويتم التنقيط سنويا وتمنح لهم شهادات حسب أداء كل عون، وهناك اتفاقية بين المديرية العامة للأمن الوطني يتم بموجبها استغلال بعض المرافق الرياضية من أجل تدريب الفرق التابعة للأمن الوطني، وتتركز الرياضات التي يمارسها أعوان الأمن بكثرة في رياضات المصارعة نظرا لارتباطها بطبيعة عملهم، حيث أنها تضمن لهم فوائد دفاعية، مثل الكراتي دو، الجيدو، الكونكفو، اليوغا، إضافة إلى رياضة الرماية بسلاح الهواء المضغوط.

وهناك 38 أمنا ولائيا مشاركا في برنامج الرياضة والعمل للأمن الوطني،

ينشطون ضمن برنامج سنوي للرياضة ويتم تنظيم بطولات سنوية، تشرف عليها المديرية العامة للأمن الوطني، علما أن المديرية العامة منخرطة في منظمتين رياضيتين دوليتين هما الإتحاد الرياضي العربي للشرطة، والإتحاد الدولي للشرطة.

350 عون أمن أدوا مناسك العمرة هذه السنة

350 عون أمن ذهبوا للعمرة هذه السنة بموجب اتفاقية مع الديوان الوطني للسياحة "أونات" التابع للدولة، وقد تم اختيارهم بناء على القرعة، ومعظمهم من المتقاعدين في سلك الأمن، علما أن عدد الذين يذهبون إلى العمرة سنويا لا يقل عن 300 عون، كما استفاد 6500 طفل من أبناء أعوان الأمن من العطل الصيفية، و800 عائلة استفادت من قضاء العطلة في مراكز الراحة العائلية التابعة للأمن الوطني.

ويوضح العميد الأول بلعربي في هذا الصدد بأن المديرية العامة للأمن الوطني لم تكن في السابق تفكر في بناء مراكز ترفيهية في الإقامات التابعة للأمن الوطني، غير أنه منذ 5 سنوات أصبحت كل الإقامات ترفق بمرافق للترفيه.

ويوجد حاليا خمسة مراكز عائلية راحة تابعة للأمن الوطني على المستوى الوطني، في خدمة أعوان الأمن وعائلاتهم عبر كل من بومرداس، عنابة، بجاية، مستغانم، جيجل، وهناك مركز سادس يجري بناؤه في بواسماعيل وسيكون جاهزا السنة المقبلة، كما هناك ثلاثة مراكز أخرى قيد الدراسة.

وقد تم وضع روضتين خصيصا للتكفل بأبناء عناصر الأمن الوطني على مستوى الجزائر العاصمة، واحدة في باب الزوار والثانية في العاشور مجهزتين بأحدث وأفضل التجهيزات.

أما بالنسبة للمراكز الترفيهية فيتضمن كل مركز فضاء للانترنت ومكتبة وحلاق ومحلات ونادي، ويوجد على مستوى الجزائر العاصمة خمسة مراكز ترفيهية رياضية تابعة للأمن الوطني، وهناك 13 أمن دائرة لهم فضاءات أنترنت بالعاصمة ويتوفرون على مسيرين ومؤطرين يسيرون هذه الفضاءات، ويوجد 35 فضاء أنترنت مخصص للأمن الوطني على المستوى الوطني مجهزة وموضوعة في خدمة أعوان الأمن، على مستوى أمن الدوائر والمدارس التابعة للأمن الوطني والوحدات الجمهورية للتدخل ومراكز الأمن الولائي والمديريات الجهوية للأمن، وهناك 35 مركزا ترفيهيا تابعا للأمن الوطني على المستوى الوطني، تتضمن كلها مكتبات ونوادي وقاعات للرياضة ومحلات تجارية وحلاقين وغيرها من المرافق.

قدماء موظفي أسلاك الأمن يرفضون حكم الطرد

المديرية العامة للأمن الوطني تطالب بإخلاء سكناتها

رفضت عائلات قدماء الموظفين في سلك الأمن الوطني الذين يقطنون بحي 445 مسكن بزرالدة وبعمارة الشرطة بالعاشور الحكم الصادر بحر الأسبوع المنصرم عن القاضي الإداري بمجلس قضاء البليدة والمتعلق بإخلاء السكنات الوظيفية التي يشغلونها منذ سنوات.

وقائع القضية تعود إلى دعوى رفعتها مديرية الأمن الوطني الشهر المنصرم ضد7 عائلات لموظفين قدماء في سلك الأمن الوطني غالبيتهم من ضحايا الإرهاب يقطنون بحي 445 مسكن بزرالدة وبعمارة الشرطة بالعاشور بعد رفضهم إخلاء مساكنهم الوظيفية التي قدمت لهم كسكنات اجتماعية في إطار تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهم بعد تعرضهم لاعتداءات إرهابية والتي سبّبت لهم عجزا وجعلتهم يتخلون عن وظائفهم، حيث رفض الضحايا ومحاميهم الحكم واعتبروه غير منصف، لأن غالبيتهم اشتغلوا بسلك الأمن لمدة تفوق 25 سنة ومنهم نساء أرامل، وأكد جميعهم بأنهم لا يملكون مأوى آخر يلجأون إليه، هذا ما جعلهم يرفضون الحكم ويصرون على الاستئناف.

ولم تقتصر القضايا المرفوعة من مديرية الأمن على أحياء زرالدة والعاشور، بل تعدته لسكنات وظيفية أخرى تابعة للمديرية في كل من المنظر الجميل بقاريدي وعمارة الشرطة برويبة، حيث ناهز عدد القضايا المرفوعة العشرين قضية طرد، وعن سبب إخلاء السكنات صرح أحد الضحايا بأن المديرية تنوي بيعها نهاية السنة، وفي نفس السياق عبر محامي إحدى العائلات المتضررة بأنه على العدالة تطبيق المرسوم الحكومي الصادر في 13 جوان 2006 والذي يسمح للإدارات والمؤسسات العمومية بالتنازل لفائدة المستفيدين، ولأن السكنات في الأصل هي سكنات اجتماعية.

■ نادية سليماني

أحداث وحوادث

الزكاة في الشلف
237 مليون لـ2300 عائلة

أظهر مدير الشؤون الدينية في ولاية الشلف لـ "الشروق اليومي" مدى أسفه العميق من حصيلة صندوق الزكاة لهذا العام والتي لم تتجاوز مبلغ 237 مليون سنتيم، كونها لم تحقق الأهداف التي أنشأ من أجلها صندوق الزكاة، ولهذا الغرض كشف عن جملة من الإجراءات ستتبعها المديرية لتحسين الحصيلة مستقبلا. وتأتي حصيلة هذا العام من صندوق الزكاة في إطار المرحلة الرابعة منذ إنشاء هذا الصندوق، حيث استفادت 2300 عائلة فقيرة في الشلف من هذا المبلغ، وكانت المرحلة الثالثة لسنة 2005 شهدت تحصيل 328 مليون سنتيم استفادت منها 2022 عائلة، فيما تم تسجيل مبلغ 264 مليون سنتيم في المرحلة الثانية تم توزيعه على 2331 عائلة، أما في سنة 2003 والتي عرفت انطلاق المرحلة الأولى من عمر صندوق الزكاة فتم تسجيل 130 مليون سنتيم استفادت منها 1963 عائلة. وفي زكاة الفطر سجلت ذات المديرية تحصيل 100 مليون سنتيم لهذا العام، فيما تم تسجيل 80 مليونا في العام الماضي و167 مليون سنتيم في سنة 2004، وفي عام 2003 تم تجميع 130 مليون سنتيم.

22 قضية في الاعتداءات الجنسية

عرفت محكمة الجنايات بولاية الشلف في دورتها الثالثة للسنة الحالية والتي تنتهي في 3 ديسمبر المقبل، تصدر قضايا السرقة والاعتداءات الجنسية والقتل العمدي في قائمة المحاكم المجدولة في هذه الدورة. ففي قضايا السرقة الموصوفة، وتكوين عصابات السرقة، تم تسجيل أكثر من 30 قضية، أما في جانب الاعتداءات الجنسية والفعل المخل بالحياء فتم جدولة 22 محاكمة لعدد من الأشخاص تورطوا في الاعتداء الجنسي على القصر. الملاحظ بشأن الضحايا، أنهم من كلا الجنسين بالإضافة إلى التحريض على الفسق والدعارة، مما يؤثر على تزايد معدل الانهيار الأخلاقي في الشلف. أما في قضايا القتل العمدي وسبق الإصرار والترصد فتم جدولة 21 قضية.

م.عبدون

عين الصفراء
قوائم السكنات الريفية قد تثير الفتنة

يترقب نحو 4 آلاف مواطن بعين الصفراء الإفراج عن قائمة المستفيدين من حصة 990 سكن ريفي والتي يفترض أن يتم توزيعها هذه الأيام.

وحسب تصريحات أدلى بها لـ "الشروق اليومي" عشرات من طالبي السكن بهذه الصيغة، أكد من خلالها هؤلاء أن عملية دراسة الملفات الجارية حاليا تلوح بوادرها باحتمال وقوع ردود فعل سلبية وهذا استنادا لمعلومات مستقاة من مقربيهم بلجنة التوزيع بالدائرة، مضمونها لا يبشر بخير، الأمر الذي جعل أولئك المواطنين يستنجدون بوالي الولاية، طالبين منه التدخل العاجل كي تقوم اللجنة بتقييم موضوعي للملفات المودعة ودراستها حالة بحالة وتنقيطها وفق درجة الاستحقاق وإعطاء لكل ذي حق حقه في السكن وهذا تجنبا لحدوث ما لا يحمد عقباه في الأفق القريب.

ع.محمدي

تلمسان
ظلمات في العريبات

مع حلول وقت الغروب تعيش قرية العريبات في ظلام دامس عبر كل شوارعها وأحيائها قرية العريبات أحد التجمعات السكانية الكبرى لبلدية عمير التابعة لدائرة شتوان، ورغم وجودها على الطريق الولائي الرابط بين عمير وتلمسان، حيث لا تبعد إلا بكيلومترات قليلة عن مدينة تلمسان، يعيش سكانها في حالة بدائية من حيث ظروف المعيشة كعدم صلاحية الطرقات وانعدام الإنارة العمومية ليلا وغياب التغطية الصحية وهو ما وقفنا عليه ميدانيا في زيارة ليلية لعين المكان.

...و10 عروض لشراء فندق الزيانيين

سحب إلى حد الآن عشرة عارضين مهتمين بشراء فندق الزيانيين بتلمسان، دفتر الشروط للمشاركة في المزايدة الدولية المفتوحة إلى غاية الرابع من شهر جانفي من السنة المقبلة، وقد علمت "الشروق اليومي" أن من أهم الأسماء المرشحة للظفر بالصفقة، الملياردير الجزائري الجيلالي مهري صاحب سلسلة فنادق أكور بالجزائر ورجل أعمال آخر من مدينة سطيف بالإضافة إلى صاحب فندق المغرب بتلمسان. هذا وقد سحب الشريك الاجتماعي الممثل في عمال وإطارات الفندق دفتر الشروط للترشح لشراء أسهم الفندق طبقا للقوانين المسيرة لعملية الخصخصة.

ن.بلهواري

بعد سبعة أشهر من زواجها...
13 سجنا نافذة للمتهمة بقتل زوجها ببشار

نطقت محكمة الجنايات بداية الأسبوع الجاري في بشار بالحكم 13 سنة سجنا نافذة للمتهمة بقتل زوجها بالسلاح الأبيض. وقائع القضية تعود إلى شهر أكتوبر من العام الماضي وبعد زواج دام مدة سبعة أشهر بين المتهمة "م.م" والضحية "م.ع" هذا الزواج الذي كان برغبة من الطرفين رغم معارضة أهل الطرفين لهذه العلاقة.

فاطمة حاكمي

وفي أحد أيام شهر أكتوبر من السنة الماضية حدث ما لم يكن متوقعا فقد سقط الزوج متأثرا بالإصابات التي تلقاها، ونقل إلى المستشفى ليلفظ آخر أنفاسه، وكانت المتهمة البالغة من العمر 26 سنة قد صرحت في الحضور الأول أنها تعترف جزئيا عما نسب إليها مضيفة أن زوجها القتيل قد اشتهر الخنجر في وزوجها جراء شجار بينهما ودفاعا عن النفس حملت طاولة نوم ورمته بها ليصاب بضربة على مستوى الرأس إلا أنه خرج بعدها من الغرفة لتسمع بعدها بدقائق صراخا كان صوت زوجها فلجأت إلى طلب الإغاثة من جارتها.

وقد حاول دفاع المتهمة المتكون من محامين اثنين أن يبعد التهمة المنسوب إلى موكلتهما بعدة حجج كان أبرزها أن المتهمة ضربت الزوج بطاولة وليس بالخنجر وهو ما نفته الوقائع المثبتة في المعاينة بعدم وجود آثار لضرب بل طعنات بالخنجر على مستوى الصدر، كما نفى دفاع المتهمة ان تكون موكلته هي أن أخفت الخنجر الذي عثر عليه خلال التحقيق الميدان مستندا إلى أنها لم تمسح الدم الذي كان بالغرفة وهو ما قد يثبت إدانتها أكثر،

كما أن الدم الذي وجد قرب الضحية لم يخضع للتحليل الذي يثبت أنه للضحية وليس لغيره.

وراح الدفاع يحاول تأكيد براءة المتهمة من التهم المنسوبة ليؤكد أنها وبعد سبعة أشهر من الزواج ما تزال عذراء لأن الزوج كان يعاني من عجز جنسي ولو كانت تكرهه لهذا الحد لطلبت الطلاق، ولم تلجأ للقتل لأنهما تزوجا عن حب واضح في بدايات العلاقة ونفي الدفاع أن يكون الشجار الذي كان يحدث بينهما دافعا للجريمة بدليل أن الشجارات الزوجية شيء طبيعي، وقد يكون هو من يتسبب فيها بحكم توتره لعجزه الجنسي عن ممارسة حياته الزوجية بشكل طبيعي. كما استند دفاع المتهمة إلى التناقض في تصريح الشاهدة جارة المتهمة التي تضارب أقوالها بين رؤيتها للمرحوم عن خروجه من الغرفة، وسماعها له عند سقوطه في الرواق لتقل فيما بعد لم أر شيئا. وبعد المداولة بين هيئة المحلفين والمستشارين أدانت محكمة الجنايات المتهمة بتهمة قتل الزوج والحكم بـ 13 سنة سجنا نافذة.

ارتفاع قضايا الإجرام خلال هذه السنة ببشار
الهيئات النظامية تدق ناقوس الخطر

ح.فاطمة

دقت الهيئات النظامية ممثلة في الدرك والأمن الوطنيين والجمارك إلى جانب ممثلين عن العدالة مؤخرا ناقوس الخطر خلال منتدى إعلامي من جراء ارتفاع معدل الإجرام خلال السنة الجارية، وتعد جرائم القتل إحدى أبرز النقاط السوداء التي برزت بشكل ملفت للانتباه خلال هذه السنة.

وبلغة الأرقام، كشف الملازم الأول معمري سنوسي من القيادة الولائية للدرك الوطني ببشار عن ارتفاع ملحوظ في الجريمة، خصوصا منها الجريمة المنظمة ممثلة في قضايا التهريب وترويج المخدرات والهجرة السرية. فمن سنة 2004 التي عرفت تسجيل 296 قضية تتعلق بالجريمة المنظمة، قفز العدد سنة 2005 إلى 1235 قضية و306 قضايا خلال التسعة أشهر فقط من العام الجاري.

وبخصوص الجنايات، كشفت ذات الحصيلة عن ارتفاع واضح، فسنة 2004 لم تسجل بها أية جناية، فيما قفز العدد إلى 3 جنايات سنة 2005 وجنايتان خلال الأشهر التسعة من العام الجاري، وهما الجنايتان اللتان اهتز لهما الشارع البشاري على إثر العثور على جثتي جنديين من الناحية العسكرية الثالثة مرميين، أحدهما بالساحة العمومية بوسط المدينة والثاني بأحد الأحياء الشعبية المعزولة، كما قفز عدد الموقوفين في إطار الجريمة المنظمة من 525 خلال 2004 إلى 2010 سنة 2005 و375 خلال التسعة أشهر من السنة الجارية.

وأشارت حصيلة الدرك الوطني ببشار إلى تصاعد في جرائم القانون العام أيضا، فسنة 2004 سجل بها 179 قضية و231 خلال 2005، أما الأشهر التسعة فعرفت 1629 قضية، من جهتها، كشفت مصلحة الشرطة القضائية عن تسجيل 979 قضية تورط فيها خلالها 1067 شخصا. تأتي في المقدمة قضايا القتل العمدي بـ 6 قضايا تورط فيها 15 شخصا إلى جانب 271 قضية تورط فيها 249 شخصا تتعلق بالسرقات بأنواعها.

وأكدت مصالح الجمارك معالجتها لـ 33 قضية متعلقة بالتهريب للسجائر والكيف المعالج، كما أشارت الجهات القضائية هي الأخرى إلى تسجيل ما بين 5 إلى 10 تقديمات أمام المحكمة في قضايا إجرامية مختلفة. وعرف مركز الأحداث هو الآخر ارتفاعا في عدد الوافدين إليه من فئة الأحداث بحوالي 50 فردا متورطين في ارتكاب جرائم مختلفة.

كما دق مركز الطفولة المسعفة بدار الطفولة ببشار هو الآخر ناقوس الخطر على إثر استقباله لـ 64 طفلا مسعفا خلال المدة الأخيرة وهو ما يعني 64 أم عازية، مما ينبئ بتردي الوضع الاجتماعي وانتشار كبير للآفات الاجتماعية.

مشاكل الإقامات الجامعية بمعسكر لا تنتهي
أساتذة المركز الجامعي يعتصمون أمام الإدارة العامة

ق.مزيلة

أبدى الاتحاد العام الطلابي الحر بالمركز الجامعي بمعسكر تخوفه الكبير من النظام الجديد "آل.أم.دي" "ليسانس، ماجستير، دكتوراه" الذي يعتبر حسبهم مغامرة بمصير حوالي 52 ألف طالب يزاولون دراساتهم بهذا النظام على مستوى الوطن منهم ستة آلاف طالب بمعسكر، ويبقى خطر هذا النظام اتجاه عدم توفر عوامل تفعيله بدءا بقضية أستاذ لكل طالب وعدم توفر أجهزة الإعلام الآلي بالعدد المطلوب ونقص في المكتبة ضف إلى ذلك أن الطلبة يجهلون طريقة التقييم الخاصة بهذا النظام مع كثافة حجم التدريس الساعي أسبوعيا ومحاضرتين يوميا، وقد شكّل التنظيم الطلابي لجنة لبحث مشاكل هذا النظام ووضع استبيان خاص لتحديدها.

وفي سياق آخر، لم يفت هذا التنظيم الفرصة لطرح جملة من المشاكل التي يعاني منها الطلبة خاصة المقيمين منهم بالإقامات الجامعية بدء بمشكل انعدام التهيئة داخل ملحقة 500 سرير وخارجها وعدم وجود سيارة إسعاف بحي ألفي سرير ومشكل ارتفاع الرطوبة بحي 1000 سرير بسبب تسرب المياه من السطوح. ويبقى مشكل انعدام المياه الصالحة للشرب بحي 1500 سرير قائما، إذ يتم حاليا تزويد الطلبة بالصهاريج والخزانات المائية.

أما القطب الجامعي الجديد سيدي سعيد فإنه يتم تسجيل تأخر في استلام المطعم، إذ يضطر حوالي ستة آلاف طالب إلى التنقل إلى معهد الحقوق سابقا لتناول وجبات الفطور، كما أن مشكل النقل لا يزال يطرح وبحدة على غرار السنوات الفارطة.

فرغم تسديد الطلبة للمستحقات الخاصة بالنقل، إلا أنهم مستمرون في المعاناة من مشكل النقل الجامعي مقارنة باحتياجات العدد الهائل من الطلبة. من جهة أخرى، اعتصم صباح أمس عشرات الأساتذة الجامعيين أمام مقر الإدا ا رة المركزية للمركز الجامعي مصطفى اسطنبولي بمعسكر تنديدا بقرار الطرد الصادر ضد الأستاذ "غ.ا" بمعهد التاريخ من طرف إدارة المعهد. وحسب مصدر مسؤول، فإن الأستاذ المفصول عن العمل تنقل إلى ألمانيا للمشاركة وفي تربص بداية من شهر ماي الماضي دون الحصول على موافقة مدير المعهد، ولدى عودته بعد شهرين إلى أرض الوطن التحق بالمركز الجامعي وقام بالتحضير للامتحانات الاستدراكية وإمضاء محاضر الدخول مع أن راتبه الشهري بقي مجمدا منذ ماي.

الأساتذة المحتجون الذين عبروا عن مساندتهم لزميلهم، اعترفوا بالخطأ المرتكب من طرف الأستاذ عندما غادر منصبه دون موافقة إدارته، لكن لم يخفوا أسفهم واعذارات وإحالته على المجلس التأديبي، وقد طالب هؤلاء من مسؤولي المركز إعادة إدماج زميلهم وتمكينه من تلقي راتبه مع تسوية مستحقاته المتعلقة بالأشهر الفارطة خاصة وأنه أبدى نية حسنة عندما التحق مبكرا بمنصبه شهر جويلية الماضي. من جهته، مدير المركز الجامعي وفي رده على القضية قال بأن قرار الطرد قانوني، إذ أن الأستاذ المعاقب كان يعتبر في حالة تخل عن المنصب بسبب مغادرته لمنصبه دون رخصة من إدارة معهد التاريخ، مضيفا بأنه رغم ذلك إلا أن الإدارة سعت إلى إيجاد حل للمشكلة إلا أن مفتشية الوظيف العمومي لولاية معسكر اشترطت موافقة مديريتها العامة على قرار إعادة إدماجه، إذ أن ملف القضية حاليا على طاولتها.

عين تموشنت
سونلغاز تعاتب التسيير العقاري

لا يزال سكان المدينة الجديدة العقيد عثمان بعين تموشنت ينتظرون تحقق حلم الغاز الطبيعي رغم شبكة التوصيل المنجزة منذ أكثر من 4 سنوات من قبل مؤسسة سونلغاز، ولم يتبق لإدخال الغاز الطبيعي لعمارات المدينة الجديدة سوى وضع الأعمدة الصاعدة التي تربط السكنات بشبكة التوصيل، لكن رغم بساطة الخطوة المرتبطة بمديرية التسيير العقاري قصد إتمام العملية المنوطة بها لتوصيل الغاز، يبقى البرنامج حبيس القرارات الإدارية رغم استعداد سونلغاز لإتمام المشروع، على حد قول مدير المؤسسة. في ظل هذا الصراع البيروقراطي والإداري بين صلاحيات سونلغاز في مديرية التسيير العقاري بعين تموشنت يعاني سكان المدينة في يومياتهم من دحرجة قارورات غاز البوتان، خصوصا بالنسبة لسكان الطوابق الأخيرة من العمارات، ناهيك في الخطر الكبير الذي تشكله هذه القارورات الغازية، كان آخرها حادث احتراق عائلة بأكملها المكونة من الأب والأم والابن الصغير بسبب تسرب غاز من قارورة البوتان، فيما أبدى العديد من سكان هذه المدينة النموذجية نيتهم في المشاركة نسبيا لتوصيل أعمدة الغاز لمساكنهم.

وفي ذات السياق، كشف مدير سونلغاز عين تموشنت عن طلب البلدية الذي استقبلته المؤسسة قصد التكفل بتوصيل الغاز لهذه المدينة ومعها حي العقيد عباس، حيث قدر هذا الأخير قيمة المشروع بحوالي 600 مليون سنتيم لدخول الغاز مطابخ السكان.

س.كسال

القبض على سراق المواشي في آفلو

تمكنت فرقة الدرك الوطني بآفلو من إلقاء القبض على العصابة المختصة في سرقة المواشي، حيث زرعت الرعب في المنطقة الممتدة من قلتة سيدي سعد، آفلو، تاجموت وعين ماضي، ولقد تم تقديم العصابة المتكونة من 6 أشخاص أمام قاضي التحقيق، حيث نسبت لهم تهم السرقة الموصوفة، تكوين عصابة أشرار وسرقة المواشي وقد تم إيداع الحبس المتهمين "ز.ق" و"ح.ب" وتم إطلاق سراح المتهمين الأربعة الباقين والتحقيق مازال مفتوحا لاكتشاف كل الملابسات.

ر.بوصبع

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

وسائل نقل فوضى التنظيم!

أن تنتقل في وهران من حي إلى حي.. عليك أن تحمد الله على أنك خرجت من هذا إلى الحي الآخر.. حيا ترزق!! والمسألة ليست مسألة أمنية وفقط.. لأنه يكاد يصبح المرء لا يخرج ليلا.. وكأن حضرا للتجوال قد أعلن بشكل طبيعي..! المسألة تكمن في قضية النقل في حد ذاته.. لأنك كثيرا ما تسمع أن فلانا أو شخصا ما قد انتقل إلى رحمة الله من أثر عدوان النقل على المنقولين وعلى الناقلين !حودث المرور والنقل الجماعي (دعنا لنسميها "وسائل القتل" الجماعي ونستريح!). والسبب هو طريقة تنظيم الفوضى! نعد من الطراز الأول في تنظيم الفوضى.. وتفويض ذلك لمن يطبقها بحدافرها أو يجتهد في ابتكار وسائل فوضية أكثر تطورا "وازدهارا"!!..

حافلات النقل الخاصة..في سراع مع الزمن.. وفي صراع مع البشر.. والشجر..! تسابق الريح والربح!!..لا يرى السائق والقابض في الركاب إلا قطعا نقدية تمشي على الأرصفة..!

لم نفكر بعد في منح شبكة النقل برمتها لشركة عملاقة لتتكفل هي بكل السكان كما تعرف ذلك المدن الأوروبية..! ما زلنا نفكر بذهنية "الترقاع".. نمنع هذا الخط لفلان وذلك الشارع لفلانة.. وذلك الممر لفلتان..والنتيجة :فوضى في غاية التنظيم!

جنايات وهران

10 سنوات سجنا نافذة ضد الإخوة القتلة

أصدرت محكمة الجنايات بوهران أمس حكما بـ 10 سنوات سجنا نافذا في حق الإخوة (س.ل) و(س.م) و(س.س) بتهمة القتل العمدي.

كمال يعقيل

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 2002/02/22، حيث توجه الضحية "م.س" إلى محل النجارة الخاص بالإخوة بشارع بن يامينة لأخذ سريره الذي كان يوجد بالورشة، لكن سرعان ما تعالت الأصوات وعج الصراخ بالحي الذي امتلأ بالمارة وهم يشاهدون الضحية الشاب "م.س" ملطخا بالدماء ومن حوله الإخوة الأربعة حاملين خناجر وأسلحة بيضاء دون أن يساعده أحد حسب تصريحات الشهود.

أثناء عرض القضية على المحكمة، استند دفاع المتهمين على تصريحات الأخ الرابع "س. ش" الذي اعترف بالوقائع المنسوبة إليه، والتي فصل فيها في 2003 بمحكمة الجنايات وتم صدور الحكم بـ 10 سنوات سجنا في حق المتهمين الأربعة، لكن تم الطعن في القرار من طرف الإخوة الثلاث المذكورين أعلاه بحجة عدم تورطهم في القتل العمدي، وتحمل "س.ش" مسؤولية ذلك لوحده، وأضاف دفاع المتهمين أن الضحية قد تعرض للضرب والركل من طرف الإخوة دفاعا عن متجرهم، لأنه كان يريد "السرقة"، وأن تهمة القتل العمدي باطلة على حد قوله، لأن الضحية قد نقل إلى المستشفى، وبعد 6 أيام لقي حتفه، بعدما تقدم بشكوى ضد الإخوة الأربعة، مرجعا ذات المتحدث السبب في مقتله إلى عدم امتثاله للعلاج، مضيفا أن "س.ش" قد فصل في الشجار عدة مرات بين الضحية وإخوته الثلاثة، حين كان الضحية يتردد على المتجر لمرات عديدة، الأمر الذي جعل من دفاع الإخوة "س" يلتمس البراءة لهم.

من جهة أخرى، ركز دفاع الضحية على أقوال الشهود وعلى الوحشية التي تعرض لها الشاب "م.س" من طرف الإخوة الأربعة، الأمر الذي دفع بالنيابة العامة إلى اعتبارها قتلا عمديا بحكم تعرض الضحية لعدة طعنات بالخنجر، مع وجود نية القتل، وأن تصريح الضحية كان واضحا قبل وفاته حول تورطهم جميعا، وطلب بتسليط العقوبة حسب خطورة الأحداث، معتبرا أن القتل هو أبشع الجرائم، وحدد العقوبة بـ 15 سنة سجنا للإخوة الثلاثة، غير أن استثناء دفاع المتهمين على تقرير الطبيب الشرعي والذي ذكر أن الضحية تعرض لـ 5 طعنات من خنجر واحد وعلى مستوى الواجهة الأمامية من الجسم، جعل الدفاع يحمل المسؤولية وحدها لـ "س.ش" السجين منذ صدور الحكم سنة 2003.

وبعد استماع رئيس المحكمة إلى تصريحات المتهمين، وبعد المداولة قرر إصدار الحكم بـ 10 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين الثلاثة.

بعد وصول المطرودين الـ 40 من إسبانيا

10 "حراقة" أمام العدالة والإفراج عن الباقين

صورة من الأرشيف

ف.ش.صالح

تم أول أمس تقديم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة وهران 10 "حراقة" من بين الأربعين المطرودين من التراب الاسباني يوم الأربعاء الماضي القادمين على متن السفينة الاسبانية "ثيوداد دي سلامنكا" مصحوبين بعناصر من الشرطة الإسبانية.

وقد علمت الشروق اليومي انه تم الإفراج عن الباقين وفقا للإجراءات العادية و استنادا إلى رخص المرور الزرقاء في حين تم تحويل "الحراقة" العشرة على العدالة بتهمة تقديم تصريحات كاذبة بشأن هوياتهم لدى القنصلية الجزائرية المعتمدة لدى السلطات الاسبانية بـ"أليكانت"، إذ تبين أثناء التحقيق معهم لدى مصالح الأمن أن أعمارهم تتراوح ما بين 19 و34 سنة ستة أفراد منهم من وهران وأربعة آخرون من معسكر، بالإضافة إلى أن هوياتهم الحقيقية منافية تماما للمعلومات التي قدموها، وحسب تصريحات المعنيين فإنهم كرروا نفس السيناريو الذي يقوم به المهاجرون السريون عن طريق الإبحار انطلاقا من شواطئ الغرب الجزائري حيث نفذوا رحلاتهم البحرية من شواطئ وهران والغزوات أي أنهم لم يكونوا ضمن رحلة واحدة ووفقا لذات التصريحات فإنهم قضوا مدة تتراوح ما بين 18 و24 ساعة بعرض البحر وبعد وصولهم إلى الشواطئ الاسبانية لم يسعفهم الحظ وألقي عليهم القبض من طرف حراس السواحل الاسبان بينما تمكن آخرون ممن صاحبوهم في رحلتهم من الفرار وتجاوز الحدود الاسبانية رافضين الاعتراف بالعدد الحقيقي لباقي "الحراقة" الفارين، وقد تم تحويلهم مباشرة إلى مركز الأجانب "بخوزيرات" أين قضوا مدة أكثر من 15 يوما.

سائقو الأجرة خط وهران - عين الترك ينتقلون...

من أمام القنصلية الفرنسية إلى محطة سيدي الحسني

م.أ.بوحارة

عرف خلال الأيام القليلة الماضية خط النقل الرابط بين وهران وعين الترك بعض التذبذب بعد أن راجت أخبار أكيدة تفيد بتحويل أصحاب سيارات الأجرة العاملين على الخط المذكور إلى محطة سيدي الحسني وهو ما رفضه الناقلون جملة وتفصيلا.

صعد الناقلون 260 من لهجتهم اتجاه ما وصفوه بالتعسف وعدم فتح باب الحوار معا لإدارة من أجل التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف، ومعلوم أن المكان الذي يعمل به السائقون هو محاذ للقنصلية الفرنسية وتحسبا لافتتاحها القريب طالب مديرها السلطات المحلية في عدة مراسلات بضرورة ترحيل الناقلين لمكان آخر عملا بإجراءات الأمن والسلامة المعمول بها عبر كل القنصليات في حين وصفت مصادر من مديرية النقل إن أمر الترحيل هو قرار وزاري.

بالمقابل ذكر بعض السائقين وحتى الزبائن أن المكان المحدد بمحطة سيدي الحسني لا يساعد أحدا فمن جهة يعد بعيدا عن وسط المدينة ومن جهة أخرى فالمحطة تقع بحي اشتهر بعصاباته واللصوص الذين يتربصون بكل متحرك، وقد هدد الناقلون بشن حركة احتجاجية أمام مقر مديرية النقل، إن هي أصرت على قرارها هذا

إعلان عن حجر

صدر حكم قضائي بمحكمة وهران يوم 26 / 03 / 2006 بالحجر على المسمى زناسني وليد المولود بوهران بتاريخ 23 / 04 / 1978 للجنون المطبق، واعتبار تصرفاته باطلة وتعيين المدعية زناسني هوارية مقدما عن الحجور عليه لرعايته وإدارة وتسيير شؤونه.

أحداث وحوادث

وهران

العثور على جثتين

تم مساء أول أمس العثور على جثة أحد النزلاء بنزل افريقيا بسيدي الهواري، حيث حجز غرفة لمدة ثلاثة أيام لم يظهر خلالها مما جعل موظفي الفندق يشكون في أمره فقاموا بكسر باب غرفته ووجدوه ميتا في حالة طبيعية بدت عليه علامات التعفن، للإشارة فإن صاحب الجثة من ولاية إليزي يبلغ من العمر 69 سنة.

ومن جهة أخرى تم العثور أول أمس بحي البلاطو على جثة امرأة عمرها 76 عاما في حدود الثامنة مساءا بمنزلها ملقاة في بركة من الدماء اثر نزيف أصيبت به في حين لم توجد أي آثار لتعرضها للعنف أو الاعتداء حسب تقرير طبيب الحماية المدنية، وقد فتح تحقيق بخصوص الجثتين لمعرفة الظروف الحقيقة للوفاة.

ف.ش.ص

...وضحية أخرى بـ"ليفاليز"

تعرض أول أمس المدعو "ب.ع" 36 سنة إلى سقوط مميت من منحدر الجوالق "ليفاليز" إلى المكان المسمى "ماميا".

الحادث وقع عند الثانية زوالا وقد عثرت عليه فرق الحماية المدنية، فيما لم يعرف السبب المؤدي لوفاة الضحية الذي بدا عليه أنه متأخر ذهنيا، هذا ويعد الحادث الثاني من نوعه إذ عثر منذ 15 يوما على جثة رجل لم تحدد هويته.

م.أ.ب

الحبس النافذ لـ 18 طالب

حكمت محكمة السانيا صبيحة أول أمس بست أشهر نافذة في حق ثمانية عشر طالبا من مجموع اثنين وأربعون والذي تراوحت عقوباتهم من الغرامة المالية المقدرة بـ 1000 دينار والوضع تحت الرقابة لمدة شهر، ويأتي هذا في إطار محاكمة اثنين وأربعين طالبا الذين اتهموا بالتجمهر والإخلال بالنظام العام والعصيان بعد خروج طلبة الأحياء المتطوع والألف سرير والفضيل العام الماضي، منددين لتأخر سيارة الإسعاف بعد سقوط الطالب "ع.غانم" الذي توفي بنفس الحادث، حيث أجلت المحاكمة من الثالث والعشرين سبتمبر الماضي إلى أربعة نوفمبر ليفصل فيها صبيحة أول أمس إلا أن معظم هؤلاء الطلبة الذين حكم عليهم بالسجن لجأوا إلى الطعن في الأحكام، مما قد يسفر من عقوبات أقل في حق مثل هؤلاء الطلبة.

م.عبد الفتاح

سيدي بلعباس

القبض على شخصين بتهمة التزوير

بعد التحقيق الذي باشرته مصالح الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن ولاية سيدي بلعباس وهذا إثر شكوى ذتقدم بها بنك الفلاحة واتنمية الريفية بخصوص تزوير وثيقة عرض كفالة التي تسلم من طرف البنك، والتي اتضح أن صاحبها يملك رصيدا بحسابه البنكي، تم القبض على كل من المقاول "م.ج" 27 سنة و"ر.ع" 25 سنة، وبعد التحقيق معهما تبين أن الوثيقة مزورة على مستوى الختم الرسمي للبنك والختم الشخصي لمدير الوكال مع تقليد إمضائه.

وكان المدعو "م.ج" قد أكد أن الوثيقة استلمها من طرف "ر.ع"، لكن هذا الأخير ادعى أنه تسلمها من طرف المدعو "م.ص" النادل بإحدى المقاهي، والذي تبين أنه توفي منذ مدة طويلة. وعيله، تم إيداع "ر.ع" السجن المؤقت، فيما استفاد "م.ج" من الإفراج.

..واعتصام متعاقدين أمام بنك الفلاحة

اعتصم صبيحة أمس أكثر من 40 متعاقدا في إطار البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية والريفية وهذا أمام مقر بنك الفلاحة بسيدي بلعباس، احتجاجا على عدم تسوية وضعية فواتيرهم التي تحمل مبالغ مالية مخصصة للاستثمارات للمقاولين في الميادين المرتبطة بتدعيم القطاع الفلاحي والمحاصيل الزراعية عبر الولاية.

المتعاقدون كانت وكالة البنك قد وعدتهم بتسوية وضعيتهم منذ سبتمبر الماضي، كما كانت ذات الوكالة قد أقرت بتقديم 25 ٪ من المبلغ الإجمالي وهو ما استاء له المقاولون.

مديرية البنك رفضت الإدلاء بأي تصريح بهذا الشأن.

م.مراد

مستغانم

غرق طالب جامعي بشاطئ سوناكتال

انتشلت مصالح الدرك الوطني مساء أمس الأول جثة طالب جامعي إثر غرقه بشاطئ غير محروس بالواجهة البحرية سوناكتال، وحسب مصدر جامعي فإن الغريق يدعى بولحسون بلقاسم من المرجى دائرة واد ارهيو ولاية غليزان، وقد كان قبل وفاته يتابع دراسته الجامعية في السنة الثانية تخصص انجليزية بإقامة ألف سرير بخروبة، وكان توجه رفقة كوكبة من الرفاق إلى الشاطئ المذكور؛ إلا أنه غرق فيه قبل أن تنتشل جثته في حدود الخامسة ونصف مساء أول أمس.

...وتوقيف شخصين بتهمة التعامل بالعملة الصعبة

ضبطت مصالح أمن دائرة سيدي لخضر شابين أمام بنك الفلاحة والتنمية الريفية يمارسان تجارة الصرف غير الشرعي للعملات الصعبة بالدينار الجزائري، وقدمتهما أمام وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي علي شرق مستغانم، وفضلا على ذلك فإن المتهمين المدعويين "س.م" 40 سنة و"م.أ" 38 سنة اللذين ضبطا على متن سيارة من نوع رونو كليو يقومان بـ "كراء" مبالغ من العملة الصعبة للراغبين في فتح حساب بنكي بالعملة الصعبة بمقابل بالدينار الجزائري وقد مكنت عملية التفتيش من العصور على مبلغ مالي هام تمثل في 358 مليون سنتيم من العملة الوطنية و1200 أورو.

الحاج دال

أحداث وحوادث

سقوط مميت لمواطن بالعامرة

لقي مواطن يدعى (ح.ع) يبلغ من العمر 73 سنة، حتفه إثر سقوطه من شجرة. الحادث وقع أول أمس في حدود الساعة الواحدة والنصف بالمكان المسمى حي سيدي مرزوق ببلدية ودائرة العامرة، وذلك عندما كان الضحية منهمكا في جمع الزيتون فوق شجرة، فزلت قدمه ليهوي أرضا مفارقا الحياة في عين المكان، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل جثته إلى مستشفى مدينة عين الدفلى.

.. والعثور على جثة داخل بستان

عثرت مصالح الحماية المدنية على جثة شخص داخل بستان بحوش ميشلي بحي الحمامة، وذلك أول أمس في حدود الساعة الرابعة زوالا. الضحية يدعى (ت. أحمد) ويبلغ من العمر 75 سنة. وتبقى أسباب الوفاة مجهولة والتحقيق جارٍ لتحديدها.

■ رواف أحمد

توقيف قاتلي شاب بورڤلة

أوقفت مصالح الشرطة القضائية بأمن ورڤلة (ب.ر) 20 سنة والقاطن ببلدية عين البيضاء (10 كلم عن مقر الولاية) رفقة 04 شباب آخرين اتهموا بقتل الشاب (م.ع) 23 سنة أعزب وبدون مهنة نهاية الأسبوع المنصرم، أين تعرض لطعنات قاتلة بالسلاح الأبيض على مستوى الفخذ والرأس، مما أدى إلى وفاته بعد نزيف خارجي لفترة طويلة قبل نقله إلى مستشفى المدينة، حسبما أفادت به مصادر طبية، فإن الضحية كان رفقة صديقه الذي حاولت نفس الجماعة الاعتداء عليه أياما قبل وقوع الجريمة، غير أن الفقيد منعهم من ارتكاب هذا الفعل الذي كلفه حياته. يذكر أن الضحية خضع لعملية تشريح لمعرفة دواعي الوفاة وتأثيراتها.

■ حكيم عزي

للمطالبة بمد شبكة المياه الصالحة للشرب

سكان "أولاد شايب" يغلقون مقر بلدية بشلول

أغلق، أول أمس، عشرات المواطنين القاطنين بقرية أولاد شايب مقر بلدية بشلول (20 كل شرق الولاية) حيث طالب المحتجون خلال وقفتهم بضرورة إصلاح شبكة وصل شبكة قنوات المياه الصالحة للشرب على خلفية وجود خزان المياه الصالحة للشرب، وهددوا بتصعيد لهجة الاحتجاج في حال عدم استجابة الإدارة الوصية لمطالبهم. ويبدو أن تدخلات مديرية الري والأمين العام للبلدية قد أثمرت بعد أن قدموا وعودا للسكان بمد الشبكة خلال عشرة أيام.

أساتذة الهاشمية في إضراب مفتوح

دخل أساتذة ثانوية الهاشمية، منذ نهار أمس، في إضراب مفتوح، تنفيذا لتهديداتهم بعد عدم التجاوب مع انشغالاتهم المطروحة منذ أيام، وعلى رأسها الفوضى السائدة في المؤسسة ودخول الأجانب إلى الثانوية، حسب البيان الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه وكذا الضغوطات والإهانات لبعض الأساتذة وعدم تطبيق قرارات المجالس التعليمية وعدم إعلام الأساتذة بالمستجدات التربوية والتنظيمية. وقد تمت مناقشة الانشغالات في الجمعية العامة السابقة وعلى إثر ذلك تقرر -حسب ذات البيان- المطالبة برحيل الإدارة، تعويض الأيام المحسومة، وتطبيق قرارات المجلس. "الشروق اليومي" إتصلت بأحد الأساتذة الممثلين الذي أكد أن الإضراب يبقى مفتوحا ما لم تتعاطى الإدارة الوصية معهم.

للإشارة فقد سبق لوفد من ممثلي الأساتذة الإجتماع مع الأمين العام لمديرية التربية، إلا أن الطرفين لم يتوصلا إلى أرضية اتفاق، ولقد حاولنا الاتصال بالأمين العام للاستفسار عن القضايا المطروحة، إلا أن المعني كان غير موجود بمكتبه.

■ معاذ

بعد تهديم سبعة مساكن من أصل 140 ببلدية عين البنيان

سكان مزرعة توري يطالبون بتطبيق القانون على الجميع

إحتجت أول أمس أمام مقر بلدية عين البنيان، سبع عائلات تقيم بمزرعة توري أحميدة شملتها عملية هدم بيوتها، احتجاجا على التهميش وعدم المساواة؛ كون العملية التي نفذت نهاية الأسبوع الماضي مستتهم دون غيرهم، مطالبين بتطبيق القانون على الجميع دون استثناء أو تمييز.

ح. راضية

واعتبرت العائلات المتضررة الإجراء تعسفيا، علما أن عدد البيوت الفوضوية التي بنيت بنفس المكان تتعدى 140 منزلا كلها بنيت بنفس الطريقة وبدون وثائق، لأن السكان اشتروا قطع الأراضي التي شيدوا عليها بيوتهم من أحد الخواص المالك لهذه الأراضي، وما زاد من سخطهم وغضبهم عدم إشعارهم مسبقا بعملية الهدم ليتفاجؤوا بالجرافات والركام يهوي فوق رؤوسهم، وصادف أن سقط جدار على أحد الأطفال كاد أن يتسبب في موته.

غير أن المريب في الأمر، حسب هؤلاء، اقتصار حضور عملية التهديم على رئيس البلدية ومعاونيه والقوة العمومية دون حضور الوالي المنتدب للشراقة أو من يمثله، وهذا ما جعل المتضررين يشككون في نزاهة العملية التي مست البسطاء وأغفلت ذوي المراكز الاجتماعية المرموقة، إذ تفاجأت إحدى السيدات بالجرافة تهدم بيتها الذي يتوسط منزلين أحدهما لطبيب والآخر لشرطي مع الإبقاء على المنزلين المعنيين فضلا عن 140 منزلا آخر.

من جهته، نفى "بحري مصطفى" رئيس المجلس الشعبي البلدي لعين البنيان، أن تكون هناك جوانب غامضة في الموضوع؛ لأن العملية -حسبه- تمت بكل شفافية وللصالح العام، فوجود البنايات فوق أراضي فلاحية يعتبر خرقا للقانون، خصوصا وأن الدولة تعمل على استرجاع أراضيها، مؤكدا أن هذه البيوت شيدت بطريقة غير شرعية ومصالحه لم تقم إلا بالواجب والضروري، مضيفا أن المنازل التي هدمت لم تكن مأهولة وبعضها كان مجرد أساسات شيدت في ظرف قياسي لم يتعد تسعة أشهر.

كما أفصح عن عمليات تهديم مماثلة بتراب بلديته للقضاء على البيوت القصديرية والبناءات الفوضوية بشكل نهائي بما فيها البيوت المأهولة المتبقية التي أثارت جدلا بين السكان، باعتبار المسألة مسألة وقت تتطلب قرارا من الوالي المنتدب للشراقة، نظرا للعدد الكبير لهذه البيوت الذي يفوق 2000 منزلا عبر تراب البلدية.

عملية تهديم/ صورة من الأرشيف

السلطات المحلية تلتزم الصمت

توسع الاستيلاء على العقار العمومي في غرداية

زقاي الشيخ

رغم تعاقب المسؤولين على مركز القرار بولاية غرداية وصدور عدة أحكام ومقررات إدارية بشأن هدم وإزاحة أشكال البناء الفوضوي والتوسع القصديري داخل النسيج العمراني بمدن الولاية، إلا أن سياسة غض الطرف التي اعتمدتها الإدارة خلال السنوات الماضية دفعت بالأوضاع في الكثير من الأحيان إلى الدخول في منعرجات أصبح الخروج إلى الشوارع والتعبير فيها عما يجري سيد الموقف، وهو ما هدد به السكان في أولاد أفرج بدائرة المنيعة الذين قرروا شنّ احتجاجات واسعة هذا الأسبوع ضد عملية الاستيلاء المشبوهة واللا قانونية التي اعتمدها أحد المواطنين لقطعة أرض متواجدة على مستوى هذا الحي السكني، والتي طالما كانت متنفسا للشباب الذي اتخذها في ظل نقص المنشآت الرياضية بالمدينة فضاء لهواة كرة القدم.

وتعود وقائع هذه القضية التي أصبحت تشغل الشارع المنيعي هذه الأيام إلى بداية سنة 2004 عندما أقدم أحد سكان الحي المذكور على وضع معدات وقطع غيار تابعة لمقاولته بالقطعة الأرضية المتنازع عليها والواقعة بمحاذاة المطار، الأمر الذي لفت انتباه شباب الحي وأثار احتجاج السكان الذين طالبوا الشخص المعني بالعدول عن التصرفات اللامسؤولة التي قام بها وضرورة إعادة رفع المعدات التي تعمد حسب قولهم وضعها بوسط القطعة المغتصبة، ولما أظهر هذا الأخير عدم اكتراثه بالموضوع إضطرت جمعية الحي إلى إحالة القضية على مكاتب السلطات البلدية التي استطاعت بعد تحرك ميداني ومعاينة للموقع عدة مرات إنتهت في شهر جوان الماضي بتسخير القوة العمومية لإجبار المعني على رفع معداته التي صنفت فيما بعد ضمن الخردوات التي استعملها هذا الشخص بقصد وضع اليد على القطعة الأرضية ليليه، وفي نفس السنة وبعد بقاء الوضع على ما هو عليه، استصدار مقررا آخر صادر عن نفس الهيئة يقضي بتسخير القوة العمومية المتمثلة في أعوان شرطة العمران بحضور المحضر القضائي لأجل إنهاء المشكل ومباشرة عملية الهدم، علما أن القطعة الأرضية المذكورة تم صب أرضيتها بالإسمنت المسلح وتسييجها، ما عرقل فيما بعد تنقلات الأشخاص والمواطنين، وقد بذلت جمعية الحي مساعي حثيثة من أجل تنفيذ القرار، لكن مسؤولي البلدية آنذاك -يؤكد رئيس الجمعية- عمدوا إلى التسويف والمماطلة، حيث تخلوا عن الموعد المحدد لتنفيذ القرار، وهو ما يعني -حسب ذات المصدر- رفضا ضمنيا وتقاعسا عن إتمام إجراءات التنفيذ.

والخلفيات تبقى لحد الآن مجهولة، لتعود السلطات المحلية وبعد تأزم الوضعية وتهديد السكان بالخروج إلى الشارع والاعتصام أمام مقر المجلس الشعبي البلدي إلى تأسيس القضية أمام العدالة بتهمة الشخص المعني بالاستيلاء على عقار عمومي بدون ترخيص في 22 / 11 / 2006، وأشار رئيس المجلس إلى أن السلطات المحلية تسعى في الوقت الراهن إلى العمل على تطويق الظاهرة التي بدأت تأخذ أشكالا سلبية على المحيط، وبذلك تفادي تفاقم البناءات الفوضوية، مؤكدا أن مصالحه تعتمد على أعوان شرطة العمران في زيارات ميدانية متواصلة للمواقع ومتابعة ظروف وخلفيات البناء القصديري من أجل العمل على هدم كل بناء فوضوي جديد لحصر الوضعية وتطويقها.

بحجة استفادتهم من إعانات الزلزال

إحتجاج المقصيين من سكنات "عدل" بمقر الولاية

إحتج صباح أمس عشرات المستفيدين من سكنات وكالة "عدل" داخل مقر ولاية بومرداس، تعبيرا عن استيائهم من عملية الإقصاء التي طالت عددا منهم، والتي مست ما لا يقل عن الـ 400 مستفيد، بسبب حصولهم على إعانة الدولة في إطار دعم منكوبي زلزال الـ 21 ماي، تطبيقا لأحكام القرار الوزاري الصادر عقب النكبة، والمتضمن ضرورة تطهير قوائم المستفيدين من السكن، حيث اقتضت الضرورة -حسب قرار وزارة السكن- إقصاء المستفيدين من إعانة الدولة في هذا الإطار، الأمر الذي أثار حفيظة هؤلاء ودفع بهم إلى الاحتجاج هذه المرة وبطريقة مغايرة.

وكان رئيس ديوان الوالي، صباح أمس، قبل استقبل وفد عن المحتجين واستمع إلى انشغالاتهم، مؤكدا لهم أن الأمر يتجاوز صلاحيات الوالي، لكن في المقابل طمأنهم باتخاذ الإجراءات الضرورية وفق ما تقتضيه الضرورة. وأشار رئيس الديوان -حسب المحتجين- إلى أن مصالح الولاية أخذت على عاتقها التكفل بملف المقصيين لتبليغه إلى الجهات المعنية، ومنها وزارة السكن وكذا المديرية العامة لوكالة "عدل" بالإضافة إلى مصالح الصندوق الوطني للسكن. من جهة أخرى، هدّد المحتجون باتخاذ إجراءات قضائية في هذا الشأن، واستعمال أساليب احتجاجية أخرى، ما لم تسارع الجهات المعنية إلى إيجاد حل للمشكلة.

■ علي لعناني

مديرية الفلاحة بعين الدفلى يدعو للرقابة ويصرح:

"بذور البطاطا المستوردة لا تخضع للمواصفات"

تساءل مدير المصالح الفلاحية بعين الدفلى عن دور الرقابة في محاربة الاحتكار والمضاربة الحاصلين في منتوج البطاطا، ولم يهضم -كغيره من المواطنين- الارتفاع الجنوني للأسعار حتى وصل 70دج للكيلوغرام الواحد في الوقت الذي كانت فيه 250 ألف طن مخزنة، ورافع المتحدث بالقول إن مصالح قطاعه تعمل على رفع الإنتاج رغم عدم خضوع البذور المستوردة للمواصفات، حيث تكون الواردة من هولندا والدانمارك كبيرة الحجم ويسع الكيس الواحد منها لـ 400 درنة بينما يجب أن يحوي الكيس العادي 700 إلى 800 درنة في نفس الوزن، وهو الأمر الذي أضاف متاعب أخرى للفلاحين، كما ساهم تراجع وانحسار الأراضي المخصصة للبطاطا بعدة ولايات في تعميق المشكل، واتجهت بذلك الأنظار إلى عين الدفلى التي يسعى فلاحوها لرفع حصتهم في الإنتاج الوطني بقيمة 30%.

وأوضح السيد عاشور مرازقة أن إمكانيات التخزين التي نتجت عن عمليات الدعم مخصصة للبذور وليس للفواكه أو أغراض أخرى في غياب الضمير المهني إلى جانب الفراغ الحاصل بين المنتوج ما قبل الموسمي الممتد بين أوت وأكتوبر والمنتوج الموسمي الممتد بين جانفي وأفريل حيث كان يعوض بمنتوج ولاية مستغانم عن طريق الاستيراد.

وأكد السيد الحاج معلالي، رئيس الغرفة الفلاحية بعين الدفلى، أن فلاحي هذه الأخيرة قاموا بالإنتاج رغم الصعاب، موضحا أن 95% منهم باعوا المنتوج بـ 18دج فقط، لكن أشخاصا غير مؤمنين ولا يدفعون الضرائب ولا يحكمهم قانون عملوا على رفع الأسعار، داعيا هيئات أخرى للعب دورها في حماية المستهلك، مضيفا أن استقرار الأسعار سيكون قريبا بعد نضج الكميات المغروسة عبر تسعة آلاف هكتار، ويفسر ذلك النظمين سعر الكيلوغرام هذه الأيام الذي بلغ بين 35 و40دج وهو مرشح للانخفاض.

■ م. المهداوي

بعد أن حققت أرقاما قياسية في شهر رمضان

أسعار البطاطا تنخفض إلى 45 دج للكلغ بأسواق الجلفة

عرفت أسعار البطاطا تراجعا ملحوظا بأسواق الخضر والفواكه بولاية الجلفة، إذ يتراوح سعرها هذه الأيام بين 45 و50 دج للكيلو غرام الواحد، في حين بلغ سعرها بالجملة 40 دج للكيلوغرام. وقد فسّر التجار هذا التراجع الملحوظ في سعر البطاطا التي حطّمت رقما قياسيا في شهر رمضان، حين بلغ سعرها 80 دج للكيلوغرام، إلى تراجع حدة المضاربة، وتوفر المنتوج نسبيا مقارنة بالفترة التي عرفت فيها هذه المادة الحيوية صعودا صاروخيا.

وبالمقابل، عبّر المواطنون عن استغرابهم لعدم استقرار أسعار البطاطا وعودتها إلى ما كانت عليه قبل الشهر الفضيل، حيث لم يتجاوز سعرها آنذاك 25 دج للكيلوغرام، ويخشى بعضهم من أن تتكرّر هذا السيناريو مع مواد أخرى، في ظل غياب إنتاج محلي كاف، قادر على تلبية حاجيات السوق الوطنية.

■ بن سالم. خ

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

وسائل نقل فوضى التنظيم!

أن تنتقل في وهران من حي إلى حي.. عليك أن تحمد الله على أنك خرجت من هذا إلى الحي الآخر.. حيا ترزق!! والمسألة ليست مسألة أمنية وفقط.. لأنه يكاد يصبح المرء لا يخرج ليلا.. وكأن حضرا للتجوال قد أعلن بشكل طبيعي..! المسألة تكمن في قضية النقل في حد ذاته.. لأنك كثيرا ما تسمع أن فلانا أو شخصا ما قد انتقل إلى رحمة الله من أثر عدوان النقل على المنقولين وعلى الناقلين !حودث المرور والنقل الجماعي (دعنا لنسميها "وسائل القتل" الجماعي ونستريح!). والسبب هو طريقة تنظيم الفوضى! نعد من الطراز الأول في تنظيم الفوضى.. وتفويض ذلك لمن يطبقها بحدافرها أو يجتهد في ابتكار وسائل فوضية أكثر تطورا "وازدهارا"!!..

حافلات النقل الخاصة..في سراع مع الزمن.. وفي صراع مع البشر.. والشجر..! تسابق الريح والربح!!..لا يرى السائق والقابض في الركاب إلا قطعا نقدية تمشي على الأرصفة..!

لم نفكر بعد في منح شبكة النقل برمتها لشركة عملاقة لتتكفل هي بكل السكان كما تعرف ذلك المدن الأوروبية..! ما زلنا نفكر بذهنية "الترقاع".. نمنع هذا الخط لفلان وذلك الشارع لفلانة.. وذلك الممر لفلتان..والنتيجة :فوضى في غاية التنظيم!

مستغانم

غرق طالب جامعي بشاطئ سوناكتال

انتشلت مصالح الدرك الوطني مساء أمس الأول جثة طالب جامعي إثر غرقه بشاطئ غير محروس بالواجهة البحرية سوناكتال، وحسب مصدر جامعي فإن الغريق يدعى بولحسون بلقاسم من المرجى دائرة واد ارهيو ولاية غليزان، وقد كان قبل وفاته يتابع دراسته الجامعية في السنة الثانية تخصص انجليزية بإقامة ألف سرير بخروبة، وكان توجه رفقة كوكبة من الرفاق إلى الشاطئ المذكور؛ إلا أنه غرق فيه قبل أن تنتشل جثته في حدود الخامسة ونصف مساء أول أمس.

...وتوقيف شخصين بتهمة التعامل بالعملة الصعبة

ضبطت مصالح أمن دائرة سيدي لخضر شابين أمام بنك الفلاحة والتنمية الريفية يمارسان تجارة الصرف غير الشرعي للعملات الصعبة بالدينار الجزائري، وقدمتهما أمام وكيل الجمهورية لمحكمة سيدي علي شرق مستغانم، وفضلا على ذلك فإن المتهمين المدعويين "س.م" 40 سنة و"م.أ" 38 سنة اللذين ضبطا على متن سيارة من نوع رونو كليو يقومان بـ "كراء" مبالغ من العملة الصعبة للراغبين في فتح حساب بنكي بالعملة الصعبة بمقابل بالدينار الجزائري وقد مكنت عملية التفتيش من العصور على مبلغ مالي هام تمثل في 358 مليون سنتيم من العملة الوطنية و1200 أورو.

الحاج دال

جنايات وهران

10 سنوات سجنا نافذة ضد الإخوة القتلة

أصدرت محكمة الجنايات بوهران أمس حكما بـ 10 سنوات سجنا نافذا في حق الإخوة (س.ل) و(س.م) و(س.س) بتهمة القتل العمدي.

كمال يعقيل

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 2002/02/22، حيث توجه الضحية "م.س" إلى محل النجارة الخاص بالإخوة بشارع بن يامينة لأخذ سريره الذي كان يوجد بالورشة، لكن سرعان ما تعالت الأصوات وعج الصراخ بالحي الذي امتلأ بالمارة وهم يشاهدون الضحية الشاب "م.س" ملطخا بالدماء ومن حوله الإخوة الأربعة حاملين خناجر وأسلحة بيضاء دون أن يساعده أحد حسب تصريحات الشهود.

أثناء عرض القضية على المحكمة، استند دفاع المتهمين على تصريحات الأخ الرابع "س. ش" الذي اعترف بالوقائع المنسوبة إليه، والتي فصل فيها في 2003 بمحكمة الجنايات وتم صدور الحكم بـ 10 سنوات سجنا في حق المتهمين الأربعة، لكن تم الطعن في القرار من طرف الإخوة الثلاث المذكورين أعلاه بحجة عدم تورطهم في القتل العمدي، وتحمل "س.ش" مسؤولية ذلك لوحده، وأضاف دفاع المتهمين أن الضحية قد تعرض للضرب والركل من طرف الإخوة دفاعا عن متجرهم، لأنه كان يريد "السرقة"، وأن تهمة القتل العمدي باطلة على حد قوله، لأن الضحية قد نقل إلى المستشفى، وبعد 6 أيام لقي حتفه، بعدما تقدم بشكوى ضد الإخوة الأربعة، مرجعا ذات المتحدث السبب في مقتله إلى عدم امتثاله للعلاج، مضيفا أن "س.ش" قد فصل في الشجار عدة مرات بين الضحية وإخوته الثلاثة، حين كان الضحية يتردد على المتجر لمرات عديدة، الأمر الذي جعل من دفاع الإخوة "س" يلتمس البراءة لهم.

من جهة أخرى، ركز دفاع الضحية على أقوال الشهود وعلى الوحشية التي تعرض لها الشاب "م.س" من طرف الإخوة الأربعة، الأمر الذي دفع بالنيابة العامة إلى اعتبارها قتلا عمديا بحكم تعرض الضحية لعدة طعنات بالخنجر، مع وجود نية القتل، وأن تصريح الضحية كان واضحا قبل وفاته حول تورطهم جميعا، وطلب بتسليط العقوبة حسب خطورة الأحداث، معتبرا أن القتل هو أبشع الجرائم، وحدد العقوبة بـ 15 سنة سجنا للإخوة الثلاثة، غير أن استثناء دفاع المتهمين على تقرير الطبيب الشرعي والذي ذكر أن الضحية تعرض لـ 5 طعنات من خنجر واحد وعلى مستوى الواجهة الأمامية من الجسم، جعل الدفاع يحمل المسؤولية وحدها لـ "س.ش" السجين منذ صدور الحكم سنة 2003.

وبعد استماع رئيس المحكمة إلى تصريحات المتهمين، وبعد المداولة قرر إصدار الحكم بـ 10 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين الثلاثة.

بعد وصول المطرودين الـ 40 من إسبانيا

10 "حراقة" أمام العدالة والإفراج عن الباقين

صورة من الأرشيف

ف.ش.صالح

تم أول أمس تقديم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة وهران 10 "حراقة" من بين الأربعين المطرودين من التراب الاسباني يوم الأربعاء الماضي القادمين على متن السفينة الاسبانية "ثيوداد دي سلامنكا" مصحوبين بعناصر من الشرطة الإسبانية.

وقد علمت الشروق اليومي انه تم الإفراج عن الباقين وفقا للإجراءات العادية و استنادا إلى رخص المرور الزرقاء في حين تم تحويل "الحراقة" العشرة على العدالة بتهمة تقديم تصريحات كاذبة بشأن هوياتهم لدى القنصلية الجزائرية المعتمدة لدى السلطات الاسبانية بـ"أليكانت"، إذ تبين أثناء التحقيق معهم لدى مصالح الأمن أن أعمارهم تتراوح ما بين 19 و34 سنة ستة أفراد منهم من وهران وأربعة آخرون من معسكر، بالإضافة إلى أن هوياتهم الحقيقية منافية تماما للمعلومات التي قدموها، وحسب تصريحات المعنيين فإنهم كرروا نفس السيناريو الذي يقوم به المهاجرون السريون عن طريق الإبحار انطلاقا من شواطئ الغرب الجزائري حيث نفذوا رحلاتهم البحرية من شواطئ وهران والغزوات أي أنهم لم يكونوا ضمن رحلة واحدة ووفقا لذات التصريحات فإنهم قضوا مدة تتراوح ما بين 18 و24 ساعة بعرض البحر وبعد وصولهم إلى الشواطئ الاسبانية لم يسعفهم الحظ وألقي عليهم القبض من طرف حراس السواحل الاسبان بينما تمكن آخرون ممن صاحبوهم في رحلتهم من الفرار وتجاوز الحدود الاسبانية رافضين الاعتراف بالعدد الحقيقي لباقي "الحراقة" الفارين، وقد تم تحويلهم مباشرة إلى مركز الأجانب "بخوزيرات" أين قضوا مدة أكثر من 15 يوما.

سائقو الأجرة خط وهران - عين الترك ينتقلون...

من أمام القنصلية الفرنسية إلى محطة سيدي الحسني

م.أ.بوحارة

عرف خلال الأيام القليلة الماضية خط النقل الرابط بين وهران وعين الترك بعض التذبذب بعد أن راجت أخبار أكيدة تفيد بتحويل أصحاب سيارات الأجرة العاملين على الخط المذكور إلى محطة سيدي الحسني وهو ما رفضه الناقلون جملة وتفصيلا.

صعد الناقلون 260 من لهجتهم اتجاه ما وصفوه بالتعسف وعدم فتح باب الحوار معا لإدارة من أجل التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف، ومعلوم أن المكان الذي يعمل به السائقون هو محاذ للقنصلية الفرنسية وتحسبا لافتتاحها القريب طالب مديرها السلطات المحلية في عدة مراسلات بضرورة ترحيل الناقلين لمكان آخر عملا بإجراءات الأمن والسلامة المعمول بها عبر كل القنصليات في حين وصفت مصادر من مديرية النقل إن أمر الترحيل هو قرار وزاري.

بالمقابل ذكر بعض السائقين وحتى الزبائن أن المكان المحدد بمحطة سيدي الحسني لا يساعد أحدا فمن جهة يعد بعيدا عن وسط المدينة ومن جهة أخرى فالمحطة تقع بحي اشتهر بعصاباته واللصوص الذين يتربصون بكل متحرك، وقد هدد الناقلون بشن حركة احتجاجية أمام مقر مديرية النقل، إن هي أصرت على قرارها هذا

إعلان عن حجر

صدر حكم قضائي بمحكمة وهران يوم 26 / 03 / 2006 بالحجر على المسمى زناسني وليد المولود بوهران بتاريخ 23 / 04 / 1978 للجنون المطبق، واعتبار تصرفاته باطلة وتعيين المدعية زناسني هوارية مقدما عن المحجور عليه لرعايته وإدارة وتسيير شؤونه.

أحداث وحوادث

وهران

العثور على جثتين

تم مساء أول أمس العثور على جثة أحد النزلاء بنزل افريقيا بسيدي الهواري، حيث حجز غرفة لمدة ثلاثة أيام لم يظهر خلالها مما جعل موظفي الفندق يشكون في أمره فقاموا بكسر باب غرفته ووجدوه ميتا في حالة طبيعية بدت عليه علامات التعفن، للإشارة فإن صاحب الجثة من ولاية إليزي يبلغ من العمر 69 سنة.

ومن جهة أخرى تم العثور أول أمس بحي البلاطو على جثة امرأة عمرها 76 عاما في حدود الثامنة مساءا بمنزلها ملقاة في بركة من الدماء اثر نزيف أصيبت به في حين لم توجد أي آثار لتعرضها للعنف أو الاعتداء حسب تقرير طبيب الحماية المدنية، وقد فتح تحقيق بخصوص الجثتين لمعرفة الظروف الحقيقة للوفاة.

ف.ش.ص

...وضحية أخرى بـ"ليفاليز"

تعرض أول أمس المدعو "ب.ع" 36 سنة إلى سقوط مميت من منحدر الجوالق "ليفاليز" إلى المكان المسمى "ماميا".

الحادث وقع عند الثانية زوالا وقد عثرت عليه فرق الحماية المدنية، فيما لم يعرف السبب المؤدي لوفاة الضحية الذي بدا عليه أنه متأخر ذهنيا، هذا ويعد الحادث الثاني من نوعه إذ عثر منذ 15 يوما على جثة رجل لم تحدد هويته.

م.أ.ب

الحبس النافذ لـ 18 طالب

حكمت محكمة السانيا صبيحة أول أمس بست أشهر نافذة في حق ثمانية عشر طالبا من مجموع اثنين وأربعون والذي تراوحت عقوباتهم من الغرامة المالية المقدرة بـ 1000 دينار والوضع تحت الرقابة لمدة شهر، ويأتي هذا في إطار محاكمة اثنين وأربعين طالبا الذين اتهموا بالتجمهر والإخلال بالنظام العام والعصيان بعد خروج طلبة الأحياء المتطوع والألف سرير والفضيل العام الماضي، مندين لتأخر سيارة الإسعاف بعد سقوط الطالب "ع.غانم" الذي توفي بنفس الحادث، حيث أجلت المحاكمة من الثالث والعشرين سبتمبر الماضي إلى أربعة نوفمبر ليفصل فيها صبيحة أول أمس إلا أن معظم هؤلاء الطلبة الذين حكم عليهم بالسجن لجأوا إلى الطعن في الأحكام، مما قد يسفر من عقوبات أقل في حق مثل هؤلاء الطلبة.

م.عبد الفتاح

سيدي بلعباس

القبض على شخصين بتهمة التزوير

بعد التحقيق الذي باشرته مصالح الفرقة الاقتصادية والمالية لأمن ولاية سيدي بلعباس وهذا إثر شكوى ذتقدم بها بنك الفلاحة واتنمية الريفية بخصوص تزوير وثيقة عرض كفالة التي تسلم من طرف البنك، والتي اتضح أن صاحبها يملك رصيدا بحسابه البنكي، تم القبض على كل من المقاول "م.ج" 27 سنة و"ر.ع" 25 سنة، وبعد التحقيق معهما تبين أن الوثيقة مزورة على مستوى الختم الرسمي للبنك والختم الشخصي لمدير الوكال مع تقليد إمضائه.

وكان المدعو "م.ج" قد أكد أن الوثيقة استلمها من طرف "ر.ع"، لكن هذا الأخير ادعى أنه تسلمها من طرف المدعو "م.ص" النادل بإحدى المقاهي، والذي تبين أنه توفي منذ مدة طويلة. وعيله، تم إيداع "ر.ع" السجن المؤقت، فيما استفاد "م.ج" من الإفراج.

..واعتصام متعاقدين أمام بنك الفلاحة

اعتصم صبيحة أمس أكثر من 40 متعاقدا في إطار البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية والريفية وهذا أمام مقر بنك الفلاحة بسيدي بلعباس، احتجاجا على عدم تسوية وضعية فواتيرهم التي تحمل مبالغ مالية مخصصة للاستثمارات للمقاولين في الميادين المرتبطة بتدعيم القطاع الفلاحي والمحاصيل الزراعية عبر الولاية.

المتعاقدون كانت وكالة البنك قد وعدتهم بتسوية وضعيتهم منذ سبتمبر الماضي، كما كانت ذات الوكالة قد أقرت بتقديم 25 ٪ من المبلغ الإجمالي وهو ما استاء له المقاولون.

مديرية البنك رفضت الإدلاء بأي تصريح بهذا الشأن.

م.مراد

ميليشيات الموت تكثف جرائمها بين السنة والشيعة

العـــــــراق يحـــــترق..

◆ إعداد القسم الدولي ◆

بدأت أعمال العنف في العراق بعد أيام معدودة من الإطاحة بنظام صدام حسين، في 9 أفريل 2003، حيث تصاعدت هذه الأعمال بمضي الوقت، وظهرت جماعات مسلحة تتبنى عمليات، وبذلك عمت الفوضى وتصاعدت أعمال العنف من جرائم وقتل طائفي في أرجاء البلاد كلها، باتت تهدد بإندلاع حرب أهلية. ولا يعرف عدد الجماعات المسلحة في العراق على وجه الدقة، فكثير منها إما أن تكون أسماء وهمية أو أنها عرفت حينا من الزمن، ثم اختفت. أما الجماعات التي بقيت مستمرة في نشاطها، وتتبنى عمليات مسلحة بين الفترة والأخرى، واستطاعت أن تطور جسما وخطابا سياسيين، فهي محدودة العدد. وتشير تقديرات وزارة الدفاع الأمريكية بالبنتاغون" إلى أن هناك 23 ميليشيا خطيرة في العراق. ويقول الخبراء العسكريون الأمريكيون إن أخطر هذه الميليشيات هو جيش المهدي التابع لرجل الدين الشيعي الشاب مقتدى الصدر.

حـــرق مواطنيــــن أحيـــاء العـــــراق إلى أيـــــن؟

شهد العراق تصعيدا جديدا غير مسبوق في أعمال العنف الطائفية، حيث تعرضت مناطق ومساجد سنية لهجمات طائفية انتقاما للمجازر التي شهدتها مدينة الصدر الشيعية في بغداد الخميس وأوقعت أكثر من مائتي قتيل حسب آخر الإحصائيات.

وقالت مصادر أمنية أن مسلحين خطفوا 35 شابا من منطقة جميلة ذات الأغلبية السنية، ثم قاموا بإعدامهم باستخدام الرشاشات في أحد أبشع حوادث الإعدام الجماعي في بغداد. وأضافت انه تم العثور على جثث متفحمة في حي الحرية السني، بينها 6 جثث أحرق أصحابها أحياء، وأحرقت منازل ومساجد للسنة مما تسبب بسقوط 42 شخصا بين قتيل وجريح. يأتي هذا الهجوم في خضم تصعيد طائفي أعقب تشييع أهالي مدينة الصدر القتلى البالغ عددهم 202.

في هذا الإطار كتب "كيم سنغوبتا" في صحيفة "ذي إندبندنت" يقول إن الحرب الطائفية في العراق وصلت حدا من الوحشية غير مسبوق عندما قام عدد من المسلحين بسحب رجال سنة من المسجد الذي كانوا يصلون فيه وأحرقوهم أحياء رغم توسلهم.

وأضاف أن هذه الحادثة وقعت تحت مرآى ومسمع عدد من الجنود العراقيين في مركز لهم في المنطقة، مشيراً إلى أن أفراد ذلك المركز لم يحركوا ساكنا. ومؤكدا في الوقت ذاته أن هذا ليس من ادعاءات الجماعات السنية وإنما هو حسب تصريح نقيب الشرطة العراقي جميل حسين.

وذكر أنه من المعتقد أن من قاموا بهذه الأعمال ينتمون إلى جيش المهدي الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر والذي وعد بالثأر للذين قتلوا في العمليات التي وقعت في المدينة. ونقل الكاتب عن النقيب حسين قوله إن تلك المليشيات التي هاجمت المساجد ظلت تحرق المباني إلى أن تدخلت القوات الأميركية وأوقفتها.

من جهة أخرى قالت صحيفة "تايمز" عن قائد في جيش المهدي، قالت إنه يعرف بـ"أبو مها" قوله إن رجاله اعتقلوا عددا من رجال السنة وحققوا معهم قبل أن يصفوهم جسديا.

وقالت مصادر عراقية بأن أكثر من 17 قذيفة هاون إيرانية الصنع سقطت على المنازل والأحياء السنة. وأشار إلى أن أكثر من 20 مدنيا سنيا سقطوا بين شهيد وجريح، وان ميليشيا جيش المهدي قامت ظهر أول أمس بقصف منطقة باب سليمان في قضاء أبي الخصيب تزامنا مع صلاة الجمعة.

وذكر شهود عيان أن المهاجمين كانوا يرتدون الملابس السوداء التي يرتديها جيش المهدي، وكانت تصاحبهم قوات حكومية، إذ قاموا بإطلاق قذائف الهاون من منطقة قريبة من المسجد ومن ثم لاذوا بالفرار، وقد أدت هذه القذائف التي سقطت على البيوت المحيطة بالمسجد إلى قتل وجرح العشرات من أبناء المنطقة، ويعد قضاء أبي الخصيب من المناطق ذات الأغلبية السنية في محافظة البصرة. وفي رد القوى المناهضة للوجود الأمريكي، اتهم الشيخ جواد الخالصي، أمين عام المؤتمر التأسيسي العراقي الذي يضم عددا من القوى المناهضة للاحتلال وأبرزها هيئة علماء المسلمين الحكومة العراقية بالتعاون مع الميليشيات التي تقوم بقتل أهل السنة، وأضاف لولا تعاون الحكومة مع هذه المليليشيات لما تمكنت من التجول بحرية في أوقات منع التجول والقيام بجرائمها.

وقد حمل الشيخ الخالصي قوات الاحتلال مسؤولية أحداث مدينة الصدر واتهمها بأنها وراء هذه التفجيرات لإشعال الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب العراقي، كما وأكد أن هذه الميليشيات تنفذ أجندة خارجية بالإشارة إلى إيران وهي بالتالي تخدم قوات الاحتلال الأمريكية.

الجماعـــات "السنيـــة" المسلحـــة

يمكن تصنيف الجماعات السنية المسلحة في العراق إلى أربعة أصناف تتكون من 16 فصيلا على أقل تقدير أهمها:

■ **تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين:** ينتمي هذا التنظيم إلى الفكر السلفي الجهادي، ويوصف بأنه متطرف ومتشدد وتكفيري، بدأ عمله في العراق منذ سقوط نظام صدام حسين تحت اسم "جماعة التوحيد والجهاد"، بزعامة الأردني أبو مصعب الزرقاوي. وفي 17 أكتوبر 2004 أعلن الزرقاوي مبايعته لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، وغير اسم جماعته إلى تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين.

■ **مجلس شورى المجاهدين في العراق:** وقد تشكل في منتصف جانفي 2006 بهدف "جمع كلمة المجاهدين ورص صفوفهم". ويضم سبعة تنظيمات مسلحة متشددة، أبرزها تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، وجيش الطائفة المنصورة، وسرايا الجهاد الإسلامي، وكتائب الأهوال، وسرايا أنصار التوحيد، وسرايا الغرباء، وجيش أهل السنة والجماعة الذي التحق بالمجلس بعد أسبوعين من تشكيله. ويظهر أن تنظيم قاعدة الجهاد هو الفصيل المهيمن على المجلس، وبالتالي يمكن القول أن (المجلس) ما هو إلا واجهة لتنظيم القاعدة في العراق، وأن التنظيم هدف من تشكيل المجلس إلى "عرقنة" صورته في أذهان العراقيين.

■ **جيش أنصار السنة:** وهي جماعة سلفية "متشددة" تشكلت في سبتمبر 2003، وتضم بين صفوفها أعضاء سابقين من جماعة أنصار الإسلام الكردية، ومقاتلين عراقيين وعرب من السلفيين "المتشددين"، وهي جماعة منظمة، وتتبع في عملها أسلوب تنظيم القاعدة، هدفها لا يقتصر على "طرد الاحتلال الأجنبي"، بل أيضاً على "إقامة دين الله وفرض شريعة الإسلام لتحكم هذه الأرض الإسلامية"، كما ورد في البيان الأول الصادر عنها في 20 سبتمبر 2003.

مقاتل من جيش المجاهدين

■ **كتائب أبو حفص المصري:** وهي جماعة تربط نفسها بتنظيم القاعدة، على اعتبار أن أبو حفص المصري كان – قبل مقتله – أحد المقربين من أسامة بن لادن في أفغانستان. غير أن الكثير من المراقبين، يرون أن هذه المجموعة قد تكون وهمية، وذلك لسرعة تبنيها لعمليات، يتضح لاحقا عدم صحة مسؤوليتها عنها. ويرجح أن تكون الجماعة مكونة من بعض المتعاطفين مع القاعدة، الذين يسارعون إلى تبني الهجمات بمجرد وقوعها، حيث أن بياناتها غالبا ما تتضمن معلومات لا تزيد عن تلك التي تذاع في وسائل الإعلام.

■ **الجيش الإسلامي في العراق:** وهو جماعة سنية ذات مرجعية سلفية، تشكلت عقب سقوط بغداد، وتتألف من أفراد وضباط سابقين في الجيش العراقي ومختصين بالتصنيع العسكري، ومن رجال دين سلفيين وأبناء عشائر، وتعد هذه الجماعة من أكبر التنظيمات المسلحة العاملة في العراق.

■ **كتائب ثورة العشرين (حركة المقاومة الإسلامية):** وهي جماعة سُنية ذات مرجعية إسلامية معتدلة أو وسطية، ويعتقد أنها قريبة إلى هيئة علماء المسلمين، التي يرأسها الشيخ حارث الضاري، صدر بيانها الأول في 10 جويلية 2003. وهي الجماعة الوحيدة التي أعلنت ميثاقا لها ضمَّنته تعريفا بها وبنشأتها وبمرجعيتها وبنيتها التنظيمية ومواقفها السياسية.

أهداف هذه الجماعة محلية وطنية، فهي – بحسب ميثاقها – "حركة جهادية وطنية تسعى إلى تحرير أرض العراق من الاحتلال العسكري والسياسي الأجنبي، ليتمكن أبناء الشعب العراقي من حكم أنفسهم بأنفسهم".

■ **الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية "جامع":** تشكلت من فصائل سنية عديدة، وأعلنت عن نفسها في بيان صدر يوم 28 ماي 2004، وتذيَّل بياناتها باسم المكتب السياسي، وذراعها العسكرية هي كتائب صلاح الدين الأيوبي.

أوضحت في البيان الأول الصادر عنها، أن أهدافها تتحقق بـ"طرد المحتل".

- **الجماعة السلفية المجاهدة:** وهي إحدى المجموعات التي تنتمي إلى التيار السلفي الجهادي في العراق، ويعتقد بعض المتابعين للملف العراقي، أن هذه الجماعة لها تاريخها المرتبط بتطور الحركة السلفية في البلاد، بشكل منفصل عن الفكر السلفي الذي يعتنقه تنظيم القاعدة، لذلك كان التقارب التنظيمي بينهما محدودا.

تجهر الجماعة بالرفض للوجود الأجنبي على أرض العراق، ولممارسات النظام العراقي السابق، وترفض العملية السياسية في ظل وجود القوات الحليفة في العراق، وتطالب بتطبيق أحكام الشريعة وتتعدى الأهداف السياسية للجماعة الواقع العراقي إلى طروحات على مستوى العالم الإسلامي ككل.

■ **جيش محمد:** وهو جماعة مؤلفة من عناصر بعثية وأعضاء سابقين في الجيش العراقي وضباط الاستخبارات العسكرية والحرس الخاص للرئيس العراقي السابق، وأبناء العشائر وبعض المقاتلين العرب الذين بقوا في العراق, ويعتقد أن هذه الجماعة تشكلت في محافظة الأنبار في صيف 2003، إلا أنها أخذت تتحسر تدريجيا. ويرجح محللون أنها تفككت وتوزع أعضاؤها على الجماعات المسلحة الأخرى.

أبو حمـــــزة المهاجـــــــروالروافـــــض

عرف الزعيم الجديد لـ"القاعدة" في العراق عن نفسه باسم أبو حمزة المهاجر في بيان نشر على موقع إسلامي في شبكة الإنترنت، وأكد فيه انه خلف أبو مصعب الزرقاوي الذي قتل خلال غارة جوية أمريكية.

وتشير المعلومات المتوافرة حول المهاجر، إلى أنه قام، بالاشتراك مع الزرقاوي، بقيادة معسكر "الفاروق" لتدريب عناصر "القاعدة" خلال العام 2001 أو 2002، ويعتقد أنه قدم إلى بغداد عام 2003، قبل أن يؤسس الزرقاوي الخلية الأولى لتنظيم "القاعدة" في العراق. وقال جنرال أمريكي أن المصري كان في أفغانستان مطلع العام 2000 وتدرب هناك مع الزرقاوي في أحد المعسكرات. وانه وصل إلى العراق في العام 2002 وأسس أولى وحدات "القاعدة" في منطقة بغداد مطلع العام 2003، مشيرا إلى انه كان الذراع اليمنى للزرقاوي في قيادة العمليات. وكانت عدة مواقع إلكترونية قد ذكرت أن "مجلس شورى المجاهدين في العراق" المرتبط بتنظيم "القاعدة" اختار "الشيخ أبو حمزة المهاجر" ليكون خليفة الزرقاوي، وبدوره، أصدر المهاجر، وهو شخصية يكتنفها كثير من الغموض، بيانا على الشبكة الإلكترونية، توّعد فيه بالانتقام لقتل الزرقاوي، كما هدد بشن مزيد من الهجمات في العراق.

أبو حمزة المهاجر

ومن أهداف هذا التنظيم ليس فقط "طرد الاحتلال الأجنبي" من العراق، بل إنه يعتبر أن المعركة (في العراق) امتداد للحرب الجهادية العالمية ضد "أمريكا الصليبية" والأنظمة العربية الحليفة لها "المرتدة". فهذا التنظيم يتفرد عن باقي الجماعات المسلحة العراقية في أن إستراتيجيته عالمية، وليست محلية عراقية.

يرفض التنظيم العملية السياسية مطلقا، ويعتبر أن كل من يتعامل مع الاحتلال "خائن ومرتد"، ويحق بذلك استهدافه، ولهذا يعتبر كل من يشارك في الحكومة، وقوات الجيش والشرطة والمخابرات، والمقاولين المدنيين أهدافا مشروعة. كما أن التنظيم أعلن في سبتمبر 2005 الحرب على الشيعة بدعوى أنهم "متعاونون مع الاحتلال"، ودعا الزرقاوي غير مرة سُنة العراق إلى مقاتلة الشيعة، الذين يصفهم بـ "الروافض"، ونبذ أي مصالحة معهم.

في الشهور الأخيرة، بَعض المجموعات المسلحة اختارت أهدافها لأمد أبعد، حيث قالت أنها شكلت تجمعا سمته لواء عمر للتركيز على قتل أعضاء الجيوش الشعبية الشيعية مثل لواء بدر.

المليشيـــات الشيعيـــة تحــارب "الســنة"

إعداد: القسم الدولي

أدى سقوط نظام صدام حسين عام 2003 إلى انقسام العراق بين سنة وشيعة وأكراد. ومع تضارب المصالح بين هذه الأطراف على السلطة والنفوذ، ظهرت جماعات مسلحة ومليشيات داخل المشهد العراقي تمارس القتل والاغتيالات. وكان وصول الشيعة إلى السلطة بعد وقوع البلاد في قبضة الاحتلال الأمريكي قد حرر بعض المليشيات الشيعية وأطلق يدها لتقوم بعمليات طائفية وإجرامية ضد بعض الأطراف السنية المحسوبة على النظام العراقي السابق المتهم بتهميش الشيعة الذين يشكلون نحو 60 بالمائة من سكان العراق. وظهرت فرق تسمى بـ"فرق الموت" تقوم بتصفية بعض العراقيين بتنسيق مع قوات الأمن العراقية التي تلقت تدريبا بأمريكا.. وكانت آخر أكبر العمليات التي نفذتها المليشيات الشيعية هو قيامها يوم الجمعة بإحراق ستة مصلين سنة وهم أحياء بالإضافة لعدد من المساجد والمنازل السنية في حي الحرية بشمال غرب بغداد، كما قامت يوم 14 – 11 – 2006 بخطف حوالي 150 موظف حكومي في دائرتي "البعثات الثقافية" و"الإعمار والمشاريع" التابعتين لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث كان المسلحون يرتدون زي مغاوير الشرطة.. ويعود ولاء تلك الفرق إلى أهم المرجعيات الشيعية في العراق وهي جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر وفيلق بدر التابع لعبد العزيز الحكيم. وكلها تتهم بالولاء لإيران.. وتعتبر فرق الموت أن السنة أعداء يجب محاربتهم وتصفيتهم من الساحة العراقية وفق

عناصر من جيش المهدي في النجف

مشروع "تشييع العراق". وفي هذا الإطار تحدثت التقارير الإخبارية منذ أيام عن ظهور شخص يسمى "أبو درع" ويعرف بـ"زرقاوي الشيعة" لديه آلاف الأتباع تم تجنيدهم من أجل محاربة "أعدائه السنة". و"أبو درع" هذا كان أحد قادة جيش المهدي ولكنه انفصل عنه في وقت سابق من هذا العام ليشكل الفصيل الخاص به.. ولكن بعد ظهور بوادر الحرب الأهلية وازدياد تورط الأمريكيين في المستنقع العراقي تزايدت المطالب بتفكيك المليشيات الشيعية التي تمارس القتل والاغتيالات ضد السنة، ومؤخرا فقط وجه السفير الأمريكي في بغداد تحذيرا شديد اللهجة بهذا الخصوص إلى حكومة نوري المالكي. ويجب التذكير في هذا الصدد أن بعض السياسيين الشيعة يرفضون تفكيك المليشيات خوفا من فقدان النفوذ داخل الساحة العراقية. كما يجب التذكير كذلك أن بعض المرجعيات الشيعية والأحزاب تعارض ما تقوم به المليشيات وتطالب بتفكيكها لحقن الدم العراقي..

الجماعات الشيعية المسلحـــة

■ **جيش المهدي:** هو تنظيم مسلح، أسسه السيد مقتدى الصدر في أواخر عام 2003. وكان يهدف إلى حماية المراجع والمراقد المقدسة، إلا أنه دخل في مواجهة مع القوات الأمريكية المحتلة بعد أن قتلت متظاهرين من أنصار الصدر محتجين على إغلاق صحيفة الحوزة الناطقة. والجيش هو مكون من متطوعين لا مجندين، وهو ميلشيا تنظيمية، ولكنه يتحول إلى عسكري عندما يأمرهم مقتدى بذلك. والإسم مستوحى من الجيش الذي سيتشكل بعد ظهور الإمام المهدي الإمام الثاني عشر كما يعتقد الشيعة. تحول جيش المهدي إلى ميليشيا مسلحة تتحرك للقيام بأعمال مسلحة بعد أن تم شراؤه من قبل إيران في صفقه وقعت في إيران عند زيارة مقتدى الصدر لها إبان تفجير مرقد الإمامين في سامراء.. وتورط جيش المهدي بمقتل كثير من العراقيين وخاصة من سنة العراق في جنوب العراق وفي بغداد من اجل إخلاء الساحة وتركها للوجود الشيعي.. وفي الثالث من أبريل 2004 أقام جيش المهدي استعراضا في مدينة الصدر، لكن القوات الأمريكية هاجمت المنطقة في اليوم التالي فوقعت اشتباكات أصيب خلالها "أبو سجاد" بيده في حين أصيب ابنه بظهره حسب إفادته.

مقتدى الصدر مؤسس ميليشيا جيش المهدي

■ **فيلق بدر:** هو الجناح العسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، تشكل نهاية عام 1980 من المسفرين الإيرانيين من العراق ومن الأسرى العراقيين في إيران، إذ كان الخيار بينهم إما الموت أو الدخول في فيلق بدر. وكانت مهمة بدر هي حفر الخنادق الأمامية للجيش الإيراني في الحرب مع العراق، ثم أصبح جزءا من القوات الإيرانية وبقيادة ضباط من حرس الثورة الإيرانية. وانضم العديد من العراقيين لمنظمة بدر منهم السنة ومسيحيين تخلصا من التعذيب الذي كان يواجههم في أقفاص الأسر في إيران. وأصبح عددهم (35) ألفا. وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق دخلت قوات بدر مع الاحتلال. وبالنظر لقيام بول بريمر، الحاكم الأمريكي السابق بحل المليشيات الخاصة بموجب قراره المرقم 96 أعلن فيلق بدر بأنه اصبح منظمة سياسية واتخذ مقرا له في باب المعظم قرب وزارة الدفاع. ويتولى رئاسة هذا الفيلق في الوقت الحاضر هادي العامري الذي عاد إلى العراق من منفاه في إيران عام 2003.

ومن الناحية العملية، حصل فيلق بدر على أسلحة كبيرة من إيران. وأقام معسكرات تدريب في إيران. واستغل الحالة المعاشية للمواطنين وعمل على فتح التطوع وإرسال المتطوعين إلى إيران للتدرب قرب الحدود العراقية.

وجوه تغذي الطائفية

..عبد العزيز الحكيم

عبد العزيز الحكيم

يعتبر السيد عبد العزيز الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية من أكثر السياسيين الشيعة رغبة في تقسيم العراق من خلال مطالبته بتطبيق النظام الفدرالي. كما يتهم بأنه المسؤول الأعلى لكثير من الأعمال التي تطال عددا كبيرا من أبناء الطائفة السنية في العراق من خلال المليشيات التابعة له، في حين ينكر هو ذلك ويعتبره دفاعا ضد ما يسميه "الإرهاب والتكفير"، ويتصدر الحكيم قائمة السياسيين الرافضين لتفكيك المليشيات الشيعية المتهمة بإرتكاب أعمال العنف الطائفي. وكان قد أدلى بتصريحات زادت من مظاهر الاحتقان والتشنج في أوساط العراقيين، حيث قال "أن هناك استهدافا طائفيا سُنيا للشيعة وأن الشيعة يقتلون على الهوية، لأنهم شيعة وأنهم يجبرون على تغيير مذهبهم، ولا بد من القضاء على الإرهابيين التكفيريين والبعثيين..". وقد برز اسم هذا الرجل الذي يرتدي بشكل دائم تقريبا زي رجل دين بني اللون وعمامة سوداء عند مشاركته في عضوية مجلس الحكم صيف عام 2003، لكن دوره السياسي تعاظم بعد توليه زعامة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية إثر مقتل أخيه محمد باقر الحكيم بانفجار في النجف في أوت من العام ذاته. ويرتبط الحكيم بعلاقات وثيقة مع إيران بعد أن قضى سنوات طويلة هناك إثر هروبه من العراق. ومن مواقف عبد العزيز الحكيم هو تسميته للمقاومة ضد الاحتلال بالإرهاب.

أي دور تلعبـــه دول الجـــوار؟!

منذ احتلال العراق من طرف الأمريكيين وحلفائهم وقفت دول الجوار العراقي على الحياد. وتتمثل دول الجوار في سوريا والسعودية والكويت وإيران وتركيا والأردن. ولكن بعد ما امتدت تداعيات ما يحدث داخل العراق إلى المنطقة كلها وأصبح الاحتلال بحاجة إلى مخرج ارتفعت الأصوات المحذرة والمطالبة بضرورة إيجاد حل للمعضلة العراقية. وبضغط من الولايات المتحدة التي تربطها علاقات استراتيجية مع دول الجوار تحركت هذه الأخيرة محذرة من خطر ما يحدث داخل العراق. وفي هذا الإطار عقدت اجتماعات بين دول الجوار تم الاتفاق خلالها على دعم الحكومة العراقية ونبذ العنف الطائفي المتولد في هذا البلد. والواقع أن بعض الدول مثل سوريا وإيران كانت متخوفة من الهيمنة الأمريكية على المنطقة، في حين كانت السعودية والأردن والكويت تتوجس من الهيمنة الإيرانية.. بينما كانت تركيا تخشى من صعود الأكراد واستقلالهم، مما سيشجع أكرادها ويمنحهم فرصة لمعاودة النضال من أجل الانفصال. ولكن للتذكير فقد أبدت كل دول الجوار معارضتها لتقسيم العراق بين السنة والشيعة والأكراد، معتبرين أن "انقسام العراق إلى ثلاثة أجزاء هو بداية حرب أهلية جديدة..". ويبدو أن حاجة البيت الأبيض إلى إعادة ترتيب أوراقه بعد خسارة الحزب الجمهوري أمام نظيره الديمقراطي في انتخابات الكونغرس الأخيرة، قد غير المعطيات والحسابات عند دول الجوار العراقي. وفي هذا الصدد جاء قرار عودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسوريا بعد حوالي ثلاثين سنة من القطيعة. مع العلم أن إدارة جورج بوش باتت تطالب بإشراك سوريا وإيران في حل المعضلة العراقية، وهو تطور جديد. وفي هذا الإطار أيضا جاءت زيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني السبت المنصرم إلى المملكة العربية السعودية، حيث بحث مع العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز الوضع في العراق. وقالت مصادر أن الضيف الأمريكي طلب من محدثه ممارسة المزيد من النفوذ السعودى لدى سنة العراق لإحتواء العنف الطائفي الذي تجدد مؤخرا..

أحمدي نجاد

بشار الأسد

الاحتـلال يغـذي الطائفيـــة..!

خيمت الحرب الطائفية من جديد على الساحة العراقية بعد التفجيرات الدامية التي استهدفت مدينة الصدر الخميس الماضي وخلفت اكثر من 200 قتيل وحوالي 250 جريح. وقد زادت مظاهر الاحتقان بين أبرز الطوائف العراقية، السنة والشيعة من خلال الهجمات والاغتيالات المتبادلة، بالإضافة إلى ارتفاع وتيرة التراشق الإعلامي والسياسي، مما يهدد بالقضاء على العملية السياسية في هذا البلد المحتل.. وبعد أن ظل السؤال يدور بين العراقيين حول: من يقتل من؟، فقد اتضحت الصورة الآن وتبين أن بعض المليشيات الشيعية هي التي تقوم بتصفية الطائفة السنية من منطلق قناعات دينية وسياسية، كما أن بعض المجموعات المسلحة السنية هي التي تقوم بقتل الشيعة وضرب أهدافهم من منطلق قناعات وحسابات لديها. وقد وجد الصراع الطائفي في العراق تغذية من الاحتلال الذي كان يراهن في البداية على الانقسام الطائفي للسيطرة على هذا البلد، ولذلك قام بدعم بعض الأطراف السياسية على حساب الأخرى ومارس سياسة إقصائية أدت إلى توليد مشاعر حقد وضغينة بين أبناء الوطن الواحد. وقد اتهمت بعض الجهات العراقية صراحة الاحتلال بتسهيل بعض العمليات الانتقامية والطائفية.. ورغم تحذيرات الخبراء والعارفين بشؤون العراق ومن بينهم الدبلوماسي الجزائري، الأخضر الإبراهيمي بمخاطر السياسة الاقصائية، إلا أن بول بريمر ورفاقه في إدارة جورج بوش لم يكترثوا لتلك التحذيرات إلا بعد أن انفجرت أولى بوادر الحرب الطائفية بعد تفجير مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري بمدينة سامراء في فبراير الماضي.. وبعد ما فشلت الحكومة العراقية في السيطرة على الوضع الأمني في العراق، ظهرت الحاجة الأمريكية إلى ضرورة لجم المليشيات الشيعية التي تمارس القتل والاغتيال، وخاصة بعد أن تفجرت الأوضاع من جديد رغم مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، أبو مصعب الزرقاوي منذ شهور.. ونتيجة لذلك تتبع الولايات المتحدة حاليا استراتيجية تقضي بالضغط على حكومة نوري المالكي من أجل تفكيك المليشيات الشيعية مع الاستعانة بدول الجوار "السنية" للضغط على الطائفة السنية داخل العراق واقناعها بالبقاء داخل العملية السياسية..

■ ليلى / ل

ما لا يقال

عــهدة المواطــنة والمنـجزات الكــبيرة؟!

■ عبد العالي رزاقي

يخطىء من يعتقد أن الرئيس غير معني بالعهدة الثالثة، أو بتغيير الدستور لبسط نفوذه على المؤسسات الدستورية، ويخطىء من يتصور أن أصحاب النفوذ يستسلمون لـ "الرئيس" دون مقاومة، أو يتركون له حرية قيادة البلاد نحو الخروج من الأزمة، ويخطىء من يعتقد أن الضغوط على الرئيس تكون داخلية، بل إن هناك ضغوطا دولية.

ضغوط الخارج

الإعتقاد السائد عندي أن بقاء الرئيس مع نيكولا ساركوزي خمس ساعات هو "خطأ بروتوكولي"، لأنه لم يسبق لرئيس فرنسي أن جلس مع مسؤول جزائري، بمن فيهم رئيس الجمهورية، مدة خمس ساعات "في جلسة ثنائية"؟ لكن ما دام هذا الوزير مرشح لخلافة جاك شيراك، فمن أجل "التواصل الدبلوماسي قد يهون الأمر، إلا أن تصريحات ساركوزي كشفت عن "رجل متهور"، و"سليط اللسان"، فبعد أن شتم أبناء المهاجرين الجزائريين خلال انتفاضتهم العام الماضي في 300 مدينة فرنسية، وبعد أن منع العمال المسلمين من العمل في مدرجات مطارات فرنسا، وقاد حملة ضد حملة جواز السفر الأخضر في فرنسا، ها هو يطالب الحكومة الجزائرية بأن تسلم له قوائم الجزائريين المستفيدين من تدابير ميثاق السلم والمصالحة حتى يبرمج أسماءهم في "مراكز الشرطة الفرنسية" كإرهابيين.

إن من اشتهر باستعمالاته للعبارات "القذرة" لوصف أبناء الجالية الجزائرية، من حملة الجنسية الفرنسية، لم يحترم القواعد البروتوكولية حين صفع الشعب الجزائري بعبارته الجديدة: "الأبناء لا يعتذرون عن أخطاء آبائهم"، ولو كان صادقا مع نفسه لقال "إن اللفيف الأجنبي" للجيش الفرنسي هم من اللقطاء الذين ارتكبوا المجازر في الجزائر، والاعتذار يعني الاعتراف بهم كأبناء لفرنسا وليسوا مرتزقة، لربما قلنا إنه تجنب "تبني بلاده للقطاء".

لكن منطق "الأبناء ليسوا مسؤولين عن جرائم الآباء" هو الذي راح يروّج له "حزب فرنسا" في الجزائر، ليفتح الباب أمام عودة "أصحاب الأقدام السوداء"، ودخولهم إلى المحاكم الجزائرية لانتزاع أملاك بنوها بدماء الجزائريين على أرض الجزائر. لقد بدأت الفكرة في عهد الشاذلي بن جديد بالزعم بأن أبناء "الحركة والقومية" من حقهم العودة إلى الجزائر، بالرغم من أنهم فرنسيون، لأنهم لا يتحملون مسؤولية جرائم آبائهم أو خيانتهم للشعب والوطن.

إن فرنسا تريد أن تمارس ضغوطها على الرئيس حتى لا يعود إلى المرادية خلال العهدة القادمة، بعد أن حاول شيراك، في لقائه مع علي بن فليس عندما كان على رأس الحكومة إغراءه بـ (الترشح) للرئاسيات، والنتيجة كانت خلال رئاسيات 2004، وذلك باستقباله مدة تجاوزت "حدود البروتوكول الفرنسي"، فهل استقبال بوتفليقة لساركوزي "متجاوز البروتوكول" هو تشجيع لليمين الفرنسي، خوفا من عودة "اليسار" إلى السلطة، هو الذي يقف وراء أحداث المنطقة القبائلية؟ أم أن ترشح امرأة فرنسية للرئاسيات، بعد أن فازت على "الحرس القديم" في الحزب الاشتراكي، أخاف "حاشية الرئيس"، ممّن هم من "الحرس القديم" في جبهة التحرير، من "العودة القوية" لتيار "علي بن فليس" في جبهة التحرير، وهو الذي أدّى إلى "تأجيل تعديل الدستور" لغاية معرفة تشكيلة البرلمان الجديد، في العام القادم.

المؤكد أن فرنسا تسعى إلى "زحزحة بوتفليقة"، لأنه بدأ يزعجها، وحين تسلم له "ختم الداي حسين" الذي وقع به استسلام الجزائر لفرنسا في 5 جولية 1830، فهذه إشارة واضحة إلى الموقف الفرنسي من "بقايا المجاهدين" حتى ولو كانوا رُسل لغتها داخل وخارج الوطن، أو ممن يشجعون "التعامل الاقتصادي" معها، وإنقاذ مؤسساتها المفلسة؟

فرنسا تدرك أن الاعتذار للجزائر قد يدفع إلى المطالبة بالتعويضات واسترجاع "التراث الجزائري"، وتدرك أن "برج إيفل" المصنوع من حديد الونزة هو رمز للاحتلال، ولهذا لا تريد اعتذارا وإنما ابتزازا لمن يصعد إلى المرادية، مثلما ابتزت من صعدوا إلى "تاقارة" من حزبها خلال مرحلة "الفتنة" 92 - 1997.

في مواجهة ضغوط الداخل!

لا يشك أحد في أن مشاريع بوتفليقة التي سيدشنها عام 2009 كافية لأن تدخله إلى كل بيت جزائري دون استئذان، وفي مقدمتها مشروعه المتعلق ببناء أكبر معلم ديني في الوطن العربي، يكون بمثابة "مركب ثقافي وعلمي"، يجعل مساجد القطر الجزائري امتدادا له، ويحول الجزائر إلى "منارة إسلامية"، ناهيك الفضاء البيئي الذي سيحول العاصمة إلى "قبلة العائلات"، وبسمة الأطفال، وأكسيد الحياة، بعد أن حاصرها الإسمنت من كل الجهات.

لكن الضغوط الداخلية التي تمارس على "عهدته الثانية" بهدف "تسويدها" تكاد تكون امتدادا لمن كانوا يعينون الرؤساء ويزوّرون الانتخابات ويعملون على تحجيم البلاد وتصغير العباد.

والمتأمل لعهود الرؤساء الباقين يجدها مرهونة لشعارات سرعان ما تلاشت بمجرد أن غادروا السلطة أو أبعدوا عنها أو اغتيلوا.

فقد تميزت مرحلة الرئيس الأسبق أحمد بن بلة بشعار "الشرعية التاريخية" وكأن الثورة الجزائرية كانت تقاد من "سجن لا صونتي" الفرنسي وليس من الأوراس؟!

ولا داعي لأن نذكر بما جرى في نهاية الجلسة الماراتونية لأعضاء المجلس الوطني للثورة الجزائرية بطرابلس، والمواجهة بين العقيد صالح بوبنيدر وأحمد بن بلة، والتي أدت إلى الانقلاب على الحكومة المؤقتة بقيادة المرحوم بن يوسف بن خدة.

أما مرحلة الرئيس الراحل محمد خروبي (هواري بومدين) فقد اختارت شعار "التصحيح الثوري"، وكأن من حكموا الجزائر ما بين 62 - 1965، ليسوا من الثوار، وكيف تجرأ عقيد من العقداء العشرة على إلغاء القبض على الرئيس بن بلة، وإعطاء وعد للجزائريين بإصدار "كتاب أبيض"، واعتبار 19 جوان يوما وطنيا، وكيف جاء بوتفليقة لينهي "مرحلة الشرعية الثورية" بإلغاء "هذا اليوم" من ذاكرة الجزائريين، وهو واحد من طاقم الرئيس الراحل هواري بومدين.

أما مرحلة الشاذلي بن جديد فقد جاءت بشعار قانوني وهو "العهدة الدستورية"، بالرغم من أن الدستور لم يحترم إلا حين مات بومدين، حيث تم العمل به بتعيين الراحل رابح بيطاط على رأس المرحلة الانتقالية.

وإذا توقفنا عند المراحل الثلاث، يتبين لنا أن الإساءة إلى التاريخ ومن صنعوه وقعت في عهد بن بلة حيث تعرض رموز الثورة للسجن والتشويه والاغتيالات، وأن الإساءة إلى الثوار الحقيقيين وقع في عهد بومدين حيث تحولوا إلى "تجار" أو تمت مطاردتهم ونفيهم.

أما الإساءة إلى الدستور أو تجاوزه فقد شهدته مرحلة الشاذلي بن جديد، والدليل أن "استقالته أو إقالته" تركت فراغا دستوريا، لأن اسم عبد العزيز بلخادم، رئيس المجلس الوطني الشعبي لم يكن عليه إجماع لدى أصحاب "المشروع التغريبي".

ولأن المشروع الذي كان يحضر للجزائر، بعد توقيف المسار الانتخابي، لم يكن واضحا في أذهان أصحابه، لم يجد له شعارا جاهزا، بالرغم من أن "الديمقراطية الناشئة" آنذاك في الجزائر، كان بإمكانها احتواء أي شعار، ولعل هذا ما دفع كل رئيس من المرحلة الانتقالية وهم محمد بوضياف، علي كافي واليامين زروال، إلى طرح شعارات خاصة بكل واحد منهم، فالشعار الذي طرحه الرئيس علي كافي (جبهة متجددة)، تحولت في عهد اليامين زروال إلى حزب سياسي.

ومثلما تداخلت المصطلحات والمفاهيم لدى حتى الصحافيين الذين صارت "الفخامة" توزع على رؤساء الحكومات السابقين أو الحاليين، فقد سبق أن تداخلت مفردة "السمو" لدى المنتخبين حتى صارت تطلق على رؤساء البلديات.

ولأن هناك من يريد "التسلل" إلى "حاشية الرئيس"، فقد اخترع أحد الوزراء عبارة "تحسين صورة الرئيس" لينشىء لجنة من الصحفيين للقيام بهذا الدور، وكأن صورة الرئيس يراد لها تغيير حسب المرحلة القادمة.

وإذا كان بعض الصحفيين والمسؤولين لم يستسيغوا تقديم العلماء على الوزراء في كلمة الدكتورالعربي الزبيري في الملتقى الأول "مقاومة الأوراس في عهد أحمد باي" المنعقد ببسكرة من 27 - 30 أكتوبر الماضي، فإن بعض الوزراء يعتزون بالمنصب السياسي على المنصب العلمي أو الفكري، وقد قرأت في دعوة إلى محاضرة أن وزيرا سابقا قدم منصب الوزير على المفكر والكاتب.

المواطنة "المفقودة"!

وإذا توقفنا عند شعارات عهد الرئيس بوتفليقة سنجدها بدأت بـ (مسعاه في الوئام المدني) وحاولت ترقيته إلى "وئام وطني"، ولكنه تدخل ليحوله إلى "ميثاق للسلم والمصالحة" في العهدة الثانية، بالرغم من أن وزير داخليته نور الدين يزيد زرهوني يقول "إن حالة الطوارىء لن ترفع مادام هناك إرهابيون نشطون"، وكأن حالة الطوارىء جاءت لحماية ما سماه سابقا بـ "بقايا الإرهاب" من تحريك المجتمع سياسيا ومدنيا، وفتح المجال أمام المواطنين للمساهمة في "محاصرة الإرهاب".

ويخيل لي أن "المواطنة ومحاربة الفساد" هي الشعار الأنسب للعهدة القادمة، لأن المواطنة "مفقودة في الجزائر"، إذا اعتبرنا أن حمل الجنسية ليس شرطا للمواطنة، وأن المواطنة التي جاءت بديلا عن الوطنية التي ارتبطت "بالجهاد الأصغر"، لا تتحقق إلا في الجهاد الأكبر.

وما دام الفساد "صار موضة العصر"، فأفضل شعار يمكن للرئيس تبنيه هو المواطنة، بمعنى "الدفاع عن الحقوق والواجبات" ومحاربة الفساد، لأنه الخيار الوحيد لإسقاط رؤوسه في الجزائر وامتداداته "ذات الجنسيات المتعددة".

وما دامت المواطنة لا تعني تعدد الجنسيات أو تعدد "اللغات الرسمية" في الدولة الواحدة، ولا تعني التطاول على الآخرين، فهل تستطيع "حاشية الرئيس" أن تعمل على نشر مفهوم صحيح للمواطنة غير المفهوم الفرنسي لها؟ وحتى يدرك رجال الرئيس أن "المواطنة" لا تعني "المساندة والولاء"، وحتى تكون العهدة الرئاسية القادمة هي "عهدة المواطنة والمنجزات الكبيرة" يفترض "كنس" من حوّلوا بالأمس الجزائر إلى "دبابة"، ويريدون اليوم تحويلها إلى "حصانة" وتبييض أموال.

ثاموغلي

وقفة حول دراسة الأستاذ «مرموري حسن»:

التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية في بداية القرن العشرين

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

مكنني الدكتور محمد العربي ولد خليفة رئيس المجلس الأعلى للغة العربية من الاطلاع على العمل الفكري الذي أنجزه الأستاذ مرموري حسن في إطار البحث العلمي بعنوان «التوارق بين السلطة التقليدية والإدارة الفرنسية في بداية القرن العشرين».

تعتبر هذه الدراسة عملا مهما يستحق التنويه والتشجيع، باعتباره بحثا علميا أنجز بقلم جزائري وباللغة العربية. ولا شك أن مجتمع التوارق يندرج ضمن اهتمامات الدولة الجزائرية ودول الجوار لتواجد هذا العنصر في أكثر من دولة واحدة، وبالنظر إلى هذا التشتت الجغرافي فقد ظل التوارق في بعض البلدان يشعرون بحيف التهميش والإقصاء، مما جعلهم يعبرون عن قلقهم بطرق عنيفة أحيانا، ولم تدخر الجزائر أي جهد من أجل مساعدة جيراننا في إحلال السلم.

ولا شك أن الاهتمام بهذا العمل العلمي يندرج في سياق رعاية مكونات ثقافتنا المتنوعة وترقية البعد الأمازيغي في هويتنا وفق تعديل الدستور الخاص باللغة الأمازيغية سنة 2002، وهو ما جسد استرجاع الوعي الهوياتي كاملا.

إنّ ما ميز الدراسات العديدة المنجزة حول مجتمع التوارق هو سيطرة الدراسات الكولونيالية التي كانت تهدف إلى فهم المجتمع الترقي من أجل إحكام القبضة الاستعمارية عليه.

هذا والجدير بالذكر أن ما قدم من دراسات وكتابات عن هذه المنطقة قبل القرن التاسع عشر لا يشفى الغليل، فقد تميزت كتابات هيرودوت اليوناني بالسطحية والضحالة، أما الكتابات العربية (ابن حوقل في القرن العاشر الميلادي والبكري في القرن الحادي عشر الميلادي، وابن خلدون في القرن الرابع عشر الميلادي) فقد تميزت بكونها معلومات وصفية.

وعندما نظم الفرنسيون حملة فلاتير **Flateers** سنة 1880 انطلاقا من ورقلة لاستكشاف مجاهل الصحراء الكبرى، كانوا لا يعرفون شيئا عن المجتمع الترقي، وبعد أن توغلت الحملة في الصحراء بعمق قدره حوالي ألف كلم، نصب فرسان التوارق كمينا لأفراد هذه الحملة، فأبيدوا جميعهم باستثناء عدد قليل من الأهالي المرافقين للفرنسيين الذين تمكنوا من العودة إلى ورقلة. وعرفت الحملات الموالية نفس المصير أهمها حملة بلات **Palat** (1886) وحملة دول **Douls (1889)** وحملة موريس **Mores** (1895). وأدت هذه الإخفاقات إلى توقيف فرنسا لمشروعها التوسعي نحو الجنوب لبعض الوقت. هذا وقد لعب الأب فوكو خلال أحداث الحرب العالمية الأولى دورا بارزا في دراسة المجتمع الترقي وتقديم المعلومات الضرورية للجيش الفرنسي عن تحركات التوارق. والجدير بالذكر أن ما كان يقدمه من خدمات اجتماعية للأهالي (علاج ـ مواد غذائية) وثقافية (دراسة اللسان الترقي) كان بهدف إخفاء مهمته الأساسية المتمثلة في الجوسسة، والحق أن الكتاب المدرسي الصادر سنة 1923 لم يخف هذه الحقيقة، فقد ذكر في سياق النص المخصص لتمجيده أنه خريج المدرسة العسكرية الفرنسية المشهورة سان سير بمعية الضابط «لابيرين»، وأنه تعلم اللغة العربية بالمغرب الأقصى الذي دخله متنكّرا في زي يهودي مغربي. ثم دخل إلى الجزائر سنة 1901 وقصد مدينة تمنراست بأقصى جنوب الجزائر مرتديا زي الراهب. وأبان النص بوضوح أنه تقرّب من السكان المحليين من أجل كسب صداقتهم لفرنسا، وأن ما عرفه الفرنسيون عن المجتمع الترقي كان من عمل الضابط المتنكر في زي الراهب دي فوكو1. وبذلك فتح الشهية لغيره من الفرنسيين لدراسة حياة التوارق. ورغم ما تميزت به الكتابات الفرنسية من ثراء وتكديس للمعلومات فإنها عجزت عن النفاذ إلى حركية المجتمع وديناميكيته.

قسّم المؤلف هذه الدراسات والكتابات إلى قسمين اثنين: المرحلة الاستعمارية التي برز فيها الأب فوكو بما أنجزه من دراسة لغوية بحيث ألف قاموسا ترقي ـ فرنسي، والباحث **M. Reygasse** الذي اشتهر بدراسة قبر المرأة المشهورة (تين هينان) سنة 1925، ثم المرحلة الثانية (ما بعد الاستعمار) توالت فيها كتابات الفرنسيين التي اختلف أصحابها حول طبيعة المجتمع الترقي، غير أن ما تجدر الإشارة إليه أن الباحثة **H.Claudot-Hwad** قد أكدت في كتابها: **Touaregs Portait En Frangment** أن القاسم المشترك لمجتمع التوارق هي الهوية (ثاموست بالأمازيغية).

وبالنظر إلى قصور هذه الكتابات الغربية عن النفاذ إلى حركية المجتمع كان لزاما أن تظهر كتابات وطنية تغوص إلى دواخل المجتمع بما تملكه من أدوات المعرفة لإعطاء صورة حقيقية وواقعية عن المجتمع، وفي هذا السياق تندرج هذه الدراسة المعدة من طرف السيد مرموري حسن الذي اعتمد على مصادر كتابية وشفاهية.

وقد عرّف المؤلف مظاهر السلطة التقليدية تعريفا صحيحا من خلال تفسير مصطلحاتها: (أمنوكال: رئيس البلد) و(الطبل: الكونفدرالية)، كما أوضح أن العصبية في المجتمع الترقي تستند على نسب الأم ونسب الخال، وعليه فإن هذه الخاصية الهامة تعد مفتاحا لتحليل المجتمع الترقي، الذي يتوارث أعيانه السلطة التقليدية على هذا الأساس.

ولئن كان الاستعمار الفرنسي قد لجأ إلى توظيف هذه السلطة التقليدية من أجل تكريس نفوذه، فقد أدخل عليها تعديلات أفقدتها حيويتها وحريتها، صار بموجبها «أمنوكال » يعيّن من طرف الإدارة الفرنسية وبصلاحيات محصورة في خدمة مصالح فرنسا كجمع الضرائب وفرض الأمان. وقد اضطر التوارق إلى قبول ذلك الواقع المر للحفاظ على الحد الأدنى من تنظيمات مجتمعهم بعد أن قهرهم الاستعمار عسكريا.

هذا ومن جهة أخرى فقد شتتهم وقسمهم أشتاتا في كيانات سياسية عديدة (الجزائر، المالي، النيجر...) تجسيدا لسياسة فرق تسد الاستعمارية، ولعل أخطر نتائجها، خلق بؤر للتوتر السياسي بعد رحيله. ولا شك أن هذا التشتيت السياسي ظل يعرقل حركات التوارق وتنقلاتهم المختلفة التي تعد من سمات مجتمعهم.

وفي الختام أشير إلى أن الأستاذ مرموري حسن قد بذل مجهودات جبارة في جمع المادة من مصادر كتابية عديدة، ومصادر شفاهية مكنته من معرفة دواخل المجتمع الترقي مقدما تحاليل وآراء في غاية الأهمية كللّها بالدعوة إلى مزيد من الاهتمام العلمي بهذه المنطقة التي مازالت أسيرة للكتابات الأنتروبولوجية الاستعمارية رغم ظهور بعض الدراسات الجادة في فرنسا.

والحق أن نشر هذا الإنجاز العلمي يعد ضروريا باعتباره عملا نافعا لكل دارس للمجتمع الترقي، ومادة معرفية أساسية لأهل السلطة والسياسة لتفادي السقوط في مطبة الرؤى القاصرة التي تدفع نحو الاحتقان.

التهميش :

1. L’Algérie: histoire, colonisation, géographie et administration. P. BERNARD, F. REDON, Alger anciène maison Bastide Jourdan, 1923, p 99.

الحلقة 21

من الجزائر إلى نيويورك

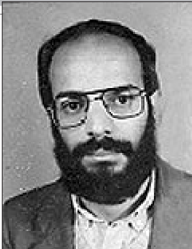

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

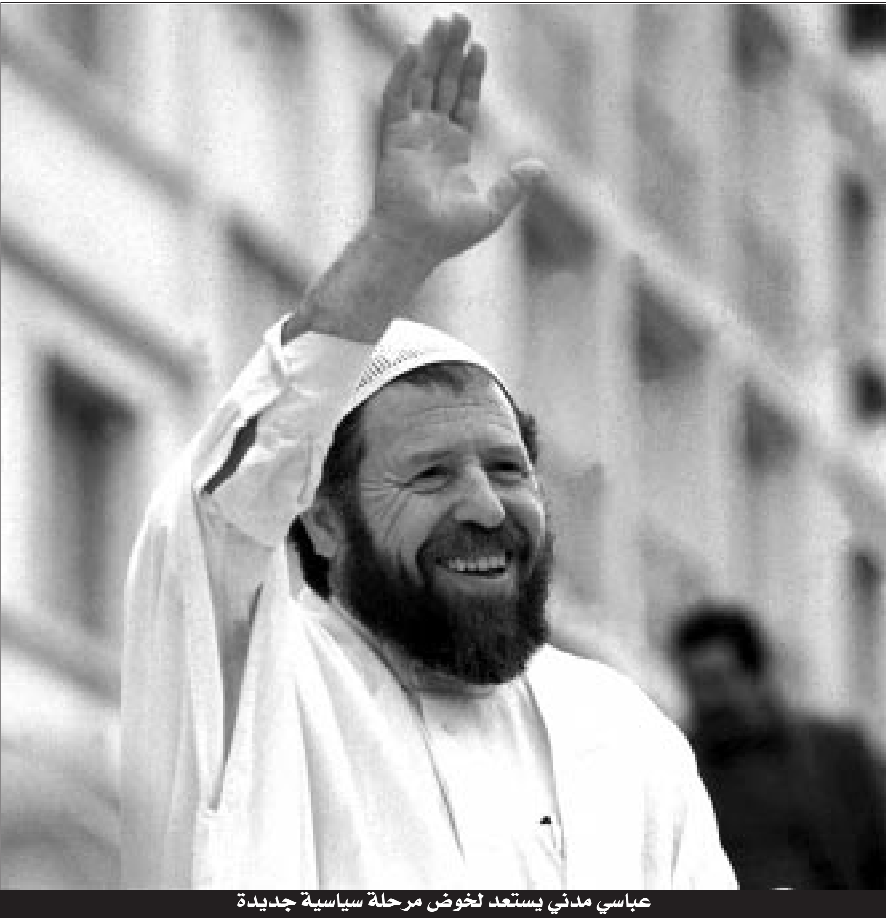

عباسي مدني يستعد لخوض مرحلة سياسية جديدة

قررت أن أحدث جهازا خاصا للبلديات يرشدها ويتتبع حركاتها: سميته مديرية إرشاد وترقية البلديات الإسلامية وبدأت بكتابة دليل لتسيير البلديات: سميته دليل المجالس الشعبية البلدية والولائية يحتوي على ما يلي:

1. قواعد المعاملات الشرعية.
2. في الإدارة التنظيم.
3. في العمل التقني والتسيير.
4. في المؤسسات.
5. في اللجان الدائمة والمؤقتة.
6. في الجودة والمراقبة.
7. في المراجع والوثائق والمعلوماتية.
8. في استعمال الحاسبات.
9. العلاقات العامة خارج المجالس.

لم تمر علينا تلك الأيام بسهولة وكثر الزوار وطالبو الإعانات والفقراء والأرامل والصحافيون والهيئات السياسية من كل فج عميق، عشرات الممثلين للقضية الفلسطينية، لما قلت لأحدهم إنني لا أفهم ما الذي يجعلكم هيئات ومازلتم لم تكونوا دولة فلمَ لا تتحدوا أو تجتمعوا في شكل من الأشكال ويكون لكم ممثل واحد، بدلاً من أن يطرق الباب كل صباح وجه بنفس الهم والذي نعرف ونتضامن معه، ثم ما الذي يجعلكم لا تثقون في صورة عرفات كجامع لكم ومتكلم باسمكم..

تبسّم الأخ الفلسطيني وردّ عليّ إنها مسألة غير سهلة.. أما الهاتف فلا أسمعك الله رنينه؛ من الداخل كل البلديات والولايات والجمعيات.. كما بدأت الاقتراحات تتهاطل للمساهمة في بناء الدولة الإسلامية.. بدأت أنظم شؤون البلديات وأتصل بالجهات المسؤولة في وزارة

> **كلفت الأخ المرحوم رشيد للذهاب للمكتبة المركزية ومجموعة أخرى يقودها الأخ الدكتور أحمد مورد أرسلتها لمؤسسات الأمم المتحدة تطرح عليهم سؤال: نريد كل ما يهم التنمية المحلية والريفية وما هي المؤسسات التي يمكنها تسهيل المهمة علينا..؟**

الداخلية لطلب العون أو استفسار، ومنها أن السيد الأمين العام لوزارة الداخلية بعدما لاحظ معي كثرة التدخلات اقترح دورة تكوينية لرؤساء المجالس البلدية الجدد، على يد الوالي و أعوانه، فرحبت بالفكرة وأرسلت إلى المكاتب البلدية لمساعدة إخوانهم وضرورة قبول هذه الدورات التكوينية، والحقيقة أن والي العاصمة في ذلك الحين كان في المستوى، حضر الملتقى تحضيرا جيدا، وزع الوثائق على كل المنتخبين وجاء بفريق في كل اختصاص لتقديم العروض في كل فن..

في نهاية اللقاء تعرفت على الوالي وعرفته بعملي في الج.إ.إ وطلبت منه أن يسمح لنا بالبحث في أرشيف الولاية في الوثائق القديمة حول البلديات، فقال متدهشا ولمَ في الأرشيف، قلت له إنني أريد أن أرجع إلى بداية دخول الاستعمار وكيف وجد المدينة وما هي الخطط التي وضعها، عندما أعاد بناءها وطور الجزء الكبير منها، أريد أن أعرف بدقة مثلا، مخطط المياه الجارية الصالحة والمياه المستعملة، ففي نيتنا أن نعيد تخطيط المدينة ولابد لنا من جمع هذه المعلومات للخبراء والمهندسين الذين سنكلفهم بهذا المشروع. كان الضجيج في القاعة ولم أدر هل فهمني أم لا ولكن كان جوابه بنعم يمكنكم الاطلاع على الأرشيف والاستفادة منه للعمل به في البلديات. فلو تمت لنا هذه الخطة وأعدنا بناء القنوات الصحية والمياه الصالحة للشرب، لما وقعت كارثة باب الوادي، حيث غمرت المياه البلدية والسيول وغرق من غرق، رحمهم الله.. كنت مولعا بالتخطيط الهندسي للمدن الكبرى مثل نيويورك وموسكو وهامبورغ أين تجد قنوات المياه الجارية، كأنها أودية تحت الأرض، يستطيع العامل أن يسير فيها راجلا أو راكبا، فهي ليست حفر صغيرة وقنوات حديدية تدفن تحت الأرض وتكون نسيجا كالأمعاء يلتوي هنا وهناك ويسيل هنا وينفجر هناك، بل هي مجاري تصلح لقرون وقرون، تكبر المدينة ولا تحتاج إلى إعادة حفر وتوسيع قنواتها، فالأودية سطرت وحفرت على عمق كبير، وبنيت لتتحمل المياه الصالحة والمستعملة وأحبال الكهرباء والهاتف تمر فيها وحتى في الأزمات يمكن اللجوء إليها والاختباء داخلها.

هكذا كنت أرى قنوات العاصمة إن كنا نريد عاصمة. أما عاصمة اليوم فليست بمدينة ولكن مجموعة قرى متشابكة وبدون شك ليست عاصمة، التي تسمى عليها دولة إسلامية، فالإسلام لا يرضى لنفسه مدينة عرجاء، بل مدينة بيضاء، منشرحة المنظر، طيبة الرائحة بحدائقها وساحاتها.. كنت أحلم، خير من أن أتشاءم كما فعل الكثير وانتظر النذير..

وبدأ التدعيم يأتينا من كل مكان ومن الجماعات الإسلامية شيئا فشيئا وبشق الأنفس. فكما أخبرني الدكتور حبيب الهدام مشكورا، أنه جمع لنا إطارات لا بأس بها وحبب إليهم ضرورة تدعيمنا في البلديات وقد كان عملا شاقا لإقناعهم بذلك، فلقد احتجوا أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ جرّتهم للعمل السياسي بدون مشورتهم وبدون تحضير. قلت له: وهل كانوا ينتظرون المهدي المنتظر حتى يبدأوا بتحضير أنفسهم. أولا يرون أن العالم انقلب حولهم وسقطت الشيوعية والإمبراطورية السوفيتية والبلدان الاشتراكية وهل ننتظر حتى يدق على أبوابنا وننادى يا مسلمين هلموا للعمل الصالح وبناء دولة الإسلام. فلقد فرشت لكم الأرض زهورا وعشبا أخضر لتمشوا عليها، يا المستوى يا ودي.. ولكن في الأخير استطاع إقناعهم بالدخول في المعترك وأخذ القطار جريا وهو يسير..

ومن جماعة السلفية كذلك ومن عموم إطارات وعامة الشعب والمعروفين بالقوميين المنحازين للبعثية، جاءني أحدهم يصول ويجول ويريد أن يؤكد على ضرورة استعمال اللغة العربية فقط في تعاملات المجالس المحلية ويجعل منها الأساس الذي نبني عليه. فلما حاولت تنبيهه أن الجزائريين مبدئيا لا يعادون العربية ولكن ظروفهم التاريخية جعلتهم لا يتقنون الكلام أو العمل بها وعلينا التدرج. صاح منفعلا بكلام غير مقبول، يشيد بالعروبة ولا يريد الفهم أن الإسلام لا يفرض على الناس لغة بل يصف اللغة بأنها آية من آيات الله وبقدر ما يزداد المسلم إيمانا بقدر ما يزداد حبا للعربية، ويرغب في تعلمها وهذا دورنا أن نيسّر لهم طريق تعلمها وسوف يكون لكم دور في هذا المجال. ولكن الرجل كان مغلق الفكر والعقل ويرى لنا مثالا واحدا علينا النظر إليه. وللأسف البعث العراقي والسوري. فلما ذكرته بأن مؤسس حزب البعث اسمه ميشال عفلق، بمجرد ما أذكر اسمه أريد أن أتقيأ، كاد أن يخرج من عقله وانتهت مقابلتنا بمشادات كلامية.. ولكن ما عدا هذا البليد أو كما يسميه الجزائري أطنج، فإن جل زوارنا كانوا متأدبين، محبين لنا، ومعينين بكل ما لديهم وأهمهم ذلك الإطار المهم في حكومة حمروش الذي كان مكلفا بخبرة المؤسسات الاقتصادية وجدوى تدعيمها أو حلها، فهو الذي كان عليه عبء دراسة وتقييمها وإصدار الخلاصة لرئيس الحكومة. كما قال. ليقبرها أو يعيد لها الحياة. هذا الإطار المختص في المالية والإدارة وتقنيات الفحص والتقييم، سبق له أن عمل في مؤسسات دولية.. قال لي لما رآني أحد الخبراء الدوليين في رواق الحكومة، اندهش وقال له ماذا تفعل هنا بدون حياء وبضحكة، مكانك ليس هنا، كان يعرفه ويعرف قيمته في البنوك الدولية، هذا الأخ كان لا يتقن إلا الفرنسية والأمازيغية وقليلا من العربية، فكان لا يجد من يستقبله في المقر الوطني وخاف منه شبابنا المكلف بالإدارة وظنوا أنه جاسوس من الـ: RCD ، فلما جئت وتمركزت في المقر، قدمه لي الأخ سعيد قشي وقال له الآن تستطيع أن تبوح بكل ما لديك للسي يحي وهو الذي يفهمك. قال لي: لقد جاء معه أبوه للمقر ليثبت لنا حسن نيته: كان ذلك الخبير في الشؤون الاقتصادية يود عرض خدمات شتى علينا وكم حاول التكلم مع الشيخ عباسي ولكنه أنهى معه اللقاء بسرعة ولم يفهم لماذا، لأن سيد الشيخ لا يحسن الفرنسية أولا ثم الأمور التقنية والدقيقة التي تغوص به في عالم الخبرات لا يصبر عليها، فهو رجل عموميات وحلول شمولية كلية كما يكررها دائما. المهم أن ما أذكره مهم الآن هو قوله لي: إن الخبراء متفقون على أنه لا يمكن نفخ الروح من جديد في المؤسسات الاقتصادية إلا على حساب خزينة الدولة وبثمن كبير جدا يهلك الجزائريين والدينار، فالتقدير أن مبلغ 150 مليار دينار لتنقية المؤسسات وبجزء كبير منها من العملة الصعبة وهذا ما سيحدث تضخما كبيرا وهبوطا في القدرة الشرائية للمواطن وأزمات كثيرة وقال إن السي حمروش ينوي المضي في هذا الطريق بضخ أولا 50 مليار دينار ثم يرى. قلت له إننا في هذا الحزب مازلنا نعيش في السماء ولم نضع بعد أرجلنا على الواقع وعلى من ستقرأ زبورك يا داوود.. بقينا على اتصال إلى أن حلت الفتنة وقلت له على الرجاء أن لا تعاود الدخول إلى هنا، فإنني سأغادر قريبا ولا خير في هذا الحزب وللأسف..

قلت بدأت أنظم شؤوني بجمع المعلومات أولا حول البلديات منذ نشأتها إلى اليوم، كلفت الأخ المرحوم رشيد للذهاب للمكتبة المركزية وطرح المسألة عليهم، بأن يزودوننا بكل ما لديهم حول البلديات من قوانين، كتب، مجلات خرائط منذ العهد الاستعماري، ومجموعة أخرى يقودها الأخ الدكتور أحمد مورد أرسلتها

> **كنت مولعا بالتخطيط الهندسي للمدن الكبرى مثل نيويورك وموسكو وهامبورغ أين تجد قنوات المياه الجارية، كأنها أودية تحت الأرض، يستطيع العامل أن يسير فيها راجلا أو راكبا، فهي ليست حفر صغيرة وقنوات حديدية تدفن تحت الأرض وتكون نسيجا كالأمعاء يلتوي هنا وهناك ويسيل هنا وينفجر هناك، بل هي مجاري تصلح لقرون وقرون.**

لمؤسسات الأمم المتحدة تطرح عليهم سؤال: نريد كل ما يهم التنمية المحلية والريفية وما هي المؤسسات التي يمكنها تسهيل المهمة علينا..؟ فلما رجع الأخ أحمد مورد قال لي وهو يكاد أن يسقط من الضحك: والله يا الأخ يحي لقد اندهش المسؤول وكرر علينا السؤال: من أي حزب أنتم ؟ فقلنا من الجبهة الإسلامية للإنقاذ، فرح كثيرا ذلك الرجل وفتح لنا ما لديه من مكتبات وأشار إلينا أنه سوف يتصل بنيويورك لجلب كل ما نحتاجه، وأردف يقول: والله إننا هنا في الجزائر منذ قرابة الثلاثين سنة ولم نر يوما واحدا حزب جبهة التحرير يبحث عما تبحثون عنه. فإذا كانت هذه خطتكم فسوف تنجحون محليا ودوليا. قلت للأخ أحمد: هل فهم منك أننا نريد دولة مبنية على قواعد صحيحة، كل عمل يجب أن يعمل حسب المقاييس الدولية وإذا احتجنا للخبراء فسوف نأتي بهم من الأمم المتحدة، فرح الرجل وانطلق فريقي كالبرق يجول في كل وزارة ومؤسسة يجمع المعلومات ويرتبها حسب المواضيع ويضع الأولويات..

من "قهوة موح أشرب وروح" إلى "ملاكوف"

المقاهي.. الوجه العميق للمجتمع الجزائري

"قهوة موح أشرب وروح".. "قهوة أشرب واهرب" هذه بعض من الأسماء الغريبة التي اتخذتها المقاهي عندنا في السنوات الأخيرة، وبقدر غرابة هذه الأسماء بقدر غرابة الصورة التي تعكسها هذه المقاهي عن الشارع الجزائري، ففيها تلتقي كل الفئات وتختلط الحكايات بين السياسة والرياضة والمستقبل الراهن والمشاكل اليومية.

وهذا المقال هو عُصارة جولة قمنا بها في مقاهي العاصمة التي لن تختلف الصورة فيها عن المقاهي الأخرى في الجزائر العميقة، وفي المقال شهادات لمرتادي المقاهي ولأصحابها وأخرى لأناس كرهوا ضجيج المقاهي وباتوا يرون فيها مضيعة للوقت وإفسادا للمجتمع.

ح. راضية

كان الفرد الجزائري في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين يتعرّض لأقصى العقوبات القانونية في حالة ما إذا ضبط في مقهى ما لأكثر من خمس دقائق بفضل المراقبة الدائمة لبعض الأشخاص بالزي المدني الذين تم وضعهم أساسا لهذا الغرض، وكان الشخص الذي يضبط يخضع لمساءلة طويلة تدور حول مكان عمله وسبب تواجده بالمقهى، ومن ثمّة السؤال عن وضعيته داخل مقر عمله، ولا يُخلى سبيله إلا إذا كان في عطلة مرضية، أما اليوم فالمقاهي منتشرة في كل مكان ولا تكاد تفرغ من الزبائن حتى لساعات متأخرة من الليل، بالرغم مما تلحقه من فساد ومضيعة للوقت، فلماذا لا تفرغ المقاهي الجزائرية من زبائنها؟

سؤال محيّر يتبادر إلى الأذهان بمجرد رؤيتنا للكمّ الهائل من الأشخاص المتّخِذين من المقاهي ملاذا لهم، إذ أخبرنا "محمد 30سنة" أنه مدمن على لعب بالدومينو" و"الورق" والمقهى المكان الأنسب لممارسة هذه اللعبة وسط الأصحاب وفئة من الفضوليين الشغوفين بهاتين اللعبتين الشعبيتين، وسط أجواء مفعمة بالتنافس والذكاء، مؤكدا تأخره الدائم عن الالتحاق بالبيت، مما يجعل زوجته في قلق دائم عليه لأن تواجده بالمقهى يمتد من الساعة السادسة حتى العاشرة ليلا، وحدّثنا في الآن ذاته عن فئة أخرى تفضّل "قتل" الوقت بالمقهى لأنها من دون عمل، وهذا بتبادل الأحاديث حول أسرار العائلات أوما وصفه ببالنميمة"، وغالبا ما يجلسون على الكراسي الموجودة خارج المقهى ليتسنّى لهم متابعة كل ما يجري، كما أن بعض المقاهي الجزائرية باتت المكان الأكثر أمانا للصوص الذين يناقشون خططهم بها، ويتقاسمون حصصهم من المسروقات فيها أيضا، حتى أن بعض مروِّجي المخدرات يوزّعون سمومهم بها ولهم زبائن خاصّون، إلا أن البعض يقصدها لكسب عيشه مثلما هو الحال مع بعض"الزوافرة" الذين يقصدون المقاهي الكبرى ويجلسون بها في انتظار أن يعرض عليهم عمل ما، ولو أن هذه الظاهرة تكثر في المناطق الزراعية كسهول المتيجة والمناطق الصناعية المعروفة. بالإضافة لفئة التجار الذين يجتمعون بها يوميا للبيع والشراء وتنفيذ صفقاتهم التجارية، وهذا ما أكّده "عبد الكريم31 سنة" و"محمد31سنة" اللذان التقينا بهما قرب أحد مقاهي بئر خادم واللذان كانا بانتظار تاجر من الشرق الجزائري لإكمال صفقة تتعلق بالأنعام والدواجن كما يبدو، فعلى حد تصريحاتهما المقاهي أنسب مكان لممارسة نشاطهما التجاري.

وتوجد فئة أخرى لا يهمّها من المقهى إلا الحماسة، فالعديد من الزبائن يقصدونها لمتابعة البرامج التلفزيونية المفضّلة لديهم مثل المقابلات الرياضية وأحداث الساعة كمحاكمة "صدام حسين" والحرب في لبنان، كون بعضهم لا يملك جهاز الإرسال الرقمي في بيته والبعض يفضّل جلسة مع الأحباب، إضافة إلى فئة المتقاعدين التي تفضّل الخوض في أحاديث السياسة.

مقاه خارج المقاهي!

هذه هي الحقيقة، فالمتجول عبر المقاهي الجزائرية المترامية وسط العاصمة أو بأحياء الحراش، الدار البيضاء، براقي، الكاليتوس، الرغاية، الأربعاء والبليدة يجد الكراسي المصفوفة في الخارج أمام المقهى أكثر من تلك الموجودة داخله، وأغلبها موجودة على الأرصفة والطرقات بطريقة تعرقل المشاة وتعرّضهم للخطر، كما تتواجد وسط التجمعات السكنية. أما الموضة الجديدة فهي فتح المقاهي بالمحلات التجارية الموجودة أسفل العمارات مثلما هو الحال بباب الزوار والدار البيضاء وعين النعجة والأبيار، رغم المعارضة الشديدة للسكان المتضايقين من مثل هذه المرافق التي أفسدت أبناءهم، دون إغفال ما يعرف "بالمحشاشات"التي يكثر انتشارها في الصيف وفي شهر رمضان الكريم والتي يسيّرها في أغلب الأوقات واحد أواثنان من أبناء الحي، وغالبا ما تستقطب أفرادا غرباء عن الحي، مما قد يتسبّب في صدامات ومناوشات يكون الحي في غنى عنها.

ما لاحظناه في جولتنا وجود بعض التسميات المميزة لهذه الأخيرة "أشرب واهرب" في الأبيار، "العريشة" بالحراش، "القصب" برج الكيفان وقهوة "مالاكوف" العتيقة بالعاصمة، والقائمة تضم أسماء أخرى لمقاهي أخرى تعطيك الإحساس بأن زبائنها مميزون، والطريف في الأمر أن بعض المقاهي رغم توجهها لفئة معينة إلا أنها تستقبل زبائن من الفئات الأخرى، بفضل الخدمات المقدمة بها وكثيرا ما يشتدّ النقاش بينهم إلى درجة تدخّل مسيّر المقهى شخصيا. وفي هذا السياق، أخبرنا "عمي شعبان" صاحب مقهى أنه يضطر لطرد بعض الزبائن الذين يتجاوزون حدود اللياقة والأدب، وعن مدة العمل أوضح محدثنا أن الإقفال يكون بعد العاشرة والنصف ليلا بسبب رفض بعض الزبائن الانصراف، مما يضطره لإقفال جهاز التلفزيون ورفع الكراسي باستمرار.

لأنها رفضت ارتداء الحجاب

عم يخنق إبنة أخيه بخمارها

إن الدين الإسلامي والسنة النبوية يدعوان إلى صلة الرحم والتآزر والتلاحم بين أفراد الأسرة الواحدة، لكن ما يجري داخل البيوت الجزائرية وبين أفراد الأسرة الواحدة لا يمت للتعاليم الإسلامية بصلة، فقد وصل الشقاق وعدم التفاهم بين أفراد العائلة إلى درجة ارتكاب الجرائم. والجريمة التي فصلت فيها محكمة الجنايات بسيدي امحمد بالعاصمة مؤخرا ما هي إلا عيّنة صغيرة عما يحدث بالبيوت الجزائرية؟! وما آلت إليه الروابط الأسرية من شقاق؟!

إلهام بوثلجي

فهذه الجريمة ليست رواية من روايات المسلسلات المصرية، وإنما هي واقعة حقيقية حدثت في بلدية الشرابة بالكاليتوس بتاريخ 15 أفريل 2004. المتهم هنا هو العم ذو الواحد والعشرين ربيعا والضحية هي إبنة أخيه التي لم تتعد 14 سنة (ب.ل) ولم تكن تتوقع يوما أنها ستموت على يدي عمها لا لشيء سوى لأنها لا تسمع كلامه ولم تكن تريد ارتداء الحجاب ودائمة الخلاف معه وتتحداه دائما، وفي يوم الواقعة تشاجرت الضحية مع عمّها الذي لامها على خروجها من البيت دون مبرر، إلا أنها لم تكترث له وصعدت إلى غرفتها حيث تبعها وحاول ضربها وقام بخنقها بواسطة خمارها وعلقها في نافذة المنزل ليظن أبواها اللذان كانا غائبين عن المنزل بأنها انتحرت، ولما صعد أخوها الصغيرة "سيد علي" إلى غرفتها رآها معلقة في النافذة فمزّق الخمار لإنقاذها ولكن مشيئة القدر كانت أقوى وتوفيت أخته الكبرى. ولما وصل أبواها في المساء ونقلها والدها إلى مستشفى زميرلي بالحراش أكد له الطبيب بأن وفاة إبنته كانت غير طبيعية لأنها خنقت. وبعد التحريات حول ملابسات القضية تم التعرف على هوية الجاني (ب.ز) الذي يعتبر عم الضحية وأحيل ملف القضية على محكمة الجنايات بسيدي امحمد في منتصف شهر نوفمبر الحالي.

المتهم يؤكد بأن ابنة أخيه انتحرت!

ولما مثل المتهم أمام محكمة الجنايات صرّح بأنه يوم الواقعة كان بالبيت وسمع أخاه يتشاجر مع إبنة أخيه المرحومة التي قالت لعمها "مادخلكش فيّ" فحاول التدخل وتأنيبها على قلة أدبها مع عمّها، وأضاف بأنه لم يضربها ولم يعلم بوفاتها إلا عندما جاء إليه أخوها سيدي علي وهو يبكي ويقول "عمي أختي قتلت روحها"، ولما سأله القاضي عن خلافه الدائم مع الضحية بسبب الحجاب؟ قال بالحرف الواحد "في حياتي ماهدرت معاها على الحجاب".

أما والدة الضحية التي خافت في تصريحاتها ولم تحاول توجيه التهمة لعم الضحية وفضلت الصمت عن الحادثة وكواليس الخصومات بين العم وابنتها حيث سألها القاضي: "هل سبق لعم الضحية وأن ضربها من أجل الخمار"، فذكرت بأنه كان ينصحها دائما وغضب منها ولم يكلمها لمدة 15 يوما، ولكنها ارتدت الحجاب قبل وفاتها بـ15 يوما. أما أخوها الصغير الذي شاهد الضحية وهي تقتل فقد كانت ملامحه شاحبة ويداه ترتعشان وهو يمثل للشهادة أمام القاضي وقام بتغيير جميع أقواله الأولى وذكر بأنه لا يعرف شيئا سوى أنه وجد أخته معلقة بالنافذة.

النائب العام: "إذا حبيت تعرف أخبارهم سقسي صغارهم"

استهل النائب العام مرافعته بقوله: إن المتتبع لهذه الوقائع يتخيل الانفعال الجاهلي للعائلة الجزائرية والعادات والتقاليد التي تميزها، فالأم لم تستطع حتى المطالبة بالقصاص من القاتل لا لشيء إلا أنها تعلم أن هذا سيحدث الشقاق داخل أسرتها، خاصة إذا ما علمنا بأن القاتل هو العم والضحية هي إبنة الأخ. ويضيف النائب العام بأن ملابسات القضية واضحة من خلال اعتراف الأخ الصغير في بداية التحقيق، وحتى وإن أنكر درايته بالأحداث اليوم، فهذا لا يعني شيئا واستدل بالمثل الشائع: "إذا حبيت تعرف أخبارهم سقسي صغارهم" وسيد علي روى ما شاهد في البداية هذا من جهة، ومن جهة أخرى أركان القتل العمدي متوفرة ونحن نستبعد الانتحار ونلتمس حكم الإعدام باسم المجتمع.

وبعد المداولات تم الحكم على المتهم (ب.ز) بـ15 سنة سجنا بعد إفادته بظروف التخفيف فيما يتعلق بجناية القتل العمدي.

تهنئة

إحتفلت عائلة "بُكرة" بعيد ميلاد البرعمة الحلوة "سيرين مليكة" التي أطفأت شمعتها الثالثة، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها كل من والديها الكريمين عبد الكريم ومريم وكذا عماتها جويدة وطاووس بأمريكا وجميلة نيني وخالاتها تسعديت ونعيمة وسامية ببسكرة و عائلة حضري محند الحاج وحليمة وآسيا وحكيمة وجدها سعيد بُكرة وجدتها غزالة وجميلة، يتقدم كل هؤلاء إلى سيرين مليكة بالتهاني والتمنيات بحياة سعيدة، مع تحيات طاطا نزيهة.

63 بالمائة من أطفال تيبازة يعانون من تسوس الأسنان اضطراب السلوك والاضطراب المدرسي في ارتفاع بسبب الفقر

كشف تقرير مديرية الصحة بولاية تيبازة، تحصلت الشروق على نسخة منه، عن دور الصحة المدرسية التي تتكفل بها 43 وحدة للكشف الطبي ويؤطرها أكثر من 159 مختص، أن 63٪ من التلاميذ يعانون من تسوس الأسنان تم التكفل بـ50٪ منهم بفضل الميزانية المعتبرة التي خصصتها المديرية لجراحة الأسنان لدى التلاميذ. كما لاحظ التقرير الذي خص الصحة المدرسية ما بين 2001 إلى 2006 أن حالات الاضطراب المدرسي في ارتفاع مذهل، وقد أرجعه المختصون إلى الأوضاع الاجتماعية والفقر الذي تعانيه الأسر بمختلف الجهات وليس المناطق النائية فقط. فحسب أرقام مديرية الصحة فقد كان عدد حالات الاضطراب المدرسي 4490 حالة سنة 2002 ليقفز سنة 2006 إلى 5329 حالة، خاصة بعد الأوضاع الأمنية والنزوح والبطالة والفقر الذي مس عائلات عديدة. من جهة أخرى ارتفع عدد حالات اضطراب السلوك من سنة 2001 بـ738 حالة إلى 1463 حالة سنة 2006 مما يفسر الوضع النفسي لتلاميذ المدارس بسبب الأوضاع العائلية والاجتماعية سالفة الذكر وارتفاع الأسعار أمام انخفاض القدرة المعيشية.

ولتدارك الانهيار النفسي الخطير الذي يؤدي إلى الرسوب المدرسي والشرود وغيرها من المظاهر النفسية السلبية بالوسط المدرسي، قامت مصالح مديرية الصحة بتوظيف 33 طبيبا سيكولوجيا لدى الوحدات الصحية بالمدارس وهذا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. من جهة أخرى استغرب ذات التقرير انتشار حالات مرض الغدة الدرقية بتلاميذ المدارس بولاية ساحلية تصدر كميات هائلة من السردين، حيث تم تسجيل 1122 حالة غدة درقية خاصة في شرشال، قورايا، أغبال ومناصر بفعل غياب مادة اليود. وقد تكفلت مديرية الصحة بحملات تحسيسية حول النظام الغذائي والتربية الصحية. وبفعل الأيام التحسيسية والتربية الوقائية تم التحكم في داء الجرب الذي انخفض من 1129 حالة سنة 2002 إلى 204 حالة سنة 2006 فيما نزل داء القمل من 1652 حالة سنة 2002 إلى 860 حالة سنة 2006. للإشارة، تمكنت وحدات الكشف والمتابعة بمدارس تيبازة من التكفل بأكثر من 43916 تلميذ في الأقسام الابتدائية و42885 تلميذ بالثانوي بنسبة تغطية وصلت 97٪ فيما دعمت تلك الوحدات بـ39 كرسي جراحة خصص له سنويا غلاف مالي يصل إلى 21 مليون سنتيم لمحاربة داء تسوس أسنان التلاميذ بسبب نقص الفلور بالمياه بعدة بلديات، أين انطلقت السنة المنصرمة حملة تقديم أقراص الفلور لأطفال البلديات المعنية التي كشفت التحاليل نقص مادة الفلور في مياهها. تجدر الإشارة أن المدن الكبرى مثل فوكة والقليعة وتيبازة تعرف نسبة معتبرة من حالات داء الربو، خاصة بالقليعة التي تعرف فوضى عارمة لمحلات النجارة أين أحصت وحدات الكشف والمتابعة 322 حالة ربو بالمدارس و180 حالة ربو بتيبازة خلال الأشهر المنصرمة من السنة الجارية، فيما سجل ذات التقرير تواجد 99 حالة داء سكري لدى تلاميذ المدارس في كل مدن الولاية.

◆ فاطمة رحماني

تسوية بطولة القسم الوطني الأول

البليدة لرد الاعتبار والقبائل من اجل الانتصار

كريم مادي

تسوية لبطولة القسم الوطني الأول عن الجولة الرابعة يستضيف بعد ظهر اليوم بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا فريق اتحاد البليدة بملعبه مصطفى تشاكر فريق شبيبة القبائل، وتعد المواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات، كون اللقاء سيكون مفتوحا على الجانبين. اتحاد البليدة الغارق في مشاكله الداخلية جراء النتائج السلبية التي حصدها منذ انطلاق البطولة، حيث يتواجد في الصف العاشر بثلاث عشرة نقطة من انتصارين وسبعة تعادلات وانهزامين وفي نفس الرصيد تتواجد الشبيبة، لكن بلقاءين متأخرين، واحد سيلعبه اليوم امام البليدة والآخر بعد اسبوعين امام جمعية الشلف.

التشكيلة البليدية ستكون منقوصة من خدمات بلواهم وربما ايدزينقا وربيح مع عودة ماروسي، الا ان البليديين لن يرضوا الا بالفوز واي تعثر قد يزيد من متاعب مواسة.

شبيبة القبائل بقيادة مدربها الشاب آيت جودي تسعى هي الأخرى جاهدة للعودة الى قواعدها بنقاط الفوز، لتعيد الأمل للفريق القبائلي للعب على ورقة اللقب، حيث سيرفع رصيدها الى 16 نقطة وبلقاء متأخر، التشكيلة القبائلية ستكون مدعمة بكامل لاعبيها وهي فرصة جد مواتية للشبيبة لتدعيم مركزها في جدول الترتيب، وتبدو الفرصة مواتية لزملاء الحارس الدولي قاواوي لافتكاك نقاط اللقاء لو يعرفوا كيف يستغلون العامل المعنوي المنحط للاعبي البليدة.

وكان مدرب اتحاد البليدة كمال مواسة قد وصف مواجهة اليوم بالصعبة بعد العودة القوية للفريق القبائلي، وقال ان الحذر مطلوب من فريق يملك لاعبين ممتازين، لكن لا خيار لنا من الفوز لطي التعثرات الأخيرة، مواسة عبر عن اسفه من الرد السلبي لبعض انصار الفريق الذين قال بشأنهم اتحاد البليدة ملكا لهم وعليهم بمساعدتنا، خاصة في الظروف الحالية التي يمر بها الفريق والتي وصفها مواسة بالصعبة، خاتما حديثه معنا ان الجمهور الحقيقي هو الذي يقف وراء فريقه وقت الشدة.

من جهته قال مدرب الشبيبة آيت جودي ان لقاء اليوم يكتسي اهمية بالغة ليس لفريقه فحسب، بل للفريقين معا، فاتحاد البليدة وبحكم تعثره الأخير بميدانه وقبل ذلك خسارته الثقيلة امام اولمبي العناصر سيبذل كل ما في وسعه لهزمنا، ونفس المسعى سنحاول تحقيقه وهو الفوز، ومن هذا المنظور يعتبر آيت جودي المباراة صعبة والفريق الذي يعرف كيف يستغل اخطاء الآخر سيجني نقاط الفوز.

تصوير: جعفر سعادة

لقطة من لقاء ش. القبائل و أ.شلف

القنصل العام يتابع تدريبات الوفاق ويدعو الوفد لمأدبة غذاء

إدارة الكحلة تؤجل الحديث عن صفقة الحاج عيسى

مبعوث الشروق إلى جدة: نصر الدين معمري

عقد رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار سهرة السبت، جلسة مفاوضات رسمية مع المسؤول الأول بنادي اتحاد جدة منصور البلوي على طاولة مأدبة العشاء التي أقامها البلوي على شرف سرار، وكان الموضوع الرئيسي هو صفقة الحاج عيسى التي كثر الجدل بشأنها تبعا لرغبة الاتحاد في اصطياد هذا اللاعب "الظاهرة" بعد دخول ناديي الأهلي والنصر في نفس المضمار.

وقد أقنع سرار نظيره السعودي بضرورة تأجيل تفاصيل الاتفاق إلى ما بعد لقاء يوم الثلاثاء لإبقاء تركيز الفريق على المباراة فقط.

عبد الحكيم سرار

الوفاق يتدرب بملعب البنك الأهلي

هذا وتدربت التشكيلة السطايفية عشية السبت، بملعب البنك الأهلي، أين قام بلحوت رفقة طاقمه بمواصلة الحصص التطبيقية تحضيرا لموعد غد، الحاسم وتنوعت الحصة ما بين المجموعات الثلاث التي قسمت للتمرين مع كيفية استغلال الكرات المباشرة والهجمات المعاكسة وتدعيم خط الدفاع، وغيرها من الجوانب التي تخدم الخطة المحضرة للمقابلة والتي يؤكد بلحوت أنها عادية وذات نزعة هجومية، ما يعني نية الكحلة في اللعب على ورقة الهجوم ومباغتة الخصم فوق أرضية ميدانه ومفاجأته بدل الاكتفاء بالدفاع فقط.

القنصل العام بالسعودية يطالب النسر بمواصلة التحليق

من جهته، أبدى القنصل العام الجزائري بالسعودية اهتماما خاصا بالبعثة السطايفية منذ اليوم الأول، وظل يتفقدها من حين لآخر، وتابع شخصيا الحصة التدريبية لعشية أول أمس، واستضاف كامل الوفد في مأدبة غداء (فاخرة) بمقر القنصلية العامة بجدة، حيث طالب في كلمته من أسود الفريق بتحقيق نتيجة إيجابية، مؤكدا بأن النسر الأسود لابد أن يواصل التحليق عاليا، رافعا معه العلم الجزائري إلى المحافل العربية المختلفة، وقد علق القنصل العام صالح عطية على تعليق المدرب بلحوت فور الفوز على المريخ السوداني الذي قال عنه "هذا الفوز بمثابة بشيشة لحم للزوالية"، وأضاف "الفوز على جدة ليس بشيشة فقط، بل خروفا محمرا".

ويكرم كرمالي، صالحي والمرحوم لعريبي

وكانت المأدبة فرصة ليقوم القنصل العام بتكريم كامل عناصر الوفد السطايفي، وزاد على ذلك بتكريم إضافي لبعض رموز الكرة السطايفية ويتعلق الأمر بالمرحوم مختار لعريبي، وشيخ المدربين عبد الحميد كرمالي وكذا النجم عبد الحميد صالحي، حيث تسلم بعض أعضاء المكتب الهدايا نيابة عنهم.

وبدورها قامت إدارة الكحلة بتخصيص القنصل العام بالعديد من الهدايا والجوائز أبرزها قميصا (أسود وأبيض) موقّع من طرف جميع اللاعبين وكذا كرة (كحلة وبيضاء).

ديمتري يعول على التغييرات ويدعم التشكيلة بـ 06 لاعبين

بالنسبة للاتحاد يقوم المدرب ديمتري بمواصلة التغييرات التي أحدثها في الفريق في العديد من المناصب، كما قام باستدعاء 06 لاعبين من الأولمبي والشباب يتقدمهم حمد أبوربع، علي فلاتة، سلطان النمري، عبد الله جمعان، وكذا عقيل القرني ونايف الهزازي، ويعتقد ديمتري أن الفوز على "الحزم" رفع معنويات الفريق الذي عرف عودة محمد نور الذي أبدع في تدريبات أمس، رفقة حمزة ادريس، ويعول على برمجة شريط فيديو لمقابلات الوفاق مع اللاعبين لتدبير الخطة المناسبة، مع الإشارة إلى أن ديمتري لم يمنح عناصره فترة راحة بعد المقابلة الأخيرة، وظلت التشكيلة تتدرب بتعداد يصل إلى 33 لاعبا.

كواليس وأصداء:

- **قرّر منصور البلوي شراء 30 ألف تذكرة خاصة بمقابلة الثلاثاء، في خطوة تهدف إلى جلب أكبر عدد من المناصرين.**
- **ألّف الشيخ البارزي إمام بالزاوية الرحمانية بأفلو قصيدة بمناسبة اللقاء المنتظر وتمت إذاعتها في مأدبة الغداء مع تفاعل كامل للحضور معها.**
- **ألح رشيد لعروق كثيرا على سليمان كاتيا ليغني في الحفل، وقدم كاتيا تحت تصفيقات وتعليقات زملائه المقطع الأول من أغنية "فوارة شامبيوني".**
- **أثبت القنصل العام كفاءة كبيرة في إدارة الحفل ورعاية الوفد السطايفي، خاصة لما تذكر وتفكر نجوم الكرة السطايفية (المرحوم لعريبي، كرمالي وصالحي).**

تداعيات تصريحات منادي

الموك والسنافير يردون على (الاستفزازات)

مازالت التصريحات التي أطلقها رئيس إتحاد عنابة من ملعب بن عبد المالك تثير ردود فعل اتفقت على استنكار هاته التصريحات التي تراوحت ما بين التهديد بأن تعيش الموك الجحيم في معقل منادي ببلدية الذرعان بعد الجولة القادمة وما بين مساعدة السنافير للإرتقاء إلى القسم الأول وترك الموك في جحيم الثاني.. وكان مدرب مولودية قسنطينة السيد مجاج قد وصف تصريحات منادي بالخطيرة وغير مسؤولة، لأنه رئيس فريق كبير ولا يحق له تهديد ضيوف نادي لا يعنيه (ميطال الذرعان)، وأصر على أن الموك التي لم تواجه في تاريخها فريق الذرعان مصرة على لعب المباراة بروح رياضية وفتح أول صفحة ناصعة مع الذرعان، وليعلن منادي الحرب كيفما شاء وبالوسيلة التي يشاء، لأننا لانعيش في غابة، أما أعضاء تسيير شباب قسنطينة فاعتبروا عموما تصريح منادي لايعنيهم من بعيد أو من قريب، لأن الصعود والإنتصار بين أقدام اللاعبين وتكتيكات المدرب ولا دخل لرؤساء الأندية في ذلك، وكان أحد مساعدي الرئيس الأسبق غوالمي في (قلب) أزمة شباب قسنطينة قد قال بأن الشباب في حاجة إلى رجل مثل (منادي) بأمواله وهو ما اعتبره منادي مدحا من أسرة السنافير، فكان رده في غير محله (جاء يكحلها عماها) كما قال أحد السنافير.. مع الإشارة أن إتحاد عنابة سيواجه شباب قسنطينة في ملعب بن عبد المالك في أول مقابلات مرحلة الذهاب.

■ ب.ع

دياكيتي منتظر هذا الجمعة

عمر بارو يلتحق بنصر حسين داي

وسيم.ب

التحق أمس المهاجم الايفواري عمر بارو بتشكيلة نصر حسين داي أين سيخضع لفترة معاينة من قبل الطاقم الفني بقيادة المدرب آيت الحسين الذي يعود له القرار النهائي بشأن ضم هذا المهاجم من عدمه.

وسبق لعمر بارو أن تقمص ألوان العديد من الفرق الجزائرية وفي مقدمتها مولودية قسنطينة، حيث كان وراء صنع أفراح هذا النادي في المواسم الماضية.

وكشف أمس مراد لحلو رئيس نصر حسين داي ان اللاعب الايفواري دياكيتي سيلتحق بالجزائر يوم الجمعة القادم من اجل انهاء المفاوضات مع ادراة فريقه التي ترغب في التعاقد معه خلال فترة التحويلات الشتوية.

وأكد ذات المتحدث انه صرف النظر عن جلب اللاعب كوني الذي تنقل الى المغرب اين تلقى اتصالات من احد الأندية هناك، وبرر لحلو تخليه عن هذا المهاجم بسبب عامل السن، ذلك انه يبلغ من العمر 27 سنة وثلاثة اشهر وهو ما لا تسمح به القوانين في الجزائر التي تشترط ان لا يتعدى سن اللاعب الأجنبي 27 سنة.

وأبدى محدثنا استغرابه من الأنباء التي تحدثت عن قرب انتقال اللاعب خديس الى احد الأندية المصرية التي طلب خدماته، وقال لحلو ان ذلك من سابع المستحيلات حاليا لسبب بسيط ان اللاعب يؤدي حاليا الخدمة الوطنية.

على صعيد آخر اوضح لحلو ان ادارة النصرية تنتظر اليوم رد الرابطة الوطنية على الطلب الذي تقدمت به مؤخرا قصد تأجيل المواجهة التي ستجمع رفقاء أوسرير بوفاق سطيف يوم الاثنين القادم بسبب وجود الكثير من لاعبي فريقه في المنتخب الوطني العسكري.

عاد أمس من العاصمة بعد ما أجرى بها فحوصات طبية معمقة

رئيس جمعية وهران يكذب تسريح حنيستار لسوسطارة

حسين/ق

كذب الطيب محياوي، رئيس جمعية وهران، في تصريح للشروق أمس، الأنباء التي تداولت مؤخرا بخصوص موافقته لتحويل المهاجم حنيستار إلى أحد الأندية التي طلبت خدماته، كما نفى توصله إلى اتفاق مع رئيس اتحاد العاصمة سعيد عليق بشأن مقايضة حنيستار بمدافع سوسطارة، مولاي حدو الذي يتواجد هذه الأيام بمسقط رأسه بوهران، وذلك عقب حزمه لأمتعته ومغادرة العاصمة، إثر الانتقادات اللاذعة التي تلقاها من الأنصار بعد تضييعه لضربة جزاء أمام أولمبي العناصر.

وقال محياوي أن الحديث عن تحويل اللاعبين حاليا، سابق لأوانه، نظرا لأن مرحلة الذهاب يفصلنا عن انتهائها ثلاث جولات والميركاتو الشتوي مازال بعيدا.

وعبّر رئيس جمعية وهران الذي عاد أمس إلى وهران بعد ما قام بفحوصات طبية معمقة بالعاصمة عن فرحته الكبيرة بالفوز الأول لفريقه الذي حققه الخميس الماضي أمام اتحاد الجزائر، معتبرا ذلك بالدكليك الذي انتظره الجميع منذ إحدى عشرة جولة.

وبرأي محياوي فإن هذا الانتصار سيعيد الثقة للاعبين، لاسيما وأنه تزامن مع العودة للاستقبال بملعب بوعقل الذي أقفل أبوابه قبل عام ونصف، حيث اعتبر محدثنا أن إعادة فتح ملعب بوعقل كان بمثابة فأل خير على جمعية وهران، التي ستظهر بوجه مخالف في ميدانها خلال ما تبقى من مباريات الموسم الجاري.

زياني ثالث أفضل هداف بالبطولة الفرنسية

يحتل اللاعب الدولي الجزائري كريم زياني (نادي سوشو) المركز الثالث في ترتيب هدافي بطولة القسم الأول الفرنسية لكرة القدم برصيد خمسة أهداف على إثر مباريات الجولة 15.

ووقع وسط الميدان الجزائري هدفه الخامس في الموسم من ضربة جزاء أمام فريقه السابق لوريون في مباراة متأخرة وخارج القواعد (1-3).

ويوجد زياني على بعد هدفين فقط من صاحبي المركزين الأولين: بانغورا (لومانس) وديندان (لونس). وقد اشترك كلاعب أساسي في 13 مباراة منذ بداية الموسم وسجل أهدافه الأربعة الأخرى أمام كل من سانت إيتيان (هدف) وباريس سان جيرمان (هدفان) وتولوز (هدف). وكان زياني (24 عاما) قد انضم إلى سوشو قادما من لوريون الذي ساهم بشكل كبير في صعوده إلى القسم الأول.

وعلى إثر الفوز المحقق أمام لوريون يحتل سوشو المركز الثاني في ترتيب البطولة الفرنسية رفقة ليل برصيد 26 نقطة.

للتذكير فإن زياني كان مسجل الهدف الوحيد للمنتخب الجزائري أمام نظيره الغامبي (1-0) من ضربة جزاء في مباراة اليوم الثاني من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2008.

أيـــاب دوري أبطـــال العـــرب

البرج يتفوق على الاسماعيلي بضربات الترجيح ويتأهل للدور المقبل

■ مراسلة خاصة من االقاهرة

حقق أهلي برج بوعريريج أكبر مفاجأة في مسابقة دوري أبطال العرب حينما أطاح برائد ترتيب البطولة المصرية نادي الاسماعيلي بضربات الترجيح.

وسجل لاعبو البرج كل الضربات الترجيحية الخمسة ، بما فيهم الحارس البديل طوبال الذي نفذ ببراعة التسديدة الرابعة، بينما وقع القائد خضارة الضربة الاخيرة التي منحت للبرج أول تأهل في تاريخ الفريق الى الدور ربع نهائي من دوري أبطال العرب. واضاع القائد الممتاز حمص ضربة الجزاء الثالثة لناديه الاسماعيلي المصري، التي جعلت فريقه واحد اكبر المرشحين للتتويج يخرج من الادوار الاولى. وقدم أشبال المدرب مصطفى بسكري أداء جيدا من خلال الاعتماد على الحذر والذكاء في استهلاك الطاقة، حيث صمدوا طيلة شوطي المباراة، واستبسلوا في الدفاع والهجوم، وتواصل التعادل السلبي وهو ما منحهم ثقة أكبر.

وزادت تشجيعات الجمهور الجزائري قوة لزملاء القائد خضارة، في ميدان المقاولون العرب، بل وتمكنوا من خلق العديد من الفرص بفضل تحركات الثنائي بوجليد ومهداوي الذين ازعجا دفاع الاسماعيلي كثيرا.

ولعب ممثل الجزائر بطريقة دفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، مع اندفاع بدني كبير للاعبي الفريقين دون أن يخرج عن الاطار الرياضي، مع تمركز اللعب في وسط الميدان لينتهي النصف الاول من اللقاء بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني ظهرت عزيمة نادي الاسماعيلي كبيرة في تحقيق الفوز حيث حاول الاندفاع للهجوم وتحقيق هدف السبق، لكن جل المحاولات كانت تقص عند منطقة دفاع الاهلي.

وقبل نهاية المباراة فرض الفريق الاسماعيلي سيطرته على اللقاء، لكن كل محاولاته وجدت الحارس كيال حاجزا منيعا لها، قبل ان يقرر المدرب بسكري ابداله في الدقيقة الاخيرة من الوقت الرسمي بزميله طوبال اختصاصي ضربات الترجيح، لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي واللجوء الى ضربات الترجيح، علما ان القوانين الجديدة للمنافسة العربية تقتضي اللجوء الى ضربات الجزاء دون المرور عبر الشوطين الاضافيين.

وتمكن لاعبو البرج على قلة خبرتهم من كسب الرهان، حيث سجل منصور الضربة الاولى، لتتوالى باقي الضربات بنجاح، بوجليد، بلهامل، الحارس طوبال، ثم خضارة، في وقت اضاع اللاعب الدولي السابق محمد حمص ضربة الجزاء الثالثة للاسماعيلي، وهو ما منح التأهل للاهلي والاقصاء المبكر للاسماعيلي.

وبهذه النتيجة يكون ممثل الجزائر قد حقق اكبر انجاز في تاريخه الكروي، ومنذ صعوده لاندية الدرجة الاولى، بوصوله الى الدور ربع نهائي ابطال العرب، في انتظار باقي ممثلي الجزائر، مولودية الجزائر ضد النصر السعودي، ووفاق سطيف ضد اتحاد جدة غدا، علما ان اهلي جدة كان اول المتأهلين للدور القادم بعد ان تعادل مع الرجاء البيضاوي المغربي 33 .

رماش في تصريح خاص لـ الشروق
"كنا مؤمنين بتحقيق التأهل والشكر كله للاعبين والطاقم الفني"

كانت سعادة رئيس اهلي البرج رماش الحواس كبيرة جدا بعد نهاية المباراة، حيث خص الشروق بتصريح خاص، اكد فيه ان فريقه اثبت قوته حينما قهر رائد ترتيب البطولة المصرية، والذي يملك في صفوفه ستة لاعبين دوليين.

وقال رماش" أشكر كثيرا اللاعبين والطاقم الفني والطبي، الذين كانوا الوحيدين الى جانب الأنصار الأوفياء الذين آمنوا بفكرة التأهل" مضيفا بأنه وعد اللاعبين بمكافأة مالية كبيرة وفق إمكانيات الفريق.

ووعد رماش في ختام حديثه بزيارة خاصة لـ الشروق مباشرة بعد حلوله بالجزائر مساء اليوم، قادما من العاصمة المصرية، على متن الخطوط الجوية الجزائرية.

فوز تاريخي
"الأخير" في الجزائر يقهر "الأول" في مصر

تأهل أهلي البرج والتأهل المنتظر للمولودية العاصمية ووفاق سطيف هو جرعة أمل حقيقي للكرة الجزائرية، فيكفي القول أن أهلي البرج يحتل المركز الأخير في البطولة الوطنية بـ 10 نقاط من 10 جولات بينما يحتل الاسماعيلي المركز الأول في بطول مصر التي ينشط فيها الأهلي صاحب كأس رابطة أبطال إفريقيا.. كل هذا يعني أن صحوة كروية حقيقية تعرفها كرتنا في الآونة الأخيرة فالأهلي الذي لا يمتلك من الخبرة في أقدامه إلا مواجهة سابقة العام الماضي ضد (آسفي) المغربي ولا يمتلك أي لاعب دولي ضمن صفوفه تمكن من العودة بتأهل من فريق يشارك سنويا في منافسات الكؤوس الإفريقية والعربية ويمتلك مالا يقل عن سبعة لاعبين سبق لهم وأن تقمصوا ألوان المنتخب المصري الأول. النتيجة ليست مفاأة لأن الفريقين تقابلا ذهابا وإيابا وكان بإمكان البرايجية قتل (الحكاية) في البرج، ولعبوا ببطولة جعلت أنصار المنافس لا يجدون من وسيلة سوى التصفيق والإيمان بأن الجزائر قادمة.

"كيال" كان عند وعده

راهن أهلي البرج نهار أمس، على حارس مرماه، كيال، الذي كان نجم التأهل أمام ممثل البحرين.. كيال الذي بدا متزنا ومؤمنا بإمكانياته ساعد رفاقه في المحافظة على هدوئهم ومنحهم ثقة مضاعفة عندما بلغ مبتغاه كحارس مرمى وهو البقاء شاغر الشباك، مما مكن رفاقه من دخول ضربات الجزاء بأكثر حرية وتمكنوا من انتزاع تأهل تاريخي وكان، كيال، قد وعد بأن تبقى شباكه شاغرة وطلب من رفاقه التهديف حتى يضمنوا التأهل.. وبروز كيال جعل الحارس القسنطيني طبال برغم مواهبه البقاء على كرسي الإحتياط والاعتراف بإمكانيات زميله الذي منذ أن وصل إلى القاهرة وهو يطلب من زملائه الشجاعة والتحلي بالخطة الذكية التي نسجها بسكري ومكنت بدفاع ذكي من بلوغ الهدف الذي سافر لأجله الأهلي وأخفى طموحاته إلى آخر لحظة.

بسكري يكسب التحدي

كسب المدرب مصطفى بسكري الرهان بعد تمكن فريقه من اقتطاع ورقة التأهل إلى نظام المجموعات من رابطة أبطال العرب ، حيث عرف المدرب السابق لشباب بلوزداد كيف يوقف زحف رائد ترتيب البطولة المصرية الذي عجز أمس عن الوصول إلى مرمى الحارس البرايجي كيال .

الوطنية بسكري الذي عاش بداية موسم اسود مع شباب بلوزداد تمكن من قيادة النادي الأول للجراد الأصفر إلى نظام المجموعات في أول مشاركة لأبناء مدينة البيبان في اكبر منافسة عربية للأندية ، ليثأر بذلك أصحاب اللونين الأصفر والأسود من الوجه المخيب الذي ظهروا به الموسم الماضي في كاس الكاف

أصداء من لقاء الإسماعيلي البرج

■ دهش بعض أنصار الأهلي المصري من الذين حضروا المواجهة كيف لفريق جزائري من المغرب العربي يسمى أيضا (أهلي) البرج وقالوا أن كلمة أهلي تتوقف في ليبيا ولم يسبق أن علموا أن فريقا في الجزائر يدعى أهلي.

■ المعادلة المقلوبة.. هكذا وصفت الصحافة المصرية مواجهة الإسماعيلي بالأهلي، لأن الأول يحتل المركز الأول في بطولة البلد الذي أحرز كأس أمم افريقيا والثاني المركز الأخير في بطولة بلد لم يتأهل أصلا للنهائيات.

■ لم يكن حضور جمهور الإسماعيلي الحقيقي قويا بالنظر الى بعد المسافة ما بين الإسماعيلية والقاهرة (أكثر من 160 كلم) وإلى كون المباراة جرت في يوم الأحد (عطلة مصر يوم الجمعة).

■ عكس ما يحدث عندنا من تأجيلات مبالغ فيها فإن الإسماعيلي لعب مباراة ضد السويس، وفاز، كما لعب ممثلا السعودية أيضا في الدوري السعودي.. بينما تبقى بطولتنا مبتورة بالرغم من أن كل فريق يمتلك ما لايقل عن 30 لاعبا.

■ وصول رئيس البرج رماش متأخرا (يوم الجمعة فقط) شجع رفقاء كيال، خاصة أن الرئيس أحضر معه (مصروف الجيب) للاعبين وقام بدور بسيكولوجي.

■ بالرغم من تواجد أسرة البرج في فندق بقلب القاهرة المزدحمة، إلا أن المصريين لم يحرجوا ويستفزوا أشبال بسكري، خاصة وأن البرج ليست منافسة لفريقي العاصمة الزمالك والأهلي وإنما للدراويش.

■ البرايجية في عاصمة البيبان تابعوا المواجهة على المباشر ولم يجدوا أي إشكال، حيث بدت مدينة برج بوعريريج نهار أمس خالية على عروشها بداية من الساعة الرابعة.. والسبب بسيط جدا لأن البرج هي عاصمة (بطاقات آرتي).

■ بعض المناصرين الذين تنقلوا في رحلة الخطوط الجوية ليوم الجمعة نحو القاهرة قاموا باستئجار شقق مفروشة غير بعيد عن إقامة النادي في الزمالك.

■ لأن لاعبي الأهلي لا يمتلكون أي خبرة دولية فإن بسكري لعب دورا توجيهيا في تفسير سلوكات المضيفين ونصح اللاعبين بأن يركزوا فقط على المقابلة على أساس أن المواجهة متلفزة والحكام نزهاء والفوز لن يكون إلا للأجدر به.

أفــراح عارمــة في بــرج بوعريريــج

بالرغم من أن المقابلة لم تنقل على القناتين الإذاعيتين الأولى والثالثة ولم تذكر النتيجة حتى في نشرات السادسة (الإذاعية) إلا أن البرايجية تابعوا جماعات نهار أمس مغامرة فريقهم عبر فضائية آرتي، فتجمهروا في المقاهي وحتى في الحوانيت، وآمنوا بعد نهاية الشوط الأول بالتعادل السلبي وبروز رفقاء خضارة بأن المستحيل ممكن وأصبحت قلوبهم تخفق إلى أن بلغت ضربات الجزاء عندما ارتطمت ضربة الإسماعيلي بالعمود ومع إعلان التأهل تحولت شوارع برج بوعريريج إلى أفراح عارمة لم تعرفها المدينة منذ سنوات صعود الأهلي إلى القسم الأول.

وقد ازدحم وسط المدينة بالسيارات وتواصلت الأفراح إلى ساعات متقدمة برغم (نسمات) البرد التي ميّزت البرج سهرة أمس ولكن حرارة الفرحة أنست الجميع، خاصة الأطفال والشباب الذين أجبروا أصحاب المقاهي على فتح محلاتهم إلى ساعات متأخرة وكانوا يحملون الألوان الصفراء والسوداء.

إياب الدور الثاني من دوري أبطال العرب

اليوم على الساعة 19:30 بملعب 5 جويلية : مولودية الجزائر - النصر السعودي

العميد يبحث عن "النصر"

وسيم. ب

تلعب مولودية الجزائر مقابلة إياب الدور الثاني من دوري أبطال العرب سهرة اليوم، بملعب 5 جويلية في لقاء يعد بالكثير، باعتباره المحدد للفريق المتأهل لدور المجموعات.

وتلعب تشكيلة العميد اللقاء تحت ضغط كبير، وهي مطالبة بتحقيق الفوز بهدف دون مقابل، أو بأكثر من ذلك مدعمة بأنصارها، في وقت يحاول السعوديون الحفاظ على المكسب الذي حققوه في الرياض وتحقيق إنجاز كبير يحفظ شرف الكرة السعودية التي تراجعت نتائج أنديتها على الصعيد الدولي.

وتدخل تشكيلة المولودية اللقاء مكتملة الصفوف باستثناء الغياب المؤكد لقلب الهجوم محمد بداش الذي أصيب في مباراة الذهاب بكسر في القفص الصدري، ويحتمل ان يعوضه زميله عبد المجيد طهراوي، وباستثناء ذلك فإن المدرب المؤقت مقلاتي ينوي إحداث تعديلات طفيفة في خط

الوسط مع احتمال إقحام اللاعب بلقايد مكان زميله بن دحمان.

ويدخل العميد بخطة 3-4-3، حسب مصادر قريبة من الطاقم الفني، بينما سيلعب النصر السعودي بتكتيك 4-5-1 مع تحصين خط الوسط لصد هجمات قبل منطقة الخطر.

ويلعب النصر السعودي بكامل عناصره بما فيه النجم البرازيلي دينلسون، الذي يعول عليه المدرب الأرجنتيني هايبكر لزعزعة استقرار المولودية، مع احتمال غياب اللاعب خالد سلامة الذي شعر بآلام في القدم عقب مباراة الذهاب.

ويعول فريق المولودية على الدعم الجماهيري لتخطي هذه العقبة، خاصة وان "الشناوة" كانوا وراء الانتصارات التي حققها الفريق على هذا الميدان.

أصـــــــداء

● حظي النادي السعودي بمأدبة غداء وعشاء أمس، من طرف سفير المملكة بالجزائر، مع الإشارة الى ان الفريق لقي كل الترحاب من الجزائريين والسعوديين المقيمين هنا.

● يحتمل جدا ان يغيب اللاعب خالد سلامة عن المباراة بسبب إصابته في مباراة الذهاب، ولم يتعاف اللاعب كلية من الإصابة، في انتظار ما سيقرره طبيب الفريق، الجزائري بابا علي اليوم.

● يضم نادي النصر في صفوفه 5 جزائريين، من بينهم ثلاثة في الطاقم الطبي، ويقودهم الطبيب السابق للمنتخب الوطني بابا علي خير الدين، إضافة الى مدرب الحراس عمر اسماعيل المشرف السابق على فريق شباب باتنة، والمترجم عمر عبد العزيز.

● يقيم الأمير فيصل بن عبد الرحمان رئيس نادي النصر رفقة اللاعبين في فندق الهيلتون، حيث وعدهم بمكافآت مجزية تصل الى 20 مليون سنتيم في حال الفوز بالمباراة.

● بلغ الوفد السعودي المتواجد هنا 40 عضوا يتقدمهم الأمير فيصل بن عبد الرحمان ومسؤول كرة القدم عبد العزيز دغيثر، وكذلك الجهاز الإداري والفني واللاعبين.

● أعجب الوفد السعودي كثيرا بظروف الإقامة في فندق الهيلتون، وبالاستقبال الحافل الذي حظي به في الجزائر من طرف أعضاء الاتحادية والمولودية.

● أبدى لاعبو النصر السعودي وطاقمه الفني انزعاجهم من سوء أرضية الملعب الملحق لـ 5 جويلية وكذلك ملعب الشرطة بالحميز، حيث اعتبروا هذا الأخير أفضل لو تم قصه.

● أجرت عناصر المولودية مساء أمس، آخر حصة تدريبية لها على ملعب "الحجوط" في أجواء مشحونة نتيجة تضارب المصالح بين مسيري العميد.

● إندهش لاعبو المولودية من الأجواء المشحونة التي تميز الفريق في الآونة الأخيرة، والخلاف الكبير بين أعضاء الديركتوار وفرع كرة القدم، خاصة بعد ان منع خالد عدنان من دخول أرضية الميدان، حيث أبدى اللاعبون تعاطفهم معه.

● وعدت إدارة المولودية لاعبيها بمكافأة مالية مغرية في حال تمكن الفريق من تحقيق التأهل. وحسب مصادرنا، فإن المكافأة تتعلق باقتسام المنحة المالية التي يمنحها الاتحاد العربي للفريق في حال التأهل والمقدرة بحوالي 600 مليون سنتيم.

● يدخل لاعبو المولودية مباراة اليوم، بـ "لوك" خاص بعد أن أدوا مناسك العمرة، ويلعب أشبال مقلاتي محلقي رؤوسهم.

● يقيم فريق المولودية بفندق ايكوزيزم ببوزريعة، حيث اضطر الفريق الى اللجوء الى هذا الفندق بسبب عدم وجود غرف شاغرة في الفنادق التي كان يأوي إليها.

● عاين فريق النصر صباح أمس، مباراة الذهاب للتعرف أكثر على إمكانية الفريق المنافس، مثلما كان الحال مع عناصر المولودية التي أعادت معاينة نفس الشريط.

● كشف اللاعب الطوغولي ماساماسو في حديث "للشروق" بأنه مرتاح جدا في الجزائر، خاصة وأنه عاش نفس الظروف أثناء احترافه بتونس، مضيفا بأنه سبق له أن شارك رفقة منتخب بلاده في مونديال ألمانيا، وقال اللاعب عن الضغط الجماهيري "لا أخشى شيئا، فلقد لعبت في نفس الظروف في البلدان المجاورة".

يونس: "نحن أمام امتحان حقيقي وعلى الجمهور أن يساعدنا"

يتحدث نجم المولودية يونس سفيان عن مباراة اليوم، التي ينتظرها الكثير من عشاق الكرة الجزائرية، فماذا يقول؟

الشروق: أولا، كيف سارت التحضيرات بعد رحلة العودة الشاقة؟

● الأمور في الطريق الصحيح لقد تخلصنا من الأثار الجانبية للرحلة، وأجرينا التدريبات بصورة عادية، ونحن على أتم الاستعداد للمباراة.

الشروق: ماهي حظوظكم بعد هزيمتكم في مباراة الذهاب؟

● لازالت قائمة بشكل عادي، علينا توقيع هدف واحد لضمان التأهل، ونتمنى أن يساعدنا جمهورنا الى آخر دقيقة، فنحن أمام اختبار حقيقي قد يعصف بنا في المواعيد اللاحقة.

الشروق كنت صاحب الهدف الحاسم الذي أهّل الفريق من قبل، فهل ستكررها؟

● لا أتمنى ذلك، ما أريده هو أن فريقي يتأهل قبل نهاية الوقت الرسمي، تفاديا لأية مفاجأة غير سارة، وحتى لا يعيش أنصارنا على الأعصاب.

■ ي. ب

مقلاتي: "متفائلون بتحقيق التأهل ونحن في أفضل الظروف"

كشف مدرب المولودية عبد الحق مقلاتي أن فريقه يتواجد في أحسن الظروف بفندق ايكوزيوم الذي تتوفر فيه شروط الراحة والعمل، إضافة الى التركيز ووجود تعزيزات أمنية تجعل الفريق يتهيأ جيدا للمباراة. وقال مقلاتي في اتصال "للشروق" "نحن متفائلون كثيرا ولاعبونا مركزين جيدا ونحن وبفضل دعم أنصارنا قادرون على تخطي هذه العقبة".

وكشف محدثنا بأنه لم يختر التكتيك المناسب للمباراة، حيث بقي محتارا بين خطة 4-3-3 أو 3-4-3، لكنه أكد بأنه سيحافظ على ملامح التشكيلة الأساسية.

هايبكر: "نعتمد على خبرة دينلسون"

قال المدرب الأرجنتيني هايبكر "للشروق" أمس، إنه يعول كثيرا على خبرة اللاعب دينلسون في تخطي عقبة المولودية. وأضاف "نحن لا نخشى جمهور المولودية، مثلما يردد البعض، نملك لاعبين أصحاب خبرة وبإمكاننا التأهل". وتابع يقول "فريق المولودية يملك عناصر ممتازة، لكن سنحاول أن نستغل تفوقنا في مباراة الذهاب لإكمال المشوار الإيجابي للفريق".

ورفض المتحدث أن يشير الى الملاحظات التي دونها عن معاينته لشريط مباراة الذهاب، حيث تهرب كثيرا قبل أن يتوارى عن الأنظار.

غادر أمس الى فرنسا وسيعود الأربعاء المقبل

نوزاري يتوصل الى اتفاق مع إدارة المولودية

قالت مصادر مسؤولة في مولودية الجزائر إن المفاوضات مع المدرب الفرنسي انتهت الى اتفاق نهائي يقضي بإشرافه على الفريق، فيما تبقى من مشوار الموسم الحالي. وغادر نوزاري الجزائر أمس، الى بلاده، أين ينتظر أن يعود الى الجزائر الأربعاء المقبل، لمباشرة مهامه بصورة عادية.

وسارت المفاوضات بشكل إيجابي وسريع طيلة الـ 24 ساعة التي قضاها بالجزائر، حيث تنازل نوزاري عن منحة إمضاء، مقابل الحصول على راتب شهري يتراوح ما بين 12 ألف و15 ألف أورو. وكان المدرب السابق لمنتخب كوت ديفوار قد زار تشكيلة المولودية في مقر إقامته بفندق ايكوزيوم ببوزريعة، وتحدث للاعبين والطاقم الفني قرابة ساعة كاملة.

للإشارة، فإن نوزاري كان قد أبعد من تدريب المولودية العام الماضي، بسبب خلاف كبير مع رئيس الفريق آنذاك الدكتور مسعودي، حيث ربح المدرب الفرنسي المعركة القضائية، بعد شكوى رفعها الى الاتحاد الدولي فيفا.

■ يوسف. ب

كل الأنظار موجهة إليه

النجم البرازيلي دينلسون لـ"الشروق": "المولودية تلعب كرة جميلة ونظيفة"

يوسف. ب

رفض اللاعب البرازيلي اوليفيرا دينلسون الإدلاء بأي تصريح صحفي قبل أن يرد على أسئلة "الشروق" بعد إلحاح كبير. وقال دينلسون عن المباراة "إنها صعبة لفريقه، كما هو الحال للمولودية، لكني متأكد بأن فريقي قادر على التأهل". وبشأن الفريق المنافس رد دينلسون "الأمور تسير بطريقة جيدة، والمولودية فريق يحسب له ألف حساب، لأنه يلعب كرة نظيفة وممتازة". مضيفا بأن سعيد بإقامته في الجزائر للظروف الجيدة المتوفرة هنا.

يخضع لضغط نفسي كبير

ويخضع نجم المنتخب البرازيلي في مونديال 98 الى ضغط نفسي كبير، خاصة في ظل الانتقادات الشديدة الموجهة له من طرف السعوديين، حيث يرفض اللاعب إدلاء تصريحات صحفية، باستثناء حديثه المقتضب للشروق بعد تدخل أحد الأطراف السعودية للوساطة بذلك. ويفضل اللاعب الاستماع لموسيقى السامبا من خلال جهاز الراديو بعيدا عن الضوضاء، ولا يتحدث دينلسون الى بقية الزملاء، باعتباره يتكلم برتغالي باستثناء المحترف البنمي بلانكو بحكم إجادته للغة الإسبانية وشيء بسيط من الفرنسية.

تصوير : جعفر سعادة

ويعول المدرب الأرجنتيني كثيرا على النجم البرازيلي للتغلب على تشكيلة العميد، حيث كشفت مصادر مطلعة للشروق أن المدرب هايبكر أوصى دينلسون الاحتفاظ بالكرة لامتصاص حرارة لاعبي المولودية واستفزازهم.

شعبية جارفة وصور للذكرى

ويحظى دينلسون بشعبية جارفة في الجزائر، حيث تم إحداث تعزيزات أمنية مشددة في تدريبات الفريق عشية الجمعة، كما منع الأنصار من الاقتراب منه، غير أن ذلك لم يكن حاجزا أمام العشرات من المعجبين به، حيث أخذوا صورا تذكارية معه.

ويتميز دينلسون بالانضباط وكذلك تواضعه، حسب مسؤولي نادي النصر، مع ذلك، فإن اللاعب شعر بحرج كبير أثناء تهافت الكثير على الفندق لأخذ صور إلى جانبه أو التحدث إليه، ما جعله يطلب من مسؤولي النادي إحاطته بحاجز.

سعد الحارثي: "حظوظ المولودية أكبر في التأهل"

يعبر مسجل هدف الفوز في مباراة الذهاب عن سعادته بوجوده في الجزائر، ويقول بأنه سيكون أسعد لو تمكن من قيادة فريقه الى التأهل.

تصوير : جعفر سعادة

الشروق: هل يمكن القول إن فريقكم قطع خطوة كبيرة للتأهل بعد مباراة الذهاب؟

● لا، أبدا، أمامنا مباراة صعبة اليوم، أمام فريق المولودية الممتاز بدنيا وتكتيكيا وفنيا، كما أنه من أفضل الفرق الجزائرية والعربية، سنسعى الى تقديم مباراة في المستوى تليق بسمعة الفريقين وتعكس مدى تطور الكرة العربية، وأتمنى فوز الأفضل.

الشروق: كنت مسجل الهدف الحاسم، ألا تخشى أن تكون تحت المراقبة في مباراة اليوم؟

● لا أعتقد ذلك، ففريق المولودية سيندفع نحو الهجوم، وسيمنحني حرية أكبر، إلا إذا كان لا يود البحث عن الفوز، وأرى بأن حظوظ فريق المولودية أكبر لتواجده في أرضه وبين جمهوره.

الشروق: لكن فريقكم سيدخل المباراة بأفضلية فارق الهدف؟

● كرة القدم لا يحكم عليها فقط بالنتائج، فحتى لو فزنا بأربعة أهداف فإننا لم نضمن التأهل، وبالتالي لا يمكن التكهن بما سيحدث، أمامنا 90 دقيقة وأتمنى أن نحقق حلم أنصارنا بالتأهل.

الشروق: ألا تخشون الضغط الممارس عليكم من طرف الجماهير الغفيرة للمولودية؟

● لا أعتقد ذلك ولن نتأثر بالاستفزازات، حيث سبق لنا اللعب أمام جماهير غفيرة في المغرب، وكذلك في مباراة الداربي ضد الهلال، وأريد أن أنوّه في ختام حديثي بظروف الإقامة الجيدة، وبالاستقبال الرائع الذي حظينا به منذ تواجدنا بالجزائر.

■ يوسف. ب

محكمة حسين داي رفضت دعواه الاستعجالية

ثلاثة أيام أمام مزار لمغادرة فيلا القبة

رفضت أمس، محكمة حسين داي الدعوى الاستعجالية التي رفعها مراد مزار، رئيس الاتحاد الإفريقي للاعبين المحترفين في كرة القدم، ضد صاحبة "الفيلا" التي يتخذها مقرا لهيئته، وعليه، فإنه على مزار حزم حقائبه وأمتعته قبل هذا الخميس، الموافق لـ 30 نوفمبر 2006.

وحسب وكيل صاحبة "الفيلا" السيدة خنافي عقيلة، فإنه في حالة عدم مغادرة مراد مزار للفيلا، فإنه سيباشر إجراءات الطرد ابتداء من يوم الجمعة القادم، ولن يمهل رئيس الاتحاد الإفريقي سوى المدة القانونية المقررة بـ 20 يوما، لنقل أمتعته.

وأبدت صاحبة "الفيلا" تخوفا من أن يقدم مزار على الطلب من محكمة حسين داي وقف التنفيذ إلى غاية الفصل في الدعوى الأخرى، التي رفعها ضد الموثق نابت شعبان أعمر الذي أبرم عقد إيجار الفيلا، حيث يتهم مزار هذا الموثق بتزوير العقد، غير أن محامي صاحبة الفيلا أوضح أنه سيلجأ لرفع دعوى قضائية استعجالية لطرد مزار في حالة عدم امتثاله لتنفيذ قرار المحكمة بالخروج الطوعي من الفيلا في التاريخ المحدد.

■ حسين. ق

في كتاب لمصطفى شريف حول جاك دريدا

مستقبل الحوار يجب أن يخرج عن إطار الثنائيات

صدرت مؤخرا الطبعة الجزائرية لكتاب مصطفي شريف «الإسلام والغرب لقاء مع جاك دريدا» عن دار البرزخ. الكتاب عبارة عن حوار مطول ونقاش جمع المؤلف مع الفيلسوف الفرنسي عاما قبل وفاته في معهد العالم العربي بباريس في ربيع 2003 على هامش اختتام سنة الجزائر في فرنسا خلال ملتقى خصص لتكريم كبار الوجوه التي كان لها دور في الحوار الحضاري. اللقاء تم بحضور العديد من الفلاسفة والمفكرين أمثال أندري ميشال، جمال الدين بن شيخ، أندري موندوز وجان بيار شوفانمون.

زهية. م

الكتاب عبارة عن شهادة عصرية يتناول العديد من المسائل ذات العلاقة بمشاكل العصر مثل الحوار بين الحضارات، العولمة، أسباب العنف والتطرف في العالم. أهمية الكتاب ليست فقط في ناحية المضمون لكن أيضا في التوقيت الذي ينزل فيه الكتاب للأسواق، حيث يشهد العالم تصعيدا في موجة التطرف واللاتسامح حيث سبق للمؤلف مصطفي شريف أن كان ضيفا على بابا الفاتيكان وهو اللقاء الذي وصفه بالايجابي كونه تطرق إلى عدة نقاط ذات علاقة بالإسلام وسوء التفاهم والخلط الواقع بين الإرهاب والدين الإسلامي وهذا راجع لمسؤولية مشتركة بين المسلمين الذين يعيشون امنيزيا الذاكرة والمسيحيين الذين يعانون النظرة المسبقة للمسلمين، وقد اتفق الطرفان على وجوب تجديد اللقاءات وعقد لقاء دولي لفتح المزيد من النقاش بين الطرفين.

في الكتاب، الذي صدر على هامش ملتقى جاك دريدا المنعقد مؤخرا بالحامة، تحدث الفيلسوف الفرنسي الراحل «كجزائري مازال يحتفظ بفضل اللغة العربية التي طبعت طفولته عندما كان يستمع لتراتيل الصلاة الإسلامية التي تشبه الموسيقي». دريدا تحدث إلى مصطفى الشريف متمسكا بجزائريته كواحد جاء قبل الاستعمار بحيث كان من اليهود الذين تجنّسوا بالجنسية الفرنسية طبقا لقانون كريميو عام 1870 ويعترف بالدور الذي قدمته الثقافة الجزائرية لاحتضان هذه الشريحة طيلة عقود من الزمن. ويرى جاك دريدا أن من أسباب العداء الأبدي بين المسيحيين والمسلمين، هو تمسك كل طرف بنظرته المسبقة للأشياء. ويرى ذات المتحدث أن الديمقراطية يجب أن تخرج من إطار القطرية والمفاهيم الجاهزة نحو مفهوم «المستقبل»، كما يرى أيضا أن مستقبل الحوار بين الطرفين يجب أن يخرج من إطار الثنائيات الاقصائية نحو فضاءات أرحب تبحث في المساحات المشتركة والأطر التي يمكنها أن تسع كل الأطراف. الكتاب حوار هادئ بين رجلين من رجال الفكر بعيدا عن السياسة والإقصاء الديني والصراع الأبدي بين المسلمين واليهود والمسيحيين.

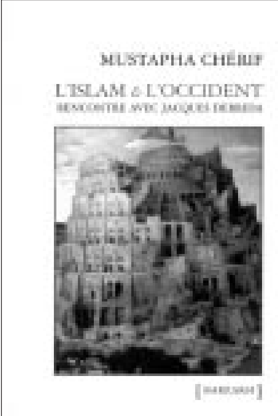

دراسة إحصائية طريفة عن الشعر العربي تكشف:

أشهر الشعراء عبيد.. لصوص.. وأجانب!!

كشفت دراسة إحصائية حول تراثنا الشعري العربي أنجزها الأستاذ ابراهيم عبد العزيز عثمان من قطر، استنادا للموسوعة الشعرية «الشعر ديوان العرب» الصادرة عن المجمع الثقافي في أبوظبي بالإمارات العربية المتحدة، أن الكثير من المسلمات النقدية بحاجة إلى إعادة المراجعة والتمحيص، فالقناعات التي كانت من قبل شبه مطلقة الأحكام، هي الآن بالنظر إلى الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة المستنيرة بمنهج علم الإحصاء، ليست سوى أحكام نسبية إنْ لم نقل خاطئة ومبالغاً فيها!

رشيد فيلالي

87٪ من الشعر الجاهلي.. ضاع!

من الحقائق الملفتة التي كشفتها دراسة الأستاذ ابراهيم عثمان في دراسته الطريفة بعد مسح للنِّتاج الشعري عبر مختلف العصور في التاريخ العربي، أن 87٪ من الشعر الجاهلي ضاع من جراء غياب التدوين ووسائل الكتابة، ولم يصلنا من هذا الإبداع الراقي إلا 13٪ فقط! وذروة هذا الإبداع طبعا هي قصائد المعلقات التي كانت لجمالياتها الاستثنائية تعلق على أستار الكعبة ولذلك أطلق عليها هذا الإسم المتداول الآن في المراجع الأدبية.

والجدير بالذكر أن أكثر شعراء المرحلة الجاهلية إنتاجا ـ حسب الدراسة ـ هو عنتر بن شداد العبسي الذي كان عبدا من العبيد، حيث أحصيت له 146 قصيدة، وجاء بعده في غزارة الإنتاج مباشرة النابغة الذبياني بـ80 قصيدة، وأكثر أبيات الشعر عددا في الإنتاج كانت أيضا لعنترة بن شداد وبلغ عددها 1769 بيتا والثاني في الترتيب من حيث عدد الأبيات زهير بن أبي سلمى بـ894 بيتا. والنتائج اللافتة الأخرى التي توصلت إليها دراسة الأستاذ ابراهيم عثمان تأكيده أن عصر المخضرمين، أي الذين عاشوا أواخر العصر الجاهلي وصدر الإسلام من الشعراء، أشهرهم هو الصحابي علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الذي كتب 426 قصيدة وجاء بعده في الترتيب شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت الذي كتب 372 قصيدة، أما أكثر الأبيات الشعرية فكانت من نصيب أيضا حسان بن ثابت رضي الله عنه بـ2540 بيتا، كما اشتهر من شعراء هذه المرحلة أبو بكر الصديق رضي الله عنه الذي كتب 33 قصيدة وكذلك أبو سفيان بن حرب ثم الحطيئة والخنساء أم الشهداء وكعب بن زهير.

العصر الإسلامي مثله شاعر.. لص!!

الغريب في الأمر أن العصر الإسلامي شهد تراجعا كبيرا في النّتاج الشعري وحتى في عدد الشعراء الذي لم يتجاوز 52 شاعرا حسب الدراسة، والسبب في ذلك أن قرض الشعر صار شأن أصحابه في تراجع ربما من جراء الخوف من تأثيرات الآيات الكريمة التي تضمنتها سورة الشعراء (الآيات 224 - 226) التي يقول فيها تعالى: «والشعراء يتبعهم الغاوون، ألم ترَ أنهم في كل وادٍ يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون». والطريف أن أشهر من يمثل هذا العصر شاعر لص يدعى عبيد العنبري الذي كتب 32 قصيدة، وهذا اللص هرب إلى الصحراء خشية أن يطبق عليه حد السرقة، وهناك استأنس بالحيوانات البرية التي كثر ورودها في شعره الذي حوى أيضا أكبر عدد من الأبيات والذي بلغ 166 بيتا.

إبن الرومي أشهر الشعراء في التاريخ العربي!!

قد يتصور الدارسون والمهتمون بالشعر العربي أن المتنبي أو المعري مثلا هما أغزر الشعراء العرب نِتاجا، لكن دراسة الأستاذ إبراهيم عثمان كشفت مفاجأة مثيرة تتمثل في كون العصر العباسي، الذي أحصت الدراسة أكبر عدد من الشعراء فيه، إذا استثنينا طبعا العصر الحديث الذي صار فيه الشعراء أكثر من النبق في البراري!، هو علي بن العباس بن جورجس الشهير بابن الرومي! حيث كتب 30530 بيتا من الشعر في 2039 قصيدة. وجدير بالإشارة إلى أن ابن الرومي كان جده من موالي بني العباس، وقد مات بعدما دسّ له السم وزير المعتضد القاسم بن عبيد الله الذي هجاه ابن الرومي في إحدى قصائده فانتقم منه بقتله غدرا!

وفي العصر الحديث، الذي مسحت فيه الدراسة نِتاج 51 شاعرا مشهورا على غرار أحمد شوقي والشابي، فإن أكبر القصائد عددا كتبها شاعر شبه نكرة وهو المفتي عبد اللطيف بن علي فتح الله من بيروت والذي أنتج 1569 قصيدة. ويأتي بعده في الترتيب مباشرة خليل مطران من لبنان أيضا بإنتاج 1544 قصيدة.. ولم تتطرق الدراسة إلى إحصاء أعمال الشعراء في الزمن الراهن لسبب بسيط، هو أن عدد الشعراء والقصائد تعجز عن ضبطها أية دراسة مهما اجتهد صاحبها.. المهم أن دراسة الأستاذ ابراهيم عثمان أفضت إلى كون تراثنا الشعري احتوى على 1024 شاعرا أنتجوا 75071 قصيدة و918918 بيتا من الشعر، وأوضحت الدراسة أيضا أن متوسط عدد القصائد لكل شاعر عربي عبر كافة العصور هو 73 قصيدة، أما بالنسبة لعدد الأبيات ضمن القصيدة الواحدة فهو 12 بيتا، ومتوسط عدد الأبيات نصيب كل شاعر عربي هو 897 بيتا وهو رقم معتبر طبعا!

حكيم يغني في احتفالات جائزة نوبل

احتفل المطرب الشعبي حكيم برعاية نقابة الموسيقيين باختياره ليكون أول مطرب مصري وعربي يشارك في احتفالات جائزة نوبل بالنرويج التي تنقلها مئات المحطات ويشاهدها سكان أكثر من 100 دولة.

حكيم رفقة عمر شريف

احتفال حكيم بالترشيح، الذي يستعد له بقوة، اكتمل بحضور الفنان المصري العالمي عمر الشريف للحفل الضخم بفندق شيراتون القاهرة. حكيم أكد في كلمته أنه يشعر بمسئولية كبيرة تجاه هذه المهمة ويجهز حالياً لأغنية عن السلام لكنه لم يستقر على الكلمات حتى الآن، وأضاف أنه سيقدم أيضا أغنيات خاصة به، في الحفل الذي يقام يوم 11 ديسمبر المقبل. وأضاف حكيم أن اختياره جاء بعد مجهود كبير في حفلاته الخارجية واهتمامه بالتعامل مع نجوم الغناء في الغرب، وهو الاتجاه الذي سعى له منذ فترة طويلة وبدأ يؤتي ثماره الآن، لكن عدداً من الحاضرين للمؤتمر الصحفي وصف الاتجاه للعالمية بأنه سرق حكيم من جمهوره الأصلي الذي لم يعد يهتم به، وهو ما رد عليه بأنه غاب عن الساحة لمدة عام واحد فقط، لأن الحفلات في الخارج تكون خلال الشتاء وليس الصيف كما يحدث في مصر، وحقق جماهيرية كبيرة في عدة دول أوروبية، والفنان يجب أن يوسع مجالات انتشاره لكن دون أن ينسى الأصل بالطبع، كما أكد حكيم، الذي سيعود للجمهور مطلع العام المقبل بألبوم جديد وفيلم مع المنتج محمد السبكي. وأشار حكيم أن الألبوم سيتأجل بعض الوقت بسبب الانشغال لمدة شهر كامل في حفل نوبل، ويشهد الألبوم عودة للتعاون بينه وبين الموزع الكبير حميد الشاعري، كما سجل حكيم دويتو مع المطرب اللاتيني أدون عمر.

أما الفنان عمر الشريف فقال إننا يجب أن نشعر بالفرح لاختيار حكيم ليمثلنا هناك، مؤكداً أن حفل نوبل أهم من حفل الأوسكار، وان العالمية الحقيقية أن تكون مبدعا في وطنك الأصلي ضاربا المثل بنجيب محفوظ الذي وصل للعالمية وهو يكتب بالعربية ولم يغادر مصر، ونصح الشريف حكيم بأن يكون بسيطاً وغير متكلف وأن يكون دعاءه «يارب أعطني الحظ»، وأضاف أنه سيعتبر حكيم إبناً له لأنه يريد أن يكون هناك ابن فنان لأن ابنه الوحيد تاجر لا علاقة به بالفن.

◆ الوكالات

بعد أن تسلمها بجاوي من كوندوليزا رايس

أول معاهدة للصداقة بين أمريكا والجزائر تعرض بمتحف الجيش

صورة المعاهدة

ت: عادل. س

يعرض المتحف الوطني للجيش، لأول مرة، نسخة عن معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية في العام 1795. وقد تسلم وزير الخارجية محمد بجاوي مؤخرا في واشنطن النسخة الأصلية المكتوبة بالانجليزية في واشنطن من طرف وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس.

المعاهدة الموقعة في 5 سبتمبر 1795 جاءت تتويجا لعلاقات التقارب بين البلدين والتي بدأت منذ 1786 حيث كانت الجزائر من البلدان الأولى التي اعترفت باستقلال أمريكا. وتعتبر المعاهدة المذكورة هي أول معاهدة في تاريخ البلدين وقعها عن الجانب الأمريكي جورج واشنطن وعن الجانب الجزائري حسن باشا وقد تم تحريرها باللغتين التركية والانجليزية، وتتكون من 22 بندا تركز أساسا على حسن الجوار بين الدولتين وحماية السفن الحربية والتجارية الأمريكية في غرب المحيط الأطلسي وعرض البحر الأبيض المتوسط والتي كانت يومها تحت سيطرة البحرية الجزائرية. كما نصت أيضا ذات الاتفاقية على تبادل الأسرى وعدم التعرض للرعايا الأمريكيين في كل الأقاليم التابعة لحكم داي الجزائر.

وكان الأمريكي وليام شالا، الذي عمل كقنصل في الجزائر، قد كتب عام 1824 يتحدث عن حيثيات الموضوع والذي ربطه بسمعة الأسطول الجزائري الذي أحكم سيطرته على البحر الأبيض المتوسط وكان توقيع المعاهدة من طرف أمريكا ضرورة لابد منها لحماية سفنها الحربية والتجارية خاصة بعد حرب الاستقلال الأمريكية وبداية تطلع الولايات المتحدة الأمريكية للتوسع نحو الخارج. المعاهدة التي أرخت لتاريخ العلاقات بين البلدين تقدم فيها الجزائر شروطها من منطق قوة كدولة تتحكم في منافذ الملاحة في حوض المتوسط حتى أنها في البند التاسع من المعاهدة منعت على بحارة الدول المجاورة مثل تونس وليبيا نقل البضائع أو الأمتعة الأمريكية بكل أنواعها إلى مناطق النفوذ الجزائرية.

◆ زهية. م

بسبب قلة التمويل ونقص هياكل الاستقبال بتلمسان

الموحدية تنقل ملتقى ندرومة إلى وهران

تحتضن عاصمة الغرب الجزائري مدينة وهران في الفترة الممتدة ما بين 20 و22 ديسمبر المقبل الملتقى الدولي الخامس الخاص بتاريخ مدينة ندرومة ونواحيها والذي سيتناول بالدراسة التراث العلمي والثقافي لمدينة عبد المؤمن بن علي الكومي الندروم، مؤسس الدولة الموحدية. هذا وقد دأبت الجمعية الموحدية للحفاظ على التراث التاريخي والثقافي لمدينة ندرومة ونواحيها، على تنظيم ملتقيات وطنية ودولية للبحث والتعريف بالتراث المادي وغير المادي الذي تزخر به المنطقة، فكانت البداية سنة 1987 بالملتقى الوطني الأول بموضوع "تاريخ مدينة ندرومة ونواحيها"، ثم الملتقى الوطني الثاني سنة 1994 بموضوع "موسم الشيخ قدور بن عاشور الزرهوني"، ليليه الملتقى الوطني الثالث تحت عنوان "عبد المؤمن بن علي الكومي الندرومي مؤسس الدولة الموحدية"، لتفتك الموحدية عن جدارة سنة 2003 الرعاية السامية لرئاسة الجمهورية لملتقاها الرابع المنظم سنة 2003 بقصر الثقافة مفدي زكرياء بالجزائر العاصمة والذي كان عنوانه «أعلام، أقطاب وشخصيات خالدة»، وأرادت الموحدية أن يكون ملتقاها الخامس دوليا واختارت له جامعة السانيا بوهران. وعن اختيار المكان صرح الأستاذ عزالدين ميدون "للشروق"، أن الأمر يتعلق بنقص هياكل الاستقبال بمدينة ندرومة ومقر الولاية تلمسان. كما أن توصيات الملتقى الرابع المنعقد بالجزائر خرجت باختيار مدينة وهران ذات البعد المتوسطي لاحتضان الملتقى الخامس. ملتقى الموحدية بوهران سيعرف مشاركة كوكبة من الأساتذة الجامعيين من مختلف جامعات الجزائر، بالإضافة إلى أساتذة محاضرين من خارج الوطن من فرنسا والمغرب، وستشهد التظاهرة محاضرات ومعارض مختلفة وسهرات فنية للطرب الأندلسي.

◆ ن. بلهواري

■ **ينظم المركز الثقافي الإسلامي محاضرة بعنوان «النمو الديمغرافي والاستعمار» يلقيها الدكتور أحمد محساس يوم الثلاثاء على الساعة الثانية والنصف بقاعة المحاضرات التابعة للمركز.**

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

من أمراض فصل الشتاء

الأنفلـــونـــزا

سنحاول من خلال هذا العدد أن نتعرّف على بعض الأمراض التى تنتشر في هذا الفصل والتي تصيب الجهاز التنفسي وسبل الوقاية منها والعلاج.

مرض يسبّبه فيروس الأنفلونزا وتستخدم كلمة أنفلونزا أحيانا لتشير بصورة عامة الى الأنفلونزا أو الأمراض المشابهة لها.

المسبّبات

تتم الإصابة بالمرض عن طريق استنشاق الفيروس الذي يتّصل بخلايا الممرّات الهوائية العليا وينّفذ الفيروس إلى الخلايا التي تبطّن هذه الممرات الهوائية ويتكاثر داخلها، وبمرور الوقت تطلق فيروسات أنفلونزا جديدة من الخلايا المصابة بالعدوى وتُعدي خلايا أخرى على طول الجهاز التنفسي، وقد تنتشر الأنفلونزا في الرئتين كما يمكن أن يُحمل الفيروس بعيدا في هواء الزفير مسببا العدوى لأناس آخرين.

الأعراض:

تشمل أعراض الأنفلونزا الشعور بالقشعريرة والحمى والصداع والألم والضعف، وتختفي هذه الأعراض عادة بعد حوالي أسبوع واحد، ومن الممكن أن تقلّ مقاومة جسم المريض للأمراض، ومن ثم فإن العدوى الثانوية مثل الالتهاب الرئوي البكتيري قد يصيب الإنسان بعد إصابته بها.

وسائل العلاج

تتم الوقاية من الأنفلونزا عن طريق التطعيم، وتحتوي معظم لقاحات الأنفلونزا على فيروسات أنفلونزا مقتولة، وتوفر هذه اللقاحات بعض الوقاية ولكنها ليست فاعلة بالصورة التي يريدها العلماء، وقد تم تطوير لقاحات صنعت من الفيروسات الحيّة، كما تم استخدام هندسة الجينات لإنتاج لقاحات أفضل، بالاضافة الى اللقاحات، فإن العقاقير المضادة للفيروسات قد تستخدم للمعالجة أو الوقاية من أنواع معينة من الأنفلونزا، وكذلك الراحة وتناول حبوب الأسبرين.

الحساسية

تفاعل يحدث في جسم أشخاص لديهم حساسية لبعض المواد، تكون غير ضارة لشخص غير مصاب بالحساسية، مسببا حدوث أعراض تتراوح ما بين أعراض شديدة وخفيفة إذا تعرض لها شخص مصاب بالحساسية. والإصابة بالحساسية تحدث في أي وقت ولكن في معظم الأحيان يبدأ ظهور أعراضها في مرحلة الطفولة، وتشمل الصور العامة للحساسية الربو وحمى القش والحساسية الأنفية التي يطلق عليها اسم التهاب الأنف التحسّسي الدائم، وهناك أنواع أخرى وهي الإكزيما (تورُّمات حمراء مع هرش على الجلد) والشرى والصداع التحسّسي والاضطرابات الهضمية التحسسية.

المسبّبات:

يطلق على المادة التي تسبّب الحساسية إسم المستأرج وتشمل المستأرجات التي تسبّب معظم حالات الربو وحمى القش وحساسيات الجهاز التنفسي الأخرى غبار المنزل وبعض أنواع الفطر الصغيرة وحبوب اللقاع وقشور أو شعر الحيوانات الأليفة الموجودة بالمنزل، وقد تسبّب أغذية كثيرة تفاعلات الحساسية وتشمل هذه الأغذية الشكولاتة ولبن البقر والبيض والقمح وبعض الأغذية البحرية وبخاصة الأسماك الصدفية. ومن المستأرجات الشائعة المواد المضافة الى الأغذية مثل المواد الملونة للغذاء والمواد الحافظة. كما يوجد هناك عوامل وراثية بالنسبة لبعض أمراض الحساسية مثل الربو وحمى القش والإكزيما والتهابات الأنف التحسّسية الدائمة وبعض أنواع الصداع التحسّسي .

الأعراض:

يتفاعل الشخص المصاب بالمرض مع مستأرج معين أو عدة مستأرجات كان الجسم قد تعرّض لها من قبل، ويستطيع المستأرج تحفيز الجسم لإنتاج بروتينات تسمى أجساما مضادة وتتفاعل المستأرجات مع الأجسام المضادة بعد ذلك حتى تفرز خلايا الجسم مواد معينة في الدم وسوائل الجسم الأخرى، وتسبب هذا المواد التي يطلق عليها اسم المواد الهائية حدوث تفاعلات في خلايات أو أنسجة أخرى ويحتمل أن تسبب الكثير من المواد الهائية تفاعلات الحساسية في الناس والحيوانات، ويعد الهستامين المادة الهائية الرئيسية التي تسبّب الحساسية عند الناس. تؤثر المواد الهائية التي تفرز في الجسم على أنسجة تحسسية مستهدفة تشمل معظم هذه الأنسجة الشعيرات الدموية (أوعية دموية صغيرة) أو الغدد المخاطية أو العضلات الملساء (عضلات المعدة وأعضاء داخلية أخرى باستثناء القلب)، كما يسبب الهستامين بوجه عام تضخم الشعيرات الدموية وإفراز الغدد المخاطية وشدا في العضلات الملساء.

وسائل العلاج:

ليس هناك شفاء كامل من المرض، وقد يستطيع الناس تجنّب أعراض مرض تحسّسي معين وذلك بتجنب المستأرج الذي يسببه، وبالرغم من ذلك فإنهم يظلون حساسين لهذه المادة، ومن جانب آخر، من الممكن التحكّم في الحساسية، حيث يمكن أن يقلّ معدل حدوث وخطورة النوبات كما يمكن منع المضاعفات، وإذا ابتدأ العلاج في معظم الحالات بمجرد التعارف على الأعراض الأولى واستمر على أسس منتظمة، فإن هذا يؤدي الى نتائج علاجية طيبة، وفي حالة عدم علاج الحساسية فإنها تميل الى الأسوأ أكثر من ميلها الى الاحسن، ففي بداية الأمر يفحص الطبيب المريض فحصا بدنيا ويشخّص وجود مرض تحسسي من خلال أعراض المرض، وتستخدم اختبارات جلدية دقيقة للتعرف على المستأجرات التي تسبب المرض، ويحقن الطبيب أكثر المواد المسبّبة للحساسية شيوعا تحت الجلد مباشرة وذلك في مناطق متفرقة وتؤدي المواد التي تسبب حساسية عند المريض لاحمرار الجلد وتورّم خفيف في موضع الحقن، ويسبّب هذا الإجراء بعض المتاعب الخفيفة وسرعان ما تزول، كما يفيد علاج يطلق عليه اسم إنقاص الحساسية أو إزالة الحساسية في بعض أنماط حساسية الجهاز التنفسي، وبخاصة الربو وحمى القش والتهاب الانف التحسّسي الدائم ويستهدف علاج إنقاص الحساسية على وجه الخصوص التفاعل بين المستأرج والجسم المضاد، حيث يحقن الطبيب المريض بجرعة متناهية الصغر من حبوب اللّقاح أو أي مستأرج آخر بصفة منتظمة، وفي معظم الحالات يحقن المريض مرتين أسبوعيا لمدة شهرين تقريبا، ثم يحقن مرة واحد في الاسبوع بعد ذلك، ويزيد الطبيب من كمية المستأرج تدريجيا الى أن يصل الى جرعة يطلق عليها اسم الجرعة الاستمرارية، وتسبّب الحقنات في هذه الحالة تكوين أجسام مضادة مع المستأرجات، وهذا ما يؤدي الى تفاعل ضئيل مع المستأرجات التي تترك طليقة بدون اتحاد مع الأجسام العادية المضادة للحساسية.

في العدد المقبل كونوا معنا لنوافيكم بمواضيع أخرى من أمراض الفصل والعصر.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

استشارات طبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

أُصبت بنزيف شديد وأسقطت الحمل، فهل يمكن أن يتكرّر هذا مع كل حمل؟

■ السيدة/و. ذهبية عين وسارة

أنا عمري 25 سنة، ولدي طفلان عمرهما على التوالي 8 و6، حملت بعد 6 سنوات، وكان الحمل طبيعياً جدا، بل وكان أفضل من أول وثاني حمل لدي، ولكن في الأسبوع الـ 16 عانيت من نزيف دموي بمقدار الدورة الشهرية إلى الأسبوع 22، وبعده صار عندي نزيف قوي جدا أدّى إلى ولادة طبيعية، ولكن الجنين كان متوفى؛ والسبب أن المشيمة منفصلة عن الرحم، إضافة إلى ذلك يوجد بين المشيمة والرحم تجلط بنسبة 8 سم، ومع ذلك كان الجنين يتغذّى ويتنفس بشكل جيد إلى الأسبوع 22 مما أدّي إلى سقوط التجلط وحصول الولادة، وقد أُجريت لي ولزوجي فحوصات شاملة أجمعت أنه لا يوجد لدينا أي مشكلة، ما عدا وجود الصفيحات الدموية في الدم أكثر من المقرر لدي، وطالما أني لست حاملا أُعطيت أدوية وإبراً يوميا تحقن عندما أكون حاملا، وتساعد هذه الإبر على تخفيف نسبة الدم.

سؤالي الأول: ما تأثير هذه الإبر على الأم والجنين؟ وهل تخفيف نسبة الدم يساعد على نمو الجنين؟

سؤالي الثاني: هل من الممكن حدوث انفصال المشيمة في الحمل القادم؟

ولكم من الله خير الجزاء

● الأخت الفاضلة

بعض السيّدات يعانين من سهولة تجلّط الدم في الأوعية الدموية الهامة الموجودة بالمشيمة، مما يؤخر نمو الجنين وينهي الأمر بالإجهاض، ولذلك تستخدم هذه الإبر لمنع عملية التجلّط داخل الأوعية الدموية والمحافظة على سيولة الدم لتسهيل وصوله إلى الجنين لإمداده بالأوكسجين والعناصر اللازمة لنموه.

حدوث انفصال المشيمة في الحمل السابق يزيد من فرصة تكرار حدوثه مرة أخرى، ولذلك يجب على المرأة الحامل المتابعة الجيدة مع الطبيب.

صوتي يشبه صوت الفتيات، فهل هناك علاج لتضخيم الصوت؟

■ الشاب/ب. سمير من مستغانم

السلام عليكم

مشكلتي بسيطة، لكنها تخلق لي مشاكل عديدة، مثلا لا أستطيع التحدّث في الهاتف لأن صوتي يشبه صوت فتاة، لهذا إخوتي أتوسل إليكم أن تجدوا لي حلا، كتناول هرمونات أو أدوية خاصة، لكي يصبح صوتي خشنا، وجزاكم الله خيرا

● السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فلا بد من أن يتم تقييمك أولا عند طبيب متخصص في مجال الأنف والأذن والحنجرة، لمعرفة سبب هذا التغير في الصوت، كما عليك بزيارة طبيب متخصص في مجال الغدد الصماء لإجراء فحص عام، ومعرفة إذا ما كان الأمر متعلقا بخلل هورموني في الجسم، وبعد ذلك يمكن تحديد السبب، ووصف العلاج الأمثل لمثل حالتك.

والله الموفق.

خطيبي يعاني من مرض السكري، فهل هذا يؤثر على أطفالنا وما الحل؟

■ الشابة /لطيفة. ف خراطة

أنا فتاةٌ أبلغ من العمر 28 عاماً، منذ فترة تقدّم لخطبتي ابن خالي وتمت الموافقة.

قريبي هذا تبيّن أنه مصاب بمرض السكري، وهو قريبي من جهة الأم والأب أي أنه ابن خالي وابن عمتي في الوقت ذاته، وعمتي أيضاً مصابة بالسكري واثنان من عمومتي (أخواله)، أمّا والدي وأمي فهما غير مصابين بالمرض.

أودّ أن أعرف أبعاد هذا المرض وتأثيره على أطفالنا في المستقبل، فأنا متردّدة بخصوص هذا الزواج، وما الواجب عليّ عمله؟ وهل يتطلب هذا عمل فحوصات طبية؟

● الأخت الفاضلة

تختلف نسبة إصابة الأولاد من آباء عندهم سكري، فإذا كان السكري الذي عند خطيبك من النوع الشبابي، والذي يصيب الأطفال في سن 7–10 سنوات، ويحتاج فيه المريض للأنسولين، فإن احتمال إصابة الأولاد يعتبر قليلا، أما النوع الثاني 2 فإن احتمالات الانتقال للأولاد تكون أكبر.

ففي حال إصابة أحد الوالدين بالسكري، فإن احتمال إصابة الأولاد قد يصل إلى 25٪، وفي حال إصابة الوالدين فإن إصابة الأولاد قد تصل إلى 60٪.

وهناك نوع من السكري، وهو سكر الكبار 2 ، والذي يظهر في سن العشرين، في هذا النوع تزداد إمكانية إصابة الأولاد لتصل إلى 90٪.

أعاني من البرود العاطفي.. فما العلاج؟

■ السيدة/ن. خضراء من عنابة

أعاني من برودة في المشاعر، بمعنى عدم الإحساس بالآخرين، وأعاني أيضا من البرود العاطفي.

● أختي الفاضلة

المشاعر الإنسانية هي بالتأكيد أمرٌ فطري وغريزي يختلف الناس فيه، وأكبر العوامل التي تُحدّد مستوى التعبير عن العواطف والوجدان والمشاعر هي شخصية الإنسان، وهناك أنواع من الشخصيات التي هي عطوفة جداً، وقد تنفعل لأقل المواقف، وهناك شخصيات وسطية، وهناك من يتّسِمون أو يتّصفون بضعف المشاعر نحو الآخرين أو التبلّد في العواطف، وربما يكون لديهم نوعا من القسوة. في كثيرٍ من هذه الحالات نقوم بإجراء بعض اختبارات الشّخصية، والتي لا نقول إنها دقيقة مائة بالمائة، ولكنها تُعطي فكرة عامة.

الأشخاص الذين لديهم صعوباتٍ حقيقية في التعبير عن مشاعرهم لا بد أن تتّم لهم بعض الجلسات النفسية، فأنتِ فعلاً إذا كان لديك هذا البرود في المشاعر لدرجة معيقة أو لدرجة مخلّة، أو لاحظه الآخرون، فلا بد في مثل هذه الحالة أن تجرى لك بعض الجلسات النفسية من خلالها يستطيع المعالج أن يستكشف ما بداخل نفسك، هل هناك صعوباتٍ في الماضي؟ هل هناك أشياء مكبوتة أو مكتومةٍ أو عواطف مخزنة لم تجد المخارج الحقيقية... وهكذا؟

ولكن بصفةٍ عامة دائماً ننصح في مثل هذه الحالات أن يتذّكر الإنسان الرحمة والتراحم، وأن يتذكر ما أتى به ديننا الحنيف، وأن يكون باراً بالكبير ورحيماً بالصغير، هذه الأمور تجعل الإنسان أكثر عطفاً ورحمة وتقرباً، كما أرى أنه سيكون من المفيد لك أن تقرئي عن قصص السابقين، والذين تحلّوا بالرحمة، ولا شك أن الرحماء يرحمهم الرحمان.

هذه إن شاء الله كلها ثوابت قوية سوف تحرّك بعض المشاعر لديك، وسيكون من الجميل أيضاً أن تنضمّي إلى أي نوع من العمل الخيري، لأن العمل الخيري يروّض النفس ويهيئها لأن تكون أكثر رحمة وعطفاً وتفاعلاً، وتُشعرك بالآخرين.

أرى أن هذه هي الأشياء الضرورية التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يبني مشاعره أو يوجّه مشاعره بصورةٍ أفضل حتى يكون أكثر رحمة وتراحماً.

قسيمة الـــــردود

العيـــادة الطبـــية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

أخبار الصحة

الحساسية والربو أحد أهم ألغاز الطب الحديث..!

يُقدّر عدد الذين يعانون من مرض الربو الشعبي في العالم بنحو 300 مليون شخص، ويتسبّب المرض في حالة من بين كل 250 حالة وفاة في العالم، طبقا لتقرير صدر في الاجتماع العالمي الرابع للربو الشعبي الذي يعقد كل 3 سنوات، والذي تم في مدينة بانكوك.

وقال أحد واضعي التقرير ويدعى ريتشارد بيزلي بمعهد الأبحاث الطبية بنيوزيلندا، إن انتشار الربو الشعبي يبدو في تصاعد في معظم البلاد، ومن المحتمل أن يزداد انتشاره بشكل أكبر مع تزايد تَبنّى الدول لأساليب الحياة الغربية، وتزايد معدل الحضرنة.

وذكر التقرير أنه مع الزيادة المتوقعة في نسبة سكان الحضر في العالم من 45 في المائة الى 59 في المائة عام 2025، يتوقع أن يزيد عدد المصابين 100 مليون أخرى. وضع التقرير الذي يحمل عنوان "العبء العالمي للربو"، نشرة من خلال برنامج مبادرة الربو العالمية الذي دشن عام 1989 من جانب معهد القلب والرئة والدم الوطني الأمريكي، والمعاهد الصحية الوطنية، ومنظمة الصحة العالمية، بهدف توعية المواطنين المصابين بالربو، كما يقوم البرنامج بتقديم توصياته حول الخطوط العامة لإدارة الربو للأطباء.

يذكر أن الربو مرض مزمن يصيب الرئة، يتّسم بمشكلات متكرّرة في التنفس، وأعراض مثل ضيق التنفس، وصفير الصدر، وضيق الصدر، والسعال، ولم تفهم بعد أسبابه بالشكل الكافى، وتعد الزيادة السريعة في انتشار المرض في العالم أحد أهم ألغاز الطب الحديث.

وذكر التقرير أن التكلفة الاقتصادية للربو عالية من حيث التكلفة الطبية المباشرة مثل الكشف والعلاج بالمستشفيات والتكلفة الطبية غير المباشرة مثل الوقت المفقود من العمل والوفاة المبكرة، ورصد التقرير العوائق أمام تخفيض عبء الربو، وتشمل الفقر، والتلوث، والتدخين، وعدم وضع الصحة العامة كأولوية، وأسلوب الإدارة غير المناسب للمرض، ومحدوية إتاحة العلاج واستخدام الأدوية والموارد الحكومية، وكذا افتقار مريض الربو للمعرفة.

وحثّ التقرير دول العالم على الاعتراف بالربو كأحد أسباب اعتلال الصحة، والتكلفة الاقتصادية، والوفيات بالعالم، كما طلب التقرير باتخاذ إجراءات تشمل وضع سياسات صحة عامة مناهضة للتدخين، والحد من استهلاك التبغ، وتعزيز إتاحة الأدوية الاساسية من أجل إدارة الربو في الدول ذات الدخل المحدود والمتوسط.

القطاع الصحي لبئر اطرارية في الأفق

القطاع الصحي ببئر اطرارية ينظّم أسبوعا تحسيسا حول مرض السكري، بالاضافة الى مسابقات للكبار والصغار توزّع من خلالها جوائز تشجيعية للمشاركين، كما تنظّم بالحي الجامعي للبنات ببن عكنون أمسية تحسيسية حول مرض السيدا وطرق الوقاية من هذا الداء، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للوقاية من مرض الإيدز.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 27 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ06 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1852 ■
سحب من العدد: 1851 ■ 190814 نسخة

100 ألف دولار لترميم مسجد الباشا بوهران

وقع اختيار السفارة الأمريكية على جامع الباشا بوهران للاستفادة من الإعانة المادية التي يقدمها كل سنة برنامج السفير الأمريكي من أجل المحافظة على الإرث الثقافي في الجزائر. هذه المبادرة التي اعتادت السفارة الأمريكية على تنظيمها كل سنة منذ 2001 ستكون هذه المرة بمشاركة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وولاية وهران قصد إعادة تهيئة مسجد الباشا الذي يعود تاريخه إلى الحقبة العثمانية وترميم أجرائه الأكثر تضررا باستعمال تقنيات حديثة والاستعانة بخبراء أمريكيين إلى جانب مختصين جزائريين لتحديد حجم أشغال الترميم والمساهمة فيها. وحسب بيان للسفارة الأمريكية بالجزائر، فإن احتفالا سيقام بالمناسبة في مسجد الباشا في الـ 28 من الشهر الجاري تمنح فيه السفارة الأمريكية صكا رمزيا بمبلغ قدر بـ110, 106 دولار.

■ إيمان بن محمد

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:07
الظهر:	12.37
العصر:	15.14
المغرب:	17.36
العشاء:	18.59

أحمد بوسنة يتحدث عن الصالون الدولي للكتاب

350 ألف زائر و"نجاح كامل" للطبعة الحادية عشرة

سعيد جاب الخير

أكد أمس، أحمد بوسنة، الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، أن 350 ألف شخص زاروا صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته الحادية عشرة التي كانت - حسبه - ناجحة بجميع المقاييس، معتبرا أن صالون الجزائر من أكبر الصالونات العربية والأوروبية. وقال بوسنة في الندوة الصحفية التي عقدها بمقر الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير (صافكس) إن عدد العارضين ارتفع من 667 في الطبعة الماضية إلى 687 هذه السنة، كما ارتفع عدد العناوين المعروضة من 85 ألف إلى 93 ألف عنوان، بينما ارتفع عدد العارضين الجزائريين من 67 إلى 130، أي بمعدل الضعف، وارتفعت مساحة العرض من 8500 إلى 9600 متر مربع. وقال سيد علي صخري نائب رئيس جمعية المكتبيين الجزائريين، إن برنامج النشاط الثقافي المرافق للصالون، كان فعليا بحجم 75 ساعة، بينما لم يكن مسطرا في البرنامج سوى 60 ساعة.

من جهته، أشار محمد الصالح قرفي رئيس النقابة الوطنية للناشرين إلى وجود بعض النقائص في الصالون من بينها، كما قال، عدم الصرامة التطبيقية في تحديد عدد النسخ المعروضة من كل عنوان، ما جعل الصالون يستغل لأهداف تجارية، كما لاحظ قرفي وجود نقص في الجانب الجمالي لهياكل العرض، ونقص في الكتب العلمية والتقنية والمترجمة، وغياب خريطة عامة للعارضين تسهل على الزائر الوصول إليهم، دون أن ينسى الإشارة للمتاعب التي تكبدها عديد العارضين في تخليص كتبهم من الجمارك.

وعن سؤال لـ "الشروق اليومي" حول غياب عدد من كبار الناشرين العرب من أمثال دار رياض نجيب الرئيس، مؤسسة الانتشار العربي، المركز الثقافي العربي، دار الساقي، دار الآداب وغيرها، مقابل وجود عدد كبير وغير معهود من العارضين السعوديين في هذه الطبعة، أجاب بوسنة بأن المشاركة في المعرض حرة ومفتوحة للجميع، مضيفا أن بعض الناشرين يختارون الحضور في طبعة وقد يختارون عدم الحضور في طبعة أخرى، بناء على مصالحهم التجارية بالدرجة الأولى، بينما أشار قرفي حول المسألة نفسها إلى أنه بإمكان المنظمين اختيار الناشرين الأكثر جدية للمشاركة في الصالون.

تصوير عادل .س

وعن طوفان الكتب السلفية الذي اجتاح الصالون، أجاب بوسنة بضرورة التفريق بين الكتاب الديني ولو كان في الاتجاه السلفي وبين الكتاب التحريضي، مشيرا إلى أن القارئ الجزائري عموما يهتم بالثقافة الدينية وهذه، كما قال، حقيقة واقعية لا يمكن إنكارها، مضيفا أنه لا ينبغي أن يكون ذلك ذريعة لاستغلال المعرض في نشر الكتب التحريضية.

وعن المتاعب التي تلقاها بعض العارضين لتخليص كتبهم من الجمارك، أجاب بوسنة بأن المشاكل من هذا النوع ليست صادرة عن الجمارك، بل تأتي دائما من العارضين والعرب منهم على الخصوص، فبعضهم يرسلون كتبهم في اليوم الأخير الذي يسبق افتتاح المعرض، حيث لوحظ تأخر 8 حاويات من الكتب، وبعضهم يرسل الكتب دون إرسال القوائم، وبعضهم لا يملك وثائق الجمركة، وكثير منهم لا يطلعون على القانون الداخلي للمعرض، ولهذا قال بوسنة إن لجنة التنظيم تفكر أن تطلب مستقبلا من العارضين، التوقيع على القانون الداخلي قبل انطلاق التظاهرة.

بسبب زحمة البرامج التلفزيونية

بث "عيش براري" يؤجل إلى 5 ديسمبر المقبل

أرجأت إدارة التلفزيون الجزائري عرض برنامج "عيش براري" الذي كان مقررا بداية بثه أول أمس السبت إلى الخامس من شهر ديسمبر القادم، وقد تم الاتفاق بين التلفزيون الجزائري وشريكه في بث البرنامج شبكة الإرسال اللبنانية "أل.بي.سي" على الموعد الجديد لانطلاقه وجاء هذا التأجيل بطلب من الطرف الجزائري بسبب زحمة البرامج المعروضة حاليا والتي قد تتأثر بعرض برنامج بحجم "عيش براري"، بينما يريد التلفزيون أن يمنحها وقتا اكبر لإثبات وجودها وجلب أنظار المشاهدين، ويتعلق الأمر بصفة خاصة ببرنامج "برج الأبطال" النسخة الجزائرية للبرنامج الفرنسي "حصن بويار" والذي يُبث منذ شهر على التلفزيون الجزائري سهرة كل جمعة، ورغم الطابع الضخم لهذا الإنتاج فإنه وجد صعوبة في الوصول إلى المشاهد لعدة عوامل أهمها "كاستينغ" البرنامج، حيث اخطأ المسؤولون عليه حين اسندوا شخصيات الحصن لوجوه معروفة مثل سميرة زيتوني في التنشيط، بينما لايزال المشاهد الجزائري يحتفظ لها بصورة الصبية التي تغني عن "الكرنطيطة"، ونفس الشيء بالنسبة لسيد الحصن الذي يتقمص دوره المغني محمد رضا ويوسفي توفيق في دور الشيخ صاحب الألغاز، وهو ما أفقد البرنامج طابعه الأصلي الذي يعتمد على المزج بين الغموض والمسابقات لإضفاء جو المغامرة على البرنامج.

■ سمير بوجاجة

وزارة العدل أصدرت مرسوما تنفيذيا لشرح الموقف

طلب بعض ضباط الحالة المدنية شهادة "العذرية" للمرأة ليس مخالفا للقانون

غنية قمراوي

أثارت مسألة طلب بعض ضباط الحالة المدنية شهادة عذرية المرأة المتقدمة أمامهم لعقد قرانها مع الزوج الذي اختارته، جدلا كبيرا بين الحقوقيين المشاركين في ندوة جريدة "المجاهد"، حيث احتدم النقاش بين من اعتبروا الأمر تجاوزا لمواد قانون الأسرة الذي يطلب شهادة طبية بخلو الطرفين من أمراض تعيق بناء الزواج، وبين من اعتبر أن ذلك جائز إذا طلب الزوج ذلك.

تحولت ندوة جريدة "المجاهد" أمس إلى حلبة تصارعت فيها الأفكار وتناطحت فيها الحجج القانونية بخصوص مسألة قانونية أو عدم قانونية إقدام ضابط الحالة المدنية طلب شهادة عذرية الفتاة المقدمة على عقد قرانها، بينما تنص المادة 7 من قانون الأسرة على اشتراط المشرع على الزوجين المقبلين على عقد القران ضرورة تقديم شهادة طبية لكليهما تثبت أنهما خاليان من كل مرض يعيق بناء الزواج. وأمام الغموض الذي اكتنف الموضوع فقد أصدرت وزارة العدل مرسوما تنفيذيا بتاريخ 11 ماي من السنة الجارية يشرح معنى الشهادة الطبية للمقبلين على الزواج. وفي هذه النقطة بالذات تحدثت الأستاذة آيت زاي التي تنشط أيضا في مجال حقوق الإنسان، عن تجاوز بعض ضباط الحالة المدنية القانون بطلبهم تلك الشهادة بدلا من الشهادة الطبية لكلا الزوجين، وقد عللت الأمر بجهل في بعض الأحيان أو تكييف حسب قناعة الضابط نفسه (قناعة دينية أو اجتماعية) للمادة، وهذا اعتداء على الحريات الشخصية للأشخاص، بل أنه تعدي على القانون الذي لا يطلب أصلا مثل هذه الشهادة. وأخذت المسألة بعدا أعمق حين ذكرت نادية دريدي، رئيسة جمعية للدفاع عن حقوق المرأة، أن جمعيتها استدعيت للتدخل منذ فترة وجيزة بإحدى بلديات غرب البلاد "لإتمام زواج شخصين بالغين" عطله اشتراط ضابط الحالة المدنية تقديم الزوجة شهادة عذرية، واضطرت الجمعية للتدخل لدى المسؤولين المحليين، وأخبر رئيس البلدية الذي أخر الزواج وكان الأمر أشبه بـ"الفضيحة" بالنسبة للعروس. ووصفت المحامية آيت زاي التي عملت في وقت ما ضابطا للحالة المدنية، تصرف رئيس البلدية بتجاوز للقانون، بل وطلبت بإنزال العقوبة به، لأنه وبفعل منصبه كالقاضي الأول للبلدية يكون مطلعا على كل قوانين الجمهورية، وقد اطلع بالضرورة على المرسوم المفسر للمادة 7 مكرر من قانون الأسرة والذي يفترض انه رفع كل اللبس على المسألة. أما الرأي المخالف في الموضوع فكان للأستاذ عمار خبابة الذي دافع عن حق ضابط الحالة المدنية طلب شهادة عذرية الزوجة في حال ما طلبها الزوج وذلك بناء على نص المادة 19 من قانون الأسرة التي تقول بحق كل طرف من طرفي عقد الزواج باشتراط ما يراه على الطرف الآخر، وإذا كان من شروط الزوج ان تكون الزوجة عذراء فذلك من حقه وليس مخالفا للقانون عمل بالمبدأ القانوني "العقد شريعة المتعاقدين". وقد شرح الأستاذ، وسط تعالي أصوات القانونيات، أن المرسوم الصادر بتاريخ 11 ماي إنما جاء ليزيل اللبس الكبير الذي اكتنف المادة 7 مكرر، وأن تطبيقها أول الأمر طرح فعلا إشكالا.

الدفاع حمّل الوزارة الوصية المسؤولية

نيابة بئر مراد رايس تطالب بتطبيق القانون في حق المدير السابق للخدمات الجامعية

التمس أمس ممثل الحق العام لدى محكمة بئر مراد رايس، تطبيق القانون ضد كل من المدير الوطني للخدمات الجامعية السابق ومدير المالية والوسائل ومدير الدراسات والتنمية ومسؤولين بشركتين قامتا بتموين الإقامات الجامعية وهم المتهمون بجنحة إبرام صفقات، خلافا للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها، وبعام حبسا نافذا ضد مدير المالية والوسائل المتهم بالتزوير واستعماله في محررات إدارية. وقد تنازل الديوان الوطني للخدمات الجامعية خلال الجلسة عن الدعوى التي حركها سابقا بحجة أن هذا الأخير لم يلحقه أي ضرر مالي. خلفيات القضية - حسب قرار الإحالة - يعود إلى 9 ماي 2005، أين حررت فرقة الاقتصاد والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية محضرا يحمل رقم 1536 مفاده أنه في إطار التكفل بنفقات الدخول الجامعي 2004 - 2005 تمّ تخصيص إعتمادات إضافية لتجهيز عدد من الإقامات الجامعية بأسرة.

وقد قام المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية السابق المدعو (ب. ل) بفرض التعامل مع مؤسستي (غ.ع) و(ي. ب) على مديري الإقامات الجامعية أثناء تبليغهم بالاعتمادات المالية. وعند استدعاء المحققين للمدير العام للديوان، قام بتقديم شكوى ضد مدير المالية والوسائل المدعو (ب. ع) ومدير الدراسات والتنمية المدعو (ص. ع) مفادها قيام هذين الأخيرين بمخالفة قانون الصفقات العمومية والتزوير، كما أضاف المدير أنه أثناء إمضائه للإعتمادات المالية كانت خانة الملاحظة خالية من أية إضافة وكانت تنص على مضاعفة أو تجديد الأسرة فقط، وأن مدير المالية والوسائل هو الذي رفع ختمه الشخصي رقم 01 وتعمّد إضافة مؤسستي (غ. ع) و(ي. ع) سواء بخط يده أو باستعمال الإعلام الآلي في خانة الملاحظات وهذا لفرض على مديري الإقامات الجامعية التعامل معهما. وتوبع كل من المدير العام للديوان، ومدير المالية والوسائل ومدير الدراسات والتنمية بالديوان ذاته بجنحة إبرام صفقة خلافا للأحكام التشريعية والتنظيمية الجاري العمل بها بالإضافة إلى جنحة التزوير واستعماله في محررات إدارية لمدير المالية والوسائل.

أما المدعوان (غ. ع) و(ي. ع) وهما مؤسستين للتموين فتوبعا بجنحة الإستفادة من سلطة وتأثير أعوان يعملون لصالح هيئة عمومية.

دفاع المتهمين نفى وجود إبرام أية صفقة على اعتبار أن الدخول الجامعي لسنة 2004 - 2005، كان دخولا إستثنائيا تطلب تدخل مجلس الوزراء بحد ذاته للتكفل بهذا الوضع، وذلك نظرا لإحصاء 200 ألف طالب جديد ناجح في شهادة البكالوريا وهو العدد الكبير الذي جعل الوزارة الوصية تطلب من مسؤول الديوان الوطني للخدمات الجامعية التكفل بعملية إستقبال الطلبة مع الدخول للموسم الجامعي 2004 - 2005 في مدّة لا تقل عن شهر حددت بين 5 و13 أوت 2004، من جهة ومن جهة أخرى، للحجم الزمني الصغير الذي وجد الديوان نفسه مجبرا على تخطية. من جهته أشار دفاع مدير الديوان الوطني الأستاذ حميش قاسة، لعدم وجود أية صفقة تمّ إبرامها، لأن الصفقات وفقا للمادة 128 مكرر "تشترط في المتابعة أن يكون المتهم هو صاحب الأمر"، وفي هذه الحالة فإن المتهم لا يعتبر كذلك، لأن صاحب الأمر هم مديري الإقامات الجامعية، وأضاف أن النيابة كان حريا بها لما تأكدت خلال الجلسة بعدم وجود جريمة بالنسبة للصفقات، أين التمست بتطبيق القانون الذي وصفه الدفاع "بسلاح ذو حدين" بتبرئة المتهمين باعتبارها حامية المجتمع. ومقرر أن يتم الفصل في هذه القضية يوم 17 ديسمبر المقبل.

■ طيب.خ

بعد ثلاثة عقود في نشرة أخبار الثامنة

الصحافي إبراهيم بلبحري يصارع المرض في مستشفى ورقلة

يرقد منذ ستة أيام، الصحافي التلفزيوني المعروف إبراهيم بلبحري في مستشفى ورقلة إثر اضطرابات في دقات القلب، بعد تناوله لأدوية مضادة للروماتيزم الذي يعاني منه، فأثرت على القلب، ويلقى حاليا إهتمام الطاقم الطبي لمستشفى ورقلة، إضافة إلى زيارة بعض رفقاء المهنة، خاصة من محطة ورقلة التلفزيونية، ويعتبر ابراهيم بلبحري الذي جاوز سنه السبعين، أشهر من قدّم نشرة الثامنة الإخبارية، التي بدأها عام 1965 من محطة قسنطينة وأصبح منذ عام 1970 بعد توحيد أجزاء الشبكة الوطنية الثلاث (قسنطينة والجزائر ووهران) ناشر الأخبار الأكثر شهرة، وسافر في مهمات إعلامية كثيرة مع الرئيس هواري بومدين والشاذلي بن جديد إلى الولايات المتحدة ومصر وفرنسا.

■ ناصر

إسماعيل هنية في الجزائر الشهر المقبل

ص 03

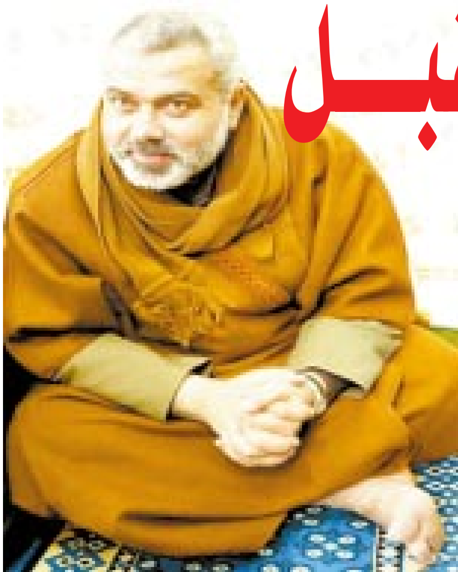

السيد إسماعيل هنية ■ صورة: ح.م

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

■ الثلاثاء 28 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 07 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1853 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com

infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

لعنة الكوارث الغازية تلاحق سكيكدة مجددا

إنحراف قطار معبأ بالبنزين والمازوت يحدث هلعا في أوساط السكان

ص 04

أمن عنابة اكتشف بعضها صدفة مخبأة في كهف

إختفاء كميات كبيرة من الحديد المخصص لصناعة الأسلحة

ص 03

تحقيق

"الشروق" تنشر تفاصيل أكبر عملية تهريب للنحاس عبر ميناء وهران

تهريب 4 آلاف طن من النحاس في تسعة أشهر

ص 09

كميات النحاس المهرب احتوت كل الأحجام والأنواع ■ صورة: مكتب الشروق / وهران

هدنة مسمومة

سالم زواوي

مرة أخرى تتمكن إسرائيل من تسويق حملة جديدة واسعة النطاق لتضليل الرأي العام العالمي حول جرائمها المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني، بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي عن إستعداده للعودة إلى المفاوضات مع الجانب الفلسطيني والعودة إلى خارطة الطريق وما أسماه بفتح صفحة جديدة مع الفلسطينيين بما يسمح بإقامة دولة لهم ولكن بشروط مسبقة هي دائما الشروط الإسرائيلية المعهودة منها التخلي عن المقاومة وقيام السلطة الفلسطينية، بقيادة محمود عباس، بالقضاء على حركتي الجهاد الإسلامي وحماس وتجريدهما من السلاح وتسليم عناصرهما المطلوبة إلى السلطات الإسرائيلية بدعوى أنهما منظمتان إرهابيتان.

ومن أجل ذلك أعلنت إسرائيل هدنة جديدة على طريقتها وفرضتها على السلطة الفلسطينية ورئيسها الذي يحاول فرضها على بقية الفصائل الفلسطينية مع ما فيها من شروط ومطالب مجحفة للشعب الفلسطيني وللمقاومة الشرعية ومنها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة منذ شهر جوان الماضي، قبل أن يقوم الجانب الإسرائيلي بدراسة إمكانية إطلاق سراح بعض الأسرى لديه من الفلسطينيين.

ومرة أخرى تنطلي الحيلة الإسرائيلية المعهودة على الجميع بما فيهم العرب ووسائل الإعلام العربية التي هللت في مجموعها للمبادرة الإسرائيلية وهدنتها التي أعلنتها مساء أول أمس واخترقتها صباح أمس بالإقدام على اغتيال ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية عن طريق القصف المروحي، مما يعني أن هذه الهدنة لا تشمل القصف الإسرائيلي الجوي والمدفعي، ولا تشمل أي فلسطيني تشتم منه رائحة المقاومة أو الانتماء إلى الفصائل المقاومة، وهي موجهة لمزيد من التضليل باتجاه أوربا وأمريكا للحصول على المزيد من الضغط على الجانب الفلسطيني واستغلال، في ذلك، زيارة الرئيس بوش المرتقبة قبل نهاية هذا الأسبوع إلى الأردن.

ومع ذلك يجب الإقرار بأن وراء المبادرة الإسرائيلية هذه المرة خوف اسرائيلي حقيقي مما يخبئه المستقبل لهذا الكيان، خاصة مع ما حدث له مؤخرا في لبنان على يد مقاومة حزب الله ومع مواقف الرئيس الإيراني أحمدي نجاد من هذا الكيان وضرورة تفكيكه من أجل إنقاذ السلام في المنطقة وفي العالم والصدى الواسع الذي يلقاه هذا الطرح في العالم العربي والإسلامي، ومع انتقال المقاومة الإسلامية الفلسطينية إلى مرحلة نوعية من خلال البدء في استعمال صواريخ جديدة أكثر تطورا وتأثيرا، ولقد كان من الممكن أن تكون المواقف والنوايا الإسرائيلية الطارئة، حتى ولو كانت نوايا سيئة ومغرضة، مفيدة للقضية الفلسطينية والعربية لو تحرك العرب قيد أنملة ضد إسرائيل وإن بالضغط السياسي والديبلوماسي وتخلوا عن صمتهم تجاه المجازر الجماعية التي ترتكبها إسرائيل يوميا ضد أبناء الشعب الفلسطيني منذ مجيء حركة حماس إلى رئاسة الحكومة في أعقاب الانتخابات التشريعية الديمقراطية لشهر جانفي الماضي، لكن بدل ذلك يواصل العرب صمتهم المتآمر ومواقفهم المتفرجة، فيما تواصل إسرائيل حشد الدعم الدولي وتعمل من خلال هذه المبادرة على توفير المقدمات والأسباب للمزيد من القتل والقمع وتكريس الاحتلال.

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

ص 15

شكّ في زوجته فأباد أفراد عائلته بڤالمة

الحكم بالإعدام على مجاهد كان يعدم الخونة أثناء الثورة

ص 17

الشروق في رحلة بحرية ليلية من وهران إلى الحدود المغربية

"رايس صالح 802".. سفينة حربية لمطاردة الحراڤة!

ص 04

مراصد

الشروق اليومي

• الثلاثاء 28 نوفمبر 2006م
• الموافق لـ 07 ذي القعدة 1427هـ
• العدد 1853

Infos@ech.chorouk.com

الجزائر ستحقق الاكتفاء الغذائي عام 2013

اختار عبد العزيز بلخادم الرد بلغة الأرقام على الصورة السوداوية التي رسمها أمس، الأمين العام لاتحاد الفلاحين عن واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، حيث استغل تدخله خلال الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس هذا الاتحاد في القاعة الرياضية بتيبازة، ليواجه محمد عليوي بالأرقام، حيث قال إن الجزائر سوف تتخلص من عقدة التبعية لقطاع المحروقات، ووعد بأنه في سنة 2013 ستحقق البلاد الاكتفاء الغذائي، حيث ستنتج الجزائر، حسبه، 60٪ من احتياجاتها لمادة القمح و80٪ من الحليب و100٪ من البطاطا وباقي الخضر.. لكنه دعا اتحاد الفلاحين إلى المشاركة في تحقيق هذه الطموحات، في الوقت الذي وصف عليوي انتقاداته أمس، بأنها "كلام فلاّح موجه لجهات في الإدارة".

عشق على الطريقة التيجانية!

من أطرف المواقف التي حدثت في ملتقى الإخوان التيجانيين بالأغواط هو إصرار أحد أعضاء الوفد السوداني على الزواج من صحفية كانت ضمن الوفد الإعلامي الذي توجه لتغطية أشغال الملتقى، و لما رفضت الزميلة الصحفية طلبه، ما كان من صاحبنا سوى ملاحقتها حتى آخر يوم من الملتقى، وبلغ "الهيام" بصاحبنا أن لاحق الصحفية حتى إلى الحافلة التي كانت تقل الوفد الإعلامي، وهناك أكد صاحبنا أنه على استعداد للانتقال للعاصمة كي يطلبها من أهلها.. وعندما سئل هذا العاشق عن سبب إصراره، أوضح بأنه متزوج من ثلاث سودانيات وتنقصه الرابعة فيريدها من الجزائر.

70٪ من قضاة الجزائر.. نساء

كشف حقوقيون وقانونيون جزائريون في ندوة نقاش عقدت مؤخرا أن سلك القضاء بالجزائر يتجه بخطة ثابتة إلى تجيد سيطرة النساء، وتحدثوا عن ما لا يقل عن 60٪ إلى 70٪ من القضاة حاليا، عبر الوطن من النساء، أي عدد "القاضيات" أكبر من عدد القضاة، وقد لاحظت المصادر ذاتها أن مسابقات الالتحاق بوظيفة القضاة التي تشرف عليها وزارة العدل أصبحت نسبة كبيرة من الفائزين من النساء والفتيات على حساب الذكور والرجال المهددين بالاختفاء من سلك القضاء خلال السنوات القادمة.. يحدث هذا في الجزائر، في نفس الوقت، الذي احتفلت فيه مصر العربية مؤخرا بحدث اعتبر تاريخيا في أرض الكنانة وهو تنصيب أول قاضية في تاريخ مصر.. الأمر هذا ليس مطروحا للمقارنة، بل للتأمل فقط؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الإحتفاء بالفشل!!

اطمئنوا، فندق الأوراسي ليس للبيع، وكذلك ابن عمه الكبير فندق الجزائر الحرّة المستقلة، فلا يعقل أن تبيع الجزائر جزءا من ذاكرتها، ولا "قسطا" من تاريخها، ولا رمزا من رموزها.

تباشروا، وابشروا، واستبشروا، فقد ألغيت صفقة بيع فندق الزيانيين بتلمسان، وذلك بعد أن تأكدت الدولة الجزائرية الراغبة في خوصصة بعض فنادق الغرب غير المستعصية على الخوصصة بأن الثلاثي المرح الذي فاز بصفقة التنازل يتكون من ثلاثة من المتنازعين، المتنافرين والمختلفين.

صفقوا، هلّلوا، وافرحوا، فقد خصصت الدولة ميزانية محترمة جدا من فلوس الشعب، لترميم فندق الرستميين الواقع بولاية غرداية، وسيعاد فتحه مجددا بعد استهلاك المبالغ المرصدة والتي ستعيد للتحفة السياحية الميزابية رونقها وبهاءها، هذا ما قاله وزير السياحة بخصوص الخوصصة.

وببساطة

إنه لمن دواعي الحزن والأسى، أن يكون فشل برنامج رئيس الجمهورية في مجال الخوصصة مدعاة للاطمئنان والفرح والسرور عند وزير في حكومة مكلفة بتطبيق برنامج الرئيس، والرئيس يتحدث كثيرا عن الخوصصة؟!

المغرب يشن حملة عدائية ضد ملتقى التيجانية

يشن المغرب حملة مجنونة ضد اللقاء الدولي للطريقة التيجانية الذي احتضنته مدينة الأغواط مؤخرا، والحقيقة أن المستهدف هو الجزائر لا لشيء إلا لأنها نجحت في استقطاب مشاركين من أكثر من 30 دولة يوجد بها أتباع هذه الطريقة.. ومن أوجه هذه الحملة الدعائية الخبر "المغلوط" الذي أوردته أمس وكالة المغرب العربي للأنباء التي ادعت أن ممثل الطريقة التيجانية رفض قراءة توصيات الملتقى، لأنها تضمنت حسب زعمها فقرة تشيد بالجزائر وتشكرها على حسن تنظيم الملتقى، والواقع أن التيجانيين اعترضوا على إسناد تنظيم الملتقى لوزارة الشؤون الدينية، وكانوا يريدون أن تسند إليهم هذه المهمة، لكن وكالة الأنباء المغربية يبدو أنها تغرد خارج السرب من خلال تزييف الحقائق، وذلك حسدا من عند أنفسهم، لأنهم لم يحتملوا هذا النجاح الذي عرفه الملتقى الدولي للتيجانيين الذين يريد المغرب الاستحواذ عليهم؟!

عليوي يقود "انقلابا فلاحيا" ضد بركات!

تحول اللقاء الإحتفالي بالذكرى الثانية والثلاثين لميلاد الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، إلى لقاء للحرس القديم لحزب الأفلان، وخاصة بعض الوجوه التاريخية مثل بوعلام بن حمودة والعقيد الطاهر الزبيري والأعضاء القياديين في الحزب، في وقت لم يفوت محمد عليوي الأمين العام لاتحاد الفلاحين الفرصة ليطلق "رصاصات صديقة" على وزير الفلاحة السعيد بركات الذي كان غائبا عن الحدث، فيما حضر الوزير السابق للفلاحة نور الدين بحبوح؟! فهل هذا معناه أن عليوي يحضر لانقلاب "فلاحي" ضد الوزير بركات، وهل للارتفاع الجنوني لأسعار مادة البطاطا علاقة بالموضوع، خاصة بعدما أعلن الوزير البسكري عن استسلامه أمام المضاربين بأسعار هذه المادة واسعة الاستهلاك؟!

قناة تلفزيونية لا تفرق بين الجزائر والمغرب!

خلال إحدى نشرات الأخبار التي بثتها قناة "ANB" شبكة الأخبار العربية الفضائية، تناولت نشرة أول أمس، خبرا عن الجزائر حول سوناطراك وموضوع الغاز الجزائري.. لكن الغريب هو أن الإخوة في لبنان القائمون على هذه الفضائيات ربما لا يفرقون بين الجزائر والمغرب، حيث كانت الخلفية أثناء الحديث عن الجزائر تحمل صورة خريطة المغرب والعلم المغربي .. فهل الأمر خطأ غير مقصود؟!

على كل هذا دليل قاطع على أن كثيرا من الإخوة في المشرق العربي يجهلون الشيء الكثير عن ما يجري في منطقة المغرب العربي التي تبقى بالنسبة إليهم منطقة مجهولة، عكس معرفة سكان المغرب بأدق تفاصيل ما يجري على الساحة السياسية والإعلامية والأمنية في منطقة المشرق؟!

السفير الأمريكي قارئ وفي لـ"الشروق اليومي"

أشاد سفير الولايات المتحدة بالجزائر "روبرت فورد"، بمستوى جريدة "الشروق اليومي"، كاشفا أنه يقرؤها يوميا رغم حداثة صدورها، حيث لم تكن موجودة قبل 10سنوات، عندما كان السفير مسؤولا إداريا بالسفارة الأمريكية.

وفي سياق "مدح" الصحافة الخاصة في الجزائر، قال السفير الأمريكي أن مسيرة الصحافة في الجزائر أفضل من مسيرة نظيرتها في الولايات المتحدة، بالنظر إلى المستوى الذي وصلت إليه الصحافة الجزائرية بعد 40 سنة فقط من الاستقلال وكذا 16 سنة من التعددية الإعلامية!

بلال زواوي

صورة من الجزائر العميقة .. والعميقة جدّا !

هل ترفض العروش عودة الأمن بمنطقة القبائل؟

قام مندوبو تنسيقية العروش لولاية تيزي وزو أول أمس، في حدود الخامسة والنصف مساء، برشق دورية للدرك الوطني بالحجارة، كما قاموا بسبهم وشتمهم ونعتهم بالقتلة (!) وهذا إثر قيام هذه الأخيرة بدورية استطلاعية على مستوى أحد الشوارع الرئيسية لعاصمة ولاية تيزي وزو. يأتي هذا بعد حوالي 48 ساعة عن البيان الذي أصدرته التنسيقية محذرة فيه السلطات من عواقب إعادة نشر قوات الدرك على مستوى الولاية، فهل هناك علاقة بين الأطراف التي تقف وراء رشق فرق الدرك والاختطافات الأخيرة بمنطقة القبائل التي افتقدت إلى الأمن بعد مغادرة الدرك لها.. خصوصا أن مطلب عودة الدرك هو مطلب المواطنين الذين يريدون الأمن لا أكثر ولا أقل؟!

الفيفا تتحول إلى هيئة "احتلال" كروية؟!

القرار الأخير للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الذي قضى بإقصاء إيران من جميع المنافسات الدولية الكروية بسبب ما أسماه الاتحاد الدولي "التدخل الحكومي في شؤون الكرة الإيرانية"، بقدر ما هو قرار خطير وخطير جدا، بقدر كذلك ما يطرح عدة تساؤلات حول التوجهات الجديدة للفيفا، التي يبدو أنها تريد أن تتدخل بطريقتها الخاصة في الشؤون الداخلية للدول، لكن من بوابة كرة القدم، وهو الباب الذي تعمل بعض الأطراف هنا في الجزائر على فتحه أمام هذه الهيئة الكروية العالمية، التي تحولت إلى هيئة احتلال لا يختلف بكثير عن أنواع الاحتلال الأخرى وخاصة العسكري، والدليل أنها قد تنجح في عزل إيران دوليا بعدما عجزت عن ذلك القوى السياسية والعسكرية العالمية.. فهل هناك قوة يمكن أن توقف هذا الاتحاد الدولي عند حده ودحر هذا الاحتلال أو الاستعمار الكروي الجديد؟! الذي يستقوي في الحقيقة ببعض الخونة في الدول التي تملك "القابلية للاستعمار"، على حد تعبير المرحوم مالك بن نبي (!)

المخدرات تكلف بريطانيا 24 مليار دولار سنويا

أعلن قسم مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية البريطانية أنه ومن خلال دراسة ميدانية، تبين أن مشكلة تعاطي المخدرات بين البريطانيين تكلف خزينة الدولة أكثر من 15 مليار جنيه إسترليني - نحو 24 مليار دولار - سنويا، مشيرا إلى أن تكلفة مشاكل وعلاج الشخص الواحد من المدمنين تصل إلى أكثر من 44 ألف جنيه إسترليني. وأكدت الدراسة أن قيمة المخدرات غير القانونية المتداولة في أسواق إقليمي إنجلترا وويلز تصل إلى حدود 4,5 مليارات جنيه إسترليني، أما في إقليم أسكتلندا فتصل قيمتها إلى نحو 500 مليون إسترليني. وأشارت إلى أن هذه التكلفة تشمل التكلفة الإجمالية لمكافحة المخدرات والعناصر المرتبطة بها مثل مكافحة الجريمة المنظمة والخدمات الصحية لمدمنيها وحالات الموت الناجمة عن المخدرات.

حاج عيسى يساوي 2000 سنة عمل؟!

قد لا تصدقوا إذا قلنا لكم إن قيمة 40 مليار سنتيم التي عرضها السعوديون من أجل شراء حاج عيسى، لاعب فريق وفاق سطيف، هي قيمة يمكن أن يتحصل عليها مهندس في الجزائر، لكن هذا لن يتم له إلا بعد 2000 سنة من العمل (نعم ألفين سنة خدمة؟!)، هذا ما توصل إليه أحد المهندسين الذي صرعته هذه القيمة ولم (يبرد قلبه) إلا بكتابة موضوع طويل وعريض بعث به إلى الجريدة أمس، أجرى فيه عملية حسابية بين المدخول السنوي لمهندس دولة يعمل في وظيفة معينة وبين القيمة التي عرضها "البلوي" على "سرار" وتوصل إلى أن المهندس عليه أن يعمل لمدة 2000 سنة، وهي تساوي كذلك مجموع أجر 67 مهندسا لمدة 30 سنة، أي إلى غاية بلوغهم سن التقاعد.. السؤال المطروح هو ماذا لو قام هذا المهندس بمقارنة أجرة المهندسين مع مبلغ 3200 مليار التي أخذها عاشور عبد الرحمان لوحده من البنوك الجزائرية، ننصحه بأن لا يجيب على هذا السؤال؟!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـــيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

الجزائر مطالبة بعرض حصيلة مكافحة الظاهرة أمام الأمم المتحدة في ديسمبر المقبل

جهات نافذة في الدولـة تعرقل مكافحة الفساد

كل الدراسات أجمعت على ان الفساد في الجزائر يأخذ أبعادا خطيرة

جميلة بلقاسم

انتقد الناطق الرسمي باسم الجمعية الوطنية لمكافحة الفساد جيلالي حجاج تأخر الحكومة في إصدار المراسيم التطبيقية المتعلقة بقانون الوقاية من الفساد ومحاربته، الذي قال بأنه لم يدخل حيز التنفيذ منذ أن صادق عليه البرلمان في 20 فيفري 2006، ووقعه رئيس الجمهورية في 8 مارس الفارط، وقال جيلالي حجاج بأن رئيس الجمهورية تنبه إلى ذلك، وسأل الحكومة خلال اقتتاحه للسنة القضائية الجارية عن سبب تأخر إصدار النصوص التطبيقية لهذا القانون، وأضاف المتحدث في هذا الصدد بأن "جهات خفية داخل وخارج الحكومة تعرقل إصدار المراسيم التطبيقية، لأنها متخوفة من بداية الحرب ضد الفساد وتبييض الأموال، وهذا ليس تحليل الجمعية، بل حتى الرئيس تفطن له عندما سأل الحكومة عن سبب تأخر هذه المراسيم"، يقول جيلالي حجاج، مما دفع الحكومة حسبه إلى الشروع في تحضيرها شهر أكتوبر الفارط، أي منذ شهرين فقط بالرغم من أن الرئيس وقع المرسوم في مارس الفارط. وأوضح الناطق باسم الجمعية أن إنشاء وكالة محاربة الفساد التي نص عليها القانون تأخر بسبب عدم صدور هذه المراسيم، رغم أن الجزائر كانت من أوائل الدول المساهمة في إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة والفساد في مارس 2004، ورغم أنها شرعت منذ ذلك الحين في تحضير النصوص التشريعية المتعلقة بمحاربة الرشوة والفساد، إلا أن الفساد يتفشى في الجزائر حسبه بوتيرة أسرع من وتيرة مكافحته، في وقت توجد الجزائر على موعد مع الدول الأطراف في الإتفاقية الأممية لمكافحة الفساد من أجل عرض حصيلة تطبيقها لهذه الإتفاقية، خلال اللقاء الدولي الذي سينظم ابتداء من 10 إلى 14 ديسمبر المقبل بالأردن، وهو اللقاء الذي يقدر عدد المشاركين فيه بـ 35 دولة من بينها الجزائر، حيث أنها مطالبة بتقديم حصيلة مكافحتها للرشوة منذ أن وقعت على الإتفاقية الأممية لمكافحة الرشوة ليناقشها ويقيمها خبراء الأمم المتحدة.

البنك العامي يجري دراسة حول التصريح بالممتكات في الجزائر

ضيف منتدى القناة الإذاعية الأولى "في الواجهة" أكد بأن كل الدراسات وعمليات سبر الآراء التي أجريت من طرف المنظمات الدولية والوطنية الحكومية منها وغير الحكومية وصلت إلى نفس النتيجة، وهي أن الجزائر في مرتبة صعبة جدا، إلى درجة أنها تؤكد كلها أن آفة الفساد والرشوة في الجزائر أخذت أبعادا خطيرة، مما يجعل الجزائر في مرحلة صعبة مقارنة بباقي الدول، وآخرها الدراسة التي نشرتها مؤخرا منظمة الشفافية الدولية والتي أظهرت بأن الجزائر ترتب في المرتبة 84 من حيث انتشار الرشوة والفساد من بين 163 دولة، وبنقطة ضعيفة جدا هي 3,1 من عشرة، وهو ما يؤكد أن الفساد منتشر في عدة مؤسسات من القطاعين العام والخاص، كما هناك خمسة مكاتب للدراسات والأبحاث قامت بسبر آراء في الجزائر وكلها وصلت لنتيجة واحدة، وهي أن علامة الجزائر تتراوح دائما بين 2,8 و3,3 من 10، سواء كانت هذه الدراسات مباشرة لتقييم الفساد أو غير مباشرة، وكل الدراسات بينت بأن الدول التي يواجه المستثمرون فيها عراقيل وصعوبات في إنجاز المشاريع والفوز بالصفقات هي الدول التي تتفشى فيها الرشوة والفساد، على غرار الجزائر، بالرغم من أن كل هذه الدراسات أظهرت أن الدولة الجزائرية لديها إرادة سياسية لمحاربة هذه الظاهرة. كما أكد جيلالي حجاج على أن قانون الوقاية من الفساد ومكافحته بالرغم من أهميته، إلا انه يتضمن الكثير من النقائص، حيث أنه لا ينص على أن وكالة مكافحة الفساد يجب أن تكون مفتوحة على المجتمع المدني ومستقلة تماما عن الإدارات التنفيذية والعمومية، وعلى وضعها على اتصال مباشر مع المجتمع، حتى لا تفشل في مهمتها مثلما فشل المرصد الوطني لمكافحة الفساد الذي تم إنشاؤه من قبل بسبب عدم منحه الوسائل والإمكانات، ومما جعل هذا القانون ليس في مستوى الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد حسبه أنه لا يتضمن مواد تضمن حق الوصول إلى مصدر المعلومة، وهو شرط أساسي لتحقيق الشفافية في تسيير مؤسسات الدولة وشؤون البلاد، في حين أن اتفاقية الأمم المتحدة تتضمن عدة مواد تنص على الحق في الوصول للمعلومة.

وكشف في سياق متصل بأن خبراء البنك العالمي في واشنطن اتصلوا بالجمعية من أجل إعداد دراسة عالمية حول التصريح بالممتلكات في الجزائر، تمس 90 دولة من بينها الجزائر.

إسماعيـل هنية في الجزائر الشـهر المقبـل

رتيبة بوعدمة

يلتقي رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم في إطار جولة تقوده إلى الجزائر في غضون الشهر المقبل، حسب ما أفاد به ممثل حركة حماس في الجزائر أبو أحمد في اتصال أمس، مع "الشروق اليومي".

وأكد المصدر ذاته أن الزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها لإسماعيل هنية منذ افتكاك حركة حماس لزمام أمور الجهاز التنفيذي الفلسطيني تندرج ضمن جولة يقوم بها هنية إلى مختلف دول شمال إفريقيا بعد زيارته العاصمة المصرية القاهرة تكون إثرها الجزائر أول محطات رئيس الوزراء الفلسطيني.

وقال ممثل حركة حماس إن زيارة إسماعيل هنية إلى الجزائر هدفها إطلاع الرأي العام الجزائري على ما يجري في الداخل الفلسطيني والتجاوزات الخطيرة للاحتلال الإسرائيلي في المنطقة وما ترتب عنها من مجازر راح ضحيتها عشرات من الفلسطينيين العزل، آخرها التصعيد العسكري الإسرائيلي غير المسبوق في قطاع غزة، وتفعيل أدوار الجزائر لفك الحصار المضروب على الشعب الفلسطيني، على اعتبار أن الجزائر من أهم الدول التي وقفت موقفا إيجابيا من القضية الفلسطينية ودعمتها ماديا وسياسيا وكذا بحث ملفات حكومة الوحدة الوطنية وتبادل الأسرى، ولم يستبعد المصدر ذاته إمكانية لقاء إسماعيل هنية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة إلى جانب رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني رفقة وفد من قادة حركة المقاومة الإسلامية.

وفي نفس السياق كشفت مصادر دبلوماسية أن زيارة هنية تحمل من جهة أخرى، طلب الحكومة الفلسطينية مساعدة الجزائر لفك الحصار الدولي المضروب على الشعب الفلسطيني والمساهمة في حمل الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها اتجاهه والوقوف في وجه سياسة التجويع المنتهجة من قبل الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية.

بعد 4 سنوات من التحقيق

محاكمة المتهمين في اختلاس 22 مليارا من بريد عين صالح

ليلى مصلوب

انطلقت أمس، محاكمة المتهمين في قضية اختلاس أموال عمومية ببريد عين صالح بعد أربع سنوات من التحقيقات القضائية، التي بدأت بتاريخ 9 نوفمبر 2002 بناء على شكوى قدمها المدير الولائي للبريد لولاية تمنراست بسبب اكتشاف ثغرة مالية تقدر بـ 22,8 مليار سنتيم في حسابات قابض بريد عين صالح والذي توفي في حادث مرور شهر أوت 2004 قبل انطلاق المحاكمة.

غير أن توسيع التحقيقات القضائية إلى أطراف أخرى أسفر عن قائمة طويلة تضم أكثر من عشرة متهمين بناء عن تصريحات القابض قبل وفاته أمام قاضي التحقيق منهم خمسة مفتشين ولائيين وجهويين تورطوا في القضية بسبب عدم تبليغهم عن أصل الثغرة المالية، رغم مهمات التفتيش التي كانوا يقومون بها.

تفاصيل القضية الحساسة، كما وصفها المحامون أمس، أمام هيئة محكمة عين صالح، تعود إلى تاريخ 4 نوفمبر 2002، تاريخ اكتشاف الاختلاس من خزينة البريد والذي تم خلال الفترة الزمنية الممتدة بين سنة 1995 و2002، حيث تشير أقوال القابض المتوفي والمدونة في محضر قاضي التحقيق إلى أنه اكتشف ثغرة مالية بقيمة 500 مليون سنة 1995 ولم يبلغ عنها أحد وبقي العجز يتزايد وأنه كان يقوم بعملية تحويل وهمية لصالح القباضة الرئيسية لولاية تمنراست وهذا التحويل يشمل المبلغ الناقص، أي حجم الثغرة المالية.

وقد استغرقت التحقيقات وقتا طويلا بسبب إتلاف وحرق كم كبير من الوثائق المصرفية والشيكات مباشرة بعد توقيف المتهم الرئيسي في القضية.

كما أكد الخبير المالي أن الأموال المختلسة لم يتم تحويلها، بل أخذت مباشرة كسيولة من صندوق القابض ولم يعثر في قائمة حركة الحساب البريدي الجاري على شيكات بدون رصيد بمبالغ ضخمة.

ومثل المتهمون أمس، أمام المحكمة وكلهم ينكرون التهم المنسوبة إليهم، وحجة البعض أن لا علاقة لهم بالسيولة المالية ولا بالخزينة ولا بتحويل الأموال، حسب ما صرح به مفتش شبابيك البريد ورئيس المصلحة المالية وغيرهم.

وبخصوص المفتشين والبالغ عددهم 05، فهم متابعون بتهمة الإهمال لواجبهم المهني، مما سهل على المتهم تبديد واختلاس الأموال العمومية وعدم الإشارة في تقاريرهم التي كانوا يعدّونها لاحتفاظ القابض بالصندوق بمبالغ مالية تفوق الحد الأقصى المحدد، ويطالبون بتزويد مركز البريد بعين صالح بمبالغ مالية تفوق الحد الأقصى بكثير.

كما أن المفتشين، حسب نفس التهم الموجهة إليهم، لم يتأكدوا من حركة الأموال الخارجية التي صرح بشأنها رئيس المصلحة المالية، وهو أحد المتهمين في القضية، وأنه لم يوافوه بالوثائق وعدم التأكد ميدانيا من صحة المصاريف المعتمدة والمبالغ المحولة من قباضة عين صالح الى القباضة الرئيسية بتمنراست في شكل مصاريف.

وتعتبر قضية بريد عين صالح من أثقل قضايا الاختلاس في ولاية تمنراست لتشابك معطياتها، ما أدى إلى تأجيل الفصل فيها لمدة طويلة، وينتظر أن تنطق المحكمة، بعد الانتهاء من استجواب المتهمين والشهود، بالأحكام القضائية خلال الجلسات القادمة.

استولوا على وصولات بنزين بقيمة 349 مليون سنتيم

النيابة تلتمس السجن 8 سنوات لضابط وعون شرطة

طيب.خ

إلتمس أول أمس ممثل وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مرادرايس عقوبة 8 سنوات حبسا نافذا ضد كل من ضابط شرطة وعون أمن المتهمين بإختلاس أموال عمومية، وعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا ضد المتهمين الأربعة ودفع 500 ألف دج كغرامة مالية لكل واحد منهم، كما طالب ممثل المديرية العامة للأمن الوطني تعويضا قدره 349 مليون سنتيم مبلغ وصولات البنزين المسروقة من مصلحة البنزين والوقود التابعة للأمن الوطني.

وتعود حيثيات القضية إلى مارس 2005 عندما تلقت مصالح الأمن معلومات مفادها، تقدم شخصين مجهولين من مصلحة البنزين ببئر توتة، حيث عرضا على عاملي المحطة صفقة بيع 30 وصلا للبنزين الخاصة بالشرطة، وهو ما دفع بالمصالح المعنية فتح تحقيق أثبتت نتائجه أن الوصولات المضبوطة مختلسة، وتم التوصل كذلك إلى وجود عدة عمليات إختلاس لوصولات البنزين بمصلحة الوقود والزيوت التابعة لمديرية حظيرة السيارات للإدارة العامة للشرطة.

وقد إعتبر دفاع المتهمين الرئيسيين الأستاذة صليحة إمسعودان والأستاذ بن تومي أن وجود المتهمين في السجن منذ أكثر من 15 شهرا وأسبوع يعد "سجنا تعسفيا"، وأضافا أن المتهمين تم إلقاء القبض عليهما بالرغم من عدم وجود أي دليل يدينهما وإنما ذنبهما الوحيد أنهما يعملان في المصلحة نفسها وألصقت بهما التهمة بسبب وجود سرقة وملف يخص القضية، وأكدا أنه لا يمكن توجيه أصابع الإتهام لهما بسبب إنعدام دليل مادي يدينهما، وهذا نظرا لسوء التسيير والتنظيم وعدم وجود أي جرد سنوي منذ سنة 1993 وهو ما أثبتته الخبرة. أما دفاع المتهمين الأربعة من بينهما عاملين بمحطة البنزين ببئر توتة فقد أكدت أن القضية ألقت الضوء على سوء التسيير والتنظيم، مضيفة أن المستوى الثقافي والتعليمي لموكليها لا يسمح لهما من معرفة أن وصولات البنزين الممنوحة لهم من طرف شخصين مجهولين مختلسة.

ولم يجد المتهم الرئيسي في القضية وهو ضابط شرطة سوى قول أنه عمل طيلة 26 سنة في هذه المهنة منها عشر سنوات قضاها في مكافحة الإرهاب، لكنه لم يظن يوما أنه سيجازى عن تفانيه في عمله وزجه في السجن بتهمة لم يثبت تورطه فيها.

أمن عنابة اكتشف بعضها صدفة مخبأة في كهف

إختفاء كميات كبيرة من الحديد المخصص لصناعة الأسلحة

فتحت مصالح الأمن لولاية عنابة، منذ ثلاثة أيام، تحقيقا عند عثور إحدى دوريات الأمن، على كميات من الحديد المسمى "حديد الزهر" مخبأة بين الصخور بكهف، على مقربة من مركب الحديد والصلب "إسبات" الذي يديره الهنود.

وأوضحت مصادر مقربة من المديرية العامة لإسبات، أن كميات الحديد المذكورة، صادرة عن إحدى ورشات "إسبات"، المختصة في صناعة "حديد الزهر" الغالي الثمن الموجه خصيصا للتصدير لإيطاليا وبلدان أوروبية وآسيوية، التي تستعمله في الصناعات الحربية والأسلحة، خاصة منها إيطاليا التي تستورد كميات معتبرة منه لصناعة مسدسات بيريطا الشهيرة.

تحريات مصالح الأمن التي لاتزال متواصلة أفضت إلى توقيف شخص يعمل بمركب الحديد "إسبات"، كان يخبئ بمنزله كمية من "حديد الزهر"، اتضح أنها سرقت من مخازن مركب إسبات، ولحد الساعة لايزال التحقيق متواصلا مع عدد آخر من الأشخاص تمّ توقيفهم بعد المعلومات التي أدلى بها الشخص الأول.

ومن جهتها، تقدمت مصالح مديرية مركب "إسبات"، بشكوى إلى مصالح الأمن تتعلق بإختفاء كميات كبيرة من حديد الزهر من ورشاتها، وستعود "الشروق" إلى هذه القضية بعد انتهاء التحقيق الجاري.

■ **نور الدين بوكراع**

القضاء على إرهابي بغابة "أشلام" بتيزي وزو

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي ليلة أول أمس من القضاء على إرهابي ينتمي إلى الجماعة التي تنشط بمنطقة إيفيغاء بعزازقة واسترجاع سلاحه من نوع "كلاشينكوف"، وهذا في غابة "أشلام" ببلدية إيفيغاء ولاية تيزي وزو، إثر عملية التمشيط التي باشرتها قوات الجيش بعين المكان صبيحة أول أمس، وحسب مصادر الشروق اليومي فإن العملية أسفرت عن إصابة جندي بجروح خطيرة على مستوى البطن، تم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى عزازقة لتلقي الإسعافات اللازمة، ولكنه لفظ أنفاسه الأخيرة على طاولة العمليات، فيما يضيف نفس المصدر أن الإرهابي لم يتم بعد التعرف على هويته، فيما تبقى العملية متواصلة.

حسان.ز

موثق وموظفان رهن الحبس في قضية تزوير وثائق بالبليدة

أفادت مصادر وثيقة، أن موثقا وأمينة مكتبة وموظف لدى مصالح الجباية أودعوا الحبس الإحتياطي بأمر من نيابة محكمة البليدة، فيما استفاد موظفان آخران من إجراء الرقابة القضائية على خلفية المشاركة وتواطؤ في عملية تزوير وثائق قانونية، الغريب في الأمر أن الموثق أنجز أعماله التوثيقية في فترة كان موقوفا فيها، معلومات أشارت إلى أن الموثق كان يتقاضى مبلغا يقدر بـ12 ألف دينار مقابل الوثيقة المنجزة، بينما تحصل الموظف المتواطئ معه على مبلغ 3000 دج.

■ **ف.هـ**

الشروق في رحلة بحرية ليلية من وهران إلى الحدود المغربية

"رايس صالح 802".. سفينة حربية لمطاردة الحراقة!

قادة بن عمار

مـاتـزال أخـبـار الحـراقـة وحوادث إنقاذهم أو غرقهم، تشكل الحدث الأبرز في منطقة غـرب الـبـلاد، حـيـث كشفت الإحصائيات الحديثة عن وجود مئات من الشباب الذين اختاروا المجيء من ولايات مختلفة بقصد الانطلاق من شواطئ الغرب اتجاه إسبانيا، أو "الفردوس المفقود"، فقط، لأن المسافة البحرية بينهما تعتبر الأقرب مقارنة مع الوسط والشرق، حيث تصل إلى 75 ميلا بحريا، أي 150 كلم قياسا بالبر.. ومع تزايد هذه الحوادث، كان لابد على القيادة العسكرية أن تخرج عن صمتها، وتحاول كشف مزيد من تفاصيل المسكوت عنه، لذلك جاء التفكير في تنظيم جولة استطلاعية بحرية، كان للشروق فرصة خوضها على متن سفينة حربية، هي سفينة "رايس صالح 802"!

الشروق على متن قاذفة صواريخ!؟

"سفينة حربية، والأدهى من ذلك قاذفة صواريخ!؟"، تلك هي الجملة التي تلفظنا بها وعلامات التعجب بادية علينا، بعد ما أخبرنا مسؤول الإتصال بالواجهة البحرية الغربية أن الشروق ستخرج على متن السفينة "رايس صالح 802".. حينها كان التساؤل المطروح هو عن العلاقة بين هذه السفينة، والموضوع الرئيسي لمهمتنا، وهو "الحراقة"، لكن القائد ديفال الذي صاحبنا في الرحلة، قال لنا "أن الأمر بسيط"، فقوات البحرية استعانت في الأشهر الأخيرة بقطع حربية من أجل المساعدة على ضبط أفواج الحراقة، وقد نجحنا في أكثر من مرة في ذلك. يضيف نفس المتحدث. قبل أن يؤكد مستطردا "لكن رغم ذلك تبقى مهمتنا ثانوية إذا ما قورنت بما يقوم به حراس السواحل، فنحن لا نتدخل إلا تحت الطلب".

من وهران حتى الحدود المغربية

أكثر من 13 ساعة كاملة قضيناها داخل هذه السفينة التي جعلتنا نتصوّر للحظة أننا بصدد خوض معركة بحرية، نتيجة ديكورها الداخلي الذي يذكرك بالأفلام الحربية الأمريكية (!)..

13 ساعة انطلاقا من قاعدة المرسى الكبير وحتى الحدود الغربية، أي إلى الغزوات ومرسى بن مهيدي، مرورا بميناء بني صاف.. "من هذه الشواطئ ينطلق الحراقة، لكنهم هذه الليلة اختاروا عدم المجازفة، خصوصا وأن حالة البحر وهيجانه لا تساعد على الإبحار فوق زوارق مطاطية" حسب ما أكده لنا أحد البحارة، كما أن سوء الحالة الجوية وكذا اضطراب البحر لا يساعدان البتة في العثور على ناجين وسط الحراقة "فهؤلاء يعتمدون على هواتف نقالة من أجل إبلاغ حرس السواحل عن مواقعهم في حالة الخطر، لكنهم يعجزون عن تحديدها بدقة"، قال لنا نفس المتحدث مبيّنا "أن حالات كثيرة من المآسي والوفيات وسط الحراقة وقعت نتيجة جهل هؤلاء للمكان الذي رمتهم إليه الأمواج وليس لعجز حراس السواحل عن تقديم يد المساعدة".

أثناء حديثنا لطاقم "السفينة 802"، أخبرنا بعض هؤلاء أن مهمتهم في إجلاء الحراقة من الموت غرقا، تعتبر إنسانية بالدرجة الأولى.. فحراس السواحل ليس من صلاحياتهم ردع الشباب المغامرين بالهجرة، بل إغاثتهم وإنقاذهم من خطر يحدق بهم إسمه "الموت غرقا".

في مطاردة.. قارب الصيادين!

بعد منتصف الليل، وعندما أرخى الظلام سكونه على هذا البحر الذي كان امتداده لا يظهر للعيان.. وصلت سفينة رايس صالح إلى بني صاف بعين تموشنت، إحدى أبرز النقاط الساحلية التي ينطلق منها الحراقة، حينها لمح طاقم البحارة قاربا صغيرا، فظنوه في بداية الأمر أنه أحد قوارب الموت التي يستعملها الحراقة لتنفيذ حلمهم، وبعد ما اقتربت السفينة من القارب وسألت عن هوية راكبيه، أجاب هؤلاء أنهم صيادون من بني صاف، استغلوا هدوء البحر للخروج ليلا من أجل القيام بمهنتهم، كما جرت عليه العادة، وفعلا تأكد البحار من ذلك، وحسب ما أوضحه لنا القائد عنتر ديفال، فإن هذه الحوادث تعتبر عادية في مثل هذه الظروف، حيث كثيرا ما نصادف صيادين خصوصا بسواحل بني صاف والغزوات، والأكثر من ذلك، هو أن هؤلاء الصيادين غالبا ما يساهمون في عمليات إنقاذ الحراقة.. إذ أن ممارستهم اليومية للصيد وخروجهم بشكل دائم يساعد على

عتاد حربي لمواجهة الحراقة

تصوير: فيدوح

اكتشاف مواقع المفقودين من الحراقة بسرعة كما يسمح لحراس السواحل بالتدخل سريعا لبدء عمليات الإغاثة باستعمال الوسائل المتوفرة لهم.

العائلات.. أول من يعلم بالرحلة.. آخر من يعلم بالمصير!

لقد كان واضحا، خلال حديثنا مع بعض حراس السواحل، وكذا المسؤولين على مستوى الناحية العسكرية الثانية، أن عائلات هؤلاء الحراقة تتحمّل مسؤولية كبيرة في وقف هذه الظاهرة أو المساهمة في تقليصها، ذلك أن كثيرا من الآباء والأمهات، وكذا الإخوة كانوا يعلمون أن أبناءهم سيغامرون، ومع ذلك لم يتدخلوا لوقفهم عن ممارسة هذا الانتحار البطيء، بل والأدهى من ذلك، هو أن كثيرا من العائلات تعتقد أن أبناءها وصلوا فعلا إلى الضفة الأخرى، وهم يستعدون لإخبارهم بمكالمة هاتفية أو رسالة، لكنها لا تفكر أو أنها بالأحرى لا تريد أن تفكر في المصير الآخر، وهو "الموت غرقا"، حتى الفقدان يصبح مؤشرا إضافيا لصبر هذه العائلات المنتظرة حلول الفرج.

نقطة الرجوع.. ولا أثر للحراقة!

في حدود الساعة الثامنة من صباح يوم أمس الإثنين، كانت سفينة "الرايس صالح 802" تطلق صفارتها لتدوي في ميناء مرسى الكبير، معلنة أنها عائدة.. حينها تأكدنا أن رحلتنا التي دامت 13 ساعة بدون توقف، وامتدت على مسافة 410 أميال بحرية قد انتهت بالفشل، على الأقل في العثور على حراقة جدد، لكن السؤال الذي كنا نطرحه على أنفسنا ونحن نعود لقاعدة المرسى هو: إن كان هنالك حراقة نجحوا في مباغتة الحراس وتمكنوا من الوصول، أو حتى من الهروب عن أجهزة الرادار.. ربما نعم، وربما لا.. لكن في كل الحالات فإن الحراقة لن يتوقفوا؟!

احصائيات جديدة بخصوص الحراقة في غرب البلاد

العثور على 42 جثة منذ بداية السنة و27 مازالوا مفقودين!

ق.بن عمار

كشف رئيس خلية الاتصال بالناحية العسكرية الثانية في وهران أنه تم خلال العشرة أشهر الأولى من هذه السنة انتشال 42 جثة لحراقة حاولوا الإبحار سرا نحو أوروبا، في حين مايزال 27 حراقا في عداد المفقودين، وذلك في حصيلة 28 تدخلا قامت بها المصالح المختصة للناحية العسكرية الثانية من شهر جانفي إلى أواخر شهر أكتوبر.

وأضاف نفس المسؤول، مؤكدا أنه يوجد من بين 42 جثة، 4 أشخاص تم التعرف على هويتهم في حين مايزال آخرون مجهولين، أما الأشخاص الذين تم انقاذهم فبلغ عددهم 388 حراقا، بينهم 367 جزائريا و11 مغربيا، اضافة إلى شخصين من جنسية ليتوانية وآخرين من جزيرة سان فلورانس في أوروبا.

وتعتبر هذه الإحصائيات المكشوف عنها للمرة الأولى هذه السنة، بمثابة الترمومتر الحقيقي لقياس ظاهرة الهجرة السرية ومدى استفحال خطورتها، ذلك أنه حتى وقت قريب، كان الجميع يكتفي بما يكشفه الدرك الوطني من أرقام لم تتجاوز حدود 22 جثة من الحراقة.

وكان مسؤول الاتصال بالواجهة البحرية الغربية قد أماط اللثام أول أمس عن تمكن حراس السواحل من انقاذ 532 مهاجرا سريا اضافة إلى 146 شخصا تسللوا إلى داخل السفن خلسة.

وتكمن أهمية الإحصائيات المقدمة من طرف الناحية العسكرية الثانية في كونها تعتبر الأقرب للحقيقة بسبب الإحتكاك الدائم والمباشر لحراس السواحل بأفواج الحراقة عبر مختلف سواحل غرب البلاد في وهران، تلمسان وعين تموشنت، اضافة إلى أنها تتضمن "بعدا انسانيا واجتماعيا"، حيث قال مسؤول خلية الاتصال بالناحية العسكرية الثانية، العقيد غجراتي رضا لـ "الشروق" أن الدراسات والتحقيقات التي باشرتها المصالح المختصة بالناحية منذ بداية السنة، بينت أن معظم الحراقة لا يعانون من ظروف اجتماعية صعبة، بل منهم الأثرياء والجامعيين وأصحاب المناصب المهمة، وهو ما يدحض جميع الإدعاءات المتمسكة بالفقر وسوء الأوضاع الاجتماعية كمبرر وحيد لتزايد أعداد المغامرين بالسفر سرا بحثا عن الفردوس المفقود.

حاول الاعتداء على عون أمن

إلقاء القبض على الجاني واسترجاع سلاح الشرطي بالبويرة

معاذ

تمكن أعوان الشرطة القضائية نهار أول أمس، من إلقاء القبض على الجاني (ح.ح) 33 سنة، وذلك في حدود الساعة الواحدة والنصف بحي 338 سكن عند المخرج الغربي لمدينة البويرة، بعد اعتدائه على شرطي كان بالزي المدني، حيث حاول قتله مع سلب سلاحه بأحد الأحياء الموجودة بالقرب من ثانوية كريم بلقاسم، إلا أن يقظة أعوان الشرطة القضائية كانت له بالمرصاد، بعد تطويقهم لمكان المجرم بعد خمس دقائق من الاعتداء وتمّ توقيفه وتحويله إلى مركز الشرطة. وحسب مسؤول خلية الإعلام بالأمن الولائي، فإن الوقائع وحسب تصريحات الجاني، الذي كشف أنه كان يترصد الضحية منذ بضعة أشهر لسلب سلاح الشرطي لاستخدامه في ابتزاز أموال المواطنين. وعليه وعلى حين غفلة من الشرطي، قام الجاني يوم حادث الإعتداء بضرب الضحية بعصا على مستوى الرأس مما سبب له جروحا بليغة ليسقطه أرضا، بعدها سلب منه سلاحه من نوع بيريتا 765 ملم، وحاول توجيه عدّة رصاصات للضحية، إلا أن القطعة كانت خالية من خزان الرصاص، على خلفية أن الخزان كان لدى الشرطي عند سقوطه ليلوذ بالفرار في اتجاه حي 338 مسكن.

وبعد تطويق المكان من قبل عناصر الشرطة، تمّ القبض عليه وعثر على قطعة السلاح بأحد جواربه. هذا وقد قامت عناصر الشرطة بالتحقيق معه لمعرفة خلفيات الإعتداء، علما أن الجاني تمكن من استخدام السلاح وهو ما ترك عدّة إستفهامات لدى المحققين. هذا وقد علمت الشروق اليومي من خلية إعلام الأمن أن الجاني قدم نهار أمس لوكيل الجمهورية بمحكمة البويرة.

لعنة الكوارث الغازية تلاحق سكيكدة

إنحراف قطار مليء بالبنزين والمازوت ومقتل صبي في انفجار بالوعة مياه

س. زقاري

انحرف أمس في حدود الساعة الواحدة و5 دقائق، قطار لنقل المحروقات كان يجر 7 صهاريج معبأة بالبنزين والمازوت ومتجه من سكيكدة إلى عنابة بالمدخل الشرقي لمدينة عزابة بالمكان المسمى ديار الزيتون مما أدى إلى اشتعال النيران في الصهاريج وانفجار بالوعتين لتصريف المياه القذرة بعد تسرّب الغاز نحوهما، مما أدى إلى مقتل طفل دون سن الـ14 حرقا.

في محاولة للتخلص من الكميات السائلة التي عجزت مصالح الحماية المدنية عن إيجاد الصيغة المناسبة للتخلص منها، خاصة بعد انتشارها السريع في الأراضي المجاورة وامتدادها إلى داخل حي ديار الزيتون، حيث حوصرت المنازل بالبنزين والمازوت وتحول الهواء المستنشق إلى بنزين ومازوت، كما أصيب سائق العربة التي كانت تجر القاطرات ومساعده بجروح إثر قفزهما من نافذة القاطرة وهي في حالة سير بعدما عجزا عن إيقافها ووفاة طفل في الـ 14 من عمره.

وتعود أسباب الحادث، حسب مصادر مؤكدة، إلى عطب أصاب فرامل القطار منع السائق من إيقافه.

وقد خلف الحادث حالة من الهلع والفزع وصلت إلى حد الهستيريا في أوساط السكان، حيث أغمي على الكثير منهم، فيما فضلت جل العائلات المجاورة الفرار من المنازل خوفا من انفجارات محتملة، خاصة بعدما شاهدوا بالوعات المياه تنفجر. وغير بعيد عن مكان الحادث تعرضت سيارة راكنة بالحي إلى الانفجار، الأمر الذي زاد من خوف السكان ورفع من درجة تأهبهم احتمالا لأي طارئ في غياب أي عمل تحسيسي توعوي من طرف السلطات المحلية، التي وللأسف الشديد، ورغم تكرر الكوارث بالولاية لاتزال تهمل هذا الجانب وتترك السكان في مواجهة المجهول من دون أن تهدّئ من روعهم وتخبرهم بحقيقة الوضع وما قد يترتب عنه، وقد تحول مكان الحادث إلى بحيرة من البنزين والمازوت، مما قد ينذر بكارثة إيكولوجية.

ملتقى الإخوان التجانيين بالأغواط دعا لـ "المحبة والسلام"

التجـانيـة ورقـة الجزائر لمحـاصرة الإرهـاب في القـارة الإفريـقيـة

رمضان بلعمري

حمل البيان الختامي لملتقى الإخوان التجانيين بالأغواط دعوة مبطنة لمحاربة التطرف الديني والإرهاب من خلال "حمل رسالة المحبة والسلام" التي أوصى بها الملتقى منتسبي الطريقة التجانية القادمين من 30 دولة في العالم، وخصوصا القارة الإفريقية التي تعيش وضعا مزريا اختلط فيه الفقر بالجهل، إلى جانب التطرف الديني، كما هو حاصل في عدد من الدول الموجودة في الساحل الإفريقي.

وإذا كانت الرسالة المعلنة لملتقى الإخوان التجانيين الذين يصل عددهم عبر العالم 370 مليون تجاني، تتمثل في جمع شملهم فوق أرض الجزائر، باعتبارها منبع الطريقة التجانية بما يحمله هذا اللقاء من رمزية كبيرة ومن تأكيد على أحقية الجزائر في احتضان مقر الخلافة العامة فوق ترابها، فإن الرسالة المبطنة كانت ولاتزال التمكين للفكر الصوفي في مواجهة الفكر السلفي الذي تفرع عنه الفكر الجهادي، هذا الأخير الذي أصبح مرادفا اليوم، للإرهاب وتنظيم القاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال. ووفق هذا المنطق، يعتقد أن يكون ملتقى التجانية بعين ماضي قد أسس لعمل طويل المدى الهدف منه محاصرة فكرة الإسلام الجهادي والتطرف الديني، وتوجد في هذا الإطار عدة تجارب، خصوصا في القارة الإفريقية تمكنت من "محاصرة" هذا التطرف في مهده، على غرار ما حصل في السنيغال إحدى أكبر الدول "التجانية"، حيث ظهرت بها في فترة سابقة جماعة سلفية متطرفة تدعى "عباد الرحمن" تلقى أفرادها تكوينا دينيا في المملكة العربية السعودية قبل أن تعمد السلطات السنيغالية إلى "إخماد الفتنة في مهدها" مستعينين بزعماء التجانية لجمع التأييد الشعبي ضد أفكار التطرف المختلفة.

وفي الجزائر موطن التجانية، لا يحتاج المرء إلى جهد كبير كي يكتشف حجم الدعم الذي قدمته السلطة منذ مجيء الرئيس بوتفليقة للطرق الصوفية المختلفة وأيضا لتيار السلفية العلمية في مواجهة المد التكفيري الذي حملت لواءه في سنوات الأزمة الجماعة الإسلامية المسلحة (الجيا) وتحمل لواءه اليوم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، هذه الأخيرة التي تتخذ من الصحراء الكبرى منطقة استراتيجية لنشاطاتها الإرهابية، مستفيدة في ذلك من تدهور الأوضاع السياسية والاجتماعية لبعض دول الحزام الأمني للجزائر، كتشاد ومالي وموريتانيا، التي تشهد منذ سنوات حركة متواصلة للجماعات المتمردة على الأنظمة الحاكمة.

وزارة الشؤون الدينية تُعلن القائمة الكاملة لفنادق الحجاج.. وتؤكد:

فاجعة انهيار "لؤلؤة الخير" لن تتكرر بالنسبة للجزائريين

ياسين بن لمنور

حددّت وزارة الشؤون الدينية ومن خلالها اللجنة الوطنية للحج والعمرة القائمة الكاملة للفنادق التي سينزل بها 35 ألف حاج جزائري ابتداء من أول رحلة جوية المبرمجة يوم 9 ديسمبر القادم، كما عمدت إلى تنظيم عملية الحج هذه السنة بطريقة احترافية بعد نشرها لبرنامج الرحلات ورقمها التسلسلي مرفوقة باسم الفندق ورقم هاتفه سواء الذي ستقيم به المجموعة بالمدينة المنوّرة أو بمكة المكّرمة حتى يتسنى لعائلات الحجاج الجزائريين الاتصال بذويهم في أي وقت للاطمئنان على صحتهم، عكس السنوات الماضية، أين كانت العائلات تلجأ للصحافة أو للمعلومات المتضاربة والإشاعة عند وقوع أي حادث، وغالبا ما كان يحدث اكتظاظ على مستوى البعثة، ومن خلال البرنامج الكامل الذي أعدته الوزارة (أنظر الصفحة 4) اتضّح رسميا أن مدة مكوث الحاج الجزائري بالبقاع المقدسة تم تقليصها من 32 يوما إلى 27 يوما، لذا فإن الأفواج الأولى المبرمجة ليوم 9 ديسمبر حدد تاريخ عودتها يوم 5 جانفي 2007.

وتم اختيار 11 مطارا لتنطلق منه الرحلات التي بلغ عددها 94 رحلة، إذ ستنطلق من المطار الدولي هواري بومدين بالعاصمة 34 رحلة و15 بمطار السانيا بوهران و9 رحلات بمطار الأغواط و7 رحلات بمطار عنابة، وخمس رحلات بمطارات قسنطينة وغرداية وورقلة وباتنة وبشار، وثلاث رحلات بمطارات ادرار وتيارت. وبُرمجت آخر رحلة يوم 26 ديسمبر من مطار هواري بومدين الدولي على أن تتم العودة يوم 21 جانفي.

وفي اتصال مع المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية السيد عبد الله طمين أكد "أن الفنادق التي سينزل بها الحجاج الجزائريين تستجيب لكل المقاييس وتم التأكد من ذلك بعد المعاينة التي قامت بها لجنة خاصة، كما تم اختيار هذه الفنادق القريبة جدا من الحرمين وفقا للاتفاقيات المبرمة فضلا عن كون السلطات السعودية قائمة بمهامها على أكمل وجه"، خاصة وأن السنة الماضية شهدت وفاة حجاج جزائريين مغتربين جراء انهيار فندق "لؤلؤة الخير" المكوّن من أربعة طوابق بالحرم المكي الشريف، واتضح فيما بعد أن الفندق قديم جدا وكان مكتظا مما ولّد تخوفا لدى الحجاج حول مدى استجابة الفنادق للمقاييس، وأضاف السيد طمين "أن الحاج الجزائري سيستفيد من 5,3 متر مربع في مكّة و 4 متر مربع في المدينة، كما سيجد نفسه في غرفة رفقة 5 حجاج آخرين عكس السنوات الماضية أين كانت الغرفة يجتمع بها 8 حجاج"، وعن تحديد الوزارة لقائمة الفنادق وأرقام هواتفها وأرقام الرحلات الجوية في سابقة هي الأولى من نوعها، قال محدثنا "أن هذا الأمر سيسمح من تسهيل مهمة البعثة حين يريد أهالي الحجاج الاتصال بذويهم".

أمام رفض الإدارة إدماج المفصولين في مناصبهم بموجب قانون السلم والمصالحة

قسنطيني يدعو عائلات ضحايا المأساة الوطنية إلى مقاضاة الإدارة

غنية قمراوي

دعا فاروق قسنطيني، رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية حقوق الإنسان وترقيتها، عائلات ضحايا المأساة الوطنية الذين تنطبق عليهم نصوص قانون السلم والمصالحة الوطنية ورفضت الإدارة تطبيق القانون عليهم، رفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الإدارية للمطالبة بالتطبيق الفعلي للقانون.

وكانت دعوة قسنطيني إجابة على سؤال "الشروق اليومي" حول حالات المفصولين من العمل الذين اقترحت الإدارة عليهم تعويضات بدلا من إدماجهم في مناصبهم، حيث أكد أن لجنته ليست مختصة بهذا الملف ولم تنظر في حالات منه، لكنه أكد حق هؤلاء في تطبيق القانون عليهم مثلما جاء، أي إعادة إدماجهم أصلا، وفي حالة استحالة ذلك تعويضهم حسب ما ينص عليه القانون، متسائلا عن السبب الذي جعل الإدارة تستبدل الأصل بالقاعدة، مما يفتح لهم الحق في مقاضاة الإدارة.

وأمام تصرف الإدارة هذا، رفضت عائلات 18 معلما أدينوا في أحداث المأساة الوطنية بأحكام سجن تراوحت بين 5 إلى 10 سنوات سجن، التعويضات التي اقترحتها عليها اللجنة الولائية لمتابعة تطبيق قانون السلم والمصالحة الوطنية والمقدرة بـ13 مليون سنتيم، معتبرة أن المبلغ الممنوح في إطار التضامن الوطني لا يساوي الضرر الذي لحق بها من جراء فترة السجن.

ولم تقتصر مثل تلك الحالات على ولاية غرداية التي رفضت الإدارة إدماج أصحابها في مناصبهم الأصلية واقتراح تعويضات عليهم لا تساوي من حيث القيمة المادية حجم الضرر الذي لحق بهم خلال سنوات الإرهاب، بل اتصلت مجموعة من معلمي ولاية البليدة للإبلاغ عن رفض مديرية الوظيف العمومي على مستوى الولاية إدماجهم في مناصب شغلهم، رغم أن نصوص القانون صريحة، حيث تعتبر الإدماج قاعدة والتعويض استثناء بالنسبة لمن طردوا من عملهم "جورا".

وحسب ما اجتمع لدينا من معلومات فإن المبلغ المقترح كتعويض على هؤلاء المفصولين لا يخضع لمقياس محدد، حيث هناك من اقترح عليه 13 مليون سنتيم، وهناك 6 ملايين، وهناك مبالغ بينهما، بينما يقول مدني مزراق، الأمير الوطني للجيش الإسلامي للإنقاذ سابقا، والذي يتابع مع الإدارة عملية تطبيق أحكام السلم والمصالحة الوطنية بصفته "مسؤولا على الاتفاقات التي وقعت مع الجيش والسلطات"، "إن الذين ادمجوا في مناصبهم يعدون على أصابع اليد"، مؤكدا أن للإدارة جدولا للتعويضات لا يخضع لمعايير ثابتة، حيث تقترح الإدارة على من كان راتبه لا يتعدى ألف دينار وقد أمضى في منصبه 10 سنوات خدمة "شهر ونصف تعويضا عن كل سنة قضاها في المنصب"، مما يساوي بالحساب 18 شهرا من الراتب القديم، تكون متبوعة بمدة عامين يحول خلالها على صندوق البطالة الذي يمنح منحة مقدرة بـ5000دج ويتعين عليه خلالها أن يكون قد وجد عملا.

وبإجماع المتحدثين، يقول ضحايا المأساة الوطنية أنهم أخبروا على مستوى اللجان الولائية أن سبب استبدال قضية الإدماج بالتعويض هي التعليمة الحكومية "السرية" الصادرة في عهد رئيس الحكومة أحمد أويحيى والتي يكون قد أمر فيها بعدم إدماج عدد من الحالات في مناصبهم مثل سلك الجيش والأمن والتربية الوطنية، لكن الحديث عن تلك "التعليمة" يظل في الخفاء ودون الجهر بها.

سلال يقول أن سكان المناطق المتضررة سيتم تزويدهم عبر الصهاريج

سينا ريوهان لمواجهة أزمة الجفاف

محمد مسلم

حدد وزير الموارد المائية عبد المالك سلال سيناريوهين يوجدان قيد الدراسة لمواجهة تداعيات خطر الجفاف الذي أصبح يهدد بشكل غير مسبوق الجزائر هذه السنة، وأوضح سلال أن السيناريو الأول؛ يتمثل في تخفيض حجم ساعات توزيع المياه يوميا في المناطق التي مسها الجفاف، فيما لم يستبعد إمكانية مراجعة هذا السيناريو بداية من فصل الربيع المقبل، الذي عادة ما يشهد تساقطات مطرية معتبرة، كما قال، من شأنها أن تعوض النقص المسجل في احتياطي السدود. ولم يستبعد الوزير اللجوء مرة أخرى إلى السيناريو الثاني المتمثل في تبني سياسة مائية تقشفية أشد، إذا كانت التساقطات المطرية خلال شهري فيفري ومارس المقبلين عكس توقعات الوزارة، منبّها إلى أن الجزائر توجد في منطقة شبه جافة، وما على المواطنين إلا التحلي بالعقلانية عند استهلاك هذه المادة الحيوية، وتفادي التبذير، مثلما أضاف. وأكد ممثل الحكومة في حصة "ضيف التحرير" التي بثتها القناة الإذاعية الثالثة أمس أن الاضطراب في توزيع المياه الصالحة للشرب سيقتصر على المناطق الغربية من الوطن، نظرا لحالة الجفاف التي تمر بها دون أن يمس المناطق الشرقية والوسطى من الوطن؛ لتوفرهما على كميات معتبرة على مستوى السدود؛ لا سيما بالنسبة للجهة الشرقية.

وهنا قال سلال إن الوزارة ولمواجهة الطارئ الجديد، أطلقت عملية إضافية لإنجاز 20 ألف متر طولي من الآبار ستنطلق بداية من الشهر المقبل، في عدد من الولايات الغربية الأكثر جفافا على غرار ولايات الشلف وتيارت وعين تيموشنت ومعسكر، بغلاف مالي يقدر بثلاثة آلاف مليار سنتيم، إضافة إلى مشاريع تحلية المياه. ولمواجهة خطر ندرة المياه، لم يستبعد عبد المالك سلال اللجوء إلى تزويد سكان المناطق الغربية بالمياه الصالحة للشرب عن طريق الصهاريج، وأكد أن مؤسسة "الجزائرية للمياه" ستضع كل الإمكانات اللازمة لحسن سير هذه العملية.

وفيما يتعلق بوتيرة إنجاز المشاريع، اعترف وزير الموارد المائية بحصول تأخر على مستوى مشروع "ماو" الذي ينقل المياه من مستغانم إلى مدينتي أرزيو ووهران، لكنه أكد بأن هذا التأخر سوف لن يتعد ستة أشهر، وأرجع السبب إلى فسخ العقد الذي كان مبرما مع المؤسسة المشتركة الجزائرية الألمانية التي كانت مكلفة بالإنجاز، مشيرا إلى أن المشروع سيعرض مجددا على مناقصة دولية في غضون الستة أشهر المقبلة.

تمنع على المستأجر أي تصرف في الملك المؤجر

إجراءات جديدة لتنظيم عمليات كراء المساكن والمحلات التجارية

سميرة بلعمري

أقر مشروع القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 5875 المؤرخ في الـ 26 سبتمبر 1975 والمتضمن القانون المدني المصادق عليه من قبل مجلس الوزراء، مجموعة من الإجراءات والأحكام المتعلقة بعقود الإيجار سواء تلك المتعلقة بالسكن أو تلك المخصصة للاستعمال المهني والتي تلزم المؤجر والمستأجر على اكتتاب عقد محدد بآجال معلومة مسبقا، ويمنع على المستأجر منعا باتا التصرف في هذه السكنات أو المحلات من خلال إعادة إيجارها من الباطن.

هذه الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة وضمنتها ضمن القانون المدني جاءت لتفرض أساليب جديدة على تسيير حظيرة السكن بعد أن سجلت فوضى بسبب سياسة وضع اليد التي يتعمدها المستفيدون من السكنات التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري، بعد أن أصبح يلجأ هؤلاء في غالب الأحيان لتأجيرها لحسابهم بمبالغ مضاعفة عن المبالغ الرسمية المحددة من قبل دواوين الترقية والتسيير العقاري. وتشمل التعديلات المزمع إدخالها على القانون المدني تلك الأحكام المتعلقة بعقود الإيجار لغرض السكن والاستعمال المهني، في محاولة لضمان التوزان من حيث الحقوق والواجبات بين المؤجر والمستأجر لتحرير سوق الإيجار وتشجيع الاستثمارات الخاصة في قطاع السكن.

ويقضي الاقتراح بإلغاء الحق في المكوث في المحل بالنسبة لمستأجر المحل السكني أو التجاري، اشتراط تعاقد مكتوب على أمد معلوم المدة والذي ينتج عنه بصفة آلية إلغاء مهلة إخلاء الملك المؤجر، إلى جانب اشتراط موافقة مكتوبة من قبل المؤجر بالنسبة لإدخال أي تعديل على الملك المؤجر، وكذا اشتراط موافقة مكتوبة من قبل المؤجر لأي تنازل على الإيجار أو لأي إيجار من الباطن.

وينص مشروع القانون هذا على فترة انتقالية بالنسبة للكراءات القائمة التي تستمر في السريان لمدة 10 سنوات، كما يضمن حماية المستفيدين من الكراءات الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة بحيث يستفيد هؤلاء استثناء من التمتع بالحق في البقاء في المحلات المؤجرة وشغلها دون ربطها بآجال زمنية محددة.

فضيحة جديدة بمستشفى سطيف

وفاة 3 رضع في ظروف غامضة

آ. أسامة

شهدت عيادة الأم والطفولة، التابعة لمستشفى سعادنة عبد النور بسطيف، فضيحة جديدة، تتمثل في وفاة ثلاثة رضع في ظروف غامضة أثارت ضجة وسط الطاقم الطبي.

الوفاة الأولى تتعلق بالرضيع المدعو (ل.ع) الذي فارق الحياة بمصلحة جراحة الأطفال لعدم وجود طبيب مختص في الرعاية المركزة، حيث استنجدت المصلحة بأطباء المستشفى المركزي، إلا أن القائمين على هذا القطاع رفضوا تقديم أي دعم بسبب قلة تعداد الأطباء، نفس المصلحة قامت بإجراء عمليتين جراحيتين لرضيعين، ويتعلق الأمر بكل من الرضيعة (ح.أ) البالغة من العمر 7 أيام والرضيع (س.ر) البالغ من العمر 38 يوما، وقد كللت العمليتان بالنجاح، لكن عند تحويل الرضيعين إلى مصلحة الرعاية المركزة استدعى الأمر تدخلا سريعا من طرف أطباء الرعاية المركزة، إلا أن هؤلاء رفضوا التدخل للتكفل بالرضيعين، وهذا بالرغم من إلحاح الجراحين وتأكيدهما تلقيهما الرعاية الضرورية، حيث ظل أحد الأطباء يتصل بمختلف المصالح لإنقاذ الرضيعين، إلا أن كل تحركاته باءت بالفشل، وفارق الرضيعان الحياة في صمت. والملفت للانتباه أن ضعف التعداد الطبي أصبح يشكل هاجسا داخل مستشفى سطيف الذي لم يعد يتكفل بمرضى الولاية فقط، بل أصبح يغطي أربع ولايات كاملة، والضغط لازال في تصاعد مستمر، مع العلم أن قاعة العمليات الجراحية التابعة لمصلحة جراحة الأطفال مغلقة منذ حوالى شهرين لعدم صلاحية المصابيح الخاصة بالعمليات الجراحية (Lampes de scialytique) وفي نظر المختصين فإن العطب بسيط جدا ويمكن إصلاحه في ظرف قصير؛ لأن هذه المصابيح متوفرة ويمكن استبدال القديمة منها بكل سهولة، وعوض أن يتم إصلاح هذا الخلل لجأ القائمون على العيادة إلى حل ترقيعي يتمثل في إجراء العمليات (الخاصة بالأطفال) في قاعة مخصصة لأمراض النساء والتوليد، وهي قاعة غير مهيأة ولا تتوفر فيها الشروط الضرورية والخاصة بجراحة الأطفال. ومن جهته، نفى نائب مدير العيادة التي اتصلنا به وجود هذا النوع من المشاكل؛ بدليل أن الرضع الثلاثة تلقوا الإسعافات الضرورية، وأجريت لهم عمليات جراحية، وبالتالي فإن العمليات الخاصة بالأطفال تجري في ظروف عادية، كما أن الإدارة لم تتلق أي شكوى رسمية تتعلق بوفاة سببها الإهمال الطبي. وعلى صعيد آخر، فإن مستشفى سطيف قد دخل في عدة متاهات تتعلق خاصة بنقص المستهلكات الطبية والأدوية وخيط الجراحة، حيث تعاني صيدلية المستشفى من نقص كبير في التموين بسبب تماطل الإدارة في إمضاء سندات الطلب، مما ينجر عنه تأخر في استحضار المواد واللوازم الضرورية.

للتذكير، فإن مستشفى سطيف شهد فضيحة في شهر ديسمبر من السنة الماضية أين لقي 5 أطفال حتفهم بسبب انعدام الأوكسجين، وهي القضية التي أثارت ضجة وأوفدت من أجلها وزارة الصحة لجنة تحقيق وكانت من النقاط السوداء التي عجلت برحيل المدير السابق للمستشفى، مع العلم أن مستشفى سطيف قد اشتهر منذ مدة بالفضائح واعتاد على نزول لجان تحقيق وزارية عجزت عن تغيير الوضع.

أحداث وحوادث

أدرار

تفكيك شبكة سرقة الفواصل الكهربائية

تمكنت مصالح الدرك الوطني بأولف التابعة للمجموعة الولائية للدرك بأدرار من تفكيك شبكة مختصة في سرقة الفواصل الكهربائية تتكون من 7 أشخاص كانت تنشط على مستوى محور رقان، أولف، عين صالح وذلك بعد تدريبات معمقة مكنتها من العثور على عتاد كهربائي من ضمنه فاصلان بأحد المحلات التجارية برقان وبعد الحصول على إذن بتوسيع دائرة الاختصاص لتشمل عين صالح بتمنراست تنقل عناصر الدرك الأخيرة واستطاعوا الوصول إلى عتاد آخر يتمثل في 5 فواصل كهربائية كانت مخبأة بمسكن أحد المتورطين.

وأفاد مصدر مسؤول بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بأدرار، فإن عناصر الشبكة قاموا بسرقة 7 فواصل كهربائية كانت تربط 10 آبار فلاحية بتمقطن وقد تم بيعها لأزيد من 50 مليون سنتيم، وإثر توقيف المتورطين وتقديمهم للتحقيق تم إيداع 4 منهم رهن الحبس المؤقت وأفرج عن الثلاثة الآخرين في انتظار محاكمتهم.

عمال التربية يطالبون بتحرير أموال الخدمات الاجتماعية

طالب المشاركون في الملتقى الجهوي للمكاتب الولائية بالجنوب للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين الذي احتضنته أدرار نهاية الأسبوع الفارط بتحرير أموال الخدمات الاجتماعية بالقطاع من الهيمنة النقابية في إشارة الى تحكم اللجان الولائية للاتحادية الوطنية لعمال التربية التابعة للاتحاد الوطني للعمال الجزائريين وشدد المشاركون على ضرورة إلغاء المرسوم 94/158 الذي يعطي الحق في ذلك والى الإسراع في تسوية الوضعيات المالية العالقة ووضعية المستخلفين وكذا تخصيص حصص سكنية لفائدة عمال القطاع وتعيين المتخرجين من المدارس العليا للأساتذة حسب تخصصاتهم خاصة في الطور الثانوي ومنح الأساتذة المجازين الجدد منحة التنصيب الأولي وتطبيق المرسوم التنفيذي 95/300، ويأتي انعقاد الملتقى النقابي بأدرار تحت شعار من أجل نشر ثقافة نقابية حقيقية في سياق جهود الاتحاد الرامية لإعادة الانتشار عبر ولايات الجنوب.

النقابة الوطنية للعمال تنتقد الحركة التنقلية

من جهتها أمانة ولاية أدرار التابعة للنقابة الوطنية لعمال التربية وفي أحدث تقرير لها هذا الموسم طالبت بتسوية الوضعية المالية للمتعاقدين والإسراع في حل مشكلة الاكتظاظ داخل عدة مؤسسات تربوية وانتقدت الأمانة ذاتها الحركة التنقلية لهذه السنة التي أجرتها مديرية التربية دون مراعاة مطالب النقابة المتعلقة بمراجعة قوائم المناصب الشاغرة والقابلة للشغور، وأشارت إلى التلاعب بالتعيينات واستفادات مشبوهة لأصحاب النفوذ ومنح مفتشي المقاطعات سلطة التعيينات الإدارية تأكيدا لتجاهل قرارات اللجنة المتساوية الأعضاء وسعيا لسد الفراغ وكشفت (السنات) عن لا مبالاة مديرية التربية بالمنشور الوزاري رقم 547/ 06 وعن إجرائها حركة تنقلية (سرية) بعيدا عن اللجنة المتساوية الأعضاء المخولة قانونا بحسب (السنات).

تندوف

كل الطرق لإصلاح الطرق !

كشف والي ولاية تندوف في أول خرجة إعلامية لأعلى مسؤول منذ 1999 عن برمجة مشاريع طموحة لفك العزلة عن تندوف أبرزها مشروع إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 4 الرابط بين الولاية وبشار على نحو 800 كلم باعتباره الطريق الوحيد الذي يربط تندوف بباقي ولايات القطر خاصة نقاط التمويل منها ومشروع طريق تندوف أدرار على مسافة 494 كلم وهو طريق جديد ظل مجرد حلم يراود سكان الولايتين أما المشروع الثالث وهو جد هام لكونه ذي أبعاد اقتصادية، فهو طريق غار جبيلات الذي من شأنه أن يعزز مشاريع الاستثمار بمنطقة المناجم، كما اعتبر الوالي في منتدى الإذاعة الجهوية الطريق الرابط بين مدينة تندوف والحدود مع موريطانيا رافدا آخر من روافد التكامل المغاربي وجسرا من جسور التواصل بين الشعبين وأفاد أن ابرز الصعوبات هي نقص مقاولات الانجاز والمياه لكن ذلك لا يمنع بحسبه من تجسيد المشاريع المبرمجة تكملة للمشاريع الرامية لفك العزلة عن المناطق المحلية النائية.

ب.العربي

مستفيدون "خاسرون" وقعوا ضحية الوكالة العقارية لخلوية بمعسكر

52 تجزئة بوادي الأبطال.. "تمشي باطل"...؟!

اشتكى عدد من المواطنين المستفيدين من قطع أرضية بتجزئة 52 قطعة ببلدية وادي الأبطال من تماطل السلطات الولائية في تسوية أوضاعهم المتعلقة بعقود الملكية.

قادة مزيلة

وحسب المشتكين فإنهم اشتروا هذه القطع الأرضية بداية سنة 2004 من طرف الوكالة العقارية لخلوية ومنذ ذلك الوقت وهم يطالبون بالعقود ولم يتحصلوا عليها، حيث أنهم وبعد قيام بإجراءات تسديد تكاليف الشراء وتسجيلها عند الموثق تفاجأوا برفض المحافظة العقارية لتبغيف الإشهار، بحجة أن عملية البيع تمت خلال الفترة التي كانت فيها مجمدة بقرار من الوالي السابق الذي منع بيع القطع الأرضية، وأضاف هؤلاء المواطنون أنهم الآن يدفعون ثمن ما تخاذلت عنه الوكالة العقارية لخلوية فيه مخالفتها لقرار الوالي، فيما قاموا هم بالإجراءات القانونية المعمول بها وأكدوا عدم تحمل مسؤولية أخطاء الإدارة، مطالبين من والي الولاية التدخل لإيجاد حل لمعضلتهم، خاصة وأن معظمهم يعيش أزمة سكن خانقة أجبرتهم حاليا على الإيجار أو الاستعانة بالأقارب في انتظار الفرج، إذ أن أراضيهم مخصصة لبناء غرف تأويهم وليس لإقامة مشاريع أو للفلاحة.

من جهتها، مديرية التنظيم والشؤون العامة لولاية معسكر وفي مراسلة لها ردا على انشغال المستفيدين من تجزئة 52 بوادي الأبطال أكدت بأنه بعد تحرياتها تبين أن المستفيدين مسجلين ضمن قائمة مراجعة بيع قطع الأراضي في فترة تجميد البيع وقامت بتوجيههم نحو الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لمعسكر. هذه الأخيرة حملها المواطنون مسؤولية التماطل الحاصل منذ بداية 2004 إلى يومنا هذا مناشدين المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية حمل الوكالة الولائية على أخذ مشكلتهم مأخذ الجد والنظر فيها بعين الاعتبار قصد إيجاد مخرج لهم ولعائلاتهم وحتى يعرف كل منهم مصيره اتجاه السكن مسبقا خاصة وأن أغلبيتهم يزيد عمره حاليا عن الخمسين سنة إذ كان الأجدر أن يكون المشكل عالقا لدى أبنائهم وليس بهم مادام أن الزمن تجاوزهم، وأكد هؤلاء أنهم لدى اتصالهم بالوكالة الولائية العقارية كانوا يلقون ردودا متطابقة من طرف مسؤوليها والهادفة - حسبهم- أساسا إلى التنصل من مسؤوليتها ورمي المنشفة باتجاه هيئات أخرى.

تذمر في جامعة ابن خلدون بتيارت

لجنة وزارية وإقامات مغلقة

س.بودالية

عاد أمس الناقلون على خطوط الجامعة إلى الإضراب ونفذ معهم الاتحاد العام الطلابي الحر وعيده بشل كل الإقامات الجامعية إذا ما لم تلتزم الإدارة بتسوية مستحقاتهم في وقت تحدث التحالف من أجل التجديد الطلابي عن انطلاق لجنة وزارية في العمل للتحقيق في تجاوزات رئيس مصلحة الإطعام في إقامة 2000 سرير موازاة مع تصعيد طلبة السنة الرابعة ميكانيك لاحتجاجهم بشل كل المعهد والتحاق باقي الدفعات بحركة تأييدية لهم، في انتظار دخول كل المعاهد والكليات في إضراب قد يبقى مفتوحا بدعوة من الاتحاد العام الطلابي الحر.

وتأتي هذه الأحداث في وقت تزداد الضغوط على المدير الولائي للخدمات الاجتماعية الذي أصبح مطالبا بالرحيل في ظل شبه تمرد عليه في أكثر من موقع ولعل الغياب الدائم لمدير إقامة 2000 سرير صورة من ذلك تضاف إليه مشكلة عدم عثور المدير الولائي على طاقم إداري وفي يعتمد عليه في ظل شبكة من الأجنحة المتصارعة في قطاع الخدمات الجامعية، حسب تحليلات المتابعين.

ميدانيا، عاشت محطة حافلات النقل المخصصة للطلبة أمام إقامة 2000 سرير على وقع غياب الناقلين وتجمع آلاف الطلبة، واعتبره قياديو "التحالف" كسرا لعمل اللجنة الوزارية التي سعى تنظيمهم إلى مجيئها متهما "الاتحاد" بالدفاع على رئيس مصلحة الإطعام الذي يطالب هو برحيله ويريد من اللجنة الوزارية أن تحقق معه في مصاريف شهر رمضان والتي بلغت أرقاما غير معقولة رغم تواضع عدد الطلبة أغلبهم من قيادة "الاتحاد" رغم اشتراك التنظيمات الطلابية في المطالبة بحل المشاكل العالقة في المجالين الاجتماعي والبيداغوجي إلا أن ترتيب الأولويات وانتقائية التنظيمات مع القضايا والأشخاص يجعلها محل اتهام بالتلاعب والسمسرة بالمشاكل. على صعيد مرتبط، صعد طلبة السنة الرابعة وميكانيك من احتجاجهم للمطالبة برحيل الأستاذ المغضوب عليه، حيث أعلنوا عن نيتهم في غلق معاهد كل الطلبة بعد حصولهم على تأييد من باقي دفعات معهدهم وغلقه أمس في ظل التلويح بورقة الإضراب عن الطعام التي أجلوها بعد الإعلان عن كشفها. ذكر أن البيانات لا تزال تتهاطل من التنظيمات الطلابية، فيما تبقى الإدارات سواء في الجانب البيداغوجي أو الاجتماعي تتجنب التصريحات الواضحة المفيدة أو التهرب نهائيا من الإجابة.

لأن الانتحار لم يعد ينفع لتوقيف التلوث

قرية الخدام بمسغانم تلجأ للعدالة !

الحاج دال

أخيرا لجأ سكان قرية الخدام (3 كلم عن بلدية سيرات) جنوب مستغانم إلى المحكمة لأجل التدخل لوضع حد نهائي لمخاطر التلوث الذي تسبب فيها مشروع تجميع المياه القذرة لقريتهم، وهذا في شكوى موجهة إلى وكيل الجمهورية نهاية الأسبوع الماضي وسمت بطابع الاستعجال والموقعة من قبل 27 مواطنا ممثلين عن سكان هذه القرية تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها دعا الشاكون السلطات القضائية إلى التدخل لوضع حد للتجاوزات التي أصبحت تهدد صحة وسلامة السكان والأراضي الفلاحية بسبب تسرب المياه الجوفية التي تبقى مصدر شرب وسقي القاطنين، وقال السكان بأنه من مسؤوليات بلدية سيرات إلزام مؤسسة الري المشرفة على المشروع إزالة الأحواض وإفراغها من المياه القذرة التي ما تزال بها منذ قرار السلطات تمديد الأنابيب الناقلة للمياه الملوثة نحو وادي الطين على إثر القلاقل التي حدثت خلال شهر مارس من السنة الحالية بسبب إفراغ المياه القذرة وسط القرية، حيث لم تنفع الشكاوى المتتالية للجهات الوصية لوقف هذا الخطر مما اضطر أحد السكان إلى صعود عمود كهربائي ذي الضغط العالي والتهديد بمسك الأسلاك ما لم يوقف العمال الأشغال ولما لم يأبه له نفد تهديده، حيث توفي في الحين الأمر الذي قلب الأمور رأسا على عقب ودفع بالسكان إلى إحراج العديد من السيارات وآليات الأشغال وتوقيف مواصلة المشروع بالقوة.

وإزاء هذه التطورات الخطيرة وعد مدير الري والمقاول المسؤول عن المشروع بتمديد القنوات خارج القرية وبالرغم من ذلك لم تردم الأحواض الكبرى التي أصبحت لحد اليوم تهدد السكان في حياتهم وعيشهم علما بأنه تم تسجيل حالات تسمم بسبب هذه المياه.

أفلو

موسم الهجرة إلى العشب

بعد أشهر الجذب التي تنذر بموسم أبيض رغم صلوات الاستسقاء، ما تزال مظاهر الجفاف تصنع مشاهد يومية يعيشها الموالون، مما أوصل سعر النخالة إلى أرقام خيالية تجاوزت حدود المعقول من 3006 إلى 3000 دينار للكيس، وفي حالة من القنوط ظل الموالون يترقبون السماء لعلها تجود بالقطر، وبعد التساقط الذي عرفته منطقة بشار وأبناء وجود العشب بها.

تعرف آفلو باعتبارها منطقة عبور إلى الناحية الغربية من الوطن حركة دؤوبة من مئات الشاحنات المحملة بالأغنام القادمة من الناحية الشرقية وخاصة مسيلة والجلفة، حيث تشتهر المنطقتان بتربية المواشي فاضطرتها ظروف الجفاف إلى رحلة البحث عن العشب حيثما ذكر، حيث يتجشم الموالون وخاصة الرعاة مهمة مراقبة القطيع المحمول، حيث ترى الراعي وسطه رغم الظروف الطبيعية في رحلة تمتد آلاف الكيلومترات.

وقد تتكون القافلة من عشرات الشاحنات والمقطورات قد تكون لموال واحد من أباطرة الماشية، إلا أن المشهد يزداد بؤسا عندما تشاهد نساء وأطفال الرعيان في قاعات مكشوفة، كان من المفروض أن يكونوا في قاعات دافئة على مقاعد الدرس لكن شغف الحياة ومشاق طلب الرزق جعلته مرهونا بحركة الحل والترحال وجعلت من الأطفال كائنات لا تعرف اللعب بل الرعي.

ر.بوصبع

تيسميسلت

مصرع شيخ تحت أنقاض جدار

لقي مساء أمس المدعو "ش.ف" حتفه إثر سقوط بقايا جدار بموقع حي حسان الذي أقدمت السلطات على هدمه في وقت سابق، الضحية يبلغ من العمر 72 سنة كان بصدد تهيئة مكان للجلوس في موقع الحادث، وبعد تحريك لإحدى الصخور تفاجأ المسكين بالجدار يهوى على جسده النحيل ليرديه قتيلا وإثر الحادث تدخل أفراد الحماية المدنية الذين نقلوا الضحية إلى مستشفى تسمسيلت.

ت.سويح

التكوين المهني

لجنة تحقيق واختفاء أجهزة بقيمة مليار سنتيم

أثار أحد منتخبي المجلس الولائي في دورته الأخيرة قضية اختفاء تجهيزات من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني المتواجد بعاصمة الولاية وتقدر قيمة هذه التجهيزات حسب بعض الجهات ذات العلاقة بالقطاع بمليار سنتيم، وهي التجهيزات التي استفاد منها المعهد قبل حذف بعض التخصصات من مدونة سنة 2005. من جهته مدير القطاع، أكد أن مصالحه ستجري جردا كاملا لكل الأجهزة والمعدات البيداغوجية والتي سيوضع بعضها تحت تصرف الوزارة فيما يخص التجهيزات المتعلقة بالتخصصات التي حذفت، هذا ولم يخف أحد المتدخلين وجود تجاوزات تتعلق بتسيير مركزي، ثنية الأحد وبرج بونعامة الأمر الذي دفع مدير القطاع إلى طلب إيفاد لجنة للتحقيق.

ع.قروج

ندرومة

انتحار شاب شنقا

أقدم شاب يبلغ من العمر 24 سنة بالانتحار شنقا مساء أمس بوادي قرية العليم دائرة جبالة أين عثر عليه أحد السكان معلقا بواسطة حبل في شجرة فبلغ بالحدث مباشرة الحماية المدنية فنقلت الجثة مباشرة إلى مستشفى دائرة ندرومة. وحسب مصدر موثوق، أن الجثة لازالت محنطة وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتسجل فيه عن حيثيات أسباب الانتحار.

د.نسيمة

بن بوزيد مدعو للتدخل وتصحيح الوضعية

خطأ إداري يحرم قطاع التربية بالجلفة من 26 منصبا

تعرف مديرية التربية بالجلفة، هذه الأيام، حالة من الغليان، بعد خطأ ارتكب على مستوى إدارتها حرم عددا من موظفي قطاع التعليم بالولاية من الاستفادة من مناصب عديدة، الأمر الذي عجل بتحرك المجتمع المدني ونقابة المؤسسة، حيث تم مراسلة مدير التربية وكذا الوزارة الوصية من أجل التدخل العاجل في هذه القضية.

خ. بن سالم

ففي شكوى ممضاة من قبل عدد من ممثلي المجتمع المدني بالجلفة، كشف هؤلاء ورود خطأ جسيم - حسبهم- فقدت الولاية من خلاله مناصب كثيرة، إذ بعد مراسلة إدارة المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم بالحراش للمديرية بغرض تقديم عدد المناصب المتوفرة لرتبة مدير متوسطة وابتدائية حسب ما ورد في مخطط تسيير الموارد البشرية التعديلي لسنة 2006 -الذي تحصلنا على نسخة منه- صرّح المكلف على مستوى مديرية التربية بوجود 05 مناصب برتبة مدير متوسطة، و17 منصبا برتبة مدير ابتدائية، غير أن مخطط التسيير المصادق عليه من طرف رئيس مفتشية الوظيفة العمومية بولاية الجلفة، جاء في جدوله رقم 04 أن المناصب المتوفرة 07 برتبة مدير متوسطة، و41 برتبة مدير ابتدائية. وقد أدى هذا الخطأ الفادح -حسب بيان المجتمع المدني- إلى عدم الأخذ بالعدد الرسمي أثناء إعداد قوائم النجاح. من جهة أخرى، يشير التقرير التحضيري للدخول المدرسي لهذا الموسم -والذي تحصلت "الشروق" على نسخة منه- إلى أن العجز المسجل على مستوى الولاية يقدر بـ 55 منصب مدير ابتدائي، و20 منصب مدير متوسطة.

وبناء على البيان، فإنه من المقرر أن تكون 20 مؤسسة تربوية بدون مدير إبتداء من شهر ديسمبر، نتيجة لتقديم البعض لملفات تقاعد ومغادرة البعض الآخر مناصبهم نهاية شهر نوفمبر بعد الاستفادة من التقاعد، وهي المطالب نفسها التي أدرجتها نقابة مؤسسة عمال قطاع التربية في مراسلتها الموجهة أمس لمدير التربية، والتي أكدت فيها ضرورة استرجاع المناصب غير المدرجة، والتي فقدتها الولاية نتيجة خطأ إداري.

وفي السياق ذاته، وفي مراسلة للمنظمة الوطنية لتواصل الأجيال تحمل رقم م.و.ت/أ.و/519/2006 - حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها- موجهة لوزير التربية، دعت فيها إلى ضرورة التدخل العاجل لتكوين مدراء المتوسطات والابتدائيات بالجلفة بما يتلاءم مع الاحتياجات المسجلة بها، بتعديل خريطة التكوين للموسم الحالي، تثمينا للإصلاحات التي باشرتها الوزارة، ولضمان تمدرس حسن لهذا الموسم الدراسي وتحقيق نتائج إيجابية -مثلما جاء في المراسلة-

وعلى صعيد آخر، راسل مدير التربية أمس مدير التكوين بوزارة التربية الوطنية، حملت رقم 06/242 -تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها- أكد فيها أن الاحتياج المسجل في رتبة مدير التعليم المتوسط هو 18 منصبا، كما أن الاحتياج في مدير التعليم الابتدائي هو 55 منصبا. لذا دعا الوزارة الوصية إلى أخذ هذه المعطيات بعين الاعتبار أثناء عملية تكوين مدراء المتوسطات والابتدائيات، كما راسل مدير التربية مدير المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم بالحراش، في مراسلة تحمل رقم 06/241 -حصلت بالشروق اليومي" على نسخة منها- ذكر فيها أن المناصب المرصودة لمسابقة مدراء المدارس الأساسية ومدراء الملحقات حسب المخطط السنوي للموسم الدراسي 2006–2007 هو 07 مناصب لمدراء المتوسطات، و41 منصب لمدراء الابتدائيات، طالبا أخذ هذه المعلومات أثناء إعداد قائمة النجاح النهائية بعين الاعتبار.

مقر مديرية التربية

عين الدفلى

شرارة كهربائية تثير الرعب

أثارت شرارة كهربائية نشبت مساء أول أمس ببلدية العامرة أجواء من الرعب وسط المارة من الراجلين والسائقين عندما كادت أن تشتعل النيران على مستوى أسلاك الكهرباء بالمدخل الجنوبي للمدينة عقب تلامس بعض منها بسبب الأشغال الجارية منذ أيام بجانب المركب الرياضي الجواري والمتمثلة في قطع الأشجار والأغصان. وتزامنت الحادثة مع خروض تلاميذ المدارس مما أدى بكثير منهم النأي بنفسه خوفا من سقوط اللهب أو الأسلاك التي تهاوى أحدها ولحسن الحظ لم يخلف خسائر بشرية أو مادية.

العثور على جثة شخص مذبوحا

عثر أمس في حدود الثامنة صباحا على جثة شخص في العقد الرابع من عمره مقتولا ببلدية العامرة من قبل مجهولين تجري المصالح الأمنية تحريات للتعرف على ملابسات القضية التي هزت أول أمس مختلف الأوساط، خصوصا أن الضحية وجد تحت جسر وادي ماسين على بعد حوالي 3 كلم من مركز البلدية إلى الناحية الشرقية مذبوحا ما يؤشر على الفعل الإجرامي. من جهة أخرى علمت الشروق من بعض المواطنين أن الدراجة النارية من نوع بيجو التي كان الضحية يمتلكها أو كان على متنها حين تعرضه للاعتداء قد سرقت ولم توجد بالمكان المذكور.

م. المهداوي

بسبب عدم جدولة عروض المناقصات

تأخر انطلاق 80٪ من المشاريع بالعاصمة

إعترف والي العاصمة، عدو محمد الكبير، خلال الكلمة التي ألقاها أول أمس لدى افتتاح الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي للعاصمة، أن 80٪ من المشاريع تشهد تأخرا، وأرجع السبب في ذلك إلى عدم جدولة عروض المناقصة، وهو ما أدى إلى تأخر انطلاقها إلى الثلاثي الأول من السنة القادمة.

وقدم الوالي خلاصة نشاط الهيئة التنفيذية في فترة ما بين الدورتين، حيث تم إسكان 1776 عائلة، البعض منها من منكوبي زلزال بومرداس والبعض الآخر من القاطنين بالبنايات الفوضوية، كما تم إعادة هيكلة عدد من الملاعب في كل من بولوغين، حيدرة، الحراش، حسين داي، الرغاية، بئر خادم وبوزريعة، وبخصوص المساحات الخضراء و فتح بحيرة الرغاية، وما تزال الأشغال جارية -يضيف الوالي- في كل من غابة باينام وكذا حديقة التجارب بالحامة التي ستنطلق فيها أشغال التهيئة بعد أن تم تصنيفها ضمن أملاك الدولة، وبخصوص موسم الاصطياف تم فتح 4 شواطئ جديدة، كما كشف الوالي عن استلام 6500 مقعد بيداغوجي و2000 سرير خلال الدخول الجامعي 350 ابتدائية وكذا 5 متوسطات و5 ثانويات. كما كشف المسؤول الأول للعاصمة عن ميزانية إضافية قدرها 1,6 مليار دينار لإعادة تهيئة الأحياء الكبرى وفتح الطرقات .

◆ سليمة حمادي

سيارة تقتل طفلة في الخامسة بالعجيبة

تسبب حادث مرور، أول أمس، على مستوى الطريق الوطني رقم 05 عند مدخل بلدية العجيبة في وفاة طفلة في الخامسة من عمرها، بعد أن صدمتها سيارة مسرعة وجرتها على مسافة 200 متر.

وكانت الصغيرة قد تبعت والدها الذي لم يتفطن لها وهي تقطع الطريق، لتتدخل مصالح الدرك وتفتح تحقيقا في الحادث بعد نقل الجثة إلى مستشفى مشدالة.

◆ معاذ

الإضراب عن الطعام يدخل يومه الثالث

نقل أحد الطلبة إلى مستشفى البليدة

تعرض طالب مضرب عن الطعام (س.أ) إلى انخفاض في معدل السكر، الأمر الذي تطلب نقله إلى المستشفى في البليدة لإسعافه، من جهة أخرى أشار المضربون عن الطعام في يومهم الثالث إلى تحرك الإدارة لتفادي تفاقم الوضع، حيث ذكر ممثلون عن طلبة السنة السادسة طب، أن لقاء جمعهم مع عميد الجامعة الذي أمر . يقول الطلبة . بالتعجيل لوضع حل لمطالب الطلبة المرفوعة لدى الإدارة الوصية، وأشار الطلبة المضربون أنه لأول مرة تطرح المطالب التي تخص محاولة إدارة كلية الطب تطبيق قانون 1993 المجمد بقرار وزاري من خلال قوة المركز وتوجيه أصابع الإتهام إلى الإدارة المعنية التي حاولت تغليط وتقديم تقارير غير واقعية بخصوص إضراب نهاية السنة الماضية. من جهة ثانية أعرب الطلبة أن حصول التسوية بناء على وعود عميد الجامعة قائم خاصة بعد ابداء نية تخفيف عقوبة الفصل ضد من وصفوا بالمتسببين في الإضراب، وهو المطلب الذي يجب تحقيقه دون معاقبة أي طالب، مع ضرورة توفير ضمانات في عدم متابعتهم، لأنهم لم يرتكبوا أخطاء تذكر، وكذلك ضرورة تقديم اعتذار من خلال محاولة التغليط المتعمد في الإقدام على تطبيق قانون هو في الأصل مجمد.

فيصل / هـ

بالنظر الى غلاء تكاليف العلاج ونقص الأخصائيين بولايتهم

مرضى ايليزي يطالبون بتسعيرة خاصة للنقل الجوي

سجّل سكان جانت ارتياحا جراء التحسن الملحوظ على مستوى المنظومة الصحية في الآونة الأخيرة، حيث تدعم القطاع بتجهيزات طبية حديثة تمثلت في جهاز للكشف بالأشعة عن أمراض الكلى والجهاز التنفسي والالتهاب الكبدي وجهاز ثاني للكشف عن الأمراض الداخلية، فيما تعزز التأطير الطبي بمختلف المصالح الصحية للقطاع بأطباء أخصائيين باشروا عملهم بمستشفى افري في اختصاصات الجراحة العامة بثلاثة أطباء جراحين وطبيبين في اختصاص طب الأطفال، كما أصبحت المصالح الطبية تتوفر على اختصاصات الأمراض الداخلية وأمراض النساء والتوليد وأمراض الجهاز التنفسي وطبيب مختص في تكييف الأعضاء وإعادة التأهيل وهي اختصاصات كان قبل ذلك مرضاها يتنقلون خارج الولاية بغرض المتابعة والعلاج مع معاناة كبيرة جراء بعد المسافات وغلاء تذاكر السفر، خاصة عن طريق الطائرة التي لا يقل سعر التذكرة الواحدة من وإلى جانت عن مبلغ العشرين ألف دينار جزائري باتجاه ورقلة أو غرداية وسبعة وعشرين ألف دينار جزائري باتجاه الجزائر العاصمة، دون الحديث عن تكاليف العلاج والأدوية. ورغم التحسن الذي يشهده القطاع الصحي بجانت والذي يتوفر على عيادة متعددة الخدمات ومستشفى ومركز صحي ببلدية برج الحواس على بعد 140 كلم، فإن المرضى لازالوا يعلقون الآمال على الحكومة في مراجعة أسعار النقل الجوي مع الشركة المختصة وذلك باستحداث آليات دعم التذاكر الموجهة للمرضى بنسبة معينة من أموال صندوق تنمية ولايات الجنوب، وهو المشروع الذي فشل فيه ممثلو الشعب في البرلمان ومجلس الأمة قبل نهاية عهدتهم، إذ لم يتمكنوا من إقناع الحكومة لاستحداث آلية تمكن المرضى من تخفيضات في تذاكر السفر ولو بتذكرة واحدة سنويا، وهو المطلب الذي يبقى يناشد سكان ولايات أقصى الجنوب الحكومة التفكير فيه للتخفيف من معاناة تنقل المرضى إلى ولايات الشمال.

حامد ايسلان

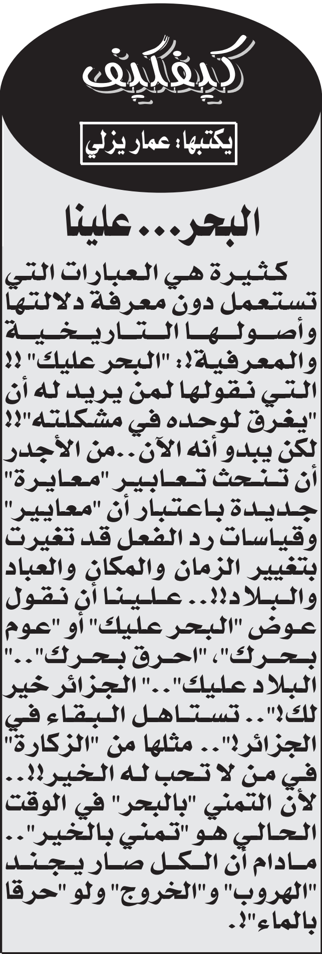

كيف فكيف

يكتبها: عمار يزلي

البحر... علينا

كثيرة هي العبارات التي تستعمل دون معرفة دلالتها وأصولها التاريخية والمعرفية؟!: "البحر عليك" !! التي نقولها لمن يريد له أن "يغرق لوحده في مشكلته"!! لكن يبدو أنه الآن.. من الأجدر أن تنحت تعابير "معايرة" جديدة باعتبار أن "معايير" وقياسات رد الفعل قد تغيرت بتغيير الزمان والمكان والعباد والبلاد!!.. علينا أن نقول عوض "البحر عليك" أو "عوم بحرك"، "احرق بحرك".. "البلاد عليك".." الجزائر خير لك!".. تستاهل البقاء في الجزائر!".. مثلها من "الزكارة" في من لا تحب له الخير!!.. لأن التمني "بالبحر" في الوقت الحالي هو "تمني بالخير".. مادام أن الكل صار يجند "الهروب" و"الخروج" ولو "حرقا بالماء"!.

الجفاف، الجوع، واللسان الأزرق يكسرون الأسعار بأسواق الماشية

الملايين من رؤوس الغنم نزحت نحو الجنوب!

نزحت في الآونة الأخيرة الملايين من رؤوس الماشية من الولايات الرعوية الغربية للوطن على غرار باقي مناطق الشمال والهضاب العليا باتجاه الجنوب في رحلة استثنائية مخالفة للمسار المعروف للهجرة الداخلية بسبب الجفاف، وتخوفا من الجوع الذي يهدد يوميا الثروة الحيوانية بالموت حسبما أكده مدير المصالح الفلاحية لولاية وهران.

خيرة غانو

وأوضح ذات المسؤول أن غياب الأمطار وتأخر موعد تساقطها الموسمي على مستوى عاصمة الغرب الجزائري تحديدا لا يمكنهما الإضرار بالمساحات الفلاحية المزروعة بقدر تأثيرهما السلبي على نشاط الرعي بحكم أن ما تجنيه من محاصيل زراعية سنويا ليس بالحجم المهم مقارنة بالولايات الأخرى ذات الطابع الفلاحي بالدرجة الأولى، كما أن شح المغياثية هذا قد عرّض عددا كبيرا من الموالين لخسائر كبيرة بسبب القحط الذي أهلك المناطق الرعوية بوهران، حيث يختفي كل ما هو أخضر أو يابس من كلأ أو عشب طبيعي يمكن أن تتقوت به رؤوس المواشي عبر روابيها وتلالها، بالإضافة إلى ما خلفه ذلك من ارتفاع جنوني وغير مسبوق لأسعار مواد تغذية الأنعام.

وأضاف مصدرنا أن تراكم مجموع هذه العوامل قد دفع بالعديد من الموالين إلى النزوح بكل ما يمتلكونه من أبقار وأغنام باتجاه الجنوب وتحديدا نحو ولايتي بشار وتندوف هروبا من العطش والجوع وحتى الأوبئة الفتاكة التي أهلكت بالعشرات من الرؤوس بوهران والولايات المتضررة من عدوى اللسان الأزرق على وجه التحديد، حيث عمد هؤلاء النازحين الهاربين من قحط الجفاف إلى نصب خيامهم بمناطق متفرقة بجنوب الوطن للتفرغ إلى مهمة الرعي الطبيعي لمواشيهم في "رحلة" من المفروض أن مدتها يحددها تقلب الظروف المناخية وما يتم تحصيله من عائدات تجارية بمناسبة عيد الأضحى الذي هو على الأبواب، كما يرى الكثير من مربي المواشي أن لا حل للنجاة من "مأزق" الجفاف المفروض على الجميع، ولا خيار آخر أمامهم لاجتناب الوقوع في خسارة في رؤوس الأغنام غير استغلال فرصة عيد الأضحى وبيع ما أمكن من الكباش ولو بدون هامش ربح، وتحصيل على الأقل رأس المال المدفوع.

وأشار مدير المصالح الفلاحية لوهران أن إدارته حاليا بصدد إعداد تقارير عن أسعار رؤوس الأغنام على ضوء معطيات ميدانية عبر أسواق الماشية والمسالخ الشرعية، وتم تحديد أولي لهذه الوضعية التي تتحدث عن تداول أسعار تتراوح ما بين 8 آلاف إلى سقف 20 ألف دينار جزائري بالنسبة للكبش الممتلئ، وهو مؤشر يقول نفس المتحدث يأتي ليؤكد على ترقب تسجيل انخفاض هام لأثمان الكباش الموجهة للبيع بمناسبة العيد وربما سيكون أكبر من الأسعار الحالية مع أواخر العد التنازلي لحلول هذه الأخيرة.

من جهة أخرى، أكد مسؤول الفلاحة أن المصالح البيطرية توصلت مؤخرا إلى اكتشاف 17 بؤرة خاصة بالإصابة بداء اللسان الأزرق موزعة عبر كامل مناطق ولاية وهران تقريبا، وأشار إلى أن تركيز المرض يسجل خاصة ببلديات مسرغين، بوتليليس، عين الترك وبطيوة، وذكر أيضا أنه تم لحد الآن معالجة 270 هكتارا بالمبيدات للقضاء على الحشرات المسببة للمرض، وينتظر استكمال عملية التطهير مع أواخر الأسبوع الجاري للوصول إلى معالجة حوالي 300 هكتار من أجل التحكم التام في انتشار عدوى الداء على حد قوله.

لم يستفيدوا من أجورهم منذ 17 شهرا

عمال وحدة "إناديتاكس" بوهران يحتجون

ي.كمال

نظم أمس عمال وأعضاء المجلس النقابي بوحدة "اناديتاكس "للنسيج بوهران، احتجاجا لمدة ساعتين بمقر المديرية الجهوية، وجاء هذا تنديدا بالأوضاع المزرية والحالة المعيشية المتدنية التي يعاني منها 142 عاملا جراء عدم تسوية الإدارة لمشكلة الأجور التي لم يستفدوا منها لمدة 17 شهرا حسب تصريحاتهم. كما أوضحوا أن الأمر يخص 106 عمال لم يتلقوا سوى رواتب شهرين من العمل خلال شهر رمضان، و23 منسحبا إراديا استفاد البعض بنسبة 50 ٪ من الأجور، أما الباقي منهم فلم يتحصل على ذلك مثلما هو الحال لدى 8 عمال أحيلوا على التقاعد.

وحال وصول "الشروق اليومي" إلى عين المكان، قدّم لنا أحد أعوان الأمن بوحدة "إناديتاكس" عن كشف الأجور الذي جعل منه دليلا قاطعا على حذف 30 بالمائة من أجره الشهري، رفقة باقي زملائه دون تسلم أي تعويضات عن ذلك، مضيفا أن الوضع بات مقلقا تضمنت ذات التصريحات المطالبة بضرورة إيجاد حلول مستعجلة ونهائية للظروف التي أصبحت تميز هذه الوحدة، ذاكرين أن السبب يعود إلى عجز المجمع عن الترويج لمنتجاته والدخول في المنافسة، مؤكدين على مواصلة الاحتجاج على مستوى المديرية العامة بالعاصمة في حال عدم تدخل الأطراف المعنية للفصل في المشكلة. للتذكير، فقد اشتكى العمال أكثر من مرة على هذه الوضعية، لكن دون تلقي ردود فعلية وحلول قاطعة لوضع حد لهذه المعاناة.

فيما تم غلق 7 منها بعد تحقيق لمديرية السياحة

الفنادق ستخضع لحملة مراقبة ابتداء من اليوم

ك.ي / ف.ش.ص

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة ان مديرية السياحة في وهران ستشرع ابتداء من اليوم في القيام بحملة شاملة لمعاينة الفنادق المتواجدة بكافة القطاعات الحضرية لوهران تهتم بنوعية الخدمات المقدمة ومدى مطابقتها لمقاييس الفندقة المتفق عليها والترخيصات المنظمة لهذا النشاط.

وكانت نفس المصلحة قد قامت بغلق سبعة فنادق مؤخرا وفقا لتقرير الخبرة الفنية الصادر عن مفتشية المراقبة "سي، تي، سي" الذي أسفر عن عدم مطابقة هاته الفنادق للمواصفات المعمول بها، ويتعلق الأمر بأربعة فنادق متواجدة على مستوى القطاع الحضري سيدي الهواري واثنان آخران بمدينة وهران وفندق آخر بالمنطقة الساحلية عين الترك حسب مصادر مؤكدة.

وتأتي هذه الإجراءات التي ستباشرها مديرية السياحة في إطار السعي إلى تقديم الخدمات الفعالة والناجعة في استقطاب السياح على غرار الخدمات المقدمة في الفنادق العالمية والمناطق السياحية خصوصا.

في حين صرح مدير السياحة لولاية وهران ان مشاريع البناء المتعلقة ببناء الفنادق في إطار الاستثمار الخاص لا يمكنها الاستفادة من رخصة البناء دون موافقة المديرية التي تخصص بذاتها لجنة دراسة وتحقيق لمثل هاته المشاريع استنادا إلى جملة من الضوابط والقوانين المنظمة المحددة من طرف وزارة السياحة، فيما يعرف القطاع بوهران عملية انجاز لسبعة مشاريع سياحية تصل طاقة الاستيعاب بها إلى 3800 سرير، كما تبقى 4 مشاريع قيد الدراسة على مستوى الوزارة.

وأكد ذات المتحدث على ضرورة بدل الجهود التي تقع على عاتق وكالات السياحة والأسفار في الترويج للتراث الثقافي والإرث السياحي التاريخي للمدينة، إذ تعرف مديرية السياحة تحضيرات لبدء عملية تصنيف الفنادق.

عسلة بالنعامة

ثغرة مالية بمتوسطة صلاح الدين الأيوبي

أصدر مساء أول أمس قاضي التحقيق بمحكمة النعامة في حق العون المسير للمصالح الاقتصادية بمتوسطة صلاح الدين الأيوبي ببلدية عسلة أمرا بالإفراج المؤقت في انتظار محاكمة المعني بتهمة اختلاس أموال عمومية وتعود الوقائع الأولى لهذه القضية إلى مضمون العريضة التي رفعتها ضده مديرية التربية الوصية على مستوى محكمة النعامة في مستهل شهر سبتمبر الفارط، وكان مفادها اكتشاف ثغرة مالية مقدرة بـ 19,5 مليون سنتيم في حساب ذات المتوسطة، مما استدعى آنذاك بعناصر الفرقة الاقتصادية والمالية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية لأمن الولاية التدخل للبث في ملابسات القضية محل الذكر وبعد المعاينة وتعميق التحقيق تبين لعناصر الفرقة ثبوت عدم تطابق عملية تحصيل المبالغ المالية الناجمة عن بيع الكتب المدرسية التي كان يشرف عليها العون المسير مع عملية دفع النفقات، وهذا بالاستناد على كشف حساب الخزينة العمومية بالإضافة إلى عدم مطابقة رصيد النقود الموجودة في خزينة المدرسة مع الرصيد المدون في سجلها المالي، وفي أعقاب ذلك تمت إحالة العون المدعو "م.ن" 45 سنة والمتهم في هذه الثغرة المالية على وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة ثم قاضي التحقيق الذي أصدر في حقه الحكم المبين أعلاه.

...وقاصران رهن الحبس المؤقت

وضع وكيل الجمهورية لدى محكمة النعامة بعد ظهر أول أمس قاصرين رهن الحبس المؤقت بعد أن وجه لهما تهمة السرقة بالكسر، يأتي هذا على خلفية تعرض أحد المواطنين والمدعو "ص.ب" 55 سنة لعملية سطو على محله التجاري الكائن بالمخرج الشمالي لمدينة النعامة نهاية الأسبوع المنصرم، حيث سرقت منه أدوات عمل وخراطيش سجائر.

ع.محمدي

أحداث وحوادث

عين تموشنت

وفاة 3 أشخاص في حادث مرور

خلف أول أمس حادث مروري جد خطير على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين ولايتي عين تموشنت وتلمسان قرب بلدية سيدي بن عدة في وفاة ثلاثة أشخاص وجرح 7 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، حيث جاء الحادث إثر اصطدام السيارتان وجها لوجه عندما كانت سيارة طاكسي متجهة الى مدينة وهران وسيارة من نوع 504 متجهة نحو ولاية تلمسان حيث توفيا السائقان في عين المكان، فيما نقل باقي الركاب السبعة نحو مستشفى احمد مدغري لتلقي العلاج.

س.كسال

تيارت

القبض على 4 من سراق الكوابل

ألقى القبض أمس رجال الأمن بمركز الأمن الحضري الخامس بتيارت على عصابة مختصة في سرقة الكوابل الهاتفية بعد الإمساك بأحد أفرادها في حالة تلبيس بجوار التجمع السكاني القصديري بزعرورة. وذكر مصدر أمني أنه بعد ساعتين من انقطاع حرارة الهاتف على الحي وحصول الأمن الحضري الخامس على معلومات تفيد بوجود أشخاص يقومون بحرق كوابل هاتفية بالبناء الفوضوي. تحركت فرقة المناوبة وألقت القبض على "م.آ" 21 سنة متلبسا. التحقيقات مع المتهم الرئيسي قادت الشرطة إلى التعرف على شركائه وإحضارهم للمزيد من المعلومات. للإشارة، لا تعد هذه المرة الأولى التي تحصل فيها سرقة للكوابل الهاتفية في مدينة تيارت، وإذا كان حي زعرورة غير متعود على ذلك، فإن أحياء مثل سوناتيبا وما جاورها تكررت فيها العمليات، فيما يأمل المواطنون حي في أن يكون القبض على عصابة البناء الفوضوي رأس خيط لاكتشاف المزيد.

س.بودالية

سيدي بلعباس

توقيف أكثر من 50 متهما في قضية الجرارات

قامت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بسيدي بلعباس بتوقيف 50 شخصا متورطين بتقليد واستعمال المقلد لأختام الدولة والتزوير في محررات رسمية والنصب والاحتيال وانتحال اسم الغير. تعود وقائع القضية إلى جوان 2005 بناءا على تحقيق مفتوح حول 25 جرار فلاحي مشتبه في تزوير أرقامها، وقد خلصت التحريات إلى وجود شبكة مختصة في تزوير هذه الجرارات عبر ولايات: سعيدة، معسكر، سيدي بلعباس، حيث تم العثور على بطاقة تعريف مزورة وأختام مقلدة خاصة بملفات 25 جرارا إضافة إلى وثائق من أرشيف دائرة بلعباس، فيما يبقى المدبر الرئيسي لهذه الجريمة في حالة فرار، وضع 5 متورطين في القضية رهن الحبس، و3 آخرون تحت الرقابة القضائية أما البقية تلقوا استدعاءات.

م.مراد

...و10 سنوات سجنا لمفقد البصر

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 10 سنوات غيابيا على المدعو "ح.ع" بتهمة الضرب والجرح العمدي المؤدي إلى فقد أحد العينين للبصر.

الجلسة التي انعقدت في غياب كل من الضحية والجاني تعود وقائع قضيتها إلى 12 نوفمبر من سنة 2001 عندما قام المتهم بضرب الضحية مسببا لها عاهة مستديمة أفقدته بصر إحدى عينيه، وقد طالبت النيابة في تدخلاتها بتسليط أقصى عقوبة على المتهم في حين أصدرت هيئة المحكمة وبدون مشاركة المحلفين حكمها بـ 10 سنوات سجنا وإعطاء أوامر باتخاذ في حقه إجراءات التخلف والقبض عليه.

ب.نادية

الشروق تنشر تفاصيل أكبر عملية تحويل للنحاس عبر ميناء وهران

تهـريب 4 آلاف طـن مــن النحــاس فـي تسـعة أشـهر

لم يمتثل، أول أمس، كل من صاحب شركة "فيرافار" لتصدير النفايات الحديدية وصاحب شركة "إكس ميطال" الواقعي مقريهما بالعاصمة، أمام قاضي التحقيق بمحكمة الصديقية بولاية وهران، للنظر في التهم الموجهة إليهما بخصوص تهريب النحاس، ولا تستبعد مصادر قضائية أن يصدر ضدهما خلال 48 ساعة أمر بالتوقيف والإحضار.

ويأتي هذا الإجراء على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك بوهران، وكشف عن قيام شركة «فيرافار" بتهريب 3613,820 طن من النحاس خلال الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر 2005 وأوت 2006، ما يعادل ماليا 75 مليار سنتيم، فيما قامت شركة "إكس ميطال" بتهريب 316 طن من النحاس خلال يوم واحد فقط من ميناء وهران بالتواطؤ مع محافظي بيع...

تصوير: مكتب وهران

كميات من الكوابل "النحاسية" محجوزة

توقـعات بصـدور أمر توقـيف فـي حـق صـاحـبي شـركتي "فيـرافار" و"إكـس ميـطال"

مبعوثة "الشروق" إلى وهران: نائلة. ب

وكان قد امتثل حوالى 30 شخصا متورطا في هذه القضية أمام قاضي التحقيق بالغرفة الخامسة على مستوى محكمة الصديقية بوهران، صباح أول أمس، من بينهم مسير حظيرة بئر الجير ومحافظي بيع، واستمر التحقيق إلى ما بعد الساعة الحادية عشرة ليلا، ليقرر قاضي التحقيق إيداع مسير الحظيرة الحبس الاحتياطي، ووضع محافظي البيع تحت الرقابة القضائية، واستفاد الآخرون من الإفراج المؤقت، وينتظر تحديد مصير المسؤولين الرئيسيين صاحبي شركتي "فيرافار" و"إكس ميطال" بحر هذا الأسبوع، ولا يستبعد إصدار أمر بالإحضار في ظرف 48 ساعة المقبلة...

تعود تفاصيل هذه القضية إلى معلومات وردت إلى فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية وهران شهر سبتمبر الماضي "حول تصدير النحاس بصفة مشبوهة بالنظر إلى الكميات الهائلة الموجهة للخارج عبر حاويات".

وقال النقيب إلياس بن أوسعيد، قائد فصيلة الأبحاث، خلال عرضه القضية في لقاء به، إن مصالح الدرك الوطني تحركت بناء على ذلك، وحددت نقطة انطلاق الحمولة من حظيرة تقع ببن داود ببئر الجير، وبإذن تفتيش من وكيل الجمهورية تم حجز كميات هائلة من الكوابل الهاتفية والكهربائية، أهمها كمية تقدر بـ 300 طن كانت محملة داخل 6 حاويات متجهة إلى ميناء وهران لشحنها وتصديرها، إضافة إلى كمية من النحاس وجدت داخل أكياس بلاستيكية مغلقة وجديدة، ويوضح النقيب بن أوسعيد لـ "الشروق"، أن النحاس لا يباع بهذه الطريقة في المزاد العلني، وهو غير موجه للبيع أصلا، بل تباع الكميات كنفايات حديدية، وسبق لـ "الشروق" أن زارت الحظيرة في وقت سابق عند بداية التحقيق، وتمكنا هناك من ملاحظة التحايل في شحن الحمولة الموجهة للتصدير، من خلال تغطية النحاس بـ "الخردة" وبقايا النفايات الحديدية لتمويه الجمركيين عند تفتيش الحاويات، وسجلنا خلال زيارة الحظيرة وجود آلة، علمنا فيما بعد أنها تستعمل "لاستخراج" النحاس من الكوابل بعد قطعها ثم حرقها وتذويبها، وتمكنا من ملاحظة وجود أواني منزلية قديمة مصنوعة من النحاس إضافة إلى ذخيرة صيد (خراطيش) مصنوعة من النحاس كذلك، وتعد هذه الحظيرة بمثابة «مخزن» لهذه النفايات، قام بكرائه صاحب شركة "فيرافار" الخاصة بتصدير النفايات الحديدية التي يوجد مقرها الرئيسي في العاصمة، ولم يقم بإبلاغ مصالح الضرائب بنشاطه في وهران، وتوصلت التحريات معه، إلى أنه كان ينشط عام 2003، قبل أن يقرر التوقف عن النشاط عام 2004، ليتحول إلى النشاط في ولاية وهران منذ سنة 2005 إلى غاية 2006، حيث أصبح يصدر النحاس دائما إلى مرسيليا بفرنسا لصالح شركة (SMRJ) الصناعية، وقال النقيب في إطار التحقيق الدقيق في القضية "توصلنا إلى أن مسير شركة "فيرافار" المدعو (ب.أ) قام بـ 17 عملية تصدير للكوابل الكهربائية والهاتفية، وذلك خلال الفترة الممتدة بين شهر أكتوبر 2005 وسبتمبر 2006 من ميناء وهران، حيث قام بتصدير كمية 3613,820 طن من النحاس؛ ما يعادل 748 مليون دج؛ أي أكثر من 74 مليار سنتيم، وذلك خلال نفس الفترة فقط،

يتهريب 316 طن عبر ميناء وهران خلال يوم واحد

تحريات الدرك قادت للكشف عن مسار تهريب النحاس من الجزائر باتجاه مرسيليا، من طرف شركة "فيرافار"، ويبقى محافظو البيع الحلقة الرئيسية فيها، حيث يقوم محافظ البيع بتحرير محضر بيع في المزاد العلني ويقوم بإعداد نسخة مطابقة للبائع وصاحب السلعة، لكنه يحرر محضرا بتضخيم الكمية في النسخة الموجهة للزبون، وهو ما كان يستغله صاحب شركة "فيرافار" الذي كان يدرج النحاس المسروق في "الفائض" الذي استغله كثغرة لتقنين النحاس المسروق.

وتمكنت مصالح الدرك من توقيف المدعو (س.م) محافظ بيع بوهران بموجب التحقيق في 17 عملية تصدير أجرتها شركة "فيرافار" بعد مطابقة المحاضر التي حررها والأصلية، أهمها مع شركة "هيبروك" للنقل البحري بوهران، وأوضح قائد فصيلة الأبحاث أن هؤلاء يقومون بشراء الكوابل الكهربائية، لكن عند تذويبها وحرقها لاستخراج النحاس، ينقص وزنها ويتم تداركه بكمية النحاس المسروق.

وكشفت التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني عن قيام شركة "فيرافار" بـ 3 عمليات تصدير خلال شهر واحد، حيث نفذت يوم 30 جويلية فقط عمليتين منفصلتين، قدرت كمية النحاس المهربة في الأولى بـ 270 طن والثانية بـ 46 طنا.

التحريات في الحاويات المحجوزة بالحظيرة، وحجز 14 حاوية بميناء وهران، قادت لاكتشاف تورط شركة ثانية تدعى "إكس ميطال" لصاحبها (ب.د) وأنشئت هذه المؤسسة في شهر أوت 2006 فقط، وتعد هذه العملية الأولى لها، وذهبت تحريات الدرك في سياق يكون فيه صاحب هذه الشركة قد اشترى كمية من النحاس من شركة "فيرافار" ادعى في البداية أن مصدر هذه السلع هو "المذبغة الأوراسية للجلد" لكن مدير المدبغة نفى

أن يكون باع مؤسسة "إكس ميطال" كمية 265 طن من النفايات الحديدية، وأكد للمحققين أنه فعلا قام عن طريق المزاد العلني ببيع 200 كغ منها لهذه الشركة، ولا تزال موجودة بحظيرة المدبغة، وهو ما أكده أيضا محافظ البيع بالمزاد العلني.

وبعد مواجهته بهذه الحقائق، تراجع مسير "إكس ميطال" عن تصريحاته الأولية، ليقول إنه اشتراها من المصرف الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي بوهران، في محاولة لإثبات مصدر 13 فاتورة خاصة بالسلعة، لكن مسؤول المصرف نفى ذلك، وقال إن آخر عملية مزاد علني قام بها المصرف كانت سنة 2005، واكتشف المحققون أن الفاتورات مزورة، لتتأسس كل من شركات سونلغاز، إتصالات الجزائر، الشركة الوطنية للأشغال الكبرى، هيبروك للنقل البحري بوهران، كهرماء بأرزيو كطرف مدني في هذه القضية إضافة إلى شركة "جيرميتال" بوهران التي تم استغلال سجلها التجاري في البيع بالمزاد العلني دون علمها، باستعمال نسخ مطابقة عنه، تم أخذها منه في اتفاق سابق حول التعاون بين الشركتين قبل أن يتراجع صاحب "جيرميتال" الذي رفض فتح حساب بنكي حر يعد إجراء ممنوعا باقتراح شركة "فيرافار".

تسديد مستحقات الممولين تتم في منتصف الليل بحظيرة بئر الجير

وقد أحالت مصالح الدرك المتورطين في القضية، صباح الأحد، على محكمة الصديقية بوهران، ويتجاوز عددهم 30 شخصا أبرزهم شركة "فيرافار" فيما لم يمتثل صاحبها للتقديمة إضافة إلى غياب صاحب شركة "إكس ميتال"، وامتثل مدير الحظيرة ومحافظون للبيع بالمزاد العلني، ويتعلق الأمر بالمدعوين (ب.أ) و(س.ا) بوهران وأرزيو، وتتمثل المخالفات في السرقة مع إحداث أضرار بالاقتصاد الوطني، تزييف جوهر محررات رسمية، تزوير واستعمال المزور، عدم التصريح بالعمال، عدم امتلاك القيد الثانوي في السجل التجاري والتهرب الضريبي ممارسة تجارة تدليسية وإخفاء أشياء مسروقة.

وتجدر الإشارة إلى أن مديرية الضرائب لم تودع شكوى ولم تتأسس كطرف مدني، وقررت منح المتهربين مهلة شهر لتسديد مستحقاتها عليهم.

كل شيء نحاسي قابل للتهريب حتى أغطية البالوعات

وأشار قائد فصيلة الأبحاث إلى أن الشركات المتورطة في تهريب النحاس، تترصد كل عمليات البيع بالمزاد العلني التي يمكن أن تحصل منها على غطاء لتصدير النحاس بواسطة محاضر "قانونية" وبتوظيف "وسطاء" وامتدت سرقة النحاس إلى أغطية البالوعات التي يتم استخراج النحاس منها، وقال إن التحقيقات التي باشرتها مصالحه كشفت أن موظفا في شركة "فيرافار" كان يتنقل من العاصمة إلى وهران على متن سيارة أجرة، محملا بمبالغ تتراوح بين 2 و3 ملايير سنتيم "أجور" ممولي الشركة بالنفايات الحديدية، ويقوم بـ "تسديدها" عند منتصف الليل.

وتسقط هذه القضية، القناع، عن أهم مهربي النحاس والنفايات الحديدية للخارج، ينشطون بين العاصمة، وهران ومرسيليا، بعد أن أخذت هذه الظاهرة بعدا وطنيا خطيرا في السنوات الأخيرة، لكنها على صعيد آخر، تكشف فتح هذا الملف رسميا بعد أن انطلق التحقيق سنة 2002، لكن محاولات غلق هذا الملف الثقيل أثارت تساؤلات حول "هوية" مهربي النحاس والنفايات الحديدية، خاصة بعد إلغاء طرح الموضوع في حصة "المحقق" التلفزيونية.

عصابة سرقة الكوابل النحاسية بواد السمار في قبضة الأمن

تمكنت كتيبة الدرك الوطني لواد السمار أول أمس، من إلقاء القبض على عصابة مكونة من ثمانية أشخاص متخصصة في سرقة الكوابل النحاسية مع السطو على المؤسسات العمومية والخاصة أغلبهم ذووا سوابق عدلية. وكشف قائد الفرقة بواد السمار "للشروق" عن ملابسات العملية الأولى التي تمت صدفة إثر دورية ليلية عادية قرب المطار الجديد للدار البيضاء أين ضبط أربعة أشخاص متلبسين بنزع الكوابل النحاسية لأحد المولدات الكهربائية، وما إن رأوا الدورية حتى فروا ليُلقى عليهم القبض بعدها، كما عثر بحوزتهم على مطرقة كبيرة لنزع المسامير وتفكيك الأقفال وقاطع للحديد، بالإضافة لبعض الأسلحة البيضاء المحظورة الاستعمال، مع ما يزيد عن 25 مترا من الكابل النحاسي، كما أتلفوا 150 متر أخرى من النوع السميك.

ويضيف محدثنا أن التحقيقات مع الموقوفين المسبوقين عدليا سمحت بالكشف على عصابة أخرى من خمسة أشخاص تنشط عبر محور الدار البيضاء وحي سليبة، حيث تم إلقاء القبض على أربعة منهم والخامس يوجد في حالة فرار، لأنه من خارج المنطقة.

يذكر أن الفرقة المعنية تناولت عدة قضايا تخريب وسرقة مست المؤسسات العمومية داخل تراب المنطقة الصناعية لواد السمار والدار البيضاء وقيدت القضايا منذ خمسة أشهر ضد مجهول مع إبقاء التحقيق جاريا.

وحوّل المتهمون الثمانية للمحاكمة يوم أمس، بتهمة السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار.

ح. راضية

سرقة أكثر من 5 أطنان من الكوابل خلال 6 أشهر فقط

قدرت مصالح الدرك الوطني كمية الكوابل الهاتفية والكهربائية التي تمت سرقتها خلال السداسي الأول من السنة الجارية بـ 5140,6 كغ؛ أي ما يتجاوز 5 أطنان و303737,3 متر، وتمكنت من استرجاع 24877,2 كغ و12083,2 متر، وتتصدر العاصمة القائمة بـ 2500 كغ من الكوابل تمت سرقتها في ظرف خمسة أشهر مقابل 6528 متر، بينما تتصدر ولاية ورقلة القائمة من حيث عدد الأمتار المسروقة بأكثر من 103662,7، ثم معسكر بـ 20003 متر، وامتدت عمليات سرقة الكوابل الكهربائية والهاتفية إلى جميع مناطق الوطن كما تكشف عنه الإحصائيات المتوفرة لدينا من تقرير أعدته خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، حيث سجلت بجميع ولايات القطر، تتصدرها العاصمة بـ 35 قضية قد تكون أبرزها تلك "الورشة" التي تم اكتشافها ببوشاوي، فيما سجلت قضية واحدة بكل من ولايات بسكرة، قسنطينة والبيض.

مصالح الدرك تمكنت من استرجاع نسب تتراوح بين 10 بالمائة و15 بالمائة من الكمية المسروقة، لكن الإحصائيات المسجلة العام الماضي، تكشف عن تفاقم الظاهرة هذه السنة، حيث تم إحصاء خلال سنة كاملة (عام 2005) ما يعادل 122735 متر من الكوابل الكهربائية المسروقة، تمكنت بموجبها مصالح الدرك من استرجاع 24880 متر، وكانت ولاية تيبازة تتصدر القائمة بـ 25 قضية، أهمها اكتشاف ورشة بالشعبية، لكن أكبر كمية من المسروقات سجلت بولاية المدية بـ 13934 متر، ولم تكن هذه الظاهرة "قائمة" في ولايات غرداية، النعامة، تيسمسيلت، تندوف، البيض، سيدي بلعباس، سطيف، تيزي وزو، تمنراست، بشار، بسكرة، باتنة وأم البواقي التي تسلل إليها شكل جديد من السرقة والتهريب بسرقة الكوابل وتهريب النحاس.

إيران تتهم الإمارات بالسماح بنشاطات أمريكية معادية لها

نجاد يلمح إلى تعاون مع طالبان لطرد الأمريكيين

القسم الدولي

قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، أول أمس، في خطاب أمام عناصر الميليشيا الإسلامية "باسيدج" قرب طهران: "يجب مساعدة الشعوب العراقية واللبنانية والأفغانية والفلسطينية، بالتعاضد نستطيع أن نطرد المحتلين"، حيث لمح، للمرة الأولى، إلى احتمال قيام تعاون بين بلاده وحركة "طالبان" الأفغانية، عندما دعا إلى "تعاضد" يسمح بـ "طرد المحتلين" من أفغانستان والعراق ولبنان وفلسطين.

وأضاف "وجود الأجانب هو مصدر النزاعات.. انظروا إلى العراق، منذ أن وصل الأجانب الفاسدون، لم يعد هناك سوى الفساد والموت"، إلا أن الرئيس الإيراني أكد أن "السيطرة الشيطانية للولايات المتحدة في طريقها إلى الزوال، والنظام الصهيوني الذي هو أداة في يد الطغاة هو أيضا على حافة الدمار".

وقال مخاطباً الأمريكيين: "الأمة الإيرانية جاهزة لمساعدتكم للخروج من المستنقع شرط أن تعاودوا التصرف بطريقة عادلة وتتجنبوا الاعتداء والغزو، عندها ستكون شعوب المنطقة بقيادة الأمة الإيرانية مستعدة لتدلكم إلى طريق الخلاص".

وعبر عن استعداد بلاده لمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا شرط تعهدهما بالانسحاب من العراق حيث قال "إيران مستعدة لانتشالكم من المستنقع "العراقي" بشرط واحد، عليكم أن تتعهدوا بتصحيح نهجكم... راجعوا سياساتكم واسحبوا قواتكم وحينها سنساعدكم في الخروج من المستنقع الذي تقعون فيه في العراق".

واعتبر نجاد أنه بدلا من الحرية والديمقراطية لم تجلب الولايات المتحدة وبريطانيا سوى سفك الدماء والفوضى إلى العراق وكسبتا كراهية ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط وإنما في مختلف أنحاء العالم.

نجاد يهدد بالتعاون مع طالبان

من جهة ثانية، أعلنت إيران أنها ستقدم احتجاجا رسميا للإمارات العربية المتحدة على أنشطة مناهضة لطهران مرتبطة بالأمريكيين في هذه الدولة، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني "رغم شعارات وتصريحات الأمريكيين بشأن تغيير سياستهم حيال إيران لا يوجد أي تغيير حقيقي كما تدل على ذلك عملياتهم في الإمارات العربية المتحدة"، وأضاف "ننتظر من حكومة الإمارات أن تمنع استخدام أراضيها لشن أنشطة ضد الجمهورية الإسلامية، وستتقدم سفارتنا باحتجاج رسمي للحكومة الإماراتية".

وقالت الخارجية الإماراتية إن السلطات الإيرانية لم تتصل بها بشأن هذا الموضوع. وأوضح مصدر رسمي "لم نتلق أي رسالة رسمية بهذا الشأن"، مضيفا "في مثل هذه الحالات تتعامل الإمارات مباشرة مع الأطراف المعنية دون المرور عبر وسائل الإعلام".

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في مارس الماضي افتتاح مكتب للشؤون الإيرانية في دبي يهدف إلى الاتصال بمواطنين إيرانيين ولزيادة التعرف على الوضع في إيران. ويوجد في دبي عدد كبير من رجال الأعمال الإيرانيين الذين تربطهم صلات وثيقة بوطنهم الأم، كما يتوجه العديد من مواطني الإمارات إلى إيران للسياحة.

إحتمال تعرض الطائرة الإيرانية التي تحطمت لعمل تخريبي

قال الفريق رحيم صفوي، قائد الحرس الثوري الإيراني، إن هناك مؤشرات على احتمال تعرض الطائرة العسكرية التي تحطمت في وقت سابق لعمل تخريبي. وهو الحادث الذي قتل فيه 38 شخصا حسبما ذكر التلفزيون الإيراني الذي أكد أن القتلى هم 35 من عناصر الحرس الثوري، وثلاثة آخرين هم طاقم الطائرة.

وصرح مصدر مسؤول في المطار أن جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم، لكنه لم يقدم أرقاما، وكانت الطائرة قد تعرضت إلى حادث لدى إقلاعها من المطار مهراباد، وهي من طراز انتو نوف-74، متوجهة من طهران إلى مدينة شيراز، وان الأنباء تفيد بأن العديد من الضباط البارزين كانوا على متن الطائرة المنكوبة.

للإشارة فقد وقعت عدة كوارث جوية في إيران في السنوات الأخيرة، فقبل عام تحطمت طائرة حربية ولقي 128 شخصا حتفهم، وكانت تلك الطائرة تحاول الهبوط اضطراريا في مطار طهران عندما اصطدمت ببناية مكونة من 10 طوابق.

ذراع جوي فرنسي لليونيفيل يزود إسرائيل بالمعلومات

قالت صحيفة "معاريف": إن إسرائيل وفرنسا تدرسان إقامة "ذراع جوي" للقوات الدولية، واستبدال الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تحلق في المجال الجوي اللبناني بطائرات فرنسية، شريطة أن تقوم بتزويد إسرائيل بالمعلومات الاستخبارية في الزمن الحقيقي.

وقالت إنه يجري في هذه الأيام بحث خطة جديدة لإنهاء ما يسمى "أزمة مواصلة تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في المجال الجوي اللبناني" بين إسرائيل وفرنسا، بعد الأزمة التي نشبت بينهما، عندما وصلت القوات الفرنسية إلى جنوب لبنان في إطار القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث تبين أن الطيران الحربي الإسرائيلي لم يوقف طلعاته الجوية فوق سماء لبنان.

وفي أعقاب التحليق، وقعت ثلاث حوادث كاد يطلق فيها النار من قبل الجنود الفرنسيين على الطائرات الإسرائيلية، بسبب تعرضهم لتهديد الطائرات الحربية التي كانت تحلق على ارتفاع منخفض.

وجاء أن الفرنسيين يدرسون خطة جديدة لإنهاء الأزمة، تشتمل على استخدام طائرات، من بينها طائرات بدون طيار فرنسية فوق جنوب لبنان، وتشكيل ما يمكن تسميته بأنه "ذراع جوي" للقوات الدولية، اليونيفيل، لتقوم بتزويد المعلومات في الزمن الحقيقي حول جهود حزب الله في التسلح.

ردا على تصريحاته وتصريحات جورج بوش حول الإسلام

100 ألف في مظاهرة حاشدة بإسطنبول ضد زيارة البابا

تجمع أمس نحو مائة ألف تركي في الضفة الأوربية من مدينة إسطنبول إحتجاجا على الزيارة المقررة لبابا الفاتيكان، بنديكت السادس عشر، التي يتوقع أن يقوم بها إلى أنقرة، الهدف منها هو الإعلان عن موقف سياسي ضد البابا الذي لم يتورع عن التعريض بالإسلام وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، في إشارة إلى محاضرته التي ألقاها في جامعة ألمانية في سبتمبر الماضي حول العنف والإسلام وأثارت استنكارا في تركيا والعالم الإسلامي.

ورفض المتظاهرون عبر لافتات رفعوها موقف البابا من تركيا عندما اعتبر أن ثقافتها الإسلامية لا تتفق مع الثقافة الدينية الأوروبية المسيحية، "مما يجعلها غير مؤهلة لأن تكون عضوا في الاتحاد الأوروبي".

وأشار متحدثو حزب السعادة الذي نظم المظاهرة إلى أن تصريحات البابا لا تقرأ منفردة عن تلك التصريحات التي

أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل غزو العراق وذكر فيها أنه سيخوض حربا صليبية في العراق. وأعاد الخطباء الذين توالوا على المنصة إلى الأذهان موقف البابا من الاعتذار للمسلمين وقالوا إنه أسف فقط للفهم الخاطئ لمحاضرته من قبل المسلمين، وتمسك بموقفه في عدم تقديم اعتذار واضح للمسلمين عن إلصاق العنف بالإسلام. وذكر الفاتيكان أنه من المرجح أن يقوم البابا بزيارة للمسجد الأزرق في إسطنبول، وستكون هذه أول زيارة يقوم بها البابا لمسجد، وقام سلفه البابا يوحنا بولس الثاني بأول زيارة يقوم بها بابا للفاتيكان إلى مسجد خلال رحلة لدمشق في عام 2001.

زيارة البابا سترافقها إجراءات أمنية مشددة بعد تصريحاته عن الإسلام، حيث أعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غل أن إجراءات الأمن المحيطة بزيارة البابا تستدعي نشر قوات كبيرة، وصرح غل لصحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية بأن "الإجراءات الأمنية التي اتخذت لحماية البابا في تركيا أكبر من التي اتخذت خلال زيارة الرئيس جورج بوش".

ويقول مسؤولون أتراك إن الخطة الأمنية الضخمة التي أعدتها السلطات التركية تذكر بالتدابير الأمنية التي شلت إسطنبول خلال قمة حلف شمال الأطلسي. وسينشر نحو 12 ألف شرطي في إسطنبول بعضهم على السطوح.

فصيل متمرد يستولي على حقل نفطي جنوب دارفور

أعلن فصيل من متمردي حركة تحرير السودان انه استولى أمس على حقل نفطي في مدينة أبو جابرة، على بعد حوالى 70 كلم من مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور. ونقل عن عصام الدين الحاج، الناطق باسم هذا الفصيل المنشق، عن زعيم الجناح الأكبر من الحركة الذي يقوده مني مناوي، قوله في بيان "إن قواته استولت أمس على حقل النفط الواقع بمدينة أبو جابرة بجنوب دارفور ودمرت معسكر القوات الحكومية بالمنطقة"، مشيرا إلى انه تم إسقاط مروحية عسكرية تابعة للجيش الحكومي شاركت في قصف المنطقة. وأوضح الناطق أن ميليشيا "الجنجويد" قامت بالاشتراك مع القوات الحكومية بهجمات على منطقتي "انجابو ومتورد" جنوب دارفور خلال الأيام الأخيرة فيما كان الأهالي يستعدون لموسم الحصاد ما اضطرهم للفرار. وأضاف أن متمردي فصيله شنوا هجوما مضادا على القوات الحكومية وتمكنوا أمس من السيطرة على مدينة أبو جابرة وحقلها النفطي.

واشنطن تنوي نشر سفينتين مضادتين للصواريخ في اليابان

ذكرت الصحف اليابانية ان الولايات المتحدة تنوي نشر سفينتين جديدتين مجهزتين بنظام صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "ايجيس" في اليابان بهدف التصدي لهجوم محتمل بصواريخ كورية شمالية على الارخبيل، وذكرت صحيفة "نيهون كايزاي شيمبون" الاقتصادية أن هاتين السفينتين سترسوان في قاعدة ياكوسوكا البحيرة. وأضافت أن هذا القرار جاء ردا على إطلاق صواريخ كورية شمالية في جويلية الماضي، وكذلك على التجربة النووية التي قامت بها، وعلى اثر هذه التجارب، قررت طوكيو وواشنطن تسريع إقامة نظام مضاد للصواريخ في اليابان.

أمين الجميل يحذر من استغلال الجريمة

أصدر الرئيس أمين الجميل أول أمس بيانا حذر فيه من استغلال مقتل نجله بيار في الصراع السياسي الدائر في لبنان، وقال"إن الشهادة الغالية التي قدمها الشهيد بيار على مذبح لبنان يجب أن تشكل حافزا لنا جميعا كلبنانيين للتعاضد والتكاتف والعمل معا في سبيل إرساء دعائم الدولة القوية والقادرة، وتثبيت الاستقلال والسيادة، وهذه الشهادة لا يجوز تحت أي ظرف أو ضغط أن نسمح لأي كان باستغلالها من خلال ردات فعل انفعالية أو تصرفات تسيء إلى ذكرى شهيدنا الكبير.

من هنا فإنني أناشد الجميع التنبه إلى محاولات البعض لاستغلال الحزن العارم على استشهاد بيار، لافتعال أعمال شغب غير مبررة أو القيام بتصرفات انفعالية وتوزيع مناشير تحرض على الفتنة، وأدعو الكتائبيين خصوصا إلى الوقوف صفا واحدا متعاضدين، والتأكيد مرة جديدة على الانضباطية التي ميزت المدرسة الكتائبية على الدوام، أن الكتائب كانت وستبقى مدرسة شهادة وتضحية في خدمة لبنان".

مقتل أبو حفص الأردني زعيم القاعدة في القوقاز

لقي زعيم تنظيم القاعدة في شمال القوقاز الملقب بـ "أبو حفص" الأردني مصرعه أول أمس خلال عملية نفذتها قوات الأمن الفيدرالية الروسية بمدينة "كاشيرت" بجمهورية داغستان المتاخمة للشيشان. ونسبت وكالة أنباء انترفاكس الروسية إلى متحدث باسم جهاز الشرطة السرية قوله إن أبو حفص، والذي يوصف بأنه واحد من "أخطر الإرهابيين" في المنطقة التي تضم الشيشان، هو واحد من خمسة متمردين قتلوا في هجوم على منزل يقع في بلدة "خاسافيورت" في داغستان.

ابو حفص الأردني، 33 عاما، من مواليد الزرقاء مسقط رأس أبو مصعب الزرقاوي الزعيم الأسبق لـ القاعدة في العراق، وصل إلى الشيشان عام 1995 . وعمل من قبل تحت إمرة المقاتل السعودي، الذي يعرف باسم سامر صالح عبد الله السويلم.

البحرين:

المعارضة الشيعية تحقق نتائج قوية في الانتخابات

حصدت جمعية سياسية شيعية نحو 40٪ على الأقل من مقاعد الانتخابات التشريعية في البحرين، والتي جاء أداء النساء والليبراليين فيها باهتا. وقد فازت "جمعية الوفاق الوطني الإسلامية" المعارضة بـ 16 مقعدا و"المنبر الوطني الإسلامي" بأربعة مقاعد من أصل مجموع 40 مقعداً في البرلمان.

ولا تزال عدة مقاعد في عدد من المحافظات غير محسومة بانتظار جولة الإعادة المقرّرة في الشهر المقبل. ولم تفز "جماعة العمل الوطني الديمقراطي" -وعد- المعارضة أيضا بأي مقعد، وكذلك لم تنجح أي من السيّدات الـ 17 المرشّحات بالفوز في محافظاتهن.

ويتوقع أن تعطي هذه النتائج دورا اكبر للشيعة الذين يشكلون غالبية سكان البحرين، لكن رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان قال "إن مشاركتنا محدودة، إنها خطوة إيجابية، لكننا يجب أن نضع الأمور في إطارها الصحيح، هناك أربعون عضوا يعينهم الملك ويتمتعون بالسلطات التشريعية نفسها".

■ الوكالات

وفاق سطيف - إتحاد جدة عشية اليوم بملعب الأمير عبد الله الفيصل (17.45سا)

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

مبعوث "الشروق" إلى جدة: نصر الدين معمري

سيستقبل نادي إتحاد جدة، عشية اليوم، فريق وفاق سطيف بملعب الأمير عبد الله الفيصل في لقاء العودة من الدور الثاني للدوري العربي إبتداء من الساعة الثامنة إلا الربع بتوقيت السعودية (السادسة إلا الربع بتوقيف الجزائر)، حيث تعتزم تشكيلة الكحلة العودة بورقة التأهل واستغلال التفوق المبدئي لصالحها، خاصة النتيجة العريضة المسجلة في لقاء الذهاب (4 / 1) والتي تتطلب من عناصر الاتحاد تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لضمان الفوز والتأهل.

أشبال بلحوت تدربوا جيدا منذ وصولهم إلى مدينة جدة صبيحة الخميس الماضي، ومكن مكوثهم بجدة لمدة 06 أيام قبل المباراة التأقلم مع الجو والمحيط، في ظل البرنامج المحضر من قبل الطاقم الفني الذي أبقى على نفس ريتم التدريبات العادية مع التركيز أكثر على النواحي الدفاعية، بحيث كشفت الحصتان الأخيرتان لجوء بلحوت نحو خطة 4 / 5 / 1، وقد تريث هذا الأخير في الكشف عن القائمة الأساسية لغاية اليوم مع أنه بات واضحا اعتماده على غالبية العناصر التي كانت وراء الانتصارات، وهذا حفاظا على الأجواء الرائعة التي تسود التشكيلة في الفندق والتدريبات وفترات الراحة. من جهته، يحاول مدرب اتحاد جدة ديمتري شحن عناصره نفسيا واللعب على العامل البسيكولوجي، خاصة بعد الفوز على الحزم بـ (2 /0) وسعيه الدائم للتغيير في الخطة ومناصب اللاعبين وكذا في طريقة التدريبات، حيث تأكد التحول نحو الخطة الهجومية 4 / 4 / 2، وتغيير اللاعب توكر واسموفيتش من مكانهما، وبرمجته لحصة تدريبية صباحية على الساعة العاشرة صباحا بإحدى الصالات التابعة للنادي عوض الحصة المسائية اليومية بالملعب، وهذا بقصد بعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين ورفع مستوى الثقة لديهم وكسر الروتين والملل. إلى ذلك تدربت الكحلة عشية أمس بتوقيت المباراة بالملعب الرئيسي (الأمير عبد الله الفيصل) في حصة مغلقة بعيدا عن أعين رجال الإعلام والجمهور قصد السماح بتجريب الخطة المعتمدة نهائيا وإبعاد أي ضغط عن اللاعبين، بعدما كانت العناصر السطايفية قد تدربت اليومين الماضيين بملعب البنك الأهلي.

هجوم الوفاق أحسن وسيلة للدفاع عن التأهل بجدة

ديمتري: "نحتاج إلى الحظ للفوز"

ديمتري

أكد المدرب ديمتري بأن لقاء اليوم صعب جدا بالنسبة لفريقه المطالب بتحقيق ثلاثة أهداف على الأقل لضمان التأهل، خاصة أمام الوفاق الذي اعتبره فريقا قويا وكبيرا ويلعب براحة تامة، ومع ذلك استدرك قائلا "في كرة القدم ليس هناك مستحيل، خاصة وأن جدة لديها سلاح الأرضية والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبين الذين جنبتهم الضغط طيلة هذا الأسبوع، ويبقى التأكيد على أننا نحتاج كذلك إلى الحظ لتحقيق الفوز".

بلحوت: "حضّرنا أنفسنا للتأهل"

بلحوت

أوضح المدرب السطايفي رشيد بلحوت أن تشكيلة حضرت جيدا لهذا الموعد الحاسم "ونحن على أتم الاستعداد لتحقيق الفوز، وسنحاول بداية اللقاء بمثل ما جرى في لقاء الذهاب، كما أننا درسنا خطة الخصم وتابعنا كل التغييرات التي قام بها ديمتري الذي سيلعب بـ 4 / 4 / 2 مع توقعاتنا بظهور تشكيلة اتحاد جدة بوجه مغاير اليوم، وحضّرنا أنفسنا لكل التوقعات في ظل الجاهزية العالية التي تميز لاعبينا والمعنويات المرتفعة وكذا الثقة في الفوز".

من جهة أخرى، إعتبر بلحوت بأن فوز أهلي البرج يعد دافعا إضافيا للسطايفية لتحقيق التأهل، خاصة أن الكابا كانت لديها معطيات صعبة وليست في صالحها، ومع ذلك تأهلت (مبروك عليها)، وبالتالي فسندخل المباراة بدون أي ضغط، وصراحة لسنا متخوفين، وسنفرح أنصارنا إن شاء الله".

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

سرار: "قيمة اللاعب كبيرة ولن نتنازل كثيرا

علمت "الشروق اليومي" أن المفاوضات المتعلقة بتحويل الحاج عيسى إلى نادي اتحاد جدة السعودي تعثرت سهرة أول أمس بسبب دخول مناجير مغربي يدعى عبد الله على الخط بجانب رئيس الاتحاد منصور البلوي، حيث أفسد هذا المناجير الاتفاق حيث تقدم رئيس الوفاق بطلب مبلغ 04 مليون أورو لتحويل مدلل أنصار الوفاق، واعترضت إدارة الاتحاد على المبلغ وطلبت تخفيضه، وسارت الأمور باتجاه عقد جلسة ثانية للاتفاق، وكانت نية سرار ومرافقيه في التنازل إلى حدود 3 مليون أورو (حوالى 30 مليار سنتيم)، غير أن المفاجأة كانت في حضور هذا المناجير (عبد الله) الجلسة الثانية، وتأكيد على أن عرض الاتحاد لن يتجاوز 15 مليون أورو في كل الأحوال بعدما ادعى بأن لديه خبرة كبيرة بشأن اللاعبين الأفارقة، وهو الأمر الذي أقلق سرار كثيرا ودفعه إلى مقاطعة الجلسة رفقة المفاوضين معه (أعراب، صمادي والعرباوي) وطي صفحة الصفقة.

النجار والعمودي يفاوضان ليلا .. بدون جديد

وقد لمس الجانب السعودي المُلح على طلب خدمات الحاج عيسى صلابة الموقف السطايفي وانزعاجه من المناجير المغربي، فقرر الاستدراك بدليل أن الوفود لم تتوقف طيلة يوم الأحد تبحث عن سرار بقصد استمرار المفاوضات، وتم الاتفاق على عقد جلسة ليلية بمقر إقامة الوفاق حضرها من الجانب السعودي يوسف النجار، مدير العلاقات العامة، وخالد العمودي، عضو مجلس إدارة الإتحاد، ومن الجانب السطايفي حضر الرباعي سرار، صمادي، أعراب والعرباوي، وانطلقت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا واستمرت إلى ساعة متأخرة، حيث تحفظ الطرفان على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات خوفا من التضارب الإعلامي الحاصل بشأن القضية.

سرار

وإذا سارت الأمور في اتجاه إصرار كل طرف على مطلبه، فإن المفاوضات ستتوقف بصفة أكيدة، خاصة وأن حاجة الوفاق للاعب مازالت قائمة في ظل الرغبة في الحصول على اللقب، هذا وكان سرار قد أكد صحة ما أوردته "الشروق" أول أمس بشأن المبلغ الخيالي للصفقة (40 مليار سنتيم) الذي يمثل طلبات الوفاق، والقضية للمتابعة.

أصداء من جدة

■ من المنتظر أن لا يشارك اللاعب عميرات زملاءه اليوم بسبب استمرار تداعيات الإصابة وعدم جاهزيته بصفة كاملة لهذا الموعد الذي يريد كل عناصر الوفد (24 لاعبا) المشاركة فيه، لأن رائحة الفوز موجودة، ونكهة التأهل ستكون خاصة جدا.

■ إتخذت إدارة الكحلة جملة من الاحتياطات تحسبا لهذا اللقاء، أهمها حماية اللاعبين، حيث تقرر برمجة وجبة عشاء الإثنين وغذاء اليوم الثلاثاء خارج الفندق خوفا من تجربة مقابلة الذهاب مع المريخ السوداني حينها لم يعلم اللاعبون ماذا جرى لهم، ويبدو كأنهم تناولوا شيئا ما (والاحتياط أسلم).

■ إستمرارا في البرنامج المنوع، وبعد الآثار الإيجابية التي تركتها الحصة الأولى للبولينغ عند اللاعبين، أعادت الإدارة برمجة حصة أخرى عشية أمس الإثنين كانت رائعة وأنست اللاعبين أي ضغط أو حاجز نفسي.

■ لأول مرة تحظى رحلة الوفاق إلى الخارج بتغطية إعلامية مميزة ومكثفة، حيث رافق الوفد 04 صحفيين، ويتعلق الأمر بـ "الشروق" ومراسل "الهداف" سمير بشير وكذا المصور ياسين سرحاني كما التحق بالوفد مراسل "كومبيتسيون" فارس روبيح، وهو ما أضفى على التغطية طابعا أكبر وسهل على المناصرين تتبع كل تفاصيل الرحلة.

■ صنع مقال "الشروق" المتلعق بصفقة الحاج عيسى ضحة كبيرة داخل الجزائر وخارجها، حيث لم تتوقف الاتصالات عن سرار بشأن الصفقة التي انفردت "الشروق" بنشرها، كما طلب كل أعضاء الوفد بجدة نسخا من المقال الذي طبع من الأنترنيت (موقع الشروق أون لاين)، أحد أعضاء البعثة علّق: "الشروق راهو داير حالة".

■ من المنتظر أن يستفيد الوفاق من مبلغ محترم جدا، يبلغ 300 ألف دولار، في حالة تأهله اليوم، وهو المبلغ الذي سينعش الخزينة ويدفع بالفريق إلى تحقيق انتصارات أخرى، لأنه بقدر ما تفوز تحوز والحديث عن الكأس العربية الآن يجوز.

■ لم يخف سرار اهتمامه الأول بالبطولة الوطنية التي يراهن الوفاق عليها كثيرا هذا الموسم، حيث قال سرار "صحيح سنلعب كامل أوراقنا في كل الجبهات، لكن أريد البطولة هذا الموسم، وعودة اللقب للفريق سيفتح أمامنا آفاقا أخرى تعيد أمجاد الكحلة".

■ تأكد بأن التكتلات "دايرة حالة" في الوفد سواء في صفوف اللاعبين الذين لم يكفوا عن التعليقات والمزاح، أو لدى الإدارة التي اتفق أعضاؤها على رأس رشيد لعروق الذي هدد بالاستقالة (مازحا) في حالة تواصل الضغط الذي قاده سرار عليه.

■ كان لفوز الأهلي البرايجي وتأهله على حساب الإسماعيلي المصري وقع خاص على البعثة السطايفية التي فرحت بالأمر وقررت رفع التحدي والظهور بوجه طيب في اللقاء، خاصة وأن المعطيات في صالح الكحلة (ديروا القلب يا لولاد).

■ إعتبر المدرب أمين دابو، الذي يعمل الآن كمحلل رياضي في إحدى القنوات السعودية، بأن مهمة ديمتري صعبة للغاية، وظروفه الآن ليست كالظروف السابقة التي قاد فيها الفريق إلى 07 انتصارات وبطولات؛ لأن تداعيات مرحلة خليلوفيتش مازالت قائمة ولا يمكن مسحها في ظرف أسبوع.

■ طلب ديمتري في لقاء صحفي أول أمس مهلة شهر واحد على الأقل لتظهر ثمار عمله مع اتحاد جدة، وحسب المتتبعين فإن ديمتري بدأ يمهد لتبرير خروجه المنتظر من المنافسة العربية، وعليه من الآن لعب وقة البطولة السعودية (فقط).

الجمعية العامة لجمعية وهران تنتخب المكتب المسير

9 أسماء لمساعدة محياوي على تسيير الفريق

تمّ عشية أول أمس، انتخاب المكتب المسيّر لجمعية وهران، والمقدر عدده بـ9 أعضاء، تمّ انتخابهم من أصل 13 مترشحا، وعليه بأن المجموعة المنتخبة ستباشر عملها رفقة الرئيس الطيب محياوي، وبالتالي فإن القرارات المصيرية لن تؤخذ بشكل انفرادي كما كان يحدث.

وقد حقق التاج الأغلبية الساحقة، ومع هذا فإمكانية توليه منصب رئيس فرع مستبعدة حسب الأصداء الواردة من محيط الجمعية، حيث سيعمد الأعضاء التسعة لإختيار واحد منهم لتولي هذا المنصب دون الرجوع إلى نتائج الجمعية العامة.

على الصعيد الفني، فازت الجمعية بـ4 أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد وهران رائد بطولة الجهوي الأول، وقد سجل للجمعية كل من حانيستار مرتين وبومشرة ثم بطواف، مع الإشارة إلى حجم العمل الذي رفعه سليماني في المدة الأخيرة، حيث أصبح أصحاب الزي الأخضر يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، وهذا بعد أن لاحظ المدرب تراجع الأداء البدني للاعبين خلال مقابلات هذا الموسم، خصوصا وأن الجمعية كانت في أغلب لقاءاتها متفوقة بـ1 / 0، قبل أن يعود الخصوم في النتيجة.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى أن حدو مولاي، شارك في اللقاء الودي أمام اتحاد وهران ولعب الثلث الأخير، ليتأكد بصورة شبه رسمية التحاقه بفريقه الأول، عكس بن زرقة والذي رغم مشاركته هو الآخر، إلا أن مصادر من الفريق استبعدت عودته، باعتبار أن الجمعية بحاجة الآن إلى صانع ألعاب قد يكون عمار عمور الذي أكد أنه في انتظار اتصالات من مسيري الجمعية.

ر. مختار

وفاق سطيف - إتحاد جدة عشية اليوم بملعب الأمير عبد الله الفيصل (17.45سا)

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

مبعوث "الشروق" إلى جدة:
نصر الدين معمري

سيستقبل نادي إتحاد جدة، عشية اليوم، فريق وفاق سطيف بملعب الأمير عبد الله الفيصل في لقاء العودة من الدور الثاني للدوري العربي إبتداء من الساعة الثامنة إلا الربع بتوقيت السعودية (السادسة إلا الربع بتوقيف الجزائر)، حيث تعتزم تشكيلة الكحلة العودة بورقة التأهل واستغلال التفوق المبدئي لصالحها، خاصة النتيجة العريضة المسجلة في لقاء الذهاب (4 / 1) والتي تتطلب من عناصر الاتحاد تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لضمان الفوز والتأهل.

أشبال بلحوت تدربوا جيدا منذ وصولهم إلى مدينة جدة صبيحة الخميس الماضي، ومكن مكوثهم بجدة لمدة 06 أيام قبل المباراة التأقلم مع الجو والمحيط، في ظل البرنامج المحضر من قبل الطاقم الفني الذي أبقى على نفس ريتم التدريبات العادية مع التركيز أكثر على النواحي الدفاعية، بحيث كشفت الحصتان الأخيرتان لجوء بلحوت نحو خطة 4 / 5 / 1، وقد تريث هذا الأخير في الكشف عن القائمة الأساسية لغاية اليوم مع أنه بات واضحا اعتماده على غالبية العناصر التي كانت وراء الانتصارات، وهذا حفاظا على الأجواء الرائعة التي تسود التشكيلة في الفندق والتدريبات وفترات الراحة. من جهته، يحاول مدرب اتحاد جدة ديمتري شحن عناصره نفسيا واللعب على العامل البسيكولوجي، خاصة بعد الفوز على الحزم بـ (2 /0) وسعيه الدائم للتغيير في الخطة ومناصب اللاعبين وكذا في طريقة التدريبات، حيث تأكد التحول نحو الخطة الهجومية 4 / 4 / 2، وتغيير اللاعب توكر واسموفيتش من مكانهما، وبرمجته لحصة تدريبية صباحية على الساعة العاشرة صباحا بإحدى الصالات التابعة للنادي عوض الحصة المسائية اليومية بالملعب، وهذا بقصد بعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين ورفع مستوى الثقة لديهم وكسر الروتين والملل. إلى ذلك تدربت الكحلة عشية أمس بتوقيت المباراة بالملعب الرئيسي (الأمير عبد الله الفيصل) في حصة مغلقة بعيدا عن أعين رجال الإعلام والجمهور قصد السماح بتجريب الخطة المعتمدة نهائيا وإبعاد أي ضغط عن اللاعبين، بعدما كانت العناصر السطايفية قد تدربت اليومين الماضيين بملعب البنك الأهلي.

هجوم الوفاق أحسن وسيلة للدفاع عن التأهل بجدة

ديمتري: "نحتاج إلى الحظ للفوز"

ديمتري

أكد المدرب ديمتري بأن لقاء اليوم صعب جدا بالنسبة لفريقه المطالب بتحقيق ثلاثة أهداف على الأقل لضمان التأهل، خاصة أمام الوفاق الذي اعتبره فريقا قويا وكبيرا ويلعب براحة تامة، ومع ذلك استدرك قائلا "في كرة القدم ليس هناك مستحيل، خاصة وأن جدة لديها سلاح الأرضية والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبين الذين جنبتهم الضغط طيلة هذا الأسبوع، ويبقى التأكيد على أننا نحتاج كذلك إلى الحظ لتحقيق الفوز".

بلحوت: "حضّرنا أنفسنا للتأهل"

بلحوت

أوضح المدرب السطايفي رشيد بلحوت أن تشكيلة حضرت جيدا لهذا الموعد الحاسم "ونحن على أتم الاستعداد لتحقيق الفوز، وسنحاول بداية اللقاء بمثل ما جرى في لقاء الذهاب، كما أننا درسنا خطة الخصم وتابعنا كل التغييرات التي قام بها ديمتري الذي سيلعب بـ 4 / 4 / 2 مع توقعاتنا بظهور تشكيلة اتحاد جدة بوجه مغاير اليوم، وحضّرنا أنفسنا لكل التوقعات في ظل الجاهزية العالية التي تميز لاعبينا والمعنويات المرتفعة وكذا الثقة في الفوز". من جهة أخرى، إعتبر بلحوت بأن فوز أهلي البرج يعد دافعا إضافيا للسطايفية لتحقيق التأهل، خاصة أن الكابا كانت لديها معطيات صعبة وليست في صالحها، ومع ذلك تأهلت (مبروك عليها)، وبالتالي فسندخل المباراة بدون أي ضغط، وصراحة لسنا متخوفين، وسنفرح أنصارنا إن شاء الله".

أصداء من جدة

■ من المنتظر أن لا يشارك اللاعب عميرات زملاءه اليوم بسبب استمرار تداعيات الإصابة وعدم جاهزيته بصفة كاملة لهذا الموعد الذي يريد كل عناصر الوفد (24 لاعبا) المشاركة فيه، لأن رائحة الفوز موجودة، ونكهة التأهل ستكون خاصة جدا.

■ إتخذت إدارة الكحلة جملة من الاحتياطات تحسبا لهذا اللقاء، أهمها حماية اللاعبين، حيث تقرر برمجة وجبة عشاء الإثنين وغذاء اليوم الثلاثاء خارج الفندق خوفا من تجربة مقابلة الذهاب مع المريخ السوداني حينها لم يعلم اللاعبون ماذا جرى لهم، ويبدو كأنهم تناولوا شيئا ما (والاحتياط أسلم).

■ إستمرارا في البرنامج المنوع، وبعد الآثار الإيجابية التي تركتها الحصة الأولى للبولينغ عند اللاعبين، أعادت الإدارة برمجة حصة أخرى عشية أمس الإثنين كانت رائعة وأنست اللاعبين أي ضغط أو حاجز نفسي.

■ لأول مرة تحظى رحلة الوفاق إلى الخارج بتغطية إعلامية مميزة ومكثفة، حيث رافق الوفد 04 صحفيين، ويتعلق الأمر بـ "الشروق" ومراسل "الهداف" سمير بشير وكذا المصور ياسين سرحاني كما التحق بالوفد مراسل 'كومبيتسيون" فارس رويبح، وهو ما أضفى على التغطية طابعا أكبر وسهل على المناصرين تتبع كل تفاصيل الرحلة.

■ صنع مقال "الشروق" المتلعق بصفقة الحاج عيسى ضجة كبيرة داخل الجزائر وخارجها، حيث لم تتوقف الاتصالات عن سرار بشأن الصفقة التي انفردت "الشروق" بنشرها، كما طلب كل أعضاء الوفد بجدة نسخا من المقال الذي طبع من الأنترنيت (موقع الشروق أون لاين)، أحد أعضاء البعثة علّق: "الشروق راهو داير حالة".

■ من المنتظر أن يستفيد الوفاق من مبلغ محترم جدا، يبلغ 300 ألف دولار، في حالة تأهله اليوم، وهو المبلغ الذي سينعش الخزينة ويدفع بالفريق إلى تحقيق انتصارات أخرى، لأنه بقدر ما تفوز تحوز والحديث عن الكأس العربية الآن يجوز.

■ لم يخف سرار اهتمامه الأول بالبطولة الوطنية التي يراهن الوفاق عليها كثيرا هذا الموسم، حيث قال سرار "صحيح سنلعب كامل أوراقنا في كل الجبهات، لكن أريد البطولة هذا الموسم، وعودة اللقب للفريق سيفتح أمامنا آفاقا أخرى تعيد أمجاد الكحلة".

■ تأكد بأن التكتلات "دايرة حالة" في الوفد سواء في صفوف اللاعبين الذين لم يكفوا عن التعليقات والمزاح، أو لدى الإدارة التي اتفق أعضاؤها على رأس رشيد لعروق الذي هدد بالاستقالة (مازحا) في حالة تواصل الضغط الذي قاده سرار عليه.

■ كان لفوز الأهلي البرايجي وتأهله على حساب الإسماعيلي المصري وقع خاص على البعثة السطايفية التي فرحت بالأمر وقررت رفع التحدي والظهور بوجه طيب في اللقاء، خاصة وأن المعطيات في صالح الكحلة (ديروا القلب يا لولاد).

■ إعتبر المدرب أمين دابو، الذي يعمل الآن كمحلل رياضي في إحدى القنوات السعودية، بأن مهمة ديمتري صعبة للغاية، وظروفه الآن ليست كالظروف السابقة التي قاد فيها الفريق إلى 07 انتصارات وبطولات؛ لأن تداعيات مرحلة خليلوفيتش مازالت قائمة ولا يمكن مسحها في ظرف أسبوع.

■ طلب ديمتري في لقاء صحفي أول أمس مهلة شهر واحد على الأقل لتظهر ثمار عمله مع اتحاد جدة، وحسب المتتبعين فإن ديمتري بدأ يمهد لتبرير خروجه المنتظر من المنافسة العربية، وعليه من الآن لعب وقة البطولة السعودية (فقط).

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

سرار: "قيمة اللاعب كبيرة ولن نتنازل كثيرا

علمت "الشروق اليومي" أن المفاوضات المتعلقة بتحويل الحاج عيسى إلى نادي اتحاد جدة السعودي تعثرت سهرة أول أمس بسبب دخول مناجير مغربي يدعى عبد الله على الخط بجانب رئيس الاتحاد منصور البلوي، حيث أفسد هذا المناجير الاتفاق حيث تقدم رئيس الوفاق بطلب مبلغ 04 مليون أورو لتحويل مدلل أنصار الوفاق، واعترضت إدارة الاتحاد على المبلغ وطلبت تخفيضه، وسارت الأمور باتجاه عقد جلسة ثانية للاتفاق، وكانت نية سرار ومرافقيه في التنازل إلى حدود 3 مليون أورو (حوالى 30 مليار سنتيم)، غير أن المفاجأة كانت في حضور هذا المناجير (عبد الله) الجلسة الثانية، وتأكيد على أن عرض الاتحاد لن يتجاوز 15 مليون أورو في كل الأحوال بعدما ادعى بأن لديه خبرة كبيرة بشأن اللاعبين الأفارقة، وهو الأمر الذي أقلق سرار كثيرا ودفعه إلى مقاطعة الجلسة رفقة المفاوضين معه (أعراب، صمادي والعرباوي) وطي صفحة الصفقة.

النجار والعمودي يفاوضان ليلا.. بدون جديد

وقد لمس الجانب السعودي المُلح على طلب خدمات الحاج عيسى صلابة الموقف السطايفي وانزعاجه من المناجير المغربي، فقرر الاستدراك بدليل أن الوفود لم تتوقف طيلة يوم الأحد تبحث عن سرار بقصد استمرار المفاوضات، وتم الاتفاق على عقد جلسة ليلية بمقر إقامة الوفاق حضرها من الجانب السعودي يوسف النجار، مدير العلاقات العامة، وخالد العمودي، عضو مجلس إدارة الإتحاد، ومن الجانب السطايفي حضر الرباعي سرار، صمادي، أعراب والعرباوي، وانطلقت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا واستمرت إلى ساعة متأخرة، حيث تحفظ الطرفان على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات خوفا من التضارب الإعلامي الحاصل بشأن القضية.

سرار

وإذا سارت الأمور في اتجاه إصرار كل طرف على مطلبه، فإن المفاوضات ستتوقف بصفة أكيدة، خاصة وأن حاجة الوفاق للاعب مازالت قائمة في ظل الرغبة في الحصول على اللقب، هذا وكان سرار قد أكد صحة ما أوردته "الشروق" أول أمس بشأن المبلغ الخيالي للصفقة (40 مليار سنتيم) الذي يمثل طلبات الوفاق، والقضية للمتابعة.

الجمعية العامة لجمعية وهران تنتخب المكتب المسير

9 أسماء لمساعدة محياوي على تسيير الفريق

تمّ عشية أول أمس، انتخاب المكتب المسيّر لجمعية وهران، والمقدر عدده بـ9 أعضاء، تمّ انتخابهم من أصل 13 مترشحا، وعليه بأن المجموعة المنتخبة ستباشر عملها رفقة الرئيس الطيب محياوي، وبالتالي فإن القرارات المصيرية لن تؤخذ بشكل انفرادي كما كان يحدث.

وقد حقق التاج الأغلبية الساحقة، ومع هذا فإمكانية توليه منصب رئيس فرع مستبعدة حسب الأصداء الواردة من محيط الجمعية، حيث سيعمد الأعضاء التسعة لإختيار واحد منهم لتولي هذا المنصب دون الرجوع إلى نتائج الجمعية العامة.

على الصعيد الفني، فازت الجمعية بـ4 أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد وهران رائد بطولة الجهوي الأول، وقد سجل للجمعية كل من حانيستار مرتين وبومشرة ثم بطواف، مع الإشارة إلى حجم العمل الذي رفعه سليماني في المدة الأخيرة، حيث أصبح أصحاب الزي الأخضر يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، وهذا بعد أن لاحظ المدرب تراجع الأداء البدني للاعبين خلال مقابلات هذا الموسم، خصوصا وأن الجمعية كانت في أغلب لقاءاتها متفوقة بـ1 / 0، قبل أن يعود الخصوم في النتيجة.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى أن حدو مولاي، شارك في اللقاء الودي أمام اتحاد وهران ولعب الثلث الأخير، ليتأكد بصورة شبه رسمية التحاقه بفريقه الأول، عكس بن زرقة والذي رغم مشاركته هو الآخر، إلا أن مصادر من الفريق استبعدت عودته، باعتبار أن الجمعية بحاجة الآن إلى صانع ألعاب قد يكون عمار عمور الذي أكد أنه في انتظار اتصالات من مسيري الجمعية.

ر. مختار

إيران تتهم الإمارات بالسماح بنشاطات أمريكية معادية لها

نجاد يلمح إلى تعاون مع طالبان لطرد الأمريكيين

القسم الدولي

قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، أول أمس، في خطاب أمام عناصر الميليشيا الإسلامية "باسيدج" قرب طهران: "يجب مساعدة الشعوب العراقية واللبنانية والأفغانية والفلسطينية، بالتعاضد نستطيع أن نطرد المحتلين"، حيث لمح، للمرة الأولى، إلى احتمال قيام تعاون بين بلاده وحركة "طالبان" الأفغانية، عندما دعا إلى "تعاضد" يسمح بـ"طرد المحتلين" من أفغانستان والعراق ولبنان وفلسطين.

وأضاف "وجود الأجانب هو مصدر النزاعات.. انظروا إلى العراق، منذ أن وصل الأجانب الفاسدون، لم يعد هناك سوى الفساد والموت"، إلا أن الرئيس الإيراني أكد أن "السيطرة الشيطانية للولايات المتحدة في طريقها إلى الزوال، والنظام الصهيوني الذي هو أداة في يد الطغاة هو أيضا على حافة الدمار".

وقال مخاطباً الأمريكيين: "الأمة الإيرانية جاهزة لمساعدتكم للخروج من المستنقع شرط أن تعاودوا التصرف بطريقة عادلة وتتجنبوا الاعتداء والغزو، عندها ستكون شعوب المنطقة بقيادة الأمة الإيرانية مستعدة لتدلكم إلى طريق الخلاص".

وعبر عن استعداد بلاده لمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا شرط تعهدهما بالانسحاب من العراق حيث قال "إيران مستعدة لانتشالكم من المستنقع "العراقي" بشرط واحد، عليكم أن تتعهدوا بتصحيح نهجكم... راجعوا سياساتكم واسحبوا قواتكم وحينها سنساعدكم في الخروج من المستنقع الذي تقعون فيه في العراق".

واعتبر نجاد أنه بدلا من الحرية والديمقراطية لم تجلب الولايات المتحدة وبريطانيا سوى سفك الدماء والفوضى إلى العراق وكسبتا كراهية ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط وإنما في مختلف أنحاء العالم.

نجاد يهدد بالتعاون مع طالبان

من جهة ثانية، أعلنت إيران أنها ستقدم احتجاجا رسميا للإمارات العربية المتحدة على أنشطة مناهضة لطهران مرتبطة بالأمريكيين في هذه الدولة، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني "رغم شعارات وتصريحات الأمريكيين بشأن تغيير سياستهم حيال إيران لا يوجد أي تغيير حقيقي كما تدل على ذلك عملياتهم في الإمارات العربية المتحدة"، وأضاف "ننتظر من حكومة الإمارات أن تمنع استخدام أراضيها لشن أنشطة ضد الجمهورية الإسلامية، وستتقدم سفارتنا باحتجاج رسمي للحكومة الإماراتية".

وقالت الخارجية الإماراتية إن السلطات الإيرانية لم تتصل بها بشأن هذا الموضوع. وأوضح مصدر رسمي "لم نتلق أي رسالة رسمية بهذا الشأن"، مضيفا "في مثل هذه الحالات تتعامل الإمارات مباشرة مع الأطراف المعنية دون المرور عبر وسائل الإعلام".

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت في مارس الماضي افتتاح مكتب للشؤون الإيرانية في دبي يهدف إلى الاتصال بمواطنين إيرانيين ولزيادة التعرف على الوضع في إيران. ويوجد في دبي عدد كبير من رجال الأعمال الإيرانيين الذين تربطهم صلات وثيقة بوطنهم الأم، كما يتوجه العديد من مواطني الإمارات إلى إيران للسياحة.

إحتمال تعرض الطائرة الإيرانية التي تحطمت لعمل تخريبي

قال الفريق رحيم صفوي، قائد الحرس الثوري الإيراني، إن هناك مؤشرات على احتمال تعرض الطائرة العسكرية التي تحطمت في وقت سابق لعمل تخريبي. وهو الحادث الذي قتل فيه 38 شخصا حسبما ذكر التلفزيون الإيراني الذي أكد أن القتلى هم 35 من عناصر الحرس الثوري، وثلاثة آخرين هم طاقم الطائرة.

وصرح مصدر مسؤول في المطار أن جميع ركاب الطائرة لقوا حتفهم، لكنه لم يقدم أرقاما.

وكانت الطائرة قد تعرضت إلى حادث لدى إقلاعها من المطار مهراباد، وهي من طراز انتو نوف-74، متوجهة من طهران إلى مدينة شيراز، وان الأنباء تفيد بأن العديد من الضباط البارزين كانوا على متن الطائرة المنكوبة.

للإشارة فقد وقعت عدة كوارث جوية في إيران في السنوات الأخيرة، فقبل عام تحطمت طائرة حربية ولقي 128 شخصا حتفهم، وكانت تلك الطائرة تحاول الهبوط اضطراريا في مطار طهران عندما اصطدمت ببناية مكونة من 10 طوابق.

ذراع جوي فرنسي لليونيفيل يزود إسرائيل بالمعلومات

قالت صحيفة "معاريف": إن إسرائيل وفرنسا تدرسان إقامة "ذراع جوي" للقوات الدولية، واستبدال الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تحلق في المجال الجوي اللبناني بطائرات فرنسية، شريطة أن تقوم بتزويد إسرائيل بالمعلومات الاستخبارية في الزمن الحقيقي.

وقالت إنه يجري في هذه الأيام بحث خطة جديدة لإنهاء ما يسمى "أزمة مواصلة تحليق الطيران الحربي الإسرائيلي في المجال الجوي اللبناني" بين إسرائيل وفرنسا، بعد الأزمة التي نشبت بينهما، عندما وصلت القوات الفرنسية إلى جنوب لبنان في إطار القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة، حيث تبين أن الطيران الحربي الإسرائيلي لم يوقف طلعاته الجوية فوق سماء لبنان.

وفي أعقاب التحليق، وقعت ثلاث حوادث كاد يطلق فيها النار من قبل الجنود الفرنسيين على الطائرات الإسرائيلية، بسبب تعرضهم لتهديد الطائرات الحربية التي كانت تحلق على ارتفاع منخفض.

وجاء أن الفرنسيين يدرسون خطة جديدة لإنهاء الأزمة، تشتمل على استخدام طائرات، من بينها طائرات بدون طيار فرنسية فوق جنوب لبنان، وتشكيل ما يمكن تسميته بأنه "ذراع جوي" للقوات الدولية، اليونيفيل، لتقوم بتزويد المعلومات في الزمن الحقيقي حول جهود حزب الله في التسلح.

ردا على تصريحاته وتصريحات جورج بوش حول الإسلام

100 ألف في مظاهرة حاشدة بإسطنبول ضد زيارة البابا

تجمع أمس نحو مائة ألف تركي في الضفة الأوروبية من مدينة إسطنبول احتجاجا على الزيارة المقررة لبابا الفاتيكان، بنديكت السادس عشر، التي يتوقع أن يقوم بها إلى أنقرة، الهدف منها هو الإعلان عن موقف سياسي ضد البابا الذي لم يتورع عن التعريض بالإسلام وبالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، في إشارة إلى محاضرته التي ألقاها في جامعة ألمانية في سبتمبر الماضي حول العنف والإسلام، وأثارت استنكارا في تركيا والعالم الإسلامي.

ورفض المتظاهرون عبر لافتات رفعوها موقف البابا من تركيا عندما اعتبر أن ثقافتها الإسلامية لا تتفق مع الثقافة الدينية الأوروبية المسيحية، "مما يجعلها غير مؤهلة لأن تكون عضوا في الاتحاد الأوروبي".

وأشار متحدث حزب السعادة الذي نظم المظاهرة إلى أن تصريحات البابا لا تقرأ منفردة عن تلك التصريحات التي أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش قبل غزو العراق وذكر فيها أنه سيخوض حربا صليبية في العراق. وأعاد الخطباء الذين توالوا على المنصة إلى الأذهان موقف البابا من الاعتذار للمسلمين وقالوا إنه أسف فقط للفهم الخاطئ لمحاضرته من قبل المسلمين، وتمسك بموقفه في عدم تقديم اعتذار واضح للمسلمين عن إلصاق العنف بالإسلام. وذكر الفاتيكان أنه من المرجح أن يقوم البابا بزيارة للمسجد الأزرق في إسطنبول، وستكون هذه أول زيارة يقوم بها البابا لمسجد، وقام سلفه البابا يوحنا بولس الثاني بأول زيارة يقوم بها بابا للفاتيكان إلى مسجد خلال رحلة لدمشق في عام 2001.

زيارة البابا سترافقها إجراءات أمنية مشددة بعد تصريحاته عن الإسلام، حيث أعلن وزير الخارجية التركي عبد الله غل أن إجراءات الأمن المحيطة بزيارة البابا تستدعي نشر قوات كبيرة، وصرح غل لصحيفة "كوريري ديلا سيرا" الإيطالية بأن "الإجراءات الأمنية التي اتخذت لحماية البابا في تركيا أكبر من التي اتخذت خلال زيارة الرئيس جورج بوش".

ويقول مسؤولون أتراك إن الخطة الأمنية الضخمة التي أعدتها السلطات التركية تذكر بالتدابير الأمنية التي شلت إسطنبول خلال قمة حلف شمال الأطلسي. وسينشر نحو 12 ألف شرطي في إسطنبول بعضهم على السطوح.

فصيل متمرد يستولي على حقل نفطي جنوب دارفور

أعلن فصيل من متمردي حركة تحرير السودان انه استولى أمس على حقل نفطي في مدينة أبو جابرة، على بعد حوالى 70 كلم من مدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور. ونقل عن عصام الدين الحاج، الناطق باسم هذا الفصيل المنشق، عن زعيم الجناح الأكبر من الحركة الذي يقوده مني مناوي، قوله في بيان "إن قواته استولت أمس على حقل النفط الواقع بمدينة أبو جابرة بجنوب دارفور ودمرت معسكر القوات الحكومية بالمنطقة"، مشيرا إلى انه تم إسقاط مروحية عسكرية تابعة للجيش الحكومي شاركت في قصف المنطقة. وأوضح الناطق أن ميليشيا "الجنجويد" قامت بالاشتراك مع القوات الحكومية بهجمات على منطقتي "انجابو ومتورد" جنوب دارفور خلال الأيام الأخيرة فيما كان الأهالي يستعدون لموسم الحصاد ما اضطرهم للفرار. وأضاف أن متمردي فصيله شنوا هجوما مضادا على القوات الحكومية وتمكنوا أمس من السيطرة على مدينة أبو جابرة وحقلها النفطي.

واشنطن تنوي نشر سفينتين مضادتين للصواريخ في اليابان

ذكرت الصحف اليابانية أن الولايات المتحدة تنوي نشر سفينتين جديدتين مجهزتين بنظام صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "ايجيس" في اليابان بهدف التصدي لهجوم محتمل بصواريخ كورية شمالية على الارخبيل، وذكرت صحيفة "نيهون كايزاي شيمبون" الاقتصادية أن هاتين السفينتين سترسوان في قاعدة ياكوسوكا البحيرة. وأضافت أن هذا القرار جاء ردا على إطلاق صواريخ كورية شمالية في جويلية الماضي، وكذلك على التجربة النووية التي قامت بها، وعلى اثر هذه التجارب، قررت طوكيو وواشنطن تسريع إقامة نظام مضاد للصواريخ في اليابان.

أمين الجميل يحذر من استغلال الجريمة

أصدر الرئيس أمين الجميل أول أمس بيانا حذر فيه من استغلال مقتل نجله بيار في الصراع السياسي الدائر في لبنان، وقال"إن الشهادة الغالية التي قدمها الشهيد بيار على مذبح لبنان يجب أن تشكل حافزا لنا جميعا كلبنانيين للتعاضد والتكاتف والعمل معا في سبيل إرساء دعائم الدولة القوية والقادرة، وتثبيت الاستقلال والسيادة، وهذه الشهادة لا يجوز تحت أي ظرف أو ضغط أن نسمح لأي كان باستغلالها من خلال ردات فعل انفعالية أو تصرفات تسيء إلى ذكرى شهيدنا الكبير.

من هنا فإنني أناشد الجميع التنبه إلى محاولات البعض لاستغلال الحزن العارم على استشهاد بيار، لافتعال أعمال شغب غير مبررة أو القيام بتصرفات انفعالية وتوزيع مناشير تحرض على الفتنة، وأدعو الكتائبيين خصوصا إلى الوقوف صفا واحدا متعاضدين، والتأكيد مرة جديدة على الانضباطية التي ميزت المدرسة الكتائبية على الدوام، إن الكتائب كانت وستبقى مدرسة شهادة وتضحية في خدمة لبنان".

مقتل أبو حفص الأردني زعيم القاعدة في القوقاز

لقي زعيم تنظيم القاعدة في شمال القوقاز الملقب بـ "أبو حفص" الأردني مصرعه أول أمس خلال عملية نفذتها قوات الأمن الفيدرالية الروسية بمدينة "كاشيرت" بجمهورية داغستان المتاخمة للشيشان. ونسبت وكالة أنباء انترفاكس الروسية إلى متحدث باسم جهاز الشرطة السرية قوله إن أبو حفص، والذي يوصف بأنه واحد من "أخطر الإرهابيين" في المنطقة التي تضم الشيشان، هو واحد من خمسة متمردين قتلوا في هجوم على منزل يقع في بلدة "خاسافيورت" في داغستان.

ابو حفص الأردني، 33 عاما، من مواليد الزرقاء مسقط رأس أبو مصعب الزرقاوي الزعيم الأسبق لـ القاعدة في العراق، وصل إلى الشيشان عام 1995 . وعمل من قبل تحت إمرة المقاتل السعودي، الذي يعرف باسم سامر صالح عبد الله السويلم.

البحرين:
المعارضة الشيعية تحقق نتائج قوية في الانتخابات

حصدت جمعية سياسية شيعية نحو 40٪ على الأقل من مقاعد الانتخابات التشريعية في البحرين، والتي جاء أداء النساء والليبراليين فيها باهتا. وقد فازت "جمعية الوفاق الوطني الإسلامية" المعارضة بـ 16 مقعدا و"المنبر الوطني الإسلامي" بأربعة مقاعد من أصل مجموع 40 مقعداً في البرلمان.

ولا تزال عدة مقاعد في عدد من المحافظات غير محسومة بانتظار جولة الإعادة المقرّرة في الشهر المقبل. ولم تفز "جماعة العمل الوطني الديمقراطي" -وعد- المعارضة أيضا بأي مقعد، وكذلك لم تنجح أي من السيّدات الـ 17 المرشّحات بالفوز في محافظاتهن.

ويتوقع أن تعطي هذه النتائج دورا اكبر للشيعة الذين يشكلون غالبية سكان البحرين، لكن رئيس جمعية الوفاق الوطني الإسلامية الشيخ علي سلمان قال "إن مشاركتنا محدودة، إنها خطوة إيجابية، لكننا يجب أن نضع الأمور في إطارها الصحيح، هناك أربعون عضوا يعينهم الملك ويتمتعون بالسلطات التشريعية نفسها".

■ الوكالات

وفاق سطيف - إتحاد جدة عشية اليوم بملعب الأمير عبد الله الفيصل (17.45سا)

تأهل منتظر للوفاق وديمتري يخلط الأوراق

مبعوث "الشروق" إلى جدة: نصر الدين معمري

سيستقبل نادي إتحاد جدة، عشية اليوم، فريق وفاق سطيف بملعب الأمير عبد الله الفيصل في لقاء العودة من الدور الثاني للدوري العربي إبتداء من الساعة الثامنة إلا الربع بتوقيت السعودية (السادسة إلا الربع بتوقيف الجزائر)، حيث تعتزم تشكيلة الكحلة العودة بورقة التأهل واستغلال التفوق المبدئي لصالحها، خاصة النتيجة العريضة المسجلة في لقاء الذهاب (4 / 1) والتي تتطلب من عناصر الاتحاد تسجيل ثلاثة أهداف على الأقل لضمان الفوز والتأهل.

أشبال بلحوت تدربوا جيدا منذ وصولهم إلى مدينة جدة صبيحة الخميس الماضي، ومكن مكوثهم بجدة لمدة 06 أيام قبل المباراة التأقلم مع الجو والمحيط، في ظل البرنامج المحضر من قبل الطاقم الفني الذي أبقى على نفس ريتم التدريبات العادية مع التركيز أكثر على النواحي الدفاعية، بحيث كشفت الحصتان الأخيرتان لجوء بلحوت نحو خطة 4 / 5 / 1، وقد تريث هذا الأخير في الكشف عن القائمة الأساسية لغاية اليوم مع أنه بات واضحا اعتماده على غالبية العناصر التي كانت وراء الانتصارات، وهذا حفاظا على الأجواء الرائعة التي تسود التشكيلة في الفندق والتدريبات وفترات الراحة. من جهته، يحاول مدرب اتحاد جدة ديمتري شحن عناصره نفسيا واللعب على العامل البسيكولوجي، خاصة بعد الفوز على الحزم بـ (2 /0) وسعيه الدائم للتغيير في الخطة ومناصب اللاعبين وكذا في طريقة التدريبات، حيث تأكد التحول نحو الخطة الهجومية 4 / 4 / 2، وتغيير اللاعب توكر واسموفيتش من مكانهما، وبرمجته لحصة تدريبية صباحية على الساعة العاشرة صباحا بإحدى الصالات التابعة للنادي عوض الحصة المسائية اليومية بالملعب، وهذا بقصد بعث الطمأنينة في نفوس اللاعبين ورفع مستوى الثقة لديهم وكسر الروتين والملل. إلى ذلك تدربت الكحلة عشية أمس بتوقيت المباراة بالملعب الرئيسي (الأمير عبد الله الفيصل) في حصة مغلقة بعيدا عن أعين رجال الإعلام والجمهور قصد السماح بتجريب الخطة المعتمدة نهائيا وإبعاد أي ضغط عن اللاعبين، بعدما كانت العناصر السطايفية قد تدربت اليومين الماضيين بملعب البنك الأهلي.

هجوم الوفاق أحسن وسيلة للدفاع عن التأهل بجدة

ديمتري: "نحتاج إلى الحظ للفوز"

ديمتري

أكد المدرب ديمتري بأن لقاء اليوم صعب جدا بالنسبة لفريقه المطالب بتحقيق ثلاثة أهداف على الأقل لضمان التأهل، خاصة أمام الوفاق الذي اعتبره فريقا قويا وكبيرا ويلعب براحة تامة، ومع ذلك استدرك قائلا "في كرة القدم ليس هناك مستحيل، خاصة وأن جدة لديها سلاح الأرضية والجمهور والروح المعنوية العالية للاعبين الذين جنبتهم الضغط طيلة هذا الأسبوع، ويبقى التأكيد على أننا نحتاج كذلك إلى الحظ لتحقيق الفوز".

بلحوت: "حضّرنا أنفسنا للتأهل"

بلحوت

أوضح المدرب السطايفي رشيد بلحوت أن تشكيلة حضرت جيدا لهذا الموعد الحاسم "ونحن على أتم الاستعداد لتحقيق الفوز، وسنحاول بداية اللقاء بمثل ما جرى في لقاء الذهاب، كما أننا درسنا خطة الخصم وتابعنا كل التغييرات التي قام بها ديمتري الذي سيلعب بـ 4 / 4 / 2 مع توقعاتنا بظهور تشكيلة اتحاد جدة بوجه مغاير اليوم، وحضّرنا أنفسنا لكل التوقعات في ظل الجاهزية العالية التي تميز لاعبينا والمعنويات المرتفعة وكذا الثقة في الفوز".

من جهة أخرى، إعتبر بلحوت بأن فوز أهلي البرج يعد دافعا إضافيا للسطايفية لتحقيق التأهل، خاصة أن الكابا كانت لديها معطيات صعبة وليست في صالحها، ومع ذلك تأهلت (مبروك عليها)، وبالتالي فسندخل المباراة بدون أي ضغط، وصراحة لسنا متخوفين، وسنفرح أنصارنا إن شاء الله".

مناجير مغربي يفسد صفقة الحاج عيسى..!

سرار: "قيمة اللاعب كبيرة ولن نتنازل كثيرا

علمت "الشروق اليومي" أن المفاوضات المتعلقة بتحويل الحاج عيسى إلى نادي اتحاد جدة السعودي تعثرت سهرة أول أمس بسبب دخول مناجير مغربي يدعى عبد الله على الخط بجانب رئيس الاتحاد منصور البلوي، حيث أفسد هذا المناجير الاتفاق حيث تقدم رئيس الوفاق بطلب مبلغ 04 مليون أورو لتحويل مدلل أنصار الوفاق، واعترضت إدارة الاتحاد على المبلغ وطلبت تخفيضه، وسارت الأمور باتجاه عقد جلسة ثانية للاتفاق، وكانت نية سرار ومرافقيه في التنازل إلى حدود 3 مليون أورو (حوالى 30 مليار سنتيم)، غير أن المفاجأة كانت في حضور هذا المناجير (عبد الله) الجلسة الثانية، وتأكيد على أن عرض الاتحاد لن يتجاوز 15 مليون أورو في كل الأحوال بعدما ادعى بأن لديه خبرة كبيرة بشأن اللاعبين الأفارقة، وهو الأمر الذي أقلق سرار كثيرا ودفعه إلى مقاطعة الجلسة رفقة المفاوضين معه (أعراب، صمادي والعرباوي) وطي صفحة الصفقة.

النجار والعمودي يفاوضان ليلا.. بدون جديد

وقد لمس الجانب السعودي المُلح على طلب خدمات الحاج عيسى صلابة الموقف السطايفي وانزعاجه من المناجير المغربي، فقرر الاستدراك بدليل أن الوفود لم تتوقف طيلة يوم الأحد تبحث عن سرار بقصد استمرار المفاوضات، وتم الاتفاق على عقد جلسة ليلية بمقر إقامة الوفاق حضرها من الجانب السعودي يوسف النجار، مدير العلاقات العامة، وخالد العمودي، عضو مجلس إدارة الإتحاد، ومن الجانب السطايفي حضر الرباعي سرار، صمادي، أعراب والعرباوي، وانطلقت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف ليلا واستمرت إلى ساعة متأخرة، حيث تحفظ الطرفان على التصريح أو الإدلاء بأي معلومات خوفا من التضارب الإعلامي الحاصل بشأن القضية.

سرار

وإذا سارت الأمور في اتجاه إصرار كل طرف على مطلبه، فإن المفاوضات ستتوقف بصفة أكيدة، خاصة وأن حاجة الوفاق للاعب مازالت قائمة في ظل الرغبة في الحصول على اللقب، هذا وكان سرار قد أكد صحة ما أوردته "الشروق" أول أمس بشأن المبلغ الخيالي للصفقة (40 مليار سنتيم) الذي يمثل طلبات الوفاق، والقضية للمتابعة.

أصداء من جدة

■ من المنتظر أن لا يشارك اللاعب عميرات زملاءه اليوم بسبب استمرار تداعيات الإصابة وعدم جاهزيته بصفة كاملة لهذا الموعد الذي يريد كل عناصر الوفد (24 لاعبا) المشاركة فيه، لأن رائحة الفوز موجودة، ونكهة التأهل ستكون خاصة جدا.

■ إتخذت إدارة الكحلة جملة من الاحتياطات تحسبا لهذا اللقاء، أهمها حماية اللاعبين، حيث تقرر برمجة وجبة عشاء الإثنين وغداء اليوم الثلاثاء خارج الفندق خوفا من تجربة مقابلة الذهاب مع المريخ السوداني حينها لم يعلم اللاعبون ماذا جرى لهم، ويبدو كأنهم تناولوا شيئا ما (والاحتياط أسلم).

■ إستمرارا في البرنامج المنوع، وبعد الآثار الإيجابية التي تركتها الحصة الأولى للبولينغ عند اللاعبين، أعادت الإدارة برمجة حصة أخرى عشية أمس الإثنين كانت رائعة وأنست اللاعبين أي ضغط أو حاجز نفسي.

■ لأول مرة تحظى رحلة الوفاق إلى الخارج بتغطية إعلامية مميزة ومكثفة، حيث رافق الوفد 04 صحفيين، ويتعلق الأمر بـ "الشروق" ومراسل "الهداف" سمير بشير وكذا المصور ياسين سرحاني كما التحق بالوفد مراسل "كومبيتسيون" فارس روبيح، وهو ما أضفى على التغطية طابعا أكبر وسهل على المناصرين تتبع كل تفاصيل الرحلة.

■ صنع مقال "الشروق" المتلعق بصفقة الحاج عيسى ضحة كبيرة داخل الجزائر وخارجها، حيث لم تتوقف الاتصالات عن سرار بشأن الصفقة التي انفردت "الشروق" بنشرها، كما طلب كل أعضاء الوفد بجدة نسخا من المقال الذي طبع من الأنترنيت (موقع الشروق أون لاين)، أحد أعضاء البعثة علّق: "الشروق راهو داير حالة".

■ من المنتظر أن يستفيد الوفاق من مبلغ محترم جدا، يبلغ 300 ألف دولار، في حالة تأهله اليوم، وهو المبلغ الذي سينعش الخزينة ويدفع بالفريق إلى تحقيق انتصارات أخرى، لأنه بقدر ما تفوز تحوز والحديث عن الكأس العربية الآن يجوز.

■ لم يخف سرار اهتمامه الأول بالبطولة الوطنية التي يراهن الوفاق عليها كثيرا هذا الموسم، حيث قال سرار "صحيح سنلعب كامل أوراقنا في كل الجبهات، لكن أريد البطولة هذا الموسم، وعودة اللقب للفريق سيفتح أمامنا آفاقا أخرى تعيد أمجاد الكحلة".

■ تأكد بأن التكتلات "دايرة حالة" في الوفد سواء في صفوف اللاعبين الذين لم يكفوا عن التعليقات والمزاح، أو لدى الإدارة التي اتفق أعضاؤها على رأس رشيد لعروق الذي هدد بالاستقالة (مازحا) في حالة تواصل الضغط الذي قاده سرار عليه.

■ كان لفوز الأهلي البرايجي وتأهله على حساب الإسماعيلي المصري وقع خاص على البعثة السطايفية التي فرحت بالأمر وقررت رفع التحدي والظهور بوجه طيب في اللقاء، خاصة وأن المعطيات في صالح الكحلة (ديروا القلب يا لولاد).

■ إعتبر المدرب أمين دابو، الذي يعمل الآن كمحلل رياضي في إحدى القنوات السعودية، بأن مهمة ديمتري صعبة للغاية، وظروفه الآن ليست كالظروف السابقة التي قاد فيها الفريق إلى 07 انتصارات وبطولات؛ لأن تداعيات مرحلة خليلوفيتش مازالت قائمة ولا يمكن مسحها في ظرف أسبوع.

■ طلب ديمتري في لقاء صحفي أول أمس مهلة شهر واحد على الأقل لتظهر ثمار عمله مع اتحاد جدة، وحسب المتتبعين فإن ديمتري بدأ يمهد لتبرير خروجه المنتظر من المنافسة العربية، وعليه من الآن لعب وقة البطولة السعودية (فقط).

الجمعية العامة لجمعية وهران تنتخب المكتب المسير

9 أسماء لمساعدة محياوي على تسيير الفريق

تمّ عشية أول أمس، انتخاب المكتب المسيّر لجمعية وهران، والمقدر عدده بـ9 أعضاء، تمّ انتخابهم من أصل 13 مترشحا، وعليه بأن المجموعة المنتخبة ستباشر عملها رفقة الرئيس الطيب محياوي، وبالتالي فإن القرارات المصيرية لن تؤخذ بشكل انفرادي كما كان يحدث.

وقد حقق التاج الأغلبية الساحقة، ومع هذا فإمكانية توليه منصب رئيس فرع مستبعدة حسب الأصداء الواردة من محيط الجمعية، حيث سيعمد الأعضاء التسعة لإختيار واحد منهم لتولي هذا المنصب دون الرجوع إلى نتائج الجمعية العامة.

على الصعيد الفني، فازت الجمعية بـ4 أهداف مقابل هدفين أمام اتحاد وهران رائد بطولة الجهوي الأول، وقد سجل للجمعية كل من حانيستار مرتين وبومشرة ثم بطواف، مع الإشارة إلى حجم العمل الذي رفعه سليماني في المدة الأخيرة، حيث أصبح أصحاب الزي الأخضر يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، وهذا بعد أن لاحظ المدرب تراجع الأداء البدني للاعبين خلال مقابلات هذا الموسم، خصوصا وأن الجمعية كانت في أغلب لقاءاتها متفوقة بـ1 / 0، قبل أن يعود الخصوم في النتيجة.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى أن حدو مولاي، شارك في اللقاء الودي أمام اتحاد وهران ولعب الثلث الأخير، ليتأكد بصورة شبه رسمية التحاقه بفريقه الأول، عكس بن زرقة والذي رغم مشاركته هو الآخر، إلا أن مصادر من الفريق استبعدت عودته، باعتبار أن الجمعية بحاجة الآن إلى صانع ألعاب قد يكون عمار عمور الذي أكد أنه في انتظار اتصالات من مسيري الجمعية.

ر. مختار

بينما يواصل شكلام خضوعه للتأهيل بالعاصمة

النيجيري إسوفو يمضي على عقد لأربع سنوات في جمعية الشلف

حسين . ق

يواصل مدافع جمعية الشلف شكلام خضوعه لتأهيل مكثف على مستوى عيادة متخصصة بشوفالي بالعاصمة، وذلك منذ تعرضه لإصابة وصفت بالخطيرة على مستوى أعلى الساق خلال الحصة التدريبية ليوم الخميس الماضي.

وسيضطر شكلام للإقامة بالعاصمة إلى غاية نهاية هذا الأسبوع لأجل إكمال جميع الحصص التأهيلية التي أقرها الطبيب الذي شخص إصابته، وهذا قبل أن يستأنف التدريبات بمفرده ابتداء من الأسبوع القادم.

إلى ذلك فازت تشكيلة الشلف، أول أمس، وديا على نادي صفاء الخميس الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطات بهدفين لواحد، وقع هدفي تشكيلة عمراني الشاب يناطي والمالي سيديبي، حيث أقحم الطاقم الفني في هذه المواجهة اللاعبين الاحتياطيين لإعطائهم فرصة لإظهار إمكانياتهم.

وبالموازاة مع ذلك، أقدمت إدارة الفريق على تقديم ملف النيجيري دونتي إيسوفو إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم بهدف تأهيله خلال الميركاتو الشتوي، وذلك بعدما أقنعه الرئيس عبد الكريم مدوار بالإمضاء على عقد مدته أربع سنوات. وبخصوص قضية اللاعب علي بن دبكة الذي رفض عرض أهلي برج بوعريريج ولم يعد للتدريب مع تشكيلة الشلف

شكلام

مثلما وعد به مدوار خلال لقائهما الأخير بالعاصمة قبل أسبوعين، فقد تأكد انضمامه إلى مولودية بجاية الذي يلعب في بطولة القسم الوطني الثاني، وذلك بعدما أعطى موافقته النهائية لرئيس "الموب" لقلاق، في انتظار إلتقاء هذا الأخير ورئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار لترسيم الانتقال النهائي لبن دبكة إلى الفريق رقم "2" لعاصمة الحماديين، غير أن مدوار أوضح أن لا شيء رسمي بشأن اللاعب بن دبكة ما دام أنه لم يتفاوض مع أي أحد ولم يعط موافقته لأي كان، لكن استبعد وقوفه ضد رغبة اللاعب إن أراد اللعب في مولودية بجاية، واتفق مع إدارتها، فبالنسبة لمدوار فإن الفريق الوحيد الذي لن يقبل أبدا بتسريحه إليه هو نادي بارادو حيث أقسم على ذلك بالثلاث لدى نزوله ضيفا على "الشروق" قبل أسابيع.

موازاة مع التحاق المغترب "زروال"

هل سيفيد اجتماع "الرابطة" "الكاب"

سليمان مهيرة

لم يخرج المجتمعون في اجتماع مساء أول أمس بمقر الرابطة الجهوية بقرارات فعلية من شأنها أن تساعد شباب باتنة على تجاوز هذه الأزمة التي يمر بها، وبقي الحديث لمدة فاقت ثلاث ساعات يدور في حلقة مغلقة مليئة بالمحاسبة وإلقاء اللوم وتحميل مسؤولية ما يحدث للنادي للمكتب المسير مع أن المتتبع لمسيرة "الكاب" لأكثر من 12 سنة يجد أن حالة التدحرج المستمر التي عرفها النادي لم تتغير وتغيرت فقط أسماء رئيس الفريق وأعضاء المكتب واللاعبين مع وجود عنصر ثابت في المعادلة التي تشمل هذه السنوات الطويلة من الإحقاقات وهو المدرب العراقي "عامل جميل" الذي حتى ولو أنه أشرف لمواسم متقطعة إلا أنه بقي وظل الشيء الثابت، واكتفى الحضور بتشكيل لجنة (متخصصة) سميت بلجنة جلب الأموال وهي عملية مكرّرة أثبتت فشلها في المواسم الماضية بعدما عجزت عن جلب المال من كبار (بخلاء) المدينة الذين يفضّلون التواجد لتدعيم النوادي الجزائرية الأخرى ولا يبالون في ذلك، وهو ما يدل على أن فكرة تأسيس هذه اللجنة هو في حد ذاته هروب من التدعيم الشخصي والذاتي للفريق من قبل من يتكلموا ويعارضون سياسة "زغينة" هذا العام.

من جهة أخرى، التحق رسميا اللاعب المغترب "حكيم زروال" الذي يبلغ من العمر 26 سنة بالفريق أول أمس ويكون قد تدرّب أمس مع التشكيلة بعدما اتفق مناجيره "حرة زكريا" مبدئيا مع الرئيس "زغينة" والتقى به أول أمس واشترط "زغينة" أن يخضع هذا اللاعب للاختبارات التي سوف لن تتعدّى الأسبوع.

للتذكير، فإن زروال يلعب في وسط الميدان وتكوّن في نادي أولمبيك ليون الفرنسي إلى غاية صنف الآمال، أين فضّل الالتحاق بنادي "ليون لادوشار" الذي ينشط في الدرجة الثالثة الفرنسية ولعب له لموسمين قبل أن يفكّر في الالتحاق بأحد النوادي الجزائرية باقتراح من زميله "لموشية" لاعب وفاق سطيف.

جمعية الشط تفقد لاعبا

معمري ضحية جريمة قتل

إهتز الشارع الورقلي صبيحة الخميس الفارط على وقع جريمة قتل شنعاء كان مسرحا لها سوق عين البيضاء (ورقلة) وذهب ضحيتها لاعب جمعية الشط معمري محمد (21 عاما) إثر مناوشات وقعت له مع مجموعة من الشباب انتهت بقتله بطعنتي خنجر حاد. الجريمة هذه أثارت تنديد الشارع الورقلي عموما والأسرة الكروية خصوصا، حيث أجبرت الجريمة رابطة ورقلة على تأجيل مواجهة فريق الشط باتحاد الرباح إلى موعد لاحق، فيها التزمت ملاعب الجهة نهاية الأسبوع الفارط على الوقوف دقيقة صمت ترحما على اللاعب معمري.

■ حسان . ش

الصحافة المصرية تنعي إقصاء الإسماعيلي

جاء إقصاء الإسماعيلي رائد ترتيب الدوري المصري أمام أهلي البرج كالصدمة بالنسبة للأوساط الكروية المصرية، لأجل ذلك حاولت معظم الصحف المصرية الكبرى (الأهرام والجمهورية وأخبار اليوم) تجاهل الحدث والاكتفاء بإعطاء النتيجة من دون تعليق، كما كان الشأن في مقابلة الذهاب بالبرج عندما أفردت صفحات مطولة حول إنجاز (التعادل) وذكاء المدرب والفريق في امتصاص حماس البرايجية.. وإذا كان موقع الإسماعيلي على الأنترنيت ظل شاغرا إلى زوال أمس من خبر الإقصاء واكتفى بكلام معسول لمن أسماهم "عشاق الدراويش والسمسمية"، فإن بقية الصحف اليومية حاولت أن تحرج الفرق المصرية وتحبط معنوياتها خاصة إنبي الذي يشارك في عمان الأردنية والزمالك في طرابلس ليبيا في مواجهات عربية، فركّزت الأهرام على تقارير مبعوثيها مع الزمالك وإنبي إلى ليبيا والأردن، وتجاهلت الإسماعيلي الذي لعب على بعد أمتار من مقر الجريدة في محاولة لشحن معنويات الفريقين المصريين.

أما جريدة أخبار اليوم فوجدت للدراويش بعض الأعذار كون

عودة مهداوي أفرحت الجراد الأصفر

الإسماعيلي لم يستفد من الراحة ولعب مقابلة قوية ضد إسمنت السويس ولكنها في ذات الوقت حمّلت إدارة الإسماعيلي المسؤولية وليس اتحاد الكرة وذكرت بعض معالم تعب الدراويش في صورة اللاعب الغاني جورج أرينو الذي اعتدى على لاعب إسمنت السويس أحمد فتحي بالضرب بسبب (الإرهاق)، وهو ما كلّف الإسماعيلي فقدان (التركيز) في مواجهة أهلي البرج، حتى الحارس القديم وصحافي قناة دريم (أحمد شبير) لم يركّز على المقابلة في (يوم من الرياضة) التي قدّمها سهرة أول أمس فتحدث عن الزمالك والأهلي في 99٪ من البرنامج، واكتفى بخبر إقصاء الأسماعيلي فجاء (جافا).. أما عناوين خبر الإقصاء فكانت أهمها "الإسماعيلي يودّع دوري أبطال العرب بركلات الترجيح".

■ ب . ع

يواجه مولودية بجاية في كأس الجزائر

إتحاد الحراش يعلن عن قائمة المسرحين

قررت إدارة إتحاد الحراش الإستغناء عن ثلاثة لاعبين من تعداد الفريق ويتعلق الأمر بكل من عطاف ودغموم وبوبريط، وذلك عقب الاجتماع الذي عقده رئيس النادي عبيدي مع المدرب بوشويكة عشية أول أمس والذي خصص لحصر قائمة المسرحين خلال الميركاتو الشتوي بهدف بداية البحث عن خلفاء لهم، وتدعيم صفوف الفريق بلاعبين آخرين يكونون أحسن إستعدادا لإعطاء دم جديد لذوي الزي الأصفر والأسود، الباحث عن مكان له ضمن الأندية الطامحة لافتكاك تأشيرة الصعود إلى القسم الوطني الأول.

وفي ذات السياق، كشف الرئيس عبيدي عن لقاء له قريبا مع رئيس إتحاد العاصمة، سعيد عليق لتدارس إمكانية إجراء مقايضة بين الفريقين خلال الميركاتو الشتوي تسمح بانتقال الشاب رحيش إلى صفوف إتحاد الحراش والتحاق الحارس شويح بسوسطارة.

إلى ذلك، قرّر لاعب وسط الميدان إبراهيم وحيد، العدول عن المقاطعة واستئناف التدريبات مع الصفراء، وهو ما قد يريح المدرب بوشويكة للإعتماد عليه في المباراة الهامة أمام مولودية قسنطينة هذا الجمعة والتي تعرف تخلف الثنائي مساس وخيال عن التشكيل الأساسي لوجودهما تحت طائل العقوبة الآلية.

من جهة أخرى، أسفرت عملية القرعة لكأس الجزائر عن مباراة قوية لاتحاد الحراش ستجمعه بمولودية بجاية في السابع أو الثامن ديسمبر القادم.

■ ح . ق

مولودية باتنة

بوطابية، جبالي، تيايبية يقاطعون التدريبات

لا يزال الثلاثي بوطابية جبالي وتيايبية غائبين عن تدريبات فريقهم مولودية باتنة قبل المقابلة الأخيرة التي أجراها الفريق ضد اتحاد بسكرة والتي انتهت بالتعادل وأرغمت المدرب "فؤاد بوعلي" على الاعتماد على عنصر آخر لتعويض بوطابية اللاعب الأساسي، عكس جبالي وتيايبية وترجع بعض الأطراف القريبة من محيط الفريق أسباب الغياب والمقاطعة إلى عدم حصول اللاعبين على حقوقهم ومستحقاتهم المالية، وهو ما قادهم إلى المغادرة ووضع الرئيس محمدي أمام الأمر الواقع لتحمّل مسؤولياته.

■ س . مهيرة

"الموب" تفشل في تحقيق هدفها في مرحلة الذهاب

موازون في رحلة البحث عن الاستقرار

ن . هارون

المتتبع لمشوار مولودية بجاية خلال بطولة هذا الموسم يلاحظ مباشرة بأن هذا الفريق يعيش نفس السيناريو الذي عرفه خلال المواسم الماضية؛ كونه فشل في تحقيق هدفه المسطر رغم دخوله القوي في البطولة، وعليه فقد أنهت الموب مرحلة الذهاب من المنافسة في المرتبة التاسعة وبرصيد ضعيف من النقاط، وهو ما يعني أنها بدأت تفقد طموحها المتعلق باحتلال مرتبة مشرفة ضمن كوكبة المقدمة، وبالتالي الحفاظ عليها إلى غاية نهاية البطولة بتحقيق الصعود إلى القسم الوطني الأول، وعليه فإن مسيرة هذا الفريق كانت مشابهة للمواسم الفارطة، حيث لم تكن موفقة، وهو ما أفقد آمال الآلاف من الأنصار الذين أصبحوا يشككون في مسألة الصعود ويخشون أنه لا يتحقق بالنظر إلى الحصيلة الهزيلة المسجلة وكذا بعد المسافة بين فريقهم وصاحب المقدمة في النقاط، إضافة إلى أن فريقهم قد يجد صعوبات كبيرة لتسجيل الانتصارات والنتائج الإيجابية في مرحلة العودة، خاصة إذا علمنا بأن المنافسة ستشتد أكثر بين الفرق الطموحة لكسب ورقة الصعود.

وأمام هذا لا يزال المدرب موازون يصارع في كل الجهات لتقويم الأوضاع الحالية التي يمر بها الفريق بحيث لا يزال يبذل المجهودات قصد إنقاذ تشكيلته من خلال تكثيف العمل والعودة إلى تسجيل النتائج الإيجابية سواء داخل الديار أو خارجها بما يعيد الحظوظ في الاستفاقة ولعب الأدوار الأولى، لا سيما أنه مازالت هناك 15 مقابلة أمام الفريق البجاوي لتدارك النقائص ورفع معنويات اللاعبين وشحن بطارياتهم ودفعهم إلى اللعب بنفس الإرادة والعزيمة لبلوغ النتائج الإيجابية.

طواف المغرب الـ 19 للدراجات

المنتخب الوطني في المركز الخامس

احتل المنتخب الوطني الجزائري للدراجات المركز الخامس في الترتيب العام النهائي حسب الفرق للدورة التاسعة عشرة لطواف المغرب للدراجات الذي جرى في الفترة ما بين 17 إلى 26 نوفمبر الجاري. وتوج المنتخب المغربي (أ) بطلا للدورة بعد احتلاله المركز الأول في الترتيب العام حسب الفرق متبوعا بالمنتخب الروسي الذي حل ثانيا وفريق دوكلا تريستان السلوفاكي صاحب المركز الثالث والمنتخب التونسي في المرتبة الرابعة ثم المنتخب الجزائري في الصف الخامس

تجدر الإشارة إلى أن المنتخب الوطني الجزائري الذي يقوده المدرب الوطني السيد مهدي عزيز كان قد شارك في طواف المغرب بستة دراجين وهم شعبان رضوان و شعبان هشام وعون صغير محمد العربي وعصاد اسماعيل وعبد الحكيم بلحسين وعبد الكريم شريف.

يذكر أن الدراج هشام شعبان كان قد حل ثانيا في المرحلة الخامسة لطواف المغرب التي ربطت بين مدينتي مراكش وبني ملال على مسافة 190كلم.

وعرفت الطبعة الـ19 لطواف المغرب للدراجات مشاركة 100 دراج يمثلون 9 منتخبات و7 أندية من بلدان أوروبية وعربية وإفريقية.

■ ق . ر

تربص وطني في "الفيات فوداو"

أشرفت اللجنة الفنية الوطنية للفيات فوداو على تربص خاص بهذه الرياضة بالمركب الرياضي الجواري للدار البيضاء، وعرف هذا التربص مشاركة قياسية من قبل الرياضيين، وهي المشاركة التي تؤكد التطور الذي شهدته هذه الرياضة خلال السنوات الماضية في الجزائر.

وحسب المدير التقني الوطني محمد جواج فإن هذا التربص يدخل ضمن البرنامج السنوي الذي أعدته اللجنة التقنية من اجل مواكبة التطورات التقنية التي تشهدها هذه الرياضة على المستوى العالمي سيما وان الجزائر حازت على لقب آخر كأس عالمية، وهو الأمر الذي يحتم على المسؤولين عن هذه الرياضة بذل مجهودات مضاعفة من اجل الحفاظ على هذا المكسب، ذلك انه من السهل الوصول الى القمة، لكنه من الصعب المحافظة عليها على حد تعبير ذات المتحدث.

اما عن برنامج المنافسات الوطنية فأكد جواج ان تصفيات البطولة ستنطلق في غضون الثلاثة اسابيع القادمة وذلك تماشيا مع برنامج النخبة الوطنية التي تنتظرها مواعيد هامة صائفة 2007، وهو المشاركة في ثاني بطولة افريقية لهذا الإختصاص الفيتنامي.

■ و . ب

الأيام الطبية الجراحية بتيبازة
الحالات المستعصية تحت المجهر

ينظم القطاع الصحي بتيبازة، غدا الأربعاء، الأيام الطبية الجراحية الأولى التي تتطرق لقضايا طبية مستعصية مثل كسور الجمجمة والأعصاب ومرض البروستات والقصور الكلوي وداء الربو والسكري والضغط الدموي وغيرها من الأمراض التي تعرف انتشارا بولاية تيبازة. اللقاء الطبي هذا ينشطه أطباء مختصون وعامون سيحتضنه المركب السياحي "الأزرق الكبير" بشنوة بتيبازة يوم الأربعاء 29 نوفمبر وترعاه مديرية الصحة والسكان للولاية، سيكون فرصة للعاملين بالقطاع لتبادل آخر التقنيات الحديثة في التكفل بمختلف الأمراض، كما سيكون مناسبة لرسكلة بعض العاملين بعد استفادة مختصين من تكوينات دقيقة في دول أوروبية في إطار التكوين المتواصل للأطباء. للإشارة، تعرف تيبازة أزمة كبرى في بعض التخصصات الحديثة كالجراحة الدقيقة لحالات حوادث الطرق مثل كسور الجمجمة والعظام، والأعصاب والوجه، إضافة إلى انتشار بعض الأمراض مثل الربو والسكري والغدة الدرقية وسرطان البروستات عند الرجال.

◆ فاطمة رحماني

بالتعاون مع ديوان مكافحة المخدرات و مجموعة "بومبيدو" الأوربية
المخدرات موضوع ندوة دولية أوائل ديسمبر المقبل

ينظم الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها بالتعاون مع مجموعة "بومبيدو" التابعة للمجلس الأوربي و المكلفة بالتعاون في مجال مكافحة المخدرات ندوة دولية حول دور الأبحاث العلمية في إعداد سياسات مكافحة هذه الآفة على مدار يومي الثالث و الرابع من ديسمبر المقبل. و تكتسي هذه الندوة التي سيحتضنها النادي الوطني للجيش بالعاصمة أهمية كبيرة بالنظر إلى ثقل الأطراف المشاركة فيها على غرار ممثلين عن المجلس الأوربي و هيئة الأمم المتحدة المكلفة بمكافحة المخدرات و الجريمة و الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، بالإضافة إلى ممثلي القطاعات الوزارية و الهيئات الوطنية المعنية بهذا الموضوع. و حسب بيان للديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها، فإن أهداف هذه الندوة تتمحور حول كيفية استغلال نتائج الأبحاث و الدراسات حول المخدرات في التصدي لهذه الآفة و تحليل واقع المخدرات في الجزائر على ضوء معطيات التحقيق المدرسي الذي قامت به مؤخرا الأستاذة سمية منصوري زغنون في الجزائر العاصمة.

إيمان. ب

الإسعـــــاف.. عمـــل إنســـاني في مواجهـــة المـــوت
مـــن يسعـــف مـــن في فلسطـــين..؟

عندما تكون رجل إسعاف أو طبيبا أو ضابط دفاع مدني في فلسطين، يجب أن تدرك أنك لن تكون بعيدا عن مرمى نيران الجيش الإسرائيلي وربما تكون الهدف المفضّل.

م. الشروق. غزة. عامر أبو شباب

المسعفون الفلسطينيون.. صدور عارية تحمي شعبا أعزل!

البداية لم تكن مع الشهيدين يوسف حبيب وأحمد شحدة من قائمة شهداء الإسعاف في فلسطين، بل الذاكرة تحمل 19 من أسماء النشامى والأبطال الذين قدّموا أرواحهم في سبيل إنقاذ الجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ أثناء الاجتياحات الإسرائيلية للمدن والبلدات الفلسطينية، وإذا ما اطّلعنا على أرشيف دائرة الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية، نجد أرقاما مهمّة وخطيرة شملت استشهاد 14 من الأطباء والممرضين ورجال الدفاع المدني خلال انتفاضة الأقصى، لكن الرقم في تصاعد وهنا مكمن الخطورة، ففي الفترة الأخيرة لحِق بالقائمة خمسة شهداء، كما وصل عدد المصابين حتى الآن إلى 450 ما بين ممرض ورجل إسعاف وموظف خدمات، وتشير إحصائيات وزارة الصحة أن 40 سيارة إسعاف تعرّضت للتدمير من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الانتفاضة، يضاف إلى ذلك تَعرُّض 140 عربة ووسيلة نقل طبّية لأضرار جسيمة جراء استهدافها بالقذائف والرصاص.

في بيت حانون

وفي الاجتياح الأخير لبيت حانون شمال قطاع غزة، كان الاستهداف أكثر دقة، في ذلك يقول مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور معاوية حسنين، إن استهداف الطائرات الإسرائيلية لأطقم الإسعاف "عمدي ومقصود"، خصوصا في حالة قتل رجلي الإسعاف يوسف حبيب وأحمد المدهون، الذي جاء بأمر عسكري لعرقلة عمل طواقم الإسعاف في أداء عملها ودبِّ الرعب في نفوس رجالها، وقال الدكتور معاوية إن إسرائيل تثبت كل يوم أنها لا تحترم المواثيق والأعراف الدولية لا سيما اتفاقية جنيف والشارة الدولية، مما يشكّل خرقا سافرا لتلك الشارة، وذكر حسنين بالشهيد بسام البلبيسي الذي استشهد حينما حاول إنقاذ الشهيد محمد الدرة في بداية الانتفاضة الحالية.

أشلاء رجال الإسعاف

وحول كيفية استهداف رجلي الإسعاف في اجتياح بيت حانون، أفاد مدير الإسعاف والطوارئ أن الشهيدين تلقيا إشارة بوجود شهداء في منطقة بئر النعجة قرب بلدة بيت لاهيا، حيث سارعا عبر سيارة إسعاف إلى المكان فقامت طائرة استطلاع إسرائيلية بإطلاق صاروخ لتتحوّل أجسادهما إلى أشلاء ممزقة جمعت من على جدران البيوت المجاورة.

تكرار عمليات استهداف رجال الإسعاف يؤكد أن ملائكة الرحمة يضعون أرواحهم على أكفّهم عند تلبية نداء الاستغاثة. وعن إجراءات الوزارة الوصية للحد من هذا الإجرام، كشف حسنين أن وزارة الصحة قدّمت مذكرة احتجاج رسمية للأمم المتحدة والصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية دعت فيها تلك الجهات لردع إسرائيل وإلزامها باحترام الشارة الدولية والأطقم الطبية الفلسطينية، واتهم الدكتور معاوية الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي بالتقصير والتهاون تجاه حث إسرائيل على احترام طواقم الإسعاف الفلسطينية. جزء مهم من المسعفين ليسوا موظفين بل من المتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، مع التذكير بأن المسعفين الرسميين هم ضحايا الحصار المالي وانقطاع الرواتب لمدة تزيد عن خمسة أشهر، مما يجعلهم أقرب للتطوع.

وسيبقى المستغيث والمغيث في الاعتداءات الإسرائيلية في مرمى الموت حتى يصحو ضمير المجتمع الدولي الذي يغطُّ في نوم عميق.

قتل زوجته وابنه وبتر يد ابنه الصغير وشوه وجه ابنته
محـــاكمـــة مرتكـــب أبشـــع جريمـــة قتـــل في حـــق عائلتـــه بقالمـــة

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء قالمة بإدانة المتهم (ق.ع) البالغ من العمر 66 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد باستعمال سلاح ناري والحكم عليه بالإعدام.

عصام بن منية

وتعود تفاصيل هذه القضية، التي تعتبر أبشع جريمة قتل شهدتها ولاية قالمة ليلة 07 أفريل 2006 وخلفت حالة من الهستيريا والرعب ببلدية حمام نبائل مقر عاصمة الدائرة الواقعة بأقصى الجهة الشرقية لولاية قالمة، والتي ظن أهلها آنذاك بأن هجوما إرهابيا قد بدأ عندما اخترقت الطلقات النارية الكثيفة سكون الليل وأرغمت الأهالي على غلق الأبواب والتزام مساكنهم خوفا من المجهول، قبل أن يتبيّن فيما بعد أن مجاهد ثورة التحرير وعنصر الدفاع الذاتي المتهم (ق.ع) المتقاعد من صفوف الجيش الوطني الشعبي، والذي يعتبر من بين أحد أعيان المدينة قد ارتكب مجزرة رهيبة في حق عائلته عندما أقدم على إطلاق النار من بندقية صيد يملكها على أفراد العائلة دون شفقة أو تردد، حيث قتل الزوجة (ق.ر) البالغة من العمر 46 سنة وإبنه البكر "صالح" البالغ من العمر 24 سنة، في حين أصيبت إبنته "حنان" بتشوّه على مستوى الوجه بينما نجا إبنه الأصغر "محمد" بأعجوبة بعد إصابته على مستوى الذراع مما تسبب في بتر يده اليمنى. كل هذا بسبب الشك الذي راود الأب "الجاني" والذي حاصرته هواجس الأوهام بأن شيئا لاأخلاقيا كان يحدث داخل غرف مسكنه الجميل المتكون من ثلاثة طوابق بحي حمداوي عبد السلام (دوار الغربة) مما دفعه للانتقام من الزوجة (ق.ر) وبناته (ق.ح) و(ق.هـ) و(ع.س) وابنيه (ق. صالح) و(ق.محمد) ابن الـ14 ربيعا.

أثناء جلسة المحاكمة التي سادها جو من السكون لم يتهرب الجاني من التهمة المنسوبة إليه حيث أعاد سرد الوقائع الواردة في الملف، مؤكدا ارتكابه للمجزرة وهو في كامل وعيه، مصرحا أمام هيئة المحكمة أنه غير نادم على ارتكابه لهذه الجريمة البشعة التي صرح بشأن حيثياتها أنه ارتكب المجزرة بعد أن راودته شكوك وأوهام حول تصرفات أفراد عائلته، مؤكدا أنه غير نادم على ما أقدم على فعله. قبل أن يستطرد قائلا: "لقد أخطأت في حق إبني الأصغر محمد فقط" قبل أن يسترجع المتهم ذكريات ماضيه المجيد إبان الثورة التحريرية عندما كان صاحب الأمر والنهي وحتى بعد الاستقلال، مضيفا: "لقد أخطأت وكان الأجدر بي أن أضع آخر رصاصة في رأسي حتى أريح نفسي وأرتاح من عذاب الضمير"..

المتهم (ق.ع) ناشد رئيس الجلسة "تخليصه من عذاب السجن والضمير والحكم عليه بالإعدام الفوري رميا بالرصاص.." ولم يتمكن المتهم، الذي بدا متأثرا، من متابعة أطوار المحاكمة بعد سقوطه مرتين داخل قاعة الجلسات إلا بعدما أمر رئيس الجلسة بإحضار كرسي له.

الشهود من أبناء وبنات الجاني أعادوا سرد الوقائع كما حدثت ووردت في ملف القضية، وما أثر في نفسية الحاضرين شهادة الإبن الأصغر "محمد" الذي أجهش بالبكاء قائلا: "لقد ضاع مستقبلي، بأي حق تقطع يدي وتحرمني من الحياة يا أبتي لقد توسلت إليك بأن لا تطلق الرصاص عليّ وعلى أمي وإخوتي إننا نحبك رغم قسوتك وقبضتك الحديدية التي حولت حياتنا إلى جحيم"، وأضاف محمد الملاك الجميل، "كنت نائما إلى جانب أمي وقد مضى من الليل نصفه عندما دخل أبي الى الغرفة وأفرغ وابلا من الرصاص في بطن أمي بعد أن قضى على أخي الأكبر صالح عند البوابة الخارجية للمنزل. أفقت على وقع الطلقات المدوية فوجدت أمي ملطخة بالدماء وهي تحتضر، أمسكت ببندقية الصيد وتوسلت إليه بأن لا يطلق الرصاص عليّ فضربني بعقب البندقية على الرأس لكنني لم أسقط وأمسكت به ثانية لكنه دفعني بالقوة ووجه الرصاص إلى بطني لكنني انحنيت فأصيبت يدي اليمنى التي قطعت فيما بعد في المستشفى الجامعي بعنابة وكنت في الثامنة من التعليم الأساسي واليوم ضاعت أسرتي بين قتيل وسجين"، قالها بكل براءة وعفوية، ثم عاد ليجلس بين أخواته اللواتي أدلين بتصريحاتهن تباعا أمام هيئة المحكمة الجنائية بكل شجاعة وثبات، وكانت البداية مع «حنان» التي أكدت بأن أباها كان يتمتع بكامل الرعاية والاحترام من قبل جميع أفراد العائلة رغم إحكام قبضته على شؤون البيت ورفضه مناقشة القضايا التي تهم العائلة كقضية زواجها مع إبن خالتها حيث طرحت عليه الفكرة في تلك الليلة لكنه أبدى معارضته القطعية للفكرة واعتبرنا مشروع الزواج منتهيا حتى لا نسبب له المزيد من المتاعب لأنه كان يعاني من أمراض مزمنة جعلته غير قادر على تحمل الضغط وانتهى كل واحد منا إلى غرفته. وفي حدود الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا سمعت طلقات الرصاص بغرفة نوم الأم والأخ الأصغر محمد، تضيف «حنان»، التي احتمت بالمطبخ رفقة أختها «هناء» وأحكمت إغلاق الباب. وفي هذه الأثناء كانت «سهيلة» بغرفة أخرى تراجع دروسها تحضيرا لامتحان شهادة البكالوريا والتي استفاقت على وقع الصدمة وتوجهت إلى غرفة أمها فوجدتها تحتضر وبجانبها محمد يصرخ من الألم فخرجت مسرعة لكن الأب الثائر الذي كان يبحث عن حنان تمكن من محاصرة «سهيلة» وطلب منها تكسير باب المطبخ بواسطة شفرة حادة لكنها أشفقت على أختيها، وتظاهرت بعدم القدرة على تنفيذ المهمة فقرر المتهم فتح باب المطبخ بالقوة حيث أطلق وابلا من الرصاص على الباب الخشبي وأصاب «حنان» على مستوى الوجه لكنها قاومت ومنعته من الدخول وتمكنت «سهيلة» من الهروب خرج المنزل فوجدت أخاها «صالحا» ملقى على السلالم الخارجية أمام الباب الرئيسي للمنزل وهو يصارع الموت غارقا في دمائه.. تمالكت نفسها وأطلقت نداءات استغاثة عبر شوارع وأزقة بلدة حمام النبائل الهادئة، فلحق بها أبوها ولم يعثر لها على أثر وعاد ليقف أمام ابنه «صالح» الذي وجده يحتضر فأفرغ رصاصات أخرى في رأسه ليعجل برحيله قبل وصول رجال الدرك الوطني الذين تمكنوا من السيطرة على الوضع واوقفوا الجاني بعد نفاد مخزون ذخيرة الخراطيش حيث كان مصمما على قتل كل أفراد العائلة، لكن نداءات الاستغاثة التي أطلقتها «سهيلة» حالت دون وقوع ضحايا آخرين، حيث أسفرت المجزرة الرهيبة عن قتل الأم والإبن الأكبر «صالح» وقطع اليد اليمنى للصغير «محمد» وإصابة الإبنة «حنان» على مستوى الوجه.

النيابة العامة التي مثلها وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة قالت بأن الملف ثقيل وملطخ بالدماء وشهادة الإبن «محمد» كانت أبلغ أثرا من أوراق القضية الملطخة بالدماء. وأضاف ممثل النيابة، بأن المجتمع يتحمل مسؤوليته تجاه الضحايا الذين بقوا على قيد الحياة من البنات العفيفات، مبديا تأسفه لذهاب القيم الأخلاقية والعاطفة الأبوية مطالبا بعقوبة السجن المؤبد ومصادرة السلاح الناري، رغم إصرار المتهم التعجيل برصاصة الرحمة في آخر كلمة له قبل غلق باب المرافعات. وبعد المداولة القانونية نطقت هيئة المحكمة بإدانة المتهم (ق.ع) البالغ من العمر 66 سنة بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد باستعمال سلاح ناري (بندقية صيد) والحكم عليه بالإعدام.. في إحدى أهم القضايا التي اهتزت لها ولاية قالمة الربيع الماضي.. وعن التماس المتهم التعجيل بتنفيذ حكم الإعدام عليه بالرصاص، أجابه رئيس الجلسة قائلا: «إن الأعمار بيد الله ولسنا ندري كيف ومتى وأين نموت...؟؟؟».

محاولة للحفاظ على ريادتها السينمائية

مصر تغرق مهرجانها الدولي في المحلية

تنطلق اليوم الثلاثاء الدورة الثلاثون لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدار الأوبرا المصرية بحضور جمع كبير من نجوم السينما العربية ونخبة من نجوم السينما العالمية.

سمير بوجاجة

وكانت الأوساط الإعلامية قد تناقلت في المدة الأخيرة أخبارا كثيرة حول المنافسة الشديدة بين مهرجان القاهرة ومهرجان دبي، لكن عزت أبو عوف أكّد على وجود تعاون مع مهرجان دبي وقال إن هناك اتفاقية تآخي ستوقّع قريباً في دبي خلال الدورة الثالثة للمهرجان الإماراتي، منبهاً إلى أن كل ما قيل حول وجود صراع بين المهرجانين كان بسبب معلومات مغلوطة بينما كل المؤشرات والدلائل تقول عكس ذلك، حيث قام المسؤولون على مهرجان القاهرة برفض مشاركة الأعمال العربية التي برمجت في مهرجان دبي أو قرطاج في مسابقتها الرسمية التي يتنافس فيها 18 فيلما من 15 دولة هي الأرجنتين، البرازيل، كندا، التشيك، فرنسا، المجر، الهند، إيران، إيطاليا، إسبانيا، سريلانكا، سويسرا، الصين والمكسيك، لتبقى مصر هي الدولة العربية الوحيدة المشاركة في المسابقة الرسمية وبثلاثة أفلام كاملة، وكأن المهرجان يريد أن يكرّس الريادة المصرية للسينما العربية بالقوة، لا لشيء سوى لأنه مهرجان مصري ويجب أن يخدم السينما المصرية بالدرجة الأولى، وهو الشعار الذي رفعه الكثير من مثقفي أم الدنيا في السنوات الماضية وكان ذلك وراء الاضطرابات الكثيرة التي شهدها المهرجان مؤخرا والتغيرات التي حدثت على رأسه من حسين فهمي إلى شريف الشوباشي، وصولا إلى رئيسه الحالي الممثل عزت أبو عوف الذي تولّى مهامه منذ ثلاثة أشهر فقط في ظروف استثنائية، ويبدو أن أشقاءنا المصريين قد انتقلوا إلى مرحلة الهجوم للاحتفاظ بموقعهم على القمة، خوفا من أن يُسحب البساط من تحت أرجلهم كما حدث معهم في الدراما التلفزيونية، أين استطاعت سوريا أن تكسر احتكار مصر لهذه للأعمال.

مهرجان القاهرة هذا العام لن يكون وفيا لطابعه الدولي فحتى التكريمات خُصّص الجزء الأكبر منها للمصريين، وهم الممثل محمود عبد العزيز، يسرا، الموسيقي عمر خيرت ومدير التصوير سعيد شيمي، كما أن لجنة التحكيم التي يرأسها المخرج الأرجنتيني، لويس بوينزو، لم يحصل العرب منها إلا على مقعد واحد للمخرج اللبناني أسد فولادكار، بينما افتكّت مصر لنفسها مقعدين لكل من الممثل خالد النبوي والمخرجة كاملة أبو ذكري وهي مخرجة شابة لا تملك في رصيدها سوى ثلاثة أفلام فقط، وهو ما يطرح ألف سؤال حول أحقّيتها في التواجد في لجنة تحكيم دولية، وإضافة لكل هذا ينظّم المهرجان قسما خاصا للسينما المصرية تُعرض فيه أفلام أنتجت في العامين الأخيرين، إضافة إلى عرض شرفي لفيلم (المومياء) للمخرج المصري شادي عبد السلام.

من جهة أخرى، يهدي المهرجان دورته الجديدة الى روح الروائي المصري نجيب محفوظ

الحاصل على نوبل في الآداب عام 1988، كما يصدر كتابا بالعربية والإنجليزية عنوانه "نجيب محفوظ.. ترنيمة حب" لاكتشاف الأديب الذي شارك في كتابة حوالي 25 فيلما وأنتجت السينما من إبداعه أكثر من 40 فيلما. ويتضمن تكريم محفوظ عرض فيلم وثائقي أخرجته المصرية سميحة الغنيمي يتناول حياته وأهم الجوائز التي نالها ومشاهد من أبرز الأفلام المأخوذة عن أعماله. كما يُعرض أيضا فيلمان مأخوذان عن روايتين له هما (السمان والخريف) و(ثرثرة فوق النيل).

وضمن اختيار سينما أمريكا اللاتينية كضيف شرف للمهرجان، خُصص قسم عنوانه (إجلالا لنجيب محفوظ) ويُعرض فيه الفيلمان المكسيكيان المأخوذان عن روايتيه (بداية ونهاية) إنتاج 1993 و(زقاق المدق) إنتاج 1994.

المهرجان الذي يستمر حتى الثامن من ديسمبر المقبل تشارك فيه الدول العربية بأكثر من 20 فيلما في عدد من الأقسام كلها خارج المسابقة الرسمية، وتتنافس في قسم مسابقة الأفلام العربية ثمانية أفلام هي (التلفزة جاية) و(بين الوديان) من تونس و(حنين) من دولة الإمارات العربية المتحدة و(أشواك القلب) من المغرب و(فلافل) من لبنان و(ألبوم) وهو أول فيلم عماني و(كيف الحال) من السعودية، وتشارك الجزائر وللاسف الشديد بالفيلم المهزلة (بركات) للمخرجة جميلة صحراوي. كما يعرض المهرجان خارج أقسام المسابقة أفلاما عربية منها (خشخاش) للتونسية سلمى بكار و(خوانيتا بنت طنجة) للمغربية فريدة بن اليزيد و(أبواب الجنة) للمغربيين عماد وسهيل نوري و(علاقات عامة) للسوري سمير ذكري و(السكان الأصليون) للجزائري رشيد بوشارب و(انتظار) و(حتى إشعار آخر) للفلسطيني رشيد مشهراوي و(عبور التراب) للعراقي شوكت أمين كوركي. وينظّم المهرجان بانوراما للسينما اللبنانية تعرض فيها أفلام (بوسطة) و(يوم مثالي) و(زنار النار) و(صباح) و(الارض المجهولة).

هذا وتراهن إدارة المهرجان على الحضور المكثّف للنجوم الأجانب في حفل افتتاح المهرجان لإنجاح فعالياته، حيث يُنتظر وصول النجم داني جلوفر من أمريكا، وجاكلين بيسييه من إنجلترا، ومن إيطاليا مانويللا اركوري، وكارتينا فيرتوفا، ومن الأرجنتين ميا مايسترو وزميلتها مارتينا جوسمان، والممثل الأرجنتيني نيكولاس مايتو والنجمة المكسيكية مايا ويل ديل مونت، حيث اختار المهرجان تكريم سينما أمريكا اللاتينية في دورته الحالية.

المدرب أمين فركول بوهران

سرعة المخ أكبر من سرعة الضوء بـ3 مرات

نظمت دار الثقافة بوهران، وبالتعاون مع مركز الرائد للتنمية البشرية ومنتدى الشفاء للطب البديل، أمسية جماهيرية نشطها المدرب أمين فركول تحدث فيها عن تدريب الذاكرة وتنمية الذكاء. حيث امتلأت قاعة المحاضرات التابعة لقصر الثقافة عن آخرها بجموع غفيرة من مختلف الفئات الذين أتوا للاستفادة من خبرة المدرب فركول، حيث بدأ هذا الأخير محاضرته بالتعريف بالذاكرة وتقسيمها إلى صورية وأخرى سمعية، كما أمد الحضور بقصة ملخصة ذكر فيها كل غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقم الحاضرون إلا وهم يحفظونها جميعا، نظرا للطريقة الاستثنائية التي ألقى بها المدرب قصته والتي اعتمد فيها على التكرار الذي قال عنه إنه يدفع بالمعلومة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى وقال إن أول التركيز يجب أن يكون في المخ الذي يمثل الصلاح الروحي في حين يمثل القلب الصلاح الجسدي، وبيّن أن سرعة المخ تقدر بـ186 ألف ميل في الثانية وهي بذلك أسرع من سرعة الضوء بثلاث مرات وهو يحتاج. المخ . إلى 20٪ من طاقة الجسم من الغذاء، بالرغم من أنه لا يمثل 20٪ من وزن جسم الإنسان وهذا ما توصلت إليه الأبحاث باستعمال جهاز الأشعة الانبعاثية الذي غيّر نظرة العالم للمخ.

المدرب أمين فركول أضاف، أنه ليست هناك ذاكرة ضعيفة وأخرى قوية، بل هناك ذاكرة مدربة وأخرى غير مدربة، إذ أن الذاكرة عضلة والعضلة التي لا تستعمل تضمر فإذا ما دربنا الذاكرة سندفع بالمعلومة من الذاكرة قصيرة المدى التي لا تبقى فيها المعلومة سوى 20 ثانية على الذاكرة طويلة المدى ويكون التدريب بالإيحاءات الإيجابية أي تجنب الاكتئاب، التوتر، القلق، الضغوط.. إلخ. أما عن الذكاء فأشار فركول أنه حتى ينمّي الإنسان ذكاءه عليه باستخدام فصي مخه الأيمن والأيسر معا حتى يتعلم الإنسان بفاعلية أكبر.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

ملتقى الإبداع بالجلفة في طبعته السادسة

تكريم سليمان جوادي ومحمد الطاهر الفرقاني

برمجت دار الثقافة "ابن رشد" بالجلفة عديد النشاطات، على هامش الملتقى الوطني للإبداع الأدبي والفني في طبعته السادسة، والتي حملت عنوان "الإبداع المختلف... بنياته النصية وآلياته القرآنية"، حيث من المنتظر أن تنشط دار بالمتون" معرضا للكتاب، مع بيع للإمضاء للموسوعة الصوفية للدكتور "محمد بن بريكة"، إضافة إلى تنظيم معرض خاص بالصور التذكارية حول الجلفة القديمة.

كما سيعقد مدير دار "المتون" ندوة مع الأدباء والمبدعين، يناقش فيها المشاركون المشاكل المطروحة حول النشر ودوره في تحريك عجلة الثقافة، إلى جانب نشاطات فنية أخرى تتمثل في مقطوعات موسيقية لكل من الفنانين "وحيد صابر بورنان" و"محمد شميسة" وفرقته. وللإشارة، فإن الملتقى الوطني للإبداع الفني والأدبي والذي ستحتضنه ولاية الجلفة يومي 29 و30 نوفمبر، سيمنح في طبعته السادسة البرنوس الأدبي للشاعر "سليمان جوادي"، في حين سيكون البرنوس الفني من نصيب عميد المالوف "محمد الطاهر الفرقاني".

◆ **بن سالم. خ**

مديرية الثقافة بتيسمسيلت تصدر "مقتطفات من الشعر الشعبي"

أصدرت مؤخرا مديرية الثقافة لتسمسيلت كتابا تضمّن أهم أعمال الطبعة الثانية في المهرجان الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية الذي تحتضنه الولاية كل عام.

الكتاب من الحجم المتوسط موزع على 130 صفحة، وأعدّ مادته الشاعر خالد شيخاوي، تحت إشراف محافظ المهرجان عبد الحميد مرملتي، حيث يعتبر أول إصدار للمديرية المعنية بتنظيم هذه التظاهرة الثقافية الأهم من نوعها لتتدعّم الساحة الثقافية المحلية، بعد أن تم في وقت سابق من السنة الحالية إصدار أول مولود إعلامي لمدينة تسمسيلت ويتعلق الأمر بمجلة «الغروب» الإذاعية الثقافية، كما تعتزم مديرية الثقافة كذلك إصدار الجزء الثاني للطبعة الثالثة للمهرجان المذكور الذي ستنطلق فعالياته في 11 ديسمبر المقبل.

◆ **سويح. ت**

التيجانيون يزورون زاوية بوسمغون بالبيّض

إستحسن أعضاء الوفد الدولي للطريقة التيجانية الذي حلَّ بولاية البيّض قادما إليها من بلدية عين ماضي بالأغواط، الترميمات الهامة التي أدخلت على مقر خلوة قطب الزاوية التيجانية سيد أحمد التيجاني ببلدية بوسمغون الواقعة على بعد 160 كلم عن مقر الولاية. الترميمات التي شهدها مقر الزاوية التيجانية ببوسمغون تمت في إطار برنامج إعادة ترميم القصور التي أنجزت بنفس مواد البناء التي بُنيت بها أول مرة (الطوب وجريد النخل).

◆ **م. نور الدين**

مساحة حرة

■ عمار يزلي ■

لوح نجيب.. المحفوظ!

عندما التقيت قبل ثلاث سنوات الأديب الراحل نجيب محفوظ في فندق الشيراتون بالقاهرة وهذا رفقة بعض الأدباء والكتاب الجزائريين، أول ما قيل له: «هذا أديب ساخر»!! وكان رد نجيب محفوظ علي وهو يصافحني: أتسخرون أيضا في الجزائر؟!... (وضحكنا.. ضحك طفلين معا!)

سؤال نجيب محفوظ عن السخرية وعن الأدب الساخر والصحافة الساخرة، بقدر ما كان سؤالا أدبيا، كان تساؤلا أكاديميا؟! لماذا يسخر مجتمع ولا يسخر آخر، أو كيف نسخر ومتى؟!. لا سيما وأن نجيب محفوظ كان في استقباله لنا رفقة مجموعة من الأدباء المصريين ومنهم كاتب مسرحية «شاهد ما شافش حاجة» لعادل إمام! الأديب الساخر...

سألني عن المسرح الساخر، وكانت ساعتها مسرحيتي (منامات الوهراني، قد لاقت استحسانا كبيرا لدى عرضها بالمسرح الجهوي بوهران والعاصمة وعنابة وتونس وبعض الولايات الداخلية قلت له «السخرية عندنا بخير!!

ورغم أن اللقاء كان قصيرا، فإن نجيب محفوظ الذي كثيرا ما راودته السخرية في كل أعماله الروائية، طرح نفس التساؤل العام لدى إخواننا المصريين، «الشعب الجزائري يضحك؟! وينكّت كمان؟! التي كثيرا ما سمعتها تتردد بطريقة «دعابة ساخرة مصرية»، مما يوحي أن الصورة النمطية التي بُني عليها الشارع المصري (والعربي عموما) وبالذات الشارع الأدبي والإعلامي عن الجزائر والجزائريين كتابا ومبدعين وعواما، لا تزال تتفتق في الخيال الأدبي العربي العام عن «المثقف الجزائري.. المفرنس.. الذي لا يعرف غير لغة الجدة فرنسا!! والذي لا يعرف إلا عن الجد العربي إلا الخشونة والأعصاب!! ولا يعرف كيف يضحك ولا كيف ينكّت!! لارتباط هذه «الكليشيهات» بصورة الجزائري «المحارب» الثائر، الرافض الذي لا يقبل الحوار ولا المهادنة!! الصورة «الستيريوتيب» هذه أخذناها من تاريخنا الثقافي الحضري وطبيعة سلوكاتنا الرافضة المقاومة!!، غير أن التحولات التي عرفتها الجزائر وما أنتجته من إبداعات بقيت مجهولة أو متجاهلة عربيا . أبقت هذه الصورة عن المثقف الجزائري وعن المواطن الجزائري حبيسة سنوات الخمسين!! ونجيب محفوظ على عالميته، بقي يؤمن بهذه الفكرة لأن جسور الثقافة بين المغرب والمشرق بقيت جسورا مكسورة!! نعرف عن المشرق كل شيء ولا يعرفون عنا أي شيء!!

عندما أقرأ لسليمان جوادي أو لربيعة جلطي . الشاعرين الفنانين في تقديري . أشعر أن الشعر كان بإمكانه أن يكون بساط هذه الجسور المكسورة، وليس حفظ «حصائر» تنحصر فيها لغة الشعر في بيت الشعر على حد قول الأمير عبد القادر . الشاعر . وعندما أقرأ لشعراء الثمانينيات أرتاح لأن جسر السبعينيات المدمر «سياسة» قد أعيد ترميمه "إبداعا"! لا أريد أن أحكي عن المسرح . لضعفه . ولا عن الرواية لانحصارها في أسماء قليلة، فقط أريد أن أقرَّ أن الشعر هو المرشح لرسم صورة الجزائري الجديد لدى مدونات الأدباء العرب وإخواننا المصريين أساسا!!.

نريد من «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» أن تكون فرصة لتكسير النمطية المستهلكة عن الجزائري، جزائري الخمسينيات، جزائر محمد ديب، مالك حداد، كاتب ياسين، إلى جزائر «كيف الأحوال»؟!.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 28 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ07 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1853 ■
سحب من العدد:1852 ■ 191520 نسخة

شاب يطعن أخته بخنجرفي عين ولمان

عاشت مساء أول أمس، بلدية عين ولمان على خبر جريمة بشعة ذهبت ضحيتها أم لأربعة أطفال تبلغ من العمر 34 سنة والتي كانت بمنزلها منهمكة في غسل الملابس، فـإذا بـهـا تـفـاجـأ بشقيقها المدعو (م. هـ) البالغ من العمر 22 سنة، الذي زارها وهو في حالة توتر، حيث طلب منها ـ كما جرت العادة ـ مبلغا من المال، لكنها هذه المرة رفضت تلبية طلبه، مما أدخل الأخ في حالة هيجان فأخرج خنجرا من الحجم الكبير وهجم عليها وطعنها على مستوى الظهر، وحسب مصادرنا، فإن الطعنة كانت بليغة وامتدت إلى القلب ولامس الخنجر الثدي الأيسر، ليلوذ بعدها الأخ بالفرار، تاركا أخته مخضبة بالدماء والتي تمكنت من الزحف إلى غاية باب المنزل، أين انتبه إليها أحد الجيران الذي طلب تدخل رجال الحماية المدنية والدرك الوطني، لكن عند وصولهم وجدوا بأن الضحية فارقت الحياة، وأما بالنسبة للمجرم فقد فضّل بعد تنفيذ العملية تسليم نفسه لمصالح الأمن بدائرة عين ولمان التي سلمته بدورها لرجال الدرك الذين فتحوا تحقيقا في القضية.

سمير مخربش

مواقيت الصلاة

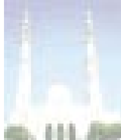

الفجر: 06:08
الظهر: 12.37
العصر: 15.14
المغرب: 17.35
العشاء: 18.59

الأمهات العازبات يطالبن بإجراء كشف "ADN".

ADN

باقي

bakimou7@hotmail.com

أعلن عنهما الزاوي وقرفي في ندوة صحفية

جائزة لأحسن كتاب وأخرى لأحسن مقال صحفي

سعيد جاب الخير

أعلن أمس كل من مدير المكتبة الوطنية أمين الزاوي ورئيس النقابة الوطنية لناشري الكتب محمد الصالح قرفي، عن استحداث جائزتين سنويتين يعلن عنهما وتسلمان بمناسبة الصالون الوطني للكتاب، الأولى تتعلق بأحسن كتاب صادر في ثلاثة مجالات هي الأدب والتاريخ والعلوم، حيث تم إنشاء لجنة متخصصة للمتابعة في هذا المجال. أما الجائزة الثانية فهي خاصة بأحسن مقال صحفي حول الكتاب باللغتين، وهي جائزة معتبرة من الناحية المادية وليست رمزية فحسب.

من جانبه، أعلن الزاوي عن توقيع اتفاقية بين نقابة الناشرين والمكتبة الوطنية، تقضي بأن تقوم هذه الأخيرة بشراء 100 نسخة على الأقل من كل عنوان جديد يصدر داخل الوطن، وذلك تشجيعا للقراءة التي قال الزاوي إنها تعود تدريجيا وبقوة إلى سابق عهدها في الجزائر.

كما أعلن المتحدثان في ندوة صحفية عن افتتاح الصالون الوطني للكتاب في طبعته السادسة، غدا على الساعة الرابعة مساء بالمكتبة الوطنية. هذه الطبعة التي يسجل فيها غياب بعض الناشرين من بينهم دار القصبة، دار الشهاب، والمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وعن أسباب هذا الغياب الذي يرجعه الغائبون لعدم مناسبة الموعد الذي جاء مباشرة بعد اختتام الصالون الدولي، قال قرفي إن تاريخ افتتاح الصالون الوطني تم تحديده منذ سنة وبموافقة الجميع، أما التأخير فقد حدث في موعد الصالون الدولي، والنقابة ليست مسؤولة عن ذلك. الصالون الوطني يشارك فيه هذه السنة 60 عارضا بـ 4000 عنوان مقابل 48 عارضا في السنة الماضية. وسترافق الصالون نشاطات ثقافية من بينها المحاضرة التي سيلقيها مباشرة بعد الافتتاح، البروفيسور كمال صنهاجي.

أمين الزاوي

جيزي تطلق خدمة الصلاحية غير المحدودة

Djezzy جازي

طرح المتعامل الثاني في سوق الهاتف النقال أوراسكوم تيليكوم الجزائر "جيزي" عرضا جديدا يتمثل في صلاحية الرصيد لفترة غير محدودة، حيث سيكون بإمكان مشتركي "جيزي" و"آلو" الاحتفاظ بالرصيد طول مدة صلاحية الخط، وكذا خدمة "فليكسي" عندما يكون حجم الرصيد المعبأ يتراوح ما بين 100 و3000 دينار.

وللاستفادة من هذه الخدمة يكفي للمشترك استعمال واحدة من الخدمات الآتية على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر، وهي الاتصال، إرسال رسالة "آس آم آس" أو "آم آم آس"، أو استعمال خدمة البريد الصوتي، أو تعبئة الرصيد أو خدمة الأرقام المفضلة، أو خدمة "آلو شات".

وتعتبر هذه الخدمة الأولى من نوعها في سوق الهاتف النقال في الجزائر، كما تسمح بالاستفادة من التغطية الواسعة التي تتمتع بها هذه الشبكة، التي تصل ما يقارب 93 بالمائة من سكان الجزائر، فضلا عن أسعارها التنافسية.

وبفضل خدمة الصلاحية غير المحدودة، سيكون بإمكان مشتركي "آلو" أن يتمتعوا بحرية وحركية أكثر، في كل الضمانات التي يتطلبها اتصال لمدة غير محدودة.

بعد أن أكد دخول "سيفيتال" ميدان المحروقات

ربراب يطلب تقديم تسهيلات للإستثمار بوهران

أكد رجل الأعمال يسعد ربراب المالك لمجمع "سيفيتال" على هامش فعاليات الطبعة الثالثة لمنتدى الطاقة الذي احتضنته ولاية وهران، عن عزمه دخول الاستثمار في ميدان المحروقات، وقال بأن لديه مشاريع متعددة ومتنوعة في هذا المجال، منها 06 مشاريع فقط في إنتاج مادة "الميتانول" من المنتظر انطلاقها مع إحدى الشركات الألمانية التي لها دراية كبيرة بقطاع المحروقات.

في سؤال "للشروق اليومي" بخصوص الإستثمار بولاية وهران ومنطقة الغرب الجزائري، قال "يسعد ربراب" إن مجمعه يسعى إلى إنجاز عدة مشاريع منها مشروع خاص بالعمارات الجاهزة بالمنطقة الصناعية "حاسي عامر"، وكذا مركز للأعمال في "حي البحيرة الصغيرة" بوهران، هذا إذا تم تقديم التسهيلات المتعلقة بتوفير العقار الصناعي من طرف السلطات الولائية، بالإضافة إلى إقامة مشاريع خاصة بإنتاج مادتي "الألمنيوم والمغنزيوم" في منطقة الغزوات أو بني صاف، هذه الأخيرة التي لم يستبعد "ربراب" أن يقيم بها مشروعا طاقويا.

ربراب

وكشف ذات المتحدث أن الرغبة في الاستثمار في ميدان الطاقة جاءت بعد الإمكانات المتاحة التي اكتشفها هذا الأخير، والتي تخلق - حسبه - مناصب شغل دائمة، خصوصا وأن الجزائر تتوفر على المواد الأولية، كما تحدث السيد ربراب عن إمكانية تحويل الغازات عن طريق مادة "الأمونياك"، الأمر الذي يحسن من جودة الغاز وسعره في آن واحد، حيث يصل إلى 18 دولارا، "... لقد تكلمنا مع مسؤولي سوناطراك لكي يبيعوا لنا الغاز..."، كما أبدى ربراب اهتماما بالمنطقة الصناعية بسكيكدة وأعلن عن نيته في اقتحام مجال تكرير البترول، حيث يسعى المجمع إلى تكرير 05 مليون طن من البترول، بالإضافة إلى مشروع آخر سيقدم إلى المجلس الوطني للاستثمار خاص بإنتاج مادة "الميجاميتالون" بغلاف مالي قدره 560 مليون أورو، تم وضع الدراسة التقنية الخاصة به. للإشارة، فإن رئيس مجمع سيفيتال حضر الطبعة الثالثة لمنتدى الطاقة بوهران من أجل طرح المشاكل التي تعترضه في تجسيد مشاريعه في ميدان المحروقات على مسؤولي القطاع.

محمد حمادي

إتحاد البليدة 0 شبيبة القبائل 1

الكناري يؤكد عودته

عادت أمس، شبيبة القبائل بفوز ثمين من ملعب تشاكر بالبليدة بعد تفوقها أمام الاتحاد المحلي بهدف دون مقابل، من توقيع المهاجم المتألق دابو، الذي أمضى بالمناسبة هدفه السادس هذا الموسم، وارتقت شبيبة القبائل بعد هذا الفوز الى المركز الخامس رفقة شباب بلوزداد برصيد 16 نقطة. الشوط الأول من هذه المواجهة انتهى بالتعادل السلبي مع سيطرة طفيفة لأصحاب الأرض الذين لم يفرقوا بين السرعة والتسرع لما أضاعوا بعض الفرص السانحة للتهديف. المرحلة الثانية دخلها أشبال آيت جودي بأكثر عزيمة وتمكنوا من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ 67 عن طريق دابو بعد مراوغته لثلاثة لاعبين من اتحاد البليدة.

و. ب

النصر السعودي يريد موسى صايب

عرض أول أمس، الأمير فيصل رئيس النصر السعودي على اللاعب الدولي الجزائري السابق موسى صايب فكرة الالتحاق بالعارضة الفنية للفئات الشابة للنادي السعودي حتى تستفيد هذه الأخيرة من التجربة والخبرة التي اكتسبها اللاعب السابق لنادي أوكسير الفرنسي في مختلف ميادين العالم. موسى صايب الذي قام بزيارة للوفد السعودي أول أمس بفندق الهيلتون، لم يمانع في الالتحاق بنادي النصر وقال أمس، في تصريح "للشروق اليومي" إنه طلب مهلة للتفكير من أجل الرد على هذا العرض. وأضاف في ذات السياق انه تحدث مطولا مع رئيس نادي النصر بخصوص التحاقه بالطاقم الفني للفئات الشابة ولمس رغبة كبيرة من قبل المسؤول السعودي الذي أبدى اهتماما خاصا قصد الاستفادة من خدماته.

و. ب

أعلن الإفراج عن أسرى فلسطينيين مقابل الجندي الإسرائيلي

أولمرت يطالب بالتخلي عن حق العودة مقابل السلام

أبدت السلطة الفلسطينية استعدادها للدخول في مفاوضات مع إسرائيل حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة، جاء ذلك على لسان كبير المفاوضين صائب عريقات الذي كان يرد على خطاب رئيس وزراء إسرائيل إيهود أولمرت الذي طالب خلاله الجانب الفلسطيني بالتنازل عن حق العودة وتخليهم عن المقاومة مقابل "تنازلات" تقدمها إسرائيل، منها إخلاء المناطق الفلسطينية..

وأعلن أولمرت أمس، في خطاب ألقاه أمام قبر مؤسس دولة إسرائيل ديفيد بن غوريون أن حكومته "مستعدة لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل تحقيق السلام" مع الفلسطينيين، لكن بعد الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية.. وقال إن إسرائيل مستعدة لإطلاق سراح الكثير من الأسرى الفلسطينيين من بينهم الذين صدرت في حقهم أحكام بالسجن لفترات طويلة فور الإفراج عن الإسرائيلي جلعاد شاليت، كما أعرب أولمرت عن استعداد حكومته لإخلاء العديد من المناطق من أجل تحقيق سلام حقيقي.. وزعم أن الظروف الدولية تتيح للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "القيام بخطوة شجاعة مرتبطة بتنازلات أليمة عن أحلام كانت تراود الجانبين"، مشيرا إلى ضرورة تخلي الفلسطينيين عن حق العودة من أجل تحقيق السلام والعمل على نبذ ما سماه العمليات الإرهابية.. من جهة أخرى، أعلن أولمرت في خطابه عزمه دعوة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى لقاء قمة بمجرد تشكيل الحكومة الفلسطينية، وقال بهذا الصدد: "إذا أقمتم حكومة جديدة تقبل بخارطة الطريق وتطبقها وترتب لإطلاق سراح الجندي شاليت، فأنا أعرض لقاء عباس على الفور لبدء حوار حقيقي وجدي"، وأوضح أن "الإطار العام لهذا الحوار سيكون خارطة الطريق وستكون لكم دولة لها امتداد واستقلال تام".

القسم الدولي

إلقاء القبض على من حاول إدخال المخدرات إلى السجن في البويرة

تمكن أعوان حراس السجن من كشف مكيدة دبرها أحد الجناة وذلك في محاولة منه إدخال حبيبات المخدرات "الكيف"، داخل حبات التين الجاف بالسجن الكبير بالبويرة ليرسلها إلى أخيه القابع داخل تلك الأسوار، إلا أن يقظة أعوان حراسة السجن كشفت حيلة الجاني، وتمّ إخبار مصلحة الشرطة القضائية التي ألقت القبض عليه وبعد سماعه تم تقديمه نهار أمس إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس إلى جانب أخيه.

معاذ

نعي

ببالغ الحزن والأسى، تنعي عائلة **بلحجوجة** فقيدها الوالد **بلحجوجة محمد** الذي رحل إلى جوار ربه يوم أمس، السابع والعشرين من نوفمبر عن عمر يناهز الـ 91 عاما.

وسيوارى جثمان الفقيد اليوم 28 نوفمبر بمقبرة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تلقى كل من المدير العام ومدير التحرير بجريدة الشروق اليومي بكثير من الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له إن شاء الله **محمد بلحجوجة** والد الزميل **ناصر بلحجوجة** مدير تحرير يومية لوسوار دالجيري.

وعلى إثر هذا المصاب الجلل يتقدمان بأصدق التعازي وأخلص عبارات المواساة إلى عائلة المرحوم ويتضرعان إلى الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

ببالغ الحزن والأسى، تلقى السيد **جودي منجي**، نبأ وفاة الحاج **امحمد بلحجوجة** والد الأخوة والأصدقاء **ناصر، سعيد ورضا**. وعلى إثر هذا المصاب الجلل يتقدم السيد المدير وكافة عمال دار الصحافة لهم ولعائلة المرحوم بأخلص التعازي راجين من المولى عز وجل أن يتغمد روحه برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

قصة ثعبان المحمدية لم تنته وتطورت إلى حكايات أغرب من الخيال!

ص 24

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com
■ الأربعاء 29 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 08 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1854 ■ الثمن : 10 دج
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد شكوى رفعها وزير الطاقة

إطارات سوناطراك بحاسي مسعود أمام قاضي التحقيق

يواجهون عدة تهم منها محاولة إبرام صفقات مشبوهة لفائدة شركاتهم

ص 03

دوري أبطال العرب

إتحاد جدة 3 - وفاق سطيف 1

أبناء عين الفوارة يستعيدون أمجاد الثمانينات

ص 16

مبعوث الشروق إلى جدة : نصر الدين معمري

حمّى الكراسي..!

ابراهيم قارعلي

لم يعد المشهد السياسي يتحرك في الجزائر إلا إذا حانت المواعيد الانتخابية، وكأن الأحزاب السياسية التي يفترض فيها أن تحرك الساحة الوطنية لم تتأسس إلا من أجل المشاركة في هذه المواعيد الانتخابية، وبالتالي تنتقل من المعارضة إلى السلطة ليتربع أعضاؤها على الكراسي طيلة سنوات العهدة الانتخابية.

تكون الانتخابات النصفية لتجديد أعضاء مجلس الأمة قد جعلت الأحزاب السياسية تفيق من سباتها العميق بعد ما كانت تغط في شخيرها السياسي المقرف. فلقد أصيب كبار الناخبين في المجالس الشعبية المحلية، البلدية والولائية بالحمى المالطية!

صحيح أن الانتخابات تهم بالدرجة الأولي المواطنين أو الناخبين قبل المناضلين أو المسؤولين في الأحزاب السياسية، باعتبار أن المواطنين هم أصحاب الإرادة الشعبية التي يمارسها ممثلوهم بالنيابة عنهم في المؤسسات الشعبية المنتخبة، سواء تعلق الأمر بالمرشحين للانتخابات المحلية أو المرشحين للإنتخابات التشريعية.

وللأسف، أن الانتخابات النصفية لإحدى غرفتي الهيئة البرلمانية وإن كانت لا تعني المواطنين بصفة مباشرة، باعتبار أن الناخبين المحليين هم الذين يحق لهم التصويت والترشح في انتخابات مجلس الأمة، فإن مثل هذه الانتخابات الجزئية تكشف مدى الهشاشة التي أصبحت عليها الأحزاب السياسية.

لم يعد يهم حزب التجمع الوطني الديمقراطي غير الحفاظ على الأغلبية البرلمانية داخل مجلس الأمة، مثلما لم يعد يهم حزب جبهة التحرير الوطني غير استرجاع هذه الأغلبية البرلمانية باعتبار أنها تمتلك أغلبية المقاعد الانتخابية في المجالس البلدية والولائية، في حين لم يعد يشغل حركة مجتمع السلم غير الحفاظ على الحد الأدنى الذي يضمن لها بقاء كتلتها البرلمانية في مجلس الأمة.

مثل هذا الصراع السياسي أو التطاحن الحزبي، لم تعد مشاهده المسرحية تغري المواطنين بالمتابعة ولا حتى المناضلين في الأحزاب السياسية، لأن المواطن الذي أثقلته مأساته اليومية مع لقمة العيش يدرك جيدا أن الذين يغازلونه من أجل صوته الانتخابي لن يلتفتوا إليه إلا بعد نهاية العهدة الانتخابية.

يفترض في المنتخبين المحليين أنهم الأقرب إلى المواطنين، خاصة عندما يتصل الأمر بالانتخابات البلدية، باعتبار أن البلدية تمثل همزة الوصل بين المواطن والدولة، وباعتبار أيضا أن البلدية هي أقرب نقطة إلى المواطن. غير أن المتابعات القضائية ضد المنتخبين المحليين بسبب اختلاسات الأموال العمومية سرعان ما تخل بمصداقية الهيئة البرلمانية التي تتشكل تركيبتها البشرية من المنتخبين المحليين.

وهل يجب التذكير، أن الأحزاب التي تخوض غمار هذه الانتخابات النصفية مازالت تتخبط في أزمات داخلية قاتلة، وفي كل مرة تدخل المعركة الانتخابية منهوكة القوى.

عندما يُضيّق الخناق على المجال السياسي وتنحصر اللعبة الانتخابية في اللاعبين المرغوب فيهم فقط والذين يحسنون تقديم القرابين، من الطبيعي أن يتحوّل هؤلاء اللاعبون إلى مجرّد بيادق فوق رقعة الشطرنج.

وبالتالي، فإن ممثل الشعب الذي يدخل القبة البرلمانية وهو مسلوب الإرادة سرعان ما يتأكد أن السلطة التشريعية ليست سوى وظيفة مثل بقية الوظائف الحكومية. ولذلك لا يتفاجأ المواطنون وهم يرون أن الوزراء أقوى من النواب الذين يمتلكون مُلتمس الرقابة. وأية رقابة يمارسها النواب في الغرفتين وهم لا يحيدون عن التصديق على الأوامر الرئاسية، ومن أين لهم أن يرفضوا التشريع بمراسيم وهم لا يبادرون إلى اقتراح المشاريع القانونية!!

عندما انتخب البشير بومعزة لرئاسة مجلس الأمة أول مرة، قام يخطب أمام أعضائه وقال: أتمنى أن يكون مجلسكم معبدا للديمقراطية وليس للمتقاعدين.. وتلك هي دار لقمان.

أساتذة التقني مخيرين بين التعليم العام و التعليم المهني

بن بوزيد يكشف:

قطاع التربية يسجل 100 ألف حالة تسرب مدرسي سنويا

ص 05

إيران تعرض مساعدة الجزائر للحصول على الطاقة النووية

ص 05

عرض اختراعاته على أولي الأمر قبل الأجانب

جزائري يخترع حمّاما متطورا ومكيِّفات صحيّة

ص 19

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

مرأصد

الأربعاء 29 نوفمبر 2006م ♦ الموافق لـ08 ذي القعدة 1427هـ ♦ العدد 1854 ♦

Infos@ech.chorouk.com

بن بوزيد يرد على أبو جرة

عكس ما يحدث بين عدد من أعضاء الطاقم الحكومي من مشاكسات وتراشق سياسي وإعلامي، فإن وزير التربية الوطنية دافع باستماتة عن رفاقه الوزراء وبدون استثناء وأدائهم في الحكومة، فمن الذود عن مشروع الطريق السيار وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية وجهود الوزير غول في تجسيد المشروع، مرورا بجهود وزارة النقل ووصولا إلى آفاق قطاع التكوين والتعليم المهنيين، والأنظمة الجديدة للتعليم العالي، خلص إلى أن جهود الطاقم الحكومي كبيرة جدا.. فهل أراد الوزير أن يظهر نوعا من التكافل والتضامن الحكومي أو هي إجابة ضمنية يرجى من ورائها تلقين أبو جرة سلطاني الدفاع عن الرفاق عوض التحريض ضدهم.

"منتخبو" باتنة متابعون قضائيا

تلقى منتخبو الأفلان المشاركون في الانتخابات التصفوية لتحديد مترشح الجبهة لمنصب نائب بمجلس الأمة "دعوات رسمية" غريبة للمشاركة في الانتخاب الذي تمّ أمس إثر وقوع خطأ مادي فادح، كتبت خلاله "الدعوى" بالألف المقصورة بدل الدعوة بالتاء المربوطة، ما يعني أن كافة منتخبي الأفلان محل دعاوى قضائية وقع عليها المشرف على تجديد هياكل الحزب. فبعد ظاهرة كتابة "استدعاء" بدل "دعوة" عند بعض الأحزاب المتأثرة بثقافة محاضر الشرطة، ها هي "الدعوة" تتحول إلى "دعوى" والبقية تأتي!

vista لأول مرة في الجزائر

ستشهد الجزائر حدثا مميزا يوم الأحد القادم، صباحا، وذلك بتنظيم شركة "مايكروسوفت الجزائر" حفلا رسميا لاستقبال برنامج VISTA و2007 OFFICE وذلك بالمطار الدولي الجديد، وقد اختارت "مايكروسوفت الجزائر" الدخول من البوابة القانونية، في إشارة رمزية إلى أنها تريد العمل في الشفافية وضد ممارسات التقليد والتزوير.. يأتي هذا الحدث في الوقت الذي أبدى فيه مسؤولون في شركة مايكروسوفت الأم بنيويورك استغرابا من التصريحات التي أدلى بها الوزير هيشور والتي قال فيها إنه تم حوالي 700 ألف كمبيوتر في إطار برنامج أسرتك، والواقع الفعلي، حسب معلومات مؤكدة حصلت عليها الشروق، أن الوزارة لم تقم ببيع أكثر من 30 ألف جهاز في إطار هذه العملية، مع العلم أن وزارة هيشور تمنع ممثل مايكروسوفت الجزائر من إعطاء أي رقم أو إحصائية حول العملية لتستأثر هي وحدها بالعملية.. (؟!)

بـساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

اختزال وصولي!

جبهة التحرير الوطني هي السلطة، والسلطة هي جبهة التحرير الوطني، هذا ما قاله السيد جمال ولد عباس، وزير التشغيل والتضامن الوطني، أمام مناضلي حزبه في الجلفة، بمناسبة التعبئة للانتخابات الجزئية لمجلس الأمة..

كلام لم يجرؤ أي مسؤول على قوله حتى أيام الحزب الواحد، والفكر الواحد، والمجلس الواحد، وإذا كان من الممكن أن يساهم مثل هذا الكلام في استقطاب بعض المنتخبين المترددين وخاصة بقايا الوصوليين المتنقلين عبر مراعي أحزاب السلطة بحثا عن كراسي، ومناصب وحقائب الولاء المتبادل، فإنه وبالتأكيد لا يساعد على إقناع المراقبين للمشهد السياسي الجزائري، بأن الحزب العتيد بإمكانه فعلا أن يلعب دورا مميّزا في التحول النوعي المطلوب.

وببساطة

في الحياة السياسية السليمة، يكون كلام السيد الوزير دليلا على تحجر وتزمت الحزب الذي ينتمي إليه هذا "المناضل الكبير" الذي يؤمن باختزال النظام والسلطة في جبهة التحرير الوطني، ويعبر عن هذا الإيمان في نهاية 2006.

8 بنوك ترغب في شراء أسهم القرض الشعبي

قال وزير المالية السيد مراد مدلسي إن ثماني بنوك ذات شهرة دولية أبدت رغبتها في شراء حصة من رأسمال بنك القرض الشعبي الجزائري، أي نسبة 51 بالمائة تتنازل عنها الدولة. وتعكف حاليا الهيئة المكلفة بدراسة إبداء الاهتمام التي سلمت إلى غاية يوم 16 نوفمبر الجاري، آخر أجل، حسبما أكده وزير المالية السيد مدلسي، على هامش التوقيع على اتفاق تسديد الديون مع بولونيا، حيث توقع مدلسي أن تتم خوصصة القرض الشعبي الجزائري مع نهاية شهر مارس 2007 آخر أجل.

إحتفالية الفلاحين بالسكاكين!

اندهش أعوان الأمن المكلفين بتنظيم دخول الفلاحين إلى القاعة المتعددة الرياضات بمدينة تيبازة التي احتضنت أول أمس إحتفالات الذكرى 32 لتأسيس الإتحاد الوطني للفلاحين، اندهشوا من العدد الكبير للسكاكين التي كانت بحوزة الفلاحين، بحيث اعتقد البعض لما شاهدوا السكاكين فوق طاولتين بالمدخل الخلفي للقاعة أن الفلاحين نظموا معرضا لمختلف أنواع الخناجر، قبل أن يتبين أن أعوان الأمن رفضوا السماح للفلاحين بالدخول إلى القاعة بسكاكينهم وحجزوها على طاولتين ليتم استلامها عند الخروج، وقد تسبب ذلك في تعقيد عملية الخروج، لأن الفلاحين أصحاب السكاكين، اصطفوا في طابور طويل، لاسترجاع أسلحتهم. والتساؤل المطروح هنا، ماذا لو شرعت السلطات الأمنية في تطبيق القانون الذي يقر بسجن كل حامل لسلاح أبيض لمدة سنتين؟ فهل كانت ستنقل الفلاحين من الاحتفال إلى السجن؟!

مزور الصكوك في قبضة الشرطة

تمكنت مصالح الشرطة لمدينة الجلفة مؤخرا من وضع حد لنشاط مزور الصكوك البريدية، بعد شكوى تقدمت بها مصالح البريد لنفس المدينة، وكان هذا الشخص ينشط على مستوى شبابيك "بريد الجزائر" بمختلف ولايات الوطن، حيث يتنقل من مكتب إلى آخر لجمع الصكوك الجديدة التي يرمي بها زبائن الحسابات الجارية في سلة المهملات لمكاتب البريد بسبب خطأ ما قد يكونون ارتكبوه أثناء ملئها. ويستعمل هذا الشخص أجهزة جد متطورة لإصدار صور طبق الأصل ووثائق إدارية لإعداد بطاقة تعريف مغشوشة تحمل صورته قبل التقدم إلى الشباك وبحوزته صكا بريديا يحمل المبلغ المالي الذي يتناسب مع معطيات صاحب الشيك.

مقابلة بشوط واحد!

لأول مرة، ربما في تاريخ الإنسانية يتم تقديم شوط أول من مباراة لكرة القدم في سهرة كروية دون تقديم الشوط الثاني.

حدث هذا خلال مباراة مولودية العاصمة والنصر السعودي، الذين تابعوا المباراة لاحظوا أن صافرة نهاية الشوط الأول هي نهاية المقابلة بالنسبة للتلفزيون التي ارتأى بعد خيبة التعادل (2-2) أن لا يقدم بقية المواجهة وكتب في شريط سفلي (بعذر أقبح من ذنب) بأن الشوط الثاني، لن ينقل بسبب رداءة الصورة، مع أن الجزائريين كلهم شاهدوا المباراة عبر آرتي بنفس الصورة دون رداءة ولا هم يحزنون.. التأويل الوحيد لبتر الشوط الثاني من المباراة يعود إلى كون نهايتها لم ترض الجماهير، ولكن من حق الجمهور أن يتابع مقابلة إلى غاية آخر دقيقة حتى يتعلم تقبل الهزيمة كما يحب الإنتصار.

محكمة ألمانية تناقش منع ارتداء الحجاب

ناقشت إحدى المحاكم الألمانية بمدينة ميونيخ دعوى تقدمت بها إحدى المجموعات الإسلامية ضد القانون الذي أصدره البرلمان المحلي عام 2004، والذي يقضي بمنع المعلمات المسلمات من ارتداء الحجاب في المدارس، حيث ترى المجموعات الإسلامية في ألمانيا أن قرار منع الحجاب يعد خرقا كبيرا لحرية الأديان، في الوقت الذي يسمح فيه للراهبات بارتداء زيهن والذي يغطي الرأس أيضا داخل المدارس بولاية بافاريا.

وكان الرئيس الألماني قد دعا في وقت سابق من نوفمبر الجاري إلى إبداء التسامح تجاه حجاب المرأة المسلمة، معتبرا أنه لا يعد عقبة أمام عملية اندماج المسلمين في مجتمعاتهم، مشيرا إلى دور المرأة المسلمة المؤهلة علميا في خدمة المجتمع الألماني.

كليك

بلال زواوي

تجاوز خطير.. والخطأ الأكبر على الطفل الصغير؟!

القانون لا يحمي كتاب الضبط

طردت المحكمة كاتب ضبط من مسكن احتله بإحدى العمارات التابعة لصندوق التوفير والاحتياط بعين النعجة بعد أن قام بكسر القفل وإيهام السكان بأنه إطار في "لاكناب"، لكن اتضّح بعد التحقيقات أنه كاتب ضبط.. قرار العدالة الذي نُفذّ بقوة القانون بقدر ما أفرح "لاكناب" بقدر ما أبان بأن القانون لا يحمي المغفلين ولا حتى كتاب الضبط ولا "les collegues".

متسولات بالهاتف النقال

طور المتسولون "وسائل" نشاطهم لحصد عدد كبير من الغنائم، حيث التقت "الشروق" متسولات بمحطة سيارات الأجرة بين الولايات بولاية وهران، تقمن بمطاردة المسافرين وأحيانا سرقتهم حسب شهادات متطابقة، معتديات على دعوات "طريق السلامة وربي يحفظكم في الطريق"، لكن ما لفت انتباهنا خلال تواجدنا بعين المكان هو رد متسولات على اتصالات الهاتف النقال من نوع نوكيا وموتورولا، وعلمنا أنه يتم الإتصال بهن لتحويلهن إلى مناطق تعج بالناس لتحقيق أكبر حصيلة.

سترة واقية للبابا

مع أن (البابا) يعيش للدين والدين فقط (من المفروض).. إلا أن البابا اقتنع في آخر لحظات زيارته إلى تركيا أن الموت ممكن أن تطاله ولو كان في بروج مشيدة، إذا ارتدى سترة واقية من الرصاص، وكان بذلك أول (بابا) في التاريخ يعلن صراحة خوفه من الموت.. حتى وإن كان هذا الإجراء قد أساء لتركيا، خاصة أن البابا يوحنا زار عددا كبيرا من الدول الساخنة والدول الإسلامية والعربية ولم يقم بهذا الإجراء الذي قام به البابا الحالي الذي أشاد بكمال أتاتورك واعتبره ليس (بابا تركيا) فقط وإنما بابا المسلمين مثله مثل بابا المسيحيين؟!

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)

التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)

الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99

رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77

الطبع: الوسط: SIA - الشرق: SIE - الغرب: SIO

التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75 - الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23 - الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

تداعيات فرار سجناء من محكمة عنابة

القبض على آخر الفارين وإصابة شرطيين بجروح

حامد إيسلان

بعد حالة الفوضى التي عرفها مقر محكمة عنابة الكائن بقلب عنابة وتمكن سجينان من الفرار – حسب تأكيدات النائب العام زوال أمس، للشروق اليومي – مكّن تطويق المكان وتكثيف البحث عن آخر الفارين من توقيفه في مسكنه العائلي الثاني بحي 8 مارس بعنابة في حدود السابعة من صباح أمس، وكان نائما.. ويتعلق الأمر بالمتهم (ف.ر) البالغ من العمر 28 سنة الذي تنتظره، حسب مصادر قضائية مسؤولة، عقوبة تتراوح ما بين (16 و18) سنة سجنا نافذا، كما أن عائلته تمتلك مسكنين الأول في حي سانكلو الراقي والثاني بحي 8 مارس، وبهذا تكون مصالح الأمن قد ألقت القبض على الفارين اللذين فرا لمدة زمنية لم تتعد الواحد والعشرين ساعة فقط.

وحسب النائب العام، فإن عدد الفارين هو اثنان تم توقيف أولهما أول أمس، واكتمل العدد صباح أمس.

وأرجع النائب العام في لقاء مع "الشروق اليومي" سبب هذا الفرار إلى الازدحام الذي تعرفه محكمة عنابة، إذ ازدحمت أول أمس، بـ 29 متهما، مما خلق فرصة فرار، إذ تعاون 29 متهما مع "زميليهما" لأجل الهروب، وفي محاولة المطاردة أصيب شرطيان بجروح متفاوتة الخطورة. ونفى النائب العام نقص وسائل تطويق المكان ويقظة مصالح الأمن وإنما الإشكالية تكمن في نقل المساجين من "العلاليق" إلى المحكمة.. وإذا كان هؤلاء قد توبعوا بتهمة تكوين جمعية أشرار، فإن تهما إضافية ستكون في ملفيهما القضائي بعد عملية الفرار التي أثارت هرجا ورعبا ليس في محكمة عنابة وإنما في كامل مدينة عنابة، وبينما كان من المفروض مثولهما أمام العدالة أول أمس، يجهل لحد الآن تاريخ مثولهما الجديد بالتهم القديمة والجديدة، وقد لاحظنا نهار أمس، نظاما جديدا في المحكمة، إضافة إلى الحراسة المشددة التي ضربت على جميع منافذ مبنى المحكمة.

بيان أمن ولاية عنابة

بتاريخ 27 نوفمبر 2006 وفي حدود الساعة العاشرة صباحا، وعلى إثر عملية استخراج وتحويل محبوسين من غرفة الأمن الكائنة بمقر محكمة عنابة، حيث أنه وبمجرد فتح باب الزنزانة التي كان بداخلها 25 محبوسا قامت المجموعة بالاندفاع نحو الباب بعد إزاحة أعوان الأمن المكلفين بالحراسة أين تمكنوا من الخروج والانتشار داخل أروقة المحكمة محاولين الفرار، ليتم القبض على أغلبيتهم وإعادتهم إلى الزنزانة.

في هذه المحاولة، تمكن سجينان (02) من الفرار وعمرهما على التوالي 26 سنة و27 سنة وذلك باستعمال الرواق الفاصل بين مؤسسة إعادة التربية والمحكمة، مستغلين وجود عازل أين يمكنهم القفز من خلاله بكل سهولة.

على جناح السرعة باشرت مصالح الأمن عمليات البحث والتحري وراء المسجونين الفارين، أين أحدهم سلم نفسه إلى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة برفقة أمه في نفس اليوم، أما فيما يخص المسجون الثاني، فقد ألقي عليه القبض من طرف عناصر الشرطة القضائية صباحا بتاريخ اليوم 28 نوفمبر 2006 في حدود الساعة السابعة وخمسة وأربعين دقيقة صباحا بحي 05 جويلية وعثر بحوزته على خنجر حربي (بايونات).

أكد أنه "لا خلاف بينه وبين الرئيس بوتفليقة"

أويحيى: مساندتي "الشروق" من قبيل الوطنية

رمضان بلعمري

عبّر الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى عن دعمه لجريدة "الشروق اليومي" في قضيتها مع العقيد الليبي معمر القذافي، حيث كيّف أويحيى الوقوف في صف "الشروق اليومي" بأنه "من قبيل الوطنية". وجاء موقف أويحيى على هامش اللقاء الذي جمعه مع إطارات حزبه بالعاصمة، وفي الشأن الحزبي كشف أويحيى عن استعداد مناضلي الأرندي لخوض غمار "المعارك" القادمة، وفي ما يخص التنافس بين الأفلان والأرندي للاستحواذ على الأغلبية في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة، دعا أحمد أويحيى إلى الابتعاد عن "خلق صورة الانتصار في غياب الانتصار، مثلما أنه لا يجب خلق صورة الهزيمة في غياب الهزيمة"، مفسرا كلامه هذا بالقول إن "طموح الأفلان للحصول على الأغلبية في مجلس الأمة طموح منطقي"، على خلفية أن "الاقتراع القادم في مجلس الأمة هو وليد الانتخابات المحلية التي جرت في 2002" وهي الانتخابات التي عادت فيها الأغلبية للأفلان.

في الوقت الذي أوضح أن "الأرندي حصل على الأغلبية في المجالس المحلية عام 1997"، الأمر الذي سمح له في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة عام 2003 من الحصول على 18 مقعد، وهو ما اعتبره أويحيى "حظا". وشدد أويحيى من جهة أخرى، على أهمية "توحد صفوف التجمع الديمقراطي في خوض المعركة الانتخابية".

وردا على سؤال يخص موقفه من طموح جبهة التحرير الوطني في الاستحواذ على منصب رئيس مجلس الأمة الذي يشغله حاليا عبد القادر بن صالح، قال أويحيى إن "الأمر في هذه الحالة يتجاوز المستوى الحزبي إلى مستوى مؤسسات الدولة".

على صعيد آخر، نفى أحمد أويحيى أن تكون هناك بخلافات سياسية بينه وبين الرئيس بوتفليقة"، مرددا عبارات الثناء والشكر على الثقة التي وضعها فيه الرئيس بوتفليقة عشية استقالته من الحكومة في ماي الماضي.

أما في ما يتعلق بالدستور، فقد قال الأمين العام للأرندي إنه "سيساند وسيدخل الحملة الانتخابية على الدستور عندما يتم عرض مسودته"، مؤكدا أن "حزبه لديه مواقف وسيقول كلمته". وتعليقا منه على الزيارات الأخيرة التي قادت عددا من الشخصيات الأجنبية للجزائر، منهم نيكولا ساركوزي، سجل أويحيى أنه "يفضل الجزائر ومصالح الجزائر".

بعد شكوى رفعها شكيب خليل

إطارات سوناطراك بحاسي مسعود أمام قاضي التحقيق

محاولة إبرام صفقات مشبوهة لفائدة شركات بأسماء زوجاتهم

حكيم عزي

يواجه أكثر من 05 إطارات بالشركة الوطنية للمحروقات، سوناطراك، قسم الإنتاج (DOP) بحاسي مسعود، تهما خطيرة تتعلق بمحاولة إبرام صفقات بمئات الملايير مخالفة للأحكام التشريعية، منها تهمة التزوير واستعمال المزور، وانتحال اسم الغير، والسرقة الموصوفة، وخيانة الأمانة، وكذا عدم الإبلاغ عن جناية، فضلا عن استعمال السلطة للتأثير على قرارات أعضاء لجنة تحليل العروض بذات الشركة، بالإضافة إلى تحرير بعض المهندسين لشهادات طبية لإدارة سوناطراك ثم التوجه نحو شركات أجنبية للعمل لصالحها كشركة "داتا لوف".

وحسب مصادر عليمة فإن قائمة الأشخاص المتورطين تبقى مفتوحة إلى غاية انتهاء التحقيق القضائي، حيث من المنتظر مثول جميع الأطراف المتهمة أمام قاضي التحقيق بمحكمة حاسي مسعود الأسابيع القادمة لاستكمال التحقيقات مع هؤلاء، ويتعلق الأمر بـ (ب. عبد العزيز) المدير السابق بالإنابة لقسم العمليات بالشركة ذاتها بصفته المسؤول المباشر في تلك الفترة (2002 - 2003) و(خ. عبد المالك) وهو إطار ومهندس حيث قام رفقة (أ.ح) و(م.أ) و(خ.م) لكونهم إطارات استنادا إلى مراجع قضائية، بمحاولات متكررة لإبرام صفقات مشبوهة وتفضيل العروض التقنية لفائدة شركتين فقط، إحداهما ملك لزوجة أحد المسؤولين والمسيرة من طرف المدعو (ج. عبد السلام) وهي شركة مختصة في تحويل المواد الكيميائية والبترولية التي تستعمل في أشغال الحفر والتنقيب عن النفط والغاز بمنابع الذهب الأسود المنتشرة في أكثر من إقليم صحراوي، وأفادت نفس المصادر لـ "الشروق اليومي" أن المسؤولين المذكورين قاموا بعد أن ظفرت شركات أخرى بهذه الصفقات، وبطرق قانونية، بعرقلة الإجراءات المتممة لتنفيذ العملية ميدانيا وتزوير وثائق إدارية لإقناع لجنة العروض على أن ذات الشركتين تحملان الصفة (الأجنبية) وهو ما اعتبر بمثابة تحايل على القانون، ونقلا عن مصادرنا فإن المسمى (خ. عبد المالك) قام بنقل مواد كيميائية هامة على أساس أنها موجهة إلى ورشة بترولية تبعد بحوالي 30 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة باتجاه الطريق الوطني رقم 49 المؤدي إلى مدينة غرداية، غير أن التحريات أثبتت اختفاءها، كما اعترف المتهم عند سماعه أنه يحوز بمنزله على عتاد من ممتلكات سوناطراك يقدر بأزيد من مليار سنتيم في خطوة لإظهار ائتمانه وحسن نواياه، إلا أن الجهات الأمنية اعتبرت الإجراء تهمة في حد ذاتها يعاقب عليها التشريع.

وترجع دواعي هذه الفضيحة الأولى من نوعها بمنطقة النشاط النفطي إلى الشكوى التي تقدم بها شكيب خليل، وزير الطاقة والمناجم في الثالث عشر من شهر جويلية من السنة الماضية والقاضية بالتحري في الملف، حيث باشرت مصالح الدرك الوطني (فصيلة الأبحاث والتحريات) عملها بعد تعليمات النيابة العامة أواخر نفس الشهر في انتظار نتائج التحقيق وتداعيات القضية التي سبق لـ "الشروق" تناولها في الأعداد السابقة.

في اشتباك مسلح بعين بربر بعنابة

إصابة 13 جنديا من الجيش بجروح متفاوتة

أفادت مصادر أمنية موثوقة أن اشتباكا مسلحا وعنيفا وقع ليلة أول أمس بمنطقة عين بربر الجبلية بمرتفعات سرايدي بعنابة في حدود العاشرة ليلا بين قوات الجيش الوطني الشعبي ومجموعة إرهابية أسفر عن إصابة 13 جنديا من أفراد الجيش، بعضهم إصاباته خطيرة، فيما يجهل لحد الآن عدد الإصابات ونوعيتها في صفوف الجماعة المسلحة، وأوضح مصدر أمني للشروق اليومي، أن الاشتباك وقع إثر عملية تمشيط واسعة قامت بها قوات الجيش بعد التصعيد الذي عرفته المنطقة المسماة (بوقشابية) ببلدية وادي العنب، أما عن عدد أفراد نشطاء كتائب الموت، فمازال مجهولا، خاصة أن كثافة الغابات في تلك المنطقة صعب من مهمة تحديد عددها ومكان تواجدها بدقة، مما أدى بأفراد الجيش إلى الاستعانة بالمروحية لمحاصرة الإرهابيين أو على الأقل تحديد أماكن تواجدهم في كامل جبال الإيدوغ المحاطة حاليا بحزام أمني من قوات الجيش.

أ. أسامة

مصادر تؤكد علاقتها بتفجيره ملف المجاهدين بالجلفة

الكولونيل "بن شريف" يرفع دعوى قضائية ضد جماعة من عرش أولاد "لعور"

بعد النزاع الدائر حول قطعة أرض بمنطقة "القويسات"، ببلدية القطارة التابعة لدائرة مسعد، رفع العقيد "أحمد بن شريف" دعوى قضائية ضد من اتهمهم بالاستيلاء على أرضه بالمنطقة، في وقت أكد فيه هؤلاء وهم من عائلة "طاهيري" من عرش "أولاد لعور" أنهم يملكون الأدلة على أحقيتهم في ملكها، وهو ما ينفيه العقيد أحمد بن الشريف، من خلال تقديمه لأدلة تثبت ملكيته لها. القضية التي تتداولها اليوم محكمة مسعد، من شأنها أن تضع حدّا للصراع القائم بين الكولونيل وبعض أفراد عرش "أولاد لعور بالمنطقة".

وحسب بعض المتتبعين، فإن القضية المطروحة على علاقة بالملف الذي فجره عضو مجلس قيادة الثورة، أحمد بن الشريف، والمتعلق بالمكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، حين تقدّم عشرات المجاهدين قبل أسابيع، ووجه اتهامات صريحة للمكتب بممارسة الرشوة أثناء معالجة ملفات المجاهدين، وكذا تهميش الأسرة الثورية على المستوى المحلي، كاشفا في الوقت نفسه عن عديد التجاوزات بالمكتب الولائي من جهة، وداعيا إلى سحب الثقة منه من جهة أخرى.

من جهته، أكد المكتب الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين آنذاك أنه سيقوم بمتابعة العقيد قضائيا كرد على تصريحاته النارية، غير أن الزيارة الخاصة التي قام بها، سعيد عبادو، أمين عام المنظمة الوطنية للمجاهدين، والتقى خلالها بأعضاء المكتب الولائي للمنظمة بالجلفة، جعلتهم يقرّرون كبح جماح الإجراءات المتخذة، بشأن رفع دعوى قضائية ضد العقيد "بن شريف".

■ **بن سالم. خ**

حرس الحدود يرجح كونهما مغربيين

القضاء على إرهابي وفرار آخر بين بني ونيف

أكدت مصادر موثوقة "للشروق" أن القضاء على الشخص المسلح مساء أول أمس من طرف القوة الخاصة لحرس الحدود ببشار جاء على اثر دورية كان يقوم بها حراس الحدود بالجهة الحدودية لمنطقة بني ونيف بمنطقة جبل عنتر، أين تم العثور في حدود الرابعة مساء على شخصين مختبئين بإحدى الشعاب، شرع لدى محاولة القبض عليهما بإطلاق عيارات نارية لتتواجه بطلقات مماثلة من طرف حرس الحدود، لتسفر عن سقوط أحد هذين المسلحين ويتمكن الثاني من الفرار بعد تعرضه لطلقات نارية إلى الحدود المتاخمة للمغرب، وأفادت مصادرنا أن الشخص الذي تم القضاء عليه عثر بحوزته على بندقية رشاشة ومنظار حربي وبعض الأغراض الأخرى التي كشفت معاينتها عن صنع مغربي مما يرجح في كونهما من جنسية مغربية، فيما تنفي مصادر العثور على أية وثائق بحوزة هذا المسلح الذي تم نقل جثته إلى المستشفى العسكري، وتبقى التحقيقات جارية للتأكد من هويته.

وقد استبعدت ذات المصادر أن يكون هذا الشخصان من بارونات التهريب بدليل عدم العثور على أية سلع مهربة مما قد يثبت في انتمائهما للجماعة المسلحة.

■ **ح. فاطمة**

موازاة مع صدور وثيقة توقيف في حقه من الأنتربول

الحكم غيابيا بالمؤبد ضد أمير منطقة الصحراء مختار بلمختار

في أول قضية من نوعها تتعرض لها دور العدالة على مستوى تراب ولاية غرداية، أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غرداية في جلساتها العادية لسنة 2006 حكما بالمؤبد في حق أمير الجماعة السلفية للدعوة والقتال مختار بالمختار المدعو "الأعور" بعد أن وجهت له هيئة المحكمة تهمة تشكيل جماعة إرهابية والسرقة الموصوفة وتهديد سلامة الأشخاص.

وتعود وقائع هذه القضية حسب ما ورد في ملف المتهم إلى الفترة الممتدة بين شهري سبتمبر وأكتوبر 2004، أين أقدم بلمختار وجماعته في المدة المذكورة على سرقة أربع سيارات من نوع "طويوطا" وشاحنة من نوع "رونو" بالنقطة الكيلومترية 100 جنوب مدينة المنيعة، وبعد التحريات الميدانية للمصالح الأمنية، إتضح أن العمليات التي شهدها هذا الطريق بما في ذلك الحواجز المزيفة التي لطالما أرعبت المواطنين، كانت من تدبير وتنفيذ هذه الجماعة التي كانت تتحرك بكل حرية في مناطق الصحراء، ليتم وبعد الحكم الصادر ضد زعيم هذه الجماعة تثبيت كل التهم الموجهة إلى عناصر الجماعة، ليفتح بذلك الطريق أمام مصالح ودور القضاء الوطنية والدولية لمتابعتهم في كل المناطق التي كانوا ولايزالون ينشطون بها.

■ **م. بوخروبة**

مواقــع تاريخــية مهــددة بالــزوال

عصابات الصحــراء تكثف عمليــات نهب آثــار الهقــار

تتعرض مواقع أثرية هامة يعود تاريخها إلى ملايين السنين في منطقة الهقار بالجنوب إلى أبشع أنواع التخريب والاستنزاف من طرف السياح والمواطنين، وحتى المسؤولين الذين هدموا قصورا ومعالم في إطار التوسع العمراني. وقد عمل هاجس الإرهاب في الصحراء على خلق عصابات الآثار ومنحهم غطاء للتحرك بكل حرية وصيد الغزلان والأنواع النادرة من الأروية داخل المناطق المحمية وبيع لحومها في شكل قديد في السوق السوداء بأسعار خيالية تصل 1500 دينار للكيلوغرام الواحد.

روبورتاج / ليلى مصلوب

على مدى مساحات شاسعة من الصحاري يصعب مراقبتها وحمايتها، توجد الحظيرة الوطنية الأهقار وهي من أكبر المحميات الأثرية في الجزائر تضم أربع مناطق على مساحة تفوق الـ380 ألف كيلومتر مربع. وفي الوقت الذي تتواصل فيه الأبحاث والاستكشافات للمزيد من الآثار في منطقة الأهقار، تطال يد التخريب أجزاء كبيرة من الحظيرة الوطنية المحمية بقوة القانون والسلطة.

خلال زيارتنا لعدة مواقع أثرية من منطقة عين الحجاج الواقعة على بعد كيلومترات جنوب المنيعة مرورا بروائع الغابات المتحجرة بمنطقة تدكلت شمال شرق مدينة عين صالح ووصولا إلى مناطق تيفيديست وأمقيد بتمنراست، لاحظنا العبث والتخريب طال العديد من الآثار التي نهبت منذ بدايات الثمانينيات من القرن الماضي واستمر النهب رغم صرامة القانون حتى الوقت الحالي. وبشهادة بعض المرشدين وأعضاء في جمعية الديوان السياحي تيديكلت وحتى عمال ديوان حظيرة الهقار، فإن السياح الأجانب من مختلف الجنسيات وقبل إنشاء الديوان في نوفمبر 1987 نهبوا الآلاف من القطع الحجرية من الغابة المتحجرة التي تم اكتشافها في منطقة مليانة الواقعة على بعد 18 كيلومترا عن مدينة عين صالح ومن الغابتين المتحجريتين الواقعتين في منطقة قارة الزوا وإينغر، وهي غابات يعود تشكيلها إلى ملايين السنين حسب الأبحاث الجيولوجية، القطعة الحجرية منها لا تقدر بثمن، لكن العبث والنهب لم يكن على أيدي السياح الأجانب الذين يتخذون من منطقة الهقار حقلا للأبحاث والاستكشافات التاريخية النادرة بل وحتى على أيدي السكان والمواطنين الذين لا يعرفون لحد الآن القيمة التاريخية لهذه الآثار، فالشباب يتخذون من الغابات المتحجرة مكانا للنزهة ويعبثون بالحجارة ويستخدمونها في كتابات بعض الأسماء وعبارات وأبيات شعرية وغيرها من سلوكات المراهقين، وخلال تجميع الحجارة يقومون بكسرها وتشكيلها مما يفقدها قيمتها الأثرية. ويتساءل المختصون في الآثار عن الجهات التي سمحت بهذه المهزلة، كون القيمة الأثرية لهذا الحجارة تكمن في موقعها وطبيعتها الحقيقية ولا يجوز طلاءها أو نقلها إلى مكان آخر أو استخدامها على أنها كتلة إسمنت أو آجر تستخدم في البناء، لكن للأسف الشديد ما حدث مع هذه الاكتشافات، وحسب شهادات من عين المكان، فإن شاحنات نقل من الوزن الثقيل كانت تتردد على الغابة المتحجرة وتشحن الأطنان من القطع الحجرية ويستخدمها البعض في البناء وقد تم توقيف عدد كبير من أصحاب الشاحنات كانوا بصدد نهب هذه المعالم التاريخية.

من مظاهر العبث بالمعالم التاريخية والأثرية المساس الفاضح ببعض المعالم الإسلامية في منطقة تيديكلت حيث تعرضت بعض القصور إلى التهديم في إطار تهيئة المحيط، فقصر باجودة بعين صالح تقام على بعد أمتار منه أشغال بناء وتهيئة عمرانية رغم أن القانون ينص على أن أي بناء أو تهيئة لا تتم إلا على بعد 200 متر من المعلم الأثري، لكن الحقيقة أن شاحنات التفريغ والجرافات وآلات الحفر كانت داخل محيطات المعالم، حيث تم إزالة أقواس يعود تاريخها إلى مئات السنين بعين صالح، وتهديم أول مسجد في منطقة تيديكلت وبالضبط في إيغسطن يعود تاريخه إلى إقامة أول صلاة جمعة فيه من طرف 40 شخصا سنة 651 هجري، ويسمى المسجد «أسول» لم يبق منه سوى لافتة مزخرفة كتب عليها نبذة عن تاريخ بنائه.

سياح وتجار ومواطنون وراء نهب الآثار وصيد الغزلان

أكد لنا أحد أعضاء جمعية الديوان السياحي بتيدكلت أن السياح، خاصة الألمان، سرقوا الرسومات والنقوشات الجدارية التي تعود لما قبل التاريخ من منطقة تيمسكيس وتيغتيمين في منطقة أهنت وأميدير شمال حظيرة الهقار، ولا يستبعد أن يقوم السياح بسرقات على نطاق واسع للآثار التي لم يتم اكتشافها بعد ولم تبسط حظيرة الهقار سلطتها لحمايتها من النهب، فحسب بعض المعلومات فإن عددا كبيرا من المواقع الأثرية بما فيها غابات متحجرة لم يتم اكتشافها بعد موجودة في المنطقة وعملت مديرية ديوان حظيرة الهقار على توعية الوكالات السياحية بمخاطر نهب الآثار من طرف السياح الأجانب، فأقامت مكاتب مراقبة في كل من منطقة أراك 300 كيلومتر شمال تمنراست وفي عين صالح وفقارة الزوى وفقارة العرب واينغر لحماية الآثار وخاصة مراقبة تحركات الأجانب وتفرض عليهم حقوق الزيارة وحقوق العبور، وفي حال إخلال إحدى الوكالات بالالتزامات القانونية تسحب منها التأشيرة والاعتماد فورا.

وحسب تصريحات المهتمين بحماية الآثار في منطق تديكلت والهقار، فإن أصابع الاتهام توجه بالدرجة الأولى - حسب تصريحات المهتمين بحماية الآثار في منطقة تيديكلت والهقار - لبعض الوكالات السياحية التي تنامى عددها بشكل ملفت للنظر في ولاية تمنراست خاصة في الآونة الأخيرة حيث تم فتح ما يزيد عن 30 وكالة وهي التي ساعدت السياح على التحرك والوصول إلى المواقع الأثرية الهامة التي تعتبر الأولى من نوعها في العالم. من بين الكوارث التي تطال حظيرة الهقار المحمية بسلطة القانون، ما يقدم عليه سائقو الشاحنات والتجار الذين يتاجرون بالأنواع النادرة من الحيوانات، خاصة الأروية والغزلان، ويقومون ببيع لحومها «قديدا» في السوق السوداء بأسعار خيالية وهي لحوم مطلوبة حتى خارج منطقة الصحراء. وأكد شهود عيان أن الصيادين ينصبون الأفخاخ أمام المسطحات المائية للطيور المهاجرة النادرة في منطقة سيدي البكري المعروفة «بوادي البطحة» تليها منطقة واقعة على بعد 70 كيلومترا من طريق صحراوي معزول تعيش فيها أنواع نادرة من الغزلان والأروية، فتتوقف السيارات والشاحنات بعيدا عن أعين رجال الأمن وينصب أصحابها الأفخاخ.

وحسب شهادة أحد سائقي حظيرة الهقار فقد عثر على أكثر من 20 رأسا من الغزلان مقتولة في منطقة تيفيديست وأمقيد شمال شرق تمنراست. كما قال لنا عضو في جمعية الديوان السياحي تيديكلت أن قطعان الغزلان ترمى بالرصاص من طرف أشخاص مسلحين بدافع نشوة الصيد وليس بدافع الأكل وهذا أمر خطير يهدد الأنواع الحيوانية التي هي في طور الانقراض.

هاجس الإرهاب يهدد ثروة الهقار

لعب تردي الوضع الأمني خلال السنوات الماضية دورا في نهب آثار الهقار وبقي هاجس الإرهاب لحد الآن يحول دون بسط رقابة صارمة على هذه الثروة التاريخية، وقد صرح لنا أحد عمال الحظيرة أن المراقبين والمفتشين لا يمكنهم الوصول إلى مناطق صحراوية بعيدة بسبب الخوف من عصابات الصحراء والجماعات الإرهابية، كما أن الإجراءات الأمنية التي وضعت وتحصر حركة السير على الطريق الوطني الرابط بين المنيعة وتمنراست لا تسمح لهم بالحركة خارج أوقات السير المسموح بها، حيث قال لنا أحدهم: «لا يمكننا التحرك أو السير بعد السادسة مساء فالخوف من الإرهاب موجود ولا يمكن لفرق المراقبة أو عمال الحظيرة حماية الآثار».

بعض السياح والتجار تحولوا إلى نهب الآثار

اعتمد إستراتيجية جديدة في مكافحة التهريب

الدرك يفتح ملف تصدير النفايات الحديدية على المستوى الوطني

نائلة.ب

علمت "الشروق" أن مصالح الدرك الوطني، تحقق حاليا في ملفات تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية على المستوى الوطني لتطهير النشاط من المهربين. وإذا كانت قد إنتهت من التحقيق في عمليات مشبوهة جرت على مستوى ميناء وهران، إلا أن مصادر موثوقة على صلة بالملف، أكدت لـ"الشروق اليومي" أن التحقيق عرف تقدما على مستوى العاصمة، ولا يستبعد أن تكشف هذه القضية عن تورط رؤوس كبيرة ونافذة تكون وراء تهريب النحاس الجزائري إلى الخارج، خاصة فرنسا وتركيا وإيطاليا، ويركز المحققون عملهم على الولايات التي تشهد تفاقم الظاهرة لتفكيك شبكات تهريب النحاس والجهات التي تقف وراءها.

واتخذت قيادة الدرك الوطني سلسلة من التدابير لمواجهة مافيا النحاس "دون هوادة وستضرب بقوة في هذه الجريمة الإقتصادية"، حيث سيتم تفعيل نشاط سرايا أمن الطرقات على مسارات الحاويات، وقال العقيد أيوب عبد الرحمن، رئيس خلية الإتصال بقيادة الدرك الوطني في تصريح لـ"الشروق" أن الطرقات تشكل اليوم مجال تحركات المهربين النشطين في جميع المجالات: مخدرات، مواد غذائية وألبسة ونفايات حديدية، وأضاف أن قيادة الدرك سطرت إستيراتيجية في إطار مكافحة التهريب بأشكاله من خلال تكثيف الحواجز الأمنية على الطرقات التي تعرف نشاطا مكثفا للتهريب وتكثيف حملات المراقبة، خاصة في الفترات الليلية بعد تثبيت عدة حواجز أمنية إضافة إلى الدوريات المتنقلة، وكانت مصالح الدرك بالجهة الغربية للوطن قد شددت الرقابة على الطرقات خلال الصائفة الماضية ليتحول المهربون إلى القطارات مما دفعها للقيام بمداهمات في القطارات وتوقيف العديد من المهربين والمهاجرين غير الشرعيين.

وقال العقيد أيوب إنه يتم التركيز حاليا على التنسيق بين مختلف أجهزة الأمن والهيئات المعنية أبرزها مصالح الضرائب والجمارك، خاصة في مجال مكافحة تهريب النحاس الذي يعد جريمة أخذت أبعادا خطيرة في السنوات الثلاث الأخيرة، ويتم تهريبه على مستوى الموانئ بإستعمال فواتير مزورة، وتوصلت التحقيقات الأولية إلى تورط هؤلاء المهربين في التهرب الضريبي.

وسبق للواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطني أن شدد على ضرورة التعاون مع مختلف الهيئات في إطار مكافحة الإجرام بأشكاله، ومن المقرر تنظيم عمليات مشتركة مع الضرائب والجمارك قبل نهاية العام تندرج في هذا الإطار بعد سلسلة من الحملات الأمنية المشتركة مع الشرطة في عدة ولايات حققت نتائج إيجابية، خاصة فيما يتعلق بالأشخاص محل بحث من طرف الأمن والعدالة.

وأكد مسؤول الدرك أن مصالحه "عازمة على تنظيم تصدير النفايات الحديدية وغير الحديدية من المهربين الذين يلحقون أضرارا بالإقتصاد الوطني"، وسبق لقيادة الدرك كما أشارت إليه "الشروق" في وقت سابق، أن قدمت إقتراحا لتجميد هذا النوع من التصدير مؤقتا، لكن فتح هذا الملف بصفة رسمية بعد تكتم وتردد يؤكد بداية سقوط مافيا النحاس التي يبدو أنها لم تعد تتمتع بالحصانة بعد أن أعلن الدرك الحرب على مافيا المخدرات والعقار وغيرهم، وأن تعليمات رئيس الجمهورية بمكافحة الفساد قد بدأت تتجسد...

تشديد العقوبات على المتورطين في إهانة هيئة نظامية

العــدالــة تعيد لأســلاك الأمــن "هيبتــها"

سيتم تشديد العقوبات على الأشخاص المتورطين في إهانة هيئة نظامية، خاصة في حال تسجيل إعتداءات لفظية أو جسدية على أحد أفراد الأمن من درك وشرطة وجيش وأتباعهم، وقد تصل العقوبات إلى 5 سنوات سجنا نافذا في حال ثبوث إدانة المعني في الإهانة أثناء أداء الموظف مهامه حسب ما أعلن عنه مجراب داودي النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، الذي أوضح أن تشديد العقوبات لن ينحصر على حاملي الأسلحة البيضاء واللصوص والمتورطين في التهريب والإعتداءات على الأشخاص والممتلكات التي تتدرج في إطار مكافحة الإجرام المتفاقم، بل ستمتد العقوبات إلى المتورطين كذلك في الإعتداء على أعوان الدولة وقد تصل العقوبة إلى أكثر من 5 سنوات سجنا نافذا في حال إدانته بجنحة التهديد وإستعمال النفوذ، حيث يقوم المشتكي بتحرير محضر حال للعدالة التي تتخذ إجراءات قانونية ضده كانت في وقت سابق تتراوح بين 6 أشهر وعام حبسا غير نافذ مع فرض غرامة مالية.

وكانت مختلف أجهزة الأمن قد عالجت عشرات القضايا الخاصة بإهانة موظفيها أثناء تأدية مهامهم، أغلبهم أعوان الأمن العمومي المكلفين بأمن الطرقات الذين يتعرضون عادة للسب والشتم عند توقيفهم من طرف الشرطي أو الدركي عند إرتكابه مخالفة وتصل في حالات أخرى إلى تمزيق وثيقة الغرامة الجزافية على مرأى العون ترافقها تهديدات بـ"معاقبة" المعني وفصله من منصبه بناء على علاقاته بأشخاص نافذين في الأمن، وسجلت حالات إعتداء جسدي أيضا. وكان أحد السائقين بولاية عين الدفلى قبل أسابيع قد أنزل سرواله في حاجز أمني تابع للدرك بعد توقيفه لإرتكابه مخالفة السياقة بدون رخصة، ويتعرض أيضا أفراد مكافحة الشغب في تدخلاتهم لإخلاء السكنات أو تنظيم الحركات الإحتجاجية وإمتدت هذه الظاهرة أيضا لأعوان الضرائب والجمارك وموظفي سونلغاز ومصالح المياه.

نائلة.ب

شكيب خليل حمل رسالة من بوتفليقة إلى أحمدي نجاد

إيران تعرض "المساعدة النووية" على الجزائر

ج/ لعلامي

أبدت إيران إستعدادها المطلق لمساعدة الجزائر في المجال النووي السلمي، وقال الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، لدى إستقباله، أول أمس، وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، بطهران، "إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إستعداد لوضع خبراتها تحت تصرف الجزائر في مختلف المجالات، منها الطاقة وتكنولوجيا الطاقه النووية".

الخبر، أكدته برقية لوكالة الأنباء الإيرانية، التي نقلت تأكيد الرئيس الإيراني، على أن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية والجزائر بصفتهما دولتين مهمتين في العالم الإسلامي، تتوليان مسؤوليات مهمة على الصعيد العالمي في مختلف المجالات"، وقال محمود أحمدي نجاد، بأن "تطوير التعاون بين طهران والجزائر في مختلف الحقول يخدم مصالح الشعبين والعالم الإسلامي والسلام والأمن العالمي".

=وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، الذي سلم الرئيس الإيراني رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أبرز "الدور المهم والتقدم الذي حققته إيران في مختلف الحقول"، معتبرا بأن "الإستخدام السلمي للطاقه النوويه حق مشروع لجميع الدول" (...)، ودعا إلى "الإستفادة من خبرات الجمهورية الإيرانية في مختلف المجالات منها النفط والغاز والطاقة النووية"، كما أشار خليل إلى أن "الشركات الإيرانية حققت نجاحات كثيرة في الجزائر" (...)، وأنه "نظرا للطاقه والإمكانات الكثيرة التي يمتلكها البلدان فإن الجزائر على إستعداد لتوسيع التعاون مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مسار خدمة مصالح الجانبين".

"العرض" الذي تقدم به الرئيس الإيراني لفائدة الجزائر، بخصوص "مساعدتها" على تنمية قدراتها الطاقوية في مجال الطاقة النووية، يأتي في وقت مازالت فيه طهران "تستعرض عضلاتها" النووية على الولايات المتحدة تحديدا، التي حاولت في أكثر من مرة، بإسم الشرعية الدولية ومجلس الأمن الدولي.

ومعلوم أن علاقات واشنطن وإيران، تعرف حاليا "إضطرابات" عنيفة نتيجة المد والجزر بين نظامي نجاد وبوش، هذه المعادلة الصعبة، ينتظر أن تضطر الجزائر إلى دراسة العرض الإيراني بكلّ دقة وبعيدا عن إحتمالات الأخطاء القاتلة، علما أن الجزائر تحولت بفعل ظروف داخلية وأخرى خارجية، إلى "شريك وحليف" إستراتيجي، بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، خاصة في مجال محاربة الإرهاب الدولي، المهمة التي توجت بإبرام عدد من الإتفاقيات الثنائية الخاصة بالتعاون العسكري والتنسيق الأمني، وهو ما كان قد أعلنه وزير الدفاع الأمريكي السابق، رونالد رامسفيلد خلال زيارته للجزائر الصائفة الماضية.

العلاقات "المتميزة" التي تربط الجزائر وواشنطن، يدفع أوساط مراقبة إلى التساؤل حول ما إذا كان العرض الإيراني على الجزائر بشأن الطاقة النووية، سيحرض الولايات المتحدة على ممارسة "ضغوط" ضمنية أو مباشرة في حق الجزائر، من جهة، لتجنيب منطقة جنوب المتوسط ومنطقة الساحل والصحراء، بروز "قوة نووية" بوسعها أن تقلب الموازين، وتضيع عليها "إمتيازاتها ومصالحها"، ومن ناحية أخرى، لقطع الطريق على إيران في إطار منعها من الحصول على "شركاء" وداعمين لها أو متعاونين معها في المجال النووي، سواء بمنطقة الشرق الأوسط أو بمنطقة المغرب العربي الذي مازال بعيد نوع ما عن "النزاعات" الدولية.

وبالعودة إلى تصريحات الرئيس الإيراني، وكذا الوزير الجزائري للطاقة والمناجم، يبدو وكأنّ الطرفين أبديا "إتفاقهما المبدئي"، بشأن التعاون في مجال الطاقة النووية المستخدمة للأغراض السلمية، وهو ما يدفع المراقبين إلى التساؤل، حول ما إذا كان العرض الذي تقدم به محمود نجاد، تلقائيا، وجاء من جانب طهران، أم أن شكيب خليل هو الذي أبدى "رغبة" الجزائر في "مساعدة وتعاون" الجمهورية الإيرانية، أم أن التقاليد الديبلوماسية وأعراف الحديث بين المسؤولين، ناهيك عن علاقات "الصداقة" بين الجزائر وطهران، هو الذي أفضى إلى "إقتراح" إيران الذي رحبت به الجزائر على لسان وزيرها للطاقة؟.

يذكر، بأن الجزائر، من بين ست دول عربية، كان مسؤول من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال بأنها "مهتمة بتطوير برامج للطاقة النووية"، نتيجة موقفها الواضح من مسألة حق إمتلاك دول العالم لبرامج نووية سلمية، وهو نفس الموقف الذي أعلنته بخصوص الملف النووي الإيراني، علما بأن دوائر دولية، كانت قد تحركت خلال السنوات الماضية، بإسم التنقيب عن "تهديدات ومخاطر" جزائرية، بسبب ما عرف "بالمجمع النووي" بعين وسارة ودرارية، وهو ما دفع "مفتشين دوليين"، عدة مرات، إلى القيام بجولات "تفتيشية" بحثا عن ما يسمى النووي الجزائري.

الرد على طلبات الجزائريين سيتم خلال أسبوع

تسهيلات فرنسية إضافية في منح "تأشيرة التنقل داخل فرنسا"

باريس: مكتب الشروق - محمد خلاف

أكد المستشار لدى سفارة فرنسا بالجزائر المكلف بالجانب الإقتصادي والمالي "بيار مورلوفا" أمس بباريس أن موافقة الدول الأوربية العضوة في مجموعة شنغن على طلبات التأشيرة المقدمة من قبل الجزائريين ألغيت، وقال المسؤول الفرنسي في تصريحات له على هامش الملتقى الذي نظمته أمس هيئة "إيبي فرانس" بباريس حول ترقية التجارة الخارجية الفرنسية بأن قرار إلغاء الإستشارة الأوربية في طلبات التأشيرة الذي أعلن عنه وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي يومي 13و14 نوفمبر الجاري خلال زيارته للجزائر دخل حيز التنفيذ، مؤكدا بأن فرنسا الآن بصدد اتخاذ التدابير التطبيقية فقط لمعالجة طلبات التأشيرة التي يتقدم بها الجزائريون من الآن فصاعدا دون استشارة الدول الأوربية العضوة في مجموعة شنغن، وحسب بيار مورلوفا فإن الجزائريين بإمكانهم ابتداء من الآن الحصول على رد حول طلبات التأشيرة التي يتقدمون بها خلال أسبوع واحد، بعد أن كانت معالجة طلبات التأشيرة تستغرق مدة تتراوح ما بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع لكي يتلقى أصحابها الرد.

وأوضح "بيار مورلوفا" في رده على سؤال للصحافة حول حركة الأشخاص بين الجزائر وفرنسا بأن تقليص آجال معالجة طلبات التأشيرة التي يتقدم بها الجزائريون لدى قنصليات فرنسا سيصل في المرحلة الأولى من دخول هذه التدابير التطبيقية الجديدة حيز التنفيذ إلى 10 أيام، ليتم في المرحلة الثانية من تطبيق هذه التدابير تقليص مدة معالجة طلبات التأشيرة إلى أسبوع واحد فقط. كما كشف "بيار مورلوفا" بأن فرنسا ستعمل عن قريب على إدخال المزيد من التسهيلات فيما يخص "تأشيرة التنقل" التي تعتبر بمثابة تأشيرة طويلة المدى، يستفيد منها عادة رجال الأعمال المتنقلين بين البلدين والطلبة الجامعيين، ورجال الثقافة والفن، حيث سيتم توسيع الفئات التي تمنح لها هذه التأشيرة لتشمل فئات أخرى، من خلال تسهيل تدابير الحصول عليها حسب ما أكده المسؤول الفرنسي. وتتزامن هذه التسهيلات الفرنسية في منح التأشيرة للجزائريين مع قرار فرنسا المتعلق بإعادة فتح قنصلية فرنسا بوهران نهاية سنة 2007، علما أن هذه القنصلية ظلت مغلقة منذ سنوات التسعينات بسبب الوضع الأمني المتدهور للجزائر، وبالرغم من أن قنصلية فرنسا بشرق الوطن أعيد فتحها، إلى أن هذه القنصلية بقيت مغلقة إلى يومنا هذا، حيث تم توجيه الجزائريين المقيمين بولايات غرب الوطن وبعض ولايات الجنوب الراغبين في الحصول على التأشية نحو فرنسا إلى إيداع طلباتهم بقنصلية فرنسا في الجزائر العاصمة، مما خلق ضغطا كبيرا عليها في معالجة الطلبات، غير أن إعادة فتح قنصلية فرنسا بوهران سوف يقلل الضغط على قنصلية فرنسا بالجزائر، مما يسرع في عملية معالجة الطلبات، ويقلص الآجال أكثر.

علما أن ساركوزي كان قد وعد بأنه سيقلل المدة التي يستغرقها الجزائريون للحصول على تأشيرة لزيارة فرنسا بنحو 15 يوما على غرار نظرائهم في تونس والمغرب، وقال بأن هذه التدابير ستدخل حيز التطبيق خلال الأسابيع القليلة القادمة.

أعلن جاهزية 24 ألف تأشيرة حاج

غلام الله يؤكد بقاء الحج تحت سلطة وزارة الشؤون الدينية

محمد مسلم

نفى وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله وجود أية نية لدى قطاعه في التخلي عن تنظيم موسم الحج وتسليمه للقطاع الخاص، فيما يبدو أنه التزام بقرار مجلس الحكومة السابق، الذي رفض مشروعا بهذا الخصوص، وأكد غلام الله أن ما تخطط له وزارة الشؤون الدينية لا يتعدى إنشاء ديوان تابع للقطاع العمومي يتولى المهام الإدارية والمالية للحج، فيما تتكفل الوزارة الوصية بالجوانب التوجيهية والسياسية.

وقال غلام الله على هامش الملتقى التكويني للموظفين الناجحين في مسابقة التوظيف لهذه السنة، والذي تحتضنه دار الإمام بالمحمدية بالعاصمة على مدار يومين، إن اللجنة الوطنية للحج في نسختها الحالية، تتكون من ممثلين عن وزارات كل من الشؤون الدينية والأوقاف، الصحة والسكان، والداخلية والجماعات المحلية، وأكد أنهم يلتقون ثلاث مرات كل سنة، يخرجون من خلالها بتوصيات وتوجيهات تقدم عادة لموظفين تابعين لقطاع الشؤون الدينية يتم انتدابهم لتنفيذها في كل موسم حج، على أن يعود هؤلاء الموظفين إلى مناصبهم الأصلية بعد فراغهم من مهمتهم، الأمر الذي يقود، كما قال إلى حدوث اختلالات بسبب هذا الانتداب المرحلي.

وانطلاقا من هذه الوضعية، جاء التفكير، برأي الوزير، في إنشاء آلية أخرى، هي عبارة عن هيئة يؤطرها موظفون دائمون، يتولون القيام بكل ما له علاقة بعملية الحج من بدايتها إلى نهايته، في حين يبقى الإعداد والتوجيه من صلاحيات وزارة الشؤون الديني، التي تتكفل بإعداد المرشدين والمرافقين للحجاج، ووزارة الصحة والسكان تلتزم بتوفير الأطباء والممرضين وكل ما تعلق بهذا الجانب. أما الأعمال الإدارية ذات السيادة ذات السيادة، فتقع على عاتق وزارة الداخلية، وهي إجراءات، قال بوعبد الله غلام الله، إنها "عادية ولا تفصل الديني عن الإداري الذي يجب أن يكون له أناس متخصصون". وعلى صعيد الترتيبات الأخيرة للموسم الجاري، أكد غلام الله أن 24 ألف حاج تحصلوا على تأشيراتهم، ولم يتبق غير عشرة أو 12 ألف تأشيرة ستكون جاهزة قبل أقل من أسبوعين. من جهة أخرى، شدد ممثل الحكومة في الكلمة الافتتاحية لهذا الملتقى، الذي حضره الموظفون الجدد من أئمة أساتذة، ومؤطرين ومرشدات وإداريين، على ضرورة تفادي ممارسة العمل السياسي في المساجد، أو الانضمام إلى أية تشكيلة سياسية، وقال "المتدين من حقه الوقوف إلى جاني صف ضد آخر، لكن العامل في المسجد، سواء كان إماما أو مرشدة، فليس من حقهما فعل ذلك، لأن تقلدهما لهذا المنصب كان باسم الشعب جميعا، وليس باسم فئة دون أخرى".

وقد استفاد 100 إطار من اجتياز مسابقة التوظيف للسنة الجارية على مستوى قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، ويتعلق الأمر بـ 55 إماما و18 مرشدة و09 مفتشين، وخمس أساتذة وجهوا للتعليم الثانوي، ووكيل أوقاف واحد، غير أن 90 بالمائة من هؤلاء تمت ترقيتهم، مقابل 10 بالمائة فقط جاءوا من خارج القطاع.

هذا، وأكد بوعبد الله غلام الله أن قطاعه يعاني من نقص كبير في عدد المستخدمين، الذين يجب ألا يقل عن 70 ألف، لكنه أشار إلى أن وزارته تتدارك هذا النقص شيئا فشيئا من خلال مسابقات التوظيف التي تنظمها سنويا.

كان مدعوا في حفلة بالسفارة الجزائرية بالرباط

عاشور عبد الرحمان كان يصرف الأموال المختلسة في كباريهات فرنسا

نائلة.ب

كشفت أوساط على صلة بالتحقيق في قضية تحويل أكثر من 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري، أن عاشور عبد الرحمن رياض، المتورط الرئيسي فيها قام بتحويل جزء كبير من الأموال المختلسة إلى العملة الصعبة في السوق السوداء، وصرف مبالغ هامة في الملاهي الباريسية في مدينتي "دوفيل" و"أونغيان" بباريس، وقدرت المبالغ التي تم صرفها في هذه الأماكن بملايين الأورو.

ولم ينجز عاشور "مشاريع أو إستثمارات ذات منفعة عامة"، بل صرف الأموال المختلسة في "تكريم" الأطراف التي تواطأت معه في الإختلاس، وكشفت صحيفة "الوطن" الناطقة بالفرنسية في مقال نشرته أمس بشأن هذه القضية، أن عاشور عبد الرحمن منح شيكا للزوجة الأولى لمحافظ شرطة تم فصله مؤقتا لتورطه في قضية أخرى لشراء مطعم يقع في قلب العاصمة قدم تسبيقا نقدا لشراء شقة بحي العناصر كانت ملكا لمطربة معروفة لصالح الزوجة الثانية لنفس محافظ الشرطة الذي يكون قد قدم خدمات كبيرة ليستفيد من هذه الهدايا الثقيلة، ولا يعتبر الإطار الوحيد في سلك الأمن المتورط في هذه القضية، حيث إستفاد آخرون من سيارات وتذاكر طائرة لهم ولعائلاتهم لقضاء عطل في إسبانيا وفرنسا.

"كرم" عاشور لم ينحصر على الجزائريين، بل لجأ إلى نفس الأسلوب مع المغاربة بعد فراره إلى المغرب بعد أن نجحت هذه الوسيلة في شراء الذمم، حيث يقول نفس المصدر، أنه تمكن من إنشاء شركة للتغليف والآجر بالقنيطرة بالمغرب بالأموال المختلسة، كما قدم هدايا قيمة لضباط سامين في الأمن الملكي يكون قد منح سيارة من نوع BMW لأحد أفراد العائلة الملكية وتزوج بمغربية وسجل ممتلكاته بإسمها. وتذهب الصحيفة نقلا عن مصدر أمني إلى القول أنه تم توقيف عاشور عبد الرحمن "بفضل" جزائرية مقيمة بالمغرب تمت دعوتها لحضور حفل بمقر السفارة الجزائرية بالمغرب لتفاجأ بوجود عاشور في الحفل مما أثار غضبها وإتصلت بالسفير الجزائري في المغرب الذي يكون قد إتصل بالسلطات القضائية التي تحركت في هذه القضية.ويكشف تقرير الخبرة القضائية الذي إستندت إليها الصحيفة، عمليات الإختلاس التي يكون قد تورط فيها عاشور عبد الرحمن بتواطؤ مديري وكالات البنك ببوزريعة والقليعة وشرشال وزيغود يوسف وبابا حسن، لكن أهم قضية يتم طرحها في هذه القضية تتعلق بإستفادته من مناقصة إنجاز مشروع جزء من الطريق السيار شرق - غرب لصالح شركته "ناسيونال بليس" التي أنشأها مؤخرا فقط وهي في الأصل مؤسسة وهمية إستفادت من 1946 شيك حسب تقرير الخبرة.

ومن المنتظر أن يكشف عاشور عبد الرحمن عن شركائه بعد إحالته على السيد قروابي، عميد قضاة التحقيق بمجلس قضاء الجزائر الذي سبق لـ"الشروق" أن أشارت إليها وذلك بتكليف من وزير العدل الذي يشرف على متابعة التحقيق في هذه الفضيحة.

أساتذة التقني مخيرين بين التعليم العام و التعليم المهني، بن بوزيد يكشف:

قطاع التربية يسجل 100 ألف حالة تسرب مدرسي سنويا

سميرة بلعمري

أوضح وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أن قرار التخلي عن التعليم التقني وإلحاقه بالتعليم المهني ، قرار رئيس الجمهورية شخصيا ، مشيرا إلى أنه يرمي بدرجة أولى لمواجهة التسرب المدرسي الذي بلغ 100 ألف حالة سنويا وتخفيض نسبة الرسوب في السنة الأولى جامعي ، مؤكدا أن نسبة 90 بالمائة من الراسبين تلقوا تعليمهم الثانوي بالثانويات التقنية وقال الوزير بأن أساتذة التعليم التقني مخيرين بين الالتحاق بمعاهد التعليم المهني أو الخضوع لدورات تكوينية تمكنهم من مزاولة نشاطهم بالتعليم العام وفي الحالتين يسري عليهم نفس القانون الخاص .

وأضاف أمس وزير التربية الوطنية على هامش إشرافه على افتتاح اليوم الإعلامي الذي نظمته دائرته الوزارية حول القانون العام للوظيف العمومي ، بأن الحكومة تعتزم استحداث شهادات معادلة للبكالوريا تتوج دراسة التعليم المهني وهو ما يعرف بـ " دبلوم " بعد أن تقرر التخلي عن مشروع البكالوريا المهنية ، موضحا بأن قرار التخلي عن التعليم التقني تبرره نتائج الدراسة الجامعية للطلبة المتحصلين على بكالوريا تقني ، أكد في هذا السياق بأن اعتماد هؤلاء على الأعمال التطبيقية جعلهم يفتقدون الركائز الأساسية للمجال التقني كالرياضيات والفيزياء وهو ما حتم إعادة النظر في هذا التخصص .

وقال بن بوزيد أنه بداية من السنة المقبلة سيتدعم قطاع التعليم التكوين المهني بهياكل جديدة تعتمد كمعاهد للتعليم المهني موازاة مع تنازل قطاع التربية لفائدة قطاع الهادي خالدي على مجموعة من المتاقن بمحتوياتها من معدات وتجهيزات ثقيلة .واعتبر بن بوزيد هذا التنظيم الجديد استجابة للتوجهات العالمية التي تفرض تعويض التخصص المبكر للتلميذ بتكوين قاعدي عام في المواد التعليمية الأساسية لدعم أهليته في النجاح في الدراسات العليا ، موازاة مع ما سيوفره هذا التوجه من تغطية لحاجة سوق الشغل من اليد العاملة .

محكمة غليزان

الإعدام لقاتل ابني عمه

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان أول أمس بحكم الإعدام في حق المتهم "ب.ع" البالغ 39 من عمره في جريمة قتل ذهب ضحيتها شقيقين هما أبناء عم الجاني.

وقائع هذه القضية تعود إلى تاريخ 2005/11/23 في حدود الساعة الحادية عشر ونصف حين تلقت مصالح الدرك الوطني بجهة مديونة دائرة سيدي أمحمد بن علي بغليزان مكالمة هاتفية من وكيل الجمهورية لدى محكمة مازونة تفيد عن وقوع جريمة قتل بدوار سيدي عبد القادر بالجهة المذكورة راح ضحيتها شقيقين إثر تلقيهما طعنات خنجر "حربة" من طرف أحد أقاربهما بسبب نزاع دار حول عقار بين أفراد عائلة بوحلال تطور إلى اعتداء جسدي وهذا بحضور محضر قضائي والخبير العقاري اللذان كانا بعين المكان في مهمة إجراء قسمة لقطعة أرض بين ورثة العائلة المذكورة، حيث وبعد جمع الأطراف من طرف المحضر القضائي الذي شرع في قراءة مضمون القرار اشتد النزاع بعدما ثار الجاني يطالب من الضحية الأولى إظهار الوكالة التي تسمح له أن يقوم مقام والده، حيث رفض الضحية ذلك ما دفع الجاني إلى الاعتداء بعد نشوب شجار عنيف تلقته الضحية طعنات على مستوى البطن بعدها لاذ المحضر القضائي والخبير العقاري بالفرار على أنهما لم يلتمسا من النيابة تسخير القوة العمومية وتطور الأمر بعدما التفت الجاني إلى الضحية الثانية وطعنه عدة مرات على مستوى البطن أمام أعين أخويه اللذان لم يبذلا أدنى مجهود لمنع ارتكاب هذه الجريمة التي اهتزت لها جهة مديونة آنذاك.

...ومن الحب ما قتل !

أقرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان الثلاثاء الماضي 7 سنوات سجنا في حق المدعوة "ب.ع" البالغة من العمر 21 سنة، المتهمة في قتل طفل حديث العهدة بالولادة.

وقائع القضية تعود إلى تاريخ 2005/11/29 أين وضعت المتهمة "ب.ع" مولود حديث العهد بمقر سكنها الكائن بوادي ارهيو، ثم قامت بقتله بواسطة آلة حادة وكلفت أختها برميه بعيداً عن الديار في صبيحة اليوم الموالي وعلى إثر ذلك تلقت مصالح أمن دائرة ارهيو في حدود الساعة 11 صباحا من تاريخ 2005/11/30 مكالمة هاتفية من المستشفى المحلي مفادها أن فتاة غير متزوجة وضعت مولودا بمكان مجهول قرب أحد المساكن بحي الشارة وبعد تدخل المصالح المعنية من رجال الحماية المدنية وعناصر الأمن تم نقل الجثة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى فرانسيس بوادي ارهيو، حيث أكدت الفحوصات الطبية بمستشفى أن الجنين توفي نتيجة (ذبحه) وبعد توصل مصالح الأمن إلى المتهمة اعترفت بالزواج؛ مما دفعها إلى كتمان السر وبعد علمهما أنها حامل واستمر الوضع حتى وضع الجنين في ظروف صعبة، حيث وضعته داخل دلو وأخفته بالمطبخ بعد ذبحه بخنجر مستعملة جزء من الفراش لتغطية الدماء وفي يوم 2005/11/30 قبل توجهها إلى المستشفى طلبت من أختها أن تحمل الدلو وترميه في حقل التين الهندي دون أن تعلمها بما فيه ناكرة أنها قامت بذبح المولود. وقامت مصالح الأمن بعدها بحجز السكين المستعمل في الجريمة كما أكد محضر معاينة الجهة الأمنية للجثة أن المولود كامل النمو.

...و8 سنوات لمحاولة سرقة

نطقت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان بقرار حكم 8 سنوات في حق المتهمين الثلاثة "ب.أ" البالغ من العمر 20 سنة و "ز.أ" البالغ من العمر 27 سنة و"ك.س" البالغ من العمر 23 سنة فيما استفاد المتهم الرابع من البراءة في قضية محاولة السرقة الموصوفة وتكوين جماعة أشرار. وقائع القضية تعود إلى تاريخ 23 جانفي الماضي أين تعرض منزل ببلدية القطار بغليزان صاحبه مهاجر إلى السرقة، العملية التي نفذت من طرف المتهمين الثلاثة المذكورين آنفا بتحريض من صاحب سيارة أجرة الذي أفصح عن استعداده للمساهمة في عملية نقل المسروقات غير أن عملية السرقة لم تنجح بعدما استيقظ صاحب البيت، حيث تعارك الضحية بمساعدة زوجته مع السراق أصيبت هذه الأخيرة بجروح وأمام الصراخ والضوضاء المستحدثان وسط البيت لاذ السراق بالفرار غير أن المدعو "ب.أ" وقع مغمى عليه بعد محاولة القفز من النافذة مصيبا بالجروح ما مكن الضحية من تقييده ونقله إلى الدرك الوطني، حيث كشف المتهم عن شركائه الفارين، وبعد عملية البحث والتحري من قبل عناصر الدرك الوطني تم العثور على الشخصين بمدخل المكان المسمى "لحقاق"، حيث أحيل المتهمون الثلاثة أمام العدالة بتهمة محاولة السرقة الموصوفة بظروف استعمال العنف والليل وتعدد الأشخاص والتسلق والكسر مع إحضار مركبة.

ب. باقي

فيما لا يزال البحث جاريا عن عناصر شبكة سرقة السيارات في سعيدة

توقيف 20 شخصا بتهم حمل أسلحة بيضاء، السكر وارتداء الزي العسكري

تمكنت أول أمس مصالح الدرك الوطني لأولاد خالد خلال مداهمتها لأوكار الجريمة على مستوى مختلف أحياء المنطقة طبقا لتعليمات القيادة الجهوية من توقيف 11 شخصا بتهمتي العصيان وحمل أسلحة محظورة، في حين ضبطت 3 أشخاص في حالة سكر علني و6 آخرين كانوا يرتدون ألبسة شبه عسكرية.

فتحي زعاف

كما سجلت ذات المصالح 160 ملاحظة تتعلق بجرائم قانون المرور و21 حالة مرتبطة بانعدام الفواتير وحيازة ونقل المشروبات الكحولية بدون رخصة، تم على إثرها حجز 73 قارورة خمر وسحب 57 رخصة سياقة ووضع 7 سيارات في محشر حظيرة البلدية.

ومن جهة أخرى، أوقفت مصالح الجمارك على مستوى مدخل بلدية بالول شخصين من ولاية باتنة بحوزتهما كمية من الذهب غير المطبوع، تقدر بأكثر من 730 غرام، حيث تم تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة المتاجرة غير الشرعية بمادة الذهب.

كما تمكنت فرقة الديوان الوطني لحقوق التأليف من حجز أكثر من 1630 نسخة مقلدة من الأقراص المضغوطة، علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني أن البحث لازال جاريا عن بقية المتهمين في قضية سرقة السيارات وتزوير الوثائق الإدارية، ويتعلق الأمر بكل من "ش.ر" البالغ من العمر 28 سنة و"ق.ع" البالغ من العمر 24 سنة (يقيمان في سعيدة) وآخرين تجهل هويتهم وإقامتهم، للعلم أن مصالح الشرطة القضائية أوقفت نهاية الأسبوع الماضي أحد عناصر الشبكة المدعو (م.م) البالغ من العمر 53 سنة وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة الذي أحاله على قاضي التحقيق والذي أمر بوضعه رهن الحبس الاحتياطي، بعدما اعترف بضلوعه في قضية سرقة السيارات. وكانت فرقة الشرطة القضائية للأمن الحضري الثاني حجزت عند مباشرتها عملية التحقيق مع المتهم المحبوس حاليا 7 سيارات سرقت من ولايات مختلفة على مستوى التراب الوطني ليتم تزوير وثائقها قصد إعادة بيعها.

احتجاجات واعتصامات للطلبة بمعسكر وتيسمسيلت

ع.قروج / ق.مزيلة

سجل أعضاء المجلس الشعبي الولائي في دورته الأخيرة لدى مناقشتهم لتقارير حول الدخول الجامعي في تيسمسيلت، انعدام النقل ونقص الأمن داخل الحرم الجامعي مما يعيق السير الطبيعي لهذا المرفق.

الجانب البيداغوجي كان هو الآخر محل انتقاد أعضاء المجلس خاصة ما تعلق باقتصار التخصصات على الآداب والعلوم الدقيقة والإعلام الآلي، وهي التخصصات التي لا تلبي رغبات الكثيرين، ولا تستجيب لاحتياجات المنطقة في التخصصات التي تتناسب طبيعتها كالفلاحة والبيطرة والبيولوجيا. هذا وذكر تقرير اللجنة أن إمكانيات الملحقة تبقى غير مستغلة خاصة المخابر وهو الوضع الذي يدفع الطلبة للتنقل إلى الجامعة المركزية بتيارت لإجراء الأعمال التطبيقية.

من جهة أخرى، اعتصم صباح أمس عدد من طلبة المركز الجامعي أمام إدارة الإقامة الجامعية ألفي سرير في معسكر، وهو الاحتجاج الذي دعا إليه التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، وحسب البيان الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن المحتجين طالبوا بحضور المدير العام للديوان الوطني للخدمات الاجتماعية منددين بتصرفات المسؤولين القائمين على هذه الإقامة بسبب انتهاجهم لإصلاحات ترقيعية، وقد طالب هؤلاء بتحويل طلبة السنة الأولى من ملحقة 500 سرير مع فتح الأجندة الجديدة نظرا لتدهور أوضاع هذه الملحقة واكتظاظها بالطلبة وكذا توفير سيارة إسعاف وفتح العيادة كل أيام الأسبوع مع توفير الأدوية بها، ودعا هذا التنظيم المسؤولين على النقل الحضري لنقل الطلبة ما بين الإقامات والمعاهد. وبينما أكد التنظيم الطلابي في بيانه بأنه فقد الثقة في المسؤولين، فقد علمنا أن مدير الإقامة الجامعية ألفي سرير قد استقبل ممثلين عن المحتجين لمناقشة المطالب المعروضة في البيان.

معسكر

حي الـ26 مسكنا فوضويا... يستغيث !

ناشد أرباب 26 عائلة تقطن بالحي الفوضوي الكائن بقرية نواري حمو (الكاريار) بخصيبية والي الولاية قصد التدخل لإيجاد حل للمشكلة التي يعيشونها منذ عدة سنوات.

وحسب البيان الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه والموقع من طرف 26 عائلة، فإنهم استقروا بهذا المكان منذ سنة 1995 هروبا من همجية الإرهاب قادمين من مختلف نواحي الولاية التي ضرب الإرهاب جذورها، حيث قاموا ببناء سكنات فوضوية تحميهم شر القر والحر وتستر كرامتهم ولو لوقت وجيز، وبعد استتباب الأمن وعودة الاستقرار للمناطق تفاجأوا بوصول عدة إنذارات وإعذارات واستدعاءات من طرف الشرطة ومصالح البلدية تلزمهم بهدم هذه البنايات.

ويتساءل هؤلاء عن المصير الذي يلقونه بعد الهدم إذا اعتبروا أن مثل هذه القرارات تعسفا في حقهم اعتبارا من أن السلطات على علم بأنه بإمكانها منحهم سكنات لائقة تغنيهم عن البقاء في بنايات فوضوية، وأضاف المحتجون في بيانهم بأنهم راسلوا الوالي خلال الأيام الماضية مطالبيه بإيفاد لجنة معاينة أوضاعهم إلا أنهم لم يتلقوا أي رد لحد الآن، واقترح هؤلاء في بيانهم على السلطات الولائية شراء القطع الأرضية التي يقيمون عليها بناياتهم وتسوية وضعيتهم نهائيا.

ق.م

ثلاثة منها في حالة فرار

توقيف عصابة خطيرة في الشطبية بالشلف

م.عبدون

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي بالشطبية في الشلف من توقيف "م.ع" 24 سنة و"ش.م" 26 سنة وهما عضوان رئيسيان في عصابة خطيرة مختصة في تنفيذ الاعتداءات المتبوعة بالسرقة في حق الأشخاص والممتلكات، فيما يبقى ثلاثة آخرين وهم بقايا العصابة في حالة فرار.

ويأتي توقيف هذين الشخصين حسب خلية الاتصال بأمن الشلف، بعد أن زرعت العصابة التي ينتميان إليها الرعب في أوساط ساكني منطقة القرية الفلاحية، حيث قامت منذ أواخر شهر أكتوبر الماضي بتنفيذ عدة اعتداءات بالسواطير وباقي الأسلحة البيضاء متبوعة بالسرقة من خلال التخطيط المسبق وترصد الضحايا.

أفراد هذه العصابة اختصوا في استهداف المنازل واقتحامها سواء بالليل أو النهار وسرقة كل ما بداخلها، إضافة إلى مهاجمة الأشخاص وسلبهم ما يملكون مثلما تدل عليه شكوى أحد الضحايا، حيث تعرضت الأشياء الموجودة بداخل منزله إلى السرقة بالكامل، ولم يسلم حتى الدفتر العائلي، إضافة إلى الجرح والضرب وهو ما جعل ساكني هذه المنطقة يعيشون رعبا حقيقيا.

أعوان أمن الشطبية تمكنوا من توقيف هذين العنصرين بعد نصب عدد من الأفخاخ في عدد من نقاط المنطقة، وبعد التحقيق معهما اعترفا بجميع السرقات والاعتداءات التي قاموا بها، وقدموا معلومات عن شركائهم وهم ثلاثة تجري مصالح الأمن البحث عنهم لإيقافهم، فيما أودع الموقوفين الحبس الاحتياطي من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف.

أخيرا "حانة" الوقت !

محكمة تيارت تقضي بالغلق النهائي لـ4 حانات

قضت محكمة تيارت، مؤخرا بالسحب النهائي لترخيص نشاط 4 تجار خمر أثبتت التحريات تسجيلهم لتجاوزات، فيما عبر مواطنون عن سعادتهم للقرار، معتبرين أن العدالة سارت المسار الصحيح بموافقتها لسياسة السلطات الإدارية. وذكر بيان لخلية الإعلام بالولاية أن حكم المحكمة جاء بناءً على قضية رفعتها مديرية التنظيم والشؤون العامة مدعومة بتقارير من المصالح المختصة، حيث سبق أن تم غلق المحلات المخالفة بإجراءات إدارية.

يذكر أن أغلبية الجرائم في تيارت أصبحت ترتكب بسبب الخمر، كما أن عددا من حوادث المرور ترتبط بالاستهلاك المفرط للخمور، فيما يعد الحكم سابقة في تيارت، بعد أن كانت الإدارة وحدها طيلة 4 سنوات الأخيرة في الميدان.

حتى حديد السكة الحديدية.. لم يسلم

سراق السبائك في قبضة الشرطة

ألقت مصالح الأمن بالرحوية، (37 كلم شمال تيارت) القبض على 4 أشخاص لتورطهم في سرقة سبائك بعد تفكيك خط سكة الحديد الرابط بين تيارت وغليزان. وذكر مصدر من الشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت، أن المتهمين الرئيسية اخوين بين 19 و21 سنة وقد ألقي عليهما القبض متلبسين بتفكيك خط السكة الحديدية وبأيديهم براغي وسبائك منتزعة، حيث وصلت التحريات معهم إلى اكتشاف شريكين لهما، إذ يشتري الشريكان منهما الحديد لإعادة بيعه إلى شخص خامس في مستغانم ثم التصدير إلى الخارج ضمن خردة الحديد.

س.يودالية

الشلف

حجز 356 غ من المخدرات

تمكنت مؤخرا عناصر الشرطة القضائية ليوقادير من حجز 356غ من المخدرات على شكل أربع صفائح بعد أن عثر عليها مخبأة داخل سيارة أجرة من نوع 405، وبعد التحقيق مع سائقها وبمشاركة عناصر الأمن الحضري الثاني لحي السلام، تم التوصل إلى شريكه الذي تم العثور على شريط بلاستيكي لاصق مخصص للف صفائح المخدرات مخبّأة داخل منزله بعد تفتيشه، كما تم في أثناء ذلك توقيف شخص ثالث بالقرب من المنزل وبحوزته علبة كبريت معبأة بقطعتين صغيرتين من المخدرات وقرص مهلوس من نوع ريفوتريل، وفي الوقت الذي أودعوا فيه الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف لازال التحقيق جاريا.

...وتوقيف "كفايفي"

أوقف عناصر الأمن الحضري الخامس شخصا يبلغ من العمر 23 سنة في حي النصر، بعد أن ضبط بحوزته على كمية من الكيف المعالج على شكل قطعتين ملفوفتين في ورق، كان بصدد استعمالها، وبعد استكمال التحقيق معه، تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

سرقوا هاتفه وزادوا حذاءه !

من بين الشكاوى المقدمة ضد عصابة الشطبية التي أوقف اثنان منها مؤخرا، وبعد أن سلب منه هاتفه المحمول، اتضح أنه سلب منه أيضا حذاءه الرياضي وتركوه يعود "حافيا خائفا بلا خف حنين" !.

م.ع

تيسميسلت

تلاميذ عين الكحلة يعودون إلى مقاعد الدراسة

عاد مؤخرا تلاميذ مدرسة دوار عين الكحلة بلدية خميستي إلى مقاعد الدراسة بعد أن كانوا على حافة سنة بيضاء لطول مدة المقاطعة التي ترجع إلى بداية الدخول المدرسي أسباب مدة المقاطعة ترجع كما تناولته "الشروق اليومي" في أعداد سابقة إلى مطالبة أولياء التلاميذ السلطات المحلية بتحسين أوضاعهم المعيشية خاصة ما تعلق بانعدام الطريق ونقص المياه الشروب طريقة الاحتجاج هاته اعتبرتها السلطات المحلية غير منطقية بالزج بمستقبل التلاميذ في مطالب تبقى مشروعة خاصة مع الوعود التي كانت تقدم لهم في عديد اللقاءات التي جمعتهم بالمنتخبين أو برئيس الدائرة.

ع.قروج

لجنة الصفقات لم تصادق على المشروع وولاية تيبازة أوقفته

خطأ في اختيار أرضية محطة الأرصاد الجوية

ب. بوجمعة

أمرت السلطات الولائية بتيبازة بوقف أشغال إنجاز محطة الأرصاد الجوي بعد حوالى أسبوع من انطلاقها بمنطقة السعيدية بالمدخل الغربي لمدينة بوهارون بسبب خطأ في اختيار الأراضي المخصصة لها وعدم امتلاك مؤسسة الإنجاز لرخصة البناء، علاوة على أن اللجنة الولائية للصفقات العمومية لم تصادق بعد على هذا المشروع.

مشروع محطة الارصاد الجوية الذي استفادت منه ولاية تيبازة بقي يراوح مكانه منذ حوالي ست سنوات بسبب عائق في اختيار الأرضية المناسبة لتجسيده، بحيث قامت السلطات المعنية سنة 2000 باختيار قعطة أرضية بمنطقة السعيدية بالمدخل الغربي لمدينة بوهارون، لكنها اصطدمت بوجود نزاع على الأرضية المخصصة له، حيث اعترضت في البداية مديرية السياحة كون المنطقة سياحية ليتبين بعدها أن الأرضية تابعة لمنطقة عسكرية، ويتأجل بسبب هذه العراقيل تجسيد المشروع الهام إلى غاية مجيء الوالي الحالي الذي أعطى دفعا جديداً لانطلاق من خلال تخصيص أرضية محاذية في إطار استرجاع الأراضي، غير أن مؤسسة الإنجاز التي تم اختيارها أخطأت في تحديد الأرضية التي تم استرجاعها لأجل المشروع وشرعت في إنجازه على أرضية أخرى (المنطقة العسكرية) وبعد حوالى أسبوع من هدر المال في الأساسات والجدار المحيط توقفت الأشغال فجأة.

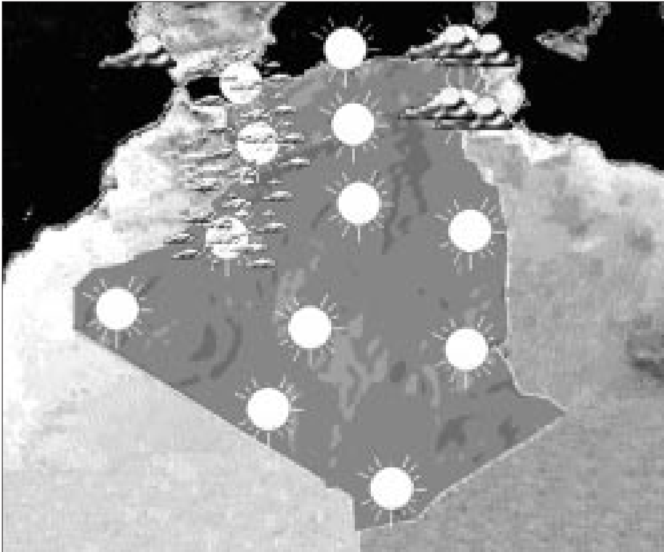

وأكدت السلطات المحلية لبلدية بوهارون أن السلطات الولائية أوقفت الأشغال بسبب خطأ مؤسسة الإنجاز في اختيار الأرضية وكذا عدم امتلاكها لرخصة البناء، فضلا عن عدم مصادقة لجنة الصفقات العمومية على المشروع.

والتساول الذي يطرح نفسه بحدة هنا، من يتحمل مسؤولية تكاليف الخرسانة والحديد التي صرفت على الأرضية المخصصة للمشروع خطأ؟ وأين دور مكتب الدراسات المتابع للمشروع؟ وأين كانت مديرية النقل صاحبة المشروع لما انطلقت الأشغال في موقع خاطىء؟، مع العلم أن السلطات المحلية لبلدية بوهارون ولدى تفقدها للمشروع عند انطلاقته وجدت مؤسسة الإنجاز قد علقت لافتة بجانب الطريق، غير أنها لم تتدخل؛ كون المشروع قطاعيا وليس من اختصاصها.

فيما تبقى كميات مياه السدين غير كافية

فلاحو البويرة متخوفون من موسم جفاف

لا يزال ما يفوق 3 آلاف فلاح بالبويرة ينتظرون الغيث وما تجود به السماء خلال الأيام القادمة التي تعد الفاصلة بين موسم "جفاف" أو فلاحي، وبالموازاة مع هذه الرؤية التفاؤلية بدأ كذلك العد التنازلي "لموسم جفاف" قد يضرب المنطقة التي هيأت ما يزيد عن 60 ألف هكتار هذه السنة إلا أن هذا الإحتمال حسب المختصين يبقى بعيدا عن خلفية أن منتصف ديسمبر هو المؤشر الوحيد والفاصل لكل التكهنات، على أن حملة الحرث والبذر شرع فيها بداية شهر أكتوبر الفارط، غير أن نقص كميات الأمطار وشح السماء التي لم تتعد 20 ملم على أكثر تقدير أثارت مخاوف الفلاحين خاصة وأن البذور المزروعة قد تفسد في باطن الأرض. وفي الوقت الذي بادر عشرات الفلاحين في حرث مئات الهكتارات، لا يزال آخرون كذلك ينتظرون البذور رغم المخاوف التي تتملكهم حسب ما كشف عنه بعض الفلاحين لـ "الشروق" في الوقت الذي تشهد مديرية الفلاحة حالة طوارىء وتضارب في الأرقام وكذا التحضير من جهة أخرى لإعلان المنطقة منكوبة جراء الجفاف الذي هو على الأبواب، لا سيما أن الكميات المتواجدة بسيدي وادي لكحل وتلزديب غير كافية، وهو ما يحدث اضطرابا كبيرا في توزيع المياه بالبلديات المعنية، خاصة في فصل الصيف، وقد يؤدي ذلك إلى استنجاد المسؤولين المحليين بالصهاريج على غرار السنوات الفارطة.

■ معاذ

كانت تعترض مركبات تهريب السجائر والمخدرات بورقلة

10 سنوات سجنا لرئيس عصابة المتاجرة بالأسلحة

حكيم عزي

نطقت محكمة الجنايات بورقلة مؤخرا بحكم السجن النافذ عشر سنوات للمتهم بالمتاجرة بالأسلحة وصناعة العتاد الحربي من الصنف الأول، ويتعلق الأمر بالمدعو (ب.ب) 26 سنة، وتوجيه عقوبة 06 سنوات سجنا نافذا لرفيقه (ش.ك) 38 سنة، والسجن؟؟؟؟ سنوات نافذة للمتهم (ب.ع) 31 عاما، وذلك بعد أن نسبت إليهم تهم تكوين جمعية أشرار والشروع في السرقة ومحاولة القتل العمدي وصناعة عتاد حربي والمتاجرة به.

وقائع الجريمة بدأت في اليوم الأخير من شهر أوت من السنة المنقضية، في الساعة الثالثة مساء حيث توقف سائق سيارة من نوع "تويوتا" أمام أحد الأكشاك قصد شراء علبة سجائر وبطاقة التعبئة الخاصة بالهاتف النقال، وبعد عودته نحو المركبة هاجمه شخص ملثم حيث وجه له مسدسا آليا ناحية البطن وطالبه بتسليم المفاتيح، فاستسلم الضحية المسمى (م.ع) للأمر الواقع وهو في حالة ذهول، وفي هذه الأثناء كانت فرقة الدرك الوطني بالصدفة تجوب المكان فطلب منهم النجدة بينما سرع الجاني إلى إطلاق عيارات نارية باتجاه الواقي الخارجي لذات السيارة، غير أن الهجوم فشل بعد إلقاء القبض عليه من قبل رجال الدرك وبيده قطعة السلاح، ولما اقتيد إلى التحقيق إعترف الفاعل (ب.ع) بالعلاقة التي تربطه بالمحكوم عليه المذكور (ب.ب) والذي أقنعه بفكرة التعامل معه لاعتراض المركبات ذات الدفع الرباعي (44) القادمة من دول الساحل الافريقي والتي عادة ما تكون محملة بالسجائر الأجنبية وكذا المخدرات، وسيارات أخرى نفعية من نفس الصنف، فاتفق على الاتصال بطرف ثالث هو (ب.س) لتنفيذ العمليات في الأماكن الصحراوية الخالية، وهي مسالك لشبكات التهريب بمناطق حاسي القاسي وقارة كريمة بعد حيازة المسدس ووسيلة نقل.

وعقب تفتيش البيت الذي عادة ما يتم فيه رسم الخطة وإخفاء المسروقات، عثرت مصالح الدرك على ثلاثة بنادق حربية ومجموعة من أدوات تستعمل في صناعة وتصليح الأسلحة، مما سهل ضبط المعدات وتفكيك عناصر العصابة التي زرعت الرعب بالجهة لعدة شهور.

وحسب بعض العارفين، فإن هذه العصابات المسلحة في غالب الأحيان والتي تنشط بورقلة على اعتبارها منطقة عبور الممنوعات، توظف عناصر ثانية من فئة البطالين تؤمن لها الطريق داخل الأقاليم الحضرية التي تحكمها الدوائر الأمنية بقوة.

للإشارة فإنها ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها أشخاص بتهمة حيازتهم الأسلحة بدون ترخيص من طرف الجهات المختصة، حيث تجلب حسب رأي العارفين من الدول الحدودية بطرق ملتوية وتستر كبير.

طالبوا بتدخل والي غرداية

سكـــان أولاد أفــرج يحتجـــون

زقاي الشيخ

ناشد سكان حي أولاد أفرج الذين تجمعوا أمس أمام مقر المجلس الشعبي البلدي للمنيعة والي غرداية بالتدخل لإعادة النظر فيما آلت إليه نتائج الإجتماع الذي جمعهم مع السلطات المحلية والتي جاءت في معظمها مخيبة للآمال ومهمشة لهم رغم الظرف الحساس للوضعية الإجتماعية المحيطة بهم إضافة إلى الحالة الخاصة التي يواجهونها مع قضية القطعة الأرضية المغتصبة والتي جاء قرار السلطات بخصوصها على حد قول هؤلاء مخالفا للقانون المعمول به في مثل هذه الحالات، هذا وأوضح المحتجون أن قرار توجيه القضية إلى الجهات القضائية يعني التمديد المتعمد، مؤكدين بالموازاة مع ذلك ضرورة إتخاذ السلطات البلدية وعبر الإطار القانوني المخول لها قرار الهدم مباشرة بعد أن ثبت عدم توفر رخصة للبناء لهذا الشخص الذي تعمد حسبهم تجاهل مقررات السلطات المحلية القاضية برفع الخردوات الموضوعة بمساحة الأرض المتنازع عليها، ومن جهة أخرى إشتكى المحتجون الذين زاد عددهم عن 40 شخصا من النقائص التي لازمت حيهم والمتمثلة في إنعدام التهيئة العمرانية والنقص المسجل في شبكة الغاز الطبيعي إضافة إلى تقليص حصة الحي من شبكة الصرف الصحي، مطالبين إدرر اجهم ضمن مشروع الجزائر البيضاء الذي إستفادت منه المنطقة مؤخر.ا وأمام حالة القلق والترقب التي لازمت عناصر الأمن وهي تراقب تطورات الإحتجاج المفتوح الذي عمد إلى فرصه سكان حي أولاد أفرج، مطالبين في ذلك بتدخل الوالي شخصيا للوقوف على تطورات الوضع ورفع اللبس عما قد يكون وصل إلى السلطات الولائية.

أحـــداث وحـــوادث

أودع الحبس المؤقت

إبن مير "مقرة" يروّج أوراقا نقدية مزورة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة مقرة بالمسيلة في ساعة متأخرة في مساء أول أمس بإيداع ستة أشخاص على رأسهم إبن رئيس بلدية مقرة الحالي الحبس المؤقت، لتورطهم في قضية طرح أوراق نقدية مزورة من فئة (1000) دج، فيما أفرج عن اثنين آخرين لم يثبت تورطهما.

الكشف عن عصابة التزوير هذه، جاء بعد أن تلقت مصالح الدرك الوطني بلاغا من طرف أحد المواطنين قام ببيع دراجة نارية لأحد المتورطين في قضية التزوير، ولم يتفطن إلى كون الأوراق النقدية التي تسلمها مزورة إلا عند عودته إلى مقر سكناه، ليقوم بإبلاغ مصالح الدرك بالأوراق المزورة، عندما لم يتمكن من استرجاع دراجته النارية أو استبدال النقود. مصالح الدرك تمكنت من القبض على المتورط متسلبا ووجدت بحوزته أوراقا نقدية مزورة، وفتحت تحقيقا توصلت من خلاله إلى استدراج باقي أفراد العصابة والمقدر عددهم بـ08 أشخاص من بينهم إبن مير بلدية مقرة وبحوزته ورقة نقدية مزورة.

■ هدى عاشور

61 قضية تتعلق بالإرهاب بمجلس البويرة

تفتتح الدورة الجنائية الثالثة بمجلس قضاء البويرة بداية من التاسع ديسمبر وإلى غاية الثامن عشر منه، وهي حبلى بقضايا الإرهاب حيث تم برمجة 61 قضية تتعلق بالإرهاب، وقد تصدرت أشغال الدورة القادمة خلافا للدورة الفارطة التي كانت خالية من هذا النوع من القضايا، وإلى جانب قضايا الإرهاب سجلت مصالح المجلس قضايا تتعلق بالقتل والسرقة وبفتك العرض إلى جانب الاختلاسات بالمؤسسات العمومية حيث برمجت 95 قضية.

■ معاذ

عين الدفلى

إتـــلاف 1354 هكتـــار من الثروة الغابية

سجلت مصالح الغابات لولاية عين الدفلى هلاك 1354 هكتار و75 آرا من الثروة الغابية، وذلك خلال الفترة الممتدة من بداية شهر جوان إلى غاية شهر نوفمبر الحالي حسب آخر حصيلة لها، وأهم المناطق المتضررة من هذه الحرائق نجد مدينة مليانة في المرتبة الأولى حيث أتلف بها أكثر من 30٪ من حجم المساحة المتضررة إضافة إلى منطقة بن علال والعامرة وطارق بن زياد وبومدفع والحسينية وخميس مليانة.

أما عن الأسباب فهي مختلفة، منها ما هو عمدي ومنها ما يرجع إلى ظروف مختلفة كالحرارة، وقد تدخل أعوان حماية الغابات لإخمادها، في بعض الحالات، ولم يتدخلوا في أخرى لأسباب أمنية كما سجلت ذات المصالح خلال نفس الفترة هلاك أكثر من سبعة هكتارات من الأشجار المثمرة.

■ ر. أحمد

البليدة

بداية ترحيل العائلات المحتلة لأراضي مسجد أولاد السلطان

في ثاني عملية لإخلاء المساجد المحتلة من قبل السكان، وبعد عملية اخلاء مسجد الهدى بأولاد يعيش في البليدة، أقدمت السلطات المحلية وبأمر من وكيل النيابة على ترحيل العائلات المحتلة لأرضية مسجد حي أولاد السلطان (الدويرة)، واخلاء السكنات التي اقاموها أيضا، القائمون على انجاز المشروع أبدوا فرحتهم، علما وأن حيهم العتيق سيعرف عودة انطلاق المشروع الذي توقف في السنوات الأولى للتسعينيات بسبب الظروف اللاأمنية، وهي الفترة التي استغلتها هذه العائلات وأقامت سكنات على مساحة تفوق 1000م2 من أصل 250م2. للتذكير فإن حي أولاد السلطان العتيق يأوي أزيد من 5000 عائلة.

■ فيصل. هـ

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

وهران.. للبيع ؟!

رغم كل جهود الاستفاقة المتأخرة من سباة وسبت وهران العميق، وعملها العقيم في الفندقة السياحية، لا تزال وهران تبحث عن مجمعات سكنية سياحية بدلا عن الفنادق الفخمة التي بدأت تظهر هنا وهناك!!.

وهران، مدينة ساحلية وسياحية.. الكورنيش الوهراني والسواحل "الطبيعية".. التي لم تمسسها بعد أيادي "الاستطمار" الفوضوي بفعل قانونية فلاحية الأراضي غير قابلة للتنازل (إلى حين)... ومع ذلك لا تزال السياحة فيها أفقر من الفقير إلى الله!... لا يزال الأليان.. على الخصوص، ملتهفين لـ"شراء" الشاطئ الوهراني.. ولا يزال الوهرانيون مسؤولون (حكومة وعشبا!) غير متحمسين لفكرة "رزق الدار يأكله الأجنبي"...!!، ولا تزال الأسباب كثيرة ومتنوعة !! لكن السبب الرئيسي هو أن وهران هي للبيع بالجملة وليس فقط بيعا بالتقسيط !.

جمع 124 منذ بداية الحملة بوهران
مشرّدون يفضلون الشوارع

كشفت مصالح الحماية المدنية أمس "للشروق اليومي" أن عددا من المتشردين رفضوا التنقل من الشوارع إلى ديار الرحمة برفقة المصالح التي باشرت هاته العملية منذ السبت الماضي، وقد أضافت نفس المصادر أن العملية أسفرت عن جمع 124 متشرد إلى غاية نهار أمس.

وكانت هاته الحملة قد تمت بالتنسيق ما بين مصالح الحماية المدنية ومصالح الأمن والهلال الأحمر ومديرية النشاط الاجتماعي بغرض تطهير شوارع وهران من مجموع المتشردين الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين وقد أضافت نفس المصادر أن سن هؤلاء يتراوح ما بين 19 إلى 60 سنة من بينهم أطفال ونساء وشيوخ وحالات متقدمة في المرض، كما لوحظ تواجد عائلات تقيم على الشوارع من خلال مخيمات تنصبها و"كراطين" تفترشها، وأفاد التحقيق معهم من طرف ومصالح الأمن أنهم قدموا من ولايات مختلفة من الغرب الجزائري مثل معسكر وتلمسان غليزان والشلف ومنهم آخرون من الشرق الجزائري والوسط .

وقد رفضت أول أمس إحدى المتشردات التي لا يتجاوز عمرها 25 سنة الانقياد لعناصر الحماية المدنية والهلال الأحمر، حيث أحدثت فوضى كبيرة في الشارع مستعملة العنف من اجل إخلاء سبيلها، ولقد أضفى هذا على المدينة طابعا سيئا، كما تنشط بعض المتشردات منهن قاصرات في مجال الدعارة وبيع الهوى بصفة ملحوظة وأخريات في مجال الشعوذة وقراءة الكف لكسب قوتهن.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة أن الكثير من المستفيدين من إقامة لدى ديار الرحمة يهمون بالفرار بعد قضاء وقت قصير بهاته الأخيرة لأنها غير مناسبة لهم رغم أنها قد تقيهم قرّ الشتاء القادم !!.

ف.ش.صالح

العمال يصرون على انتخاب اللجنة كبقية المؤسسات
ملف الخدمات الاجتماعية يثير زوبعة بمستشفى وهران

لا يزال توجيه لجنة الخدمات الاجتماعية في مستشفى وهران يخضع لوصاية الاتحاد العام للعمال الجزائريين الذي لا يعترف عند كل محاولة تجديد للجنة وعلى لسان فرع عيسات إدير للاتحاد إلا بالتعيين بدل الانتخاب المعمول به أو على الأقل بخليط بين الطريقتين على مستوى جميع المؤسسات والإدارات العمومية وفي مختلف القطاعات بعاصمة الغرب الجزائري.

خيرة غانو

كما أن تجاوز التعامل بهذا الأسلوب قد تم الفصل فيه بقرار إداري من المديرية العامة التي حددت تاريخ 30 نوفمبر الجاري كآخر أجل لنشاط اللجنة المؤقتة للخدمات الاجتماعية لتنظيم انتخابات حرة مباشرة بعد الموعد المذكور.

كما ينتظر عمال المستشفى هذه الأيام بشغف وترقب شديدين إعلان المديرية العامة عن تاريخ إجراء هذا الاقتراع الذي يرونه طوق النجاة الوحيد لحماية أموالهم من أيدي المتلاعبين الذين عبثوا طيلة سنوات بمستحقاتهم الاجتماعية، بشهادة تقارير الخبرة الحسابية التي أجريت في إطار مراقبة نشاط اللجان السابقة وتملك "الشروق اليومي" نسخا عنها، وكذا التحقيقات الأمنية وبلوغ هذا الملف أروقة المحاكم، فيما لم يخف البعض تخوفه، مما يمكن أن يترتب عن محاولة التفاف مجموعة من نقابيي فرع عيسات إدير حول الإدارة مثلما كانت تدأب على فعله كلما نصب مدير جديد للمستشفى لاستمالتها نحو تجميد قرار الانتخاب، لاسيما وأنها عمدت في تصرح صريح لها عبر جريدة "الشروق اليومي" بالموازاة مع اقتراب أجل إقامة الانتخاب المبرمج إلى التعريج نحو المرسوم 303.82 الخاص بكيفية تسيير لجنة الخدمات الاجتماعية الذي يعطي لنقابة سيدي السعيد الحق في التعيين، لكنها تحاشت الخوض في ما تقتضيه المادة 17 من نفس القانون والتي تؤكد على أن هذا التعيين لا بد أن يصادق عليه حزب جبهة التحرير في محضر التعيين، وهو الإجراء الذي لم يطبق من طرف الفرع النقابي في إطار تنفيذ القانون.

وفي مقابل ذلك، أكدت مصادر مطلعة من مختلف الإدارات العمومية أن تحديد أعضاء لجان الخدمات الاجتماعية يتم على مستواها عن طريق الانتخاب وليس التعيين كما هو الشأن لفائدة عمال البلديات، الولاية، وأيضا المصالح التنفيذية والإدارات العمومية، وفي أحيان قليلة جدا يتم اختيار جزء من الأعضاء بالاقتراع السري فيما يكون البقية معينين مثلما هو جار على مستوى مؤسسات قطاع التربية والتعليم العالي بوهران، حيث أوضح مدير المصالح الفلاحية أن الأمور المتعلقة بتجديد لجنة الخدمات الاجتماعية داخل إدارته يخضع لحكم الصندوق على غرار كافة الهيئات العمومية، لكن لماذا تبقى نقابة "الإيجتيا" بمستشفى وهران وحدها الوفية للعمل بمرسوم التعيين رغم أنه غير معمول به البتة في غيره من المؤسسات العمومية والتي أقل ما يقال عن تسيير أموال الخدمات الاجتماعية فيها أنه لم يفجر فضائح وصل صداها إلى الجرائد والعدالة أو أثار احتجاجات عمالية مثلما عرفه مرارا هذا المستشفى؟.

من جهته، أكد الأمين الولائي للنقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية (سناباب) لوهران أن لجنة الخدمات الاجتماعية من الناحية القانونية تنتخب من طرف العمال، ويقول "بصفتنا نقابيين نحن نمنع على ضوء القانون الأساسي للنقابة كل إطاراتنا النقابية من الترشح في اللجنة بمستشفى وهران، لأننا نرى أن النقابي من واجبه الدفاع عن الحقوق المادية والمعنوية للعامل، وحماية كل ممتلكات المؤسسة لإعطاء المفهوم الصحيح للمرفق العمومي".

وذكر ذات المصدر أن احتكار إدا ا رة اللجنة من طرف نقابيي فرع عيسات إدير طيلة سنوات كان يخالف تطبيق العديد من النصوص القانونية ومن ضمنها عدم تعيين خلية تسيير على مستواها مشكلة من ممثلين اثنين مختصين في مجال المحاسبة رغم وجود تعليمة تنص على ذلك ولأسباب تبقى مشبوهة. كما أكد المدير السابق لمستشفى وهران أنه فعلا قرر خلال عهدته فتح باب الترشيحات لإقامة انتخابات الأولى من نوعها بهذه المؤسسة لاختيار ممثليهم في لجنة الخدمات الاجتماعية بعد 30 نوفمبر الجاري، وأشار إلى أنه من المفروض أن هذا القرار يبقى ساري المفعول لأنه صدر بتزكية من كافة العمال بالشكل الذي يحميه من التأثر بأي ضغط من الضغوط ومن طرف أي جهة كانت، موضحا أن هذا الأمر جاء نتيجة اكتشاف سوء تسيير حددته الخبرة الحسابية التي من ضمن ما ورد فيها تقديم هبات صرفت في شكل قروض لم يتم تحصيلها لحد الآن لفائدة خزينة اللجنة وتتراوح قيمها ما بين 15 مليون إلى 80 مليون سنتيم لفائدة نقابيين من الإيجتيا وأعضاء من لجنة الخدمات وبعض المسؤولين والإطارات ولا أحد من العمال البسطاء، منها ما يعود إلى سنة 1996 والبعض منذ 1997، وأكد أيضا أن رئيس اللجنة السابقة المجمدة لم يقدم إلى المديرية العامة التقرير المالي والأدبي لتسيير أموال اللجنة رغم تعدد الطلب عليه.

فيما حاولنا مرارا وتكرارا الاتصال بالمدير العام الجديد لمستشفى وهران حول هذا الملف، إلا أن أمينة سره كانت تتعذر كل مرة بحجة انشغالاته الكثيرة التي تحول بينه وبين الصحافة.

في ظل الزيادات المرتقبة في أسعار الكهرباء
"سونلغاز" تعلن "حربا يومية" لاسترداد ديونها

م.حمادي

أعلنت شركة سونلغاز بوهران على لسان مديرها العام بأنها تخوض "حربا" يومية لاسترجاع ديونها المستحقة على المواطنين والمؤسسات العمومية التي لم تدفع حتى الآن ديونها، حيث باشرت إجراءات جديدة تتمثل في رصد جميع الفواتير التي لم تسدّد منذ فترة طويلة لمباشرة الاتصال بأصحابها، وتطبيق القانون وبصرامة ضد قراصنة الكهرباء الذين ضربوا الأمثلة في الاحتيال في حجم الاستهلاك، وكذا الربط العشوائي لأسلاك الكهرباء من أعمدة الإنارة العمومية، كما أكد مدير "سونلغاز" أن ديون الشركة المستحقة وصلت إلى 08 ملايير دينار منها مليار و400 مليون دينار بولاية وهران، وهو الأمر الذي يحول دون إطلاق مشاريع لتحسين عملية توزيع الكهرباء والغاز وتفادي الإنقطاعات والتذبذبات الحاصلة أثناء هذه العملية.

وقد أبدى المدير الجهوي لشركة "سونلغاز" التي تضم إليها 17 ولاية من الغرب الجزائري امتعاضا شديد من الخواص الذين أوكلت لهم تثبيت العدادات ومراقبة عملية تحصيل المستحقات، سيما في المناطق الريفية كونهم لم يلتزموا بضوابط العمل في هذا المجال، الأمر الذي جعل الكثير من المواطنين يعربون عن احتجاجاتهم بالنظر إلى الفواتير الخيالية التي كانت تصلهم، كما أضاف ذات المتحدث أن أرباح "سونلغاز" وصلت ما بين 500 و600 مليون دينار في الأسبوع، وهذه القيمة مرشحة للارتفاع في حال اعتماد مشاريع جديدة للحد من التعطلات الحاصلة في عملية توزيع الكهرباء، التي لا تأتي حسب نفس المصدر إلا بإسهامات المواطنين التي وصلت إلى 15 مليار دينار في شكل قروض سندية.

وفي ظل الزيادات المرتقبة في أسعار الكهرباء التي صرّح بشأنها وزير الطاقة والمناجم، بأنها قيد الدراسة في وقت سابق، طالب المواطنين بالمساهمة بأموالهم بالنظر إلى حجم المساعي المبذولة في تحسين الخدمات فيما يخص الكهرباء والغاز، سيما المشروع الذي تم تدشينه وهو مكتب تسيير شبكة التوزيع لوهران (BCC) بغلاف مالي قدره 6 ملايير و300 مليون دينار موّل من طرف سونلغاز بنسبة 4 ٪.

البراءة للمتهم بمحاولة السطو على شاحنة "البيسيا"

ك.يعقيل

أصدرت أمس محكمة الجنايات بوهران، حكما بالبراءة التامة في التهم المنسوبة إلى المدعو "ب.ت" والمتعلقة بتكوين جماعة أشرار، ومحاولة السرقة باستعمال سلاح ناري، وتزوير لوحة أرقام السيارة.

تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 2002/08/06، حيث التقى "ب.ت" بابن جاره وصديقه بالحي "ش.ع"، ليطلب منه هذا الأخير برغبته في شراء سيارة 405 التي يملكها المتهم، حيث تم الاتفاق على أخذ السيارة في صباح يوم غد ثم يسلمه مبلغ 34 مليون في حدود الساعة الثالثة، وهو مبلغ السيارة، ووافق "ب.ت" على طلب جاره بحكم الاحترام والثقة بأقواله، ليأتي "ش.ع" في صباح يوم 2002/08/07 لأخذ السيارة التي كان يريد استعمالها للسطو على شاحنة البنك التجاري والاقتصادي الجزائري بوهران رفقة 6 من الأشخاص. وبعد أن توجهوا إلى مكان العملية، تم إحباط العملية وإلقاء القبض عليهم من طرف مصالح الشرطة بعد الإبلاغ عنهم، ووجدت السيارة 4025 في المكان المحدد، لتقوم الشرطة بإلقاء القبض على "ب.ت" بتهمة المشاركة في العملية، وأصدرت المحكمة سنة 2004 حكما في حق الأفراد المخططين للعملية بالسجن لمدة تتراوح بين 3 و 5 سنوات على عناصر هذه الجريمة، وبعد أن طالب "ب.ت" ببراءته من الأعمال والتهم المنسوبة إليه أعيد فتح القضية ليصدر المحكمة حكما بالبراءة لـ "ب.ت" بعد الاستماع إلى تصريحات الشهود وباقي الأشخاص الذين قاموا بهذه العملية.

أحداث وحوادث

سيدي بلعباس
حجز 1000 قرص مهلوس

بناءً على معلومات، تمكنت مصالح الدرك الوطني بسيدي بلعباس من إلقاء القبض على شخص بحوزته ما يتعدى 1000 من الأقراص المهلوسة، عثر عليها بعد عملية تفتيش أودع صاحبها رهن السجن المؤقت.

...و400 خرطوشة سجائر

قامت عناصر الدرك بحجز 400 خرطوشة سجائر من أنواع مختلفة وصلت قيمتها المالية إلى 40 مليون سنتيم، كانت بحوزة أحد الأشخاص حسب المعلومات التي وصلت المصالح التي قامت بعملية التفتيش هذا وسلم له استدعاء مباشر.

...وحجز 700 قارورة كحولية

تمكنت مصالح الدرك الوطني ببلدية رأس الماء بولاية سيدي بلعباس، من إيقاف سيارة كانت محملة ب 700 قارورة كحول مهربة من الحدود المغربية نحو مدينة سيدي بلعباس.

م.مراد

وهران
عامل يعتدي على طالب

قام رئيس مصلحة المخزن بالمطعم بالحي الجامعي المتطوع بالاعتداء على أحد الطلبة أول أمس السنة الثالثة فيزياء بالمجرسة العليا للأساتذة وذلك في نهاية طابور الغذاء، حيث نفذ الخبر مما جعل الطالب يطالب بإتمام وجبة الغذاء لتتحول بعد ذلك إلى مشادات وشتائم انتهت بضرب رئيس المصلحة للطالب بطبق حديدي، ليقوم الطلبة بعد ذلك بغلق أبواب المطعم واحتجاز العمال داخله وقد أكد بعض الطلبة أنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها هذا العامل بالاعتداء على الطلبة، كما أن عملية نفاذ الخبز أصبحت ظاهرة متكررة يوميا وذلك قبل إتمام إفطار الطلبة الذين عبروا عن امتعاضهم من هذا الوضع.

م.عبد الفتاح

حذار... كل شيء "راش" !

تصوير فيدوح

السفير الأمريكي خلال زيارته أمس لمسجد الباشا بوهران والذي من المتوقع أن يرمم بهبة أمريكية مقدرة بـ 7 ملايير سنتيم... وملاحظة إلى الثريا القديمة والبناية المهترئة... لعلها تقول:" حذار.. عندك تطيح عليك ونصبح في مشكلة ديبلوماسية مع الولايات المتحدة"!.

شيخ الزاوية البكرية بأدرار يوضح:

عطفا عن المقال المنشور بجريدة الشروق اليومي تحت رقم 1839 الأحد 12 نوفمبر 2006 الموافق لـ 20 شوال 1427 العنوان "تداعيات التسمم الجماعي بأدرار ص 24 ننفي نحن الشيخ الحاج أحمد البكري شيخ الزاوية البكرية بتمنطيط ما ورد في مقال مراسلكم بأدرار بخصوص تقديم الزاوية حليبا فاسدا خلال عقد قران عرس بمناسبة وعدة الشيخ سيدي احمد التي تنظم سنويا في 16 شوال من كل عام وهو تاريخ وفاة قبل 55 عاما فمن عادتنا إكرام الضيوف لكن من عادة أهل العرس تقديم الحليب والتمر أثناء "عقد القران" القبول وبالتالي فلا مسؤولية للزاوية عن ما حدث ولقد أثار ورود اسم الزاوية ردود فعل من داخل وخارج الولاية خاصة عائلات الطلبة لكن نطلب منكم نشر هذا التوضيح لإزالة كل التباس ودمتم في الخدمة.

الحلقة 22

وثائـق من أرشيـف الاحتـلال

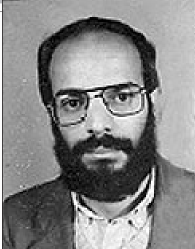

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

من هذه المعلومات التي بقي عندي شيئ منها، حيث أنني أحرقت كثيرا منها، خلال التسعينيات، في سنوات الفتنة والإرهاب خوفا من بطش الكذابين والحاقدين، وما تركت إلا اليسير منها ما يلي:

1 . الدليل التطبيقي لإدارة البلديات لسنة 1891

أنظر الصورة التالية **أنظر صورة رقم 01** لنسخة الكتاب، تلاحظ عليها خاتم لجنة التخطيط والبرمجة، مركز التوثيق رقم الوثيقة 728، في هذا الدليل تجد عرضا لجميع مكونات البلدية تعريفا وإجراءات العمل فيها وفي الختام جميع المراجع القانونية والمراسيم مرتبة أبجديا، يقول إن هذا المرجع يصلح للأميار أي الأمراء لأن كلمة مير جاءت من أمير يا عرب فلمَ تحرّفون الكلم عن مواضعه ولا ترضون بمفرداتكم ولغتكم ويرضى بها غيركم، نعم يقول الفرنسي لرئيس البلدية السيد المير أي السيد الأمير.. فأين أذنك؟ قال له: ها هي، مشيرا الى الجهة المعاكسة ليده، دليل قبح السريرة وآثار الرذيلة من صنع أذناب الإستعمار..

أما الوثيقة الثانية التالية (**أنظر صورة رقم 02**) فلقد أدهشتني، فهي تقرير مجموعة من المهندسين من المدارس العليا الفرنسية أرسلوا للجزائر في سنة 1948 لمسح القطر الجزائري من كل جوانبه الفلاحية، البشرية، المعادن الثمينة، الجبال والوديان وماذا يمكن الاستفادة منها أو بالأحرى ما يصلح لصناعتنا فيها.. الى آخره.. خرج التقرير بمادة مركزة ودقيقة حول كل موضوع، يعرفه ويقترح ماذا يجب فعله للاستفادة منه.. منها أقترح عليكم الفقرة الثالثة عشرة الأخيرة حول: مشاريع المستقبل، كان يومها في سنة 1948 وهو هنا يتكلم عن المستقبل، ما هي المشاريع المقترحة يا أحباب، بل لا أقول الأحباب ولكن يا عقول العرب أين أنت إن كنت موجودة.. إقرأ معي من الصفحات التالية :

في هذا المشروع يقترح أن يستخرج الغاز من منجم الفحم القديم الموجود في منطقة قنادسة بشار، ويصف الطريقة التي يمكن استعمالها لذلك..

في هذا المشروع يقترح الاستفادة من الطاقة الشمسية لإنتاج الكهرباء، في أي سنة اقترح؟ في سنة 1948 وأما جامعاتنا العريقة الكئيبة، فلقد اقترحت البحث في الطاقة الشمسية وجلب لها وللسيد الأستاذ الباحث الأدوات المخبرية والتمويل ولكنه نسي، من كثرة أشغاله في تجارته المربحة بسرعة، ولم يفتح الصناديق التي جاءت من الخارج محملة بالمعدات، فلما تذكر وفتحها وجدها أصبحت راشية، وا أسفاه، لقد كاد أن يخترع لنا طريقة وخلايا شمسية جديدة، بل ومخزنات للطاقة فريدة، لولا أن التمويل لم يكفه وأن المعدات التي جاءته غير صالحة، ولا يهمك.. أكتب لنا تقريرا آخر وطلبات أخرى وسنمضي لك على المخبر الجديد ونتمنى لك العمر المديد، لتمرح وتفرح بلقب آخر أستاذ باحث معتمد من طرف شركة وجامعة عالمية.. آه لو عاش الشاعر امرؤ القيس: لنسي قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل وقالها بلسان آخر:

قفا نبك على التكوين العالي.. والبحث العلمي الغالي..

أما المشروع التالي **أنظر صورة رقم 03**

فيقترح الاستفادة من الرياح لإنتاج الكهرباء، وكم كانت تلك الرياحات موجودة ومفيدة للعرب الرحل في ضخ المياه من الآبار كذلك ولكن ضاعت بالإهمال والرجوع للخلف وبدأنا نفهم قول المستعمر القديم الذي كنا نردده بلا فهم: العربي ما ايديرش البايلك، أي أن العربي لا يقيم ولا يحرص على الأملاك العمومية وللأسف هذه حقيقتنا اليوم، فاللهم لطفك بنا وابعث فينا من يحيي فينا حب الخير للجميع والجري لفعله والحرص على الحفاظ عليه وحمايته..

والوثائق لا تحصى في المكتبة المركزية لمن أراد الدراسة والبحث، وآثار الحريق الذي حل بها مازالت باقية للتاريخ، منها خرائط عتيقة للجزائر ومناطقها، ودراسات للقبائل والتجمعات وفهارس بأسماء المتعاونين والموالين للاستعمار، حدث ولا حرج، فكم ممن خانوا أبناء جلدتهم اليوم بين ظهرانينا ذوو رؤوس كبيرة وأنوف شامخة بالمخاط، وتراهم يقدحون في أبناء أسيادهم ولا تفهم لماذا يتعمدون ذلك ولكنك لو رجعت إلى أصلهم لعرفت السبب، فأجدادهم ممن باعوا للمستعمر إخوانهم وانقادوا له في كل شيء، وعمروا جيوبهم ولكن التاريخ لا ينسى ولا يحيقُ المكرُ السيّئ إلا بأهله وسينتصر أهل الحق والخير ويزهق الباطل ويندثر بإذن الله..

بدأ المحبون يقترحون علينا مساعدات مادية ومالية، منها الحاسبات التي جاءتنا من شركة سعودية من نوع «أبل» معربة، كانت أول مرة يراها الناس وأين؟ في مقر الج.إ.إ، أعطيت للجنة الإعلام التي كانت تحت إشراف الشيخ بن عزوز بمساعدة سعيد مخلوفي ضابط سابق في الجيش الوطني مكلفا بالتكوين السياسي.. كثرت عليّ المهام والأعمال ولم أجد عونا كبيرا، والذي كان في أغلب الأحيان يتطلب تدخل الدوائر الحكومية لحلها، وهو ما يتطلب اتصالا مباشرا مع الحكومة وعلى المستوى العالي، وهو ما يتطلب وجود الشيخ عباسي بجانبنا لنرجع إليه ونحوّل له الإشكالات الرئيسية، على سبيل المثال إشكال منع وطرد رئيس بلدية في ولاية البليدة من طرف مجموعة من المجاهدين، يلومونه على أنه لا يهتم ولا يحضر كما ينبغي للاحتفال بيوم أول نوفمبر 54، مُنِعَ من دخول مقر البلدية ولم نجد له حلاّ، حيث أن السيد الشيخ كان في الحج ولم يأت إلا مع الفوج الأخير، ولكن لما رجع كلما ذهبت إليه في منزله لعرض مشاكل البلديات والتشاور معه في الموضوع، أجد بيته مليئا بالزوار وبالمندسين، كل يحكي له قصة ويعرض مشروعا، منهم الشيوعيون الذين يكيدون له، ومنهم من المجموعات الإسلامية المتناحرة على الزعامة يتهمون بعضهم بعضا وينتقدون رجال الحركة ويريدون منه التدخل في أمور كذوبة، مثل الذي طرح عليه سؤالا حول ما حكم الشرع في شيخ يقول كذا وكذا.. فلما رد الشيخ عباسي بأن قائل هذا الكلام قد يجلب لنفسه حكم المتطرفين له بالقتل، كان صاحب السؤال يسجل خفية، ذهب بها إلى الشيخ محفوظ يحذّره بأن عباسي أفتى بقتله، فلما جاءه الشيخ محفوظ بالتسجيل قال له عباسي أنتم تتجسسون علينا، ولكن الحقيقة أن الذي قام بالتسجيل هو عدوهما يريد لهما الشر، من هو؟

حادثة ثانية رواها لي سعيد قشي رحمه الله في نفس السياق، قال لي دخلت يوما عند عباسي في بيته فوجدت عنده مجموعة كبيرة، أعرف أحدهم أنه من جماعة الباكس فلما رأوني اعتذروا بسرعة وخرجوا، قلت له مَن هم؟. قال إنهم جماعة يريدون مساعدتنا بتأسيس مجلة أو جريدة، هل تعرفهم من قبل، توجهاتهم.. المهم إن الشيخ عباسي كان بيته مفتوحا لكل طارق، ويسمع لكل ناعق، فلم نجد نحن أصحاب الحزب وقتا نتكلم فيه عن مشاكلنا.. شخص آخر وجدته عنده يقول إنه مختص في المعلوماتية والإدارة ويريد أن يعرض على الشيخ هيكل الدولة الإسلامية كيف ستكون وكيف تسير وقد ملأ عليه بيته بالأوراق وهي على شكل مخططات البناء، يريد أن يشرح له، فلما جئته، قال لي هذا شاب خبير ومهم له نموذج لهيكل الدولة كامل يسير كالساعة، فقلت يا شيخ وهل نحن عاجزون على هذا، ثم هل نناقش موضوعا خارج هيكلنا ونظامنا، ومن هو هذا الشخص، أخرجته من عنده وأخذت المعلومات الشخصية من بطاقته الوطنية، لأستبين عنه في محل عمله ومحل سكناه.. هكذا كانت تسير الج.إ.إ فوضى عارمة، فيضان أغرقنا وبدأنا نسبح للنجاة منه..

جمعت كل همومي في هم واحد وقررت أن أطرح المشكلة في مجلس الشورى، وأن نصحح السير وذلك برجوع مسؤولية الحزب لمجلس الشورى وإعفاء الشيخ عباسي مدني من القيادة، ليصبح عضوا عاديا كالجميع يكلف بمهام التحسيس والتحميس، أما الاتصالات والقيادة نرجعها لمجلس الشورى بالتداول، وانتظرت حتى يرجع الجميع من عطلهم وتنطلق السنة الدراسية والاجتماعية.. خلالها كنت استدعى لحضور اجتماعات مجالس البلديات في البليدة وتيبازة والعاصمة، وهو ما زادني فهما وإصرارا على أن القيادة غير كفئة ولا يمكنها تسيير حزب من هذا الشكل والقوة والأهداف.. ولا ننسى أن الحدث الذي زاد انشغال الشيخ عباسي بالصحافة والاستقبالات والترهات هو صدام حسين الذي دخل دولة الكويت وجعل منها مقاطعة له..

01

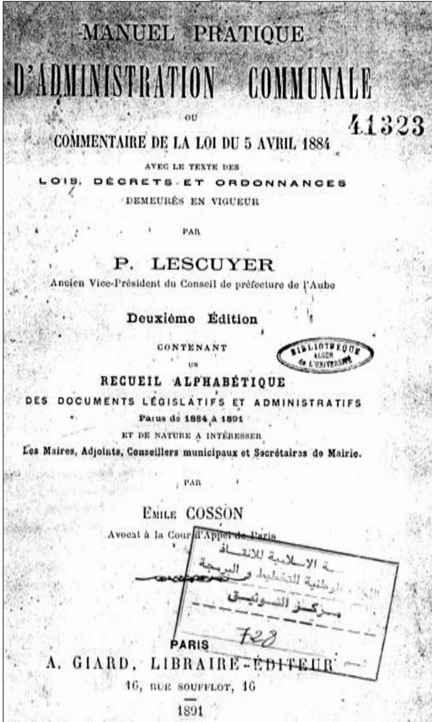

MANUEL PRATIQUE
D'ADMINISTRATION COMMUNALE
OU
COMMENTAIRE DE LA LOI DU 5 AVRIL 1884
AVEC LE TEXTE DES
LOIS, DÉCRETS ET ORDONNANCES
DEMEURÉS EN VIGUEUR
PAR
P. LESCUYER
Ancien Vice-Président du Conseil de préfecture de l'Aube
Deuxième Édition
CONTENANT
UN
RECUEIL ALPHABÉTIQUE
DES DOCUMENTS LÉGISLATIFS ET ADMINISTRATIFS
Parus de 1884 à 1891
ET DE NATURE A INTÉRESSER
Les Maires, Adjoints, Conseillers municipaux et Secrétaires de Mairie.
PAR
EMILE COSSON
Avocat à la Cour d'Appel de Paris
PARIS
A. GIARD, LIBRAIRE-ÉDITEUR
16, RUE SOUFFLOT, 16
1891

02

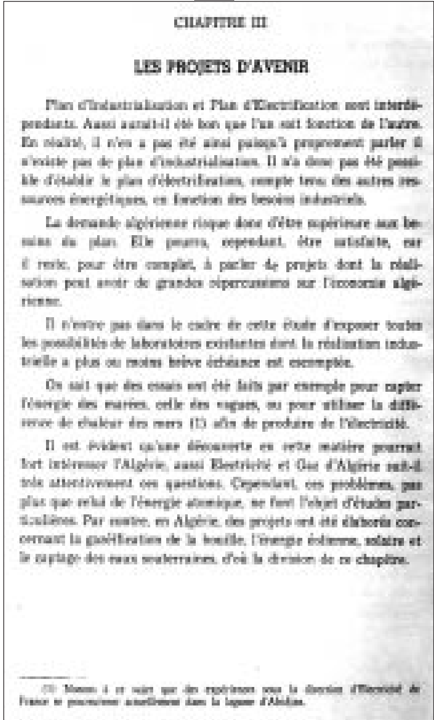

CHAPITRE III

LES PROJETS D'AVENIR

Plan d'Industrialisation et Plan d'Electrification sont interdépendants. Aussi aurait-il été bon que l'un soit fonction de l'autre. En réalité, il n'en a pas été ainsi puisqu'à proprement parler il n'existe pas de plan d'industrialisation. Il n'a donc pas été possible d'établir le plan d'électrification, compte tenu des autres ressources énergétiques, en fonction des besoins industriels.

La demande algérienne risque donc d'être supérieure aux besoins du plan. Elle pourra, cependant, être satisfaite, car il reste, pour être complet, à parler de projets dont la réalisation peut avoir de grandes répercussions sur l'économie algérienne.

Il n'entre pas dans le cadre de cette étude d'exposer toutes les possibilités de laboratoires existantes dont la réalisation industrielle a plus ou moins brève échéance est escomptée.

On sait que des essais ont été faits par exemple pour capter l'énergie des marées, celle des vagues, ou pour utiliser la différence de chaleur des mers (1) afin de produire de l'électricité.

Il est évident qu'une découverte en cette matière pourrait fort intéresser l'Algérie, aussi Electricité et Gaz d'Algérie suit-il très attentivement ces questions. Cependant, ces problèmes, pas plus que celui de l'énergie atomique, ne font l'objet d'études particulières. Par contre, en Algérie, des projets ont été élaborés concernant la gazéification de la houille, l'énergie éolienne, solaire et le captage des eaux souterraines, d'où la division de ce chapitre.

(1) Notons à ce sujet que des expériences sous la direction d'Electricité de France se poursuivent actuellement dans la lagune d'Abidjan.

03

SECTION I. — LES POSSIBILITES OFFERTES PAR LA GAZEIFICATION SOUTERRAINE, L'ENERGIE SOLAIRE ET L'ENERGIE EOLIENNE

Paragraphe 1. — LA GAZEIFICATION SOUTERRAINE DES HOUILLERES DE KENADSA - COLOMB-BECHAR

Le bassin de Kénadsa - Colomb-Béchar est composé de couches minces — de cinq à quarante-cinq centimètres d'épaisseur — d'un charbon riche en matières volatiles. Il se prête donc — les travaux russes, belges et américains l'ont prouvé — parfaitement à la gazéification.

En quoi consiste ce procédé ? On peut sommairement le schématiser ainsi : Il s'agit de creuser deux puits se ramifiant et se rejoignant à travers les couches de houille. Par l'un, on provoque la combustion à l'intérieur de la terre, et par l'autre on extrait le gaz résultant de la combustion. Ce gaz brûlé dans des chaudières ou des turbines à gaz produit de l'électricité. « Cette énergie électrique, ainsi que le note M. Weckel, déchargée d'une part notable des frais habituels d'extraction du charbon peut par conséquent supporter les frais d'un transport jusqu'au réseau général d'interconnexion » et cet auteur continue : « l'exploitation du bassin du Sud-Oranais par gazéification équivaudra pratiquement à l'équipement d'une chute d'eau à débit constant, puisque les frais de main-d'œuvre minière sont réduits dans des proportions encore mal connues dans les pays occidentaux, mais qui sont certainement très importantes » (1).

Il faut toutefois, remarquer que le problème de l'eau de réfrigération risque d'être fort ardu à résoudre à Colomb-Béchar et qu'en conséquence l'implantation d'une grosse unité thermique peut se heurter à de grandes difficultés. De plus, une question se pose : Ce procédé qui entraîne des pertes d'énergie de l'ordre de 38 % est-il très recommandable ?

Les techniciens le croient car ils font remarquer que le bassin de Kénadsa - Colomb-Béchar comporte, intercalées entre les couches exploitables de quarante à quarante-cinq centimètres, des

(1) M. WECKEL. - L'Equipement Industriel de l'Algérie (p. 12).

couches trop minces pour être utilisées. La gazéification permettrait de tirer parti de ces couches actuellement perdues ce qui compenserait les pertes de 38 % précitées. Et M. Weckel de conclure : « Au total, le nombre de calories tirées par gazéification « d'un volume donné de terrain pourrait donc être égal sinon supérieur à celui qu'on en obtient par extraction » (1).

Paragraphe 2. — L'ENERGIE SOLAIRE

L'Algérie, dont l'insolation annuelle moyenne est de 3.000 heures environ, est évidemment fort intéressée par cette source d'énergie. Lorsqu'on sait qu'une insolation d'un mètre carré pendant une heure donne une énergie d'un kilowatt-heure, on voit l'importance des ressources et l'intérêt qu'il y aurait à en tirer parti.

Jusqu'à présent, les recherches n'ont pas dépassé le stade du laboratoire. Cependant, on peut signaler qu'en 1946 a été créé, par le Centre National de la Recherche Scientifique, à l'Observatoire de Meudon, un petit four solaire d'une puissance de trois kilowatts. Les rayons concentrés sur moins d'un centimètre carré fournirent des températures de 3.000 degrés. Les essais effectués ont donné toute satisfaction (2).

D'autre part, on sait qu'il existe en Egypte, près du Caire, une installation de pompage utilisant l'énergie solaire. En effet, des miroirs paraboliques concentrent cette énergie, chauffent des chaudières qui elles-mêmes actionnent des pompes permettant l'irrigation d'une plantation de coton de 200 hectares.

Pour le moment, des recherches sont en cours tant en France qu'en Algérie (3). Electricité et Gaz d'Algérie y participe et a monté une station d'essai.

Deux conceptions s'affrontent à ce sujet. Les uns estiment que, malgré le faible rendement obtenu en transformant une énergie thermique en énergie mécanique, l'énergie solaire doit concourir à la fabrication d'électricité ; les autres qu'elle doit servir à

(1) M. WECKEL. - L'Equipement industriel de l'Algérie (p. 12).
(2) cf. L'Echo d'Alger du 21 avril 1949.
(3) D'après le Figaro le Centre National de la Recherche Scientifique a construit une usine dans le Midi.

كانوا يتدربون وبحوزتهم أسلحة إسرائيلية وأمريكية

الجيش اللبناني يوقف تسعة من أتباع سمير جعجع

القسم الدولي

أوقف الجيش اللبناني أول أمس، تسعة "9" من عناصر القوات اللبنانية، بعد ضبطهم وهم يقومون بإجراء تدريبات عسكرية في وضح النهار في منطقة شحتول في فتوح كسروان شمال بيروت، حيث توجهت قوة عسكرية من "فوج المغاوير" ومخابرات الجيش اللبناني إلى المكان وتبين وجود مجموعة من تسعة أشخاص يقومون بأعمال رماية وبحوزتهم أسلحة فردية إسرائيلية وأمريكية متطورة، منها بنادق "أم تي 5" و"أم 16" و"إيه كي أف" ومجموعة مسدسات حديثة من طراز "غلوك"، بالإضافة إلى أجهزة لاسلكية متطورة للغاية، وخرائط لمنزل زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون وكذلك الوزير الياس المر، وعلى الفور تمّ توقيف عناصر المجموعة، وأقرّ الموقوفون التسعة بانتمائهم إلى جهاز الحمايات في "القوات اللبنانية" وتمت مصادرة سيارات الجيب الثلاث التي كانوا يستقلونها وتحمل رقماً واحداً وتمّ دهنها بالبني والأسود.

وأوضح مصدر أمني لصحيفة الأخبار اللبنانية أن المجموعة يقودها شخص اسمه انطوان حنا ابي حنا وتضم عناصر سبق أن عملت في وحدة الصدم التي اشتهرت بها القوات اللبنانية خلال الحرب الأهلية. ووفقا لصحيفة السفير، فقد أكد الموقوفون بأنهم يعملون في فريق الحماية التابع للمؤسسة اللبنانية للإرسال ومع رئيس مجلس إدارتها بيار الضاهر.

من جهتها، سارعت القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع إلى نفي المعلومات حول اعتقال عناصر تابعة لها في جرود كسروان وأصدرت الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية بيانا جاء فيه: "أن الخبر عار عن الصحة تماما ولا يمت إلى الواقع بصلة، داعيا إلى استقاء المعلومات من قوى الأمن الداخلي أو قيادة الجيش منعا لأي التباس أو مغالطات"، فيما أبلغ رئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الضاهر قيادة الجيش اللبناني والقضاء اللبناني بأن الموقوفين هم ضمن فريق حماية "آل بي س" وحمايته الشخصية، وأنهم كانوا يقومون بأعمال تدريبات دورية كعادتهم في كل يوم اثنين، لكن الضاهر لم يقدم أجوبة مقنعة حول التأخر في اكتشاف غياب المجموعة وعدم الحصول على تراخيص بالسلاح والتدريبات والمكان وكذلك حول سبب وجود بعض الوثائق في السيارات، وأيضاً موضوع الأرقام الموحّدة للسيارات المصادرة الخ...

سمير جعجع

وفي وقت لاحق، أكدت المستشارة الإعلامية لجعجع الزميلة انطوانيت جعجع أن الموقوفين هم ضمن قوة حماية الضاهر، فيما أصدرت الدائرة الإعلامية في "القوات" بياناً أوضحت فيه أن "القوات" حزب سياسي يخضع للقوانين ومؤمن بحصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية دون غيرها.

وتتزامن هذه الاعتقالات مع عودة التشنج داخل الساحة السياسية اللبنانية بعد اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل، حيث تجدد الانشقاق بين الأغلبية الحاكمة والأقلية المعارضة على خلفية العديد من الملفات وعلى رأسها المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري..

وفي هذا الإطار أكد الرئيس اللبناني اميل لحود، انه لن يسمح بوقوع حرب أهلية في لبنان، أو تطبيق الفيدرالية التي هدد البعض بها، مهما كلف الأمر، واصفا حكومة فؤاد السنيورة بأنها غير شرعية. كما أكد رئيس التيار الوطني الحر، ميشال عون، ضرورة تغيير الحكومة، متهما إياها بزعزعة الاستقرار في البلاد.

أبو مرزوق: لا حل بدون عودة اللاجئين إلى ديارهم

مشعل: سنواصل أسر الجنود الصهاينة لاستبدالهم بأسرانا

القسم الدولي

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، في تصريحات لبرنامج "وجهة نظر"، في التلفزيون المصري، مساء الأحد، أن فصائل المقاومة الفلسطينية ستواصل عمليات أسر جنود صهاينة، وقال مشعل "لن تتوقف المقاومة عن عمليات أسر جنود صهاينة لاستبدالهم بأسرى فلسطينيين في السجون الصهيونية"، مشدداً على أنه "طالما ظل هناك أسرى، ستواصل المقاومة خلال الفترة المقبلة عمليات اختطاف الجنود الصهاينة، للإفراج عن الأسرى الذين قضوا سنوات طويلة في سجون الاحتلال".

وشرح ما قاله في نقابة الصحفيين المصرية، قبل يومين من تحذير بشأن اندلاع انتفاضة ثالثة ما لم يستجب المجتمع الدولي لمهلة الستة أشهر لإقامة دولة فلسطينية على أرض 67، قائلاً إن ما ذكره عن انتفاضة ثالثة "ليس مجرد تهديد، كما يمكن أن يتصور البعض"، موضحاً أن الانتفاضة الثالثة قد تكون هي خيار للشعب الفلسطيني، خاصة إذا تواصلت معاناته خلال الفترة المقبلة.

من جهته، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الدكتور موسى أبو مرزوق، خلال كلمة ألقاها في الندوة الدولية التي نظمتها الهيئة الفلسطينية لحق العودة بعنوان، في مكتبة الأسد الوطنية وسط العاصمة السورية، أنّ "قضية اللاجئين الفلسطينيين تحمل من قدسية الحق ومن قدسية القانون ما يكفي لأن تكون أقدس قضية حملتها كل المواثيق الدولية وكل الشرائع لتدعم هذا الموقف وهذا الحق"، وجدد رفض الشعب الفلسطيني لكل مشاريع التسوية التي لا تضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى وثيقة جنيف ومباحثات كامب ديفيد الثانية، ومباحثات لجان اللاجئين، مضيفاً أنّ كل هذه المشاريع تريد حلاً بدولتين: فلسطين والكيان الصهيوني، على اعتبار أنّ قرار الأمم المتحدة 194 يضمن حق عودة الفلسطيني إلى دولة فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما ينطبق "حق العودة" (والذي يسمى في الـ 48 بقانون العودة) على اليهودي الذي يهاجر إلى فلسطين المحتلة عام 1948.

خالد مشعل

وانتقد الدكتور موسى أبو مرزوق بشدة "الواقعية التي يتحدث عنها فريق فلسطيني في الوقت الحاضر بأنه يستحيل عودة اللاجئين" إلى فلسطين المحتلة سنة 1948، وقال "نذكّرهم بأنّ الواقعية الحقيقية التي نراها هي وجود أكثر من سبعة ملايين فلسطيني لاجئ، هذه هي الحقيقة وهذه هي الواقعية الحقيقية".

ولفت القيادي الفلسطيني البارز الانتباه إلى أنّ الموقف الصهيوني من قضية اللاجئين الفلسطينيين يتمثل بأربع نقاط أساسية، وهي أنّ "العدو الصهيوني لم يعترف بمسؤوليته التاريخية والقانونية عن فعلته الشنعاء"، والاحتلال "يريد أن يحصر قضية اللاجئين ببعدها الإنساني فقط، وليس بالبعد القانوني والحقوقي، بمعنى حق الشعب الفلسطيني بوطنه وحقه بالعودة إلى وطنه"، كما أنه "يريد أن يحمل المجتمع الدولي قضية اللاجئين"، و"يريد إلغاء قرارات الأمم المتحدة، أو يريد تطبيقها بالمفهوم الذي يراه بأنه يخدم استمرارية الكيان الصهيوني في قلب أمتنا العربية والإسلامية".

بيرتس: قتل الفلسطينيين في الضفة "مشروع سيستمر"

أكد عامير بيرتس وزير الحرب الصهيوني، أن العدوان العسكري الذي يقوم به جيش الاحتلال في مدن الضفة الغربية وقراها "مشروع وسيستمر"، على حد تعبيره. وزعم بيرتس، خلال قيامه بجولة على امتداد جدار الاحتلال التوسعي في محيط مدينة القدس المحتلة، أنّ بوقف إطلاق النار (التهدئة) ينطبق على قطاع غزة فقط، وإن النشاطات التي تقوم بها قوات الجيش (الصهيوني) في الضفة الغربية هي نشاطات مشروعة وستستمر".

وهدد بيرتس في حديثه لوسائل الإعلام العبرية بأنّ الكيان الصهيوني سيردّ "بشكل عنيف إذا استمر إطلاق الصواريخ الفلسطينية على المستعمرات الصهيونية".

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، قد وقف إلى جانب تحذير فصائل المقاومة الفلسطينية، من أن التهدئة قد تنهار في حال استمر الاحتلال الصهيوني في عدوانه على الضفة الغربية.

بابا الفاتيكان.. أردوغان يستقبله والشارع يرفضه

شرع بابا الفاتيكان بينيدكت السادس عشر أمس، في زيارة إلى تركيا وسط إجراءات أمنية مشددة واحتجاجات شعبية عارمة بسبب تصريحات هذا الأخير المسيئة للإسلام وكذلك معارضته السابقة لانضمام بلادهم إلى الاتحاد الأوروبي. وقد كان في استقبال البابا لدى وصوله إلى أنقرة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان الذي اعتبر أن هذه الزيارة ستساهم في تحقيق "السلام العالمي". ويأتي قرار أردوغان بعد أن كان قد اعتذر عن عدم لقائه رأس الكنيسة الكاثوليكية لانشغاله بقمة الحلف الأطلسي في لاتفيا. وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها البابا الجديد إلى تركيا، البلد المسلم، مع العلم أن الزيارة سبقها الفاتيكان بمغازلة للنظام التركي، حيث اعتبر متحدث باسم الفاتيكان انه ينبغي السماح لتركيا بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي إذا ما استوفت كل المعايير التي حددتها دول الاتحاد. وكان بينيدكت السادس عشر قد أغضب الأتراك باعتراضه على انضمامهم إلى النادي الأوروبي قبل أن يتولى سدة البابوية. وقد برر رأيه آنذاك على أساس أن تركيا لا تنتمي لأوروبا من ناحية الدين والثقافة، معتبرا أن دخولها إلى هذا النادي سيكون "خطأ فادحا وقرارا مخالفا للتاريخ".

التهديد باغتيال الرئيس السوداني ومعاونيه

هدد بيان أصدره تنظيم في الجيش السوداني، يطلق على نفسه، اسم "أنصار الله"، بتنفيذ عمليات اغتيال واسعة في صفوف كبار قادة الحكومة السودانية، وفي مقدمتهم الرئيس عمر البشير، إذا لم يتم تسليم السلطة، نهاية ديسمبر 2006، إلى حكومة قومية، على حد قول البيان. وقال البيان الذي نشرته صحيفة "المشاهير" السودانية على الانترنت يوم الاثنين "نمهل البشير للمرة الأخيرة حتى الثلاثين من شهر ديسمبر من هذا العام 2006 لتسليم السلطة إلى حكومة قومية وإلا سلكنا الطريق الأيسر بتصفية كل من الرئيس عمر البشير، وعلي عثمان محمد طه النائب الثاني لرئيس الجمهورية، ونافع علي نافع، بكري حسن صالح، مجذوب الخليفة، صلاح عبد الله غوش، عبد الرحيم حسين". وتشمل هذه القائمة، إلى جانب الرئيس ونائبه، رئيس جهاز الأمن الوطني والاستخبارات، ووزير الدفاع. وأضاف البيان: "أعددنا بعون الله القوة الضاربة بالسلاح والمتفجرات والعربات الملتهبة وقوات الاقتحام لتنفيذ عملية النصر الساطع في أقل من يومين وبنجاح، لنخلص شعبنا وبلادنا. لهذا نكرر وحتى لا نزهق الأرواح البريئة نرجو من المواطنين التزام منازلهم حفاظا على أرواحهم وممتلكاتهم اعتبارا من الأول من شهر جانفي من العام 2007 إذا لم يسلم البشير السلطة لحكومة قومية".

"كوريا".. شافيز آخر يفوز بالرئاسة في الإكوادور

أعلن "رافائيل كوريا" مرشح اليسار في الإكوادور، فوزه في الانتخابات الرئاسية. وتعهد كوريا أمام اجتماع حاشد لأنصاره في العاصمة كيوتو، بالإصلاح وعمل كل ما يمكن لانتشال البلاد من براثن الفقر.

وتعهد رافائيل كوريا - وهو قومي مناهض للولايات المتحدة بشكل علني ومقرب من الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز - بإقفال القاعدة العسكرية الأمريكية في الإكوادور، وأعلن أنه لن يوقع معاهدة التبادل الحر مع واشنطن.

وكان متحدث باسم حزب "إليانزا بايس" اليساري أعلن فوز كوريا في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الأحد، وذلك بعدما أشارت جميع استطلاعات الرأي عقب إغلاق صناديق الاقتراع إلى تقدمه على منافسه الملياردير اليميني ألفارو نوبوا الذي رفض الاعتراف بهزيمته بفارق 14 نقطة.

ويعد وصول كوريا إلى سدة الرئاسة في الإكوادور تعزيزًا لقوى اليسار في أمريكا الجنوبية المناهضة للولايات المتحدة الأمريكية التي تشهد تصاعدًا مستمرًا.

خامنئي:

رحيل أمريكا "خطوة" لإحلال الأمن في العراق

رأى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي خلال لقائه الرئيس العراقي جلال طالباني أمس، أن رحيل الأمريكيين من العراق هو "الخطوة الأولى" الضرورية في اتجاه إحلال الأمن، وقال خامنئي، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الإيراني، إن "رحيل قوات الاحتلال هو الخطوة الأولى لحل مشكلة الأمن في العراق"، وأضاف أن "الولايات المتحدة لن تنجح بالتأكيد في العراق، كما أن استمرار الاحتلال لن يكون لقمة سائغة بالنسبة لها".

ويزور طالباني طهران سعيا للحصول على مساعدة إيران لإحلال الاستقرار والأمن في بلاده.. وكان قد تباحث مع الرئيس محمود أحمدي نجاد وقد تعهد له بتقديم كافة أنواع الدعم لاستتباب الأمن في العراق، وأكد في مؤتمر صحافي مشترك أن أمن العراق يخدم مصلحة إيران وكافة دول المنطقة.

إسرائيل فاوضت مروان البرغوثي سرا في السجن

كشفت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي إن إسرائيل أجرت خلال السنتين الماضيتين، مفاوضات سرية مع النائب الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي.

وأضافت القناة التلفزيونية أن هذه المفاوضات كانت تجري من خلال عضو الكنيست حاييم أورون من حزب ميرتس - ياحد الذي زار البرغوثي عشرات المرات في السجن بمصادقة رئيسي الوزراء السابق أرييل شارون والحالي إيهود أولمرت.

وأشارت القناة العاشرة أيضا إلى أن وزيرة الخارجية تسيبي ليفني التقت البرغوثي "صدفة" أثناء زيارة قامت بها إلى السجن الذي يقبع فيه لدى إشغالها منصب وزيرة القضاء في الحكومة السابقة. وعقدت ليفني اللقاء مع البرغوثي في زنزانته.

وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإن هذه الاتصالات مع البرغوثي المعتقل منذ 2002 هدفت إلى تهدئة الشارع الفلسطيني والحفاظ على استقراره وسيطرة المعتدلين عليه وعلى الحلبة السياسية في أراضي السلطة الفلسطينية.

■ الوكالات

إقصاء آخر للمولودية في دوري أبطال العرب

العميد لم يقدر على "النصر" ويخذل أنصاره من جديد

يوسف.ب

لم يكن فريق مولودية الجزائر في مستوى تطلعات الآلاف من أنصاره الذين هبوا إلى نجدته بملعب 5 جويلية، وتعرض إلى نكسة جديدة بعد أن عجز عن تحقيق تأهل كان في متناوله.

وكان بإمكان زملاء باجي تحقيق الفوز بهدف واحد قصد التأهل للدور ربع النهائي، حيث اجتمعت كل الظروف لتحقيق "نصر" حقيقي، بيد أن تواضع مستوى لاعبيه قلب الطاولة في وجه "الشناوة" وعكس كل التكهنات.

فرص ضائعة

وتمادى الفريق في إهدار الفرص الواحدة تلو الأخرى، بداية من طهراوي، ثم يونس، قبل ان يفاجئ هداف النصر الجميع بمخادعة الحارس عبدوني ويوقع هدف السبق، بعد ان استرد كرة ضائعة من زميت على مستوى منطقة العمليات.

وكسب الفريق الضيف دفعا معنويا كبيرا، خاصة بعد أن أحرج أنصار المولودية كثيرا بهذا الهدف، الذين لم يصدقوا ما يشاهدونه بأعينهم، بيد أن هذا الهدف لم يثن من عزيمة العميد الذي اندفع نحو الهجوم وتمكن من استغلال الكرات الهوائية، التي تعتبر نقطة ضعف الفريق الخصم.

تفاؤل.. ثم ضربة قاضية

وانبرى بوعصيدة بالرأس إلى كرة من ضربة الركنية نفذها زميله باجي بإحكام ليضعها في شباك الحارس الخوجلي في الدقيقة 27، وهو ما أعطى نفسا جديدا للقاء. وتحينت الفرصة للعمد ليكرس تفوقه عشر دقائق من ذلك، بعد ان منح الحكم الدولي عصام عبد الفتاح ضربة جزاء اثر توغل للاعب الممتاز يونس سفيان وتعرضه للعرقلة، لكن المهاجم طهراوي الذي أصر على تسديدها كان في نفس مستوى الفرص التي أضاعها، بل وسددها في الوسط بين أرجل الحارس السعودي، الذي ذاد عن مرماه وانقذ الموقف.

وانهارت معنويات لاعبي المولودية كثيرا بعد مسلسل إهدار الفرص المتواصل، لينتهي الشوط الأول متعادلا هدف في كل شبكة، وكان ينبغي على المولودية تسجيل هدف آخر والاحتكام الى ضربات الترجيح او اضافة هدفين لكسب التأهل في الوقت الرسمي للمباراة.

فرحة لم تكتمل

وركز اشبال مقلاتي هجماتهم على الثنائي السريع بوقاش ويونس، مع الاعتماد على الضغط الجماهيري، وتمكن يونس من تحقيق التقدم في الدقيقة 60، بعد مجهود كبير لزميله بوقاش.

وسارت الأمور في طريق تحقيق المولودية للنصر، وتقدم الفريق نحو الهجوم لإضافة هدف التأهل، بيد ان الصدمة كانت كبيرة في الدقيقة 69 حينما استغل مهاجم النصر طلال المشعل كرة مرتدة ويمررها على طبق لزميله مبارك ليوقع هدف التأهل ويضع فريقه في دور المجموعات.

أسوأ مشاركة

وبات في حكم المؤكد ان المولودية قد خرجت من السباق، حيث كان اللاعبون مطالبين بتسجيل هدفين آخرين اذا أرادوا التأهل، بيد ان صدمة هدف التعادل كانت قوية، واكمل زملاء يونس اللقاء جسدا دون روح رغم التعديلات التي لجأ اليها المدرب مقلاتي بإقحام كل من آيلول مكان باجي، ولرقوط مكان طهراوي، وبن دحمان بديلا لحجاج.

وشكل هذا الإقصاء ضربة قاصمة في تاريخ مشاركات الفريق في المنافسة العربية، اذ انها المرة الرابعة على التوالي التي لا يتمكن فيها الفريق من تجاوز حدود دور ربع النهائي، وتعد هذه المشاركة الأسوأ في تاريخ مشاركات العربية للفريق.

فريق المولودية في أسوأ مشاركة

حول اللقاء

إفلاس تكتيكي

بدا فريق المولودية تائها فوق ارضية الميدان، بسبب الإفلاس التكتيكي، وغياب الانضباط في هذا الجانب فوق ارضية الميدان، وعجز اللاعبون عن تطبيق خطة 3-4-3 وهي الخطة التي كان يشتهر بها المنتخب الهولندي، وعجز خط الدفاع على مجاراة سرعة مهاجمي النصر، كما ترك الفريق فراغات كبيرة في خط الوسط الذي استحوذ عليه الفريق المنافس.

غزوة 5 جويلية.. العار

على الرغم من العلاقة الجيدة بين الفريقين، وتوقيع توأمة بين مسؤولي الناديين، الا ان نهاية الشوط الأول لم تكن تليق بسمعة الفريقين، وبينما كان اللاعبون يهمون لدخول غرف تغيير الملابس، نشب شجار عنيف بين اللاعب سعد الحارثي، والمدافع قالول وتطور الأمر كثيرا ليشمل الشجار اغلب لاعبي الفريقين، في مسرحية وثقت روابط "العار" بين العرب.

تنظيم كارثي يا سي زروال

رغم حضور "سمو" الأمير فيصل الى ملعب 5 جويلية، والاجراءات الأمنية المكثفة التي قامت بها السلطات العليا، الا ان التنظيم لم يكن في المستوى على الاطلاق، حيث منع عدد كبير من الصحفيين من الدخول، وكذلك الأنصار، وهو ما رسم صورة سلبية للسعوديين عن اكبر ملعب بالجزائر، اضافة الى ذلك فإن ارضية الميدان لم تكن في المستوى.

الكراسي تتطاير ومدير الملعب يرفض المولودية

صب أنصار المولودية جام غضبهم على اللاعبين بطريقة "حضارية"، حيث فضلوا كسر الكراسي، ورشق ارضية الميدان بها، وكان نتيجة ذلك ان مدير الملعب قرر منع مباريات المولودية اين يستضيف بملعب 5 جويلية بإجرائها ليلا، في انتظار غلق الأبواب نهائيا في وجه الفريق، لأن مباريات العميد لم تعد تدر الأموال من الآن بسبب العزوف الجماهيري؟.

كوليبالي، صايب.. ثم يونس في النصر

بعد ان أبدى مسيرو النصر اهتمامهم بالمدافع كوليبالي، ودخولهم في مفاوضات بواسطة مناجير ايفواري بالرياض، ثم قبولهم باستعادة صايب ضمن الطاقم الفني للفريق، جاء الدور هذه المرة على المهاجم يونس الذي عبث بدفاع النصر، واضحى مطلوبا في السعودية، بيد ان ادارة العميد اكدت للنصر ان يونس لازال شابا وقد يلعب بأوروبا العام المقبل.

مكافآت غير مسبوقة

اكدت مصادر صحفية سعودية ان رجال الأعمال، ومسؤولي فريق النصر اغدقوا على اللاعبين المكآفات والأموال مباشرة بعد حلولهم بالعاصمة الرياض في السابعة والنصف من صباح امس.

وكانت بعثة النصر قد غادرت الجزائر مباشرة بعد نهاية اللقاء على متن الطائرة الخاصة التي اقلتهم الى الجزائر.

بعد أن ذاب جليد المعارضة بسرعة

الجمعية العامة العادية برد وسلام على محياوي

مباشرة بعد الانتهاء من أشغال الجمعية العامة لانتخاب المكتب الذي سيسير جمعية وهران، سيكون الأعضاء 129 مدعوون اليوم أيضا للمصادقة على التقريرين المالي والأدبي لجمعية وهران، وهذا خلال الجمعية العامة العادية.

وينتظر أن تتم المصادقة على التقريرين دون أدنى معارضة، على اعتبار أن المعارضة التي تشكلت في وقت ماض سياسة محياوي قد أصبحت اليوم مسيرة وطرفا في الإدارة الحالية للجمعية، وبالتالي فإن مصلحتها (المعارضة) في ألا تعارض، فضلا على أن توقيت عقد الجمعية العامة العادية مناسب جدا، باعتبار حالة الهدوء الذي تميز الفريق عقب تحقيقه لأول فوز له في البطولة الخميس الماضي أمام اتحاد الجزائر.

في مقابل ذلك، ينتظر أن يغيب أكثر من سبعة لاعبين عن لقاء الغد أمام شباب باتنة، فزيادة على الغياب الروتيني لمازري وباشيري والحارس آيت زقاغ، ستكون الجمعية غدا محرومة بدرجة كبيرة من خدمات سنوسي سايحي وبن قورين، وبدرجة أقل سفيان حانيستار هداف الفريق، وكل هؤلاء بداعي الإصابة، فيما ينتظر دخول بطواف أساسيا يوم غد بعد غياب دام فترة طويلة.

ر.م

مناد يتراجع عن تصريحاته الخطيرة

واتهاماته الجديدة بدون "عنوان"

من سوء حظ رئيس اتحاد عنابة، عيسى منادي، أن بعضا من تصريحاته الخطيرة التي نقلتها "الشروق اليومي" مسجلة بصوته مثل قوله إنه سيساعد السنافير "مكرة" في مولودية قسنطينة وإن الموك على أن لا تفكر في التعادل في الذرعان، وإنه سيمنح للسنافير نقاط الذرعان، وحتى نقاط تنقّلهم إلى عنابة في مرحلة العودة، إضافة إلى كلام آخر لا يسيء للكرة فقط وإنما أيضا لمدينتين تاريخيتين بحجم قسنطينة وعنابة، ومع ذلك فإن تراجع الرجل عن تصريحاته نفيه بأنه لم يقلها أصلا جاءت في الوقت المناسب، مع أنه واصل اتهاماته المجانية لكل الأطراف من دون تسميتها بأسمائها.. وإذا كان لا خلاف في قسنطينة بأن (الموك والسياسي) بلغا درجة منحطة في التسيير ومُنح المقود لأي كان، فإن إضافة الزيت على النار أصبح يضرّ الجميع خاصة أن التاريخ يشهد أن الموك صنعت مجدها في بداية السبعينيات بظاهرة كرة القدم العنابي رابح قموح، كما فازت الموك بلقب البطولة عام 1991 بهدّاف عنابي عبد القادر بريس، وحتى اتحاد عنابة الحالي وضع حجر أساسه الحاج قرين أحمد أبناء مولودية قسنطينة، مما يعني أن أي فتنة تحدث ما بين "المدينتين" يتحمّلها (قادة) الزمن الكروي الحالي ما دام التاريخ الكروي يؤكد أن دقات "القلب" العنّابي تسمع في "قسنطينة" والعكس صحيح، بينما يحاول بعض "النازحين" من الطرفين إشعال النار كلما خمدت أمام صمت السلطات المحلية والكروية التي ستكون بالتأكيد مسؤولة في حالة حدوث أي انزلاق (وارد) من هذا الطرف أو ذاك.

ب.ع

موسى وشعلال يؤكدان

النتائج الإيجابية تخدم استراتيجية الاستعداد للألعاب الإفريقية

يرى موسى أحمد، المدرب الوطني للجيدو، أن دورة مصر الدولية كانت ايجابية من عدة نواحي، بداية من الميداليات العديدة التي أحرزها المنتخب وأهلته الى تحقيق المركز الأول في الترتيب حسب الفرق وكذلك الظهور الجيد لبعض المصارعين خاصة الشباب منهم. وأوضح موسى أن عمر رباحي أدى مشوارا ايجابيا دون خطأ ونال ذهبية وزن الـ 60 كغ عن جدارة وهو ما يعني أنه حضر جيدا وقابل للتطور أكثر في المستقبل، وعلى العكس لم يكن زميله سليم عطوش في المستوى في منازلة الدور نصف النهائي ولم يراقب خصمه جيدا، مما أدى الى انهزامه.

وفي وزن الـ 73 كغ كان الثنائي مريجة ويعقوبي في الموعد وأهديا الجزائر نهائيا خالصا يثبت قوتهما ويعطي للمدرب موسى فرصة الاختيار الصائب براحة في الألعاب الافريقية بالجزائر. وكانت النتيجة الرائعة - حسب المدرب موسى- في وزن الـ 81 كغ من زموري سيد علي الذي فاز بالذهب وأقصى التونسيين بدرة وبوقرة وهما من أقوى المصارعين الأفارقة في هذا الوزن "زموري سينافس بن عمادي في هذا الوزن عما قريب" قال موسى.

وحكم المدرب الوطني على بن يخلف صاحب برونزية الـ 90 كغ وبن عمادي الذي نال الفضية، حكما ايجابيا؛ لأن الأول انهزم في الدور نصف النهائي أمام منافس قوي في الثواني الأخيرة بعد أن أظهر تفوقا تقنيا وتكتيكيا طيلة المنازلة، في حين أن بن عمادي لم يلعب في وزنه لتجنبه الحمية التي تؤثر عليه في بداية الموسم ولولا فشله في حركة رجل لكان الذهب من نصيبه.

وكان بوعيشاوي في الوزن الثقيل وحسان عزون في وزن اقل من الـ 100 كغ والوزن المفتوح في المستوى المطلوب ونال الأول ذهبية وفضية والثاني برونزية وذهبية.

وفي نفس الاتجاه قال شعلال حميد، مدرب الاناث، إن دورة مصر الدولية كانت فرصة للوقوف على النقائص الموجودة بالفريق، وأقر المدرب الوطني الظهور الايجابي لوردان رشيدة في وزن أقل من 70 كغ، حيث نالت الذهب، كما أدت سعيدي كهينة أقل من 63 كغ ما هو منتظر منها ونالت الفضة وحرمت الاصابة سواكري من التتويج بذهبية أقل من 52. وأوضح شعلال أن موسى مريم نالت برونزية أقل من 48 وتألقت بفوزها على نائبة بطل العالم في الدور الأول ولولا نقص الخبرة لكانت ميداليتها من لون آخر وهو نفس الأمر بالنسبة لزميلتها في نفس الوزن، منصر سهيلة، التي حرمت من التتويج رغم ظهورها الجيد وبالنسبة لليلى لعتروس وحديد كهينة وأصلاح صبرينة كان حصولهن على البرونز في أوزانهن مفيدا من الناحية المستقبلية التي تخدم استراتيجية الفريق في الألعاب الإفريقية.

حسين. ق

بعد تقديم لقائه ليوم الخميس

جمعية الخروب اليوم في عنابة

ينتقل فريق جمعية الخروب المزاحم الأول لاتحاد عنابة اليوم الأربعاء إلى بونة من أجل لقاء لن يخسر فيه أشبال زكري أي شيء، مادامت الرتبة الثانية ستبقى بالتأكيد بين أرجلهم؛ لأن مولودية العلمة مجبرة على مقابلة مستحيلة في قسنطينة ضد الشباب المحلي، ويدرك الخروبية أن فريقهم في أحسن رواق هذه المرة للانطلاق في مرحلة الإياب بقوة خاصة أنهم سيستقبلون الأخير بوفاريك ثم مولودية سعيدة في محاولة الهروب عن أصحاب المراكز ما بعد (الثالثة).

مشكلة الخروب في رحلة عنابة أنها تكون محرومة من نجمها المدلل أمير بورحلي الذي أصيب في اللقاء الأخير ضد شباب قسنطينة، ولن يعود إلى الميادين إلا في مرحلة العودة، كما تسجل الخروب ثالث طرد في صفوفها يتمثل في غياب المدافع رماش، ومن ذلك فإن الراحة النفسية التي يتواجد عليها رفقاء دراجي تجعل من إمكانية الحلم في إحداث المفاجأة واردا، خاصة أن المقابلة ستأخذ طابعا متميزا بالنسبة للاعبي الخروب، رضا عباسي وويشاوي، إبني عنابة المغضوب عليهما واللذين لا خيار لهما سوى البرهنة بأن منادي أخطأ عندما اتصل بلاعبين من كل مكان وتجاهلهما، وهو ما يجعل المقابلة تضم مقابلات أخرى في داخلها، وتجعلها بذلك مفتوحة على كل الاحتمالات، إذ يحاول فريق منادي رد (جميل) الخروب التي قال إنها قامت باستقبال فريقه بدلا عن الموك في الجولة السابقة حتى وإن كاد يدرك أن فوز الخروب سيجعله على بعد نقطتين من عنابة

معنويات الخروب تدعمت أكثر بزيارة والي ولاية قسنطينة نهار أمس التي شحنت المعنويات بعد أن تم شحن الخزينة بمليار سنتيم من البلدية.

ب.ع

إياب الدور الثاني من دوري أبطال العرب: اتحاد جدة 3- وفاق سطيف 1

أبناء عين الفوارة يستعيدون أمجاد الثمانيات

مبعوث الشروق الى جدة:
نصر الدين معمري

بداية المباراة شهدت ضغطا رهيبا من طرف الفريق المحلي، الذي سعى إلى التهديف منذ الدقائق الأولى، في وقت ركن السطايفية إلى الدفاع في محاولة لامتصاص هذا الضغط.

وهدد اتحاد جدة مرمى حجاوي في أكثر من مناسبة عن طريق بورغيتي ونور، والمالي كايتا، بينما ظهر وسط ميدان الوفاق مهلهلا، باستثناء تحركات حاج عيسى في الربع ساعة الأولى.

وكاد الاتحاد أن يوقع في الدقيقة 17 بضربة رأسية ارتطمت بالقائم الأيمن لحجاوي، ليكلل الضغط بهدف في الدقيقة 24 بعد خطأ فادح في المراقبة من طرف عناصر الوفاق، حيث تبادل ثلاثة لاعبين من الاتحاد الكرة بالرأس داخل منطقة العمليات دون أن يتحرك أحد، إلى أن وصلت إلى اللاعب كايتا الذي أوقعها في الشباك.

وواصل المحليون ضغطا رهيبا فيما تبقى من مشوار الشوط الأول، وتفادى الوفاق أهدافا أخرى حيث ظهر نقص التركيز والارتباك من جانب عناصره.

وأشهر الحكم بطاقة حمراء في وجه الكريري بعد اعتداءه على المالي كايتا، لكن هذا الأخير لم يلبث سوى دقيقتين ليجد نفسه خارج المستطيل الأخضر حينما طرده الحكم نتيجة تدخله الخشن.

وفي الشوط الثاني ظهر جليا بأن المدرب بلحوت نصح لاعبيه بالحيطة والحذر والتمركز في الدفاع، حيث كاد محمد نور أن يضيف الهدف الثاني من مخالفة مباشرة على بعد 20 م، حيث ابتعدت كرته بسنتمترات قليلة فقط عن القائم الايسر لحجاوي.

وكاد اللاعب مناف بوشقير أن يخلط الأوراق من هجوم مرتدة وخاطف بقذفة قوية من بعد 25، لكن حجاوي كان حاضرا ويخرجها الى الركنية.

وتمكن الثعلب بورحلي كعادته من قنص الأهداف، وأهدى فريقه هدفا رائعا في الدقيقة 62 بعد كرة من حاج عيسى، وانفراد من اديكو على الجهة اليمنى ليمرر كرة من طبق الى بورحلي الذي يوقع هدف التعادل.

وواصل لاعبو الوفاق مجريات المباراة بارتياح كبير بعد هذا الهدف، بينما كانت محاولات الاتحاد غير مركزة، باستثناء تلك التي أضاعها المنتشري حينما ارتطمت كرته بالعارضة الأفقية في الدقيقة 68.

وفي الدقيقة ال76 تمكن الحسن كايتا من اضافة الهدف الثاني لفريقه، بعد أن استغل كرة مرتدة من القائم اثر قذفة من زميله نور، الذي كاد يفعلها بعد دقيقة فقط بعد تلقيه كرة جميلة من حمزة ادريس، وانقذها معيزة من على خط المرمى.

ونتيجة لذلك فقد الفريق تركيزه تماما، حيث وجد اللاعب مناف بوشقير نفسه دون مراقبة لتصله الكرة على الطائر من بعد 25 م يضعها في الزاوية شباك حجاوي بعد مرور 84.

ورغم القرارات الغريبة للحكم ومنحه لاكثر من ثلاث مخالفات للاتحاد الا أن حجاوي كان في الموعد واضاع بورحلي الضربة القاضية في الدقيقة الاخيرة، حينما رفع الكرة فوق الحارس لكن احد مدافعي الاتحاد يخرجها من خط المرمى.

بطاقة اللقاء

ملعب الأمير عبد الله الفيصل، أرضية صالحة، جمهور غفير جدا، التحكيم للثلاثي الإماراتي فرد علي بمساعدة عيسى درويش وصالح المرزوقي.

الإنذارات: يخلف «د21» بن شادي «د48» من الوفاق

بوشقير «د88» من الإتحادالطرد: كايتا «د42» كريري «د40»

الأهداف: بورحلي «د62» للوفاق

كايتا«د24، د76»، بوشقير «د 80» للإتحاد

تشكيلة الاتحاد

المرقب، الدوخي، دوكر، الصقري، المنتشري، ابوشقير، كريري، نور، السويد، بورقيتي، كيتا. المدرب ديميتري

تشكيلة الوفاق

حجاوي، رحو، يخلف، بن شادي، دفنون، معيزة، بن شعيرة «دلهوم د38» كايتا، رمزي، حاج عيسى «دراج 90» بورحلي. المدرب بلحوت بمساعدة شنيتي

حاج عيسى تحت الأنظار

لعب مساء أمس (حاج عيسى) أهم مقابلة في حياته الكروية إذ كانت كل الأنظار متجهة إليه من داخل السعودية ومن خارجها، حيث علمنا أن مناجره من فرنسا وإيطاليا والبرتغال، تابعوا المواجهة ووضعوا (حاجي) تحت المجهر.

دائما على طريقة رونالدينو

بالرغم من التحليقة الجديدة بسبب "أدائه للعمرة" إلا أن مدلل الوفاق ولاعب مولودية باتنة سابقا، رفض التفريط في (قطوشته) التي مازالت تتدلى في شعره.

تصريحات

حاج عيسى: الهدف كان تسيير المقابلة

أعتقد أننا دخلنا من اجل تسيير المقابلة وليس من أجل تقديم عروض وهذا هو سبب عدم أدائنا لمثابلة جيدة، لكن اعترف باننا كدنا ان ندفع الثمن غاليا لكن استطعنا أن نقتل المباراة بهدف التعادل الذي سجله بورحلي.. اما بالنسبة للعروض التي جاءتني من الأمدية السعودية فاترك الأمر للفصل فيها إلى رئيس الفريق سرار عبد الحكيم وإلى مناجيري صادي.

بلحوت: اللاعبون لم يطبقوا التعليمات

بصراحة فريق إتحاد جدة لعب جيدا ولعب بحرارة كبيرة، لكن بالنسبة لفريقي أنا في البداية أردت أن ألعب المباراة بشكل عادي ولكن عناصر الفريق لم يطبقوا التعليمات وعادوا للخلف بعدما طلبنا منهم اللعب إلى الامام.

سرار: الإتحاد كان أقوى كما كنا أقوى في سطيف

المباراة كادت تضيع منذ بدايتها، لأن اللاعبين وضعوا في بالهم أن النتيجة حسمت في مقابلة الذهاب، رغم ذلك حذرنا هم من أن فريق اتحاد جدة هو عملاق نائم، وقد حاول فريق جدة أن يمارس علينا ضغوطا منذ البداية من خلال إصرارهم على التفاوض حول حاج عيسى وهذا ما اعتقد أنه أثر على اللاعب الذي لم يكن في يومه، ولكن أؤكد أن المفاوضات بشأن حاج عيسى انتهت نهائيا ونحن نحضر الآن للمرحلة القادمة في مرحلة المجموعات التي سنذهب فيها بعيدا إن شاء الله.

حول اللقاء

● الإحتراف في السعودية "أوضح" مما هو موجود عندنا، حيث لم تتوقف الفرق المشاركة في بطولة العرب من خوض مباريات الدوري المحلي ومنها إتحاد جدة الذي لعب يوم الجمعة ضد نادي الحجم، ولم يظهر على لاعبيه التعب.

● تضاعف حضور جمهور إتحاد جدة منذ أن استطاع الغريم النصراوي إنتزاع التأهل في العاصمة الجزائرية ضد المولودية ورأوا أن مرور الغريم دون فريقهم هو فضيحة كبرى.. ناهيك عن تأهل أهلي جدة.

● كان واضح منذ بداية المقابلة تخوف السطايفية من حكم المباراة الإماراتي، حيث ظل دفاعهم دون الاندفاع والحماس المطلوب إلى أن اطمأنوا له مع مرور الوقت.

● التوزيع المجاني لتذاكر الدخول بمبادرة من رئيس النادي "البلوي" جعل الفريق يلعب لأول مرة منذ بداية الموسم أمام هذا الجمع (الغفير) الذي حضر المقابلة.

● لم يكتف العشرات من الجمهور الجزائري الذي حضر المقابلة بالتشجيع بالأعلام الوطنية فقط وشاهدنا لافتات الوفاق البيضاء والسوداء ومن بينها راية بطول ثمانية أمتار أحضرها مناجير الفريق صادي وأعطاها للجالية الجزائرية.

● ككل المواجهات السعودية المصيرية، كانت الأنظار متجهة نحو مدرب الإتحاد (ديميتري) الذي بدا متابعا للمباراة على أعصابه حتى كاد يأكل أصابعه من القلق، لأن المعادلة الكروية في السعودية تقول "مع كل هزيمة يقال المدرب".. حتى ولو كان كابيلو.

● حاول سرار أن يلعب دور النفساني قبيل المواجهة بعد أن لاحظ أن بعض لاعبي الوفاق تحدثوا كثيرا عن إقصاء مولودية العاصمة، فذكرهم بأن فريقهم متفوّق بفارق ثلاثة أهداف وأقنعهم أن النصر أقوى من الإتحاد!

● دخل انصار الوفاق الذين كان يقدر عددهم بحوالي 100 مناصر في مناوشات مع نظرائهم من اتحاد جدة مباشرة عقب افتتاح باب التسجيل ، وكادت تتطور تلك المناوشات الى مشادات لولا تدخل رجال الامن في الوقت المناسب الذين قاموا بتفريقهم عن بعضهم.

● ردد الأنصار طوال المباراة أغنية " ياسيد الخير امر الاحرار " و"باب الواد الشهداء " وهو مايدل ان عدد من هؤلاء الانصار كانوا من العاصمة ،لكنهم لم يترددوا في الوقوف الى جانب الممثل الجزائري الذي كان في امس الحاجة الى تشجيعاتهم مثلما فعل مناصر لشبيبة القبائل عندما اعلن صراحة لاحدى القنوات التلفزيونية انه جاء لملعب الفيصل لتقديم السند للكرة الجزائرية التي يمثلها الوفاق .

● اثناء قيام عناصر الفريقين بالاحماء قبل اعطاء الحكم صفارة البداية ،تلقى اللاعب بن شعيرة اصابة على مستوى الحاجب بفعل تعرضه لقذيفة من الالعاب النارية التي تطلقها احد انصار اتحاد جدة ،حيث تطلب الامر خضوعه لاسعافات اولية ،وهو ربما ماترك المدرب بلحوت يعوضه في الدقيقة 40 بزميله دلهوم ،فمن قال ان الالعب النارية متواجدة فقط في الملاعب الجزائرية؟ .

● امر حكم اللقاء لاعب الوفاق كايتا بنزع الخاتم الذي كان يضعه في احدى اصابعه ،وذلك لحظات فقط قبل ان يطرده من اللقاء بعد تدخله العنيف على احد لاعبي المنافس.

● قبل تعويضه لزميله بن شعيرة في الشوط الأول، شوهد اللاعب دلهوم يقرأ الفاتحة على خط التماس، وكان واضحا أن ضغط الاتحاديين أثر على تركيز المجموعة.

● كانت قناة دبي الرياضية حاضرة، بعد أن قدمت الى جدة في مهمة خاصة وهي إنجاز روبورتاج عن جمهور الاتحاد.

● لم يفهم الجزائريون تحليلات ضيوف الاستوديو في قناة الارتي الناقل الحصري لمباريات دوري أبطال العرب، خاصة تحاملهم على الأندية الجزائرية، وتحيزهم للطرف السعودي، فهل يكون المال فعل فعلته علما أن القناة تحصد عدد كبير من المشاهدين الجزائريين، وربما الكثر بكثير من السعوديين؟.

● كاد الحكم أن يوقف المباراة في الدقيقة ال73 نتيجة شغب أنصار الاتحاد، الذين رشقوا أرضية الميدان بالاروراتن واستعملوا للمرة الثانية في تاريخهم الالعاب النارية أسوة بالجمهور الجزائري.

أصداء من جدة

● لما خرجت حافلة وفاق سطيف من الفندق، تجمع عشرات الأطفال أمام الحافلة وشجعوا الفريق وتمنوا له الفوز أمام فريقهم السعودي، ربما لأنهم يعرفون أكثر من كبارهم بأن مهمة فريقهم شبه مستحيلة أمام رفاق الحاج عيسى.

تنقل التشكيلة السطايفية من الفندق إلى الملعب كان تحت حراسة أمنية مشددة، حيث استمرت هذه الرحلة حوالي 20 دقيقة.

● بعد وصول التشكيلة السطايفية إلى الملعب صلى الجميع من لاعبين ومسيرين صلاتي المغرب والعشاء جمع تقديم وكان الإمام هو المدافع القوي رياض بن شادي، وقد كانت المناسبة للصلاة وأيضا للدعاء للنصر على الإتحاد ومن ثم ملاقاة فريق النصر والأخذ بالثأر للشناوة.

● منذ اللحظات الأولى لوصول فريق الكحلاء والبيضاء وأنصار الإتحاد يحاولون استفزاز اللاعبين بالإشارة إليهم بأربعة أصابع في إشارة إلى أنهم سيتأهلون بأربعة أهداف.

● عناصر الوفاق ومن جهتها ردت بطريقة احترافية على هذه الإستفزازات عندما دخلت أرضية الميدان ومشوا لفترة طويلة داخل الميدان وبسرعة بطيئة جدا قبل التوجه إلى غرف تغيير الملابس، في رسالة إلى الجمهور السعودي مفادها "ما علابالناش بيكم".

● رغم كل المحاولات للتأثير على التشكيلة منذ الدقائق الأولى لوصولها إلى المملكة، إلا أن عناصر النسر الأسود تمكنت من المحافظة على كامل التركيز قبل المباراة في الوقت الذي شوهد عمار بلهاني الحارس الإحتياطي والأساسي سابقا ملازما في كل الأوقات للمدرب رشيد بلحوت حتى بدا وكأنه هو مساعد المدرب وليس بوزيد شنيتي.

● تغادر تشكيلة وفاق سطيف مدينة جدة اليوم الأربعاء، إبتداء من الساعة العاشرة والنصف ليلا في رحلة العودة التي انطلقت من مطار الملك عبد العزيز بجدة باتجاه مطار قرطاج بتونس الذي يتم الوصول إليه بعد قرابة 04 ساعات (أي في حدود الساعة منتصف الليل بتوقيت الجزائر)، وهناك ستضطر البعثة السطايفية إلى المكوث بأحد فنادق مدينة حلق الواد (فندق الرصيف)، حيث ستبيت هناك الليلة وتغادر في حدود الساعة الرابعة من مساء الخميس باتجاه مطار هواري بومدين ومواصلة الرحلة في مرحلتها الأخيرة نحو مدينة سطيف على مدار 05 ساعات كاملة.

● وتعد هذه الخرجة الـ*TOP* من أحسن خرجات الكحلة بجميع المقاييس بالنظر إلى التنظيم المحكم الذي ميّزها والتغطية الإعلامية التي حظيت بها وكذا مدة الإقامة التي امتدت لـ07 أيام كاملة، تكفل فيها أحد معارف الحاج ابراهيم العرباوي باليومين الأولين وتكفل اتحاد جدة بالبقية حسب قوانين اللعبة.

● شرع أفراد الجالية في حملة تعبئة قبل المقابلة استعملت فيها كل الوسائل بداية بالهاتف والدعوات وانتهاء بنوادي الأنترنات الخاصة بالمناصرين.

● المناصر الوفي حسين بلعباس، قدم من العاصمة خصيصا لمشاهدة اللقاء، حيث حلّ بفندق "السلام هوليداي إن" عشية الإثنين وقام بعمرة وكان حاضرا في اللقاء (كالعادة). يذكر أن بلعباس، نال شهادة تقديرية كأحسن مناصر، حيث لم يفوت أي لقاء للكحلة وفي أي مكان من الكرة الأرضية (إن شاء الله في المريخ) ويقوم غالبا بالمساهمة في تسديد نفقات الوفاق خلال تنقلاته خارج سطيف.

● حضرت إدارة الوفاق مفاجأة سارة لما قامت بجلب راية جميلة تحمل إسم الفريق متبوعا بتعليق "نسر الهضاب العليا" وقد كان وليد صادي وراء هذه المبادرة التي تزيد من الحضور القوي للنادي، خاصة وأن طول اللافتة سبعة أمتار كاملة.

● علق سرار على وضع صورة "الصقر" في اللافتة بأن الوفاق من الآن فصاعدا سيصبح صقرا، وبرأيه فكلمة "صقر" أصبحت مناسبة أكثر للوضع الحالي للفريق.

● كان يوم الثلاثاء، راحة تامة لعناصر التشكيلة التي لم تخرج من الفندق سوى للصلاة في أحد المساجد القريبة، وقد كان النزول لتناول اللمجة في حدود الساعة الرابعة والنصف، في حين كان التوجه للملعب على الساعة 17:15 (ساعتين ونصف قبل موعد انطلاق المباراة).

● عقد رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار عدة جلسات (رفقة بلحوت) مع اللاعبين لإبعاد أي ضغط ووضع التشكيلة في صورة التحدي المنتظر، غير أن سرار خصّ الحاج عيسى بجلسة خاصة بعد الكلام الكثير عن صفقة تحويله والعروض (المحترمة جدا) بشأن القضية.

● من جهته، وليد صادي، قالها بصراحة للحاج عيسى: "الجميع ينتظرك، وهذه مناسبتك لتأكيد قيمتك ومكانتك، فكن في المستوى"، وأكيد أن عملية شحن اللاعبين نفسيا شملت جميع العناصر على دفعات وعلى انفراد بعد الشحن الجماعي المستمر.

● قام ابراهيم العرباوي بتأمين حصة كل عناصر الوفد من "ماء زمزم" بعد ما عاد من مكة بكمية كبيرة (450 لتر زمزم)، لكل عضو من الوفد دلو بـ10 لترات.

● تأكد رسميا بأن أهلي البرج، سينزل للسعودية في الدور القادم لمقابلة النصر أو الأهلي، وهو الأمر الذي أفرح القنصل العام صالح عطية، الذي كان قد سافر سابقا نحو البحرين لمناصرة الأهلي في الدوري الأول، وتمنى تأهل الوفاق لكي يعود مجدّدا للسعودية في دور المجموعات.

سكوت .. سطيف على رأسها الطير

ما إن بلغت الساعة الخامسة والنصف مساء أمس حتى أصبحت سطيف مدينة مهجورة، إذ فضل السطايفية التواجد قرابة شاشات التلفزة ربع ساعة قبل موعد المواجهة، كما عرف حي دالاس وشارع بودوخة بالتحديد حيث تكثر محلات الآلات الكهرومنزلية إقبالا وصفه البعض بالغير مسبوق من الزبائن لأجل عملية إعادة تأهيل بطاقات آرتي لاستقبال برامجها الرياضية بمبلغ 2600دج صالحة لمدة ثلاثة أشهر مما مكن معظم السطايفية من متابعة المقابلة أمام منازلهم أو في مقاهي ومحلات أحياء طنجة وبومرشي (حي ثليجان) ووسط المدينة وأحياء 1014 و 1006 مسكنا وبيرغابي والمعدومين الخمسة، وكان واضحا أن سطيف عاشت أمسية كروية فقط وكأن على رأسها الطير مابين متفائل بما تحقق في مقابلة الذهاب (4 – 1) وعودة البرج بتأشيرة التأهل ومابين متخوف من مصير مماثل للذي حدث سهرة أول أمس لمولودية العاصمة.. حالة الترقب التي عاشتها سطيف عادت بالأذهان إلى شتاء 1988 عندما لعب الوفاق مقابلة العمر في قسنطينة ضد إيووانيون النيجيري وفاز رفقاء عجيسة وزرقان (4 – 0) في يوم ثلجي لا ينسى..

طبعا هذا الشلل أو حظر التجول تبخر نهائيا بعد إعلان نهاية المباراة.

عبد الرحمن مهداوي في ضيافة الشروق اليومي

الكرة الجزائرية تدفع ثمن الأخطاء السياسية

لا مستقبل لكرة القدم الجزائرية في ظل الظروف الحالية التي تشهدها البلاد، ومن غير المنطقي أن يتحول الفريق الوطني لكرة القدم بأن يكون جميع لاعبيه مغتربين، المدرب الأجنبي لا مكانة له في النوادي والمنتخب الوطني، ذلكم أهم ما قاله المدرب السابق للمنتخب الوطني ورئيس ودادية المدربين الجزائريين المحترفين الأخ عبد الرحمن مهداوي، في لقاء خصنا به اول امس السبت بمقر الجريدة، وقد لمسنا من خلال حديثه معه ان الرجل جد متشائم لواقع وآفاق الكرة الجزائرية، ومما قاله لنا "بحكم تجربتي في الفريق الوطني تعلمت منها الكثير، وقد دفعت مرتين ضريبة حبي للجزائر".

كريم مادي

رحلت عن الحراش خدمة للفريق رغم المعارضة الشديدة من المكتب المسير

"قبولي تدريب اتحاد الحراش كان عن قناعة، وكنت أطمح الى انقاذه من الوضعية الكارثية التي آل اليها الفريق، لذا لم ارفض طلب الذين عرضوا علي الإشراف على الفريق، لكن للاسف - يقول عبد الرحمن مهداوي- لم أجد من الفريق الا الاسم فقط، لا لاعبين ولا مدربين ولا مكتب مسير، ورغم ذلك لم ارفض طلب الإشراف على الفريق، وفي ظرف قصير جدا قمت بعمل جبار، استطعت ان أرجع للفريق روحه المفقود، وكان أملي كبيرا ان نعيد لفريق اتحاد الحراش مكانته المعهودة على الصعيد الوطني، لكن ما ان انتخب السيد لعبيدي حتى بدأت المشاكل تطفو الى السطح جلها مشاكل ثانوية، قام بها اشخاص نسبوا انفسهم الى المعارضة، ومع مرور الأيام تضاعفت المشاكل، استحال علي مواصلة عملي في الفريق، بعد تسرب أخبار تفيد ان هناك خمسة لاعبين يعتبرون اعمدة الفريق سيتم تسريحهم خلال فترة التحويلات، مما حدا بي بعد صدور الخبر في احدى الصحف الرياضية بعد ان نسبته الى مصادر رسمية من داخل الفريق الى تحويل الحصة التدريبية الى حصة اخلاقية، خاصة بعد ان لمست انهيارا كليا للاعبين الذين ذكرت اسماءهم، وهو السبب الذي جعلني أقرر مغادرة الفريق نهائيا".

ما يحدث في فريق الحراش صورة حقيقية للوضع الكارثي الذي آلت إليه الكرة الجزائرية

وصف المدرب عبد الرحمن مهداوي ما يحدث في فريق اتحاد الحراش صورة حية عن الواقع المر التي تعرفه الكرة الجزائرية من مشاكل لا تعد ولا تحصى، فحين يصل الأمر الى تدخل اشخاص لا علاقة لهم بالفريق وبالتسيير، فلا امل بالنهوض بفريق اتحاد الحراش وإعادته الى مكانته المعهودة، "ففي اتحاد الحراش ومع احتراماتي الكبيرة لرئيس الفريق ولبعض المسيرين، فالذين يهدمون اكثر من الذين يبنون، وحين وصل الأمر إلى حد ان بداخل الفريق اشخاصا يسعون الى تحطيم كل ما انوي القيام به فضلت تقديم استقالتي، رغم المعارضة الشديدة من الرئيس لعبيدي والأبناء المخلصين للنادي وعلى رأسهم الأخ الحاج زبير، حيث طلب مني التراجع عن قرار الاستقالة، لكن قلت لهم بالحرف الواحد انه من مصلحة الفريق عدم العودة، واستقدام مدرب جديد لعله يعطي دما جديدا للفريق".

حاليا أنا في راحة ولدي أكثر من عرض، لكن تجربتي السابقة علمتني الكثير

لكن ماذا بعد استقالته من تدريب اتحاد الحراش؟ يجيب مهداوي قائلا "انا في راحة، لكن ليس معنى هذا انني لم اتلق أي عرض، بل بالعكس، تلقيت الكثير من العروض جلها من اندية تنشط في الدرجة الأولى، كما تلقيت مؤخرا عرضا من الخليج العربي، لكنه غير رسمي، وأنا بصدد دراسة كل عرض، فتجربتي السابقة مع اكثر من نادٍ علمتني الكثير، لذا لا اريد ان اقع في نفس المشاكل السابقة".

مهداوي قال انه منذ استقالته من تدريب اتحاد الحراش، استعاد صحته وعافيته، خاصة الجانب النفسي، لأن الفترة التي اشرف فيها على اتحاد الحراش حتى وإن كانت فترة قصيرة أثرت كثيرا على صحته، واليوم -يقول مهداوي- "حين انظر الى المرآة احس براحة نفسية كبيرة بعد التحسن الكبير الذي طرأ على جسمي ككل".

دربت الفريق الجزائري دون مقابل لأنني رجل وطني

اما بخصوص تجربته مع الفريق الوطني، قال مهداوي "الحمد لله كان لي الشرف الكبير الإشراف على الفريق الوطني اكابر في اكثر من مناسبة، وحبي لهذا الفريق لا يقدر بثمن، بدليل انني اشرفت عليه دون مقابل، لكن ان يصل الأمر بأن يمنح للمدرب الأجنبي 20 مرة ما يمنح للمدرب المحلي هو ما حز في نفسي كثيرا، فماذا قدم هذا المدرب للفريق الوطني حتى نمنح له مبالغ كبيرة، ونوفر له كل الإمكانات المادية والمعنوية".

الفترة التي دربت فيها الفريق الوطني لم أكن أسمع فيها بفندق الهيلتون أو الماركير

جرأة مهداوي في حديثه معنا وصل به الأمر الى ان يقول انه خلال الفترة التي اشرف فيها على الفريق الوطني لم يكن يسمع اطلاقا بفندق الهيلتون او الشيراطون او الماركير كما هو الشأن اليوم عند المدربين الأجانب، فماذا قدم هؤلاء المدربون الأجانب للفريق الوطني حتى نوفر لهم كل شيء، في وقت ان المدربين الجزائريين ورغم الكفاءات الكبيرة التي يملكها الكثير، الا انهم وللأسف يعانون التهميش، مشكلتنا اليوم اننا نقدر ونحترم المدربين الأجانب، لأنهم اجانب، ونهين الجزائريين، لأنهم جزائريون.

تجربتي في الفريق الوطني علمتني الكثير

يقول مهداوي ان الفترة التي اشرف فيها على الفريق الوطني علمته الكثير، ففي الفترة الأولى عام 1993 تمت إقالته من العارضة الفنية دون أي ذنب ارتكبه، وفي الفترة الثانية عام 1998 أبعد من الفريق الوطني من اجل تصفية حسابات، لم يكن طرفا فيها، وفي كلا التجربتين يقول مهداوي "عرفت معنى السياسة، ومدى تأثيرها في الرياضة، خاصة رياضة كرة القدم التي تعد واجهة الرياضات والأكثر استقطابا وسط الشباب".

مهداوي رفض الغوص في اعماق ما حدث له في كلي تجربتيه مع الفريق الوطني، وكل ما قاله ان الرجال المخلصين والمحبين لوطنهم لا مكانة لهم في الساحة الوطنية.

المدرب بيقوليا كان يتحصل 20 مرة ما يتحصل عليه المدرب المحلي

مهداوي قال ان ما كان يتحصل عليه المدرب بيقوليا على سبيل المثال بعد استقدامه للإشراف على الفريق الوطني يساوي 20 مرة ما كان يتحصل عليه المدرب المحلي، "لكن انا اسأل هؤلاء الذين يفضلون المدرب الأجنبي على المحلي: ماذا قدم هؤلاء المدربين للفريق الوطني وللكرة الجزائرية؟، فاليوم انا ضد فكرة استقدام المدرب الأجنبي، لأن المحيط والأجواء في الجزائر لا تناسب عمل هؤلاء المدربين للمستوى الذي آلت اليه كرة القدم الجزائرية وللعقلية الجزائرية في حد ذاتها، فالمدرب الحقيقي الذي يشرف اليوم على الفريق الوطني هو مصطفى هدان وليس كافالي، كون هدان هو الذي يرشد كافالي في عمله وحتى في تفكيره".

اما بخصوص تقييمه لعمل المدرب كافالي في الفريق الوطني، أجاب مهداوي قائلا "لا يمكن الحكم على الرجل من خلال مباراة او مباراتين، فالمباريات القادمة ستكون معيارا حقيقيا للحكم عليه حاليا".

مهداوي راح يتمنى لكافالي التوفيق والنجاح في الفريق الوطني، لكن الذي أعاب مهداوي على كافالي هو اعتماده الكلي على اللاعبين المغتربين، فلا يعقل ان لا نجد أي لاعب محلي في الفريق الوطني، وهو ما سيؤثر سلبيا على مستوى اللاعب المحلي ويفقده حب اللعب للفريق الوطني مادام انه على علم ان لا مكانة له في الفريق الوطني.

وما دام كافالي مقتنعا ان الحل في الفريق الوطني هو في اللاعبين المغتربين، انصحه بفتح مكتب خاص عن الفريق الوطني بفرنسا، حتى يجنب نفسه مشقة التنقل الى الجزائر.

دفتر شروط الأندية، طالبتُ بتطبيقه منذ 20 سنة

يقول مهداوي بخصوص مطالبة الكثير بوضع دفتر الشروط كونه يعد في نظر هؤلاء الحل الأنسب للحد من الفوضى العارمة التي تعاني منها الكرة الجزائرية، أجاب مهداوي قائلا: "دفتر الشروط هذا الذي يطالب الكثير بتطبيقه كنت قد طالبت بتطبيقه منذ 20 عشرين سنة، والذين يطالبون بتطبيقه، أضاف مهداوي، في الواقع يريدون صبّ الرماد في الأعين، فأنا على يقين أنه لا يمكن تطبيقه حتى بعد 20 سنة من الآن. فدفتر الشروط يجب أن يتوفر في طياته على الكثير من النقاط الهامة منها على وجه الخصوص، أن يتوفر كل فريق من أندية الدرجة الأولى على ملعب لا تقل سعة استيعابه على 20 ألف متفرج، وميدانه معشوشب اصطناعيا أو طبيعيا، ويملك ميدانا خاصا للتدريبات وقاعة لتقوية العضلات وفندقا وطاقما طبيا وفنيا محترفين، ومكتبا مسيّرا للفريق يتكون من مسيريين أكفاء، يقودهم رئيس فريق يملك ثقافة عالية، وأن يجلب معه مبالغ مالية لا تقل عن الخمسة ملايير، وكل عضو في المكتب المسيّر مطالب بدفع مبلغ مالي، وأن لا تقل خزينة الفريق عن العشرة ملايير سنتيم، وكل فريق لا تتوفر فيه هذه الشروط يمنع من اللعب في الدرجة الأولى. أندية الدرجة الثانية هي الأخرى يجب أن تتوفر على دفتر الشروط، لكن أقل من أندية الدرجة الأولى، وأي فريق لا تتوفر فيه هو الآخر الشروط لا يسمح له باللعب في الدرجة الثانية".

مهداوي قال إنه ما دامت الأندية تُسيّر بطريقة فوضوية وتتحكم فيها أيادي لاعلاقة لها بكرة القدم فالحديث عن دفتر الشروط سابق لأوانه وهدر للوقت.

مهداوي اعتبر التجربة السعودية مثالا يجب أن يقتدى به، كونه ساهم إلى حد كبير في النهوض بكرة القدم في هذا البلد العربي.

الأزمة السياسية سبب بلايا الرياضة الجزائرية

قال مهداوي إن سبب الأزمة العويصة التي تعاني منها الرياضة الجزائرية خاصة كرة القدم هي نتاج الأزمة السياسية التي عانت منها الجزائر منذ نهاية الثمانينيات، فحالة الأمن التي عرفتها الجزائر في تلك الفترة كان لها الأثر السلبي على المستوى العام ليس على كرة القدم الجزائرية فحسب بل على الرياضة ككل، فالمنتخب الوطني لكرة اليد الذي كان الى وقت قريب سيد القارة الإفريقية والوطن العربي بات منتخبا عاديا، فهل تساءل الساهرون على الرياضة الجزائرية عن سبب المرض، وأين كانوا هؤلاء حين كان جيراننا في تونس يعملون بكد ليصلوا بمنتخب بلادهم الى مزاحمة أرقى المنتخبات العالمية.

ودادية المدربين الجزائريين لكرة القدم المحترفين هدفها رد الاعتبار للمدرب الجزائري.

تسعى ودادية المدربين المحترفين الجزائريين من خلال تأسيسها إلى رد الاعتبار للكثير من المدربين ولمّ الشمل، الودادية بعد حصولها على الاعتماد الرسمي من وزارة الداخلية في شهر جويلية الماضي، تسيّرها أسماء لها وزنها على الساحة الوطنية، فكمال لموي يشغل منصب الرئيس والمتحدث مهداوي كاتب عام وبوعلام لعروم نائبا، وتوفيق قريشي يشغل منصب أمين المال، إضافة الى كل من مراد وردي ومراد عبد الوهاب ونور بن زكري وعبد الحميد زوبا وبعيش وغيموز وعمراني وبن يلس ومواسة، وينتظر أن تتدعّم الجمعية لاحقا -يقول مهداوي- بأسماء لها وزنها في الحقل الكروي في الجزائر، فهدفنا نبيل، لا نطمح إلى المال ولا إلى المنصب بل الحفاظ على كرامة المدرب الجزائري بعد أن بات الكثير منا تحت رحمة رؤساء الأندية.

فالمدرب الجزائري وبالرغم من الحملة التي تُشنُّ عليه محليا، فقد أثبت مكانته على الصعيد المحلي والعربي، وبصفتي سبق لي أن خضت تجربة احترافية في المملكة العربية السعودية، لمست مدى الاحترام والتقدير الذي يحظى به المدرب الجزائري هناك، بعد أن برهن على مكانته.

قانون المدرب لم يأت في الوقت المناسب

برأي ضيف "الشروق"، فإن قانون المدرب الصادر حديثا من شأنه أن يزيد الطين بلة لأنه لم يأت في الوقت المناسب، كما أن الأرضية لم تحضّر جيدا لتطبيق هكذا قوانين ومراسيم، وذلك لسبب بسيط وهو أنه لا يمكن تطبيق قانون المدرب وحده والوضعية كما هي بالنسبة للمسيّر، بل يجب أن يكون تطبيقه وفقا لرزنامة عامة تمس جميع الفاعلين في الحقل الكروي، وخصوصا وجوب أن يكون هناك قانون للمسيّر لردعه هو الآخر وجعله يفكر في العواقب قبل اتخاذ قرار إقالة مدرب ما من منصبه، فليس من المجدي وضع مادة في قانون المدرب تمنعه من تدريب أكثر من نادي خلال موسمين، وبالمقابل إعطاء رؤساء الأندية صلاحيات واسعة دون قيد ولا شرط، حيث أن هذه المعادلة ستأزّم من الوضعية أكثر من خلال السير في تشجيع ظاهرة البطالة للمدربين الوطنيين، وبالمقابل إعطاء فرصة للمدرب الأجنبي ليحل محله، في وقت أثبتت التجربة أن الواقع الحالي لكُرتنا لا يناسبه المدرب الأجنبي الذي فشل فشلا ذريعا، والدليل على ذلك فريق شبيبة القبائل الذي فقد كل معالمه مع الفرنسي تالمان والبرازيلي قبل مجيء آيت جودي الذي بدأ يعيد الفريق لسِكّته الصحيحة.

قرار الوصاية بمنع ازدواجية العمل للمدربين سيدخل الرياضة في مستنقع

وجه مهداوي انتقادا لاذعا، لقرار وزير الشباب والرياضة بشأن جعل حد لإزدواجية عمل إطارات الوزارة والمدربين، حيث قال أن هذا القرار من شأنه أن "يهلك" الإطارات الجزائرية التي تحمل تكوينا عاليا، كون أن معظم تلك الكفاءات جامعية، إذ تملك شهادة مستشار رياضي أو على الأقل تقني سامي في الرياضة، حازت على تكوينها من معاهد متخصصة في الرياضة.

وأبدى المدرب الوطني السابق تخوفه من اللاعدالة في تطبيق قرار إلغاء ازدواجية العمل، من خلال حرص بعض المديريات الولائية للرياضة على تنفيذ بنوده حرفيا وامتناع أو تطبيقه بشكل انتقائي من لدن البعض الآخر، كما يعتقد محدثنا بأن القرار سيمس خاصة الكفاءات الشابة التي تعمل خاصة على المستوى القاعدي، حيث يكون من الصعب عليها ترك الوظيفة لدى الوزارة، لأن المقابل المحصل من النوادي زهيد، لايتجاوز في غالب الأحيان مليون سنتيم، الأمر الذي يفتح المجال أمام أولئك الذين لايملكون أدنى تكوين أو كفاءة في استغلال أماكن التأطير لدى الأندية في مختلف الرياضات، وهو ما يعتبر إيذانا بدخول الرياضة الجزائرية في مستنقع سيصعب إخراجها منه بسهولة، لاسيما وأن الوقت غير مناسب نظرا للوضعية الحرجة التي تمر بها.

وقال مهداوي أن قضية الاختيار بالنسبة لعشرات المدربين الذين تتهافت عليهم الأندية هو أمر سهل، لأنهم لن يترددوا في التخلي على المنصب الوزاري، لكن المشكلة العويصة للإطارات والمدربين الشباب والذين يقدر عددهم بالآلاف. فمن الصعوبة عليهم الاستغناء عن وظيفة الوزارة، لأنهم ببساطة لن يغامروا بترك وظيفة الدولة التي تمثل لهم الاستقرار والمعاش والتكفل الاجتماعي.

■ حسين . ق

السفارة الأمريكية تعلن عن برنامج تكويني في الأعمال والقانون للجزائريات

أعلنت أمس السفارة الأمريكية بالجزائر عن انطلاق التسجيلات المتعلقة بعمليات تكوين في مجال القانون والأعمال الموجّهة للنساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 22 و32 سنة.

وحسب السيدة طاوس، منسقة مؤسسة "آميديست" بالجزائر والمكلّفة بهذا البرنامج الذي تموّله كتابة الدولة الأمريكية، فإن الغاية من هذه الدورة التكوينية الموجهة لبلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط، هي تحسين مؤهلات الموهوبات وتطويرها وسط مؤسسات تجارية أو قضائية أمريكية.

أما عن شروط القبول، فأكدت المتحدّثة ضرورة حصول المترشّحة على شهادة جامعية في أحد التخصصين وإتقان اللغة الإنجليزية والتحكّم في تقنيات الإعلام، مضيفة أن التسجيل يكون عبر الإنترنت على الموقع، و سيكون التسجيل مفتوحا إلى الخامس عشر من ديسمبر الداخل، ليتم بعد ذلك اختيار مترشحتين فقط حسب المؤهلات والاستحقاق.

◆ إيمان. ب

يمني عمره 120 سنة يتزوج الرابعة

تزوج رجل يمني تجاوز الـ 120 عاما للمرة الرابعة من امرأة تبلغ نصف عمره لتوازي عمر اكبر أبنائه. والعريس الذي عقد قرانه قبل يومين في قريته بمديرية بني مطر بصنعاء هو الحاج علي المطري وله 16 ابنا ما بين ذكور وإناث وما أثار الدهشة هو إصرار العريس على دعوة أحفاده لأنه كما قال يرغب أن يواصل مشواره الطبيعي في الحياة رغم كبر سنه بعد أن فقد شريكة حياته الثالثة قبل حوالي عامين، وألح على أولاده باختيار شريكة أخرى تؤنسه في بقية ما كتب له من عمر وقال محمد حفيد ابنه الأكبر(60 عاماً) في مقابلة تلفزيونية إن والده عاصر نهاية خروج الأتراك من اليمن وفترة الأئمة والثورة وذهب إلى مكة حاجا على الأقدام قبل استخدام السيارات.

سعودية تعوض زوجها عن خسائر الأسهم مقابل طلب صغير

استغلت زوجة سعودية الخسارة الفادحة التي مني بها زوجها فى سوق الأسهم وعرضت عليه مكافأة 50 ألف ريال إذا ما أقلع عن التدخين. وقالت صحيفة المدينة إن الزوجة لم تعد قادرة على تحمّل أن ترى زوجها وهو يعرّض نفسه لأخطار التدخين كما أنها نصحته كثيرا و اتخذت جميع السبل ليقلع عن هذه العادة دون جدوى.

واستغلت الزوجة الحالة النفسية السيئة التي يمر بها زوجها جراء خسارته في سوق الأسهم لتعرض عليه اتفاقا بأن يقلع عن التدخين مقابل الحصول على 50 ألف ريال فوافق الزوج ليعوض خسارته على الرغم من أنه يدخن منذ أكثر من 14 عاما.

عرض اختراعاته على أولي الأمر قبل الأجانب

جزائري يخترع حمّاما متطورا ومكيّفات صحيّة

يقول أحمد باي بعد عودته من ألمانيا إنه تلقّى عروضا من كندا وفرنسا وإسبانيا وسرق منه الإيطاليون أحد اختراعاته وآخر عرض تقدّم به الألمان صائفة هذا العام حينما سمعوا عن أهم إنجازاته عبر الصحف، ولكنه -يقول الجزائري أحمد باي- رفض غالبية العروض لسبب وجيه، هو أن أصحابها أرادوا من أعمالي أن تحمل أسماء بلدانهم، 16 اختراعا بحوزته الآن في حالة عدم الأخذ بها من قبل أصحاب القرار فإنها لا محالة ستضيع، وهي كلها اختراعات يصفها بالمتقدمة تقنيا وتحافظ على الوسط البيئي بأقل التكاليف ويمكن أن توفّر يدا عاملة واسعة، كما أنّ المواد الأولية موجودة بالجزائر، وهي إبداعات تصبٌّ في تحويل الحرارة والصناعة الطبية.

فيصل هارون

بعد عودته من ألمانيا صائفة هذا العام فيما المفاوضات لا تزال قائمة، يقول أحمد باي، المتخصص في التسخين الحراري خاصة الذي يحمل في سجلّه أكثر من 16 اختراعا في هذا التخصص إلى جانب تخصص آخر مرتبط بتقنية جديدة في غرس العشب الطبيعي، بأن جيل المكيّفات الهوائية المسوَّقة حاليا في السوقين الوطنية والعالمية غير مطابقة للمواصفات العلمية التي تحمي صحة الإنسان والمحيط البيئي، ولديه إبداع جديد في هذا المضمار سيمكن في حال اعتماده وتطبيقه بشكل موسّع أن يكون جيلا جديدا تتطابق فيه كل المواصفات العلمية لحماية الإنسان والبيئة في آن واحد، بل ويمكن الاقتصاد في إنجازه. ويضيف أحمد باي أن هذه المكيّفات تمتاز بخاصية إنعاش الجو المزدوجة بمعنى، تلطّف الجو من جهة وتنعشه برائحة طيبة وفوق كل هذا تعمل مادة خاصة طبية على قتل أصناف معينة من الجراثيم التي يحملها الهواء، كما تحفظ هذه المكيّفات درجة حرارة البيت والقاعات العلاجية مثلا لفترة تزيد عن الـ 08 ساعات دون ارتفاع فيها شريطة عدم فتح النوافذ والأبواب، كما يمكن استعمال تقنية الطاقة الشمسية كمولد لها.

أما بشأن المسخّنات الحرارية التي تستعمل في الحمامات، فيشرحها أحمد باي بأنها مزدوجة الوظيفة في مبدئها القاعدي، من جهة تسخّن الماء ومن جهة أخرى ترفع من درجة حرارة المكان، ثانيا مبدؤها الوظيفي يمكن الاستفادة منه في زاوية حجم الآلة ذاته مع استغلال للمواد المصنّعة لها محليا دون نسيان أهم جانب فيزيائي محض، وهو قدرة هذه المسخّنات على تسخين كميات كبيرة من الماء في زمن قصير، مع العلم أن حجمها سيكون أصغر من الكمية التي تمر عبر أنابيبها، كما يُمكن للمواطن البسيط استعمال مسخّنات فردية بأسعار معقولة، شأنها شأن المكيّفات الصحية.

وينتقل أحمد باي إلى ميدان الفلاحة، حيث يعرض فكرته في زراعة العشب الطبيعي والتي يصف نتائجها بالهامة على الاقتصاد الوطني، يشرح المخترع الجزائري فكرته التي عمل على تطويرها في ظرف عامين مع مهندس في التخصص بجامعة البليدة، موضحا أنه يمكن بناء على النتائج المتوصل إليها، زراعة العشب الطبيعي في مساحات غير الأرض، أي في مشاتل صناعية خاصة، حيث ينمو العشب في مدة 45 يوما ويصبح صالحا للتسويق والاستغلال، إذ يُقطَّع في شكل قطع مربعة ويوضع في الملاعب أو في مساحات خاصة، الحدائق العامة والفضاءات المنتشرة أمام المنازل، كما يمكن استعمال الحشائش المقطّعة في فترة النمو علفا للماشية، ميزة أخرى يتميز بها وهي أن عملية غرسه غير مكلفة تماما.

ويختم أحمد باي كلامه بالحديث عن إنجازه لأول حمام عربي بلمسات جزائرية محضة بفرانكفورت في ألمانيا، يتسع لـ 16 سريرا مزودا بنظام أمني متطور، وهو يعمل الآن ويشرف عليه أحد الجزائريين المغتربين بألمانيا.

ويعلّق ابن مدينة الورود أن أهم شيء تفتقده الجزائر هو مركز أبحاث يجمع كل الإبداعات والمبدعين في كل المجالات، أين تقام البحوث وتنجز التصاميم ثم تطبق في المصانع والورشات، حتى تضمن مثل هذه المراكز حقوق البلد الذي ينتمون إليه، ومن جهة أخرى تحافظ على الأدمغة من الهجرة والهروب إلى بلدان أخرى.

المخترع أحمد باي ينتظر الالتفات إلى اختراعته

ترصده أثناء عودته وأطلق عليه رصاصة واحدة

20 سنة سجنا لقاتل عمه من أجل الميراث بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية، أول أمس، حكما يقضي بسجن المتهم (ش. أحسن) 20 سنة سجنا نافذة والمتابع بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد إضرارا بعمه (ش. أحمد).

صونيا قرس

وقائع هذه الجريمة الخطيرة، حسب ماورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود يوم 19 سبتمبر 2003 بمدينة واضية، حيث أقدم المتهم على قتل عمّه بالقرب من مسكنه وحدث ذلك أثناء عودته من المزرعة حاملا بندقية صيد، وبعد مناوشات كلامية حدثت بينهما وجه له ضربة قاتلة، وأثناء محاولته الفرار التقى بزوجة الضحية التي استفسرته عما حدث فدفعها بعنف وهدد أخاه ثم هرب ولم يسلم نفسه لمصالح الأمن إلا بعد يومين من حدوث الجريمة. المتهم خلال استجوابه من طرف هيئة المحكمة أنكر التهمة المنسوبة إليه وأكد بأنه لم يتعمّد ارتكاب الجريمة في حق عمه، مصرحا أنه يوم وقوع الجريمة عاد من المزرعة التي يشتغل فيها على متن جراره حاملا البندقية التي ادّعى بأنه يحملها لحماية نفسه من الإرهابيين، وصرح المتهم أنه أثناء التقائه بعمّه لم تحدث بينهما مناوشات كلامية وهذا لطمس ما أكده أمام رجال الشرطة، وعن الرصاصة التي أطلقها من سلاحه صرح المتهم أنه لم يكن يعلم بأنه أطلقها.

الشاهد (ش.كمال) صرح أمام هيئة المحكمة أنه خرج من منزله وتقرّب من الضحية حيث سلّم عليه وأثناء إنصرافه سمع طلقة الرصاص وأثناء عودته قرب منزل الضحية شاهده ساقطا أمام سيارته والدماء تنزف منه، وقد أكد الشاهد أنه لما استفسر المتهم عن سبب حمله البندقية أجابه هذا الأخير بأنه عاد من الصيد، ولكن الشاهد صرح أمام قاضي التحقيق أنه رأى المتهم أثناء خروجه من المستودع بكل برودة.

أما الشاهد (ش. محمد) وهو شقيق المتهم، صرح خلال جميع مراحل التحقيق أنه أثناء وقوع الجريمة كان يتنقل في الحقل ولما سمع طلقة نارية خرج ليستفسر وشاهد أنه لا توجد أي خلافات بين أخيه والضحية، مؤكدا أن شقيقه كان متعودا على حمل البندقية لحراسة المزرعة التي توجد خارج القرية.

أما إبنة الضحية (ش. فضيلة) فصرحت أمام هيئة المحكمة أنها كانت في شرفة المنزل أثناء دخول المتهم إلى المستودع الذي تواجد فيه والدها، وأكدت إبنة الضحية أنها شاهدت المتهم عندما صوب سلاحه في وجه الضحية وصرحت أن المتهم ابتسم لها قبل أن يقتل والدها.

أما زوجة الضحية فصرحت أمام هيئة المحكمة أنها نزلت يوم وقوع الجريمة الى المستودع وأثناء عودتها الى المنزل سمعت إبنتها تصرخ وأثناء عودتها التقت بالمتهم واستفسرته عما حدث، فقام هذا الأخير بدفعها بقوة حتى سقطت، مؤكدة أنها كانت تجهل ماحدث وكانت تظن أن المتهم تشاجر مع أخيه، وصرحت الشاهدة أن المتهم تعمد قتل عمه حتى يستحوذ على ممتلكاته، وقد صرحت زوجة الضحية أمام هيئة المحكمة أنه لا وجود لخلافات بين المتهم وعمّه.

دفاع الطرف المدني بعد أن أعاد سرد تفاصيل الجريمة التي اقترفها المتهم في حق عمه، صرح أن هذا الأخير كان قد خطط من قبل لإزهاق روح عمّه، مؤكدا أنه بعد أن اقترب منه أطلق عليه الرصاص وعوض أن يحاول نقله إلى المستشفى فضل الهروب والأخطر من ذلك أن المتهم عندما التقى بزوجة الضحية رماها بعنف وبعدها هدد أخاه ثم هرب ليسلم نفسه للسلطات الأمنية بعد يومين من الجريمة.

ممثل الحق العام أعاد بدوره سرد تفاصيل الجريمة التي اقترفها المتهم، مؤكدا أنه بعد أن وقعت مناوشات كلامية بين المتهم وعمه الضحية قام المتهم بقتله بالبندقية التي كانت بحوزته وهذا رغم أن المتهم حاول التأكيد أمام هيئة المحكمة أن القتل وقع عن طريق الخطأ وأنه لم يقصد قتل عمه. ونظرا لثبوت أركان الجريمة طلب ممثل الحق العام من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حقه. وبعد المداولات القانونية أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو حكما بـ20 سنة سجنا نافذة في حقه.

تعزية

يتقدم المدير العام ومدير التحرير بجريدة "الشروق اليومي" إلى السيد حميد ملزي المدير العام لإقامة الدولة (الساحل) بأصدق التعازي وأخلص عبارات المواساة على إثر وفاة المغفور له إن شاء الله خاله.

وبهذا المصاب الجلل يتضرعان إلى الله العلي القدير أن يشمل الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

كتمت أنفاسها ثم رمت بها إلى الوادي

خمس سنوات سجنا للمتهمة بقتل ابنتها ببجاية

ليس الغرض من سرد وقائع هذه القضية، التي تعود تفاصيلها إلى شهر جانفي من هذا العام، التشهير بالمتهمة (ت.ص) ذات 21 عاما المتابعة بجناية قتل طفل حديث الولادة بعد علاقة غير شرعية جمعتها بوالده ولا التموقع إلى جانب النيابة والمجتمع لإدانتها، لكن الهدف الوحيد من وراء نشر هذه القضية هو أن تكون عبرة لكل فتاة تستهدف بكلمات معسولة ومشاعر زائفة تجعل منها الضحية قبل المتهمة في قصة «زائلة لا تجني من ورائها سوى العار والألم والندم».

حيثيات القضية تعود إلى 22 جانفي 2006 حين توجهت المتهمة (ت.ص) إلى مستشفى بجاية بعد إصابتها بنزيف حاد وهو الأمر الذي جعل مصالح المستشفى تكتشف أن هذه الأخيرة وضعت طفلا حديثا خارج العلاقة الشرعية ما جعلها تتصل بمصالح الشرطة التي ألقت عليها القبض، وبعد استجوابها اعترفت أنها وضعت ليلة الـ21 جانفي طفلة حيّة كانت ثمرة علاقة غير شرعية ساعدتها في الوضع عمتها (ت.د)، موضحة أنه بمجرد صراخ هذه الطفلة وضعت (ت.ص) يدها على فم ابنتها كي لا تستيقظ الأسرة، وهو ما أدى إلى وفاة الرضيعة ثم قامت برميها بالوادي المحاذي للمنزل. اعترافات المتهمة جعلت مصالح الدرك تلقي القبض على العمة (ت.د) وهي أم لطفلين، هذه الأخيرة أنكرت منذ الوهلة الأولى ضلوعها في الجريمة. المتهمة (ت.ص) أثناء المحاكمة أنكرت أقوالها الأولى وحاولت جاهدة تبرئة العمة لتتحمل هي كافة المسؤولية، موضحة أن الغرض من وضع يدها على فم الطفلة كان بهدف إسكاتها وليس قتلها وهو ما ذهب دفاع المتهمة إلى تأكيده، حيث نفى وجود نية القتل لأن مشاعر الأمومة حسبه تمنع حدوث ذلك، وهو الأمر الذي أقرّه المشرع الجزائري من خلال تخفيف العقوبة على الأم ليجعل أقصاها 20 سنة سجنا نافذا وهي العقوبة التي التمسها النائب العام في حق (ت.ص)، كما التمست النيابة المؤبد في حق (ت.د) المتهمة بالمشاركة في قتل طفل حديث الولادة. محامية المتهمة (ت.د) نفت وجود أي دليل أو قرينة تثبت ضلوع المتهمة في الجريمة. وبعد المداولة القانونية قضت المحكمة بتبرئة المتهمة (ت.د) من تهمة المشاركة في قتل طفل حديث العهد بالولادة، في حين حكمت بـ5 سنوات سجنا نافذا في حق الأم (ت.ص) وهو حكم أسعد هذه الأخيرة كثيرا نظرا لتبرئة عمتها دون أن تبالي بمصيرها!

◆ ن. أوهاب

احتضنته جامعة بسكرة
قارئة الفنجان وتائية الشنفرى في الملتقى السيميائي الرابع

إتّسمت فعاليات الملتقى الوطني الرابع للسيمياء والنص الأدبي في جامعة بسكرة بمحاضرة للأستاذ مداس عنوانها «قراءة في الوضع التركيبي لـ«قارئة الفنجان» تناول فيها التركيب بوصفه أحد مكوّنات الوضع اللغوي المختار للانفعال الشعري. وقد أبرز المحاضر مختلف الصور التي تضمّنتها القصيدة الشعرية، مقدما دراسة سيميائية خاصة على ضوء ثنائية التشاكل والتباين، مؤكدا أنها تشكّل فضاء غنيا يفرض نفسه على القارئ.

أما الأستاذة آمال منصور من جامعة بسكرة فحلّلت صورة إسقاط تمثال الرئيس صدام حسين قناعة منها أن الصورة الإسلامية صارت توازي الخطاب الأدبي، مستدلة بمقولة «مارتين جولي» «إن حضارة اليوم هي حضارة الصورة بحق، إنها تميّز حاضرنا اليوم». وخلصت إلى الإعراب عن أهمية تحليل الصورة في مجال تقدم الأبحاث. أما نظيرتها سعدية بن ستّيتي من جامعة المسيلة فتناولت في محارضتها الفضاء الحكائي في رواية «الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي»، معتبرة الفضاء الجغرافي في الرواية ليس محسوسا بل تجريديا يضع القارئ في متاهة يصعب عليه إدراك الفضاء الحقيقي الذي تقصده الشخصية المحورية من الفضاءات المحتملة (الريف، المدينة، الجبل والمقام الزكي).

وتحت عنوان «سيمياء الصراع في تائية الشنفرى» حاضر الأستاذ عادل محلو من المركز الجامعي بالوادي، حيث تناول «التائية» في دراسة سيميائية متتبعا علامات متنوعة، ومنطلِقا من علامة النص، حيث خلص إلى استنتاج مفاده أن القصيدة لا تخضع لشعر الصعاليك بشكل صارم بل تنزاح نحو شعر المركز وفي الموضوع ينطلق التحليل السيميائي من ثنائية الرجل والمرأة، حيث الأول علامة المركز والثانية علامة على الهامش، وبين الهامش والمركز حاول المتدخّل بناء شخصية الصعلوك في صراعاتها المريرة التي تخوضها داخل الذات وتأبى أن تبوح بها. أما مداخلة الأستاذ أحمد زغب من الوادي المبرمجة اليوم الأربعاء فتنطلق من إشكالية توضيح الأبنية المستمرة وراء علامة الرحلة كسمة بارزة لدى البدو الرحل، وعنوان المداخلة «سيمياء الرحلة في الشعر الشفاهي»، إضافة إلى مداخلات أخرى لا تقل أهمية تدور كلها حول موضوع الملتقى.

◆ حكيم. ع

مع بداية العد التنازلي لتظاهرة الجزائر
عاصمة الثقافة العربية.. هل ينجح التحدي؟

بحلول شهر ديسمبر تكون الجزائر قد دخلت العد التنازلي لبداية تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، أكبر حدث ثقافي عرفته الجزائر منذ الاستقلال. وحسب بعض المصادر، فإن حفل الافتتاح الذي كان مقررا في نهاية شهر ديسمبر تم تأجيله الى تاريخ لاحق لم يتم تحديده بدقة «الاسبوعين الأولين من شهر جانفي» على أن يتم تنظيم حفل ثان شعبي يجوب شوارع العاصمة مقابل الحفل الرسمي الذي أوكلت مهمته الى الفرقة اللبنانية عبد الحليم كراكلا.

زهية. م

كمال بوشامة

وفي انتظار الندوة الصحفية، التي من المنتظر أن يعلن عنها في وقت لاحق، دخلت اللجان الفرعية في التظاهرة مرحلة الإعداد النهائي للبرنامج الذي تؤكد المصادر أنه بلغ 80 بالمائة من الإعداد، بحيث اعتمدت لجنة الكتاب 500 عنوان، 90 منها مترجمة عن روائع الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية، إضافة إلى إعادة طبع بعض المؤلفات العربية المشهورة، أما باقي الكتب فتتوزع بين الكتاب الفني (100) وكتب الأطفال (200) عنوان، أما باقي اللجان الأخرى، السينما والمسرح، فالأعمال فيها لم تنطلق بشكل فعلي رغم تسلم المخرجين لعقود أعمالهم في شهر رمضان المنصرم، حيث أكد بعض المخرجين للشروق أنهم لم يتسلموا بعد الأغلفة المالية المخصصة للأعمال، مما يعني استحالة تسليم الأفلام في المدة المتفق عليها زمنيا.

بينما تسعى اللجنة لشراء معرض الفاطميين تمكنت من شراء معرض ابن خلدون من اسبانيا ويتم تجهيز رواق ابن مهيدي ليكون معرضا للفنون الحديثة ليحتضن 12 معرضا فنيا يتم فيه تلخيص المشهد الفني الجزائري عبر 3 أجيال من عهد الاستعمار الفرنسي إلى الجيل الجديد مرورا بأجيال بداية الاستقلال والسبعينيات، إضافة إلى استضافة الجزائر لواحد وعشرين أسبوعا ثقافيا عربيا والعديد من الفنانين والكتاب العرب. أما على مستوى التجهيزات فتم تحديد شهر أفريل القادم كآخر أجل لاستلام باقي المرافق التي يتم إعادة ترميمها ومنها قاعة الأطلس التي كلف ترميمها أزيد من سبعة ملايير.

وعلى ما يبدو، فإن حدث عاصمة الثقافة لن يمر دون إثارة الكثير من اللغط والجدل الذي بدأت بوادره تظهر في الأفق ومنها الصراع الأبدي بين الإخوة الأعداء «المعربين والمفرنسين» والذي خرج من الكواليس إلى العلن، حيث كتب وصرح أحد أعضاء اللجنة التحضيرية «العربي الزبيرى» أن هناك نية مبيتة من اللوبي الفرانكفوني لإفشال التظاهرة ولإثبات أن المعربين فاشلين في التسيير. وإن كانت الوزيرة قد بدت واثقة من نجاح التظاهرة في منتدى التلفزيون.

من جهته والي العاصمة كان قد رفض الامتثال لأوامر رئيس الحكومة في إعادة تهيئة بعض المرافق في العاصمة ودخل الوالي في صراع غير معلن مع وزيرة الثقافة التي تكون قد أدركت حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها، لذا سارعت عبر فوروم التلفزيون إلى بعث نداء استغاثة لزملائها في الوزارات الأخرى عندما قالت إن التظاهرة «ليست مسؤولية وزارة الثقافة لوحدها لكنها تدخل في إطار التزامات الجزائر الدولية وتقتضي تجنيد كافة القطاعات». وأضافت ذات المتحدثة أن «ميزانية التظاهرة تصل إلى عشرين ضعفا عن تلك التي خصصت لسنة الجزائر في فرنسا»، مما يعني - حسب كلام الوزيرة - أنه وفي حالة فشل الحدث لن تتحمل وحدها مسؤوليته، وبعبارة أدق "سيتفرق دم الحدث بين القبائل" ولكن في النهاية اللوم سيقع وككل مرة طبعا، على وزارة الثقافة، لأنها في واجهة الأحداث وبعد أن تكون الجزائر قد صرفت الملايير ليس بهدف تبييض صورتها لدى الأشقاء - كما قالت الوزيرة - ولكن تكون قد قضت على آخر بذرة احترام لنا بين الأشقاء وكرستنا بصفة نهائية في صف الفرانكفونيين.

بسبب نقص التنظيم
إقبال محتشم على معرض الكتاب بورڤلة

سجّل معرض الكتاب الذي افتتحت أبوابه بمقر الأروقة الجزائرية سابقا بورڤلة والمبرمج على مدار أسبوعين، إقبالا محتشما من قبل الجمهور رغم مشاركة أكثر من 15 دار نشر تنقّلت إلى عاصمة الواحات من ولايات عدة أبرزها «دار نور للكتاب» و«دار الخلدونية» و«مركز الراشد للتنمية البشرية» وكذا «مؤسسة القدس للقرآن الكريم» التي عرضت المئات من الأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة، الدينية والفقهية، فضلا عن المصحف المرتّل والأناشيد الإسلامية المتنوعة. وحسب ممثل الجزائرية للمعارض التي سبق لها خوض هذه التجربة بولايات جنوبية السنوات السابقة في كل من بسكرة وإليزي وبشار، فإن أسباب عزوف القراء على المعرض المذكور الذي قاطعته السلطات المحلية باستثناء مدير الثقافة في اليوم الأول من الافتتاح، تعود بالأساس إلى سوء البرمجة للعملية التي تزامنت مع المعرض الوطني المنظّم من قبل المكتبة الوطنية بالحامة في الجزائر، حيث تعذّر حضور بقية دور النشر، الشيء الذي قلّل من مساهمة العارضين، بالإضافة إلى المكان الذي لم يكن مناسبا نظرا لضيق المرفق المحتضن للمعرض عكس السنة الفارطة أين أقيم بأروقة سوق الفلاح سابقا وشهد توافد أعداد كبيرة من الأساتذة والطلبة وحتى الجمعيات المحلية المهتمة بالجانب الثقافي، وبالرغم من السلبيات المرصدة في هذا الحدث الذي لم يقنع المترددين عليه لعدة اعتبارات أهمها ضعف التنظيم ونقص الكتب المطلوبة وارتفاع أسعار المجلدات والمؤلفات الدينية الصادرة عن مؤسسات النشر والطباعة البنانية المميّزة، مقارنة بالمنتجات المصرية التي تباع بأثمان زهيدة أو ما يسمى «بالترابية» لعدم تقيّدها بالمقاييس العلمية في اختيار الأغلفة الخارجة وخطوط الكتابة، فإن ما ميّز المعرض نفسه جناح قصص الأطفال ومراجع التلاميذ المتمدرسين في الأطوار الثلاثة وقواميس تعليم اللغات الأجنبية. وفي ظل غياب أرقام دقيقة عن عدد العناوين، حيث لم تتجاوز في مجملها 3 آلاف عنوان في كل الفروع والتخصصات، فإن هذه التظاهرة الثقافية وإن كانت تبدو للبعض ممن التقتهم «الشروق اليومي» بعين المكان تجربة لم تكلّل بالنجاح هذه المرة غير أنها مبادرة تستحق التشجيع في انتظار إدخال تحسينات جديدة ومراجعة الأسعار التي أضحت تثقل كاهل الجميع، بسبب تدنّي القدرة الشرائية.

◆ حكيم عزي

السيناريو فاز في مسابقة الفنك الذهبي
فيلم «تحويل مكالمة» يعرض في بومرداس

تشرف مديرية الثقافة لولاية بومرداس هذا الخميس في إطار تشجيع الإنتاج السمعي البصري للهواة والمبدعين، على عرض الفيلم القصير «تحويل مكالمة» بدار الثقافة رشيد ميموني لمخرجه عمر زعموم، صاحب أحد السيناريوهات الخمسة عشر الفائزة في مسابقة الفنك الذهبي لكتابة السيناريو.

محمد فركود

المسابقة نظّمتها سنة 2004 مؤسسة الفنك الذهبي التي يشرف عليها المدير العام للتلفزة الوطنية، حمراوي حبيب شوقي، تدعيما للإنتاج السمعي البصري. كما استفاد سيناريو الفيلم سنة 2005 من المشاركة في ورشة إعادة الكتابة التي نظّمتها مؤسسة «نوماديس» التونسية، تحت إشراف ودعم من مؤسسة الفنك الذهبي، لتقوم هذه الأخيرة بمساهمة جمعية «سيرتا- يسر» بإنتاج الفيلم الذي استغرقت مدة تصويره إثنتي عشر يوما، والفيلم يدوم تسعة وعشرين دقيقة وثلاثين ثانية يعالج - حسب مخرجه- موضوع استعمال وسائل الاتصال الحديثة في المجتمع الجزائري، والآثار السلبية التي تنجر عن سوء استعمالها، وذلك من خلال تحويل مكالمة خطأ من هاتف نقال لآخر تسبّب في تفكيك عائلتين، ولخّصه عمر زعموم في محاولة «سليمة» الاتصال هاتفيا بخطيبها «محمد» الذي لم يعرف أن هاتفه برمج لتحويل مكالمته لصديقه، وذلك بينما كان يعمل في المصنع، فتتلقّى جارتها «آنسة» ابنة عم «محمد» المكالمة على هاتف زوجها «فاتح»، فتشكّ كل واحدة منهما في خيانة زوجها لها، وتَرَك البقية للمشاهد.

وللإشارة، فإن هذه هي التجربة الأولى لعمر زعموم في كتابة السيناريو والإخراج، وهو من مواليد سنة 1970 ببولوغين ويقيم بمدينة يسّر، متزوج وأب لطفلين، معلم سابق في الطور الابتدائي، وستحضر العرض - حسب ما هو منتظر- شخصيات فنّية ومسرحية ونقّاد في مجال الإنتاج السمعي البصري.

اهتم بالأقليات الإسلامية في العالم
جامعة عمار ثليجي تحتفي بذكرى كريستوف كولمبس الأغواطي

بانقضاء هذا اليوم تكون قد مرت السنة الثانية على رحيل الدكتور الصديق تاوتي؛ مناسبة أرادها رفقاء وأهل المرحوم محطة وفرصة لتخليد ذكراه وإعطائها البعد الدراسي والإعلامي الذي تستحقه من منبر جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط الذي سيشهد يوما دراسيا للكشف عن مسيرة الرجل الرمز؛ رجل الجهاد وحامل لواء الثقافة والعلوم.

الشريف داودي

الصديق تاوتي من مواليد 1924 واصل تعليمه بحي الدلاعة بالاغواط انطلاقا من بلوغه سن التمدرس إلى غاية العام 1938 حيث التحق فيه بالمدرسة الاستعمارية للصناعة بدلس أين نال شهادة الترقية سنة 1940 بالموازاة مع مواصلته نضاله في صفوف فرع شبيبة المؤتمر، الحركة التي تشكلت في كل أنحاء البلاد إثر إنشاء مؤتمر المنتخبين (1936 / 1937) وإن لم يحز التنظيم الشبابي النجاح المرتجى فهو لم ينل أيضا من عزيمة المعني، بل دفعه للمضي قدما من خلال أنشطة نافعة أخرى بدعم وتشجيع من الأستاذ الحاج عيسى أبوبكر رئيس نادي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين آنذاك، إلى جانب أقرانه أمثال ميموني هدروق والجلفاوي عبد القادر واحمد بن عبد الرحمن الذين اضطلعوا حينذاك بمهمة إنشاء أول فرع للكشافة الإسلامية بالأغواط. وانتماء الصديق إلى الكشافة مهّد له الطريق للنشاط في الحركة الوطنية، وبعد الاستقلال عيّن إطارا بوزارة التوجيه الوطني وفي سنة 1965 كلف برئاسة إدارة الأمانة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني إلى غاية 1968، التاريخ الذي عيّن فيه على راس المحكمة الخاصة لقمع الجرائم الاقتصادية حتى سنة 1973، ليتولى بعدها عدة وظائف بدءاً بمدير للإدارة العامة ومدير للتكوين الفلاحي، كما شغل منصب مدير للإدارة العامة بوزارة المالية في عهد الراحل هواري بومدين. وفي العام 1973 سجل في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا بباريس لنيل شهادة العلوم الاجتماعية وبعدها عيّن مديرا تنفيذيا للبنك الإسلامي للتنمية في جدة بالمملكة العربية السعودية وكان من بين أعضائها المؤسسين البارزين ممثلا للدولة الجزائرية.

الدكتور الصديق تاوتي

وبعد جهد مضني أحيل الصديق تاوتي سنة 1981 على التقاعد ومنذ عودته إلى موطنه الجزائر سنة 1987 وهو يكرس كل جهوده في البحث والكتابة حتى تمكن من تأليف 19 كتابا حسب نجله الأستاذ مصطفى التاوتي، الذي يشرف في الوقت الحالي على إدارة الخطوط الجوية الجزائرية بالأغواط. ومن بين الكتب التي ألفها "دليل المكوّن" و"مذكرة لرؤساء المكاتب بمناجم الفوسفات" و"الجرائم الاقتصادية" من جزءين و"نحو نظام مصرفي مطابق للشريعة"، إضافة إلى كتاب "تكوين الإطارات من أجل التنمية" و"المنفيون الجزائريون بكاليدونيا الجديدة" و"المسلمون في جنوب شرق آسيا"، كما كتب مطلع الألفية الثالثة "هوية ذاكرة منفية" وفي العام 2003 قبل وفاته بعامين خط آخر كتاب له بعنوان "شهادة المسؤول السابق لموكب الشرف للوالي العام بالجزائر"، وسيتم خلال اليوم الدراسي الذي ستحتضنه جامعة عمار ثليجي عرض فيلم "شهود الذاكرة" للمخرج سعيد عولمي وفتيحة بلحاج الحائز على النخلة الذهبية مؤخرا بالقاهرة، والذي يتكلم عن أحفاد المقراني الذين نفتهم فرنسا العام 1864 إلى كاليدونيا الجديدة، هاته الأخيرة شيّد بها مسجدا يسمّى الآن باسمه. ومن خلال رحلاته التي قادته إلى حوالي 200 دولة أجنبية اهتم بالأقليات الإسلامية في العالم، ولكثرة رحلاته وتنقلاته أصبح يدعى بين شعوب الدول الأجنبية بكريستوف كولومبس وبين العرب بابن بطوطة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 29 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ08 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1854 ■
سحب من العدد:1853 ■ 192850 نسخة

محاولة خطف طفلة من حضانة ببوسماعيل

تعرضت طفلة لا تتجاوز ثلاث سنوات من المسجلات بإحدى دور الحضانة الخاصة بمدينة بوسماعيل نهاية الأسبوع المنصرم إلى عملية خطف فاشلة كادت أن تودي بحياتها. تفاصيل القضية ـ حسب مصدر موثوق ـ تعود إلى ساعة القيلولة ليوم الأربعاء المنصرم عندما قامت إحدى المربيات العاملة في دار الحضانة بتكميم الطفلة بخمار رأس وأخفتها تحت برميل ضخم. ومباشرة بعد استيقاظ الأطفال، قامت صاحبة الحضانة بعملية إحصاء الأطفال المعتادة فتفاجأت بنقص إحداهن مما جعلها تتصل بأعوان شرطة بوسماعيل، الذين قاموا بتفتيش الدار إلى أن عثروا على الطفلة المكممة وهي تئن تحت البرميل، أعوان الشرطة القضائية ببوسماعيل تمكنوا من معرفة الجانية التي اعترفت بتورطها في عملية الخطف لفائدة إحدى السيدات العاملة مع شبكة للمتاجرة بالأعضاء.

فاطمة رحماني

مواقيت الصلاة

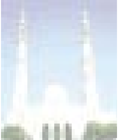

الفجر: 06:08

الظهر: 12.37

العصر: 15.14

المغرب: 17.35

العشاء: 18.59

إيران تعرض خدماتها النووية على الجزائر!

نطرطقوها عندكم!!

باقي

bakimou7@hotmail.com

تنبؤات المنجم التونسي حسن الشارني للعام 2007

اغتيال بوش والظواهري، وفاة شارون وهجمات إرهابية فى الخليج

سمير بوجاجة

مع اقتراب نهاية كل عام يبدأ سباق المنجمين للإعلان عن توقعاتهم لأهم الأحداث المنتظرة للعام الجديد. وعلى الساحة العربية يبقى التونسي حسن الشارني واللبناني ميشال حايك هما المنجمان الأكثر شهرة على الإطلاق وإن كان هذا الأخير قد صرح انه اعتزل التنبؤات بعد ما حدث في لبنان فإن المنجم التونسي حسن الشارني لم يتردد في افتتاح موسم التنبؤات وجاءت توقعاته الجديدة على طريقة كل شيء ممكن وأقرب الى القراءة المستقبلية للواقع السياسي في العالم التي يقوم بها الملاحظون في كل وسائل الإعلام. الشارني تنبأ بأحداث مأساوية خلال العام المقبل أبرزها تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش وأيمن الظواهري لعمليات اغتيال، ووفاة حاكم خليجي، إلى جانب حدوث هجمات إرهابية نوعية في أمريكا والسعودية والكويت وعدد من العواصم الأخرى.

وقال الشارني الذي يتولى منصب نائب رئيس الإتحاد العالمي للفلكيين في تنبوءات وصفها بالأولية للعام المقبل نشرتها صحيفة "الصريح" التونسية المستقلة، أن "المؤشرات الفلكية تقول إن العام 2007 سيكون عام تناقضات، ولكنه عام الحسم أيضا في عدّة قضايا عالقة على الصّعيد العالمي".

وتوقّع في هذا السياق تعرّض الرئيس الأمريكي جورج بوش لعملية اغتيال، وانهيار الحزب الجمهوري، بالإضافة إلى حدوث عملية إرهابية "تهزّ الولايات المتّحدة من الدّاخل، وتهزّ مصالحها في الخارج".

وبحسب الشارني فإن مشاكل أمريكا ومتاعبها ستتواصل أيضا في أفغانستان والعراق الذي "لن تهدأ الأوضاع فيه، بل ستزداد المواجهات والدماء".

وقال إن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لن "يعدم العام المقبل، وإن كل المؤشرات الفلكية تدل على أن موت صدام حسين سيكون مرتبطا برحيل زعماء آخرين، منهم عبد العزيز الحكيم الذي تبدو حياته

المنجم التونسي حسن الشارني

مرتبطة فلكيا وعمليا بحياة صدام، فإن مات صدام، مات الحكيم بعده مباشرة".

وبالنسبة إلى أفغانستان، فقد توقّع الشارني نهاية مدوية لحكم الرئيس قرضاي، وعودة حركة طالبان للسيطرة على جل المناطق الأفغانية، بالإضافة إلى تعرض أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن إلى محاولة اغتيال بما يوحي بوجود انقلاب داخلي.

وتوقّع الشارني أن "تشهد منطقة الخليج العربي أحداثا عنيفة منها وفاة حاكم خليجي لم يذكره بالإسم، تفجيرات إرهابية كبيرة في السّعودية والكويت، إلى جانب توصّل إيران إلى امتلاك السلاح النووي الذي سيساعدها على فرض سيطرتها على المنطقة".

وتابع أن من أبرز الأحداث المتوقّعة في منطقة الشرق الأوسط خلال العام المقبل "وفاة شارون، وسقوط أولمرت، وتعرض شخصية بارزة للاغتيال، وبروز تفاصيل جديدة حول عملية اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وإطلاق سراح مروان البرغوثي، وتعرض العديد من القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج لعمليات اغتيال".

وكان الشارني تنبأ بوفاة أميرة ويلز ديانا قبل ثمانية أشهر من حادث السير الذي أودى بحياتها في نهاية أوت 1997 في باريس. كما كان تنبأ في اليوم الأول جانفي 2004 عبر قناة فضائية، بوفاة ياسر عرفات في ظروف غامضة. وقد اكتسب منذ ذلك الحين شهرة عالمية.

مجلس قضاء البليدة

المداولة في قضية محافظ الشرطة المتهم بالرشوة الأسبوع القادم

ارجأ قاضي الحكم في قضية محافظ الشرطة المتهم بالرشوة في البليدة النطق بالحكم إلى الخامس من شهر ديسمبر القادم للمداولة فيها، ملف المتابع والذي استفاد من حكم بالبراءة بمحكمة بوفاريك قبل أن تطعن النيابة في الحكم، يفيد أن مواطنا قام بتصوير مبلغ مالي قدر بـ 1500 دج من أجل السماح له على إثر مخالفة مرورية ارتكبها، وكان المعني بالمتابعة قد سحب وثائق سيارة المخالف بعد أن طلب منه قيمة المبلغ المذكور على أساس التغاضي عن الأمر، وهو ما جعل المواطن يطلب منه التريث في تحرير المخالفة حتى يأتيه بالمبلغ المتفق عليه، معلومات في الملف اشارت إلى أن الضحية قام بتصوير المبلغ المالي عبر هاتفه الجوال بعد أن أبلغ عنه مصالح الأمن، والتي قامت بالقبض عليه بعد اكتشاف المبلغ المذكور، المتهم حسب وقائع المحاكمة في طوريها قبل وبعد الإستئناف أنكر الأفعال المنسوبة إليه عبر دفاعه، حيث تحصل على البراءة في أول محاكمة له ببوفاريك، وينتظر الحكم ثانية في القضية الأسبوع المقبل.

ف. هارون

سيدي بلعباس

حامل في الشهر الثاني تضع حدا لحياتها ذبحا!

استيقظ سكان بلدية رأس الماء ـ الواقعة جنوب ولاية سيدي بلعباس ـ على خبر أليم، مفاده إقدام إمرأة حامل في الشهر الثاني على وضع حدّ لحياتها ذبحا.

تعود حيثيات القضية، إلى عشية الأربعاء الماضي، عندما اتجهت الضحية إلى الحمام حاملة معها سكينا، في غفلة عن أهل البيت، حيث وضعت منديلا داخل فمها، ثم غرست السكين في حنجرتها وغرزته في عنقها من الجهة اليمنى. وأمام طول غيابها، جاءت زوجة حماها للإطمئنان عليها، فوجدتها تسبح في بركة من الدماء، نقلت على إثرها لمستشفى "تلاغ"، لكنها لفظت أنفاسها الأخيرة في منتصف الطريق.

للإشارة، فإن أسباب الإنتحار تبقى غامضة، بالرغم من أن بعض شهود العيان، أكدوا وجود خلافات عائلية لم تستطع الضحية تحملها.

ب.نادية

وفاة رجل إثر سقوطه من عمارة بتيزي وزو...

لقي شخص بالغ من العمر 50 سنة حتفه صباح أمس إثر سقطة مميتة من الطابق الخامس لعمارة في طور الإنجاز، وهذا بالمدينة الجديدة لتيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية متطابقة فإن الضحية الذي يشتغل كبناء على مستوى العمارة كان بصدد العمل في الواجهة الخارجية لها، وفي غفلة منه زلقت قدمه من فوق الدعامات التي كان واقفا عليها، وهوى من الطابق الخامس على الأرض مما أدى إلى موته مباشرة بعد سقوطه، وفور وقوع الحادث تم إبلاغ فرقة الحماية المدنية التي نقلت جثمانه إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو...

حسان.ز

اهتز لها سكان حي عين النعجة

جريمة قتل بسبب "نظرة"

أودع أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي المدعو (ب.ف) الحبس المؤقت بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والذي راح ضحيته المدعو (ب.أ).

أطوار القضية التي اهتز لها سكان حي عين النعجة بلدية جسر قسنطينة تعود إلى 26 نوفمبر الجاري، عندما خرج المدعو (ب.ف) من مقر عمله متجها نحو منزله الكائن بحي عين النعجة أين صادف ثلاثة شبان من بينهم الضحية (ب.أ) وسألوه عن السبب الذي جعله ينظر إليهم، غير أن المتهم رد بأنه من أبناء الحي، فنشب بينهم شجار وانهالوا عليه وأوسعوه ضربا عبر مختلف أنحاء جسمه. وفي ثورة غضبه توجه إلى منزله الذي يبعد عن مكان الحادث بـ 50 مترا أين جلب سكينا واتجه مباشرة نحوهم، ليتجدد الشجار بينهم من جديد وأثناء عراكه مع الضحية قام بطعنه ثلاث طعنات على مستوى الصدر والبطن.. للإشارة، فقد التحق العشرات من شباب حي عين النعجة بالمحكمة لعلهم يشبعون فضولهم عن حادثة قتل وقعت بسبب نظرة.

طيب. خ

خبير من حديقة الحيوانات بالحامة يجزم بالعثور على بقايا جلد الزاحف

قصة ثعبان المحمدية لم تنته وتطورت إلى حكايات أغرب من الخيال

بعد ثلاثة أسابيع من التطورات والإشاعات المجنونة، ومن خلال معايشة يومية لقصة ثعبان المحمدية "العملاق"، اتصلنا بمصالح الحماية المدنية لمعرفة حجم الحقيقة من الخيال في حكاية تعدت الحدود الجغرافية للجزائر وحطت في كل البلاد التي يتواجد فيها جزائريون، سؤال الجميع فيها واحد: هل من أحد رأى الثعبان حقيقة؟

وبهذا السؤال بالتحديد توجهنا أمس، إلى مصالح الحماية المدنية، رغم أننا كنا أول من حصل على تصريح من المدير العام للحماية المدنية العقيد مصطفى الهبيري يوم بدء العملية ومن موقع الحدث بحي 618 مسكن، بأن الحماية المدنية تحركت على أساس بلاغ بوجود ثعبان "عملاق" بقبو العمارة رقم 11، بل أنه أكد ومن اللحظة الأولى نوع الثعبان الذي أثار الرعب بين سكان الحي، لكن وبعد أيام من نهاية "العملية الثقيلة" واكتفاء الحماية المدنية بمناوبة تعاين حال القبو وما إذا ظهر جديد عن الثعبان، أصبح من الضروري إعادة طرح السؤال الأصلي من جديد وهو: هل تأكدت الحماية المدنية فعلا من وجود الثعبان بعد البلاغ؟

والإجابة التي تلقيناها أمس، من المكلف بالإعلام على مستوى المديرية العامة للحماية المدنية السيد مشقان تصب تماما في اتجاه الاقتناع الذي وصل إليه عدد كبير من الجمهور ومعه سكان الحي المذكور وهو "لم ير أحد الثعبان حقيقة بما فيهم أعوان الحماية المدنية الذين أكدوا أن كاميراتهم الحرارية أكدت وجوده بالقبو".

لكن هذه الشهادة الرسمية جاءت مناقضة تماما لما صرح به الطبيب البيطري حفاصي، وهو للعلم رجل أصبحت شهرته من شهرة الثعبان، حيث صرح بأنه تمكن من التقاط صور للثعبان منذ أول يوم للعملية، بل وتمكن حتى من العثور على "قطع من جلد الثعبان" وقد أخذها لنفسه، بصفته خبيرا من الوكالة الوطنية للطبيعة بحديقة التجارب بالحامة، وقد شرح لنا بالتفصيل هو ومساعده موسى مترور الكيفية التي اقتنعا من خلالها، وبالدليل القاطع، بوجود الثعبان الذي يكون، حسب طرحهما، أكبر من الثعبان "بيتون سيبا" الذي قيل عنه منذ الأول.

ويكون الثعبان، حسب السيد حفاصي، قد تواجد فعلا بقبو العمارة لفترة طويلة وقد عاش في ظروف مناسبة له، فيها المياه والرطوبة والغذاء الكافي (اللحم الطري للقوارض)، وقد أكد رؤيته بأم عينيه وبعدسة آلة تصويره الرقمية، وأنه متأكد ألف بالمائة بتواجد الحيوان الزاحف في القبو قبل أن تقلقه "الحماية المدنية" بضجيج آلاتها ومولدات الكهرباء والحركة في القبو، وأكثر من ذلك إفراغ القبو من الماء، مما جعل المحيط غير مناسب لعيش مثل هذا الزاحف.

وفي تناقض مع القاعدة القائلة بضرورة العمل بالتنسيق مع الحماية المدنية، بصفتها المشرفة على عملية البحث عن الثعبان، قام البيطري، من باب مسؤوليته في الحفاظ على كل نوع حيواني أو ظاهرة من هذا النوع، لتقييدها ضمن متحف الطبيعة فيما بعد، بالتصرف بمفرده دون التنسيق مع الحماية المدنية، وعند طرحنا لهذا السؤال على مصالح الهبيري رد علينا ممثلها بهنا يطرح السؤال لماذا لم يخبرنا هذا البيطري بعثوره على قطع من جلد الأفعى؟"، معتبرا أن كل ما صرح به هذا السيد ما هو إلا مجرد افتراضات وتخمينات لحالة لم تثبت شهادة على وجودها حقيقة.

وبين مؤكد ونافي لحقيقة وجود الثعبان، ألفت خيالات المواطنين أغرب وأعجب الصور للقصة وفي بعض الأحيان أطرفها مثل الذين أصبحوا يتساءلون عن سر بقاء السكان في مساكنهم بالحي، رغم وجود الثعبان إلى جانبهم، أو مثل من يبحثون عن شراء شقق بالحي، لأنها أصبحت بخسة الثمن (50 مليون سنتيم)، دون الحديث عن "الضحايا" الذين نسبوا للثعبان من عجوز إلى شرطي إلى التلاميذ، بل هناك من حلف بأغلظ الإيمان بأن معلوماته مؤكدة من مصادر رسمية وموثوقة بأن حجم الثعبان يساوى حجم عدة عجلات لحافلة كبيرة وغيرها من القصص كثير.

أما من أرادوا إضافة بهارات سياسية للموضوع، فيجزمون بأن "الدولة" اختلقت هذه القصة لتلهي العامة عن أمور سياسية أخطر، وإلا لماذا سخرت كل تلك الوسائل البشرية والمادية للعملية دون أن تعثر على الثعبان؟ مثل أولئك يسأل آخرون عن سر استشارة "سيرك الفلوريليجيو" في القضية مع أنهم لا يمثلون طرفا، بل أن السيرك المذكور حزم أمتعته وذهب إلى بلاده وظل مديره بالجزائر "للمساومة" على رأس "الحنش"..

غنية قمراوي

في موضـــــــوع افتعلته مجلـــــــة "ســــــوبر" الإماراتيـــــــة

المطربــــة ناديـــــة حامـــل من زيـــدان وترفض الإجهـــاض

ص 19

النجم زيدان والمطربة نادية ■ صورة: ح/م

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

■ الخميس 30 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 09 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1855 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي يكشف لـ الشروق

إجراءات جديدة تخص الأجر القاعدي ونظام العلاوات

ص 04

"في قلب الجهاد" مذكرات عمر نصيري

جاسوس مغربي يخترق "الجيا" لفائدة المخابرات الفرنسية

المغـــــرب يطــالب بالجـنــــدي الهــــارب مقابـــــل عاشــــور عبد الرحمـــــان

ص 03

المبشرون يلجأون إلى مواقع الأنترنت بعد التضييق على أنشطتهم غير الشرعية

رهبـــان عـــرب في تيبحيـــرين لتجـــاوز الحاجـــز اللغـــوي

ص 03

جزائريون مسيحيون في إحدى الكنائس الجزائرية ■ صورة: نيوبرس

مُنصرون فوق القانون؟!

نسيم لكحل

وزير الداخلية الفرنسي خلال زيارته الأخيرة للجزائر، قال أن التواجد المسيحي لغرض انساني بالمدية هو أمر جد ضروري، وذلك - حسبه - بالنظر إلى الإرث التاريخي الذي تحتله كاتدرائية الأطلس في نفوس الجزائريين، وعندما قال هذا الكلام كان الإنطباع السائد هو أن مرشح الرئاسيات الفرنسية القادمة يبتذل في الكلمات، لأن المناسبة كانت الترحم على الرهبان السبعة الذين قتلتهم الجماعة الإسلامية المسلحة في تبحرين.. وعندما صدر هذا الكلام من ضيف الجزائر في المدية بالضبط، لم يكن الأمر يحتمل سوى أن هذه الأمنية مرتبطة بذكرى هؤلاء الرهبان الذين اغتيلوا في المدية كذلك.

ولكن عندما تتسرب الأخبار وتبدأ المعلومات في الظهور والبروز إلى السطح، حول استئناف المبشرين المسيحيين لنشاطاتهم في الجزائر، فإن تصريحات الوزير ساركوزي لا يجب أن تقرأ ببراءة سياسية أو دينية، وخاصة عندما تتحدث هذه المعلومات نفسها أن منطقة المدية هي الولاية الأكثر استهدافا من طرف هؤلاء المبشرين.

الأمر هنا لا يحتمل أكثر من تفسير واحد من مجموع تفسيرين محتملين، فإما أن ساركوزي كان يعي جيدا لما قال أن التواجد المسيحي بالمدية بالذات هو أمر غاية في الأهمية، وبالتالي يأتي استهداف شباب هذه المنطقة وفقا لخلفيات معينة لا يعلمها في الأرض إلا وزير شيراك للداخلية، أو أن الأمر يتعلق بدراسة جدوى أجراها هؤلاء المبشرون للسوق الجزائرية فوجدوا أن ولاية المدية هي أنسب منطقة يمكن أن تنجح فيها مخططاتهم التبشيرية إلى المسيحية المحرفة.

على شاكلة المتاجرين بالأزمات وبآلام وجراح الناس، يفكر هؤلاء المبشرون في اللعب على وتر المعاناة والفقر لكسب مزيد من المريدين وهم حينما يركزون أكثر على المدية، فهم يقصدون ذلك، لأنهم يعلمون أن هذه المنطقة بالذات كانت من أكبر الولايات تضررا من "الحقبة الإرهابية"، زيادة على ذلك تعتبر من الولايات الأشد فقرا إن لم نقل أفقر ولاية في الوطن كما أشارت إلى ذلك دراسة سابقة أجراها مكتب أممي هنا في الجزائر، ولا غرابة في استهداف هذه المنطقة بالذات عندما تكون الوسيلة هي "الصيد في المياه العكرة" لتحقيق أهداف تبشيرية تهدد الوحدة الوطنية (!)

الغريب أن هؤلاء المبشرين اهتدوا إلى طرق وأساليب للتحايل على المسؤولين الجزائريين، خصوصا وأن الحملات التبشيرية تأتي أشهرا فقط بعد مصادقة الحكومة على قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين، وهو القانون الذي أثار ضجة عالمية وليس محلية فقط لا لشيء إلا لأنه يجعل من التبشير لأي ديانة كانت جريمة يعاقب عليها القانون.. لهذا فقد لجأ كثير من هؤلاء المبشرين إلى "الأنترنيت" كأحسن وسيلة لاصطياد الضحايا وإخراج العباد من التوحيد إلى التثليث (!)

ويبدو أن هناك حملة منظمة تطبخ في دوائر ما، من أجل الرد على قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين الذي اعترضت عليه عدة جهات دولية رسمية، ولن يكون هذا الرد سوى بتكثيف النشاط التبشيري وكسب أكبر عدد من المريدين كي يظهر للرأي العام أن القانون الذي جرم التنصير والتبشير كان له مفعول عكسي، وبالتالي الضغط باتجاه إلغائه، وتظهر الجزائر وكأنها استجابت لضغوطات أجنبية من أجل التراجع عن هذا القانون "التاريخي"، الذي يبقى مجرد كلام مادام أنه رغم مرور عدة أشهر على دخوله حيز التنفيذ، إلا أننا لم نسمع إلى اليوم أن هناك مبشرا أو منصرا تمت إحالته على العدالة أو سرت عليه أحكام هذا القانون الذي يجب أن يثبت المسؤولون عن صياغته وتنفيذه بأنهم لم يضعوه بهدف "ذر الرماد على العيون" بعد ما ازدادت قبيل إصداره حدة الإنتقادات لوزارة الشؤون الدينية التي اتهمت بالتقصير في مواجهة "المد التنصيري" قبل أن ترد بهذا القانون الذي يبقى إلى اليوم مجرد قانون ينتظر من يطبق عليه؟!

المركز الثقافي الجزائري في باريس يساهم في تشويه صورة الجزائر في فرنسا

ص 24

إثر شكوى رئيس دائرة بتيزي وزو

إيقاف عبريكا و3 مندوبين من حركة العروش

ص 03

70 ألف إصابة جديدة بالسرطان في المغرب العربي سنويا

ص 17

المحكمة تطرد مرباح من إقامة الدولة

أصدر أمس، القسم الاستعجالي بمحكمة الشراقة حكما بطرد السيد عبد القادر مرباح من المسكن الذي كان يشغله بإقامة الدولة بنادي الصنوبر، هذا الحكم الاستعجالي ينص على طرد مرباح وكل شاغل بإذنه، أي أن الحكم يسري على مرباح والذين معه. ويأتي هذا القرار القضائي في الوقت الذي كانت الحكومة قد قررت إخلاء كل السكنات بإقامة الدولة التي لا يدفع أصحابها ثمن الإيجار، حيث يعتبر عبد القادر مرباح، رئيس أحد الأحزاب المجهرية، واحدا منهم، وهو الذي كان قبل أشهر قد استنجد برئيس الجمهورية من أجل أن يبقيه في إقامة الدولة، في وقت كان من أشد المعارضين لبوتفليقة، إلى درجة أنه قال في حقه كلاما لم يقله حتى سعيد سعدي أو المرحوم الهاشمي الشريف؟!

رقم هاتفي بعشرة ملايين ريال!

بيع مؤخرا رقم هاتف نقال بعشرة ملايين ريال قطري! وهذا الرقم هو 6 مكرر سبع مرات، العملية جرت ضمن مزاد علني من تنظيم شركة الهاتف Q-tel ولم يكشف المنظمون لهذا المزاد عن الشخص الذي فاز بهذا الرقم "العجيب" الذي يعتبر بحق ذهبيا، طالما أن ثمنه بهذا الحجم الفلكي، غير أن الشيء الجميل في هذه العملية هو تخصيص المبلغ الكبير المذكور لمنظمة الصحة (حمد) حيث يصب في حسابها بغرض تمويل مشروع خاص بالخدمات الصحية وموجه لصالح المناطق والفئات المحرومة بقطر!

الاستخبارات الأمريكية تقدم منحا دراسية!

ذكرت جريدة "الشرق الأوسط" اللندنية أن وثائق عامة ومقابلات مع مسؤولين تظهر أن الأوساط الاستخباراتية الأمريكية، تخصص ملايين الدولارات للتعليم العالي في صورة منح دراسية، حيث تدفع تكاليف المئات من الدارسين والدراسات المرتبطة بالاستخبارات في ما يقرب من 12 جامعة. وتقول الوكالات الراعية، وبينها وكالة المخابرات المركزية، أن البرامج تساعد على ضمان حصولهم على موظفين مؤهلين لشن الحرب على الإرهاب. وكان البرنامج قد بدأ عام 2004. كما تدفع الوكالات تكاليف الإقامة و"معسكرات التجسس" الصيفية الهادفة إلى اجتذاب طلاب المدارس الثانوية لدراسة القضايا الاستخباراتية.

تحرك فرنسي ضد الاستثمار العربي!

افتتح أمس الأول، بالعاصمة الفرنسية باريس ملتقى تحت عنوان "الجزائر.. الوجهة الجديدة للإستثمار الفرنسي" الذي تنظمه الوكالة الرسمية للتطور الدولي للمؤسسات الفرنسية".. الغريب في الأمر أن تنظيم هذا الملتقى يأتي أياما قليلة بعد ملتقى المستثمرين العرب الذي انعقد تحت عنوان "الجزائر.. ملتقى المستثمرين العرب"، وهذا يدل على التخوف الكبير للفرنسيين من الوجهة الجديدة التي تريد أن تسلكها الجزائر، لأنهم يريدون أن يبقى هذا البلد خاضعا للاستغلال بعيدا عن الإستثمار. لكن الشيء الأكيد أن تحرك الفرنسيين في هذا الوقت بالذات مدعوم من بعض الجزائريين من الداخل الذي عملوا المستحيل من أجل إفشال ملتقى المستثمرين العرب وقد يكونون نجحوا ولو في جزء من هذه المهمة "القذرة"؟!

خبير الصحراء الكبرى؟!

أحمد أويحيى الذي عبّر عن تضامنه مع الشروق في قضية القذافي، لم يكن أويحيى السياسي بقدر ما كان أويحيى الديبلوماسي الذي لم يكن يقصد التشكيك في قرار العدالة بقدر ما قصد التنبيه إلى خطورة ما يحدث في الصحراء الكبرى، وهو الخبير ربما أكثر حتى من القذافي بهذه المنطقة، وقد شغل خلال فترة الثمانينيات منصب مدير الشؤون الإفريقية بوزارة الخارجية، وفي بداية التسعينيات ارتقى إلى منصب وزير منتدب مكلف بالشؤون الإفريقية، والعام والخاص يعرف أنه مهندس مفاوضات السلام بين حركات الأزواد التارقية في شمال مالي مع حكومة باماكو عام 1995، زيادة على كونه سبق أن كان مبعوثا خاصا لرؤساء الجزائر إلى منطقة الساحل منذ فترة طويلة.. فاسأل به خبيرا.

لغز مسابقة أمناء الضبط؟!

اشتكى بعض المترشحين لمسابقة أمناء الضبط بباتنة من "المراوغة الفنية" التي تعرضوا لها، فقد تلقى بعضهم مكتوبا رسميا من طرف المدير الفرعي لتسيير موظفي أسلاك كتابة الضبط بوزارة العدل يخطرهم بعدم توفر التخصّص المطلوب بعد إيداع ملفاتهم بمجلس قضاء باتنة ولدى الجهة المكلفة على مستوى وزارة العدل! غير العادي، أن بعض هؤلاء المترشحين فوجئوا بإجراء المسابقة في "الاختصاص المطلوب" واتضح أنه متوفر بعد ما علقت قائمة داخل محاكم ومجلس باتنة احتوت على 78 ناجحا في الكتابي قبل إجراء الشفهي! المحتجون طالبوا تدخل وزير العدل لحل هذا "اللغز"، إثر حرمانهم من "المشاركة" في مسابقة لم تجر على "الورق" وجرت في "الواقع" ما يحتاج إلى "ضبط" الأمور في كتابة الضبط؟!

شيراك.. أكبر رئيس فرنسي سنا

احتفل نهار أمس، الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعيد ميلاده (74).. من مواليد 29 نوفمبر 1932 ومازال يأمل في الاحتفال بعيده الـ 79 وهو رئيس بعهدة أخرى، ليكون أكبر رئيس فرنسي في تاريخ الجمهورية الفرنسية، ويعتبر شيراك حاليا من أكبر زعماء العالم الغربي، فالرئيس الأمريكي أقفل في السادس من جويلية الماضي، سن الستين وبلغ توني بلير في 6 مارس الماضي، سن 53 فقط، وهو أكبر من بوتفليقة الذي بلغ في 2 مارس الماضي 69 سنة، لكنه أقل من حسني مبارك (78 سنة).. أما أكبر رئيس حكم في أوربا، فهو اليوغوسلافي جوزيب بروز تيتو الذي توفي في قصر الحكم وعمره 88 سنة. الصحافة الفرنسية تساءلت نهار أمس، عن كيفية احتفال فديل كاسترو بعيد ميلاده وهو في حالة صحية سيئة!!

عمار تو يستعين بغلام الله لمكافحة "السيدا"!

أصدرت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تعليمة جديدة في شكل بيان صحفي، تحث فيه أئمة المساجد على تخصيص خطب ودروس يوم الغد الجمعة، للتحذير من مخاطر داء (السيدا) وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا الموافق للفاتح ديسمبر من كل سنة، كما أن الوزارة أمرت كذلك الأئمة بتخصيص الجمعة الموالية للتحذير من وباء انفلونزا الطيور ووضعت النقاط العشر التي يجب تناولها في هذا الموضوع. السؤال المطروح هل يملك أئمة غلام الله القدرة على إقناع الناس بالحجج والبراهين العلمية في مثل هذه المواضيع الصحية أم أن وزارة الصحة هي التي لجأت إلى وزارة الشؤون الدينية بعدما عجزت عن القيام بدورها في تخويف الناس من مسببات السيدا ومن مسببات الأنفلونزا؟ مجرد سؤال.

كيف

بلال زواوي

كيف تحصل هذا السائق المبتدئ على رخصة سيارة الأجرة؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

نجاد.. نجدة أم استنجاد؟!

العرض العلمي والتكنولوجي الإيراني المتضمن مساعدة الجزائر في مجال الطاقة النووية، يمكن أن يكون محاولة لاستدراج الجزائر بطريقة من طرق إدارة الصراع الإيراني - الأمريكي إلى جبهة المواجهة والتحدي التي ترغب إيران في توسيعها لتشمل أكبر عدد ممكن من المناوئين للولايات المتحدة الأمريكية، كما يمكن اعتبارها مبادرة حقيقية لتجسيد فكرة التعاون العلمي والتكنولوجي في إطار استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وذلك باستغلال الإمكانات الجزائرية المتاحة، خاصة مادة اليورانيوم، وإذا كانت الجزائر قد سبق لها أن عبّرت عن رغبتها في استعمال تكنولوجيا الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء، فإن تعاونها مع الأرجنتين والصين في هذا المجال يثبت مدى احترامها للمواثيق والتقاليد الدولية المنظمة لهذا النشاط وذلك بعيدا عن كل مظاهر الاستقطاب والمزايدة والمساومة.

وببساطة

إذا كانت واشنطن ليست لديها مشكلة مع البرنامج النووي الجزائري، فإن أي مسعى مستقبلي لتطوير هذا البرنامج ينبغي أن يترافق مع مسعى تثبيت مناخ الاطمئنان والثقة لدى جميع الأطراف الدولية المهتمة والمعنية بهذه المسألة.

هبة أمريكية لترميم مسجد بوهران

تسلم مدير الشؤون الدينية بوهران شيكا من السفير الأمريكي بمبلغ 700 مليون دينار من أجل ترميم مسجد الباشا سيدي الهواري، وذلك خلال زيارة السفير لوهران والذي أكد بالمناسبة أن إعادة ترميم هذا الصرح الحضاري الإسلامي ستكون برعاية ومعاينة وخبرة أمريكية في المجال وأن الخبير الأمريكي سيزور المنطقة خلال الأسبوع المقبل.

إطارات المالية والمحاسبة يتضامنون مع الشروق

أعلن السيد كريم محمودي رئيس كنفدرالية إطارات المالية والمحاسبة عن مساندته المطلقة لـ "الشروق اليومي" في قضيتها ضد العقيد الليبي معمر القذافي.. كما أعلن أنه يضع تحت تصرف الجريدة اثنين من محامي الكنفدرالية. ويأتي موقف الكنفدرالية ليضاف إلى آلاف المواقف من جميع الشرائح ومن جميع الأطراف التي أبدت وقوفها مع الشروق في هذه القضية.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

"في قلب الجهاد" مذكرات الجاسوس عمر نصيري

مغربي ينتحل الجنسية الجزائرية لاختراق "الجيا" لفائدة المخابرات الفرنسية

جميلة بلقاسم

"في قلب الجهاد، ذاكرة جاسوس توغل في القاعدة" هو عنوان لمذكرات جاسوس مغربي متطرف، انتحل الجنسية الجزائرية وادعى أن اسمه "عمر نصيري"، وأنه مهاجر جزائري، المذكرات ظهرت بشكل مفاجئ هذه الأيام بفرنسا، بالرغم من أن الجاسوس المغربي كتب المذكرات ليحتفظ بها لنفسه، غير أن رغبته في الانتقام من الاستخبارات الفرنسية والبريطانية التي خاطر بحياته من أجلها ولم تعترف له بالجميل دفعته إلى إخراج هذه المذكرات للرأي العام، الجاسوس المغربي يعترف في فيها بحقائق سرية خطيرة لها علاقة بنشاط الجماعة الإسلامية المسلحة "الجيا" داخل وخارج الجزائر وعلاقتها بتنظيم القاعدة، ويكشف مدى النجاح الذي حققته الاستخبارات الفرنسية خلال سنوات التسعينيات في التجسس على نشاط الجماعات الإرهابية في شمال إفريقيا ولاسيما في الجزائر والمغرب.

ويعترف الجاسوس المغربي بأنه عاش كلاجئ جزائري في بلجيكا لحماية نفسه، وعمل مع الاستخبارات الألمانية والبريطانية والفرنسية على أساس أنه مهاجر جزائري بأوروبا تحت اسم مستعار هو عمر نصيري، التحق هناك بفرع التنظيم الإرهابي الجزائري "الجماعة الإسلامية المسلحة" المسماة "الجيا"، وبقي ينشط مع زعماء تنظيم "الجيا" في بروكسل ومنهم الفارين والمنفيين من الجزائر إلى بلجيكا على أساس أنه جزائري، وحوّل شقته العائلية هناك إلى مركز لتوزيع وتخزين الأسلحة والمتفجرات ونسخ وتوزيع المنشورات الدعائية التابعة لـ "تنظيم الجيا" التي تحرض على العنف والجهاد ضد من تسميهم بـ "الطغاة". ويكشف الجاسوس المغربي وقائع خطيرة حول تمويله لجماعة "الجيا" التي كانت تنشط في الجزائر خلال سنوات التسعينيات بالأسلحة، وكيف أن جماعة "الجيا" في الجزائر كانت على اتصال بزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أفغانستان من خلال شقته في بروكسل، حيث كان يرسل الأسلحة والمتفجرات إلى الجزائر والمغرب لتنفيذ العمليات الإرهابية، وكان يطلع باهتمام على كل الوثائق والأشرطة التي تمر على يده في الشقة.

غلاف الكتاب

قبل أن تقع مشادات عنيفة بينه وبين القادة الجزائريين لتنظيم "الجيا" في بروكسل، بسبب اختلاسات وقعت في أموال "الجيا" واكتشاف أسلحة مخبئة في شقته دون علم أمه بها، وهو ما دفعه إلى الانشقاق عن "الجيا"، وعرض خدماته على الاستخبارات الفرنسية السرية بحثا عن الحماية لنفسه ولعائلته من عناصر "الجيا" الذين اختلف معهم وأصبحوا يلاحقونه ويهددونه هو وعائلته. ويقول عمر نصيري "في أول لقاء لي مع السيد "جيل" صاحب الصلاحيات الواسعة في المخابرات عرض علي مبلغ 25 ألف فرنك لأستخبر لهم عن نشاط الجماعات الإرهابية قبل أن يستشير رؤساءه في العمل، فقد أدرك أهمية المساعدة التي يمكن أن أقدمها له نظرا لعلاقاتي مع الجماعات المسلحة".

وقررت الاستخبارات الفرنسية إرساله في مهمة مخابراتية إلى صفوف القاعدة بأفغانستان، حيث مخيمات التدريب الممولة من طرف بن لادن، ومن ثم توغل في تنظيم القاعدة، حسب اعترافاته في مذكراته المثيرة. كما يكشف كذلك مدى نجاح الاستخبارات الفرنسية في متابعة ومراقبة نشاط الجماعات الإرهابية في دول شمال إفريقيا وفي الجزائر والمغرب، على وجه الخصوص، خلال فترة التسعينيات، وفي أفغانستان خلال مرحلة حكم طالبان.

"عمر نصيري" الذي يقول عن نفسه إنه كان عميلاً مزدوجاً للمخابرات الفرنسية والبريطانية، يشن في نفس الوقت هجوماً شرسا على الاستخبارات الألمانية التي قال بأنها تبدو كجهاز "بليد"، مقارنة بجهاز مكافحة الإرهاب الفرنسي ونظيره الجهاز البريطاني أم 15.

ويواصل روايته، قائلاً بفخر "كنت جاسوساً واخترقت معسكرات التدريب لصالح جهاز مكافحة الإرهاب الفرنسي، وبعد عودتي إلى أوروبا واصلت العمل كعميل مزدوج للفرنسيين والبريطانيين واخترقت مسجدي أبو قتادة وأبو حمزة المصري" في لندن، حيث أصبحت جاسوسا للاستخبارات البريطانية على الأئمة المتطرفين في لندن.

المذكرات المثيرة شكلت مادة دسمة بالنسبة لكل أجهزة مكافحة الإرهاب لدى دول الغرب، وقال عنها رئيس الوحدة السابق في الاستخبارات الأمريكية "سي آ" ميكائيل شوور بأنها فريدة من نوعها وتفوق بكثير التقارير التي كانت الاستخبارات السرية الأمريكية تعدها حول التحركات الإرهابية في العالم.

"الصباح" المغربية تتحدث عن "مقايضة" بين الجزائر والرباط

عاشور عبد الرحمان مقابل جندي مغربي هارب

جمال لعلامي

قالت جريدة "الصباح" المغربية، إن عددا من كبار المسؤولين العسكريين في الجيش المغربي، شرعوا في التحرّك "بهدف استعادة الجندي المغربي الذي دخل التراب الجزائري بعد فراره من نقطة المراقبة بالقرب من مدينة السمارة، حيث كان يرابض رفقة مجموعة من الجنود". وقالت الصحيفة المغربية إن "اتصالات جارية لتسليم الجندي المعتقل حاليا بسجن بجنوب الجزائر، بعدما جرى التحقيق معه من طرف أفراد من الجيش وقوات تابعة لجبهة البوليزاريو".

وحسب ما نقلته "الصباح" المغربية، فإن جبهة البوليزاريو، أذاعت على أمواج إذاعة المخيّمات، تسجيلا صوتيا "للجندي الهارب"، المدعو "عقة"، والمنحدر من منطقة أكادير، ولم تستبعد "الصباح"، ما أسمته استجابة السلطات الجزائرية لطلب نظيرتها المغربية، "سيما أن هذه الأخيرة سلّمت فعلا قبل أسبوع ثلاثة من الموظفين الجزائريين بأحد أكبر البنوك المركزية بالجزائر، أوقفوا بالمغرب" (عاشور عبد الرحمان وشخصين آخرين)، وذلك استجابة – كما أضافت – لمذكرة دولية صدرت في حقهم بطلب من السلطات الجزائرية، "لتورطهم في تهريب ما يقارب 120 مليون دولار من المؤسسة المالية التي كانوا يعملون بها، بعدما قضوا مدة الاعتقال بسجن الراكي بمدينة سلا".

الصحيفة المغربية، ربطت تسليم السلطات المغربية لعاشور عبد الرحمان وشريكيه المتورطين في اختلاس 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري، "باشتراط تسليم الجندي المغربي الفار إلى مخيمات تندوف فوق التراب الجزائري" (..). وأشارت "الصباح" إلى أن "إجراءات التسليم ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة"، وهذا "بعد تدخل كبار المسؤولين العسكريين المغاربة لدى السلطات الجزائرية"، بهدف تسليم الجندي المغربي الهارب، ومحاكمته بتهمة "مخالفة ضوابط عسكرية وتبديد سلاح ناري، الذي انتزع منه مباشرة بعد توقيفه على مشارف المنطقة العسكرية بين المغرب والجزائر".

والغريب أن "الشرط" الذي تحدثت عنه الصحيفة المغربية، أو ما يمكن وصفه بـ "مقايضة" عاشور عبد الرحمان بالجندي المغربي الفار، يكذبه إعتراف "الصباح" بأن الجندي "عقة"، الذي فرّ –حسبها– لأسباب مرتبطة بدعوى نفقة رفعتها ضدّه زوجته، "كان قد هرب باتجاه الحدود الجزائرية، الأربعاء الماضي"(..)، علما أن تسليم عاشور واثنين من مختلسي البنك الوطني الجزائري، تمّ رسميا الأربعاء ما قبل الماضي، أي منذ أسبوعين، فيما هرب الجندي المغربي – في حال تأكد الخبر – قبل أسبوع فقط، (الهروب الإفتراضي للجندي المغربي جاء بعد تسليم عاشور)، وهو ما يكذب ربط تسليم هذا الأخير للجزائر بتسليم عقة للمغرب! ويؤكد أنه لا علاقة لقضية عاشور بقضية "الهارب" المغربي!

المبشرون يلجأون إلى مواقع الأنترنيت وغرف الدردشة

رهبان عرب في تيبحيرين لتجاوز الحاجز اللغوي

م.سليماني / نائلة.ب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن وفدا من الرهبان العرب الفلسطينيين سيحلون قريبا بتيبحيرين لمباشرة العمل التبشيري بكنيستها في خطوة من القائمين على التنصير بالجزائر لكسر الهوة اللغوية بين الرهبان ومحيط مهمتهم والتي كانت أكبر عائق يواجه الرهبان الأوربيين الذين تداولوا مناصب الرهبنة بالمدية. غير أن الأمر المبهم في المسألة هو غياب إحصاء دقيق لأولئك الذين طالتهم مغالطات المنصرين بالمدية، والذين تبقى أعدادهم وهوياتهم طي الكتمان خوفا من أي ردة فعل من المجتمع المحلي.

وكانت ولاية المدية ولازالت هدفا من أهداف التنصير كبؤرة من بؤر الفقر التي يستهدفها المبشرون بخدمات الإعانة الاجتماعية والإعانة الصحية، وقد لعبت كنيسة الأطلس الواقعة بتيبحيرين غربي المدية والى اليوم دورا محوريا في العملية التنصيرية بالمغرب العربي عموما والجزائر على وجه الخصوص، غير أن عقدة التواصل اللغوي التي كانت تميز نشاط الأفواج التبشيرية الموفدة إلى تيبحيرين جعل نتائج عملها محدودة.

وعلى صعيد النشاط التنصيري خارج الكنيسة الرسمية تبين ان المبشرين اعتمدوا خطة جديدة في نشاطهم في الجزائر منذ صدور قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين، وذلك باللجوء إلى مواقع الأنترنيت وإرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني دون معرفة سابقة بالشخص، وتنص الرسالة على عرض خدمات تتمثل أساسا في الحصول على معلومات وإعانات على صلة بمجال الأنترنيت، قبل أن يكتشف المرسل إليه لاحقا عرضا عليه بـ"الردة" عن ديانته، مقابل جملة من الإغراءات، وتوصلت التحريات التي قامت بها "الشروق" من خلال الإتصال بمعنيين أن أكبر عدد من المستهدفين هم الطلبة، خاصة بولاية المدية.

وكان طلبة جامعيون من ولاية المدية إلتقتهم "الشروق" قد تلقوا رسائل إلكترونية من طرف شخص مجهول يعرض فيها عليهم خدمات مجانية في مجال الإعلام الآلي، ويدعي محرر الرسالة أنه يملك جملة من المعطيات والمراجع لمساعدتهم في هذا الميدان يمكن إفادتهم بها مجانا عن طريق البريد وما عليهم إلا إيفادهم بعناوينهم الشخصية وهوما فعله محمد، وليد، عبد القادر، وعشرة طلبة آخرين الذين تفاجأوا جميعا بعد أسابيع بطرود من الحجم المتوسط تحمل كتبا صغيرة باللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية، تلقت "الشروق" نسخة منها تدعو إلى التنصير و"البحث والتمعن في حقيقة الخالق"، والمرسل هو "إيشانكار" التي تعبر كنيسة ومنظمة دينية غير تجارية تنشط في 100 دولة من بينها بلدان إفريقية ومقرها الرئيسي في مينيا بوليس بأمريكا اللاتينية، ودون على الظرف البريدي إسم الكنيسة وعبارة "هنا المعلومات التي تبحث عنها"، لكن هؤلاء يؤكدون في تصريحات منفصلة أنهم كانوابصدد البحث عن معلومات تتعلق بالإعلام الآلي.

إغراءات للهجرة إلى الخارج "لإكتشاف الله"

وتم إرفاق الكتب ببيانات عن المنظمة ونشاطاتها ومقاييس الإنضمام إليها مع جملة من عناوين الأشخاص والهيئات التي يمكن للمعني الإتصال بها في الخارج مع التكفل الكامل بهم بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والكويت والمملكة العربية السعودية والمكسيك ودول آسيا بإستثناء الصين وهونغ كونغ وبلدان إفريقية لم تشر إليها إسميا. وتتعهد المنظمة بالتكفل بالقضية مباشرة بعد إرسال المعني إستمارة المعلومات، وسجلنا أن العرض مفتوح للأشخاص البالغين الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاما ويدفعون مقابلا ماديا يقدر بـ50 دولارا أمريكيا ما يعادل 3700 دينار جزائري، لكنه ليس "ضروريا".

وإذا كان المعنيون الذين إلتقتهم "الشروق" قد أكدوا على عدم متابعة القضية رغم تلقي بعضهم رسائل مجددا، إلا أن بعضهم لم ينف "إستغلال" الفرصة الهجرة إلى الخارج و"الإحتيال" على المنظمة التي تقدم تسهيلات في هذا المجال.

لكن اللافت في هذه القضية أن "المستهدفين" هم طلبة من مختلف المناطق من المدية، خاصة من ثنية الحجر، وسط المدينة، العمارية، وجميعهم يترددون يوميا على مقاهي الأنترنيت ويقومون بالبحث في عدة مواقع، خاصة ذات صلة بتخصص دراستهم والأخبار الرياضية والمواقع الإسلامية، وأحصينا أكثر من 21 طالبا جامعيا تلقوا هذا النوع من الإتصالات خلال بحث دام أسبوعين وسط طلبة المدية الذين لم يجدوا حرجا في تأكيد ذلك، رغم أن العشرات من الشباب الذين يترددون على مواقع الأنترنيت أكدوا تلقيهم "الرسائل المفخخة"، ثم البريد دون أن يردوا عليها وهم من العاصمة والبليدة وعين الدفلى بشكل أكبر أغلبهم من الشباب الذين يقومون بالدردشة الإلكترونية "الشات" الذين يكشفون عن جزء من حياتهم وهو ما تستغله المنظمة التبشيرية لعرض خدماتها.

ساركوزي تحدث عن ضرورة التواجد المسيحي في المدية

وبحثت "الشروق" في الأسباب التي تكون وراء التركيز على المدية التي تعد أفقر ولايات الجزائر، كما شهدت سلسلة من المجازر الجماعية ونزوحا وتدهورا أمنيا خلال سنوات العنف، لكن ملاحظين يؤكدون علاقة حملات التنصير بمساعي لتوسيع التواجد المسيحي في هذه الولاية إستنادا إلى تصريح وزير الداخلية الفرنسي، نيكولا ساركوزي الذي أكد، في زيارته الأخيرة إلى دير تبحرين بالمدية على "أن التواجد المسيحي لغرض إنساني ضروري بالمدية"، وذلك بالنظر للإرث التاريخي الذي تحتله كاتدرائية الأطلس في نفوس مسيحيي الجزائر، لكنه تدارك القول بأن مهام الرهبان البيض لتبحرين كانت مسيرة سلمية لا تبشيرية "ومهم جدا أن أشير إلى أن مهام رهبان دير تبحرين كانت إنسانية لا تبشيرية، لأننا نعبد كما تعلمون ربا واحدا، وأذكر مرة أخرى أن كاتدرائية الأطلس ليست بمكان تبشيري".

مصادر تكشف لـ"الشروق"

الجندي المغربي التحق بصفوف البوليزاريو

علمت الشروق من مصدر حسن الإطلاع، أن العسكري المغربي الذي فرّ من الجيش المغربي يوم الأربعاء الفارط، تحق بصفوف البوليزاريو.

كما أكدت المصادر، أن ضباط سامين مغاربة يعتزمون الدخول في مفاوضات سرية مع جبهة البوليزاريو قصد استعادة العسكري الهارب.

وحسب نفس المصدر، فإن العسكري الهارب - والذي ينحدر من مدينة أغادير - قد هرب وبحوزته سلاح ناري و146 خرطوشة من نقطة للمراقبة تقع على بعد 80 كلم من مدينة السمارة. المصدر أوضح أن أسباب هذا "اللجوء" تعود إلى دعوى قضائية رفعتها ضده زوجته قصد تسديد النفقة العائلية.. فيما استبعدت أوساط أخرى أن يكون هذا السبب هو الدافع الرئيسي إلى الالتحاق بصفوف البوليزاريو وأرجعت السبب إلى عدم تلقيه أجرته الشهرية منذ مدة.

نفس المصادر، أعلنت للشروق أن حالة الإرتباك التي يشهدها الجيش الملكي، جعلت العديد من الجنود يغرقون في المخدرات وحالات الفرار المتكررة التي تسجل داخل صفوف العسكر، وكذا الحوادث المؤدية إلى الموت في صفوف الضباط بالأراضي الصحراوية المحتلة.

ع. بن خالد

وزارة الشؤون الدينية:

الجزائر محصنة!!

وزارة الشؤون الدينية عند عرض الموضوع عليها أكدت "أن الجزائر محصنة حاليا من حملات التبشير"، وقال عبد الله طمين المستشار الإعلامي بالوزارة في تصريح لـ"الشروق" أن هناك تيارا فكريا و سياسيا وراء هذه التحركات وليس ديني، ولاحظ أن الكنائس المسيحية تتبرأ من هذه الأعمال، وبدا طمين مطمئنا ومتفائلا بالقول "المجتمع الجزائري محصن، لأن هناك فعلا من فقد الدين ولكنه لم يفقد الوعي"، واعتبر أن هذه التحركات تأتي بعد غلق الأبواب أمام المبشرين الذين كانوا يقصدون الجزائر في وقت سابق تحت غطاء السياحة وتغطيات صحفية من خلال قانون تنظيم الشعائر الدينية ليعوضوا الفراغ والغياب بالنشاط عن بعد عبر الأنترنيت"، وذهب الأستاذ طمين إلى أبعد من ذلك عندما نسب هذا العمل إلى تيار فكري يهدف لخلق ديانة جديدة تجمع بين المسيحية واليهودية "ليس اليهودية الحقيقية أو المسيحية الأصلية"، لكنها حسبه محاولات يائسة "لأن المجتمع محصن اليوم".

مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي يكشف لـ الشروق

إجراءات جديدة تخص الأجر القاعدي ونظام العلاوات

سميرة بلعمري

كشف مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي السيد عويسي، أن إعادة النظر في منظومة الأجور ستعتمد بصفة خاصة على ضبط الأجر القاعدي على نحو تغليب كفته على حساب نظام العلاوات والمنح التي أصبحت تمثل أحيانا نسبة 200 بالمائة من الأجر القاعدي، معتبرا أنه عامل خاطئ في تحديد سلم الأجور.

وأكد مدير الشؤون القانونية بالمديرية العامة للوظيف العمومي أن هذه الأخيرة شرعت في إعداد مشروع قانون يحدد معالم واضحة لمنظومة الأجور وفق المعايير الدولية، وسيوضع قريبا على مستوى أمانة الحكومة لبرمجته موازاة مع شروع مختلف القطاعات في إعداد قوانينها الأساسية الخاصة، بعد أن أعاب على سلم الأجور في الجزائر افتقاده لمبادئ صحيحة على خلفية أنها لا تعتد لا بالشهادات ولا بالمناصب المشغولة.

ولأول مرة يكشف ممثل المديرية العامة للوظيف العمومي أن الحكومة تخلت عن الآجال التي حددتها في الأمر المتعلق بقانون الوظيف العمومي لإصدار القوانين الأساسية والتنظيمية الخاصة بكل قطاع على اعتبار أنها الرخصة القانونية لجعل قانون الوظيف العمومي الجديد عمليا، بعد أن كانت في حدود الـ5 سنوات، فضل كل من الجهاز التنفيذي ومديرية الوظيف العمومي جعلها مفتوحة شريطة العمل على التعجيل بإصدارها.

وأعطى المتحدث المعالم الكبرى لمشروع النص القانوني الذي يضبط منظومة الأجور والتي ستعتمد على مراجعة الأجر القاعدي وتغليب كفته على نحو ضبط نظام المنح والعلاوات في حدود الـ 60 بالمائة من الأجر القاعدي للمنصب وليس الأجر الوطني الأدنى المضمون الذي أصبح في حدود الـ 12 ألف دينار، كما ستفصل الشهادات التأهيلية مستقبلا في تحديد الأجور بضبط ما يقابل هذه العناصر مجتمعة من النقاط الاستدلالية، ليخلص إلى أن مراجعة الأجور وإقرار أي زيادة عليها سيتحرر من القرارات السياسية لتخرج من إطار قرارات المراجعة الجماعية لإقرار الزيادة بعنوان شخصي لكل مستخدم حسب مؤهلاته.

بوتفليقة يوافق على 12 ألف دينار كحد أدنى للأجور

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على المرسوم الرئاسي المتضمن الحد الأدنى للأجورالمتفق عليه مؤخرا بين الحكومة وشريكيها الاجتماعي والاقتصادي وهو 12 ألف دينارشهريا وحدد المرسوم الموقع بتاريخ 12 نوفمبر الجاري عدد ساعات العمل أسبوعيا وهي 40 ساعة وهو ما يعادل 177,33 ساعة عمل خلال الشهر الواحد، ويبدأ العمل بالحد الأدنى للأجور في الفاتح من جانفي المقبل.

نقابة مجمع صيدال تعتبر تصريحات عمار تو مساسا بمصداقية المنتوجات الجزائرية

"مخابر وأدوية صيدال مطابقة للمقاييس الدولية"

جميلة بلقاسم

أكدت نقابة عمال مجمع صيدال التابعة للإتحاد العام للعمال الجزائريين أن مجمع صيدال المنتج للأدوية الجنيسة يحترم الشروط التقنية والتنظيمية المتعلقة بإنتاج الأدوية الجنيسة ويسجلها في بلدانها الأصلية، على غرار كل الأدوية المصدرة، من أجل ضمان فعاليتها ومطابقتها للأدوية الأصلية، حيث تفرض الإلتزامات على المجمع إنتاج هذه الأدوية في ظروف مطابقة للمقاييس الدولية لضمان نوعيتها وفعاليتها.

وفي هذا الصدد أوضحت نقابة مجمع صيدال في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة عنه بأن كل الظروف التي يتم فيها إنتاج الأدوية الجنيسة بمخابر صيدال تتوفر على الشروط المنصوص عليها في المقاييس الدولية، لاسيما المتعلقة منها بنوعية الأماكن التي يتم فيها الإنتاج، والتجهيزات المستعملة، والمستخدمين، والمراحل التي يمر بها الإنتاج، إضافة إلى المواد التي يتم استعمالها في إنتاج الأدوية والتي تخضع كلها للمراقبة طبقا للمراجع الدولية الجاري العمل بها، كما تتم عمليات مراقبة منتظمة أثناء الإنتاج، وفي نهاية العملية لا يتم توزيع أي حصة من الأدوية دون إخضاعها للمراقبة، أو قبل حصولها على المصادقة التي تثبت مطابقتها للمقاييس.

وتمس عمليات المراقبة عدة جوانب كيميائية تدخل في تركيبة الدواء وجوانب شكلية وبيولوجية وبيو صيدلانية.

وفي هذا الصدد أكدت النقابة بأن دراسات دقيقة يتم إجراؤها من طرف المجمع، حسب التطور المسجل دوليا في مجال مراقبة الأدوية، مضيفة بأن المخبر الوطني لمراقبة المنتوجات الصيدلانية اعتمد المراحل التي يمر بها الإنتاج في مخابر صيدال قبل أن يمنح شهادة البيع بحرية للمجمع التي تشرف على منحها وزارة الصحة بنفسها.

وأشارت في سياق متصل إلى أن الوزارة هي المسؤولة الأولى على تطوير تعليم التقنيات المتعلقة بمراقبة الأدوية في الجامعات وتدريب الطلبة على العلوم المستجدة في هذا المجال. واعتبرت النقابة التصريحات التي أدلى بها وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عمار تو، خلال افتتاح الملتقى المتعلق باستقرار الأدوية المنظم من طرف اللجنة الوطنية المشتركة، غير مسؤولة وقالت إنها تمس بمصداقية الأدوية الجنيسة التي تنتجها صيدال وبسمعة الإنتاج الوطني بشكل عام ولا تعكس واقع إنتاج الأدوية الجنيسة في مخابر صيدال، التي حصلت على شهادة إيزو 9001 سنة 2001 وشهادة المطابقة سنة 2006.

دواء "صيفلو" معوض في صناديق الضمان الاجتماعي

شرعت وكالات وصناديق الضمان الاجتماعي على المستوى الوطني في تعويض دواء صيفلو المضاد للأنفلونزا الذي قرر مجمع صيدال تسويقه في السوق الجزائرية كدواء مضاد للزكام العادي بعد أن رفضت وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات شراءه، وكان مجلس إدارة مجمع "صيدال" في لقائه، منذ أسابيع برئاسة علي عون الرئيس المدير العام للمجمع قد قرر وضع أول دفعة من دواء "صيفلو" المضاد للأنفلونزا في السوق بدءا من نهاية شهر أكتوبر الفارط، وتشمل الدفعة الأولى التي تعرض للبيع مباشرة للمواطنين 50 ألف علبة توزع على الصيدليات عبر التراب الوطني.

رقم أعمالها بلغ 500 مليار سنتيم

شركة "كاش" للتأمين دفعت 7 ملايين دولار إثر كارثة مركب سكيكدة

كشف أمس، الرئيس المدير العام لشركة "كاش" للتأمينات أن رقم أعمال الشركة سجل ارتفاعا هاما إلى 500 مليار سنتيم، مضيفا أن الشركة التي تغطي 80 بالمائة من عقود تأمين مجموعة سوناطراك، تريد البقاء الشركة الرئيسية لتأمين تجهيزات سوناطراك المساهم بحصة النصف في رأسمال شركة "كاش".

وقال السيد ناصر سايس خلال الملتقى الذي نظمته الشركة في الجزائر حول الأخطار الصناعية، إن شركته دفعت 500 مليون دج ما يعادل 7 مليون دولار لمجموعة سوناطراك بعد كارثة مركب سكيكدة. وأضاف السيد سايس أن الشركة قررت رفع رأس مالها المحرر بالكامل إلى 2,8 مليار دج في إطار خطتها الهادفة لتوسيع القطاعات الصناعية التي تغطيها من خلال طرح منتجات جديدة موجهة بالدرجة الأولى لتأمين الأخطار الصناعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبالإضافة إلى سوناطراك التي أمنت على مجمل تجهيزاتها الخاصة بتمييع الغاز والحفر والتكرير وتجهيزات الحفر، أصبحت "كاش" أول شركة تأمين على استثمارات الشركات العالمية العاملة في الجزائر في قطاع المحروقات والبتروكيمياء ومنها مصفاة أدرار ووحدة معالجة الغاز في عين صالح ووحدة إنتاج الزيوت بعين أمناس ووحدة الضخ والقنوات والأنبوب الرابط بين الجزائر وإيطاليا.

عبد الوهاب بوكروح

إختفاء 10 طن من النحاس بتيارت

العدالة تحقق مع إطارات سونلغاز

استمع مؤخرا قاضي التحقيق لمحكمة تيارت لخمسة إطارات وخمسة أعوان أمن يشتغلون في شركة سونلغاز، وهذا في قضية إختفاء 10 أطنان من النحاس والتي تقدر قيمتها بـ90 مليون سنتيم.

مصدر في الشرطة القضائية بأمن الولاية، قال أن إدارة سونلغاز، وبعد ملاحظة إختفاء الكمية المذكورة من النحاس من مخزن الشركة، بعد مقارنة جرد المخزون بما هو موجود فعليا، قررت رفع دعوى قضائية لتحديد المسؤوليات. وكانت محكمة تيارت قد أقرت الإفراج المؤقت لكل من رئيس مصلحة الوسائل ورئيس مصلحة الدراسات والأشغال وكذا رئيس حماية موقع ومسيّر للأشغال، إضافة إلى إطار بقسم التسيير و5 أعوان أمن في انتظار البت في الدعوى المرفوعة.

س. سليمان

إيقاف صينية حاولت تهريب 135 ألف دولار إلى اسطنبول

أوقفت مصالح الأمن يوم الإثنين الفارط إمرأة صينية بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة عندما كانت هذه الأخيرة بصدد تهريب 135 ألف دولار، أي ما يعادل مليار و350 مليون سنتيم من الجزائر نحو اسطنبول بتركيا، مصالح الجمارك تفطنت لوجود هذا المبلغ داخل أمتعتها عندما كانت بصدد تفتيش حقائبها، وتبين أن المعنية لم تصرح بوجود أي عملة صعبة لديها مهما كانت قيمتها، وقامت الجمارك الجزائرية بتحويلها فورا إلى مصالح أمن الحدود التي قررت توقيفها إلى حين استكمال الإجراءات القضائية لإحالتها على العدالة.

ومن المنتظر أن يتم فرض غرامة مالية عليها تصل إلى 20 مليون دينار أي ما يعادل 2,2 مليون أورو حسب ما ينص عليه القانون عندما يتعلق الأمر بتهريب مبلغ بهذا الحجم من العملة الصعبة.

إثر شكوى رئيس دائرة بتيزي وزو

إيقاف 3 مندوبين من حركة العروش من بينهم عبريكا

صونيا قرس

أوقفت صبيحة أمس، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بتيزي وزو مندوبي حركة العروش ومن بينهم الناطق الرسمي للوفد المحاور بلعيد عبريكا والذي أوقفته عناصر الأمن بمقر مداومة العروش المتواجدة بحي ليجوني بمدينة تيزي وزو وتم اقتياده إلى مقر الأمن الولائي وجاء توقيفه بناء على شكوى قدمها رئيس دائرة تيزي وزو ورئيس المجلس الشعبي البلدي بسبب إقدامه على تحريض الشباب على تهديم إحدى البنايات المخصّصة لاستقبال فرقة الدرك الوطني بالمكان المسمى "إسياخم امدور" بضواحي واد عيسى، حيث قام هؤلاء الشباب خلال بداية الأسبوع بمنع العمال والمقاول المكلف بالمشروع من استمرار أشغاله وأمام إصرارهم قاموا بتحطيم البناية كلية، وبالإضافة إلى توقيف عبريكا، فقد تمّ توقيف مندوب تنسيقية بلدية تيزي راشد المدعو "عمور أحمد" بصفته عضو باللجنة الولائية المكلفة بملفات جرحى منطقة القبائل وقد تمّ توقيفه بمقر ولاية تيزي وزو، كما أوقفت مصالح أمن دائرة مقلع أمس مندوب عرش مقلع، المدعو "حمناد يوغراطة" وهو أيضا يعتبر من جرحى أحداث الربيع الأسود التي عرفتها منطقة القبائل، وقد انتشر خبر توقيف مندوبي العروش أمس من طرف عناصر الأمن بسرعة بين المواطنين وخاصة المتعاطفين معهم، حيث تجمع العشرات من المواطنين ومندوبي العديد من التنسيقيات المحلية أمام مقر الأمن الولائي طيلة يوم أمس مطالبين بضرورة إطلاق سراحهم دون متابعتهم قضائيا، وما أعطى نكهة خاصة للتجمع هو الحضور المفاجئ لمندوب تنسيقية القصر السيد "علي غربي" وهو يمثل الجناح المعادي لعبريكا والذي هدد أمام الملأ باللجوء إلى الطرق الراديكالية والتي انتهجتها العروش مسبقا إن لم يتم إطلاق سراح الموقوفين، كما جدّد موقفه الرافض لعودة رجال الدرك الوطني إلى ولايات القبائل، ومن جهتها أصدرت تنسيقيات عروش بلديات ودوائر ولاية تيزي وزو أمس بيانا نددت فيه بتوقيف المندوبين الثلاث.

من جهة أخرى، وبالإضافة إلى حادثة تهديم مقر الدرك الوطني بإسياخم أمدور، من طرف الشباب بتحريض من العروش الرافضين لعودة رجال الدرك، فإن العديد من فرق الدرك الوطني تتعرّض يوميا إلى استفزاز من طرف المندوبين وآخرها قيام بعض المندوبين بشتم وإهانة عناصر الدرك أثناء قيامهم بدورية إستطلاعية بشوارع مدينة تيزي وزو.

عودة الدرك الوطني تعيد فتح ملف "أزمة" القبائل

جمال لعلامي

العملية التخريبية التي إستهدفت مشروعا لإنجاز وحدة لدرك الطرقات، بضواحي ولاية تيزي وزو، إنتهت صباح أمس، بتوقيف الناطق الرسمي بإسم حركة العروش، بلعيد عبريكا، من طرف مصالح الشرطة القضائية، تبعا لشكوى رفعها ضدّ "المخربين" رئيس الدائرة، وقد جاء تحطيم الأشغال الأولية للمشروع، في سياق وقوف ما يسمى "بحركة المواطنة" في وجه عودة جهاز الدرك الوطني وإستئنافه لنشاطاته كمؤسسة أمنية دستورية بمنطقة القبائل.

توقيف مصالح الأمن لبلعيد عبريكا، يأتي حسب المراقبين، في سياق مواجهة التعدّي على أملاك الدولة وتحطيم منشآت عمومية وإستخدام القوة والعنف واللجوء إلى التخريب، وهي المرة الأولى، التي يلجأ فيها مندوبو حركة العروش، إلى "معارضة" قرار ومطلب عودة الدرك إلى القبائل، بإستخدام القوة، بعد ما إقتصروا على التصريحات والبيانات الرافضة لذلك، لكن بالمقابل، فإن توقيف عناصر الأمن لعبريكا، يعكس إرادة السلطات العمومية في إعادة جهاز الدرك إلى المنطقة، بعد حوالي خمس سنوات من غيابه، إثر قرار سحبه، إستجابة لبعض مطالب العروش، المتضمنة في ما يُعرف بأرضية القصر. غير أن هذه السنوات، كانت كافية لتعرف منطقة القبائل، خاصة النواحي النائية والمعزولة، تناميا خطيرا في حجم اللصوصية، نوعا وكمّا، وكذا الإعتداءات الإرهابية والإجرامية، التي تطورت إلى عمليات إختطاف، وكلّ ذلك صنع أجواء من اللاأمن والخوف، أثرت سلبا على السكان والتجار والمستثمرين والهيئات الرسمية، الأمر الذي حرض "الضحايا" على مطالبة السلطات العمومية بإعادة فرق الدرك الوطني إلى منطقة القبائل لتأمينها من مخاطر الإجرام المنظم وحماية المواطنين.

لهذا الغرض، كانت لجان القرى، قد طالبت في وقت سابق، بعودة الدرك الوطني، قبل أن يتمّ تحرير عريضة تضم أكثر من 9 آلاف توقيع، ولجوء مواطنين ومستثمرين وتجار وجمعيات وأعيان المنطقة، إلى توجيه رسائل عاجلة إلى رئيس الجمهورية وقائد الدرك الوطني وكذا المدير العام للأمن الوطني، يستنجدون فيها ويطالبون بإعادة نشر قوات الدرك الوطني بمنطقة القبائل، وقد شرعت القيادة العامة للدرك الوطني، في إعادة نشر قواتها تدريجيا وإستئناف نشاطاتها بعدد من نواحي القبائل، تمهيدا للعودة الكلية والنهائية قبل نهاية السنة الجارية. وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية، يزيد زرهوني، قد أكد لدى تنصيبه الوالي الجديد لولاية تيزي وزو، بداية السنة، بأن الأمن بالقبائل هو قضية الجميع، معلنا عن مخطط أمني لإستعادة الأمن بالمنطقة.

مدارس بلدية الكاف الأخضر بالمدية

المدراء يطالبون بإلغاء الفرنسية من الإمتحانات

م. سليماني

إلتمس عدد من مدراء مدارس بلدية الكاف الأخضر جنوب المدية من المدير الولائي للتربية إصدار قرار تلغى بموجبه مادة الفرنسية من جملة المواد التي يمتحن فيها تلاميذ الصف السادس بمدارسهم، وقد علّل هؤلاء المدراء الذين أمضوا عريضة الالتماس طلبهم هذا بغياب الأساتذة المؤطرين في مادة الفرنسية لتلاميذ هذا الصف والصفوف الدنيا منذ انطلاقة الموسم الدراسي 2006 – 2007، وعدم تلقّي المتمدرسين لأية حصة في هذه المادة، معتبرين أن أي خطوة للاستدراك في هذا المجال – إن حدثت- ستكون خطوة فاشلة وعلى حساب جهد التلاميذ وقدرتهم الاستيعابية، حيث أن غالبية التلاميذ يجهلون أبجديات اللغة الفرنسية ولا يعرفون من هذه المادة إلا اسمها كتراكم لإهمال عمره 03 سنوات كان مفترضا أن يُحصِّل فيها أبناء هذه المدارس مبادئ هذه اللغة وأبجدياتها قبل الإقبال على الامتحان فيها كمادة أساسية وفي مسابقة باتت منعطفا للتسرّب المدرسي بالنسبة للكثير منهم.

وفي السياق ذاته، عبّر كثير من المعلمين وأولياء التلاميذ بجنوب ولاية المدية عن مساندتهم لهذا الالتماس، ودعوا إلى ضرورة تعميمه على كثير من مدارس أرياف عين بوسيف وشلالة العذاورة وأولاد معرف والشهبونية وغيرها من المدارس التي ما زالت تئن تحت وطأة النقص الكبير المسجّل على مستوى اللغات الأجنبية عموما واللغة الفرنسية على وجه الخصوص، وقد أعرب بعض من التقتهم "الشروق اليومي" من أولياء التلاميذ عن أملهم في الجهاز المسيّر الجديد لمديرية التربية لولاية المدية في إيجاد مخرج نهائي لمشكلات التأطير التربوي الذي يلازم مدارسهم كل عام.

متهم بتزوير مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار والمال

تأجيل محاكمة الأعضاء الخمسة لبلدية تيجلابين

علي لعناني

مثل أول أمس الأعضاء الخمسة في المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيجلابين أمام العدالة بمجلس قضاء بومرداس، في قضية مؤجلة بتهمة التزوير وتقليد إمضاء الأمين العام وتهم أخرى، أودعوا الحبس بسببها استنادا للحكم الابتدائي السابق القاضي بـ 18 شهرا حبسا نافذا لذات التهم، والتي تعود تفاصيلها إلى السنة الماضية لما أقدم هؤلاء على سحب الثقة بالإجماع من رئيس البلدية والمطالبة بفتح تحقيق في تجاوزات هذا الأخير، لا سيما في تزوير مداولات ومنها مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار وتبديد الأموال العمومية... ولقد اعتمد الأعضاء الخمسة في ذلك على ملف تضمن نماذج من الوثائق، تحصلت "الشروق" على نسخة منها مؤخرا، فضلا عن مراسلات الأمين العام... اعتبرت عقب ذلك مراسلات مزورة مع تقليد إمضائه واستعمال طابع مسروق –حسب الادلاءات التي وردت في الشكوى المقدمة من قبل رئيس البلدية وأمينه العام–، وبالتالي فتحت مصالح الأمن تحقيقا أحيل على القضاء مع إيداع الأعضاء الخمسة الحبس ووضعهم في ذمة التحقيق، وهذا بالموازاة أيضا مع التحقيق الإداري الذي دعا إليه الوالي وباشرته مصالح المفتشية العامة دون الإعلان عن نتائجه. وقد حرر المكتب الولائي لحركة النهضة شكوى إلى النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس، استلمت "الشروق" نسخة منها، يتهم خلالها الأمين العام للبلدية بالتصريح الكاذب والتضليل وشهادة الزور وطمس حقائق تفيد البراءة، مؤكدا على أن المراسلات الرسمية لهذا الأخير تحمل نفس الختم إلى غاية نهاية فيفري 2005، نافيا أن يبقى الأمين العام يستعمل الختم الضائع في كل المراسلات والمعاملات الإدارية.

ولقد اعتبر مكتب النهضة أن هذه القضية مرتبطة بشبكة الفساد المستفيدة من ريوع بلدية تيجلابين وولاية بومرداس، محملا كافة الأطراف الفاعلة مسؤولية الإهمال والتسيب وما ترتب عنها من مظالم وطمس للحقيقة. وحسب طلب هيئة المحكمة في هذه الجلسة، فإن القضية مؤجلة مرة أخرى الى يوم 2006/12/05 بسبب غياب المستشار، في وقت كانت محل تأجيل خلال الجلسات السابقة بسبب غياب الشهود، الأمر الذي دفع بهيأة المحكمة إلى تأجيلها والمطالبة باستدعاء كافة الأطراف لهذه الجلسة التي كان ينتظر أن تتم خلالها المرافعة والتعجيل بالحكم، لا سيما وأن الأعضاء قضوا في السجن قرابة سنة.

أمراض الفقر والفقراء تعود إلى المدية

أكثر من 10 حالات جرب بإكمالية أولاد إبراهيم

كشفت المراقبة الطبية العادية وجود أزيد من 10 إصابات بداء الجرب بين تلاميذ إكمالية بلخيري من بلدية أولاد إبراهيم جنوبي المدية، وقد أثارت العملية حالة من الاستنفار في الأوساط التربوية بالمدية بسبب الطبيعة المعدية لهذا المرض الذي يعتبر من أمراض الفقر والفقراء التي كان مفترضا أن جزائر الاستقلال قد ودعتها، وتؤشر الحالات المكتشفة على انتشار لهذا المرض وسط عوائل التلاميذ المعنيين، على اعتبار أنه مرض معد.

ومن جهة أخرى فقد توفي مطلع هذا الأسبوع رضيع بمستشفى قصر البخاري وامرأة بمستشفى مدينة المدية كانا مصابين بداء التهاب السحايا، كما سجلت بدائرة الشهبونية، بين الثلاثاء من الأسبوع المنصرم والاثنين من هذا الأسبوع، أكثر من 30 حالة إصابة بمرض الليشمانيوز الذي أحدث الخريف المنصرم كارثة صحية سجلت فيها أكثر من 2000 إصابة وجعلت الوصاية تتحرك من أعلى هرمها وتقيم ملتقى بالمدية لدراسة تحدي داء الليشمانيوز بجنوب المدية، ورصدت لعملية مباشرة فورية لمكافحته مبالغ ذكر وقتها بأنها هامة، أما بمدينة وزرة التي عرفت السنة الماضية إصابة عدد من مواطنيها بداء التيفوئيد، فقد سجلت بها الأسبوع المنصرم حالة جديدة لهذا المرض أصيب بها أحد المواطنين، لتبقى مثل هذه الأرقام داقة لأجراس الخطر الذي باتت صحة المواطنين الفقراء الذين يشكلون غالبية التركيبة الاجتماعية بالمدية هدفا مميزا له، وداعية إلى تجند فوري قبل أن تتحول المسألة إلى كارثة.

■ م. س

المنتخبون يرفضون إقتطاع 54 مليار سنتيم للبلديات الفقيرة

تحويل 192 هكتار من الأراضي الفلاحية للعمران بالعاصمة

سليمة حمادي

رفض أغلبية المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة أول أمس المصادقة على اقتراح اللجنة المالية المتعلق بتحويل مبلغ 54 مليون دينار المقتطعة من الميزانية الإضافية لولاية الجزائر المخصصة للمشاريع العمومية من أجل إعانة البلديات الفقيرة بالعاصمة. ومن أهم المشاريع المراد اقتطاع المبالغ منها إنجاز نهج جيلالي اليابس بحي البدر بالقبة ونهج محمد بوضياف بالشراقة ونهج بوروبة ومشروع تهيئة ما بين الأحياء بالقبة، فمن مشروع الطريق المزدوج بقاريدي الذي خصص له مبلغ 200 مليار سنتيم، اقترحت اللجنة المالية انتزاع مبلغ 100مليار سنتيم، بالمقابل طالب المنتخبون تخصيص إعانة خاصة من طرف الولاية لفائدة البلديات الفقيرة، وعدم اقتطاعها من مشاريع الطرق العمومية وهو ما يؤثر حسبهم على نوعية الإنجاز.

وقد تسبب اقتراح اللجنة المالية في مناوشات حادة بين المعارضين والمؤيدين مما دفع برئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة لقطع أشغال الجلسة، بعد انسحاب أعضاء اللجنة المالية والمؤيدين، وأجلت المصادقة على الميزانية الإضافية التي فاقت مبلغ 22 مليار دينار جزائري إلى يوم أمس، حيث خصص أزيد من 8 ملايير لقطاع التسيير و14 مليار دينار لقسم التجهيز والاستثمار.

وتواصلت أشغال الدورة العادية يوم امس لمناقشة توزيع 192 هكتار من الأراضي الفلاحية المسترجعة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 313 المؤرخ في 20050916 والمدمجة حاليا في لجنة التعمير والسكن، إذ خصص 92 هكتارا منها لقطاع السكن، وحظي قطاع التربية بمساحة 20 ,11، والمساحة المتبقية خصصت لكل من قطاع التعليم العالي، والأمن الوطني وإنجاز هياكل ثقافية واجتماعية.

وفي سياق متصل، كشف مدير الفلاحة بالعاصمة "للشروق اليومي" أنه منذ بدء عمل لجنة المصالحة المكلفة بمراقبة مافيا العقار بالعاصمة، حددت المخالفات المسجلة عبر 30 مستثمرة فلاحية من بين 1509مستثمرة بالعاصمة وهي الآن مقترحة لإدماجها في لجنة التعمير والسكن.

كان حديقة للأطفال بمدينة إيليزي

السكان يشتكون انتشار الأوساخ والتجّار يطالبون بسوق جديد

حامد ايسلان

إشتكى السكان المجاورون لسوق إيليزي المتواجد حاليا بموقع كان في الأساس حديقة للأطفال بالمنطقة الحضرية الجديدة من الانتشار الواسع للأوساخ في كل الزوايا، كما أعربوا عن استيائهم من التزام المصالح المعنية بالوقاية والرقابة الصمت تجاه الفوضى التي أصبحت تميّزه، إذ يلاحظ الغياب التام للنظافة، ناهيك عن انعدام الماء والكهرباء، هذه الأخيرة يلجأ التجار لجلبها عن طريق أسلاك مباشرة من أعمدة الإنارة العمومية المجاورة للسوق وحتى من بعض من السكنات بالأحياء المجاورة. وحسب بعض تجار السوق، فإن شركة سونلغاز على علم بالأمر وهو ما يشكّل خطرا يهدّد السوق والأحياء السكنية المجاورة والتي عبّر سكانها لـ "الشروق" عن عدم رضاهم بالوضعية التي يتواجد عليها.

نشير إلى أن قرار نقل السوق إلى موقعه الحالي مرّ عليه 11 شهرا تقريبا من قبل مصالح بلدية إيليزي التي اختارته كموقع مؤقت للسوق بعد حدوث فيضان 30 جانفي والذي تسبّب في خسائر مادية معتبرة للكثير من التجار، ومن ذلك تم نقلهم من السوق القديمة التي كانت متواجدة بمحاذاة مجرى وادي تغزيت، وحسبهم، فإن الجهات المختصة وإن وعدتهم بإيجاد حل سريع لمشكلتهم إلا أنهم يئسوا من ذلك ولا شيء تحقّق، وهم يشتكون من الغياب التام لقنوات الماء والتيار الكهربائي ودورات للمياه، وهو ما تسبّب في تحويل البعض من زواياه إلى مكان لقضاء حاجاتهم ترتب عن ذلك الانتشار الفضيع للأوساخ وانبعاث روائح كريهة لها تأثير سلبي على صحة المواطنين وكذا زواره وسكّان الأحياء المجاورة له الذين عبّروا عن قلقهم لتواجد السوق بجوارهم واستيائهم أيضا للبعض المظاهر اللاأخلاقية - حسب تعبيرهم- حيث أصبح السوق الحالي مسرحا لها، وطالبوا مختلف الجهات بالتدخّل قبل حدوث الكارثة، ومن ذلك فهم يلتقون مع التجار في مطلب الإسراع بإنجاز سوق يليق بمقام بلدية إيليزي مقر الولاية. وحسب أحد أعضاء مجلسها البلدي، تمت الموافقة المبدئية على اختيار الموقع الجديد لإنجازه وخصّصت له ميزانية معتبرة، ومن ذلك الخروج من الأزمة الحالية التي أصبح يشكّلها السوق بالمنطقة الحضرية.

أحداث وحوادث

غرداية

15 سجنا نافذا للمتهمين بالقتل العمدي

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غرداية في جلساتها ليوم الإثنين الماضي حكما بالسجن لمدة 15 سنة نافذا ضد متهمين بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. القضية هذه جرت فصولها أواخر سنة 2003 في بلدية العطف بولاية غرداية، أين تعرض أحد المواطنين بالمنطقة المذكورة إلى إعتداء همجي على يد إثنين من الموالين وهذا بعد الخلاف الذي دار بينهم بسبب تنقل قطعان الماشية داخل أراضي اعتبرت ملك خاص.

ويذكر أن هذه القضية قد تم إستئنافها بعد مطالبة ممثلي النيابة بتسليط أقصى العقوبات على المتهمين وهذا قبل إدانتهما بـ 15 سجنا لكل منهما.

■زقاي الشيخ

420 كلم لاقتناء قارورة غاز بجانت

يبقى سكان مدينة جانت للأسبوع الثاني على التوالي بدون غاز رغم إشعار كافة الجهات بذلك بغية التدخل لإيجاد مخرج للأزمة في الوقت الذي تزداد فيه حاجتهم له، وتزامن ذلك مع انطلاق الموسم السياحي بمنطقة الطاسيلي الذي يشهد إقبالا كبيرا من قبل السيّاح الأجانب، وتضطر الكثير من العائلات إلى قطع مسافة 420 كلم لاقتناء قارورة غاز من محطة نفطال بإيليزي، وهو ما وقفت عنده "الشروق" بمحطة نفطال بايليزي أين التقتهم وعبّروا لها عن استيائهم لما أقدمت عليه نفطال بحاسي مسعود التي تصدّقت عليهم -حسبهم- بـ 1155 قارورة فقط خلال 15 يوما لأكثر من 12 ألف ساكن بجانت، وأكّدوا عدم تقبّلهم لذلك وهم في ولاية تصدر الغاز والبترول لتدفئة الأوربيين، وجزء كبير من سكانها في القرن الواحد والعشرين لا زالوا محرومين من قارورات غاز، مؤجلين حلم تزويدهم بالغاز الطبيعي إلى أجل غير قريب.

■ ح. إيسلان

مدير الأشغال العمومية يؤكد على التنسيق بين القطاعات

المخطط التوجيهي من شأنه تخفيف حركة المرور بالعاصمة

أكد أمس مدير الأشغال العمومية للعاصمة بوعلام شطايبي أن مشروع انجاز جسر حي الموز بالمدخل الشرقي للعاصمة سوف يستلم في الثلاثي الأول من السنة القادمة، وأن الجسر لا يشكل أي خطر على سكان العمارات المجاورة حسب ما روجت له بعض الإشاعات.

وعن الاكتظاظ الذي تشهده العاصمة رغم تسليم العديد من المشاريع، فقد أكد نفس المتحدث لدى استضافته في "منتدى البهجة" أن المشكل ينبغي أن يعالج بالتنسيق مع مختلف القطاعات وعلى رأسها وزارة النقل المسؤولة عن اتخاذ التدابير المتعلقة بتنظيم حركة المرور، كما اقترح العمل وفقا للمخطط لتوجيهي للعاصمة الذي هو عبارة عن حلقة لإلتقاء الطريق الجنوبي بالدار البيضاء من الجهة الشرقية مرورا بنفق شوفالي وفريفالون دون الدخول لوسط المدينة.

وكشف شطايبي أن المشروع الذي من شأنه أيضا المساهمة في فك الخناق على الجهة الجنوبية، انجاز الطريق الجنوبي الثاني من طرف شركة صينية على امتداد 65 كلم من زرالدة إلى بودواو، والذي انطلقت فيه الأشغال بنسبة 30 بالمائة، إلى جانب مشروع جسر حيدرة، وبئر مراد رايس لتسهيل حركة المرور.

■ سليمة حمادي

تهنئة

احتفلت عائلة "بُكرة" بعيد ميلاد البرعمة الحلوة "سيرين مليكة" التي أطفأت شمعتها الثالثة، وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها كل من والديها الكريمين عبد الكريم ومريم وكذا عماتها جويدة وطاووس بأمريكا وجميلة نيني وخالاتها تسعديت ونعيمة وسامية ببسكرة و عائلة حضري محند الحاج وحليمة وآسيا وحكيمة وجدها سعيد بُكرة وجدتها غزالة وجميلة.

يتقدم كل هؤلاء إلى سيرين مليكة بالتهاني والتمنيات بحياة سعيدة، مع تحيات طاطا نزيهة.

أحداث وحوادث

غليزان
تحمل من أخيها.. فتحاول قتل المولود..

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة عمي موسى أول أمس متهمين أخوين (أخ وأخت) الحبس الاحتياطي بتهمة زنا المحارم والفاحشة ومحاولة قتل طفل حديث الولادة، فيما أفرج عن الأم بعد اتهامها بعدم الإبلاغ والتستر عن الجناية.

تعود القضية إلى الـ 24 من الشهر الجاري، عندما تقدمت الفتاة (ح.ق.ع..17 سنة) إلى مصلحة الاستعجالات بعمي موسى تشكو آلاما على مستوى البطن..وأثناء الفحص، تبين أنها حامل وفي حالة وضع. في هذه الأثناء، تسللت الفتاة لمراحيض المصلحة حيث وضعت "مولودها" لتحاول قتله عن طريق تمريره بفواهة المرحاض، إلا أن الطبيب اكتشف المحاولة فأبلغ مصالح الشرطة القضائية التي باشرت بالتحقيق في القضية التي أفضت إلى أن الفتاة كانت تقيم علاقة غير شرعية مع أخيها المقيم بنفس المنزل..الذي اعترف هو الآخر بالتهمة المنسوبة إليه. وقد تم تقديم الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عمي موسى، الذي أحال الملف على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداع المتهمين الإثنين الحبس الاحتياطي فيما استفادت الأم من الإفراج المؤقت.

ن.واضح

الغزوات
الحبس للمعتدين على محضرة قضائية وموكلها

حكمت المحكمة القضائية بدائرة الغزوات مساء أمس على كل من "ب.ع"، "ع.م"، "ع.م" بدفع غرامة مالية قدرها 10 ملايين ومعاقبة كل من "ب.ع" بـ 20 يوما حبس و"غ.م"، "ع.م" بشهر حبس نافذة و5 أشهر أخرى غير نافذة على التوالي، تعود حيثيات القضية إلى يوم 2006/11/14 عندما لجأت المحضرة القضائية بالغزوات "ل.ج" مع موكلها "ص.ن" لإجراء معاينات على أرض بطريق الغلالسة دائرة ندرومة كانت قد أخذت بطريقة غير شرعية من طرف "ب.ع"، "غ.م"، "ع.م" فأرادوا منع الضحية من إجراء عملها القانوني فانهالوا عليها ضربا وشتما مع سرقة أعدها لـ "ص.هـ" كاميرا تصوير حتى لا يصور قطعة الأرض.

...وشهر حبس نافذ لسوري

قضت محكمة الغزوات بتلمسان مساء أمس بإدانة مواطن سوري يدعى "ع.ب" بالحبس النافذ لمدة شهر مع تغريمه مبلغا ماليا قدره 200 ألف دج، وذلك بسبب ارتكابه لجنحة فقيادة سيارة دون رخصة في (باب العسة) وكذا عدم حيازته لجواز سفر.

ذ.نسيمة

سيدي بلعباس
10 سنوات نافذة في حق المعتدي على شيخ

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 10 سنوات نافذة في حق المدعو "ب.محمد" البالغ من العمر 22 سنة بعد إدانته بتهمتي محاولة القتل العمدي ومحاولة السرقة على شخص الضحية الكهل محمد سائق سيارة.

تعود حيثيات القضية التي وقعت ببلدية المالح إلى 17 أفريل من السنة الجارية، عندما تقدم الكهل البالغ من العمر 70 سنة إلى مصالح الدرك لإيداع شكوى ضد المتهم الذي تعدى عليه بالسلاح الأبيض وحاول قتله لولا أن لاذ بالفرار، وعند إلقاء القبض عليه واستنطاقه اعترف المتهم أنه تعدى على الضحية بالسلاح الأبيض وحاول قتله لسرقة سيارته من نوع "رونو 12" وذلك بغية بيعها وتخطي الحدود مع خليلته مثل باقي الحراقة.

ب.نادية

...وقطعة مخدرات بحوزة أم سجين

تمكن أعوان الحراسة يسجن مدينة سيدي بلعباس مؤخرا وإثر عملية التفتيش العادية التي تخضع لها جميع اللوازم التي تدخل السجين، من ضبط قطعة الكيف المعالج تبلغ كميتها 9 غرام كانت مخبأة بإحكام وسط كويرات من الحلوى التقليدية التي كانت تنوي الأم لبالغة من العمر 57 سنة القادمة من مدينة عين تموشنت إيصالها لابنها السجين، وادعت هاته الأخيرة أنه لا علم لها بما تحويه كويرات الحلوى باعتبار أن أصدقاء ابنها سلموها لها، ليتم إيداعها السجن المؤقت.

م.مراد

بعد عملية رصد ومراقبة لعدة أيام ببني صاف
توقيف أخطر عنصر في شبكة دولية للمتاجرة بالمخدرات

سقط ليلة أول أمس عنصر خطير ينتمي إلى شبكة دولية معروفة بنشاطها في تهريب والمتاجرة بالمخدرات في أيدي عناصر الأمن بدائرة بني صاف بولاية تموشنت، بعد عملية ترصد ومراقبة قامت بها مصالح الأمن بذات المنطقة استنادا إلى معلومات استقتها بشأن المعني تفيد بأنه قد عاد إلى مدينة بني صاف بعد غياب طويل دام أكثر من 4 سنوات.

سعيد كسال

للإشارة فإن المتهم كان محل بحث وفق أمر صادر عن المحكمة بالقبض عليه بتهمة تورطه ضمن شبكة دولية مختصة في المتاجرة بالمخدرات. وبعد تحديد المكان الذي اعتاد المبحوث عنه التردد عليه، تمت محاصرته وإلقاء القبض عليه رفقة مجموعة من الأشخاص كانوا متواجدين معه بنفس المكان إذ لم يكن لدى عناصر الشرطة المعلومات الكافية أو صورة فوتوغرافية تحدد هويته بدقة، وبعد نقل الموقوفين على مقر أمن الدائرة والتحقيق معهم تم التعرف عليه باعتباره شخصا معتاد الإجرام وسبق له أن تورط في كثير من القضايا المتعلقة بالمخدرات استنادا إلى توضيحات مدير أمن دائرة بني صاف.

وحسب نفس المصدر فإن هذا الشخص معروف في أوساط تجار المخدرات وكذا المدمنين عليها كونه كان معروفا بنشاطه الترويجي للكيف المعالج في هذه المدينة بالذات في سنوات سابقة ثم قام بتوسيع نشاطه بعد التجربة التي حصل عليها والعلاقات التي أقامها مع رؤوس كبيرة في نفس المجال ليصبح في وقت لاحق من أكبر بارونات تهريب وترويج القنب الهندي بالجهة الغربية للبلاد ضمن عصابة دولية تم توقيف 9 عناصر منها خلال عملية مداهمة في مارس 2002 ببلدية السانيا بوهران، لكن المعني "م.أ" 42 سنة من بني صاف تمكن من الفرار مرة ثانية ليصدر اثر ذلك أمر بالقبض عليه وبالإضافة إلى ذلك كانت عناصر الأمن قد تمكنت من حجز كمية معتبرة من القنب الهندي تخص الشبكة الدولية سنة 2000 كان يجري العمل على تهريبها نحو الخارج.

واستنادا إلى هاته المعطيات تم إحالة المتهم الموقوف صباح أمس على محكمة وهران.

مصالح الدرك بعين تموشنت
حجز سيارة و30 مليون من السلع المهرّبة

س.كسال

تمكنت عناصر الدرك الوطني فرقة دائرة المالح ولاية عين تموشنت عشية يوم أمس من توقيف مهرب سلع وشريكته مع حجز حوالي 36 مليون من السلع المهربة، حيث جاء هذا التدخل إثر الحاجز الأصلي لذات العناصر على الطريق الوطني رقم 02 الرابط عين تموشنت وهران بعد توقيف سيارة من نوع 305 بيجو التي كان على متنها المدعو "هـ.أ" 33 سنة السائق وبجانبه المدعوة "ب.أ" 28 سنة فيما كان مخبأ داخل السيارة عدد هام من السلع الأجنبية والمتمثلة في 330 علبة شكلاطة من نوع "ماروخة" و220 كيس من الفول السوداني بوزن 5 كلغ وحوالي 94 علبة من التين المجفف تم تسليمها لمصالح الجمارك، فيما تم حجز السيارة، أما المتهمين فقد تم الإفراج عنهم مؤقتا بعد تقديمهم للعدالة.

القبض على سارق المواشي واسترجاع 100 رأس...

تمكنت عناصر الدرك الوطني لفرقة عين الأربعاء صبيحة اليوم في حدود الساعة 6 صباحا من توقيف أحد أفراد عصابة سرقة المواشي واسترجاع 100 رأس غنم وذلك إثر المعلومات التي وصلت ذات العناصر صبيحة اليوم على الساعة الرابعة صباحا مفادها أن أشخاصا مجهولين الهوية قاموا بسرقة 120 رأس غنم من دوار الغرايب التابع لبلدية عين الأربعاء من أحد الموالين وساقوها نحو اتجاه مجهول، وعليه تنقلت فرق الدرك الوطني إلى ذات البلدية حيث تم البحث عن المبلغ عنهم في مجال واسع بإقليم الدائرة ليتم في الأخير توقيف احد أفراد العصابة واسترجاع العدد المذكور من رؤوس الماشية فيما يتم التحقيق مع المتهم قصد كشف هوية باقي أفراد العصابة وتوقيفهم.

...وتوقيف المهندس الكيميائي، وحجز 26 قارورة حارقة

نشب حريق بمنزل أحد الخواص بحي عمر ابن الخطاب المتواجد بعاصمة الولاية عين تموشنت،حيث كشف تدخل عناصر الحماية المدنية عن 26 قارورة حارقة من نوع"مولوتوف" داخل المسكن المحترق، مما استدعى تدخل مصالح الأمن قصد معاينة المكان، إذ تبين أن الجاني هو نفسه مالك البيت والذي كان بصدد تحضير قارورات "المولوتوف" وقد شب الحريق أثناء قيامه بذلك. وبين التحقيق مع المدعو "ب.أ" والبالغ 33 سنة أنه مهندس دولة في الكيمياء، في حين تم تقديم المتهم إلى العدالة الذي وضع رهن الحبس الاحتياطي بتهمة الحرق العمدي واستعمال قارورات حارقة.

س.كسال

مستشفى تلمسان الجامعي
قبضة حديدية بين الإدارة ونقابة السناباب

أودع الفرع النقابي للمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور تيجاني دمرجي بتلمسان التابع للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية السناباب، لدى مفتشية العمل للولاية بتاريخ 26 نوفمبر الحالي إشعارا بالإضراب تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، جاء فيه انه نظرا لانسداد قنوات الحوار مع المدير العام للمركز الاستشفائي الجامعي، ونظرا للحالة المزرية التي يعاني منها الفرع النقابي والعمال والموظفين المنظوين تحت لوائه، رغم تدخلات الأمانة الولائية ومراسلات المفتشية الولائية للعمل، وبعد الاجتماع الطارئ للمكتب الولائي وبحضور أعضاء مكتب فرع المستشفى تقرر دخول أعضاء الفرع النقابي والأمين العام الولائي في إضراب عن الطعام ابتداءً من يوم السبت 9 ديسمبر أمام مقر إدارة المستشفى الجامعي إلى غاية تلبية اللائحة المطلبية المرفقة بالإشعار والتي تطالب المدير العام للمستشفى باحترام وتطبيق قوانين الجمهورية المتعلقة حق التعددية والحرية النقابية وحياد الإدارة، كما جاء في لائحة مطالب السناباب الغاضب بضرورة رد الاعتبار للأمن الوطني باتحادية الصحة المكلف بالمنازعات بعد تعرضه للتهديد والتحويل من منصب عمله بالإضافة إلى رد الاعتبار للأمانة الولائية لذات التنظيم النقابي بعد تعرض مسؤولها الأول للطرد والإهانة من قبل المدير حسب ما جاء في اللائحة المطلبية والتي جاء فيها الخدمات الاجتماعية والمشكلة من عدة نقابات ممثلة بالمستشفى خاصة الاتحاد العام للعمال ونقابة شبه الطبي السناباب وفي سياق تصعيده لوتيرة الاحتجاجات أودع كذلك لدى مفتشية العمل إشعار بالاحتجاج أمام مقر وزارة الصحة والسكان بالجزائر في الحادي عشر من ديسمبر المقبل للمطالبة بما جاء في عريضة ولائحة المطالب المختلف عليها بين النقابة وإدارة المستشفى.

ن.بلهواري

بلدية أبو الحسين في الشلف
مشروع العيادة يثير غضب العباد

م.ڤوميري

احتج سكان بلدية أبو الحسن عن عملية تحويل مشروع العيادة متعددة الخدمات إلى المدينة الجديدة ببلدية الشلف بالرغم من أنهم هم أصحاب هذا الحق الذين طالبوا به منذ عقد من الزمن، وتضيف الشكوى التي تقدم بها السكان إلى "الشروق اليومي" أن ذات المشروع كان أيضا قد تم تحويله إلى مدينة تنس الساحلية بالرغم من امتلاك هذه الأخيرة لمستشفيين متجاورين في حين تبقى منطقة أبو الحسن التي تبعد عن مقر الولاية بنحو 40 كلم تعاني ويلات التنقل إلى إحدى العيادات الطبية المجاورة مع ما يترتب عن ذلك من أخطار خصوصا لما يتعلق الأمر بالولادات، حيث ذكرت ذات العريضة أن كم من حالة تم إنقاذها من الخطر كانت متجهة نحو عيادات الولاية أما بتنس أو بالشطية، على بعد أكثر من 20 كلم.

من جهة أخرى، تساءلت العريضة عن الأسباب الكامنة وراء عملية التحويل الثانية نحو المدينة الجديدة المنتظر بناؤها بحي الشرفة أو ابن سينا ويترك أكثر من 40 ألف نسمة بأبو الحسن المتكونة من ثلاث بلديات-تلعصة، تاجنة وأبو الحسن كلها نائية وبعيدة عن بعضها البعض.

وأمام هذا الإشكال الذي بات يؤرق حياة "البوحسناويين" يطالب هؤلاء بضرورة تدخل السلطات العليا والوزارة المعنية قصد إرجاع الحق إلى أصحابه الذي اغتصب من بين أيديهم للمرة الثاني، ناهيك عن المطالب الاجتماعية الأخرى والتي ستكون محل أوراق صحفية أخرى.

المشرية
حجز 1,4 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت أول أمس مصالح الشرطة القضائية بعد ان عثر عليها بمنزل المدعو "ف.أ" 24 سنة المقيم بحي الحرية بذات المدينة. وحسب ما استقيناه من مصدر أمني أن العملية جاءت على اثر تلقي مصالح الشرطة لمعلومات عن المتهم المعني بالذكر مفادها متاجرته للمخدرات وبعد التحريات وإذن تفتيش المنزل تنقلت عناصر الشرطة وألقت القبض عليه وفتحت معه تحقيق والذي أفضى إلى اعترافه بامتلاك الكمية المحجوزة كما كشف عهن هوية ممونه بهذه السموم ويتعلق الأمر -حسبه- بالمدعو "ب.م" 29 سنة بالإضافة إلى 3 شركاء آخرين وهم "ب.م"، "م.ب"، "ب.ح" تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة وقد تم مثول جميع هؤلاء المتهمين مساء أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية للنظر في قضيتهم.

...وتفكيك شبكتي دعارة

توصلت أول أمس مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة المشرية إلى تفكيك شبكتي دعارة على مستوى حي الوئام، يأتي هذا بعد شكاوي المواطنين الساكنين بجوار المنزلين المعنيين بنشاط الشبكتين وفي أعقابها تنقلت عناصر الأمن وألقت القبض على 5 نساء و4 ذكور وبعد التحقيق معهم مثلوا أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية الذي أمر بوضعهم 8 متورطين ومتورطات رهن الحبس المؤقت، في حين استفادت متهمة وحيدة من الاستدعاء المباشر في انتظار المحاكمة.

ع.محمدي

سعيدة
إصابة 4 أطفال بتسمم غذائي

أصيب أول أمس أربعة أطفال يقطنون في حيي البدر وظهر الشيخ بتسمم غذائي جراء تناولهم ولهم حين غير صالح يكون قد رماه بعض التجار في قمامة بمحاذاة مدرسة حي البدر، حيث يزاولون الأطفال الضحايا دراستهم، وأكد مصدر مسؤول في مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى احمد مدغري أن الأربعة أطفال المصابين بالتسمم الغذائي غادروا المصلحة بعدما تمت معالجتهم علما أن أعمارهم تتراوح ما بين 12 و13 سنة.

...وسكان حي الفتح يقطعون الطريق

قامت عشية أول أمس مجموعة من المواطنين تقطن في حي الفتح يقطع الطريق المؤدي إلى الأحياء المحاذية له بواسطة الحجارة احتجاجا على تدهور وضعية أقبية عمارات حيهم بامتلائها بالمياه القذرة ومياه الأمطار، حيث تنقلت السلطات المحلية إلى عين المكان للاستماع لانشغالات السكان قصد تهدئة الوضع.

ف.زعاف

مدارس بلدية الكاف الأخضر بالمدية

المدراء يطالبون بإلغاء الفرنسية من الإمتحانات

م. سليماني

إلتمس عدد من مدراء مدارس بلدية الكاف الأخضر جنوب المدية من المدير الولائي للتربية إصدار قرار تلغى بموجبه مادة الفرنسية من جملة المواد التي يمتحن فيها تلاميذ الصف السادس بمدارسهم، وقد علّل هؤلاء المدراء الذين أمضوا عريضة الالتماس طلبهم هذا بغياب الأساتذة المؤطرين في مادة الفرنسية لتلاميذ هذا الصف والصفوف الدنيا منذ انطلاقة الموسم الدراسي 2006 – 2007، وعدم تلقّي المتمدرسين لأية حصة في هذه المادة، معتبرين أن أي خطوة للاستدراك في هذا المجال – إن حدثت- ستكون خطوة فاشلة وعلى حساب جهد التلاميذ وقدرتهم الاستيعابية، حيث أن غالبية التلاميذ يجهلون أبجديات اللغة الفرنسية ولا يعرفون من هذه المادة إلا اسمها كتراكم لإهمال عمره 03 سنوات كان مفترضا أن يُحصِّل فيها أبناء هذه المدارس مبادئ هذه اللغة وأبجدياتها قبل الإقبال على الامتحان فيها كمادة أساسية وفي مسابقة باتت منعطفا للتسرّب المدرسي بالنسبة للكثير منهم.

وفي السياق ذاته، عبّر كثير من المعلمين وأولياء التلاميذ بجنوب ولاية المدية عن مساندتهم لهذا الالتماس، ودعوا إلى ضرورة تعميمه على كثير من مدارس أرياف عين بوسيف وشلالة العذاورة وأولاد معرف والشهبونية وغيرها من المدارس التي ما زالت تئن تحت وطأة النقص الكبير المسجّل على مستوى اللغات الأجنبية عموما واللغة الفرنسية على وجه الخصوص، وقد أعرب بعض من التقتهم "الشروق اليومي" من أولياء التلاميذ عن أملهم في الجهاز المسيّر الجديد لمديرية التربية لولاية المدية في إيجاد مخرج نهائي لمشكلات التأطير التربوي الذي يلازم مدارسهم كل عام.

متهم بتزوير مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار والمال

تأجيل محاكمة الأعضاء الخمسة لبلدية تيجلابين

علي لعناني

مثل أول أمس الأعضاء الخمسة في المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيجلابين أمام العدالة بمجلس قضاء بومرداس، في قضية مؤجلة بتهمة التزوير وتقليد إمضاء الأمين العام وتهم أخرى، أودعوا الحبس بسببها استنادا للحكم الابتدائي السابق القاضي بـ 18 شهرا حبسا نافدا لذات التهم، والتي تعود تفاصيلها إلى السنة الماضية لما أقدم هؤلاء على سحب الثقة بالإجماع من رئيس البلدية والمطالبة بفتح تحقيق في تجاوزات هذا الأخير، لا سيما في تزوير مداولات ومنها مداولة تأجير سوق السيارات والتلاعب بالعقار وتبديد الأموال العمومية... ولقد اعتمد الأعضاء الخمسة في ذلك على ملف تضمن نماذج من الوثائق، تحصلت "الشروق" على نسخة منها مؤخرا، فضلا عن مراسلات الأمين العام... اعتبرت عقب ذلك مراسلات مزورة مع تقليد إمضائه واستعمال طابع مسروق –حسب الادلاءات التي وردت في الشكوى المقدمة من قبل رئيس البلدية وأمينه العام–، وبالتالي فتحت مصالح الأمن تحقيقا أحيل على القضاء مع إيداع الأعضاء الخمسة الحبس ووضعهم في ذمة التحقيق، وهذا بالموازاة أيضا مع التحقيق الإداري الذي دعا إليه الوالي وباشرته مصالح المفتشية العامة دون الإعلان عن نتائجه. وقد حرر المكتب الولائي لحركة النهضة شكوى إلى النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس، استلمت "الشروق" نسخة منها، يتهم خلالها الأمين العام للبلدية بالتصريح الكاذب والتضليل وشهادة الزور وطمس حقائق تفيد البراءة، مؤكدا على أن المراسلات الرسمية لهذا الأخير تحمل نفس الختم إلى غاية نهاية فيفري 2005، نافيا أن يبقى الأمين العام يستعمل الختم الضائع في كل المراسلات والمعاملات الإدارية.

ولقد اعتبر مكتب النهضة أن هذه القضية مرتبطة بشبكة الفساد المستفيدة من ريوع بلدية تيجلابين وولاية بومرداس، محملا كافة الأطراف الفاعلة مسؤولية الإهمال والتسيب وما ترتب عنها من مظالم وطمس للحقيقة. وحسب طلب هيئة المحكمة في هذه الجلسة، فإن القضية مؤجلة مرة أخرى الى يوم 2006/12/05 بسبب غياب المستشار، في وقت كانت محل تأجيل خلال الجلسات السابقة بسبب غياب الشهود، الأمر الذي دفع بهيأة المحكمة إلى تأجيلها والمطالبة باستدعاء كافة الأطراف لهذه الجلسة التي كان ينتظر أن تتم خلالها المرافعة والتعجيل بالحكم، لا سيما وأن الأعضاء قضوا في السجن قرابة سنة.

أمراض الفقر والفقراء تعود إلى المدية

أكثر من 10 حالات جرب بإكمالية أولاد إبراهيم

كشفت المراقبة الطبية العادية وجود أزيد من 10 إصابات بداء الجرب بين تلاميذ إكمالية بلخيري من بلدية أولاد إبراهيم جنوبي المدية، وقد أثارت العملية حالة من الاستنفار في الأوساط التربوية بالمدية بسبب الطبيعة المعدية لهذا المرض الذي يعتبر من أمراض الفقر والفقراء التي كان مفترضا أن جزائر الاستقلال قد ودعتها، وتؤشر الحالات المكتشفة على انتشار لهذا المرض وسط عوائل التلاميذ المعنيين، على اعتبار أنه مرض معد.

ومن جهة أخرى فقد توفي مطلع هذا الأسبوع رضيع بمستشفى قصر البخاري وامرأة بمستشفى مدينة المدية كانا مصابين بداء التهاب السحايا، كما سجلت بدائرة الشهبونية، بين الثلاثاء من الأسبوع المنصرم والاثنين من هذا الأسبوع، أكثر من 30 حالة إصابة بمرض الليشمانيوز الذي أحدث الخريف المنصرم كارثة صحية سجلت فيها أكثر من 2000 إصابة وجعلت الوصاية تتحرك من أعلى هرمها وتقيم ملتقى بالمدية لدراسة تحدي داء الليشمانيوز بجنوب المدية، ورصدت لعملية مباشرة فورية لمكافحته مبالغ ذكر وقتها بأنها هامة، أما بمدينة وزرة التي عرفت السنة الماضية إصابة عدد من مواطنيها بداء التيفوئيد، فقد سجلت بها الأسبوع المنصرم حالة جديدة لهذا المرض أصيب بها أحد المواطنين، لتبقى مثل هذه الأرقام داقة لأجراس الخطر الذي باتت صحة المواطنين الفقراء الذين يشكلون غالبية التركيبة الاجتماعية بالمدية هدفا مميزا له، وداعية إلى تجند فوري قبل أن تتحول المسألة إلى كارثة.

■ م. س

المنتخبون يرفضون إقتطاع 54 مليار سنتيم للبلديات الفقيرة

تحويل 192 هكتار من الأراضي الفلاحية للعمران بالعاصمة

سليمة حمادي

رفض أغلبية المنتخبين بالمجلس الشعبي الولائي للعاصمة أول أمس المصادقة على اقتراح اللجنة المالية المتعلق بتحويل مبلغ 54 مليون دينار المقتطعة من الميزانية الإضافية لولاية الجزائر المخصصة للمشاريع العمومية من أجل إعانة البلديات الفقيرة بالعاصمة. ومن أهم المشاريع المراد اقتطاع المبالغ منها إنجاز نهج جيلالي اليابس بحي البدر بالقبة ونهج محمد بوضياف بالشراقة ونهج بوروبة ومشروع تهيئة ما بين الأحياء بالقبة، فمن مشروع الطريق المزدوج بقاريدي الذي خصص له مبلغ 200 مليار سنتيم، اقترحت اللجنة المالية انتزاع مبلغ 100مليار سنتيم، بالمقابل طالب المنتخبون تخصيص إعانة خاصة من طرف الولاية لفائدة البلديات الفقيرة، وعدم اقتطاعها من مشاريع الطرق العمومية وهو ما يؤثر حسبهم على نوعية الإنجاز.

وقد تسبب اقتراح اللجنة المالية في مناوشات حادة بين المعارضين والمؤيدين مما دفع برئيس المجلس الشعبي الولائي للعاصمة لقطع أشغال الجلسة، بعد انسحاب أعضاء اللجنة المالية والمؤيدين، وأجلت المصادقة على الميزانية الإضافية التي فاقت مبلغ 22 مليار دينار جزائري إلى يوم أمس، حيث خصص أزيد من 8 ملايير لقطاع التسيير و14 مليار دينار لقسم التجهيز والاستثمار.

وتواصلت أشغال الدورة العادية يوم امس لمناقشة توزيع 192 هكتار من الأراضي الفلاحية المسترجعة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 313 المؤرخ في 20050916 والمدمجة حاليا في لجنة التعمير والسكن، إذ خصص 92 هكتارا منها لقطاع السكن، وحظي قطاع التربية بمساحة 20 ,11، والمساحة المتبقية خصصت لكل من قطاع التعليم العالي، والأمن الوطني وإنجاز هياكل ثقافية واجتماعية.

وفي سياق متصل، كشف مدير الفلاحة بالعاصمة "للشروق اليومي" أنه منذ بدء عمل لجنة المصالحة المكلفة بمراقبة مافيا العقار بالعاصمة، حددت المخالفات المسجلة عبر 30 مستثمرة فلاحية من بين 1509مستثمرة بالعاصمة وهي الآن مقترحة لإدماجها في لجنة التعمير والسكن.

كان حديقة للأطفال بمدينة إيليزي

السكان يشتكون انتشار الأوساخ والتجّار يطالبون بسوق جديد

حامد ايسلان

إشتكى السكان المجاورون لسوق إيليزي المتواجد حاليا بموقع كان في الأساس حديقة للأطفال بالمنطقة الحضرية الجديدة من الانتشار الواسع للأوساخ في كل الزوايا، كما أعربوا عن استيائهم من التزام المصالح المعنية بالوقاية والرقابة الصمت تجاه الفوضى التي أصبحت تميّزه، إذ يلاحظ الغياب التام للنظافة، ناهيك عن انعدام الماء والكهرباء، هذه الأخيرة يلجأ التجار لجلبها عن طريق أسلاك مباشرة من أعمدة الإنارة العمومية المجاورة للسوق وحتى من بعض من السكنات بالأحياء المجاورة. وحسب بعض تجار السوق، فإن شركة سونلغاز على علم بالأمر وهو ما يشكّل خطرا يهدّد السوق والأحياء السكنية المجاورة والتي عبّر سكانها لـ "الشروق" عن عدم رضاهم بالوضعية التي يتواجد عليها.

نشير إلى أن قرار نقل السوق إلى موقعه الحالي مرّ عليه 11 شهرا تقريبا من قبل مصالح بلدية إيليزي التي اختارته كموقع مؤقت للسوق بعد حدوث فيضان 30 جانفي والذي تسبّب في خسائر مادية معتبرة للكثير من التجار، ومن ذلك تم نقلهم من السوق القديمة التي كانت متواجدة بمحاذاة مجرى وادي تغزيت، وحسبهم، فإن الجهات المختصة وإن وعدتهم بإيجاد حل سريع لمشكلتهم إلا أنهم يئسوا من ذلك ولا شيء تحقّق، وهم يشتكون من الغياب التام لقنوات الماء والتيار الكهربائي ودورات للمياه، وهو ما تسبّب في تحويل البعض من زواياه إلى مكان لقضاء حاجاتهم ترتب عن ذلك الانتشار الفضيع للأوساخ وانبعاث روائح كريهة لها تأثير سلبي على صحة المواطنين وكذا زواره وسكّان الأحياء المجاورة له الذين عبّروا عن قلقهم لتواجد السوق بجوارهم واستيائهم أيضا للبعض المظاهر اللاأخلاقية - حسب تعبيرهم- حيث أصبح السوق الحالي مسرحا لها، وطالبوا مختلف الجهات بالتدخّل قبل حدوث الكارثة، ومن ذلك فهم يلتقون مع التجار في مطلب الإسراع بإنجاز سوق يليق بمقام بلدية إيليزي مقر الولاية. وحسب أحد أعضاء مجلسها البلدي، تمت الموافقة المبدئية على اختيار الموقع الجديد لإنجازه وخصّصت له ميزانية معتبرة، ومن ذلك الخروج من الأزمة الحالية التي أصبح يشكّلها السوق بالمنطقة الحضرية.

أحداث وحوادث

غرداية

15 سجنا نافذا للمتهمين بالقتل العمدي

أصدرت محكمة الجنايات لمجلس قضاء غرداية في جلساتها ليوم الإثنين الماضي حكما بالسجن لمدة 15 سنة نافذا ضد متهمين بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. القضية هذه جرت فصولها أواخر سنة 2003 في بلدية العطف بولاية غرداية، أين تعرض أحد المواطنين بالمنطقة المذكورة إلى إعتداء همجي على يد إثنين من الموالين وهذا بعد الخلاف الذي دار بينهم بسبب تنقل قطعان الماشية داخل أراضي اعتبرت ملك خاص.

ويذكر أن هذه القضية قد تم إستئنافها بعد مطالبة ممثلي النيابة بتسليط أقصى العقوبات على المتهمين وهذا قبل إدانتهما بـ 15 سجنا لكل منهما.

■ زقاي الشيخ

420 كلم لاقتناء قارورة غاز بجانت

يبقى سكان مدينة جانت للأسبوع الثاني على التوالي بدون غاز رغم إشعار كافة الجهات بذلك بغية التدخل لإيجاد مخرج للأزمة في الوقت الذي تزداد فيه حاجتهم له، وتزامن ذلك مع انطلاق الموسم السياحي بمنطقة الطاسيلي الذي يشهد إقبالا كبيرا من قبل السيّاح الأجانب، وتضطر الكثير من العائلات إلى قطع مسافة 420 كلم لاقتناء قارورة غاز من محطة نفطال بإيليزي، وهو ما وقفت عنده "الشروق" بمحطة نفطال بايليزي أين التقتهم وعبّروا لها عن استيائهم لما أقدمت عليه نفطال بحاسي مسعود التي تصدّقت عليهم -حسبهم- بـ 1155 قارورة فقط خلال 15 يوما لأكثر من 12 ألف ساكن بجانت، وأكّدوا عدم تقبّلهم لذلك وهم في ولاية تصدر الغاز والبترول لتدفئة الأوربيين، وجزء كبير من سكانها في القرن الواحد والعشرين لا زالوا محرومين من قارورات غاز، مؤجلين حلم تزويدهم بالغاز الطبيعي إلى أجل غير قريب.

■ ح. إيسلان

مدير الأشغال العمومية يؤكد على التنسيق بين القطاعات

المخطط التوجيهي من شأنه تخفيف حركة المرور بالعاصمة

أكد أمس مدير الأشغال العمومية للعاصمة بوعلام شطايبي أن مشروع انجاز جسر حي الموز بالمدخل الشرقي للعاصمة سوف يستلم في الثلاثي الأول من السنة القادمة، وأن الجسر لا يشكل أي خطر على سكان العمارات المجاورة حسب ما روجت له بعض الإشاعات.

وعن الاكتظاظ الذي تشهده العاصمة رغم تسليم العديد من المشاريع، فقد أكد نفس المتحدث لدى استضافته في "منتدى البهجة" أن المشكل ينبغي أن يعالج بالتنسيق مع مختلف القطاعات وعلى رأسها وزارة النقل المسؤولة عن اتخاذ التدابير المتعلقة بتنظيم حركة المرور، كما اقترح العمل وفقا للمخطط لتوجيهي للعاصمة الذي هو عبارة عن حلقة لإلتقاء الطريق الجنوبي بالدار البيضاء من الجهة الشرقية مرورا بنفق شوفالي وفريفالون دون الدخول لوسط المدينة.

وكشف شطايبي أن المشروع الذي من شأنه أيضا المساهمة في فك الخناق على الجهة الجنوبية، انجاز الطريق الجنوبي الثاني من طرف شركة صينية على امتداد 65 كلم من زرالدة إلى بودواو، والذي انطلقت فيه الأشغال بنسبة 30 بالمائة، إلى جانب مشروع جسر حيدرة، وبئر مراد رايس لتسهيل حركة المرور.

■ سليمة حمادي

كيفكليف

يكتبها: عمار يزلي

سيارة في العمارة !

إذا كانت المحمدية بالعاصمة... (وما أدراك !!) وسكنتها "الثعابين العظمى !" فما بالك بأقبية وهران... التي لا تصلح لتربية الثعابين من هذا النوع الذي أثار الهلع والفزع.. حتى دون أن يراه أحد... إلا بيطري واحد !... بل أنها قد تصلح لتربية "التماسيخ" والخنازير البرية وأصناف من الزواحف ذات الزعانف وكواسر وضفادع عملاقة... ولم لا... ديناصورات !

من لا يعرف حياة بعض الأحياء (الأموات) في وهران... فوق الأرض... لا يمكنه أن يعرف "وفاتهم" تحت الأرض !... حتى أن الأقبية عادت في بعض الأحياء، أشبه ما تكون بمستنقعات عفنة محشرا للجرذان والفئران وعلبا للناموس والذباب وبرلمانا من غرفتين لكل أنواع الديدان والبكتيريات والحشرات المرئية وغير المرئية... كونها أصلا تحولت، وفي الأصل إلى " مخانز" لخزن كل "خنائز الدنيا.

شاهدت بأم عيني آلة "دامبير" وبعدما تعطّلت أثناء البناء، قام البناؤون بحي اللوز وبنوا عليها العمارة وبقيت الآلة إلى الآن محبوسة داخل القبو... حتى أنك إذا رأيتها من وراء الكوة أسفل العمارة، تتساءل:" كيف أدخلوا آلة بحجم سيارة إلى قبو العمارة "!.

تيارت
محاولة انتحار فاشلة

أقدم عصر أمس شاب في الثلاثينات من عمره على محاولة الانتحار بطعن نفسه بأكثر من 30 طعنة خنجر للاحتجاج على تراجع منتخب على منحه محل تجاري بعد وعود مؤكدة، قبل أن يتم إجلاؤه إلى المستشفى.

وقال مصدر مطلع، أن الشاب دخل البلدية والتقى بأحد نواب الرئيس، قبل أن يدخل معه في مناوشات كلامية انتهت بإقدام الشاب على طعن أجزاء مختلفة من جسمه احتجاجا على تنكر النائب لوعده.

...وسطو على سيارة مواطن ليبي

تعرض مواطن ليبي إلى السطو على سيارته من طرف شخصين استقدماه من وهران إلى بلدية الرشايقة، حيث اعتدوا عليه بالضرب وتركوه مرميا على قارعة الطريق.

وذكرت مصادر مطلعة من المنطقة أن الضحية كشف في التحقيق الأمني للدرك الوطني أنه جاء مرافقا لشخص جزائري انطلاقا من مدينة العزيزية بليبيا، طلب منه مساعدته لترحيل أفراد عائلته طالما أنه ينوي الاستقرار بمقابل 700 دينار ليبي قبض منها صاحب السيارة 300 كمسبق للمبلغ.

س.بودالية

قتله ثم وارى جثته التراب بوهران
الإعدام في حق قاتل الشيخ

أيّدت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران حكم الإعدام في حق المدعو "ن.ج" الذي كانت قد حكمت عليه سنة 2004 بنفس العقوبة، وهذا بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ضد الضحية "ع.ل".

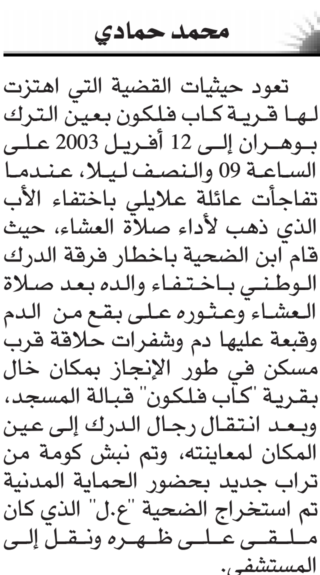

محمد حمادي

تعود حيثيات القضية التي اهتزت لها قرية كاب فلكون بعين الترك بوهران إلى 12 أفريل 2003 على الساعة 09 والنصف ليلا، عندما تفاجأت عائلة علايلي باختفاء الأب الذي ذهب لأداء صلاة العشاء، حيث قام ابن الضحية باخطار فرقة الدرك الوطني باختفاء والده بعد صلاة العشاء وعثوره على بقع من الدم وقبعة عليها دم وشفرات حلاقة قرب مسكن في طور الإنجاز بمكان خال بقرية "كاب فلكون" قبالة المسجد، وبعد انتقال رجال الدرك إلى عين المكان لمعاينته، وتم نبش كومة من تراب جديد بحضور الحماية المدنية تم استخراج الضحية "ع.ل" الذي كان ملقى على ظهره ونقل إلى المستشفى.

التحريات التي قامت بها مصالح الدرك، خلصت إلى الاشتباه بالمتهم "ن.ج" المسبوق قضائيا والمدمن على الخمر وتعاطي المخدرات والذي كان يجالس الضحية بالقرب من طاولته المختصة في بيع السجائر، كما اكتشفت وجود آثار بقعة دم على قميص الجاني وضبط قضيب حديدي ومبلغ 76400 دج بحوزته. أوهم الجاني الضحية بانه وجد كمية كبيرة من سجائر "المالبرو" قذفتها مياه البحر وعرض عليه بيعها بسعر معقول، كما أحضر له حقيبة لتعبئتها بالمال المطلوب وتظاهر له برغبته في إخفاء الأمر عن الأعيان وضرب له موعدا بعد صلاة العشاء وبالضبط في حدود الساعة 11 و15 دقيقة وهذا بعد أن حفر له حفرة لدفنه بعد قتله، وبمجرد وصول الضحية، باغته من الخلف ووجه له ضربة على مستوى الرأس بواسطة قضيب حديدي فأرداه قتيلا، ولم يقف عند هذا الحد، بل راح يضربه بكلتا يديه ليتأكد من موته، وفي هذه الأثناء لاحظ الجاني شخصا فوق سطح المدرسة القريب من مكان وقوع الجريمة، فتملكه الخوف ولاذ بالفرار، ثم عاد إلى نفس المكان ليباشر دفن الضحية ويستولي على مبلغ 76400 دينار وهي "صفقة الموت" التي أبرمها مع الضحية من أجل "الحرقة" لاسبانيا.

وقد ذهلت النيابة العامة أمام اعترافات المتهم هذه المرة والتي جاءت مخالفة لروايته الأولى، كونه راح يسرد في وقائع الجريمة المروعة التي ذهب ضحيتها شيخ وكأنها خبر عادي، ولأن أركان الجريمة توفرت، حيث أن الجاني عزم على قتل الضحية، إذ لجأ إلى الفأس لحفر الحفرة ثم باغته بقضيب حديدي لسرقة ماله، فإن ممثلة الحق العام التمست عقوبة الإعدام في حق الجاني وهو تأييد للحكم الصادر في حقه سنة 2004 بعد النقض.

للإشارة، فإن الدفاع ذهل هو الآخر لاعترافات موكله باقترافه للجريمة عندما زاره بالمؤسسة العقابية ورأى بأنه ليس في كامل قواه العقلية كون تحت تأثير الأزمات النفسية التي تعرض لها في العشرية السوداء، حيث شاهد بأم عينيه المجازر التي ارتكبت في إحدى قرى بلعباس مسقط رأسه، مما أدى به إلى عدم الاكتراث أو حتى الخوف عند الإقدام على جريمته.

...وسنة سجنا للمعتدي على سيارة أخيه

قضت محكمة السانيا بسنة حبس 3 في حق المتهم "ط.م" البالغ من العمر 35 سنة لاعتدائه على سيارة أخيه، حيث اعترف المتهم أنه كان في حالة سكر أثناء ذهابه بسيارة أخيه لسماع الموسيقى وبعد ذلك أخذ الهاتف النقال الذي كان بداخلها إلا أن تصريحات المدعى، والذي هو أخ المتهم تقول أن المتهم اعتدى على السيارة واخذ الهاتف وأنه منحرف ومسبوق قضائيا لذلك لجا هذا الأخير إلى القضاء، كما طالب دفاع المتهم بتخفيف العقوبة لأن المتهم كان في حالة متقدمة من السكر وأن ذهابه إلى السيارة كان بدافع السماع للموسيقى ليجد الهاتف النقال في نفسية المتهم موضع ليأخذه ويذهب به.

م.عبد الفتاح

الأسعار المجنونة تفتح جبهات صراع بين الفلاحة والتجارة
براكات من جوع البطاطا ومن وعود "بركات"

خ.غانو

كشف مسؤول مصلحة الأسعار بمديرية التجارة لولاية وهران عن وجود خلل عميق في تنظيم تسويق مادة البطاطا بعاصمة الغرب الجزائري بالشكل الذي يتعذر على فرق التجارة تقييم الحجم الحقيقي للكميات التي تدخل السوق الوهرانية انطلاقا من الولايات المجاورة المنتجة لهذه المادة في وجود أزمة إنتاج لا بد من الاعتراف بها، وأشار إلى أن واقع الحال يؤكد على أن نسبة كبيرة جدا وغير رسمية من محاصيل البطاطا المحلية يتم تسويقها بغير المسار الشرعي المحدد لها ولا تدخل إطلاقا سوق الجملة للخضر والفواكه.

بعكس وعود وتصريحات وزير الفلاحة بترقب انخفاض أسعار البطاطا وانفراج هذه "الأزمة الاستهلاكية" لمادة مطلوبة تتصدر وجبات المائدة الجزائرية في ظرف المدة التي حددها، لا يزال "الحلم" خصما للحقيقة في هذا الأمر، حيث انتهت مهلة "بركات" وأسعار البطاطا لا تستجيب لصرخة "براكات" التي يعلنها يوميا البؤساء والبسطاء من المواطنين وتظل قيمة هذه المادة ترفض الركوع إلى مستوى أقل من 45 دج، حيث لا تزال هذه الأسعار ملتهبة في حدود الـ 50 دينار جزائري وحتى الـ60 دج مثلما سجل صباح أمس بسوق الأوراس بوسط مدينة وهران.

لا يزال ترمومتر الغضب يؤكد هيجان المواطن ضد "حرب البطاطا" التي يجهل رسميا محركها الحقيقي في مقابل تحاشي الهيئات التجارية والفلاحية المحلية الخوض بعمق في هذا الملف الذي تراه في غاية الحساسية، حيث سجلنا مجرد تقاذف للتهم بين القطاعين من دون الخروج بنتيجة مقنعة تحدد مواضع الخلل، واكتفى مسؤول مصلحة الأسعار بمديرية التجارة لولاية وهران بالتأكيد أن الأرقام الرسمية حول البطاطا التي دخلت السوق الوهرانية، والحجم الحقيقي لاستهلاكها تبقى مجهولة ولا يمكن تحديدها وسط الفوضى التي تطبع عمليات التسويق، مستندا في ذلك إلى تعمد العديد من الممونين والموزعين تحاشي إدخال المنتوجات الفلاحية ومنها البطاطا المستقدمة من ولايات معسكر ومستغانم خاصة إلى سوق الجملة للخضر والفواكه الواقع بحي البدر بوهران، والقيام ببيعها مباشرة عبر مواقع غير شرعية بجوانب الطرقات والأسواق الفوضوية، حتى أن هذا التهرب من أعباء الوكلاء والوسطاء لم ينعكس آليا على تخفيض الأسعار التي تظل ملتهبة إلى سقف الـ60 دج، وأشار إلى أن هذه الظاهرة التي يحتمل أن جزء هاما منها يدخل في صنع الأزمة قد أخذت بعدا خطيرا وهي تقريبيا في حدود الـ60 بالمائة مقارنة مع الكميات التي تسوق انطلاقا من مسارها الطبيعي قبل تحولها نحو أسواق التجزئة.

وأوضح ذات المتحدث أن تحديد الأسعار يبقى حرا تحت سيطرة واقع المنافسة طبقا لمضمون المادة 4 من الأمر 06/95 المنظم للأسعار، مما يعفي مصالح الرقابة من التدخل وسط الأزمة الإنتاجية للبطاطا وافتقادها في السوق، خاصة وأن الكميات المعروضة للبيع هي من النوعية الجديدة غير المخزنة، حيث يفترض بالضرورة في هذه الحالة تدخل الحكومة لحماية المستهلك من احتكار المضاربين على أساس أن الأزمة تتعلق بمادة استهلاكية استراتيجية.

من جهة أخرى واستنادا لأوساط فلاحية، تبقى الأزمة الحالية للبطاطا والارتفاع الجنوني لأسعارها نتيجتان حتميتان للخسارة الضخمة التي تكبدها السنة المنقضية الفلاحون في قضية البذور الفاسدة التي أضرت بنوعية المحاصيل، ويبقى المواطن حاليا يدفع كالعادة الضريبة من جيبه أو من بطنه وهنا فقط له حرية الاختيار.

حاولوا طرده من السكن بعد 30 سنة
معسكري يصعد إلى أعلى العمارة ويهدد بحرق ورمي نفسه..

عاش مواطنو مدينة معسكر، لا سيما من كانوا مارين على الطريق المؤدي إلى المنطقة الثامنة، حادثة مثيرة، عايشوا خلالها أطوار سيناريو فيلم "هيتشكوكي في معسكر"!: مواطن يدعى "ح.عبد القادر"، يبلغ من العمر نحو 55 سنة،يقف في أعلى مبنى بمزرعة "مارسي" الكائن بحي سيدي الموفق..بعدما كان قد صعد إليه في الصباح الباكر..ويهدد بحرق نفسه بقارورة بنزين "من عيار 5 لترات"..ثم الرمي بها في الهاوية إذا لم توقف المعنية عملية الهدم للمبنى الذي يقيم به منذ 30 سنة باعتباره موظفا بالمصالح الفلاحية. المواطن إياه..كان قد "استفاد" رفقة آخرين من ساكني المبني القديم بمن فيهم مطلقته منذ 2004 ،الحاضنة لأربعة أطفال. لجنة الطعون، فيما بعد شطبت استفادته وأبقت على استفادة المطلقة..ليرغم هو على البقاء في السكن القديم الذي هو ملك للولاية والتي ارتأت أن تسترجعه لفائدة ما تسميه بالمصلحة العامة..

السلطات هرعت لعين المكان لاسترضائه وأقنعته بالعدول عن تهديده..إذا ما اقتنع!.

ق.مزيلة

أحداث وحوادث من وهران

سرقة شاحنة بكاستور

قام الأحد الماضي احد الأشخاص بسرقة شاحنة تابعة لشركة "أملاح بطيوة" كانت مركونة على مستوى شارع أغادير بحي كاستور، حيث استغل المتهم الرئيسي المدعو "ط.م"25 سنة غياب سائقها "ص.ص"46 سنة الذي غادرها قصد شراء قطع غيار للشركة، و قام بالاستيلاء على الشاحنة موهما المارة بأنها ملكه إذ طلب المساعدة من طرف بعض الأشخاص لدفعها و فرّ بها بعيدا، المتورط يعمل قابضا بنقل جماعي من نوع "كارسان" اشترك معه السائق "ع.م"45 سنة الذي يعمل معه وبعد أن أحس هذا الأخير أن أمرهم قد كشف اتجه إلى مركز الأمن الحضري الرابع وأودع شكوى تفيد بأن شخصا مجهولا سرق الشاحنة و صدم النقل الجماعي، في حين فنّد ذلك المالك الحقيقي لحافلة الكارسان وقال أنها لم تتعرض لأية إصابة، وفي نفس اليوم أحس المتورط الرئيسي أنه قد كشف، اتجه هو الآخر إلى مصالح الأمن ليصرح أن السارق الحقيقي فرّ هاربا بعدما صدم حافلة "الكارسان" التي يعمل عليها اضطر لأن يأخذ الشاحنة إلى مرآب بمنزله بحي فلوريس، وبعد توقيفه أول أمس بشارع حمو مختار والتحقيق معه تبين أن السائق والقابض شريكان في عملية السرقة، وقد تم استرجاع الشاحنة وتحويل المتهمين على العدالة يوم أمس.

حيازة كيف و"ريفورترين"

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بقديل يوم الاثنين الماضي بوضع حدّ لنشاط أحد مروجي المخدرات، و يتعلق الأمر بالمدعو "ل.م" 30 سنة الذي تم توقيفه استنادا إلى بعض المعلومات حول ترويجه للكيف والأقراص النفسية في المنطقة وبعد تفتيش منزله تم العثور على قطع من الكيف المعالج مهيأة للبيع بوزن 73 غراما و570 قرص مهلوس من نوع "ريفورترين" ومبلغ 4200 دينار يرجح أنها من عائدات الترويج، وبعد التحقيق مع المتهم تبين أنه ذي سوابق عدلية واعترف هو الآخر بأنه يقتني هاته المخدرات من أحد المروجين بحي ابن سينا "تريقو" وكان يقوم ببيع القرص الواحد مقابل 50 دينارا، واستنادا إلى ذلك تم إحالته على محكمة قديل أول أمس حيث صدر في حقه أمر إيداع.

...وجثة بعين الترك

تم العثور على جثة أول أمس بحي 250 مسكن بدائرة عين الترك، و يتعلق الأمر بالمدعو "س.أ" 56 سنة الذي اشتبه في غيابه الطويل وانبعاث رائحة التعفن من مسكنه وفق معلومات صادرة عن جيرانه وبعد اقتحام المنزل اكتشفت الجثة في وضعية متقدمة من التعفن والتي يرجح طبيب الحماية المدنية أن تكون حالة وفاة طبيعية و للتأكد من ذلك تم فتح تحقيق بالموضوع.

حريق في غرفة بالإقامة الجامعية

تدخلت مصالح الحماية المدنية أول أمس اثر حدوث حريق مهول في حدود الساعة الثانية مساءا في إحدى الغرف التابعة للإقامة الجامعية الخاصة بالبنات على مستوى حي يغمراسن، حيث تسببت ألهبة النيران في تدمير كل محتويات الغرفة والمتمثلة في الأسرة والأغطية والملابس وكل المستلزمات الخاصة بالطالبات المقيمات بهاته الغرفة، و يرجح أن يكون سبب اندلاع الحريق إلى شرارة كهربائية.

ف.ش.صالح

احتجاج بالمدرسة العليا للأساتذة

نظم أعضاء الاتحاد الطلابي الحر احتجاجا بالمدرسة العليا للأساتذة بوهران صبيحة أول أمس وذلك إثر التصريحات التي أدلى بها وزير التربية والتعليم والقاضية بحذف تخصصات الالكترونيك والالكتروتقني والصناعة الميكانيكية والأشغال العمومية والبناء تصبح ضمن وزارة التكوين المهني، وقد دام الاحتجاج لمدة ساعتين تم خلاله رفع شعارات مندد بقرار الوزير ومطالبة بمصير الطالب والأستاذ التقني قبل تمرير هذا التصريح.

كما يختم التنظيم الطلابي بيانه الذي بعث نسخة منه إلى وزارة التربية والتعليم العالي بأنه سيواصل تنبيه لموقف الطلبة الرافض لهذا القرار كما يشدد على ضرورة تدخل المسؤولين لتدارك الأمر ويندد بسياسة تجاهل مصير طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني.

م.عبد الفتاح

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/60/12/074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/52/85/073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 69/79/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/70/49/046 - 95/66/88/071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/29/52/063 - مكتب تيارت: 48/40/81/071

مكتب مستغانم: 46/00/24/073 - مكتب البيض: 05/39/21/062 - مكتب غليزان: 22/98/74/071 - 42/36/18/070 - مكتب أدرار: 95/16/90/062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

بـدايـة العـد التنـازلـي

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

يجمع الملاحظون أن الوقت قد حان لتغيير السياسة الأمريكية في العراق بعد نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي، التي أبرزت تنامي التيار المعارض للحرب لدى الشعب الأمريكي. خصوصا بعد أن دعا بعض أعضاء الكونغرس عن الحزب الديمقراطي الذي صار يحوز الأغلبية الرئيس بوش لإخطار بغداد أن الوجود الأمريكي هناك لن يدوم إلى الأبد. أو كما عبّر عن ذلك كارل ليفن الرئيس الجديد للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الذي قال: «يتعين أن نبلّغ العراقيين أن التزامنا المفتوح قد انتهى». ولنا أن نتساءل كمهتمين بالشأن العراقي وانعكاساته على أمتنا قاطبة من أين يبدأ المنعرج الجديد في السياسة الأمريكية، وكيف نلمسه؟.

■ **إن إنشاء مجموعة دراسة العراق يعد بحد ذاته دليلا على أن هناك حاجة إلى تحول في السياسة الأمريكية تجاه العراق. وهذا التحول يصب باتجاه انسحاب تدريجي مجدول. أما ما تردد عن إمكانية تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات شيعية وسنية وكردية فتستبعده جل الأوساط العسكرية والدبلوماسية، لما في ذلك من مخاطر.** ■

الجميع ينتظر بعد أسابيع قليلة تقريرا في غاية الأهمية، سيرى النور كما هو متوقع له في شهر ديسمبر الداخل، والذي تعكف على إعداده مجموعة دراسة العراق Iraq Study Group. وهو فريق عمل أنشأه الكونغرس في 15 مارس 2006 لتقييم الوضع العراقي واقتراح السبل الكفيلة بحل الأزمة. وتعرف المجموعة باسم لجنة بيكر أو لجنة بيكر ـ هاملتون، نسبة على التوالي لوزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر والرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأمريكي لي هاملتون. وتضم اللجنة المستقلة عن الإدارة الأمريكية عشرة أعضاء يتقاسمهم مناصفة الحزبان الجمهوري والديمقراطي. وقد تمحور اهتمام اللجنة حول ثلاث نقاط هي:

ـ البيئة الاستراتيجية للعراق والمنطقة.

ـ أمن العراق وأبرز التحديات أمام تحسين الأمن.

ـ التطورات السياسية في العراق بعد الانتخابات العراقية وتشكيل حكومة جديدة.

ـ الاقتصاد والإعمار.

وتجدر الإشارة أن البيت الأبيض رحب بإنشاء اللجنة. والتقى الرئيس بوش بالمجموعة للمرة الأولى في 14 جوان 2006. وقد علق على عملها بالقول: «لن أصدر أحكاما مسبقة على تقرير اللجنة التي أسعدني الاجتماع بأعضائها الذين يريدون مثلي أن تنجح مهمتنا في العراق». كما تحظى اللجنة بدعم معهد الولايات المتحدة للسلام ومقره واشنطن والذي يملك خبراء في الشأن العراقي، هذا إضافة لدعم ثلاث مؤسسات بحثية كبيرة هي «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، «مركز دراسة الرئاسة» و«معهد جيمس بيكر للسياسة العامة».

ورغم أن لجنة بيكر لا تستطيع فرض رأيها على الإدارة الأمريكية، وأن القرار النهائي بشأن العراق يعود إلى إدارة الرئيس بوش، لكن نتائج انتخابات التجديد النصفي لأعضاء الكونغرس وفوز الحزب الديمقراطي وما تلاه من استقالة وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد كلها تزيد من احتمالات أخذ بوش بنصائح اللجنة. كما أن تعيين مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السابق روبرت غيتس وزيرا للدفاع خلفا لرامسفيلد، علما أن غيتس عضو في لجنة بيكر، سيتيح فرصة جيدة لتطبيق توصيات المجموعة.

وإذا كان الموعد النهائي لتقديم تقرير المجموعة لم يحدد بصفة رسمية، إلا أنها أعلنت أن ذلك سيكون بعد انتخابات الكونغرس الأخيرة. حيث ستقدم التقرير إلى الكونغرس والرئيس بوش، وسيقدم إلى الشعب الأمريكي والإعلام في اليوم ذاته. فماذا نتوقع من التقرير؟.

إذا كان بيكر وهاملتون قد رفضا الإفصاح عن التوصيات المحتملة للمجموعة، فإن التلميحات كلها تذهب باتجاه تفضيل التسوية السياسية للمعضلة العراقية، رغم ما قاله بيكر من أن الانسحاب الفوري وترك العراق كدولة فاشلة يشكل مجازفة تجتذب تدخل الدول المجاورة. ولم يتوان بيكر في تصريح لقناة بي.بي.آس التلفزيونية بتاريخ 12 أكتوبر الفارط عن التأكيد أنه يؤمن شخصيا بالتحدث إلى الأعداء. يومها دعمه هاملتون بالقول: «إنني أوافق على ذلك. وأنا لم أفهم أبدا كيف يمكن للمرء حل المسائل بدون تباحث الناس حولها». واعتبر المحللون ذلك انفتاحا من قبل المجموعة على إيران وسوريا، وضرورة إشراكهما في حل المعضلة العراقية.

بل ان من أهم الأسئلة التي طرحتها المجموعة وتحاول الإجابة عليها في تقريرها هو كيف يمكن إشراك إيران وسوريا في مساعي تهدئة الأوضاع بالعراق. وهناك محاولة لاقتراح ما يمكن تقديمه للدولتين من أجل إقناعهما بالتعاون مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى توضيح أهداف واشنطن في المنطقة وتهدئة مخاوف طهران ودمشق. وقد عبّر عن هذا المنحى ديفيد ساترفيلد منسق سياسة العراق في وزارة الخارجية في جلسة مساءلة للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ حين قال: «إننا نعتقد أن الحكومة السورية تدرك بواعث قلقنا تماما، كما تدرك تماما الخطوات المطلوبة لمعالجة بواعث ذلك القلق». أما عن إيران فقال: «إن الولايات المتحدة مستعدة لمناقشة نشاطات إيران في العراق». وأضاف أن توقيت مثل هذا الحوار المباشر أمر مازلنا نعكف على النظر فيه. لكن جوشوا بولتين رئيس موظفي البيت الأبيض صرح لشبكة أ.بي.سي التلفزيونية أنه لن يستبعد أي من المقترحات بشأن الحوار مع سوريا وإيران. كما أوردت النيويورك تايمز نقلاً عن دانا بيرنو المسؤولة بالمكتب الإعلامي بالبيت الأبيض قولها إن الولايات المتحدة أوضحت الدور البنّاء الذي يمكن لسوريا أن تلعبه في المنطقة. أضف إلى ذلك ما صرحت وزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكت إنه يجب أن تكون إيران وسوريا جزءاً من الحل وليس جزءاً من المشكلة. وكل هذه التصريحات تزامنت مع قيام لجنة بيكر باتصالاتها مع سوريا وإيران. فقد أوردت صحيفة الواشنطن بوست أن بيكر التقى لثلاث ساعات مع جواد ظريف سفير إيران بالأمم المتحدة. وأنه التقى في سبتمبر الفارط وزير الخارجية السوري وليد المعلم بنيويورك وسأله: ما الذي ستخسره سوريا للمساعدة في موضوع العراق؟. وأن سوريا ردّت على استفسار بيكر كما صرح بذلك السفير السوري عماد مصطفى في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز بمنتهى الصراحة. حيث أخبرته بالأشياء التي بمقدور سوريا فعلها، والأشياء التي لا يمكن فعلها. وأردف السفير السوري قائلا: إن على الأمريكيين أن يعترفوا بفشل سياساتهم في العراق، وأن عليهم الآن أن يعيدوا ترتيب حساباتهم. وقال إن الحكومة السورية تملك علاقات جيدة مع الفصائل العراقية المختلفة، وأنها ترغب في المساعدة في إعادة إطلاق الحوار الوطني في العراق. وربما هذا ما يفسر إلى حد كبير التوجه السوري نحو العراق من خلال الزيارة التاريخية التي قام بها وزير الخارجية السوري مؤخرا إلى بغداد. والزيارة التي قام بها هذه الأيام الرئيس العراقي إلى طهران.

إن إنشاء مجموعة دراسة العراق يعد بحد ذاته دليلا على أن هناك حاجة إلى تحول في السياسة الأمريكية تجاه العراق. وهذا التحول يصب باتجاه انسحاب تدريجي مجدول، قد يكون كاملا وقد لا يكون. أما ما تردد عن إمكانية اقتراح اللجنة لتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات شيعية وسنية وكردية فتستبعده جل الأوساط العسكرية والدبلوماسية، لما في ذلك من مخاطر. فالدويلة الكردية في حال التقسيم ستسيطر على قرابة 40٪ من ثروة العراق، ويسيطر الشيعة في الجنوب على باقي الثروة، وسيكونون على الأرجح تحت التأثير الإيراني. بينما يترك السنة دون مورد. علاوة على أن التقسيم سيستفز تركيا التي تعارض قيام دولة كردية على حدودها.

على ضوء ما سبق فإن تقرير لجنة بيكر، الذي سيرى النور في شهر ديسمبر، سيكون له بالغ الأثر على مستقبل المنطقة. وهو كما أشرنا سيؤدي إلى انسحاب تدريجي من العراق. لكن علينا ألا نفرط في التفاؤل لأن توصيات التقرير ليست ملزمة لصقور البيت الأبيض من جهة. ومن جهة أخرى فإن بوش ينتظر تقريرا آخر قد يكون له أثره على توجهات الإدارة الأمريكية. فقد شكل الجنرال بيتر بايس، رئيس هيئة الأركان المشتركة، هيئة خبراء في سبتمبر الماضي ذات تكليف أوسع من لجنة بيكر. حيث عهد إلى فريق بايس التوسع في دراستهم لتشمل أفغانستان والحرب على الإرهاب. ومن المتوقع أن يصدر تقرير بايس هو الآخر في شهر ديسمبر. وهو الشهر الذي يترقبه الملاحظون بشغف شديد. لأن التوصيات التي ستصدر فيه قد يكون لها أثرها البالغ على السياسة الدولية للقرن الواحد والعشرين...

نكبـة التعـريـب فـي الجـزائـر

■ د/محمد العربي الزبيري

قال محدثي، بحدة وعصبية غير معهودتين لديه: «إن المغالاة في التعريب في عهد الرئيسين هواري بومدين والشاذلي بن جديد هي التي قادت إلى الردة التي تعاني منها البلاد، اليوم، وإلى المسخ الثقافي الذي يتهددنا بالفناء». قال ذلك وهو مقتنع كل الاقتناع بأنها الحقيقة التي لا يعتريها الشك ولا يمكن تفنيدها. نظرت إليه نظرة تعجب، وساءني هذا التفكير أيّما إساءة وكدت أغادر المكان دون تعليق ودون أدنى إجابة، لكنني سرعان ما عدلت وقلت، في نفسي، لماذا لا نفتح باب الحوار ونعطي فرصة للنقاش لعل الرجل يملك من المعلومات ما قد يحملني على تبني رأيه، أو أستطيع تبليغه ما في حوزتي من المعطيات فيعود إلى الرأي الذي أعتقد أنه السليم.

والحقيقة أن رأيه ليس يتيما، بل إن أغلبية الحاقدين على اللغة العربية يعملون على نشره في جميع المناسبات، بل ويتعمّدون خلق الفرص لترسيخ ذلك في أذهان الناس. ولقد ظل الأمر على هذا النحو من الاعوجاج والافتراء إلى أن أصبح حجة تشهر في وجه الرافضين للردة والانحراف، المدركين لخطورتهما والداعين لتقويم الأوضاع وإلى إعادة الربط مع المبادئ التي كانت تناضل من أجلها أطراف الحركة الوطنية والتي كنا نعتقد أن ثورة أول نوفمبر 1954 قد تمكنت من تجسيدها على أرض الواقع.

ومن دون أدنى تقديم، سألت محدثي عن معلوماته حول الإجراءات المتخذة لإنجاح التعريب في عهد الرئيسين المذكورين. ولأنه لم يكن ينتظر السؤال، فإنه لم يجد ما يقوله وطلب مني تزويده بما أعرف عن الموضوع.

هناك حقيقة لا ينكرها أحد وهي من حسنات الرئيسين المذكورين وتتمثل في كونهما لو يكونا يخطبان أو يتحدثان في المناسبات الرسمية إلا باللغة العربية داخل الوطن وخارجه وذلك لاعتبارات تتعلق بالرغبة في الاتصال المباشر بالجماهير الشعبية الواسعة من جهة وباحترام السيادة الوطنية من جهة ثانية. وعلى الرغم من أن الرئيس هواري بومدين كان، دائما، يكرر أن اللغة العربية ليست لها ضرة وأن الدولة ستبذل كل ما في وسعها من جهد لإحلالها المكانة اللائقة بها، فإنه لم يصدر أدنى تعليمة أو أمرية أو مرسوم بهدف إنجاح التعريب في الجزائر، بل إنه كان يبدي موافقة مطلقة لإسناد المناصب الأساسية في سائر دواليب الدولة وكذلك مناصب الحل والربط إلى المتعلمين باللغة الفرنسية.

ففي عهدة الرئيس الراحل هواري بومدين كانت الدبلوماسية والداخلية والاقتصاد حكرا على المتفرنسين الذين كانوا، في معظمهم، مشدودين، بطريقة أو بأخرى، إلى ضفة البحر الأبيض المتوسط. وكان الأمر كذلك بالنسبة للحكومة إذا استثنينا وزير الشؤون الدينية. معنى ذلك أن الدولة بأكملها، ما عدا مؤسستي الحزب والجيش، كانت تسير مباشرة وبكيفية مطلقة في غياب المعربين الذين كانوا يعانون التهميش المقصود والاضطهاد الممقوت. ومن ثمة يمكن القول إن خطابات الرئيس لم تكن سوى حبر على ورق وقد ضرت التعريب أكثر مما نفعته.

وحتى عندما تقرر الشروع في تعريب المدرسة والثانوية، فإن العملية كانت مغشوشة، في أساسها، لأن الطواقم المسيرة كلها كانت متفرنسة، وكانت، أكثر من ذلك، لا تخاطب التلاميذ إلا باللغة الفرنسية وتجبرهم على استعمالها دون غيرها في ساعات الراحة خارج الأقسام وفي علاقاتهم مع الإدارة التي كانت كل وثائقها بالفرنسية. وكانت اللغة الفرنسية، أيضا، هي السائدة في جميع المصالح الإدارية بما في ذلك الحالة المدنية التي أدى استعمال الفرنسية فيها إلى تشويه الألقاب والأسماء وإلى فرض طريقة في التسمية ما أنزل الله بها من سلطان وهي غير مستعملة حتى في البلد المحتل سابقا. وبالفعل، فإن الجزائر هي البلد الوحيد الذي تبدأ فيه الحالة المدنية باللقب.

وفي مجال التعليم، مرة أخرى، تجدر الإشارة إلى القرار التعسفي الذي اتخذه رئيس مجلس الثورة بوحي من أعداء العروبة والتعريب والقاضي بإلغاء التعليم الأصلي الذي كان تحت إشراف العلامة بآيت بلقاسم مولود قاسم والذي بدأ، فعلا، يثمر في مجال تكوين إطارات المستقبل الذين يمكن اعتمادهم في عملية إعادة بناء الشخصية الوطنية التي كان الاحتلال قد قضى على جل عناصرها.

انطلاقا من كل هذه المعلومات وغيرها وهي كثيرة كيف يمكن الحديث عن المغالاة في التعريب؟. وكيف لا نقول، اليوم، بعد حوالي ثلاثين سنة من رحيل الرئيس هواري بومدين، إن المغالاة، في عهده، إنما كانت في فرنسة الجزائر باستعمال شعارات التعريب. ولقد أدت تلكم المغالاة، في عهده، إلى إرساء قواعد المسخ الثقافي في بلادنا وإلى التمهيد المحكم لإفلاس الدولة في جميع المجالات.

إن رئيس مجلس الثورة لم يكن يجهل كل ذلك لكنه كان، في جميع مساعيه، يهدف إلى تكريس الرداءة وإيجاد التناقضات ليتمكن من البقاء في السلطة. وإلا كيف يرضى بإسناد مناصب القيادة في دواليب الدولة على اختلاف أنواعها وعلى جميع المستويات إلى أنصاف المتعلمين باللغة الفرنسية الذين كانت الإدارة الكولونيالية قد أعدتهم للقيام بأشغال بسيطة لا تتعدى رئاسة مكتب أو رئاسة مصلحة في غالب الأحيان؟ يفعل ذلك وهو يدرك جيدا أن بعض حملة الليسانس من خريجي جامعات المشرق العربي يقبعون في المكاتب من دون أدني وظيفة أو يقومون بأشغال هامشية لا علاقة لها بتكوينهم الجامعي.

ولو أن الرئيس كان يؤمن، فعلا، بالتعريب أو كان يرغب في إعادة الربط مع جزائر ما قبل الاحتلال، لقرر، من دون أدنى انتظار، إعادة النظر في اتفاقيات ايفيان قصد تخليصها من منافذ الاستعمار الجديد، ووضع الأسس المتينة والصحيحة لثورة ثقافية تقضي على الإنسان الذي أوجدته الإدارة الكولونيالية، وتوفر الشروط الموضوعية اللازمة لإعادة تكوين الإنسان الجزائري الأصيل.

ولأنه لم يفعل، وما كان يمكن أن يفعل في غياب التشكيلة السياسية القوية والمرجعية الفكرية الواضحة، فإن التعريب، في عهده، ظل مجرد شعار، وانتشرت، في جميع دواليب الدولة، فرنسية مهلهلة وظفت للقضاء على مصادر الثقافة الوطنية ولعزل الجماهير الشعبية الواسعة عن مصادر السلطة الفاعلة. وللحديث بقية وبقايا.

عودة الديمقراطيين.. وعودة ساركوزي!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

إنهم قادمون، أو بالأحرى عائدون.. غيابهم لم يكن طويلا وهم في الحقيقة لم يغادروا الساحة تماماً، بل هم في كل الأحوال متوفرون هنا وهناك، إلا أنهم هذه المرة أعلنوا صراحة أنهم لن يكتفوا بالفتات ولا بمناصب هامشية، بل هم يريدون أن يحتلوا مراكز هامة وعودتهم يجب أن تكون قوية جدا لأنهم خُلقوا أصلا ليكونوا مهمين وليكونوا هم الفاعلين وغيرهم مفعولا (...). هم كل شيء، هم يفقهون الظواهر والأسرار أفضل من غيرهم وعلى الجميع أن يؤمن أن هؤلاء يملكون فعلا قوة خارقة تؤهلهم للتحرك عندما تشتد الأزمات وفي يدهم وحدهم الحل السحري لكل شيء. لا شك أنكم عرفتم مباشرة من هم هؤلاء العائدون الذين قرروا بعد تفكير طويل وبعد اجتماعات مغلقة وجادة حول طاولات مطهّرة أن يعودوا. لم يعد هناك مجال لترك الأمور تسير بهذه الفوضى، ولم تبق لهم ذرة صبر وهم يرون شعبهم يحترق والطبقة الوسطى تسحق والمشاكل تتراكم على البلد ولا أحد يتحرك لإنقاذ الوضع من الانهيار. طبعا، إنهم معروفون ولا أحد يمكن أن يقول إنه لا يزال يجهل هوية هؤلاء العائدين بعد كل الأوصاف السابقة. طبعاً إنهم هم ولا أحد غيرهم. هم فعلا الوحيدون الذين يحملون الجزائر في قلوبهم ويشربون على نخبها ليل نهار ومن أجلها يضحون بحياتهم الخاصة وبأولادهم ويضحون حتى بالعيش في وطنهم من أجله ومن أجل طيبة شعبه. آه منكم أيها الديمقراطيون، كم أنتم كرماء وشرفاء ونبلاء، ولا أدل على ذلك من أنكم عائدون!

الديمقراطيون، يا ناس، قرّروا العودة بقوّة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، أنقذوا الجزائر مشكورين في السابق وها هم الآن يقررون إنقاذ شعب الجزائر من الذل والهوان الذي تسبّب فيه القائمون على البلد. طبعاً كنا من زمان نحلم بهذه العودة ونحبس أنفاسنا من أجل أن يتحقق الحلم، وكانت الاستجابة أخيرا واضحة لا لبس فيها. وإعلان العودة جاء على لسان لسانهم الرسمي الدكتور البراح الذي أعلن في صحيفة الوطن يوم الثلاثاء أن الجماعة سئموا حياة الفرجة فقرروا التحرك بقوة لإنقاذ الشعب من حكامه وقطع الطريق نهائيا على التحالف الشيطاني بين تيار المتأسلمين وتيار المحافظين. الديمقراطيون قرروا أن يحملوا سيفهم ليقطعوا رأس الحية (الكبرى وليس حية المحمدية)، ونحن من موقعنا هذا لا يسعنا إلا أن نبارك جهودهم ونستبشر خيرا بعودتهم الميمونة.

الدكتور لسان التجمع من أجل الجمهورية الديمقراطية انطلق في حملة شرح لمبادرة أطلقتها الجماعة يوم 17 أكتوبر ولم يسمع بها أحد، وقد وعد بمزيد من التعبئة والتفاصيل في لوائح تصدر لاحقا على أعمدة كبريات الصحف فترقبوها. قال الدكتور إن الوقت حان لقطع الطريق أمام التحالف المتأسلم المحافظ ولا بد أيضا من تقطيع أوصال ميزان القوى الحالي الذي هو سائر في تخريب البلد وتشريد شعبه. قال الدكتور إن مبادرة العودة الديمقراطية ستشرح للجزائريين أهدافها ومنطلقاتها، وستقدّم لهم تحليلا وافيا شافيا وشاملا للحالة التي يوجد عليها الجزائريون أمنيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وهو يقسم أنه لن يخفي شيئا من الحقيقة المرة، لكنه يعد بالمقابل أن المرارة سرعان ما تتحوّل إلى حلاوة يتذوّقها الشعب وينسى همومه وكأن شيئا لم يكن. ليس هذا فقط، بل ستحمل لنا تفاصيل المبادرة المباركة معلومات دقيقة عن وضع الجزائر الجغرافي من خلال جواب مفصّل عن هذا السؤال - أين هي الجزائر؟.

ستقول لنا المبادرة الطيبة أخيرا أين هي الجزائر وستحدد لنا موقعها بالضبط ولعل هذا الجواب سيساعد شبابنا الحراقة على تحديد وجهتهم بدقة أفضل وتكون نسبة نجاحهم في الوصول إلى بر الأمان أوفر. ولعل أهم شيء في هذه المبادرة، التي أتوقّع لها انتشارا كاسحا، هو مشروع بناء حواجز جمهورية سيضعها إخواننا الديمقراطيون في المكان المناسب حتى يُبعدوا أي احتمال في وصول الإسلاميين يوما إلى كرسي الحكم. طبعا، المعلومات عن الشركة التي تصنع هذه الحواجز ومكان تصنيعها تظل سرية حتى لا تطالها أياي التخريب. ومن أجل إنجاح مشروع العودة الكبرى كشف لنا الدكتور أن هناك اتصالات حثيثة يجريها أصحاب المبادرة مع إطارات أحيلوا على التقاعد مبكّرا وهم الآن مهمّشون في بيوتهم لا يجدون عملا مع أنهم في عز وقمة العطاء وهم راغبون في المشاركة بفعالية في بناء الجزائر.

ومن مقامي هذا أبارك جهود لجنة تنظيم العودة الكبرى وأدعو إخواني المواطنين إلى الالتفاف بقوّة حول هذه المبادرة حتى نسمح هذه المرة للجزائر أن تتخطى حاجز الخطر وتنطلق في مسيرة البناء والعطاء والتقدم. مرحبا بالعائدين وبوركت جهودكم الوطنية المخلصة وكل النجاح نتمناه لكم.

■■■■

ساركوزي كتب رسالة طويلة إلى صاحب الفخامة يشكره فيها على حسن الضيافة (من غير مزية!)، ويشيد فيها بأفكار فخامته النيّرة ورؤيته الحكيمة وتحليلاته الرزينة والصائبة بخصوص مجمل أمهات قضايا الساعة وأشراطها. كلام وإشادة أراها طبيعية، ولا أدري لماذا وصلت الرسالة متأخرة، اللهمّ إلا أن تكون وقعت في يد جماعة التنصت الشرعي والرقابة القانونية طبقا لآخر تعديلات قانون حماية البلد من الفساد والمفسدين. المهم أن كلام ساركوزي لا يحمل جديدا، فلا أحد يجهل أفضال ومزايا فخامته وإلا لماذا يصوّت عليه الناس عن بكرة أبيهم ويعيدوا التصويت عليه ثم ها هم ينادون بضرورة بقائه على العرش نهائيا حتى لا يُحرم البلد من خصاله وحكمته. وهنا أوجّه دعوة أخوية للصديق العزيز ساركوزي ليبرمج زيارة أخرى إلى بلده الثاني وأرجو أن يكون ذلك في أقرب وقت وليته يوافق على تاريخ يكون قبل نهاية العام. وقبل أن يتساءل صديقنا أو أحد غيره عن سبب هذه الدعوة أسارع إلى التأكيد على أنه لا علاقة لدعوتي بقضية نسيها خلال زيارته الأخيرة، بل كل ما أطلبه هو أن يأتي معه بوفد إعلامي مُرافق، وحاجتنا في الحقيقة هي إلى الإعلاميين أكثر، ونرجو من أي واحد فيهم أن يستغل فرصة خروج الصديق ساركوزي من القصر الرئاسي ليسألوا صاحب الفخامة وصديق ساركوزي وشيراك وديغول عن موعد الاستفتاء على الدستور الجديد. ولا أخفي عليك أيها الصديق ساركوزي أن الجزائريين هنا وفي كل مكان حائرون بخصوص الموعد الموعود للاستفتاء على الدستور الجديد، فنحن على أحرّ من الجمر لمعرفة تاريخ الاستفتاء ولا نجد سبيلا لمعرفة الجواب الفصل إلا عن طريق صحافي أو صحافية أجنبية والأفضل أن يكون أو تكون من فرنسا. فصحافيونا ليسوا في مستوى مقابلة فخامته والقلة المحظوظة ليست في مستوى طرح أسئلة من هذا النوع. لهذا فأنا ألحّ على زيارة أخرى لساركوزي أو أي صديق فرنسي آخر لنعرف إن كنا سنتوجّه إلى صناديق الاقتراع لنقول نعم للدستور الجديد ومتى سيكون ذلك. فقد عرفنا في الزيارة الساركوزية الأخيرة أن فخامته بصحة جيدة ونريد الآن أن نعرف متى ندخل عهد الدستور الجديد، وطبعا لن تكون الزيارة القادمة آخر زيارة، فهناك قضايا مصيرية أخرى كثيرة علمها عند فخامته وحده ومفتاح كشف أسرارها عند إخواننا الإعلاميين الفرنسيين!

■■■■

قرأت في مراصد الشروق أن سعادة السفير الأميركي عندنا الصديق فورد (كلهم أصدقاء)، قال إن مسيرة الصحافة في الجزائر أفضل من مسيرة نظيرتها في الولايات المتحدة الأمريكية، بالنظر إلى المستوى الذي وصلت إليه الصحافة الجزائرية بعد 40 سنة فقط من الاستقلال وكذا 16 سنة من التعددية الإعلامية. انتهى كلام الصديق السفير. وهنا أعترف أنه بقدر ما كانت رسالة الشكر الساركوزية عادية ولم تفاجئني بقدر ما وقف ما بقي من شعر رأسي وأنا أقرأ هذا التصريح الخطير وأتأسف لأن نشرة أخبار الثامنة ومراسلي الصحف والوكالات الأجنبية لم يتلقفوا هذا الكلام ويتداولوه ليعلم العالم أن في هذا البلد العظيم صحافة في مستوى منافسة صحافة أعتى وأبطش بلد. فعلا تصريح الصديق السفير يبعث على الارتياح وأنا أعلم أنه رجل لا يمزح ويقول كلمة الحق ولو كانت ضد بلده. وبهذه المناسبة ليسمح لي صديقنا السفير أن أطلب منه طلبا بسيطا من شقين، الأول هو أن يسارع إلى دعوة أقطاب الصحافة الأمريكية إلى زيارة بلدنا حتى تستفيد من تجربة الصحافة عندنا ونحن على استعداد لكي نعلّمها بعض أسرار الطبخة التي جعلت مسيرتنا أفضل من مسيرة الصحافة الأميركية. والشق الثاني من الطلب هو أن يكفّ فورا عن منح التأشيرات للصحافيين الجزائريين ودعوتهم إلى أميركا للالتقاء بنظرائهم هناك، وقد فهمت الآن لماذا يصرّ الأميركيون على دعوة الصحافيين الجزائريين إلى بلدهم. كنت أعتقد أنها دعوات للتعلم وكنت أتمنى أن أكون يوما أحد المحظوظين المدعوّين، لكن تبيّن الآن أن الهدف هو إفساد صحافيينا وإرجاعهم إلى الوراء سنوات كثيرة. ونحن نترقب تصريحا آخر من صديقنا عن مسيرة الطبقة السياسية عندنا وعن مسيرة الحكم الراشد عندنا وعن مسيرة النظام الاقتصادي والمالي الفريد عندنا، وشكرا مسبقا على قول كلمة الحق!

المدرسة العليا للأعمال الجزائرية تسلم ديبلوماتها في... باريس!

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

تلقى طلبة المدرسة العليا للأعمال الجزائرية دفعة 2006 شهاداتهم هذا الأسبوع في... باريس!! مقر المدرسة في العاصمة الجزائر، الطلبة جزائريون، إدارة المدرسة جزائرية، جزء من المدرسين جزائريون، لكن الشهادات التي هي جزائرية يتم تسليمها في باريس! هل كانت الجزائر مجرد سوق للتكوين العالي نخجل من الحصول على شهادات بها؟ ماذا يضيف تسليم الشهادة في باريس؟ هل يعطي قيمة إضافية للتكوين الممنوح؟

على كل حال، هذه الممارسات تذكرنا بمرحلة كان يعتقد أن الجزائريين لن ينتفضوا على الإطلاق: مرحلة الاستعمار التعيسة بدفعات لاكوست الشهيرة! يا لها من إهانة للجامعة الجزائرية، والجامعيين الجزائريين، والمنظومة التربوية بكاملها! هذه الحصيلة الأليمة التي خرج بها الاحتفال، كانت بالنسبة لوزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو والمستشار الحالي برئاسة الجمهورية، مناسبة لإلقاء محاضرة أمام الطلبة الجزائريين الذين تحصلوا على شهاداتهم، ويمكن ملاحظة أنه تم جلب حتى محاضر... «أندجان»... لتقديم محاضرته أمام مواطنيه في... باريس.

كان يمكن أن نفهم أن الطلبة الجزائريين يرغبون في قضاء عطلة نهاية الأسبوع في باريس، وأن نهديهم ذلك بعد إقامة حفل توزيع الشهادات بالجزائر في مقرات المدرسة الجزائرية للأعمال أمام حضور جزائري.

السيد عبد اللطيف بن أشنهو أقام ندوة حول عوائق ونقائص القطاع الاقتصادي الخاص في الجزائر - وبعد أن أمعن في إهانة مؤسسات القطاع العام طيلة تواجده على رأس وزارة المالية - واصفا إيّاها بالخردة غير المجدية وآكلات الميزانية التي لا تسمح بأي بناء جاد لآفاق اقتصادية متينة، هاهو دور مؤسسات القطاع الخاص التي لم يعترف لها وزير المالية السابق بأية ثقافة مقاولة يعود.

السيد بن أشنهو دافع على الفكرة القائمة على أن مؤسسات القطاع الخاص التي جاءت من المحيط التجاري ليست مؤسسات صناعية وبدرجة أقل مؤسسات منزلية، المعروفة بالمخاطرة، رأسمالها وممتلكاتها ذات هيكلة عائلية؛ بمعنى أنها مغلقة، تنقصها الشفافية، وديناميكيتها قليلة وتبحث عن الربح السريع، وتطالب بالعفو الجبائي، والقطاع الخاص الجزائري لا يمنح حسب بن اشنهو أية إمكانية للرقي بالنسبة للاقتصاد الجزائري.

لم يتطرق المحاضر طيلة محاضرته إلى النقائص التي تعانيها الدولة ولم يشر إليها، سواء فيما تعلق بالحكم، أو الضبط الذي نعرف نوعيته السيئة. لماذا لم تقم الدولة إلى يومنا هذا بدورها كمسهل، ومصاحب للمؤسسات الخاصة؟ لماذا لم تلعب الدولة الجزائرية دورها الداعم المادي والمالي للمؤسسات الخاصة في معاركتها الشرسة للتأهيل المرغمة على لعبها وكسبها لإنجاح الانفتاح الاقتصادي؟

الدولة التونسية، الدولة المغربية، وقبلهما الدولة البرتغالية سخرت إمكانات ضخمة لمساعدة مؤسساتها الصغيرة والمتوسطة الخاصة لتأهيل نفسها ودعم تنافسيتها على المستويين المحلي والدولي.

لماذا لم تتمكن الدولة الجزائرية من تسوية مسألة العقار الصناعي إلى غاية اليوم، وتسهيل حصول المرقّين على أوعية عقارية لإقامة مشاريعهم؟ لماذا لا تبذل الدولة جهودا لتطوير مناخ الأعمال في الجزائر: الإتصالات، إدارة الجمارك، النظام البنكي، إجراءات معالجة ملفات الاستثمار، كل هذه الأوجه المرتبطة بالنشاط الاقتصادي تمثل عراقيل حقيقية يصعب تجاوزها.

في الأخير، لماذا لا تنشأ الدولة المدارس الكبرى لتكوين المسيرين والمهندسين من مستوى عالي التي تحتاج إليها المؤسسات الجزائرية، أو على الأقل، لماذا لا تفسح المجال للقطاع الخاص لإنشاء مدارس تكوين خاصة به؟ على الرغم ان بن اشنهو أوصى مرارا الدولة بتحسين جاذبية الوجهة الجزائرية ولكن بالنسبة للمستثمرين... الأجانب.

من جهتنا أن نطالب الدولة بتنظيم نقاشات بين الخبراء الجزائريين حول الاقتصاد الجزائري وفي الجزائر، سيكون ذلك أول خطوة سياسية للتصالح مع مجتمعنا، لماذا لا ننظم جلسات حول الاقتصاد الجزائري حيث يتم مناقشة وضعية وآفاق اقتصاد البلاد على المديين المتوسط والطويل بين الخبراء الجزائريين في الداخل والخارج والمقاولين ومسيري القطاعين العام والخاص والنقابات. فمن يبادر بتنظيم هذه الجلسات؟ قطعا المستفيد من ذلك؟ أكيد سيستفيد الكل بداية من صناع القرار أنفسهم.

وهكذا يمكن وضع حد لتلك التحاليل المعزولة، بدون تناقضات، حيث يمكن قول كل شيء وأي شيء بدون مخاوف من مناقشة أي كان.

◆ (×) ترجمة: عبد الوهاب بوكروم

حـــرب أهليـــة

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

دخلت الجزائر حربا جديدة، فبعد الحرب الضروس التي دارت بين محمد روراوة وصالح ڤيدوم، وبعد المعركة الكبرى بين خليدة تومي وليلى عسلاوي، وبعد المواجهات العنيفة بين يزيد زرهوني والصحافة، وبعد الحملات المتكرّرة التي شنّها أحمد أويحيى ومدني مزراق ضد الشعب، إندلعت حرب جديدة شملت طائفة خاصة من المجتمع الجزائري: إنها حرب الوزراء.

وأدت هذه الحرب إلى نتيجة غريبة، وقد أعادت الابتسامة للمواطن البسيط، لما لاحظ أن حرب الوزراء تشغل أعضاء الحكومة عن التهجم عليه. فالوزير أصبح يخاف من الوزير الآخر ومنشغلا بمواجهته، وليس له الوقت لظلم المواطن. ولعل هذه الحرب الجديدة ستؤدي إلى مصالحة بين الجزائريين ووزرائهم، خاصة إذا أدّت بالمواطن إلى العطف على الوزير المسكين إذا تأكّد أن الوزير الجزائري لا يستطيع أن يعيش دون أن يشنّ حربا لا فائدة منها. إنها نزعته الطبيعية، بل إنها طبيعته. وإذا اختار الوزير أن يتجنّب المواطن البسيط الذي لا يملك سلاحا للدفاع عن نفسه، وقرّر أن يواجه الوزير الآخر القوي مثله، فهذا يدل على مروءة وشجاعة ستدفع الجزائريين بصفة نهائية إلى احترام وزرائهم أكبر احترام.

وبكل جرأة، هاجم شكيب خليل صديقه مراد مدلسي. وقال وزير الطاقة إنه ليس مسؤولا على العقود التي تبرمها شركة سوناطراك، ولا يمكن أن يحاسبه أحد على الفضائح التي من الممكن أن تنتج عن هذه الصفقات، وإلا، فيجب محاسبة مراد مدلسي على الفضائح التي قضت على البنوك الجزائرية...

وقضى هذا الهجوم على ما تبقّى مما يسمّى بالتضامن الحكومي. فمن المعروف عن الوزير أنه عضو في الحكومة وممثل لها في كل تحركاته، وأن كل قرار يصدر عنه يحصل على موافقة كل الحكومة، وأن على كل وزير أن يساند ويتبنّى ويدافع عن قرارات الحكومة بأكملها وبكامل أعضائها.

وجاء هجوم شكيب خليل بهذه الطريقة العنيفة لأنه اعتبر أن مراد مدلسي طعنه في الظهر، حيث قام وزير المالية بتكليف مفتشية الضرائب بتحقيق حول شركة ببي أر سي" BRC التي تكلمنا عنها الأسبوع الماضي. ويكون مراد مدلسي لم يكتف بطلب التحقيق، بل لم يخبر صديقه في الحكومة، كما أنه لم يبلغه بنتائج التحقيق ليسمح له بالدفاع عن نفسه.

ومن جهته، شنّ وزير الفلاحة سعيد بركات هجوما آخر على بالزميل" جعبوب ليبرّئ ذمته من ارتفاع سعر البطاطا... وكان الوزير الموقر وعد الجزائريين قبل شهر رمضان أن أسعار الخضر التي بدأت آنذاك في الارتفاع أنها ستستقر وتنخفض في رمضان، وفشلت فتوى الوزير، وارتفعت الأسعار لتصل مستوى لم تعرفه الجزائر من قبل. وعاد الوزير ثانية ليتغنّى بسياسته من جهة، حيث قال إن الإنتاج الفلاحي عرف تقدما، وليتّهم صديقه جعبوب من جهة أخرى حيث قال إنه ليس مكلفا بالسوق التي يتحمّل مسؤوليتها وزير آخر.

ومن يعرف مراد مدلسي وسعيد بركات ويعرف طبيعة التصرف داخل نظام السلطة الجزائري، يعرف كذلك أن هذه الاتهامات المتبادلة لم تأت من العدم، وأن الوزراء استيقظوا ذات صباح ووجدوا الشجاعة تنتظرهم أمام الباب. وقال مسؤول اشتغل مطوّلا إلى جانب مراد مدلسي إن وزير المالية رجل مسالم، ولا يقوم أبدا بمثل هذا التصرف بمبادرة شخصية، بل لا بد أنه تلقّى توجيهات في هذا المعنى. وبنفس الطريقة، تظهر المعارك الأخرى وكأنها حروب بالوكالة يقوم بها وزراء لصالح أطراف أخرى وراء الستار.

وإذا كان من الصعب تحديد تلك الأطراف التي تقف وراء حرب الحكومة وموضوع الخلاف بينها، إلا أنه يمكن أن نلاحظ بعض النقاط الأساسية التي تميّز التوترات الحالية. فهذه الصراعات تدور على مستويين مختلفين، يمكن أن نسمي أحدهما "سلطوي"، والآخر مرتبط بالانتخابات. أما عن الانتخابات، فمن الطبيعي أن تظهر اتهامات بين أحزاب متنافسة، لكن لما يتعلق الأمر بأحزاب من نمط الأفلان والأرندي، فإن الأمور تختلف، وتتحوّل الانتقادات إلى "معايرة"، والحملة الانتخابية إلى كلام المداح دون القافية. ومن انتظر خيرا من هذه المنافسة سيكون ظالما.

أما عن الجانب السلطوي، فإن ما يحدث يؤكد أن "جماعة" بوتفليقة أصبحت هي الأخرى تجد أسماءها تتداول في فضائح من النوع الجزائري. ومع اقتراب نهاية عهدته الثانية، يضطر بوتفليقة إلى الاعتراف أن سلطته تميّزت هي الأخرى بالعنف والفساد، وأن مسؤولية هذه الظواهر لا تقتصر على الذين سبقوه في السلطة. وهذه قضية أساسية إذا ربطناها بمحاولات وزير العدل بدفع العدالة إلى الفصل في قضية "خليفة" في أقرب الآجال، مع العلم أن قضية "خليفة" من الممكن أن تؤدي إلى سحب بعض الأسماء البارزة في النظام إلى الأوحال.

وفي مثل هذا الجو، وبعد فشلهم في محاربة الفساد والرشوة والتبذير وسوء التسيير، فإن الوزراء شنّوا حربا أخرى، حربا فيما بينهم، لعلنا ننسى الحروب التي كان عليهم أن يخوضوها. وسنكتفي بالقول إن هذه الحرب الأهلية الجديدة ستشغلهم عن شنّ حرب ضدنا...

لــؤم وكــرم.. فــأنــّى يتصــادقــان

■ بقلم :محمد الهادي الحسني

نـقـرأ ونسمـع ونـرى فـي المـدة الأخـيرة أن فـرنسا تتلهّف وتسعى –سرا وعلانية– لعقد معاهدة صداقة مع الجزائر.

لقد عجب أولو العلم من أمر هذه الدولة الفرنسية في سعيها المحموم لعقد معاهدة صداقة مع شعب يصفه أكثر كبرائها وساستها، ومفكريها، ورجال دينها، وضباطها وصحافييها، وحتى صعاليكها بأنه «بيكو»، و«صال راس»، و«عرق غير قابل للتربية»(1)، ويؤمنون بأنه لم يؤسِّس –عبر التاريخ– دولة، ولم ينشئ حضارة، ولم يكن أمة(2).. فلماذا تسعى فرنسا لعقد معاهدة صداقة مع شعب تصفه بهذه الأوصاف القبيحة، وتُنزله هذه المنزلة الرذيلة؟، خاصة ونحن نؤمن ونرى أن هذه الآراء السخيفة لا يمكن أن تزول من عقول الفرنسيين ونفسيتهم المعقّدة ولو ولج الجمل في سمِّ الخياط، أما ما نسمعه منهم –أحيانا– من تملّقٍ لنا، وتودُّدٍ إلينا، فهو من باب «يرضونكم بأفواههم، وتأبَى قلوبهم».

إن فرنسا لا تريد من وراء هذه الصداقة إلا تبييض أعمالها الإجرامية في الجزائر، كما يسعى اللصوص إلى تبييض الأموال التي سرقوها، ولا تبغي من ورائها إلا إحكام قبضتها على الجزائر التي لم تحس فرنسا –عبر تاريخها– بحرقة، كما أحسّت بحرقة خسارتها لها، ولم تشعر بمرارة كمرارة هزيمتها فيها. ألم يقل المجرم الفرنسي الصليبي شارل لافيجري: «إن فقدان الجزائر يعني أكثر من عشر هزائم لفرنسا؟» ألم يقل جان لوفاشي (أحد قناصلة فرنسا في الجزائر وهو من رجال الدين): «لو فتح لي طريق السماء من جهة، وسمح لي بسلوكها، وطريق الجزائر من جهة ثانية لفضّلت الطريق الثاني؟»، لو كانت فرنسا صادقة في سعيها لعقد معاهدة صداقة مع الجزائر لاعتذرت لها رسميا على ما ارتكبته في حقها من جرائم(3)، لم يسجل التاريخ– وما أظنه سيسجل– أبشع منها، ولسدّدت لها القروض التي اقترضتها منها في ساعة عسرتها، ولأعادت لها «كنز القصبة» الذي اغتصبته عند احتلالها لها، ولأرجعت لها أرشيفها الذي سرقته، ولتوقّفت عن مؤامراتها ومخططاتها الخبيثة لشق صف شعبها، وتمزيق وحدتها.

قد تستطيع فرنسا –بشتى الوسائل والأساليب التي نعرفها– عقد معاهدة صداقة، بل «أخوة» مع بعض «الجزائريين»، ولكنها لن تحصل على صداقة الجزائريين الأحرار، ولن تنال ثقتهم، ولن تحوز تقديرهم واحترامهم، وقد سبق لبعض أجدادنا أن قالوا: «إنه لن يستمع إلى كلام فرنسا سوى الذي ليس له عقل»(4).

إذا كانت المنافع المادية هي التي تحكم العلائق بين الدول، فما هي المنفعة التي ستنالها الجزائر بمعاهدة صداقة مع فرنسا؟

قد تكون هناك بعض المنافع، ولكنني أجزم أن هذه المنافع ستحصل الجزائر على أفضل منها، وربما بثمن أقل، مع دول أخرى غير فرنسا. إن التاريخ لم يسجّل أن الجزائر احتاجت إلى فرنسا، ولم يذكر أن فرنسا أسّلفت عملا طيبا للجزائر، ولكنه سجل أن فرنسا هي التي احتاجت إلى الجزائر، وشهد أن الجزائر كانت في علائقها مع فرنسا نبيلة في سلوكها، شريفة في موافقها، كريمة في بذلها، سخية في عطائها، حتى شاعت في أوروبا مقولة هي: «لو لم توجد الجزائر فإن فرنسا كانت ستعمل على إنشائها ولو أدّى ذلك إلى دفع وزنها ذهبا»(5).

إن أقدم علاقة بين الجزائر منذ انضمامها إلى الخلافة العثمانية وبين دولة أوربية هي علاقتها مع فرنسا، حيث استقبل الملك الفرنسي فرانسوا الأول –مرتين– مبعوثين من قبل خير الدين بربروس، وذلك في سنتي 1532 و1533، وفي سنة 1534 عُقدت المعاهدة الثلاثية (Le traité tripartite) بين كل من ممثل السلطان العثماني سليمان القانوني، وممثلي خير الدين بربروس– حاكم الجزائر– والملك فرانسوا الأول.

لقد كانت فرنسا هي المستفيد الأكبر من علاقتها مع الجزائر، وقد تمثّلت تلك الاستفادة من استنجاد فرنسا عدة مرات بالجزائر لتنقذها مما أحاط بها من الأخطار التي هدّدت وجودها، ولتُنجيها من المهالك التي كادت تقضي على كيانها، من ذلك أن الملك الفرنسي فرانسوا الأول أحسّ في سنة 1543 أنه مهدّد من الإمبراطور شارلكان (•) والملك الإنجليزي هنري الثامن، وأدرك فرانسوا الأول أنه لا مُنجي له من هذا الخطر الداهم إلا الجزائر، فأسرع إلى طلب نجدتها، راجيا منها حمايته، متوسلا إليها أن تنفذه؛ فأغاثته الجزائر، حيث "وصل خير الدين إلى مرسيليا رفقة أسطول يتكون من 110 سفينة حربية"، وذلك في 5 جويلية 1543، فنكص الإمبراطور شارلكان والملك هنري الثامن على أعقابهما، وقد شهد المؤرخ الفرنسي هنري ڤارو (H.Garrot) في كتابه "تاريخ الجزائر العام" أنه "بفضل تلك العلاقات أنقذ فرانسوا الأول عرشه، وحفظ من الخراب شعبه".

وتعرّضت فرنسا للخطر مرة ثانية في عهد ملكها هنري الثاني، بعدما شنّ عليها الحرب الملك الإسباني فيليب الثاني. فلما عجز الملك الفرنسي عن الدفاع عن بلاده تأسّى بوالده – فرانسوا الأول– وولّى وجهه شطر الجزائر مستنجدا ومستغيثا، وأرسل إليها الفارس دالبيس (Le chevalier d'Albisse)، راجيا منها أن تكفّ عنه بأس الإسبان، ولما استبطأ الملك الفرنسي نجدة الجزائر له أرسل إليها مبعوثا آخر هو رئيس دير كاپوا (Capua) يستعجل نجدتها، فما كان من صالح رايس– وهو يستمع إلى توسّلات الملك الفرنسي وصرخاته– إلا أن جهّز أربعين سفينة وتوجّه تلقاء إسبانيا، فاحتل قسما من جزيرة مَيُورّقة في جوان 1553، فاضطرت إسبانيا إلى الكف عن تهديد فرنسا التي تنفّست الصعداء وذهب عنها الروع. ولم يستطع المؤرخ الفرنسي الآنف الذكر أن ينكر هذه المكرمة الجزائرية، فاعترف بأن التدخل الجزائري "حفظ فرنسا من الغزو الإسباني والتمزّق".

واستمرأت فرنسا دفاع الجزائر عنها، وحمايتها لها، فكان كلما حزَبَتْها حوازب، وأضنتها متاعب، وحلّت بها مصائب، إستغاثت بالجزائر لتصرف عنها السوء، وتطرد عنها الأعداء، وذلك ما فعله الملك الفرنسي هنري الرابع الذي استنصر الباشا الخضر "طالبا منه مساعدته على تحرير مرسيليا من العصبة المقدسة"، وذلك – أيضا– ما فعله الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، مفخرة الفرنسيين وأعزّ ملوكهم، حتى سموه "الملك الشمس" (Le roi- soleil)، حيث أرسل إلى الداي شعبان يرجوه شنّ الحرب على هولندا وإنجلترا المتربصتين به وبدولته، وهذا ما أكّده المؤرخ الفرنسي ليون ڤليبير (Leon Galibert).

وبعدما قامت الثورة الفرنسية، تعرّضت فرنسا إلى أزمة خانقة، حيث ضربت عليها الدول الأوروبية حصارا شديدا، مما أوقع فرنسا في مجاعة وعجز مالي، حسب ما اعترف به مؤرخوها، ولم تجد فرنسا ـ الكَنُود ـ من تستنجد به للتخفيف من معاناتها غير الجزائر، التي بادرت لنجدتها بعدة وسائل، منها:

1) ـ تزويد فرنسا بالمواد الغذائية (زيوت، قديد، قمح)

2) ـ التدخل العسكري ضد بعض الدول الأوربية (لحماية ملاحتنا في البحر المتوسط»، كما يقول المؤرخ الفرنسي بلانطي (Plantet).

3) ـ إقراض الدول الفرنسية مبالغ مالية ـ بعضها بدون فوائد ـ بشهادة المؤرخين دوڤرامون وكاط، وما تزال هذه الديون في ذمّة فرنسا إلى اليوم، وسيأتي يوم ـ وما ذلك على الله بعزيز ـ نسترجع فيه هذه الديون بالتي هي أحسن أو بالتي هي أخشن.

4) ـ إعفاء القناصل الفرنسيين من تقديم الهدايا للداي تخفيفا عن فرنسا.

5) ـ تسليم جوازات سفر جزائرية للسفن الفرنسية لكي لا تستولي عليها سفن الدول الأوربية.

وقد تعرّضت الجزائر لضغوط بعض الدول الأوربية لكي توقف مساعداتها لفرنسا، حيث جاء في تقرير للقنصل الفرنسي في الجزائر إلى حكومته: «ولقد علمت ـ وملئي السخط الشديد ـ أن الإنجليز قد تجاسروا إلى حد الطلب من الداي بأن يمنع عنا كل إسعاف، ليجعلونا نموت جوعا».

لقد اعترفت فرنسا آنذاك بمواقف الجزائر النبيلة، وقدّرتها حق قدرها، وشكرتها «على التسهيلات التي قدّمتها في عدة مناسبات لجيشنا»، وأكّدت فرنسا «أن الجمهورية ـ الفرنسية ـ لسوف نتذكر دوما هذه المساعدات التي تلقتها من أصدقائها وحلفائها في هذه الظروف العصيبة» و«أن الظروف لَتُضاعف من قيمة موقفه هذا (أي الداي) معنا عشر مرات» (6)

ما كاد الفرنسيون يتغلبون على ضائقتهم المالية، ويخرجون من أزمتهم الاقتصادية، ويسترجعون قوتهم العسكرية، وكل ذلك بفضل المساعدات الجزائرية حتى تنكّروا لمعروفنا، و«جحدوا فضلنا الجميل» وجاءونا كالجراد المنتشر يهلكون زرعنا، وكالوباء ليستأصلونا، وكالسيل العرم يخربون عمراننا، فكانوا ـ كما قال فيهم شاعرنا مفدي زكرياء:

فأبطرهم قمحنا الذهبي
وكم تُبطر الصدقات اللئاما

إن تجربتنا الطويلة المريرة مع فرنسا توجب على كل جزائري حرٍ أن يعمل على تقليص علاقتنا مع فرنسا إلى أدنىً حد، لأنها كانت دائما تجازي خيرنا بالشر، وتقابل إحساننا بالسوء، وإن حدث ووُقّعت معها معاهدة صداقة فلن يوقعها إلا من وصفهم مفدي زكرياء بقوله:

ولازال فينا لمستعمرينا
عيون وإن أسلمونا الترابا

وعَنَاهم بقوله الآخر:

هُمُو في البلاد شهادة زور
فويل للجزائر من كيد حَرْكي

وإنني لعلى يقين أن هذه المعاهدة لن توقع ما دام فينا مجاهدون أحرار لم يبدّلوا تبديلا، وما دام فينا أبناء شهداء أمناء على تراث آبائهم، وما دمنا جميعا أوفياء لأسلافنا الأمجاد.

---

1) صاحب هذه المقولة هو الجاهل الفرنسي بيير مورلان

2) زعم موريس توريز ـ زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ـ أنه بـ «فضل» فرنسا صارت الجزائر «أمة في طور التكوين».

3) قال نيكولا ساركوزي، وزير الداخلية الفرني، في زيارته الأخيرة للجزائر (13 - 14 / 11 / 2006) مبررا عدم اعتذار الفرنسيين عن جرائهم في الجزائر: «لقد قلت للوزير الأول بلخادم إنه من غير الممكن أن نطلب من الأبناء تقديم اعتذار عما ارتكبه آباؤهم». (الشروق اليوم ع 1842 بتاريخ 15/ 11/ 2006 ـ ص 3). إن هذا القول يدل على كذب صُراح من صنع فرنسي، والدليل على ذلك هو أن فرنسا تطلب حاليا من الأتراك أن يعترفوا بـ «جرائمهم» في حق الأرض، وأن يعتذروا إليهم، وقد سنّ البرلمان الفرنسي مؤخرا قانونا لمعاقبة كل من يشكك في تلك «الجرائم» ولنسأل سي نيكولا: لماذا اعترف الفرنسيون بما ارتكبه آباؤهم من تجاوزات في حق اليهود في أثناء ما يسمى عندهم حكومة فيشي تحت قيادة الماريشال بيتان؟ ولنسأل سي نيكولا مرة أخرى: لماذا اعتذر الألمان لليهود، ولماذا اعتذر اليابان للكوريين وللصينيين بالرغم من أن ألمانيا واليابان «عظم واهم من فرنسا، وجرائمهم أقل من جرائم فرنسا؟، أما الأعجب من العجب فهو أن ساركوزي يؤمن بالمسيحية، وهي تحمّل البشرية كلها خطيئة آدم عليه السلام، ألا إنه من إفكه لمحجوج.

4) ـ من رسالة وجّهها بعض أسلافنا إلى السلطات الفرنسية، ونشرتها جريدة المبشر في 15/ 4/ 1849، انظر صالح فركوس، تاريخ الجزائر من ما قبل التاريخ إلى غاية الاستقلال ـ ص 267.

5) ـ جمال قنان: العلاقات الفرنسية ـ الجزائرية، ص 20، وهو ينقل عن تقرير فرنسي.

ـ شارلكان، أو شارل الخامس، أكبر إمبراطور عرفته أوربا في التاريخ الحديث، وكانت إمبراطورية تشمل جزءا كبيرا من وسط أوربا، وغربها (هولاندا ـ نصف إيطاليا ـ سردينيا ـ صقلية ـ شمال فرنسا، بلجيكا، إسبانيا، الجزء الأكبر من أمريكيا اللاتينية) وقد ذاق مرارة هزيمة ماحقة في الجزائر في أكتوبر 1541.

6) ـ عن مساعدات الجزائر لفرنسا أنظر: مولود قاسم نايت بلقاسم: «شخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل 1830»، وأقترح على الأخ كمال بوشامة المسؤول الأول عن سنة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» أن يبرمج هذا الكتاب القيّم في برنامج النشر الخاص بهذه المناسبة.

الهجرة غير الشرعية: حتى لا تتحوّل الجزائر إلى بلد مصدِّر

■ بقلم د/ بشير مصيطفى / مستشار اقتصادي ـ دبي
msitba@voila.fr

تعتبر الجزائر في مجال الهجرة غير الشرعية ولحد اليوم بلد عبور، حيث تفيد تقارير من الاتحاد الأوربي بأن البلد يأوي حوالي 20 ألف مهاجر غير شرعي، كلهم قادمون من إفريقيا جنوب الصحراء، وبالنظر الى تزايد عدد الجزائريين الذين يمارسون هذا النوع من الهجرة على الرغم من قلّة عددهم مقارنة بما هو عليه الوضع في المغرب الأقصى مثلا، فإن تحوّل الجزائر من بلد عبور الى بلد مصدر لليد العاملة الرخيصة يعد مشهدا محتملا أمام التحوّل الديمغرافي في البلاد على آفاق الأربعين عاما القادمة من جهة، وفي ضوء قوانين الهجرة والموقف الأوربي المتّسم بالصرامة الأمنية تجاه واحدة من أكثر الظواهر الاجتماعية الدولية تعقيدا من جهة ثانية.

الهجرة غير الشرعية وزيارة ساركوزي

ماذا تعني زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي للجزائر مؤخرا في سياق التعاطي مع مشكلة الهجرة غير الشرعية الى هذا البلد عبر البوابتين الإيطالية والإسبانية؟

التخفيف من شروط منح التأشيرات يعني اتجاها نحو التقليص من منحى الهجرة غير القانونية على وتيرة التخفيف من الشروط المذكورة، ويبدو أن فرنسا تملك دلائل على احتمال تفاقم الهجرة السرية اليها من دول المغرب العربي ليس للاستقرار بها فحسب، بل ولتحويلها هي الأخرى الى منطقة عبور نحو دول أوربية أخرى. الجزائر هي الأخرى كانت يوما ما منطقة استقطاب لليد العاملة المغاربية في عهد الستينيات والسبعينيات قبل أن تتحوّل بعدئذ الى منطقة عبور للشباب الإفريقي الذي مازال يحلم بالهجرة نحو أوربا، واليوم نشهد تباشير تحوّل هذا البلد المتوسطي واسع الساحل الى بلد مصدّر للهجرة غير القانونية. واهتمام فرنسا بالدور الجزائري في إدارة هذا الملف نابع عن الآثار المحتملة للتحول الديمغرافي الذي نحن مقبلون عليه في آفاق العام 2050 مع توسع شريحة السكان ضمن الفئة العمرية النشطة والعرض المتزايد لليد العاملة غير المدرّبة، الى جانب طبيعة سوق العمل الجزائري الذي لا زال يفتقد الى المرونة الكافية. إن الطلب المتزايد على فرص العمل (500 ألف فرصة عمل سنويا) يعني في منهجية الاستقرار الاجتماعي توسّعا استثماريا مناسبا وإطلاق مشاريع تشغيل دائم في قطاعات أخرى غير القطاعات التقليدية المتّصفة بالتشبع وإلا فإن السكان يهاجرون الى حيث الثروة، طالما ظلت الثروة بعيدة عن متناولهم. وربما يكون أسلوب تنظيم الهجرة في إطار ما يعرف بحركة الأشخاص بديلا مناسبا ليس فقط لتأمين فرص عمل مقبولة للعاطلين عن العمل بل ولتمويل جزئي لموازنة الدولة من خلال التحويلات النقدية.

الهجرة غير الشرعية كقطاع أعمال مربح

تذهب بعض الإحصائيات الى أن دول المغرب العربي صارت المعني الأول بالهجرة السرية نحو أوربا، فليبيا التي تحتضن فوق أراضيها مليون مهاجر غير شرعي تواجه مشكلة حقيقية مع الأمن الأوربي، وهي اليوم تشنّ حملة واسعة النطاق لترحيل هؤلاء المهاجرين، والمغرب الذي يحتضن 8 آلاف مهاجر سري يعمل على محاصرة هذه الظاهرة من خلال تشديد الرقابة على حدوده والاستفادة من التجربة الأوربية في هذا المجال، الشيء الذي يدفع بمهندسي قوارب الموت الى استخدام البديل الجزائري متمثلا في الساحل الغربي الواسع، وتمكّنت شبكات التهريب من تحويل هذه الظاهرة الى قطاع أعمال مربح يدر على مديريها ما بين 5 الى 15 الاف أورو لرحلة واحدة تضم من 10 الى 15 شخصا.

واللافت في هذا الصدد، هو تحوّل شبكات التهريب هذه من تأمين الطريق للأفارقة الذين يقطعون الصحراء أو ينزحون من الدول المجاورة الى تأمين الهجرة للجزائريين أنفسهم، وهذه سابقة في تاريخ الجزائر قد تؤدي الى مآلات غير متوقعة، وربما يكون الدافع الى ذلك ربحية مثل هذه الأنشطة في أجواء تنامي الاقتصاد الموازي وعدم فعالية سياسات التشغيل المتبعة حتى اليوم.

ومن جانب آخر، تحمل هذه الظاهرة بعدا اجتماعيا يعكس وضعية شريحة واسعة من الشباب يحلم بوضعية أحسن في حين لم يعد يرى في إدارة الاقتصاد الوطني حلا سريعا لمشكلاته اليومية.

الموقف الأوربي : رفض أمني وطلب اقتصادي

ومن بين دواعي الهجرة غير الشرعية في الحالة الجزائرية شراهة السوق الأوربي الى اليد العاملة من إفريقيا بسبب فارق الأجور بين الضفتين الشمالية والجنوبية، فالعامل الإفريقي يقبل بنصف أو ثلث الأجر الذي يتقاضاه العامل الأوربي، وقد يقبل العمل دون تأمين صحي وربما يتقبل أي وظيفة، وهذه ميزات نسبية للعمالة الإفريقية أفرزت لنا تناقضا بين الطلب الاقتصادي عليها من جانب الشركات الأوربية (في ظل ما يعرف بالقطاع غير الرسمي والذي يمثل 20 بالمائة من السوق في الاتحاد الأوربي)، والحظر القانوني المتمثل في إجراءات مكافحة الهجرة غير القانونية. ولقد بدا هذا التناقض جليا عند نهاية أشغال المؤتمر الإفريقي الأوربي (طرابلس، 23 نوفمبر 2006) برفض الاتحاد الأوربي للمقترح الإفريقي والقاضي بإنشاء صندوق خاص للتنمية في إفريقيا (10 مليار دولار أمريكي) للمساعدة على توطين اليد العاملة الإفريقية المهاجرة. وقد كان هذا الرفض منسجما مع الطرح الأوربي الذي يعتمد المعالجة الأمنية والقانونية لظاهرة دوافعها اقتصادية بالدرجة القصوى. ومن هذا المنظور أيضا، ينظر الى الجزائر باعتبارها واجهة مهمة في ملف الهجرة غير القانونية من الجنوب نحو أوربا، فهل يتمكن المقرر الجزائري من استثمار هذه الرؤية كورقة سياسية في سبيل تبادل المنافع والخيرات بين شمال غني وجنوب تهدّده البطالة والفقر من كل جانب؟.

لقاء بوش - المالكي في الأردن

جدول زمني لحل الميليشيات العراقية أم للانسحاب الأمريكي؟

القسم الدولي

تباحث رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، مع الرئيس الأمريكي جورج بوش في العاصمة الأردنية عمان في لقاء قد يحسم فرص المالكي في البقاء على قمة تحالف يضم فصائل متناحرة، كما قد يحدد فرص بوش في انتشال 140 ألف جندي أمريكي من العراق دون أن يترك البلاد تقع فريسة لحالة عارمة من الفوضى.. وبهذا اللقاء يتحدى المالكي حليفا رئيسيا هو الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر الذي طلب من رئيس وزراء العراق عدم لقاء الرئيس الأمريكي بعد التفجيرات التي وقعت الأسبوع الماضي، في حي مدينة الصدر وقتلت 202. وقال بيان رسمي إن وفدا يضم وزير الخارجية هوشيار زيباري ومستشار الأمن الوطني موفق الربيعي وأعضاء من مجلس النواب يرافق المالكي في زيارته الى الأردن والتي تدوم يومين.. وذكرت مصادر أن أجندة لقاء بوش - المالكي تتضمن ملفات عدة في مقدمتها بتعهد الثاني بحل الميلشيات المسلحة ووضع جدول زمني لذلك، فضلاً عن "بحث الوسائل الكفيلة بنقل قسم كبير من المسؤوليات الأمنية من القوات متعددة الجنسيات إلى قوات الأمن العراقية أيضاً بحث دور بعض دول الجوار في دعم الملف الأمني.. وأوضح مسؤولون أمريكيون في بغداد أن المالكي هو أفضل خيار أمامهم، رغم تنامي خيبة الأمل في فشله في الوفاء بما وعد به بحل الجماعات المسلحة، خاصة الميليشيات الموالية لحلفائه الشيعة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في عدد الثلاثاء أن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي ستيفن هادلي أبلغ بوش ومسؤولين كبارا آخرين في الإدارة الأمريكية في مذكرة سرية في الثامن من نوفمبر، كتبها بعد أن التقى المالكي في بغداد قبل شهر أن الولايات المتحدة ربما عليها اتخاذ خطوات لتقويته سياسيا. وذكرت الصحيفة أن الوثيقة المؤلفة من خمس صفحات اعتمدت جزئيا على اجتماع بين هادلي والمالكي عقد في العراق في 30 أكتوبر وتابع هادلي في نص من المذكرة نشرته الصحيفة "أثار إعجابي كقائد يريد أن يكون قويا، لكنه يواجه صعوبة في معرفة كيف يفعل ذلك. وأبلغ هادلي الإدارة الأمريكية بأن المالكي يحتاج الى مساعدة سياسية وربما الى تعديل في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها. ووعد المالكي بإجراء تعديل في حكومته، لكن وعدا مماثلا في أوت لم يتمخض عن شيء. ومازال المالكي يلعب دورا في الحفاظ على توازن حساس بين حلفائه الشيعة الذين يشكون من إخفاقه في القضاء على القاعدة والمقاتلين السنة وبين الأقلية السنية التي تتهمه بتجاهلها وإطلاق يد الميليشيا الشيعية التي تدعمها إيران. ويحتاج المالكي الى مساعدة بوش لتولي مزيد من السيطرة على قوات الأمن العراقية وأيضا لمساحة ليثبت للعراقيين أنه ليس عميلا لأمريكا.

عناصر من الميليشيات

اعتصام أحزاب أردنية احتجاجا على زيارة بوش

نظمت أحزاب أردنية أمس، اعتصاما أمام مجلس الأمة احتجاجا على زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش للأردن. وحمل المعتصمون لافتات وشعارات تندد بالسياسة الأمريكية في المنطقة وانحيازها المطلق لإسرائيل واعتبروا أن هذه السياسات المنحازة هي سبب العنف. وأكد المشاركون في الاعتصام أنهم "مع الشعب الأمريكي وليسوا مع السياسات الأمريكية" التي "باتت تقود المنطقة إلى الدمار والعنف". وقال السيد محمد الشهوان رئيس لجنة التنسيق العليا للأحزاب الوسطية الأردنية إن الأحزاب الوطنية الأردنية تؤكد على ضرورة حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وفق قرارات الشرعية الدولية وتطالب أيضا بالانسحاب الأمريكي من العراق وتمكين الشعب العراقي من بناء دولته وإنهاء العنف والدمار الذي يتعرض له الشعب العراقي. للتذكير، فقد وصل الرئيس بوش أمس، إلى عمان في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

■ واج

تقرير استخباري أمريكي: القاعدة تسيطر على غرب العراق

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن تقرير استخباري سري أن القوات الأمريكية لا تستطيع القضاء على التمرد في غرب العراق، كما لا تستطيع الحد من الشعبية المتزايدة لتنظيم القاعدة في المنطقة.

وقالت الصحيفة إن التقرير المؤلف من خمس صفحات وتمت صياغته في أوت يركز على محافظة الأنبار السنية غرب العراق. وطبقا للتقرير، فإن "الوضع الاجتماعي والسياسي تدهور الى درجة "أن القوات الأمريكية والعراقية "لم تعد قادرة عسكريا على هزيمة التمرد في الأنبار". وكتب التقرير بيتر ديفلين مسؤول الاستخبارات العسكرية البارز الذي يعمل في المنطقة.

وطبقا للصحيفة، فإنه لم يتم إطلاع الجيش العراقي على التقرير. وقال التقرير إن العراقيين السنة "يخوضون معركة يومية من أجل البقاء" ويخشون من "مذابح" على أيدي الأغلبية الشيعية ويعتمدون بشكل متزايد على القاعدة في العراق باعتبارها أملهم الوحيد في وجه الهيمنة الإيرانية المتزايدة في بغداد. وأضاف التقرير انه "من وجهة نظر السنة، فإن خوفهم الكبير قد تحقق، فإيران تسيطر على بغداد وتم تهميش أهل الانبار." ويصف التقرير القاعدة في العراق على أنها "منظمة مهيمنة ذات نفوذ" في المحافظة أكثر أهمية من السلطات المحلية والحكومة العراقية والقوات الأمريكية "في قدرتها على التحكم في الحياة اليومية للسنة العاديين".

■ أ.ف.ب

تعيين رئيس الموساد السابق في مؤسسة مخابراتية خاصة

أعلنت مصادر صحافية عبرية يوم الثلاثاء، عن توقيع بشبتاي شبيط" رئيس جهاز المخابرات بالإسرائيلية" الموساد السابق عقدًا للعمل في شركة "(Into view) الإسرائيلية" مستشارًا للشؤون الأمنية والمخابراتية. وهي الشركة التي يملكها الدكتور "شموئيل بار" الذي عمل في سلاح المخابرات العسكرية وفي مكتب رئيس الحكومة طيلة 30 عامًا في وظائف مخابراتية هامة ومتعددة.

وقالت صحيفة "هآرتس": إن "شبيط" وافق على تعيينه في شركة (Into view) العاملة في مجال تكنولوجيا التجسس والمخابرات، وذلك على ضوء سعي الشركة لتطوير أدائها بعد زيادة الاستثمارات فيها. وذكر "جيا جريملند" مراسل الصحيفة أن شركة (view Into) تقوم بتطوير منظومة حديثة للغاية خاصة بتحليل الوثائق الخاصة بالجماعات الإسلامية التي تصفها "إسرائيل" بالمتطرفة وهو عبارة عن برنامج حاسب آلي يتضمن معلومات ومعطيات كثيرة ويقوم بتحليل أي وثيقة ويكشف عن الجهة الصادرة عنها والتابعة لها ودرجة التهديد التي تشكلها تلك الوثيقة.

قمة الناتو تختم أعمالها بالاتفاق على تشكيل قوة للتدخل السريع

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "الناتو" ياب دي هوب شيفر إن الأعضاء الذين اجتمعوا في العاصمة اللاتفية ريغا على مدى يومين أعلنوا جاهزية قوة التدخل السريع التابعة للحلف والتي تهدف الى أن تكون رأس حربة الحلفاء في المناطق الساخنة في العالم، مشيرا الى أنها ستكون قوة برية وبحرية وجوية فاعلة.

وأضاف دي هوب شيفر: أن قوة التدخل السريع (ان ار اف) قوة برية وبحرية وجوية فاعلة. وتعتبر فكرة إنشاء وحدة النخبة هذه المؤلفة من 25 ألف عنصر والمؤلفة من سريات توفرها الدول الأعضاء وتتناوب كل ستة أشهر، طرحت في قمة براغ في نوفمبر 2002. وتشكل هذه القوة جيشا فعليا وستكون مجهزة بالعتاد والعديد المتخصص القادر على الانتقال الى مسافات بعيدة في مهلة خمسة أيام للقيام بعمليات إجلاء طارئة وعمليات في إطار مكافحة ما يسمى بـ الإرهاب، وحتى مهام إنسانية في حال وقوع كوارث طبيعية. ويمكن لقوة التدخل السريع أن تنتشر في مناطق نزاع كطليعة لقوات الحلف الأطلسي التي تنتشر بعدها بإعداد كبيرة.

يذكر أن الأعضاء تعهدوا أيضا بتوفير القوات والموارد والمرونة اللازمة لإنجاح مهمة قواته المتعثرة في أفغانستان.

■ الوكالات

مسؤول فلسطيني:

200 مسلح انشقوا عن حركة فتح الانتفاضة

أعلن خالد عارف أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان أمس، أن نحو 200 مسلح فلسطيني وعربي انشقوا مؤخرا عن حركة فتح الانتفاضة الموالية لسوريا وأنهم متمركزون في مخيم نهر البارد في شمال لبنان.

وأوضح المسؤول الفلسطيني لوكالة الأنباء الفرنسية أن المنشقين "قدموا الى لبنان على مراحل والتحقوا بفتح الانتفاضة وأعلنوا منذ أيام قليلة من مخيم نهر البارد (للاجئين الفلسطينيين) انشقاقهم وتشكيلهم حركة فتح الإسلام". وأضاف أن هؤلاء هم بموضع ريبة" من كافة الفصائل الفلسطينية بلأننا لا نعرف انتماءهم الفعلي".

وأكد أن مسؤولي الفصائل الفلسطينية "يعقدون اجتماعات متواصلة لمتابعة هذه الظاهرة، لأنها لا تخدم السلم الأهلي". وأكد عارف ان "بعضهم كان في مخيمات بيروت، لكن نقطة الثقل الرئيسية لهم هي في مخيم نهر البارد". وقال "المجموعة التي كانت في مخيم برج البراجنة (ضاحية بيروت) غادر معظمها في الأربعة وعشرين ساعة الأخيرة" بدون أن يحدد وجهتهم.

يذكر أن فتح الانتفاضة ومقرها دمشق تحتفظ بمواقع في شرق لبنان بمحاذاة الحدود مع سوريا أسوة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة الموالية لسوريا أيضا.

وكانت مصادر فلسطينية قد أشارت الى أن مسلحين احتلوا قبل يومين خمسة مراكز لفتح الانتفاضة في مخيم نهر البارد وقدموا أنفسهم بأنهم "حركة فتح الإسلام".

■ أ.ف.ب

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

أجل إنها اسطنبول ولكن بلا خليفة؟؟

في اسطنبول عاصمة آخر خلافة للمسلمين تتزاحم المشاعر دفعة واحدة في الوجدان والعقل.. كان أحمد المغربي الواقف على باب أحد محلات بيع الملابس بالقرب من مسجد الفاتح مدهوشا وهو يشرح لي سبب وجوده في تركيا: يا أخي لا عمل في المغرب وها أنا أعمل هنا بما يقارب أربعمئة دولار، أدفع للسكن مئة وتكفي البقية للأكل..إنها أخيرا لقمة خبز لشاب عربي حاصل على ليسانس في العلوم السياسية!!.. بعد أمتار من هذا المحل كان خليل العراقي يرفع بيديه بعضا من الملابس يدعو المارة الى المحل المقابل يشكو من جحيم العراق الذي يدمره أبناؤه.. وعند بديع صديقي التركي صاحب أحد محلات الملابس كنت أشاهد العرب بالألوان.. عربا يشترون قطعا من الملابس يعبئون بها حقائبهم وكأنهم عادوا برأس كليب.. لم أر إسرائيليا واحدا أو أوروبيا غربيا واحدا في هذه الأسواق لا عاملا بالتأكيد ولا مشتريا.. فلهؤلاء أماكن أخرى .. لهم المصانع الإستراتيجية والأماكن ذات المشاريع الحيوية.

أمام الجامعة التاريخية بنضالها وقف آلاف الطلبة الأتراك يندون بزيارة بابا الفاتيكان الذي نال رسول الله بأذى.. فيما الشارع التركي منغمس في حياته العادية.. يسألك التركي من أي البلاد أنت..؟ انه يعرف البلدان التي لها علاقة تجارة مع تركيا.. وعندما تسحبه للحديث عن فلسطين والقضايا التي تعيشها الأمة.. تكاد لا ترى أي تأثر لما تلقي من كلمات.. والحديث فقط عن التجارة والأموال.. ونقد العرب، لان عندهم أموال ينفقونها في غير حق!!

لتركيا اهتمام آخر، بل همّ يكاد يكون الرئيس بالنسبة للدولة التركية..إنها قضية الأكراد والحرب المستعرة منذ سنين طويلة.. مئات آلاف الجنود رابضون على الحدود العراقية في انتظار أوامر قيادتهم بالزحف داخل العراق.. وعشرات عناصر القوة الجوية التركية أخذوا مواقعهم في كركوك المدينة العراقية.. وتتحرك الحكومة التركية في كل اتجاه لحسم الأمر في كردستان العراق والقيادة العسكرية التركية تؤكد انه في لحظة إعلان الأكراد عن دولة مستقلة لهم، فإن الجيش التركي سيصل الى الموصل وكل الشمال العراقي.

أجل في اسطنبول يرتفع الأذان باللغة العربية بعد ان نسخها كمال أتاتورك من كل مكان.. وفي اسطنبول ترى معالم الأجداد العظام من العثمانيين الذين أخذتهم الغيرة الى كل مكان يدافعون عن الناموس - كما يقول الأتراك - ترى مقابرهم وترى قصورهم ومساجدا أصروا على توسعتها وبنائها لتقوم برسالة الهدى في مواجهة غرب عنصري حاقد.. إلا ان بقاء مسجد القسطنطينية العظيم أياصوفيا على شكل متحف يعبر على أي وضع تعيشه تركيا.. وتركيا التي تجبر على استقبال البابا الشرير تجعلك وأنت تحتضن قباب ومآذن اسطنبول تصرخ أين الخليفة.. أين الخليفة؟!!

وزير الخارجية السوري يتهم فرنسا بتهديد استقرار بلاده

اتهم وزير الخارجية السوري وليد المعلم فرنسا بتنفيذ سياسات تسعى لتقويض استقرار بلاده، وقال المعلم في تصريح للإعلام، دون أن يتطرق إلى التفاصيل، إنه لا يثق في السياسة الفرنسية الحالية، ويرى أنها محاولة للعدوان على استقرار سوريا.

وتوترت علاقات سوريا مع فرنسا منذ خفضت فرنسا اتصالاتها مع دمشق إلى الحد الأدنى، بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

وقال المعلم متحدثا على هامش المنتدى الأوروبي المتوسطي في فنلندا إنه ليس لديه النية للاجتماع مع نظيره الفرنسي فيليب دوست بلازي. وأضاف قائلا "ستعقد عدة اجتماعات مع وزراء خارجية أوروبيين، لكن ليس مع الوزير الفرنسي"، وأنه لا يرى جدوى للاجتماع مع دوست بلازي. للإشارة، فإن باريس تحاول استعادة دورها وهيمنتها على القرار في لبنان، مع خروج الجيش السوري من لبنان، ووصول حكومة توصف بأنها موالية للغرب في بيروت.

كتائب الأقصى: نمتلك صواريخ مداها 5 كيلومترات

قالت كتائب شهداء الأقصى مجموعة "جند الله"، إنها تمتلك صواريخ جديدة يصل مداها إلى 5 كيلومترات، تحمل اسم "جند 1"، في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، المحاذية للعديد من البلدات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر. وعرضت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح خلال استعراض عسكري في أحد أحياء البلدة القديمة، وسط نابلس، عدداً من هذه الصواريخ. وبحسب ما تؤكده الكتائب، فإن مدى هذا الصاروخ يبلغ خمسة كيلومترات، ويحمل رأسا متفجرا يزن ثلاثة كيلوغرامات، مشيرة إلى أنه من تصنيع قسم الهندسة التابع لكتائب الأقصى. كما أعلنت الكتائب - حسب المركز الفلسطيني للإعلام - أنها تمتلك العديد من هذه الصواريخ في أنحاء أخرى من الضفة الغربية وستطلقها في الوقت المناسب.

الجولة 15 من بطولة القسم الوطني الثاني

اتحاد عنابة وجمعية الخروب وجها لوجه

سيكون الجمهور العنابي، بعد ظهر اليوم، على موعد مع مواجهة محلية مثيرة تجمع بين الفريق المحلي متزعم الريادة، بمطارده المباشر. وسيحاول اصحاب الأرض استغلال عاملي الملعب والجمهور لهزم الجمعية وبالتالي تعميق الفارق الى سبع نقاط يجعل الفريق العنابي في أحسن رواق للعودة الى الدرجة الأولى، لكن الزوار لن يرضوا بالخسارة وهم يدركون تمام الادراك ان الخسارة ستبعدهم عن الصف الثاني.

مولودية العلمة المتواجدة في الصف الثالث تنتظرها مهمة صعبة في قسنطينة أمام السنافر المتواجدين في المركز الثامن، مواجهة تعد بالكثير بين فريقين يعرفان بعضهما البعض جيدا، نفس الشيء قد يقال عن مواجهة اتحاد الحراش ومولودية قسنطينة اللذان يحاولان تدارك النقاط الضائعة.

مواجهة نارية بين العلمة وشباب قسنطينة

أبناء البابية يعدون بالارتقاء إلى المركز الثاني

يواجه فريق مولودية العلمة نظيره شباب قسنطينة في لقاء ناري يعتبر منعرجا حاسما لطيور العلمة الذين يتواجدون في رواق ملائم من أجل الارتقاء إلى المرتبة الثانية والاقتراب أكثر من هدف الصعود، خاصة أن كل الظروف مواتية من أجل العودة بنتيجة إيجابية من قسنطينة، حيث فضل المدرب نصر الدين دريد أن تكون تحضيرات الفريق طيلة الأسبوع بملعب حارش عمار بدلا من ملعب مسعود زقار، وذلك من أجل التعود على الأرضية الاصطناعية.

وإذا كانت المجموعة على أتم الاستعداد لإحداث المفاجأة بملعب بن عبد المالك، فإن التشكيلة العلمية ستكون محرر ومة من المهاجم عزيان المصاب، كما سيغيب عن المقابلة كل من زاوي وشيالي وحيدوسي والهادي، وهي العناصر التي لم يستدعها المدرب ولم تسجل ضمن قائمة الـ 18 لاعبا الذين سيتنقلون إلى قسنطينة.

وحسب المتتبعين، فإن عودة المولودية بنتيجة إيجابية، يعني قطع شوط كبير نحو الصعود، خاصة أن البابية ستستقبل فيما بعد كلا من اتحاد عنابة وبوفاريك، ثم تتنقل إلى سعيدة، وهي المواجهات التي ستكون في صالح رفاق إبراهيم سالم الذين لا يرون أي بديل عن الصعود هذا العام.

وحسب المعلومات الواردة إلينا، من المنتظر أن يتنقل أنصار البابية بقوة إلى قسنطينة لتشجيع فريقهم الذي ينتظرون منه الكثير هذا الموسم.

سمير مخربش

الموك في رحلة المتاعب إلى الحراش

مجوج يوافق على عرض بورفع

ب. ع

بالرغم من النتائج السلبية التي "شربت" من كأسها مولودية قسنطينة منذ رحيل لطرش، وبالرغم من الثلاث خرجات المتتالية المقبلة عليها بداية من زوال الغد بالحراش، إلا أن بصيصا من الأمل يحرك أسرة البيضاء لانتزاع ورقة ضمن الثلاثة المؤدية إلى القسم الأول، والدليل على ذلك أن رئيس النادي رفقة بعض "المساهمين" دخلوا في سباق مع الزمن لضم عدد من اللاعبين حيث تلقوا الموافقة التامة من ناصر مجوج الذي وجد التهميش من مواسة في البليدة إلى درجة أنه لم يعد يستدعيه حتى ضمن 18 لاعبا ووصفه باللاعب العادي الذي لا مكان له في القسم الأول.. وينتظر أنصار البيضاء بفارغ الصبر انضمام لاعب "السياسي" السابق ليتولى قيادة المولودية في خط وسطها "الفارغ" حيث بينت المقابلات محدودية جميع لاعبي خط الوسط، سواء الهجومي أو الدفاعي، مما جعل مجاج يستعمل لاعبي الاحتياط والذين برهنوا عن محدوديتهم أيضا.

وبانضمام مجوج، بإمكان الموك التوقف عن خالوطة الوسط التي فشل فيها مكحوت ورفاقه، مما جعل بولمدايس الهداف وحتى بوطوبة يعودان إلى الوسط لملئ هذا الفراغ. ويرى بعض المسيرين أن تسريح مكحوت للشلف سيعود بالفائدة للفريق مقابل الاستفادة من الحارس مسعي.

وإذا كانت صفقة مجوج قد طويت، فإن البيضاء رمت سنارتها نحو مسعي حارس الشلف الاحتياطي، ولعريبي الذي من الممكن عودته إلى الكاب إضافة إلى عمار عمور الذي لا يلقى الإجماع في الموك؛ لأنه لاعب تقني وغير فعال في بطولة لا تؤمن إلا بالأهداف والروح القتالية.

يحدث هذا والموك متخلفة عن صاحب المركز الثالث، مولودية العلمة، بأربع نقاط، وعن صاحب المركز الثاني، جمعية الخروب، بخمس نقاط، وهذا يعني أن مجرد العودة بنقطة التعادل من الحراش التي تستعيد جمهورها هو هزيمة بالنسبة لفريق متأخر عن صاحب المقدمة بعشر نقاط، وقد لا تعني بعد ذلك الانتدابات إلا تبذيرا للأموال..

أما في حالة الفوز في الحراش واحتمال تعثر الخروب في عنابة والعلمة في قسنطينة، فإن الموك ستعود حتما للسباق، خاصة أنها ستستقبل في الجولة الثانية من مرحلة الذهاب الخروب، وفي الجولة السادسة مولودية العلمة.

الأوضاع لا تبعث على الارتياح في الموب

الفوز على تيارت يجنب الكارثة

لايزال أنصار مولودية بجاية لم يفهموا حتى الآن ما الذي يحدث لفريقهم الذي يمر بأحلك وأصعب فترة منذ انطلاق البطولة كونه تراجع في الأداء وتسجيل النتائج الإيجابية وتدحرج إلى الصف التاسع، كما صار يعاني من عقدة كبيرة عندما يلعب داخل قواعده كونه لا يسجل النتائج المنتظرة منه رغم الاستعداد الكامل لتشكيلته لتقديم الأداء وتسجيل الانتصار وعليه فأوضاع هذا الفريق لا تبعث على الارتياح إذا نظرنا إلى الأجواء السائدة به، حيث لم تتدرب عناصر التشكيلة سوى لفترة قصيرة وسجلنا غياب سبعة لاعبين في الحصص التدريبية، حيث غاب كل من عبدلي المصاب، وبونقجة، قنيفي، حداد، تريعة ويرامي بالإضافة إلى رزوق، وأمام هذا فإن أمور الموب مازالت على حالها رغم تأكيد المدرب موازون عكس ذلك، حيث أشار أن أوضاع الفريق بدأت في التحسن وقد تتحسن أكثر خلال الجولات المقبلة بعد تدعيم التشكيلة بلاعبين بارزين وسيعتمد عليهم من خلال تشكيل مجموعة قوية التي بدأت في تسجيل الاستفاقة، مشيرا إلى التعادل الأخير المسجل أمام رائد القبة، وفي هذا السياق أجمع اللاعبون الذين التقينا بهم في الحصص التدريبية أن التهدئة وتحسن الأوضاع بالفريق يمر حتما عبر تسجيل الانتصار أمام شبيبة تيارت، معبرين أنه رغم صعوبة المهمة، إلا أنهم جاهزون للإطاحة بهذا المنافس وسيرفعون التحدي لتحقيق نتيجة إيجابية التي أصبحت جد مطلوبة من طرف الأنصار الذين وعدوا بمقاطعة فريقهم إذا بقي في الوضعية التي آل إليها.

ن. هارون

المدرب سنور يواجه فريقه السابق اتحاد بلعباس

وداد بوفاريك يستعيد تشكيلته كاملة

يواجه فريق وداد بوفاريك يوم غد بملعبه اتحاد بلعباس بكامل عناصره الاساسية، خاصة بعد تأكد مشاركة اللاعب فريد زروقات في هذا اللقاء وهو اللاعب الذي عول عليه مدرب الفريق عبد القادر سنور كثيرا لتسجيل اول انتصار له على رأس العارضة الفنية للوداد. وتبدو مهمة أشباله سهلة للظفر بنقاط الفوز، نظرا لتواضع منافسهم، اتحاد بلعباس الذي يعيش بيته الداخلي على فوهة بركان جراء التهديدات المتواصلة للمكتب المسير بتقديم استقالته جماعيا كرد فعل منهم على الإهمال الكبير الذي يعاني منه الفريق من طرف السلطات المحلية والولائية. إضافة الى عودة كل من مزياني وزناتي الى التشكيلة الرسمية لفريق الوداد. المدرب عبد القادر سنور، الذي يعد ابن اتحاد بلعباس، حيث قاده الموسم الماضي الى الدرجة الثانية، وعد بافتكاك فوز يخرجه ولو مؤقتا من الصف الأخير، ولتحقيق الفوز وعدت ادارة الوداد لاعبيها بمنحة معتبرة لم يكشف لنا المتحدث عن قيمتها.

نشير في الأخير ان ادارة الوداد ينتظر ان تلتقي على هامش هذا اللقاء بلاعب اتحاد بلعباس بوسوار للتفاوض معه لضمه الى الفريق على شكل إعارة، لتدعيم الخط الأمامي للفريق.

كريم مادي

برنامج المنافسات:

القسم الثاني

اليوم الخميس سا 14:30

اتحاد عنابة – جمعية الخروب.
شباب قسنطينة – مولودية العلمة.

غدا الجمعة سا 14:30

مولودية سعيدة – جمعية بوسعادة.
مولودية بجاية – شبيبة تيارت.
وداد بوفاريك – اتحاد بلعباس.
سريع المحمدية – رائد القبة.
مولودية باتنة – اتحاد الذرعان.
نادي الرغاية – اتحاد بسكرة.
اتحاد الحراش – مولودية قسنطينة.

ما بين الرابطات

مجموعة الوسط اليوم الخميس سا 14:00

وداد بن طلحة – شباب الزاوية
شباب برج منايل – سريع غليزان
شباب واد رهيو – نجم البرواقية
اتحاد سيدي عيسى – اتحاد خميس الخشنة
مولودية مخادمة – وداد الرويبة
شبيبة الشراقة – صفاء الخميس
شباب عين الدفلى – شبيبة الابيار

مجموعة : الشرق " : الخميس 30 نوفمبر (14سا00)

في عين البيضاء: اتحاد عين البيضاء – أولمبي الونزة
في سطيف : اتحاد سطيف – شباب ميلة
في الواد : أولمبي الواد – شبيبة سكيكدة
في شلغوم العيد : هلال شلغوم العيد – ترجي قالمة
في باتنة: أمل مروانة – اتحاد الشاوية (بدون جمهور)
في تبسة : اتحاد تبسة – أمل عين مليلة
في المسيلة : وداد المسيلة – شباب الميلية
في جيجل : شباب جيجل – نجم مقرة

فيما عوقب الفريق بمقابلة وعلق الرئيس استقالته

أمل بوسعادة يدخل الدوامة..

رفضت مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة قبول استقالة الرئيس الحاج بن عبد الله رئيس أمل بوسعادة، وأكدت أن القوانين تفرض تقديم هذه الاستقالة أمام الجمعية العامة، وقد تنقل مدير الشباب والرياضة إلى مقر دائرة بوسعادة أين اجتمع بالرئيس المستقيل في حضور رئيس الدائرة ورئيس البلدية، حيث عرض الرئيس بن عبد الله حصيلة أولية مدققة للمصاريف التي تحملتها خزينة الفريق منذ أن أشرف عليه والتي قال أنها لا تقارن أبدا مع مصاريف لفرق في نفس المستوى، بل إن فرقا تلعب في مستويات أدنى وميزانياتها ضعف ميزانية فريق أمل بوسعادة، الرئيس بوعبد الله الذي علق استقالته بعد تدخل أطراف كثيرة، قال أن بقاءه مرتبط بمدى استجابة الجهات المسؤولة لحاجيات الفريق الأساسية، خاصة وأن الخزينة فارغة والمواعيد الهامة متلاحقة.

ومن جهة أخرى علمت الشروق اليومي أن فريق الأمل البوسعادي قد عوقب من طرف لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية بمقابلة واحدة بسبب الأحداث التي أعقبت لقاءه مع وداد بوفاريك والتي نجم عنها إصابة الحكم المساعد بجرح في الرأس، هذه الأحداث التي مازالت تلقي بظلالها على واقع الفريق، إذ بعد استقالة الرئيس والمكتب، علمنا أن حصة الاستئناف ليوم الأحد شهدت غيابات كثيرة، ولم يحضرها سوى 8 لاعبين منهم 4 محليون، وأشرف عليها المدرب مصطفى قاسيمي بعد انسحاب الطاقم السابق، في حين فاز الفريق بلقائه التصفوي الأول لكأس الجمهورية بنتيجة 1 - 0 أمام نجم بوعقال وبتشكيلة معظمها من الأواسط، بينما يبقى لقاءه مساء الغد أمام مولودية سعيدة في إطار الجولة الـ 16 من بطولة القسم الثاني الممتاز غير واضح المعالم بسبب عدم التحاق الكثير من اللاعبين بالفريق طوال هذا الأسبوع. فهل تغامر الإدارة مرة أخرى بالأواسط؟

محمد حديبي

تخليدا لروح الحاج بن إمام

دورة في رفع الأثقال ببرج الكيفان

تنظم رابطة العاصمة لرفع الأثقال ظهيرة اليوم، ابتداء من الساعة الثانية (14.00) بالقاعة متعددة الرياضات ببرج الكيفان، دورة ودية في منافسة رفع الأثقال يشارك فيها ثلاثة فرق وطنية ويتعلق الأمر بنادي الجزائر الوسطى وفريق المسيلة وتشكيلة عن مدينة بريكة.

وأراد المنظمون من خلال هذه الدورة جعلها ذكرى لروح الفقيد الحاج بن إمام أحمد الذي وافته المنية في 30 جوان الماضي، وهو الذي قاد رابطة العاصمة لرياضة رفع الأثقال 29 سنة كاملة، أي منذ عام 1977 إلى غاية وفاته في 2006.

ق/ر

الجولة الـ12 من بطولة القسم الوطني الأول

محليتان في العاصمة وبارادو أمام فرصة التخلص من الشراكة

كريم مادي

تدرك اليوم وغدا بطولة القسم الوطني الأول جولتها الثالثة عشر، ومرة أخرى ستكون مبتورة، بسبب تأجيل لقاء الرائد وفاق سطيف بمولودية العاصمة بسبب العودة المتأخرة لعناصر الوفاق من المملكة العربية السعودية بافتكاكهم ورقة العبور الى دور المجموعات من كأس رابطة ابطال العرب بالرغم من خسارتهم لمباراة الإياب امام اتحاد جدة بثلاثة اهداف لواحد.

غياب الوفاق سيكون في صالح صاحب الصف الثاني بارادو حيدرة الذي يستقبل غدا بملعب 20 اوت اتحاد البليدة الجريح بنتائجه السلبية، فريق شبيبة بجاية المتواجد هو الآخر في الصف الثاني تنتظره مهمة صعبة الى مدينة الزيانيين تلمسان لمواجهة الوداد المحلي وقد لا يعود اشبال شرادي الى قواعدهم سالمين للحاجة الماسة للمحليين لنقاط الفوز بتواجدهم في المرتبة ما قبل الأخيرة.

شبيبة القبائل وبعد العودة القوية في الجولات الأخيرة بتسجيلها لثلاثة انتصارات في اربع مقابلات تنتظرها مواجهة صعبة في البرج امام الفريق المحلي الذي يعيش لاعبوه على نشوة التأهل الى دور المجموعات لكأس رابطة الأبطال العربية.

ملعبا 20 اوت وعمر حمادي ببولوغين سيكونان على موعد اليوم مع مواجهتين محليتين في الملعب، الأول بين اولمبي العناصر بنصر حسين داي والثاني بين الاتحاد والشباب ونظرا لتقارب مستوى الفريق الاربعة يصعب التكهن باسم الفائز.

بقية المواجهات قد تعود نتيجتها الى الفرق المحلية.

اليوم الخميس سا 14:30

شباب باتنة – جمعية وهران
وداد تلمسان – شبيبة بجاية
مولودية وهران – جمعية الشلف
اولمبي العناصر – ن.حسين داي
اتحاد الجزائر – شباب بلوزداد
ش.ب.بوعريريج – ش.القبائل

غدا الجمعة سا 14:30

جمعية بارادو – اتحاد البليدة
و.سطيف – م.الجزائر أجلت

المالي ديالو في مفكرة لحلو

النصرية تواجه العناصر دون ملولي وشعيب

وسيم . ب

يغيب اليوم عن تشكيلة نصر حسين داي التي ستواجه أولمبي العناصر الثنائي شعيب وملولي المعاقب من قبل الطاقم الفني بسبب سوء التفاهم الذي وقع بينه وبين المدرب آيت الحسين الذي قرر عدم استدعاء اللاعب لمواجهة اليوم.

وتتواجد تشكيلة النصرية في لياقة جيدة تؤهلها لتحقيق نتيجة إيجابية أمام العناصر قبل خوضها للقاء المتأخر عن الجولة الماضية امام وفاق سطيف يوم الاثنين القادم، وهي المباراة التي سيغيب عنها الثلاثي علاق، عطافن وخديس بسبب ارتباطهم مع المنتخب الوطني العسكري، كما سيغيب هذا الثلاثي كذلك عن المباراة المحلية المرتقبة نهاية الاسبوع القادم امام مولودية الجزائر. من جهة اخرى، إقترح المناجير عاشوري على الرئيس مراد لحلو اسم المدافع المالي بوبكر ديالو، الذي يرتقب ان يحل بالجزائر الاسبوع القادم من اجل الخضوع الى اختبارات فنية وبدنية. وقبل ذلك ينتظر ان يصل غدا المهاجم الإيفواري ديكيتي الذي تراهن إدراة النصرية على استقدامه من أجل إعطاء دفع إضافي للخط الأمامي للفريق خلال مرحلة العودة.

منقلاتي ينتقد لاعبي العميد

الديريكتوار يرفض استقالة فرع كرة القدم

رفض أعضاء اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الجزائر الاستقالة التي التي تقدم بها مسؤولو فرع كرة القدم عشية اول امس خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته الاطراف الفاعلة في محيط العميد. وقرر الديريكتوار عزل عجاني عن الفريق بعد المشادات الكلامية التي وقعت بينه وبين خالد عدنان رئيس فرع كرة القدم بداية هذا الأسبوع بالميدان الملحق لملعب 05 جويلية.

على صعيد آخر وجه المدرب الحالي للفريق منقلاتي انتقادات كبيرة لبعض لاعبي الفريق بعد الأداء الباهت الذي قدموه امام نادي النصر السعودي، وهو ما حرم الفريق الجزائري من كسب ورقة التأهل الى الدور القادم من رابطة ابطال العرب، واتهم ذات المتحدث بعض اعضاء التشكيلة بالتآمر على النادي من خلال خلق بعض المشاكل والفوضى، وهو أثر سلبا على بقية التشكيلة يوم الاثنين الماضي.

■ يوسف . ب

عودة وزيري وعريبي لتعويض زيدان المغضوب عليه

اتحاد العاصمة أمام فرصة التدارك

حسين /ق

يلعب إتحاد العاصمة ظهيرة اليوم مباراة هامة جدا أمام الجار شباب بلوزداد على أرضية عمر حمادي ببولوغين، وتكمن أهمية هذه المواجهة بالنسبة لوصيف بطل الموسم الماضي في أنه مطلوب من المدرب لوبيلو وأشباله تجديد العهد بالإنتصارات وعدم الوقوع في فخ النتائج السلبية، مجددا لاسيما بعد الانهزام القاسي الذي سجله الفريق في الجولة الماضية أمام مستضيفه جمعية وهران.

لكن مأمورية العائد بلال دزيري ورفاقه لن تكون سهلة المنال أمام منافس يبحث هو الآخر عن نفسه، خاصة وأن المباراة تحمل الطابع المحلي الذي تذوب فيه كثير من العوامل إضافة إلى أن شباب بلوزداد يسعى هو الآخر لتدارك ما حدث له الأسبوع الماضي لما سقط سقوطا حرا على ميدانه بإنهزامه بثلاثية كاملة ضد قاهر العاصميين نادي بارادو حيدرة.

ويعلق المسامعية آمالا كبيرة على تواجد تعداد الإتحاد مكتملا بعد عودة المصابين وعدم وجود أي لاعب تحت طائل العقوبة، حيث وينتظر دخول المدافع سليم عريبي كأساسي بدلا من زيدان الذي أثار فتنة في الفريق بسبب تصريحه عقب مباراة جمعية وهران واتهامه لزميله الحارس زماموش صراحة بأنه يتحمل لوحده مسؤولية الإنهزام، ولم يكتف عن ذلك وإنما هدد بالرحيل في الميركاتو الشتوي، الشيء الذي دعا المدرب لوبيلو إلى الاستغناء عن خدماته في مواجهة اليوم، كما قد تعرف مباراة اليوم عودة المدافع خوالد إلى التشكيل الأساسي وهذا في وقت يبقى الشاب بن يمينة بعيدا عن الفريق لتواجده في فترة نقاهة.

ملعب زبانة يحتضن قمة الغرب

مولودية وهران في امتحان صعب أمام الشلف

قمة الغرب دون منازع سيكون ملعب أحمد زبانة اليوم مسرحا لها بين مولودية وهران وأولمبي الشلف في لقاء يعد بالكثير، بالقياس للعودة القوية للمحليين في الجولتين السابقتين والتألق الكبير لأبناء عبد القادر عمراني منذ بداية البطولة.

المولودية المستفيدة اليوم من عودة كل لاعبيها، ستكون مطالبة بتحقيق الفوز إن أرادت الإبقاء على حظوظها في لعب ورقة اللقب، لكن ذلك لن يكون سهلا أمام منافس أظهر قوة كبيرة، خاصة خارج قواعده، وهذا بفضل كمية اللاعبين المتواجدين بين يدي المدرب، وكذا نوعية هذه العناصر التي استطاعت منافسة أكبر الأندية والتواجد بين أصحاب المقدمة. وينتظر أن يعرف ملعب زبانة اليوم حضورا جماهيريا كبيرا، مع عودة النتائج وتجدد الآمال، فبعد أن جرت المقابلة السابقة أمام شبيبة بجاية أمام جمهور متواضع بفعل الهزيمة المسجلة في اللقاء الأسبق أمام وفاق سطيف، ينتظر أن يكون الحضور اليوم معتبرا، وهو ما قد يخلق ضغطا إضافيا على أبناء لكاك، باعتبار تغيير مزاج "الحمراوة" مقارنة بالموسم الماضي، أين كان مجرد الاحتجاج على اللاعب ممنوعا، فمع تراجع نتائج الفريق هذا الموسم، أصبح مزاج "الحمراوة" أكثر عصبيا، وهي النقطة التي يخشى أن توثر على أداء المجموعة.

تبقى الإشارة فقط إلى أن الحارس مزاير يواصل غيابه عن الفريق، والقضية مرشحة للتطور، خاصة مع اقتراب فترة التحويلات الشتوية.

■ ر. مختار

بارادو والبليدة بتشكيلتهما الأساسية

مصير مواسة مرتبط بالانتصار

ينتظر ان يدخل فريق اتحاد بليدة لقاء يوم غد امام فريق بارادو حيدرة بتشكيلة مكتملة، بعد استنفاد بلواهم للعقوبة التي كانت مسلطة عليه اضافة الى اللاعبين ماروسي وحرباش بعد تعافيهما من اصابة منعتهما من المشاركة في المباريات الأخيرة، عودة هذين اللاعبين سيكون بمثابة جرعة اوكسجين للمدرب كمال مواسة لتسجيل نتيجة ايجابية تضع حدا لسلسلة من التعثرات التي سجلها ابناء مدينة الورود في الجولات الأربع الأخيرة .

فريق بارادو الذي بات واحدا من الفرق التي يحسب لها الف حساب، خاصة بقهره للفرق العاصمية وما تواجده في الصف الثاني لدليل قاطع عن مدى القوة الضاربة لأشبال المدرب كمال بوهلال الذي وصف هذه المواجهة بالصعبة، كون الفريق المنافس لا خيار له من الفوز، وهو ما سيزيد من صعوبة اللقاء، متمنيا ان يلعب في روح رياضية عالية.

■ ك.م

حساني يسدد الشطر الأول للاعبي بلوزداد

مكيوي وعمرون يسجلان عودتهما

ستكون تشكيلة شباب بلوزداد، التي تواجه اتحاد العاصمة، محروما من لحمر وواسطي بسبب الإصابة التي يعاني منها كل منهما، مقابل ذلك يعود الثنائي مكيوي وعمرون بعد استنفاذهما للعقوبة التي كانت مسلطة عليهما في اللقاء الماضي امام نادي بارادو.

عودة هذا الثنائي من شأنها أن تمنح دعما جديدا لتشكيلة المدرب حسين ياحي بعد الهزيمة المذلة التي تلقتها فوق أرضية ميدانها نهاية الأسبوع الماضي أمام "الباك" وهي الهزيمة التي أدخلت الشك في صفوف أنصار اللونين الأحمر والأبيض.

وقصد تحفيز اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية في مواجهة اليوم، أقدم الرئيس المؤقت للفريق بتسديد الشطر الأول من منحة إمضاء اللاعبين، حيث قام بمنحهم صكوك بقية الشطر الأول لكل لاعب، وهي الخطوة التي استحسنها كل اللاعبين الذي عبروا عن استعدادهم لرد الاعتبار للنادي اليوم.

■ و. ب

جمعية وهران في باتنة دون ثمانية لاعبين

المراهنة على الحالة المعنوية للمجموعة

في غياب ثمانية لاعبين أساسين يقودهم هداف الفريق سفيان حانيستار، تخوض اليوم جمعية وهران أول سفرية لها هذا الموسم إلى شرق البلاد، وبالضبط الى عاصمة الأوراس لمواجهة الشباب الباتني.

فبسبب الإصابة، سيكون المدرب أحمد سليماني مضطرا للبحث عن بدائل لكل من حانيستار، بن قورين، سايحي، وبطواف، مازري، بشيري، سنوسي وعبدوني، وهو ما يعني بالضرورة تقلص مساحة حرية الاختيار بالنسبة للمدرب وبالتالي تقلص حظوظ الفريق في العودة بنتيجة إيجابية، رغم وجود عدد كبير من الشباب في مدرسة الجمعية. ويعول أنصار الفريق كثيرا على الحالة المعنوية الممتازة للمجموعة، بعد الفوز الكبير المحقق في الجولة السابقة على فريق من العيار الثقيل رغم تراجع نتائجه هذا الموسم، وهو ما دفع بالمدرب سليماني إلى التصريح بأنه لن ينهي مرحلة الذهاب إلا بتحقيق انتصارات جديدة، ولأن كلمة انتصارات جاءت بصيغة الجمع، فهذا يعني أن سليماني يعد بالفوز اليوم، ثم أمام أهلي البرج الأسبوع القادم، ثم الفوز في تلمسان أمام الوداد. ومما زاد في تفاؤل المدرب سليماني وأنصار الفريق في العودة بنتيجة إيجابية هو تراجع نتائج شباب باتنة في الجولات الماضية، سواء داخل قواعده أو خارجه، وهو ما سيسعى زملاء روان إلى استغلاله اليوم ومحو آثار الهزيمة الوحيدة المسجلة هذا الموسم خارج وهران والتي كانت أمام شباب بلوزداد (3 - 1).

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس محياوي وعد بمنحة كبيرة في حالة العودة من باتنة بنتيجة إيجابية، قد تفوق ما وعد به اللاعبون قبل لقاء اتحاد الجزائر.

■ ر. مختار

بعد ما هدد المدرب شرادي بالإستقالة

جيلاني يؤكد أن أمور فريقه بخير

يؤكد مدافع شبيبة بجاية سمير جيلاني أن فريقه يوجد في صحة جيدة لمواصلة مشوار المنافسة بنفس الإرادة والعزيمة، مفندا الإشاعات المروجة حول تشكيلته مفادها أنها تعاني من مشاكل عديدة مع المدرب رشيد شرادي الذي قد يستقيل من العارضة الفنية إذا ما تواصلت عليه الضغوط والتهديدات من طرف الأنصار وبعض المعارضين لعمله.

وفي هذا السياق قال جيلاني أن الإهانة التي تعرض لها المدرب شرادي خلال الأسبوع الماضي لا يتقبلها العقل، كون أن المشرف الفني قام بعمل إيجابي مع اللاعبين وهو الأمر الذي أعطي ثماره بتحقيق الفوز أمام المنافس شباب باتنة، معتبرا أن تلك التصرفات صدرت من طرف أشباه الأنصار الذين ليست لهم أية علاقة برياضة كرة القدم وبالفريق كذلك لاسيما أن همهم الوحيد هو زعزعة الفريق وتكسير مستقبله ومسيرته الموفقة.

مدلل التشكيلة البجاوية أشار أن جل عناصر التشكيلة تفاجأت من تلك التصرفات اللاأخلاقية وعليه تضامن جل اللاعبين مع المدرب شرادي، كما وعدوا بمقاطعة المقابلات المقبلة إذا ما تكرر نفس السلوك الهدام الذي لايخدم مصلحة أي أحد وقد تضر بمستقبل الفريق الذي حقق نتائج إيجابية ويسعى إلى كسب لقب البطولة بالنظر إلى أن المنافسة لاتزال طويلة وكل شيء فيها ممكن، وعن مواجهة هذا الخميس أمام وداد تلمسان، أكد حيلاني أن زملاءه جاهزون لهذه المواجهة وسيدخلونها بكل قوة لإحراز نتيجة إيجابية ولم لا الفوز رغم صعوبة المهمة أمام فريق يحسن التفاوض فوق ميدانه، لكن رغم لك يرى محدثنا أن المباراة ستلعب في جانبها النفسي، فالفريق الذي يتحكم في أعصابه سيحرز الفوز وهو ما سيدفع برفاقه الى بدل قصارى جهودهم حى يكونوا في المستوى ويحرزوا النقاط الثلاث.

■ ن. هارون

اتحاد الرمشي - أولمبي أرزيو
منعرج البطولة الأول

ع.روابحي

تتحول أنظار متتبعي بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية من الوطن الى مدينة الرمشي أين سيحتضن ملعبها لقاء القمة ومنعرج البطولة الأول بين الرائدين اتحاد الرمشي الفريق المحلي الذي سيكون مدعوا أمام جماهيره للحفاظ على الريادة والرائد الثاني أولمبي آرزيو المتعثر في ميدانه أمام شباب عين تموشنت، الآرزويون سيتنقلون إلى الرمشي ليس بغرض النزهة بل للدفاع على حظوظهم في التشبت بكرسي الريادة وعدم التفريط فيه بسهولة لأصحاب الأرض وهم يدركون جيدا المسؤولية الملقاة على عاتقهم وقد أجرى أبناء المدرب شريف الوزاني بحر هذا الأسبوع تحضيرات عادية، حيث أكد مدرب الأولمبي على صعوبة المهمة بالنظر لقوة الاتحاد، مشيرا إلى أن لاعبيه قد نسوا ما حدث لهم في اللقاء الأخير وبالتالي فإن الفوز سيكون حليف الفريق الأكثر تركيزا متمنيا أن يجرى اللقاء في روح رياضية تليق بالمرتبة التي يحتلها الفريقين.

اتحاد الرمشي
حجار يتوعّد "لوما"

ب.سميح

أكد مدرب الرائد الرمشاوي شريف حجار في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" أن مواجهة القمة التي ستجمعه بشريكه في الريادة هي مقابلة عادية وأهميتها الوحيدة تتمثل في كونها ب 6 نقاط موضحا أن أشباله اعتادوا على المقابلات الصعبة وكسبوا خبرة ستمكنهم من حسن التفاوض في الظروف الصعبة خاصة بعد استعادة صاحب الخبرة واللاعب السابق لوداد تلمسان قندوسي، حجار طمأن الأنصار حول الحالة الصحية للنجمين خديم وزناقي اللذان أحدثت إصابتهما برسم المواجهة الماضية أمام اتحاد مغنية حالة طوارئ في صفوفهم لتبقى فعالية هذا الثنائي إضافة إلى بلخيرة عاملا مهما لمواجهة أبناء شريف الوزاني في مقابلة مفتوحة على كل الاحتمالات أمام فريقين يلعبان كرة حديثة وتبقى كل آمال أنصار الرمشي معلقة على الفوز الذي سيمكنهم بنسبة كبيرة من إنهاء الشطر الأول من البطولة كرواد لتدوي من جديد أهازيج "قولو للودادي العام الجاي داربي" في سماء الرمشي.

ا. بشار الجديد - وداد مستغانم
عصمان متفائل بنتيجة المقابلة ويعد بالفوز

يجري فريق وداد مستغانم اليوم مقابلة سهلة مع مضيفه فريق اتحاد بشار الجديد، وبالرغم من الحالة الجيدة التي عليها اليوم أبناء عصمان عقب فوزهم الساحق الأسبوع الماضي على ضيفهم هلال سيف بثلاثة لصفر، إلا أن ترتيب الفريق ثالثا عقب هذا الفوز سوف لن يكون كافيا للاقتراب أكثر من رأس الترتيب، فالعناصر البشارية التي يترتب فريقهم في المراتب الأخيرة إلى حد الآن سوف لن يسأموا من طرق الأبواب للوصول إلى المنفذ الموصل لشباك الوداد خاصة وأنهم يلعبون في معسكرهم وأمام أعين وتصفيقات جمهورهم، إلا أن عصمان وأبناءه عازمون على المحافظة على ترتيب فريقهم في أسوا الأحوال إن لم نقل الظفر بنقاط الفوز للتموقع أحسن في قائمة الترتيب وقد بدا ذلك جليا من خلال تفاؤل عصمان في تصريحه لـ "الشروق اليومي".

الحاج دال

ش.سيق - غ.معسكر
ماذا سيجني الغالي من غياب أنصار سيق؟

ق.مزيلة

يتنقل فريق غالي معسكر هذا الخميس إلى إحدى دوائر الولاية على مسافة لا تزيد عن 50 كلم للالتقاء مع مستضيفه شباب سيق، حيث ينتظر أن يكون هذا الداربي لقاء في أوج سخونته أمام مدرجات فارغة بسبب معاقبة الشباب بمباراة واحدة دون جمهور، هذا ما سيستغله الغالي كورقة رابحة في حوزته للضغط على أبناء مدينة الزيتون والعودة بنقاط المباراة خاصة وأن المستضيف معروف بقوة أنصاره الذين يعتبرون اللاعب رقم 12 اعتبارا من أنهم يؤازرون فريقهم حتى خارج قواعده.

من جهته، المدرب مرزقان أكد على لاعبيه ببذل جهد كبير للعودة بالزاد كاملا واستغلال فرصة غياب أنصار الخصم ولعب كرات نظيفة حتى يبقى اللقاء مناسبة للتصالح والتعارف بين أبناء المنطقة الواحدة، كما أقدم خلال هذا الأسبوع على تغيير خطة اللعب بعدما كانت 4–4–2 أصبحت 3–5–2 مضيفا بأن الخلل يبقى مطروحا على مستوى الدفاع، وبالتالي فإنه يرتقب تدعيم التشكيلة خلال فترة التحويلات.

من جهته، فريق شباب سيق ورغم عدم التقائه هذا الخميس بأوفيائه إلا أنه أصبح لزاما عليه تحقيق الفوز لتدارك فضيحة الأسبوع الماضي أين انهزم نتيجة 3–0 أمام وداد مستغانم من جهة ولتحقيق الهدف المسطر والهادف إلى منافسة باقي الفرق على المراتب الأولى، وبينما يلعب فريق سيق بتشكيلة مكتملة فان الغالي سيكون منقوصا من خدمات كل من باعوا وبوزيد المصابين وعمامرة المعاقب.

أنصار شباب تموشنت غاضبون على مدير الشباب والرياضة

تساءل أنصار شباب تموشنت عن تدخل مدير الشباب والرياضة لذات الولاية للاستفسار عن الحالة الصحية للاعبي الفريق بعد الاعتداء الذي تعرض له الفريق والطاقم الفني للشباب في المباراة الأخيرة بمدينة أرزيو، حيث وصل إلى علم "الشروق اليومي" أن أنصار الفريق بصدد إمضاء شكوى يستفسرون من خلالها عن موقف مدير قطاع الشباب والرياضة كونه المسؤول الأول عن الرياضة وكرة القدم بهذه الولاية.

وعن لقاء هذا الأسبوع مع فريق مديوني وهران سيدخل فريق الشباب منقوصا من خدمات 4 لاعبين هم اللاعب زناقي وحيرش ومقداد، إضافة للحارس مهاجي بعد الإصابة. هذا الأمر سيؤثر على أداء ومعنويات فريق تموشنت التي توعد الأنصار بتعويضها من خلال حضورهم القوي لملعب مبارك بوسيف هذا الأسبوع قصد تشجيع الفريق لحصد المزيد من الانتصارات.

س.كسال

القسم الثاني

إ.بلعباس
المدرب عبدي يعود ويعول على مرحلة الميركاتو

م.مراد

تراجع مدرب اتحاد بلعباس عبدي الجيلالي الذي كان عرضة لوابل من السب والشتم من طرف بعض الأنصار خلال مواجهة فريقه الأخيرة أمام مولودية العلمة، دفع به إلى ترك أرضية الميدان قبل عشرون دقيقة من نهاية اللقاء عن قرار استقالته وأكد أن انسحابه كان بيداغوجيا أكثر منه شيئا آخر، كما أضاف أنه سيبقى على رأس العارضة الفنية إلى غاية نهاية الموسم وسيسعى جاهدا لتكوين فريق قوي يستطيع أن يفرض نفسه في الساحة الرياضية مستقبلا موازاة مع ذلك يبقى عبدي يعول كثيرا على مرحلة التحويلات الشتوية.

وفي هذا الصدد، أكد أن انسحابه سيكون لا رجعة فيه في حال ما إذا لم تعمل إدارة فريقه على جلب العناصر التي بإمكانها أن تغطي النقص الذي يعاني منه فريقه خاصة على جلب العناصر التي بإمكانها أن تغطي النقص الذي يعاني منه فريقه خاصة على مستوى القاطرة الأمامية، إدارة عايدة التي تسعى لتلبية طلب المدرب، باشرت الاتصال بكل من اللاعب زوقاع الذي ينشط حاليا تحت ألوان وداد تلمسان وحارس مولودية بجاية سماحي، ولاعب أولمبي العناصر نور الدين بسعود الذي أكد أنه لم سيتوصل إلى اتفاق نهائي مع إدارة فريقه الحالي برمي إلى تسليمه ورقة تسريحه، هذا وفي الوقت الذي باشر فيه كل من حارس مولودية العلمة سابقا عراب، ولاعب مولودية بجاية كولة تدريباتهم رفقة المجموعة أكد رئيس الفريق أنه صرف النظر عن جلب كل من لاعب اتحاد العاصمة رحيش واللاعب مصابيح.

بالمقابل تقرر تسريح كل من اللاعب بوسعيد، درار واللاعب رفيق بوسوار، هذا الأخير الذي أكد أنه تلقى عروضا من فرق كثيرة أهمها شباب باتنة، أهلي البرج وشباب بلوزداد.

س.المحمدية - ر.القبة
من الأجدر بنقاط المباراة

ق.م

يستقبل فريق سريع المحمدية هذا الأسبوع ضيفه رائد القبة بملعب محمد والي بالمحمدية في لقاء ينتظر منه الجميع أن يكون ساخنا اعتبارا من أن طموحات الطرفين غير محدودة وكلاهما يرى بأنه الأجدر بالاستحواذ على نقاط المباراة، فسريع المحمدية الذي يحسن التفاوض داخل قواعده ولا يرضى بالهزيمة أمام أنصاره مطالب بتأكيد نتيجة الأسبوع الفارط أين فرض التعادل على اتحاد الذرعان وللحفاظ على المراكز التي يحتلها والابتعاد على الأقل عن مناطق الخطر وبالمقابل فإن الضيف رائد القبة يلعب مباريات جميلة خارج ملعبه بدليل إحرازه على العديد من النتائج الإيجابية على منافسيه داخل قواعدهم ضف إلى ذلك انه يمتلك عناصر قادرة على الزج بالفريق الى هرم الترتيب خلال المرحلة الثانية من البطولة. من جهته مدرب سريع المحمدية أبدى تخوفه الكبير من نتيجة اللقاء وقال بأن رائد القبة فريق لا يعرف الإهانة والضعف إذ أنه يناضل إلى آخر لحظة خاصة وأنه يلعب حاليا على ضمان البقاء ويرى المتتبعون أنه الصام بإمكانها الفوز على القبة بأنصارها الذين يعدون دائما لاعبا اضافيا لتدعيم التشكيلة خاصة عندما يجرى اللقاء بملعب المحمدية، هذا وسيخوض فريق الصام هذا اللقاء بتشكيلة كاملة.

م.سعيدة
عازمون على الفوز

أكد مساعد مدرب مولودية سعيدة ان معنويات اللاعبين جد مرتفعة عقب فوزهم على فريق سريع المحمدية في تغنيف 0/1 في إطار الدور ما قبل الأخير الجهوي من كاس الجزائر مشيرا في سياق حديثه عن اللقاء الذي سيجمع فريق المولودية بأمل بوسعادة مساء الغد أن تشكيلته عازمة على تحقيق الفوز وتسجيل نتائج ايجابية أمام أمل بوسعادة واتحاد بلعباس. وبحسب العديد من اللاعبين أمثال مناسلي وصحراوي، فإن عملية تدعيم الفريق بعناصر في الوسط والدفاع وقلب هجوم أثناء فترة التحويلات الشتوية سقوط دفعا كبيرا للفريق، وفقد علمت "الشروق اليومي" من مصدر مقرب من إدارة الفريق أن خزينة المولودية ستتدعم بـ 500 مليون سنتيم من عملية السبونسور لشركتي سونلغاز وسونطراك.

ف.زعاف

بطولة ما بين الرابطات المجموعة الوسطى
الجولة في خدمة الشراقة

من المنتظر تكون الجولة 14 لبطولة ما بين الرابطات للجهة الوسطى في خدمة الرائد فريق الشراقة الذي يستقبل صفاء الخميس فوق أرضية ميدانه في مقابلة تبدو سهلة للرائد لتعزيز رصيده الريادي بثلاثة نقاط إضافية، فيما سيكون فريق شباب وادي ارهيو في مهمة سهلة للفوز باللقاء الذي سيجمعه صاحب ذيل الترتيب البرواقية بينما سيتنقل سريع غليزان إلى الرغاية لمقابلة شباب برج منايل في مباراة صعبة بالنسبة للفريقين خاصة السريع الذي يتواجد في ظروف صعبة هذه الأيام.

ب.أمين

مواعيد نهاية الأسبوع
الجولة الـ 14 من بطولة ما بين الرابطات
الرائدان في معركة لقب الشتاء

ستتجه أنظار متتبعي بطولة ما بين الرابطات للجهة الغربية إلى مدينة الرمشي التي ستحتضن قمة مرحلة الذهاب بين الرائدين المحلي وقرينه في الترتيب اولمبي أرزيو، وهي المواجهة التي قد تعلن مبكرا بطل مرحلة الذهاب، بعد صراع انطلق منذ الجولة الأولى.

البرنامج

ه.البرج - م.البيض
ش.تموشنت - مد.وهران
ا.الرمشي - أ.أرزيو
ش.عين الترك - ا.مغنية
ش.المشرية - م.تيغنيف
ش.سيف - غ.معسكر
ا.بشار.ج - و.مستغانم
ت.مستغانم - ن.الدبداية

الجولة الحادية شعر لبطولة الجهوي الاول لرابطة سعيدة
صراع الملاحقين

تضع رزنامة الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الاول رابطة سعيدة الرائد فوز فرندة في أحسن رواق للحفاظ على كرسي الريادة، باستقباله للفريق المتواضع اتحاد وادي تاغية. أما الملاحق شباب تيزي فسيكون أمام مهمة صعبة نسبيا بتنقله لمواجهة شباب بوقطب، وقد يسمح تعثره لفريق وداد تيسمسيلت بالارتقاء الى المركز الثاني في حال فوزه علي ضيفه نادي بلدية الخيثر، أما باقي المواجهات الأخرى، فتبقى تفتقد لعنصر المفاجأة، ويرشح أصحاب الأرض بالظفر بنقاطها.

م.مراد

البرنامج

ش.بوقطب - ش.تيزي
م.الحساسنة - أ.ب.غريس
ن.لرجام - إ.م دوز
و.عين كرمس - غ.ب.معسكر
و.تسمسيلت - ن.ب. الخيثر
ف.فرندة - إ.و.تاغية
ش.تيرسين - ه.سيف
و.عين كرمس - غ.ب.معسكر
ن.ماوسة - إ.المشرية

الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الأول لرابطة وهران
التنافس على الرتبة الثالثة

يحمل برنامج الجولة الحادية عشر لبطولة الجهوي الأول رابطة وهران، مواجهات تبدو نقاطها في متناول أصحاب المقدمة على الورق، إذ سيستضيف الرائد اتحاد وهران ضيفه شباب سيدي محمد بن علي في مواجهة تبدو نقاطها في صالح الرائد بالنظر لعوامل عديدة، أما الملاحق شباب سيدي علي فسيحاول الحفاظ على الفارق بينه وبين الرائد وذلك بفوزه على ضيفه رائد وهران المنهار داخل قواعده في الجولة الماضية، نصر السانيا سيكون أمام مهمة صعبة نسبيا بتنقله لمواجهة فريق زدورية تموشنت والتي من شأن نتيجتها أن تخدم الملاحقين شباب ابن باديس ونادي بطيوة خاصة وأن التكهنات ترشحهما بالفوز، باقي اللقاءات ستعمل الفرق المضيفة فيها بالفوز وتحسين مرتبتها.

م.مراد

البرنامج

ش.أ.عبد القادر - غ.ع.تادلس
زدورية - ن.السانيا
ا.ندرومة - ن.وهران
أ.أرزيو (3) - ن.بطيوة
ش.الحناية - ش.س.الشحمي
ش.بن باديس - أ.مغنية
ا.وهران - ش.س.م.بن علي
سيدي علي - ر.وهران

في ملتقى مغاربي ـ فرنسي لبحث سبل التكفل الطبي به، البروفيسور بوزيد يكشف:

70 ألف إصابة جديدة بالسرطان في المغرب العربي سنويا

أرقام مخيفة تلك التي تتداولها الجهات المسؤولة عن السرطان، فآخر الإحصاءات التي كشف عنها البروفيسور كمال بوزيد، رئيس قسم الأمراض السرطانية بمركز مكافحة السرطان بالعاصمة، تشير إلى حوالي 70 ألف إصابة جديدة كل عام في المغرب العربي، منها 20 ألف تتعلق بسرطان الثدي لدى المرأة و15 ألف بسرطان الرئتين لدى الرجل.

إيمان بن محمد

أما فيما يتعلق بإحصاءات السرطان في الجزائر، أكد المتحدث أنها في ارتفاع مستمر، مشيرا إلى معدل 30 ألف إصابة جديدة كل سنة تضاف إلى عدد المرضى بالسرطان والمقدر عددهم حتى الآن بحوالي 250 ألفا. وأضاف المتحدث على هامش الملتقى المغاربي الثاني للأمراض السرطانية الذي انعقد أمس في جلسة مغلقة بمكتبة الحامة بالعاصمة أن عدد الإصابات الجديدة بسرطان الثدي عند المرأة بلغت في الجزائر 7 آلاف إصابة في العام و3 آلاف إصابة بسرطان عنق الرحم. أما بالنسبة للرجل الجزائري، فعدد الإصابات الجديدة بسرطان الرئتين بلغ 3 آلاف كل عام.

وبخصوص هذا الملتقى الذي شارك فيه خبراء ومختصون أجانب وبالضبط من المعهد الوطني للسرطان بفرنسا، ذكر البروفيسور بوزيد أن المشاركين فيه سيعملون في ورشات مغلقة للخروج بتعليمات حول تكوين رجال السلك الطبي و شبه الطبي في هذا المجال، بالإضافة إلى وضع معالم عملية حول التكفل بهذا المرض الخبيث في المغرب العربي. وفي هذا السياق أضاف المتحدث أن الطب يتطور كثيرا في مكافحة السرطان، فكما يوجد شخص من اثنين يموت خلال 5 سنوات من إصابته بالمرض، هناك أيضا شخص من اثنين يمكنه الشفاء منه إذا كان التشخيص مبكرا والعلاج ناجعا. وأضاف انه «على الجزائر أن تساير هذا التطور على غرار التلقيح الجديد للوقاية من سرطان عنق الرحم الذي تم اكتشافه في الخارج منذ 18 شهرا والذي بإمكانه أن يقينا من 3 آلاف إصابة جديدة بهذا السرطان كل عام. صحيح أن تكلفته مرتفعة بعض الشيء ـ حوالي 435 أورو للعلبة من 3 إبر ـ إلا أنها تبقى اقل بكثير من تكلفة العلاج الذي يكلف حوالي مليوني ونصف دينار جزائري للشخص الواحد.

الكشف المبكر يساهم في إكتشاف السرطان

وأعاب البروفيسور بوزيد على نظام التكفل الطبي الجزائري بالأمراض السرطانية التوزيع غير العقلاني للعلاج في إشارة إلى نقص مراكز مكافحة السرطان والضغط الكبير عليها حيث أن مركز بيار وماري كوري يستقبل حوالي ثلثي السكان. أما الطبيبة جمعة، المختصة في معالجة السرطان بمركز قسنطينة، فاشتكت هي أيضا من الضغط باعتباره المركز الوحيد في منطقة الشرق ويستقبل يوميا حوالي 200 إلى 260 مريض يوميا. وفي انتظار بناء 8 مراكز مكافحة السرطان من هنا إلى غاية 2009 حسب ما أعلنه البروفيسور بوزيد، تبقى الاستراتيجية الوطنية المتوخاة في هذا المجال ناقصة مقارنة بالتطور الطبي والوقائي الحاصل.

في آخر إحصائيات للدرك الوطني والأمن

الانتحار يحصد 62 روحا في تيزي وزو منذ بداية السنة

■ **الإحصائيات الرسمية تشير إلى أن معدل الانتحار ارتفع إلى 5 حالات في الشهر**

سجلت الإحصائيات الرسمية في تقارير كل من مصالح الأمن و الدرك الوطني لولاية تيزي وزو 62 حالة انتحار خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى نوفمبر 2006 (51 منهم من الذكور و 11 نساء) و أغلب هذه الحالات سجلت في كل من سيدي نعمان، فريحة، إيلولة، واضية، تيزي غنيف، بوزقان و غيرها مقابل 30 محاولة انتحار منها 15 محاولة انتحار عند الرجال و 15 عند النساء.

حسان. ز

ففي الأسابيع القليلة الماضية،أقدمت شابة تبلغ من العمر 27 سنة على وضع حد لحياتها بعد أن احتست مادة كيمياوية بمسكنها بتيزي غنيف ولاية تيزي وزو، كما أقدم طالب ثانوي في 17 من العمر على وضع حد لحياته رميا بالرصاص، و هذا بقرية «تاخريبت» ببلدية معاتقة ولاية تيزي وزو، حيث اتجه مباشرة إلى غرفة أبيه بعد عودته من الدراسة وأغلق الباب من الداخل، ثم أطلق الرصاص على نفسه من بندقية أبيه، و فور وقوع الحادثة تم نقل جثمان الضحية إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الأمر.

هذه المعطيات الإحصائية، أكدت بأن عدد المنتحرين يرتفع لدى الفئة التي تتراوح أعمارها ما بين 17 و45 سنة، هذا و قد تعدت هذه الفئة لتصل إلى حدود 70 سنة و85 سنة بحالة واحدة لكلتا الفئتين، كما سجلت الإحصائيات الأخيرة، أن أكثر الأشخاص المقدمين على الانتحار أميون، كما أكدت كذلك أن هذه الظاهرة مست كل الفئات الاجتماعية من أطفال وطلبة وبعض الإطارات مثل الأطباء و المحامين والمهندسين. و يقول المختصون في الطب النفسي بأن 70٪ من عمليات الانتحار تتم عن طريق الشنق وهي الطريقة الأكثر تداولا بين المنتحرين الرجال، و30٪ الباقية تمثل المنتحرات اللواتي يلجأن إلى التسمم، و السلاح ناري والأسلحة البيضاء أو القفز من مكان عال، والغرق في بعض الأحيان؛ ويذكر المختصون النفسيون أن المنتحرة تلجأ إلى وسيلة الانتحار السهلة وتبتعد عما يطيل المعاناة، بينما يفضل المنتحر الموت البطيء عن طريق الشنق أو استعمال وسائل حادة مثل شفرة الحلاقة أو السكين أو السلاح الناري، وتقع أكثر حوادث الانتحار بتيزي وزو خاصة في فصل الربيع، فقد أحصى كلّ من الدرك الوطني و مصالح الشرطة انتحار سبعة أشخاص في شهر مارس المنصرم، ستة في أفريل وخمس حالات في شهر ماي، بينما سجلت الشهور الأخرى بين حالة وخمس حالات، أما الحديث عن الدوافع الحقيقية التي تدفع بشبابنا خاصة إلى ارتكاب هذا العمل فتبقى من تابوهات الأسرة الجزائرية، والتي يفسرها بعض الأخصائيين النفسانيين بتدهور المحيط العائلي وسوء الأوضاع المعيشية، زد على ذلك أن أغلب المنتحرين نشأوا في محيط تسوده القلاقل والاضطرابات، إضافة إلى الحرمان أو الإحباط العاطفي الذي يصيب البعض منهم.

هربت من منزلها فوقعت فريسة الاغتصاب

4 سنوات سجنا لمختطف فتاة بالعاصمة

«الهروب من المنزل»، ظاهرة باتت شائعة في مجتمعنا الجزائري وتمثل الحل الوحيد للكثير من الشباب ـ خاصة في مرحلة المراهقة ـ للهروب من المشاكل العائلية واضطهاد الآباء. وقد يظن الكثير من هؤلاء بأنهم سيجدون الحرية والطمأنينة باللجوء إلى الشارع، إلا أنهم لا يعرفون بأن ما يخبّئه لهم هو عالم مليئ بالإجرام والرذيلة، وهو ما وجدته الضحية (أ.ح) التي هربت من بيت أبويها بسيدي بلعباس لتقع فريسة للاغتصاب في العاصمة.

إلهام بوثلجي

هذه الضحية التي التقيناها بمحكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة وهي تنتظر والقلق باد على وجهها الصغير، القصاص من الإنسان الذي غدر بها وأفقدها أعز ما تملكه الفتاة في الدنيا، بعدما خطفها ذات ليلة من 2 جويلية 2005 حينما كانت بساحة الشهداء بالعاصمة بصدد البحث عن فندق للمبيت وإذا بسيارة تقف أمامها طلب منها سائقها المتهم (ع.م) نقلها فركبت معه وأخبرته بكل عفوية أنها هاربة من المنزل العائلي وأنها تبحث عن نزل، وعندئذ توجه إلى إحدى الفيلات وبدأ ينادي صديقا له إلا أنه لم يعثر عليه فتوجه إلى الغابة حيث أوقف سيارته وأخبر الفتاة بأنه ينوي قضاء الليلة معها، فشرعت الفتاة المسكينة في الصراخ علها تجد من ينقذها من مخالب هذا الوحش الذي لم يرحمها ولم تشفع لها عنده دموعها التي ذرفتها بحرقة، ولا حتى توسّلاتها بأن يدعها وشأنها حيث وجه لها لكمة طالبا منها الاختيار بين الموت والاغتصاب ولا خيار بينهما، ولم يستمع إلى توسلاتها وقام بالتعدي عليها، وبعدها انطلق بها على متن سيارته وتوقف عند محل أحد الأشخاص الذي قال له «حرام عليك» وعند وصولهما عند حاجز الشرطة أشارت الفتاة لهم وحاولت الاستنجاد بهم فأوقفوا صاحب السيارة وأخبرتهم بما فعله بها.

وبعد التحقيق مع المتهم أحيل ملف القضية على محكمة الجنايات بسيدي امحمد بالجزائر العاصمة بتاريخ 16 نوفمبر 2006 ولما مثل المتهم (ع.م) بين يدي القاضي صرّح بأنه تعرف على الضحية بإحدى الحانات المسماة «الكرة الصغيرة» وسلم لها رقم هاتفه النقال لأنه اتفق معها على نقلها بعد السهرة، وفي حدود الحادية عشرة ليلا هاتفته وضربت له موعدا، فنقلها على متن سيارته إلى إحدى الفيلات بحي 5 جويلية أين كان صديقه يحتفل بيوم زفافه وبعد ذلك توجه إلى إحدى الملاهي بشاطئ تمنفوست وفي حدود الساعة الثانية عشرة ليلا توجها إلى ملهى «سانتا مونيكا» وبعد فترة خرجا منه وتوجها نحو مكان خال بحي فايزي أين أوقف سيارته ومارس معها العلاقة الجنسية واغتصبها بدون شعور، وغادر بها المكان إلى أن وصل إلى حاجز أمني أين نزلت من السيارة وأخبرت الشرطة.

القصر العدالة بشارع عبان رمضان

أما الضحية التي كانت مضطربة وخائفة جدا في الجلسة، فأكدت بأنه اغتصبها بالقوة بعد خنقها وضربها وقد قدمت شهادة طبية تثبت اغتصابها بالعنف.

أما النائب العام فقد طالب بإنزال أقصى عقوبة على المتهم (ع.م) لارتكابه جناية هتك عرض والخطف على مستوى حي فايزي بالعاصمة إضرارا بالضحية (أ.ح) ومعاقبته بـ10 سنوات سجنا نافذا طبقا لأحكام المادتين 336 و291 من قانون العقوبات.

وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين حكمت محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة بـ4 سنوات سجنا نافذا في حق امتهم (ع.م) لارتكابه جناية هتك عرض وهذا بعد استفادته من ظروف التخفيف.

المخدرات تكلف بريطانيا 24 مليار دولار سنويا

قالت دراسة ميدانية بريطانية وزعت أمس، إن مشكلة المخدرات تكلف خزينة الدولة البريطانية أكثر من 15 مليارا «نحو 24 مليار دولار» جنيه إسترليني سنويا وإن تكلفة مشاكل وعلاج الشخص الواحد من المدمنين تصل إلى أكثر من 44 ألف جنيه إسترليني.

وأضافت الدراسة التي أشرف عليها قسم مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية البريطانية أن قيمة المخدرات غير القانونية المتداولة في أسواق إقليمي إنجلترا وويلز تصل إلى حدود 4,5 مليار جنيه إسترليني أما في إقليم أسكتلندا فتصل قيمتها إلى نحو 500 مليون إسترليني.

وأعربت عن الاعتقاد أن تكلفة الإجمالية لمكافحة المخدرات والعناصر المرتبطة بها مثل مكافحة الجريمة المنظمة والخدمات الصحية لمدمنيها وحالات الموت الناجمة عن المخدرات تكلف خزينة الدولة البريطانية حاليا نحو 15,4 مليار إسترليني سنويا أي بواقع 44 ألف و231 جنيه إسترليني لكل شخص مدمن.

أغنية الحمار تثير أزمة جامعية في مصر

أثارت مشاركة المطرب الشعبي المصري سعد الصغير في حفل افتتاح مهرجان الثقافة والفنون الأول للجامعات المصرية الذي استضافته جامعة المنصورة قبل يومين استياء واسعا في صفوف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة العريقة وانسحب أساتذة في الجامعة من الحفل بعد أن فوجئوا بصاحب أغنية (العنب) الشهيرة يقف على خشبة المسرح ويغني وسط رقص هستيري من الطلاب أغنيته الجديدة: (بحبك يا حمار) في افتتاح المهرجان الأول للجامعة ما دفع عددا من أعضاء هيئة تدريس إلى الانسحاب بعد أن أعربوا عن استيائهم مما يحدث صراحة الأمر الذي وضع رئيس الجامعة في حرج بالغ خاصة عندما أبدى عدد كبير من الأساتذة استياءهم مما حدث أمام وزير التعليم العالي.

عنكبوت نادر بوجه يشبه الإنسان

شهد حي القاع بمنطقة (تيماء) بدولة قطر حدثا غريبا من نوعه.. عنكبوت بوجه إنسان؛ الأمر الذي أثار دهشة كل من شاهده؛ حيث يتميز العنكبوت بأنه يشبه وجه الإنسان وتفاصيل العينين والفم والأنف والحواجب..

وأشار المواطنون إلى أنه ظهر قبل نحو 6 أشهر.. حيث حرص البعض على الحصول على العنكبوت والاحتفاظ به لشكله المميز، وقد شوهد في أحد المنازل لعدة أيام ثم اختفى؛ مما قد يؤكد أن هذا العنكبوت ينتمي لفصيلة معينة موجودة في المنطقة، بحسب ما أوردت جريدة (الراية) القطرية.

في موضوع افتعلته مجلة "سوبر" الإماراتية

المطربة نادية حامل من زيدان ولا تفكر في الإجهاض

الصورة التي تصدرت مجلة" سوبر الإماراتية"

سمير بوجاجة

مجلة "سوبر" الرياضية الصادرة في الإمارات، إنفردت على حد تعبيرها بكشف المستور في قضية زيدان ونادية، وفي عددها الأخير الصادر هذا الأسبوع، لتروي الخبر -الفضيحة وتطوراتها الجديدة حسب مصادرها الباريسية. وجاء في المجلة أن المطربة التي نفت علاقتها بزيدان في السابق، هي الآن حامل منه. وأكثر من ذلك فهي لا تفكر في الإجهاض وتريد الاحتفاظ بجنينها لتكون أما لابن أو ابنة اللاعب زين الدين زيدان.

والظاهر أن المجلة لم يعجبها ما حدث مع زيدان مؤخرا والاستقبال الذي حظي به مؤخرا في "ستاد دي فرانس" في المباراة الودية التي جمعت بين فرنسا واليونان. وقالت المجلة "وكأن فرنسا أرادت أن تتجاهل ما يقال وما يكتب عن معشوق جماهيرها زيدان. فزيدان في قلب عاصفة غرامية منذ أسبوعين، زيدان الخجول، المتردد، قليل الكلام، رب العائلة المثالي، بطل لقصة غرامية... فهل العينان الساحرتان لنادية وقوامها الرشيق دفعت زيدان إلى الخطأ؟ أخبار وجود علاقة سرية بين الاثنين تنامت إلى مسامع الصحفيين والمراسلين في باريس منذ أكثر من شهر. زيدان لم يعد لاعبا محترفا يعاني الضغوط بين التمارين والمباريات، فهل يريد زيدان أن يتمتع بالحياة وهو ما لم يفعله منذ سنوات طويلة؟

ومهما كان فإن الضربة قد تكون موجعة لزيدان وعائلته، تضيف المجلة، فخروج هذه القضية على أعمدة الصحف، يمس صورة زيدان لدى الرأي العام والشركات التي دفعت مبالغ باهظة لاستغلال صورته البيضاء مثل شركة التأمينات "غياسارلي" وشركة "دانون".

وفي الأخير تطرح المجلة سؤالا حول ردة فعل مدام زيدان المعروفة بشخصيتها القوية ومزاجها الساخن الحامي، رغم أنها لا تحبذ الظهور في دائرة الضوء. فهل يؤدي ذلك إلى حصول زيدان على بطاقة حمراء من بيت الزوجية كتلك التي أعطاها له الحكم الأرجنتيني هوارشيو في نهائي المونديال الألماني بعد نطحه ماتيرازي الشهيرة؟

الظاهر من القراءة الأولية لهذا الموضوع، أن المجلة أرادت استدراك موضوع فاتها فعادت إليه باختلاق خبر لا يعرف مصدره وصعب تصديقه، فمن غير المعقول أن تكتشف مجلة إماراتية ما غاب عن الصحافة الفرنسية المعروفة ببحثها عن المواضيع المثيرة. كما أن الموضوع حمل الكثير من الأخطاء التي تثبت عدم صحته من الأساس. فصاحب المقال يخلط بين المجلات التي تناولت الموضوع في فرنسا، ويذكر مجلة "غالا" عوض "فواسي" كما أنه ينسب التصريحات التلفزيونية للمطربة نادية إلى قناة "أم 6" عوض قناة "فرانس 3" وهو ما يثبت أن الموضوع من أصله مفبرك وبطريقة مفضوحة، وأن المجلة لا تريد سوى صناعة الحدث حتى وإن كان الأمر لا يمت إلى الواقع بصلة طبعا وهذا لسرقة الأضواء ورفع المبيعات.

زيدان بالجزائر الشهر القادم

ينتظر أن يحل زين الدين زيدان بالجزائر في الحادي عشر ديسمبر الداخل في زيارة تدوم خمسة أيام، خصص منها يومان لزيارة بوخليفة، قرية أجداده، والتجوال بأحراشها. وفي أجندة نجم الكرة الفرنسية تواجده بموطنه الأصلي، مقابلة الرئيس بوتفليقة الذي كان قدّم له دعوة رسمية شهر جويلية الماضي، من خلال رسالة وجهها له عقب قيادته للديكة إلى نهائي كأس العالم بألمانيا.

وحسب مصادر مطلعة، فإن زيدان تردد كثيرا قبل إعطائه الموافقة النهائية بالمجيء للجزائر، بسبب تخوفه من أن توظف زيارته سياسيا، والدليل على ذلك قبوله بسرعة فائقة دعوة صاحب جائزة نوبل للسلام لهذه السنة بزيارة بنغلاديش التي زارها شهر نوفمبر الجاري وذلك في إطار مبادرة خيرية لأطفال بنغلاديش المعوزين.

الرئيس السوري يستقبل جوليا بطرس

في إطار جولة فنية خيرية تقوم بها في عدد من الدول العربية لصالح عائلات شهداء حرب لبنان الأخيرة، زارت المطربة اللبنانية جوليا بطرس سورية حيث استقبلها الرئيس السوري بشار الأسد في قصر الرئاسة وأثنى على دور الفن الملتزم بالقضايا الوطنية والقومية الذي تقدّمه جوليا، كما أثنى على مواقفها المعبّرة والمتفاعلة مع الأحاسيس العربية، متمنياً لها النجاح في مسيرتها الفنية. يُذكر أن جولة جوليا التي حملت شعار "أحبائي" وهي عنوان أغنيتها التي اقتبستها من رسالة أمين عام بحزب الله" السيد حسن نصر الله إلى المقاتلين في الحرب الأخيرة شملت أيضاً دولة الإمارات العربية المتحدة.

جوليا بطرس رفقة الرئيس السوري بشار الأسد

إشتكت من الوضع البدائي جدا في الجزائر

سلمى غزالي: والدتي اضطرت للطبخ في برنامج "عيش براري"

تحدثت سلمى غزالي عن تجربتها في البرنامج الجديد الذي ستقدمه عبر التلفزيون الجزائري وقناة ال lbc (عيش البراري) ابتداء من 5 ديسمبر المقبل

والذي تم تصويره في محمية القالة بالجزائر، وذلك عبر إذاعة بصوت الغد" الأردنية، المفاجأة أن نجمة ستار أكاديمي 2 التي كان من المفروض أن تقوم بالترويج للبرنامج من منطلق أنه يقدم دفعة قوية للسياحة في بلدها الجزائر راحت تتحدث عن الظروف الصعبة التي صور فيها العمل بسبب انعدام المرافق السياحية المؤهلة لاستقبال برنامج بمثل هذا الحجم، وكأنها كانت تريد أن تقول إن لبنان أو الأردن كانت أولى بالبرنامج، وجاء على لسان سلمى في ردها على سؤال حول الأجواء التي أحاطت بالعمل قالت بلقد كان الوضع بدائيا جدا والفندق قديم، حتى أن والدتي اضطرت لأن تطبخ بنفسها لفريق العمل".

تصريحات سلمى خطيرة جدا، فهي أيضا تسيء لسمعة الشركة الجزائرية المنتجة لهذا البرنامج وهي شركة بفوكس الجزائر" التي كان صاحبها قد صرح في وقت سابق لـ "الشروق اليومي" انه وفر كل الإمكانيات لإنجاح هذا العمل ولم يبخل عليه بمجهوده أو بماله. تجدر الإشارة إلى أن سلمى حضرت البرنامج الاذاعي المذكور برفقة زوجها بشار في الاتجاه المعاكس تماما، تكلما الاثنان عن عشقهما الأبدي للبنان والأردن، فقال بشار "التنوّع الجغرافي مهمّ جداً حيث تفصل نصف ساعة بين البحر والجبل إضافة إلى الحرية في لبنان، كل ذكرياتنا محصورة في بيروت". وعلقت سلمى قائلة "أحب لبنان، لكني أعشق الهندسة المعمارية في الأردن".

من جهة أخرى، صرح بشار أنهما سينضما الى شركة "روتانا" الى جانب مجموعة من نجوم البرنامج، أما علاقتهما الزوجية فلا علاقة لها بعملهما الفني، فلكل منهما جمهوره، وهما يعيشان صراع المعجبات والمعجبين من الطرفين، لذا تقول نجمة "ستار أكاديمي2" سلمى وزوجها بشار إنّهما يتفهمان هذا الإعجاب شرط ألا يزيد عن حده.

◆ سمير. ب

نانسي عجرم تعيش إحساسا جديدا.. والزواج ستعلنه في وقته

نانسي عجرم

لأنها النجمة الأكثر شهرة و انتشاراً و إثارة للجدل فهي غالباً ما تكون في قلب الحدث، حتى وإن لم يكن الحدث متعلقاً بها مباشرة... بعدأغنيتها الأخيرة "إحساس جديد" التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام منذ بدء عرضها في عيد الفطر، والاهتمام الجماهيري والاعلامي بهذه الأغنية له عدة أسباب، منها: القصة الجريئة والمميزة التي قدّمتها عن حياة الصم والبكم، إلى جانب تعاونها مع سعيد الماروق لأول مرة، وما يثار عن انفصالها فنياً عن مدير أعمالها جيجي لامارا.. وبسؤالها عن مجمل هذه الأمور قالت نانسي، التي أحيت حفلاً في ألمانيا يوم 18 من الشهر الجاري اسبق وقلت قبل تصوير هذا العمل إنني متفائلة للتعاون مع سعيد الماروق. وكنت واثقة من ان سعيد سيعطيني نتيجة رائعة. واليوم ألمس في كل مكان أذهب إليه مدى نجاح هذا العمل".

أما عن موضوع الزواج وما أشيع حول انفصالها عن جيجي فقد ابتسمت نانسي وقالت: "إعتدت على هذه الأمور وهذه الاشاعات والأقاويل. لذلك، لم أعد ألتفت لهذه الأقاويل. وبالنسبة لجيجي فشهادتي به مجروحة، والزواج سأعلنه في وقته، ولن أخفيه عندما يكون أمراً جدياً وموجوداً. أما الآن، فلا يوجد أي شيء يتعلق بموضوع الزواج الذي بات يقلق الآخرين أكثر مما يقلقني".

عمرو دياب يسدد 3 ملايين للضرائب ويغني في دبي بـ86 ألف دولار

عمرو دياب

تقاضى المغني المصري عمرو دياب 86 ألف دولار لقاء غنائه لثلاث ساعات في دبي، جانفي المقبل. ولم تؤكد الشركة المنظمة "صن دانس" الخبر، إلا أن مسؤولاً فيها لم ينفه أيضاً، كاشفاً أن "دياب تقاضى منا أقل من التسعيرة الاعتيادية التي تدفع له عادة، والتي تتجاوز المئة ألف دولار عن الحفلة الواحدة، وقد تحمس للغناء في دبي بعد وقت طويل على آخر حفلة له في المدينة".

وكان دياب زار دبي أكثر من مرة وغنى على مسارح "ليالي دبي"، وهي الفعاليات الفنية التي ترافق في العادة مهرجان التسوق، وتشهد حضوراً فنياً وجماهيرياً كثيفاً. وفي المرة الأخيرة، غنى صاحب "شوقنا أكتر شوقنا"، في حديقة "الخور" ضمن فعاليات احتفالية لشركة السيارات الأمريكية "جنرال موتورز" قبل سنتين. وكانت "صن دانس" أعلنت في وقت سابق عن حفلة دياب في نوفمبر الجاري، قبل أن تعود وتؤجلها الى 11 جانفي المقبل، بسبب ما وصفته بـ "ضغوط شركة روتانا المنتجة لألبومات دياب، كي يفرغ من تسجيل ألبومه الجديد "خليك معايا" قبل أن يبدأ جولة غناء عالمية في 31 ديسمبر المقبل". وسيغني دياب أغانيه الجديدة على المسرح المفتوح في مدينة دبي للإعلام، وتتراوح أسعار البطاقات بين خمسين ومئة دولار أمريكي، وكان عمرو دياب قد دخل في مشاكل كبيرة في المدة الاخيرة مع نيابة مكافحة التهرب الضريبي المصرية التي حفظت التحقيقات مع المطرب، وقررت إنهاء الدعوى الجنائية ضده بعد سداده الضرائب المستحقة عن مجمل أعماله الفنية، التي كانت الجهات الضريبية رأت أنه أخفى البيانات الحقيقية في شأنها. وسدد دياب للسلطات المالية المتخصصة قبل أيام، ثلاثة ملايين و400 ألف جنيه مصري.

بدعوى أنه يبرز سلبيات المجتمع المصري مسلسل "القاهرة ترحب بكم" مازال ممنوعا من العرض

جومانة مراد

أعلن المخرج التلفزيوني محمد حلمي أنه سيتقدم بشكوى رسمية لأنس الفقي، وزير الإعلام المصري، ضد رقابة التلفزيون التي منعت مسلسل "القاهرة ترحب بكم" بطولة الفنانة جومانة مراد، من العرض على القنوات الأرضية، بدعوى أنه يبرز سلبيات المجتمع المصري بشكل مبالغ فيه، ثم جاء فوز المسلسل بجائزة فضية في مهرجان الإذاعة والتلفزيون ليبرز التناقض الشديد بين جهات وزارة الإعلام المختلفة، فبينما رشحته الجهة المنتجة وهي تابعة للدولة لتمثيل مصر في المهرجان تمنع الرقابة عرض المسلسل،

وقال المخرج محمد حلمي إن الرقابة ذكرت سببين للمنع هما: كثرة إعلانات الشوارع في المسلسل، وهو أمر مردود عليه بوجود مشاهد عديدة في الشوارع، وأنه لا يوجد تركيز على إعلان محدد، أما سلبيات المجتمع والتي لم يذكرها بدقة تقرير الرقابة، فكأنه اعتراض على محاولة الدراما كشف الحاضر والوصول إلى حلول.

كانت رقابة التلفزيون المصري قد منعت أيضاً مسلسل "قاع المدينة" ثم عادت ووافقت عليه بعد التدخل لدى الوزير رغم أن المسلسل من إنتاج جهات تابعة للتلفزيون المصري. ويدور مسلسل "القاهرة ترحب بكم" عن أب شديد الثراء ومتعدد الزيجات، يرسل لأبنائه من مطلقاته الثلاثة يطالبهم بالعودة من عدة دول مختلفة، ويعود الأبناء ظناً منهم أن الأب يريد توزيع الثروة عليهم، لكنه يطلب منهم اصلاح أخطائه في الماضي حتى ينالوا تلك الثروة. ومع جومانة مراد يشارك في البطولة جميل راتب، وعبد الرحمن أبو زهرة، وتهاني راشد،

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 30 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ09 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1855 ■
سحب من العدد: 1854 ■ 195814 نسخة

من أجل سرقة صندوق الزكاة

جريمة قتل داخل مسجد في ميلة

غرقت بلدية واد سقان، التابعة لولاية ميلة والتي تبعد عن قسنطينة بـ 25 كلم، في دماء جريمة قتل مفزعة راح ضحيتها شاب كان يؤدي صلاة الظهر دفاعا عن صندوق الزكاة المتواجد داخل مسجد البلدة.. الجريمة وقعت ظهر أول أمس عندما دخل شخص مشبوه مسجد عبد الحميد بن باديس بغرض السرقة حيث كانت عيناه مصوبتان نحو صندوق الزكاة، ولكن لسوء حظه وسوء حظ الضحية أيضا صادف أحد الشباب داخل المسجد من الذين يعرفون التاريخ الأسود للسارق فارتبك اللص ثم دخل في شجار مع الضحية إنتهى بزرع خنجر عبر طعنات متتالية على مستوى البطن والقلب وفر هاربا دون أن ينال من صندوق الزكاة..

■ أ. ب

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:10
الظهر:	12.38
العصر:	15.13
المغرب:	17.35
العشاء:	18.58

تعتبر العملية الرابعة لقوات الأمن الخاصة بخنشلة

تفكيك شبكة لدعم وإسناد المجموعات الإرهابية بوسط المدينة

ذكرت ظهر أمس الثلاثاء، مصادر مطلعة لـلشروق اليومي، أن عناصر الأمن الخاص، التابعة لقوات الجيش الوطني الشعبي بولاية خنشلة قد تمكنت خلال الأربعة والعشرين ساعة الأخيرة من تفكيك شبكة لدعم وإسناد الجماعات الإرهابية النشطة تحت لواء الجماعات السلفية للدعوة والقتال الذي أعلن مؤخرا انضمامه للتنظيم الإرهابي الدولي "القاعدة" الذي يقوده أسامة بن لادن الرقم الأول المطلوب لدى الجهات الأمنية الأمريكية وذلك في عمليات مداهمة بوسط المدينة.

وأضافت المصادر نفسها، أن عملية تفكيك هذه الشبكة، الرابعة من نوعها في أقل من شهر على مستوى ولاية خنشلة، والمختصة في دعم وإسناد الجماعات الإرهابية التي تنشط عبر محور ولايات الشرق الجزائري والمتكونة من 03 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين 25 و45 سنة، كلهم يمارسون أعمالا حرة تجارية بالدرجة الأولى جاءت عقب معلومات تلقتها المصالح نفسها مؤخرا تتعلق بنشاط هؤلاء العناصر، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها الإرهابي الذي أوقف بحر الأسبوع الماضي بمنطقة بودخان في اشتباك مسلح مع أفراد الجيش، على أن يقدموا صباح هذا اليوم الأربعاء أو صباح غد على أبعد تقدير أمام الجهات القضائية للنظر في القضية. يذكر أن العناصر نفسها تمكنت مؤخرا من تفكيك 03 شبكات دعم وإسناد على مستوى منطقتي بابار وأولاد رشاش، أين بلغ عدد الموقوفين 14 عنصر مثل جلهم أمام الجهات القضائية.

■ مامن. ط

المركز الثقافي الجزائري في باريس

تشويه صورة الجزائر في فرنسا

سمير بوجاجة

احتج الكثير من المثقفين الجزائريين في فرنسا على النشاطات التي ينظمها المركز الثقافي الجزائري بباريس، حيث يرون أن هذا المركز يقوم بدوره على أكمل وجه، لكن في الاتجاه المعاكس تماما، فأغلب نشاطاته تعطي صورة سوداء عن الجزائر وتعيدها سنوات إلى الوراء، كما أن بعض التظاهرات كانت مشبوهة مثل معرض الصور الذي أقيم منذ مدة في هذا المركز حول موضوع جرائم الإنسانية والذي ضم صورا عن الهولوكوست وحضرته أكثر من شخصية يهودية متطرفة. وحاليا ابتدع المركز الجزائري في باريس خطة جديدة للترويج لأفكار القائمين عليه من خلال نشاطاته في العروض السينمائية، حيث يعرض المركز مجموعة من الأفلام الفرنسية الإنتاج والتوجه على أساس أنها أفلام جزائرية وتمثل المجتمع الجزائري ومن بين هذه الأفلام "بلاد رقم واحد" الذي سبق أن تناولناه وتطرقنا إلى موضوعه المسيء للجزائر وسيعرض في المركز بتاريخ 21 ديسمبر المقبل. أما الفضيحة الحقيقية، فهي عرض الفيلم الروائي القصير "كبة الصوف" للمخرجة فاطمة الزهراء زموم الحاصل على جائزة في مهرجان قرطاج الأخير ويعرض في 7 ديسمبر القادم. الفيلم

فاطمة الزهراء زموم

يروي قصة المهاجر الجزائري في فرنسا محمد في بداية السبعينيات الذي يقرر استقدام عائلته، زوجته فتيحة وأبنيهما للعيش معه في إحدى الضواحي الباريسية، محمد يواصل حياته بشكل عادي يغادر بيته صباحا للعمل ويغلق باب البيت على زوجته وأبنائه بالمفتاح، فلا تجد الزوجة المقهورة سوى اللجوء إلى ذكائها لابتكار طرق جديدة للتواصل مع المحيط الخارجي ومنها عنوان الفيلم "كبة الصوف" والسيناريو للمخرجة، بينما أسندت البطولة لكل من فضيلة بلقبلة ومحمد ورداش. والسؤال المطروح هو هل تخصص الجزائر من ميزانيتها الملايين بالعملة الصعبة سنويا لمراكزها الثقافية في الخارج لتعرض مثل هذه الأفلام، في الوقت الذي تحرص فيه كل المراكز الثقافية ومنها المركز الثقافي الفرنسي في الجزائر على تصدير ثقافته وإظهار فرنسا بوجه مشرف وفوق كل الشبهات.

حجز 2250 خرطوشة وسيارة من نوع "تويوتا" بورقلة

أحبطت مصالح الجمارك لولاية ورقلة عملية تهريب لسجائر مستوردة ضبط بها المهربون في حالة تلبس، حيث أوقفت دورية تابعة لفرقة الجمارك للولاية المذكورة بتاريخ 27 من الشهر الجاري مهربين على متن سيارة من نوع "تويوتا ستيشن" بالمكان المسمى مطماط. وقد حجزت كمية كبيرة من السجائر المهربة قدرت بـ 2250 خرطوشة سجائر من نوع "ليجاند" وتقدر قيمتها في السوق الوطنية بـ 675 ألف دج، بينما قدرت مصالح الجمارك قيمة السيارة المحجوزة والتي ضبط على متنها سلعة المهربين بـ120 مليون سنتيم. وبناء على هذه المخالفة التي ضبط بها المهربون، فقد قدرت قيمة الغرامة المفروضة على مخالفي القانون بـ 18 مليون سنتيم و750 ألف دج.

■ غ.ق

بعد اكتشاف ثغرة مالية في رواتب عمال التربية بسطيف

رئيس مصلحة الأجور رهن الحبس المؤقت وزوجته تحت الرقابة القضائية

سمير مخربش

أمر أمس، قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف بإيداع رئيس مصلحة الأجور بمديرية التربية لولاية سطيف رهن الحبس المؤقت ووضعت زوجته تحت الرقابة القضائية بعد ما وجهت لهما تهمة اختلاس أموال الغير، حيث تبيّن بأن هناك ثغرة مالية في أجور العمال تقدر بـ164 مليون سنتيم، كانت تخرج من الخزينة بأساليب غير قانونية، وذلك عن طريق التلاعب بالحسابات المتعلقة بأجور الأساتذة والمعلمين، فكانت أغلبية العمليات تتم عند الشروع في صبّ المبالغ المالية.

وحسب مصادرنا، فإن قاضي التحقيق، أصدر قراره بناء على تقرير الفرقة المالية التابعة للشرطة القضائية لأمن ولاية سطيف والتي وقفت على عدة تحويلات غير قانونية، كانت تقتطع من أجور العمال منذ سنة 2002 وهو الأمر الذي تمّ اكتشافه في شهر سبتمبر الماضي، عندما تقدمت إحدى المعلمات بشكوى لدى المقتصد تقول فيها بأنها لم تتلق أجرتها الشهرية، وهذا في الوقت الذي أكدت لها مصلحة الأجور أن راتبها يوجد ضمن القائمة المرسلة إلى المراقب المالي، وهو الأمر الذي استغرب له الجميع، لكن بعد تتبع أطوار العملية، تبيّن بأن الأمر يتعلق بعملية اختلاس، وبعد التحقيق الإداري الذي أشرفت عليه إطارات من مديرية التربية انكشفت القضية وتمّ إصدار أمر بتوقيف رئيس مصلحة الأجور عن العمل وإحالة الملف على العدالة، لينتهي الأمر بإيداع المتهم رهن الحبس المؤقت واتهامه بتحويل مبالغ مالية من أجور العمال إلى حسابه الخاص وحساب زوجته، التي تعمل كمعلمة في الطور الإبتدائي والتي وضعت تحت الرقابة القضائية، بعد اتهامها بالمشاركة في الجريمة. وحسب مصادرنا، فإن زوجة رئيس المصلحة، نفت كل التهم المنسوبة إليها وأنكرت أي نوع من التواطؤ في العملية.

يذكر أن قطاع التربية بولاية سطيف، اهتز لهذه الحادثة التي تعتبر الأولى من نوعها، ومن شأن المحاكمة أن تكشف عدّة ملابسات.

حاولت أن ترشي حارسة سجن قالمة

الحبس لفرنسية بتهمة الرشوة

أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، مساء أول أمس، أمرا بإيداع المتهمة (م.ش) البالغة من العمر 52 سنة، وهي فرنسة من أصول جزائرية، رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمتها بتهمة الرشوة والمصادرة، وحسب مصادرنا فإن المتهمة التي كانت تملك رخصة اتصال لزيارة شقيقتها الموقوفة بمؤسسة إعادة التربية بقالمة، وبعد انقضاء الوقت القانوني المحدد للزيارة، أقدمت المتهمة على تسليم ورقة نقدية من فئة 50 أورو؛ أي ما يعادل حوالي 5000 دينار جزائري للعون المكلفة بحراسة السجينات، من أجل السماح لها بالبقاء لوقت أطول مع شقيقتها الموقوفة، وبعد اكتشاف أمرها من أجل الرشوة تم الاتصال بالسيد وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة من طرف مدير مؤسسة إعادة التربية، حيث تم توقيفها واقتيادها إلى مقر المصلحة الولائية للشرطة القضائية أين تم تكوين ملف قضائي ضدها وتقديمها أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة، والذي أمر بإيداعها الحبس المؤقت الى حين محاكمتها بتهمة

نوزاري يطلب مهلة أخرى للرد والإدارة ترفض الانتظار

المولودية تستنجد بالبرتغالي غوميز لتدريب الفريق

قال رئيس فرع كرة القدم في المولودية خالد عدنان أن إدارته تفاوض المدرب البرتغالي غوميز للإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفا للفرنسي براتشي الذي ابعد قبل أسبوعين.

وكانت إدارة العميد قد حددت ليلة أمس كآخر اجل لوضع حد للشغور الذي تعرفه العارضة الفنية للفريق، حيث تفاوضت مطولا مع المدرب الفرنسي نوزاري، الذي طلب مهلة أخرى للرد.

ورفض عمر قطرانجي رئيس الديركتوار الانتظار إلى غاية السبت المقبل،وهو موعد الذي حدده نوزاري لاتخاذ القرار النهائي بعد مفاضلة بين المنتخب الغيني وعميد أندية الجزائر.

■ ي.ب

الصحفي خالد محرز في ذمة الله

إنتقل إلى رحمة الله الصحفي السابق في وكالة الأنباء الجزائرية، خالد محرز، عن عمر يناهز الخمسين سنة، إثر مرض عضال. وقد ووري جثمان المرحوم التراب أمس الأربعاء بمقبرة مولاي عبد القادر بالمختارية بولاية عين الدفلى. شغل محرز في حياته الصحفية منصب مسؤول عن فرع الفدرالية الدولية للصحفيين بالجزائر، بالإضافة إلى كونه صحفيا سابقا في كل من صحيفتي "الوطن" و"لوماتان"، وكان آخر منصب شغله هو رئيس تحرير مجلة "ميدي إينرجي" المتخصصة في الطاقة. رحم الله الزميل خالد محرز وأسكنه فسيح جنانه وألهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله و إنا إليه راجعون

السفير الأمريكي من تلمسان

تسهيلات في منح التأشيرة للمتعاملين الجزائريين

كشف سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، السيد روبرت فورد، خلال لقائه بالمتعاملين الاقتصاديين ورجال الأعمال بقاعة المحاضرات الملحقة بالغرفة التجارية والصناعية التافنة، مساء أول أمس، أن المصالح القنصلية لبلاده ستخص رجال الأعمال الجزائريين بتسهيلات كبيرة، فيما يتعلق بطلبات التأشيرة الخاصة بدخول التراب الأمريكي، مؤكدا أن كل استفسار يرد عن طريق الأنترنيت سيرد عليه خلال 24 ساعة التي تليه، داعيا المتعاملين الجزائريين إلى تدعيم الاستثمار الأمريكي الجزائري خارج نطاق المحروقات والمواد البترولية، مؤكدا أن "بلاده متفائلة بمستقبل الاستثمار في الجزائر".

محاكمة عمي موسى في غليزان

كاتب ضبط وراء القضبان

أودع أول أمس، كاتب ضبط لدى محكمة عمي موسى الحبس المؤقت بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة وادي ارهيو بتهمة تحويل مبالغ مالية من الصندوق. القضية تم الكشف عنها، حسب مصدر موثوق، خلال الزيارة التفتيشية التي قامت بها النيابة العامة لمحكمة عمي موسى بحر الأسبوع الجاري، حيث تبيّن وجود نقص في الصندوق وعدم مطابقة المبالغ المالية مع عدد الوصلات، ما دفع بالجهات المعنية إلى فتح تحقيق لمعرفة وجهة هذه المبالغ.

■ ب. باقي

غـــــــلام الله يكشـــــــف ويحـــــــذر

حزب سياسي يستخدم كنائس الجزائر في النشاط السياسي

ص 03

غلام الله ■ صورة: جعفر سعادة

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

إختلاس 7 ملايير والاستيلاء على 130 مليون لمتقاعدين موتى

سيدة تاجرة وأستاذ في متوسطة على رأس شبكة لسرقة منح المتقاعدين

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ السبت 02 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 11 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1856 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الحصانة الدبلوماسية جنبتهم السجن لمدة سنة على الأقل

دبلوماسيون بريطانيون قاموا بسرقات في الجزائر

تقرير بريطاني : أعضاء الهيئـــة الدبلوماسية الجزائريـــة بالعاصمة لندن ارتكبـــوا 530 مخالفة

ص 03

في سابقـــــــة خطيـــــــرة

سرقة 100 سيارة وإتلاف وثائق 80 أخرى في محشـــــر للسيـــــــارات

ص 05

محاشر السيارات لم تعد آمنة في الجزائر ■ صورة: عادل سحري

دروس ساحة الشهداء !

محمد يعقوبي

رغم خطورة الوضع السياسي في لبنان وتوفر كل مؤشرات الانفلات والصدام، إلا أنه من الضروري الجزم بأن المشهد السياسي في لبنان هو أرقى ممارسة ديمقراطية في العالم العربي، لسبب واحد وبسيط هو أن الطبقة السياسية، معارضة وسلطة، هي لاعب أساسي في لبنان، بينما هي "عرائس ڤاراڤوز" في جل البلاد العربية. في لبنان يمكن للمعارضة أن تسقط الحكومة وهو ما حدث أكثر من مرة، أما في باقي البلاد العربية، فالحكومات هي التي تستطيع فبركة أحزاب "ونفخها" والإطاحة بأحزاب أخرى بزرع نزعة الانشقاقات ودعمها لصالح توازنات غير "ديمقراطية". في لبنان تعقد التحالفات على أساس سياسي وليس طائفي أو إيديولوجي أو مصلحي، كما هو حال التشكيلات السياسية في باقي البلاد العربية، فجزء مهم من المسيحيين يقف في قلب المعارضة وجزء هام منها أيضا يسند السلطة القائمة وكذلك حال المسلمين في لبنان، فشيعتهم وسنتهم متحالفون على أساس سياسي وليس طائفي وهذا ما من شأنه أن يعطي الكثير من المصداقية للحراك السياسي حتى وإن كانت المصالح والولاءات للخارج ثوابت سواء في لبنان أو في غيره..

أبرز مخاطر ثورة الشارع في لبنان أن نرى ونعيش نسخة مكررة عن اعتصامات "الفيس" بداية التسعينيات في ساحة الشهداء وساحة أول ماي، خاصة وأن الهدف واحد في المحطتين هو إسقاط النظام القائم، ولأمر ما تشابهت حتى الساحة التي تظاهر فيها الإنقاذيون وتلك التي يتواجد فيها أنصار المعارضة اللبنانية، وإذا عرف اللبنانيون كيف يتفادون المطبّات التي سقط فيها الإنقاذيون في ساحة الشهداء وانجرارهم خلف أبسط الاستفزازات التي تعرضوا لها، وإذا حافظ اللبنانيون المعارضون على أعصابهم واحتفظوا بالطابع السلمي لانتفاضتهم ولم يغرقوا في الخطاب "التثويري" الذي دفع الإنقاذيين ومعهم استئصاليو السلطة، إلى الإصطدام ثم الاقتتال.. أمكنهم الانتصار مرتين، إسقاط الحكومة والحفاظ على لبنان موحدا.. فهل تتفادى ساحة شهداء بيروت أخطاء ساحة شهداء الجزائر؟

عشية انطلاق تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

بعد المعهد العالي للموسيقى قبة المسرح الوطني تشتعل

ص 24

سكان واد عيسي وإسياخم أومدور يتمسكون بعودة الدرك الوطني

"الحالة ما تشكرش" في تيزي وزو بسبب قراصنة الليل والنهار

ص 04

بينما تم ضبط 3 إطارات يتعاطون الرشوة في العاصمة

4 مسؤولين بمديرية الأمن الولائي في وهران محل متابعة قضائية

ص 03

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
مرَاصِد
السبت 02 ديسمبر 2006م
الموافق لـ11 ذي القعدة 1427هـ
العدد 1856
Infos@ech.chorouk.com

20 ألف مجهول مصاب بالسيدا في الجزائر!

كشف خبراء من منظمة الصحة العالمية أن عدد حاملي فيروس السيدا بالجزائر قد يصل إلى 20 ألف شخص مجهول، وهذا ما يشكل خطرا حقيقيا على المجتمع، سيما بعد الإستفحال الفاضح لشتى الآفات الإجتماعية المدمرة وفي مقدمتها طبعا ممارسة الدعارة وتعاطي المخدرات بما فيها تلك التي تتم بواسطة الحقن على غرار الكوكايين والهيروين مثلا، وإذا أضفنا إلى هذا كله الجهل بخطورة الإصابة بالسيدا والكيفية التي قد ينتقل الفيروس بها، فإن درجة الخطورة تتضاعف بشكل يستدعي مزيدا من التوعية والتحسيس، سيما ضمن أوساط شريحة الشباب الذي قد يقع فريسة لهذا المرض اللعين.

أجور بخيلة لإنجاز مشروع القرن؟!

أصيب المهندسون والمعماريون وبسطاء العمال الذين نالوا رضا الشركة اليابانية المكلفة بإنجاز شطر الطريق السريع (شرق - غرب) الفاصل ما بين برج بوعريريج وتونس بالخيبة، من التحفيزات (المنعدمة) من اليابانيين والتي خيّبت آمالهم، إذ لا يتعدى أهم راتب رقم 40 ألف دج، ناهيك عن الجهد المبذول بمعدل 12 ساعة يوميا لمدة ستة أيام في الأسبوع، وهو ما جعل البعض يصف هذه الوضعية بالعبودية، بالرغم من أن اليابانيين يوفرون للمهندس كل شروط (العمل فقط) مثل النقال والميكرو المحمول والسيارة. الأشغال الكبرى ستنطلق في شهر فيفري القادم والقاعدة الحياتية لليابانيين ستكون في بلدة عين اسمارة بقسنطينة.. الزاحفون نحو اليابانيين ترحموا على الشركات الفرنسية والإيطالية والصينية.. وحتى الجزائرية.

برليسكوني يخسر انتخابات قسنطينة

خسر رجل الأعمال والسياسة الإيطالي الشهير برليسكوني أكبر صفقة في شمال إفريقيا لأجل إنجاز المدينة الجامعية ابن باديس بعلي منجلي بقسنطينة، وربحت الصفقة مؤسسة صينية في الوقت بدل الضائع بفضل ظرف مالي بدا أهم من عرض برليسكوني. المدينة الجامعية ستكون جاهزة بعد 28 شهرا وتكلف 586 مليارا وتوفر ما لا يقل عن 30 ألف سرير جامعي، إضافة إلى مرافق إجتماعية ورياضية وسكنات للأساتذة.. وكانت كل المؤشرات توحي أن الصفقة سائرة لصالح شركة برليسكوني إثر فتح الأظرفة منذ حوالي شهر.

الجزائر ستفوز بكأس العالم!

إذا كان فريق مولودية الجزائر قد لعب (شوطا واحدا) فقط، ضد النصر السعودي حسب ما أجبرتنا عليه قناتنا التي رفضت تقديم الشوط الثاني الذي شهد إقصاء المولودية.. إذا كان هذا هو الحال مع المولودية، فإنه كان أشد غرابة مع وفاق سطيف، إذ قدم التلفزيون في ثلاث مناسبات كاملة لقطات عن مقابلة الوفاق ضد إتحاد جدة واكتفى فقط بتقديم هدف الوفاق من الرائع بسعد بورحلي دون الأهداف السعودية الثلاثة.. وإذا واصل التلفزيون الجزائري على هذه السياسة الكروية الجديدة بحذف الأشواط وأهداف الخصوم، فإن الوفاق والبرج سيفوزان معا بكأس رابطة الأبطال وستفوز الجزائر بكأس أمم إفريقيا وكأس العالم.. وكأس!!

هل أفتى عباسي بقتل نحناح؟!

يُثير الكتاب المسلسل الذي تنشر حلقاته الشروق اليومي، لصاحبه يحي بوكليخة، القيادي المؤسس لحزب الجبهة الإسلامية المحل، يثير جدلا واسعا في أوساط القرّاء، وخاصة منهم العارفين والمعاصرين لتاريخ ومسار الحركة الإسلامية في الجزائر بكل أطيافها، وبولاية تلمسان خاصة، حيث ينحدر أصل الكاتب. ولعل أغرب ما جاء في إحدى الحلقات، هو سؤال ذلك الشاب للشيخ عباسي عن مصير شيخ وداعية يخالف منهج الفيس؟ فكان جواب عباسي إن مصيره قد يكون القتل من طرف الشباب المتعصّب، وكان يقصد المرحوم محفوظ نحناح، زعيم حماس أنذاك.

مجلس الأمة يفضح مير شتمة!

من غرائب الصراعات و"النفاق السياسي" المستشري في الطبقة السياسية، ما يحدث مع مير بلدية شتمة ببسكرة، ففي الوقت الذي راجت الأخبار أن هذا المنتخب "الأرنداوي" يقود مجموعة كبيرة من مناضلي الحزب ببسكرة التي أعلنت نيتها في الإلتحاق بالأفلان، لكن التصفيات التي جرت داخل حزب الرند ببسكرة لاختيار الفارس الذي ستدخل به انتخابات مجلس الأمة أفضت إلى اختيار "مير شتمة" كفارس للأرندي رغم أنه كان على وشك الذهاب إلى صفوف العزيم الأفلان.. فهل يمكن أن تحدث مثل هذه الأمور في غير الجزائر؟ لا أظن!

السفير التونسي ينصب عميدا للسفراء في الجزائر

أعلن الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الأربعاء الفارط عن تقليد صفة "عميد السفراء" لسفير تونس بالجزائر السيد محمد الفاضل، وذلك بعد أن كانت هذه الصفة من نصيب السفير السنغالي الذي غادر الجزائر بعد ما انتهت أو أنهى مهامه بها، ربما بعد المشاكل التي لاحقته بسبب القضية التي تورط فيها إبنه وكانت مادة دسمة في الصحافة.. وبعد توليه منصب "العميد"، قال السفير التونسي من بسكرة أنه سيعمل على إقناع المجتمع الدولي والدول الأجنبية بمراجعة مواقفها المسبقة من موضوع الأمن في الجزائر، واستدل محمد الفاضل بالرحلة التي نظمتها وزارة الشؤون الخارجية لفائدة سلك السفراء والتي حضرها 30 سفيرا وممثلين عن 4 منظمات دولية قادتهم إلى ولاية بسكرة، عميد السفراء الجديد الذي قضى لحد الآن 8 سنوات في الجزائر، قال أنه يتنقل بكل حرية في سيارة مصفحة ودون حراسة.

ما هي مشكلة خليدة مع الكتاب؟!

للمرة الثانية على التوالي لم يفهم المتتبعون للشأن الثقافي في بلادنا، سر غياب وزيرة الثقافة خليدة مسعودي عن افتتاح فعاليات الطبعة السادسة للمعرض الوطني للكتاب، رغم أنها المعنية رقم واحد بهذه التظاهرة الثقافية، الغريب في الأمر أن هذا الغياب أصبح محيرا لكونه الثاني من نوعه بعد الغياب الأكبر لوزيرة الثقافة الجزائرية عن أكبر تظاهرة ثقافية تعيشها البلاد كل عام، وهي تظاهرة المعرض الدولي للكتاب الذي اختتمت فعالياته قبل أيام فقط، حيث لم يظهر لها أي خبر لا في الافتتاح ولا في الاختتام ولا بينهما، والغريب أيضا هو أن الوزيرة خليدة مسعودي كانت قد صرحت بأن الكتاب ستكون له أهمية كبيرة خلال تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2007، كما أنها في فوروم التلفزيون الأخير جددت مرافعتها المستميتة عن مشروع 1000 مكتبة ومكتبة.. فما هو السر في هذا التناقض بين القول والفعل يا ترى؟!

كبت

بلال زواوي

المطلوب طبيب للإنسان وليس للأسنان؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

خطبة السيدا!؟

السيدا مرض معدي ينتقل من شخص لآخر بطرق متعددة، أهمها طريق الزنا، ويصيب فئة معينة من الناس، أما الرشوة فوباء خطير ينتقل من شخص لآخر ومن فئة لأخرى، فيصيب كل الناس، ترى أيهما أخطر؟

السيدا تدمر جسم الانسان المصاب، لأنه بدون مقاومة، والرشوة تدمر النسيج الاجتماعي والاقتصادي للبلد كله، لأن المال العام بدون رقابة، فأيهما أخطر؟

عندهم مرض فقدان المناعة، وعندنا مرض الفساد العام، لكن السيدا تفتك بالبعض أما الرشوة فتفتك بالمجتمع كله. فأيهما أخطر؟

الغرب قادر على تجنيد كل الإمكانات العلمية والتكنولوجية والمالية والإعلامية لمقاومة مرض السيدا، ونحن عاجزون عن تجنيد وتعبئة وسائلنا البدائية لمكافحة الرشوة، فمن يستحق مساعدة الآخر؟

وببساطة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا، انضمت وزارة الشؤون الدينية هذه السنة إلى هيئات المقاومة والوقاية والتحسيس، لأن عدد المصابين ارتفع بأكثر من مائة مصاب، ترى، كم وصل عدد الراشين والمرتشين؟! ومتى تخصص للرشوة خطبتها؟

بلخادم يرفع أسهم منظمة طلابية

لم يتمالك طلبة الاتحاد العام الطلابي الحر فرحتهم عندما رأوا رئيس الحكومة الأمين العام للأفلان يدخل عليهم قاعة المؤتمرات بجامعة هواري بومدين أول أمس، لمشاركتهم حفل افتتاح أشغال مؤتمرهم رفقة وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني ومستشار رئيس الجمهورية علي بوغازي، فانتفضوا انتفاضة واحدة اهتزت لها القاعة، ووصفوا منظمتهم بـ"شركة قادرة" وذلك بعدما أحسوا بالفخر وربما بالغرور أيضا، علما أن الاتحاد العام الطلابي الحر يعتبر من أكبر التنظيمات الطلابية في الجامعة الجزائرية.. وربما حضور رئيس الحكومة دليل على ذلك.

اتحاد الشبيبة ضد اللغة الفرنسية

مع أن لغة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية مازالت خشبية في عمومها، عندما يقوم بإصدار البيانات مستعملا مفردات السبعينيات أيام الثورة الزراعية ورابح درياسة مثل جمل (تسجل بكل اعتزاز.. وضد الأطماع الأجنبية) وغيرها من الجمل.. مع كل ذلك، إلا أن الجديد هو حذف الفرنسية نهائيا من شعارات وبيانات الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية الذي فضل استعمال الإنجليزية بدلا عن الفرنسية، إذ أصبح يختار *National union of algerian youth* **و** *National secretory* **وغيرها من الكلمات الإنجليزية.. يحدث هذا "بكل فخر واعتزاز" رغم "الأطماع الأجنبية" التي تحاول فرض لغة فولتير بالقوة في المدرسة الجزائرية.**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

غلام الله يكشف ويحذر

"حزب سياسي يستخدم كنائس الجزائر في النشاط السياسي"

غنية قمراوي

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف إنه دعا الكنيسة المسيحية بالجزائر بعدم السماح للجزائريين المسيحيين بإقامة اللقاءات السياسية في مقراتها، بعد ما تلقت مصالحه تقريرا مفاده أن أعضاء من حزب، لم يكشف عن اسمه، اعتادوا الالتقاء في الكنيسة من أجل العمل السياسي.

وقال الوزير يوم الخميس في منتدى القناة الثانية للإذاعة أنه لا يسمح بممارسة السياسة في الكنائس، لأن نفس المبدأ الذي يسري على المساجد يسري على الكنائس، وممارسة السياسة ممنوع سواء في المسجد أو الكنيسة، و"من أراد أن يبدأ حملته الانتخابية فليبدأها بعيدا عن الكنيسة".

وبخصوص تطبيق قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين، قال الوزير بأن الوزارة بصدد إعداد نصوص تنظيمية، فالقانون حسب الوزير لم يصمم لتحريم المسيحية على أهلها، إنما لينظمها، مؤكدا أن حرية المعتقد مكفولة في القانون إنما التبشير ممنوع، لأنه يرتب آثارا تأتي على الأجيال القادمة وتماسك الأمة.

من جهة أخرى نفى الوزير وصاية الوزارة على الزوايا، مؤكدا أنها جمعيات تابعة للمجتمع المدني "نساعدها على أداء دورها الديني"، مضيفا أن تنظيم لقاء الإخوان التيجانيين خلال الأسبوع الماضي بعين ماضي بالأغواط، "فسره كل واحد على هواه ولم يفسر من واقع معطيات جزائرية"، إذ "أردنا ان يجتمع الإخوان ويتذكروا الشيخ سيد أحمد التيجاني في مقر مولده"، فالهدف حسب الوزير "ان يلتقي الجميع لعهد مشترك والعمل على نشر الإسلام في جميع أنحاء العالم مثلما دعا إليه الشيخ، ولا نريد أن تغلق باقي الزوايا في مختلف البلدان".

ابو عبد الله غلام الله

ومثل ذلك تملك الوزارة برنامجا لإقامة ملتقى حول سيدي عقبة "الصحابي الجليل الذي وصّل الإسلام إلينا".

كما تحدث الوزير عن ملف الأوقاف، حيث اكتشفت الوزارة مؤخرا 30 ألف هكتار من الأوقاف هي الآن بحوزة هيأة مسح الأراضي كانت مملوكة للمعمرين، كما ذكر بأن الوزارة ستقترح إنشاء ديوان خاص بالأوقاف يتولى ترسيم الأوقاف غير المرسمة وتحسين أداء الموجودة.

كما سينشأ حي سكني بكامل مرافقه ببلدية بئر خادم بالعاصمة وهو ملك للأوقاف، كما اشترت الوزارة عدة عمارات من دواوين الترقية العقارية وهناك مشاريع أخرى لاستثمار أموال وأملاك الوقف.

الحصانة الدبلوماسية جنبتهم السجن لمدة سنة على الأقل

دبلوماسيون بريطانيون قاموا بسرقات في الجزائر

كمال منصاري

ارتكب العديد من الدبلوماسيين البريطانيين مخالفات في الكثير من الدول منها السرقة في محلات ومخازن بالجزائر العام الماضي كان من الممكن أن تدخلهم السجن على الأقل لمدة سنة لولا استعانتهم بالحصانة الدبلوماسية.

وأفادت وزارة الخارجية البريطانية في تقرير نشر الأربعاء الماضي أن 17 دبلوماسيا بريطانيا استعملوا سنة 2005 الحصانة للإفلات من عقاب العدالة بعد المخالفات التي ارتكبوها في الدول التي اعتمدوا للعمل فيها.

وذكر التقرير الذي قدمت وزيرة الخارجية مارغريت بلانكيت نسخة منه إلى مجلس العموم البريطاني أن من بين هؤلاء الدبلوماسيين من قاموا بسرقات في محلات والنشل في مخازن في الجزائر العام الماضي تم على اثرها إلقاء القبض عليهم من قبل مصالح الأمن قبل أن يخلى سبيلهم بعد تمسكهم بالحصانة الدبلوماسية.

ووصفت الصحافة البريطانية هؤلاء الدبلوماسيين بالطائشين، متسائلة عن سبب حاجتهم للجوء الى السرقة في محلات تجارية وهو التصرف الذي اعتبرته انحطاطا أخلاقيا.

وعلى غرار الجزائر قام دبلوماسيون بريطانيون، كما بينه التقرير الرسمي، بمخالفات مماثلة في كل من مصر، الكاميرون، كوت ديفوار، غانا، زامبيا، غينيا الاستوائية، في الوقت الذي قام فيه دبلوماسيون آخرون بارتكاب مخالفات أخطر من بينها الاعتداء والتسبب في جروح للضحايا وشرب الخمر علنا في دول إسلامية تحرم الكحول وكذا الإخلال بالآداب العامة.

وأضاف التقرير أن الشكاوى التي رفعت إلى السلطات البريطانية تضمنت أيضا حالتي اعتداء خلفت أضرارا جسدية للضحايا ووقعت واحدة في الأردن والثانية في السعودية والتي تم فيها اعتقال دبلوماسي بريطاني أيضا كان يقود سيارته وهو في حالة سكر، مشيرة إلى أن شكاوى من هذا القبيل رفعت ضد دبلوماسيين بريطانيين في مصر، لبنان، أنغولا، غانا، البيرو، روسيا.

وأشار التقرير كذلك إلى دبلوماسي اعتقل في جنوب إفريقيا بتهمة السرقة والاستيلاء على درجة نارية وقيادة سيارة دون تأمين، في حين اتهم دبلوماسي آخر بقيادة سيارة بصورة خطيرة في تركيا.

وبلغ عدد الدبلوماسيين البريطانيين في الخارج المصرح لهم استخدام الحصانة الدبلوماسية 23 ألف دبلوماسي. ويتضح على أساس التقرير ان هذه السرقات والمخالفات ارتكبت في دول توصف بالمتخلفة في حين لم يسجل التقرير أي مخالفة لأي دبلوماسي في الدول الغربية.

وبناء على اتفاقية فيينا لسنة 1961 يتمتع أعضاء الهيئات الدبلوماسية وذويهم وكذا العاملين بالسفارة بحق الحصانة ولا يمكن للدولة المضيفة متابعتهم قضائيا في حالة قيامهم بمخالفات أو جرائم.

ومن جهة أخرى تطرق التقرير للديون المستحقة على السفارات الأجنبية المعتمدة في العاصمة البريطانية لندن لاسيما فيما يخص تسديد الضرائب المحلية وكذا مخالفات عدم احترام قانون المرور من قبل السيارات التابعة للهيئات الدبلوماسية.

وعليه كشف التقرير أن سفارة الجزائر بلندن سجلت ديونا قدرها 60.000 جنيه استرليني مما جعلها على رأس قائمة الدول التي تراكمت ديونها فيما يخص هذا النوع من المخالفات. لم يحدد التقرير عدد المخالفات التي ارتكبها أعضاء الهيئة الدبلوماسية الجزائرية بالعاصمة البريطانية، لكن حسب جدول المخالفات فيقدر عددها بحوالي 530 مخالفة.

ولم يشر التقرير في الوقت ذاته إلى أن للسفارة الجزائرية ديونا متعلقة بتسديد الأعباء الخاصة بما يسمى باكتظاظ الطرقات التي تفرضها بلدية لندن على كل المؤسسات الرسمية والخاصة بما فيها التمثيليات الدبلوماسية. وتأتي سفارة الولايات المتحدة في الصف الأول للدول التي تراكمت ديونها بسبب عدم دفعها لمستحقات أعباء اكتظاظ الطرقات. وقد بلغت ديون السفارة الأمريكية أكثر من مليون جنيه أي ما يقارب ضعف الديون المستحقة من سفارة انغولا والتي بلغت 543.300 جنيه. أما فيما يخص مخالفات عدم احترام الأماكن المخصصة لتوقف السيارات فقد بين التقرير أن سفارة الإمارات المتحدة حصدت القسط الأكبر بديون قدرت بأكثر من 540.000 جنيه، أي ما يعادل 441 مخالفة في حين ديون الجزائر بشأن هذا النوع من المخالفات اعتبرها التقرير بسيطة مقارنة مع الدول الأخرى.

سكان حي النصر بباتنة نجوا من كارثة حقيقية

لصوص النحاس يتسببون في تسرب غازي خطير بباتنة!

حكيم عزي

عاش آلاف من سكان حي النصر الواقع وسط مدينة باتنة ليلة الأربعاء إلى الخميس اجواء رعب وذعر حقيقيين، اثر سماع صوت تسرب غازي كبير على بعد مئات الأمتار، وهرع السكان المجاورون للمعهد الجهوي للموسيقى من كل الشوارع لتحديد مصدر الصوت الذي انبعث في منتصف الليل وعشر دقائق وسط تخوف من حدوث "الأسوأ" نظرا لقوة الصوت، وحسب مصادر من سكان الحي فإن مجهولين حاولوا سرقة أنبوب الغاز من الحجم الصغير الذي كان يربط شبكة الغاز بالمعهد الجهوي ما أدى إلى اتلافه وتسرب الغاز بشدة من الأنبوب الذي انجزه مقاول وتركه متدليا خارج جدار المعهد باتجاه الشارع في اطار مشروع الانجاز الجديد الذي تم تسلمه منذ أيام، ما يطرح عدة تساؤلات حول طريقة مد شبكة الغاز بطريقة بدائية من طرف المقاول والمعهد الذي تسلم المشروع دون معالجة هذا الوضع الخطير، خاصة بعد ما تعرض أنبوب نحاسي آخر يقع في الجانب المقابل لبيت الشباب للسرقة منذ أسابيع، حسب عون من مؤسسة سونلغاز.

يقظة شبان الحي الساهرين بالمنطقة ووعيهم جنب آلاف النائمين "كارثة كبرى" بعد ما سارع هؤلاء إلى قطع الطريق أمام حركة مرور السيارات والمارة، خوفا من أن يتسبب عقب سيجارة أو شرارات أضواء السيارات واشتعال محركات المركبات في حرائق، ثم انفجارات مهولة، بعد ما امتدت رائحة الغاز على بعد عشرات الأمتار، وفور ابلاغ مصالح الحماية المدنية والمناوبة الليلية لمصالح الشرطة ومؤسسة سونلغاز، تم غلق الطريق من الجانبين وسارعت مصالح سونلغاز إلى قطع الغاز عن المعهد من "المقاطع" الرئيسية الممونة للحي، لكنها لم تفلح بعد عدة محاولات، بالنظر إلى أن هذه "المقاطع" – الفانات – الموجودة في الأرض أصبحت مهترئة لوقوعها في "برك" من المياه العفنة للصرف الصحي، لتلجأ بعد ذلك إلى "الحل العرفي" التقليدية بقطع الأنبوب من الأعلى وسده على مستوى الأرض بآلات حديدية، ثم ردمه تحت التراب لينتهي التسرب الذي وضع حيا بأكمله على شفير الهاوية، وسط استفهامات عديدة حول انجاز مواسير الغاز وراء حائط المعهد وليس داخله وتركه في العراء.

إختلاس 7 ملايير والاستيلاء على 130 مليون لمتقاعدين موتى

سيدة تاجرة وأستاذ في متوسطة على رأس شبكة لسرقة منح المتقاعدين

نائلة.ب

قامت سيدة تاجرة بالعاصمة وأستاذ في الطور المتوسط وإطار بمديرية البريد والمواصلات بالجلفة ومقاول، باختلاس أكثر من 7 ملايير سنتيم من المركز الوطني للصكوك البريدية باستعمال شيكات مزورة بطريقة احترافية جدا، وامتدت عملية الاختلاس للموتى من خلال سحب منح المتقاعدين المتوفين عن طريق الاحتيال، حيث حصدت هذه الشبكة خلال الفترة الممتدة بين سنة 2002 و2006 أكثر من 130 مليون سنتيم تعادل معاشات ستة متقاعدين متوفين فقط، مما يطرح تساؤلات حول ميكانيزمات الرقابة على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد، حيث يتطلب إيداع شهادة الحياة كل سنة لصرف هذه المنحة.

وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الواد مساء أول أمس بإيداع المتورطين الأربعة الحبس ومتابعتهم بتهم التزوير واستعمال المزور واختلاس أموال عمومية والنصب، وتعود تفاصيل هذه القضية إلى شهر أوت الماضي عندما تقدّم ممثل المركز الوطني للصكوك البريدية لدى مصالح الدرك برفع شكوى ضد مجهول بتهمة التزوير مرفوقا بشيكين من الورق الحقيقي باسم المدعو(ح. م) بمبلغ يتراوح بين 500 و460 مليون سنتيم، وكان التوقيع مشابها جدا لتوقيع أمين الخزينة وكذلك الختم، لكن ما أثار شكوك الموظف عدم مطابقة الرمز الخاص بالمنطقة، لتتحرّك فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الجزائر للقيام بتحريات في الشكوى، خاصة بعد إيفادها بـ 15 شيكا مزورا، إجماليا ما يعادل قيمة 7 ملايير سنتيم تخص 15 بلدية على المستوى الوطني أبرزها بوهارون بتيبازة، حاسي مسعود، أولاد موسى ببومرداس، بجاية، تلمسان، البيض والجلفة، وتوصلت التحقيقات إلى أن الملفات القاعدية مزورة وغير مؤسسة وأن الشيكات تتعلق بشركات خاصة ذات صلاحيات محدودة تتضمن سجلات تجارية ووثائق هوية وشهادات إقامة مزورة، مما شكّل صعوبة أمام المحقّقين الذين قاموا باستغلال جميع المعلومات أثناء استجواب الموظفين، وتمكّنوا من تحديد أوصاف سيدة متورطة كانت مفتاح التحقيق، حيث تم ترصد تحرّكاتها لمدة 3 أشهر. وبعد تسرّب معلومات حول تحركات المحققين، تنقلت هذه السيدة التي تعمل تاجرة بالعاصمة للإقامة بولاية الشلف، كما رحل شريكها الأول من مدينة فوكة، حيث كان يقيم، إلى ولاية ورقلة، ليتم توقيفها متلبسة باستخراج وثائق في العاصمة. وكشفت أثناء التحقيق عن شركائها أحدهم إطار بمديرية البريد والمواصلات بولاية الجلفة لديه 18 خبرة مهنية كان في عطلة استيداع وهو المتهم الرئيسي عثر لديه عند توقيفه على شيك مزور وأستاذ في التعليم المتوسط بولاية الجلفة إضافة إلى مقاول إستهدفوا المركز الوطني للصكوك البريدية بالعاصمة لسحب سيولة مضمونة، خاصة وأن صاحبة الرصيد تكون البلديات أو الولايات، لكن أخطر ما قام به الموظف بمديرية البريد والاتصالات هو امتداد جريمته من تزوير الشيكات إلى سرقة منح المتقاعدين المتوفين، حيث كان يسحب المنح التي يصرفها الصندوق الوطني للتقاعد لصالح هذه الفئة، لكنه كان يركّز على علاقاته ببعض الموظفين لصرف المبلغ دون حضور المعني، خاصة وأنه يعرف سكان الجلفة واستغل جهل بعضهم بحقوقهم وحقوق ذويهم بعد الوفاة. وتوصلت التحقيقات الأولية إلى أن الموظف سحب منح 6 متقاعدين موتى وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2002 و2006 ما يعادل مبلغ 130 مليون سنتيم، لكن لا يستبعد أن تتجاوز الأموال المختلسة هذه القيمة، حيث أن هذه القضية برأي مراقبين تثير تساؤلات حول دور إدارة الصندوق الوطني للتقاعد في ممارسة الرقابة ومتابعة صرف المعاشات.

بينما تم ضبط 3 إطارات يتعاطون الرشوة في العاصمة

4 مسؤولين بمديرية الأمن الولائي في وهران محل متابعة قضائية

كشف أول أمس المفتش العام بالمديرية العامة للأمن الوطني خلال إشرافه على تنصيب المدير الجديد لأمن ولاية وهران عن وجود أربعة اطارات سامية بهذه الأخيرة محل متابعة قضائية بتهم تتعلق بالفساد وسوء التسيير، بينهم نائب مدير الأمن السابق والذي تم وضعه منذ حوالي أسبوع تحت الرقابة القضائية بعد ما وجه له قاضي التحقيق تهمة التزوير في محررات رسمية في عمليات حجز قامت بها مصالح الأمن منذ سنوات قبل أن يتم تسليمها مع اسقاط بعض الأسماء المتورطة في هذه العمليات.

وقد كان واضحا أن مبعوث علي تونسي إلى عاصمة غرب البلاد امتنع عن الخوض كثيرا في تفاصيل ملف ما يصفه البعض التطهير الشامل الذي تم الشروع فيه بمديرية الأمن الولائي، غير أنه اكتفى ببعث رسائل مهمة مفادها عدم التسامح مع أي مسؤول أمني أو إطار يثبت تورطه في الفساد، أما عن باقي المسؤولين المتابعين قضائيا، فقد أشارت مصادر عليمة لـ"الشروق" أن جميع ملفاتهم قد تم وضعها تحت تصرف المفتشية الجهوية للشرطة والتي تسلمها رسميا أول أمس العميد أول زواوي هواري بعد ما شغل لمدة 6 أشهر منصب رئيس الأمن الولائي بوهران، ليخلفه في هذا المنصب العميد أول حاج سعيد أرزقي الذي كان يشغل منصب رئيس الفرقة الأولى لشرطة الحدود بميناء الجزائر.

قادة .ب

سكان واد عيسي وإسياخم أومدور يتمسكون بعودة الدرك الوطني

"الحالة ما تشكرش" في تيزي وزو بسبب قراصنة الليل والنهار

"الحالة ما تشكرش".."ما كانش الحكومة".. بهذه العبارات استقبلنا سكان دشرتي واد عيسي وإسياخم أومدور اللتين تبعدان عن عاصمة ولاية تيزي وزو ببضعة كيلومترات لا تتجاوز الثمانية، فقد تحول الطريق الوطني رقم 12 إلى منطقة عبور خطيرة جدا بسبب انتشار لصوص الليل والنهار، ومن المواطنين الضحايا من فقد سيارته ومنهم من فقد أمواله وهناك أيضا من فقدت شعر رأسها حيث انتقم اللصوص من زوجها من خلال تحليق رأس الزوجة المسكينة "بولا زيرو"..

مبعوث "الشروق" إلى تيزي وزو: رمضان بلعمري

لابد من الاعتراف منذ البداية أن الخوف تملكنا ونحن ندخل مدينة تيزي وزو عقب شيوع أخبار عن اعتقال بلعيد عبريكا "زعيم العروش سابقا" بسبب منع مقاول من بناء أرضية لنصب مقر لفرقة الدرك الوطني وتبعها احتجاج لأنصار عبريكا حتى تم إطلاق سراحه، وكانت الصورة المتوقعة لدينا هي أن نجد جوا مشحونا في عاصمة الولاية وحالة تأهب للفوضى في الشارع الرئيسي بالمدينة كالعادة، لأن الأمر يتعلق في النهاية بعودة جهاز الدرك إلى منطقة القبائل، وهو ما يمكن أن يحدث حساسية لدى السكان.

وعندما دخلنا عاصمة الولاية في الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي لم نلحظ أي مظهر من مظاهر الاستعداد لـ "الفوضى" عدا سريان أخبار بصوت خافت حول وصول تعزيزات أمنية للولاية خوفا من حدوث طارئ .. وبعد جولة في المدينة كان لزاما علينا التوجه نحو دشرة إسياخم أومدور التي منع بها العروش نصب مقر للدرك، وقبل الانطلاق أيضا تلقينا تحذيرات من الانتقال إلى المكان، ليس بسبب عدوانية العروش هذه المرة وإنما بسبب اللصوصية التي جعلت الناس تخاف من استعمال الطريق الوطني رقم 12 الذي يمر بين دشرة واد عيسي ودشرة إسياخم أومدور، وهذا يعطي لك صورة على أن المقر المزمع تخصيصه لفرقة الدرك الوطني تم اختياره بعناية فوق ربوة تطل على مفترق الطرق المؤدي إلى كل من عين الحمام (ميشلي) ولاربعا ناث إيراثن وعزازقة وبجاية وأزفون وتقزيرت وواسيف وأيضا بني يني.

و لا أخفي عليكم أننا تهنا في المكان، لأننا كنا نتصور أن نجد قرية كبيرة أو تجمعا سكانيا كبيرا لكن تفاجأنا بأننا دخلنا واد عيسي وخرجنا منها ولم نجد القرية؛ لأن المنازل كانت متباعدة عن بعضها البعض، ولم يدلنا على ذلك سوى مجموعة من الشباب كانوا مجتمعين بالقرب من مقهى، تحدثوا إلينا بكل عفوية عن جماعات الأشرار واللصوص التي عوضت "الحكومة" على حد تعبيرهم، وأصبحوا هم السادة في قرى واد عيسي وعدني وإسياخم أومدور وإرجن القريبة من عاصمة الولاية تيزي وزو.

يقول أحد المراهقين مخاطبا إيانا "نحن نقف الآن في قلب (محور الشر) الذي يربط بين واد عيسي من جهة جامعة مولود معمري وبين مستشفى الأمراض العقلية فرنان الحنفي، وفي هذا المكان يستحيل عليك أن تمشي في النهار راجلا أو تمشي في الليل بسيارتك"، وغير بعيد عن المقهى يوجد المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بواد عيسي، قصدناه لنسمع عن قصص الخطف والاعتداءات في وضح النهار التي تعرض لها عمال وتلاميذ هذا المركز، فاستقبلنا الموظف "س. ع" الذي طلب منا في البداية التعريف بأنفسنا وكان له ذلك طبعا، وبعدها بدأ في سرد يوميات عمال وتلاميذ المعهد وحتى سكان المنطقة مع "قراصنة" واد عيسي الذين يسكنون في الواد، وهؤلاء يطلق عليهم لفظ "العربان" ويقصد بهم مجموع الغرباء الذين استوطنوا الواد الواقع تحت سد تاقصبت والذين قدموا من ولايات مختلفة.. الأمر الذي نتج عنه بالضرورة بيوت قصديرية وانحراف ودعارة ولصوصية وكل شيء سلبي، حيث نسج هؤلاء علاقات مع بعض أبناء المنطقة "المغرر بهم" في ظل انتشار البطالة والفقر.

دشرة إسياخم أومدور: "مرحبا بالقوات الخاصة وليس الدرك فقط"

ويقول محدثنا إن "اللصوص الصغار ينشطون نهارا على محور مفترق الطرق– واد عيسي أما القراصنة فينشطون ليلا بعد الساعة الخامسة مساء باستعمال السلاح الناري لسرقة السيارات والشاحنات والأموال وحتى البيوت"، وهو حال "جار محدثنا الذي تعرض للضرب وتعرضت زوجته لحلق شعرها نهائيا بسبب إصرار زوجها على عدم تسليم سيارته من نوع 406. وفي النهاية أخذوا السيارة والمال والذهب، قبل أن يسترجعها صاحبنا بعد تفكيك الشبكة من طرف مصالح أمن ولاية تيزي وزو".

خرجنا من واد عيسي خائفين نترقب، واتجهنا صوب دشرة إسياخم أومدور التي كنا نعتقد أن أهلها هم من ساند العروش في منع بناء مقر للدرك الوطني، لكن الحقيقة كانت معاكسة تماما، فقد تجمّع حولنا سكان القرية وطلبوا منا تبليغ الخطاب الذي لم يتضمنه البيان الصادر عن تنسيقية ما بين بلديات ودوائر تيزي وزو بشأن حقيقة ما جرى حول مقر الدرك. وفي هذا السياق، قال لنا ممثل لجنة الدشرة "الحكومة حقارة لكن العروش ما نحبوهمش.. واحنا نحوسو على لامان برك"، أما الشاب "م. مراد" فقد كان أكثر اندفاعية عندما كشف أن "شباب القرية رفضوا الاستجابة لتحريض عبريكا على المقاول المكلف ببناء مقر للدرك وطالبوا من عبريكا وجماعته التي جاءت من تيزي راشد والقرى الأخرى بالرحيل من إسياخم أومدور"، قبل أن يضيف شاب آخر "نحن هنا ينقصنا الكثير من الأمن والمرافق العمومية، فهل تعلم أن الكهرباء مثلا تنقطع دائما عنا رغم أن قريتنا لا تبعد عن عاصمة الولاية سوى بخمسة كيلومترات..". لكن أحد سكان القرية وهو يعمل سائقا للمسافات الطويلة فقد ذهب أبعد من قومه عندما قال بالحرف الواحد "أنا أعرف معنى العمل ليلا.. هاذو السراقين عاراونا.. لا زمو يجيبو لي بارا (القوات الخاصة) تاع بسكرة ماشي الدرك برك"، لكن الأمر الذي فاجأنا حقيقة ويحتاج من سلطات ولايات تيزي وزو فعلا التأكد منه هو ما أشار إليه أحد سكان قرية إسياخم أومدور بشأن "وجود علاقة ما بين مافيا الرمال التي تنشط على محور واد عيسي وواد سيباو وبين نشطاء في حركة العروش من المنطقة ينشطون في تجارة بيع الرمال إلى جانب نشاطهم في العروش !!".

بلعيد عبريكا لـ "الشروق":

"منعنا بناء مركز الدرك ونتحمل المسؤولية"

لم يكتف بلعيد عبريكا الناطق الرسمي باسم العروش المحاورة برفض عودة الدرك الوطني إلى منطقة القبائل، بل اقترح ترحيله إلى النقاط الحدودية للبلاد.

حوار: رمضان . ب

تصوير: بلال زواوي

الشروق: ما هي قصة اعتقالك يوم الأربعاء الماضي؟

● **بلعيد عبريكا:** على الساعة العاشرة من صباح الأربعاء جاءني 50 عنصرا من الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية وطلبوا مني الانتقال معهم إلى مركز الشرطة وهناك قيل لي إن رئيس دائرة تيزي وزو ورئيس البلدية رفعا ضدي شكوى بتهمة تخريب ممتلكات عمومية ومنع عملية بناء مقر للدرك. وطبعا رفضت الإجابة على أسئلة الشرطة، فأبقوني في الحجز لمدة 8 ساعات ثم أحالوني على وكيل الجمهورية بمحكمة تيزي وزو، ثم أطلق سراحي مؤقتا على الساعة السادسة مساء ولا أعرف الآن كيف ستنتهي الأمور.

الشروق: هل أنت من أمر نشطاء العروش بتخريب الأرضية المخصصة لبناء مقر للدرك؟

● أنا أتحمل ما حدث باسم حركة العروش في واد عيسي وأنا أطالب برحيل الدرك ومحاكمة "القتلة".

الشروق: لكن في حدود علمنا، فإن المواطنين هم من طالبوا بعودة الدرك بسبب انتشار اللصوصية والإجرام؟

● لا تتكلم باسمهم.. المواطنون لم يطلبوا ذلك، الذين طلبوا هم عملاء النظام ممن يعملون مع الدرك.. إنها المافيا، وأزيدك شيئا، فأقول إن المواطنين طلبوا الأمن وليس الدرك.

الشروق: ومن يضمن الأمن إن لم يكن الدرك والشرطة ومختلف الأسلاك الأخرى؟

● أنا أقصد الشرطة والحرس البلدي والشرطة القضائية والشرطة الجوارية، لكن ليس الدرك.

الشروق: لكن منطقة القبائل كبيرة وولاية تيزي وزو مترامية الأطراف، مما سهل ولوج عناصر إرهابية إلى المنطقة من الجماعة السلفية للدعوة والقتال، فمن يقف في وجههم؟

● نحن في مدينة حضرية ولسنا بحاجة إلى قوات الدرك، فليذهبوا بهم إلى أي مكان آخر.

الشروق: هناك من يقول إن عبريكا استغل مناسبة عودة الدرك لمعاودة الظهور وخطف الأضواء من جديد بعدما أفل نجمه، فما رأيك؟

● أنا لم أستغل الظرف، بل كنت في بيتي والشرطة هي التي أتت إلي وقامت باعتقالي.

الشروق: معلوماتنا تقول إن الشرطة اعتقلتك، لأنك أمرت نشطاء العروش بمنع المقاول المكلف ببناء الأرضية وتخريب ما تم إنجازه، أليس كذلك؟

● حركة العروش هي التي أمرت وأنا أتحمل ذلك، وموقفنا قديم من مسألة رحيل الدرك عن المنطقة.

الشروق: هل أنتم متمسكون بمطلبكم هذا وهل تتحملون مسؤولية ما يمكن أن يحدث مستقبلا؟

● نحن سنواصل حركتنا وعلى الدولة تحمل مسؤولياتها في حال حدوث فوضى ونحن نحذر من تدهور الأوضاع، فعلى الدولة إذن أن تكثر من عناصر الشرطة القضائية، وبالنسبة لنا، فإن حضور الدرك في المنطقة هو عنصر لاستقرار وهناك هدف معين من وراء هذا القرار، ثم إن تيزي وزو من أكثر المدن أمنا، فهي أأمن من العاصمة ووهران وعنابة وقسنطينة !!

الشروق: هل هناك علاقة بين ما تقومون به وبين رحيل رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى، باعتباره هو من وقّع معكم على الاتفاق ؟

● لا تتحدث بمنطق عنصري، أكتب هذه، الذي أتى بعد أويحيى يمثل الدولة الجزائرية وعليه تحمل ما تم التوقيع عليه باسم الدولة، وبلخادم جاءنا هنا والتقينا به، لكنه لم يقم بعد بما وعدنا به.

تنسيقية العروش تتهم المنتخبين المحليين

مزاعم عن محاولة اغتيال عبريكا بواضية

صونية . ق / رمضان . ب

زعم بيان صادر عن تنسيقية عروش بلديات ما بين بلديات ودوائر ولاية تيزي وزو أن الناطق الرسمي للعروش المحاورة بلعيد عبريكا قد تعرض لمحاولة اغتيال بواضية نجا منها بأعجوبة، عندما كان ينشط لقاء مع ضحايا الربيع الأسود، ساعات قليلة بعد حادثة منع بناء مقر جديد للدرك الوطني بواد عيسي.

وحسب بيان التنسيقية الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن الأمور كانت عادية في القاعة التي جرى فيها اللقاء قبل أن تدخل مجموعة من الشباب وهم يحملون خناجر وأسلحة نارية، ثم انقضوا على عبريكا وجماعته من العروش، الأمر الذي أسفر عن جرح عبريكا بجروح على مستوى الوجه.

وقد اتهم بيان تنسيقية العروش ما أسماه بـ "المافيا المحلية "، في إشارة إلى المنتخبين المحليين، بمحاولة "اغتيال " بلعيد عبريكا، وذلك بالتعاون مع أصحاب الملاهي الليلية في واضية، خاصة صاحب ملهى "أمشراس الحرية " وملهى "31 "، بحسب ما جاء في البيان.

وتأتي "قصة الاغتيال " التي تم الكشف عنها في وقت هيأت السلطات العمومية كل الظروف لإعادة انتشار قوات الدرك الوطني في منطقة القبائل التي سطا عليها اللصوص وقطاع الطرق على مدى السنوات الخمس التي تراجع فيها أداء هذا الجهاز الأمني، وتأتي قصة الاغتيال لتشير بطريقة غير مباشرة إلى حجم الرفض الذي تلقاه جماعة العروش في منطقة القبائل.

تجدر الإشارة إلى أن الموقوفين الثلاثة وهم عبريكا ومندوبي كل من مقلع وتيزي راشد، قد تم إطلاق سراحهم، في انتظار استكمال التحقيق القضائي في حقهم، في الوقت الذي أفادت معلومات حصلت عليها "الشروق اليومي" أن رئيسة دائرة تيزي وزو رفضت مواجهة مندوبي العروش أمام وكيل الجمهورية، باعتبارها صاحبة الشكوى ولم ترد توضيحات عن سبب رفضها مواجهة هؤلاء.

بعد تهديدات الجماعة السلفية

إجراءات عسكرية جوية وبرية لتأمين رالي 2007

أكد إتيان لافين، المدير المشرف على رالي لشبونة–داكار، 2007، وجود "ممّر مؤمن" على مستوى معبر من الأراضي الموريتانية، وكذا بشمال مالي، وذلك كردّ مباشر على تهديدات التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، الذي كان قد توعد بضرب هذا السباق الدولي.

مدير رالي لشبونة– داكار، أبرز من جهة أخرى، أن المسار الرسمي لم يتغير إلى غاية اليوم، لكنه أكد بأن إجراءات عسكرية على مستوى الجو والبر تم اتخاذها كتدابير إحتياطية ووقائية لتأمين السير العادي لرالي 2007 من المخاطر المحتملة لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وأشار إتيان لافين، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، إلى أنه لا توجد حاليا "مخاطر فعلية" تهدّد الرالي.

المسؤول الأول عن الرالي العالمي السنوي أكد أنه أنهى لقاء رسميا دام تسع ساعات مع كبار المسؤولين العسكريين في مالي وكذا بالسفارة الفرنسية في باماكو، حيث بتلقينا كلّ الضمانات الأمنية الميدانية" لتأمين محور نيما بموريتانيا وتومبوكتو المالية. وجاءت تطمينات و"ضمانات" مدير رالي باريس– داكار، بعدما كان الأمن الفرنسي، قد حذر السلطات الفرنسية من تهديدات تنظيم "الجماعة السلفية" بضرب الرالي، بما يستدعي تحويل مساره عن موريتانيا ومالي.

ويُذكر أن المشاركين في هذا السباق الدولي ينتمون لنحو 42 جنسية من مختلف دول العالم، وينتظر أن يعبر الرالي محور نيما–تومبكتو، يومي 16 و17 جانفي القادم، وسينطلق السباق رسميا يوم 6 جانفي إنطلاقا من لشبونة لينتهي في 21 من نفس الشهر بالعاصمة السينغالية داكار، علما أنه سيمرّ على مستوى 6 دول، هي البرتغال وإسبانيا والمغرب وموريتانيا ومالي والسنيغال.

■ **ج . لعلامي**

متفرقات

18 عائلة تقتحم الفرع البلدي «تمريجت» للأسبوع الثاني

للأسبوع الثاني على التوالي، يتواصل اقتحام 18 عائلة من قرية «اعمارن» للفرع البلدي «لتمريجت»، وهو ما خلق تعطيلا كبيرا لمصالح سكان البلدية.

يعود سبب اقتحام هذه العائلات للفرع البلدي إلى إقصاء هذه الأخيرة من الاستفادة من الإعانات المالية الخاصة بمنكوبي زلزال مارس 2006 الذي ضرب منطقة «لعلام» والمقدّرة بـ 50 مليون سنتيم، على اعتبار أن هذه الأخيرة ليست من السكان الأصليين لمنطقة «لعلام»، بل تم ترحيلها منذ 1997 بسبب الوضع الأمني من قرية «اعمارن» إلى منطقة لعلام أين سكنت عددا من البيوت القصديرية القديمة التي تضرّرت بفعل الزلزال، وهو ما جعلهم يعتبرون أنفسهم من منكوبي الزلزال ويجب تعويضهم على قدر من المساواة مع سكان منطقة «لعلام»، مؤكّدين في ذات الوقت عدم إخلائهم لمقر الفرع البلدي ما لم تستجب السلطات المحلية والولائية لمطالبهم المتمثلة في إدماجهم ضمن ضحايا زلزال مارس المنصرم.

◆ ن. أوهاب

القادرية
المدير السابق للوكالة العقارية ومحاسبه رهن الحبس الاحتياطي

أودع نهاية الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكمة الأخضرية المدير السابق للوكالة العقارية لدائرة القادرية المدعو (و. ش) 50 سنة وكذا المحاسب السابق (م.س) 46 سنة بنفس الوكالة، الحبس الاحتياطي في قضية تتعلّق بتديد الأموال وسوء التسيير. وحسب خلية الإعلام للأمن الولائي، فإن تحقيقات معمّقة سابقة قامت بها مصالح الشرطة القضائية لإقليم القاديرية، كما تم توقيف 05 مقاولين قُدّموا كذلك لوكيل الجمهورية وهم (ب. ن) 48 سنة (م. ع م) 36 سنة (س. ج) 53 سنة، (ح. ب 35 سنة)، (أ. أ) 32 سنة، حيث وُضعوا تحت الرقابة القضائية. وحسب ذات المصدر، فإن مصالح الشرطة القضائية شرعت منذ شهور في تحقيقات متفرعة تخص محاربة الفساد ولا تزال القائمة طويلة، حيث من المنتظر أن تمس عدة قطاعات.

◆ معاذ

عزازقة
معوّقون مزيّفون يحتالون على السكان

قامت مؤخرا جماعة من الأفراد بعملية احتيال على العديد من التجار والأشخاص على مستوى بلدية عزازقة ولاية تيزي وزو، وهذا بتزوير بعض الوثائق الإدارية لجمعية "اندماج المعوّقين" الواقع مقرها بالبلدية، لاستعمالها في طلب الدعم المالي للجمعية. وعند تلقيها الخبر، قامت الجمعية بتحرّي الأمر وتمكّنت من التعرّف على أفراد الجماعة التي احتالت - حسب البيان الذي أصدرته- على العديد من التجّار والأفراد باسمها، وعليه أودعت الجمعية شكوى ضدهم.

وللإشارة، فإن العملية ليست الأولى من نوعها على مستوى بلدية عزازقة، فقد قامت جماعة مماثلة في شهر رمضان المنصرم بنفس العمل، ولكن باسم الهلال الأحمر الجزائري، مما جعل مواطني البلدية ينفرون من تقديم المساعدات التي تؤول في مثل هذه الأحيان إلى جيوب بعض المحتالين الذين يستغلّون كل الفرص للاحتيال على المجتمع المدني.

◆ حسان. ز

وفاة مفتش مقاطعة إيليزي للتعليم الابتدائي

أدى حادث مرور خطير وقع نهاية الأسبوع على الطريق الرابط وسط مدينة إيليزي بحي الشافعي إلى وفاة مفتش التعليم الابتدائي بمقاطعة إيليزي "فرحي محمد" عن عمر يناهز 59 سنة بعد أن دهسته سيارة وهو عائد من عمله التفتيشي للمدارس الابتدائية وكان رفقة مدير مدرسة الخنساء الذي نجا، ويعود الحادث إلى فقدان السائق السيطرة على مركبته.

■ حامد ايسلان

بسبب غياب الدراسة التقنية للأرضية ومكتب دراسات للمتابعة

الإستعانة بالأجانب لإنقاذ مركز الردم بسيدي راشد

رغم انطلاق مشروع مركز الردم التقني لبلدية سيدي راشد بولاية تيبازة الذي جاء لحل أزمة رمي النفايات المنزلية بكل من بلديات تيبازة وسيدي راشد، قرّرت مديرية البيئة للولاية توقيف العملية لغياب الدراسات التقنية الخاصة بالأرضية، إضافة إلى غياب مكتب دراسات مختص لمراقبة العمل الذي وصل في حصة إنجاز المربعات أو الحفر التي تردم بها النفايات إلى نسبة 90٪.

فاطمة رحماني

وحسب مصدر من مديرية البيئة، دراسة التربة شرط تقني أساسي في إنجاز هذا النوع من المزابل أو (مراكز الردم التقني)، لعلاقته بالمياه الجوفية المتواجدة أو أية نوعية للتربة كالطين وغيرها، وهو ما دفع بالمدير الحالي إلى توقيف الأشغال وطلب خبرة معاينة، وقد وافقت وزارة البيئة على الأمر وهذا لمطابقة نوعية الأشغال والصفقة للمعايير الدولية، بالإضافة إلى حماية المياه الجوفية إن وُجدت.

للإشارة، أسندت دراسة الخبرة إلى مكتب دراسات عمومي هو «الوطنية للمياه والبيئة (NEE)»، وقد استلمت وزارة البيئة الشهر المنصرم نتائج الخبرة، وكلّفت خبراء فرنسيين ومحليين للنظر والمصادقة.

ويأتي هذا الإجراء -حسب ممثلي مديرية البيئة لتيبازة- لتصحيح الأخطاء السابقة ولإبعاد المشروع عن تكريس خطأ مركز الردم لأولاد فايت بالعاصمة الذي تسبّب في تلويث المياه الجوفية لتواجد أخطاء تقنية في طريقة إنجاز المربعات أو الحُفر الذي تستقبل يوميا أطنانا من النفايات. ولغاية فصل وزارة البيئة في الجانب التقني، تسجّل مديرية البيئة مشاكل جمة في الجوانب الأخرى للمشروع الذي خُصصت له الدولة 35 مليار سنتيم على مساحة 14 هكتارا، حيث يأتي الخلاف مع البلدية المسيّرة للمزبلة الحالية ليضيف للمشكل بعدا آخر. كما أن الخلاف الإداري حول الأرضية (14 هكتارا) الذي يستغل جزءا منه أحد المستثمرين في استخراج مادة التيف، ساهم هو الآخر في عرقلة المشروع من ناحية استكمال إنجاز السياج الذي لم يكن مطابقا للمقاييس، مما جعل مدير البيئة بالنيابة الحالي يفسخ العقد بعد عدة إعذارات للمؤسسة المنجزة التي لم تراع بنود العقد ولا آجال الإنجاز، وهو نفس المصير الذي عرفته عملية إنجاز العمارة التقنية التي كان من المفروض أن تقوم بها نفس المؤسسة.

للإشارة، كان من المقرر أن يُستلم مركز الردم التقني لسيدي راشد مع نهاية السداسي الثاني لسنة 2006، ولكن غياب الدراسة التقنية للأرضية وغياب مكتب دراسات مختص وتماطل المؤسسات المختارة كلها كانت كافية لسقوط المشروع في منتصف الطريق. تجدر الإشارة إلى أن مزبلة سيدي راشد اليوم ورغم التسييج وحُفر الردم وتعبيد 500 متر طولي لا تزال تستقبل أطنانا من النفايات المختلفة وبشكل فوضوي وبتسيير من البلدية.

مست بنايات في طور الإنجاز فقط

هدم 55 بناية بالمستثمرات الفلاحية بالدويرة وخرايسية

سليمة حمادي

أقدمت السلطات المحلية أول أمس على هدم ما يقارب 55 بناية غير شرعية كائنة بالمستثمرات الفلاحية رقم 21 و24 المتواجدة ببلديتي الدويرة وخرايسية حسب ما أكده المكلف بالإعلام على مستوى مصالح الدرك الوطني.

العملية تمت بحضور الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لدرارية، ومسؤولي السلطات المحلية وأعوان من كتيبة الدرك التابعة للدويرة إلى جانب فصيلة مجموعة التدخل لزرالدة، وفرق محاربة الشغب التي فرضت حصارا منذ الساعات الأولى من صبيحة يوم الخميس.

ففي بلدية الدويرة أغلق الطريق الوطني، مما تسبب في شل حركة المرور قرابة الساعتين حيث تم ردم 24 بناية في طور الإنجاز.

وبخرايسية شملت عملية الهدم حوالي 36 بناية أخرى لم تتعد نسبة إنجازها 10 بالمائة. واعتبر بعض المواطنين عملية الهدم بغير العادلة "الهدف منها إثارة الرأي العام"، واستندوا في رأيهم إلى سياسة الكيل بمكيالين المنتهجة أثناء عملية الهدم، حيث شمل الإجراء بنايات دون غيرها. وأفادت مصادر أخرى للشروق اليومي أن عملية الهدم لم تشمل كل البنايات، بل مست بعض الأكواخ فقط وأعمدة بعض البنايات بمنطقة المقام بالدويرة.

وذكرت مصادر أخرى أن أصحاب السكنات غير الشرعية بمجرد أن غادرت السلطات المحلية وقوات الأمن هذه المستثمرات استأنفوا أشغال الإنجاز في اليوم الموالي وإعادة ترميم ما تم هدمه.

صندوق الخدمات الاجتماعية يفرج عن 400 سكن بالجلفة

صادقت مؤخر اللجنة الوطنية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية "أفانبوز" بشكل نهائي على قوائم المستفيدين من السكن، وكذا الإعانات والقروض بولاية الجلفة، والموجهة لعمال وموظفي قطاع التربية، وذلك بعد تصفية القوائم النهائية من قبل اللجنة الولائية خلال شهر فيفري من هذه السنة.

وقد ضمّت حصة السكنات 400 سكن، موزعة على ثلاث دوائر رئيسية، حيث استفادت دائرة الجلفة من 260 سكن، في حين استفادت دائرة حاسي بحبح من 40 سكنا، أما دائرة عين وسارة فاستفادت من 100 سكن. وحسب رئيس اللجنة الولائية للصندوق الجهوي لمعادلة الخدمات الاجتماعية، مسعود برادعي، فإن اللجنة قبلت ثلاثة طعون مؤسسة في قائمة السكنات التي نشرت قبل أشهر، وهي الآن في مرحلة توزيع بطاقات خاصة بالرغبات على المستفيدين، لتُوزّع بعدها السكنات بشكل رسمي خلال أيام.

وبخصوص الإعانات والسلفة، فقد استفاد 52 موظفا من مبالغ مالية في إطار الإعانات، في حين استفاد 78 آخرين من سلفة، وبذلك تم قبول كل الملفات التي تتوفر فيها الشروط على مستوى الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، والذي من المنتظر أن يقوم بإجراء عملية مماثلة خلال شهر ديسمبر القادم، تخص القروض والمساعدات فقط، حيث من المتوقع أن تعرف العملية القادمة زيادة في الغلاف المالي المخصص لها بنسبة 25٪.

◆ ب/خ

أساتذة التربية التشكيلية بالمسيلة يقاطعون الندوة التكوينية

قاطع أكثر من 40 أستاذا لمادة التربية التشكيلية بالمسيلة وبوسعادة نهاية الأسبوع، الندوة التكوينية حول برنامج السنة الرابعة متوسط. وتبعا لمذكرة الاحتجاج الموجّهة لمدير التربية تحصّلت «الشروق اليومي» على نسخة منها، فإن دواعي المقاطعة والاحتجاج مرتبطة -يقول الأساتذة في بيانهم- بالمعاملات الصادرة عن مفتش المادة التي لا تليق برجال التربية، واصفين إياها بالتصرفات التعسّفية، وحسبهم، فإن الأمور كان من المفترض أن تسير نحو الانفراج، بعد الحركة الاحتجاجية التي قاموا بها السنة الدراسة الماضية، لكن اتضح أنها سارت عكس إرادتهم، مما دفعهم إلى مقاطعة الندوة التكوينية هذه السنة 2006 / 2007، مؤكدين أنهم ليسوا ضد ما تبرمج له وزارة التربية من ندوات تكوينية، ولكن مطلبهم مرتبط بمفتش المادة، كما أشاروا في بيانهم الذي شمل عريضتين الأولى موقّعة من قبل 23 أستاذا ببوسعادة والثانية من المسيلة موقّعة من قبل 20 أستاذا.

◆ الطيب. ب

السلطات لم تتدخل لانتشالهم من الفيضانات التي اجتاحت الأحياء

المواطنون بمسلمون يبيتون في العراء بسبب الأمطار

أقدم نهار أول أمس الخميس مئات الشباب ببلدية مسلمون في ولاية تيبازة على غلق الطريق الوطني رقم (11) بالحجارة والمتاريس وأشعلوا النار في العجلات المطاطية احتجاجا على عدم تدخل السلطات لمساعدة سكان حي باب الوادي الذين تضرروا من الأمطار الطوفانية التي تهاطلت ليلة الأربعاء، حيث بات أغلبهم في العراء في حين لجأ البعض الآخر منهم إلى أقاربهم وبعض سكان المدينة.

وحسب ما أكده لنا بعض سكان المدينة فإن غضب المواطنين وإقدامهم على غلق الطريق الوطني رقم (11) الذي يتوسط المدينة جاء كرد فعل طبيعي منهم على الإحساس بالحقرة والتهميش وعدم لامبالاة السلطات المحلية المعنية بما عاشوها ليلة الأربعاء الماضي إثر الأمطار الطوفانية المتهاطلة على المنطقة الغربية لولاية تيبازة والتي فاق منسوبها حسب مصادر من الحماية المدنية 100 ملم في ظرف ساعة واحدة فقط، حيث غمرت المياه المحملة بالأتربة والطمي منازل سكان حي باب الوادي الذي يعد من أكبر وأقدم الأحياء مما زرع الرعب والهلع في نفوس السكان الذين هربوا بجلدهم من المساكن، وصور كارثة باب الوادي بالجزائر العاصمة في أذهانهم، وحسب ما رواه لنا أحد المتضررين فإن الجو المخيم على الحي في تلك اللحظات كان مفزعا بسبب صراخ الأهالي وهم ينتشلون أطفالهم من الأكواخ والمنازل التي صار البقاء فيها مستحيلا بعدما امتلأت بالمياه والأتربة مما أجبرهم على المبيت لدى سكان المدينة الذي تضامنوا معهم على خلاف السلطات المحلية التي بقيت غائبة ولم تول أي اهتمام بهم، هذا التجاهل من السلطات واحتقارها للمتضررين دفعت بهم في اليوم الموالي (الخميس) إلى غلق الطريق الوطني للتعبير عن غضبهم مما تسبب في شل حركة المرور نحو الشرق والغرب من البلدية لأكثر من أربع ساعات خصوصا وأن الجهة تفتقر إلى مسالك أخرى يمكن اتخاذها لتجنب الطريق المسدود، وبعد رفض السكان الحوار مع رئيس البلدية ورئيس الدائرة تدخلت قوات مكافحة الشغب التابعة لمجموعة الدرك الوطني لولاية تيبازة التي حاولت تهدئة الأوضاع وإقناع المتظاهرين بالجنوح إلى الخيارات السلمية للتعبير عن مطالبهم، لكنهم رفضوا وأصروا على الحضور الشخصي لوالي الولاية، قبل أن تنفلت الأمور بدخول بعض الشبان في اشتباكات مع الدرك الوطني ورشقهم بالحجارة، وكان رد فعل هذه الأخيرة صارما، حيث أوقفت ثلاثة شبان وفرقت المتظاهرين وأعادت فتح الطريق أمام السيارات في حوالي الساعة الرابعة مساء، ليستتب الوضع بعد مغادرة المحتجين المكان، غير أن التصعيد عاد من جديد في حوالي الثامنة ليلا بعد إقدام مجموعة أخرى من شبان حي باب الوادي على قطع الطريق مرة أخرى لأكثر من نصف ساعة، لكن العقلاء من ابناء المدينة تدخلوا واعادوا فتح الطريق بعد ما اقنعوا الشبان بعدم جدوى مثل هذه الخيارات لتبليغ مطالبهم للسلطات الوصية، وعلمت الشروق اليومي من بعض السكان انهم قرروا إيفاد لجنة صباح السبت إلى والي الولاية لعرض حصيلة الأضرار التي تكبدوها بفعل الأمطار الطوفانية التي ألحقت اضرارا كبيرة بحي باب الوادي، وكذا الحي السفلي ومطالبتهم باتخاذ اجراءات ضد السلطات المحلية التي تنصلت من مسؤولياتها وتركت السكان يعانون المصاعب في ليلة لن تمح من ذاكرتهم.

■ ب. بوجمعة

أحداث وحوادث

أدرار

قتيل بصعقة كهربائية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة، أن شابا (19 سنة) أصيب بصعقة كهربائية أثناء محاولته تشغيل وإصلاح مضخة بئر فلاحي بمحيطه الزراعي الكائن ببلدة "ياكو" ببلدية شروين شمال ولاية أدرار والتي أردته قتيلا. وأفادت المصادر ذاتها، أن الضحية وجد جثة هامدة بالقرب من بئر محيطه الفلاحي ساعات بعد وفاته، حيث جرى البحث عنه من قبل ذويه الذين أصيبوا بالقلق إثر تأخر عودته لمقر سكناه في قصر "ياكو" وبعد انتشار خبر وقوع الحادثة سارع السكان بالجهة إلى مواساة عائلة الضحية فيما تجددت دعوات التعامل بحذر مع المضخات التي يستعملها الفلاحون في سقي أراضي المستصلحات الزراعية وسط ظروف غير آمنة مردها نقص الوعي الكافي للغالبية الساحقة. ب.ع

إحباط محاولة تهريب...

أحبطت مصالح الأمن في أدرار نهاية الأسبوع الماضي محاولة لتهريب 1090 خرطوشة سجائر نوع "ليجوند"، وذلك بعدما طردت سيارة من نوع "رونو 21" رفض سائقها الامتثال لطلقات الإنذار للتوقف في المكان المسمى "فج بوكربوب"؛ مما أجبر عناصر الأمن على إطلاق النار باتجاه السيارة فأصيب راكبان بجروح متعددة تم نقلهما إلى مستشفى تيميمون لغرض تلقي العلاج. ق.ب

...والمركز التجاري يغرق في مستنقع

يشتكي أصحاب المحلات التجارية والمصالح الحكومية الواقعة بالمركز التجاري بقلب مدينة أدرار من انتشار النفايات والقمامات على نطاق واسع بالمركز، مما تسبب في عزوف الزبائن وغلق عدة محلات، فسيول البول تغطي تغطي مساحات واسعة من أروقة المركز وعلى مرمى حجر من مكتب المير، كما أن الواجهتين الخلفيتين لقاعة السينما ومركز إعلام وتنشيط الشباب غمرتها الرمال والنفايات التي تنطلق منها الروائح النتنة في كل اتجاه. التجار ناشدوا المير بالتحرك لتنظيف المركز وطرد الأشخاص الذين يتخذون منه مأوى خاصة النازحين الأفارقة والمتسوّلين.

ب.العربي

ندرومة

حجز مشروبات كحولية

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بدائرة ندرومة مساء الأربعاء الفارط وفي ساعة متأخرة من الليل من حجز كميات كبيرة من المشروبات الكحولية كانت بحوزة شخصين في مخزن بالتربيعة بشارع الموحدين، وحسب مصدر موثوق فإن الكمية تجاوزت 270 قارورة من أنواع مختلفة وهي بدون رخصة.

سارق الصيدلية في قبضة الأمن...

ألقت مصالح الأمن بدائرة الغزوات القبض على سارق في حالة تلبس صباح أمس، إذ حاول أن يفتح باب الصيدلية بواسطة آلة حديدية بالتعاون مع شخصين بحوزتهما غازات مسيلة للدموع وسرعان ما بلغ شاهد عيان الأمن فتدخلت في الوقت المناسب لتوقيف أحد السراق فيما لا يزال اثنان في حالة فرار.

...وتجار يشكون الحصار

تعد مدينتي ندرومة والغزوات من بين القسم الشمالي الغربي لولاية تلمسان والتي أطلقا عليها اسم النطاق الجمركي، ويمتد كذلك على مستوى محور 35 بالطريق الوطني. وفي إطار هذا القانون، أعد كبار وحرفيون تجار بالمنطقة تحت إشراف جمعية الاتحاد العام التجار الحرفيين تقرير كان مفاده هو رفع الحصار على الشريط الحدودي وتحرير الحركة التجارية مع إعطائهم جميع الحقوق ككافة تجار الجزائر، وتعبيرهم مدى استيائهم للوضع إذ أثر على القدرة الشرائية بالمناطق وارتفاع الأسعار بمختلفها وندرة المواد.

ذ.نسيمة

سعيدة

شخصان رهن الحبس

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة سعيدة بإيداع شخصين رهن الحبس المؤقت، وذلك بعدما تمكن عناصر فرقة الدرك الوطني بعين السلطان من توقيفهما على متن عربة نوع "بيجو جي5" وهي محملة ب 1272 قارورة خمر بدون أية فواتير، حيث سلمت البضاعة المحجوزة إلى مصلحة الدرك.

ق.ب

العملية تمت ليلا وبتدعيم مكثّف من فرق الدرك

توقيف مروّج خطير للمخدّرات بمنطقة هاشم في معسكر

تمكنت عناصر الدرك الوطني المشتركة التابعة لكتيبة تيغنيف ليلة الخميس إلى الجمعة من ضبط كمية من المخدرات تفوق الـ500 غرام من الكيف المعالج مع توقيف صاحبها المدعو "ش.ع" تمت العملية ليلة الخميس في حدود الثامنة ليلا.

قادة مزيلة

بناءً على معلومات تلقتها فرقة الدرك الوطني لدائرة هاشم مفادها أن المدعو "ش.ع" يقوم بالمتاجرة بالمخدرات بمقر سكناه الكائن بدوار الرمايلية بالقرب من هاشم، وبعد الحصول على إذن بالتفتيش من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف تمت مباغتة المتهم ليلا، الذي حاول الفرار عبر المزارع والحقول المجاورة لسكناه، قبل أن تتمكن عناصر الدرك من القبض عليه وبحوزته حوالي غرام من الكيف داخل جيبه، وبعد دخول عناصر الدرك المشكلين لعدد من الفرق التابعة لكتيبة تيغنيف لمسكن المتهم، وبعد عملية تفتيش مدققة استعملت فيها الكلاب المدرّبة ضبطت كمية تفوق الـ 500 غرام من المخدرات كان قد خبّأها بإحكام داخل علبة صغيرة ووضعها في مكان منعزل من فناء مسكنه.

وحسب النقيب قائد الكتيبة، فإن المتهم كان محل ملاحظة ومراقبة عناصر الدرك لهاشم منذ حوالي سنة، حيث كانوا يترصدون تحركاته وتنقلاته وتشخيص هوية الأشخاص والمركبات التي تقدم إليه لغرض شراء المخدرات إلا أنها فضلت تأخير عملياتها إلى حين بلوغ معلومات تؤكد حيازته لكميات أكثر.

وأضافت مصادر مسؤولة بأن المتهم المسبوق قضائيا في عمليات المتاجرة بالمخدرات والذي سبق له الدخول إلى السجن، يشغّل أشخاص آخرين باستعمال الهواتف المحمولة للترصد لحركة رجال الدرك ومركباتهم، إلا أن هذه المصالح تعمدت إخلاء سبيله والابتعاد عن ترصد حركاته لمدة زمنية حتى تعطيه فترة من الأمن والاستقرار قبل القبض عليه، وقد اقتيد المتهم إلى مقر فرقة الدرك الوطني لوضعه تحت الحجز ريثما يتم تقديمه اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف.

وقد عبر العديد من مواطني المنطقة عن ارتياحهم الكبير بعد توقيف أكبر مروج للمخدرات بالمنطقة، الذي كان يموّن منطقة هاشم والبلديات المجاورة بهذه السموم.

يذكر أن المتهم متزوّج وأب لستة أطفال وكان محل شكاوى وسخط المواطنين الذين يتردّدون يوميا على مصالح الدرك للإبلاغ عن الممارسات المشينة لهذا الشخص.

مغنية

سكنات لم توزع وأخرى تشهد تأخرا فادحا

تسلمت جريدة "الشروق اليومي" نسخة من رسالة موجهة إلى السيد رئيس الجمهورية تشتكي من التأخر اللامبرر لمشروع انجاز 251 سكنا تساهميا بالمدينة الحدودية التي تعاني من أزمة سكن حادة فالمشروع الذي كان من المنتظر انجازه في 24 شهرا دخل سنته الرابعة دون أن يرى النور رغم أن المستفيدين دفعوا قيمة الشطر الأول المقدرة ب 40 مليون سنتيم، إلا أن جملة من المشاكل والعراقيل الإدارية حالت دون احترام الآجال لتبقى 251 عائلة رهينة عدم احترام الإجراءات القانونية. وفي هذا الإطار يبقى الإفراج عن قائمة المستفيدين من حصة 271 سكن اجتماعي بحي أولاد بن دامر رهن إدراج المسؤولين الذين يبقون متخوفين من رد فعل المقصيين، خاصة وأن الغرض لا يتناسب تماما مع حجم الطلبات المودعة لدى المصالح المختصة منذ عدة سنوات، حيث فاقت الـ 10 آلاف طلب استفادة مقابل توفر الدائرة على 271 مسكنا فقط لتتواصل معاناة المواطنين منع أزمة السكن التي استفحلت في الآونة الأخيرة.

ب.سميح

الشلف

مشاريع جديدة للحماية المدنية

كشف المكلف بالإعلام مديرية الحماية المدنية في الشلف لـ "الشروق اليومي" أنه سيتم استلام ثلاث وحدات خليفة جديدة، كما تم انجاز سبع مراكز لحراسة الشواطئ بتكلفة بلغت مليار و792 مليون سنتيم، فيما تبقى خمسة مراكز أخرى في طور الإنجاز رصد لها مبلغ مليار و280 مليون سنتيم، إضافة إلى الانتهاء من الدراسة الخاصة بانجاز سبع وحدات خفيفة قدرت تكلفتها بـ 21 ملايير سنتيم ووحدة رئيسية مدينة الشلف رصد لها مبلغ 10 مليار سنتيم زيادة على مستودع تخزين جهوي خصص له غلاف مالي قدر بـ 15 ملايير سنتيم ووحدة بحرية بتنس رصد مبلغ 2 مليار و 500 مليون سنتيم.

م.عبدون

بعد الانتشار الذي عرفه داء الإشمانيا الجلدية

38 حالة بريسيلوز في بشار هذا العام

ح.فاطمة

تصدرت قائمة الأمراض المتنقلة من الحيوان للإنسان هذه السنة قائمة الأمراض الوبائية الخطيرة.

فإلى جانب داء الاشمانيا الجلدية الذي ضرب بقوة بعض الجهات من الولاية مسببا تشوهات جلدية طالت الكبار والصغار بكل من بشار والعبادلة، فإن داء البريسيلوز أو ما يسمى بالحمى المالطية نسبة إلى أول حالة ظهرت بجزيرة مالطا بأوروبا، فقد وصلت عدد الإصابات المسجلة لدى الجهات الصعبة بحوالي 38 حالة منها 19 حالة بمقر الولاية وأخرى بمنطقة العبادلة الرعوية.

وتؤكد بعض المصادر الطبية بمصلحة الصحة والسكان أن هذا الداء عرف تراجعا ملموسا خلال السنتين الأخيرتين بسبب توفر المضادات الحيوية ووسائل الكشف المبكر عن طريق التحاليل إلى جانب وعيد الفئات التي لها اتصال مباشر بالحيوانات بالاحتياطات الواجب اتخاذها تفاديا لانتقال هذا المرض من الحيوان إليها.

وتكشف ذات المصادر أن أول حالة حمة مالطية (بريسيلوز) ظهرت بولاية بشار سنة 1992، حيث صعب آنذاك الكشف عن هذا الداء بمستوى التحاليل التي خضع لها المصاب الذي توجه إلى فرنسا، حيث تم التوصل إلى أنه مصاب بالبريسيلوز ويعلن عنه عبر إحدى الجرائد الفرنسية كأول حالة تظهر بالجزائر.

وقد أكد الدكتور دحان بمديرية الصحة والسكان أن خطورة الحمى المالطية تظهر من خلال إمكانية تحوله إلى مرض مزمن يصعب مكافحته بالمضادات الحيوية التي لا يمكن أن تمس الأنسجة، مع احتمال عودة المرض للمصاب رغم شفائه في المرة الأولى وهو ما يجعله يخضع لعلاج مكمل، وعن الأسباب المؤدية إلى الإصابة بالحمى المالطية يؤكد المصدر ذاته أن ذلك ترتبط بالدرجة الأولى بتناول حليب الحيوانات المصابة بمرض الحمى المالطية، كما يمكن انتقالها إلى الإنسان عن طريق تناول أحشاء الحيوانات المصابة، ويبقى الاحتكاك اليومي للمربين من موالين وقاطني الأماكن الرعوية الأكثر تسهيلا عرضة للإصابة وهذا في حالة عدم أخذهم الاحتياطات الوقائية اللازمة، وتظهر خطورة هذا الداء في تشابه أعراضه مع أعراض أمراض أخرى لكونه يظهر في البداية على شكل حمى وعرق وبعض الإرهاق.

فيما يتفاقم الداء في سيدي بلعباس

14 حالة سيدا جديدة في أدرار

ب.العربي / ب.نادية

أفاد مصدر طبي مسؤول بأدرار أنه تم إحصاء 14 حالة سيدا جديدة هذا العام بالولاية منها 9 حالات في صفوف الرجال وأوضح أن منه بين المصابين وافدين من خارج الولاية، وحذر المصدر ذاته أن أدرار تواجه عدوا جديدا يشكل خطرا على مستقبل السكان ينبغي محاربته بكافة الأشكال، وأشار إلى أن انتشار أوكار البغاء واستفحال الهجرة السرية عوامل رئيسية في انتشار الداء وأضاف أن هناك مركز للفحوص بالحدود لكنه غير كاف ويستوجب بدل المزيد من الجهود لتطويق "العدو". للإشارة، فإن موجات تتصاعد موجات الاحتجاج والعداء ضد أوكار الدعارة المنتشرة عبر عدة أحياء لازالت تتصاعد وقد نجح شباب أولاد علي منذ بضعة أشهر في تطهير حيهم، مما حدا بشباب الأحياء الأخرى إلى التفكير في شن حملات تطهير مماثلة.

من جهة أخرى، كشفت مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس منذ بداية السنة عن 37 حالة للسيدا من بينهم 15 امرأة وأحصت ذات المصالح وفاة شخصين جراء تفاقم المرض، وبلوغ آخر مراحل تطوره، وتم تسجيل 10 حالات إصابة بالفيروس خلال شهر مارس لوحده، مما يستوجب الوقوف عن هذه الأرقام المقلقة لتكثيف الحملات التحسيسية وتوعية الشباب الغافلين عن مدى خطورة المرض، علما أن اغلب هذه الحالات المذكورة أصيبت بسبب إقامة علاقات جنسية عشوائية وغير شرعية فالوقاية تبقى العلاج الوحيد لتجنب أتعاب ومآسي المرض، خاصة وأن الحالات المسجلة يتم نقلها على مستوى مستشفى وهران لتلقي العلاج، هذا لعدم توفر مصلحة مختصة بسيدي بلعباس لمتابعة وعلاج حاملي الفيروس.

ليبيا - البيض

تهريب !

تمكنت فرقة الدرك الوطني لبلدية البيض من إلقاء القبض على مواطنين جزائريين مقيمين في ليبيا وبحوزتهما سلعا مهربة ويتعلق الأمر بكل من "ب.م" 24 سنة وقريبة له "س.خ" 57 سنة كانا قادمين إلى بلدية البيض عن طريق آفلو قبل أن توقفهما فرقة الدرك عند حاجز التفتيش المنصوب في المدخل الشرقي للمدينة وبعد تقديمهما إلى المحاكمة، أمر وكيل الجمهورية بإيداعهما الحبس المؤقت إلى حين حضور ممثل الجمارك.

...ونفايات المذابح تهدد السكان

كشف مصدر مقرب من مفتشية البيئة بالبيض عن مدى الأخطار المتنامية التي باتت تهدد سكان الأحياء المجاورة للمذابح البلدية كونها غير مهيأة وبدون غرف تبريد تقابلها 10 آلاف كلغ من النفايات خلال ستة أشهر تمثل نفايات مذبح بلدية البيض منها ما يقارب 64 بالمائة.

م.نور الدين

متفـــرقــــات

18 عائلة تقتحم الفـرع البلـدي «تمريجت» للأسبوع الثاني

للأسبوع الثاني على التوالي، يتواصل اقتحام 18 عـائـلـة مـن قـريـة «اعـمـارن» لـلـفـرع البـلـدي «لتمريجت»، وهو ما خلق تعطيلا كبيرا لمصالح سكان البلدية.

يـعـود سـبب اقتحـام هـذه الـعـائلات لـلـفرع البلدي إلى إقصاء هذه الأخيرة من الاستفادة مـن الإعانـات المالية الخاصة بمنكوبي زلزال مـارس 2006 الـذي ضـرب مـنـطـقـة «لـعـلام» والمقدّرة بـ 50 مليون سنتيم، على اعتبار أن هذه الأخيرة لـيست مـن السكان الأصليين لمنطقة «لعلام»، بل تم ترحيلها منذ 1997 بسبب الوضع الأمني من قرية «اعمارن» إلى منطقة لعلام أين سكنت عـددا مـن البيوت القصديرية القديمة الـتي تضرّرت بفعل الزلزال، وهـو مـا جـعلهم يعتبرون أنفسهم من منكوبي الزلزال ويجب تـعويضـهم على قدر من المساواة مع سكان منطقة «لعلام»، مؤكّدين في ذات الوقت عدم إخلائـهم لمقر الـفرع البـلدي ما لم تستجب السلطات المحلية والولائية لمطالبهم المتمثلة في إدمـاجـهـم ضـمـن ضـحـايـا زلـزال مـارس المنصرم.

◆ ن. أوهاب

القادرية

المدير السابق للوكالة العقارية ومحاسبه رهن الحبس الاحتياطي

أودع نـهاية الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكـمـة الأخضـريـة المديـر السـابـق لـلـوكـالـة الـعـقـاريـة لـدائرة الـقـادريـة المدعـو (و. ش) 50 سـنـة وكـذا المحـاسـب الـسـابـق (م.س) 46 سـنـة بـنـفس الـوكـالـة، الحبس الاحـتـيـاطـي في قضية تـتـعـلّق بـتـبديد الأموال وسوء التسيير. وحسب خـلـية الإعـلام لـلأمـن الـولائـي، فـإن تحقيقات مـعـمّـقـة سـابـقـة قـامت بهـا مصالح الشرطة القضائية لإقليم القاديرية، كما تم توقيف 05 مقاولين قُدّموا كذلك لوكيل الجمهورية وهم (ب. ن) 48 سنة (م. ع م) 36 سنة (س. ج) 53 سنة، (ح. ب 35 سنة)، (أ. أ) 32 سنة، حيث وُضعوا تحت الرقابة القضائية. وحسب ذات المصدر، فـإن مصـالـح الشـرطـة الـقـضـائيـة شرعت منذ شـهـور في تحـقـيـقـات مـتـفـرعـة تخـص محاربة الـفـسـاد ولا تـزال الـقـائـمـة طـويـلـة، حيث من المنتظر أن تمس عدة قطاعات.

◆ معاذ

عزازقة

معوّقون مزيّفون يحتالون على السكان

قـامت مـؤخـرا جـمـاعـة مـن الأفـراد بـعـمـلـية احتيال على العديد من التجار والأشخاص على مستوى بلدية عزازقة ولاية تيزي وزو، وهـذا بتزوير بعض الوثائق الإدارية لجمعية "اندماج المعوّقين" الواقع مقرها بالبلدية، لاستعمالها في طلب الدعم المالي للجمعية. وعند تلقيها الخبر، قـامت الجـمـعـيـة بـتـحـرّي الأمـر وتمكّنت مـن الـتعـرّف عـلى أفـراد الجمـاعـة الـتي احـتـالت - حسب البيان الذي أصدرته- على العديد من التجّار والأفراد باسمها، وعليه أودعت الجمعية شكوى ضدهم.

وللإشارة، فإن العملية ليست الأولى من نوعها على مستوى بلدية عزازقة، فقد قامت جماعة مماثلة في شهر رمضان المنصرم بنفس العمل، ولكن باسم الهلال الأحمر الجزائري، مما جعل مواطني البلدية ينفرون من تقديم المساعدات التي تؤول في مثل هذه الأحيان إلى جيوب بعض المحتالين الذين يستغلّون كل الفرص للاحتيال على المجتمع المدني.

◆ حسان. ز

وفاة مفتش مقاطعة إيليزي للتعليم الابتدائي

أدى حـادث مـرور خطير وقع نهاية الأسبوع على الطريق الرابط وسط مدينة إيليزي بحي الشـافعي إلـى وفاة مـفـتش الـتـعـلـيم الابـتدائـي بمقاطعة إيليزي "فرحي محمد" عن عمر يناهز 59 سنة بعد أن دهسته سيارة وهو عائد من عمله التفتيشي للمدارس الابتدائية وكان رفقة مدير مدرسة الخنساء الذي نجا، ويعود الحادث إلى فقدان السائق السيطرة على مركبته.

■ حامد ايسلان

بسبب غياب الدراسة التقنية للأرضية ومكتب دراسات للمتابعة

الإستعانة بالأجانب لإنقاذ مركز الردم بسيدي راشد

رغم انطلاق مشروع مركز الردم الـتـقـنـي لبلـديـة سيدي راشد بولاية تيبازة الذي جاء لحل أزمة رمي النفايات المنزلية بكل من بلديات تيبازة وسيدي راشد، قـرّرت مديرية البيئة للولاية توقيف العملية لغياب الدراسات الـتـقـنـيـة الخاصة بالأرضية، إضافة إلى غياب مكتب دراسات مختص لمراقبة العمل الذي وصل في حصة إنجاز المربعات أو الحفر التي تردم بها النفايات إلى نسبة 90٪.

فاطمة رحماني

وحسب مصدر من مديرية البيئة، دراسة التربة شرط تقني أساسي في إنجاز هذا النوع من المزابل أو (مراكز الردم التقني)، لعلاقته بالمياه الجوفية المتواجدة أو أية نوعية للتربة كالطين وغيرها، وهو ما دفع بالمدير الحالي إلى توقيف الأشغال وطلب خبرة معاينة، وقد وافقت وزارة البيئة على الأمر وهذا لمطابقة نوعية الأشغال والصفقة للمعايير الدولية، بالإضافة إلى حماية المياه الجوفية إن وُجدت.

للإشارة، أسندت دراسة الخبرة إلى مكتب دراسات عمومي هو «الوطنية للمياه والبيئة (NEE)»، وقد استلمت وزارة الـبـيـئـة الشـهـر المنصـرم نـتـائج الخبرة، وكـلّـفت خبراء فـرنـسـيين ومحليين للنظر والمصادقة.

ويأتي هذا الإجراء -حسب ممثلي مديرية البيئة لتيبازة- لتصحيح الأخطاء السابقة ولإبعاد المشروع عن تكريس خطأ مركز الردم لأولاد فايت بالعاصمة الذي تسبّب في تلويث المياه الجوفية لتواجد أخطاء تقنية في طريقة إنجاز المربعات أو الحُفر الذي تستقبل يوميا أطنانا من النفايات. ولغاية فصل وزارة البيئة في الجانب التقني، تسجّل مديرية البيئة مشاكل جمة في الجوانب الأخرى للمشروع الذي خُصصت له الدولة 35 مليار سنتيم على مساحة 14 هكتارا، حيث يأتي الخلاف مع البلدية المسيّرة للمزبلة الحالية ليضيف للمشكل بعدا آخر. كـمـا أن الخلاف الإداري حـول الأرضية (14 هكتارا) الذي يستغل جزءا منه أحد المستثمرين في استخراج مادة الـتيف، ساهم هو الآخر في عـرقـلـة المشروع من نـاحية استكمال إنجاز السياج الذي لم يكن مطابقا للمقاييس، مما جعل مدير البيئة بالنيابة الحالي يـفسخ الـعـقـد بـعـد عـدة إعـذارات للمؤسسة المنجزة التي لم تراع بنود الـعـقد ولا آجال الإنجاز، وهـو نـفـس المصير الـذي عـرفـتـه عـمـلـيـة إنجاز العمارة التقنية التي كان من المفروض أن تقوم بها نفس المؤسسة.

للإشارة، كان من المقرر أن يُستلم مركز الردم التقني لسيدي راشد مع نـهـايـة الـسـداسـي الـثـانـي لسنة 2006، ولكن غياب الدراسة التقنية للأرضية وغـيـاب مـكـتـب دراسـات مختص وتماطـل المؤسسات المختارة كلـهـا كـانت كـافـيـة لسـقـوط المشروع في منتصف الطريق. تجدر الإشارة إلى أن مـزبـلـة سـيـدي راشـد الـيوم ورغم التسييج وحُفر الردم وتعبيد 500 متر طولي لا تـزال تـسـتـقبـل أطنـانـا من النفـايات المختلفة وبشكل فوضوي وبتسيير من البلدية.

مست بنايات في طور الإنجاز فقط

هدم 55 بناية بالمستثمرات الفلاحية بالدويرة وخرايسية

سليمة حمادي

أقدمت السلـطـات المـحلـيـة أول أمس على هدم ما يقارب 55 بناية غير شرعية كائنة بالمستثمرات الفلاحية رقم 21 و24 المتواجدة ببلديتي الدويرة و خـرايسـيـة حسب مـا أكـده الـمـكلف بالإعلام على مستوى مصالح الدرك الوطني.

العملية تمت بحضور الوالي المنتدب لـلـدائرة الإدارية لـدرارية، ومسؤولي السلطات المحلية وأعوان من كتيبة الدرك التابعة للدويرة إلى جانب فصيلة مـجـمـوعـة الـتـدخـل لـزرالـدة، وفـرق مـحـاربـة الشعب التي فرضت حصارا منذ الساعات الأولى من صبيحة يوم الخميس.

فـفـي بلـديـة الدويـرة أغلـق الطـريـق الـوطـنـي، مـمـا تسـبب فـي شل حركة المرور قرابة الساعتين حيث تم ردم 24 بناية في طور الإنجاز.

وبـخـرايسـية شملت عـملية الهدم حوالي 36 بناية أخرى لم تتعد نسبة إنـجـازهـا 10 بـالمـائـة. واعـتـبر بـعض المواطنين عمليـة الهـدم بغير العادلة "الـهـدف مـنـهـا إثـارة الـرأي الـعـام"، واستندوا في رأيهم إلى سياسة الكيل بمكيالين المنتهجة أثناء عملية الهدم، حيث شمل الإجراء بنايات دون غيرها. وأفادت مصادر أخرى للشروق اليومي أن عملية الهدم لم تشمل كل البنايات، بل مست بعض الأكواخ فقط وأعمدة بعض البنايات بمنطقة المقام بالدويرة.

وذكرت مصادر أخرى أن أصحاب السكنـات غـيـر الشـرعـيـة بمـجـرد أن غادرت السلطات المحلية وقوات الأمن هـذه المـسـتـثـمـرات استأنفوا أشغال الإنجاز في اليوم الموالي وإعادة ترميم ما تم هدمه.

صندوق الخدمات الاجتماعية يفرج عن 400 سكن بالجلفة

صادقت مـؤخـر الـلـجـنـة الـوطـنـيـة للصندوق الوطـنـي لمعادلة الخدمات الاجتماعية "أفانبوز" بشكل نـهـائي على قـوائم الـمـسـتـفـيـديـن مـن الـسـكـن، وكـذا الإعـانـات والـقـروض بـولايـة الجـلـفـة، والـموجـهـة لعمـال وموظفي قـطـاع الـتـربـيـة، وذلك بـعـد تصفية القوائم النهائية من قـبـل الـلـجـنـة الـولائـيـة خلال شهر فيفري من هذه السنة.

وقـــد ضـمّـت حـصـة السكنات 400 سكن، موزعة عـلـى ثـلاث دوائـر رئـيـسـيـة، حيث استفادت دائرة الجلفة مـن 260 سـكـن، فـي حـيـن استفادت دائرة حاسي بحبح من 40 سكنا، أما دائرة عين وسـارة فـاسـتـفـادت مـن 100 سكن. وحسب رئيس اللجنة الـولائـيـة للصندوق الجهوي لـمـعـادلـة الـخـدمـات الاجتماعية، مسعود برادعي، فإن اللجنة قبلت ثلاثة طعون مؤسسة في قائمة السكنات التي نشرت قبل أشهر، وهي الآن فـي مـرحـلـة تـوزيـع بـطـاقـات خاصة بـالـرغـبـات عـلـى الـمـسـتـفـيـديـن، لتُوزّع بعدها السكنات بشكل رسمي خلال أيام.

وبـخـصـوص الإعـانـات والسـلـفـة، فـقـد اسـتـفـاد 52 موظفا من مبالغ مالية في إطـار الإعـانـات، فـي حـيـن استفاد 78 آخرين من سلفة، وبذلك تم قبول كل الملفات التي تتوفر فيها الشروط على مستوى الصندوق الوطـنـي لـمـعـادلـة الـخـدمـات الاجـتـمـاعـيـة، والـذي من الـمـنـتـظـر أن يـقـوم بإجراء عـمـلـيـة مـمـاثـلـة خلال شهر ديـسـمـبـر الـقـادم، تـخـص القروض والمساعدات فقط، حيث من المتوقع أن تعرف الـعـمـلـيـة القادمة زيادة في الغلاف المالي المخصص لها بنسبة 25٪.

◆ ب/خ

أساتذة التربية التشكيلية بالمسيلة يقاطعون الندوة التكوينية

قاطع أكثر من 40 أستاذا لمادة التربية التشكيلية بالمسيلة وبوسعادة نهاية الأسبوع، الندوة التكوينية حول برنامج السنة الرابعة متوسط. وتبعا لمذكرة الاحتجاج الموجّهة لمدير التربية تحصّلت «الشروق اليومي» على نسخة منها، فإن دواعي المقاطعة والاحتجاج مرتبطة -يقول الأساتذة في بيانهم- بالمعاملات الصادرة عن مفتش المادة التي لا تليق بـرجـال التربية، واصفين إياهـا بـالـتـصـرفـات الـتـعـسّـفية، وحسـبـهـم، فـإن الأمـور كـان مـن المفترض أن تسير نـحـو الانفراج، بعد الحركة الاحتجاجية التي قاموا بها السنة الدراسية الماضية، لكن اتضح أنها سارت عكس إرادتهم، مما دفعهم إلى مقاطعة الندوة التكوينية هذه السنة 2006 / 2007، مؤكدين أنهم ليسوا ضد ما تبرمج له وزارة التربية من ندوات تكوينية، ولكن مطلبهم مرتبط بمفتش المادة، كما أشاروا في بيانهم الذي شمل عريضتين الأولى موقّعة من قبل 23 أستاذا ببوسعادة والثانية من المسيلة موقّعة من قبل 20 أستاذا.

◆ الطيب. ب

السلطات لم تتدخل لانتشالهم من الفيضانات التي اجتاحت الأحياء

المواطنون بمسلمون يبيتون في العراء بسبب الأمطار

أقدم نـهـار أول أمس الـخـمـيس مـئـات الشباب ببلدية مسلمون في ولاية تيبازة عـلـى غـلـق الـطـريـق الـوطـنـي رقـم (11) بـالـحـجـارة والمتاريس وأشعلوا النار في العجلات المطاطية احتجاجا على عدم تدخل السلطات لمساعدة سكان حي باب الـوادي الـذيـن تـضـرروا مـن الأمـطـار الطوفانية التي تهاطلت ليلة الأربعاء، حيث بات أغلبهم في العراء في حين لجأ البعض الآخر مـنـهـم إلـى أقـاربـهـم وبعض سكان المدينة.

وحسب ما أكده لنا بعض سكان المدينة فإن غضب المواطنين وإقدامهم على غلق الطريق الوطني رقم (11) الذي يتوسط المدينة جاء كرد فعل طبيعي منهم على الإحسـاس بـالـحـقـرة والـتـهـمـيش وعـدم لامبالاة السلطات المحلية المعنية بما عاشوها ليلة الأربعاء الماضي إثر الأمطار الطوفانية المتهاطلة على المنطقة الغربية لـولايـة تيبـازة والتي فـاق منسوبهـا حسب مصادر من الحماية المدنية 100 ملم في ظرف ساعة واحدة فقط، حيث غمرت المياه المحملة بـالأتربة والطمي منازل سكان حي باب الوادي الذي يعد من أكبر وأقدم الأحياء مما زرع الرعب والهلع في نفوس السكان الذين هربوا بجلدهم من الـمـسـاكـن، وصـور كـارثـة بـاب الـوادي بالجزائر العاصمة في أذهانهم، وحسب ما رواه لنا أحد المتضررين فإن الجو المخيم على الحي في تلك اللحظات كان مفزعا بـسـبب صـراخ الأهـالـي وهـم يـنـتـشـلـون أطـفـالـهـم من الأكواخ والمنـازل التي صار البقاء فيها مستحيلا بعدما امتلأت بالمياه والأتـربـة ممـا أجبرهم على المبيت لدى سكان المدينة الذي تضامنوا معهم على خلاف السلطات المحلية التي بقيت غائبة ولم تول أي اهتمام بهم، هذا التجاهل من السلطات واحتقـارهـا للمتضررين دفعت بهم في اليوم الموالي (الخميس) إلى غلق الطريق الوطني للتعبير عن غضبهم مما تسبب في شل حركة المرور نحو الشرق والغرب من البلدية لأكثر من أربع ساعات خصوصـا وأن الـجـهـة تـفـتـقـر إلـى مسالك أخرى يـمـكـن اتـخـاذهـا لـتـجـنـب الـطـريق المسدود، وبعد رفض السكان الحوار مع رئيس البلدية ورئيس الدائرة تدخلت قوات مكافحة الشغب التابعة لمجموعة الدرك الوطني لولاية تيبازة التي حاولت تهدئة الأوضاع وإقناع المتظاهرين بالجنوح إلى الخيارات السلمية للتعبير عن مطالبهم، لـكـنـهـم رفضـوا وأصـروا عـلـى الـحـضـور الشـخـصـي لـوالـي الـولايـة، قبل أن تنفلت الأمـور بـدخـول بـعـض الشـبـان فـي اشتباكات مع الدرك الوطني ورشقهم بـالـحـجـارة، وكان رد فعل هذه الأخيرة صارما، حيث أوقفت ثلاثة شبان وفرقت المتظاهرين وأعادت فتح الطريق أمام السيـارات فـي حـوالـي السـاعـة الـرابـعـة مسـاء، لـيـسـتـتب الـوضـع بـعـد مـغـادرة المحتجين المكان، غير أن التصعيد عاد من جديد في حوالي الثامنة ليلا بعد إقدام مجموعة أخرى من شبان حي باب الـوادي عـلـى قـطـع الـطـريق مرة أخرى لأكثر من نصف ساعة، لكن العقلاء من ابـنـاء الـمـديـنـة تـدخـلـوا واعـادوا فـتـح الـطـريـق بـعـد مـا اقنعوا الشبان بعدم جدوى مثل هذه الخيارات لتبليغ مطالبهم للسلطات الوصية، وعلمت الشروق اليومي من بعض السكان انهم قرروا إيفاد لجنة صـبـاح السبت إلـى والـي الـولايـة لـعـرض حصيـلـة الأضـرار الـتـي تـكـبـدوهـا بـفـعـل الأمطار الطوفانية التي ألحقت اضرارا كبيرة بحي باب الوادي، وكذا الحي السفلي ومطالبتهم باتخاذ اجراءات ضد السلطات الـمـحـلـيـة الـتـي تـنـصـلـت من مسؤولياتها وتركت السكان يعانون المصاعب في ليلة لن تمح من ذاكرتهم.

■ ب. بوجمعة

كيف كيف

يكتبها: عمار يزلي

أولوية آخر الاهتمام

الاهتمام الأمريكي بشؤوننا الدينية من خلال التكفل بصيانة مسجد الباشا بوهران بمبلغ 7 ملايير سنتيم، يأتي للدلالة على أن أولوياتنا الوطنية لا تزال بعيدة عن البعد الحضاري والثقافي، بعد أن جعلنا من كل "شيء أولوية" ..وهذا في خطا بأننا فيما بقيت أولويات الأولويات عندنا هي المصالح الظرفية الضيقة بدء من المصلحة الشخصية..ومن المشروع وما يجنيه هو مرورا بالمصلحة الوظيفية والمنصب وما يشريه، ووصلا بالمصلحة الحزبية والفئوية والموقف المبني على الدينار والجنيه.

ولأن القطاع الثقافي والديني (الحضاري) في نظر أصحاب نظرية "أولوية الأولويات" هي قطاعات غير منتجة وبالتالي غير مربحة، فمن الأجدر- حسب نظرتهم- تهتم أولا بالقطاعات المنتجة..وهكذا.. فلا قطاع إنتاج أنتج..ولا قطاع حضاري حضر..وغابت كل الأولويات.

المسالة ليست أموال..فمبلغ 7 ملايير لا يساوي شيئا قياسيا لما يصرف هنا وهناك وحتى على فيلم تلفزيوني لا يسوى دورو! أو مطربة مستوردة لا تسوى "طورو" أو مأدبة أو ملتقى ينظمه إخواننا "المورو".

مركب الورق في مستغانم

"تحويل" قطع ضخمة من النحاس والحديد

كشفت مصادر مطلعة أن مصالح الدرك الوطني في مستغانم قد فتحت تحقيقا معمقا في غضون الأسبوع المنقضي على إثر اكتشاف غياب كمية هامة من مادتي النحاس والحديد الصلب من المركب الصناعي للورق والسيليلوز المتواجد بمنطقة صلامندر البحرية بمستغانم، وأكدت المصادر ذاتها أن كمية المادة "المحولة" يتراوح ثمنها ما بين 400 و500 مليون سنتيم، وهي عبارة عن قطع ضخمة يتم استغلالها كمادة أولية لصناعة القطع الميكانيكية المستعملة في آلات المركب الضخمة، كما أن القطعة الواحدة التي يصل طولها المتر لا يمكن تحويلها من المخزن بسهولة إلا بالاستعانة بالة لرفع الأثقال، حيث لم يعثر عليها في المكان المخصص لها ليكتشف غيابها بطريقة غامضة، وكان القائمون على هذا المركب قد قرروا بيع هذه القطع إلى إحدى الشركات الأسبوع الماضي إلا أنه لم يعثر على أي أثر بالرغم من تقييدها ضمن محتويات المخازن، هذا وتواصل مصالح الدرك تحرياتها للكشف عن الوجهة التي أخذتها "المسروقات" ومن كان وراءها.

للعلم فإن هذا المركب الذي كان يعد من أضخم المركبات الوطنية قد ظل متوقفا عن الإنتاج وبصورة نهائية منذ أربع سنوات في حين ظل عمالها البالغين 120 نفرا يعيشون مصاعب جمة بسبب عدم تقاضيهم لمرتباتهم إلا يسيرا.

الحاج دال

شبح الجريمة يطغى على كافة الفئات العمرية

قصّر متورطون في أكثر من 325 قضية إجرام بوهران

كشفت مصادر أمنية عن ضلوع أكثر من 325 قاصر خلال 10 أشهر الأولى من سنة 2006 في جرائم السرقة والقتل العمدي وحيازة والمتاجرة بالمخدرات والهجرة السرية...إلخ.

صالح فلاف شبرة

وقد سجلت أكبر نسبة في مجال السرقات، حيث أشارت نفس المصادر إلى تورط 193 قاصرا دون سن 16 سنة في حوادث سرقات لممتلكات عامة وأخرى خاصة أودعت شكاوى ضدهم لدى مراكز الأمن بقطاعات حضرية مختلفة بوهران، ومنهم من ضبط في حالة تلبس من طرف رجال الأمن، في حين ألقي القبض على 13 آخرين بتهمة تكوين جمعية أشرار وتنظيم عمليات سرقة واعتداءات مختلفة، وثلاثة آخرين متورطين في قضايا النصب والاحتيال و4 صنفوا ضمن خيانة الأمانة العامة.

وقد كشفت ذات المصادر عن ارتكاب 4 قصر لجريمة القتل العمدي ضد ضحايا يكبرونهم سنا لأسباب مختلفة كان آخرها في 16 من شهر أكتوبر، حيث أقبل قاصر بكناستيل يبلغ من العمر 16 سنة على قتل ضحية في 31 من عمره باستعمال سلاح أبيض كونه وشي به لأبيه بأنه يدخن السجائر، وبعد أن قام الوالد بضرب ابنه ضربا مبرحا أصر هذا الأخير على الانتقام من الشخص الذي وشاه، و قد صدر في حقه حكم قضائي بالقبض عليه اثر فراره، لم يتم العثور عليه إلى غاية اليوم.

ومن جانب آخر سجلت مصالح الأمن حالتين للضرب المبرح والجرح العمدي المؤدي للوفاة، بينما بلغ عدد القضايا المتعلقة بالضرب والجرح العمدي 63 قضية تتراوح بين الإصابة الخطيرة والمتفاوتة الجروح ضد ضحايا قصر ذكور وإناث، بالإضافة إلى آخرين كبار في السن، في حين أسفرت عمليات التفتيش التي قام بها أعوان الأمن لقصر اشتبه بهم خلال الفترة الأولى من السنة "إلى غاية شهر أكتوبر" عن توقيف 12 متهما بسبب حيازة أسلحة بيضاء محظورة تراوحت بين "السكين، البوشية، قنابل الغاز المسيلة للدموع...إلخ" لا تختلف كثيرا عن تلك المحجوزة لدى المجرمين المحترفين، ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل حتى فيما يتعلق بحيازة والمتاجرة بالمخدرات تم توقيف 13 متورطا في تناول بعض الأنواع الخطيرة من الكيف المعالج والأقراص المهلوسة "ريفورترين"و"الروش" واستنشاق الغراء... والتي حصلوا عليها بطرق مختلفة، يوجد من بينهم حالات في بداية الإدمان وآخرون ينشطون في مال الترويج ثبت تعاملهم مع شبكات تستعملهم لهذا الغرض، وأما بالنسبة للآداب العامة والإخلال بالنظام العام فتم ضبط 5 أشخاص في حالة سكر علني و3 حالات أخرى مسئولة عن التحريض على الفسق وارتكاب الفعل المخلّ بالحياء ضد قاصرات. وكذا الأمر بالنسبة للهجرة السرية عبر الشواطئ الوهرانية باستعمال قوارب الموت باتجاه السواحل الاسبانية تم توقيف 10 قاصرين كانوا يهمون بالهجرة غير الشرعية، دفعوا أموالا بين 5 إلى 15 مليون إلى تجار"الحرقة" مع عدم تصريحهم بالمصادر التي حصلوا منها على هاته الأموال التي تعد كبيرة بالمقارنة مع سنّهم، تم الإفراج عنهم جميعا مثل باقي "الحراقة" الموقوفين، إضافة إلى ذلك سجلت 5 قضايا تورط فيها أطفال لا يتجاوز سنهم 15 سنة متعلقة بتحطيم ملك الغير. هاته الأرقام تبدو رهيبة للغاية ولا تبشر بخير بشأن مستقبل جيل جديد في مرحلة الصعود.

مدير الفلاحة أكد أن فلاحينا يجهلون مهنتهم ويصرح

" لا تعويضات لكل من زرع أرضه مع الجفاف بوهران"

خ.غانو

حمّل مدير المصالح الفلاحية لولاية وهران مسؤولية تسجيل أي خسائر بسبب الجفاف للفلاحين الذين بادروا بعمليات الزرع الشهر الماضي في غياب بوادر التساقط، في إشارة إلى عدم إدراج أي تعويضات بالنسبة لهذه الفئة في حال تعرضها إلى كارثة فلاحية، حيث أوضح أنه تم لحد الآن بذر حوالي 6 آلاف هكتارا من الأراضي الفلاحية بالحبوب التي كانت مخزنة من طرف أصحابها من مجموع 45 ألف من المساحات المحروثة، ومعظمها تقع على مستوى بلديتي واد تليلات وطفراوي. كما أكد ذات المسؤول أن التخوف المسجل حاليا بالنسبة للهكتارات المزروعة يمس فقط المساحات التي زرعت بالبذور غير المعالجة التي لا يمكنها مقاومة الأمراض النباتية مع غياب الأمطار والتأخر الكبير للتساقط الموسمي بأكثر من ثلاثة أشهر، مضيفا أن ما تم بذره الشهر الفائت يبقى مجهولا من ناحية النوعية على أساس أن كل تلك الحبوب تمثل محاصيل سابقة لمالكيها الفلاحين، حيث أكد أن آخر المعلومات المستقاة من الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة تتحدث عن توزيع 1500 قنطارا من البذور المعالجة بولاية وهران، ومعظمها لم تخضع للزرع.

من جهة أخرى، أعاب مدير المصالح الفلاحية كثيرا على الكيفية التي يلجأ إليها كافة الذين يدَّعون أنهم يخدمون الأرض، حيث صرح لل"الشروق اليومي" أن "جميع فلاحينا يجهلون تماما أصول المهنة، ومن ذلك عدم إتقان ولا حتى معرفة الطرق الصحيحة المنتهجة في عملية تقليب الأرض"، حيث وصف ما يفعله هؤلاء بمجرد القيام بنكش التربة سطحيا، أو بعبارة أخرى "خدش" الأرض بطريقة مخالفة للمعايير العلمية والمهنية والدورة البيولوجية، وأوضح أن مثل هكذا سلوكات من شأنها الإضرار بكمية ونوعية المنتوج الفلاحي بشكل أضحى يتكرر مع كل موسم، مضيفا أن الأمر لا يتعلق بنقص في التوعية والتحسيس بقدر ما هو مرتبط بتعمد الفلاحين التعامل بمبدأ السرعة في العمل بدل التحضير المسبق والسليم للأرض قبل حرثها.

ولم يخف مدير الفلاحة أن مشاريع دعم تنمية القطاع في شقها المتعلق بالري الفلاحي ليست ناجعة على الإطلاق بعاصمة الغرب الجزائري على اعتبار أن معظمها تعتمد على الموارد المائية السطحية التي تقف عاجزة أمام شح المغياثية وسيطرة هاجس الجفاف على كامل المنطقة، مؤكدا أن مجموع الآبار المحفورة وبرغم كل ما يتيسر ضخه من المياه الجوفية بداخلها لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تفي بالغرض، ولا أن تقوم بتغطية الجزء المطلوب من احتياجات الأراضي الظمأى على أساس أن أزمة العطش قلصت حتى من المياه الباطنية التي من المفروض أنها تسخر في هذه الظروف القاسية لضمان مياه الشرب كأولوية، حيث ذكر أن قدرة استخراج المياه من الآبار الموجهة للسقي الفلاحي بالبلديات الفلاحية بعاصمة الغرب الجزائري تتراوح من 5 لترات إلى 10 لترات / الثانية، وهي كميات قال عنها أنها محدودة جدا بالنسبة لآلاف الهكتارات المحروثة المقدرة حسب آخر الأرقام بولاية وهران ب 45 ألف هكتارا كلها تنتظر فرج السماء لتعود إليها حيويتها الإنتاجية. وصرح محدثنا أن حل هذا الإشكال الذي لن يكون بالتأكيد لفك الأزمة الراهنة مرهون بمدى جدية تجسيد مشروع محطة تطهير المياه القذرة ببلدية الكرمة الموجه مستقبلا لسقي 8 آلاف هكتار يوميا من الأراضي الفلاحية بولاية وهران، وهو المشروع الأضخم والأوحد على المستوى الوطني على حد قوله والذي لا يزال قيد الدراسات على مستوى مديرية الري، وأوضح أن اقتراحات المصالح الفلاحية في هذا الشأن تركزت أولا حول ربط المساحات الفلاحية بمنتوج محطة التطهير لضمان السقي المنتظم لها من جهة، وثانيا بضرورة إقامة دراسات تقنية خاصة بصرف المياه الناجمة عن تشبع الأراضي الفلاحية بعد السقي لحمايتها من التفسخ من كثرة تعرضها للمياه، وأيضا لإعادة استغلال هذا الفائض من المياه لأغراض أخرى عن طريق مد شبكة من القنوات ابتداء من هذه الأراضي المسقية إلى غاية الاتجاهات المرجوة والمسطرة من جهة أخرى.

وفي المقابل، يبقى شبح الجفاف الذي يخيم بظلاله على كامل ربوع الوطن، لا يستبعد لجوء بعض الفلاحين إلى استغلال المياه القذرة لسقي أراضيهم التي زرعوها وسط الغياب المستمر للأمطار، والعودة بنفس سيناريو الري بالمياه المستعملة لهكتارات المساحات المزروعة بالبطيخ المعروف بنهمه واستهلاكه الكبير للمياه والذي شهدته في حوادث سابقة عدة بلديات فلاحية معروفة بولاية وهران، وتطور الملف إلى المصالح الأمنية والجهات القضائية، في حين أكد مدير الفلاحة أنه لم يتم لحد الساعة التصريح الرسمي عن أي حالة في هذا الإطار من طرف كل المصالح البلدية المتعلقة بالصحة وشرطة المياه.

أرزيو

ماذا يبقى لسيدي بن يبقى ؟!

لم يهضم بعد سكان بلدية سيدي بن يبقى التابعة إداريا لدائرة أرزيو والتي تبعد عنها بحوالي 10 كلم سياسة العزلة والتهميش الممارسة في حقهم من قبل السلطات المحلية. وتزداد معاناة مواطني هذه البلدية يوما بعد يوم خاصة مع مشكل النقل الذي لم تحرك السلطات المحلية ساكنا لحله حيث لا يوجد خط نقل مباشر يربط بلدية سيدي بن يبقى بدائرة أرزيو وإنما يضطرون إلى الذهاب إلى "المحقن" ثم يغيرون بعد ذلك الوجهة إلى أرزيو وكذلك الشأن إذا أرادوا التوجه إلى وهران، وفي ظل غياب مركبات نقل بإمكانها تخفيف معاناة سكان "النيقيرية" تبقى سيارات "الكلوندستان" التي تعد على الأصابع المنقذ لأولئك الموظفين الذين يسعون إلى بلوغ مقرات أعمالهم في الوقت المناسب، ونظرا لانعدام متوسطة ببلدية "النيقرية" يضطر التلاميذ إلى التوجه لأرزيو الأمر الذي انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي وأمام العدد المتزايد للتلاميذ الذين أرقهم مشكل النقل أدى ذلك ببعضهم إلى توديع مقاعد الدراسة والوقوع في فخ الانحراف الذي غذته عصابات الأشرار التي أخذت تستقطب القصر لتنفيذ اعتداءاتها على المواطنين في انتظار التفاتة من السلطات المحلية لشباب بلدية "النيقيرية" الذين فتكت بهم البطالة ولم يستفيدوا من انتمائهم إلى مدينة بترولية تعد رئة الاقتصاد الوطني. يبقى هؤلاء ينتظرون الدعم من وكالة دعم تشغيل الشباب خاصة في تربية المواشي، حيث تتوفر المنطقة على إمكانات لا بأس بها في هذا المجال.

م.حمادي

تنسيقية الأساتذة الجامعيين تجتمع وتجمع

..رغم كل شيء ..لا يزال كل شيء !

في لقاء له ليومي الخميس وأمس الجمعة بجامعة محمد بوضياف بوهران وإحياءً ليوم الأستاذ المصادف لـ 26 نوفمبر، ذكرت التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين (كناس)، أنه وبعد أكثر من شهرين من تعليق الإضراب، لا يزال العديد من المسؤولين متمسكين بمواقفهم إزاء المضربين ومنهم رئيسا جامعة تيارت ومعسكر اللذين لا يزالا إلى اليوم يرفضان منح علاوات المردودية للسداسي الأول 2006 للأساتذة المضربين إضافة إلى دفع مستحقات الساعات الإضافية المحققة خلال 2005 و أيضا عمداء كلية العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية بالبليدة الذين يستعملون التمييز في الحصول على التربصات كما تشير التنسيقية في بيان لها حصلت "الشروق اليومي" على نسخة الذي ذهب إلى حد التنديد بتوقيف أحد الأساتذة بمعسكر كان في فترة تكوينية اعتبر غائبا وكذا عرقلة عمل لجنة الخدمات الاجتماعية ورفض تنصيب خلية السكن. نقابة الأساتذة، قررت في الأخير استدعاء أعضائها لعقد اجتماع للمجلس الوطني في تاريخ سيحدد سابقا وها قصد "تحمل مسؤولياته" على حد تعبير البيان.

م.و

تيسمسيلت

37 موقوفا خلال شهر

عالجت الفرقة الولائية للشرطة القضائية هذا الشهر 27 قضية تم خلالها إيداع 37 متهما الحبس المؤقت، وقد جاءت جرائم محاولة القتل في مقدمة القضايا المعالجة، بقضية واحدة متعلقة بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وهي الجريمة التي هزت الشارع التيسمسيلتي وصنعت الحدث لأيام عديدة، حيث أفضت التحريات الأولية لمصالح الأمن إلى إيقاف المتهم الرئيسي في القضية، كما تم تسجيل 8 قضايا تم خلالها إيداع 13 شخصا الحبس المؤقت بتهمة السرقة في حالة تلبس، في حين تم توقيف 9 آخرين بتهمة السرقة تحت طائلة التهديد في 5 قضايا وقضية واحدة متعلقة بتحطيم ملك الغير، وكذا قضيتين متعلقتين بسوء معاملة الأصول تم إيداع "بطليها" الحبس المؤقت.

ت.س

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلات جاكير، شطيطح وبن صابر في وهران وتلمسان نبأ وفاة المغفور له بإذن الله "جاكير أحمد" الذي وافته المنية يوم الخميس 30 نوفمبر، عن عمر يناهز 85 سنة، كما ترجو أن يتغمده الله بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المكاتب الجهوية الشروق اليومي
"التحرير والإشهار"
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77
مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075
مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/69/51/073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 /95 /66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071
مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42/ 36 / 18/ 070 - مكتب أدرار: 95 /16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04- 85- 57- 072

الحلقة 23

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

بلديات بدون صلاحيات

ورثت جبهة الإنقاذ بعد الإنتخابات المحلية إرثا ثقيلا

اجتماع مجلس الشورى يوم 1990/07/07 مراحل التغيير والقانون الداخلي

الحاضرون: أحمد مراني، عبد الله حموش، حسن ضاوي، مختار ابراهيمي، بن عمر العربي، بن عزوز زبدة، عبد المجيد بن عمية، بلجيلالي ميلود، بن يوسف، كرار محمد، كمال بوخضرة، تاجوري قاسم، نور الدين شيقارة، سعيد قشي، سعيد مخلوفي، الهاشمي سحنوني، عبد القادر بوخمخم، علي جدي، الساهلي بن قدور، يحي بوكليخة، علي بلحاج.

أما الشيخ عباسي مدني فقد استلم دعوة من السعودية للحج واستجاب لها، فكان غائبا. ترأس الجلسة: علي جدي. وجدول أعمالها: مراحل التغيير والاستراتيجية، القانون الداخلي. فكانت التدخلات كما يلي:

عرض الشيخ بن عزوز مساعيه للصلح بين الإخوة في بريان.. تدخل كرار في قضية تدخلات بن خدة وقال إنه لا يمثلنا.. واقترح تجمعا في بريان وكذا طلب الوالي لحل النزاع الذي نشأ خلال الانتخابات بين القبيلتين..

حذر الشيخ بن عزوز بأن العملية بدأت تأخذ طريقا غير سليم حيث أنه علم بأن جماعة موالية بدأت تتسلح.. طرحت مسألة الإعلان عن نقابة إسلامية.. كيف تكون استراتيجية التغيير: لمن تكون الأولويات، للإصلاح المحلي أو الشامل.. عرضت المشاكل التي تعرقل المجالس مثل التركات العقارية (أراضي، سكنات) غير الشرعية، المختلسة.. ما هي برامج لجان الشؤون الاجتماعية والثقافية، المؤسسات الاقتصادية.. نصبت كثير من اللجان المختصة في الولايات من متطوعين جاءوا لتقديم العون

> **حقيقة دخل معنا في الانتخابات كثير من الأساتذة والطلبة الجامعيين في إطار تحضير أطروحتهم وكان منهم تدعيم، فلما فازت الج.إ.إ اتصل بي بعضهم طالبين السماح لهم الرجوع إلى مخابرهم وإتمام دراساتهم**

للج.إ.إ مثل لجنة سرد الخلافات القانونية والدستورية في وهران وجرد المشاكل العامة التي يعاني منها المواطنون (السكنات، المخامر.. البطالة..).. بعد مناقشة المحاور، طرحت فكرة الحل الجذري: طلب حل المجلس الوطني وإرسال وفد لرئاسة الجمهورية وحررت الوثيقة التالية للغرض: نحن الوفد الذي عيّن من طرف الج.إ.إ المتكون من: ... نتقدم إلى رئيس الجمهورية باحتجاج حول التماطل وعدم الردّ على مذكرتنا التي سلمت يوم.. بعد المسيرة.. ونطالب بالرد الفوري على هذا المطلب.. أخبر المجلس بأن سطيف ستقيم ملتقى وطنيا دراسيا حول التجارة في ضوء الفقه الإسلامي...

فإذا أردنا تلخيص الإشكاليات الأولى التي واجهتنا في المجالس فهي:

عدم وجود قاعدة بيانات وبنك معلومات يزود المجالس بحاجياتها من ملفات حول البلديات من المعلومة البسيطة الجغرافية، العقارية، الكهرباء، الماء، المجاري الصحية، السكنات، السكان، المؤسسات التربوية، الاقتصادية، الرياضية (في إحدى البلديات يوجد ملعب على الورق، بني نظريا ولا يوجد على الأرض).. رفع ملف مدينة الوادي وما تعانيه من المياه المستعملة والتي ترتفع إلى مستوى مخيف، تقرر القيام بدراسة في الموضوع.. الوضعية القانونية لرئيس الدائرة غير واضحة ولم ينص عليها الدستور وهي تعرقل جهود المجالس بدلا من تسهيلها، وتعزل الوالي عن مجالسه المحلية، تقرر رفع مذكرة لوزارة الداخلية حول الموضوع.. وضعية المعوقين وضرورة إعطائهم الأولوية في السكنات.. وضع دليل لتسيير الوسائل العامة.. بدأت الاستقالات في بعض المجالس (حقيقة دخل معنا في الانتخابات كثير من الأساتذة والطلبة الجامعيين في إطار تحضير أطروحتهم وكان منهم تدعيم، فلما فازت الج.إ.إ اتصل بي بعضهم طالبين السماح لهم الرجوع إلى مخابرهم وإتمام دراساتهم).. الوضع القانوني للتعاونيات والأراضي الموزعة في الفترة المؤقتة.. نصوص التسيير المالي ثقيلة وغير مواكبة للعصر وسرعة التنفيذ.. اقترح تقديم مشاريع مع صندوق التوفير الذي راسلناه وتجاوب معنا في الموضوع.. إشكالات كيفية استلام المهام والإجراءات الواجب اتخاذها خلال الجرد.. وموضوعات شتى مثل القضية القديمة الجديدة حول الصور الشمسية بدون خمار التي مازالت إلى الآن في 2006 تعكر جو الجزائريين والجزائريات وتجعلهم يكرهون بلدهم، لأن أحد علماء التسيير الإداري له زوجة تخاف من أن يفسد لها الخمار مشطتها الغالية عند الحلاقة فقرر أن يعري رؤوس الجزائريات حتى لا يجد في نفسه أنه مغلوب امرأته كما يقول الجزائريون..

عندما يطلب رئيس المجلس تدخل الشرطة، يجد إمّا التباطؤ في بعض البلديات أو في أخرى غياب أو تجاوز، طلب الرجوع للنصوص القانونية وتوضيح دور وصلاحيات رئيس البلدية في الموضوع.. وضعية المطرودين من السكنات...

ملخص اجتماعات مع البلديات بالبليدة والعاصمة (جويلية وأوت 1990)

كان الشيخ عبد الكامل رايت رحمه الله كاملا في أخلاقه وتصرفاته، كان رئيسا للمكتب الولائي بالبليدة وقد فازت بأغلبية المجالس وضمت ضمن منتخبيها أساتذة جامعيين ومن خيرة المواطنين والإطارات، فكان يستدعيني لحضور اجتماعات المنتخبين ومحاولة الرد على تساؤلاتهم وما هي سياسة الج.إ.إ في شتى المواضيع، ألخصها كما يلي:

أقترح تعيين كتاب عامين مكونين من طرف الج.إ.إ.. إلغاء سياسة التجزئة للبناء lottissement للحفاظ على الأراضي الزراعية.. واستعمال البناء العمودي أي العمارات الشاهقة.. إشكال توزيع السكنات.. استعمال التطوع لإصلاح ما أمكن في البلدية.. تقديم ملف كامل للطريق السريع الموصل إلى سوق بوقرة.. القانون الخاص بالموظفين.. وتحديد حقوق المؤقتين.. فصل الإناث عن الذكور.. إلغاء التنازل عن أملاك الدولة.. رخص البناء الفوضوي.. استقبال المواطنين يأخذ وقتا كبيرا.. العائلات المطرودة.. سوق المواشي.. المزايدات لكراء السوق والسينما.. مشكلة المياه: يقترح إرجاعها للبلديات.. البناء الفوضوي: ما المطلوب، كيف تحويلهم.. المرضى عقليا: من المسؤول عنهم.. (نذكر بأن السي حمروش أو مسؤول آخر قُبَيْل الانتخابات المحلية أخرج أغلبية المرضى عقليا من المستشفيات ليشغلنا بهم..)، رئيس البلدية يطلب تدخل المستشفى ولا يرد عليه.. دور العجزة.. مدير شركة الكهرباء طلب عقد اجتماع مع البلديات لحل جميع إشكالاتها.. دخول السكنات الوظيفية بغير حق.. توزيع الأراضي: يجب الرجوع إلى المداولات وإلا رفض إعطاء رخص البناء.. برنامج تشغيل الشباب: التعاون ما بين البلديات.. إبدال سيارة الرئيس بأخرى من نوع الجيب للخروج بها في جميع أنحاء البلدية الوعرة.. القانون الحالي لا يعالج البناء الفوضوي ولكن يزيده خطورة.. مشروع بناء خزان الماء ومنازل المواطنين المجاورة له، تعهد الوالي بإسكان المتضررين.. اقتراح لجنة بلديات لتقديم الخدمات جماعيا.. تماطل الشرطة لإزالة السوق السوداء.. الإسراع في إنشاء بنوك إسلامية لتسهيل القروض لتمويل مشاريع الشباب بدلا من "البدر" والبنوك الحكومية الثقيلة والمعرقلة.. السيارات معطلة ولا يوجد قطع غيار.. دور الشرطة في تنفيذ أوامر البلدية.. الحفاظ على البيئة: هناك قوانين تعطي للبلدية صلاحيات في ذلك.. إنشاء مؤسسة لصيانة العتاد.. الجمعيات السياسية والثقافية تطلب رخصا.. ما هي ضوابط النهي عن المنكر.. جَمْعُ التبرعات: كيف.. ذكر أخ من وادي العلايق بمقولة حسن البنا: الأمة التي يمكن تغيير من حالها في 50 سنة جديرة بالاحترام لتخفيف الهموم على الإخوة وثقل المهام عليهم.. وأن لا ينتظروا المستحيل ولكن عليهم ببذل الجهد الممكن فقط.. اقترح إنشاء مكتب إحصاء البطالة عن طريق النقابة الإسلامية للعمل.. المحطات السياحية: كراءها، التنازل عنها، لمن.. مشروع المياه: يحتاج الى مختصين في الري.. الرأي الشرعي في كراء السوق: مكوس.. دار الشرطة بنيت منذ ستة أشهر ولم تفتح بعد.. ديون على مشاريع غير موجودة.. اقتراح مناطق للنشاط الصناعي والخدمات.. في القرى الاشتراكية، وسّعت السكنات على حساب الطريق.. قضية النفايات وآثارها على المواطنين.. قضية الديون: من يسددها.. قضية تعريب الإدارة.. صيانة شبكة المياه وقنوات الصرف: من المسؤول عنها؟ المرسوم يضعها على عاتق شركة Epeal ولكن يقترح الإخوة إعادة إنشاء شركة لصيانة القنوات.. إنشاء هيئة للإغاثة الوطنية مهمتها خاصة بالكوارث كالزلازل وغير ذلك.. الحرص على أن تطابق البناءات مقاييس الزلازل.. مراكز العبور تعوض بمراقد ومخيمات صيفية.. وضع مخطط عاجل لفتح عاصمة جديدة هو الحل الأمثل لكل مشاكل العاصمة.. مشروع المترو: يجب إتمامه والمسؤول عنه هو وزارة التخطيط والمالية إذ يعتبر مشروعا وطنيا.. النقل: تجديد الحافلات.. القصر الثقافي: يحول إلى مكاتب وقاعات للدراسة ومصلى.. مشروع بناء مسجد كبير لمدينة الجزائر، منذ الاستقلال لم تبْنِ الدولة مسجدا مهما ما عدا مسجد الأمير عبدَ القادر في قسنطينية وذلك من حيل الشيوعيين في عهد بومدين حتى تبقى العاصمة فارغة وللأسف كادت تسقط على رؤوسهم.. في العاصمة عين الأخ الدكتور م. رشيد، نعم له دكتوراه في الفيزياء من جامعة أميركية، هل عندكم أحسن؟ مسؤولا عن مصلحة النظافة بعجز من كل جهة، 4000 منصب موجود لم تشغل، قام بتوظيف العمال، ثم أعطى لهم حقوقهم في الحليب اليومي والألبسة وبدأ يتفقد ليلا ونهارا، وبدأت الأمور تتحسن والتفكير في مشاريع كبرى مع شركات أجنبية لتخليص العاصمة من النفايات والاستفادة منها في إنتاج المياه الساخنة.. لو واصلنا تجربتنا تلك لأصبح الأمير المحلي يكون خصيصا للمهمة في أرقى الجامعات ولا تقل شهادته عن ليسانس وخبرته عن عشر سنين.. متزوج وأب لبنين..

الخلاصة: إن مستوى الإطارات الجامعية في المجالس السابقة كان 15٪ وأما الج.إ.إ فقد جلبت 37٪ منهم للخدمة العمومية والإصلاح.. تلك كانت البداية ومازال مازال كما يقول الجزائري وهو بلعب فكيف به إذا جدّ و شمّر..

فإن كان عندكم شك أعطونا فرصة أخرى واغمضوا أعينكم بضع سنين فقط ثم افتحوها ببطء فإنكم ستجدون أنفسكم في عالم آخر، إن لم نأخذ بأيديكم ستظنون أنكم في سويسرا أو دبي جلبها عفريت سيدنا سليمان أمامكم.. لأننا نحب الله ورسوله والمؤمنين.. ولقد وعدنا الله بالحياة الطيبة إن كنا صالحين.. أعندكم شك في ذلك؟

> **إن مستوى الإطارات الجامعية في المجالس السابقة كان 15٪ وأما الج.إ.إ فقد جلبت 37٪ منهم للخدمة العمومية والإصلاح.. تلك كانت البداية ومازال مازال كما يقول الجزائري وهو بلعب فكيف به إذا جدّ و شمّر..**

اجتماع مجلس الشورى يوم 90/08/02 القانون الداخلي، علاقات الجهاز التنفيذي ومجلس الشورى

الحاضرون: كرار محمد، بوخمخم، تاجوري، سعيد قشي، بن نعمية، ذيب عبد الحق، حسن ضاوي، بلجيلالي، بن عزوز زبدة، نورالدين شيقارة، الهاشمي سحنوني، يحي بوكليخة، سعيد مخلوفي، بن عمر العربي، مراني، بشير فقيه، علي بن حاج، عبد الرزاق رجام، علي جدي، عباسي مدني، قمر الدين خربان، عبدالله حموش، كمال بوخضرة.

جدول الأعمال: 1. القانون الداخلي. 2. علاقات الجهاز التنفيذي والمجلس الشوري. 3. الناطق الرسمي مسؤولياته.

فتح الجلسة الشيخ بن غزوز وترأس الجلسة علي بن حاج.

الأخ سعيد مخلوفي: عرض عن النقابة الإسلامية التي تكونت بإذن من المجلس الشوري يوم 12 / 07 / 1990. فاجتمعت في 1990/07/26 وقدمت العمداء على رأسهم عمر علمي و17 عضوا ولجنة المطابقة الشرعية ونظمت تجمعا في ملعب بولوغين حضره الأخ محمد السعيد وتكلم كلاما مفيدا وأيّد النقابة الإسلامية..

نزول قوي الى الشارع وتهديد بالتصعيد

حكومة السنيورة في مرمى المعارضة اللبنانية

القسم الدولي

دخلت قوى المعارضة اللبنانية أمس، في أول أيام الاعتصام الشعبي المفتوح الهادف إلى إسقاط حكومة فؤاد السنيورة. وشهدت العاصمة بيروت توافدا كبيرا لأنصار المعارضة "حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر". وقد تجمعت الحشود التي جاءت من مختلف مناطق لبنان وقدرت بالآلاف في ساحة رياض الصلح المقابلة للقصر الحكومي وسط إجراءات أمنية مشددة تحسبا لحدوث مصادمات محتملة بين المعتصمين وقوات معارضة. وقد أعلن الجيش اللبناني وقوفه على الحياد وعدم التدخل إلا في حال منع الصدام بين الفرقاء" في حال قيام تظاهرات.

ورفع المتظاهرون الأعلام اللبنانية ولافتات كتبت عليها العديد من الشعارات المعادية لحكومة فؤاد السنيورة ولبعض حلفائها ومنها "نريد حكومة نظيفة" و"لتسقط حكومة فيلتمان "السفير الأمريكي" و"لتحيا حكومة لبنان الحر الديمقراطي".

من جهة أخرى، انتشر في وسط بيروت آلاف من عناصر حزب الله الذين يشرفون على تنظيم التظاهرة وقد غطوا رؤوسهم بقبعات رمادية وعلى صدورهم عبارة بانضباط". وعكف عناصر الانضباط على نصب خيم بيضاء في وسط العاصمة لإقامة المشاركين في الاعتصام المفتوح. كما استنفر حزب الله أكثر من خمسة آلاف عنصر انضباط كلفوا بمنع وصول المتظاهرين إلى المؤسسات الرسمية والحكومية، فيما أعد التيار الوطني الحر الآلاف من عناصره ومنع أي احتكاك بين المتظاهرين وقوات مناوئة.. وتتفق المعارضة على أن حكومة السنيورة لم تعد شرعية، وإن قراراتها غير دستورية، مع العلم أنه في حال استقال أو توفي وزيران آخران تسقط الحكومة تلقائيا..

من جهة أخرى، يقف الرئيس اميل لحود إلى جانب المعارضة المطالبة بإسقاط الحكومة، وقد أكد في حديث مع صحيفة "لديلي تلغراف" البريطانية نُشر الجمعة، أن الحكومة الحالية لم تعد شرعية، لأنها لم تعد تمثل كل الطوائف اللبنانية.

وفي المشهد المقابل، ترفض الأكثرية النيابية التي تحكم منذ عام وبضعة شهور استقالة الحكومة وترى في خروج المعارضة إلى الشارع من أجل إسقاطها محاولة للانقلاب على "النظام الديمقراطي ومؤسساته".

وحذر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في كلمة وجهها إلى اللبنانيين مساء الخميس، من "عودة عهد الوصاية" في إشارة إلى سوريا المتهمة بدعم المعارضة وحزب الله على وجه الخصوص. وأكد السنيورة أن الطريقة الوحيدة للتخلص من الحكومة الحالية هي بإسقاطها في مجلس النواب..

من جهته، أعلن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أن الحكومة وقوى (14 آذار) سيواجهون المظاهرات بهدوء، ودعا أنصاره إلى رفع الأعلام اللبنانية في الشرفات أثناء مظاهرات المعارضة، مؤكدا أنهم "سيلتزمون المنازل".

من جانب آخر، تلقى الأغلبية النيابية دعما من طرف بطريرك الموارنة نصر الله صفير الذي قال انه يعارض أي احتجاجات في الشارع، معتبرا أن الإضرابات والاعتصامات لن تحل الأزمة وإنما ستعقدها.

وتأتي التطورات الراهنة في الساحة السياسية اللبنانية بعد أزمة شلت مؤسسات الدولة، خصوصا منذ استقالة كل الوزراء الشيعة "خمسة يمثلون حزب الله وحركة أمل" من الحكومة في 11 نوفمبر، إضافة إلى الوزير الوحيد الذي يمثل رئيس الجمهورية اميل لحود. وكان الطرفان المتصارعان في الساحة اللبنانية، أي المعارضة والأكثرية النيابية قد أجريا جولات حوار امتدت لشهور، لكنها توقفت بعد استحالة التوصل إلى اتفاق حول النقاط الخلافية.. ويدور الخلاف على وجه الخصوص حول المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رفيق الحريري، حيث تتهم الأكثرية النيابية حزب الله وحلفائه بعرقلة تأسيس هذه المحكمة لحماية سوريا المتهمة باغتيال الحريري، كما ترفض المعارضة استقالة الرئيس اميل لحود وهو أحد مطالب الأكثرية، بالإضافة إلى ذلك هناك خلاف حول كيفية التعامل مع القرارات الدولية المطالبة بنزع سلاح المقاومة..

إنتشار الجيش اللبناني في بيروت صباح أمس

مطالب قوى الأقلية

تضم المعارضة التي قررت الخروج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة الحالية كل من حزب الله ويتزعمه حسن نصر الله له وحركة أمل ويتزعمها نبيه بري والتيار الوطني الحر ويتزعمه العماد ميشال عون وحزب المردة بالوزير السابق سليمان فرنجية" والحزب الديمقراطي اللبناني " طلال إرسلان"..

■ **المطالب:**
- تشكيل حكومة وحدة وطنية
- المشاركة الفعلية في القرار السياسي
- صياغة قانون انتخابات نيابية جديد

مطالب قوى الأكثرية

تضم الأكثرية أو ما تعرف بقوى 14 أذار تيارات وأحزاب التقت مصالحها بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري العام الماضي. ومن أبرز التيارات التي تنضوي تحت لواء الأكثرية التي تقود الحكومة: الحزب التقدمي الاشتراكي ويرأسه وليد جنبلاط وتيار المستقبل ويرأسه سعد الحريري وحزب القوات اللبنانية ويرأسه سمير جعجع وحزب الكتائب ويرأسه كريم بقردوني..

■ **المطالب:**
- التمسك بالحكومة الحالية
- التمسك بالمحكمة الدولية الخاصة باغتيال رفيق الحريري
- استقالة الرئيس اميل لحود
- نزع سلاح المقاومة

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

حكومة الوحدة الوطنية لم تعد حماس بحاجتها !!

المتابع لتصريحات قادة فتح في اليومين الأخيرين يحس أن هناك خيبة أمل كبيرة في حسبة سياسية لم تنته، كما اشتهى كثيرون وكان عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية ونبيل عمرو صريحين في دعوة الرئيس باتخاذ خطوات أكثر حزما اتجاه حماس.. فبعد مباحثات ماراطونية بين الحركتين الكبيرتين ووعود ضربت للوصول الى صيغة للحكومة في أجل لن يتجاوز نوفمبر المنصرم، ها هي الأمور وكما توقعنا تتلاشى في المجهول وجاءت تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية لتؤكد أن المفاوضات وصلت إلى طريق موصود.

أشهر سبعة قاسية مرت على حكومة حماس، حيث بلغ الحصار والعزل السياسي والاعتقال مداه ولم تحقق هذه الأشهر انهيارا للحكومة ولا انقلابا للشعب على حماس، كما كان متوقعا من قبل كثيرين.. استمرت المقاومة واستمر الحصار وضربت الفوضى كل شيء وأصبح الأفق يحتمل مفاجآت عديدة.

كنا ندرك أن المفاوضات التي تجري بين الفريقين هي حوار أطرشين وأن كلا منهما يراهن على الزمن وينتظر تبدل الأمور لصالحه ليفرض شروطه.. وأخيرا تمكنت حماس من دخول القاهرة وقد فوضتها بملف الجندي الأسير.. فكان هذا من شأنه أن يفتح الأبواب المغلقة لقادة حماس ووزرائها.. وتكون الاتصالات المكوكية لقادة حماس بأوروبا أثمرت وكان تصريح الرئيس الفرنسي (أننا لا ينبغي أن نعاقب الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي) الأثر الكبير في تحريك الأجواء لصالح حماس.. وكان لتصريح خالد مشعل في القاهرة بعد لقاءات مكثفة مع المسؤولين المصريين بخصوص الملف السياسي أهمية قصوى، فلقد أكد زعيم حماس انه يقبل بدولة فلسطينية على الضفة وغزة وعاصمتها القدس وهذا أفق سياسي يعتبر جواز سفر لدخول المعادلة السياسية.

رحبت كثير من الأوساط الدولية بهذا التطور في موقف حماس وأصبحت الأمور مرشحة لتقبلها كرقم أساسي في العملية السياسية وجاء استقبال القادة الإسرائيليين الحار للوزير عمر سليمان المحمل برسائل حماس وبوساطة مصرية بين الطرفين، ليؤكد على غبطة إسرائيلية كبيرة بوجود لغة تقاطع مع حركة حماس التي لم يكن من لغة للتفاهم معها.

الآن وحماس تشعر بتصدع الحصار وبقرب الإفراج عن وزرائها وبرلمانييها تحس أنها في سعة من الوقت وليست مضطرة للسعي لمن ينقذها بحكومة تتنازل بموجبها عن مواقع حساسة وعن سياسة خاصة بها.. تشعر قيادة فتح أن الوقت فلت من أيديها بعد أن فتحت العواصم أمام حماس وبعد أن أصبح ملف الجندي الإسرائيلي بيد رئيس الوزراء، بل رئيس حماس وليس رئيس السلطة..

المتوقع أن ينجح الوزير المصري مسؤول المخابرات المصرية في مهمته يعني أن يعود بنصف مليار دولار، المبلغ الذي تحتجزه إسرائيل وبوزراء حماس وبرلمانييها وبوعود بعدم التعرض لشخصياتها السامية وبالإفراج عن بعض المعتقلين حينذاك لا حاجة لحماس بحكومة وحدة وطنية.. فماذا ستفعل فتح في السنوات الثلاث القادمة؟؟؟

فرار رئيس أركان صهيوني من نيوزيلاندا بعد أمر باعتقاله

قطع رئيس الأركان "الإسرائيلي السابق" موشيه يعلون زيارة كان يقوم بها إلى نيوزيلاندا، بعد صدور أمر باعتقاله بناء على طلب منظمات حقوق إنسان محلية لمحاكمته بسبب غارة جوية صهيونية على قطاع غزة أودت بحياة 14 مدنيا. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن المدعي العام النيوزيلاندي ألغى أمر الاعتقال، لكن يعلون كان قد فر من البلاد، كما أكدت محطات إذاعة "إسرائيلية" النبأ.

يذكر أن الممارسات الصهيونية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية، وخلال العدوان الأخير على لبنان قد تعرضت لانتقادات دولية، وأدت إلى تحريك عدد من الدعاوى ضد مسؤولي الكيان الصهيوني.

وذكرت وسائل إعلام "إسرائيلية" أن بعض المسؤولين العسكريين الصهاينة ألغوا رحلات تدريبية إلى الخارج خوفا من التعرض للاعتقال.

وكانت الغارة "الإسرائيلية" على غزة التي صدر أمر اعتقال يعلون بسببها تستهدف بناية كان يقيم فيها صلاح شحادة القائد العسكري السابق لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قبل استشهاده.

جيش المهدي يستعرض قوته في النجف والثورة

السعودية تلوح بإمداد السنة بالسلاح بعد تصريحات الحكيم

القسم الدولي

أعلنت السعودية استعدادها لدعم السنة في مواجهة المد الشيعي إذا انسحبت، وقال مستشار أمني للحكومة السعودية نهاية الأسبوع إن المملكة ستتدخل في العراق باستخدام الأموال أو الأسلحة أو قوتها النفطية للحيلولة دون قيام الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران بقتل المسلمين السنة في العراق في حالة بدء انسحاب الولايات المتحدة من هناك.

وكتب نواف عبيد في صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن القيادة السعودية تستعد لمراجعة سياستها بشأن العراق للتعامل مع تداعيات انسحاب أمريكي محتمل، كما أنها تدرس خيارات تتضمن إغراق سوق النفط لإحداث خفض هائل في الأسعار ومن ثم الحد من قدرة إيران على تمويل الميليشيات الشيعية في العراق.

جاء هذا بعد التصريحات الخطيرة التي أدلى بها رئيس "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق" عبد العزيز الحكيم خلال لقائه بالعاهل الأردني في عمان نهاية الأسبوع، حيث قال "إذا وقعت الحرب الطائفية في العراق، فالخاسر الأكبر هم السنة"، كلام اعتبره المحللون تهديدا لأهل السنة.

فبعد أن طالب الشيخ حارث الضاري الجامعة والحكومات العربية سحب الاعتراف من حكومة المالكي، قالت "هيئة علماء المسلمين" ردا على الحكيم: "إنه لا حرب أهلية في الأفق وإن وقعت، فإن عملاء الاحتلال سيكونون هم الخاسرين فيها، من جهتها، استنكرت "جبهة التوافق العراقية" هذه التصريحات، ووصف رئيس "جبهة الحوار الوطني" "صالح المطلك" هذه الأقوال بالطائفية، معتبرًا أنها تدفع نحو الحرب الأهلية في العراق.

من جهتها، وزعت المقاومة العراقية صباح أمس الجمعة، منشورات في عدة أحياء بالعاصمة بغداد، علقت على عدد من المساجد، طالبت فيها السنة بالصبر والدعاء والقتال في سبيل الله، ضد "الصفويين"، وأن لا يحققوا ما يصبوا إليه "الصفويون" من إفراغ بغداد من السنة.

وتعهد البيان لأهل السنة بالدفاع عنهم وحفظ أعراضهم، وقال: والله إن أعراضكم هي أعراضنا ودماءكم هي دماؤنا ولن تسمعوا وتروا منا إلا الحرص عليكم والدفاع عنكم من هذه الهجمة.

للإشارة، فقد أجرى الشيعة خلال الأسبوع الماضي، استعراضين لما يسمونه بجيش المهدي أحدهما في محافظة النجف والآخر في مدينة الثورة أو ما يسمونها اليوم، بمدينة الصدر، استعرض في كل منهما، كما يزعمون، عشرة آلاف مقاتل بكافة أسلحتهم جرى الاستعراضان على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال الأمريكية التي تلاحق من يحتفظ ببندقية من أهل السنة ليدافع عن نفسه.

لجنة بيكر توصي بسحب 15 لواء أمريكيا من العراق

توصلت مجموعة دراسة العراق، التي تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، إلى إجماع أول من أمس، حول التقرير النهائي الذي سيدعو إلى انسحاب تدريجي لـ15 من الألوية الأمريكية القتالية الموجودة حاليا في العراق، لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لانسحابها.

ومن المقرر أن يقدم التقرير، الذي جرت المصادقة عليه بالإجماع من جانب الأعضاء العشرة للجنة التي يترأسها جيمس بيكر ولي هاملتون، إلى الرئيس بوش الأسبوع المقبل. وهو تسوية بين طرق متباينة ظلت المجموعة تجادلها منذ مارس الماضي، متجنبة تحديد جدول زمني عارضه بوش، لكنها أوضحت أن التزام القوات الأمريكية ينبغي ألا يكون غير محدد النهاية. ولا تعتبر التوصيات التي تخرج بها اللجنة، المشكلة بناء على طلب أعضاء في الكونغرس، توصيات ملزمة.

وقال مشارك في مناقشات اللجنة، انه ما لم تعتقد حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بأن بوش تحت ضغط سحب القوات في المستقبل القريب، "إنه لن يكون هناك وضع ملح للتوصل إلى تسوية سياسية، يتعين التوصل إليها".

■ إعداد: آمال فيطس

عرض رصيد صالح مدى الحياة ولا محدودية مدة صلاحية الشرائح

مشتركو "جازي" يثنون على المبادرة ويُعدّدون شرائحهم

إستحسن مشتركو "جازي" العرض الأخير الذي أعلنت عنه المؤسسة والمتضمن عدم تحديد مدة حياة شرائح أوراسكوم تيليكوم الجزائر عبر شبكة "جازي" للدفع المسبق والمتضمنة خطوط شبكة "آلو" بتاريخ معين، حيث أصبحت مدة حياتها مفتوحة، وليس على المشترك سوى إجراء مكالمة واحدة أو حتى إرسال رسالة مكتوبة واحدة "آس آم آس" كل ثلاثة أشهر لا غير.

ومن خلال تقرّبنا من مختلف مشتركي "جازي"، لمسنا تمسّكهم وإعجابهم بالعرض الذي وصفوه بالمتميز والذي جاء لخدمتهم، بحيث يمكّنهم من توفير المال وبالمقابل المحافظة على خطّهم وعلى الرقم الذي يملكونه منذ مدة. وفي هذا الإطار، قال لنا الشاب "محمد لمين – 25 سنة" إنه قام بشراء شريحة "جازي كارت" منذ اعتماد المؤسسة لخطوط الدفع المسبق قبل ما يفوق السنتين كان حينها طالبا بالجامعة ومنح رقم هاتف النقال لكل زملاء الدراسة آنذاك حتى يظل على تواصل دائم معهم خاصة في الأعياد والمناسبات، لهذا يؤكّد أنه ليس مستعدا للتخلّي عن رقمه أبدا، الأمر الذي يدفعه في كثير من الحالات لاقتراض المال من إخوته وأصحابه حتى يعبئ رصيده كونه عاطلا عن العمل، حتى اعتمدت مؤسسة "جازي" طريقة التعبئة الإلكترونية "فليكسي" والمحددة قيمتها ابتداء من 50 دينارا و100 دينار، الأمر الذي سهّل عليه أموره كثيرا ووفّر عليه عناء طلب المال.

وأمام تمديد عروض المؤسسة لتشمل "لا محدودية عمر وصلاحية الشريحة بتاريخ أو مدة محدّدة"، زاد ابتهاج الزبائن خاصة منهم الفئات ذات الدخل المحدود أو المنعدم تماما، بحيث "صار اليوم الهاتف النقال من الضروريات وليس من الكماليات، كما أصبح في متناول الجميع من أغنياء وفقراء وأطفال وشيوخ، وفي مقدمة هذه الفئات الطلبة الثانويون والجامعيون وكذا البطالون". من جهة أخرى، أشارت "نعيمة. ب" إلى أن غالبية المواطنين صاروا يملكون أكثر من هاتف وبالمقابل أكثر من شريحة أقلها اثنان إلى ثلاثة شرائح، مما يتطلب اعتماد مثل هذه المبادرات ليتمكن المشتركون من الموازنة بين هذه الشرائح والتمكن من الاقتصاد.

مع بداية العد التنازلي لـ 10 مليون مشترك

"جازي".. رؤية، إتقان، قوة وتحدي

كانت انطلاقة مجموعة أوراسكوم تيليكوم الحاضرة حالياً في السوق العالمية للهاتف النقال منذ 1998، ويترأسها المهندس نجيب ساويرس، وتتواجد في العديد من الدول عبر فروعها "جازي" بالجزائر و"موبينيل" بمصر وبتونيزيانا" بتونس و"عراقنا" بالعراق و"تيليسيل" بزيمبابوي و"بانغلا لينك" بالبانغلاديش.. قوية جدا، فأوراسكوم تُعد المتعامل المثالي في مجال الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط والمغرب وإفريقيا وشبه القارة الهندية.. فماذا عن فرعها في الجزائر الذي تصدّر فروع المجموعة وذاع صيته، ليس في الجزائر فقط، بل في كل أنحاء المعمورة؛ نظراً للقفزة التي حققها ولا وجود لها إلا في الأحلام..

منذ تأسيسها في أوت ,2001. أوراسكوم تيليكوم الجزائر متحفزة لفرض نفسها كرائدة في مجال الاتصالات بالجزائر، وبفضل رؤيتها ومهمتها أصبحت المتعامل المفضل للجزائريين، ومنذ مجيئها حققت عدّة تحديات:

التحدّي الأول: كان الحيازة على رخصة استغلال الهاتف النقال.
التحدّي الثاني: دمقرطة سوق النقال بجعله سهلاً للجميع.
التحدّي الثالث: توفير اتصال ذي نوعية يستجيب للمعايير الدولية.
التحدّي الرابع: تحقيق تغطية شاملة وفعّالة.
التحدّي الخامس: جعل أوراسكوم تيليكوم الجزائر متعاملاً ذا بعد عالٍ دائماً في التطلعات.

هذه التحدّيات كانت في مستوى بلد أمله تطوير الاتصالات.. فأوراسكوم كانت بدورها في مستوى تحدّياتها عندما حققت تحسنا ملحوظاً بوصولها لـ 8 ملايين مشترك في ظرف 5 سنوات فقط.. تحسن يشهد أيضاً على دورها في سوق النقال في الجزائر..

رؤيتها

تطمح "جازي" بأن تكون دائماً المتعامل المُفضّل لدى الجزائريين من خلال موقعها كرائد في السوق وكمرجع وعنوان للخدمة المستمرة للمشترك في الهاتف النقال، ولو أنها نموذج لأفضل محيط عمل وتحقيق أفضل النتائج للمساهمين والشركاء.

مهمتها

تقتصر مهمتها في الحفاظ على موقع الريادة في قطاع الاتصالات والمساهمة الفعالة في جعل حياة الجزائريين أسهل وأفضل.. وتؤمن بمقولة "إنجازاتنا تحكي التزامنا".

تعهداتها

من أجل تحقيق رؤيتها ومهمتها، تتعهد بأن تعمل دائما على تقديم:
- أفضل الخدمات لمشتركيها.
- خدمات ممتازة فعالة ومحببة.
- توفير وتقديم أكثر العروض جاذبية.
- أفضل بنية بآخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات.
- خلق أفضل مناخ عمل لموظفيها وتطوير إمكانياتهم.
- تحقيق أفضل النتائج لمساهميها.
- الوصول بأنجح العلاقات مع شركائها.
- إحترام البيئة في كل نشاطاتها.
- التحسين الدائم لعملياتها وإجراءاتها الداخلية.

قوتها

تكمن في القيمة البشرية المتمثلة في أكثر من 2700 عامل.. وتميزها بفريق شاب يُمثل الجزائر الجديدة القادرة على رفع كل التحديات.. شركة متفتحة متمسكة بقيم التعايش والخدمة والعصرنة. كما لا تزال تعمل على تطوير الإمكانيات المهنية لفريق العمل عبر مناهج تكوين متواصلة، إيماناً منها بأن الطاقة البشرية هي العنصر الأساسي لقوتها.. فشعارها "إفتح للشباب أبواب المستقبل وسوف ترى المعجزات..".

وأحسن مقولة نختم بها هذه المقتطفات من قصة "المغامرة التي ليس لها مثيل"، ما قاله رئيس الشركة الأم المهندس نجيب ساويرس "إنه لشيء جميل أن يكون للإنسان أحلام، ولكن الأجمل والأثمن رؤية تلك الأحلام تتحقق وفي وقت قصير".. كل هذا جعل "جازي" في الريادة، خاصة وأنها اليوم المتعامل الأول والمفضل لدى الجزائريين، والدليل على ذلك تقدم المؤسسة العملاقة من حيث عدد المشتركين، الذين يُقاربون عتبة الـ 10 ملايين مشترك، وجاء التتويج نتيجة التفاني في العمل والسهر على تلبية طلبات المشتركين الذين كانوا يوجهون من خلال مراكز الاتصالات التابعة للمؤسسة والتي تضم مجموعة كبيرة من الموظفين الذين تم تكوينهم في المجال، لإرشاد والاستجابة لطلبات المشتركين وحل مشاكلهم المتعلقة باستحالة التعبئة في حالة حدوث خلل أو بالاستفسار حول طريقة التعبئة أو الرومينغ وغيرها من الخدمات، فضلا عن اعتماد "جازي" لمجموعة من مراكز الخدمات التي بلغ عددها حاليا 49 مركزا منتشرا عبر التراب الوطني، والذين يحرصون بدورهم على تقديم خدماتهم للمشتركين وحل مشاكلهم المتعلقة بدفع الفواتير وفك شفرة النقال في حالة عبث المشترك برمز نقاله، وبالتالي عجزه عن التمكن من رصيده.

أرقام في مسيرة "جازي"

الاستثمارات: 2,4 مليار دولار
عدد المواقع: 4500 موقع
عدد المحولات: 11 محوّلا
العمال: 2700 موظف
التغطية: أكثر من 94 بالمائة من الكثافة السكانية والطرقات بالجزائر.
عدد الموزعين: 8 موزعين
عدد نقاط البيع: أكثر من 8 آلاف نقطة بيع
عدد مراكز الخدمات عبر الولايات: 54 مركز خدمة
عدد الشركاء عبر الرومينغ العادي: 302 متعامل في 127 دولة عبر العالم
عدد الشركاء عبر الرومينغ الخاص بهواتف بلاك بيري: أكثر من 20 متعاملا
عدد العاملين بمراكز النداء: 900 عون يعملون 24 سا/ 24 سا و7 أيام/ 7 أيام
رقم الأعمال: 1,1 مليار دولار
قيمة الرخصة: 737 مليون دولار
الناتج الخام للاستغلال: أكثر من 50 بالمائة
المشتركون سنة 2006: قرابة 10 ملايين مشترك
المشتركون سنة 2002 بالجزائر: 56 ألفا

الجولة الثالثة عشرة من بطولة القسم الأول

شبيبة بجاية تنتفض في تلمسان

وسيم . ب

خدمت الجولة الثالثة عشرة من بطولة القسم الوطني الأول نادي شبيبة بجاية التي انفردت بالمركز الثاني بعد عودتها بانتصار كبير من تلمسان لما فازت على الوداد المحلي بستة أهداف مقابل هدف واحد في مواجهة كان نجمها هداف بطولة الموسم الماضي حميد برقيقة الذي سجل ثلاثية نظيفة مجددا بذلك العهد مع الشباك.

وفشلت جمعية الشلف في العودة بنتيجة إيجابية من وهران بعد هزيمتها أمام المولودية المحلية بهدفين مقابل هدف واحد، واتقى «الحمراوة» بفضل هذا الانتصار الى المركز الرابع مناصفة مع الشلف برصيد 18 نقطة.

الداربي العاصمي بين اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد عاد لأصحاب الأرض الذين تمكنوا من وضع حد لسلسلة النتائج الإيجابية التي سجلوها في الجولات الماضية، وبفضل هذا الفوز، وهو الخامس، ارتقى اتحاد الجزائر الى الصف السادس برصيد 17 نقطة بينما شباب بلوزداد الذي تلقى هزيمته الثالثة في مواجهاته المحلية تراجع الى المرتبة التاسعة رفقة كل من نصر حسين داي وشبيبة القبائل.

بطل الموسم الفارط شبيبة القبائل الذي سجل أربعة انتصارات وتعادل في لقاءاته الخمسة الأخيرة، عاد خالي الوفاض من تنقله الى برج بوعريريج ومني بالهزيمة بنتيجة هدف دون مقابل من إمضاء اللاعب بوجليد في الدقيقة السابعة، وصعد أشبال المدرب بسكري بفضل هذا الفوز الى المركز الحادي عشر وبلقاءين متأخرين.

المباراة المحلية الثانية بين نصر حسين داي وأولمبي العناصر ابتسمت للنصرية التي حققت فوزا صغيرا بفضل هدف لوزناجي في الدقيقة 39.

وتعقدت وضعية شباب باتنة في مؤخرة الترتيب بعد تعثره الجديد فوق أرضية ميدانه بهدف لمثله أمام جمعية وهران.

نادي بارادو – اتحاد البليدة . أجلت الى يوم الاثنين.

وقد أجلت مقابلة وفاق سطيف مع مولودية الجزائر الى موعد آخر بسبب مشاركة الفريقين في رابطة الأبطال العربية.

النتائج

شباب باتنة – جمعية وهران 1–1
وداد تلمسان – شبيبة بجاية 1–6
مولودية وهران – جمعية الشلف 2–1
أولمبي العناصر – نصر حسين داي 0–1
إتحاد الجزائر – شباب بلوزداد 2–1
ش. برج بوعريريج – شبيبة القبائل 1–0

الترتيب	نقاط	لعب
1 وفاق سطيف	26	11
2 شبيبة بجاية	23	13
3 نادي بارادو	20	12
4 جمعية الشلف	18	11
- - مولودية وهران	18	13
6 اتحاد الجزائر	17	13
7 شبيبة القبائل	16	12
- - نصر حسين داي	16	12
- - شباب بلوزداد	16	13
10 أولمبي العناصر	14	11
11 مولودية الجزائر	13	10
- - أ. البرج	13	11
- - اتحاد البليدة	13	12
14 شباب باتنة	12	13
- - جمعية وهران	12	13
16 وداد تلمسان	11	13

الرابطة تتراجع عن تقديم مباراة النصرية والوفاق

تأجيل مواجهة بارادو والبليدة إلى يوم الإثنين

أقدمت الرابطة الوطنية لكرة القدم على تأجيل المواجهة التي كانت مقرّرة أمس بين نادي بارادو واتحاد البليدة، حيث قرّرت برمجتها بعد غد الاثنين بملعب الرغاية. وحمّل، أمس، زطشي رئيس نادي بارادو في تصريح لـ "الشروق"، رئيس بلدية بلوزداد مسؤولية تأجيل اللقاء بسبب رفضه استقبال فريقه بملعب 20 أوت لأسباب تبقى مجهولة على حد تعبير ذات المتحدث.كما تراجعت الرابطة الوطنية عن القرار الذي اتخذته يوم الأربعاء الماضي بتقديم المواجهة المتأخرة بين نصر حسين داي ووفاق سطيف إلى غد الأحد، حيث أعادت برمجتها ليوم الإثنين بملعب الحراش.

و . ب

شباب باتنة 01 - جمعية وهران 01

سليماني قهر العراقي في عقد داره

لايزال شباب باتنة في حالة غيبوبة بعدما عجز عن تجاوز، هذا الخميس، عقبة المنافس جمعية وهران الذي وصل إلى باتنة برا ودون أربعة لاعبين أساسيين في تشكيلته هم: حنيستار، عمران رشيد، سايحي وبن قوريج. واستطاع المدرب المتنقل أحمد سليماني من قطع فرامل حافلة شباب باتنة التي تاهت في الشوط الثاني وفي فترة شابهت ما وقع في مقابلتها أمام شبيبة القبائل حين سجل حيماني في الدقيقة 61 وهي لاتختلف كثيرا في هذه المقابلة حين عدل حبايش في الدقيقة 67 يعني أن تراجع مردود التشكيلة يبدأ في النصف ساعة الأخيرة!

المقابلة، التي كان فيها زملاء الحارس حمناد متفوقين منذ الدقيقة 9 بعد تسجيل المدافع الأيسر عميور الهدف الرائع بعد تنفيذه لمخالفة عجز حارس الجمعية الوهرانية شافي عن صدها وبقي يتفرج على الكرة كيف تدخل الشباك، لم تستمر بنفس الريتم خاصة في الشوط الثاني الذي أصبح يمثل نقطة ضعف الفريق منذ الجولات السابقة ولم يجد بعد المدرب عامر جميل الحلول اللازمة لإعادة الفرحة للأنصار الذين استغربوا طريقة اللعب التي تكررت مرارا ومن وجود نفس اللاعبين فوق الميدان دون أن تظهر في الأفق بوادر أمل. واستغلت جمعية وهران هذه (الاحتباسات) التكتيكية من قبل لاعبي شباب باتنة وعدلت النتيجة بطريقة أثارت ضجة كبيرة على مساعد الحكم دوالة الذي أصر على شرعية الهدف في الدقيقة 67 من المدافع حباشي الذي طرد رفقة مسجل هدف الشباب عميور في الدقائق الأخيرة من المقابلة التي عرفت سخطا جماهيريا على المدربين عامر جميل وبوعرعارة وتحميل مسؤولية هذه الإخفاقات لهما ومطالبتهما بمنح الفرصة للاعبين الشبان الذين جلسوا طويلا في كرسي الاحتياط.

س . مهيرة

إتحاد العاصمة 2 شباب بلوزداد 1

هــــدف عمـــور يثيـــر جـــدلا واســـــعا

تغطية: حسين . ق

أثار هدف الفوز الذي سجله عمار عمور في الد69 لصالح فريقه، إتحاد العاصمة، على حساب ضيفه شباب بلوزداد، جدلا كبيرا؛ كون أن الفريق الضيف رأى في ذلك تحيزا مكشوفا من طرف الحكم بشاري الذي أدار اللقاء لصالح الاتحاد؛ لأنه لم يتقيد بالقوانين التي تسيّر اللعبة، معتبرين بأن الطريقة التي نفذ بها عمور المخالفة غير شرعية؛ نظرا لأن المخالفة التي كانت داخل منطقة 18 مترا لبلوزداد لم تكن مباشرة، في حين أن عمور سدد الكرة مباشرة نحو شباك نجوكام، متحججا بأن زميله في الفريق المالي دوكوري لمس الكرة بقدمه دون أن يحركها، وهو ما ترك الحكم يحتسب الكرة.

لكن وبعيدا عن هذا الجدل التقني الذي ستفصل فيه اللجنة التقنية للرابطة الوطنية لكرة القدم هذا الأسبوع، لا سيما وأن إدارة بلوزداد قدمت احترازات على ذلك لمحافظ اللقاء مباشرة بعد نهاية المواجهة، فإن ما يمكن قوله عن هذا الداربي العاصمي بين الاتحاد وشباب بلوزداد، أنه كان كبيرا ومثيرا في معظم فتراته، حيث تمتع الجمهور الغفير الذي حظر إلى مدرجات ملعب عمر حمادي ببولوغين بلعب نظف وأهداف كانت في غاية

الروعة تجاوب معها أنصار الفريقين الذين غصت بهم المدرجات.

وعرف اللقاء في عمومه تكفؤا من الجانبين رغم بعض الأفضلية الطفيفة لأبناء سوسطارة خلال الشوط الأول، تجسدت في الكم الهائل من المحاولات التي صنعها هجوم المحليين، وذلك منذ الدقائق الأولى للقاء، أين ضيّع العائد بلال دزيري ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة بعد ارتماءة موفقة من الحارس نجوكام، كما كاد نفس اللاعب من فتح باب التسجيل في الد29 إثر مخالفة مباشرة عن بعد 25م حولها الحارس إلى الركنية ببراعة، قبل أن يتألق نجوكام مرة أخرى أمام رأسية بوشريط في الد33 إثر تنفيذ مخالفة من عمور.

وجاء التجسيد عن طريق رأس حربة الاتحاد، دوكوري، الذي استرد كرة وقذف على الطائر قذفة صاروخية بيسراه من خارج منطقة العمليات، عجز هذه المرة نجوكام عن صدها رغم أنه لمسها، وذلك في الدقيقة 37، هذا الهدف كان بمثابة إنذار لأشبال ياحي الذين كان ردهم سريعا من خلال هجمات معاكسة سمحت بحصولهم على مخالفة على خط 18 مترا، نفذها العائد عمرون بإحكام وأسكنها عرين زماموش الذي لم يحرك لها ساكنا، معدلا بذلك النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول، وانحصر اللعب خلال الشوط الثاني في وسط الميدان، أين أظهر كل فريق حذرا شديدا من الطرف الآخر، لتأتي الدقيقة 68 من اللقاء لما ارتكب حارس بلوزداد، الكاميروني نجوكام، خطأ فادحا من خلال إمساكه بالكرة أكثر من ست ثواني، تسبب بمنح مخالفة غير مباشرة لهجوم سوسطارة، وهي المخالفة التي أثارت جدلا واسعا وتركت ملف هذا الداربي مفتوحا.

وداد تلمسان 1 - شبيبة بجاية 6

الزيانيون يتلقون أثقل هزيمة بميدانهم في تاريخهم

شقرون عبد القادر

انهزم وداد تلمسان بحصته لا تقبل الجدل والأكثر من ذلك غير منتظرة عندما استقبل ضيفه شبيبة بجاية هذا الأخير الذي لم يكن قويا بالصورة التي تعكس النتيجة ولكنه أفلح في الهجومات المعاكسة. فرغم بداية قوية للمحليين في الدقائق العشر الأولى وضيعوا فرصتين ثمينتين الأولى عن طريق ركنية واصطدام في منطقة العمليات يخرجها دفاع الشبيبة بصعوبة ثم فرصة ثمينة في الدقيقة التاسعة عن طريق طبال الذي استغل ارتباكا في دفاع الزوار ويقذف بقوة وكادت كرته تخادع الحارس بزوير زهير.

وأمام الضغط الهجومي للوداد الذي طبق خطة 4 – 3 – 3 وتكتل دفاعي للزوار قام شرادي بأول تغيير اضطراري في الدقيقة 13 بخروج أوسماعيل مولود الذي أصيب ونقله على جناحة السرعة الى المستشفى ودخل مكانه محية، وهو الدخول الذي أعطى مفعوله، ضغط من الوداد وهجومات مرتدة للزوار كللت بأول هدف في الدقيقة 23 عن طريق نجم اللقاء برقيقة الذي تلقى كرة من على بعد 28 مترا من المرمى يجد نفسه بين مدافعين وبرأسيته تخادع الحارس زيتوني، وهو الهدف الذي شحن أكبر اللعب وجعل الوداد يكثف من ضغطه بدون جدوى، لتزيد الدقيقة 28 من متاعب الوداد عندما يتمكن شاوش من تسجيل هدفا ثانيا وبنفس كيفية الهدف الأول وهو ما أثار غضب الأنصار.

ورغم ركنية خليط في الدقيقة 30 لم يتمكن المحليون من تقليص الفارق بسبب الهجومات المرتدة التي قام بها الزوار والتي قادها كل من برقيقة ولحمر وشاوش.

وأمام الانهيار المعنوي لرفقاء شعيب خلال باقي دقائق الشوط الأول، اعتمد الوداد على القذف من بعيد ومن مختلف الأماكن وبدون حلول رغم إضافة الحكم بن بركة لدقيقتين كوقت بدل ضائع وينتهي النصف الأول بثنائية نظيفة للزوار.

كاد خليط، بداية الشوط الثاني، أن يعيد الأمل لأنصار الوداد عندما قذف كرته بقوة تصدى لها الحارس بزوير بصعوبة، يستغل بعد ذلك لحمر قناص الكرات المرتدة خطأ في الدفاع ويدخل منطقة العمليات ويسجل هدفا ثالثا كان ذلك في الدقيقة 59 لينهار بعدها الدفاع. وبالمقابل يتقدم لاعبو الوداد إلى الهجوم الأمر الذي ترك فراغا في الخط الخلفي مكن برقيقة من تسجيل الهدف الرابع عندما تلقى كرة جانبية من شاوش وأمام مساحة فارغة يخادع زيتوني كان ذلك في الدقيقة 69 وأمام هذا الوضع قام بيرة بتغيير أخير عندما أقحم سيلا مكان الوجدي وبذلك استنفد أوراقه الثلاثة وبالمقابل أقحم شرادي اللاعب دحوش مكان لحمر لتعزيز الدفاع والحفاظ على النتيجة، ليحقق الزوار فارق آخرا عن طريق برقيقة في الدقيقة 78 رغم أنه كان في وضع صعب وزاوية مغلقة سجل الهدف الخامس وسط ذهول الجميع. ويتواصل السيناريو بإقحام دبوشة مكان عمارة في الدقيقة 84 وهو الإقحام الذي قوبل بتصفيرات الأنصار، نظرا لتصرفات دبوسة اللارياضية واللاأخلاقية تجاه الأنصار ليسجل شعيب نجم الوداد في هذه المباراة وفي كل المناصب هدف الشرف في الدقيقة 85. ويختتم إبراهيم شاوش مسلسل الأهداف بهدف سادس في الدقيقة 89 عندما قذف بقوة من يسار الحارس زيتوني تصطدم كرته ببوماسي سجلها ضد مرماه وينتهي اللقاء بستة أهداف لواحد في سيناريو غير منتظر إطلاقا.

أ. العناصر0 ـ ن،حسين داي 1

النصرية تكتفي بالأهم

وسيم . ب

إكتفى نصر حسين داي بهدف وحيد في مرمى أولمبي العناصر في المواجهة المحلية التي جمعت بينهما بملعب 20 أوت. هدف النصرية حمل توقيع المهاجم أوزناجي في الدقيقة الـ 39 وارتقى أشبال آيت الحسين بفضل هذه النتيجة الى المركز التاسع برصيد 16 نقطة، فيما تدحرج أولمبي العناصر الى المرتبة العاشرة بـ 14 نقطة.

الشوط الأول من هذه المواجهة عرف سيطرة كلية لنصر حسين داي الذي رمى بكل ثقله في الهجوم وكاد أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة الـ 21 بعد مقصية بوخلوف التي جانبت بقليل مرمى الحارس فراجي. ضغط النصرية سمح لها بافتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ 39 عن طريق وزناجي الذي وجد نفسه وجها لوجه مع حارس الأولمبي بعد تلقّيه لتمريرة من زميله عطافن. وحاولت عناصر الأولمبي العودة في النتيجة خلال المرحلة الثانية وأتيحت لها أول فرصة في الدقيقة الـ 64 عن طريق بلحسن الذي كاد أن يعدِّل النتيجة لو لا براعة الحارس أوسرير، واستمر ضغط أشبال إفتسان إلى غاية الدقائق الأخيرة. وأنقذ دفاع النصرية مرماه من هدف محقّق بعدما أخرج كرة بسعود من خط المرمى، واحتج رفقاء موسوني بشدة على الحكم في الدقيقة الـ 93 أين طالبوا بضربة جزاء بحجة لمس أحد المدافعين للكرة بعد رأسية براكني.

وصرّح المدرب إفتسان بعد نهاية اللقاء أن فريقه لم يقدم الشيء الكثير من أجل الفوز، كما انتقد ضمنيا الحكم الذي أدار اللقاء والذي استعمل نوعا من الحيلة على حد تعبيره.

من جهته، قال آيت الحسين إن الفوز المحقّق أمام العناصر من شأنه أن يمنح ثقة أكثر لتشكيلة فريقه الشابّة خلال المواجهات القادمة.

من جهة أخرى، تأجّلت الجمعية العامة لنصر حسين داي التي كانت مقرّرة أول أمس الخميس بسبب بعض العراقيل التي حالت دون عقدها، وينتظر أن يعقد الرئيس مراد لحلو اليوم اجتماعا موسعا مع جميع الفروع من أجل تحديد التاريخ الجديد للجمعية العامة والذي يحتمل جدا أن يكون بعد الداربي العاصمي أمام أولمبي العناصر.

م.وهران 2 - ج.الشلف 1

عمراني يحمل مسعي مسؤولية الهزيمة

ر.مختار

بعد شوط أول ضعيف من الجانبين، خاصة من طرف المحليين الذين اعتمدوا على الكرات الطويلة، عاش الجمهور الغفير الذي أمّ مدرجات ملعب أحمد زبانة شوطا ثانيا جميلا، ميزتُه التغيير الواضح في طريقة لعب المحليين الذن بسطوا سيطرتهم على الكرة واعتمدوا التمريرات القصيرة المركزة تارة والطويلة الموجهة للجناحين تارة أخرى؛ طريقة أتت أكلها مع بداية الشوط الثاني وبالضبط في الدقيقة 57 عن طريق بوكساسة، بعد تنفيذ ركنية دقيقة من مزوار، وهو الهدف الذي كان كافيا للمولودية لبسط سيطرتها واللعب براحة كبيرة أمام اكتفاء أشبال عبد القادر عمراني بهجومات خاطفة انتهت في مجملها في رِجل رَجُل اللقاء بينيا.

وأمام تعدد إهدار الفرص الضائعة من المحليين، تحصل الزوار على مخالفة مباشرة من بعد 25 مترا من مرمى الحارس عاصيمي، نفذت بإحكام وسكنت مرمى حارس المولودية الذي يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا الهدف الذي جاء قبل نهاية المقابلة بـ5 دقائق.

الدقائق الأخيرة من المواجهة، تميزت بضغط متواصل من المولودية، التي تمكنت من إحراز هدف الفوز في الوقت بذل الضائع عن طريق المدافع بينيا وهو الهدف الذي اعتبره المدرب عمراني هدية من الحارس مسعي، بالنظر للكرة العشوائية التي انتهت داخل شباك فريقه، فيما أصر الرئيس مدوار على أن المولودية تستحق الفوز بهذه المقابلة وأن نتيجة التعادل - لو حدثت - كانت تعني صراحة أن فريقه خطف نقطة من المولودية.

من جانبه أكد المدرب لكاك أن فريقه أدى شوطين مختلفين، مشيدا بالحالة المعنوية الجيدة لعناصره الذين لم يتوقفوا طيلة 90 دقيقة، متمنيا أن ينجح الرئيس جباري في ضم لاعبين أو ثلاثة خلال فترة الميركاتو، شرط أن يكونوا أفضل من اللاعبين الحاليين، وإلا فإنه يصر على إنهاء البطولة بهذه المجموعة مع الاحتفاظ بأهداف الفريق والمتمثلة في احتلال إحدى المراتب الأربعة الأولى.

أهلي البرج 1 - شبيبة القبائل 0

الجراد الأصفر يؤكد عزمه على الخروج من منطقة الخطر

سمير مخربش

عرف فريق أهلي البرج كيف يستغل الأجواء الاحتفالية التي تعيشها المدينة بعد التأهل التاريخي أمام الإسماعيلي المصري، ليكون رفاق كيال في الموعد وعند حسن ظن الجمهور البرايجي حيث تمكنوا من تحقيق الأهم والظفر بالنقاط الثلاث التي تدعم حظوظهم في الخروج من منطقة الخطر وكان ذلك في مواجهة قوية أمام شبيبة القبائل التي سجلت استفاقة في الآونة الأخيرة، لكن رغم قوة الخصم إلا أن أبناء بسكري كانوا في المستوى وحاولوا حسم اللقاء منذ البداية حيث كثف المحليون من هجوماتهم في الدقائق الأولى أين كاد خسراني أن يفاجئ الزوار بكرة ثابتة على بعد حوالي 30 م إلا أنه قذفته مرت جانبية. وفي الدقيقة السابعة وبعد عمل جيد من طرف هواري الذي يمرر كرة من الجهة اليمنى فتلقى رأسية بوجليد الذي باغت الجميع وتمكن من فتح باب التسجيل بطريقة رائعة وهو الهدف الذي اهتزت له المدرجات وحررت الجمهور البرايجي الذي كان حاضرا بقوة. المحليون لم يتراجعوا وكادوا أن يضيفوا هدفا ثانيا في الدقيقة 18 عن طريق خسراني الذي استغل خطأ من الحارس شاوشي لكن القذفة مرت جانبية.

رد فعل الشبيبة جاء في الدقيقة 24 بعد هجوم منسق تمكن خلاله ياسف من القيام بفتحة باتجاه دابو إلا أن كرة هذا الأخير اصطدمت بالدفاع وخرجت إلى الركنية. وفي الدقيقة 27 مهداوي باغت الدفاع القبائلي بتمريرة اصطدمت بالقائم الأيمن للحارس شاوشي لتجد بعدها رجل بلهامل الذي قذف بقوة لكن كرته اصطدمت بالدفاع، هذه اللقطة رد عليها ياسف بكرة ثابتة في الدقيقة 41 إلا أنها مرت بجانب القائم الأيسر للحارس كيال.

في الشوط الثاني انخفضت وتيرة اللعب بسبب العياء الذي ظهر على رفاق مهداوي الذين نال منهم التعب بعد المجهودات التي بذلوها خلال رحلة الاسماعيلي وهو الظرف الذي لم يتمكن الزوار من استغلاله فكانت حملاتهم محتشمة كتلك التي جاءت من دابو الذي قذف بقوة إلا أن كرته انتهت بين أحضان الحارس كيال.

رد فعل المحليين جاء عن طريق مهداوي برأسية أمسكها الحارس شاوشي بسهولة لتأتي بعدها الدقيقة 86 أين أغضب الحكم الجمهور المحلي لعدم إعلانه عن ضربة جزاء تبدو شرعية لصالح المحليين وكان ذلك بعد توغل بوجليدة الذي حاول مراوغة الدفاع غير أنه تعرض لعرقلة واضحة وسط منطقة العمليات. وقبل نهاية اللقاء أسال اللاعب داوود العرق البارد للجمهور بعد رأسية محكمة لم تكن بعيدة عن مرمى الحارس كيال لينتهي بعدها اللقاء بفوز الجراد الأصفر الذي رفع رصيده بثلاث نقاط ورفع الحصيلة إلى 13 نقطة مؤكدا بذلك عزمه على الخروج من الوضعية الحرجة التي يتبخط فيها وهذا في انتظار اللقاء المقبل أمام المولودية العاصمية.

مواجهة اتسمت بالتنافس الشديد

الفوز لبن طلحة والسيطرة لشباب الزاوية

إنتهت قمة بطولة ما بين الجهات عن المجموعة الوسطى التي كان مسرحا لها ملعب أول نوفمبر بالحراش أول أمس الخميس بين الفريق المحلي وداد بن طلحة وضيفه شباب الزاوية لصالح الواد بهدف دون ردٍ وقّعه اللاعب لازاريف في الدقيقة الـ 35 من المرحلة الأولى، إثر تنفيذ ركنية من المهاجم بومدين.

ورغم أن الفوز كان لأصحاب الارض إلا أن السيطرة كانت للفريق الزائر، حيث سيطر على جل أطوار المباراة وأضاع لاعبوه الكثير من الأهداف السانحة للتسجيل بلغ عددها في المجموع أربعة فرص، إثنان منها أهدرها سعيداني في الدقيقتين الـ21 و35، كما أهدر بن دريهم في الدقيقة الـ 59 هدفا كان في متناوله بالرغم من وجوده على مقربة من حارس الوداد، حيث مرت كرته بضع أمتار عن الإطار. آخر فرصة والتي حبست أنفاس فريق بن طلحة كانت في الدقيقة الأخيرة أهدرها اللاعب لعرابي فتسرعه في القذف جانبت كرته كليا القائم الأيمن، لتنتهي المباراة بفوز بن طلحة رافعا رصيده إلى 23 نقطة.

نشير إلى أن فريق الزاوية لعب المباراة منقوصا من خدمات كل من قباشي المعاقب وزان المصاب، وهما العنصران اللذان تركا فراغا كبيرا في تشكيلة المدرب حكيم قريتلي، حيث كشف لنا عقب نهاية المباراة أن تشكيلته ستتدعّم خلال فترة التحويلات بكل من حمداني وبلطرش ومخلوف، أما من جانب فريق بن طلحة فرئيسه جيلال دحماني دخل في اتصالات مع أكثر من مهاجم لتعزيز الخط الأمامي لفريقه، نظرا للفراغ الكبير الذي يعاني منه الخط الأمامي لتشكيلة المدرب كمال شنافي.

كريم مادي

إختتام الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني بالجلفة

طغيان الرواية والقصة على حساب النص الشعري

اختتمت الخميس فعاليات الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني الذي نظّمته دار الثقافة -ابن رشد- بالجلفة وحمل شعار «الإبداع المختلف.. بنياته النّصية وآلياته القرائية»، حيث كان مناسبة لتكريم الشاعر سليمان جوادي بالبرنوس الأدبي، وكذا تكريم عميد المالوف الشيخ محمد الطاهر الفرقاني بالبرنوس الفني، إلى جانب تتويج الفائزين في المسابقة الوطنية.

محمد داودي

وكان الملتقى في يومه الأول قد شهد -إضافة إلى القراءات الشعرية التي تناوبت عليها أسماء كثيرة- عددا من المداخلات حول إبداعية النص والخطاب السيميائي، حيث طرق الأستاذ «بن مسعود محمد العربي» من جامعة الجلفة «تلقّي الخطاب السيميائي في النقد الأدبي المغاربي»، في قراءة للمصطلح ركّز فيها على فقه الحمولة المعرفية للمصطلح وشرح العلاقة بين الدال والمدلول، وكيف يمكن الدخول في العملية الإبداعية للخروج من التشابه وتحفيز الذهن للتداخل مع النص في شبكة دلائلية مختلفة. أما الأستاذ عمارة بوجمعة -من جامعة سيدي بلعباس- فعنون مداخلته بـ «إبداعية النص الأدبي بين المماثلة والاختلاف»، حيث أعطى مفهوما لنص الاختلاف على أنه إشكالي غير قابل للاحتواء لا يمكن فهمه في إطاره الكلي الموحد، كما أنه قادر على إثارة الجدل وخلق الاختلاف، بمعنى أنه ليس نص استهلاك، بل إنه نسيج وبنية ملتحمة لكنها منفتحة على التفاعل.

إلى جانب ذلك، قدّم أستاذ النقد الأدبي بجامعة بشار «عبد القادر بن سالم» قراءة نقدية موسومة بـ «سلطة الفضاء وجمالية الصحراء» في رواية «نزيف الحجر» لإبراهيم الكوني، معتبرا أن خصوصية النص المختلفة تكمن في الثورة اللسانية، حيث يستمد النقد الحديث مشروعيته من جوهر التساؤل القائل: ما الذي يجعل من الأدب أدبا؟ وهي الخصوصية التي جعلت نصوص إبراهيم الكوني تعرض ملامح محلية مغايرة للمعتاد. أما أستاذ الفينومينولوجيا «عبد القادر بودومة» من جامعة تلمسان في قراءاته السيمولوجية لرواية آسيا جبار «الأصوات التي تأسرني»، فقد حاول تبرير مفهوم اللغة وتفكيك الحجاب، منتهيا إلى نتيجة أن الأدب الجزائري لن يكون جميلا إلا داخل لغات التعدّد. من جانب آخر، كان اليوم الثاني من أشغال الملتقى كسابقه فإلى جانب المقاطع الشعرية والقصصية لمبدعين من مختلف أنحاء الجزائر كانت هنا مداخلات خصّت بشكل أساسي النص الروائي، حيث تناول الناقد فلولي بن ساعد الرواية الجديدة ذات الصلة بالأزمة السياسية والأمنية في رهاناتها الجمالية، حيث تشكّل الأزمة علّة وجود هذه الرواية، في حين ركّزت مداخلة الأستاذ فيصل الأحمر -من جامعة جيجل- على نزعة التجديد في العناصر التشكيلية للرواية الجزائرية، إذ شكّلت الصدمات التي تعرّض لها المجتمع ظهور نواة لوعي نقدي جديد فرض أنماطا جديدة من التراكيب والقوالب اللغوية والشخصيات بمعنى ظهور وعي آخر للعالم.

صورة من الأرشيف

لفائدة المستمعين ببني حواء

برامج بالأمازيغية في إذاعة الشلف الجهوية

إعتبر مدير إذاعة الشلف الجهوية، عيسى بن هاشم، في حديث هاتفي مع "الشروق" أن برمجة حصص ناطقة بالأمازيغية يدخل في صميم العمل الإذاعي الجهوي ذي الطابع الجواري.

وكانت إذاعة الشلف الصيف الماضي قد خصّصت حصة بالأمازيغية مرة في الأسبوع، موجّهة بشكل خاص لنقل انشغالات واهتمامات سكان منطقة بني حواء الساحلية في الشلف، والذين يتحدث معظمهم بالأمازيغية، وتم مؤخرا بثها على مرتين في الأسبوع، تحت عنوان «لقاء بالأمازيغية» وهو برنامج يعنى بكل اهتمامات سكان بني حواء الأمازيغيين من تنمية، وثقافة وفن. وقال ذات المدير إن إذاعته موجهة لتغطية كل ما يجري بالشلف، وما دامت بني حواء "قبائلية" فلا يجب تهميشها، خصوصا وأن هناك من سكانها من لا يعرف متى أبجديات العربية، وحظ هذه المنطقة من الاهتمام ضئيل جدا في القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية، ويأتي هذا ردا على انتقادات وُجّهت للإذاعة من قبل مستمعيها بعد إدراجها لهذا البرنامج ضمن برامجها.

وعن برامج الإذاعة التي تذاع حاليا بعد أن بلغ بثها 17 ساعة في اليوم، قال المدير إنها متنوعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وعن إمكانية تعرّضها لضغوط أضاف لحد الآن لم نتلق أية ضغوط، ونطرق كل المواضيع المحلية التي تهم المواطن الشلفي، ولا نخشى في ذلك لومة لائم.

يذكر أن إذاعة الشلف انطلقت في مطلع سنة 2004، ويصل بثها إلى ست ولايات مجاورة.

◆ **محمد عبدون**

سينماتيك عنابة تستعيد شاشتها الفضية

أعاد المركز الجزائري للسينما بالتنسيق مع مديرية الثقافة بعنابة فتح قاعة السينماتيك للولاية بعد أن أغلقت أبوابها قرابة السنة، عقب الوفاة المفاجئة لمسيّرها السابق «عمار شطايبي».

أعيد فتح القاعة نهاية الأسبوع بحضور جمع كبير من الأسماء الفنية الجزائرية الفاعلة في مجال السمعي البصري، حيث عُرض فيلم توثيقي بعنوان «السينما وأنا» للمخرج العربي بن شيحة يتعرض فيه لوضع الصناعة السينما طبوغرافية بالجزائر عبر لقاءات حميمة وساخنة مع مخرجين جزائريين. كما عُرض فيلم ثان هو «الحرب اللطيفة» لصاحبته أمينة كساي التي حضرت العرض وتواصلت مع الجمهور عبر نقاش حميم رصد تطلعات السينمائيين الجزائريين في إطار التغييرات التاريخية المتسارعة.

ومن المتوقع -حسب المسير الجديد لسينماتيك عنابة- أن تشهد القاعة نشاطا فنيا ثريا خلال 2007، حيث بُرمجت مجموعة من الأفلام الهامة التي أنتجت منذ ثلاث سنوات وذلك بحضور صانعيها من مخرجين وفنّانين.

◆ **محمد رابحي**

لقّبه الشاعر مفدي زكرياء بـ "زين الطلّة"

المجاهد عبد القادر بن زارد يرحل في صمت ببوسعادة

عندما جمعه السجن بشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء لقبه بـ "زين الطلّة" لأنه كان ذا وجه صبوح وقامة فارعة، ولم يتردّد الشاعر الكبير في كتابة بضعة أبيات شعرية باللهجة الشعبية عربون صداقة لصاحبه كان مطلعها "زين الطلّة طل واعطينا لخبار...."، وهي القصيدة التي ما تزال ضمن أرشيف المرحوم المجاهد عبد القادر بن زارد الذي انتقل إلى جوار ربه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بعد كفاح مسلّح ونضال سياسي امتد على مدى نصف قرن، فالفقيد من أوائل من التحق بحزب الشعب الجزائري سنة 1946 قبل أن يكون من أوائل المنخرطين في حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد أن حُلّ الحزب، وعند اندلاع الثورة لم يشأ القعود عنها بل آثر أن ينتقل هو إلى الثورة بدلا من انتظار قدومها إليه، وكان أن التحق بالولاية الرابعة، حيث كانت له اتصالات حثيثة مع قائدها العقيد عمران الذي جعل منه همزة وصل بين القيادة ومنطقة بوسعادة قبل تشكل الولاية السادسة التاريخية سنة 1956، وهي نفس السنة التي أُلقي عليه القبض فيها أثناء أدائه لإحدى المهام السرية، وحكم عليه بالجسن لمدة 20 سنة، وفي السجن ربطته علاقات حميمية مع المناضل الكبير رابح بيطاط قبل نقله مع القادة الخمسة، كما التقى كل من الشيخ أحمد حماني وعبد الله فاضل وفرحات بالامان ونخبة أخرى من رجال السياسة والكفاح الذين أحاطوه بكثير من العناية والاحترام، بسبب دماثة خلقه وروحه المرحة وإيمانه العميق بالثورة. وبعد الاستقلال، أُطلق سراحه ليبدأ معركة الجهاد الأكبر، حيث كانت له مواقف سياسية واضحة عبر كل المحطات التي مر بها الوطن، وتقلّد رئاسة منظمة قدماء المساجين والمعتقلين في منطقة بوسعادة، كما كان كثير التردّد على بيت رفيقه العقيد عمران قائد الولاية الرابعة التاريخية بالعاصمة قبل وفاته، أين كانا يقضيان الليالي والأيام يتذكّران ما فات وانقضى، علما أن المرحوم بن زارد كانت له رغبة شديدة في كتابة مذكراته التاريخية التي تحوي الكثير من المحطّات الهامّة بداية من نضاله السياسي مرورا بمرحلة الكفاح المسلّح ووصولا إلى ما بعد الاستقلال، لكنه مثل الكثير من رفاقه المجاهدين أبقى الفكرة مجرد أمنية لم يتسن لها الوصول إلى مرحلة التطبيق، وغادر هذه الدنيا على حين غرّة (25 نوفمبر 2006)، حاملا معه سرّه الأبدي وجزءا من تاريخ الجزائر، وقد شهد جنازته التي لم تأخذ طابعا رسميا مئات المواطنين من منطقة بوسعادة وما جاورها، بعد أن حمل جثمانه من بيته المتواضع جدا في حي القيسة الشعبي، ووري الثرى بالمقبرة المجاورة للحي.

◆ **محمد حديبي**

تعتبر من التراث غير المادي الآيل للإندثار

هل يبدأ رد الاعتبار للقصة الشعبية من وهران؟

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي حول الموروث غير المادي المنظّم بوهران على ضرورة إنشاء جمعية تضطلع بمسؤولية جمع أصحاب الاهتمام بالموروث الجزائري، خاصة ما تعلّق بالقصة الشعبية كأحد أوجه الإرث الوطني.

وكان المشاركون قد اجتمعوا بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية (الكراسك) بوهران، وهذا لبحث موضوع القصة الشعبية في الجزائر باعتبارها جزءا مهما من الذاكرة الوطنية، واتّفقوا على مهلة شهر واحد يتم فيها تشكيل جمعية ولائية مهمتها التكوين، التعاون، العمل في الميدان والمساهمة في النشر. هذه النقاط تدخل في إطار المحافظة على القصة الشعبية، حيث ستعتمد الجمعية على دكاترة ومختصين لتكوين إطارات تساهم في إثراء الحقل القصصي وخاصة التراثي، إذ ستكون هناك خرجات ميدانية للمدارس والمستشفيات ليجد القارئ نفسه وجها لوجه مع الروائي، مما يعطي القصة نفحة تراثية مميزة، بالإضافة إلى التعاون الجهوي والوطني مع مختلف الجمعيات الفاعلة، مع الإشارة إلى أن فكرة الجمعية الولائية كان يمكن أن تطرح كجمعية وطنية لكن المشاكل والصعوبات على مستوى الإدارة جعل البداية تكون على مستوى محدّد حتى تضع الجمعية الأسس الأولى لبناء صرحها الثقافي. وأكّد المشاركون على أن انطلاق الجمعية يجب أن يواكبه إنشاء موقع إلكتروني على الأنترنت، ما سيسمح بالإشهار لعمل الجمعية ليس على المستوى الدولي فحسب بل حتى على مستوى المدن الداخلية التي تملك رصيدا تراثيا ضخما ولا يمكنها المساهمة به.

وفي هذا السياق، أكّد المتدخّلون على ضرورة توظيف الطاقات الجامعية، حيث تبيّن بالدراسة أن 80٪ من المواقع المهتمة بالتراث أُنشأت عن طريق شباب لم يتجاوز سنهم الثلاثين سنة.

◆ **أ. بوحارة**

تجسيدا لثقافة العرفان والاعتراف

جمعيات بغرداية تحيي مآثر الشخصيات والعلماء

دأبت بعض الجمعيات الثقافية والاجتماعية بغرداية خلال السنوات القليلة الماضية على تخليد مآثر عدد من العلماء وإحياء مناقب شخصيات المنطقة. وفتحت هذه المبادرات المحمودة مجالا واسعا للتنافس الشريف بين مختلف الهيئات لتكريم رجالاتها وإبراز أعمالهم القيّمة في العديد من المجالات الدينية والدنيوية.

في سياق هذا التواصل، تنظّم جمعية الاستقامة بغرداية يوما دراسيا بتاريخ 22 ديسمبر الجاري تخصصه لدراسة فكر الأديب حمود رمضان في الذكرى المئوية لميلاده تحت شعار «وقفة مع تراث النهضة لاستنهاض الهمم»، يتناول فيه الدارسون بالبحث الجوانب الشخصية والفكرية والأدبية لهذا الرجل الظاهرة الذي ثار في وجه الاستعمار الفرنسي وترك إنتاجا أدبيا مرموقا في الشعر والنثر رغم أنه لم يعمّر سوى ثلاثة وعشرين سنة (1906 - 1929).

من جانب آخر، أقامت جمعية رياض النغم الأصيل ببلدة مليكة بأعالي بلدية غرداية نهاية الأسبوع الأخير حفلا تكريميا على شرف اثنين وعشرين من رجال القرآن والعلم والتربية الذين أفنوا زهرة شبابهم في تربية الأجيال وغرسوا القيم الفاضلة والمثل السامية في نفوس الناشئة، في حفل بهيج احتضنه نادي النصر بحضور الأعيان وممثلي بعض المجالس المحلية المنتخبة، كان امتنان المكرمين المخضرمين بهذه المبادرة عظيما وامتزج بشعور المنظّمين الشباب بواجب الاعتراف بالفضل، وقد اعتبر محمد باعمارة، رئيس جمعية رياض النغم الأصيل، في حديثه لـ "الشروق اليومي" أن «هذا التكريم يندرج في سياق غرس ثقافة العرفان في وسط الأجيال استمرارا للرسالة التي حملها السلف».

تبعا لهذه الأجواء التكريمية، يدور الحديث هذه الأيام عن استعدادات جارية لتنظيم أيام دراسية بمدينة القرارة حول فكر المرحوم الشيخ عدون الذي كان تولى رئاسة مجلس عمي سعيد، الهيئة العليا لمساجد وادي ميزاب، وكانت جمعية أنغام الحياة الثقافية بالقرارة نظمت إلى وقت قريب ملتقى حول فكر الشاعر الدكتور صالح الخرفي صاحب الكثير من الدراسات والبحوث الأدبية والفكرية. من جهتها، أبرزت مؤسسة عمي سعيد مطلع الشهر الماضي الجوانب الدعوية والتربوية والاجتماعية في حياة الشيخ عمي سعيد في ملتقى دولي هام، فيما سجّلت جمعية الإصلاح التربوية الاجتماعية وقفتها مؤخرا عند المحطات البارزة في حياة رئيسها السابق الشيخ حمو فخار.

ومن منطلق الوفاء والاعتراف بالجميل، تجد عدة جمعيات نفسها أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليها أن تحيي ذكرى عدد آخر من العلماء وشخصيات من مختلف مناطق الولاية، ومن ذلك على سبيل المثال المعلمان المجاهدان الأوائل في الحركة الإصلاحية بغرداية منذ الثلاثينيات وهم صالح بابكر وابرهيم رمضان وابرهيم دادي واعمر الذين زجّ بهم الاستعمار في السجون بسبب مواقفهم الثورية، فضلا عن الشيخ محمد الأخضر فيلالي موفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى غرداية لنشر العلم إبّان فترة الاحتلال الفرنسي.

◆ **عبد المجيد رمضان**

إختتام الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني بالجلفة

طغيان الرواية والقصة على حساب النص الشعري

اختتمت الخميس فعاليات الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني الذي نظّمته دار الثقافة -ابن رشد- بالجلفة وحمل شعار «الإبداع المختلف.. بنياته النصية وآلياته القرائية»، حيث كان مناسبة لتكريم الشاعر سليمان جوادي بالبرنوس الأدبي، وكذا تكريم عميد المالوف الشيخ محمد الطاهر الفرقاني بالبرنوس الفني، إلى جانب تتويج الفائزين في المسابقة الوطنية.

محمد داودي

صورة من الأرشيف

وكان الملتقى في يومه الأول قد شهد -إضافة إلى القراءات الشعرية التي تناوبت عليها أسماء كثيرة- عددا من المداخلات حول إبداعية النص والخطاب السيميائي، حيث طرق الأستاذ «بن مسعود محمد العربي» من جامعة الجلفة «تلقّي الخطاب السيميائي في النقد الأدبي المغاربي»، في قراءة للمصطلح ركّز فيها على فقه الحمولة المعرفية للمصطلح وشرح العلاقة بين الدال والمدلول، وكيف يمكن الدخول في العملية الإبداعية للخروج من التشابه وتحفيز الذهن للتداخل مع النص في شبكة دلائلية مختلفة. أما الأستاذ عمارة بوجمعة -من جامعة سيدي بلعباس- فعنون مداخلته بـ «إبداعية النص الأدبي بين المماثلة والاختلاف»، حيث أعطى مفهوما لنص الاختلاف على أنه إشكالي غير قابل للاحتواء لا يمكن فهمه في إطاره الكلي الموحد، كما أنه قادر على إثارة الجدل وخلق الاختلاف، بمعنى أنه ليس نص استهلاك، بل إنه نسيج وبنية ملتحمة لكنها منفتحة على التفاعل.

إلى جانب ذلك، قدّم أستاذ النقد الأدبي بجامعة بشار «عبد القادر بن سالم» قراءة نقدية موسومة بـ «سلطة الفضاء وجمالية الصحراء» في رواية «نزيف الحجر» لإبراهيم الكوني، معتبرا أن خصوصية النص المختلفة تكمن في الثورة اللسانية، حيث يستمد النقد الحديث مشروعيته من جوهر التساؤل القائل: ما الذي يجعل من الأدب أدبا؟ وهي الخصوصية التي جعلت نصوص إبراهيم الكوني تعرض ملامح محلية مغايرة للمعتاد. أما أستاذ الفينومينولوجيا «عبد القادر بودومة» من جامعة تلمسان في قراءاته السيمولوجية لرواية آسيا جبار «الأصوات التي تأسرني»، فقد حاول تبرير مفهوم اللغة وتفكيك الحجاب، منتهيا إلى نتيجة أن الأدب الجزائري لن يكون جميلا إلا داخل لغات التعدّد. من جانب آخر، كان اليوم الثاني من أشغال الملتقى كسابقه فإلى جانب المقاطع الشعرية والقصصية لمبدعين من مختلف أنحاء الجزائر كانت هنا مداخلات خصّت بشكل أساسي النص الروائي، حيث تناول الناقد قلولي بن ساعد الرواية الجديدة ذات الصلة بالأزمة السياسية والأمنية في رهاناتها الجمالية، حيث تشكّل الأزمة علّة وجود هذه الرواية، في حين ركّزت مداخلة الأستاذ فيصل الأحمر -من جامعة جيجل- على نزعة التجديد في العناصر التشكيلية للرواية الجزائرية، إذ شكّلت الصدمات التي تعرّض لها المجتمع ظهور نواة لوعي نقدي جديد فرض أنماطا جديدة من التراكيب والقوالب اللغوية والشخصيات بمعنى ظهور وعي آخر للعالم.

لفائدة المستمعين ببني حواء

برامج بالأمازيغية في إذاعة الشلف الجهوية

إعتبر مدير إذاعة الشلف الجهوية، عيسى بن هاشم، في حديث هاتفي مع "الشروق" أن برمجة حصص ناطقة بالأمازيغية يدخل في صميم العمل الإذاعي الجهوي ذي الطابع الجواري.

وكانت إذاعة الشلف الصيف الماضي قد خصّصت حصة بالأمازيغية مرة في الأسبوع، موجّهة بشكل خاص لنقل انشغالات واهتمامات سكان منطقة بني حواء الساحلية في الشلف، والذين يتحدث معظمهم بالأمازيغية، وتم مؤخرا بثها على مرتين في الأسبوع، تحت عنوان «لقاء بالأمازيغية» وهو برنامج يعنى بكل اهتمامات سكان بني حواء الأمازيغيين من تنمية، وثقافة وفن. وقال ذات المدير إن إذاعته موجهة لتغطية كل ما يجري بالشلف، وما دامت بني حواء "قبائلية" فلا يجب تهميشها، خصوصا وأن هناك من سكانها من لا يعرف متى أبجديات العربية، وحظ هذه المنطقة من الاهتمام ضئيل جدا في القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية، ويأتي هذا ردا على انتقادات وُجّهت للإذاعة من قبل مستمعيها بعد إدراجها لهذا البرنامج ضمن برامجها.

وعن برامج الإذاعة التي تذاع حاليا بعد أن بلغ بثها 17 ساعة في اليوم، قال المدير إنها متنوعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وعن إمكانية تعرّضها لضغوط أضاف لحد الآن لم نتلق أية ضغوط، ونطرق كل المواضيع المحلية التي تهم المواطن الشلفي، ولا نخشى في ذلك لومة لائم.

يذكر أن إذاعة الشلف انطلقت في مطلع سنة 2004، ويصل بثها إلى ست ولايات مجاورة.

◆ **محمد عبدون**

سينماتيك عنابة تستعيد شاشتها الفضية

أعاد المركز الجزائري للسينما بالتنسيق مع مديرية الثقافة بعنابة فتح قاعة السينماتيك للولاية بعد أن أغلقت أبوابها قرابة السنة، عقب الوفاة المفاجئة لمسيّرها السابق «عمار شطايبي».

أعيد فتح القاعة نهاية الأسبوع بحضور جمع كبير من الأسماء الفنية الجزائرية الفاعلة في مجال السمعي البصري، حيث عُرض فيلم توثيقي بعنوان «السينما وأنا» للمخرج العربي بن شيحة يتعرض فيه لوضع الصناعة السينما طبوغرافية بالجزائر عبر لقاءات حميمة وساخنة مع مخرجين جزائريين. كما عُرض فيلم ثان هو «الحرب اللطيفة» لصاحبته أمينة كساي التي حضرت العرض وتواصلت مع الجمهور عبر نقاش حميم رصد تطلعات السينمائيين الجزائريين في إطار التغييرات التاريخية المتسارعة.

ومن المتوقع -حسب المسير الجديد لسينماتيك عنابة- أن تشهد القاعة نشاطا فنيا ثريا خلال 2007، حيث بُرمجت مجموعة من الأفلام الهامة التي أنتجت منذ ثلاث سنوات وذلك بحضور صانعيها من مخرجين وفنّانين.

◆ **محمد رابحي**

لقّبه الشاعر مفدي زكرياء بـ "زين الطلّة"

المجاهد عبد القادر بن زارد يرحل في صمت ببوسعادة

عندما جمعه السجن بشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء لقبه بـ "زين الطلّة" لأنه كان ذا وجه صبوح وقامة فارعة، ولم يتردّد الشاعر الكبير في كتابة بضعة أبيات شعرية باللهجة الشعبية عربون صداقة لصاحبه كان مطلعها "زين الطلّة طل واعطينا لخبار....."، وهي القصيدة التي ما تزال ضمن أرشيف المرحوم المجاهد عبد القادر بن زارد الذي انتقل إلى جوار ربه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بعد كفاح مسلّح ونضال سياسي امتد على مدى نصف قرن، فالفقيد من أوائل من التحق بحزب الشعب الجزائري سنة 1946 قبل أن يكون من أوائل المنخرطين في حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد أن حُلّ الحزب، وعند اندلاع الثورة لم يشأ القعود عنها بل آثر أن ينتقل هو إلى الثورة بدلا من انتظار قدومها إليه، وكان أن التحق بالولاية الرابعة، حيث كانت له اتصالات حثيثة مع قائدها العقيد عمران الذي جعل منه همزة وصل بين القيادة ومنطقة بوسعادة قبل تشكل الولاية السادسة التاريخية سنة 1956، وهي نفس السنة التي أُلقي عليه القبض فيها أثناء أدائه لإحدى المهام السرية، وحكم عليه بالجسن لمدة 20 سنة، وفي السجن ربطته علاقات حميمية مع المناضل الكبير رابح بيطاط قبل نقله مع القادة الخمسة، كما التقى كل من الشيخ أحمد حماني وعبد الله فاضل وفرحات بالامان ونخبة أخرى من رجال السياسة والكفاح الذين أحاطوه بكثير من العناية والاحترام، بسبب دماثة خلقه وروحه المرحة وإيمانه العميق بالثورة. وبعد الاستقلال، أُطلق سراحه ليبدأ معركة الجهاد الأكبر، حيث كانت له مواقف سياسية واضحة عبر كل المحطات التي مر بها الوطن، وتقلّد رئاسة منظمة قدماء المساجين والمعتقلين في منطقة بوسعادة، كما كان كثير التردّد على بيت رفيقه العقيد عمران قائد الولاية الرابعة التاريخية بالعاصمة قبل وفاته، أين كانا يقضيان الليالي والأيام يتذكّران ما فات وانقضى، علما أن المرحوم بن زارد كانت له رغبة شديدة في كتابة مذكراته التاريخية التي تحوي الكثير من المحطّات الهامّة بداية من نضاله السياسي مرورا بمرحلة الكفاح المسلّح ووصولا إلى ما بعد الاستقلال، لكنه مثل الكثير من رفاقه المجاهدين أبقى الفكرة مجرد أمنية لم يتسن لها الوصول إلى مرحلة التطبيق، وغادر هذه الدنيا على حين غرّة (25 نوفمبر 2006)، حاملا معه سرّه الأبدي وجزءا من تاريخ الجزائر، وقد شهد جنازته التي لم تأخذ طابعا رسميا مئات المواطنين من منطقة بوسعادة وما جاورها، بعد أن حمل جثمانه من بيته المتواضع جدا في حي القيسة الشعبي، وووري الثرى بالمقبرة المجاورة للحي.

◆ **محمد حديبي**

تعتبر من التراث غير المادي الآيل للإندثار

هل يبدأ رد الاعتبار للقصة الشعبية من وهران؟

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي حول الموروث غير المادي المنظّم بوهران على ضرورة إنشاء جمعية تضطلع بمسؤولية جمع أصحاب الاهتمام بالموروث الجزائري، خاصة ما تعلّق بالقصة الشعبية كأحد أوجه الإرث الوطني.

وكان المشاركون قد اجتمعوا بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية (الكراسك) بوهران، وهذا لبحث موضوع القصة الشعبية في الجزائر باعتبارها جزءا مهما من الذاكرة الوطنية، واتّفقوا على مهلة شهر واحد يتم فيها تشكيل جمعية ولائية مهمتها التكوين، التعاون، العمل في الميدان والمساهمة في النشر. هذه النقاط تدخل في إطار المحافظة على القصة الشعبية، حيث ستعتمد الجمعية على دكاترة ومختصين لتكوين إطارات تساهم في إثراء الحقل القصصي وخاصة التراثي، إذ ستكون هناك خرجات ميدانية للمدارس والمستشفيات ليجد القارئ نفسه وجها لوجه مع الروائي، مما يعطي القصة نفحة تراثية مميزة، بالإضافة إلى التعاون الجهوي والوطني مع مختلف الجمعيات الفاعلة، مع الإشارة إلى أن فكرة الجمعية الولائية كان يمكن أن تطرح كجمعية وطنية لكن المشاكل والصعوبات على مستوى الإدارة جعل البداية تكون على مستوى محدّد حتى تضع الجمعية الأسس الأولى لبناء صرحها الثقافي. وأكّد المشاركون على أن انطلاق الجمعية يجب أن يواكبه إنشاء موقع إلكتروني على الأنترنت، ما سيسمح بالإشهار لعمل الجمعية ليس على المستوى الدولي فحسب بل حتى على مستوى المدن الداخلية التي تملك رصيدا تراثيا ضخما ولا يمكنها المساهمة به.

وفي هذا السياق، أكّد المتدخّلون على ضرورة توظيف الطاقات الجامعية، حيث تبيّن بالدراسة أن 80٪ من المواقع المهتمة بالتراث أُنشأت عن طريق شباب لم يتجاوز سنهم الثلاثين سنة.

◆ **أ. بوحارة**

تجسيدا لثقافة العرفان والاعتراف

جمعيات بغرداية تحيي مآثر الشخصيات والعلماء

دأبت بعض الجمعيات الثقافية والاجتماعية بغرداية خلال السنوات القليلة الماضية على تخليد مآثر عدد من العلماء وإحياء مناقب شخصيات المنطقة. وفتحت هذه المبادرات المحمودة مجالا واسعا للتنافس الشريف بين مختلف الهيئات لتكريم رجالاتها وإبراز أعمالهم القيّمة في العديد من المجالات الدينية والدنيوية.

في سياق هذا التواصل، تنظّم جمعية الاستقامة بغرداية يوما دراسيا بتاريخ 22 ديسمبر الجاري تخصصه لدراسة فكر الأديب حمود رمضان في الذكرى المئوية لميلاده تحت شعار «وقفة مع تراث النهضة لاستنهاض الهمم»، يتناول فيه الدارسون بالبحث الجوانب الشخصية والفكرية والأدبية لهذا الرجل الظاهرة الذي ثار في وجه الاستعمار الفرنسي وترك إنتاجا أدبيا مرموقا في الشعر والنثر رغم أنه لم يعمّر سوى ثلاثة وعشرين سنة (1906 - 1929).

من جانب آخر، أقامت جمعية رياض النغم الأصيل ببلدة مليكة بأعالي بلدية غرداية نهاية الأسبوع الأخير حفلا تكريميا على شرف اثنين وعشرين من رجال القرآن والعلم والتربية الذين أفنوا زهرة شبابهم في تربية الأجيال وغرسوا القيم الفاضلة والمثل السامية في نفوس الناشئة، في حفل بهيج احتضنه نادي النصر بحضور الأعيان وممثلي بعض المجالس المحلية المنتخبة، كان امتنان المكرمين المخضرمين بهذه المبادرة عظيما وامتزج بشعور المنظّمين الشباب بواجب الاعتراف بالفضل، وقد اعتبر محمد باعمارة، رئيس جمعية رياض النغم الأصيل، في حديثه لـ "الشروق اليومي" أن «هذا التكريم يندرج في سياق غرس ثقافة العرفان في وسط الأجيال استمرارا للرسالة التي حملها السلف».

تبعا لهذه الأجواء التكريمية، يدور الحديث هذه الأيام عن استعدادات جارية لتنظيم أيام دراسية بمدينة القرارة حول فكر المرحوم الشيخ عدون الذي كان تولى رئاسة مجلس عمي سعيد، الهيئة العليا لمساجد وادي ميزاب، وكانت جمعية أنغام الحياة الثقافية بالقرارة نظمت إلى وقت قريب ملتقى حول فكر الشاعر الدكتور صالح الخرفي صاحب الكثير من الدراسات والبحوث الأدبية والفكرية. من جهتها، أبرزت مؤسسة عمي سعيد مطلع الشهر الماضي الجوانب الدعوية والتربوية والاجتماعية في حياة الشيخ عمي سعيد في ملتقى دولي هام، فيما سجّلت جمعية الإصلاح التربوية الاجتماعية وقفتها مؤخرا عند المحطات البارزة في حياة رئيسها السابق الشيخ حمو فخار.

ومن منطلق الوفاء والاعتراف بالجميل، تجد عدة جمعيات نفسها أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليها أن تحيي ذكرى عدد آخر من العلماء وشخصيات من مختلف مناطق الولاية، ومن ذلك على سبيل المثال المعلمان المجاهدان الأوائل في الحركة الإصلاحية بغرداية منذ الثلاثينيات وهم صالح بابكر وابرهيم رمضان وابرهيم دادي واعمر الذين زجّ بهم الاستعمار في السجون بسبب مواقفهم الثورية، فضلا عن الشيخ محمد الأخضر فيلالي موفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى غرداية لنشر العلم إبّان فترة الاحتلال الفرنسي.

◆ **عبد المجيد رمضان**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 02 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ11 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1856 ■
سحب من العدد:1855 ■ 196530 نسخة

ورقلة

إصابة ضابط في الدرك الوطني بجروح

أصيب ضابط بالدرك الوطني في الثلاثين من عمره بجروح بليغة على مستوى الوجه بورڤلة، استدعت نقله على جناح السرعة إلى مستشفى المدينة لتلقي العلاج، عقب اللقاء الكروي الذي جمع فريق مولودية المخادمة بنظيره وداد الرويبة مساء أمس الأول، حيث شهدت المقابلة أعمال شغب خارج ملعب 18 فبراير، طالت بعض الأعمدة الكهربائية وأبواب ذات المرفق الذي صرفت عليه أموال طائلة مؤخرا. هذا وقد تدخلت وحدات الدرك الوطني لتفريق المتظاهرين باستعمال الغازات المسيلة للدموع، بعد المشادات التي نشبت بين مشجعي الفريق المحلي وعناصر شباب بني ثور، يبقى التذكير بأن الحالة الصحية للدركي المصاب، مستقرة ولا تدعو إلى القلق حسب مصادر طبية.

حكيم عزي

مواقيت الصلاة

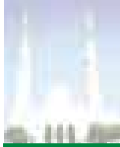

الفجر:	06:08
الظهر:	12.37
العصر:	15.14
المغرب:	17.35
العشاء:	18.59

عشية انطلاق تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

بعد المعهد العالي للموسيقى قبة المسرح الوطني تشتعل

سمير بوجاجة

مازالت الأوضاع متوترة في المعهد العالي للموسيقى ووصلت حد تدخل وحدات الأمن لتفريق المتظاهرين من الطلبة المحتجين على قرارات الإدارة عشية الأربعاء المنصرم، والظاهر أن الموضوع سيعرف تطورات جديدة مع بداية الأسبوع، بالنظر إلى إصرار الطلبة على مطالبهم المشروعة، حسب رأيهم، وهو ما سيؤدى إلى تصاعد موجة الاحتجاجات بعد أن تعطلت لغة الحوار بين الطرفين المتنازعين، وعلى بعد أمتار فقط من مقر معهد الموسيقى انفجرت الأوضاع في المسرح الوطني بعد أن انتقل خلاف بين العاملين به ومدير المسرح الوطني محمد بن قطاف إلى المواجهة المفتوحة، حيث سيلتقي صبيحة اليوم، عمال المسرح الوطني المطالبين برحيل إدارة بن قطاف لتنظيم جمعيتهم العامة التي سينبثق عنها الفرع النقابي الجديد للعمال وهي الجمعية التي جاءت بقوة القانون، باعتبارهم الأغلبية "48 عاملا من أصل 80" بعد أن باءت كل مراسلاتهم لإدارة بن قطاف لعقد جمعية عامة بالفشل.

للتذكير، فإن خلاف عمال المسرح الوطني مع مديرهم العام تعود إلى أكثر من سنة خلت، حين طلب العمال تحسين أوضاعهم المادية والمهنية والتي مازالت تسير وفق قوانين تجاوزتها السنين وهذا باعتراف المسؤولة الأولى عن القطاع السيدة خليدة تومي، التي أكدت خلال فوروم التلفزيون على وجوب مراجعة القوانين المسيرة للمسرح الوطني والتي لم تعد تستجيب لمعايير المرحلة الحالية، لكن مدير المسرح وضع أذنا من طين وأخرى من عجين، مما دفع العمال إلى رفع عريضة احتجاج رسمية إلى السلطات العليا في البلاد منها رئاسة الجمهورية ووزارة الثقافة، الأمر الذي لم يهضمه بن قطاف الذي لجأ إلى مراسلة المحتجين مهددا إياهم بفصلهم عن مناصبهم في 48 ساعة في حالة ما إذا لم يقوموا بتقديم توضيحات حول تصرفهم وهو ما حدث فعلا مع ستة عمال حتى الآن. لجوء بن قطاف إلى التعامل مع الأزمة بشكل فردي مع أن المحتجين يشكلون غالبية العمال أثبت فشله في تسيير القطاع، على رأي العمال الذين يتمسكون بحقهم في إنهاء عهد إدارة بن قطاف حتى لو دفعهم ذلك إلى الدخول في إضراب مفتوح وغلق المسرح، حسب ما صرحوا به لـ "الشروق اليومي" أثناء زيارتهم لمقر الجريدة نهار أمس.

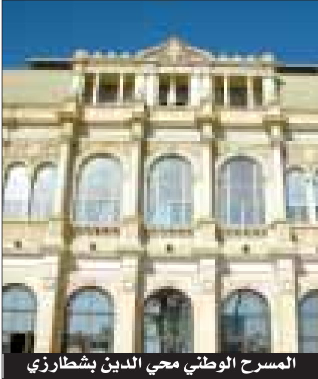
المسرح الوطني محي الدين بشطارزي

من جهتنا، اتصلنا بالسيد بن قطاف للاستفسار حول الموضوع، فكان رده أن اليوم الجمعة، يوم عطلة ولن يستطيع الحديث في العمل وهو يفضل أن نؤجل الموضوع ليوم السبت، ونتوجه بسؤالنا إلى مدير الإدارة والمالية السيد رشيد كريمش الذي كان محل انتقاد كبير من طرف عمال المسرح أيضا، وقد حاولنا الاتصال به بطلب من بن قطاف، لكن كل محاولاتنا باءت بالفشل.

يحدث هذا عشية انطلاق تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية أكبر حدث ثقافي تعرفه الجزائر منذ الاستقلال، في حين تتمسك السيدة وزيرة الثقافة برفع شعار "كل شيء على ما يرام". وقالت إن التظاهرة محكوم عليها بالنجاح وذهبت الى حد اعتبارها التزاما سياسيا للدولة الجزائرية، في حين يؤكد الشارع الثقافي عكس ذلك، حيث يشهد حالة غليان في درجة المليون عشية انطلاق التظاهرة، وهو ما يُنبئ بأن "المرميطة الثقافية" التي أغلقت بإحكام منذ سنوات قد شارفت على الانفجار.

رينغ تكرم أفضل لاعبي في نهائي السوبر

كرمت شركة رينغ الجزائر سهرة أمس الأول، بفندق الشيراتون اللاعبين المتفوقين في نهائي الكأس الممتازة التي أقيمت في الفاتح نوفمبر الفارط، والتي عاد لقبها لنادي مولودية الجزائر.

واختير لاعب مولودية الجزائر فاروق بلقايد كأحسن هداف في اللقاء بعد تمكنه من تسجيل الهدف الثاني للعميد، كما اختير لاعب نفس الفريق يونس سفيان كأحسن لاعب في اللقاء بعد المردود الرائع الذي قدمه أمام الكناري القبائلي.

أما لاعب شبيبة القبائل فاهم أوسلاتي، فمنحت له جائزة اللاعب الاستثنائي، بالنظر للمجهودات التي بذلها فوق المستطيل الأخضر.

واستغلت مؤسسة رينغ المناسبة لتكريم العديد من الوجوه التي صنعت أمجاد الكرة الجزائرية، فمنحت جائزة الروح الرياضية للاعب السابق لوفاق سطيف عبد الحميد صالحي الذي لم يتلق أي إنذار طيلة مسيرته الرياضية، كما منحت شهادات تقديرية لكمال لموي وعبد القادر ضيف ولخضر بلومي، بالإضافة إلى الحكم عويسي، كما منحت جائزة خاصة لشبيبة القبائل تسلمها رئيسها حناشي.

و. ب

البروفيسور صنهاجي يؤكد من سطيف

19 ألف حامل لفيروس السيدا في الجزائر

أكد البروفيسور، كمال صنهاجي، خلال محاضرة ألقاها بجامعة فرحات عباس، بسطيف بأن علاج داء السيدا عن طريق الجينات، لن يكون إلا بعد حوالي أربع أو خمس سنوات على الأقل وهو البحث الذي يسهر على متابعته شخصيا، حيث تمكن من إجراء التجربة على الحيوان وأعطت نتيجة إيجابية، خاصة فيما يتعلق بتضليل الفيروس وهي طريقة تعتبر أحدث ما اكتشف في طرق علاج السيدا بواسطة الجينات، لكن بالنسبة لتطبيق التجربة على الإنسان، فإن العملية تتطلب بعض الوقت ولازالت لم تجسد ميدانيا بعد. وفي ذات السياق، أكد البروفيسور أن عدد المصابين بداء العصر في الجزائر بلغ حوالي 19000 مصاب وليس 200 مصاب، كما تعمل بعض الجهات على ترسيمه وهذا في الوقت الذي بلغ عدد المصابين بنفس الداء في تونس 8700 مصاب وهو ما يعني أن الجزائر بدأت تعرف إستفحالا في انتشار هذا الداء الخبيث وبالتالي فهي معنية مباشرة بمكافحة داء العصر. ومن جملة ما يقترحه البروفيسور في هذه الحملة ضرورة تدخل الجهات المعنية من أجل برمجة مادة تربوية خاصة بالمناعة لتدرس للتلاميذ في المؤسسات التعليمية حتى يتسنى للجميع فهم طرق الوقاية التي تبقى السبيل الوحيد لمحاربة السيدا. مع العلم ان هذا الداء، اجتاح العالم وخلف لحد الساعة 40 مليون شخص حامل للفيروس ويزدادون في كل سنة بحصيلة تقدر بـ5 ملايين مصاب. والمثير للإنتباه، أن 30 مليونا منهم يعيشون في الجهة الجنوبية للكرة الأرضية ولا يستهلكون من الأدوية الضرورية سوى 10٪ مما يستهلكه المصابون عبر العالم والسبب في هذا الإختلال يعود إلى غلاء الدواء الذي وصل سعره إلى 15 ألف أورو وهذا بالرغم من مساعي الصناعيين لتخفيض سعره وجعله في متناول الجميع، خاصة في البلدان الفقيرة. مع العلم أن هذا الدواء يعمل على التخفيف على المريض دون التمكن من القضاء على الفيروس الذي لازال يستنفر الباحثين عبر العالم. للإشارة، فإن محاضرة البروفيسور كمال صنهاجي، كانت بمناسبة اليوم العالمي لداء السيدا وقد أشرفت على تنظيمها جامعة فرحات عباس بسطيف وذلك في إطار برنامج الجامعة المفتوحة الذي يعتبر مبادرة طيبة لاقت إستحسان المتتبعين.

سمير مخربش

وفاة عريس بالغاز بالجلفة

شهد حي البناء الذاتي، بالضاحية الشرقية لمدينة الجلفة، حادثا مؤلما ليلة الخميس إلى الجمعة، الحادث نجم عن تسرب للغاز، أودى بحياة عريس شاب (34 سنة) في ليلة عرسه الأولى، بينما نقلت العروس إلى المستشفى وحالتها الآن مستقرة.

والغريب أن هذا الحي شهد في السنتين الأخيرتين حادثتين مماثلتين كان الضحايا فيهما العرسان والمتسبب دائما غاز المدينة.

في حادثة كادت تنهي قصة ثعبان المحمدية

العثور على ثعبان بطول 1,40م قرب العمارة رقم 11

كادت قصة ثعبان المحمدية تنتهي مساء الأربعاء، عندما بلغنا أن أحد الشباب عثر على ثعبان غير بعيد من العمارة رقم 11، بإحدى أشجار الفيلات المجاورة، ولم نرد تفويت الفرصة على قرائنا لنكون أول من يطّلع على الثعبان "الشهير"، خاصة عندما علمنا أن الثعبان الملتقط كان مساء الأربعاء، بمقر الأمن الحضري لبلدية المحمدية.

كان أول رجال الأمن الذي صادفناه بداخل مقر الأمن الحضري، قد تعرف علينا بدوره من كثرة ترددنا على مكان "الثعبان" وهو من بلغنا منذ البداية بأن الثعبان الملتقط لا يتعدى طوله 1,40 م، ثم أطلعنا آخر على الصورة التي التقطها له وهو حي حينها علمنا أن هذا ليس إلا ثعبانا عاديا يمكن العثور عليه في أي بستان أو مكان مخضر بالأعشاب.

وحين استفسارنا عن ظروف الإمساك بهذا الثعبان، قيل لنا إن أحد الشباب أمسك به وهو يتّبع أثر عصفور كان فوق شجرة ببستان أحدى الفيلات بجوار مكان "الثعبان العملاق"، ومن شدة انتشار القصة وأثرها على الجميع، فكّر الجميع في إبلاغ مصالح الأمن، وفعلا أخذ الثعبان إلى هناك أين تأكد الجميع من أن نوعه وحجمه يجعلان منه ثعبانا عاديا لا علاقة له بالثعبان بطل القصة، الذي اقتنع كثيرون بأنه مجرد قصة من الخيال. وبسرعة مذهلة انتشر حتى خبر الإمساك بالثعبان الجديد، وأصبح الفضوليون يقصدون الحي للتحقق من الخبر ومن صحة ما إذا كان هذا هو الثعبان "العملاق" أم مجرد "حنش" عادي، لتضاف هذه التفاصيل في سلسلة حلقات قصة الثعبان، بعدما بدأت تتجلى حقائق كثيرة عن عدم صدق القصة، خاصة وأن لا أحد، بما في ذلك رجال الحماية المدنية المرابطين هناك منذ البداية، يشهد برؤية هذا المخلوق العجيب..

غنية قمراوي

30 سفيرا أجنبيا يكتشفون منطقة الزيبان

إستضافت ولاية بسكرة في الثلاثة الأواخر من الأسبوع الفائت ما لا يقل عن 30 سفيرا أغلبهم مرفوقين بعقيلاتهم وعددا آخر من الملحقين بالسفارات و4 ممثلين لمنظمات دولية معتمدة في الجزائر بقيادة الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في رحلة تعد الثانية من نوعها بعد وهران وتلمسان وقبل الوصول إلى بسكرة كانت للضيوف وقفة في مدينة أريس بولاية باتنة، أين زاروا دشرة أولاد موسى وتفقدوا المنزل الذي التقى فيه الرعيل الأول للثورة التحريرية بقيادة ابن بولعيد إستعدادا للثورة وقد مكنتهم الرحلة بين باتنة وبسكرة من اكتشاف منطقة غوفي السياحية، وفي ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، حلّ أعضاء الهيئة الديبلوماسية بملعب الشهيد مناني، أين استقبلو بتشكيل فني يعكس عمق التراث الجزائري قدمته عدّة فرق قدمت من ولايات مسيلة، باتنة، غرداية، الوادي، خنشلة، تبسة وفرق محلية لفتت انتباه الضيوف لدرجة أن بعضا منهم فضلوا الاندماج في وسط الفرق والتعبير عن فرحتهم بالرقص. نفس الصورة سجلناها عند مدخل فندق الزيبان، أين استقبلوا بالتمر والحليب والشاي. وتزامنت هذه الرحلة وفعاليات عيد التمور التي افتتحت رسميا صبيحة الخميس في حضور البعثة الديبلوماسية التي طاف أعضاؤها بأروقة العرض الفلاحي المنظم بالمناسبة، إثرها تواصلت الرحلة نحو الزاب الغربي، حيث واحات النخيل المترامية على مدّ البصر.

حكيم. ع

خطف وطلب فدية

الإعدام لمتهمين اثنين في أدرار

فصلت محكمة الجنايات بأدرار، خلال دورتها الجارية في قضية هي سابقة من نوعها، تتمثل في خطف شخص بأستعمال العنف والتهديد والمطالبة بالفدية، حيث أدانت المتورطين في الجريمة جميعا وقضت بإعدام اثنين منهما غيابيا لايزالان في حالة فرار، كما قضت بسجن اثنين آخرين 10 سنوات سجنا نافذا وشخص خامس بسن سجنا نافذا، وتعود وقائع القضية إلى أوت 2005 عندما قام المعنيون بخطف شاب من محله التجاري بقلب مدينة أدرار، والتوجه به إلى المنيعة بولاية غرداية، على بعد نحو 500 كم من أدرار، ومن هناك طالبوا بالفدية، غير أن الشرطة استدرجتهم إلى كمين بمدخل الأخيرة، حررت الرهينة وألقت القبض على ثلاثة منهم قدموا على متن سيارة نفعية من المنيعة مرورا بتيميمون وأوقروت.

ب. العربي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
32 صفحة
■ الأحد 03 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1857 ■ الثمن : 10 دج
www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

القيادي في حركة حماس مشير المصري في حوار لـ الشروق:

مساعدات الجزائر الى الشعب الفلسطيني صودرت

ص 13

مشير المصري ■ صورة: ح.م

بينهم مجندون أجانب

قوات الجيش تطارد 100 إرهابي ببسكرة

ص 03

بعد شهر من وضعه تحت الرقابة القضائية

إيداع والي الطارف السابق الحبس

ص 03

والي الطارف السابق

"الشروق" تنشر تفاصيل تقريرها حول نشاط اللجنة الوطنية للحج والعمرة

مفتشية المالية تتهم وزارة الشؤون الدينية بتبديد أموال الحجاج

خسائر بقيمة 24 مليار سنتيم في الإيواء ونقل الحجاج

ص 07/06

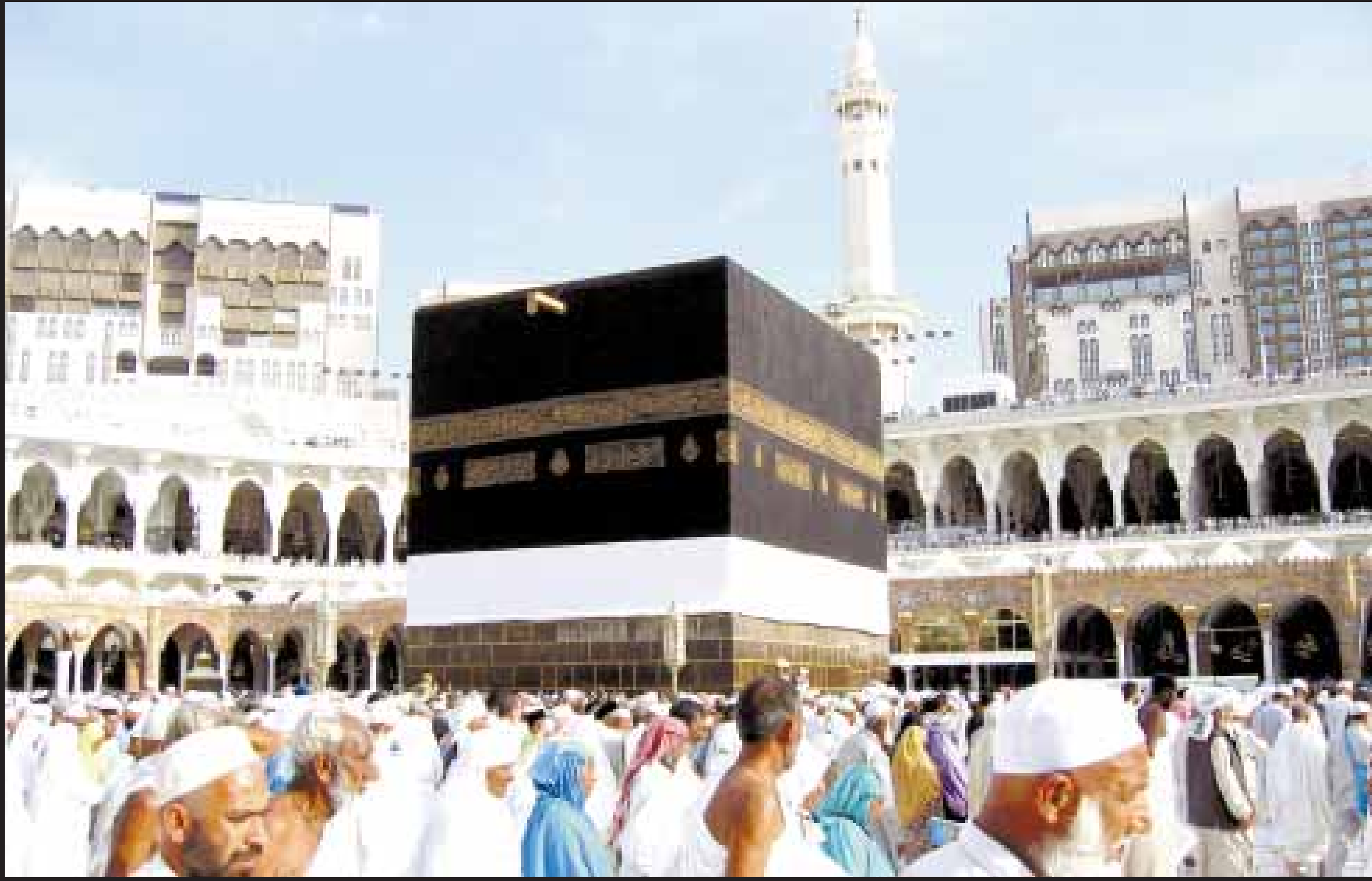

متاعب الحجاج الجزائريين تتجدد مع كل موسم حج ■ صورة: ح.م

حتى أموال الحج!

رشيد ولد بوسيافة

الأرقام المثيرة التي حملها تقرير المفتشية العامة للمالية بخصوص تسيير أموال الحجاج، تضع الجميع أمام مسؤولية أخلاقية إزاء أموال الحجاج التي يفترض أنها مقدسة ولا تمتد إليها الأيدي التي اعتادت "الاغتراف" من الأموال العمومية.

وإذا سلمنا بصحة الحقائق التي وقفت عليها هيئة رسمية مستأمنة على أموال الشعب، وأنها بعيدة عن عمليات تصفية الحسابات، فإننا أمام كارثة حقيقة، ذلك أن "الأموال المقدسة" التي يدفعها الحجاج للقيام بخامس شعيرة في الإسلام يفترض أن تسير بمنتهى النزاهة وأن لا يتبادر إليها الشك، وأن يكون المشرفون عليها في مستوى الأمانة.

وإذا كانت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف تقول إن الأمر يتعلق بتفتيش عادي ولا وجود لتجاوزات أو تبذير لأموال الحج، فهي مطالبة بتبرير كل ما جاء في التقرير من عمليات مشبوهة وصلت إلى حد تحويل أموال إلى بريتوريا عوض صرفها في مكة في خدمة الحجاج وتوفير الراحة والعناية بهم.

يبدو أننا أصبحنا نتعايش مع كل ما يحدث من تبذير وتبديد للأموال العمومية في المؤسسات والبنوك ومراكز البريد ومراكز الضمان الاجتماعي والجامعات والمدارس، بل أننا ألفنا ما تقوم به "الأيادي الطويلة" التي طالت أموال المتقاعدين الموتى، وأموال مساكين الجزائر من المنخرطين في الشبكة الاجتماعية، لكن الذي يستفز المشاعر هو أن يطال الفساد أموال الحجاج المقدسة !!

وبغض النظر عن ما حمله تقرير المفتشية من حقائق تبقى بحاجة إلى تمحيص وإثبات، فإن موضوع الحج يحتاج إلى وقفة طويلة من الحكومة ومن كل القطاعات المعنية بالعملية لوضع حد لمظاهر سلبية رافقت حملات الحج خلال السنوات الماضية، وهي نقائص حولت شعيرة الحج إلى معاناة حقيقية للحجاج الذين أغلبهم من العجزة وكبار السن، ولعل مبادرة إنشاء ديوان للحج والعمرة خطوة صحيحة في تصحيح هذا الوضع.

في كتاب مثير يحاول جر العرب الى الاعتراف بالهولوكوست

الجزائر أنقذت اليهود من محارق هتلر!

ص 32

قرعة دور المجموعات لرابطة أبطال العرب

الوفاق يعود للسعودية والبرج يعود إلى مصر

ص 21

تخصيص 2000 مليار سنتيم للعملية

تعليمة للولاة لتسريع نزع الملكية وإسقاط الحق في التظلم

ص 05

الجزائر تفشل في تصدير 185 ألف طن من التمور؟!

قدّر وزير التجارة كمية التمور التي تصدرها الجزائر إلى الخارج بـ15 ألف طن من أصل 200 ألف طن قابلة للتصدير، ووصف السيد الهاشمي جعبوب هذه الكمية بالقليلة جدا والتي تمثل نسبة 6٪ فقط مما تصدره الدول المنتجة وفي مقدمتها إيران بـ27٪ تليها العراق وتونس بنسبة لا تقل عن 20٪، وفي بسكرة دعا جعبوب المنتجين إلى التصريح بالكمية الموجهة للتصدير.. الغريب في الأمر، أن الجزائر التي تنتج دقلة نور وهي أحسن أنواع التمور، تبقى بعيدة عن تونس التي "تسرق" دقلة نور الجزائرية وتصدرها إلى الأسواق الأوروبية على أساس أنها دقلة نور التونسية.. وإذا عرف السبب بطل العجب؟!

ما لم يطلبه المستمعون!

اتصل أمس بالجريدة أحد المواطنين من ولاية الشلف، يقول أن اذاعة الشلف الجهوية بادرت إلى إطلاق برامج باللغة الأمازيغية تستهدف سكان بعض الأماكن التي يتحدث فيها السكان باللغة الأمازيغية.. الغريب في الأمر حسب ما يذكره المواطن أن سكان المناطق الثلاث التي تتكلم الأمازيغية وهي (بن حوى، وادي قوسين، بريدة) لا تصلهم موجات البث الإذاعي لإذاعة الشلف، والسؤال المطروح: ما هي جدوى تخصيص هذه البرامج مادام المعنيون بها أو الشريحة التي تستهدفهم لا يلتقطونها؟

أضعف الأجور في أغنى قطاع؟!

كشف أبو بكر خالدي، الأمين العام لوزارة التربية عن أرقام مذهلة حول القطاع، وقال في مداخلة له بدار الثقافة بسطيف، إن ميزانية قطاع التربية تقدّر بـ 30 ألف مليار سنتيم، وهو ما يعادل بالعملة الصعبة حوالي 3 ملايير أورو(!) وفيما يتعلق بالكتاب المدرسي، فقد تمّ هذا العام طباعة 53 مليون كتاب مدرسي وهو الرقم الذي لم تحققه أي دولة في إفريقيا، كما أن نسبة التمدرس بلغت 93٪ وهي أعلى نسبة في إفريقيا.. لكن الذي لم يقله ممثل الوزير أبو بكر بن بوزيد هو أن أجور القطاع وخاصة في الطور الإبتدائي تبقى من أدنى الأجور، مقارنة بالجهد المبذول وبحساسية المرحلة، الأمر الذي جعل الكثير من المعلمين يبحثون عن مهنة أخرى تضمن لهم العيش الكريم؟!

معريف وراء صفقة المدرب الجديد للمولودية

قالت معلومات دقيقة تحصلت عليها الشروق أن المدرب الجديد الذي ينتظر أن يشرف على فريق مولودية الجزائر هو الإيطالي فابرو أنريكو، قد تم اختياره بدرجة أولى من طرف رشيد معريف سفير الجزائر بروما والذي مايزال يعتبر الرجل الخفي والقوي رقم واحد في محيط فريق المولودية، كما أن ممثل وكالة الأنباء الجزائرية يعتبر أيضا وراء حضور هذا المدرب الإيطالي للإشراف على فريق المولودية خلفا الفرنسي براتشي الذي تمت إقالته من العارضة الفنية للنادي، وتجدر الإشارة إلى أن فابرو أنريكو هو المدرب السابق لشبان لازيو روما..

فلة عبابسة تنقل إقامتها من بيروت إلى البليدة؟

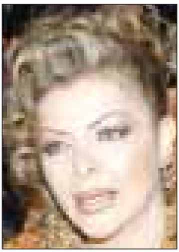

تشيع هذه الأيام في البليدة أخبار غير مؤكدة تقول أن الفنانة فلة عبابسة أبرمت مع متعامل اقتصادي معروف بالبليدة صفقة شراء قصره المتواجد بوسط المدينة، صفقة البيع تقول عنها المصادر المحلية أنها فاقت الـ 10 ملايير سنتيم، وهو ما أثار تساؤلات حول سبب اختيار الفنانة فلة الإقامة بمدينة الورود، هل استحال عليها الظفر بشالي مع أصحاب الامتياز بموريتي ونادي الصنوبر، أم أن في نيتها أمرا ستكشف عنه الأيام، خاصة وان عاصمة المتيجة أضحت قبلة رجال المال والأعمال.

الحرام بالحرام!

أحد الجزائريين المغتربين في فرنسا، توفيت ابنته مؤخرا هناك، لكنه فضل أن يواريها التراب بموطنه الأصلي ببلدية بابار ولاية خنشلة، وقد بنى هذا الجزائري بالرخام الفاخر قبر الفقيدة ابنته، حيث اشترى هذا الرخام أصدقاء هذه الفتاة في فرنسا وزملاءها في الدراسة، الغريب أنه بعد وقت قصير فقط من دفن هذه الفتاة تعرض قبرها للسرقة، حيث لم يجد الوالد قطع الرخام التي احضرها معه من فرنسا، وأمام هذا الموقف اهتدى إلى أقرب لحام وصنع ما يشبه بيتا من الحديد ليضعه على القبر بعد أن وضع عليه الرخام مجددا، وهذا البيت مقفل بإحكام حتى لا يسرق الرخام مرة أخرى، بعض الحاضرين قالوا له إن ما قام به حرام في الإسلام الذي يحرم عمارة القبور فكان رده هو: وهل سرقة القبور ليست حراما؟! بدون تعليق!

السلفيون الجزائريون هم الخطر الأكبر؟

أعلن فرناندو ريناريس - سياسي إسباني متخصص في العلوم السياسية - أن السلفيين الجزائريين هم الخطر الأكبر بالنسبة لإسبانيا في الوقت الراهن، وقال أن الجماعة السلفية الجزائرية للدعوة والجهاد باتت تخطط لتوسع نشاطها لتشمل دول المغرب العربي وما جاورها من دول كإسبانيا، حسب ما ذكره موقع "البريديكو ميديترانيو". وأكد ريناريس خلال فعاليات مؤتمر "للارهاب" يعقد في إسبانيا، أنه على الرغم من زيادة نسبة المغاربة المقيمين في إسبانيا بحوالي 10 أضعاف الجزائريين، إلا أن كلتا الدولتين متقاربتان بالنسبة لعدد الأشخاص المعتقلين بزعم تورطهم في خلايا "إرهابية".. وأشار السياسي الإسباني إلى أن هذه الجماعة الجزائرية تتزعم تكوين جماعة "إرهابية" في دول أوروبية، ومنطقة المغرب العربي وخاصة "المغرب والجزائر".

متهم يتحول إلى إمام

في محاكمة جرت نهاية الأسبوع بمحكمة الجنايات في البليدة نعت القاضي المتهم الرئيسي بالترويج وتوزيع 55 كلغ من المخدرات بالإمام، القاضي ربما كان صادقا في وصف هذا المتهم بالإمام، خاصة وأن الجاني وفي مساءلته حول نقاط عديدة، راح يحلف بأغلظ الإيمان، ناكرا ونافيا كل اتهام، الأمر الذي دفع بالقاضي إلى نعته بالإمام، فهل وصف القاضي جاء بعد أن أصبح شائعا بيننا أن كل من يريد النجاح في السياسة أو المال والأعمال وغيرها من الميادين عليه أن يلبس ثوب الملتزمين بدينهم.

بلخادم المسؤول الوحيد الذي يقدّر بوناطيرو

حاز الدكتور لوط بوناطيرو في العاصمة البلجيكية بروكسل على ميداليتين ذهبية وفضية عن اكتشافيه المتعلقين بالساعة الكونية وبالبنايات الإسلامية الذكية المضادة للزلازل والكوارث الطبيعية. وقد زار الدكتور بوناطيرو الشروق ليقول بأنه لن ينساها لرئيس الحكومة الحالي عبد العزيز بلخادم، مضيفا "إنه المسؤول الوحيد الذي يقدّر مجهوداتي، حيث بعث لي برسالة وجدتها لدى عودتي من بروكسل، يشكرني فيها على الأعمال التي أقوم بها في سبيل العلم و سعادة المجتمع".. ودعا بوناطيرو الجهات العليا إلى الاهتمام أكثر بالعلماء والمكتشفين وتشجيعهم على العمل من أجل تحقيق نهضة علمية في البلاد.

كيف

بلال زواوي

من خطوط هاتفية إلى خطوط زراعية؟!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الخوف.. الخوف

استبعد السيد وزير النقل إمكانية فتح المجال الجوي الداخلي للشركات الخاصة قبل سنة 2009، وهذا يعني تثبيت الوضع القائم لصالح الخطوط الجوية الجزائرية لاحتكار سماء الجزائر حتى تتمكن خلال هذه الفترة من إعادة هيكلة شؤونها بما يؤهلها لمنافسة الشركات الراغبة في التحليق بسماء الجزائر، وإذا كان من الصعب على هذه المؤسسة أن تحقق خلال عامين ما لم تحققه خلال نصف قرن، فإن لعنة الخليفة هي التي تدعو إلى المزيد من الحذر واليقظة، ولكن ضرورة استخلاص ما يمكن استخلاصه من تجربة الخليفة لا يعني أن تمديد فترة الإحتكار بسنتين تكفي لمعالجة الأمراض الهيكلية المزمنة التي تعاني منها هذه الشركة، بل لعل غياب المنافسة هو الذي كرس حالات الضعف والرداءة وعدم مسايرة وتيرة العمل لدى الشركات العالمية المماثلة.

وببساطة

منع الشركات الخاصة من منافسة الخطوط الجوية الجزائرية في الداخل يعني الخوف من المنافسة، ولا يخاف من المنافسة إلا صاحب المنتوج السيء والخدمة الرديئة، أو السعر المرتفع.

معاقبة 180 عنصر أممي لتورطهم في انتهاكات جنسية!

أعلنت الأمم المتحدة أن نحو 180 جنديا ومدنيا وشرطيا في مهمات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية تعرضوا لإجراءات تأديبية لتورطهم في انتهاكات جنسية منذ بداية 2004. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة: إن ما يقرب من 180 جنديا ومدنيا وشرطيا في مهمات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تعرضوا لإجراءات تأديبية لتورطهم في انتهاكات جنسية منذ بداية 2004. وقال ستيفن دوجاريتش: إنه على الرغم من عدم تسامح الأمم المتحدة "استمر وقوع أفعال الاستغلال الجنسي والانتهاكات من جانب أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة".

75٪ من اللندنيين مع حق ارتداء الزي المناسب للعقيدة

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أن 75 بالمائة من اللندنيين يدعمون حق كل الأشخاص من مختلف الجاليات والثقافات في ارتداء الملابس التي تناسب معتقداتهم الدينية.. وأوضحت نتائج استطلاع الرأي أن 82 بالمائة من اللندنيين يعتقدون أن كل شخص في لندن يجب أن يكون حرا في عيش حياته كيفما يحب طالما أنه لا يضر الآخرين أو يجبرهم على اعتقاد ما يعتقده. وذكرت شبكة "ريد هوت كيري" أن استطلاع الرأي أوضح مدى الخلاف القوي في وجهات النظر حيال مسألة تدخل الحكومة البريطانية في إخبار المواطنين بالطريقة التي يجب أن يعيشوا حياتهم من خلالها. ووافق 15 بالمائة فقط من اللندنيين على مبدأ حق الحكومة البريطانية في التدخل في نمط الحياة الذي يختاره المواطنون لأنفسهم، ولم يوافق سوى أربعة في المائة من اللندنيين على منح الحق نفسه لأجهزة الأعلام.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

بعد شهر من وضعه تحت الرقابة القضائية

إيــداع والــي الطــارف الســابق الحبــس

ن. عابد/ نور الدين بوكراع

أمر صباح أمس السبت، رئيس غرفة الإتهام بالمحكمة العليا، بوضع والي الطارف المقال من قبل رئيس الجمهورية في 28 أكتوبر الماضي رهن الحبس الإحتياطي، بعد جلسة إستماع مطوّلة طيلة يوم الجمعة، بعد أن طعن النائب العام بذات المحكمة في قرار وضعه تحت الرقابة القضائية من طرف المستشار المحقق بالمحكمة العليا في نفس اليوم، وجاء هذا القرار بعد مثول الوالي لأكثر من مرة أمام ذات القاضي لسماع أقواله في عدد من الملفات المتعلقة بتبديد المال العام وإنجاز مشاريع وإبرام صفقات منافية للقوانين بالإضافة إلى قضية خيانة الأمانة التي أثارها مستثمران بالولاية بقيمة 1,2 مليار سنتيم. وكان المستشار المحقّق قد استمع طيلة الشهر الماضي لأكثر من 20 موظفا بمديريتي السكن والتجهيزات العمومية والتربية بالطارف في قضيتي ثانوية شبيطة مختار وصفقة التجهيزات المدرسية والذي وضع سبعة منهم في الحبس الإحتياطي ووضع 12 آخرين تحت الرقابة القضائية من طرف قاضي التحقيق بمحكمة الطارف، حيث تبيّن أنه من بين ستة مليارات تمثل قيمة الصفقة المبرمة لاقتناء تجهيزات مدرسية مع مؤسستي درياسة وأميرة لم تدخل مخازن مديرية التربية سوى 2 مليار فقط في وقت أكدت فيه مصادر أمنية أن باقي التجهيزات سلمت خلال شهر جويلية الماضي أي بعد ثلاث سنوات كاملة. كما استلمت مديرية السكن والتجهيزات العمومية ثانوية شبيطة مختار منقوصة من العديد من المرافق على غرار الملعب والسكنات الإلزامية والحائط في حين تمّ اكتشاف العديد من الخروقات والعيوب في الإنجاز بالرغم من أن المشروع كلف قرابة 14 مليار سنتيم وهو ما دفع بقاضي التحقيق بذات المحكمة إلى وضع مدير السكن بالطارف رهن الحبس الإحتياطي أياما فقط بعد تحويله إلى ولاية قالمة في حين أوقف المقاول المكلف بالمشروع من قبل درك الحجار قبل أيام فقط، كما أثار مستثمران من الطارف قضية خيانة والي الطارف للأمانة بعد رفضه إعادة مبلغ 1,2 مليار سنتيم كان قد تحصل عليها منهما كقرض سنة 2002 عن طريق سندات بنكية صادرة عن البنك الوطني الجزائري بعنابة

جيلالي عرعار

يكون حسب مصادر قضائية قد تمّ سحبها من طرف إبن أخت الوالي وهي القضية التي تكون قد فسرت من قبل الجهات القضائية قانونيا على أنها استعمال للسلطة وتقاضي الرشوة، ويضاف إلى هذه الملفات قضية المليار سنتيم التي أمر الوالي سنة 2003 بتحويله من حساب بلدية الطارف تحت الغطاء الإستعجالي الذي يخوّله له قانون البلدية والولاية أيام فقط قبل زيارة بوتفليقة إلى ولاية الطارف، حيث أكدت التحقيقات التي أجرتها فرق الدرك بالطارف أن المبلغ صرف في اقتناء تجهيزات وترميم مقر الضيافة بالمجلس الولائي بكلفة تقل قيمتها بكثير عن المبلغ المحول. وحولت المحكمة العليا منذ بداية نوفمبر الماضي أربعة ملفات من بين التسعة المتعلقة بملف الوالي على محكمتي الطارف والقالة، حيث شرعت محكمة الطارف منذ الخامس نوفمبر الماضي في دراسة ملفي الثانوية وصفقة التجهيزات المدرسية، فيما لم تفتح بعد محكمة القالة ملفي الصاص وملف المليار. وكان قرار وضع والي الطارف رهن الحبس الإحتياطي منتظرا منذ قرابة أسبوعين، خصوصا بعد كثرة الحديث عن حجم الأموال المبددة بالولاية، حيث تتحدث مصادر على علاقة بالتحقيقات التي كانت الطارف مسرحا لها أن أكثر من 300 مليار سنتيم بددت خلال فترة الأربع سنوات الماضية تضاف إليها 100 مليار أخرى بددت في مشاريع وهمية وأخرى معادة. يذكر أن الوالي المقال كان يحظى بدعم منقطع النظير من قبل المنتخبين المحليين بالطارف، حيث أصدر المجلس الولائي لوحده أكثر من خمس لوائح مساندة للوالي والتمس في إحداها تمديد فترة تسيير الوالي للطارف لسنتين لإكمال مسيرة التنمية التي بدأها، غير أن رئاسة الجمهورية كان لها رأي مخالف في ذلك.. يذكر أن الملف الذي أحيل على غرفة الإتهام سبقت معالجته على مستوى مجلس قضاء عنابة.

بينهم مجندون أجانب

قوات الجيش تطارد 100 إرهابي ببسكرة

أ. أسامة

تقوم وحدات الجيش بعمليات عسكرية كبرى بولاية بسكرة بهدف تفكيك الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي تتمركز بالمنطقة والتي شهدت "التحاق مجندين جدد من دول الساحل الإفريقي" بدعم من أمير الجنوب مختار بلمختار الأعور الذي "دعم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعناصر أجنبية" بعد ما "عقد تحالفات" مع بعض قبائل الساحل كعلاقات مصاهرة بالمنطقة التي يملك بها عقارات ومصالح تجارية، في حين ذكرت مصادر متطابقة من ولاية بسكرة أن مصالح الجيش تتوفر على معلومات أمنية قدرت عدد العناصر الإرهابية الرابطة بالمنطقة ما بين 60 إلى 100 عنصر مسلح، يجري تعقب آثارهم من قبل وحدات مكافحة الإرهاب بالتنسيق مع الناحية العسكرية الخامسة والناحية العسكرية الرابعة، فيما تضاربت الأنباء حول عدد قتلى الجمعات المسلحة التي تراوحت بين 7 و 10 و 13 إلى 15 عنصرا مسلحا بينهم عناصر أجنبية من دول الساحل لم تكشف جنسياتهم في انتظار تحاليل الحمض النووي، لكن مصادر محلية حسنة الاطلاع أكدت "عثور وحدات الجيش (الصاعقة) العاملة بمناطق مزيرعة ببسكرة على وثائق هامة ومؤونة غذائية ومخابئ سيتم تدميرها، علما أن هذه المنطقة كانت مركز عبور وممر مفضل لعبد الرزاق البارا من الصحراء إلى جبال الأوراس بباتنة بغابة تاغدة الشهيرة، بعد ما كشف "الذراع الأيمن" للعسكري الفار عماري صايفي قائد المنطقة الخامسة الذي تم توقيفه عقب وقوع عملية إيڤلفن الشهيرة منذ سنوات التي أودت بحياة 43 عنصرا من قوات الصاعقة أنها كانت رواقا لتمرير أسلحة أر بي جي وذخائر وأسلحة كلاشنكوف كانت تنقلها الجماعة السلفية للدعوة والقتال من أمير الجنوب مختار بلمختار الأعور.

وكانت مصادر محلية أكدت أن عملية التمشيط الكبرى ببسكرة وبعدة مناطق جزائرية كأولاد عطية (القل) والحدود الفاصلة بين الميلية وجيجل، تأخذ أبعادا استراتيجية تتعلق بإفشال مخطط اعادة هيكلة الجماعة السلفية للدعوة والقتال في المهد عقب شيوع اخبار عن عقد عدة اجتماعات، والتحاق مجندين جدد منذ عدة أشهر، واستقبال عناصر متنقلة من وسط البلاد للتنسيق مع "الإمارة الوطنية" المزعومة، لكن أهم "هدف" يتعلق بمكافحة فك الإرتباط بين مختار بلمختار الذي يسعى إلى "ضخ دماء جديدة" في صفوف التنظيم المسلح تنتمي لدول الصحراء والساحل (موريتانيا – مالي – النيجر) بهدف نسج "أممية ارهابية" بين الجماعة السلفية للدعوة والقتال وتنظيم القاعدة، تطبيقا للمعلومات التي كشفها أيمن الظواهري منذ عدة أشهر، فيما ذكرت معلومات أخرى أن مساعي العناصر المسلحة تتجه إلى تدعيم الأمير الوطني للجماعة السلفية للدعوة والقتال "درودكال" لنقل النشاطات الإرهابية المكثفة إلى "وسط البلاد" والقيام بأعمال إرهابية جماهيرية بحثا عن الصدى الإعلامي على غرار ما تفعله القاعدة، وكان هذا الاعتقاد الأمني تغذى منذ حادثة غرداية قبل عدة أشهر، عندما اتضح أن بعض العناصر التي تم القضاء عليها كانت في رحلة نحو وسط البلاد لترتيب "لقاء وموعد" بين مختار بلمختار والأمير درودكال لبحث "رسكلة العمل المسلح والتنسيق مع القاعدة"، وفي هذا السياق ينتظر أن تكثف مصالح الجيش والأمن عمليات الترصد ومطاردة العناصر الإرهابية المرابطة بعدة مناطق جزائرية منعا "لتضخم الأعمال الإرهابية محليا بامتدادات خارجية من شأنها الحاق الضرر السياسي والإعلامي بنهج المصالحة الوطنية الذي نجح في تدوير زوايا الأعمال الإرهابية بنسب كبيرة".

كانت وراء "توظيف" قصّر في الشذوذ الجنسي

مصالح الدرك توقف شركاء المجرم "حامينة" ببوشاوي

نائلة. ب

كان يجب الاستعانة بالمفرزة الخاصة للدرك ببوشاوي لتوقيف أفراد عصابة "حامينة" التي تمكن زعيمها من الفرار بعد الاعتداء على الدركيين بسيوف وخناجر ولايزال محل بحث، وهو متورط في اعتداءات جسدية على المواطنين وسرقات، لكن أخطر الجرائم التي ارتكبها تتمثل في انتهاك عرض قصر واستغلالهم في الدعارة والشذوذ الجنسي باستعمال التهديد.

وأشار المساعد غيتري عبد الرحمن قائد فرقة الدرك الوطني لبوشاوي خلال عرض القضية أمس، أن هذه العصابة كانت تثير الرعب في المنطقة وضواحيها وامتد نشاطها إلى بعض الولايات المجاورة، حيث اختصت في السرقات والاعتداءات على ممتلكات المواطنين وكان أفراد هذه العصابة ينجحون كل مرة في الفرار بعد إبلاغهم من طرف "عيونهم" وتمكن أفراد فرقة الدرك ببوشاوي مدعمين بالمفرزة الخاصة لبوشاوي أول أمس، من تفكيكها بعد توقيف 7 من الأشرار قرب المدرسة الابتدائية بوشاوي 3 ونشبت اشتباكات بعد أن أشهر هؤلاء أسلحتهم البيضاء منها سيف يتجاوز طوله 60 سنتيم، تمكنّا من رؤيته وقام الدركيون بملاحقة الفارين راجلين وتم توقيف 7 من شركائه، فيما تمكن "حامينة"، وهو رئيس العصابة من الفرار ولايزال البحث جاريا عنه، وقال المساعد غيتري إنه مسبوق عدليا منذ أن كان قاصرا من مواليد 1988 يقيم بحوش بايو ببوشاوي ولديه "سجل حافل" بالجرائم ضد المواطنين، آخرها اعتداء على مواطن بسيف، مما سبب له عجزا لمدة 6 أشهر وتم في هذه العملية حجز سيارة من نوع 205 وقطع من الكيف المعالج ومشروبات كحولية وكمية من الأقراص المهلوسة و6 أسلحة محظورة من بينها سيوف.

لكن أخطر الجرائم التي ارتكبتها جماعة "حامينة" قد تكون استغلال قصر في الشذوذ الجنسي "اللواط" بعد تسجيل ضحايا لا تتجاوز أعمارهم 16 عاما، حيث كان "حامينة" يترصد الأولاد الأيتام الذين لا حامي لهم للضغط عليهم لممارسة الجنس والانضمام للشبكة تحت التهديد ليرضخ الضحايا خوفا من الانتقام. وتأسف قائد فرقة الدرك لتردد الضحايا في إيداع شكاوى لدى مصالح الأمن خشية الانتقام منهم، مؤكدا أن "رؤوس الإجرام ستسقط بالتعاون مع المواطن، لأن مسألة الأمن تخص الجميع وليست قضية أجهزة الأمن".

من جهته، كشف العقيد أيوب عبد الرحمن رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني عن تفكيك مصالح الدرك لـ 20 شبكة إجرامية على مستوى العاصمة فقط خلال شهر واحد مختصة في مختلف الجرائم.

بعد توقيفهما من طرف مصلحة الشرطة القضائية

مروجو أفلام "الجماعة السلفية" رهن الحبس ببوفاريك

أوقف أعوان الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لبوفاريك بولاية البليدة خلال الأسبوع الفارط بنفس المدينة عدة أشخاص لارتكابهم جنحا مختلفة.

وافادت ذات المصالح أمس السبت انه تم في هذا الإطار توقيف شخصين متورطين في قضية تتعلق بحيازة وتسويق أقراص مضغوطة لنشر الدعاية لصالح الإرهاب السبت الماضي ببوفاريك بعد تتبع حركاتهما لمدة أسبوع بناء على معلومات تقدم بها مواطنون. وقد ألقي القبض على المتهم الرئيسي على متن سيارة سياحية وبحوزته 615 قرص مضغوط من بينها ثمانية أقراص تصور مشاهد لآخر الاعتداءات التي نفذها الإرهابيون. وقام أعوان الشرطة القضائية في إطار هذه القضية بتوقيف شخص آخر بائع للأشرطة يوجد مقر سكناه بمدينة بوفاريك. وأحيل هذان الشخصان الاثنين الماضي على قاضي التحقيق لمحكمة بوفاريك الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت لحيازة وبيع أقراص مضغوطة تنشر الدعاية لفائدة الإرهاب.

■ وأج

الحادثة تثير مجددا مسألة الأمن في الهيئات القضائية

شباب يحاولون الاعتداء على قاضية خلال جلسة علنية بالعاصمة

أفادت مصادر حسنة الإطلاع أن قاضية بمحكمة سيدي أمحمد بمجلس قضاء الجزائر العاصمة تعرضت نهاية الأسبوع الماضي إلى محاولة اعتداء من طرف عشرة شباب خلال فصلها في إحدى القضايا التي عرضت عليها في جلسة علنية.

وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن القاضية التي أدانت بالسجن أحد المتهمين في قضية اعتداء، بطلها شاب من العاصمة، تعاملت بهدوء كبير مع مجموعة الشباب الذين حاولوا الاعتداء عليها وهو ما دفعها بعد ذلك إلى طلب توقيفهم بتهم الاعتداء على موظف خلال تأديته مهامه. وتثير هذه القضية التي رفعت إلى النائب العام لمجلس قضاء الجزائر مجددا قضية الأمن في المحاكم والهيئات القضائية وحماية أعوان العدالة والقضاة من الاعتداءات والتحرشات التي قد يتعرضون لها من طرف بعض المراهقين الذين لا يترددون في استعمال الأسلحة البيضاء لترويع القضاة الذين يتولون دراسة ملفات تخص الإجرام واللصوصية.

■ أ.ر

القضاء على إرهابي بعين الدفلى

تمكن أعوان الحرس البلدي بالمخاطرية أول أمس من القضاء على إرهابي خطير بالمرتفعات المحاذية لمنطقة سيدي لكحل عقب اشتباك مع مجموعة إرهابية مسلحة يرجح أنها التي كانت وراء اغتيال الأعوان الذين توفوا في رمضان الماضي بمنطقة سيدي امجاهد ببلدية بن علال. الإشتباك أسفر عن فرار الإرهابيين في جنح الظلام عبر المسالك إلى وجهة مجهولة، لكن إصابة الإرهابي المقضي عليه منعته من مواصلة السير، وقد نقلت جثته الى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مكور حمو بعين الدفلى بغية التعرف على هويته.

■ م. المهداوي

بعد أسبوعين من تسليمه إلى القضاء الجزائري

المتهم الرئيسي في فضيحة 3200 مليار يطلب تسوية ودية مع البنك !

أفادت مصادر قضائية أن المتهم الأساسي في قضية تهريب 3200 مليار سنتيم من البنك الوطني الجزائري عاشور عبد الرحمان قد طلب رسميا عبر فريق الدفاع البحث عن "تسوية ودية" مع السلطات قصد وقف ملاحقته أمام العدالة. وحسب مصادر "الشروق اليومي" فإن عاشور عبد الرحمان طلب من فريق الدفاع إبلاغ الهيئات المعنية وعلى رأسها الرئيس المدير العام للبنك الوطني الجزائري إستعداده لدفع المبالغ المستحقة شرط فتح المجال أمام تسوية ودية للنزاع بين الطرفين والذي دفع السلطات العمومية إلى ملاحقته أمام العدالة وإصدار أمر دولي بالقبض عليه بعد فراره في نهاية سنة 2005 إلى مدينة الدار البيضاء بالمغرب.

وعلى الرغم من وجود اتفاق قضائي بين الجزائر والمغرب، إلا أن عملية ترحيله تطلبت عشرة أشهر كاملة وتبين من الملف القضائي لفضيحة شركة "ناسيونال +" أن مالكها الرئيسي عاشور عبد الرحمان نجح في الحصول على هذه المبالغ الخيالية بواسطة 1964 صك وتحويلات مالية غير شرعية من البنك.

■ ا.ر

طالبوا بلدهم بتسوية الوضعية مثلما فعلت مع ألمانيا واليهود

جامعيون فرنسيون يعترفون بجرائم فرنسا في حق الجزائر

ياسين بن لمنور / الوكالات

إنضم أول أمس العديد من الجامعيين الفرنسيين لمعسكر المطالبين باعتذار فرنسا عن جرائمها الاستعمارية واعتبروا في ملتقى دولي حول بنكران التاريخ وعمل الذاكرة "أن الدولة الفرنسية يتعين عليها أن تتحمل مسؤولياتها تجاه الجرائم الاستعمارية التي ارتكبتها" والإنكارات التاريخية الأخرى.

وقال السيد آلان بروسة، الأستاذ بجامعة باريس 8، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية "إن قرنين من التاريخ الاستعماري ما زالا مجهولين تماما في تاريخ فرنسا، والدولة الفرنسية يجب عليها تحمل مسؤولياتها بخصوص الجرائم الاستعمارية"، وتساءل بعدها "لقد سوينا المسألة بسهولة مع ألمانيا، فلم لا نسويها مع الجزائر"، واعتبر أن "تسوية الوضعية نهائيا حول مسألة الجرائم الاستعمارية تتطلب اليوم الاعتراف بالمسؤوليات"، وعزف الجامعي الفرنسي خارج سرب وزير الداخلية ومرشّح حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية الذي أعلن من بلد المليون ونصف مليون شهيد أن الأبناء لا يعتذرون على أخطاء آبائهم متجاهلاً مطالبة فرنسا أبناء تركيا بالاعتذار على خطايا آبائهم في إبادتهم المزعومة للأرمن، إذ أضاف الجامعي الفرنسي أن "الدولة الفرنسية يتعين عليها أن تعترف بجرائمها" وأن "تقول الحكومات الحالية أنها خليفة هؤلاء الذين ساهموا في هذه الجرائم، وأن يعترفوا ويتحملوا المسؤولية، وبالتالي القيام بما يلزم لإصلاح هذا"، ورأى نفس المتحدث أن "اعترافا رسميا بالجرائم الاستعمارية هو الوحيد الكفيل بوضع حد للنقاش حول الاستعمار" وبالتالي "فتح الطريق أمام حوار ناجع" مع الشعب الجزائري.

أما الجامعية الجزائرية زينب علي بن علي، أستاذة الآداب بجامعة باريس 8، فقد أكدت أن "القتل تم باسم الدولة الفرنسية، وباسمها تم التعذيب والاغتصاب خلال حرب التحرير الوطنية"، وأضافت أن "الدولة الفرنسية يجب عليها أن تعترف رسميا بجميع هذه الجرائم من أجل إغلاق الماضي نهائيا".

بينما أعرب السيد بيار بايار، الذي ترأس الملتقى مناصفة مع السيد بروسة، عن دهشته للتباطؤ الفرنسي في الاعتراف بالجرائم الاستعمارية، مشيرا إلى أن الحوار الحالي "يبشر بالخير"، في حين أشار منظمو هذا المنتدى ومجموعة البحث حول العنف الشديد (جامعة باريس 8) ومركز الفلسفة لجامعة طوكيو، إلى أن تحريف التاريخ هذا يتم عبر عدة طرق، لكن أكثرها استعمالا تتمثل في "اختلاق أحداث محرفة تقاس شرعيتها بدرجة المصداقية التي يتحلى بها من سردها"، ويرى المنظمون بمن فيهم الجمعية الدولية للبحث حول الجرائم ضد الإنسانية والمجازر أن "تحريف التاريخ يتم كذلك من خلال محو الآثار والاحتفاظ بالأرشيف أو إتلافه والاستعمال المستمر لعبارات تعريضية وناقصة وغير ملائمة وفرض تدريس التاريخ بطريقة مغرضة وكاذبة ومنع نشر نسخ أكثر مصداقية".

بن يمين ستورا:

"إنكار فرنسا لماضيها الاستعماري أمر مأساوي"

قال المؤرخ الفرنسي بن يمين ستورا إن نكران الماضي الاستعماري من قبل المجتمع الفرنسي يعد أمرا "مأساويا"، واعتبر في الوقت ذاته أن ثقل التاريخ على العلاقات الثنائية سيبقى على ما هو عليه إلى غاية رحيل أجيال الحرب من الحقل السياسي في كلا البلدين.

باريس : مكتب الشروق - محمد خلاف

وأوضح بن يمين ستورا، صاحب عشرات الأعمال حول مشوار الحركة الوطنية بينها "سيرة حياة" أبرز روادها مصالي الحاج وفرحات عباس، أن صفحة الماضي مرشحة لطبع بصماتها على علاقات البلدين، طالما هناك على واجهتي المتوسط فرق سياسية عايشت أحداث الخمسينيات وبداية الستينيات.

بن يمين ستورا إستبعد في لقاء مع أسبوعية "جون أفريك" الباريسية أي تغيير في نظرة المجتمعين الفرنسي والجزائري إزاء الماضي، وأضاف أنه يجب انتظار تعاقب الأجيال للوصول إلى اعتراف "بالمأساة الجزائرية" في المجتمع الفرنسي و"تتفيه" للتاريخ الاستعماري لدى الجزائريين.

وعلى غرار المؤرخ الجزائري محمد حربي

(طالع نشرة "الشروق" 18 نوفمبر 2006)، قال بن يمين ستورا إنه لا يعتقد بأن فرنسا ستبادر بالتوبة عن ممارساتها في الجزائر بين 1830 و1962، معللا بقوله: فكرة التوبة "تستمد من المحيط الديني وليست لها علاقة بالاعتقاد الثقافي الفرنسي المرتكز على العلمانية".

وأشار المؤرخ، الذي يشرف حاليا على العديد من رسائل الدكتوراه حول مواضيع الحركة الوطنية، أنها المرة الأولى منذ استقلال الجزائر التي تثار فيها فكرة التوبة، وقد ظهر هذا الكلام في النقاش عام 2000 في أعقاب شهادة المناضلة الجزائرية لويزة إغيل أحريز بخصوص التعذيب وصدور كتاب الجنرال أوساريس، الضابط المكلف بالاستخبارات خلال ما سمي بمعركة الجزائر، وقد عادت كلمة التوبة من جديد إلى الواجهة في سياق الجدل حول المادة 4 لقانون 23 فيفري 2005 الممجد لدور الاستعمار، وهي المادة التي حذفت في شهر مارس 2006 بطلب من الرئيس جاك شيراك.

واعتبر بن يمين ستورا في حديثه مع مجلة "جون أفريك" أن الاعتذار من قبل فرنسا يتطلب إعادة النظر في التصور الفرنسي "للوطنية"، وهو التصور المبني على مفهوم الإمبراطورية، وأشار أن الأجيال المولودة قبل 1962 لا تزال "رهينة الماضي".

وفي سياق هذا الكلام، لاحظ المؤرخ أنه باستثناء الشرائح التي ارتبطت يومياتها مباشرة بحرب الجزائر -الأقدام السوداء وجنود الخدمة العسكرية و"الحركة" ومناضلي "الجزائر الفرنسية" ومناضلي استقلال الجزائر- يعتبر المجتمع الفرنسي نفسه "غير معني" بتاريخ هذه الصفحة، وهو ما يعتبره بن يمين ستورا "نكران مأساوي".

جدد مطالبته برفع الحصانة عن المتورطين في اختلاس أموال الشعب

أبوجرة ينفي تعرضه لضغوط بعد تصريحاته حول الفساد

رمضان بلعمري

نفى رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني في تصريح خاص بـ"الشروق اليومي" أن يكون قد تعرض لضغوط من جهات عليا فرضت عليه تنظيم الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحركة لاستعراض ملف الفساد، حيث كان أبوجرة قد تحدث قبل أيام في ملتقى جهوي مع مناضلي حركته عن "ضرورة رفع الحصانة عن المسؤولين في الدولة المتورطين في الفساد"، وهو التصريح الذي أثار زوبعة سياسية لم تهدأ بعد.

وفي الندوة الصحفية التي عقدها أمس بمقر الحركة بالمرادية، جدد المتحدث مطالبته برفع الحصانة عن كل من ثبت في حقه اختلاس أموال الشعب، وردا على سؤال "الشروق اليومي" حول ما إذا كانت حركته تحضر لمشروع قانون مثلا يعرض على البرلمان يطالب برفع الحصانة عن المفسدين، وعما إذا كان هو يملك قائمة بأسماء المفسدين، قال أبوجرة أن "منتخبي الحركة يحضرون لأشياء عديدة" دون أن يكشف عنها، في الوقت الذي قال أن "الصحافة كشفت عن قائمة المفسدين". وعمليا، ناور رئيس حمس أمس كثيرا في رده على أسئلة الصحفيين الذين طالبوه بالكشف عن حصيلة العمل الذي قامت به الحركة في إطار مبادرة "الفساد قف" التي أعلنت عنها حمس مع بداية السنة الجارية، لكن أبوجرة اكتفى فقط بالحديث عن عموميات حول ضرورة مكافحة الفساد، معبرا عن استعداده لـ"لدفع الثمن في هذه المهمة التي يكون فيها الخروج من الحكومة الحالية أبسط شيء يضحي به من أجل محاربة الفساد" على حد تعبيره.

وأعطى رئيس حمس ووزير الدولة بدون حقيبة الانطباع بأنه كلف إطارات ومناضلي حركته بمباشرة حملة للتبليغ عن المفسدين حيثما كانوا، وعندما سئل ابوجرة عما إذا كان هناك فساد في حركته، سجل رئيس حمس أن "الحركة لا تخاف من المحاسبة في تسيير شؤونها وأنه شخصيا لا يملك ميزانية خاصة به، بل هناك حساب واحد للحركة تتصرف من خلاله في كل شؤونها". واقترح أبوجرة سلطاني حلا يراه عمليا لمحاربة الفساد، ويتعلق الأمر بـ"بطاقة مواطن"، وتقوم الفكرة على أن يقوم كل مواطن بكتابة تقرير عن المفسدين، حيث يوجدون ويسلمه للمصالح المختصة، وقال أبوجرة أن هذه التجربة أثبتت نجاعتها في الهند، داعيا إلى ضرورة التدقيق في هويات المفسدين حتى لا يقع الظلم، في إشارة إلى حملة الأيادي النظيفة التي قادها أحمد أويحيى في سنوات التسعينيات.

على صعيد آخر، رد أبوجرة سلطاني على تصريحات زميله في الحكومة بوعبد الله غلام الله الذي قال بعدم منع استيراد الخمور، لأن الجزائر بها أجانب يجب احترام مشاعرهم، بأنه متمسك بمسألة منع استيراد الخمور، لأن الجزائر بلد مسلم، داعيا الأجانب إلى احترام مشاعر المسلمين أولا في هذه المسألة، وفي السياق، كشف أبوجرة أن الطرف الاوروبي في مفاوضاته مع الجزائر للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، قال أن "الجزائر من أكبر مستهلكي الخمور ولهذا وجب التفاوض على مسألة تصدير واستيراد الخمور".

طالبوا برفع المتابعات القضائية ورفع الأجور

عمال السكك الحديدية في إضراب مفتوح

سليمة حمادي

شن أمس أزيد من 500 عامل وسائق قطار على مستوى خط الجزائر العاصمة – الشلف والجزائر – برج بوعريريج إضرابا مفتوحا، شمل مختلف محطات القطار بالعاصمة، نظرا للمتابعات القضائية لحوالي 16 سائقا مست حتى المتقاعدين من عمال المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية.

وقد كانت القطرة التي أفاضت الكأس بالنسبة للعمال، الحكم الصادر من طرف محكمة الأخضرية الأسبوع الماضي ضد أحد سائقي القطار المدعو "ح.س"، حيث أدين بـ18شهرا سجنا غير نافذ، على اثر الحادث الذي وقع بتاريخ 2005/09/14 بذراع الميزان في القطار المتجه من الجزائر العاصمة إلى عنابة الذي راح ضحيته أربعة أشخاص، وقد اتهم حينها السائق بتجاوز السرعة التي تراوحت حسب ما أكده تحقيق اللجنة المنصبة من طرف المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية 85 و90 كلم في الساعة، في حين أكد ممثل النقابة "أ.م" أن التحقيق الذي قاموا به أفضى إلى عدم تجاوز سرعة 53 كلم في الساعة.

من جهة أخرى، أكد هؤلاء أن القطار المنحرف لم يكن يتوفر على عداد السرعة الذي يعوض العلبة السوداء في الطائرة، وهي حالة أغلب قطارات العاصمة – يضيف المتحدث – ونفس الشيء بالنسبة للمدعو "أ.م" الذي حكمت عليه محكمة الحراش بعام سجنا نافذا والمتهم بالقتل الخطأ على اثر انتحار أحد الشباب بالحراش، إلى جانب مشكل الرشق بالحجارة الذي أضحى يهدد سلامة السائقين.

كما ندد العمال وممثلو النقابة الوطنية للسكك الحديدية – فرع العاصمة – بالتجاوزات الممارسة ضدهم من قبل مسؤولي قطاع النقل بسبب حرمانهم من نسبة الزيادة في الأجور التي أعلن عنها مؤخرا وزير النقل والمقدرة بـ20 بالمائة، بالمقابل استفادوا بنسبة 15بالمائة وتم تقسيمها إلى شطرين، 5 بالمائة استفادوا منها في سبتمبر الجاري و10 سبتمبر من 2007، وهو ما أثار حفيظة العمال والسائقين، على خلفية أن الأجر القاعدي للبعض منهم لا يتعدى 11ألف دينار.

وقد طالب العمال والسائقون بتدخل كل من وزارة الداخلية والنقل ووزارة العدل، من أجل رفع العقوبات عن سائقي القطارات، وإعادة النظر في مرتباتهم، كما هددوا برفع الاحتجاج والدخول في إضراب عن الطعام في حالة عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة من طرف السلطات المعنية.

المديرية العامة تؤكد:

أن التوقف عن العمل مرده محاكمة السائق

أكدت المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية أن التوقف عن العمل لسائقي القطارات نهار أمس، لم يأت نتيجة لنزاع جماعي بين العمال والإدارة، كون هذه الأخيرة لم يصلها أي مطلب من قبل مجموع العمال الذين ثاروا، حسب البيان، الذي أرسلته المديرية والذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه بسبب العقوبة الجنائية التي لحقت بسائق القطار.

وأعلنت المديرية عن اعتذارها لزبائنها تبعا للاضطراب في النقل عبر السكك الحديدية المسجل أمس، بالنظر إلى التوقف عن العمل الذي اعتبرته مفاجئا لها.

■ س. ب

مختلسو أموال الموتى بالبيض في السجن

أزالت الأحكام الصادرة عن المحكمة الإبتدائية بالبيض الكثير من اللبس حول واحدة من أكبر قضايا سرقة أموال الموتى تداولا بالشارع البيضي، وذلك بإصدارها منطوق حكم يقضي بحبس المتهم (أ. م) ساعي بريد عامين نافذين و(هـ. م) بسنة نافذة.

وتغريم 24 متهما من عمال (البلدية، البريد، صندوق الضمان الإجتماعي) بإرجاع ما يقارب 120 مليون مستحقات منحة مجاهد متقاعد.

وحسب مصدر مقرّب من الوريثة الوحيدة للضحية، فإن التواطؤ الذي حصل ما بين موظفين بالبريد ومصالح البلدية من خلال تزوير وثائق إدارية سهلت صرف مبالغ طائلة باسم والدها وهو مجاهد متقاعد وافته المنية سنة 2001، بينما ظل المختلسون يصرفون منحه وراتبه حتى سنة 2003 والتي قدرها المحرّر المصرفي بحوالي 128 مليون سنتيم.

■ م. نور الدين

توقيف أربعة أشخاص بتهمة دعم الجماعات المسلحة

أوقفت عشية أول أمس، فرقة الدرك الوطني لبلدية سيدي عمر، التابعة إقليميا لدائرة سيدي بوبكر في سعيدة أربعة أشخاص من قرية سيدي عيسى، تتراوح أعمارهم ما بين 33 و62 سنة مشتبه فيهم بدعم وإسناد الجماعات الإرهابية المسلحة التي لازالت تنشط على مستوى تراب الولاية.

وأكد مصدر مؤكد أن الجهات الأمنية أنهت عملية التحقيق مع المشتبه فيهم وسيتم تقديمهم صباح هذا اليوم أمام الهيئات القضائية للنظر في قضيتهم واستجوابهم بخصوص التهم المنسوبة إليهم.

■ ف. زعاف

توضيح من لجنة قرية سيدي إسياخم أمرور

نفت لجنة قرية سيدي إسياخم أومدور أن يكون سكان واد عيسي وسيخ أومدور بولاية تيزي وزو من المساندين لعودة الدرك الوطني إلى المنطقة، عكس ما ورد في عدد "الشروق اليومي" الصادر يوم 2 ديسمبر الجاري.

وأوضحت لجنة قرية سيخ أومدور بأن تصريحات السكان تم تحريفها وتأويلها، ونشر تصريحات مغالطة للتصريحات التي أدلى بها السكان لمبعوث الجريدة. وقالت ".. لجنتنا وكل سكان القرية يساندون حركة المواطنة الممثلة للعروش"، كما يطالبون بحقهم الشرعي في الأمن من خلال وضع تدابير أمنية متعددة، ما عدا عودة الدرك الوطني.

وأكدت اللجنة بأن لا أحد من أعضاء لجنة سيخ أومدور صرح بأن "الحكومة حقارة، لكن العروش مانحبوهمش".

بعد المطالبة بتعويض 45 ألف مغربي "مطرود"

المخزن الملكي يدّعي "اختفاء" 667 مغربي بالجزائر!

جمال لعلامي

ادّعت أوساط مغربية، "اختفاء" أزيد من 667 مغربي "لم يُعرف مصيرهم بعد اختفائهم، وكذا إزاء عدم استرداد رفاة الأسرى الذين لقوا حتفهم تحت التعذيب بالجزائر"(..)، وقد قدّم، نهاية الأسبوع المنصرم، مسؤول ما يسمّى "الجمعية المغربية لأسر شهداء ومفقودي وأسرى الصحراء الغربية"، "لائحة تتضمن أسماء المختفين المغاربة"، قدّمها لكل من منظمة أمنيستي ومركز الثقافة والتنمية والصليب الأحمر الدولي وجمعية التعاون بين الدول، وكذا إلى وزارة الخارجية الدانماركية، التي أعربت، حسب وكالة الأنباء المغربية، عن "صدمتها وتفاجئها للصمت الكبير المضروب حول وضعية المختفين المغاربة بالتراب الجزائري".

"ليسبث دام"، رئيسة قسم القانون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية الدانماركية، استقبلت الخميس المنصرم، المدعو محمد الزيتوني، بصفته المسؤول عن فرع فرنسا "للجمعية الوطنية لأسر شهداء ومفقودي وأسرى الصحراء المغربية"، حيث سلّم لها لائحة تتضمن، حسب ما نقلته الوكالة المغربية من ادعاءات، أسماء لأزيد من667 مغربي "مفقود"، وقال الزيتوني إن ردّ فعل المسؤولة الدانماركية، "كان قويا حيّال هذا الوضع غير المقبول والمتنافي مع حقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية"(..)، مشيرا إلى أن "ليسبث دام" "التزمت بالقيام بما يلزم والتدخل لدى السلطات الجزائرية ومسؤولي البوليزاريو من أجل طلب تفسيرات وتوضيحات حول هذا الملف".

الأكاذيب المغربية، بشأن "مفقوديه" الوهميين بالأراضي الجزائرية، يأتي امتدادا لادعاءات سابقة، كانت السلطات المغربية قد اتهمت بموجبها الجزائر "باحتجاز مغربيين بتندوف"، وهو ما كذبه في وقته جملة وتفصيلا وزير الخارجية، محمد بجاوي، كما تحركت قبل أيام، جمعية مغربية بالخارج، وهدّدت الحكومة الجزائرية "بتدويل" قضية "المطرودين المغربيين" من الجزائر!، وهي الجمعية التي

محمد السادس

تحرّكت بأمر من المخزن الملكي، الصائفة الماضية، مباشرة بعد اختتام قمة الرباط حول الهجرة، التي قاطعتها الجزائر، وقد طالبت ما يسمّى "جمعية المغاربة ضحايا الطرد التعسفي من الجزائر"، بفتح تحقيق حول "الأسباب المباشرة والخفية للطرد التعسفي في حقّ 54 ألف مغربي دفعة واحدة أواخر العام 1975 بعدما توترت العلاقات بين البلدين بشكل كبير"(..).

وزعمت الجمعية الملكية – التي كانت تتكلّم بمهماز – بأن الجزائر "سلبت ممتلكات 45 ألف مغربي وكذا منقولاتهم وحقوقهم، وصودرت بالقوة دون سابق إنذار من طرف السلطات الجزائرية، التي طردت المغاربة في إطار معاكستها حقّ المغرب في استكمال وحدته الترابية"! ودعا جهاز المخزن الملكي، إلى تجميع ما يسمّيهم "المتضرّرين وأبنائهم للمطالبة باسترجاع كلّ ممتلكاتهم المصادرة" (..)!؟، مدّعيا بأن من بين "الممتلكات المغربية المُصادرة من طرف السلطات الجزائرية، توجد في القائمة، أراضي فلاحية وعقارات سكنية ومنقولات وكذا محلات تجارية"!

ومع اعتماد الجزائر لحكمة "السكوت عن الأحمق جوابه"، مازالت جمعية "الدفاع عن المطرودين وممتلكاتهم"، متمسّكة بمطالبة السلطات الجزائرية "بتقديم اعتذارات بصفتها المسؤولة عن طردهم وتشريدهم"، وقد انتقلت مؤخرا إلى مرحلة ما تسميه "تدويل القضية"، بغرض "الضغط" على الجزائر، وذلك "بالتركيز على الاتصال بالمؤسسات الحكومية المحلية والدولية لمدّ يد المساعدة لفائدة الضحايا" المزعومين والوهميين!

منها 45 ألفا موجهة للنساء والأحداث

125 ألف دولار لإدماج المساجين المفرج عنهم

نائلة.ب

تم تشغيل 350 محبوس مفرج عنهم سنة 2006، حسب الأرقام المتوفرة لدى المديرية العامة للسجون إستنادا إلى مديري النشاط الإجتماعي على المستوى الوطني فقط، ومن المقرر أن تستفيد كذلك نساء وأحداث من إعانات مباشرة بعد الإفراج عنهم بماكنات خياطة وأجهزة كمبيوتر وتكوين، حيث خصص غلاف مالي لهذه الفئة يقدر بـ 45 ألف دولار، وتندرج هذه الإجراءات في إطار برنامج الأمم المتحدة لإدماج المحبوسين مهنيا وإجتماعيا. ومن المقرر كذلك تخصيص موقع للأنترنيت للمحبوسين.

وطرح مختار فليون، المدير العام للسجون، جملة من الإنجازات في هذا المجال خلال اللقاء الجهوي لولايات الوسط حول مساهمة المجتمع المدني في إعادة الإدماج الإجتماعي للمحبوسين الذي نظم أمس بالعاصمة، حيث تابع 3500 محبوس في 67 إختصاصا تكوينا إلى غاية جوان 2006 مقابل 1026 محبوس تابعوا تكوينا في 37 تخصصا العام الماضي إضافة إلى 656 محبوس تابعوا تكوينا مهنيا في إطار الحرية النصفية، كما تلقى 9300 محبوس تعليما عاما عن بعد هذه السنة مقابل 1730 السنة الماضية، وأرجع فليون هذه القفزة إلى الإستراتيجية التي تعتمدها وزارة العدل بالتنسيق مع القطاعات المعنية، وكشف في هذا الإطار عن إتفاقية ثنائية بين وزارتي العدل والتربية لضمان نشاط تعليمي يستجيب لكل الفئات ويجري حاليا الإعداد لمشروع مرسوم إنشاء مصالح للإدماج الإجتماعي للمحبوسين تنشط محليا على مستوى البلديات والدوائر تكون بمثابة خلايا إستماع لهؤلاء للتكفل بإنشغالاتهم وإدماجهم.

وأعلن فليون في تدخله، عن تخصيص مساعدات للمفرج عنهم، خاصة المعوزين للوقاية من العودة للجريمة، تتمثل في ألبسة ومواد غذائية وأدوية، وسيتم في هذا الإطار تنصيب لجنة وزارية مشتركة تضم 32 قطاعا وزاريا وجمعيات لتجسيد هذا المشروع مع إشراك قضاة تطبيق العقوبات "طلبنا منهم أن يكونوا إطارات لتفعيل النشاط الإجتماعي والمساهمة في الإدماج المهني للمفرج عنهم، لأن العملية تبدأ من داخل السجن"، مؤكدا أن المرحلة الصعبة التي يواجهها المحبوس تكون بعد الإفراج.

ولتجسيد هذا البرنامج، قالت السيدة لمياء بوسلهام، المكلفة ببرنامج عصرنة العدالة والمؤسسات العقابية لـ"الشروق" أن الغلاف المالي المخصص لهذه العملية يقدر بمليون و400 ألف دولار في إطار إتفاقية تعاون بين المديرية العامة للسجون والأمم المتحدة للتنمية وخصصت مبلغا إضافيا يقدر بـ125 ألف دولار للإنطلاق الفعلي في تجسيده بالتنسيق مع الجمعيات النشطة في هذا المجال وقد خصص مبلغ 45 ألف دولار لفئة النساء والأحداث بعد الإفراج عنهم.

الدفاع يتهم أطرافا خفية بتلفيق القضية

النيابة تلتمس عقوبة 6 سنوات سجنا للمدير السابق لسجن الحراش

طيب.خ

إعتبر المدير السابق لسجن إعادة التربية بالحراش حسين بومعيزة أثناء محاكمته أمس بمحكمة الحراش أن القضية المتابع بها بتهمة تبديد أموال عمومية وإتلاف محجوزات، هي قضية تصفية حسابات شخصية، متهما في ذلك مسؤولين في الإدارة المركزية بتدبير هذه المكيدة له التي وصفها "بالمؤامرة" حيكت ضده قصد إزاحته من قطاع العدالة الذي اشتغل فيه طيلة 20 سنة، بدليل "إعتبارهم تفانيه في عمله أنه سيحجب عنهم الضوء، وينزع منهم المسؤولية".

وقد إلتمست النيابة في قضية المدير السابق لسجن إعادة التربية بالحراش عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا، وقد أرجئ النطق بالحكم إلى 9 ديسمبر المقبل.

وقائع القضية تعود إلى 10 نوفمبر 2005 عندما قامت المفتشية التابعة لإدارة السجون بعملية تفتيش بالمؤسسة العقابية وذلك بعد مرور أقل من شهر من قيام المدير السابق بتسليم المهام للمدير الحالي في 20 أكتوبر، أين تم التوصل لوجود نقائص بخصوص تسجيل نقص في الأفرشة قدرت بـ 700 فراش من أصل 4150 لم يتم ايجاد أثر لهذا النقص سواء عند المساجين أو في المخزن.

بالإضافة إلى عدم تحرير محاضر بخصوص إتلاف الأفرشة غير الصالحة، ومحاضر أخرى لممنوعات ضبطت بحوزة المحبوسين تتعلق بالهواتف النقالة وقطع من المخدرات ومبالغ مالية، بالإضافة إلى عدم تحرير محضر إثبات فتح الأظرفة الخاصة بتموين اللحوم.

وقد رد المدير السابق الذي عمل بالمؤسسة العقابية طيلة 7 سنوات أن إتلاف الأفرشة جاء وفقا لما يشترطه القانون وذلك حفاظا على صحة المحبوسين وأن إتلافها يكون عن طريق لجنة خاصة وتحرير محاضر بشأنها من إختصاص المقتصد وكاتب الضبط.

وأرجع عدم متابعته للمسجونين الذين ضبطت بحوزتهم ممنوعات من بينها 15 هاتفا نقالا بإستثناء المحبوسين الخطرين فقط بغية المحافظة على سمعة المؤسسة التي تعد مؤسسة نموذجية، أصبحت قبلة للمنظمات الدولية والوفود الأجنبية قصد تبادل الخبرات في مجال إدارة السجون، أما بخصوص مصير الأموال المضبوطة فأكد أنها دخلت في ميزانية المؤسسة قصد صرفها في علاج المرضى الذين يحتاجون لعمليات فحص متخصص.

سجن الحراش

وقد أشار الدفاع إلى وجود ما أسماه "أطراف خفية" لفقت القضية للمدير، خاصة وأن عملية التفتيش كانت في غياب المعني، وأكد أن السمعة الواسعة التي كسبتها المؤسسة من خلال النسبة الكبيرة للنجاحات في شهادة البكالوريا، وقيام المدير بإدخال لأول مرة نشاطات ثقافية للسجن وهو الوحيد الذي زارته الوفود الأجنبية بالإضافة إلى تهاني وتشجيعات مسؤولي الدولة، كلها عوامل جعلت أطراف خفية تسعى لتحطيمه وتحطيم سمعته المهنية، كما تساءل الدفاع قائلا: "هل عدم إجراء محاضر إتلاف ووجود عيوب شكلية في الإدارة حسب ما تضمنه قرار الإحالة يعطيها طابعا جنائيا"، معتبرا القضية ذات طابع إداري محض، كما تساءل أيضا قائلا: "لماذا عندما تنتهي مهمة الإطار الجزائري نقوم بإتلافه ومجازاته كجزاء سنمار".

قضية 213 مليار سنتيم بالبنك الخارجي الجزائري بسيف

المحكمة العليا تطعن بالنقض لفائدة 40 متهما

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر مسؤولة أن المحكمة العليا، دعمت الطعن بالنقض في قرار غرفة الاتهام لمجلس قضاء معسكر والقاضي بإحالة 89 متهما في قضية تبديد واختلاس 213 مليار سنتيم من وكالة البنك الخارجي الجزائري لسيف بولاية معسكر وهو القرار الذي طعن فيه 40 متهما من بين 89، بعدما وجدوا أنفسهم متابعين جنائيا، وبالتالي محاكمتهم أمام محكمة الجنايات، إذ أن ذلك اعتبروه كثيرا في حقهم، انطلاقا من حجم الأخطاء التي ارتكبوها وطالبوا بتكييف التهم الموجهة إليهم إلى جنح وبالتالي محاكمتهم من جديد في ملفات المتهمين الـ 40 وإعادة تكييف تهمهم لاحقا، وذلك ما يعني إطالة عمر مدة الحبس المؤقت بالنسبة للمتهمين الـ 16 الموقوفين منذ حوالي سنتين.

يذكر أن قضية البنك الخارجي الجزائري بسيف اتهم فيها 89 شخصا بتبديد 213 مليار سنتيم واختلاس أموال عمومية وتزوير واستعمال المزور وإصدار شيكات بدون رصيد، وقد عرفت القضية تداخلا في ما بينها وبين قضية البنك التجاري والصناعي لوهران، اعتبارا من أن بعض المتهمين متابعون في القضيتين.

قادة مزيلة

بعد أن أجلت الغرفة الجنائية القضية في السادس نوفمبر

محاكمة المتورطين في قضية البنك التجاري والصناعي في الـ 27 جانفي القادم

سميرة بلعمري

تنظر الغرفة الجنائية بمحكمة وهران في الـ 27 جانفي القادم، في قضية البنك التجاري والصناعي الجزائري "بيسيا" وذلك في أعقاب قرار التأجيل الصادر في السادس نوفمبر الماضي، من قبل المحكمة الجنائية إثر شكوى هيئة الدفاع من الظروف غير الملائمة لسير المحاكمة بسبب ضيق القاعة المخصصة.

ومن المرتقب أن تعود محكمة الجنايات للقضية بهذا التاريخ، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية أمس، عن مصادر قضائية، بعد أن كانت هيئة المحكمة قد أجلت القضية لتاريخ غير معلوم نزولا عند طلب المحامين الذين أسسوا شكاويهم ومطالبتهم القاضي بالتأجيل على مادة من القانون المرخص لإجراء محاكمة في مكان ملائم، حتى ولو خارج مبنى المحكمة. هذا الطلب الذي خلف تعليق الجلسة لمدة 10 دقائق إثر تقديم المحامين شكاوى ولجوء محاميي الدفاع برمتهم لمغادرة القاعة.

وهو ما ألزم رئيس الجلسة لإعلان التأجيل نزولا عند طلب كان محامو الدفاع الذين تجاوز عددهم المائة، في وقت تجاوز 42 شاهدا من أصل 58 تم استدعاؤهم لهذه الجلسة، في وقت بلغ عدد المتهمين في القضية 57 متهما ما بين موظفين سابقين في البنك التجاري والصناعي الجزائري والبنك الخارجي الجزائري وكذا تجار منهم 11 شخصا في حالة فرار متهمون في القضية بمقتضى القانون 06–01 المؤرخ في 20 فيفري 2006 والمتعلق بمكافحة الفساد وتبديد الأملاك العمومية.

للإشارة، فقد سحب الاعتماد واتخذ قرار التصفية القضائية للبنك التجاري والصناعي الجزائري سابقا سنة 2003 تبعا لشكوى رفعتها المديرية الجهوية للبنك الخارجي الجزائري، مفادها أن عمليات مشبوهة لبنك "بيسيا" سببت خسارة مالية للخزينة العمومية قدرتها الخبرة القضائية بـ 13 مليار دينار.

وتتعلق "قضية بيسيا" أساسا بإصدار سفاتج كان البنك التجاري والصناعي الجزائري المحل يقدمها، ليتولى البنك الخارجي الجزائري نيابة عنه تسديدها قبل أن تنكشف القضية إثر ثبوت عجز "بيسيا" على تغطية قيمة السفاتج التي سلمت لمالكي حسابات مالية لديها، لتسحب من وكالتين للبنك الخارجي الجزائري.

محاكمة المتورطين في هذه القضية سجلت سلسلة من التأجيلات بسبب دعوى الاستئناف التي رفعها بعضهم الى المحكمة العليا بعد أن صنفت غرفة الاتهام القضية بـ "الإجرامية"، لتوافق إثرها المحكمة العليا على أربع دعاوى بالنقض وأعادت غرفة مجلس قضاء وهران دراستها للملفات، ليتقرر إثر ذلك الإبقاء على محاكمة المتهمين أمام المحكمة الجنائية.

"الشروق" تنشر تفاصيل تقرير المفتشية العامة للمالية حول اللجنة الوطنية للحج والعمرة

ملايير ضائعة.. وتسيير كارثي لأموال الحجّاج الجزائريين بالسعوديـة

طعنت المفتشية العامة للمالية، وهي أعلى هيئة رقابة للأموال العمومية، في كل الجوانب المتعلقة بتسيير اللجنة الوطنية للحج والعمرة على اعتبار أن هذه الأخيرة تسبّبت في خسائر كبيرة تُقدر بالملايير من ميزانية تعتمد أساسا على مساهمة الحجّاج الجزائريين، وتساءلت المفتشية حول وجهة المبالغ الضخمة في وقت يعاني فيه الحاج الجزائري من كل الظروف السيئة لأداء أحد أركان الدين الإسلامي. تقرير المفتشية العامة للمالية، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، خلص إلى التأكيد على ضرورة جعل اللجنة الوطنية للحج والعمرة تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية بالنظر إلى الفشل الذريع في تسيير تلك الهيئة.

فشل يوجّه الأنظار بالدرجة الأولى نحو رئيس اللجنة، الآمر بالصرف الرئيسي والمجسد في شخص وزير الشؤون الدينية الذي يعد المسؤول الأول على النفقات التي تمت في السعودية وكانت كلها غير شرعية، حسب تقرير المفتشية العامة للمالية.

باشرت المفتشية العامة للمالية التحقيق حول تسيير أموال اللجنة الوطنية للحج والعمرة في إطار مهمة مراقبة تسيير اللجنة في السعودية بأمر من وزير المالية في 15 فيفري 2006، ومسّت التحقيقات الهيئات التابعة للجنة الوطنية للحج والعمرة ونشاطها ما بين سنتي 2003 و2006 فقط. وقد اعتمدت المفتشية على تقرير أولي أُعد وحُرّر في 2004 خص نشاط اللجنة في الجزائر وأوصى بإرسال مهمة للتحقيق إلى السعودية وتحرير تقرير نهائي وشامل نظرا لأهمية المعطيات التي كشفها التقرير ذاته.

أعضاء فرقة التحقيق تفاجأوا للتسيير المالي المعتمد من طرف ممثلي اللجنة الوطنية لتنظيم الحج بالمملكة العربية السعودية، سيما فيما يتعلق بإقامة الحجاج، وتبعا لذلك وجهت انتقادات على مستوى حسابات اللجنة الوطنية للحج والعمرة وكيفية تسييرها المالي ولم تترك حتى الطبيعة القانونية والتنظيمية للجنة، وأوصت بالسرعة في تدارك أمور هذه اللجنة التي تصلها مساهمة ضخمة من حجّاج جزائريين تمثل أغلبية ميزانية اللجنة التي تجاوزت في 2004، على سبيل الذكر، مستوى 41 مليار سنتيم.

تساؤلات حول تواجد مدعوين خلال حملات الحج لهم نفس الامتيازات مع أعضاء البعثة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى غياب سلطة فعلية على الهيئات المكلّفة بالحج لمراقبة ورصد كل تجاوز أكدته المفتشية في تقاريرها.

خسائر بقيمة 24,5 مليار سنتيم في إيواء ونقل الحجّاج

من ناحية الحسابات والتسيير المالي، تحدث تقرير المفتشية العامة للمالية عن خسائر مالية بقيمة تفوق 24,5 مليار سنتيم تبعا لنشاطات متعلقة بإيواء الحجّاج في المدينة المنورة ومكة المكرمة وأعباء النقل، في الوقت الذي تعدّت فيه أعباء التكفل بالضيوف 938 مليون سنتيم وذلك ما بين سنتي 2003 و2006.

وأظهر التحقيق الذي تم في مختلف مصالح اللجنة الوطنية للحج والعمرة، سواء في الجزائر أو في المملكة العربية السعودية، أن التسيير عن بعد انطلاقا من الجزائر للعمليات التي تتم في السعودية يطرح إشكالية في الأمر بالصرف المسبق الضروري لمباشرة أية نفقة في السعودية، وهو ما يطرح للمحاسب صعوبات في مراقبة تقديم الخدمات للحجّاج واقتناء التجهيزات في البقاع المقدسة، وأكّد أن صرف أموال الحجّاج في غياب الأمر بالصرف المسبق أمر غير شرعي ولا قانوني على اعتبار أنه مخالف للقانون رقم 90 –21 المؤرخ في 15 أوت 1990 المتعلق بالمحاسبة العمومية.

وقد أشار التقرير إلى أن الآمر بالصرف الرئيسي للجنة الوطنية للحج والعمرة هو وزير الشؤون الدينية، في حين أن مدير الحج والأوقاف يجسّد الآمر بالصرف الثانوي وهما المعنيان بالأمر في النفقات بالسعودية، في حين أن المكلّف بالمحاسبة في اللجنة إطار يعيِّنه وزير المالية الذي يقوم بالمراقبة البعدية القائمة على الوثائق. أما في السعودية فلم يتم تكليف أي إطار للأمر بالصرف هناك للتحكم في النفقات ومراقبة تنفيذها.

وفي غياب هيئة أمر بالصرف في البقاع المقدسة، أكدت المفتشية على أن الحسابات الإدارية لم ينجزها الآمر بالصرف في الجزائر، وهو نفس الغياب الذي مسّ أيضا عمليات جرد الأملاك الواقعة تحت تصرف اللجنة، علاوة على عدم فتح سجلات التوكيلات من قبل الآمر بالصرف مع تعيين موظفين غير أكفاء في تسيير حملات الحج، ويظهر غياب كفاءتهم من خلال بعض الملفات غير واضحة ولا مبررة للحسابات، على اعتبار أنها لم تكن مضبوطة وفقا لمعايير التنظيمات المعمول بها مع غياب السجلين المتعلقين بالدفتر البنكي ودفتر النفقات، وغياب توضيح علاقة كل واحد منها بالآخر.

وقد أوضح تقرير المفتشية أن مديري مراكز مكة وجدة والمدينة الذين يعيّنهم الآمر بالصرف من بين إطارات وزارة الشؤون الدينية وكذا من المرسلين في إطار بعثة الحج تم دون الإعتماد الضروري من قبل محاسب اللجنة، مما فتح المجال مثلا لاقتناء سيارة موجهة لشخصيات جد مهمة **vip** رغم تسجيل عدم الكفاية في الاعتماد المخصص لحظيرة السيارات، بالإضافة إلى سوء تسيير عمليات التجهيز التي تقع تحت طائلة وزارة الشؤون الدينية، علاوة على غياب محضر مختلف اللجان ومنها لجنتا فتح أظرفة عروض المناقصات وتقييمها التي لم تقيّد محاضرها في السجلات.

غموض الطبيعة القانونية للجنة الحج سبب للثغرات المالية

أما عن الطبيعة القانونية للجنة المعنية بالتحقيق، فقد أكّد تقرير المفتشية العامة للمالية أنها غير واضحة على اعتبار أن النصوص التأسيسية للجنة تشير ضمنيا إلى تنفيذ ميزانيتها وفقا لإجراءات المحاسبة العمومية، في الوقت الذي تؤكد فيه أن الميزانية نفسها هي واحدة ومتأتية بشكل رئيسي من مساهمات الحجّاج، وهي مساهمة تحدّد بقرار وزاري مشترك متجدّد سنويا وتحتاج بهذا ميزانية اللجنة إلى نظام محاسبي خاص.

من جهة أخرى، ذكر تقرير المفتشية أن تدخّل بنك الجزائر في العمليات التي تشرف عليها اللجنة الوطنية للحج والعمرة لم يوضح في النصوص التنظيمية للجنة، وتساءلت المفتشية عن الأساس القانوني لهذا التدخل الذي مسّ عمليات الإنفاق في السعودية. وأضاف أنه خلافا للمادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 01 – 262 المؤرخ في 18سبتمبر 2001 المتعلق بتأسيس وتسيير اللجنة، لم تتم إقامة أية دراسة بشكل مسبق حول ما يتعلق بتنظيم حملة الحج وسيرها، في حين أن التقارير التي تقدمها اللجنة تبعا لكل حملة حج للحكومة تبقى سطحية وغير شاملة.

كما قالت المفتشية إن الطبيعة القانونية للجنة الوطنية للحج تبقى غير محددة، وأضافت أن تركيبة البعثة يطبعها التباين بين أعضائها وعدم التوازن في توزيع الحصص بين القطاعات المختلفة التي تتشكل من ممثلين عن وزارات وهيئات عمومية وخاصة، علاوة على عدم تطابق بين المهام الموكلة لعناصر البعثة وبين قانونهم الأساسي الأصلي المرتبط بالوزارة أو المؤسسة التي اختيروا منها. كما طرحت الجهة ذاتها التي أجرت التحقيق تساؤلات حول تواجد مدعوين خلال حملات الحج لهم نفس الامتيازات مع أعضاء البعثة، في الوقت الذي أشارت فيه إلى غياب سلطة فعلية على الهيئات المكلّفة بالحج لمراقبة ورصد كل تجاوز أكدته المفتشية في تقاريرها.

غياب اتفاقيات مع وزارة السياحة يدفع إلى إخلاء وكالات السفر بعقودها

أما من الناحية التنظيمية، فقد أشارت المفتشية إلى غياب اتفاقية بين اللجنة والخطوط الجوية الجزائرية تتعلق باستئجار الطائرات، في الوقت الذي شهدت فيه نقصا في رحلات هذه المؤسسة العمومية كمسار دائم، إضافة إلى أن الشركة ليست لها خطوط مباشرة إلى المدينة المنورة مثل ما تتمتع به الخطوط التونسية والمصرية والمغربية، وهو ما يرهق الحجّاج الجزائريين بعد أن فرض عليهم الوقوف في طوابير تبعا لعدم الفصل بين الأكشاك الواجب تخصيصها للحجّاج عن أكشاك المسافرين العاديين لمؤسسة الطيران العمومية، وتعرف دورات نقل الحجاج البري بين مواقع مكة ومنى وصعيد عرفات عجزا يجعل الحجّاج يلجأون إلى صبر كبير يزيدهم عناء.

كما أشار التقرير إلى غياب اتفاقية مع وزارة السياحة يتبعه عدم احترام بعض الوكالات السياحية لبنود عقود السفر، في حين أن الطبيعة القانونية للتمثيل للمذهب الإباضي مثلا غير محددة، على اعتبار أن الوثائق المتعلقة بالتمثيل المذكور مثل الاعتماد لم توضع تحت تصرف المفتشية عند إجرائها للتحقيق.

كما أن الإقامة في منى تعد النقطة السوداء حسب المفتشية المالية التي أكّدت إقامة 30 حاجا في الخيمة الواحدة وكان من المفروض أن يكون المعدل 11 حاجا في كل خيمة، علاوة على أن تسديد مستحقات إقامة الحجّاج الإباضيين بالعملة الصعبة من طرف بنك الجزائر لم تكن مبرّرة.

أما على مستوى إيواء الحجاج، فقد استغربت المفتشية من كون أن اللجنة التحضيرية للبعثة المكلفة بعمليات استئجار العمارات لإيواء الحجّاج هي نفسها التي تقوم بعملية مراقبة ومتابعة العملية، ومن المفروض حسب ما أكّدته المفتشية أن يتم الفصل بين الأمرين. وفي الوقت الذي كشفت فيه أن محاضر المهمة المكلفة بالإيواء غير مدونة في السجلات التي يوقع عليها الآمر بالصرف، أفادت أن تسيير عمليات الإيواء من سنة 2003 إلى سنة 2006 لم يتم التحكم فيه بالشكل المطلوب، وهو ما يؤكده تجاوز التقديرات التمويلية للعملية بما يقارب 8,5 مليار سنتيم، ووصلت الخسائر الإجمالية المسجّلة في الفترة ذاتها والمتعلقة بالإيواء في كل من مكة والمدينة قيمة تقارب 14,9 مليار سنتيم، في حين أن عجزا بمبلغ يقارب 1,2 مليار سنتيم في عمليات النقل تم تسجيله في الفترة المذكورة.

كما أن الإقامة في منى تعد النقطة السوداء حسب المفتشية المالية التي أكّدت إقامة 30 حاجا في الخيمة الواحدة وكان من المفروض أن يكون المعدل 11 حاجا في كل خيمة، علاوة على أن تسديد مستحقات إقامة الحجّاج الإباضيين بالعملة الصعبة من طرف بنك الجزائر لم تكن مبرّرة.

مفتشية المالية توصي بجعل لجنة الحج تحت وصاية رئاسة الحكومة

واستخلصت مفتشية المالية إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للحد من الوضع الكارثي الذي تشهده عمليات تنظيم حملات الحج، وأوصت بإعادة النظر في الطبيعة القانونية للجنة الوطنية للحج والعمرة وجعلها تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية، ووجوب اعتماد نظام تسيير محاسبي ومالي خاص بميزانية اللجنة، على اعتبار أنها متكونة بالأساس من مساهمات الحجاج، وصبّ كل الأرصدة المتبقية من حملات الحج من كل سنة في الخزينة العمومية لتجنب تحويلها لغير مقاصدها، علما أن هذه الأرصدة المتبقية لا تقل عادة عن 23 مليار سنتيم سنويا.

كما أوصت المفتشية بإعادة النظر في دور بنك الجزائر وعلاقته مع اللجنة الوطنية للحج وإنجاز دراسة مسبقة لحملات الحج مع إعداد تقييم معمق وجاد في نهايتها لعرضه على الحكومة مع تأسيس سلطة عمومية على الهيئات النشطة في فلك الحج والعمرة، واختيار عناصر يشكّلون بعثة الحج وفق التخصصات المهنية المطلوبة في تسيير الحملات في البقاع المقدسة، وتوضيح العلاقة بين هؤلاء الأعضاء وأعباء القيام بمهامهم والتنسيق بين مختلف المتدخلين في العمليات وإبرام اتفاقية مع الخطوط الجوية الجزائرية بإعادة النظر في مجمل عمليات النقل التي تقوم بها هذه الشركة العمومية بإكثار الجولات الجوية، والتقدم إلى السلطات السعودية من أجل فتح مطار المدينة المنورة للخطوط الجزائرية، وفتح أكشاك خاصة بالحجّاج بعيدا عن المسافرين العاديين، علاوة على ضبط عدد الحجّاج الجزائريين الذين يتدفّقون على البقاع المقدسة بأعداد أكبر مما يتم تحديده مسبقا ويؤثر سلبا على العمليات المالية الإجمالية التي تقوم بها اللجنة الوطنية للحج.

وقالت المفتشية إن تحديد عدد الحجّاج الفعليين يتطلب وضع تقييم مباشرة بعد انتهاء كل حملة حج

○○○

أحداث وحوادث

عين تموشنت

7 أشخاص أمام العدالة بتهمة البناء دون رخصة

قامت مصلحة شرطة العمران لأمن ولاية عين تموشنت في حصيلة لها خلال الشهر الماضي بتقديم 13 قضية أمام العدالة تتعلق بتجاوزات بالتهيئة العمرانية وحماية البيئة، حيث تم معالجة 7 قضايا متعلقة بإنجاز البناء دون رخصة قدم أصحابها أمام العدالة، ويتعلق ذلك بعدم مطابقة البناء للرخصة المسلمة في عاصمة الولاية عين تموشنت.

كما ضمت الحصيلة المقدمة من طرف ذات المصالح أربع قضايا، تتعلق اثنان منها بمخالفة قواعد النظافة والصحة العامة كرمي النفايات في أماكن مخصصة لذلك وترك مخلفات ورشات البناء في التجمعات السكانية، أما القضيتين التاليتين فتتعلقان بإزعاج راحة السكان أهمها الضجيج الذي يتسبب فيه الجيران وتصرفات أصحاب المقاهي والمحلات الذين يعرضون سلعهم باستحواذ على الرصيف بأكمله وغيرها من المخالفات المتعلقة بهذا الشأن، فيما كانت قضية أخرى سببها إقدام أحد السكان على تربية المواشي داخل النسيج العمراني وما يسببه ذلك من إزعاج من خلال صوت الأغنام والروائح الناجمة عن مكان مبيت المواشي.

شاب ينتحر شنقا...

اهتز حي اسماعين أحمد بدائرة حمام بوحجر ولاية عين تموشنت على وقع فاجعة انتحار شاب شنقا، حيث أقدم هذا الأخير على شنق نفسه بحبل بعدما علقه في قطعة حديدية كانت مثبتة على جدار ساحة الحوش الذي يسكن به هذا الأخير، وذلك بعدما لاحظ أهل الشباب أنه كان جد مستاء وغاضب في تلك الليلة وبعدها بساعات قليلة اكتشفوا جثته معلقة.

وعليه، فقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حمام بوحجر قصد عرضها على الطبيب الشرعي.

وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمّقا لكشف ملابسات انتحار المدعو "ف.س" 39 سنة أعزب وبطال.

...وتوقيف مالي يتاجر في جوازات السفر

تمكنت عناصر امن ولاية عين تموشنت نهاية الأسبوع الماضي من توقيف شخص من جنسية مالية يحترف التجارة في جوازات السفر وذلك خلال دورية عادية لذات العناصر بوسط مدينة عين تموشنت حيث لفت انتباههم إفريقي، وأثناء تفتيشه وجد عنده 5 جوازات سفر لماليين، كما قدم هو الآخر هوية مزورة وبعد التحقيق معه تبين أنه من جنسية مالية وكان ينتحل شخصية أخرى، حيث كان ينوي الهجرة إلى التراب الاسباني عن طريق التسلل عبر الحدود إلى التراب المغربي.

وعليه، فقد تم تقديم المالي المدعو "س.د" 30 سنة أمام العدالة أين أمر وكيل الجمهورية بإيداعه الحبس المؤقت بتهمة انتحال شخصية والمتاجرة في جوازات السفر.

س.كسال

الشلف

شيخ في الـ90 يفشل في الانتحار!

تمكن أعوان الحماية المدنية لمدينة تنس الساحلية نهاية الأسبوع الماضي من إنقاذ شيخ يبلغ من العمر 90 سنة من الغرق في البحر بعد أن رمى من نفسه في محاولة منه للانتحار وتم نقله إلى مستشفى تنس أين أوضح لهم أنه نظرا لمشاكله العائلية الكثيرة حاول الانتحار في محاولة لوضع حد لها.

...وحريق منزل بالشطية

تعرض مسكن من نوع الجاهز في الشطية نهاية الأسبوع الماضي إلى الحريق بالكامل واتت السنة اللهب على كامل محتوياته ولم تنفع محاولة فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية لإخماد النيران كونها وصلت متأخرة إلى عين المكان وارجعوا ذلك إلى مصالح النجدة الذي وصلهم الخبر متأخرا، وفي هذه الأثناء تعرضت صاحبة المنزل إلى إغماء نقلت على إثره إلى مستشفى الشرفة.

م.عبدون

بتهمة المشاركة في تقليد محرّرات تجارية

مكتب دراسات يقاضي مدير الإدارة المحلية بالنعامة

أرجأت هيئة محكمة النعامة جلسة القضية التي رفعها صاحب مكتب دراسات معمارية باسم "أركونسيلت تيسمسيلت" فرع النعامة ضد نظيره مكتب دراسات بالمشرية بمعية المدير الولائي للإدارة المحلية إلى غاية الثاني عشر من شهر ديسمبر الجاري.

عبد الحفيظ محمدي

تعود الوقائع الأولى لهذه القضية بالتفصيل إلى نهاية العام المنصرم، حيث كان الضحية قد شارك في مسابقة وطنية معلنة من طرف مديرية الإدارة المحلية تعلق مضمونها آنذاك بدراسة وتحقيق مشروع مركز الأرشيف بالنعامة، ورست حينها المناقصة على المعني بالأمر، وفي أعقابها قام بإتمام جل الإجراءات الخاصة بالصفقة محل الذكر، إلا أن الإدارة الوصية صاحبة المشروع سرعان ما قامت بفسخها دون سابق اعذار وفق ماهو معمول به في هذا المجال، إلى جانب هذا وأثناء تنظيم مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بالنعامة المعرض خاص بإحياء مناسبة اليوم العربي للسكن تفاجأ وقتها أحد الحاضرين والشاهد في ذات القضية بتواجد مجسم ومخطط مشروع مركز الأرشيف "باسم مكتب دراسات بالمشرية" والمشابهين تماما لما أنجزه صاحبه مكتب الدراسات آركو تيسمسيلت في الصفقة المفسوخة وهو ما جعل ذلك الشاهد يتصل بهذا الأخير ليطلعه بالأمر وعندئذ أودع مكتب الدراسات الضحية شكوى لدى قاضي التحقيق بمحكمة النعامة ضد مكتب الدراسات بالمشرية والذي لم يشارك في المناقصة المذكورة آنفا وكذا ضد مدير الإدارة المحلية وكل من يكشف عنه التحقيق واستمع القاضي إلى المعنيان "مكتب الدراسات بالمشرية" كشهود ثم مشتكى منهما حسب العريضة المودعة إلى سماع 3 موظفين بإدارات عمومية لهم صلة مباشرة وغير مباشرة بالملف ومع إصرار الشاكي ودفاعه على ضرورة إجراء خبرة قضائية على المخططين لجأ القاضي المحقق إلى ذلك الإجراء وخلصت الخبرة إلى التأكيد على وجود تشابه إلى حد ما بين المخططين.

وعلى هذا الأساس تم توجيه تهمة تقليد محررات تجارية لمكتب الدراسات بالمشرية، فيما وجهت تهمة المشاركة في التقليد لمدير الإدارة المحلية لولاية النعامة باعتبار

أن المخطط المعماري الأصلي الخاص بالصفقة المفسوخة كان تحت تصرف مصالحه.

للإشارة، إن القضية محل الذكر تكتسي أهمية بالغة، حيث تندرج ضمن القضايا الحساسة التي ستبث فيها محكمة النعامة في جلستها التي ستعقد بتاريخ 12 ديسمبر والتي ستتزامن مع محاكمة منتخبين من بلديتي بوسمغون وأربوات التابعتين لولاية البيض وهي القضايا التي كانت جلساتها مبرمجة الأسبوع الفارط.

سيدي بلعباس

مقتل قاصر على يد ابن عمته

اهتز سكان دائرة سفيزف بولاية سيدي بلعباس، نهاية الأسبوع على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها "ب.ف" البالغ من العمر 14 سنة بعد أن قام ابن عمته "و.م" 34 سنة بطعنه بواسطة سكين على مستوى الصدر والبطن، ألقته أرضا وسط بركة من الدماء، ورغم نقله إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى الدائرة، إلا أنه لم يقاوم أكثر من 20 دقيقة ليلفظ أنفاسه الأخيرة، هذا وأسفر التحقيق مع الجاني الذي سلم نفسه لمصالح الأمن، على أن الجريمة كان سببها خلافات عائلية، وكان قد قدم صبيحة أمس أمام وكيل الجمهورية بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

...وحجز 1190 قرصا مهلوسا

تمكنت فرقة البحث والتحري لمكافحة المخدرات لأمن ولاية سيدي بلعباس من حجز 1190 من الأقراص المهلوسة و 8 قارورات من السائل المهلوس، كانت بحوزة المدعو "ح.م" 35 سنة إذ ضبطت 99 صفيحة من الأقراص نوع "ريفوتريل" 2 معه، بالإضافة إلى 20 صفيحة من نوع "دياز" وأربعة قارورات من السائل المهلوس كانت ملفوفة بشريط بلاستيكي وموضوعة داخل أكياس بلاستيكية ومخبأة داخل حفرة كان قد حفرها المعني بهدف عدم لفت الانتباه، وبعد عملية التفتيش التي مست منزله الكائن بحي السلام، تم العثور على أربعة قارورات أخرى من نوع "ريفوتريل" مخبأة داخل غطاء صوفي وتم إيداعه أمس أمام وكيل الجمهورية بتهمة ترويج مؤثرات عقلية.

م.مراد

حي البناء الريفي في آفلو

12... سنة بدون كهرباء!

ر.بوصبع

يعيش 22 ساكنا من حي البناء الريفي بضاية لقراد منذ أكثر من 12 سنة من دون تموين بالكهرباء رغم الاتصالات والمراسلات بالجهة المسؤولة إلا أن طريق المماطلة والتسويف كانت مهيمنة والأصل أن هؤلاء السكان كانوا يقطنون حيا قصديريا منذ الحقبة الاستعمارية وكانت الأوضاع جد متدنية نظرا لحالة الفقر المدقع التي يعاني منها هؤلاء السكان، فتم منحهم قطع أراضي بعقود تدل أن البناء الريفي قد أنجز منه الأجزاء الأساسية إلا أن الواقع غير ذلك، إنما هي قطع أرضية جرداء من دون أي أسس أو أعمدة أو غيرها من الأشغال فتحمل السكان كل هذه الأعباء وباعوا كل ما يملكون من أفرشة وأثاث حتى يقومون بانجاز البيت أو البيتين للالتجاء إليها مع وعود بتقديم مساعدات مادية وإعانات ولم يتحقق شيء من ذلك، بل اضطرتهم ظروف الطقس البارد بالمنطقة إلى الاقتراض لدفع 4 ملايين سنتيم لتوصيل الغاز الطبيعي لكل ساكن مما أرهق كاهلهم وهم من الفئة الاجتماعية الأكثر فقرات وتضررا والتي بقيت مستدانة من العملية الى اليوم والمشكل الذي مازال يجثم عليهم هو التوصيل الكهربائي رغم وجود الأعمدة مجاورة لسكناتهم، يتحولون بالكهرباء من الأحياء المجاورة، مع ما يترتب على ذلك الربط الفوضوي من أخطار تضر بالسكان وبالمارة وكثيرا ما تسبب في خلافات بين الجيران وخصومات ورغم الوعود التي دامت أكثر من 12 سنة فإنهم يلحون على إسماع الجهات المسؤولة صوتهم.

تأخر إنجاز المشاريع وتحيّز مسؤولي تمنطيط

مواطنون يطالبون بترشيد الأموال في أدرار

ب.العربي

استنجد مواطنو قصر تمنطيط بوالي أدرار، وطالبوه بوضع حد لما أسموه بـ"الفساد وضبابية صرف أموال مشاريع التنمية" من قبل مسؤولي بلديتهم، ويؤكدون في رسالة تلقت "الشروق اليومي" على نسخة منها، أن هناك غيابا تاما للاهتمام بانشغالات المواطنين وعدم صرف أموال البرامج التنموية بعقلانية وتهميشا جليا لفعاليات المجتمع المدني ولجان الأحياء.

وأشار المواطنون الغاضبون إلى تحيز المسؤولين نحو أحياء بوفادي على حساب نومناس وأولاد الحاج المامون، حيث استفادت الأولى من مشاريع عديدة بينما تعاني الأخرى العزلة والتهميش وعبر المعنيون عن امتعاضهم لتأخر إنجاز مشروع الكهرباء بحي مولاي العربي وكذا مشروع شبكة صرف المياه وتوزيع السكنات الريفية على المستفيدين، وأشاروا أيضا إلى إهمال المرافق العامة بالبلدية وانعدام مخططات التهيئة العمرانية وتعبيد الطرقات وتهيئة الأرصفة والإنارة العمومية وغياب سياسة ناجعة للحفاظ على المعالم الأثرية والقصبات خاصة بعد تهديم جزء منها بذريعة فتح ممرات ومسالك، كما انتقدوا سوء دراسة توزيع المحلات الحرفية والمهنية (مشروع الرئيس) وسوء اختيار أرضية انجازها كماهو الشأن بحي 160 مسكن، حيث عبر السكان عن رفضهم لاختيار ساحة الأنشطة الثقافية وألعاب الأطفال موقعا للإنجاز وجددوا احتجاجهم ضد أي خطوة في اتجاه ذلك، ناهيك عن عدم تسجيل أي عملية خارج إطار البرنامج القطاعي وخصوا بالذكر صندوق دعم الجنوب، الجزائر البيضاء، وبرامج التنمية الاجتماعية، مما يؤكد فشل المسؤولين المحليين بالبلدية.

تزايد السطو على عدادات المياه بغليزان

ب.باقي

تفاقمت في الآونة الأخيرة ظاهرة السطو على عدادات مياه المنازل بمدينة غليزان بشكل ملحوظ في ظل عدم توصل الجهات المعنية إلى حلول قانونية وإجراءات ردعية من شانها وقف الهاجس الذي أصبح إشكالا مطروحا على مصالح مؤسسة توزيع المياه التي تتلقى يوميا العشرات من شكاوى زبائنها وهي الوضعية التي سجلت بجهات عدة، خاصة أحياء الطلاين والجهة الشرقية بحي الرمان وشيميريك بعد تعرض العديد من المنازل إلى سرقة عدادات المياه خاصة السكنات التي تظل مهجورة طيلة النهار.

وأمام هذا الوضع لم تجد المصالح المعنية سوى تقديم تسهيلات لضحايا هذه الظاهرة؛ إذ يدفع الزبون مبلغ 3 آلاف دج بالتقسيط ليستلم عداد من جديد كحل مؤقت يقول مسؤولو مؤسسة توزيع المياه "في ظل غياب نصوص قانونية تمنع بيع مثل هذه العدادات بمتاجر الخردوات كماهو الحال بمصالح سونلغاز".

في حين يظل الزبون المغلوب على أمره الخاسر الوحيد في هذه القضية التي أخذت تتوسع في ظل وجود أيادي خفية تحفز على سرقة العدادات التي يأخذ منها مادة النحاس ليعاد بيعها بأثمان تصل إلى أكثر من 2500دج للكلغ الواحد وهي الوضعية التي تتطلب سرقة الكثير من العدادات للحصول على كمية معتبرة من النحاس ما علمناه من المصادر العارفة بخبايا المتاجرة بالنحاس المادة الأكثر طلبا من قبل الكثير من الجهات خاصة أصحاب المقاولات. وعلى صعيد آخر، أقدمت مصالح سونلغاز إلى تلحيم حاميات عدادات غاز المدينة عبر العديد من الأحياء في انتظار تجسيد مشاريعها.

تلمسان

اعتداء على العقار الفلاحي بسيدي العبدلي

اشتكى الفلاح "م.م" المسير للمستثمرة الفلاحية "الشهيد بتاج بلحاج" والتي استفاد منها بموجب عقد إداري رقم 43/2 بتاريخ 1994/09/07 والمشهر لدى المحافظة العقارية بتاريخ 1994/10/09 في إطار المستثمرات الفلاحية والكائنة بإقليم تراب بلدية سيدي العبدلي 32 كلم شرق ولاية تلمسان، من كونه ضحية الاعتداء على مساحة أرض فلاحية من طرف أحد الموالين الذي أقام عليها إسطبل لتربية الأبقار مصرا على البقاء ومتحديا لكل السلطات، رغم تقديم شكوى ضده أمام فرقة الدرك الوطني بسيدي العبدلي.

كما اشتكى الفلاح المتضرر مثلما دلت على ذلك رسالة الاحتجاج من إتلاف أبقار الشخص المعتدي لعشرات الشجيرات من الزيتون واللوز غرسها في إطار مشروع التشغيل الريفي الذي باشرته مصالح الغابات بالمنطقة، مسير مستثمرة الشهيد بتاج بلحاج ورغم الجفاف وضعف المردود الفلاحي خلال السنين الماضية قام بحفر بئر بإمكانياته الخاصة، ومطالبا في الأخير تدخل مصالح الفلاحة والمصالح القضائية لإحقاق الحق وحتى لا تتكرّر الاعتداءات على العقار الفلاحي في هذه الربوع ذات الأراضي الخصبة.

ن.بلهواري

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

حامو... وتامو

لم تعد معسكر، معسكر للبطاطا... كما لم تعد عين تموشنت "رزمة الكولون" كما لقبها الراحل هواري بومدين... ولم تبق تلمسان مدينة للتاريخ والثقافة، كما لم تبق مغنية مدينة للطرابندو... وندرومة مدينة للصناعات الحرفية ! لم تعد مدننا تنعم بتلك الصفات المميزة بطبيعة الظروف المناخية والتاريخ والطبيعة الجغرافية... صارت البطاطا في مغنية والطرابندو في تموشنت وصارت الصناعات الحرفية في خبر كان والتاريخ والثقافة في "أسماء إن": صار الطرابندو في كل مدينة، من العاصمة الأولى إلى العاصمة الثانية...وهذا من جراء التحول الحاصل في البنية الاقتصادية والاجتماعية و"sieste التنمية" !! لاشيء بقي على حاله في كل الأحوال!! كل مدينة عادت تشبه كل المدن !! لم يعد هناك ما يميّز مدينة عن أخرى إلا حجمها وكثرة تعقيدات مشاكلها. ولعل هذا ما دفع رئيس الحكومة للتحدث عن مدن كيفكيف.. متشابهة في الفوضى وفي انعدام الهوية" عمرانا، ووظيفة حتى أنك لم تعد تميّز بين "فاطنة وبنت الميلود" !!.

استهلكت أكثر من 756 مليون من أموال الخدمات الاجتماعية

الأمن يحقّق في صفقة ترميم روضة بمستشفى وهران

فتحت مؤخرا مصالح الشرطة الاقتصادية بمديرية الأمن الولائي لوهران تحقيقا حول عملية إعادة تهيئة روضة الأطفال التابعة للمستشفى الجامعي لوهران والتي استهلكت نسبة 34,18 بالمائة من أموال الخدمات الاجتماعية لسنة 2004، أي ما يمثل أزيد من 756,5 مليون سنتيم سخرت عموما لترميم سقف مبنى الحضانة وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة بها حسب مصادر موثوقة.

خيرة غانو

وعلمت "الشروق اليومي" استنادا لذات الجهات أن الشكوك والشبهات التي تحوم حول إبرام هذه الصفقة التي ابتلعت حصة الأسد من أموال العمال كانت وراء تحريك آلة الرقابة هذه الأيام رغم مرور سنتين على تاريخ إنجاز العملية، كما يأتي تدخل المصالح الأمنية أيضا في سياق استكمال إجراءات التحقيقات الأمنية والقضائية التي لا تزال متواصلة في إطار الكشف عن تجاوزات سوء تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية والتي رفعت عل أساسها المديرية العامة للمستشفى الجامعي دعوى قضائية في سنة 2005. وفي نفس الإطار، سبق للخبير الحسابي الذي اعتمد لفحص طرق تسيير اللجنة المذكورة أن كشف في تقريره عن اختلالات تتعلق بالشق الخاص بتقييم النفقات التي صرفت من حساب الصندوق مقارنة بالإنجازات المقابلة لها، ومن ذلك الإشارة إلى استهلاك أكثر من 756 مليون سنتيم لترميم حضانة أطفال لم يتم فتحها لحد الآن، وهو مبلغ أشارت مصادر أمنية إلى أنه مبالغ فيه ومثير للشبهات، حيث أنه يمثل في الواقع غلافا ماليا ضخما يمكنه إنشاء روضة جديدة وليس فقط للترميم على اعتبار أن أرضية الإنجاز متوفرة وهذا المبلغ موجه كله للقيام بأشغال البناء فقط ، ويجري حاليا التحقيق الدقيق للتأكد من تكلفته الحقيقية من طرف الشرطة الاقتصادية بالاعتماد على جهات مختصة، لاسيما وأن هذا الرقم يمثل أعلى سقف من الأموال التي رصدت ضمن برنامج نشاط اللجنة المذكورة بنسبة تقدر ب 34,18 بالمائة والذي وصل فيه مجموع النفقات المسجلة طيلة سنة 2004 إلى أزيد من مليارين و154 مليون سنتيم، وتأتي في المرتبة الثانية مشتريات الأدوات المدرسية خلال نفس الفترة والتي استهلكت حوالي 697 مليون سنتيم أي ما يمثل نسبة 29,55 بالمائة من الحجم الإجمالي المخصص للخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي لوهران. وحسب الجدول التفصيلي الذي يحدد وجهة الأموال المرصودة في صفقة ترميم روضة الأطفال التابعة للمستشفى والذي تملك " الشروق اليومي" نسخة عنه، فإن عملية إعادة السقف قد استهلكت وحدها 200 مليون سنتيم كاملة، فيما تقاسمت أشغال اقتلاع الأرضية وتهيئة المساحات الخارجية للروضة بقية المبلغ، أي ما يمثل أكثر من 500 مليون سنتيم. وأفادت ذات المصادر أن هذا التحقيق سيؤكد الكثير من الشكوك التي ظلت ولا تزال تطبع طرق تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية لمستشفى وهران، ويرتقب انطلاقا من النتائج الأولية له أن يتم استدعاء أعضاء اللجنة للتحقيق معهم خلال الأيام القليلة القادمة. للإشارة، حاولنا أمس الاتصال بمدير المستشفى الجديد حول هذه القضية، لكن سكرتيرته اعتذرت بدعوى أنه غير موجود بعدما تحججت في المحاولة الأولى للاتصال به بانشغاله في إدارة اجتماع مغلق بداخل مكتبه.

جنايات وهران

6 سنوات سجنا نافذة لسارق محل خياطة

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ب.م" بالسجن النافذ لمدة 6 سنوات، بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والضرب والجرح العمدي.

تعود حيثيات القضية إلى 7 جانفي 2000 عندما أقدم المتهم المذكور آنفا رفقة 06 من شركائه على السطو على محل مختص في خياطة المعاطف الجلدية "بحي يغمراسن"، حيث استولوا على 3 آلات خياطة، 20 معطفا جلديا، وقد حكمت محكمة الجنايات في وقت سابق سنة 2001 على المتهم "ب.م" بـ 20 سنة سجنا نافذة، حيث كان موجودا في حالة فرار، كما نطقت ذات المحكمة بعقوبة تتراوح ما بين 3 سنوات و4 سنوات في حق شركائه السّت. وقد أنكر المدعو "ب.م" الذي سلم نفسه طوعا لمصالح الأمن التهمة المنسوبة إليه، وقال بأن المدبر والمنفذ لعملية السرقة التي استهدفت محل خياطة المعاطف كان المتهم الرئيسي في القضية "ق.هـ" الذي أدين بـ4 سنوات سنة 2001. وأمام استفحال ظاهرة تكوين جمعيات الأشرار بوهران التي أخذت تزرع الرعب في الأماكن العمومية واكتست صبغة تنظيمية باستقطابها للقصّر المدججين بأفتك ما جادت به سوق الأسلحة البيضاء، طالبت النيابة العامة الرّدع لمثل هؤلاء، الذين لم يتورّعوا عن إلحاق الأذى بالمواطنين تحت تأثير تعاطي السموم، حيث التمست في حق المتهم 8 سنوات سجنا نافذة.

...و18 قضية ستعالج في الدورة الجنائية الجديدة

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ :13 جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدولة 18 قضية تتعلق بالقتل العمدي ومحاولة القتل، تكوين جمعية أشرار، وترويج وتزوير الأوراق النقدية، حيث أنه من مجموع 18 قضية، هناك 6 قضايا خاصة بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ومحاولة القتل و6 أخرى خاصة بتكوين جمعية أشرار، بالاضافة إلى قضيتين خاصتين بترويج وتزوير الأوراق النقدية.

م.ح

فيما تعجز دُور الشباب عن أداء دورها

32 هيكلا رياضيا "دون روح" في وهران

ك.يعقيل

أحصت أمس مديرية الشبيبة والرياضة بوهران من خلال تقرير قدمه مدير القطاع، أكثر من 32 هيكلا رياضيا لا يستفاد من خدماته، وحوالي 199 منشأة ترفيهية بحاجة للعناية والترميم من مجموع 463 هيكلا رياضيا وثقافيا عبر الولاية.

وتفتقر بعض الأحياء والبلديات إلى فضاءات الترفيه والرياضة التي من شانها أن تسد الفراغ القاتل الذي يعانيه الشباب جراء البطالة والتهميش وانشغالات يومية جمة، ونذكر على سبيل المثال أن بعض البلديات مثل"عين البية وسيدي بن يبقى" التي لا توجد بها دور الشباب وباقي المنشآت الرياضية التي غالبا ما تعرف نقصا في مجال التأطير الرياضي بالرغم من أن الكثير من خريجي معاهد تكوين إطارات الشباب و الرياضة لم تتح لهم الفرصة للتوظيف في هذه المرافق، إضافة إلى غياب دور الجمعيات الثقافية والقاعات الترفيهية كالمسرح والسينما حسب ما أدلى به البعض.

هذا على غرار بعض الأحياء بمدينة وهران التي تعيش نفس الظروف.

كما أعرب مندوب القطاع الحضري بـ"سيدي الهواري"عن حاجة هذا الحي إلى دار للشباب التي لم تنجز به بعد، رغم الكثافة السكانية والطاقة الشبانية المعتبرة القاطنة بالحي، بالإضافة إلى هذا، فإن بعض المرافق الرياضية تعرف اكتظاظا وازدحاما مستمرا كما هو الأمر بالمسبح شبه الأولمبي بقصر الرياضة بوهران، مع العلم أن المدينة تتوفر على مسابح أخرى لكنها أهملت كمسبح حي "الحمري" و"سيدي الهواري".

أما عن المحلات التجارية التي يفترض أن يستفيد منها الشباب في أقرب وقت ممكن، فقد عرفت تأخرا في الإنجاز وتعثرت أغلبها بسبب نقص الغلاف المالي المخصص لهذا المشروع حسب ما أشار إليه والي وهران، فمن أصل 2600 محل عبر 26 بلدية بولاية وهران، تم إنجاز وتوزيع 39 محلا تجاريا فقط، بينما تسير عملية إنجاز 1718 محل أو عدم البدء في إنجاز 882 محلا تجاريا.

بسبب الجفاف وكثرة الأمراض

تلمسان.. ولاية منكوبة فلاحيا

تم تصنيف ولاية تلمسان كمنطقة منكوبة فلاحيا وقدرت خسائرها ب 60 بالمائة ليبدأ الموسم الجديد متعثرا بعد تأخر التعويضات التي انتظرها الفلاحون بفارغ الصبر إضافة إلى وقوف الجميع مكتوفي الأيدي أمام وباء اللسان الأزرق الذي فتك ولا يزال برؤوس الماشية، لتبقى كل المؤشرات تشير أن هذا الموسم لن يختلف عن سابقه إن لم يكن أكثر سوداوية في ظل تواصل ارتفاع أسعار الأعلاف والبذور وتظهر الصورة أكثر قتامة إذا قسمنا المناطق فعلى الشريط الحدودي بسهوب مغنية تتواصل نداءات الفلاحين بضرورة تسوية مشكلة العقود من جهة ومنحهم تراخيص لحفر الآبار لمقاومة شبح المغياثية، ناهيك عن النقص الفادح في المازوت والكهرباء وغيرها من الضروريات.

وبجنوب الولاية اشتكى فلاحو بني سنوس من مهاجمة قطعان الخنازير لحقولهم الذي سببه الجفاف بعد أن تناقصت الأعشاب التي اعتادت هذه الحيوانات التقوّت منها في الجبال، مما دفعها إلى البحث عن أكلها في حقول الغلابى خاصة وأنه لم يتم تنظيم حملة صيد للخنازير منذ 5 سنوات وللحد من مخاطر جرذان الحقول بادرت المصالح الفلاحية والبيطرية حملات توعوية لفلاحي لعزايل بعقد لقاءات مع الفلاحين لشرح كافة الإجراءات الواجبة للوقاية من هذا الحيوان الذي كثيرا ما عاث في حقول الطماطم فسادا.

ب.سميح

وهران

قتيل في حادث مرور

تعرضت أول أمس سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة "سوناتكس" إلى حادث مرور خطير بالطريق البلدي الرابط بين طفراوي و تليلات في حدود الساعة 11 والنصف صباحا راح ضحيته قتيل، ويرجح سبب وقوع الحادث إلى انزلاق بالطريق نظرا للإفراط في السرعة، و قد تحطمت السيارة كليا تم بعدها نقل الجثة على مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بوهران.

أكثر من 140 مشرّد في أسبوع

بلغت حصيلة جمع المشردين نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 140 مشرّدا في أسبوع وفق مصالح الحماية المدنية بوهران، حيث تم جمع 10 آخرين يوم الخميس، وكانت الحملة قد باشرتها المصالح البلدية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح الأمن منذ السبت الماضي بغرض امتصاص الكم الهائل من المتشردين الذين طغوا على شوارع وهران، ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين.

ف.ش.صالح

...و3 سنوات سجنا لسارق

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ص.هـ" بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات وهذا بتهمة السرقة الموصوفة.

تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 في منتصف الليل "بحي الحمري"، حيث أقدم المتهم المذكور آنفا الذي كان قد حكم عليه في وقت سابق بعامين سجنا نافذا بخصوص قضية أخرى رفقة شريكه الموجود تحت الرقابة القضائية على السطو على إحدى المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية واستولا على كمية معتبرة من السّلع، وقد أنكر المدعو "ص.هـ" الذي التمست في حقه النيابة العامة 6 سنوات سجنا نافذة، التهمة المنسوبة إليه وقال بأن شريكه دبر له هذه المكيدة بسبب خلاف نشب بينهما حول هاتف نقال لم يسدّد ثمنه المتهم.

م.ح

تيسمسيلت

تفكيك شبكة لسرقة الأغنام

وضعت مصالح الدرك الوطني بتيسمسيلت حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة الأغنام ببلدية العيون، وذلك بعد تلقيها لأكثر من 3 شكاوى لموالين من المنطقة، وحسب مصدر موثوق فإن عملية التوقيف جاءت إثر نصب كمين للعصابة في منطقة مجاورة، حيث تم ضبط ما يزيد عن 21 رأسا من الغنم ، موازاة مع إحالة المتهمين وعددهم 4 اليوم على المحكمة بتهمة السرقة.

...وانقطاع متواصل للتيار الكهربائي

شهدت عدة أحياء في تيسمسيلت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة انقطاعات للتيار الكهربائي مما أدى إلى إثارة غضب السكان وتعطيل العديد من المصالح والخدمات العامة.

ع.ڤروج

على ذمة "الفرع النقابي"

مياه سعيدة تقاضي مياه "سفيد"

علمت "الشروق اليومي" من مصدر نقابي مسؤول أن الفرع النقابي لمؤسسة مياه منبع سعيدة رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة خاصة في سفيد بسبب تعليق ملصقات على قارورات مياهها تحمل اسم "منبع سعيدة" وهو تقريبا نفس الاسم الذي تحمله قارورات مؤسسة مياه سعيدة، وأعرب العديد من عمال هذه الأخيرة عن قلقهم الشديد بخصوص غموض عملية عرض مؤسستهم للبيع، حيث سبق وأن أعلنت العديد من المؤسسات الخاصة إلى جانب مستثمرين عن نيتهم في شراءها بعدما تراجعت شركة سيدي الكبير عن اهتمامها بضم مؤسسة مياه سعيدة إلى مجمعها لأسباب تكون لها علاقة بالجانب المالي.

ف.زعاف

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/ 51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 57 - 072

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

حامو... وتامو

لم تعد معسكر، معسكر للبطاطا... كما لم تعد عين تموشنت "رزمة الكولون" كما لقبها الراحل هواري بومدين... ولم تبق تلمسان مدينة للتاريخ والثقافة، كما لم تبق مغنية مدينة للطراباندو... وندرومة مدينة للصناعات الحرفية ! لم تعد مدننا تنعم بتلك الصفات المميزة بطبيعة الظروف المناخية والتاريخ والطبيعة الجغرافية... صارت البطاطا في مغنية والطراباندو في تموشنت وصارت الصناعات الحرفية في خبر كان والتاريخ والثقافة في "أسماء إن": صار الطراباندو في كل مدينة، من العاصمة الأولى إلى العاصمة الثانية...وهذا من جراء التحول الحاصل في البنية الاقتصادية والاجتماعية و"sieste التنمية" !! لاشيء بقي على حاله في كل الأحوال!! كل مدينة عادت تشيه كل المدن !! لم يعد هناك ما يميّز مدينة عن أخرى إلا حجمها وكثرة تعقيدات مشاكلها. ولعل هذا ما دفع رئيس الحكومة للتحدث عن مدن كيفكيف.. متشابهة في الفوضى وفي انعدام الهوية" عمرانا، ووظيفة حتى أنك لم تعد تميّز بين "فاطنة وبنت الميلود" !!.

بسبب الجفاف وكثرة الأمراض
تلمسان.. ولاية منكوبة فلاحيا

تم تصنيف ولاية تلمسان كمنطقة منكوبة فلاحيا وقدرت خسائرها ب 60 بالمائة ليبدأ الموسم الجديد متعثرا بعد تأخر التعويضات التي انتظرها الفلاحون بفارغ الصبر إضافة إلى وقوف الجميع مكتوفي الأيدي أمام وباء اللسان الأزرق الذي فتك ولا يزال برؤوس الماشية، لتبقى كل المؤشرات تشير أن هذا الموسم لن يختلف عن سابقه إن لم يكن أكثر سوداوية في ظل تواصل ارتفاع أسعار الأعلاف والبذور وتظهر الصورة أكثر قتامة إذا قسمنا المناطق فعلى الشريط الحدودي بسهوب مغنية تتواصل نداءات الفلاحين بضرورة تسوية مشكلة العقود من جهة ومنحهم تراخيص لحفر الآبار لمقاومة شبح المغياثية، ناهيك عن النقص الفادح في المازوت والكهرباء وغيرها من الضروريات.

وبجنوب الولاية اشتكى فلاحو بني سنوس من مهاجمة قطعان الخنازير لحقولهم الذي سببه الجفاف بعد أن تناقصت الأعشاب التي اعتادت هذه الحيوانات التقوّت منها في الجبال، مما دفعها إلى البحث عن أكلها في حقول الغلابى خاصة وأنه لم يتم تنظيم حملة صيد للخنازير منذ 5 سنوات وللحد من مخاطر جرذان الحقول بادرت المصالح الفلاحية والبيطرية حملات توعوية لفلاحي لعزايل بعقد لقاءات مع الفلاحين لشرح كافة الإجراءات الواجبة للوقاية من هذا الحيوان الذي كثيرا ما عاث في حقول الطماطم فسادا.

ب.سميح

استهلكت أكثر من 756 مليون من أموال الخدمات الاجتماعية
الأمن يحقّق في صفقة ترميم روضة بمستشفى وهران

فتحت مؤخرا مصالح الشرطة الاقتصادية بمديرية الأمن الولائي لوهران تحقيقا حول عملية إعادة تهيئة روضة الأطفال التابعة للمستشفى الجامعي لوهران والتي استهلكت نسبة 18,34 بالمائة من أموال الخدمات الاجتماعية لسنة 2004، أي ما يمثل أزيد من 756,5 مليون سنتيم سخرت عموما لترميم سقف مبنى الحضانة وتهيئة المساحات الخضراء المحيطة بها حسب مصادر موثوقة.

خيرة غانو

وعلمت "الشروق اليومي" استنادا لذات الجهات أن الشكوك والشبهات التي تحوم حول إبرام هذه الصفقة التي ابتلعت حصة الأسد من أموال العمال كانت وراء تحريك آلة الرقابة هذه الأيام رغم مرور سنتين على تاريخ إنجاز العملية، كما يأتي تدخل المصالح الأمنية أيضا في سياق استكمال إجراءات التحقيقات الأمنية والقضائية التي لا تزال متواصلة في إطار الكشف عن تجاوزات سوء تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية والتي رفعت عل أساسها المديرية العامة للمستشفى الجامعي دعوى قضائية في سنة 2005. وفي نفس الإطار، سبق للخبير الحسابي الذي اعتمد لفحص طرق تسيير اللجنة المذكورة أن كشف في تقريره عن اختلالات تتعلق بالشق الخاص بتقييم النفقات التي صرفت من حساب الصندوق مقارنة بالإنجازات المقابلة لها، ومن ذلك الإشارة إلى استهلاك أكثر من 756 مليون سنتيم لترميم حضانة أطفال لم يتم فتحها لحد الآن، وهو مبلغ أشارت مصادر أمنية إلى أنه مبالغ فيه ومثير للشبهات، حيث أنه يمثل في الواقع غلافا ماليا ضخما يمكنه إنشاء روضة جديدة وليس فقط للترميم على اعتبار أن أرضية الإنجاز متوفرة وهذا المبلغ موجه كله للقيام بأشغال البناء فقط ، ويجري حاليا التحقيق الدقيق للتأكد من تكلفته الحقيقية من طرف الشرطة الاقتصادية بالاعتماد على جهات مختصة، لاسيما وأن هذا الرقم يمثل أعلى سقف من الأموال التي رصدت ضمن برنامج نشاط اللجنة المذكورة بنسبة تقدر ب 18, 34 بالمائة والذي وصل فيه مجموع النفقات المسجلة طيلة سنة 2004 إلى أزيد من مليارين و154 مليون سنتيم، وتأتي في المرتبة الثانية مشتريات الأدوات المدرسية خلال نفس الفترة والتي استهلكت حوالي 697 مليون سنتيم أي ما يمثل نسبة 55, 29 بالمائة من الحجم الإجمالي المخصص للخدمات الاجتماعية للمستشفى الجامعي لوهران. وحسب الجدول التفصيلي الذي يحدد وجهة الأموال المرصودة في صفقة ترميم روضة الأطفال التابعة للمستشفى والذي تملك " الشروق اليومي" نسخة عنه، فإن عملية إعادة السقف قد استهلكت وحدها 200 مليون سنتيم كاملة، فيما تقاسمت أشغال اقتلاع الأرضية وتهيئة المساحات الخارجية للروضة بقية المبلغ، أي ما يمثل أكثر من 500 مليون سنتيم. وأفادت ذات المصادر أن هذا التحقيق سيؤكد الكثير من الشكوك التي ظلت ولا تزال تطبع طرق تسيير اللجنة السابقة للخدمات الاجتماعية لمستشفى وهران، ويرتقب انطلاقا من النتائج الأولية له أن يتم استدعاء أعضاء اللجنة للتحقيق معهم خلال الأيام القليلة القادمة. للإشارة، حاولنا أمس الاتصال بمدير المستشفى الجديد حول هذه القضية، لكن سكرتيرته اعتذرت بدعوى أنه غير موجود بعدما تحججت في المحاولة الأولى للاتصال به بانشغاله في إدارة اجتماع مغلق بداخل مكتبه.

جنايات وهران
6 سنوات سجنا نافذة لسارق محل خياطة

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ب.م" بالسجن النافذ لمدة 6 سنوات، بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والضرب والجرح العمدي.

تعود حيثيات القضية إلى 7 جانفي 2000 عندما أقدم المتهم المذكور آنفا رفقة 06 من شركائه على السطو على محل مختص في خياطة المعاطف الجلدية "بحي يغمراسن"، حيث استولوا على 3 آلات خياطة، 20 معطفا جلديا، وقد حكمت محكمة الجنايات في وقت سابق سنة 2001 على المتهم "ب.م" بـ 20 سنة سجنا نافذة، حيث كان موجودا في حالة فرار، كما نطقت ذات المحكمة بعقوبة تتراوح ما بين 3 سنوات و4 سنوات في حق شركائه السّت. وقد أنكر المدعو "ب.م" الذي سلم نفسه طوعا لمصالح الأمن التهمة المنسوبة إليه، وقال بأن المدبر والمنفذ لعملية السرقة التي استهدفت محل خياطة المعاطف كان المتهم الرئيسي في القضية "ق.هـ" الذي أدين بـ4 سنوات سنة 2001. وأمام استفحال ظاهرة تكوين جمعيات الأشرار بوهران التي أخذت تزرع الرعب في الأماكن العمومية واكتست صبغة تنظيمية باستقطابها للقصّر المدججين بأفتك ما جادت به سوق الأسلحة البيضاء، طالبت النيابة العامة الردّع لمثل هؤلاء، الذين لم يتورّعوا عن إلحاق الأذى بالمواطنين تحت تأثير تعاطي السموم، حيث التمست في حق المتهم 8 سنوات سجنا نافذة.

...و18 قضية ستعالج في الدورة الجنائية الجديدة

عرفت الدورة الجنائية بمجلس قضاء وهران الخاصة بالعام الجديد 2007 التي ستبدأ بتاريخ :13 جانفي وتستمر إلى غاية 27 جانفي 2007 جدولة 18 قضية تتعلق بالقتل العمدي ومحاولة القتل، تكوين جمعية أشرار، وترويج وتزوير الأوراق النقدية، حيث أنه من مجموع 18 قضية، هناك 6 قضايا خاصة بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد ومحاولة القتل و6 أخرى خاصة بتكوين جمعية أشرار، بالاضافة إلى قضيتين خاصتين بترويج وتزوير الأوراق النقدية.

م.ح

فيما تعجز دُور الشباب عن أداء دورها
32 هيكلا رياضيا "دون روح" في وهران

ك.يعقيل

أحصت أمس مديرية الشبيبة والرياضة بوهران من خلال تقرير قدمه مدير القطاع، أكثر من 32 هيكلا رياضيا لا يستفاد من خدماته، وحوالي 199 منشأة ترفيهية بحاجة للعناية والترميم من مجموع 463 هيكلا رياضيا وثقافيا عبر الولاية.

وتفتقر بعض الأحياء والبلديات إلى فضاءات الترفيه والرياضة التي من شانها أن تسد الفراغ القاتل الذي يعانيه الشباب جراء البطالة والتهميش وانشغالات يومية جمة، ونذكر على سبيل المثال أن بعض البلديات مثل"عين البية وسيدي بن يبقى" التي لا توجد بها دور الشباب وباقي المنشآت الرياضية التي غالبا ما تعرف نقصا في مجال التأطير الرياضي بالرغم من أن الكثير من خريجى معاهد تكوين إطارات الشباب و الرياضة لم تتح لهم الفرصة للتوظيف في هذه المرافق، إضافة إلى غياب دور الجمعيات الثقافية والقاعات الترفيهية كالمسرح والسينما حسب ما أدلى به البعض.

هذا على غرار بعض الأحياء بمدينة وهران التي تعيش نفس الظروف.

كما أعرب مندوب القطاع الحضري بـ"سيدي الهواري"عن حاجة هذا الحي إلى دار للشباب التي لم تنجز به بعد، رغم الكثافة السكانية والطاقة الشبانية المعتبرة القاطنة بالحي، بالإضافة إلى هذا، فإن بعض المرافق الرياضية تعرف اكتظاظا وازدحاما مستمرا كما هو الأمر بالمسبح شبه الأولمبي بقصر الرياضة بوهران، مع العلم أن المدينة تتوفر على مسابح أخرى لكنها أهملت كمسبح حي "الحمري" و"سيدي الهواري".

أما عن المحلات التجارية التي يفترض أن يستفيد منها الشباب في أقرب وقت ممكن، فقد عرفت تأخرا في الإنجاز وتعثرت أغلبها بسبب نقص الغلاف المالي المخصص لهذا المشروع حسب ما أشار إليه والي وهران، فمن أصل 2600 محل عبر 26 بلدية بولاية وهران، تم إنجاز وتوزيع 39 محلا تجاريا فقط، بينما تسير عملية إنجاز 1718 محل أو عدم البدء في إنجاز 882 محلا تجاريا.

وهران
قتيل في حادث مرور

تعرضت أول أمس سيارة إسعاف تابعة لمؤسسة "سوناتكس" إلى حادث مرور خطير بالطريق البلدي الرابط بين طفراوي و تليلات في حدود الساعة 11 والنصف صباحا راح ضحيته قتيل، ويرجح سبب وقوع الحادث إلى انزلاق بالطريق نظرا للإفراط في السرعة، و قد تحطمت السيارة كليا تم بعدها نقل الجثة على مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بوهران.

أكثر من 140 مشرّد في أسبوع

بلغت حصيلة جمع المشردين نهاية الأسبوع الماضي أكثر من 140 مشرّدا في أسبوع وفق مصالح الحماية المدنية بوهران، حيث تم جمع 10 آخرين يوم الخميس، وكانت الحملة قد باشرتها المصالح البلدية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح الأمن منذ السبت الماضي بغرض امتصاص الكم الهائل من المتشردين الذين طغوا على شوارع وهران، ليتم نقلهم إلى ديار الرحمة بمسرغين.

ف.ش.صالح

...و3 سنوات سجنا لسارق

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ص.هـ" بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات وهذا بتهمة السرقة الموصوفة.

تعود وقائع القضية إلى سنة 2005 في منتصف الليل "بحي الحمري"، حيث أقدم المتهم المذكور آنفا الذي كان قد حكم عليه في وقت سابق بعامين سجنا نافذا بخصوص قضية أخرى رفقة شريكه الموجود تحت الرقابة القضائية على السطو على إحدى المحلات التجارية الخاصة ببيع المواد الغذائية واستولا على كمية معتبرة من السّلع، وقد أنكر المدعو "ص.هـ" الذي التمست في حقه النيابة العامة 6 سنوات سجنا نافذة، التهمة المنسوبة إليه وقال بأن شريكه دبر له هذه المكيدة بسبب خلاف نشب بينهما حول هاتف نقال لم يسدّد ثمنه المتهم.

م.ح

تيسمسيلت
تفكيك شبكة لسرقة الأغنام

وضعت مصالح الدرك الوطني بتيسمسيلت حدا لنشاط شبكة مختصة في سرقة الأغنام ببلدية العيون، وذلك بعد تلقيها لأكثر من 3 شكاوى لموالين من المنطقة، وحسب مصدر موثوق فإن عملية التوقيف جاءت إثر نصب كمين للعصابة في منطقة مجاورة، حيث تم ضبط ما يزيد عن 21 رأسا من الغنم ، موازاة مع إحالة المتهمين وعددهم 4 اليوم على المحكمة بتهمة السرقة.

...وانقطاع متواصل للتيار الكهربائي

شهدت عدة أحياء في تيسمسيلت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة انقطاعات للتيار الكهربائي مما أدى إلى إثارة غضب السكان وتعطيل العديد من المصالح والخدمات العامة.

ع.ڤروج

على ذمة "الفرع النقابي"
مياه سعيدة تقاضي مياه "سفيد"

علمت "الشروق اليومي" من مصدر نقابي مسؤول أن الفرع النقابي لمؤسسة مياه منبع سعيدة رفع دعوى قضائية ضد مؤسسة خاصة في سفيد بسبب تعليق ملصقات على قارورات مياهها تحمل اسم "منبع سعيدة" وهو تقريبا نفس الاسم الذي تحمله قارورات مؤسسة مياه سعيدة، وأعرب العديد من عمال هذه الأخيرة عن قلقهم الشديد بخصوص غموض عملية عرض مؤسستهم للبيع، حيث سبق وأن أعلنت العديد من المؤسسات الخاصة إلى جانب مستثمرين عن نيتهم في شراءها بعدما تراجعت شركة سيدي الكبير عن اهتمامها بضم مؤسسة مياه سعيدة إلى مجمعها لأسباب تكون لها علاقة بالجانب المالي.

ف.زعاف

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/ 30/ 72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01/ 52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/ 51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42/ 36/ 18/ 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

خواص يعتدون على ملكيات عمومية بعين الدفلى

2116 قضية تخص جرائم الاستحواذ على العقار

م. المهداوي

أحصى فرع المنازعات على مستوى مكتب العقود الإدارية بمديرية أملاك الدولة 2116 قضية تتمحور خاصة حول جرائم التزوير واستعمال المزور الممارس من قبل الخواص بغية الاستحواذ على عقارات هي في الأساس ملك الدولة.

وحسب تقرير أعدته المديرية المذكورة، فإن 620 قضية تمت متابعتها خلال السداسي الأول من السنة الجارية، ومن بين تلك القضايا 18 قضية مطروحة أمام المحكمة العليا ومجلس الدولة وتتابعها وزارة المالية ممثلة بالمديرية العامة للأملاك الوطنية، بناء على تقارير ترسلها المديرية الولائية تتعلق بالطعون والنقض في الأحكام وكذا القرارات الصادرة عبر المجالس القضائية والجهوية والمحلية.

وأشارت ذات المصادر إلى أن العدد الإجمالي لمثل هذه القضايا بلغ 89 منذ سنة 2001 فصلت الهيئات القضائية في 19 منها لصالح المديرية، وإلى ذلك تمثل مجمل القضايا المتابعة أمام الغرفة الجهوية لدى مجلس قضاء وهران خلال السنة الجارية في 07 قضايا تتعلق أساسا بالمطالبة بإلغاء القرارات الصادرة عو والي عين الدفلى بشتى أنواعها خاصة ما تعلق بالمستثمرات الفلاحية، حيث أصدرت هيئة المجلس قرارين قضائيين نهائيين لصالح المديرية، وتم تعيين خبراء عقاريين قصد إجراء الخبرة في 03 قضايا، فيما تبقى قضيتان إلى حين الفصل فيهما نهائيا، وكانت مجمل القضايا المطروحة أمام الهيئة المذكورة 93 منذ سنة 2001 فصلت العدالة في 47 منها لصالح المديرية، وعادت أربع أخرى لصالح الخصوم.

من جهة أخرى، يشهد عدد القضايا المطروحة أمام مجلس قضاء الشلف تزايدا مستمرا خاصة بالغرفتين الإدارية والعقارية، حيث يمثل مجموع القضايا المتابعة من طرف مصالح مديرية أملاك الدولة بعين الدفلى خلال 2006 حوالى 576 قضية تخص التحصيل الجبري للخزينة العمومية من المستثمرات الفلاحية في إطار أحكام القانون 87 / 9 المؤرخ في 08 / 12 / 1987 لعدم تسديدها حقوق الانتفاع، بينما تتمحور قضايا أخرى حول طلبات إلغاء عقود الشهرة أو المطالبة بإعادة الترقيم في إطار المسح العام أو المطالبة بملكية عقارات سواء مبنية أو غير مبنية، وهي في مجملها 52 قضية منذ سنة 2001.

وتشكل معظم القضايا المطروحة أمام المحاكم الابتدائية نسبة ضئيلة؛ نظرا لتطبيقات المادة 07 من قانون الإجراءات المدنية الجزائية، وتتوزع هذه القضايا على محاكم كل من العطاف 11 قضية وعين الدفلى 04 قضايا ومليانة 03 قضايا وخميس مليانة 10 قضايا، منها ما هي منتهية ومنها ما هي متابعة، ومنها ما تحتاج إلى تعيين خبراء وهي لا تتعدى في مجملها 198 قضية منذ سنة 2001.

الطريق الوطني رقم 01 بغرداية محور للتهريب

حجز 3000 خرطوشة من السجائر وإيداع 6 متهمين الحبس

ضبطت مصالح أمن الطرقات التابعة لفرقة الدرك الوطني بولاية غرداية، نهاية الأسبوع الماضي، قرابة 3500 خرطوشة من سجائر "ليجوند" الأجنبية، إثر عملية تفتيش بالحاجز الثابت على الطريق الوطني رقم 01 المتجه شمالا نحو مدينة غرداية أوقفت على إثره 6 أشخاص أودعوا الحبس الاحتياطي من طرف العدالة بتهمة حيازة سلع ممنوعة وممارسة التهريب. وقد حجزت أكبر الكميات من هذه البضائع ذائعة الصيت بعموم التراب الوطني والواردة من حدود الدول الإفريقية على مستوى أماكن التوقف ونقاط المراقبة الدائمة لمصالح الأمن وفرق الدرك الوطني على محور الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين تمنراست وغرداية مرورا بعين صالح والمنيعة، وخاصة بمنطقتي حاسي الفحل ومدخل المنصورة. البضائع المحجوزة ضبطت في أغلب الأحيان بحوزة أشخاص عابرين لهذه المناطق على متن شاحنات بضائع التموين العام كما هو الحال بالنسبة للكمية الأخيرة والمقدرة بـ 3000 خرطوشة ضبطت على متن شاحنتين من نوع (رونو savm) لدى 6 أشخاص ادعوا أنهم أصحاب الشاحنتين أنها مجرد علب حليب مسحوق موجه إلى تجار الجملة بمدينة تيارت. ويذكر أن السلع المصادرة حجزت على مستوى قباضة الجمارك بمدينة المنيعة، وعرض المتهمون على وكيل الجمهورية لدى محكمة المنيعة الذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي أين ينتظر أن يطبق على الموقوفين أثناء المحاكمة قانون مكافحة التهريب الجديد والقاضي في نصوصه تسليط عقوبة تتراوح بين 03 إلى 10 سنوات سجنا وتغريم الموقوفين بقيمة المحجوزات مضروبة في عشرة.

■ **زقاي الشيخ**

قطاع التربية بالأغواط

عطل مرضية وتلاعب ونصف التأطير بعقود ما قبل التشغيل؟!

ع. بن حرز الله

كشف تقرير لجنة التربية والتعليم للمجلس الشعبي الولائي بالأغواط الوجه الحقيقي للوضعية الكارثية التي يتخبّط فيها قطاع التربية الذي ظل لمدة طويلة "طابو" محرم الكلام عنه رغم تسجيل الولاية لأسوء نتيجة في شهادة البكالوريا باحتلالها ذيل الترتيب وطنيا ورغم كذلك إيفاد لجنة تحقيق وزارية بأمر من الوزير شخصيا للتقصّي والتحري.

عطلة مرضية بالجملة واكتظاظ في الأقسام النهائية تجاوز 60 تلميذا في القسم، إضافة إلى عجز يفوق 50 بالمئة في التأطير الذي تضمنه إطارات عقود ما قبل التشغيل، هذا فضلا عن غياب الاستقرار في المديرية الوصية التي تسيّر بروؤساء مصالح بالنيابة لعدم توفرهم على الشروط التي تحدد الاستفادة من المناصب المتخصصة، إلى جانب نقص كبير في الكتاب المدرسي لمستويات كثيرة، والأكثر من ذلك وجود 15 مؤسسة في حالات مزرية تستدعي تدخلا عاجلا لإنقاذها، وضعية كارثية تجسّدت كذلك في تحويل المطاعم المدرسية والمخازن وحتى دورات المياه إلى أقسام للقضاء على الاكتظاظ الذي أصبح هاجسا يؤرق مسؤول القطاع الذي برّأ نفسه من كل التجاوزات المسجّلة، حيث عبّر عن استعداده لشنٍّ حملة تطهير واسعة بمساعدة المنتخبين وحتى من يرون أنفسهم مهمشين من أسرة التربية، لضمان إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وفي سياق ذي صلة، كشفت مصادر مطلعة لـ "الشروق" عن تحريف بعض محاضر مجالس القبول من خلال إعادة إدماج عشرات التلاميذ المفصولين في مؤسسات أخرى، حيث تأتي على رأسها ثانوية صادق طالبي والعقيد شعباني التي استقبلت تلاميذ مفصولين بمعدل 20 / 6. والغريب حسب ذات المصدر الذي وصف الحادثة بظاهرة تبييض التلاميذ، فإن معظم الحالات سجلت بوثائق انتقال من مؤسسات غير مؤسساتهم الأصلية، هذه العينة وأخرى كثيرة كحالات الاستيداع التي تبقى بؤرة من بؤر الفساد التي تنخر جسد القطاع الذي يعاني كذلك من ظاهرة احتلال السكنات الوظيفية في معظم المؤسسات التي أحيل مدراؤها على التقاعد. وفي إطار آخر، كشف تقرير لجنة التربية والتعليم عن انتشار ظاهرة تسرّب مياه الأمطار في معظم المدارس الابتدائية التي لا تحتوي كذلك على دورات مياه صحية ولائقة، إلى جانب غياب وحدات الكشف والمتابعة الصحية بسبب عدم وجود الأطباء. وقصد تصحيح هذه الوضعية، أوصى المنتخبون بضرورة اعتماد تقرير اللجنة كأرضية عمل للتكفّل بالمشاكل المطروحة، خاصة ما يتلعق بالقضاء على الاكتظاظ وإعداد الخرائط التربوية وتعميم الوجبات الساخنة وإلغاء ازواجية المناصب في المديرية الوصية التي تعاقب عليها 16 مديرا منذ سنة 1974.

المجلس الشعبي الولائي بإيليزي

إنتخابات أعضاء مجلس الأمة تلقي بظلالها على الأشغال

حامد إيسلان

إنطلقت أمس أشغال الدورة الثالثة العادية للمجلس الشعبي الولائي لولاية إيليزي، على وقع موعد 28 ديسمبر، التاريخ المزمع أن تجرى فيه انتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، وهو الحدث الذي ألقى بظلاله -بحسب المتتبعين- على أشغال الدورة؛ بحكم إعلان البعض من أعضائه الترشح لها، وهو ما يراه هؤلاء ظرفا مساعدا، وللشروع في الحملة وكسب ود المصوتين من أعضاء المجالس المحلية المنتخبة، خاصة وأن أشغال الدورة سيتم فيها دراسة الميزانية الأولية لسنة 2007 والتي بلغت 58 مليار سنتيم، الجزء الأكبر منها والمقدر بـ 43 مليار سنتيم تم تحصيله من الرسم المطبق على النشاط الصناعي والاقتصادي والرسم على نقل المحروقات السائلة والغازية.

وتعد هذه الميزانية الأخيرة التي سيصادق عليها المجلس، سيتم فيها أيضا تقييم نتائج نهاية الموسم الدراسي 2005 / 2006 دون أن يغفل أعضاؤها -كما هو متوقع- البحث عن الأسباب التي أدت إلى تأخر الدخول المدرسي بالمناطق النائية والمشاكل التي يمر بها قطاع التعليم بالولاية فيما يتعلق بنقص التأطير وإعادة ترميم المؤسسات التربوية والنقص المسجل في الكتاب المدرسي، رغم أن القطاع أولت له السلطات المحلية عناية خاصة من خلال الأموال الطائلة التي رصدت له بهدف تحسين المستوى العلمي للمتعلمين بالولاية، فيما سيكون قطاع التكوين المهني والتمهين تحت المجهر في الوقت الذي تشير فيه التقارير المعدة من قبل الجهات المختصة إلى تحقيق نتائج مرضية تفسرها الزيادة المحسوسة في عدد المتربصين الذين فاق عددهم 600 متربص في سبع مؤسسات، لتكون النقطة الأخيرة المدرجة في جدول الأعمال التحضيرات للدخول الجامعي بمركز جامعة التكوين المتواصل.

أحـداث وحـوادث

غرداية

أين اختفت سيارة مديرية التعمير؟

لازال اختفاء السيارة التابعة لمديرية البناء والتعمير بقلب مدينة غرداية، نهاية الأسبوع، يثير التساؤل، هذا ما كشفت عنه مصادر مطلعة من المديرية، أكدت في هذا السياق أن المديرية رفعت شكوى لدى المصالح الأمنية وجهت ضد مجهولين بتهمة السرقة والتخطيط للاستيلاء على المال العام. ويتعلق الأمر بسيارة "فورد رباعية الدفع" كانت المديرية المعنية قد استفادت منها في إطار برنامج إنعاش حظائر المديريات بالولاية بالسيارات الرباعية باهضة الثمن.

القضية هذه، ورغم الاستفسارات الأخيرة التي رجحت حول مصير السيارة المختفية والتي تعد الثانية بعد سيارة "إيكسبراس" التابعة لنفس المديرية والتي اختفت في السنوات الماضية في ظروف مماثلة لهذه الأخيرة، غير أنه ولحد الساعة لم تتضح ملابسات عملية السرقة التي تعرضت لها هذه السيارة، وهذا ما دفع بالمديرية -حسب مصادرنا- إلى مراسلة السلطات وطرح الإكشال والمطالبة بفتح تحقيق حول القضية التي أصبحت حديث الشارع بغرداية، خصوصا بعد توسع حوادث السرقة التي خصت السيارات النفعية وبمختلف أنواعها.

■ **زقاي. ش**

بجاية - سطيف

الناقلون الخواص في إضراب مفتوح

شرع الناقلون الخواص بين بجاية وسطيف بكل من بلديات برباشة بوسلام، آث موحلي، فرعون ؟؟؟؟؟؟ في إضراب مفتوح عن العمل منذ صباح أمس السبت بعد إشعار المديرية المعنية بذلك. ويأتي هذا الإضراب بعد توقف أشغال تهيئة وتوسيع الطريق الوطني رقم 75 بأمر من الوالي الذي أوضح أن الغلاف المخصص للعملية والمقدر بـ 35 مليار سنتيم قد نفذ في انظار تخصيص وزارة الأشغال العمومية لغلاف مالي إضافي من أجل إتمام الأشغال، خاصة وأن إتمام الأشغال يتطلب ما قيمته 80 مليار سنتيم؛ نظرا لأهمية هذا المحور الذي يعتبر منفذا ثانيا على ولاية سطيف يضاف إلى الطريق الوطني رقم 09. هذا القرار لم يعجب الناقلين الخواص وهو ما يجعلهم يدخلون في إضراب مفتوح، على اعتبار -حسبهم- أن الحالة التي أصبح عليها الطريق سيئة جدا، خاصة وأن موسم الشتاء على الأبواب، وهو ما سيصعب حركة المرور بهذا المحور كثيرا. وفي انتظار ما ستسفر عنه نتائج هذا الإضراب، يبقى المواطن البسيط يدفع فاتورة أي توقف أو تعطيل يحدث.

■ **ن. أوهاب**

تيزي وزو

إنتحار شاب ببومهني

أقدم شاب في الخامسة والعشرين من العمر، على وضع حد لحياته بصعقة كهربائية، أول أمس في قرية "إيقوبعان" ببلدية بومهني بتيزي وزو. وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية، فإن الضحية يعاني من اضطرابات نفسية وغاب عن المنزل طيلة يوم كامل إلى أن عثر عليه في أحد المناطق المجاورة للقرية، أسفل أحد الأعمدة الكهربائية وجثته متفحمة من آثار التيار، و فور ذلك تم إخبار فرق الحماية المدنية التي تدخّلت لنقل جثمان الضحية إلى مستشفى كريم بلقاسم بذراع الميزان، لإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن أسباب الوفاة.

■ **حسان. ز**

البويرة

لصوص المحلات التجارية في قبضة الأمن

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة الأخضرية نهاية الأسبوع بإيداع 05 لصوص الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بـ (ر. أ) 19 سنة من الأخضرية (م. م) 17 سنة من حسين داي و(م. ن) 17 سنة بالأخضرية بتهمة السرقة بالكسر، في ذات الوقت تم إيداع (ك. م) 26 سنة و(ل. أ) 26 سنة من القادرية الحبس المؤقت بعد محاولة سرقة محل تجاري.

■ **معاذ**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلـــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

الحلقة 24

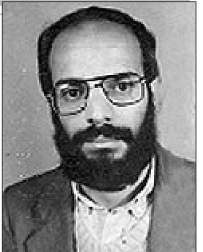

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

الانحراف عن مبدأ الشورى

قادة الإنقاذ دخلوا في أزمة داخلية

جاء الشيخ عباسي متأخرا، أعطيت له الكلمة فقال: الأوضاع تطورت.. ولكن عامل المنهجية.. صحيح أنني ذهبت للحج، صحيح كان مرتجلا.. ولكن بعد رجوعي أواجه بأسئلة كأنني أمام شرطة.. خرجت من الجلسة.. لا أدري.. لكن هذه الجلسات يجب أن تعالج فيها القضايا المصيرية.. إخواني تحبون تفجيرها، فجّروها.. لابد من وضع ضوابط.. ماذا نكسب إذا فجرنا هذه الجماعة.. هل العاقل يبحث عن التفاهم أم لا تفاهم، هل المسلمون لا يوجد فيهم طاعة (طاعة يا للعجب نحن في زمن الحاسبات وهو يرانا في زمن الرعاة والغنم.. تصور طالبان بدون شك..) الحقيقة إما أن نضع ضوابط لهذه الأمانة.. أو نذهب إلى مؤتمر.. القانون الداخلي يكون بدون شرعية.. القانون الأساسي ساري المفعول أم لا، هل يجوز لنا تغييره أم المؤتمر.. ها هي الضوابط التي على أساسها يتم كتابة القانون الداخلي...

> **إن الفهم السياسي عند الشيخ ومن يدور حوله يتمثل في تتبع خطوات الحكومة والرد عليها بالمزايدات حتى نبقى فوق كما يدعون وتسمى في مصطلحهم المبادرة السياسية ولعمري هي البلادة والوقاحة وضعف الشخصية.**

* **تدخلي (يحي بوكليخة):** عرضت المشاكل التي يعانيها الحزب من كل جهة، فلا مقر في المستوى حيث أننا في ثلاثة مكاتب لا نستطيع فعل شيء، أصبحنا حزب الأغلبية في البلاد كيف نرضى بأن لا يكون لنا مقرا لتنظيم شؤوننا، متطلبات الحزب كثيرة وأهمها في الوقت الحالي التكفل بالمجالس المنتخبة وبالمنتخبين وإرشادهم وتوجيههم، فلقد رفعنا شعار الإسلام والشريعة والعدالة، فلابد لنا من أن نرد للناس شيئا مما انتخبونا من أجله، فتطمئن قلوبهم ويطمئن المتخوف أننا لسنا أصحاب سلطة وكراسي ولكن أهل إصلاح وخدام الشعب، فأين المسؤول الأول تركنا وذهب الى الحج نتخبط ونحن في حاجة إليه ليطمئن أهل الحل والعقد في البلاد ويتصل بالمسؤولين ونتشاور معه في ماذا نفعل تجاه كثير من القضايا المطروحة، جمعت له كل ما استطعت من إشكاليات ولما أتى حاولت مرات أن أجده، ففي بيته مشغولا بالاستقبالات وفي مجلس الشورى لا نتمكن من الدخول في التفاصيل، مكانه المكتب ورئاسة الحزب إن كان يريد القيام بهذا الواجب وندرس الإشكاليات ونقترح الحلول ونعرض ما يتطلب المشورة على مجلس الشورى، هكذا أفهم العمل السياسي المتأني، الرزين والهادف. أما أن نضحك على الأمة بالشعارات، فلما يأتي الصح نهرب من المسؤولية.. الخلاصة التي وصلت إليها أننا لا نملك قيادة وأن الشيخ عباسي لا يملك خصائص القائد ولا يستطيع حمل هذه المسؤولية وهذا ليس بقدح في شخصه ولكن رحمة به أن لا نحمّله ما لم يخلق له.. فالرئيس له بعد النظر وفي نفس الوقت الصبر على قلة الإمكانات والمعينين ولكن التدرج في الحلول والانتقال من مرحلة لأخرى بنظام وعزم والحذر من أن يساق من طرف الغوغاء والمتعجلين، فهو الذي يدير ويشير ولا يستدرج ولا يستفز.. وهذه الأمور تتطلب صلابة في الشخصية ومسافة يضبطها بينه وبين الأتباع والمناصرين.. منذ البداية الرؤية السياسية غير واضحة، الخطوات مرتجلة. كل ما حدث شيء في الساحة السياسية نرد عليه كالطبل، مظهره كبير وداخله فارغ، يضرب عليه فيرد في الحال وكفى.. كان علينا تحضير الانتخابات التشريعية من الأيام الأولى بعد الانتخابات المحلية، ماذا نريد، تم تزوير قانون الانتخابات في الدوائر الانتخابية، طلب منا اقتراحات، لم نتخذ المواقف الاستباقية من اتصالات بالمسؤولين في كل الدوائر ورجال الدولة القدامى من الجيش والسياسيين وطمأنتهم على مشروعنا وعملنا المستقبلي، فالفكرة جديدة ولا أحد يعرف ماذا سنفعل بل نحن مجتمعين لا نعرف ماذا سنفعل، لأننا لم ننجز خطة وبرامج ولا جمعنا الرجال المناسبين وعرفنا الأمة بنا وبغاياتنا.. إن الفهم السياسي عند الشيخ ومن يدور حوله يتمثل في تتبع خطوات الحكومة والرد عليها بالمزايدات حتى نبقى فوق كما يدعون وتسمى في مصطلحهم المبادرة السياسية ولعمري هي البلادة والوقاحة وضعف الشخصية. هذا من الناحية السياسية. أما الشخصية القيادية: أين هي خطة العمل الإداري، أين اجتماعات المكتب التنفيذي، أين التقارير ورئاسة المكتب لم تقدم أي مشروع للتنفيذ، أين التقرير السنوي يقيم المسار والوضع الحالي، أين تقرير العلاقات الخارجية، أين التقرير المالي، أين تقرير الإعلام ومشروع تحسينه.. أما الطرق المستعملة من طرف القيادة فهي جلب المعجبين ودفعهم للأمام واستعمالهم في التهديد واتخاذ بعض المواقف لصالح أو ضد شخص لا يعجبهم، قيل للبعض كلام خطير إن هناك أسرارا لا نستطيع أن نقولها في المجلس وأكثر من ذلك وصف أشخاص من جهة معينة كلها بأنها جهة معروفة بالخيانة في الثورة ولذلك ليس عند سيد الشيخ الثقة فيهم يا للعجب وأين كنت خلال الثورة ألم تدخل السجن مباشرة بعد الانطلاقة الأولى التي حقا شاركت فيها بفشل كامل حيث لم تنفجر القنبلة التي كلفت بوضعها وقبض عليك ولم يفرج عليك إلا والاستقلال بين عينيك.. استعمال أسلوب التهديد والاستفزاز ضد من يخالف...

* **الهاشمي سحنوني:** طرحت علينا فكرة إنشاء الج.إ.إ.. فاجتمعنا على قواعد.. اتصل بنا بعض الإخوان فحذرونا.. سأكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أولا الشورى، لا يوجد عبقري، كما كنت أتصور.. أول من انحرف عن مبدإ الشورى هو الشيخ عباسي.. بدأنا نسمع عن تعيين ممثلين للج.إ.إ في الولايات وفي الخارج.. في غياب الشيخ عباسي عمل مجلس الشورى عملا كثيرا..

* **متحدث آخر:** مبدأ الثقة: قال عباسي هناك عناصر غير ثقة يقصد قمر الدين، أحمد مراني وسعيد مخلوفي.. والعناصر الثقة بالنسبة إليه هم: علي جدي، بوخمخم، قمازي.. الإفراط في الحياء منكر، الصراحة غير موجودة.. إعادة النظر في المجلس ككل.. موضوع مجلة «أرابيز» الذي صرح فيه الشيخ عباسي أننا لن نفرض الحجاب ولا نمنع بيع الخمر.. أقترح لجنة قيادية ولا رئيس مكتب تنفيذي، نرجع إلى مبدأ القيادة الجماعية، نتبع الشورى في الأمور..

* **بشير فقيه رحمه الله:** الشيخ عباسي اعلم بأن الإخوة كلهم يحبونك.. عندنا قانون أساسي: لم تحترمه.. ولا تحترم الشرع.. التصريحات التي تعطيها من هنا وهناك فيها كثير من القول والنقاش.. بعض التصرفات..

* **عبد الرزاق رجام:** قال عيننا المكتب التنفيذي واللجان.. المسؤولية جماعية أين هي.. أين التقارير..

* **حسن ضاوي:** انطلاقا من المبادئ الإسلامية.. الفوضى راجعة للقانون الداخلي: قرأ قرار مجلس الشورى بإنشاء لجنة لتحضير القانون الداخلي وعرض إنجازاتها: اتفقنا بأن نرجع إلى القانون الأساسي بالإضافة إلى تصورنا.. كنا أحيانا نتفق على مادة في نصف يوم واستخدمنا مبدأ الأغلبية لقبول المواد في القانون الداخلي.. إلى أن وصلنا إلى المجلس الوطني فعرضنا قضايا على المجلس الشورى ففصل فيها.. كقضية المؤتمر وصلت إلى الفصل الأخير أي المكتب التنفيذي.. الخلاصة أن القانون الداخلي جاهز 90٪..

* **كرار محمد:** طرح مسألة التصور الغائب.. قولكم إن الجماعة التي صاغت القانون تتبع الأهواء ونسبت لنفسك الإخلاص.. الاتهامات الصادرة ضد أشخاص بالمشبوهين تسمى قذفا وتهمة في العقيدة.. تنهى عن خلق وتأتي مثله.. أتهمنا، هذه اللجنة اختيرت، كيف ذلك؟.. ألا يحق لمجلس الشورى أن يختار لجنة مكلفة لصياغة القانون الداخلي.. أتهم الشيخ بالتماطل عمدا.. منذ 2 جانفي واللجنة تعمل لتحضير القانون ومازال لم يعرض.. أرفض وأقاوم كل من يوجه اتهاما أننا لا نتبع الشريعة واتبعنا الأهواء.. أو بعدم تقديرنا واحترامنا للشيخ.. يا شيخ أريد محاكمة.. نريد أن نخفف عنك.. اتخذت قرارات لنقل المسؤولية.. نريد إقالتك من منصب رئيس المكتب التنفيذي.. قيل إننا مختلفين معك في كثير من الأمور.. هل السياسة تسمح لنا بأن نكذب على الناس.. تريد تهميش المجلس الشوري بكليته.. وضعت جماعة للضغط (علي جدي وبوخمخم و..) إلغاؤك لجهاز المراقبة الذي أنشأه سعيد قشي.. أنكرنا على سعيد قشي إنشاء جماعة بدون مشورة.. ولكن هناك مناورات كثيرة تحوم حولك.. أناس يريدون مقاومة الحكومة بغير الوسائل السياسة.. إننا نطلب منك الاستقالة من منصب رئيس المكتب والناطق الرسمي.. نحن أعرناك، فارجع لنا عيرتنا، وإن شئتم نبدأ بالتصويت..

* **علي جدي:** أرجو أن نقدر أثر ما نقول وما نفعل.. عند الأمة الإسلامية طموح لإقامة حكومة إسلامية.. الأسئلة التي طرحت حول: المسؤوليات، التصورات، شخص رئيس المكتب التنفيذي.. إذا ولابد أن نعيد الترتيب، يطرح الأمر على الشعب، هناك جندا غيرها؟ اقترح إرجاع الأمر الى الشعب..

(لاحظ معي بالله عليك هذا الفكر وهذا الدس والتبييت لأمور مجهولة وغير مفهومة. كيف تتصور أن حزبا سيخرج إلى الشعب يطلب منه أن يفصل في أموره، إن لم يكن هذا مكر سيئ وكيد، فكفانا الله كيد الكائدين..).

* **أجاب الشيخ عباسي:** طرح قضية التصور فقال: جاءني الشيخ هاشمي وعلي بن حاج فطرحا عليّ فكرة ومعارضة بعض الجماعات لها.. فقلت إذا ننشأ جبهة إسلامية، عندما قلنا جبهة أي تنوع التصور (يا ليت السيد الشيخ يؤمن بما يقول، فلماذا إذا انحاز لجماعة بوخمخم وعلي جدي واتهم أخرى.. أين القبول بالفكر الآخر..) السادة كانوا يعرفون تفكيري، اتجاهي كان معروفا.. قضية التصور كما يراها الشيخ قال: هل الشعب كان غبيا لما تجاوب معنا، ناقشنا بكل حرية قبل الاعتماد، حددنا وسيلة فرض الوجود: الخروج إلى الساحة، تجاوب معنا الشعب.. انتقلنا إلى الغرب مهما كانت الصعوبات (صحيح كانت أول خرجة للشيخ إلى تلمسان أين شجع الشعب والإخوة على الدخول في العمل السياسي وعدم التخاذل في وقت كل الاتجاهات بدأت تعبّر عن نفسها.. تخوفو روسكم: كانت كلماته كالشحنة الذرية حطمت قيود الخوف وتململ الجماعات الإسلامية..) اعترف بالج.إ.إ بعد جهود.. في الوقت الذي بدأنا الحملة الانتخابية، فكرنا في مسيرة لقياس تنظيمنا وتغيير الجو وأخذ المبادرة.. دخلنا مرحلة التمكين: هي مرحلة المسؤولية.. أعتقد أننا سوف نعين بوساق في السعودية وعبدالباقي واثنين آخرين في الخارج.. سنأتي بأموالنا للاستثمار في الحكومة الإسلامية.. كل عامل سياسي له منهجيته.. البرنامج العملي وما حققته الج.إ.إ: اعتماد.. تنظيم.. انتخابات.. خروج المساجين.. حل البرلمان (هنا لابد أن أذكر كلمة سمعتها من الشيخ، قال إننا سوف نطلب من رابح بيطاط الاستقالة وسيستجيب لأنه مدين لنا بهذه الخدمة) وفعلا استقال السيد بيطاط.. ما هي الأمور الأخرى التي لم تتم الموافقة عليها.

> **طرحت علينا فكرة إنشاء الج.إ.إ.. فاجتمعنا على قواعد.. اتصل بنا بعض الإخوان فحذرونا.. سأكون واضحا، القواعد التي وضعناها هي أولا الشورى، لا يوجد عبقري، كما كنت أتصور.. أول من انحرف عن مبدإ الشورى هو الشيخ عباسي..**

القيادي في حركة حماس مشير المصري في حوار لـ الشروق:

"مساعدات الجزائر إلى الشعب الفلسطيني صودرت"

في حوار خاص "للشروق اليومي" تحدث القيادي في حركة حماس مشير المصري حول زيارة هنية للجزائر، والأموال التي قدمتها الجزائر للشعب الفلسطيني، ومسارها، وهل وصلت لمستحقيها أم لا؟، وتحدث المصري أيضا بصفته عضو اللجنة القانونية في البرلمان الفلسطيني عن عمل حركته لأسلمة القوانين الفلسطينية، وعن تيارات في حركة فتح تعمل وفق أجندة أمريكية إسرائيلية، وفي أي مصلحة يصب عمل هذه التيارات، فكان هذا الحوار.

◆ حوار: عامر أبو شباب/ غزة ◆

■ كيف تقرأون موقف الجزائر من القضية الفلسطينية؟

◆◆ الجزائر هي الدولة الأولى والوحيدة التي تدفع مستحقاتها بشكل شهري ولم تتأخر في أي وقت، وهي أول دولة أرسلت مستحقات الشعب الفلسطيني يوم أن تقلدت حماس الحكومةو ولعل معظم هذه الأموال – لا أريد أن أقول سرقت –، لكنها صودرت من قبل البنك العربي يومها، لأنها كانت أول دفعة دفعت، وصودرت لصالح ديون مستحقة قديمة على السلطة السابقة – قالها ضاحكا –، وكانت بمقدار 35 مليون دولار، من جهة أخرى الجزائر لها موقفها الواضح والمستمر في دعم الجانب الفلسطيني.

■ تقوم حماس بحملة دبلوماسية واسعة.. هل هي بداية التعامل مع الحركة؟

◆◆ زيارة خالد مشعل للقاهرة كانت تتمحور حول الحديث على حكومة الوحدة الوطنية، كون مصر لها دور في متابعة كل ما يدور في الساحة الفلسطينية، وان هناك بعض التعقيدات تشوب المباحثات، حيث تناولت الزيارة قضية الجندي الأسير، لاسيما وان هناك تقدما واضحا في هذا الجانب، أولا: على صعيد إقرار العدو بمبدأ التفاوض، وثانيا: على صعيد الحديث عن عدد أكبر من الأسرى الذين سيفرج عنهم، وهذا الطرح مخالف عما سبقه من العدو الصهيوني، أما عن الحركة الدبلوماسية التي يقوم بها رئيس الوزراء إسماعيل هنية فهو يتحرك في اتجاه ثمن أو سبع دول منها مصر والسعودية وقطر واليمن والكويت وسوريا، إيران وغيرها، يهدف من وراء ذلك تعزيز موقع القضية الفلسطينية ووضع هذه الدول في الصورة عن الأوضاع التي يمر بها الشعب الفلسطيني وضرورة إسناده ماليا وسياسيا ومعنويا وإعلاميا، ووضعهم في صورة المشاورات والمباحثات حول حكومة الوحدة الوطنية ودفعهم نحو ترجمة القرار الذي اتخذه مجلس وزراء الخارجية العرب بشأن كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

■ ما هي أخبار حكومة الوحدة؟

◆◆ قطعنا شوطا طويلا فيها، لكن لا نتحدث عن بلورة كل مشروع حكومة الوحدة، مازالت هناك بعض التعقيدات والعقبات في طريقها، لاسيما أن البعض يعمل واضحا ضمن رؤية أمريكية لتجريد حركة حماس من امتيازاتها، ويسعى للوصول إلى حكومة تكنوقراط أو كفاءات أكثر من حكومة وحدة وطنية، وهذا مخالف للإجماع الوطني.

■ كيف تفسر تأخر حكومة الوحدة الوطنية؟

◆◆ واضح أن هناك تيارا لا يرغب في حكومة الوحدة الوطنية، ولا يرغب في أي توافق فلسطيني، وهو معني بإرباك الأجواء وشحنها لئلا يتوفر المناخ المناسب لتشكيل هذه الحكومة، نحن لا نكترث بهذا التيار ونحن معنيون بالتوافق وندفع بهذا الاتجاه، الآن يتم الحديث مع الرئيس أبو مازن وكل الجهات المعنية لوضع حد له حتى لا يربك الأجواء الداخلية، ونعلم أن هذا التيار يعمل ضمن أجندة أمريكية، وحتى صهيونية في بعض الأوقات، لكن على كل الأحوال حكومة الوحدة الوطنية، هي خيار بالنسبة لنا، وبالتالي لا نهتم لهذه الأصوات كثيرا، مع وجود تيار وطني داخل حركة فتح هو التيار الذي ينبغي أن نتعامل معه.

■ أين يقع الرئيس محمود عباس من هذا التيار؟

◆◆ الوقت ليس مناسبا لتقييم الرئيس عباس، لكن يمكن أن نتحدث عن هذا في وقت لاحق.

■ بصفتك عضوا برلمانيا، هل لدى حماس تشريعات جديدة موافقة للشريعة الإسلامية، قدمتها أو تقدمها بثقلها البرلماني؟

◆◆ بالتأكيد حركة حماس هي حركة إسلامية، وتسعى في ذلك أن تشرع القوانين في ضوء الشريعة الإسلامية دون أدنى مخالفة لها، ويمكن أن نؤكد أنه لم يبت في أي قانون أو حتى في قرار صدر من البرلمان الفلسطيني، منذ فوز حركة حماس مخالف في طياته أو جزئياته للشريعة الإسلامية، وهذا يمثل قاعدة ننطلق من خلالها، وأساس لا يمكن أن نحيد عنه في أي لحظة من اللحظات.

■ مقاطعا - وبالنسبة للتشريعات السابقة؟

◆◆ في بعض القوانين توجد مخالفة صريحة للشريعة الإسلامية ولعل قانون العقوبات الذي أقر بالمناقشة العامة، كان أكثر صراحة في مخالفته الواضحة للمسلمات في الشريعة الإسلامية، وبالتالي الموضوع مطروح في اللجنة القانونية، نحن نسعى لوضع قوانين قائمة على موازين وأسس الشريعة الإسلامية، خاصة قانون العقوبات، وكل الدول جربت المنظومة التشريعية الوضعية أو البشرية وكانت النتيجة واضحة وأنتجت واقعا مريرا تعيشه الدول في داخلها وإن كانت تظهر بأنها متماسكة في الخارج، وحتى عدول البعض عن بعض القوانين وسن قوانين تراها في بعض جوانبها منسجمة مع الشريعة الإسلامية، لذلك نحن نؤكد أننا لم نتخذ منذ دخولنا البرلمان أي قرار أو قانون يخالف الشريعة الإسلامية ولن نتخذ إن شاء الله.

■ الديمقراطية والإسلام.. كيف عالجتم هذه الإشكالية؟

◆◆ هذه المسألة طرحت بين الفقهاء وكانت هناك ثلاثة أراء منها الرأي الذي تزعمه الدكتور يوسف القرضاوي في أن الديمقراطية كمصطلح لا إشكالية فيه والأهم هو في مضمون الديمقراطية، يمكن أن نأخذ من الديمقراطية ما ينسجم مع الإسلام، دون أن ننجر لأي مخالفات شرعية، ولكن إن كانت أمرا واقعا، فلينظر إلى المضمون دون هذا المصطلح.

مشير المصري

الجزائر الدولة الأولى والوحيدة التي تدفع مستحقاتها بانتظام

ملفات الفساد تهدد التحالف الحاكم في المغرب

■ هددت أحزاب منتمية إلى الأغلبية بتفجير أزمة حكومية غير مسبوقة والانسحاب من الحكومة الحالية، حيث لم تستسغ أحزاب الاستقلال وتحالف الحركات الشعبية والتجمع الوطني للأحرار إدانة برلمانيين من صفوفها على خلفية التورط في إفساد الانتخابات الماضية، في حين برأت برلمانيا من حزب الاتحاد الاشتراكي الذي يقود الحكومة الحالية، كانت وجهت له نفس التهمة، وتسبب الملف المعروض على القضاء والمتعلق بـ "البرلمانيين المفسدين" لانتخابات تجديد ثلث مجلس المستشارين (الغرفة الثانية بالبرلمان) التي جرت شهر سبتمبر الماضي، في تصدع التحالف الحكومي، ما ينذر بوقوع أزمة غير مسبوقة في تاريخ المغرب السياسي الحديث.

الأمر الذي جعل الوزير الأول "إدريس جطو – وهو غير منتم لأي حزب – يستعجل في إجراء اتصالات مكثفة مع مكونات أحزاب الحكومة التي يقودها من أجل تطويق هذه الأزمة بعد أن أبلغت هذه الأحزاب الوزير بأنه في حال إدانة برلمانييها في هذا الملف، فإن الرد سيكون قاسيا وقويا.

رؤساء الاستخبارات الكبرى يجتمعون سراً في نيوزيلندا

■ عقد رؤساء كبرى أجهزة الاستخبارات في العالم قبل أيام اجتماعا في نيوزيلندا بمناسبة احتفال جهاز الاستخبارات الأمنية النيوزيلندي بمرور 50 عاما على بدء عمله، ومن بين الأجهزة التي شاركت في الاجتماع، الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي.آي.إيه" والبريطانية والاسترالية والكندية، وتعرف هذه المجموعة الانجلوساكسونية بشبكة "إيشلون" للتنصت التي تعمل على اعتراض الاتصالات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

ومن بين المشاركين في الاجتماع إلى جانب مدير "سي.آي.ايه" مايكل هايدن كل من ديفيد إرفين من جهاز الاستخبارات في أستراليا، وبول أوسوليفان رئيس وكالة الاستخبارات الاسترالية المعروفة باسم منظمة الاستخبارات الأمنية الاسترالية، وجيم جود من جهاز الاستخبارات الكندي، وجون سكارليت من جهاز "أم.آي. 6" البريطاني للأمن الداخلي، ودايم إليزا مانينغهام بولر من جهاز "أم.آي.5" البريطاني، وتصر الدول الأعضاء في إيشلون على أنها لا تتجسس على مواطنيها، إلا أن الاتحاد الأوروبي شكك في شرعية النشاطات التي تقوم بها الشبكة واعتبرها انتهاكا للخصوصية وقال إنها تستخدم في التجسس الصناعي.

اللجنة التنفيذية تدعو لاستقالة حكومة حماس وتشكيل حكومة كفاءات

■ رأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة أن يقوم الرئيس محمود عباس كرئيس للسلطة الوطنية وبحكم مسؤولياته بإعلان تفاصيل المشاورات التي تمت بشأن تشكيل حكومة جديدة، حتى تطلع جماهير شعبنا والأشقاء العرب وجميع الأصدقاء على المعوقات الحقيقية والعقبات التي عطلت الحوار.

جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة عقب الاجتماع الذي عقد في رام الله برئاسة الرئيس عباس، حيث قدم الرئيس في بداية الجلسة عرضاً شاملاً للتطورات الأخيرة، واللقاءات والاتصالات، التي أجراها سواء على المستوى الوطني، أو إقليميا ودوليا.

ودعت اللجنة التنفيذية الرئيس، إلى التقيد بالأصول التنظيمية لتشكيل حكومة جديدة، خاصة ضرورة استقالة رئيس الحكومة الحالية، تمهيداً لتكليف رئيس حكومة جديد، يقوم بالمشاورات السياسية والتنظيمية المطلوبة، وفق ما ينص عليه القانون الأساسي للسلطة الوطنية، وأكدت على أهمية تنفيذ هذه الخطوة قبل البدء بأي حوار حول الحكومة الجديدة في المستقبل.

مبادرة مصرية سعودية لتهدئة الأوضاع في لبنان

■ قالت مصادر دبلوماسية، إن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إلى القاهرة، التي التقى خلالها الرئيس مبارك، ركزت على الملف اللبناني.

وأوضحت المصادر أن الفيصل ناقش في مباحثاته مبادرة مصرية – سعودية مشتركة لمنع انفجار الأوضاع على الساحة اللبنانية والوقوف حائلاً دون لجوء الفرقاء إلى الشارع لحل نزاعهم السياسي.

وأشارت إلى أن المبادرة طرحها الأمير في العديد من العواصم الغربية ومنها واشنطن وباريس قوبلت بترحيب من تلك الدول، التي دعمتها وأبدت الموافقة عليها.

وتشمل المبادرة المصرية السعودية توسيع الحكومة الحالية لتضم ثلاثين وزيرًا، وتراعي مطالب القوى المعارضة لحكومة السنيورة، وتدعو اللبنانيين إلى استئناف جلسات الحوار الوطني للوصول إلى توافق حول عدد من المسائل ومنها منصب رئيس الجمهورية ومصير المحكمة الدولية الخاصة باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

المعارضة اللبنانية تخفف الحصار على مقر السنيورة

مبارك ينتقد الاعتصام ويحذر من تدخل إيراني

القسم الدولي

خففت المعارضة اللبنانية، في اليوم الثاني، لاعتصامها المفتوح، من الحصار المفروض على مقر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، بعد اتصالات "مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والجيش المكلف بالحماية الأمنية، وأبلغ مصدر حكومي وكالة الأنباء الفرنسية، بأنه تم فتح الطرق المؤدية الى مقر رئاسة الحكومة في وسط العاصمة، بعدما كان المعتصمون قد نصبوا الخيم في الشوارع المؤدية إليه، ويقيم عدد من الوزراء بصورة دائمة في القصر الحكومي لدواع أمنية منذ اغتيال وزير الصناعة بيار الجميل في 21 نوفمبر الفارط.

وواصل مئات الآلاف من أنصار المعارضة (حزب الله، حركة أمل، والتيار الوطني الحر) اعتصامهم بالساحات الرئيسية ببيروت للمطالبة باستقالة حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، وبينما تلتزم معظم الدول العربية الحياد في المواجهة اللبنانية – اللبنانية، انتقد الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت، مسيرات المعارضة اللبنانية الهادفة الى إسقاط حكومة السنيورة ووصفها بـ "التصرف غير الحكيم" وحذر من احتمالات تدخل إيراني قد يدفع دولا عربية الى التدخل بدورها وإلى "تدويل النزاع وتدمير لبنان"، وقال مبارك في تصريحات للصحافيين، بعد لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن "الدعوة من جانب حزب الله وأمل للتظاهر ضد السنيورة خطرة جدا، ولبنان لا يتحمل كل هذا".

وأضاف "لو استمرت المسيرات فترة طويلة سيأتي من يناصر السنيورة، ومن يناصر حزب الله، من الخارج.. من بلاد عربية كثيرة وستكون النتيجة ساحة للقتال والخراب والدمار وسيضيع لبنان".

جاء هذا التصريح بعدما أجرى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، في اليوم الأول للاعتصام الشعبي، اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة أبلغه فيه دعمه الكامل لمواقفه السياسية، كما أبلغه معارضة المملكة العربية السعودية لأي عمليات للإخلال بالأمن، ثم تحدث الملك إلى الوزراء الموجودين مع الرئيس السنيورة في السرايا، وأكد لهم دعمه ومؤازرته الكاملة، كما أفاد بيان المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني. وكانت مصر والسعودية قد انتقدتا حزب الله بعد أسره جنودا إسرائيليين واتهمته بالولاء الى إيران، وهو ما أثار ردود فعل غاضبة في أوساط اللبنانيين.. وعلى صعيد المواقف الدولية، جددت الولايات المتحدة وحلفائها دعمها للحكومة اللبنانية وانتقدت الإدارة الأمريكية التظاهرات الجارية ضد الحكومة ووصفتها بأنها "أعمال تهديد وتخويف"، حيث قال توم كيسى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "إن الحكومة اللبنانية شرعية ومنتخبة ديمقراطيا في لبنان"، مضيفا أن "أعمال التخويف والعنف ليست وسائل ديمقراطية لتغيير الحكومة"، وأشار المتحدث إلى أن السفير الأمريكي فى لبنان اتصل برئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة ليعرب له عن تأييد بلاده لحكومته، فيما اتهمت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس إيران وسوريا بالوقوف وراء المظاهرات.. كما أعربت فرنسا وبريطانيا عن دعمهما لحكومة السنيورة.

ثاموغلي

وجهة نظر في تعثر تجربة الديمقراطية في الجزائر(*)

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

سررت أيّما سرور بهذا الملتقى الذي طالما انتظرناه باعتباره خطوة في الاتجاه الصحيح، فقد صار مفهوم الديمقراطية أسير من المثل في المجتمع إلى درجة أن أصيب المواطن بالتخمة، ولكن كم مستعمل لمفهوم الديمقراطية أصابه؟ لقد حولناه إلى شعار مخادع يسافر في خطابنا السياسي، بيد أنه سرعان ما يذهب جفاء عندما يصطدم بالواقع.

■ مما لا شك فيه أن الجزائر تملك معظم الشروط الضرورية للتحرر من فكرة الزعيم ومن ذهنية عبادة الفرد وللانطلاق نحو بناء دولة حديثة ذات مؤسسات قوية تكون فيها السلطة أداة طيّعة لخدمة الصالح العام. ■

إذا كان صحيحا أن الديمقراطية ليست مفتاحا سحريا يفتح لنا مغارة الحداثة لنجد فيها ما نشاء من رغد العيش، فمن الصواب أيضا أنها ليست بضاعة كفر صدرها الآخر ليفسد علينا صفاء عقيدتنا. إنها مجموعة آليات تساعد على تحقيق قيم الحرية والعدل والكرامة.

إن الديمقراطية الحقة تمدن وثقافة تطبع سلوك المجتمع قبل أن تصير أحزابا وسلطة، تبدأ باحترام الآخر بفتح منابر الحوار لممارسة وظيفة النقد، باعتبار تجارب الإنسان سلوكا بشريا يحتمل الخطأ والصواب، ولا يستطيع المواطن أن يمارس سيادته بوعي ونجاعة إلا في أجواء الحوار والحرية الإعلامية التي تمكنه من الإحاطة بقضايا المجتمع من خلال الإطلاع على الرأي والرأي الآخر.

وبالنظر إلى أهمية وظيفة النقد في المجتمع بصفة عامة والميدان السياسي بصفة خاصة، فلابد أن نتجاوز اعتبارات المجاملة مع الآخر خاصة إذا كان متبوئا سدة الحكم التي تخوله القدرة والحق في إصدار الأوامر، لذلك فالنقد في هذا السياق يهدف إلى تلافي توجيه هذه القدرة وهذه السلطة إلى غير محلها. وما من شك أن الصراحة لا تفسد للود قضية لذا لن أجد حرجا في استعراض وجهة نظري حول تعثر التجربة الديمقراطية في الجزائر خاصة وأن الغاية من ذلك هي دفع الصيرورة الديمقراطية نحو الأمام حتى تصل إلى نقطة اللارجوع.

مما لا شك فيه أن الجزائر تملك معظم الشروط الضرورية للتحرر من فكرة الزعيم ومن ذهنية عبادة الفرد وللانطلاق نحو بناء دولة حديثة ذات مؤسسات قوية تكون فيها السلطة أداة طيّعة لخدمة الصالح العام. غير أن حلقة هامة مازالت مفقودة ومغيبة لاكتمال دائرة الشروط، إنها الديمقراطية. ولعل المفارقة العجيبة أن طرفي الحراك السياسي (أي السلطة والأحزاب السياسية) يدعيان وصلا بالديمقراطية، غير أن الواقع لا يقر لهما بذلك، والحقيقة أن مفهوم الديمقراطية المظلوم قد صار ينسجم عليه ذلك القول الذي خرج من رحم تراثنا مفاده «كلمة حق أريد بها باطل». ومما يؤكد ذلك أن هذا المفهوم قد تحول إلى مجرد شعار تلوكه ألسنة الخطباء السياسيين حكاما ومعارضة، يقدمونه على أطباق الخطب الرنانة في المواسم الانتخابية وخارجها، فكان حالهم كمن سقي الظمآن سرابا، وكان حالنا كمن تغذى في المنام.

ومما لا يختلف فيه عاقلان أن الجميع يدرك أهمية وضرورة الديمقراطية ووجوب بناء صرحها، فالغرب قد وصل إلى ما وصل إليه من رقي ومدنية وحضارة ورغد العيش بفضل الأنظمة السياسية ذات الأسس الديمقراطية. لكن من يتعاطون عندنا السياسة (ولا أقول الطبقة السياسية)، قد وضعوا المغانم نصب أعينهم ولبسوا جلد نمر للمبادئ. وبذلك صار الفعل السياسي لا يعدو أن يكون مجرد حصان طروادة للولوج إلى عوالم المغانم. الأمر الذي أدى إلى بروز صور كاريكاتورية يتجلى فيها «العبث السياسي» من خلال التحالف غير الطبيعي بين الأحزاب السياسية المتناقضة من حيث الرؤى والبرامج السياسية.

وإذا حاولنا أن نغوص في أعماق الأسباب التي أدت إلى تبخيس الفعل السياسي، وبالتالي إلى تشويه الديمقراطية، فإننا سندرك أن الداء يكمن في كون الممارسة السياسية عندنا لا تستند ولا تتكئ على الفكر السياسي الذي تنتجه الجامعات ومؤسسات البحث والمفكرون، لأن النظام الشمولي قد أغلق باب المنافسة السياسية، على غرار ما حدث في مجال الاقتصاد الموجه. ومن نافلة القول التذكير بأن تغييب المنافسة وتكريس الأحادية السياسية يعتبر فتحا مبينا للرداءة التي تختزل الديمقراطية في الشعارات الجوفاء والشعبوية الصماء وذهنية القطيع التي لا تقلق الحكام.

هذا ومن جهة أخرى فهناك أسباب اجتماعية تفسر ظاهرة الفصل بين الممارسة السياسية والفكر السياسي تؤكد أن الديمقراطية في جوهرها ثقافة وسلوك قبل أن تكون أحزابا سياسية، ونظام اجتماعي قبل أن تكون نظاما سياسيا، وهكذا فإذا كانت الديمقراطية شرطا للإقلاع الحضاري فإن استنباتها مشروط بوجود مجتمع واع يراه البعض في الطبقة البرجوازية المغيبة في العالم العربي بفعل سياسية حرق المراحل المنتهجة من طرف الدول الوطنية التي أنشئت بعد تحرر الشعوب العربية، فبرأي الكاتب جورج الطرابيشي فإن البورجوازية هي الحامل الطبيعي للديمقراطية، وبانعدامه تنعدم. كما أن البراعم الديمقراطية التي تماهت مع البرجوازية البرعمية غداة الاستقلالات الوطنية العربية، قد عصفت بها الانقلابات العسكرية. أما الأمر عندنا فإنه يختلف بعض الشيء جراء الاستعمار الاستيطاني الذي سوّى بين الجزائريين في التفقير والتجهيل فقضى على فئة الحضر (نخبة المدن) التي كانت مؤهلة لاستنبات الوعي السياسي ولأداء الحامل الطبيعي للديمقراطية. أما بعد الاستقلال فقد تبنى نظام الحكم الأحادية السياسية متجاهلا تجربة التعددية السياسية التي كانت قائمة قبل ثورة نوفمبر والتي اتحدت في إطار جبهة سياسية موحدة من أجل التحرر من نير الاستعمار فقط. وبموازاة منع التعددية السياسية ميدانيا، فقد استغلت المدرسة من أجل تكريس الفكر الأحادي الذي كانت له تداعيات خطيرة كتغييب الفكر النقدي وإلغاء الفكر الآخر، وترذيل مادة الفلسفة المنشطة للعقل، ومن ثم أقصيت المعرفة وحلت الإيديولوجية محلها، فراج منطق «أعتقد ولا تنتقد» بدل المنطق السليم «انتقد ثم اعتقد» الذي وظّفه ابن باديس في سعيه الإصلاحي لإعادة الإشراقة إلى الإسلام الصحيح. وهكذا أنشئت أجيال عهد الاستقلال على اعتبار كل رأي مخالف للحكام صوتا نشازا يستوجب التخوين وبذلك أرخت ذهنية القطيع سدولها على المجتمع.

وعندما هبت رياح التغيير علينا من الداخل والخارج في عقد الثمانينيات من القرن الماضي جاءت استجابة الحكم في شكل قرارات ارتجالية، غير مدروسة هي أقرب إلى رد الفعل منها إلى الفعل، وهذا لافتقار النظام القائم إلى مراكز الدراسات الاستشرافية ولأن الجامعة لم تكن معدة لإشاعة ثقافة الديمقراطية في المجتمع، كما أن أهل الحل والعقد لم يشركوها بعد الانفتاح السياسي المحتشم في أمر توفير شروط النجاح لعملية الخروج من الفكر الأحادي والانتقال إلى الفكر الديمقراطي، لذلك جاءت المادة 40 من دستور 1989 الخاصة بتحرير النشاط السياسي معزولة بدون الروافد الضرورية لها كفتح المجال الإعلامي وتحريره من احتكار السلطة السياسية واحترام استقلالية للمجتمع المدني الذي يفترض أنه يمارس السلطة المضادة وإلغاء عقوبة سجن الصحافيين وتكريس حياد الإدارة ومبدأ فصل السلطات بين المؤسسات السياسية والتمييز بين السلطة الحاكمة والدولة بكيفية تجعل المنتمين إلى الوظيفة العمومية يدركون أنهم في خدمة الدولة وليس في خدمة السلطة السياسية، وكذا تكريس مبدأ التداول على السلطة واحترام خيارات الشعب بتنظيم انتخابات حرة ونظيفة. غير أن شيئا من ذلك لم يتم تحقيقه. لذلك كانت حظوظ الأحزاب الناشئة في النجاح في الدرك الأسفل.

والحال أن ارتباك نظام الحكم أمام رياح الديمقراطية قد جعله يتسرع في أمر تبني فكرة التعددية الحزبية إلى درجة أن صار الباب مفتوحا أمام كل من هبّ ودبّ لتأسيس الأحزاب السياسية وبذلك انحرفت الفكرة الطيبة عن مسارها، الأمر الذي أدى إلى تبخيس الديمقراطية وسقوطها في عيون العوام. وهكذا ظهرت أحزاب على أسس دينية وعرقية وجهوية، كان واضحا من البداية أنها ستجهض المشروع الديمقراطي في المهد. ومما زاد طينها بلة أنها أسست حول الزعامات بدل تأسيسها حول الأفكار السياسية. أما الشعارات التي رفعها هؤلاء كمرجعيات فإنها لم تلبث أن فضحها الواقع وظهرت على حقيقتها التي لم تكن أكثر من ذر الرماد في العيون. لذلك عجزت أحزابنا عن بناء طبقة سياسية حقيقية تتنافس على الحكم وتطمح للوصول إلى السلطة وفق رؤاها السياسية.

ولا شك أن الجميع يعرف مغبة هذه السياسة الخرقاء التي جاءت في شكل حرب أهلية أهلكت العباد والبلاد وتركت جرحا غائرا بين الإخوة الأعداء، ورغم ما في هذه التجربة المريرة من آلام وأوجاع ومآس ودموع وحزن ودماء، فقد يولد الحل من رحمها، إذا أحسنّا استخلاص الدروس والعبر مثلما أحسن الأوربيون استخلاصها من مأساة الحرب العالمية الثانية، فأنشأوا الإتحاد الأوربي في إطار السلم بعيدا عن هدير الحروب ومآسيها.

ولعل أول درس استخلصه النظام القائم من مأساتنا قد تجسد في المادة 74 من دستور 1996 الذي وضع سقفا لمنصب رئيس الجمهورية لا يتعدى عهدتين اثنتين مجموعها عشر سنوات، وكذا مراجعة قانون الأحزاب بما جعله أقل سوءاً من سابقه.

غير أن ما يقلقنا أكثر هو تعسّف الحكم المسجل ميدانيا، فمازالت الساحتان السياسية والإعلامية مغلقتين في وجه المبادرات السياسية الناشئة وفي وجه الرأي الآخر. فمازال المجتمع المدني يعاني من المضايقة الشديدة التي تحول دون قيامه بأداء دور السلطة المضادة، كما أن سيف تسليط عقوبة السجن على الصحافيين وتوقيف الصحف مازال مسلطا على رقاب الإعلاميين. كل ذلك يبرر بحجج واهية يمجّها العقل الديمقراطي وتتنافى مع إرادة التغيير.

إن ما يجب أن نأخذه في الحسبان أنه إذا كان غلق باب الاجتهاد الفقهي قد أدى إلى ظهور الدروشة الدينية، فإن الاستمرار في خنق الحركية السياسية برفض اعتماد أحزاب سياسية جديدة ومضايقة الموجود منها أدى إلى تكريس الدروشة السياسية التي تشكل لا محالة عقبة كأداء أمام الفكر السياسي والممارسة السياسية الصحيحة.

إن الدولة الحديثة التي يحلم بها الجميع مرهونة بتضافر جهود الحكام والأحزاب والمجتمع المدني من جمعيات ونقابات ورابطات ونخب المثقفين، من أجل تكريس الحريات وحقوق الإنسان ونشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع، فلا حكم ديمقراطي بدون مجتمع ديمقراطي قوامه التمدن وثقافة الدولة واحترام الآخر في رؤاه السياسية وفي ثقافته ودينه ولغته ونمط معيشته والمشاركة في تحريك المجتمع نحو الأفضل. وفي هذا السياق فإن المنتظر من الحكام أن يميلوا كل الميل نحو الإرر ادة السياسية تسعى من أجل إحداث نقلة نوعية طموحة في الاتجاه الصحيح نحو دولة المؤسسات. أما الأحزاب السياسية فإن مهمة التحدي تفرض عليها إعادة النظر في طبيعتها السياسية والتنظيمية، بأن يلتف المناضلون حول الأفكار وليس حول الزعيم، ويسند قرار تسييرها لهياكلها بدل الزعيم، تناضل من أجل تحقيق مبدأ التداول على السلطة وليس من أجل اقتسام المغانم مع أهل الحل والعقد. أما المثقف فإن دوره الأساسي يتمثل في ممارسة وظيفة النقد في المجتمع من أجل تحريكه نحو حياة أفضل.

كما يجب أن تتضافر جهود الجميع لتصحيح المفاهيم السياسية المشوهة بفعل التنطع والغلو والتطرف. فرغم أن مفهوم الديمقراطية قد ولد من رحم الحضارة الإغريقية، فقد تحرر ـ بمرور السنين ـ من ملابسات ميلاده فتغيرت دلالاته حتى صار يتجسد في منظومة آليات غير مشحونة بعقيدة معينة، تساعد على تجسيد مبادئ الحرية والعدل والحق والتداول على السلطة وفق إرادة المواطنين، وعلى بناء الدولة الحديثة التي تسيرها المؤسسات وليس الأشخاص تخضع للقانون وليس لأهواء الأفراد، يتمتع فيها المواطن بالمواطنة التي تضمن له الحقوق السياسية والاجتماعية وتطالبه بالواجبات المكرسة في وثيقة الدستور التي يقرها بإرادته الحرة، تلك المواطنة التي تحرره من الضغوط الجهوية والعرقية والدينية والمذهبية، وتجعله يدين بالولاء للدولة والوطن فقط.

■ إن ما يجب أن نأخذه في الحسبان أنه إذا كان غلق باب الاجتهاد الفقهي قد أدى إلى ظهور الدروشة الدينية، فإن الاستمرار في خنق الحركية السياسية برفض اعتماد أحزاب سياسية جديدة ومضايقة الموجود منها أدى إلى تكريس الدروشة السياسية التي تشكل لا محالة عقبة كأداء أمام الفكر السياسي والممارسة السياسية الصحيحة. ■

ولا شك أن للمدرسة دورا رائدا في نشر ثقافة الديمقراطية في المجتمع، يستوجب إصلاح البرامج التعليمية من أجل أن تسترجع الفلسفة مكانتها المرموقة باعتبارها ركيزة أساسية لتنشيط العقل وتفعيل الفكر النقدي ونشر التنوير وكذا تدريس الأفكار الديمقراطية الواردة في المؤلفات العربية العديدة كـ«طبائع الاستبداد» لعبد الرحمان الكواكبي و«تخليص الإبريز في تلخيص باريس» لرفاعة الطهطاوي وكتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك» لخير الدين التونسي، وغيرها من المؤلفات.

ولعل خير ما أختم به هذه المداخلة المتواضعة، تذكير نفسي وإيّاكم أن من أراد كرامة الإنسان فعليه بالديمقراطية، ومن أراد دولة العدل ~~فعليه بالديمقراطية، ومن أرادهما~~ معا فعليه بالديمقراطية.

(*) ملاحظة: ألقيت هذه الكلمة في إطار أشغال مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية تحت إشراف جامعة أوكسفورد.

كاتب إسرائيلي يحذر من اندثار المجتمع اليهودي

"إسرائيل" والغرق في مستنقع الفساد والانحلال

لاحظ الكاتب الإسرائيلي "روني بن إفرات" في مقاله "الحرب الأولى في مرحلة ما بعد الصهيونية": "أن المستوطنين الصهاينة أصبحوا مشغولين بأمور أخرى غير بناء الدولة"، ولذا حذر أنه بعد خمسين سنة إذا استمروا في استهلاك حياتهم بالشكل ذاته، بلا غاية في المستقبل، فقد يبدؤون في التساؤل عمّا إذا كان المشروع الصهيوني يستحق كل هذا العناء.

والرغبة في تحقيق الذات والبحث عن اللذة الذي يدل على تآكل الأيديولوجية الصهيونية وعلى عدم الاكتراث ببناء الدولة وكل المثل الصهيونية لا يقتصران على الشباب أو على الجماهير أو المهاجرين فحسب، وإنما يشملان أعضاء النخبة أيضاً. خذ على سبيل المثال "نعومي شومير"، أشهر مغنية "قومية" صهيونية إسرائيلية، حينما زارت سيناء بعد احتلال "إسرائيل" لها عام 1967 قالت بلهجة أيديولوجية صهيونية نهمة: "هذه هي الأرض التي تمد يدها لتعطي لا لتأخذ". ولكن حين حان الوقت لإخلاء المستوطنات في سيناء، رفض بعض المستوطنين الصهاينة الانصياع لأوامر الدولة الصهيونية وأعلنوا تمسكهم بـ "الأرض" التي استولوا عليها، وغنَّت "نعومي شومير" أغنية تؤيد معارضي الإخلاء وتطالب بالتمسك بالأرض، وقرر المستوطنون إقامة مسيرة احتجاج ضد الانسحاب من سيناء، ودعوا "نعومي شومير" لتغني أغنيتها الحماسية القومية، ففوجئوا بأن وكيل أعمالها يطلب منهم مبلغاً كبيراً لقاء ذلك، أي أنها مدت يدها لتأخذ لا لتعطي. وعلى كلٍّ كانت "نعومي شومير" تعرف أن تمسكهم بالأرض كان ستاراً أيديولوجياً كثيفاً يغطون به رغبتهم الشرهة في الحصول على تعويضات باهظة من الدولة الصهيونية.

وقد زحف هذا على الدولة الصهيونية ككل، فيبيِّن "روني بن إفرات" أن الحكومة الإسرائيلية فشلت في رعاية مواطنيها في الشمال (تماماً مثل الولايات المتحدة إبان إعصار كاترينا)، وظهرت عارية مجردة من أية أقنعة أو أردية، ثم يتساءل: "إذا كانت "إسرائيل" قد تخلت عن فقرائها خلال زمن السلم، فهل نتوقع منها أن تفعل غير ذلك في زمن الحرب؟ الأغنياء في الشمال فروا، الفقراء انتظروا الصواريخ في ملاجئ غير مهيأة، أغلب قوات الإنقاذ تم إرسالها بواسطة المؤسسات الخيرية، التي مولت جزءاً من عمليات الإخلاء إلى فنادق ومخيمات في مناطق أكثر أمناً، ومن كان يظن واهماً أن الدولة تأبه بالضعفاء فقد تبخر وهمه مع أدخنة الكاتيوشا".

ويتحدث "أوري أفنيري" عن علاقة المال بالسلطة

■ إسرائيل تغرق في مستنقع الفساد والانحلال

فيقول: أرييل شارون وابنه مشتبه فيهما بالحصول على رشوة كبيرة من مقاول ثري، لم يتم تقديم لائحة اتهام ضدهما بفضل المستشار القضائي الجديد فقط، الذي عينته حكومة شارون في أوج هذه الفضيحة، ما زالت هناك تحقيقات جارية بحق شارون وابنه فيما يتعلق بملايين خفية تم التبرع بها بأساليب ملتوية إلى صندوق الانتخابات الخاص به. علاقة شمعون بيريز بالمليارديرات معروفة على الملأ، وكذلك الأمر بالنسبة للأموال الطائلة التي يرسلها مليونيرات من يهود أمريكا إلى اليمين المتطرف في "إسرائيل".

إن الضجة السياسية التي حامت حول وزير البنى التحتية الإسرائيلي قد فتحت بوابة على حقيقة كانت خفية حول وجود شركات دولية ضخمة تعمل في "إسرائيل". إنها تحارب من أجل تزويد "إسرائيل" بالغاز الطبيعي، وهي صفقات بمليارات يتم فيها تجنيد عالم الإجرام، والسياسيين والمحققين المستقلين. لقد أوضح الكشف عن هذه القضية لمواطني "إسرائيل" أن هناك العديد من السياسيين لدينا أيضاً -يقول "أفنيري"- ومن أعلى الدرجات، تحولوا منذ زمن بعيد إلى عمال سخرة لدى الوصوليين الذين يتمتعون بقوة هائلة. (موقع أوري أفنيري الإلكتروني "الحوار المتمدن" 200485 www.rezgar.com)

التوجه نحو اللذة أصاب الدولة بالعفن والانحلال. وكما يقول أوري أفنيري (2006/10/5) في مقاله الذي نشر في موقعه الإلكتروني الذي سبقت الإشارة إليه: "لو كان هاملت جندي احتياط في الجيش، لقال: "هنالك شيء عفن في مملكة "إسرائيل"!". ثم يعدد "أفنيري" تبديات هذا العفن: "رئيس الدولة يرفض التخلي عن منصبه، على الرغم من أن ثماني نساء قد اتهمنه بالملاحقة الجنسية. هو يدعي أن مؤامرة دنيئة قد حيكت ضده ويوجه إصبع الاتهام إلى أتباع نتانياهو في الليكود". وماذا عن رئيس الوزراء؟ يقول أمير أورون (هآرتس 2006/10/30): إن هناك ثلاثة ملفات ثقيلة معلقة على رقبة أولمرت: بيع نواة السيطرة على بنك ليئوي، والتعيينات السياسية في سلطة المهن الصغيرة، وعلاقاته مع شريكه المحامي "أوري ماسر" (الملاحق جنائياً).

ولننظر الآن إلى ما يقوله "موشيه نجبي" في كتابه "أصبحنا مثل سدوم: في المنزلق من دولة كانون إلى جمهورية موز" (منشورات كيتر، تل أبيب، خريف 2004، (أوراق إسرائيلية رقم 28- 24 يوليو 2005):

"عصابات الإجرام المنظم تزرع العنف في شوارع "إسرائيل". وأذرعها تتغلغل في سلطات النظام الحاكم وتهدّد بالمس بـ"الديمقراطية" من الداخل. قتلة، مغتصبون، أزواج عنيفون، وتجار نساء يتجولون بيننا طلقاء بسبب حدْب المحاكم. أماكن لوائح المرشحين للكنيست تباع في وضح النهار عدّاً ونقداً أو بما يوازي النقود، والساسة الذين يشترونها هم الذين يشرعون قوانيننا... مواطنون عاديون يسامون مرّ العذاب في غياهب السجون والمعتقلات دونما ذنب اقترفوه، بينما يواصل مسؤولون كبار -استغلوا مناصبهم لتحسين وضعيتهم ووضعية المقربين- جريهم نحو القمة دون حسيب أو رقيب. القضاء العسكري يمنح حصانة للقادة الذين أهدروا بإهمالهم الإجرامي حياة جنودهم واستغلوا جنسياً جندياتهم، وأيضاً للذين ينكلون بالفلسطينيين".

■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ ما حكم تنظيم النسل والتباعد بين الولادات؟

◆ م. زرالدة

• تنظيم النسل يراد به القيام بإجراءات معينة للتنسيق بين حمل وآخر، أو هو العمل الوقائي لمنع الحمل منعا مؤقتا بالوسائل العلاجية المتاحة.

وهذا التنظيم قد يراد به التقليل من النسل، وقد يراد به حماية الأم والحفاظ على صحتها، وقد يراد به إتاحة الفرصة للوالدين للقيام بواجبهما من حيث الرعاية والعناية بالأولاد من خلال تمديد أطول لفترة ما بين الحملين.

وأما الحكم الشرعي لتنظيم النسل فإذا كان لا يراد به التحديد والمنع المطلق، فإنه جائز شرعا إذا كان هنالك مسوِّغ مشروع، وأما تحديده بمعنى المنع المطلق، أو تحديده بواحد أو اثنين فإنه غير جائز شرعا إلا لضرورة تخص حياة المرأة نفسها، أو لخوف مؤكد من تشوه الجنين حسب شهادة الخبراء، ونفس الحكم للوسائل، فاستعمال الوسائل المؤقتة لمنع الحمل جائز، أما استعمال المؤبدة لمنع الحمل فغير جائز إلا لضرورة. وأما المسوغات المقبولة لتنظيم النسل فقد ذكر أبو حامد الغزالي في كتابه: إحياء علوم الدين 2 / 53 - 54 : مسوغات في عصره للعزل مثل استبقاء حياة المرأة وصحتها وجمالها، والخوف على الولد الرضيع.

وهذه المسوغات صالحة لتنظيم النسل اليوم، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1- الخشية على حياة الأم، أو صحتها، أو تأثرها بالحمل.

2- الخشية على الرضيع من حمل جديد يؤثر على صحته ونموه.

3- الخوف من عدم القدرة على تربية الأولاد تربية صحيحة.

4 الخوف من الناحية الاقتصادية بسبب كثرة الأولاد.

وها هو قرار مجمّع الفقه الإسلامي الدولي حول تنظيم النسل وتحديده وقد صدر قرار رقم 39 (1 / 5) في دورة مؤتمره الخامس وهذا نصه:

"يجوز التحكّم المؤقت في الإنجاب بقصد المباعدة بين فترات الحمل، أو إيقافه لمدة معينة من الزمن، إذا دعت إليه حاجة معتبرة شرعا بحسب تقدير الزوجين عن تشاور بينهما وتراض بشرط أن يترتّب على ذلك ضرر وأن تكون الوسيلة مشروعة وأن لا يكون فيها عدوان على حمل قائم... والله أعلم ولا يجوز إصدار قانون عام يحدّ من حرية الزوجين في الإنجاب".

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا ■ ترجمة: آسر حطيبة

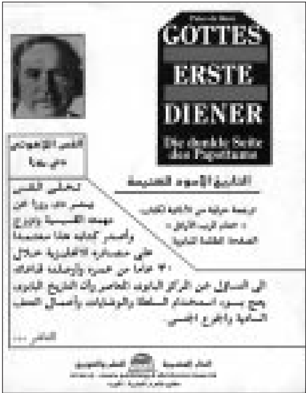

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها.. وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

الكنيسة والتعصب لمبدأ «ما حققته الطبيعة لا يمحوه إنسان»

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة السادسة والثلاثون

يعتقد كثير من الناس أن موقف البابا يوحنا بولس المناهض للإجهاض نابع من كونه بولنديا على الرغم من أن هذا الاعتقاد خاطئ حيث إن بولندا الكاثوليكية ليست من الدول التي تنخفض فيها نسبة الإجهاض بل العكس هو الصحيح، ففي عام 1962 مثلا كانت نسبة الإجهاض في بولندا أعلى منها في أمريكا، بل كانت أعلى مما هي عليه اليوم في أمريكا!!

فهناك 200000 حالة إجهاض مقيدة في سجلات رسمية بين شعب تعداده ثلاثون مليونا، كما كان هناك مشروع تنظيم أسرة منظما تنظيميا دقيقا وممولا تمويلا جيدا يأخذ به الكاثوليك أيضا في بولندا، ونتيجة استخدام وسائل منع الحمل هبطت نسبة الإجهاض بشكل ملحوظ بحيث أصبحت 121700 حالة فقط عام 1968 ومع ذلك بقيت نسبة الإجهاض عالية بالقياس لنسبة المواليد.

وعلى ذلك فاقتناع البابا يوحنا بولس بعدم الإجهاض ليس نابعا من تعرضه لصدمة الانتقال من بولندا المحافظة إلى إيطاليا المفتوحة ولكنها قناعته الشخصية وهو عادة يبررها بالآتي:

1 أن الجنين الذي لم يولد بعد هو إنسان.

2 أنه إنسان منذ لحظة إخصابه.

3 وعلى هذا فله نفس الحقوق المكفولة لأي إنسان آخر (والدته مثلا) أو الأطفال الذين جاءوا للدنيا فعلا.

4 التخلص من ذلك الجنين هو جريمة قتل بالتأكيد.

وحتى إن كان له الحق في كل النقاط التي يثيرها، فالسؤال هو: إلى أي مدى تسانده التعليم الكاثوليكية؟

وللإجابة: لا تسانده على الإطلاق فكل مقولة من مقولاته جديدة تماما وغير معروفة تاريخيا في الكنيسة وذلك يقتضي أن نفحص مبرراته واحدا واحدا بدقة.

متى تبث الروح في الجسد؟

يؤمن كثير من الكاثوليك أن الروح تبث في الجسد لحظة الإخصاب كما يعتقدون أن اعتقادهم هذا له أساس ديني ولكن هذا ليس صحيحا.

فلمدة أربع عشرة قرنا - حتى أواخر القرن التاسع عشر - كان الاعتقار السائد بين الكاثوليك - العامة والبابوات - أن الروح لاتبث في الجسد وقت الإخصاب، وعلى ذلك فإن تحريم الكنيسة للإجهاض لم يكن على أساس أن الجنين إنسان كامل، إذ كانت تعتقد - كما أوضحنا سابقا - أن الروح لم تبث فيه بعد.

وكان الاعتقاد السائد أن تطور الإنسان يكون من تكوين نسيجي من لحم ودم إلى المرحلة الحيوانية ثم يضاف إليها العقل فتصل إلى المرحلة الإنسانية ولذلكم قال جراتيان «الإجهاض في مرحلة ما قبل بث الروح لا يعتبر قتلا» وكان يعتقد أن الروح تبث في الذكر بعد أربعين يوما من الإخصاب وفي الأنثى بعد ثمانين يوما.

ثم ظهرت نظرية جديدة في القرن الخامس عشر مؤدّاها أن التخلص من الجنين في حالة تعرض الأم لأخطار صحية مثلا فيه حفاظ على حياة إنسانية مقابل حياة ستصبح إنسانية مستقبلا، وعلى ذلك وافق كثير من علماء الدين في ذلك الوقت على أن التخلص من الجنين جائز في حالات الأضرار الصحية للأم وإن كان الحمل نتاج اغتصاب أو علاقة غير شرعية أو انتهاك للعلاقة الزوجية... إلخ وذلك قبل أن تبث فيه الروح.

ثم تطورت النظرية فأصبحت تبيح التخلص من الجنين حتى بعد بث الروح فيه وذلك وزنا لأهمية كل من الأم والجنين، فحياة هذا الجنين الذي بثت فيه الروح لا قيمة لها إذا ما قورنت بحياة الأم وعلى ذلك فجائز التخلص منه إنقاذا لحياتها الأكثر أهمية، وتردد الكثيرون عند هذا الحل وانتهوا إلى أن القتل غير العمد للجنين عن طريق تعاطي الأم الأدوية لعلاجها مما يفضي إلى موت الجنين جائز لأنه لن تكون هناك نية مبيتة لقتله وإنما جاء هذا الموت كأثر جانبي من أثار الدواء المعطى لإنقاذ الأم.

ومن هذا الكم من النظريات تفاوتت آراء الكنيسة أيضا: فكان رأي البابا جريجوري الثالث عشر (1572 - 1585) أن التخلص من جنين لم يبلغ الأربعين لا يعتبر قتلا، وحتى بعد أربعين يوما يعتبر أقل درجة من قتل إنسان مولود لأنه غير مبن على كراهية وانتقام.

أما رأي سيكستوس الخامس فكان على عكسه تماما فقد رأى أن كل تخلص من جنين هو جريمة قتل بالتأكيد لا تبرير لها ولا كفارة، ويحكم على مقترفها بتهمة الردة عن الدين.

ثم جاء بعده البابا جريجوري الرابع عشر الذي أعلن بكل صراحة أنه يجب معاملة آراء سيكستوس الخامس كأن لم تكن.

وفي عام 1621 أعلن الطبيب الروماني باولو زاكيا أنه لايوجد أي أساس طبي لرأي أرسطو القائل إن بث الروح يتم بعد الإخصاب بفترة. وفي القرن الثامن عشر نفى أحد كبار علماء الدين الكاثوليك وهو القديس ألفونس ليجوري أن الروح تبث في الجسد ساعد الأخصاب. واتفق مع رأي زميلة توماس الأكويني أنه يجب أن تكون هناك مرونة بشأن السماح بالإجهاض خاصة إذا تعرضت حياة الأم للخطر. أما بعد عام 1750 فقد اختفت هذه المرونة ولأول مرة منذ مئات السنين ترتد الكنيسة لآراء آباء الكنيسة الجامدة التي لا تتسم بالمرونة.

موقف روما يزداد تصلبا

لم تكن آراء بيوس الحادي عشر صدى للتراث المسحي بل ضده، عندما صرح عام 1869م أن الإضرار بالجنين يعتبر إجهاضا يستحق عقوبة الخروج من الدين. وبمعنى أوضح فقد اتخذ موقف سابقة سيكستوس الخامس الذي دحضه خليفته جريجوري الرابع عشر على الفور. وقد بنى بيوس رأيه على أساسين:

أولا: أن بث الروح يتم عند الإخصاب.

ثانيا: ان قيمة الجنين والأم واحدة.

ولا يمكن إطلاق صفة «تقليدي» على أي من هذين الأساسين، فالواقع أن معظم رجال الدين المعاصرين للبابا بيوس اختلفوا معه في النقطة الأولى، وأدى هذا بدوره إلى اختلاف آرائهم معه حول النقطة الثانية، لأنه ليس من الممكن أن تتساوى قيمة الجنين والأم إذا كانت الروح لا تبث فيه إلا بعد الإخصاب بفترة. وفي العام التالي أقرّ المجلس الفاتيكاني مبدأ عصمة البابا من الخطأ وتأثر علماء الدين الرومان الكاثوليك بنظرية زاكيا أن بث الروح يتم عند الإخصاب مباشرة وقواها نظرية الحمل الطاهر بالسيدة مريم.

ونتيجة لهذه النظريات حرمت الكنيسة الإجهاض تحت أي ظرف، وزاد البابا ليو الثالث عشر من تطرف هذه النظرية عندما لم يبح الإجهاض حتى لو تعرضت الأم لموت محقق. وفي بعض الأحيان عرضت عليه حالات فيها موت الأم والطفل معا أكيد في حالة استمرار الحمل فلم يسمح بالإجهاض أيضا!!

وظهر مبدأ «ماحققته الطبيعة لا يمحوه إنسان» فحرمت أيضا التخلص من أي حمل في وضع غير صحيح مثلا، وتساءل المعارضون: هل معنى ذلك عدم تعاطي أي دواء ضد أي مرض؟!.

◆ يتبع

المدرب الإيطالي وصل أمس ويباشر مهامه اليوم

إدارة العميد تجدد الثقة في مقلاتي وتريده مساعدا للإيطالي فابرو

يوسف. ب

وقعت إدارة المولودية عقدا مع المدرب الايطالي فابرو انريكو لقيادة الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي حسب ما صرح به رئيس الفريق عمر قطرانجي لـ "الشروق".

وقال المتحدث إن إدارته استجابت لكافة شروط المدرب الايطالي، حيث سيتلقى راتبا شهريا يتراوح ما بين 6 آلاف و7 آلاف أورو طيلة إشرافه على الفريق. وأكد رئيس الديريكتوار أن فابرو سيكون حاضرا في الحصة التدريبية المقررة مساء اليوم لمعاينة التشكيلة التي سيقودها في اللقاء المرتقب غدا الاثنين ضد أهلي البرج.

ويقود المدرب الإيطالي (47 عاما) التشكيلة بمساعدة عبد الحق مقلاتي، رغم أن هذا الأخير رفض البقاء في الفريق نتيجة خلافه مع عدد من اللاعبين. وقال قطرانجي "إتفقنا مبدئيا مع مقلاتي للبقاء في الفريق، لكن الكلمة الاخيرة تعود له، فإذا اراد البقاء فهو معنا وإذا قرر الرحيل فإننا سنتحادث معه، وله الحرية في اتخاذ القرار النهائي".

وبحسب السيرة الذاتية للمدرب الايطالي فابرو، فإنه لم يسبق له أن اشرف على اي فريق في الدرجة الاولى الايطالية، حيث درب الموسم الماضي نادي لوديجياني من الدرجة الثالثة، وهي اول مهمة له ضمن فريق الاكابر. ويعرف عن فابرو اهتمامه بالتكوين، حيث اشرف على الفرق السنية لنادي لازيو روما، وسبق أن توج بلقب البطولة مع فريق الاشبال بهذا النادي قبل ثلاث سنوات.

ويعد المدرب الايطالي من اشهر المدربين في التكوين والدراسات النظرية، حيث يحاضر في الاتحادية الايطالية لصالح المدربين الجدد، كما انه حامل لدبلوم في علوم التربية البدنية والرياضية.

في سياق متصل، تدربت عناصر المولودية صباح امس بالملعب الملحق 5 جويلية، وشهدت الحصة عودة اللاعب مجيد طهراوي الذي غاب عن التدريبات الاخيرة، بسبب تراجع الضغوط الكبيرة الممارسة عليه، واتهامه في انه المتسبب في اقصاء الفريق من المنافسة العربية. وحضر طهراوي واضعا الجبس في يده بسبب اصابته في معصم اليد، كما انه عانى من اوجاع وآلام على مستوى عضلة الساق. من جهته، لازال اللاعب محمد بداش يتماثل للشفاء من الكسر الذي أصيب به على مستوى القفص الصدري في لقاء الذهاب من دوري أبطال العرب بالرياض. وقال طبيب الفريق إن بداش سيغيب لثلاثة اسابيع اضافية، حيث لازال يعاني من آلام في القفص الصدري، ويتطلب ذلك خضوعه الى علاج مكثف.

بالمقابل تسعى التشكيلة العاصمية إلى تدارك ما فاتها في البطولة بعد أن خسر الفريق اللعب على ورقة دوري ابطال العرب وخروجه في دور متقدم، وسيجد زملاء باجي أنفسهم أمام اختبار حقيقي في مواجهة اهلي البرج المنتشي بالتأهل التاريخي لدوري ابطال العرب، والانتصار المحقق أخيرا ضد الشبيبة في البطولة.

ويلعب العميد من اجل تحقيق ثلاث نقاط تبعده من المنطقة الحمراء وتقدمه في سلم الترتيب، علما ان الفريق تنتظره مباراتان اخريان متأخرتان، الأولى أمام اولمبي العناصر والأخرى ضد الرائد وفاق سطيف.

ويقود الفريق المدرب الايطالي فابرو انريكو في أول مهمة له على رأس العارضة الفنية للمولودية، وحسب ادارة الفريق فإن الهدف الاول للطاقم الفني هو إخراج التشكيلة من النفق المظلم والانهيار المعنوي، ثم الرفع من اللياقة البدنية للاعبين، بالاعتماد على المجهودات الكبيرة التي يقوم بها المحضر البدني الفرنسي جاكي روش، وصولا إلى استعادة الأمل في لعب الأدوار الأولى، مع التركيز على التتويج بأحد الألقاب المحلية، أو كأس الاتحاد الإفريقي كهدف رئيس.

ويكون انريكو فابرو قد حل أمس بمطار هواري بومدين في حدود الثالثة زوالا، وكان في استقباله عدد من مسيري المولودية.

بعد الرفض الأوروبي المصادقة على قرار إقصاء الجزائر

وفد عن الاتحاد الدولي لألعاب القوى اليوم بالجزائر

حسين. ق

يحل اليوم بالجزائر وفد عن الإتحادية الدولية لألعاب القوى وذلك بقصد التشاور مع إطارات وزارة الشباب والرياضة، بشأن السبل الكفيلة لتجنيب ألعاب القوى الجزائرية الإقصاء من الساحة الدولية، وهذا بمبادرة من رئيس الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى.

وجاء هذا التحرّك من لدن الهيئة الدولية الأولى لألعاب القوى، عقب امتناع عدد من ممثلي الدول الأوربية في المكتب التنفيذي الدولي من المصادقة على قرار إقصاء الجزائر من المشاركة في المنافسات الدولية لألعاب القوى، الأمر الذي ترك قرار الإقصاء في حق ألعاب القوى الجزائرية المتخذ في 13 نوفمبر الماضي، يبقى حبرا على ورق، ولم يأخذ الصبغة التنفيذية، كون إيطاليا وفرنسا وكوبا رفضت التصديق عليه.

وحسب مصادر مطلعة من مبنى أول ماي، فإن تحركات الوزير يحيى قيدوم على المستوى الإفريقي أتت أكلها، وذلك عقب المساندة الواسعة التي لقيها من معظم الدول الإفريقية الذين أعلنوا في بيان مشترك بالجزائر وأديس ابابا، مساندة مطلقة للجزائر ووقوفهم ضد قرار مجلس الإتحاد الدولي لألعاب القوى الذي قرّر إقصاء الجزائر بناء على الشكوى التي تلقاها من رئيس الإتحادية الجزائرية لألعاب القوى توفيق شاوش طيارة، إثر قرار إقصائه مدى الحياة وحل المكتب الفدرالي من طرف وزير الشباب والرياضة.

مصادرنا أوضحت أن موقف الدول الأوروبية إزاء قرار إقصاء الجزائر أملته دوافع انتخابية محضة، حيث أن الإيطاليين يسعون لإيصال مرشحهم لرئاسة الإتحاد الدولي لألعاب القوى، خلفا للسنغالي لمين دياك الذي تنتهي عهدته مع الألعاب الأولمبية القادمة 2008 الأمر الذي ترك بقية الدول الأوروبية تساند إيطاليا لانتزاع الرئاسة من القارة الإفريقية، لاسيما وأن لمين دياك لم يحسن التصرّف مع قضية الجزائر فخسر رهان القارة السمراء التي وقف أعضاؤها إلى جانب الجزائر، وهو ما يحسب للوزير يحيى قيدوم الذي اختار الدبلوماسية انطلاقا من إفريقيا.

ظاهرة كروية في الجولة 13

أهداف كثيرة من مخالفات مباشرة

في غياب النجاعة التكتيكية واللعب الاستعراضي الفردي اللذين اختفيا من ملاعبنا منذ جيل الثمانينيات، برزت هذا الموسم ظاهرة القذف من خارج منطقة العمليات وبرز اختصاصيو المخالفات المباشرة الناجحة، فمنذ هدف كوليبالي التاريخي في مرمى اتحاد العاصمة والذي جاء من 40 مترا بطريقة استعراضية، اذ ارتطمت كرته في بطن العارضة الأفقية وعانقت الشباك، لاحظنا خلال الجولة الأخيرة التي كانت مبتورة من مقابلتين هامتين تمكن أربعة لاعبين من تسجيل أهداف استعراضية عبر مخالفات مباشرة كانت جميعها في منتهى الروعة، مع العلم أن هذا العدد الكبير لم يكن يتحقق خلال الموسم بأكمله.. هذا الحل الجديد لعقدة التهديف في الجزائر تتبعنا زوال الخميس صوره، بداية من لاعب شباب باتنة عميور الذي هندس مخالفة مدققة في الدقيقة الثامنة سكنت شباك شافي، حارس (لازمو)، وهذا عن بعد 25 مترا، كما أمضى محمد عمرون لشباب بلوزداد هدفا من مخالفة عن بعد 20 مترا بقي زماموش يشاهد جمالها من دون حراك، ثم رد عليه عمار عمور في الدقيقة 68 بمخالفة تحفة لم يستطع نجوكام سوى حمل كرتها إلى وسط الميدان، أما أجمل الأهداف فسجلها عبو من الشلف في مرمى عاصمي إثر مخالفة في الدقيقة 88 على بعد 30 مترا..

إضافة إلى ذلك تم استغلال عدد من المخالفات للتهديف مثل هدف بجاية من إبراهيم شاوش في مرى تلمسان، وأهداف أخرى عبر قذفات من خارج منطقة العمليات استثمر فيها (بينيا) من مولودية وهران وشعيب من تلمسان أهدافا، ولم تتوقف المخالفات الناجحة على بطولة القسم الأول فقط، ففي الحراش قنبل دودان الحارس بن فيسة من بعد 25 مترا بقي هذا الأخير يتفرج فيها على هدف من مخالفة، كما سجل فلاحي فارس لمولودية باتنة هدفا من 30 مترا.

■ ب. ع

البطولة الوطنية للكوان كيدو

المرحلة الثانية نهاية هذا الأسبوع

يحتضن المركب الرياضي الجواري لبني مسوس، نهاية هذا الأسبوع، وقائع المرحلة الثانية للبطولة الوطنية للكوان كيدو، والتي تشارك فيها ثمان فرق، وهي أمل مواهب شباب العاصمة، النادي الرياضي محمد بوراس، نادي عيسات ايدير بالحراش، الترجي الرياضي لبلدية الجزائر الوسطى، الأمل الرياضي لحسين داي، النادي الرياضي لبني مسوس، النجم الرياضي للحراش ونادي الأمل الرياضي للكاليتوس. وكانت المرحلة الأولى من هذه البطولة التي أقيمت قبل عشرة أيام بالدار البيضاء قد عرفت فوز أربعة أندية، ويحتل النادي الرياضي للكاليتوس المرتبة الأولى مؤقتا بفارق النقاط عن بقية الأندية. وصرح المسؤول الأول عن الكوان كيدو في الجزائر، فريد موسلي، أن قرار تنظيم البطولة على شكل دورات يهدف بالدرجة الأولى إلى رفع المستوى التقني للمصارعين، على اعتبار حداثة هذه الرياضة في الجزائر، وأضاف ذات المتحدث أن ما شجعه على استخدام هذا النظام الذي يتبع بالأخص في الرياضات الجماعية هو تحضير نخبة وطنية قادرة على تشريف الجزائر في المواعيد الدولية القادمة، وخاصة البطولة العالمية المقررة في شهر نوفمبر من السنة الداخلة برومانيا.

■ و. ب

نجوم على الطريق

إسماعيل صيد الملقب بدينو - صغير يلعب كرة الكبار -

كريم مادي

تزخر العديد من الاندية الجزائرية الصغيرة بالكثير من المواهب الشابة التي تملك من الفنيات والموهبة التي لن نجدها حتى في الاندية الكبيرة، ومن بين هذه المواهب اسماعيل صيد الملقب بدينو، يلعب لفريق اواسط وداد فديد المنتمي الى القسم الشرفي لرابطة البليدة الجهوية.

كل من شاهد هذا اللاعب وهو يداعب الكرة فوق المستطيل الاخضر بقي مشدودا لطريقة لعبه المميزة الممزوجة بالفنيات والابداع، اسماعيل دينو يجيد كذلك مداعبة الكرة حيث يستطيع مداعبتها بين قدميه وحتى بين صدره ورأسه وظهره لأكثر من ساعة، وهو ما جعله محل حديث الشارع الجلفاوي.

اسماعيل دينو من مواليد 1988، بمدينة الجلفة، والقاطن بحي عين اسرار، منذ نعومة اظافره تفجرت موهبته الكروية، وبات محل اعجاب الكثير من ابناء حييه، وزادت شهرته بعد انظمامه الى فريق وداد قديد؛ اذ يعد حاليا احد نجوم هذا الفريق الذي يصنع افراحه، فالذين يشاهدون مباريات اواسط وداد قديد اكثر منهم الذين يتابعون مباريات الاكابر، لا لشيء وإنما ليتمتعوا بفنيات هذا اللاعب، حيث نصحه الكثير بالانتقال الى أحد الفرق المنتمية الى الدرجة الاولى لتفجير موهبته. اسماعيل دينو حلمه الوحيد هو اللعب لأحد اندية الوطني الاول وللفريق الوطني، زارنا بمقر الجريدة امس السبت وحين سألناه عن فريقه المفضل قال انه معجب باتحاد العاصمة، وباللاعب عمار عمور، ويرى فيه لاعبه المثالي، ويتمنى ان يلعب بجانبه في يوم ما، اما عالميا فإسماعيل دينو معجب بالبرازيلي رونالدينو، ويملك الكثير من اشرطته، حيث تعلم منها الكثير، خاصة في مداعبته للكرة، ويملك اسماعيل دينو شريطا مصورا عن مسيرته الكروية، فيه الكثير من المشاهد الكروية الرائعة، ويتمنى اسماعيل دينو ان يتم نشر مقتطفات من هذا الشريط في حصة ملاعب العالم ليتعرف المشاهد الكريم عن طريقة مداعبته للكرة على الطريقة البرازيلية.

تصوير : جعفر سعادة

فاحفظوا هذا الاسم جيدا قد يكون في يوم ما واحدا من بين احسن نجوم كرة القدم الجزائرية مستقبلا.

البطولة الولائية تنطلق هذا الشهر

دخلي ينفي ترشحه لرئاسة رابطة البليدة الجهوية

وصف رئيس رابطة البليدة الولائية رضوان دخلي أن ما يتردد حاليا، بخصوص نيته في الترشح لرئاسة رابطة البليدة الجهوية لا أساس له من الصحة، قائلا إن كل ما يتردد بشأنه مجرد إشاعات، مضيفا كيف أنوي الترشح وللرابطة الجهوية رئيس يزاول مهامه بصورة طبيعية وقانونية. أما بخصوص التأخر المسجل في انطلاقة البطولة الولائية قال دخلي إن هذا التأخر مرده الى المشاكل العديدة، خاصة المادية التي تعاني منها الكثير من النوادي، مضيفا "إنني أبذل كل ما في وسعي لتقديم كل المساعدات لجميع الفرق، ليتسنى لها دخول البطولة في ظروف عادية". دخلي قال كذلك إنه لا خوف على التأخر المسجل في البطولة، طالما أن هناك برنامجا مسطرا ببرمجة جولتين في الأسبوع الواحد، والبطولة ستنتهي في آجالها المحددة نهاية أفريل القادم، على أن تلعب المباراة النهائية لكأس الولاية في الفاتح ماي أو الثامن منه.

■ كريم مادي

قرعة دور المجموعات لرابطة أبطال العرب

الوفاق يعود للسعودية والبرج يعود إلى مصر

نصر الدين معمري

أسفرت عملية القرعة التي جرت بتونس بشأن دور المجموعات لدوري أبطال العرب صبيحة أمس السبت عن تقسيم الفرق الثمانية إلى مجموعتين تشمل الأولى نادي وفاق سطيف، النصر السعودي، الكويت الكويتي والفيصل الأردني، في حين تضم المجموعة الثانية أهلي البرج، القادسية الكويتي، الزمالك المصري، أهلي جدة السعودي.

وحسب أجندة اللقاءات سيكون الرائد الحالي للبطولة نادي وفاق سطيف مجبرا على التنقل بداية من يوم الأربعاء الجاري إلى العاصمة السعودية الرياض استعدادا لمواجهة النصر السعودي يوم الإثنين القادم لـ 11 ديسمبر وهو الأمر الذي أخلط أوراق الكحلة التي عادت في ساعة مبكرة من يوم الجمعة من رحلتها إلى جدة وتواجه غدا الإثنين فريق فريق نصر حسين داي ولم يقرر المسؤولون بعد إمكانية بقاء التشكيلة في العاصمة لغاية الأربعاء، أم العودة إلى سطيف، ثم العودة مجددا إلى العاصمة للسفر إلى الرياض، وهما خياران أحلامها مر لعناصر نادي عين الفوارة الذي لم ترحمه الرابطة إطلاقا وكادت تبرمج لقاء النصرية يوم الأحد، وهو ما يطرح الكثير من التساؤلات عن خلفيات هذه البرمجة، ولماذا تقدم الرابطة التسهيلات لبعض الفرق دون الأخرى.

هذا وسيواجه الوفاق بعد رحلة الرياض نادي الكويت الكويتي هنا بسطيف يوم 18 ديسمبر بملعب 08 ماي 45، قبل أن يلعب مقابلته الثالثة في هذا الدور الثالث مع الفيصل الأردني بالأردن يوم 06 جانفي 2007.

أما النادي الجزائري الثاني المتأهل للدور القادم وهو أهلي البرج فسيواجه الزمالك المصري في المقابلة الأولى يوم 11 ديسمبر الجاري قبل أن يستقبل أهلي جدة بملعب البرج بتاريخ 18 ديسمبر ويعود للخروج الى الكويت للقاء القادسية الكويتي في لقاء يوم 06 جانفي 2007.

وتبدو المجموعة التي تضم الكابا أصعب من مجموعة الوفاق بالنظر إلى قوة الزمالك والأهلي وكذا القادسية مقارنة بالفيصل الأردني أو الكويت الكويتي.

سرار:

الحظوظ متساوية لكل الفرق

عبد الحكيم سرار

بالنسبة لسرار، أكد في اتصال مع الشروق بأن إدارته لن تعمد إلى التفريق بين فرق هذا الدور، لأن وصولها إليه دليل على قوتها، ومن غير الممكن التقليل من حجم المنافسين، لأن ما يهمنا هو التأهل ولعب كل الأوراق للمرور للدور نصف النهائي، وبنظر سرار فالمهمة صعبة وتتطلب تحضيرات وتركيزا كبيرا من اللاعبين المطالبين باستدراك أخطاء لقاء العودة مع نادي اتحاد جدة، خاصة وأن الحظوظ تبدو متساوية لكل الفرق الثمانية رغم التباينات الحاصلة.

■ ن.م

رماش:

نمتلك سلاح الإرادة

أهلي البرج وقع في مجموعة صعبة تضم فرقا قوية، لكننا نمتلك سلاح الإرادة ولدى لاعبينا حرارة كبيرة وعزيمة أكبر في الفوز وتحقيق الانتصار، حيث رغم قلة الإمكانات ونقص الدعم سنبذل ما في وسعنا لتوفير ظروف النجاح لتشكيلتنا التي ستعود مجددا الى مصر لمواجهة الزمالك في أول خطوة في هذا الدور، وعلى كل فالكلمة الأخيرة تعود للميدان والمردود الذي ستقدمه التشكيلة.

■ ن.م

أبدى رغبته في استرجاع بلواعر كمدرب مساعد

رئيس مولودية باتنة يكشف عن قائمة المسرحين

صرح عزيز محمدي، رئيس مولودية باتنة، لـ "الشروق اليومي" على هامش مقابلة فريقه مع اتحاد ميطال الذرعان، أنه قرر رفقة أعضاء مكتبه تحديد قائمة المسرحين، ويتعلق الأمر بالحارس بن حملة الذي من المحتمل أن ينتقل إلى اتحاد الشاوية الذي ينشط في بطولة ما بين الرابطات والمهاجم غشام الذي حسب مصادرنا يكون الجار شباب باتنة قد طلب خدماته ومقتنع بضمه إلى تشكيلته التي تعاني من عجز في القاطرة الأمامية، والثلاثي العنابي الذي رفع دعوى قضائية حسب المتحدث ضدهم وينوي الذهاب معهم بعيدا في قضية مغادرتهم الفريق يوما واحدا قبل تنقله إلى عاصمة الزيبان في الجولة الرابعة عشر ليبقى كل من "بوطابية"، "جبالي"، "كيايبية" ينتظرون وقوفهم أمام المصالح القضائية من خلال الإصرار الذي ظهر في كلام محمدي. كما كشف لنا المتحدث أيضا عن وجود لاعبين آخرين سيضافان إلى هذه القائمة في الأيام القادمة بالتشاور مع المدرب بوعلي الذي سيقرر ذلك.

أما بخصوص اللاعبين الذين فتحت مولودية باتنة باب الاتصال معهم، فقد أشار إلى وجود مفاوضات ماراطونية مع لاعب وداد تلمسان "طاهر" ولاعب أولمبي العناصر "لحواسة" والمدافع الخنشلي الذي يلعب في اتحاد سطيف، والذي يلعب بدوره ورقة الصعود للقسم الثاني، وهو اللاعب "زروال" الذي أبدى تحمسه لتقمص ألوان الفريق في الفترة الشتوية، كما توجد اتصالات أخرى مع مهاجمين لم يفصح عن اسمهما، وعن رغبة إدارة النادي في استرجاع المدرب الشاب فوزي بلواعر، فقد أكد محمدي ذلك لما قدمه بلواعر في هذه المواسم التي كان يشغل فيها منصب مدرب مساعد، وقال بأنه يرى فيه الشخص المناسب لمساعدة المدرب فؤاد بوعلي.

■ س. مهيرة

جبور يقترب من الالتحاق بواتفورد الأنجليزي

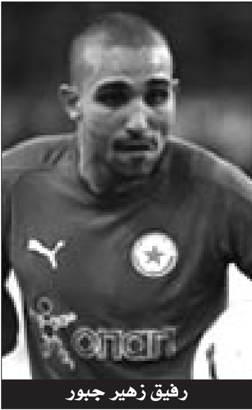
رفيق زهير جبور

يتجه اللاعب الفرانكو جزائري رفيق زهير جبور الى الانضمام الى نادي واتفورد الذي ينشط في بطولة الدرجة الأولى الانجليزية بعد اقتناع مسؤولي هذا النادي بالإمكانات الفنية والبدنية لهذا اللاعب.

وذكر أمس الموقع الالكتروني "دي زاد فوتا" ان ادراة النادي الانجليزي طالبت من نظيرتها من اتروميتوس اليوناني السماح لجبور البالغ من العمر 22 سنة بتمديد مدة إقامته بانجلترا بعد ما أجرى تجارب مع واتفورد لمدة ثلاث أيام.

وينتظر أن تدخل إدارة واتفورد في مفاوضات مع مسؤولي اتروميتوس قصد الاتفاق على مبلغ تحويل جبور والذي لن يقل عن 200 الف اورو حسب الصحافة اليونانية.

■ وسيم. ب

بينما التحق زماموش وكاب بالمنتخب العسكري في رحلته إلى الكاميرون

مترف وبن يمينة يستأنفان التدريبات وانضمام حانيستار للإتحاد قضية وقت

حسين .ق

إستأنفت عشية أمس، تشكيلة إتحاد العاصمة التدريبات على أرضية عمر حمادي ببولوغين، في حصة خصّصها المدرب لوبيلو للإسترجاع والعمل البدني.

وقد بدت على معظم عناصر الفريق العاصمي نشوة الإنتصار الذي حققوه نهاية الأسبوع الماضي على الجار شباب بلوزداد وذلك من خلال الإرادة والعزيمة التي تحلوا بها واللافتين للإنتباه، وذلك أثناء قيامهم بالتمارين التي برمجها الطاقم الفني، حيث أن المعنويات العالية للقائد دزيري ورفقائه كانت ظاهرة للعيان تجلت في المزاح وروح الدعابة لدى العدد الكبير من اللاعبين، وهي الأجواء التي كثيرا ما غابت عن الفريق خلال الموسم الجاري بسبب النتائج المتذبذبة لوصيف بطل الموسم الماضي. وإذا كانت حصة أمس عرفت التحاق العناصر المصابة على غرار وسط الميدان حسين مترف، الذي ترك فراغا واضحا في خط الوسط خلال المباراة أمام شباب بلوزداد، وكذا الشاب بن يمينة العائد بدوره من فترة نقاهة، فإنه بالمقابل سجل تخلف الحارس محمد لمين زماموش والمهاجم الشاب محمد كاب، اللذان سافرا إلى الكاميرون أول أمس رفقة المنتخب الوطني العسكري.

وعليه، فإن حراسة عرين الإتحاد في المواجهة القادمة التي تجمعه بنادي بارادو هذا الخميس، ستوكل إلى الحارس المخضرم بلملاط، والذي يسجل عودته للتشكيلة الأساسية لنادي سوسطارة بعد ما يزيد عن عام كامل من لزومه كرسي الإحتياطيين، فمن غرائب الصدف أن تصادف عودته هذه بالمواجهة أمام بارادو، وذلك لأن آخر مباراة شارك فيها الموسم الماضي كانت ضد هذا الفريق والذي تسبب في افتقاده لمنصب حارس أساسي بعد ما تلقى هدفين في المباراة التي انتهت لصالح الاتحاد بـ(3 / 2).

ورغم تأكيدات مدرب حراس مرمى إتحاد العاصمة خليفة برانسي في تصريح للشروق عقب مواجهة بلوزداد بأن زماموش يبقى الحارس الأساسي للفريق وأن مشكلة مروره بفترة فراغ طبيعية لكل لاعب كرة قدم في مشواره، إلا أن لإدارة عليق رأي آخر فيما يخص هذه القضية، حيث أفلحت أخيرا في إقناع نظيرتها في إتحاد الحراش بتسريح الحارس شويح، الذي تسلمت ورقة تسريحه نهاية الأسبوع الماضي، وعلمنا أن الكاتب العام لاتحاد العاصمة مصطفى لعروسي قام أمس بإيداع ملفه لدى الرابطة الوطنية لكرة القدم بهدف تأهيله خلال الميركاتو الشتوي الذي تفتتح فترته رسميا في 15 ديسمبر الجاري.

مترف

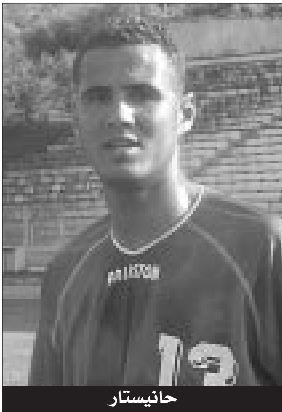
حانيستار

من جانب آخر، أفادت مصادر مؤكدة أن عليق صرف النظر نهائيا عن المهاجم انيرامو، بعد ما بالغت إدارة الترجي التونسي في طلباتها المالية لإعارته مجدّدا للإتحاد، كونه سبق حمل اللونين الأسود والأحمر، في شكل إعارة الموسم الماضي.

وبعد فشل استقدام انيرامو، لم يبق أمام إدارة الإتحاد سوى الظفر بخدمات مهاجم جمعية وهران حانيستار، حيث ورغم تكتم إدارتي سوسطارة و"لازمو" على صفقة التحويل، إلا أن مصادرنا أكدت أن إلتحاق حانيستار بالإتحاد لا تعدو أن تكون سوى قضية وقت وهذا بعد ما أعطى عليق لمحياوي موافقته على انتقال المدافع حدو للجمعية والتي بدأ هذا الأخير يتدرب في صفوفها منذ الأسبوع الماضي.

بيرة يؤكد لـ "الشروق":

"الإحترافية تتطلب منا نسيان المباراة الماضية"

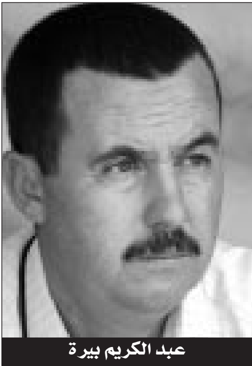
عبد الكريم بيرة

مازالت الهزيمة التاريخية التي مني بها وداد تلمسان نهاية الأسبوع المنصرم أمام مفاجأة بطولة هذا الموسم شبيبة بجاية، تلقي بظلالها على محيط النادي، حيث أحبطت تلك الهزيمة معنويات الأنصار وجعلتهم يشكون أكثر من أي وقت مضى بإمكانية وقوف الوداد ندا للند أمام النوادي الأخرى والحفاظ على حظوظه في البقاء ضمن حظيرة الكبار. ورغم ذلك، وعلى عكس التوقعات، لم تؤثر تلك الهزيمة لا على المكتب المسير ولا على الطقم التدريبي للفريق الأرزق، حيث أكد الرئيس يحلا عبد الكريم لـ "االشروق" أنه لم يفهم شيئا لما وقع للوداد في ذلك اليوم، رغم أن كل الظروف كانت مهيئة لتحقيق الانتصار والابتعاد نسبيا عن المؤخرة في الوقت الذي كان فيه المدرب واثقا من نفسه عندما قال إن "الهزيمة فعلا كانت قاسية للغاية، ولكن الاحترافية في كرة القدم تستدعي منا وهي الجميع نسيانها والتحضير لمباراة الخميس القادم ضد جمعية وهران وعدم العودة إلى الماضي لتفادي تأثيرات ذلك على معنويات أشبال الوداد" الذين جدد فيهم بيرة الثقة ووصفهم بالأبطال رغم تلك الهزيمة لأنهم أبلوا البلاء الحسن أمام خصم يملك من الفرديات ما يملك، إضافة إلى اللياقة البدنية والجسدية التي لا تقارن باللياقة والقوة الجسمانية للاعبي الوداد.

.. والجمعية العامة للفريق منتصف الشهر الجاري

وفي موضوع آخر، أعلن الرئيس عبد الكريم عن أن الجمعية العامة الاستثنائية ستنعقد منتصف الشهر الجاري، وفي جدول أعمالها بالدرجة الأولى تدعيم المكتب المسير للفريق لخمسة عناصر جديدة من شأنها أن تقدم الدعم الميداني في جميع المجالات لإخراج الفريق من أزمته. وتتزامن أشغال الجمعية هذه مع نهاية مرحلة الذهاب والتي سيعرف الفريق ترتيبه النهائي في هذه المرحلة، وهو ما يجعل إدارة الفريق مجبرة على تقديم حوصلة عن مشوار النادي خلال النصف الأول من البطولة وتقييمه قبل الخوض في تفاصيل أخرى كتدعيم الفريق بلاعبين جدد والأهداف المستقبلية.

■ شقرون عبد القادر

إتحاد الحراش يعود من بعيد

عزز الفوز الثمين الذي حققته تشكيلة اتحاد الحراش على حساب مولودية قسنطينة من حظوظ رفقاء الحارس ناتاش في التنافس على إحدى تأشيرات الصعود الى الدرجة الثالثة، حيث تقلص الفارق الذي يفصلهم عن جمعية لخروب التي تحتل الصف الثالث الى تسع نقاط قبل جولة واحدة عن إسدال الستار على مرحلة الذهاب من بطولة الدرجة الثانية. وبعد مرحلة الفراغ التي مرت بها التشكيلة الحراشية بداية الموسم عاد الاتحاد بقوة في الجولات الخمس الأخيرة، فبعد تعادله في الجولة الثانية عشر ببجاية أمام المولودية المحلية سجل الفريق ثلاثة انتصارات أمام كل من المحمدية والرغاية وأخيرا مولودية قسنطينة، بالإضافة الى التعادل المحقق في باتنة أمام "البوبية"، وهو ما يعني أن الفريق حصد 11 نقطة في خمس مباريايات وهو نفس عدد النقاط الذي تحصل عليه في الجولات الـ 11 الأولى. العودة القوية لاتحاد الحراش تزامنت مع قدوم المدرب الجديد بوشويكة الذي أعاد الثقة للتشكيلة وتمكن من إعادة الروح القتالية للاعبين الذين وجدوا ضالتهم مع هذا المدرب الذي رفع راية التحدي وقبل مهمة تدريب الفريق الذي كان على شفة حفرة من الانهيار. وتنتظر اتحاد الحراش مباراة التأكيد في الجولة القادمة لمّا ينزل ضيفا على اتحاد بسكرة الذي سجل نتائج متذبذبة هذا الموسم.

وقبل التنقل الى بسكرة ستلعب تشكيلة "الصفراء" هذا الأسبوع مباراة الدور التصفوي الأخير من كأس الجمهورية أمام مولودية بجاية، وهي المباراة التي لا تعني كثيرا تشكيلة المدرب بوشويكة، مثلما أكده أحد المقربين من الفريق الذي كشف أن الهدف الأول والأساسي للنادي هو كسب تأشيرة العودة الى الدرجة الأولى.

■ وسيم. ب

تحسبا لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

إسناد مشـــروع متحف الفنـون العصرية إلى شركـة فلنديـــة

تجري الأشغال هذه الأيام على قدم وساق للانتهاء من عملية تحليل الهيكل الحديدي المكون لأعمدة البناية التي كانت تضم أروقة، وذلك بغرض التأكد من سلامة هذه الهياكل الحديدية، بعدما قررت وزارة الثقافة تحويل البناية إلى متحف للفنون العصرية، تحسبا لموعد الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

نادية سليماني

تقع هذه البناية بشارع العربي بن مهيدي بالعاصمة، وكانت تضم أروقة وقد توقفت عن النشاط بعد التخريب الذي طالها أثناء أحداث أكتوبر1988 فبقيت مغلقة طيلة تلك الفترة، وتتميز بناءات الأروقة التي تضم ثلاثة طوابق بصلابة أساساتها وأعمدتها، وهي عبارة عن هياكل حديدية ضخمة مغطاة بالإسمنت المسلح، حيث يعود تاريخ إنجازها إلى العام 1909 من طرف المهندس المعماري الفرنسي هنري بوتي، وقد أنشئت تلك الهياكل الحديدية في ورشة لإنجاز الأعمدة لصاحبها أندري دي غافور العام 1902، وكان الإنجاز بعد تصريح من حاكم الجزائر العاصمة آنذاك جونار الذي دامت فترة حكمه ما بين 1900 و1910.

وقد أسندت مهمة التأكد من سلامة الأعمدة لبناء المتحف الضخم لشركة فلندية تسمى سات أنجينيرنق بعد إمضاء عقد بين الشركة المذكورة ووزارة الثقافة في 22 أوت المنصرم، حيث تعتمد الشركة الفنلندية الخبيرة في تحليل الهياكل الحديدية -حسب مديرها العام بالجزائر السيد ريو ينكانان- على تقنية عالية مستعملة فقط في الدول المتطورة، حيث أن الشركة قامت بالتحليلات في مدة تقارب الأسبوع فقط، بعد أن كان متوقعا إتمامها في غضون شهر أو أكثر، وهذا بعد إحضارهم لآلات وخبراء من فلندا، وقد أرسلت النتائج إلى مخبر للتحاليل في فلندا، وهم الآن في انتظار النتائج، فإن أظهرت النتائج وجود مشكل في البناء فستقوم الشركة بتعديله، أما إن كان البناء سليما وقابلا لإقامة متحف فهنا ستنتهي مهمة الشركة ليسند إتمام الباقي لشركة أخرى لم تحدّدها وزارة الثقافة بعد.

متحف الفنون العصرية

وقد قامت وزيرة الثقافة خليدة تومي بزيارة تفقدية للمشروع للوقوف على وتيرة الأشغال، وقد أعجبت بالسرعة التي تتم بها العملية. وبخصوص المتحف الذي تنوي وزارة الثقافة إنشاءه فهو عبارة عن متحف ضخم ومعاصر وشامل، يضم جميع المنجزات الفنية والأعمال الثقافية لفنانين جزائريين وأجانب وهو فضاء عمومي مفتوح لكشف أسرار الفن، وقد اختير شارع العربي بن مهيدي لاحتضانه لما فيه من حركة وحيوية للمواطنين. وقد اعتبر مدير الشركة الفلندية أنه ليس آخر مشروع للشركة التي تتوفّر على تقنيات عالية جدا وأن الشركة ستهتم بتعليم الخبراء الجزائريين الطريقة المعمول بها في الإنشاءات الحديثة.

مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية

بومرداس تؤكد حضورها بتيسمسيلت

تشارك ولاية بومرداس في مهرجان الشعر الشعبي والأغنية البدوية الذي سيقام بتسمسيلت من 11 إلى 14 ديسمبر المقبل، وسيمثل الولاية ثلاثة شعراء على رأسهم الشيخ البومرداسي أحد أعمدة الشعر البدوي على المستوى الوطني والذي كُرّم في 25 جويلية الفارط بمناسبة يوم الثقافة العربية على مستوى مديرية الثقافة لولاية بومرداس، وكان ذلك على هامش تكريم المدير العام للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي، وسيشارك مع فرقته بأغان بدوية عديدة من بينها «وأنت فالبلدان عروسة»، كما سيشارك الشاعر «قاموم أحمد» لأول مرة بقصيدة عنوانها «نحكي قصتي» تتألف من 62 بيتا، بالإضافة إلى الشاعرة الشعبية المتألقة «حياة بن وارث» من مواليد 1978 والتي شاركت في عدة مهرجانات كمهرجان الشعر النسوي ببسكرة ومهرجان الشعر «الباصور» بالأغواط، وستشارك في تيسمسيلت بقصيدة عنوانها «ما فيه اعظم» التي تتحدث فيها عن اللسان الذي نتكلم به، وتكون بن وارث هي الشاعرة التي يعول عليها في إحراز الجائزة الأولى بهذا المهرجان. وللعلم، فإن ولاية بومرداس تزخر بالشعراء الذين يكتبون في هذا الطابع من الشعر، حيث تحاول تثمين هذه القدرات من خلال تنظيم تظاهرة لشعرائها في الأيام القادمة.

◆ فركود محمد

تشارك في الطبعة السابعة لمهرجان الفيلم الأمازيغي

أيام بيروت السينمائية تحط الرحال في الجزائر

يدشن هذا الأربعاء بالمكتبة الوطنية بالحامة فضاء الفيلم الأمازيغي سيكون مقرا دائما لمهرجان الفيلم الأمازيغي الذي ينظم سنويا بالجزائر، وقد رسم مؤخرا من قبل وزيرة الثقافة لينضم بذلك لقائمة 28 مهرجانا وطنيا ودوليا المستحدثة مؤخرا من قبل وزارة الثقافة. هذا الفضاء يضم مكتبة سينمائية سمعية بصرية، إضافة إلى مكتبة ورقية في طور الإنجاز تحتوى مؤلفات، كتب ووثائق في مجال السينما، وهو فضاء يفتح مستقبلا أمام الطلبة الباحثين والصحفيين المهتمين بالنقد السينمائي.

زهية. م

وحسب محافظ المهرجان يسعد سي الهاشمي، فإن رصيد المكتبة يتم إثراؤه عن طريق الهبات والمقتنيات ويستعمل مستقبلا لتقديم دروس في فنون السينما للطلبة والمهتمين وهذا بعد تزايد الطلب على هذا الميدان من قبل الطلبة والباحثين، نظرا لنقص المدارس والمعاهد المختصة في السينما بالجزائر. هذا وينتظر أن تحل أيام بيروت السينمائية ضيفة على الطبعة السابعة لمهرجان الفيلم الأمازيغي المقررة بتلمسان من 11 إلى 15 جانفي القادم، حيث ينتظر حضور 9 مخرجين لبنانيين رفقة أفلامهم وهي من آخر ما أنتجته السينما اللبنانية خلال الحرب الأخيرة مثل "بيروت تحت الحصار" لرانيا ستيفان وبيروت بعد القصف" لهاني طعمة و"فلافل" لميشال كمون، وكذا مشاركة اليان رحاب بـ 3 أفلام هي "الساعة الاخيرة"، "لقاء" و"قريب بعيد"، إضافة لمخرجين آخرين.

الدكتور علي خليفة الكواري يحل بوهران

المدرسة العربية للبحوث والدراسات، مشروع في طور التكوين

نشّط الدكتور القطري خليفة الكواري ندوة بمركز البحوث في الإعلام الوثائقي (الكريدش) بوهران، حيث قدّم مشروعه المتمثّل في إنشاء «المدرسة العربية للبحوث والدراسات»، وهو طرح أكاديمي يحاول من خلاله الدكتور رفقة المنتسبين إليه تلبية الحاجات العربية الراهنة لمعرفة الذات ومعرفة الآخر وتنمية وجهات نظر عربية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم البيئية ذات العلاقة بهما.

الندوة هاته غاب عنها جل المدعوين عدا بعض الحضور الذي عُد على أصابع اليد، وقد أرجع مدير (الكريدش) سبب هذا الغياب الذي أثّر على سير الندوة وأخّرها لأزيد من ساعة، أرجعه إلى التوقيت غير المناسب وكذا التأخر في تسليم الدعوات إلى آخر لحظة، أما عن الموضوع فكان «الأكاديميون والتغيير في المجتمع العربي المعاصر» وكانت مفاجأة الحضور (القليل) هو استضافة الدكتور علي خليفة أحد أبرز المفكرين العرب، حاصل على دكتوراه من جامعة درهم الإنجليزية سنة 1974 في العلوم الاجتماعية، وزميل باحث بجامعة هار فارد من 1979 إلى 1981 مؤسسة وأول منسق عام لمنتدى التنيمة بدول الخليج منذ 1979 وكذلك مدير مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية بجامعة أكسفورد منذ 1991، بالإضافة لعدة أنشطة أخرى وكتب ومنشورات كثيرة.

وجاءت زيارة الدكتور في إطار الترويج لمشروعه الفتي المسمى «المدرسة العربية للبحوث والدراسات وغايتها»، أولا تكوين جماعة علمية بهدف تفعيل جهود الأكاديميين العرب إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن العرب يملكون علما على المستوى الفردي لكن عدم تفاعلهم وتعاونهم يشل عملهم ولا يسمح بالمرور إلى درجة العالمية، فهم - المفكرون العرب- كالنجوم تتلألأ ولا تضيء، ثانيا القيام بالبحوث والدراسات المرتبطة الأدراج مثلما يحدث في كل الهيئات العربية الناشطة اليوم، ثالثا تطوير برنامج للدراسات العليا بالتعاون مع الجامعات الأخرى. أما من حيث المنهج الذي تتبناه المدرسة، فأكد الدكتور الكواري أنها تعتمد على المنهج العقلي أي إعمال العقل، وتوجهها نقدي إيجابي، ومستقبلي من حيث الاستفادة من الماضي ثم تنموي لما للتنمية من أثر في حياة المجتمعات. وعاد المتحدث للتذكير بدور الجامعة في تكوين القيادة الفكرية للبلدان العربية ففي الوقت الذي تملك الدول الغربية عشرات مخابر الدراسة التي تهتم بالآخر، لا نجد في البلدان العربية ولا معهدا واحدا، مما يدفع لطرح التساؤل، هل تصنع جامعاتنا المعرفة؟ والجواب طبعا هو النفي، لأن البحث العلمي عندنا أصبح ثانويا بعد أن أثقل كاهل الجامعات بجموع الطلبة الباحثين بـ «شهادة ورقية» مع زاد فكري وعلمي لا يرتقي إلى مستوى الإنتاج المعرفي، وتتّسم خطوات تنفيذ هذا المشروع بالتدرج في أربع مراحل وهي التحضير، الإعداد، التأسيس وأخيرا الإنطلاق، وسنة 2006 هي لاستكمال المرحلة الاستطلاعية حتى ترتب الأمور الإدارية والمالية، حيث ستعتمد المدرسة في تمويلها على الهبات والأوقاف، أرباح الإستشارات والتمويل الخيري المباشر. وقد استطاع الدكتور إلى اليوم ومنذ ديسمبر 2005 جمع ما يقرب من 350 أكاديمي عربي من كل الدول العربية وبعض الدول الغربية وما زال في جولاته الماراطونية حتى يرى مشروعه العربي النور.

◆ محمد الأمين بوحارة

من أجل عمل تلفزيوني ضخم

مسابقة للبحث عن وجوه جديدة

تستعد شركة إنتاج جزائرية كبرى في ميدان السمعي البصري لإنتاج مسلسل تلفزيوني اجتماعي صخم. وفي هذا الإطار، اتجهت الشركة للاستثمار في الوجوه الشابة قصد دفع عجلة الإبداع السينمائي خارج الوجوه المستهلكة. وأعلنت الشركة المذكورة عن فتح مسابقة الترشيحات للبحث عن وجوه جديدة تملك موهبة في التمثيل، المسابقة مفتوحة لجميع الشرائح العمرية... رجال نساء وأطفال. المسابقة تنظم يومي الخميس والجمعة 6 و7 ديسمبر من العاشرة صباحا الى السادسة مساء بكافيتيريا "دان باش" طريق سيدي يحيى بحيدرة، فعلى المرشحين التقدم مرفوقين بصورة شخصية كبيرة الحجم.

◆ ق.ث

■ **يفتتح يوم الأربعاء على الخامسة والنصف مساء برواق التماثيل (الطابق الأول) بالمتحف الوطني للفنون الجميلة معرض الفنان التشكيلي زميرلي.**

علم بتتويجه في مهرجان القاهرة عن طريق التلفزيون

عولمي يصور قريبا "المنفي الجزائري والكيان"

كشف المخرج القدير السعيد عولمي لـ "الشروق اليومي" عن تفاصيل حصوله على جائزة وشهادة التقدير الذهبية التي نالها عن برنامجه "شهود الذاكرة" في مهرجان القاهرة الثاني عشر للإذاعة والتلفزيون، موضحا أنه تسلم جائزته في الجزائر دون أن يذهب إلى القاهرة، مشيرا أيضا إلى أنه نال الجائزة من بين حوالي 100 قناة عربية شاركت بتحقيقاتها وأشرفت عليها لجنة من الخبراء العرب المقتدرين، واعتبر أن عمله المتوج يستحق ذلك بجدارة كبيرة وهو إنجاز كبير للتلفزة الجزائرية، وما قاله لـ "الشروق" أيضا أنه علم بحصوله على الجائزة من خلال التلفزة كباقي الجمهور الجزائري الذي فرح كثيرا للتتويج المستحق. ويرى أن الموضوع الذي تناوله ، ذا أهمية كبيرة سيّما وأنه يهتم بالذاكرة الجزائرية، ويهدف إلى إعادة الاعتبار للمنفيين الذين ماتوا في كاليدونيا دون أن يسمع بهم أحد، ومن خلال العمل- قال- نود أن نبلّغ رسالة إلى العالم أجمع نتمنى أن تكون قد وصلت بأمانة. وفي حديثه عن مراحل إعداد البرنامج، إشتكى من التعب الذي نال منه ومن مشاق السفر الذي يمتد أحيانا عبر الطائرة إلى حوالي 24 ساعة. وإن عبّر عن سعادته لوجود الدكتور الفقيد الصديق التاوتي دعما إلى جنبه حيث علّمه الانضباط وروح البحث، منوها بقدراته كرحّالة وباحث لا يكل ولا يمل، وبفضله الكبير في اكتشاف جزء من الذاكرة الجزائرية المنسية.

وعن مشاريعه المستقبلية، صرّح المخرج السعيد عولمي في عجالة لـ "الشروق اليومي" أنه أتم البحث والتنقيب الذي تطلّب منه قرابة العام، ليشرع قريبا في تصوير برنامجه الجديد"المنفي الجزائري والكيان"، موضحا أن عدد المنفيين الجزائريين إلى كاليدونيا الجديدة -حسب معلوماته- فاق 2000 جزائري عاشوا ظروفا خفيفة نوعا ما مقارنة بمن تم نفيهم إلى "قويانا" أو"الكيان" بأمريكا، والذين بلغ تعدادهم حوالي 8000 جزائري تكبّدوا الويلات والقساوة وماتوا كلهم تقريبا في المنفى. وفي سياق متصل بالموضوع، صرّح أن الاهتمام بفئات المنفيين الجزائريين بدأ الآن يبرز بشكل جلي، وهو ما يدخل كما ذكر في دائرة الاهتمام المطلوب للحفاظ على الذاكرة الجماعية التي عدّها واجبا مقدسا.

◆ الشريف داودي

صدر حديثا

بحوث في اللسانيات للدكتور جيلالي بن يشو

يقدم الكتاب دراسة تأصيلية لظاهرة المماثلة والمخالفة في التراث اللساني العربي من أجل الوقوف على ما وصلت إليه جهود لغويينا في استقراء واستنباط الظاهرتين وتطبيقاتهما من خلال الأمثلة التي حفظها لنا التاريخ والشواهد الحديثة التي تمثلها الممارسة اللغوية. وترمي هذه الدراسة إلى جمع الجهود الرائدة التي عرفها البحث الصوتي عند العرب في وقت مبكر، ثم تقديمها في ضوء المنهج الصوتي الحديث. وتتكون الدراسة من مدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

تعرّض الباحث في المدخل للتغييرات الصوتية والعوامل المتحكمة فيها، وعالج في الفصل الأول مصطلحات المماثلة وظواهرها في التراث اللساني العربي وتطرّق في الفصل الثاني إلى مصطلحات المماثلة وظواهرها وأنواعها في الدرس الصوتي الحديث، وخصص الفصل الثالث للمخالفة الصوتية، تعريفها وبيان مصطلحاتها عند القدامى والمحدثين العرب والغربيين، وأجمل في الخاتمة النتائج المتوصل إليها.

■ أحمد بن عجمية

موهبة غريبة في بوسعادة

الشيخ الحملاوي يتحسس المياه الجوفية بتفاصيلها

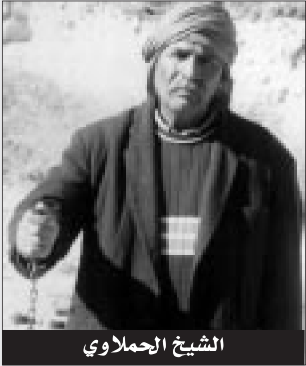

الشيخ الحملاوي

منذ شرع في تطبيق الإصلاحات الزراعية المرتبطة بالدعم الفلاحي وحفر الآبار، صار الطلب يتزايد على الشيخ الحملاوي صخارة (65 سنة) بسبب مواهبه في كشف المياه الباطنية وقدرته على إعطاء تفاصيل دقيقة، منها نوعية المياه إن كانت حلوة أو مالحة وقوة تدفقها إن كانت كافية أو غائرة، وأخيرا عمقها التقريبي الذي لا تتجاوز نسبة الخطأ فيه المتر أو المترين. ويفتخر الحملاوي بأنه مستعد للتحدي بموهبته هذه حتى أمام كاميرا التلفزيون وإثبات قدرته على الكشف عن المياه الجوفية بتفاصيلها في مكان يختاره ممتحنوه ويشهده العالم. وأضاف، في حديث للشروق اليومي، بأن وسائله بسيطة وتتمثل في قطعة حديدية صغيرة أو كبيرة (وهي معيار لقياس الكتل) يتم استخدامها في مكان الكشف أين يمكنها الدوران في يد الشيخ الحملاوي الذي يقرأ تفاصيل حركتها ويعطي المعلومات عن المياه في ذلك المكان، أو يخبر مرافقيه أن المكان خال من أية مياه. ويتذكر الشيخ الحملاوي قصة ابنته الصغرى التي لم تشأ تصديقه في الأمر وقالت له بأن مسألة الكشف عن وجود الماء في مكان ما أمر يمكن القبول به، لكن معرفة إن كانت مالحة أو حلوة شيء لا يمكن تصديقه. فأمرها الأب بأن تدخل المطبخ لوحدها وتغلق دونها الباب ولتملأ كأسا من ماء عذب وآخر تضع فيه الملح ولتغطيهما ولتأتي بهما إليه، ففعلت ما أمرها به أبوها وعادت ومعها الكأسان المغلفان بأغطية لا تبيّن محتوياتهما، وبعد أن مارس الأب طقوسه الخاصة في الكشف أخذ أحد الكاسين وقال لها أما هذا فسأشربه أنا وأشربي أنت الثاني هنيئا مريئا، فما أن تذوقته حتى علمت أنه مِلْحٌ أُجاجٌ، ومن يومها سلمت بقدرات أبيها على الكشف الغريب. ويؤكد لنا الشيخ الحملاوي أنه اكتشف قدرته على هذا الأمر بطريق الصدفة وعن طريق أحد الشيوخ المرحوم السعيد وهو من منطقة سطيف الذي يحمل نفس الموهبة والذي كان يرافقه في خرجاته لعدة سنوات، قبل أن يطلب من هذا الشيخ إمكانية تجريب العملية، فكان أن استجابت القطعة الحديدية لمواهبه ومن يومها قال له معلّمه الشيخ أنت تملك نفس القدرات التي أحملها أنا ثم علّمه بعض أسرار قراءة حركة القطعة الحديدية ومن يومها أصبح الحملاوي محط أنظار الباحثين عن المياه الجوفية في مناطق عديدة في بوسعادة وبن سرور وسيدي بلعباس وغيرها.

◆ أ. سعيد

أعمار زعماء العالم

لماذا لا يتقاعد الرؤساء والملوك؟

احتفل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الأسبوع الماضي، بعيد ميلاده الرابع والسبعين، ويحلم هو وأنصاره بأن يحتفل بعيد ميلاده التاسع والسبعين وهو في قصر الإليزيه إذا فاز بعهدة رئاسية ثانية.

ناصر

ويحضّر شيوعيو العالم وبقايا العالم الشرقي لعيد ميلاد الزعيم الكوبي فيدال كاسترو، ويكاد يجتمع رؤساء وملوك العالم في أن أعمارهم جميعا تجاوزت سن التقاعد المعمول به في تلك الدول. فهل من المعقول أن ترسل فرنسا أطباءها ومهندسيها ومعلميها وزبّاليها وعباقرتها إلى التقاعد في سن الستين وتسمح برئاسة كل هؤلاء إلى ما بعد السبعين والثمانين؟!.. فرنسا ليست وحدها في هذا، فسن العمل محدد في كل المهن في كل الدول إلا في أخطر المهن وهي الزعامة وهذا منذ سالف العصور.

فقد مات الرئيس الإيطالي أليساندرو بارتيني وعمره 94 سنة ورحل الإمام آية الله الخميني وعمره 87 سنة وأكمل المهاتما غاندي قيادته للهند إلى غاية سن الـ77، ويبلغ سن شارون حاليا 78 سنة. وإذا كان الرئيس بوتفليقة قد طرق باب سن الـ69 في الثاني من مارس الماضي، فإنه بذلك يحتل مركزا متوسطا ضمن أعمار رؤساء وأمراء وملوك وسلاطين المعمورة، فهو أكبر سنّا من الرئيس الأمريكي جورج بوش البالغ من العمر 65 سنة وأقل سنّا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. ويتمسك كثيرون في الجزائر، برغم تقدمهم في العمر، باللعب في الساحة السياسية دور (نلعب والّلاّ نحرّم) مثل عباسي مدني (75 سنة) وحتى بن بلة صاحب 88 سنة.

وإذا بحثنا في أعمار رؤساء الجزائر منذ الاستقلال نلاحظ أن الرئيس أحمد بن بلة زحزح من الحكم وعمره 47 سنة عبر انقلاب قاده بومدين الذي توفي وعمره (46) سنة، كما أقيل الشاذلي بن جديد أو استقال وعمره 63 سنة بينما رحل بوضياف من باب عنابة اغتيالا في سن 73 واختار زروال الانزواء في باتنة في سن 58.

التقدم الطبي العالمي الذي رفع من معدل أعمار الرجال والنساء، سمح برفع معدل أعمار زعماء العالم، فاليابان مثلا لا يحكمها من تقل أعمارهم عن السبعين سنة ويقارب عمر امبراطور اليابان منذ الخمسينيات سن القرن، في إسبانيا وتركيا وإنجلترا،

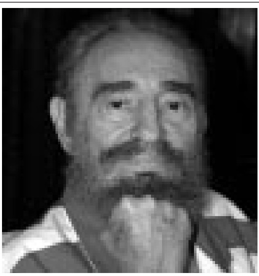

فيدال كاسترو 80 عاما

حسني مبارك 78 عاما

زين العابدين بن علي 70 عاما

وتفكر حاليا دول عديدة في العالم مثل الصين وكندا واليابان والولايات المتحدة في رفع سن التقاعد إلى السبعين أو ما بعدها.. فمن غير المعقول أن نسمح لزعيم يقود أمة وعمره يفوق الثمانين ولا نسمح لمعلم بسيط أن يعلم أطفالا في سن الستين أو طبيبا يعالج مرضى في ذات السن.

يوجد منصب الوزير الأول بين أيدي رجال في الخمسينات من العمر، لكن الشائع حاليا أن القائد الفذ هو الذي عجنته السنوات فمنحته الخبرة التي لا يمكن أن تكون إلا بعد أحداث وأحداث تزحف بالزعيم إلى ما بعد سن الستين، حتى الأنبياء أكملوا رسالاتهم إلى أرذل العمر ومنهم من وهن عظمه واشتعل رأسه شيبا ومنهم من أمضى ما يزيد عن التسعة قرون رسولا هاديا لقومه، وتبقى اللحية البيضاء والعصا للاتكاء عليها والوقار سمة الأنبياء والمصلحين عموما وحتى كبار زعماء التاريخ، لأجل ذلك سقط العمر عن شروط الترشح للزعامة في مختلف دول المعمورة، حتى وإن كان تكرار الترشح غير مسموح به في عدد هام من دول العالم.

أعمار الرؤساء والملوك العرب

الإسم	البلد	السن	تاريخ الميلاد
بشار الأسد	سوريا	41	سبتمبر 1965
محمد السادس	المغرب	43	21 أوت 1963
الملك عبد الله الثاني	الأردن	44	30 جانفي 1962
الشيخ خليفة بن حمد	قطر	56	1950
الملك حمد بن عيسى	البحرين	56	1950
معمر القذافي	ليبيا	64	1942
السلطان قابوس	سلطنة عُمَان	66	18 نوفمبر 1940
بوتفليقة	الجزائر	69	2 مارس 1937
إيميل لحود	لبنان	70	1936
زين العابدين بن علي	تونس	70	3 سبتمبر 1936
حسني مبارك	مصر	78	4 ماي 1928

أطباء ومختصون يؤكدون بأن ارتفاع الضغط هو السبب

60٪ من مرضى السكري معرضون لضعف أو فقدان البصر

نظمت مصلحة طب العيون التابعة للمستشفى العسكري الجهوي الجامعي بالمدينة الجديدة علي منحلي بقسنطينة، أول أمس، «الأيام الأولى لطب العيون» والتي دار موضوعها حول: «مضاعفات مرض السكري على شبكة القرنية». وقد عرف هذا اللقاء العلمي مشاركة أكثر من 120 أخصائيا يمثلون 29 ولاية من القطر الجزائري (سيدي بلعباس، سكيكدة، عنابة، العاصمة، بجاية، باتنة، تيزي وزو) إلى جانب مشاركة البروفيسور باسكال ماسان *PASCAL MASSIN* من فرنسا.

إيمان زيتوني

محاور هذا الملتقى كانت حول: مخاطر مرض السكري على شبكة القرنية، الأساليب والطرق الحديثة للعلاج، متابعة مرضى السكري، استخدام أشعة الليزر في العلاج والعلاج الجراحي. وقد نشط هاته الأيام، التي جاءت على شكل ورشات تكوينية تدريبية، أخصائيون وهم: الدكتور بلقاسم حويشن، البروفيسور باسكال ماسان وكروات فتيحة، هاته الأخيرة قدمت ملخصا عاما وعرضا شاملا حول مضاعات داء السكري من خلال دراستها لـ1033 حالة. ومن جهتها أوضحت البروفيسور «باسكال» في عرضها لهذا المرض (أي السكري) مختلف المراحل التي يتطور فيها حيث تكون البداية من 20 إلى 35 سنة وفي حالة وصول المرض إلى الحد الأقصى والمرحلة الصعبة يتحتم إخضاع المريض للعلاج بالليزر. إلى جانب هذا فإن نسبة 60٪ . تضيف نفس المتحدثة . من مرضى السكري يعانون من ارتفاع ضغط الدم وهذا ما يتسبب في غالب الأحيان مع تطور المرض إلى فقدان البصر، ولذلك فإنه من الضروري المراقبة المستمرة للعين مع بداية الإصابة بالمرض قبل حدوث أية مضاعفات لتدارك الأخطار الأكيدة في مثل هاته الحالات المرضية.

وحسب رئيس مصلحة طب العيون بذات المستشفى، فإن الهدف من وراء هذا الملتقى هو تحسيس الأطباء الأخصائيين والأطباء الجدد في ذات المجال بطريقة العلاج بالليزر وكذا العمليات الجراحية التي تتم على المرضى، بالإضافة إلى تحسيس الجمعيات المهتمة بمرض السكري من أجل تفعيل دورها في توعية المرضى وفي كل المراحل باعتبار أن هذا الداء في انتشار واسع.

أغلبها بسبب علاقات غير شرعية

تيزي وزو تسجل 26 حالة سيدا

26 حالة إصابة بداء فقدان المناعة المكتسبة و48 حالة مصل إيجابي، هي الحصيلة التي وضعت الولاية في الصف الثالث وطنيا بعد تمنراست والعاصمة. ولكن هذه الأرقام تظل بعيدة عن حقيقة انتشار المرض بتراب الولاية، بسبب ضعف الإقبال على مراكز التشخيص لإجراء تحاليل الكشف عن المرض بولاية تيزي وزو وعلى امتداد السنة الماضية سجلت حالة إصابة جديدة، والتقارير الطبية تشير إلى أن أغلب هذه الحالات مصدرها الرئيسي العلاقات الجنسية غير الشرعية والإدمان على المخدرات، وأكبر نسبة من المصابين هم من جنس الذكور.

الحديث عن داء السيدا بولاية تيزي وزو، هو أيضا حديث عن تدهور الآداب العامة بفعل الانتشار الواسع لبيوت البغاء التي تمارس فيها الرذيلة دون رقابة تذكر، وهو العامل الذي ساعد على تفشي الداء في أوساط المترددين عليها، وهو ما يعني أن إبعاد شبح الداء يقتضي أولا تطهير الولاية من هذه الأماكن القذرة لأن بقاؤها يضع الولاية على شفا حفرة من مخاطر توسع انتشاره، وفي مثل هذه الظروف تبقى ثقافة التوعية من هذا الداء الوسيلة المثلى لتجنبه ومثل هذه الحملات لا تقتصر فقط على الجمعيات التي تنشط في هذا الاتجاه، إنما هي مسؤولية يتقاسمها كل أفراد المجتمع، والبداية تكون بمحاربة بيوت الفسق هذا الخطر الذي بات يهدد حياة سكان منطقة القبائل. للتذكير فقد أوقفت مصالح الدرك الوطني مؤخرا بنواحي أمشتراس 10 نساء داخل حانة بتهمة ممارسة البغاء، هذا وتمكنت مصالح الأمن منذ سنتين من غلق أكثر من 20 معقلا للرذيلة بمدينة تيزي وزو والمناطق المجاورة لها.

◆ آيت رمضان

إنجلترا تحظر التدخين في الأماكن العامة المغلقة منتصف 2007

سيتم حظر التدخين في جميع أماكن العمل والأماكن العامة المغلقة في انجلترا. ويحدد تشريع جديد لمنع التدخين في الأماكن العامة، لتشمل الحانات والبارات والمكاتب والمصانع ووسائل النقل العامة وسيارات العمل، التي يستخدمها أكثر من شخص. كما ستغلق قاعات التدخين التي توجد في أماكن عمل كثيرة، وسيضطر المدخنون الى التدخين في العراء.

وقالت وزيرة الصحة البريطانية باتريشيا هيويت أمس، حسب الوكالات وإذاعة، إن الحظر الذي يأتي في أعقاب قيود مماثلة فرضت بالفعل في آيرلندا واسكوتلندا هو انتصار للصحة العامة. وأضافت أن ذلك سينقذ »أرواح الآلاف وسيحمي صحة الآلاف.«

ويفرض قانون حظر التدخين على المطاعم والحانات، وضع لائحات مكتوب عليها بوضوح »التدخين ممنوع«. وتتوقع الحكومة البريطانية أن يقلع 600 ألف شخص عن التدخين نتيجة القانون الجديد. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية، إن الحكومة تريد من وراء قرار الحظر حماية كل شخص من مخاطر التدخين السلبي. غير أن المعارضين، وهم كثر، يرفضون فرض حظر شامل على التدخين، ويعتبرون مثل هذا القرار مجحفا. وتأتي انجلترا متأخرة في حظرها التدخين، إذ أن اسكوتلندا منعته في مارس هذا العام، و آيرلندا الشمالية ستحظره، وكذلك ويلز، في أول أبريل العام المقبل، أي قبل 3 أشهر من إنجلترا.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 03 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 12 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1857 ■
سحب من العدد:1856 ■ 195250 نسخة

جلسة خمر تنتهي إلى مأساة بالوادي

لفظ الشاب (ميلود. م) البالغ من العمر 24 سنة أنفاسه يوم أمس السبت، بمستشفى الوادي المركزي بعد تناوله لجرعات سامة من مادة "المكشط" الخاص بالتنظيف وهي مادة قاتلة، قام رفاق الخمرة بدسها في كؤوس زميلهم في جلسة سكر متقدمة.. وبحسب أحد أقارب الضحية في تصريح لـ "الشروق اليومي"، فإن الشاب "ميلود" وجد مرميا ليلة الجمعة إلى السبت، بأحد أطراف حي الأصنام الشعبي الواقع وسط مدينة الوادي في حالة ميؤوس منها، فتم نقله على جناح السرعة إلى مستشفى الوادي أين تبين أنه تعاطى كميات كبيرة من الخمر الممزوج بمادة المكشط.. وبحسب ذات القريب، فإن سبب "القتل" هو تجريد الضحية من أمواله. وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا جنائيا معمقا لتحديد معالم الجريمة البشعة التي هزت الوادي.

باديس قدادرة

مواقيت الصلاة

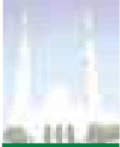

الفجر:	06:12
الظهر:	12.39
العصر:	15.13
المغرب:	17.34
العشاء:	18.58

في كتاب مثير يحاول جر العرب الى الاعتراف بالهولوكوست

الجزائر أنقذت اليهود من محارق هتلر!

ليلى. ل

يعترف أحد الكتاب الأمريكيين بأن الجزائر وبقية دول شمال إفريقيا ساعدت اليهود وأنقذتهم من محارق هتلر النازية أو ما يعرف بـ "الهولوكوست" خلال احتلال المنطقة من طرف دول المحور في الأربعينيات. وأصدر هذا الكاتب، الذي يدعى روبرت ساتلوف، كتابا يحمل عنوان "Among the Righteous". وجاء فيه أن النازيين وحلفائهم من حكومة فيتشي الفرنسية ومن الإيطاليين الفاشيين قاموا خلال سيطرتهم على شمال إفريقيا التي امتدت من جوان 1940 إلى ماي 1943 بالتضييق على اليهود بترحيلهم وتعذيبهم في معسكرات للموت خاصة بهم، وكذلك بحرمانهم من الثروة ومن أسباب العيش، لكن السكان المحليين في الجزائر وليبيا وتونس والمغرب - حسب الكتاب - "خاطروا بكل شيء" من أجل مساعدة اليهود واستضافوهم في بيوتهم، كما قاموا بحراسة ممتلكاتهم، مما أعجز الألمان عن مصادرتها. ويعطي الكاتب، الذي قضى ما يقرب من أربع سنوات مسافرا ومتجولا ومحققا في دول شمال إفريقيا وجنوب أوروبا، أمثلة عن طبيعة المساعدات التي كان عرب شمال إفريقيا يقدمونها لليهود خلال تلك الفترة، حيث يؤكد "وفي الجزائر العاصمة التي كانت تحت سيطرة حكومة فيشي الفرنسية، كان الوعاظ المسلمون في شعائر يوم الجمعة، يحرمون على المؤمنين الاستيلاء على ثروات اليهود المصادرة، ولم يشارك عربي واحد في الاستيلاء على ثروات اليهود". و"سلطان المغرب وباي تونس قدما دعما معنويا وأحيانا مساعدة عملية لرعايا اليهود". ويروي الكاتب قصة "سي علي السقاط" الذي يقول إنه فتح مزرعته لستين يهوديا من الفارين من معسكر عمل المحور وخبأهم إلى أن جاء التحرير على يد الحلفاء. وأيضا "خالد عبد الوهاب" الذي انتشل العديد من الأسر في منتصف الليل وأخذهم إلى مزرعته بالريف، ليحمي إحدى نسائهم من ضابط ألماني كان عاقدا العزم على اغتصابها"..

ويصف الكاتب الأمريكي، الذي بدا متعاطفا جدا مع اليهود المغاربة، بالأبطال الذين كان يجب على إسرائيل أن تكرمهم، على غرار ما فعلت مع غيرهم من الذين قاموا بمساعدة اليهود في فترة المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية..

ومع تأكيد الكاتب بأن هدفه من هذا العمل هو تغيير الصورة التي ينظر بها اليهود إلى العرب وكذلك العكس، إلا أن صاحب الكتاب حاول في الواقع تسليط المزيد من الضوء على قضية الهولوكوست بعدما ارتفعت خلال المدة الأخيرة الأصوات المشككة في صحتها، خاصة على لسان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد. وكأن الكاتب المعروف بقربه من دوائر المحافظين الجدد يريد أن يقول للعرب والمسلمين كيف لكم أن تشككوا في الهولوكوست وتنكروها وأنتم الذين ساعدتم اليهود خلال مطاردتهم من قبل النازية وحلفائها في أوروبا.. والواقع أن العرب لم يكونوا بحاجة الى كاتب مثل روبرت ساتلوف ليعترف بهم، لأنه معروف لدى الجميع أن اليهود كانوا قد تلقوا معاملة حسنة من طرف العرب على مدى العقود الماضية وهم الذين تنكروا للجميل وقاموا باغتصاب أرض فلسطين وشردوا أهلها، والكاتب الأمريكي نفسه يعترف بأنه "لم يهلك إلا واحدا بالمائة فقط من اليهود في شمال إفريقيا – أي ما بين 4000 إلى 5000 يهودي – أثناء سيطرة دول المحور على شمال إفريقيا، وهو رقم ضئيل مقارنة بهلاك أكثر من نصف يهود أوروبا"...

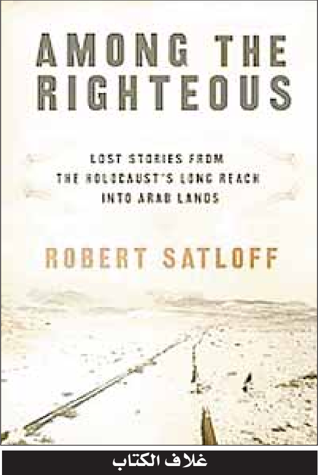

غلاف الكتاب

أحكام بين 05 و10 سنوات سجنا

كانوا يخططون لإغراق السوق بمليار سنتيم من الأوراق النقدية المزورة

عرفت محكمة الجنايات بالبليدة الأسبوع الفارط، النظر في قضية شبكة مختصة في تزوير أوراق نقدية وتوزيعها بالسوق المحلية، أبطال القضية عدوا بالعشر، العقل المدبر فيهم وحلقة الربط بينهم من وادي سوف، يوجد في حالة فرار لغاية الساعة، وبلغت القيمة النقدية المزورة 15 مليون سنتيم، قاضي الحكم أصدر أحكاما بـ10 سنوات في حق 04 متهمين أدينوا بتهمة التزوير و05 سنوات في حق 05 متهمين أدينوا كذلك بالمشاركة وتواطئهم في التزوير، القضية في حيثياتها تفيد أنه في السنة الماضية وبمناسبة عيد الأضحى، بدأت السوق المحلية بالبليدة وخاصة في جهتها الغربية تتداول أوراقا نقدية مزورة من فئة 1000دج. مصالح الأمن في تحريها حاولت ضبط الشبكة ككل بمراقبة وتقصي حركات عناصر الشبكة إلى أن تمّ تحديد الجميع وإلقاء القبض عليهم متلبسين بجرمهم، معلومات أفادت أنه في فترة تداول تلك الأوراق النقدية المزورة بلغ الأمر ببعض المتهمين إلى بيع 1000دج مزورة بـ300دج، وكشفت معلومات أخرى كذلك أنه تمّ بيع قيمة 5 ملايين سنتيم مزورة بـ3000دج.

كما أفادت معلومات عن محاولة الشبكة إغراق السوق بمبلغ مزوّر قدر بمليار سنتيم ونية الشبكة في تزوير عملة صعبة كذلك، لكن لم يكتب استمرار نشاط الشبكة بعد أن فككت مصالح الأمن تشكيلتها في الجزائر العاصمة والعفرون وألقي القبض على الجميع عدا الراس المدبّر من مدينة وادي سوف المتواجد حاليا في حالة فرار، حيث نطق قاضي الحكم في حقه بعقوبة الإعدام.

ف. هارون

الملتقى التكويني الأول لممارسي الطب العقلي في الجزائر

12 مؤسسة صحية للأمراض العقلية في قائمة الإسعاف

ستستفيد 12 مؤسسة صحية للأمراض العقلية عبر 11 ولاية من الوطن من البرنامج التكويني الأول حول طب الأمراض العقلية للطفل والمراهق، حسب ما أفاد به الأستاذ والدكتور كاشا يوم أمس، خلال الملتقى التكويني في مجال الصحة العقلية للأطفال المنظم على مستوى المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية محفوظ بوسبسي بالشراقة الذي سيدوم أربعة أيام.

ويدخل هذا الملتقى المنعقد بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية محفوظ بوسبسي في إطار برنامج التعاون بين الجزائر ومنظمة الصحة العالمية لأجل ترقية الصحة العقلية للأطفال والمراهقين في الجزائر. الملتقى يهدف لتكوين 25 طبيبا مختصا في الأمراض العقلية للأطفال والمراهقين على مدار ثماني دورات، كل دورة بخمسة أيام و30 ممرضا لتوجيه الأطفال ومساعدة الأطباء المختصين لضمان التكفل المناسب بهذه الفئة في دورتين بنفس المدة، تحت إشراف الأستاذ كاشا والأستاذين: فيليب مازات ومارلين مايسكل الفرنسيين.

ويهدف الملتقى، حسب الدكتور كاشا، إلى رعاية الصغار حتى نتمكن من الوقوف في وجه بعض المضاعفات عند بلوغ الأطفال سن معينة، وهذا بتلقينهم دروسا في كيفية التعامل مع هذه الفئة الحساسة جدا والتي تتطلب رعاية صحية فائقة، حول كيفية التعامل مع الطفل المريض والمراهق خصوصا. كما تمكنا على هامش الملتقى من زيارة مشفى العلاج النفساني للأطفال والذي يستقبل الأطفال ما بين سنة إلى عشر سنوات والذي يعتبر مصحا ومركز مراقبة صحية لهذه الفئة والذي وصلت تكلفته حسب بعض مصادرنا إلى أزيد من مليارين ونصف المليار سنتيم دون المعدات والأفرشة، ويضم هذا الأخير عدة أقسام منها قسم الأخصائية النفسية وقسم الوظائف المحركة والنفس، قسم تصحيح النطق وأقسام للأشغال اليدوية والعرائس والموسيقى، ويستقبل هذا المشفى يوميا ما يربو عن 25 طفلا مريضا، ويحتكم على 25 سريرا دائما للمرضى الذين يستوجب بقاؤهم بالمشفى مدة طويلة.

ح. راضية

مركز الأرصاد الجوية يتوقع استمراره إلى الأربعاء المقبل

اضطراب جوي مصحوب بأمطار في كل البلاد ابتداء من اليوم الأحد

ستشهد الجزائر ابتداء من نهار اليوم الأحد، تغيرا جويا في الأحوال الجوية، يبدأ من المناطق الغربية التي ستعرف تغيرا في حالة الطقس نتيجة انخفاض في الضغط الجوي في إقليم البحر الأبيض المتوسط، وسيسمح هذا الانخفاض بوصول اضطراب جوي متوسط الفعالية، وهو ما سيؤدي إلى تساقط أمطار تكون أكثر غزارة على المناطق الداخلية بالجهة الغربية.

وأوضح المكلف بالاتصال في الديوان الوطني للأرصاد الجوية الرائد شقراني عبد السلام في اتصال بـ "الشروق اليومي"، بأن الأمطار الغزيرة ستنتقل إلى المناطق الوسطى للبلاد وستكون أكثر غزارة ابتداء من ظهيرة اليوم نفسه.

أما بالمناطق الشرقية، فستتشكل سحب كثيفة ابتداء من الأحد، ليلا وستهاطل الأمطار بها يوم الاثنين، فيما سيسود تحسن مؤقت المناطق الغربية والوسطى يومي الإثنين والثلاثاء، وفي هذه الأثناء سيسود اضطراب جوي آخر المناطق الغربية ابتداء من يوم الأربعاء، وستكون هذه الاضطرابات مصحوبة – حسب محدثنا – ببعض الرعود على المناطق الداخلية في كافة أرجاء البلاد.

وأفاد محدثنا بأن سرعة الرياح ستشتد على كافة المناطق الساحلية، وستنخفض درجات الحرارة ابتداء من الأحد، في المناطق الغربية، ففي وهران ستصل إلى 16 درجة، فيما ستنخفض إلى 15 بكل من الشلف ومعسكر وإلى 13 بتيارت، والانخفاض نفسه ستشهده الحرارة تدريجيا في باقي مناطق البلاد في الوسط والشرق، مما سيجر موجة من البرد.

أما المناطق الجنوبية، فستشهد أمطارا خفيفة على شمال الساورة والصحراء وفي الواحات، وسيستمر هذا الاضطراب الجوي في الجزائر إلى يوم الأربعاء.

حمزة هدنة

مقتل شخص وإصابة آخرين في انفجار قنبلة بمرسط بتبسة

أودى انفجار هزّ منطقة ذراع الصنوبر التي تبعد عن بلدية مرسط بـ8 كلم إلى مقتل شاب في الثلاثينيات من العمر وإصابة صديقيه بجروح خطيرة، تمّ نقلهما إلى مصلحة الإستعجالات بمستشفى عالية صالح بتبسة.. الإنفجار وقع صباح أمس في حدود السادسة والنصف عندما كانت مجموعة من الشباب تقوم بغرس أشجار في منطقة فلاحية تابعة لبلدية مرسط التي تبعد عن تبسة شمالا بـ40 كلم ليتفاجأوا بالانفجار الذي دفع ثمنه شاب وأصيب آخران. يذكر أن مرسط، كانت ضمن المناطق التبسية التي شهدت أعمالا إرهابية مع الشريعة وبئر العاتر.. وتواجدت مصالح الدرك بمرسط منذ صباح أمس في مكان الإنفجار.

جيهان دربال

فيما نفت الوصاية تلقيها الاستقالة كتابيا

يفصح ينسحب من رئاسة لجنة تحضير الألعاب الإفريقية

ذكرت أمس، مصادر متطابقة أن جعفر يفصح، رئيس اللجنة المنظمة للألعاب الإفريقية التاسعة المقرّر أن تحتضنها الجزائر الصائفة القادمة، قدّم استقالته من رئاسة هذه اللجنة لأسباب لم يعلنها. وبحسب مصدر مقرّب من جعفر يفصح، فإنه اتخذ قرار الاستقالة صبيحة يوم الخميس، وأودع ورقة استقالته لدى الوزارة في ذات اليوم. لكن لدى اتصالنا بمصالح وزارة الشباب والرياضة لاستيضاح الأمر، نفت نفيا قاطعا أن تكون الوصاية تلقت أية استقالة من يفصح، حيث أوضح ممثل الوزارة أنه سمع بالخبر على أمواج الإذاعة الوطنية، على غرار الرأي العام الوطني.

وقد باءت كل محاولاتنا الاتصال بجعفر يفصح هاتفيا بالفشل، حيث ظل هاتفه مقفلا طوال نهار أمس. وبحسب مصادر مطلعة بملف الألعاب الإفريقية، فإن استقالة يفصح، كانت منتظرة بفعل الشكاوى الكثيرة التي ما فتئ يطرحها منذ تنصيبه الرسمي على رأس هذه اللجنة، والتي تتعلق خاصة بمصاريف التسيير، حيث أن الوزير يحيى قيدوم واتقاء لعدم تكرار سيناريو الألعاب العربية، قرّر نزع جميع صلاحيات التصرّف الحر في ميزانية التحضير للألعاب الإفريقية، على غرار إلغاء منح الصفقات التسييرية بصيغة التراضي.

حسين. ق

أبـــدت تخوفهـا من اعتصـــام حـــزب الله وحلفائــه

إسرائيـل تدعــم حكـومة فــؤاد السنيـورة

ص 24

فؤاد السنيورة ■ صورة: ح.م

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

لمخالفته التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال:

إيداع مدير وكالة "ســوسييتي جنيــرال" بالرويبة الحبس

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الإثنين 04 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 13 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1858 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزير لا يستبعد فضائح مالية أخرى

باحث يقاضي وزارة المالية ومدلسي يهدّد سراق المال العام

ص 03

مصير غامض لزعيم أخطر عصابة لتهريب المخدرات في شمال إفريقيا

هل اختفى زنجبيل ؟!

ص 05

موانئ وهران سجلت خلال السنوات الأخيرة عمليات تهريب السموم البيضاء إلى فرنسا وإسبانيا ■ صورة: الشروق

الطائفية المصطنعة

سالم زواوي

يبدو أن إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الغربية والأنظمة العربية العميلة لم ولن تنسى لحزب الله اللبناني ما فعله بإسرائيل في الحرب الأخيرة والانتصار الباهر الذي حققه وبشكل حرم هذه الأنظمة العربية من قبض المقابل المالي والسياسي والدبلوماسي للخيانة والغدر ومساعدة إسرائيل في القضاء على المقاومة اللبنانية فاستغلت ما يجرى اليوم في لبنان من مظاهرات واعتصامات وعصيان مدني من أجل إسقاط حكومة فؤاد السنيورة التي تفتقد إلى الشرعية، لتعود من جديد إلى شن حرب مكثفة وقذرة على حزب الله وتصفه بصاحب المغامرة غير المحسوبة طمعا في الحصول على ما ضاع منها في حرب الصيف الماضي.

وعلى الرغم من أن ما يجري إنما يجري باشتراك فاعل للتيار الوطني الحر المسيحي برئاسة العماد ميشال وتتهمه بالولاء والتآمر مع إيران وسوريا للإستيلاء على لبنان بالانقلاب والقضاء على "ديمقراطية" وتغيير إتجاهه بما يخدم البلدين المذكورين كما يقولون.

يحدث هذا ويعتبره عملاء إسرائيل إنقلابا على الشرعية والديمقراطية على الرغم من أن الأغلبية الحالية في الحكومة أو "الموالاة" قد استولت على الحكم بنفس الأسلوب والوسيلة؛ أي بالنزول إلى الشارع وتنظيم المظاهرات والاعتصامات وقطع الطرق وشل الحياة الإقتصادية، للإطاحة بحكومة الرئيس عمر كرامي في أعقاب اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

أعداء حزب الله والمقاومة والتيار اللبناني الوطني يحاولون عبر هذه المحنة تسويق ما مفاده أن حركة المعارضة الحالية تستهدف حماية عدم شرعية رئيس الجمهورية إميل لحود "عميل سوريا (!..)" وعرقلة المحكمة الدولية التي أقرها مجلس الأمن في قضية اغتيال الراحل رفيق الحريري، وبالتالي فإن ما يحدث حسب تيار 14 آذار الموالي لإسرائيل وحسب أمريكا وإسرائيل والأنظمة العربية إياها، إنما يحدث لصالح سوريا وإيران..!

ولكن إذا كانت مثل هذه الدسائس والخيانات لم تؤثر على حزب الله ولم تنل منه في عز معركته في مقاومة قوات الإحتلال الإسرائيلي بعددها وعتادها طيلة أكثر من شهر، فهل تنال منه اليوم وهو يخوض في قضايا سياسية داخلية لبنانية محضة وهو محاط بقوى لبنانية حية أخرى ذات وزن ثقيل مثل حركة أمل وأكبر كتلة مسيحية مؤثرة في لبنان بقيادة العماد ميشال عون بالإضافة إلى مئات الآلاف من أبناء الشعب اللبناني من مختلف الطبقات والطوائف والأديان والاتجاهات السياسية، خاصة بعد أن أثبتت مقاومة حزب الله الصيف الماضي التفاف ملايين اللبنانيين حولها أن الأمة اللبنانية ليست بالطائفية والانقسام الذي كان البعض يتصوره بقدر ما هي أمة تتوق إلى الانعتاق والتحرّر والعيش بعيد عن الهيمنة الصهيونية والإرهاب اليهودي، وما تلك الطائفية وذلك الانشقاق والانقسام إلا من اصطناع أصحاب المصالح والعملاء لإسرائيل، وعليه فإن ما يجري لا يمكن أن يشكل مبرّرا لمواصلة الحرب القذرة على حزب الله لصالح إسرائيل وأمريكا.

ومجمل القول أن ما يجري مع حزب الله في لبنان ومثله ما يجري لحماس في فلسطين من قبل الأنظمة العربية الخائنة يستهدف أساسا المقاومات العربية الشريفة والشرعية ضد الاحتلال الإسرائيلي والهيمنة الصهيونية على المنطقة وعلى مجمل العالم العربي، خاصة وأن المحكمة الدولية، ظاهر الخلاف، هي من فبركة فرنسية أمريكية لتلفيق التهمة لحزب الله وإيجاد المبرّرات لتجريده من السلاح.

مصالح الأمن ستفتح تحقيقا حول القضية

عبريكا يودع شكوى قضائية ضد "المسؤولين" عن محاولة إغتياله

ص 03

تضم غير مبحوث عنهم، تائبين، أجانب ومعوقين وحتى مدنيين مسلحين:

تفكيك أكثر من 15 شبكة دعم للجماعات الإرهابية خلال 3 أشهر

ص 04

إنتشار مخيف للأمراض العقلية بالجنوب الكبير

1400 فحص في السنة والقادمون من الشمال أكثر المنهارين عصبيا

ص 17

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
مراصد
• الإثنين 04 ديسمبر 2006م • الموافق لـ13 ذي القعدة 1427هـ • العدد 1858
Infos@ech.chorouk.com

الأمية في مجلس الأمة!

أفادت الحصيلة الأولى لمستويات المترشحين لسباق التجديد النصفي لمجلس الأمة المرتقب نهاية الشهر الجاري أن نصفهم - بالولايات الشرقية للوطن - لا يتعدى مستواهم السنة الرابعة متوسط، وأنه في إحدى الولايات لم يجد الأرندي من إطاراته سوى منتخب لا يتعدى مستواه التعليم الإبتدائي لتزكيته كمترشح وحيد يمكنه أن يتحمّل هموم الأمة في مجلس الأمة ولو بالأمية.
هذا بالنسبة للأمية بالمقاييس المعروفة.. أما بالمقاييس السياسية فحدّث ولا حرج! فهل يفكر بن صالح في وضع شروط للترشح لعضوية مجلس الأمة؟!

زنجبيل وزنجبيلات!

قال السيد عيسى قاسمي، مدير العلاقات الخارجية بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات، خلال استضافته أمس في الإذاعة الوطنية، أنه ليس هناك زنجبيلا واحد في الجزائر، بل "زنجبيلات" في إشارة إلى أن بارونات المخدرات كثر في هذه البلاد، وهذا يعني حسب ما فهم من كلامه أن القبض على زنجبيل الذي قدّم على أساس أنه أكبر بارون للمخدرات، ليس معناه القضاء على تسريب المخدرات إلى الجزائر، والدليل أنه رغم القبض على زنجبيل، إلا أن لا شيء تغير، وهذا معناه أن المشكل ليس في زنجبيل، بل في "الزنجبيلات"؟!

كارتر يتهم بوش بجعل العرب أعداء أمريكا

وجه الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، انتقادات لإدارة الرئيس جورج بوش بسبب دعمها اللامحدود لإسرائيل، وقال خلال مقابلة مع صحيفة "دا بارسا" الأسترالية نشرتها أمس: إن الإدارة الأمريكية تنتهج "تأييدا أعمى لإسرائيل، والتي تسببت في تحويل العالم العربي إلى عدو للأمريكيين". وارتبط اسم الرئيس الأمريكي الأسبق بأول معاهدة سلام بين العرب و"إسرائيل" التي جرت وقائعها عام 1979 في منتجع كامب ديفيد، وكان طرفاها مصر و"إسرائيل"، ووقعها الرئيس المصري السابق محمد أنور السادات ورئيس الوزراء "الإسرائيلي" مناحيم بيجن. وكان كارتر أصدر كتابا بعنوان: "فلسطين.. سلام لا فصل عنصري"، والذي يحمل فيه إدانة صريحة لأساليب عزل الفلسطينيين بعد الشروع في بناء الجدار العازل بالأراضي المحتلة.

فياغرا مفبركة في أسواق وهران!

أكدت مصادر جمركية بميناء وهران أنه تمّ حجز سلع مقلدّة كثيرة خلال هذا العام، وبلغ عدد قضايا استيراد هذه السلع 24 قضية على المستوى الوطني.. لكن الملفت للانتباه حسب ذات المصادر، هو أن معظم هذه السلع المقلدة تتمثل في موانع الحمل وأقراص الفياغرا، حيث نجح كثير من المقلدين (ومعظمهم من الأفارقة السود!) في ترويج الحبّة الزرقاء المستعملة لمعالجة العجز الجنسي وذلك عبر أسواق مدينة وهران، وبعض المدن المجاورة!

الوزير يحن إلى الدكتور!

يعرض اليوم بالمكتبة الوطنية وزير الأشغال العمومية الدكتور عمر غول الجزء الثاني من كتابة "ميكانيك القطيعة"، بعد ما كان قد عرض الجزء الأول من هذا الكتاب خلال العام الفارط ووضع أعدادا منه تحت تصرف الطلبة، وخاصة وأن هذا الكتاب الأكاديمي يعد مرجعا لطلبة الدراسات العليا وما بعد التدرج في هذا التخصص.. ويبدو أن غول الوزير مازال يراوده الحنين إلى غول الدكتور والباحث، أو أن إصدار كتاب "ميكانيك القطيعة" هو بمثابة نية من عمر غول لعدم الوقوع في فخ (القطيعة) مع الجامعة والبحث العلمي، كما حدث مع الكثير من المسؤولين السابقين الذين أنستهم حلاوة وطراوة المناصب ماضيهم العلمي فقطعوا كل علاقة بهذا الماضي.

عمود كهربائي بـ38 مليون سنتيم!

دعت كلية الإقتصاد بجامعة تلمسان، الأستاذ الدكتور، روبارت ليو، الخبير الإقتصادي المختص من جامعة باريس، ليحاضر عن الشفافية المالية والإصلاح المالي في مواد قوانين المالية ومدى النجاعة والرقابة في تحديد الأهداف، الأستاذ الذي بلغ من الكبر عُتيا، برمج له المنظمون المحاضرة في الساعة التاسعة والنصف ليتأخر موعدها بساعة كاملة بحجة إنتظار السلطات المحلية والضيوف، ثم ليطلب منه تقديم عرض موجز في انتظار وصولهم. وبهذا، أخلط المنظمون بين البرتوكولات والبعد العلمي الأكاديمي للمحاضرة وهو ما أقلق الطلبة وبعض المدعوين، ليعلق أحدهم كيف يحضر المسؤولون لمحاضرة عن الشفافية المالية وقد اشترى أحدهم عمودا كهربائيا بـ38 مليون سنتيم.. فقط!

أول عضو مسلم بالكونجرس سيقسم على المصحف

أبدت أوساط سياسية في الولايات المتحدة الأمريكية قلقها البالغ من إصرار أول عضو مسلم بالكونجرس الأمريكي على القسم على القرآن الكريم أثناء أداء اليمين الرسمي لعضوية الكونجرس.
وذكرت صحيفة "تليجراف" أن القرار الذي اتخذه الأمريكي المسلم كيث إليسون وهو أول مسلم يفوز بعضوية الكونجرس وينتمي للحزب الديموقراطي باستعمال المصحف الشريف في مراسيم دخوله الكونجرس بدلا مما يسمى "الكتاب المقدس" سبب حالة من الاستياء ظهرت في مقال الكاتب دنيس براجير في موقعه على الإنترنت Townhall.com هذا الأسبوع.
وقال براجير في مقاله: "إننا في أمريكا، وليس من حق كيث إليسون أن يقرر الطريقة التي يريد أداء القسم على أساسها، وإن هو استعمل القرآن الكريم في المراسيم فإن ذلك محاولة لتقويض الحضارة الأمريكية".
من ناحيته، قال كيري مو مستشار إليسون إن مراسيم أداء أعضاء الكونجرس لعملية حلف اليمين الدستورية تعتبر مسألة شكلية، الهدف منها التقاط الصور التذكارية لهؤلاء الأعضاء وهم يحملون "الكتاب المقدس"، وأضاف: "في حالة السيد إليسون فإنه سيستعمل المصحف بدلا من الكتاب المقدس.."..

الطريق السيار يهدد برنامج المليون سكن ؟!

خلال منتدى التلفزيون الأخير الذي استضاف وزير السكن والعمران محمد النذير حميميد، لم يكن نجم هذه الحصة لا الوزير ولا الصحفية منشطة البرنامج، بل كان النجم بدون منازع هو صحفي كان حاضرا بسؤال غريب حير الوزير وحير الحاضرين، الذين لم يفهموا كيف ربط هذا الصحفي بين مشروع المليون مسكن ومشروع الطريق السيار شرق - غرب، حيث وجه سؤالا للوزير حول ما أسماه المشكل الذي سيواجهه برنامج المليون سكن بسبب انجاز مشروع الطريق السيار (!؟) الوزير إلى درجة أنه اكتشف بأن هذا الصحفي ليس له علاقة بالموضوع ارتبك حتى في الرد عليه وبقي لفترة طويلة وهو يحرك رأسه ذات اليمين وذات الشمال بسبب هذا السؤال الغريب (!؟) وربما هذا هو السبب الذي جعل وقت الحصة يتقلص بنصف ساعة كاملة رغم أن القطاع يهم كل العائلات الجزائرية (!؟).

كيف

بلال زواوي

روائح وعطور.. طبيعية!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الكابوس الفيتنامي

بعد الهزيمة العسكرية الواضحة، وقبل أن تتحول هذه الهزيمة إلى كارثة سياسية، دخل الرئيس الأمريكي في سباق ضد الساعة، ولاشك أن محطة عمان - العاصمة الأردنية - تشكل إحدى أهم المحطات في استراتيجية توقيف كرة الثلج.
الكابوس الفيتنامي يطارد بوش وجماعته في كل مكان وفي كل منطقة من مناطق العراق، وسواء اعترف البيت الأبيض بالهزيمة أم لا، فإن كل الأصدقاء، وكل الأعداء أيضا باتوا يتصرفون مع العراق، ومع حكام العراق، ومع المعارضين في العراق من منطلق التعامل مع سيناريو مطابق للسيناريو الفيتنامي.
ولذلك، فإن مقابلة الرئيس العراقي في عمان لم تغير شيئا في موقف كل المتهمين والمعنيين بالقضية العراقية، لأنه لم يعد بالإمكان إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وببساطة

حديث بوش عن التنازل عن الصلاحيات في المجال الأمني بالخصوص لصالح الحكومة العراقية، يُشتم منه رائحة التهرب من المسؤولية، وبعد ستة أشهر سوف يقول: حكومة العراق فشلت وليس سلطة الاحتلال؟!

قناوي يستثمر في المحروقات ؟!

كان ملفتا خلال احتضان مدينة وهران لأسبوع الطاقة منذ أيام، حضور الوجه التلفزيوني البارز سيد احمد قناوي، صاحب شركة تيمقاد للإنتاج رفقة صديقه المخرج جعفر قاسم.. وقد ربط البعض تواجد مقدم برنامج (جيل ميوزيك) سابقا في أسبوع الطاقة والمحروقات ضمن وفد رسمي يقوده الوزير شكيب خليل، ببحثه عن فرصة لاستثمار إمكاناته في الإشهار التلفزيوني، أو ببحثه عن منصب مهم داخل إمبراطورية (سوناطراك).. علما أن المكلف بالإعلام في (سوناطراك وهران) هو المنشط التلفزيوني (السابق) عبد الحق كازي تاني.. فهل يريد قناوي أن يفعل مثل صديقه ويجعل من مسؤولي سوناطراك وإطاراتها (ناس ملاح سيتي)!

سيارات الإطفاء بدون ماء!

من غرائب وطرائف هذه البلاد التي لا تنتهي ولن تنتهي، أنه خلال الحريق الذي شب أمس الأول بشارع محمد زيدان ببوفاريك والذي أتى على منزل ومقهى ومحلين تجاريين، أن الحماية المدنية ببوفاريك لم يكن بها ماء، وبعد اتصال المواطنين بها كان الرد عليهم بأنه ليس هناك ماء، حيث اضطرت سيارات الإطفاء إلى التزود بالماء من البليدة قبل العودة إلى بوفاريك لإطفاء الحريق، فهل كان هؤلاء الإطفائيون أو مسؤوليهم ينتظرون حتى يشب الحريق للتزود بالماء، وماذا لو شب الحريق في مبنى مؤسسة رسمية؟! الأكيد أن هناك رؤسا ستسقط، لكن (الحمد لله) جاءت في رأس المواطن المسكين؟!

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

يتهمه بسرقة دراسة اقتصادية

باحث من تيارت يقاضي وزير المالية!

سليمان بودالية

تلقت بحر الأسبوع الماضي، مصالح الأمن لولاية تيارت أمرا للتحقيق في دعوى رفعها مواطن ضد وزير المالية بصفته شخصية معنوية كمسؤول أول عن وزارة المالية بتهمه فيها بالسرقة لدراسته المتعلقة باهتلاك المتجمدات الدورية وإدراجها بدون إذنه في المخطط الوطني للمحاسبة، رغم كونها محمية لدى ديوان حقوق المؤلف والحقوق المجاورة باسم صاحبها منذ 2002.

وقال الباحث عبد القادر، 56 سنة، في تصريح خص به "الشروق اليومي" أن الشرطة استمعت إلى أقواله في القضية التي ستبت فيها المحكمة المختصة في العاصمة، حيث طلب حقوقه الأدبية على دراسته المسجلة لدى ديوان حقوق المؤلف تحت مرجع DRO2002012 ، والتي سبق أن أبلغ وزارة المالية بأنها ملكية فكرية محمية، عند إطلاعه على إدراج الموضوع في المخطط الوطني للمحاسبة.

وحسب الوثائق التي أظهرها الباحث لـ "الشروق اليومي" فإن رسالة مؤرخة في 8 أوت 2001 تحت رقم 699 صادرة عن مديرية التشريع المالي في وزارة المالية تحمل ترحيب المديرية بالأفكار الواردة في الدراسة مع وعد بتوظيفها بعد دراسة معمقة مع شكر صاحبها على بذل مجهودات!!

فيما تقول مراسلة من المجلس الوطني للمحاسبة مؤرخة في 02/ 09/ 2006 تحت رقم 253/ أم. آف/ سي / آن، سي/ 2006 موجهة إلى ديوان حقوق المؤلف ردا على رسالة الإستفسار التي أرسلها هذا الأخير، أن مشروع جهاز المحاسبة يعتمد على مقاييس دولية ومن ضمنها ما يخص تعريف وتقييم وإهتلاك المتجمدات، ليوضح الأمين العام للمجلس الوطني للمحاسبة في ذات الرسالة أن البابين 208 و 218، محل الإشكال المطروح يخصان المتجمدات الجسدية الأخرى، والمتجمدات غير الجسدية الأخرى، وهي كل العناصر التي لا تجد لها مكانا في الأبواب 203 إلى 207 أو 211 إلى 217، ليضيف ذات المسؤول أن المتجمدات الدورية التي يتحدث عنها السيد بوحجار غير مدرجة أصلا في المشروع الجديد، ليضيف، بالمقابل، أن أصناف المخزونات، الأجور والطاقة والتي تعرضت لها دراسة الباحث في المتجمدات الدورية، مسجلة تبعا للممارسات المحاسبتية المعتادة في أبواب الصنف الثالث (المخزونات) وفي الصنف السادس (الأعباء)، من جهته ديوان حقوق المؤلف طلب من الباحث رأيه في رد مجلس المحاسبة واعدا إياه بالمزيد من التحقيق في القضية، فيما يرى الباحث أن كلمة "الأخرى" الواردة في "البابين" 208 و 218 تحتاج إضافة "ماعدا" مع مواضيع دراسته أي الأجور، الطاقة وغيرها، وإلا فإن السرقة الأدبية تثبت، ليؤكد أن إستثناء ما جاءت به دراسته مستحيل، طالما أن إستثمار الموارد المالية المتأتية من الإهتلاك في المتجمدات يعادل عمل 30 يوما لكل أجير، ليقترح، حسب رسالة مؤرخة في 07/ 2006/10 تعويضه عن إستغلال دراسته بنسبة 02 ,0٪ من المبلغ المقتصد والمقدر بـ 48 مليار دج شهريا على اعتبار أن عدد العمال 4 ملايين ومعدل دخلهم الشهري 12 ألف دج للواحد كحد أدنى للأجر الوطني.

مراد مدلسي

هذا ويعتبر السيد عبد القادر بوحجار، الذي يشتغل أستاذا "بالتعاقد" في مركز للتكوين المهني مختص في التسيير الإقتصادي وله عدة براءات إختراع ومؤلفات، منها نظريتا "الدوافع الأربع" و"القوة الكوغنيتية" وهما على التوالي دراستان في علم النفس الصناعي تستهدف تطوير مردودية العامل وعلاج المرضى العقليين بتوفير حاجياتهم النفسية أو المادية، من منطلق أن الحاجة سبب الإنحراف في عمل العقل، كما يعتقد الباحث.

مصالح الأمن ستفتح تحقيقا حول القضية

عبريكا يودع شكوى قضائية ضد "المسؤولين" عن محاولة إغتياله

ج/لعلامي - حسان/ز

أودع، أمس، بمجلس قضاء تيزي وزو، بلعيد عبريكا، الناطق الرسمي بإسم حركة العروش، شكوى في حق "المسؤولين عن محاولة إغتياله"، وحسب مصادر محلية، فإن عريضة الدعوى تتضمن تهمة "محاولة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد"، ضدّ صاحب ملهى "ليبرتي" ومالك ملهى "31" بمنطقة مشطراس، إلى جانب مجموعة من "معاونيهم"، وكان من المفروض، أن يتم إيداع الشكوى القضائية، لدى محكمة ذراع الميزان، على إعتبار أن محاولة الإغتيال المزعومة، تمت على مستوى بلدية واضية، لكن نظرا لخطورة القضية والإتهامات قرّر نائب وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء تيزي وزو، قبول الشكوى على مستوى مجلسه.

إتهامات بلعيد عبريكا، تبرّأ منها "مواطنو" دائرة بوغني وواضية ومشطراس، جملة وتفصيلا، متهمين في بيان لهم، تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، عبريكا "بالمناورة"، ووصفوا حديث هذا الأخير عن محاولة إغتياله "بالعملية المفبركة"، وقد جاء هذا الرد، بعدما زعمت تنسيقية العروش، في بيان لها، أن الناطق الرسمي للعروش المحاورة، بلعيد عبريكا، "تعرّض لمحاولة إغتيال بواضية نجا منها بأعجوبة، عندما كان ينشط لقاء مع ضحايا الربيع الأسود، ساعات قليلة بعد حادثة منع بناء مقر جديد للدرك الوطني بواد عيسي". جماعة بلعيد عبريكا، وجهت أصابع الإتهام إلى من أسمته بـ"المافيا المحلية"، وجاء على وقع توقيف مصالح الشرطة القضائية، الأربعاء الماضي، لعبريكا ومندوبي كل من مقلع وتيزي راشد، تبعا لشكوى تقدمت بها رئيسة دائرة تيزي وزو، بعد تعرض ورشة لبناء مركز لدرك الطرقات بواد عيسي، إلى عملية تخريب، في إطار لجوء ما يسمى "حركة المواطنة" إلى العنف والقوة لرفض عودة الدرك الوطني إلى منطقة القبائل.

بلعيد عبريكا، الذي أطلق سراحه في نفس اليوم الذي تمّ توقيفه - في إنتظار إستكمال التحقيق - إعترف في تصريحات لجريدة "الشروق اليومي"، بتحمله مسؤولية ما حدث بإسم حركة العروش في واد عيسي، مجددا مطلبه برحيل الدرك الوطني من منطقة القبائل، مع دعوات العديد من مواطني المنطقة إلى عودة الدرك، قال عبريكا بأن دعاة عودة الدرك "هم عملاء النظام والمافيا"، مشيرا إلى تمسكه بإحالة مهمة توفير الأمن بالقبائل إلى الشرطة والحرس البلدي والشرطة القضائية والشرطة الجوارية بعيدا عن الدرك.

سكان بوغني، واضية ومعاتقة يكذبون عبريكا

استلمت "الشروق اليومي"، صباح أمس، بيانا من مواطني كل من بوغني، واضية ومعاتقة مفاده أن مواطني هذه الدوائر الثلاثة يكذبون التصريحات التي أدلى بها مندوب حركة العروش "بلعيد عبريكا"، والتي تقول بأن أصحاب الملاهي الليلية "ليبيرتي و31" مرفوقين بمجموعة من الأشرار وبعض أفراد من الدرك الوطني بالزي المدني مسلحين بأسلحة بيضاء ومسدسات أوتوماتيكية، قاموا بمحاولة اغتياله بواضية مستغلين فرصة تواجده في اجتماع مع ضحايا أزمة منطقة القبائل. وعلى هذا، فإن مواطني هذه الدوائر يصرحون عبر بيانهم بأن الأحداث لم تجر، كما وصفها عبريكا، بحيث مباشرة بعد وصوله إلى مكان اللقاء، باشر بالسب والشتم، مما ساهم في إشعال نار الفتنة في القاعة وحدث ما حدث، كما يطالب المواطنون "أبريكا" بالتوقف عن عمليات المراوغة التي يقوم بها، والتي يسعى على إثرها إلى كسب ثقة المواطنين الذين ملّوا من اللف والدوران طيلة خمس سنوات، ومن ويلات انعدام الأمن والاستقرار.

وزير المالية لا يستبعد إنفجار فضائح مالية اخرى ويكشف:

أملاك "سراق" المال العام ستحجز وتحول إلى الخزينة العامة

بوكروح عبد الوهاب

أكد أمس وزير المالية مراد مدلسي أن الدولة لن تكتفي مستقبلا بتطبيق عقوبات بالسجن تتراوح بين 5 و10 سنوات على "السراق" الذين ينهبون المال العام ليصبح هؤلاء أغنياء بمجرد خروجهم من السجن، بل ستطبق عليهم عقوبات قاسية جدا تبدأ مع إسترجاع المبالغ المسروقة وتشمل تطبيق غرامات مالية وحجز لأملاكهم المختلفة وهذا في اطار العمل على منع تكرار عمليات نهب المال العام، مشددا على أن لا أحد فوق القانون.

وقال السيد مراد مدلسي الذي كان يتحدث خلال حصة "بكل صراحة" للقناة الإذاعية الثالثة، إن الجهود المبذولة محليا ودوليا سمحت بإسترجاع الأشخاص الذين يقفون وراء اكبر سرقة من البنك الوطني الجزائري والذي يوجد حاليا بين أيدي العدالة الجزائرية، حيث سيكون أهم مصدر لكشف هوية الأطراف المشاركة في العملية، مما سيسهل عملية إسترجاع الأموال المنهوبة من البنك، معترفا بأن سنة 2006 هي سنة تسيير الفضائح المالية التي انفجرت خلال السنوات الأخيرة، مضيفا أنه يتوقع حدوث هذا النوع من الفضائح خلال السنوات القادمة رغم تعزيز الإجراءات الرقابية، لأنها نتيجة طبيعية للإنفتاح والإنتقال من إقتصاد ممركز إلى إقتصاد مفتوح. وبخصوص تسيير ملف المديونية الخارجية للجزائر، كشف أمس مراد مدلسي عن وجود مساعي من بنوك جزائرية لشراء أصول المديونية الخاصة المستحقة على متعاملين محليين خواص مما سيمكن الجزائر من تسوية ملف مديونيتها بشكل نهائي.

وأوضح مدلسي مراد أن حجم المديونية الخارجية للجزائر انخفضت إلى حوالي 4 مليار دولار فقط وهو ما يمثل 4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، مشيرا إلى أن الدفع المسبق للمديونية سمح بتوفير مبلغ قدره 2 مليار دولار حسب الوزير، الذي اضاف أن هذه الوضعية إلى جانب مستوى إحتياطي الصرف الذي يقارب 70 مليار دولار يسمح بتنفيذ البرنامج الخماسي الذي اطلقه الرئيس بدون اللجوء إلى إستدانة خارجية خلال السنوات الخمس القادمة، وإذا ما تقرر العودة يوما ما إلى سوق رؤوس الأموال الدولية فإن الجزائر ستعود وهي على درجة عالية من المصداقية، لأنها دولة غير مدانة من جهة، ودولة سبق وان دفعت ديونها قبل حلول موعد سدادها.

وأظهر وزير المالية مراد مدلسي عدم تحمسه كسياسي لقضية التحرير الكامل للعملة الوطنية الدينار، قائلا إن التنافسية الضعيفة للمؤسسات الجزائرية في مجال التصدير لا تسمح بتحرير كامل للدينار، لأن ذلك سينعكس سلبا على الإنتاج الوطني وعلى مناصب الشغل، قبل ان يضيف أن سعر الدينار مستقر في السوق السوداء مما يفسر قوة الدينار بالمقارنة مع العملات الرئيسية المتداولة في السوق الموازية.

قضية اختلاس أموال البريد ببوزريعة

قاضي التحقيق يستمع للضحايا

قام أمس قاضي تحقيق الغرفة الثانية بمحكمة بئر مراد رايس بالإستماع للضحايا الذين اختلست أموالهم من دفاتر التوفير والإحتياط المودعة ببريد الجزائر، وكالة بوزريعة، كما تم إستدعاء موظفي البريد لأخذ أقوالهم بخصوص القضية.

وحسب مصدر له علاقة بالملف فإن البريد المركزي تقدم بشكوى لمصالح أمن العاصمة مفادها وجود ثغرات مالية في حسابات دفاتر الزبائن المودعة لدى بريد الجزائر، وكالة بوزريعة، وقد أسفر التحقيق في هذه القضية عن إيداع موظفين بالبريد الحبس المؤقت في حين يوجد المتهم الثالث في حالة فرار. وقد إكتشف الزبائن (الضحايا) الذين دأبوا على إيداع أموالهم عن وجود ثغرات مالية بحساباتهم تراوحت ما بين 4 ملايين سنتيم و 400 مليون سنتيم كانت تختلس على مراحل منذ سنة 2001 إلى غاية إكتشافها سنة 2005.

طيب.خ

احتجاجا على وفاة طفل في حادث مرور

أحداث شغب في سيدي معمر بسعيدة

أقدم سكان قرية سيدي معمر عشية أول أمس في حدود الساعة السادسة والنصف على غلق الطريق الوطني رقم 06 بالحجارة والمتاريس والعجلات المطاطية عقب تلقيهم نبأ وفاة طفل يبلغ من العمر11 سنة في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 06 الرابط بين سعيدة وعين الحجر، وقد قام بعض المحتجين بتكسير جدار المقبرة الجديدة وتخريب المركز الثقافي، كما لجأت مجموعة من شباب المنطقة إلى منع سائقي السيارات من مواصلة سيرهم نحو سعيدة أو عين الحجر، وهو الأمر الذي جعل عناصر الدرك الوطني تتنقل إلى المنطقة التي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 04 كلم قصد فتح الطريق ومنع المتظاهرين من مواصلة أحداث الشغب.

وأكد العديد من المحتجين "للشروق اليومي" أنه تم إحصاء وفاة 17 شخصا معظمهم أطفال وثلاثة جرحى في حوادث مرور وقعت خلال العشرية الأخيرة على نفس الطريق الذي وقع فيه الحادث الأليم الذي أدى إلى وفاة طفل من المنطقة، مشيرين في سياق حديثهم أن سيدي معمر "ميتة" وأصبحت تشبه إلى حد كبير المقابر المحاذية لها، ومنذ نشأتها تعرف وضعية متدهورة في جميع القطاعات، كما لمح محدثونا إلى المشاريع التنموية التي إستفادت منها منطقتهم والتي أصبحت أيضا لا تلبي الإحتياجات الحقيقية للسكان، وقد تنقلت السلطات المحلية وبعض الهيئات التنفيذية لمعاينة الوضع في سيدي معمر والإستماع لإنشغالات المحتجين الذين قدرتهم مصادر رسمية بحوالي 300 مواطن.

ف. زعاف

لمخالفته التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال:

إيداع مدير وكالة "سوسييتي جنيرال" بالرويبة الحبس

علمت "الشروق" أن مدير الوكالة البنكية التابعة لـ"سوسييتي جنيرال" بالرويبة شرق العاصمة الحبس الاحتياطي، على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر الذي توصل إلى تورطه في مخالفة التشريع المصرفي الخاص بحركة رؤوس الأموال من داخل وخارج الوطن وعدم استرجاع ناتج الصادرات.

وتعود تفاصيل التحقيق إلى شهر نوفمبر سنة 2005، حيث قامت شركة تسيير مساهمات الدولة مختصة في صناعة القارورات البلاستيكية بـ3 عمليات تصدير إلى الخارج مع متعامل تونسي وذلك بقيمة إجمالية تقدر بـ 495 ,306 ,8 أورو، ما يعادل أكثر من 700 مليون دج ولم تدفع الشركة ناتج الصادرات للبنك الخاص الذي يحدد مهلة 4 أشهر كأقصى أجل، وبعد مرور سنة، تحرك البنك الوطني الجزائري للمطالبة بناتج الصادرات وسجل أن الوكالة البنكية المعنية لم تتخذ أي إجراء ولم تصرح بتأخر الشركة الخاصة عن تسديد المستحقات أو تبلغ إدارة البنك الوطني الجزائري.

وبعد إحالة مدير الوكالة، باعتباره المسؤول الأول عن التسيير، على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة، اتصلت "الشروق" بمسؤولة على مستوى الوكالة بالرويبة لمزيد من المعلومات، لكنها تحفظت عن التعليق.

نايلة.ب

حبس 3 موظفين بتيبازة

تمّ أول أمس، إيداع 3 موظفين من مديرية التنظيم والشؤون العامة بتيارت الحبس، بعد ثبوت تورطهم في تزوير رخصة لبيع الخمر وتقليد إمضاء الوالي عليها لصالح أحد المواطنين. وذكر مصدر مطلع أن الموظفين الثلاثة خضعوا للتحقيق أمام العدالة بعد شكوى رفعها الوالي، كان قد أشار إليها في تصريح لـ"الشروق اليومي" قبل أسابيع، حيث عثرت مصالح الأمن على رخصة لبيع الخمور صادرة عن الوالي، في حين أن هذا الأخير، كان قد امتنع منذ تعيينه على رأس الولاية على منح أي ترخيص للخمر. يذكر أن هذه ثاني قضية يتورّط فيها موظفون في مديرية التنظيم والشؤون العامة بعد تلك المتعلقة بتزوير رخصة استغلال مرملة ببلدية زمالة الأمير عبد القادر بقصر الشلالة.

س. بودالية

قدم أرقاما توحي بانتهاء أزمة السكن في الجزائر!

حميميد يلزم نفسه بتسليم ربع مليون سكن خلال 27 يوما

سميرة بلعمري

ألـزم وزيـر السكن والعـمـران محمـد نـذيـر حـمـيـمـيـد نفسه مجددا بتسليم 250 ألف وحدة سكنية نهاية السنة الجارية، أي بعد 27 يوما من اليوم، بالرغم من أن الوزير تحدث عن رقم 168 ألف وحدة سكنية جاهزة في نـهـايـة جوان الماضي، وهـو الرقم الـذي مـازال يبدو بعيدا من ربع حصة المليون التي تعهد الـوزيـر بـاسـتـلامـهـا في إطـار مشروع إنجاز المليون سكن.

وأوضـح حـمـيـمـيـد في حصة منتدى التلفزيون التي أبان فيها دفـاعـا مـسـتـمـيتا عن حظوظ المليون سكن، وإمكانية تحقيقه في الآجال المحددة، مستندا في إقـنـاع المواطـنين عـلـى أن المشروع انطلق إنجازه منذ 18 شـهـرا فـقـط، أي خـلال شـهـر جـانـفي سـنـة 2005، ومـنـذ هـذا التاريخ تم إنجاز 168 ألف وحدة فـقـط لـيبقى الـرقم بعيدا عن الالـتـزام لحصة هـذه السـنـة بـ 9200 وحدة سكنية.

وفي ذات السياق أشار الوزير الى الانطلاق في إنجاز أكثر من 700 ألف مسكن من إجمالي البرنامج وهو الرقم الذي يعادل نسبة 68 بالمائة، في حين ينتظر الانـطـلاق في حصـة إضـافـيـة قـدرهـا 332 ألـف قـبـل نـهـايـة السداسي الأول من 2007 على أقصـى تـقـديـر، عـلـى أن تـتـم المتـابـعـة الميـدانـيـة لـتـقـدم الأشغال خلال المدة المتبقية مـن عـمـر البرنـامـج. هـذه التصريحات جدد من خلالها وزير السكن تعهد الدولة بتسليم إجمالي البرنامج في آفاق 2009 بالنوعية والمقاييس المطلوبة، خـاصـة فـيـمـا يـخص مـقـاومـة الزلازل، مؤكدا أن الأمر يتعلق بالتزام قطعه رئيس الجمهورية ملزم لجميع الأطراف بالإيفاء.

تخلت عنهم النقابات وناشدوا بن بوزيد لإنصافهم

الأساتذة المجازون يهددون بالاعتصام أمام مقر الوزارة

ياسين بن لمنور

نـاشـد الأسـاتـذة المتعـاقـدون المعـروفـون بـاسـم المجازيـن والـذين وجدوا أنفسهـم خارج المنظومة التربوية ولم تشفع لهم سنوات العطاء التي وصلت إلى 11 سـنـة لـدى البعـض، النـقـابـات المستقلة ونقابة سيدي سعيد والأحزاب السياسية وحتى وزارة التربـيـة لـلـتـدخل وحل الإشكال الـذي سبّبه لهم القرار الوزاري رقم 303 المؤرخ في أوت الماضي والذي ألغى القرار الوزاري رقم 1537 المؤرخ في 27 سبتمبر 2000 المتضـمـن قـائـمـة شـهـادات الـلـيسانس في الـتـعلـيم الـعـالي والشـهـادات الـعـلـيـا لـتوظيف الأستـاذة المجازين في الـتـعـلـيم الأسـاسي عن طريق المسابقة على أساس الشهادة، إذ تم إقصاء حـامـلي شـهـادات اللـيسانس في علوم التسيير وعلم اجتماع التربية والاحتفاظ بشهادات الليسانس المسلـمـة مـن طـرف المدارس الـعـلـيـا وشـهـادات الليسانس في اللغة العربية والأدب العربي وفي الـتـاريـخ والجغرافيا وفي العلـوم الإسلامية وفي الفلسفة وفي علم الـنـفس التربـوي وفي الـعـلـوم الاقتصادية.

وقـال ممثلـون عـن الأسـاتـذة المجازيـن أتـوا مـن عـدّة ولايـات كغليزان وعنابة وقالمة في لقاء مع "الشـروق الـيـومـي" أنهم طرقوا أبواب مديريات التربية وطالبوا الـوزارة بـالاعـتـمـاد عـلى عـامـل الخبرة، لكن لقاءاتهم مع المعنيين لم تـأت أكـلـهـا في ظـل تحجـج مديري التربية بأنهم لا يُمكن لهم في أي حال من الأحوال مخالفة القرار الوزاري، ومع اتساع رقعة المحتجين تـلـقـوا مـعـلـومـات متفرقة تؤكد لهم إعادة النظر في مضمون القرار مع إمكانية إدماج علوم التسيير، ومع عدم اتضّاح الرؤية، قال ممثلو الأساتذة أنهم سيـلـجـأون لـلاعتصـامـات حتى تُـنـصـفـهـم الـوزارة، خـاصـة وأن الكثير منهم كان في السابق يُدرّس بمناطق نائية وغير آمنة، قبل أن يـتـم الاستغنـاء عنه رغم حمله شهادة عليا وخبرة لا بأس بها.

تضم غير مبحوث عنهم، تائبين، أجانب ومعوقين وحتى مدنيين مسلحين:

تفكيك أكثر من 15 شبكة دعم للجماعات الإرهابية خلال 3 أشهر

نائلة.ب

قامت مصالح الأمن في ظرف لا يتجاوز 3 أشهر، من تفكيك أكثر مـن 15شـبـكـة دعـم وإسـنـاد لـلـجـمـاعـات الإرهـابـيـة، تمكنت بموجبها من توقيف أكثر من 60 شخصا متورطا من بينهم تجار وتـائبين ومـفـرج عـنـهـم في إطار تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية وأجانب وحتى معوقين حركيا، وأغلب هؤلاء ليسوا محل بـحث. وكشـفـت مصـادر أمـنـيـة لـ"الشـروق" عـن إتصالات تـكـون جارية بين القادة الإرهابيين مع أبـنـاء وأقـارب الإرهـابـيين الذين قضت عـلـيـهـم قـوات الأمـن في سـنـوات سـابـقـة لإقـنـاعـهـم بالإنضمام لهذه الشبكات.

وتـتـصـدر بـومـرداس قـائـمـة الـولايـات التي سجل بـهـا نشاط هـذه الشبكات بمنطقة الوسط إضافة إلى البويرة، تليها سكيكدة وخـنـشـلـة مما يـكـشـف خـريـطـة نشاط الجماعة السلفية للدعوة والـقـتـال الـتـي تـنـتـمي إلـيـهـا الشبكات.

وتشكل شبكات الدعم والإسناد العمود الفقري لأي تنظيم مسلح، خاصة في مجال دعمه بمعلومات حول تحركات أفراد الأمن، لكن مصادر مـقـربـة من التحقيق في هـذا الـنـوع مـن الـقـضـايا، أكدت لـ"الشـروق" أن الـتـنـظـيـمـات الإرهابية تسعى لتفعيل عمل هذه الشبكات في إتجاه توظيف عناصر جديدة وإلحاقهم بالعمل المسلح في ظـل تـراجـع عـدد الـنـشـطـاء بسبب موجـة الـتـوبـة وضـربـات قوات الجيش.

وتشير الأرقام المتوفرة لدينا إستـنـادا إلى مـراجـع إعـلامـيـة أن مصالح الأمن تمكنت من تفكيك أكثر من 15 شبكة دعم منذ شهر سبتمبر الماضي إلى غاية نهاية شـهـر نـوفـمـبر وهـي الـفـترة التي أعقبت إنتهاء الآجال التي حددها مـيـثـاق السـلـم والمصـالحة لـلـمسلحين لـتـسليم أنـفسهم، لـيـتحول عمل أجهزة الأمن إلى ملاحقة شبكات الدعم والإسناد التي تشكل القواعد الخلفية لأي تـنـظـيـم، لـكـنهـا تواجه ميدانيا صـعـوبـات على خلفية أن هـؤلاء لـيسـوا محل بـحث مما يـجـعـلـهـم بعيدين عن أية شبهة أو شكوك، حيث تم توقيف معوقين حركيا كـانـوا مـكـلـفين بـنقل الإرهـابـيين ونقل المؤونة بعد تفكيك شبكة تنشط بين العاصمة وبومرداس، وأجـانـب مـن بـيـنـهـم تـونـسـيين ومغاربة، كما تم تفكيك شبكات تضم تائبين أغلبهم مفرج عنهم في إطار تطبيق ميثاق السلم.

وتـشير مصـالـح الأمـن إلى التحول في نشاط هذه الشبكات الـتي لم تعد تقتصر فقط على الدعم بالمعلومات والأموال، بل أصبح عملها يتماشى مع نشاط التنظيمات الإرهابية التي تحترف اليوم الإجرام المنظم واللصوصية لـتصـبـح مـهـمـة هـؤلاء "تسويق" المسروقات في عمليات السطو عـلـى الـبـنـوك ووكـالات البريد وممتلكات المواطنين في الحواجز المزيفة، خاصة السيارات، حيث تم تفكيك شبكة دعم تنشط على محور العاصمة، بومرداس وتيزي وزو مختصة في سرقـة وتـفـكـيك الـسـيـارات لـتـمـويل الجـمـاعـات الإرهـابـيـة، كـمـا أصـبحت مـهـمـة أفـراد شـبـكـات الـدعـم مـراقـبـة تحركات الأثرياء أكثر من أفراد أسلاك الأمن في إطار سياسة الإختطافات التي إنتهجتها مقابل طلب فدية.

وتتراوح أعـمـار هـؤلاء الموقـوفين بين 18 و52 سـنـة أغلبهم شباب بطالين إضافة إلى أصـحـاب مـسـتـودعـات لـتـصـلـيح السيارات وتائبين وأئمة ومدنيين مسلحين قدموا معلومات حول تحركات أفراد الجيش كما حدث بسكيكدة وباتنة وبسكرة.

وتجري مصالح الأمن تحريات منذ أسابيع لتفكيك شبكة تكون تـنـشـط في الـعـاصـمـة وذلك بعد إنـفـجـار قـنـبـلـة تقليدية بالحراش ليلة 27 من شهر رمضان الماضي، وتتميز شبكات الدعم التي تنشط بولاية بومرداس بكونها "عائلية" تضم أقارب الإرهابيين النشطين في الجماعات الإرهابية مما يجعل من الصعوبة تفكيكها.

ويتم تكييف التهم بعد توقيف هؤلاء منذ المصادقة على ميثاق السلم في إطار الـقـانـون الـعـام، بـتـهـمـة تـكـوين جـمـاعـة أشـرار، الـتستر عـلـى مجرمين وعـدم الإبلاغ عنهم والمشاركة في القتل مـع سـبـق الإصـرار والـترصـد، الـسـرقـة الموصـوفـة وتتـراوح العقوبات بين 5 إلى 15 سنة حبسا نـافـذا، ولايستـفـيـد هـؤلاء مـن الأحـكـام الـتـخـفـيـفـيـة ويـلـزمـون بقضاء كل العقوبة.

بعد شائعة أنداركو الأمريكية

بريتيش بتروليوم تبيع أسهمها في مشروع أنبوب غاز الجزائر.إسبانيا

محمد مسلم

أعلنت شركة النفط البريطانية "بريتيش بتروليوم" عن بيع نسبة مساهمتها في مشروع بميدغاز" المقـدرة بـ 12 بـالمائـة، حسبـمـا أورده الـنـاطـق الـرسـمـي بـاسـم المجمع أمس، في الوقت الذي كان مشروع أنبوب الغاز العابر للبحر الأبـيض المتوسط والـرابط بين الجزائـر واسبـانـيـا، يشرف على انـطـلاق أشغـالـه مـطـلـع السـنـة المقبـلـة. وقـال الـنـاطـق بـاسـم بـريـتـيش بتروليوم لوكالة الأنبـاء الفرنسية إننا "قررنا التخلي عن حصتنا في المشروع بعد أن التزمنا به في وقت سابق. لقد تبين أن المشـروع لم يـعـد بـنفس الأهـمـيـة بـالـنـسـبـة إلـيـنـا". وأضـاف "أنـه مشروع مهم، لكنه ليس في صالح المجمـع". وأوضـح المسـؤول ببريـتـيش بترولـيـوم أن حصـة الشركة في المشروع المذكور تم شراؤها من طرف بقية الشركاء، ويتعلق الأمر بشركة المحروقات الجزائرية سوناطراك، التي تملك 20 بـالمائـة مـن المشـروع، وهـي النسبة ذاتها التي تملكها "سيبسا" الاسـبـانـيـة، وشـركـتـا "إنـديسـا" و"إيبردولا" الاسـبـانـيـتين و"غـاز دوفـرانـس" الـفـرنـسـيـة بنسبة 12 بـالمائة لكل منهم. وكـانت وكالة رويترز للأنباء قد نقلت في وقت سابق عن مصادر مقربة من شركة أنداركو الأمريكية، خبرا مفاده أن هـذه الشـركـة تـنـوي بيع وحدتـهـا لـلـتـنـقـيـب وإنـتـاج الـبـترول في الجزائر، في محاولة منها للحد من تـفـاقـم ديـونـهـا بـعـد شـرائـهـا مـؤسـسـتين أخـريين هـمـا "كير مـاغـي" و"وستيرن غـاز"، غير أن هذه المعلومات لم يتم تأكيدها من جهات رسمية من الشركة.

ويمتد مشروع أنبوب الغاز على طول 1050 كلم، منها 550 كلم على التراب الجزائري، بحيث يتوقع أن يبدأ الخدمة في سنة 2009، بطاقة ابـتـدائـيـة تـقـدر بـ 8 مـلايير متر مكعب، قابلة لأن تصل إلى 16 متر مـكـعـب في السـنـة. وكـان مـديـر بريتيش بتروليوم آكلي بحيري قد أعرب عن امتعاضه من التعديلات الـتـي أدخـلـت عـلـى قـانـون المحروقـات، بـالـرغم من تـأكيده احترام الـقـرار، كـمـا تحدث عـن الآثـار الـتـي سيـخـلـفـهـا القـانون المعدل عـلـى البنود الاقتصادية لـلـعـقـد، مـن مـوقـع أن الشـركـات الـنـفـطـيـة، تحتسب مـردوديـة استـثـمـاراتها على أساس قيمة معينة من الضرائب. ويأتي قرار الشركة البريطانية ببيع نسبتها في مشـروع مـيـد غـاز العـابر للبحر المتوسط، بعد التعديلات التي أدخلت عـلـى قـانون المحروقات الجديد، الذي رفع الحد الأدنى لنسبة أسهم شركة سوناطراك في أشغال الحفر والتنقيب التي تقوم بها الشركات النفطية الأجنبية (أنـداركـو الأمـريـكـيـة، بـريـتـيش بتروليوم البريطانية، سيبسا، إيني، وريـبـسـول الاسـبـانـيـة وتـوتـال الفرنسية وكونوكو و"بي أش بي" الأسترالية) إلى 51 بالمائة، فضلا عـن الضـرائب الـتي فـرضـت على الأرباح الاستثنائية لهذه الشركات كلما تجاوز سعر النفط 30 دولارا للبرميل الـواحـد، والـتي قد تصل إلى ما نسبته 50 بالمائة من نسبة الأرباح، إضافة إلى مراجعة العقود والاتـفـاقـيـات الـتي أبـرمت خـلال عشرية الثمانينيات، والتي مكنت، كـمـا قـال وزيـر الـطـاقـة، من ربح مليار دولار.

مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات يكشف خلال ندوة وطنية

المخدرات المحجوزة لا تمثل سوى 12 % من مجموع الكميات الموجودة في الجزائر

إيمان بن محمد

كشف، أمس، عيسى قاسمي، مـديـر الـتـعـاون الـدولي بـالـديـوان الـوطـنـي لمكافـحـة المخدرات وإدمـانـهـا، أن كميات المخدرات المحجوزة في الجزائر والمقدرة بمعـدل 12 ألـف كـلـغ في السـنـة وأكثر مـن 2500 كـلـغ خـلال الـسـداسـي الأول مـن الـسـنـة الجارية، لا تمثل سوى 12 إلى 15 % مـن مجموع الـكـمـيـات الموجودة على المستوى الوطني، وهو ما يعكس – حسبه – المنحى الخطير الـذي تـأخـذه هـذه الظاهرة وسط غياب إحصاءات وطنية دقيقة.

وفي هـــذا الإطـــار، اعترف السايح عبد المالك، مدير عام الـديـوان الـوطـنـي لمكـافـحـة المخدرات، خلال الندوة الدولية حـول دور الـبـحـث الـعـلـمـي في إعـداد الـسـيـاسـات الخـاصـة بـالمخدرات، بـأن الجـزائـر لا تـتـوفـر عـلـى أرقـام تـعـكس جليا واقع هذه الآفة في بلادنا، وهو ما دفع بديوانه - يضيف - إلى الـتـفـكير في الـلـجـوء إلى البحث العلمي واختيار مكتب دراسات مـؤهـل وهـو المـركـز الـوطـنـي للدراسات والـتـحـالـيل السكانية والـتـنـمـيـة قـصـد إنجاز دراسة وطنية شاملة حول المخدرات التي حوّلت الجزائر من بلد عبور إلى بلد مستهلك لها.

وجـاءت هـذه الـنـدوة الـتـي حضرهـا خبراء عـرب وأفـارقـة وأوربـيـــون بمشـــاركـــة مجـمـوعـة"بـومـبـيـدو" الأوربية المختصة في مـكـافـحـة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات، لبحث استراتيجية المكافحة العلمية ضد هذه الآفة من خلال تبني معايير علمية دولية، وهو ما تم الشروع فيه فعلا السنة الفارطة، من خلال الدراسة الميدانية التي قامت بها الأستاذة سمية زغنون في العاصمة والتي مست عينة من أكثر مـن 3 آلاف تـلـمـيـذ تتراوح أعمارهم ما بين 15 و16 سنة.

وكشفت هذه الدراسة أن هناك تفضيلا لنوع معين على حساب الآخر، حسب الجنس، ففي حين يفضل 40,5 % من الذكور التبغ و17 % منهم القنب و13 % الـكـحـول، تميل الإناث بالدرجة الأولى إلى المؤثـرات الـعـقـلـيـة بـنـسـبـة 12,6 %، بـالـنـظـر إلى سهولة الحصول على الوصفات الـطـبـيـة الصورية. كـمـا بينت الـدراسـة أن الـقـنب الهـنـدي هـو الأكثر استهلاكا في الجزائر وأن أكبر نـسـبـة مـن مـتـعـاطـيـي المخدرات يتناولونها على سبيل التجريب فقط وهو ما يستدعي الـتـدخـل السريع قبل أن يـدخـل هؤلاء الشباب في دوامة الإدمان.

السدود عاجزة ونسبة التوحل تتجاوز 20 بالمائة

12 بالمائة من مخزون المياه نوعيتها رديئة

لا تتوفر السدود في الجزائر على طاقة استيعاب كبيرة تؤهلها لمواجهة الجفاف وتراجع حجم المياه، بعد أن أعلنت وزارة الموارد المائية عن اللجوء إلى مخزون مياه السدود لمواجهة تأخر تساقط الأمطار هذه السنة ابتداء من شهر فيفري المقبل، خاصة وأن المعطيات المتوفرة لدينا تشير إلى أن 12 بالمائة من مخزون هذه المياه نوعيتها رديئة. ويثير انخفاض حجم المياه والفقر التدريجي للموارد المائية مخاوف الخبراء من أزمة مياه تهدد الجزائر التي تواجه حاليا، هاجس الجفاف، رغم تطمينات الجهات الرسمية، لكن المشكل لا يكمن فقط، حسب الخبراء، في تأخر تساقط الأمطار هذه السنة ويطرحون مشكل عجز السدود في بلادنا، خاصة وأن السدود في الجزائر تتميز بطاقة استيعاب متوسطة وتتجاوز نسبة توحلها 20 بالمائة، إضافة إلى تراجع حجم المياه إلى 500 متر مكعب حاليا، كما أن 12 بالمائة من مخزون المياه المتوفرة نوعيتها رديئة. وتصنف الجزائر ضمن الدول الفقيرة في قطاع الموارد المائية وتدرج ضمن البلدان الـ 22 التي تعاني من نقص المياه، حسب تقرير البنك العالمي، وعرفت خلال السنوات الأخيرة تراجعا تدريجيا ولافتا في حجم المياه العذبة التي انخفضت من 1500 متر مكعب للفرد الواحد سنة 1962 إلى 500 متر مكعب حاليا ولا يستبعد خبراء أن تتخفض إلى أقل من 430 متر مكعب عام 2020. ويقول خبراء إن الجزائر قد تواجه أزمة عطش خلال السنوات العشر المقبلة، حتى في حال سقوط أمطار معتبرة، ووردت هذه المعلومات في دراسة حول تلوث المياه في الجزائر أعدتها الملازم سميرة بن الحاج جلول ضابط درك ومساعدة رئيس خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، تحصلت "الشروق" على نسخة منها تضمنت معطيات حول مشكل عجز السدود في الجزائر، حيث تـقـدر طـاقـة اسـتـيـعـاب أكبر سد في الجزائر بـ 450 هـكـتـومتر مكعب سنويا وهو سد "قوقار" بواد رهيو بـغـلـيـزان، ويـقـول خبراء استـنـدت إلـيـهـم الـدراسـة إن الظروف المناخية والاقتصادية في الجزائر لا تسمح بوجود سدود بطاقة أكبر وتم منذ الاستقلال إنجاز 57 سدا مستغلا حاليا، موزعا على 19 سدا شرق البلاد و10 سدود بمنطقة الوسط مقابل 16 سدا غرب الوطن و12 سدا بالهضاب العليا، ويقدر حجم مخزون هذه السدود بـ 4،2 مليار متر مكعب مقابل قدرة استيعاب إجمالية لا تتجاوز 7،5 مليار متر مكعب.

■ نائلة . ب

مصير غامض لزعيم أخطر عصابة لتهريب المخدرات في شمال إفريقيا

اختفى زنجبيل.. والبحث جار عن زنجبيلات آخرين في حالة فرار!

أنيس رحماني

لايزال الرأي العام ينتظر لحد الساعة معلومات جديدة بشأن مصير أحمد زنجبيل المدعو "أحمد الشلفي" الذي تردد قبل أشهر أنه "اعتقل" أو "استسلم" للسلطات بقصد الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على اعتبار أن أموال المخدرات كانت تستغل في تمويل الجماعات الإرهابية؟!

أحمد زنجبيل الذي أصدرت في حقه الشرطة الدولية "أنتربول" ثلاثة بلاغات دولية بالقبض والتسليم ضمن "النشرية الحمراء" التي تصدر في حق المطلوبين بشدة من طرف الأجهزة الأمنية والقضائية يعتبر واحدا من أخطر مسؤولي شبكة دولية لتهريب المخدرات بين المغرب، الجزائر، فرنسا وإسبانيا وقد ورد اسمه في تحقيقات أمنية جرت حتى خارج الجزائر! لكن ما الذي جعل "زنجبيل" يختفي، ولماذا لم يتسبب سقوط هذا الرجل في توقيف واعتقال العشرات من الإطارات في مختلف مؤسسات الدولة الذين أثيرت شكوك حول مسؤولياتهم في دعم هذا البارون بامتياز؟!

طرحت "الشروق اليومي" سؤالا على ممثلي مختلف الأجهزة الأمنية وأيضا على مختلف الهيئات المعنية بمكافحة مهربي المخدرات وحتى الأجهزة المكلفة بمكافحة الإرهاب لمعرفة الجواب عن سؤال واحد فقط "أين زنجبيل؟!" وكان الرد واحدا وهو أن هذا الشخص المطلوب بامتياز لدى العدالة الجزائرية "لايزال في حالة فرار"، وكشفت بأن المعلومات التي تحدثت عن توقيف هذا الشخص أو استسلامه إلى السلطات الأمنية "لم تكن مؤسسة؟!"، ولم تصدر عن جهة رسمية مختصة! وكانت مجموعة من الصحف الوطنية، ومنها "الشروق اليومي"، نقلت عن مراجع على صلة بالملف تأكيدها بأن الرجل يكون قد سلم نفسه لأحد فروع جهاز الاستعلامات والأمن (المخابرات العسكرية) بولاية البليدة بقصد الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية على أساس أن أنشطته كانت في الأساس لتمويل الجماعات الإرهابية، لكن حسب ممثلي مختلف أجهزة الأمن فإن هذه المعلومات "غير صحيحة!".

أين اختفى زنجبيل؟!

هل اختفى زنجبيل؟ هل أطلق سراحه أو فر مرة أخرى؟ أم أن الرجل لم يعتقل أصلا؟! ليس هناك في الجزائر من له معلومات حقيقية وملموسة عن مصير زنجبيل، وإن كان الرجل لايزال حسب بعض المصادر "في حالة فرار" فإن المؤكد اليوم أن جواز السفر الذي منح لهذا المجرم تم بناء على توصية إطار في جهاز الأمن لا يعرف أيضا لحد الساعة إن كانت مساعدته له للحصول على جواز السفر تم بقرار شخصي وبالتالي استعمل هذا الضابط منصبه لتسهيل مهمة أخطر مهرب للمخدرات، أم أن تمكينه من الحصول على جواز السفر تم في إطار مؤسساتي! وفي هذا الإطار، يؤكد رئيس الأمن الولائي الأسبق لولاية وهران العميد الأول للشرطة بلعباس غرزي أنه وفر فعلا جواز سفر لأحمد زنجبيل في ديسمبر 1997، ويبرر قراره هذا بقوله أنه فعل ذلك "بعد ما تبين أنه لم يكن لديه أي ملاحظات مانعة في ملفه لدى مصالح الأمن (قسم المحفوظات) لاستخراج جواز سفر"، لكنه كشف في توضيح له أن سلطة أمنية أخرى تدخلت "لتسهيل عملية معالجة الملف في أقصر وقت".

المثير في تصريحات العميد الأول للشرطة هو تأكيده بأن زنجبيل "كان معروفا عنه أنه مخبر لهذه السلطة"، وقد منحه جواز السفر قبل صدور الأمر بالقبض عليه في ماي 1999 في قضايا تخص أخطر شبكة لتهريب المخدرات.

وتثير تصريحات هذا المسؤول السابق في جهاز الأمن الوطني تساؤلات العديد من المختصين حول "شرعية وقانونية" منح جواز السفر لأحمد زنجبيل، ولماذا كان "أحمد الشلفي" بحاجة إلى تدخل ضابط في جهاز أمني آخر للحصول على جواز سفر "في أقرب وقت". وإن كان موقف العميد الأول للشرطة الأسبق "قانوني وشرعي"، فلماذا كان بعد تدخل من ضابط في مؤسسة أخرى ليست لها لا سلطة ولا وصاية على المديرية العامة للأمن الوطني؟! سيما وأن الوصاية تختلف ولم يكن هناك ما يبرر تدخل جهة أمنية ثانية لفائدة هذا الشخص المطلوب لدى العدالة في أخطر شبكة ترويج للمخدرات في شمال إفريقيا وجنوب أوربا ؟!

اللقاء مع بن أشنهو فجر الصراع المستتر بين عصب وهران؟!

لم تكن أسماء الكثير من إطارات الدولة لتظهر في المشهد الإعلامي ضمن تقرير قادة هزيل إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لو لم يخرج لقاء وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو مع مديري مختلف القطاعات بولاية وهران بتاريخ 20 مارس 2001 عن إطاره الرسمي ويتحول إلى "حلبة" لتبادل الشتائم ومحاولة تحميل كل طرف مسؤولية عرقلة تنفيذ برنامج "رئيس الجمهورية".

فقد اتهم مدير النشاط الاجتماعي بوهران قادة هزيل صراحة الوالي السابق مصطفى قوادري بكونه يسعى إلى التحضير لإنفجار اجتماعي لا مثيل له بتعميم الفقر والحرمان في هذه الولاية قبل أن يحرر "تقريرا" مطولا سلمه إلى مدير الديوان السابق برئاسة الجمهورية العربي بلخير خلال لقائه به في قصر الرئاسة بالمرادية بوساطة مدير مؤسسة إعلامية عمومية، وقد تضمن التقرير اتهامات خطيرة ضد الوالي السابق تخص عرقلة تنفيذ برامج رئيس الدولة وتهيئة الظروف لإنفجار اجتماعي. وحسب بعض المصادر فإنه وأمام خطورة التهم التي وجهت ضده لم يجد الوالي السابق لوهران مصطفى قوادري من وسيلة للدفاع عن نفسه سوى توجيه مراسلة رسمية تحمل صفة "سري جدا" إلى وزير الدولة وزير الداخلية يزيد زرهوني بتاريخ 21 ماي 2001 تحدث له فيها عن شخصية قادة هزيل و"الأملاك والعقارات" التي حصل عليها قادة هزيل في ولاية وهران خلال السنوات الأخيرة.

وفي تطور للصراع، يكون قادة هزيل قد استعان بفضيحة زنجبيل التي كانت قد نخرت مختلف الزمر المتصارعة في وهران لتفجيرها في وجه الجميع وإطلاق الاتهامات ضد أبرز الإطارات العاملة في وهران وإعطاء القضية بعدا سياسيا بهدف إذكاء "حرب العصب" وإعطاء الصراع صبغة إجرامية؟! وقد تمكن قادة هزيل بعد عودته من الجزائر العاصمة من لقاء ضابط سام في جهاز الأمن بوهران (فصل هذا الشخص من منصبه بعد فترة قصيرة)، وقد استمع له وقدم له التقرير الثاني إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتضمن اتهامات خطيرة ضد شخصيات سامية في الدولة منها القائد السابق للناحية العسكرية الثانية والأمين العام الأسبق لوزارة الداخلية (المدير الحالي لديوان رئاسة الجمهورية)؟! وقد قدمهم على أساس أنهم متواطئون مع شبكة "زنجبيل"؟!. لكن لماذا لجأ قادة هزيل إلى محاولة توريط أسماء "ثقيلة" في ملف أحمد زنجبيل، ولماذا لايزال مصرا على "تصفية" الحسابات مع خصومه حتى أولئك الذين لم تكن له بهم معرفة مثل القائد السابق للناحية العسكرية الثانية، أو المدير الحالي لديوان برئاسة الجمهورية؟! هذا السؤال لايزال محل استفهام الكثير من الأوساط التي لا تستبعد أن يكون قادة هزيل قد فضل تحويل صراعه مع الوالي السابق إلى مواجهة مفتوحة مع الجميع، إما إخلاء سبيله بصفة نهائية أو "الزج" بهم حتى وإن لم تكن لهم به صلة أو سابق معرفة!!

■ أ.أسامة

حسب مراسلة سرية لوالي وهران السابق مصطفى قويدري

قادة هزيل تحصل على ثلاث قطع أرضية وسبعة مساكن بطرق ملتوية

محمد مسلم

اتهم الي وهران السابق مصطفى قوادري مدير النشاط الاجتماعي بولاية وهران قادة هزيل، باستغلال النفوذ الذي وفره له منصبه في الثراء غير الشرعي، وتحويل عقارات صناعية وفلاحية، والحصول على مساكن بطريقة غير شرعية، وضمّن الوالي قوادري تصرفات قادة هزيل المشبوهة، وعلاقاته بجماعات المصالح والنفوذ؛ في مراسلة تحمل الرقم 15؛ مشفوعة بعبارة "سري" وجهها الوالي المذكور بتاريخ 21 ماي من سنة 2001، إلى وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني. ونبّه الوالي قوادري في هذه المراسلة التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، وزير الداخلية إلى أن مدير النشاط الاجتماعي بولاية وهران على مدار ثماني سنوات؛ قادة هزيل قد يكون "المؤسس الرئيسي" للعديد من التعاونيات العقارية، استغلها في الحصول على حصص من العقارات على مستوى كل تعاونية، قبل أن يعيد بيعها بعد ذلك لأطراف أخرى ولحسابه الخاص.

وحدد الوالي في مراسلته هذه، عددا من التعاونيات العقارية المعنية، في مقدمتها "تعاونية الواحة" بوهران، و"تعاونية 18 فيفري بحي السلام" (سان هوبير سابقا)، التي بنى فيها "فيلا"، و"تعاونية حركات"، و"تعاونية الهقار"، التي تحصل فيها على فيلا ومخبزة. وبالتوازي مع هذه الخروقات القانونية، يضيف والي وهران السابق في هذه المراسلة، أن قادة هزيل تحصل أيضا، رفقة أسماء من عائلته على ممتلكات وعقارات مختلفة، منها قطعة أرضية بمساحة 280 متر مربع على مستوى تعاونية 18 فيفري في قلب وهران، تحصل فيها على فيلا، فضلا عن فيلا أخرى باسم ابنه "الهواري" استعملها كمحل لمخبزة في إطار الدعم الذي تقدمه الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، في الوقت الذي كان هذا المستفيد يشغل منصب مندوب تشغيل الشباب.

كما تحصل هزيل، حسب مراسلة الوالي، على قطعة أرضية في مستودع بمساحة 2150 متر مربع تتواجد ببلدية سيدي الشحمي، بعد تقديمه لوثائق مزورة، حملت اسم ابنه "الهواري"، الذي قام بدوره ببيعها لشخص آخر بقيمة ستة ملايير سنتيم، إضافة إلى قطعة أرض فلاحية تتربع على مساحة هكتارين منحت لابنه المذكور، تتواجد ببلدية بير الجير، تملكها بطريقة تتنافى والإجراءات المعمول بها في الاستفادة من هذا النوع من الأراضي، حسب ما جاء في هذه المراسلة، التي حملت تأكيدات رسمية بوجود وثائق ثبوتية لهذه المعلومات.

من جهة أخرى، أكدت الوثيقة ذاتها حصول ابن آخر لقادة هزيل يدعى "محمد" على عقار صناعي بمساحة 1000 متر مربع، في منطقة النشاط ببلدية بير الجير، قبل أن يعيد بيعها بقيمة غير مصرح بها، قدرت بملياري سنتيم، ووحدة سكنية تابعة للصندوق الوطني للسكن تتواجد بحي الصباح ببلدية سيدي الشحمي، استفاد منها الابن ذاته، بعد تقديمه لـ"تصريح شرفي مزور"، إضافة إلى مسكن في طور الإنجاز باسم مستعار يعرف بـ بنافي رمضان"، يتربع على مساحة 180 متر مربع، كانت في الأصل عبارة عن مساحة خضراء، على مستوى تعاونية "حركات محمد"، ببلدية السانية، فضلا عن إقامة على شاطئ البحر، ومسكن نصف جماعي، ومؤسسة بناء باسم إحدى زوجاته الأربع، في الوقت الذي يعتبر قادة هزيل، حسب ما جاء في المراسلة الموجهة لوزير الداخلية، شريكا في مؤسستين أخريين، الأولى هي عبارة عن شركة عبور معروفة باسم "أنتيمار" تحمل رقم السجل التجاري 98/ 0102471، ويديرها المدعو بن مراح أمين، الذي سبق أن شغل منصبا بالمؤسسة البحرية (كنان)، والثانية هي "كوجيمار" التي رقم سجلها التجاري 98/ 0102184، متخصصة في تصفيف الحاويات الفارغة.

إنها المعطيات التي دفعت الوالي إلى التساؤل في مراسلته السرية عن الكيفية التي تمكن بها هذا "الموظف البسيط" من تحصيل "ثروة خيالية".

ما مدى صحة "المراسلات" المخابراتية لقادة هزيل؟!

ليس كل ما جاء فيها "زبورا" وليس كلها "زورا"!

ع. يزلي

من خلال آخر ما ورد من تأكيدات حول وجود زنجبيل في حالة فرار دائمة ونفي كل الأنباء عن تسليم نفسه أو اعتقاله، تعود بنا المذكرة "للمخطط" الذي رسمه مدير الشؤون الاجتماعية الأسبق لوهران – قادة هزيل – والذي يشير إلى زنجبيل وشركائه.. بعد خبر القبض على الهارب رقم واحد في أكبر عملية تهريب للمخدرات في وهران، وربما في الوطن كله: 900 كلغ!! وقتها، لم نعلق على ما ورد في "مراسلاته" .. وإنما قدمناها للقارئ من باب إطلاعه على فحواها.. دون تعليق.. كوننا لا نملك أدوات التأكيد ولا نفي ما جاء فيها.. واليوم، نحاول أن نقف عند ما جاء فيها من باب تأكيد عملنا المهني والمتمثل فيما يلي: نحن لم نعمل على اتهام أحد من خلال نشر ما قاله قادة هزيل.. وكنا جد ممنونين للأطراف المتهمة، "زورا وبهتانا" لنشر أية معلومة أو وثيقة أو تصريح مناقض! فنحن لسنا طرفا ولم نكن كذلك ولا نريد أن نكونه!!.. فشخصية، مثل كمال عبد الرحمن، التي لها تقدير خاص لدى الكثير من مواطني وهران، لا يمكن أبدا أن تذهب في اتجاه "التواطؤ" مع تهم موجهة إليها.. مهما كانت هذه التهم .. خاصة في تهمة مثل هذه!! نحن لم نشاطر رأي قادة هزيل ولا عملنا برأيه.. الذي يبقى رأيه ذلك شخصيا والجهة الوحيدة التي يمكن أن تحكم هي المحكمة.. نفس الأمر بالنسبة لشخصيات محلية ومركزية!

نحن لا نتصور أن مثل هذه الشخصيات قد تسقط في "شبكة" بهذه القذارة!! العقل والعاقل لا يصدق.. حتى وإن كان منح جواز سفر "لزنجبيل" استعمله للهروب، قد استعمل كأداة "لتجريم" قائد الناحية العسكرية .. وحشره في زمرة "المتواطئين" وفي عناصر "شبكة مزعومة"!! لأن تدخل المؤسسة الأمنية المزعومة لتسريع منح جواز سفر لشخص عاد وليس فقط "عنصر" أمر عادي ومعمول به، ويستطيع أي فرد أن يحصل على مثل هذه "الخدمات"، بواسطة الهاتف، لكن هذا ليس كافيا للتجريم .. في رأينا.. فما قاله قادة هزيل لم يكن كله كذبا.. ولكن أيضا ليس كل ما قاله كان صوابا!! فبعض الأسماء الذي ذكرها تأكد تورطها في عمليات تهريب المخدرات ولكن بعض الأسماء التي أشار إليها أنها الغطاء الواقي لأفراد الشبكة، تبقى من باب التخمين والظن (وأن بعض الظن إثم!) وعليه، نؤكد من جهتنا، أننا لا نعمل مع أي طرف ضد طرف آخر.. ومصادرنا ليست ملائكة.. ولا شياطين، كما أن المستهدفين من طرف هذه المصادر ليسوا شياطين كلهم ولكنهم ليسوا ملائكة مطهرين.. حتى أننا كنا كثيرا ما نردد هذه العبارة: "والمحكمة النزيهة والنظيفة والعادلة هي وحدها الكفيلة بتحديد المسؤوليات"..

في آخر التأكيدات عن "أحمد الشلفي"

الرجل لايزال "قيد الفرار"!

عمار يزلي

عندما نشر خبر تسليم زنجبيل نفسه للأمن العسكري بالبليدة بإحدى الصحف.. وتبعتها معظم الصحف الجزائرية بما فيها الشروق اليومي، وهذا مطلع شهر سبتمبر، لم تسند الصحيفة الخبر لأية جهة، مما يعني أنها "مصادر قريبة من المصدر الرسمي" لعلها تكون مصادر أمنية!! وبما أن المؤسسة التي أشارت إليها التقارير الخبرية (الناحية العسكرية الأولى بالبليدة.. وبالذات الأمن العسكري فيها) لم تنف ولم تؤكد الخبر.. لا في وقتها ولا في أجل لاحق.. فقد صار خبر تسليم زنجبيل نفسه تحصيل حاصل.. وبناء على ذلك ولأن "السكوت علامة الرضا"، فقد تناولت الصحف في مجموعها الوطنية والمحلية خبر زنجبيل كحدث باعتباره "المطلوب رقم 1" في أكبر عملية تهريب للمخدرات. الشروق اليومي، من جهتها كانت قد اعتمدت على مراسلات قادة هزيل، في هذا الشأن تذكر زنجبيل بالإسم و"باسكال" وأسماء أخرى هاربة.

تقارير قادة هزيل، لا تعنينا اليوم، كونها تستند على أفكار وليست على وقائع ووثائق، مما يجعل "الملف مفتوحا" قد تكشف خيوطه عملية تفكيك عصابات المتاجرة بالمخدرات، فليس كل ما جاء فيها "زبورا" وليس كل ما جاء فيها "زورا"!

خبر تسليم زنجبيل نفسه والذي لازلنا نتساءل عن المصدر الذي أعطى المعلومة لوسائل الإعلام حتى يحدث مثل هذا الإرباك وهذا "التلاعب"، كان بمثابة المفتاح بالنسبة لوسيلة إعلام تحاول أن تكون مهنية وشفافة وكاشفة للوقائع، لهذا اعتمدنا على الخبر بعد شهر من نشره في باقي الصحف. وما اعتمادنا على مراسلات مدير الشؤون الإجتماعية الأسبق بولاية وهران، إلا لأن "زنجبيل" كان محور هذه التقارير المرسلة لأعلى الهيئات دون أن يعني أن كل ما جاء فيها من إشارات وتهم كانت كلها صحيحة ومقبولة من طرفنا كإعلاميين. فنحن لا نصدق أن شخصا بحجم كمال عبد الرحمن من حيث منصبه الكبير وتاريخه المشرف يكون طرفا في هذه "اللعبة القذرة". نفس الأمر مع السيد قوادري الوالي الأسبق - الذي لا نتصوّر مهنيا - أن يكون طرفا ولا شخصيات أخرى مركزية!! وعليه، فمن باب المهنية، نحاول أن نثبت أن نشر خبر "زنجبيل" كان مهنيا، وأن البناء عليه من تحاليل كان هو الآخر في صميم العمل الإعلامي!! غير أنه ما يجب التذكير به هو أن ما ينسب لفلان أو لمؤسسة يقع على مسؤوليته هو أو على عاتقها هي.. فما قالته مراسلات قادة هزيل ليست وحيا ولا كلام أنبياء.. إنما كلام بشر يتهم زورا ويتهم باطلا.. ولكن يتهم أيضا حقا ويقينا.. وليس كل ما ذكره تبنيناه كإعلاميين.. بل أوصلناه إلى القارئ، بل أننا اعتمدنا عدم ذكر الأسماء التي لا نعتقد أنه بإمكانها أن تكون "متهمة". الخبر الذي جاء لينفي الخبر.. والمعلومة التي من شأنها أن تطح معلومة، تفيد أن هناك خللا ما في العملية التواصلية بين المؤسسات أولا، ثم بين المؤسسات ووسائل الإعلام، مما يتسبب في الإرباك، حتى أننا لا ندري لماذا تمّ تقديم الخبر.. متأخرا عن وقته أولا.. ولماذا لم ينف بعد ذلك الخبر.. ثم من يكون وراء تقديم الخبر ولأية غاية، مادام أنه قد اتضح أن "زنجبيل" لايزال في حالة فرار؟!.. الأيام القادمة قد تجيب عن جزء من السؤال.

ما قالته الصحف عن توقيف أحمد زنجبيل

■ يومية "الوطن" بتاريخ 5 أكتوبر 2006

تم توقيف أحمد زنجبيل، أكبر بارونات مهربي المخدرات المعروف بـ"بابلو إسكوبار" من طرف فرقة مكافحة المخدرات التابعة للأمن الوطني وذلك منذ أكثر من شهرين. وأوضحت بعض المصادر أن عملية توقيفه تمت بعد ترصد أفراد الشرطة لتحركاته منذ عدة أشهر، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أنه قد يكون سلم نفسه بناء على نصيحة أحد أقاربه للاستفادة من إجراءات ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وكان قد اعترف أنه كان وراء تمويل الجماعات الإرهابية بعائدات المخدرات منذ سنوات. زنجبيل أوقف أو سلم نفسه؟ المهم بالنسبة للشرطة هذه القضية تعد الأهم في صفوف مهربي المخدرات وسمحت بقطع دابر المنظمة المافياوية التي قادها زنجبيل منذ 25 عاما وكانت تنشط على المستوى الوطني وامتد نشاطها إلى النيجر ومالي وتشاد وتونس وليبيا وأوروبا، خاصة إسبانيا و فرنسا.

سحب جوازات سفر 19 مسؤولا ومجلس قضاء الجزائر سينظر في القضية

■ يومية "الخبر" بتاريخ 6 سبتمبر 2006

ذكرت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن مصالح الاستعلامات العامة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني قامت بسحب جوازات سفر عدد من المسؤولين الأمنيين والمحليين وحتى في جهاز العدالة بالغرب الجزائري، بعد أن كشف عن أسمائهم أحد أكبر بارونات تهريب المخدرات بشمال إفريقيا المسمى "زنجبيل" والذي سلم نفسه للسلطات العسكرية يوم 03 جويلية الماضي للاستفادة من تدابير المصالحة الوطنية مقدما نفسه على أنه إرهابي تائب. أضافت مصادرنا أن قضية المسمى "زنجبيل" ستحال على مجلس قضاء الجزائر للنظر فيها عوض مجلس قضاء وهران كما تقره القوانين بعد أن كشف خلال التحقيقات الأمنية عن قائمة لأشخاص نافذين بوهران وولايات مجاورة سواء في الإدارة المحلية أو في سلك الأمن متواطئين معه. وقد كشفت التحقيقات الأولية عن قائمة تضم 19 شخصا سحبت منهم جوازات سفرهم، سيحالون لاحقا على العدالة، كما أن مصالح الأمن قامت بإجراء مواجهة بين المدعو "زنجبيل" وعدد من هؤلاء المسؤولين نهاية شهر أوت الماضي.

أحداث وحوادث

معسكر

توقيف مير تيزي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مسؤولة أن والي معسكر قام أول أمس بتوقيف رئيس بلدية تيزي وذلك على إثر المتابعة القضائية التي يواجهها منذ مدة، حيث أنه إثر شكاوي ورسائل عديدة تقدم بها ثلاث أعضاء من المجلس الشعبي البلدي يتهمون فيها المير بسوء التسيير والتلاعب بأملاك البلدية ما دفع والي الولاية إلى توجيه أمر بفتح تحقيق للوقوف على مدى صحة التهم وهو الشيء الذي باشرته كتيبة الدرك الوطني لمعسكر منذ مدة بالموازاة مع التحقيقات التي سبق لمصالح الولاية مباشرتها.

هذا وينتظر أن يجتمع أعضاء المجلس غضون هذا الأسبوع للمصادقة على تعيين النائب الأول رئيسا للبلدية بالنيابة في انتظار الفصل النهائي في ملف القضية.

...وضبط مخدّرات داخل حافلة

تمكنت عناصر الدرك الوطني لبلدية حسين من حجز 200 غراما من المخدرات وكمية من الأقراص المهلوسة، حيث تم ذلك في عمليتين منفصلتين على الطريق الوطني الرابط بين ولايتي معسكر ووهران على مستوى منطقة حسين، أطوار القضية كانت على إثر حاجز أمني أقامته عناصر الدرك وبعد عملية مراقبة وتفتيش لإحدى الحافلات القادمة من وهران متجهة نحو معسكر، حيث ضبط لدى المتهم "ب.ع" 35 سنة والمسبوق قضائيا والقاطن ببلدية المامونية كمية من المخدرات تفوق المائتين غرام، وبنفس المكان وعلى إثر تفتيش لحافلة أخرى تم ضبط كمية من الأقراص المهلوسة وقد تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوحنيفية، حيث أمر بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم.

ق.مزيلة

أدرار

متعاقدون بدون أجور

وجه أساتذة متعاقدون يعملون بالمؤسسات التربوية ببلديتي برج باجي مختار وتيمياوين بالمنطقة الحدودية مع مالي على بعد نحو 950كلم من مدينة أدرار عاصمة الولاية رسالة عاجلة لوزير التربية يطالبون من خلالها دفع رواتبهم للموسم الدراسي الفارط 2006/2005 وتوظيفهم رسميا وذلك بإعطائهم الأولوية في مسابقات التوظيف، وأشار المعنيون إلى أنهم يشكلون 98 بالمائة من مجموع الطاقم التربوي بالدائرة وأنه بعد تجديد عقودهم مع بداية الموسم الحالي تفاجأ جلهم بتوصله بقرار التوقيف إثر إجراء مسابقة توظيف أفرزت نجاح متخرجين جدد من المؤسسات الجامعية فيما تم إقصاء متعاقدين حازوا على خبرة 4 سنوات وأوضحوا أيضا أن عدم توظيفهم وتأخر دفع أجورهم لمدة عام كان له بالغ الأثر النفسي والمعنوي.

ب.العربي

تيارت

انتحاران ومحاولة

أقدم أول أمس مواطنان بفرندة في حادثتين منفصلتين على وضع حد لحياتهما انتحارا، فيما نجا ثالث بعد تدخل مواطنين لمنعه من رمي نفسه من عمود كهربائي. وذكرت مصادر مطلعة أن الانتحار الأول تم في أحد السكنات الوظيفية التابعة لمستشفى فرندة، حيث عثر على ممرض ميتا قبل أن يؤكد التشريح فرضية الانتحار، لكن دون الإعلان عن كيفية ذلك حسب مصادرنا. أما الانتحار الثاني والذي كانت بطلته سيدة من قطاع التعليم، وأم لـ 3 أطفال، فقد تم بتناول مادة سامة أفشلت كل محاولات إنقاذ الضحية، فيما تكون المشاكل العائلية وراء الحادثتين. محاولة الانتحار الفاشلة أقدم عليها شاب في الثلاثينات، حيث وبعد مشاكل عائلية قام بتسلق أحد أعمدة الكهرباء بشارع الإخوة سعدي وراح محاولا رمي نفسه في حدود التاسعة ليلا أول أمس، حيث تدخل أصدقاؤه وبعض المارة لمنعه.

س.بودالية

تيسمسيلت

تفكيك عصابة تزوير

قامت فرقة الدرك الوطني في تيسمسيلت بمداهمة بيت بحي المرجة، حيث تم إلقاء القبض على المتهم الرئيسي "ش.أ" وبحوزته 10500دج مزورة، ناهيك عن آلات للنسخ متطورة وحيازة مبلغ 6,5 مليون سنتيم مزورة، وبعد التحقيق اعترف المتهم بالأفعال المنسوبة إليه رفقة 5 أفراد ليقدموا إلى العدالة بتهمة تكوين جماعة أشرار والتزوير.

ع.قروج

بعد وقوعهما ضحية خطأ طبي فادح

أمٌّ كادت تفقد حياتها بمصلحة الولادة ببلعباس... !

فرحتها وهي تتوجه نحو عيادة الولادة بسيدي بلعباس لوضع أول مولود لها، كانت أكبر من أن يذهب ذهنها إلى التفكير بأنها ستقع ضحية خطأ طبي من شأنه أن يعرض حياتها للخطر.

م.مراد

إنها السيدة "ب.س" صاحبة 21 سنة التي توجهت إلى عيادة الولادة بسيدي بلعباس من أجل وضع مولودها الأول، لكن عند وصولها إلى المصلحة تبين لها أن ولادتها تتطلب عملية قيصرية لترضخ السيدة للأمر الواقع وكلها إيمانا وثقة بمعرفة الطاقم الطبي، وأجريت العملية وازداد المولود في حالة جيدة، وتخرج الأم وطفلها من المصلحة في ظروف جد عادية، لتبدأ بعدها أعراض غريبة تظهر على الأم التي أضحت تشكوا من آلام حادة على مستوى البطن بعدما شهد انتفاخا غير عادي وارتفعت درجة حرارتها لتصل 40 حسب التقرير الطبي، مما دفع بزوجها إلى إرجاعها إلى المصلحة من أجل الفحوصات اللازمة، عندئذ أعلمها الطاقم الطبي أن حالتها عادية ومنتظرة كونها أجرت عملية جراحية وستشهد تحسنا مع مرور الوقت، لكن الواقع كان غير ذلك بعدما أصبح الأم يشتد أكثر فأكثر وفي اليوم الرابع أغمي عليها ونقلت على جناح السرعة إلى مستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس.

وبعد الفحوصات التي أجراها الطاقم الطبي هناك، كشف لهم عن جسم غريب داخل بطن الأم، لتحول مباشرة إلى غرفة العمليات بغية استخراجه وبعد إجراء العملية التي دامت 4 ساعات وتم على إثرها استخراج ما يقارب اللتر من الصديد اكتشف الجراحون أن الأم كانت ضحية خطأ طبي فادح بعدما ترك داخل بطنها بعد عملية الولادة التي أجريت لها حقل عملياتي بسبب لها آلاما حادة، وكان بإمكان بقائه داخل بطنها لمدة قصيرة أن يسبب لها تسمم في الدم وبالتالي فقدان حياتها مباشرة، خطأ تسبب لها في انهيار نفسي شديد تطلب تحويلها إلى طبيب مختص من أجر اجتياز هاته المرحلة، وفي الوقت الذي تقدم زوجها بشكوى ضد المعنيين مرفوقة بتقرير طبي مفصل مطالبا بإنصاف زوجته لا تزال الفاجعة تأثر على نفسيتها.

لعدم مطابقة العيار وفساد العرض

حجز 4 قناطير من البطاطا والدجاج بتلمسان

خ.غانو

حجزت فرق المراقبة لمديرية التجارة لولاية تلمسان مؤخرا 230 كيلوغراما من البطاطا على مستوى سوق للخضر والفواكه بالمنطقة بسبب عدم مطابقتها لمقاييس العيار، بالإضافة إلى ضبط قنطارين آخرين من لحم الدجاج الفاسد و3 كيلوغرام من المقانق (المرقاز) غير صالحة للاستهلاك حسب آخر حصيلة للمديرية الجهوية للتجارة بوهران.

وأوضح نفس المصدر أن حجز هذه الكميات التي تفوق القنطارين من البطاطا التي تشهد أزمة إنتاج وتسويق عبر كامل السوق الوطنية كان مؤقتا على أساس مخالفة صاحبها معايير العرض، حيث وجدت النوعية ذات الحجم الكبير تعرض مختلطة مع الحبات الصغيرة، وتحديد الأسعار كان يتم بطريقة عشوائية لم تحترم فيها معايير البيع وفقا لدرجات النوعية، وقدرت القيمة الإجمالية للبطاطا المحجوزة بـ 11500 دينار جزائري أشار ذات المصدر أن قرار الضبط المؤقت لها سيتم بناء على تعهد التاجر المعني بإعادة مطابقة المادة. كما حجزت مصلحة مراقبة الجودة وقمع الغش بتلمسان طيلة الأسبوع الفارط 200 كيلوغرام من لحم الدجاج الفاسد، و3 كيلوغرام من المرقاز غير صالح للاستهلاك أيضا، بالإضافة إلى ضبط 70 كيلو غرام من التمر ومواد غذائية أخرى سامة أو غير مطابقة لمقاييس الوسم وشروط الإنتاج أو كذلك ظروف العرض، ومن ذلك العشرات من علب مصبرات السردين، العسل، والزيتون منزوع النوى، إل جانب حجز 40 كيس حليب مبستر، 100 رغيف خبز كان يعرض على الرصيف العمومي، و8 كيلوغرام من ملح المائدة يحمل علامة "الأندلس" اكتشف أنه غير صحي وتنعدم فيه تماما مادة اليود، وبلغت القيمة الكلية لجميع هذه المحجوزات بـ 63720 دج.

ويسجل أن قطاع الممارسات التجارية عرف أعلى نسبة من التجاوزات الأسبوع الماضي رغم قلة عدد التدخلات مقارنة مع قطاع الجودة بذات المنطقة، حيث تم من خلال إجراء 64 تدخل عبر مختلف المحلات والأسواق التجارية إصدار 20 مخالفة وتحرير 20 محضر جنحة ومتابعة قضائية، مع اقتراح غلق إداري لـ 13 محلا، في حين كان عدد المخالفات المسجلة بالنسبة لـ 112 عملية مراقبة في إطار النوعية والجودة خلال نفس الفترة لا يتجاوز الـ 16، وتم توجيه 10 محاضر إلى العدالة، واقتراح غلق 6 محلات. أما على مستوى نشاط فرق المراقبة التابعة لمديرية التجارة لولاية وهران في آخر حصيلة لها من الفترة الممتدة من 22 إلى 28 نوفمبر الماضي، فقد تم فقط ضبط 600 وحدة غاسول الشعر (شمبوان) في شكل أكياس صغير تحمل ماركة "هيد آند شولدرس" بقيمة 3600 دج كانت جميعها غير مطابقة، فيما أصدر قرار نهائي بتوقيف مقهى عن نشاطه بأحد نواحي وهران.

تفكيك شبكة بودغن لسرقة المنازل والمحلات...

ن.بلهواري

بعد تلقيها لعدة شكاوى تتعلق بسرقة المنازل والمحلات التجارية على مستوى أحياء بودغن وسيدي شاكر بأعالي مدينة تلمسان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، باشرت مصلحة الشرطة القضائية لأمن ولاية تلمسان تحريات وتحقيقات معمقة حول الأشخاص المشبوهين والمحتمل انتمائهم وتشكيلهم لجماعة متخصصة في السرقة بالأحياء المذكورة.

وبعد تمكن المصلحة المذكورة من تحديد هوية الفاعلين أوقفت بتاريخ 28 نوفمبر الماضي المتهم المدعو "ب.ي" 24 سنة مقيم بحي بودغن والذي اعترف بالأفعال المنسوبة إليه، كاشفا عن شركائه في السرقات المتعددة، ويتعلق الأمر بالمدعو "ص.ك" 27 سنة و"ع.ت" 27 سنة وهما في حالة فرار.

الشبكة المفككة من طرف مصالح الشرطة متهمة بترويع المواطنين وسرقة ممتلكاتهم بأحياء بودغن، القلعة وسيدي شاكر، وقد أحصت الضبطية القضائية من خلال شكاوى المواطنين مبالغ مالية وعدة أشياء ثمينة تم سرقتها من البيوت والمحلات التجارية المقتحمة من طرف زوار الليل، الشخص الموقوف تم تقديمه أمام النيابة، حيث أودع الحبس الاحتياطي، بينما أصدر وكيل الجمهورية أوامر بالتوقيف في حق الآخرين من أفراد الشبكة.

...وتوقيف مغربيين وسط المدينة

أوقف عناصر الشرطة لأمن ولاية تلمسان أثناء دورية عادية لمراقبة أوضاع المدينة رعيتان مغربيتان دخلا الجزائر سرا، ويتعلق الأمر بالمدعوان "س.م" 28 سنة و"ب.ي" 22 سنة حسب الوثائق المضبوطة لديهما.

مصالح الشرطة، وبعد توقيف الشخصان المشبوهان يوم 29 نوفمبر المنقضي وإثر التحقيق معهما صرحا أنهما دخلا الجزائر بطريقة غير شرعية للبحث عن فرصة للعمل، وقد تم تقديم المهاجرين غير الشرعيان أمام وكيل الجمهورية يوم 2 ديسمبر الحالي والذي أودعهما الحبس الاحتياطي في انتظار استكمال التحقيق والمحاكمة.

ن.ب

الشلف

قتيل في حادث مرور

تسبب أمس اصطدام شاحنة ذات مقطورة بسيارة سياحية بالطريق الوطني رقم 4 بمنطقة برويس بواد الفضة في مقتل سائق السيارة، فيما أصيب سائق شاحنة بجروح خطيرة.

مغتصب طفلتين رهن الحبس

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لبوقادير شخصا يبلغ من العمر 17 سنة بممارسة الفعل المخل بالحياء على طفلتين إحداهما في الثالثة من العمر والأخرى أربع سنوات وقد تم توقيفه بناء على شكاوى أوليائهم، ليتم إيداعه الحبس الاحتياطي نهاية الأسبوع المنصرم بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير.

...ومروّج مخدرات

تمكنت الشرطة القاضية للأمن الحضري الثاني في الشلف من توقيف شخص وإيداعه الحبس بعد العثور بحوزته على قطعة في الكيف المعالج كان بصدد استهلاكها.

...وتفكيك عصابة

تمكن الشرطة القضائية للمصلحة الولائية في الشلف خلال شهر نوفمبر سبعة أشخاص اختصوا في سرقة الهواتف النقالة وتم استرجاع خلال هذه العملية سبعة هواتف نقالة، وتم إيداع هؤلاء الحبس الاحتياطي.

...وتوقيف حاملي الخناجر

كما أوقفت مصالح الشرطة لبوقادير ثلاثة أشخاص وتم إيداعهم الحبس بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة.

م.عبدون

في حملة مداهمة من طرف مصالح الأمن بالنعامة

استنطاق 27 شخصا وإحالة 9 منهم على القضاء

ع.محمدي

تمكنت الأسبوع المنصرم المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالنعامة بمعية أمن دائرتي المشرية وعين الصفراء من استنطاق 27 شخصا من خلال مداهمات قامت بها في إطار محاربة الجريمة بالمناطق الحضرية التي أخذت أبعاد خطيرة، حيث سجلت في السنوات الأخيرة زيادة مضطردة في عدد القضايا المعالجة بمختلف أصنافها وتنوع الفئات المتورطة فيها.

أشار رئيس ذات المصلحة في حديثه لـ "الشروق اليومي" أنه في نطاق هذه الحملة تم توقيف من ضمن هؤلاء المستنطقين 9 أشخاص وحررت ضدهم إجراءات قضائية ومثلوا أمام المحاكم الثلاثة بالولاية، وحسب التهم الموجة إليهم نجد من بينهم 3 عناصر ضبطت بحوزتهم أسلحة بيضاء محظورة الاستعمال استفادوا من الاستدعاء المباشر، فيما أودع شخصان الحبس المؤقت واستفاد آخر من الاستدعاء المباشر لضلوع الأفراد الثلاثة في قضية تتعلق بحيازة المشروبات الكحولية والمتاجرة بها دون رخصة، يضاف إلى أولئك الموقوفين شخص أودع الحبس المؤقت بتهمة سرقة بضائع ضبط في حالة تلبس، واستفاد عنصران آخران من الاستدعاء المباشر على خلفية تورّطهما في قضية اعتداء.

هذا وأكد رئيس المصلحة المذكورة أنه ستتواصل حملة التمشيط هاته لتشمل المناطق الحضرية الأهلة بالسكان بكبريات المدن الثلاثة بالولاية بعد أن اقتصرت في بدايتها على الأسواق الأسبوعية كخطوة أولى. ومن جانب آخر، يذكر أن هذه المداهمات تزامنت مع تفكيك شبكتي دعارة وعملية حجز 1,4 كلغ من الكيف المعالج بالمشرية، مما أثار ارتياح المواطنين الذين دعوا لاستمرارها وملاحقة المجرمين.

إثر توزيع ثمانين مسكنا اجتماعيا بالقليعة

المقصيــون يقتحمــون السكنــات والــدرك يــوقف العشــرات

فاطمة رحماني/ ب. بوجمعة

أوقفت صباح أمس قوات مكافحة الشغب 13 شخصا رفضوا إخلاء السكنات التي اقتحموها ليلة السبت الماضي بحي كركوبة بمدينة القليعة بولاية تيبازة رفقة 13 عائلة أخرى لم تدرج أسماءها ضمن قائمة المستفيدين من حصة 80 مسكنا المخصصة لبلدية القليعة من مشروع 500 مسكن الذي أنجزه الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي أفرجت عنها السلطات المحلية صباح أول أمس السبت ولقيت ردود فعل متباينة في أوساط المواطنين.

وكان المواطنون الذين لم تدرج أسماؤهم ضمن قائمة المستفيدين قد تجمهروا بساحة الشهداء أمام مقر الدائرة فور تعليق القائمة بمختلف أحياء مدينة القليعة إحتجاجا على ما وصفوه بالإقصاء الذي تعرضوا له ونظموا اعتصاما إمتد منذ أول أمس إلى غاية أمس، حيث اعتبروا أن السلطات المحلية لم توفق في اختيار المستفيدين المتضررين فعلا من أزمة السكن، وأكدوا في هذا السياق أن الأسماء الموجودة بالقائمة المعلنة أغلبها غير معروف لدى سكان المدينة فضلا عن العدد المبالغ فيه للنساء المستفيدات، مما جعل الكثير من المحتجين يتساءلون عن هويتهن، بل وذهبوا إلى أنها طريقة للتمويه عن استفادات مشبوهة، وطلبوا في هذا السياق من والي الولاية بفتح تحقيق معمق في القضية وإلغاء القائمة المعلنة. ورغم كثرة المحتجين بساحة الشهداء عقب الإعلان عن القائمة إلا أنهم لم يقوموا بأعمال عنف حيث عبروا عن رفضهم للقائمة بالاعصام في ظل التواجد المكثف لعناصر الأمن تحسبا لأي طارىء باستثناء إقدام 25 عائلة ليلة السبت على اقتحام جناح من السكنات وتم إخراجهم من قبل وحدات الدرك الوطني التي لا تزال مرابضة بالحي الذي توجد به السكنات.

المقصيون إحتلوا السكنات بعد أن كسروا المفاتيح وأمضوا فيها ليلة كاملة استعانوا فيها بأثاث خفيف كالأفرشة والأغطية، وحسب شهادات العشرات من النساء والرجال الذين أخرجوا من السكنات وظلوا قابعين أمام العمارات فقد تعرضت "حامل" إلى الإغماء فيما أصيبت العجائز بحالة هستيرية جراء إخراجهن عنوة.

المطرودون من السكنات صرحوا لـ "الشروق" بأن اعتصاما طويل المدى سيبدأ أمام مقر الدائرة إحتجاجا على "المحسوبية والظلم والإقصاء الذي تعرضوا له" مضيفين أن القائمة لم يشرك فيها رؤساء اللجان، وتعرضت إلى التغيير عدة مرات خدمة لأصحاب العلاقات والمال، مثلما صرحوا لـ "الشروق".

من جهة أخرى، أكد مقصيون آخرون من سكان حي غروس، وهو أقدم حي بالقليعة لم يستفد من هذه الحصة سوى بمسكن واحد، أن "القائمة تورط فيها المجلس البلدي الذي انحاز لأشخاص معنيين لا تتوفر فيهم الشروط وهم من غرباء مدينة القليعة"، مضيفين في السياق ذاته أن حصة 250 مسكنا التي وزعت شهر جويلية عرفت نفس التوجه، لدرجة أن أغلب المستفيدين عرضوا السكنات للبيع! المحتجون وفي لقائهم بـ "الشروق" طالبوا من والي تيبازة التدخل وإلغاء القائمة التي بلغ عدد المسفيدات من النساء 21 امرأة، وإطلاق سراح الشبان الموقوفين من أبناء القليعة الذين احتجوا جراء معاناتهم من أزمة خانقة للسكن.

تجدر الإشارة أن عملية اقتحام السكنات المغلقة كانت بالقوة، حيث كسرت حسبما لاحظته "الشروق" بعدة سكنات، وقد نفى المقتحمون أن يكونوا قد قاموا بأية عملية سرقة واتهموا أطرافا أخرى، مطالبين في السياق ذاته بتدخل السلطات العليا لحل هذا المشكل.

وقد حاولنا معرفة رد السلطات المحلية سواء بالدائرة أو البلدية عن تهم المحتجين، إلا أننا لم نتمكن من ذلك بسبب غيابهم عن مقرات عملم وغلقهم لهواتفهم النقالة.

الجدير ذكره أن الطلبات على قائمة 80 مسكنا التي أنجزها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصص جزء معتبر منها لترحيل سكان البيوت القصديرية ببلديتي القليعة وفوكة، تجاوزت 5000 طلب، تقلصت إلى 2300 طلب بعد التحقيقات الاجتماعية التي قامت بها اللجنة المختصة، مما وضعها في حرج كبير لتحديد قائمة 80 مستفيدا.

فلاحون بتيزي وزو يرجعون بالوضع للمضاربة

تــراجع تــربية المــاشية بســبب غــلاء الأعــلاف

صونية قرس

يشتكي مربو المواشي بتيزي وزو، خلال هذه الأيام، من ارتفاع أسعار أعلاف الماشية، حيث وصل سعر مادة "النخالة" إلى 2100 دج للقنطار، في حين فاق سعر التبن 600 دج.

وقد أرجع العديد من الفلاحين بفريحة وعزازقة أسباب هذه الوضعية إلى المضاربين والوسطاء نتيجة تزايد الطلب عليها سيما في هذه الفترة التي تعرف نفاذ الكلأ لدى أغلبية المربين، خصوصا في هذه السنة، حيث لم يدخر أغلبهم الكلأ بما فيه الكفاية نتيجة غلائه من جهة وكذا بسبب الجفاف الذي ساد المنطقة في السنة الماضية والذي أثر بشكل كبير على إنتاج الأعلاف، وقد حمل العديد من الفلاحين السلطات المعنية مسؤولية الأوضاع التي يعيشها القطاع ككل والتي لم تتدخل حسبهم من أجل وضع حد للمضاربة التي تشهدها سوق أعلاف الماضية، خصوصا في مادة النخالة التي تتحكم في تسويقها جماعة قليلة، أغلبهم ليست لديهم أي علاقة بتربية المواشي، وبالتالي يحددون أسعارها كما يحلو لهم، خصوصا وأن تيزي وزو تملك عدة مطاحن بتامدة وفريحة، فكان من المفروض أن تكون هذه المادة متوفرة وبأسعار أقل بكثير مما هي عليه الآن، إلا أن تدخل الوسطاء وتحكمهم في السوق حال دون ذلك.

وقد دفعت هذه الوضعية، والتي تأزمت منذ عدة أسابيع، المربين إلى بيع ماشيتهم، خصوصا الذين لا يملكون أراضي من أجل زراعة الكلأ، وهو ما جعل أحد الفلاحين من قرية القاهرة، بضواحي فريحة يعلق على غلاء الكلأ بالقول بأن الوجبة اليومية للبقرة الواحدة تعادل حاليا سعر وجبة بمطعم ذي ثلاث نجوم. هذه الأسباب أدت، حسب الفلاحين الذين تحدثنا اليهم، إلى تراجع عدد المربين بهذه الولاية مع تراجع كبير لعدد رؤوس الماشية نتيجة الضغوطات والعراقيل التي حالت دون تطوير هذه الثروة، سيما مع تراجع مساحات الأراضي الرعوية بكامل الولاية والتي تقلصت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة بعد أن تم تعويضها بزراعة أشجار الزيتون والأشجار المثمرة.

للتذكير فإن ولاية تيزي وزو غنية من حيث الثروة الحيوانية التي تقدر بحوالى 50 ألف رأس.

البويرة

سكــان ســدارة يعتصمون أمام ديوان الــوالي

تجمع صباح أمس العشرات من المواطنين أمام مقر ديوان الوالي في وقفة احتجاجية للمطابة بفك العزلة عن قرية سدارة الواقعة على بعد 5 كلم من مقر بلدية الهاشمية.

ورغم تلقي السكان الذين يقدر عددهم بـ 1000 نسمة لوعود من السلطات المحلية للتكفل بانشغالاتهم، إلا أن ذلك بقي حبرا على ورق، ليزداد الوضع تأزما، خاصة ما تعلق منها بتعبيد الطريق الولائي 97 الرابط بين الهاشمية وحمام اكسانة الممتد على مسافة 05 كلم والذي أتعب السكان تنقلاتهم، خاصة الأطفال المتمدرسين الذين يقطعون تلك المسافة يوميا في غياب النقل المدرسي، ومازاد الطين بلة حسب المحتجين الذين التقتهم "الشروق اليومي" هو وجود المحجرة بالقرب من سكان القرية، ما تسبب في ظهور أمراض الحساسية عند البعض وصعوبة التنفس عند البعض الآخر، إضافة إلى التشققات التي أصابت بعض المنازل. في ذات الوقت طالب المحتجون بمد السكان بالغاز الطبيعي والمياه الصالحة للشرب وكذا إنجاز قاعة علاج، على خلفية أن القاطنين بالدشرة يقطعون مسافة تكلفهم مبالغ مالية، لأنهم يستقلون "سيارات الكلوندستان" دون الحديث عن البطالة.

للإشارة فقد سبق للسكان أن قطعوا الطريق احتجاجا على الأوضاع التي يعيشونها شهر ماي الفارط دون أن تكون هناك متابعة من قبل المسؤولين، وقد علمت "الشروق اليومي" أن وفدا استقبل من طرف رئيس ديوان الوالي للنظر في المشاكل المطروحة.

◆ **معاذ**

إختلاسات البنك الجزائري الخارجي - وكالة عميروش-

6 سنوات سجنا نافذا لرئيس الحسابات الخارجية

أدانت نهاية الأسبوع الفارط محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة المتهم (ب.أ) 6 سنوات سجنا نافذا لاختلاسه سنة 2002 أموالا عمومية، التزوير واستعمال المزور في محررات مصرفية إضرارا بالبنك الجزائري الخارجي -وكالة عميروش-، حيث كان يشغل منصب رئيس فصيلة الحسابات الخارجية. هذا وكان النائب العام قد التمس عقوبة 15 سنة سجنا في حقه لأن المتهم اعترف صراحة بالوقائع المنسوبة إليه، وبأنه كان يزور الحوالات ويدون عليها مبالغ مالية. وسبق للمتهم أن مثل أمام محكمة الجنايات بتاريخ 30 جوان 2003 من أجل نفس الوقائع وتمت إدانته بـ 8 سنوات سجنا نافذا، وقام بالطعن على مستوى المحكمة العليا التي أصدرت قرارها بإحالة القضية مجددا على محكمة الجنايات بتاريخ 19 أكتوبر 2005، وتمت جدولة القضية في جلسة 30 نوفمبر 2006 أين مثل المتهم (ب.أ) أمام هيئة المحكمة، وصرّح بأنه اختلس 700 مليون سنتيم منذ سنة 1998 إلى غاية 2001، حيث استغل منصبه كرئيس فصيلة الحسابات الخارجية بالبنك الخارجي وقام بـ 8 عمليات سحب غير شرعية، مستغلا حساب شركة أجنبية "براون" العالمية الكائن مقرها بحيدرة عن طريق أوامر سحب بأسماء وهمية، هذه العملية مست 18 حسابا وشملت 40 عملية سحب بالعملة الصعبة. واعترف في ذات الجلسة أنه زوّر أوامر التحويل وحرّرها بأسماء وهمية وسحب بها المبالغ المالية وأمضى على حساب الإسم المستعمل وكان يستخدم في ذلك حساب شركة أجنبية.

◆ **إلهام بوثلجي**

البراءة للمعلم المتهم بالتعدي على ملكية عقارية بالقبة

برّأت محكمة حسين داي نهاية الأسبوع المعلم الذي يدرس بابتدائية عروج بالقبة من تهمة التعدي على الملكية العقارية والمتمثلة في السكن الوظيفي الموجود بالابتداية ذاتها.

خلفيات القضية سببها أزمة السكن الخانقة التي وجد المعلم نفسه يتخبط فيها رفقة أسرته المتكونة من 5 أفراد، وهو ما جعله يتقدم بطلب للجهات المعنية قصد منحه الموافقة للحصول على الشحن الوظيفي الموجود بالمدرسة سنة 2005، آملا أن تشفع له خبرته في التعليم المقدرة بـ 20 سنة قضى منها 10 سنوات في مدرسة القبة. وقد وافقت الجهات المعنية على طلبه كمرحلة أولية في انتظار موافقة البلدية باعتبارها الوصلية على السكن، غير أن رد البلدية الذي طال كثيرا وتفاقم أزمته بسبب طرده من المنزل الذي كان يسكنه سابقا ليجد نفسه في الشارع مع أسرته وأمتعته، اضطرته هذه الظروف إلى اللجوء إلى المسكن في 27 جويلية المنصرم.

وقد ذكر دفاع المعلم، مودة عبد الحكيم، أن موكله لم يحتل حجرة التدريس مثلما أوردته الشكوى المرفوعة ضده، وإنما لجأ إلى المسكن وقام بتهيئته وإصلاح نوافذه وأبوابه ودفع أيضا مستحقات شركة سونلغاز المقدرة بـ 10 آلاف دج ورثها عن العائلة التي غادرت المسكن منذ 15 أشهرا، وأضاف أن المادة 386 من قانون العقوبات لا يمكن تطبيقها في القضية إلا بعد صدور حكم قضائي نهائي يقضي بطرده من المكان، على أن يتم تنفيذه وتنصيب البلدية الوصية على المسكن، وإذا ما عاد المعلم إلى المسكن من جديد يكون في هذه الحالة قد اقترف جنحة التعدي على الملكية العقارية وفقا لما ينص عليه القانون، مضيفا أن موكله لم يدخل المنزل خلسة ولم يزور أية وثيقة تثبت استغلاله للمنزل وقد طالب الدفاع بالبراءة.

◆ **الطيب. م**

متفرقات

توقيف عصابة سرقة السيارات ببوفاريك

أوقفت مصالح الأمن بمدينة بوفاريك بالبليدة عصابة تتكون من 03 عناصر، حيث وعلى اثر شكوى تفيد بأن صاحب سيارة من نوع كليو مستأجرة من وكالة خاصة بكراء السيارات بخميس مليانة، تعرض إلى اعتداء وسرقة السيارة بطريقة استيقافه في الطريق. الشاكي يقول انه عند نقطة بمقطع خيرة" بالقليعة استوقفته سيدة ومرافقان لها في حدود الساعة الثانية والنصف ليلا، وهو ما جعل صاحب السيارة المستأجرة يأخذهم معه، وفي الطريق تعرض للاعتداء من قبلهم بتهديده لتسليمهم السيارة، وجردوه من هاتفه النقال وأمواله، ثم تركوه ببلدية الشبلي، في حين وجدت السيارة بحي بنغلاديش ببوفاريك بعد أن بلغ عنها سكان الحي. مصالح الأمن، وبناء على وصف الشاكي للمعتدين، قامت بالتحري أين تم ضبط أحد عناصر العصابة والذي كشف عن بقية العصابة، أحدهم كان مخنثا ويرتدي زي امرأة لإيقاع ضحاياه. نيابة محكمة بوفاريك أمرت بإيداعهم السجن في انتظار محاكمتهم بتهمتي السرقة والاعتداء.

يعد متورطا في ملف 27 مليارا بمصلحة الضرائب

القبض عن مزور وثائق رسمية وشركائه

أوصل تحري مصالح الأمن بعد الكشف عن وثيقة رسمية مزورة تخص الضريبة عن الدخل العام، إلى إيقاف 05 عناصر، منهم موظف سابق بمصلحة الضرائب ببوفاريك تم توقيفه عن العمل في 2004 في قضية متابع فيها أيضا.

الوثيقة موضوع التزوير حررت لأجل الاستفادة من قرض بنكي بقيمة 450 مليون سنتيم، مصالح الأمن إستطاعت حجز محررات رسمية فارغة جهاز إعلام الآلي وهيكل ختم فارغ. مكتب النيابة بمحكمة بوفاريك أحال المتهمين على التحقيق بعد أمر إيداع 03 منهم الحبس الاحتياطي ووضع اثنين تحت الرقابة القضائية.

يذكر في هذا الشأن أن المتهم الرئيسي بالتزوير متورط في قضية أولى التحقيق جارٍ فيها بشأن اختلاس ما يقارب الـ 27 مليار سنتيمٍ من مصلحة الضرائب بدائرة بوفاريك.

■ **ف. هـ**

طالبوا بنزع الممهلات

ناقلو بني دوالة في إضراب مفتوح

باشر صباح أمس أصحاب النقل العمومي على مستوى كل من بلديات آث محمود وآيت عيسي وبني زمنزر التابعة لدائرة بوغني بتيزي وزو، إضرابا مفتوحا إلى غاية الاستجابة لمطلبهم المتمثل حسب ما صرح به رئيس جمعية ناقلي دائرة بني دوالة، في نزع الممهلات التي وضعتها السلطات المحلية لبلدية آيت عيسي، على مستوى الطريق الرابط بين قرية تيغزرت وبلدية آيت عيسي، حيث وضعت البلدية 19 ممهلا على مسافة 5 كلم، ناهيك عن أنها لا تستجيب للمعايير القانونية.

وقد طالب الناقلون على لسان رئيس جمعيتهم السلطات المحلية بنزع هذه الممهلات أكثر من مرة خاصة وأنها تتسبب في الكثير من الأحيان في أعطاب لبعض سيارات النقل، وهذا لعدم توفرها على المعايير القانونية.

وكرد من الإدارة المحلية، قامت هذه الأخيرة بتقليص عددها إلى 8 ممهلات، الإجراء الذي لم يقنع الناقلين.

■ **حسان. ز**

بجاية

إعادة تصنيف مطار عبان رمضان

أكد مدير النقل لولاية بجاية السيد عمروش محمد أنه سيتم في القريب العاجل إعادة تصنيف مطار الصومام، عبان رمضان، ليصبح مطارا دوليا، وذلك توازيا مع حجم النشاط الذي يقوم به سواء تعلق الأمر بنقل المسافرين أو حجم المبادلات التجارية التي أصبح يحتل فيها المرتبة الثانية وطنيا، وكان ذلك في رده على سؤال حول التأخر الحاصل في إعادة تصنيف مطار الصومام، عبان رمضان، في الوقت الذي حظيت فيه مطارات أخرى أقل شأنا من مطار الصومام بإعادة التصنيف.

عملية إعادة التصنيف هذه أكد المدير أنها ستتم بعد اكتمال عمليات التجديد والأشغال المنجزة بالمطار والتي شرع فيها منذ الثامن أكتوبر المنصرم، إلى جانب الانتهاء من تعديل المرسوم الخاص بالمطار على مستوى الحكومة.

■ **ن. أوهاب**

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

انفصال الاتصال !

مشكل التواصل والاتصال عندنا-رغم وجود خلايا اتصال- يشكل عقدة "الانفصام" !!..فهناك انفصال لعلمية الاتصال !!..المعلومة في وهران وفي باقي المناطق..مؤسسات ونوادي وجمعيات..وأفراد وشخصيات، غير معمول بها إلا إذا علمت أنها ستستعمل في "عمل ايجابي": مدح وثناء!! أما المعلومة التي قد يكون القصد منها "سلبيا"-في رأي صاحب المعلومة، فإنها تعتبر "غير صالحة للنشر" ومعلومة..كل من ينشرها يعتبر "عميلا" ولو كان "عاملا عليها" ولو لم يكن "عاملا بها".

أمام هذه الازدواجية والانفصام في الشخصية في بعض خلايا الاتصال، نجد أنفسنا أمام مهمة تعتبر "مستحيلة": إما الانسياق وراء "الأخبار الإشهارية" التي لا يستهلكها القارئ المستقل أو نشر أخبار "غير معتمدة"، مع كل ما قد يتبعها من "تكذيب" أو "رد عن مقال" أو "تصويب" أو في حالات أخرى "رفع قضية" !!..وهنا..تضيع الحقائق بين تكذيب وتسريب وسكوت ثم خروج عن الصمت...وآخر الأمور..الصمت عن الإعلام!

بني صاف
بيع خمور في محل بلدي !

تمكنت عناصر الدرك الوطني لفرقة بني صاف ليلة البارحة في حدود الساعة العاشرة من إلقاء القبض على شخص يقوم ببيع المشروبات الكحولية دون رخصة وحجز 100 قارورة خمر في محل ملك للبلدية حيث جاء هذا التدخل إثر المعلومات التي وصلت ذات المصالح والتي تفيد بأن المدعو "أ.ج" 22 سنة يقوم ببيع المشروبات الكحولية في محل تابع لبلدية سيد الصافي، حيث اقتحم هذا الأخير المحل الذي كان مهجورا واخذ يمارس فيه مهنة بيع الخمور.

وعليه، تم تدخل عناصر الدرك الوطني لتوقيف المعني وحجز 20 قارورة خمر من نوع "روج" و62 قارورة جعة و18 قارورة جعة كبيرة حيث ستسلم الخمور لمديرية أملاك الدولة، فيما سيتم تقديم المتهم أمام وكيل الجمهورية صبيحة اليوم.

س.كسال

وهران
تأجيل قضية بسبب اللغة !

أجلت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران البث في قضية الإفريقي "د.د" المتابع بتهمة ترويج الأوراق النقدية إلى الشهر المقبل، نظرا لغياب المترجم عن جلسة المحاكمة، كون المتهم يتحدث باللغة الانجليزية. تعود حيثيات القضية إلى الصائفة الماضية عندما عرض المتهم المذكور آنفا على قاضي التحقيق بسبب إقامته غير الشرعية بالتراب الوطني، إلا أنه بعد خضوعه لعملية التفتيش عثر بحوزته على ورقة نقدية مزورة بقيمة 1000 دج.

م.ح

إحياء اليوم العالمي للمعوّق بوهران
"ديكور" مناسباتي لفئة تعيش الغبن والنسيان

"المعاقون مغبونون..."، هذا ما صرح به البطلين العالميين "م.هـ" و"ك.ب" لـ "الشروق اليومي" على هامش تنظيم التظاهرة الرياضية للمعوق أمس بوهران. إذ سمحت لنا الفرصة للوقوف عند انشغالات و آفاق هذه الشريحة التي لا يكون الحديث عنها إلا مناسباتيا وبعيدا كل البعد عن الواقع والحقائق التي يعيشها العديد من المعاقين أمثال "م.هـ" و"ك.ب" اللذان رفعا الراية الوطنية في المحافل الرياضية الدولية وقدما سنينا من الجهد والعطاء، ليكون مصيرهما الفقر والتهميش على حد قولهما.

ك.يعقيل

"م.هـ" 43 سنة، بدأ مشواره الرياضي منذ الثمانينيات مع فريق "ايسبرك اش ب" لكرة السلة معاقين بفرنسا، ثم انضم مع الفريق الوطني الجزائري في نفس الرياضة حيث تحصل على لقب بطل إفريقيا سنة 1990 ولقب عربي بمصر في 1991، ويضيف قائلا أنه كان ضمن التشكيلة الوطنية المتأهلة لألعاب" برشلونة" في 1992، لكن لأسباب مادية عانى منها الفريق تم إلغاء مشاركتهم في تلك الدورة، ورغم الظروف القاهرة التي عاشها رفقة زملائه إلا أنه رفع التحدي وواصل تألقه في الفريق إلى غاية 1994حيث توج بلقب نائب بطل إفريقيا ضد الفريق المصري.

وبعد هذا المشوار الثري بالإنجازات الرياضية، أصبح "م.هـ" يتخبط في دوامة الشقاء، وأعرب لنا عن استيائه من الجهات المعنية، مضيفا أن المعاق ليس بحاجة إلى يوم تقام به تظاهرة رياضية لينتهي كل شيء بالتصفيق، وحال انتهاء الحفل يتجه كل في سبيله ليبقى المعاق أمام واقع لا يرحم، بل تستحق هذه الفئة تكفلا اجتماعيا و عناية خاصة لحل مشاكل البطالة والسكن. وتحدث "م.هـ" عن مرارة الحصول على لقمة العيش والتكفل بعائلته المتكونة من 3 أطفال إذ كان يقتات مما يجنيه من طاولة لبيع التبغ حيث أرغم على تركها جراء المضايقات التي تعرض لها، ويتأسف "م.هـ" عن الوعود التي طال أمدها فيما يخص استفادته من مسكن علما انه يقطن في بيت آيل للسقوط بحي "أسامة"، مؤكدا أن الأمر لا يتعلق به فحسب، وإنما العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة على التفاتة من طرف المسؤولين، وهذا ما يؤكده لنا البطل "ك.ب" 35 سنة، والذي سار على نهج صديقه هو الآخر حيث انضم إلى الفريق الوطني لكرة السلة للمعاقين منذ 1994، إذ فاز بلقب البطولة الآفروعربية سنة 1998، كما انضم إلى عدة أندية وطنية منها: "جمعية تموشنت،نور مسيلة ووداد بوفاريك"، لينهي مشواره الرياضي بعد عودته من تحضيرات رفقة المنتخب الوطني بـ"بولونيا" سنة 2005، ليلقى نفس مصير البطل الذي سبقه في المعاناة، وهو الآن يقوم بتصليح دراجات المعاقين في محل مستأجر بحي "الحمري"، ورغم الملفات التي تقدم بها لدى السلطات المعنية فيما يخص السكن إلا أنه لم يستفد من ذلك، حيث تساءل من خلال تحدثه "للشروق اليومي" عن مصير أكشاك خدمات الهاتف التي كانت مخصصة للمعاقين لكنها وزعت على أشخاص لايعانون من أية إعاقة حسب قوله، أما فيما يتعلق بالوضع الاجتماعي، فتبقى المنحة المقدمة لهم غير كافية لتلبية حاجياتهم اليومية، والتي تقدر بـ3000دج شهريا، جاعلا المسؤولية تقع على عاتق الجمعيات التي نادرا ما تطرح انشغالاتهم لدى الهيئات المسؤولة. وأثناء تنقلنا إلى الغرفة المخصصة للرياضيين المعاقين بقاعة "حمو بوتيليس"، أقدم أعضاء الفريق على اطلاعنا عن الكراسي المحطمة والتي كان البعض يقوم بإصلاحها ليتمكن من إجراء التمارين الرياضية، حينها أدركنا حجم المعاناة والإهمال الذي تعيشه هذه الشريحة المغيبة من المجتمع.

ارتفاع نسبة المعاقين بـ 10٪

صرح مدير مصالح النشاط الاجتماعي بوهران على ارتفاع عدد المعاقين المسجلين إلى 16072 معاقا أي ما يمثل زيادة 10٪ مقارنة بالسنة الماضية، فيما تم إحصاء 156 معوقا يمارسون نشاطاتهم الرياضية من خلال 12 جمعية رياضية عبر الولاية. غير أنه وبالرغم من ذلك فإن مشكل المعاق ليزال كامنا وأساسا في النقل وفي انعدام ملابس مخصصة لممارسة مختلف النشاطات وهذا حسب ما صرح به البعض منهم.

جنايات وهران
3 سنوات سجنا نافذة لمختطف ومغتصب قاصر

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ع.س.أ" بـ03 سنوات سجنا نافذة مع الاستفادة من ظروف التخفيف، هذا بتهمة الفعل المخل بالحياء بالعنف ضد قاصر المعاقب عليه في المادة 335 فقرة 1 من قانون العقوبات.

تعود وقائع القضية إلى شهر جوان 2002، عندما خرجت الضحية "و.م" ليلا من حفلة عرس بحي "دالموند" متوجهة إلى منزلها، حيث اعترض طريقها شخصان وأخذا بمضايقتها الأمر الذي أدى بها إلى الاستنجاد بالمتهم المذكور آنفا والذي كان موجودا برفقة ابن عمه، وما هي إلا دقائق حتى توقفت بقربهم سيارة، كان المتهم قد طلبها في وقت سابق من أجل تنفيذ نواياه الإجرامية باقتياد الضحية إلى مكان خال والاعتداء عليها جنسيا رفقة شريكيه، إذ أوهم القاصر التي طلبت يد المساعدة منه أنه يريد إيصالها إلى بيتها العائلي، إلا أنه في منتصف الطريق غيرت العصابة الوجهة وتم اقتياد الضحية إلى مكان خال وبالضبط إلى حظيرة سيارات تضم إليها مركبات قديمة من أجل قضاء تلك الليلة السّوداء، حيث كان يحرسها أحد الأشخاص، هذا الأخير لم يتورع عن ممارسة الجنس رفقة شركائه ضد القاصر تحت التهديد والعنف، وجدت القاصر نفسها لقمة سائغة في يد العصابة الإجرامية، سيما المتهم الذي أشهر في وجهها الخنجر كي ترضخ لنزواته الجنسية، والتي سببت لها عجزا مدته 18 يوما.

وقد أنكر المدعو " ع.س.أ" الذي كان موجودا في حالة فرار وسلّم نفسه في الشهرين الماضيين فقط، التهمة المنسوبة إليه، كون أن الضحية هي التي فضّلت البقاء معهم بعد إنقاذها من الشخصين اللذان كان يعترضان سبيلها، وصرّحت لهم بأن لديها مشاكل مع أهلها، الأمر الذي أدى بالمتهم حسبه إلى التوفير لها مكان آمن تقضي فيه تلك الليلة، واختار تلك الحظيرة الموجودة في مكان خال والتي كان يحرسها أحد الأشخاص، هذا الأخير الموجود في حالة فرار وقال بأنه هو الذي اعتدى على القاصر ومارس معها الجنس بالعنف، وهي الرواية التي لم يهضمها رئيس المحكمة، وفيما طالب الدفاع ببراءة موكله من التهمة المنسوبة إليه كونه قدم نفسه للعدالة طواعية معربا عن حسن نيته ومفنّدا ارتكابه الجريمة المنسوبة إليه، التمست النيابة في حقه عقوبة 10 سنوات سجنا نافذة نظرا لتوفر أركان جريمة الاختطاف وممارسة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر.

بتهمة تزوير وترويج أوراق نقدية في بشار
6 سنوات سجنا نافذة للمتهم

ح.فاطمة

أدانت محكمة الجنايات ببشار مطلع الأسبوع الجاري المتهم بتزوير وترويج أوراق نقدية من فئة 1000دج وطرحها للتداول ب 6 سنوات سجنا نافذة مع غرامة مالية تقدر ب 36 ألف دينار جزائري مع مصادرة الأوراق النقدية المزورة بحوزته.

تعود وقائع القضية إلى الثاني من شهر مارس من السنة الجارية أين ضبط لدى المتهم البالغ من العمر 21 سنة و أوراق نقدية مزورة من فئة 1000دج هذا بعد أن كشفت شهادة الشهود أن المتهم قد نصب عليهم ومنحهم هذه الأوراق النقدية مقابل الحصول على جهاز نقال. وقد أنكر المتهم الأفعال المنسوبة إليه ليؤكد أنه كان خلال تلك الليلة في منزل أحد أقاربه، وقد حاول دفاعا المتهم إبعاد التهمة عن موكلهما من خلال جملة من الأدلة كان أولها أن المتهم، وحسب البحث الاجتماعي الذي اجري في شأنه تأكد أنه من عائلة ميسورة ومحترمة كما تبين أخلاقه العالية إلى جانب حداثة سنه وهو ما يبعد عنه التهمة المنسوبة إليه. كما حاول الدفاع خلال المرافعة من التساؤل حول ما إذا وجدت الضبطية القضائية خلال عملية البحث والتحري وسائل تزوير العملة في بيت المتهم أو متلبسا في أن يكون موكله قادر على القيام بتهمة التزوير والترويج والتداول للأوراق النقدية.

وقد طالبت النيابة العامة بتسليط أقصى العقوبة على المتهم "ن.ع" بـ 10 سنوات سجنا فيما طالب الدفاع والمتهم لدى مساءلتها بالبراءة من التهم المنسوبة وبعد ساعة من مداولة هيئة المحلفين والمستشارين أدانت محكمة الجنايات في جلسة علنية على عقوبة 6 سنوات سجنا نافذة للمتهم مع غرامة مالية مقدرة بـ 36 ألف دج مع مصادرة للأوراق النقدية الموجودة بحوزة المتهم.

أحداث وحوادث من وهران

28 موقوفا خلال نوفمبر

أسفرت عمليات كشف الهوية التي قامت بها عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران خلال شهر نوفمبر والتي تجاوز عددها 349 عملية عن توقيف 28 متهما من خلال استنطاق 1822 شخصا عبر مختلف أنحاء المدينة والأحياء والمجمعات السكنية.

وبعد التحقيق معهم تبين أن 12 منهم كانوا محل بحث استنادا إلى أوامر قضائية صدرت بالقبض عليهم، وتم توقيف 11 آخرين بتهمة حمل أسلحة بيضاء محظورة مثل السكاكين وقارورات الغاز المسيلة للدموع، في حين القي القبض على خمسة مشتبهين، ثلاثة أفراد منهم بسبب حيازة واستهلاك المخدرات واثنان آخران مقيمان بطريقة غير شرعية من مالي والنيجر.

...و42 بائع غير شرعي

قامت مصالح الأمن العمومي لولاية وهران خلال شهر نوفمبر الفارط بأكثر من 169عملية تطهيرية في إطار تطبيق برامج محاربة الأسواق غير الشرعية عبر مختلف قطاعات المدينة خاصة في الأسواق والشوارع وقد أسفرت هاته العملية عن توقيف 42 شخصا ومتابعتهم قضائيا باعتبارهم باعة غير شرعيين، كما تمكنت نفس المصالح من حجز أزيد من 100 طاولة و80 عربة مجرورة بالحيوانات كانت تستعمل لنفس الغرض من خلال التجول عبر أحياء المدينة وشوارعها واكتساح الأرصفة والأسواق بطريقة فوضوية، وقد تم اثر هاته العمليات التطهيرية على مدى شهر كامل حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية والخضر والفواكه بالإضافة إلى حجز 1785 قرصا مضغوطا غير أصلي و15 هاتفا محمولا تعرض أصحابها إلى المتابعة القضائية.

...وسحب 225 رخصة سياقة

قامت مصالح الأمن في إطار محاربة الناقلين غير الشرعيين بتحويل 118 سيارة "كلوندستان" نحو حظيرة السيارات، كما تم سحب 225 رخصة سياقة في نوفمبر بسبب عدم احترام قانون المرور وارتكاب عدة مخالفات مثل عدم احترام الضوء الأحمر وعدم استعمال حزام الأمن و التجاوز في الأماكن الخطيرة، في حين مست الغرامات الجزافية المحررة بسبب مخالفة قوانين المرور 2677 سائقا، ومن جانب آخر تم مراقبة 316 دراجة، حررت ضدها عدة مخالفات بسبب عدم حيازة أصحابها للوثائق أو عدم استعمال الخوذة.

سيارته ثمن سكرته !

قام أحد الأشخاص يوم الاثنين الماضي بسرقة سيارة من نوع "رونو كليو" تحمل لوحة ترقيم ولائي خاص بولاية مستغانم من الضحية "ز.م" 44 سنة الذي كان في حالة سكر بمنطقة بوقيراط بمستغانم، وحسب تصريحات صاحب السيارة فإن أربعة أشخاص تقدموا منه وطلبوا أن يوصلهم إلى وهران كان يعرف ثلاثة منهم، يقطن اثنان بالمحمدية والآخر بوهران،

وفي طريقهم باتجاه وهران ركن الضحية سيارته لقضاء حاجته، ليفرّ الشخص الرابع بالسيارة وهو المدعو"خ.ف" 21 سنة المقيم بحي " البحيرة الصغيرة"، وقد تم توقيف السيارة في حاجز أمني بالمدخل الرئيسي لولاية وهران يوم الجمعة، ليتم تحويلهم على محكمة وهران اليوم.

حريق كهربائي بعداد العمارة

شب أول أمس حريق مهول في العداد الكهربائي الرئيسي لعمارة رقم 1 بسكنات عدل ببئر الجير في حدود الساعة التاسعة مساءا، تسبب في الإتلاف الكلي للعداد دون تسجيل أي خسائر أخرى.

... وآخر بمستودع بعين الترك

تمكنت عناصر الحماية المدنية من إنقاذ كميات معتبرة من الحفاظات الخاصة بالأطفال التي كانت مخزنة بمستودع بمنطقة "رأس فلكون" بدائرة عين الترك اثر اندلاع حريق بسيارة من نوع "رونو جامبير" كانت متواجدة بنفس المستودع، و يرجح سبب الحريق على شرارة كهربائية بالسيارة أدت إلى إحراق شبه كلي لها.

ف.ش.صالح

"الشروق" تنشر تفاصيل تقرير المفتشية العامة للمالية حول اللجنة الوطنية للحج والعمرة

بناء مقر سفارة بجنوب إفريقيا على حساب الحجّاج

حجاج يدفعون الأموال والمسيرون يلتهمون

طعنت المفتشية العامة للمالية، وهي أعلى هيئة رقابة للأموال العمومية، في كل الجوانب المتعلقة بتسيير اللجنة الوطنية للحج والعمرة على اعتبار أن هذه الأخيرة تسبّبت في خسائر كبيرة تقدر بالملايير من ميزانية تعتمد أساسا على مساهمة الحجّاج الجزائريين، وتساءلت المفتشية حول وجهة المبالغ الضخمة في وقت يعاني فيه الحاج الجزائري من كل الظروف السيئة لأداء أحد أركان الدين الإسلامي. تقرير المفتشية العامة للمالية، حصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، خلص إلى التأكيد على ضرورة جعل اللجنة الوطنية للحج والعمرة تحت وصاية رئاسة الحكومة بدلا عن وزارة الشؤون الدينية بالنظر إلى الفشل الذريع في تسيير تلك الهيئة.

تحقيق: سليم بن عبد الرحمان

40 مليار سنتيم لشراء عقارات لا تباع في البقاع المقدسة

وأصرّت مفتشية المالية على أهمية الإشارة إلى أن الحساب البنكي الخاص بعملية الحج في بنك الجزائر قد سجل فائضا ماليا كبيرا بسبب عدة مواسم الحج وجاء هذا الفائض نتيجة الفوارق في سعر صرف الدينار في عمليات تحويلها إلى السعودية خدمة للحجّاج. وقد بلغ الفائض المالي أكثر من 14 مليار سنتيم في 2003 وأكثر من 64,5 مليار سنتيم في 2004 وأكثر من 59,8 مليار سنتيم في 2005 وأكثر من 29,1 مليار سنتيم في 2006، والمجموع كان في مستوى يفوق 167,5 مليار سنتيم في مجموع الفائض المحصل في السنوات الأربع المذكورة. وأوضحت المفتشية أن الحساب البنكي الخاص بعملية الحج في بنك الجزائر يفتح مؤقتا بحسب القانون ومن المفروض أن يتم صب الأموال المتبقية فيه إلى الخزينة العمومية للدولة تبعا لانتهاء موسم الحج حسب ما أفادت به المفتشية وهو الأمر الذي لم يحدث.

وأشار التقرير إلى أن قيمة 40 مليار سنتيم تم تحويلها في 4 جانفي 2005 من الحساب المذكور في البنك إلى اللجنة الوطنية للحج والعمرة قصد اقتناء عقار في المدينة المنورة. وإلى غاية انتهاء تحقيق المفتشية لم يتم اقتناء العقار. فشل العملية قائم على أن السلطات السعودية لا تبيع العقارات في البقاع المقدسة، المدينة المنورة ومكة المكرمة. والغريب أن الصفقة الفاشلة كانت بقبول اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج عند تنقلها إلى السعودية، وتساءلت المفتشية عن كيفية تجاهل أن السلطات السعودية لا تبيع العقارات في البقاع المقدسة في الوقت الذي تتواجد فيه الدبلوماسية الجزائرية في هذا البلد على اعتبارها المسؤولة على معرفة كل الإجراءات والقوانين السارية المفعول في السعودية.

تسيير كارثي للممتلكات في السعودية

بالتحقيق في السجل الذي أسس سنة 1988 لجرد الممتلكات الذي يوضع تحت تصرف اللجنة الوطنية للحج والعمرة ويمضي عليه الآمر بالصرف، اتضح أن هذا السجل أقيم بطريقة فوضوية منها بغياب أروقة خاصة بالتحويلات الحقيقية وفوضوية الترقيم وعدم اعتماد عملة واحدة في الحسابات وغياب رواق خاص بكل الهبات المقدمة للجنة. وأكدت المفتشية أن عمليات اقتناء أثاث لتجهيز مقر جدة التابع للجنة لم تسجل ولم تجرد.

والزيارة التي قامت بها المفتشية بعين المكان أظهرت غياب سجلات للجرد بالإضافة إلى غياب التسيير بخصوص المخازن الخاصة بالمراكز الثلاثة في جدة ومكة والمدينة، في الوقت الذي تم فيه تسجيل غياب جرد الهبات التي كانت متوفرة في المراكز المذكورة. وفي السياق ذاته، أوردت المفتشية أن تجهيزات طبية عديدة كانت متواجدة في مركز جدة ومحفوظة في ظروف سيئة وجزء منها كان في صناديق مغلقة بمفاتيح كانت في حيازة رئيس الفرع الطبي بالجزائر، حسب استغراب المفتشية.

أما بخصوص تسيير حظيرة السيارات، فهي متكونة من 26 سيارة وأغلبها تم الحصول عليها من أموال الحجّاج بدلا عن ميزانية الدولة. الزيارة التفقدية للحظيرة كشفت عن سيارة استعجالات متعرضة لحادث مرمية في مركز المدينة المنورة علاوة على فقدان تجهيزات تم اقتناؤها من قبل.

سجلت المفتشية تسييرا سيئا لعمليات التجهيز من خلال الحفظ السيئ للوثائق الخاصة بكل عملية وكذا الترتيب السيئ للملفات وغياب سجلات المحاضر الخاصة بالمناقصات والبطاقات التقنية لكل عملية وغياب الأمر بالخدمة لانطلاق الأشغال علاوة على التأخر في آجال.

وفي السياق نفسه، دقّقت المفتشية في كيفية صرف الأموال الموجهة نحو المشروع لتتحول إلى وجهات أخرى لا علاقة لها بخدمة الحجّاج، وأفادت أنه من أجل توسيع عمارة تابعة للقنصلية العامة لإنشاء مقر لبعثة الحج في جدة، اتخذ قرار في 7 ماي 1997 بترخيص لبرنامج قيمته وصلت 13,4 مليار سنتيم مجزئة على أعباء إجراء الدراسة 319 مليون سنتيم والبناء 11,6 مليار سنتيم والتجهيز 1,4 مليار سنتيم. وقد تم تحويل اعتمادات الدفع في شطرين الأول مقدر بـ 3 ملايير سنتيم في 14 أوت 1997 والثاني بـ 4 ملايير سنتيم في 17 فيفري 1999. الشطر الأول تم تخصيصه لبناء المقر الجديد وتم وضعه في حساب خاص بالتجهيزات مفتوح باسم القنصلية العامة وبالعملة الصعبة في بنك الرياض، الغريب أن العملية لم تتم لأسباب مجهولة رغم تسديد مبلغ يفوق 220 مليون سنتيم لمكتب دراسة سعودي، هذه القيمة تعد خسارة حسب تأكيد المفتشية التي أضافت أن هذه التكاليف المسجلة ما بين 14 أوت 1997 و21 جوان 1998 متعلقة بأتعاب مكتب الدراسة، بالإضافة إلى التكاليف البنكية لاستقبال الاعتمادات المذكورة الموجّهة للعملية لم تكن مبررة.

من جهة أخرى، بعث الأمين العام لوزارة الشؤون الدينية مراسلة في 2 ماي 1998 تحت رقم 216 أشارت إلى شراء عمارتين وليس بناء عمارة. هذا الأمر يكشف غياب الصرامة في متابعة تسيير عمليات التجهيز. ومع هذا وبعد قرار عدم شراء العمارتين ورغم قبول اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج، تم التوجه إلى خيار آخر والمتمثل في اقتناء عمارة واحدة للبعثة. العملية الأخيرة المسجلة بعنوان اقتناء وتجهيز عمارة كمقر للبعثة استفادت من تحويل اعتماد ثان قيمته 4 ملايير في 17 فيفري 1999، لكن الصفقة تمت دون احترام قوانين الصفقات العمومية باتفاق بسيط بين اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج وبين المديرية المركزية لوزارة الشؤون الدينية. وبعد التحقيقات، تم اكتشاف أن العمارة التي تم اقتناؤها لم تتعد قيمتها 2,42 مليار سنتيم كما تتواجد العمارة في حي شعبي ولها حظيرة سيارات بقدرة استيعاب ثلاث سيارات، في حين أن قبول اللجنة الوطنية للعمليات العقارية في الخارج كان مبنيا على أن العمارة متواجدة في حي سكني راق وله حظيرة لاستيعاب عشر سيارات. فلماذا تم اختيار هذا المبنى من قبل اللجنة المذكورة والمديرية المركزية للشؤون الدينية بحسب تساؤل المفتشية؟. ومن مجمل الاعتمادات المحولة إلى السعودية أي 7 ملايير، بقي الرصيد بالحساب البنكي المفتوح باسم القنصلية بجدة 4,35 مليار سنتيم فقط.

في مشروع آخر حول تأثيث العمارة بجدة، كشفت المفتشية أن بعض الوثائق الضرورية لتوضيح العملية كانت غائبة، وأشارت في تفصيلها كيفيات سير المشروع إلى قبول عرض بقيمة 323 ألف ريال من مؤسسة الطير المهاجر السعودية، في الوقت الذي تم التعامل مع مؤسسات أخرى كانت بعض عروضها أعلى من عروض المؤسسة الأولى، كما أن التعامل مع تلك المؤسسات تم بشكل لا يحترم الإجراءات التنظيمية المعتمدة من طرف مصالح القنصلية وكان الرصيد المتبقي من 7 ملايير سنتيم تبعا للعملية المذكورة 3,8 مليار سنتيم.

وفي مراسلة أخرى، بعثها الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية تم تحويل قيمة 3,4 مليار سنتيم إلى السفارة الجزائرية ببريتوريا بجنوب إفريقيا التي كانت تحتاج إلى مبلغ 9,8 مليار سنتيم لإنجاز مقر لها بتلك المدينة. فأصبح الرصيد في آخر المطاف لا يتعدى 471 مليون سنتيم. وقد تم استهلاك الرصيد المتبقي في عملية إنجاز حظيرة سيارات تابعة لمقر جدة في مشروع أقيم هو الآخر في ظروف مشبوهة فتساءلت المفتشية العامة للمالية عن الغرض من اللجوء إلى هذا الغموض بسرد الأحداث.

بوعبد الله غلام الله، وزير الشؤون الدينية لـ: الشروق

"لا علاقة لتقرير مفتشية المالية مع موقف الحكومة من ديوان الحج والعمرة"

نفى وزير الشؤون الدينية والأوقاف، بوعبد الله غلام الله، أن تكون الحكومة قد رفضت مشروعه لإنشاء الديوان الوطني للحج والعمرة أو لديها تحفظات عليه، وإنما كل ما في الأمر هو "طلب توضيح بعض الأفكار التي جاءت في المشروع".

رمضان بلعمري

وقال الوزير غلام في لقاء خص به "الشروق اليومي" ردا على سؤال يخص أهم الأفكار الجديدة التي جاء بها مشروع الديوان الوطني للحج والعمرة، إن "وزارته قدّمت مشروعا ونوقش في مجلس الحكومة، والأفكار الجديدة فيه هي اقتراح إنشاء هيئة مختصة توكل إليها مهمة تنظيم الحج، بحيث لا يبقى الأمر موكلا لمديرية فرعية في الوزارة"، موضحا ذلك بكون "الحج عملية كبيرة وهامة جدا، حيث يجب تسيير ميزانية تتراوح بين 5 أو 6 ملايير دينار، وهناك أكثر من 35 ألف حاج وأزيد من 100 ألف معتمر.. وهذا في رأيي عمل لا تستطيع أن تقوم به مديرية فرعية في الوزارة وإنما المطلوب هو استحداث هيئة لها إمكانيات مادية وبشرية للقيام بهذا العمل". ورفض الوزير غلام الله تكييف طلب مجلس الحكومة بإعادة النظر في مشروع الديوان الحج على أنه رفض أو تحفظ منها، ولاحظ في ردّه على هذا السؤال بأن "الحكومة ليس لها تحفظ على المشروع وإنما طلب توضيح بعض الأفكار الواردة فيه، وهذا شيء معروف في الحكومة لما يُعرض ملف جديد تتم دراسته، وفي حالتنا طلب منا إزالة الغموض عن بعض الأفكار وطبعا سيعاد المشروع في وقت لاحق ليُعرض على مجلس الحكومة".

وبخصوص الأفكار التي طلب رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم من الوزير غلام الله توضيحها (لم يكشف عنها في لقائه مع "الشروق")، فهي تتمثل أساسا في ضرورة تحديد صلاحيات الديوان الجديد بدقة، فضلا عن تحديد دور الدولة في تنظيم عملية الحج ومراقبتها، على خلفية أن الديوان الجديد للحج والعمرة سيكون مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC)، لكن المواد الخمسة والعشرين التي جاء بها المشروع لم تحدّد دور الدولة بوضوح واكتفت باستعمال لفظ الوصاية فقط دون تحديد مستوياتها.

ولما سئل وزير الشؤون الدينية والأوقاف عما إذا كانت هناك علاقة بين تحفّظ الحكومة على مشروع ديوان الحج وبين التقرير الذي أعدّته المفتشية العامة للمالية حول تسيير أموال بعثة الحج، نفى غلام الله هذه العلاقة نفيا قاطعا بحسبه، وسجل أن "تقرير مفتشية المالية لم يتضمن أية تحفظات ما عدا تحفظا واحدا يتلخص حسب رؤية مفتشية المالية في أن لجنة الحج تسير أموالا كبيرة لكنها تفتقر إلى وجود قانوني يفسر في إطاره كيفية صرف هذه الأموال"، لكن مصادر مقربة من وزارة الشؤون الدينية كشفت لـ "الشروق اليومي" أن من بين تحفّظات الحكومة على مشروع الديوان الجديد والتي تم تبليغها للوزير غلام الله هومطالبته بـ "تقديم جواب على ما جاء في تقرير المفتشية العامة للمالية"، وهذا ما يعني عمليا أنه يتعين على وزارة الشؤون الدينية البت في مضمون ما جاء في تقرير المفتشية العامة للمالية أو تطبيق ملاحظاتها وهي تسوية الوضعية القانونية للجنة الحج والعمرة.

بوعبد الله غلام الله

مدير الأوقاف والحج لـ الشروق

كل المصاريف التي تستهلك في عملية الحج مبررة بالأدلة

الوزارة ردت على «مآخذ» مفتشية المالية بعد نهاية موسم حج 2005

نفت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نفيا قاطعا الاتهامات بتبديد أموال الحجاج، التي تضمنها تقرير المفتشية العامة للمالية، الذي كشف ثغرة مالية بـ24 مليار سنتيم، حيث أكد مدير الأوقاف والحج أن الوزارة ردت على تلك «المآخذ» في وقتها ووضّحت كيفية صرف الأموال المذكورة. قال مدير الأوقاف والحج والعمرة بوزارة الشؤون الدينية، بلقاسم بوخرواطة، ردا على سؤال «الشروق اليومي» بخصوص عدم تعيين الوزارة متصرّفا ماليا للجنة الحج في العربية السعودية لمراقبة صرف أموال الحج هناك، «المتصرف المالي يعطي أوامره بالصرف من هنا بالجزائر ويراقب دخول وخروج الأموال بما فيها التي تصرف في البقاع المقدسة»، مضيفا أن مآخذ المفتشية العامة للمالية في تقريرها الذي ردت عليه الوزارة في وقته بعد انتهاء موسم حج 2005، «تمحورت بالأساس حول طريقة كراء المباني لإقامة الحجاج والبعثة وبالخصوص المباني التي تكتريها البعثة على مدار السنة». وفي هذه المسألة بالذات طلبنا أكثر توضيحا من مدير الأوقاف والحج، فقال «هناك أمور لا يستطيع ممثلو مفتشية المالية فهمها وتتعلق بصميم عملنا، إذ لنا ممثلية تداوم أعمال الحج على مدار السنة مثلنا مثل بعثات كل الدول الإسلامية، ولأجل ذلك متعارف عليه أن البعثة لا بد أن يكون لها مقر مستقرا بالبقاع المقدسة، إذ قامت اللجنة بكراء مبنيين دائمين للبعثة واحد بمكة والآخر بالمدينة، أما بمدينة جدة فالمبنى هناك مملوك للبعثة الجزائرية لأن قوانين السعودية تسمح بتملك الأجانب في مدينة جدة، غير مكة والمدينة التي لا يسمح فيها إلا بالكراء».

وحسب توضيحات الوزارة، فإن كراء العمارتين بكل من مكة والمدينة يوقع كل مصاريف الصيانة والترميم والكهرباء والماء على مدار السنة، وإضافة إلى ذلك فإن اللجنة قامت بتوظيف جزائريين مقيمين بالسعودية كمسيرين لأمور المبنيين بمكة والمدينة، مثل تسديد فواتير الكهرباء والماء والوقوف على الترميم والصيانة، وكلها مصاريف تدفع بصفة منتظمة، وهذه من بين المآخذ التي ذكرها تقرير مفتشية المالية على صرف أموال الحج في الخارج، كذلك بخصوص توظيف جزائريين مقيمين هناك الذين قال التقرير بأنهم كان لا بد أن يكونوا مختصين يبعثون من هنا من الجزائر.

لكن ممثل الوزارة أكد ردا على هذا بأن الوزارة قامت بتأجير مبنى مكة لإحدى المؤسسات السعودية خلال موسم العمرة كي يدر بدوره أرباحا، أما مبنى المدينة فلم يتوفر له مستأجر لائق.

أما بخصوص إشارة تقرير مفتشية المالية لكثافة عدد أعضاء البعثة الجزائرية وتخصصاتهم، فقال ممثل الوزارة بأن «بعثة الحج تعيّنها اللجنة الوطنية للحج والعمرة، بتزكية من أعضاء مجلس الحكومة الذين يشارك عدد منهم في اللجنة الوطنية للحج والعمرة، وبهذا يكون مشكل مشروعية العدد متجاوزا من طرف انتقادات تقرير مفتشية المالية. كما أن التخصصات والعدد تعد أمورا تقنية بالنظر لظروف وطبيعية عملية الحج التي تحتاج إلى العدد الكافي من المرافقين والمرشدين والأطباء وأعوان الصحة وغيرهم للحفاظ على سلامة الحجاج وإتمامهم مناسك حجهم في أحسن الظروف».

■ **غنية قمراوي**

الإعتصام المفتوح يدخل يومه الرابع

المعارضة اللبنانية تعد بـ"مفاجآت".. والسنيورة يحتمي بالخارج

القسم الدولي

دخل الاعتصام المفتوح لإسقاط الحكومة اللبنانية يومه الرابع وسط تمسك المعارضة بالمطالب التي رفعتها وأبرزها "رحيل الحكومة غير الشرعية وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

ويستمر آلاف المعتصمين في قضاء نهارهم في مظاهرات واحتجاجات وليلهم داخل خيم تم نصبها في ساحتي رياش الصلح والشهداء وسط العاصمة بيروت. ويبعد المعتصمون بحوالي مائة متر من مقر الحكومة، حيث يتحصن رئيس الوزراء وفريقه.

وتوعدت المعارضة "حزب الله وحركة أمل والتيار العوني" حكومة فؤاد السنيورة بمفاجآت في تحركها المفتوح. وقال وزير الطاقة والمياه المستقيل، محمد فنيش، إن مواصلة الاعتصامات والتظاهرات في بيروت يرتبط بمدى قراءة "الفريق الممسك بقرار السلطة للوضع الشعبي وهذا الحشد ودلالاته". وأعلن وزير حزب الله السابق في تصريحات صحفية عن "خطوات أخرى ستلجأ إليها المعارضة إلى جانب التظاهر"، لكنه لم يكشف عن طبيعة هذه الخطوات. وقال إن بقوى المعارضة ستقرر خطواتها بناء على قراءتها لتطورات المرحلة"، محملاً حكومة فؤاد السنيورة وفريق 14 أذار "مسؤولية ما يجري وما يمكن أن ينتج عن التظاهرات على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية.

من جهة أخرى، نفى فنيش وجود أي اتصالات بين قوى المعارضة وقوى السلطة بعد خروج المسيرة، مؤكدا برفض المعارضة لأي تسوية لا تتضمن تشكيل حكومة وحدة وطنية". وقد أعلنت سوريا بشكل واضح دعمها لمطالب المعارضة، وقال نائب وزير الشؤون الخارجية فيصل مقداد إن المهم هو احترام خيار الشعب اللبناني وتأسيس حكومة وحدة وطنية.

وفي الجانب الآخر، تعهد فؤاد السنيورة وطاقمه الحكومي بعدم الرضوخ لمطالب المعارضة، فيما يستمر الدعم الدولي والعربي لموقف الحكومة اللبنانية. وفي هذا الإطار، يبدأ التحرك المصري - السعودي تحت عنوان حماية لبنان من التدخل الإيراني، وقد شنت الصحف اللبنانية المقربة من المعارضة هجوما على التدخل العربي، وكشفت صحيفة الديار أن رسالة الرئيس المصري حسني مبارك إلى اللبنانيين والتي تمثلت من خلال تصريحاته المحذرة من التدخل الإيراني، كانت شبه تهديد بتدويل، المسألة اللبنانية في حال استمر الضغط على الرئيس السنيورة. أما صحيفة صدى البلد، فنقلت عن مصادر في المعارضة تعليقها على اتصال العاهل السعودي بالوزراء في الحكومة وتساؤلها "ماذا كان موقف الأكثرية لو اتصل الرئيس الإيراني أو السوري بقيادات لبنانية؟".

شيراك: نأمل أن يحتل "حزب الله" مكانته السياسية الكاملة

قال الرئيس جاك شيراك، خلال مؤتمر صحافي عقده على هامش قمة حلف شمال الأطلسي في ريغا، في إجابة عن مدى القلق الفرنسي لتحول «حزب الله» في لبنان إلى المعارضة، فأجاب: أملي بأن تستمر روح الحوار الوطني في لبنان، لأنه الضامن الأفضل لسيادة البلد واستقلاله، خصوصاً سلامه وأمنه، وسلامة جميع اللبنانيين وأمنهم.

وبعدما لاحظ أن هذا الأمن هش، شدد على انه من «حق جميع اللبنانيين، وبمعزل عن طوائفهم وأصولهم، أن ينعموا بالأمن والسلام. وعلى جميع المسؤولين اللبنانيين أن يدركوا أن مسؤوليتهم الأولى هي المساهمة في هذا السلام، أي عدم الاستسلام للعدائية بكل الأحوال، بل العمل على الترابط والمودة».

وأشار إلى أنه في هذا المجال، فإن فرنسا عبرت عن أملها بأن «يمثل حزب الله مكانته كاملة في إطار الحياة السياسية اللبنانية»، وأن هذا الحزب «تشكيل سياسي ينبغي أن تكون له مكانته في الطائفة الشيعية، وأن يحتل طبيعياً مكانة الاعتدال مثل الجميع، متيحا تعزيز الأمن».

تقارير صحفية: واشنطن تدرس إطلاق سراح صدام حسين

قالت تقارير صحفية إن الأهداف المعلنة لزيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى الأردن الأربعاء الماضي، ولقائه برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مختلفة في كثير عما دار حقيقة في الغرف المغلقة، خاصة وأن هناك العديد من اللقاءات جرت خلف الكواليس.

وذكرت جريدة الحقيقة الدولية الأردنية أن من بين الأهداف الحقيقية للزيارة دراسة سبل نجاح بعض الأفكار مع المالكي لتنفيذ سيناريو إطلاق سراح الرئيس العراقي الأسير صدام حسين كبادرة حسن نية اتجاه السنة ورجالات حزب البعث وكمقدمة لتشكيل حكومة عراقية تمكن السنة من المشاركة في العملية السياسية بشكل يضمن استيعابهم فيها.

وكشف الصحفي الأردني ماهر أبو طير لجريدة الدستور الأردنية عن وجود صفقة سرية لإطلاق سراح صدام وترحيله إلى مصر، مقابل عدم ممارسته لأي نشاطات سياسية أو إعلامية في عملية تتجاوز موضوع الإقصاء وتؤسس لوضع حد للاقتتال العراقي أولا ولعمليات المقاومة ضد الأمريكيين.

وقال أبو طير إن اجتماعا سريا عقد يوم الأربعاء، ضم قيادات عراقية، بعضها على صلة بالمقاومة وفصائلها، خصوصا فصائل سنية عراقية هي في حقيقتها فصائل ذات جذور بعثية، بالإضافة إلى رموز للعهد الجديد في العراق.

وتنظر الإدارة الأمريكية إلى أن تحقيق هذا السيناريو قد يمكنها من سحب قواتها من المدن وتمركزها في قواعد عسكرية محصنة وإنشاء قوات عراقية جديدة تتكفل بمواجهة المقاومة.

أمريكا تضع 4 شروط لاستئناف المفاوضات مع كوريا

بيونغ يانغ تعرض مناجم اليورانيوم على روسيا مقابل الدعم

القسم الدولي

عرضت كوريا الشمالية مناجم اليورانيوم في أراضيها حصرياً على روسيا مقابل دعمها في المحادثات السداسية المتعلقة ببرنامجها النووي، ووفق ما نشرت صحيفة بطوكيو شيمبن" اليابانية، فإن الدولتين دخلتا في مفاوضات منذ عام 2002 حول صفقة لتصدير اليورانيوم إلى روسيا التي ستقوم بدورها بتخصيبه وبيعه كوقود نووي إلى كل من الصين والفيتنام.

ونقلت الصحيفة، عن مصادر روسية مسؤولة لم تسمها، أن بيونغ عرضت على موسكو مؤخراً حقوقا حصرية لمناجم اليورانيوم مقابل دعم روسي مفتوح خلال المباحثات السداسية المتعثرة منذ أكثر من عام، والتي تسعى من خلالها الدول الخمس المشاركة لإقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن طموحها النووي، وهي المباحثات التي تشارك فيها إلى جانب كوريا الشمالية، كل من الصين والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان، فضلاً عن روسيا التي تصبو لأن تصبح أكبر مصدري الوقود النووي بجانب النفط والغاز الطبيعي. كما رفضت بيونغ يانغ قرار مجلس الأمن حظر بموجبه على الدول الأعضاء تصدير تقنيات مساعدة في البرنامج النووي إلى كوريا الشمالية ودعمت روسيا القرار الدولي. وطلبت الولايات المتحدة من كوريا الشمالية إغلاق منشآتها النووية قبل أي استئناف للمفاوضات السداسية حول الملف النووي الكوري الشمالي، حيث طرح المبعوث الأمريكي "كريستوفر هيل" على المحادثات السداسية، لدى لقائه نظيره الكوري الشمالي كيم كاي غوان، أربعة شروط لاستئناف المفاوضات، هي: الإغلاق النهائي لمركز التجارب النووية الواقع تحت الأرض، وإغلاق مفاعل يونغبيون النووي الذي يسمح بإنتاج البلوتونيوم، وضرورة إبلاغ الأمم المتحدة بكل الأنشطة النووية التي تقوم بها كوريا الشمالية، والموافقة على زيارة مفتشين تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمواقع في كوريا الشمالية.

ونقلت تقارير منفصلة أن الولايات المتحدة والدول الأربع الأخرى في المباحثات السداسية، عرضت على كوريا الشمالية التخلي عن برنامجها النووي بحلول نهاية عام 2008، مقابل ضمانات أمنية ومساعدات اقتصادية.

وأشارت وكالة الأنباء الرسمية في اليابان "كيودو" إلى أن المندوب الأمريكي للمباحثات السداسية، كريستوفر هيل، حث بيونغ يانغ على إغلاق منشآتها النووية بنهاية عام 2008 وتعليق عمليات تخصيب اليورانيوم، والسماح لمفتشي الأمم المتحدة بالعودة إلى البلاد وتقديم لائحة شاملة بكافة المنشآت النووية في أراضيها، وفي المقابل تتلقى حكومة بيونغ يانغ الشيوعية ضمانات أمنية ومساعدات اقتصادية وإمكانية إعادة العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة، وفق التقرير.

وشاركت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية في وضع العرض الجديد الذي ساهمت فيه أيضاً الصين وروسيا، وكشف تقرير أن الدولة الشيوعية خُيّرت بين الالتزام بالعرض أو مواجهة عقوبات إضافية، إلا أن التقرير لم يكشف عن تفاصيل.

ونوّهت الوكالة أن العرض الأمريكي جاء خلال لقاء جمع بين هيل ونظيره الكوري الشمالي، كيم كي غوان، في العاصمة الصينية أواخر الشهر الماضي.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

ماذا لو أصر السنيورة؟

اندفعت عشرات الآلاف من المواطنين اللبنانيين الى الساحات العامة في بيروت مطالبة باستقالة الحكومة.. فيما يمارس رئيس الحكومة نشاطه بشكل اعتيادي، مؤكدا أن الحكومة ستواصل مهماتها ولن يقيلها، إلا البرلمان الذي منحها الثقة، وهنا تتولد أسئلة كبيرة عن تركيبة النظام السياسي اللبناني الذي لطالما وصف زورا بأنه أرقى نظام ديمقراطي في المنطقة العربية..

في لبنان الأشياء تتركز في أسمائها وشعاراتها أكثر من حقيقتها.. وكما وصف المؤرخ الجزائري توفيق المدني حقيقة المسميات في هذا البلد الذي ركب تركيبا استعماريا مقتطعا من جغرافيته الطبيعية لجعله خنجرا بتناقضاته في خاصرة الشام.. يقول المدني (في لبنان يتحدثون عن الحرية والديمقراطية، إلا أنه وللأسف يوجد كل شيء ما عدا الحرية والديمقراطية).. فمنذ اقتطاعها وترسيم نظام المحاصصة الطائفية فيها وهي تشهد الحروب الأهلية الساحقة واحدة تلو الأخرى.. ولقد عادت الطائفة هي الوطن، أما لبنان، فهو مزرعة لمن يستقوي بالخارج أكثر ولمن تساعده الظروف الإقليمية أكثر.. لذلك، فإن كل المؤسسات الرسمية لا تتسع للبنانيين الذين يجدون بحبحتهم وارتياحهم في خارج المؤسسات محتكمين للعلاقات الطائفية.

الشيعة جميعهم، وجزء من الدروز، وقليل من النصارى، وقلة من السنة تنادوا، ولكل ليلاه التي يغني لهواها، الى إسقاط الحكومة.. وفي مواجهتهم المفتي السني والبطريرك المسيحي والدروز في معظمهم والسنة في غالبيتهم والنصارى في أغلبهم يقفون من خلف الحكومة.. وهكذا يكون قد انشطر المجتمع من جديد انشطارين يقف خلف كل واحد منهما قوى إقليمية ودولية تريد حسم الموقف لصالحها.. إصرار المعارضة يريد أن يفوت الفرصة على تشكيل المحكمة الدولية ويريد بعثرة الأوراق ودفع الأمور نحو معطيات جديدة تفقد تحالف الحكومة مواصلة عمله على الخط الرسمي العربي السعودي المصري الأردني.. نحن أمام موقف معقد ومن الصعب التنبوأ بانفراجه.. فلقد عودنا اللبنانيون أنهم يذهبون في الاختلاف الى مداه، لأن المحرضين الإقليميين والدوليين يمتلكون من وسائل التحريض والإغراء الشيء الكثير.. من الصعب أن يتراجع الشيعة عن موقفهم الموحد المتصلب والذي هو بالتأكيد نتاج تفاهمات إقليمية.. ومن الصعب أن يتنازل السنة والمسيحيون والدروز عن الحكومة التي جاء تشكيلها بناء على نتائج انتخابات، لأن استمرارها كفيل، حسب رأيهم، بكشف قتلة الحريري والآخرين جميعا.. هل هو فصل جديد من الحرب الأهلية.. لا نملك إلا الدعاء الى الله أن يحقن دماء الناس المساكين والذين يكونون وقودا لمشاريع الطائفيين.

لقاء قريب بين أولمرت ومسؤولين سعوديين

كشفت صحيفة **The Independent** البريطانية نقلاً عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت سيلتقي قريباً مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى من أجل بحث تشكيل مجموعة من الدول العربية المعتدلة لإجراء مفاوضات مع إسرائيل حول مستقبل منطقة الشرق الأوسط.

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته الأحد، أنّ الحكومة السعودية تظهر كلاعب رئيسي في محادثات الوساطة من أجل التوصّل إلى اتفاق سلام شامل بين العرب وإسرائيل.

وأضافت أنّ لقاءات أولية جمعت أولمرت بمسؤول سعودي رفيع المستوى جرت في العاصمة الأردنية نهاية سبتمبر الماضي، وبحسب المصادر الإسرائيلية، فإنّ السعودي كان الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة السابق لدى واشنطن وأحد أقرب مستشاري العاهل السعودي الملك عبد الله.

وأشارت الصحيفة إلى أن أولمرت يدرس مبادرة سعودية تبنّتها جامعة الدول العربية قبل 4 سنوات كأساس لتسوية سلام في المنطقة، ونقلت الصحيفة عن مصدر عربي قوله إنّ السعوديين يريدون أن يروا أولمرت ملتزماً علناً بما وعد به الأمير بندر خلال اللقاء السرِّي في عمّان.

.. و اعتقال 136 شخص وإحباط مخططات خطف وسطو

ألقت سلطات الأمن في السعودية القبض على 136 شخص، 115 سعودي و21 من جنسيات مختلفة، في عمليات استباقية استمرت 48 يوما، بدأت في 12 سبتمبر وانتهت في 30 أكتوبر الماضي، في عدد من المناطق، حيث ضبطت بحوزتهم أسلحة وأموالا بعملات مختلفة ووثائق ووسائل اتصال وأجهزة حواسيب ووسائط إلكترونية تفصح عن الفكر الذي يحمله هؤلاء وتكشف عن أهدافهم الإجرامية. وتابع البيان، من خلال المتابعة التي استهدفت الإحاطة بتفاصيل هذه التحركات والتحقق من كل من طالته الشبهة تبين ارتباط هؤلاء المتورطين بعناصر خارجية استغلت حركة الزوار والمعتمرين لتهريب الأشخاص. وأشار إلى أن إحدى الخلايا التي تم ضبطها كانت على وشك التحرك بعد أن أصدروا الفتاوى التي تبيح لهم خطف الأبرياء والمساومة عليهم وقتلهم والسطو على التجار والبنوك، كما أباحوا ارتكاب المحرمات إمعانا في إخفاء نواياهم وأهدافهم.

الوكالات

تسوية بطولة القسم الوطني الأول

الجـراد الأصفـر عـازم على الإطـاحـة بالمولوديـة

سمير مخربش

يواجه اليوم فريق أهلي البرج نظيره مولودية العاصمة في لقاء صعب يلتقي فيه المتأهل في منافسة البطولة العربية مع المقصي منها، وهو ما يبين فارق المعنويات والعامل النفسي لكل فريق، حيث يتواجد الأهلي في ظروف جيدة تسمح له مواصلة سلسلة نتائجه الإيجابية، خاصة بعد فوزه الأخير أمام شبيبة القبائل أين أدى رفاق بوجليد لقاء في المستوى كان له أثر إيجابي على معنويات اللاعبين الذين يعزمون على إعادة سيناريو الشبيبة أمام المولودية.

وبالنظر إلى مرتبة الفريقين المتواجدين في نفس الوضع تبقى الحظوظ متكافئة، حيث يسعى كل فريق إلى تدارك الوضع إبتداء من مواجهة اليوم، خاصة أن الفائز باللقاء بإمكانه الارتقاء إلى المركز السابع، وبالتالي تكون له حظوظ أوفر للالتحاق بمجموعة المقدمة.

نفس التشكيلة التي فازت على الشبيبة تواجه المولودية

وفيما يخص عناصر البرج التي تلتقي اليوم مع المولودية، فقد فضل المدرب بسكري الحفاظ على نفس التشكيلة التي تفوقت على الشبيبة، وهي نفسها تقريبا التي تأهلت أمام الاسماعيلي المصري مع تسجيل عودة المدافع مقلاتي عصام الذي تم استدعاؤه ضمن قائمة الـ 18 لاعبا التي تنقلت إلى العاصمة، حيث شفي من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الفك، وهو الآن جاهز بكل إمكانياته البدنية.

وإذا كان الطاقم الفني قد حافظ على نفس المجموعة، فإنه حسب المتتبعين لا يملك أي خيار لإجراء تغيير على التشكيلة، باعتبار أن الأهلي يملك 12 لاعبا هي التي استطاعت أن تفرض نفسها خلال المواجهات الأخيرة، وهذا في انتظار فترة الراحة التي يركز عليها الرئيس كثيرا لاستقدام 5 لاعبين جدد في الهجوم منهم 2 من الكاميرون.

التركيز على نظافة الشباك

يجمع المتتبعون بأن قوة أهلي البرج في دفاعه الذي سجل استفاقة كبيرة في الآونة الأخيرة ولم يتلق الفريق سوى هدفا واحدا خلال الست مقابلات التي أجراها مؤخرا أمام كل من اتحاد البليدة، الأهلي البحريني، نصر حسين داي والإسماعيلي المصري ذهابا وإيابا، وأخيرا أمام الشبيبة، وهو الإنجاز الذي ثمنه الجميع، خاصة مع الدور الكبير الذي يؤديه الحارس كيال الذي بلغ ذروة عطائه وكان وراء تأهل البرج في المنافسة العربية ونجح إلى حد بعيد في الحفاظ على نظافة شباكه، وهو نفس التحدي تنوي المجموعة رفعه أمام مولودية العاصمة.

البرايجية يكتسحون ملعب 5 جويلية

يرتقب أن يكون إنزال أنصار البرج اليوم قويا بملعب 5 جويلية، حيث تحركت العديد من الحافلات والسيارات باتجاه العاصمة لمؤازرة الفريق والوقوف معه في مثل هذه الظروف، وذلك تلبية لدعوة الطاقم المسير الذي طلب من الجميع الوقوف مع الأهلي في هذا الظرف بالذات، وهو الأمر الذي أظهره الأنصار حينما استقبلوا فريقهم بعد العودة من مصر وبعدما سجلوا كذلك حضورهم بقوة خلال لقاء الشبيبة أين ردد الجميع هتافات "رايحين إلى العاصمة رايحين".

فابرو انريكو في أول إختبار مع مولودية الجزائر

ينتظر ان يقاطع عدد كبير من محبي العميد فريقهم في لقاء اليوم احتجاجا على اقصاء الفريق من كأس رابطة ابطال العرب، وهم الذين كانوا يعولون على فريقهم للذهاب بعيدا في هذه المنافسة، الغياب المنتظر لجمهور المولودية قد يساعد الفريق البرايجي لتسجيل نتيجة ايجابية ولو التعادل بالنظر الى المعنويات المرتفعة للاعبيه بعد بلوغهم دور المجموعات لكأس رابطة ابطال العرب على حساب الاسماعيلي المصري وقهره الخميس الماضي لشبيبة القبائل، لا غرابة اذا فعلها اليوم زملاء اللاعب مهداوي، خاصة وان مدربهم مصطفى بسكري يعرف جيدا خبايا المولودية، حيث سبق له وان اشرف على الفريق، وما يعزز حظوظ الفريق البرايجي لتسجيل نتيجة ايجابية هي الوضعية الداخلية لفريق العميد، حيث لم يجد بعد حلا لمشاكله اللامتناهية، مما سيعقد من مهمة المدرب الجديد للفريق الايطالي فابرو انريكو، لكن حتى وان كانت مهمة المولودية صعبة، الا ان اللاعب باجي وعد انصار الفريق بتحقيق الفوز لرد الاعتبار لهم، طالبا من الأنصار الحضور بقوة في مباراة اليوم.

■ كريم مادي

أهلي البرج هذا الخميس في مصر

سيتنقل فريق أهلي البرج هذا الخميس إلى مصر لمواجهة الزمالك في إطار الدور ربع النهائي لمنافسة أبطال العرب، وهو اللقاء المبرمج بتاريخ 11 ديسمبر المقبل، مما جعل الطاقم المسير يسارع في ضبط إجراءات السفر مع توجيه مراسلة إلى الرابطة الوطنية لتأجيل اللقاء الذي من المفروض أن يجمع الأهلي بشبيبة بجاية. وحسب رئيس النادي رماش فإنه في حالة عدم تأجيل هذا اللقاء، فإن الفريق مضطر إلى عدم مواجهة بجاية والتنازل عن النقاط الثلاث لصالح الخصم.

■ سمير مخربش

نادي بارادو - اتحاد البليدة

رأس مواسـة تحـت مقصلـة بارادو

وسيم. ب

يواجه اليوم، نادي بارادو ضيفة اتحاد البليدة في مباراة متأخرة عن الجولة الماضية، من بطولة القسم الوطني الأول، وهي المواجهة التي كانت مقررة يوم الجمعة الماضي، بملعب 20 أوت قبل أن تقدم الرابطة الوطنية على تأجيلها بسبب رفض مسؤولي بلدية بلوزداد السماح لنادي بارادو بالاستقبال بملعب 20 أوت.

وتسعى تشكيلة الثنائي بوهلال وعبد العزيز إلى كسب النقاط الثلاث لتأكيد النتيجة الرائعة التي حققتها في الجولة الماضية، بعد قهرها لشباب بلوزداد فوق أرضية ميدانه من جهة، وكذا الالتحاق بشبيبة بجاية في المركز الثاني من جهة أخرى.

في الجهة المقابلة لا خيار أمام أشبال المدرب كمال مواسة سوى العودة بنتيجة إيجابية من أجل تعويض الإخفاق الذي سجلته الأسبوع الماضي، فوق أرضية ملعب تشاكر أمام شبيبة القبائل، ذلك أن أي تعثر اليوم، سيدخل تشكيلة أبناء مدينة الورود في دوامة من المشاكل، خاصة بعد أن تعالت الكثير من الأصوات في المدة الأخيرة، مطالبة رئيس النادي محمد زحاف بالانسحاب من الفريق بعد عجزه عن جلب لاعبين في مستوى تطلعات الأنصار ذلك أن الاستقدامات التي قامت بها الإدارة الحالية مطلع هذا الموسم، هي الأضعف منذ صعود الاتحاد إلى بطولة الدرجة الأولى

ولن يكون زحاف المستهدف الوحيد في حال تحقيق نتيجة سلبية، ذلك أن حتى مدرب الفريق كمال مواسة يوجد في عين الإعصار بعد الانتقادات الكثيرة التي وجهت له من قبل أنصار الفريق عقب التعثر المسجل أمام الكناري القبائلي.

وذكرت مصادر مقربة من بيت الاتحاد أن بعض الأطراف دخلت في اتصالات سرية مع المدرب جمال مناد لخلافة مواسة في حال تعثر الفريق في مواجهة اليوم.

بعد الفوز العريض المسجل في تلمسان

مصالحـة بين أنصـار بجايـة والمـدرب شـرادي

تراجع أنصار شبيبة بجاية عن موقفهم الرامي إلى المواصلة الصارمة للضغط على المدرب رشيد شرادي إلى غاية الاستغناء عنه وترحيله من مدينة الحماديين، وقد جاء هذا التراجع بعد الانتصار الثمين والعريض الذي سجله الفريق يوم الخميس الماضي في ملعب تلمسان أمام الوداد المحلي حيث أظهرت التشكيلة البجاوية عن قدراتها وحققت الانتصار الثمين بالأداء والنتيجة وهو ما نال إعجاب هؤلاء الأنصار الذين استقبلوا جل اللاعبين والطاقم الفني بحفاوة بعد عودتهم إلى بجاية وتصافحوا معهم واعتذروا لهم عن الممارسات السابقة معبرين للمشرف الفني أنهم سيقفون دوما إلى جانبه وإلى جانب الفريق الذي استطاع أن يحافظ على مكانته في مقدمة الترتيب.

ويذكر في هذا السياق بأن التشكيلة البجاوية لا تزال تحتل الصف الثاني برصيد 23 نقطة وتطمح إلى الالتحاق بالوفاق السطايفي؛ كونها تملك كل الإمكانات من أجل الوصول إلى ذلك. وحسب المدرب شرادي، فإن فريقه يوجد في رواق جيد ويمكنه أن ينهي مرحلة الذهاب في المقدمة، مشيرا إلى أن جل اللاعبين أصبحوا يفكرون في المقابلتين القادمتين أمام كل من أهلي البرج واتحاد العاصمة، مضيفا أنه رغم صعوبة المهمة إلا أن عناصر الفريق توجد في صحة جيدة وجاهزة لكسب المزيد من الانتصارات.

■ ن. هارون

مشاكل إدارية أجلت التحاق دياكيتي

النصرية في عطلة إجبارية

تصوير : جعفر سعادة

وسيم. ب

أقدمت الرابطة الوطنية لكرة القدم على تأجيل المواجهات الثلاث القادمة لنصر حسين داي في البطولة الوطنية، حيث قررت هيئة علي مالك تأجيل المباراة المتأخرة أمام وفاق سطيف التي كانت مقررة اليوم الإثنين، بالإضافة إلى المباراة المحلية أمام مولودية الجزائر التي كانت مقررة نهاية هذا الأسبوع وكذا مباراة اتحاد البليدة. واتخذت الرابطة الوطنية هذا القرار بسبب وجود ثلاثة لاعبين من تشكيلة المدرب آيت الحسين في المنتخب الوطني العسكري ويتعلق الأمر بكل من علاق، عطافن وخديس.

وصرح أمس، مراد لحلو رئيس النصرية "للشروق" أن هذا القرار لن يؤثر على فريقه الذي سيكتفي بالتدريبات العادية مع إجراء أكبر عدد ممكن من المواجهات الودية، والبداية ستكون اليوم، بالمباراة التي ستجمع رفقاء أوسرير بالمنتخب الوطني أواسط.

وكشف لحلو أن فريقه لازال في انتظار وصول المهاجم الإيفواري دياكيتي الذي تأخر وصوله الى الجزائر بسبب بعض المشاكل الإدارية، وأكد ذات المتحدث أنه طلب من هذا اللاعب ضرورة جلب وثائقه معه حتى لا يحدث أي مشكل في حال التعاقد معه.

فيما يعتذر مناد وتبيب ورواس

بوسعادة تبحث عن مدرب كبير

أجـرت إدارة الحـاج مصطفى بن عبد الله، رئيس فريق الأمل البوسعادي، سلسلة من الاتصالات مع عدد هام من المدربين قصد الإشراف على العارضة الفنية للفريق، ومن بين الأسماء التي تم الاتصال بها المدرب الحاج محمد تبيب والمدرب رواس اللذين كانا يرغبان في الإشراف على الفريق البوسعادي لولا القانون الجديد الذي يمنع موظفي وزارة الشباب والرياضة من الجمع بين منصب العمل في الوزارة ومهنة التدريب.

كما اتصلت إدارة الأمل بالمدرب جمال مناد الذي قال إنه يتمنى أن يقود الفريق البوسعادي لما يعرفه عن هذا الفريق من قوة وجمهور كبير متميز، لكنه تأسف بدوره لوجوده في وضعية هي أقرب إلى العمل مع الخبير الألماني شنيدغر في المديرية الفنية للفريق الوطني، فيما تتواصل المفاوضات مع المدرب المعروف عبد الله مشري الذي لم تتوصل معه الإدارة إلى أرضية اتفاق حول المبلغ الشهري الذي يرضي الطرفان.

.. وخذير قد يلعب في بوسعادة

من المحتمل جدا أن يكون قلب هجوم شباب بلوزداد اللاعب خذير، خريج المدرسة القبائلية، أول المستقدمين إلى بوسعادة في فترة الميركاتو، حيث وافق الرجل الأول في فريق بلوزداد يحيى حساني على تسريح هذا اللاعب لصالح الأمل البوسعادي الذي يبقى بحاجة إلى رأس حربة حقيقي بعد ذهاب لاعبه السابق عبادلي.

وحسب الأوساط المقربة من إدارة الفريق البوسعادي فإن حساني وعد أيضا بمساعدات مالية لصالح فريق أبناء مدينته الأولى بوسعادة من أجل جلب مدرب كبير يمكنه أن ينتشل رفاق كاروم من الوضعية الصعبة التي يعيشونها.

■ محمد حديبي

بوجقجي في وداد تلمسان بمبلغ 300 مليون

علمت "الشروق" رسميا أن اللاعب السابق لوداد تلمسان أنور بوجقجي سيعود إلى الفريق خلال المركاتو، بعد أن أبدى هذا الأخير رغبته في العودة إلى الفريق الذي نشأ فيه ولعب معه لعدة مواسم وحقق معه نتائج معتبرة في البطولة والكأس، ومن جانب آخر فإن عودة بوجقجي لم تكلف إدارة الوداد عناء المفاوضات المباشرة وغير المباشرة مع إدارة شبيبة القبائل التي تكون قد أعطت موافقتها لتسريح هذا اللاعب لفريقه الأصلي.

وإذا تمت هذه العملية وفق مع يرغب فيه محيط النادي فستحل مشكلا كبيرا في خط الوسط وكذا الدفاع؛ نظرا للياقة بوجقجي في هذه المناصب، وقامته الطويلة وخبرته خلال المواسم الماضية.

■ شقرون عبد القادر

كشف في فوروم "الشباك" أن بوشريط هو من عرض العودة

منادي: الصعود يكلف عنابة 21 مليارا

تغطية: حسين. ق

كشف رئيس اتحاد عنابة عيسى منادي، أنه صرف إلى غاية الآن 12 مليار و400 مليون سنتيم وأنه مستعد لمواصلة الإنفاق على الفريق ملايير أخرى، فالمهم - حسبه - هو تحقيق الصعود وإعادة الاتحاد إلى حظيرة القسم الوطني الأول، حيث قال بأن التقديرات الأولية تقول إن ثمن بلوغ الهدف المذكور سيكلفه 21 مليار سنتيم على الأقل.

منادي، الذي نزل ضيفا أمس، على منتدى أسبوعية "الشباك" الرياضية رفقة مدربه عبد الكريم لطرش، أوضح أنه لم ولن يتردّد في توفير أحسن الظروف لتشكيلة اتحاد عنابة، لاسيما وأن الأموال موجودة بفضل الممولين الثلاثة الرئيسيين للفريق ويتعلق الأمر بمؤسسة ميطال ستيل الذرعان والمقاولين 130 المتعاملين مع هذه المؤسسة العملاقة وكذا شركة سيدار وحداتها الـ 12، بالإضافة إلى مؤسسة فريدال.

وأكد ضيف "الشباك"، أنه ليس في حاجة إلى أموال الدولة بقوله: "دراهم الدولة ما عندي ما ندير بهم".

وفي ذات السياق، جدّد منادي التذكير بأنه عندما جاء على رأس اتحاد عنابة وجد الفريق مدانا بـ 15 مليار، سبعة من عهد ميريبوط وثمانية للجنة المؤقتة التي ترأسها ويناز.

منادي

وخاض رئيس اتحاد عنابة، الذي تحدث بصراحة كبيرة، في عدّة قضايا، ففضلا على تأكيده بأن علاقته مع يحيى قيدوم كانت جيدة إلى غاية ما أدلى به الوزير ضده، أمام البرلمان قبل شهرين، مؤكدا أنه مستعد للمحاسبة في أي وقت، فقد تطرق إلى قضية مغادرة المدرب آيت جودي للفريق صوب الكناري، حيث أوضح أن آيت جودي وصل إلى قناعة وهي أنه من الاستحالة عليه العمل في الفريق بعدما أصبح التيار لا يمر بينه وبين كل اللاعبين.

لكن صراحة منادي في بعض المواقف، تحولت "فضاحة"، على غرار ما حدث عند إثارة قضية اللاعب بوشريط، حيث كشف بأن اللاعب هو من اتصل به مرارا وتكرارا قبل ما يزيد عن شهر، بل ذهب أبعد من ذلك عندما فضح بوشريط بأنه هو من جاء إلى مقر إقامة فريق اتحاد عنابة بالعاصمة لما قدم الفريق للعاصمة لمواجهة اتحاد الحراش قبل أسابيع.

والأدهى من ذلك، قال منادي إن إعادة بوشريط لن تكون بسبب إمكانية إضافته شيئا جديدا للفريق وإنما نزولا عند رغبته ولظروف اجتماعية، كونه ابن حيّه ويعرفه جيدا ويريد مساعدته، غير أنه اشترط عليه إقناع عليق بتسريحه نهائيا وليس في شكل إعارة، لأن منادي قال بأنه لا يؤمن بالإعارة.. وحال فريقه جيدة حيث قال إن تعداده ثري كميا ونوعيا وهو ما أكده المدرب لطرش أثناء تدخله، حيث أوضح أنه غير مستعد لجلب أي كان باستثناء بوشريط إن حصل على وثائقه. بالمقابل، فإن التسريحات ستقتصر هي الأخرى على ثلاثة لاعبين شبان لإعطائهم فرصة اللعب في فرق أخرى.

وبخصوص الموسم المقبل، قال منادي إن التحضير له بدأ منذ الآن، حيث أنه بحاجة إلى سبعة لاعبين، لذلك فقد عرض عليه ثلاثة أفارقة من جنسيات مختلفة، واحد كاميروني والآخر نيجيري والثالث سينغالي وكلهم دوليين. وأضاف بأنه في اتصالات مع لاعبين متألقين وطنيا. كما أن فروع مؤسسات ميطال الذرعان في أوكرانيا ورومانيا اقترحوا لاعبين من هذه الجنسيات تحت تكفلهم، لكنه رفضهم هذا الموسم ويمكن استقدامهم الموسم المقبل، في حالة تحقيق الصعود.

وفاق سطيف

تغييرات في برنامج مواجهات مرحلة الذهاب من الدوري العربي

نصر الدين معمري

علمت الشروق اليومي، أن الاجتماع المخصّص للقرعة المتعلقة بدور المجموعات لدوري أبطال العرب قد انتهى بإجراء تغييرات طفيفة في جدول المباريات، حيث سيلعب وفاق سطيف مباراته الأولى مع نادي النصر السعودي يوم الثلاثاء 12 ديسمبر الجاري، وهو ما اضطر إدارة الفريق إلى التعديل في برنامج الرحلة التي كانت مقرّرة إبتداء من يوم الأربعاء، حيث ستنطلق البعثة السطايفية يوم الخميس إنطلاقا من مطار هواري بومدين الدولي، ولم تتقرر بعد محطات الرحلة إلى الرياض التي يحتمل أن تكون عبر مطار فرانكفورت بألمانيا، أو إسطمبول بتركيا، وممكن حتى برمجة الرحلة عبر مطار روما بإيطاليا.

هذا وشمل التغيير كذلك مباراة الكويت الكويتي الذي سيستقبله الوفاق بملعب 08 ماي 45 بتاريخ 25 ديسمبر عوضا عن 18 من نفس الشهر كما كان متفقا عليه في البداية، على أن يتأخر اللقاء الأخير في لقاءات الذهاب مع الفيصل الأردني إلى 08 جانفي 2007 بدلا من 06 جانفي.

وبالنسبة للقاءات العودة ستنطلق إبتداء من تاريخ 13 فيفري القادم، وسيكون أول لقاء بالكويت مع الكويت الكويتي، ثم يعود الوفاق لاستقبال ضيفيه النصر السعودي والفيصل الأردني بعد ذلك بـ15 يوما.

بورحلي: قلت للمحافظ نحن عرب وهم عرب وحسبنا الله ونعم الوكيل

كشف يسعد في تصريح خاص بالشروق، بأنه لم يتلفظ إطلاقا بأي كلمة سبّ أو شتم في حق المحافظ، واعتبر أن أخلاقه لم تعد تسمع له بارتكاب هذه الأمور، وأوضح في سياق متصل بأن محافظ اللقاء كان متحيّزا بصورة مفضوحة لنادي إتحاد جدّة، في الوقت الذي قام الحكم الإماراتي بدوره (وزيادة) في الضغط على عناصر الكحلة ومحاولة إرباكها وتهديد كل من يحاول التكلم أو توضيح الأمر بالإنذارات والطرد (كما جرى مع كايتا). وأضاف يسعد بأنه أمام هذا الوضع، اضطرّ إلى القول للمحافظ "هم عرب ونحن عرب، وحسبنا الله ونعم الوكيل في أي ظلم يلحقنا".

من جهة أخرى، أكد يسعد بأن الوفاق اعتاد على مثل هذه المفاجآت (غير السارة) التي تكشف في كل مرة نيّة مبيّتة لدى بعض الأطراف التي لا يروق لها استمرار الكحلة في مسلسل الإنتصارات، لكننا سنرد عليهم جميعا في الميدان وبالكرة وليس بالكلام.

حضور قياسي في التدريبات وغياب عميرات

من جهة أخرى، عادت التشكيلة السطايفية إلى أجواء التدريبات عشية أول أمس السبت، في حدود الساعة السادسة مساء، حيث سجلنا حضور كامل عناصر التشكيلة، باستثناء اللاعب عميرات الذي تأخر وصوله إلى سطيف، وقد حضر التدريبات أكثر من ألف مناصر شجعوا كثيرا اللاعبين على التأهل الأخير وطالبوهم بالمزيد.

الوالي يتكفل بمنحة التأهل

استضاف والي سطيف، السيد نور الدين بدوي، أسرة الوفاق منتصف نهار أمس وأقام مأدبة غداء بمقر الولاية على شرفهم، حيث ألقى كلمة أكد فيها سعادته وفرحة جماهير سطيف بهذا التأهل وقال: "أطالبكم بالمزيد، لأني مقتنع بالقدرات التي تملكونها ومتأكد بأنكم ستذهبون بعيدا في المنافسات التي تخوضونها". وبالمناسبة، قرّر الوالي التكفل بمنحة التأهل المقدرة بـ10 ملايين سنتيم لكل لاعب، وختم حديثه "وإن زدتم زدنا".

من جهة الوفاق، تكلم يسعد بورحلي، الذي وعد بأن تكون التشكيلة في مستوى تطلعات الأنصار والمسؤولين، ونفس الأمر أكده سليمان كايتا، وكذا المدرب رشيد بلحوت، قبل أن يختتم سرار بحديثه عن نية الفريق في رفع التحديات والاستمرار في مسار الإنتصارات وبذل كل الجهود لتخطي كل العقبات.

ما لا يقال

ديمقراطية «الصوت الواحد»

■ عبد العالي رزاقي

لماذا تصف أمريكا والحكومة اللبنانية نزول المعارضة إلى الشارع اللبناني بـ «الانقلاب»؟ ولماذا ترفض الحكومات العربية الاحتكام إلى الشعب؟ ولماذا يتحول «المجتمع المدني» عندنا إلى «غاشي» بينما يحافظ على صفته المدنية في الغرب؟ ولماذا تقحم أمريكا والحكام العرب «الأجنبي»، كعنصر مؤامرة على البلاد؟.

بلاد الملائكة والجن

لا يوجد بلد عربي واحد يشبه لبنان، ولا يوجد شعب عربي واحد تحرك من أجل التغيير الداخلي، باستثناء الشعب اللبناني، فهو ينتصر للحرية داخل وخارج الوطن، بالرغم من مكوناته «الطائفية». ولبنان حقق معجزتين، الأولى هي التعايش بين الديانات السماوية والانتصار لعروبته، والثانية هي احتضان المقاومة الفلسطينية والانتصار على ما يسمى بدولة «شعب الله المختار».

والحكومة التي حرّرت لبنان مما تسميه بـ «الاحتلال السوري» عبر النزول إلى الشارع هي نفسها التي تتهم المعارضة بـ «التآمر» عليها، وتتمسك بـ «السلطة» ولو عادت الحرب الأهلية، بحجة أن «إيران وسوريا» وراء تحرّك المجتمع المدني. أيعقل أن تدعّم إيران المسيحيين في لبنان وهي ترفض التمثيل لهم في طهران؟ أيعقل أن تدعم سوريا تحرّك الشارع اللبناني من أجل حكومة وحدة وطنية وانتخابات مسبقة وهي تسجن من يطالب بذلك في دمشق؟.

لقد استخدمت «الأغلبية البرلمانية» الشارع للتخلص من الامتداد العربي للبنان في سوريا، ولسوريا في لبنان، وتلقّت الدعم الدولي، فهل «الشارع» حرام على المعارضة وحلال على الحكومة؟

إن من يصف تحرّك الشارع بـ «قبضة ريح» ويزعم أن الهدف هو منع إقامة محكمة دولية لمعاقبة المجرمين، إنما يريد تضليل الرأي العام الدولي لأن حكومة «السنيورة» جاءت لـ «تهميش الرئاسة» وتقزيم انتصار المقاومة والعمل تحت مظلة «الثلاثي الأمريكي» السعودية، مصر والأردن، الذي حول الانتصار إلى «هزيمة» في لبنان ويريد «التجارة» بالمقاومة العراقية بعد أن فشل في «بيع حماس» لإسرائيل.

إن الفرق بين الديمقراطية اللبنانية وبقية النماذج الديمقراطية في الوطن العربي المبرمجة في الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط والتي تناقش حاليا في البحر الميت بالأردن، هي أن لبنان متعدد الأصوات، وأساس الديمقراطية هي «التوافق» بين «المماليك» من مملكة جمبلاط والحريري مرورا بمملكة صفيّر وسمير جعجع، وانتهاء بمملكة السنيورة وميشال عون وحسن نصر الله وغيرهم ممن يمثلون الطوائف الدينية والعرقية.

ولهذا فاستقالة حكومة السنيورة لا تعني إلغاء مملكة الطائفة السنية وإنما التكتل البرلماني، كمقدمة لحكومة من الطائفة نفسها تكون ممثلة لمختلف الطوائف، يطلق عليها صفة حكومة وحدة وطنية مجازا، فهي في الأصل، حكومة مماليك، لتنظيم انتخابات جديدة لضمان وحدة لبنان.

وقد أخطأ الرحالة العرب حين وصفوا باريس بـ (بلاد الجن والملائكة) لأن هذه الصفة ليس لها وجود في غير لبنان واقعا معيشيا، وحلما خياليا.

كل الجهات تؤدي إلى لبنان

إذا كانت لبنان هي النموذج المتفرد بـ (تعدد الأصوات)، فإن الديمقراطية التي يراد تكريسها في الوطن العربي والعالم الإسلامي هي «ديمقراطية الصوت الواحد»، وهذا النموذج هو الذي يوجد بين الديكتاتورية والأنظمة الملكية والأنظمة الجمهورية الملكية أو الأنظمة الديمقراطية الأحادية أو الأنظمة الأميرية العشائرية.

والعراق كان نموذجا للدولة القوية على حساب الاختلاف الطائفي وكان حزب البعث يمثل تعدد الأصوات لخدمة السلطة الواحدة، وحين احتلّت أمريكا وبريطانيا البلاد، صار «الهيكل» فاشيا، وصار التعدد داخل الدين الواحد، فالأغلبية العربية المسلمة صارت أقليات دينية وعرقية.

وحزب البعث فاشي في العراق ولكنه في سوريا يمكن أن يحقق الأمن للعراقيين إذا تعاونت كدولة جوار مع حكومة المالكي، وأذكر أن أحد قادة الثورة الجزائرية، تساءل: كيف يكون الفكر البعثي في سوريا ورئاسه ومفكره في العراق، وأذكر أن أحد الأحزاب الجزائرية كان يتهم «المعربين» بـ «البعثيين»، وحين اكتشف أن مؤسّسه ميشال عفلق مسيحي تراجع عن موقفه. ومن المفارقات الغريبة أن أحد الوزراء السابقين قدّم تقريرا للسيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة حول كتّاب مرشحين للقيام بمهمات في إطار «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» يحذّرها منهم بتهمة «أنهم بعثيون» في وقت وصفهم فيها كاتب إسلامي من «حمس» «فاعل خير» بالشيوعيين.

إذا كان أمن العراق لا يتحقق، من وجهة نظر أمريكا والحكومة العراقية، وفرنسا، وأوروبا، إلا بالتدخل «الإيراني- السوري»، فلماذا تتهم هذه الدول «المعارضة اللبنانية» بأنها تعمل لصالح سوريا وإيران؟.

إن الحرب الأهلية التي بدأت تشتعل الشهر الماضي في العراق وحصدت أكثر من ألف قتيل، لا يمكن أن يطفئ نارها «البعث السوري»، لأنه امتداد للبعث العراقي الموسوم بـ (الفاشية) والمحضور في العراق، ولا يمكن أن توقف اشتعالها طهران التي ترى أمريكا أنها تريد «الانقلاب» في لبنان على حكومة السنيورة، وأزعم أن ما يهم أمريكا في لبنان هو كيفية التخلص من حزب الله.

لأول مرة يلتقي «المسلم والمسيحي» في شارع عربي للدفاع عن نصر حقّقته المقاومة، ويطالب بحكومة وحدة وطنية وانتخابات مسبقة، فبأي حق نرفض الاحتكام إلى الشعب. لو كانت حكومة «السنيورة» متأكدة من أن الشعب اللبناني يقف وراءها، لما ترددت ساعة واحدة في أن تعود إلى صناديق الاقتراع وتنتزع مصداقيتها، دون أن تساهم في خسارة يومية بمعدل 70 مليون دولار؟ ولو كانت أمريكا تؤمن بالديمقراطية ذات الأصوات المتعددة، لضغطت على حكومة السنيورة لرمي الكرة في «ملعب المعارضة».

تعددية الرأي الواحد

يبدو لي أن معظم الأقطار العربية والإسلامية تشترك في الدفاع عن ثوابت «الصوت الواحد» المتعدد المنابر والأحزاب، بعد أن كانت خلال مرحلة التحرير تنفرد بتعدد الأصوات في المنبر الواحد. فالجزائر، بفضل جبهة التحرير، كانت ثورتها العظيمة تمثل التعددية السياسية والفكرية وحتى «اللغوية»، وكانت الوطنية هي المنبر الذي يجمع مختلف التيارات والميول، ولأن الهدف كان واضحا، وهو استرجاع السيادة، فقد كانت الثورة تتغذى بالفكر الماركسي والإسلامي والليبرالي، وتتذوق الآداب والفنون، وحين انتزعت السيادة، تخلت عن «التعددية» لترمي نفسها في حضن «الصوت الواحد» ذي المنابر المتعددة، فكان لابد من ظهور أحزاب المعارضة أو تفكك «جبهة التعددية».

ويخيل لي أن التحالف الرئاسي هو بمثابة «تعدد الصوت الواحد»، ولهذا صارت الجزائر «دون معارضة»، صحيح أن الشعار المشترك لأحزاب الحكومة هو «حماية الديمقراطية» ذات الصوت الواحد المتعدد المنابر، من تعددية حقيقية أقرت انتخابات 1997. وإذا كانت السياسة هي «فن الممكن»، فإن التصور السياسي لمستقبل الجزائر يكاد يكون في طريق مسدود، ونحمد الله أن هناك أمطارا سنوية تملأ سدود بلادنا، ونحمد الله، أن هناك بترولا وغازا يملأ خزائن بلادنا، ونحمد الله أن هناك مدارس وجامعات ما تزال تستوعب طالبي العلم، فلولا خيرات الطبيعة، لصارت البلاد في «مأزق» أو مجاعة، بعد أن أشرفت على فقدان «الأمن والأمان». وإذا كانت الدبلوماسية هي «فن كسب الأصدقاء»، فإنها في بلادنا صارت فن «صيد العملة الصعبة» لجيوب أصحابها. يكفي أن الكثير من سفرائنا حين تم استدعاؤهم فجأة للعودة إلى البلاد وجدوا أنفسهم في الشوارع، لأن مساكنهم أجروها للأجانب بالعملة الصعبة، وهناك من التحق بالفنادق.

ولا شك أن التجربة اللبنانية ستكون مفيدة للوطن العربي، لأن نجاحها بالاحتكام إلى الشارع، قد يدفع بالكثير من أحزاب المعارضة إلى ذلك، ومن حق الحكومة العربية القيام بـ «حروب استباقية» لتفادي الخطر القادم، مثلما فعلت الحكومة المغربية بإقصاء الأئمة من المساجد، تجنبا لأي انفلات في الشارع المغربي. ومثلما تفعل أحزاب الحكومة الجزائرية، في «المزايدة» من أجل الانتخابات التشريعية.

ونعتقد أن كمية الحرية الموجودة في الشارع هي التي تمكّن البلاد من النهوض من سباتها، وتعيد الاعتبار للمواطن، وهذه الحرية مفقودة، في جميع الدول العربية دون استثناء، ومن لا يصدقني فليحمل «كاميرا»، وينزل لالتقاط صورة، سيجد نفسه أمام تساؤلات واستنطاقات، ونهاية غير محمودة. أو ليس هذا دليل ديمقراطية الصوت الواحد.

حاول اختطاف فتاة باستخدام خنجر

6 سنوات سجنا لمنتحل صفة عسكري بتيزي وزو

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية نهاية الأسبوع الفارط، الحكم 6 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ع. رضوان) المتابع بجناية محاولة الاختطاف بالعنف والتهديد، وهو الفعل المنصوص والمعاقب عليه بأحكام المواد 30، 393 من قانون العقوبات.

تفاصيل القضية، إستنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود إلى يوم 3 أفريل 2006، حيث توجّهت الضحية (ر. زهية) إلى مركز التكوين المهني بتقزيرت وأثناء مرورها بالقرب من الغابة حاول المتهم والذي كان يرتدي بدلة عسكرية وقناعا ويحمل خنجرا أن يختطفها وهذا بعد أن هدّدها بالقتل، واضعا السكين على بطنها، وقد تمكّنت من الفرار من قبضته مباشرة بعد مرور بعض الأشخاص الذين تدخّلوا وجرّدوا المتهم من سلاحه وأبلغوا مصالح الدرك الوطني بالحادثة. المتهم (ع. رضوان) المسبوق قضائيا، أنكر أمام هيئة المحكمة التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه في صبيحة يوم 3 أفريل كان بمنزله الذي لم يغادره إلا في حدود الحادية عشرة صباحا، مضيفا أنه لم يسبق له وأن تعرّف على الضحية رغم أنه اعترف أنه كان يتردد في بعض الأحيان على مسكنهم بالقرية.

الضحية (ر. زهية)، 20 سنة وهي متربصة بمركز التكوين المهني، سردت أمام هيئة المحكمة الوقائع، مؤكدة أنها أثناء مرورها في حدود السابعة صباحا بالقرب من الغابة للالتحاق بالمركز، حاول المتهم اختطافها بعد أن هدّدها بالقتل، وأكّدت الضحية أنه كان يرتدي قناعا ولباسا عسكريا ويحمل سلاحا. أما الشهود الذين حضروا جلسة المحاكمة، أكّدوا أنهم أثناء مرورهم بالقرب من الغابة سمعوا صراخ امرأة ولما اقتربوا من المكان شاهدوا المتهم مسلحا فتدخّلوا وجرّدوه من سلاحه، أما الفتاة فتمكّنت من الفرار. دفاع الطرف المدني ركّز خلال مرافعته، على التأكيد أن ظاهرة الاختطافات والتي أصبحت موضة بمنطقة القبائل هدفها الوحيد إما الاعتداء الجسدي أو تسوية أمور شخصية أو الحصول على المال، وهذا ما كان ينوي المتهم الوصول إليه عندما حاول اختطاف الضحية والتي لو لا تدخل الشهود لكان مصيرها مجهولا. ممثل الحق العام ركّز خلال مرافعته التأكيد على أن إنكار المتهم التهمة المنسوبة إليه هو فقط للتهرّب من المسؤولية الجزائية، ونظرا لثبوت التهمة طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا. وبعد المداولة القانونية، أصدرت محكمة الجنايات الحكم بعقوبة 6 سنوات سجنا في حقه.

◆ صونيا قرس

إنتشار مخيف للأمراض العقلية بالجنوب الكبير

1400 فحص في السنة والقادمون من الشمال أكثر المنهارين عصبيا

تشهد دائرتا إينغر وعين صالح والمناطق الواقعة شمال ولاية تمنراست إلى حدود دائرة أولف بولاية أدرار، انتشارا مقلقا وخطيرا للأمراض النفسية والعصبية وسط السكان، خاصة القادمون منهم من ولايات الشمال ويشغلون مناصب إدارية في الجنوب الكبير.

ليلى مصلوب

فمنذ أربع سنوات من استحداث مصلحة الصحة العقلية بمستشفى عين صالح، بدأ اكتشاف حالات متقدّمة من الإصابات بالأمراض العصبية وسط السكان منها العصاب المتمثل في الوساوس، الخوف والتعديل الهيستيري، كما تم تسجيل مئات الحالات من أمراض الدهان المسبب للهلاوس والعنف إلى درجة الانقطاع عن العالم.

وحسب الدكتور عدان حميد، طبيب مختص في الأمراض العقلية بمستشفى عين صالح، فإن عدد فحوصات المرضى المصابين بأعراض نفسية وعصبية أو بداية الانهيار العصبي قدّرت بـ 1400 فحص في السنة، منهم 441 يعانون من مرض عصبي مزمن يتابعون العلاج بالمستشفى عن طريق الحبوب والحقن اليومية والشهرية بالنسبة للحالات العدوانية، إضافة إلى إخضاع المصابين إلى التحليل النفسي للوقاية من الانتحار.

وقال الدكتور إن المصابين بهذا النوع من الأمراض جلهم من مناطق عين صالح، تيت، فقارة الزوا، إينغر، إيغستن، الساهلة وحتى من دائرة أولف التابعة لولاية أدرار، وذكر أن المصلحة تسجل ما لا يقل عن حالتين جديدتين من الأمراض العصبية في الأسبوع، مما يؤكد أن ظاهرة المرض متفشية بشكل لافت للنظر، كما أكّد أن الأشخاص القادمين من مدن الشمال أكثر عرضة للانهيار العصبي بسبب خصوصيات الصحراء كالعزلة وقساوة الطبيعة واختلاف العادات والتقاليد بين مناطق الشمال والجنوب، ومن بين المصابين بالانهيار العصبي -حسب معلومات من داخل مصلحة الطب العقلي- أطباء وموظفون في الإدارة وحتى بعض العسكريين وزوجاتهم، لكن هؤلاء لا يتابعون العلاج حتى النهاية لأسباب خاصة بهم، وقد انتحر عدد من الموظفين بسبب عدم قدرتهم على التأقلم مع قساوة الطبيعة في الصحراء الكبرى وإصابتهم بفصام الشخصية بسبب العزلة والانغلاق على النفس.

أما الحالات المرضية المسجلة وسط سكان الصحراء فهي لا تقل خطورة عن الانهيارات العصبية بل تصل إلى حالة الجنون التي يتسبّب فيها تعاطي المخدرات، خاصة القنب الهندي المحدث للاضطرابات النفسية والهلاوس. وجل المصابين بالأمراض العقلية في منطقة تدكيلت يعانون من حالات مزمنة ومتقدمة إلى درجة العنف والخروج إلى الشارع، كونهم يلجؤون إلى العلاج التقليدي عن طريق الشعوذة والسحر بالدرجة الأولى، فخلال زيارتنا إلى مصلحة الطب العقلي بمستشفى عين صالح رأينا حالات من الشباب المصابين عصبيا تبلغ أعمارهم بين 15 إلى 25 سنة وقد تعرّضوا إلى أنواع بشعة من العلاج التقليدي كالحروق على الجسم وكدمات في الوجه، وهي الطرق التي تعتقد عائلات المصابينأنها ناجعة لإخراج "الجن".

وتعود ظاهرة تفشي الأمراض العصبية والعقلية وسط سكان الصحراء -حسب الدكتور عدان حميد- إلى عدة أسباب خاصة الوراثة وزواج الأقارب كون المجتمع الصحراوي مغلقا فيما بين العائلات. وقال إن التأخر في العلاج من بين الأسباب التي تؤدي إلى تطور المرض الذي يبدأ بالعزلة والانطواء ثم الامتناع عن الأكل والنوم ويتحدث لوحده حتى يصل مرحلة العنف. كما حدث منذ شهرين تقريبا أين قامت سيدة مريضة عقليا بقتل طفلتها البالغة من العمر أربع سنوات، وكانت السيدة تتلقى العلاج بمستشفى عين صالح لمدة سنتين لكنها انقطعت عنه مما عقد حالتها النفسية والعصبية ووصلت إلى مرحلة العنف.

وفيما يخص الموظفين والعمال المصابين بالانهيارات العصبية، تعمل مصلحة الطب العقلي على تبرير غيابهم عن مناصب العمل ومنح الإدارات العاملين على مستواها كل التغييرات لإعادة إدماجهم وعدم التعامل معهم على أساس أنهم مرضى حتى لا يؤثر ذلك على علاجهم. كما سجلت المصلحة حالات عديدة من الأطفال المعاقين ذهنيا بسبب ظروف الحمل والولادة المتعددة بدون فحص وبدون وقاية، مما يهدّد بخلق جيل كامل من المختلين عقليا، حيث لا توجد مؤسسة في منطقة تديكلت للتكفل بهم، مما يستوجب على وزارة الصحة حسب الأطباء ضرورة وضع مخطط صحي خاص بالجنوب الكبير بعد فشل السياسة المركزية، وكذا الاهتمام بالأمراض التي تنتشر في صمت ونادرا ما تتطرّق وزارة الصحة للحديث عنها خاصة الأمراض العقلية.

مصالح الأمن سجلت ثماني حالات في شهر أكتوبر فقط

ظاهرة سرقة وتزوير السيارات هاجس يطارد المسيلة

يُجمع الكثير من المراقبين والمتتبّعين لأنواع الجرائم التي تحدث من حين إلى آخر بالمسيلة، على أن ظاهرة سرقة وتزوير السيارات تحولت في الأشهر الأخيرة إلى هاجس الجميع، مسؤولين ومواطنين، على اعتبار أن ضحاياها من الطرفين، الأمر الذي اعتبر بأنه عامل يدعم تصاعد مخاوف أصحاب السيارات ومختلف المركبات.

الطيب بوداود

وفي السياق نفسه، تشير التقارير والأرقام الصادرة عن مصالح الدرك الوطني والشرطة بالمسيلة إلى أن هذه الظاهرة التي بدت من خلال الحالات والعيّنات المعلن عليها في تزايد واضح حتى وإن تم التأكيد من قبل ذات المصالح بأن أغلب الحالات تم تطويقها واسترجاع السيارات المسروقة لأصحابها، ويمكن الإشارة هنا إلى حالتين سجلتا منذ أكثر من شهرين، الأولى كان ضحيتها صاحب سيارة نفعية من نوع «مازدا» ترقيم ولاية بجاية الذي استُدرج إلى محيط بلدية أولاد منصور على بعد أكثر من 1,2 كلم عن عاصمة الولاية، حيث رُمي من سيارته من قبل مديري عملية السرقة، وحسب المعلومات التي وصلتنا، فقد عُثر على الضحية مقيدا بالأسلاك، وهو على قيد الحياة وشاء القدر أن يصل إلى مصالح الدرك بالمسيلة ويبلّغهم بالحادثة، وتمت التحركات في كل الاتجاهات، وأُلقي القبض على الفاعلين قرب فندق القائد ببوسعادة وأعيدت السيارة إلى صاحبها الذي لم يصدّق أنها عادت إليه.

هذه العملية مكّنت نفس المصالح من وضع اليد على سيارة سياحية «505» مسروقة من المشرية بالغرب الجزائري بأوراق مزورة تمت إعادتها إلى صاحبها بعد أن قطع الأمل في استرجاعها، أما آخر الحالات التي وصلت إلى مكتب "الشروق اليومي" فسُجّلت يوم 17 / 11 / 2006، والضحية هذه المرة مواطن اتضح أنه أوقف سيارته النفعية من نوع 404 أمام أحد مساجد مدينة المسيلة لأداء صلاة الجمعة، لكن بمجرد خروجه من المسجد تفاجأ بعدم وجودها، وما هي إلا لحظات حتى تبيّن بأنها سُرقت فسقط المسكين من هول الفاجعة وحُمل إلى المستشفى، حيث أعطيت له حقنة خاصة لأنه مريض بداء السكري، على حد ما علمناه من شهود عيان. يذكر أن السيارة لا تزال تحمل ترقيم ولاية البرج 34 ويعود أول استعمال لها إلى سنة 1975.

وضمن الحصيلة الخاصة بشهر أكتوبر 2006 التي أعلنت عنها مصالح الدرك الوطني بالمسيلة، تم تسجيل 8 حالات لتزوير وسرقة السيارات، ولحسن حظ أصحابها أن جميع الحالات المذكورة، أُلقي عليها القبض وحوصرت وتمت معالجتها بالطرق القانونية المعروفة، ويشار هنا إلى أن من بين ما ذُكر توجد سيارة من نوع -كليو- سُرقت من منزل ببلدية مقرة على بعد أكثر من 55 كلم إلى الشرق من عاصمة الولاية. وعن سؤال يتعلّق بأنواع التزوير المسجّلة، تلقينا جوابا من المكلف بالإعلام على مستوى ذات المصالح وهو يشمل هياكل المركبات والوثائق معا، أما عن المحاور الرئيسية التي ضبطت بها الحالات الثماني، فالأمر يتعلق بالمثلث: سيدي عيسى، المسيلة ومقرة.

لصوص يستعملون الغازات المسيلة للدموع

وتبقى المحاور الرئيسية، كالطريق المتجه من الغرب إلى الشرق، أحد أبرز معابر تهريب السيارات المسروقة والمزورة في الهياكل أو الوثائق. يذكر هنا أن قضايا عديدة أحيلت على القضاء للنظر فيها بتهمة السرقة والتزوير لكن تصريحات ضحايا هذه الآفة صبّت في مجملها على العمليات التي أصبحت بمثابة الملاذ الآمن لمحترفي سرقة السيارات، والمتمثلة في اللجوء إلى تفكيك السيارة المسروقة إلى قطع غيار إذا اقتضت الظروف. وحسب المتحدثين، فإن هذه الطريقة هي المخيفة، لأن المصالح المكلفة بالبحث والتفتيش يصعب عليها الوصول إلى سيارة سُرقت وفُكّكت، وهذه هي االصعوبة التي تنطوي عليه هذه الظاهرة التي سجلت في سنة 2005 تزايدا مقارنة بسنة 2004، ومن المنتظر أن تكون السنة الجارية 2006 في مستويات أعلى، وجراء ذلك طالب الكثير ممن سألنا من مسؤولين ومواطنين، بضرورة تطوير مواقف السيارات وذلك بإدخال أساليب ووسائل استغلال عصرية تأخذ في الحسبان الظاهرة المذكورة.

شساعة المساحة وشبكة الطرقات وأسباب أخرى

وضمن تحقيقنا، حاولنا معرفة الأسباب التي تجعل المسيلة على هذه الدرجة من ظاهرة ضبط السيارات المسروقة أو ذات الهياكل والوثائق المزورة، حيث تلقينا جوابا من المكلف بالإعلام على مستوى مصالح الدرك بولاية، بأن موقع الولاية الجغرافي بين 7 ولايات (المدية، البويرة، الجلفة، بسكرة، باتنة، سطيف، البرج) جعلها حلقة وصل ومنطقة عبور ضرورية من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب والعكس، إضافة إلى تربّعها على مساحة شاسعة تقدّر بحوالي 18 ألف كلم2، مما جعلها تضم شبكة طرق وطنية تقدر بـ 9 طرق و15 طريقا ولائيا، وهذه الشبكة تشهد يوميا حركة مرور كثيفة وهي في تزايد مستمر، الأمر الذي يجعل ولاية المسيلة من المناطق الحساسة في مثل هذه المظاهر المتمثلة في السرقات وعمليات التهريب التي كثيرا ما كشفت وضبطت عبر جغرافية ولاية المسيلة.

جديد منشورات الشهاب "بعد غد" لشوقي عماري

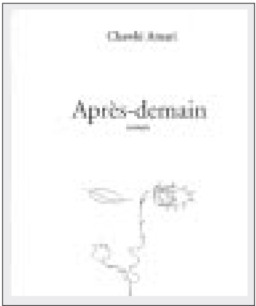

ماذا يمكن أن يحدث في بلد خرج للتو من الحرب الأهلية وينام على تاريخ مفخّخ بين ماضٍ استعماري يرفض أن يغادر الذاكرة الجماعية وعشرية زرعت الشك وزحزحت كل اليقينيات الموروثة، ماذا يمكن أن يحدث لهذا الجزائري الذي تتنازعه هذه الأطراف؟.

من هنا ينطلق شوقي عماري في أول تجربة روائية له في كتابه الصادر الأسبوع الماضي عن دار الشهاب، حيث يذهب الروائي بعيدا في تشريح الضياع والغربة في بلد اجتاز مراحل جد صعبة في تاريخه ما تزال آثرها ماثلة إلى اليوم.

شوقي عماري يدخل تجربته الأدبية الأولى من باب الريبورتاج الصحفي، حيث يختلط ما هو سياسي بما هو أدبي والمسرح بالعمل الصحفي اليومي في عمل يستحق القراءة رغم ذلك.

"سطيف 1945 تاريخ مجزرة معلنة" لجان لويس بلانش

الكتاب صادر في إطار السلسلة التاريخية التي عملت الشهاب على إصدارها بأقلام كتاب فرنسيين يقدمون شهاداتهم حول الجرائم الفرنسية في الجزائر خلال 180 سنة. في هذا الكتاب يقدّم جان لويس بلانش شهادة حيّة عن مجازر 8 ماي 45 التي ارتكبتها فرنسا في المدن الجزائرية.

المؤلف يستعرض شهادات من الإعلام الغربي والمؤرخين الذين تضاربت آراؤهم حول حجم أرقام الضحايا ولكنهم اتفقوا على شيء أساسي أن تلك الجرائم كانت منافية للإنسانية ولا يمكن تبريرها رغم أن فرنسا يوما حاولت أن تبرّر فعلتها الشنيعة بأعمال الشعب التي رأت أنه من حقها قمعها. الكتاب أيضا احتوى على صور وخرائط يعود تاريخها للعهد الاستعماري، مما يعطي للكتاب مصداقية في الطرح والتناول، خاصة وأن الكتاب موقّع بقلم فرنسي يعترف أن ما قام به أجداده في المستعمرة القديمة جريمة معلنة بكل المقاييس.

◆ زهية.م

تشارك لأول مرة في الصالون الوطني للكتاب

منشورات "ألفا" تدشن إستراتيجيتها الجديدة في النشر

بعد صدور أزيد من 5 أعمال قدّمتها منشورات "ألفا" في المعرض الدولي للكتاب الأخير في مجال الأدب التراث والتاريخ، دشّنت مشاركتها لأول مرة في الطبعة السابعة للمعرض الوطني بإصدار سلسلة من الكتب بالعربية.

زهية. م

وقد دشنت "ألفا" استراتيجيتها الجديدة بسلسلة موجهة للأطفال من القصص الشعبي والتراث بأسلوب يتناسب مع المراحل العمرية لتلاميذ الأطوار الابتدائية والمتوسطة، وهذا قصد ترقية ذوق المطالعة لدى الأجيال الصاعدة، إضافة إلى هذه السلسلة المخصصة للأطفال سلسلة أخرى بالعربية في التراث والتاريخ والترجمة، كما أصدرت للسوق منذ أيام وعلى هامش الصالون الوطني للكتاب بالصحف العربية الجزائرية من1847 إلى 1954 " للدكتور محمد ناصر، وهو كتاب يتطرّق فيه الباحث بشكل مفصّل لتاريخ الصحف الصادرة بالعربية في فترة الاحتلال الفرنسي بالجزائر في واقع اجتماعي وسياسي شاذ كانت فيه هذه الصحف مضطرة للعيش بين تهديد المستعمر الفرنسي المستمر لها وبين سيادة الجهل والأمية في أوساط الشعب، رغم ذلك واجهت الصحف المعربة آنذاك مهمة النهوض بالمجتمع وتثقيف المحيط وهذا ما كان له أثر ودور في استمرار هذه الصحف والحفاظ على اللغة العربية في الجزائر.

الكتاب الصادر منذ أيام فقط يدخل في إطار الإستراتيجية التي سطّرتها الدار على المدى الطويل والمتوسط، وهي طبع وترجمة الكتب ذات القيمة التراثية والفكرية في الجزائر، حيث تعتزم الدار إصدار ما يقارب عشرة كتب في إطار تظاهرة عاصمة الثقافة العربية تتنوع بين الترجمة والتأليف الجديد، وقد اعتمدت الدار -حسب مسيرها الكاتب لزهري لبتر- على استراتيجية جديدة في التسويق وهي اعتماد ألوان معينة لسلاسل الكتب لترسّخ مكانتها في السوق وتجد مكانة لدى القارئ وهذا على غرار ما هو معمول به في الدور الكبرى عبر العالم والتي تسعى لإيجاد قارئها الدائم. إعتماد مثل هذه الطريقة في الجزائر من شأنه أن يخلق تقاليد جديدة سواء لدى القارئ العادي أو المتخصص وحتى دور النشر، خاصة مع انفتاح السوق وسيادة المنافسة من قبل الكتاب المستورد من الخارج والذي يتوفر على مقاييس جمالية وفكرية تؤهله ليكتسح الساحة أمام إنتاج وطني هزيل أصلا ويفتقد لمعايير النشر المحترف.

يشرف على العملية مكتب دراسات متخصص

مخطط استعجالي بـ10ملايير سنتيم لترميم قصبة دلس

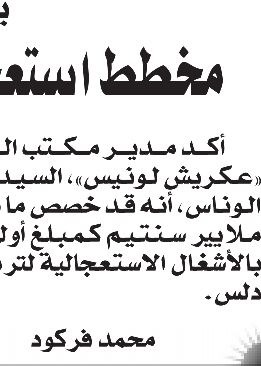

أكد مدير مكتب الدراسات «عكريش لونيس»، السيد عكريش الوناس، أنه قد خصص ما قيمته 10 ملايير سنتيم كمبلغ أولي للقيام بالأشغال الاستعجالية لترميم قصبة دلس.

محمد فركود

«عكريش لونيس»، مكتب الدراسات الكائن مقره بمدينة دلس، سيشرع في إعداد المخطط الدائم لحفظ وترميم القطاع المحفوظ لمدينة القصبة، تم اختياره بحر الأسبوع الماضي بعد المداولات وعملية فتح الأظرفة التي حضرها استشاريون من وزارة الثقافة، استحسن القيمة كمبلغ أولي للقيام بالأشغال الاستعجالية على اعتبار أن المكتب شارك في إعداد تقييم أولي للمشروع مع جهات مختلفة مباشرة بعد زلزال 21 ماي 2003 حيث تم تقييم العملية آنذاك بحوالي 7 ملايير سنتيم على حد قوله.

وكشف من جهة أخرى أن مكتبه سيقوم بإعداد مخطط الحماية عبر ثلاث مراحل بحيث تتمثل المرحلة الأولى في تشخيص مشروع التدابير الاستعجالية الذي يتم خلاله تحديد أكثر المعالم ضررا للمسارعة في حفظها لتليها مرحلة دراسة التطور التاريخي والتيبولوجي ومشروع تمهيدي للمخطط الدائم لحفظ وترميم القطاعات المحفوظة. وتكمن أهمية هذه المرحلة، كما أضاف «عكريش»، في معرفة التطور التاريخي للمدينة وتحديد نمط البناء الذي ستتم عملية الترميم على أساسه. لتأتي المرحلة الأخيرة والمتمثلة في إعداد الصيغة النهائية للمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاعات المحفوظة والتي تتوقف عليها عملية دراسة توزيع رخص البناء داخل القطاع المحفوظ.

واعتبر إعداد الصيغة القانونية التي ستتم في إطارها العملية أهم نقطة يجب التركيز عليها، باعتبار أن أغلب المعالم والبنايات تعود إلى العديد من الورثة وبعضها الآخر تسكنها عائلات بدون وثائق ملكية مما يتسبب - على حد قوله - في طرح مشكلة إلى من ينسب المعلم أو المنزل. أما بخصوص مدة إعداد المشروع الاستعجالي للقصبة أكد أنها ستتم في حدود 18 شهرا بعد أن يتسلم المشروع بحر الأسبوع القادم، حيث ستتم خلاله عملية توقيع العقد مع مديرية الثقافة لولاية بومرداس، مضيفا أن أهم نقطة تم على أساسها اختيار مكتبه لإنجاز المشروع أنه إبن مدينة دلس وهو أعلم بالقصبة وأبنائها على حد تعبيره. يذكر، أن قصبة دلس التي يعود تاريخ إنشائها إلى الفترة العثمانية تضررت بنسبة كبيرة جدا جراء الزلزال الأخير الذي مس بومرداس وضواحيها، حيث أن بعض المعالم الأثرية والمباني اندثرت كلية. وتم تصنيفها في جويلة 2005 كتراث ثقافي وطني لتصبح قطاعا محميا ومحفوظا.

بعد تصريحاته النارية بالمجلس الأعلى للثقافة بمصر

أدونيس يعلن انقراض العرب إبداعيا

هل دخل أدونيس مرحلة العدمية؟! مثل هذا السؤال يتبادر إلى الذهن بمجرد الاطلاع على التصريح الناري الذي أصدره الشاعر السوري المعروف أدونيس في لقاء جمعه مؤخرا مع المثقفين المصريين في القاهرة بدعوة لجنة الدراسات الأدبية التابعة للمجلس الأعلى للثقافة بمصر الذي يرأسه الدكتور جابر عصفور (**شفاه الله!**).

رشيد فيلالي

وكان الشاعر أدونيس في هذا اللقاء، كالعادة، صانعا للحدث الثقافي والإعلامي بالنظر إلى «الخرجة» الجديدة التي زلزلت عقول الكثير من عشاق صاحب «مهيار الدمشقي» و«الثابت والمتحول» على اعتبار أنه تجاوز هذه المرة ضوابط الحوار العقلاني والثورة البناءة إلى الطرح العدمي الذي يستبيح جلد الذات ويسقط أسيرا للاستلاب الثقافي ونزعة التطرف، التي يسعى هو شخصيا إلى صدها ومحاربتها بكل ما أوتي من قوة!!

لقد أكد أدونيس في حواره مع المثقفين المصريين بأن مليار و300 مليون مسلم لا يوجد مفكر واحد من بينهم، وقد نفى هذه الصفة حتى على من شهد لهم الغرب بكل مؤسساته العلمية التي تأثر بها أدونيس ويحترمها حد الإجلال على غرار نصر

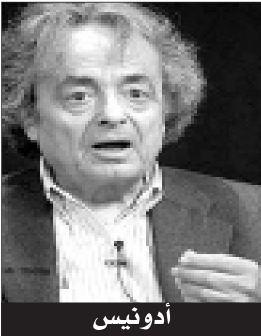
أدونيس

حامد أبو زيد ومحمد أركون والحبابي وغيرهم كثير. ويرى شاعرنا بأن هؤلاء بالذات لم يأتوا بجديد يذكر، حيث عدد من السلف بعصور من الزمن وقدموا في تخريجاتهم الفكرية ما هو أعمق وأبعد رؤية. وإذا كان في هذا القول شيء من الحقيقة فإن إلغاء «اجتهادات» المفكرين المعاصرين، ومن بينهم المذكورين طبعا يعد في تصورنا تعسفا خطيرا يمكن أن يصبح ضحيته - وهو حاصل أيضا!! - أدونيس نفسه الذي بذل جهودا ولا يزال «هرقلية» للدفاع عن آرائه في الحداثة والتراث والإبداع والهوية والشعرية وغيرها من المفاهيم العامة التي ما انفكت في حاجة إلى صقل وبلورة بحثا عن جوهرها المكنون وهو جهد يتجدد في كل عصر على اعتبار أن هذه المفاهيم ذات أبعاد تجريدية يستحيل حصرها ضمن قوالب جامدة واستيتيكية. من جهة أخرى صدم أدونيس متتبعيه بإعلانه موت اللغة العربية الفصحى، حيث تشهد هذه اللغة - على حد تعبيره - تراجعا خلال السنوات الأخيرة بشكل كبير وعلى مختلف الأصعدة، فضلا عن المدارس والجامعات. ومثل هذا الطرح أيضا يمكننا أن نسحبه على جميع اللغات الكبرى بما فيها الإنجليزية في حالة ما إذا أصغينا لنداءات الاستغاثة التي يرسلها من حين لآخر علماء اللغات بالبلدان التي تتحدث هذه اللغات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، نذكر ما يحدث هذه الأيام بفرنسا من سجال لا ينتهي حول قواعد اللغة الفرنسية وضرورة العودة إليها بالنظر إلى «الكوارث» التي كشفت عنها البحوث اللغوية بهذا البلد الأوربي.

تحت شعار ترسيخ روح المواطنة لدى الشباب

انطلاق أسبوع السينما الجزائرية ببوزريعة

ينطلق، غدا، وإلى غاية 11 ديسمبر بدار الشباب «حسان الحسني» ببوزريعة، أسبوع السينما الجزائرية تحت شعار «ترسيخ روح المواطنة لدى الشباب» حيث ينظم أمسية الثلاثاء على الساعة الرابعة حفل الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة يتبع بعرض فيلم «معركة الجزائر»، أما في برنامج اليوم الموالي فينتظر عرض فيلم ثوري بعنوان «ثورة الجزائر» ويخصص يوم الخميس لمداخلة حول السينما الجزائرية يقدمها المخرج عمار العسكري على أن تخصص الأمسية لعرض فيلم «مغامرات حسان طيرو». أما يوم الجمعة فيعرض شريط وثائقي خاص بالفنان رويشد، ويخصص يوم السبت المقبل لمنتدى السينما وذلك لمناقشة موضوع السينما والشباب، في حين سيكون الجمهور على موعد سهرة الأحد مع عرض فيلم «أبواب الصمت» وتختتم هذه التظاهرة سهرة الإثنين بحفل يقام على شرف السينمائيين والمجاهدين بداية من الساعة السادسة مساء. وتجدر الإشارة إلى أن هذه التظاهر ستكون مرفوقة بمعرض للصور يظل مفتوحا طيلة أيام هذه الفعاليات وهو خاص بذكرى 11 ديسمبر وكذا معرض السينما الجزائرية بدار الشباب حسان الحسني وكذا مقر بلدية بوزريعة، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن هذه التظاهرة تساهم فيها جمعية «ريشة بوزريعة» والجمعية الثقافية «أضواء» بالتنسيق مع دار الشباب «حسان الحسني».

◆ ق.ث

أغلق أبواب إفريقيا في وجه اليهود

الأحفاد والأحباب يحتفلون بذكرى سيدي عبد الجبار التجاني بعين ماضي

سيدي عبد الجبار التجاني

لم تترك الأسرة التجانية بعين ماضي فرصة الذكرى الأولى لرحيل الشيخ عبد الجبار التجاني الخليفة العام الأسبق للطريقة التجانية الذي وافته المنية في السابع والعشرين نوفمبر من العام الماضي عن عمر ناهز الخامسة والثمانين بعد أن قضى 14 عاما خليفة عاما للطريقة التجانية وأحيت ذكراه بالمسجد الذي يسمى الآن باسمه بحضور السلطات المحلية وجمع من المريدين والأتباع. وفي ذلك عدّد المتدخلون مناقب الرجل وخصاله الحميدة بوصفه رجل ألفة ومحبة وسلام وإحسان، هدفه الأسمى على الدوام نبذ العنق وإصلاح ذات البين ولمّ الشمل فيما بين جميع الناس .

ومن مآثر الفقيد دعوته المتجددة إلى دعم الأشقاء العرب والمسلمين في كل مكان. ومما يعرف عنه إدراكه الجيد للدور الكبير للتيجانية في الوقوف حائلا أمام عودة إسرائيل إلى إفريقيا، اعتبارا بأن الطريقة التجانية وبفضل علمائها وتموقعها الجيد في سلطة القرار السياسي والإداري في عدد من البلدان الإفريقية لعبت دورا بارزا وأساسيا في غلق كل السفارات اليهودية في إفريقيا مع فتح سفارات فلسطينية بدلها، وما زالت تقف كذلك إلى الآن سدا منيعا حائلا دون عودة إسرائيل إلى إفريقيا على وجه الخصوص، والأشقاء في فلسطين يدركون ذلك جيدا. وتواصل التجانية محاربة المد المسيحي النصراني الهادف إلى العودة إلى الوثنية الأولى، إلى جانب غلق كل أبواب القارة الإفريقية في وجه اليهود، في الوقت الذي لم تقف فيه الزاوية التجانية ملاحظا لما يجري في السودان التي تعدّ أحد معاقل الطريقة، حيث أن الفقيد وقبل حوالي عام تقريبا عن وفاته كان قد أرسل ابنه محمد الغريسي التجاني إلى الخرطوم أين قام آنذاك بتفقد أحوال الأحباب والأتباع ومختلف صروح التجانية الموجودة هناك، تلبية لدعوة الرئيس السوداني، أملا في الاستفادة من مساعدة أحفاد الولي الصالح لإطفاء نار الفتنة في دارفور، سيما وأن التجانيين في السودان الشقيق يدينون بالولاء الروحي التام للخليفة العام للطريقة ولأحفاد التجانية عموما، ويعتبرون مدينة عين ماضي بالأغواط مدينة العتبات المقدّسة التي ينبغي أن تشدّ إليها رحالهم دوريا.

◆ الشريف داودي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الإثنين 04 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ13 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1858 ■
سحب من العدد:1857 ■ 196713 نسخة

إطلاق سراح المقاول المختطف بمعاتقة بتيزي وزو

أطلق مساء أول أمس، سراح المقاول زيتوني حسين، المختطف من طرف مجموعة إرهابية بتاريخ 04 / 11 / 2006 إثر حاجز أمني مزيف على الطريق الولائي رقم 147 وبالتحديد بالمكان المسمى "تاسادورث". وحسب ما أفادتنا به مصادر، فإن الضحية تمّ إطلاق سراحه على الطريق الوطني رقم 12 وبالتحديد في وادي عيسي، فيما لم تصرح عائلة الضحية عن الفدية التي تمّ دفعها مقابل إطلاق سراحه.

■ حسان. ز

مواقيت الصلاة

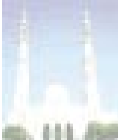

الفجر: 06:13
الظهر: 12.39
العصر: 15.13
المغرب: 17.34
العشاء: 18.58

بينما يشهد المغرب انفتاحا إعلاميا لافتا

غلق المجال السمعي البصري "يحاصر" الجزائر من الداخل

رمضان بلعمري

انطلقت "مي دي 1 سات" القناة المغربية الخاصة التي تعد امتدادا لإذاعة "مي دي1" في البث يوم الجمعة الماضي، وهو مؤشر مهم يعبر عن إصرار المغرب على الذهاب بعيدا في تحرير القطاع السمعي البصري ويعبر أيضا عن فهم عميق من القصر الملكي لدور الإعلام في إدارة جولات الصراع سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، ولن يكون مفاجئا أن تتبنى القناة الجديدة ذات الرأسمال المغربي في أغلبيته خطابا إعلاميا لا يراعي مصالح الجزائر، مثلما أثبتته إذاعة "مي دي 1" على مدى سنوات متواصلة.

وفي الجزائر، حيث تصر السلطات الرسمية الإبقاء على احتكارها للقطاع السمعي البصري، تطرح عدة تساؤلات عن الخيارات التي يمكن اللجوء إليها في مواجهة مؤشرات "النجاح" المغربي في إدارة حرب الإعلام، على الأقل في كيفية معالجة ملف حساس كملف الصحراء الغربية في الاتجاه الذي يخدم الرؤية المغربية، إلى جانب ملفات أخرى كالتنافس على جلب الاستثمار الأجنبي الذي بدأ فعلا يختار وجهته المفضلة باتجاه المغرب وتونس. وليس معروفا لحد الآن هل تغيرت نظرة الرئيس بوتفليقة لمسألة تحرير القطاع السمعي البصري، أم لا، منذ تصريحه الشهير الذي قال فيه غداة اعتلائه كرسي المرادية عام 1999 "أن الوقت لم يحن بعد لتحرير هذا القطاع"، حتى وإن كانت الخرجة الأخيرة لرئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم عبر منتدى التلفزيون الحكومي التي كرر فيها ما قاله الرئيس بوتفليقة سابقا، تكفي لتجيب بـ"لا" على كل من يأمل في تعددية إعلامية في السمعي البصري.

لكن للإعلاميين الممارسين للمهنة في المجال السمعي البصري رأي مغاير تماما لنظرة السلطة، بداية من مدير التلفزيون حمراوي حبيب شوقي الذي أكد في حوار سابق مع "الشروق اليومي" موقفه المؤيد لفتح هذا المجال أمام المنافسة، وفي هذا السياق عبر محمد دحو، وهو إعلامي مارس مهنة مراسل لعدد من القنوات العربية، عن رأيه في الموضوع بالقول أنه "من المخجل أن يتراجع المشهد الإعلامي في الجزائر إلى ما قبل مرحلة الحزب الواحد" في الوقت الذي كشف لـ"الشروق اليومي" عن كون مشروعي "مي دي 1" والجامعة الأمريكية تم اقتراحهما أولا على الجزائر في سنوات السبعينيات، لكن السلطة أنذاك رفضت قبولهما بحجة أن الجزائر بلد ثوري.

وبالنسبة لحيدر حيدورة مراسل قناة "الأل بي سي" اللبنانية فإن "الجزائر مجبرة على الاختيار بين أمرين، الأول هو تطوير قنواتها الرسمية من أجل إيصال صوتها إلى العالم، والآخر هو فتح المجال أمام قنوات خاصة".

و من جهته، تساءل أحمد حرزالله، مدير مكتب العربية في الجزائر عن "الجدوى من ممارسة الرقابة على الصورة من طرف مؤسسة البث الإذاعي والتلفزي في وقت توفر خدمة الفيديو عبر الأنترنت حرية كبيرة، فلماذا التخوف من الانفتاح".

الإنفتاح الإعلامي أصبح أمرا واقعا

أحدث ابتكارات مايكروسوفت

"ويندوز فيستا" يدخل الجزائر بعد أربعة أيام من ظهوره في نيويورك

أعلن أمس، العملاق العالمي الرائد في سوق المعلوماتية "مايكروسوفت" عن إدخال ثلاثة منتوجات معلوماتية جديدة إلى السوق الجزائرية تعتبر من أحدث ما ابتكرته مايكروسوفت على الإطلاق، وتتمثل في "ويندوز فيستا"، "أوفيس سيستم" و"إكستانج 2007" لأول مرة في الجزائر، وذلك بعد أربعة أيام فقط من الإعلان عن تسويق هذه المنتوجات لأول مرة في العالم بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم الإعلان عنها يوم الخميس الفارط، بنيويورك بحضور رئيس مايكروسوفت "بيل غيتز"، وبذلك تحطم ميكروسوفت رقمها القياسي السابق برقم جديد من حيث عدد الأنظمة المعلوماتية المطروحة في السوق العالمية، بعد أن كانت قد سجلت إلى حد الآن "95 ويندوز"، و"96 أوفيس"، وأهمها "ويندوز 95 " الذي تم ابتكاره سنة 1995 والذي سمح لأول مرة في العالم بتعميم الأنترنت، وبرنامج الوظائف اللاسلكية لـ "إكس بي ويندوز" الذي مكن لأول مرة في تاريخ العالم من تعميم الإعلام الآلي المحمول.

وحسب المدير العام لمايكروسوفت الجزائر "الهواري بلباري"، فإن هذه الحلول الثلاثة التي طرحتها الشركة سوف تغير بصفة جذرية مقاربة تكنولوجيات الإعلام، نظرا لاستجابتها للخطوات الاستراتيجية الأربعة للمؤسسات المتمثلة في تطوير العلاقات، تشجيع الاختراع، الوصول إلى المعلومة بسهولة، وتقوية الروابط، مضيفا بأن هذه المنتوجات هي محصلة تعاون غير مسبوق بين مؤسسة مايكروسوفت وزبائنها انطلاقا من خلال عمل جبار شمل أكثر من مليون مستعمل خلال مرحلة التجريب، وقام الزبائن خلاله بتحميل أكثر من 5 ملايين نسخة تجريبية من هذا النظام، وقدموا انتقادات بناءة لمايكروسوفت سمحت بتحسين المنتوج.

■ جميلة بلقاسم

تزامنا مع صدور ثلاث مجلات وكتاب عن الإذاعة

ميهوبي يعلن عن جائزة الميكروفون الذهبي

سعيد جاب الخير

أعلن أمس، المدير العام للإذاعة الوطنية عز الدين ميهوبي عن إنشاء جائزة الميكروفون الذهبي للإذاعة التي ستمنح انطلاقا من جانفي القادم، لأحسن البرامج الإذاعية في سبعة مجالات من بينها: السياسة، الاقتصاد، المجتمع، الثقافة التاريخ والدين، المنوعات والرياضة، إضافة إلى الومضات الإشهارية، حيث يحق لكل إذاعة أن تشارك ببرنامج واحد فقط. وقال ميهوبي في الندوة الصحفية التي عقدها بالنادي الثقافي عيسى مسعودي، إن اللجنة المكلفة بالجائزة ستكون محايدة ومن خارج الإذاعة وتضم أسماء من الصحافة المكتوبة، على أن تسلم الجائزة في حفل تكريمي لأحسن مذيع وأحسن مخرج وأحسن تقني في التقاط الصوت، وأحسن موسيقى. وستكون الطبعة الأولى من هذه الجائزة وطنية وقد يتم توسيعها لتصبح مغاربية.

عز الدين ميهوبي

كما أعلن ميهوبي عن صدور العدد الأول من مجلة "أمواج" للإذاعة الوطنية باللغتين العربية والفرنسية ومجلة إذاعة القرآن الكريم التي قال إنها جاءت لتعزيز الثقافة الدينية الإسلامية المستنيرة ومنبرا للنقاش الهادئ بأقلام جزائرية تعبر عن فكر جزائري أصيل وخالص بعيدا عن الأفكار الواردة من الخارج والنزعات التطرفية. أما مجلة "أمواج"، فإن عددها الأول يصدر تزامنا مع الذكرى الـ 50 لتأسيس الإذاعة السرية الجزائرية يوم 16 ديسمبر، وسيقام حفل يوم 18 ديسمبر بهذه المناسبة تنظمه وزارتا الاتصال والمجاهدين.

كما أصدرت الإذاعة الوطنية أول كتاب لها بعنوان "شاهد على ميلاد صوت الجزائر، ذكريات وحقائق" للأستاذ عبد القادر نور، يرسم فيه تاريخ المسيرة الإذاعية للجزائر منذ أيام الثورة التحريرية إلى ما بعد الاستقلال بالوثائق والشهادات والصور. وفي السياق نفسه صدر عن القناة الأولى قرص مضغوط يحتوي مقاطع صوتية إذاعية تمثل أهم اللحظات التاريخية التي عاشتها الجزائر، كما صدر عن القناة الثالثة قرص آخر يحتوي تاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر. وأعلن المتحدث أن الإذاعة بصدد تجديد موقعها على الأنترنت ليضم النصوص الكاملة لكل ما يذاع من أخبار وبرامج.

أبدت تخوفها من اعتصام حزب الله وحلفائه

إسرائيل تدعم حكومة فؤاد السنيورة

أعلنت إسرائيل، أمس، أنها تتابع بأكبر قدر من الحذر، الأحداث التي يشهدها لبنان وتعتبر أن أي محاولة لزعزعة استقرار الحكومة اللبنانية في بيروت من قبل حزب الله ستخلف عواقب مباشرة على الدولة العبرية، وقالت مسؤولة في مكتب رئيس الوزراء إيهود أولمرت إن التطورات الجارية على الساحة اللبنانية تم بحثها خلال اجتماع الحكومة الأمنية الإسرائيلية الذي عقد مساء أمس، حيث انعكست أحداث لبنان على جلسة الحكومة، وعبر الوزراء الإسرائيليون عن قلقهم من التحرك الشعبي لقوى المعارضة اللبنانية التي تضع حكومة السنيورة على شفا هاوية.

وقال رئيس حزب شاس، إيلي يشاي "أتمنى أن يكون رئيس الوزراء اللبناني أكثر قوة" وقال: "لو كان أكثر قوة، لكان من الممكن منع حرب لبنان الثانية". وأضاف: "لا شك أن ما يحدث في لبنان يحتم علينا الاستعداد لاحتمال حدوث انقلاب، لكن الأمور ليست بأيدينا". من جهته، حذر الوزير رافي إيتان من وصول الإيرانيين إلى لبنان، وقال انه وضع يشكل خطرا على إسرائيل، لكن ينبغي أن نتذكر أن كل تدخل إسرائيلي فيما يحدث في لبنان يعود بنتيجة عكسية ويقوي هؤلاء الذين نعارضهم، لهذا ينبغي الامتناع عن أقوال زائدة، وأضاف: "إسرائيل لا يمكنها التدخل في ما يحدث، فتعزيز قوة السنيورة لا يمكنه أن يأتي عن طريق إسرائيل، فهذه مهمة الولايات المتحدة".

أما وزيرة التعليم، يولي تامير، فأكدت على تعزيز قوة السنيورة، وجهات أخرى معتدلة، وقالت: "إن ما يعزز قوته ليس تسليم مزارع شبعا؛ بل يجب أن يحصل على كامل الدعم". وتقول إسرائيل إنها ترفض التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، مفضلة ترك المهمة لحلفائها الأمريكيين والأوروبيين، ومع ذلك لم يكف مسؤولوها السياسيون من التعبير عن هواجسهم من التحركات والاعتصامات التي يقوم بها حزب الله وحلفائه "حركة أمل وتيار ميشال عون" من أجل إسقاط الحكومة.. وقد اعتبر الرئيس السابق لأجهزة الاستخبارات العسكرية جنرال الاحتياط، "اهارون زئيفي"، انه "في حال سقوط الحكومة اللبنانية المناهضة لسوريا، فهذا سيعزز احتمال وقوع حرب مع إسرائيل الصيف المقبل". وطالب في حديث لإذاعة الجيش، بلاده بعدم التدخل في الأزمة السياسية في لبنان وتركها للأوروبيين كي يمنعوا عناصر متطرفة من الاستيلاء على السلطة وتحويل لبنان إلى محافظة إيرانية، على حد زعمه..

من جهته، رأى مسؤول في الخارجية الإسرائيلية تحدث لوكالة الأنباء الفرنسية أن حكومة السنيورة "حصلت على دعم مصر والسعودية، مما سيجعلها تصمد أفضل بكثير مما كان متوقعا".. وكانت إسرائيل قد شنت عدوانا على لبنان في أوت الماضي.

■ القسم الدولي

بتهمة التزوير في مقررات رسمية والرشوة

أشهر طبيب شرعي بالجلفة وراء القضبان

أحال وكيل الجمهورية لدى محكمة مسعد قبل أيام الطبيب الشرعي "ناصر. س" على الحبس الاحتياطي بتهمة التزوير في جوهر محررات رسمية، والإدلاء بشهادة كاذبة في جوهرها والرشوة. وتعود تفاصيل الحادثة إلى شجار نشب بين شابين هما "ربيح. ر" 39 سنة، و"علي. هـ" 32 سنة، حيث وجه الشاب الأول ضربات إلى الثاني، انجرت عنها إصابات في أجزاء متفرقة من جسده، وعليه تقدم الضحية إلى طبيب شرعي، والذي منحه شهادة طبية بثلاثين يوما، وهو ما يعني أنه في حال تقديمها للقضاء، فإن المعتدي سيحال مباشرة للسجن بتهمة الضرب والجرح العمدي. وتبعا للواقعة، فقد قدم المدعو "ربيح. ر" الشهادة على مستوى فرقة الدرك الوطني للمجبارة بغرض عرض الملف على العدالة، وبعد أيام تقدم المدعو "علي. هـ" لمقر الفرقة، مصحوبا بشهادة طبية ممضاة من قبل الطبيب الشرعي "ناصر. س"، منحه فيها عجزا لمدة ثلاثين يوما، بعد أن قام بوضع "جبيرة" على يده، غير أن قائد الفرقة الذي تولى التحقيق، لم يهضم منح شهادة مرضية لمدة ثلاثين يوما، وهي المدة نفسها الممنوحة للضحية، كما لاحظ أن المدعو بعلي" ورغم "الجبيرة" على يده، كان يحركها بشكل ملفت للانتباه دون أن يشعر. هذه الملاحظات، كانت البداية لفتح تحقيق معمق من طرف فرقة الدرك الوطني على مستوى المجبارة، والتي توصلت إلى أن أب المعتدي "علي"، والمدعو "المختار"، اتصل بالطبيب الشرعي "ناصر. س" من أجل منح شهادة مرضية بثلاثين يوما لابنه، تفاديا لدخوله الحبس، مقابل رشوة بـ "500 دج"، وقد اعترف الأب بالواقعة، حيث أكد أن الطبيب الشرعي "ناصر. س" منح ابنه الشهادة المرضية، مقابل 5000 دج، في محاولة لإنقاذ ولده من دخول السجن. وبعد انتهاء التحقيق، أمر وكيل الجمهورية، بعد الاستماع لجميع الأطراف بوضع كل من الطبيب الشرعي "ناصر. س" والمعتدي "ربيح. ر"، وأبيه "المختار. ر" الحبس الاحتياطي، في انتظار محاكمتهم.

■ بن سالم. خ

والد الطفل يروي لـ الشروق مأساة إبنه ببريكة

عصابة تختطف ابن مقاول وتطالب بـ300 مليون سنتيم

ص 03

الطفل شارف معيوف خوجة في قبضة العصابة

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 05 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 14 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1859 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

سفير الدانمارك الجديد بالجزائر لـ"الشروق"

المقاطعة الإسلامية لبضائعنا كلفتنا ملايير الدولارات

ص 04

لا يزال في حالة فرار رغم قرار إيداعه الحبس

مصالح الأمن في حالة استنفار لإلقاء القبض على والي الطارف

ص 03

الإجراءات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ بداية من جانفي القادم

100 ألف جزائري دفعوا 35 مليار سنتيم للسفارة الفرنسية مقابل لاشيء !

ص 03

الإتحاد الأوروبي يرفع "تعريفة" تأشيرة "شنغن" من 35 إلى 60 أورو

مأساة الجزائريين أمام السفارات الأجنبية متواصلة ■ صورة: جعفر سعادة

شرارة الحرب الأهلية !

إبراهيم قارعلي

تكون بوادر الحرب الأهلية اللبنانية قد بدأت تلوح في الأفق، وللأسف أن شرارتها الأولى قد اندلعت مع تلك الرصاصة الأولى التي استقرت في رأس أحد الشباب المتظاهرين في شوارع العاصمة بيروت. وهي الحرب القذرة التي أقسم اللبنانيون باختلاف طوائفهم ومذاهبهم أنهم لن يعودوا إليها أبدا مرة أخرى.

ليت الأمر توقف عند قطرات الدم الأولى، ذلك أن القطرة قد تتحوّل إلى بركة والبركة إلى وديان وأنهار! ولم يكد اللبنانيون يخرجون من حرب حتى يدخلوا في حرب أخرى، لا غالب فيها ولا مغلوب، بل إن المنتصر في هذه الحرب هو المنهزم!!

لم تدخل الحرب القذرة هذه المرة من الحدود الفلسطينية ولا من الحدود السورية، ولكنها تريد أن تتحدى الحدود البرية لتخترق الأجواء قادمة إلى بيروت من بغداد التي تحتلها القوات الأمريكية.

إن الحرب الأهلية التي تديرها واشنطن عن قرب بين أبناء الشعب العراقي الواحد، هي الحرب ذاتها التي يُريد تجار الحرب في البيت الأبيض أن يوقدوها في بيروت. فلقد انسحبت قوات الإحتلال الأمريكي من ساحة الحرب في العراق وتركت السنة والشيعة يتقاتلون فيما بينهم مثل ملوك الطوائف في الأندلس حول ملك زال واندثر!

وبالفعل، فإن النموذج العراقي الذي تريد الولايات المتحدة الأمريكية أن تصدره إلى بقية الدول العربية من أجل رسم خارطة الشرق الأوسط الكبير، تكون قد بدأت بتنفيذه في لبنان، بل إن اللبنانيين أنفسهم يكونون قد شرعوا في تنفيذ هذا المخطط الأمريكي بأيديهم حين يهاجم السنة في الأيام الأولى للإعتصام موكبا للشيعة وتطلق العيارات النارية!

ليس من قبيل الدعم المجاني أن تعلن وزيرة الشؤون الخارجية الأمريكية السيدة كونداليزا رايس، وهي في الأردن مساندة الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة اللبنانية التي يقودها الرئيس فؤاد السنيورة، وهي الحكومة التي اعتصمت المعارضة اللبنانية في الشارع من أجل إسقاطها وتبديلها بحكومة وحدة وطنية.

إن الولايات المتحدة الأمريكية التي ترفض قيام حكومة وحدة وطنية في لبنان، هي نفسها تطالب فلسطين بحكومة وحدة وطنية، وكأن حكومة الوحدة الوطنية حرام على اللبنانيين وحلال على الفلسطينيين على الرغم من أن الانتخابات البرلمانية الفلسطينية قد كانت أكثر شفافية ومصداقية من الانتخابات البرلمانية اللبنانية.

ولعل الأدهى من ذلك! أن الولايات المتحدة الأمريكية تقف في العراق المحتل إلى جانب الشيعة، في حين تساند السنة في لبنان.

وكأن الشيعة يتحولون إلى سنة في لبنان، والسنة يتحولون إلى شيعة في العراق!!

مثل هذا الأمر يؤكد، أن أمريكا تريد طوائف مذهبية على المقاس، وبالأحرى الطوائف التي تخدم استيراتيجيتها في المنطقة العربية، ولا يهمها في ذلك لونها السياسي أو المذهبي.

إن الديمقراطية التي تريدها أمريكا للدول العربية، هي تلك الديمقراطية التي تضمن لها التدفق البترولي في العراق، وهي الديمقراطية التي تضمن لها أمن إسرائيل في لبنان وفي فلسطين أيضا! وماعدا ذلك فلتذهب الديمقراطية إلى الجحيم!

مراصد
الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الثلاثاء 05 ديسمبر 2006م ♦ الموافق لـ14 ذي القعدة 1427هـ ♦ العدد 1859 ♦
Infos@ech.chorouk.com

ولد عباس ينسخ شروط بلخادم!

أشرف جمال ولد عباس وزير التضامن الوطني، على جلسة أفلانية بولاية المسيلة للتحضير لاختيار مرشح الحزب لانتخابات مجلس الأمة القادمة، وخلال اللقاء الذي حضره ممثلو الحزب العتيد بالولاية، كشف ولد عباس للحاضرين عن قائمة الشروط التي وضعها بلخادم أمام أي شخص يجب ترشيحه لهذا الإستحقاق القادم.. الغريب في الأمر أن الوزير لم يكتف بقائمة الشروط التي وضعها بلخادم، بل أصرّ على أن يُضيف شرطا آخر من تأليفه الخاص، حينما قال للذين اجتمع بهم أن الأشخاص الذين تورطوا في شتم وانتقاد رئيس الجمهورية عام 2004 لا مكان لهم ولا حظ لهم في الترشح لئن يكونوا ضمن أعضاء مجلس الأمة؟! السؤال المطروح هو: هل غاب عن بلخادم أن يضع هذا الشرط في قائمته، أم أن ولد عباس (فاهم أكثر)؟!

"الأفغان الجزائريون" في مكتبة جورج تاون

دخل كتاب "الأفغان الجزائريون" للزميل أنيس رحماني، رفوف مكتبة جورج تاون الجامعية، وهو الكتاب الذي ألفه قبل سنوات، وتعتبر هذه المكتبة إحدى أكبر وأبرز وأشهر المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العالم، وقد تخرّج منها أبرز إطارات الإدارة الأمريكية السابقين والحاليين. وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب يتناول مختلف الجماعات المسلحة التي نشطت في الجزائر منذ تدهور الوضع الأمني ويعطي الكثير من التفاصيل حولها وخاصة علاقتها بتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

حزب السلطة يحن إلى سلطة الحزب!

الوزير المكلف بالعلاقة مع البرلمان والعضو القيادي في حزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز زياري، حلّ بتلمسان في مهمة حزبية للإشراف على الانتخابات الأولية لموعد تجديد ثلث أعضاء مجلس الأمة، الوزير القيادي استقبل في الإقامة الرسمية للدولة ووفرت له الحراسة الأمنية وكلها أمور قد تكون عادية، أما محاصرة دار الثقافة أين كانت تجرى عملية الانتخاب ومنع اقتراب رجال الإعلام فقد أعطى الانطباع أن الحزب الموجود في هرم السلطة يحنّ للأحادية ولصفة حزب السلطة.

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

طرائف الطوائف؟!

كل الطوائف اللبنانية متفقة على ضرورة تولي محكمة ذات طابع دولي قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. متفقون على المبدإ، وعاجزون عن مناقشة التفاصيل.

كل الأطياف السياسية اللبنانية، متفقة على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تطبيقا لأحكام اتفاقية الطائف، وهنا أيضا، متفقون على المبدإ وعاجزون عن مناقشة التفاصيل.

كل الأطراف اللبنانية متفقة على ضرورة إعادة النظر في قانون الانتخاب الذي يشكل واحدة من أثقل تركات «زمن الوصاية والهيمنة السورية»، ولكنهم هنا أيضا عاجزون عن مناقشة التفاصيل. هذا ما يلاحظه المتابع لأحداث لبنان، فأين المشكل؟

وببساطة

هناك أيضا قاسم مشترك بين كل اللبنانيين، لعله أهم القواسم على الإطلاق، وهو ضرورة ربط كل اتفاق مبدئي حول قضية داخلية بخلاف مبدئي أو تفصيلي حول قضية خارجية لها علاقة بفلسطين، أو إسرائيل، أو أمريكا أو إيران أو سوريا أو أو إلخ...

"الجزائر".. في قلب المعارضة اللبنانية

ساحة الشهداء في بيروت التي يتجمّع فيها ومن حواليها مئات الآلاف من مسيحيي ومسلمي لبنان لأجل سحب البساط من حكومة السنيورة، هي ساحة تاريخية بكل ما تعنيه الكلمة.. حيث قال أحد المعتصمين أن هذه الساحة شهدت في أواخر الخمسينيات مظاهرة عارمة تضامنا مع الثورة الجزائرية وشهدت أيضا عام 1956 تظاهرة ضد العدوان الثلاثي على مصر وتشهد حاليا إعتصاما ضد التدخل الأمريكي في شؤون لبنان.. المعتصم الذي كان في حالة هستيرية من الحماس أشار إلى أن ساحة الشهداء، إذا نطقت وتحركت، فإن النصر ـ حسبه ـ سيكون بدءا من انتصار الثورة الجزائرية وصولا إلى الاعتصام الأخير.

تفريق اعتصام.. (بالشوكولاطة)

تفاجأ المواطنون الذين اعتصموا صباح أمس بمقر دائرة تسمسيلت للإحتجاج على قوائم المستفيدين من السكنات، برئيس الدائرة وهو يقوم برمي بعض علب الشوكولاتة من النافذة اليهم.. وهي تمثل (آخر إبداعات) الأميار والمسؤولين في التعامل مع احتجاجات السكان التي أضحت شبه عادية في السنوات الأخيرة.. لكن المثير للإنتباه والغضب في آن واحد، هو أن الشوكولاتة الموزعة انتهت صلاحياتها منذ أيام، بل وأسابيع.. فماذا كان الهدف من هذا التصرف؟! (لا تعليق..!)

سلع مقلدة في ملتقى لمكافحة التهريب!

عثر المشاركون في الملتقى الوطني للملكية الصناعية والممارسات الجمركية بوهران خلال تنقلهم إلى الميناء وتفتيش بعض الحاويات على أحذية رياضية مقلدة تمّ جلبها من الصين (!).. الغريب أن التفتيش جاء عاديا ومن أجل إبراز طرق وآليات العمل، لكن الأغرب هو تواجد هذه الحاويات منذ مدة بالميناء، فماذا لو تكرّم مسؤولو الملتقى بتوفير بعض الوقت لتفتيش كل الحاويات (وما أكثرها).. لعل في ذلك تدعيم لخبرة المشاركين "النظرية" وبعض "الخدمة العمومية"!؟

عباسي لم يُفت بقتل نحناح؟!

بعد سؤال الشروق في صفحة المراصد حول هل أفتى الشيخ عباسي بقتل الراحل محفوظ نحناح، أجاب يحي بوكليخة صاحب الكتاب المسلسل الذي تنشره الشروق حول تاريخ الفيس، بأن عباسي لم يفت بقتل نحناح وهذا في تعليقه على سؤال الشروق الذي استنتجته من كلام عباسي مدني في إحدى الحلقات التي نشرها بوكليخة بعدما سأل البعض الشيخ حول مصير من يعارض الجبهة الإسلامية للإنقاذ فكان جوابه قد يكون القتل، على كل حال كلام عباسي يمكن أن يفسره أي شخص حسب هواه.

شافيز بعد فوزه: هذه هزيمة أخرى للشيطان "بوش"

أكد الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز عقب إعلان النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة الفنزويلية، والتي تمكن فيها من البقاء فوق كرسي الرئاسة الفنزويلية لمدة ستة أعوام أخرى، أن هذا الفوز هو هزيمة أخرى للشيطان "بوش" حسب قوله. وأضاف وهو رافع ذراعيه علامة على النصر من فوق شرفة قصر الرئاسة الفنزويلي "ميرافلوريس" معلنا أمام حشد كبير من مؤيديه قائلا: "اليوم وجهنا لطمة ودرسا آخر في الكرامة للاستعماريين... إنها هزيمة أخرى للسيد خطر "بوش". وكانت النتائج النهائية للانتخابات قد أسفرت عن فوز الرئيس تشافيز بفترة رئاسة جديدة بعد حصوله على حوالي 61,35 ٪ من الأصوات في مقابل 38,39 ٪ لمنافسه مانويل روساليس.

بريطانيا تمنع سامي يوسف من الغناء لفلسطين

يتواجد المنشد البريطاني المسلم سامي يوسف، باليمن السعيد وذلك تلبية لدعوة وجهها له مؤتمر اليمن لفك الحصار على فلسطين، وقد حضر سامي يوسف المؤتمر ولم يشارك ولو بأنشودة واحدة، بل أكثر من ذلك لما وصله هذا البلاغ من بريطانيا المتضمن عدم مشاركته في المؤتمر، فضّل المنشد الجلوس مع الجمهور... مما ولد لدى منظمي المؤتمر تذمّرا وغيظا مضاعفا عند جمهوره العربي..!

الأرسيدي والعروش قريبا أمام العدالة

ينتظر أن تفصل يوم 28 ديسمبر الجاري محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو في قضية اغتيال "حرقا" شقيق مندوب عرش آث جناد علواش رشيد والذي يمتثل فيه كل من (ب. يحي) و(س. سعدي) وهم من عائلة الدكتور سعيد سعدي رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وقد سبق وأن تمّ جدولة القضية خلال الدورة الفارطة، لكنها أجلت بطلب من دفاع المتهمين، والسؤال المطروح: هل يسمح هذه المرة لسعيد سعدي الدخول لحضور جلسة محاكمة المتهمين في حرق شقيق علواش؟ خاصة وأن هذا الأخير تمّ منعه سابقا من طرف عناصر الأمن ما جعله يحدث ضجة إعلامية كبيرة كعادته!

إسرائيل تنشئ وزارة مكلفة بالتهديد النووي الإيراني

وافقت الحكومة الصهيونية، على إنشاء وزارة جديدة للشؤون الإستراتيجية، مكلفة بشكل رئيسي بالتهديد النووي الإيراني، وأوكلت إلى الوزير القومي المتشدد افيغدور ليبرمان. وقالت مصادر حكومية صهيونية، "أن مجموع أعضاء الحكومة وافق على قرار إنشاء هذه الوزارة للشؤون الإستراتيجية"، مشيرا إلى أنها أوكلت إلى ليبرمان الذي انضم أخيرا إلى الحكومة. ويفترض أن يوافق البرلمان على إنشاء الوزارة، ولن يجد رئيس الحكومة أيهود أولمرت صعوبة في تمرير هذه الموافقة كونه يملك غالبية واسعة داخل الكنيست.

كيف

بلال زواوي

حبة ليمون على شكل سلحفاة ..ولله في خلقه شؤون

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:chorouktpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

لايزال في حالة فرار رغم قرار إيداعه الحبس المؤقت

مصالح الأمن في حالة استنفار لإلقاء القبض على والي الطارف

ن. بوكراع/ع.عابد

أفادت مصادر متطابقة أن قوات الأمن والدرك الوطني أصدرت مذكرة بحث لتوقيف والي ولاية الطارف السابق الجيلالي عرعار بعد قرار غرفة الاتهام للمحكمة العليا، مساء الجمعة، إيداعه رهن الحبس المؤقت.

وفي حين ذكرت بعض المصادر أن الوالي كان حاضرا في المحكمة العليا لحظة إصدار أمر بتوقيفه وإيداعه الحبس المؤقت، أفادت مصادر أخرى أن الوالي يكون قد اختفى قبل هذا التاريخ وأن الرجل كان فعلا في العاصمة الجزائر، لكنه فر من قبضة قوات الأمن. ولاحظت مصادر "الشروق اليومي" أن والي الطارف السابق الجيلالي عرعار تأخر خلال الأيام الأخيرة عن إلزامية الحضور للإمضاء على السجل لدى مصالح الأمن بعد أن تم وضعه يوم 28 أكتوبر الماضي تحت الرقابة القضائية من طرف القاضي المستشار الذي تولي الاستماع إليه في فضائح تسيير ولاية الطارف.

وهي المرة الأولى التي تضطر مصالح الأمن بمختلف تشكيلاتها إلى إصدار بلاغ وطني للقبض على إطار سام في الدولة شغل منصب والي الجمهورية، كما أنها المرة الأولى التي يمتنع فيها والي بارز من الاستجابة لقرار العدالة.

وأفادت مصادرنا أن أغلب الأموال التي كانت محل تحقيق قضائي وأمني والناجمة عن الصفقات المبرمة مع المقاولين وعدد من تجار ولاية الطارف بالخصوص والتي تمّ تحويلها من طرف الوالي لمصلحته الشخصية قد عثر على جزء كبير منها يقدر بـ93 مليار سنتيم في رصيد زوجة الوالي المتابعة هي أيضا. أما بقية الأموال المحوّلة فتكون حسب ذات المصادر قد هُرّبت إلى تونس وفرنسا، أين يملك والي الطارف شقّقا ومحلات، بمدينة تولوز الفرنسية زيادة على أملاكه بالجزائر العاصمة، منها فيلا فخمة بحيدرة.

ومن جهة أخرى، أصدر وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف، أمرا بإلقاء القبض على المموّل الثاني لتجهيزات مصالح مديرية التربية للطارف، في حين لايزال مدير التربية تحت الرقابة القضائية.

وكانت أوساط قد تحدثت عن وجود المتهم في نواحي الطارف ساعة إصدار غرفة الإتهام قرارها بحبسه إحتياطيا وهو ما فسّر التحركات الأمنية غير العادية بهذه الولاية الصغيرة خلال اليومين الماضيين، كما استندت على إمكانية جعلها جسرا للهروب بالنظر إلى معرفة (الوالي) التامة للمنطقة وتردده المستمر على تونس رفقة زوجته وأفراد عائلته خلال فترة تسييره للولاية ومن ثم اللجوء إلى فرنسا التي تأتي في الدرجة الثانية من حيث الزيارات العادية لهذا المسؤول، وما يرجح هذا الطرح هو وجود حوات سابقة بتاريخ الحدود بولاية الطارف التي عرفت في السابق فرار مطلوبين لدى العدالة الجزائرية من العيار الثقيل على غرار قابضة بريد بوثلجة وزوجها رئيس البلدية مختلسين أزيد عن 4 مليارات وهربا بتواطؤ من جهات إلى فرنسا عبر تونس وهما حاليا في أمان في إمارة موناكو منذ خمس سنوات كاملة، إضافة إلى رئيس أمن عزابة (ولاية سكيكدة) منذ أسابيع فقط. وكانت السلطات الأمنية وشرطة الحدود بالولاية قد تلقت بداية شهر رمضان الماضي برقية مشابهة تمنع بموجبها الوالي من مغادرة تراب الجمهورية قبل إنهاء مهامه من قبل رئيس الجمهورية في الـ28 من أكتوبر الماضي.. وتزامن القبض على الوالي السابق للطارف مع تلقي عشرة إطارات من ولاية الطارف لاستدعاءات للمثول أمام المستشار المحقق بالمحكمة العليا لاستكمال التحقيق في الملفات المتعلقة بالوالي، وشملت هذه الإستدعاءات رئيس بلدية الطارف ومديري أملاك الدولة والتربية والوكالة العقارية والخزينة العمومية بالولاية.

الوالي الجيلالي عرعار

المــأساة استمرت 6 ساعات

عصابة تختطف ابن مقــاول وتطــالب بـ300 مليــون سنتيم

طاهر حليسي

أقــدمت، عصــر أمس الأول الأحــد، مجموعة أشرار مجهولة الهوية، متكونة من أربعة أشخاص، على اختطاف الطفل معيوف شارف خوجة، البالغ من العمر 5 سنوات، بهدف إبتزاز والده شارف خوجة مبروك (50 سنة) المقاول المعروف المنحدر من منطقة أولاد عمار والقاطن ببريكة قرب حي 1000 سكن، المكان الذي وقعت فيه عملية الاختطاف بعد الثالثة وقبل الرابعة من مساء الأحد.

مصادر أمنية معتمدة أكدت للشروق اليومي صباح أمس، أن المجموعة المختطفة، أرادت إبتزاز الأب المقاول الذي يشتغل في مقاولات النقل العمومي وتأجير عتاد الأشغال العمومية ويملك عدّة سيارات، وأجرت معه إتصالا هاتفيا في نقاله الشخصي بواسطة مكالمة مخفية، وسألوه عن "مصير إبنه" بلهجة بريكية، ما يرجح أن الفاعلين من أبناء المنطقة، ليهرع بعد ذلك إلى المنزل ويتضح له عقب مساءلة زوجته أن الطفل معيوف لم يعد إلى المنزل واختفى عن الأنظار، لتتأكد عملية اختطافه عقب خروجه من المدرسة التحضيرية "سلالي فرحات" الواقعة في طريق مقرة التي كان يزاول بها الدراسة التمهيدية على أمل التحاقه بالمدرسة الإبتدائية السنة المقبلة، لتتوالى بعدها المكالمات المجهولة في هاتف نقال المقاول وشقيقه عدة مرات، طالب خلالها الخاطفون بدفع مبلغ 300 مليون سنتيم مقابل إطلاق سراح الطفل الذي تمّ اقتياده إلى منزل مجهول ببريكة. وبالنظر إلى خطورة الوضع، أخطر المقاول مصالح الشرطة التي طوقت عدّة أحياء واقعة في محيط مكان الاختطاف وداهمت عدّة أماكن مشتبه بها، وفرضت ضغطا أمنيا وسدت كافة مداخل ومخارج المدينة، وعقب عدّة إتصالات بين الخاطفين ووالد المخطوف، تلقى الأخير مكالمة أخيرة في تمام العاشرة ليلا من أحد الخاطفين يخبر بإطلاق سراح الطفل الذي تمّ العثور عليه من طرف أهله ومواطنين في طريق مقرة غير بعيد عن موقع "الحادث" الذي انتهت فصوله بعد 6 ساعات كاملة من الاحتجاز، لتنطلق بعدها الإشاعات والتأويلات التي تحدثت عن اشتراط الخاطفين مبلغ 10 ملايير سنتيم، تمّ تنزيله إلى 300 مليون سنتيم، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد هوية الفاعلين بالتنسيق مع مصالح البريد لكشف مصدر المكالمات المخفية وهو أمر ممكن تقنيا حسب مصدر أمني تحفّظ عن كشف هويته، ويبقى التساؤل الكبير والمجهول: هل دفع الوالد الفدية المطلوبة للخاطفين بعد ما راجت عدّة إشاعات، لكن الثابت حسب محاضر الشرطة التي دونت تصريحات المقاول أن "الفدية لم تدفع" ما رجح أن عملية إطلاق سراح الطفل حدثت بسبب "ضغط مصالح الأمن والطوق الأمني الذي هدّد الفاعلين بقرب انكشاف أمرهم" وللحديث بقية.

في حديث خاص لـ الشروق مع والد المختطف

المقاول: الخاطفون أربعة أشخاص من المنطقة ولم أدفع الفدية

أكد أمس السيد شارف خوجة مبروك، المقاول المشهور ببريكة ووالد الطفل المختطف أن الخاطفين اتصلوا به أول وهلة في تمام الرابعة إلا عشر دقائق ليخبروه بالحادثة، ثم اتصلوا به مرة ثانية في الساعة الخامسة، وعاودوا الكرة مع شقيقه، وقد طلبو رسميا "مبلغ 300 مليون سنتيم"، وقد أخبرتهم حسب تصريحه "إن المبلغ المطلوب ليس متوفرا في الحال، وعرضت عليهم أخذ إحدى سياراتي مقابل إطلاق سراح إبني الصغير" وأن اتصال "تحرير الطفل" تمّ حوالي الساعة التاسعة والنصف.

وفيما نفى المتحدث "طلب الخاطفين مبلغ 1 مليار"، مؤكدا "أن الرقم الحقيقي 300 مليون سنتيم، ولم أدفع منه فلسا واحدا ومصالح الأمن على علم بذلك". أشار أن منفذي العملية أربعة أشخاص، يتكلمون لهجة محلية ما يرجح أنهم من المنطقة، حسب ما أكده له إبنه المختطف، مستغربا أن تقع له هذه "المحنة" لكونه "لا يملك عداوات في وسطه القريب والبعيد، وأنه لا يتهم أحدا حتى لو ساورته بعض الشكوك" في انتظار "تحقيق مصالح الأمن التي قامت بواجبها وأكثر من الواجب وقدمت له المعونة اللازمة".

الإجراءات الجديدة ستدخل حيز التنفيذ بداية من جانفي القادم

الجزائريون دفعوا 35 مليار سنتيم للسفارة الفرنسية مقابل لاشيء !

الإتحاد الأوروبي يرفع "تعريفة" تأشيرة "شنغن" من 35 إلى 60 أورو

جمال لعلامي

ستدخل تعريفة جديدة، خاصة بتكاليف ومستحقات فحص طلبات الحصول على تأشيرة "شنغن"، حيز التنفيذ، بداية من شهر جانفي القادم، حيث سترتفع من 35 إلى 60 أورو، حسب ما أعلنه، رسميا السفير الفرنسي بالجزائر، في بيان وقعه أمس.

وأدرج بيان السفير الفرنسي بالجزائر، قرار الزيادة في "حقوق" دراسة طلبات التأشيرة، في سياق تنفيذ القرار الذي إتخذه مجلس الإتحاد الأوروبي، في الفاتح جوان 2006، وسيكون تبعا لهذا الإجراء الجديد، كلّ طالبي تأشيرة "شنغن" عبر كل دول العالم، مطالبين بدفع مبلغا قيمته 60 أورو (6 آلاف دينار جزائري تقريبا)، كمستحقات لدراسة ملفات طلب "الفيزا"، وحسب مضمون القرار الأوروبي بالزيادة، فإن هذا المبلغ "غير قابل للتعويض مهما كان القرار الصادر بعد فحص الطلب المتعلق بالحصول على تأشيرة المرور بإتجاه البلدان الأوروبية في إطار فضاء شنغن".

وحسب أرقام، نشرتها أمس وكالة الأنباء الفرنسية، فإن السفارة الفرنسية بالجزائر، منحت للجزائريين، في العام 2005، نحو 145 ألف تأشيرة، من مجموع 250 ألف طلب، وبلغة الأرقام دائما، فإن 80 بالمائة من تأشيرات "شنغن" سلمتها السلطات الفرنسية لوحدها، و20 بالمائة المتبقية، سلمتها مختلف الدول الأوروبية الأخرى الموقعة على فضاء "شنغن".

وقبل بيان السفارة الفرنسية، الصادر أمس، كان وزير داخلية فرنسا، نيكولا ساركوزي، خلال زيارته للجزائر في 13 و14 نوفمبر المنصرم، أعلن عن "تسهيلات جديدة" لفائدة الجزائريين، فيما يتعلق بشروط وآجال الحصول على التأشيرات بإتجاه الدول الأوروبية، مؤكدا بأن فرنسا تحصلت على إلغاء الإستشارة الأوروبية المشروطة بالنسبة للتأشيرات العادية لفائدة الجزائريين، إلى جانب حصول باريس أيضا على الترخيص الأوروبي لكي تلغي التأشيرة المفروضة بالنسبة لجوازات السفر الدبلوماسية، وأشار ساركوزي، إلى التحويل التدريجي لمكاتب التأشيرات الموجودة حاليا في مدينة نانت، إلى الجزائر العاصمة، فور حلول سنة 2007، إضافة إلى القرار المنتظر الخاص بفتح قنصلية جديدة في وهران أواخر العام الداخل.

في سياق متصل، كان القنصل الفرنسي العام بالجزائر، فرانسيس هود، أعلن الصائفة الماضية، بأن 250 ألف جزائري، أودعوا خلال عام 2005، ملفات للحصول على تأشيرة، على مستوى القنصلية الفرنسية بالجزائر، وقد تحصّل منهم 150 ألف فقط على التأشيرة، أي أن 100 ألف جزائري آخر، لم يتحصّل عليها لأسباب مختلفة، علما أن كل واحد من هؤلاء، دفع مبلغا ماليا قدره 3500 دج كحقوق مسبقة لدراسة طلبات "الفيزا"، وبعملية حسابية بسيطة، حصدت مكاتب إستقبال طلبات تأشيرات الجزائريين، ما قيمته 350 مليون دينار أو 35 مليار سنتيم، دون أن يستفيد مودعو الطلبات من تأشيرة شنغن، وهذا دون حساب المبالغ التي جمعتها السفارات الأخرى من الجزائريين.

وترى السلطات الفرنسية، بشأن منح التأشيرات للجزائريين، أن إيداع الطلبات ودفع ما يشبه حقوق التسجيل أو ما يسمى حقوق دراسة الملف، "لا يعطي الحق في الحصول على التأشيرة بصورة آلية"، وتبرّر المصالح الفرنسية، أن ذلك "ما هو إلا إجراء مفروض من طرف الدول الأعضاء في فضاء شنغن"، وهو الإجراء الذي تم إلغاءه الآن، بعد ما سمح شركاء باريس في فضاء شنغن، بالإكتفاء بتحرياتها الشخصية حول طلبات الحصول على تأشيرة شنغن، وذلك بعد سنوات من التأخر والتماطل في الرد على الطلبات الجزائرية، تحت غطاء "الإحتياطات الأمنية" التي إقتضتها المرحلة التي عرفتها الجزائر خلال مقاومتها للإرهاب.

بتهمة اقتحام سكنات شاغرة بالقليعة

وكيل الجمهورية يأمر بإيداع 8 أشخاص الحبس و4 آخرين الاستدعاء المباشر

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة في ولاية تيبازة، نهار أمس، بإيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة اقتحام سكنات اجتماعية بالقوة بحي 500 مسكن اجتماعي بحي كركوبة ببلدية القليعة، في حين استفاد 4 أشخاص آخرين من الاستدعاء المباشر.

عملية تقديم المواطنين الذين اقتحموا السكنات الاجتماعية ليلة السبت الماضي، تمت وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور جمع غفير من المواطنين الذين لم تدرج أسماؤهم في قائمة المستفيدين من حصة 80 مسكنا اجتماعيا المعلن عنها صباح السبت، وبعد طول انتظار وترقب كبير أمر وكيل الجمهورية بإيداع 8 أشخاص الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهم بتهمة اقتحام سكنات شاغرة بالقوة وتحطيم الأبواب، في حين استفاد 4 أشخاص آخرين من الاستدعاء المباشر وأخلي سبيلهم، وكانت 25 عائلة قد اقتحمت السكنات التي أنجزها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخصص جزء هام منها لترحيل سكان الأحياء القصديرية، في حين خصصت نسبة أخرى ببلديتي القليعة وفوكة في إطار السكنات الاجتماعية، بعدما تأكدوا من عدم استفادتهم من حصة 80 مسكنا، وقد تدخلت عقب ذلك مصالح الدرك الوطني وأوقفت 12 شخصا تم تقديمهم نهار أمس، لوكيل الجمهورية بمحكمة القليعة.

ب. بوجمعة

بتهمة التـــزوير في وثائق رسمية

غرفة الاتهــام بالبليـدة ترفـض طلب الإفــراج عن المـوثق المتهم

أبدت غرفة الاتهام بمجلس قضاء البليدة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، طلب الإفراج في حق الموثق (س.ب) المتهم بالتزوير في وثائق ومحررات رسمية بعد أمر إيداعه الحبس المؤقت نهاية الأسبوع ما قبل الماضي.

القضية والمتابع فيها 8 متهمين أودع 3 منهم الحبس المؤقت، فيما استفاد البعض منهم من الإفراج المؤقت وإخضاع الباقي لإجراء الرقابة القضائية. الملف يشير إلى قيام المتهم الرئيسي بتزوير وكالات وهذا في الفترة التي كان فيها مبعدا عن وظيفته، حيث وبتواطؤ مع أمينة مكتبه وموظف لدى مصالح الضرائب، كانت تنجز هذه الوثائق المزورة مقابل أتعاب معتبرة، معلومات أسرّها دفاع المتهم تنفي قيام هذا الأخير بأي خرق وتعدي للقانون، خاصة وأن الفترة التي كان يمارس فيها عمله كانت قانونية، باعتبار أن تبليغ التوقيف أتى في غير زمن الوقائع وهو ما يشير إلى انعدام تهمة التزوير، حسب دفاع المتهم.

فيصل. هـ

سفير الدانمارك الجديد بالجزائر لـ"الشروق"

المقاطعة الإسلامية لبضائعنا كلفتنا المليارات من الدولارات

قصة اعتناقي الدين الإسلامي تعود إلى سنوات الستينيات

في هذا الحوار، يتحدث السفير الدانماركي الجديد "المسلم" بالجزائر؛ السيد أولي فويهلرس أولسن عن تداعيات حملة الإساءة التي تعرض لها الرسول الأكرم، على بلاده، والدروس التي تم استخلاصها منها. كما يتحدث عن شخصه وقصة إسلامه التي تعود إلى نهاية الستينيات من القرن الماضي.

حاوره: محمد مسلم

- الشروق اليومي: هل لكم أن ترووا لقراء الشروق اليومي قصة دخولكم الاسلام؟

■ السيد أولسن: قصة دخولي في الدين الاسلامي تعود إلى سنوات الستينيات، فعندما كنت شابا زرت العديد من الدول العربية ومن بينها الجزائر. وكانت زيارتي الأولى لبلدكم في مطلع الستينيات، كما زرت دولا عربية وإسلامية أخرى، على غرار الأردن ولبنان وسوريا، إضافة إلى المملكة العربية السعودية باعتبارها المكان الذي ولد فيه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وخلال هذه الزيارات قابلت العديد من المسلمين من مختلف المستويات، وتحدثت معهم، الأمر الذي مكنني من أخذ صورة ولو أولية حول القيم والتقاليد الاسلامية السمحة. وقد ساعدتني هذه المعلومات الأولية في دراساتي المعمقة لهذا الدين، قبل أن أقتنع به بصفة نهائية في سنة 1968، ومنذ ذلك الحين وأنا مسلم والحمد لله.

كما شكلت زيارتي للمملكة العربية السعودية ونزولي بالمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة أثرا عميقا في نفسي.

- كيف تفسرون اختياركم شخصيا لخلافة سفير بلادكم السابق "بو إيريك فيبر" في الجزائر؟

■ السيد أولسن: كما قلت آنفا، لقد سبق وأن زرت الجزائر في مطلع السبعينيات، وكان لي شرف تأسيس سفارة مملكة الدانمارك بالجزائر، وكان ذلك في سنة 1974، حيث بقيت هنا لمدة سنتين. لقد كنت دوما مشدودا لهذا البلد العزيز علي. لذلك، لما عرض علي العودة مرة أخرى إلى سفارة المملكة بالجزائر، لم أتردد في قبول هذا التكليف، لاعتقادي بأنني سأقدم لبلادي خدمة إنطلاقا من معرفتي الجيدة بالجزائر.

- الشروق اليومي: كيف تعلقون على عودة التصرفات المسيئة للرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، من خلال شريط الفيديو الذي شوهد في بعض القنوات الفضائية، حتى بعد الاستياء والتذمر الكبيرين اللذان خلفتهما الرسومات الكاريكاتورية الكارثية التي نشرتها صحيفة "يولاندس بوستن"؟

تصوير: جعفر سعادة

السفير الدانماركي أولي فويهلرس أولسن

■ السيد أولسن: لقد كان ما نشرته الصحيفة المذكورة حادثة جسيمة حقا، لأنها طالت رمزا كبيرا من رموز الاسلام، وهو الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم. وبسبب هذه الحادثة وقع المسلمون الدانماركيون في عمومهم، سواء المنحدرون من شمال إفريقيا أو الشرق الأوسط أو مناطق أخرى، أو أولئك الذين أصلهم دنماركي، وقعوا تحت نارين، نار الإساءة للرسول الأكرم، ونار الإساءة أيضا لرموز مملكة الدانمارك في بعض المناطق.

يجب القول إنه حصل سوء فهم متبادل سواء في الدانمارك أو في العالم الاسلامي، بسبب قلة الإطلاع على ما يجري لدى الطرف الآخر. بالنسبة للمسلمين فيبدو أنهم غير مدركين لواقع حرية التعبير في الدول الغربية، التي تكاد تكون غير محدودة، بدليل أن الرسومات الكاريكاتورية كثيرا ما تطال الرؤساء والوزراء، وحتى رموز الدين المسيحي وغيره من الأديان، فيما تبقى صلاحية مراقبة مدى مطابقة مثل هذه التصرفات للقوانين السارية، موكولة للعدالة، خاصة عندما يتعلق الأمر بقضايا لها علاقة بالتمييز العنصري ومعاداة المهاجرين. كما يجهل الكثير من الأوربيين قيمة ووزن الرموز الدينية في العالم الاسلامي.

وقد سعت الحكومة الدانماركية إلى تجاوز ما خلفته حادثة الرسومات الكاريكاتورية، بالتعاون مع شخصيات إسلامية معروفة بكاريزماتيها، على غرار الدكتور عمر خالد، وطارق السويدان في الملتقى الذي نظم بالعاصمة كوبنهاغن، غير أن الصور التي حملها شريط الفيديو المذكور، أضرت بالمساعي المبذولة في هذا السياق.

يجب التوضيح هنا أن الذي قام بتصوير شريط الفيديو المسيء أيضا لشخص الرسول الأكرم هم أشخاص يعملون في دار للشباب، وهم ينتمون لحزب يميني متطرف صغير يشارك في الحكومة، وهو معروف بعدائه للمهاجرين، ويكن عداوة للاسلام ومن ثم لشخص الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - باعتباره رمز الدين الاسلامي.

لقد لاحظنا تعقلا واضحا في الموقف الشعبي الجزائري من هذه الرسومات الكاريكاتورية، مقارنة بما حدث في بعض دول الشرق الأوسط كسوريا ولبنان مثلا، التي كانت فيها ردود أفعال عنيفة. وأعتقد أن مثل هذه المشاكل لا تعالج بالعنف وإنما بالتفهم. يجب أن نتحدث ونسمع لبعضنا البعض، لأن بيننا الكثير من المصالح.

- الشروق اليومي: هل يمكن القول اليوم أن الدانمارك تجاوزت الرسومات والصور المسيئة لشخص الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم؟

■ السيد أولسن: لقد استفادت الدانمارك من دروس وعبر هذه الحادثة. وقد سبق وأن نظمنا في بلادنا هذه السنة مهرجانا على مدار شهرين كاملين تحت عنوان "صور شمال إفريقيا والشرق الأوسط"، شارك فيه رسامون وكتاب كبار.. وأعتقد أن مثل هذا العمل، الذي هو في صالح الشعب الدانماركي، كان ضروريا لتجاوز ما خلفته الرسومات المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

- الشروق اليومي: هل لديكم أرقاما حول نتائج مقاطعة بضائع بلادكم بسبب هذه الرسومات الكاريكاتورية؟

■ السيد أولسن: عندما نتحدث عن الخسائر، فلا بد من التعريج أيضا على الأرباح. لقد ربحنا الحوار والتفهم، وهذا برأيي شيء مهم. أما بالنسبة للأرقام الحقيقية المتعلقة بالخسائر التي تكبدتها الدنمارك بسبب مقاطعة بضائعها في العالمين العربي والاسلامي، فليس لدي رقم مضبوط، غير أنه يقدر ببعض المليارات.

- الشروق اليومي: ما تعليقكم على تصريحات البابا بنديكت السادس عشر، التي ربط فيها الاسلام بالارهاب؟

■ السيد أولسن: ليس لدي اي تعليق على هذه التصريحات، باعتباري لست مسيحيا.

- الشروق اليومي: وكمسلم؟

■ السيد أولسن: لا. أنا أمثل حكومة الدانمارك، ولا يمكنني التعليق.

10 تعاونيات عقارية خارج القانون

فيلات ومحلات تجارية وأربعة آلاف سكن بلا ضمانات

نائلة.ب

وجه صندوق ضمان الكفالة المتبادلة للترقية العقارية التابع لوزارة السكن، إعذارات للمتعاملين مع وكالات وتعاونيات الترقية العقارية الخاصة التي تقوم ببيع سكنات ومحلات على المخطط، وكشف عن سلسلة من المشاريع التابعة لهذه الوكالات لا تتمتع بتغطية الضمان الإجباري للصندوق، مؤكدا أنه لا يتحمل أية مسؤولية في حال وقوع مشاكل كما حدث مؤخرا مع الترقية العقارية "البرج" التي تم إدراجها ضمن 10 تعاونيات تنشط على مستوى العاصمة، تيبازة، عنابة، ما يعادل 41 مشروعا سكنيا خاصا بإنجاز سكنات ترقوية وفيلات ومحلات تجارية، أي أكثر من 4 آلاف سكن إضافة لفيلات ومحلات تجارية.

وأشار الصندوق في بيان إشهاري إلى أن هذه التعاونيات لم تحترم القانون الخاص بالبيع وفق المخططات ولم يستبعد إشرافها على مشاريع أخرى غير خاضعة للضمان، ومن أبرز التعاونيات التي خالفت القانون ولاتزال تنشط، تبقى التعاونية العقارية "البرج" التي تعرضت بعض السكنات التي تشرف على إنجازها بأولاد فايت إلى الهدم قبل أسابيع لعدم حيازتها على رخصة البناء، وكانت إدارة الصندوق قد رفعت ضدها شكوى لدى القضاء إضافة إلى مواطنين كانوا ضحايا إحتيال بعد أن تم بيع شقة واحدة لعدة مستفيدين، حيث أشار الصندوق إلى وجود 246 سكن ترقوي بالدار البيضاء شرق العاصمة و95 سكنا ترقويا بمزرعة مبارك ببئر خادم و598 سكن ترقوي بدالي إبراهيم و12 سكنا آخر ببوزريعة ومشروع إنجاز 15 سكنا بواد الرمان بالعاشور، إضافة إلى تعاونية "حواء" التي عرضت مشروع إنجاز سكنات ترقوية بعين النعجة وسبق هدم 220 سكن تابع لهذه التعاونية بتقصراين ببئر خادم لمخالفتها القوانين، ووكالة الترقية العقارية "المغرب العربي الكبير" التي تشرف على مشاريع عديدة بولاية عنابة ما يعادل أكثر من 300 ألف سكن بهذه الولاية فقط، ويؤكد الصندوق على عدم ضمان هذا المشروع ولم يحدد عدد السكنات الترقوية التي تشرف على إنجازها تعاونية "الحمامات" بولاية الجزائر، لكنها غير مضمونة كذلك.

وتوضح القائمة أيضا أن مؤسسة الترقية العقارية عرضت بدورها جملة من المشاريع الخاصة بإنجاز أكثر من 70 سكنا ومحلا تجاريا و21 سكنا ببرج البحري و16 سكنا ببوزريعة و15 سكنا من طابقين ومحلات تجارية بالعاصمة، وتصنف شركة الترقية العقارية "العرش" ضمن التعاونيات "الخارجة عن القانون"، حيث يؤكد الصندوق أن السكنات التساهمية ومشروع إنجاز 130 سكن فردي ببوزريعة غير خاضع للضمان.

واللافت أن تعاونية "إي بي سي" التي قدمت مشاريع ضخمة بولايات تيبازة والعاصمة وتيزي وزو وبجاية وعنابة ومستغانم والبليدة لم تلتزم بضمان الصفقات العقارية وتتجاوز حصة السكنات 3300 سكن و17 فيلا من طابقين وقبو ومحلات تجارية إضافة إلى تعاونية "كوسيبات" التي لم تقم كذلك بضمان 5 مشاريع سكنية ببوزريعة وتيبازة.

وينص المرسوم 93 / 03 المؤرخ في 1 مارس 1993 على إجبارية قيام المرقي بإصدار عقد بيع على المخطط من طرف موثق ويتم تسجيلها والإشهار لها لدى المصالح المعنية، وأوضح الصندوق أن تحركه يأتي بعد تسجيل شكاوى وإستفسارات زبائن قاموا بدفع مبالغ مالية على دفعات كتسبيق للتعاونية العقارية في إطار البيع على مخطط في إنتظار إنجاز المشروع، لكنهم قد يفقدون حقوقهم وعدم إسترجاع أموالهم في حال توقيف المشاريع.

بمبادرة من حزب العمال ومشاركة البرلمان

ندوة للنساء الفلسطينيات بالجزائر السبت المقبل

قامت الأمانة السياسية لحزب العمال في اجتماعها الأسبوعي، بتقييم وضبط التحضيرات الأخيرة المتعلقة بتنظيم الندوة الدولية لدعم النساء الفلسطينيات، المقرر انطلاقها يوم السبت 9 ديسمبر الجاري وتدوم 3 أيام.

وسجل حزب العمال، الذي بادر بتنظيم الندوة بالاشتراك مع البرلمان بغرفتيه، الأهمية القصوى التي تكتسيها الندوة في جلب الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية، بالنظر إلى السمعة العالمية التي تكتسيها الشخصيات المشاركة وتعدد الآفاق التي ينتمون إليها، مما سيجعل من الندوة "حدثا تاريخيا" سيساهم في إيجاد الوسائل للمساهمة في وضع حد بلمأساة الشعب الفلسطيني".

غ.ق

تسعيرة جديدة تعتمد على الفرق بين القرض والرهن وليس على مدة التسديد

تخفيضات في أسعار ضمان القرض العقاري للحصول على السكن

جميلة بلقاسم

أعلن أمس، الرئيس المدير العام لشركة ضمان القرض العقاري عبد الحق بن علاق عن تخفيضات جديدة في أسعار ضمان القرض العقاري ابتداء من الأسبوع الجاري، وذلك من خلال التسعيرة الجديدة التي سيتم إدخالها في معاملات شركة ضمان القرض العقاري مع البنوك التي تمنح قروضا لشراء السكنات.

وأوضح الرئيس المدير العام للشركة في تصريحات للصحافة على هامش الملتقى الذي تم تنظيمه أمس، بنزل الأوراسي حول الضمان على مخاطر العجز في التسديد بأن التسعيرة

الجديدة التي سيتم اعتمادها ابتداء من الآن تعتبر هامة جدا بالنسبة للبنوك وللمواطنين الذين يستفيدون من قروض بنكية لشراء سكنات، لأنها تحتسب على أساس الفرق بين قيمة القرض الممنوح والرهن المقدم للبنك الذي يتم تقييمه بطريقة علمية، علما أن احتسابها حاليا، لا يتم على هذا الأساس وإنما تحتسب، حسب مدة تسديد القرض، بينما ستسمح التسعيرة الجديدة بتخفيض منحة ضمان القرض العقاري التي يدفعها البنك للشركة مقابل الضمان إلى 1,25 بالمائة، في حال ما إذا كانت قيمة القرض تعادل ما بين 40 و60 بالمائة من قيمة الرهن، في حين تقدر بـ 1,50 بالمائة، في حال ما إذا كانت قيمة القرض تعادل ما بين 60 و70 بالمائة من قيمة الرهن، لتصل إلى 3,5 بالمائة إذا كانت قيمة القرض تساوي 90 بالمائة من قيمة الرهن، كما أعلن المتحدث بالمناسبة أن الشركة ستشرع في معالجة ملفات ضمان القرض العقاري بطريقة آلية بموجب الإصلاحات التي سيتم إدخالها، مما سيقلص آجال معالجة الملفات من ستة أو خمسة أشهر إلى ثلاثة أيام على أكثر تقدير.

الأرندي اتهمه بترديد خطاب شعبوي لتحقيق مآرب انتخابية

أبوجرة مطالب بكسر "الجرة" للكشف عن قائمة المفسدين

رمضان بلعمري

دخل الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي ميلود شرفي على الخط مع وزير الدولة ورئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني حول ملف الفساد، لكن في اتجاه معاكس، حيث قال شرفي في تصريح لقناة الجزيرة ليلة الاثنين، إلى الثلاثاء، إن "ما قاله أبوجرة من أنه يملك معلومات مهمة عن المفسدين هي تصريحات شعبوية الغرض منها استباق المواعيد الانتخابية المقبلة"، منبها إياه بأن "القانون الجزائري يعتبر من يتحدث عن الفساد والاختلاسات ولا يبلغ عنها بشكل رسمي ومفصل، يعتبرهم متورطين بشكل أو بآخر في الفساد".

وتأتي هذه التطورات، عشية توجيه المحكمة العليا استدعاءات لعشرة وزراء منهم أبوجرة سلطاني، و50 مديرا لمؤسسات عمومية في إطار استكمال التحقيق حول ما يعرف بفضيحة بنك الخليفة.

ويبدو مهما الآن لو يقدم أبوجرة على كسر "الجرة" ويخرج عن تحفظه الذي أبداه في الندوة الصحفية التي عقدها السبت الماضي، حول ما يعرفه من "معلومات مروعة" عن هويات المفسدين، لأن التحجج بواجب التحفظ في مثل هذه الظروف يضر وزير الدولة أكثر مما ينفعه، حتى وإن كان قد أجاب صحفيا سأله عما ينتظره في الإبلاغ عن المتورطين في عالم الفساد بقوله "ومن قال لك بأنني لم أفعل"، وكان يكفي أبوجرة مثلا أن يقول بصريح العبارة "لقد أخطرت السلطات بقائمة المفسدين".

أبوجرة سلطاني

وعلى المستوى العملي، لم يطلع الرأي العام بعد على نتائج عمل اللجنة التي شكلتها حمس تفاعلا مع مبادرتها التي أسمتها "الفساد قفب، وكانت الندوة الصحفية التي عقدها رئيس الحركة مناسبة جيدة لتقديم معلومات بهذا الشأن، لكن أبوجرة اكتفى بذكر عموميات لم تخرج عن تأكيد شيء واحد وهو "أن حركة مجتمع السلم التي شاركت بالأمس في مكافحة الإرهاب ثم في دعم المصالحة الوطنية ها هي اليوم تنخرط في محاربة الفساد"، الأمر الذي يطرح تساؤلات عن خلفية "خرجته" هذه وعما إذا كان الناطق باسم الأرندي ميلود شرفي مصيبا عندما أشار في تدخله عبر الجزيرة إلى أن رئيس حمس ركب حصان ملف الفساد لتحقيق مكاسب انتخابية تحسبا لما هو قادم من مواعيد وهي تشريعيات ومحليات 2007.

■ اتصلت "الشروق اليومي" أمس، لساعات متواصلة بالسيد أبوجرة سلطاني لتعرف منه الموقف من تصريحات الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي ميلود شرفي، لكن للأسف باءت كل المحاولات بالفشل، ما عدا محاولة واحدة نجحت قال لنا فيها مدير ديوانه إنه مشغول وعلينا أن نعيد الاتصال به في وقت لاحق!!

قضية تبديد أموال عمومية ببلدية تمنراست

النيابة تطالب بالحبس بين خمس سنوات وسنتان ضد المتهمين

ليلى مصلوب

التمس وكيل الجمهورية أمس من هيئة محكمة عين صالح أحكاما بالحبس النافذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية نافذة تقدر بـ 200 ألف دينار في حق رئيس بلدية تمنراست سابقا والحبس النافذ لمدة ثلاث سنوات مع غرامة مالية نافذة تقدر بـ 200 ألف دينار في حق كل من الأمين العام للبلدية ورئيس المجلس الشعبي البلدي للعهدة الحالية والمستقيل من منصبه، كما طالب وكيل الجمهورية ممثل الحق العام بعقوبة الحبس النافذ لمدة سنتين ضد الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية لمواد البناء في قضية تبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للتشريع حسب ما تضمنه قرار الإحالة، غير أن المفاجئ في المحاكمة هو إنسحاب الطرف المدني وهو الوكيل القضائي للخزينة العامة وتنازل عن الدعوى مما أثار علامات إستفهام كبيرة حول فحوى القضية التي بدت وأنها مفتعلة ولها خلفيات ومصالح على حد قول دفاع المتهمين الذي إعتبر إنسحاب الطرف المدني دليل واضح على عدم إلحاق الضرر المالي بمؤسسات الدولة.

قضية تبديد الأموال العمومية ببلدية تمنراست أحيلت على العدالة بموجب رسالة مجهولة وغير ممضية، لكنها تهاجم بشكل مباشر مؤسسة مواد البناء كونها المؤسسة العمومية الوحيدة التي بقيت تنافس الخواص والمقاولين الذين إستفادوا من صفقات طائلة من برامج الإنعاش الاقتصادي.

ملف القضية حسب تفاصيلها تعود إلى عهدتي المجلس الشعبي البلدي السابق والحالي، حيث وجهت تهم التبديد لأربعة متهمين في أول ملف، فيما تابعت المحكمة أمس الإستماع للمتهمين البالغ عددهم 14 متهما في قضايا تبديد أخرى.

تمت بالتنسيق بين الشرطة والجيش:

تفكيك شبكة إرهابية من 28 شخصا تضم نساء بتلمسان

نائلة. ب

تمكنت مصالح الشرطة القضائية التابعة لأمن ولاية تلمسان بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي من تفكيك جماعة إرهابية وتوقيف 28 شخصا متهما في قضايا تتعلق بـ "تكوين والانتماء إلى جماعة إرهابية وعدم التبليغ عن جماعة إرهابية ودعم وإسناد جماعة إرهابية". وأفاد رئيس مصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية تلمسان في لقاء صحفي نشطه مساء أمس، نقلته وكالة الأنباء الجزائرية، أنه بناء على معلومات وردت إلى المصلحة حول تحركات مشبوهة، تم تجنيد أعوان الشرطة لمراقبة مسكن شقيقة أحد المشتبه فيهم يقع بحي "بودغن" كان يتردد عليه أفراد الجماعة الإرهابية، ليتم توقيفهم في اليوم الموالي وكانت نفس الجماعة تتردد على مسكن آخر تقيم فيه سيدتان بأولاد ميمون وكشفت إحداهن خلال التحقيق عن نشاط جماعة إرهابية على مستوى جبال ووديان أولاد ميمون، القور، وسبدو. وبلغ عدد الموقوفين 28 وثمانية كانوا مكلفين بتأمين تحركات الجماعة الإرهابية و16 متورطا في شبكات الدعم والإسناد وتم حجز 3 بنادق صيد في هذه العملية. وبعد إحالتهم على محكمة تلمسان، في قضايا إرهابية، قد سبق أن صدرت في حقهم أحكام، أمر وكيل الجمهورية بإيداع 10 منهم الحبس ووضع الباقي تحت الرقابة القضائية. وتعد هذه الشبكة الأكبر من نوعها بعد توقيف 22 شخصا نهاية سبتمبر بولاية بومرداس تدعم تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال. ويرجح أن تكون هذه الجماعة تنشط تحت لواء تنظيم جماعة حماة الدعوة السلفية التي يقودها المدعو" سليم الأفغاني" التي تنشط في الغرب الجزائري وانضمت إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وفقدت العديد من قياداتها مؤخرا أبرزهم أمير منطقة سعيدة الذي سلم نفسه للاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة.

يومان بعد انسحاب بريتش بيتروليوم

شركة توتال الفرنسية تغادر مشروع مدغاز في الجزائر

كمال منصاري

قررت شركة توتال الفرنسية الانسحاب هي أيضا، من مشروع بناء خط "مدغاز" لتمديد اسبانيا بالغاز الطبيعي الجزائري مرورا بالبحر الأبيض المتوسط.

وأعلنت الشركة الفرنسية استنادا الى وكالة "بلونبرغ" المختصة في الأسواق المالية أمس الإثنين، أنها باعت حصتها في المشروع المقدرة بـ 12 بالمائة في نفس الفترة التي أعلنت فيها شركة بريتش بيتروليوم البريطانية بيع حصتها هي أيضا، في المشروع.

وكانت بريتش بيتروليوم قد أعلنت مند يومين على لسان مدير وحدتها باسبانيا لويس خافيير نفارو التنازل عن حصتها المقدرة أيضا بـ 12 بالمائة من مجموع أسهم المشروع.

وأكدت "باتريسا ماري" الناطقة باسم شركة توتال بباريس هذه الصفقة دون أن تحدد مبلغها، مكتفية بالإشارة الى أن قرار البيع قد اتخذته إدارة الشركة مند عشرة أيام.

وقد صرح السيد "نفارو" خلال ندوة صحفية بمدينة "بالما دي مايوركا" بأن قيمة التنازل عن الحصص كانت متواضعة، لكنها سمحت لشركة بريتش بيتروليوم بتغطية نفقاتها التي كانت مرتبطة الى حد الآن بتكاليف دراسة المشروع.

وقد أرجع هذا الانسحاب الى أسباب استراتيجية داخلية، مشيرا إلى أن بريتش بيتروليوم مستعدة للعودة للمشروع، إذا سنحت الفرصة في المستقبل.

وكانت بريتش بيتروليوم قد باعت مؤخرا حصصها في مشاريع التنقيب واستغلال النفط في بحر الشمال، إضافة الى حصص أخرى في مصانع للتكرير في أوروبا.

وأكد السيد "نفارو" أن الأسهم قد تم بيعها للمساهمين الآخرين في المشروع نظرا لامتلاكهم حق شراء حصص كل طرف يتنازل، كما نص عليه اتفاق إنشاء مجمع مدغاز.

وقبل انسحاب بريتيش بيتروليوم وتوتال كان المجمع يتشكل من شركة سوناطراك التي تمتلك 20 بالمائة من رأسمال المشروع بالتساوي مع شركة "سيبسا" الاسبانية، إضافة الى شركات "انديسا"، "ابردولا"، و"غاز دو فرانس" التي تمتلك كل واحدة 12 بالمائة من مجموع الأسهم.

ويرى "لويس بنغيرال" الخبير في أسواق المال لدى مكتب "اتربروكر" ببرشلونة بأن هذين الإنسحابين سيسمحان للشركاء الآخرين بتعزيز أرصدتهم في المشروع، علما أن تزويد السوق الأوروبية بالغاز الجزائري مرورا باسبانيا سيدرّ أرباحا طائلة في المستقبل، لاسيما لأصحاب أكبر الحصص مثل سوناطراك و"سيبسا".

للعلم يبلغ طول أنبوب مدغاز 1050 كلم، 550 كلم منه ستنجز في التراب الجزائري. وينتظر أن يبدأ تشغيله سنة 2009 بسعة أولية قدرها 8 ملايير متر مكعب سنويا، تصل بعد ذلك الى 16 مليار متر مكعب سنويا. وقد تلقى المساهمون شهر نوفمبر الفارط، الضوء الأخضر للشروع في عملية إنجاز الأنبوب.

ويأتي انسحاب توتال وبريتش بيتروليوم أياما قبل الاجتماع المقرر بين الشركاء لدراسة ملف زيادة في رأسمال المشروع الإجمالي المقدر حاليا بـ 600 مليون أورو.

وقد أعلن المدير العام لسوناطراك محمد مزيان أول أمس، بأنه سيتم رفع تكلفة المشروع بنسبة قليلة وسيتخذ القرار أثناء الاجتماع بين الشركاء المقرر من 14 الى 21 ديسمبر الجاري.

ورغم انسحاب شركة توتال من مشروع مدغاز، فإنها لاتزال شريكة لسوناطراك وسيبسا في شركة تسويق الغاز باسبانيا، لاسيما عبر مركب "ريغنوسا" شمال اسبانيا.

تأجيل النطق بالحكم على رمدة إلى 18 ديسمبر الجاري

أجلت محكمة الاستئناف بباريس قرار الفصل في الحكم الذي يستحقه رشيد رمدة المتهم بالضلوع في تفجيرات باريس لعام 1995، إلى تاريخ 18 ديسمبر الجاري، في الوقت الذي يواجه الجزائري رمدة حكما مرتقبا بالحبس لمدة 10 سنوات. وبررت رئيسة الغرفة العاشرة بمحكمة الاستئناف "آني مورات" تأجيلها للنطق بالحكم في قضية رمدة بـ "وجود ضغط كبير في العمل لدى القضاة"، بينما كانت النيابة العامة الفرنسية قد أكدت عقوبة 10 سنوات.

■ ق. و

الدوائر تؤكد أنها لم تستلم جوازات سفرهم من وزارة الداخلية

البيروقراطية تهدد مصير 400 حاج

تشهد عملية سحب جوازات أداء مناسك الحج على مستوى عدد من الدوائر فوضى قابلها امتعاض كبير من أصحاب الجوزات التي مازالت لم تحز التأشيرة من طرف سفارة المملكة العربية السعودية، وقارب عدد الجوازات التي لم يتم تحويلها على الدوائر ليستلمها أصحابها 400 جواز سفر بالرغم من انقضاء آجال تسليم الجوازات للدوائر ليتم تحويلها على وزارة الداخلية بقصد الحصول على التأشيرة.

وقد تلقت "الشروق اليومي" أمس العديد من شكاوى الحجيج الذين تعذر عليهم سحب جوازاتهم من الدوائر المختصة إقليميا، في وقت بررت فيها المصالح الإدارية للدوائر عدم تلقيها الجوازات من المصالح العليا المكلفة بذلك، وأوضح مستشار وزير الشؤون الدينية المكلف بالإعلام عبد الله طمين في اتصال "الشروق اليومي" أمس أن الوزارة لا علاقة لها بجوازات الحج على خلفية أن الأمر يتعلق بمصالح وزارة الداخلية بدرجة أولى؛ كونها حلقة الوصل التي تربط بين الحجيج وسفارة المملكة العربية السعودية بالجزائر.

وحاولنا الاستفسار لدى وزارة الداخلية عن أسباب تأخر تحويل جوازات السفر على الولايات المعنية ومنها على الدوائر، غير أن الأمر تعذر علينا، وكانت اللجنة الوطنية للحج والعمرة قد حددت يوم أمس كآخر أجل للمواطنين الحائزين على جواز سفر للحج أن يقدموا جوازاتهم للحصول على التأشيرة. وأبان العديد من الحجيج الذين التقتهم "الشروق" قلقا من هذا التأخر، خاصة وأن الأمر يتعلق بأزيد من 400 جواز سفر.

للإشارة، فإن 35 ألف جزائري يؤدون مناسك فريضة الحج لهذه السنة من بينهم 3 آلاف سيحجون لأول مرة بصفة حرة وبجواز السفر العادي، في وقت تم فيه برمجة 143 رحلة جوية انطلاقا من 12 مطارا على المستوى الوطني، وأول رحلة ستنطلق اليوم فيما ستكون آخر رحلة مع نهاية شهر جانفي القادم.

للإشارة أيضا، فإن عدد الأشخاص الراغبين في الحج والمشاركين في عملية القرعة التي تمت يومي 25 و27 جويلية وصل هذا العام إلى 120 ألف مواطن. وقد أقدمت السلطات على تخفيض مدة إقامة الحجاج بالبقاع المقدسة إلى 27 يوما بدلا من 32 يوما.

أحداث وحوادث

بني صاف
تفكيك شبكة لتهريب الحراقة

تمكنت عناصر أمن ولاية عين تموشنت من تفكيك شبكة تنظيم الهجرة السرية نحو إسبانيا، حيث تتكون من 6 عناصر بينهم امرأة وذلك إثر المعلومات التي وصلت ذات العناصر تفيد بنشاط هذه الشبكة بمدينة بني صاف تمتهن "تحريف" الشباب من ولاية وهران نحو السواحل الإسبانية عن طريق قارب صيد بطول 11 مترا يحمل 42 حراقا في كل رحلة.

وبعد تحديد هوية رئيس الشبكة المدعو (ب.ع) 37 سنة تم القبض عليه واعترف بعد التحقيق معه عن شركائه، كما كشف عن تفاصيل الشبكة والتي يعود تاريخ نشاطها إلى سنة 2005 بعد إقدام امرأة من مدينة بني صاف على بيع مركب الصيد الذي ورثته عن زوجها المتوفى دون وثائق عن طريق وساطة المدعو (ق.ع) 27 سنة بقيمة 190 مليون سنتيم لرئيس الشبكة، ثم ادعت بسرقته بعدما قدمت شكوى رسمية لدى مصالح الأمن ببني صاف وعليه وظف (ب.ع) عاملين بهدا المركب بمبلغ 30 مليون سنتيم للواحد يتوليان القيادة والإبحار نحو السواحل الإسبانية لإيصال الحراقة إلى الطرف الآخر من الضفة ثم العودة إلى الساحل البني صافي بشاطئ سيدي علي الذي تم الانطلاق منه وذلك بمساعدة المدعو (ق.ع) 27 سنة الذي يتولى إحضار 42 حراقا من مدينة وهران خلال كل رحلة بشرط دفع مبلغ 15 مليون سنتيم للواحد، آخرها رحلة هذا الأسبوع التي تم خلالها القبض على الحراقة وطاقم المركبة واحتجاز القارب من طرف حراس السواحل الإسبانية. وعليه تم تقديم المدعو (ب.ع) والمرأة والمدعو (ق.ع) بعد توقيفه أمام وكيل الجمهورية بمحكمة بني صاف الذي أمر بإيداعهم الحبس بتهمة إنشاء شبكة تنظيم الهجرة السرية.

اكتشاف 7 حالات جديدة للسيدا...

تمكن قطاع الصحة بولاية عين تموشنت من اكتشاف سبع حالات جديدة مصابة بداء فقدان المناعة السيدا كلهم يسكنون بمناطق نائية بتراب هذه الولاية، وذلك خلال النشاط العادي لذات المصالح بمستشفى أحمد مدغري، أين تم تحديد هذه الحالات بعد تقدم المرضى إلى المستشفى إما للعلاج أو القيام بتحليل الدم، فأثناء تلقي المرضى للعلاج لم يلاحظ أي تطور في حالاتهم الصحية طوال مدة إقامتهم بالمستشفى مما أدخل الشك في نفوس الأطباء واستدعى ذلك تحاليل طبية دقيقة استعين خلالها بمعهد "باستور" للتحاليل الطبية بالجزائر العاصمة، حيث كان ناتج التحاليل ايجابي وبالنسبة لمن قاموا بتحاليل الدم تم اكتشفاهم بنفس الطريقة تقريبا.

للإشارة، يتكفل القطاع الصحي لولاية عين تموشنت بـ 5 رجال وامرأتان مصابون بالإيدز ويترددون حاليا على المصلحة المختصة بالمتابعة والعلاج الكائنة بعيادة الصباح عين تموشنت مع ضمان إخفاء هوية المصابين لضمان تقربهم الدوري من المصلحة قصد المتابعة وتلقي العلاج خصوصا "وأن الداء مرتبط بالعار".

...وحجز 146 علبة خمر

تمكنت صباح أمس عناصر الدرك الوطني التابعة لدائرة غلال بعين تموشنت من حجز كمية من الخمور قدرت بـ 146 علبة من نوع "روج"، 48 علبة منها بسعة1ل و 96 الباقية بسعة 33 سل، إثر القيام بعملية تفتيش لسيارة مشبوهة من نوع "مرسيدس" تحمل ترقيم ولائي "01" خاص بولاية أدرار في الطريق الوطني رقم 72 الرابط بين عين تموشنت و سيدي بلعباس، على متنها المدعوان "أ.أ" و"أ.أ" "52 سنة لكليهما" مقيمان بالرمشي ولاية تلمسان، وعلى أساس ذلك تم حجز السيارة و كمية الخمور و تحويل المتهمين إلى محكمة عين تموشنت أين استفادا من إفراج مؤقت.

س.كسال

تيسمسيلت
احتجاج على قوائم السكنات

اعتصم صباح أمس المئات من سكان تيسمسيلت أمام مقر الدائرة مطالبين برحيل رئيس الدائرة وهذا بعد صدور قائمة 393 سكن اجتماعي. المعتصمون اجمعوا على عدم مصداقية القائمة التي شهدت تجاوزات ومحسوبية كبيرة حسبهم كما قام هؤلاء بتكسير الزجاج الأبواب لمقر الدائرة التي شهدت تعزيزات أمنية واسعة مع اختفاء المسؤول الأول الذي صب المعتصمون جام غضبهم عليه، كونه كرس على حد قولهم مبدأ أنا الكل في الكل ويبقى الوضع إلى حين كتابة هذه الأسطر مرشحة للانفجار نظرا للمدة الطويلة التي انتظر خلالها مواطنو تيسمسيلت هذه القائمة.

س.توفيق

فضيحة تبديد 17 مليار سنتيم من أموال الدعم
المدير السابق للفلاحة مطلوب للتحقيق في سعيدة

من المنتظر أن تستدعي الجهات القضائية المدير الولائي السابق للمصالح الفلاحية بسعيدة لسماعه وتحرير محضر استجوابه بخصوص قضية سوء تسيير برنامج الدعم الفلاحي على اعتبار أنه أشرف على تمثيل البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية، وكان يرأس اللجنة التقنية لدراسة الملفات.

فتحي زعاف

وأكدت مصادر أمنية أن المعني أهمل عملية مراقبة برنامج التنمية الفلاحية ووافق على منح البعض من المشاريع في مناطق غير ملائمة للاستثمار مشيرة إلى أنه أدلى بتصريحات لفرقة التحقيق لمجموعة الدرك حمل من خلالها المسؤولية إلى الأقسام الفرعية التي قام موظفين فيها بحسب ذات المصادر بتحرير محاضر معاينة نهاية الأشغال دون انجاز المشاريع وعدم تطبيقهم للتعليمة الوزارية رقم 22 المؤرخة في 2003/02/16. وبنفس القدر شارك الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي في عملية سوء تسيير برنامج الدعم الفلاحي عند انطلاقته طبقا للتعليمة الوزارية المؤرخة في 2000/06/14 بتدعيم مستفيدين بأظرفة مالية قصد انجاز مشاريع استثمارية لكن التحقيق أثبت عدم تجسيدها على أرض الواقع وهي تقريبا نفس الملاحظات التي تنطبق على مؤسسة بنك الفلاحة والتنمية الريفية المسجلة من طرف المصالح الخاصة التي تكفّلت بالتحقيق في ملف الدعم الفلاحي وأحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر فيه، وكان قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني وأكد في ندوة صحفية أن المتورطين في قضية تبديد أموال الدعم الفلاحي بقيمة مالية تقدر بـ 17 مليار سنتيم متهمون بتزييف المحررات الرسمية والوقائع والنصب والاحتيال وتبديد أموال عمومية وعتاد مرهون، وأشار قبل الندوة أن عملية التحقيق في أموال الدعم الفلاحي شملت سوى ملفات المستفيدين (97 ملفا) من المشاريع الاستثمارية الضخمة كغرف التبريد وآلات تصبير ومعاصر الزيتون والمولدات الكهربائية وحفر الآبار والأحواض المائية، حيث توصلت فرق التحقيق على ضوء المعاينات الميدانية للمشاريع الاستثمارية والتحقيقات المدققة إلى تورط مستفيدين وممّونين ومقاولين ومكاتب دراسات ومحضرين قضائيين في قضية تبديد أموال الدعم الفلاحي، وكانت فرق تفتيش متشكلة من 24 إطار من مديريات الفلاحة لولايات بلعباس ومعسكر وتيارت والنعامة والبيض وتموشنت تنقلت إلى سعيدة في الأسبوع الثاني من شهر ماي لهذه السنة لمراقبة الالتزامات التعاقدية للفلاحين المستفقيدين من الدعم الفلاحي لكنها لم تتوصل إلى الحقائق التي توصلت إليها مجموعة الدرك في تحقيقاتها الابتدائية، كما أكد مدير المصالح الفلاحية الحالي أن فرق التحقيق المحلية سبق وأن سجلت 257 ملاحظة تتعلق بالتقصير في صيانة أشجار الزيتون ووسائل التقطير والمعسلات عند معاينتها الميدانية لما يقارب 520 مستثمرة فلاحية تم من خلالها إرسال إعذارات لأكثر من 200 فلاح.

بوادر فشل الموسم الفلاحي تلوح بغليزان
عوامل إدارية وطبيعية وراء تأخر انطلاق حملة الحرث والبذر

ن.واضح

عوامل كثيرة تنذر بفشل الموسم الفلاحي بغليزان لهذه السنة منها العوامل الطبيعية والمتمثلة أساسا في نقص الأمطار وأخرى إدارية تتمثل في شروط دفاتر الأعباء يضاف إلى هذا نقص الوقود بالكثير من مناطق الولاية.

عرف الموسم لهذه السنة انطلاقة محتشمة بالنسبة لحملة الحرث والبذر عبر كامل تراب الولاية وهذا بسبب نقص الأمطار من جهة واشتراط بعد الشروط ضمن دفتر الأعباء الذي شرعت الوزارة الوصية في تطبيقه هذه السنة بعد تأخر دام سنة كاملة، والذيمن أهم شروطه عقود الملكية والتي يفتقر لها اغلب فلاحي المنطقة لأجل الاستفادة من الكثير من الامتيازات إضافة إلى نقص الوقود بالنسبة لبعض المناطق.

وحسب مديرية المصالح الفلاحية فان المساحة المخصصة هذه السنة لحملة الحرث والبذر تقدر بـ 120,000 هكتار تبقى رهينة هذه العوامل ومنها على وجه الخصوص 14000 هكتار التي تمثل المنطقة الفلاحية لشمال الولاية، وقد سطرت هذه المصالح برنامج يتضمن 50,000 هكتار مخصصة لزراعة القمح الصلب و38000 لزراعة القمح اللين، فيما تم تخصيص 25000 هكتار بالنسبة للشعير و7000 هكتار بالنسبة لمادة الخرطال.

وقصد إنجاح العملية تم وضع 1500 جرار و38 جرارا بالسلاسل، إضافة إلى وسائل مادية وبشرية أخرى خاصة بالنسبة لمناطق الإنتاج المدعم كالمناطق التي استفادت من برامج الدعم الفلاحي هذا في انتظار ما ستجود به السماء من غيث.

ومن جهتها، لم تتمكن مديرية ديوانه الحبوب من وضع سوى 76000 قنطار من أصل 137000 قنطار تقديرات المساحة الفلاحية في انتظار تموين مخازن الديوان، وكذا في انتظار تحسين الظروف المناخية.

ومن جهة أخرى، اشتكى بعض فلاحي المنطقة من عراقيل دفاتر الأعباء التي اشترطتها الوزارة الوصية من جهة ونقص الوقود ببعض بلديات الولاية خاصة البلديات الفلاحية منها منطقة منداس وحسب مديرية الفلاحة، فقد تم تزويد أو رفع نسبة المساحة الفلاحية بـ 5,500 هكتار خاصة بالنسبة للجمعيات المدعمة والمناطق التي تستفيد من برنامج لسقي المساحات الفلاحية.

...ومرضى السرطان يعانون

بعد نفاذ صبرهم أمام انعدام الوسائل الاستشفائية على مستوى القطاعات الصحية لولاية غليزان، ناشد مرضى السرطان السلطات العليا التدخل قصد التكفل بمطالبهم والمتمثلة في توفير وسائل العلاج المادية والبشرية وكذا الأدوية، ومن بين هذه الوسائل وسائل نقل المصابين اتجاه القطاعات الصحية لتلقي حصص العلاج بالحصص الكيمياوية والتي تدوم مرات لمدة شهور.

وحسب بعض المصابين فإنهم يعيشون مشاكل حقيقية ويعيشون الجحيم اليومي وأن كل تظلماتهم لم تؤخذ بعين الاعتبار من طرف الجهات الوصية قصد التكفل بمشاكلهم اليومية من نقل وتكفل حقيقي على مستوى المصالح الاستشفائية. وحسب بعض المرضى، فإن بعد كل حصة يعاني المرضى من تدهور لقدراتهم بسبب الحصص المذكورة إلا أنهم لا يتكفل بهم خاصة فيما يتعلق بنقلهم لمقرات سكناهم وبوسائل مخصصة لهذه الفئة.

ن.و

استفحال ظاهرة سرقة الطاقة الكهربائية
مصالح سونلغاز تقاضي 135 مواطنا في الشلف

م.قوميري

تمكنت مصالح مؤسسة سونلغاز بولاية الشلف عن تسجيل 190 متابعة قضائية ضد مجموعة من المواطنين تورطوا في سرقة التيار الكهربائي بطرق مشبوهة وغير قانونية وقد أسفرت هذه المتابعات عن صدور أحكاما قضائية تراوحت ما بين سنة سجنا و6 أشهر إلى جانب تسجيل غرامات مالية تم حصرها ما بين 15 و5 آلاف دينار جزائري.

وفي ذات السياق، كشفت ذات المصالح عن قلقها من تزايد ظاهرة سرقة الكهرباء مما اثر بشكل سلبي على المداخيل العامة للشركة، حيث ذكرت بعض الإحصاءات أن المؤسسة المذكورة تكون قد خسرت ما قيمته أكثر من خمسة ملايير سنتيم من تفشي الظاهرة خصوصا في الأحياء الشعبية التي لا تتوفر معظمها على طريقة مثلى من مراقبة العدادات دون اخذ الإذن من أهلها وقد اعتبرت ذات المصالح أن طرق سرقة الكهرباء تعددت بشكل مخيف ولم يعد بإمكان أعوان الشركة مراقبة سير العدادات بصفة منتظمة. هذا ومن المنتظر حسب ذات المصادر، أن تكثف الشركة من الخرجات الميدانية لمراقبة اغلب البيوت التي يشتبه في وضعية استهلاكها للطاقة الكهربائية خصوصا في البيوت التي عادة ما تزيد حاجتها الى الطاقة بطريقة مثيرة للاستغراب، علما أن كل ما يوجد متلبسا بهذه المخالفة سوف يحول ملفه مباشرة إلى الجهات القضائية قصد اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الجانب.

ندرة المازوت بالأبيض سيدي الشيخ

اشتكى سكان بلدية الأبيض سيدي الشيخ في البيض الذين يطلبون شهادات السوابق العدلية من غياب طوابع صنف 30دج على مستوى شبابيك البريد ومصلحة الضرائب، الأمر الذي دفع بالكثير منهم إلى تكليف سائقي سيارات الأجرة والنقل الجماعي المتجهون نحو مقر الولاية الى اقتناء هذه الطوابع على مستوى البريد المركزي ببلدية البيض.

سائقو سيارات الأجرة ومستعملو الطريق الوطني رقم 47 من جهتهم اشتكوا الندرة التي باتت تهددهم في التزود بالمازوت والبنزين كون أن دائرة الأبيض سيدي الشيخ التي يقطنها زهاء 40 ألف ساكن وتضم 4 بلديات، عين العراك، أربوات، البنود والأبيض لا يوجد سوى محطة بنزين واحدة والتي تعرف هذه الأيام اضطرابات مستمرة جراء المرور المتزايد واليومي لقوافل مربي الماشية القادمون من ولايات الجنوب الشرقي (الجلفة، المسيلة، ورقلة والأغواط) والمتجهون إلى أعماق الصحراء طلبا للكلأ وهروبا من لهيب أسعار العلق.

م.نور الدين

نتيجة تراكم مشاكلهم وتضاعف معاناتهم
سكان البلطيم بمغنية يستغيثون ويتّهمون

ن.بلهواري

اتهم رؤساء الجمعيات لبعض أحياء مغنية القائمين على شؤونها المحلية "بعدم الاكتراث لحال السكان وشؤونهم الاجتماعية في ظل غياب التقييم الصارم وصمت الرأي العام المحلي وانعدام الجو المناسب للنقد البناء والمسؤول ومحاسبة كل مسؤول مهما كان موقعه في سلم المسؤولية"، جاء هذا في الرسالة المرفقة بتوقيع رئيس جمعية إشراق الثقافية ورئيس جمعية الحي شعبان حمدون والموجهة إلى رئيس الجمهورية والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، حيث حملت مسؤولية الوضع بمدينة مغنية "بالصريح وليس بالتلميح" لهيئة المجلس الشعبي البلدي المنتخب واصفة بأن خلافات أعضائه لا تنتهي، ناهيك عن السكوت على ما يصرف من ملايير على تزيين الشوارع والواجهة الرئيسية للمدينة، لم تغير من حال السكان قيد أنملة.

رسالة سكان مغنية جاء فيها أن التدابير والإجراءات التي اتخذتها رئيس الجمهورية والواردة في مشروعه قصد تمكين العاطلين والمحرومين من وجود متنفس يعيد لحياتهم نكهتها الطبيعية، استثنت شباب المنطقة، وبقت حكرا على أصحاب المعارف والنفوذ.

سكان قرية البطيم بمغنية والتي قارب سكانها 12 ألف نسمة ناشدوا القاضي الأول في البلاد التدخل لرفع الغبن والبؤس الذي سكن قريتهم.

متفرقات

الجلفة

السجن لشخص يحوز سلاحا غير مرخص

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة حاسي بحبح بإيداع شخص الحبس الاحتياطي بعد أن عثر بحوزته على سلاح من نوع "بندقية صيد" غير مرخص، وقد تمت عملية التوقيف على مستوى الطريق الوطني رقم 1، أثناء قيام فرقة الدرك الوطني بعين معبد بعملية مراقبة روتينية، حيث عثر بحوزة الشخص الموقوف على بندقية صيد، ليحال على الفور على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي.

حجز 500 زجاجة وعلبة خمر

حجزت فرقة الدرك الوطني بالجلفة قبل أيام أكثر من 200 زجاجة وعلبة من النبيذ الأحمر، بعد قيامها بحملة تطهير استهدفت غابة مجبارة وسن اللبا وكذا أوكار الفساد التي يتردّد عليها المنحرفون.

وكانت فرقة الدرك الوطني قد تمكّنت قبل أسبوعين من حجز أكثر من 300 زجاجة وعلبة خمر، خلال حملة واسعة عرفتها كافة مناطق الولاية في إطار مكافحة الجريمة وتطهير بعض المناطق من المنحرفين. وعلى صعيد آخر، أوقفت فرقة الدرك الوطني بعين معبد في حاجز على مستوى الطريق الوطني رقم واحد، سيارة بها ملابس أجنبية بقيمة مالية معتبرة كانت مهربة باتجاه الجنوب، حيث سلمت السلع المهربة لمصالح الجمارك على مستوى الولاية.

وحجز 1200 زجاجة خمر بعين وسارة

حجز أمن عين وسارة أول أمس 1200 زجاجة خمر مختلفة الأنواع، على مستوى المدخل الغربي للمدينة، كانت على متن سيارتين من نوع بإكسبراس" و"504" على التوالي، قادمتين من بلدية قصر الشلالة بتيارت، حيث قبض خلال العملية على شخصين قدما لوكيل الجمهورية على مستوى محكمة عين وسارة.

وعلى صعيد آخر وخلال حملة مداهمات، أوقف أفراد أمن عين وسارة 47 شخصا توقيفا تحفظيا، في إطار محاربة الإجرام داخل المدينة، وبعد التحقيق تبيّن أن 04 منهم مبحوث عنهم بعد الحكم عليهم أحكاما نهائية من طرف العدالة، و03 منهم وجهت لهم تهم السرقة، أما 03 آخرون فقد وجهت لهم تهمة حيازة أسلحة بيضاء وتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عين وسارة. بن سالم. خ

◆ بن سالم. خ

4 قتلى و3 جرحى في حادث بالمسيلة

أودى حادث مرور مأساوي بحياة أربعة أشخاص قضوا نحبهم على الفور، على إثر اصطدام سيارة من نوع "تويوتا" وشاحنة من نوع "أفيا" صباح أمس، بدوار عين الميلود التابع لبلدية محمد بوضياف على الطريق الوطني رقم 70، الذي يشهد حادثا مميتا ولأول مرة منذ السنة الجارية. الحادث خلف أيضا ثلاثة مصابين بجروح متفاوتة الخطورة نقلوا إلى مستشفى بوسعادة على بعد 70 كلم من مكان الحادث، بينما نقلت جثث الضحايا إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، ليتم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن حول ملابسات الحادث.

◆ هدى عاشور

وفاة شخص أثناء جني الزيتون بخراطة

توفي نهار أمس، ببلدية خراطة، رب عائلة يبلغ من العمر 38 سنة، إثر سقوطه من شجرة الزيتون، حيث كان يقوم بعملية الجني، ونقل على الفور نحو مستشفى خراطة لتلقي العلاج الضروري، غير أنه بعد تدني حالته الصحية بسبب الإصابة التي تعرّض لها على مستوى الجسم، لفظ أنفاسه بالمستشفى المذكور. ويذكر في هذا السياق، أن حملة جني الزيتون بمنطقة القبائل لا تخلو من هذه الحوادث بالنظر إلى تموقع أشجار الزيتون في المناطق الجبلية يصعب في بعض الأحيان الوصول إليها.

◆ ن. هارون

العاصمة

البراءة لمسيّر فندق "بالوم بيتش" والمتهمون الآخرون

برّأت محكمة الشراقة أول أمس، الموقوفون الأربعة ومن بينهم مسيّر فندق "ميامي بيتش" (ف. ك) وموظف في الاستقبال بنفس الفندق من تهمة ممارسة الدعارة ومساعدة الغير لممارسة الدعارة، وعدم احترام أعراف المهنة وكذا الغش الجبائي. كما برّأت ساحة المتهمين الخمسين الآخرين غير الموقوفين ومنهم نساء ورجال من تهمة الدعارة والإخلال بالآداب العامة، والذين ضبطوا في فنادق ميامي بيتش والنخيل والشمس والبحر وفندق آخر بنفس المنطقة. وقائع القضية تعود إلى الأسبوع المنصرم، حينما قامت دوريات الدرك الوطني بحملة مداهمة وتفتيش للفنادق المذكورة آنفا وألقت القبض على نساء ورجال كانوا يتواجدون بالفنادق.

◆ نادية سليماني

توقيف شبكة للهجرة غير الشرعية يديرها إيفواري بحاسي الرمل

ع. بن حرز الله

إكتشف أعوان الدرك الوطني بحاسي الرمل شبكة مختصة في الهجرة غير الشرعية يقودها أجنبي من جنسية إيفوارية على إثر دورية مراقبة في منطقة بوزبير بحسب الملازم الأول مغازي الذي أكد توقيف 08 رعايا من جنسيات مالية وسنغالية ببلديتي حاسي الدلاعة وحاسي الرمل وهم بصدد التوجه إلى وهران بجوازات سفر تحمل تأشيرات مزورة، ومباشرة بعد تحويلهم إلى وكيل الجمهورية اعترف رأس الشبكة بتلقيه مبلغ 23 ألف دينار للرعية الواحدة مقابل تسهيل مرورهم عبر التراب الجزائري، من جهة أخرى أوقفت فرقة الدرك ببن ناصر بن شهرة 04 أشخاص بتهمة سرقة حظيرة البلدية، حيث إسترجعت 54 عجلة مطاطية و 04 مدافئ بعد إكتشافها مخبأة في بئر مهجورة تبعد 500 متر عن مكان السرقة، وبعد إعتراف المتهمين أحيلوا إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة في حين أفرج عن رئيسي الحظيرة والمخازن اللذين أدينا بالتصريح الكاذب. وفي سياق ذي صلة، كشفت عصابات سرقة المواشي من عمليات السطو على البدو الرحل، حيث سجلت سرقة 18 رأسا بمحاذاة بلدية قلتة سيدي سعد تمكن أعوان الدرك من القاء القبض على المتورطين في عملية مراقبة بالسوق الأسبوعي بآفلو، أين تم إسترجاع 05 رؤوس لصاحبها، كما أحيل المتهمون الثلاثة على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، وبدورها تمكنت فرقة الدرك بالعسافية من نصب كمين لعصابة مكونة من 04 أشخاص متهمة بسرقة 37 رأس غنم كانت متوجهة على متن شاحنة لولاية الجلفة، حيث تم إستعادة 19 رأسا وإحالة المتهمين إلى وكيل الجمهورية الذي أودعهم الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

بعد قرار ترحيلهم من وسط المدينة

أكثر من 80 تاجرا يشنّون حركة احتجاجية

عبر عدد من التجار الشباب المحولين من وسط مدينة الجلفة إلى حي "بن جرمة" عن تذمرهم، جراء التمييز الذي حصل بينهم، ففي الوقت الذي رحلوا نحو هذا الحي، مُنح آخرون تراخيص للإستفادة من مواقع، ذات كثافة سكانية كبيرة، مما يساعد هؤلاء على بيع سلعهم، عكس منطقة "بن جرمة" التي تعرف قلة في الزبائن، الأمر الذي يؤثر على ممارسة نشاط التجارة، الذي يعتبر مصدرهم الوحيد.

وحسب أحد هؤلاء الشباب الذين التقيناهم، فإن القرار المتخذ جعلهم يتصلون برئيس بلدية الجلفة، الذي أكد لهم أنه لا يمكن التدخل، وذلك لكون القضية درست بعناية، وتدخل في إطار التنظيم العام للأرصفة، تفاديا لحدوث أي إخلال بالأمن.

وعلى صعيد آخر، تقدم هؤلاء الشباب المحتجون وعددهم أكثر من 80 تاجرا إلى مقر ولاية الجلفة، بغرض عرض مشكلتهم أمام السلطات الولائية، حيث دعاهم أحد المسؤولين إلى التريث، وعدم التسرع وتجربة الموقع الجديد، الذي قد تكون فوائده عكس توقعاتهم، لكن هؤلاء الشباب بقوا مصرين على ضرورة المساواة بينهم، ومنحهم موقعا يتناسب مع نوع النشاط التجاري الممارس، خصوصا أمام معارضة سكان الحي لتواجدهم، هذا الرفض الذي تجدد في سوق "الاثنين"، أين منع هؤلاء من ممارسة نشاط التجارة فيه، وكذا بالجلفة الجديدة في طريق المركز الجامعي.

وأمام هذا الوضع المزري، قرر هؤلاء الشباب مواصلة حركتهم الاحتجاجية على أمل أن يجد المسؤولون المحليون حلا لوضعيتهم المزرية في أقرب الآجال.

بن سالم .خ

ديونها فاقت 5 ملايير سنتيم بإيليزي

منتخبون يطالبون بالتحقيق في تسيير الوكالة العقارية

رفض أعضاء من المجلس الشعبي الولائي لولاية إيليزي طلب الوالي خلال أشغال دورتهم المنعقدة هذا الأسبوع والقاضي بتقديم إعانة مالية للوكالة العقارية وطالبوا بفتح تحقيق في تسييرها، حيث تشهد حسبهم إستنزافا غير مبرّر للمال العام بعد أن فاقت ديونها 05 ملايير سنتيم وهو ما أكده الوالي أمام أعضاء المجلس وكشف عن تعيين مدير مؤقت للوكالة بهدف تسييرها والإسراع في تسوية وضعية المقاولات التي تدين بأكثر من مليار ونصف مقابل أشغال إنجازاتها لصالح الوكالة التي لم يتقاض 08 من عمالها مرتباتهم الشهرية لأكثر من سنة تقريبا، كما تدين مصالح الضرائب بما يقارب النصف مليار سنتيم، فيما لم تسو بعد عقود المئات من المواطنين بخصوص عقود شراء أراضي من الوكالة والتي لازال البحث جاريا عن مديرها السابق الذي أكد المسؤول الأول ما ذهبت إليه الشروق في أعدادها السابقة بشأن تواجده خارج تراب الوطن. وصدر قرار إنهاء مهامهم في مارس الماضي مع مطالبتهم بمعرفة مصير 02 مليار سنتيم سبق للمجلس الشعبي الولائي تخصيصها للوكالة العقارية في الميزانية الأولية لسنة 2003 رافضين الالتماس الذي تقدم به الوالي بتخصيص إعانة ثانية للوكالة من خلال الميزانية الأولية للولاية لسنة 2007 والتي يتم دراستها للمصادقة عليها خلال أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس مادامت لم تعرف نتائج لجنة التحقيق التي طالبوا بتشكيلها في أقرب وقت ومن ذلك وضع حدّ لهدر المزيد من المال العام بحسبهم كما صرّح أحد الأعضاء بأن نهاية عهدتهم الانتخابية ستعرف المزيد من كشف المستور فيما يتعلق بالفساد الإداري الذي تعرفه العديد من القطاعات كما سماه محدثونا على هامش اشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي المنعقدة هذه الأيام على حمى الانتخابات وتقسيم الميزانية الأولية للولاية لسنة 2007.

■ حامد إيسلان

بسبب انسداد قنوات الصرف في أقبية العمارات

سكان حي 5 جويلية بسوق الحد مهدّدون بالأمراض

يشتكي سكان حي 5 جويلية الواقع في إقليم بلدية سوق الحد بولاية بومرداس، من الوضعية المتردية التي آلت إليها ظروف معيشتهم في عمارات تفتقر إلى أدنى شروط الحياة، حيث الصيانة منعدمة والنظافة منحصرة في تدخلات بعض السكان مع غياب كلي للمهام المنوطة بديوان الترقية والتسيير العقاري، مما أدى إلى انسداد قنوات الصرف مع تسرب المياه إلى درجة أن صارت العمارات مهدّدة بالانهيار.

علي لعناني

ويخشى مواطنو الحي من انتشار الأمراض جراء هذه الوضعية، خاصة وأن أنابيب الماء الشروب غطتها المياه القذرة المتسربة عبر قنوات الصرف المسدودة، وبالتالي يرى هؤلاء ضرورة تدخل مصالح الوقاية للاطلاع على الوضع وتحليل المياه، قبيل وقوع كارثة جراء الأمراض المتنقلة عن طريق المياه. وهدّدوا من جهتهم باللجوء إلى الاحتجاج وبأساليب جد خاصة، طالما ظلت هذه المصالح غائبة عن الميدان، فبرأي بعض النزلاء أنه بات من الضروري مقاضاة مسيري ديوان الترقية والتسيير العقاري والمطالبة بالتعويض عن الخسائر، أو مقاطعة مصالح الديوان في تحصيلها لمستحقات التأجير التي أصبحت باهضة بالمقارنة مع نوعية الخدمات ونوعية السكن المؤجر.

وفي مراسلات لمصالح البلدية والدائرة – استلمت الشروق نسخا منها –، أبدت جمعيات الحي استعدادها للتعاون مع ديوان الترقية والتسيير العقاري شريطة التزام مصالحه بالمهام الملقاة على عاتقها وبالأخص إصلاح قنوات الصرف وترميم الجدران وكذا تجديد طلاء العمارات، علما أن الحي حديث النشأة غير أن أشغال بنائه كانت مغشوشة، وأخذت مظاهر الغش تبدو حاليا بالموازاة مع العوامل الطبيعية وغياب الصيانة.

أقبية مهملة تهدد صحة السكان

النيابة العامة تلتمس أحكاما بسنتين و3 سنوات حبسا نافذا

9 موظفين متهمون بالتزوير ببلدية براقي

التمست نيابة محكمة الحراش أمس، حكما بالحبس النافذ لمدة سنتين وبغرامة مالية مقدرة بـ 5 آلاف دج في حق ثلاثة متهمين، وبـ 3 سنوات و10 آلاف دج في حق 7 آخرين يعملون كلهم ببلديتي براقي والجزائر الوسطى، بحيث أدينوا بتهمة التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية.

وحسب وقائع القضية، فقد انكشفت تلاعبات المتهمين عقب التحقيق الذي باشرته مصالح أمن دائرة براقي والذي تم من خلاله توقيف ثلاث سيارات من نوع "بيجو 405" و"رونو كليو" وسيارة "مرسيدس" بوثائق مزورة وليس لها ملفات قاعدية لدى مصالح الولاية بالنسبة للسيارتين الأوليتين، إذ أن سيارة "رونو كليو" رقم تسجيلها ينطبق على سيارة "رونو 19" ورقمها التسلسلي ينطبق على سيارة أخرى، لتقع مسؤولية السيارة والتزوير على المتهم (ب.ف) الذي ضبطت بحوزته، في حين أن سيارة المرسيدس سليمة ولها ملف قاعدي، إلا أن بطاقة مراقبتها تتضمن إمضاء وختما غير صحيحين. وفي سياق التحقيق اتضح ضلوع بقية المتهمين في تزوير الوثائق المكونة للملفات، على غرار شهادة ميلاد عليها ختم المتهم (ك.م) واستمارة بيع وبطاقة إقامة عليها ختم المتهمة (ل. ب) وكذا تزوير (ب.ع) لوصل إيداع ملف تسجيل السيارة، حيث اعترف المتهم بتحريره للوثيقة، فيما نسي وضع الرقم على الوصل.

من جهته، أرجع دفاع المتهمين الأمر لظروف العمل، كون الأختام موضوعة على الطاولة وفي متناول جميع عمال المصلحة، داعين لضرورة إيجاد ميكانيزمات إدارية حقيقية تقضي على هذه العقبات والغلطات.

■ آمال فيطس

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

أطلبوا لها "عون".. الله !

عندما نتحدث عن "أعيان وهران"، لا نعني بهم أولئك الذين يولي لهم المسؤولون "عناية"، خاصة بما لديهم من مال وجاه... وأرقام بنكية في بانكوك، بل نعني بهم أولئك "الشيوخ" الحكماء الذين لم يعد أحد "يعنيهم" إلا طلب إعانتهم في أيام الانتخابات !!... نعني بهم شيوخ الزوايا وبعض الأئمة "غير المسيّسين" الذين لا يرجع لهم "القوم" إلا حين "يقومون" يوم "القيامة الدنيوية" بحثا عن الترشحات والأصوات... في شكل تسوّل للبركات...(دون أن يقولوا لأنفسهم: كفانا..!! بركات !). الأعيان بعينهم، غير معنيين بجمع الثروات ولا مصالح الدنيا الزائلة، لا تعنيهم عناية البشر للبشر... ولا عون ميشيال على النشال، بقدر ما تعنيهم عناية الإله على عناية الناس في أمور الناس...!!. وهران بحاجة إلى عناية خاصة من لدن "الأعوان" وأيضا من لدن الأعيان حتى يطلبوا لها عون "ميشال" كل القوى وعلى رأسها القوة الإلهية حتى تخرج من كابوس حب "الفلوس" وقتل النفوس بالكلام المسوس الذي يعيشه العباد بشكل علاني.. وبشكل مدسوس!. فاطلبوا لوهران الباهية "عون" (حزب) الله !!.

الحماية المدنية تنقذ 7 عائلات من الكارثة

انهيار خطير بمبنى سكني في حي "الدرب" بوهران

عاش أول أمس سكان حي "الدرب" حالة من الفزع والفوضى على إثر انهيار شبه كلي للسلالم الداخلية بإحدى البنايات الكائنة بـ2 شارع سكيكدة، حدث هذا في حدود الساعة السادسة مساء.

ك.يعقيل

وقال مصدر مسؤول بمصالح الحماية المدنية أن هذه الأخيرة توجهت إلى الموقع المذكور ليتم إجلاء 7 عائلات كانت محاصرة في الطابق الأول والثاني داخل المبنى، والبالغ عددهم 29 فردا، كما لوحظ انهيار جزئي للسقف الداخلي للمسكن الواقع بـ 5 شارع سكيكدة، وهو مبنى قديم النشأة متكون من غرفتين في الطابق الأرضي، ولحسن الحظ أن الانهيارين لم يتسببا في إحداث خسائر بشرية.

وقد بدأت ظاهرة الانهيارات تأخذ أبعادا جد خطيرة، علما أن الحصيلة تزداد ارتفاعا من سنة لأخرى، إذ تم إحصاء خلال الست سنوات الأخيرة 737 عمارة آيلة للسقوط ببلدية وهران، كما سجلت مصالح الحماية المدنية95 انهيارا جزئيا للسقوف في الفترة الممتدة ما بين بداية السنة الجارية ونهاية شهر أكتوبر الماضي، كان آخرها بحي"كافينياك". وتسببت هذه الانهيارات في إحداث إصابات متفاوتة الخطورة لسكان مختلف الأحياء بوهران والتي منها أحياء"الدرب، سيدي الهواري، بلاطو وكافينياك..." التي تعيش على وقع تهديدات مستمرة ودائمة لشبح الانهيارات، علما أننا في موسم يعرف تقلبات جوية من شأنها أن تنعكس سلبا وترفع حجم الانهيارات على المباني التي يعود إنجازها إلى فترة الاستعمار وأصبحت تشكل جزءا من التراث العمراني القديم. ورغم خطورة الوضع والمنحى الذي اتخذته وضعية هذه البنايات، إلا أن المشاريع عرفت تأخرا في التدخل لترميم وإعادة تهيئة ما يبقى من البنايات القديمة، أو اتخاذ قرارات للهدم النهائي لبعض البنايات التي يستحيل تجديدها وترميمها نظرا لخطورتها على ساكنيها. وحسب دراسات الخبراء والمهندسين المعماريين، فإن الوضع قد يزداد تأزما ومأساوية إذا ما أسرعت السلطات المعنية في إيجاد الحلول المناسبة لإنقاذ الحظيرة العقارية القديمة بالولاية.

معظم الضحايا من المراهقين وسائقي الدراجات

حوادث المرور تخلّف قتيلين و33 جريحا خلال شهر

ف.ش.صالح

أحصت مصالح الأمن الولائي لولاية وهران أزيد من 26 حادث مرور خلال شهر نوفمبر راح ضحيته قتيلان و33 جريحا شملت حوادث السيارات والدراجات النارية حسب المكلف بالإعلام، حيث تم تدخل عناصر الأمن على مستوى عدة طرقات في مختلف القطاعات الحضرية، ويرجح أن يكون السبب الرئيسي لهاته الحوادث هو الإفراط في السرعة كالمعتاد بنسبة كبيرة، و استنادا إلى تفاصيل عن التقرير الصادر بشأن ضحايا الطرقات لنفس الشهر فإن 28 من المصابين من فئة المراهقين أغلبهم كانوا على متن دراجات نارية، حيث تشهد شوارع وهران تزايدا متناميا في استعمال هذا النوع من وسائل النقل مثل دراجات "سكوتر، تيماكس، بوستير، بيرغمان، بيجو 103 ...إلخ" التي يفضلها كثير من الشباب، في حين أصيب آخرون اثر وقوع حوادث سيارات. ومن جانب آخر سجلت نسبة أقل من المصابين لدى الأقل من 15 عاما منهم حالة واحدة فقط اقل من 4 سنوات.

أما عن توزيع هاته الحوادث وفقا للمسببات فإن 5 حالات منها كان نتيجة التجاوز في المنعرجات الخطيرة والأماكن التي يمنع فيها التجاوز، وبنفس العدد بسبب عدم احترام الأولوية بين السائقين وفقا لقانون المرور، بينما تأتي في المرتبة الثانية وبعدد 4 حالات بخصوص عدم احترام ممر الراجلين، إذ كان المصابون في هاته المرة راجلين حاولوا عبور الطريق فكانوا ضحايا تهور أحد السائقين، وكذا الأمر بالنسبة لعدم احترام مسافة الأمان بين السيارات داخل وخارج المدينة "أي 4 حالات".

وتأتي أخيرا المناورات الخطيرة في المنعرجات بمعدل 3 حالات وحالتي سكر وتناول مخدرات تسببتا في عدم التحكم في قيادة المركبة. ووفقا لنفس المصدر فإن نسبة كبيرة من هاته الحوادث كانت تحدث بالعطلة الأسبوعية خاصة يوم الخميس نظرا لكثرة الوافدين إلى وهران، وتحديدا بمنطقة "الكورنيش" باتجاه دائرة عين الترك السياحية، ورغم الإجراءات الردعية المطبقة على مستعملي الطرقات بما فيها سحب 225 رخصة سياقة وتحرير 2677 غرامة جزافية خلال نوفمبر مقابل سحب 310 رخصة و2514 مخالفة في شهر أكتوبر إلا أن معدل الحوادث بالطرقات والمخالفات المرتكبة لايزال مرتفعا.

مدير ميناء وهران يؤكد رفض 15 عملية استيراد

م.حمادي

ميناء وهران / تصوير: فيدوح

يعاني ميناء وهران من صعوبة بالغة لمواكبة المقاييس العالمية المطبقة في مجال الخدمات، حيث أنه من مجموع 25 مليون حاوية التي تعبر ضفة المتوسط، الثلث منها تستقطبه الموانئ الإسبانية وهو عدد تبقى الجزائر برمتها بعيدة كل البعد عنه، ولم تقف الأمور عند هذا الحد، بل أن تكلفة البضائع القادمة من أمريكا الشمالية واللاتينية التي تضطر إلى العبور عبر موانئ إسبانية، تزيد تكلفتها لتصل إلى الجزائر بمبالغ باهضة، نظرا "لعدم توفر موانئنا على طاقة استيعاب ضخمة تكفل تفريغ البضائع وشحنها في ظرف قياسي يستجب للإجراءات الدولية المرعية في هذا المجال". ذلك ما أكده الرئيس المدير العام لميناء وهران في المنتدى الثامن لاذاعة الباهية الذي خصص لمعرفة الاختلالات التي تعرفها عملية تسيير هذه المنشأة الاقتصادية، خاصة إذا علمنا أن أرصفة ميناء وهران التي تعرف وضعية مهترئة، وكذا مضاعفة طاقة الاستيعاب سيما حركة المسافرين التي تصل إلى 70 ٪ في ظرف 03 أشهر في فصل الصيف، كما أضاف ذات المصدر أن ميناء وهران يساوي نشاطه في البضائع في الميدان الفلاحي ميناء العاصمة وتصل قدرة استيعابه إلى مليوني طن من البضائع، كما أن عمليات التوسيع شملت 10 هكتارات ستبدأ الأشغال بها من مجموع 31,5 هكتار، تم إعداد الدراسة الخاصة بهذه المشاريع من طرف مهندسين وخبراء. وفي سؤال حول مصير الحاويات المكدسة تأتي في ظل عمليات الاستيراد التي تم رفضها نظرا لعدم استجابتها للشروط القانونية، حيث أنه من مجموع 1729 عملية استيراد تم رفض 15 عملية، كانت إحداها خاصة باللحم الفاسد، وأوعزه أحد المسؤولين في ميناء وهران إلى صراع قانوني وقعت فيه اللجنة الدائمة للحاويات، وفي هذا السياق أقدمت إدارة الميناء على إعدام 22 حاوية مع نهاية 2005، من بينها 3 حاويات للتبغ مكثت بالميناء 5 أشهر وكانت موجهة إلى الصحراء الغربية.

3 خرفان مقابل أموال مزورة

"موال" يتعرّض للاحتيال بوهران

فتحت مصالح الدرك في حي النجمة بوهران تحقيقا في ملابسات تعرض أحد الموالين لعملية نصب واحتيال من طرف ثلاثة أشخاص مجهولين. وقال الضحية المدعو "ش.ع" 64 سنة، أن هؤلاء الأشخاص تقدموا منه نهاية الأسبوع الماضي بقصد شراء ثلاثة خرفان مقابل مبلغ مالي يصل إلى 21800 دينار من فئة 200 دينار تبين فيما بعد أنها مزورة، حيث قدمها الضحية لمصالح الدرك كشاهد إثبات على أقواله. للإشارة، فإنه ارتفعت في الآونة الأخيرة عمليات النصب التي تخطط لها بعض العصابات وتستهدف أساسا "الموالين" بسبب اقتراب عيد الأضحى، حيث لجأ البعض منهم إلى فرض حراسة إضافية على الماشية خوفا من سرقتها أو التعرض للنصب.

ق.بن عمار

البراءة للمتهم بالمشاركة في القتل

برأت أمس محكمة الجنايات بوهران المدعو "د.ك" من تهمة المشاركة في القتل العمدي. تعود وقائع القضية إلى جانفي 2005 عندما نشب شجار بين الضحية وصديق المتهم المذكور آنفا بالمدينة الجديدة، وحسب شهادات الجاني الذي تم الحكم عليه في وقت سابق، فإن دوافع الشجار تعود إلى رفض هذا الأخير اقراضه مبلغا من المال، الأمر الذي أحدث مناوشات وشجار بالأسلحة البيضاء، إذ أقدم صديق المتهم على طعن الضحية بخنجر على مستوى الفخذ الأمر الذي أدى إلى إحداث إصابة بالغة امتدت إلى حد تمزيق عروق الفخذ.

م.ح

أحداث وحوادث

سيدي بلعباس

تفكيك عصابة تزوير النقوذ

تمكنت عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية للشرطة القضائية لولاية سيدي بلعباس من حجز داخل مرآب بإقامة الطيبي العربي بحي سيدي الجيلالي مبلغ 61 ألف دينار مزورة من فئة 1000دينار و200 دينار، جهاز سكانير، آلة قياس وتقطيع الأوراق النقدية ولوازم النسخ وأوراق مقطعة بحجم 1000 دينار شاغرة.

كما تمكنت من إيقاف المدعوين "ب.م" و"م.ع" البالغين من العمر 42 سنة و29 سنة والمدعو "هـ.ع" 25 سنة المتهم بعدم الإبلاغ عن جناية، وبعد التحقيق، ثبت أن المدعو "ب.م" كان متورطا في قضية تزوير مماثلة وتم الحكم عليه غيابيا في سنة 2001 بالمؤبد.

كما أسفرت عملية تفتيش مسكن شريك المتهم، المدعو "ع.هـ" البالغ من العمر 47 سنة ذو جنسية مغربية والموجود في حالة فرار من حجز أوراق من فئة 1000دينار شاغرة مجهزة للطبع وأوراق.

ب.نادية

آفلو

ثاني ضحية لداء الكلب

توفي مؤخرا المدعو "ش.ع" 48 سنة إثر إصابته بداء الكلب، حيث عضه كلبه الأليف وهو يتوظأ على مستوى الوجه والذراع وبعد أن تقدم إلى المصالح المختصة للعلاج قدمت له الحقنات المعتادة في مثل هذه الحالة، إلا أن بعض المصادر تقول أنه لم يحترم جدول إجراء الحقنات، مما جعل حالته تتفاقم حيث طلب منه عدم الاقتراب من الماء، فقام بالاغتسال فتوفى في حينه مما يؤكد الإصابة بداء الكلب.

ر.بوصبع

محكمة المشرية

إدانة 5 أشخاص بتهمة الفسق وممارسة الدعارة

أدانت محكمة المشرية الابتدائية في جلستها المنعقدة أول أمس بالحبس النافذ لمدة سنة واحدة مع 2000دج كغرامة مالية في حق المسماة "ح.ف" 46 سنة والمقيمة بنفس المدينة وهذا بتهمة إنشاء محل الفسق والدعارة، في حين قضت ذات المحكمة بشهرين حبس نافذ و20 ألف دج غرامة مالية في حق كل من المدعوين "أ.ع" 35 سنة و"ع.م" 28 سنة، وكذا المدعوتين "م.ز" 31 سنة و"ك.م" 29 سنة، والمقيمين جميعهم بولاية سعيدة، وهذا بتهمة العيش مع شخص يحترف الدعارة، كما برأت من تهمة إنشاء محل للفسق والدعارة والسماح للأشخاص بممارستها.

وتعود الوقائع الأولى لهذه القضية إلى مطلع الأسبوع المنصرم، حيث توصلت مصالح الأمن الحضري الأول بالمشرية إلى تفكيك شبكتي دعارة على مستوى حي الوئام وهذا بعد تلقيها لشكاوي المواطنين القاطنين بجوار الشقتين المعنيتين بنشاط الشبكتين وتورط فيها آنذاك هؤلاء المتهمين (6 نساء و3 ذكور) محل المحاكمة المذكورة.

ع.محمدي

توضيح (بحاجة إلى توضيح) !

تلقينا من مدير المصالح الفلاحية بولاية وهران توضيحا هذا نصه:

– (تبعا للمقال المنشور في جريدتكم التاريخ 2 / 12 / 2006، الصفحة السابعة تحت عنوان "لا تعويضات لكل من زرع أرضه مع الجفاف بوهران"، يشرفني أن أكذب كل ما جاء فيه)... !

وإذ أننا نؤكد أن كل ما جاء في نص المقال كان استنادا إلى تصريحات للسيد المدير، فحينها يكون توضيحه في حد ذاته بحاجة إلى توضيح.

تعزية

تنعي عائلات حجوج، قادري وصابوك وفاة المغفور له بإذن الله "حجوج لخضر" عن عمر يناهز 66 سنة بعد إصابته بسكتة قلبية، راجية من المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المنجمون... قارئو مستقبل، مشعوذون أم مخابرات؟

الشيخ الطاهر... مات منذ 70 سنة وتكهناته مازالت حيّة

عندما تبدأ (السنة) تلفظ أنفاسها الأخيرة تظهر قراءات المستقبل في عدد من دول العالم الغربي وفي شرق آسيا وتجد الصحف متسعا للعب بأعصاب الشعوب والقادة والدول عبر تنجيمات تتحدث عن الزلازل والاضطرابات والاغتيالات وقطف الرقاب في حصاد التكهنات. وتبرز في عالمنا العربي لبنان بمدرسة تنجيمها الشهيرة، مع عائلة الألوسي والطاهرة الجديدة ميشال حايك وأيضا مع تنجيمات التونسي المشهور الشارني، بينما تعود فرنسا في آخر كل موسم إلى الأسطورة (نوسترا داموس) الذي توفي منذ أزيد عن أربعة قرون، ومازالت فرنسا تصر على تسميته بنبي المنجمين وتصر على أن كل ما قاله مازال يتحقق إلى حد الآن.

ناصر

التنجيمات حاليا هي حرب نفسية تعلنها بعض الجهات، وجس نبض الشعوب وتسلية إعلامية وهي في كل الأحوال ابتعاد عن العلم وعن الدين الإسلامي شعاره قوله تعالى في سورة الأنعام: «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو».

فرنسا... مملكة التنجيم

عرف التنجيم منذ بداية الخليقة، ومارسه الفراعنة والإغريق وأصبح مهنة الصينيين، ولكن أشهر المنجمين على الإطلاق هو الأسطورة الفرنسية **Notradamus** نوستراداموس الذي ولد عام 1503 وتوفي عام 1566. وتطبع فرنسا سنويا كتبا عن (أسطورتها التنجيمية) وتحاول أن تزن تكهناتها على واقعنا الحالي والمستقبلي، وتقول إنه تكهن باستعمار فرنسا للجزائر والخروج منها بعد قرن وثلث قرن!!.. كتبه تسمى حاليا (إنجيل) المنجمين واسم المنجم الحقيقي هو ميشال... يقولون إن شارل الرابع جعله منجم البلاط، وذاع صيته عندما تكهن بمقتل هنري الثاني وهو ما حدث عام 1559 كما تحدث عن مقتل إليزابيت تيدور عام 1603 (أي بعد موته بـ37 سنة)، كما تكهن بأحداث العنف في لندن التي حدثت عام 1666 أي بعد قرن عن رحيله... وفي كتبه حديث عن طاغية يؤدي إلى حروب كونيه اسمه هسلر (المقصود هتلر)، وقيل إنه تحدث عن دولة عظيمة يسقط برجاها العاليان مع بداية القرن الجديد.. ومعظم الصحف الفرنسية ستعلن تنجيماتها في الأيام القليلة القادمة وستلقى هذه التنجيمات مقروئية عالية.

تحدث عن مقتل بوضياف قبل حدوثه بحوالي سبعين سنة عندما قال: «يجيكم رايس من الغرب غايس، ما يطولش وتقتلوه»...

الشيخ الطاهر توفي عام 1935 وتحدث عن بومدين والشاذلي!

بعضهم يعتبره حكيما... وآخرون وليّا صالحا... والغالبية منجما... هو لا يمتلك كتبا ولكن الناس تحفظ كلامه عن ظهر قلب ومازال البعض يتبرك بقبره في منطقة (الغراب) بنواحي قسنطينة.

ولد الشيخ الطاهر بن الموفق بمنطقة بن زياد التابعة لقسنطينة في شهر مارس عام 1872 وهو من عائلة (صنهاجية تركية) عريقة بقسنطينة وتوفي في ماي 1935 عن عمر يناهز 63 سنة بمزرعته الكائنة بالغراب مكان مدفنه وتزوج من أربع نساء أنجب منهن ثلاثة ذكور، توفي آخرهم عام 2001 وهو الشيخ الخوجة عن عمر يناهز 82 سنة إثر إصابته بمرض السل، كما أنجب سبع بنات مازالت إحداهن على قيد الحياة تعيش حاليا في فرنسا (الحاجة هجيرة 88 سنة).

من أشهر تكهنات الشيخ الطاهر قوله «الجزائر يحكموها ثلاثة رياس أحمد مسجون والهواري مقتول وبن جديد يشتتكم مثل الفول!» ويرى أحفاد الشيخ أن التشتت معناه التعددية الحزبية التي انطلقت في عهد الشاذلي.

كما تحدث عن مقتل بوضياف قبل حدوثه بحوالي سبعين سنة عندما قال: «يجيكم رايس من الغرب غايس، ما يطولش وتقتلوه»... ويعيث الشيخ الطاهر تنجيما في الأحوال الاقتصادية والاجتماعية فيحذر الفلاحين من الثورة الزراعية بقوله «أشفاو على الرسيم نتاعكم يجي نهار ويديوهالكم»، ويتهكم على الحكام والزعماء عندما يقول بكلام كله سوقي وإباحي «البلاد يحكموها... يعطيو الحق للنسوان ويبخلو الشبان». كما كان يقبل الحمار من فمه أمام الناس وهو يقول: «راي جايا دولتك ونعودو نحلفو براسك». كما قام مرة بتريش دجاجة وهي حية ويقول: «أسكتي يا الجاجة يجي وقت وتعودي تقضي الحاجة» والمقصود الرشوة. وعندما سألوه عن مستقبل فرنسا في الجزائر قال عام 1930 «سبع سنين كفاح وسبع سنين نكاح وسبعة بوبليك ما هي ليا ما هي ليك»، كما قال: «جايكم وقت يجيوكم المسكحين ما يبقالكم لا حياء ولا دين» و«جايكم وقت ما يبقالكم لا شاش ولا بريمة، تمشو في الزقاق تلقاو غير عايشة وصالحة وحليمة، يعودو نساكم وبناتكم مشتحين، مالكم ما يكفيكم والعذاب ما يخطيكم والطحين عامي عينيكم».

هل كان صديق أم عدو ابن باديس؟

عاش الشيخ الطاهر في نفس زمن الشيخ بن باديس وفي نفس المدينة... أحفاد الشيخ الطاهر يقولون إنهما كانا صديقين والتاريخ لا يشهد على ذلك، خاصة أنه كان «مرابطا» وابن باديس حارب المرابطين بقوة، حيث كان الشيخ الطاهر يلقى زيارات العائلات الفرنسية لمعرفة «المستقبل!»... وبعد وفاته كانت الوفود القسنطينية العائدة من الحج تحكي أساطير وخرافات عن مشاهدتها للشيخ الطاهر في البقاع المقدسة!! وهو الذي لم يحج في حياته، وكلما حاربه رجال جمعية العلماء مثل بن ميهوب وبن مهنة إلا ويرد عليهم «سيأتي يوما تكتبون حكمي وأقوالي». أحفاده يقولون إنه لم يكتب أبدا (حرزا) كان يمارس الرقية ويتحدث كلاما كثيرا عن المستقبل، ويروي أنه مر أمام مسجد كان به الشيخ بن باديس وراح يصيح «كاش مسلمين هنا؟» فغضب المصلون منه فقال «أنا لا أقصد الأجساد وإنما أقصد القلوب». كما قال عن الجزائر عامة «يردوها قهاوي ويقواو الجوامع والقلوب فارغة من الإيمان، يدخل فارغ ويخرج فارغ». وقال أيضا «يقواو عليكم الحجاج وتعودو تاكلو غير الجاج ويعود ما يتعرفش الغاني من المحتاج».

هذا قليل من كثير من كلام الشيخ الطاهر الذي لا يمكننا ذكر معظمه لأنه إباحي ومتشائم جدا.

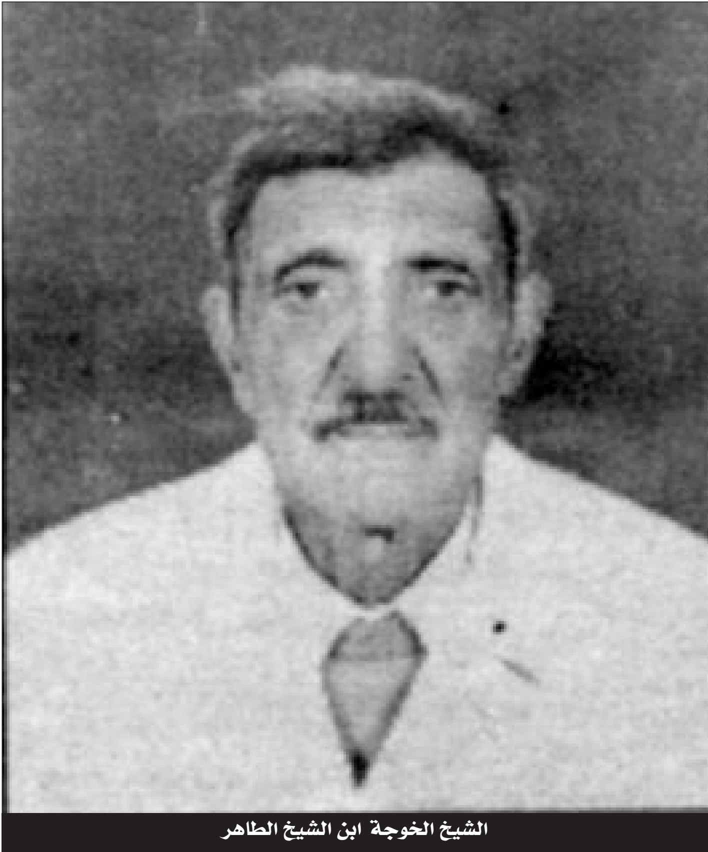

الشيخ الخوجة ابن الشيخ الطاهر

تبدأ بأحمد وتنتهي بأحمد والرئيس السابع يأتي بالحلول

خلال تسخين طبول انتخابات عام 1999 التي شارك فيها سبعة مترشحين، أطل من التلفزيون الجزائري المثقف أمير خان وقرأ على مسامع المشاهدين تنجيم الشيخ الطاهر الشهير جدا: «الجزائر يحكمها سبع رياس... الأول بهلول والثاني رامول والثالث يسمع ويقول والرابع يموت مقتول والخامس دايرين بيه العجول والسادس يجيب الهول والسابع يجيب الحلول»... وهو أشهر تكهنات الشيخ التي ترددت منذ استقلال الجزائر بالتواتر والمقولة بلغ سنها الآن سبعين سنة، فهل أتى السابع بالحلول؟! وهل يمكن أن نصدق المنجم بكذبه بدلا عن تكذيبه ولو صدق.

ومن أشهر ما قال أيضا: «الجزائر تبدأ بأحمد وتنتهي بأحمد».

وإذا كان بعض مصدقي «الدروشة» وحتى الساسة ينظرون إلى أحمد هو الرئيس المقبل «أحمد طالب الإبراهيمي أو أحمد أويحي أو غيرهما»... فإن ما يخشاه هؤلاء أن تنتهي الجزائر بأحمد!!؟ أما أشهر تنجيماته التي يكررها أهل الشرق وقسنطينة بالخصوص فهي عن الحالة البائسة التي بلغتها عاصمة الشرق من تدهور عمراني واجتماعي وأخلاقي مثل قوله عن أشهر كازينو في إفريقيا الذي تم تهديمه في السبعينيات من القرن الماضي عندما قال عنه: «شفناك فرجة يجي نهار تصبح مرجة» وهو حاليا «مرجة» بعد أن كان كازينو غنّى فيه عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش وزارته فيروز ووديع الصافي... وقال عن وسط المدينة المعروف بباب الواد «يتقب عليكم باب الواد وتولي جوجتكم بنت بن لباد» في إشارة - حسب أنصار الشيخ - إلى الأنفاق الأرضية والقاضية بن لباد التي تواجدت في محكمة المدينة. كما خاطب تمثال الجنرال في ذات المنطقة «يخدمولك زرداب تحت نوض أهرب» في إشارة إلى تدمير التمثال وإنجاز أنفاق أرضية. كما قال: «يوم يتحلّ بئر الغدر ما يبقى لا حياء ولا قدر وتروح قسنطينة للهاوية» في إشارة إلى النزوح الريفي. وقال عن البرابول «يجي نهار تعود كل دار بشيطان». وقال عن أحداث العالم: «الإنجليز يموت محروق في بلاده وفرنسا لا هدرة عليها والمريكان يقعد دولة صغيرة لا من يسال عليها». وقال عن الثورة الجزائرية قبل 25 سنة عن قيامها: «الثورة يجيبوها المصلحين، فرنسا تروح ويجيوكم عوام سخونين». ويتكهن بنهاية الكفر على يد الكفر «يديرو في البحر قنطرة ويديرو في السما سلوم، يا الرجال اللي ذلت.. تخلى الروم بالروم». وعن التحرشات المغربية قال: «المروك كي يكحال ويسواد يجيب محان قوية»... وعندما قرب أجل الشيخ الطاهر بن موفق كان بصدد بناء فيلا فاخرة ويطالب بسرعة البناء، فلما طلب منه إبنه الخوجة الدقة في البناء قال له: «كي نموت يروح الرزق» وقال لأحد عمال البناء «أنا نبني فيها وهي رايحة للنار، ويديوها بدينار... يا خضار يا خمّار يا قمّار واللي يديها يموت بالنار». ويقال إن العزبة الفاخرة بيعت بأبخس الأثمان لخضار تم اغتياله رميا بالرصاص أثناء الثورة التحريرية.

لماذا يصدقون أكاذيب المنجمين؟

ما بين الشيخ الطاهر والشيخ بن باديس مسافات ومع ذلك يحفظ عامة الناس خزعبلات «الطاهر» وينسون أقوال «ابن باديس» ولا يعلمون حتى مكان دفن شيخ العلماء ابن باديس ويتبركون بقبر الشيخ الطاهر، مع أن الحديث القدسي يقول: «لا يأتي إبن آدم النذر بشيء لم أكن قدّرته، ولكن يلقيه النذر إلى قدر وقد قدرته، أستخرج به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يؤتني عليه من قبل». وقال الإمام الشافعي: «النذر لغير الله باطل» ويعتبره معظم العلماء شركا بالله «قل إن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي للّه رب العالمين».

أما عن التنجيم فهو حرام بإجماع كل المذاهب وكل العلماء، فخاطب القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب». كما يقول تعالى: «قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيّان يبعثون».

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من أتى كاهنا أو عرّافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد». ويقول في حديث صحيح: «من أتى عرّافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوما». كما قال الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: «إياكم وتعلم النجوم... إلا ما يهتدى به في برّ أو بحر فإنها تدعو إلى الكهانة والمنجم كالكاهن والكاهن كالساحر والساحر كالكافر والكافر في النار».

«الجزائر يحكمها سبع رياس... الأول بهلول والثاني رامول والثالث يسمع ويقول والرابع يموت مقتول والخامس دايرين بيه العجول والسادس يجيب الهول والسابع يجيب الحلول»

لا يوجد من العلماء من يعتبر التنجيم علما، خاصة علم الفلك الغيبي... ولا يوجد من الفقهاء من يبيح التنجيم، لأجل ذلك تبقى التنجيمات مجرد خزعبلات ولعبا بالأعصاب يشترك في نسجها الدجالون ورجال المخابرات... وحتى الساسة.

مقتل جندي وفقدان ثلاثة في تحطم هليكوبتر أمريكية

عنان يؤكد أن ما يحدث في العراق أسوأ من حرب أهلية

القسم الدولي

أعلن الجيش الأمريكي أمس، أن أحد جنود المارينز لقي مصرعه وفقد 3 آخرون في تحطم مروحية في منطقة الأنبار. وأضاف أن الطائرة وهي من طراز (سي.اتش 46 سي نايت) ذات المروحتين وهي الطراز البحري للهليكوبتر تشينوك كانت تقل 16 شخصا بينهم أفراد الطاقم حينما هبطت اضطراريا في بحيرة قال أهالي الأنبار إن القوات الأمريكية قامت بإغلاقها. واستبعد بيان الجيش الأمريكي أن يكون الحادث ناتج عن عمل معاد.. ويأتي هذا الحادث في الوقت الذي اعترف الجيش الأمريكي بمقتل تسعة من جنوده خلال يومي السبت والأحد. من جهة أخرى، قال مصدر في وزارة الداخلية العراقية إن الشرطة عثرت على نحو 50 جثة بها أعيرة نارية في بغداد على مدار الأربع والعشرين ساعة الماضية وجاء ذلك بعد يوم من إعلان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن الأزمة العراقية أسوأ من الحرب الأهلية. وقال عنان إن ما يحدث في العراق أسوأ من حرب

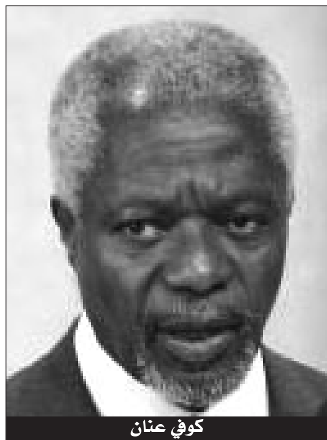

كوفي عنان

أهلية، مشددا على أنها تعد من أصعب القضايا التي مرت عليه خلال فترة عمله في المنظمة الدولية. وأوضح عنان في مقابلة هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) مساء الأحد، "عندما كان هناك صراع في لبنان وأماكن أخرى، كنا نسمي ذلك حربا أهلية، لكن الوضع في العراق أسوأ بكثير". وأكد أنه يتفق مع العراقيين الذين يقولون إن الحياة أصبحت الآن أسوأ مما كانت عليه في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين. وقال "لو كنت مواطنا عراقيا عاديا لعقدت المقارنة نفسها بالتأكيد، كان لديهم دكتاتور وحشي، لكن كان لديهم شوارعهم، وكانوا يستطيعون الخروج، وكان أطفالهم يستطيعون الذهاب إلى

نوري المالكي

المدارس والعودة منها دون أن يساور القلق الأم أو الأب ويتساءلان: هل سأرى طفلي مرة أخرى؟". واتهم عنان الذي يترك منصبه نهاية الشهر الجاري، الحكومة العراقية بالفشل في السيطرة على العنف.

يذكر أن عنان اقترح عقد مؤتمر دولي بشأن العراق وهو ما رفضه زعماء عراقيون.. ومن جهة أخرى، نشرت صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر أمس، أن وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد، الذي يستعد لتسليم مكتبه في البنتاغون إلى من سيخلفه، فكر في "الانسحاب من العراق". جاء في الخبر أن "مذكرة تم تسريبها من وزير الدفاع الذي يستعد للرحيل تشير إلى أن كبير مهندسي حرب العراق، رامسفيلد، كان يفكر في "تعديل كبير للاستراتيجية" الأمريكية في العراق، وأن هذا التعديل يشمل إعادة لتمركز القوات ويشمل أيضا خيار انسحابها من هناك، وذلك قبل أيام فقط من تقديمه لاستقالته الشهر الماضي". وأضاف الخبر أن "المذكرة" التي سربت إلى جريدة نيويورك تايمز الأمريكية تشير إلى أنه حتى أكثر المتحمسين للبقاء في العراق "إلى أن تنتهي المهمة" وصل إلى قناعة بأن الحرب تتجه في الاتجاه الخاطئ، وذلك لأسباب قد تكون أو لا تكون ذات علاقة بحقيقة أن وظيفة رامسفيلد هي المسؤولة عن ذلك".

إسرائيل تزود أمريكا بسلاح جديد لاستخدامه في العراق

قال مصدر دفاعي إسرائيلي رفيع يوم الاثنين، إن نظاما مصنوعا في إسرائيل مصمما لحماية الدبابات ووسائل نقل القوات من القذائف الصاروخية ستجربه وزارة الدفاع الأمريكية تمهيدا لاحتمال استخدامه من جانب القوات الأمريكية في العراق. وبينما سقط معظم قتلى القوات الأمريكية في العراق البالغ عددهم 2800 بسبب القنابل المزروعة على جانب الطريق تعهد المسؤولون بالتعامل مع التهديد القادم من القذائف الصاروخية في إطار تخطيط طويل المدى. وتصف مؤسسة رافائيل التي صنعت النظام "تروفي" هذا السلاح بأنه فريد، لأنه يستخدم مجسا يرصد الصاروخ القادم ويطلق قذيفة تدمر رأسه الحربية وهو في الهواء. وتقول رافائيل إن نسبة دقة النظام تصل إلى 95 في المائة. وقال المصدر الدفاعي الاسرائيلي إن البنتاجون على وشك أن يطلب الحصول على أحد الأنظمة لإجراء اختبارات في الولايات المتحدة.

المعارضة اللبنانية تواصل اعتصامها رغم مقتل أحد أنصارها

كشف الجيش اللبناني انتشاره أمس، في شوارع بيروت وخصوصا في منطقة قصقص التي شهدت مواجهة بين أنصار الحكومة والمعارضة أسفرت وفق مصادر المستشفيات عن سقوط قتيل و12 جريحا. وتناقلت وسائل الإعلام عن شقيق القتيل" أنه بينما كان عائداً وأخاه على دراجة نارية من ساحة رياض الصلح إلى منزل أهلهما الكائن في مستديرة شاتيلا عند أطراف الضاحية الجنوبية لبيروت اعترضهما بعض المسلحين، بينما قام آخرون بإطلاق النار من على أسطح المباني المجاورة. وقد جرح الآخرون برشق بالحجارة أثناء عودتهم من مكان التظاهر.

وأكدت المعارضة أن حادث الأحد، لن يدفعها الى التخلي عن خططها لإسقاط الحكومة، في حين تزايدت المخاوف من احتمال تحول الاحتجاجات المناهضة للحكومة الى أعمال عنف طائفية في هذا البلد الذي عانى من ويلات الحرب الطائفية.. وفي الوقت الذي تواصل فيه الاعتصام المفتوح لليوم الخامس على التوالي، زار الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وذكرت مصادر إعلامية لبنانية أن زيارة الجميل، وهو أحد أقطاب قوى الرابع عشر من آذار، تمت ليلا بعيدا عن وسائل الإعلام، وجاءت ردا على تعزية الأمين العام للجميل باغتيال نجله وزير الصناعة بيار الجميل. وأضافت المصادر أن اللقاء جاء بعد مشاورات بين الجميل وقيادات السلطة، وأنه تم اطلاع حكومة فؤاد السنيورة على نتائجه..

على صعيد آخر، شهد القصر الحكومي حركة واسعة، خصوصا على المستوى الدبلوماسي مع زيارات أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى ووزيري خارجية بريطانيا وألمانيا. يذكر أن نحو 20 ألف عسكري من الجيش والشرطة وفق أرقام وزارة الداخلية انتشروا في بيروت منذ الجمعة، للحفاظ على السلامة العامة. وتواصل المعارضة وفي مقدمتها حزب الله والتيار الوطني الحر بزعامة النائب المسيحي ميشال عون وأحزاب أخري منذ ظهر الجمعة، تحركا شعبيا واسعا واعتصاما مفتوحا في وسط بيروت لإسقاط حكومة فؤاد السنيورة.

■ القسم الدولي

الجامعة الإسرائيلية تناقش:

هل ستبقى الدولة العبرية حتى عام 2020؟

غزة: عامر محمود

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن مؤتمراً علمياً استضافته الجامعة المفتوحة الإسرائيلية في تل أبيب أشار إلى أن هناك أخطاراً خارجية وداخلية تهدد بقاء الدولة العبرية على الوجود من بينها عدم كفاءة الوزراء الإسرائيليين والتباس الأمور على الحكومة الحالية والبرنامج النووي الإيراني ومدينة تل أبيب. وقالت الإذاعة إن المؤتمر عقد أول أمس الأحد، تحت شعار هل ستبقى إسرائيل حتى عام 2020؟ وقال أحد منظمي المؤتمر البروفيسور (اليعازر شتورم) في الكلمة الافتتاحية إنه لا يعرف وليس بمقدوره أن يعرف إن كانت إسرائيل ستظل بعد 20 عاماً، لكنه على قناعة بوجود أساس لطرح قضية وجود إسرائيل. من جهته، اعتبر عضو الكنيست من تكتل حزب العمل البرفسور (أفي براويرمان) أن عدم كفاءة الحكومة أحد مصادر الخطر لتدمير إسرائيل من الداخل. وقالت الإذاعة إن ممثلي الدوائر العلمية الأخرى أشاروا إلى أن على الحكومة الإسرائيلية الامتناع عن السير بصورة عمياء وراء الأوامر الأجنبية سواء من الولايات المتحدة أو من أوروبا وأن تشرع بالتفكير بنفسها وبصورة مستقلة وهذا يستدعي وجود وزراء من أصحاب الكفاءات يفكرون بأسلوب مهني. من جانبه، قال البروفيسور (أرنون سوفير) من جامعة حيفا إن هناك ثلاثة أخطار خارجية وآخر داخلي تهدد وجود إسرائيل، تتمثل بالبرنامج النووي الإيراني والمقاومة الفلسطينية والإسلامية ولا يستبعد أن تصبح هذه الأخطار العوامل الحاسمة بتدمير إسرائيل. وأشار (سوفير) إلى عامل داخلي وصفه بأنه مهم جداً وهو مدينة تل أبيب بتدمير إسرائيل من الداخل، موضحاً أن هذه المدينة القوية جداً التي أنفقت الأموال الضخمة في سبيل تطويرها تعمل بإرادة أو عدم إرادة منها على امتصاص عصير الحياة ليس من النقب والجليل وإنما من القدس، حيث نزح إليها 200 ألف إسرائيلي خلال الأعوام الـ 15 الماضية.

شافيز يفوز بولاية رئاسية جديدة

أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي أعيد انتخابه مساء الأحد، "انتصار الثورة". وقال زعيم الحركة اليسارية المناهضة للولايات المتحدة رافعا ذراعيه في علامة النصر من شرفة قصر "ميرافلوريس" الرئاسي، حيث وجه تحية الى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو "أن العهد الاشتراكي هو عهد المستقبل لفنزويلا".

وأمام حشد كبير حذر الضابط السابق الذي تولى السلطة إثر انقلاب والذي تعرض بدوره لمحاولة انقلابية في 2002 من أن بلاده الأغنى في مجال النفط في أمريكا اللاتينية لن "تكون على الإطلاق مستعمرة أمريكية". وحصل الرئيس المنتهية ولايته والبالغ من العمر 52 عاما على نسبة 61,35 % من الأصوات، في حين حصل منافسه الاشتراكي الديمقراطي مانويل روزاليس (53 عاما) على 38,39 % من الأصوات بحسب أرقام رسمية نتيجة فرز 78 % من مكاتب التصويت.

وبهذا الفوز الكاسح يعزز الرئيس المنتهية

شافيز

ولايته والذي يرأس فنزويلا منذ ثمانية أعوام نفوذه في البلاد ويحسن أيضا ما سبق وحققه من نتائج عند انتخابه في العام 1998 وإعادة انتخابه في العام 2000، حيث حصل على56 % و59,7 % من الأصوات على التوالي. وشافيز هو أشهر القادة اليساريين المناهضين لواشنطن في أمريكا اللاتينية، ويشاركه في اتجاهاته، بدرجات مختلفة قادة آخرون مثل رئيس بوليفيا ايفو موراليس ورئيس البرازيل لولا دي سيلفا، ورفائيل كوريا المرشح اليساري الذي فاز مؤخرا في الانتخابات الرئاسية بالاكوادور.

■ الوكالات

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

لماذا انفرجت الأمور.. أخيرا الحكومة ستبقى لحماس

وأخيرا انفرجت الأمور وقررت إحدى العواصم العربية المحورية في السياسة الأمريكية في المنطقة باختراق الحصار وتكفلت برواتب المعلمين والقطاع الصحي في مناطق السلطة وهذا يعتبر القسم الأكبر من أعباء السلطة المالية وهما القطاعان الحساسان.. لقد كان لموقف دولة قطر هذا دلالة كبيرة على تفسخ الحصار.. فلقد قام المسؤولون القطريون بتوجيه عدة رسائل لبقية الدول العربية الأقل تماهيا في التوجه الأمريكي بأن الحصار انتهى..

التقط قادة فتح الإشارة بسرعة فائقة وبدأوا حديثا عن عدم اهتمامهم بعدد ما يريدون من وزارات إلى الدرجة التي أعلن فيها صائب عريقات أنهم يقبلون بأقل الحدود مقابل حكومة ترفع الحصار.. وذهب الرئيس عباس إلى الحديث مجددا عن حكومة وحدة وطنية بعد أن أشاعت مصادر فتح ان الرئيس سيتخذ خطوات حاسمة تقضي بعزل الحكومة.. الآن أصبح حديث فتح أن احتمال إبقاء الرئيس على الحكومة الحالية هو أحد الخيارات على طاولته..

ينبغي أن لا تمرر علينا الأمور هكذا.. نستحمر وكأن رحمة الله نزلت على قلوب الأمراء والملوك.. أو كأن أمريكا أشفقت على الشعب الفلسطيني من الجوع والمرض، فهل ننسى رد وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادلين أولبرايت على سؤال ألا يكفي موت نصف مليون طفل عراقي لكي يرفع الحصار كان ردها: لا يكفي.. فما هو سر أن يتحول ريع برج القدس في قطر الى الشعب الفلسطيني وتقام شيكة مدارس وقفا لصالح فلسطين.

ما الذي حدث؟ ببساطة يجب ان نمتلئ يقينا ان الامريكان واصدقاءهم من حكام العرب لا يمكن ان يقدموا لأحد شربة ماء إلا ضمن خطة احتواء واستدراج، الذي حصل ان خطاب خالد مشعل في القاهرة حول قبول حركته بدولة فلسطينية على حدود 1967 تلقته الأوساط المنخرطة في العملية السياسية السلمية في المنطقة بارتياح وترحيب كبيرين ولقد نتج عن ذلك أن فتحت الأبواب أمام الحكومة التي لقي رئيسها التكريم في القاهرة واللقاءات على أعلى مستوى بعد أن كان وزراؤه يمرون من القاهرة كمواطنين عاديين.. ثم ها هي قطر ومسؤولوها تعطي الإشارة الأكثر وضوحا.

الآن لا داعي لحكومة وحدة وطنية، فلقد كان إلحاح المطالبة بها يتم تحت طائلة الحصار وبحجة أن حكومة وحدة وطنية سترفع الحصار.. لقد أخذ الأمريكان سياسيا ما يجعلوه شرطا لرفع الحصار ولا يهتم الأمريكان بالاسماء، المهم أن تكون استراتيجيتهم في خطوطها العامة تسير بلا عوائق.. ومن هنا يأتي تأكيد الدكتور زهار على بقاء الحكومة.. لقد أصبح الجميع على خط سياسي واحد ولم يعد مفتاح فك الحصار بيد أحد حصرا !!!!!!

الأمن التونسي يطوق منزل رئيس حزب

طوقت قوات الأمن التونسية منزل رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، المنصف المرزوقي، ومنعت نشطاء حقوقيين وسياسيين من زيارته، حسب ما أعلنت مصادر حقوقية تونسية. وكان المرزوقي قد أعلن أنه سينهي الاعتصام الذي بدأه بمنزله في مدينة سوسة منذ أسابيع احتجاجا على ما يسميه قمع السلطة، وحرمانه من حقوقه السياسية. وعاد المرزوقي في أكتوبر الماضي، إلى بلاده من فرنسا، رغم ملاحقته قضائيا من قبل السلطات التونسية، ومطالبته بالمثول أمام القضاء بتهمة "التحريض على العصيان المدني". وفي تصريحات للصحفيين، قال المرزوقي إن "هذه التهمة لا قيمة لها وأنا فخور بتحريض الناس على ممارسة حقوقهم للتوصل إلى نظام ديمقراطي ليس عن طريق العنف، بل عبر الوسائل السلمية". وأسس المرزوقي (61 عاما) حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي حظرته السلطات عام 2001، قبل أن يسافر بنفس العام إلى فرنسا بعد أن فقد منصبه في تدريس الطب بكلية سوسة.

■ الوكالات

مولودية الجزائر 3 - أهلي البرج 0

المولـــوديـــة على الطريقـــة الإيطـــاليـــة

وسيم . ب / يوسف . ب

حققت مولودية الجزائر أمس، فوزا عريضا على حساب أهلي البرج بثلاثة أهداف دون مقابل في مواجهة متأخرة عن الجولة العاشرة من بطولة القسم الوطني الأول، في أول خرجة للمدرب الإيطالي فابرو الذي تمكن في ظرف يومين فقط من إعادة الروح الى العميد الذي لعب واحدة من أفضل مبارياته هذا الموسم. وأنهت مولودية الجزائر المرحلة الأولى متفوقة بهدفين دون مقابل، وسجل الهدف الأول للمولودية المهاجم الحاج بوقاش الذي خادع الحارس البديل طوبال بقذفه من 30 مترا في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ولم تمض بعد ذلك سوى ثلاث دقائق حتى تمكن لرقوط من مضاعفة النتيجة لما استغل هفوة في الدفاع البرايجي مسجلا الهدف الثاني في مرمى طوبال الذي لم يكن دخوله موفقا لما تلقى هدفين في 05 دقائق.

وحاولت عناصر البرج بعد ذلك العودة في النتيجة في الشوط الثاني، إلا أن صلابة دفاع العميد حرم رفقاء خضارة من العديد من الفرص، وتمكن أشبال المدرب الإيطالي من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة الـ 85 عن طريق بوقاش بعد عمل رائع من يونس، لتنتهي المباراة في الأخير بفوز مولودية الجزائر التي ارتقت الى المرتبة السابعة برصيد 16 نقطة وبمباراتين متأخرتين أمام كل من أولمبي العناصر ووفاق سطيف.

كيال يصاب ويغيب عن مواجهة الزمالك

تعرض أهلي البرج أمس، إلى ضربة قاسية بإصابة حارسه الأول مروان كيال، الذي أصيب بكسر على مستوى اليد في الدقيقة الـ 42 من المرحلة الأولى، ما يعني غياب هذا الحارس عن مباراة الزمالك المصري المقررة الإثنين القادم، بالقاهرة. غياب كيال من شأنه أن يترك فراغا كبيرا في تشكيلة المدرب بسكري، بالنظر للدور الذي لعبه هذا الحارس في تأهل فريقه إلى نظام المجموعات من دوري أبطال العرب.

بوعصيدة يتعرض لكسر في القفص الصدري

لم يكن كيال "الضحية" الوحيدة في مباراة أمس، حيث تعرض المدافع القوي كمال الدين بوعصيدة إلى إصابة خطيرة على مستوى القفص الصدري، ما استدعى نقله على جناح السرعة إلى المستشفى. خروج بوعصيدة في الدقيقة الـ 32 دفع بالطاقم الفني للمولودية إلى إقحام المدافع كوليبالي الذي جلس لأول مرة على مقعد الاحتياط

لقطة من المباراة

تصوير جعفر سعادة

باموغو يقرر المغادرة نهائيا

صرح اللاعب البوركينابي باموغو أنه قرر مغادرة مولودية الجزائر بعد التهميش الذي تعرض له سواء من قبل الطاقم الفني السابق أو الحالي للمولودية الذي لم يعتمد عليه في مواجهة أمس، أمام أهلي البرج، وأضاف قائد منتخب بوركينا فاسو أنه قرر طي صفحة مولودية الجزائر نهائيا. وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة من الطاقم الفني للعميد ان إبعاد باموغو في مواجهة البرج تعود لأسباب انضباطية.

بوقاش يلتحق بدابو

التحق أمس، المهاجم الحاج بوقاش بلاعب شبيبة القبائل دابو في صدارة ترتيب هدافي بطولة القسم الوطني الأول بعد إمضائه لثنائية في مرمى أهلي البرج ليرتفع بذلك رصيده الى ستة أهداف، ليبقى بذلك بوقاش أحسن هداف في الخط الأمامي للمولودية.

البليدة تفرض التعادل على بارادو

ديس يحرم البليديين من الانتصار

فوتت عناصر اتحاد البليدة فرصة لا تعوض لكسب مواجهة بارادو حيدرة بتعادلهم سلبيا بملعب الرغاية في لقاء اتسم بسيطرة شبه كلية للفريق الزائر اتحاد البليدة، فأمام مدرجات مملوءة عن آخرها جلهم من محبي الاتحاد فشل زملاء بلال زواني من الوصول الى مرمى حارس بارادو كرميش، بالرغم من الفرص العديدة التي أتيحت لهم، وقد لعب الحظ دوره في هذا اللقاء بدليل أن ضربة الجزاء التي استفاد منها أشبال المدرب كمال مواسة أهدرها المدافع اسماعيل ديس في المرحلة الأولى، حيث قذف ديس الكرة خارج الإطار، ورغم تضييع ضربة الجزاء، إلا أن لاعبي البليدة واصلوا ضغطهم على المنافس بغية الوصول الى شباك كرميش، لكن براعة هذا الأخير واستماتة دفاعه حال دون ذلك، وقد رفض حكم اللقاء في الدقائق الأخيرة هدفا شرعيا وقّعه اللاعب شهلول بحجة التسلل، وهو ما أثار عضب المدرب كمال مواسة ولاعبيه، حيث احتجوا على الحكم، مما اضطره الى توقيف المباراة الى أكثر من دقيقتين، بقية الدقائق لم تأت بنتيجة، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، ليرتفع رصيد البليدة الى 14 نقطة مقابل 21 نقطة لبارادو.

■ كريم مادي

تباحث مع السفير الأمريكي حول سبل التعاون في السباحة وكرة السلة

ڤيدوم يستقبل وفدا عن أولمبيك مرسيليا

استقبل وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم أمس الإثنين، وفدا من نادي مرسيليا يقوده سيدريك دوفوا مدير العلاقات الخارجية والتطوير المرفوق بالمدرب ميشال هيدالغو، حسب ما أفاده بيان للوزراة. خلال هذا الاجتماع بحث الطرفان آفاق التعاون في الرياضة عموما وفي كرة القدم على وجه الخصوص.

وتناول ڤيدوم مع ضيفيه العمليات التي تمت مباشرتها في إطار تطوير الرياضة عبر إرساء سياسة قوية في بناء المنشآت ووضع جملة من النصوص القانونية لتنظيم قطاع الرياضة وكذا تلك التي تنفذ في إطار التكوين.

كما أبرز مساهمة نادي أولمبيك مرسيليا في تكوين المكونين الجزائريين المكلفين بتأطير مدارس ومراكز كرة القدم. وسيتكفل المدرب الفرنسي هيدالغو – حسب البيان بتنسيق هذه العملية..

واستنادا إلى المصدر نفسه، فإن أحسن تلاميذ مركز سيدي موسى سيستفيدون من المشاركة في تربصات ولقاءات مع نظرائهم بمرسيليا.

من جهة أخرى، اقترح مسؤولو نادي مرسيليا عقد لقاء بمرسيليا بين مسؤولي النادي الفرنسي ورؤساء الأندية الجزائرية التي تنتمي الى القسم الوطني الأول لكرة القدم من أجل مناقشة مختلف المسائل وأبدى مسؤولو أولمبيك مرسيليا استعدادهم لتبادل الخبرة في مجال الصيانة من خلال مركز

تكوين الفريق. وعقب هذا اللقاء قام وزير الشباب والرياضة رفقة وفد أولمبي مرسيليا بزيارة إلى مدرسة سيدي موسى لكرة القدم. وفي سياق الاستفادة من الخبرات الدولية استقبل وزير الشباب والرياضة السيد سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر السيد روبير فورد. وأعرب الطرفان خلال محادثاتهما عن بارتياحهما للتطور المطرد للعلاقات في مجال الرياضة بين الجزائر والولايات المتحدة، كما بحثا الآفاق المستقبلية المفتوحة في هذا المجال". وأكد ڤيدوم على "اهتمام الجزائر بتوسيع التعاون إلى السباحة وتكوين الإطارات على غرار ما تم في رياضة كرة السلة". وأوضح البيان أن وفدا من لاعبي البطولة الجامعية الأمريكية لكرة السلة بجامعتي إنديانا وبيردور سيحل بالجزائر شهر فيفري المقبل، بدعوة من الطرف الجزائري. واغتنم وزير الشباب والرياضة هذه الزيارة لطرح مسألة "إمكانية التعاون مع الطرف الأمريكي لإنشاء مركز طبي رياضي ومخبر مكافحة تناول المنشطات وهما من أولويات القطاع".

بعدما تخوف السطايفية من حرمانه من المشاركة في اللقاء القادم

لجنة الانضباط تغرم بورحلي بألف دولار

نصر الدين معمري

نظرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم، خلال اجتماعها الأخير بالعاصمة التونسية، في ملف مهاجم وفاق سطيف، يسعد بورحلي، الذي قدم بشأنه محافظ اللقاء الكويتي الفلكاوي تقريرا اتهمه فيه بسبه وشتمه، وهو الأمر الذي نفاه اللاعب في اتصال مع "الشروق اليومي"، وقد تنفس السطايفية الصعداء بعدما سمعوا بحكم لجنة الانضباط القاضي بالاكتفاء بتغريم بورحلي بمبلغ ألف دولار فقط عوضا عن حرمانه من اللعب في المقابلة القادمة كما كان متوقعا؛ لأن ذلك الأمر كان سيحدث إرباكا للوفاق الذي حرم من مشاركة لاعبه سليمان كايتا بعد البطاقة الحمراء التي نالها في آخر لقاء مع اتحاد جدة، ومعلوم أن قرارا سابقا اتخذ بحرمان اللاعب من اللعب لغاية دراسة ملفه في لجنة الانضباط.

وسيدعم هذا القرار بالتأكيد حظوظ الكحلة؛ بالنظر إلى وزن الثعلب في التشكيلة ولمساته الحاسمة وأهدافه التي غالبا ما تمنح التشكيلة ورقة الأمان كما جرى في اللقاء الأخير مع عميد الأندية السعودية.

تصوير : جعفر سعادة

حيرة في رحلة الذهاب والفيزا مازالت معلقة

من جانب آخر، مازالت إدارة الوفاق محتارة في أنسب الطرق لاختيار رحلة الذهاب نحو العاصمة السعودية الرياض تحسبا للقاء الثلاثاء القادم مع النصر السعودي، حيث يجري مسؤول وكالة "تروبيك تور" الحاج ابراهيم العرباوي اتصالات حثيثة لتسهيل الرحلة، حيث برزت معطيات جديدة تتعلق بإمكانية السفر من مطار موريتانيا أو فرنسا بعدما برزت في البداية خيارات الذهاب عن طريق أحد مطارات فرانكفورت أو روما أو اسطمبول، والحسم لم يتم بعد، علما أن جميع الترتيبات الإدارية المتعلقة بالفيزا قد تمت من جانب إدارة الوفاق التي راسلت الفيدرالية الوطنية لكرة القدم صبيحة أول أمس الأحد والتي قامت بدورها بمراسلة الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الذي لم يرد على المراسلة لغاية عشية أمس، وبالتالي فالفيزا مازالت عالقة كما هي عالقة محطات رحلة الذهاب التي ستكون على الأرجح عبر خط العاصمة - اسطمبول -الرياض بداية من عشية هذا الأربعاء على الساعة الثانية زوالا (وكل شيء ممكن).

23 لاعبا في القائمة وكايتا حاضر وعميرات غائب

هذا واشتملت قائمة الفريق 23 لاعبا من بينهم سليمان كايتا الذي قررت إدارة الفريق أخذه مع التشكيلة رغم أنه مقصى ولا يشارك في اللقاء القادم مع النصر، وذلك بقصد الحفاظ على معنوياته وإبقائه عن قرب من أجواء التدريبات مع بقية زملائه؛ لأنه سيعود للمشاركة فور تجاوز عقبة هذا اللقاء، وفي نفس السياق علمنا بأن اللاعب عميرات لن يكون في التعداد المتنقل إلى الرياض تبعا لتداعيات الإصابة التي مازال يعاني منها إلى الآن وحرمته من المشاركة في عدة لقاءات.

قبل 18 يوما عن موعد الجمعية الإنتخابية الاستثنائية للشبيبة

لماذا يتماطل حناشي في تنصيب لجنة الترشيحات؟

حسين .ق

بدأت المعارضة في فريق شبيبة القبائل تتساءل بحيرة كبيرة عن الدوافع والخلفيات التي تركت رئيس النادي محمد شريف حناشي يتماطل في تنصيب اللجنة المكلفة بالترشيحات، تحضيرا للجمعية الانتخابية للفريق المقررة في 23 ديسمبر الجاري، والتي سبق الإعلان عنها خلال الجمعية العامة العادية التي جرت وقائعها شهر نوفمبر الماضي.

فعلى الرغم أنه لم يفصلنا عن التاريخ المقرر لانعقاد الجمعية العامة الانتخابية للشبيبة سوى 18 يوما، إلا أن حناشي يطبق صمتا رهيبا، الأمر الذي أقلق كثيرا صفوف المعارضة، حيث اتصل جناح بارز من صفوفها بالشروق وأبدى امتعاظا كبيرا من الطريقة التي يعتمدها حناشي فيما يخص هذه القضية، وذلك بالهروب إلى الأمام، مؤكدا أنه بدأ يشك في نواياه الحقيقية، بخصوص الإعلان عن تاريخ الجمعية العامة الانتخابية أمام أعضاء الجمعية العامة للفريق، ثم يتعمد عدم تنصيب لجنة لجمع الترشيحات، مثلما تنص عليه القوانين.

ذات المصدر تساءل إن كان حناشي عدل عن رأيه وقرر عدم إجراء الجمعية العامة الانتخابية الاستثنائية، لكن في هذه الحالة يجيب مصدرنا أنه كان من الأجدر عليه الإعلان عن ذلك صراحة وليس ترك الغموض يكتنف محيط الفريق. مشيرا إلى موقف عدد من أعضاء الجمعية العامة الذين كذبوا إمضاءهم على وثيقة مساندة لحناشي والتي أعلنوها صراحة في بيان وزع على الصحافة.

وبحسب الملاحظين، فإن تردد حناشي في الإعلان عن لجنة الترشيحات، أملته المستجدات الجديدة للفريق الذي عاد من بعيد في البطولة الوطنية بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي حققها في الجولات الأخيرة، ارتقى بفضلها الفريق في جدول الترتيب وأصبح من ضمن كوكبة المقدمة، وهذا بمباراة متأخرة أمام جمعية الشلف، حيث عندما أعلن عن جمعية عامة انتخابية استثنائية، كان الفريق يمر بأحلك أيامه، وهي الخطوة التي أراد بها إسكات معارضته وأن ليس له أية رغبة في البقاء وأنه يفضل الانسحاب في سبيل المصلحة العليا للشبيبة، لكن جرت الرياح بما لا يشتهي وانقلب السحر على الساحر.

في أول بطاقة حمراء يتلقاها في حياته

11 مقابلة لهداف الموك عبادلي

تمت معاقبة هداف مولودية قسنطينة عبادلي بـ 11 مقابلة على تداعيات ما حدث في الدقيقة 31 من مقابلة إتحاد الحراش بمولودية قسنطينة التي أدارها الحكم عبد الله من رابطة غليزان.

وتكمن المفاجأة في هذا القرار إلى أن ابن "الصحراء" عبادلي الذي تجاوز سن الثلاثين هو واحد من أشهر اللاعبين المتخلقين على المستوى الوطني إضافة إلى أنه يحصل على البطاقة الحمراء (المباشرة) لأول مرة في تاريخه الكروي.

"الشروق اليومي" سألت طرفي (القضية) اللاعب والحكم وخرجت بنتيجة تؤكد أن الطعن الذي ستقدمه إدارة الموك هو الكفيل بوضع النقاط على الحروف، ففي اتصال بحكم المباراة عبد الله قال بالحرف الواحد "أعترف أن عبادلي هو واحد من أطيب اللاعبين وأكثرهم استقامة، إذ سبق لي أن أدرت مقابلات عبادلي عندما كان ينشط مع أمل بوسعادة وكنت أعتبره رجل مطافئ في اللحظات الصعبة، كما أدرت مقابلة الموك ضد بجاية وكان في منتهى التخلق بالرغم من أن فريقه انهزم على أرضية ميدانه، لكنه خلال مواجهة الحراش كان خارج الإطار ومترفز جدا حيث احتج على مخالفة وهمية في وسط الميدان لا تحتاج كل تلك الهالة التي قام بها، والتي أطفأ نارها قائد الفريق أحمد قربوعة، كما أنه سجل قبل ذلك هدفا من وضعية تسلل إعترف بها حتى لاعبو الموك ولم يحتج أي منهم على الهدف، وما حيرني أنه تقدم مني وطلب منحه بطاقة حمراء وعندما رفضت ذلك حاول التهجم علي وبعد نهاية المقابلة طلبت من رئيس الموك أن أتحدث مع اللاعب ولكن عبادلي رفض، أما عن تدويني لورقة المقابلة فقد قلت محاولة إعتداء وليس إعتداء وبإمكان الطعن أن يخفف العقوبة بالنظر إلى تاريخ اللاعب الأبيض. أما عبادلي الذي وجدناه رفقة سكرتير الفريق بصدد إنجاز الطعن فقال إنه لم يتفوه بأي كلمة ضد الحكم واعترف بأنه احتج على لقطة المخالفة وأحس بأن الحكام منذ مباراة المحمدية وهم يظلمون الموك، ورأى بأن الهدف الذي سجله شرعي.. عبادلي أقسم بأنه لم يسب في حياته شخصا فكيف يسب حكما يعرفه منذ زمن طويل.

تبقى الإشارة إلى أن الصراحة في أسرة الموك أصبحت منعدمة حيث لم يتدرب نهار أمس إلا 15 لاعبا وغاب الكثيرون ومنهم عبادلي عن الحصة التدريبية، وهو ما يترجم تدهور نتائج الفريق الذي تقلصت حظوظه في الصعود إلى الدرجة الأولى، خاصة أن أمامه خرجتين من نار إلى الذرعان وبسكرة.

■ ب . ع

الجولة الأخيرة لكأس رابطة أبطال أوروبا

أسماء الفرق المتأهلة تعرف اليوم وغدا

كريم مادي

تدرك مساء اليوم الثلاثاء، وغدا الأربعاء، منافسات كأس رابطة أبطال أوروبا جولتها الأخيرة، ومن خلال هذه المباريات سيتم التعرف على أسماء الفرق الـ 16 المتأهلة الى الدور ثمن النهائي، فلحد الآن تم التعرف على عشرة فرق وتبقى عشرة فرق تتصارع من أجل التذاكر الست المتبقية، مما يجعل الإثارة والتنافس سيدة الموقف في هذه الجولة.

برنامج اليوم يقترح علينا العديد من المواجهات المثيرة والحماسية، تتصدرها قمة ملعب نوكامب بين البارسا وفيردير بريمن الألماني، ولا بديل للفريق الكاتالاني من الانتصار وإذا أراد مواصلة مسيرته الأوروبية ما على زملاء رونالدينيو إلا الفوز، فالتعادل يكفي الزوار لسد الطريق في وجه البارسا للدفاع عن لقبه، وإذا ما فعلها زملاء الهداف كلاوزه، فستكون بمثابة مفاجأة كبرى، كون الفريق الكاتالاني من بين أقوى الأندية المرشحة للدفاع عن لقبه.

فريق البارسا سيلعب مواجهة اليوم، منقوصا من خدمات نجمه الكاميروني صامويل إيتو وهو الغياب الذي ترك فراغا كبيرا على مستوى الهجوم، وقد يصعب من مهمة رونالدينيو وديكو لتعويض الفراغ الكبير الذي سيتركه إيتو. عن نفس المجموعة وهي الرابعة فريق تشيلسي سيكون في مأمن عن أي مفاجأة بعد أن كسب ورقة مروره الى الدور القادم قبل جولتين من الآن وقد لا يجد أي صعوبة لهزم فريق ليفيسكي البلغاري، خاصة وأن اللقاء يلعب بميدانه.

من بين المواجهات التي تشد لها الأنظار تلك التي تجمع عن المجموعة الثانية بمدية ميونيخ بين الفريق المحلي البايرن وفريق انتير ميلانو الإيطالي، فحتى وإن كان الفريق البافاري قد كسب ورقة تأهله قبل الأوان، فإن الفريق الإيطالي محكوم عليه اليوم تسجيل نتيجة إيجابية تؤهله الى الدور القادم، لكن مأموريته لن تكون سهلة أمام فريق استعاد عافيته في البندسليغا بعد فترة فراغ رهيبة مر بها في الجولات الأخيرة.

جدول مباريات اليوم، هو على النحو التالي:

● المجموعة الأولى

تشيلسي – ليفيسكي صوفيا

برشلونة – فيردر بريمن

● المجموعة الثانية

بايرن ميونخ – إنتر ميلان

سبورتينغ لسبونة – سبارتاك موسكو

● المجموعة الثالثة

غلطة سراي – ليفربول

بي إس في إيندهوفن – بوردو

● المجموعة الرابعة

أوليمبياكوس – شاختار دونيتسك

روما – فالنسيا

رغم المعارضة الشديدة لأنصار مولودية وهران

حدو مولاي يراوغ محياوي ويفاوض جباري

ر. مختار

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مقربة جدا من إدارة مولودية وهران أن هذه الأخيرة دخلت في مفاوضات سرية للغاية مع اللاعب حدو مولاي، الذي يتدرب بصورة منتظمة مع جمعية وهران منذ أزيد من أسبوعين.

وحسب ذات المصادر، فإن إدارة جباري على وشك إنهاء مفاوضاتها مع اللاعب الذي قد يكون حمراويا خلال فترة "الميركاتو"، وهذا رغم الرفض المطلق لأنصار المولودية على خلفية تصريحات ذات اللاعب الموسم الماضي، الذي أقسم أنه سيسقط المولودية ليؤكد تصريحاته في اللقاء الذي جمع المولودية باتحاد الجزائر، وإصراره على تنفيذ ضربة الجزاء التي استفاد منها أبناء سوسطارة، ثم فرحته المبالغ فيها بعد نجاحه في إسكان الكرة في مرمى المولودية، وقد شهدت نهاية تلك المقابلة، التي لعبت أمام مدرجات فارغة، بسبب العقوبة التي كانت مسلطة على ملعب أحمد زبانة، توجه عدد كبير من أنصار المولودية إلى الملعب بعد نهاية المواجهة، ورددوا شعارات صبّت في مجملها على "إدانة" اللاعب حدو.

تصوير : جعفر سعادة

لكن ورغم ما حدث، فإن إمكانية عودة حدو للمولودية ممكنة جدا، باعتبار أن لاعبين آخرين أساؤوا للفريق ولتاريخه وجمهوره في السابق، متواجدون اليوم، وفي مركز قوة، في المولودية، يتقدمهم الرئيس يوسف جباري الذي كان طرفا فاعلا في مهزلة القرن التي عرفتها المولودية ذات يوم، بحضورها لمواجهة نصر حسين داي بفريقين ورئيسين وقائدي فريق في سيناريو لايزال عالقا لحد الآن بأذهان الرياضيين في الجزائر.

نشير أخيرا إلى أن حدو مولاي كان قد أعطى موافقته في إحدى المرات لرئيس جمعية وهران السابق بلقاسم بن قرعة، وأخذ مبلغ 300 مليون سنتيم نقدا وأمام الموثق، غير أنه تحجج بنسيانه لبطاقة التعريف الوطنية، ليقوم بعد ذلك بالتوقيع للمولودية وإعادة المبلغ لرئيس الفريق الذي تعلم فيه حدو أبجديات الكرة.

دهام يسجل هدفه السابع

قاد المهاجم السابق لمولودية الجزائر نور الدين دهام فريقه كايزر سلاوتن الالماني الى تحقيق فوز ثمين خارج دياره، وسجل دهام الهدف الوحيد في اللقاء خلال الدقيقة الـ56 رافعا بذلك رصيده الى سبعة اهداف ليكون بذلك افضل مهاجم في نادي كايزر سلاوتن وثالث هداف في بطولة الدرجة الثانية الالمانية. وتألق زياني اول امس كثيرا في المباراة التي جمعت ناديه سوشو امام اولمبيك مارسيليا، وكان اللاعب الدولي الجزائر وراء الهدف الوحيد الذي سجله فريقه في الدقيقة الـ77 بعد تنفيذه لمخالفة مباشرة.

بن شرقي يقترب من اتحاد البليدة

ذكر امس مصدر مقرب من اتحاد البليدة ان ادارة الرئيس محمد زحاف توجد في اتصالات متقدمة مع المهاجم ربيع بن شرقي الذي تم تسريحه رسميا من قبل اتحاد العاصمة، وحسب ذات المصدر فإن ابناء مدينة الورود مصرون على الاستفادة من خدمات بن شرقي بالنظر للضعف الكبير الذي ميز الخط الأمامي للنادي في ظل التراجع الرهيب لمستوى المهاجم اندزينقا الذي لم يقنع اطلاقا خلال الجولات الماضية من بطولة القسم الأول.

■ و.ب

طبعة باهتة للصالون الوطني للكتاب

تبادل التهم بين النقابة والعارضين

سجلت الطبعة السادسة لمعرض الكتاب الوطني الذي انطلق الأربعاء الفارط بالحامة، عدة نقائص على مستوى التنظيم من غياب الإشهار إلى مقاطعة الصحافة مرورا بغياب الجمهور، مما جعل الطبعة السادسة للمعرض تبدو باهتة ولا تعكس مستوى حدث ثقافي مثل المعرض الوطني في بلد سيكون عاصمة للثقافة العربية بعد أسابيع.

زهيه منصر

عن أسباب هذا الفشل والنقائص المسجلة، حاولنا الاقتراب من مختلف الأطراف التي تبادلت التهم بين نقابة قالت إنها وفّرت كل ما تستطيع لإنجاح هذا الموعد وعارضين اشتكوا من سوء التنظيم وغياب الجمهور إلى مثقفين انتقدوا البرنامج الثقافي الذي لم يكن -حسبهم- في المستوى، وبين هذا وذاك بقيت أسئلة النشر والمقروئية وصناعة النشر في الجزائر معلّقة إلى حين.

كانت الساعة قد تجاوزت بقليل الثانية بعد الزوال عندما دخلنا المكتبة أول أمس ولم يكن الجو يوحي أن المكان يحتضن معرضا للكتاب، حيث بدت الأروقة خالية تقريبا من الزوار ما عدا بعض الطلبة، إقتربنا من أجنحة بعض العارضين، محاولين الاستفسار عن انطباعاتهم حول يوميات المعرض فاتفقت أغلب الإجابات على كون المعرض في طبعته السادسة كان حدثا باهتا ولم يعرف إقبال الجمهور حتى أن القائمة على جناح "دار الأمل " قالت إنها تشعر بالملل عندما تجد نفسها لساعات اليوم الطويلة في مواجهة الكتب، نفس الرأي تقاسمته تقريبا معها القائمة على جناح المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وجناح منشورات "ألفا". أسباب غياب الجمهور أرجعه هؤلاء إلى كون المعرض الوطني جاء بعد المعرض الدولي مباشرة ومن كان يريد أن يشتري الكتب اشتراها في المعرض الدولي، وليس هناك أي جديد يمكن أن يجده القارئ في معرض وطني يأتي مباشرة بعد معرض دولي، وحتى المؤسسات التي راهن عليها المنظمون لم تأت للشراء.

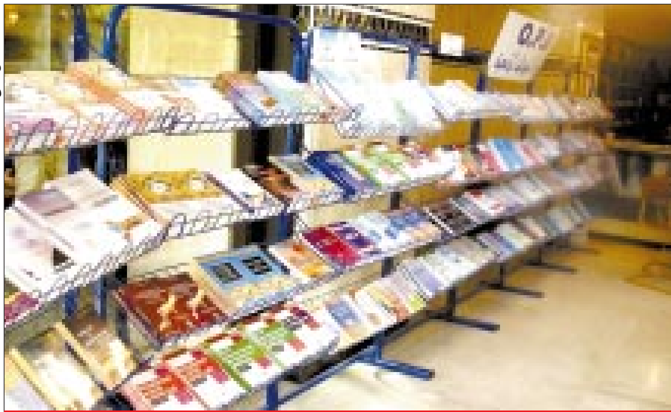
ت: عادل.س

اقبال ضعيف على الصالون الوطني للكتاب

وقد أكّد أغلب الناشرين أنه يجب أن توضع الطبعة السادسة للمعرض كعتبة للتقييم من اجل ترسيخ تقليد وطني ناجح، حيث أكّد مدير النشر لمنشورات "ألفا"، لزهري لبتر، "أن المشاركة في المعرض تقليد يجب ترسيخه وتشجيعه لأنه الموعد الوطني الوحيد الذي يروّج للكتب في الجزائر ولكننا -يقول لبتر- نسجّل بكل أسف العديد من النقائص التي ينبغي دراستها من طرف النقابة المنظمة مباشرة بعد المعرض، وخاصة ما تعلق منها باستراتيجية الإعلام وتوفير الإشهار للمعرض وتسطير برنامج ثقافي احترافي يكون في مستوى الحدث". من جهته، أكّد بشير مفتي من منشورات الاختلاف أنه "وبالرغم من أهمية المعرض الوطني وضرورته لكن يبقى من الأهمية بمكان التفكير مستقبلا في سبل توفير أفضل تنظيم ودراسة خاصة الجانب الإعلامي والإشهار للمعرض وبأكثر خصوصية جانب النشاطات الثقافية التي لم تكن متلائمة مع حدث ثقافي في مستوي معرض للكتاب، حيث كانت أغلب النشاطات تدور في المحاور العلمية وكان يمكن تنظيم ملتقى علمي لدراستها". وأضاف مفتي أن "الطبعة السادسة للمعرض جاءت مغرقة في المحلية وتعطي انطباعا بأنها خاصة بالعاصمة وحدها وليس بباقي مناطق الوطن"، وعلى ذكر غياب الإعلام أكد مسؤول دار "أوديسي" أن "حتى سكان العاصمة لم يسمعوا بالمعرض".

أمام كل هذه النقائص حاول مسؤولو نقابة الناشرين الدفاع عن المعرض بكل الطرق، حيث أكّد كل من الأمين العام للنقابة مهند الجهماني وأمين المال مصطفى قلاب ونائب الرئيس حسان بن نعمان أنهم عملوا كل ما بوسعهم لتوفير كل أسباب النجاح للمعرض بما في ذلك الاتصال بالجرائد وإيصال الدعوات لأصحابها، مؤكدين أن موعد المعرض كان خيارا مفروضا قبل دخول العام الجديد. وتحجّج المتحدثون بعدد المشاركين في المعرض لنفي ادعاءات من يقول إنه فشل، حيث سجلت طبعة هذا العام مشاركة أزيد من ستين ناشرا بينما لم يشارك في طبعة العام الماضي غير 48 ناشرا، أما غياب الجمهور فقال المتحدثون إنها ليست مسؤولية النقابة، حيث تساءل بن نعمان قائلا "هل نحن مطالبون بإحضار الناس بالقوة إلى المعرض من الشارع"، كما اعتبر المتحدث أن مسألة التوقيت مبالغ فيها نوعا ما لأنه وفي نفس هذا الوقت هناك من يشارك في معارض أخرى في الولايات الداخلية مثل بسكرة وهران غرداية... وأكد من جهة أخرى المتحدث أن المعرض ليس فقط موعدا تجاريا لكنه أيضا موعد ثقافي يستغله الناشرون للترويج لمنتوجاتهم وللقاء ببعضهم البعض، ودعا بن نعمان إلى استخلاص الأشياء الإيجابية من المعرض منها الإعلان لأول مرة على جائزة أحسن ناشر لتشجيع الإنتاج الوطني، وذهب بن نعمان إلى حد القول إن هناك من يسعى لضرب النقابة والتشويش على الطبعة لأسباب لا علاقة لها بكل ما يقال من سوء التنظيم، وفي مقدمتها غياب بعض دور النشر التي احتج الجهماني على تصنيفها في خانة الدور الكبرى، محملا الإعلام جزءا من المسؤولية في ذلك، متسائلا ما هي المعايير التي تم الاستناد إليها في ذلك، مضيفا أننا في الجزائر لم نصل بعد إلى تصنيف الدور الكبرى، وقد حاول البعض تحميل المكتبة الوطنية مسؤولية التقصير في تنظيم البرنامج الثقافي المرافق بسبب التأخر في إيصال الدعوات للضيوف وهو ما حاولنا الاستفسار عنه إلا أن الزاوي كان في رحلة عمل إلى تونس ولم يستطع أحد تحمل مسؤولية الحديث في مكانه.

الباشطرزية تشارك في المهرجان الدولي للموسيقى

ستشارك جمعية الباشطارزية للموسيقى الأندلسية لمدينة القليعة في المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية بعد أن اختيرت مع جمعية القيصرية لمدينة شرشال لتمثيل ولاية تيبازة في هذا الحدث الوطني الذي تشرف عليه وزارة الثقافة. اللقاء الموسيقي الدولي هذا سينطلق يوم 18 ديسمبر إلى 28 منه، وسيكون مناسبة دولية للباشطرزية لتقديم عروض فنية تجمع بين أصالة الموشح والإبداع المحلي الذي مزجت فيه بين الأندلس والشعبي الخفيف. وحسب رئيس الجمعية، يزيد حمودي، ستشارك الباشطرزية بنوبة من طبع الحسين تعكف على التدرب عليها والتربص قصد تقديم عرض عالي المستوى يرقى للبعد الدولي للمهرجان. للإشارة، اختير الأستاذ رشيد قرباص كمحافظ للمهرجان وقد سبق وأن حضّر حفلات الباشطارزية آخرها سهرات رمضان التي أطربت سكان القليعة وجمعت العائلات من كل المدن المجاورة. وينتظر أن تشارك الباشطرزية في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافية العربية العام القادم وقد بدأت تحضيراتها منذ مدة، استعدادا لهذا الحدث الهام.

العقيد يوسف الخطيب يحاضر لتلاميذ تيبازة

بمبادرة من مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية وبالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تيبازة، سينشط العقيد يوسف الخطيب رئيس ذات المؤسسة محاضرة حول مظاهرات 11 ديسمبر ببلدية شرشال أمام تلاميذ المؤسسات التربوية للولاية. اللقاء هذا ستحضره شخصيات وطنية وتاريخية، كما سيقدم بعض المجاهدين ممن عايشوا الذكرى شهادات حية للجيل الجديد لتمكينهم من معرفة تاريخ الثورة الجزائرية بمختلف أحداثها. اليوم التاريخي هذا ستحتضنه بلدية شرشال يوم الأربعاء القادم ويدوم يوما كاملا بمعارض للصور ومحاضرات وشهادات حيّة تجمع الجيلين. للإشارة، يواصل فرع تيبازة لمؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة عمله لنفض الغبار عن مشاركة المنطقة ورجالاتها في ثورة التحرير بعد تغييب إعلامي وتاريخي لها.

◆ فاطمة رحماني

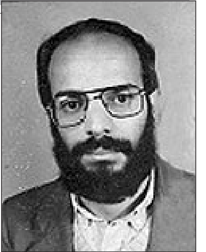

الحلقة 25

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

حرب الصلاحيات

بين المكتب التنفيذي والمجلس الشوري

الشيخ عباسي مدني

كتبت التعليقات التالية على كلمة الشيخ عباسي خلال الجلسة: مشروع البرنامج كان سياسيا، لكل مشروع خطة تنفيذية بمراحلها.. قلتم يوازيه مباشرة برنامج عملي، أين هو؟ أين هو الهيكل التنفيذي؟.. قلتم إننا قدمنا الملف للحوار.. وتعرضتم لإنجازات الج.إ.إ والحملات ضدها..

الشيخ الكريم مسكين لا يرى إلا الكليات، ينسى أنه لا بد عليه أن يضع خطة للوصول الى الهدف.. طريقة العمل التي عرضتموها، المواقف والقرارات والخطة لم تسطر معنا ولم نتشاور على شيء منها كنت دائما تأتينا بفكرة وتصرّ عليها ولا تتركها حتى تنفذها.. رجوعنا دائما الى مشكلة التصور المرحلي للخطة التنفيذية..

نعم اتخذنا موقفا للرد على مجلة "أرابيز" وحلّ البرلمان، هذه قضايا سياسية.. ولكن يبقى أن نضع الخطة الاستراتيجية التنفيذية لتحضير ملف الحكومة الإسلامية والمجلس التشريعي.. أين مجلس الخبراء والبحوث في الفقه الإسلامي لتقنين الشريعة وتحضير المادة للدولة الإسلامية؟..

إن تصوري لوضعية رئيس المكتب التنفيذي هي أنه: يعيّن، ثم يجهز بأمانة سر، ديوان ولجان يدير عملها ويجتمع بها ويدرس معها التحضيرات ويضع لها رزنامة برامج عملها ومشاريعها، تدرس وتقدم في الأجل المحدد

"الذي حدث ليس راجع لغياب القانون الداخلي، إنما هو راجع لكثرة العمل وقلة الرجال، أخالكم أنكم نسيتم ذلك.. لابد من الفصل بين المكتب والمجلس.. المكتب دائم.. المجلس: من أهل الذكر وأهل التخصصات، وهم موجودون في المكاتب ولابد من الوصول إليهم"

لمجلس الشورى، وللمؤتمر الذي سيصادق عليها وتصبح برامج عمل نافذة غدا للحكومة الإسلامية بعدما تستكمل دراستها وتدقق في طرق وإمكاناتنا الموفرة.. فأين نحن من هذا...

خرج الشيخ عباسي مغاضبا قبل الظهر وقال غدا إن شاء الله أصرح بأنني خرجت من الج.إ.إ..

* **حصة المساء:** فتح الجلسة الشيخ بن عزوز بآيات من القرآن الكريم.. موضوعها: القانون الداخلي..

* **تدخل بوخمخم عبدالقادر:** طرح إشكالية تغيير منهجية إرساء هيكل الج.إ.إ عندما جاء الكلام على المؤتمر والمكتب التنفيذي والمجلس الشوري.. حيث أن اللجنة المكلفة كانت تضم اتجاهين مختلفين في التصور، فالأولى التابعة للشيخ على رأسها علي جدي وحشاني الذين يرون الشيخ رئيسا وهم من ورائه يخططون باسمه ولا أحدا يحاسبهم، فهم معيّنون من طرف الرئيس: تميل مع إعطاء صلاحيات للرئيس في تعيين مكتب تنفيذه وأما أغلبية أعضاء اللجنة ترى أن مجلس الشورى هو السلطة العليا يعيّن الرئيس ويعزله وتعطي للرئيس صلاحيات تعيين أمين سره فقط وأما أعضاء المكتب التنفيذي فيعينهم مجلس الشورى..

* **علي جدي:** طرح أنه يخالف وضع مشروع من مجموعة تصورات واختلاف يشكل عائقا.. شارك في اللجنة حتى محور تحرير المكتب الولائي.. طرح إشكال طغيان الشورى على المكتب التنفيذي وقال إنه لم يوافق على المتابعة في اللجنة لأنها تريد شل الرئيس وهو يريد له حرية التصرف..

(ولكنه نسي أن يقول لماذا، لأن الشيخ عباسي كان له أذن صاغية وظهرٌ يمتطي عليه للوصول إلى ما يصبو إليه بدون المرور على مجلس الشورى..).

شارك الجميع في النقاش ورجع الشيخ عباسي وتليت عليه المواد الخاصة بالمجلس الشوري البلدي..

* **أحمد مراني:** ذكر بأن الذي وقع صباحا إنما كان من فعل الذي أثار الموضوع يسأل عن الرسالة..

(الرسالة التي كتبت من طرفنا ومفادها أننا نطلب من الشيخ عباسي التنازل عن منصب الناطق الرسمي ورئيس المكتب وأن يعيّن بالتداول من مجلس الشورى من يقوم بهذه المهام، أولا لرفع الحمل عنه وتكليفه باللجنة السياسية ليتفرغ لجمع تصور واضح الخطوات ثم لإبعاده عن الصحافة التي كانت تطارده ولا يردها فكثرت تصريحاته والتأويلات عليها وردود أدخلته في ما يسمى بالحلقة الفارغة ومَن الأول: البيضة أم الدجاجة.. وقد أمضاها الأغلبية ولكن لم نقرأها عليه بل تركنا الأمر كما مضى يمشي بدون تشنج لولا أن عبد الرزاق رجام بدأ يصيح أن هناك رسالة أمضيت لعزل الشيخ عباسي فأثار فتنة وغضب الشيخ عباسي وشعر بالنقص وخرج مغاضبا وبقي الحال كما كان إلى أن وصل الخدمي إلى العظم واجتمع مجلس الشورى في 29 أفريل 1991 وقرر عزل الشيخ عباسي من منصب الناطق الرسمي، كما سترى في الفقرة الخاصة بذلك الاجتماع..).

* **كمال بوخضرة:** قال إن هذا المجلس الشوري أرهق وأنه مستعد للنزول الى موقف الأسرة أي أول حلقة الج.إ.إ وأن المجلس الشوري تعب (صحيح لقد كانت الجلسات تقريبا كل أسبوع وتدوم الساعات والليالي.. والسفر لمدة سنتين تقريبا والنفقات من الأعضاء وأسرنا هاملة..).

* **الهاشمي سحنوني:** قال بأنه أمضى الرسالة.. أعتقد ومازلت أعتقد أن القيادة غير كفأة، يجب إعادة النظر في القيادة والمجلس الشوري..

* **نور الدين:** قال مذكرا بقول الله سبحانه وتعالى: (والفتنة أشد من القتل).

* **علي بن حاج:** قال بأنه وقعت أخطاء وسببها عدم وجود ضوابط..

* **الشيخ بن عزوز:** الحساسيات من الشيخ عباسي والنظام موجودة ولكن الذي مر على كلمة مر على روح.. لسنا في غنًى عن الشيخ عباسي أو سعيد قشي، اتركوا الشيخ عباسي رئيسا للج.إ.إ وكلفوا لجنة لتقوم بمهمة الناطق الرسمي للج.إ.إ..

* **عبدالله حموش:** طلب معالجة المرض معالجة نهائية، عرض الأسباب: غياب القانون الداخلي، كثرة تصريحات الشيخ عباسي، مواقف يجب أن تدرس، قضايا الساعة يجب أن تدرس..

* **بشير فقيه:** ذكر بأن الج.إ.إ هي وسيلة للوصول الى الحكومة الإسلامية.. غياب القانون الداخلي..

* **قمر الدين خربان:** قال بأنه يجب أن نستعد للالتزام بما يخرج به مجلس الشورى..

* **بولقلوب:** ذكر بأن توظيف المداومين في المقر الرئيسي ضروري لتسيير الج.إ.إ.. فالعمل التطوعي أصبح غير كاف وأعضاء مجلس الشورى والمكتب التنفيذي لا بد لهم من مكاتب لمواصلة العمل بعد جلسات الشورى..

* **الشيخ عباسي:** بعد صلاة العصر.. استعاذ بالله من الأنانية والعجب والكِبر.. لا أعتقد أن يوما نفسي حدثتني بأن الفضل يرجع لي في كل ما أنجزت الج.إ.إ.. يوجد تداخل بين المكتب التنفيذي والمجلس الشوري.. الذي حدث ليس راجع لغياب القانون الداخلي، إنما هو راجع لكثرة العمل وقلة الرجال، أخالكم أنكم نسيتم ذلك.. لابد من الفصل بين المكتب والمجلس.. المكتب دائم.. المجلس: من أهل الذكر وأهل التخصصات، وهم موجودون في المكاتب ولابد من الوصول إليهم.. لابد من الاستعانة بالكفاءات العالية.. مثال ذلك اللجنة الإعلامية تحتاج لصحيفتين واحدة باللغة العربية وأخرى بالفرنسية.. لن أقابل صحافيا من اليوم.. يجب أن ننزل إلى القاعدة.. وتكوين لجان في مجلس الشورى والمكتب التنفيذي في الولايات، وإدارة خاصة بمجلس الشورى، ومداومة أعضاء المكتب الوطني.. كما قال أخي يحي، أنا عاجز على تسيير الج.إ.إ في المرحلة القادمة..(كتبت التعليق التالي: أين هو الإشكال إذا كنا متفقين على توظيف المكتب، كان من الواجب عليك أن تعرض هذا التصور وتشرف على تنفيذه، والآن ما الذي يدعو للتأخر.. هيهات كانت فقط كلمات نسيها من حين وقوفه أو أنسيها من طرف بطانة السوء وزوار الليل..).

* **الشيخ بن عزوز:** أخشى على الج.إ.إ من أمرين: الأول أن لا تصل إلى أهدافها بالكوكبة التي بدأت. ثانيا: أن لا تصبر حتى تصل.. لا نحوّل نصرنا إلى هزيمة.. أما الشيخ عباسي لن نسمح من قلوبنا أن يتخلى عنا.. إذا كان أخطأ، فماضيه يشهد له، بدأ الجهاد في شبابه فلن يتخلى عنه في شيخوخته..

* **كرار:** يجب توظيف المكتب التنفيذي.. في قضية مجلس الشورى الوطني ننتظر المؤتمر للفصل في صلاحياته المختلف عليها، الشورى هي السلطة العليا في فهمي، الشيخ عباسي يرى بأن الرئيس له حق الاستئثار بمجموعة على أخرى..

* **الشيخ عباسي:** في سنة 1966 أدخلت السجن مع ابنتي.. إن شهرتي بلاء عليّ.. يجب أن تفتحوا الباب لهذه الأمة..

* **بوخمخم:** كلمة الناطق الرسمي وضعناها بدلا من الرئيس.. قضية الرسالة، أريد معرفة من الذين أمضوا ضد الشيخ..

* **التجوري:** ذكر بأن الفتن سنن..

* **الشيخ عباسي:** جاءني السفير البريطاني، يحتمل أن هناك شيء..

* **عيساني:** ذكر ببعض النصائح لتحسين تسيير الجلسات..

"أين هو الإشكال إذا كنا متفقين على توظيف المكتب، كان من الواجب عليك أن تعرض هذا التصور وتشرف على تنفيذه، والآن ما الذي يدعو للتأخر.. هيهات كانت فقط كلمات نسيها من حين وقوفه أو أنسيها من طرف بطانة السوء وزوار الليل..)."

* **يحي بوكليخة:** لخصت ما دار في الجلسة وطلبت توظيف المكتب التنفيذي فورا، الخلاصة: تم تعيين اللجنة الإعلامية والسياسية وتوضيح من هم في المكتب التنفيذي ومن هم في المجلس الشوري فقط.. وأخيرا أضحكنا الشيخ بن عزرو بنكتته: دوّاس الأحباب كالرّفيس فالحلاب، (الرفيس خبز من القمح ويخلط به التمر والزبدة)..

تواصل الاجتماع يوم الجمعة: حول تعيين أعضاء اللجنة الإعلامية والسياسية.

* **خلاصتها:** تم تعيين أعضائها، وأن يترك لها حرية المبادرة بعدما تعرض برنامجها، وعليها أن تعرض أعمالها على مجلس الشورى مرة في الشهر، وحرص الشيخ عباسي على أن تبقى لجنة واحدة إعلامية وسياسية، رغم معارضة بعض الاخوة، كما ذكر بأنه لاحظ تدهورا في الوضع السياسي في غياب الشيوخ، كيف ذلك؟ يعني خلال الصيف لم يلاحظ الكلام الكثير على الج.إ.إ في الصحافة والغوغاء يتقاطرون عليه، فهذا في فهم سيد الشيخ تدهور أو ماذا كان يقصد، أفلم يستمع لما قلنا له من مشاكل تطرحها المكاتب والمجالس المنتخبة تتطلب عملا ودراسات...

الدكتور «حصحاص» المختص في الأمراض الجنسية

"الطفل يكتشف الجنس في سن الـ14 ولابد من تربية جنسية"

طالب دكتور الطب الشرعي ورئيس مركز الكشف الطوعي للأمراض المتنقلة جنسيا بمستشفى حجوط بتيبازة حصحاص، بالإسراع في تبني التربية الجنسية السليمة في المدرسة الجزائرية لتفادي انتشار الأمراض المتنقلة عن طريق العلاقات الجنسية وفي مقدمتها مرض السيدا الذي لا يزال الجنس أكثر سبل انتشاره.

فاطمة رحماني

الدكتور حصحاص وفي لقاء بمكتبه، أكّد لـ "الشروق" أن الجيل الجديد له نضج كبير فيما يخص الجنس، حيث يبدأ اهتمامه بهذا العالم منذ سن الر ابع عشر ولكنه للأسف يتحرّك وفق ثقافة مستقاة من الشارع ومن القنواة الأجنبية الفاضحة. وقد عُرضت عليه حالات مراهقين صغار مثل فتيات صغيرات يمارسن العلاقات الجنسية بشكل يحافظن على العذرية أو «الشرف» كما قال ولكنهن يُعرضن أنفسهن إلى أمراض متنقلة جنسيا وإلى الحمل غير الشرعي. المختص في مرض الإيدر والطب الشرعي ربط هذا الوضع بالتحوّل الذي يعيشه المجتمع الجزائري في غياب تربية جنسية سليمة وعلمية تقي هذا الجيل العواقب الوخيمة.

وحسب ذات المصدر، أُنشئ مركز الكشف الطوعي منذ 2004 وقد بدأ بحملة قادها بنفسه في المقاهي ومراكز التكوين والفنادق لنشر ثقافة التربية الجنسية والوقاية، باعتباره عضوا في اللجنة الوطنية لمكافحة السيدا، خاصة وأن مرض السيدا اليوم أصبح مرض الجميع وليس الشواذ ومتعاطي المخدرات مثلما كان في السابق. هذه التربية -حسب ما لاحظه الدكتور حصحاص- غائبة تماما، كما أن المجتمع لا يزال يعتبر مرض السيدا طابو، علما أن المرضى يرفضون التصريح حتى للأطباء لانعدام الشروط الأساسية بالمستشفيات التي من شأنها أن تضمن السرية المطلقة. وحسب تجربة الدكتور حصحاص، فقد بدأ تحرّكه بمناقشة مختلف الشرائح في شتى الأماكن حول مرض السيدا، كما وزع كُتيِّبات حول الداء وطرق الوقاية منه ومن مختلف الأمراض المتنقلة جنسيا. وفي هذا السياق، فقد تمكّن من الكشف عن 40 فتاة من العاهرات بين 18 و38 سنة وأغلبهن بدون مستوى علمي وبعضهن دخلن هذا العالم بعد اغتصاب أو طرد من المنزل العائلي. وقد لاحظ الدكتور حصحاص أن منهن من يعرفن المرض ويحملن خوفا رهيبا منه ولكنهن لا يأخذن الاحتياط. وحسب الكشوفات التي قام بهذا ذات المتحدث، فقد لوحظ انتشار للأمراض الجنسية مثل السيفيليس والإلتهابات الأخرى مثل الكلاميديا ومختلف الفطريات، وقد أحصى 40 حالة فيما أحصى سنة 2005 أكثر من 107 كشف في مركز الكشف الطوعي كلهم تلوا دروسا في الوقاية من الأمراض الجنسية.

وحسب ممثل مديرية الصحة بتيبازة، سيعاد فتح مركز الكشف الطوعي بمدينة تيبازة بعد توسيع المقر، وقد قدم منذ إنشائه سنة 2004 وبجهود فردية قادها الدكتور حصحاص، ففي ديسمبر الجاري وخلال سنة 2006 تم كشف 70 حالة، فيما كشف 107 مريض خلال سنة 2005 إستفادوا من تربية صحية وتوعية وتحاليل مجانية، يتراوح سنهم من 15 سنة إلى أكبر من 46 سنة، ويرتفع عدد المصابين بالأمراض الجنسية للجنسين في مرحلة 26 سنة إلى 35 سنة.

للإشارة، سجّل المعهد الوطني باستور سنة 6،2002 حالات سيدا من تيبازة، فيما لا يعرف أحد عدد المصابين بداء السيدا من تيبازة حتى المختصين من العاملين في القطاع الصحي. جدير بالذكر أن مديرية الصحة لتيبازة كونت عددا من المخبريين المتخصصين في الكشف عن الحالات البكتيرية والفيروسية المتعلقة بأمراض السيدا والأمراض المتنقلة جنسيا.

وحسب الدكتور حصحاص تبقى التربية الجنسية والوقائية الحل أمام الفوضى الجنسية والثقافة الجنسية الطاغية مع التحويلات التي تميّز المجتمع الجزائري الآن والذي تسوده الثقافة الغريزية والمعلومة غير المنظمة وثقافة أفلام الجنس التجارية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية القاسية وحالات العنف الجنسي العديدة المتفشية في الأوساط الأسرية.

حسب تحقيق مدرسي شمل حوالي 3 آلاف تلميذ بالعاصمة

91٪ من الأطفال يتناولون المخدرات لأول مرة بين 12 و15 سنة

كشف التحقيق المدرسي المتوسطي "Med/Spad" الذي أنجز على مستوى العاصمة، بأن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 سنة هم الأكثر استهلاكا للمخدرات على سبيل التجريب فقط وأن الذكور يفضلون بالدرجة الأولى التبغ، في حين تفضل أكبر نسبة من الفتيات المؤثرات العقلية لسهولة الحصول على الوصفات الطبية الصورية.

إيمان بن محمد

ويهدف هذا التحقيق، الذي أعدته العام الفارط الأستاذة سمية منصوري بالتعاون مع مجموعة «بومبيدو» الأوربية والمرصد الفرنسي للمخدرات والإدمان عليها على عيّنة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 سنة، إلى تقييم مستوى استهلاك الكحول والتبغ والمخدرات غير المشروعة بين أوساط الشباب، لاسيما وأن الهيئات الرسمية لا تتوفر على إحصاءات دقيقة تعكس بشكل واضح وموضوعي واقع هذه الآفة في بلادنا.

التحقيق الذي شمل 3180 تلميذا - 60٪ إناث - بالسنة الثالثة متوسط والسنة أولى ثانوي في الدوائر الست التي تضم أكبر عدد من المؤسسات المدرسية في كل من باب الوادي وسيدي امحمد والكاليتوس والقبة وبوروبة وبرج الكيفان وحسين داي وجسر قسنطينة وبن عكنون، كشف أن تفضيل نوع على آخر من المؤثرات يختلف بحسب الجنس، فبينما يفضل 40,5٪ من الذكور التبغ و17٪ منهم القنب الهندي و14,9٪ المؤثرات العقلية وأخيرا الكحول بنسبة 13,6٪، تميل الإناث أكثر إلى المؤثرات العقلية بنسبة 12,6٪، يليها التبغ بـ10,2٪ ثم الكحول بـ3٪ ويأتي القنب في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ1,2٪ نظرا لصعوبة الحصول عليه مقارنة بالمؤثرات العقلية التي يسهل اقتناؤها من الصيدليات بمجرد تقديم وصفات طبية صورية. كما بيّنت الدراسة أن استهلاك هذه الفئة لأنواع المخدرات يكون في سن مبكرة على سبيل التجريب والفضول لاسيما التبغ، حيث اعترف 4 ذكور وبنت من أصل 10 بأنهم دخنوا التبغ على الأقل مرة واحدة في حياتهم. أما الكحول، فيقل انتشاره في سن مبكرة، حيث أكد 20٪ ممن جربوا المشروبات الكحولية أنهم تناولوها قبل سن الحادية عشرة و90٪ بين 12 و14 سنة، في حين اعترف 30٪ إلى 70٪ من مستهلكي القنب الهندي بأنهم دخنوا أول مرة قبل بلوغهم 14 سنة. وبخصوص المؤثرات العقلية، بيّن التحقيق أن ثلث الشباب المستجوبين أكدوا تناولهم هذا النوع لأول مرة في سن الثالثة عشرة.

الأطفال ضحايا جدد لآفة المخدرات

إستولى على أموال الضحية واتهمه بمحاولة الاعتداء عليه جنسيا

الحكم بـ15 سنة سجنا نافذا لقاتل رئيس جمعية تجار عزازقة

رغم جماله وأناقته إلا أن المعني بالأمر ليس أحد نجوم سينما هوليوود الذي يصعد مدرجات «كان» متمايلا ليسلم له أسكار، فصاحبنا إنسان عادي لكنه تحول بسبب «الطمع» إلى قاتل محترف قتل بطريقة بشعة رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة واستولى على أمواله وحاول إقناع الشرطة بأنه ارتكب فعله دفاعا عن شرفه كون الضحية ارتكب الفاحشة معه.

الطيب بوداود

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية الحكم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (ع. محند أكلي) المتابع بجناية القتل العمدي والسرقة باستعمال سلاح ظاهر، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بأحكام المواد 254، 255، 261، 363، 351 من قانون العقوبات إضرارا بالضحية (ر. العسكري) رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة.

تفاصيل هذه الجريمة الخطيرة استنادا إلى ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، تعود إلى يوم 29 فيفري 2006، حيث تلقت مصالح أمن دائرة عزازقة مكالمة هاتفية مفادها العثور على جثة الضحية داخل مقر جمعية تجار عزازقة، وأثناء نقله إلى المستشفى تبيّن أن الضحية توفي متأثرا بالطعنات الثلاث التي تلقّاها على مستوى رقبته بالسلاح الأبيض. وبعد التحرّيات الدقيقة، توصلت عناصر الضبطية القضائية إلى إيقاف مقترف الجريمة بصفته الأمين العام لجمعية تجار عزازقة والذي اعترف بالوقائع المنسوبة إليه، مصرحا أنه سبب ذلك يعود إلى كون الضحية تحرّش به جنسيا وأنه سعى مرارا إلى التخلص منه لكن هذا الأخير ألحّ عليه بأن يحضر يوم الوقائع إلى مكتب التجار وذهب لملاقاته في حدود الساعة السابعة وخمسة عشرة دقيقة، مضيفا أن الضحية حاول ممارسة الجنس عليه، وأضاف أنه أعلمه بأنه غير شاذ جنسيا لكنه أصر على ممارسة الفاحشة وأخرج سكينا وطعنه به على مستوى الرقبة 3 مرات وأخذ المبلغ الذي كان داخل الكيس ولفّ الخنجر في ورقة جريدة ورماه بحظيرة السيارات ثم عاد إلى محلّه وتوجه إلى منزل وبعدها أخفى المبلغ المالي المقدّر بـ 99 مليون سنتيم. وأكّد من جهة أخرى المتهم أمام قاضي التحقيق أن الضحية سبق وأن أرسل له عدة رسائل عبر الهاتف يعرب له عن رغبته في ممارسة الجنس عليه.

وخلال مثوله أمام هيئة المحكمة، أنكر المتهم التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا أنه لم يقتل الضحية ولم يقم بسرقته، مضيفا أنه أدلى بتلك التصريحات أمام رجال الشرطة بسبب التعذيب الذي مورس عليه، وأضاف المتهم أن الضحية صديقه باعتباره أمين عام جمعية تجار بلدية تيزي وزو وعن المبلغ المالي الذي عثرت عليه الشرطة بمسكنه، صرّح المتهم أنه ملك له وقد أحضره لتسديد تكاليف فواتير الهاتف بصفته يملك كشكا هاتفيا بعزازقة.

من بين الشهود الذين حضروا جلسة المحاكمة تاجران سلما للضحية مبلغ 99 مليون سنتيم ليقوم بتبديله بالأورو كونه معروفا (أب الضحية) بعزازقة بالمتاجرة بالعملة الصعبة، وأكّد الشاهدان أنهما اتفقا مع الضحية أن يلتقوا معه بمحل المتهم ولما حضرا لم يجدا المتهم ولا الضحية وانتظروا عدة ساعات لكن في الغد سمعا خبر اغتياله.

أما زوجة الضحية (م. فتيحة) فصرّحت أمام المحكمة أن زوجها أخبرها بأنه جلب مبلغ 99 مليون سنتيم إلى منزله ليقوم بتبديله لأحد الأشخاص بالأورو، مصرحة أنها نصحته بعدم القيام بتلك الأفعال نظرا لخطورتها عليه.

دفاع الطرف المدني الممثل في الأستاذ يخلف، أعاد سرد تفاصيل هذه الجريمة الشنعاء التي راح ضحيتها رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة والذي قتل الأمين العام ولم يكتف بتوجيه 3 طعنات قاتلة له على مستوى الرقبة بل سرق أمواله وبعدها حاول تلطيخ سمعته عن طريق اتهامه بمحاولة ممارسة الفعل المخل بالحياء عليه، وأكد دفاع الطرف المدني على أن الوقائع ثابتة رغم إنكار التهم المنسوبة إليه وهذا للتهرب من المسؤولية.

ممثل الحق العام أعاد بدوره مسرد تفاصيل الجريمة والتي حدثت داخل مكتب رئيس جمعية تجار بلدية عزازقة والتي اقترفها المتهم البالغ من العمر 27 سنة في حق الضحية العسكري 39 سنة لسرقته، وأكّد النائب العام أن أركان التهمة ثابتة في حقه رغم إنكاره أمام هيئة المحكمة وهذا للتهرب من المسؤولية الجزائية التي يسلّطها القانون على مرتكبي مثل هذه الأفعال الخطيرة، وقد طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة الإعدام في حقه بعد الاستماع إلى طلبات دفاع المتهم، وبعد المداولة القانونية أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم.

اعتداء جنسي ضد طفل في الثالثة عشر من العمر ببوينان

تعرض طفل قاصر ببلدية بوينان في البليدة إلى اعتداء جنسي بالقوة من قبل 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين عشرين و خمسة و عشرين سنة، و في عملية مداهمة ضبطت مصالح الأمن الفاعلين في حال تلبس، حيث وبعد تقديمهم لدى وكيل النيابة أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهم.

◆ ف.هـ

أول صبي برازيلي يحفظ القرآن كاملا

تمكن صبيّ برازيلي من أصل لبناني يدعى أحمد ناصر (13عاما) من حفظ القرآن الكريم كاملا مع إتقانه لقواعد التجويد. ليكون بذلك أول شخص في هذه السن الصغيرة يحفظ القرآن في البرازيل وأمريكا اللاتينية كلها. وحول الصعوبات التي واجهته في عملية الحفظ قال، إن حفظ القرآن فيه مشقة وفي هذه البلاد ويزيد صعوبة أكثر خاصة مع عدم وجود بيئة إسلامية. وتابع، ولكن مع العزم وبذل الجهد في طلب الشيء يصبح الأمر سهلا ميسّرا واضاف انه استغرق تقريبا 4 سنوات في حفظ القرآن كاملا.

طبعة باهتة للصالون الوطني للكتاب

تبــادل التهــــم بــين النقــابــة والعـــارضين

سجلت الطبعة السادسة لمعرض الكتاب الوطني الذي انطلق الأربعاء الفارط بالحامة، عدة نقائص على مستوى التنظيم من غياب الإشهار إلى مقاطعة الصحافة مرورا بغياب الجمهور، مما جعل الطبعة السادسة للمعرض تبدو باهتة ولا تعكس مستوى حدث ثقافي مثل المعرض الوطني في بلد سيكون عاصمة للثقافة العربية بعد أسابيع.

زهيه منصر

تـ: عادل.س

اقبال ضعيف على الصالون الوطني للكتاب

عن أسباب هذا الفشل والنقائص المسجلة، حاولنا الاقتراب من مختلف الأطراف التي تبادلت التهم بين نقابة قالت إنها وفّرت كل ما تستطيع لإنجاح هذا الموعد وعارضين اشتكوا من سوء التنظيم وغياب الجمهور إلى مثقفين انتقدوا البرنامج الثقافي الذي لم يكن -حسبهم- في المستوى، وبين هذا وذاك بقيت أسئلة النشر والمقروئية وصناعة النشر في الجزائر معلّقة إلى حين.

كانت الساعة قد تجاوزت بقليل الثانية بعد الزوال عندما دخلنا المكتبة أول أمس ولم يكن الجو يوحي أن المكان يحتضن معرضا للكتاب، حيث بدت الأروقة خالية تقريبا من الزوار ما عدا بعض الطلبة، إقتربنا من أجنحة بعض العارضين، محاولين الاستفسار عن انطباعاتهم حول يوميات المعرض فاتفقت أغلب الإجابات على كون المعرض في طبعته السادسة كان حدثا باهتا ولم يعرف إقبال الجمهور حتى أن القائمة على جناح "دار الأمل " قالت إنها تشعر بالملل عندما تجد نفسها لساعات اليوم الطويلة في مواجهة الكتب، نفس الرأي تقاسمته تقريبا معها القائمة على جناح المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار وجناح منشورات "ألفا". أسباب غياب الجمهور أرجعه هؤلاء إلى كون المعرض الوطني جاء بعد المعرض الدولي مباشرة ومن كان يريد أن يشتري الكتب اشتراها في المعرض الدولي، وليس هناك أي جديد يمكن أن يجده القارئ في معرض وطني يأتي مباشرة بعد معرض دولي، وحتى المؤسسات التي راهن عليها المنظمون لم تأت للشراء.

وقد أكّد أغلب الناشرين أنه يجب أن توضع الطبعة السادسة للمعرض كعتبة للتقييم من اجل ترسيخ تقليد وطني ناجح، حيث أكّد مدير النشر لمنشورات "ألفا"، لزهري لبتر، "أن المشاركة في المعرض تقليد يجب ترسيخه وتشجيعه لأنه الموعد الوطني الوحيد الذي يروّج للكتب في الجزائر ولكننا -يقول لبتر- نسجّل بكل أسف العديد من النقائص التي ينبغي دراستها من طرف النقابة المنظمة مباشرة بعد المعرض، وخاصة ما تعلق منها باستراتيجية الإعلام وتوفير الإشهار للمعرض وتسطير برنامج ثقافي احترافي يكون في مستوى الحدث". من جهته، أكّد بشير مفتي من منشورات الاختلاف أنه "وبالرغم من أهمية المعرض الوطني وضرورته لكن يبقى من الأهمية بمكان التفكير مستقبلا في سبل توفير أفضل تنظيم ودراسة خاصة الجانب الإعلامي والإشهار للمعرض وبأكثر خصوصية جانب النشاطات الثقافية التي لم تكن متلائمة مع حدث ثقافي في مستوي معرض للكتاب، حيث كانت أغلب النشاطات تدور في المحاور العلمية وكان يمكن تنظيم ملتقى علمي لدراستها". وأضاف مفتي أن "الطبعة السادسة للمعرض جاءت مغرقة في المحلية وتعطي انطباعا بأنها خاصة بالعاصمة وحدها وليس بباقي مناطق الوطن"، وعلى ذكر غياب الإعلام أكد مسؤول دار "أوديسي" أن "حتى سكان العاصمة لم يسمعوا بالمعرض".

أمام كل هذه النقائص حاول مسؤولو نقابة الناشرين الدفاع عن المعرض بكل الطرق، حيث أكّد كل من الأمين العام للنقابة مهند الجهماني وأمين المال مصطفى قلاب ونائب الرئيس حسان بن نعمان أنهم عملوا كل ما بوسعهم لتوفير كل أسباب النجاح للمعرض بما في ذلك الاتصال بالجرائد وإيصال الدعوات لأصحابها، مؤكدين أن موعد المعرض كان خيارا مفروضا قبل دخول العام الجديد. وتحجّج المتحدثون بعدد المشاركين في المعرض لنفي ادعاءات من يقول إنه فشل، حيث سجلت طبعة هذا العام مشاركة أزيد من ستين ناشرا بينما لم يشارك في طبعة العام الماضي غير 48 ناشرا، أما غياب الجمهور فقال المتحدثون إنها ليست مسؤولية النقابة، حيث تساءل بن نعمان قائلا "هل نحن مطالبون بإحضار الناس بالقوة إلى المعرض من الشارع"، كما اعتبر المتحدث أن مسألة التوقيت مبالغ فيها نوعا ما لأنه وفي نفس هذا الوقت هناك من يشارك في معارض أخرى في الولايات الداخلية مثل بسكرة وهران غرداية... وأكد من جهة أخرى المتحدث أن المعرض ليس فقط موعدا تجاريا لكنه أيضا موعد ثقافي يستغله الناشرون للترويج لمنتوجاتهم وللقاء ببعضهم البعض، ودعا بن نعمان إلى استخلاص الأشياء الإيجابية من المعرض منها الإعلان لأول مرة على جائزة أحسن ناشر لتشجيع الإنتاج الوطني، وذهب بن نعمان إلى حد القول إن هناك من يسعى لضرب النقابة والتشويش على الطبعة لأسباب لا علاقة لها بكل ما يقال من سوء التنظيم، وفي مقدمتها غياب بعض دور النشر التي احتج الجهماني على تصنيفها في خانة الدور الكبرى، محملا الإعلام جزءا من المسؤولية في ذلك، متسائلا ما هي المعايير التي تم الاستناد إليها في ذلك، مضيفا أننا في الجزائر لم نصل بعد إلى تصنيف الدور الكبرى، وقد حاول البعض تحميل المكتبة الوطنية مسؤولية التقصير في تنظيم البرنامج الثقافي المرافق بسبب التأخر في إيصال الدعوات للضيوف وهو ما حاولنا الاستفسار عنه إلا أن الزاوي كان في رحلة عمل إلى تونس ولم يستطع أحد تحمل مسؤولية الحديث في مكانه.

الباشــطرزية تشــارك في المهرجان الدولي للموسيقى

ستشارك جمعية الباشطارزية للموسيقى الأندلسية لمدينة القليعة في المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية بعد أن اختيرت مع جمعية القيصرية لمدينة شرشال لتمثيل ولاية تيبازة في هذا الحدث الوطني الذي تشرف عليه وزارة الثقافة. اللقاء الموسيقي الدولي هذا سينطلق يوم 18 ديسمبر إلى 28 منه، وسيكون مناسبة دولية للباشطرزية لتقديم عروض فنية تجمع بين أصالة الموشح والإبداع المحلي الذي مزجت فيه بين الأندلس والشعبي الخفيف. وحسب رئيس الجمعية، يزيد حمودي، ستشارك الباشطرزية بنوبة من طبع الحسين تعكف على التدرب عليها والتربص قصد تقديم عرض عالي المستوى يرقى للبعد الدولي للمهرجان. للإشارة، اختير الأستاذ رشيد قرباص كمحافظ للمهرجان وقد سبق وأن حضّر حفلات الباشطارزية آخرها سهرات رمضان التي أطربت سكان القليعة وجمعت العائلات من كل المدن المجاورة. وينتظر أن تشارك الباشطرزية في فعاليات الجزائر عاصمة الثقافية العربية العام القادم وقد بدأت تحضيراتها منذ مدة، استعدادا لهذا الحدث الهام.

العقيد يوسف الخطيب يحاضر لتلاميذ تيبازة

بمبادرة من مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية وبالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تيبازة، سينشط العقيد يوسف الخطيب رئيس ذات المؤسسة محاضرة حول مظاهرات 11 ديسمبر ببلدية شرشال أمام تلاميذ المؤسسات التربوية للولاية. اللقاء هذا ستحضره شخصيات وطنية وتاريخية، كما سيقدم بعض المجاهدين ممن عايشوا الذكرى شهادات حية للجيل الجديد لتمكينهم من معرفة تاريخ الثورة الجزائرية بمختلف أحداثها. اليوم التاريخي هذا ستحتضنه بلدية شرشال يوم الأربعاء القادم ويدوم يوما كاملا بمعارض للصور ومحاضرات وشهادات حيّة تجمع الجيلين. للإشارة، يواصل فرع تيبازة لمؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة عمله لنفض الغبار عن مشاركة المنطقة ورجالاتها في ثورة التحرير بعد تغييب إعلامي وتاريخي لها.

◆ فاطمة رحماني

الشروق اليومي
يومية إخبارية وطنية

■ الثلاثاء 05 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ14 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1859 ■

سحب من العدد: 1857 ■ 196713 نسخة

حجز 20 غراما من المرجان بالقالة

كشفت خلية الاتصال لقيادة القوات البحرية ان مصالحها تمكنت من حجز 20 غراما من المرجان الخام بالقالة (الطارف) تمكنت وحدة حراس الشواطئ التابعة للمجموعة الإقليمية للقالة (ولاية الطارف) من توقيف ثلاثة بحارة على متن قارب صيد مطاطي على بعد سبعة أميال من شاطئ "رأس روزا" بحوزتهم 20 غراما من المرجان الخام. وحسب نفس المصدر "أن طرق استخراج وتهريب المرجان تضر كثيرا بشجيرات المرجان، ناهيك عن الأضرار الاقتصادية المترتبة عن ذلك".

■ واج

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:13
الظهر:	12.39
العصر:	15.13
المغرب:	17.34
العشاء:	18.58

الحماية المدنية لازالت ترابط بالمحمدية!

قصة الثعبان فقدت "سحرها" والسكان عادوا إلى حياتهم الطبيعية

غنية قمراوي

"لن تنتهي العملية التي أطلقتها الحماية المدنية للبحث عن ثعبان المحمدية، إلا إذا قررت السلطات المحلية ذلك".. هذا التأكيد حصلنا عليه من الناطق الرسمي باسم الحماية المدنية، الذي أكد أن رجال العقيد لهبيري الذين لازالوا يترددون على مكان "وجود" الثعبان إلى يومنا هذا، من أجل ضمان مناوبة تحمي المواطنين من أي خطر محتمل، لن يتنحوا من هناك إلا بعدما يقرر الوالي المنتدب للدار البيضاء إنهاء العملية، بعدما أشرف بنفسه على انطلاقها يوم 13 نوفمبر الماضي.

هذا رأي رسمي في الموضوع، أما ما يقوله المواطنون وعلى رأسهم سكان حي 618 مسكن، فهو أن معظمهم فعلا، بتعبوا من هذه القصة" التي حوّلت حيهم من حي هادئ مطمئن إلى قبلة للزوار والفضوليين، جلبهم تواجد رجال الحماية المدنية بالمكان من كل حدب وصوب، وأصبح حديثهم فيها متصاعدا دائما نحو تضخيم قصة الثعبان حتى تعدت حدود الواقع إلى الخيال، مثل تلك العجوز التي صادفتها على عتبة العمارة رقم 11 ذات صباح ولم تكن من أهل الحي لتسألني "أين المكان الذي وجدوا فيه الثعبان؟؟".

الغريب أن بعض السكان، خاصة القريبين جدا من مكان بالثعبان"، وبعد أن أقنعوا أنفسهم بأن الثعبان موجود، بل وبلّغوا السلطات بذلك، أصبحوا أنفسهم يتشبثون بشهادة رجال الحماية المدنية الذين أكدوا أول يوم من العملية أنهم ضبطوا الثعبان بالقبو، وقد سجل أحد السكان في الجوار حديثا خاصا بين مسؤول في الحماية المدنية وأحد السكان، الذين اشتهروا في الحي بصلتهم المباشرة بالقصة وكأنه "الناطق الرسمي باسم الثعبان"، وهو يحاوره بصوت منخفض "من منكم رأى الثعبان حقيقة؟"، وكان هذا الكلام في الأسبوع الثالث للقصة، مما يعني أن لا شيء كان واضحا حتى بعد استغراق القصة لكل هذا الوقت.

إحدى الأمهات في عمارة مجاورة قالت "إبنتي تلميذة في السنة الأولى وهي تلعب في حديقة العمارة مع صديقاتها بصفة منتظمة قبل حادثة الثعبان وبعده، ولو كان في الأمر خطر أو تأكدت ولو 1 % بأن الثعبان حقيقي لمنعت ابنتي من التردد على المكان، ولا أظن أن شخصا، رجل أو امرأة، ينفي خوفه من الثعبان، خاصة بالمواصفات التي قيلت...".

شهادة هذه الأم تحسب ضد من ادعوا بوجود ثعبان بعملاق بمواصفات ثعابين الأدغال والمناطق الاستوائية في مكان حضري وسط تجمع سكاني، وقد دفعتنا هذه الشهادة للاستفسار لدى مسؤول الحماية المدنية المناوب عن سر إعطاء كل هذه الأهمية لقصة يمكن أن تنتهي بـ "لا حدث"، فرد قائلا "هذه مهمتنا وما دام هناك شعور بالخطر، فنحن سنظل في حماية المواطن والممتلكات". ولمزيد من التوضيح لمهمة الحماية المدنية ذكر لنا المسؤول قصة تلك العائلة التي أبلغت عن فقدها ابنها بعرض البحر بعدما كان مرشحا للهجرة السرية، وقد أمضى غطاسو الحماية المدنية 3 أيام بلياليها بحثا عن "الحراف"، بينما كان هو يتمتع بالصحة والعافية هناك في إيطاليا، وقد اعتذرت العائلة عن بلاغها بعد ذلك.

أما المشهد العام بالحي بعد 3 أسابيع كاملة من بداية القصة، فهو حياة عادية يزينها وجود رجال الحماية المدنية الذين كونوا لهم صداقات بالحي من كثرة ما يظلون هناك يتبادلون أطراف الحديث مع السكان دون أن يقوموا بأي عمل في الأسبوعين الأخيرين.

تصوير جعفر سعادة

اقتحموا أمس مقر مديرية التربية بالجلفة

الأساتذة يهددون بالاضراب عن الطعام

كريم يحيى

تجمع أمس، عشرات الأساتذة المتعاقدين، من خريجي المدارس العليا داخل مقر مديرية التربية بالجلفة، مطالبين بتوفير مناصب شغل لهم، بعد أن ندد وا بسياسة الصمت التي تنتهجها السلطات على المستوى المحلي، والتي لم تتدخل لحل مشكلتهم، رغم احتجاجاتهم المتكررة.

المحتجون الذين صدموا بعدم وجود مدير التربية لعقد لقاء معه، من أجل مناقشة وضعيتهم، أكدوا لـ "الشروق اليومي" أنهم ماضون في احتجاجهم إلى أن يتحقق مطلبهم الرئيسي، القاضي بتوظيفهم، وهددوا في الوقت نفسه بالدخول في إضراب مفتوح عن الطعام أمام مديرية التربية خلال الأيام القادمة، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وحسب ممثلي الأساتذة خريجي المدارس العليا، في الطور الثانوي "أحمد. ب"، فإن الهدف من هذه الحركة الاحتجاجية هو تحرير المناصب الشاغرة، حيث يتوفر التعليم الثانوي على 20 منصبا شاغرا، وكذا تحويل 200 منصب للمجازين وعد بها وزير التربية مستقبلا لتكون ضمن حصة خريجي المدارس العليا المتعاقدين، والذين لهم الأولوية في التوظيف، مثلما يثبته العقد الذي يربط كلا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية الوطنية.

من جهته، أكد مدير التربية لولاية الجلفة مسعود نزار قبائلي أن مشكلة الأساتذة المتعاقدين مطروحة على مستوى الوزارة، وليس على مستوى المديرية، وأوضح مدير التربية في اتصال هاتفي لـ "للشروق اليومي" أن المديرية لا تملك أية حلول للمحتجين وأن الأمر متعلق بتوفير مناصب مالية المرتبطة أساسا بعدد أفواج التدريس وبالاحتياجات التربوية المطروحة في الولايات والتي تحددها وزارة التربية التي تتكفل بمنح المناصب المالية للمديريات الولائية.

طالب بـ15 مليون سنتيم لتسوية وضعية سيارة مواطن

النيابة تلتمس 7 سنوات سجنا ضد ضابط الجمارك المرتشي

إلتمست النيابة العامة على مستوى محكمة بومرداس، 7 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 100 مليون سنتيم ضد المدعو (ح.ع، 28 عاما)، ضابط في مصلحة المنازعات بمديرية الجمارك بولاية بومرداس) المتابع بتعاطي الرشوة.

ودامت جلسة المحاكمة أكثر من ساعتين ونصف، حاول خلالها الضابط إنكار التهمة المنسوبة إليه لتتم مواجهته بالضحية (م.أ) الذي عرض خلال الجلسة تفاصيل القضية التي تعود إلى شهر أكتوبر الماضي، وقال للقاضي إن المدعى عليه عرض عليه تسوية وضعية سيارته التي تم حجزها من طرف أفراد فرقة الدرك الوطني للثنية وعلى متنها سلع أجنبية وتلقى منه وعودا مقابل دفع مبلغ 5 مليون سنتيم ليتراجع ويرفع المبلغ إلى 15 مليون سنتيم بحجة أن محامي الخبرة رفض نصف المبلغ قبل أن يطالبه مجددا برفع قيمة الرشوة "لوجود شركاء له في العملية"، وأضاف المشتكي أن الجمركي بعد أن لاحظ تردده هدده ضمنيا بفرض عقوبات مشددة، مؤكدا له إن رفض التسديد فسيتعرض لإجراءات ردعية منها مصادرة السيارة من طرف إدارة الجمارك وغرامة تعادل 10 مرات قيمة السيارة والسلعة، مما دفع صاحب السيارة لإيداع شكوى ضد الجمركي لدى مصالح الدرك التي نصبت للمعني كمينا، وتم توقيفه متلبسا، وتم تسجيل المحادثات التي جرت بينهما من طرف محققي الدرك وتم عرض التسجيل خلال الجلسة، حيث لم يتمكن من الإنكار في انتظار صدور الحكم النهائي الأسبوع المقبل.

■ نائلة . ب

قال إن أجرها أفضل من أجر المتعة الفردية

مقتدى الصدر يُحلّ للشيعيّات المتعة الجماعية مع جيشه

في فتوى غريبة جدّا، أحلّ الزعيم الشيعي العراقي قائد جيش المهدي، مقتدى الصدر، لبعض النساء اللائي أسمين أنفسهن بجماعة من المؤمنات الزينبيات الناصرات لجيش المهدي، لهنّ حضور حفلة "متعة جماعية" في إحدى الحسينيات وجّهها لهنّ جماعة من جيش المهدي، والغاية من هذه الحفلة الجماعية هي "سدّ" رغبات جيش الإمام المهدي، خاصة منهم الذين لا يستطيعون الزواج بسبب انشغالهم بالمعركة مع النّواصب"، ومعلوم أن المقصود بالنّواصب لدى الشيعة هم المسلمون السنّة، حيث يعتقد الشيعة بأن السنة ناصبوا العداء لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة لابنته ولابن عمه علي رضي الله عنهما.

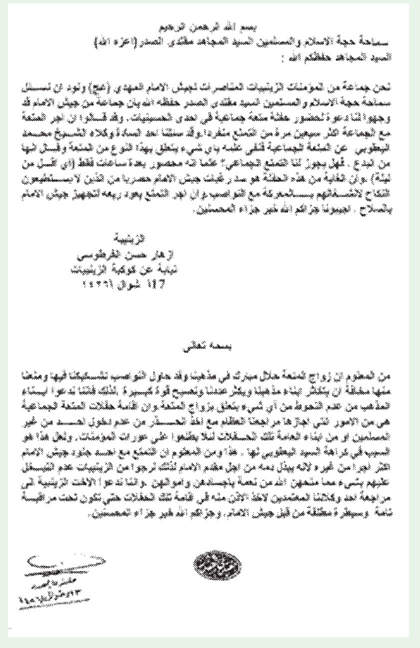

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد المجاهد مقتدى الصدر (أعزه الله)

السيد المجاهد حفظكم الله :

نحن جماعة من المؤمنات الزينبيات المناصرات لجيش الامام المهدي (عج) ونود ان نسأل سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد مقتدى الصدر حفظه الله بأن جماعة من جيش الامام قد وجهوا لنا دعوة لحضور حفلة متعة جماعية في احدى الحسينيات. وقد قالوا ان اجر المتعة مع الجماعة اكثر سبعين مرة من التمتع منفردا ... فهل يجوز لنا التمتع الجماعي؟ ... اجيبونا جزاكم الله خير جزاء المحسنين.

الزينبية

أزهار حسن الفرطوسي

نيابة عن كوكبة الزينبيات

17 شوال 1426

بسمه تعالى

[illegible]

مؤشرات إيجابية لإلغاء قرار الإقصاء

ڤيدوم طلب مهلة للتفكير في مقترحات لمين دياك

أفضى اجتماع وزير الشباب والرياضة يحيى ڤيدوم برئيس الإتحادية الدولية لألعاب القوى السنغالي لمين دياك، الذي استمر عدّة ساعات بمبنى أول ماي أمس الأول، إلى طلب الوزير مهلة للتفكير بشأن المقترحات التي حملها دياك لرفع عقوبة الإقصاء التي أقرّها مجلس الإتحاد الدولي لألعاب القوى في 13 نوفمبر الماضي بحق الجزائر، وذلك بحرمان رياضييها في ألعاب القوى من المشاركة في مختلف المنافسات الرسمية والتجمعات التي تدخل تحت راية الإتحادية الدولية. وبحسب مصادر مطلّعة في وزارة الشباب والرياضة، فإن رئيس الإتحاد الدولي لألعاب القوى طلب من الوزير يحيى ڤيدوم ضرورة رفع عقوبة الإقصاء على أعضاء المكتب الفدرالي السابق ورئيسه شاوش طيارة، التي اتخذتها في حقهم الوصاية مطلع الصيف الماضي. بالإضافة إلى إعادة إجراء جمعية عامة انتخابية للإتحادية الجزائرية لألعاب القوى لانتخاب رئيس ومكتب فدرالي جديدين بمعنى حل المكتب الفدرالي الحالي الذي انتخب شهر نوفمبر الماضي والذي يرأسه عمار بوراس.

ذات المصادر أوضحت أن ڤيدوم، رفض رفضا قاطعا، رفع عقوبة الإقصاء مدى الحياة على شاوش طيارة، لكنه أبدى موقفا لينا بخصوص بقية المطالب، ملتمسا فترة للتشاور، قبل الرد النهائي على جميع المطالب الأخرى، وهو رد ضمني على قبول الشروط.

في انتظار الضوء الأخضر من السلطات العليا، لأن مصلحة ألعاب القوى الجزائرية فوق كل اعتبار آخر.

وقد أطلع ڤيدوم ضيفه لمين دياك، على عدد من الخروقات التي قام بها شاوش طيارة، أثناء تسييره للإتحادية الجزائرية لألعاب القوى والتي على أساسها اتخذ قرار إقصائه على غرار قضية 140 ألف دولار التي تلقتها من الإتحادية الدولية ولم يعثر على وثائق تبيّن طريقة صرفها بالإضافة إلى 50 ألف دولار التي تسلمها من ذات الهيئة دون توثيق، حيث أراد أن يقول الوزير لرئيس الإتحادية الدولية لألعاب القوى أن الشخص الذي استجبتم لشكواه وأقررتم لأجله قرار الإقصاء بحق ألعاب القوى الجزائرية، لم يكن مظلوما من طرف السلطات الوصية لبلده وإنما جنى على نفسه. يذكر أن مجيء لمين دياك إلى الجزائر كان بفضل وساطة قام بها رئيس الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى النيجيري أدامو، الذي اتصل بالسفير الجزائري بالكاميرون، كون مقر هذه الهيئة المذكورة بالعاصمة ياوندي لترتيب هذه الزيارة والإلتقاء بالوزير. وعليه فإن السنغالي لمين دياك لم يكن ليأتي للجزائر، لولا الدوافع الإنتخابية، حيث اقتنع أخيرا أن قرار اقصاء الجزائر لم يكن لصالحه تماما، على اعتبار المساندة الكبيرة التي وجدتها الجزائر من لدن كبرى الدول الإفريقية على غرار جنوب افريقيا ونيجيريا واللذين كانا لهما دور فاعل في جر بقية الدول الإفريقية للوقوف ضد قرار اقصاء الجزائر من جهة أخرى فشل لمين دياك في التقاء رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مثلما كان يأمل ذلك.

■ حسين . ق

والده أكّد إسلامه ومقاتلون شيشان قرأوا عليه القرآن قبل وفاته

الجاسوس الروسي ليتفينينكو مات مسلما

ص 23

ألكسندر ليتفينينكو ■ صورة: ح.م

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

لم تبلغ الجهة الوصية بقضيتها وتعد أول إطار نسوي متورط في قضايا الحق العام

رئيسة أمن دائرة بالعاصمة أمام العدالة بتهم النصب والاحتيال

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 06 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 15 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1860 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

محامي جيلالي عرعار يبرر تأخر موكله عن الإمتثال لأمر الإيداع

والي الطارف يسلم نفسه ويودع السجن

ص 03

مواجهة الإخوة الأعداء في لبنان تجتاز الخط الأحمر

إسقاط الحكومة أو العودة إلى الحرب الأهلية

ص 8/9

بعد الحرب المفتوحة، اللبنانيون يدخلون المواجهة المفتوحة ■ صورة: و.ا.ف

الساكت عن الباطل..

سالم زواوي

عندما يصرّح السيد أبوجرة سلطاني أمام الملأ أنه يملك بحوزته ملفات ثقيلة عن شخصيات ومسؤولين متورطين في الرشوة والفساد ونهب المال العام ولا يفصح عن ذلك أو يقدم هذا الملف إلى العدالة أو يكشف أسماء هؤلاء أمام الرأي العام وهو المسؤول في أعلى هرم السلطة والنظام، فمعنى ذلك أنه من وجهة نظر القانون، متورط في هذا الفساد بعد الإبلاغ عنه.

وإذا كانت هذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول أو غير مسؤول عن امتلاكه مثل هذه الملفات، خاصة طيلة العشرية الحمراء التي مرّت بها الجزائر بدون أن يطالب بتقديم التفسيرات أو الحجج أو يختفي تماما من الوجود بقدرة قادر قبل أن يكشف ما عنده، فإن الأمور أصبحت تختلف ـ أو كان من المفروض أن تختلف ـ مع الظروف الجديدة وشعار سيادة العدالة ودولة القانون المرفوع في كل مكان، بالإضافة إلى كون صاحب هذه الملفات الجديدة ليس شخصا عاديا أو معارضا سياسيا وإنما مسؤولا ساميا في دواليب السلطة والنظام الذي يحاول بكل الوسائل أن يظهر بمظهر الشفافية والنزاهة، والكف أو التقليل على الأقل، من عمليات نهب ثروات الجزائر ومالها العام التي يمارسها منذ "استقلال" الجزائر إلى اليوم. وعليه، فإنه لا فرق بين أن يحوز السيد سلطاني هذه الملفات ولا يفضح أصحابها وبين أن يكون في نظر الأخلاق العامة واحدا من هؤلاء اللصوص والمرتشين الفاسدين، والساكت على الباطل شيطان أخرس، كما يقال..

صحيح أن السيد أبوجرة سلطاني، لمح في تصريحه إلى أن هؤلاء الذين يحوز عنهم ملفات ثقيلة من المسؤولين الفاسدين المرتشين يتمتعون بالحصانة من طرف النظام الذي ينتمون إليه وهم فوق القانون بحكم القانون، ولكن ليس من حقه في هذه الظروف الجديدة التي تعيشها البلاد، خاصة من ناحية الاتهامات الدولية التي تعتبر الجزائر أكثر البلدان رشوة وفسادا، مما يعيق التعاملات والتبادلات الأجنبية وينفر المستثمرين والاستثمارات الأجنبية.. ليس من حقه العودة إلى الوراء وممارسة سياسة التستر و"إخفاء الأشياء المسروقة"، وهو مسؤول في أعلى هرم السلطة في الجزائر الجديدة التي أصبح النظام يدعيها ويرفع شعارها.

اللهم إلا إذا كان السيد سلطاني يقصد الدخول المبكر في الحملة الانتخابية للانتخابات القادمة وخدمة حزبه فيها باستغلال منصبه، وهو يدرك أنه ليس من شأن مثل هذه المناورات سوى الزيادة في تعكير الأجواء وتغذية يأس المواطنين وزعزعة ثقتهم ـ المزعزعة أصلا ـ في الدولة ومؤسساتها.

سلال يكشف لـ"الشروق" تفاصيل البرنامج الجديد لتوزيع المياه

سنخفض التموين بالماء في فيفري إذا استمرت حالة الجفاف

ص 05

وسط حملة تشكيك في نجاعته

الشيخ الزنداني يعلن اكتشاف علاج للسيدا

ص 23

قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف بوهران

جماعة باسكال يمثلون اليوم أمام محكمة الجنايات في سعيدة

ص 03

مراصد
الشروق اليومي
الأربعاء 06 ديسمبر 2006م ♦ الموافق لـ 15 ذي القعدة 1427هـ ♦ العدد 1860 ♦
Infos@ech.chorouk.com

ابن "الحاجة" الزهوانية وراء القضبان

أصدرت مساء أول أمس محكمة الصديقية من وهران حكمها بسجن ابن ملكة الراي الزهوانية لمدة شهرين نافذين وذلك بعد إدانته بارتكاب جنحة إهانة عون أمن أثناء تأدية مهامه.. للإشارة، فإن الحاجة الزهوانية غابت عن محاكمة ابنها رغم أن هذا الأخير لم يكن يفارقها في أي حفلة من حفلاتها(!).
أما الشرطي - الضحية - فرفض كل تعويض مادي مكتفيا بطلبه استعادة كرامته ورد اعتباره.

تزوير النقود.. لشراء كباش العيد!

فتحت مصالح الدرك الوطني بولاية وهران تحقيقا، حول شكوى رفعها شيخ يبلغ من العمر 64 سنة، وهو من مربيي الماشية بالولاية، حيث أودع هذا الشيخ 109 ورقة نقدية مزورة من فئة 200 دج تحصل عليها عن طريق ثلاثة أشخاص كان قد باع لهم ثلاثة خرفان (!) ويبدو أن هؤلاء الأشخاص الثلاثة لجأوا إلى طريقة تزوير النقود من أجل شراء كبش العيد، أي ممارسة شعيرة دينية عن طريق الحرام؟! فأي منطق احتكم إليه هؤلاء المزورون؟ وعلى أي دين سينحرون أضاحيهم؟!

أيهما أخطر.. تصريح بن اشنهو أم سلطاني؟!

قال الناطق باسم حركة حمس محمد جمعة لـ "الشروق اليومي" إن "وزير المالية السابق عبد اللطيف بن أشنهو صرح أن البنوك الجزائرية خطر على أمن الدولة ونحن كحزب ماذا نقول؟"، مشيرا إلى أن "الحزب عندما كشف أنه يملك ملفات عن المفسدين لم يقل إنه سيتركها عنده وإنما سيحيلها على الجهات المختصة بموجب المسؤولية السياسية والأخلاقية التي تحكم سير عمل الأحزاب".. وأوضح جمعة أن تصريحات أبوجرة التي أغضبت زملاءه في الحكومة "تتعلق بالوزراء الذين وردت أسماؤهم في الملفات التي كشفت عنها الصحف، بما فيها اسمه هو، حيث سبق له أن أكد أن لا علاقة له بملف فضيحة بنك الخليفة عندما كان وزيرا للعمل والحماية الاجتماعية".. ويبدو أن محدث "الشروق" يريد أن يتساءل: أيهما أخطر تصريحات بن اشنهو أم تصريحات سلطاني؟ هل من مجيب؟

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

الطغمة الصالحة

جرت نهاية الأسبوع الماضي، انتخابات تشريعية بإحدى البلدان العربية القريبة منا تاريخيا وجغرافيا وسياسيا، ولأول مرة في تاريخ الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية العربية يتم الاقتراع، ويجري فرز الأصوات وتعلن النتائج بعد اللجوء إلى الدور الثاني ولا يعارض أحد. كل الفرقاء السياسيين الموريطانيين وكل من تابع وقائع الاستحقاق الانتخابي الموريطاني يشهد بأن هذه الانتخابات فريدة من نوعها في الوطن العربي، ففي الوقت الذي كان عرب المغرب العربي يعلقون الآمال على التجارب الجزائرية والتونسية والمغربية جاءت الهدية الجميلة من نواكشوط، كما جاءت هدية غرب المشرق من البحرين وليس من القاهرة أو دمشق أو الرياض، كما كان منتظرا.

وببساطة

وعد العسكريون الموريطانيون الذين أطاحوا بنظام ولد الطايع بتسليم الحكم إلى مدنيين منتخبين بطريقة نزيهة ونظيفة، ووفّوا بوعدهم، فهل كتب لهذه "الطغمة" الموريطانية أن ترسم الطريق لأخواتها؟!

بحرينية يهودية بمجلس الشورى الجديد؟!

قالت مصادر إعلامية عن وجود بحرينية يهودية بين أعضاء مجلس الشورى البحريني الذي يستعد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتنصيبه بعد الانتخابات التشريعية التي جرت جولتها الثانية السبت الماضي. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه حسب موقع "مفكرة الإسلام" إن مجلس الشورى الجديد "سيضم سيدة بحرينية يهودية هي هدى عزرا نونو وهي ناشطة في إحدى الجمعيات الحقوقية".. مضيفا بحسب وكالة "فرانس برس" أن "عدد النساء سيرتفع في مجلس الشورى المقبل إلى حوالي عشر سيدات"، ومجلس الشورى الحالي يضم ست نساء إحداهن مسيحية وهي أليس سمعان.. وكان بين الأعضاء الأربعين في المجلس الذي تشكل في سبتمبر 2000، بحريني يهودي هو إبراهيم داوود إبراهيم نونو. وعائلة نونو منحدرة من العراق، وقد استقرت في البحرين منذ نحو قرن.

زيارة زيدان.. ولد عباس على طريقة الشاب مامي؟!

أعلن وزير العمل والتضامن الوطني جمال ولد عباس أن لاعب الوسط الدولي الفرنسي السابق زين الدين زيدان سيزور الجزائر من 11 إلى 13 ديسمبر الحالي.. وأكد أن زيارة زيدان إلى الجزائر تأتي على اثر الدعوة التي وجهها إليه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة". وأضاف الوزير "أن زيدان سيزور الجزائر برفقة والديه".
وكان زيدان الجزائري الأصل أعلن في جويلية الماضي بعد مونديال 2006 في ألمانيا عن نيته زيارة الجزائر للتعرف إلى جذوره وأرض أقاربه وذلك بعد الدعوة التي وجهها إليه الرئيس بوتفليقه.. السؤال المطروح لماذا جاء الإعلان على لسان ولد عباس وليس على لسان قيدوم.. أم أن الأمر شبيه بإعلان الشاب مامي عن حالة الرئيس الصحية من مستشفى فال دو غراس.. ما فهمنا والو؟!

"معطف" إلكتروني أمريكي لحماية الدبابات الإسرائيلية

كشفت مصادر عسكرية صهيونية أمس أن الصناعة العسكرية الأمريكية تصنع «معطفا الكترونيا مسلحا» لحماية الدبابات الإسرائيلية والأمريكية المتطورة من القذائف الصاروخية.. وقالت هذه المصادر إنه في أعقاب تدمير عشرات الدبابات الاسرائيلية من طراز «ميركافا 4» المتطورة خلال حرب لبنان الأخيرة وتدمير عشرات الدبابات الأمريكية المتطورة من طراز «سترايكر» في العراق، بدأت الصناعة العسكرية الأمريكية في صنع جهاز يسمى «المعطف» وهو عبارة عن رادار قادر على اكتشاف الصاروخ الموجه للدبابة وتدميره قبل أن يصل اليها. وتبين ان الصناعات الأمريكية كانت قد عرضت بيع هذا المعطف لإسرائيل في الماضي، إلا ان أسبابا مالية منعتها من الشراء.. إذ أن ثمن كل معطف يتراوح ما بين 200-300 ألف دولار. وقد غيرت إسرائيل رأيها بعد الحرب في لبنان. وسيتم تزويدها به في السنة المقبلة.

نظرية عمار تو في بسكرة؟!

خلال إشرافه على اختيار ممثل حزب جبهة التحرير الوطني بولاية بسكرة في انتخابات مجلس الأمة، كاد يفقد الوزير عمار تو أعصابه بعد أن وقع في فخ أحد المترشحين الأربعة لهذا السباق، هذا المرشح انتقد بحدّة السماح لبعض المنتخبين المنتسبين حديثا فقط لحزب الأفلان، بالمشاركة في اختيار فارس الولاية لهذا السباق، ولعل الطريقة التي تكلم بها هذا المتسابق أغضبت كثيرا الوزير "تو" الذي ردّ بعنف أكبر بعدما بلغ من القلق عتيا.. ولم يجد من عبارة يرد بها على المترشح سوى قوله إنه يقبل مشاركة هؤلاء المنتسبين الجدد في اختيار فارس الولاية، لكن لن يقبل ترشحهم؟! والسؤال المطروح هل يوجد في الحزب العتيد منتخبون من الدرجة الأولى ومنتخبون من الدرجة الثانية؟! ثم هل يقبل هؤلاء الوافدون الجدد بهذه الوضعيات التي لا تشرفهم؟!

40 ألف.. "حراف رسمي"!

قال قنصل اسبانيا بوهران في ندوة صحفية إن بلاده منحت منذ بداية السنة الجارية 40 ألف تأشيرة للجزائريين. وأضاف أنه معدل مقبول مقارنة بحجم "الطلبات"... لكن "القنصل" رفض الخوض كثيرا في ظاهرة "الحراقة" الشباب الذين أضحت هوايتهم غزو بلاد الأندلس بحرا، مما جعل البعض يعلق قائلا (ذلك حال الحراقة الرسميين، فماذا عن غيرهم..؟). للإشارة تستقبل موانئ وهران أسبوعيا حوالي 40 شابا من الحراقة المطرودين من اسبانيا وهي أرقام ماتزال مرشحة للارتفاع.

كاميرا

بلال زواوي

في غياب مساحات اللعب.. هذا أحسن حل؟!

هل يمكن للجندي أن ينسى حمل السلاح؟!

ردا على المرصد الذي صدر يوم الإثنين بعنوان "سيارات الإطفاء بدون ماء"، فإنني أوضح أنه ليكن في علم ناشر الخبر وكافة القراء أن تدخل وحدتي الحماية المدنية لدائرتي البليدة وبوينان ليست للتزود بالماء، لكن لتدعيم الوسائل المتدخلة لوحدة الحماية المدنية لدائرة بوفاريك للتمكن من التحكم في الحريق ومنع وقوع حوادث مضاعفة، وهو إجراء عملي عادي معمول به في مثل هذه الحالات.
لذا نطلب منكم نشر هذا التكذيب ولكم برد الاعتبار لمديرية الحماية المدنية لولاية البليدة من طرف ناشر هذا الخبر، لأننا دوما وأبدا في خدمة الوطن والمواطن والإنسانية جمعاء.
مدير الحماية المدنية لولاية البليدة

أول رئيس نادي جزائري يكتب مذكراته

يعكف هذه الأيام الرئيس السابق لمولودية وهران قاسم ليمام على التحضير لكتابة مذكراته في خطوة تعد الأولى على المستوى الوطني بالنسبة لرؤساء الأندية.. حيث تقول بعض الإحصائيات أن أغلبهم ليس لهم مستوى دراسيا! وحسب بعض المصادر، فإن قاسم ليمام يعكف هذه الأيام على ضبط أهم اللحظات التي عاشها مع المولودية منذ سنة 1969، قبل البدء في تحرير مذكراته. بالموازاة مع ذلك قام "بوص" المولودية والأب الروحي للحمراوة، بإنجاز صور كبيرة تحمل صور المولودية سنة 1920، 1940، 1950، 1960، 1970، 1975، 1980، 1990 و2001، فضلا عن كل الكؤوس والألقاب التي فازت بها المولودية في عهدته، إضافة إلى صورة أسرة قاسم والألقاب الثورية التي حظي بها كل فرد من أفراد أسرته.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)
■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

لم تبلغ الجهة الوصية بقضيتها وتعد أول إطار نسوي متورط في قضايا الحق العام

رئيسة أمن دائرة بالعاصمة أمام العدالة بتهم النصب والاحتيال

نائلة . ب

مثلت أول أمس، عميد الشرطة آنية دردار التي تشغل منصب رئيسة أمن الدائرة الإدارية درارية غرب العاصمة أمام محكمة القليعة بولاية تيبازة بتهم التورط في النصب والاحتيال، وقدر المبلغ الذي قامت بالاستيلاء عليه بحوالي 300 مليون سنتيم.

المثير في هذه القضية، حسب ما تذكر مصادر "الشروق اليومي"، أن ضابطة الشرطة المعروفة في محيطها المهني بأنها من "أنظف" الإطارات النسوية في المديرية العامة للأمن الوطني وتم تكريمها في عدة مناسبات، خاصة في عيد المرأة لتقلدها هذا المنصب السامي خلفا لعميد الشرطة كابا قبل حوالي سنتين، لم تبلغ السلطة الوصية ولا مختلف الهيئات الإدارية التابعة للأمن الوطني بالقضية التي تتدرج في إطار جرائم القانون العام. وتصل عقوبتها السجن النافذ في حال إدانتها وقد تتراوح العقوبة بين 3 إلى 5 سنوات سجنا نافذا في ظل تشديد العقوبات على المتورطين في هذا النوع من القضايا التي تسيء إلى مؤسسة الشرطة بعد سلسلة القضايا المطروحة اليوم، على المحاكم والمتورط فيها موظفو شرطة من بينهم أكثر من 11 إطارا، أبرزها محكمة وهران التي تنظر في قضية نائب رئيس أمن ولاية وهران المتابع في قضية تزوير واستعمال المزور وضباط في مصلحة الشرطة القضائية بنفس الولاية لتورطهم في تهريب مخدرات، إضافة إلى ضباط آخرين متابعين بتهريب المخدرات بأمن ولاية تلمسان من بينهم رئيس أمن دائرة مغنية. كما أصدر مجلس قضاء سكيكدة مذكرة توقيف في حق رئيس أمن دائرة عزابة الهارب من العدالة لتورطه في تبديد المال العام رفقة مقاولين وإطارات محليين.

العقيد علي تونسي

وتم قبل أسابيع إيداع المدعو (ش.ص) الحبس بالحراش وهو إطار بمديرية الموارد البشرية التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني رفقة ضابطين إثنين وعون بنفس المصلحة لتعاطيهم الرشوة مقابل تسوية وضعية الموظفين المحالين على لجان التأديب ووساطتهم في التحويلات. وكانت النيابة على مستوى محكمة بئر مراد رايس قد طالبت بعقوبة 8 سنوات ضد ضابط وعون شرطة استولوا على وصولات بنزين بقيمة 349 مليون سنتيم تمت سرقتها من مصلحة البنزين والوقود التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، إضافة لتورط 30 موظف شرطة في سرقة ثكنة باش جراح من بينهم عميد شرطة تمت متابعتهم في قضية سرقة الأسلحة من ثكنة الأمن بباش جراح بالعاصمة وبدأ التحقيق في القضية إثر الشكوى التي أودعتها مديرية الأمن الوطني ضد عدد من أعوان الشرطة وموظفين يعملون بذات الثكنة، بتهمة تبديد وتحويل أموال عمومية.

وتأتي هذه "الحملة" التي لم تستثن أي موظف متورط، بغض النظر عن رتبته وموقعه تجسيدا للتعهدات والتهديدات التي أطلقها العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني مؤخرا ورافقتها عملية تطهير للجهاز، حيث عبر عن رفضه الشديد التسامح مع المتورطين في التجاوزات خاصة الرشوة.

رئيسة أمن درارية:

أطلبوا التوضيح من رئيس خلية الاتصال بمديرية الأمن

قالت السيدة دردار رئيسة أمن درارية عند عرض القضية عليها أمس، في اتصال هاتفي إنه "لا أساس للمعلومات التي تفيد بمتابعتها أمام العدالة"، وقالت في تصريح لـ "الشروق اليومي" إنها ستتدخل لمنحنا ترخيصا للقاء وكيل الجمهورية لدى مجلس قضاء الجزائر (القضية مطروحة على محكمة القليعة بتيبازة) والاستفسار عن هذا الموضوع. وأضافت أنه يفترض ألا ترد على استفسارنا، لأنه "من اختصاص السيد عمارة خالد رئيس خلية الإعلام بالمديرية العامة للأمن الوطني". تجدر الإشارة إلى أن الإطار لم تبلغ لإدارتها بهذا الموضوع.. قضية للمتابعة.

بعد ثلاثة أيام من صدور مذكرة التوقيف

والي الطارف يسلم نفسه ويودع السجن

نور الدين بوكراع

أوضحت مصادر مقربة من هيئة الدفاع عن والي الطارف، السيد جيلالي عرعار، أن هذا الأخير استجاب أخيرا لاستدعاء مصالح الأمن، المكلفة بتنفيذ أمر إيداعه الحبس، الصادر عن غرفة الاتهام للمحكمة العليا، حيث خضع لجميع إجراءات التحويل إلى المؤسسة العقابية، بالحراش، حسب آخر المعطيات، التي تحصلت عليها "الشروق اليومي".

وجاء تأخر إجراء إيداع والي الطارف السجن، حسب ذات المصادر، بسبب تخلف هذا الأخير يومي السبت والأحد، عن الإمضاء على سجل الحضور لدى مصالح الأمن، كونه لايزال خاضعا للرقابة القضائية، مما دفع بالقاضي المكلف بالملف على مستوى المحكمة العليا، إلى إصدار أمر بالقبض والتوقيف في حق الوالي المتهم، كإجراء احترازي، أبلغت به جميع مصالح الأمن بالحدود البرية والجوية.

وكان تأخر والي الطارف عن الامتثال لأمر الإيداع، قد أحدث خلال اليومين الماضيين، حالة من الفوضى والقلق لدى المصالح القضائية المكلفة بالملف التي خشيت "اختفاءه"، وهي نفس الأجواء التي سادت جميع مصالح الأمن فور تلقيها البرقية العاجلة لتوقيفه والقبض عليه.

من جهة أخرى، لتفادي أي لبس بخصوص وضعية المتهمين الآخرين في نفس القضية مع والي الطارف، أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة الطارف مصالح الدرك بإيداع رئيس مصلحة بمديرية التجهيزات العمومية للطارف رهن الحبس، بعد أن كان تحت الرقابة القضائية منذ 4 نوفمبر الفارط، منذ سماعه من طرف قضاة التحقيق لدى المحكمة العليا، فيما ينتظر أن يُطبق نفس الإجراء على 10 متهمين آخرين، من بينهم 4 مدراء تنفيذيين، رئيس بلدية وإطارات بالوكالة العقارية للطارف، حسب تأكيد مصادر قضائية.

جيلالي عرعار

للتذكير، فإن هؤلاء المتهمين متابعون في نفس القضايا التي تورط فيها والي الطارف، المتهم بتحويل وتبديد حوالي 1300 مليار سنتيم.

حسب الأستاذ لعور محامي والي الطارف

في تعليقه على صدور أمر القبض على موكله والي الطارف السابق جيلالي عرعار نفى المحامي السيد لعور رفض الوالي الامتثال لأمر أيداعه الحبس، وأكد تعاون هذا الأخير مع مصالح الأمن وجهاز العدالة.

من أجل إجراء فحوصات بالخارج

والي البليدة المستقيل يتقدم بطلب لرفع الرقابة القضائية عنه

أفاد دفاع والي البليدة السابق بأنه سيتقدم اليوم، بطلب لدى المحكمة العليا من أجل رفع إجراء الرقابة القضائية المطبق ضد موكله. المحامي بوطارق عمار أفاد بأن الوالي المستقيل يعاني من أزمة صحية مزمنة من قبل توليه منصب المسؤول الأول بالولاية، الأمر الذي دفعه لتقديم هذا الطلب لأجل العلاج في الخارج، خاصة بعد ازدياد حالته الصحية تدهورا.

يذكر أن ملف الوالي الجاري التحقيق فيه لغاية الساعة مع مستشار محقق بالمحكمة العليا، متابع فيه 28 متهما بعد وفاة أحدهم. المتابعون متهمون بالرشوة وتبديد أموال عمومية واستغلال النفوذ وتهم أخرى نجم عنها تقسيم القضية إلى أزيد من 15 ملفا، سيتم التحقيق فيهم لإجراء المحاكمة قبل نهاية السنة المقبلة، كما أشارت مصادر قضائية.

فيصل هارون

قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف بوهران

جماعة "باسكال" يمتثلون اليوم أمام محكمة الجنايات في سعيدة

ف. زعاف

تنظر اليوم، محكمة الجنايات في قضية 30 قنطارا و17 كلغ من الكيف المعالج، متهم فيها 17 شخصا من ضمنهم سبعة أشخاص لازالوا في حالة فرار، وهم العرابة زيان عبد القادر المدعو باسكال، الذراع الأيمن لبارون المخدرات زنجبيل وهو مولود في 03 أكتوبر 1964 بتسغاوت بالشلف، كان يقيم بدوار قارة في السينيا بوهران، خرشي ابراهيم، العرابة زيان أحمد، يسلي جيلالي، يسلي أحمد، بن علي قوشيح عبد القادر والطيب خرافة عبد القادر. وتعود وقائع القضية إلى تاريخ 28 / 12 / 2003 على الساعة الخامسة صباحا عندما أوقفت مصالح الدرك الوطني لبوقطب شاحنة من نوع رونو، تجرّ مقطورة كانت قادمة من مدينة النعامة باتجاه ولاية سعيدة على متنها المدعو العرابة زيان محمد وشريكه الطيب خرافة عبد القادر، الذي تمكن من الفرار في الوقت الذي تمّ توقيف سيارة من نوع 406 كانت تؤمن الطريق وعلى متنها المدعوين العرابة زيان صالح وبوصيود كمال، حيث وبعد مراقبة الشاحنة وتفتيش حمولتها تمّ العثور على كمية من المخدرات تقدّر بـ30 قنطارا و17 كلغ من الكيف مخبأة تحت أكياس من الإسمنت. وعليه، فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقا في القضية وتبيّن أن العرابة زيان محمد هو محل أمر بالقبض مؤرخ في 11 / 05 / 2003 صادر عن محكمة بوقطب بسبب تورطه في قضية لها علاقة بالمتاجرة بالمخدرات. وبالنسبة للشاحنة والمقطورة فقد كشفت عملية مراقبتها أن بطاقتيهما الرماديتين مزورتان، علما أن الفرقة المتنقلة للجمارك بالنعامة تمكنت قبل هذه العملية بسنة من إحباط عملية تهريب أكثر من 26 قنطارا من الكيف المعالج كانت مخبأة داخل صهريج للزفت منقول بواسطة شاحنة نصف مقطورة تحمل ترقيم ولاية المسيلة تمّ على إثرها إلقاء القبض على سائق الشاحنة المدعو (ح. ف) البالغ من العمر 45 سنة وآخر يدعى (ك. م)، حيث قدرت مصادرنا قيمة المحجوزات آنذاك بأزيد من 40 مليار سنتيم، كما حجزت مصالح الدرك الوطني نهاية شهر ديسمبر 2003 على مستوى نفس المحور أكثر من 05 قناطير من المخدرات، إضافة إلى إفشال مصالح أمن نفس الجهة الغربية الجنوبية عملية تهريب 14 قنطارا من الكيف شهر أفريل 2003، وهي كلها أمور تدعو للتساؤل حول سر نزوح بارونات التهريب نحو المناطق الجنوبية الغربية المحاذية للحدود المغربية.

جنايات تلمسان

3 سنوات سجنا لأفراد خلية دعم الارهاب

فصلت محكمة الجنايات ظهيرة أول أمس بمقر مجلس قضاء تلمسان في القضية المطروحة على الدورة والمتعلقة بتهمة الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة مع العلم بأغراضها الإجرامية، والتي إتهم فيها سبعة شبان من مدينة تلمسان تم توقيفهم خلال شهر ماي 2006 من طرف مصالح الأمن ويوجد من بينهم مستفيد من العفو جراء تطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية والذي طالب دفاع المتهمين في سؤال كتابي موجه إلى هيئة المحكمة بتطبيقه على موكليه، وهو ما رفضته بعد المداولة.

المتهمون (ب – س)، (ب – م)، (ب – س.م) نسبت لهم أفعال الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة مع العلم بأغراضها الإجرامية وذلك بتكرير اللقاءات مع المدعو إسحاق العسقلاني (ب – هـ) الموجود في حالة فرار منذ إلتحاقه بالجماعة المسلحة سنة 2001 وإمدادها بالمؤونة والألبسة، هذا وقد حكمت محكمة الجنايات بـ 03 سنوات سجنا نافذا في حق كل من (ب – س)، (ب – م) وبسنة واحدة في حق (ب – ب)، (ع – ع)، (ب – ح) بعد إعادة تكييف التهمة طبقا للمادة 181 ق.ع والمتعلقة بعدم الإبلاغ، بينما إستفاد كل من (ط – ك) و(ب – م) من البراءة، هذا وكان النائب العام قد إلتمس عقوبة عشر سنوات في حق المتهمين الرئسيين.

■ **ن. بلهواري**

أعمال شغب احتجاجا على قائمة السكنات

توقيف 30 متظاهرا وحالة استنفار بتيسمسيلت

توفيق سويح

قامت أول أمس قوات مكافحة الشغب بتسمسيلت بتوقيف أكثر من 30 شخصا والإفراج عن آخرين اثر المظاهرات التي تطورت إلى أعمال شغب من طرف الشباب الثائر مساء أول أمس على وقع نشر قائمة المستفيدين من قائمة السكنات الاجتماعية التي شككت في نزاهتها، حيث تجمهر المئات من سكان المدينة أمام مقر الدائرة مطالبين بتنحية رئيس الدائرة عن منصبه وإلغاء قائمة السكنات الصادرة عن مصالح الدائرة وإعادة النظر فيها، مؤكدين بأنهم لن يرضوا بأية حلول دون ذلك، ومع تزايد عدد المتظاهرين وارتفاع موجة الغضب تحصنت سيارات الأمن بالقرب من المكان الذي طوقته تماما، وبعد فشل جميع محاولات التفاوض وتدخلات العقلاء، قرر المتظاهرون التوجه في مسيرة غاضبة إلى مقر الولاية، أين أقنعهم مسؤولو الأمن بضرورة انتداب ممثلين عنهم لمقابلة الوالي و هو ما حدث فعلا، وبعد طول انتظار يئس المتظاهرون من أية نتيجة، انحرفت الأمور إلى الأخطر، إذ اتجهت مجموعة من الشباب الغاضبين إلى القيام بأعمال شغب تخللتها مواجهات مع قوات مكافحة الشغب ورشق بالحجارة لواجهات المحلات والمؤسسات العمومية، ما اضطر عناصر الأمن إلى استعمال الضرب المبرح ضد المتظاهرين بالعصي، بينهم إحدى المواطنات تعرضت لشتى الضرب حسب شهادة طبية.

بعد ضغوط من وزارة المجاهدين

إسقاط الدعوى القضائية ضد العقيد بن شريف

نائلة.ب

تراجعت الأمانة الولائية للمنظمة الوطنية للمجاهدين عن متابعة العقيد بن شريف قضائيا بعد تصريحاته الأخيرة التي جدد فيها فتح ملف المجاهدين المزيفين، وقالت مصادر متابعة للقضية إن ذلك يكون قد تم بضغط من وزارة المجاهدين والأمانة الوطنية للمنظمة الوطنية للمجاهدين، لكن رغم ذلك يتوقع أن تأخذ القضية أبعادا محليا خاصة بعد أن أثار بن شريف قضية تفشي الفساد في الولاية وأشار إلى أسماء ثقيلة تكون متورطة. ويتزامن خروجه عن صمته مع الحديث مؤخرا عن حرب ضد الفساد ميزتها خاصة التصريحات الأخيرة لزعيم حركة "حمس"، موازاة مع تحركات جمعيات محلية تقوم بجمع توقيعات للمطالبة بفتح تحقيقات خاصة في قطاعات التربية، الصحة والتشغيل.

بن شريف رفض التعليق على القضية في اتصال بـ "الشروق" ودعانا للتحقيق الميداني فيما يقع بالمنطقة، لكن مصادر من محيطه تدرج تصريحاته في محاولة "الإنخراط" في هذه الحملة والتموقع فيها، خاصة أنه تربطه بالرئيس بوتفليقة علاقة جيدة، وسبق مراسلته بشأن المجاهدين المزيفين. وكان بن شريف قد ذهب إلى أبعد من ذلك في تصريحاته عندما قال في حوار مع صحيفة "الجزائر نيوز" إنه مهدد بالقتل والتصفية، وبرر خروجه عن صمته في هذه الظروف بأن "الوضع لم يعد يطاق" واصفا ولاية الجلفة بـ "النموذجية" في الرشوة والتهريب والتجاوزات، وركز على سوء الوضع في قطاع التربية، وقال بثقة إنه يملك أسماء شخصيات ثقيلة، وإن كان ما طرحه بن شريف لا يعد جديدا وسبقت إثارته من طرف جمعيات محلية في إطار تصفية حسابات غالبا لم ترافقها تحقيقات أمنية أو قضائية.

غرفة الاتهام تنظر في طلب الإفراج عن سكرتيرة مهرب 3200 مليار

قال دفاع المتهمة (حسيبة.م) المتورطة في فضيحة 3200 مليار أن تواجد موكلتهم بالمغرب «وهي سكرتيرة» رفقة المتهم الرئيسي عاشور عبد الرحمان كان قانونيا، لأنه هو من طلب ذلك في محاولة للحصول على الموافقة لطلب الإفراج المؤقت عنها لدى غرفة الاتهام بمجلس قضاء العاصمة.

■ **طيب.خ**

سلال يكشف لـ"الشروق" تفاصيل البرنامج الجديد لتوزيع المياه

سنخفض التموين بالماء في فيفري إذا استمرت حالة الجفاف

لن يتم رفع سعر الماء ومحطة الحامة ستنطلق في سبتمبر 2007

نائلة.ب

كشف السيد عبد المالك سلال وزير الموارد المائية، عن البرنامج الجديد الخاص بتوزيع المياه الشروب الذي إعتمدته دائرته مؤخرا، ودخل حيز التطبيق منذ حوالي 10 أيام، يقضي بتخفيض ساعات التموين من 15 ساعة إلى حوالي 10 و12 ساعة يوميا، حيث تم تخفيض التموين من سد قدارة ببومرداس إلى 50ألف متر مكعب في اليوم و 50 ألف متر مكعب يوميا بالنسبة لوهران، وتشمل هذه التدابير أيضا السكان الذين كان يتم تموينهم بالمياه الشروب 24 ساعة على 24 ساعة ويمثلون حوالي 20 بالمائة من السكان، كما تم وقف السقي بصفة مؤقتة على خلفية أننا في آخر الموسم الفلاحي، وإضافة إلى ذلك، قال الوزير أنه تم وضع برنامج إضافي إستعجالي لحفر الآبار وقد إنطلقت العملية على مستوى ولايات الغرب والشلف.

وتتدرج هذه الإجراءات في إطار مواجهة نقص الأمطار، حيث إعترف الوزير في لقاء بـ"الشروق اليومي" بمقر مكتبه بالوزارة أمس، بوجود نقص في الأمطار التي كانت تتساقط عادة خلال الفترة الممتدة بين أكتوبر وديسمبر مما أثر على إمتلاء 57 سدا موجودا في الجزائر، وكشف سلال في هذا السياق عن 12 سدا في طريق الإنجاز ليصل العدد الإجمالي للسدود إلى 69 سدا خلال سنتي 2008 و2009، لكن وزير الموارد المائية يشير إلى أن هذه

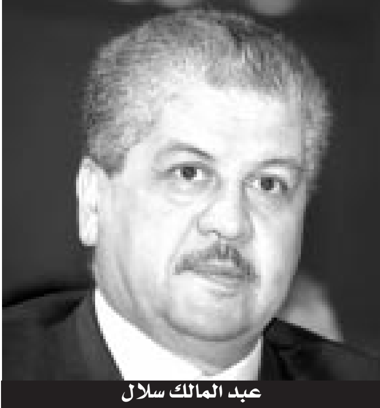
عبد المالك سلال

التدابير "وقائية" في ظل شح السماء، مستندا إلى حجم مخزون السدود الذي يقدر بأكثر من 2,3 مليار متر مكعب، مايعادل 44,88 بالمائة مقابل 30,50 بالمائة العام الماضي، ولاحظ الوزير تباينا في نسب مخزون السدود، حيث عرف سد بشار إمتلاء كليا مما لايطرح المشكل في الجنوب الغربي، عكس الجهة الغربية للوطن التي لا تتجاوز نسبة المخزون بها 15,40 بالمائة مقابل 12,50 بالمائة بولاية الشلف مما يضطر الوزارة لإستغلال إحتياطي السدود.

وإضافة إلى التدابير الأخرى، قال الوزير إنه سيتم إستغلال المياه الجوفية "لاحظنا إنخفاضا بحوالي 4 إلى 5 أمتار في مناطق المتيجة والشرق و15 مترا في معسكر، وفي حال إستمرار الوضع، قال الوزير إنه سيتم اللجوء إلى تخفيض تموين المواطنين إبتداء من شهر فيفري، وإن كنا نتوقع سقوطا للأمطار في الأيام القادمة".

وبالنسبة لمحطات تحلية مياه البحر، كشف سلال عن تشغيل محطة "الحامة" إبتداء من سبتمبر 2007، وسيتم بموجب هذا المشروع تموين سكان العاصمة بـ200 ألف متر مكعب بالمياه، خاصة بعد حل المشكل على مستوى الغرب منذ إنطلاق محطة أرزيو وتم نقل وحدات التحلية ذات الحجم الصغير الذي تتراوح طاقتها بين 2500 و 5000 متر مكعب في الغرب إلى بوزجار، شط الواد بعين تموشنت ووحدة سكيكدة إلى تنس بالشلف التي ستكون جاهزة في فصل الصيف لرفع الضغط عن محطة سيدي يعقوب. وشدد وزير الموارد المائية في لقائه بـ" الشروق اليومي" على عدم رفع أسعار الماء "لن نمس سعر المياه ولا نملك نية في ذلك، لكننا سنتبنى سياسة إقتصاد الماء وإنطلقنا في حملة توعية وتحسيس وسط المواطنين لترشيد الإستهلاك ومكافحة التسربات خاصة". وسألت "الشروق" السيد سلال حول توحل السدود الذي يعد عائقا أمام إستغلال مياهها وتعرف إرتفاعا تدريجيا، ليرجع المشكل إلى عدم تسويته في أوانه "لازلنا متأخرين في غرس الأشجار في أحواض السدود، لكن العملية إنطلقت على مستوى 5 سدود لتنقيتها ولاتزال متواصلة".

في غياب "إتصال رسمي" لتأكيد أو تفنيد الأخبار

الحرب على الفساد "تقطع لسان" السلطات العمومية

جمال لعلامي

تواجه الحرب على الفساد، "إنسحاب" الجهات الرسمية عن مهمة تكذيب أو تأكيد الأخبار التي تنقلها الصحافة الوطنية، حول التوقيفات الأمنية والتحقيقات القضائية لعدد من المتهمين والمتورّطين في جرائم متصلة ببعض قضايا الفساد، فقضية "إمبراطور" المخدرات، المدعو أحمد زنجبيل، وبعده قضية والي الطارف، الجيلالي عرعار، بدأت بخبر عن "إستسلام" الأول، و"توقيف" الثاني، وإنتهت بنبإ بقاء المتهمين "في حالة فرار"، دون أن تتدخل في الوقت المناسب السلطات الرسمية، سواء الأمنية أو القضائية أو "السياسية"، لوضع النقاط على الحروف وتوضيح الخيط الأبيض من الأسود للرأي العام بعيدا عن التغليط والتضليل والتوظيف وتصفية الحسابات. ورغم أن عبد العزيز بلخادم، المسؤول التنفيذي الأول في أجهزة الدولة، أكد خلال منتدى التليفزيون، الوجود الفعلي لملفات الفساد وتورّط عدد من "المفسدين"، إلا أنه لم يذكر أيّ إسم لأيّ "مفسد إفتراضي"، وبالمقابل، فإنه لم يكذب كما لم يؤكد تورّط الأسماء الثقيلة والخفيفة لعدد من "المسؤولين" مثلما نقلته الصحافة الوطنية عن "مصادرها الخاصة"، وجاءت "إعترافات وشهادات" وزير الدولة، أبو جرة سلطاني، حيث طالب برفع الحصانة عن المتورطين في الفساد بفتح ملفات الوزراء والولاة والضباط والنواب (دون أن يذكرهم بالإسم أو المنصب)، لتؤكد حقيقة "ملفات الفساد"، وأنها ليست من وحي الصحافة التي دعاها وزير العدل، الطيب بلعيز، إلى "مساعدة" الدولة في حربها على الفساد، قبل أن يُبرز رئيس الحكومة، بأن محاربة الفساد هي "قضية الجميع".

المشكل الذي طفا الآن إلى السطح، حسب إستنتاجات المراقبين، هو غياب أو إختفاء "الرسميين"، سواء بالتصريحات أو البيانات، عندما يتعلق الأمر بتأكيد أو تفنيد الأخبار المرتبطة مباشرة بالحرب على الفساد، وهو ما حصل في حالتي زنجبيل وعرعار، على سبيل المثال لا الحصر، لتتحوّل الصحافة إلى "المصدر" اليتيم الذي ينقل الأنباء للرأي العام بعيدا عن "الرسميات"، هذه الأخيرة، أضربت عن الكلام عندما كتبت الصحف عن "إستسلام" زنجبيل، وإلتزمت الصمت حين تمّ تداول خبر "تواجده في حالة فرار" (...)، وهو نفس السيناريو الحاصل مع قضية والي الطارف، الذي قيل أنه مسجون بسركاجي، ثم تمّ مسخ هذه المعلومة بمعلومة مناقضة قلبا وقالبا، مفادها "بقاءه في حالة فرار"!، والسؤال المطروح: أين الحقيقة، في الخبرين الأوّلين، أم في النبأين الثانيين؟، لكن لماذا لا تتدخل "الجهات الرسمية" لتضع حدا لكلّ الإشاعات والتأويلات والتخمينات، فتجنب الصحافة "نشر أخبار مغرضة أو لا أساس له من الصحة"، وتوفر بالتالي للمواطن حقه الدستوري في الإعلام والخدمة العمومية وتدفع كلّ جهة لتحمّل مسؤولياتها وصلاحياتها؟.

مراد مدلسي يكشف

نسعى للتعاون مع البنوك السويسرية لإسترجاع الأموال المهربة

سليم بن عبد الرحمان

أشار أمس وزير المالية مراد مدلسي إلى إمكانية تعاون البنوك السويسرية مع الجزائر لإسترجاع الأموال المهربة إليها على اعتبار أن تلك البنوك قامت في السنوات الأخيرة الماضية بإعادة أموال دول إفريقية هربها مواطنوها إلى الخارج.

وأوضح الوزير في حصة تحولات التي بثتها القناة الإذاعية الأولى أن لجوء الجزائر إلى البنوك السويسرية أصبح واردا وهو خيار سيتم العمل به ولا يتعلق فقط بالبنوك السويسرية وإنما بجميع بنوك الدول الأخرى المحتمل أن تكون وجهة للأموال المهربة من الجزائر. وقد أكد الوزير أن التعاون مع البنوك المعنية يمكن أن يتم بتجاوز السرية البنكية التي تمنع المؤسسات المالية عن كشف المعطيات المتعلقة بالحسابات البنكية المفتوحة فيها. العملية تأتي، حسب ما أفاد الوزير، لإسترجاع و لو جزء من الأموال العمومية المهربة التي اعتذر مدلسي عن الكشف عن قيمتها من باب أن معطيات مجموع تلك الأموال غير متوفرة.

وأعاد الوزير الحديث عن فضائح البنوك بالقول إن سنة 2006 كانت سنة المحاسبة بعد أن سبقتها سنوات لكشف التحويلات غير الشرعية للأموال العمومية وتهريبها من الجزائر. وأضاف المسؤول الأول على القطاع المالي في البلاد أن خطر التجاوزات لا يرتبط بالنظام البنكي في الجزائر وإنما يمس كل المنظومات البنكية في العالم وهو ما جعل الرقابة البنكية تزداد شدة على المستوى الدولي وخصوصا بعد أحداث الـ 11 ديسمبر2001. وفي السياق ذاته، قال الوزير إن النظام البنكي في الجزائر سيفرض عليه التسيير الشفاف من خلال جعله جماعيا علاوة على بعث برامج تكوينية خاصة بكل إطارات البنوك العمومية، من الرئيس المدير العام إلى مسيري الوكالات. وفي إطار الشفافية في التسيير، قام وزير المالية السابق بن أشنهو بمحاولة إصلاح لتسيير البنوك في السنة الماضية بفصل منصبي رئيس مجلس إدارة البنك عن المدير العام للسماح للأول بمراقبة الثاني وذلك لحل الغموض القائم في تسيير الأموال المودعة في البنوك العمومية وقد باءت تلك المحاولة بالفشل بعد أن تم الشروع في الإعلان عن الترشيحات لتشكيل مجالس إدارة البنوك العمومية في بداية سنة 2005.

مسؤولية السلطة في التضارب الإعلامي حول زنجبيل ووالي الطارف

بوجمعة غشير: سكوت الحكومة عزز سلطة الإشاعة
نور الدين فكاير: "قرينة البراءة" تمنع من التشهير

كشفت قضية إمبراطور المخدرات المدعو احمد زنجبيل، ومن بعده والي الطارف المطلوب قضائيا، عن وجود خلل كبير في العلاقة بين السلطة والصحافة، فضلا عن عمق الهوة بين الطرفين، الأمر الذي أدى إلى تكريس سلطة الإشاعة، حول مسائل كان من المفروض أن تحسمها السلطات الرسمية في ندوة صحفية، أو على الأقل في بيان تصدره الجهة المكلفة بمعالجة قضايا من هذا القبيل.

وفي هذا السياق؛ يرى الأستاذ بوجمعة غشير رئيس الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان؛ أن مسألة التعاطي الإعلامي مع قضية "إيسكوبار الجزائر" ومن بعده والي الطارف "الهارب"؛ بينت أن السلطة لم تقم بالدور المنوط بها، وأنها مقصرة كثيرا فيما يتعلق بحق المواطن في إعلام صحيح، وقال غشير في اتصال هاتفي مع الشروق اليومي "إن الأخبار المتضاربة بخصوص هاتين القضيتين؛ تتحملها السلطة وحدها، كونها لم تتدخل لتقطع الشك باليقين، من خلال ندوة صحفية تنظمها الجهات المخولة قانونا".

وأرجع المتحدث تفشي مثل هذه الظاهرة إلى "غياب الشفافية في تسيير الشؤون العامة للدولة، والتعتيم الإعلامي المفروض على عمل مؤسسات الدولة"، منتقدا ما وصفه "استقالة الدولة من مهامها الأساسية"، على الرغم من أن أهم مبادئ الحكم الراشد التسعة، ركن احترام سيادة القانون وتكريس الشفافية".

في الجهة المقابلة، ينظر وكيل الجمهورية السابق نور الدين فكاير لهذه المسألة من زاوية مغايرة، ويرى بأن المشرّع الجزائري لم يضبط بدقة كيفية التعامل مع حالات من هذا القبيل، بحيث ترك للجهة القضائية المعنية سلطة التقدير في إعلام الرأي العام، مع مراعاة سرية ونجاعة التحقيق، لأن الكشف عن إلقاء القبض على مجرم خطير مثلا، كما قال المتحدث، من شأنها أن تقود إلى إفشاء معلومات قد تساعد متورطين آخرين على الفرار، فضلا عن تناقض هذا الإجراء مع مبدأ دستوري معروف هو "مبدأ القرينة"، الذي مفاده أن المتهم بريء إلى أن تثبت إدانته. لذلك؛ يرى فكاير بأن تقديم اسم أو صورة لمتهم ما قبل صدور حكم الإدانة ضده، من شأنه أن يضع الجهة التي قدمت المعلومة تحت طائلة عقوبة التشهير.

محمد مسلم

الجامعة الإسلامية بقسنطينة

تكـريم طبيب فـرنسي إدعـى أن العـربي بن مهيـدي مـات منتحـرا

ب. عيسى

شارك مؤخرا الطبيب الفرنسي بيير ميشو في مؤتمر للطب الشرعي بالجامعة الإسلامية بقسنطينة وعومل بحفاوة بالغة، حيث جلس في الصف الأول رفقة زوجته، مع أن هذا الأخير من أبرز مزيفي التاريخ في فرنسا، حيث أمضى تقريرا طبيا يدعي أن البطل الثوري العربي بن مهيدي مات منتحرا بسجن سركاجي ولم يعدم!!

إحتضنت الجزائر ومدينة قسنطينة أواخر شهر "الثورة" نوفمبر الماضي، مؤتمر الطب الشرعي الدولي السابع عشر لبلدان البحر الأبيض المتوسط الذي جرت أشغاله تحت إشراف جمعية البحر الأبيض المتوسط للطب الشرعي، وبمشاركة الدكتور (بيير ميشو) المتقاعد حاليا، وهو أحد مؤسسي كلية الطب الشرعي في الجزائر العاصمة، وللأسف هو أيضا الطبيب الذي حاول إخفاء جريمة إعدام الشهيد العربي بن مهيدي من خلال تقريره الطبي المزيف الذي أمضاه وكتب فيه بأن العربي بن مهيدي إنتحر داخل سجن سركاجي. ويتكفل الدكتور ميشو حاليا بخزينة جمعية البحر المتوسط للطب الشرعي التي تم تأسيسها عام 1976 وشاركت في عدد من المؤتمرات على مدار ثلاثين سنة، ولم تحط رحالها في الجزائر إلا هذا العام، وحسب البروفيسور عبد العزيز بن حركات، رئيس الأيام الدولية المتوسطية للطب الشرعي، فإن الجمعية التي مقرها في فرنسا هي التي أشرفت على الدعوات وعلى نوعية الحضور، وأكد لـ "الشروق اليومي" بأنه لا يعلم بتاريخ الدكاترة الذين شاركوا في هذا الملتقى، الذي بذلت الجزائر جهدا لأجل استضافته بعد أن سبق أن تشرفت تونس باحتضان أشغاله مرتين والمغرب مرة واحدة..

البروفيسور بن حركات أضاف قائلا "لا علم لنا بتاريخ الدكتور ميشو، فبالنسبة لنا هو طبيب جاء مثل بقية الأطباء.. وأنا ركزت على أن يحضر كل مشارك بالفيزا التي تمنحها الدولة الجزائرية، وكان ميشو ضمن الحاصلين على الفيزا من القنصلية الجزائرية في فرنسا".. البروفيسور بن حركات قال أيضا إن الطبيب ليس عدالة ليفصل في أمور شخصية أو تاريخية، وما دامت الدولة الجزائرية منحت تأشيرة الدخول لهولاء "فلا يمكننا نحن أن نغلق الأبواب في وجوههم". كما أشار إلى أن جاك شيراك، الرئيس الفرنسي نفسه، كان عسكريا. أما المجاهد ياسف سعدي 77 سنة أحد أصدقاء الشهيد العربي بن مهيدي فقال لـ "الشروق اليومي": "الأكيد أن القائمين على الملتقى لا يعلمون بتاريخ ميشو، وهم معذورون في ذلك".. وعاد إلى حادثة إعدام الشهيد بن مهيدي حيث قال "في سنة 1962 بعد حصول الجزائر على استقلالها قمت رفقة زوج أخت الشهيد العربي بن مهيدي السيد عيساني

الطبيب الفرنسي رفقة زوجته

باستخراج جثة الشهيد من مكان دفنها بالقطار ووجدنا رصاصات كثيرة في جمجمته تؤكد أنه أعدم رميا بالرصاص" ومازال السيد عيساني زوج شقيقة الشهيد على قيد الحياة.. وقد تم نقل رفاة الشهيد من مقبرة القطار إلى مقبرة العالية، وكان الشهيد العربي بن مهيدي قد أعدم فجر الخامس من مارس في منطقة البوليغون على بعد مئات الأمتار من الجزائر الوسطى قرب المنطقة المعروفة بليبودروم، بعد أن أمضى أربع سنوات كاملة في (ضيافة) سجن وتعذيب الجنرال بيجار".

متفــــرقــــــات

عقب تسجيل تيزي وزو 7 حالات تسمم غذائي

حجز 3,5 طن من اللحوم المجمدة والبيضاء

كشفت مديرية التجارة لولاية تيزي وزو عن حصيلة نشاطات فرقها المختصة في مراقبة الأسعار وقمع الغش خلال الفترة الممتدة بين جانفي 2006 إلى غاية نهاية شهر نوفمبر الماضي.

وتتحدث الأرقام عن تسجيل 4281 تدخلا وتمت متابعة 1421 تاجرا أمام القضاء لارتكابهم مخالفات متنوعة منها عدم احترام مقاييس التخزين وشروط النظافة، وتجاوز بعض السلع تاريخ الاستهلاك. هذا وحررت المديرية 584 محضرا كما أصدرت 123 قرار غلق مؤقت وحولت ملفات 15 شخصا نحو الجهات القضائية بتهمة تزوير الفواتير. وفي سياق متصل، كشفت المديرية عن حجز قرابة 7,5 طن من مختلف السلع بقيمة 2 مليون دج من بينها 3,5 طن من اللحوم المجمدة واللحوم البيضاء التي تمّ ذبحها خارج رقابة مصالح البيطرة.

وللتذكير، ولاية تيزي وزو سجلت على امتداد هذه الفترة 7 حالات تسمّم غذائي.

◆ آيت رمضان

بجاية

توقيف عصابة مختصة في تحويل القاصرات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية ببجاية مؤخرا من توقيف عصابة مكونة من 7 أشخاص تنشط على مستوى مدينة بجاية بتهمة تحويل وتحريض قصّر على الفسق. وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداع 5 منهم الحبس الحتياطي في حين استفاد اثنان من الإفراج المؤقت.

خيوط القضية تعود إلى 7 من نوفمبر المنصرم حين عثرت عناصر الشرطة القضائية خلال إحدى دورياتها الليلية على فتاة قاصر عمرها 17 سنة بالمنطقة الصناعية "EDIMCO" بوسط المدينة، اتضح بعدها أن هذه الأخيرة فرّت من مجموعة من شباب قاموا بأخذها بالقوة في حدود السادسة مساء من نفس اليوم على متن سيارة من نوع "فيات"، وتمّ إبعادها إلى مكان مهجور، أين حاولوا إرغامها على ممارسة الفعل المخل بالحياء.

الضحية أوضحت خلال التحقيق أن العصابة طلبت منها الاتصال بإحدى صديقاتها التي تبيّن فيما بعد بأنها وقعت هي الأخرى ضحية لهذه العصابة قبل أيام.

وعن كيفية تمكنها من الهروب، أوضحت الضحية أنه أثناء جلسة الخمر التي جمعت العصابة وقعت مشاجرة بينهم، إنتهت بإصابة أحد العناصر بجروح إثر تلقيه طعنة بسكين، وهو الظرف الذي استغلته الفتاة القاصر لتفرّ بجلدها.

◆ ن. أوهاب

... وحجز 117 قرصا مهلوسا

أوقفت عناصر الأمن الحضري الثالث ببجاية في إحدى دورياتها الراجلة بحي 600 مسكن بإحدادن شخصا مسبوقا قضائيا يبلغ من العمر 30 سنة، كان في حالة تلبّس ببيع أقراص مهلوسة لشاب يبلغ من العمر 25 سنة، وبعد تفتيش هذا الأخير ضبط بحوزته 117 قرصا مهلوسا من مختلف الأصناف والأوزان بالإضافة إلى مبلغ 9300 دج وسلاح أبيض.

المتهمان تمّ تقديمهما أمام العدالة بتهمة حيازة واستهلاك الأقراص المهلوسة، هذه الأخيرة أمرت بإيداعهما الحبس الاحتياطي.

ديونها فاقت 400 مليون سنتيم

سونلغاز تقطع الكهرباء عن بلدية مسعد

يعيش مقر بلدية مسعد وكل فروعه، منذ أزيد من عشرين يوما بدون كهرباء، بعد إقدام سونلغاز على قطع التموين بسبب عجز البلدية عن تسديد الديون المستحقة عليها منذ سنة 2005 والمقدرة بأكثر من 400 مليون سنتيم، مما أدى إلى استعمال مولد كهربائي من الحجم الصغير وهو ما أثر كثيرا على أداء واجبها، خاصة ما تعلق بالآلات والأجهزة التي تشتغل بالكهرباء.

ويبدو أن الوضع سيستمر وقتا أكثر إذا لم يتدخل المعنيون وقد يشمل مؤسسات أخرى لها علاقة بالبلدية مثل المساجد والابتدائيات. وقد يصل إلى حدّ قطع التموين بالغاز الطبيعي وهو أمر محتمل جدا في ظل العجز الرهيب الذي تعرفه البلدية والذي مسّ في بعض الأحيان حتى رواتب العمال.

◆ بربورة بلقاسم

في انتظار تطبيق الرخصة لحماية الثروة السمكية

28 مخالفة لممارسة الصيد في فترة التكاثر بتيبازة

بلغ عدد المخالفات المرتكبة من قبل صيادي ميناءي شرشال وبوهارون بتيبازة السنة المنصرمة 34 قضية، فيما أحصت مديرية الصيد لغاية شهر أكتوبر من هذه السنة 28 قضية تخص كلها مخالفة الصيد في فترة الإغلاق الذي يمنع فيها صيد الثروة السمكية لتكاثرها في هذه المدة والتي حددت عقوبتها حسب قانون الصيد بالحبس من 6 أشهر إلى سنة وبغرامة مالية تصل إلى 1000 دج.

فاطمة رحماني

تجاوزات الصيادين تهدد الثروة السمكية

وفي السياق ذاته سجلت مديرية الصيد البحري بتيبازة خلال الثلاثي الرابع لسنة 2004 (14) مخالفة بلّغ عنها الصيادون. ويسعى حراس الشواطئ لمراقبة نشاط الصيادين خاصة الذين كانوا في السابق يستعملون المتفجرات أثناء الصيد مما يهدد الثروة السمكية، كما امتيازات عديدة منحت لكل صياد يبلّغ عن أية مخالفة تهدد الثروة السمكية حسب ما صرح به للشروق ممثل مديرية الصيد.

ومن بين المخالفات التي حددها قانون الصيد ويعاقب عليها، الصيد في المنطقة الممنوعة خلال فترات الإغلاق، والإنزال بطريقة غير شرعية، وصيد الأسماك التي لم تبلغ الحجم التجاري وانعدام وثائق الصيد على المتن وأكبر مخالفة كان ميناء كل من شرشال وبوهارون مسرحا لها عدة مرات وهي الصيد بالمتفجرات وقد أحصى حراس الشواطئ السنة المنصرمة 20 مخالفة فيما تقلصت هذه السنة إلى حالة واحدة.

وحسب مصدر من مديرية الصيد بتيبازة وبفضل تكثيف المراقبة على كل المركبات واستعمال الكلاب المدربة من طرف حراس الشواطئ تقلص عدد المخالفات الخاصة بالمتفجرات، فيما ارتفع عدد المخالفات الخاصة بالصيد في فترة التكاثر وهي فترة الإغلاق لتصل إلى 28 قضية أبلغت بها المديرية كطرف مدني.

وأضاف ذات المصدر أنه خلال الفترة من جوان إلى سبتمبر تكثر المخالفات المتعلقة بفترة منع الصيد فيما بلغت 16 قضية إلى غاية أكتوبر 2006 وتخص الصيد في المنطقة الممنوعة و49 قضية تخص الصيد بالحجم غير التجاري وقضيتين تخصان الإنزال بطريقة غير شرعية و79 قضية تخص انعدام الوثائق.

وحسب مدير الصيد البحري بتيبازة فقد بدأت حملة تحسيسية لفائدة مجهزي السفن حول رخصة الصيد البحري التي تدخل في إطار القوانين الجديدة للصيد والذي بموجبه لن يسمح لأي صياد بدخول البحر دون رخصة سواء للصيد التجاري أو الغطس أو الصيد الترفيهي وهي إجراءات لحماية الثروة السمكية وتنظيمها ومحاربة كل أشكال الصيد الفوضوي والممنوع.

يتعلق بالأشخاص المحكوم عليهم نهائيا

المؤسسات العقابية بغرداية توسع برامج تدريس المساجين

شرعت هذا الموسم، إدارة مؤسسات إعادة التربية بولاية غرداية في توسيع نظام التدريس المعتمد في السنوات الأخيرة من طرف الوزارة المعنية وتسعى ذات الإدارة ومن خلال اتصالاتها مع القطاعات التربوية ومراكز التكوين المهني إلى تسخير مجموعة إضافية من الأساتذة والمعلمين بغرض تدريس المساجين المحكوم عليهم نهائيا والراغبين في إنهاء المستوى من خلال متابعة مشوارهم التعليمي والتكويني وذلك أثناء تأدية هذه العقوبة.

زقاي الشيخ

وقد أكد في الآونة الأخيرة النائب العام لدى مجلس قضاء غرداية أنه وعلى مستوى الولاية تمّ مؤخرا منح امتياز مواصلة الدراسة عن طريق التكوين أو مزاولة مراحل التعليم لإنهاء المستوى عن بعد استفاد منه لحد الآن 9 مترشحين لشهادة البكالوريا، إضافة إلى تنظيم أفواج أخرى من المساجين ضمن برنامج مزاولة عملية التكوين الديني عن طريق أئمة مختصين تعينهم وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وتؤكد مصادر مسؤولة بالقطاع أن الجهات المكلفة بإعادة التربية على مستوى السجون، تسعى من خلال هذا البرنامج الطموح إلى أنسنة القطاع وضمان المسار الدراسي بالنسبة للمساجين المؤهلين وفتح المجال أمام فئات المساجين الأخرى ممن لديهم الرغبة في تحسين مستواهم الدراسي ومتابعة تعليمهم، خصوصا وأن العمل الميداني في هذا الإطار أعطى نتائج ملموسة في السنوات الأخيرة، حيث حفّز حصول البعض من المساجين على شهادة التعليم الأساسي ضمن الامتحانات التي نظمتها المؤسسات التربوية خلال الموسم.

وتشير في ذات السياق مصادر من القطاع أن العملية تسير حاليا تحت إشراف قضاة مختصين في قانون العقوبات وبالتعاون مع مديري المؤسسات العقابية بالولاية مع الحرص على التوجيهات الجديدة وضرورة الاهتمام بالجانب التحصيلي للمساجين أثناء تواجدهم داخل مؤسسات إعادة التربية وذلك بغرض منح فرصة النوعية للمساجين المحكوم عليهم نهائيا في استغلال مدّة العقوبة للحصول على شهادة مهنية أو وظيفية تؤهلهم للاندماج مستقبلا ضمن صفوف المجتمع.

الأساتذة يوقفون الإضراب

تحويل مدير ثانوية الهاشمية وإعفاء مدير الدراسات من مهامه

فصلت لجنة التحقيق الوزارية في قضية الإضراب الذي شنه أساتذة ثانوية الهاشمية، حيث نقل مدير الثانوية إلى مؤسسة أخرى مع إعفاء مدير الدراسات من مهامه في انتظار الإجراءات الإدارية وأسندت المهام الإدارية إلى نائب المدير للدراسات مثبت من مؤسسة أخرى. ليستأنف الأساتذة العمل بداية من نهار أول أمس في حين لاتزال إشكالية أساتذة مواد الفرنسية. الإنجليزية والفلسفة مطروحة حسب بعض الأساتذة وأولياء التلاميذ.

◆ معاذ

إعتـــداءات وجرائـــم تحــت تأثـــير الخمـــر بسيـــدي عيســـى

سجّلت مصالح الأمن بسيدي عيسى بولاية المسيلة منذ مطلع الأسبوع الماضي إلى غاية أول أمس، عدة حالات للسرقة والاعتداء على ممتلكات الغير. وحسب المكلف بالإعلام على مستوى المديرية الولائية للأمن، فإن جميع الحالات التي ضبطت وقعت تحت تأثير شرب الخمر.

ويذكر هنا أن من بين الحالات التي طوّقتها مصالح الأمن بدائرة سيدي عيسى، استهداف 3 محلاّت تجارية من قبل شابين، وقد قبض عليهما داخل أحد المحلات المذكورة ليلا وفي حالة سكر، وبحوزتهم قطعة غيار لسيارة يحتمل أنها كانت متوقّفة بجانب المحلات المستهدفة، وجراء ذلك أحيلا على وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي عيسى، حيث وبعد التحقيق معهما أمر بوضعهما في مؤسسة إعادة التربية، في حين جاءت الحالة الثانية مقرونة بنفس الظروف المشار إليها سالفا، وتمثلت في الاعتداء على أحد الأشخاص على واجهة مقهى بحي داخل المدينة، مما أدى إلى تكسير زجاج مع إتلاف ثلاجة من الحجم الكبير، وبتهمة تحطيم ملك الغير والسكر العلني أحيل المعني على العدالة، حيث استفاد من الاستدعاء المباشر. أما الحالة الأخرى فكان بطلها شابين أحدهما لاذ بالفرار، في حين تمكّنت المصالح المعنية من القبض على الثاني وهو من موالد 1973، ضبط داخل سيارة من نوع رونو 350 في حالة سكر، وبعد التحريات ثبت أنه سرقها من مدينة عمر التابعة إداريا لولاية البويرة.

يذكر أن المتهم نُصب له كمين بالمدخل الشمالي لمدينة سيدي عيسى، حيث أحيل على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه مؤسسة إعادة التربية، وقد وُجّهت له تهمة السرقة في حالة تلبّس والسكر العلني. وقد أكّد مسؤول الإعلام لـ "الشروق اليومي" أن أفعال الجرم هذه دائما تقع تحت تأثير السكر، كون المشروبات الكحولية أصبحت تباع هنا وهنا وقد وجدها العديد من المنحرفين فرصة للقيام بالاعتداء على التجّار وسلب أموالهم.

■ الطيب بوداود

أكثر مــن 15 اعتــداء لسرقــة الهواتــف يوميا بالبليــدة

كشفت معلومات أمنية أنه منذ شهر رمضان الماضي عمدت مصالح الأمن على محاربة الجريمة باختلافها، حيث كشفت عمليات مراقبة الأشخاص التي تتخلل المداهمات من حين لآخر، وهي العمليات المتكررة التي أثمرت عن ضبط عدد من المجرمين وحجز أسلحة بيضاء وأوزان من المخدرات والأقراص المهلوسة، بالإضافة إلى القبض على مجرمين متابعين لارتكابهم جرم السرقة والاعتداءات الجسمانية ضد ضحايا عزل التي نبه إليها ممثل المؤسسة العدلية بمحكمة البليدة «نجار.ص» حيث أعلن عن تسجيل 15 اعتداء يوميا يتعلق بسرقة الهواتف النقالة، ملمحا في الوقت ذاته أن الجريمة في انتشار ملحوظ، وأن مرتكبيها أصبحوا يمثلون شريحة الأحداث.

توسع الجريمة وكثافة الملفات المطروحة على أقسام المحاكم في البليدة علق عليها ممثل النيابة بأن نظاما متطورا تم إنجازه، خص إقامة نظام شبكاتي متصل بأجهزة المؤسسة العدلية المشرفة يسمى «بالإنترانات» وهو نظام تسيير معلوماتي داخلي حصرا، يسمح بمتابعة الملفات القضائية بعد إدخالها ومعاجلتها في وقت قصير جدا مما يسهل الاطلاع الواسع على أي ملف. من جهة أخرى أشار السيد نجار بأن تطبيق العقوبة ضد الجناة تطلب الشروع في إبعاد هؤلاء عن مقر إقامتهم الأم ونقلهم إلى مؤسسات عقابية في الصحراء الداخلية، كأسلوب يستدعي من المتابع قضائيا أن يراجع حساباته قبل إقدامه على ارتكاب الجريمة.

◆ فيصل. هـ

أحداث وحوادث

غليزان
5 سنوات سجنا نافذة لسرّاق

قضت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان أول أمس بـ 5 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين "ب.أ" و "ع.ج" فيما استفاد الثلاثة الآخرون بالبراءة في قضية تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة وإخفاء أشياء مسروقة.

القضية التي تعود وقائعها إلى تاريخ 11 أكتوبر 2003 في حدود الساعة الثامنة ونصف صباحا حين تقدم المدعو "ب.ب" إلى مصالح أمن غليزان بشكوى بعد تعرض محله التجاري الخاص ببيع الخردوات إلى سرقة صندوقين كبيرين من الأقفال بقيمة 10 آلاف دج وأغراض أخرى قيمتها 2400 دج ومبلغ مالي عبارة عن قطع نقدية قدرها قدرها 20 ألف دج ما دفع بعناصر الأمن إلى التحرك، حيث تمكنوا من العثور على سيارة مسروقة بجهة حي زغلول بغليزان بعدما أبلغ أحد المواطنين عن سيارة من نوع "جي9" خاصة بالنقل الحضري التي اتضح بعد التحقيق من طرف مصالح الأمن أن بها اعوجاج على واقي الصدمات من الجهة الخلفية إضافة إلى تمزيق خيوط المحرك، حيث استمر التحقيق إلى الوصول إلى المتهمين الخمسة الذين كانوا ينشطون بجهات دلاص وحي زغلول راح على إثر ذلك العديد من الضحايا وتبين من خلال التحقيقات أن من بين هذه العصابة أفراد مهمتهم التخطيط والآخرون ينفذون السرقة، حيث تم إخفاء الأغراض المسروقة بجهة حي زغلول بإحدى المساكن كما كشفت التحقيقات أن القيام بالسرقة كان يتم تحت جناح الظلام خاصة المحلات والمركبات.

أخطار الكهرباء تتربص بالعائلات

شب أول أمس حريق بإحدى المنازل بحي شـيـمـيـريك إثر شرارات نـاريـة مست نـحـو 6 عدادات كهربائية ما دفع بالجيران إلى توقيف تشغيل عداداتهم الكهربائية خوفا لتوسع الخطر وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية ولم تسجل أية خسائر بشرية باستثناء ضياع الست عدادات التي مستها السنة النيران.

وذكر سكان الجهة أن العدادات الكهربائية أصبحت تشكل خطرا حقيقيا على حياتهم من حيث تركيبها؛ إذ يظهر للعيان الخيوط الكهربائية المتصلة بالمنازل وهي في العراء يسهل جنبها من طـرف أي كـان خـاصـة الأطـفـال وتضـيف ذات المصادر أن الأسلاك الكهربائية بالعدادات ليست مربوطة بشدة.

ومـن جـانب آخر، ولـدى تقربنا إلى مصـالح سونلغاز أوضح المدير الولائي أن الكثير من المواطنين يعمدون إلى التحايل باستعمال تبني الطرق لسرقة الكهرباء وهو ما تسجله مصالحنا يوميا، وكإجراءات أولية ستقوم سونلغاز بمعية كل عدادات الحي الذي يضم نحو 600 عائلة خاصة العدادات التي بها لبس سرقة الكهرباء كما ستلجأ مصالحنا إلى العدالة في حالة ثبوت السرقة، وفي ذات الصدد سجلت سونلغاز 24 مليار سنتيم كديون.

ب.باقي

البيض
تزايد السرقات بالأحياء الجديدة

أفـاد مصدر أمـنـي لـ "الشروق الـيـومـي" عن التزايد المستمر للسرقات في بعض الأحياء التي انتقلت إليها العدوى من الأحياء التي بها نقاط سوداء، حيث سجلت مصالح الأمن 73 سرقة مقرونة مجالات الضرب والجرح العمدي خلال شهر نوفمبر فقط في وقت كانت تسجل مثل هذه الحالات خلال ثلاثي كامل، بينما تراجعت حالات حيازة المخدرات لغرض الاستهلاك خلال نفس الشهر إلى أقل من النصف فبعدما كانت تفوق أصبحت لا تتعدى 9 حالات.

مـن جـهـتـهـا، مصالح الدرك الوطني قامت بتوقيف 30 شخصا من بينهم امرأة أودع منهم 14 شخصا منهم الحبس المؤقت.

...وصندوق التأمين يشكو زبائنه

دخلت مصالح الصندوق الوطني للتأمين لغير الإجراء في سباق مع الزمن لأجل تحصيل ديون التجار المتأخرين عن دفع مستحقات الصندوق والمقدر عددهم 3000 تاجر قبل أن تحل السنة الجديدة وعلى اعتبار المديرية العامة قد ألزمت مصالحها بولاية البيض لتسجيل 9 مليار سنتيم كون أن عدد المتقاعدين بالولاية يقارب 1900 متقاعد.

م.نور الدين

سقوط أربعة متهمين والبقية في حالة فرار
تفكيك شبكة دولية لتهريب الشاحنات بعين تموشنت

تـمـكـنـت عـنـاصـر الـدرك الوطني لفرقة العامرية عين تموشنت من تفكيك شبكة دولية مختصة في تهريب الشاحنات وذلك على إثر معلومات وصلت ذات المصالح وعليه تم ترقب تحرك العصابة المكونة من أربع عناصر على مستوى الطريق الولائي رقم 20 الرابط ببلدية العامرية بقرية سيدي بختي التابعة لبلدية الكرمة ولاية وهران.

سعيد كسال

وحسب مـصـدر مـوثـوق، فـإن العصابة اعتادت سلوك هذا الطريق بحكم تفادي الحواجز الأمنية، كما تستعين الشبكة في تحركها بسيارة سياحية من نوع "بوجو 505" تتكفل بفتح الطريق والمراقبة باستخدام الهاتف النقال.

ومع كل ذلك وقع عناصر العصابة هذه المرة في شراك مصالح الدرك الوطني أين تم حجز شاحنتين من نـوع "فـولـفـو" تحـمـل لوائح الترقيم مـزورة وضـبـط فـي أحد الشاحنات على بطاقة تسجيل مخبّأة داخل خزان الوقود، وإثر التحقيق الأولي مع المتهمين الذين لا يحملون معهم أي وثيقة تبين أنهم عناصر شبكة دولية للتجارة وتهريب الشاحنات من إسبانيا ثم المغرب ثم الجزائر، أين يتم بيع هذه الشاحنات في وسط وشرق الـبـلاد بـعـد تـزويـر الـوثـائـق الخاصة بالشاحنة.

كما تبيّن أن الشبكة معتادة على هذه العمليات، وعليه فالتحقيق لا يـزال جـاري مـع أفـراد الشـبـكـة الموقوفين قصد كشف وتوقيف كل المتورّطين داخل البلاد، فيما تم حجز الشاحنتين والسيارة التي كانت تستعمل لمراقبة الطريق، أما بخصوص الموقوفين سيتم تقديمهم اليوم أمام وكيل الجمهورية للنظر في أمرهم وهم المدعو "ب.م" 32 سنة من حمام بوغرارة و"أ.م" 22 سنة من ندرومة (تلمسان) و"أ.هـ" 32 سنة من بـلـديـة جـبـالـة ولايـة تـلـمـسـان، أما المدعـو "د.م.أ" 27 سنة من مدينة مـغـنـيـة الـذي ضبطت لديه رخصة سياقة مزورة فقد تبيّن أنه مبحوث عـنـه مـن طـرف مـصـالـح عـدالـة تلمسان.

14 مهـرّبا بيـنهـم 3 نسـاء أمام العدالة

تـمـكـنـت أمس عـنـاصـر الـدرك الوطني من توقيف 14 مهربا وحجز كمية هامة من السلع على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط ولاية عين تموشنت بولاية تلمسان وذلك إثر دوريـة عـاديـة قرب بلدية سيدي بن عدة، حيث تم توقيف 4 سيارات أجرة كـانـت قـادمـة مـن مـديـنـة مـغـنـيـة الحدودية متجهين إلى ولاية وهران، وبعد المراقبة والتفتيش تم العثور على 451 سروال جينز من صنع أجنبي و216 حذاء جلديا، وحوالي 1750 علبة سردين، و140 كلغ من التوابل و20 بذلة رياضية خاصة بالأطفال و24 معطف جينز.

وعليه، فقد تم نقل السلع المهربة وحجز سيارات الأجرة، كما تم توقيف المهربين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و50 سنة بينهم 3 نساء وهم الآن رهن التحقيق وسيتم تقديمهم اليوم إلى العدالة.

س.كسال

جنايات سيدي بلعباس
طفلة في الرابعة عشر تصبح أمًّا والمتهم.. "مجهول" ؟!

ب.نادية

قضت مـحـكـمـة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس ببراءة المدعو "ل.ت" البالغ من العمر 19 سنة المتهم بهتك عـرض قـاصـرة دون السادسة عشر من العمر وبـبـراءة المـدعـو "ج.ع" المتـهـم بـإنشاء محل للدعارة والفسق.

تعود حيثيات القضية إلى 23 أفريل من السنة الجارية عندما تقدمت الأم "ح" برفقة ابنتها القاصرة "أ" البالغة من العمر آنذاك 14 سنـة تـحـمـلان شهادة طبية تقر فقدان الطفلة بكارتها وأنها حامل في شهرها السادس، وعند استنطاقها اعترفت الضحية في أول الأمر على المتهم "ع" الذي اتهمته بممارسة الفعل المخل بالحياء وهتك عرضها، وبعد ثلاثة أيام تتراجع عن تصريحاتها لتتهم المدعو "ت" بالتعدي عليها داخل شقة خال المتهم الأول، أين فقدت عذريتها، وكان ذلك بـعـد أن تـعـرفـت عـلـيـه، وتعرفت خالتها على "ع" واصطحبها ليلة من ليالي رمضان لسنة 2005 إلى الشقة واختلى بها المتهم وهتك عرضها، ولم تكن أمها تعلم بما تعرضت له وأخذت تصطحبها إلى الطبيب لعلاجها من انقطاع الحيض إلى أن أكد أحد الأطباء أن ابنتها حـامـل فـي شـهـرهـا السادس. خلال كل مراحل التحقيق أنكر المتهم "ت" كل علاقة بالحادثة، مؤكدا أنه التقى بالضحية التي ترافق صديقه "ع". ومن جهته، أكد "ع" أنه لا علاقة له بالضحية وغلطته الوحيدة أنه سمح بلقائهما داخل شقة خاله.

مـن جـهـتـهـا، أكـدت الخالة أن ابنة أختها صاحبتها مرة واحدة إلى شقة "ع" وجاء المتهم "ت" وبقي مع الضحية في غرفة لوحدهما وبعدها لم تكن تعلم إن كانت هذه الأخيرة تلتقي بالمتهم. في تدخلاتها طالبت النيابة العامة بتسليط عقوبة 15 سنة سجنا في حق المتهم

"ل.ت" و5 سنوات سجنا لـ"ج.ع".

محامي دفاع هذا الأخير، اعترف بأن موكله أخطأ عندما فتح مسكنه لفتيات، وقال إن الخطأ يتقاسمه الجميع وطالب بإيفاد موكله بالبراءة.

ومن جهته، رافع محامي المتهم الآخر للمطالبة بتبرئة ذمة موكله من كل التهم المنسوبة إليه، مـعـلـلا ذلك بـتـنـاقـض الضحية في تصريحاتها والتفاصيل التي أعطتها، وفي ذات الوقت، اعترف بأن الدليل الوحيد الذي كان سيحل الخلاف تحاليل التي لم تجرى على الجنين بعد المداولة القانونية قضت المحكمة ببراءة المتهمين ليبقى طفل بريء بدون اسم ينتسب إليه.

وخرجت أم الضحية من قاعة الجلسة وهي تتوعد المتهم بتقديم طلب إعادة المحاكمة لينال ما يستحق من عقاب على فعلته التي ضيّعت مستقبل ابنتها.

معسكر
جمعيات "المرضى" ترفض إخلاء مقرّاتها

اشتكت بعض الجمعيات الإنسانية العاملة في مجال الصحة بولاية معسكر من قرار وزير الصحة وإصلاح المستشفيات والذي أمر فيه مدراء الصحة بالولايات بضرورة غلق مقرات الجمعيات المتواجدة بالمستشفيات والمراكز والعيادات الصحية، حيث اعتبر ذلك إجحافا في حقها وقطعا لمسارها التضامني الإنساني، وقد بعث مديرو القطاعات الصحية بمعسكر إلى رؤساء الجمعيات يطالبونهم بإخلاء المقرات وتسليم المفاتيح للإدارة على غرار ما تم مع جمعية مرضى داء السكري التي أغلقت جميع فروعها عبر دوائر الولاية في انتظار وصول القرار إلى المكتب الولائي المتواجد بالعيادة المتعددة الخدمات بطريق الرمان.

وقد طالب رؤساء الجمعيات التي مسها قرار الغلق من السلطات إيجاد لما يترتب عنها من تكاليف باهظة ضف إلى ذلك أن كميات الدواء خاصة الأنسولين الخاص بداء السكري المتواجدة داخل المبردات تبقى معرضة للتلف والضياع في حالة تنفيذ قرار الطرد، أما المرضى فتزداد معاناتهم أكثر بعد افتقادهم للمقرات الوحيدة التي كانوا يقصدونها لوضع الدواء ويطالب هؤلاء من السلطات المعنية العدول عن قرار الغلق وفسح المجال لمزاولة نشاطها الإنساني المعتاد.

ق.مزيلة

الغزوات
التلوث يخنق السكان

احتج صباح أمس سكان أحياء بلدية تونان بما فيهم الأساتذة والموظفين والتلاميذ تعبيرا عن مدى استياءهم للوضع السيئ، حيث أن أصبح رمي القمامات عشوائيا وحرقها مما أدت الروائح الكريهة إلى تلوث الجو وإزعاج وعرقلة الخدمات وإتلاف المحاصيل الزراعية وما يزيد الطين بلة هو انتشار الكلاب الضارة، مما يثير الخوف والفزع على الأطفال ومن أجل بعث وعي بيئي فعال فإن المواطنين يطالبون السلطات المعنية باتخاذ الإجراءات والعمل على الحد من انتشار التلوث.

د.نسيمة

في عمليات مداهمة لأوكار الجريمة
أسلحة بيضاء، مخدّرات و"خرفان مسروقة" في بشار

ح.فاطمة

أسفرت حملة المداهمات لمختلف أوكار الجريمة التي قامت بها المصلحة الولائية للشرطة القضائية ببشار، والهادفة الى محاربة حمل الأسلحة المحظورة، استهلاك وترويج المخدرات والهجرة السرية والإقامة غير الشرعية على إلقاء القبض على 57 شخصا متلبسا تم إخضاعهم إلى دراسة الحالة التي كشفت عن إلقاء القبض على شخص كان محل أمر بالقبض ويتعلق الأمر بـ "ح.س" 22 سنة لتورطه في تحطيم ملك الغير، كما تم توقيف شخص آخر يبلغ من العمر 25 سنة كان بحوزته سلاح أبيض وهو المدعو "ق.م".

كما مكنت عملية التدخل التي قامت بها فرق الشرطة القضائية بمحطة المسافرين لما بين الولايات من فك شجار حاد نشب بين سائقين، حيث ضبط بحوزة أحدهما سلاح محظور كان يحاول الاعتداء به على خصمه.

وفي المكان ذاته، تم توقيف "ق.ز" 22 سنة الذي كان في حالة سكر متقدمة مما جعله يحدث ضوضاء بالمكان نفس الظاهرة عرفتها إحدى المخابر إذ صادفت الشرطة القضائية لدى مداهمتها لأوكار الجريمة شخصا يهدّد عمال المخبر بالسلاح الأبيض.

من جانب آخر، وفي إطار حملة المداهمة التي تقوم بها المصلحة يومين في الأسبوع افر الحاجز الأمني الموضوع بإحدى الطرق عن توقيف سيارة من نوع 505 وعلى متنها 3 أشخاص تمكن اثنان من الفرار، فيما ألقي القبض على السائق أين وجد داخل السيارة خرفان مسروقان من احد الموالين بأحد الإسطبلات لتربية المواشي بحي الدبدابة كما كان السائق الموقوف في حالة سكر.

سرقة كيلومتر واحد من الكوابل في العبادلة

علمت "الشروق اليومي" أن أسباب العزلة الهاتفية المفاجئة في العبادلة ببشار تعود إلى تعرض الكوابل الهاتفية إلى السرقة قدرتها الجهات المعنية بحوالي كيلومتر واحد يربط بين المركز الهاتفي بالعبادلة وقرية جرف الباردة، ونتج عن هذه العملية انقطاع الاتصالات بالهاتف الثابتة إلى جانب توقف الحواسيب، مما سبب حالات توتر لدى المواطنين الذين وجدوا أنفسهم غير قادرين على سحب أموالهم إلى جانب تعطل حوالي 112 خطا هاتفيا ثابتا. وتفيد مصادرنا من عين المكان أن مصالح الاتصالات الهاتفية وفرقة الدرك الوطني للعبادلة تقوم حاليا بمجهودات متواصلة قصد تصليح العطب ومعاينة المركز الهاتفي لعودة الاتصال إلى وضعه الطبيعي.

ح.ف

المفتشة السابقة تلقي بالمسؤولية على المدراء الحاليين

أكاديمية الجزائر تتماطل في تسديد 6,5 مليار سنتيم من مستحقات المقاولين

سليم بن عبد الرحمان

رفضت المفتشيات الفرعية الثلاث للتربية بالعاصمة تسديد مستحقات 11 شركة مقاولة وتجهيز مدرسي التي تعاقدت معها أكاديمية الجزائر العاصمة قبل تقسيمها إلى فروع ثلاثة هذه السنة، حسبما أكده مسيرو تلك الشركات. وقد تحمل المقاولون تكاليف إنجاز المشاريع المطلوبة منهم تبعا لزلزال 21 ماي 2003 الذي ضرب وسط البلاد، لكن الأكاديمية لم تسدد مستحقاتهم التي تصل إلى 6,5 مليار سنتيم.

التأخر في تحصيل مستحقات المقاولين ذاتهم يهدد شركاتهم بالإفلاس، حسب ما أفاد به ممثل عن مجموعة الشركات المعنية، الذي يسير مؤسسة للتجهيز المدرسي، وهي مؤسسة تراجع عدد عمالها من 36 إلى ستة عمال تبعا للعجز في تحمل أعباء أجورهم بعد أن غرقت المؤسسة في مشاريع منحتها لها الأكاديمية دون أن تتحصل على المقابل بالشكل الذي يسمح بالتسيير العادي لها.

تصوير : علاء الدين.ب

وأفاد المتحدث أن مدراء الفروع الثلاثة، الذين استخلفوا مدير الأكاديمية بالعاصمة، وهو المنصب الذي كانت تشغله السيدة يونسي، رفضوا تسديد الديون المسجلة على الأكاديمية واعتبروا أن ذلك كان من المفروض تسويته في وقت سابق حين كانت التربية في العاصمة تسيرها أكاديمية واحدة.

ديون الأكاديمية التي يستحقها المقاولون الـ 11 جاءت تبعا لعرض أعلنته الأكاديمية تبعا لزلزال 21 ماي 2003، وكان جزء من تلك المشاريع متعلقا بترميم ما خلفه الزلزال من انهيار للمباني المدرسية وجزء آخر متعلقا بتجهيز المدارس، وأكد ممثلون عن مجموعة المقاولين أن هؤلاء قدموا ملفاتهم كاملة التي تؤكد أنهم التزموا بما كان مطلوبا منهم، لكن الأكاديمية قبل تفريعها رفضت تسديد المستحقات رغم المراسلات العديدة التي وجهوها إلى الأكاديمية في وقت كانت تشرف عليها السيدة يونسي.

وفي ردها على ما جاء به المقاولون، قالت السيدة يونسي، المديرة السابقة للأكاديمية، في تصريح هاتفي لـ "الشروق اليومي"، أنها عمدت إلى طلب لجنة خبرة من ولاية الجزائر، على اعتبار أن المشاريع التي فاز بها المقاولون المعنيون بالإشكال قد منحت لهم الصفقات أثناء فترة تسيير السيد حماني، وأضافت أنها محقة في طلب اللجنة للتحقيق في الأمر، كما ذهبت أيضا إلى اعتبار أن مطالب المقاولين مشروعة، وأضافت أن الملف لم يتم الفصل فيه إلى غاية تنحيها من منصب مديرة الأكاديمية، وأن المسألة في أيدي المسؤولين الجدد للفروع الثلاث للمفتشية.

وأضاف ممثل المقاولين أن والي العاصمة الحالي قد وافق على تسديد مستحقاتهم وأرسل إلى المدراء الفرعيين يعلمهم أنه يفوضهم في اتخاذ القرار لتسوية الملف، لكن هؤلاء المدراء أكدوا للمقاولين أنهم لا يريدون تسوية ملف سابق لعهدهم وأنهم يفضلون الشروع في الخوض في ملفات متعلقة بمشاريع جديدة حسب تأكيد المتحدث ذاته.

وباءت محاولات "الشروق اليومي" للاتصال بالمسيرين الحاليين للأكاديمية، لمعرفة إلى أين وصل الملف، بالفشل لكن مصدرا مسؤولا من وزارة التربية أكد أن التسيير المالي لأكاديمية الجزائر تبعا لتقسيمها إلى ثلاثة فروع وضع تحت تصرف المديرية الفرعية الجزائر الغربية، وهي التي لها الصلاحية في اتخاذ قرار تسديد المستحقات، مع تأكيده أن حصول المقاولين على شهادة القيام بالخدمة كان كافيا لتسديد مستحقات المقاولين ولم يكن أي داع إلى طلب لجنة خبرة من الولاية، على اعتبار أن الوثائق المبررة لدفع المستحقات كانت متوفرة.

بعد أقل من شهر سرقة مسجد موسى بن نصير بالمسيلة

القبض على سارق مسجد علي بن أبي طالب

ألقت مصالح الأمن الحضري رقم 5 بمدينة المسيلة عاصمة الولاية أول أمس، القبض على سارق أموال صندوقين للزكاة بمسجد علي بن أبي طالب الواقع بحي 346 المعروف لدى العامة بحي أولاد سيدي ابراهيم. وتبعا لما أكّده المسؤول الأول للأمن الحضري المذكور، فإنه وبعد البلاغ المقدم من قبل إمام المسجد ومصالح مديرية الشؤون الدينية والمتضمن تعرّض أموال صندوقين للزكاة لعملية نهب وسرقة قبيل موعد صلاة الفجر، باشرت المصالح الأمنية تحرياتها وتحقيقاتها الميدانية، التي مسّت الأشخاص المشكوك بهم والمسبوقين وكان من بين هؤلاء شاب يبلغ من العمر 22 سنة، وبعد التحرّي تركزت حوله الشكوك والمراقبة، وقبض عليه أمام منزله ووجهت له بعدها عدة أسئلة، إنهار عل إثرها معترفا بفعلته، قائلا إنه كان في حالة سكر، مع العلم أن عملية السرقة - كما علمنا- تطلّبت تسلق الطابق الأول والدخول عن طريق إحدى نوافذ قبة المسجد، حيث أخفى السارق كل بصمات اليد، بل حتى قفلي الصندوقين لم يعثر عليهما، وجراء ذلك أحيل على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة حيث استمع إلى الفاعل الذي كرّر اعترافه، مؤكدا في تصريحاته أنه أخذ مبلغ 5000دج من الصندوقين، لكن المصالح الأمنية تشك في ذلك. وتبعا لاعترافاته، وضع المعني رهن الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة. وللتذكير هنا، فإن هذه العملية تأتي بعد أقل من شهر على سرقة مادة الحديد من مشروع مسجد موسى بن نصير، بالتجزئة الترابية رقم 4، وقد لقيت عملية إلقاء القبض على الفاعل ارتياحا لدى القائمين على مسجد علي بن أبي طالب وحتى سكان الحي.

■ الطيب بوداود

منتخبون بالمجلس الشعبي الولائي لتيبازة يكشفون

لجان غير قانونية أعدت ملفات الدورة

ب. بوجمعة

يعقد المجلس الشعبي الولائي لتيبازة اليوم، دورته العادية الثانية لهذه السنة وسط تساؤلات عن قانونية بعض الملفات المقترحة للمصادقة عليها، ويتعلق الأمر بملف مخطط التهيئة والتعمير لبلديتي عين تقورايت وشرشال، وملف الكهرباء الريفية لسنة 2006، كون اللجنة التي درست الملفين غير قانونية ولم تحظ بعد بمصادقة المجلس في مداولة رسمية مثلما يقره قانون الولاية وكذا النظام الداخلي للمجلس.

وتساءل بعض أعضاء المجلس الولائي عن جدوى المصادقة على ملفين لا يملكان الصفة القانونية على اعتبار أن اللجنة الموازية للجنة التجهيز والتهيئة العمرانية والإستثمار التي كلفها رئيس المجلس بدراسة الملفين لم يصادق عليهما المجلس في مداولة رسمية وبالتالي فهي - حسبهم - غير قانونية وتتعارض مع المادة 22 من قانون الولاية رقم 90 / 09. وكان رئيس المجلس قد لجأ إلى تعيين هذه اللجنة بعد الانسداد الذي حصل في اللجنة القانونية (تطرقت إليه الشروق اليومي في حينه) وتسبب في تأخير الدورة عدّة مرات، غير أن الحل الذي اقترحه بضم رئيس لجنة السياحة وعضو بلجنة الفلاحة إلى اللجنة المذكورة أثار ردود فعل سلبية من قبل بعض أعضاء اللجنة الشرعيين الذين رفضوا الوضع وقاطعوا كل الاجتماعات الرسمية مع المديرين التنفيذيين المعنيين بالملفات المبرمجة للدورة الثانية، ولتطويق هذه الخلافات التي عطلت أشغال المجلس بدليل عقده لدورتين فقط خلال هذه السنة ودورة إستثنائية، عقد المكتب الموسع إجتماعا طارئا الأسبوع الماضي توصل إلى اقتراح لجنة التجهيز الجديدة المكوّنة من الأعضاء السابقين زائد العضوين الجديدين للمصادقة عليها هذا الأربعاء في جلسة علنية قبل عرض الملفات المبرمجة في هذه الدورة ويتعلق الأمر بالميزانية الأولية سنة 2007، تقييم الدخول المدرسي والمهني، تقييم موسم الاصطياف، المصادقة على مشروع مخطط التهيئة والتعمير لبلديتي عين تقورايت وشرشال، استرجاع الأراضي الفلاحية، وتحويل وفتح إعتمادات مالية ودراسة برنامج الكهرباء الريفية للسنة الجارية. وبالنظر إلى الخلافات التي شهدها المجلس الولائي في المرحلة السابقة وتسببه في تعطيل ملفات هامة، ينتظر أن تكون الدورة العادية الثانية هذا الأربعاء ساخنة، خصوصا ما تعلق بتقديم ملفات للمصادقة لم تشارك اللجان المعنية في دراستها على غرار ملف الميزانية الأولية وقضايا أخرى ينتظر أن تثير حساسيات كبيرة لدى بعض الأعضاء الذين جعلوا من المجلس موقعا مناسبا لتحقيق مآرب شخصية بدل الصالح العام، هذا وقد حاولنا كثيرا الإتصال برئيس المجلس لأخذ رأيه في التجاوزات الخطيرة التي تحدث عند بعض الأعضاء، غير أننا لم نتمكن من ذلك.

بتهمة إثارة الشغب بمسلمون

سنة حبسا لـ5 شبان وتبرئة 4 آخرين

أدانت محكمة شرشال في ولاية تيبازة في جلستها المنعقدة أول أمس 5 شبان من بلدية مسلمون بعام حبسا نافذا، بتهمة غلق طريق عمومي وإثارة الشغب والتجمهور بدون ترخيص، وبرأت ساحة أربعة شبان قصّر ألقت عليهم مصالح الدرك الوطني القبض أثناء الإحتجاجات التي وقعت ببلدية مسلمون غرب ولاية تيبازة. وكانت مصالح الدرك الوطني قد قدمت صباح السبت الماضي 13 شابا لوكيل الجمهورية لدى محكمة شرشال بسبب إثارتهم للشغب وغلق الطريق الوطني رقم (11) صباح الخميس الماضي إحتجاجا على التهميش الذي عانوه وتأخر السلطات المحلية في إنقاذهم من الفيضانات التي سببتها الأمطار الطوفانية التي تهاطلت على المنطقة ليلة الأربعاء، وأثناء تقديمهم، أمر وكيل الجمهورية بإيداع تسعة (09) منهم الحبس الإحتياطي واستفاد البقية من الإستدعاء المباشر.

من جهة أخرى، قدمت مصالح الدرك صباح أمس شابين آخرين كانا في حالة فرار لوكيل الجمهورية بمحكمة شرشال بسبب تحريضهم على العنف وأعمال الشغب التي شهدتها بلدية مسلمون نهاية الأسبوع الماضي، وقد أمر وكيل الجمهورية بإيداعهم الحبس الإحتياطي في انتظار محاكمتهم.

■ ب. ب

أحداث وحوادث

غرداية

القبض على مروّج مخدرات محكوم عليه بـ20 سنة سجنا

وضعت المصالح الأمنية لولاية غرداية، عن طريق أعوان الشرطة القضائية لأمن دائرة المنيعة، حدّا لتحركات أحد النشطاء المعروفين بترويج المخدرات عبر مدن الجنوب الشرقي وخصوصا بولايتي غرداية وورقلة.

تفاصيل القضية تعود إلى الأواخر من الأسبوع الماضي، أين تمّ توقيف المدعو (ب.ع) 37 سنة، بعد عملية تتبع وترصد قامت بها مصالح الشرطة القضائية إثر معلومات وصلت إلى مصالحها تؤكد أن هذا الشخص متواجد بولاية غرداية، الأمر الذي دفع إلى وضع مخطط بحث ومتابعة عبر كامل مناطق الولاية، العملية الواسعة هذه والتي عمدت المصالح الأمنية إلى تفعيلها عن طريق أعوانها فرضتها الخطورة البالغة التي كان يمثلها هذا الشخص الذي يجري البحث عنه منذ أكثر من 5 سنوات بعد صدور وثيقة بحث وتوقيف باسمه نشرتها مصالح أمن ولاية ورقلة بعد تأكد الحكم النهائي الذي أقرته محكمة ورقلة والقاضي بإدانته بـ20 سنة سجنا نافذا.

■ زقاي الشيخ

تسمم 6 أشخاص بسيدي داود

تعرّض بداية هذا الأسبوع ستة أشخاص إلى تسمّم غذائي ببلدية سيدي داود ولاية بومرداس، نقلوا على إثرها إلى مستشفى "دلس" في حالة خطيرة. وحسب مصدر من المستشفى، فإن المصابين كانوا موجودين في عرس ببلدية سيدي داود، حيث تعرضوا لتسمم بعد تناولهم لمرطبات تمّ شراؤها من محل لبيع الحلويات، حيث بدت علامات التسمّم مباشرة بعد تناولهم إياها، غير أن التأخر في نقلهم إلى المستشفى أدى إلى ظهور مضاعفات عليهم.

وقد أفاد نفس المصدر أن المصابين مازالوا تحت العناية المركزة بالمستشفى، غير أن حالتهم الصحية في تحسّن مستمر.

■ ش. إ

الشراقة

تورط 10 شبان في قضايا المخدرات

تتصدر قضايا حيازة واستهلاك وتجارة المخدرات قائمة القضايا التي تعالجها محكمة الشراقة، فجل الموقوفين هم شباب متورطون بشكل أو بآخر في مثل هذه القضايا، حيث نظرت بداية الأسبوع المحكمة ذاتها وفي جلستها المخصصة للموقوفين في ثلاث قضايا للمخدرات متورط فيها 10 شبان. القضية الأولى مُتابع فيها 7 شبان من الشراقة بتهم إستهلاك المخدرات لستة منهم وبالمتاجرة فيها للمتهم السابع. وقد التمست النيابة عقوبة تراوحت بين 18 شهرا و10 سنوات سجنا نافذا.

القضية الثانية، تورط فيها شابان من الشراقة أيضا، فالأول مسبوق قضائيا ومتهم بحيازة أقراص مهلوسة لغرض البيع، وقد وصلت الكمية المحجوزة لديه 25 قرصا مهلوسا مع أنه أنكر وجودها لديه. وقد التمست النيابة 4 سنوات سجنا نافذا و200 ألف دينار غرامة. أما المتهم الثاني (د.ع) فهو متابع بتهمة حيازة لغرض البيع لأسلحة بيضاء، وهي عبارة عن 15 قارورة مسيلة للدموع، حيث اعتبرتها النيابة وسيلة للإعتداء على الأشخاص والمارة وسلب أموالهم. وعليه، التمس له سنتين حبسا نافذا وغرامة بـ20 ألف دينار، آخر قضية تورط فيها شاب من عين البنيان بتهمة حيازة واستهلاك المخدرات والمتاجرة فيها، حيث عثرت الشرطة بحوزته على (8,8غ) منها، والتمست له النيابة هو الآخر سنتين حبسا نافذا.

■ نادية سليماني

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071). ● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

تكري (مات) !

لازلـــنـــا دون حضـــارة "التكريم" التي تفيد إعطاء الشخص المعني جزءا من حقه عرفانا وتقديرا، هذا التقدير في تقديرنا، لا يزال عشوائيا وفلكلوريا جدا !!.

تكريم التلفزيون للمطربة الكبيرة "نورة" وكسابقة وكلاحقة (الشهر الماضي كان "تكريم" الفنان خليفي أحمد والشهر المقبل فنان وهران بلاوي الهواري!)، كان مرتجلا وبدون ذوق ولا جمال ولا حتى فن!!. ما هكذا يكرم الكبار !! الكبار لا يكرمهم إلا الكبار.. وليس بأصوات خافتة وشبه مطربين يرددون شيء من الارتجال أغاني كبيرة لمطربين كبار نكرمهم!!. كانت نورة "حزينة" في عيونها وهي تسمع لأغانيها تكسر من خلال أصوات بئيسة (ماعدا فنان وهران معطي الحاج والشابة يمينة) الذين حركا قليلا مشاعر المطربة المريضة. لماذا لم تتحدث نورة وزوجها وسلوى والعنقيس.. ولماذا لم يحضر الحفل التكريمي باحثون في الفن لإعطاء تقدير علمي لاغاني نورة وأغاني زمان؟! لا أحد حضر ولا أحد فكر!! غريب أمر المنظمين وغريب هذه النزعة "الاحتفالية" والفلكلورية البعيدة عن الثقافة بعد الأرض عن السماء!. كان على المنظمين فقط أن ينقلوا عن "2M" المغربية مادام أنهم ينقلون كل الأشياء غير الجيدة.. أم أن التلميذ الكسول حتى إذا نقل.. لا ينقل إلا الخطأ؟!.

محاكمة أخطر عصابة لسرقة السيارات وتزوير وثائقها

20 سنة سجنا نافذة لـ"المتهم الهارب"

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران احد أفراد أخطر عصابة اختصت في سرقة السيارات تنشط على محور وهران-الشلف بـ 20 سنة سجنا نافذة ويتعلق الأمر بالمدعو "م.م" الموجود في حالة فرار، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والتزوير واستعماله وجناية الإخفاء.

محمد حمادي

مجلس قضاء وهران / تصوير فيدوح

تعود حيثيات القضية إلى أكتوبر 2003، عندما تمكنت مصالح الأمن بوهران من وضع حد لعصابة سرقة السيارات التي تعمل على محور وهران-الشلف، إذ تتلخص مهمة أفراد عصابة وهران بالسطو على السيارات عن طريق العنف والتهديد وتفكيكها إلى قطع غيار ليتم تحويلها إلى أحد المستودعات بالشلف، حيث يتم تزوير رقمها التسلسلي وكذا باقي الوثائق المتعلقة بها من أجل بيعها.

وقد حمل الضحايا البالغ عددهم 10 من بينهم امرأة على عاتقهم البحث عن سياراتهم، إذ تكللت جهودهم في آخر المطاف وتمكنوا من اكتشاف حظيرة للسيارات المسروقة بحي "شطيبو"، كانت بمثابة نقطة لجمع المركبات المسروقة وتحويلها إلى الشلف، إلا أن الملفت في عمل العصابة المحترفة هو أن عملياتها الاجرامية استهدفت فقط سيارات "الرونو ميجان" دون سواها، ويذكر أحد الضحايا انه تعرض إلى عملية اعتداء تشبه الأفلام البوليسية، حيث استوقفته عصابة متكونة من أربعة أشخاص بحي "إيسطو" وقاموا بتحطيم الزجاج الأمامي لسيارته بواسطة الحجارة وقاموا برشه بقارورة مسيلة للدموع وضربوه على مستوى اليد بخنجر، كما تعرض أحد الضحايا كان يعمل "كلونديستان" إلى سرقة سيارته من نوع "رونو ميقان" بعد أن ركبت معه العصابة وقامت بالاعتداء عليه في منتصف الطريق واستولت على سيارته، أما صاحب "الميجان" البيضاء لديه حكاية أخرى مع العصابة، حيث عرفت سيارته خمس عمليات للبيع لتنتهي عند الزبون الخامس الذي كشف خيوط اللغز، لتصل تحقيقات مصالح الأمن إلى إحدى المستودعات بالشلف المختصة في تزوير وثائق السيارات وبيعها بعد أن تصلها من وهران في شكل قطع غيار، كون أن أركان الجريمة ثابتة التمست النيابة العامة 8 سنوات للمتهم "هـ.م" الذي انتحل شخصية الغير و5 سنوات لـ "ب.ع" للإشارة، فإن محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران قد حكمت على 3 من أفراد العصابة سنة 2005 بـ 10 سنوات سجنا نافذة، فيما كان المتهمين"ه.م" و"ب.ع" الذين برأت أمس المحكمة ساحتهما في حالة فرار وأدينا غيابيا بـ 20 سنة.

3 سنوات سجنا نافذة لمدير شركة ورئيس مصلحة

أدانت أول أمس محكمة الجنح بالصديقية مدير شركة المواد الغذائية للدواجن والأنعام "ب.م" رفقة رئيس مصلحة الشراء "ش.ل" بـ 3 سنوات سجنا نافذة، هذا بتهمة إبرام صفقات مخالفة للتشريع وتبديد أموال عمومية.

تعود القضية إلى سنة 2004، حيث ضبطت 8 فاتورات مزورة تتعلق إحداها بشراء محرك شاحنة، وكذا فاتورة خاصة بصفقة مشبوهة تتعلق بكراء مستودع بمبلغ 50 مليون سنتيم وقد مثل أمام محكمة الصديقية 7 متهمين في القضية من بينهم مقاولين وتجار وموظفين في بنك البدر.

للإشارة، فإن النيابة التمست 10 سنوات سجنا نافذة في حق رئيس مصلحة الشراء بشركة المواد الغذائية للدواجن والأنعام و8 سنوات في حق مدير الشركة أما باقي المتهمين التمست في حقهم عقوبة تتراوح مابين 3 إلى 6 سنوات.

م.ح

يصطادون ضحاياهم بالسيوف والقنابل المسيلة للدموع

"قراصنة" يزرعون الرعب بحي الآمال

خ.غانو

أثار سكان حي الآمال التابع لبلدية سيدي الشحمي بولاية وهران عودة اللاأمن هذه الأيام بأحياء متفرقة بالمنطقة على أيدي عصابات وجماعات أشرار مجندة بالسيوف والخناجر والقنابل المسيلة للدموع للسطو على المنازل والتعدي العلني على الممتلكات والأشخاص ليل نهار، مع تمتعها بكامل الحرية في نشاطها وتحركاتها أمام محدودية تدخل المصالح الأمنية، وتخوف الأهالي من عواقب التبليغ والكشف عن أوكار المجرمين الذين يتربصون الدوائر بكل من يزعم أن بإمكانه تفكيكهم أو تقويض أركانهم على حد قول الكثير من المواطنين.

وأكد العديد من الأهالي وحتى الغرباء العاملين بهذا الحي الشعبي أن الوضع الأمني بهذا الأخير قد أضحى مهزوزا بشكل غير مسبوق، ويشهد حاليا تصعيدا خطيرا للجريمة في وضح النهار وعلى مرأى الجميع الذين يقفون في وضعية المتفرج تحت أمر التهديد بالقتل أحيانا وبمختلف أنواع الأسلحة البيضاء الحادة.

وأشار هؤلاء أيضا إلى أن الرعب أضحى يسيطر على الحي خاصة خلال الأوقات التي تكثر فيها الحركة والمتزامنة عموما مع تنقل العمال والتلاميذ بالشوارع وعلى مستوى مواقف الحافلات وسيارات الأجرة و"الكلوندستان"، حيث يسجل يوميا تعرض أشخاص إلى الاعتداء والسرقة تحت التهديد وباستعمال الخطف ومن طرف مراهقين وقصر يستعرضون عضلاتهم بالاعتماد أصلا على الأسلحة التي يرهبون بها ضحاياهم، وهي ظاهرة يضيف هؤلاء أنها قد أخذت منحى خطيرا للغاية عندما يلاحظ أن هذه التهديدات تتحول فعلا إلى جرائم عنف وجرح عمدي وحتى إلى قتل لمجرد التماس مقاومة من طرف الضحايا، وهو ما يزود هؤلاء اللصوص وقطاع الطرق بالثقة في التحكم في تنفيذ عملياتهم الإجرامية بكل سهولة بعد تلقي الإذعان والطاعة من طرف فرائسهم العزل على خلفية الزرع المسبق لسياسة الترهيب من همجية هاته الجماعات النشطة بسيدي الشحمي والتي ذاع صيتها بين أهالي الحي والمناطق المجاورة له.

ويسجل من خلال الحوادث التي وقعت على مرأى المارة أن هؤلاء القراصنة يقومون بالتعدي على النساء كما الرجال، ومثلما تعودوا على خطف الحقائب النسائية والهواتف النقالة، فإن حتى ما يرتديه المارة أصبحت تقام حوله الخطط لتجرر يدهم مما غلى ثمنه وارتفعت علامته التجارية، ومن ذلك ما تعرض إليه أحد شبان المنطقة الذي وقع مؤخرا فقط في دائرة نشاط هذه العصابة التي سلبت منه بذلة رياضية تحمل ماركة عالمية مشهورة تحت التهديد بالسلاح وفي وضح النهار، حيث استسلم كرها لهذه الجماعة وجرد من ملابسه أمام عدد كبير من المواطنين، ليفر وهو الضحية جريا نحو منزله وبدنه مقشعر من البرودة القاسية وباستحياء شديد من منظره بالملابس الداخلية، وقبل ذلك بأيام قليلة قام أفراد من ذات العصابة بسرقة حذاء رياضي ثمين كان يلبسه شاب آخر بالحي الذي اضطر أن يمشي حافي القدمين ليكمل مشوار الطريق، كما أكدت عاملة تقطن بحي الآمال أن مشاهدتها المستمرة لحوادث العنف وتعرض المزيد من الضحايا لسرقة أغراضهم من مجوهرات وألبسة وبورتابلات بشكل يومي مع ترويج أخبار مخيفة عن جرائم هاته العصابات جعلاها تصنف المنطقة عموما في الدائرة الحمراء أمنيا على اعتبار أنها تحاذي حي النجمة (شطيبو سابقا) المعروف بتحوله إلى أكبر معاقل المجرمين من خلال تفشي كل ما هو فوضوي وخارج القانون فيه باحتضانه لسراق السيارات وقطع الغيار في وجود أكبر سوق فوضوية للمركبات والخردوات على مستواه، إضافة إلى تعشش العديد من الوحدات الإنتاجية النشطة في الظلام واعتباره قاعدة خلفية لكل ما هو غير شرعي كما أنه معروف أيضا كمجمع كبير لمئات العائلات الفقير والهاربين من همجية الإرهاب خلال العشرية الحمراء، ووسط هذه الظروف التي زاد من تأزمها تزعزع الوضع الأمني بحي الآمال وما يجاوره يبقى الأمل الوحيد للسكان في تحرك المصالح الأمنية بهذه البقعة المرعبة وتعزيزها بفرق من الدرك الوطني لمواجهة هؤلاء القراصنة المسلحين بالسيوف وحتى القنابل المسيلة للدموع.

60 مليارا إضافية لامتصاصها

البيوت القصديرية تحاصر المدينة

علمت " الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن المصالح الولائية تسعى لتخصيص مبلغ 60 مليار بغرض امتصاص السكن غير اللائق ممثلا في البيوت القصديرية المحيطة بمدينة وهران، أي دعم هذا المشروع بمبلغ إضافي يقدر بـ 15 مليار سنتيم إلى جانب 45 مليار سنتيم التي كانت مخصصة في هذا الإطار.

وعلى إثر ذلك تعمل اللجنة الولائية على اختيار العقارات المناسبة بغرض بناء سكنات اجتماعية و أحياء بديلة عن السكنات غير اللائقة التي تنتشر بشكل فوضوي بقطاعات مختلفة من الولاية قدرت سنة 2004 بـ7 آلاف سكن موزعة على عدة أحياء مثل: حي روكان، الحاسي، بوعقل، دوار التيارتية، دوار سيدي البشير...إلخ. ما عبر عنه رئيس المجلس الشعبي الولائي لوهران بـ"امتداد حزام البؤساء حول الولاية"وهو ما تسبب حسب نفس المصدر إلى إضافة الأعباء والضغوط الاجتماعية على كاهل الولاية، هذا و يسجل نزوح باستمرار من مختلف الولايات الغربية كغليزان، الشلف، معسكر، تيارت...إلخ الذين يقيمون بأماكن فوضوية على حافة الأحياء الحضرية نظرا لعدم توفرهم على الإمكانيات اللازمة لشراء مسكن لائق، و قد لجأ جزء كبير منهم إلى الإقامة الفوضوية خصوصا في فترة التسعينيات حيث اضطروا إلى بيع مساكنهم و ممتلكاتهم مثل الماشية والأبقار فرارا من الجماعات الإرهابية التي كانت تمارس تهديداتها عليهم. و استنادا إلى ذلك تطورت الظاهرة شيئا فشيئا إلى غاية أن أصبحت بمثابة أحياء أو مجمعات سكنية جمعت كل اللاجئين إلى وهران هروبا من الإرهاب أو من "الميزيرية" للبحث عن عمل و بعد أن عاد الاستقرار والهدوء إلى مكان إقامتهم الأولى لم يتمكنوا من العودة لأنهم استقروا بوهران وتشعبت ارتباطاتهم كمكان العمل أو مقاعد الدراسة بالنسبة لأطفالهم وأصبحوا يطالبون بحقهم في إيصال الماء والكهرباء و غيرها من ضروريات الحياة.

ف.ش.صالح

النقل الجامعي بحاجة إلى "نقل"

تسبب عطل حافلة تابعة للنقل الجامعي ببلدية السانيا صبيحة أمس في تشكيل طوابير طويلة من السيارات المارة بالطريق الرئيسي الذي يربط بين المطار ووسط المدينة وذلك في النقطة التي يتقاطع فيها الحافلتين "خط 6" وبعدها بساعات تكرر نفس الشيء لحافلة أخرى تابعة لقطاع النقل الجامعي أمام الحي الجامعي 2000 سرير، الحافلة التي تعطلت بالطريق الرئيسي لبلدية السانيا بعد أن كانت عائدة من الجامعة المركزية أمام إلحاح أعوان الأمن استعمل صاحبها شاحنة لجرها بعد أن شكلت حالة زحام للسيارات. ويعود سبب ذلك إلى قدم "أسطول" النقل المستعمل لنقل الطلبة الجامعيين والذي كثيرا ما يتعطل منتصف الطريق ليواصل الطلبة المشي سيرا على الأقدام. ونظرا لتكرر الظاهرة فقد خرج الطلبة في أكثر من تظاهرة احتجاجية مطالبين فيها بإعادة تجديد "أسطول" النقل، كما هو عليه الحال بالنسبة لجامعة تلمسان والجزائر العاصمة، فمعظم هاته الحافلات هي من إنتاج شركتي سوناكوم وتيفيو التي يتعدى عمرها العشرون سنة. حالة الاستياء تكررت أيضا في غضون الأسبوع الماضي أين تعطلت حافلة تابعة لنقل الجامعي حي المتطوع أمام كلية العلوم الإنسانية الجديدة بإيسطو ليجد الطلبة الذين أتموا الدراسة منتصف النهار أمام أمر واقع مفاده كراء سيارة أو النقل الحضري.

م.عبد الفتاح

شارع عدة بن عودة يشكو أيامه التي جعلته مسرحا لتجارب فاشلة في التسيير...

تساؤل بريء:"هل سيكون التزفيت ووضع البساط آخر هذه التجارب ؟!

بعد سقوط أول ضحية في الصراع بين المعارضة والحكومة

لبنـــان.. الحنين إلــى الحـــرب الأهـلية

خيمت الحرب الأهلية مجددا على لبنان مع سقوط أول ضحية في الصراع السياسي الدائر بين المعارضة والأكثرية، وقد ارتفعت وتيرة التراشق الإعلامي والسياسي بين فرقاء الوطن الواحد منذ الفاتح من الشهر الجاري، عندما قرر حزب الله وحلفاؤه الخروج الى الشارع من أجل إسقاط حكومة فؤاد السنيورة. ووسط دعوات التهدئة وضبط النفس تعيش شوارع بيروت وبقية المدن اللبنانية وضعا متوترا، حيث تواصل المعارضة اعتصامها المفتوح بالمظاهرات والاحتجاجات متعهدة بتحقيق هدفها، في حين يصر فريق 14 أذار الذي يقف وراء الحكومة على عدم الرضوخ والاستسلام لضغط الشارع .. وتزايدت وتيرة التراشق الإعلامي بعدما قالت قناة المنار إن ما وصفته "ميليشيا تيار المستقبل" هي المسؤولة عن قتل الشاب أحمد محمود. ورد تيار المستقبل متهما إياها بالسعي الى "الحقن المذهبي والتجييش للفتنة المذهبية"... وأمام هذا الصراع، ارتفعت الأصوات المطالبة بالعودة الى طاولة الحوار وحل فتيل الأزمة الراهنة التي تهدد بالعودة الى أجواء الحرب الأهلية. وفي هذا الإطار، قال رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط إن الحوار وحده كفيل بحل الأزمة في لبنان.. يأتي ذلك بينما شهدت الساحة اللبنانية خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة تصعيدا خطيرا، حيث وقعت مصادمات طائفية في أحياء بيروت، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، وقد اضطر الجيش اللبناني الى التدخل من أجل احتواء الوضع. من جهة أخرى، تتواصل التحركات الدبلوماسية العربية لتهدئة الأوضاع، لكن يبدو أن لا صدى لدى المعارضة التي اتهمتها بالانحياز للحكومة، في الوقت الذي اعتبرت فيه الحكومة هذه المساعي إيجابية للخروج بحل للأزمة السياسية المحتدمة في البلاد.

اتفـاق الطـائف..
نهـاية حرب دامت 15 سنة

■ **القسم الدولي**

يعتبر اتفاق الطائف هو نهاية الأزمة اللبنانية وتسوية جميع مشكلاتها، والذي نتج عن اجتماع المؤتمر الوطني اللبناني في الطائف في 30 سبتمبر 1989 والذي أنهى الحرب الأهلية .

وقد بدأت مناقشات الحوار الوطني التي تميزت بالصراحة وعدم المجاملة. وحضر مؤتمر الطائف فى المملكة العربية السعودية اثنان وستون نائبا لبنانيا من أصل ثلاثة وسبعين، وثمانية من الأحد عشر نائبا الذين لم يحضروا الاجتماع لم يرتبط تغيبهم بأسباب سياسية. والنواب الثلاثة الذين اعتبروا بمثابة المقاطعين للمؤتمر هم ريمون أده وألبير مخيبر وأميل روحانا صقر.

ومن التأمل في مضمون اتفاق الطائف يمكننا أن نلاحظ بأن الاتفاق قد تضمن وضع أسس دستورية جديدة للبنان. فلقد تم في اتفاق الطائف لأول مرة إضافة مقدمة خاصة للدستور اللبناني اعتبرت جزءا أساسيا من الدستور نفسه، كما تضمن اتفاق الطائف تحديد أسس الوفاق الوطني اللبناني وأسس الوضع الأمني التي تمثلت في تأكيد توحيد لبنان وإنهاء القتال وتحديد حل الميليشيات العسكرية. كما وضع اتفاق الطائف أسس الإصلاح السياسي في لبنان، وتوصل اللبنانيون إلى صيغة مفصلة للوفاق الوطني.

وفي الخامس من نوفمبر 1989 اجتمع مجلس النواب اللبناني في مطار القليعات، حيث تم انتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية، وعلى الرغم من اغتيال الرئيس معوض في الثاني والعشرين من الشهر نفسه، إلا أن انتخاب المجلس بعد يومين من عملية الاغتيال لإلياس الهراوي رئيسا للجمهورية، وتشكيل حكومة وطنية برئاسة سليم الحص قد مهد الطريق أمام لبنان في أعقاب اتفاق الطائف لوضع أسس الأمن والسلام في لبنان، حيث نجحت حكومة الحص في القضاء على تمرد العماد ميشال عون وفي توحيد بيروت والبدء في الإصلاحات الدستورية ووضع أسس ترتيب العلاقات الجديدة مع سورية وكذلك وضع مخططات برامج إعادة بناء وتطوير لبنان.

وطبقا لاتفاق الطائف عام 1989:

1 الرئيس اللبناني مسيحي ماروني

2 رئيس مجلس الوزراء مسلم سني

3 رئيس مجلس النواب مسلم شيعي

ومنذ التوقيع على اتفاق الطائف في العام 1989 الذي وضع حدا للحرب الأهلية، تمتعت البلاد بدرجة ملموسة من الاستقرار السياسي، لكن شرائح كبيرة من الشعب مازالت تعارض الترتيب الذي وُضع بعد الحرب.

النظـام البرلمـاني في لبنـان

في ظل نظام مركب لتقاسم السلطة بلبنان.. فإن مقاعد البرلمان البالغة 128 مقعدا تنقسم مناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ويذهب العدد الأكبر من هذه المقاعد إلى الطائفة المارونية؛ حيث تمتلك 34 مقعدا، بينما لكل من الطائفتين السنية والشيعية 27 مقعدا، أما بقية المقاعد فتتوزع على الطوائف الأخرى. ويشكل المسلمون 58,7 % من جمهور الناخبين بينما يشكل المسيحيون 41,3 %. وتنقسم لبنان إلى 14 دائرة انتخابية وفقا لقانون الانتخاب الذي أجريت على أساسه الانتخابات السابقة عام 2000.

حــزب الله.. إيــران وســوريــا

القسم الدولي

ارتبط اسم حزب الله بالثورة الإسلامية في إيران التي قام بها روح الله الموسوي الخميني عام 1979، وقد اكتسب شرعيته المحلية وشعبيته الإقليمية عن طريق المقاومة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي للبنان (1982) ولا سيما بعد عام 1985 وهو عام الإعلان الرسمي عن أنصار الثورة الإسلامية في لبنان حزب الله.

سبق الوجود التنظيمي لحزب الله في لبنان وجود مشارب فكرية وعقائدية متعددة وكانت في غالبها تعود إلى العراق ولا سيما إلى حزب الدعوة الإسلامي الذي كان يرأسه محمد باقر الصدر، وإلى مدرسة النجف الدينية التي جمعت عددا من طلاب العلم اللبنانيين وأصبح بعضهم جزءا أساسيا من النخبة الدينية الشيعية في لبنان، منهم موسى الصدر مؤسس حركة المحرومين أمل التي يتزعمها حاليا نبيه بري وهو رئيس المجلس النيابي اللبناني أيضا.

وقد اختفى الصدر في ظروف غامضة عام 1978، وفي نفس الفترة الزمنية اضطلع محمد حسين فضل الله بدور تربوي وسياسي مؤثر في الساحة اللبنانية بلغ أوجه في منتصف الثمانينيات متزامنا مع ظهور حزب الله كقوة لبنانية مقاومة للاحتلال الإسرائيلي وللقوى اللبنانية المتحالفة معه، مما دفع كثيرين لوصفه بالمرشد الروحي

حسن نصر الله

لحزب الله، وهو ما نفاه الحزب وفضل الله نفسه أكثر من مرة، غير أنه لا أحد ينكر أنه كان لفضل الله أثر بالغ على تكوين طلائع حزب الله الأولى من السياسيين والعسكريين وغيرهم.

لا توجد مصادر مستقلة تتحدث بالتفصيل عن طرق إدارة الحزب قبل العام 1989، إلا أن المعلومة المتداولة تفيد أن القيادة كانت جماعية إلى أن انتخب الأمين العام الأول لحزب الله وهو الشيخ صبحي الطفيلي من عام 1989 حتى عام 1991 وتولى المنصب من بعده الشيخ عباس الموسوي، ولم يستمر في منصبه أكثر من تسعة أشهر، ومن أهم أعماله إيلاء مقاومة الاحتلال الإسرائيلي الأولوية على ما سواها من الناحية العملية. واغتالته إسرائيل عام 1992 ليقود الحزب من بعده حسن نصر الله حتى الآن.

يعتقد بعض المراقبين أنه لايزال البعض من بنية حزب الله تكتنفه السرية ولا سيما تلك المرتبطة بالمقاومة وبعلاقات الحزب خارج الحدود اللبنانية، إلا أن الهياكل التي تنظم عمل الحزب معروفة، وتتسم قراراتها بالشرعية الحزبية والعلنية وتتضمن الأمانة العامة ومجلسا سياسيا ومجلس شورى إضافة إلى مجلس تخطيطي وكتلة نواب وهيئات استشارية متعددة. ويتخذ القرار داخل الحزب بأغلبية الأصوات.

العلاقة مع إيران

جاء في بيان صادر عن الحزب يوم 16 فبراير 1985 أن الحزب "ملتزم بأوامر قيادة حكيمة وعادلة تتجسد في ولاية الفقيه، وتتجسد في روح الله آية الله الموسوي الخميني مفجر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة".

ويرى المتابعون لشؤون الحزب أن ارتباطه بإيران ينطلق من مفردات عقائدية، حيث أن كل أفراد الحزب هم من اللبنانيين الشيعة، ويعتبرون الولي الفقيه في إيران مرجعا دينيا وسياسيا لهم. ولكن بعد وفاة الخميني تباينت الآراء حول أهلية المرشد الجديد للثورة علي خامنئي، مما فتح الباب لنقاشات احتدت في بعض مراحلها، لكنها لم تثن حزب الله عن ارتباطه بالمرجعية الإيرانية في حدها السياسي والحضاري.

ويعتقد أن حزب الله يتلقى دعما ماديا كاملا من إيران إضافة إلى التبرعات وأموال الخمس التي يتلقاها الحزب من مناصريه.

العلاقة مع سوريا

بسبب الظروف التي تشكل بها الحزب ولا سيما ظرف المقاومة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، وجد حزب الله دعما سياسيا ومعنويا من سوريا في علاقة جدلية لم يسبق لها نظير على الأقل في العالم العربي.

ولم تخل تلك العلاقة من مصادمات بين الطرفين كانت أشدها عام 1987، حيث سقط من حزب الله أكثر من عشرين قتيلا، ولكن استطاع الطرفان تجاوز الخلافات والوصول إلى رؤية مشتركة برعاية وتدخل إيراني، وبلغت هذه العلاقة مراحل متقدمة بعد استلام حسن نصر الله قيادة الحزب.

يعتبر بعض الباحثين حزب الله ظاهرة فريدة في العالم العربي ويرون أن التاريخ سيحفظ اسمه كحزب مقاوم استطاع أن يلحق هزيمة بالجيش الإسرائيلي ويجبره على الانسحاب من جنوب لبنان، وأن يعقد معه عددا من الصفقات الناجحة لتبادل الأسرى، وأنه استطاع أن يحدث تكاملا بين العمل العسكري والسياسي والإعلامي، حيث كانت ماكينته الإعلامية تعرض عملياته العسكرية الناجحة، بينما كانت حركته السياسية تجتهد لحماية ظهر المقاومة محليا وعربيا ودوليا.

أين يقع المسيحيون في هذه المعادلة

التيار الوطني الحر.. 75 % من الناخبين المسيحيين يؤيدون عون

القسم الدولي

بدا ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر الذي بنى شعبيته على معارضة الوجود السوري في لبنان هو الأقوى على الساحة المسيحية بعد انتخابات العام الماضي.

عون خسر حربا ضد الجيش السوري أواخر الحرب الأهلية اللبنانية وعلى الرغم من تحالفه مع خصوم سابقين مؤيدين لسورية، انتزع التمثيل المسيحي الأكبر في المجلس، وعدّل خطابه تجاه سورية باعتبار أنها انسحبت من لبنان.

أما الأطراف المسيحية الأخرى، تحديدا "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب، فصعدت من وتيرة خطابها ضد سورية بعد الانسحاب، كما فعل الحريري وجنبلاط، معتبرة أن استخباراتها لاتزال في لبنان.

كما اتهمت دمشق بالوقوف وراء الاغتيالات السياسية. وكان موقف الكنيسة المارونية التي يرأسها البطريرك نصر الله صفير أقرب إلى موقف قوى 14 آذار المطالب أيضا بنزع سلاح حزب الله.

وحين وقع عون "ورقة تفاهم" مع حزب الله التي كان لها مفعول مدو على الساحة السياسية، اتهم بالانتقال إلى "المحور السوري الإيراني"، وهو ما نفاه عون بشدة.

لكن خصوم عون يطرحون أسئلة محرجة عليه:

هل يمكن للمسيحيين في لبنان، الذين خاضوا معارك عسكرية ضد زج لبنان بالصراع العربي الاسرائيلي، أن يؤيدوا تحالفا مع حزب الله؟

وهل يستطيع عون اقناعهم بجدوى التحالف مع حزب يحمل عقيدة إسلامية ويتحالف مع سوريا وإيران؟

يعتبر القيادي في التيار الوطني الحر أنطوان خوري حرب أن "التيار" تمكن من "لبننة" حزب الله من خلال بند في ورقة التفاهم ينص على "أن

العماد : ميشال عون

النظام اللبناني يقوم على الديمقراطية التوافقية"، وهو ما يحسم إشكالية العنصر الديني في عقيدة الحزب.

كما يشير حرب في مقابلة مع "بي بي سي" إلى أن "الحرب الإسرائيلية الأخيرة برهنت أن المسيحيين يتعاملون مع أي غريب يعتدي على وطنهم كعدو"، وأن "المقاومة اثبتت انتصارها على آلة الحرب الإسرائيلية وأسقطت النظرية الأسطورية للجيش الإسرائيلي".

ويمضي مؤكدا أن "التيار (الوطني الحر) ماض في تفاهمه مع حزب الله طالما أن احد الطرفين لم يخرج على بنود مذكرة التفاهم المشتركة بينهما".

وإذ يرى أن حجم تمثيل عون لم يتغير، يشير إلى أن "الانتخابات النيابية الأخيرة أظهرت تأييد 75 % من الناخبين المسيحيين لعون وبالتالي فإن تأييد ربع الناخبين المسيحيين لفريق 14آذار يؤكد التموضع السياسي لكل المسيحيين وبذلك يكون قد حسم الخيار الشعبي المسيحي حتى انتخابات جديدة". كما يصر حرب على أن المسيحيين يؤيدون تفاهم عون مع حزب الله.

قــوى 14 آذار.. ومطــالــب الأقليــة

القسم الدولي

بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، انقسمت الساحة اللبنانية إلى فريقين متصارعين، الأول يقوده حزب الله وحركة أمل، والثاني يقوده تيار المستقبل وحلفائه. وتحت ضغط الشارع، استقالت حكومة رشيد كرامي ونظمت انتخابات نيابية في مارس 2005 فاز فيها تيار المستقبل الذي يرأسه سعد الحريري وحلفائه وأهمهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وسمير جعجع، رئيس القوات اللبنانية وغيرهم.. ويدعم هذا التيار الذي يتمتع بالأغلبية النيابية بقوة حكومة فؤاد السنيورة وقد دخل في مواجهة سياسية وإعلامية مع المعارضة التي لجأت بداية الشهر الجاري الخروج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة. وقد ساهمت الاغتيالات التي مست بعض السياسيين والإعلاميين مباشرة بعد اغتيال الحريري في ظهور هذا التيار كمدافع عن ما يسميه الديمقراطية والحرية في لبنان. ويتهم تيار المستقبل وحلفائه سوريا بالوقوف وراء موجة الاغتيالات السابقة ويطالب في هذا الصدد بمحكمة دولية تشمل محاكمة المتورطين في جريمة اغتيال الحريري وبقية الاغتيالات. وقد وافقت حكومة السنيورة مؤخرا موافقة نهائية على مشروع الأمم المتحدة لتشكيل المحكمة الدولية، هذه المحكمة التي تعترض عليها المعارضة وكذلك الرئيس اميل لحود. ويواجه تيار الأكثرية النيابية العديد من الانتقادات على خلفية دعمه العلني من طرف الخارج وخاصة من طرف الولايات المتحدة وفرنسا وحتى إسرائيل التي لم تخف مؤخرا دعمها للحكومة. ولكن الضربة القوية التي تلقاها تيار سعد الحريري ورفاقه كانت في استقالة ستة وزراء من حزب الله وحركة أمل. وجاءت استقالة هؤلاء في إطار تحرك المعارضة لإسقاط الحكومة الحالية. مع العلم أنه باستقالة اولئك الوزراء وباغتيال بيير الجميل الوزير يوم 21 نوفمبر الماضي. وإذا استقال أو توفي وزيران آخران تسقط الحكومة تلقائيا. ومن جهة أخرى، يرى العديد من المحليين أن معسكر 14 أذار قادر على مواجهة شارع المعارضة من خلال جماهيرها، ويستبعد هؤلاء أن يؤدي الاعتصام المفتوح لسقوط حكومة السنيورة، لأن هذه الأخيرة لها أيضا جمهورها، إضافة إلى آخرين كثيرين يرفضون الحالة الشارعية الحالية المتوترة. وقد أكد فؤاد السنيورة وقوى 14 آذار على أن الحكومة باقية ولن تسقط إلا من خلال البرلمان.

وكان السنيورة قد حذر من أي محاولة لإسقاط الحكومة خارج إطار البرلمان، وأضاف "أقول باسمكم وباسم الدستور لا طريقة لإسقاط الحكومة إلا من خلال مجلس النواب، وكل ماعدا ذلك باطل وقبض الريح وخروج عن الدستور وانقلاب بدأنا نتصدى له مع سائر المواطنين بكل الوسائل المشروعة والمتاحة".. ولكن محللين آخرين يخشون أن يؤدي استمرار الاعتصام لأيام قادمة الى إحراج الحكومة مما سيدفعها مع قوى 14 آذار إلى الاحتكام هي الأخرى إلى الشارع بما سيؤدي إلى الصدام.

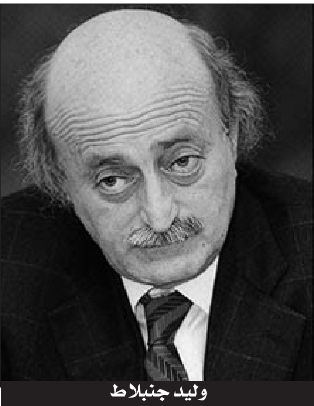
وليد جنبلاط

سمير جعجع

المعــارضة تتظاهر من دون ترخيص لأن الحكــومة "غير شرعية"

"قوى المعارضة الوطنية اللبنانية" هو الإسم الذي اتفقت قوى المعارضة على استعماله بدءا من يوم الاعتصام في مستهل تحركها الذي "لن يتوقف حتى تلبية المطالب"، التي يتقدمها مطلب تشكيل "حكومة وحدة وطنية".

قرار النزول إلى الشارع استُقبل بكثير من الحذر من قبل شريحة كبيرة من اللبنانيين، فيما عبر آخرون عن فرحتهم به بإطلاق رشقات الرصاص في بعض أحياء بيروت، وضاحيتها الجنوبية تحديدا.

المعارضة ضربت عرض الحائط بتنبيهات وزارة الداخلية حول ضرورة الحصول على ترخيص للتظاهر "فالحكومة غير شرعية ونحن نتجمع ولا نتظاهر"، كما يقول الناطق الاعلامي باسم "حزب الله" حسين رحال. فيما قال أنطوان مخيبر، أمين سر "التيار الوطني الحر" الذي يقوده النائب ميشال عون، ان المعارضة أعطت الحكومة والقوى الأمنية "علما وخبرا" عبر البيان الذي أصدرته وحددت فيه مكان المظاهرة، الذي تحاول المعارضة من خلاله "احتلال" ساحة الشهداء التي اعتادت قوى الأكثرية النيابية عقد تجمعاتها الشعبية فيها. يذكر أن قرارا صدر عن مجلس الوزراء عام 1988 يحمل الرقم 17 سمح بالتظاهر شرط أن يتم "وفقا للأحكام والقوانين المرعية الإجراء".

فيما حدد قرار آخر يحمل الرقم 1024 صدر عن وزارة الداخلية السنة الحالية إجراءات تنظيم التظاهر كالآتي:

- المادة الأولى: "يقدم العلم بالتظاهر أو التجمع أو الاعتصام إلى المحافظ المختص قبل موعد المظاهرة بثلاثة أيام على الأقل. ويجب أن يتضمن هذا العلم النقاط التالية:

1 - سبب الدعوة للتظاهر، واسم وصفة الجهة الداعية لها، والشعارات الأساسية التي ستطلق.

2 - أسماء منظمي المظاهرة الذين يجب أن يكونوا لبنانيين وان لا يقل عددهم عن ثلاثة، بالإضافة إلى تحديد مكان إقامتهم.

- المادة الثانية: يمكن للمحافظ ولأسباب أمنية أن يعدل أو يغير مكان تجمع وانطلاق المظاهرة والشوارع التي ستسلكها وزمان إقامتها.

- المادة الثالثة: تتم تسمية لجنة ارتباط بين المتظاهرين والقوة الأمنية الموجودة على الأرض، وتكون مهمة هذه اللجنة التنسيق لمنع حصول أي خلل أمني أثناء مواكبة التظاهر أو أي أعمال شغب قد تحصل.

- المادة الرابعة: يطلع وزير الداخلية والبلديات قبل التظاهر بـ 24 ساعة على الأقل على اقتراحات المحافظ والمبنية على مقترحات مقدمة من قوى الأمن الداخلي. ويقرر الوزير عند الاقتضاء دعوة مجلس الأمن المركزي للاجتماع ودراسة الوضع.

- المادة الخامسة: في الحالات الطارئة الخاصة التي لا تتحمل التأخير يجري تقديم الطلب إلى المحافظ الذي يعالج الموضوع فور وروده.

قــوة أمريكية.عربية لحماية السنيورة

كشفت مصادر سياسية لبنانية أن الولايات المتحدة شكلت منذ سبعة عشر شهرا قوات خاصة لحراسة رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة. ونقلت صحيفة "The Globe and Mail"في عددها الصادر مؤخرا نقلا عن وزير الداخلية اللبناني بالنيابة، أحمد فتفت قوله أن السنيورة قام بإقناع بعض الدول العربية للمشاركة في تشكيل تلك القوة المكلفة بحراسته. وهذه الدول هي، المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والكويت. وبحسب ذات المصدر فقد لجأت الولايات المتحدة إلى هذا الخيار لحماية صمود حكومة السنيورة أمام النفوذ الشيعي الذي يمثله حزب الله وحركة أمل داخل لبنان. مع العلم أن واشنطن شكلت قوة مماثلة لحماية رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس بعد هزيمة حركة فتح في الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي جرت في يناير الفارط وفازت فيها حركة المقاومة الإسلامية "حماس".. وتحظى حكومة السنيورة التي تمخضت عن الانتخابات التي جرت في جويلية 2005 بدعم الغرب سيما واشنطن وباريس اللتين عادتا بقوة إلى الساحة السياسية اللبنانية بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

حــرب إعــلامية بين تلفـزيون المستقبل وقنــاة المنــار

بيروت: "الشروق" - إلياس جوادي

لايزال فريق المعارضة في لبنان معتصما وسط بيروت، مصرا على إسقاط حكومة السنيورة رغم إصرار الأخير على أن حكومته دستورية وباقية، الاعتصام الذي دخل يومه الخامس، لم يمنع من وقوع بعض أعمال الشغب بين جمهوري المعارضة والسلطة في بعض مناطق بيروت الغربية (قصقص والطريق الجديدة)، أين يتواجد تيار المستقبل. فقد تصاعدت حدة التوتر في أنحاء بيروت مساء الاثنين عقب مقتل الشاب أحمد حسن محمود الذي ينتمي الى حركة أمل ليلة أمس الأول، خصوصا بعد ما حصلت قناة المنار على شريط مصور يظهر صورا لبعض مثيري الشغب وهم مجموعة من الشبان يرشقون مجموعة أخرى ينتمون إلى المعارضة عائدين من ساحة الشهداء بالحجارة، مما أسفر عن سقوط ضحية وعدد من الجرحى، الشريط المصور عرضته قناة المنار على المحطة الأرضية مع التعليق واتهمت القناة مجموعة ميليشيا تيار المستقبل بإطلاق النار على الضحية ورشق المارة بالحجارة. ومساء رد تلفزيون المستقبل على المنار ووصف حزب الله بميليشيا الحزب المعطل، في ما يشبه حربا اعلامية تذكي نار الفتنة الطائفية.

وأصدر تيار المستقبل بيانا رد فيه على اتهامات المنار، ومما جاء فيه: لقد بلغ السيل الزبى. ان الجميع في لبنان والعالم العربي والاسلامي يعلم من هي الجهة اللبنانية الوحيدة التي تملك ميليشيا وهي الجهة الوحيدة التي تملك تنظيما مسلحا، ومن هي الجهة الوحيدة التي تمارس منطق الاعلام الحربي تجاه المسائل الوطنية الداخلية وتملك وحدة رسمية بهذا الإسم ومن ضمنها قناة المنار التلفزيونية.

وأضاف البيان: اننا نتوجه الى جميع المسؤولين في حزب الله وقناة المنار التابعة له ان يتقوا الله في وطننا وفي وحدة اللبنانيين ومنع الفتنة بين المسلمين، ونحملهم المسؤولية المباشرة في اي أذى قد يتعرض له اي من المواطنين الذين جرت تسميتهم على قناة المنار او اي من اعضاء تيار المستقبل وجمهور الرئيس رفيق الحريري جراء التهم الملفقة التي اطلقتها قناة المنار في نشراتها الإخبارية اليوم. في موازاة ذلك حمّلت النائبة في البرلمان غنوة جلول قوى المعارضة المسؤولية عن أي حادث آخر بعد سماعها عبارات سب وشتم للصحابة رضوان الله عليهم من طرف المارة عند عودتهم ليلا مشيا على الأقدام من وسط بيروت الى الضاحية ومناطق أخرى.

وقد أفضت اتصالات مكثفة طوال يوم أمس الى الحؤول دون احتكاك كان من الممكن ان يشعل فتنة اليوم في ساحة رياض الصلح، اذ تمكن رئيس مجلس النواب نبيه بري من التدخل لدى أهالي واصدقاء الشاب محمود واقناعهم بعدم احياء مراسم تشييعه في ساحة رياض الصلح، بعد ما كان هؤلاء توعدوا بإدخال جثة الشاب الى داخل السراي الحكومي. ولكن مساء، أصر المشيعون على نقل جثة محمود الى ساحة رياض الصلح، حيث تجمع آلاف المعتصمين، لبعض الوقت، قبل ان ينقل مجددا الى مستشفى الرسول الأعظم على طريق المطار ليشيع اليوم.

سعد الحريري

ممثل الجالية السورية في الجزائر

لن يكون هناك غالب ولا مغلوب.. وسيعود الفرقاء إلى الحوار

استبعد ممثل الجالية السورية في الجزائر السيد عدنان بوش احتمال عودة لبنان إلى الحرب الأهلية، مرجحا جلوس الفرقاء مجددا إلى طاولة الحوار لحل خلافاتهم ومشاكلهم. ويؤكد السيد بوش في حديث إلى "الشروق اليومي" أن القوى اللبنانية متوازنة، حيث تلقى حكومة فؤاد السنيورة الدعم من طرف الخارج، في حين تحظى المعارضة التي تسعى إلى إسقاط هذه الحكومة بدعم الشارع. وبالتالي لن يكون هناك لا غالب ولا مغلوب في المواجهة الحالية. ويرى محدثنا أن الأطراف المتصارعة في الساحة اللبنانية تعمل على استغلال أوراق قوتها في الظرف الراهن من أجل تحقيق مكاسبها ولكنها ستلجأ في النهاية إلى الحوار وربما إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة تلبي مطالب الطرفين. ولم يستبعد السيد بوش أن يبقى رئيس الحكومة الحالي، فؤاد السنيورة على رأس الحكومة المشكلة. فالمهم في رأيه هو أن يتم الاتفاق على بعض التفاصيل مادام الحلاف لا يدور حول المبدأ مثل الخلاف حول المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رفيق الحريري وكذلك الخلاف حول قانون الانتخابات.. وعن سؤالنا حول مكاسب المعارضة وخاصة حزب الله في هذه الحالة مادام أنه سيعود إلى طاولة الحوار، قال ممثل الجالية السورية في لبنان أن هذا الطرف حذر مرارا من ورقة الشارع ولم يلجأ إلى هذا الخيار إلا بعد انسداد الأفق أمامه. ولكن مع ذلك - يؤكد محدثنا - فإن حزب الله وحلفاءه لم يكن هدفهم الاستراتيجي هو إسقاط الحكومة بالكامل وانما إجبار فريق الأغلبية النيابية أو قوى 14 آذار على تقديم بعض التنازلات من أجل تحقيق التوازن في المجلس النيابي وعلى مستوى رئاسة الحكومة.. وعن بعض التدخلات العربية في الشأن اللبناني الداخلي على غرار موقف مصر والسعودية، تأسف السيد بوش على هذه المواقف واعتبرها مرهونة باليد الخارجية التي تريد تغليب طرف لبناني على آخر. وفي هذا السياق أشاد بموقف الجزائر التي تلتزم الحياد في ما يخص الشأن اللبناني الداخلي ولا تتدخل إلا من أجل لملمة الصفوف وجمع فرقاء الوطن الواحد.. وبالنسبة لطبيعة الموقف السوري من المواجهة الحالية في لبنان، أكد السيد بوش أن نظام الرئيس بشار الأسد يريد الخروج من ورطة الاتهامات التي تلاحقها من بعض التيارات داخل لبنان وبالتالي فموقفه قابل للتفاوض. ثم أن المعارضة اللبنانية المحسوبة على سوريا تضم بين صفوفها الحزب الوطني الحر الذي يتزعمه ميشال عون، وهذا الأخير له مواقفه المعروفة من دمشق.. وفي الأخير اعتبر محدثنا أن الديمقراطية اللبنانية فريدة من نوعها في الوطن العربي، لأنها ورثت تاريخيا، وعليه يجب الحفاظ عليها وعدم إسقاطها بالعنف..

ليلى / ل

غالبية تتوقع سقوط الحكومة اللبنانية أمام اعتصام المعارضة

توقعت غالبية المشاركين، في استفتاء طرحته "الجزيرة نت"، أن تطيح المظاهرات التي دعت إليها المعارضة اللبنانية بالحكومة التي يقودها فؤاد السنيورة. ويتوقع 64,4 % من المصوتين في الاستفتاء الذي طرح على مدى ثلاثة أيام ابتداء من الـ30 من نوفمبر، أن تسفر المظاهرات التي دعت إليها المعارضة عن سقوط الحكومة. في المقابل يتوقع 35,6 % من إجمالي المصوتين بالاستفتاء الذين بلغ عددهم الإجمالي قرابة 17 ألف مشارك، أن تصمد الحكومة أمام المظاهرات التي انطلقت الجمعة بدعوة من قيادات المعارضة. ويواصل أنصار المعارضة الاعتصام وسط العاصمة بيروت، رافضين دعوة السنيورة للحوار من أجل تجاوز الأزمة السياسية الحادة التي يعيشها لبنان منذ عدة أشهر. وقد جدد رئيس الوزراء تأكيده أن حكومته باقية طالما هي تتمتع بثقة البرلمان، قائلا "إن الطريق الوحيد لتكوين حكومة وحدة وطنية هو العودة للحوار".

الجولة الأخيرة لرابطة أبطال أوروبا

مصير مانشستر يونايتد يتحدد اليوم

القسم الرياضي

بعد بداية رائعة، وجد فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي نفسه في مأزق البحث عن بطاقة التأهل لدور 16 في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على حساب ضيفه بنفيكا البرتغالي في مباراتهما معا اليوم الأربعاء.

وبدا ان مانشستر في طريقه لحجز مقعده في دور 16 ببطولة دوري ابطال أوروبا بسهولة بالغة بعد ان حقق الفوز في ثلاث مباريات متتالية، من بينها الفوز خارج أرضه على بنفيكا بهدف دون مقابل في سبتمبر الماضي.

لكن هزيمة الفريق خارج أرضه امام كوبنهاغن الدانمركي وسيلتيك الاسكتلندي بهدف دون مقابل وضعت الفريق في موقف لا يحسد عليه، اذ يتعين عليه التعادل على اقل تقدير امام ضيفه بنفيكا لضمان التأهل عن المجموعة السادسة.

ويدرك السير أليكس فيرغسون، مدرب مانشستر يونايتد، جيدا خطورة بنفيكا الذي اقصى مانشستر يونايتد من دور المجموعات في البطولة الموسم الماضي. وقال فيرغسون لموقع النادي على الانترنت بلن تكون مباراة سهلة.. هذه مباراة لا يمكن الاستهانة بها. انها هامة للغاية بالنسبة لنا. إذا أتيحت لنا فرص يجب ان ننتهزها، لكن اعتقد انه لدينا فرصة".

وفشل مانشستر يونايتد في تسجيل أي هدف في تسع مباريات من آخر 14 مباراة خاضها ببطولة دوري ابطال اوروبا، لكن سجل الفريق على ملعبه يتضمن هزيمة واحدة في اخر 29 مباراة على ارضه ببطولة اوروبا، مما يشير الى قدرته على الحصول على النقطة التي يحتاجها لضمان التأهل لدور 16 في البطولة.

وتواجد فيرغسون في العاصمة البرتغالية لشبونة يوم الجمعة لمشاهدة مباراة بنفيكا في الدوري المحلي التي فاز فيها على غريمه التقيلدي سبورتنغ لشبونة بهدفين دون مقابل. وستشهد المباراة عودة المدافع البرازيلي ليوزاو لصفوف بنفيكا بعد غياب دام ثلاثة أسابيع.

وقال فرانشيسكو سانتوس، مدرب بنفيكا، عن لقاء فريقه امام مانشستر يونايتد "ستكون المباراة بمثابة نهائي حقيقي، فهي مباراة لا بديل فيها عن الفوز. سنواجه فريقا كبيرا لكنني اعتقد اننا قادرون على الفوز. بقليل من الحظ، وهو امر مهم في كرة القدم، سنكون قادرين على التسجيل والتأهل".

ولا يعد الفوز على الاندية الانجليزية في ملعبها امرا غريبا على بنفيكا الذي تغلب على ليفربول حامل اللقب آنذاك في الموسم الماضي بنتيجة 2–0 ليصعد الى الدور ربع النهائي بالفوز 3–0 بمجموع مباراتي الذهاب والعودة.

وفي باقي مباريات اليوم يستضيف ميلان الايطالي نادي ليل الفرنسي، واندرلخت البلجيكي ايك اثينا اليوناني، وينزل ارسنال الانجليزي ضيفا على بورتو البرتغالي.

برنامج اليوم

ميلان – ليل
أندرلخت – أيك أثينا
بورتو – أرسنال
هامبورغ – سيسكا موسكو
مانشستر يونايتد – بنفيكا
كوبنهاغن – سيلتيك
ليون – ستيوا بوخارست
دينامو كييف – ريال مدريد

الأهلي الأول عربيا وإفريقيا حسب تصنيف الفيفا

أصدر الاتحاد الدولي لتأريخ وإحصاءات كرة القدم اليوم التصنيف الشهري لأندية العالم، وجاء فريق الأهلي المصري بالمركز 52 عالمياً ليحتل المركز الأول عربياً وإفريقياً وبفارق كبير عن أقرب منافسيه.

وتقدم الأهلي مركزاً واحداً عن تصنيف الشهر الماضي بعد فوزه خارج ملعبه على الصفاقسي التونسي، كذلك الفوز بأربع مباريات متتالية بالبطولة المحلية، ومن المرجح أن يتقلد الأهلي مرتبة أعلى إذا حقق نتائج إيجابية ببطولة العالم للأندية والتي ستبدأ في العاشر من ديسمبر الحالي.

وتصدر قمة الترتيب فريق إشبيلية الإسباني الفائز بكأس الاتحاد الأوروبي وكأس السوبر الأوروبي، أما المركز الثاني فجاء من نصيب أيه سي ميلان الإيطالي، والثالث روما الإيطالي، والرابع إنتر ميلان الإيطالي، والخامس ليفربول الإنجليزي.

أما على الصعيد الإفريقي والعربي فقد حقق النجم الساحلي التونسي الفائز مؤخراً بكأس الكونفدرالية الإفريقي المركز الـ 82 عالمياً، تبعه الترجي التونسي بالمركز الـ 103، وأسيك الإيفواري بالمركز الـ99، وأولمبي خريبقة المغربي الـ102، وأخيراً الصفاقسي بالمركز الـ111 عالمياً.

فيردر بريمن يؤكد إمكانية بيع كلوزه

أكد المدير الرياضي لفيردر بريمن الألماني كلاوس ألوفز إمكانية بيع نجم هجوم الفريق ميروسلاف كلوزة. وقال ألوفز في تصريح بصحيفة كيكر الألمانية: "يمكن لكلوزه الرحيل عن النادي إذا رغب، وسنحاول إقناعه بالبقاء في الفريق".

وأضاف المدير الرياضي لبريمن: "نجهز حالياً البديل المناسب لكلوزه، فيستطيع الفريق الحصول على مهاجمين أقوياء من خلال المقابل المادي الذي سيحصل عليه من صفقة انتقال اللاعب".

ويقدم حالياً عدد من الأندية عروضاً لضم هداف كأس العالم ألمانيا 2006، وأبرزها عرض بايرن ميونخ الألماني وجوفينتوس الإيطالي.

مورينيو:

"احذر يا فيرغسون.. بنفيكا قد يخرج فريقك"

حذر البرتغالي خوسيه مورينيو، مدرب تشيلسي الإنجليزي، غريمه التقليدي الأسكتلندي السير أليكس فيرجسون، مدرب مانشستر يونايتد، من المواجهة التي ستجمعه اليوم الأربعاء بفريق بنفيكا البرتغالي ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا. وقال مورينيو: "بنفيكا فريق قوي ولا يستهان به، وباستطاعته الفوز على مانشستر يونايتد في أولد ترافورد وإخراجه من البطولة، ويجب على فيرغسون الحذر من خطورته وألا يستهين به حتى لا يواجه هذا المصير".

يُذكر أن فريق سلتيك الأسكتلندي –9 نقاط- قد حجز بطاقة التأهل نحو دور الـ16 عن هذه المجموعة، خاصةً أنه سيلاقي أف سي كوبنهاغن الدنماركي والذي يحتل المركز الأخير برصيد 4 نقاط.

هنري يغيب عن أرسنال حتى 2007

يغيب مهاجم أرسنال الإنجليزي والمنتخب الفرنسي تييري هنري عن الملاعب لمدة لن تقل عن شهر ونصف ولن يشارك في مباريات حتى العام الجديد بسبب آلام في الرقبة، وأوضح هنري أن الإصابة التي يعاني منها كانت قد لازمته منذ مدة، ولكن الألم أشتد عليه في الآونة الأخيرة. وقال هنري "سأبتعد عن الملاعب لمدة قد تصل إلى شهر ونصف لكي يزول الألم نهائيًا". وأضاف: "لقد لعبت أكثر من 60 مباراة في عام 2006 وأحتاج إلى الراحة لكي أستطيع العودة من جديد إلى مستواي". وعلى جانب آخر نفي هنري الشائعات حول وجود خلافات بينه وبين مدرب أرسنال أرسين فينغر وقال: "لم يحدث أن تشاجرت مع فينجر بسبب عدم المشاركة أمام توتنهام، بالفعل أردت مساعده فرقتي، ولكن الإصابة هي التي منعتني وليس فينجر". وكانت الصحف الإنجليزية قد أكدت أن خلافاً حاداً قد نشب بين هنري وفينجر بسبب عدم تفضيل الأخير مشاركته وهو ما دفع هنري إلى ترك تدريبات الفريق غاضباً.

مارادونا:

"أنتير ميلان يجب أن يفرغ خزائنه لضم ميسي"

أكد أسطورة كره القدم الأرجنتيني دييغو مارادونا أنه سعيد بالمستوى المذهل الذي وصل إليه نجم برشلونة ليونيل ميسي، وقال إن ميسي أحد أفضل اللاعبين في العالم في الوقت الحالي، وحث مسئولي الإنتر ميلان على التعاقد مع المهاجم الشاب مهما كلفهم ذلك من أموال.

وقال مارادونا "لا أستطيع تخيل برشلونة بدون ميسي، ولكنني إذا طلب مني تقديم النصيحة لموراتي فسأقول له يجب أن تضم ميسي إلى الإنتر مهما كلفك ذلك من أموال". وأضاف: "ميسي لا يقدر بمال، والإنتر سيكون أقوى فريق في العالم في وجود ميسي". وتأتي تصريحات مارادونا بعد الأخبار التي تناقلتها وسائل الإعلام عن أن موراتي، رئيس إنتر ميلان، يسعى لضم ليونيل ميسي في جانفي القادم مقابل 100 مليون يورو.

بسبب شكاوي الكثير من الاندية

بلاتير يخطط لنقل البطولات الأوروبية إلى الصيف

أكد جوزيف سيب بلاتير أنه يفكر في نقل نشاط البطولات الأوروبية إلى فصل الصيف، ليسمح للاعبين بالمشاركة الفعالة مع منتخباتهم في فصل الشتاء. وقال بلاتر في تصريح له بمجلة كيكر الألمانية: "تغيير خريطة البطولات الأوروبية لفصل الصيف –تبدأ في الفترة من فبراير حتى نوفمبر– سيخدم الفرق والمنتخبات". وأضاف رئيس الاتحاد الدولي: "هذا المشروع مدعوم بعدد من الأندية الأوروبية الكبرى، ومن المتوقع تنفيذه بالقريب العاجل". وكان عددا من الأندية الأوروبية قد اشتكى في الفترة الماضية من كثرة مشاركات لاعبيها مع منتخبات بلادهم، وتعرضهم للإصابة مما يؤثر بالسلب على الفرق.

مدرب ليفورنو:

"أتمنى الخروج من كأس الاتحاد الأوروبي !"

أعلن الإيطالي ألدو سبينيلي، مدرب فريق ليفورنو، عن تمنياته بخروج فريقه من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في أقرب فرصة ليستطيع التركيز في مسابقتي الدوري والكأس الإيطالي. وقال سبينيلي: "في الحقيقة أتمنى الخروج من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي؛ لأننا لا نملك لاعبين رائعين بإمكانهم تحمل لعب مباراة كل ثلاثة أيام". وأضاف: "بالفعل أتمنى الهزيمة في لقائنا القادم أمام أوكسير؛ لأنني مدرك تماماً بأننا لا نستطيع خوض منافسة على ثلاث جبهات".

يُذكر أن ليفورنو –الذي يحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري– سيواجه خارج أرضه فريق أوكسير الفرنسي في الرابع عشر من هذا الشهر ضمن لقاءات المجموعة الأولى من كأس الاتحاد الأوروبي والتي يواجه فيها أبناء سبينيلي خطر الخروج بعد فشلهم في جمع نقطتين فقط خلال ثلاث مباريات.

شفتشنكو لن يعود إلى ميلان

أكد مدير نادي ميلان الايطالي، دريانو غالياني، انه يستبعد عودة المهاجم الأوكراني اندري شفتشنكو الى صفوف الفريق اللومباردي منتقلا من تشلسي الانجليزي عند فتح باب الانتقالات مطلع السنة المقبلة. وقال غالياني: "لقد تم الاستغناء عن شفتشنكو بطلب منه، ولا اعتقد ان استعادته بعد 6 اشهر امر ممكن او معقول".

وكان شفتشنكو قد انتقل الى الفريق اللندني مقابل 45 مليون يورو في الصيف الماضي، الا انه لم يقدم الاداء المنتظر منه منذ وصوله الى انجلترا، ما اثار شائعات عن امكانية عودته الى فريقه السابق الذي شهد تألقه طوال الاعوام القريبة الماضية.

إلا ان الهداف الاوكراني استبعد بدوره ترك بطل انجلترا في الموسمين الماضيين، مؤكدا انه يتعطش الى تحقيق النجاحات مع تشلسي ردا على منتقديه ومروجي الشائعات حول رحيله المرتقب.

واعتبر غالياني ان ميلان يملك اربعة مهاجمين وليس بحاجة الى تدعيم صفوفه من الناحية الهجومية مرجحا التعاقد مع لاعب مدافع في فترة الانتقالات الشتوية.

العاصمة الغانية تستضيف حفل توزيع جوائز الاتحاد الإفريقي

تستضيف العاصمة الغانية، أكرا، يوم 18 جانفي المقبل، للمرة الأولى، الحفل السنوي لتوزيع جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وصرح مدير العلاقات في الاتحاد الإفريقي، سليمان حبوبة، إن "اللجنة التنفيذية للاتحاد ستجتمع يوم 20 ديسمبر الجاري بمقر الاتحاد بالقاهرة لتحديد تفاصيل الحفل الذي سيمنح خلاله الاتحاد الإفريقي جائزة أفضل لاعب في القارة لعام 2006". ويعد الكاميروني صامويل إيتو، مهاجم فريق برشلونة الإسباني، الذي أحرز الجائزة في الأعوام الثلاثة الماضية أبرز المرشحين للظفر بها.

وينافس إيتو على جائزة هذه السنة النيجيري نوانكو كانو، مهاجم فريق بورتسموث الإنجليزي، والإيفواري ديدي دروغبا، مهاجم فريق تشلسي الإنجليزي، والغاني مايكل إيسيان، لاعب وسط ميدان فريق تشلسي أيضا، إضافة إلى لاعب عربي وحيد هو محمد أبو تريكة، مهاجم فريق الأهلي المصري.

انتقد البرمجة العشوائية لمباريات البطولة

مواسة يفتح النار على الكاتب العام لإتحاد البليدة

وسيم.ب

فتح كمال مواسة النار على الكاتب العام لإتحاد البليدة الذي اتهمه بالعمل على إحداث التفرقة في صفوف النادي بزرعه للإشاعات والفتنة بين عناصر الفريق.

وكشف ذات المتحدث امس لشروق لأن إخفاقات اتحاد البليدة في السنوات الماضية يتحملها هذا الشخص الذي يوجد في الفريق منذ سنوات طويلة دون أن يقدم أي شيء للنادي باستثناء الأقاويل المغرضة التي حطمت النادي الأول لأبناء مدينة الورود.

وأوضح مواسة انه كان ضحية للكاتب العام الذي كان وراء اتهامه بطرد 12 لاعبا من تشكيلة الموسم الماضي وهي الأخبار التي لا أساس لها من الصحة على حسب تعبير محدثنا الذي أكد انه سيقوم خلال الأيام القليلة القادمة بعقد ندوة صحفية يكشف خلالها كل التلاعبات التي قام بها الكاتب العام للنادي.

من جهة أخرى، أبدى كمال مواسة استياءه من البرمجة العشوائية التي أضحت تميز مباريات البطولة الوطنية، بدليل ما حدث أمس الأول ساعات قبل انطلاق مباراة فريقه أمام مستضيفه نادي بارادو، حيث أكد انه تلقى مئات الاتصالات من قبل أنصار الاتحاد حول مكان إجراء اللقاء، ذلك أن الكثير منهم كان يعتقد أن المباراة ستجرى بملعب بوفاريك.

وأكد ذات المتحدث أن الذين قاموا ببرمجة هذا اللقاء تنقلوا إلى تونس من اجل مشاهدة نهائي كاس الاتحاد الإفريقي بين النجم الساحلي والجيش الملكي المغربي دون أن يكلفوا أنفسهم عناء إبلاغ الجمهور الرياضي بالمكان الرسمي لإقامة المباراة.

مواسة

وأضاف مواسة أن الطريقة التي تتم بها برمجة مباريات البطولة الوطنية ستؤثر سلبا على مستوى الكرة الجزائرية بدليل عدد المواجهات التي تؤجل في كل جولة بحجة ارتباط بعض الأندية بالمشاركة في المنافسة العربية، في الوقت الذي تقام فيه المباريات في بقية الدول العربية بصفة عادية رغم أن أنديتها مرتبطة هي الأخرى بنفس المنافسة.

للتذكير فإن اتحاد البليدة يحتل المرتبة الحادية عشر في ترتيب بطولة القسم الوطني الأول برصيد 14 نقطة وسيكون معفي من الجولة القادمة بعد تأجيل المواجهة التي كانت ستجمعه بالرائد وفاق سطيف بسبب تنقل أبناء عين الفوارة إلى السعودية اين تنتظرهم مواجهة عربية أمام النصر السعودي يوم الثلاثاء القادم.

تحسبا لإقصائيات كأس الأمم العربية

أشبال "الخضر" يعسكرون بالبليدة

يباشر المنتخب الوطني للأشبال في كرة القدم، ابتداء من هذا السبت تربصا مغلقا بالبليدة، تحسبا لخوض غمار التصفيات المؤهلة إلى الطبعة الثانية من الكأس العربية لهذه الفئة.

وتحتضن تونس الدورة التصفوية في الفترة الممتدة ما بين 22 و28 ديسمبر الجاري، بمشاركة منتخبات المغرب، تونس وليبيا، إضافة طبعا إلى أشبال الجزائر. وعليه، فإن المعسكر التدريبي لأشبال الخضر سيكون آخر محطة، قبل شد الرحال إلى تونس الخضراء في العشرين من هذا الشهر تحت قيادة الثلاثي مدان حكيم، نوري العياشي وغيموز أمين. وقد فضّل الطاقم الفني الوطني لمنتخب الأشبال الاحتفاظ بمعظم العناصر التي كانت في عهد المدرب المقال توفيق قريشي، عقب الإقصاء من التصفيات الإفريقية، وتم تطعيمها ببعض اللاعبين الذين تألقوا مع نواديهم بداية الموسم الرياضي الجاري. وهذا وفقا لتعليمات المديرية الفنية الوطنية التي يشرف عليها مؤقتا فضيل تيكانوين، وذلك حفاظا على الاستمرارية في العمل المنجز سلفا من طرف الطاقم الفني المخلوع. إلى ذلك يشارك المنتخب الوطني للأواسط في دورة كروية دولية تحتضنها مصر في الفترة ما بين 14 و22 من الشهر الجاري، يشارك فيها أربعة منتخبات، ويتعلق الأمر بكل من ليبيا، المغرب، تونس ومصر البلد المنظم لهذه الدورة والتي يشرف عليها اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم.

■ حسين. ق

إصابة مازاري والعياطي تحدث طوارئ في جمعية وهران

مشاركة حانيستار ضد الوداد غير مؤكدة

حالة طوارئ حقيقية عاشتها جمعية وهران في الحصة التدريبية ما قبل الماضية، عقب إصابة ثنائي الدفاع مازاري والعياطي، والسبب ليس الإصابة في حدّ ذاتها، بل يعود إلى الغيابات الحتمية التي سيعرفها الفريق في هذه المنطقة عقب العقوبة التي تعرّض لها حبايش وخروجه بالبطاقة الحمراء في اللقاء الأخير أمام شباب باتنة، زيادة على التحاق اللاعب مغربي بالفريق الوطني العسكري المتواجد بالكاميرون وكذا الإصابات القديمة لكل من بشيري، سنوسي وبن ثورين. وكل هؤلاء سيكونون غائبين عن المواجهة القادمة المقرّرة أمام وداد تلمسان بملعب الحبيب بوعقل، ولحسن الحظ أن إصابة الثنائي الذي أحدث حالة الطوارئ لم تكن خطيرة بدليل مشاركتهما أمس في الحصة التدريبية.

أما عن الهجوم، فإن مشاركة حانيستار لم تتأكد بعد، فاللاعب يؤكد عدم جاهزيته وشفائه من الإصابة، وطبيب الفريق يؤكد أنه بإمكان هداف البطولة المشاركة في هذه المواجهة، مضيفا أن حانيستار "خائف" فقط من إمكانية حدوث مضاعفات على غرار ما حدث له الموسم الماضي والذي جعله يغيب عن فريقه لمدة طويلة. وفي نفس الخط أيضا، ستكون الجمعية محرومة من خدمات سايحي الذي لم يشف بعد من إصابته وهو ما يعني أن الجمعية ستكون رسميا محرومة من خدمات ستة لاعبين أساسيين، ومع ذلك يؤكد سليماني أن الفريق جاهز لتحقيق ثاني انتصار للجمعية، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة الإسراع في البحث عن أسماء ثقيلة لتدعيم الفريق خلال فترة "الميركاتو"، مقترحا بقوة اسمي بن عمارة لاعب شبيبة بجاية وعمار عمور لاعب إتحاد الجزائر وكلاهما كانا لاعبين في الجمعية. تبقى الإشارة أخيرا، أن سليماني يصر على إعادة الشيخ بن زرقة إلى الفريق، وهو ما أصبح وشيكا، ولعل هذا هو السبب الذي دفع بالرئيس محياوي إلى عدم الإصرار على جلب حدو مولاي باعتبار أن الجهة اليسرى ستكون مشغولة بلاعبين في المستوى (بن ثورين وبن زرقة).

◆ ر. مختار

لأول مرة في تاريخ الكأس
مولودية باتنة - أمل مروانة

الداربي الباتني يلعب خارج الولاية

اعتبر كل من "بوعلي" مدرب مولودية باتنة و"بوقرة" مدرب أمل مروانة بأن لقاء الكأس لا يعنيهما كثيرا، بحكم أنه ليس الهدف المسطر في بداية البطولة، لأن ذلك - حسبهما - يتطلب تخطيطا عند انطلاقة الموسم الكروي. وقال "بوعلي" بأن الفوز في مواجهة هذا الخميس، هو بمثابة تحدي آخر يرفعه اللاعبون الذين يبذلون مجهودات منذ مجيئه بغية تحقيق هدف البقاء وتفادي الوقوع في فخ السقوط وستكون أمامهم فرصة أخرى للمحافظة على الديناميكية التي بدأت ملامحها تظهر نوعا ما في الجولتين السابقتين، من البطولة. وأشار أيضا إلى أن مقابلات الكأس لا تتطلب وضع خطط معينة، لأنها مقابلات تعتمد بصورة كلية على عزيمة وإرادة اللاعبين في التسعين دقيقة، وقد ينتهي هدف الفوز بضربات الجزاء، لأنها في حقيقة الأمر مقابلة واحدة، كما يرى بأن هناك من يفضل إشراك لاعبين آخرين غير الذين شاركوا في المقابلات الرسمية للبطولة من أجل إراحتهم وترك تركيزهم في مستوي عال، لكن ذلك سوف يؤثر على جوانب أخرى أهمها التنسيق بين اللاعبين، حيث يسعى منذ أن التحق بالعارضة الفنية للمولودية الباتنية للحفاظ عليه. أما بوقرة مدرب أمل مروانة، فقد قال بأن مواجهته لمولودية باتنة الفريق العريق بشبان يسارعون لاكتساب الخبرة منذ أن تم إشراكهم، يعد فرصة لهؤلاء لكسب ثقة الطاقم الفني والإداري والأنصار، لأن الفوز بهذه المقابلة يزيد في عزيمتهم، رغم أنها ليست الهدف الأساسي وإنما هي تدخل في إطار التحضير للمواعيد القادمة، وضرورة تفادي الإصابات والعقوبات مهمة للفريق حتى يكمل بطولة ما بين الرابطات في مرتبة مشرفة. ولقاء الداربي هذا يمكن له أن يخرج عن نطاق الروح الرياضية التي لا يجب أن يندفع إليها لاعبو الفريقين. وبخصوص الغيابات، فأكد بأن المدافع "تبوب" سوف لن يكون حاضرا، بالإضافة إلى اللاعبين الثلاثة الذين تم تسريحهم، على غرار الهاني، كسوري وشرفاوي الذين سيلتحقون بغالي معسكر.

◆ سليمان مهيرة

بعد الإعلان عن قائمة المسرحين

أهلي البرج يعود اليوم للعاصمة لشد الرحال غدا إلى أم الدنيا

يعود اليوم، أهلي برج بوعريريج إلى العاصمة بهدف شد الرحال ظهيرة غد الخميس، إلى مصر، تحسبا لمواجهة نادي الزمالك الإثنين المقبل، في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات لرابطة الأبطال العربية.

وينتظر أن يتدرب أشبال المدرب مصطفى بسكري عشية اليوم، بميدان 5 جويلية، على أن يقضي الفريق الليلة بفندق الرمال الذهبية بزرالدة، مثلما كان عليه الحال خلال التنقل السابق لأهلي البليدة إلى أم الدنيا، والذي دخل فيه أبواب التاريخ من خلال إقصاء النادي الإسماعيلي المتزعم للدوري المصري والوصول إلى دور الثمانية في ثاني مشاركة للأهلي على المستوى الدولي.

ويضم وفد أهلي البرج، الذي يسافر غدا، إلى مصر، 20 لاعبا، وهو نفس التعداد الذي تنقل مطلع الأسبوع الجاري، إلى العاصمة لمواجهة العميد، غير أن الانهزام العريض المسجل في هذا اللقاء المذكور بـ (0/3) من شأنه أن يؤثر على توازن الفريق، لاسيما من الناحية البسيكولوجية، رغم أنه كان منتظرا، حسب مدرب الفريق مصطفى بسكري، بفعل عامل الإرهاق الذي يعاني منه أغلب العناصر، عقب المجهودات الكبيرة والشجاعة الخيالية التي أبانها اللاعبون في مواجهتي الإسماعيلي.

في سياق آخر، أعلنت إدارة الحواس رماش، بحر الأسبوع الجاري، عن قائمة اللاعبين المسرحين والتي ضمت بولعينصر وڨوعيش والكاميروني بيناريفارودريق والشاب طليعة وضريفي ومانع وضيف الله، فالرباعي الأخير من اللاعبين الشبان الذين استقدمتهم الإدارة السابقة للفريق ولم يشاركوا ولو دقيقة منذ انطلاق الموسم.

وجاء الكشف عن هذه القائمة عشية افتتاح فترة الميركاتو الشتوي، لتسمح لإدارة الفريق باستقدام لاعبين آخرين بإمكانهم إضافة دعم جديد للفريق، لاسيما وأن الأهلي يصارع على الجبهتين الداخلية في البطولة والكأس وخارجيا بلعب ست مباريات في نظام المجموعات لدوري أبطال العرب.

◆ حسين. ق

اجتماع طارئ بين الطاقم الفني والمسير أمس

الجميع في العميد ملزم باحترام القانون الداخلي في العميد

يوسف.ب

أجرت عناصر المولودية تدريباتها صباح أمس في أجواء رائعة، بعد الفوز العريض الذي حققه زملاء يونس أمام أهلي البرج الاثنين الماضي.

وارتفعت معنويات اللاعبين كثيرا، حيث تمكنوا من القفز على حاجز الضغط النفسي الذي لازمهم طيلة الأسبوع الماضي، بعد الخروج غير المنتظر من دوري أبطال العرب. وقاد التدريبات المدرب الايطالي بمساعدة مقلاتي والمحضر البدني جاكي روش، بعد قرار المدرب فابرو الاحتفاظ بكامل اعضاء الطاقم الفني، كما اعلن تجديد ثقته في مدرب الحراس عبد الرزاق حرب، رغم الأداء المتواضع للحارس عبدوني في المباريات الأخيرة. وعقد الطاقم الفني اجتماعا مصغرا مع مسيري الفريق زوال امس تم فيه مناقشة العديد من القضايا بصورة مقتضبة في مقدمتها قضية الانضباط والزام احترام القانون الداخلي لكافة عناصر الفريق. كما قامت الإدارة أمس بتسديد بعض مستحقات اللاعبين ممثلة في منحة التعادل امام بارادو وأجرة شهر نوفمبر، ما مثل جرعة أوكسجين إضافية للاعبين قصد المحافظة على الاستقرار الذي يسود التشكيلة. وقال المحضر البدني جاكي روش عقب مباراة البرج في حديث للشروق بأنه سطر برنامجا تدريبيا خاصا للاعبين قصد استعادة لياقتهم البدنية، خاصة وان الفريق سيبقى بعيدا عن المنافسة الى غاية خميس الأسبوع المقبل، حينما يتنقل إلى وهران لمواجهة المولودية المحلية. وتنتظر الفريق مباراتين مؤجلتين أمام العناصر ووفاق سطيف، إضافة إلى التأجيل المؤكد لمواجهة هذا الخميس أمام نصر حسين داي.

بالمقابل وقفت ادارة الفريق على قائمة مؤقتة للمسرحين في الميركاتو المقبل، وضمت أسماء آيت عثمان وفيغاوي المغتربين، إضافة إلى الثنائي الإفريقي كوني وباموفو، مع إمكانية تسريح المهاجم عبد المجيد طهراوي.

ومنحت إدارة المولودية البطاقة البيضاء لتحديد قائمة المسرحين والمستقدمين في فترة الانتقالات الشتوية التي ستبدأ منتصف هذا الشهر، وتأمل إدارة العميد بالاتفاق مع الطاقم الفني في استقدام قلب هجوم إفريقي، وحارس يكون منافسا لعبدوني الذي تراجع مستواه بشكل رهيب في المباريات الأخيرة، مع احتمال تسريح المالي كوليبالي لأحد الفرق الفرنسية بداية الشهر المقبل.

رئيس مولودية المخادمة يؤكد للشروق

سننسحب من المنافسة بسبب الحقرة والإقصاء

رفض رئيس فريق مولودية المخادمة بورقلة، قسم ما بين الرابطات، القرار الذي اتخذته رابطة ما بين الجهات بإعادة لقاء المولودية مع صفاء الخميس بسبب غياب الأمن داخل ديار الفريق المستضيف، مما أثار العديد من الأسئلة التي حيرت أنصار الفريق الورقلي وبعد الزوبعة التي حدثت طوال الأسبوع المنصرم، اقتربت "الشروق اليومي" من المسؤول الأول على النادي وأجرت معه هذا الحوار.

حاوره: حكيم عزي

■ الشروق اليومي: ماهو المشكل بالضبط وكيف ستعملون مع هذه الوضعية؟

■■ تنقلنا الأسبوع ما قبل الماضي، لإجراء مقابلة كروية مع فريق صفاء الخميس بعد مجموعة من المراسلات وسوء البرمجة من طرف الرابطة المذكورة، وكان آخر إرسال وصلنا يقر ببرمجة اللقاء بالمركب الرياضي المتواجد خارج المدينة المستضيفة، لما وصلنا هناك قمنا بكافة الإجراءات القانونية وذلك رفقة الحكام الأربعة ومحافظ اللقاء، لكن غياب مصالح الأمن، حال دون انطلاق المباراة، مما تحتم إلغاؤها والقانون واضح بشأن هذه الوضعيات، أي أن الفريق الزائر ظفر بثلاث نقاط بناء على المادة 235 من القانون العام للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بالإضافة إلى خصم نقطة واحدة من حساب الفريق المحلي من مرحلة الذهاب، لكن وعقب عودتنا إلى ورقلة مبتهجين حدث ما لم يكن في الحسبان.

■ ماذا حدث، ألم تحتسب لكم النقاط المذكورة؟

■■ بالضبط لقد وصلنا إرسال بالفاكس من رابطة ما بين الجهات مرقمة بـ (09) تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه يخبرنا أن المقابلة ستعاد، على أن تبرمج في وقت لاحق، وهذا ما أعتبره "حقرة" وإجحافا في حق فريقي الذي يتوسط الترتيب العام، كما يعد الإجراء بمثابة تسلط على الفريق، باعتباره من جهة جنوبية. والسؤال على ماذا استندت الرابطة في هذا القرار؟ علما أن الوثيقة المرسلة إلينا خالية من أي توضيح أو مرجع تشريعي، وقد اعتمدت على سرد الأحداث دون مراعاة المبلغ الضخم الذي صرفناه على التنقل والإيواء وكذا الإطعام.

للتذكير، فإن نفس الواقعة حدثت في وقت سابق، حيث تراجعت ذات الرابطة عن قرارها في مقابلة برج الكيفان أمام بوليو (الحراش)، لكنها لم تنصفنا لحد الآن بدون تبرير واضح كذلك.

■ هل يمكن الكشف عن القرار الذي ستتخذونه إذا ما بقيت الأمور على حالها؟

■■ لقد تقدمنا برفع طعن إلى الرابطة المختصة وثقتنا فيها كبيرة لتجديد النظر في القضية، وسوف ننسحب من المنافسة تلقائيا الأيام القادمة إذا بقيت الأمور على حالها، كما أن هذا القرار يشرف الجهة بكاملها التي ظلت تعاني من الإقصاء والتهميش لسنوات طويلة، إن مثل هذه الإجراءات التي اتخذتها الرابطة منافية للقوانين والتشريعات وهي التي أوصلت الكرة الجزائرية إلى هذا المستوى المتدني.

عشير وغريب ينضمان لاتحاد بلعباس

التحق مؤخرا بصفوف فريق اتحاد بلعباس كل من لاعب مولودية سعيدة سابقا عشير عبد الكريم وغريب رمزي، لاعب فريق اتحاد سطيف سابقا، وكلاهما لاعبان مهاجمان وهو النقص الذي عانى منه الفريق منذ بداية الموسم. هذا بالإضافة إلى التحاق اللاعب كولة منذ قرابة الأسبوع، كما ينتظر أن تتوصل إدارة الفريق إلى اتفاق مع إدارة سريع المحمدية، بغية استقدام اللاعب مزياني، وكان المدرب عبدي الجيلالي، الذي أكد أن اللاعب علي مصابيح لن يلعب لصفوف "المكرة"، قد صرح أن تشكيلته ستصفى من عدة عناصر مع افتتاح مرحلة التحويلات الشتوية، رأى فيها أنها كانت المتسبب في تسجيل الفريق لنتائج هزيلة خلال الجولات الأخيرة.

◆ م.مراد

فضيحة بالمستشفى الجامعي بالأخضرية

وفاة مريض بعد 16 ساعة من انتظاره سيارة الإسعاف

توفي بالمستشفى الجامعي بالأخضرية مريض في حالة مستعجلة مصاب بعجز كلوي تام بعد أن بقي ينتظر سيارة الإسعاف في حالة صحية متدهورة لمدة 16 ساعة من أجل نقله إلى مصلحة تصفية الدم التابعة لمستشفى ولاية البويرة لإجراء حصة دياليز. حسب الوثائق التي تحصلت عليها «الشروق اليومي» وشهادات الأطباء والممرضين وأهل المريض المرحوم.

مرضى الكلى.. معاناة مستمرة

جميلة بلقاسم

ولم يتم منح سيارة الإسعاف للمريض إلا بعد لجوء أهل المريض إلى طلب تدخل الشرطة، هذه الأخيرة التي وجهتهم إلى وكيل الجمهورية بالمحكمة فقاموا برفع دعوى قضائية استعجالية ضد مدير عام المستشفى بمحكمة الأخضرية، وفي اليوم الموالي استُدعي مدير المستشفى من طرف كل من قاضي التحقيق ووكيل الجمهورية، ليحققا معه حول أسباب رفض منح سيارة الإسعاف لمريض، وطلبا منه تحمّل مسؤولياته في حال وقوع مكروه للمريض، وعندها قرر المدير العام التنازل عن سيارة الإسعاف له، وقد استغرقت كل هذه الإجراءات 16 ساعة، وهي مدة كانت كافية ليلفظ المريض أنفاسه الأخيرة بعد أن كان الدم غير المصفى قد تعفن تماما في جسمه.

وانتشر خبر وفاة الشاب «موحوش حميد»، البالغ من العمر 35 سنة، بسرعة البرق في أوساط كل الممرضين والأطباء وعمال المستشفى، وبلغ الخبر مدير القطاع الصحي لولاية البويرة الذي توعّد باتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة ضد المدير العام للمستشفى. الشروق اليومي تحدثت إلى أهل الشاب «موحوش حميد» الذين كانوا تحت وقع الصدمة، كما تحدثت إلى عدد من الممرضين والأطباء بمستشفى الأخضرية للتأكد من صحة وقائع هذا الحادث المأساوي، حيث أكد لنا الجميع بأن المريض قضى شهرين في مستشفى الأخضرية وهو يخضع للعلاج، وخرج منه لقضاء أربعة أيام في المنزل ثم عاد مرة أخرى للمستشفى لمواصلة الاستشفاء، حيث خضع لعملية نقل الدم، غير أن العملية فشلت، إذ تبيّن أن جسمه لم يتقبل الدم الذي نقل إليه، مما استدعى إخضاعه لعملية تصفية فورية للدم، ولما كانت مدينة الأخضرية لا تتوفر على مركز للدياليز، قررت الطبيبة المعالجة للمريض إرسال المريض فورا كحالة مستعجلة إلى مصلحة الدياليز بمستشفى ولاية البويرة الذي يبعد حوالي 45 كيلومترا عن مستشفى الأخضرية لإجراء عملية تصفية للدم، وفعلا أصدرت الطبيبة المختصة في أمراض الكلى تصريحا للمريض بالخروج من المستشفى يوم السبت 25 نوفمبر على الساعة الحادية عشرة، على أساس أن يتم نقله في الحين ليخضع لعملية تصفية الدم على الساعة الثالثة عشرة مثلما هو مسجل في التصريح بالخروج، الذي تحصلت «الشروق اليومي» على نسخة منه، غير أن المدير العام للمستشفى رفض منح سيارة الإسعاف للمريض، مما دفع الطبيبة إلى التنقل لمكتب المدير العام بنفسها للاستفسار عن سبب رفض منح سيارة الإسعاف للمريض، بالرغم من أن حالته مستعجلة، وحاولت الطبيبة التحدث إلى المدير وإقناعه بأن الأمر يتعلق بحياة شخص، لكن المدير قال لها «ليس كل واحد يطلب سيارة إسعاف نمنحه سيارة إسعاف»، مما دفع رئيس المصلحة إلى التنقل هو الآخر لمكتب المدير العام من أجل التحدث إليه وإقناعه، غير أن المدير رفض منح سيارة الإسعاف للمريض وقال له «يجب أن لا تمنح سيارة الإسعاف هكذا للجميع دون مبرر»، وهو ما دفع أهل المريض إلى التنقل بأنفسهم كذلك لمكتب المدير العام وترجّوه منح السيارة للمريض» وهو ما أكده لنا الممرضون الذين تحدثت الشروق اليومي إليهم، مما دفع أهل المريض إلى الاستنجاد بمصالح الشرطة التابعة لمحافظة الأمن الوطني بالأخضرية، فنصحهم أعوان الشرطة برفع دعوى قضائية مستعجلة بمحكمة الأخضرية ضد المدير العام لإجباره على السماح لهم باستعمال سيارة الإسعاف لإنقاذ حياة مريض في خطر، وقد كان ذلك، حيث ذهب أهل المريض في نفس اليوم إلى وكيل الجمهورية بمحكمة الأخضرية وأخبروه بالأمر، ومن ثم قاموا برفع دعوى في الاستعجالي بمحكمة الأخضرية، وفي اليوم الموالي، على الساعة الثامنة والنصف، استدعى قاضي التحقيق بالمحكمة المدير العام للمستشفى، وسأله حول القضية، وأمره بتحمّل مسؤولياته في حالة وقوع مكروه للمريض، وهو نفسه الكلام الذي قاله وكيل الجمهورية للمريض، عندها قرر المدير العام للمستشفى منح سيارة الإسعاف للمريض وكانت الساعة التاسعة، ومن ثم نقل المريض بعد 16 ساعة من الانتظار وهو في حالة صحية متدهورة إلى مصلحة تصفية الدم بمستشفى البويرة الذي يبعد عن مستشفى الأخضرية بأكثر من 45 كيلومترا، وما إن وصل المريض إلى المستشفى، لفظ أنفاسه الأخيرة لأن جسمه لم يتحمل الدم غير المصفى أكثر من هذه المدة.

وتوجهت عائلة الضحية إلى مدير القطاع الصحي بولاية البويرة وأبلغته بالقضية وقد وعدهم باتخاذ إجراءات عقابية ضد المدير العام بعد ان استمع لشهادات الأطباء والممرضين وشكاوى أهل الضحية، وقررت عائلة الشاب المرحوم اللجوء للعدالة ضد المدير العام لمستشفى الأخضرية في حال عدم اتخاذ إجراءات عقابية ضده.

غرامة على شركة صينية أتلفت جزءا من السور العظيم

سور الصين العظيم

دفعت شركة صينية حاولت شق طريق من خلال سور الصين العظيم غرامة بسبب إلحاقها تلفيات بالمعلم السياحي بعد أيام من فرض عقوبات جديدة لحماية السور. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن شركة هونجي لاندبريدج انفستمنت للتنمية دفعت 500 ألف يوان (63800 دولار) غرامة بسبب الاتلاف العمدي لجزء من السور يقع في منغوليا الداخلية في جزء من مشروع لم يتم السماح به لإنشاء طريق. وقالت شينخوا إن الشركة تجاهلت تحذيرات من مسؤولين واقتراحات بشأن إكمال المشروع عن طريق بناء كباري.

ونقلت الوكالة عن وانج دافانج وهو مسؤول في مكتب حماية التراث الثقافي أنه بدلا من ذلك قامت الشركة بتدمير أجزاء كبيرة من السور العظيم بما في ذلك ثلاث قرى أثرية كانت تحت حماية الحكومة. وقال وانج إن الغرامة وقعت في شهر اكتوبر بما يتماشى مع قوانين حماية التراث الثقافي. وبدأ سريان تشريع خاص بسور الصين العظيم تحديدا يوم الجمعة ويسمح بتوقيع عقوبة تصل الى 500 ألف يوان لمن يقومون بالحصول على قطع طوب أو تراب منه. ويزور ما يقرب من عشرة ملايين سائح سنويا السور العظيم الذي يمتد كالثعبان مخترقا أكثر من 6400 كيلومتر. ويتجه معظم الزوار الى العشرة كيلومترات المسموح للسُياح بزيارتها في بادالينج وهي أقرب منطقة من بكين. ووضعت الأمم المتحدة السور في قائمة مواقع التراث العالمي منذ عام 1987 وقد أعيد بناؤه مرات كثيرة على مر القرون ولحقت تلفيات بالغة بقطاعات كثيرة منه سواء بسبب عوامل التعرية الجوية أو التخريب.

أول قضية في التحرّش الجنسي بمحكمة الشراقة

شهران حبسا نافذا ضد «المسؤول» والضحية ثأرت باسم النساء

عاشت أروقة محكمة الشراقة مؤخرا أول قضية من نوعها كان المتهم فيها مسؤولا عن إحدى وكالات صندوق الاحتياط والتوفير باسطاوالي بالعاصمة، والضحية موظفة تحت سلطته تعرضت لتحرشات جنسية، مما جعلها تستنجد بشرطة سطاوالي لتتحرّك الدعوى العمومية من طرف النيابة، وليبدأ بذلك تطبيق قانون العقوبات الجديد في مادته الخاصة بالتحرّش الجنسي «341» التي نصها يُعدّ مرتكِباً لجريمة التحرش المعاقب بالحبس من شهرين إلى سنة وبغرامة من 5 إلى 10 آلاف دج كل شخص يستغل وظيفته أو مهنته عن طريق إصدار الأوامر للغير أو التهديد أو الإكراه أو ممارسة ضغوط عليه قصد إجباره على الاستجابة لرغباته الجنسية.

فاطمة رحماني

هذه المادة حسب مصدر قضائي مطابقة تماما لما وقع للضحية، حيث استعمل المتهم جميع الطرق للضغط عليها سواء الضغط النفسي بإصدار أوامر وإلزامها بأداء أعمال لا تخصها أو سوء المعاملة لدرجة منعها من الخروج لتناول وجبة الغذاء لتتطور بالضغط النفسي إلى ما قام به يوم 19 / 06 / 2006، وهو اليوم الذي تجرّأ فيه -حسب الضحية- إلى استعمال حيلة دنيئة لملامسة جسدها. وحسب ذات المصدر، فقد تأسّف محامي الضحية باسم كافة النساء الجزائريات اللواتي يعانين في صمت كبير للحفاظ على السمعة والعمل ولا يتجرأن على التصريح للعائلة لأن المجتمع ينظر إليها دائما على أنها هي المتهمة، فإعلان التحرّش والجهر به في المحاكم لا يزال "طابو" في المجتمع!!. وقد تفاءل محامي الضحية بالقانون الجديد للعقوبات الذي حصر الأفعال التي تعد من جريمة التحرش.

وحسب تصريح الضحية، فقد امتد التحرّش من الضغط النفسي بمختلف أشكاله إلى استعمال حيلة أخرى، حين دخلت مكتب المسؤول المباشر وطلبت وثائق فأمرها أن تأخذها من الخزانة التي كانت وراءه ولم تجدها الضحية في داخل الخزانة، لكنه جلبها من مكتبه وأعطاها لها وقبل أن يضعها بيدها أسقطها أرضا فطأطأت لجمعها فما كان منه إلا أن سمح لنفسه بأن يلامسها في رقبتها فانتفضت وهي تبكي وخرجت من مكتبها وهي في وضع نفسي منهار، وعادت إلى المكتب فقالت للمتحرّش بها «سيدي أنا لست راضية على ما فعلته». الضحية وحسب تصريحها لـ "الشروق"، خرجت مباشرة لتقديم شكوى لدى محافظة شرطة سطاوالي لتبلغ عن تحرّش جنسي مع سبق الإصرار والترصد، وتحركت بتلك الدعوى القضائية بأمر من وكيل الجمهورية لمحكمة الشراقة. المتهم ومباشرة بعد استدعائه من طرف الضبطية القضائية، إعترف بملامسة الضحية ولكن بدون غرض جنسي ولكنه وأمام المحكمة أنكر ملامستها وهو ما يؤكد «سوء نيته» مثلما صرحت الضحية لـ "الشروق".

دفاع الضحية -وحسب مصدرنا- إعتمد في مرافعته على سوابق المتهم في هذا الشأن الذي سبق له وأن تعرّض إلى إقصاء مهني وخضع لتأديب إداري سنة 2003 بسبب نفس السلوك مع زبونات وموظفات مثلما أكّد مصدر عائلي لـ "الشروق".

وقد تساءل محامي الضحية - حسب مصدرنا- كيف يداعب مسؤول موظفته في كامل نضجها الأنثوي بدون رغبة جنسية، خاصة وأن مداعبة النساء ليست من طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ علما أنه لم تكن له أية صلة عائلية أو صداقة معها. من جهة أخرى، إعترف محامي الضحية بشجاعة والد الضحية وعائلتها التي وقفت معها وهو ما أكّدته الضحية لـ "الشروق"، حيث اعترفت بالحالة النفسية الصعبة التي تحوّلت إلى رعب وعقدة يصعب نسيانها جراء الحرب النفسية التي تعرّضت لها من إثر ملامستها لولا وقوف العائلة.

وحسب الضحية، فإنها لم تكن لتعرّض نفسها للوقوف أمام هيئة المحكمة لولم. تكن قد بلغت مرحلة نفسية صعبة جراء إصرار المتهم تعقبها ولا تزال آثارها قائمة إلى حد الساعة.

للإشارة، فقد خوّل محامي الضحية الجانب الجزائي لوكيل الجمهورية الذي طلب بدوره سنتين حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 5 آلاف دج بتهمة التحرّش الجنسي والإخلال بالآداب العامة. أما الجانب المدني، فقد عجز الدفاع عن تقديره لكونه لا يوجد ما يعوّض امرأة تضرّرت معنويا، فيما طلب محامي المتهم البراءة بكل ارتياح واحتياطيا ظروف التخفيف لتنطق المحكمة بشهرين حبسا نافذا وغرامة مالية بـ 5 آلاف دج.

تجدر الإشارة إلى أن دفاع المتهم طعن في الحكم واستأنف لدى مجلس قضاء البليدة ليتأسس دفاع الضحية للمطالبة بأقصى عقوبة مثلما أكّدت الضحية لـ "الشروق" أن شهرين حبسا نافذا غير كافيين للضرر الذي أصيبت به، وهي دعوى من أجل كل النساء الشريفات اللواتي يتعرضن لأنواع التحرّش والابتزاز.

صحيفة ألمانية تسخر من الرئيس البولندي وتشبّهه بالبطاطا

الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي

نشرت صحيفة ألمانية صورا تشبّه فيها الرئيس البولندي، ليخ كاتشينسكي، بالبطاطا (البطاطس) يوم الاثنين عشية قمة بين ألمانيا وبولندا وفرنسا بعد خمسة أشهر من إلغاء قمة ثلاثية إثر واقعة مماثلة. ونشرت صحيفة تاجس تسايتونج الألمانية اليسارية صورة للرئيس البولندي الى جوار صورة للبطاطا في صدر صفحتها الاولى تحت عنوان "أيهما تعتقد أنه سيأتي مجددا؟".

وكانت الصحيفة قد أثارت ضجة في جويلية حين وصفت كاتشينسكي الذي كان قد انتخب حديثا حينذاك بأنه "حبة البطاطا الجديدة لبولندا"، وقالت إنه من "الأشرار الذين يريدون أن يحكموا العالم". وصرّح دبلوماسيون آنذاك بأن هذا أدى الى إلغاء القمة الثلاثية والتي تقرر لها موعد جديد في ألمانيا يوم الثلاثاء. وتشبيه شخص بالبطاطا في الثقافة البولندية يعني أنه فلاح.

تعزية

إثر المصاب الجلل الذي ألمّ بعائلة "قاسمي" بفقدان ابنها "عبد الكريم" في حادث مرور أليم بمحطة عمر بالبويرة، يتقدم ابن خالة المرحوم السيد "صالح قاسمي" وكافة أفراد عائلته بحسين داي إلى عائلة الفقيد بأصدق عبارات التعازي والمواساة، راجين من المولى عزّ وجل أن يتغمده برحمته الواسعة ويلهم ذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحلقة 26

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

الجماعات الإسلامية والصراعات الزعاماتية

■ محفوظ نحناح

■ عبد الله جاب الله

■ محمد السعيد

اجتماع مجلس الشورى في 11/ 08/ 1990. قراءة وإثراء القانون الداخلي

* **الحاضرون:** الهاشمي، شيقارة، بن عزوز، بوخمخم، عبدالله حموش، علي بن حاج، تاجوري بوخضرة، العربي، بلجيلالي، سعيد قشي، جدي، رجام، سعيداني، سهلي بن قدور، كرار، بشير، بن نعمية، حسن ضاوي، مختار، بوكليخة..

* **جدول الأعمال:** متابعة قراءة وإثراء القانون الداخلي.. بدأنا بالمكتب التنفيذي البلدي ومسألة الجماعات الإسلامية وكيف نتعامل معها: جماعة محمد السعيد الملقبة بالجزأرة وجماعة الشيخ محفوظ وجماعة الشيخ عبد الله جاب الله..

بالنسبة للقانون الداخلي كان هناك تعارض بين تصورين: الأول يريد شورى شكلية والرئاسة الفعلية للرئيس ومكتبه التنفيذي. ورؤية أخرى ترى أن المجلس الشوري هو السلطة العليا والمكتب التنفيذي، كما يدل عليه إسمه، ينفذ قرارات المجلس الشوري ويعرض أعماله عليه وهو مسؤول أمامه بمن فيه الرئيس...

" التقيت شخصيا ببوسليماني رحمه الله وبعض مرافقيه في منزله ومرتين بالشيخ محفوظ رحمه الله وحرصت على أن لا يتخلفوا عنا في الانتخابات التشريعية القادمة ولا أرضى لهم أن يقال فيهم إنهم انتهازيون لم يأتوا إلا من أجل المناصب. "

سجلت تدخل الشيخ عباسي فقط في قوله: إن وجود الج.إ.إ الشرعي لا يكون إلا بعد المؤتمر.. ثم قال: الحقيقة إذا كنتم تريدون تفجيرها، فجروها.. وكأن الشيخ كان يشم شيئا من هذا القبيل أو جماعة زوار الليل كانوا يوسوسون له ذلك، أما ما أعرفه عن الإخوة، لم يكن أحد يريد تفجيرها بل كان أقصى ما يفعل هو الاعتزال، وللأمانة.. لابد أن أذكر هنا بعض ملامح شخصية الذين كنت أسافر معهم من وهران إلى العاصمة، فعلى سبيل المثال طيلة السفر كان الأخ كرار محمد لا يسمح لأحد أن يتطرق إلى موضوع من مواضيع مجلس الشورى في السيارة وينتهض فيه ويتبعها بقوله: أنا لا أريد أن أسمع كلاما يوحي بأننا نتآمر على الآخرين أو نتفاهم من قبل، لابد أن يحتفظ كل واحد برأيه حتى يبوح به هناك في المجلس ولا يشركنا فيه الآن، فهذه خدمة مشي امليحة وتسمى خديعة.. فهكذا كنا لا نتطرق لأي موضوع خوفا من أن يكون فيه إثم المكر السيّئ، فكنّا نحرص على أن نلتقي بالآخرين بصدر سليم، لم نفتش ولم نناقش أبدا موضوعا واحدا طيلة الست أو السبع ساعات أو في مجلس ما لوحدنا.. ولم نحقق أبدا في ماذا كان يقصد فلان أو علاّن، مباشرة بعد ان ينتهي المجلس، نغلق دفاترنا وعقولنا ونتكلم في أمور أخرى ونحكي نكتا والسائق يسوق والبعض نائم.. فهل كان إخواننا، جماعة بني وي وي، المحيطون بالشيخ عباسي يعاملوننا بالمثل أم كانت تحضر نفسها وتأتينا بأفكار مسبقة ومتفق عليها.. هذا ما سنراه قريبا يوم أن نلتقي أمام المولى، أحكم الحاكمين وتُسأل كل نفس ما كسبت ولنا أسئلة كثيرة نطرحها عليهم: وصفنا بالخونة وأصحاب بن بلة وأصحاب غزالي والمخابرات وغير ذلك.. من خان الأمانة وتسبب في الفتنة الذين سموا بالمنشقين أم أنتم أيها الأشقياء المخلوعين..

وآخر ما قاله سيد الشيخ له دلالة كبيرة وتوضح شخصية الرجل، قال: إذا كان مجلس الشورى يكون له سلطة على المكتب فإنكم ستخمدوها.. أي أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ في نظر سيد الشيخ نار ستخمد إذا كان لمجلس الشورى النظر على شخص الرئيس وزبانيته وهل رأي الجماعة خير أم رأي الفرد وحاشية بني وي وي لو كان المرء سليم الفطرة لفرح بوجود أشخاص يحرصون على سلامته وحسن تصرفه وقرأ هذا بأنه لطف من الله وشد لأزره ولكن أين المدرسة العمرية مدرسة لا خير فيكم إن لم تقولوها ولا خير فينا إن لم نسمعها.. ومازلت أكرر حكمة صالح الراشد قانون الجذب تصرخ هنا وتقول يا بّا ويا مّا أي يا أبتاه ويا أماه كم هي حقيقة كل من تمنى شيئا وفكر فيه ينجذب إليه ذلك الشيء ويحصل له.. تواصل الاجتماع حول موضوع الجماعات الإسلامية وموقفنا من دخولها في الجبهة إ.إ والوحدة معها.. فكانت التدخلات باختصار على النحو التالي:

* **العربي معريش:** مادام الشرع لا يخالف الاجتماع بل يحث عليه فلابد لنا من الموافقة والحرص على استقبال إخواننا من الجماعات..

* **علي بن حاج:** من الناحية الشرعية لا يوجد جدال في عدم الاتحاد، لابد من الاتحاد.

* **عباسي:** الجماعات الإسلامية منّا وليس لنا حق في الاحتكار، جماعة محمد السعيد وبوجلخة قالوا لنا نحن في سبيل الله معكم، جاءوا بدون شروط نقبلهم بدون شرط ومكانتهم في مجلس الشورى، جماعة الشيخ محفوظ مرحبا بها، فقد عرضوا علينا البقاء في جمعيتهم والتعاون في القوائم، لأننا في موقف حرج وحاسم، أقترح لجنة مصغرة من ثلاثة للالتقاء بالآخرين، الضمان أنتاع الجبهة هو أنتم، لابد أن تبقوا على النية الأولى، والله ماعندي نية مع آخرين، أنتم الذين قدمتم رقبتكم معي فكيف أخونكم، فإن خنتكم خنت نفسي.. أقترح لجنة تتصل بهم وتتفق معهم على الصيغة تقترح ميثاق الأخوة الإسلامية.. بالنسبة لأخينا محفوظ خطره أكبر، لكن هذا لا ينفي القبول به إذا قدم نفسه.. هؤلاء قد يدخلون اليوم ولكن قد يحاولون تفجيرها.. إن كونوا حزبا سينتهون.. لا يجوز لنا أن نحتكر المسؤولية، فإن جاء من هو أولى منا نفتح لهم الأبواب، ولكن لابد لهم من فسخ البيعة التي في أعناقهم لجماعتهم.. ولكن نحن نبقى أوفياء للعهد مع الله، قد يحاولون تفجيرنا ولكن نثبت.. والخلاصة في تدخل الشيخ في الموضوع: وحدة الموقف، أن لا يرتبطوا بغير الجبهة، نحن لسنا ملزمين أن نقدم لهم ما يستحقون، عدم العودة إلى التشكيلات القديمة، احترام السابقين في الج.إ.إ.. نحن لا نستطيع أن نحل الج.إ.إ، أن نخون الأمة، لذلك هم الذين يصعدون إليها، تؤسس لجان للاتصال بالجماعات وتعطى لهم الضوابط للقيام بالمفاوضات..

* **عبدالله حموش:** ذكر بالمواقف التاريخية لجبهة التحرير الوطني مع الأحزاب.. إن الج.إ.إ في نفس الوضع ويجب على الجماعات الإسلامية أن تلتحق بنا.. السؤال المطروح هو هل نقبل بوجود تكتلات داخل الجبهة أم نطلب منهم حل أنفسهم والالتحاق كأفراد..

* **بوخمخم:** يجب أن لا نقف مع إخواننا موقف جبهة التحرير الوطني مع الأحزاب ولكن نطرح معهم الموضوع حتى لا نكون السبب في صدّهم.. أنزلوا الناس منازلهم..

* **كرار:** القضية هي قضية عدل، نريد الإحسان، نحن رجال دعوة، نتواضع لهم حتى يتقبلوا التحول من التكتل إلى الحزب السياسي المعتمد العلني..

* **نورالدين شيقارة:** إذا كان لنا الخيار بين الموقف السياسي والشرعي نقدم الشرعي، لا ننسى الفضل ونأخذ حذرنا..

* **علي بن حاج:** من الناحية الشرعية لا يجوز لنا رد هؤلاء الإخوة، رغم ما قالوا فينا ولكن لابد أن نتسامى واستدل بمقطع من الآية الكريمة: (أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين) المائدة: 56. لا نتساهل في الضوابط، إنهم يشاركوننا في كثير من الأمور و(لا يحيق المكر السيّئ إلا بأهله) فاطر:43.

* **الشيخ عباسي:** أعتقد أننا وصلنا إلى اتفاق وارتفعنا إلى مستوى الإسلام، إننا لم نحتكر..

الخلاصة في موضوع الجماعات الإسلامية

كنت مع أغلبية الإخوة مشجعا للانفتاح على كل الجماعات وإعطائهم مكانتهم في مجلس الشورى والمكتب التنفيذي وفي اللجان. أما اللجان التي كلفت بالاتصال بهم لم تقدم يوما تقريرا ولا سمعنا منهم نتيجة الاتصال بهم وكلما طرح السؤال غمّ في أجوبة واختلافات لم نكن نفهم مجراها وما تحتها إلى الآن.. بالنسبة لجماعة الجزأرة الكل، بدون استثناء، كان ينتظر متى يأتون بهم لمجلس الشورى والذين كانوا مكلفين بذلك جماعة علي جدي وبوخمخم وحشاني وعباسي، لماذا لم يأتوا بهم ولم يدعوهم للمجلس، ذاك ما سوف نعرفه يوم العرض وما أوصلوا لهم من زور وكذب عن مجلس الشورى، فالملاحظ أن جماعة الجزأرة كانت تظنّ أن هناك من يمانع دخولها وهذا ما لم نسمعه من أحد، بل كنّا ممن يحسبون منهم لكثرة ما نادينا بالاتصال بهم حتى قيل إن فلانا من جماعة الجزأرة لأنه يقطن في نفس المدينة التي تخرج منها الثلاث الأولون والأقدمون من الجزأرة.. وأما جماعة محفوظ فكم من مرة التقيت شخصيا ببوسليماني رحمه الله وبعض مرافقيه في منزله ومرتين بالشيخ محفوظ رحمه الله وحرصت على أن لا يتخلفوا عنا في الانتخابات التشريعية القادمة ولا أرضى لهم أن يقال فيهم إنهم انتهازيون لم يأتوا إلا من أجل المناصب، وكان الشيخان يشهد الله من أليَن الناس وأحرصهم على جمع شمل الأمة ولكنهم يرون أن المجال واسع والطريق طويل، رحمة بنا

" بالنسبة لجماعة الجزأرة الكل، بدون استثناء، كان ينتظر متى يأتون بهم لمجلس الشورى والذين كانوا مكلفين بذلك جماعة علي جدي وبوخمخم وحشاني وعباسي. "

يجب أن نسير بتأنٍّ ويفهم من بعد نظرهم أنهم يشكلون حزام أمن لنا وللأمة الجزائرية، يصلون كل خيط مقطوع ويبشرون كل يائس فلا يبقى عدو ولا متشكك، وهي لمن يحب الخير للناس كافة عين الرحمة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا داعي لقراءة موقفهم من وجهة غير حسن الظن بهم.. وللنكتة والابتسامة ما حكاه أخونا محمد كرار في الموضوع قوله لأخينا محفوظ، ما هو المنصب الذي كنت تظنّ نسلّمه ونكلفك به لو أتيتنا، بالله عليك، ما هو؟ هل نضعك بوابا في الجبهة الإسلامية.. أقل ما نفكر فيه وأقول أقل منصب عندنا تستحقه أن نعينك النائب الأول لعباسي، هذا الأقل فما هو في نظرك أيها القارئ الكريم أوسط وأرقى منصب نكلف به الشيخ محفوظ لو جاءنا..

أما جماعة الشيخ جاب الله فلم يكن أحد يرفض وجودهم إلا تململ الذين كانوا سابقا من جماعته ويرون في شخصية الشيخ جاب الله قائدا لن يرضى بغير منصب الرئيس، فكانوا لا يرون التعجل في الاتصال بهم، ولكن يشهد الله أنهم جاءوا للمقر يوما وتحاوروا مطولا مع الشيخ عباسي..

بعد قرار تحويل وإقالة 16 مدير ثقافة

الوزارة تؤجل التنفيذ إلى الربيع المقبل

صدر، أول أمس الإثنين، عن وزارة الثقافة قرار تسلمت نسخته مديريات الثقافة الست عشرة (16) عبر مختلف ولايات الوطن، ويقضي هذا القرار بتمديد فترة بقائهم ضمن مناصبهم لمدة ستة أشهر أخرى أي إلى غاية فصل الربيع المقبل. علما أن المديريات المعنية بهذا القرار كانت قد تلقت شهر رمضان المنصرم قرار تحويل وإقالة أيضا، لكن تم تأجيل ذلك مثلما أشرنا، بعد فترة انتظار طويلة، ظل خلالها المديرون المعنيون في حالة قلق وتململ بالنظر إلى تأخر صدور القرار التنفيذي الذي يحسم الموقف نهائيا.

للتذكير في هذا السياق، فإن وزارة الثقافة كانت ومن باب الاستعداد لتنشيط فعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية لسنة 2007» قد أجرت حركة واسعة على مستوى مختلف مديريات الثقافة حيث تم خلالها إقالة 14 مديرا، وتحويل آخرين إلى ولايات أخرى.

◆ رشيد فيلالي

آث جناد بتيزي وزو تكرم الفنان الراحل عبد القادر مكسة

«العجوز الحكيم» كان آخر إنتاج فني أطلقه سنة 88 أسبوعا بعده ينقطع عن هذا العالم وإلى الأبد.. المطرب مكسة عبد القادر هذا الصوت المتميز في عالم الطرب القبائلي العصري والملتزم، فارق الحياة بباريس سنة 88 في ظروف لاتزال عائلته تعتبرها غامضة مشككة في نتائج تحريات مصالح أمن باريس التي أرجعت سبب وفاته إلى حادث مرور، وهو التأويل المرفوض من قبل أسرة الفقيد معتبرة الحادث المزعوم تستر وراء تصفية عنصرية، بالنظر إلى ميولات الفنان إلى أصوله ووطنه. عبد القار مكسة، الذي يعترف له جيل السبعينيات وما بعده بالعطاء الفني السخي، هو من مواليد قرية ميرة بعرش آث جناد يوم 4 جوان سنة 1954، عشق الفن منذ الصغر، التحق ولأول مرة وعمره 19 ربيعا بفرقة المسرح للقناة الإذاعية الثانية، وبعد سنتين تخلى عن المسرح وقرر الانغماس في عالم الموسيقى والطرب فداعب القيثارة وسجل اسمه في سجل الكبار أمثال جمال علام، إيدير، وفرقة إمازغن إيمولا.. وفي سنة 75 أنتج أول شريط له بعنوان «لونجا» ثم «تخسوث» في سنة 1976 ليختار ديار الغربة، وسجل بفرنسا عدة أشرطة غنائية نابعة من عمق الأصالة «ثقرولا، أنزر، زلقوم» وغيرها.. في سنة 80 كرم في شريط رائع صنّاع الربيع الأمازيغي، ليتوقف عن الإبداع إلى غاية 88 حيث أنتج آخر عمل بعنوان «أمغر أزمين» ليخطفه الموت وعمره 34 سنة.

◆ آيت رمضان

تنظمه «الخلدونية» ببسكرة منتصف الأسبوع القادم

29 محاضرة في الملتقى الدولي عقبة بن نافع الفهري

تحتضن ولاية بسكرة أيام 11، 12 و13 من الشهر الحالي فعاليات الملتقى الدولي «عقبة بن نافع الفهري» من تنظيم الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية في إطار الطبعة الخامسة لملتقى بسكرة عبر التاريخ الذي دأبت الجمعية على تنظيمه سنويا.

حكيم عماري

صورة داخلية لمسجد عقبة بن نافع بسدي عقبة

طبعة هذه السنة يرعاها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ووالي ولاية بسكرة، ومن المنتظر أن تشهد مشاركة دولية ووطنية نوعية، حيث أفادنا رئيس الخلدونية فوزي مصمودي أن جمعيته تلقت محاضرات المدعوين للمشاركة من داخل وخارج الوطن بلغ عددها 29 محاضرة. فبخصوص المشاركين من خارج البلاد ذكر مرجعنا، الدكتور بن عيد الشمري هزاع من السعودية المتخصص في التاريخ الإسلامي، الدكتور محمد منفعه رئيس قسم التأريخ بجامعة وجدة (المغرب)، حسين سيد مراد من الجامعة الإفريقية بمصر والمؤرخ العلامة عمر عبد السلام التدمري من لبنان وآخرين من تونس وسوريا ودول أخرى. أما من الجزائر فيشارك جمع من المهتمين والباحثين في التأريخ بصفة عامة على غرار الدكتور العربي زبيري والدكتور موسى لقبال، محمد الأمين بلغيث، إبراهيم لونيسي وآخرين من مختلف جامعات الجزائر، وستوزع محاضراتهم على الجمهور المتتبع أثناء الإلقاء وهي مبادرة غير مسبوقة ستخرج بها الجمعية في هذه الطبعة الخامسة التي ستتميز أيضا بتكريم 3 شخصيات معروفة وطنيا ويتعلق الأمر بالشيخ عبد الرحمان الجيلالي والأديب الناقد عبد الله ركيبي والشيخ عبد القادر عثماني شيخ الزاوية العثمانية بطولقة، فضلا عن برمجة خرجات سياحية للضيوف المشاركين إلى الزاوية العثمانية ومسجد الفاتح عقبة بسيدي عقبة وقرية تهودة المجاورة التي استشهد فيها عقبة بن نافع.

وعلى هامش التظاهرة ينظم معرض يضم نفائس مخطوطات الزيبان وصورا فوتوغرافية مع تعريف لأدباء وعلماء منطقة الزيبان.

بحضور نخبة من الباحثين في الدراسات الأدبية واللغوية

جامعة سكيكدة تحتضن ملتقى التراث النقدي وآليات القراءة

انطلقت بقسم اللغة العربية وآدابها - جامعة سكيكدة - فعاليات الملتقى الوطني حول «التراث النقدي وآليات القراءة»، بحضور أساتذة باحثين من جامعات جزائرية، مثل: البليدة، عنابة، الجزائر، قالمة، سطيف

ومن المنتظر أن يستمع الحضور لمداخلات تهتم بآليات قراءة التراث وتجلياته في الدراسات النقدية اللسانية، حيث يقدم صالح بلعيد (تيزي وزو) مداخلة «كيف نقرأ التراث وبأي منهج» ويحاضر د.عز الدين جلولي (المدية) حول «المقاربة النقدية للتراث العربي بين إغراءات المناهج الجديدة وإشكالية جذورها الفلسفية»، كما يقدم د. عبد الغني بارة (سطيف) مداخلة تبحث في «التراث والتأويل: في نقد القراءات المعاصرة للتراث»، ويدرس لعموري الزاوي (الجزائر) «النص الأدبي وفعل القراءة بين آليات التوصيف وشطحات التأويل»، كما تتناول أ. نسيمة علوي (سكيكدة) «مقاربات منهجية في مفهوم الشعرية» ويتناول د.حفناوي بعلي (عنابة) «النقد والشعرية.. نقد وموازنات». كما يبحث أ.فيصل الأحمر (جيجل) في «الوعي السيميولوجي بالنص الأدبي في التراث النقدي العربي» ويدرس أ.ياسين سرايعية (سوق أهراس) «تمظهر الشعريات الحديثة عند الجرجاني»، بالإضافة إلى مداخلات أخرى تهتم بالتراث النقدي العربي وقراءته في ضوء المناهج المعاصرة، كما تكاشف قضايا البلاغة العربية ومناهج النقد اللساني.

◆ وليد بوعديلة

مدير الصالون الوطني للكتاب ببسكرة لـ الشروق اليومي:

"منعنا عرض عناوين وأحصينا 60 ألف زائر"

أسدل الستار، مساء أمس الثلاثاء، على فعاليات الصالون الأول للكتاب، المنظم ببسكرة من طرف مؤسسة «يمان» للمعارض في الفترة بين 25 من الشهر الفارط الى الخامس ديسمبر الجاري بمشاركة 19 دور نشر و10 عارضين فرعيين، جاؤوا بـ23 ألف عنوان ضاقت بهم أروقة الخير بوسط المدينة.

وقد آثرت الجهة المنظمة أن تكون مختلفة وملبية لجميع الأذواق والفئات، إلا أن الملاحظ عبر الأجنحة هو وفرة الكتاب الديني وشبه المدرسي أكثر من العناوين الأخرى، لكثرة الطلب عليها، وهو ما عكس الإقبال الواسع حيث لاحظنا مساء الإثنين على سبيل المثال ازدحاما مشهودا بين الأجنحة وبصفة أخص التزاحم على تلك التي تتوافر بها الكتب الدينية وشبه المدرسية. خصوصا بعد مراجعة الأسعار والإعلان عن تخفيضات، تتراوح بين 30 و50 بالمئة الأمر الذي شجع الزوار على اقتناء العناوين المرغوب فيها مع شيء من التركيز على الكتب شبه المدرسية والقواميس التي يحتاج إليها المتمدرسون في أقسام الامتحانات. وفي تصريح للشروق اليومي، كشف يمان طويل أن هذا الصالون يعد الأول من نوعه الذي تنظمه مؤسسته التي شرعت في نشاطها منذ نحو 6 أشهر، وأكد أنه راهن على إنجاحه مركّزا على التنظيم الجيد والدعاية الواسعة وضمان الأمن (7 أعوان بين الأجنحة) وأرجع نجاح مبادرته هذه إلى سهره شخصيا على متابعة كل صغيرة وكبيرة، من ذلك مراقبة العناوين المعروضة ومنع العناوين المدرجة ضمن «القائمة الحمراء» التي تحوي 58 عنوانا يمنع عرضها في الجزائر. في هذا السياق أفاد مرجعنا أنه منع عرض عنواني «فتاوى النساء» و«شرح ثلاثة الأصول» مؤكدا أنه تم حجزهما. أما عن الإقبال فأحصى المصدر ذاته حوالي 60 ألف زائر منذ بداية الفعالية، وهو رقم مشجع أشاد به العارضون والمؤسسة المنظمة التي أكد صاحبها أنه تقرر إدراج الصالون كتقليد سنوي تحتضنه عاصمة الزيبان وأفاد بأنه سيخوض تجربة مماثلة مستقبلا في ولايتي باتنة والمسيلة.

يمان طويل

◆ حكيم عماري

صدر للأستاذ حسين طاهري

أخلاقيات المهنة لأمناء الضبط

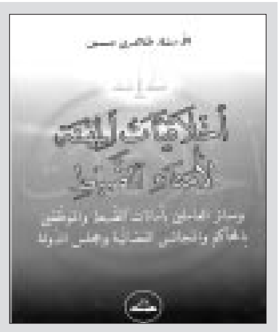

صدر عن دار هومة كتاب جديد في المجال القانوني بعنوان بأخلاقيات المهنة لأمناء الضبط" للأستاذ حسين طاهري، يتضمن جملة من القواعد التي تحكم عمل وسلوك الموظفين في المجال القضائي. والغاية من هذه الدراسة كما يقول المؤلف، هي ضبط السلوك المهني وحتى الشخصي الذي يجب أن يتّصف به الأشخاص المؤتمنون على مصالح الدولة وحقوق المواطنين، ومستوى إدراكهم لواجباتهم في إطار أخلاقيات المهنة. عالج المؤلف الموضوع في ثلاثة فصول، خصص الأول لعلاقة أمين الضبط بمحيطه المهني ومن ذلك علاقته برؤسائه والمتقاضين والمحامين بوجه عام، وخصص الثاني للحديث عن حقوق وواجبات أمين الضبط التي يتصدرها واجب التحفظ على ما بين يديه من الأسرار وفي حال حدوث العكس فإنه يعرّض نفسه بالضرورة للمساءلة التأديبية والجزائية. أما الفصل الثالث، فقد عالج فيه المؤلف النظام التأديبي لأمناء الضبط، ومن ذلك إيقاع العقوبات التأديبية حسب الخطأ وجسامته، إضافة إلى الإجراءات التأديبية السبعة، مع الحرص على توفير الضمانات للمعنيين من حق الدفاع والاطلاع على ملفاتهم إلى غير ذلك.

◆ سعيد. ج

«ومع ذلك فهي تدور» لعز الدين ميهوبي

صدر مؤخرا عن منشورات المحقق كتاب (ومع ذلك فإنها تدور) لمؤلفه عز الدين ميهوبي، جمع فيه مقالاته في الرياضة التي كان ينشرها في مجلة (سوبر) الإماراتية، وعن أهمية هذه المقالات ذيّل الكتاب بكلمة على ظهر الغلاف بقلم أسامة الشيخ رئيس تحرير مجلة (سوبر) جاء فيها «مهارته غير عادية في أن يلتقط خبرا بسيطا ليصنع منه الحدث ويختار له البطل.. تماما كمن يلتقط بقلمه بصيص ضوء ليحوله إلى ضوء عاكس باهر بضغطه زر صحفي (...) ثقافته وقراءاته ساهمت كثيرا في إضفاء الجاذبية على ما يكتب، انظروا حتى عنوان الكتاب (ومع ذلك فهي تدور) قمة الرشاقة والسلاسة في اختيار عنوان غير تقليدي لكتاب يدور حول كرة القدم».

◆ ق.ث

في ملتقى دولي ببجاية يحضره 40 باحثا

غوص في الأبعاد المغاربية والإفريقية للتصوف

تحتضن عاصمة الحماديين بجاية في الفترة الممتدة بين 10 و13 ديسمبر الجاري، الطبعة الثالثة للملتقى الدولي بتصوف ثقافة وموسيقى" الذي ترعاه وزارة الثقافة وينظّمه المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ. وحسب تصريحات مدير المركز البروفيسور سليمان حاشي في الندوة الصحفية التي عقدها أمس، يشارك في هذه الطبعة 40 أربعون باحثا من الجزائر، تونس، المغرب، إيران، فرنسا، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان والسنغال.

ويتناول الباحثون عدة محاور من بينها مكانة بجاية في التصوف المغاربي، التصوف الفردي وأبرز شخصياته، الانتقال من التصوف الفردي إلى الطرق الصوفية، إضافة إلى محور التصوف الإفريقي. ويشار إلى أن المدير العلمي لهذه الطبعة هو الأستاذ أحمد بن نعوم. وبالموازاة مع هذا الملتقى، ينطلق بميلة يوم 10 ديسمبر المهرجان الوطني للعيساوة الذي يستمر إلى غاية 14 منه، والذي تشارك فيه مجموعة كبيرة من الفرق الفنية الصوفية من مختلف مناطق الوطن مع احتمال حضور فرقة مغربية وفرقة تونسية. ويشار إلى أن محافظ هذا المهرجان هو الفنان زين الدين بن عبد الله.

◆ سعيد. ج

في ندوة بالمكتبة الوطنية

عمر غول يقدّم كتابه الجديد

قدّم أول أمس وزير الأشغال العمومية، الدكتور عمر غول، إصداره الثاني الذي جاء ليدعّم الكتاب العلمي بمرجع جديد لطلبة ما بعد التدرّج والدراسات العليا في مجال الهندسة المدنية بعنوان " تحليل ومعالجة العيوب"، ركّز فيه على دراسة المعايير الطاقوية العامة للكسور ومعايير تشوهات الكسور من خلال تحليل ومعالجة العيوب التي تنتشر في الهياكل كتلك التي تصيب مجالات صناعة الطائرات والمركبات الفضائية والتكنولوجيا النووية والصناعات الميكانيكية.

الموعد كان مناسبة لجمع كوكتيل من الشخصيات السياسية والعلمية والثقافية والرياضية تصدّرها عبد الحميد مهري والطاهر وطار وأبوجرة سلطاني، الذين أجمعوا على أن إصدار وزير لمرجع علمي قيّم ومعقد كالذي عرضه عمر غول موازاة لممارسة مهامه، يبعث الأمل في جيل الاستقلال وفي كفاءته على المساهمة في تسيير شؤون الدولة وتنميتها، كما جاء في شهادة أدلى بها الطاهر وطار الذي طالما انتقد جهل الطبقة الحاكمة في الجزائر خلال الستينيات. من جهته، أعطى الوزير الوصفة التي تجعله يوازن بين أداء مهامه والحفاظ على إسهاماته في المجال العلمي والتي لخّصها في استغلال واستثمار الوقت، حتى وإن لم يكن يحلم في طفولته بالوصول إلى المناصب بقدر ما كان يحلم بالبروز في البحث العلمي، على حد قوله.

◆ سعيد. ج

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

مرض الإيدز - السيدا

لنفي بوعودنا

إن جهاز المناعة في الأنسان هو المسؤل عن حماية جسم الأنسان من الميكروبات أو الفيروسات والجراثيم فهو بمثابة وزارة الدفاع في جسم الأنسان.
فمرض الإيدز يصيب هذا الجهاز ومن ثم يكون جسم الأنسان عرضة بسهولة لغزو الأمراض.

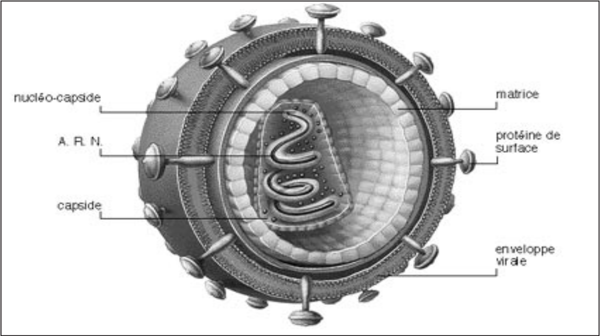

متوسط الزمن بين التعرض للعدوى وظهور الأعراض وهي ما يسمى بفترة الحضانة حوالي 5–12 سنة

أي بمعنى أنه من الممكن أن يصاب الأنسان بالإيدز ويكون حاملا المرض طوال فترة الحضانة حتى ينشط الميكروب ويقوم بعمله ويبقى وهو حامل للفيروس لسنوات دون ان تظهر علية أية أعراض.

الأعراض

فبعد مضي فترة 2–4 أسابيع من التعرض للإصابة تظهر على 70٪ من حاملي المرض أعراض تشبه نزلات البرد ثم تختفي الأعراض لمدة سنوات ثم تظهر الأعراض وهي:

1 الشعور بالتعب والإجهاد العام للجسم دون سبب.
2 تورم في الغدد الليمفاوية.
3 ارتفاع درجة الحرارة لمدة أكثر من 10 أيام.
4 العرق أثناء الليل.
5 فقدان الوزن.
6 احمرار الجلد والأغشية المخاطية.
7 كحة والتهاب حلق بشكل مزمن.
8 ضيق في التنفس.
9 إسهال حاد ومستمر.
01 - التهابات فطرية.
11 سهولة ظهور الكدمات والنزيف تحت الجلد.
12 ظهور سرطات كربوزي وسرطانات أخرى.

طرق العدوى

ينتقل فيروس الإيدز عن طريق:
- العلاقات الجنسية المشكوك فيها.
-اللواط.
- الدم، الحقن المستعملة وغير المعقمة، شفرات الحلاقة المستعملة، إبر الوشم.
- الأم المصابة أثناء الحمل والرضاعة يمكن نقله إلى الجنين.

ملاحظة:

ومن الناحية العلمية، فإن فرص الإصابة بمرض الإيدز تزداد مع الممارسة الجنسية المتكررة دون عازل وعادة ما تكون الفرصة أقل في حالة الاتصال الجنسي الطبيعي، لأنه يتضمن وجود إفرازات كثيرة من شأنها التقليل من احتمال الإصابة بالمرض.

سبل الوقاية

- تجنب العلاقات الجنسية المشكوك فيها خارج نطاق الزواج.
- تجنب استعمال شفرات الحلاقة الخاصة بالغير.
- تجنب استعمال حقن الغير.
- تجنب استعمال فرش المعجون الخاصة بالغير.
- استعمال العازل أو الواقي في العلاقات الجنسية المشكوك فيها مهما كان نوعها.
- التمسك بأخلاقيات الإسلام والوفاء للشريك الثاني.
- الأم المصابة أثناء الحمل والرضاعة.

العلاج

في انتظار العلاج الرباعي والذي يشمل حقنتين في اليوم، الجزائر تستعمل العلاج الثلاثي الذي أعطى نتائج لابأس بها حيث تقلصت نسبة الوفيات من مئة بالمئة الى تسعة بالمئة.

ويبقى العلاج معطِّلا للفيروس وليس بالعلاج الشافي ويأمل الباحثون الوصول الى مصل يقضي على هذا الفيروس.

أرقام مرعبة

حسب المنظمة العالمية للصحة فإن أكثر من 43 مليون مصاب بالسيدا في العالم.

في الجزائر، 700 حالة سيدا، 40 حالة جديدة خلال 2006.

2091- حامل للمصل الإيجابي منهم 120 حالة جديدة.

- 280 حالة وفاة.

في انتظار الجديد، تبقى الوقاية مع أستعمال الواقي والتمسك بأخلاقيات الدين الإسلامي هي الركيزة الاساسية لتفادي طاعون العصر والأمراض الجنسية الأخرى.

الدكتور/ ر. حميدي

أخبار الصحة

«النحافة» مرض جديد يدمر الصحة الجسدية والنفسية لمراهقات بريطانيا

يجتاح بريطانيا مرض من نوع جديد لا يحصد الأرواح بالجملة وبسرعة دون تمييز في العمر والجنس، بل يقتل المراهقات بالتحديد وببطء وهن في عمر الزهور. إنه مرض هوس النحافة.

كشف مسح مشترك أجراه علماء في جامعة «كوين ماري» وأطباء من مستشفى «غريت اورموند ستريت» للأطفال، وكلاهما في لندن، بين مراهقات منطقة شرق العاصمة البريطانية، ان نصف المراهقات يستمتن في تخفيض أوزانهن تشبّها بنجوم الفن والمجتمع اللواتي تبالغ أجهزة العالم وصحافة المشاهير في إبراز جاذبيتهن ورشاقة أجسادهن، بالرغم من ان بعضهن لسن أكثر من هياكل عظمية من شدة النحافة مثل فيكتوريا بيكام زوجة لاعب كرة القدم البريطاني المعروف ديفيد بيكام.

وحذر هؤلاء المختصون أن جيلا جديدا من المراهقات يجازفن بصحتهن وحياتهن نتيجة امتناعهن عن تناول المواد الغذائية الضرورية لبناء أجسادهن وديمومة صحتهن انسياقا وراء هوس النحافة التي يسمونها «الرشاقة».

واعترفت الكثيرات ممن شملهن المسح أنهن يمتنعن عن تناول الوجبات الغذائية الضرورية حتى لا يكتسبن وزنا إضافيا. كما كشف أطباء أنهم يعالجون فتيات لا تتجاوز أعمار بعضهن السادسة وهن يعانين من عوارض الامتناع عن الأكل، مثل الهزال والتقيؤ والخوف الغامض من السمنة.

ويلوم المختصون بعض وسائل الإعلام، خاصة صحف المشاهير ومجلات الموضة التي تبرز صور نساء ذات جاذبية وسحر و«رشيقات» الأجساد، مما تزرع في عقول المراهقات ان النحافة هي الطريق الأسرع، أو على الأقل عامل مساعد ومهم الى الشهرة والنجومية.

وشمل مسح جامعة كوين ماري ومستشفى غريت اورموند ستريت ثلاثة آلاف مراهقة تتراوح أعمارهن من 11 الى 14 عاما، وتبيّن ان نصف هؤلاء الصبايا على الأقل يستمتن في تخفيف أوزانهن، بالرغم من ان ثلاثين في المائة منهن فقط يعتقدن ان أوزانهن أكثر من المعتاد، مما يكشف ان هوس النحافة متغلغل في أذهان حتى الفتيات اللواتي لا يعانين من زيادة الوزن، وانهن يفرضن على أنفسهن حمية قاسية بدون مبرر معرضات حياتهن للخطر بسبب هوس «الرشاقة».

كما كشف المسح ان ثلث اللواتي خضعن للبحث لا يتناولن فطور الصباح إطلاقا، مما يعني أنهن محرومات من مواد غذائية مهمة جدا لصحتهن الجسدية والعقلية مثل الفيتامينات المتوفرة في الخبز والرقائق التي تؤكل مع الحليب، مع ان الأطباء يؤكدون ان الفطور ليس ضروريا فقط للصحة الجسدية بل هو ضروري جدا للصحة العقلية لتلاميذ المدارس خاصة.

وأحد المسائل المقلقة التي كشفتها الدراسة ان 16 في المائة من الفتيات في عمر 11 ـ 12 عاما يعانين من حالات مرضية عاطفية ونفسية مثل الكآبة والقلق وضعف الثقة بالنفس مما تجعلهن أكثر عرضة لأمراض التغذية. وفي فئة أعمار 13 ـ 14 عاما بدت الحالة أكثر سوءاً حيث تعاني نسبة 18 في المائة منهن من مشاكل عاطفية ونفسية.

وقال الدكتور فرانكي فيلبس، عالم التغذية في مؤسسة التغذية البريطانية، (بريتش نيوتريشن فاوندد يشن)، إن السنوات المبكرة للمراهقة هي أهم سنوات العمر لتناول غذاء كاف ومتوازن من أجل بناء صحة جسدية ونفسية جيدة. وبامتناع المراهقات من تناول الحليب ومنتجات الألبان خاصة فإنهن يحرمن أنفسهن من مصادر مهمة للكالسيوم مما يعرضهن الى مرض ترقّق العظام في سنوات لاحقة من أعمارهن، الى جانب أمراض أخرى.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

استشارات طبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

الدورة الشهرية والزفاف... قدميها ولا تؤخريها

الانسة ج. وهيبة - وهران: أنا فتاة مقبلة على الزواج خلال الشهر القادم، وتم تحديد موعد الزفاف لظروف عمل زوجي ولا يمكن تغييره، ولكن سوف يكون هذا اليوم مع بداية الدورة الشهرية لي، ولقد سمعت عن أدوية لتأخير الدورة.

فهل هي حبوب منع الحمل أم غيرها؟ وهل لها تأثير على الإنجاب؟ وكيفية تعاطيها من حيث الوقت والمدة؟.

ولكم جزيل الشكر والامتنان، أرجوكم الإفادة.

• نود بداية أن نهنئك بقرب موعد زفافك، وندعو لك ولزوجك أن يبارك الله لكما، ويبارك عليكما.

وعن سؤالك حول حبوب تأخير الدورة الشهرية، فأود أن أخبرك أولا بأن حبوب منع الحمل ليست هي الحل؛ لأنها بالفعل تؤثر على الإنجاب، ولكن أنصحك بتقديم الدورة وهو الأفضل من تأخيرها، وذلك بتناول أقراص تحتوي على هرمون «البروجيستيرون» تحت الإشراف الطبي وذلك بداية من اليوم الـ17 للدورة السابقة، ولمدة 5 أيام، وبعدها ستنزل الدورة لمدة 3 أو 4 أيام، واهنئي بعدها بزواج سعيد، إن شاء الله.

ولديك حل آخر إذا كان اليوم 17 قد مضى، وهو أن نلجأ للتأخير، ويكون ذلك بتناول نفس الأقراص التي ذكرناها سابقا، ولكن على أن تكون قبل موعد الدورة المتوقع بأسبوع، وعندما ينتهي الدواء سوف ينزل دم الدورة وحده، ولكن على شكل نزيف، وهذا من عيوب تأخير الدورة، ولكن لا تقلقي فقد يستمر لأسبوع أو أكثر دون ضرر. ونرجو منك أن تزيلي من عقلك وعقل زوجك فكرة الجماع أثناء الحيض، فهو شيء غير جائز شرعا، ولا يمكن أن يبدأ المرء حياة جديدة بمعصية كبيرة مثل هذه.

الإدمان على العادة السرية

■ السيد نبيل /د من حجوط: السلام عليكم، أنا شاب في بداية العشرينيات من العمر، مصاب بالإدمان على العادة السرية منذ كنت في الثانية عشرة من العمر، ومؤخرا بدأت ألاحظ بعض التغييرات على السائل المنوي حيث أصبح رقيقا (قليل الكثافة)، وأصبح لونه خليطا بين الشفاف والأبيض، وضعفت شدة القذف عن السابق، وأصبحت كمية السائل المنوي الخارجة أقل بكثير عن السابق، وأصبح بلا رائحة تقريبا.

أنا أمارس العادة السرية مرة واحدة على الأقل يوميا، ولم تفلح محاولاتي في الابتعاد عنها أكثر من أسبوع، وأنا خائف من الإصابة بالعقم بسبب هذه التغييرات التي طرأت على السائل المنوي، علما بأنني لا أشكو من أية مشاكل أخرى في الجهاز التناسلي، والانتصاب عندي طبيعي، وغير متزوج، ولا أشكو من قلة الشهوة. كيف يمكن علاج الآثار الجسدية للعادة السرية، علما بأنني هزيل الجسم ونحيف؟ وهل هذا نتيجة هذه العادة أيضا؟ وشكرا.

• إن ممارسة العادة السرية (المقيتة) لا تؤدي إلى العقم. إذا أردت أن تعرف طبيعة تكوين وماهية وحجم السائل المنوي عندك، فما عليك إلا التوجه إلى أحد المختبرات وإجراء فحص للسائل المنوي.

سرطان الثدي

■ الانسة زهية. ب من عنابة: اكتشفت صدفة وأنا أتحسس ثديي فوجدت بها ما يشبه جزء صلب بمقدار حبة الفول السوداني دون أي أعراض أخرى، فقلقت جدا وذهبت إلى طبيب تخصص أمراض نساء وتوليد الذي أوصاني بعمل أشعة (ماموجرام) وهذه الأشعة لا تبيّن تحديدا نوع هذا الورم إن كان حميدا أم خبيثاً.

وبعد عرض نتيجة الأشعة عليه تم إحالتي على طبيب جراحة ولم يستطع تحديد نوعية المرض فماذا أفعل؟.

• أختي العزيزة لا تقلقي فهناك طريقة سهلة لوضع التشخيص المؤكد لحالتك وهو الاتصال بمصلحة الجراحة العامة للقيام بخزعة للورم الذي ظهر ثم القيام بتحليله وبعد ظهور النتيجة تعالج الحالة حسب التشخيص.

دوالي الخصية

■ الشاب منير. ك سكيكدة: معرفة ما هي دوالي الخصية وما علاقتها بعدد الحيوانات المنوية ونشاطها. وهل يوجد علاج لدوالي الخصية غير العلاج الجراحي؟ وإذا أجريت تحليلا للسائل المنوي وتبيّن أن عدد الحيوانات لا يتجاوز 2 ونصف مليون فهل تعتبر هذه حالة عقما كاملا أم يوجد أمل؟ ولكم جزيل الشكر.

• إن دوالي الخصية أخي العزيز منير هو ضعف خلقي في جدار الأوردة الدموية الموجودة بالخصية مما يؤدي إلى سخونة الخصية، فتقل كمية الأكسجين المتجهة للحيوانات المنوية والضروري لحيويتها، وينعكس هذا بالطبع على نقص عدد الحيوانات المنوية وحركتها وزيادة النسب غير الطبيعية من هذه الحيوانات.

والنسب غير الطبيعية التي تنتجها الخصية من المفترض ألا تزيد عن 30٪.

وبالنسبة للعلاج فلا يوجد علاج دوائي ناجح بشكل قاطع لدوالي الخصية والعلاج الجراحي هو عادة الحل الأمثل لهذه الحالة، ونلجأ له في حالة ما إذا كان هناك تأثير واضح في السائل المنوي من جراء هذه الدوالي، ويمكن تلمس ذلك بعمل تحليل للسائل المنوي وملاحظة العدد والنشاط ومطابقته بالكشف الإكلينيكي.

أما فيما يتعلق بالجزء الثاني من سؤالك فبداية أود أن أوضح لك أن هذا العدد لا يكفي لحدوث حمل بشكل طبيعي وربما كانت الدوالي لها دور كبير في هذا. وما ننصح به هو البدء في علاج الدوالي إذا تأكد أنها السبب في نقص عدد الحيوانات وإن لم يأت العلاج بنتيجة فهناك وسائل الإخصاب المساعد.

والله ولي التوفيق

تطبيقات الليزر في علاج الأمراض الجلدية

■ الآنسة هجيرة من المدية: * من فضلكم لديّ استفسار في استخدام الليزر لنزع الشعر من الوجه... هل له آثار جانبية؟ أو يترك ندبا في الوجه وما شابه؟ وهل هي طريقه مأمونة؟ وما أفضل وسيله؟.

وكذلك استخدام الليزر لإزالة الندب في الوجه من آثار حب الشباب هل هي طريقه ناجحة وفعالة؟

ولإزالة تجاعيد الوجه للكبيرات في السن... هل هي أفضل وسيلة في وقتنا الحالي؟ أرجو إفادتي.

• بالنسبة للجزء الأول من السؤال الخاص بإزالة الشعر من الوجه عن طريق الليزر هي طريقة مأمونة لحد كبير، خاصة إذا كان الجهاز المستخدم من الأجهزة الحديثة ذات المواصفات العالية أو بواسطة طبيب على دراية كافية باستخدامها.

وهنالك بعض الآثار الجانبية التي قد تحدث في بعض الأحيان مثل تغير اللون في المنطقة التي يزال منها الشعر، ولكن هذه ليست كثيرة الحدوث خاصة بالنسبة للأشخاص ذوي البشرة البيضاء فهم أقل تعرضا للآثار الجانبية.

والجزء الثاني من السؤال والخاص بالعلاج التجميلي مثل إزالة الندبات والتجاعيد يمكن البدء بمعالجات أقل تكلفة من الليزر مثل التقشير.

أما إذا كانت التجاعيد كثيرة أو كبيرة أو الندبات ضخمة فيمكن اللجوء للعلاج الجراحي أو استخدام الليزر وهي طريقة مأمونة، كما أسلفت، بالنسبة للبشرة البيضاء. ولكن هناك بعض المخاطر بالنسبة لذوي البشرة السمراء مثل ظهور مناطق بيضاء أو فاتحة اللون مثلا أو ظهور ندبات أخرى بعد العملية.

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)
- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 06 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ15 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1860 ■
سحب من العدد:1859 ■ 197513 نسخة

إنتحار شيخ (83سنة) شنقا بباتنة؟

عثر على جثة شيخ (83 سنة) معلقة بواسطة حبل بقرية مريال بلدية عيون العصافير دائرة تازولت ولاية باتنة. وحسب مصالح الحماية المدنية التي رجحت فرضية الإنتحار، فقد عثر على الشيخ ملفوف الرقبة بحبل ثبت في نافذة البيت الذي يقيم به في العاشرة إلا ربعا صباح أمس، في حين فتح تحقيق لتحديد حقيقة "الحادثة"، حيث تمّ تحويل الجثة لمصلحة حفظ الجثث للتشريح الطبي.

■ ط.ح

مواقيت الصلاة

الفجر:	06:14
الظهر:	12.40
العصر:	15.13
المغرب:	17.34
العشاء:	18.58

دعاية حمل المطربة نادية من زيدان . أُجهضت !

باقي

bakimou7@hotmail.com

يدفن يوم الجمعة المقبل في مقبرة للمسلمين بلندن

الجاسوس الروسي ليتفينينكو مات مسلما

ح. هدنة/الوكالات

قال والد الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينينكو في مقابلة نشرتها أول أمس الإثنين، صحيفة "كوميرسنت" الروسية إن نجله الذي توفّي مسموما في لندن طلب قبل وفاته أن توارى جثته وفق التقاليد الإسلامية.

وقال فالتر ليتفينينكو والد الجاسوس الراحل "قلت له في المستشفى، بُنيّ لقد أشعلت من أجلك شمعة في كنيسة سانت سيرج في رادونيج وصليت من أجلك، وردّ علي، أبي أريد أن أُدفن وفق الشعائر الإسلامية." وكان موقع إلكتروني للمقاتلين الشيشان قد أشار بُعيد وفاة الجاسوس إلى أن ليتفينينكو قد اعتنق الإسلام، حيث قال ممثل المقاتلين الشيشان اللاجئ في لندن أحمد زكاييف لصحيفة "ديلي تلغراف" السبت الماضي، "قمنا بتلاوة آيات من القرآن عليه قبل وفاته". وأضاف زكاييف "لقد قال ليتفينينكو لزوجته وأسرته بأنه يريد أن يدفن وفق التقاليد الإسلامية".

واتهم والد الجاسوس السابق روسيا بالضلوع في عملية تسميم ابنه، قائلا "لا يساورني أدنى شك في ضلوع الأجهزة الروسية الخاصة التي فعلت ذلك بتصريح من الرئيس فلاديمير بوتين".

وردا على سؤال بشأن معلومات تداولتها الصحف البريطانية عن احتمال مقتل الكسندر ليتفينينكو بأيدي عملاء سابقين في المخابرات الروسية، اعتبر والد القتيل أن ذلك "غير صحيح". وأضاف بأن أي منظمة لمقاتلين سابقين لا تجرؤ على قتل عميل سابق لأجهزة المخابرات، مؤكدا "أن المسألة لا تزيد عن أمر صادر من أعلى مستوى".

وأكّد الوالد بأن جنازة ألكسندر ستكون وفقا للشريعة الإسلامية و سيحضرها أفراد من عائلته وجمع من أصدقائه المسلمين.

على صعيد آخر، رفضت السلطات الروسية السماح لمحققي الشرطة البريطانية سكوتلنديارد باستجواب الجاسوس الروسي السابق المقدّم ميخائيل تراباشكين الذي تحتجزه السلطات الروسية في سجن "نيجني تاغيل" منذ العام 2004 والذي تتهمه بتسريب معلومات سرية إلى جهات أجنبية. وقد انتقلت سكوتلنديارد إلى بريطانيا الإثنين الماضي، للتحقيق مع تراباشكين بشأن وفاة ليتفينينكو، حيث كان هذا الأخير قد وجّه رسالة في العشرين من نوفمبر الفارط، إلى ليتفينينكو يقول له فيها بأن معلومات بلغتْه تفيد بوجود فريق روسي خاص مهمته تصفية ليتفينينكو اللاجئ في لندن، وهي الرسالة التي نشرت الجمعة الماضي. وفي موضوع ذي صلة، نفى الأطباء الإيرلنديون الذين أشرفوا على معالجة رئيس الوزراء الروسي الأسبق "إيغور غيدار" أن يكون المرض الذي يعانيه هو نتيجة لتسممات من مواد مشعة، في محاولة للفصل بين وفاة ليتفينينكو ومرض غيدار، حيث كان غيدار قد سقط مريضا في إيرلندا يوما بعد وفاة ليتفينينكو، وقد أوضحت السلطات الصحية الإيرلندية بأنه لا توجد أية آثار لمواد مشعة في الناحية التي زارها غيدار، مما ينفي وجود علاقة بين الحادثتين.

شموع أمام صورة للجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو/صورة: ح.م

ولاتزال شرطة سكوتلنديارد التي تنقلت إلى روسيا تجري مساع كبيرة من أجل استجواب تراباشكين، الذي تقول محاميته بأن السلطات الروسية كانت قد وعدت بالتعاون مع البريطانيين في التحقيق، لكنها تراجعت عن وعدها، معتبرة هذا اللقاء "أمرا غير ممكن أبدا".

وقد أوضح والد ليتفينينكو في مكالمة هاتفية مع وكالة الأنباء الفرنسية بأن ابنه ألكسندر سيوارى التراب بعد غد، الجمعة، في مقبرة المسلمين بلندن، تماما مثلما طلب قبل وفاته. و لم يكشف والد الجاسوس الروسي عن المقبرة التي سيدفن فيها ابنه، قائلا " سأترك الخيار لشرطة لندن التي ستحدد في أي مكان سيُدفن ابني".

تجدر الإشارة إلى أن الجاسوس الروسي السابق ألكسندر ليتفينينكو كان توفي في 23 نوفمبر الفارط، في العاصمة البريطانية لندن مسموما بمادة "البولونيوم 210" المشعّة، حسب تحقيقات سكوتلنديارد، وقد توجهت أصابع الاتهام إلى المخابرات الروسية على خلفية العداء بين ليتفينينكو وروسيا، وتحديدا عداءه للرئيس بوتين الذي كان رئيسا سابقا لجهاز الاستخبارات الروسي "كي جي بي". كما يأتي الإعلان عن خبر إسلام ليتفينينكو ليعطي القضية أبعادا أخرى، إذ من المحتمل أن يكون ليتفينينكو قد تعاون مع المقاتلين الشيشان الذين يسعون إلى استقلال بلادهم عن روسيا، وهو الأمر الذي سيجعل من مسألة اغتياله قضية تستحق المتابعة في وجود معطيات جديدة كهذه.

الأمن يداهم معاقل القمار في عنابة

تمكنت مصالح الأمن الحضري الرابع بعنابة من مباغتة محل غير شرعي وهو من أسخن معاقل القمار بشارع (بوزراد حسين) ومعروف بجمعه لبعض الوجوه العنابية المدمنة على ممارسة القمار، وكانت ذات المصلحة قد تلقت أول أمس معلومات عن استفحال القمار في محلات هذا الشارع.. المداهمة مكنت عناصر الشرطة من توقيف 12 شخصا يتصدرهم إطار كبير في الدولة ومتقاعدين إضافة إلى بطالين. وتتراوح أعمار هؤلاء حسب مصالح الأمن ما بين (30 و62 سنة)، وأثناء المداهمة، وجدت مصالح الأمن على طاولة القمار 23 مليون سنتيم أي بمعدل حوالي مليونين لكل (لاعب).. وتمّ نهار أمس تقديم المتورطين رفقة المحجوزات (أدوات اللعب والأموال) أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة الذي أمر بإيداع مسير المحل واثنين من المعروفين قضائيا بممارستهم للقمار وحملهم للأسلحة البيضاء رهن الحبس المؤقت، فيما أطلق سراح الآخرين.

■ فارس مصباح

فيما يشكك البعض في نجاعته

الشيخ الزنداني يعلن اكتشاف علاج للسيدا

سعيد. ج/ وكالات

أعلن رئيس جامعة الإيمان اليمنية الشيخ عبد المجيد الزنداني اكتشافه لعلاج من الأعشاب الطبيعية للشفاء من مرض نقص المناعة المكتسبة "السيدا". وقال الزنداني وفريقه العلمي إن نحو 15 شخصا استطاعوا التخلص من الفيروس خلال فترة تراوحت من ثلاثة أشهر إلى سنة بعد تعاطيهم العلاج، مشيرا إلى أن الفحوصات الطبية أثبتت خلوهم من الفيروس.

ودعا الزنداني جميع شركات الأدوية ومنظمة الصحة التابعة للأمم المتحدة إلى زيارة اليمن للاطلاع على العلاج ورؤية نتائج الفحوص التي تمت في أرقى المختبرات العالمية، رافضا إعطاء تفاصيل عن الأعشاب ومكان تواجدها وذلك لضمان عدم تسريب الاختراع قبل تسجيل براءته.

وقال الزنداني إن اكتشاف العلاج لم يكن من باب الصدفة، مشيرا إلى أن البحث فيه يعود إلى 15 عاما عندما شكل فريق بحث في المدينة المنورة في مجال "الطب النبوي والإعجاز الطبي في السنة النبوية"، مضيفا أنه تم اختبار الدواء أولا على الحيوانات والخلايا، حيث أثبت فعاليته في القضاء على الخلايا غير الطبيعية، مبينا أن فريق البحث أجرى عقب ذلك فحوصات سريرية للمصابين وعلى خلايا المناعة والفيروس، وتواصل عقبها مع المختبرات الطبية العالمية لمعرفة النتائج.

من جانب آخر، شكك الدكتور صالح القاضي مستشار أخصائي في السيدا بمستشفى هومورتون الجامعي في لندن والمستشار الزائر بمنظمة الصحة العالمية في اكتشاف الزنداني، مشيرا إلى وجود ادعاءات سابقة بالشفاء من هذا المرض مثل التداوي بالرقية الدينية والصلاة والأعشاب والفيتامينات، مضيفا أنه عايش بعض تلك الحالات التي قيل لها إنها شفيت تماما من المرض، لكن النتيجة كانت كارثية.

الشيخ عبد المجيد الزنداني

رغم أن تدريسها لازال اختياريا

إدراج الأمازيغية في امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا

تشرع وزارة التربية الوطنية في تقييم مادة الأمازيغية في شهادة التعليم المتوسط بداية من السنة الدراسية 2007 – 2008، فيما سيمتحن طلبة النهائي ضمن إطار شهادة البكالوريا بداية من السنة الدراسية التي تليها، أي السنة الدراسية 2009. وأكد وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد مجددا أن تدريس هذه المادة مازال اختياريا، في الوقت الراهن إلى حين تعميم تدريسها عبر كامل المؤسسات التربوية بصفة تدريجية، بالرغم من أن تدريس هذه المادة مازالت تتجاذبه العديد من المشاكل على رأسها طبيعة الحرف أو أبجدية الكتابة. وأوضح وزير التربية الوطنية أبو بكر بن بوزيد أمس، خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الدولي الأول للغة الأمازيغية بأن جهود الدولة الرامية إلى تعميم التدريس باللغة الأمازيغية والتي تندرج ضمن مسار الإصلاح التربوي، لا تهدف في أي حال من الأحوال إلى فرض إجبارية تعليمها، بالرغم من الظروف التي تسعى لتوفيرها من خلال توفير الكتاب والمرجع البيداغوجي.

وحسب الأرقام التي قدمها ديوان الوزير، فقد بلغ عدد المتمدرسين ضمن سنوات التعليم الإجباري 93361 تلميذ موزعين على 420 مؤسسة تعليمية عبر 12 ولاية يشرف عليهم 496 مدرس. أما في مستوى التعليم الثانوي، فقد بلغ عدد الدارسين للغة الأمازيغية 11821 تلميذ أشرف على تأطيرهم 43 مدرسا عبر 42 مؤسسة تربوية، غير أن دراسة الأمازيغية في المستوى الثانوي تبقى محصورة في 5 ولايات فقط.

■ سميرة بلعمري

سيدي بلعباس

وفاة دركيين إثر اصطدام قطار بسيارتهم

أدى اصطدام قطار سريع بسيارة تابعة للدرك الوطني، صبيحة أمس، عند معبر السكة الحديدية الغير محروس الواقع بمنطقة وادي صارنو ببلدية سيدي حمادوش، التي تبعد عن عاصمة ولاية سيدي بلعباس بنحو 15 كلم، إلى وفاة دركيين كانا على متن العربة، حيث لفظا أنفاسهما الأخيرة لحظات قصيرة فقط بعد وقوع الحادث، ليتم نقل الجثتين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس.

■ م. مراد

15 عمارة مهددة بالانهيار في البليدة

أكدت مديرية الدراسات والإنجازات العمرانية لولاية البليدة أن هناك إحدى عشر عمارة للدولة مهددة بالانهيار وتسع عمارات للخواص أيضا، في حالة انهيار. وقد تم ترحيل سكان 5 عمارات منذ 3 سنوات، أما باقي العمارات، فلم تتخذ بشأنها إجراءات قانونية.

للإشارة، فإن هذه العمارات أغلبها متواجدة بوسط مدينة البليدة.

أربعة قتلى في حادث مرور بأم البواقي

لقي أربعة أشخاص أمس، مصرعهم في حادث مرور أليم وقع في بلدية الحرملية على الطريق الوطني رقم 100 الرابط بين دائرتي عين مليلة وعين كرشة التابعتين لولاية أم البواقي. وقد وقع الحادث في السادسة صباحا عندما فقد سائق سيارة من نوع بيجو 505 السيطرة على سيارته في منعرج خطير، ليجد نفسه وجها لوجه مع سيارة من نوع J-5 ما أسفر عن مقتل ركاب السيارتين جميعا. وقد فتحت فرقة الدرك الوطني لبلدية الحرملية تحقيقا على الفور لمعرفة أسباب الحادث.

■ ح. هدنة

السفارة البريطانية في الجزائر توضح

"أغلب الموظفين في المصالح الدبلوماسية بالخارج ليسوا بريطانيين"

تلقت "الشروق اليومي"، أمس، توضيحا من سعادة سفير بريطانيا بالجزائر التوضيح التالي:

"أود أن أصحح خطأ ورد في عدد "الشروق اليومي" السبت الماضي، حول الحصانة التي يتمتع بها الدبلوماسيون البريطانيون فيما يتعلق بالتجاوزات المرتكبة سنة 2005 في الجزائر وعبر العالم.

أعتقد أن تقرير وزيرة الخارجية البريطانية السيدة مارغاريت بيكت الصادر يوم 28 نوفمبر الماضي، والذي استندتم إليه، ويتطرق إلى المخالفات التي يكون قد ارتكبها ديبلوماسيون أجانب في بريطانيا.

إن 23000 دبلوماسي الذين تحدثتم عنهم يمثلون الدبلوماسيين الأجانب الذين يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية في المملكة المتحدة. إن وزارة الخارجية والكومنولث توظف حوالي 16 ألف شخص موزعين على 200 مكتب في العالم، أغلبهم ليسوا بريطانيين ويعملون في السفارات بالخارج، بينما أغلب البريطانيين الذين يتم توظيفهم من طرف وزارة الشؤون الخارجية مستقرين في لندن، مما يجعل عدد الموظفين في بلادهم أقل من العاملين الأجانب في الخارج الذين يتمتعون بالحصانة الديبلوماسية".

لجنة بيكر تفضح بوش وتنصح بتعجيل الإنسحاب من العراق

ص 15

بوش في حالة إحباط ■ صورة: ح.م

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

مجلس قضاء سعيدة يبدأ محاكمة مجموعة تهريب المخدرات

متهم ضمن "جماعة باسكال" عمل مستشارا لوزير الشؤون الدينية!

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 07 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 16 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1861 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

كانت في مهمة لمحاصرة قوات المعارضة في تشاد، وزارة الدفاع الفرنسية تؤكد

سقوط طائرة حربية فرنسية بأم البواقي

ص 03

تراجع عددهم من 80 إلى 20 ألفا بالتقاعد، الوفاة والاغتيال

مقاومون.. بلا ذخيرة ولا أجور!

قسنطيني يؤكد أن تسوية أوضاع المقاومين "مسألة وقت"

ص 05

المقاومون لا يزالون ينتظرون رد اعتبار من طرف السلطات ■ صورة: بلال زواوي

معركة افتراضية!

رشيد ولد بوسيافة

ماهي القصة بالضبط مع والي الطارف؟ هل هو في السجن أم خارجه، هل فرّ بعد أن قبض عليه أم لم يقبض عليه إطلاقا، وما السرّ وراء هذا التضارب بين الصحف في متابعة قضية عرعار؟ وأين مسؤولية الدولة في كل ما يحدث؟ وأين حق المواطن في الإعلام؟ وما معنى أن يطلب المسؤولون من الصحافة التجند لمحاربة الفساد ثم يغلقون كل منافذ الحصول على المعلومة، فيما يفتح الباب على مصراعيه للإشاعة، لتتحكم وحدها بعقول المواطنين؟!

وهل يعقل أن يقال هذا الكلام عن والي الطارف الذي أدخلته الصحافة إلى السجن ثم جعلته يفر منه ثم أعادته من جديد إليه، ثم قالت إنه لازال في بيته!.. كيف يقال كل هذا الكلام ولا يخرج مسؤول واحد في الدولة لينوّر الناس بحقيقة ما حدث ومايزال يحدث؟!

لقد أدى انعدام الشفافية وغياب التواصل السليم بين الصحافة والسلطات، إلى تحول المعركة ضد الفساد الذي ينخر خيرات البلاد، إلى معركة "افتراضية" كان الضحية الكبرى فيها هو الرأي العام والصحافة التي أخرجت إلى العلن قضايا كبرى، لكنها في قالب مشوّه تلاشت معه الحقيقة..

أعضاء الحكومة قاطعوا كلهم ولاية الطارف طيلة عام كامل، بسبب ما أثير من ملفات فساد يكون هذا الأخير قد تورط فيها، ومع ذلك استمر في منصبه كل هذه المدة، ولم يزحزح عن المسؤولية، إلا بعد أن وصلت قضيته للعدالة إلى آخر مرحلة لها، ولم ينته الأمر عند ذلك الحد، بل تواصلت "المهزلة"، وكل المعطيات تشير إلى أن أهم فصول هذه المهزلة لم يحدث بعد.

إن الجدل الذي رافق التصريحات الغريبة لزعيم حمس حول الفساد، والذي أكد امتلاكه لملفات فساد، ثم قصة "زنجبيل" وما خلفته من تساؤلات محيرة وأخيرا التطورات الطريفة لقضية والي الطارف، كلها معطيات تؤكد أن المعركة الحقيقية ضد الفساد لم تبدأ بعد وربما لن تبدأ أبدا.

بنك عمومي لا يعترف بالعدالة!

رغم إدانته بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذا، لايزال نائب الرئيس المدير العام في بنك عمومي كبير يواصل نشاطه وكذا تحرشه بقطاع واسع من رجال الأعمال وزبائن البنك بسبب الوضعية النفسية الصعبة التي يوجد عليها منذ إدانته قبل أسابيع. الغريب في الأمر، أن كل السلطات الوصية لم تحرّك ساكنا لحد الساعة وذلك لزحزحة هذا الموظف السامي في البنك العمومي.. ولا يُعرف كذلك إن كان المطلوب إدانة ثانية في فضيحة أخرى حتى تتحرّك الجهات المختصة لتوقيف هذا الموظف ولو بصفة تحفظية مثلما ينص على ذلك القانون؟ أم أن هذا الموظف له من العروق ومن الخيوط ما يمكنه من مواصلة مهامه حتى من داخل السجن؟ الله أعلم!

الوزير سلال في وضعية تسلل!؟

وزير الموارد المائية خلال خرجة له سابقة بالمجلس الشعبي الوطني قال أن "اللاقمي" هو سبب الإصابات بداء التيفوئيد بولاية الوادي مؤخرا.. لكن حسب نتائج الأبحاث والتحاليل، أكدت أن اللاقمي لم يكن سببا في هذه الإصابات الأخيرة التي قاربت الـ40 إصابة بولاية الوادي وحدها.. السؤال المطروح هو: كيف استبق الوزير الأحداث وأعلن عن أسباب هذه الإصابات قبل إجراء التحاليل، خاصة وأن "اللاقمي" أصبح يمثل "شبهة" في المناطق الجنوبية بسبب أن الكثيرين أصبحوا يستعملونه كخمر وليس كعصير؟ مجرّد سؤال.

ثلث سكان البلدية.. أميين؟!

تحركت جمعية "الضياء" المحلية التي تنشط على مستوى بلدية الخرايسية لوضع حدّ لظاهرة الأمية المنتشرة بالبلدية التي تقع بالعاصمة، ويأتي هذا التحرّك بعد الإحصائيات الأخيرة التي أصدرها الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار والذي تحدث عن أكثر من 30٪ من الأميين في بلدية الخرايسية فقط والتي تعتبر من أكبر النسب للأمية مقارنة بباقي بلديات العاصمة.. وسيوقع اليوم إتفاق بين جمعية الضياء والجمعية الوطنية لمحو الأمية (إ.و.أ) ينص على فتح مدارس إبتدائية في البلدية لتعليم الكبار، وهذا في محاولة لتقليص هذا الرقم المخيف.. 30٪؟!

المحكمة تؤجل الحكم في قضية وزارة الدفاع ضد جريدة "الصباح"

أجل قاضي التحقيق لمحكمة حسين داي الإستماع في القضية التي رفعتها وزارة الدفاع الوطني ضد جريدة "الصباح الجديد" التي توقفت عن الصدور منذ حوالي سنتين، لكل من خضير بوقايلة الذي كان مديرا للنشر ونصر الدين قاسم الذي كان مديرا للتحرير والصحفية شهرزاد لمجد كاتبة الموضوع الذي رفعت بسببه وزارة الدفاع هذه الدعوى القضائية.. وقد أجلت المحكمة النظر في هذه القضية إلى تاريخ 15 جانفي القادم.

غضب في الخارجية بسبب وزير قام بطرد سفير!

لجأ وزير بارز في الحكومة قبل أسبوع إلى طرد سفير مستشار بوزارة الشؤون الخارجية، بعد أن رفض بشدة أن يتنقل معه في رحلة رسمية رغم حصول هذا السفير المستشار على الرخصة من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، بالإضافة إلى ترخيص وزارة الخارجية.. لكن الطريقة المهينة التي طرد بها الوزير هذا السفير المستشار أثارت استياء وغضب إطارات بارزة في وزارة الشؤون الخارجية الذين عبّروا عن أسفهم من الطريقة التي تُصفى بها الحزازات الشخصية، ومعلوم أن هذا السفير المستشار الذي منعه الوزير من التنقل معه إلى الأردن، مختص في الملف الذي تنقل من أجله الوزير الذي سبق وأن اشتغل في السودان والإمارات العربية؟!

نائب صوت العرب يلتحق ببونيدر

توفي أمس الأول الرائد عبد المجيد كحل الراس، متأثرا برصاصات اصابته خلال عام 1960من طرف جنود الإستعمار الفرنسي، الرائد عبد المجيد معروف كذلك بأنه نائب صوت العرب المرحوم الصالح بوبنيدر الذي فارق الحياة كذلك قبل أشهر، ليلحق به نائبه أمس الأول الذي ظل يعاني منذ عام 1960 بسبب رصاصات لم يكن في الإمكان إخراجها من جسده. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

إرتباك بسبب بوتفليقة!

الدعوات التي أرسلتها وزارة الداخلية للصحف لاعتماد الصحفيين الذين سيغطون لقاء الحكومة بالولاة.. لم توضح سوى مكان عقد هذا الاجتماع (نادي الصنوبر) ولم تحدد في الإرسالية تاريخ عقد اللقاء. ويبدو أن الأمر

له علاقة - حسب بعض المصادر - بالارتباك الحاصل لحدّ الآن بسبب عدم التأكد من إمكانية حضور الرئيس بوتفليقة لهذا اللقاء من عدمه، في الوقت الذي يسود الإعتقاد بأن بلخادم هو الذي سيشرف على هذا الاجتماع، غير أن بوتفليقة قد يقرّر في أي لحظة الحضور مثل ما فعل خلال مؤتمر رجال الأعمال العرب الأخير حين حضر في آخر لحظة؟!

"العمل الأخلاقي" في فلسفة غلام الله؟!

وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الدكتور غلام الله يصرّح بأن نشر تقرير المفتشية العامة للمالية هو "عمل غير أخلاقي".. وهو التقرير الذي نشرته الشروق اليومي ويتهم وزارة الشؤون الدينية بتبديد ملايير من أموال الحج(!) الغريب في الأمر أن الوزير لم يقل لنا إن كانت عملية تبديد أموال الملايير التي دفعها الحجاج هي عمل أخلاقي، أم لا، وانتقد فقط نشر تقرير المفتشية العامة للمالية الذي يدخل وزارة الشؤون الدينية في دائرة الفساد، في الوقت الذي كان يمكن لها أن تكون أنظف وأنقى وزارة؟!

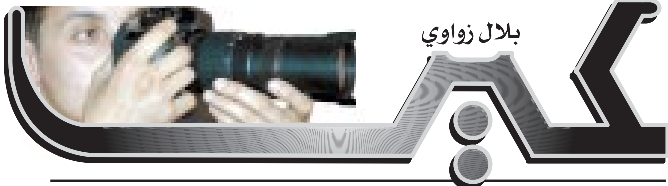

بدون تعليق؟

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

لبّ الزردة

لم يعد يفصلنا إلا أيام على إجراء الانتخابات الجزئية لمجلس الأمة، والملاحظ أن الساحتين السياسية والإعلامية كان تجاوبهما مع هذا الحدث متناسبا مع أهمية مجلس الأمة ذاته، فالمجلس لا يستمد أهميته بصفته سلطة مضادة، ولا بصفته قوة اقتراح، ولهذا فإن معارك ضبط القوائم الحزبية والانتخابات الأولية بين المترشحين بدت أهم من البرامج ومن المشاريع ومن الدور المنتظر من كل سيناتور. عنصر التشويق في هذا الإستحقاق، يضمنه الثلث الرئاسي، فمن رحم هذا الثلث تولد القيادة الجديدة أو يمدّد للقيادة القديمة، ولهذا فإن نهاية الشهر الجاري تشكل إحدى محطات التعرّف على المنحى الذي يمكن أن تأخذه الأحداث مسبقا.

وببساطة

مهما تكن النتائج التي سوف تسفر عنها إنتخابات التجديد الجزئي لمجلس الأمة، فإن هذه النتائج وارتداداتها تشكل بوصلة سياسية للتعرف على اتجاه الريح، وهذا أهم ما في "الزردة".

شافيز يخير بوش بين الحوار والإنسحاب من العراق

قال رئيس فنزويلا هوغو تشافيز الذي أعيد انتخابه الثلاثاء، انه مستعد لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي دأب على وصفه بأنه (شيطان)، لكن على أساس المساواة والاحترام. وقال تشافيز: أن حكومته ستطلب احترام دول أمريكا اللاتينية وقراراتها الخاصة بالتنمية، إضافة إلى سحب القوات الأمريكية من العراق وتسليم المعارض الكوبي لويس بوسادا كاريلس المناهض لكاسترو الذي أدانته محاكم في فنزويلا بالتورط في هجمات إرهابية. وكان تشافيز الذي يهاجم دائما (امبريالية) الولايات المتحدة، ووصفه بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي بأنه (الشيطان)، قد أعيد انتخابه بعد تحقيقه فوزا سهلا في انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الأحد الماضي. وأعرب تشافيز عن استعداده للدخول في حوار مع واشنطن رغم إقراره بأنه تساوره شكوك حول مصداقية العرض الأمريكي.

العبقري دافينشي من أصول عربية

يبدو أن العبقري، ليوناردو دافينشي، ينتمي إلى أصول عربية، حيث يعكف فريق من العلماء بجامعة شياتي الإيطالية حاليا على فحص وثائق أمسكها، ومن المنتظر أن يكشف الفحص عن مدى حقيقة الأصول العربية لدافينشي، إذ صرّح عضو من الفريق الباحث لوكالة (أ.ب) وهو البيولوجي كاباسو أن 60٪ من بصمة دافينشي تتطابق مع النسب العربي من والدته التي قد تكون من بين العبيد الذين تمّ نقلهم من تركيا إلى توسكانيا بإيطاليا المدينة التي ولد بها دافينشي من والدين مجهولين (لقيط!).

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 59. 59. 28 (021)
الموزع الهاتفي: 84. 47. 28 (021) / 54. 47. 28 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 34. 27. 46 (021)
الإشهار (فاكس): 37. 27. 46 (021) (هاتف): 36. 27. 46 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 06. 04. 66 (031)
مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 88 79 45 041
الفاكس: 77 79 45 041

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 75 00 28 021
الشرق: AMP الهاتف: 23 21 66 031
الغرب: SDPO الهاتف: 8722 20 061

مجلس قضاء سعيدة يبدأ محاكمة مجموعة تهريب المخدرات

متهم ضمن "جماعة باسكال" عمل مستشارا لوزير الشؤون الدينية!

ف. زعاف

انطلقت أمس محاكمة المتهمين في قضية إستيراد وتهريب 30 قنطارا من الكيف وتزوير وثائق تصدرها الإدارة العمومية مع تسجيل حضور أكثر من 14 محاميا للدفاع عن المتهمين الموقوفين وخمسة شهود وعناصر الدرك الوطني، حيث افتتحت الجلسة من طرف رئيس محكمة الجنايات الذي أمر كاتب الضبط المكلف بتحرير الجلسة بسرد وقائع القضية التي تعود إلى تاريخ 28 ديسمبر 2003 ليلتمس فيما بعد النائب العام ضم قضية المتهم قصير أحمد في نفس القضية إلى قضية العرابة زيان محمد وشركائه، وأشار رئيس الجلسة إلى أن المتهمين الموقوفين وهم عشرة موجهة لهم تهمة تزوير بطاقتين رماديتين لمقطورة وشاحنة وإستيراد وتهريب 31 قنطارا و 03 كلغ و 50 غراما من الكيف المعالج، وهي الكمية التي تزيد بحوالي قنطار عن الكمية التي جاءت في قرار إحالة المتهمين، واستدعي في البداية المتهم الأول قصير أحمد المولود بتاريخ 30/ 11/1981 في وهران لسماع أقواله، حيث أكد هذا الأخير أنه لا يعرف المتهمين ولا تربطه أي علاقة بهم، ثم عاد إلى مكانه ليليه المدعو قصير أحمد المولود بتاريخ 07 نوفمبر 1959 في عين الصفراء بولاية النعامة الذي أكد من خلال تصريحاته أمام رئيس الجلسة أنه كان ينقل المسافرين على متن حافلة (خط مستغانم الأغواط) ملك للعرابة زيان أحمد، مشيرا إلى أنه كان يعمل مع مستشار وزير الشؤون الدينية سنة 1988 دون أن يذكر تفاصيل أخرى، كما أكد أنه تعرف على زيان عبد القادر المدعو باسكال والعرابة زيان محمد عندما أتيا إليه إلى المستشفى لزيارته ومده يد المساعدة عقب حادث مرور تعرض إليه، وبالنسبة للمدعو عدادي الحاج القاطن في الخيثر المتهم في تأمين الطريق وتورطه في قضية المخدرات والذي سبق وأن مثل أمام العدالة في قضيتين مرتبطين بإختلاس أموال عمومية ومساعدة ودعم جماعة إرهابية، وقد أنكر خلال إستجوابه من طرف محكمة الجنايات جميع التهم المنسوبة إليه ولا يعرف أي واحد من الجماعة المتهمة، غير أن رئيس الجلسة كان ذكيا عندما سأله من أين لك السيارة من نوع 505 والجرار وسيارة مازدا؟، وهو السؤال الذي أجاب عليه المتهم بقوله: "إنها ملك الوالد"، وعن المتهم عمراني الطيب المولود بتاريخ 28 ماي 1965 في راس الماء ببلعباس والمقيم في المشرية، فقد أوضح أنه تعرف على زيان عبد القادر المدعو "باسكال" في عملية صفقة بيع وشراء سيارة من نوع 505 مع إشارته إلى أنه تسلم منه بطاقة سياقة مزورة مقابل مبلغ مالي معتبر، ليأتي بعدها دور بوصيود كمال الذي تراجع عن تصريحاته التي أدلى بها أمام فرقة الدرك الوطني للخيثر، مؤكدا أنه تعرض إلى مضايقات من طرف مصالح الأمن ولا يعرف لا من بعيد ولا من قريب المتورطين في قضية إستيراد وتهريب المخدرات، وهي التصريحات التي قال بشأنها رئيس المحكمة أنها غير مقنعة ومشكوك فيها من منطلق أن المعني تعرض بالتفصيل للقضية مدققا فيها بعدما امتثل أمام قاضي التحقيق، أما العرابة زيان صالح عندما تمت مساءلته ذكر أن "باسكال" يتواجد حاليا في الخارج على إعتبار أنه لم يراه منذ 1995 وتراجع هو أيضا عن تصريحاته التي أدلى بها أمام الهيئات الأمنية عندما حققت معه. وإلى غاية ساعة متأخرة من عشية يوم أمس لم تنطلق مرافعات المحامين، نظرا لحساسية الموضوع وتضارب أقوال المتهمين.

أكوام من المخدرات التي حجزتها الجمارك

كانت في مهمة لمحاصرة قوات المعارضة في تشاد

سقوط طائرة حربية فرنسية بأم البــواقــي

ط. م /صلاح الدين. ع

سقطت أمس، طائرة حربية فرنسية من نوع "ميراج أف 1" بجبل لخضر الواقع بين منطقتي عين كرشة وهنشير تومغني بولاية أم البواقي، وذلك بعد أن كانت في مهمة لمحاصرة القوات المعارضة التشادية المتقدمة باتجاه نجامينا.

وقد اعترفت وزارة الدفاع الفرنسية بالحادث، حسبما أوردته وكالة الأنباء الفرنسية، التي أكدت أن أسباب سقوط الطائرة لازالت غير معروفة بعد. وجاء في البيان الصادر عن وزارة الدفاع الفرنسية "أن الطائرة سقطت يوم الأربعاء 6 ديسمبر 2006 على الساعة 11 وخمسين دقيقة بالتوقيت المحلي (توقيت الجزائر)، وهي طائرة مقاتلة من نوع "ميراج أف 1" وأنها كانت في طريقها إلى فرنسا بعد أن نفذت مهمة حربية في تشاد". وأضاف البيان أن الطائرة سقطت في مكان خال من السكان وأن أسباب سقوطها تبقى مجهولة، وأنه تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

ولم يخلف سقوط الطائرة أية ضحايا، حيث تم العثور على قائدها الذي استخدم مظلة النجاة، فيما علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن الطيار نقل إلى المستشفى العسكري ديدوش مراد الذي يبعد بـ 15 كلم عن قسنطينة.

وقد حامت بعض مروحيات الناحية العسكرية الخامسة حول موقع سقوط الطائرة الفرنسية لمعرفة ما حدث ولأجل العثور على حطام الطائرة.

يذكر أن الجزائر شهدت حوادث أخرى لسقوط الطائرات كان آخرها سقوط طائرة عسكرية فوق حي سكني بمنطقة البليدة في جوان 2003، مما أدى إلى سقوط العشرات من الضحايا من بينهم طاقم الطائرة، وقبلها بثلاثة أشهر سقطت طائرة مدنية بمطار تمنراست، مما خلف سقوط أزيد من مائة قتيل.

وكانت فرنسا قد دعمت تواجدها العسكري في تشاد منذ 1986، حيث يتواجد بالمنطقة 1200 عسكري فرنسي، بالإضافة إلى مروحيات ومصفحات وطائرات مقاتلة من نوع "ميراج أف 1" وآليات لنقل الجند.

نموذج من الطائرة التي سقطت

بتهمة تجنيد الشباب للقتال في العراق

إيداع 05 أشخاص الحبس المؤقت بالوادي

أصدرت غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء بسكرة في جلسة يوم أمس الأربعاء قرارا يقضي بقبول استئناف نيابة محكمة الوادي المتعلقة بالطعن في أمر قاضي التحقيق وإيداع 05 شبان تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 36 سنة الحبس المؤقت بتهمة تجنيد الشباب الجزائري وإرسالهم للقتال في العراق. وأوضح مصدر قضائي للشروق اليومي أن قائد هذه الشبكة يوجد - حاليا - في حالة فرار بعد أن تم التعرف على هويته من طرف فرقة الدرك الوطني بالوادي، مؤكدا أن أفراد المجموعة اعترفوا بأنهم نجحوا إلى حد الآن في تجنيد وإرسال عدد من شباب الوادي للقتال في بلاد الرافدين إلى جانب المقاومة العراقية؟! وفي تصريح مقتضب للشروق اليومي كشف قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني بالوادي بأن مصالحه قد تمكنت بالفعل من التعرف على هوية مجموعة شبانية تنشط لدعم المقاومة العراقية وذلك بناء على معلومات قضائية، وتم توقيف هذه المجموعة وتقديمها إلى مصالح العدالة بالوادي التي أمرت بوضعهم رهن الرقابة القضائية، إلا أن غرفة الاتهام وبعد الإطلاع على تقرير النيابة صادقت على قرار إيداعهم الحبس المؤقت إلى حين محاكمتهم!!

باديس قدادرة

طالب تاجرا بـ 2150 أورو مقابل حقيبة من السفارة النيجيرية بـ 50 مليون أورو

توقيف "ابن وزير المالية النيجيري" المحتال بالبليدة

نائلة. ب

أودع أول أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة بوفاريك بالبليدة، شابا نيجيريا الحبس ومتابعته بتهمة النصب والاحتيال، كان ضحيته تاجر أوهمه أنه ابن وزير المالية النيجيري.

وقد تم توقيف المحتال من طرف فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك بولاية البليدة التي فتحت تحقيقا في شكوى التاجر المدعو (س.س- 35 عاما) الذي أفاد حسب خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن النيجيري المدعو (س.أ- 26 عاما) إدعى طيلة شهر سبتمبر الماضي أنه ابن وزير المالية النيجيري وعرض على الضحية منحه مبلغا ماليا قدره 2150 أورو مقابل استرجاع حقيبة بها مبلغ 50 مليون أورو توجد بمقر سفارة نيجيريا في العاصمة، مما أثار شكوك التاجر الذي سارع لإيداع شكوى، وتمكن أفراد فرقة الدرك الوطني من توقيف المحتال وعثروا لديه على مبلغ 450 أورو من بينها ورقتان مصبوغتان بالحبر الأسود وقارورة بها سائل أبيض يستخدم في التقليد والتزوير، مما يرجح أن النيجيري يكون قد حاول الاحتيال على التاجر البليدي بأخذ مبلغ حقيقي منه مقابل منحه مبلغا ماليا مزورا.

وتكشف هذه القضية مجددا الإنعكاسات السلبية لظاهرة الهجرة غير الشرعية التي اتخذت أبعادا خطيرة في بلادنا واستغلال العديد من الأفارقة فترة إقامتهم في الجزائر للقيام بعمليات نصب واحتيال حيث عالجت مصالح الدرك العديد منها خاصة التزوير والاتجار بالمخدرات.

بتهمة التهديد بالقتل والمطالبة بفدية مالية

إيداع 03 شبان من الوادي الحبس الإحتياطي!

باديس قدادرة

طعنت غرفة الإتهام لدى مجلس قضاء بسكرة يوم أمس في قرار وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة القاضي بوضع 03 شبان رهن الرقابة القضائية بعد أن وجهت لهم النيابة جريمة تكوين مجموعة أشرار والتهديد بالقتل والمطالبة بفدية مالية، وأمرت بإيداعهم الحبس الإحتياطي بعد أن تمّ تكييف هذه التهم إلى جناية!!

وبحسب مصدر قضائي مسؤول للشروق اليومي، فإن الفلاح (حامد غمام) بالزغيبات (حاسي خليفة) التي تبعد عن مدينة الوادي بحوالي 30 كلم قد تلقى رسالة إلكترونية قصيرة (SMS) يوم 06 نوفمبر 2006 من طرف أحد المجهولين يطالبه فيها بدفع مبلغ 50 مليون سنتيم، وإلا فسيكون مصيره كمصير المختطف عبد الغني دقة، فأبلغ مصالح الدرك بالوادي التي طالبت منه مسايرة صاحب هذه الرسائل الهاتفية الإلكترونية والاتفاق على وضع المبلغ المالي واستلامه في مكان بعيد عن العمران، وبالضبط في مزبلة حي العبايدة بحاسي خليفة، أين نصبت لهم فرقة الدرك الوطني كمينا سمح بالقبض على المتهم الرئيسي، وبعد التحقيق معه تمّ التعرّف على بقية أفراد العصابة، وهم 03 شبان تتراوح أعمارهم ما بين 19 و39 سنة، والذين تمّ تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة الذين لم يصدر ضدهم أمرا بوضعهم رهن الحبس الإحتياطي بالرغم من خطورة التهم الموجهة لهم؟!

وبعد استئناف الأمر لدى غرفة الإتهام بمجلس قضاء بسكرة، أصدرت الغرفة قرارا يقضي بإيداع أفراد هذه المجموعة الحبس الإحتياطي وتكييف هذه التهم إلى جناية وذلك في انتظار محاكمتهم!!

إنهاء مهام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة

علمت الشروق اليومي، من مصادر قضائية متطابقة، أن وزير العدل الطيب بلعيز، قد أصدر قرارا يقضي بإنهاء مهام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدبيلة بالوادي! ولم تكشف مصادرنا أسباب اتخاذ هذا القرار المفاجئ، والذي من الممكن أن تكون له علاقة بوضع مجموعة شبانية متهمة بالتهديد بالقتل والمطالبة بفدية مالية رهن الرقابة القضائية عوض الحبس الإحتياطي؟!

للإشارة، أن وكيل الجمهورية كان قد شغل ولمدة طويلة مهام قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة!!

تبسة

الحرس التونسي يقتل ابن نائب رئيس بلدية مرسط

علمت "الشروق اليومي" من مصدر موثوق أن الحرس التونسي قام نهار أمس، بإطلاق عيارات نارية بالشريط الحدودي الجزائري التونسي بمنطقة "الحويجبات"، حيث تسبب في مقتل ابن النائب الأول لبلدية مرسط ولاية تبسة. وحسب السيد فارس أحمد والد الضحية الذي اتصلت بـ "الشروق اليومي" مساء أمس، فإن إبنه "فارس.ع" 24 سنة، قد توفي فعلا من طرف الحرس التونسي لأسباب مازالت غامضة، مؤكدا في نفس الوقت أنه سوف لن يسكت عن دم إبنه والذي كان من المتوقع أن ينقل جثمانه ليلة البارحة من مستشفى القصرين إلى مسقط رأسه ببلدية مرسط التي تبعد عن تبسة بـ 33 كلم شمالا.. تجدر الإشارة إلى أن هذه العملية ليست هي الأولى هذا العام، حيث أطلق الحرس التونسي النار على جزائريين أصيب بعضهم بإصابات ومنهم من فارق الحياة.

ب. دريد

المحكمة تقضي بمصادرة سلعة المستثمرين السوريين التي بيعت قبل سنتين

أحكام بين 6 أشهر حبسا نافذا و3 أشهر مع وقف التنفيذ في حق 21 أجنبيا

قضت أمس، محكمة الحراش بحكم مفاده 6 أشهر حبسا نافذا وغرامة لإدارة الجمارك في حق المستثمرين السوريين المتهمين الغائبين عن الجلسة والبالغ عددهم 10 أشخاص وبـ3 أشهر حبسا مع وقف التنفيذ ومصادرة البضاعة مع استرداد جوازات السفر، في حق 9 آخرين مع حفظ حقوق الطرف المدني.

وتعود تفاصيل القضية حسب ما جاء خلال جلسة الأسبوع المنصرم إلى شهر ماي الماضي، عندما تفاجأ المستثمرون السوريون البالغ عددهم 21 والمستثمرون في مجال استيراد الأقمشة بحملة تفتيش واسعة شنتها المفتشة الجمركية (خ. ع) بمصلحة الغش والتهريب بالمطار، طالت محلاتهم التجارية وامتدت إلى منازلهم الكائنة ببابا احسن دون إذن تفتيش من النيابة، كما قامت المفتشة بمصادرة جوازات سفرهم، لترجع المحكمة وتصحح الخطأ الذي ارتكبته الجمارك من خلال سعي السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش شخصيا لاسترجاع الجوازات التي تعد وثيقة شخصية للرعايا الأجانب. كما أكد دفاع المستثمرين السوريين أن المفتشة قامت بابتزاز موكليه ومطالبتهم بمبالغ مالية بين 100 ألف دج و200 ألف دج لكل واحد منهم مقابل تسليمهم لجوازات سفرهم، إلا أنهم رفضوا ذلك وبلغوا الأمر للوسيط الذي استعملته المفتشة.

أمال فيطس

الوزارة تبلغ الأمن وتحجز عتاد الإذاعة وأجهزة البث والإرسال المستوردة

جمعية فرنسية تهب وزارة التضامن إذاعة غير مرخص بها

الأمين العام للوزارة لـ "الشروق اليومي": الفرنسيون لم يصرحوا لنا ولا للجمارك بأن الهبة تتضمن إذاعة موجهة لسفارة فرنسا بالجزائر

جميلة بلقاسم

أبلغت وزارة التشغيل والتضامن الوطني المديرية العامة للأمن الوطني، عن حقيقة التبرعات التي تقدمت بها الجمعية الخيرية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" كهبة لصالح دار الجمعيات التابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني بعد أن اكتشفت الوزارة أن هذه التبرعات تتضمن عتادا قديما تابع لـ"راديوا فرانس انترناسيونال"، يتضمن إذاعة بكل لواحقها ذات محطتين كاملتين وتجهيزات للبث الإذاعي، وقررت الوزارة بطلب من مصالح الأمن حجز كل هذه التجهيزات، وعدم تسليمها لأي كان.

وحسب الملف الذي تسلمت "الشروق اليومي" نسخة عنه، فإن الوزارة اكتشفت حقيقة العتاد الذي تتضمنه الهبة بعد أن تقدمت سفارة فرنسا بالجزائر للمطالبة باستلام العتاد الذي تبرعت به الجمعية الفرنسية "دار الجزائريين في فرنسا"، وكذا بعد مراسلة الجمعية الفرنسية للمطالبة بإلحاح بتسليم العتاد للمركز الثقافي الفرنسي بالجزائر وتسليم جزء آخر من التبرعات التي تتضمن وسائل التسجيل لجمعية "آس أو آس باب الوادى"، وهو ما لم يكن متفقا عليه، حسب ما تؤكده شهادة الهبة التي سلمتها الجمعية لوزارة التضامن بتاريخ 15 ديسمبر 2003، والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، حيث اتفقت الوزارة مع الجمعية ـ حسب الوثيقة ـ على توجيه هذا العتاد لفائدة وزارة التضامن الوطني، مما دفعها إلى طلب إجراء الخبرة على هذا العتاد للتأكد من حقيقته، علما أن القانون الجزائري يمنع إنشاء الإذاعات الخاصة، كما يمنع استيراد مثل هذه التجهيزات.

حيثيات القضية التي أثارت أزمة بين سفارة فرنسا بالجزائر، والجمعية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" التي حاولت الاستنجاد بوزارة الخارجية، وجمعية "آس أو آس باب الوادي" من جهة وبين وزارة التشغيل والتضامن الوطني من جهة أخرى، تعود إلى 15 ديسمبر من سنة 2003، حسب الوثائق التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" عندما تلقت وزارة التضامن الوطني مراسلة كتابية من طرف الجمعية الخيرية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" مؤرخة في 15 ديسمبر 2003 موقعة من طرف رئيس الجمعية السيد "حكيم دنفر"، وهو فرنسي من أصل جزائري مقيم بفرنسا يقول في مراسلته التي وجهها للوزارة "يشرفنا أن نتقدم لكم بهبة تتمثل في تجهيزات للتسجيل والإنتاج السمعي لفائدة الوزارة".

■ "المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر والجمعية الفرنسية "دار الجزائريين بفرنسا" لم يصرحا لوزارة التضامن ولا لجمارك بأن الهبة تتضمن إذاعة موجهة لسفارة فرنسا بالجزائر، والمراسلات التي تمت بين الوزارة والجمعية الفرنسية تثبت ذلك"

وهو العرض الذي قبلته وزارة التشغيل والتضامن الوطني، وسلمت للجمعية شهادة قبول الهبة، كما قدمت الجمعية للوزارة بالمقابل قائمة بالعتاد المتضمن في الهبة، وتم الاتفاق على أن يتم توجيه الهبة لدار الجمعيات التابعة لوزارة التضامن الوطني المفتوحة لكل الجمعيات الخيرية، من أجل تعميم الفائدة، وقبلت الجمعية الفرنسية ذلك، وتكفلت بنقل الهبة من فرنسا إلى الجزائر على متن الطائرة، بعد أن حصلت على موافقة الوزارة، وتمت جمركة العتاد في مطار هواري بومدين على أنه "هبة تضم تجهيزات لتسجيل الأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة والإنتاج السمعي"، مثلما سبق الاتفاق عليه بين الوزارة والجمعية، ليتبين فيما بعد أن الهبة تتضمن تجهيزات قديمة تابعة لإذاعة "راديو فرانس أنترناسيونال" الفرنسية، حيث أن هذه الإذاعة منحت تجهيزات قديمة سبق استعمالها، تتضمن عتادا لإنجاز إذاعة كاملة بجميع لواحقها ومحطتين إذاعيتين ملحقتين بها، بما في ذلك مقعر هوائي ضخم للبث الإذاعي لجمعية "دار الجزائريين بفرنسا"، وهو نفسه العتاد الذي تفاجأت الوزارة بوجوده ضمن تبرعات الجمعية الفرنسية بعد الاستعانة بخبرة المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، في حين أن المتفق عليه هو أن تتضمن الهبة تجهيزات للتسجيل والإنتاج السمعي موجهة لخدمة أغراض خيرية، وصرحت الجمعية الفرنسية عند تسليم هذه الهبة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني بأن الهبة عبارة عن

ـ "الوزارة استلمت الهبة، لأنها كانت تعتقد بأنها أجهزة للإنتاج السمعي وتسجيل الأشرطة، أي تجهيزات استوديوهات للتسجيل، حسب ما تم الاتفاق عليه مع الجمعية، وليس إذاعة وأجهزة بث وإرسال، وبعد أن اكتشفت الوزارة أنها عبارة عن إذاعة رفضت تسليمها للمركز الثقافي الفرنسي حماية لمصالح البلاد"

تجهيزات لتسجيل الأشرطة السمعية والأقراص المضغوطة، ولم تصرح بأنها تتضمن عتادا خاصا بالبث الإذاعي أو تجهيزات إذاعية لإنشاء إذاعة.

وهو ما دفع وزارة التشغيل والتضامن الوطني إلى إبلاغ المديرية العامة للأمن الوطني بقضية العتاد الإذاعي المستورد من فرنسا على أنه تجهيزات لتسجيل الأشرطة والأقراص المضغوطة، والإنتاج السمعي، للتكفل بتسوية هذه المسألة من طرف مصالح الأمن في إطار القانون، على اعتبار أن المديرية العامة للأمن الوطني تعود لها صلاحية اتخاذ الإجراءات القانونية في القضية، كون القطاع السمعي غير مفتوح للإذاعات الخاصة داخل الوطن، ومن ثم، فإن استيراد مثل هذه التجهيزات دون ترخيص قانوني محظور من الناحية القانونية، كما أن المادة 28 من القانون رقم 90 ـ 31 المتعلق بالجمعيات تمنع على الجمعيات قبول الهبات والتبرعات والوصايا المثقلة بأعباء أو شروط، إلا إذا كانت هذه الأعباء أو الشروط لا تتعارض مع الأهداف المسطرة في القوانين الأساسية ومع أحكام هذا القانون، وأن لا تقبل الهبات والوصايا الآتية من جمعيات أو هيئات أجنبية، إلا بعد أن توافق عليها، وهو ما أكده كل من الأمين العام لوزارة التشغيل والتضامن الوطني بوشناق خلادي ومدير الجمعيات بالوزارة في لقاء خصّا به "الشروق اليومي".

وعلى ما يبدو، فإن مصالح الجمارك لم يتم إعلامها بأن الهبة تتضمن إذاعة كاملة بجميع لواحقها، كما أن مفتشي الجمارك لم يتعرفوا على العتاد الإذاعي واعتقدوا بأنه عتاد عادي للتسجيل والإنتاج السمعي، وإلا لكانوا حجزوها فورا.

وبتاريخ 28 جانفي 2004 تم استلام الهبة من طرف الوزارة ووضعها في متناول دار الجمعيات ببئر خادم التابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني، لكي تستفيد منها كل الجمعيات المعتمدة، غير أن الجمعية المانحة تدخلت وطلبت من الوزارة إعادة توجيه الهبة نحو المركز الثقافي الفرنسي الكائن مقره بالجزائر العاصمة وتوجيه جزء آخر من الهبة لجمعية "آس أو آس باب الوادي" الكائن مقرها بباب الوادي، لكن الوزارة رفضت ذلك لسببين اثنين، الأول هو أن المركز الثقافي الفرنسي عليه أن يستورد التجهيزات ويدفع المستحقات الجمركية بشكل عادي مثل كل الهيئات، ولا يحضرها من الخارج على شكل هبة، أما السبب الثاني، فهو أن الوزارة اتفقت مع الجمعية منذ البداية على أن يتم توجيه الهبة لصالح دار الجمعيات التابعة لوزارة التضامن الوطني، ولم يتم الاتفاق على تسليمها لجمعية "آس أو آس باب الوادي"، ولا إلى المركز الثقافي الفرنسي.

وهو ما دفع الوزارة إلى طلب الخبرة من المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون للتأكد من هذه التجهيزات، حيث تم إحضار مختصين من الإذاعة الوطنية ومختصين من مؤسسة التلفزيون الجزائري، وكشفت الخبرة على العتاد التي أجريت يوم 7 جانفي 2004 بدار الجمعيات بأن التجهيزات المستوردة ليست للتسجيل والإنتاج السمعي وإنما هي عبارة عن إذاعة ذات محطتين مجهزتين، تضم هوائيا مقعرا للبث الإذاعي ومختلف اللواحق التابعة للإذاعة.

وبعد مدة من رفض الوزارة تسليم العتاد للسفارة الفرنسية ولجمعية "آس أو آس باب الوادي"، تلقت وزارة التضامن مراسلة من وزارة الخارجية مؤرخة في 30 ماي 2004 تستفسر فيها وزارة الخارجية عن سبب عدم تسليم الهبة لسفارة فرنسا وجمعية باب الوادى، فردت وزارة التضامن بمراسلة أخرى مؤرخة في 2 جوان 2004 تبلغها فيها بأن "راديو فرانس منحت هذه الأجهزة للجمعية الفرنسية "دار الجزائريين في فرنسا"، والجمعية الفرنسية قررت التبرع بالعتاد كهبة لوزارة التضامن الوطني موجهة لدار الجمعيات الواقعة ببئر خادم لتعزيز نشاطاتها الثقافية، وتطوير الاتصال الاجتماعي فيما بين الجمعيات، وتبلغها كذلك بأن مصالح وزارة التضامن استقبلت الهبة من طرف الجمعية المانحة، حسب ما هو متفق عليه بتاريخ 28 جانفي، ووضعتها في دار الجمعيات، غير أن الجمعية طلبت فيما بعد بإلحاح إعادة توجيه الأجهزة إلى المركز الثقافي الفرنسي بالعاصمة التابع للسفارة الفرنسية مع توجيه جزء من العتاد لجمعية "آس أو آس باب الوادي"، وأخبرت وزارة التضامن في المراسلة نفسها وزارة الخارجية بأنها أحضرت خبراء من الإذاعة والتلفزيون لتفقد الأجهزة، ليتبين بأن هذه الأجهزة تتضمن إذاعة ومحطتين للبث.

وفي هذا الصدد صرح الأمين العام لوزارة التشغيل والتضامن الوطني لـ "الشروق اليومي" بأن "الوزارة قامت بإبلاغ مصالح الأمن ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع الوطني ووزارة الخارجية فورا بالقضية، نظرا لخطورة المسألة، بالنظر إلى أن المجال السمعي البصري في الجزائر غير خاضع لأي جهة أخرى ما عدا الدولة"، فما بالك بالأجانب"، وأبلغتهم بأنها "لا تستطيع منح هذا العتاد لأي جهة أخرى"، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، قال الأمين العام بأن "السفارة عليها استيراد العتاد الذي تريده، بشرط أن تستورده وتجمركه بشكل عادي، مثل كل المؤسسات والهيئات، وبشرط أن لا تستورد إذاعة، ولا تستورده في شكل هبة".

وهنا يضيف الأمين العام "حتى مصالح الأمن قالوا لنا ممنوع توجيه هذا العتاد لأي جهة أخرى، عندما علمنا بمحتواه"، ليضيف "الجمعية الفرنسية لم تتعامل بشفافية معنا، ولم تقل لنا بأن العتاد يتضمن إذاعة، هذا أولا، وثانيا قالوا لنا بأنهم يتبرعون به لدار الجمعيات التابعة للوزارة، وليس لسفارة فرنسا ولا لجمعية "آس أو آس باب الوادي"، لقد وجدنا أنفسنا مضطرين لإبلاغ وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والمديرية العامة للأمن الوطني ووزارة الدفاع الوطني، لأن الأمر يتعلق بحماية مصالح البلاد التي هي من صلاحيات هذه السلطات، وقد منعتنا مصالح الأمن من إخراج هذا العتاد وتسليمه لأي جهة أخرى مهما كانت، لأنه يتضمن إذاعة كاملة، والقانون لا يسمح بذلك، وبناء على ذلك لن نسلم العتاد لهذه الجمعية ولا لسفارة فرنسا بالجزائر، الوزارة رفضت تسليم العتاد للسفارة وكذا للجمعية حماية لمصالح البلاد وحفاظا على القانون"، يقول السيد بوشناق، الذي صرح لـ "الشروق اليومي" بأن "وزارة التشغيل والتضامن الوطني لا تقبل الهبات التي تتضمن أشياء قديمة، أو سبق استعمالها، خاصة الألبسة القديمة والوسائل الطبية المستعملة مهما كان مصدرها، غير أن الوسائل المتعلقة بتسجيل الأشرطة والأقراص المضغوطة والإنتاج السمعي يمكن قبولها عندما تكون قديمة، لأنها لا تشكل أي خطر صحي على مستعمليها، وقد أخبرتنا الجمعية فعلا بأن التجهيزات التي ستتبرع بها للجمعيات الخيرية الجزائرية قديمة، وأنها تابعة لإذاعة "راديو فرانس أنترناسيونال"، غير أنها لم تخبرنا بأن الأمر يتعلق بإذاعة كاملة، الجمعية لم تتعامل بشفافية معنا، ولم تكن صادقة معنا"، هكذا ختم الأمين العام لوزارة التشغيل والتضامن لقاءه معنا.

■ الجمعية الفرنسية لم تخبرنا في البداية بأن الهبة موجهة للمركز الثقافي الفرنسي ولا أنها موجهة لجمعية "أس أو آس باب الوادي"، بل اتفقت معنا على أنها موجهة لفائدة وزارة التضامن الوطني والمراسلات التي تمت بين الوزارة والجمعية تثبت ذلك"

وعن مكان تواجد هذا العتاد قال مدير الجمعيات بالوزارة في تصريح لـ "الشروق اليومي" بأن الوزارة قررت حجزه، وهو حاليا محفوظ في مكان آمن".

وعن إمكانية لجوء الوزارة إلى العدالة لرفع دعوى قضائية ضد الجمعية الفرنسية أو ضد المركز الثقافي الفرنسي، قالت مصادر مسؤولة من وزارة التضامن بأن الملف أحيل على الأمن الوطني، الذي يملك صلاحية اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة، وأضاف مصدرنا بأن كل ما يمكن أن تفعله الوزارة حاليا، هو حجز العتاد وعدم تسليمه لأي كان ما عدا لمصالح الأمن الوطني".

مشاكل العمران وعوائق التنمية على طاولة اجتماع الحكومة والولاة

الدولــة عاجــزة عن إزالــة نصــف مليــون كــوخ

سميرة بلعمري

ملفات ثقيلة تنتظر اللقاء المرتقب بين الحكومة وولاة الجمهورية، بعد غد السبت على رأسها السكن والتهيئة العمرانية، وفي هذا السياق ستكون الأشواط المقطوعة في مشروع المليون سكن محل دراسة لرصد المعوقات لإنجاز هذا المشروع، موازاة مع وضع إجراءات التهيئة المسبقة للأراضي المخصصة للتعمير "من أجل بتحقيق الانسجام الحضري في تكوين المدينةب لمواجهة المشاكل الناجمة عن التوسعات العمرانية التي تفتقد للتهيئة اللازمة. والتي خصها رئيس الجمهورية بانتقادات واسعة، مما أدى للإعلان عن قرار القضاء على قرابة نصف مليون كوخ موجود على المستوى الوطني وهو قرار لم يتحقق منه شيء إلى الآن.

ينطلق اليوم، بإقامة الميثاق عمل الورشات المشتركة التي تضم ممثلين عن مختلف القطاعات الوزارية ومسؤولين محليين عن الولايات الـ 48 تمهيدا للقاء الذي سيجمع الطاقم الحكومي بولاة الجمهورية يوم السبت القادم، تحت إشراف رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم، إذ سيعكف أعضاء الجهاز التنفيذي والولاة من موقعهم، المسؤولين عن تطبيق برنامج رئيس الجمهورية، على تقييم مدى تطبيق البرنامج الإنمائي لسنتي 2005 و2006، وكذا تناول العوائق التي تعترض عملية تطبيق هذا البرنامج بالدراسة والمناقشة عبر عدد من الورشات الكبرى التي ستطرح المحاور "العصب" لبرنامج الرئيس على طاولة النقاش بقصد تقييم الأشواط التي قطعتها عمليات الإنجاز.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن أشغال الورشات ستنطلق اليوم، على أن ترفع تقارير هذه الورشات، التي تضم إطارات من مختلف الوزارات ومسؤولين محليين، للدراسة على مستوى الوزراء والولاة يوم السبت التاسع ديسمبر، على أن يختتم اللقاء في الـ 10 منه.

وسيعكف المشاركون في اللقاء الذي يبدو أن رئيس الحكومة سيتولى مهمة الإشراف عليه على نقيض اجتماع الـ 25 جوان الماضي، الذي أشرف عليه رئيس الجمهورية شخصيا، على دراسة مدى تنفيذ القرارات والتوصيات التي أقرها اجتماع الحكومة والولاة الماضي، بعد دراستهم للتقارير الستة التي أعدتها الورشات والتي شكل مجال البناء والتنمية الريفية وكذا تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية أهمها. كما يضم جدول الأعمال دراسة حصيلة برنامج التنمية لسنتي 2005 و2006، بالتطرق إلى النتائج المحققة والعوائق التي اعترضت عمليات تنفيذ هذا البرنامج على المستويين الأفقي والعمودي معا بداية، ببرنامج المليون سكن وعمليات الإنجاز التي قطعها عبر كامل الولايات والتي مازالت دون تحقيق حصة الربع مليون، بالرغم من انقضاء الشوط الأكبر من مهلة إنجاز هذا البرنامج.

تراجع عددهم من 80 إلى 20 ألفا بالتقاعد، الوفاة والاغتيال

مقاومون.. بلا ذخيرة ولا أجور!

قسنطيني يؤكد أن تسوية أوضاع المقاومين "مسألة وقت"

نائلة.ب

تحرك مجددا المقاومون على المستوى الوطني من خلال عقد إجتماعات جهوية ومراسلة الهيئات المعنية للمطالبة مرة أخرى بالفصل نهائيا في مصيرهم، خاصة في ظل تجميد أجورهم، لكن هذه المرة في إتجاه المطالبة بإسترجاع الأسلحة الحربية التي تم تجريدهم منها في وقت سابق وإستبدالها ببنادق صيد.

وإذا كانت بعض الأطراف تدرج تحركات بعضهم في إطار حسابات سياسية تحسبا للإستحقاقات المقبلة، إلا أن الأستاذ فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الإستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان يؤكد تأييده لمطالبهم، واصفا إياها بـ"الشرعية" وإستبعد تجاهل السلطات لهم أو تخليها عنهم، مؤكدا في تصريح لـ"الشروق اليومي" أنه قام بتحويل ملف خاص بالمقاومين لرئيس الجمهورية "..و لمست لديه تفهما وإهتماما بالقضية، والتكفل بهم مسألة وقت فقط".

وفي موضوع متصل، كشف مسؤول من قيادة الدرك الوطني عن تصنيف أكثر من 172 ألف قطعة سلاح متداولة لدى المدنيين في إطار إعداد بطاقية وطنية بعدد الأسلحة بإعتماد تقنية "إيبيس"، نوعها وهوية أصحابها، تكون بمثابة بنك معلومات، حيث تم الفصل في أكثر من 30 قضية إجرام بناء على هذه البطاقية التي تهدف الى تنظيم خريطة السلاح في الجزائر.

ويقدر عدد المدنيين المسلحين الموزعين على التراب الوطني بأكثر من 80 ألف مقاوم وعنصر دفاع ذاتي، لكن العدد تراجع إلى حوالي 20 ألف مقاوم منهم من توفوا أو أغتيلوا وأحيل العشرات منهم على العدالة لإرتكابهم تجاوزات، بينما سلم بعضهم أسلحتهم طواعية، وكانت قيادة الدرك الوطني قد لجأت إلى تنظيم خريطة السلاح وإعداد بنك معلومات حول الأسلحة المتداولة التي يتجاوز عددها 500 ألف قطعة، وشملت العملية المدنيين المسلحين من أفراد الدفاع الذاتي والمقاومين، حيث تم تصنيف 172 ألف سلاح من نوع بنادق صيد بماسورات في أقل من عامين ولاتزال العملية متواصلة حسب مصدر من قيادة الدرك الوطني، وتم إعتماد تقنية "إيبيس" في العملية التي سمحت بالفصل في أكثر من 30 قضية إجرام تم فيها إستعمال سلاح ناري وعرف هذا النوع من الجرائم إرتفاعا في السنوات الأخيرة دون تحديد هوية الجاني لغياب معلومات عن هوية صاحب السلاح في ظل التسليح العشوائي الذي عرفته سنوات العنف. وكان عدد من المدنيين المسلحين قد خرجوا عن صمتهم مجددا في الأيام الأخيرة للمطالبة بتسوية أوضاعهم العالقة، وتسديد أجورهم المتأخرة منذ أكثر من 3 سنوات بعد لجوء السلطات إلى رفع صفة المقاومين عنهم وتصنيفهم ضمن أفراد الدفاع الذاتي وتحديد "صلاحياتهم" بعد منعم من المشاركة في العمليات العسكرية ونصب الحواجز الأمنية والقيام بدوريات، وتم إستبدالهم بأفراد الحرس البلدي في العديد من المناطق، لم يستفد أغلب المقاومين من الذخيرة منذ أكثر من 3 سنوات، وإستفاد مقاومون أغلبهم شباب من إدماجهم كأعوان حراسة وأمن في بعض المؤسسات العمومية في إطار التعاقد مع مؤسسات الأمن الخاصة.

رغم معارضة العروش لعودتهم إلى تيزي وزو

تنصيب وحدة للدرك بإسياخم أمدور

بعد العملية التخريبية والإستعراضية، التي استهدفت الأسبوع الفارط، مشروعا لإنجاز وحدة لدرك الطرقات بالمكان المسمى "إسياخم أمدور" بضواحي واد عيسي والذي هدمه مندوبو العروش وبعض المتعاطفين معهم، عاد صبيحة أمس المقاول المكلف بالمشروع وباشر عملية تنصيب مقر لوحدة الدرك وكان ذلك تحت حراسة أمنية مشدّدة لعناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية وعناصر من الجيش الوطني الشعبي والذين لم تمنعهم الأمطار المتهاطلة طوال يوم أمس من حراسة العمال والذين سبق لهم وأن تعرضوا للضرب المبرح والشتم من طرف مندوبي العروش وبعض شباب قرية إسياخم امدور والذين تمّ تحريضهم لمنع إنجاز المشروع، بل وصل بهم الحد إلى تخريب الأرضية وهذا ما دفع رئيسة دائرة بتيزي وزو في نفس اليوم إلى تحريك دعوى قضائية ضد المندوبين بعد تقديمها لشكوى لدى مصالح الأمن والذين تدخلوا في الحين لإيقاف بعض مندوبي عروش تيزي وزو ومن بينهم عبريكا وتمّ تقديمهم لوكيل الجمهورية في انتظار إستكمال التحقيق القضائي لمحاكمتهم قريبا. وقد سبق لبلعيد عبريكا مباشرة بعد إطلاق سراحه أن صرح لمبعوث الشروق اليومي، أنهم بالفعل منعوا بناء مركز الدرك بإسياخم امدور و"نتحمل المسؤولية"، بل وصل به الحد إلى اقتراح ترحيل الدرك إلى النقاط الحدودية للبلاد، وكأن منطقة القبائل في أمان. ولكن السؤال الذي يطرحه متتبعو تطوّر الأوضاع بمنطقة القبائل هو: ماذا بقي لعبريكا وجماعته، خاصة مع عودة الدرك إلى إسياخم؟ وهل تعود من جديد لعبة "القط والفأر" بين العروش والدرك؟ وهل يحدث زعيم العروش مفاجأة ويحول حركة المواطنة والتي ظهرت عقب أحداث الربيع الأسود إلى حزب سياسي جهوي ينافس الغريمين الأرسيدي والأفافاس ويباشر أي (عبريكا) الدعاية الانتخابية من نقطة عدائه للدرك الوطني؟ ولعل المستقبل القريب كفيل بالرد على هذه الأسئلة.

■ صونيا قرس

إتحاد الفلاحين يؤسس فدرالية للموالين

أسعار الكباش ستكون في متناول المواطنين هذا العام

محمد مسلم

كشف محمد عليوي، الأمين العام للاتحاد الوطني الفلاحين الجزائريين عن إنشاء فدرالية وطنية تضم الموالين، تعكف على تنظيم أسواق بيع كباش الأضاحي بما يضمن عدم حصول تضارب في الأسعار كلما اقترب موعد حلول عيد الأضحى المبارك. وأوضح عليوي أن التنظيم الجديد سيرى النور في الأيام القليلة المقبلة، التي ستشهد كما قال تنظيم مؤتمره الأول.

وطمأن المتحدث في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" الجزائريين فيما يتعلق بأسعار الأضاحي هذه السنة، وأكد على أنها ستكون في متناول مختلف الحساسيات الاجتماعية، وتوقع عليوي أن تنحصر الأسعار ما بين 15 ألفا و3000 دينار للكبش الواحد، كل حسب حجمه وحالته، وهو التوقع ذاته الذي سجله أيضا المكلف بالإعلام بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الذي أكد بدوره أن موجة الجفاف التي عصفت بالبلاد في الأشهر الأخيرة، ستدفع بالفلاحين إلى إغراق السوق بالماشية مع اقتراب موعد عيد الأضحى بسبب قلة العلف، الأمر الذي سيقود إلى حصول منافسة من شأنها أن تقلل من درجة حرارة أسعار الكباش.

ودعا عليوي بهذا الخصوص؛ الموالين إلى التعامل مباشرة مع المستهلك؛ ورفض التعاطي مع المضاربين والسماسرة، الذين يعمدون في كل مرة إلى شراء أعداد معتبرة من الكباش بغرض الاحتكار كلما اقترب موعد عيد الأضحى، ليفرضوا بعد ذلك أسعارا غير معقولة على الزبائن تفوق بكثير تلك التي اشتروا بها الأضاحي.

وقال عليوي إن الكباش متوفرة بالقدر الكافي محليا، مع إمكانية تصدير الفائض منها لو توفرت جملة من العوامل في مقدمتها وسائل النقل وأجهزة الوزن (الميزان)، وهي أمور تقع مسؤولية توفيرها على وزارة التجارة، على حد تعبير المتحدث. وشدد الأمين العام لاتحاد الفلاحين في هذا الإطار، على ضرورة أن تلعب وزارة التجارة الدور المنوط بها، والمتمثل في توفير الأسواق الجوارية بما يمكن الموالين من التقرب من المواطن دون واسطة، لتفادي ما هو حاصل على مستوى بعض المنتوجات الفلاحية الأخرى على غرار منتوج البطاطا، الذي يقبع هذه الأيام تحت رحمة جشع سماسرة ومضاربين عديمي الإنسانية.

من جهة أخرى، أكد المكلف بالإعلام بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية أن الجزائر لن تستورد كباش الأضاحي هذه السنة، وأشار إلى أن المصالح البيطرية، باعتبارها الجهة التي يتم إخطارها في هذا الإطار، لم تسجل إلى غاية أمس أي إخطار بالاستيراد، وأرجع ذلك إلى توفر الكباش بما فيه الكفاية محليا، حيث أشار إلى أن عدد الأغنام في الجزائر يبلغ حوالي 19 مليون رأس، وأن العدد المطلوب للأضاحي لا يتعدى مليونين ونصف مليون رأس، وهو رقم يمكن تعويضه في موسم واحد، على حد تعبير المسؤول بوزارة الفلاحة.

تأجيل قضية بنك "بدر" إلى 21 ديسمبر

أرجأت محكمة بئر مراد رايس أمس، البت في قضية تبديد 23 مليار سنتيم من بنك بدر – وكالة بئر خادم – إلى 21 ديسمبر المقبل، وذلك بطلب من دفاع المتهمين. وجاء طلب الدفاع قصد الإطلاع على قرار غرفة الإتهام بخصوص إستئناف أمر رفض الخبرة المضادة الصادرة عن قاضي التحقيق والذي من المنتظر أن تبت فيه غرفة الإتهام يوم الثلاثاء القادم. وفي السياق ذاته، أبدت النيابة رفضها تأجيل القضية مرة أخرى، بعدما تأجلت لأكثر من شهر، معتبرة في الوقت ذاته عدم وجود ذريعة قانونية لتأجيلها مرة أخرى. وعقب ممثل الحق العام بخصوص الإستئناف في الخبرة التي رفضها المتهمون قائلا "إن أمر الإحالة يغطي جميع الإجراءات القانونية".
ويتابع المتهمون العشرة من بينهم 4 إطارات ببنك بدر وكالة بئر خادم، بتهم تبديد أموال عمومية والمشاركة والنصب والاحتيال والتزوير واستعمال في وثائق إدارية مصرفية وتجارية وإصدار شيك دون رصيد والمشاركة في تبديد أموال عمومية.

■ طيب.خ

بعد قرار الإتحاد الأوروبي برفع "تعريفة" فحص التأشيرات إلى 60 أورو

10 دول إضافية يمكن للجزائريين دخولها بتأشيرة "شنغن"

جمال لعلامي

بوسع الجزائريين، إبتداء من 31 ديسمبر 2007، دخول تراب عشر دول أوروبية إضافية، بواسطة تأشيرة "شنغن" التي يتحصّلون عليها بإحدى سفارات البلدان الأوروبية بالجزائر، من بينها على سبيل المثال، السفارة الفرنسية، التي أعلنت قبل يومين في بيان لها، عن رفع مستحقات فحص ملفات طلبات الحصول على "الفيزا"، من 35 إلى 60 أورو، تنفيذا لقرار مجلس الاتحاد الأوروبي، بعدما كان وزير داخلية فرنسا، نيكولا ساركوزي، خلال زيارته إلى الجزائر في نوفمبر المنصرم، قد أكد اعتماد بلاده لتسهيلات جديدة لمنح التأشيرات للجزائريين، خاصة فيما يتعلق بشروط المنح وآجال دراسة الملفات المودعة بمقر السفارة.

في هذا السياق، وافق الاتحاد الأوروبي، أول أمس، على دمج عشرة أعضاء جُدد (قبرص، إستونيا، ليتوانيا، لاتفيا، مالطا، بولونيا، التشيك، سلوفاكيا، سلوفينيا، هنغاريا)، إنضموا إليه العام 2004، في فضاء "شنغن"، بدون تأشيرة، وتبعا لهذا القرار، ستتم عملية إزالة نقاط التفتيش على مستوى الحدود بين الدول القديمة والجديدة التابعة لنظام "شنغن"، ومن المقرّر أن تفتح الحدود إبتداء من 31 ديسمبر 2007، على أن يتم رفع نقاط التفتيش عبر المطارات والحدود البحرية في 30 مارس سنة 2008، وذلك حسب الجدول الزمني الذي تبناه وزراء الداخلية والعدل في الاتحاد الأوروبي.

توضيح

ذكر مصدر مأذون في المديرية العامة للأمن الوطني أنه لم يسجل أي محضر جزائي أو شكوى ضد رئيسة أمن دائرة دارية السيدة أنية دردار على مستوى نيابة محكمة القليعة التابعة لمجلس قضاء البليدة بتهم النصب والاحتيال.. وعليه ستعود "الشروق" إلى هذه القضية بالمزيد من التوضيح في الأعداد القادمة.

■ التحرير

المدير العام لبنك "سوسييتي جينيرال" يوضح

أوضح المدير العام للبنك الفرنسي "سوسييتي جينيرال" في الجزائر أن البنك الوطني الجزائري قام فعلا بإيداع شكوى بعد قيامه بعملية تفتيش على مستوى وكالة البنك بالرويبة بعد أن اكتشف عدم الإبلاغ عن عدم تسديد ناتج الصادرات وحدد في اتصال هاتفي بـ "الشروق" المخالفة في التصريح المتأخر بالقضية، موضحا على ما نشر أمس في "الشروق" حول الموضوع، أن ناتج الصادرات يقدر بـ 8 آلاف أورو وليس 8 ملايين أورو، أي ما يعادل 7 مليون دج.

وكانت "الشروق" قد أشارت في عدد سابق إلى إيداع مدير وكالة البنك الخاص الحبس بعد إحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة بعد متابعته بمخالفة التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال داخل وخارج الوطن على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر بناء على شكوى البنك الوطني الجزائري الذي حرر محضرا بالوقائع.

■ ن.ب

أحداث وحوادث

تلمسان
انهيار 3 منازل وتشرّد 16 مواطنا

أدت الأمطار المتساقطة مطلع هذا الأسبوع على ولاية تلمسان إلى انهيار منزل عتيق بحي سيدي بومدين الشعبي يأوي 3 عائلات وهي بناية مصنفة آيلة للسقوط منذ مدة طويلة، حيث شهدت انهيارات جزئية على امتداد السنوات الفارطة كانت آخرها خلال شهر مارس المنصرم أين منعت مصالح الحماية المدنية السكان من العودة إليها لكن انعدام البديل دفعها إلى المغامرة وتحدي الخطر الذي كاد أن يتحول إلى كارثة بعد انهيار السقف والسلالم، مما استدعى تدخل مصالح الأمن والحماية المدنية التي أنقذت أفراد هذه العائلات من الموت المحتوم، ليضطر 16 مواطنا منهم نساء وأطفال وحتى رضع إلى افتراش العراء لليلة الرابعة على التوالي في انتظار التفاتة من السلطات.

ب.سميح

عين تموشنت
حبس مغربي وطرد 28 أجنبيا

تمكنت عناصر أمن عين تموشنت خلال الشهر الماضي من توقيف 29 مهاجرا غير شرعيا بتراب ولاية عين تموشنت اغلبهم مغاربة، حيث صدر أمر الطرد ضد 6 نيجيريين وليبيري و 18 مغربي، فيما تم الحكم بشهر حبس نافذ بمؤسسة إعادة التربية ببني صاف ضد مغربي واحد كما أودع الحبس الاحتياطي ماليين وشخص من جنسية نيجيرية. للإشارة، فإن هذه الظاهرة تعرف نموا ملحوظا بتراب ولاية عين تموشنت في السنوات الأخيرة بدأ يتسلل المغاربة إلى التراب الجزائري قصد البحث عن فرص العمل، حيث يكثر الطلب عليهم بالجهة الغربية للبلاد كونهم يمتهنون حرف النقش على الجبس التي تستهوي أصحاب الفيلات بالولايات القريبة من الحدود المغربية، أما الأفارقة يقصدون هذه الولاية كنقطة عبور نحو الحدود المغربية قاصدين الهجرة في اسبانيا، وعليه تكثف مصالح الأمن مداهماتها في ورشات البناء والأحياء الجديدة أين يتم توقيف الأفارقة بهذه الولاية في المزارع أو الورشات المتواجدة بتراب الولاية يقحمون في أشغال الجهد العضلي بأثمان بخسة جدا ومردود جيد ورغم كل الإجراءات التي تقوم بها السلطات المحلية لوقف زحف الأفارقة كلها دون جدوى، حيث يتم ضبطهم كل يوم في الحواجز الأمنية ودوريات التفتيش أما المغاربة أصحاب الحرف لا يمكن منعهم إلا بتكوين أبناء المنطقة حرف النحت وإتقانه لتحقيق اكتفاء ذاتي من اليد العاملة المختصة يكفي أصحاب الفيلات الاستنجاد بالعامل المغربي.

س.كسال

الغزوات
18 شهرا لمتعدي على شرطي

حكمت المحكمة القضائية صباح أمس على المدعو "ج.ك" البالغ من العمر 28 سنة بـ 18 حبس نافذة عندما تعدى على شرطي بالسلاح الأبيض يوم الثلاثاء الفارط. من جهة أخرى، أصدرت المحكمة قرارها بحبس مغربي شهرا نافذا بعدما تم ضبطه داخل ساحل غزوات بدون جواز سفر مع ضبط معه سلاح أبيض.

د.نسيمة

آفلو
مؤسسات رسمية بدون تدفئة

تعاني 4 مفتشيات للتعليم الابتدائي ومصلحة المطاعم المدرسية وملحقة توزيع الكتاب المدرسي من انعدام التدفئة بها مما جعل عمال هذه المصالح لا يستطيعون تأدية واجباتهم بحكم أن المكاتب أصبحت مثلجات باعتبار أن المنطقة باردة والمدينة تقع على ارتفاع تجاوز 1700 متر، مما يجعل الشتاء قارصا. هذه المصالح تتواجد بمنشات ملك للبلدية، إلا أن هذه الأخيرة كانت تدفع في السنوات السابقة فاتورة استهلاك الغاز على اعتبار أن البلدية مطالبة بتموين المدارس الابتدائية لهذه المادة، والمفتشيات تعتبر جزءً من العملية، إلا أنها في المدة الماضية قطعت التموين وبعد أن توجهت المفتشيات لمديرية التربية للتكفل بربطهم بالتموين بالغاز أو إيجاد حل للإشكالية، توجهت المديرية بمراسلة للبلدية تطلب منها تموين هذه المؤسسات التربوية، إلا أن البلدية رفضت عملية التموين بحجة أن من صلاحياتها توفير المقرات وليس الإنفاق على تسييرها الذي يعود إلى الجهات التي تستغل المقرات وبدون تدفئة وفي ظل التراشق بالمسؤوليات والصلاحيات اضطر موظفو ومفتشو هذه المصالح الإعلان عن مقاطعة العمل لعدم توفر الظروف الضرورية والشروط الوظيفية لهذه المكاتب ومن أبجديات شروط العمل بالمنطقة هو توفر التدفئة.

ر.بوصبع

حوّلوا المدينة من مركز عبور إلى مستقرّ
توقيف 2160 مهاجرا سرّيا منذ بداية السنة بمغنية

تواصل مصالح الأمن المشتركة من درك وطني وشرطة قضائية حربها ضد ظاهرة الهجرة السرية بمدينة مغنية الحدودية، وهذا لمنع الأفارقة من تحويل المدينة من مركز عبور إلى مستقر.

ب.سميح

كما حدث في السنوات الفارطة أين تحول وادي جورجي ووادي وادرفو إلى مجموعة من الڤيتوهات للهاربين من الحروب والمجاعات والذين وجدوا في كرم وطيبة سكان مغنية فرصة للاستقرار بها بعد طردهم من المغرب الذي ينهي أحلامهم في مواصلة المسيرة نحو الجنة المفقودة.

وفي هذا الإطار، أحصت مصالح الدرك الوطني والشرطة القضائية بمغنية في الفترة الممتدة بين شهري جانفي ونوفمبر من السنة الجارية توقيف 2160 مهاجر غير شرعي عبر مختلف قرى وأحياء مدينة مغنية أغلبهم مغاربة يقصدون الجزائر لممارسة بعض الأنشطة الحرة كالبناء والفلاحة والتجارة غير الشرعية، فيما يشكّل الماليون بحكم قربهم الجغرافي مع الجزائر وسهولة دخولهم إليها حصة الأسد بما يقارب 317 رعية إضافة إلى 275 هنديا و210 نيجيريين فيما يتوزع باقي الموقوفين على عدد من الدول الأفرو آسيوية كالصين، باكستان، الكونغو وكوت ديفوار.

ورغم هذا العدد المرتفع إلا أن المدينة تبقى تحصي عددا كبيرا من المهاجرين السريين تقدرهم بعض المصادر بنصف مليون رعية وينتظر أن يتم التحكم أكثر في هذه الظاهرة مع إنشاء مركز الأمن المختص بالهجرة السرية الذي قرر إنشاءه العقيد علي تونسي خلال زيارته الأخيرة إلى المدينة واختير له حي بلال على المدخل الشرقي للمدينة للتحكم أكثر في هذه الظاهرة الخطيرة خاصة وأن توافد الأفارقة ارتبط دوما بعمليات السرقة والتزوير والدعارة.

"سوق الثلاثا" في الظلام من الأربعاء إلى الثلاثاء

أقدمت مصالح سونلغاز الأسبوع الماضي على قطع التيار الكهربائي على بلدية سوق الثلاثاء التي تبعد عن عاصمة الولاية بأكثر من 100 كلم لتتواصل معاناة هذه البلدية النائية.

وحسب مصادرنا من عين المكان، فإن قيمة الديون تجاوزت 471 مليون سنتيم وتبقى البلدية بمداخيلها المحدودة عاجزة عن تسديد هذه القيمة التي تفوق طاقتها ويبقى المشكل الأهم هو تهديد سونلغاز بقطع التيار الكهربائي عن محطات ضخ المياه في حالة عدم تسديد هذه الديون مما قد يحرم السكان من الماء الشروب، وتجدر الإشارة إلى أن بلدية سوق الثلاثاء التي تعاني من الفقر والحرمان تحتوي على مناطق سياحية خلابة من جبال وبحر تبقى غير مستغلة بشكل كافي مما يجعلها عاجزة عن تسديد مستحقاتها وتنتظر في إعانة لتمكينها من تسديد ديونها.

ب.س

إقامة 2200 سرير بمستغانم
عملية ترميم تزيل الغطاء عن "الاستوديوهات المقتحمة"

الحاج دال

أفادت مصادر على الاطلاع بملف السكنات الملحقة بالإقامات الجامعية بمستغانم المعروفة باسم (الاستيديوهات) المتواجدة بداخلها قد أثارت ضجة قبل أيام حول طرق الاستفادة منها تطلبت تدخل الديوان الوطني للخدمات الجامعية، حيث اضطر المسؤولون عنها لا سيما تلك المتواجدة بإقامة 2200 سرير المخصصة للبنات، إلى وضع تقرير خاص يكشف وضعيتها القانونية وقد برزت قضية هذه المساكن من فئة غرفتين إلى العلن عقب تعيين المدير الجديد للإقامة الجديدة 2000 سرير المتواجدة بمنطقة خروبة والمخصصة للطلبة الذكور الذي يبدو أنه وجد تسهيلات في القيام بعمليات ترميكم لمسكنين اثنين بإقامة 2200 سرير وتحويلها إلى مسكن واحد موسع بهدف الإقامة فيه، حسبما أفادت بذلك مصادر جامعية، مضيفة أن الإقامة المعنية بها تتوفر على مسكن وظيفي للإقامة فيه، وإذا كانت بعض الجهات قد رأت في هذا التصرف مخالفة للقوانين على اعتبار أن الأمر بإنجاز المسكن الجديد بإقامة البنات سيضطر لاحقا إلى دفع تكاليف الإنجاز من حساب الإقامة التي يديرها وليس العكس، فإن متتبعين آخرين لقضية هذه السكنات قد بدّدوا المخاوف على اعتبارات السكنات الموجودة بالإقامة تابعة لمديرية الخدمات الجامعية وهي المسؤولة عنها سلبا أو إيجابا، كما أن التجارب كشفت على إقدام طلبة الإقامات بحجز مسؤوليها في المكاتب وربما في مساكنهم أحيانا أخرى مما حدا بمسؤول الإقامة الجديد التفكير في تغيير مكان إقامته إلى إقامة أخرى بعيدة، وكان مصدر مطلع قد أفادنا أن تكلفة الترميم بلغت بنحو 10 ملايين سنتيم حسب الدراسة المنجزة، وقد سبق للاستوديوهات المذكورة وعددها 27 استوديوها أن شغلتها عائلات من القطاع الجامعي وغيره بعد اقتحامها قبل 3 سنوات يتم إخراجهم منها عن طريق رفع دعوات قضائية ضدهم وإجبارهم على إخلائهم والقيام بغلقها بالآجر قبل اقتحامها من جديد من قبل بعض الطلبة والمنتسبين لقطاع التعليم العالي، ويرى البعض أن هذه السكنات بنيت لتسكن وإلا ما الهدف من صرف الكثير عليها لكن في إطار من الوضوح والشرعية.

بعد مرور أكثر من سنة على تشغيله بغليزان
الهاتف الثابت اللاسلكي يثير غضب الزبائن

ن.واضح

بعد مرور أكثر من سنة من اقتنائهم لخطوط الهاتف الثابت اللاسلكي، أبدى العديد من الزبائن تذمرهم من الخدمات التي أصبح يقدمها هذا الجهاز وأصبحت خطوط الثابت اللاسلكي لا تستهوي الزبائن بصفة عامة. وفي هذا الإطار، أعرب العديد من زبائن الجزائر للاتصالات ومشتركي خطوط الهاتف الثابت اللاسلكي عن تذمرهم من الخدمات وكذا وعود إدارة الجزائر للاتصالات بتجهيز الخطوط وأجهزة الهاتف باللواحق وكذا تحسين حقول التغطية بالنسبة للمناطق التي عرفت توزيع هذه الأجهزة الهاتفية. وكان الهاتف الثابت اللاسلكي قد دخل حيز التشغيل منذ أكثر من سنة بولاية غليزان، حيث تم اقتناء خطوط من طرف الزبائن الذين قدمت لهم شروحات آنذاك عن الأجهزة ولواحقها وكذا عن الخدمات التي تقدمها الخطوط والأجهزة ومنها على وجه الخصوص خدمة الانترنيت إضافة إلى إمكانية إلحاق الأجهزة بهوائيات وعدت إدارة اتصالات الجزائر بتوزيعها فيما بعد، إلا أن وباستثناء الأجهزة والخطوط الهاتفية لم يتم توزيع أي لواحق ولا هوائيات لتحسين التغطية بالنسبة للمناطق التي تشكو نقص التغطية ولا كوابل الربط بأجهزة الكمبيوتر ولا أقراص البرمجة قدمت للزبائن وبعد سنة وجد الزبائن أنفسهم يقتنون أجهزة هاتفية وفقط وذات خدمات رديئة يضاف إلى هذا رداءة البطاريات بالنسبة للكثير من الأجهزة. وحسب الكثير من الزبائن، فإنهم اقتنوا هذه الأجهزة لأجل خدمات الأنترنيت والفاكس وخدمات أخرى على اعتبار خدمات الهاتف متوفرة والمنافسة بين شركات الهاتف النقال أصبحت تفرض نفسها والخدمات أصبحت متوفرة لدرجة تغني الزبون عن استعمال أو اقتناء خط هاتفي ثابت.

تداعيات ملف "ميكرو - تيسمسيلت"
شخصان في الحبس المؤقت واثنان تحت الرقابة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن تيسمسيلت أمس من توقيف متورطين رئيسين في قضية سرقة أجهزة الإعلام الآلي من دار الثقافة "مولود قاسم نايت بلقاسم" وهذا بعدما تم قبل أزيد من شهر ضبط هذه الأجهزة عند أشخاص كانوا قد اشتروها من الموقوفين، حيث تم إيداع شخصين الحبس المؤقت في انتظار إحالتهما على وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت في حين تم وضع شخصين آخرين تحت الرقابة القضائية وأخلي سبيل 5 آخرين بصفة مباشرة.

ت.سويح

تفاقم المتاجرة بالأوراق النقدية بغليزان
13 شخصا رهن الحبس الاحتياطي

تفاقمت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ظاهرة الترويج للأوراق النقدية المزورة بغليزان التي راح العديد من الأشخاص خاصة أصحاب المحلات التجارية عبر الأسواق الشعبية ضحية لمثل هذه المعاملة التجارية في ظل عدن تحلي المواطن باليقظة وتخوفه من إبلاغ مصالح الأمن التي تبقى في حاجة إلى التبليغ عن هذه الممارسة التي غالبا ما تقع في الأسواق الشعبية كسوق الخضر والفواكه وسوق المواشي أين يسهل تمرير الأوراق المقلدة، كما يغتنم مروجو هذه الأوراق الفرص خاصة بنقاط البيع التي يصعب على صاحب المتجر تفقد الورقة النقدية من فئات ألف وخمسمائة ومائتان دج الأكثر استعمالا من طرف هذه الشباكات التي لا زالت توقع بالضحايا وهو ما سجلته مصالح امن دائرة المطمر مؤخرا أين تمكنت من تفكيك عصابة تتكون من ثلاثة أشخاص، حيث تم العثور على آلة نسخ سكانار ومبالغ مالية معتبرة مخبأة بمحرك سيارة المتورطين الذين حاولوا تمرير أوراق نقدية من فئة 500دج عن طريق صاحب محل لبيع التبغ والكبريت كما أوقفت مصالح الأمن عبر تراب الولاية خلال السنة الجارية 24 شخصا متورطا في قضايا تزوير الأوراق النقدية تم إيداع من بينهم 13 شخصا الحبس المؤقت حسبما ذكره مصدر مسؤول مكلف بالإعلام بمدير الأمن بولاية غليزان.

ب.باقي

بتهمة تهريبهم لـ 11 رأسا من الأبقار عبر الحدود
10 سنوات سجنا في حق مغربيين في بشار

ح.فاطمة

سلطت محكمة الجنايات لمجلس قضاء بشار خلال دورتها الثالثة هذا الأسبوع عقوبة 120 سنوات سجنا نافذة في حق شخصين من جنسية مغربية بتهمة تهريب 11 رأسا من الأبقار وحمار صغير بمنطقة المريجة لتتمكن قوات الدرك من القبض عليهما فيما لاذا اثنان آخران بالفرار في اتجاه الحدود مع المغرب.

وقائع الحادثة تعود إلى 11 من شهر جوان 2005 أين كان أربعة أشخاص من جنسية مغربية يحاولون عبور الحدود الجزائرية المغربية ببلدية المريجة دائرة القنادسة والولاية بشار، وبرفقتهم 11 رأسا من الأبقار لتتمكن من توقيف شخصان وحجز قطيع الأبقار، فيما لاذ اثنان آخران بالفرار، وقد عثرت قوات الدرك الوطني على خراطيش بحوزة المقبوض عليهما وبعد التحقيق تبين أن احدهما من ذوي السوابق في الهجرة السرية وتهريب ما يقارب 10 رؤوس من الإبل، حيث حكم عليه ب 18 شهرا سجن بأحد المحاكم الجزائرية استفاد خلالها من تخفيض إلى 7 أشهر فقط أين أفرج عنه ليعود لنشاط التهريب. وبعد مداولة من هيئة المستشارين والمحلفين أدانت محكمة الجنايات في جلسة علنية المتهمان المغربيان بـ 10 سنوات سجنا لكل واحد منهما.

خوفا من إتلاف 2000 هكتار ومليون شجرة مثمرة

500 فلاح يطالبون بوقف حفر الآبار لإنقاذ مستثمرات الشبلي

فيصل هارون

إستنكر أزيد من 500 فلاح أصحاب 16 مستثمرة فلاحية ببلدية الشبلي في البليدة، إقدام مصالح الموارد المائية بالولاية على تنفيذ مشروع حفر الآبار بالمنطقة مدعمين بالقوة العمومية، رغم اتفاقية ثنائية مع الفلاحين في صائفة السنة الجارية. المشروع وصفه الفلاحون الغاضبون بأنه سيأتي على أزيد من مليون شجرة بين حمضيات وأشجار فاكهة أخرى منتشرة على أكثر من 2000 هكتار، الفلاحون ذكروا بأن المنطقة المعنية بالتخريب تعد المنطقة الوحيدة في المتيجة بشقيها الغربي والشرقي التي لم يطأها البناء الإسمنتي، ملمحين أنه في حال تعرض هذه الأراضي المغروسة إلى نقص في المياه فإن النتيجة معلومة مسبقا وهي إتلاف هذه المساحات والجنان وتحوّلها إلى مشاريع بناء وإسكان. عمال المستثمرات المعنية ذكروا بأن المشروع الذي تنوي مصلحة الموارد المائية إنجازه يخص -حسب معلوماتهم- حفر 8 آبار كان الفلاحون قد عارضوها في صيف السنة الجارية، مطالبين آنذاك بعد اتفاق مشترك بضرورة حفر آبار بمستثمراتهم بالمقدار نفسه مع آبار المشروع، حيث أفاد المعنيون أن الخزان المائي الجوفي للمنطقة لا يستفيد منه سوى أصحاب المشروع الخاص بتزويد منطقة بوفاريك بالمياه الشروب، مقابل جفاف آبارهم لأنها ليست بالعمق نفسه مع الآبار الجديدة، رغم بعدها عن مكان المستثمرات.

وأفاد الفلاحون بأن منطقة الشبلي عموما تعتبر رئة المتيجة والتي لا يصلح بها إلا غرس الأشجار، والمشروع المزمع سينجر عنه خسائر في استغلال مساحات واسعة في شق الأرض لإيصال قنوات المياه الشروب، معلومات أشار إليها الفلاحون بأن مشروع حفر الآبار رسى على مؤسسة خاصة بقيمة 36 مليار سنتيم. مسؤول لدى مديرية الموارد المالية أوضح أن المشروع المعني يخص إعادة ترميم وتوسعة 6 آبار كانت تزوّد في الأصل الجزائر، حيث تم تحويلها لتزويد مدينة بوفاريك بالماء الشروب، ولن يتضرر في هذا الشأن أي مستثمر، أما بخصوص عمق الآبار فأشار المتحدث إلى أن الكلام عن آبار بعمق 300م لا أساس له من الصحة. وفيما يتعلق بالشركة المشرفة على الإنجاز، قال المتحدث نفسه إن الشركة الوطنية هي من ستتكفل بأشغال الإنجاز، مذكرا في السياق ذاته بأن المشروع تعطّل منذ العام الماضي بعد اعتراض الفلاحين، مشيرا إلى عقد أي اتفاق مع أي فلاح كان، ومسألة الدعم بالقوة هو بقرار من الإدارة المسيّرة لشؤون ولاية البليدة.

الوساطة تنجح في استئناف 500 عامل لنشاطهم بعد شهر من الإضراب

نحو انفراج الأزمة بمصنع سوكوتيد بيسر

علي لعناني

تجري هذه الأيام اتصالات حثيثة للتنسيق بين ممثلي العمال ومصالح المديرية العامة لشركة سوكوتيد، في وساطة خاصة، دعا إليها والي ولاية بومرداس، وتشرف عليها رئيسة دائرة يسر، بهدف إقناع العمال المضربين للعودة إلى مناصب الشغل، والدفع بالإدارة العامة لتنفيذ مطالبهم تدريجيا، إلى أن يتم تحقيقها وفق شروط تضبطها اتفاقية بين الطرفين.

ولقد نجحت هذه الوساطة إلى حد بعيد، بعد اقتناع أكثر من 500 عامل، للالتحاق بمناصبهم العملية، فيما يبقى ثلثا عمال المصنع في إضرابهم المفتوح، متشبثين بالمطالب التي طالما ألحوا على تحقيقها في العديد من الاحتجاجات. وبالأخص رحيل المدير العام، وإيفاد لجنة تحقيق رفيعة المستوى، للنظر في شؤون تسيير الشركة وصرف أموالها، إضافة إلى إعادة إدماج المفصولين وتعويضهم عن خسائر التوقيف التعسفي.

وكان العمال منذ شهر تقريبا، قد دخلوا في إضراب مفتوح مباشرة عقب تسريح 20 عاملا من نظرائهم الذين تعرضوا للطرد العشوائي، مما خلف حالة من التململ والغضب، أعقبها احتجاج واسع شلّت على إثره الشركة بكاملها، في ظل التراشق بالتهم، إذ اتهم ممثلو العمال مديرهم العام بخرق اتفاقيات العمل، والتعسف في اتخاذ الإجراءات، فضلا عن تبديد الأموال والتوظيف العشائري، كما أشاروا إلى محاولات الإدارة العامة لدفع المؤسسة إلى الغلق، بهدف خوصصتها أو بيعها من دون مراعاة حقوق الموظفين.

في حين كان المدير العام قد نفى هذه الادعاءات، مؤكدا على فتح قنوات الحوار أمام الجميع، مستحسنا مطلب إيفاد لجنة تحقيق، وأشار أيضا إلى أنه باق على رأس الشركة ما لم تسحب منه ثقة مجلس الإدارة والتسيير؛ كونه غير معين أو منتخب من قبل العمال.

2900 مستثمرة استفادت من العملية بغلاف فاق 5 ملايير

10٪ من المستفيدين من الدعم الفلاحي بتيبازة لم يحترموا القانون

فاطمة رحماني

دعّم صندوق الدعم الفلاحي منذ سنة 2000 إلى يومنا هذا أكثر من 2900 مستثمرة بمبلغ تجاوز 5 ملايير دج، حيث وصل دعم الدولة إلى 3 ملايير دج وكانت مساهمة الفلاحين 300 مليون سنتيم، أما قيمة القروض البنكية بدون أرباح فقد بلغت 2 مليار وقد تمت مراقبة 700 مستفيد، فيما سجلت نقائص وتجاوزات مست أموال الدولة من طرف بعض المستفيدين، حيث وجهت مصالح الفلاحة بولاية تيبازة إعذارات ورفعت دعاوى قضائية لأكثر من 10٪ من هؤلاء المستفيدين الذين لم يحترموا القانون، حيث أقدم بعضهم على بيع آلات الضخ وآلات السقي وغيرها.

وحسب السيدة مقدم القائمة على ملف الدعم الفلاحي بمديرية الفلاحة بتيبازة، فقد تمكن عدد كبير من المستفيدين من تحسين وضعية مستثمراتهم وضاعفوا إنتاجهم وبدأوا في استثمارات كبرى، حيث تضاعف الإنجاز إلى ثلاث مرات بفضل تقنية السقي والبيوت البلاستيكية وتطوير زراعة الأشجار المثمرة مثل الزيتون في الداموس وبيوت الطماطم في وادي الداموس والبرتقال في بوسماعيل. وتضيف ذات المتحدثة أن الدّعم هذا مكّن من رفع مساحة الكروم إلى 700 هـ و222 عنب المصير وأشجار الزيتون إلى 781 هـ والبرتقال إلى 452 هـ والأشجار المثمرة إلى 424 هـ وأشجار البرقوق والمشمش بـ 1432 هـ واللوز والتين بـ 290 هـ والبيوت البلاستيكية 500 هـ، فيما ارتفع عدد الدجاج إلى 355 ألف دجاجة و25 ألف خلية نحل وإنشاء 3 مذابح وحفر 500 بئر وإنجاز 8000 حوض سقي و2244 مضخة وغيرها من الإنجازات التي رفعت من المردود الفلاحي بولاية عرفت الندرة في الفواكه والخضر السنوات السابقة.

وعن الجديد الذي سيمس فلاّحي ولاية تيبازة مع الصندوق الوطني لتنمية الاستثمار الفلاحي الذي سيعمل بدلا من صندوق الدعم وسيقوم بمراقبة ومرافقة الفلاحين المدعمين سابقا والمدعمين الجدد، قالت السيدة مقدم إن الصندوق -حسب القانون الجديد- سيقدم منحا تشجيعية للفلاحين الذين يرغبون في رفع محاصيل الحبوب الجافة مثل الحمص والعدس، خاصة وأنها نادرة بالمنطقة وقابلة للنجاح. وحسب المدونة الجديدة، سيقدم الصندوق منحة 14 ألف دج للقنطار الواحد من هذه الحبوب، أما جامعو الحليب فستصل المنحة إلى 4 دج للتر الواحد. أما إنتاج البطاطا الخاصة بالزراعة فستصل المنحة إلى 20 دج للكلغ الواحد فيما تصل المنحة إلى 1,50 دج للكلغ الواحد من الطماطم الصناعية.

وحسب السيدة مقدم المكلفة بملف الدعم، خصصت وزارة الفلاحة في الصندوق الجديد دعما كبيرا لتطوير زراعة الورد التي لا تزال ضعيفة بالولاية، حيث تم دعم 4 مشاتل ليومنا هذا، ويصل دعم هذا النوع من الفلاحة إلى 280 مليون سنتيم، حيث تصل المنحة إلى 140 دج للنبتة الواحدة.

للإشارة، قامت مصالح مديرية الفلاحة بكل البلديات الفلاحية بعمليات شرح وتحسيس عن صيغ الدعم والمنح ودور الصندوق الوطني لتنمية الاستثمار الفلاحي، وقد وصل عدد طلبات الفلاحين الخاصة بطلب الدعم إلى 20 ملفا، في انتظار اجتماع اللجنة الولائية الخاصة بدراسة ملفات الدعم التي يرأسها مدير الفلاحة بالولاية.

في السياق ذاته، تبقى الأهداف الكبرى لمصالح الفلاحة بالولاية هو تطوير إنتاج الحليب، حيث استفاد الفلاحون من 625 بقرة حلوب، بالإضافة إلى تطوير أشجار البرتقال في الساحل الغربي للولاية وبعث غرف التبريد خاصة بالجهة الغربية التي تتعرّض مادة الطماطم فيها إلى الفساد والرمي لغياب التبريد والحفظ، بالإضافة إلى زراعة الورد والتركيز على الفلاحة البيولوجية التي لا تعتمد على المواد الكيماوية بل على تقنيات صحية لا تضر بالصحة.

رئيس بلدية الجزائر الوسطى يدق ناقوس الخطر

أكثر من 2750 عمارة مهددة بالإنهيار وسط العاصمة

سليمة حمادي

كشف أمس الطيب زيتوني رئيس بلدية الجزائر الوسطى أن أكثر من 2750 بناية مهددة بالانهيار وتوجد في وضعية سيئة وتحتاج إلى ترميم وتدخل عاجل من طرف السلطات المختصة في بلدية الجزائر الوسطى لإعادة تهيئتها بعد الإهتراء الذي تعرضت له تجنبا لإنهيارها على رؤوس ساكنيها، ما يمثل نسبة 85 بالمئة من بين 3300 عمارة تمت معاينتها على مستوى البلدية، وقال زيتوني خلال استضافته في "منتدى البهجة" أن هناك اتفاقية بين البلدية ومدينة باريس من أجل عادة تهيئة هذه العمارات، وحمل رئيس البلدية المؤسسات ذات الطابع التجاري مسؤولية المشاكل التي تعترض سكان بلدية الجزائر العاصمة، داعيا اياها الى التعاون مع السلطات المحلية لإيجاد حل للمشاكل المتعلقة بالإنارة والمياه التي تتقطع عن بعض الأحياء، اضافة الى انعدام النظافة التي أوضح بشأنها رئيس بلدية الجزائر الوسطى ان "نات كوم" لم تتمكن من التكفل بمسألة النظافة على الرغم من ان امكاناتها تعادل إمكانات مؤسسات النظافة بمدينة بروكسل الأوروبية التي هي أنظف بكثير من العاصمة، مشيرا الى أن نقص التوعية من قبل المواطنين له دور في تراكم الأوساخ في العاصمة.

وكشف المسؤول الأول للجزائر للوسطى في سياق آخر عن إحصاء 19 ألف بطال على مستوى بلديته لم تتمكن البلدية من توفير مناصب شغل لهم لنقص الإمكانات، مشيرا الى انه سيتم انجاز 200 محل تجاري لفائدة الشباب البطال من حملة الشهادات الجامعية، وابناء العائلات ذات الدخل المحدود.

أحداث وحوادث

البويرة

توقيف وتفكيك شبكة مختصة في الدعارة

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة البويرة بإيداع المتهم الرئيسي لشبكة دعارة، متكونة من خمسة أفراد، المدعو "ب. أ. ل" 32 سنة، في حين وضع أربعة آخرين تحت الرقابة القضائية وهم (ب .ف) 42 سنة، (ع.ح) 37 سنة، (ف.ج) 32 سنة و(ع.ن) في حالة فرار وتوجد ضمن الشبكة امرأتان. وقد حجزت مصالح الشرطة القضائية بعين المكان قبالة الطريق الوطني رقم 05 بحي "القبالة" في ذات اليوم 163 قارورة خمر، وما يزيد عن 100 قارورة جعة وكمية من الكيف المعالج.

.. ومجموعة لترويج المخدرات بالأخضرية

أودع وكيل الجمهورية أول أمس، شخصين الحبس، ويتعلق الأمر بـ (ق.ن) 17 سنة و(م.ن) 28 سنة، بتهمة التجارة وترويج المخدرات والمهلوسات، 130 قرص مهلوس وكيمات من الكيف.

ناقلو رأس البويرة في إضراب مفتوح

شنّ منذ أول أمس، الناقلون الخواص، على الخط رقم 01 الرابط بين حي عينوش حجيلة ورأس البويرة إضرابا مفتوحا، على خلفية ما وصفوه بالإجراء المجحف في حقهم بعد أن قررت مديرية النقل بالولاية تغيير خط النقل المحاذي لمحطة نفطال وإرغامهم على التوقف بحي عينوش حجيلة البعيد عن الموقف الأصلي، في الوقت ذاته رفض مواطنو رأس البويرة الموقف الجديد، حسب الإشعار بالإضراب والوثيقة التي تلقتها "الشروق اليومي". ويضيف أصحاب الوثيقة الممضاة من طرف أزيد من 12 معنيا أن الاستجابة لإجراءات مديرية النقل كلفت المحتجين العيش في كنف البطالة لأزيد من ثلاثة أيام، في حين استغل الناقلون المتطفلون وغير القانونيين الأوضاع لاستغلال الخط المذكور (رأس البويرة - بن عبد الله)، وقد راسل المعتصمون بالموقف جميع السلطات والمسؤولين وعلى رأسهم والي الولاية وبعثوا بوفد للأمينة العامة قصد طرح انشغالاتهم.

■ معاذ

إيداع الموقوفين في أحداث برهوم الحبس المؤقت

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة مقرة بولاية المسيلة بحبس ثلاثة أشخاص متهمين في أحداث غلق الطريق الوطني رقم 40 التي شهدتها بلدية برهوم الأحد الماضي، وبالضبط قرية الهلالات الواقعة على محور الطريق المذكور، بينما استفاد أربعة أشخاص من الإفراج، كونهم قصّر دون السادسة عشر.

الموقوفون وجهت لهم تهم منها التجمهر والإخلال بالنظام العام وعرقلة حركة السير على محور هذا الطريق الرابط بين ولاية المسيلة وولاية باتنة والتي تشهد حركة مكثفة للمركبات، كما كانت مسرحا لعدد من حوادث المرور، الأمر الذي دفع سكان القرية الواقعة على ذات الطريق للاحتجاج والمطالبة بوضع ممهلات لتفادي مثل هذه الحوادث المميتة.

■ هدى عاشور

سرقة شرطي بحي الشرطة في حاسي بحبح

ماتزال تحقيقات مصالح الأمن على مستوى بلدية حاسي بحبح متواصلة، لكشف تفاصيل وملابسات تعرض شرطي للسرقة، في مسكنه الكائن بحي الشرطة قرب المحكمة. وحسب بعض المصادر، فإن السرقة تمت قبل أيام، مباشرة بعد خروج كل من الشرطي وزوجته للعمل صباحا، إذ تم استغلال فترة التحاقهما بالعمل للسطو على مبلغ معتبر (حوالي 68 مليون سنتيم)، وهو ثمن سيارة الشرطي التي باعها، إضافة إلى راتبه الشهري وحلي زوجته. ■ كريم يحيى

القبض على 15 مجرما بمسعد

تمكّنت مؤخرا قوات الدرك والأمن الوطنيين في عمليتين مختلفتين من القبض على عصابات الإجرام التي زرعت الرعب في أوساط المواطنين لعدة سنوات، وذلك بعد تسجيل العشرات من الشكاوى لدى مصالحها تخص السرقة والتهديد بالسلاح (سكاكين وسيوف) حتى في وضح النهار، مما أجبر العديد من الأحياء على تشكيل مجموعات مختصة في الحراسة الليلية. وقد فاق عدد الموقوفين خمسة عشر شخصا أودع أغلبهم الحبس الاحتياطي والبقية في حالة فرار، وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار والاعتداء على الأشخاص والممتلكات وحيازة أسلحة وترويج المخدرات والحبوب المهلوسة، ويوجد من بينهم عدد من ذوي السوابق وفي حالة متابعة.

للإشارة، فإن هذه العمية تدخل في إطار الحملة الوطنية لمحاربة الجريمة والفساد.

توقيف رعية سنغالية بمسعد

ألقت قوات الأمن أول أمس القبض على رعية سنغالية يبلغ من العمر 32 سنة، وذلك في دورية عادية بوسط مدينة مسعد كان يحمل جواز سفر بدون تأشيرة، قادما من موريتانيا عبر المغرب، وقد أحيل على العدالة بتهمة الهجرة غير الشرعية.

■ بربورة بلقاسم

يكتبها: عمار يزلي

حذار يا بلاوي.. من البلاوي!

من البداية، أقول لفنان وهران والجزائر.. الفنان بلاوي الهواري.. الذي عرفته عن كتب لسنوات رفقة فناني وهران الآخرين وعلى رأسهم الراحل أحمد وهبي.. أقول له.. ناصحا أمين: حذار من السقوط في آخر المسار الفني بتقبل تكريم الشهر المقبل على الطريقة التي كرمت بها الفنانة نورة والمطرب الكبير خليفي أحمد..!

لأننا نحب كل هؤلاء الذين رسموا للبلاد صورة رائعة في مجال الفن والموسيقى، لا نريد أن "يكرموا" بهذه الطريقة.. وعلى بلاوي ومن يشرف على أموره أن يفرضوا شروطهم في تعيين من يتحدث عن بلاوي الإنسان.. وعن بلاوي الفنان.. ممن عرفوه من الفنانين الكبار.. ممن واكبوا مسيرته من إعلاميين وباحثين.. لست مختصا.. فهناك باحثون أمثال أمين دلاي الباحث مثلا.. وهناك.. من عرفوه من عرفوع واشتغلوا معه لفترة طويلة أمثال نور الدين عدناني مدير محطة هران للتلفزيون.. وهناك أمير عبد المجيد مدير الإذاعة الجهوية.. والصايم الحاج.. وآخرون.. ممن اشتغلوا عن تاريخ الموسيقى الجزائرية والوهرانية.. هؤلاء من حقهم أن يكرموا أمثال نورة وخليفي وبلاوي والبقية الكثيرة من فناني الستينات.. والسبعينيات..). لا نريد أن "يكرم" بلاوي.. من خلال البلاوي: سهرة أغاني.. تتداول على الميكرو.. أسماء لا تصل حتى آهة من آهات المطربين المكرمين.. وكأننا نكرم شخصا بلكمة على الأنف!..

بلاوي.. نريد له أن يتكرم.. بطريقة ترقى إلى فن بلاوي وتاريخه.. نريد أن يفرض شروطا لتكريمه وألا يخضع لأمزجة البعض في أن يتحول التكريم إلى مهرجان للسخرية.. والتنكيت!

كل هذا، لأننا نحب بلاوي.. ونحب نورة.. ونحب خليفي.. والعنقيس.. وسلوى.. ودرياسة.. وآخرين..

بعدما تكدست في الميناء واستغلتها مافيا الاستيراد

الجمارك ستبيع السلع المحجوزة دون "أمر قضائي"

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة أن مصالح الجمارك بوهران تسعى هذه الأيام بالتنسيق مع إدارة الميناء والمطار إلى تفعيل نص القانون المصادق عليه مؤخرا من طرف البرلمان والقاضي ببيع السلع المصادرة دونما الحاجة إلى استصدار أمر قضائي لذلك وهو ما تضمنته إحدى مواد قانون المالية 2007 المصادق عليه بداية نوفمبر الفارط.

قادة بن عمار

وحسب ذات المصادر، فإن الجهات المسؤولة عن تنفيذ المحجوزة وخصوصا بميناء وهران الذي اعترف مديره العام هذا الأسبوع أنه تم رفض 15 عملية استيراد من مجموع 1729 حاوية بعضها خاص باستيراد اللحم الفاسد وتكمن تلك الأزمة في استمرار عمل المصالح المختصة بالجمارك والميناء، وكذا المطار والنقاط الحدودية بنص قانون مكافحة التهريب الذي تم إدخال تعديل عليه منذ فترة بأمر رئاسي يقضي بإلزامية استصدار حكم قضائي وهو ما ساهم في تكديس المئات من السلع ودفع بإدارة الميناء على سبيل المثال إلى إعدام 22 حاوية مع نهاية العام الفارط، بينها 3 حاويات للتبغ ظلت بالميناء أكثر من خمسة أشهر.

وتعتقد بعض الأوساط ذات الصلة بالملف أن استفحال ممارسات مافيا الاستيراد ساهم بشكل كبير في دفع الجهات التشريعية لمراجعة القانون المذكور والعمل على تغيير بعض بنوده الصارمة، علما أن هذه "المافيا" سخرت منذ مدة جميع الوسائل والإمكانيات لتنفيذ عملياتها، بما في ذلك تورط بعض أعوان الجمارك في تسهيل هذه العمليات، حيث تزامن هذا "التغيير" مع قرار محكمة الصديقية تأجيل محاكمة 4 أعوان من الجمارك وتاجر متهمين بتهريب سلع بطرق غير قانونية تتمثل في قطع غيار وألبسة تم العثور عليها من طرف مصالح الدرك في أحد المستودعات بشارع ميشلي.

ميناء وهران (ص: فيدوح)

حصص مجانية لدعم التلاميذ باستغلال الساعات الفائضة للأساتذة

قطاع التربية مرشح للانفجار الأسبوع المقبل

خ.غانو

أثار المنشور الأخير لوزارة التربية الوطنية بخصوص تكفل المؤسسات التربوية بتقديم حصص إضافية لدعم وتقوية الجانب التحصيلي وطاقات الاستيعاب مجانا لفائدة تلاميذ الطور الإكمالي والثانوي ضجة كبيرة وسط العديد من الأساتذة بوهران هذه الأيام، على اعتبار أن العملية التي تقرر الشروع فيها ابتداء من الأسبوع الأول لشهر ديسمبر الجاري لا تزال غامضة ومبهمة لدى هؤلاء وحتى على مستوى الجهات الإدارية المعنية بتنفيذ القرار بمديرية التربية من ناحية الإجراءات التنظيمية، ومن حيث مدى جاهزية مصادر التمويل المالي، والمعايير المركز عليها في منح التعويضات المالية للمدرسين مقابل تجسيد هذه العملية.

وأضافت مصادر نقابية أن صدى هذا القرار له وقع في الوسط التربوي ينذر بتفجير جديد للوضع داخل القطاع، خاصة وأن التخوف يرتكز بالأساس حسب محدثينا حول الكيفية التي يراد بها تنفيذ قرار بن بوزيد سواء بالتعامل مع الأساتذة بمبدأ اقتراح المشاركة في تقديم الحصص التدعيمية المجانية لفئة التلاميذ الراغبين في تحسين نتائجهم الدراسية، أو إجبارهم للانضمام إلى العملية في سياق واجب الإذعان لأمر وزاري ، وذلك بالاستناد أكثر على ما ورد في نص المنشور الذي جاء فيه صراحة أن المشاركين في تأطير هذه الحصص لا يستفيدون من تعويضات مالية إلا بعد إتمام النصاب القانوني، أي أن الأساتذة الذين يُدرّسون بحجم ساعي أقل من 18 ساعة في الأسبوع بالنسبة للطور الثانوي وأدنى من 22 ساعة في التعليم الإكمالي يتم إقصاؤهم آليا من الاستفادة المالية الإضافية، فيما يوجه هذا الامتياز فقط للأساتذة الذين يعانون من ضغط البرامج الدراسية.

كما أشار بعض العاملين في القطاع أن الغموض الذي يلف كل ما يتعلق بتحديد المقابل المادي المخصص لهذه العملية لصالح المؤطرين واتعاظا من كذا وعود تم تلقيها سابقا من طرف الوصاية واتضح ميدانيا أنها جوفاء وصدرت لمجرد تغليط هذه الفئة من العمال يبقيان من أبرز العوامل التي تؤدي بهؤلاء إلى توخي الحذر وعدم الاستجابة الفورية لأي قرار بدون معرفة وتحديد التفاصيل الدقيقة عنه، ومن ذلك ما تتضمنه المراسلة الوزارية المذكورة في الشق الخاص بالجانب المالي والمادي أن تمويل العملية غير محدد بالضبط، ويتم عن طريق مصدر أو مصدرين حسب الامكانيات المتاحة باستغلال الساعات الفائضة في إطار إتمام النصاب القانوني للأستاذ، إشراك جمعية أولياء التلاميذ، استغلال المبالغ المالية المرصودة من طرف المجلس الشعبي الولائي، وأيضا استغلال المناصب المالية المقدمة من طرف وزارة التشغيل والتضامن في إطار عقود ما قبل التشغيل، مشاركة وزارة التربية في التمويل عن طريق الساعات الإضافية (مع تحديد أن توضيح هذا الأمر يتم لاحقا في منشور وزاري تطبيقي لذكر الإجراءات العملية رغم أن التنفيذ الميداني يشرع فيه الاثنين المقبل بالمؤسسات التربوية)، وحول هذا الأمر أكد المسؤول الولائي للنقابة الوطنية لعمال التربية أن نقابته قد قررت عقد اجتماع مع كافة ممثليها اليوم لمناقشة انعكاسات هذا القرار على الفئة العمالية والخروج بموقف صريح حول القضية.

كما اكتفى بعض الإداريين على مستوى مصلحة التنظيم التربوي بمديرية التربية لولاية وهران بالتأكيد أن كل ما علم عن هذا الأمر لا يتجاوز تلقي مراسلة الوصاية بداية الأسبوع الجاري، وتم على أساس ذلك توجيه مراسلات أخرى في هذا الإطار للإعلام والتطبيق إلى جميع مفتشي التربية والتكوين ومدراء المؤسسات التربوية المعنية بالتنفيذ من أجل تقديم التفاصيل الدقيقة عن واقع الإمكانات البشرية اللازم استغلالها للقيام بالعملية، ولتحسيس مدراء المتوسطات والثانويات التلاميذ بأهمية العملية لتحفيزهم على المشاركة في حصص الدعم والتقوية، المذاكرة المحروسة والمراجعة ضمن الأفواج. من جهة أخرى، أشار عارفون بالقطاع إلى أن هذا المنشور سيصطدم حتما برفض حتى من فئة الأساتذة الذين لهم حق الاستفادة من التعويضات المالية، على اعتبار لما يتعرض إليه هؤلاء من ضغط في ساعات العمل المشبعة.

العثور على جثة بعين الترك

عثرت مصالح الدرك الوطني لبلدية بوسفر بعين الترك أول أمس على جثة شخص مجهول الهوية بمنطقة معزولة ببوسفر وفقا لمعلومات وردت إلى الفرقة و قد قدر سن الضحية في حدود الـ50 سنة و جد في حالة متقدمة من التعفن بعدما نهشت الكلاب جزءا من جسمه، و قد فتح تحقيق بالموضوع لمعرفة الأسباب المؤدية للوفاة، في حين نقلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران.

ف.ش.ص

الوكالة المحلية لتشغيل الشباب

التزوير للحصول على قرض بنكي

ف.ش.صالح

تقدمت مديرة الوكالة المحلية لتشغيل الشباب الكائن مقرها بنهج عدة بن عودة بتاريخ 15 نوفمبر الماضي من مقر الأمن الحضري الثاني لايداع شكوى على اثر استلامها لوصل مشبوه بخصوص ايداع ملف طلب عمل لدى الوكالة باسم إمرأة المدعوة "ب.م.و" 44 سنة، لكن المديرة عند تفقدها للسجل الرسمي الخاص بالوكالة، تبين أن رقم البطاقة خاص بجنس ذكر، ووفقا للاجراءات القانونية الخاصة بدعم و تشغيل الشباب فإنه يمكن للمتقدم بعد مدة 6 اشهر من ايداع الملف الاستفادة من قروض بنكية تصل على 500 مليون سنتيم، وبناء على ذلك فتحت مصالح الأمن تحقيقا بالموضوع ليتبين انه تم التلاعب في بطاقة طالب العمل والتزوير في هويتها وفقا لتقرير الخبرة لمصالح الشرطة، وبعد استدعاء المتهمة اعترفت أنها حصلت على البطاقة من صديقها "خ.ر" 41 سنة الذي قام بعملية التزوير، وعلى إثر ذلك تم تحويل المتورطين على محكمة وهران حيث صدر أمر ايداع في حق المزور الرئيسي"خ.ر" والذي تبين انه كان محل بحث وفقا لصدور أمر بالقاء القبض عليه بخصوص قضية سرقة موصوفة في حين وضعت المتهمة الثانية تحت الرقابة القضائية.

5 سنوات سجنا نافذة لأحد أفراد عصابة سرقة السيارات

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أحد أفراد عصابة سرقة السيارات والتي زرعت الرعب بين أوساط المواطنين بوهران أثناء العشرية السوداء المدعو "ش.ق" الذي قضى 05 سنوات في المؤسسة العقابية من 1994 إلى غاية 1998 بتهمة الارهاب بـ 05 سنوات سجنا نافذة، هذا بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والمشاركة في القتل العمدي.

تعود حيثيات القضية إلى سنة 1998، عندما عرض أحد أفراد العصابة المختصة في سرقة السيارات على المتهم المذكور آنفا والذي يعمل كتاجر متنقل يبيع الملابس المستعملة أو ما يعرف لدى الشارع الوهراني "بالشيفون" السطو على سيارة من نوع "رونو 4" "بسيدي معروف" وبالفعل تم تنفيذ مخططهما الاجرامي وقاموا بالفور بنقل السيارة المسروقة إلى حي شطيبو من أجل تأمين مستودع لكي يخبئوها وهو ما تم فعلا إلا أن صاحب المستودع ساورته شكوك حول طبيعة السيارة التي تم انتزاع لوحة ترقيمها، ولم تتوقف نشاطات العصابة التي امتهنت سرقة السيارات عند حد التهديد واستعمال العنف بل تطورت إلى حد إزهاق الروح وهو ما حدث مع الضحية "ع.ر" الذي لقى حتفه بعد مقاومته للعصابة التي استدرجته إلى حي إيسطو وأرادت سرقة سيارته من نوع "بيجو" 505، حيث أشهروا في وجهه الأسلحة البيضاء وعندما رفض الامتثال لأوامرهم وقاومهم وجهوا له عدة طعنات على أنحاء متفرقة من جسمه، فأردته قتيلا، ثم حفروا له حفرة لإخفاء آثار الجريمة والتي اكتشفت بعد أسبوع.

الملفت في القضية هو ان المتهم "ش.ق" تم تقديمه للعدالة في هذه السنة مع العلم أنه حكم عليه غيابيا بالمؤبد وأصدر في حقه أمرين بالتوقيف في سنتي 1998 و1999، وبالصدفة عندما تعرض إلى حادث مرور، حيث ارتطمت سيارته بعمود كهربائي، تقدم إلى مصالح الأمن التي أخطرته بانه متابع بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة والمشاركة في القتل العمدي وهو ما نفاه المتهم جملة وتفصيلا.

م.حمادي

...وتفكيك شبكة أخرى بعين الترك

تمكنت عناصر الشرطة القضائية لبوزفيل، دائرة عين الترك الأربعاء الماضي في حدود 11 صباحا من إلقاء القبض على عصابة متكونة من 6 أفراد بينهم إمرأتان العصابة مختصة في سرقة السيارات من الشرق الجزائري وتحويلها إلى وهران بغرض تزوير وثائقها وبيعها، بالإضافة إلى تورطهم في ممارسة الجنس والتعذيب على فتاتين كانتا معهم.

جرت أحداث القضية بحي العقيد عباس ببوزفيل حيث تلقت مصالح الأمن معلومات تفيد بوجود سيارة مهجورة من نوع "قولف جيل 5" تحمل ترقيم ولائي "25" خاص بولاية قسنطينة على حافة البحر فوق مجموعة من الصخور على وشك السقوط، وبعد تنقل عناصر الأمن إلى عين المكان لم يتم العثور على صاحب السيارة فتوجهوا إلى أقرب منزل، ولما فتح أحد المتواجدين بالداخل الباب همّ الأربعة بالفرار ليتم مطاردتهم و توقيفهم جميعا، و أثناء عملية تفتيش المنزل تم العثور على فتاتين "ش.س"25 سنة من الجزائر العاصمة و"ب.خ" 37 سنة من وهران مقيدتين، مورست عليهما شتى أنواع الجنس والتعذيب حسب اعترافاتهما، بالإضافة إلى ثلاث سيارات الأولى من نوع "ميقان" تحمل ترقيم ولائي "25" والثانية من نوع "بيجو 406" تحمل ترقيم ولائي "24" وسيارة أخرى من نوع "بوكسر" تحمل ترقيم ولائي أجنبي بفرنسا، كما ضبط لدى أحد أفراد العصابة مفاتيح مشفرة مخصصة لسرقة السيارات، و بعد عرض السيارات الأربعة المحجوزة على مهندس المناجم بوهران تبين أنها مزورة على مستوى الهياكل و لم يتم العثور على وثائقها، و بعد التحقيق معهم تبين أنهم شركاء في عصابة لسرقة السيارات بالشرق الجزائري ليتم ترويجها بوهران، و يتعلق الأمر بكل من "ع.ع"22 سنة، "م.ن"33 سنة و"ق.ع" 23 سنة من خنشلة و "ص.ع" 25 سنة من باتنة بالإضافة إلى الفتاتين اللتين استدعيتا لقضاء سهرة بعين المكان و بناءا على ذلك تم تحويل جميع أفراد الشبكة على محكمة عين الترك حيث صدر في حقهم أمر إيداع.

ف.ش.صالح

الحضارة التي آن أوانها...!

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

في عام 1924 قال قائد بارز من جنوب آسيا إسمه محمد علي جوهر إنه من الصعب أن نتوقع بالضبط كيف سيكون تأثير إلغاء الخلافة على عقول المسلمين. وأضاف قائلا: بإمكاني أن أؤكد هنا بحذر أن ذلك سيتكشف عن كارثة لكل من الإسلام والحضارة. إن قمع المؤسسة التي تحظى بالتبجيل بشكل تقليدي والتي كانت تعتبر، في كل مكان من العالم الإسلامي، كرمز للوحدة الإسلامية سيؤدي إلى تفتت الإسلام وإلى أنظمة الثورة والفوضى.

في سنة 1938 وفي ظل المخاطر التي كانت تتهدد أوروبا التي كانت على أعتاب الحرب العالمية الثانية، كتب الفيلسوف البريطاني الكاثوليكي هيلاري بيلوك محذرا: لقد كان دائماً يبدو لي إمكانية عودة الإسلام إلى حلبة الصراع وأن أبناءنا أو أحفادنا سيرون عودة ذلك الصراع مجدداً يحدث بين الغرب والإسلام، ذلك العدو اللدود الذي ساد أكثر من ألف سنة. ولعل بيلوك يكون قد انطلق في تحليله من مقولة الكاتب الشهير فيكتور هيغو الذي قال: إنه لا توجد قوة مهما عظمت يمكن أن تمنع قيام فكرة قد آن أوانها. إن الفكرة التي يقاتلنا من أجلها معظم خصومنا هي فكرة قاهرة. فهم يؤمنون بأنه لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.

لقد صارت الحرب على الإرهاب هي شعار ما بعد تفجيرات 9/11 بنيويورك. ثم صارت عنوان مجمل المحاولات المعادية للإسلام: من الأعمال الفكرية الطائشة إلى العقبات القانونية والحروب والاحتلال وعمليات الاحتجاز والتعذيب وتجريم المقاومة ضد إسرائيل، فالواحد منا يمكنه أن يلاحظ هذا بالاستماع بعناية للتصريحات الموجزة في نهايات القمم والاجتماعات بعد 2001، إنها تبدو كما لو أنه ليس هناك شيء يحدث في العالم غير الإرهاب.

بعد اثنين وثمانين عاما عما قاله محمد علي جوهر، وثمانية وستين عاما عما كتبه بيلوك، لا زلنا نشهد أن العالم الذي يعد نفسه متحضرا مشغول في سبيل الهدف النبيل المتمثل في التنقيب عن أعمال الإرهاب الإسلامي المتطرف، والشرور التي جاء بها النبي محمد كما ادعى بابا الفاتيكان...! لكن ذلك لم يؤد إلى إثناء الناس عن إدراك أهمية وجود مرجعية مركزية ومستقلة للمسلمين كما كانت موجودة قبل عهد أتاتورك. فقد اعتنق ملايين العرب والمسلمين البديل الغربي على أيام أتاتورك، واليوم يعودون بعشرات الملايين إلى جذورهم. يعودون إلى الفكرة التي ترفض أن تموت، أو قل الفكرة التي آن أوانها، ذلك أنه بخلاف كل الثورات التي ملأت التاريخ الإنساني صخبا، فإن ثورة القرن السابع الميلادي في قلب الجزيرة العربية لم تبلغ الذروة فقط في تأسيس طريقة للحياة ولكن أيضاً وضعت خطوطا عريضة لحكم الإنسانية، والتي مازالت فعالة في عصرنا الحاضر.

وهذا الأمر لفت انتباه الصحفي الشهير باتريك بوكنان **Patrick Buchanan** الذي عمل مستشارا لثلاثة من رؤساء أمريكا السابقين (نيكسون وفورد وريغان)، والذي رشّح نفسه مرتين لمؤتمر الحزب الجمهوري لكي يعتمده من أجل السباق للرئاسة وذلك عامي 92 و96. فقد كتب بوكنان مقالة يوم 2006623 بعنوان (الفكرة التي آن أوانها) يبيّن فيها بشكل واضح أن مسألة عودة الإسلام كنظام حياة مجرد مسألة وقت لا أكثر، وأن المسلمين قد أسقطوا كافة المبادئ والأفكار الأخرى التي شكّلت بديلا للإسلام كالفكر الشيوعي والرأسمالي والقومي. إن قوة أمريكا وجيوشها الجرارة لن تفيدها بشيء كما يقول بوكنان، لأنها وببساطة لن تستطيع أن تقضي على الحضارة القادمة في هذا العصر. فقد برهن على قدرته على التحمل أكثر من الوطنيات التي سادت في العالم العربي. وما نراه الآن هو أن الإسلام يقاوم الولايات المتحدة آخر قوة عالمية في العالم.

ويخلص بوكنان، وهو صاحب كتاب موت الغرب الذي توقّع فيه تفكّك أمريكا من الداخل، إلى القول بأن فكرة الحكم الإسلامي إذا تمكّنت من السيطرة على الشعوب الإسلامية فلن يتسنّى آنذاك حتى لأضخم جيش على الأرض إيقافها؟ ويتساءل قائلاً: ألسنا بحاجة بعد كل ذلك إلى سياسة جديدة؟، خصوصا في ظل الصورة السيئة للولايات المتحدة في العالم الإسلامي على مداه من المغرب إلى باكستان وهو ما يجب أن تعيه أمريكا. لقد صارت الحرب على الإرهاب هي شعار ما بعد تفجيرات 9/11 بنيويورك. ثم صارت عنوان مجمل المحاولات المعادية للإسلام: من الأعمال الفكرية الطائشة إلى العقبات القانونية والحروب والاحتلال وعمليات الاحتجاز والتعذيب وتجريم المقاومة ضد إسرائيل وتجريم المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وتجريم فكرة وجود المرجعية الفكرية أو الدينية أو بمعنى أصح فكرة الخلافة. فالواحد منا يمكنه أن يلاحظ هذا بالاستماع بعناية للتصريحات الموجزة في نهايات القمم والاجتماعات بعد 2001، إنها تبدو كما لو أنه ليس هناك شيء يحدث في العالم غير الإرهاب، لكن نظرة واقعية تجبر الواحد أن يتساءل: أين يقف "الإرهاب الإسلامي" المزعوم بالمقارنة مع القتل الجماعي والتعذيب والاحتجاز والدعايات التي تشن من أجل إعاقة المسلمين من أن يصبحوا منتظمين ومتوحدين. فالقهر الذي تعانيه الشعوب العربية والإسلامية أكثر بكثير مما يعانيه الغرب على أيدي بني جلدتنا، وأن ما يسمّى بالإرهاب الإسلامي كان ولا يزال رد فعل عما لحقنا من الغرب، ولم يكن يوما الفعل ذاته. ولم يعد يخفى على الملاحظين أن مهندسي الحرب على المستويات الدينية والسياسية يحاولون جعل العالم يعتقد أن المشكلة بدأت عند قدوم طالبان إلى السلطة في أفغانستان، وتعبير صدام حسين عن نيته في صنع أسلحة الدمار الشامل،

وتبقى المشكلة الكبرى هي الرهبة المرعبة التي تسكن قلوب الذين قرّروا أن لا يسمحوا للمسلمين أن يتوحّدوا ويمارسوا حقوقهم في حكم أنفسهم، بل إن تعبير المسلمين عن حاجتهم لحكم أنفسهم يتم السخرية منه وإظهاره كتهديد للأمن الدولي منذ عام 1924 بالذات.

إن بوكنان الذي تعدّ أفكاره يمينية متطرّفة يمكن مقارنتها بأفكار جان ماري لوبان في فرنسا، وأفكار برلسكوني في إيطاليا وغيرهما من أقطاب اليمين المتطرف، يعترف أن المسلمين أدركوا بعد تجارب كثيرة فاشلة أن ملاذهم الوحيد في إسلامهم، في مواجهة غرب يعزف سيمفونية بلحن واحد يقول: نحن تعهّدنا وقرّرنا كرجل واحد ضد الإرهاب الشرير. وفي ظل هذا الديكور هاجمت أمريكا وحلفاؤها أفغانستان وأسقطت حكم طالبان، واحتلت العراق وأسقطت نظام صدام حسين، واعتقدت أن النصر النهائي آت لا محالة. وفي مقابل ذلك انتصر الإسلاميون في الانتخابات المصرية والفلسطينية والعراقية. وظهر حزب الله كرقم صعب في المعادلة الشرق أوسطية، وصعد نجم أحمدي نجاد ومعه الدور الإقليمي الإيراني، وانتصر الإسلاميون في الصومال، وعادت حركة طالبان إلى الواجهة من جديد في أفغانستان، ولاحت بوادر انتصار الكثير من الأحزاب الإسلامية في العديد من الأقطار العربية في انتخابات قادمة، والبقية تأتي. والفكرة التي قال عنها بوكنان إنه آن أوانها قد تتحوّل إلى الحضارة التي آن أوانها، في ظل اقتناع الجميع بأن الذين بشّروا بفكرة نهاية التاريخ أخطأوا التقدير، لأن التاريخ يبدو أنه بصدد كتابة فصل جديد لحضارة ترفض أن تموت.

نكبة التعريب في الجزائر

■ د/محمد العربي الزبيري

قال محدثي بكثير من الهدوء، هذه المرة، "لقد أقنعتني فيما يخص فترة الرئيس الراحل هواري بومدين التي، بعد كل ما قدمت من معطيات، لم تعرف، بالفعل، إجراءات جدية لإنجاح عملية التعريب. لكن السؤال المطروح هو ما هي الموانع التي حالت دون ذلك، خاصة وأن الرجل كان يغتنم جميع الفرص ليكرر أن اللغة العربية، في الجزائر، لن تكون لها ضرة؟". نظرت إليه، في الحقيقة نظرة إشفاق، وقلت: المشكل يا سيدي يكمن في المحيط الذي اختاره أو فرض عليه، بطريقة أو بأخرى، والذي لم يكن يؤمن، مثله، بجدوى التعريب، بل وكان، في أغلبيته، مكونا من عناصر مناهضة للعروبة والإسلام، ومعقدة أمام الثقافة الغربية بصفة عامة والفرنسية بصفة خاصة.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال، فإن الرئيس الشاذلي بن جديد كان، منذ تعيينه، مستعدا كل الاستعداد لإنجاح عملية التعريب في الجزائر. لقد تجاوز العقدة التي كانت تمنع الرئيس الراحل هواري بومدين من الاعتماد على خريجي الجامعات غير الفرنسية عامة والعربية بصفة خاصة، كما أنه تخلص من أخطر العناصر المسئولة التي كانت تشكل المحيط، والتي كانت لا تخفي، لأسباب ليس هذا محل ذكرها، عداءها للغة العربية وترفض السماح لها بتأدية دورها في جميع المجالات. لأجل ذلك رأيناه يسند عددا من الحقائب الوزارية الحساسة إلى إطارات معربة، كما أنه اقتحم قلعة الدبلوماسية وعين مجموعة من السفراء المعربين، وأنشأ المجلس الأعلى للغة العربية، ووضع حدا لهيمنة ما كان يسمى بالمدرسة الوطنية للإدارة. وبدأ، بالفعل، يوفر الشروط الموضوعية اللازمة للحد من تأثير مدرسة التاريخ الاستعمارية التي حالت دون تقديم العروبة والإسلام في شكلهما الحقيقي.

ولأنه أدرك أن الهدف الرئيسي لثورة نوفمبر كان هو استرجاع الاستقلال الوطني وإعادة بناء الدولة الجزائرية ممثلة بجمهورية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية، فإنه لجأ إلى المدرسة الأساسية لإعادة تكوين الإنسان الجزائري القادر على إعادة الربط مع الأصالة المتمثلة في العروبة والإسلام. وكان يمكن للتعريب أن يجد طريقه الصحيح، وأن يتجسد على أرض الواقع، خاصة وأن المدرسة الابتدائية تعربت وأعطت نتائج جد إيجابية ثم انتقلت برامج التعريب إلى الثانوية في انتظار الوصول إلى الجامعة. لكن التغريبيين كانوا بالمرصاد، وكانت السلطة الفعلية إلى جانبهم، بل بين أيديهم دون سواهم، فجندوا كل ما لديهم من طاقات الهدم والتخريب وراحوا يتفننون في إقامة العراقيل المتنوعة.

وكانت الإشاعة هي أخطر ما لجأ إليه أعداء التعريب، حيث وظفوا وسائل الإعلام التي كانت، كلها تقريبا، بين أيديهم، ونشروا، في الناس، أن المدرسة الأساسية تعيد المجتمع الجزائري إلى الوراء، وأن العروبة والإسلام يعودان به إلى عصر الانحطاط. ومن جهة أخرى، تمكن التغريبيون من أن يسربوا في الأوساط المسئولة أن تعريب الجزائر يعني الإلقاء بها، مكتوفة الأيدي، في أحضان حزب البعث العربي الاشتراكي، حتى أنهم صاروا يقولون عن كل متعلم باللغة العربية إنه بعثي، بل إن هذه الصفة كانت تلصق حتى بالمعربين من إطارات جبهة التحرير الوطني.

إنني، شخصيا، أستبعد أن يكون التغريبيون غير قادرين على التمييز بين أيديولوجية الثورة الجزائرية وأيديولوجية حزب البعث العربي الاشتراكي، لكنهم كانوا يتعمدون الخلط حتى يتقصوا من قيمة المتعلم باللغة العربية، في الجزائر، خاصة إذا كان ذلك المتعلم من خريجي الجامعات العربية.

وحينما قررت القيادة السياسية في البلاد مواصلة السير في طريق استرجاع السيادة الوطنية، كاملة، وأمرت باستعادة ثانوية "ديكارت" التي أبقتها الإدارة الكولونيالية قلعة لبقايا الجزائريين الأهالي، خرجت نساء العديد من كبار الموظفين في مسيرة احتجاجية للمطالبة بالإبقاء على الثانوية الفرنسية التي يدرس بها أبناؤهن دون أبناء الشعب ولإلغاء مادة التاريخ من برامج التعليم الرسمية. ومما لا شك فيه أن الذين عايشوا الحادث ما زالوا يذكرون شعارهن الرهيب "التاريخ إلى المزبلة والعربية إلى المتحف".

رغم كل ذلك، فإن قافلة التعريب لم تتوقف، بل أصابها، فقط، نوع من الفتور جراء الضربات المختلفة التي كانت توجه للمشرفين على سيرها والعاملين، بكل الوسائل، على تعبيد الطريق أمامها. ولما تم تعريب الإكمالي والثانوي وجد بقايا الجزائريين الأهالي وسيلة شيطانية لإجهاض العملية من أساسها، ذلك أنهم، وهم أصحاب الحل والربط رغم محاولات إدخال العنصر العربي الإسلامي بينهم، قرروا تدريس العلوم الدقيقة والتكنولوجيا والطب باللغة الفرنسية، موهمين القيادة السياسية العليا بأن اللغة العربية عاجزة عن التبليغ في تلك الميادين.

ولأن الرئيس الشاذلي لم يكن محاطا بمسئولين يؤمنون بضرورة إنجاح التعريب كمبدأ وكعنصر لا بد منه لإعادة بناء الشخصية الوطنية، فإنه تبنى رأيهم وسايرهم في تطبيق القرار اللامعقول الذي يجبر حاملي الباكلوريا المعربة على استعمال اللغة الفرنسية لتحصيل المواد المذكورة أعلاه، مع العلم أن من بينهم من لا يجيد حتى فهم أبسط النصوص المكتوبة بها. ونتيجة لتلكم الأوضاع الشاذة، صارت جامعاتنا تكون متخصصين عاجزين عن السيطرة على أي من اللغتين العربية أو الفرنسية.

ولأن الرئيس الشاذلي لم يكن محاطا بمسئولين يؤمنون بضرورة إنجاح التعريب كمبدأ وكعنصر لا بد منه لإعادة بناء الشخصية الوطنية، فإنه تبنى رأيهم وسايرهم في تطبيق القرار اللامعقول الذي يجبر حاملي الباكلوريا المعربة على استعمال اللغة الفرنسية لتحصيل المواد المذكورة أعلاه

وصارت البلاد، كلها، تسير بإطارات قلما يوجد من بينهم من يستطيع معالجة موضوع حيوي بلغة سليمة. وشاع، بين المسئولين الكبار، أن مسألة اللغة مشكل ثانوي، وأمام سكون المعربين وجبنهم، في كثير من الأحيان، فإن التغريبيين، الذين يأتي في مقدمتهم أقطاب بقايا الجزائريين الأهالي، قد اختاروا موقف الهجوم، وما كاد يحل العقد الأخير من القرن العشرين حتى أعلنت الحرب طاحنة على الحرف العربي، وشيئا فشيئا ضاع كل ما تحقق من مكاسب في الميدان، والنتيجة نشهدها، اليوم، مجسدة في لافتات الأغلبية الساحقة من محلات العاصمة، وفي تراجع معظم الإدارات الرسمية عن التعريب، وكذلك في تهافت المسئولين على الحديث بشتى أنواع الفرنسية. وللحديث بقية وبقايا.

إسلاموفوبيا جزائرية

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

تحل علينا بعد أيام ثلاثة الذكرى السادسة والأربعون لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، وهي أحد أهم الحوادث تأثيرا في مسيرة الثورة الجزائرية لتحقيق أحد أهدافها النبيلة، وهو استرجاع الاستقلال، واستعادة الحرية والسيادة.

كان أعداؤنا الفرنسيون يكذبون في المحافل الدولية بقولهم إن «الإرهابيين» -أي المجاهدين- لا يمثلون الشعب الجزائري - أو الأنديجان كما كانوا يسموننا- وإن استجابة الشعب الجزائري لأولئك «الإرهابيين» واحتضانه لهم هو بسبب الخوف والإرهاب، فكانت تلك المظاهرات تسفيها عمليا لدعاوى الفرنسيين وأكاذيبهم، كما كانت ضربة قاصمة لأحلامهم بإدماج الجزائر في فرنسا. وقد أكّدت تلك المظاهرات لكل ذي عينين أن الشعب الجزائري على قلب رجل واحد، هدفه استعادة أرضه من العدو الفرنسي. وكان على رأس المتأكّدين كبير المجرمين الفرنسيين الجنرال دوغول، الذي آمن «بأن من حق الجزائريين أن يختاروا مصيرهم، وأن حق تقرير المصير هو المخرج الوحيد والممكن» (مذكرات الأمل،ص 92). و«أضحى ثابتا لديّ أن استمرار هذا الوضع لا يمكن أن يجلب لبلادنا سوى الخيبة والمآسي، وأنه حان الوقت للخلاص منه» (المصدر نفسه ص 108). وما آمن دوغول بهذا الحق إلا بعد أن رأى بعينيه (حيث كان يوجد في الجزائر في أثناء المظاهرات) من عين تموشنت إلى بجاية الشعب الجزائري يواجه دبابات جيشه، وسمع بأذنيه الطويلتين بأن الجزائر ليست فرنسية.

كان من بين شهود تلك المظاهرات في مدينة الجزائر مراسل جريدة لوموند الفرنسية، ومراسلا وكالة أسوشييتد پرس الأمريكية. وقد كتب مراسل جريدة لوموند وصفا تلك المظاهرات، ومما جاء فيه: «وفي شارع بْرُو (الشهداء حاليا) تمر مركبة عليها ست لوحات: «الجزائر مسلمة»(1) وأما مراسلا الوكالة الأمريكية فقد جاء في وصفهما للمظاهرات ما يلي: «الرجال في الشوارع يهتفون: «فرحات عباس في الحكم »، «الجزائر إسلامية»، ويهزون على جبهة التحرير الوطني(2)».

إن هذه الصيحات الشعبية الصادقة بتأكيد إسلامية الجزائر ليست خاصة بتلك المظاهرات، بل كانت هي شعار جميع الحركات الجهادية في الجزائر. (الأمير عبد القادر، أحمد باي، ابن ناصر بن شهرة، الحداد والمقراني، فاطمة نسومر، بومعزة، بوزيان، بوعمامة، محمد بن عبد الله، بوشوشة..)، وقد أكّد هذه الحقيقة كثير من الدارسين الغربيين ومنهم الفرنسي ألفريد رامبو (Alfred Ramboud) الذي قال: «إن هذه الثورات كانت تتخذ دوما صبغة الجهاد(3)» ومنهم المؤرخ الألماني پاول شميتز الذي قال عن الجزائر: «لبست كل انتفاضة قومية أو غضبة إقليمية ضد المستعمر ثوبها الإسلامي، فدفع الجماهير إلى الثورة ضد المستعمر يكون دائما باسم الدين (4)».

وفي مرحلة النضال السياسي، إستقطبت حركتا جمعية العلماء وحزب الشعب الجزائري الجزائريين، وذلك للبعد الوطني الإسلامي الذي تميزتا به، ولم يكن للتيار التغريبي الاندماجي بشقيه الليبرالي والشيوعي أي تأثير يذكر على عموم الجزائريين، وما آمن به واتبعه إلا كمشة من الجزائريين تميّزت بالجهل المركّب وبعقدة النقص أمام الفرنسيين.

وقد لفت هذا البعد الديني للحركة الوطنية السياسية المتمثل في جمعية العلماء وحزب الشعب، لفت نظر المؤرخ الفرنسي لويس آرون فقال: «بينما طورت تونس والمغرب الوطنية السياسية، طورت الجزائر الوطنية الدينية(5)». كما اعترف الوالي العام الفرنسي في الجزائر بهذه الحقيقة فأعلن: «أن الفلاح الجزائري لا يعرف لا يعرف أية سلطة إلا سلطة الله الواردة في القرآن(6)».

واستأنف الشعب الجزائري جهاده المسلح في أول نوفمبر 1954، وكان الإسلام هو روح هذه الثورة، وهو الدافع الأساسي للجزائريين لكي يحملوا السلاح، وينفروا للجهاد، وقد صرّح المجاهد علي منجلي -رحمه الله- قائلا: «لو لا الإسلام لما كنت ثائرا (7)». وكان الإسلام عاملا حاسما في تحقيق النصر على العدو الفرنسي، فقد أكّد الرئيس الشاذلي بن جديد «أن العامل الديني كان عاملا أساسيا في نجاح الثورة الجزائرية» (جريدة الشعب في 26 / 2 / 1980).

ومن أعرفُ بنفسية الشعب الجزائري وروحه الإسلامية من أعدائه الفرنسيين؟ ولذلك تحرّكت فيهم صبغتهم الصليبية، فقال جورج بيدو: «إن الصليب سيحطم الهلال»، وقال كريستيان بينو: «إن الثورة الجزائرية ثورة دينية(8)».

إن هذا الإسلام الذي جاهد الجزائريون تحت لوائه أكثر من ثمانين عاما، ودفعوا الملايين من الشهداء في سبيله، واسترخصوا كل نفيس من أجله، وكان لهم «عنصر توحيد» (Facteur d'unité) كما وصفه الفرنسيون، هذا الإسلام أصبح عند بعض المسؤولين «الجزائريين» أمرا مكروها، وتنكّروا له، وحاربوه بكل قواهم، واجتهدوا لصرف الجزائريين عنه، فكان هؤلاء المسؤولون كما قال مفدي زكريا:

وزاغوا بهم دون إسلامهم
إلى مذهب ليس بالسَّالم

إن آخر مظهر لهذه الحرب الشرسة ضد الإسلام من بعض المسؤولين «الجزائريين» هو ما أوردته جريدة "الشروق اليومي" (عدد 852 / في 27 / 11 / 2006)، حيث قالت: «أبدت كل من وزارة المالية وبنك الجزائر تحفّظهما إزاء بنك دبي الإسلامي، الذي تقدّم بطلب لفتح فرع بنكي له في الجزائر، وطلبت الوزارة من بنك دبي الإسلامي حذف كلمة إسلامي من اسمه، أو تعويضها بكلمة أخرى مقابل منحه الاعتماد لفتح فرع له في الجزائر. واستندت الوزارة في موقفها هذا إلى كون القانون الجزائري يمنع استعمال الإسلام لأغراض دعائية مهما كان نوعها وإن كانت أغراضا تجارية».

ما أتفه هذا القانون الذي يناقض ويعاكس «الأسس الجوهرية لروح الأمة -أية أمة- وهي: وحدة المشاعر، ووحدة المصالح، ووحدة العقائد(9)».

وما أحقر وأشأم الذين وضعوا هذا القانون، حيث برهنوا على أنهم أشد عداوة للإسلام من الصليبيين الفرنسيين، الذين أدركوا عمق إسلام الجزائريين فسموهم المسلمين (les Musulmans).

إن سويسرا التي يحمل علمها شارة الصليب دليلا على تمسكها بنصرانيتها يوجد فيها فروع لبنوك إسلامية، لأنها قدرت الفوائد المادية التي تجنيها من وجود تلك البنوك فيها، وأما بعض المسؤولين «الجزائريين» فهم على أتم الاستعداد لإهلاك الجزائر، ولا يقبلون أن تتصف أية مؤسسة فيها بالصفة الإسلامية. ألم تمتد أيديهم إلى مؤسسة وطنية عريقة هي «الكشافة الإسلامية الجزائرية» فألغوها، وأسسوا بدلا منها هيكلا خربا سموه: «UNJA»؟

إن حقد بعض المسؤولين «الجزائريين» على الإسلام امتد حتى إلى الجوانب الشكلية الجمالية، فقد كتب على جدار المجلس الشعبي الوطني الآية الكريمة «وأمرهم شورى بينهم»، وذلك عندما كان الأخ عبد العزيز بلخادم رئيسا لهذا المجلس، فلما وقعت المؤامرة وحل المجلس، وعين مجلس قال فيه المرحوم بوضياف ما قال، نزع «رئيسه» تلك الآية الكريمة، فلما عين رئيسا للحكومة كان من منجزاته العظيمة إيقاف بث الأذان من التلفزة التي هي ملك للشعب الجزائري المسلم، وقد تنبأ المرحوم مفدي زكرياء في إلياذته الخالدة بهذا الفعل الشنيع، وندّد بأصحابه، فقال:

وأزعج قوما أذان الصلاة
يجلجل في القمم الضارعات
فليقي له السمع قلب شهيد
تموج به القيم الصالحات
ويصدم آذان قوم بوَقْر
فتفجعهم صرخات الحياة
وحي الدَّرابِك في كل فج
تُصَبُّ على أهله اللعنات
وقرع الطبول وفخ المزامير
لم يزعج المهج الفاجرات
وَلآئِمُ يخجل إبليس منها
ويرشح زقومها بالهنات
أَيُطْربكم في الحي ناعق
وتستنكرون أذان الصلاة؟

إن هذا الأمر الذي تولّت كبره وزارة المالية وبنك الجزائر من منع بنك دبي الإسلامي من فتح فرع له في الجزائر بسبب صفته الإسلامية، إن هذا الأمر يتناقض مع ما صرّح به الأخ عبد العزيز بوتفليقة في 22 / 9 / 2003، بمناسبة افتتاحه الأسبوع الوطني الرابع للقرآن الكريم، وهو أنه يريد النهوض بالمجتمع الجزائري على هدي القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وتراث السلف الصالح، ولابد من الدفاع برصانة وثبات عن ديننا، وثقافتنا، وخصوصيتنا.

إن الحقيقة التي عَمِيَ عن رؤيتها، رغم جلائها ووضوحها، هؤلاء الغربان الذين ينعقون في جو الجزائر، ويسوّدون بياضها الناصع، ويلطّخون اسمها اللامع، هي أن الفرنسيين الذين يحبونهم، وييسِّرون لهم السبل في الجزائر، ويشرعون لهم أبوابها، ويمكنونهم من مؤسساتها، ويعرقلون لأجلهم كل وجود عربي وإسلامي في الجزائر.. هؤلاء الفرنسيون لا يحبون هؤلاء «الجزائريين» الممسوخين، المسْتَلبين، ولن يحبوهم، وقد أكّدوا ذلك مع من سبقوهم في خدمتهم، ولا يرونهم إلا خداما jetable.

---

1) **محمد بجاوي: (وزير الخارجية الحالي): الثورة الجزائرية والقانون ص112.**
2) **المرجع نفسه ص 114.**
3) **محمد الطاهر وَعَلي: التعليم التبشيري في الجزائر ص68.**
4) **پاول شميتز: الإسلام قوة الغد العالمية ص 145.**
5) **مجلة l'Afrique Française أفريل 1933 ص 203.**
6) **جريدة المنار (الجزائر) السنة 2. ع11 في 14/ 11/ 1952 ص1.**
7) **جريدة الشعب في 23 ماي 1998.**
8) **جريدة المجاهد. ع54. في 1 نوفمبر 1959 ص9.**
9) **غوستاف لوبون: السُّنن النفسية لتطور الأمم ص35.**

إلى أين ذهبت محافظة التخطيط والاستشراف؟

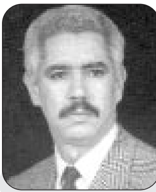

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

على الرغم من صدور المرسوم المتعلق بإنشاء المحافظة العامة للتخطيط والاستشراف في الجريدة الرسمية، إلا أن هذه الهيئة لم تر النور حتى يومنا على أرض الواقع: لم نعرف بعد لا هيكلها التنظيمي ولا مسؤولها المباشر ولا مقرها، على الرغم من الحاجة المستعجلة في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، ألا يجب التذكير أن الاقتصاد الجزائري يسير بقيادة ذاتية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، لو لم تكن هناك الاتفاقات الموقعة مع صندوق النقد الدولي التي رافقت عملية جدولة المديونية الخارجية، مما أرغم المسؤولين الجزائريين على وضع جملة من الخطوات مع الصندوق محددة بدقة من حيث زمنها وطبيعتها، لكانت الجزائر خلال عقد التسعينيات في وضع «من يبحث عن قط أسود في نفق مظلم».

إن إخراج الاقتصاد الجزائري من دائرة التسيير الظرفي على المدى القصير، يمكّن من التخلص من النظرة القصيرة ومن «تسيير المطافئ»، وللتساؤل عن التوقعات المتوسطة والطويلة الأمد، بدون شك، يجب تشكيل خطوة صحية، كل الجزائريين لم يصبحوا قادرين على قراءة النوايا الاقتصادية للمسيرين - إن وجدت.

كان ينتظر من توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي أن ينقل الاقتصاد الجزائري نهائيا نحو وضعية الانفتاح حيث تصبح هناك حرية كاملة لانتقال السلع ورؤس الأموال بين الجزائر والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، هذه الوضعية الجديدة ستنهي نموذج التنمية الذي كان سائدا خلال سبعينيات القرن الماضي بشكل نهائي، النموذج البومدييني القائم على احتكار الدولة وحمايتها للسوق الداخلية من خلال التنظيم الإداري المباشر. يجب التخلي إذاً عن اقتصاد التوصيات على الطريقة السوفياتية، لصالح اقتصاد السوق المفتوح.

إن الإصلاحات الاقتصادية التي انطلقت سنة 1988 المنتهجة من طرف الإصلاحيين من جبهة التحرير الوطني، كانت تهدف إلى القضاء على النموذج القديم الذي كان يحبذه بلعيد عبد السلام، لكن حدة المقاومات من مختلف الأشكال تمكنت من إبطاء مسار التحول واعتراضه في بعض الأحيان بكل بساطة. إننا نعيش إذاً منذ 1990 أشبه بوضع نصف كلب - نصف ذئب، حيث لم تعد هناك برامج اقتصادية ولكن كانت هناك مشاريع اقتصادية فقط، تتغير مع تغير الحكومات.

لقد بقيت الصناعة العمومية محصورة في قطاعات تعيش اليوم تؤخرا تكنولوجيا، ومؤسسات صناعية موجهة نحو السوق الداخلية التي تتراجع يوما بعد آخر من جراء الانفتاح الاقتصادي والمنافسة الاقتصادية الشرسة. هذه الصناعة تبيّن مؤخرا أنها ثقيلة التسيير في القطاع الفلاحي. لقد عكست الترددات التي تميز السياسات المنتهجة غياب نظرة واضحة حول ما يجب ان نفعله بفلاحتنا أمام الفاتورة الغذائية التي لا تتوقف عن الارتفاع. لقد كانت وارداتنا من المنتجات الغذائية في سنوات التسعينيات تقدر بـ2 مليار دولار، وأصبحنا نستورد اليوم حوالي 3,2 مليار دولار! والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، لقد انتقلت إلى كل القطاعات بما فيها قطاع المحروقات. إن المنطق الذي أصبح سائدا في هذا القطاع جعله قطاعا مستقلا عما تظهره النشاطات الاقتصادية الأخرى هنا وهناك، الذي نسمعه هو عبارة واحدة: «أريد تعظيم مداخيل الدولة والباقي ليس شأني»، عبارة يرددها وزير القطاع شكيب خليل. باختصار، كل هذه الاشياء تحتاج لأن توضع على الطاولة لتحليلها ومنا ا قشتها، حيث يجب وضع مشروع اقتصادي للجزائر ومناقشته وإطلاقه بمنهجية.

إن الذي ينقص الحكومات المتعاقبة هو غياب مشروع اقتصادي (أقول بكل تأكيد، مشروعا متجانسا ومفصلا وليس برنامجا، بمعنى بيان عمل بدون روابط بينها). «عندما لا نعلم إلى أي ميناء نتوجه، كل الرياح لا نشتهيها!» لكن وضع مشروع كهذا يتطلب في البداية طرح الأسئلة الجيدة التي توضح طبيعة الطرق المسدودة التي اعترضت سبيلنا (أو التي أدخلنا أنفسنا فيها بصفة أدق). اليوم أيضا، ومع غياب استراتيجية صناعية، أصبح هناك من يفضل الجمود في الوقت الذي نتوفر فيه على إمكانات مالية.

إن الحكومة لم تفصل في مسألة معرفة القطاعات الصناعية الواجب دعمها بشكل مباشر أو غير مباشر: هل هي تلك التي تستجيب لحاجة السوق الداخلية، أو تلك التي تستجيب للحاجة للتصدير خارج المحروقات، أو هل على الدولة بكل بساطة القيام بالاثنين معا، وهل ستتمكن من القيام بذلك؟ هل حددت الحكومة الفروع الاقتصادية التي نتوفر فيها على امتيازات تفضيلية يمكن تحويلها إلى مزايا تنافسية؟ ماذا تنتظر الحكومة لإطلاق برنامج بحث وإبداع لصالح المؤسسة الجزائرية في الوقت الذي أسال فيه برنامج تأهيل الجهاز الصناعي الكثير من الحبر؟ هذه الأسئلة تغطي أيضا القطاع الفلاحي، الوزير الحالي للفلاحة (وهو طبيب) وضع حيز التنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية، لكن هذا المخطط تضمن توجيهات خطيرة العواقب.

إننا نعيش وضعا غذائيا هشا وتبعيتنا القوية لأوروبا وكندا وأمريكا في مجال الحبوب تزداد، وواقع الحال أن مخطط وزير الفلاحة غير مرتكز على منطق يضمن استقلالية وتأمين حاجة البلاد ولو في بعض المنتجات الاستراتيجية يحفظ سيادتها، ولكن هذا المخطط يرتكز على منطق يحبذ المردودية والفعالية المالية. وبالنتيجة هناك شغل جديد للأراضي، الأولوية فيها ليس للزراعات المعاشية التي تضمن الاستقلالية، وإنما للزراعات المربحة وتلك الموجهة للتصدير (الحد من زراعة الحبوب لصالح الزراعات المكثفة للخضر والأشجار المثمرة)، هل ستمكن خيارات من هذا النوع من ضمان حماية للدولة ضد تهديدات سلاح الغذاء الذي يمكن أن يشهره الذين يبيعون لنا غذائنا في أي وقت، وهل تسمح لوزير الفلاحة بطلب المزيد من المساعدات والدعم لقطاعه؟!

في نفس السياق، هل يرتكز هذا الخيار على تحليل مقارن لإمكاناتنا التنافسية في إطار الظروف الزراعية التي نتوفر عليها كدولة متوسطية أكثر ملاءمة؟ هل يمكن ان يكون متغير اقتصاد السوق الذي علينا اعتماده مفتوحا دون حماية ومعرض للمنافسة الأجنبية، أو أنه على الدولة مواصلة ضمان دعمها لبعض الفروع الاقتصادية ولو بصفة جزئية، كتلك التي يرتبط بها مشروع المجتمع؟ في كلمة واحدة: يمكن أن نقبل اقتصاد السوق بدون التخلي عن المجتمع.

كل هذه الأفكار تبيّن بوضوح أن المحافظة السامية للتخطيط والاستشراف مرحب بها، ويجب من الآن التفكير في تنظيم عملها وتحديد الملفات التي تشكل أولوية يجب بحثها... لقد حان الوقت لرسم معالم مستقبلية واضحة لاقتصادنا، وخاصة لشباب الجزائر الذين فقدوا الأمل في الاندماج يوما في مستقبل بلدهم.

(*) **ترجمة: عبد الوهاب بوكروح**

ثقوا في دونكيشوط الجزائر واستوصوا به خيراً!

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

هالتني الحملة المغرضة التي تشنّها أوساطٌ إعلامية وسياسية على حامل لواء الفساد والمفسدين في أرض الجزائر المجاهد الكبير والمناضل بوجرّة سلطاني، فقرّرت بدوري أن أتطوّع للدفاع عن الرجل وأدعو له بالتوفيق في معركته الوحشية التي يخوضها وسط محيط الفساد.

وأبدأ بنصيحة إلى الذين يشكّكون في قدرات المحارب لكي يتوقفوا عن التشكيك في كل ما قاله والذهاب إلى حدّ جرّه إلى نشر أسماء كبار المسؤولين وكبار الضباط وكبار الموظفين وكبار القوم المتورّطين في قضايا الفساد والرشوة.

أؤكّد لكم أن ما قاله حبيبنا بوجرّة سلطاني صحيح ولا جدال فيه، فهو فعلا يملك معلومات خطيرة ودقيقة جدا عن تفاصيل خريطة الفساد في الجزائر وربّما في العالم كلّه، وهو على اطلاع واسع بخبايا صفقات الفساد ولديه قائمة بأسماء وتواريخ وأماكن ميلاد كل الفاسدين في الجزائر، وهي مرتّبة وفق الترتيب الأبجدي من الألف مثل أبو إلى الأسماء التي تنتهي بالياء مثل ري أو ني. ومثلما كان للشاب مامي شرف زيارة صاحب الفخامة أيام كان على فراش العافية في باريس، فقد حظي محسوبكم بشرف الاطلاع على ملفات فساد أخينا بوجرّة، ولولا أنّ المغدور قاصدي مرباح سبقه إلى نيل اللقب لاخترت لزعيم لواء الفساد اسم رجل الملفات. والواقع أنني بحثت عن لقب يليق بمقامه الرفيع وفكّرت أن ندعوه مثلا لانسبيكتور الطاهر، أو لانسبيكتور مرقو أو كولومبو أو زورو، لكن اسماً غريبا طاف على ذهني ووجدت أنّ قيمته الشاعرية تليق بالمقام مع تصرّف بسيط اقتضته القافية، ما رأيكم أن نقتبس له اسما من اسم بطل ملحمة طواحين الهواء دون كيشوت فنقول مثلا دونكي سلطاني؟ على كلٍّ العبرة ليست بالأسماء والألقاب بقدر ما هي بالنتائج الميدانية.

■ الواقع أنني بحثت عن لقب يليق بمقامه الرفيع وفكّرت أن ندعوه مثلا لانسبيكتور الطاهر، أو لانسبيكتور مرقو أو كولومبو أو زورو، لكن اسماً غريبا طاف على ذهني ووجدت أنّ قيمته الشاعرية تليق بالمقام مع تصرّف بسيط اقتضته القافية، ما رأيكم أن نقتبس له اسما من اسم بطل ملحمة طواحين الهواء دون كيشوت فنقول مثلا دونكي سلطاني؟ ■

فصاحبنا لم تعد تهمّه التهديدات ولا الانتقادات، فهو ماض في المعركة وأنا لا أراه إلا منتصراً وهازماً أخطبوط الفساد وحده. ولا تسألوا كيف حصل على أسماء الفساد والفاسدين ولا كيف تمكّن في جمع ملفات الفساد، فهو كان يعمل في الخفاء وأعتقد جازما أنه هو من اقترح على صاحب الفخامة أن يعيّنه على رأس الوزارة الخالية وطلب منه أن يترك الحقيبة الثقيلة من غير تسمية حتى لا يجلب الأنظار إليه، وبينما كان الناس يضحكون ويقولون إنه يقبض راتبا من دون مقابل وكادوا يتّهمونه هو أيضا بالفساد، كان هو يشتغل في الخفاء يجمع ملفات الفساد وينبش في جحور الأفاعي في سرّية تامة مكّنته من إنجاز مهمته على أحسن وجه. فقد كان أخونا وزيرا لمراقبة ومتابعة قضايا الفساد، وكان يستغل علاقاته الطيبة بكبار المسؤولين وكبار الضباط وكبار النواب وكبار السياسيين وكبار السرّاق ليجمع عنهم المعلومات من حيث لا يدرون، وحسنا فعل صاحب الفخامة عندما قرّر أن يُبقي الأمر سرًّا ولا يفضحه بجلسة استماع علنية كما فعل مع الوزراء.

وقد لاحظت من خلال تحدثي إلى الناس أنّ هناك اهتماما وتشوّقا كبيرين لمعرفة تفاصيل ملفات الفساد التي يخفيها دونكي سلطاني، فالناس عندنا متشوِّقون (ولعلهم لا يحسنون إلا ذلك) لقراءة أسماء ومعرفة تفاصيل لجنة التحقيق السلطانية التي لم تغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصتها. لكن حكمة الرجل أكبر من أن تجرّه إلى ساحة الغوغائية، فهو يملك الملفات وهي مخبّأة في مكان أشدّ أمانا من المكان الذي دُفنت فيه أموال الخليفة ولا أعتقد أنه سيخرجها الآن، بل سيترك الفاسدين يخرجون وحدهم ويعترفون أمام الشعب بفسادهم وقائد الملحمة ينظر إليهم مبتسما وهم يخرجون من جحورهم وفي كل مرة يصيح فلتخرج البقية وملفاتهم عندي وإذا لم يخرجوا طوعا أخرجت ملفاتهم المخبّأة عندي.

عليكم إذن إخواني الأعزاء أن تثقوا في قدرات القائد دونكي الطبيعية وما وراء الطبيعية وتتركوه يفعل ما يشاء بتصريحاته ويضع خطته كما يراها هو مناسبة، لكن تأكدوا أنه سيكون في نهاية المطاف هو المنتصر وكل الفاسدين تحت جزمته وستخرج الجزائر ببركة الحاج دونكي من مستنقع الفساد إلى بحر الرشاد وترقبوا اليوم الذي ترون فيه جزائرنا الحبيبة تحتل سلّم ترتيب دول العالم في تقرير منظمة الشفافية الدولية، وعندها عليكم أن تعلموا أن وراء هذا الإنجاز العظيم رجل واحد ووحيد وقف في بحر متلاطم ونادى بأعلى صوته ـ فساد قف ـ واستجاب الفساد ووقف على رجليه بعد أن كان زاحفا.

تعرّفت على صديق تونسي لطيف المعاشرة كلما نطقت أمامه بجملة مفيدة استوقفك وقال لك إن كلامك هذا يذكّره بنكتة أو واقعة طريفة، فينطلق في سرد حكايات لطيفة لا تنتهي، وأنا الآن أتخيله وهو يقرأ عن قائد ملحمة الفساد في الجزائر يتذكّر تلك الأيام التي اشتدّ فيها غضب الفاضل علي كافي ووقف يشنّ حملة على حزب فرنسا في الجزائر، ووصل به الانفعال إلى إطلاق وعيد ووعد بنشر القائمة الإسمية الكاملة لأقطاب حزب فرنسا المستحكمين في دواليب السلطة في الجزائر ولم يكد الرجل يجهِّز قائمته حتى نودي إليه ليشغل مهام وطنية أكبر وأهمّ من حزب فرنسا وعادت القائمة إلى الدُّرج لأنها لم تعد من الأولويات أو هكذا خُيّل إليّ حينها. وما دام الشيء بالشيء يُذكر فإنّني أدعو بموفور الصحة لصاحب الفخامة وبالقدوم العاجل لدستورنا الموعود، حتى لا يكون مصيره مثل مصير علي كافي فيبقى الملف الثقيل في الدرج الخلفي.

■■■■

تعقّدت قضية اغتيال عميل الاستخبارات الروسي ألكسندر ليتفنينكو وبدأت السحب تلبِّد العلاقات بين الحكومة الروسية المتّهمة بتدبير الجريمة وبين بريطانيا التي منحت اللجوء ثم الجنسية للعميل قبل أن تلحقه الإشعاعات إلى هناك لتقتله.

أغلب أصابع الاتهام موجّهة إلى حكومة فلاديمير بوتين على اعتبار أنّ الرّجل اختار اللجوء في بلد غربي وكان يحمل معه ملفّات تضاهي في ثقلها ملفّات سلطاني، في حين فضّل بعض المحلّلين نظرية المؤامرة والطرق الملتوية فقالوا إنّ تصفية الجاسوس الروسي السابق كانت بتدبير من خصوم الرئيس الروسي الذين أرادوا إرباكه وتشويه سمعته بقضية من هذا الحجم. والأرجح أن تبقى الكرة تُقذف من جانب إلى جانب إلى حين يطوى الملفّ وينسى الناس أنّ معارضا قُتل في بلد حرّ ونموذج في الديمقراطية لكن منطق الدولة غلب ولا بد أن تأخذ القضية منحًى آخر مثلما أخذته قضايا أخرى كثيرة مثل قضية بن بركة أو قضية ناجي العلي الذي قُتل هو أيضا في شوارع لندن.

لكن الأعجب في قضية ليتفنينكو هو نوعية السلاح المستعمل في التصفية. غازات إشعاعية عابرة للقارات على متن طائرات بريطانية ثم تُنقل إلى مطاعم وفنادق في وقت يجد ركاب مسالمون أنفسهم ممنوعين من حمل قارورة ماء معهم إلى الطائرة بحجّة تدابير السلامة ومكافحة الإرهاب العابر للقارات. من يجرؤ الآن على أن يمنع روسيا من ممارسة حقها في الفيتو إذا ما قُدِّر للقضية أن تصل إلى مجلس الأمن لو يثبت قطعا أن الحكومة الروسية متورّطة في هذه الجريمة؟ إنها حرب الكبار على أرض الكبار، لكن كل ما نأمله هو أن لا تكون هذه الجريمة الإشعاعية مصدر إلهام لبعض الأنظمة العربية العادلة لتصفية معارضيها في الخارج!

حتى لا نظلم أمريكا

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

غرقت أمريكا في أوحال العراق بين دجلة والفرات، وتحولت المغامرة إلى كارثة سياسية وإنسانية لا مثيل لها، مما دفع الأمين العام الأممي كوفي عنان إلى القول إن الوضع في العراق أبشع من الحرب الأهلية. واكتشف الأمريكيون أن أهل العراق لم يستقبلوهم بالورود والزغاريد كما أقنعتهم دعايتهم بذلك.

واستطاعت سياسة جورج بوش أن تخلق شبه إجماع وطني جديد في العراق ضد الوجود الأمريكي. ولم يبق من يساند الوجود الأمريكي إلا تلك الطائفة التي جاءت رفقة الدبابات الأمريكية، والتي تأكدت أن وجودها مربوط ببقاء الجيوش الغربية. وبالمقابل، فإن نفس المغامرة أدّت إلى ظهور إجماع أمريكي ضد جورج بوش، حيث كان لها أثر مباشر في انهزام حزب الرئيس الأمريكي جورج بوش في نوفمبر الماضي. ومن المنتظر أن يكون للحرب المفروضة على العراق دور أساسي في الرئاسيات القادمة في أمريكا بعد سنتين.

وفي أفغانستان، تواجه الولايات المتحدة مشاكل لا تقل خطرا، فرغم أن غزو أفغانستان حصل في الأيام الأولى على إجماع دولي لا مثيل له في التاريخ المعاصر مباشرة بعد أحداث 11 سبتمبر، إلا أن جزءا من الرأي العام الأمريكي والغربي بدأ يسأل عن مغزى الحرب الدائرة هناك، خاصة أنها لم تُتوّج بالقضاء على أسامة بن لادن ولا على اختفاء تنظيم طالبان. وما يحدث معاكس تماما لذلك، حيث أن تنظيم طالبان استطاع أن يعيد بناء مجموعات مسلحة منضبطة وقوية فرضت نفسها في ميدان الحرب.

إلى جانب هذه المشاكل، فإن أمريكا فشلت بصفة كاملة في مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي كان من المفروض أن يفتح أبواب الجنة الديمقراطية لفضاء يشمل البلدان الموجودة بين الهند والمحيط الأطلسي. وما زالت الاجتماعات متواصلة لهذا الغرض مثلما حدث هذا الأسبوع لما التقت كاتبة الدولة، كوندوليزا رايس، مع مسؤولي بلدان الشرق الأوسط لتبادل الآراء حول الديمقراطية. واجتمعت "كوندي" مع ملوك ورؤساء جمهوريات ملكية وزعماء أنظمة "تيوقراطية" حسب العبارة التي كان يفضلها المرحوم هاشمي الشريف. وتبادل القوم المجاملات والعبارات التي تمجّد الحرية ليعودوا إلى بلدانهم مسلّحين بعصي ودبابات لمواجهة شعوبهم.

ويوحي هذا الكلام أن أمريكا فشلت، وأنها لم تستطع فرض رأيها على العرب والمسلمين، ولم تحقق أهدافها، خاصة في العراق الذي برهن على كبريائه وشجاعته، لكن هذا الرأي مبني على فكرة خاطئة، وهي أن أمريكا جاءت للعراق وللمنطقة بصفة عامة للقضاء على الأنظمة المتعسّفة، وفي مقدمتها نظام صدام حسين وطالبان، في محاولة كبرى لنشر الديمقراطية والحريات في بلدان ترفض الديمقراطية.

هذا الهدف المعلن من طرف واشنطن، لكنه ليس الهدف الحقيقي للسياسة الأمريكية في المنطقة، التي تبنى على فكرتين أساسيتين: أمن إسرائيل، وأمن التموين بالمحروقات. ولسنا بحاجة إلى تحاليل معمّقة لنلاحظ أن أمن إسرائيل لا تضمنه الديمقراطية في البلدان العربية، إنما تضمنه الأنظمة العربية التي لا تحترم حرية شعوبها، فكلما تمكّن الشارع العربي، كلما عبّر عن تعاطفه مع فلسطين، كما يعرب عن رغبته في التحكم في موارده النفطية. عكس ذلك، فإن الأنظمة الضعيفة تتسارع في خدمة أمريكا حتى تحصل على رضى واشنطن للبقاء في السلطة.

أما العراق، فإنه كان البلد العربي الأكثر قدرة، مع الجزائر، للخروج من ... التخلف والاستبداد، بفضل تاريخه وقوته الاقتصادية وثقافته السياسية وتقدمه التكنولوجي، ليصبح بلدا متقدما يحترم مواطنيه ويساند فعليا القضايا العادلة في العالم العربي. وقد اقترب كل من العراق والجزائر من التحكم في التكنولوجيا النووية، وهو الخط الأحمر الذي رسمته أمريكا للعرب، ومنعتهم أن يتجاوزوه.

وقد دخلت الجزائر في مرحلة تدمير داخلي منذ أكثر من عشر سنوات، وما زالت تعمل بجد لتدمير اقتصادها ومؤسساتها ومجتمعها وقيمها، ووضعت نفسها في التماس حيث لا وجود لها اليوم في العالم، رغم الفلكلور السائد في السياسة الخارجية للبلاد. وفشل العرب كلهم في نقطة واحدة جعلوا منها أولوية سياستهم هذا الشهر، حيث لم يستطيعوا أن يفكّوا الحصار عن فلسطين. وإذا فشل كل العرب في تحقيق هذا الهدف، فكيف يحقّقه بلد لوحده؟

ودخل العراق بدوره في مرحلة تدمير داخلي وشامل، وقد زرع بلاد الرافدين ما يكفي من الأحقاد والجرائم ليضمن مواصلة الاقتتال لأشهر وسنوات طويلة. والمأساة اليوم تتمثل في هذا السؤال: ماذا سيحدث بين العراقيين غدا لو انسحب الجيش الأمريكي؟ هل تكفي دجلة والفرات لنقارنها مع حمام الدم المنتظر؟، لكن هذا السؤال يفرض علينا أن نقرأه من زاوية أخرى. إن تدمير العراق، ومنعه من النهوض ثانية، حتى ولو أدّى ذلك إلى تقسيم البلاد، كان الهدف الحقيقي للسياسة الأمريكية. ولا يهم أمريكا أن تفقد ألفين أو ثلاثة آلاف جندي، ولا يهمها تمويل الحرب لأنها ستأخذ أموالنا لذلك. أما هدفها الحقيقي، فإنه يتمثل في القضاء على أية إرادة أو قوة عربية من الممكن أن تحقق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل، وهو التوازن الذي لن يتحقق إلا باكتساب التكنولوجيا النووية.

ومن هذه الزاوية، فإن أمريكا حقّقت أهدافها كاملة، حيث دمّرت العراق وزرعت فيه أسلحة الدمار الداخلية بكميات كافية لضمان انهياره. وضمنت أمريكا أمن إسرائيل، كما أعادت تركيب المنطقة لنصف قرن.

ومن يرى أن أمريكا فشلت في العراق حر في تحاليله، لكن لا يجب أن نظلم أمريكا، إنها جاءت بأهداف وحققتها. وسيرحل الجيش الأمريكي يوما وتدخل أمريكا مراحل سياسية جديدة بعد سنة مع الرئاسيات المقبلة، وتنسى العراق، وتنسى أبا مصعب الزرقاوي مثلما صنعته، لكن مآسينا ستبقى قائمة. وحتى لا نظلم أمريكا بصفة نهائية، يجب أن نتذكر أنها هدّدتنا يوما بالديمقراطية...

■ وسيرحل الجيش الأمريكي يوما وتدخل أمريكا مراحل سياسية جديدة بعد سنة مع الرئاسيات المقبلة، وتنسى العراق، وتنسى أبا مصعب الزرقاوي مثلما صنعته، لكن مآسينا ستبقى قائمة. وحتى لا نظلم أمريكا بصفة نهائية، يجب أن نتذكر أنها هدّدتنا يوما بالديمقراطية. ■

في الوقت الذي سطر فيه الطاقم الفني برنامجا خاصا للرفع من لياقتهم

عدد كبير من لاعبي المولودية يفكر في الرحيل

يوسف. ب

أبلغ عدد من لاعبي المولودية إدارة الفريق رغبتهم في المغادرة خلال فترة الانتقالات الشتوية، لأسباب مختلفة، حيث برر البعض ذلك بالتهميش، والبعض الآخر بالأجواء غير المساعدة على التأقلم في الفريق. وأبدى اللاعب لوناس بن دحمان نية صريحة في تغيير الوجهة نحو أحد الفرق التي طلبت خدماته، مثلما صرح به لـ "الشروق اليومي" أمس، مضيفا أن إحالته على مقاعد الاحتياط طيلة الفترة الماضية جعلته يفكر بجد في وضع حد لمشواره في المولودية. وقال بن دحمان "أنا في لياقة جيدة ولا أدري لماذا لا أشارك في مباريات فريقي، مع أن الجميع يشهد بأن مكانتي في الفريق واضحة"، مضيفا أن هذه الأسباب جعلته يقتنع بفكرة مغادرة الفريق إذا أتيحت له الفرصة. وتابع المتحدث "لم أفكر أبدا في مغادرة المولودية من قبل، لكن الآن تولدت لدي فكرة، وهي أن الرحيل أفضل الحلول".

وتلقى اللاعب عرضا مغريا من نادي مولودية بجاية، وعروضا أخرى من أندية الدرجة الأولى، ما يعني أن تغيير الأجواء للاعب السابق لشبيبة القبائل بات واردا جدا.

باموقو نحو بولونيا وكوني الى فرنسا

وكان مناجير اللاعبين الإفريقيين هارونا باموقو ونوهوم كوني، عبد الحميد قجالي قد طلب من إدارة المولودية أول أمس، تسهيل مهمة تسريح اللاعبين، قصد ضمهما الى أندية أوروبية. وقال قجالي إن قائد المنتخب البوركينابي هارونا باموقو

تصوير جعفر سعادة

سينتقل الى نادي كراكوفي البولوني، بينما سيلعب كوني الى أحد أندية الدرجة الثالثة بفرنسا دون أن يحدد هوية الفريق. وقال باموقو لـ "الشروق اليومي" "لم أعد أطق البقاء، في ذهني انتهى مشواري مع المولودية وأنا لست نادما على التحاقي بعميد الأندية الجزائرية".

معوش وبلعيد نحو البرج

تقدمت إدارة أهلي البرج بطلب الى نظيرتها المولودية بشأن تسريح اللاعبين سفيان بلعيد وكمال معوش للفريق، قصد تدعيم صفوفها بهما، خاصة وأن اللاعبين لا يشاركان مع العميد. وقبلت إدارة المولودية بطلب البرج فيما يخص اللاعب معوش، بينما أبدت رغبتها في تسريح سفيان بلعيد على شكل إعارة، خاصة وأن بلعيد لاعب دولي لمنتخب الآمال والفريق في حاجة إلى خدماته في المستقبل القريب.

طهراوي وقالول مطلوبان في بارادو

تقدمت إدارة نادي بارادو بطلب رسمي إلى إدارة المولودية بشأن تسريح اللاعبين سمير قالول وعبد المجيد طهراوي في مرحلة الانتقالات الشتوية. ولم ترد إدارة العميد على طلب الفريق الجار، الى غاية انتظار القرار الذي سيصدره المدرب الجديد، والذي منحت له كافة الصلاحيات في تحديد قائمة المسرحين. وتستعد إدارة العميد لتسريح اللاعب عبد لمجيد طهراوي، بينما تراجعت عن قرار سابق بإمكانية إخلاء سبيل المدافع قالول.

روش والمدرب فابرو في بلديهما اليوم وعودتهما منتظرة هذا السبت

في الضفة المقابلة لم يوقّع المدرب الإيطالي فابرو انريكو ولا المحضر البدني الفرنسي جاكي روش عن عقديهما مع الفريق، بسبب عدم تلقيهما لضمانات بشأن المستحقات المالية، وخشية تكرار سيناريو المدربين السابقين نوزاري وبراتشي. ويشد الرحال هذا الثنائي الى بلديهما إيطاليا وفرنسا اليوم، حيث أبلغا إدارة الفريق أنهما سيعودان إذا تم تلبية مطالبهما يوم السبت المقبل، تحضيرا لمواجهة مولودية وهران الخميس المقبل. في الوقت نفسه اشتكى المدرب الفرنسي فرانسوا براتشي إدارة العميد الى الاتحاد الدولي للعبة، بعد تماطل من إدارة المولودية في حل الخلاف القائم بين الطرفين، حيث تم فسخ العقد من طرف واحد.

ويطالب براتشي، الذي حل بالجزائر يوم الإثنين وغادره أمس، رفقة وفد نادي أولمبيك مارسيليا، بتلقي حقوقه المالية، التي قدرها في حدود 600 مليون سنتيم.

تشكيلة وفاق سطيف اليوم بالرياض

بلحوت مطالب بتدارك النقائص

تنقلت تشكيلة الكحلة صبيحة أمس، في ساعة مبكرة، باتجاه مطار العاصمة (هواري بومدين الدولي) برا، تمهيدا للتنقل إلى مطار اسطمبول الدولي ابتداء من الساعة الثانية والنصف زوالا، قبل التوجه إلى مطار جدة والمواصلة نحو العاصمة السعودية الرياض في ساعة مبكرة من صبيحة اليوم، حيث سيخلد الفريق للراحة طيلة اليوم، بعد هذه السفرية المتعبة قبل العودة لأجواء التدريبات بداية من يوم غد الجمعة. ومعلوم أن الوفد شمل 35 شخصا منهم 23 لاعبا كانوا قد تدربوا آخر مرة بملعب 08 ماي 45 عشية الثلاثاء، لمدة ساعة ونصف ركز فيها المدرب بلحوت على الخطط التكتيكية وتمارين اللياقة استعدادا لمقابلة النصر السعودي الثلاثاء القادم، حيث يراهن بلحوت على إحداث الوثبة في المقابلات الخارجية بعدما ساد الاعتقاد لدى الملاحظين بأن إحدى نقاط ضعف الوفاق هي اللعب خارج البلاد، بدليل ما جرى في لقائي المريخ السوداني واتحاد جدة، حيث انتقد الجميع أداء عناصر الكحلة الذي لم يكن مقنعا تماما، وينتظر أن يكون الأداء مغايرا هذا الثلاثاء، وإلا، فإن حسابات بلحوت (وكذا سرار) كلها ستتبخر.

والي سطيف يستقبل العلمة والياسماس

وفي سياق اللقاءات التي يعقدها والي سطيف مع الأسرة الرياضية، كانت أسرة اتحاد سطيف أول أمس، في ضيافة السيد نور الدين بدوي الذي كان قد استقبل قبلها فريق مولودية العلمة وقبلها أسرة الوفاق، وإن كان حظ الوفاق مع الوالي مأدبة غداء ومنحة بـ 10 ملايين سنتيم لكل لاعب، فإن هذا الأخير اكتفى بتقديم وعود للفريقين اللذين يملكان حظوظا قوية في الصعود، علما أنه سبق له تقديم معونة بـ 500 مليون للبابية والدور قريبا على الياسماس الرائد الحالي لبطولة ما بين الرابطات.

■ **نصر الدين معمري**

رماش عانى كثيرا لتسديد علاوات التأهل

الحـــارس كيـــال يرافق فريقـــه أهلي البـــرج في رحلتـــه إلـــى القـــاهرة

يرافق الحارس كيال مروان فريقه أهلي برج بوعريريج في رحلته إلى القاهرة المقررة في حدود الساعة الواحدة من ظهيرة اليوم، على متن رحلة الخطوط الجوية المصرية وهذا تحسبا لمواجهة الزمالك الإثنين المقبل، لحساب دوري أبطال العرب. وقد فضل الطاقم الفني لأهلي البرج الذي يقوده بسكري ضم الحارس كيال إلى الوفد المسافر، رغم أنه وضع الجبس على ذراعه الأيسر ولن ينزعه إلا مع نهاية الأسبوع القادم. وكان أهلي البرج قدم أمس، إلى العاصمة، وقضى الليلة بفندق الرمال الذهبية، في حين تخلف رئيس الفريق الحواس رماش وبقي في مدينة البرج، لأجل تدبير بعض الأموال ليقدمها إلى لاعبيه قبل امتطائهم الطائرة، مثلما كان وعدهم بذلك يوم الإثنين، على هامش لقاء مولودية الجزائر، وهي مستحقات التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال العرب والمقدرة بحوالي خمسة ملايين سنتيم لكل لاعب. وقد أبدى رماش امتعاظا كبيرا من الجهات التي وعدت بمساعدة الفريق ونكثت وعودها، حيث كان في درجة متقدمة من الحسرة أمس، بسبب الصعوبات التي يلاقيها في ضخ أموال لخزينة الفريق تساعده على تسيير النادي الذي كثرت مصاريفه، لاسيما مع المشاركة في رابطة أبطال العرب.

الثنائي الكاميروني لم يلتحق

لم يتمكن الثنائي الكاميروني من الالتحاق بفريق أهلي البرج وذلك بسبب عدم تمكن إدارة النادي من تحمل مصاريف سفر هذين اللاعبين اللذين مازالا ينتظران تذاكر التنقل من الكاميرون إلى الجزائر، وهو المشكل الوحيد بالنسبة للرئيس رماش الذي لازال يدق ناقوس الخطر فيما يتعلق بخزينة النادي.

■ **سمير مخربش/حسين.ق**

الجولة 14 من القسم الوطني الأول تلعب مبتورة من ثلاث مباريات

فرق من أجل التدارك وأخرى للصلح مع الأنصار

كريم مادي

تدرك بعد ظهر اليوم بطولة القسم الوطني الأول جولتها الرابعة عشرة ومرة أخرى ستكون مبتورة، حيث تم تأجيل ثلاث مواجهات ويتعلق الأمر بكل من اتحاد البليدة بوفاق سطيف وشبيبة بجاية مع أهلي برج بوعريريج ومولودية الجزائر مع نصر حسين داي، المقابلتان الأوليان بسبب ارتباطات الوفاق والبرج بكأس رابطة أبطال العرب. أما اللقاء الثاني فتم تأجيله بسبب وجود ثلاثة لاعبين من فريق النصرية في المنتخب الوطني العسكري.

ففي غياب الرائد والملاحق يسعى نادي بارادو حيدرة للانفراد بالصف الثاني، لكن مهمته لن تكون سهلة أمام اتحاد العاصمة. اللقاء يلعب يوم غد بملعب بوفاريك.

مباراة شبيبة القبائل مع مولودية وهران هي الأخرى تستقطب الأنظار، حيث يسعى الفريق القبائلي من خلال هذا اللقاء لتجديد العهد مع الانتصارات لكن مهمة أشبال آيت جودي لن تكون سهلة أمام فريق استعاد توازنه خاصة بعد انتصاره الأخير على جمعية الشلف. وداد تلمسان وبعد ان ألحق به فريق شبيبة بجاية أكبر خسارة في تاريخه، يحاول اليوم رد الاعتبار لمحبيه لكن مأموريته لن تكون سهلة في وهران أمام الجمعية المحلية.

جمعية الشلف وشباب بلوزداد مرشحان لكسب نقاط الفوز من خلال استقبالهما لكل من أولمبي العناصر وشباب باتنة.

تصوير : جعفر سعادة

برنامج المقابلات:

اليوم الخميس 14:30 سا

أ.الشلف – أ.العناصر

شبيبة القبائل – مولودية وهران

جمعية وهران – وداد تلمسان

شباب بلوزداد – شباب باتنة

غدا الجمعة 14:30 سا

شباب بارادو – اتحاد الجزائر

المقابلات المؤجلة:

إتحاد البليدة – وفاق سطيف

شبيبة بجاية – ا.برج بوعريريج

م.الجزائر – نصر حسين داي

المقابلة ما قبل الأخيرة للعراقي

الكاب يواجه بلوزداد دون عميور، عرعار، حمداوي

س. مهيرة

سيكون شباب باتنة مرغما على تحقيق نتيجة إيجابية أمام شباب بلوزداد ليسد بها رمقه بعد ثماني جولات "باردة" عجز فيها عن الرفع من مستواه المتدني منذ الجولات الأولى للبطولة ليبقى يحتل ذيل الترتيب وهو الشيء الذي ينبئ بحدوث ردود فعل من قبل الأنصار بعد مقابلة هذا الخميس.

وسيغيب عن اللقاء، كلا من المدافعين، عميور، المعاقب في مقابلة الجولة الماضية أمام جمعية وهران ببطاقة حمراء، والمدافع المحوري والمتعود على حمل شارة القائد، عرعار رضا، والمهاجم حمداوي، وكلاهما تلقى البطاقة الصفراء الثالثة التي تمنعه من المشاركة، وسيضطر المدرب العراقي الذي تبقى أيامه معدودة على رأس العارضة الفنية إلى الاعتماد على المدافع المتألق والعائد "راقدي" في وسط الدفاع، بينما من المرجح أن يلعب "زياني" لقاءه الثاني كمدافع أيسر وهو المنصب الذي لم يتعود عليه رغم أن لياقته البدنية تتيح له ذلك دون عناء حسب آراء المتتبعين.

من جهة أخرى، يكون الحارس "مخلوف" قد تلقى عرضا من إتحاد العاصمة لضمه للتشكيلة بداية من الفترة الشتوية المخصصة لتنقل اللاعبين وقد أبدى إبن أم البواقي، إهتمامه بهذا العرض، لكنه ربط ذلك بعد أن يلتقي بمسيري الفريق العاصمي، الذي تشير مصادرنا بأن ذلك سيكون على هامش اللقاء أمام شباب بلوزداد، ويأتي هذا الاتصال بعد ذلك الذي تلقاه في بداية الموسم عندما غادر مولودية الجزائر وتحصل على وثائقه ورفض أن يدخل في مفاوضات مع الاتحاد، لأنه اتفق حينها مع رئيس شباب باتنة "زغينة".

نادي بارادو يستقبل اتحاد العاصمة ببوفاريك

مواجهـــة مفتوحـــة على كل الاحتمـــالات

حسين /ق

يواجه غدا الجمعة نادي بارادو حيدرة نظيره اتحاد العاصمة في مباراة مفتوحة على كل الإحتمالات لاسيما وأنها تجرى على أرضية محايدة بسبب عدم تأهيل ملعب حيدرة إلى غاية الآن، حيث فضلت إدارة زطشي الإستقبال بملعب بوفاريك بعد ما أخفق الفريق من تسجيل فوز على البليدة بملعب رغاية.

فإذا كان أبناء سوسطارة قهروا بارادو الموسم الماضي ذهابا وإيابا، فإن المعطيات هذا الموسم تغيرت كثيرا، حيث لم تعد تشكيلة الإتحاد بنفس المستوى وميزات الموسم المنصرم، كما أنها أصبحت تعاني في المباريات المحلية عكس المواسم الماضية، أين كانت تفرض سيطرة مطلقة على كل اللقاءات التي تجمعها بالفرق العاصمية، وتنقلت هذه الميزة إلى نادي بارادو الذي خرج منتصرا في المباريات التي جمعته بالأندية العاصمية، حيث سحق بلوزداد قبل أسبوعين بثلاثية نظيفة وتفوق قبلها على العناصر ونصر حسين داي، وقد يعيد نفس السيناريو غدا أمام اتحاد العاصمة، قبل أن يواجه مولودية العاصمة في الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، لكن لن يكون ذلك سهل المنال نظرا لعدة إعتبارات.

ففضلا عن تواجد نادي بارادو بمعنويات مهزوزة عقب التعثر المسجل أمام البليدة يوم الاثنين الماضي، الذي فرض عليه التعادل، فإنه بالمقابل، تتواجد تشكيلة المنافس اتحاد العاصمة في أحسن أحوالها، خاصة بعد تجديد العهد بالانتصارات خلال الأسبوع الماضي، حينما تفوق رفقاء دزيري أداء ونتيجة على الجار شباب بلوزداد، إضافة إلى ذلك فإن تعداد الإتحاد يتواجد في جاهزية تامة إثر العودة القوية للاعبين المصابين على غرار عريبي ودزيري وتحرر المالي دوكوري الذي أصبح أكثر فاعلية في خط الهجوم، كما تكون مباراة الغد مناسبة لعودة حسين مترف إلى أخذ مكانه في وسط ميدان الإتحاد، حيث أن غيابه في مباراة بلوزداد كان واضحا..

ويبقى الهاجس الوحيد أمام مدرب الإتحاد الفرنسي لوبيلو هو حراسة المرمى، حيث ستوكل المهمة إلى بلملاط أو صوماح، غير أن الأول يملك حظوظ كبيرة لخلافة زماموش المتواجد مع المنتخب العسكري بالكاميرون، وفي حال تحقق ذلك، فإنما ستكون مصادفة كبيرة تحدث لبلملاط الذي لم يحرس عرين الإتحاد منذ مواجهته أمام بارادو لمرحلة الذهاب للموسم الفارط، عندما سجل عليه هدفان، كانت له مسؤولية كبيرة فيهما.

أما من جانب نادي بارادو فإنه سيسجل عودة المدافع شطيح بعد استنفاده للعقوبة، غير أنه سيتخلف الثنائي غانم وبن عاشور المصابين في لقاء البليدة الأخير.

آيت واعمر وبوقجان يغيبان عن مواجهة اليوم

بلوزداد تسعى للتدارك أمام باتنة

تصوير : جعفر سعادة

تسعى تشكيلة شباب بلوزداد اليوم إلى تحقيق الفوز أمام شباب باتنة من اجل استعادة ثقة الأنصار بعد تعثرها في الجولتين الماضيتين أمام كل من بارادو واتحاد العاصمة.

ويغيب عن تشكيلة المدرب حسين ياحي الثنائي آيت واعمر وبوقجان، الأول بسبب العقوبة المسلطة عليه، والثاني بداعي الإصابة بعد تعرضه لتدخل عنيف في مباراة اتحاد العاصمة. وتأسف المدرب حسين ياحي عن غياب هذا الثنائي بالنظر للوزن الذي يمثلانه في تشكيلة الفريق، إلا انه بالمقابل أكد أن بوسعه الاعتماد على لاعبين آخرين في وسط الميدان من اجل تغطية النقص الذي سيتركه هذا الثنائي.

■ و.ب

بوشويكة متخوف من تأثير أرضية الملعب على أشباله

الحراش يستفيد من عودة مساس وخيال وحركات ضد "الموب"

يلعب ظهيرة اليوم، إتحاد الحراش مواجهة صعبة أمام مولودية بجاية لحساب كأس الجزائر على أرضية ملعب البويرة، وقد اعترف مدرب الفريق بوشويكة بالمأمورية الصعبة التي تنتظر أشباله ضد "الموب"، مبديا تخوّفا من تأثير أرضية الملعب المعشوشبة طبيعيا على أباله الغير متعودين عليها بخلاف المنافس الذي سيكون هذا العامل لصالحه.

وتستفيد تشكيلة إتحاد الحراش من عودة مساس وخيال اللذين استنفدا عقوبتهما، كما يسجل انضمام الشاب حركات وليد الذي كان مع المنتخب الوطني للأشبال في تربص خلال الأسبوع الجاري.

بالمقابل، سيغيب كل من اللاعب فرحات المتواجد مع المنتخب العسكري بالكاميرون والمدافع العمري الذي أجرى عملية جراحية على ذراعه.

ويحتمل دخول المخضرم وحيد ابراهيم كأساسي الذي استعاد إمكاناته مؤخرا، في حين أن حراسة المرمى ستوكل إلى نتاش الذي تألق في المباريات الأخيرة، لاسيما خلال لقاء "الموب" والرغاية.

■ حسين. ق

أول مواجهة لفرحي مع العناصر

التعثر سيفجر الشلف

يخوض المدرب فرحي أول امتحان له على رأس العارضة الفنية لأولمبي العناصر بعد اربعة ايام من تعويضه للمدرب المستقيل يونس افتسان منقوصا من أجود لاعبي الفريق، ويتعلق الأمر بكل اكساس وبراكني وشاكير وهي الغيابات التي قد تؤثر لا محالة على تشكيلة العناصر أمام فريق لاخيار له من الانتصار اذا أراد لاعبوه تجنب الانفجار، حيث باتت تتحدث مصادر من داخل الفريق عن نية المدرب عمراني بالرحيل نظرا للأجواء المكهربة التي يشهدها الفريق. ومما يغذي هذا الطرح الغيابات الكثيرة في حصة الاستئناف بعد خسارتهم لمواجهة الحمراوة، وهو ما أثر على معنويات بقية اللاعبين، وكان اللاعب كشاملي قد أكد رحيله من الفريق والعودة الى فريقه الأصل جمعية وهران، ومما زاد الوضع تشعبا داخل الفريق هو الغياب الكلي للمسيرين. وكان المدرب عمراني قد أبدى سخطه على ما يجري في محيط الفريق، وطالب من الرئيس مدوار التدخل لإيجاد حل للمشاكل الكثيرة التي يعاني منها الفريق والتي ستكون لها انعكاسات سلبية على مستقبله. الانصار من جهتهم وبعد ان تذوقوا حلاوة الانتصار باتوا لايرضون إلا بالفوز، علما ان خزينة هذا الأخير قد تدعمت مؤخرا بأكثر من نصف مليار سنتيم منحتها إياه مؤسسة سوناطراك، وهو ما دفع إدارة الفريق الى تخصيص منحة مالية تصل الى ثلاثة ملايين لكل لاعب في حال عودتهم بالانتصار من الشلف.

■ كريم مادي

تلمسان دون ستة لاعبين

الوداد مطالب بالاستدراك أمام جمعية وهران

شقرون عبد القادر

إثارة كبيرة من المنتظر أن يشهدها اليوم ملعب الحبيب بوعقل بوهران في اللقاء الهام والمنتظر بين المدرستين الوهرانية والتلمسانية. الوداد تنقل إلى وهران دون ستة لاعبيه المصابين وهذا بعد الهزيمة النكراء في آخر جولة ضد بجاية، الجمعية التي حصدت نتيجتين مهمتين في الجولتين الأخيرتين مدعوة لمواصلة المشوار وحصد النقاط.

الوداد من جهته، عليه نسيان وطي الهزيمة الماضية ودخول أرضية الميدان بغية العودة بنتيجة إيجابية تسمح له بتحسين مرتبته قبل نهاية مرحلة الذهاب. بيرة هو الآخر يعول على انتفاضة لاعبيه الشبان وهذا من أجل الخروج من المرتبة التي يحتلها الآن وهو ما يجعل لقاء اليوم أصعب بكثير لفريقين يدخلان أرضية الميدان بأهداف متباينة، حيث تسعى الجمعية لحصد النتائج الإيجابية ومواصلة المشوار دون خطأ، والوداد بغية العودة بنتيجة مرضية من شأنها أن تعطي دفعا قويا للفريق ضمن المعطيات المتوفرة لحد الآن وبذل مجهودات أكبر، لأن زملاء بلقورين لهم أفضلية الجمهور والملعب، ويرى المدافع العرابي أن فريقه مطالب بالتدارك، لأن ذلك يعني استرجاع الثقة بالنفس ورد المعنويات قبل نهاية مرحلة الذهاب ويرى العرابي أن المنافس فريق لا يستهان به ويلعب كرة جميلة ونظيفة.

جمعية وهران بنصف تعدادها

فرصة لا تعوض تتاح اليوم أمام جميعة وهران للخروج قليلا من مرتبتها ما قبل الأخيرة، باستضافتها للجريح وداد تلمسان المنهار معنويا بسبب الخسارة التاريخية التي تلقاها في ملعبه الأسبوع الماضي أمام شبيبة بجاية (1 – 6).

فرغم الغيابات الكثيرة المسجلة في صفوف الجمعية، إلا أن اصرار أبناء سليماني على تحقيق الفوز يبدو كبيرا، والجميع يرى أن لقاء اليوم فرصة يجب ألا تضيع لوضع الفريق في سكة الانتصارات، بعد الفوز الأول لزملاء الحارس المتألق الشاب شافي.

تجدر الاشارة أخيرا إلى غياب عدد كبير من اللاعبين، حيث لم تتأكد بعد مشاركة حانيستار الذي قد يدخل احتياطيا في أحسن الأحوال.

■ ر.م

مولودية وهران في تيزي وزو دون أربعة لاعبين

نقطة على الأقل للحفاظ على الفارق

بتشكيلة ناقصة من أربعة لاعبين أساسيين، تخوض اليوم مولودية وهران لقاء صعبا للغاية أمام شبيبة القبائل بملعب أول نوفمبر، وهو الملعب الذي لم تسجل فيه المولودية أية نقطة منذ موسم 2002 / 2003، وهو الموسم الذي فازت فيه المولودية على الشبيبة بنتيجة (0 ـ 1) من تسجيل داود بوعبد الله.

فبسبب الإصابة، سيغيب كل من داود سفيان والمدافع سراج، كما سيغيب مزوار وبلعباس بداعي الإصابة، وهو ما يطرح مشاكل كبيرة أمام المدرب محمد لكاك بسبب الوزن الكبير الذي يمثله الغائبون، مما دفعه إلى الاستنجاد بالرباعي دحمان، بوخاتم، بلعياشي وبورزامة.

تجدر الإشارة فقط، أن الفارق بين الفريقين يقدّر بنقطتين، وهو ما يحتّم على المولودية تسجيل التعادل على الأقل للحفاظ على هذا الفارق.

■ ر. مختار

كأس الجزائر الدور الجهوي الاخير

- **رابطة الوسط اليوم الخميس 14:00 سا**

في الشراقة: رائد القبة – نجم بن عكنون

في بولوغين: نادي الرغاية – شباب برج الكيفان

في البويرة: مولودية بجاية – إتحاد الحراش

في خ. الخشنة سا: 12,00: شبيبة الابيار – شباب عزازقة

في خ. الخشنة سا: 14,30: وداد بن طلحة – وفاق سور الغزلان

في س. الغزلان: وداد الرويبة – أولمبي عزازقة

في الحراش: شباب الدار البيضاء – وفاق واد السمار

- **رابطة قسنطينة ليوم الخميس 14:00 سا**

في التلاغمة: مولودية قسنطينة – ج. تاجنانت

في الخروب: إ. عين البيضاء – أ. العلمة

في القرارم: ش. الميلية – ش. قسنطينة

في قسنطينةا: إ.سطيف – ش. جيجل

في شلغوم العيد: م. العلمة – و. حي عباس

في العلمة: ملعب سطيف – هلال شلغوم العيد

في تاجنانت: ن. القرارم – ج. الخروب

الدور الجهوي الثالث والأخير لكأس الجزائر

مواجهات مثيرة والتكهّن "عبث"

م.مراد

تدرك اليوم السيدة الكأس الدور التمهيدي الثالث والأخير، حيث سيشهد هذا الدور مواجهات مثيرة بين الأندية الغربية المتأهلة، وإن كان الفارق بين مستواها شاسعا، إلا أن السيدة الكأس لا تحترم هذا المنطق.

وعليه، يبقى عنصر المفاجئة واردا باعتبار أن نتائج كل المواجهات لا تقبل القسمة على اثنين، وأهم المواجهات التي تعد بالإثارة هي تلك التي ستجمع بين فريق شباب الأمير عبد القادر ومشعل سيدي الشحمي باعتبار ان الفريقين يعرفان بعضهما البعض جيدا وسبق لهما اللعب ضمن حظيرة القسم الجهوي الأول اللذان ينشطان به، مما يترك المجال مفتوحا للتكهن على كل الاحتمالات.

رائد قسم ما بين الرابطات فريق أولمبي أرزيو سيكون أمام فرصة مواتية للتأهل إلى الدور المقبل وذلك بكل تحفظ رغم أنه سيواجه فريقا أقل منه مستوى ويتعلق الأمر بفريق اتحاد العيايدة. أما فريق شباب تموشنت فسيكون منشطا هو الآخر لمواجهة مثيرة ستجمعه بفريق شباب ابن باديس الذي سيعمل على الذهاب بعيدا في مشوار الكأس حسب ما صرح به مدربه قادة يوسفي، خاصة وأن أوضاع الفريق الداخلية تحسنت كثيرا. من جهته فريق جمعية مغنية سيحاول تدارك مستواه الضعيف في البطولة، وذلك بالتأهل إلى الدور المقبل على حساب فريق شباب المطمر الذي سوف لن يتساهل معه معتمدا في ذلك على العناصر الشابة التي تملكها تشكيلته. وداد مستغانم الذي ضيع اللعب على الصعود إلى القسم الثاني الممتاز بنسبة كبيرة، سيعمل على تعويض ذلك إذا استطاع أن يجتاز عقبة خصمه مديوني وهران الطامح هو الآخر إلى الظفر بتأشيرة التأهل، الفريق المستغانمي الثاني وهو الترجي فسيكون أمام فرصة لتخطي عقبة فريق شباب وطموح اسمه شباب وهران. المواجهة السابعة والأخيرة فستجمع بين فريقي شباب وادي ارهيو بفريق كوكب وهران وسيكون فيها حظوظ الفريقين للتأهل متساوية.

شباب ابن باديس- شباب عين تموشنت

بن باديس... للإبقاء على التمثيل العباسي

م.مراد

يسعى فريق شباب ابن باديس الممثل الوحيد لولاية سيدي بلعباس ضمن فعاليات كاس الجمهورية الى الذهاب بعيدا وتمثيل الولاية أحسن تمثيل وإن كانت قرعة الدور الجهوي التصفوي الثالث قد أوقعته أمام مهمة صعبة بمقابلته لفريق شباب تموشنت الطامح هو الآخر لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل. وعن مواجهة اليوم صرح مدرب ابن باديس قادة يوسفي أنه ولاعبيه عازمون كل العزم للظفر بتأشيرة التأهل، "وبما أن المواجهة ذات طابع خاص ومدتها الزمنية محدودة فلا يقلقنا أبدا فارق المستوى بيننا وبين خصمنا" قال يوسفي ولعل أهم ما يحفز لاعبيه على فعل ذلك هو الاهتمام الذي حضوا به من طرف عدة أندية أهمها مولودية وهران ووداد تلمسان، كما أضاف المدرب أن الفرصة ستكون مواتية أمام لاعبيه لإظهار إمكانياتهم والتألق أمام خصم سوف لن يتساهل أمامه.

اللاعبون من جهتهم أكدوا أنهم على ثقة تامة بإمكانياتهم التي ستؤهلهم للإطاحة بخصمهم خاصة وأن تشكيلتهم تملك عناصر شابة وتتقن لعب الكرة على غرار لاعب اتحاد بلعباس سابقا ولد حدو، سنوس وبلقاسم وغيرهم، هذا وكان الفريق الذي تحسنت أوضاعه الداخلية وحلت جميع أزماته المالية قد حضر للموعد بجدية تامة وسيدخل مواجهة اليوم بتعداد متكامل ودعم جماهيري كبير كما خصصت إدارته حوافز مالية مغرية مقابل التأهل إلى الدور المقبل.

أمل مغنية - شباب المطمر

الأمل في مواجهة المجهول

يخوض أمل مغنية نهاية هذا الأسبوع مواجهة هي الأولى من نوعها التي ستجمعه بفريق شباب المطمر في إطار الدور الجهوي الأخير لكأس الجمهورية، المغناوة، وبعد إطاحتهم بـ"ليزمو" وشباب سيدي بن داود يسعون للإطاحة بخصمهم الغليزاني لتحقيق ثالث نتيجة إيجابية في هذا الموسم والرفع من المعنويات المنحطة للاعبي الفريق الذي يبقى عاجزا عن تحقيق أي فوز في بطولة الجهوي الأول ومن الناحية الإدارية يحاول مسؤولي الفريق جاهدا تسوية مستحقات اللاعبين رغم انعدام الموارد مما دفع بالإدارة إلى التفاهم مع اللاعبين بضرورة تقسيمهم إلى مجموعات، حيث سيتم تسوية جزء من منح الإمضاء لكل 3 لاعبين على حدى خاصة وأن أمل البقاء لا زال قائما بعد تأكيد بعض المصادر على سقوط فريق واحد فقط والفارق بين الأمل وسريع ندرومة لا يتجاوز الـ 3 نقاط.

ب.سميح

أولمبي أرزيو - ش.العيايدة

"لوما" تتنزّه في مرتفعات العرابة

ع.روابحي

ستركن بطولة ما بين الرابطات إلى الراحة فاسحة المجال لإجراء الدور الجهوي الثالث لكأس الجمهورية وعليه سيخوض رائد هذه البطولة أولمبي أرزيو مواجهة تصفوية ضد الفريق الجار شباب العيايدة (القسم الجهوي الثالث) هذه المباراة غير المتكافئة سيدخلها أشبال المدرب شريف الوزاني بمعنويات مرتفعة وتحت شعار "من أجل الذهاب بعيدا في منافسة الكأس"، أما الفريق الجار شباب العيايدة الذي يدربه المدرب سوما فليس لديه ما يخسره وسيرمي بكل ما يملك للظهور بوجه مشرف في وجه "لوما" ولم لا محاولة مخادعتها إن تراخت هذه الأخيرة. والكرة عوّدتنا على المفاجآت خاصة في منافسة الكأس. هذه المواجهة ستدور على أرضية ملعب العرابة بلدية بطيوة المعشوشب اصطناعيا.

شباب واد ارهيو - كوكب وهران

الشباب في مواجهة كوكب "مجهول"

ب.أمين

من المنتظر أن يواجه ظهيرة اليوم شباب وادي ارهيو المنتمي للمجموعة الوسطى لقسم ما بين الرابطات فريق كوكب وهران الناشط بالقسم الجهوي الثاني وذلك بملعب بوقيراط لمدينة مستغانم في إطار الأدوار التصفوية لمباريات السيدة الكأس وهي المقابلة التي سيكون لها طعم خاص، حيث يعول أشبال المدرب بنور على إحراز الفوز والتأهل للدور 32، إذ يوجد الفريق هذه الأيام في معنويات مرتفعة ومن المنتظر أيضا أن يشارك الشباب خلال هذه المباراة التي يحتضنها الملعب البلدي ببوقيراط بكامل التشكيلة الأساسية ماعدا قائد الفريق بلعربي الذي يشكو من إصابة تلقاها الأسبوع الماضي في مباراة البطولة. وفي اتصالنا برئيس الفريق السيد حراز الحاج أكد لنا أن هذا اللقاء عادي بالنسبة لفريقه والفوز به لا يعني الكثير له ويعتبر إنجازا للاعبين من الناحية المعنوية، وقال أن همه الوحيد هو ضمان البقاء في البطولة، وتحقيق مرتبة مشرفة ضمن الخمس الأوائل إن أمكن الأمر، فيما لم يخف قلقه من انعدام السيولة بخزينة الفريق التي لم تتدعم لحد الساعة، مما أثر سلبا في المدة الأخيرة على استقرار الفريق بسبب احتجاجات اللاعبين للحصول على مستحقاتهم العالقة.

أ.غريس - ش.تيارت

الزرقاء للتخفيف من آلام البطولة

يخوض اليوم فريق أمل غريس لقاء هاما أمام فريق شبيبة تيارت في إطار منافسات كأس الجمهورية وذلك بملعب الوحدة الإفريقية بمعسكر، حيث أنه أمام طول المسافة بين معسكر وتيارت فإنه يصعب على أنصار الشبيبة التنقل إلى عاصمة الأمير خاصة مع تردي الأحوال الجوية، عكس فريق أمل غريس الذي لا تفصله عن ملعب معسكر سوى 20 كيلومترا وبالتالي فإنه يحتمل توافد أنصاره وبكثافة لمؤازرة فريقهم الذي يلعب لحد الآن أدوارا مشرفة ضمن المنافسة في إطار البطولة وهو يطمح خلال المقابلات القادمة للعب على الصعود. ومع الوصول إلى هذه الأشواط في إطار كأس الجمهورية فإن أنصاره يطالبونه بالحفاظ على مقعده ضمن البطولة والتركيز على الكأس فهل سيحقق الأمل أحلام أنصاره؟.

ق.مزيلة

البرنامج

ملعب بطيوة: الساعة 12:00	شباب وهران - ترجي مستغانم
ملعب بطيوة: الساعة 14:30	وداد مستغانم - مديوني وهران
ملعب ابن احمد: الساعة 12:00	جمعية مغنية - شباب المطمر
ملعب بوقيراط: الساعة 14:00	شباب وادي ارهيو - كوكب وهران
ملعب الإخوة زرقة: الساعة 14:00	شباب تموشنت - شباب ابن باديس
ملعب عرابة: الساعة 14:00	إتحاد العيايدة - أولمبي أرزيو
ملعب ابن احمد: الساعة 14:00	شباب الأمير عبد القادر-مشعل سيدي الشحمي

كل المواجهات تلعب اليوم

سريع المحمدية

الجمعية العامة الإنتخابية هذا المساء

تعقد اليوم الجمعية العامة الانتخابية لسريع المحمدية وذلك لمعرفة خليفة الرئيس المستقيل عبد القادر حساين الذي كان قد تنحى من منصبه منذ أزيد من شهرين، وهو ما جعل السريع شغورا إداريا، اقتصر خلاله التسيير على المناجير العام الحاج صافا رفقة الكاتب العام زعتر الغالي والمسير سفيان بن فطة، وتأتي ضرورة تنصيب الرئيس الجديد مع جملة الرهانات التي تنتظر الصام في الأيام المقبلة، منها مرحلة المير كاتو والتي تستوجب إمضاءات الرئيس فيما يتعلق بالتسريح والاستقدامات. وفي هذا الصدد، تسرب لنا اسم الرئيس السابق عبد الحق برشاد الذي يبقى أقوى المرشحين لاعتلاء العارضة الإدارية. ومن جانب آخر، يواصل السريع تحضيراته تحسبا لمواجهة شبيبة تيارت في الجولة المقبلة، يوم 15 ديسمبر ما دام أن رفقاء مزياني غير معنيين بالدور الجهوي الأخير لكاس الجزائر عقب إقصائهم أمام مولودية سعيدة، وهو الأمر الذي استغله المدرب فتحي عبيد للالتحاق بمسقط رأسه بالرباح ولاية الوادي لأخذ قسط من الراحة تاركا مقاليد الإشراف عن التدريبات للاعبين قايد ومزياني.

عدلان

سريع غليزان - غالي معسكر

لتعويض إخفاق الكأس

يستغل سريع غليزان فترة الراحة بسبب إقصائه من مباريات الكأس وكذا ركون بطولة ما بين الرابطات للمجموعة الوسطى إلى الراحة لإجراء مباراة ودية اليوم الخميس ستجمعه بفريق غالي معسكر فوق أرضية ملعب زرقاوي الطاهر بغليزان، وهذا للمحافظة على ريتم الفريق وكذا للتحضير لما تبقى من عمر البطولة لتحقيق نتائج أفضل والتقدم في الترتيب العام، حيث يراهن الطاقم الفني بقيادة نفير ومحمدي على تحسين المستوى الفني والبدني للاعبيهم وإقحام بعض اللاعبين الاحتياطيين لتجريبهم والوقوف على إمكانياتهم ونتيجة اللقاء بالنسبة للسريع غير هامة بقدر ما يهم الأداء الجماعي للاعبين الذين يعانون هذه الأيام من نقص التحضير بسبب مقاطعتهم المتكررة للتدريبات بفعل بعض المشاكل التي مر بها الفريق والتي أثرت سلبا على مستواهم البدني وحتى معنوياتهم بعد التأخر الفادح في تسديد الإدارة مستحقاتهم المالية المتعلقة بالشطر الأول من منحة الإمضاء.

ب.أمين

أموال السلطات تثير فتنة في أدرار

إطارات الرياضة يهددون بالإضراب

هدد إطارات الرياضة ورؤساء الأندية الكروية لكرة القدم التي تلعب ضمن بطولة القسم الجهوي الأول مجموعة فرق الرابطة الجهوية للجنوب الغربي بشل الحركة الرياضية ووقف كل الأنشطة بولاية أدرار احتجاجا على تأخر انطلاق بطولة هذا الموسم وانعدام المساعدات المالية وعدم توزيع أموال الصندوق الولائي وبعث رؤساء الأندية السبعة برسائل نجدة للوزارة الوصية وسلطات الولاية قصد التدخل العاجل للحيلولة دون إعلان الشباب مقاطعة جميع الأنشطة وهو ما قد يشكل بداية انخراط جماعي في عالم الضياع والآفات واعتبر الإطارات ما يحدث فتنة مفتعلة ومؤامرة ضد الحركة الرياضية وشباب الولاية واتهموا "مافيا محلية" بالوقوف وراء ما يحدث بدليل فشل كل مساعي وجهود حل القضايا والمشاكل العالقة والمحصلة النهائية موسم رياضي أبيض.

ب.العربي

ش.سيف - غ.بلدية معسكر

الشباب في رواق جيد

يلتقي فريق شباب سيق هذا الخميس بابن ولايته فريق غالي معسكر بملعب مدينة تيغنيف في لقاء كروي يدخل في إطار منافسات كاس الجمهورية، حيث ينتظر أن يكون التنافس على أشده اعتبارا من أن الفرقين يطمحان إلى الوصول بعيدا في هذه المنافسة ما دام أنهما قطعا شوطا كبيرا في هذا المجال، ففريق شباب سيق الذي حقق نتائج إيجابية في البطولة بفوزه في معظم المباريات التي لعبت لحد الآن واحتلاله لإحدى المراتب الأولى يريد الوصول بعيدا في كأس الجمهورية ويعيد سيناريو العام الفارط، أين تمكن من الوصول إلى الربع النهائي وأقصى بشرف أمام اتحاد عنابة وبالتالي فهو يريد اللعب على الجبهتين، أما فريق غالي بلدية معسكر الذي ينتظر أن ينتقل أنصاره وبكثافة إلى ملعب تيغنيف لمؤازرة فريقهم الذي يلعب ضمن بطولة القسم الجهوي الأول فإن هذا اللقاء يعد بمثابة الامتحان الأول للمدرب عبد العزيز بوط الذي التحق مؤخرا بالعارضة الفنية للفريق.

ق.م

في تقرير عاصف

لجنة بيكر تفضح بـوش في العراق وتعتـرف بخطـورة الوضـع

أعلن الناطق باسم البيت الأبيض توني سنو "أن التقرير الذي قدمته مجموعة الدراسات حول العراق إلى الرئيس جورج بوش لا يوصي بانسحاب فوري من العراق أو تحديد جدول زمني لسحب القوات من هذا البلد المضطرب".
وقال سنو عقب تسلم بوش توصيات اللجنة غير الملزمة لإعادة النظر في السياسة الأمريكية في العراق "لم يتضمن التقرير جدولا زمنيا او توصية وأضاف أن التقرير يتضمن كذلك توصية "بزيادة عديد القوات (التي تعمل على تدريب القوات العراقية) بأسرع وقت ممكن".

وكالة الأنباء الفرنسية

اللجنة توصي بمحادثات مباشرة مع إيران وسوريا

في نفس السياق، أعلن الناطق باسم البيت الأبيض توني سنو أن مجموعة الدراسات حول العراق دعت في التقرير الذي قدمته إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى إجراء محادثات مباشرة مع إيران وسوريا.

وقال سنو أن المجموعة تحث الولايات المتحدة على "الدخول في محادثات مباشرة مع ايران وسوريا من اجل السعي الى الحصول على التزام منهما باتباع سياسات بناءة بشأن العراق وغير ذلك من القضايا الاقليمية".

وجاءت هذه التوصية من بين 79 توصية اخرى غير ملزمة تضمنها التقرير الذي أعدته المجموعة المؤلفة من عشرة من السياسيين المخضرمين من الحزبين الجمهوري والديموقراطي.

بوش يصف التقرير الخاص بالعراق بأنه "تقييم قاس"

وصف الرئيس الأمريكي جورج بوش التقرير الذي قدمته له اللجنة المكلفة بدراسة الوضع في العراق بأنه "تقييم قاس"، مؤكدا انه سيتم "التعاطي معه بجدية".

وصرح بوش للصحافيين عقب اجتماع مع اعضاء اللجنة "لقد قلت لأعضاء اللجنة ان هذه الادارة ستتعاطى مع هذا التقرير الذي يحمل اسم "الطريق الى الأمام" بشكل جدي للغاية".

واضاف "ان هذا التقرير يقدم تقييما قاسيا للغاية للوضع في العراق. انه تقرير يحمل بعض المقترحات المهمة بحق وسنتعاطى مع كل من المقترحات بجدية شديدة".

وجاءت تصريحات بوش بعد لقاء على مائدة الفطور مع اللجنة التي يترأسها وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر وعضو الكونغرس الديموقراطي لي هاملتون.

ويأتي التقرير الذي اعدته اللجنة المؤلفة من عشرة من المسؤولين الامريكيين السابقين من الحزبين الجمهوري والديموقراطي بعد اكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة من الغزو الامريكي للعراق والإطاحة

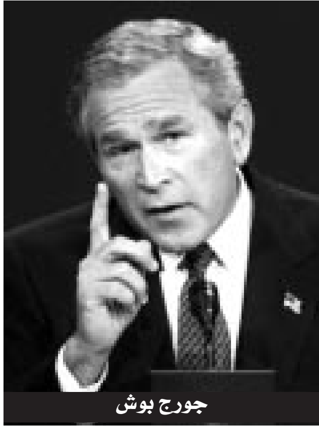
جورج بوش

بالرئيس العراقي صدام حسين وتزايد الاستياء بين الامريكيين من الحرب في العراق.

ويتوقع ان يحث التقرير الرئيس بوش على إجراء محادثات بشأن العراق مع ايران وسوريا وان يوصي بالانسحاب التدريجي للقوات الامريكية القتالية من هذا البلد.

بلير يتفق مع غيتس على آرائه بشأن العراق

قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه يتفق مع وزير الدفاع الامريكي المعين روبرت غيتس الذي قال ان الولايات المتحدة لا تحقق نصرا في الحرب في العراق.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتفق مع غيتس في آرائه، قال بلير "بالطبع"، مشيرا الى انه في جويلية الماضي "قلت بنفسي ان الوضع في بغداد والقتل الطائفي وسفك الدماء

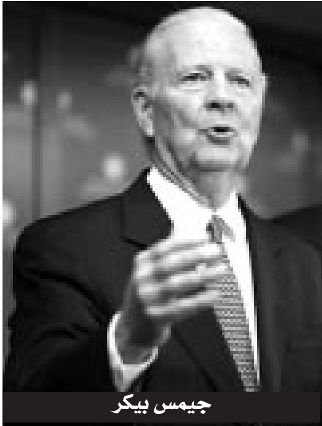
جيمس بيكر

أمر مريع". واضاف "الا ان المهم هو حسب ما قال غيتس، ان نستمر لنحقق النجاح في المهمة التي وضعناها لأنفسنا".

اعضاء مجلس الشيوخ الأمريكيين يعربون عن مخاوفهم وشكوكهم حول العراق

أعرب أعضاء مجلس الشيوخ الامريكيون عن مخاوفهم من تصاعد العنف في العراق، الا انهم لم يتوصلوا الى اتفاق حول سبل وقف العنف عشية نشر تقرير اعدته لجنة مكلفة بدراسة الوضع في العراق.

وخلال جلسة استماع لتثبيت تعيين وزير الدفاع الامريكي المعين روبرت غيتس، انقسم المشرعون حول ما اذا كان يتعين زيادة عديد القوات الامريكية في العراق او التقليل من الخسائر والانسحاب من العراق الذي يشهد تصاعدا في العنف الطائفي، الا انهم اتفقوا على "خطورة" النزاع والتحدي الكبير الذي يواجهه خليفة وزير الدفاع السابق دونالد رامسفلد في احتواء ذلك العنف.

وجاءت جلسة الاستماع في الوقت الذي تستعد اللجنة المكلفة بوضع توصيات حول السياسة الامريكية في العراق تقديم تقريرها للرئيس الامريكي جورج بوش امسالاربعاء.

وكان غيتس عضوا في تلك اللجنة، الا انه استقال عندما اختاره بوش لتولي وزارة الدفاع.

ووافقت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي على ترشيح غيتس لمنصب وزير الدفاع وسيتم رفع ترشيحه الى مجلس الشيوخ بأكمله، حيث يتوقع ان يصوت على الترشيح في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وصرح السيناتور الجمهوري جون وارنر رئيس لجنة القوات المسلحة "اعتقد ان امريكا تستطيع ان تتأكد من انه (غيتس) سيكون مستشارا قويا لرئيس الولايات المتحدة والكونغرس".

وأشاد نظيره الديمقراطي السناتور كارل ليفين الذي سيتولى رئاسة اللجنة في جانفي المقبل، بوزير الدفاع الجديد.

واضاف ليفين "لقد اعرب الشعب الامريكي عن رأيه بإجراء التغيير قبل بضعة اسابيع" في اشارة الى الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من نوفمبر وسيطر خلالها الديموقراطيون على مجلسي النواب والشيوخ.

وتابع "ان الأمر الآخر الذي يتطلع اليه الشعب الامريكي هو اتباع نهج مشترك من الحزبين لحل المشاكل الأمنية الوطنية والمسائل التي تواجهنا في اماكن مثل العراق".

وخلال جلسة الاستماع، قال السيناتور الديموقراطي الخبير في الشؤون العسكرية جاك ريد مخاطبا غيتس "انت على وشك ان تبدأ مهمة في اخطر اللحظات التي نمر بها منذ عقود".

ومن ناحيته، قال غيتس ان الولايات المتحدة لا تحقق نصرا في العراق، وحذر من خطر اندلاع "حرب اقليمية" اذا لم يتحسن الوضع في وقت قريب.

وقال السيناتور الجمهوري لندسي غراهام الذي عارض بقوة وضع جدول زمني لإنسحاب القوات الامريكية من العراق انه اذا جرت إعادة نشر القوات الامريكية في العراق فإن الارهابيين "سيلاحقوننا في ذلك البلد ويحاولوا ان يثبوا ان الشعب الامريكي ليس له مكان آمن في هذه المنطقة".

وقال غراهام "اذا وضعنا جداول زمنية او سياسة للانسحاب في تاريخ محدد، فإن المتطرفين سيرون ذلك على انه مؤشر على الضعف، وسيخيب أمل المعتدلين وسيخلق ذلك عائقا كبيرا امام تقدم القوى المعتدلة في العراق".

الا ان الديموقراطي ليفين، الذي يؤيد بشدة سحب القوات من العراق بسرعة، قال ان التدخل الامريكي في العراق كان مليئا بالأخطاء.

واستشهد بالتحديد على قرار حل الجيش العراقي واستبعاد عشرات الآلاف من اعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي غير القياديين من المناصب الحكومية.

وقال ان هذه الخطوات "ساهمت في زيادة الفوضى والعنف الذي تلا وساهم في استبعاد قطاعات كبيرة من الشعب العراقي".

الـوجـود العسكـري الأمـريكي في العـراق

تنشر الولايات المتحدة حوالى 140 الف عسكري في العراق، حسب ارقام وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون):

- ■ العدد الإجمالي للجنود الأمريكيين: 141 الفا
- ر عدد الجنود الآخرين في الائتلاف: 16 الفا من 27 بلدا
- ■ عدد الألوية القتالية الأمريكية: 15
- ■ عدد المستشارين او المدربين العسكريين: بين اربعة وخمسة آلاف
- ■ عدد القوات البرية: مائة الف عسكري
- ■ عدد قوات مشاة البحرية: 22 الفا
- ■ عدد افراد سلاح الجو: عشرة آلاف
- ■ عدد افراد البحرية: اربعة آلاف
- ■ الحد الأقصى الذي بلغته القوات الأمريكية: 160 الفا في يناير 2005
- ■ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق: اكثر من 2880
- ■ الجنود الذين قتلوا في المعارك: اكثر من 2300
- ■ الجنود الذين جرحوا في المعارك: نحو 22 الفا

المشاركة العسكرية الأمريكية في نزاعات وحروب اخرى

- ■ حرب فيتنام (1962-1975):
  - الحد الأقصى للانتشار العسكري: 500 الف
  - الخسائر الأمريكية: 58209 عسكري
- ■ الحرب الكورية (1950-1953)
  - الحد الأقصى للانتشار: 302483
  - الخسائر الأمريكية: 36574
- ■ الحرب العالمية الثانية (1941-1945)
  - الخسائر الأمريكية: 405399

عـلى السـاخن

بقلم: صالح عوض / غزة

القابلون للاستعمار

في العراق تطرف من نوع آخر.. في العراق عراقيون ذهبوا بعمائمهم ولحاهم وأحزابهم وعلى أرجلهم إلى الأمريكان يشون ببلادهم ويغوونهم باحتلال العراق.. عراقيون لم يقبلوا بحكم وطني له أخطاء وتجاوزات، لكنهم يتمسكون بأجنبي استباح الأرض والعرض وأهلك الحرث والنسل.

آخر المفارقات العجيبة انه في حين كان بيكر، وزير الخارجية الأمريكية السابق، يستعد لنشر توصيات لجنته، والتي تسرب منها دعوة الجيش الأمريكي إلى التخلي عن الدور القتالي إلى دور الإسناد، وفي حين يعلن غيتس، وزير الدفاع الأمريكي الجديد، أن استمرار الوضع في العراق قد يؤدي إلى حرب إقليمية ويدعو إلى الحوار مع إيران، وفي حين بلغ عدد القتلى العراقيين أكثر من نصف مليون، يخرج علينا الحكيم والمالكي وجوقة العملاء في العراق بمهمة جديدة لمساندة الرئيس الأمريكي الخائب والذي تتهاوى إمبراطورية أوهامه شيئا فشيئا يطالبون الأمريكان بعدم الخروج من العراق ويعتبرون أن خروج الجيش الأمريكي سينتج عنه كارثة للبلد..

خونة بامتياز.. يبيعون بلادهم بلا خجل أو مداراة.. المحتل يرى صعوبة وجوده في هذا الموقف اللاأخلاقي الذي طوح بسمعته وبمشروعه ويؤكد انه لا يحقق انتصارات في العراق كما جاء على لسان وزير الدفاع الأمريكي.. والمقاومة يتطور أداؤها وتتوسع لتشمل كل مناطق العراق شمالا وجنوبا، وقيادتها السياسية تبرز بشكل أكثر وضوحا يتميز فيها علماء سنة وآخرون شيعة وقيادات سياسية من الذين شاركوا في العملية السياسية.. وحكومة لا تخرج من المنطقة الخضراء غير قادرة على فعل أي شيء..

إنها القابلية للاستعمار في أبشع صورها.. وما أظن أن مالك بن نبي كان يتخيل أن تبلغ هذه القابلية إلى هذا المستوى بالخونة.. إلا أن المهم التأكد منه الآن أن الشعب العراقي اكتشف زيف دعاوى هؤلاء الخونة، وأن زحف المقاومة كاسح وأن الأمريكان في مستنقع، وأما هؤلاء الخونة فسيغادرون في أول لحظة يحسون فيها أن القوات الغازية بدأت بالانسحاب.. يغادرون تلاحقهم لعنات التاريخ وقصاص العدل.. أن ذلك أصبح على بوابة أصبح كل شيء يدل عليه، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

مطالب لبوش بحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن اللجنة المكلفة بإعداد مقترحات حول العراق ستحث الرئيس الأمريكي جورج بوش على معاقبة الحكومة العراقية اذا لم تحقق تقدما في احلال الأمن في العراق. وقالت الصحيفة ان التقرير يدعو واشنطن كذلك الى ايجاد حل للنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي لتخفيف التوتر في المنطقة الذي يزيد من حدة النزاع في العراق.

ومن المقرر ان تكشف اللجنة عن تقريرها غير الملزم بعد دراسة استمرت ثمانية اشهر.

وذكرت الصحيفة ان اللجنة توصي بأن تهدد واشنطن الحكومة العراقية بوقف المعونات الاقتصادية والعسكرية عنها اذا اخفقت في أحلال الأمن. وقالت الصحيفة ان العديد من اعضاء اللجنة توصلوا الى استنتاج ان الولايات المتحدة خسرت الحرب في العراق. واستندت الصحيفة في معلوماتها على المراسلات الخاصة والمقابلات بين اعضاء اللجنة.

توقعات بإنسحاب الجيش الأمريكي من العراق العام 2008

حدّدت مجموعة الدراسات حول العراق في تقرير رفعته إلى الرئيس الأمريكي جورج بورش وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه عام 2008 هدفا لسحب غالبية الوحدات المقاتلة من العراق. وجاء في توصيات المجموعة "بحلول الربع الأول من العام 2008 يمكن سحب كل الألوية المقاتلة غير الضرورية لحماية القوات، إلا في حال حصول تطورات غير متوقعة في الوضع الأمني على الأرض". وقالت اللجنة التي يرأسها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر والسناتور السابق لي هاملتون أن المهمة الأولى للقوات الأمريكية في العراق "يجب أن تتحول إلى مهمة دعم الجيش العراقي الذي يجب أن يتولى المسؤولية الكبرى في العمليات القتالية".

محكمة الجنايات سيدي امحمد
8 سنوات سجنا للمتهمين بسرقة 280 مليون سنتيم

حكمت محكمة الجنايات بسيدي امحمد بـ8 سنوات سجنا نافذا وتعويض قدره 250 مليون سنتيم في حق المتهين (ك. م) و(ز.ع) اللذين ارتكبا جناية السرقة الموصوفة في حق الضحية (ن.ب)، حيث سرقا من بيته بالقبة مبلغ 280 مليون سنتيم، فيما كانت النيابة العامة قد التمست عقوبة 18 سنة سجنا نافذا لكليهما.

وتعود الوقائع إلى تاريخ 29 أكتوبر 2005 حيث ارتكب المتهمان (ك.م) و(ز.ع) جناية السرقة بعد تخطيط مسبق وذلك أثناء قيام المتهم (ز.ع) بتصليح الهوائي المقعر للضحية (ب.ن) وسمع أنه باع شقته بالخروبة بـ280 مليون سنتيم فقرر سرقته. وفعلا تم ذلك ليلة 29 أكتوبر عندما خرج الضحية رفقة زوجته لقضاء بعض الحاجيات وهنا تمكن المتهمان من تنفيذ الخطة التي رسماها من قبل فدخلا منزل هذا الأخير وسرقا المبلغ المالي وصندوق المجوهرات. وقد استعمل المتهم الأول (ز.ع) جوارب لإخفا البصمات، أما شريكه (ك.م) فنسي استعمالها. وبعدما اكتشف الضحية تعرضه للسرقة رفع شكوى ضد (ز.ع) بعد أن تفطن بأن صندوق أدوات العمل الذي كان يعمل به (ز.ع) لتصليح الهوائي نسيه في الحمام وعندما اقترف المتهم جريمته دخل إلى الحمام وفتح الصندوق وأخذ منه مِبْردا وقلاّع مسامير، وأثناء التحريات والبحث تمكنت الضبطية القضائية من التعرف على المتهمين اللذين اعترفا بجرمهما أثناء التحقيق وتم إحالتهما على محكمة الجنايات بسيدي امحمد بتاريخ 12 نوفمبر 2006.

وقد استرجع الضحية مبلغ 50 مليون سنتيم وصندوق الذهب الذي ضبط عند (ك.م) فيما صرفت الـ50 مليون في الملاهي، أما المتهم الأول (ز.ع) فأخذ 100 مليون وصرفها في الملاهي.

◆ إلهام بوثلجي

الشروق تشارك الفلسطينيين حصارهم وتنقل صورا عن تضحياتهم
شعب يعيش على الأمل والتحدّي في سبيل خياراته

لا يزال الشعب الفلسطيني يعاني من حصار إسرائيلي قاتل يُذكّر بالحصار الذي فرضته إسرائيل على الزعيم الراحل ياسر عرفات، فالحصاران يشتركان في أنهما جاءا نتيجة خيارات حرة اتخذها الرئيس الراحل وشعبه، فعرفات رفض التنازل عن شبر من أرضه واختار طريق الصمود والحرية، والشعب الفلسطيني اختار ممثلا عنه ليقوده إلى الحرية، وكانت النتيجة واحدة.

غزة -مكتب الشروق- عامر أبو شباب

ظروف الحصار اليوم على الفلسطينيين قاتلة جدا، دفعت "الشروق اليومي" إلى النزول إلى الشارع الفلسطيني، لتنقل لكم صور الجوع والأمل والاستلاف من أجل العيش، وهي صور بقدر ما تعكس بطولة هذا الشعب وصبره وتضحيته في سبيل تحقيق خياراته، بقدر ما تعكس تخاذل العرب على نصرة إخوانهم الذين يموتون جوعا.

سألت المواطنة الفلسطينية فايزة عبد القادر (43 عاما) صاحب محل لبيع اللحوم في السوق الرئيسي لمخيم جباليا شمال قطاع غزة.. "بكم سعر كيلو الدجاج الطازج"، فرد البائع.. بـ 9 شواكل (2 دولار أمريكي)، فصكّت وجهها وقررت البحث عن محل آخر يكون فيه ثمن الكيلو أرخصا.

وتقول المواطنة عبد القادر، التي يعمل زوجها موظفاً في التعليم، إنه ومنذ توقف رواتب الموظفين مع اعتلاء حركة حماس لسدّة الحكم في الأراضي الفلسطينية، تحاول قدر الإمكان الاقتصاد في المصاريف البيتية كي تستطيع إعالة أسرتها المكونة من سبعة أفراد، خمسة منهم يدرسون في المدارس واثنان في الجامعات.

وتقول هذه السيدة إنها ومثيلاتها من الفلسطينيات ينتظرن إعلان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي من المقرر أن تكسر الحصار الذي يتعرض له الفلسطينيون: "كلنا ننتظر إعلان حكومة الوحدة، لأننا نتمنّى أن يُكسر الحصار الذي نتعرّض له منذ ما يزيد عن ثمانية أشهر".

وترى الطالبة الجامعية إخلاص رفيق (22 عاما) أن الفلسطينيين ينتظرون تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي يأملون في قدرتها على فك الحصار وإعادة الرواتب إلى العاملين في الوظائف الحكومية. وتضيف بأن بعض زميلاتها يتغيّبن عن مقاعد الدراسة لأن ذويهم يعملون في الوظائف الحكومية ولا يملكون ثمن المواصلات لأبنائهم، متابعة: "كل الشعب الفلسطيني يعاني من الحصار وإن شاء الله تتشكّل الحكومة حتى يتنفّس الشعب ويقدر على مواصلة مشواره".

وتدعو الطالبة إخلاص المتحاورين لتشكيل تلك الحكومة للنظر إلى معاناة الفلسطينيين فتقول: "أتمنى أن ينظروا إلى حالنا ويقرّروا هل يريدون أن نبقى جائعين نعاني أقسى الظروف، أم يشكّلوا الحكومة القادرة على إعادة الرواتب وإنعاش البلد".

ويقول أحمد حسن (30 عاما) إنه ورفاقه يأملون أن تشكل الحكومة بأسرع وقت كي يتمكّن من إعالة أسرته، ويرى أن تشكيل حكومة برعاية الرئيس أبو مازن قادرة على أن تعيد الدعم المادي للفلسطينيين وتعيد الانتعاش الاقتصادي للبلد. ويتابع حسن الذي يعمل في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني: "منذ ثمانية أشهر ونحن نقطع من أجسادنا كي نوفّر لقمة العيش الكريمة لأسرنا، والسُّلف التي نأخذها تذهب إلى محلات البقالة لسد الديون المتراكمة علينا"، مضيفاً: "حتى أصحاب المحلات يرفضون إعطاءنا المزيد من المستلزمات البيتية لأن أحدا لا يعرف متى ستصرف رواتبنا". ويضيف بحسرة وألم: "مضى عيد الفطر ونحن بدون رواتب، ولم نستطع أن نفرح أطفالنا، ونتمنى أن لا يأتي عيد الأضحى القادم إلا وقد شكّلت الحكومة التي تستطيع فك الحصار العالمي وجلب الأموال للموظفين وللشعب".

وطالب أحمد حسن القيادات الفلسطينية بوضع المصلحة الوطنية أمام أعينهم والبعد عن التعصّب الحزبي المقيت، متمنياً أن تُشكل حكومة بكل الألوان الفلسطينية تستطيع أن توفر للفلسطينيين احتياجاتهم ومتطلباتهم وتخرجهم من الوضع المأساوي الذي يعيشون".

ويتمنى جواد الهشيم (53 عاما) الموظف في وزارة الأوقاف الفلسطينية أن تستطيع حكومة الوحدة الوطنية فك الحصار المفروض على الفلسطينيين وأن تضم كافة الفصائل الفلسطينية لإنجاحها. ويطالب الهشيم المتحاورين لتشكيل تلك الحكومة باتساع الصدر والعمل من أجل مصلحة الشعب الفلسطيني والبعد عن المصالح الشخصية والحزبية، وأن تطوى صفحة الخلافات القديمة وتنشأ صفحة جديدة مبنية على التفاهم والمحبة والوئام. ويرى محمد عرب (32 عاما) الموظف الحكومي أن حكومة فلسطينية قادرة على فك الحصار مرحبا بها من الفلسطينيين جميعا، مضيفاً: بنتمنى أن تشكل الحكومة القادمة وأن تستطيع كسر الحصار وجلب الأموال من أجل إعادة الانتعاش للأراضي الفلسطينية وتوفير رواتب الموظفين"، ويتابع: "نتمنى من العالم الاستجابة للحكومة القادمة وفك الحصار كي يتمكن الفلسطينيون من العيش بسلام وأمان ويتمكنوا من توفير قوت أبنائهم"، مضيفاً: بأتمنى من العرب أن يساعدوا الحكومة القادمة كي تستطيع النهوض بالواقع الفلسطيني الصعب".

كانت هذه صورة عميقة عن أحوال الشعب الفلسطيني تحت الحصار الذي تفرضه عليه إسرائيل لا لشيء سوى لأنهم اختاروا حركة حماس لتقودهم، إختاروا بكل الوسائل الديمقراطية التي توصي بها الشرائع الدولية، لكن هذا الاختيار لم يرض الولايات المتحدة وإسرائيل ولربما العالم أجمع، بما فيه الدول العربية، إنها الديمقراطية الجديدة.

المعاناة مستمرة في فلسطين

الحكم بـ15 سنة سجنا للقاتل و10 سنوات لشريكه
دفع حياته ثمنا للحصول على "فيزا" إلى فرنسا!

ما نسرده عليكم اليوم ليس خيالا بل واقعا أغرب وأخطر من الخيال بطلها شاب متعود على الإجرام نسج سيناريو ونفذه بدقة ليتخلص من أعز أصدقائه بعد أن استولى على أمواله وأقنعه بأنه سيفعل المستحيل ليجلب له تأشيرة الخروج إلى فرنسا فقتله بمساعدة قريبه ثم رمى جثته في منزل عمه بمقلع وفر إلى عين تيموشنت.

صونية قرس

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية المنعقدة الأسبوع الفارط حكما بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (إ. شريف) و10 سنوات سجنا نافذا في حق شريكه في الجريمة (إ. محمود) فيما برأت هيئة المحكمة المسمى (إ. محند السعيد) المدانون والمتابعون بجناية القتل العمدي مع سبق الإصرار وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بإحكام المواد 254، 255، 261 من قانون العقوبات.

تفاصيل هذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها الشاب (ح.كريم) حدثت، حسب ما ورد في قرار الإحالة الذي أصدرته غرفة الاتهام لدى مجلس قضاء تيزي وزو، يوم 9 جانفي 2005 حيث تقدم في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا المسمى (إ. محند السعيد) أمام فرقة الدرك الوطني بإيلولة وأخبرهم عن شخص مصاب بعيار ناري ملقى أمام رواق منزله الكائن بقرية (إغلن تاتويت) ببلدية صوامع (مقلع)، موضحا لرجال الدرك بأنه في نفس اليوم على الساعة الرابعة والنصف صباحا كان في منزله الذي هو في طور البناء وسمع دوي طلقات نارية فخرج مسرعا من غرفته وفوجئ بوجود شخص ملقى على الأرض أمام رواق منزله ثم رأى شخصين أحدهما يحمل مسدسا آليا فاندفع إليه بعدما حاول قتله وأمسك بيده التي تحمل السلاح وصوبها نحو الأرض وقد خرجت عيارات في اتجاه السماء، أما الشخص الثاني فدفعه ليسقط على الأرض لتسنى لهما الفرار وكانت السيارة متوقفة على بعد كيلومتر واحد لم يتمكن من تحديد نوعها أو قراءة لوحة ترقيمها بسبب الظلام.

المتهم الرئيسي في هذه القضية يدعى (إ. شريف) من مواليد 1978 بتيزي وزو مسبوق قضائيا (لديه 7 أحكام قضائية) أنكر خلال جميع مراحل التحقيق وأمام هيئة المحكمة التهمة المنسوبة إليه بل تمسك بتصريح واحد منذ بداية التحقيق الابتدائي.

أما المتهم الثاني وهو ابن عم المتهم الأول فأنكر هو الآخر التهمة المنسوبة إليه، أما المتهم (إ. محند السعيد) فأكد مام هيئة المحكمة أنه في يوم 9 جانفي 2005 سمع طلقات الرصاص ولما خرج من غرفته وجد جثة شخص برواق منزله وشاهد شخصا ملثما يطلق الرصاص، مؤكدا أنه لم يفهم ما حدث وأثناء هروب الملثمين والذين أسقطوه أرضا توجه ليخبر رجال الدرك منكرا من جهة أخرى أنه يجلب تأشيرات الخروج إلى فرنسا.

أما الشاهد (د. مراد) فصرح أن الضحية كان يملك سيارة نفعية لنقل المسافرين ووقع له حادث مرور فباعها بمبلغ 25 مليون سنتيم واتفق على استلام المبلغ بشاطئ أزفون مع صديقه المتهم (ا. شريف) وأكد الشاهد أن الضحية لم يخبره عن مشروع السفر إلى فرنسا بل كان ينوي الزواج وهذا يعني أنه لم يطلب من المتهم (ا. شريف) أن يجلب له تأشيرة الخروج وأن كل ذلك كان سيناريو مفبركا ليلصق تهمة القتل لعمه (ا. محند السعيد) باستعمال سلاح ناري والذي لم يكن في الحقيقة سوى سلاح بلاستيكي.

ممثل الحق العام أكد خلال مرافعته أن المتهمين الأول والثاني تناقضا في تصريحاتهما وهذا للهروب من المسؤولية الجزائية، مضيفا أن الطبيب الشرعي قد فنّد روايتهما لما أكد أن الضحية تلقى 3 طعنات في صدره وفخذه بواسطة آلة حادة الأمر الذي يدحض تصريحاتهما التي مفادها أن الضحية قتل بواسطة طلقات نارية انطلقت من المسدس الذي كان يحمله (ا. محند السعيد)، في حين لم يتم العثور على أي ظرف للرصاص بمكان الجريمة، وقد طلب من هيئة المحكمة تسليط عقوبة السجن المؤبد في حق المتهم الرئيسي. بعد المداولة أصدرت المحكمة حكما بـ15 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ا. شريف) و10 سنوات سجنا نافذا في حق (أ. محمود) فيما استفاد المتهم الثالث من البراءة.

الملتقى الوطني حول الفقر في المسيلة
المختصون يؤكدون على الجانب الاجتماعي للفقر

نظمت جامعة المسيلة، على مدار ثلاثة أيام، الملتقى الوطني الأول حول ظاهرة الفقر في الجزائر تناول أسباب الظاهرة وأبعادها المختلفة. وقد صبّت جل المداخلات حول البعد الاجتماعي للظاهرة، والأخطار والنتائج المترتبة عن الفقر، فيما اتجه الحديث عن الأسباب إلى التشريعات والقوانين التي يقف جانب منها وراء بروز الظاهرة واستفحالها في بعض الأحيان. ولم يفوت الأساتذة المتدخلون الفرصة للقول بأن النظم السياسية في العالم الثالث على وجه الخصوص، لعبت دورا كبيرا في ترسيخ الفقر كظاهرة، نتيجة انتهاج سياسات تنموية فاشلة، واستغلال عشوائي وغير راشد للثروة. واختتم الملتقى يوم أمس بتأكيد الحضور على أهمية مراجعة السياسات المنتهجة في العديد من بلدان العالم الثالث لتطويق الظاهرة وأبعادها.

◆ الطيب بوداود

سلمى غزالي لـ "الشروق":

"لم أقصد الإساءة إلى الجزائر وأعتذر لمن فهموني "خطأ"

إستفزها ما كتبته في هذه الصفحة الأسبوع الماضي حول تصريحاتها لإذاعة "صوت الغد" الأردنية، سلمى غزالي التي انطلق برنامجها الجديد "عيش براري" أول أمس على التلفزيون الجزائري وقناة LBC اللبنانية، قالت إنها وصلت الجزائر فوجدت نفسها في مواجهة عاصفة حقيقية بسبب "الشروق اليومي".. إليكم التفاصيل.

سلمى غزالي تتحدث لـ: الشروق

ت: علاء الدين. ج

سمير بوجاجة

الشروق قلت لي في الهاتف إنه يجب أن نلتقي حتى توضحي حقيقة ما حدث في الأردن، لأن الموضوع أخذ أبعادا كبيرة مع أنك مظلومة، كيف؟

■ أولا لا أنكر ما نسب إلي من تصريحات وأنا فعلا تكلّمت في موضوع برنامج "عيش براري"، لكن هذه التصريحات جاءت في سياق آخر فأسيء فهمها أو أنني فشلت في التعبير عن أفكاري فوصلت إلى المستمعين بشكل خاطئ، فمن غير المعقول أن أسيء إلى الجزائر ولبرنامج يخدم الجزائر لأروج للبنان أو الأردن رغم حبي لهذين البلدين.

الشروق طيب، ما الذي حدث بالضبط؟

■ في سياق الحوار الذي جمعنا أنا وزوجي مع إذاعة "صوت الغد" سألني المنشط عن برنامج "عيش براري"، ولأنه ينتمي ضمنيا لبرامج تلفزيون الواقع طلب مني أن أحكي عن الأشياء الطريفة التي حدثت معي أثناء التصوير، فتكلمت عن صعوبة البرنامج المصور بالكامل في البرية وكيف أنني وجدت صعوبة في التكيّف مع الأجواء البدائية والبعوض الذي غزى مكان إقامتنا. أما بالنسبة للأكل، فأنا أتّبع حمية خاصة جدا، لهذا فقد كانت والدتي تحرص دائما على تحضير وجباتي، ولأنها تحسن تدبر أمور المطبخ وبطلب من فريق العمل كانت تقوم بتحضير أطباق خاصة لكل العاملين، هذا كل ما في الأمر، لكن الظاهر أن ما قلته في إطار خاص فهم على أنه شكوى من الظروف المعيشية في الجزائر، وهذا غير صحيح على الإطلاق فوطنيتي فوق كل الشبهات.

الشروق وما الذي حدث بعد ذلك؟

■ 24 ساعة فقط بعد الحوار الذي أجريته مع الإذاعة الأردنية استيقظت على عشرات المكالمات من الجزائر من الأهل والأصدقاء، كلهم يستفسرون عن حقيقة هذه التصريحات، وعلمت أن القضية أخذت حجما كبيرا بعد أن تلقيت طلب استفسار من منتج البرنامج مباشرة بعد وصولي إلى الجزائر في إطار الحملة الترويجية لعيش براري، والحمد لله أن الأمور سويت بعد أن استمع إلى وجهة نظري وتأكد أن الأمر كله سوء فهم، خاصة وأنه يعلم كم كانت سعادتي كبيرة حين علمت أن البرنامج سيصور بالجزائر وكم بذلت من جهد في سبيل أن أكون في المستوى.

الشروق على ذكر الجهد، ألم تترددي في الموافقة على تنشيط برنامج يتطلب لياقة بدنية عالية ويحمل الكثير من التمارين الخطيرة، خاصة وأن البرنامج في نسخته الأصلية "سورفايفر" أو النسخة الفرنسية "كولا هونتا" أسند فيها التنشيط لعنصر رجالي.

■ قد تندهش، ولكن كل ما قلته كان وراء موافقتي على تنشيط البرنامج، فهو برنامج غير مألوف وفيه الكثير من الجديد حتى بالنسبة لنسخته الأصلية، فأنا من خلال عيش براري أشارك المنافسين تقريبا في كل المسابقات على عكس المنشطين في النسخة الأمريكية والفرنسية وأنا بطبعي رياضية وأحب المغامرة كما يقال عندنا "جزائرية وكاميكاز"

الشروق ولكنك تابعت تدريبات شاقة لمدة ثلاثة أشهر كاملة قبل بداية التصوير؟

■ صحيح تدريبات رياضية، وتدربت حتى على اليوغا، ولكن أصعب شيء كان التدريبات المسرحية التي تلقيتها على يد واحد من رواد المسرح في لبنان وهو الأستاذ "جلال خوري".

الشروق أنت جزائرية تمثلين المغرب العربي، ومشرقية بحكم زواجك من أردني واستقرارك هناك، كيف وجدت نفسك حكما بين فريقين متنافسين واحد من المشرق العربي والثاني من المغرب العربي؟

■ هذا أصعب شيء واجهته أثناء تصوير البرنامج، كان يراودني دائما شعور بأن المتسابقين ينظرون إلي على أني منحازة، ففريق المشرق العربي يظنون بأني منحازة للمغرب العربي بحكم أني جزائرية، وفريق المغرب العربي يظن العكس لأني متزوجة من أردني ومقيمة هنا، وكان هذا الشعور يتدعم في الحلقة الأسبوعية التي أجمع فيها كل الفريقين لأعلن نتائج الأسبوع والفريق الفائز.

الشروق ألا تظنين أنك أخطأت الطريق حين وافقت على الظهور كمنشطة مع أن الجميع كان ينتظرك مطربة؟

■ الحقيقة أن ظهوري كمطربة كان سيسبق ظهوري كمنشطة، لكن تأخر صدور أعمالي الغنائية مع روتانا بسبب ظروف الحرب على لبنان غير هذه الترتيبات، وستطرح لي روتانا أغنيتي ضمن ألبوم جديد فيه ثلاثة من طلاب ستار أكاديمي من بينهم زوجي بشار مع نهاية العام، حيث سأبدأ تصوير فيديو كليب الأغنية "بناقص" من كلمات عمر صاري وألحان زوجي، أما

الأغنية الثانية فتعاملت فيها مع اثنين من أحسن كتاب الكلمات والملحنين في المشرق العربي وهما رياض العمشري وأمير طعيمة.

الشروق الأغنيتان باللهجة المصرية، ألم تفكري بأداء أغنية باللهجة الجزائرية؟

■ حين أمضيت مع روتانا وطلبوا مني اقتراح الأغاني، اقترحت أغنية جزائرية، ولكن إدارة روتانا رأت بأن انطلاقتي الأولى يجب أن تكون من خلال النوع الشرقي لاعتبارات تجارية، ولكني تلقيت وعودا بأن يحمل ألبومي الأول على الأقل أغنية جزائرية.

الشروق مع أنك تتمتعين بشعبية كبيرة في المشرق العربي غير أن نصيبك وبعد سنتين من خروجك من ستار أكاديمي هو أغنيتان، ألا ترين بأنك ظلمت مقارنة ببعض زميلاتك الأقل شهرة، ومع ذلك تحصلن على ألبومات خاصة بهن؟

■ تستكت، أولا الدنيا حظوظ ولكني أعتبر هذه البداية مشجعة جدا، وأنا أمضيت على عقد لمدة سنة فقط مع روتانا، وأرى ذلك أحسن، فالاحتكار في بعض الأحيان يدمر الفنان عوض أن يخدمه.

الشروق ما أعرفه شخصيا أن هناك مفاضلة في التعامل بين الفنانين المنتمين إلى شركة "ستار سيستام" المديرة لأعمالك..؟

■ كيف؟

الشروق يعني أن الخليجيين والمشارقة يتلقون رعاية خاصة واهتماما كبيرا عكس المغاربة.

■ (تضحك)، لا أرى الأمور هكذا، أظن أن شركة "ستار سيستام" تتعامل مع عدد هائل من الفنانين، وفي بعض الأحيان يحدث أن يكون هناك تقصير في حق البعض منهم، ولكني لا أظنه متعمدا.

الشروق لن نختم هذا الحوار قبل أن نتكلم عن شقيقتك "ريم".. هل صحيح أنها تحضر حاليا لبرنامج تلفزيوني على "LBC"؟

■ نعم صحيح، لقد بدأت تصويره منذ أيام فقط، وستعرض بدايته في العام الجديد.

الشروق كيف تفسرين هذا التوجه إلى التنشيط بعد مرورها بنفس تجربتك في "ستار أكاديمي".. هل قدركما مرتبط ببعض.

■ بدأت أظن ذلك بالفعل، وزد على ذلك فنحن شقيقتان مرتبطتان ببعض جدا على رغم الاختلافات الموجودة بين شخصية كل واحدة منا.

الشروق ماذا تقول سلمى غزالي للجمهور الذي يتابع برنامجها الجديد في الجزائر؟

■ أتمنى أن يلقى ما يستحقه من نجاح، لأنه يقدم الجزائر بشكل رائع لكل العالم العربي، وأعتذر للجمهور إن كنت أخطأت من دون قصد في تصريحاتي، لأن الجزائر وطني وليس لي وطن غيره.

إختارته قناة "2 أم" المغربية

الشاب بلال نجم حفل "ليالي 3" في ألمانيا

ملصقة حفل ليالي 3

إختارت قناة "2 أم" المغربية، الجزائري الشاب بلال ليكون نجم حفلها "ليالي 3 " في جزئه الثالث والذي تنظمه بانتظام في كبرى العواصم الأوروبية. الشاب بلال صاحب أعلى المبيعات في الجزائر حاليا، والوحيد الذي نجا ألبومه الأخير "1 مليار" من موجة الفشل التي عمت الإنتاجات الأخرى، سيكون ضيف شرف هذا الحفل الذي سينظم يوم 25 ديسمبر الجاري، وتم اختياره بعد سبر آراء قامت القناة التلفزيونية تصدر فيه بلال قائمة مطربي الراي الأكثر طلبا عند الجمهور المغربي في أوروبا. وسيشارك في الحفل مجموعة من المطربين المغاربة من بينهم الثنائي عماد نطفي وأنور، مطرب "الراي أندبي" دوزي، رشيد قاسمي في الطابع الريفي، والفنان ستاتي في الشعبي. للتذكير فإن الألبوم المنتظر للشاب بلال سينزل الأسواق قبل نهاية العام ويحمل عنوان ببيزار يا الدنيا" وهو الألبوم الذي يعود فيه بلال إلى الغناء في الطابع الذي أحبه به الجمهور عند انطلاقته.

الشابة خيرة تهرب من "صراحة راحة"

الشابة خيرة

كان من المنتظر أن تظهر المطربة الشابة خيرة في برنامج "صراحة راحة" حيث قام فريق البرنامج بدعوتها من وهران إلى العاصمة لهذا الغرض. غير أن الشابة خيرة عندما حضرت رفقة زوجها إلى الفندق تفاجأت بأنها تركت وحدها ولم يسأل عنها أحد، بل أكثر من ذلك تركت بلا عشاء حيث اكتشفت أن إقامتها بالفندق لا تتضمن الحق في تناول الوجبات الغذائية. وأمام هذا الوضع قررت المطربة أن تشد رحالها عائدة إلى وهران، الأمر الذي فاجأ فريق عمل البرنامج الذي بقي ينتظر وصول المطربة وحاول مرارا الاتصال بها عبر هاتفها النقال، غير أنها كانت أغلقته وأقسمت أن لا تعود أبدا للظهور في هذا البرنامج.

ينزل الإثنين القادم وينتظر أن يكتسح السوق

زوجة الطلياني تغني في ألبومه الجديد

بعد الركود الكبير الذي شهدته الساحة الفنية خلال عام 2006 وفشل غالبية الألبومات الغنائية التي نزلت السوق ولم تحقق أي نجاح يذكر على مستوى إيراداتها، من المنتظر أن تطرح شركة دنيا الألبوم المنتظر لنجمها "رضا الطلياني" الذي غاب عن الساحة منذ ما يقارب السنة والنصف. وقد أحيط الألبوم الجديد لمطرب الأغنية- الظاهرة "جوزيفين" بسرية غير مسبوقة. والسبب هو أن الركود الذي شهده سوق الكاسيت هذه السنة جعل قراصنة الوسط الفني على أهبة الاستعداد للانقضاض على أي ألبوم ناجح.

رضا الطلياني، المقيم بفرنسا، إنتهى من وضع آخر اللمسات على الألبوم والصور الخاصة به. وبين باريس والجزائر تمنكت "الشروق اليومي" من اعتراض هذا الإنتاج للتحصل على الصور الأولى وتستمع إلى الألبوم الذي اختير له عنوان "تعياي تبغيني"

رضا الطلياني

وجاء على شكل "لايف متواصل" حمل العديد من الأغاني لعل أهمها "ليزالجيريان راصة، ولي يخلط فيهم باصا"..

أما مفاجأة الألبوم فهي تقديم رضا الطلياني لديو بعنوان "ما تدفنوهاش" مع صوت غير معروف، ولكننا اكتشفنا بعد اتصالات مع الوسط الفني الباريسي أن الأمر يتعلق بزوجته، وهي فرنسية من أصول جزائرية. وقد يكون ذلك بمثابة رد من الطلياني على الإشاعات التي راجت حول حقيقة زواجه في الصائفة الماضية والتي أثارت الكثير من الجدل في الوسط الإعلامي، حيث أشيع أن زواجهما كان زواجا "أبيض" من أجل تسوية وضعيته القانونية والحصول على حق الإقامة بفرنسا، وقد تقاضت عنه المعنية مبلغ 6000 أورو، كما أشيع آنذاك.

وتجدر الإشارة إلى أن الألبوم الجديد سينزل إلى الأسواق إبتداء من يوم الإثنين القادم، وقد قامت شركة "دنيا" بتحضير حملة دعائية كبيرة له سواء من خلال الإذاعة أو الملصقات الإشهارية.

◆ سمير. ب

لحماية الشباب والمراهقين من مشاهد العنف، الجنس والفساد

شركة "سولي" تطرح في الأسواق نسخا عائلية لأحدث الأفلام

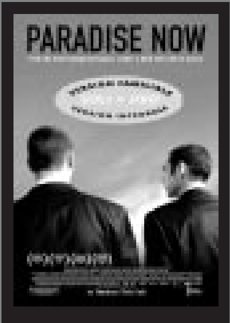

قررت شركة "SOLI+" المتخصصة في تسويق أحدث الأفلام السينمائية، ابتكار طريقة جديدة لحماية المراهقين والشباب من مشاهد العنف، الجنس والفساد. وتتمثل هذه الطريقة التي أمر بها مدير عام الشركة محيي الدين وعراب، في وضع ملصقة تحمل عبارة "نسخة عائلية"، إضافة إلى عبارة "soli+ DVD"، وبهذه الطريقة ستتمكن العائلات من اقتناء كل الأفلام العالمية وحتى العربية دون الخوف من تأثر الأطفال والشباب بمشاهد العنف والإيحاءات الجنسية أو حتى العبارات الحوارية التي بها عبارات مبتذلة. وحسب القائمين على شركة "soli+"، فإن هذه الخطة تهدف إلى محاربة فساد الأخلاق وغزو الأفكار الغربية وكبح التأثير الخارجي على أخلاق المراهقين خاصة.

وتعكف على تجسيد هذه الاستراتيجية لجنة مشاهدة تابعة للشركة تقوم بحذف العبارات والمشاهد غير اللائقة ثم التأشير على الأفلام بعبارة "نسخة عائلية"، إضافة إلى ذلك فقد ابتكرت الشركة أيضا نظاما لا يمكن من خلاله مشاهدة هذه اللقطات الممنوعة حتى بوضع شريط الـ DVD على النظام السريع. وستشرع شركة "soli +" بتوزيع أكثر من 100 فيلم عائلي عبر جميع نقاط التوزيع في مكتبات الفيديو والـ DVD، في انتظار أن تعمّم هذه الطريقة على جميع كتالوغات أفلام "soli+".

◆ سمير. ب

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 07 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 16 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1861 ■
سحب من العدد: 1860 ■ 195250 نسخة

كلب يفضح الخال وابنة أخته بالدواودة

أصيب سكان الدواودة مؤخرا بحالة ذهول ورعب إثر مشاهدتهم لكلب شارد وهو "يهوم" بداخل أزقة المدينة وهو حامل بين فكيه جنينا حديث الولادة مقطوع أحد الذراعين!

ومباشرة بعد إبلاغ شرطة مدينة الدواودة بولاية تيبازة، فتح تحقيق معمّق مع كل مصالح الولادة، حيث أكدت المعلومات المستقاة من مصلحة الولادة بمستشفى بني مسوس أن فتاة تبلغ من العمر 20 سنة، من مواليد الدواودة، كانت مع شخص (رجل) إدعى أنه زوجها، قد راجعت المصلحة لنزيف حاد صاحب حملها. مصالح شرطة الدواودة وعلى إثر هذه المعلومة تأكدت من هوية الجانية والجاني الذي كان خالها 21 سنة.

للإشارة، وحسب مصدرنا قام الجانيان بدفن الرضيع بعد قتله بمزبلة بأحد أحياء الدواودة، ليأتي الكلب الشارد ليعيد استخراج الجثة بعد قطع أحد ذراعيها! وينتظر أن تعيش أروقة محكمة القليعة محاكمة الجانيين اللذين قاما بجريمة زنا المحارم وقتل رضيع ودفنه بمزبلة البلدية.

فاطمة. ر

مواقيت الصلاة

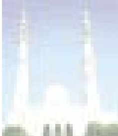

الفجر:	06:15
الظهر:	12.41
العصر:	15.13
المغرب:	17.34
العشاء:	18.59

ولاية العاصمة اقتطعت لها 6 ملايير من ميزانية تهيئة المنشآت الدينية

جمعيات فرنسية تتبرع بمليون ونصف مليون أورو لترميم كنيسة السيدة الإفريقية

سليمة حمادي

تم أول أمس، فتح الأظرفة الخاصة بعملية ترميم كنيسة السيدة الإفريقية التي تشرف عليها ولاية الجزائر، حيث ستنطلق الأشغال فيها بداية من 2007، حسب ما أكده مدير تهيئة الأحياء، وقد خصصت ولاية الجزائر 6 ملايير و600 مليون سنتيم من أجل ترميم الكنيسة في 2004 وهو المبلغ الذي كان مخصصا لترميم المساجد والمنشآت الدينية المتضررة من زلزال 2003 الذي مسّ العاصمة وضواحيها، لكن الدراسة التي أعدها المقاول "قزافي دافيد" لترميم الكنيسة أثبتت أن العملية تتطلب أموالا مضاعفة، نظرا للأضرار البالغة التي تعرضت لها الكنيسة، خاصة خلال زلزال 2003، وهو ما دفع به للاتصال بمؤسسات وجمعيات فرنسية، وكانت الجماعات المحلية قد وفرت له مبلغ مليون و300 ألف أورو ليضاف للمبلغ المخصص من طرف ولاية الجزائر.

كنيسة السيدة الإفريقية / تصوير: جعفر سعادة

وقد فضلت جمعية "ديوسيزان"، التي يرأسها القس "أونري تيزي" المكلفة بتهيئة الكنيسة، إسناد مهمة الإشراف على المشروع لولاية الجزائر.

وكانت عملية فتح الأظرفة المرحلة الأولى لانطلاق أشغال التهيئة والترميم.

وبخصوص المرحلة الثانية، فهي ممولة من طرف الاتحاد الأوروبي بمبلغ مليون أورو، حسب الاتفاقية المبرمة الأسبوع المنصرم، بين سفير الاتحاد الأوروبي وولاية الجزائر بحضور ممثل عن وزارة الخارجية الذي يشرف على عملية التمويل، بالإضافة إلى مبلغ آخر بقيمة 107 ألف أورو منحته الدولة الفرنسية عن طريق السفارة الفرنسية بالجزائر للوزارة الخارجية من أجل تهيئة الكنيسة.

أما المرحلة الثالثة، فتتمثل في الاتصال بمؤسسات وطنية وأجنبية للانطلاق في أشغال الترميم في الأسابيع القليلة القادمة.

يذكر أن كنيسة السيدة الإفريقية المتواجدة ببلدية بولوغين بالعاصمة من أكبر الكنائس في العاصمة، يعود تاريخ إنجازها إلى أكثر من 130 سنة من طرف المهندس المعماري "جون أونجان"، حيث دامت أشغال إنجازها 14 سنة، من 28 فيفري 1827 إلى 1858.

من جهة أخرى، فإنها تحظى باهتمام بالغ من قبل الفرنسيين، حيث زارها أول أمس، وفد هام من الفرنسيين المشاركين في المنتدى الدولي لمخطط تهيئة الإقليم.

العنف ضد الأبناء يطرق أبواب المسيلة

ثلاث سنوات سجنا لقاتل ابنه

ظاهرة العنف الأسري واقعة في كل المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية، مع وجود فارق مهم وهو أن المجتمع الغربي يعترف بوجود هذه المشكلة، بعكس المجتمعات العربية التي تعتبرها من الخصوصيات، بل من الأمور المحظور تناولها حتى مع أقرب الناس، ونتائج هذا العنف وخيمة ليس على الأبناء فقط، بل حتى على الأباء، وكذلك هو الحال في القضية التي فصلت فيها محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء المسيلة في جلستها أول أمس، عندما أصدرت حكما بثلاث سنوات في حق الوالد (ب.م) المتهم بجناية الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة دون قصد إحداثها والتي راح ضحيتها ابنه الصغير (ب.ر)، بينما استفادت زوجة الأب (ب.س) من البراءة من تهمة الضرب والجرح العمدي على قُصر دون السادسة عشر وعدم تقديم مساعدة لحدث في حالة خطر والامتناع عن منع فعل موصوف بجناية على الضحايا (ب.ف) و(ب.ص).

حيثيات القضية تعود إلى بداية عام 2004، عندما قام المتهم القاطن ببلدية عين الملح جنوب الولاية بضرب ابن له من امرأة أخرى، بواسطة عصا مكنسة حتى انشطرت إلى ثلاثة أجزاء، وقد بينت الشهادة الطبية لفحص جثة الإبن أن الضحية تعرض للضرب في رجليه ودبره وفي الوجه والظهر، وهو ما أوضحه الملف الذي يتضمن صورا للضحية وعلى جسمه كدمات، بينما كشف تقرير تشريح الجثة بأن السبب المباشر للوفاة يعود إلى الضرب الواقع على مستوى الجمجمة في شكل كدمات أصابت المخ وسبب ذلك نزيف السحايا، وهو ما أدّى إلى وفاته بعد يوم واحد من تعرضه للضرب الشديد.

هدى عاشور

فيما يواصل قاضي التحقيق بمحكمة قالمة تحقيقاته في الورقة "اللغز"

الرهان الرياضي الجزائري يبرئ نفسه

في الوقت الذي تمّ فيه إرسال "ورقة لعبة اللوطو المحترف" رقم 837834 والتي يقول صاحبها الضحية (ع.ح) أنها رابحة بحصة السحب رقم 50 لتاريخ 11 ـ 12 ـ 2005 إلى أحد المخابر المختصة بقسنطينة لإخضاعها إلى التحاليل اللازمة لتأكيد أو نفي حدوث التزوير فيها ومواصلة التحقيقات بشأنها من طرف قاضي التحقيق لدى محكمة قالمة، أوضحت المديرية العامة للرهان الرياضي الجزائري في توضيح للشروق اليومي، أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تزوير أي ورقة من أوراق اللعبة، أمام صرامة لجنة المراقبة المابين وزارية والتي اكتشفت أثناء عملية الفرز أن الورقة لم يتم بها شطب أي رقم وهذا خلافا لما تنص عليه المادة الثالثة من قانون اللعبة. للإشارة فقط، أن اللجنة المابين وزارية المكلفة بفرز الأوراق، تتكون من ممثلين رسميين عن وزارتي المالية والداخلية ووزارة الشباب والرياضة ومحضر قضائي، إضافة إلى ممثل عن الرهان الرياضي الجزائري بغرض المساعدة التقنية.

عصام

لحلو ينفي تصريحات مدربه

آيت الحسين يستقيل من نصر حسين داي

قدم امس أحمد آيت الحسين استقالته رسميا من تدريب فريق النصرية، وقد برر المعني بالأمر استقالته بسبب تماطل الرئيس مراد لحلو بتسوية مستحقاته المالية. آيت الحسين وفي لقاء جمعنا به عشية امس، اكد لنا صحة الخبر، واصفا ان استقالته لا رجعة فيها، طالما انه صبر ما فيه الكفاية من وعود الرئيس لحلو والتي تأكد انه يتلاعب بمشاعره، خاصة بعد ان اتفق معه للالتقاء به عشية اول امس، وقد تنقل آيت الحسين الى مقر النادي، لكن لحلو لم يحضر، مما اثار غضب آيت الحسين واعتبر ذلك إهانة له، ليقدم استقالته بصفة رسمية الى الادارة المسيرة، آيت الحسين قال انه لحد الآن لم يتصل به الرئيس لحلو. في الجهة المقابلة نفى لحلو كل الاتهامات التي وجهها له آيت الحسين وأكد أن المدرب المستقيل للنصرية قد تلقى كل مستحقاته المالية باستثناء منحة الإمضاء التي اتفق معه مسبقا على منحها إياه خلال فترة التحويلات الشتوية التي لم يحن موعدها بعد وأوضح لحلو أنه لم يتلق إستقالة آيت الحسين كتابيا إلى غاية أمس.

كريم مادي

بعدما باشرت السلطات إجراءات مكافحة الجفاف

الجزائريون يستبشرون بآخر أمطار الخريف ويأملون في شتاء "غزير"

شهد يوم أمس تساقط أولى أمطار "الغيث" بعد أشهر من الجفاف والحرارة التي تعدت بكثير معدلاتها الموسمية، بعدما استقر الخوف في قلوب المواطنين والمسؤولين على حد سواء من خطر موسم جفاف، بدأت السلطات تتحسب لعواقبه بتخفيض ساعات التموين بالمياه، أما وزارة الشؤون الدينية والأوقاف فقد دعت المواطنين إلى صلاة الاستسقاء يوم 10 نوفمبر الفارط للأخذ بأسباب مكافحة الجفاف.

فبالنسبة لحالة الطقس المنتظرة للأيام المقبلة، قال رئيس التنبؤات بالمركز الوطني للأرصاد الجوية بوعلام خليف أن الأمطار ستستمر في السقوط على مدى أسبوع كامل يتخلله بعض الصفاء من فترة لأخرى، وستخص المناطق الشمالية للبلاد لتتجه منها إلى ولايات الشرق.

وستستمر الأمطار اليوم في التساقط على ولايات الجزائر، تيبازة، بومرداس، بجاية، تيزي وزو، البويرة مع تسجيل 50 ملم خلال 24 ساعة، وقد طال التساقط أيضا معظم ولايات الشرق الجزائري ليلة أمس ويستمر طيلة نهار اليوم بولايات بجاية، جيجل، سكيكدة، عنابة، الطارف، قالمة، سوق أهراس وشمال ولايات سطيف وميلة وقسنطينة، ليسجل بعض الصحو خلال الليل وتعود الاضطرابات الجوية نهار الجمعة.

وينتظر أن يعم الغيث باقي ولايات الوطن خلال هذا الشهر والأشهر القادمة، حيث أصبح معروفا أن المواسم "بدلت" الأدوار، وأصبح أطول فصل في السنة على الإطلاق فصل الصيف وما يجر معه من مشاكل في نقص المياه وتذبذب في الإنتاج الفلاحي.

غنية قمراوي

حوادث المرور في ارتفاع

61 قتيلا و647 جريحا في ظرف أسبوع بالطرقات

في ارتفاع خطير لحوادث المرور، كشفت حصيلة الدرك الوطني للفترة الممتدة خلال أسبوع (من 29 نوفمبر إلى 05 ديسمبر الجاري) عن وقوع 444 حادثا على المستوى الوطني، خلفت مقتل 61 شخصا وجرح 647 آخرين.

وأوضحت مصالح الدرك الوطني أن الأسباب الأساسية لهذه الحوادث تعود إلى التجاوز الخطير والسرعة المفرطة وفقدان السيطرة على المركبات. وبالمقارنة مع حصيلة الأسبوع الماضي الذي سجّل 41 حادثا وقتيلين و30 جريحا، فإن هذه الحصيلة تعد ثقيلة جدا، وقد كانت الطرق الوطنية رقم 02، 07، 01، 04، 12، 05 مسرحا للحوادث الأليمة التي وقعت هذا الأسبوع. ومن جهة أخري، خلف انقلاب حافلة صغيرة من نوع هيونداي أمس، بالطريق الوطني رقم 12 الرابط بين بومرداس وتيزي وزو 18 جريحا، نقلوا جميعا إلي مستشفى برج منايل لتلقي الإسعافات. وأوضحت فرقة الدرك الوطني بالناصرية (مكان وقوع الحادث) أن أسباب انقلاب الحافلة الصغيرة تعود إلى فقدان السائق السيطرة على مركبته بسبب الأرضية التي كانت زلجة جدا نتيجة للأمطار التي تساقطت على المنطقة أمس.

ق. م

الضحية نيجيري ولا يملك وثائق هوية

حراس السواحل بشرشال ينقذون رعية أجنبية

أنقذ حراس السواحل بولاية تيبازة صباح أمس رعية أجنبية من جنسية نيجيرية في عرض مياه البحر قبالة شاطئ الحمدانية ببلدية شرشال بعد نفاد الوقود باليخت الذي كان على متنه بمفرده و سلموه لمصالح الأمن لدائرة شرشال للتحقيق معه بعد ما لم يعثروا على وثائق هويته.

وفيما لاتزال عملية التحقيق جارية على مستوى مقر الأمن بشرشال، علمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة أن اليخت الذي كان على متنه وهو من نوع "أوروبور" مسجل بميناء الجميلة بعين بنيان ويحمل اسم "رشيد"، ومما أثار شكوك مصالح الأمن حول الرعية النيجيري أنه لا يملك وثائق هويته واكتفى بذكر اسمه "دانيال"، كما أنه لم يطلب النجدة بعد نفاد الوقود من اليخت وبقي في عرض المياه قبالة شاطئ الحمدانية إلى غاية تدخل حراس السواحل الذين قدموه لمصالح الأمن بشرشال، أين يخضع للتحقيق عن الكيفية التي حصل بها على اليخت وكذا وضعه القانوني بالجزائر.

ب. بوجمعة

بدأت بمتسابقات من الدرجة الثانية وانتهت بتزوير النتائج

فضيحة في مسابقة ملكة جمال الجزائر 2007

ص 23

ملكة جمال الجزائر 2007 ■ صورة: الشروق

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية

تطالعون قائمة الفائزين في مسابقة الشروق الرمضانية

40 عمـــرة و10 حجّــــات

ص 23

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 10 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 19 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1863 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد أن انتقده الرئيس بوتفليقة بشدة، أبو جرة سلطاني يوضح لـ الشروق:

لا أملك قائمة بأسماء المفسدين !

ص 4/5

■ بلخادم : على كل شخص بحوزته ملفات حول الرشوة والفساد أن يقدمها للعدالة ■ بلعيز : الساكت عن الحق شيطان أخرس

وزارة العدل ترسل مفتشين للتحري والتحقيقات الأولية تكشف

قاضي التحقيق بعنابة قتل برصاصات مسدسه

ص 03

الضبطية القضائية ملزمة بالكشف عن ملابسات هذه الجريمة الشنعاء ■ نبيل / وكالة نيو براس

شقشقة سياسية ؟!

نسيم لكحل

عندما يدخل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على الخط وبقوة غير منتظرة في مجال الزوبعة الإعلامية التي أثارتها تصريحات وزيره أبو جرة سلطاني، فإن ذلك يؤسس لمرحلة جديدة في مسار مكافحة الفساد بشتى أنواعه.. الفساد المالي والفساد السياسي والفساد الأخلاقي وغيرها.

جميل جدا أن يؤسس الرئيس بوتفليقة لمرحلة الحساب والعقاب التي تبدأ بالمسؤولين بعد ما كان الأمر في السابق يسير بمنطق آخر يذهب فيه الضعيف ضحية للقوي، وجميل جدا كذلك أن يكسر الرئيس جدار "الحصانة" الذي كان يختبئ وراءه الكثير من المسؤولين الذين يظهرون دائما في صورة الملائكة الذين يُصلحون ولا يُفسدون.. والأجمل من هذا وذاك أن يشاهد المواطن المغبون مسؤوليه يُحاكمون على المباشر وهذه مرحلة مهمّة جدا تعطي بصيصا من الأمل في بلوغ دولة القانون وتحقيق شعار "القانون فوق الجميع" الذي تريد له بعض الجهات أن يبقى مجرّد يافطة سياسية لا تعكس حقيقة الأمور.

لكن ورغم الجرأة الكبيرة التي خاض بها الرئيس بوتفليقة في هذا الموضوع، إلا أن الوقائع التاريخية تجعلنا نتوجّس خيفة من أن يتحوّل الأمر لدى بعض السياسيين إلى مجرّد تصفية حسابات قديمة وحديثة بين هذا وذاك، والخوف كل الخوف أن يكون الوزير أبو جرة سلطاني مجرّد "كبش فداء" في عملية "نحر" سياسية ليس مقصودا منها التقرّب لوجه الدولة بوضع مسعى مكافحة الفساد في إطاره الصحيح، وإلا فما معنى أن تصريحات شبيهة صدرت من وزراء يحملون حقائب ثقيلة ولكنها مرّت بسلام.. ورغم أن الوزير بدون حقيبة أبو جرة سلطاني عليه أن يتحمّل كامل مسؤولياته فيما أدلى به من تصريحات وأن ينفي بالدليل والبرهان ما نسب إليه ما يقول أنه لم يدل بها، رغم ذلك فإن الخوف كل الخوف كذلك أن يستغل البعض تصريحات الرئيس بوتفليقة ضد سلطاني إستغلالا سياسيا ويحملونها أكثر مما تحتمل مادام أن البعض وجد فيها فرصة للتشفي والبعض الآخر اعتبرها فرصة لإسقاط خصم عنيد، دون أن نجد من يصنف خرجة الرئيس في إطار أنها خطوة مهمة لتأطير مكافحة الفساد وتطبيق القانون على الحاكم قبل المحكوم (؟!).

الأطراف التي تعودت الصيد في المياه العكرة ستجد في خرجة الرئيس بوتفليقة من قصر الأمم، منفذا كذلك لـ"غمّ" كل ملفات الفساد، وعلى الرئيس أن يتدخل بنفس القوة لوضع "النائمين" على ملفات الفساد عند مسؤولياتهم مادام أن رئيس حكومته عبد العزيز بلخادم يقول بأن ملفات الفساد أصبحت غير مخفية بعدما كانت عكس ذلك فيما مضى من السنوات وذلك خلال إجابته على سؤال حول أسباب تفجر فضائح الفساد خلال الأشهر القليلة الماضية وبوتيرة متسارعة بلغت حدّ الأمر بإلقاء القبض على وال من الولاة، وغيرها من القضايا التي تجعل من الواجب الوطني استغلال فرصة خروج ملفات الفساد إلى السطح للقضاء على هذه الظاهرة التي نخرت ومازالت تنخر الإقتصاد الوطني.. ولهذا فالواجب يفرض كذلك التفكير في آلية لتشجيع التبليغ عن الفساد تماما كما يجب التفكير في آلية لقطع دابر المتاجرين بملفات الفساد، وهمية كانت أو حقيقية، وهذا بذاك، وإلا فإن الأمر كله سيبقى مجرّد "شقشقة لسانية" على حدّ تعبير الرئيس بوتفليقة في وصفه لخرجة وزيره أبو جرة سلطاني (؟!).

مراصد
الشروق اليومي
الأحد 10 ديسمبر 2006م • الموافق لـ19 ذي القعدة 1427هـ • العدد 1863 •
Infos@ech.chorouk.com

لقاء بوش أو بوتين أسهل من لقاء الوالي في الجزائر؟!

اعترف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطابه أمام 48 واليا أمس، أن لقاء رئيس البيت الأبيض الأمريكي أو رئيس الكريملن الروسي هو أسهل من لقاء الوالي في الجزائر، بالنسبة للمواطن المغبون، وهي إشارة بليغة منه للدرجة التي بلغتها البيروقراطية في الجزائر، ومنه المسافة الشاسعة التي تفصل بين المسؤولين والمواطنين. ودعا الولاة إلى النزول للقاء المواطنين في الميدان ومغادرة المكاتب. فهل يعمل الولاة بهذا الأمر؟!

مقايضات تجارية!

كشفت مراسلة رسمية بعث بها مدير شركة "ألكسو" للألمنيوم، تكشف أنه تمّ الاتفاق بينه وبين المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بتحويل جزئي لمشاريع لفائدة هذه الشركة مقابل تنازل هذه الأخيرة عن المتابعات القضائية ضد بنك "بدر".. وبعث مدير الشركة برسالة تذكر مدير البنك بهذا الاتفاق وقال أنه لغاية اليوم لم يلتزم البنك بالاتفاق المبرم بين الطرفين.. فهل يمكن اعتبار هذا من صنف المقايضات على حساب العدالة؟!

أبوجرة يصفق على الرئيس؟!

عندما كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة منهمكا في "مرمدة" الوزير أبوجرة سلطاني بسبب تصريحاته الأخيرة، حاول زعيم حمس أن يكون هادئ الأعصاب، إلى درجة أنه كان يصفق على الرئيس وهو ينتقده أمام الملأ وعلى المباشر.. وهو الذي صرّح فيما بعد بأنه ليس لديه تعليق على كلام الرئيس.. ويبدو أن أبوجرة سلطاني يعلم أن مشكلته ليست مع بوتفليقة، بل مع خصومه في الحكومة وفي الحركة الذين تشفوا فيه بكلام الرئيس.. وليس في كل مرة تسلم الجرّة يا أبا جرة؟!

بجاوي يبعده وبلخادم يعيده؟!

كشف العدد الأخير من الجريدة الرسمية، عن مرسوم جديد يعين من خلاله السيد حسين مغلاوي في منصب مدير لديوان رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم.. الغريب في الأمر أن السيد مغلاوي كان يشغل في السابق منصب الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية وهو المنصب الذي غادره بعد خلاف بينه وبين الوزير محمد بجاوي، وبهذا يكون بلخادم قد أعاد مغلاوي من الباب الواسع بعدما أخرجه بجاوي من النافذة الضيقة؟!

خليدة في الوقت بدل الضائع!

الوزيرة خليدة تومي التي ستكون عروسة العرب لعام 2007 بمناسبة تنظيم تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، كانت آخر من يدخل قاعة المؤتمرات بقصر الأمم بمناسبة لقاء الحكومة بالولاة، حيث دخلت بعد مرور 10 دقائق كاملة على بداية خطاب الرئيس بوتفليقة.. على الرغم من أن وزيرة الثقافة يقع مقر سكناها على بعد أمتار فقط عن قصر المؤتمرات.. فما هو سر هذا التأخر المحير؟! أم أن الوزيرة خليدة أرهقها سهر الليالي والأيام في التحضير للعرس العربي الثقافي الذي ستحتضنه الجزائر طوال العام 2007؟

الدرك الوطني يتدخل لفك صراعات اتحاد الشبيبة

ماتزال منظمة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية تعيش أجواء الصراع المرير بين أعضائها، وآخر الأخبار تقول إن الأمين العام للمنظمة استنجد بقوات الدرك الوطني ليمنع رئيس اللجنة الوطنية للطلبة ورؤساء اللجان الولائية بتبسة وخنشلة والمسيلة من الدخول إلى المخيم الصيفي للشباب بسيدي فرج نهاية الأسبوع الماضي.

ويؤكد هذا الوضع أن هذه المنظمة الشبابية في حاجة ماسة إلى تدخل الوصاية لفك هذا النزاع قبل أن تتطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه.

من كان يترجم خطاب الرئيس لتمار؟!

في الوقت الذي كان جميع وزراء الحكومة يستمعون مباشرة إلى خطاب رئيس الجمهورية الذي ألقاه بمناسبة لقاء الحكومة مع الولاة دون استخدام أي واسطة.. فإن الغريب والمدهش هو أن الوزير عبد الحميد تمار وزير المساهمات وترقية الإستثمار كان الوحيد الذي يستخدم سماعة الترجمة؟! وكأن الرئيس كان يتكلم باللغة الصينية (؟!) السؤال الذي طرحه الذين شاهدوا تمار وهو يستخدم سماعات الترجمة تساءلوا عن الجهة التي وفرت خدمة الترجمة للوزير في الوقت الذي لم يكن هناك أي مترجم مادام اللقاء جزائري خالص لا يستدعي وجود مترجمين.. فمن كان يترجم لتمار خطاب الرئيس؟!!

ڤيراتو يحتفل مرتين قبل مغادرة الجزائر؟!

على الرغم من أن السيد لوشيو ڤيراتو السفير السابق للإتحاد الأوربي بالجزائر.. أقام حفلة وداع فاخرة في أحد الفنادق الكبرى بالجزائر بمناسبة نهاية مهامه بالجزائر، إلا أنه يبدو أنه لم يكتف بهذه الحفلة، وفضل استغلال مناسبة عيد ميلاده لإقامة حفلة وداع ثانية بمقر المفوضية الأوروبية بالأبيار، وحضر هذه "الحفلة" وزراء في الحكومة وكذا إطارات سامية في الدولة غنوا جميعا لڤيراتو بمناسبة عيد ميلاده وباللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية؟ وسنة حلوة للجميع!

وزير المجاهدين يحتفل بعيد ميلاده السبعين

يُطفئ وزير المجاهدين محمد شريف عباس المولود في 10 ديسمبر 1936 ولاية باتنة اليوم، شمعته السبعين، ويطفئ معها شمعته السابعة على رأس وزارة المجاهدين التي عين على رأسها منذ أول تعديل حكومي أجراه الرئيس بوتفليقة بعد فوزه برئاسة العهدة الأولى سنة 1999.

وولد عباس من مواليد برج القوس، ومن مشاهير هذا البرج تشرشل - الموسيقار بيتهوفن ووالت ديزني.

بلال زواوي

البحث عن حضن دافئ في الطريق السيار!

بساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

وجها لوجه؟!

في لقاء الحكومة بالولاة، ما الذي يمكن أن يقوله المشاركون في هذا اللقاء لبعضهم؟ الوزير من جهة، والوالي من الجهة الأخرى، ما الذي يمكن أن يقول كل منهما للآخر؟ إذا كانت الإدارة هي ذراع الحكومة التي تهيكل وتنظم وفق الاستراتيجية المرسومة، أي وفق الأهداف المطلوب تحقيقها، فما هي استراتيجية الحكومة؟ وما هو دور الذراع الطولى للإدارة، أي الجماعات المحلية في تنفيذ هذه الاستراتيجية؟ ما هو المطلوب بالضبط من الجماعات المحلية لإنجاز الطريق السيّار؟! ولإنجاز برنامج السكك الحديدية؟ وبرامج تنمية عالم الريف؟!

وعبر الولاة، ما الذي يمكن تبليغه إلى رؤساء الدوائر، ورؤساء البلديات أولا، ثم إلى المصالح التقنية المختلفة الممثلة لكل الوزارات على مستوى المجموعات المحلية؟

وببساطة

لو تطرق الحاضرون إلى تقييم مدى تطبيق القرارات المتخذة في ندوة الحكومة والولاة والتي جرت الصائفة الماضية لما اتسع اليومان ليقول كل حاضر ما يريد قوله للآخر، ومع ذلك، سوف يكون الإعلان عن إجراءات جديدة أهم من الإعلان عن نتائج تقييم ما تمّ تطبيقه من القرارات القديمة.

ابن باديس مثالا للمقاومة اللبنانية

في خطبة الجمعة الماضية التي أمّها الداعية الدكتور فتحي يكن (73 سنة) الذي يعتبر أحد أبرز وجوه تيار المعارضة من رجال الدين، عكس مفتي لبنان المنضوي تحت جناح السلطة، أكد يكن صاحب كتاب العولمة ومستقبل العالم الإسلامي الموجود حاليا تحت الطبع، أن السنة في لبنان أيضا مقاومون شأنهم في ذلك شأن سنة الجزائر وفي مقدمتهم رائد الإصلاح في الجزائر الشيخ عبد الحميد بن باديس وقائد المقاومة الأمير عبد القادر الجزائري، ولذلك فإن الانتماء المذهبي ليس مشكلة أمام من يؤمن بعدالة قضيته.

البصل بديلا للنخالة!

لم يجد أحد مربيي الماشية بمنطقة حاسي فدول ولاية الجلفة أمام غلاء الكلأ ومشتقاته من وسيلة لتغذية أنعامه بعدما أصبح سعر النخالة يتجاوز 2000 دج مع الشعير سوى الاستنجاد (بالبصل) الذي وصل سعره إلى 2 دج للكلغ وأحيانا 1,50 دج. ليشتري من مزارع سيارة نفعية مغطاة مملوءة عن آخرها (بالبصلة) بـ500 دج فقط!! ليعود هذا الفلاح (المزارع) إلى بيته بسيارة فارغة وهو يقلب كفيه على ما أنفق فيها وعليها طوال شهور لينطبق المثل: مصائب قوم عند قوم فوائد.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

دعا إلى مراجعة النظام الانتخابي

بوتفليقة يرسم لوحة سوداوية عن مسار التنمية في الجزائر

سميرة بلعمري

انتقد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة النظام الانتخابي المعتمد حاليا، مؤكدا ضرورة مراجعة المعايير التي تحكم الترشح للانتخابات، مشيرا إلى أن المجالس الانتخابية على النحو الذي هي عليه اليوم، لم تعد صالحة لمسايرة السياسة المعتمدة حاليا، على خلفية أن القانون الذي يحكمها صدر سنة 67. ورسم الرئيس لوحة سوداوية عن وضعية التنمية الاقتصادية للبلاد واستفهم صراحة عن الأسباب التي تجعل معدلات التنمية لا ترقى للأغلفة المالية المرصودة، وحذر مجددا بكل صراحة من مغبة الاعتماد على عائدات النفط وضرب مثلا عن حقبة زمنية ماضية.

رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي فضّل أن يشرف على جلسات أشغال لقاء الحكومة والولاة، انتقد سياسة البناء والسكن وعرج على عدم فاعلية التعليم العالي والعجز الحاصل في كيفيات تسيير المؤسسات الاستشفائية وحتى الجامعية.

فأعطى تعليمة للحكومة بأن تتابع من موقعها برنامج المدن الجديدة كل واحدة على حدى مع تحديد مسؤولية جهة معينة على كل مدينة سواء مدينة سيدي عبد الله أو بوقزول أو بوينان أو مدينة حاسي مسعود التي قال بشأنها إنها خاصة ويجب أن تخضع لبرنامج خاص.

ودعا رئيس الجمهورية إلى ضرورة مراجعة التكاليف وسياسة البناء بصفة إجمالية، على اعتبار أنه من الاستحالة القضاء على الأحياء القديمة دون التفكير في استخلافها بسكنات لائقة. وقال في هذا الإطار إنه على المصالح الموكلة بمهمة التعمير استخلاف هذه البناءات بأبراج، خاصة تلك الواقعة على الشريط الساحلي.

وأضاف بوتفليقة أنه بداية من شهر فيفري القادم، ستشرع الحكومة في اعتماد برنامج خاص بسياسة الاقتصاد في المياه الشروب على خلفية أن الجزائر تعاني الجفاف والتصحر معا.

وعبّر عن عدم ارتياحه نهائيا لمخطط تجديد العاصمة. وقال إن الحكومة ملزمة بمراجعة الغلاف المالي إذا كان لا يغطي احتياجات العاصمة لاسترجاع هيبتها. وحذر بوتفليقة رؤساء الدوائر من التماطل في توزيع السكنات، داعيا للإفراج عنها في أقرب وقت.

تصوير : بلال زواوي

أدين بتهمة تبديد أموال عمومية

سنتان حبسا نافذا و 500 ألف دج في حق المدير السابق لسجن الحراش

آمال فيطس

أصدرت أمس محكمة الحراش حكمها في حق المدير السابق للمؤسسة العقابية بالحراش حسين بومعيزة المتهم بتبديد أموال عمومية، ويقضي الحكم النافذ مدة عامين وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج، في وقت التمست فيه النيابة العامة خلال جلسة الأسبوع المنصرم عقوبة 6 سنوات حبسا نافذا.

وترجع تفاصيل القضية إلى تاريخ الـ 10 نوفمبر 2005 عندما أقدمت المفتشية التابعة لإدارة السجون على شن حملة تفتيش بالمؤسسة العقابية بالحراش بعد شهر من تسليم مهام المدير السابق لسجن الحراش للمدير الحالي والذي كان في الـ 20 أكتوبر، ليتضح لهم وجود نقائص في الأفرشة حددت بـ "700 ماطلا مضادة للاحتراق" من أصل 4150، الأمر الذي قال بشأنه المتهم الذي عمل كمدير بالمؤسسة طيلة 7 سنوات أنه تم اتلافها وفقا لما ينص عليه القانون، كونها تضر بصحة المساجين، كما أوضح أن العملية تمت عن طريق لجنة خاصة، إلا أنه لم يتم تحديد محاضر بخصوص عملية الاتلاف للأفرشة غير الصالحة والمقدرة بصحة المساجين، الأمر الذي علق بشأنه حسين بومعيزة قائلا أن تحرير المحاضر من اختصاص المقتصد وكاتب الضبط. وقال المدير السابق لسجن الحراش لدى محاكمته خلال الجلسة العلنية المنعقدة الأسبوع المنصرم قائلا أن القضية المتابع فيها بتهمة تبديد أموال عمومية وإتلاف محجوزات ما هي إلا قضية تصفية حسابات شخصية، متهما بذلك مسؤولين في الإدارة المركزية بتدبير هذه المكيدة التي وصفها "بالمؤامرة" المحاكة ضده بقصد ازاحته من قطاع العدالة الذي ظل قابع فيه طيلة 20 سنة.

شرطي يقتل مواطنا في جلسة خمر بتيزي وزو

قتل شرطي بالزي المدني مواطنا بالغا من العمر 24 سنة في حدود العاشرة من ليلة أول أمس، وهذا على مستوى سوق الفلاح المتواجد بوسط عاصمة الولاية تيزي وزو.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن الشاب الذي يسكن بتيزي وزو كان برفقة الشرطي الذي يعمل في صفوف أمن بومرداس رفقة ستة آخرين في جلسة خمر يتبادلون أطراف الحديث، إلى أن أشهر الشرطي مسدسه وأطلق النار على الضحية مصيبا إياه على مستوى الرأس، مما أدى إلى وفاته، وفور ذلك تدخلت مصالح الأمن للقبض عليهم، فيما فتحت تحقيقا للكشف عن الدوافع الحقيقية لعملية الاغتيال، التي أثارت الرعب في أرجاء المدينة.

■ **حسان زيزي**

وزارة العدل ترسل مفتشين للتحري والتحقيقات الأولية تكشف

قاضي التحقيق بعنابة قتل برصاصات مسدسه

نور الدين بوكراع

بعد 48 ساعة عن مقتل القاضي (نبيل بوطرفة) بمنطقة وادي النيل بعنابة، لاتزال مصالح الأمن والدرك الوطني لعنابة، مجنّدة بفرقها المختصة لمواصلة التحقيق في ملابسات وظروف وقوع هذه الجريمة التي هزّت الرأي العام وجهاز القضاء.

ولحدّ كتابة هذه الأسطر، لم تحدّد الفرقة المشتركة للمحققين المشكلة خصيصا من فرقة الأبحاث للدرك ومصالح الأمن الولائي لعنابة، هوية الجاني أو الجناة، في ظل الغموض الذي لايزال يلف عدّة تفاصيل من الجريمة، التي استبعد المحققون بشأنها مؤقتا فرضية الإعتداء الإرهابي المسلح أو العمل الإجرامي بدافع السرقة والسطو، نظرا لوجود عدّة أدلة بمسرح الجريمة، تشير إلى احتفاظ الضحية بممتلكاته الشخصية.

ومن جهة أخرى، نفى وكيل الجمهورية لدى محكمة أم البواقي، مكان عمل القاضي الضحية، أن يكون (الضحية) قد تعرّض للإختطاف على مستوى تراب ولاية أم البواقي، بالنظر لعدد وحجم قوات الأمن والدرك المتواجدة على مختلف مداخل ومخارج الولاية التي تتوفر على العشرات من الحواجز الأمنية الصعبة الإجتياز على مرتكبي أي عمل إجرامي، يغادرون طرقاتها باتجاه الولايات المجاورة.

وللوقوف على سير التحقيق الجاري في هذه الجريمة، علمت الشروق اليومي من مصادر قضائية، أن وفدا من المفتشين، من وزارة العدل حل أمس صباحا، بعنابة واجتمع لساعات طويلة مع النائب العام لمجلس قضاء عنابة، الذي شكل بدوره خلية متابعة لمجريات التحقيق تعمل بالتنسيق مع الفرقة المشتركة لمصالح الأمن والدرك الوطني.

وبمقر مجموعة الدرك الوطني لولاية عنابة، عاينت الشروق اليومي حركة دءوبة على مستوى خلية العمليات التي تشرف على التحقيق الميداني الجاري على مستوى عدّة مناطق من ولاية عنابة لفك خيوط هذه القضية، التي أكد ضابط بفرقة الدرك الوطني، أن كل الوسائل العلمية الحديثة وكل تقنيات التحقيق الجنائي مستعملة فيها.

وبخصوص هذه النقطة أوضح المحققون أن السيارة التي وجدت في مكان الجريمة والتي تعود للضحية، قد تمّ نقلها إلى مخبر الفحص الجنائي، أين يعمل فريق من المحققين من الشرطة العلمية والجنائية وفرقة البحث للدرك الوطني على فحص كل جزئياتها، لجمع الأدلة العلمية المرتبطة بظروف الجريمة. ونتيجة أولى للتحقيق الإبتدائي رجّح المحققون بعد معاينة لجثة الضحية وآثار الرصاص عليها أن الإصابات النارية صادرة عن مسدس الضحية الشخصي، في حين لايزال التحقيق مستمرا لتحديد وجود آثار أخرى توضح كيفية حدوث الجريمة وعدد مرتكبيها.

يذكر أن الضحية من مواليد 1971 وتخرج قاضيا منذ سنتين وكان قد اشتغل وكيلا للجمهورية لدى المحكمة الإبتدائية بعنابة وبرمج بعد عيد الأضحى المبارك حفل زفافه قبل أن يلقى مصيره بهذه الطريقة البشعة. وستعود الشروق اليومي لمتابعة مجريات التحقيق المتواصل للفرقة الجنائية المشتركة للشرطة والدرك الوطني.

بعد أسبوع من الجدل الإعلامي

وزير العدل يؤكد توقيف والي الطارف السابق وإيداعه الحبس

أعلن وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب بلعيز، أمس السبت، أنه تم توقيف والي الطارف السابق الجيلالي عرعار تنفيذا لقرار النائب العام للمحكمة العليا الذي قرر وضعه رهن الحبس المؤقت في إطار التحقيقات الجارية حول مسؤوليته في سلسلة فضائح التلاعب بالمال العام التي عرفتها الإدارة المركزية لولاية الطارف. وأوضح وزير العدل في تصريح وزعته وكالة الأنباء الجزائرية، مساء أمس، أنه "تم توقيف والي الطارف صباح اليوم السبت (أمس) على إثر الأمر بالحبس الذي أصدرته في حقه غرفة الاتهام للمحكمة العليا". وأضاف بلعيز على هامش اجتماع الحكومة بالولاة "غرفة الاتهام أكدت أمر قاضي التحقيق"، مشيرا إلى أن هذه الغرفة تتكون من ثلاثة قضاة "أكدوا القرار من جديد من خلال إصدارهم الأمر بالحبس".

وأوضح بأن حضور الوالي السابق ومحاميه أمام غرفة الاتهام "ليس ضروريا". وكان مصير الوالي السابق محل تضارب إعلامي كبير، الأسبوع الماضي، بسبب تأخر المصالح الأمنية في تنفيذ قرار التوقيف في حق الوالي السابق الجيلالي عرعار ورفض الجهات القضائية المختصة تقديم توضيحات حول حقيقة مصير الوالي السابق وأيضا بسبب رفض هيئة الدفاع الحديث عن سبب "اختفاء" الوالي السابق.

■ **أ. أسامة**

تعد القضية الثانية من نوعها خلال الأسبوع

إيفواري يحتال على سفارة بلاده في الجزائر مقابل 300 ألف دج

لا تختلف طريقة الاحتيال ومحاولة النصب عن الحيلة التي انتهجها مهاجر إفريقي من جنسية نيجيرية بولاية البليدة، الأسبوع الماضي، وأشارت إليها "الشروق"، حيث أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس، نهاية الأسبوع، 3 مهاجرين أفارقة الحبس، لتورطهم في النصب على تاجر شاب يقيم بحي بني مسوس غرب العاصمة.

تفاصيل القضية التي عالجتها فرقة الدرك الوطني لبني مسوس، تعود إلى اتصال المدعوين (ب.ف) 31 عاما و (ك.د) 27 عاما من جنسية إيفوارية والمالي (ي.ي) 47 عاما بالتاجر الجزائري (ت.أ) 28 عاما، واقترح عليه الثلاثة تحويل مبلغ 300 ألف دج وتقديمها لموظف بالسفارة الإيفوارية (سفارة ساحل العاج) بالعاصمة، مقابل تسليمه حقيبة بها مبلغ 1500 ألف أورو، ووعدوه باقتسام المبلغ مما أثار شكوك التاجر الذي أبلغ أفراد الدرك، وأسفر توقيفهم عن حجز وثيقة بنكية مزورة، و3 هواتف نقالة.

■ **نائلة.ب**

حاولوا خرق حاجز أمني تابع للدرك بـ "ديسة العربي"

القضاء على 4 إرهابيين وإسترجاع أسلحة وذخيرة حربية ببسكرة

نائلة.ب

تمكن أفراد الدرك الوطني، ليلة أول أمس، من القضاء على 4 إرهابيين على مستوى الطريق الولائي رقم 31 الرابط بين ولايتي بسكرة وباتنة بالمكان المسمى "ديسة العربي"، إضافة إلى استرجاع سلاحين من نوع كلاشينكوف ومسدس آلي وقنبلة دفاعية، و 200 خرطوشة.

وأوضح المصدر الأمني الذي أورد الخبر لـ "الشروق اليومي"، أن سيارة من نوع "بيجو بوكسر"، كانت مارة بالحاجز الأمني التابع لأفراد الدرك الوطني، في حدود الساعة الثامنة ليلا، حاولت خرق الحاجز، ليقوم أحد ركاب السيارة بإطلاق الرصاص على دركي مصيبا إياه على مستوى الفخذ، وسمح التدخل السريع لزميله، بالقضاء على 4 إرهابيين كانوا على متن السيارة، وأضاف نفس المصدر، أنه تم استرجاع سلاحين إثنين من نوع كلاشينكوف ومسدس آلي وقنبلة دفاعية و 200 خرطوشة كانت بحوزة الإرهابيين الأربعة الذين يرجح إنتماؤهم إلى تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال الذي ينشط تحت إمارة المنطقة الخامسة التي تشهد تحركات إرهابية في الأشهر الأخيرة، ويجري التعرف على هوياتهم وأشارت مصادر أمنية الى أن أحدهم من ولاية الوادي والباقين من ولاية المسيلة، حيث سبق لمصالح الدرك، أن حجزت كمية من الأسلحة ليلة 1 إلى 2 أفريل الماضي كانت على متن شاحنة على الطريق الرابط بين ولايتي باتنة وبسكرة، وكانت هذه الشاحنة قد أثارت إنتباه أفراد الدرك عندما كانت متوقفة على حافة الطريق مع إطفاء جميع الأضواء، ليتم حجز خمسة أسلحة من نوع كلاشينكوف، قذائف هاون، وكمية تتجاوز 500 كغ من البوتاسيوم الذي يستعمل في صناعة القنابل التقليدية.

هذا، وقد علمت "الشروق"، أن الدركي المصاب، تم نقله إلى مستشفى مشونش قبل تحويله إلى مستشفى بسكرة، حيث يخضع للعلاج. وتأتي هذه العملية، موازاة مع عمليات التمشيط التي تقوم بها قوات الجيش بالجنوب الشرقي، خاصة على مستوى المنطقة الحدودية بين باتنة وبسكرة التي تشكل ممر عبور نشطاء تنظيم درودكال. وكانت مصالح الدرك الوطني، على مستوى الولاية، قد شددت إجراءات المراقبة خاصة على مستوى المداخل والمناطق النائية، حيث تم تكثيف حملات التفتيش، خاصة في الفترات الليلية إضافة إلى الدوريات المتنقلة والحواجز الثابتة لتضييق الخناق على نشطاء الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالمنطقة الخامسة، خاصة بعد إغتيال ثلاثة جنود وعنصرين من الدفاع الذاتي في كمين ببسكرة قبل أسبوعين.

بعدما كذبته العدالة أمامه أربعة خيارات أحلاها مرّ

سلطاني.. يكشف المستور، يتابع قضائيا، يعتذر أم يستقيل؟

جمال لعلامي

بعد تكذيب النيابة العامة لدى مجلس قضاء العاصمة، لم يبق لرئيس حركة مجتمع السلم، وزير الدولة، أبو جرة سلطاني، إلا أن يقدم "قائمته" التي تضمّ المفسدين الواجب رفع الحصانة عنهم، وإما التزام الصمت إلى الأبد. وجاء بيان النيابة العامة، لينقل "الاتهامات" إلى سلطاني، الذي دعا قبل أيام إلى فتح ملفات النواب والولاة والضباط والوزراء في سياق محاربة الفساد، وقد أصبح وزير الدولة الآن، في موقع "المدافع" بعدما اختار لنفسه خندق "المهاجم"، وهو "متهم" ضمنيا من طرف العدالة، "بترويج إشاعات" لا أساس لها من الصحة، إلى أن يثبت العكس.

البيان الصحفي الذي وقعه، أول أمس، النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، كذب مباشرة "ادعاءات" أبوجرة سلطاني، التي قال فيها الأربعاء الماضي، "نحن في اتصال مع الجهات القضائية"(..)، وأدرجت العدالة ما نشرته بعض الصحف الوطنية حول تصريحات رئيس حركة حمس، في خانة "الإشاعات"، وهو ما يعتبر ردا واضحا ومباشرا على الخرجات الأخيرة لسلطاني، ودعوة ضمنية "لكشف المستور" بالأدلة الملموسة والابتعاد عن لغة الإيحاء وحديث المقاهي و"راديو طروطوار"، الذي لا يمكن الأخذ به في القضايا المصيرية، فهل سيستجيب أبوجرة للجهات القضائية وفقا لما تقتضيه القوانين المعمول بها، أم أنه سيمسك لسانه نهائيا، بعدما أشيع أنه غيّر رقم هاتفه هربا من مطاردة الصحافة وتجنبا لوجع الدماغ؟

سلطاني الذي دشن "حملته" بتحميل ما أسماه "مافيا المال"، مسؤولية التفجيرات الإرهابية التي استهدفت في وقت سابق بعض مناطق الوطن، اختار بعدها "التصعيد" بدل "التهدئة" في ظل انتقادات وجّهها ضدّه بعض شركائه في التحالف الرئاسي وخارجه، فدعا إلى رفع الحصانة عن المتورطين في الفساد، من خلال فتح ملفات الولاة والنواب والضباط والوزراء، ووصل بعدها إلى الحديث عن "قائمة" باسم المفسدين، ثم قال "نحن في اتصال مع الجهات القضائية"، وقد تأكد أول أمس، رسميا، من خلال بيان النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، بأن وزير الدولة في حكومة عبد العزيز بلخادم، لا "يملك إلا الكلام"، وإلا ما الذي يمنعه من نشر الغسيل وكشف "الحقيقة" وفضح المتورطين في الفساد؟، وأين هذه القائمة التي تضمّ أسماء المفسدين؟ ولماذا يتطاول رئيس حمس على العدالة، ويدّعي بأنه "في اتصال معها"؟، أم أن سلطاني لا يقصد بالجهات القضائية التي قال بأنه في اتصال معها، مجلس قضاء العاصمة؟ وفي هذه الحالة، بمن اتصل الرجل إذن، هل يكون قد اتصل بوزير العدل، باعتباره

سلطاني

المسؤول الأول عن جهاز القضاء، أم اتصل برئيس الجمهورية بصفته القاضي الأول في البلاد؟ لكن إذا حدث شيء من كل ذلك، كيف بالنيابة العامة لمجلس قضاء العاصمة، تكذب "الإشاعات" المنقولة إعلاميا عن "ادعاءات" أبو جرة؟

بالعودة إلى البيان، الأول من نوعه، بخصوص تأكيد أو تكذيب الأخبار المتعلقة بمحاربة الفساد - (الشروق اليومي كتبت موضوعا بهذا الصدد الثلاثاء الماضي)- يمكن القول، حسب ما يسجله مراقبون، بأن العدالة وضعت سلطاني في زاوية حادة، خاصة وأنها كذبت بصريح العبارة، ما ورد على لسانه وإن كانت لم تذكره بالاسم أو المنصب، ويُستنتج من مضمون البيان، بأن العدالة لم تتحرك، لأن صاحب "الإشاعات" لم يتصل بها، ولم يخطرها، كما لم يسلّمها أيّ ملف متعلق "بمزاعمه"، ويرد البيان من ناحية أخرى، على بعض التحليلات السياسية والقانونية، التي تساءلت عن "عدم تحرّك" الجهاز القضائي استنادا لما قاله أبوجرة، حيث أبرز البيان، بأن النيابة العامة "قائمة بواجبها في مكافحة الجريمة طبقا للقوانين السارية ولن يثنيها أحد عن المتابعة الجزائية ضد أي كان".

وتبعا لهذا التطور المثير، ترى أوساط مراقبة، بأن سلطاني مطالب بواحدة من أربع اختيارات أحلاها مرّ: فإمّا تقديم الملفات للعدالة من باب إخطارها "بجرائم الفساد التي يعرفها"، ويكون ذلك تثبيتا لاتهاماته ودفاعا عن نفسه بعدما كذبه القضاء، وإمّا أنه لحسابات معينة يختار الامتناع، فيصبح من الوارد أن تقاضيه العدالة بتهمة "التستر على المفسدين" وعدم بالإبلاغ عن الفساد"، وكذا الترويج لإشاعات مغرضة، والادعاء الباطل في حقّ الجهاز القضائي، وإمّا أن أبا جرة مطالب بالاعتذار "للمفسدين الافتراضيين" وكذا الرأي العام، والاعتراف بأن "ادعاءاته" ماهي سوى حملة انتخابية وعمل سياسي وحزبي، وعندها لا يُستبعد أن يرفع ضدّه "المتضرّرون" دعوى قضائية "لردّ الاعتبار"(..)، وإمّا أن سلطاني يتحمّل النتيجة سياسيا، فيقدّم استقالته من منصبه كوزير دولة، كذبته العدالة بعدما طالب بفتح ملفات زملائه الوزراء ورفع الحصانة عن المتورطين في الفساد!

في تطور جديد لتصريحات زعيم حمس

بلعيز يخير أبو جرة بين تقديم ملفات الفساد أو متابعته أمام العدالة

أكد وزير العدل حافظ الاختام السيد الطيب بلعيز أمس السبت أن النيابة العامة قررت تحريك دعوى على اثر التصريحات العمومية المتعلقة بحالات الرشوة و الفساد. وعن سؤال حول ما اذا كانت النيابة قررت تحريك دعوى اثر تصريحات حول حالات الرشوة و الفساد أكد السيد بلعيز لوأج على هامش اجتماع الحكومة و الولاة أن "النيابة العامة تمثل المجتمع و بالتالي يمكنها تحريك دعوى و يعود لها قرار التقدير". و أوضح السيد بلعيز في تصريح وزعته وكالة الأنباء الجزائرية أنه اذا كان هناك أشخاص بحوزتهم "ملفات كما يدعون يجب عليهم تسليمها للعدالة و الا سيكونون بذلك قد ارتكبوا جنحة عدم التبليغ و اهانة هيئات نظامية".

كما أوضح وزير العدل في هذا الصدد أن النيابة العامة "حرة في تحريك دعوى عمومية ما عدا في حالات معينة يفرض فيها المشرع وجود شكوى مسبقا كما هو الحال بالنسبة لقضايا القذف".

أ.أسامة

هل يعقد ندوة صحفية جديدة لتبرير "أخطاء" سابقاتها

تصريحات أبوجرة فتحت عليه أبواب جهنم!

رمضان بلعمري

لم يكن أبوجرة سلطاني يتوقع أن تفعل تلك الكلمات التي تفوّه بها في لقاء حزبي مع مناضلي حركته بإحدى ولايات غرب البلاد بشأن "ضرورة رفع الحصانة عن المتورطين في الفساد حتى ولو كانوا مسؤولين، وكذا فتح ملفات النواب والولاة والوزراء والضباط"، فعلها في كواليس صناعة القرار السياسي، ليجد الوزير بدون حقيبة ورئيس حركة حمس نفسه في الزاوية الضيقة ساعيا لاستغلال كل مناسبة لمحاولة تفسير ما قصده بكلامه حول الفساد، لكنه كلما سعى جاهدا للتبرير زاد الطين بلة وزاد مطالبوه بالتوضيح أكثر.

ويأتي "تكذيب" النائب العام لمجلس الجزائر في بيانه الذي وزعه على الصحف أول أمس الجمعة، والذي نفى فيه أن يكون أبوجرة (دون أن يسميه بالاسم) قد اتصل به لإفادته بمعلومات حول الفساد، ليعقد من وضعية الوزير الحكومي والزعيم الحزبي في "معركته السياسية" مع الفساد، مثلما أسماها هو في آخر خرجة إعلامية له وذلك بمناسبة تنظيم ملتقى تكويني نظمته حمس لفائدة الإعلاميين، والظاهر أنه مناسبة أخرى، فرضتها تداعيات تصريحه الأول، حيث لم تكف الندوة الصحفية التي عقدها بداية الأسبوع الماضي، لتوضيح الصورة أكثر، فتطلب منه الخوض في الموضوع مرة أخرى.

وبالعودة إلى الندوة الصحفية، فقد سجل أبوجرة في كلمته الافتتاحية أن الندوة مخصصة لملف واحد وهو ملف الفساد، وقال كذلك إنه عقد الندوة ليقدم توضيحات حول تصريحاته السابقة التي لم تفهم على وجهها الحقيقي، لكن مع ذلك انتهت الندوة ولم يحصل الصحفيون على توضيح من الوزير بشأن "الأطراف المعنية برفع الحصانة عنها"، بل خرجت بعض الصحف لتتحدث عن قائمة يملكها أبوجرة تحتوي على أسماء هؤلاء المفسدين، الأمر الذي أوقع أبوجرة في ورطة أخرى ذات طابع قانوني هذه المرة، على اعتبار أن القانون الجزائري يعتبر شريكا في الفساد من يكشف أنه يملك معلومات عن الفساد ولا يبلغ عنها للسلطات المختصة.

وفي الوقت الذي توقع الوزير أبوجرة أن يطفىء نار التساؤلات بهذه الندوة الصحفية، زاد لهيبها من خلال اتهام "حليفه" في التحالف الرئاسي ميلود شرفي الناطق باسم التجمع الديمقراطي له عبر قناة الجزيرة القطرية بالمزايدة السياسية ذات الأغراض الانتخابية.

وبينما كانت مناسبة الملتقى التكويني لصالح الإعلاميين الذي انعقد الخميس المنقضي، فرصة سانحة لوضع النقاط على الحروف بشكل مضبوط جدا هذه المرة، انفلت الصمام وأحدث أزمة أكبر، من خلال عدم صمت النائب العام لمجلس الجزائر على ما قاله أبوجرة سلطاني للصحافة من أنه على اتصال بالسلطات القضائية بشأن قائمة المفسدين.

وفي هذا المستوى يبدو جائزا التساؤل عن طبيعة ردة فعل الوزير أبوجرة القادمة، خصوصا وأن "خصمه" الجديد ليس منافسا حزبيا وإنما مسؤول قضائي يعرف ماذا يقول ويفعل؟

وقّعه بوتفليقة وصدر بالجريدة الرسمية

مرسوم رئاسي يحدد نموذج التصريح بالممتلكات

وقّع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مرسوما رئاسيا، رقم 06-414، يحدد نموذج التصريح بالممتلكات. وحسب المادة الثالثة، من مضمون المرسوم، الصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، فإنه يعد التصريح بالممتلكات في نسختين يوقعهما المكتتب والسلطة المودع لديها، وتسلم نسخة للمكتتب. وحسب نموذج التصريح بالممتلكات، فإن الوثيقة، تتضمن تصريحا في بداية تولي الوظيفة أو العهدة، يقابلها تاريخ التعيين أو تولي الوظيفة، وخانة خاصة بتجديد التصريح وتاريخه وكذا خانة خاصة بالتصريح عند نهاية الوظيفة أو العهدة وتاريخ إنهاء المهام. وتشمل وثيقة التصريح بالممتلكات، أولا: الهوية، بكتابة اسم الموقع واسم والده ووالدته وتاريخ ومكان الميلاد والوظيفة أو العهدة الانتخابية ومقر السكن.. ثانيا: فيما يخص الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية، حيث يشمل التصريح تحديد موقع الشقق والعمارات أو المنازل الفردية أو أية أراض سواء كانت زراعية أو معدة للبناء أو محلات تجارية يملكها المكتتب وأولاده القصر في الجزائر و/أو في الخارج وفقا لجدول يحدد وصف الأملاك (موقع العقار، طبيعته، مساحته)، وأصل الملكية وتاريخ اقتناء الممتلكات، وكذا النظام القانوني للأملاك (أملاك خاصة، أملاك في الشيوع). وأبرز المرسوم المتضمن نموذج التصريح بالممتلكات، بأن التصريح يكتتب خلال الشهر الذي يلي تاريخ تنصيب الموظف العمومي أو تاريخ بداية عهدته الانتخابية، وذلك حسب محتوى المادة الرابعة من القانون رقم 06-01 المؤرخ في 20 فيفري 2006 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته. وحول الأملاك المنقولة، فإنه ينبغي على التصريح بالممتلكات أن يشمل تحديد الأثاث ذي القيمة المالية المعتبرة أو كل تحفة أو أشياء ثمينة أو سيارات أو سفن أو طائرات أو أية ملكية فنية أو أدبية أو صناعية أو كل قيم منقولة مسعرة (إرفاق الجدول الإجمالي لحساب السندات الذي يقدمه البنك أو الهيئة المسيرة)، أو غير مسعرة في البورصة يملكها المكتتب وأولاده القصر في الجزائر و/أو في الخارج.

وفيما يتعلق بالسيولة النقدية والاستثمارات، يشمل التصريح بالممتلكات، تحديد وضعية الذمة المالية من حيث أصولها وكذا تحديد طبيعة الاستثمار وقيمة الأموال المحصصة، التي يملكها المكتتب وأولاده القصر في الجزائر و/أو بالخارج، كما يشمل التصريح بالممتلكات بخصوص الأملاك الأخرى، تحديد أية أملاك أخرى، عدا الأملاك السابق ذكرها التي قد يملكها المكتتب وأولاده القصر بالجزائر و/أو في الخارج.

ج. لعلامي

قانونيون يعلقون على موقف النيابة العامة

مقران آيت العربي: إذا لم تتحرك النيابة وجب تدخل الوزير

جمعها: محمد مسلم

أكد الأستاذ مقران آيت العربي أن الكرة الآن في مرمى العدالة، وأوضح أن مجلس قضاء الجزائر لا يحتاج إلى شكوى من أية جهة كانت كي يفتح تحقيقا في التصريحات التي أدلى بها رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني الأسبوع المنصرم، والتي مما جاء فيها أن بحوزته قائمة بأسماء متورطين في قضايا فساد. وقال آيت العربي في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، إن البيان الصحفي الذي وزعه النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر أول أمس الجمعة، "لا يسقط مسؤولية النيابة العامة بمجلس قضاء الجزائر في استدعاء صاحب هذه التصريحات للاستماع إليه وتدوين معلوماته في محضر رسمي".

وأضاف آيت العربي أن التصريحات التي تناقلتها مختلف الصحف الوطنية عن أبو جرة سلطاني، "يجب ألا تمر دون محاسبة"، لأنها صادرة عن شخصية عمومية هي بمثابة رئيس حزب ووزير دولة، فضلا عن كونها تعتبر تبليغا رسميا، وهو مطالب بتقديم الملفات التي قال إنها بحوزته عند استدعائه، وإلا أصبح تحت طائلة القانون، لأن القاعدة القانونية تؤكد بأن "إخفاء الجريمة جريمة في حد ذاتها".

وقال عضو مجلس الأمة السابق إن عدم تحرك النيابة العامة لفتح تحقيق، يعتبر تقصيرا من جهتها في قضية محاربة الفساد، ومن شأن تجاهل مجلس قضاء الجزائر للقضية، أن يضع الوزارة الوصية في إشكال قانوني، يحتم على وزير العدل أن يبادر بإصدار تعليمة فورية يوجهها للنيابة العامة يأمرها بفتح التحقيق. وقد يصل الأمر، حسب آيت العربي إلى رئيس الجمهورية، في حالة عدم تحرك وزارة العدل ذاتها، إذ يصبح القاضي الأول بدوره، كما قال، مطالبا بالتدخل ليأمر النيابة العامة بفتح تحقيق عن طريق الوزارة الوصية. وإذا لم يحصل كل هذا، حسب مقران آيت العربي، فإن القوانين التي أعدت لمحاربة الفساد وحملة محاربة الفساد والرشوة، التي تتحدث الحكومة عنها في مختلف المنابر، لا تعدو أن تكون مجرد مهرجانات سياسية تفتقد إلى المصداقية، على حد تعبيره.

نور الدين فكاير: التصريحات يمكن تكييفها سياسيا وليس قانونيا

يرى نور الدين فكاير أن النيابة العامة لا يمكنها التحرك إذا لم تكن تتوفر على المعطيات والقرائن الكافية. وبرأي فكاير فإن التصريحات التي أدلى بها أبو جرة سلطاني لا تتوفر على معطيات كافية من شأنها أن ترسي تحقيقا دقيقا يقود إلى متابعة من اتهمهم هذا المسؤول بالفساد. وهنا أشار عضو لجنة الشؤون القانونية بالمجلس الشعبي الوطني إلى أن النيابة يمكنها تكييف مثل هذه التصريحات على أنها "تصريحات سياسية" تفتقد إلى الأركان الأساسية للجريمة المتمثلة على وجه الخصوص في الركنين المادي والمعنوي، حيث لم يشر صاحب التصريحات إلى المكان ولا إلى الزمان، ولا حتى الأسماء، وهذه المعطيات برأي فكاير تفتقد إلى أدنى القرائن.

غير أن فكاير يرى من جهة أخرى، أن النيابة يمكنها - لكن ليس بصفة إجبارية - استدعاء صاحب هذه التصريحات للاستفسار لديه حول حقيقة تصريحاته، فيما إذا كان يملك من الأسماء والمعطيات الكافية لتأسيس قضية، وهو أمر استبعد حدوثه.

اعتبر تصريحاته بخصوص الفساد "شقشقة" كلامية ومتاجرة سياسية

بوتفليقة يكسر الجــــرة على رأس أبوجـــرة

سميرة بلعمري

طالب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وزيره للدولة ورئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني بتقديم الأدلة والحجج للعدالة بخصوص ملفات الفساد، التي سبق أن أكد بأنه يمتلكها، ولم يتوان الرئيس في إصدار تعليمة شفوية لجهاز العدالة ينزع فيها الحصانة عن أي مسؤول مهما كان حجمه تمكن هذا الجهاز من إخضاع أي شخص يصرح بامتلاكه لملفات الفساد للتحقيق والاستماع إليه، معتبرا تصريحات سلطاني "شقشقة كلامية" و"متاجرة سياسية" أدرجها في سياق التصريحات غير المسؤولة التي تضر بمصلحة البلاد.

رئيس الجمهورية خص وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني خلال إشرافه على افتتاح اجتماع الحكومة - الولاة بوابل من الانتقادات استهلكت أزيد من ربع ساعة من خطاب الرئيس، حمله فيها مسؤولية تصريحاته للصحافة بخصوص ملفات الفساد التي بحوزة حركته.

وقال بوتفليقة بصريح العبارة إنها تصريحات غير مسؤولة استغل فيها صاحبها، وإن لم يسمه بالاسم، حرية الصحافة والفضائيات العربية ليتحدث عن ملفات اعتبرها الرئيس عناصر مشوشة من شأنها أن تساهم في تراجع أسهم الجزائر في بورصة المجتمع الدولي، مضيفاً "لا أقبل من أي مواطن أن يتاجر بسمعة البلاد، ولا أي مسؤول أن يتاجر بمشاعر المواطن في حملات انتخابية، ومن لديه ملف أو أدلة، فعليه تحويلها إلى العدالة".

في السياق ذاته قال الرئيس لا يكفي أن نكون في الصفوف الرسمية حتى نتاجر بهذه الحالات، معتبرا تصريحات أبوجرة "شقشقة لسانية"، وفي هذا المقام حكم بأنها العملة السائدة والتجارة الرائجة في بلادنا، وإن عبّر عن مساندته المطلقة لدعم الحرب الدائرة ضد الفساد شريطة أن تقدم الأدلة الكافية للإدانة أمام العدالة، فإنه عبّر عن رفض قاطع لاعتماد سياسة "اللي حرثه الجمل دكه"، على حد التعبير العامي الذي استعان به الرئيس لتشخيص الضرر الذي يلحق مصلحة البلاد على الصعيد الدولي، جراء مثل هذه التصريحات، مشيرا إلى رفضه القاطع ضياع الجهود المبذولة لتحسين صورة الجزائر على الصعيد الدولي في ظرف نحن في أمس الحاجة فيه إلى مصداقية دولية.

الرئيس بوتفليقة لم يتحرج في القول برفضه أن تكون الصفوف "مبلولة"، مشيرا الى أن ممارسة السياسة لديها أطرها الخاصة والهيئات الرسمية يجب أن تكون في منأى عن مثل هذه الممارسات السياسية، في إشارة واضحة إلى ازدواجية المواقع التي يحبذها رئيس حركة مجتمع السلم الذي وصل عداؤه "لواجب التحفظ" الذي يجب أن يطبع رجالات الدولة حد المطالبة برفع الحصانة وتوجيه اتهامات مبطنة لرفاقه في الحكومة.

وفي السياق ذاته أضاف رئيس الجمهورية "نرفض أن تبنى الأمجاد الشخصية أو الحزبية على أنقاض هذا الوطن والصداقة مهما كان نوعها وحجمها لا تحتمل أن يتنازل الإنسان عن مصلحة الوطن".

الرئيس وجه انتقادات لاذعة لخليفة المرحوم محفوظ نحناح واعتبر بأن الحرب على الفساد لا تحتاج إلى أية مزايدة أو ديماغوجية أو تظاهر دعائي فردي كان أو حزبي، وعلى كل فرد يحوز ملفات أو أدلة أن يقوم إلزاميا وبلا تعطيل بتسليمها لمصالح العدالة المختصة من دون استثناء من أي حد، غير أن الرئيس وضع النقاط على الحروف لسلطاني بقوله إن هذا لا يعني أن ننساق إلى داعي الوشاية وتصفية الحسابات التي لا تليق بسمعة كل مواطن وكل مسؤول.

أبوجرة سلطاني لـ"الشروق"

لا أملك قائمة بأسماء المفسدين

رفض أبوجرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم ووزير الدولة حصر المعركة ضد الفساد في المجال القضائي، معتبرا الملف أكبر من أن يتزم ليعالج في أروقة العدالة أو أن يتخذ أروقة القضاء ميدانا، واعتبر سلطاني في تصريح خاص "للشروق اليومي" على هامش اجتماع الحكومة - الولاة قبل خطاب الرئيس أن ملفات الفساد والحرب الدائرة ضدها أكبر من أن تتسع العدالة لأن تكون ميدانا للمعركة، وقال بأن المجال السياسي أحسن مناخ لمحاربة الفساد.

وفند رئيس حركة مجتمع السلم أمس أن يكون قد تحدث للصحافة خلال الندوة التي نشطها منذ حوالي الأسبوع عن امتلاكه لقائمة اسمية، وقال أنه ما جاء في العديد من العناوين الإعلامية "تجن إعلامي"، ولم يصرح أبدا عن امتلاكه لقائمة بأسماء المفسدين أو من تورطوا في ملفات الفساد.

وأستشهد أبوجرة سلطاني بشريط الفيديو الذي سجل فيه الندوة التي جمعته بالصحفيين بمقر حركة مجتمع السلم بالمرادية.

"الشروق اليومي" اقتربت من وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني بعد الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية والذي تلقى من خلاله انتقادات لاذعة، ودرس حول قواعد العمل السياسي والمتاجرة السياسية والشقشقة اللسانية، لتنقل تعليقاته، غير أنه رفض ذلك، وقال بصريح العبارة "لا تعليق على كلام الرئيس".

سميرة بلعمري

عبد العزيز بلخادم :

كل من بحوزته ملفات حول الرشوة والفساد أن يقدمها للعدالة

وجه رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم نداء لكل من بحوزته معلومات وملفات حول الرشوة والفساد أن يقدمها للعدالة.

وصرح بلخادم على هامش اجتماع الحكومة والولاة الذي انطلقت أشغاله أمس السبت بإقامة الميثاق أن الأمر يتعلق بمطالبة كافة الأشخاص الذين بحوزتهم معلومات و ملفات حول الفساد والرشوة ومن دون استثناء الاتصال مباشرة ودون استئذان بوكلاء الجمهورية والوكلاء العامين.

وأكد رئيس الحكومة يقول " في حالة وجود تصريحات فستكون هناك دعوى قضائية وفق ما يقره القانون ".

وذكر بلخادم في نفس السياق بأنه تمت المصادقة على كافة المراسيم التنفيذية المتعلقة بمكافحة الرشوة والفساد مشيرا بنفس المناسبة إلى وجود هيئة مكلفة بوضع الإطار القانوني الذي من شانه السماح بمكافحة هذه الآفة.

وأضاف بلخادم " ينبغي القول أن الرشوة والفساد قضية الجميع ".

مشيرا إلى قول الرئيس بوتفليقة بضرورة أن كل من لديه ملفات أو معلومات أكيدة فليقدمها لوكيل الجمهورية

■ سميرة / ب

بلعيز : الساكت عن الحــق شيطــــان أخرس

قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز على هامش افتتاح اجتماع الحكومة والولاة أمس أن هناك التزام قانوني يقع على عاتق كل من يتحدثون عن ملفات الرشوة والفساد ، وأي تهرب وعدم تبليغ للهيئات القضائية المخولة بذلك قانونا يترتب على صاحبها جنحة عدم التبليغ وأدرج ذلك في خانة الساكت عن الظلم شيطان أخرس.

وأضاف الطيب بلعيز موضحا بأن القضاء يتحرك كلما تم التبليغ لدى الأمناء العامين أو وكلاء الجمهورية ولو من مجهول .

وكذب وزير العدل أن تكون العدالة لم تسجل أي تحرك في هذا الاتجاه ، وعما إذا كانت المصالح القضائية ستعمل بتعليمات الرئيس التي أصدرها خلال خطابه والتي تسقط الحصانة على أي مسؤول يدلي بتصريحات عن ملفات الفساد ، قال وزير العدل أن أوامر رئيس الجمهورية واضحة في هذا الإطار أي فيما معناه أن أي مسؤول مهما كان حجمه سيخضع للاستماع والتحقيق

■ سميرة / ب

أركان حمس "تتبرأ" من تصريحات أبو جرة والأحزاب تطالبه بكشف ما لديه

جميلة بلقاسم

■ **عبد المجيد مناصرة:**

"أبو جرة هو الذي صرح وهو الذي عليه أن يوضح الأمر"

رفض النائب الثاني لرئيس حركة مجتمع السلم عبد المجيد مناصرة التعليق على الإنتقادات الصريحة التي وجهها رئيس الجمهورية أمس لوزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني، وقال مناصرة في اتصال مع الشروق اليومي "أبو جرة هو الذي أدلى بالتصريحات حول الفساد وهو الذي عليه أن يعلق على الإنتقادات الموجهة إليه"، مضيفا بأنه "حتى وإن كان أبو جرة أدلى بتصريحاته تلك بصفته رئيسا للحركة وليس بصفته وزيرا للدولة فالأمر واحد، هو الذي عليه أن يوضح الأمر وليس أنا أو الحركة"، وفي نفس السياق أكد مناصرة بأن "حركة مجتمع السلم لن تصدر أي بيان في هذا الشأن ولن تتدخل لتوضيح الأمر".

■ **عبد الرزاق مقري:**

"حملة حمس ضد الفساد شيء وتصريحات أبو جرة شيء آخر"

حركة مجتمع السلم ستستمر في الدعوة إلى مكافحة الفساد، لأن مكافحة الفساد هو مشروع الحركة ككل تبناه مجلس الشورى ودعا إليه المكتب الوطني للحركة، ونحن كحزب وسيط يحرك الساحة ويوجه الناس ويحفزهم على مكافحة الفساد، ولكن "لابد من التمييز بين مكافحة الفساد كمبدأ وبين قضية الملفات التي تحدث عنها رئيس الحركة، سنميز بين الأمرين، قضية الفساد التي هي قضية الحركة، وقضية الملفات التي تحدث عنها أبو جرة وسنتخذ الإجراءات اللازمة"، مضيفا "لا نريد لا من رئيس الجمهورية ولا من جهات أخرى أن يحسبونا في قضية الملفات التي تحدث عنها أبو جرة، فيما يتعلق بما تحدث عنه أبو جرة سيجتمع المكتب الوطني للحركة اليوم أو غدا ويدرس الأمر، وأكد بأن مشروع مكافحة الفساد مشروع الحركة وليس مشروع أبو جرة" مضيفا "معركة الفساد سنستمر فيها".

■ **الأفلان:**

"نطالب أبو جرة بتسليم ملفات الفساد للعدالة، لأن الاحتفاظ بها جريمة"

وأوضح السعيد بوحجة، الناطق الرسمي لجبهة التحرير الوطني بأنه لا يجوز من الناحية القانونية لأي شخص الاحتفاظ بملفات تحتوي على قضايا فساد أو رشوة، أو غيرها من المسائل التي تلحق أضرارا بالمجتمع دون إيداعها أمام القضاء، كما أن القانون يمنع كذلك المساومة بملفات الفساد، لأن ذلك جريمة كذلك. وحسب السعيد بوحجة، فإن "الأفلان يدعو أبو جرة سلطاني إلى تقديم الملفات التي يتحدث عنها للعدالة باسم الشعب الجزائري من أجل النظر فيها". وفي نفس السياق قال بوحجة في اتصال مع "الشروق اليومي" إن بيان المجلس "تحذير غير مباشر لأبي جرة سلطاني من عواقب الاحتفاظ بهذه الملفات، لأن الاحتفاظ بها جريمة قد تؤدي بصاحبها إلى التعرض للمتابعة القضائية".

■ **التجمع الوطني الديمقراطي**

أبوجرة يستغل معركة الدولة ضد الفساد كورقة سياسوية

اعتبر الأرندي، في بيان له، الانتقادات اللاذعة التي وجهها رئيس الجمهورية لرئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني تذكيرا بضرورة عدم المبالغة والمزايدة في الموضوع واستعماله كورقة سياسوية، وهي إشارة ضمنية إلى أن أبوجرة كان يستغل معركة الدولة ضد الفساد كورقة سياسية لصالح حزبه.

■ **حركة الإصلاح الوطني:**

"عندما يصرح وزير دولة بتصريح كهذا يجب عليه أن يكشف ملفات الفساد"

عندما يأتي تصريح كهذا من وزير في الحكومة وليس أي وزير، بل من وزير برتبة وزير دولة، فلابد عليه أن يسلم الملفات إما للمسؤول الأول على الحكومة أو أن يسلمها للعدالة، والذي لديه ملفات حول الفساد ما عليه إلا أن يكشفها، خاصة وأن الانتخابات تقترب، كي تخرج هذه القضية من المزايدات الانتخابية.

■ **الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد:**

"على العدالة استدعاء أبوجرة سلطاني للتحقيق معه"

قال جيلالي حجاج رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد بأن تصريحات وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني ليس منها أي فائدة في مجال محاربة الفساد، وبالأخص لأنها صادرة عن وزير في الحكومة، لأن أبوجرة، حسب جيلالي حجاج، لم يقدم أي ملفات للعدالة حول الفساد والرشوة، ولم يقدم أي أسماء، هذا أولا، وثانيا، حسب ذات المتحدث، يجب على العدالة أن تتحرك وتستدعيه وتطلب منه الملفات والأدلة والأسماء التي يقصدها في تصريحاته، وتفتح تحقيقا حول هذه التصريحات.

كشف عن تقصير الوزارة في تكوين الحجاج الجزائريين

غلام الله : نأمل أن ينظم حج الموسم المقبل مع ديوان الحج الجديد

غنية قمراوي

علل وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله اقتراح دائرته إنشاء ديوان مستقل للحج بدل اللجنة الوطنية للحج، بالضرورة الملحة في تكوين الحجيج الجزائريين، معترفا بأن الحجاج الجزائريين ينقصهم كثير من التكوين الديني والفقهي في قواعد الحج، الشيء الذي يمكن تجاوزه في حال إنشاء الديوان الذي يمكنه التعاقد مع مكونين خصيصا لتدريب الحجاج. ولم يذكر الوزير في منتدى "لقاء الخميس" على القناة الثانية للإذاعة الوطنية أن مجلس الحكومة في اجتماعه الأخير رفض الفكرة وطلب توضيحا أكثر وتعميقا لجدوى إنشاء مثل هذا الديوان، إذ أكد غلام الله بأن الاقتراح يوجد الآن قيد الدراسة من قبل الحكومة، مضيفا أنه " سيكون مقبولا لما نقدمه المرة المقبلة"، كما تمنى أن "ينظم حج الموسم القادم مع الديوان".

واعترف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بتقصير وزارته في تكوين الحجيج الجزائريين المتوجهين نحو البقاع المقدسة، حيث قال بصريح العبارة "ينقصنا تكوين الحجاج. فالآن نحن نجمعهم في الولاية أو الدائرة ونعطيهم معلومات سطحية"، مقيما مقارنة بين حجاج الجزائر وحجاج ماليزيا الذين تقوم بلدهم على تكوينهم واحدا واحدا ولفترة زمنية طويلة بنحن نقوم بعملية القرعة شهر أوت ليحج الناس في ديسمبر، بينما ماليزيا تقوم بالقرعة في أوت للدفعة التي تحج ستحج بعد موسمين" لتوضيح أهمية تكوين الحجاج من كل النواحي خاصة الفقهية منها، لكن تميز حجاج ماليزيا عن الجزائر أرجعه الوزير إلى وجود ديوان مستقل ذو طابع تجاري، مختص في تنظيم الحج في هذا البلد، بل أصبح "يحقق من الأرباح ما يمكنه من إقراض الدولة " على حد قول محاور الوزير. وكشف غلام الله من خلال حديثه بالأرقام، عن لبس في عدد الحجاج بين النظاميين والمسافرين بجوازات سفر دولية، إذ معلوم وحسب توضيحات الوزير أن حصة الجزائر بلغت 35 ألف حاج، 3 آلاف منهم يسافرون مع وكالات السفر الخاصة، لكن الوزير أكد أن 29 ألف أو 30 ألف مروا عبر القرعة دون أن يوضح أين ذهبت الحصة المتبقية والمتمثلة في الـ 2000 المتبقين من الـ32 ألف نظاميين تتكفل بهم البعثة الرسمية.

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان

قسنطيني يدافع عن قرار الحكومة بعدم رفع حالة الطوارئ

محمد مسلم

دافع فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في الجزائر عن قرار الحكومة الرافض لمطلب الكثير من الأحزاب السياسية؛ القاضي برفع حالة الطوارئ، وبرر هذا الموقف بالظروف الأمنية، التي قال إنها وإن تحسنت، إلا أنها مع ذلك لم تصل بعد إلى درجة الهدوء المطلق، وقال "استمرار العمل بقوانين حالة الطوارئ مبرر من الناحية الواقعية، طالما أن الغاية منها هو حماية أرواح وممتلكات المواطنين من الاعتداءات الإرهابية".

وأوضح قسنطيني في تصريح أدلى به للقناة الإذاعية الثالثة الناطقة بالفرنسية أمس السبت بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أن أهم حقوق الإنسان هو الحق في الحياة والحق في العيش في أمن وسلام، وأكد أنه "مادام هناك ضحايا يسقطون بسبب أعمال إرهابية فعلى الجميع تفهم عدم رفع حالة الطوارئ"، نافيا أن تكون حالة الطوارئ قد أضرت بالحريات العامة وحقوق الإنسان، حيث أشار إلى أن الكثير من بنودها غير مطبقة ميدانيا باستثناء الجانب المتعلق بتنظيم المسيرات التي تبقى ممنوعة فقط في العاصمة لاعتبارات أمنية، باستثناء بقية الولايات، التي تتطلب كما قال ترخيصا من السلطات الولائية.

أحداث وحوادث

الشلف
قتيلان و4 جرحى في حادث مرور

تسبب اصطدام ما بين سيارتين نهاية الأسبوع الماضي على مستوى الطريق الوطني رقم 4 ببلدية واد الفضة في مقتل شخص وجرح ثلاثة آخرين، وفي نفس اليوم لقي شخص مصرعه، فيما جرح آخر بعد اصطدام شاحنة بدراجة نارية وذلك بنفس المنطقة. من جانب آخر، وفي حصيلة للحماية المدنية عن مجمل تدخلاتها خلال شهر نوفمبر الماضي فسجلت 1032 تدخلا تنوعت بين 35 تدخلا في حوادث المرور التي أحصي خلالها خمسة قتلى و57 جريحا، أما في مجال الإجلاء الصحي فأحصت 768 تدخلا جاء فيها 798 جريحا وقتيلا واحدا. وفي الحرائق أحصت 5 تدخلات في حرائق الغابات التي أدت إلى إتلاف 11 هكتارا و20 آرا من أشجار الصنوبر الحلبي أما في المحاصيل الزراعية فتم إحصاء إتلاف 700 حزمة تبين وفي الحرائق الصناعية والحضرية سجلت 27 تدخلا.

..."و"في.سي.دي" يكشف خيوط السرقة

أمر مؤخرا وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بإيداع شابين "ع.م" و"م.ب" الحبس الاحتياطي في انتظار محاكمتهما بتهمة السرقة الموصوفة التي تعرض لها منزل بحي الشطية.

وقائع القضية تعود إلى يوم 9 نوفمبر الماضي حين وجدت صاحبة المنزل بعد دخولها عقب فترة غياب عنه أن لا شيء من أغراضها موجود، مما جعلها تحظر مصالح الأمن الحضري بالشطية عن سرقة عددا من حاجياتها منتشلة في أجهزة كهرومنزلية وملابس وأغطية وبعد تحريات مكثفة تعرفت الضحية داخل محل خاص بالتلحيم على أحد أجهزتها الالكترونية التي سرقت منها متمثلة في جهاز "الفي.سي.دي" الذي كان بداية الخيط الموصل إلى الكشف عن السراق، وحين استفسرت عن ذلك لدى صاحب المحل تهرب في إجاباته فبلغت بذلك مصالح الأمن الذين حققوا معه وكشف لهم أنه اشتراه من عند الشابين اللذين أوقفا وتم إيداعهما الحبس المؤقت.

م.عبدون

غليزان
جامعيون في خطر

دق أعضاء الاتحاد العام الطلابي الحر بغليزان ناقوس الخطر الذي أصبح يتربص بعدد كبير من الطالبات من حيث تعرضهن للاعتداءات الجسدية والسرقة يوميا في ظل انتشار المدمنين على الخمر والمخدرات الذين يتخذون من جهة ملحقة الحرم الجامعي مكانا مفضلا لتعاطي هذه الآفة. ومن جانب آخر، كشفت شعبة ولاية غليزان عن نقائص كثيرة يواجهها الطلبة غير المقيمين داخل مدينة غليزان من جهات زمورة، الحمادنة والمطمر من حيث عدم توفر النقل وهو ما انعكس سلبا على حياة العديد من الطلبة خاصة الإناث.

ب.باقي

الغزوات
مرضى "الهيرموفيل" يستغيثون

أعاب المصابون بـ"الهيرموفيل" من نقص الوسائل والتوزيع غير العقلاني للدواء المتمثل في الحقن والأجهزة الحالية، إذ حاليا توجد 12 وحدة بالجزائر بدلا من وجود 32 وحدة على الأقل هذا من جهة ويتلقيالمريض 3 حقن في الشهر بدل من 15 حقنة. وحسب ما أفادنا به أحد الأطباء أنه مرض غير منتظر وخطير ووراثي ومزمن، إذ توجد 46 حالة على مستوى ولاية تلمسان و100 مريض على مستوى الجزائر، 3 حالات من الوفيات بتلمسان. جاء ذلك على هامش الملتقى الجهوي بدائرة الغزوات تحت إشراف جمعية الهيرموفيل برئاسة الدكتور المختص احمد صديق حضره أطباء ومختصين من أنحاء الوطن الجزائري وكانت فرصة لدعوة المرضى المصابين بالهيرموفيل لتلقيهم الإرشادات والتوعيات،

د.نسيمة

عين الصفراء
حجز 2988 خرطوشة سجائر

تمكنت عناصر فرقة الجمارك بالعين الصفراء بمعية نظيرتها بالنعامة من حجز 2988 خرطوشة سجائر أجنبية، حدث هذا على إثر عملية مطاردة قام بها هؤلاء الجمركيين نهاية الأسبوع المنصرم بصحراء درمل الواقعة على بعد 100 كلم تقريبا جنوب مدينة عين الصفراء وهذا في أعقاب معلومات، وضبطت الكمية المذكورة بعد أن تم إفراغها من طرف سائقي سيارتي "طويوطا ستايشن" واللذان لاذا بالفرار رفقة مهربين آخرين كانوا على متن 3 مركبات من نفس النوع. للإشارة، أنه توصلت مصالح الجمارك بالمنطقة ذاتها إلى حجز 17 ألف خرطوشة سجائر أجنبية خلال نهاية الشهر الفارط

ع.محمدي

الموسم الفلاحي على عتبة الفشل بأدرار
ديون سونلغاز فاقت الـ 4 ملايير والبنوك ترفض التمويل

واجهت عملية الحرث والبذر بداية الموسم الفلاحي الحالي بأدرار صعوبات جمة قد تضعه على عتبة الفشل ما لم تسارع السلطات إلى إنقاذ الموقف وتجنيب الولاية الاعتماد أكثر على ولايات الشمال، حيث باتت رهينة ما تجود به سهول ومستثمرات الغرب الجزائري رغم صرف ما يزيد عن 600 مليار سنتيم في إطار الدعم الفلاحي.

بوبكر العربي

وتشكل سونلغاز البالغة 4,7 ملايير سنتيم عائقا كبيرا أمام نجاح الموسم بحسب الفلاحين الذين يشتكون غلاء تسعيرة الكهرباء وصعوبة تسويق المنتوج وغلاء البذور والأسمدة ونقص وسائل الحرث والبذر كالجرارات علاوة على تراجع منسوب كمياه الفقاقير، هذا الموسم وضعت المصالح الفلاحية نصب أعينها زراعة 8802 هكتار في مجال إنتاج الحبوب تم لحد الآن زراعة 2581 هكتار بما فيها القطاع التقليدي، أما تحت الرش المحوري فتمت زراعة 1049,5 هكتار من أصل 2600 هكتار أي بنسبة 50 بالمائة. ومع تزايد ضغوط سونلغاز على الفلاحين ولجوئها إلى قطع التيار على عدة مستثمرات ومحيطات زراعية رفضت البنوك منح قروض جديدة لهم وفق المعايير السابقة، بينما تعكف اللجنة التقنية بمديرية المصالح الفلاحية على دراسة 19 ملفا قصد تمويل زراعة 1049,5 هكتار تحت الرش المحوري ويأمل أصحاب الملفات الـ 19 الحصول على قروض إضافية فيما تتزايد مخاوف الفلاحين بالقصور من فشل الموسم الحالي خاصة في ظل زحف الرمال على "الجنانات" ونقص مياه الفقاقير وغلاء البذور وهو ما دفع البعض إلى النزوح نحو مقرات كبريات الدوائر، هذا وتخشى عدة جهات بولاية أدرار من فشل الموسم الفلاحي 2007/2006 مما يترتب عنه ارتفاع أسعار الخضر والفواكه والتمور بأسواق الولاية.

الموالون بآفلو ينتظرون العيد لنفخ جيوبهم
سعر اللحوم الحمراء يحافظ على ارتفاعه رغم الجفاف

ر.بوصبع

"اللحوم الحمراء" تكاد تكون المادة الوحيدة التي يخرج سوقها عن جميع القواعد الاقتصادية المتعارف عليها، حيث أن الوفرة تحدث الرخاء والندرة تحدث الغلاء وثنائية العرض والطلب التي تحكم جميع الأسواق. فسوق اللحوم الحمراء وخاصة بالمنطقة السهبية التي تعتبر مصدرا وطنيا للتموين باللحوم الحمراء باعتبارها مناطق رعوية اشتهرت بهذه الحرفة منذ القدم، إلا أن سعر اللحوم الحمراء بها ظل مستقرا منذ 3 أشهر، حيث استقر في 600 دينار للكيلوغرام، ورغم ظروف الجفاف التي تؤثر على تربية المواشي ومنها ارتفاع سعر الشعير والنخالة والذي كان من شأنه أن يسهم في انخفاض الأسعار بحكم أن الإنفاق على تغذية المواشي يتطلب إغراق السوق بها وهذا الإغراق كان من شأنه أن يزعزع الأسعار ويبقى السعر مكانه، وهذه الحالة مخالفة لقواعد السوق الأخرى، وقد يسهم في هذا إقدام الموالين على شراء عدد كبير قصد تسمينه مدة الشهرين المتبقين على العيد، والتي تعرف سوقها رواجا وأسعارا استثنائية وخاصة ما يسمى منها "العلوش" و"الكبش" باعتبارهما المادة الأكثر طلبا بالمناسبة، وحتى خلال السنوات ذات الخصب، حيث يستغني الموال عن العلف والنخالة وتكون الأنعام سائمة، فإن ذلك لا يحدث تغييرا في الأسعار لأن البيع في هذه الحالات يكون للاحتياجات الضرورية فقط، فيلاحظ أن الخصب والجذب لا يؤثران في سوق اللحوم باعتبار أنها مادة ذات استهلاك واسع وخاصة في المناسبات الدينية والاجتماعية، حيث أن المستهلك لا يملك حرية الرفض بل هو مكره على الشراء بأي ثمن. وبمناسبة العيد ترى حمى الأسعار بدأت ترتفع، حيث أقدم الموالون في آفلو على اقتناء العلوش، وخاصة الفصيلة الجيدة منها لتسمينها للمناسبة، فثمن العلوش هذه الأيام ما بين 13 ألف دينار و15 ألف دينار وأيام العيد قد يصل إلى 25 ألف دينار و30 ألف دينار، مما يجعل فرصة "الثراء" قريبة المنال والمناسبة دينية لا يتردد المواطنون في تعظيم المناسبة وتأدية هذه السنة الطاهرة. وقد لاحظنا في الأيام الماضية مجموعة من الموالين تطالب الدولة بتعويضات عما أصابهم من أثر الجفاف باعتباره كارثة طبيعية لا يستطيعون مقاومتها وأن الثروة الحيوانية الوطنية مهددة بالزوال بفعل الجفاف الذي لم يستطع الموالون مقاومته.

...والمعوّقون محرومون

تفاجأ المعوقون في آفلو ممن يحلمون بطاقة معاق من الإجراء الذي أقدم عليه مدير التضامن، حيث حرمتهم من امتياز الضمان الاجتماعي المعمول به سابقا، وأفهمتهم أن فئة المعوقين الوحيدة التي يحق لها التمتع بهذا الحق هي الفئة التي تتلقى منحة الإعاقة والإشكال هو ما جدوى البطاقة إن لم تعطيك حقوقا وهل يعقل أن يصنف المعاقون إلى فئتين: فئة البطاقة والمنحة وفئة البطاقة والمحنة؟.

بعد تدخل لجنة من وزارة الصحة
إدارة مستشفى تلمسان تعترف بالفرع النقابي لـ"السناباب"

ن.بلهواري

انتهت القبضة الحديدية والتوتر الذي كان سائدا بين مدير المستشفى الجامعي بتلمسان وفرع النقابة الوطنية المستعملة لمستخدمي الإدارة العمومية التي كانت قد هددت بإضراب مفتوح عن الطعام مثلما أشارت إليه "الشروق اليومي" في عدد سابق بحر الأسبوع الماضي، وكان لنزول لجنة تفتيش وزارية أوفدها وزير الصحة عمارتو دورا في عودة الهدوء والحوار بين الطرفين، حيث كان اللقاء الذي جمع مفتشي الوزارة بحضور مدير الصحة وأعضاء الفرع النقابي والمنعقد يوم 5 ديسمبر الماضي دور فعال في مناقشة المطالب الواردة في لائحة الاحتجاجات التي رفعها السناباب إلى الوصاية ومنها اعتماد الفرع النقابي كشريك اجتماعي شرعي وجاد وإلغاء عقوبة عضو الاتحاد الوطني للصحة وهو ما استجابت له الإدارة في قرار موقع من المدير العام للمستشفى.

وبهذا قرر السناباب كذلك في بيان إلغاء الإضراب عن الطعام الذي كان مقررا ليوم 9 ديسمبر الحالي وكذا اليوم الاحتجاجي أمام وزارة الصحة والسكان الذي كان مقررا ليوم 11 ديسمبر، وفيما يخص ما تبقى من مطالب جاءت في لائحة السناباب المطلبية، فمن المرتقب معالجتها في اجتماع مقبل بين الإدارة والنقابة.

تعذّر جرّه بعيدا عن الشاطئ
حوت عين تموشنت يُدفن على الطريقة المجوسية !

س.كسال

اهتدى عمال بلدية بوزجار إلى التخلص من جثة حوت "مداغ2" على الطريقة المجوسية !، وذلك بعدما تعذر على الحضور تحرك الحوت الميت الذي قسم نصفين لأكثر من متر إلى اليابسة نظرا لضخامته وثقل وزنه وتعذر إدخال جرافة لهذا الشاطئ بحكم وعورة التضاريس.

وفي الساعات المتأخرة من نهار يوم الجمعة اهتدى الحضور إلى حرقه بعدما رش على الجثة مادة المازوت، حيث التهب عن آخره، مما رفع حرج الحفر والدفن على عمال البلدية.

كما قد ذكر العديد من البحارة لـ "الشروق اليومي" أن هذا الحوت شوهد مع حوت آخر على بعد 3 كيلومتر بعرض البحر خلف جزر أبيباس ويأتي كل سنة لهذه المنطقة من السواحل التركية في هذا الوقت الذي ترتفع فيه درجة حرارة الماء بالسواحل الجزائرية، حيث يقترب السمك الأبيض للتكاثر يوفر مصدر غذاء هام لحوت العنبر النادر، حيث يفتح هذا الأمر نوع من التنافس بين صيادي المنطقة وشهية هذا الحوت في التهام كل أنواع السمك الأبيض مما يهدد رزق الصيادين، ويحتمل كثيرا أن الصيادين هم من تخلصوا منه خصوصا بعدما أخد يقطع شباكهم ويلتهم السمك المصطاد، وذلك بحكم نوع الشباك المتين الذي وجد ملفوفا فيه.

السطو على صيدلية في تارقة

ساعد انقطاع التيار الكهربائي أمس ببلدية تارقة في الاستيلاء على صيدلية عمومية وإفراغها عن كاملها، حيث اكتشف عناصر الدرك الوطني الباب مفتوحا مع شباك النافذة الذي كان مكسورا وتم طيه باستعمال أداة حديدية، ونظرا للظلمة وانقطاع التيار الكهربائي تمكن السراق من إخراج كمية جد هامة من الأدوية والهروب بها، فيما لم تتمكن المصالح المختصة لحد الآن من كشف هوية الفاعل.

س.ك

تيارت
اختطاف "طاكسيور" ورميه في العراء

تعرض أمس سائق سيارة أجرة إلى الاختطاف ثم الرمي على قارعة الطريق في العراء في جوار بلدية الرصفة بدائرة عين كرمس بتيارت بعد أن تم تجريده من سيارته التي يشتغل بها على الخطوط الطويلة. وذكرت مصادر مطلعة أن الضحية عثر عليه راع وهو مكتوف اليدين بحب ومكمم الفم بشريط لاصق، في حدود الساعة العاشرة صباحا، قبل أن يبلغ السلطات العمومية. وأوضحت ذات المصادر أن جمال السيارة التي هي من نوع "505" عائلية يكون قد أثار انتباه مجموعة من الأشخاص وفكروا في سرقتها باقتياد صاحبها في مهمة نقل مريض في أحد الدواوير المنتشرة في الطريق الرابط بين الدائرة وولاية سعيدة.

...وحي 40 سكن بدون كهرباء

أثار انقطاع الكهرباء بحي 40 سكن تساهمي بعين كرمس ثائرة السكان الذين احتجوا لدى رئيس الدائرة مطالبين بالتوصيل السريع للكهرباء.

وقال مواطنون من الحي أن انقطاع الكهرباء لعدة أيام جاء بعد تمزيق شاحنة لكابل يوصل الحي بحي آخر بطريقة غير شرعية نظرا لعدم انجاز شبكة الكهرباء منذ بناء الحي سنة 2000. هذا وكان الحي قد استفاد من الغاز الطبيعي منذ عدة سنوات مع توفر المياه الشروب والصرف الصحي، فيما بقت مشكلة انعدام الكهرباء مستمرة. يذكر أن حي 40 سكن تساهمي تم انجازه في إطار مشاريع الوكالة العقارية البلدية التي تم حلها وتحويل مشاريعها إلى الوكالة الولائية.

س.بودالية

تيسمسيلت
إقالات بسبب الاحتجاجات

أسفرت الأحداث الأخيرة التي شهدتها مدينة تيسمسيلت جراء الغضب الشعبي على قائمة السكنات الاجتماعية عن توقيف إداري كل من ديوان الترقية والتسيير العقاري بصفته عضوا بلجنة توزيع السكنات التابعة لدائرة تيسمسيلت وعون الأمن المكلف بملف السكنات الاجتماعية بالدائرة في أول ردة فعل من نوعها إثر الفوضى العارمة والاحتجاجات التي نشبت فور إعلان القائمة المغضوب عليها والتي ضمت 589 سكن والصادرة منتصف الأسبوع الماضي.

ت.سويح

أحداث وحوادث

خميس مليانة
توقيف ثلاثة أشخاص في جرائم مختلفة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لبلدية خميس مليانة خلال الأيام الثلاثة الماضية، من القبض على ثلاثة أشخاص في جرائم مختلفة، إثنان منهم متورطان في جنحة حمل سلاح أبيض محظور مع التهديد، وأودعا الحبس المؤقت، في انتظار محاكمتهما لاحقا، وفي ذات السياق قبض على شخص يدعى (ك.أ) على خلفية القضية المرفوعة ضده والمتمثلة في حيازة واستهلاك المخدرات من نوع الكيف المعالج، وتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أودعه الحبس المؤقت إلى حين محاكمته بتهمة حيازة واستهلاك مخدرات ممنوعة.

ر. أحمد

البليدة
وفاة عامل في انزلاق للتربة

أوردت مصادر بالحماية المدنية في البليدة أن عاملا لدى أحد الخواص توفي، فيما تم إنقاذ آخر إثر سقوط أتربة خندق كانا يشتغلان في حفر أجزاء منه يوم الجمعة الماضي. مصالح الحماية المدنية تدخلت بعد إبلاغ عناصرها في حدود الساعة الثانية والنصف، لتشرع في عملية الإنقاذ في خندق بطول 10 أمتار وعمق 3 أمتار رُدم عن آخره، وهو الحال الذي صعب من تحديد مكان العاملين. عناصر الإنقاذ استعملت وسائل يدوية حفاظا على سلامة الضحايا، حيث استطاعت إنقاذ العامل الأول (32 سنة) دون إصابته بأية جروح، فيما عثرت على الثاني (33 سنة) وقد لفظ أنفاسه تحت الأتربة. المعلومات أفادت بأن العاملين يشتغلان بصدد إنجاز قنوات الصرف الصي بحي خزرونة في البليدة منذ أكثر من يومين.

■ فيصل هارون

إيليزي
400 مليون سنتيم لشراء تذاكر السفر للجامعيين

خصصت ولاية إيليزي ضمن ميزانية الولاية قرابة 400 مليون سنتيم لشراء تذاكر السفر عن طريق الطائرة لفائدة 356 طالب جامعي، في إطار تشجيع الطلبة الجامعيين. ويدخل ذلك ضمن التضامن معهم وستلتزم الولاية بمواصلة العملية في ظل ارتفاع تذاكر السفر مع تباعد المراكز الجامعية التي يدرسون بها، خاصة الذين يزاولون دراستهم بمناطق الشمال كالجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة وعنابة. يذكر أن الطلبة الذين استفادوا هذا الموسم من تذاكر السفر عن طريق الطائرة من ميزانية الولاية بلغ 123 طالب من بلدية إيليزي و15 طالبا من بلدية برج الحواس و218 طالب من بلدية جانت، فيما تتكفل بلديات كل من عين امناس والدبداب وبرج عمر إدريس بشراء تذاكر سفر لطلبتها الجامعيين من ميزانيتها، في انتظار الانطلاق في إنجاز مشروع المركز الجامعي بالولاية، كما أن الطلبة لايزالون في انتظار وعود وزارة التضامن بتخصيص تذكرة سفر واحدة على الأقل سنويا لطلبة الجنوب.

■ حامد إيسلان

بعد تراجع عضو من "الأفلان" عن التزكية
فشل عملية تنصيب المجلس البلدي لسيدي بايزيد

فشلت نهاية الأسبوع الماضي عملية تنصيب المجلس البلدي لسيدي بايزيد بالجلفة، بعد تراجع أحد أعضاء الكتلة الممثلة للحزب العتيد في آخر لحظة عن تزكيته لـ "الحاج ربوح"، الذي حصل من قبل على تزكية 03 أعضاء من بين خمسة يمثلون الحزب العتيد بالمجلس البلدي.

وقد عرفت عملية التنصيب، التي أجلت لوقت لاحق، تعزيزات أمنية مشددة، تفاديا لوقوع أية انزلاقات، خصوصا وأن هذه العملية شهدت حالة من الاحتقان سابقا، حين حاول البعض استخدام العنف لفرض ممثليهم، غير أن تدخل قوات الدرك الوطني آنذاك حال دون حدوث صدامات.

وللإشارة، فقد تمت عملية تنصيب المجلس الشعبي البلدي لحاسي بحبح في اليوم نفسه في ظروف عادية، بتزكية "عطية بن سيدي" رئيسا للمجلس، موازاة مع إلحاح مدير التنظيم والشؤون العامة على ضرورة تسليم المهام بينه وبين المير السابق، والمحكوم عليه بسنتين سجنا غير نافذ، بتهمة إهدار المال العمومي وسوء التسيير خلال 15 يوما.

■ كريم يحيى

الولاية تحتاج إلى 200 حافلة لسد العجز
10 بلديات بغرداية تفتقد للنقل المدرسي

زقاي الشيخ

تفتقد أكثر من 10 بلديات بولاية غرداية للنقل المدرسي، حيث تقتصر عموم الخدمات المحتشمة على ثلاث بلديات تتوفر بها 30 حافلة نقل جماعي تستعمل لنقل التلاميذ عن طريق عقد الاستفادة المبرم بين البلديات المذكورة وأصحاب الحافلات المستغلة.

وحسب مصادر من مديرية النقل بالولاية، فإن العدد المطلوب لاحتياجات النقل المدرسي عبر دوائر وبلديات الولاية من حيث حظيرة الحافلات يقدر بنحو 200 مركبة على الأقل، وذلك لتوفير النقل المدرسي وضمان استمراره أثناء كل المواسم الدراسية، وبالشكل الواسع الذي سيسمح، حسب ذات المصدر، باستفادة عدد كبير من متمدرسي المناطق الريفية، لاسيما تلاميذ المدارس الابتدائية التي أصبحت تعاني من غياب وسائل النقل المدرسي وبشكل شبه كلي، الأمر الذي زاد من مخاوف جمعيات أولياء التلاميذ عبر الولاية، خصوصا بعد توسع حجم الأشغال التي تباشرها مقاولات الطرق والتهيئة العمرانية في العديد من نواحي الولاية والتي دفعت بمستعملي شبكات الطرق الداخلية إلى حتمية التحرك عبر الشوارع المختصرة، حيث تكثر حركة تلاميذ المدارس الذين وجدوا أنفسهم مجبرين، في ظل انعدام وسائل النقل المدرسي، على التنقل وسط ضغط الطرقات معرضين أنفسهم إلى احتمالات الحوادث المميتة في بعض الأوقات. هذا وترجع المديرية المعنية أسباب الوضعية الحالية والنقص المسجل على مستوى وسائل النقل المدرسي في العديد من مناطق الولاية إلى إحجام البلديات التي تسجل عجزا في هذا المجال عن إبرام الاتفاقيات ثلاثية الأطراف التي من شأنها ضمان امتيازات النقل المدرسي الدائمة والمنتظمة، حيث تنص هذه الاتفاقيات، حسب ما جاء في مقررات المديرية، على تعهد المجالس البلدية وأصحاب الحافلات الخواص وكذا جمعيات أولياء التلاميذ في التركيبة المالية المقترحة للتكفل بنفقات نقل تلاميذ وطلبة المدارس والمعاهد التربوية، حيث تحدد النصوص المتفق عليها تقسيم حصص الاشتراك على الأطراف الثلاثة بدءا بحصة البلدية المحددة بـ 3 دنانير لتذاكر التلميذ، فيما تتكفل جمعيات أولياء التلاميذ والناقلون بالحصة المتبقية المقدرة بـ 2 دج، الأمر الذي لم يتم الاتفاق بشأنه، حسب ما أكدت مصادرنا من أصحاب حافلات النقل الخواص، الذين رأوا في الصيغة المتفق عليها استغلالا غير متكافىء والخاسر الأكبر فيه العتاد المستعمل، كما أكدوا على أن العملية برمتها تحتوي على نقاط ضعف جاء أهمها في محدودية الدخل الناتج عن خطوط النقل المخصصة للنقل المدرسي.

ناقلون بتيبازة يعزفون عن العمل
أبناء الدواوير يدفعون ثمن غياب النقل المدرسي

ب. بوجمعة

لاتزال معاناة تلاميذ الجهة الغربية لولاية تيبازة متواصلة مع النقل المدرسي الذي يشهد نقصا كبيرا بهذه المنطقة وينعدم ببعض الدواوير ببلديات أقصى الجهة الجنوبية الغربية كبني ميلك وأغبال.

ولم يشفع تخصيص مديرية النقل بولاية تيبازة لخطوط النقل المدرسي التي استفاد منها الناقلون العاملون في إطار تشغيل الشباب، على وجه الخصوص، من وقف معاناة تلاميذ الجهة الغربية لولاية تيبازة الذين يواصلون دفع ثمن النقص الكبير في النقل المدرسي، حيث يضطرون إلى قطع مسافات كبيرة للالتحاق بمقاعد الدراسة، وهو الحال بدواوير بلدية بني ميلك البعيدة عن مقر البلدية أين يجد التلاميذ متاعب كبيرة في تنقلاتهم اليومية للالتحاق بالمتوسطة الجديدة التي فتحت أبوابها السنة الماضية. والوضع لا يختلف بالنسبة للتلاميذ القاطنين بدوار تشولة على بعد نحو 7 كلم عن مقر البلدية ودوار زتيمة بنفس المسافة تقريبا وكذا كلا من دوار سيدي زوره وتيفساسين بمنطقة عدوية على بعد نحو 17 كلم عن مقر البلدية والذين يتم نقلهم إلى متوسطة الداموس صبيحة السبت للعودة مساء الخميس، من كل أسبوع، على اعتبار أنهم سيستفيدون من نظام داخلي لبعد المسافة بين مقرات سكناهم ومقاعد الدراسة والتي تقارب 30 كلم، أمام عجز الحافلة المسلّمة للبلدية من طرف وزارة الداخلية عن التكفل بالمشكل لكثرة الدواوير وتشعبها. هذه الوضعية، وإن كانت بأكثر حدة ببلدية بني ميلك، على اعتبار وقوعها في أقصى الجهة الجنوبية الغربية لولاية تيبازة، فإن تلاميذ الكثير من دواوير بلديات الارهاط واغبال، وقوراية ومسلمون وحتى سيدي سميان، ليست أحسن حالا بفعل غياب النقل المدرسي وعجز حافلة البلدية عن نقل الكم الكبير من أبناء الدواوير المترامية هنا وهناك في مناطق ريفية ذات طبيعة غابية جبلية والذين يضطرون لقطع مسافات كيلومترات مشيا على الأقدام للالتحاق بالمدارس الإبتدائية، ويزداد الحال تعقيدا بالنسبة لتلاميذ المتوسط لبعد المسافة أكثر، وقد دفع ذات الوضع بوالي الولاية في خرجاته الميدانية ومعاينته عن كثب لمعاناة التلاميذ إلى التشديد على المسؤولين المحليين ومؤسسات إنجاز الهياكل التربوية، منها متوسطة أغبال التي هدّد الوالي مكتب الدراسات القائم عليها بسحب شهادة التأهيل منه في حال عدم انتهاء المشروع خلال شهر فيفري القادم، وكذا المؤسسة القائمة بإنجاز متوسطة مسلمون التي تعرف هي الأخرى تأخرا في الإنجاز، حيث تم التأكيد على ضرورة إتمامها في آجالها المحددة وذلك للتخفيف من صعوبة تنقلات التلاميذ.

للعلم، فإن ما زاد من حدة مشكل النقل المدرسي بالمنطقة الغربية لولاية تيبازة هو تهرب الناقلين من الخطوط الممنوحة لهم والتوجه نحو المناطق الحضرية، وعليه لجأت مديرية النقل إلى منح امتيازات للعاملين على الخطوط التي تغطي النقل المدرسي بالمنطقة كإجراء من شأنه التخفيف ولو قليلا من متاعب التلاميذ وتسهيل التحاقهم بمقاعد الدراسة.

.. وغياب الإطعام يحرم التلاميذ من الدراسة

اشتكى أولياء التلاميذ بمتوسطة سي عمران، التي تبعد عن مقر بلدية مناصر الجبلية، بـ 3 كلم، من انعدام مطعم مدرسي بالمؤسسة التي افتتحت مؤخرا، مما يجعل التلاميذ القادمين من الدواوير النائية يتناولون وجبات الغداء في العراء وفي ظروف جد قاسية! رغم حاجة تلاميذ الأرياف الذين يدرسون بمتوسطة سي عمران والقادمين، حسب ممثل أولياء التلاميذ، من حي سيدي صالح الذي يبعد بـ 5 كلم، حيث يقطع المتمدرسون بها يوميا أكثر من 10 كلم ذهابا وإيابا، مما يضطرهم – حسب ذات المصدر – إلى البقاء أثناء ساعات الغداء بالشارع لتناول وجبات غير صحية في عز البرد القاسي في منطقة جبلية كمناصر! وحسب مصدر من المجلس الولائي، فقد سبق للمجلس أن أبدى حاجة تلاميذ الجهة إلى مطعم مدرسي وبُلّغ هذا الانشغال إلى مديرية التربية ولوزير التربية أثناء زيارته للمؤسسة في مراحل الإنجاز.

أولياء التلاميذ من جهتهم، حسب تصريحهم "للشروق اليومي" استنكروا فتح مطاعم مدرسية بالبلديات مثل تيبازة المدينة التي توجد بها عدة مطاعم، في وقت تغيب المطاعم، رغم أهميتها في المؤسسات البعيدة والنائية والتي يزاول بها تلاميذ الأحواش والدواوير دراستهم، والغريب، حسب ذات المصدر، فالمدارس المتواجدة بمناصر المركز بها مطاعم مدرسية، علما أن حاجة تلاميذ الأرياف أكثر إلحاحا وأولوية قصوى، حيث اضطرت بعض الفتيات للانقطاع عن الدراسة لغياب الإطعام والنقل المدرسي.
وقد تساءل في السياق ذاته أحد أعضاء المجلس الشعبي الولائي بتيبازة عن فتح مطعم مدرسي بمدرسة بوستة بقلب مدينة تيبازة عاصمة الولاية، في حين يغيب في المؤسسات التربوية الواقعة بالمناطق النائية والريفية أين تتواجد نسبة كبرى من المعوزين والعائلات الفقيرة.

■ فاطمة رحماني

الحراش
إصدار صك دون رصيد يُكلف صاحبه عامين حبسا نافذا

لم يكن (ب.م) يظن أن تقديمه لشيك بقيمة 160 مليون سنتيم للتاجر الذي اقتنى من عنده سلعا بقيمة الشيك كضمان على دفعها له لاحقا دون امتلاكه للمبلغ برصيده، قد تؤدي به إلى دخول المؤسسة العقابية بالحراش والوقوف بالمحكمة. القضية عالجتها محكمة الحراش، نهاية الأسبوع المنصرم، حيث أكد المتهم الموقوف بسجن الحراش أنه قدم شيكا من دون رصيد لأحد التجار الذي اعتاد التعامل معه كضمان له على حسن نية المتهم في إعادة المبلغ الذي يمثل قيمة السلعة، جاهلا بأن القانون يمنع مثل هذه التصرفات حتى ولو كانت بهدف الضمان. من جهته، طالب دفاع الطرف المدني باسترجاع قيمة الشيك والمقدرة بـ 160 مليون سنتيم فضلا عن 120 مليون سنتيم كتعويض عن الضرر بالإضافة إلى مبلغ الكفالة، في حين إلتمس ممثل الحق العام عامين حبسا نافذا في حق المتهم مع تعويض المبلغ، لتقضي المحكمة بعد المداولات بسجن المتهم لمدة عامين سجنا نافذا وبغرامة مالية بقيمة الشيك، على أن يدفع للطرف المدني قيمة الشيك ومبلغ 10 آلاف دج كتعويض مع استرداد مبلغ الكفالة.

■ آمال فيطس

بهدف تصديرها للدول الأوروبية
6 ولايات تستفيد من مشروع لدعم غرس الحمضيات

من المنتظر أن تعرف ولاية البليدة وخمس ولايات أخرى مجاورة، انطلاقة تطبيق مشروع لدعم غرس الحمضيات من أجل إدخال نوعيات جديدة غير معروفة في الجزائر.

مدير الفلاحة بالبليدة السيد "مسعود. ب" كشف عن تخصيص مساحة تقدر بـ 350 هكتار كبداية، على أمل الوصول إلى غرس 1500 هكتار كهدف أولي، عبر مناطق عديدة بمتيجة، على غرار ولايات أخرى هي تيبازة والبويرة وعين الدفلى والشلف وصولا إلى غليزان.

المدير الفلاحي نفى خبر تخصيص غلاف مالي مقدر بـ 3500 مليار سنتيم، مشيرا إلى أن المعلومات التي بحوزته تفيد بأن المشروع يهدف بالدرجة الأولى إلى إدخال نوعيات جديدة لفرص التصدير، علما أن الدول الأوروبية خاصة أصبحت تفرض نوعيات من الحوامض، وهو شرط لابد أن يراعى من أجل المنافسة ودخول السوق الدولي، مضيفا أيضا بأن غلافا ماليا تم توفيره، وفق الاحتياج. وأضاف المتحدث بأن المشروع الذي انطلق خلال السنة الجارية، سيضمن رفع المنتوج ومنافسة الجارتين تونس والمغرب في هذه الأنواع، وفي هذا الصدد أفادت معلومات بأن المناطق الجنوبية الداخلية عرفت انطلاقة غرس أزيد من 15 مليون شجرة زيتون، عدا المشاريع المبرمجة والتي تهدف إلى التركيز على الفلاحة كمورد لا ينضب.

■ فيصل هارون

أمطار نهاية الأسبوع بالمدية

حوادث وانقطاعات للكهرباء وانهيارات ببعض الأحياء

م.سليماني

شهدت ولاية المدية نهاية الأسبوع المنصرم تساقط كميات معتبرة من الأمطار تسببت في جملة من الحوادث المتفرقة، ففي مدينة البر واقية انهار سقف منزل بحي (محمدي) بالكامل كما قطعت أكوام الطمي والطين الطرقات بعد أن جرفتها السيول من المنحدرات المجاورة لورشات الأشغال المفتوحة بعدة نقاط من وسط المدينة، إضافة إلى وقوع تسرب غازي بحي أول نوفمبر، أما بمدينة قصر البخاري فقد كانت الأمطار وراء انحراف شاحنة مقطورة محملة بالوقود وسط المدينة والتي لم تخلف لحسن الحظ أية خسائر معتبرة، كما أتلفت سلالم منزل بحي طرابلسي العتيق، ولم يختلف الحال بعاصمة الولاية التي شهدت هي الأخرى جرف كميات من الطمي والطين إلى عدد من طرقاتها، كما عرف حي رأس قلوش احتراق منزل بعد تسرب غازي من قارورة غاز البوتان التي كان يستعملها أصحاب المنزل للتدفئة، واقتصرت الخسائر على الجانب المادي بعد التدخل السريع للجيران ولمصالح الحماية المدنية، أما أحياء تاخابيت والمدينة العتيقة وبزيوش فقد تسببت الرياح المصحوبة بأمطار في انقطاعات للتيار الكهربائي عنها تدخلت مصالح سونلغاز لإصلاحها، غير أن المتاعب الحقيقية لحصيلة أمطار نهاية الأسبوع فكانت من نصيب مستعملي الطريق الوطني رقم 01 في جزئه الرابط عاصمة الولاية بمدينة البرواقية جنوبا نتيجة الانحرافات الضيقة والطويلة التي أنشئت بسبب أشغال مشاريع العصرنة الجارية على عدة محاور من هذا الطريق وعمقت هذه الأمطار من خطورة استعمالها على الرغم من أن معظم هذه المشاريع أشرفت المدة القانونية لتجسيدها على الانتهاء ولما تبلغ بعد معدلات مشجعة من الانجاز.

تصوير: جعفر سعادة

نسبة البطالة تجــاوزت 30٪ بالأغواط

مفتش العمل يعترف بوجود تجاوزات في التوظيف

تعرف ولاية الأغواط إرتفاعا كبيرا لمؤشر البطالة حسب الوكالة الولائية للتشغيل التي أحصت 7 آلاف بطال جامعي منذ بداية السنة الجارية رغم وجود عشرات المؤسسات الوطنية والأجنبية بالمنطقة الصناعية حاسي الرمل. كشف تقرير موجه للوالي تجاهل المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي للمرسوم رقم 19 / 04 الذي ينظم ويجبر الإدارات على المرور عبر الوكالات المحلية للتشغيل في عروض العمل، حيث تعتمد معظم الشركات على التوظيف المباشر في المناصب المطلوبة، فيما تلجأ إلى الوكالات في التخصصات النادرة في عروض شكلية لامتصاص غضب البطالين. وفي هذا الإطار، كشف السيد شطة على اعتماد بعض المؤسسات لسياسة التوظيف المباشر، ثم التقدم لوكالة التشغيل بطلب إستمارات القبول على غرار مؤسسة الجزائرية للمياه التي تتحايل إدارتها في التوظيف إلى جانب مؤسسات كوسيدار ومطاحن الأغواط وموبيليس. وقد أرجع ذات المسؤول سبب هذا التمرّد والتجاهل إلى غياب المراقبة التي يسهر عليها مفتشو العمل الولائيون والتي تتساهل مع جنح التحايل في التشغيل، وقصد الوقوف على دور أعوان المفتشية اعترف مديرها بوجود تجاوزات في التوظيف ببعض الشركات كالجزائرية للمياه المتعاملين الخواص في حراسة المنشآت، مؤكدا على محدودية هذه التجاوزات التي تتحدث عنها جمعيات البطالين، خاصة في المنطقة الصناعية التي يوجد بها عشرات المؤسسات الوطنية والأجنبية. من جانب آخر، أكد مصدر موثوق للشروق اليومي، بصندوق الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء على تقييد الآلاف من العمال الجدد في هاته السنة من مختلف المؤسسات وهو ما يؤكد فرضية تجاهل ذات المؤسسات للمرسوم الذي يفرض المرور على وكالة التشغيل في عروض العمل. تجدر الإشارة إلى أن هاتفي الوكالة المحلية للتشغيل والمفتشية الولائية للعمل مقطوعين منذ مدة طويلة بسبب عدم تسديد فواتير المكالمات إلى جانب فواتير الكهرباء والماء التي تسدد بموافقة الإدارة المركزية، هذا فضلا عن افتقار الإدارتين لأبسط وسائل العمل من أقلام وأوراق وأشياء أخرى كثيرة.

■ ع. بن حرز الله

مشروع الحد من صعود المياه كلف 300 مليون أورو بورقلة

الجمعيات تتهم الشركات الأجنبية بالعشوائية والتلاعب بالمشروع

حكيم عزي

طالبت عشر جمعيات بولاية ورقلة رئيس الجمهورية ووزارة الداخلية التدخل لوقف أشغال مشروع الحد من ظاهرة صعود المياه التي تعرفها بعض أحياء المدينة والذي يتضمن انجاز 100كلم من القنوات ومضخات مائية منها 38 كلم تتكفل بإنجازها الشركة اللبنانية بيتاك و62 كلم تتكفل بإنجازها الشركة الألمانية بديني داق" يتابعها مكتب الدراسات السويسري"b6" وبتكلفة إجمالية تقدر بـ300 مليون أورو.

وقال بيان للجمعيات العشر تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه أن المشروع يحمل العديد من العيوب التقنية وأوضحت الجمعيات في بيانها أن الدراسة التي أعدتها الشركة اللبنانية والألمانية لم تأخذ بعين الاعتبار ضمان التطهير الشامل والفعال للبؤر المائية الموجود في المدينة إضافة إلى أن الخطوط والقنوات المنجزة لم توضع على عمق يضمن ديمومتها بالنظر إلى طبيعة الأرضية الصحراوية للمنطقة التي تتعرى بصورة متواصلة إضافة إلى أن المشروع المنجز من طرف الشركتين اللبنانية والألمانية يتضمن وضع مضخات داخل النسيج العمراني على الرغم من المخاطر التي يحملها مثل هذا الأمر بالنظر إلى إمكانية إسهام انجازها في المحيط السكاني في زيادة الاحتقان المائي واستمرار صعود المياه في ظل إمكانية انجازها خارج المحيط السكاني للمدينة.

وأشار بيان الجمعيات إلى أن المشروع لا يتضمن ربط بعض الأحياء بالشبكة الجديدة للمياه والتي أبقت على شبكاتها القديمة والتي تساهم بدورها في الانزلاقات الأخيرة التي تعرفها المدينة.

وكانت الحكومة قد صنفت مدينة ورقلة ضمن المناطق التي تحتاج إلى مشروع استعجالي لوقف صعود المياه وخصصت مبالغ مالية كبيرة لإطلاق المشروع الذي تفقده وزير الموارد المائية عبد المالك سلال السنة الماضية وحث المسؤولين المحليين على ضرورة الإسراع في تجسيده وإنهاء انجازه.

المحتال كان ضحية احتيال سابقا

إيداع رئيس تعاونية "الوئام 2" بالقبة الحبس

نائلة. ب

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بالعاصمة، مساء أمس، بإيداع رئيس تعاونية "الوئام 2" الكائن مقرها بالقبة، واثنين من شركائه الحبس على خلفية التحقيق الذي قامت به فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك لولاية الجزائر، وتوصل إلى تورط هؤلاء في التزوير، إستعمال المزور، النصب والاحتيال، إنتحال شخصية وتقليد أختام دولة، وتعد هذه الشبكة الإجرامية، الثالثة من نوعها المختصة في النصب التي تنجح فصيلة الأبحاث في تفكيكها في ظرف لا يتجاوز الشهر الواحد. تفاصيل هذه القضية، حسب عرض الرائد مزدود، قائد فصيلة الأبحاث أمس، تعود إلى شكوى لأحد الضحايا الذي دفع مبلغ 100 مليون سنتيم للإستفادة من قطعة أرضية من التعاونية العقارية "الوئام 2" الكائن مقرها بالقبة وسط العاصمة، التي أعلنت عن تأسيسها منذ حوالي 5 أشهر فقط لدى موثق، قبل إعداد القانون الأساسي لتباشر "عمليات الإحتيال" باصطياد طالبي السكن الذين كانوا يترددون بكثرة للحصول على مقرّر إستفادة من التعاونية، خاصة وأن المكان إستراتيجي، وتكفل شريك رئيس التعاونية بالتشهير لها وإيهام "الضحايا" بإمكانية التوسط لإقناع المسير بمنحه قطعة أرضية، الضحية دفع مبلغ 100 مليون سنتيم، وتعدت علاقته بهذه القضية، ليكون كذلك ضحية إنتحال شخصية، بعد أن عرض عليه نفس الشخص تسوية وضعية مسكنه القديم الذي يقيم به في إطار التنازل عن أملاك الدولة، مدعيا أنه يعرف إطارا في وزارة المالية قادر على تسوية القضية. وبالفعل، تقدم "الإطار" وأطلعه على وثيقة تحمل ختم أملاك الدولة، لكن طلب منه دفع مبلغ 25 مليون سنتيم قبل تسليمه العقد، مما أثار شكوكه، ليبلغ مصالح الدرك التي أوقفته متلبسا بالرشوة، وأشار الرائد مزدود إلى أن هذا "الإطار" المزعوم بطال وكان سابقا ممرضا ليلجأ إلى الاحتيال بانتحال شخصية إطار سامي في الدولة. التحقيق كشف عن هويته الحقيقية، ودل على شريكه الذي يقيم في عين النعجة، حيث عثر أفراد الدرك عند تفتيش منزله على عتاد إعلام آلي، وشاشة، طابعة، ناسخة لاستخراج مقررات الإستفادة، كما أوقف رئيس التعاونية الذي يقيم بالعفرون وهو متقاعد من شركة وطنية، كان ضحية احتيال، ليلجأ بدوره للإحتيال على المواطنين المحتاجين لسكن والاستيلاء على أموالهم تحت هذا الغطاء. وعلمت الشروق، أن مصالح الدرك الوطني، فتحت ملف التعاونيات العقارية التي تحولت إلى "شبكات إجرامية" تعتمد التزوير والنصب، حيث باشرت تحقيقات في تسيير العديد منها التي تفتقد لإطار قانوني لنشاطها.

العثور على جثة شاب ببوليماط ببجاية

عثرت قوات الأمن نهاية الأسبوع على جثة المدعو (ف.زهير) البالغ من العمر 23 سنة، في "بوليماط" 30 كلم شرق بجاية وحسب ما أفادت به مصادر موثوقة فإن الشاب توفي متأثرا بجروح خطيرة بخنجر على مستوى الظهر، وبعد نقل الجثة لمستشفى خليل عمران ببجاية للكشف عن أسباب الوفاة، فتحت مصالح الأمن تحقيقا للكشف على الجاني وأوقفت أحد الشباب المشتبه فيهم، الذي يبقى محل تحقيق من طرف قوات الأمن.

■ حسان زيزي

أحــداث وحــوادث

سوق الإثنين

إبن مقاول ينجو من محاولة إختطاف

نجا المدعو (ب.ن) البالغ من العمر 15 سنة من محاولة إختطاف، تعرض لها نهاية الأسبوع الماضي على مستوى قرية "تيغيلت محمود" ببلدية سوق الإثنين بولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية فإن الشاب كان في نزهة مع زملائه في الحقول المجاورة للقرية إذ أن هجم عليهم شخص ملثم الوجه ومسلح وأرغمه على الذهاب معه، كونه إبن أحد المقاولين، وأمام ذعر وفزع زملائه الذين أخبروا سكان القرية على الفوز، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى ظهر الطفل في القرية مجددا وعلامات الفزع والهلع بادية على وجهه، والذي تمكن على حسب روايته من الفرار من الجماعة التي نقلته إلى غابة "إيغيل أومنشار" الواقعة بين بلديتي سوق الإثنين ومشطراس وعلى القرب من الطريق الولائي رقم 197 كما أضاف أن العصابة أطلقت عليه الرصاص عندما كان فارا في الغابة.

■ حسان زيزي

الجلفة

السجن لأعضاء لجنة السكن المزيفة

قضت محكمة الجلفة بالسجن النافذ لمدة عامين لإحدى العاملات بالبلدية وعلى سائق سيارة نقل حضري لمدة 18 شهرا وذلك بتهمة إنتحال شخصية الغير، وإبتزاز المواطنين، حيث ألقي عليهما القبض من طرف أعوان الأمن "الذين نصبوا لهما كمينا" وهما في حالة تلبس ويحملان كاميرا بمنزل أحد المواطنين بحي مائة دار، والذي بلغ عنهما بعد زيارتهما لبيته بحجة أنهما يعملان ضمن لجنة السكنات التابعة لدائرة الجلفة وقد إعترف المتهمان بفعلتهما المتمثلة في محاولة إيهام المواطنين بنفوذهما داخل اللجنة وتأميل كل مترشح للحصول على سكن مقابل مبلغ مالي.

■ بربورة بلقاسم

برج عمر إدريس

انعدام السكن يعيق استقرار أساتذة الثانوية بالمنطقة

ناشد أساتذة ثانوية محمد بوضياف ببلدية برج عمر إدريس بإيليزي مدير التربية والمجلس الشعبي البلدي لبلديتهم التدخل لإيجاد حل لمشكلة السكن التي سبق لهم طرحها أكثر من مرة وتلقوا وعودا بحلها قبل انطلاق الموسم الدراسي الحالي وحسب احدهم فإن المشكلة تبقى العائق الكبير في استقرارهم بالمنطقة وأدت إلى طلب مغادرة الولاية، خاصة وان اغلبهم يرافقون عائلاتهم نظرا لبعد المنطقة التي يعملون بها وهو ما سينعكس سلبا على المستوى التعليمي للطلبة بثانوية محمد بوضياف التي احتلت المرتبة الأولى على مستوى الولاية في امتحانات شهادة البكالوريا بنسبة 55 % السنة الماضية، إلا أن ذلك لم يغير شيئا في وضعيتهم تجاه مشكل السكن بالنسبة للأساتذة الذين أكدوا بأنهم تلقوا وعودا بتخصيص خمسة قرارات استفادة من السكنات تم الانتهاء من انجازها بالحي الحضري الجديد ببرج عمر إدريس.

■ حامد ايسلان

سكانها يشتكون نقص التزود بالكهرباء والغاز

إيليزي .. سنة بدون مدير للطاقة

تشكو الكثير من مناطق ولاية إيليزي مشاكل عديدة في مجال الطاقة من خلال النقص المسجل في تزويد سكانها بالكهرباء كما هو الحال بالنسبة لمنطقة اوهانت المتواجدة في قلب الحقول البترولية والغازية بدائرة عين امناس، فيما يشتكي سكان برج عمر إدريس من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي كلما حل الصيف وتزداد معه معاناتهم. ويناشد سكان منطقة طارات الحدودية التابعة لبلدية إيليزي انجاز محطة لتوليد الكهرباء، حيث يتزودون بالكهرباء لمدة أربع ساعات فقط يوميا، فيما تبقى بلدية جانت تشكو من النقص الكبير في قارورات غاز البوتان، يحدث كل ذلك في الوقت الذي توجد مديرية الطاقة والمناجم بدون مدير ولائي لأكثر من سنة بعد نقل المدير الولائي السابق إلى ولاية سيدي بلعباس في نوفمبر 2005 ولغاية اليوم يبقى احد أهم القطاعات الحيوية في ولاية جزئها الشمالي كله حقول للغاز والبترول يسير بالنيابة وهو ما كان له أيضا الأثر السلبي في العديد من النقائص التي يشهدها قطاع الطاقة والكهرباء بالولاية ويبقى مشكل ندرة غاز البوتان بجانت وتأخر انجاز مشروع توصيل الكهرباء بأوهانت من بين أهم المشاكل التي تنتظر تدخلا عاجلا من قبل المسؤولين بالولاية ووزارة الطاقة.

■ حامد إيسلان

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 –21 – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويــــرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلــــة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيفكيف
يكتبها: عمار يزلي

حوت.. يموت !

عندما تبدأ "الحيتان" في الهجرة عن طريق "الحرقة" إلى شواطئ وهران.. فذلك يعني أن خللا ما قد وقع في موضع ما !.. فالحيتان التي لم نعرفها إلا من خلال الأفلام.. والتي هي في طور الانقراض بسبب حملة الإبادة البحرية التي يمارسها الصيادون، لا سيما في اسبانيا والبرتغال..والتي سارعت إلى الهروب باتجاه شواطئ البحر الأبيض المتوسط هاربة من المحيط الأطلسي.. وصوب شواطئ وهران التي منها ينطلق الحراقة باتجاه إسبانيا.. صارت الحيتان تبحث اليوم عن هروب معاكس.. ربما بحثا عن مكان أكثر أمنا للحيتان.. والذي لا ينبغي أن يكون بالضروة أكثر أمانا للبشر..

لقد وجد "العنبر" ميتا على شاطئ مداغ .. وأكثر من ذلك، وجد ملفوفا في شباك الصيد.. أي أنه هرب من السجن.. بعدما أخذ معه "سجنه".. مفضلا الموت بحرا على أن يموت برا في شكل شرائح على موائد الأغنياء .. الأغبياء!

سمك الحوت.. الذي أعطانا فكرة البحث عن الحرية في البحر..وفضل "الموت غرقا"..يعطي فكرة لمن يرغب في المغامرة.. فالحرية تؤخذ ولا تعطى.. والهرب إلى الحرية.. هو أكبر سجن.. والمغامرة رغم كل ما يعتريها من شجاعة وإقدام.. هو "جبن"(ومن نوع "لافاش كيري").. كما أن الانتحار هو "جبن" (من نوع.."لافاش فول").. لهذا، وليس هذا من درب "الوطنية" الزائفة.. ولكن من "ضرب" الوثنية.. السالفة.. نقول: إذا كان الحوت.. على ضخامته.. يفضل الموت في بحره.. فليبق كل في بحره.. والبحر على من لا بحر له.. ولا معه!

تأخر في تسليم حصة 376 سكن تساهمي بوهران
سكان "حي العقيد لطفي" يحتجون

تجمع أول أمس العشرات من السكان المفترض أنهم المستفيدون من حصة 376 سكن تساهمي من أصل 4545 بحي "العقيد لطفي" احتجاجا على تأخر مواعيد الإنجاز والتسليم، حيث قاموا بتوقيف الأعمال بورشة الأشغال وهددوا بتصعيد الاحتجاجات في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

صالح فلاف شبرة

ويتعلق الأمر بتأخر مشروع الإنجاز الذي دشنه رئيس الجمهورية في سنة 2001 ولم يستلم المستفيدون من هاته السكنات التساهمية إلى غاية كتابة هاته السطور عقود و مفاتيح سكناتهم في حين أن المدة القانونية لإنجاز هذا المشروع تمتد ما بين 12 و24 شهرا كأقصى حدّ، وكان أعضاء الحي قد نقلوا انشغالاتهم في أكثر من مرة إلى الجهات الوصية كان آخرها العام 2005 حيث سلموا تقريرا مفصلا عن وضعية المشروع إلى وزارة السكن ووزارة الداخلية وتلقوا إثرها وعودا بتفعيل المشروع وتسوية الوضعية في أقرب الآجال، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث حسب الممثل الناطق عن سكان الحي، وقد اضطرت بعض العائلات إلى دخول سكناتها في نفس العام رغم أنها لا تصلح تماما للإقامة العائلية، حيث تبين بعدما تنقلت "الشروق اليومي" إلى عين المكان" أنها لا تتوفر على أدنى الشروط المجيزة للسكن منها انعدام الماء وأنابيب صرف المياه القذرة والكهرباء ما اضطر السكان المتواجدين بالحي إلى أخذ سلك كهربائي من الورشة، بالإضافة إلى ذلك فإن هاته السكنات باعتبارها في طور الانجاز تشكل خطرا كبيرا على هاته العائلات خصوصا وأن السلالم غير مكتملة تماما ما يجعلها تشكل خطرا كبيرا على مستعمليها لا سيما الأطفال الصغار، وفي ظل انعدام التيار الكهربائي بالحي وبداخل العمارات وعزلة الحي يعتبر المكان غير آمن ومهدد بالاعتداءات والسرقات.

وقد بلغ عدد العائلات الارتجالية التي فضلت استلام سكناتها في ظل هاته الظروف أكثر من 30 عائلة تم الاتفاق بينها وبين المرقي على إقامتها من دون أي ضمانات، ونظرا للوضعية الكارثية لهاته السكنات التي اشتكى أصحابها بالإضافة إلى عدم إتمامها، عدم مطابقتها لمقاييس البناء، ما اضطر السكان إلى مواصلة الأشغال بها على حسابهم الخاص، في حين ينتظر الباقون مواعيد التسليم.

وأثناء الاجتماع الذي جمع هؤلاء السكان بوالي وهران منذ 20 يوما طرح نفس الانشغال ولم يلق استجابة فعلية لأن المرقي صاحب المشروع قد توفي مؤخرا بمعنى أن المشكل ازداد تعقدا في انتظار تسوية حالة الورثة وتكليف أحد الوارثين باستلام مهام مواصلة المشروع، ما يمثل تأخيرا جديدا، وقد أضاف نفس المتحدث أن مؤسسة سونلغاز ستقطع عليهم التيار الكهربائي اليوم ما شكل القطرة التي أفاضت الكأس، واستنادا إلى نفس التصريحات فإن الاحتجاجات ستستمر بعين المكان ويمكن أن تتطور في حالة عدم الاستجابة للمشاكل المطروحة.

"الحاسي" تتحوّل إلى "منطقة محظورة"...
.....الهدوء الذي يسبق العاصفة !

ك.يعقيل

وسط سكون تام، وأجواء جد باردة، توجهت "الشروق اليومي" ليلة أمس إلى منطقة "الحاسي" التابعة للقطاع الحضري بوعمامة، والتي كانت مسرحا لمشادات واشتباكات دامية، على إثر تنقل المصالح المعنية والسلطات للقيام بهدم وتدمير أزيد عن 11 مسكنا في إطار برنامج شامل للقضاء على البناء الفوضوي بالولاية،... حينها كانت الانتفاضة.

في حدود الساعة الثامنة ليلا، توجهنا رفقة مصادرنا إلى المكان المذكور آنفا قصد الاطلاع والوقوف على ما لحق بالمنطقة من أضرار، ومحاولة منا للتقرب أكثر من العائلات التي استهدفتها الجرافات ارتأينا أن ننضم إلى فئة من الشباب الجالسين بإحدى زوايا الحي، ومن دون الكشف عن هويتنا عملا بما أوصانا به مرافقنا حتى لا نضطر للإحراج والتعرض للأذى من طرف أشخاص مازال بعضهم يكن حقدا وغضبا على كل غريب عن المكان، أو كل من يأخذه الفضول إلى بلوغ المنازل المهدمة عن آخرها، فكان مستحيلا التقاط صور أو حتى التحدث إلى العائلات التي أصبحت منكوبة بين عشية وضحاها، فما كان علينا سوى قبول فكرة أننا من أقارب أحد الأشخاص ولا نعلم بالتفصيل ماذا حدث؟ وكيف كان ذلك؟... لسماع حقائق مثيرة عن الأحداث التي وقعت بالحي استنادا على تصريحات شهود عيان.

كان ذلك في غضون الساعة السابعة صباح يوم الثلاثاء، حيث بدأت وحدات الدرك الوطني بالتوجه إلى "الحاسي" الأمر الذي لفت أنظار السكان الذين عاشوا مرحلة من القلق والإرتباك عندما شاهدوا الجرافة بالقرب من سكناهم وحشد من المرافقين والمراقبين الذين اجتمعوا بالمكان من بينهم السلطات المحلية ومسؤولي القطاع الحضري بالولاية ومسؤولين بمحافظة الغابات، إضافة إلى صحفيين لمختلف اليوميات الجهوية والوطنية، وعندما دقت عقارب الساعة التاسعة، تم إعطاء الأمر بتدمير أول مبنى فوضوي وسط صراخ للنساء وعويل من طرف المهددين بإزاحة منازلهم، لتتأزم الأوضاع بين مصالح الأمن والسكان على إثر مشادات كلامية وفترة من السب والشتائم المتبادلة، فكانت القطرة التي أفاضت الكأس كما ذكر متحدثنا، وما هي إلا لحظات حتى اختلط الحابل بالنابل، وأصبح الوضع ارتجاليا عندما أقدم العديد من الشبان وأغلبهم قصر على تحطيم والإعتداء على سيارات المسؤولين باستعمال الخناجر لثقب إطاراتها ورشق مصالح الأمن.

وعند تأزم الظروف والعجز عن رد الإندفاع العدواني، أطلقت مصالح الأمن النيران في الهواء واجهت المتحاشدين بقنابل مسيلة للدموع، ويضيف مصدرنا أن الأمر تجاوز ذلك إذ قام المنتفضون بمحاصرة المكان وتضييق الخناق على كل راغب في الهرب، وبعد مرور فترة تمكنت الجموع من العودة أدراجهم بأعجوبة، لتحدث هذه التصرفات خسائر معتبرة بين مصالح الدرك الوطني والمسؤولين وأفراد العائلات وباقي المتواجدين بالمكان. ورغم مرور يومين على الأحداث، فإن الوضع مازال مشحونا بالتوتر، هذا ما أجابنا به أحد سكان الحي عندما سألناه عن امكانية استقرار الوضع، خاصة لما لمسنا هدوءا ونحن نتجول بالحي ليلا، فكان رد البعض على أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، وأن الكل مجهز لإعادة سيناريو ما حدث يوم الثلاثاء الماضي،مرجعين السبب في ثورتهم إلى كون السلطات قد تأخرت في وضع حد للبناءات الفوضوية،بدليل أنهم شعروا بعدم إزعاجهم مطلقا من طرف السلطات سيما وأن العديد قد أنفق مالا معتبرا في إنجاز مساكنهم، وكذا أن السلطات قد اختارت الوقت الغير مناسب لتهديم المنازل القصديرية، علما وأن موجة القر والجليد بدأت ترتفع مع دخول الشهر الجاري،مما يجعل الوضع لا يطاق ولا يحتمل لدى العديد من العائلات والصبية التي يصعب عليها مقاومة الظروف الطبيعية القاهرة. ليبقى السؤال المطروح من طرف السكان، هو لما انتظرت السلطات كل هذه المدة، ليتم طردهم في ظرف جد صعب مع حلول فصل الشتاء؟، وما سبب تأخرهم في تشييد الجدار الذي ستنجزه محافظة الغابات على امتداد كيلومترين للفصل بين الأراضي التابعة للمحافظة وبين التجمعات السكنية ؟.

للإشارة، فقد صرح مسؤول القطاع الحضري بحي "بوعمامة" انه سيتم مقربا تهديم مواقع أخرى تابعة للحي دون تعويض العائلات نظرا لكون البنايات تحتل مكانا تابعا لمحافظة الغابات. كما سيتم محاكمة المتورّطين في ارتكاب الأحداث، يوم غد بمحكمة بن زرجب بعد أن تم توقيف ثلاث قصر وتقديمهم إلى محكمة الصديقية بتهمة التجمهر والإخلال بالنظام العام، وتحطيم ملك الدولة و ملك الغير مع العصيان.

بعدما فرّوا من دار الرحمة في مسرغين
30 متشرّدا أمام العدالة

م.حمادي

أكد ممثل الهلال الأحمر الجزائري بوهران أن عملية القضاء على ظاهرة التشرد والتسول التي أخذت منحى خطيرا، ستأخذ بعدا قانونيا متمثلا في مجموعة من الإجراءات العقابية التي ستطال هذه الفئة، حيث من المنتظر أن يحاكم 30 شخصا من الجنسين بتهمة التشرد هؤلاء الذين فروا من المركز الاجتماعي "بمسرغين"، ويأتي هذا الاجراء على خلفية العملية التي باشرها الهلال الأحمر مرفوقا بمصالح الحماية المدنية وقوات الأمن، حيث أسفرت عن جمع 128 متشردا نساءا ورجالا تم توجيه العديد منهم إلى دار الرحمة "بمسرغين" وكذا 5 حالات تعاني من اضطرابات عقلية تم التكفل بها في مستشفى سيدي الشحمي. وقد أضاف ذات المصدر بأن لجنة التكفل بالمتشردين التي ترأسها مديرية النشاط الاجتماعي وتضم إليها الحماية المدنية، الشؤون الدينية، بالاضافة إلى وكيل الجمهورية ستعكف اليوم على وضع القانون الداخلي الذي ينظم عمل "لجنة التشرد".

أحداث وحوادث من بلعباس

مخدّرات بحوزة شقيق سجين

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بسيدي بلعباس مؤخرا من إيقاف المدعو "غ.خ" 26 سنة من ولاية معسكر الذي حاول إدخال كمية 2 غ من الكيف المعالج كانت مخبأة داخل حبة من السردين إلى أخيه المتواجد بالمؤسسة العقابية بسيدي بلعباس وكان المتهم قد ادعى خلال التحقيق أنه لا علم له بالحادث باعتبار أن الطعام (السردين) كان قد أعطاه له أحد أصدقاء شقيقه المدعو "ب.ك" 24 سنة من وهران، وكانت مصالح أمن ولاية بسيدي بلعباس قد تنقلت إلى ولاية وهران أين تم تفتيش منزل هذا الأخير باعتبار أنه الفاعل الحقيقي إلا أن عملية التفتيش كانت سلبية ولم يعثر على أي شيء وفي الوقت الذي يبقى فيه "ب.ك" في حالة فرار تم تقديم "غ.خ" أمام وكيل الجمهورية بتهمة حيازة مخدرات من أجل إدخالها إلى سجين بمؤسسة عقابية ليودع الحبس المؤقت، يذكر أن العملية تأتي بعد مرور حوالي 10 أيام عن إيقاف سيدة تبلغ 57 سنة كانت تنوي إدخال المخدرات إلى ابنها السجين بنفس المؤسسة العقابية وسط حبات الحلوى !.

إلقاء القبض على جماعة أشرار...

بناءً على دعوى تقدم بها أحد الأشخاص بعد وقوعه ضحية اعتداء جماعة من الأشرار بواسطة قارورة غاز مسيل للدموع وضربه ثم سلب دراجته النارية، تمكنت مصالح الأمن من إلقاء القبض على 5 أفراد من العصابة بحي الصخرة كانوا في حالة سكر على متن سيارة من نوع "405" ويتعلق الأمر بكل من "ر.غ" 19 سنة، "م.م" 31 سنة، "د.ع" 22 سنة، "ش.ع" 29 سنة و "ف.ر" 22 سنة، كما ضبط بحوزتهم قارورتين من الغاز المسيل للدموع، سلاح أبيض من الحجم الكبير وكذا اللثام الذي كان يرتديه "م.م" خلال عمليات الاعتداء، كما تم استرجاع الدراجة النارية التي سلبت من الضحية، وكانت بمنزل المدعو "د.ع"، ليتم تقديم جميع الأطراف أمام وكيل الجمهورية، حيث استفاد "غ.ر" 19 سنة من استدعاء مباشر فيما أودع البقية الحبس المؤقت.

...وطالب جامعي يضبط متلبسا وهو يسرق

ضبط أعوان الأمن والوقاية بالحي الجامعي ابن رشد بسيدي بلعباس الطالب الجامعي "ب.م" 18 سنة متلبسا وهو يسرق أنابيب نحاسية من أحد أجنحة الإقامة لغرض بيعها لتجار الخردوات وتم تقديم الطالب أمام وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

م.مراد

مشعوذ محتال بوهران...

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران من توقيف المتهم بعملية نصب واحتيال بمبلغ 7 مليون سنتيم على جاره الذي قدم له هذا المبلغ مقابل توسطه بالوكالة العقارية للحصول على مسكن بحي ايسطو، ويتعلق الأمر بالضحية "ز.ز" 53 سنة الذي تقدم من جاره "خ.أ" 35 سنة الذي يمارس نشاطه كمشعوذ بحي ابن سينا، حيث اتفق الطرفان على مبلغ 15 مليون سنتيم كرشوة على أن يتم إعداد الملف الخاص بالسكن من طرف الضحية وتسليمه في الثاني من ديسمبر، ولما أحس هذا الأخير أنه تعرض لعملية نصب من طرف المشعوذ اتجه نحو مركز الأمن حيث تم إعداد خطة لإلقاء القبض عليه، إذ ضبط متلبسا بتاريخ 6 ديسمبر مباشرة بعد استلامه لمبلغ 4 مليون سنتيم من الضحية الذي أوهمه أنه سيكمل له باقي المبلغ لاحقا، وأثناء التحقيق معه تبين أنه شخص معتاد الإجرام سبق له أن تورط في عمليات نصب واحتيال مشبوهة وعلى إثر ذلك تم إحالته على محكمة وهران الخميس الماضي أين صدر في حقه أمر إيداع.

...واسترجاع سيارتين مسروقتين

عثرت مصالح الأمن الثلاثاء الماضي على سيارة مسروقة من نوع "رونو 5" كانت مهملة بدوار السانيا خلال دورية عادية، وقد تبين أن هاته السيارة كانت قد سرقت من دائرة عين الترك، ومن جهة أخرى تم العثور الخميس الماضي على سيارة أخرى من نوع "أكسنت" في حدود الواحدة زوالا، مهجورة بوسط مدينة السانيا بعد ان سرقت في صباح نفس اليوم من حي "كوربي"، ولا يزال التحقيق مفتوحا للتعرف على المتورطين في هاته السرقات.

ف.ش.ص

وهران
عام حبسا نافذا للمتهم بإخفاء أشياء مسروقة

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ب.ع" الذي كانت قد حكمت عليه غيابيا في وقت سابق بـ 05 سنوات بالسجن النافذ لمدة عام حبسا نافذا مع تسديد غرامة مالية قدرها 5000 دج، هذا بتهمة إخفاء أشياء مسروقة.

تعود حيثيات القضية إلى شهر أكتوبر 2003 "بسيدي الشحمي" عندما تم السطو على احد المنازل من طرف شقيقين، أحدهما خبأ المسروقات المتمثلة أساسا في أثاث وتلفزيون ملون عند المتهم، قام صاحب المنزل المسروق بإخطار مصالح الأمن بناء على شهود لاحظوا السارق وهو يدخل الأثاث بمنزل المتهم، هذا الأخير الذي صرّح بأنه لم يكن يدري بأن الأثاث مسروق كون ان السارق أبلغه بوجود شجار مع أبيه الأمر الذي أدى به إلى إخراج أثاثه.

م.ح

مع احتمال ضبط رزنامة جديدة لبطولة القسم الأول

تأجيل الدور الـ 32 لكأس الجزائر

كريم مادي

تتحدث مصادر مطلعة من لجنة منافسات كأس الجزائر، أن الدور الـ 32 الذي كان مقررا أن تجرى مبارياته يومي 29 و30 من هذا الشهر، سيؤجل إلى تاريخ لاحق لم يكشف المتحدث من ذات اللجنة عن التاريخ الجديد.

ويعود سبب التأجيل بسبب تزامن التاريخين السالف ذكرهما مع عيد الأضحى المبارك. ويأتي هذا التأجيل بعد أن كشفت لنا مصادر مطلعة من لجنة تسيير منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني أنه ينتظر جداً أن تعاد صيغة جديدة لمباريات القسم الأول وحتى الثاني، إضافة الى المباريات المتأخرة وما أكثرها في بطولة القسم الأول. التغييرات العديدة والمتعددة للساهرين على منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني ومعهما لجنة تسيير منافسات كأس الجزائر تؤكد أن هؤلاء لا صلة لهم في التسيير وبالنهوض بالقطاع الكروي ببلادنا، لأنه لا يعقل بأي حال من الأحوال أن تقوم جماعة معينة بإصدار أسبوعيا، إن لم نقل يوميا، رزنامة جديدة وفق أهوائها، بل وفق أهواء رؤساء يعرفهم العام والخاص، ويوهمون الجميع أن قراراتهم حرة وتخدم مصلحة الكرة الجزائرية.

في مصر، كما في تونس والمغرب وحتى في سائر الدول العربية وحتى الإفريقية الجميع يحترم الآخر، وكل ما يتم تسطيره في بداية كل موسم يتم تطبيقه بحذافيره الى غاية نهاية الموسم الرياضي، ولا يتم الرضوخ الى أي جهة كانت أو الى أي شخص، كما هو حاصل عندنا في الجزائر، فعلى سبيل المثال فريق الإسماعيلية المصري اضطر الى لعب أربع مباريات في عشرة أيام، ولم يحتج مسيروه على الرزنامة التي فرضت عليه بتطبيقها ولم يهدد مسيروه بالانسحاب من الدوري المصري، لكن عندنا حدث ولا حرج المباريات تؤجل في آخر لحظة ومباريات تغير من ملعب الى ملعب دون إجرائها، لأن رئيس الفريق الفلاني لديه نفوذ قوي في لجنة تسيير المنافسات وكلامه يسمع ويطاع.

وفي ظل البرمجة العشوائية المتكررة والتي لا تنتهي لا أمل في النهوض بقطاع الكرة ببلادنا مادام المسؤولين يعملون وفق أهواء أصحاب المال والنفوذ.

تألق كهداف بارع في بطولة الهواة

الفرانكو جزائري "حنايني" ينضم لنادي سودان الفرنسي

انضم المهاجم الفرانكو جزائري ايمن سمير حنايني -22 سنة- إلى نادي سودان الفرنسي الذي ينشط في بطولة القسم الأول الفرنسي عقب إمضائه على عقد يمتد لثلاث سنوات، قادما من نادي النجم الرياضي لفرجسيان الفرنسي المنتمي إلى بطولة الهواة الفرنسية.

وقد برز وتألق هذا اللاعب بشكل ملفت للانتباه مع ناديه فرجسيان خلال المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري، حيث قاده للتربع على عرش ريادة بطولة الهواة الفرنسية بفضل أهدافه الستة الحاسمة التي سجلها لحد الآن، الأمر الذي لفت إليه الأنظار فاصطاده أحد المناجرة وحوله إلى سودان الفرنسي، ليلتحق بمواطنيه الدوليين نذير حجاج ومنصور بوتابوت. وتشبه الطريقة التي تنقل بها ايمن سمير حنايني إلى بطولة الدرجة الأولى الفرنسية كثيرا السيناريو الذي حدث قبل سنوات مع اللاعب منصور بوتابوت لما انضم الى نادي لومون في الدرجة الثانية الفرنسية وقيادته للصعود الى القسم الأول، وهذا بعد ما تم اكتشافه وهو يلعب لنادي سات الذي ينشط في

الدرجة الرابعة الفرنسية والذي كان قاده قبل ذلك للارتقاء إلى الدرجة الثالثة بفضل بروزه كهداف الفريق الأول. ويشبه حنايني كذلك منصور بوتابوت من ناحية البنية المورفولوجية، فهو طويل القامة بحيث انه يبلغ 1,86 متر ويزن 83 كلغ، الشيء الذي يؤهله لأن يكون هدافا ناجحا ويبشر بمستقبل واعد، ويبقى فقط أن يجد الرعاية والاهتمام من مسؤولي المنتخب الوطني الجزائري لضمه على الأقل للمنتخب الأولمبي وتحضيره لأن يكون احد المواهب التي تساهم في إعادة أمجاد المنتخب الأول الضائعة، وليس تجاهله حتى يخطفه الفرنسيين مثلما حدث مؤخرا مع مدافع نادي ليون المتألق الفرانكو جزائري كريم بن زيمة الذي اختار منتخب الديكة رغم توسلات الناخب الوطني كافالي لإقناعه بحمل الألوان الوطنية.

■ حسين /ق

بسبب نقص الإمكانات المالية لاتحادية الفنون القتالية

منتخب الفيات فوداو يغيب عن دورة الصداقة بداكار

وسيم . ب

تعذر على المنتخب الوطني للفيات فوداو التنقل للعاصمة السينغالية داكار للمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي انطلقت أمس، بمشاركة ثمانية منتخبات إفريقية بسبب قلة الموارد المالية لاتحادية الفنون القتالية التي استفادت هذا الموسم من غلاف مالي قدره 525 مليون، وهو المبلغ الذي لا يكفي لتسيير اللجان السبع المنضوية تحت لواء هذه الاتحادية.

وانضمت رياضة الفيات فوداو الموسم الماضي، لاتحادية الفنون القتالية بطلب من المسؤولين بسبب احتضان الجزائر شهر أفريل الماضي، للبطولة العالمية لهذا الاختصاص، وهي البطولة التي عاد لقبها للجزائر بعد اعتلائها سلم ترتيب الميداليات، رغم المنافسة الكبيرة التي لقيتها من طرف العديد من المنتخبات وفي مقدمتها المنتخب الفرنسي الحائز على لقب الدورة السابقة.

حصول الجزائر على اللقب العالمي جعل الحمل ثقيلا على المسؤولين عن هذه الرياضة من أجل الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه النخبة الوطنية التي أضحى الجميع يتطلع للفوز عليها، وهو ما دفع بالقائمين على هذه الرياضة للتفكير في الاستقلال عن اتحادية الفنون القتالية وتأسيس اتحادية خاصة بهذه الرياضة من أجل توفير فضاء أوسع للاعتناء أكثر بالمنتخب الوطني الذي تنتظره مهمة صعبة للحفاظ على تاجه العالمي.

رغبة المسؤولين عن الفيات فوداو في تأسيس اتحادية مستقلة يعود كذلك للإقبال الكبير الذي تشهده هذه الرياضة التي تطورت ممارستها كثيرا في السنوات القليلة الماضية، وهو ما يفرض وجود اتحادية خاصة تتكفل بالانشغالات المتزايدة للمصارعين الذين اختاروا هذا الفن القتالي الفيتنامي. وتعاني اتحادية الفنون القتالية من العديد من المشاكل التي أثرت كثيرا على كل الرياضات التي تضمها هذه الاتحادية التي تعاني من جمود تام في المدة الأخيرة، وهو ما أثر بشكل كبير على مستوى مختلف الأساليب القتالية التابعة لها، ذلك أن اتحادية الفنون القتالية فشلت الموسم الماضي، في إنهاء حتى بعض البطولات التي لم تجر نهائياتها على المستوى الوطني، ويبقى المشكل العويص الذي يؤرق كل ممارسي الرياضات القتالية هو قضية الشهادات، التي فشلت الاتحادية في إيجاد مخرج لها، رغم قيام بعض اللجان الوطنية بإجراء امتحانات اجتياز الرتب على المستوى الوطني، غير أن الكثير من المصارعين لازالوا في انتظار شهاداتهم منذ أكثر من سنتين ونصف. ولم يتوقف الحد عند امتحانات اجتياز الرتب، بل حتى أن بعض الرياضيين الذين شاركوا في التربصات الدولية التي أقيمت في الجزائر لم يتلقوا هم كذلك شهاداتهم، والأكثر من ذلك أن المصارعين الذين شاركوا في نهاية 2004 في التربص الخاص بالملاكمة الصينية الذي أشرف عليه الفرنسي لويس ميشال بيروس بقاعة زرالدة لم يتلقوا أي وثيقة تثبت مشاركتهم في هذا التربص، بحجة أن الذي أشرف عليه غير معترف به، رغم أنه قدم إلى الجزائر بدعوة من اتحادية الفنون القتالية وأن الرئيس الحالي للاتحادية هو الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للجنة الوطنية للكونغ فو..

عمرباي يرفض استقبال ممثلي الولائيات الستة لرابطة البليدة الجهوية

تفاجأ صبيحة أمس السبت، التقنيون الممثلون لرابطات البليدة الجهوية، الجلفة وعين الدفلى والشلف والمدية وتيبازة والبليدة، بإلغاء الاجتماع التقني الجهوي الذي دعا اليه المدير التقني الجهوي السيد حديد عمار، بعقده بمقر رابطة البليدة الجهوية بإشراف رئيس هذه الرابطة عمر حامد باي، فبعد ان توصل رؤساء الرابطات الولائية بفاكس عشية الاربعاء الماضي، بضرورة إيفاد كل رابطة ولائية ممثلا تقنيا عنها. وحسب ما جاء في مراسلة الفاكس التي أرسلها عمر حامد باي، فقد شدد على ضرورة حضور الاجتماع صبيحة يوم السبت، أي يوم أمس، بداية من الساعة العاشرة، لكن المفاجأة التي لم يكن ينتظرها المدعوون هو قرار إلغاء الاجتماع، بالرغم من أن الكثير قطع مئات الكيلوترات للحضور في الوقت المحدد، على غرار ممثلي ولاية الجلفة، لكن ما أثار استياء الحاضرين، حسب أحدهم، هو أن رئيس الرابطة عمر حامد باي لم يتعب نفسه للخروج من مكتبه ومقابلة المدعوين، حيث أرسل إليهم الكاتب العام للرابطة السيد ميري قائلا لهم إن الاجتماع قد ألغي في وقت شوهد عمر حامد باي بمكتبه، مما أثار استياء المدعوين.

◆ كريم مادي

نحو إقالة الكاتب العام لإتحاد البليدة

"الموك" ترفض مقايضة بولمدايس بمجوج

تفيد آخر الأخبار التي استقيناها من بيت فريق اتحاد البليدة أن أيام الكاتب العام لفريق عمي الساعد باتت جد معدودة في فريق مدينة الورود، بعد أن وجد نفسه معزولا في الفريق، خاصة وأن الاتهامات التي وجهها له المدرب كمال موساة بإفشاء أسرار الفريق وتحريض الأنصار عليه بشتمه أثارت استياء الرجل الأول في الفريق محمد زحاف، فبعد أن جدد الثقة في مدرب الفريق وعد مواسة بإقالة الكاتب العام، وينتظر أن يصدر زحاف قرارا بإبعاد عمي الساعد بحر هذا الأسبوع ولم يكشف له عن خليفته في منصب كاتب عام في الفريق.

في سياق آخر، رفضت إدارة زحاف طلب تقدمت به إدارة فريق مولودية قسنطينة بمقايضة اللاعب المغضوب عنه مجوج بالمهاجم بولمدايس بسبب وجود هذا الأخير تحت طائل العقوبة والمقدرة بـ 11 لقاء. وطالبت إدارة البليدة من نظيرتها الموك خدمات المهاجم بولمدايس وهو ما رفضته إدارة الموك كون هذا اللاعب يعد العمود الفقري للفريق.

وتبقى مع فريق مدينة الورود لنشير إلى أن الرئيس محمد زحاف قام بتسوية مستحقات لاعبيه الخاصة بمباراتي وداد تلمسان وبارادو حيدرة، حيث منح لكل لاعب مبلغ أربعة ملايين سنتيم.

■ كريم مادي

مولودية بجاية في اتصالات متقدمة مع مجوج

دخلت إدارة مولودية بجاية منذ أيام في اتصالات جدّ متقدمة مع لاعب وسط ميدان إتحاد البليدة ناصر مجوج. وحسب مصدرنا، فإن الإتصالات مع إبن مدينة الجسور المعلقة في الاتجاه السليم وينتظر أن يلتقي هذا الأسبوع مع مسيري "الموب" لترسيم المفاوضات. دخول إدارة لقلاق في اتصالات مع مجوج الذي يصرّ على ضرورة تغيير الأجواء من البليدة جاء في إطار مواصلة المكتب المسيّر للمولودية رحلة البحث عن العناصر التي تراها قادرة على تدعيم الفريق، بعد أن ضمنت وبنسبة كبيرة خدمات الثلاثي علي حاجي، راحم وبن دبكة. وعلى صعيد آخر، كشف الرئيس نور الدين لقلاق بأن المدرب الفرنسي الآن موازون يواصل عمله مع الفريق ولا يمكن تسريحه كونه مرتبط بعقد مدّته سنة واحدة، وقد جاء هذا التأكيد لرئيس "الموب" بعد ما تحدثت بعض المصادر أن المدرب لايزال يبحث عن حجة لمغادرة الفريق.

■ ن. هارون

نحو تسريح 5 لاعبين من مولودية وهران

مومن يصر على مغادرة الحمراوة

أكد أمس لاعب مولودية وهران علي مومن رفضه المطلق البقاء في مولودية وهران، مشيرا إلى امكانية تقمصه لألوان شباب بلوزداد أو جمعية وهران خلال فترة "الميركاتو".

وأضاف مومن "للشروق" أن السبب المادي ليس هو السبب الوحيد في اتخاذه قرار مغادرة المولودية، مفضلا عدم الكشف عن السبب الحقيقي الى غاية حصوله على وثائقه من الرئيس جباري، حيث يكون قد التقى به أمس في محاولة من اللاعب لشرح الظروف التي يمر بها في الفريق وكذا وضع بعض النقاط على الحروف "لا أريد أن أخرج من المولودية دون أن أقول للرئيس كل ما لدي، هناك مسائل يجب أن تسوى، ولأنها أكبر من صلاحياتي، فإني سأترك الأمر لجباري وأغادر المولودية".

وأضاف وسط ميدان المولودية، أنه تلقى عرضين، "الأول من شباب بلوزداد والثاني من جميعة وهران التي تكفل فيها وفد رفيع المستوى بالتحدث إلي ومحاولة اقناعي بالعودة مجددا للجمعية، والحقيقة أني أفضل الجمعية لعدة اعتبارات أهمها بقائي وسط العائلة" يختم مومن قوله. هذا وقد علمت الشروق أن عددا كبيرا من لاعبي المولودية يودون تغيير الأجواء، على غرار داود سفيان وكذا مزوار الذي يكون هو الآخر قد تلقى عرضا من فريقه السابق شباب بلوزداد، غير أن الرئيس جباري يرفض رفضا مطلقا تسريح أي لاعب من هؤلاء، ليتم أمس تحديد قائمة بخمسة لاعبين بغرض تسريحهم، وقد علمت الشروق أن القائمة لا تحمل أي اسم من الأسماء الثقيلة.

أما عن الاستقدامات، فلم يتأكد لحد الآن انضمام أي لاعب جديد للمولودية فمساعدا لاعب اتحاد الجزائر زيدان الذي كان قد أعلن رغبته بالعودة للمولودية فإن كل المؤشرات توحي بأن جباري تائه وعاجز عن إيجاد أسماء قد تدعم المولودية، لكن الأيام علمت أنصار المولودية بأن جباري قادر على صنع المفاجآت في اللحظات الصعبة.

■ ر. مختار

صاولة على رأس قائمة المسرحين

وداود سفيان قد يكون في شبيبة بجاية

كشف مصدر من إدارة شبيبة بجاية أن الرئيس، بوعلام طياب، يعتزم تسريح بعض اللاعبين بسبب ضعف مردودهم، ويأتي على رأس قائمة المسرحين الحارس كريم صاولة، الذي أبدى هو الآخر نيّة لمغادرة الفريق البجاوي بالنظر إلى تهميشه من طرف المدرب رشيد شرادي، الذي أجلسه كرسي الإحتياط في أغلب المقابلات التي لعبها الفريق. وعلى صعيد آخر، تشير آخر الأخبار من محيط شبيبة بجاية، إلى أن إدارة طياب تفكر جديا في استقدام صانع ألعاب مولودية وهران داود سفيان، حيث دونت إسمه ضمن قائمة العناصر التي تريد انتدابها خلال فترة "الميركاتو" على أن ترسيم الإتصالات معه سيكون خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن جهة أخرى، تلقى مؤخرا الثنائي صغير بزوير وحسان محمد عرضا من اتحاد العاصمة، إلا أن إمكانية إلتحاقهما بفريق سعيد عليق تبقى مستبعدة بنسبة كبيرة كون الرئيس طياب غير مستعد لتسريح هذين العنصرين بحكم أنهما يعدان ركيزتين أساسيتين في التشكيلة.

ن. هارون

داود بوعبد الله وأوصالح

في مفكرة أولمبي الشلف

علمت الشروق من مصادر قريبة من محيط جمعية أولمبي الشلف، أن الطاقم الفني يفكر جديا في تدعيم خط هجومه بلاعبين من الوزن الثقيل ويتعلق الأمر بلاعب مولودية وهران، داود بوعبد الله وكذا أوصالح، لاعب شبيبة القبائل.

وحسب ذات المصادر، فإن المفاوضات قد بدأت بشأن هذين اللاعبين وتأتي هذه الفكرة على إثر سلسلة النتائج المتواصلة المسجلة من رفاق زاوي قبل الانتصار الأخير ضد أولمبي العناصر. من جهة أخرى، أبدى بعض المسيرين بنادي الأولمبي تخوّفهم الكبير من عدم دخول مبالغ مالية قصد تسوية مخلفات اللاعبين التي تقول بعض الدوائر أنها كانت وراء خيبة آمال الطاقم الفني.

..بن فيسة يلتحق رسميا

عاد الإبن المدلل إلى ذويه بعد رحلة دامت أكثر من سنة في أحضان قسنطينة، ويتعلق الأمر بلرزق بن فيسه الذي أمضى مؤخرا عقدا جديدا مع ناديه السابق وذلك تعويضا لزميله المرحل إلى الفريق القسنطيني، مسعي عبد العالي. وبهذا، يكون بن فيسة قد عرف كيف يدخل باب بيته دون إزعاج الأولياء، فحظ سعيدا يا "لزرق".

■ محمد قوميري

مع احتمال ضبط رزنامة جديدة لبطولة القسم الأول

تأجيل الدور الـ 32 لكأس الجزائر

كريم مادي

تتحدث مصادر مطلعة من لجنة منافسات كأس الجزائر، أن الدور الـ 32 الذي كان مقررا أن تجرى مبارياته يومي 29 و30 من هذا الشهر، سيؤجل إلى تاريخ لاحق لم يكشف المتحدث من ذات اللجنة عن التاريخ الجديد.

ويعود سبب التأجيل بسبب تزامن التاريخين السالف ذكرهما مع عيد الأضحى المبارك. ويأتي هذا التأجيل بعد أن كشفت لنا مصادر مطلعة من لجنة تسيير منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني أنه ينتظر جدا أن تعاد صيغة جديدة لمباريات القسم الأول وحتى الثاني، إضافة الى المباريات المتأخرة وما أكثرها في بطولة القسم الأول. التغييرات العديدة والمتعددة للساهرين على منافسات بطولتي القسمين الأول والثاني ومعهما لجنة تسيير منافسات كأس الجزائر تؤكد أن هؤلاء لا صلة لهم في التسيير وبالنهوض بالقطاع الكروي ببلادنا، لأنه لا يعقل بأي حال من الأحوال أن تقوم جماعة معينة بإصدار أسبوعيا، إن لم نقل يوميا، رزنامة جديدة وفق أهوائها، بل وفق أهواء رؤساء يعرفهم العام والخاص، ويوهمون الجميع أن قراراتهم حرة وتخدم مصلحة الكرة الجزائرية.

في مصر، كما في تونس والمغرب وحتى في سائر الدول العربية وحتى الإفريقية الجميع يحترم الآخر، وكل ما يتم تسطيره في بداية كل موسم يتم تطبيقه بحذافيره الى غاية نهاية الموسم الرياضي، ولا يتم الرضوخ الى أي جهة كانت أو الى أي شخص، كما هو حاصل عندنا في الجزائر، فعلى سبيل المثال فريق الإسماعيلية المصري اضطر الى لعب أربع مباريات في عشرة أيام، ولم يحتج مسيروه على الرزنامة التي فرضت عليه بتطبيقها ولم يهدد مسيروه بالانسحاب من الدوري المصري، لكن عندنا حدث ولا حرج المباريات تؤجل في آخر لحظة ومباريات تغير من ملعب الى ملعب دون إجرائها، لأن رئيس الفريق الفلاني لديه نفوذ قوي في لجنة تسيير المنافسات وكلامه يسمع ويطاع.

وفي ظل البرمجة العشوائية المتكررة والتي لا تنتهي لا أمل في النهوض بقطاع الكرة ببلادنا مادام المسؤولين يعملون وفق أهواء أصحاب المال والنفوذ.

نحو إقالة الكاتب العام لإتحاد البليدة

"الموك" ترفض مقايضة بولمدايس بمجوج

تفيد آخر الأخبار التي استقيناها من بيت فريق اتحاد البليدة أن أيام الكاتب العام لفريق عمي الساعد باتت جد معدودة في فريق مدينة الورود، بعد أن وجد نفسه معزولا في الفريق، خاصة وأن الاتهامات التي وجهها له المدرب كمال موساة بإفشاء أسرار الفريق وتحريض الأنصار عليه بشتمه أثارت استياء الرجل الأول في الفريق محمد زحاف، فبعد أن جدد الثقة في مدرب الفريق وعد مواسة بإقالة الكاتب العام، وينتظر أن يصدر زحاف قرارا بإبعاد عمي الساعد بحر هذا الأسبوع ولم يكشف له عن خليفته في منصب كاتب عام في الفريق.

في سياق آخر، رفضت إدارة زحاف طلب تقدمت به إدارة فريق مولودية قسنطينة بمقايضة اللاعب المغضوب عنه مجوج بالمهاجم عبادلي بسبب وجود هذا الأخير تحت طائل العقوبة والمقدرة بـ 11 لقاء. وطالبت إدارة البليدة من نظيرتها الموك خدمات المهاجم بولمدايس وهو ما رفضته إدارة الموك كون هذا اللاعب يعد العمود الفقري للفريق.

ونبقى مع فريق مدينة الورود لنشير إلى أن الرئيس محمد زحاف قام بتسوية مستحقات لاعبيه الخاصة بمباراتي وداد تلمسان وبارادو حيدرة، حيث منح لكل لاعب مبلغ أربعة ملايين سنتيم.

■ كريم مادي

تألق كهداف بارع في بطولة الهواة

الفرانكو جزائري "حنايني" ينضم لنادي سودان الفرنسي

انضم المهاجم الفرانكو جزائري ايمن سمير حنايني -22 سنة- إلى نادي سودان الفرنسي الذي ينشط في بطولة القسم الأول الفرنسي عقب إمضائه على عقد يمتد لثلاث سنوات، قادما من نادي النجم الرياضي لفرجسيان الفرنسي المنتمي إلى بطولة الهواة الفرنسية.

وقد برز وتألق هدا اللاعب بشكل ملفت للانتباه مع ناديه فرجسيان خلال المباريات التي لعبها خلال الموسم الجاري، حيث قاده للتربع على عرش ريادة بطولة الهواة الفرنسية بفضل أهدافه الستة الحاسمة التي سجلها لحد الآن، الأمر الذي لفت إليه الأنظار فاصطاده أحد المناجرة وحوله إلى سودان الفرنسي، ليلتحق بمواطنيه الدوليين نذير حجاج ومنصور بوتابوت. وتشبه الطريقة التي تنقل بها ايمن سمير حنايني إلى بطولة الدرجة الأولى الفرنسية كثيرا

السيناريو الذي حدث قبل سنوات مع اللاعب منصور بوتابوت لما انضم الى نادي لومون في الدرجة الثانية الفرنسية وقيادته للصعود الى القسم الأول، وهدا بعد ما تم اكتشافه وهو يلعب لنادي سات الذي ينشط في الدرجة الرابعة الفرنسية والدي كان قاده قبل ذلك للارتقاء إلى الدرجة الثالثة بفضل بروزه كهداف الفريق الأول. ويشبه حنايني كذلك منصور بوتابوت من ناحية البنية المورفولوجية، فهو طويل القامة بحيث انه يبلغ 1,86 متر ويزن 83 كلغ، الشيء الذي يؤهله لأن يكون هدافا ناجحا ويبشر بمستقبل واعد، ويبقى فقط أن يجد الرعاية والاهتمام من مسؤولي المنتخب الوطني الجزائري لضمه على الأقل للمنتخب الأولمبي وتحضيره لأن يكون احد المواهب التي تساهم في إعادة أمجاد المنتخب الأول الضائعة، وليس تجاهله حتى يخطفه الفرنسيين مثلما حدث مؤخرا مع مدافع نادي ليون المتألق الفرانكو جزائري كريم بن زيمة الذي اختار منتخب الديكة رغم توسلات الناخب الوطني كافالي لإقناعه بحمل الألوان الوطنية.

■ حسين /ق

بسبب نقص الإمكانات المالية لاتحادية الفنون القتالية

منتخب الفيات فوداو يغيب عن دورة الصداقة بداكار

وسيم. ب

تعذر على المنتخب الوطني للفيات فوداو التنقل للعاصمة السينغالية داكار للمشاركة في دورة الصداقة الدولية التي انطلقت أمس، بمشاركة ثمانية منتخبات إفريقية بسبب قلة الموارد المالية لاتحادية الفنون القتالية التي استفادت هذا الموسم من غلاف مالي قدره 525 مليون، وهو المبلغ الذي لا يكفي لتسيير اللجان السبع المنضوية تحت لواء هذه الاتحادية.

وانضمت رياضة الفيات فوداو الموسم الماضي، لاتحادية الفنون القتالية بطلب من المسؤولين بسبب احتضان الجزائر شهر أفريل الماضي، للبطولة العالمية لهذا الاختصاص، وهي البطولة التي عاد لقبها للجزائر بعد اعتلائها سلم ترتيب الميداليات، رغم المنافسة الكبيرة التي لقيتها من طرف العديد من المنتخبات وفي مقدمتها المنتخب الفرنسي الحائز على لقب الدورة السابقة.

حصول الجزائر على اللقب العالمي جعل الحمل ثقيلا على المسؤولين عن هذه الرياضة من أجل الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه النخبة الوطنية التي أضحى الجميع يتطلع للفوز عليها، وهو ما دفع بالقائمين على هذه الرياضة للتفكير في الاستقلال عن اتحادية الفنون القتالية وتأسيس اتحادية خاصة بهذه الرياضة من أجل توفير فضاء أوسع للاعتناء أكثر بالمنتخب الوطني الذي تنتظره مهمة صعبة للحفاظ على تاجه العالمي.

رغبة المسؤولين عن الفيات فوداو في تأسيس اتحادية مستقلة يعود كذلك للإقبال الكبير الذي تشهده هذه الرياضة التي تطورت ممارستها كثيرا في السنوات القليلة الماضية، وهو ما يفرض وجود اتحادية خاصة تتكفل بالانشغالات المتزايدة للمصارعين الذين اختاروا هذا الفن القتالي الفيتنامي. وتعاني اتحادية الفنون القتالية من العديد من المشاكل التي أثرت كثيرا على كل الرياضات التي تضمها هذه الاتحادية التي تعاني من جمود تام في المدة الأخيرة، وهو ما أثر بشكل كبير على مستوى مختلف الأساليب القتالية التابعة لها، ذلك أن اتحادية الفنون القتالية فشلت الموسم الماضي، في إنهاء حتى بعض البطولات التي لم تجر نهائياتها على المستوى الوطني، ويبقى المشكل العويص الذي يؤرق كل ممارسي الرياضات القتالية هو قضية الشهادات، التي فشلت الاتحادية في إيجاد مخرج لها، رغم قيام بعض اللجان الوطنية بإجراء امتحانات اجتياز الرتب على المستوى الوطني، غير أن الكثير من المصارعين لازالوا في انتظار شهاداتهم منذ أكثر من سنتين ونصف. ولم يتوقف الحد عند امتحانات اجتياز الرتب، بل حتى أن بعض الرياضيين الذين شاركوا في التربصات الدولية التي أقيمت في الجزائر لم يتلقوا هم كذلك شهاداتهم، والأكثر من ذلك أن المصارعين الذين شاركوا في نهاية 2004 في التربص الخاص بالملاكمة الصينية الذي أشرف عليه الفرنسي لويس ميشال بيروس بقاعة زرالدة لم يتلقوا أي وثيقة تثبت مشاركتهم في هذا التربص، بحجة أن الذي أشرف عليه غير معترف به، رغم أنه قدم إلى الجزائر بدعوة من اتحادية الفنون القتالية وأن الرئيس الحالي للاتحادية هو الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للجنة الوطنية للكونغ فو..

عمر باي يرفض استقبال ممثلي الولائيات الستة لرابطة البليدة الجهوية

تفاجأ صبيحة أمس السبت، التقنيون الممثلون لرابطات البليدة الجهوية، الجلفة وعين الدفلى والشلف والمدية وتيبازة والبليدة، بإلغاء الاجتماع التقني الجهوي الذي دعا اليه المدير التقني الجهوي السيد حديد عمار، بعقده بمقر رابطة البليدة الجهوية بإشراف رئيس هذه الرابطة عمر حامد باي، فبعد ان توصل رؤساء الرابطات الولائية بفاكس عشية الاربعاء الماضي، بضرورة إيفاد كل رابطة ولائية ممثلا تقنيا عنها. وحسب ما جاء في مراسلة الفاكس التي أرسلها عمر حامد باي، فقد شدد على ضرورة حضور الاجتماع صبيحة يوم السبت، أي يوم أمس، بداية من الساعة العاشرة، لكن المفاجأة التي لم يكن ينتظرها المدعوون هو قرار إلغاء الاجتماع، بالرغم من أن الكثير قطع مئات الكيلوترات للحضور في الوقت المحدد، على غرار ممثلي ولاية الجلفة، لكن ما أثار استياء الحاضرين، حسب أحدهم، هو أن رئيس الرابطة عمر حامد باي لم يتعب نفسه للخروج من مكتبه ومقابلة المدعوين، حيث أرسل إليهم الكاتب العام للرابطة السيد ميري قائلا لهم إن الاجتماع قد ألغي في وقت شوهد عمر حامد باي بمكتبه، مما أثار استياء المدعوين.

◆ كريم مادي

مولودية بجاية في اتصالات متقدمة مع مجوج

دخلت إدارة مولودية بجاية منذ أيام في اتصالات جدّ متقدمة مع لاعب وسط ميدان إتحاد البليدة ناصر مجوج.

وحسب مصدرنا، فإن الإتصالات مع إبن مدينة الجسور المعلقة في الاتجاه السليم وينتظر أن يلتقي هذا الأسبوع مع مسيري "الموب" لترسيم المفاوضات. دخول إدارة لقلاق في اتصالات مع مجوج الذي يصرّ على ضرورة تغيير الأجواء من البليدة جاء في إطار مواصلة المكتب المسيّر للمولودية رحلة البحث عن العناصر التي تراها قادرة على تدعيم الفريق، بعد أن ضمنت وبنسبة كبيرة خدمات الثلاثي علي حاجي، راحم وبن دبكة. وعلى صعيد آخر، كشف الرئيس نور الدين لقلاق بأن المدرب الفرنسي آلان موازون يواصل عمله مع الفريق ولا يمكن تسريحه كونه مرتبط بعقد مدّته سنة واحدة، وقد جاء هذا التأكيد لرئيس "الموب" بعد ما تحدثت بعض المصادر أن المدرب لايزال يبحث عن حجة لمغادرة الفريق.

■ ن. هارون

نحو تسريح 5 لاعبين من مولودية وهران

مومن يصر على مغادرة الحمراوة

أكد أمس لاعب مولودية وهران علي مومن رفضه المطلق البقاء في مولودية وهران، مشيرا إلى امكانية تقمصه لألوان شباب بلوزداد أو جميعة وهران خلال فترة "الميركاتو".

وأضاف مومن "للشروق" أن السبب المادي ليس هو السبب الوحيد في اتخاذه قرار مغادرة المولودية، مفضلا عدم الكشف عن السبب الحقيقي الى غاية حصوله على وثائقه من الرئيس جباري، حيث يكون قد التقى به أمس في محاولة من اللاعب لشرح الظروف التي يمر بها في الفريق وكذا وضع بعض النقاط على الحروف "لا أريد أن أخرج من المولودية دون أن أقول للرئيس كل ما لدي، هناك مسائل يجب أن تسوى، ولأنها أكبر من صلاحياتي، فإني سأترك الأمر لجباري وأغادر المولودية".

وأضاف وسط ميدان المولودية، أنه تلقى عرضين، "الأول من شباب بلوزداد والثاني من جميعة وهران التي تكفل فيها وفد رفيع المستوى بالتحدث إلي ومحاولة اقناعي بالعودة مجددا للجمعية، والحقيقة أني أفضل الجمعية لعدة اعتبارات أهمها بقائي وسط العائلة" يختم مومن قوله. هذا وقد علمت الشروق أن عددا كبيرا من لاعبي المولودية يودون تغيير الأجواء، على غرار داود سفيان وكذا مزوار الذي يكون هو الآخر قد تلقى عرضا من فريقه السابق شباب بلوزداد، غير أن الرئيس جباري يرفض رفضا مطلقا تسريح أي لاعب من هؤلاء، ليتم أمس تحديد قائمة بخمسة لاعبين بغرض تسريحهم، وقد علمت الشروق أن القائمة لا تحمل أي اسم من الأسماء الثقيلة.

أما عن الاستقدامات، فلم يتأكد لحد الآن انضمام أي لاعب جديد للمولودية فماعدا لاعب اتحاد الجزائر زيدان الذي كان قد أعلن رغبته بالعودة للمولودية فإن كل المؤشرات توحي بأن جباري تائه وعاجز عن إيجاد أسماء قد تدعم المولودية، لكن الأيام علمت أنصار المولودية بأن جباري قادر على صنع المفاجآت في اللحظات الصعبة.

■ ر. مختار

صاولة على رأس قائمة المسرحين

وداود سفيان قد يكون في شبيبة بجاية

كشف مصدر من إدارة شبيبة بجاية أن الرئيس، بوعلام طياب، يعتزم تسريح بعض اللاعبين بسبب ضعف مردودهم، ويأتي على رأس قائمة المسرحين الحارس كريم صاولة، الذي أبدى هو الآخر نيّة لمغادرة الفريق البجاوي بالنظر إلى تهميشه من طرف المدرب رشيد شرادي، الذي أجلسه كرسي الإحتياط في أغلب المقابلات التي لعبها الفريق. وعلى صعيد آخر، تشير آخر الأخبار من محيط شبيبة بجاية، إلى أن إدارة طياب تفكر جديا في استقدام صانع ألعاب مولودية وهران داود سفيان، حيث دونت إسمه ضمن قائمة العناصر التي تريد انتدابها خلال فترة "الميركاتو" على أن ترسيم الإتصالات معه سيكون خلال الأيام القليلة القادمة.

ومن جهة أخرى، تلقى مؤخرا الثنائي صغير بزوير وحسان محمد عرضا من اتحاد العاصمة، إلا أن إمكانية إلتحاقهما بفريق سعيد عليق تبقى مستبعدة بنسبة كبيرة كون الرئيس طياب غير مستعد لتسريح هذين العنصرين بحكم أنهما يعدان ركيزتين أساسيتين في التشكيلة.

ن. هارون

داود بوعبد الله وأوصالح

في مفكرة أولمبي الشلف

علمت الشروق من مصادر قريبة من محيط جمعية أولمبي الشلف، أن الطاقم الفني يفكر جديا في تدعيم خط هجومه بلاعبين من الوزن الثقيل ويتعلق الأمر بلاعب مولودية وهران، داود بوعبد الله وكذا أوصالح، لاعب شبيبة القبائل.

وحسب ذات المصادر، فإن المفاوضات قد بدأت بشأن هذين اللاعبين وتأتي هذه الفكرة على إثر سلسلة النتائج المتواصلة المسجلة من رفاق زاوي قبل الانتصار الأخير ضد أولمبي العناصر. من جهة أخرى، أبدى بعض المسيرين بنادي الأولمبي تخوّفهم الكبير من عدم دخول مبالغ مالية قصد تسوية مخلفات اللاعبين التي تقول بعض الدوائر أنها كانت وراء خيبة آمال الطاقم الفني.

..بن فيسة يلتحق رسميا

عاد الإبن المدلل إلى ذويه بعد رحلة دامت أكثر من سنة في أحضان قسنطينة، ويتعلق الأمر بلرزق بن فيسه الذي أمضى مؤخرا عقدا جديدا مع ناديه السابق وذلك تعويضا لزميله المرحل إلى الفريق القسنطيني، مسعي عبد العالي. وبهذا، يكون بن فيسة قد عرف كيف يدخل باب بيته دون إزعاج الأولياء، فحظ سعيدا يا "لزرق".

■ محمد قوميري

منع الصحفيين من الاقتراب من اللاعبين

وفاق سطيف يعتمد السرية لمفاجأة النصر عربيا

تصوير : جعفر سعادة

يوسف. ب / الوكالات

فرضت إدارة الوفاق الحصار الإعلامي على لاعبيها ومنعتهم من الإدلاء بأي تصريح صحفي أو اقتراب من الإعلاميين لإجراء لقاءات معهم، وذلك للحفاظ على تركيزهم قبل مواجهة الثلاثاء المقبل.

ويأتي ذلك لعدم شحن لاعبيهم قبل اللقاء أو التأثير عليهم، وكان الفريق قد أجرى تمرينه ليلة أول أمس على ملعب إعداد القادة بوجود جميع اللاعبين، بمن فيهم اللاعب المالي سليمان كايتا الذي رافق الفريق رغم عدم تمكنه من المشاركة في اللقاء لطرده بالبطاقة الحمراء في اللقاء الماضي أمام الاتحاد السعودي.

وحرصت إدارة نادي وفاق سطيف على تضييق الخناق على الإعلاميين، رغبة منها في عدم كشف الخطط الفنية التي ينوي مدرب الوفاق رشيد بلحوت تلقينها للاعبين، أو الوصول إلى اللاعب الأبرز الحاج عيسى الملقب بـ "باجيو العرب" الذي قدم مردودا سلبيا في لقاء الاتحاد الماضي، بسبب تسليط الأضواء عليه وانشغاله بقضية الانتقال إلى الملاعب السعودية.

وكان رئيس الوفاق، عبد الكريم سرار، آخر من التحق بالبعثة في الرياض قادما من الجزائر.

عودة طلال المشعل

سيستعيد فريق النصر السعودي مهاجمه البارز طلال المشعل في مواجهة وفاق سطيف الثلاثاء المقبل، خاصة وأن عقوبة اللاعب في المنافسات المحلية لا تنطلي على دوري أبطال العرب. وكان اللاعب قد تابع المباراة الأخيرة لفريقه امام نادي الخليج من المنصة الشرفية، حيث تلقى دعم الجماهير النصراوية.

القرني يغيب عن لقاء الوفاق ويضيع صفقة احترافية

أصيب الأرجنتيني "خورخي هيبكر" مدرب فريق النصر الكروي، بخيبة أمل كبيرة بعد التقارير الصادرة من مستشفى الأمير سلطان بن عبد العزيز، والتي كشفت عن استحالة عودة محسن القرني إلى الملاعب قبل نحو ثلاثة أسابيع من الآن. وأشار الدكتور سعد العليان الى ضرورة خضوع القرني المصاب في ركبته لتمارين التقوية لمدة تقارب العشرين يوما. وكانت إصابة القرني التي تزامنت مع دعوة نادي "دينامو بخارست" الروماني له للعب ضمن صفوف فريقه الكروي مثار جدل بين العديد من المستشفيات والأطباء الذين قال البعض منهم بتعرضه لإصابة في الرباط الصليبي، وخالف البعض الآخر ذلك بتقريرها مجرد كدمة.

النصر يتعادل مع الخليج

عاد فريق النصر بالتعادل الإيجابي، هدف لهدف، من رحلته الى الدمام حينما واجه نادي الخليج، وكانت المباراة في شوطها الاول مفتوحة من الفريقين وإن كان الخليج أفضل تنظيما من ضيفه النصر، خاصة في الجانب الدفاعي، واستغل مهاجمه الراهب تقدم شريفي الحارس النصراوي ليضع الكرة في مرماه كهدف اول (د 32). بعدها فطن النصر وبدأ يسرع من لعبه الذي كان طيلة نصف ساعة وأكثر يظهر عليه البطء الشديد وبصورة تقليدية وبسيطة في نصف الملعب، وحاول النصر تعديل النتيجة فكان له ما اراد في الدقيقة 43، من قدم أحمد الخير بتسديدة قوية شارك فيها حارس الخليج بتقدمه من مرماه حيث لامه الخليجاويون كثيرا على الهدف.

سطيف يرفض أية مفاوضات بشأن حاج عيسى قبل نهاية الموسم

صادي: "سطيف ليس المولودية ونسعى إلى تحقيق الثلاثية"

أعلن وليد صادي، مناجير الوفاق سطيف، إغلاق باب المفاوضات نهائياً أمام الأندية الراغبة في نقل خدمات نجم الفريق الحاج عيسى المعروف الملقب (باجيو العرب) حتى نهاية الموسم الرياضي، بعد العروض التي تلقتها إدارة الفريق قبل أسبوعين من عدد من الأندية أبرزها الاتحاد والنصر السعوديان.

وقال: "إن لدينا في الفترة المقبلة ثلاثة استحقاقات هامة، هي البطولة والكأس في الجزائر إضافة إلى دوري أبطال العرب الذي نعطيه اهتماماً كبيراً، وسنخوض ست مباريات ذهاباً وإياباً لتجاوز هذه المرحلة". وحول سبب إعلان وقف المفاوضات وربطها، بالتأثير السلبي على حاج عيسى الذي كان بعيداً عن مستواه في إياب الدور الثاني أمام الاتحاد التي أقيمت في جدة، وخوفاً من استمرار ذلك قال: "اللاعب لم يكن متأثراً بتلك الأخبار، بل كان غيابه عن الأداء المنتظر بسبب الرقابة اللصيقة التي تعرض لها بعد تألقه في الذهاب".

وأكد صادي أن "وفاق سطيف يعيش اليوم أفضل حالاته، ويهدف من اللقاء المقبل أمام النصر الخروج بالفوز نظير الإمكانات التي يحملها اللاعبون لتحقيق الطموحات التي ينتظرها جماهيرنا في الجزائر". وختم مناجير الوفاق حديثه بالقول: "نحترم فريق النصر، لكن الجميع يدرك أن وفاق سطيف يختلف تماماً عن المولودية، الذي يحتل مرتبة متأخرة في البطولة الجزائرية رغم كونه عميد الأندية والأكثر جماهيرية، أما نحن فنبحث عن حصد كل البطولات".

تصوير : جعفر سعادة

■ ي. ب

الوفاق يسكن الرعب في نفوس السعوديين

رئيس النصر: وفاق سطيف أثر في مستوانا

أكد الأمير فيصل بن عبد الرحمن، رئيس نادي النصر، أن الأداء الذي قدمه الفريق النصراوي أمام فريق الخليج لم يكن مقنعاً، وأضاف قائلا "لو كان مقنعاً لخرج النصر فائزاً" وأرجع الأمير فيصل بن عبد الرحمن ظهور النصر بهذا الأداء والمستوى إلى حالة الضغط التي تعرض لها اللاعبون في المباراة، فهم لعبوا تحت ضغط نفسي وتفكير في مواجهة الثلاثاء أمام فريق وفاق سطيف الجزائري في البطولة العربية، وهذا التفكير أثر في مستوى لاعبيه وجعلهم يقدمون مباراة لا ترضي عشاقهم.

وقال رئيس النصر إن "الفريق أمامه مشوار طويل ونحن تركيزنا ينصب في لقاء ممثل الجزائر، وهي مهمة وطنية لا بد أن نحقق فيها الفوز، كونها تقام على أرضنا وبين جمهورنا".

يتدرب اليوم على الميدان الرئيسي

الإرهاق هاجس البرج قبل مواجهة الزمالك غدا

وسيم. ب / وكالات

ينهي عناصر البرج تدريباتهم عشية اليوم بالملعب الكبير للقاهرة في حدود الخامسة مساء بالتوقيت الجزائري، وهي الحصة الأخيرة التي يضع فيه المدرب بسكري آخر الروتوشات، كما تعد فرصة للاعبين للتأقلم على أرضية الميدان.

ويكون ممثل الجزائر في دوري أبطال العرب قد أجرى تدريباته اليوم بملعب حلمي زمورة بالزمالك مكتمل التعداد باستثناء غياب الحارس كيال، الذي رافق الفريق على الرغم من الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في اللقاء الأخير بين الأهلي والمولودية.

وحسب آخر الأصداء الواردة من العاصمة المصرية، فإن عزيمة كبيرة تحذو لاعبي البرج لتأكيد تفوقهم على الكرة المصرية، عقب افتكاكهم لورقة التأهل بجدارة عن متصدر البطولة المصرية نادي الاسماعيلي قبل أسبوعين.

ومنح الطاقم الفني صبيحة أمس نصف يوم راحة للاعبين، إستغله البعض في التجول وأداء صلاة الجمعة بمسجد الأزهر، ويقيم الفريق في ظروف مميزة بفندق سونيستا بمدينة نصر الحديثة.

ويعول المدرب بسكري، حسب تصريحاته، على الاسترجاع، نظرا للإرهاق الشديد الذي يعاني منه اللاعبون بعد التحضيرات السيئة بداية الموسم، ومشاركته في ثلاث مباريات في 10 أيام.

وقال بسكري "لا أخشى من الجانب المعنوي رغم الهزيمة الكبيرة التي لحقت بالفريق أمام المولودية، لأني أؤمن بأن المهمة مختلفة ونحن نلعب في مباراة دولية لتمثيل الجزائر، والهاجس الوحيد هو الإرهاق".

وأشاد المتحدث كثيرا بالاستقبال الجيد من طرف إدارة الزمالك، وظروف الإقامة المريحة، التي هونت بعض المصاعب على الفريق.

من جهتها طرحت إدارة نادي الزمالك تذاكر المباراة على البيع أمس، كما أطلقت ملصقات إشهارية للمباراة، بحثا عن الحشد الجماهيري لمباراة الغد.

ويعيش ثاني الفرق المصرية شعبية مشاكل كبيرة سيطرت على وضع الفريق بداية من تجميد أرصدته، وصولا إلى مسلسل النتائج السلبية والمشاكل المالية الكبيرة، حيث يطالب اللاعبون بالحصول على مستحقاتهم المالية، وهي وضعية مماثلة لأهلي البرج، الذي يطالب لاعبوه بوضع حل للأزمة المالية الخانقة التي تسيطر على الفريق.

وكان فريق الزمالك المصري قد دخل امس في تربص مغلق تأهبا لمواجهة البرج، وشهدت تشكيلة الفريق عودة المدافع الدولي وائل القباني بعد أن اطمأن الطاقم الطبي على عدم خطورة إصابته.

تصوير : جعفر سعادة

حازم إمام وعطوة يغيبان عن مواجهة البرج

إستمر غياب حازم إمام، قائد الزمالك المصري، عن مباريات فريقه بعد خروجه من قائمة الفريق التي ستواجه أهلي البرج غدا الاثنين في دوري أبطال العرب.

وأعلن المدرب البرتغالي مانويل كاجودا القائمة التي ستلعب أمام أهلي البرج بعد تدريبات الجمعة، حيث دخلت التشكيلة معسكراً مغلقا حتى موعد المباراة.

وجاء استمرار غياب إمام مفاجأة غير متوقعة بعد حل الخلاف بين اللاعب والمدرب ، وشارك قائد الفريق الأبيض في مباراة ودية ضد نادي بدرشين، وظهر بشكل أكثر من جيد.

وكان الزمالك قد التقى مع البدرشين وديا يوم الخميس وحقق فوزا كبيرا بنتيجة 6-1 في مباراة شهدت عودة علاء عبد الغني من الإصابة.

ويحتمل ان يستبعد اللاعب مجدي عطوة من حسابات الفريق في هذه الفترة لعدم انضباط اللاعب وعدم جديته في التدريبات ولاعتراضه على جلوسه إحتياطياً وعدم مشاركاته في المباريات، وسوف يقوم كاجودا باستبعاد اللاعب من قائمة مباراة أهلي بوعريريج القادمة ما لم ينضبط اللاعب سريعاً.

الزمالك يريد استعادة أسامة من المنتخب الأولمبي لمواجهة البرج

يعتزم الجهاز الفني للزمالك التقدم بطلب إلى مدرب المنتخب الأولمبي المصري، فينجادا، المدير الفني، بإسقاط اسم حسام أسامة مهاجم الفريق الأبيض من القائمة التي تدخل معسكرا إعداديا قصيرا هذا الأسبوع من أجل المشاركة مع ناديه في مباراة بدوري أبطال العرب.

وينوي البرتغالي مانويل كاجودا، مدرب الزمالك، الدفع بأسامة خلال تشكيلة فريقه التي تواجه أهلي برج بوعريرج غدا الاثنين في أولى مباريات المجموعة الأولى بدور المجموعات لدوري أبطال العرب.

ودفع تألق اللاعب خلال مباراة ودية للزمالك أمام البدرشين الذي يلعب في الدرجة الثانية يوم الخميس الماضي وإحرازه هدفين، كاجودا إلى التفكير في اختياره ضمن قائمة المباراة.

ماليزيا تشجع على زواج الأرامل بمكافآت مالية

ذكر تقرير إخباري أن ولاية ماليزية تعتزم منح مكافآت خاصة للرجال المسلمين المتزوجين من أربع نساء بينهن امرأتان على الأقل تعولان أطفالا في خطوة تهدف إلى تشجيع الشبان على الإقبال على الزواج من الأرامل والأكبر سنّا بغرض رعايتهن.

واتخذ مسؤولو مجلس ولاية تيرينجانو بشمال شرق ماليزيا القرار بمنح المكافآت في مبادرة للإعراب عن تقديرهم للرجال متعددي الزوجات مقابل اعتنائهم بأرامل وأمهات يعلن أطفالا من زواج سابق. ونقلت صحيفة «بريتا هاريان» اليومية الناطقة بالماليزية عن رئيس لجنة شؤون المجتمع في الولاية «وان محمد وان حسن» قوله إن هذه المكافأة «لا تمنح سوى للرجال الذين يتزوجون نساء يعلن أطفالا».

تجنيد حيوانات اللاما لإحباط هجمات بالأسلحة البيولوجية

ثمة تقارير علمية تفيد أنه في حال قيام الإرهابيين بشن هجوم باستخدام سلاح بيولوجي، فإن الجزيئات غير العادية، التي توجد عادة في دم حيوان اللاما، قد تساعد بسرعة في إصدار إنذار بوقوع الهجوم. جاء ذلك في تقرير علمي أعده باحثون من مختبر بحوث البحرية الأمريكية في واشنطن، حيث قاموا بإجراء اختبارات على الأجسام المضادة التي تعمل كجرس إنذار لنظام الدفاع الشخصي للجسم، ويعكف العلماء حاليا على تطوير أجسام مضادة لاستخدامها في الأدوية ضد أمراض السرطان وأمراض أخرى، أو في مجسات للتحذير من ميكروبات ومواد كيماوية خطرة. ومما يبعث على الأسف أن الأجسام المضادة المستخدمة حاليا تتعرض للتفكك عند درجات الحرارة المرتفعة، مما يؤدي عادة إلى الحد من استخدامها الموسع في الميدان. وتمكن الباحثون من إنتاج أكثر من مليار نوع من روابط الأجسام المضادة في المختبر، استنادا للجينات المستخلصة من عينات دم بسيطة من اللاما. وخلص الباحثون، بعد اختبار الأجسام المضادة ضد تهديدات بيولوجية مختلفة، إلى أن بإمكانهم خلال أيام النجاح في تحديد الأجسام المضادة التي تستهدف بكتيريا الكوليرا، وفيروس الجدري، والرايسين، إضافة إلى أخطار أخرى معروفة.

أثمان خيالية ومخاطر كبيرة ومستحضرات التجميل والرشاقة في المقدمة

جزائريون يقعون في شراك الفضائيات المتخصصة في الإعلانات

يعتبر المجتمع الجزائري من أكثر المجتمعات استهلاكا لا سيما لكل ما هو أجنبي ومستورد، والجزائريون من أكثر الشعوب تأثرا بالإعلانات والدعايات الترويجية، وهو ما يفسر وقوع الكثيرين - خصوصا النساء والفتيات- ضحايا لهذا المنتوج أو ذاك لشركات عالمية لا همّ لها سوى بيع سلعتها ولو على حساب المستهلك وصحته، فلم يسلموا من مشاكل وتعقيدات صحية كانوا في غنى عنها.

إيمان بن محمد

لم تحُل الوضعية الاجتماعية والاقتصادية المزرية لأغلبية الجزائريين دون أن يواكبوا الموضة ويشتروا كل ما يُعرض في الأسواق سواء كانت محلية أو أجنبية. ولا نعتقد أننا نبالغ إذا قلنا أن نسبة كبيرة منهم لهم ميول خاصة نحو كل ما هو مستورد ذي علامة فرنسية أو إنجليزية أو إسبانية أو إيطالية.. وما زاد الطينة بلة وقوع الكثيرين فريسة الاغراءات والإعلانات الترويجية عبر مختلف وسائل الإعلام، وعلى رأسها التلفاز والقنوات الفضائية المتخصصة في هذا النوع من الإعلانات التي أصبحت تستهوي كثيرا الجزائريين ولا سيما السيدات والفتيات اللواتي يلجأن إلى وكالاتها المعتمدة لشراء ما طاب لهن من مواد التجميل والرشاقة، لكن الكثيرات منهن وقعن في مشاكل وتعقيدات صحية.

إعلانات "مغرية" لمستحضرات التجميل والرشاقة بأثمان خيالية

تدور أغلبية هذه المنتجات التي يتم الترويج لها حول محورين أساسيين، مواد التجميل ومستحضرات الرشاقة بمختلف أنواعهما، من مواد شدّ الوجه وتخفيف التجاعيد ومعالجة حب الشباب ومشاكل الشعر والتشوهات الجلدية وتبييض الأسنان إلى مستحضرات التنحيف ومختلف آلات الرياضة واللياقة البدنية.. ولا عجب أن تكون النساء من أكثر ضحايا هذه الإعلانات بسبب هوسهن بالجمال والرشاقة.

ومن جهة أخرى، تُباع هذه المواد بأثمان باهضة إن لم نقل خيالية. وهو ما تأكدنا منه بعد أن اتصلنا بوكالة معتمدة لإحدى الشركات العالمية المختصة في هذا النوع من النشاط، فثمن مستحضر تبييض الأسنان يقدر بـ 8 آلاف دج ومعالجة حب الشباب بـ 10 آلاف دج ومرهم التنحيف بـ 12 ألف دج، في حين يتعدى ثمن كبسولات فقدان الوزن الزائد سقف الـ 15 ألف دج وآلة شد البطن 20 ألف دج ، وما هذه المنتجات إلا عينة فقط.

الامية" كادت أن تفقد شعرها و"نبيلة" كادت أن تصاب بسكتة قلبية

الامية" و"نبيلة" هما من بين ضحايا هذه الإعلانات "الكاذبة" كما وصفنها والتي كلفتهما – زيادة على ثمنها الباهض ثمنا من نوع آخر– مشاكل صحية كانوا في غنى عنها.

وفي هذا السياق، تقول "لامية" ذات العشرين ربيعا أنها شاهدت في إحدى القنوات الفضائية إعلانا عن مستحضر لمعالجة تقصف الشعر وتساقطه، فاتصلت بالرقم الخاص بالوكالة المعتمدة قصد الحصول عليه بمبلغ 10 آلاف دج، لكن بعد شهر واحد من استعماله -تضيف المتحدثة- لاحظت أن مشكل تساقط شعرها لم يتوقف بل زاد سوءا، فأوقفت "العلاج" قبل أن تفقده كله، وهو ما دفعها إلى زيارة طبيب الجلد الذي لامها كثيرا، مؤكدا لها أن هذه المستحضرات غير صحية وتضر أكثر مما تنفع.

نفس المشكلة عاشتها "نبيلة"، لكن الأمر يتعلق هذه المرة بصحتها التي تدهورت بسبب كبسولات التنحيف التي كادت أن تودي بحياتها على حد قولها. وفي السياق ذاته، أضافت المتحدثة أنها كانت تعاني من السمنة ولم تصدق عيناها عندما رأت إعلانا عن مادة تخفض الوزن في أقل من أسبوع، فسارعت هي الأخرى للاتصال بالوكالة وحصلت على الكبسولات مقابل 15 ألف دج، لكن بعد أيام من استعماله شعرت بنوع من الإعياء ثم تطورت الحالة إلى الإغماء، وكادت أن تتعرض إلى سكتة قلبية حسب ما أكده لها الطبيب، "لقد ندمت ندما شديدا لأني استعملت مستحضرا خطيرا دون استشارة الطبيب"، أضافت "نبيلة".

لاشك أن قائمة الضحايا لن تتوقف عندهما ما دام هناك من يتقن أسلوب الإيقاع بالزبائن وما دام هناك من يقع فيه بسهولة ودون تقدير العواقب.

مستحضرات التجميل..حقيقة أم محض خدعة؟!

المحكمة تدين القاتل بـ20 سنة سجنا

يقــتله بقضــيب حـــديدي مـن أجـل 1000 ديـــنار

لم يكن القاتل، وهو شاب في مقتبل العمر، يعلم أنه سيقضي 20 سنة من حياته داخل الزنزانة نتيجة تهوره وارتكابه لجريمة قتل بسبب 1000 دج لم يسددها له الضحية (محمد) وببرودة أعصابه غرس السكين في صدره ليموت متأثرا بتلك الطعنة؟!

إلهام. ب/ فايزة. ب

هذه الجريمة البشعة التي باتت مظهرا من مظاهر الحياة اليومية للشباب الجزائري لدرجة أن المحاكم امتلأت بمثل هذه القضايا، جعلت القاضي في الجلسة يتعجب لحال هذا المجتمع الذي زادت معدلات الجريمة به لأتفه الأسباب؟!

فالمتهم هنا شاب يبلغ 21 سنة من العمر أخذته غمرة الحياة وعنجهية وطيش الشباب، لم يفكر في عواقب العنف الذي يتباهى به ويظن بأنه في قمة الرجولة، فأقدم بكل بساطة على قتل الضحية (محمد) في يوم من أيام سبتمبر 2005 بشارع محمود بوجطيط بالقبة، الجزائر العاصمة، بعدما نشب شجار بينهما حول مبلغ مالي (1000دج) لم يقم الضحية بتسديده للمتهم الذي باعه ساعة يد بقيمة (3000دج) وقبض ثمنها (2000دج) وبقي منها (1000دج) هذا قبل الواقعة بـ13 شهرا، وكان لقاءهما صدفة في يوم وقوع الجريمة حيث استفز (محمد) المتهم ورفض تسديد ديّنه، وقام بضربه بقضيب حديدي كان بيده وعندما وجد مقاومة من طرف المتهم أخرج سكينه ليحاول ضربه به لكن (حمزة) انتزعه من يده وضربه ضربة واحدة إلى صدره، وولّى هاربا أين التقى بصديقه (شريف) الذي نقله إلى المستشفى على متن سيارته، وقام بإخفاء أداة الجريمة بالسيارة، وفي تلك الأثناء وصل أحد جيران الضحية إلى مكان الواقعة وسارع إلى مساعدته، ونقله على متن سيارة أجرة إلى مستشفى مصطفى باشا، ولكن المنية كانت أسرع ولفظ أنفاسه الأخيرة لحظات قليلة بعد وصوله. وتم إلقاء القبض على المتهم (حمزة) في الليلة نفسها بعدما تعرف عليه أحد الشهود بمسرح الجريمة، وعثر على أداة الجريمة مرمية في الزبالة وبعد استنطاق صديق المتهم (شريف) الذي نقله إلى المستشفى أكد بأنه لم يعلم بما ارتكبه (حمزة) لكنه خاف لما وجد السلاح بسيارته ورماه بالزبالة.

المتهم يصرح بأنه كان في حالة دفاع عن النفس؟!

بعد إكمال كافة التحقيقات بمحكمة حسين داي تم إحالة المتهمين (حمزة) و(شريف) على محكمة الجنايات بمجلس قضاء الجزائر العاصمة ليحاكما وفقا للقانون، في بداية ديسمبر الجاري بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، والثاني بجنحة عدم الإبلاغ عن جناية، حيث صرح المتهم (حمزة) لدى مثوله بين يدي القاضي بأنه كان في حالة دفاع عن النفس بعد استفزاز الضحية له وضربه على يده بواسطة قضيب حديدي. أما المتهم الثاني (شريف) فأكد بأنه هو من نقل (حمزة) إلى المستشفى لتلقي الإسعافات الأولية نتيجة إصابته بيده، وبعد عودته وجد سكينا بسيارته فخاف التورط في القضية، وتخلص من السكين برميه في الزبالة وأضاف بأنه لم يكن يعلم بما حدث إلا عندما رجع إلى الحي مساء.

الدفاع: غياب إحدى عناصر الجريمة... الترصد؟!

أما دفاع المتهم (حمزة) فقد طالب خلال مرافعته إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف لغياب أحد عناصر الجريمة المتعمدة والتخطيط والترصد، مضيفا أن الضحية هو من استفزّ موكله ودفعه إلى ارتكاب الجريمة التي كانت نتيجة دفاعه عن نفسه.

أما دفاع المتهم الثاني (شريف) فطلب البراءة التامة لموكله لأنه لم يكن على علم مسبق بارتكاب الجريمة، ولم يحسن التصرف لدى عثوره على السلاح نتيجة خوفه وعدم وعيه بالعواقب. وأضاف المحامي، بأن المتهم قبض عليه في نفس الليلة وهذا ما يجعل جنحة عدم الإبلاغ عن جناية غير قائمة في حق موكله.

التمس ممثل الحق العام في الجلسة عقوبة السجن المؤبد في حق المتهم (حمزة) لارتكابه جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد. و5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (شريف) مع غرامة مالية تصل إلى 10 آلاف دينار جزائري بجنحة عدم الإبلاغ عن جناية.

وبعد مداولات هيئة المحلفين والمستشارين حكمت محكمة الجنايات بـ20 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (حمزة) لارتكابه جناية القتل العمدي إضرارا بالضحية (محمد)، وعاما حبسا غير نافذ في حق المتهم الثاني (شريف) مع غرامة مالية قدرت بـ10 آلاف دينار جزائري.

فئران صغيرة تتذوق طعام الرياضيين في بكين 2008

يعتزم منظمو الألعاب الأولمبية في بكين 2008 استخدام فئران بيضاء اللون لتذوق الأطباق التي ستقدم للرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية، التي ستجرى في العاصمة الصينية. وستقوم الفئران بهذه التجربة الفريدة من نوعها قبل الرياضيين بـ24 ساعة لضمان ألا يتعرض هؤلاء لأي مشكلة صحية أثناء منافسات تلك الألعاب العالمية، وذلك حسب ما ذكرته مصادر من مكتب التفتيش الصحي في بكين لوكالة «شينخوا» الرسمية للأنباء.

وستقوم الفئران بتذوق الحليب وأنواع السلطات والأرز والزيت والشوربة وحتى المشروبات الكحولية، بحيث سيظهر مفعول ذلك خلال 17 ساعة في حالة كان الطعام مسمّما أو في وضع سيء، وهذا أحد الإجراءات والتدابير الكثيرة التي ستتخذها بكين لتأمين الأمن الغذائي للرياضيين، الذين سيتناولون بالدرجة الأساسية أطباقا غربية مكملة بأطباق على الطراز الصيني مثل شريحة اللحم التي يطلق عليها «ياك». وستقوم الهيئة المشرفة على الألعاب الأولمبية بتخزين مواد غذائية في أمكنة آمنة، في حين ستقوم مراكز مراقبة بالتدقيق بجميع أصناف الأطعمة التي ستصل إلى المطاعم الأولمبية.

كما أن هذه الأطعمة ستنقل على يد طاقم متخصص في شاحنات خاصة. كما أن مناطق تخزين الطعام ستعتمد على أنظمة للإنذار وكاميرات فيديو وأنظمة مضادة للحرائق، أما المطابخ فستظل تحت المراقبة 24 ساعة باليوم.

ثاموغلي

قــال عبــد الرحمــان المجــذوب

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

إنه قامة كبيرة في تراثنا الثقافي الشعبي ساهم في تحقيق الوحدة الثقافية بين الشعبين الشقيقين المغربي والجزائري، وقد عاش في القرن السادس عشر الذي يعد منعرجا سياسيا كبيرا في تاريخ المغرب الإسلامي، ولعل أبرز أحداثه الطرد النهائي لمسلمي الأندلس الذين استماتوا في الدفاع عن هويتهم الثقافية الإسلامية بعد انهيار آخر كيانهم السياسي بسقوط إمارة غرناطة سنة 1492 أمام الإسبان الذين لم يكتفوا بطرد المسلمين من جنّتهم المفقودة بل حاولوا احتلال المغرب الكبير وتنصيره. وأمام ضعف الدول المغاربية (السعديون والزيانيون والحفصيون) التي عجزت عن صد التحرشات الإسبانية التي نجحت في احتلال الجزائر (مرسى الكبير، جزيرة البنيون بمدينة الجزائر، بجاية) توجب على الأهالي الاستنجاد بالأتراك العثمانيين من أجل الدفاع عن دار الإسلام في جناحه الغربي.

تلكم هي الخلفية السياسية القائمة التي عاش فيها الحكيم عبد الرحمن المجذوب الذي ولد على ساحل المحيط الأطلسي بقرية «تيط» التي تعني بالأمازيغية «العين» بقرب مدينة أزمور (الزيتونة) لينتقل بعدها إلى مدينتي مكناس وفاس. ولا شك أن الانتقال من حياة البساطة في الريف إلى المدينة ذات البذخ ورغد العيش قد أثر في حياته، فاختار حياة الحلّ والترحال والتجوال، فساح في الأرض زاهدا في الدنيا، فتميز بمظهره الأغبر الذي لا يعكس منزلته الاجتماعية المتميزة بسمو مكانته الثقافية بفضل امتلاكه لناصية الحكمة التي صاغ فيها تجاربه وقولبها في أقوال مأثورة رباعية قصد النصيحة. وقد دونت بعد وفاته لما فيها من النفع والاستفادة، وعلق على سوء وضعيته هذه بقوله:

شافوني أكحَلْ معلَّف
يحسبو ما فيَّ ذخيرة
وأنا كالكتاب المؤلَّف
فيه منافع كثيرة

ورغم أنه جلس إلى حلقات العلم والدرس فأخذ عن العديد من العلماء خاصة في مدينة فاس أمثال سيدي علي الصنهاجي، وسيدي أبي رُعَين وسيدي عمر الخطاب الزرهوني، فإنه يعتبر ما ملكه من حكمة هبة من الله يهبها لمن يشاء، وقال في هذا السياق:

كْسبْ في الدهر معزة
وجبْت كلام رباعي
ماذا من أعطاه ربّي
ويقول أعطاني أذراعي

لقد أضاف أهل زمانه إلى اسمه (عبد الرحمن بن عياد بن يعقوب بن سلامة الصنهاجي الدكالي) لقب المجذوب، لزهده في الدنيا وانجذابه إلى حياة التصوف. وكان يؤدي ما نسميه اليوم بدور المثقف في إطار مفهوم «القوال» الذي يصدع بحكمته في الأسواق والحارات ومناسبات الولائم والمآتم، ولم يكن يجامل أحدا أو يصانع حاكما لأن واجبه هو تنبيه الغافلين وإيقاظ النائمين:

عيّطتْ عيطة حْنينة
فيّقتْ من كان نايم
ناضوا قلوبْ المحنة
ورقدو قلوبْ البهايم

أكد عبد الرحمن المجذوب أن صلاح الأمة في صلاح حكامها وأمرائها، وقد تألم لزيغهم وانحرافهم إلى حياة المجون والخلاعة والتباغض والتناحر، ولم يتعظوا من درس الأندلس، فقد دفع حب السلطة والتشبث بالحكم إلى الاستنجاد بالعدو الإسباني في تناحرهم مع إخوانهم من أجل الكرسي. وفضلا عن ذلك أثقل الحكام كاهل العامة بالضرائب، وضعفت الدول حتى صار نفوذها لا يتجاوز حدود العاصمة في غالب الأحيان، الأمر الذي أدى إلى اضطراب حبل الأمن، حتى عمّ الخوف وتقلص العمران جراء الاضطرابات واللصوصية التي كشّرت عن أنيابها. أما العلم فقد تراجع في الحواضر فغاب الإبداع وصار طلاب العلم يتنافسون على تلخيص وشرح أعمال السلف. وقد علق عبد الرحمن مجذوب على هذا الوضع السياسي المتميز بالقلاقل والركود برباعية يحمّل فيها الحكام مسؤولية ما حدث حين قال:

تخلطتْ ولا آبت تصفى
ولعبْ خزّها فوقْ ماها
رياس على غيرْ مْرتبة
هما أسبابْ خلاها

لعب القول المأثور دورا في تحصين المجتمع بالقيم الأخلاقية، ولا شك أن «القوال» كان في طليعة من أدوا هذا الدور التربوي والإعلامي، خاصة وأن تأثير الكتاب في الماضي كان محدودا لصعوبة استنساخه وارتفاع تكاليفه التي لم تكن في متناول العامة، فضلا عن غياب ما يسمى في وقتنا الحالي بالمكتبات العمومية، ومادامت الحياة هي صراع بين الخير والشر - فقد أثنى على فاعل الخير الذي يستحق الشكر والتقدير فقال:

فاعل الخيرْ هنيه
بالفرح والشكر ديمة
وفاعل الشرْ خلّيه
فعْله يرجع له غريمة

ولا شك أنه من الصفات المحمودة في المرء أن يتفادى الثرثرة وألا يكون مهذارا، وأن يلتزم بآداب الحديث التي تعلمنا أن لكل مقام مقال، وأن خير الكلام ما قلّ ودلّ. لذلك نصحنا بقوله:

كل دوايْ مسّوس
يجيب لهليكة لراسُه
ويستهلْ ضربَة بموس
حتى يبانو أضراسُه

فالثرثار (الدواي) يصير كلامه لفظا (مسوسا). كما انتقد التكاسل الذي ينجب الفقر، مثل ذلك الكسول الذي يرفض العمل بحجة البرد شتاءً، والحرارة صيفا:

الشر ما يظلم حدْ
غيرْ مَن جَبدُه لراسُه
في الشتاء يقول البرد
وفي الصيف يغلبه نعاسه

ثم أكد عبد الرحمن المجذوب أن الفقر مذموم يصيب الإنسان في كرامته وإنسانيته:

ضربتْ كفي لكفي
وخممتْ في الأرض ساعة
صبْت قلة الشي ترشي
وتْنوّض من الجماعة

أما الغنى فإنه يرفع من مقام الإنسان:

الشاشية تطْيَع الراس
الوجه تضْويه الحسانة
المكْسِي يقْعُد مع الناس
العريان نوضوه من حذانا

وأكد أيضا قيمة الوقت في الحياة فهو - كما قيل - كالسيف إن لم تقطعه قطعك:

حطّيتها تبرد
جاء من لقّْفها سْخونة
هذا ذْوَا من يبرّد
خيرْ المْواكَلْ سْخونة

وتحدث أيضا عن حصافة الرأي، ذاكرا أن اللبيب من يملك الفراسة التي تجعله يتوقع الأمور ويحتاط لها قبل وقوعها، خاصة لمن يتبوأون مناصب المسؤولية، فمن واجبهم أن يستشرفوا الآتي بما لديهم من معطيات ومؤشرات، فقال:

الشّواف يشوف من قاع القصعة
والغربال تْشوفْ منه قاعْ الناسْ
والكيّسْ يعفسْ على راسْ اللّفعة
والعوّامْ يْعومْ بحر لا يقاسْ

ثم تحدث عن كيد الزمان الذي قد يزري بأهل المعالي فيجعلهم في الدرك الأسفل ويرفع من شأن اللئام فتسعى إليهم الوفود. ورغم تغيير الأزمان فإن سخرية القدر مازالت قائمة في قوالب عصرية تبتسم للسفهاء الذين لا يقيمون وزنا للقيم، لأن الغاية عندهم تبرر الوسيلة، فقال:

يَا ذَا الزمانْ يا الغدّار
يا كسرْتني من ذراعي
طيّحتْ من كان سلطان
وركّبتْ من كان راعي

أما المرأة ذلك المخلوق الذي مازال يظلمه المجتمع الذكوري، فقد وصفها بإيجابياتها وسلبياتها مع تغليبه للكفة لصالح الجانب الأخير، واخترنا من رباعياته ما يناسب المقام منها:

واحدة رخيسة بماية ألف
واحدة غالية بجلد قعودْ
واحده تْجيبْ الخيرْ مْعاها
واحدة تطرده بعمودْ

وقال أيضا:

كيدْ النساءْ كيدِين
ومَنْ كيدهم يا حْزوني
راكبة على ظهر السبع
وتقول الحذاء ياكولني

إن ما تجدر الإشارة إليه أنه رغم انتساب هذه الأقوال المأثورة إلى الكلام الملحون الذي لا يراعي قواعد اللغة، فإن ذلك لا ينفي عنها صفة الإبداع وصفة الديوان الحاضن لثقافة المجتمع في كبوته وصحوته في سرائه وضرائه في انكساراته وانتصاراته فهي باختصار مصدر من مصادر التاريخ التي يمكن أن تكشف عن أسرار كثيرة. لذلك فهي تستحق مكانة ولو متواضعة في البرامج المدرسية. ولعل ذلك سيساعد على تيسير تداولها في المجتمع ويعيد الإشراقة والمسحة الهوياتيه إلى الخطاب الشعبي الذي غزته العجمة وأفرغته من محتواه الثقافي. وفي الوقت الذي كانت ترصع هذه الأقوال المأثورة قصائد عمالقة الأغنية الشعبية كالحاج امحمد العنقاء والهاشمي قروابي وفضيلة الدزيرية، فإن أخلاف هؤلاء قد أداروا ظهورهم لها، وفضلوا توشيح أغانيهم بما يرطن به العوام حتى صار الشعر والنثر سيّان.

وفي الأخير لا يفوتني أن ألفت انتباه من يهمهم أمر الثقافة أن المطبعة الثعالبية لصاحبها رودوسي قدور بن مراد التي دأبت منذ القرن الماضي على طبع هذا الكتاب1 وغيره، أنها تعد في حد ذاتها «معلما» من معالم الثقافة الجزائرية الكائن مقرها بالقصبة السفلى. هي في حاجة إلى التفاتة قد تساعدها على تجاوز العوائق للاستمرار في العطاء.

---

1 القول المأثور عن كلام الشيخ عبد الرحمن المجذوب تصنيف نورالدين عبد القادر.

العــظمــاء لا يمـوتــون، يــا عبــد المجيــد

■ د/ محمد العربي الزبيري

في صباح يوم الثلاثاء، الخامس من الشهر الحالي، انتقلت إلى جوار الرفيق الأعلى روح المجاهد، ضابط جيش التحرير الوطني: الرائد عبد المجيد كحل الراس، عن عمر بلغ ستا وسبعين سنة قضى معظمها في النضال، بكل أنواعه، في سبيل تحرير الجزائر ومن أجل سعادة أبنائها.

إن كل من عايش الرجل، في مراحل حياته المختلفة، يدرك، مثلي، أن مقالا واحدا لا يكفي لتغطية مناقبه وأن ذكره، والذكر عمر ثانٍ، أعظم من أن تأتي عليه بعض الصفحات من الإطراء والتمجيد. فالكلمات، لأداء ذلك، غير قادرة والأفكار عاجزة عن الإحاطة بشخصية متعددة الجوانب ضاربة بجذورها في أعماق الأصالة ومتشبعة بروح الوطنية الصادقة الخالصة.

لقد فطم عبد المجيد على حفظ كتاب الله في بيت ضمن له تربية إسلامية متينة، وولد في نفس السنة التي احتفلت فيها الإدارة الكولونيالية بمرور قرن كامل على احتلال البلاد، ومن ثمة، فإن أعوام الطفولة قد تغذت برحيق النضال الذي كان، يومها، أقوى ما يكون في مسقط رأسه (وادي زناتي) حيث كانت أطراف الحركة الوطنية تجند طاقاتها الحية لمواجهة الأمر الواقع الذي يريد الاستعمار ترسيخه بكل الوسائل، معتقدا أن انتصاره أصبح نهائيا وأن الجزائر باتت، فعلا، كما يزعم جزءاً لا يتجزأ من فرنسا.

وكان لتلك الأجواء وللأحداث التي تولدت عنها، فيما بعد، مثل تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين و«المؤتمر الاسلامي» وبرنامج «بلوم - فيولات» وميلاد حزب الشعب الجزائري سليل نجم شمال إفريقيا، كان لكل ذلك تأثيره البالغ في جعل الطفل عبد المجيد ينمو على حب الوطن ويتدرب، وينشأ تلكم التنشئة الصالحة التي ستهيّئه بالتدريج إلى حياة النضال والجهاد في سبيل الله والبلاد.

ولم تكد تأتي سنّ المراهقة حتى اندلعت الحرب الامبريالية الثانية وما زخرت به من نشاط ثوري كإنشاء لجنة الوحدة والعمل في شمال إفريقيا، ولجان الشباب، والجيش العربي الثامن وغيرها من الآليات التي أحدثها مسئولو حزب الشعب الجزائري، يومها، كامتداد للجنة الخضراء التي كان قد أوصى بتأسيسها المؤتمرالمنعقد، في شهر يوليو سنة 1938، والتي أسندت رئاستها، في ذلك الحين، إلى السيد «مسعود بوقادوم» الذي، أطال الله عمره، مازال يعيش متنقلا بين مدينتي الحروش وسكيكدة.

هكذا، عايش عبد المجيد كل هذا النشاط الثوري، يلاحظ تطوراته من قريب لأن محيطه الضيق كان فاعلا في تلك المدينة التي عرفت بالانضواء تحت لواء الحركة الوطنية والتي كان السلف الصالح، ممثلا في الشيوخ: المولود مهري، وعبد الرحمن بن العقون، وسعيد كحل الراس، يسهر على إبقائها درة في تاج النضال بالمنطقة، خاصة، وفي سائر ربوع الجزائر عامة.

ولما كانت حركة مايو الثورية وما ترتب عنها من مجازر، كانت مدينة وادي زناتي واحدة من مسارحها الأساسية، تأكد المراهق من أن الاحتلال لا يعرف سوى لغة العنف، ولذلك رأيناه، في تلك السن المبكرة، ينضم إلى صفوف حزب الشعب الجزائري. ولم يفعل ذلك إلا لأن هذا الأخير كان يرفع شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة» وينادي بضرورة العمل، بجميع الوسائل، من أجل استرجاع الاستقلال الوطني وإعادة بناء الدولة الجزائرية التي وقع الاعتداء عليها وتم تغييبها بموجب معاهدة الخامس من شهر يوليو سنة 1830.

وفي مدينة قسنطينة، حيث رحل لمواصلة الدراسة في المعهد الكتاني، لم

■ الرائد عبد المجيد كحل الراس

يتخل عن النضال، بل استمر ينشط بقوة وفعالية في خلية الطلبة التي كان يشرف عليها وينشطها مسئولو حزب الشعب الجزائري. لأجل ذلك، وبمجرد أن وقعت الأزمة السياسية التي قسمت هذا الأخير وكادت أن تقضي على آمال المناضلين في الحرية والانعتاق كان، من الوعي والفطنة والذكاء بحيث لازم الحياد رافعا شعار «وحدة الصف قبل كل شيء» ولا مكان للاختلاف العقيم الذي يقود إلى الموت البطيء، ثم انضم، عن إدراك ودراية، إلى اللجنة الثورية للوحدة والعمل. وتباعا شرع، مع المؤمنين الصادقين مثله، في الاستعداد للانتقال إلى مرحلة الكفاح المسلح.

وحينما لاح فجر الثورة التحريرية وتقرر اندلاعها، كان عبد المجيد واحدا من المقربين إلى الشهيد مراد ديدوش في عملية التوعية والتجنيد. كانت الأوضاع غامضة، في ذلك الحين، وكان الالتزام صعبا والإمكانات شبه منعدمة. وعلى الرغم من ذلك فإنه أدى المهمة على أحسن وجه، واستطاع، بسرعة، أن يربح ثقة الشهيد «يوسف زيغود» الذي خلف القائد الشهيد مراد ديدوش على رأس منطقة الشمال القسنطيني. ونظرا لكفاءاته الفكرية والاجتماعية والميدانية ولكل ما كان يتحلى به من صدق وإخلاص وطبائع حميدة، قربه قائد الولاية، قبل استشهاده، وكلفه بكثير من المهام السرية الخطيرة زيادة على مسئولياته الجهادية

وعلى الرغم من أن المرء، في هذه العجالة، لا يستطيع إقامة جرد للأعمال العظيمة التي طبعت مساره الجهادي والتي كان لها الأثر البالغ في دفع ركب الثورة إلى الأمام، فإن هناك محطات تفرض نفسها على غرار «هجومات العشرين أوت 1955» حيث تشهد «الكرمات» أنه كان، بمعية الشهيدين يوسف زيغود وعمار قوقة ورفيق الدرب العقيد صالح بوبنيدر، يعد القنابل والمتفجرات استعدادا للأيام المشهودة التي أفشلت مخطط جاك «سوستيل» الذي كان يحلم بالقضاء السريع والمحقق على الثورة.

وأثناء مخطط شال الجهنمي الذي جند كل إمكانات الجيش الفرنسي، كان عبد المجيد عضوا بارزا في قيادة الولاية الثانية التي آلت مسئوليتها إلى رفيقه «صوت العرب». وبتلك الصفة، فإن آراءه السديدة، ومواقفه الحكيمة وقدرته الكبيرة على التنقل بين وحدات جيش التحرير الوطني التي أمرت بالتحول إلى مجموعات خفيفة، قد شكلت عطاء معتبرا لإحداث التضامن الضروري بين المجاهدين وقياداتهم، وساعدت على تجسيد الفعالية اللازمة التي صانت الولاية، قادة وجنودا، وفوتت الفرصة على القائد الأعلى للقوات الفرنسية الذي كان قد تعهد، كتابة، أمام الجنرال ديقول بأن ستة أشهر كافية للإتيان على الثورة بجميع أشكالها وإعادة الجزائر فرنسية كما كان يحلم بها الغلاة الذين كانوا يعتبرونها جوهرة تزين تاج الإمبراطورية الفرنسية المنتشرة أجنحتها على كل القارات.

وحين شهر الجنرال ديقول برنامج قسنطينة سلاحا اقتصاديا كافيا، في اعتقاده، لجعل جماهير الشعب تنفض من حول جبهة وجيش التحرير الوطني، فإن تنقلات الرائد عبد المجيد عبر مختلف أنحاء الولاية وحرصه على إبقاء العلاقات متينة ومكثفة مع المواطنات والمواطنين، ولقاءاته المتواصلة مع المجاهدين في جميع المستويات، كل ذلك كان عاملا أساسيا في تبديد أحلام الحكومة الفرنسية وتحويل سلبيات المخطط إلى إيجابيات استفاد منها الشعب دون المس بمصالح الثورة.

وفي سنة 1962 وعلى إثر الأزمة التي لم يتمكن المجلس الوطني للثورة احتواءها في طرابلس رغم كل المحاولات ورغم عديد المبادرات، كانت حكمة عبد المجيد وحسن تدبيره الممزوجان بتلك الروح الوطنية العالية سدا منيعا حال دون نشوب حرب أهلية كانت محققة في الولاية الثانية.

وبعد استرجاع الاستقلال الوطني، عرضت عليه مناصب سامية كثيرة، لكنه رفضها واختار الحياة المدنية مع التركيز على معالجة بقايا الرصاص الذي أصاب رئتيه في إحدى المعارك الكثيرة التي كان يخوضها بشجاعة طوال الفترة الممتدة من نوفمبر 1954 إلى يوليو 1962.

وإذ نودعه، اليوم، إلى مثواه الأخير، فإننا نكرر معه أن العظماء، عندما يموتون، لا يندثر منهم سوى العنصر الترابي الذي يرجع إلى أصله وتبقى مآثرهم حيّة ما بقي الوجود. وهكذا، إذن، فإنه، بمبادئه الصلبة وقيمه العالية، سيبقى خالدا بيننا مضرب مثل وقدوة حسنة للأجيال.

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

هيفاء بيطار تؤجل زيارتها للجزائر إلى 5 جانفي القادم

أجلت القاصة السورية هيفاء بيطار زيارتها للجزائر، التي كانت مقررة في 5 ديسمبر الحالي، إلى 5 جانفي القادم لارتباطات مهنية. بيطار تزور الجزائر للقاء جمهورها وتقديم آخر كتبها «ضجيج الجسد» و«كومبارس» الصادرة مؤخرا عن دار الساقي وأحدثت ضجة في المشرق العربي. وتكون بذلك القاصة السورية أول ضيف عربي يفتتح تظاهرة عاصمة الثقافة العربية وتأتي زيارتها للجزائر بدعوة من الاختلاف والمكتبة الوطنية الجزائرية.

نُظمت بالمكتبة الوطنية

محاضرة حول دور الإعلام في الترويج للكتاب

على هامش اختتام فعاليات المعرض الوطني للكتاب في دورته السادسة، ألقى أول أمس بوحاميدي المدير السابق لمجلة اسكرام محاضرة حول "دور الاعلام في الترويج للكتاب" بحضور عدد من الكتاب والصحفيين، تطرّق فيها لدور الاعلام في خلق تقاليد القراءة والترويج للكتاب.

المحاضر أكد أنه لا يمكن تحميل مسؤولية تهميش الثقافة والكتاب في الصحافة للإعلاميين وحدهم أو حتى لمدراء ومسؤولي المؤسسات الإعلامية ولكنها مسؤولية الدولة بالدرجة الأولى لأن القراءة -حسب المحاضر- فعل اجتماعي وليس فرديا ينبغي غرسه وتكريسه بداية من المدرسة إلى الفضاءات العمومية حتى نصل إلى خلق تقاليد جديدة عند الأجيال، لأن الجيل السابق تعلّم حب المطالعة من المدرسة بينما جامعات اليوم لا تنتج إلا انحدار المستوى منذ أن تحوّل الأستاذ الجامعي من مبدع إلى مجرد موظف.

◆ زهية.م

130 لوحة فنية في صالون الفن التشكيلي ببسكرة

تحتضن دار الثقافة أحمد رضا حوحو ببسكرة منذ الخميس الماضي فعاليات الطبعة الثانية للصالون الجهوي للفن التشكيلي.

وقد عرفت هذه التظاهرة مشاركة أزيد من 15 فنانا من مختلف الولايات بمجموع 130 لوحة تشكيلية جمعت أغلب المدارس الفنية مع طغيان المدرستين الواقعية والتجريدية، فضلا عن منحوتات على العظام والخشب.

وقد وصف الصالون بالجهوي، غير أن مشاركة فنانين من الوسط والغرب الجزائريين أضفى على الفعالية طابع الوطنية.

ويبدو، حسب ملاحظات بعض المهتمين، أن اختيار بهو دار الثقافة فضاءً للعرض بدل الهواء الطلق قد أثر سلبا على توافد الجمهور، علاوة على برودة الطقس. كما انتقد البعض عدم إشراك الهواة في التظاهرة من خلال فتح ورشة الصغار لتكسير الهدوء الذي يخيم على فضاء العرض.

هذا وتختتم التظاهرة بعقد ندوة حول واقع الفن التشكيلي في الجزائر مع تمكين الضيوف من زيارة بعض المواقع السياحية شمال وشرق الولاية.

◆ حكيم عماري

مهمة رفضها مصري وقبلها جزائري بمعهد العالم العربي

توقيف استيراد الكتب باللغة العربية وتسريح جزء من العمال !

في خرجة لم تكن منتظرة على الإطلاق ومع كتابة هذه السطور يكون مختار طالب بن دياب مدير معهد العالم العربي بباريس، قد بدأ بتنفيذ مخططه لإنقاذ المعهد المهدد -حسب مجلس إدارته- بالزوال بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تلازمه منذ سنوات.

سمير بوجاجة

المخطط الجديد أحدث ضجة كبرى في الأوساط الثقافية الفرنسية وتعداها ليصل إلى كل أوروبا بعد لائحة الاحتجاج التي أعدها عمال المعهد لجمع التوقيعات من أجل إنقاد المعهد في 30 نوفمبر الماضي، وجاء فيها أن ما يقوم به بن دياب وإدارته يدخل في إطار مؤامرة مدبرة لتدمير المعهد تحت غطاء انعدام السيولة المادية الكافية لتسييره، حيث قام المعهد مند فترة بإلغاء مجموعة من نشاطاته الدورية التي نجحت في خلق تواصل بين الساحة الثقافية الفرنسية والعربية مثل فضاء السينما العربية في باريس، صالون الكتاب الأورو-عربي، نادي المعهد وهو لقاء شهري يجمع بين المثقفين والسياسيين من مختلف الجنسيات لمناقشة أهم القضايا العربية، كما تم إلغاء فضاء السمعي البصري، وهي مقدمات فقط لخطوات أكبر تنوي إدارة المعهد اتخاذها قبل نهاية العام أو مع بداية العام الجديد على أكثر تقدير.

المخطط الجديد الذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه يحمل ظاهريا مجموعة من المقترحات الجديدة لإعادة التوازن المالي للمعهد، لكن قراءة بسيطة لها تؤكد أن هذه الإجراءات ماليا لن تضيف شيئا للمعهد ومن المستحيل أن تكون الحل للمشاكل التي يتخبط فيها، لهذا فإن عمال المعهد يؤيدون نظرية المؤامرة ويقولون إن المخطط الجديد لن يترك من المعهد سوى أطلالا لما كان عليه في السابق، حيث يستهدف ضرب النشاط الأكثر حيوية فيه وهو المكتبة التي تحتوي على أهم المؤلفات العربية الحديثة والقديمة في الفن والأدب وجميع العلوم، وهي الأكثر استقطابا للجمهور من زوار المعرض وتلعب حتى الآن دورا كبيرا في تحسين صورة العرب في نظر الأوروبيين بشهادة شخصيات بارزة في المجتمع الأوروبي. المكتبة في المخطط الجديد ستقسم إلى قسمين، قسم مجاني يحوي المؤلفات العامة وقسم ثاني مدفوع الأجر يتضمن المؤلفات المهمة والمتخصصة. ومن جهة أخرى وفي سابقة خطيرة وغير مبررة على الإطلاق، ستحرم مكتبة المعهد من اقتناء الكتب باللغة العربية تحت غطاء تخفيض مصاريف المعهد، كما سيتم تسريح جزء من عمال المعهد وتقليص ساعات عمل المكتبة.

وتجدر الإشارة إلى أن المخطط المذكور كان قد اقتُرح على المدير السابق للمعهد نصر الأنصاري وهو مصري الجنسية ولكنه رفض الموافقة عليه وقال إنه من غير المعقول أن لا يحمل المعهد من "العربي" غير الاسم، ردا على المطالبين بتوقيف استيراد الكتاب العربي. المؤسف أن الأمور تغيرت بعد أن اعتلى المنصب الجزائري مختار طالب بن دياب وكان ذلك منتظرا بعد تنصيبه في 7 ديسمبر 2005، حيث عبّر الكثير من المثقفين العرب عن تخوفهم من أن يكون ضرب الكتاب العربي وراء تعيين بن دياب على رأس معهد العالم العربي، باعتبار أن له سوابق في ذلك مع المركز الثقافي الجزائري في فرنسا، فخلال ثماني سنوات وهي فترة ترأسه للمركز، لم يدخل مكتبته ولا كتاب بالعربية بما فيها المؤلفات الجزائرية.

مختار بن دياب مدير المعهد

■ معهد العالم العربي بباريس

تحضره شخصيات وطنية ودولية

جامعة سكيكدة تحتضن ملتقى الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي

أحسن ثليلاني

بحضور شخصيات تاريخية من الوزن الثقيل أمثال: أحمد محساس وإبراهيم شيبوط وعبد الرزاق بوحارة، وغيرهم من صناع الثورة الجزائرية، وبمشاركة مؤرخين وباحثين كبار من تونس، المغرب، مصر، فرنسا والجزائر، تحتضن جامعة 20 أوت 55 بسكيكدة ابتداء من الإثنين 11 ديسمبر وعلى مدار يومين فعاليات الملتقى الدولي حول، «الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي»، حيث ستنصب المداخلات حول محاور: منطلقات ووقائع اندلاع الثورة الجزائرة، إضافة إلى شهادات وحوادث حقيقية في مسارها وكذلك الأبعاد الوطنية والمغاربية والدولية للثورة الجزائرة. كما سيتناول المشاركون إشكالية كتابة تاريخ الثورة وغيرها من المواضيع التي يحاضر بشأنها الباحثون والمؤرخون أمثال «إبراهيم عشماوي» من مصر و«سعيدة العالمي» من المغرب و«نيكول دريفيس» من فرنسا و«عبد الكريم بوصفصاف» و«د. إبراهيم مياسي» من الجزائر، وغيرهم من المختصين والدراسين.

هذه المحاور التي من المنتظر أن تحظى بمناقشات موضوعية واسعة من شأنها أن تأخذ بزمام المبادرة فيما يجري من جدل عام حول حقيقة الاستعمار الفرنسي للجزائر، سيما وأن الملتقى يصادف الاحتفال بذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي عجلت برحيل الاستعمار. ونظرا لأهمية الموضوع وضخامة هذا الملتقي الدولي الذي يعقد تحت شعار: «منطلقات... حقائق وأبعاد»، فإن لجنة التنظيم واللجنة العلمية سطرت برنامجا ثريا وحرصت على توفير كل الأسباب لعقده في أحسن الظروف، خاصة وأن رهان التاريخ الجزائر عموما وتاريخ الثورة الجزائرية خصوصا هو أن يأخذ مكانته اللائقة في فضاء التعليم العالي والبحث العلمي، فوحدُه البحث الموضوعي الأكاديمي قادر على كشف الحقيقية فيما يخص الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي.

في روايته «رأس الحسين»

عبد الله خليفة يستحضر مآسي التاريخ الإسلامي

يرحل بنا عبد الله خليفة في روايته «رأس الحسين» في غياهب التاريخ الإسلامي مستحضرا زمن الفتن والقتل والصراع من أجل الكرسي والنفوذ السياسي. رأس الحسين رواية تروي بداية عصور الملكية في التاريخ السياسي الإسلامي وتؤرخ لبداية عهود الطائفية بين الشيعة والسنة في الرواية الصادرة مؤخرا على هامش معرض الجزائر الأخير في طبعة مشتركة بين الاختلاف في الجزائر والدار العربية للعلوم ببيروت يعيد عبد الله خليفة بناء مأساة الحسين من خلال حادثة قتله من قبل الخليفة الأموي يزيد وكيف تنازع الجنود على الرأس للعودة بها إلى قصر الخليفة من أجل الظفر بالجائزة وتحدث من أجل ذلك أحداث وصراعات تؤدي إلى قتل البعض وجرح البعض الآخر ولكن أخبار الرأس المقطوعة تبدأ في إثارة الرعب في أوساط سكان دمشق وتمتد إلى العسكر والجند وتصل لقصر الخليفة وتغير حياته إلى جحيم. الخبر المتناقل يقول إن رأس الحسين تكلم كل من ينظر فيها الخبر يهدد قصر الخليفة الأموي الذي يتمرد عليه حتى ابنه ويتخلى عنه أتباعه ولم تحصنه قصوره من أن تطارده أخبار الرأس حتى وهي مقطوعة، ربما أراد المؤلف أن يشير إلى أن الصورة أمام الشيعيين ماتزال حية في نفوس أتباعه على امتداد العصور والأزمنة.

الشيء المميز في رواية الكاتب البحريني عبد الله خليفة انه كتب روايته مستعينا بالمسرح في بناء شخصياته الروائية ورسم تفاصيل الأمكنة والأزمنة ومن دون أن ينخرط الكاتب في الدعاية الاديولوجية أو الدينية وهذا ما جعل عمل عبد الله خليفة حدثا تاريخيا في قالب روائي بجماليات عالية.

◆ زهيه منصر

مساحة حرة

■ لغواطي عباس ■

هل من ابن باديس لهذا العصر؟

05 ديسمبر 1889 تاريخ ميلاد محرك العلماء ومؤسس جمعيتهم، الشيخ العلامة عبد الحميد بن باديس ـ رحمه الله ـ. لم أسمع في وطني ما يذكرني بتاريخ ميلاده بل عرفت واحتفلت.. فحفظت عن ظهر قلب تاريخ وفاته وإن كان هذا لا يعني بالنسبة للبعض نسيان أمجاد تاريخنا، إلا أن العديد ممن نحتفل بتاريخ ميلادهم وتاريخ زواجهم ومماتهم لم يقدموا ما يستحق أن يقارن بالجيل الذي أنتجته مدارس وكتاتيب ودروس ومحاضرات وجولات وصحف ونشرات.. عبد الحميد بن باديس ـ رحمه الله.

قد يقول قائل إنه لا جدوى أحيانا في المقارنة لأن لكل ما فعل (وعليه كذلك) فالمجالات متعددة والاختصاصات متنوعة والعطاءات تأخذ أشكالا مختلفة، إلا عن عظمة عبد الحميد بن باديس كانت أكبر حيث تجلت في جمعه لكلمة العلماء في تنظيم واحد وفي جملة نشاطات قاعدية مختلفة، وهي فكرة نحن في أمس الحاجة إليها الآن، فقد فعلت فرنسا المستحيل لإفشال مشروع تنظيم اسمه ـ جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ الفتي آنذاك، وعندما فشلت جميع محاولاتها حاولت عبثا الاستيلاء على قيادة التنظيم خوفا من جسامة المشروع وأثره المستقبلي الذي تجلّى فيما بعد في جيل ساهم في قيادة الشعب وقاعدته وكان نبراسا وزادا روحيا وإيمانيا في ثورة لازال العالم يشهد بعظمتها.

إننا في أمسّ الحاجة لفكرة كهذه في وقت عمّ فيه الفساد الإداري والمالي والأخلاقي والمعاملاتي ـ دون ترتيب ـ وغاب فيه تأثير التنظيمات الرسمية وغير الرسمية من أحزاب وجمعيات ونوادي وعلماء بل حتى اسم جمعية العلماء أصبح كبقية الجمعيات المناسباتية مع بعض الاستثناءات (مع احترامنا الكبير للعاملين فيها من علماء ومفكرين ورفقاء الشيخ بن باديس).

مرة أخرى إننا في حاجة صريحة وعلنية ورسمية إلى تجمع للعلماء ومن كل المذاهب والمدارس وعبر كامل التراب الوطني وليس علماء الدين فحسب، بل العلماء والخبراء في الاختصاصات الأخرى ليضعوا لنا تنظيما يوجهنا ويرشدنا في زمن التيه السياسي والديني، ها هم الشيعة يثبتون جدارتهم بأحد الأسباب القوية المتمثلة في توجيهات المراجع الدينية التي قادتهم من مراحل الضعف إلى درجات بناء الدولة والمحافظة على أركانها وأسسها بالطرق العصرية المتجددة، وها هي هيئة العلماء المسلمين في العراق ترفع راية المقاومة وشرف العراق، لم يستطع حتى حزب البعث برصيده التاريخي وإمكاناته السابقة المعتبرة أن يقوم بمثل ما قامت وتقوم به الهيئة.

ونقولها وسنظل: اجتمعوا يا علماءنا (من أئمة ومشايخ ودعاة وباحثين) ـ ولو بمباركة السلطة ـ بعيدا عن سموم التحزب والمشاركة في الانتخابات وانطلقوا بالأمة لتكون. فلا معنى للبكاء على التاريخ وذكر محاسنه وفضائل أهله إن لم نقتد ونترجم سلوكاتهم واجتهاداتهم إلى واقعنا اليومي وحاجاتنا المتجددة.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 10 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 19 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1863 ■
سحب من العدد:1862 ■ 192650 نسخة

تأجيل إحالة عبدوني على مجلس التأديب الى الغد

المهاجم المالي أتوبا يلتحق بالمولودية بعد يومين

كشف مسؤول في فريق مولودية الجزائر أن قلب هجوم نادي جوليبا باماكو اتوبا سيلتحق بالجزائر بعد يومين للخضوع الى الاختبارات والتفاوض مع الإدارة بخصوص التحاقه بالفريق. وأكد نفس المصدر في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أن اللاعب وعد بالالتحاق في غضون الأسبوع الحالي، بطلب من إدارة المولودية التي تنوي تدعيم خط الهجوم. من جهة أخرى، تأجلت إحالة الحارس مروان عبدوني على المجلس التأديبي بسبب الغيابات المتكررة، وسمح له أمس، بالتدريب بشكل عادي، الى غاية اليوم، حيث ينتظر عودة رئيس فرع كرة القدم خالد عدنان المتواجد بالمغرب في زيارة شخصية.

■ يوسف. ب

مواقيت الصلاة

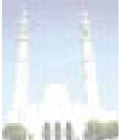

الفجر: 06:17

الظهر: 12.42

العصر: 15.14

المغرب: 17.35

العشاء: 18.59

فضيحة في مسابقة ملكة جمال الجزائر 2007

بدأت بمتسابقات من الدرجة الثانية وانتهت بتزوير النتائج

سمير بوجاجة

شهد فندق السفير الجزائر أول أمس تتويج سكاري صبرينة 23 سنة بلقب ملكة جمال الجزائر لسنة 2007 وهي المسابقة التي نظمتها جمعية "فن وموضة" التي يترأسها بوعلام الجزائري، المسابقة بدأت بمهزلة وانتهت بفضيحة تزوير النتائج.

على غير العادة وعلى عكس المعمول به في مثل هذه التظاهرات أصر رئيس الجمعية بوعلام الجزائري على أن يقوم هو شخصيا بالإعلان عن نتائج التصفيات الأخيرة التي تضم خمس متسابقات من أصل 15مشاركة وهي المهمة التي تسند منطقيا إلى ممثل عن لجنة التحكيم، وحين بدأ رئيس الجمعية في الإعلان عن المراتب الخمس الأولى للمتسابقات تنازليا من الوصيفة الرابعة إلى الملكة المتوجة بدأت سلسلة من المناوشات وسط لجنة التحكيم التي بدا عليها الحيرة والدهشة، فيما انسحب الشاب يزيد من اللجنة قبل الإعلان عن الفائزة باللقب واستطعنا أن نلحق به عند باب الفندق للاستفسار عن ما يحدث فقال "ارفض أن أشارك في مهزلة .. بوعلام يعطي ترتيبا مخالفا لقرار اللجنة.. انه يتلاعب ويزور اختيارات لجنة التحكيم"، وأضاف "ما يحدث لا يصدق.. سمعنا عن التزوير في الانتخابات، لكني لم أكن أتصور ان تصل الدناءة إلى حد تزوير في مسابقة للجمال .. عيب ما يحدث".

هذا وتجدر الإشارة أن بوعلام الجزائري رئيس جمعية فن وموضة خاض في السابق حربا من أجل الحصول على حصرية تنظيم هذه التظاهرة، حيث كانت تتبناها أكثر من جهة في الماضي وكانت الجزائر في كل عام تجد نفسها ممثلة بثلاث ملكات جمال دفعة واحدة وكان رئيس الجمعية قد وعد بأن طبعة هذا العام ستكون ضخمة ومميزة.

وبالفعل كانت الطبعة العاشرة (حسب تعداد بوعلام الجزائري) لمسابقة ملكة جمال الجزائر مميزة في كل شيء وعلى جميع المستويات تجاوز فيها كل ما سبق من المهازل التي شاهدناها في السنوات الماضية ليتربع على قمة السقوط في المسخرة، حيث وصل البريكولاج ذروته في اختيار المشاركات. وكان السؤال المحير أية مقاييس اعتمدتها الجمعية في اختياراتها..؟ ويكفي ان المتأهلات الخمس للمرحلة النهائية هن ثلاث سكرتيرات، حلاقة وتقني سامي في الإعلام الآلي وهو بعيد جدا عن المقاييس المتعامل بها في الخارج، حيث يتطلب الترشح لمثل هده المسابقات مستوى علمي عالي وثقافة عالية باعتبار انهن يوجهن لمهام اجتماعية وخيرية رفيعة المستوى، أما مرشحات بوعلام الجزائري فلم يستطعن حتى الجواب على سؤال بسيط مثل "لماذا شاركت في المسابقة"؟ هذا دون الحديث عن التنظيم الذي كان أشبه بأجواء "الأعراس"، خاصة مع تداول مجموعة من المطربين على ركح المنصة التي شهدت كوريغرافيا بدائية جدا للمتسابقات ذكرتنا بأيام الطوابير أمام أروقة الجزائر وأسواق الفلاح.

أكثر من ذلك فإن المنظم فتح بابا آخر هذا العام للاسترزاق من المسابقة، حيث قام بعرض الفتيات المشاركات في المسابقة في المرحلة الأولى وعددهن 30 الى التصفية عن طريق التصويت بالرسائل القصيرة، المشكلة أن ذلك تم عبر فضائية أجنبية هي قناة "أم لايف" والمشهورة بقناة ألف ليلة وليلة رمزا لطابعها المبتذل وتركيزها على الاغاني ذات الإيحاءات الجنسية، وهي تخصص معظم برامجها لنقل وصلات للرقص الشرقي من كل ملاهي العالم وتسجيل مقابلات مع الراقصات. والسؤال المطروح هو: من رخص هدا التبزنيس ببنات الجزائر في الخارج، وأين هي وزارة الثقافة من كل ما يحدث باعتبارها المسؤول الأول عن مثل هده التظاهرات؟.

ملكة جمال هذا العام مع رئيس جمعية "فن وموضة"

25 مليون سنتيم وكميات كبيرة من المجوهرات:

توقيف "اللص المحترف" في سرقة الذهب بالبويرة

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة عين بسام بإيداع الحبس الاحتياطي المدعو (م. أ) 26 سنة بحكم التهم المنسوبة إليه والمتمثلة في سرقة 25 مليون سنيتم و 05 سلاسل ذهبية، 02 قرطين، 3 خواتم ذهبية وحزام من ذهب استولى عليها المتهم خلال مداهمته لبيت طبيبة أسنان شهر جويلية الفارط بعين بسام وبعد تحقيقات مصالح الأمن وأخذ عينة من الدم الذي كان موجود بالزجاج الخارجي للباب مدخل المسكن وتحويله إلى مركز "شاطو ناف" واطلاعهم على البطاقة المحلية للبصمات تم توقيف المدعو (م.أ) 26 سنة وهو متعدد وذو سوابق عدلية وبعد توقيفه اعترف بالأفعال المنسوبة إليه وقد تزوج ولاتزال التحقيقات جارية لمعرفة مصير الكميات من الذهب الغائبة.

■ معاذ

ضبط 14 مهاجرا سريا بغرداية

ضبطت فرقة ومصالح الشرطة القضائية التابعة للدوائر الأمنية لكل من غرداية والمنيعة مؤخرا وبعد تحريات دقيقة تحصلت عليها ذات المصالح، 14 مهاجرا من جنسيات موريتانية، مالية، ونيجيرية، يقيمون بتراب الولاية. وبعد التحقيق الأولي مع المجموعة، عثر بحوزتهم على مبالغ مالية متفاوتة من عملة «الأورو» والدرهم المغربي، وتبين أن اثنين من عناصر هذه الجماعة كانا يستعملان معدات مخصصة لتزوير الوثائق والأوراق النقدية، كما تأكد أن عددا من هؤلاء يدخلون التراب الوطني للمرة الثانية وذلك لمعاودة الكرّة بعد فشلهم في المحاولة الأولى لعبور التراب الوطني في اتجاه الأراضي الإسبانية مرورا بالتراب المغربي.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم ضبط خلال سنة واحدة ما يربو عن 150 مهاجم من مختلف الجنسيات وفي أماكن مختلفة من تراب ولاية غرداية وهم متلبسون بأوضاع الهجرة السرية. هذا وحسب مصادر أمنية مطلعة، فإن أشكال هذه الظاهرة بدأت تتقلص مقارنة بالسنوات الماضية وذلك بسبب تشديد الخناق الذي فرضته قوات الأمن على المناطق الوسطى لمراحل العبور التي تنتهي بمدة الغرب الجزائري خصوصا مدينة مغنية التي تعتبر بالنسبة لهؤلاء المهاجرين المنفذ الأخطر لمرحلة الهروب من الظروف القاهرة التي يعيشونها ببلدانهم، الأمر الذي دفع بالسلطات الجزائرية مؤخرا إلى فرض مخططات أمنية صارمة لمواجهة وتطويق هذه الظاهرة التي وصلت بما تشكله حد التأزم السياسي وخاصة بعد أن أقدمت المجموعة الأوربية على إنذار دول العبور خوفا من انتقال عدوى ما يسمى بالتطرف عن طريق اتساع رقعة الشبكات المتخصصة في تمرير أفواج الهجرة السرية ببلدان الشمال الإفريقي.

■ زقاي الشيخ

اختطاف فتاتين بالبيلدة وتحريضهما على الدعارة

أوقفت مصالح الأمن بالبليدة شابا في الـ 22 من العمر بعد ورود معلومات بأنه يحتجز صبيتين منذ أسبوع في إحدى الدور المهجورة وسط المدينة، عناصر الأمن استطاعت تحرير الفتاتين (14 سنة و 16 سنة) والقبض على الفاعل بعد أن أبدى مقاومة شديدة تمكن خلالها من إصابة عنصر أمن بعد معلومات مستقاة من المصادر الأمنية نفسها أفادت أن المتهم كان يحضر معه مجموعة من أصحاب السوء والاعتداء جنسيا على الفتاتين طيلة مدة الحجز، نيابة محكمة البليدة وجهت تهم الحجز والاختطاف والتحريض على الفسق واستغلال مكان لممارسة وأمرت بإيداع الفاعل في انتظار محاكمته.

■ ف. هـ

مسابقة الشروق الرمضانية

40 عمرة و10 حجّات

أنهت اللجنة المكلفة بتصحيح مسابقة الشروق الرمضانية عملها وأعدت تقريرها النهائي الخاص بنتائج المسابقة التي خُصص لها أربعون عمرة وعشر حجات. وتكوّنت لجنة التصحيح من أعضاء فاعلين في صناع الحياة، عكفوا طيلة عشرة أيام على تصحيح حوالي 250 ألف قسيمة، لأكثر من 14 ألف مشارك.

وقد أبدت اللجنة بعض الملاحظات والانطباعات نوجزها في ما يلي:

. تمّ إلغاء السؤال الأول من المسابقة وذلك لعدم دقته وتمّ احتساب نقطة صحيحة لكل المشاركين.

. كل الرسائل تمّ تصحيحها وترتيبها حسب عدد النقاط الصحيحة المحصل عليها لكل مشارك.

.تمّ اختيار 50 فائزا بالقرعة في المرحلة الأولى من أصل أكثر من 2000 مشارك فائز.

. أجريت قرعة ثانية لتحديد عشرة فائزين بجائزة "الحج المبرور" و40 عمرة مقبولة إن شاء الله للباقين.

. مرة أخرى، القسم الأكبر لعدد المشاركين هم: من المعلمين والمؤذنين والأئمة الذين أبدوا حرقة وتشوقا لغسل عظامهم وحكّها وعصرها!!

من خلال المسح الشامل لرسائل المشاركين سجّل أعضاء لجنة التصحيح بعض اللطائف نوجز بعضها:

● متسابقة شاركت بدفعتين من القسيمات وهذا لزيادة حظها في الفوز، فجاءت 44 قسيمة في 44 رسالة.. للأسف، إجاباتها لم تكن صحيحة.. والمهم النيّة!

● متسابقة أخرى بعثت تقول إذا فزت بالحج "ماذبيكم تعطوهم لي دراهم"، لأن حلمي هو شراء سيارة!!

● أحد المتسابقين، بعث بالقسيمات فارغة وكتب تحت رسائل قصيرة حمّلها تحيات حارة إلى الشروق وصحفيي الشروق وسائقي الشروق وجيران الشروق، دون أن ينسى المصححين، طالبا المعونة لعل وعسى.. المرة القادمة إن شاء الله!

● متسابق آخر، عوّض أن يبعث بقسيمات المشاركة فقط تجشم عناء إرسال كل الجرائد التي بها القسيمات "رزمة مربوطة بخيط"، كما يربط الدجاج في الأسواق!

وأنهت اللجنة عملها في جو من الشفافية والشعور المضاعف بواجب الثقة والمسؤولية. فهنيئا لكل من حالفه الحظ ووضع رجله في أول الطريق إلى بيت الله العتيق. وبناء على تقرير المحضر القضائي الأستاذ تيكوشة كانت الأسماء التالية:

الفائزون برحلة الحج المبرور

1) أسامة زيان /باب الزوار.
2) محمد بوتعني/ باتنة
3) محمد شيخاوي/ عين الدفلى
4) دردار حسين/ البيض
5) ياسين أصنام/ الجزائر
6) عمران بلهوشات/ خنشلة
7) شوايب رمضان/ جيجل
8) دكدوك أمال/ أم البواقي
9) سميرة كركوب/ سكيكدة
10) لزغد إلهام/ خنشلة

الفائزون برحلة العمرة المباركة

11) فطيمة روابحي/ عنابة
12) البشير ملياني/ سطيف
13) عمار همال/ البليدة
14) فاتن بوعفار/ سكيكدة
15) عريبي رابح/ سطيف
16) عنصر أحمد/ باتنة
17) خليفي أم السعد/ المسيلة
21) عبد القادر بوكبير/ عزابة
22) عثمان بروكي/ خنشلة
23) عيساوية عبد الغني/ تلمسان
24) ميلود حسناوي/ البرواقية
25) وريدة عزة/ باتنة
26) نور الدين عدنان/ تلمسان
27) الحسن صادوق/ الجزائر
28) عبد القادر العربي/ ميلة
29) أمينة عجاتي/ سطيف
30) حاج بن لزعر عائشة/ الشلف
31) حدة دشيشة/ المسيلة
32) بالي خليل/ بسكرة
33) عبد الرحمان الباهي/ المسيلة
34) الطيب بوكفة/ أم البواقي
35) عبد القادر حوى/ غليزان
36) كركاش أمينة/ البليدة
37) نشيدة جبّار/ جيجل
38) أحمد طارق بن غانم/ سطيف
39) مليكي عبد القادر/ المسيلة
40) عنتير موسى/ ورقلة
41) بلقاسمم عاشور/ المسيلة
42) خامسة خلايفية/ تبسة
43) نصر الدين بتشيم/ سطيف
44) توفيق دربال/ عنابة
45) السعيد محمدي/ البويرة
46) نصر الدين فريد
47) قرمية بهياني/ جسر قسنطينة
48) بودين عياشي/ جسر قسنطينة
49) سعدوني أحمد/ الجزائر
50) خطابي لخضر/ الجزائر

■ ابو نوفل

في زيـــارة تاريخيـــة على متن طائـــرة رئـــاسيـــة

زيدان يحظى باستقبـال "الزعماء" في موطـن أجـداده

ص 12

زيدان خلال نزوله من الطائرة الرئاسية / صورة: جعفر سعادة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

نائب وزير الخارجية الإيراني لـ "الشروق"

"إذا كان هذا الهولوكوست حقيقة تاريخيه، فلماذا يخشون التطرق إليها"

■ مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس ■

ص 09

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الثلاثاء 12 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 21 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1865 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد المالك السايح يكشف

الجزائر تبحث عن 310 "زنجبيل" مهرب للمخدرات

ص 05

في خطوة لتحديد هوية عصابات الإجرام وتجار المخدرات

تسجيل ربع مليون بصمة مجرم خلال سنة

ص 05

تحديث أجهزة محاربة الجريمة / صورة: ح.م

معركة غير متكافئة

سالم زواوي

لا ندري إن كان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في تهديده الأخير في اجتماع الولاة والحكومة يقصد أبو جرة سلطاني وحده نتيجة تصريحاته المثيرة الأخيرة، أم يقصد كل الذين يملكون أو يدعون امتلاك ملفات عن الرشوة والفساد دون أن يكشفوا عنها وعن أصحابها أمام العدالة دون غيرها. ولكن كل ما أصبحنا ندريه أن ثمة حملة تخويف وتهريب وتهديد يلوح بها البعض إنطلاقا من خطاب الرئيس ضد كل من تسوّل له نفسه الحديث عن الفساد والمفسدين والرشوة والمرتشين من أكبر المسؤولين في مختلف مراكز ومستويات المسؤولية، خاصة وأن ذلك قد جاء مقرونا بنظرة الرئيس إلى العدالة وفي قدرته هو شخصيا على مواجهة هذه الآفات المقيتة، عندما قال "وإن لم تفعل العدالة شيئا فسأقوم شخصيا بالتنديد بها"، أو عندما أشار إلى أنه يسهل على المواطن الجزائري مقابلة كبار مسؤولي البيت الأبيض والكريملن أي جورج بوش وفلاديمير بوتين، ولكن يستحيل عليه مقابلة وال من الولاة القائمين على أموره في الجزائر، بل وأشار إلى أنه كثيرا ما يصعب عليه هو شخصيا الإتصال بوال من هؤلاء الولاة.

هذا يعني أنه من الصعوبة بمكان، وربما من المستحيل، القضاء على المشاكل التي تكبل الجزائر وتمنعها من الحركة في كل المجالات نتيجة استفحال واستحكام الفساد والمفسدين والرشوة والمرتشين والاختلاسات والمختلسين والسيطرة التي تكاد تكون محكمة للمافيا على دواليب الحياة بعد أن شلت حركة مؤسسات الدولة التي يمكن أن تتحرك ومنها العدالة ومؤسسات الرقابة، حتى أصبح لا مناص من طرح التساؤلات حول الجدوى من امتلاك الملفات أو فضح الفساد والرشوة مادام ليس هناك مؤسسة واحدة قادرة على الردع والاقتصاص أو بعيدة عن التواطؤ مع المفسدين والمخربين.

وأين هو رئيس الحكومة الأسبق عبد الحميد ابراهيمي الذي كشف في نهاية الثمانينات عن اختلاس وتبديد أكثر من عشرين مليار دولار من المال العام بمختلف الأساليب والطرق؟ وعلى الرغم من الدراسات والتقارير الرسمية التي أثبتت هذا الاختلاس والتبديد لاحقا إلا أن الكاشف عن ذلك أصبحت "رأسه مطلوبة" ولايزال منفيا ولا أحد يستطيع أن يضمن له موطن قدم في الجزائر بسلام حتى اليوم، ورغم أنه منذ ذلك التاريخ لم ينقطع الفساد والاختلاسات والرشاوى، بل امتدت أفقيا لتشمل مختلف المؤسسات ومختلف المسؤولين تقريبا ويكفي ما نسمعه يوميا عما يفعله بعض الولاة وبعض رؤساء الدوائر وبعض الأميار، ناهيك عما يفعله مسؤولو البنوك والمؤسسات الأخرى.

لقد ظهر الرئيس بوتفليقة في خطابه الأخير في اجتماع الولاة والحكومة وحيدا مرة أخرى في معركة غير متكافئة مع جيوش الشر الجرارة، وأراد بطريقة مباشرة أن يستهدف همم القوى النائمة من الشعب التي لا تريد أن تنهض رغم أن الأمر يتعلق بمصير الأجيال والوطن ورغم أنها كانت دائما هي الضحية الأولى لقوى الشر هذه على مدى عشرات السنين.

فهل تستفيق هذه المرة وتدرك أنها أمام فرصتها الأخيرة مع الرئيس بوتفليقة وخاصة مع برنامجه التنموي المقدر بعشرات المليارات من الدولارات الذي لا يمكن أن يترك مرة أخرى لعبث قوى الفساد والاختلاسات لتستولي عليه كما استولت على ما سبق؟!

بن بوزيد يسبق ساركوزي بـ 4 سنوات !

قال وزير الداخلية الفرنسي، نيكولا ساركوزي، إن أول شـيء سـيقـوم بـه إذا تـمكـن مـن الـفـوز في الانتخابات الرئاسية القادمة سيحرم كل طالب يحصل على معدل أقل من عشرة (عـدّا ونـقـدا) مـن الـحـصـول عـلـى شـهـادة الـبـكـالـوريا، وهـذا اقـتـراح مـن "سيمون" أحد المقربين منه ومستشاره السياسي الذي كان يشغل وزيرا للتربية في وقت سابق. الغريب أن هذه الخطوة التي ينوي ساركوزي، الإقدام عليها سبقه إليها الوزير أبو بكر بن بوزيد الذي طبق هذا النظام منذ 4 سنوات كاملة في الجزائر، والغريب أن ساركوزي ينوي كذلك إدخال الدروس الاستدراكية في العطل، وهو النظام الذي بدأته الجزائر قبل سنتين كذلك؟! فهل أراد ساركوزي أن يأخذ من الخبرة الجزائرية أم ماذا؟!

زيدان يعيد سيناريو ماتيرازي مع ڤيدوم؟!

تـعـرّض وزير الشـبـاب والرياضة يحيى ڤيدوم إلى هـجـوم الحشود من الصحفيين والمصورين الذين تـدافـعـوا للاقـتراب من النجم العالمي زين الدين زيدان، بـالـقـاعـة الشرفية لمطار هـواري بومدين الدولي. المثير أن الوزير فاجأه أحد الصحفيين الذي أسقط الوزير ڤيدوم أرضا من شدّة الازدحام الناجم عن سوء التنظيم الذي جعل الوزير نفسه يكون ضحية هذه الفوضى. ورغم ذلك، فإنه لم يُصب بأذى، حسب ما صرّح به "للشروق"، لكن الأكيد أن الوزير يكون قد تألم وهو يشاهد الفوضى تتطق أمامه؟ ويبدو أن ڤيدوم ذهب ضحية لزيدان، لكن ليس على طريقة ماتيرازي التي أصبحت علامة مسجلة؟!

بلخـادم يخطـف الأضواء من الرئيس والوزراء

لفت بلخادم أنظار الجميع خـلال الأسـبـوعـيـن الأخـيرين نظرا لكثافة نشاطاته وتحركاته إلى درجة أنه سرق الأضواء من جميع الوزراء، وقد يكون سرقها من الرئيس بوتفليقة أيضا، ليس لأنه رئيس للحكومة، بل لأنه أصبح يفتتح كل النشاطات والملتقيات، فلا يفوت مؤتمرا ولا ندوة ولا ملتقى وطنيا أو دوليا إلا وأشرف على افتتاحه، والمتتبع لتحركات بلخادم مؤخرا يلاحظ أنه افتتح أكثر من ثمانية ملتقيات في ظرف ثمانية أيام منها مؤتمر التيجانية، مؤتمر الإتحاد الـعـام الطلابي الحر، ملتقى طب العيون، الدورة الثالثة لاتحاد النساء العربيات، الملتقى الدولي حول المفكر جاك دريدا، المنتدى الدولي حول أقطاب التنافس والامتياز، الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، فضلا عن نشاطاته الحزبية الموازية ومهامه الحكومية كاستقباله للوفود الأجنبية، ومشاركته في مجالس الحكومة والوزراء، في انتظار المزيد.

بلعيز يهدد الصينيين بالمتابعة القضائية

قـام أمس الأول، وزيـر العدل الطيب بلعيز بزيارة ورشة بناء للقسم الجديد لمجلس قضاء العاصمة، حيث فاجأه حجم التأخر في إنجاز هذه المنشأة الجديدة من طرف الشركة الصينية التي أوكلت لها هذه المهمة.. هذا التأخر الكبير في الإنجاز من طرف الصينيين أثار غضب الوزير الذي ضرب موعد 15 جانفي القادم، لزيارة المكان من جديد، وهدد مسؤولي الشركة في حالة ما لم تتدارك هذا التأخر، بالمتابعة القضائية وإلغاء الصفقة معهم.. ويبدو أن بلعيز يريد أن يجعل العدالة تتدخل لفك كل المشاكل على كل المستويات.

كاميرا التلفزيون تنقذ وزير المجاهدين

لم يفهم وزير المجاهدين بالضبط أسباب انقطاع التـيـار الـكـهـربـائـي بـقـاعـة المتحف الجهوي بـالـشـلف، معبرا عن ذلك "بدون تعليق"، حيث واصل إلـقـاء كـلـمـتـه بـمـنـاسـبـة الذكرى الـ 46 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، مستعينا بمصباح كاميرا اليتيمة التي تمكنت من توفير الإنارة الكافية لقراءة الكلمة، مع هذا استطاع الوزير أن يوصل رسالته التي ضمّنها أن المستعمر مازال يتجاهل مطلب الاعتراف بجرائمه بالجزائر، في الوقت الذي اعترف فيه العالم بشرعية هذه الثورة المباركة.

علي بن حاج في نجدة "أبو جرة" !

أبدى الرقم الثاني في الـجـبـهـة الإسلاميـة للإنقاذ المحظورة علي بن حاج، تضامنه مع زعيم "حمس" أبو جرة سلطاني في ورطته مع الرئاسة والعدالة بسبب حملته الإعلامية على أربـاب الـفـسـاد فـي الجزائر. وقوف علي بن حاج مع "أبو جرة"، جاء بعد زيارته له بمقر الحركة، حيث قطع أبو جرة اجتماعه الطارئ مع هيئة أركانه وخرج لاستقباله في مكتبه. علي بن حاج، أكد أنه رغم اختلافه مع بعض طروحات زعيم "حمس"، إلا أنه يقف معه، لأنه مظلوم..

شقيقة الشهيدة حسيبة بن بوعلي تنتقد التهميش

عبرت شقيقة الشهيدة حسيبة بن بوعلي عن استيائها من تهميش القائمين على إعداد برنامج الاحتفال بالذكرى الـ 46 لمظاهرات 11 ديسمبر التي احتضنتها ولاية الشلف، علما أن الشهيدة حسيبة بن بوعلي ابنة المنطقة وقدمت روحها نداء لهذا الوطن. هذا وقالت أخت الشهيدة التي رافقت الوفد الرسمي إن الاستعمار مازال جاثما على هذا الوطن وذلك من خلال السلوكات والتصرفات المشينة لقوافل الشهداء، فلماذا لا تكرم عائلة الشهيدة وتكرم شخصيات أخرى؟

إطلاق أول قناة فضائية تحمل اسم إمارة رأس الخيمة

أعلنت إمارة رأس الخيمة أمس الاثنين، عن إطلاق أول قناة فضائية من نوعها، تحمل اسمها مطلع 2007، لتصبح الإمارة الخامسة في الإمارات العربية المتحدة التي لها قناتها الخاصة، حسب وكالة الأنباء الفرنسية. وأعلن الشيخ صقر بن عبد الله بن حميد القاسمي، رئيس المحطة الجديدة أن قناة رأس الخيمة (شمال) التي ستبث برامجها على مدار الساعة، تهدف إلى "نقل تراث وهوية رأس الخيمة إلى العالم واستقطاب الاستثمارات وتطوير متواصل للبنية التحتية والمرافق العامة والخدمات". ورأس الخيمة، هي الإمارة الخامسة في الإمارات التي تصبح لها قناة فضائية بعد دبي التي تشهد ازدهارا عقاريا وسياحيا، ولديها قناتان وقناة رياضية، وأبو ظبي والشارقة وعجمان.

الوزيرة خليدة تومي أمس سرعان ما طالبت بإيجاد حل لها بعدما وجدت نفسها أمام منصة تكاد تعادلها طولا (الصورة الأولى) ولهذا تم الإستعانة بـ"طابوري" يعيد لها الإعتبار ويراعي قصر قامتها (الصورة الثانية) (!؟)

كيف

بلال زواوي

مصـالحـة تـاريخيـة؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

نصف قرن بركات؟!

بصرف النظر عن الخلفيات والـغـايات من إثـارة موضوع المجاهد الحقيقي والمجاهد الـمـزيـف فـي هـذا الـوقـت بـالـذات، فـإن محصلـة هذا الجدل معروفة سلفا وهي إلحاق مزيد من الأذى بسمعة الـمـجـاهـد والـمـجـاهـديـن، فالمؤكد أن ثلاثة أرباع سكان الجزائر وهم جميعا من مواليد ما بعد 19 مارس 1962 ليسوا عمليا معنيين بهذه القضية ولكنهم مهتمون بها لسببين على الأقل، الأول أنها قضية مـرتـبـطـة محليـا بامتيازات مـالـيـة مـلـمـوسـة، يـعـرفـهـا القاصي والداني، والثاني أنها مرتبطة دوليا بمطالب قوى عالمية مهيمنة تربط مصطلح الجهاد بالمعركة ضد التطرف والتعصب والإرهاب.

وببساطة

السؤال البريء الذي يطرح نفسه تلقائيا بهذه المناسبة هـو: هـل ضـبـط قـائـمـة المجاهدين الجزائريين صعب إلى درجة استحالة الانتهاء من تطهير هذا الملف رغم مرور أكثر من نصف قرن على تاريخ الإستقلال؟!

نقابيون ضد صلاة الجمعة؟!

صرّح السيد محمد إيدار، وهو الأمين الوطني لعمال التربية والتكوين *U.N.P.E.F* وأثناء ندوة تكوينية عقدت في ثانوية عين الحجل الجديدة بالمسيلة بأنه وأثناء اجتماع مشترك مع ممثلي النقابات المختلفة والتي كانت وراء عدد من الإضرابات، دعا الجميع إلى توقيف الأشغال بغية أداء صلاة الجمعة، إلا أن أحد الوجوه البارزة امتعض وقال له: "نحن في عمل وما دخل الصلاة هنا؟!". هذا الموقف دفع الرئيس إلى طرد الجميع من الجلسة حسب ما صرّح به!

سحنـون الخـائـن.. زيدان البطل

قبيل مونديال الأرجنتين عام 1978، كان ينشط في بطولة فرنسا، لاعب من أصول جزائرية يدعى سحنون، وكانت حينها الجزائر مازالت منتشية بانتصارها الباهر والتاريخي في نهائي ألعاب البحر المتوسط 1975 ضد فرنسا عندما فازت عليها (3-2) في ملعب 5 جويلية بحضور هواري بومدين، في ذلك الوقت أغرت فرنسا سحنون الذي حصل على الجنسية الفرنسية واختار منتخب الديكة الذي استدعاه مرة واحدة (ثم حرقه) ولم يأخذه مع رفقاء بلاتيني إلى الأرجنتين واعتبرته صحافة الحزب الواحد في ذلك الوقت خائن للجزائر، لأنه اختار فرنسا، ثم مات هذا (اللاعب) في حادث مرور ولم تذكره الصحافة نهائيا.. لأنه في عرفها خائن.. الآن وقد مرّت ثلاثون سنة على عهد سحنون.. تنقلب الأمور رأسا على عقب، إذ لقي زيدان استقبال الأبطال شعبيا ورسميا وإعلاميا.. فما الذي تغيّر؟!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـــي فضـيــل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير (هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

حالة استنفار قصوى لدى مصالح الأمن وتمشيط واسع

وفـــاة أمـريـكي من أصل لبنـاني في عملية بوشـاوي

نائلة.ب

توفي في ساعة مبكرة من صباح أمس، أحد ضحايا الهجوم على حافلة نقل موظفين أجانب ببوشاوي غرب العاصمة، وهو لبناني يحمل الجنسية الأمريكية موظف في شركة "بي أر سي" أصيب بجروح خطيرة على مستوى الرأس وعدة أنحاء من جسده وكان قريبا من سائق الحافلة الجزائري، وقد تم تحويله إلى المستشفى العسكري بعين النعجة، حيث خضع لعملية جراحية غير ناجحة. وقد تم إلغاء الندوة الصحفية المقررة عقدها مساء أمس، بمقر السفارة الأمريكية بالجزائر، وكان سينشطها المكلف بملف الاقتصاد الجزائري على مستوى كتابة الدولة الأمريكية لأسباب على علاقة بالهجوم الإجرامي.

وقالت مصادر مطلعة إن السفير الأمريكي بالجزائر يتابع شخصيا منذ أول أمس، القضية، خاصة وأن الموظفين الأجانب يعملون في شركة أمريكية وكان أمريكي واحد قد أصيب في الهجوم، غادر مستشفى عين النعجة، "لكنه لايزال تحت الصدمة".

وكان مسلحون قد استهدفوا مساء أول أمس، حافلة لنقل موظفين أجانب، عند مفترق طريق بوشاوي وقاموا بتفجير قنبلة تقليدية قبل إطلاق الرصاص على الركاب الذين يقدر عددهم، حسب مصادر تحقق في الجريمة، بـ 23 فردا من بينهم بريطانيين، كندي، بلجيكي وأمريكيين ولبنانيين، مما أدى إلى إصابة 9 منهم بجروح متفاوتة، أربعة يوجدون في حالة خطيرة بسبب إصابتهم بجروح على مستوى الرأس.

شهادات متضاربة

وتضاربت الشهادات بشأن ظروف الجريمة، فيما أشارت مصادر متطابقة إلى تنفيذها من طرف 4 أشخاص كانوا على متن سيارتين اثنتين إحداهما من نوع "سيري 5" زرقاء اللون، وقام راكبا السيارة الأولى بإطلاق النار، فيما كانت السيارة الثانية تشكل الدرع الواقي لها قبل الفرار نحو وجهة مجهولة، ولم تستغرق العملية أكثر من 10 دقائق.

وعلمت "الشروق اليومي" أن فريق المحققين في الجريمة والمشكّل من أفراد شرطة ودرك مدعمين بالشرطة العلمية والتقنية، قاموا برفع أظرفة الذخيرة المستعملة وتحويلها إلى المخبر العلمي لتعريفها، خاصة وأنه تم استعمال رشاشات من نوع "كلاشينكوف"، إضافة لمحاولة اعتماد صورة نموذجية عن منفذي الهجوم بناء على شهادات الناجين، لكن مصالح الأمن التي لم تحدد بعد هويتهم، لم تستبعد أن يكونوا غير مبحوث عنهم لدى مصالحها، كما تجري عملية فحص بقايا التفجير لمطابقته مع التفجيرين اللذين استهدفا مراكز الأمن بدرقانة والرغاية شرق العاصمة.

اجتماع طارئ لمصالح الأمن

واستنفرت مصالح الأمن قواعدها مباشرة بعد الهجوم، وعلمنا أنه تم عقد اجتماع ضم مختلف ممثلي الأجهزة الأمنية في حدود الساعة الثامنة ليلا لإعداد مخطط أمني استعجالي وتدارك الثغرات. وكان اللواء أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطني قد شدد على أفراده التحلي باليقظة وتكثيف حملات التفتيش والمراقبة لإبطال أي مخطط إجرامي يهدد أمن المواطنين وممتلكاتهم وذلك خلال تنقله لموقع الحادث بعد دقائق من وقوعه.

من جهته، وجه العقيد علي تونسي المدير العام للأمن الوطني تعليمات لموظفيه لاتخاذ كافة التدابير الوقائية لردع تكرار الجريمة، وعاينت "الشروق اليومي" أمس، الانتشار اللافت لأفراد الشرطة بالزي الرسمي والمدني في الأحياء الشعبية والأماكن العمومية، ورفع عدد الحواجز الأمنية الثابتة، إضافة إلى إخلاء جميع الأماكن والأرصفة من الباعة الفوضويين في الأسواق الرئيسية مثل "ميسونيي" و"مارشي 12"، كما تم منع توقف السيارات، وشنّ أفراد الشرطة حملة في هذا الإطار، صباح أمس، على مستوى الشوارع الرئيسية ومداخل الأحياء. ورافقت ذلك حملة توقيفات للعديد من الشباب، وتحويلهم للمساءلة على مستوى محافظات الأمن وحررت ضدهم محاضر قبل الإفراج عنهم.

ولاحظنا خلال جولة استطلاعية لبعض الأحياء الرئيسية للعاصمة، انتشار أفراد الشرطة القضائية على مستوى المداخل والطرقات المؤدية إلى بعض السفارات، رغم أن الإجراءات لم تعرف تدعيما علنيا بمحيط السفارة الأمريكية بالجزائر، حسب ما لاحظناه. وقالت مصادر "الشروق" إنه تم اتخاذ إجراءات على المستوى الوطني لتأمين تحركات الرعايا الأجانب المقيمين في الجزائر دون أن نتمكن من الحصول على تفاصيل، خاصة وأن بعض السفارات سبق أن وجهت تعليمات لرعاياها لتحديد تنقلاتهم إلى الجزائر "إلا للضرورة القصوى" بعد تهديدات تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال باستهداف الأجانب منذ الإعلان عن انضمامه لتنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

بتهمة إصدار صك دون رصيد

عامان حبسا نافذا لمدير الإدارة بالخليفة للطيران

إلهام بوثلجي

أصدر مجلس قضاء الجزائر العاصمة قرارا يقضي بالحبس عامين حبسا نافذا في حق (ز.ج) رئيس المالية والإدارة والمحاسبة لشركة الخليفة للطيران سابقا – وكالة ديدوش مراد – الذي تورط في قضية إصدار شيك بدون رصيد بقيمة 5 ملايير سنتيم لفائدة فندق الشيراتون، حيث مثل المتهم (ز.ج) أسبوعا قبل النطق بالحكم أمام مجلس قضاء الجزائر العاصمة بعد استئناف النيابة العامة للحكم الصادر عن محكمة سيدي امحمد بتاريخ أفريل 2006 والذي قضى ببطلان الدعوى العمومية. وأفاد مدير الإدارة بشركة الخليفة للطيران بالبراءة من جنحة إصدار شيك بدون رصيد، وأثناء جلسة الاستئناف التمس النائب العام إلغاء الحكم الصادر عن المحكمة، لأن واقعة إصدار شيك بدون رصيد ثابتة في حق المتهم، وبالتالي عقابه بعقوبة لا تقل عن 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية تعادل قيمة الشيك 5 ملايير سنتيم. أما الممثلة القانونية لفندق الشيراتون الذي تأسس كطرف مدني، فقد طالبت في جلسة الاستئناف تعويض قيمة الشيك 5 ملايير سنتيم ومليون دينار جزائري كتعويض عن الأضرار التي لحقت المؤسسة.

وحسب دفاع المتهم الأستاذ مودة عبد الحكيم، فإن هذا الصك صدر بتاريخ 3 مارس 2003 حينما كان المتهم (ز.ج) يشتغل كمدير للإدارة والمالية بشركة خليفة للطيران وهو لفائدة فندق الشيراتون، وأن تحريك الدعوى العمومية كان في 26 مارس2006، يعني بعد مضي أكثر من 3 سنوات تفطنت الشاكية – الممثلة القانونية للفندق – وراحت تطالب بمبلغ الصك. ويضيف الدفاع بأن الإجراءات الجزائية هي من النظام العام وقد سبق للمحكمة النظر في هذه القضية وأصدرت حكما يقضي ببطلان الإجراءات وبراءة المتهم، وبالنسبة لجنحة إصدار شيك بدون رصيد يقول المحامي بأنها غير ثابتة في حق موكله، لأن الواقعة لم تثبت بشهادة عدم الدفع وبالتالي تمسك الدفاع في جلسة الاستئناف بنفس الدفوعات الشكلية والمتضمنة بطلان الإجراءات لانتفاء الدعوى العمومية طبقا للمادة 8 من قانون الإجراءات الجزائية والتمس تأييد حكم البراءة الأول وعدم المتابعة طالما أن الجانب الموضوعي لم تناقشه المحكمة، فلا يحق للمجلس أن يراقب شيئا لم تتعرض له المحكمة وما عليه إلا احترام المبدأ المكرس دستوريا وهو التقاضي على درجتين.

"الجماعة السلفية" تقدّم عرابين الولاء والطاعة لتنظيم "القاعدة"

وزارة الداخلية تفتح تحقيقا لتحديد "طبيعة ومصدر القنبلة"

ج/ لعلامي

أكد بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، أنه تمّ فتح تحقيق، "لتحديد طبيعة ومصدر القنبلة"، التي إستهدفت مساء أول أمس، حافلة كانت تنقل عمالا أجانب من جنسيات لبنانية وبريطانية وأمريكية وكندية، إضافة إلى جزائريين، وجاءت هذه العملية الإرهابية، التي تمّ تنفيذها بضواحي بوشاوي بالجزائر العاصمة، بعد ما كان التنظيم الإرهابي المسمّى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، قد توعّد في بيانات سابقة، بإستهداف وتصفية العمال الأجانب العاملين بالجزائر، وفي مقدمتهم الأمريكيين الذين يعملون في الصحراء.

عملية بوشاوي، وإن كانت التحقيقات جارية حسب ما أعلنته وزارة الداخلية والجماعات المحلية في بيانها الصادر بعد تنفيذ الإعتداء المسلح، فإن أوساطا مراقبة تسجل بصمات تنظيم "الجماعة السلفية"، الذي كان قد هدّد بضرب المصالح الأجنبية بالجزائر، في سياق رغبته في تنفيذ عمليات إرهابية "تقربه" من خطوط الولاء والطاعة لتنظيم "القاعدة"، ويرى مراقبون، بأن إعتداء بوشاوي، يهدف إلى البحث عن "خبطة إعلامية" وإحداث "صدى خارجي" لإعطاء الإنطباع للرأي العام الدولي بالأخص، بأن الجماعة السلفية للدعوة والقتال، "مازالت قوية" و"وفية" لتنفيذ تهديداتها التي تتضمنها من الحين إلى الآخر بياناتها التي تنقلها عبر موقعها في شبكة الأنترنيت.

ويشير خبراء في المجال الأمني، إلى أن منفذي الإعتداء المسلح الذي إستهدف حافلة نقل أجانب، لا يُستبعد أنه يريد "التشويش" على نشاط مصالح الأمن التي كثفت تمشيطاتها ومداهماتها للمعاقل الإرهابية على مستوى بعض المناطق الداخلية للوطن والبعيدة عن مدينة الجزائر العاصمة، كما قد يكون الإعتداء يرمي إلى ضرب "الحصيلة الإيجابية" لميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي إنتهت آجاله القانونية رسميا نهاية أوت الماضي، بعد ستة أشهر عن دخوله حيز التنفيذ، وقد جدّد السبت المنصرم، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، خلال خطابه في لقاء الحكومة والولاة، دعواته إلى المسلّحين قصد التوبة والخضوع للقوانين السارية المفعول.

دخلوها زبائن وخرجوا منها سراقا عن طريق قبو عمارة

توقيف لصوص وكالة مصر للطيران

أودع المتورطون الثلاثة في قضية سرقة عتاد من وكالة "مصر للطيران" الحبس، بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد بعد توقيفهم من طرف مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة سيدي امحمد بعد 10 أيام من التحقيق في الجريمة، وتم استرجاع جميع المسروقات.

وعرضت خلية الاتصال بأمن ولاية الجزائر تفاصيل القضية التي تحركت بناء على شكوى تتعلق بسرقة وكالة مصر للطيران عن طريق الكسر ليلة 18 ديسمبر الماضي، حيث تم الاستيلاء على كل عتاد الإعلام الآلي بكل لوازمه وجهاز "مودام" وهاتف ثابث وآلة نسخ، كما قام اللصوص بنزع خيوط أجهزة الكاميرات المتوفرة في مقر الوكالة، لكنهم فشلوا في سرقة خزينة المال المدرعة بعد أن عاين المحققون آثار التحطيم عليها وتسبب ذلك، حسب بيان الخلية، في "عرقلة سير الوكالة وتم غلقها".

وتوصلت التحريات إلى أن الفاعلين لجأوا إلى إحداث ثقب بقبو العمارة التي يوجد بها مقر الوكالة، وقال المتهم الرئيسي في اعترافاته إلى أنه وشركاءه قاموا بكسر الجدار الفاصل بين قبو العمارة والوكالة عن طريق مطرقة وتسللوا عبر الباب الرئيسي للعمارة المجاورة ودامت عملية الكسر 20 دقيقة حتى بلغ القطر 40 سم، وتسلل إثنان للداخل، فيما صعد الثالث عبر المدرج بعد إخفاء وجهه بقميصه لعلمه المسبق بوجود كاميرات في الوكالة قبل قيامه بتخريبها، واستغرقت العملية ساعة من الزمن، لكنهم ظلوا في القبو إلى غاية الساعة الخامسة صباحا وكان اليوم جمعة، وهو ما يكون استغله هؤلاء، حسب المحققين، لقلة الحركة فيه.

على إثر زيارة زيدان لبلدية سيدي داود

تفكيك قنبلة في طريق "وادي كوانين"

تمكنت مصالح الأمن أمس من تفكيك قنبلة كانت مزروعة في الطريق المسمى "وادي كوانين" الرابط بين بلدية سيدي داود والطريق الوطني السريع في حوالي الساعة الثانية زوالا.

وقد إكتشفت مصالح الأمن هذه القنبلة بعد مغادرة زين الدين زيدان بلدية سيدي داود على طريق مغاير للطريق الذي جاء منه وسلكوا الطريق الوطني رقم 24 الرابط بين بلدية سيدي داود ومقر ولاية بومرداس. وحسب شهود عيان وأخبار تداولت داخل مقر بلدية سيدي داود فإن القنبلة وضعت بعد وصول موكب زين الدين زيدان الى البلدية في محاولة لإستهداف موكبه أثناء الرجوع، غير أنه لحسن الحظ تم تغيير طريق العودة، الأمر الذي أدى إلى إحباط العملية وقد ساد عملية التفكيك سرية كبيرة تحسبا لكتمان الخبر وعدم إنتشاره.

ش.إ

التعرف على هوية أحد خاطفي إبن ملياردير وادي سوف

كشفت مصادر عليمة أن عناصر الأمن تمكنت منذ يومين من التعرف على هوية أحد أفراد الجماعة التي قامت منذ حوالي 60 يوما باختطاف الأستاذ عبد الغني دقة، ابن الملياردير السوفي محمود دقة، رفقة حارس المزرعة فرحات شهيلي بقرية أم الزبد التابعة لبلدية المقرن التي تبعد عن بلدية الوادي بنحو 30 كلم.

وأفادت المصادر الأمنية أن الأمر يتعلق بالمسمى (خ.ق)، البالغ من العمر 25 سنة والقاطن بحي الأمل ببلدية الرقيبة، والذي يجري البحث عنه منذ مدة بعد اختفائه بطريقة مفاجئة. وأوضحت

المصادر ذاتها أن المتعرف على هويته كان يتصل بأفراد عائلته من نواحي منطقة تيزي وزو باستخدام نفس رقم الهاتف الذي كانت الجماعة الخاطفة تستعمله للاتصال بوالد المختطف ومطالبته بدفع فدية مالية تقدر بـ 3,5 مليار سنتيم مقابل إطلاق سراح المختطفين.

وكانت مصادر وثيقة قد تحدثت في وقت سابق عن قيام عناصر من فوج أم الكماكم التابع للجماعة السلفية للدعوة والقتال باختطاف ابن الملياردير وحارس المزرعة أمام مزرعة المنشية الواقعة بمنطقة حاسي خليفة بالوادي.

وبحسب المهتمين بحادثة الاختطاف، فإن التعرف على هوية أحد أفراد المجموعة وانتقاله إلى أحد جبال منطقة تيزي وزو قد يساعد على فك رموز هذه العملية التي سادها منذ البداية نوع من الغموض والقراءات المتباينة.

أ. أسامة

رجال الدرك باشروا تحقيقاتهم

مقاوم يجرح ثلاثة تلاميذ برصاصة طائشة في سكيكدة

جانبت إكمالية رزيوق بقلب عين قشرة التي تبعد عن مدينة سكيكدة بـ 65 كلم الكارثة صباح أمس، عندما كان مقاوم من رجال الدفاع الذاتي يعاين سلاحه الناري من نوع (سيمينوف)، فانطلقت منه رصاصة (طائشة)، فأصابت ثلاثة تلاميذ من ذات المدرسة، حيث تم نقلهم وإسعافهم في مستشفى تمالوس على بعد 28 كلم عن مقر سكناهم ودراستهم، كما أصيب تلاميذ آخرون بصدمات نفسية، حالة أحدهم وصفت بالخطيرة جدا، وتم إسعافهم في المركز الصحي بعين قشرة.

أ. أسامة

إنقسامات وإنقلاب على "عاصم" بسبب إعدامه اثنين من أتباعه

إقتتــال داخـلي في صفـوف الجمــاعـة السنية

نائلة. ب

ذكرت مصادر أمنية متابعة للوضع الأمني وسط البلاد، أن الجماعة السنية للدعوة والجهاد التي كان يتزعمها عبد القادر صوان قبل تصفيته قبل أشهر، تعرف انقسامات بعد ظهور جماعتين يقود الأولى الأمير الوطني للتنظيم، لسلوس المدني المدعو "عاصم"، وأحمد سعودي المعروف بـ "أحمد الروجي"، على خلفية قيام "عاصم" بإعدام اثنين من أقدم نشطاء الجماعة بسبب خلافات تنظيمية. وموازاة مع ذلك، كشفت تحقيقات أمنية استنادا إلى شهادات تائبين، أن شقيقتا ملياني بلعثمان، مدبر الهجوم على ثكنة بوغزول، لا تزالان على قيد الحياة وتتواجدان بضواحي بربوش بعين الدفلى بعد إدراجهما في وقت سابق ضمن المفقودين.

وقالت مصادر أمنية محلية إن سعودي أحمد، الذي التحق بالتنظيم منتصف عام 1994، أعلن انقلابا على الأمير الوطني وانفصل بجماعته التي تضم حاليا حوالى 20 فردا، ويمتد نشاط جماعته من قصر البخاري بالمدية إلى غاية خميس مليانة بعين الدفلى، ويعرف على أنه أقل تشددا من "عاصم" الذي تنسب إليه تصفية الأمير الوطني عبد القادر صوان على خلفية تأييده لمسعى ميثاق السلم ومنح لأتباعه حرية تقرير مصيرهم.

وأفادت مصادرنا أن المدعويين بلحوت نور الدين، وهو من ضواحي أولاد هلال، وساكر محمد، من قصر البخاري، تم إعدامهما قبل أيام، ويعتبران من أقدم الإرهابيين الذين التحقوا بالنشاط المسلح ويتمتعان بنفوذ في الجماعة وكانا يشغلان مناصب "قيادية" مما يرشحها لمزيد من الاقتتال حسب متتبعين للشأن الأمني.

وتعرف الجماعة السنية للدعوة والجهاد، صراعات داخلية منذ تولي "عاصم" الإمارة، وهو إمام سابق ببئر خادم حيث لجأ لإبعاد معارضيه وتصفيتهم لإثارة الرعب وفرض السيطرة على التنظيم، مما دفع العديد منهم لتسليم أنفسهم للسلطات الأمنية وحتى الانخراط في مكافحة الإرهاب بتقديم معلومات قد يكون أهمها تلك التوضيحات الخاصة بمصير شقيقتي المدعو ملياني بلعثمان أحد أبرز أتباع صوان مدبر ومخطط الهجوم على ثكنة بوغزول وتمت تصفيته من طرف رفقائه، وورد في محضر الاختفاء أن الشقيقتين ملياني (17 و21 سنة) آنذاك قد تم اختطافهما من طرف عناصر "الجيا" سنة 1995، لكن شهادات متطابقة لتائبين أكدت لمصالح الأمن أنهما على قيد الحياة، وتكونان في ضواحي بربوش بولاية عين الدفلى، ولم تحدد مصادرنا التنظيم الإرهابي الذي تنتمي إليه الشابتان، ولا يزال التحقيق جاريا في أقوال التائبين بشأن هذه القضية.

جدّد تضامنه مع "الشروق اليومي" أويحيى من البيض:

"ما حصل لأبي جرة درس لنا جميعا !"

م. نور الدين

جدّد يوم أمس، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحكومة الأسبق أحمد أويحيى تضامنه اللامشروط مع جريدة "الشروق اليومي" في قضية القذف المرفوعة ضدها من طرف العقيد الليبي معمر القذافي. وقال أويحيى في ندوة صحفية عقدها في ختام إشرافه على تجمع ولائي لإطارات ومنتخبي حزبه "أنا متضامن إلى أبعد الحدود مع جريدة الشروق اليومي"، علما أن زعيم الأرندي سبق له التأكيد على تضامنه مع الشروق من منطلق كونها "قضية وطنية".

أحمد أويحيى عرّج خلال ندوته الصحفية على الضجة التي أثارتها تصريحات زعيم حمس وزميله في التحالف أبو جرة سلطاني، قائلا إن مثل هذه التصريحات ليست جديدة في الساحة السياسية، بل سبق أن أثارت تصريحات مماثلة لرئيس الحكومة الأسبق عبد الحميد الابراهيمي بخصوص فضيحة 26 مليار، نفس الضجة في بداية التسعينيات، لكن أويحيى اعتبر تصريحات أبو جرة خطيرة، مطالبا بتوضيحها، لأن عموم الناس أصبحوا يقيسونها على الجميع ويعتبرون (الكل سراق!)

من جهة أخرى، فصل زعيم الأرندي نهائيا في احتمالات دخول معترك الانتخابات القادمة، بقوائم موحدة مع أحزاب التحالف، مقيّما في هذا الشأن التحالف الرئاسي "بالفاشل" على مستوى القاعدة، رغم أن امتداداته تعود إلى سنة 1997.

وحول تعديل الدستور الذي أثار، حسب تعبير أحمد أويحيى، "ضجيجا كبيرا"، فإن "الأرندي لا يعارضه، فقط لأنه صادر عن رئيس الجمهورية والقاضي الأول في البلاد".

تورطوا في الاعتداء على ملكية عقارية

التــائبون الأربعة يحــالــون على غـرفة الإتهــام ببشــار

أفاد مصدر مسؤول على علاقة بملف التائبين الأربعة المتورطين في قضية الإعتداء على ملكية عقارية بأحد أحياء مدينة بشار قد تمّت إحالتهم على غرفة الإتهام للنظر في أمر رفض الرقابة القضائية التي كانت قد صدرت في حقهم مطلع الشهر الماضي.

وتعود وقائع القضية المطروحة هذا الأسبوع على غرفة الإتهام إلى الشهر الماضي، حين تنبهت مصالح شرطة العمران وحماية البيئة إلى قيام أشخاص بتحديد قطعة أرض بحي الدبدابه ببشار، أين تأكد بعد التحقيقات التي أجريت في هذا الشأن على أن هذه القطعة غير موثقة بطريقة قانونية، لدى مصالح البلدية والوكالة العقارية.

من جهتهم، فنّد التائبون الأربعة المفرج عنهم مؤخرا في إطار الإستفادة من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية تأخرهم في تسوية الملك المشاع الذي حصلوا عليه إلى كونهم كانوا خاضعين لعقوبة السجن التي تراوحت من سنة 1993 إلى 2006 بعد قضائهم لـ12 سنة كاملة أفرج عنهم بعدها في مارس من السنة الجارية بعد استفادتهم من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وأكد المفرج عنهم الأربعة في رسائل ثلاث كانت قد وجهت إلى كل من والي ولاية بشار ورئيس المجلس الشعبي البلدي وكذا مدير الوكالة العقارية أنهم بمجرّد الإفراج عنهم سارعوا لتقديم ملف وطلب تسوية لدى الوكالة العقارية وآخر لبلدية بشار، حيث أوضحوا أن هذا الملك المشاع والذي هو عبارة عن مساحة أرض شاغرة ذات مساحة كبيرة قد اشتروه قبل خضوعهم لعقوبة السجن من مالكه الأصلي قبل وفاته بطريقة عرفية مع حضور شاهدين في عملية البيع.

ح. فاطمة

بعد اتهامها بعدم احترام القوانين

الشركة الأورومغاربية للاستثمار تقرر مقاضاة صندوق الضمان

عبد الوهاب بوكروح

أكد الرئيس المدير العام للشركة الأورومغاربية للاستثمار العقاري بالجزائر "إ.بي.سي" عدم صحة المعلومات التي تضمنتها القائمة التي نشرت من طرف صندوق الكفالة لضمان الترقية العقارية، المتعلقة بأسماء شركات الترقية العقارية التي لم تقم بضمان السكنات التي تبيعها على المخططات، مضيفا انه سيتابع الصندوق الذي نشر القائمة قضائيا بسبب الخسائر المادية والمعنوية التي تكبدتها الشركة في حال عدم نشر الصندوق لتكذيب المعلومات التي نشرها. وقال الرئيس المدير العام للشركة الأورومتوسطية في بيان تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، إن شركته التابعة لمجموعة الاستثمار العقاري المختصة في قطاع الاستثمارات في مجال العقارات في فرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا وسويسرا والجزائر وتونس والمغرب، تتوفر على مصداقية وشفافية وجدية مما سمح لها بالإنضمام للفدرالية الدولية للمهن العقارية الذي يفرض على الشركة احترام أخلاقيات المهنة الملزمة باحترام الزبون.

وأضاف البيان أن الشركة تابعة لمجمع يسيره صندوق استثمار أوروبي يعمل دائما على محاربة الممارسات المشبوهة، مشيرا إلى أن العلاقة التي تربطه بالمشاريع التي أشار إليها البيان هي علاقة استشارة وكمتعامل في القطاع العقاري لدى الخواص والشركات الوطنية أو الدولية التي تريد الاستثمار في الجزائر، حيث يتمثل دور الشركة في بيع العقارات التي تقوم بتنفيذها شركات ترقية عقارية محلية، بدليل أن المشاريع التي تم بيعها في بوسماعيل وبيرار وبوفاريك سلمت جاهزة 100 بالمائة، بمعنى أن المشتري لا يدفع أي سنتيم قبل نهاية المشروع، وفي حالة بيع عقارات في وضعية جاهزة 100 بالمائة فهي لا تتطلب دفع أية مساهمة في الصندوق المذكور، لأن المرقي يقوم بتنفيذ المشروع بأموال خاصة.

مرسومه التطبيقي نشر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية

الرسم على الأرباح الاستثنائية للشركات البترولية يدخل حيز التنفيذ

سليم بن عبد الرحمان

نشرت الحكومة في العدد الأخيرة للجريدة الرسمية إجراءات وشروط تطبيق ومنهجية حساب الرسم على الأرباح الاستثنائية تطبيقا للمادة 101 مكرر من قانون المحروقات المعدل في الصيف المنصرم وهو الإجراء الذي يدخل حيز التطبيق الرسم على أرباح الشركات البترولية الأجنبية المتعاقدة مع سوناطراك منذ 1986 في مستوى يتراوح ما بين 5 إلى 50 بالمائة في حال تجاوزت فيه أسعار البترول مستوى 30 دولارا للبرميل الواحد.

وقد تم إصدار الإجراءات المذكورة بمرسوم تنفيذي رقم 06-440 مؤرخ في 2 ديسمبر المنصرم. وحدد هذا المرسوم نسبة 5 بالمائة كرسم على الأرباح الاستثنائية للشركات البترولية الأجنبية إذا كان متوسط حصة انتاجها اليومي أقل من 5 آلاف برميل أو يساويها ونسبة 15 بالمائة إذا كان ذلك المتوسط يتراوح ما فوق 5 آلاف برميل إلى 10 آلاف برميل ونسبة 25 بالمائة إذا كان المتوسط يتراوح ما بين 10 آلاف إلى 25 ألف برميل و35 بالمائة في حال كان المتوسط المذكور ما بين 25 ألفا إلى 40 ألف برميل، في حين أن النسبة الأعلى والمقدرة بـ50 بالمائة فستفرض كرسم على الأرباح الاستثنائية للشركات التي يفوق انتاجها اليومي 40 ألف برميل. وتطبق هذه النسب على العقود التي تنص على اقتسام إنتاج المحروقات السائلة والغازية دون تمييز بين حصة السداد وحصة مكافأة الشريك الأجنبي ودون آلية برايس كاب. أما بخصوص العقود التي تنص على بند يشمل صيغة خاصة لحساب مكافأة الشريك الأجنبي ودون آلية برايس كاب فسيفرض على الأرباح الاستثنائية للشركات الأجنبية التي لها متوسط حصة انتاج المحروقات السائلة والغازية يقل عن ألف برميل في اليوم رسم بنسبة 15 بالمائة، وإذا كان ذلك المتوسط ما بين ألف إلى 3 آلاف برميل يوميا، فإن النسبة ستكون 30 بالمائة، إذا كان ما بين 3 آلاف و 5 آلاف برميل، 45 بالمائة إذا كان المتوسط ما بين 5 آلاف و 7 آلاف، ونسبة 50 بالمائة وإذا كان المتوسط أكثر من 7 آلاف برميل.

أجواء مشحونة في اجتماع الـ 24 ساعة لمكتب حمس

دفاع عن أبوجرة وتجاهل لمسألة الاستقالة من الحكومة

رمضان بلعمري

دافع المكتب الوطني لحركة مجتمع السلم عن "أفكار" رئيس الحركة أبوجرة سلطاني حول ملف الفساد من خلال الإصرار على "مواصلة مبادرة "فساد قف" وتوسيعها إلى كلّ غيور على صيانة المال العام، والعمل مع كلّ الهيئات الرّسمية والمجتمعية المعنية بموضوع بمكافحة الفساد" والحركة ماضية في هذا المسار دون الالتفات إلى محاولات إجهاض المبادرة أو الانحراف بها عن وجهتها السّياسية والأخلاقية إلى مسارات قانونية وقضائية وسجالات سياسوية أو إعلامية لثنيها عن تحقيق هدفها النّبيل. أمّا في ما يتعلّق بالملفات، فإنّنا سنتعامل معها وفق الأطر القانونية العادية، بحسب ما جاء في البيان المتوج للاجتماع الذي نشرته الحركة على موقعها على الأنترنت. وبينما استغرق الاجتماع الطارئ للمكتب قرابة 24 ساعة، حيث بدأ مساء أول أمس الأحد، ولم ينته إلا مساء أمس الإثنين، لم يأت البيان الصحفي المتوج للاجتماع بشيء جديد يخص الموقف من القصف الثقيل الذي شنّه الرئيس بوتفليقة على رئيس الحركة، في ظل حديث عن استعراض أعضاء المكتب الوطني للحركة لمسألة استقالة رئيس الحركة من منصبه كوزير بدون حقيبة في حكومة عبد العزيز بلخادم. وفي العموم، استغرب بيان المكتب الوطني كيف انقلب السحر على الساحر في معالجة ملف الفساد، حيث كانت الحركة تنتظر دعما غير مشروط لمبادرة "الفساد قف" قبل أن تفاجأ بردة فعل عنيفة وصفها بيان حمس بأنها وصلت إلى درجة "تجريم هذه المبادرة وكأنّ مربّع "محاربة الفساد" منطقة محرّمة أو "طابوب لا يجوز الاقتراب منه".

اختفاء 800 مليون من بنك بدر بتسمسيلت

إيداع 3 منتخبين و 7 موظفين الحبس المؤقت

أمر في ساعة متأخرة أول أمس قاضي التحقيق لدى محكمة برج بونعامة في تسمسيلت بإيداع 10 متهمين الحبس المؤقت بينهم ثلاثة منتخبين إضافة إلى سبعة موظفين بوكالة بنك بدر في لرجام، وذلك في أعقاب الاستماع إليهم في قضية اختفاء أكثر من 800 مليون سنتيم من نفس الوكالة، وكذا ورود معلومات عن وجود تلاعب فاضح بحسابات بعض الزبائن. قاضي التحقيق الذي استمع إلى 19 موقوفا حتى الآن، أمر كذلك بوضع أحدهم تحت الرقابة القضائية في حين أفرج عن البقية إلى غاية تحديد يوم للمحاكمة وكذا استكمال إجراءات التحقيق، علما أن بعض المصادر أشارت إلى تورط إحدى العاملات بمصلحة الحالة المدنية في القضية، إذ تم إيداعها رهن الحبس، والمرجّح أنها متهمة بتزوير شهادات الوفاة لبعض الأشخاص من أجل السطو على حساباتهم البنكية.

ع/ قروج

دهس شــرطي في حــاجز للمــراقبة

أصيب أول أمس شرطي بجروح بليغة على مستوى الحوض والرجلين بعد أن دهسته سيارة في الوقت الذي كان يقوم بتأدية مهامه بحاجز ثابت للمراقبة عند المدخل الشمالي لمدينة المدية، وقد نقل الشرطي إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية أن تلقى الإسعافات اللازمة في الوقت الذي فتحت مصالح الأمن تحقيقا بخصوص الحادث الذي وقع في حاجز يفترض أنه نصب للتقليل من حوادث المرور.

م. سليماني

في خطوة لتحديد هوية عصابات الإجرام وتجار المخدرات

تسجيل ربع مليون بصمة مجرم خلال سنة

نائلة. ب

لجأت قيادة الدرك الوطني إلى إنشاء قاعدة معطيات خاصة بجميع الموقوفين من طرف وحداتها لتورطهم في مختلف قضايا الإجرام، خاصة في تهريب المخدرات والتزوير والقتل، بإعتماد نظام "أفيس" على مستوى جميع المجموعات الولائية التابعة للدرك على المستوى الوطني، تتمثل في تعريف الموقوف عن طريق البصمة الرقمية، وتمكنت قيادة الدرك من تسجيل حوالي 250 ألف بصمة رقمية على المستوى الوطني، سمحت بالفصل في أكثر من 23 قضية إجرام أغلبها يتعلق بالهجرة غير الشرعية والتزوير، وقد تم دعم جميع الفرق والكتائب الواقعة في محيط المحاكم بهذا النظام، وتأتي لدعم التحقيقات القضائية الكبيرة.

وإعتبر العقيد بن بوزيد، رئيس قسم الإستغلال والبحث بقيادة الدرك الوطني، أن نظام "أفيس" وهو النظام الآلي الخاص بالتعريف بالبصمة الرقمية، يعد من التقنيات المتطورة جدا التي تمكن من تحديد الهوية الحقيقية للشخص الموقوف بناء على البصمة الرقمية الخاصة بكل شخص وتلازمه مدى الحياة وهي غير قابلة للتغيير، وأوضح العقيد بن بوزيد في لقاء بـ"الشروق اليومي" أن قيادة الدرك الوطني اعتمدت مؤخرا أنظمة متطورة وعلمية لتحقيق نتائج دقيقة للتكيف مع تطور الإجرام في مجتمعنا، مشيرا إلى "أن المجرمين اليوم أصبحوا يعتمدون تقنيات متطورة للإفلات من العدالة والعقوبة، فالمهاجر غير الشرعي يلجأ مثلا بعد طرده أول مرة من تمنراست إلى الدخول إلى التراب الوطني عبر إليزي عن طريق هوية مزورة بإسم وجنسية غير حقيقية، و بإعتماد هذه التقنية يمكن مطابقة البصمة الرقمية المتوفرة في قاعدة المعطيات مع المرفوعة عند توقيفه للكشف عن هويته الأصلية أو على الأقل الأولى، والأخطر هو لجوء المجرمين الخطيرين المتورطين في قضايا تهريب المخدرات والقتل والأشخاص محل بحث إلى تزوير وثائق هوياتهم للإفلات من التوقيف". وأشار العقيد بن بوزيد إلى أن الوسائل التقليدية المعتمدة سابقا كانت تحمل بعض الثغرات والنقائص من خلال رفع البصمة عن طريق الحبر وتدوينها على بطاقة مرفوقة بصورة قد تحمل خلطا أو أوجه تشابه، بينما يتم في إطار تطبيق نظام "أفيس" تدوين البصمات الرقمية عن طريق الأصابع وراحة اليد وتحديد الوشم والجروح وجميع العلامات الخصوصية الخاصة بالموقوف حتى الخدوش التي يحملها.

وكشف رئيس قسم الإستغلال والبحث بقيادة الدرك الوطني لـ"الشروق اليومي" أنه تم من الفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2005 تاريخ إنطلاق العمل بالنظام الآلي إلى غاية اليوم، تدوين 249 ألف بصمة رقمية متوفرة في بنك المعلومات وتمكن المحققون من الفصل في أكثر من 23 قضية إجرام على المستوى الوطني، أبرزها قضية مغربي كان ينشط بجواز سفر مزور جزائري قام بإستخراجه من مصالح دائرة الحراش بضواحي تلمسان متورط في تهريب المخدرات ولاتزال العملية جارية.

من جهته، عرض الملازم كحيلي إسلام، نائب رئيس خلية النظام الآلي للتعرف على البصمات لـ"الشروق اليومي" مسار هذه العملية التي تبدأ برفع بصمة الموقوف على مستوى فرقة الدرك الوطني بعد تحرير محضر سماع عند توقيف الشخص وإحالة ملفه على الكتيبة ومنها المجموعة الولائية للدرك التي تقوم بإرسال جميع المعلومات إلى مصلحة البحث عن طريق شبكة إتصال وطنية، وفي محاولة لتبسيط الموضوع، قال الملازم أنه أشبه بصحيفة السوابق العدلية للشخص، لكنها نظام عصري يهدف إلى الفصل السريع في الجرائم إستنادا إلى أدلة علمية، حيث يتم تعريف الشخص بناء على البصمة الرقمية خلال 1,5 دقيقة وبصمة راحة اليد خلال 3,1 دقيقة، أما البصمة المرفوعة من مسرح الجريمة فتستغرق المدة 7 دقائق فقط، و في هذا السياق، أشار الملازم الأول إلى أن هذا النظام يستعمل في جرائم القتل من خلال رفع البصمات ويتم اللجوء إلى تقنية "فورونسيك" بالنسبة للأدوات مثل الكؤوس في حال العجز عن رفع البصمة عنها، وكشف عن إنشاء محطة متنقلة لهذا النظام في الكوارث. ومن ميزات "أفيس" أن البنك قادر على تسجيل 2000 بصمة في اليوم وتقدر طاقة إستيعابه بـ2 مليون بصمة مقابل 35 ألف بصمة مرفوعة من مسرح الجريمة.

فيما ألقت مصالح الأمن القبض على 2549 مهرّب خلال 2005

الجزائر تبحث عن 310 "زنجبيل" مهرب للمخدرات

جمال لعلامي

كشف أمس، المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، عبد المالك السايح، بأن السلطات العمومية "بصدد التحري والبحث عن 310 مهرب للمخدرات"، مؤكدا أن ظاهرة تهريب المخدرات في الجزائر، "أخذت منعرجا خطيرا" خلال السنوات الأخيرة، في وقت نجحت مصالح الأمن في إلقاء القبض على 2549 مهرّب للمخدرات و4961 مستهلك للقنب الهندي، في العام 2005.

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات، قال بلغة الأرقام، أن 85 أجنبيا متورطا في تهريب المخدرات، "منهم عدد قليل من الأوروبيين ومن ذوي جنسيات مزدوجة"، مبرزا بأن الجزائري أصبح "يحل محل الأوروبي، خاصة الفرنسي في مجال التهريب"، و ذلك راجع برأيه، إلى الوضع الأمني للجزائر خلال العشرية الماضية، مضيفا بأن مهربي المخدرات "يملكون وسائل تكنولوجية متطورة جدا غالبا ما تفوق الوسائل التي تجندها كثير من الدول لمحاربتهم"، وهو ما يستدعي حسبه ضرورة تنسيق الجهود على مستوى مختلف القطاعات، والتنسيق مع مصالح الأمن والقطاعات الوزارية، إضافة إلى تشديد الرقابة والتفتيش عبر الحدود الوطنية.

وعن إحصائيات 2006، أكد عبد المالك السايح بأن "حصيلتها لم تنته بعد".

وفيما يخص كميات المخدرات المحجوزة، أوضح نفس المسؤول، لدى تنشيطه أمس، منتدى "في الواجهة" للقناة الإذاعية الأولى، أنه في سنة 2005، تم حجز 9444 كلغ من القنب الهندي، و617 426 قرص من المؤثرات العقلية وكذا 55,66 غرام من الكوكايين و 73,88 غرام من الهروين و480 غرام من الأفيون، مشيرا إلى أن هذه الكميات الكبيرة كانت "موجهة للتمرير خارج التراب الجزائري".

ضيف "في الواجهة"، أعلن بأنه في نفس السنة، قامت مصالح الأمن بمختلف أجهزتها بعرض 6197 قضية أمام العدالة عبر كل الوطن، منها تحديدا 2097 حالة متصلة بتهريب المخدرات خارج الوطن، و7861 قضية تهريب القنب، و999 قضية أخرى تخص الإتجار بالمؤثرات العقلية، خاصة بشرق الجمهورية، كما تم في نفس السنة، تسجيل 8 قضايا تخص تهريب الهروين وقضيتين تخصان تهريب الكوكايين، وقضية واحدة تخص تهريب الأفيون بإتجاه أوروبا.

وبخصوص عدد القضايا المتعلقة بحيازة المخدرات بغرض الإستهلاك المحلي، ذكر السايح، بأنها بلغت 4082 قضية، مسجلا "إرتفاعا محسوسا في حيازة وإستهلاك المخدرات مقارنة بالسنوات الماضية إنطلاقا من سنة 1992"، بينما بلغ عدد القضايا المتعلقة بحيازة وإستهلاك القنب الهندي، في 2005، ما يعادل 329 قضية، مشيرا إلى أن القنب الهندي، "هو أكثر المخدرات إستهلاكا في الجزائر"، في وقت بلغ عدد القضايا الخاصة المتعلقة بإستهلاك وحيازة المؤثرات العقلية 452 قضية، وفي سياق متصل، حذر، مسؤول الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، من تحول الجزائر "بسرعة من بلد عبور للمخدرات إلى بلد مستهلك لها لكونها تقع جغرافيا بين مناطق إنتاج المخدرات وأسواق إستهلاكها ما يجعل منها جسرا حقيقيا يربط إفريقيا بأوروبا".

من جهة أخرى، تطرق عبد المالك السايح، إلى ملف الشبكات التي تنشط بالجزائر في مجال تهريب المخدرات، مبرزا بأن الشبكة الأولى مرتكزة في غرب الوطن وتوجه بضاعتها نحو أوروبا عبر بعض الدول الإفريقية، والشبكة الثانية تنشط من الحدود الغربية إلى موانئ وهران والعاصمة وأحيانا عنابة، أما الشبكة الثالثة، فتنشط دائما من الحدود الغربية بإتجاه أوروبا، عن طريق الجنوب الشرقي وورقلة والوادي عن طريق تونس وليبيا، وقال المتحدث بأن أغلبية الناشطين ضمن هذه الشبكة، "هم جزائريون بإيعاز وإشراف بارونات المخدرات من الجزائريين والأجانب".

المسؤول الأول في ديوان مكافحة المخدرات، أكد بأن "أخطر مؤشر على إستفحال الظاهرة هو إنتشار إستهلاك المخدرات بالوسط المدرسي"، مشيرا إلى الإستراتيجية التي تعتمدها الجزائر لمكافحة هذه الظاهرة، التي قال عنها بأنها "مرشحة للإستفحال لعدة إعتبارات منها آثار العنف الإرهابي الذي أثر سلبا على الإستقرار الإجتماعي والتوازن النفسي وكذا الركود الإقتصادي والبطالة"، مبرزا بأن عائدات المخدرات تفوق 500 مليار دولار سنويا، وهي تشكل -حسبه - ثاني سوق إقتصادية من حيث المدخول في الترتيب الدولي بعد تجارة الأسلحة و"مردودها يفوق مردود سوق النفط بكثير".

المساعدات الإنسانية العربية تحت رحمة اسرائيل

معونات جزائرية للفلسطينيين عالقة في الحدود المصرية

كمال منصاري

لاتزال المساعدات الجزائرية التي أرسلت منذ شهر للفلسطينيين عالقة بين الحدود المصرية الفلسطينية بسبب الغلق المستمر لمعبر رفح المنفذ الوحيد للشعب الفلسطيني على العالم الخارجي انطلاقا من قطاع غزة. وأفاد مسؤولون مصريون أول أمس الأحد أن المعونات الانسانية التي ارسلتها الجزائر الى جانب دول عربية أخرى لازالت عالقة في الجانب المصري مع اصرار السلطات الاسرائيلية والمراقبين الأوروبيين المتواجدين في المعبر منذ نهاية سنة 2005 عدم السماح للبضائع والمسافرين الدخول الى غزة الا في فترات محدودة. وذكرت وسائل الإعلام المصرية استنادا للمسؤولين أن اطنانا من السلع و المعونات الانسانية بما فيها الجزائرية متراكمة منذ عدة أشهر في الجانب المصري من المعبر، الكثير منها معرض للإتلاف لا سيما وأن مستودعات المعبر مكتظة. وكانت الجزائر قد أرسلت يوم 13 نوفمبر الماضي مساعدات انسانية مستعجلة للفلسطينيين لا سيما سكان مدينة بيت حانون بجنوب قطاع غزة التي تعرضت لأسابيع الى جانب بيت لاحيا وقرى أخرى للحصار والقصف الجوي والمدفعي للعدوان الإسرائيلي. وقد شن جيش الاحتلال الاسرائيلي عمليات واسعة النطاق الشهر الماضي أدت الى مجزرة بيت حانون راح ضحيتها 19 مدنيا بما فيهم نساء واطفال وهو العدوان الذي أثار سخط المجموعة الدولية.

وتتمثل المساعدات التي ارسلتها الجزائر في 37 طنا من المواد الغذائية والطبية الى جانب 3000 غطاء لفائدة سكان بيت حانون. وقد تم إرسال هذه المساعدات على متن طائرة عسكرية انطلاقا من مطار بوفاريك العسكري بحضور السيد جمال ولد عباس وزير التشغيل والتضامن الوطني وكذا سفير فلسطين بالجزائر السيد احمد عبد الرزاق السلمان. وقد تم ارسال هذه المساعدات بطلب من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. ويخشى أن تبقى هذه المعونات عالقة لفترة أطول في الجانب المصري من معبر رفح بسبب تراكم السلع. وأشارت نفس المصادر الى أن من مساعدات منها الأدوية والمواد الغذائية أرسلتها اليمن وتونس منذ ثلاثة اشهر لازالت تنتظر الدخول الى الجانب الفلسطيني. وأضافت المصادر أنه يجري التنسيق حاليا مع الاسرائيليين لإدخال المساعدات المقدمة من تونس واليمن. كما أفاد مصدر مسؤول مصري أن السلطات الاسرائيلية قد سمحت فقط منذ يومين بإدخال باقي المساعدات المقدمة من قبل السلطات المصرية لدعم العمل في معبر رفح الفلسطيني لاسيما لتطوير أداء ادارته والمتمثلة أساسا في اجهزة اعلام آلي واجهزة مكتبية، في حين رفضت دخول المعونات. ورغم الاتفاق الثلاثي الذي ابرمته السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي ومصر للاشراف سويا على تسيير معبر رفح عقب انسحاب الجيش الاسرائيلي من قطاع غزة العام الماضي، الا أن اسرائيل تعمل على غلقه في وجه المسافرين الفلسطينيين والسلع. ورغم الانسحاب الاسرائيلي يتعرض معبر رفح للإغلاق لعدة ايام ولا يفتح الى لبضع ساعات خاصة بحجة التهديدات الأمنية التي تطلقها اسرائيل أو بسبب العمليات الاسرائيلية اضافة الى الوضع المتوتر بين الفلسطينيين من حركة فتح وحماس في غزة. وكثيرا ما تطلق ايضا اسرائيل انذارات بمعبر قارني وهو النقطة المؤدية الى معبر رفح من الجانب الاسرائيلي والتي يمر من خلالها المراقبون الاوروبيون. وفي هذه الحالة يستحيل على المراقبين الاوروبيين الوصول الى المعبر مما يعطل عمله، علما بأن الاتفاق الثلاثي يقضي بغلق المعبر في حالة غياب المراقبين مما ينجر عنه تعليق المعونات وتكدسها وهو ما تعرضت له المساعدات الجزائرية.

أحكام بالسجن وغرامات ضد جماعة "مصلى المطار"

سكرتير غزالي ينتحل صفة إمام ويوقع بدبلوماسي أردني

أمال فيطس

قضت أمس محكمة الحراش، بسجن المتهم (م. ع) السكرتير السابق لرئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي وشريكه (ب. ب) بالسجن لمدة 5 سنوات سجنا نافذا وبغرامة مالية نافذة قدرها 20 ألف دج، وفي الدعوى المدنية تعويضا قدره 100 ألف دج وذلك بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة، التزوير واستعمال المزور وانتحال هوية الغير، في وقت التمست النيابة العامة نفس العقوبة. وتعود وقائع القضية لشهر أوت المنصرم عندما دخل (ر. ف) دبلوماسي أردني إلى مصلى مطار هواري بومدين لتأدية واجبه الديني، ليكتشف بعد ذلك اختفاء حقيبته الدبلوماسية التي احتوت مجموعة من الأشياء من ضمنها جواز سفر، بطاقة دبلوماسية، 10500 أورو و6500 دولار، بالإضافة إلى الدينار الأردني، جهاز إعلام آلي نقال، فلاش ديسك، هاتف نقال، بطاقة دخول لنادي الصنوبر البحري. وبعد إيداعه شكوى لدى أمن المطار، الذي باشر بدوره تحقيقا في القضية، وأمام تعدّد الشكاوى المودعة لدى مصالح أمن المطار والمتعلقة بحدوث سرقات على مستوى المصلى، الذي كان نقطة الانطلاق، ونظرا لتردّد إمام المصلى يوميا على المطار، كان محط شكوك وتوبع لمدة 3 أشهر ليتضح أنه الجاني. وبعد إلقاء رجال الأمن القبض على المعني واعترافه بشريكه، تمّ العثور على بعض المسروقات بمنزلي المتهمين، حيث عثر على مبلغ 10500 أورو ببيت (م. ع) ومبلغ 6500 دولار ببيت المتهم (ب.ب) الذي أنكر معرفته بالمتهم (م. ع) الذي أصرّ بدوره على القول أنهما خططا معا للعملية التي كانت في الأصل فكرة (ب. ب) على أن يكون مسرح الجريمة مصلى المطار، وأضاف (م. ع) بالقول أن شريكه طلب منه أن يتولى إمامة المسافرين بمصلى المطار مع الإطالة عند السجود ليتكفل هو بالاستيلاء على أمتعة المصلين، الأمر الذي جعل دفاع الطرف المدني يطالب بمبلغ 200 ألف دج كتعويض.

مختصرات

إعادة بعث مشروع الأقطاب القضائية المتخصصة

■ التزم وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز بما كان قد وعد به في وقت سابق، وأعاد من جديد بعث مشروع الأقطاب القضائية المتخصصة، الذي كان المجلس الدستوري قد أسقطه السنة الماضية من قانون التنظيم القضائي، وضمّنها في مشروع قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد، الذي أحالته الأمانة العامة للحكومة على المجلس الشعبي الوطني، وينتظر أن تبدأ لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس؛ دراسته قبل أن يتم عرضه على نواب الشعب لمناقشته في جلسة علنية خلال الأيام المقبلة.

ومثلما أكد وزير العدل، فقد تقرر بعث استحداث أقطاب قضائية على مستوى جهات الوطن الأربع؛ الشرق والوسط والغرب والجنوب. وأوكل لهذه الأقطاب التكفل بالمسائل القضائية الجديدة، التي قد تعترض الجزائر في ظل تحولاتها الراهنة، لا سيما الاقتصادية منها؛ والتي بدأت بالتوقيع على اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي، في انتظار وصول المفاوضات الجارية مع المنظمة العالمية للتجارة إلى نهايتها.

◆ محمد مسلم

خوصصة 5 مصانع آجر في الوسط

■ أعطى مجلس مساهمات الدولة في اجتماعه المنعقد في 22 نوفمبر المنصرم موافقته على خوصصة 5 مصانع آجر عمومية في مسار خوصصة، أشار وزير المساهمات وترقية الاستثمار حميد تمار إلى أنه سيعرف وتيرة أسرع في الأيام القليلة القادمة بعد ان تمكنت الحكومة من التنازل عن حوالي 400 مؤسسة عمومية للخواص.

وكشفت مصادر الشروق اليومي أن المصانع المعنية بالخوصصة متواجدة بالوسط وهي على ما يبدو مندرجة ضمن المؤسسات العمومية الـ 400 التي تحدث وزير المساهمات حميد تمار عن خوصصتها أمس الأول في تصريح إذاعي. وقال حينها الوزير أن مجلس مساهمات الدولة سيجتمع كل أسبوعين من أجل دراسة ملفات خوصصة 15 مؤسسة عمومية في إطار خوصصة سريعة لـ 300 مؤسسة عمومية. أضاف الوزير أن حوالي ألف مؤسسات بقيت في قائمة مسار الخوصصة وأكد المسؤول أن المؤسسات الاستراتيجية غير معنية بالمسار ومنها سوناطراك.

◆ سليم / ب

الرباط تكشف علاقة تنظيماتها الإرهابية بالجماعة السلفية

■ أكد وزير الداخلية المغربي شكيب بن موسى علاقة بعض الخلايا الإرهابية التي تم تفكيكها في المغرب منذ بداية السنة الحالية وعددها 7، ان لها علاقة بتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وبعضها الآخر يكون حسبه على علاقة بتنظيمات أجنبية أخرى، كما اعترف أن منها من تكون محلية المنشأ والأفكار مثل جماعة أنصار المهدي. وفي حديثه لجريدة "ليكونوميست" المغربية ربط المسؤول المغربي بين هذه الجماعات وأباطرة المخدرات من أجل الحصول على الأسلحة التي يحتاجونها "لكننا لم نتبين فعليا روابط بين شبكات المخدرات والإرهاب"، معترفا بأن "التجربة الدولية أظهرت إمكانية وجود قنوات تواصل بين الطرفين".

وكانت أخبار فيما سبق تحدثت عن تحركات تقوم بمنطقة المغرب العربي من اجل ضّم التنظيمات الإرهابية ببلدان المغرب العربي إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وتكون هذه الأخيرة قد تلقت أوامرها من تنظيم القاعدة.

◆ غ.ق

الخارجية تعتبر مكافحة الرشوة "رهانا عالميا"

■ أكد مدير عام العلاقات المتعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية السيد مجيد بوقرة على التزام الجزائر والجهود التي تبذلها في مكافحة الرشوة الذي اصبح الآن "رهانا عالميا" يتطلب "مقاربة شاملة" و"إجابة تضامنية" من لدن المجتمع الدولي. وابرز بوقرة في مداخلة له أمام المشاركين في أشغال الندوة الأولى للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الرشوة التي تجرى منذ يوم الأحد بمنتجع البحر الميت في الأردن "الديناميكية القوية لبرنامج الحكم الراشد والإصلاحات" الذي بادر به رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. كما أضاف أن الجزائر قد اتخذت إجراءات تشريعية جديدة في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب والوقاية ومكافحة المتاجرة بالمخدرات ومكافحة التهريب.

أحداث وحوادث

مستغانم
المؤبد لقاتلة زوجها

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء مستغانم أمس الأول بإدانة المتهمة "ب.ف" بالسجن المؤبد بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، بعدما رأت المحكمة بأن المتهمة كانت وراء عملية القتل الذي ذهب ضحيتها زوجها "ب.م" رغم إنكارها. ترجع وقائع القضية إلى يوم 12 أكتوبر 2005 زوالا حين اتصل شخص بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية مخبرا على وجود جثة القتيل بشقته بالطابق الرابع لعمارة بشارع عابد محمد بمدينة مستغانم، وبعد المعاينة وجد بابها مفتوحا دون وجود أي آثار للكسر في حين كانت الجثة الملقية على ظهرها وسط بركة من الدم مع وجود جروح على مستوى الرأس والرجلين، في حين وجدت الزوجة في حالة من الذهول على أرضية غرفة الاستقبال، في وقت كانت فيه أغلب غرف الشقة مبعثرة المحتويات وفي وقت عثر على ملابسها آثار الدم أكدت المتهمة بأنها اقتربت من زوجها كما اكتشفت تعرضه للقتل، كما أن جهة الادعاء التي استندت على حيثيات قرار الإحالة كوجود كمادات وآثار على الساعدين وأقنعت المحكمة بإصدار الحكم المشار إليه فإن الدفاع قد أشار إلى قدم هذه الآثار كما ورد في القرار ذاته، كما أن المتهمة قد تم تسريحها من قبل رئيس مصلحتها في مكان العمل يوم حدوث الجريمة مؤكدة اختفاء وثائق إدارية تخص البيت العائلي وكمية من المجوهرات وتأكدت أن المسروقات الثمينة تمثلت في ما يقابل 70 مليون من المجوهرات و7 ملايين نقدا.

الحاج دال

للمطالبة بمحل تجاري بتيارت
شابان يهدّدان بالانتحار وحرق عمارة

انتهت بحي المنظر الجميل بتيارت في حدود العاشرة ليلا من ليلة الأحد إلى الاثنين مغامرة شابين في العشرينيات من عمرهما، هددا بالانتحار وحرق عمارة إذا لم يتم منحهما محلا تجاريا، حيث استسلما بعد أن حضر رئيس البلدية مستجيبا لمطالبتهما بمجيئه، فيما يكون قد قدما أمام وكيل الجمهورية مع آخرين.

وكان الشابان قد صعدا إلى سطح عمارة من 5 طوابق في حي المنظر الجميل بالقرب من مقر الأمن الحضري الثامن، في حدود الساعة الخامسة زوالا للاحتجاج على حرمانهما من المحلات الـ 59 المنجزة مؤخرا بالحي، بحجة أنهما ليس تاجرين، وقد قام الشابان بحمل قارورة بنزين وهددا بحرق نفسيهما وإشعال النار في العمارة بعد أن قاما مع مجموعة أخرى تقارب العشرين شابا بتحطيم بعض المحلات وقطع الطريق بأبوابها وإحداث شرارة كهربائية لإطفاء الإنارة العمومية.

وقد بقي الشابان طيلة الساعات الخمس في انتظار حضور الوالي أو رئيس البلدية فيما تجمع حول العمارة عشرات المواطنين، كما بقيت فرقة من الشرطة تتابع الوضع.

س.بودالية

الشلف
قتيلة وجريحين في حادثي مرور

لقيت امرأة تبلغ من العمر 50 عاما مصرعها مساء أول أمس بعد أن صدمتها سيارة على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بمنطقة إلزامية التابعة لبلدية بوقادير في الشلف، فيما أصيب شخصان آخران بجروح متفاوتة الخطورة منتصف ليلة نفس اليوم عقب اصطدام بين السيارة التي كانا يستقلانها وشاحنة كانت تسير في الاتجاه المعاكس وذلك بحي بن سونة.

م.عبدون

سعيدة
العثور على جثة متعفنة

عثرت مصالح الدرك الوطني لبلدية عين السلطان على جثة لشخص يقدر عمره 30 سنة في حالة متقدمة من التعفن في مدخل غابة محاذية لقرية عكاشة الواقعة في ذات البلدية بناءً على معلومات تلقتها من رعاة شد انتباههم الرائحة الكريهة المنبعثة من جثة الضحية التي تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث في مستشفى أحمد مدغري لتحديد أسباب وتاريخ الوفاة، وأكدت مصادر من عين المكان أن الضحية من منطقة عوف التابعة لولاية معسكر ويكون قد لقي حتفه منذ أزيد من ستة أشهر وهي المدة التي لم يظهر عنها في سوق المواشي على اعتبار أنه معروف لدى العام والخاص في سعيدة بصناعته للعصي التقليدية وبيعها في الأسواق.

ف.زعاف

4 حالات انتحار و7 محاولات في أقل من شهرين !
"اولاد لبلاد" في البيض يعلنون الاستنفار !

حذّرت عدة شخصيات فاعلة في البيض والتي يطلق عليها اسم "اولاد لبلاد" من الخطر الداهم الذي بدأ ينخر البيئة التحتية للمجتمع البيضي والذي ظل يوصف بالمجتمع المحافظ والمتشبع بالقيم الدينية على مدى حقبتين من الزمن. يأتي هذا بعدما سجلت المصالح المختصة للأمن والدرك الوطني وحتى المصالح الطبية أربع حالات انتحار وسبع محاولات فاشلة في أقل من شهرين.

نور الدين مهداوي

يقتل نفسه عنادا

إنها القصة المختصرة للمدعو "ش.ج" 18 سنة طعن نفسه بسكين بعد خصام مع والده بسبب الدراسة الذي تحول إلى شجار مستمر تطور مع مرور الوقت إلى تهديد بالانتحار ليقدم "ش.ج" على تنفيذ تهديده مغتنما فرصة غياب والده من البيت.

يستفزها... فتشرب ماء جافيل

في الأسبوع الثاني من الشهر الفضيل ولأسباب تبدو جد بسيطة نتيجة خلافات تحدث يوميا واثر مناوشات بين الأخ وأخته "م.ن" 17 سنة دفعت بها إلى تناول كمية كبيرة من ماء جافيل ولولا أن يد العناية الإلهية أدركتها بعدما نقلت على جناح السرعة إلى قسم الاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف المركزي لكانت في عدد ضحايا الانتحارات كمثيلتها "ب.م" 33 سنة التي أنهت حياتها بتناولها مزيج من الأدوية بسبب خلافات مع والدها الذي تدخل لإنهاء علاقة زواج كانت في مرحلتها الأخيرة قبل أن يتحول بيت الضحية إلى دار مأتم.

تنكر لها شاب عنيد... فانتحرت بماء الآسيد

"س.ع" 19 سنة فتاة في مقتبل عمرها استهوتها علاقة غرام مع احد المحترفين في قرصنة المراهقات وإغوائهن وبعد عملية استدراج شيطانية اغتصبها وأنكر أمام هيئة المحكمة فعلته الشنيعة فما كان على الفتاة إلا أن جعلت من ماء الآسيد ملاذها الأخير ولكن الأجل لم يحن وتم إنقاذ حياتها بعد تلقي علاجا مركزا بالمستشفى المركزي.

انتحار جديد... لسلة العيد

في الوقت الذي انهمكت فيه والدته بتقديم حريرة الفطور لأفراد العائلة التي استبطأت تأخر شامتها كان "ب.م" 24 سنة قد وضع حدا لحياته شنقا بواسطة حبل معلق بمتجره بعدما هدد في مرات عديدة بالانتحار الذي تعددت المصادر في تحديد أسبابها فمن قائل بأن الأمر يتعلق بتراكم الديون إلى القائل بفشل علاقة عاطفية مع فتاة كان على علاقة معها في حين اجتمعت الأدلة على كون السبب الرئيسي وراء انتحار

راعي الغنم "ح.ب" 30 سنة في المنطقة المسماة المردوفة والتي تبعد بحوالي 8 كلم من مدينة البيض ترجع إلى كونه كان يعاني من اضطرابات عقلية وتأخر عن تناول أدويته.

يحاول أن يقطع شرايين معصم يده اليسرى

ومن أغرب الحالات التي سجلتها مصالح الاستعجالات بالمستشفى المركزي محمد بوضياف بالبيض محاولة إطار من خريجي الجامعات يعمل بسلك القضاء قطع شرايين يده اليسرى لأسباب مازالت غامضة ومجهولة ولولا المجهودات الجبارة التي بذلها الفريق الطبي بالمستشفى لكان هذا الإطار في عداد الموتى.

رمت نفسها 3 مرات من الطابق الثالث ونجت من الموت

أم مروة، 25 ربيعا أصبح يطلق عليها اسم المنتحرة التي لم تمت بعدما حاولت رمي نفسها من الطابق الثالث دون أن تقبض روحها وذلك بعدما ضاقت عليها الأرض بما رحبت والسبب في ذلك كما تقول المشاكل الزوجية ومضايقات حماتها المتجبرة في حين أقدمت "ش.ك" 30 سنة على شرب مادة سامة تستعمل في القضاء على الجراد، بعد طلاقها الثاني حيث حكمت على نفسها بأنها فاشلة في إقامة بين الزوجية ولم يعد أمامها إلا أن تغادر الحياة،

ومهما تعددت الأسباب وتنوعت فإنها لا تكفي أمام تحليل ودراسة ظاهرة الانتحار في مجتمع محافظ ومتدين ويبقى شبح الانتحار في حاجة إلى تعانق جهود الباحثين وأفراد المجتمع المدني وأئمة المساجد لفك طلاسم الظاهرة وشن تويزة متواصلة للحد من الظاهرة وإقامة متاريس وقائية أمام زحفها.

افتقدت أدنى الشروط كمحطة للوقود
"سيرغاز" العبادلة... لا تسير... يا عباد الله !

ح.فاطمة

يواجه أصحاب المركبات بأنواعها ومنذ فترة متاعب يومية جراء التدهور الذي أصبحت تعرفه المحطة الوحيدة للتزود بالوقود "سير غاز" الواقعة على جانب الطريق الوطني رقم 06 بدائرة العبادلة وهو ما جعلها مقصدا لعشرات السيارات والحافلات وحتى الشاحنات القادمة أو المتوجهة إلى ولايات الجنوب الغربي.

ويتجسد هذا الوضع في رداءة الأرضية وكثرة الحفر بسبب عدم خضوعها لعملية التهيئة خاصة على مستوى مخرج ومدخل المركبات والذي يستعمل بشكل مكثف طيلة اليوم وهو ما حول يوميات السائقين المجبرين على التوقف بهذه المحطة للتزود بالوقود إلى كابوس حقيقي نتيجة تخوفهم مما قد يلحق مركباتهم من أضرار بفعل الحفر والأتربة التي تتحول إلى أوحال عند تساقط الأمطار.

وقد ناشد مستعملو هذه المحطة الجهات المعنية بضرورة التحرك العاجل قصد تهيئة المحطة لتفعيل حركية النقل الذي يمر عبر هاته المحطة في اتجاه مسافات طويلة قد لا تتواجد بها محطات للوقود بشكل كاف.

من جهة أخرى، بدأت خلال هذا الأسبوع بوادر فصل الشتاء تلوح من خلال البرودة الشديدة والصقيع الذي أصبح يميز بعض الأوقات من الفترة الصباحية والليلية بولاية بشار، هذا التغيير المفاجئ في حالة الطقس جعل المواطن يلتفت إلى ضرورة توفير وسائل التدفئة بمنزله، إلا أن الأمر يبدو مختلفا بالنسبة للتدفئة المدرسية فبلدية بشار التي من المفروض أن تسهر على توفير التدفئة بالمدارس، كررت سيناريو السنوات الماضية من خلال إرسال بعض الأعوان من عمالها إلى المدارس لتفقد ما إذا كانت المدافئ موجودة أم لا رغم أنها على علم بتواجدها بكل المدارس ومنذ سنوات إلا أنه لم يسبق لها وأن اشتغلت أو حتى وضع بها المازوت، وهو ما أصبح يطرح لدى الأسرة التربوية على مستوى المؤسسات التربوية أكثر من سؤال حول مدى إعطاء الجهات المعنية لجانب التدفئة من الاهتمام خاصة لما قد يسببه انعدام هذا العنصر من تشتت لأذهان التلاميذ وانشغالهم بتدفئة أنفسهم وحرصهم على عدم التخلي عن معاطفهم الشتوية رغم ما قد تسببه من صعوبة في عملية الكتابة.

اتهموه بالتحايل في صفقة 50 مسكن
مقاولون يقاضون مير البيوض بالنعامة

ع.محمدي

ما تزال قضايا الصفقات العمومية تثير انتقادات كثيرة ببلدية البيوض من فترة لأخرى، حيث كان آخرها نهاية الأسبوع المنصرم عندما تقدم خمس مقاولين إلى مصالح وكيل الجمهورية لدى محكمة المشرية بشكوى ضد مير بلدية البيوض يتهمونه فيها بالتحايل في تمرير الصفقة الخاصة بتهيئة 50 مسكن الكائنة بذات البلدية واستعرض هؤلاء المقاولون في شكواهم والتي تسلمت الجريدة نسخة منها كيفية حرمانهم من المشاركة في المناقصة، إذ وبعد سماعهم خبر وجود هذه المناقصة صبيحة يوم الأربعاء 29 نوفمبر الفارط اتصلوا بمكتب مسجل الحسابات قصد التأكد من صحة المعلومة فأفادهم حينها العون المكلف بأنه استلم الإعلان عن المناقصة من رئيس البلدية في ذلك اليوم فقط والموافق بدوره لآخر أجل لإيداع العروض، وسارعوا وقتئذ لسحب دفاتر الشروط، حيث كانت وجهتهم آنذاك مكتب الأمين العام للبلدية فأبدى لهم هذا الأخير عدم درايته بالمناقصة محل الذكر، ليتبين في أعقاب ذلك للمشتكين أن رئيس بلدية البيوض تعمد عرض دفاتر الشروط وإشهار الإعلان معا الأمر الذي اعتبروه تحايلا منه لتمرير الصفقة لفائدة شخص معين ولم يكتف أولئك المقاولون بهذا الحد بل أكدوا في محتوى عريضتهم تلك بأن حرمانهم من المشاركة في المناقصة يتوازى مع حرمان البلدية من مستحقات بيع دفاتر الشروط مشيرين أيضا إلى أن هذه الواقعة ليست بالأولى بل سبق المسؤول المشتكى منه وأن قام بمثل هذه التصرفات في الصفقات العمومية السالفة من جانب مقابل اتصلت "الشروق اليومي" برئيس المجلس الشعبي لبلدية البيوض لأجل الإدلاء بموافقة اتجاه ما نسب إليه في هذا الشأن، حيث ادعى وجود مقاولين اثنين من بين الخمسة أصحاب الشكوى تحركهما حسبه "خلفيات مصلحية ضيقة"، فيما أكد على أن الإعلان عن المناقصة قد صدر في إحدى الجرائد في ذات التاريخ وقد أشهر عنه بمقر الولاية على لوحة الإعلانات أما بخصوص دفاتر الشروط فذكر أنها كانت متوفرة يومها وهناك من المقاولين من سحبوها وتمكنوا من إيداع عروضهم بين هذا وذاك وهذا في انتظار تقصي العدالة للحقيقة. في هذه الأثناء أقبل صباح أول أمس عدد معتبر من عمالها على الشروع في إضراب عن العمل على خلفية عدم تقاضيهم لأجورهم منذ 4 أشهر.

بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء
5 سنوات سجنا نافذة لمعلّم القرآن بمعسكر

قضت أول أمس محكمة الجنايات في معسكر حكما يقضي بحبس المدعو "م.ع.ك" 36 سنة وهو معلم قرآن بمسجد السيدة عائشة بالمنطقة التاسعة لمعسكر خمس سنوات نافذة بتهمة ممارسة الفعل المخل بالحياء ضد قاصر، وقائع القضية تعود أطوارها إلى سنة 2001 عندما اشتكى الطفل لأبيه ممارسة معلمه أفعالا مخلة بالحياء ضده وسرد له جميع الوقائع، حيث قام الوالد بنقله إلى مصالح الأمن وإيداع شكوى ضد المتهم، هذا الأخير ولدى توقفه نفى التهم المنسوبة إليه، حيث أفرج يومها عنه من طرف محكمة معسكر وفي شهر مارس من السنة الماضية تم جدولة القضية ضمن محكمة الجنايات وبقي المتهم والضحية متمسكين بأقوالهما اللتين أدليا بها أمام قاضي التحقيق، وهو ما دفع بالقاضية إلى التنقل رفقة ممثل النيابة ورجال الدرك الوطني والمحالفين إلى المسجد لمعاينة المكان ووقتها ثبتت التهمة ضد المتهم الذي كان ينفي وجود غرفة مخصصة له غير أنها وجدت بالمسجد وبداخلها كل أغراضه، حيث سلطت عليه عقوبة عشر سنوات نافذة في الوقت الذي طالبت فيه النيابة بتسليط عقوبة 20 سنة في حقه.

وقد تم جدولة هذه القضية ضمن محكمة الجنايات الحالية بعدما طعن المتهم في قرار محكمة الجنايات أمام المحكمة العليا، حيث أعيد سرد الوقائع بتفاصيلها لتطلب النيابة تسليط عليه عقوبة ثمان سنوات قبل أن تنطق حكما يقضي بإدانته بخمس سنوات نافذة مع العلم أنه قضى فترة سنة ونصف داخل السجن.

ق.مزيلة

أحداث و حوادث

القبة
طالب جامعي يعتدي على سائق حافلة

إعتدى طالب جامعي، أول أمس في حدود الحادية عشر صباحا، على سائق حافلة نقل الطلبة على الخط الرابط بين القبة وبوزريعة، وذلك بمحطة نقل الطلبة المتواجدة بالقبة.

وتعود تفاصيل الحادث عندما سأل الطالب الذي كان رفقة زميلة له سائق الحافلة عن وجهة هذه الأخيرة، فأجابه السائق بأنها لن تقلع الآن، وفي هاته اللحظة داخل الطالب غاضبا إلى السائق وأخرجه من الحافلة وانهال عليه ضربا على مرأى من الطلبة، وبلكمات شديدة على الوجه، ولم ينج السائق الذي يتجاوز الخمسين من عمره تقريبا من لكمات الطالب إلا بعد تدخل بعض الطلبة وأعوان المراقبة. وبعد أن استغرب أحد المتدخلين اعتداء طالب على رجل في عمر والده، رد عليه الطالب بكلمات سوقية وبذيئة، وقد امتنع السائق المعتدى عليه عن مواصلة عمله.

◆ نادية سليماني

البليدة
إعتداء بالسلاح الأبيض على طالب جامعي

تعرض طالب جامعي في البليدة إلى اعتداء بالسلاح الأبيض عندما حاول مقاومة شخصين نقلاه على متن سيارة من نوع "رونو كليو" بعد أن استوقفهما في وقت متأخر من ليلة أول أمس لإيصاله إلى العفرون.

الطالب كشف بأنه عند الاقتراب من مدينة العفرون على بعد كيلومتر أو أقل طلب منه أحد الراكبين إعارة هاتفه الجوال للاتصال. لأن سيارته تعطلت. الطالب رد عليه بعدم امتلاكه للهاتف، الأمر الذي جعل مرافق السائق يسحب خنجرا طويلا من الخلف ويهدده به، مطالبا بتسليمه الهاتف ثم إنزاله رغم محاولته المقاومة والتحايل عليهما عليهما إلا أن استعمالهما للسلاح الأبيض جعل الشاب يستسلم وينزل بعد أن أعاد إليه السائق حقيبته الدراسية، مجردا إياه من مبلغ مالي أيضا.

◆ فيصل. هـ

أشغال الغاز تغرق قصر البخاري في الأوحال

أعرب سكان مدينة قصر البخاري عن استيائهم البالغ لما وصفوه بفوضى أشغال ربط أحياء المدينة بالغاز، والتي حولت الشوارع إلى فضاءات تملؤها الأوحال والطين من كل جهة بفعل أشغال الحفر والردم التي تباشرها المؤسسة المكلفة بالإنجاز، الأمر الذي انجر عنه اكتظاظ وصعوبة بالغة لحركة سير المركبات، خصوصا بالشوارع الرئيسية للمدينة، ليطالب ذات السكان القائمين على المشروع بضرورة إعداد خطة شاملة للأشغال تتضمن مراحل للإنجاز وردما سليما للخنادق يقي المارة وأصحاب السيارات متاعب التوصل.

إستياء من انتشار البيع الفوضوي للخمور ببوغار

لم تجد الشكاوى التي تقدم بها سكان بلدية بوغار جنوبي المدية بشأن انتشار البيع الفوضوي والعلني للخمور بمنطقة الكاليتوس الواقعة بمدخل بلديتهم صدى لدى المسؤولين مع ما بات يمثله ذلك من تشجيع للفئات المراهقة على الانحراف وتعميق للانحرافات الإجرامية التي كثيرا ما كان الخمر سببا لها، ليطالب هؤلاء السكان بضرورة تدخل الجهات المركزية بالولاية لردع الباعة الذين لم يجدوا لحد الساعة من يردعهم.

◆ م. سليماني

6030 تدخلا للحماية المدنية بالاغواط

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية الأغواط منذ بداية السنة 134 حريقا و 5091 تدخلا في إطار عمليات الإجلاء الصحي التي شملت مختلف الحوادث المنزلية عبر الولاية، كما سجل 109 حادث مرور وصفت بالخطيرة أصيب على إثرها 298 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة وقتل 26 اخرا، كما تدخل أعوان الحماية المدنية بداية العام في 9 حالات اختناق بالغا ز لم تسفر عن أية وفيات حسب المكلف بالإعلام السيد سبيحي أحمد الملازم الأول بمديرية الحماية المدنية بالأغواط الذي أوضح بان عدد التدخلات في الفترة المذكورة بلغ حدود 6030 تدخلا في مختلف العمليات عبر تراب الولاية.

◆ الشريف داودي

القناة الرئيسية تعود إلى 30 سنة خلت
3 آلاف م^3 من مياه الشرب تضيع يوميا بسيدي عيسى

مشكلة الماء الشروب بسيدي عيسى بالمسيلة، حسب ما أكده المدير الولائي للري، تعود بالدرجة الأولى إلى قدم القناة الرئيسية حيث فاق عمرها 30 سنة، وهي تمتد من منطقة البيرين بالجلفة إلى سيدي عيسى على مسافة تقدر بـ110 كلم.

الطيب بوداود

تتسبب وضعية القناة المذكورة في ضياع 3000م3 من المياه الصالحة للشرب يوميا، الأمر الذي حرم سكان مدينة سيدي عيسى من الماء وجعلهم يعيشون أزمة خانقة. وتبعا لحديث مدير الري، فإن تاريخ إنجاز القناة يعود الى سنة 1982، وبمرور الوقت بدأت ظاهرة تسرب المياه تظهر هنا وهناك على طول المسافة المذكورة فاستحالت معه عمليات المراقبة والصيانة. ومن أجل تطويق المشكلة، خصص مشروع لتجديد القناة، وذلك بغلاف مالي يقدر بـ80 مليار سنتيم. كما تدعمت المنطقة بثلاثة تنقيبات هدفها حفر 3 آبار جديدة بطاقة تصل إلى 7000 متر مكعب.

يذكر هنا، أن الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الموارد المائية للمنطقة، كشفت عن جملة من المعطيات والأرقام أبرزها أن سيدي عيسى تسجل عجزا في مياه الشرب يصل الى 4150 متر مكعب يوميا في حين الاحتياجات الحقيقية تقدر بـ14 ألف متر مكعب أي بمعدل 200 لتر في اليوم. ويشار في هذا السياق الى أن المنتوج السابق لمياه الشرب كان لايتعدى 7000 متر مكعب في اليوم، أما الكمية التي تصل يوميا لسكان المدينة فتقدر بـ2850 متر مكعب، ليصل المجموع 9850 متر مكعب يوميا. وتبعا للاحتياجات والمشاكل المذكورة سلفا، تدعمت المنطقة بثلاث آبار أخرى حفرت بالبيرين بطاقة 90 لترا في الثانية وبمعدل استهلاك يصل الى 75 لترا في الثانية وهو ما يعادل 6481 متر مكعب يوميا، إضافة الى مشروع يتضمن إنجاز مخطط ضخ وخزان بسعة 2000 متر مكعب بمبلغ يفوق 24 مليون دج مدته 5 أشهر، ناهيك عن مشروع يقضي بربط محطة الضخ بالخزان في مدة قدرت بـ8 أشهر، يذكر هنا أن منطقة البيرين تعد الممون الرئيسي لسيدي عيسى بمياه الشرب.

24 متهما بالشغب يمثلون اليوم أمام محكمة تيبازة
سنة سجنا لمقتحمي سكنات بالقليعة

أدانت محكمة القليعة في ولاية تيبازة في جلستها المنعقدة أول أمس (08) أشخص بسنة سجنا نافذا بتهمة اقتحام سكنات شاغرة بالقوة بحي 500 مسكن بكركوبة، وبرأت ساحة (04) آخرين من نفس التهمة.

المحاكمة عرفت تعزيزات أمنية شديدة لم يسبق لمحكمة القليعة أن شهدتها من قبل ومنع من حضور الجلسة كل من ليست له علاقة بها بمن فيهم عائلات المتهمين الـ 12 الذين أودع وكل الجمهورية ثمانية منهم الحبس الاحتياطي الثلاثاء الماضي واستفاد أربعة آخرون من الاستدعاء المباشر، وقد شهدت قاعة الجلسات حوارا ساخنا بين رئيس الجلسة ودفاع المتهمين الذين انسحبوا من القاعة تضامنا مع المحامي بولفراد الذي كان موكلا على عدد من المتهمين، مما دفع بالرئيس إلى رفع الجلسة لفترة من الزمن قبل العودة من جديد لإعلان الأحكام القاضية بحبس ثمانية متهمين بسنة سجنا نافذا وتبرئة ساحة أربعة آخرين.

وقد أثار هذا الحكم غضب عائلات المتهمين وجمع غفير من المواطنين الذين كانوا متجمهرين بمحيط المحكمة منذ الصباح وإلى غاية الرابعة والنصف مساء، حيث عبروا عن رفضهم للأحكام المعلنة بالدخول في مشادات مع رجال الأمن الذين تمكنوا من السيطرة على الوضع بعد أكثر من ساعة على إعلان الحكم، وقد اعتبر بعض المواطنين الأحكام مبالغا فيها، كون المتهمين اقتحموا الشقق كتعبير منهم على إقصائهم من قائمة المستفيدين ولم يرتكبوا أي جرم يدعو لسجنهم سنة كاملة.

من جهة أخرى، يمثل صباح اليوم أمام محكمة تيبازة 24 شخصا من بلدية سيدي اعمر كان قد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تيبازة بإيداع 14 منهم الحبس الاحتياطي واستفاد 10 من الاستدعاء المباشر بعدما وجه لهم تهما التجمر غير المرخص به وتحطيم أملاك عمومية والاعتداء على رجال الأمن خلال أعمال الشغب التي عرفتها بلدية سيدي اعمر السبت ما قبل الماضي بسبب إصابة تلميذ في 16 من عمره بجروح خطيرة في حادث مرور ومقتل طفل في السادسة من عمره في حادث مماثل، وأوقفت على إثرها مصالح الدرك 24 شابا قدموا في اليوم الموالي لوكيل الجمهورية الذي أودع 14 منهم الحبس الاحتياطي ووجه الاستدعاء المباشر للبقية.

وكانت محكمة شرشال قد شهدت الأسبوع الماضي محاكمة المتهمين في أحداث الشغب التي عرفتها في نفس الفترة بلدية مسلمون غرب ولاية تيبازة، وقد أدانت المحكمة 5 شبان بسنة سجنا نافذا في حين استفاد أربعة قصر من البراءة.

وما يلاحظ في الآونة الأخيرة بولاية تيبازة أن قطع الطرقات وأعمال الشغب صار الخيار المفضل للشباب للتعبير عن غضبهم من كل الأحداث والتطورات، مما يطرح الكثير من التساؤلات حول أسباب تنامي هذه الظاهرة التي استغرقتها العديد من فئات المجتمع.

◆ ب. بوجمعة

بعدما تجاوزت ديونها 46 مليار سنتيم بالأغواط
سونلغاز تقطع الكهرباء عن البلديات والإدارات

شرعت مصالح سونلغاز بالأغواط في قطع الكهرباء عن الزبائن الرافضين تسديد مستحقاتهم بما فيها البلديات والإدارات وحتى المؤسسات التربوية بعدها تجاوزت ديونها 46 مليار سنتيم إلى غاية شهر أكتوبر الماضي.

وكشف المدير الجهوي لمؤسسة سونلغاز "للشروق اليومي" بأن قطع التيار الكهربائي هو الطريق الوحيد لدفع الزبائن إلى تسديد ديونهم المتراكمة بعد تبليغ الإدارة للمعنيين من خلال سلسلة الإعذارات التي أرسلت منذ مدة إلى، حيث ستمس العملية كذلك الأشخاص والهيئات التي تلجأ إلى استهلاك هذه المادة الحيوية بطرق غير شرعية. وحسب السيد رحال، فإن هذه الحملة الواسعة بدأت في التنفيذ بعد الانتهاء من البلاغات عبر أمواج الإذاعة المحلية التي طلبت فيها المؤسسة كل الزبائن بتسديد ديونهم قبل قطع التموين عنهم، خاصة وأن ديون بعض البلديات والهيئات العمومية تجاوزت المليار سنتيم كبلدية حاسي الدلاعة المدانة بمبلغ 1,1 مليار سنتيم وقصر الحيران بـ900 مليون سنتيم وحاسي الرمل بمبلغ 460 مليون سنتيم، بينما تجاوزت مستحقات مقر الولاية والحرس البلدي 1,5 مليار سنتيم، ليصل إجمالي الديون إلى 46 مليار سنتيم منها 10 ملايير للإدارات و18 مليار سنيتم للزبائن العاديين.

وفي سياق متصل انتهجت مصالح سونلغاز سياسة خاصة مع القطاعات الحساسة كالتعليم والتكوين والصحة حسب السيد رحال لدفعها الى تسوية ديونها من خلال قطع التموين في أوقات معينة والتي سوت وضعياتها رغم محدودية ميزانياتها، متعهدا بمساعدتها كلما احتاجت المصالح التقنية لمؤسسته، مذكرا كل الزبائن بضرورة دفع مستحقاتهم قبل اتخاذ إجراءات القطع خاصة ونحن على أبواب فصل الشتاء!

◆ ع. بن حرز الله

بلغ سعره 30 ألف دج بتلا عثمان
كبش العيد لمن استطاع إليه سبيلا!

تعرف أسعار المواشي ارتفاعا مذهلا خلال هذه الأيام التي تسبق عيد الأضحى المبارك، حيث وصل سعر الكبش كبير الحجم إلى 30 ألف، في حين يتراوح سعر الكباش ذات الحكم الصغير مابين 10000دج و12000دج، أما كباش الحجم المتوسط والتي تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين فيتراوح سعرها مابين 12000دج و16000دج.

وصاحب ارتفاع سعر أضحية العيد ارتفاعا موازيا في أسعار لحوم الخروف بشكل مذهل، حيث بلغ الكلغ الواحد حدود 600دج، وأدى الارتفاع المفاجئ الذي تعرفه أسعار اللحوم والمواشي خلال هذه الأيام إلى إثارة غضب المواطنين الذين أكدوا عدم قدرتهم المادية عن الأضحية.

ومن جهتهم يرى تجار المواشي أن الأسعار جد معقولة وليست مرتفعة، مدعمين رأيهم بالتعب والتكاليف المرتفعة التي تتطلبها تربية المواشي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار العلف بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة خلال الفترة الماضية. ويضاف الى ذلك . حسب أحد الفلاحين من فريحة . تكاليف علاج المواشي لدى البياطرة، وفوق كل هذا تكاليف نقل الماشية إلى مكان عرضها للبيع. يجب الإشارة أن أغلب الكباش التي تباع بسوق تلا عثمان بتيزي وز قدمت من الولايات الداخلية (المسيلة وغليزان) وهي من النوعية الجيدة وكذا الجلفة والأغواط نظرا للمناخ الملائم لتربيتها.

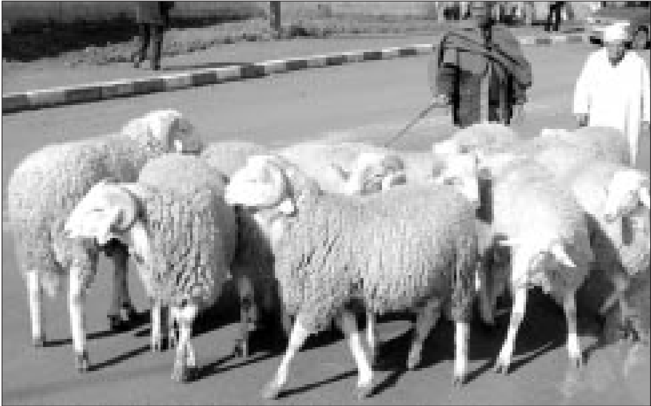

في اختتام الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي بإيليزي

لجان تحقيق في تسيير قطاع الأشغال العمومية والوكالة الولائية للعقار

حامد إيسلان

قرر أعضاء المجلس الشعبي الولائي بإيليزي تشكيل لجنتين للتحقيق في تسيير كل من قطاع الأشغال العمومية والوكالة الولائية للعقار. وحسب ما جاء في بيان ممضى من قبل 22 عضوا من أصل 35 عضوا من المجلس الشعبي الولائي خلال أشغال اختتام دورتهم العادية الثالثة، فإن لجوءهم إلى إقرار إنشاء اللجنتين جاء على أساس ما تنص عليه المادة 57 من قانون الولاية 90/09، وهو ما أكده رئيس المجلس خلال التنصيب الرسمي للجنتين، والتي يهدف من خلالها أعضاء المجلس إلى معرفة حقيقة الأموال التي صرفت في قطاع الأشغال العمومية، خاصة ما تعلق بمشروع إعادة تهيئة وتوسيع منعرج سريغون على الطريق الوطني رقم 03 في جزئه الرابط إيليزي بجانت، بحيث تشير الأرقام إلى صرف ما يقارب 11 مليار سنتيم في مشروع يدخل سنته الثالثة منذ انطلاق الأشغال به. وتشير بعض المعلومات إلى أنه لم تراع فيه المعايير التقنية المتعارف عليها والمتبعة في إنجاز مثل هذه المشاريع، خاصة وأنه منعرج خطير حصد عشرات الأرواح، فيما ستعمل اللجنة الثانية على فتح التحقيق في ملف تسيير الوكالة الولائية للعقار والتي يبدو أن الجميع اقتنع بضرورة كشف الحقيقة في ظل الأموال الكبيرة التي صرفت مقابل عجز الوكالة حتى عن تسديد مرتبات عمالها لأكثر من 11 شهرا وهي القضية التي أشارت إليها "الشروق اليومي" في أعداد سابقة، كما تأكد رفض أعضاء المجلس الشعبي الولائي لقرار تقديم إعانة للوكالة للنهوض بها بعد تعيين مدير جديد لها لغاية معرفة نتائج تقرير اللجنة والتي عين لرئاستها عبد وعلي عبدالله الرئيس السابق للمجلس الشعبي الولائي والذي يوصف من قبل زملائه الأعضاء بالعارف بخبايا تسيير العديد من القطاعات، فيما انتخب لرئاسة لجنة التحقيق في تسيير قطاع الأشغال العمومية منصوري بلال النائب السابق للرئيس الحالي للمجلس الشعبي الولائي.

10 سنوات سجنا لمزور أوراق نقدية بإيليزي

أدانت محكمة الجنايات بإيليزي المتهم (ب.ع) بـ 10 سنوات سجنا نافذا في جناية تزوير النقود وجنحة انتحال لقب متصل بمهنة منظمة قانونا وتبرئة المتهمين الثلاثة الآخرين.

وتعود القضية إلى 15 ماي الماضي، أين أوقفت مصالح الأمن الأشخاص الأربعة بعد تلقيها معلومات عن تزوير المدعو (ب.ع) للعملة الوطنية بقيمة 70 ألف دينار جزائري من ورقة 200 دينار جزائري ضبطت لديه وذلك بمسكن استأجره بمنطقة بالياشير على بعد 03 كلم عن مدينة إيليزي، كما أنه انتحل - حسب ما جاء في تفصيل القضية - مهنة طبيب أطفال وبحوزته بطاقة لمنظمة أطباء بلا حدود، رغم إنكاره ذلك أمام المحكمة، فيما برأت الأشخاص الثلاثة الآخرين بعد حبسهم لأكثر من 06 أشهر.

من جهتها، وفي قضية ثانية قضت المحكمة أيضا بسجن كل من المدعو (ر.م) و(ك.ي) لمدة 3 سنوات سجنا نافذا لارتكابهما جناية الفعل المخل بالحياء بالعنف على قاصر لم يكمل سن 16 سنة.

■ ح !

حجز أكثر من 42 ألف طابع

تفكيك شبكة مختصة في الطوابع المزورة بالمسيلة

الطيب بوداود

تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول بمدينة المسيلة، من تفكيك شبكة مختصة في المتاجرة وبيع الطوابع الجبائية المزورة، وحسب ما علمته "الشروق اليومي" من خلية الإعلام والاتصال بالمديرية الولائية للأمن، فإن رأس الشبكة يقطن بولاية تبسة وهو من مواليد 1983، ويعتبر هذا الممول الرئيسي لزبائنه بالمسيلة وغيرها، حيث وفي سياق التحريات والتحقيقات الميدانية وبعد طلب قامت به المصالح المعنية يتعلق بتمديد الاختصاص المحلي من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، تنقلت إلى ولاية تبسة أين أوقف الشخص المذكور، وبموجب أمر بالتفتيش من وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة عثرت عناصر الأمن لدى هذا الأخير على كمية ضخمة من الطوابع قدرت بـ 42545 طابع من فئة 20 دينار إلى 2000دج ووصلت قيمته المالية إلى 724 مليون سنتيم.

ومن أجل التأكد أخذت عينات من الكمية المحجوزة، حيث عرضت على مخبر الشرطة العلمية لتحديد مكوناتها وخصائصها ومدى تطابقها مع الطوابع الأصلية، وجراء ذلك قدم المعني إلى وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه مؤسسة إعادة التربية في انتظار المحاكمة. يذكر أن خيوط وملابسات القضية بدأت بتاريخ 04 / 12 / 2006 عندما تقدم المدعو (ب.ل) من مواليد 1974 إلى مصالح الأمن الحضري الأول بالمسيلة، باعتباره وكيلا معتمدا لبيع الطوابع الجبائية، حيث قدم بلاغا ضد شخص مجهول الهوية عرض عليه شراء كمية من الطوابع الجبائية بسعر أقل من سعرها الحقيقي، وعليه بدأت التحريات حيث أوقفت المصالح المعنية شخصا من مواليد 1974 عمره 32 سنة أين عثر بحوزته على طابعين جبائيين من فئة 500 دينار ومبلغ 3800دج، وبعد التحقيقات اكتشف أن الفاعل أو الشريك الرئيسي يقطن بولاية تبسة كما سبقت إليه الإشارة، وعلى إثر ذلك أحيل هذا الأخير على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، حيث وضع تحت المراقبة القضائية في انتظار المحاكمة.

أدانته لجنة وزارية وتراجعت عن قرارها

مدراء 10 مدارس ببجاية يرفضون التعامل مع المفتش

ن. هارون

كشف أمس عشرة مدراء للمدارس الابتدائية تابعين لمقاطعة بجاية "3" الواقعة بحي إحدادن ببجاية لـ "الشروق اليومي" أنهم سيصعدون من احتجاجهم لدى مديرية التربية بالولاية إذا ما تم إعادة مفتش المقاطعة إلى عمله، موضحين بأن هذا المسؤول التربوي سبق أن أوقف عن عمله لمدة ستة أشهر بداية من 17 ماي 2006 من طرف المجلس التأديبي الولائي بسبب تصرفاته اتجاه المعلمين. وقد جاء في بيان النقابة الولائية لمدراء المدارس الابتدائية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والتي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أن ذات المفتش يتميز بالتعسف في استغلال السلطة على حساب العمل التربوي النزيه، وذلك من أجل الكسب بشتى الوسائل والاستيلاء على أموال المدارس وممتلكاتها وابتزاز المعلمين والمعلمات ونشر الفساد في المقاطعة، هذا الأمر وقفت عليه لجنة التحقيق الوزارية المكونة من مفتشي التربية والتكوين أثناء تحقيقها في الميدان إستنادا إلى بيان للنقابة وشهادات كتابية وشفهية لعشرات المعلمين والمدراء العاملين حاليا والمتقاعدين الذين كانوا من ضحايا التصرفات اللاأخلاقية وفساد سلوك المفتش المذكور وأخطاء مهنية كثيرة ارتكبها نفس المفتشي، واختتمت اللجنة الوزارية بضرورة نقله خارج الولاية تماشيا مع الإجراءات العقابية المتخذة ضده، غير أن الأمر لم ينفذ ميدانيا رغم كل ما تم سرده من حقائق أخرى كشف عنها المدراء العشرة، إلا أنهم أصيبوا بخيبة أمل، كون لجنة الطعن الوزارية تراجعت عن مواقفها، وعليه عملت على رد الاعتبار له وتحسين صوته وتعيينه مجددا في نفس المنصب بنفس المقاطعة، وهو الأمر الذي لم يتقبله المدراء المذكورون وكذا النقابة الولائية لمدراء المدارس الابتدائية التي نددت بالقرار اللامسؤول ودعت من خلال بيانها وزيرالتربية الوطنية الى التدخل قصد النظر مجددا في حيثيات القرار الجديد للجنة الطعن الوزارية، مهددين باللجوء إلى كل ما يخوله لهم القانون ويتبرؤون من العواقب الوخيمة التي قد تجد في حالة عودة المفتش المذكور إلى مقاطعته.

نددوا بقرار ترحيلهم إلى محطة بجوار "واد"

النـــاقلــون في احتجـــاج مفتـــوح بالجلفـــة

رفض أمس، الناقلون المستخدمون للخط الرابط بين بلدية الجلفة ومسعد وعين الإبل، نقل المسافرين، احتجاجا على قرار رئيس المجلس البلدي بالجلفة بتحويلهم من المحطة المتواجدة بحي "قناني" إلى محطة بالمخرج الجنوبي لبلدية الجلفة. وحسب ممثليهم، فإن القرار المتخذ بالتحويل تم دون استشارتهم، كما أن المحطة الجديدة لا تتوفر على أدنى الشروط، وهو ما وقفت عليه "الشروق اليومي" ميدانيا أثناء معاينة للمحطة الجديدة، التي تقع بمحاذاة واد، كما أنها تفتقد لأدنى الخدمات.

هذا وقد اقترح الناقلون على رئيس المجلس الشعبي البلدي بالجلفة تحويلهم لمحطة أخرى، قرب ثانوية "نعيم النعيمي"، مهددين بمواصلة الاحتجاج، بعدم نقل المسافرين، مع ضمان الحد الأدنى في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وقد استغرب الناقلون الذين التقيناهم عدم تهيئة المحطة الجديدة وإجبارهم على الرحيل، رغم أن رئيس البلدية وعدهم من قبل بتهيئتها، وهو ما لم يحدث. وأمام هذه الوضعية شدد الناقلون على أنهم يرفضون العمل في المحطة الجديدة، محتجين في الوقت نفسه على قرار الترحيل، غير أنهم عبروا عن استعدادهم للرحيل، في حال تحويل المحطة إلى الأرضية المجاورة لثانوية "نعيم النعيمي". على صعيد آخر، عبر عدد من المسافرين عن تذمرهم جراء القرار المتخذ من قبل الناقلين، معتبرين أنفسهم الضحية الأولى، مستنكرين في الوقت نفسه تغيير موقع المحطة إلى الموقع الجديد، في غياب أدنى الخدمات، خصوصا وأن منطقة الجلفة معروفة ببردها القارس شتاء، إضافة إلى المسافة البعيدة الفاصلة بين المحطة الجديدة ووسط المدينة.

■ كريم يحيى

أحـداث وحـوادث

عين الدفلى

القبض على سارقـي سيـارة بيجو 306

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية عين الدفلى أول أمس من القبض على ثلاثة أشخاص متورطين في قضية سرقة سيارة بيجو 306 بناء على معلومات وتحر واسع مكن من توقيفهم واسترجاع السيارة وتم تقديمهم من طرف ذات المصالح إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الدفلى الذي أمرهم بإيداعهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم لاحقا بتهمة السرقة الموصوفة. يذكر أن هؤلاء ينحدرون كلهم من ولاية المدية.

.. وتوقيف أربعة آخرين بتهمة النصب والاحتيال

إستطاعت مصالح الشرطة القضائية لأمن عين الدفلى بعد معلومات دقيقة من القبض على أربعة أشخاص من عين الدفلى، وذلك على خلفية تكوينهم لمجموعة أشرار والنصب والاحتيال على المواطنين باستعمال أحد المحاليل للتنبؤ بالمستقبل، وقد تم عرضهم أمس على وكيل الجمهورية لدى محكمة عين الدفلى الذي استمع لأقوالهم، وقرر العقوبات في حقهم حيث سيتابعون لاحقا من قبل السلطات القضائية بتهمة تكوين مجموعة أشرار والنصب والاحتيال.

■ ر. أحمد

بتهمة سرقة هاتف نقال

عامان حبسا غير نافذ لمساعدة طبيبة

أدانت محكمة حسين داي المتهمة (م.ن) بعامين حبسا غير نافذ وغرامة مالية تقدر بـ 20 ألف دينار، بعد متابعتها بتهمة سرقة هاتف نقال.

وقائع القضية تعود إلى أواخر الشهر المنصرم، حين تقدم الضحية إلى العيادة متعددة الخدمات الصحية بالقبة ووضع هاتفه النقال من نوع (نوكيا) على الطاولة، حيث لم يجده بعدها، لكن الضحية أكد أن المتهمة كانت في القاعة، وأن الهاتف النقال كان إلى جوارها، كما تفحصته، غير أنها أكدت إعادته إلى مكانه.

■ فائزة. أ

البويرة

المعلمون المتعاقدون يعتصمون أمام مقر ديوان الوالي

اعتصم صباح أمس، العشرات من المعلمين المتعاقدين القادمين من مقاطعتي الأخضرية وأهل القصر أمام ديوان الوالي، في وقفة احتجاجية لطرح انشغالاتهم العالقة منذ عدة شهور، والمتعلقة بالإدماج والمطالبة بدفع مستحقاتهم المالية. ولعل القطرة التي أفاضت الكأس هي نتائج المسابقة الأخيرة الخاصة بالأساتذة المجازين المعلن عنها الأسبوع الفارط، من قبل مديرية التربية حين تم تعيين الناجحين في مكان الأساتذة والمعلمين المتعاقدين الذين كانوا يمارسون مهامهم التربوية في تلك المناطق بأقدمية تتراوح ما بين سنة ونصف وسبع سنوات.

■ معاذ

المسيلة

القبض على نيجيريين بأوراق مزورة

قبضت مصالح الأمن على رعيتين نيجيريتين بتهمة التزوير واستعمال المزور في تأشيرة الدخول والإقامة غير الشرعية، وبعد البحث والتحقيق معهما أحالتهما الأجهزة الأمنية على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة، الذي استمع إلى أقوالهما ثم أحالهما على قاضي التحقيق الذي أمر بإيدعهما مؤسسة إعادة التربية يوم 09 / 12 / 2006. يذكر أن أحدهما من مواليد 1982 والثاني من مواليد 1979.

■ الطيب بوداود

● المكتب الجهوي بالمدية: برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● المكتب الجهوي بالبليدة: دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● المسيلة: دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● تيزي وزو: 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● بجاية: الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● عين الدفلى: الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● بوسعادة: الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● البويـــرة: الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● ورقلـــة: مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● تيبازة: الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● إليزي: 82 – 91 – 39 (061) ● الأغواط: الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● غرداية: الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

http://amaryezli.blogspot.com

وهران.. ليه؟!

عندما يشبه بعض من عرفوا مصر، مدينة وهران على أنها "إسكندرية الجزائر".. لا سيما الأساتذة المصريون الذين عاشوا لسنوات في وهران.. وأحبوا كورنيش وهران وجبهة البحر فيها.. وعلى رأسهم الأديب د. حسن فتح الباب، فإنهم يرون في وهران النموذج الفرنسي.. ونموذج الحضارة الفرنسية التي دخلت من البحر إلى الجزائر كما دخلت إلى مصر.. أيام نابليون !.. ليس هذا فحسب، بل لأن الإسكندرية، هي مدينة الإسكندر المقدوني.. الإسكندر الأكبر، الذي خضعت لها أوروبا ونصف آسيا.. (حتى أن البعض يعتقد أنه هو المذكور في القرآن باسم "ذي القرنين"، مع أن كل الشواهد التاريخية تؤكد أنه ليس هو..).. "وهران.. ليه"؟.. هذا العنوان الذي يعيد للذاكرة "الإسكندرية ليه" ليوسف شاهين.. المخرج الرافض.. والذي أحب وهران وأحب الجزائر.. وأحب ثورة الجزائر.. (حتى أني عندما التقيت به سنة 1999 بالعاصمة..كان لا يزال "ثائرا"..متحمسا للقضية الفلسطينية التي جاء ليحضر مجلسها الوطني لإعلان قيام "دولة فلسطين".. ليقول بشأن سؤال عن التفاؤل: طبعا أنا متفائل..ومال! أنا جاي هينا ليه؟).. وهران ليه؟.. سؤال هو أحوج ما يكون اليوم إلى إجابة صريحة: وهران.. ليه ؟ .. لماذا عادت بهذه الصورة..؟..لماذا هذا التخلف في العمران.. في الجمال.. في كل الأشياء.. مع أنها كانت السباقة في كل الأشياء!.. لسنا نشيد بوهران النموذج الكولونيالي.. لكننا نشيد بوهران المفتوحة، المضيافة.. المنبسطة.. الممدودة على واجهة البحر.. المعاندة لصورة الضفة الأخرى..! وهران التي تفتخر بواجهتها البحرية الكبيرة.. هذه الواجهة التي تواجه اليوم الإنزال.. والانهيار..! وهران.. ليه!؟

المدير الجهوي لاتصالات الجزائر، يصرح:

"مافيا سرقة الكوابل كلّفتنا 26 مليار سنتيم من الخسائر"

صرح أول أمس المدير الجهوي لإتصالات الجزائر من خلال تنشيطه للعدد التاسع لمنتدى الإذاعة، أن الخسائر التي تحملتها اتصالات الجزائر جراء سرقة الكوابل الهاتفية تفوق 26 مليار سنتيم على مستوى ولايات الجهة الغربية من البلاد سنة 2006، أي ما يفوق 350 حالة سرقة.

كمال يعقيل

أضاف ذات المتحدث أن المؤسسة ساهمت في إنفاق ودفع ما يزيد عن 144 مليون دينار لهذه الولايات قصد إعادة تجهيز وإصلاح ما تم إتلافه خلال السنة الجارية، حيث استفادت الولاية من وحدها من 41مليون دينار لهذا الغرض، فيما قدمت المؤسسة 21 مليون دينار لولاية تلمسان كمستحقات لإعادة ربط المناطق التي استهدفتها السرقات بالكوابل الهاتفية. وتعد اتصالات الجزائر ثاني مؤسسة وطنية بعد مؤسسة سوناطراك من خلال تحقيقها لرقم أعمال يتجاوز 7ملايير سنتيم، كما تحظى المؤسسة بإطارات ومهندسين ذوي كفاءات عملية جد عالية. أما عن الخدمات الجديدة التي سيستفيد منها الزبائن قريبا، فتتمثل في إمكانية توفير بطاقات مسبقة الدفع لمستعملي المكالمات عبر الساتل ومنها "الثريا" التي شملت 1134 مشتركا خلال سنة 2005 حسب ما أدلى به المدير الجهوي للمكالمات عبر الساتل "ATS".

أما عن مشتركي الهاتف النقال الذي بلغ عددهم 7 ملايين مشترك حسب ذات المصدر، فإن المؤسسة ستسعى جاهدا لتوفير خدمات جديدة في الأشهر القادمة، مؤكدا أن أحسن تغطية لشبكة الهاتف النقال سنة 2006 عادت لموبليس.

وفيما يتعلق بالأكشاك المتعددة الخدمات فإن نسبة الربح تم رفعها إلى 45 بالمائة لمالكي هذه الخدمات بدلا من 42 بالمائة، والتي يبلغ عددها 44000 كشك على المستوى الجهوي، من بينها 9046 على مستوى ولاية وهران. أما عن المشاريع المستقبلية، صرح المدير الجهوي لإتصالات الجزائر أنه سيتم إنجاز خط بحري يربط وهران بإسبانيا على امتداد 600 كلم.

كبّدوا صاحب مخزن التفاح خسائر بقيمة 140 مليون سنتيم

5 سنوات سجنا نافذة لرئيس عصابة خطيرة

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ع.ف" بالسجن النافذ لمدة 5 سنوات، فيما أخلت سبيل أربعة آخرين، هذا بتهمة السرقة الموصوفة بالنسبة للمتهمين "ع.ف" و"د.م"، وجناية الاخفاء المتابع بها أربعة متهمين ويتعلق الأمر بـ"ب.أ"، "ل.أ"، "م.ج"، "ب.هـ". تعود حيثيات القضية إلى العام الماضي بحي "سيدي البشير"، عندما تفاجأ صاحب مخزن كبير لبيع التفاح المدعو "ش.م" باختفاء 25 صندوقا من هذه المادة، حيث وجه أصابع الاتهام إلى السائق "د.م" والمسير المالي وهو المتهم الرئيسي في القضية "ع.ف" اللذان يعملان لصالحه، بعد أن وجد كمية من السلع التي تم سرقتها من مخزنه تباع وبثمن زهيد عند بعض التجار، حيث صرح بعض التجار الذين حضروا كشهود أثناء أطوار المحاكمة بأنهم اشتروا صناديق التفاح بسعر زهيد قدر بـ 35 دج بعد أن كان يبيعه صاحب المخزن بـ 120 دج وهو الأمر الذي أدى إلى تهافت الكثير منهم لاقتناء فاكهة التفاح لاعادة بيعها بسعرها الحقيقي، وقد صرح المسير المالي بأنه تعرض لاعتداء من قبل جماعة سطت على الحمولة التي تقلها شاحنة التبريد والمقدرة بـ 25 صندوقا، أما السائق فأنكر أن يكون على علم بالصفقات المشبوهة التي أبرمها المسير المالي للمخزن مع التجار كونه كان يتلقى حسبه الأوامر بتوزيع السلع على أسواق الجملة للخضر والفواكه بكل من العاصمة، وهران، مستغانم وتلمسان، وفند مشاركته في السرقة التي طالت المخزن. وقد تواصل مسلسل الانكار من طرف المتهم الرئيسي في القضية، حيث صرح بأن عمليات البيع التي تمت بسوق الخضر والفواكه بمدينة مستغانم والتي بيع فيها 40 صندوقا من التفاح بمبلغ 35 دج كان ذو نوعية رديئة الأمر الذي أنكره أحد التجار، علما أن العملية تمت على مرحلتين اثنتين، الأولى في جنح الظلام وبالضبط على الساعة الثالثة صباحا والثانية كانت في وضح النهار بمكان بعيد عن المخزن وبالضبط في سوق الخضر بمستغانم، كما لاحظ رئيس المحكمة تناقض الأقوال التي أدلى بها المتهم الرئيسي مع تلك التي صرح بها عند قاضي التحقيق في بادئ الأمر، وقد أضاف أحد الشهود وهو تاجر أيضا بأنه اشترى 77 صندوقا من التفاح بقيمة 75 دج للكيلوغرام من المتهم الرئيسي وصرح بأنه لا يعرفه من قبل والتقى به صدفة. وأمام توفر أركان جناية السرقة الموصوفة والاخفاء التمست النيابة العامة 7 سنوات في حق المسير المالي وسائق شاحنة التبريد مع وضع باقي التجار تحت الرقابة القضائية لمدة 18 شهرا.

على خلفية الفساد ببطيوة

الأرندي يلغي نتائج السينا

تلقى أول أمس مير بطيوة ضربة قاضية وجهها له المكتب الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي الذي فصل في أمر رئيس المجلس الشعبي البلدي المتابع حاليا في قضية فساد، مما دفع المكتب لاتخاذ قرار بإلغاء نتائج الانتخابات الأولية لاختيار ممثل الحزب على مستوى ولاية وهران في الاستحقاقات الخاصة بتجديد أعضاء الثلث الرئاسي في مجلس الأمة والتي جرت مؤخرا بفندق الموحدين وحصد فيها المير 33 صوتا في المركز الأول وبفارق يقدر بـ 21 صوتا عن منافسه الذي حصل على 12 صوتا. وكشفت مصادر موثوقة أن قرار أحمد أويحيى هذا من شأنه إثارة هزات ارتدادية أخرى لإسقاط المير.

وتستند ذات الجهات في ذلك على معلومات تفيد بتحول ملف المير هذه المرة على طاولة والي وهران للغرض المذكور ووسط تركيز الجهات المركزية هذه الأيام على تناول ملف الفساد بحدة والتأكيد على إلزامية تطهير الوضع من المتورطين في الفضائح وأمام القضاء كلما توفرت القرائن والأدلة الثبوتية، حيث يتوقع أن يتحدد قريبا جدا مصير المير.

خ.غانو

البراءة لسارقي مجوهرات جارتهما

برّأت أول أمس محكمة الجنايات المدعوة "خ.ع" وولدها "ي.ش" من تهمة السرقة التي طالت بيت جارتهما في حي سانبيار التي تعود إلى شهر مارس 2006، حيث أبلغت الضحية "ك.ص" مصالح الأمن بتعرض بيتها للسرقة ووجهت أصابع الاتهام إلى جارتها وولدها كونها كانت في وقت سابق أعطتهما مفاتيح بيتها وسرقت منها قلادة ذهبية، الأمر الذي جعلها تسترده وتقاطع هذه العائلة، إلا انه وبعد سرقة مجوهراتها والتي قدرتها بـ 20 مليون سنتيم أبلغت عن جارتها وولدها، كونهما قاما باستنساخ مفاتيح البيت وسطا عل المجوهرات من دون الأشياء الأخرى. وقد التمست النيابة العامة في حقهما 4 سنوات سجنا نافذة.

م.ح

...وتأجيل قضية أخرى في الصديقية

أجلت محكمة الصديقية بوهران النطق بالحكم في حق الجارتين "ب.هـ" و"ع.ن" إلى أجل لاحق وذلك بعد رفع قضية بتهمة السب، حيث مثلت المدعية والمتهمة أمام القاضي لتنفجر الضحية بالبكاء بعد سماعها لادعاءات المتهمة التي كذبتها جملة وتفصيلا، حيث قالت المتهمة أنها بعد سماع أم المدعية تطلب النجدة فالتحقت لتفض الشجار فوجدت المدعية تمسك شعر أختها، كما نفت المتهمة تهمة الضرب والسب المنسوبة إليها.

م.عبد الفتاح

مدير شركة ينتحر

علمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن مدير شركة "الحصى" بسيدي بلعباس "ج.أ" 57 سنة انتحر أول أمس ببئر الجير بوهران في ظروف غامضة، حيث وجد معلقا بواسطة حبل بمنزله في حدود الساعة التاسعة صباحا نقل على إثرها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا بالموضوع لمعرفة الأسباب الحقيقة المؤدية للحادث.

...وتوقيف سارقين

تمكنت عناصر الأمن الحضري 12 الجمعة الماضي من إلقاء القبض على سارق في حالة تلبس بكناستيل حاول السطو على جهاز الراديو الخاص بسيارة من نوع "رونو ترافيك" ملك للمدعو "م.ر"، و على اثر ذلك تم إحالة المتهم " د.م" 18 سنة على العدالة أين صدر في حقه أمر إيداع، ومن جانب آخر وفي صباح يوم السبت الماضي أوقف عناصر الأمن سارقا آخر بالمدينة الجديدة بالقرب من دار الحياة حاول سرقة هاتف نقال خاص.

ف.ش.صالح

التوتر يستمر بجامعة وهران

غلق كلية العلوم الإنسانية وإضراب بمدرسة الأساتذة

ك.يعقيل / عبد الفتاح

يواصل لليوم الثاني على التوالي طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران، شعب"إلكتروتقني، صناعة ميكانيكية، وأشغال عمومية" إضرابهم جراء المصير الغامض والمجهول كطلبة أساتذة موجهين إلى التدريس في هذه الشعب، بعدما قررت وزارة التربية الوطنية التخلي عن تدريسها بموجب قرار إصلاح التربية المنظومة التربوية. وقد تقدم الطلبة بلائحة مطالب إلى الإدارة، في مقدمتها التزام الوزارة بالعقد من خلال التوظيف المباشر بعد التخرج، إضافة إلى طلب الإستفادة من التعيين من طرف المدرسة العليا تفاديا لتلاعبات بعض المديريات المحلية التي غالبا ما تتجاهل الأمر. ومن بين النقاط التي اشار إليها البيان، فإن ممثلي الطلبة يلحون على حضور ممثلي كل من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي لتفسير وشرح ما يتضمنه قرار الإصلاح الجديد.

للإشارة، فقد عقدت وزارة التعليم العالي عدة اجتماعات مع ممثلي الطلبة لتوضيح مسألة التصنيف والتعيين كان آخرها في 2004/04/21 بمقر الوزارة، لكن الوضع لا يزال يقلق العديد من الطلبة المقبلين على التخرج في الشعب المذكورة آنفا.

من جهة أخرى وبعد الاستياء الذي أبداه طلبة كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية الجديدة بايسطو بداية الموسم الحالي، والذي كان عبارة عن مخاض انتهى باحتجاج صبيحة أمس، أشرف عليه أعضاء الاتحاد العام الطلابي الحر، حيث قام الطلبة بغلق المدخل الرئيسي للكلية احتجاجا على الأوضاع التي وصفوها بالكارثية، علما أن الكلية تضم ثلاث أقسام والتي منها قسم التاريخ والحضارة الإسلامية والإعلام والاتصال، ولم يمض على الافتتاح الرسمي لها سوى شهرين تقريبا، حيث جاء في البيان الذي تسلمت الشرق اليومي نسخة منه جملة من المشاكل رفعها الطلبة إلى الجهات المعنية والتي منها عدم اتساع المعهد لـ 3000 طالب وهو العدد الإجمالي للطلبة، في حين خصصت المقاعد البيداغوجيا بهذه الكلية لـ 2000 طالب فقط واقتصار 17 قاعة فقط على هذا العدد الذي عبر عنه الطلبة بالهائل.

كما اعتبر الطلبة "الثلاث مدرجات" غير كافية عبروا عن امتعاضهم من المعاملة السيئة التي يتصرف بها بعض الإداريين، وقد بقي الباب مغلقا إلى غاية 12 و30د، أين حضر رئيس الكلية ونائب رئيس الجامعة المكلف بالبيداغوجيا ووعدوا الطلبة بعقد لقاء أمسية أمس للوقوف على مجمل المشاكل المرفوعة.

ص.فيدوح

عذراء... لاباستي !

رغم مضي أكثر من 44 سنة على عمر الاستقلال وأكثر من 66 سنة على البناية.. لايزال تمثال "السيدة العذراء" هنا بارزا بإحدى عمارات وهران وسط شارع "الأوراس".. لباستي سابقا !

افتتاح مؤتمر "الهلوكوست" بطهران وسط احتجاج دولي

متكي: لا أفرق بين جرائم النازية والاحتلال الصهيوني الأمريكي

مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس

انطلق صباح أمس، في طهران مؤتمر عن محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية الذي يستمر يومين وترعاه وزارة الخارجية الإيرانية والذي وصف بالمنتدي العلمي الرامي الى تقديم إجابات على "أسئلة عن المحرقة" التي طرحها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، بمشاركة جامعيين أجانب من المشككين في حجم وحقيقة هذا الحدث. وقال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي خلال افتتاح ملتقى دراسة المحرقة اليهودية "الهولوكوست" والأفاق المستقبلية العالمية" إن "السؤال البسيط الذي طرحه الرئيس الإيراني: إذا كانت الهولوكوست حقيقة تاريخية لماذا لا يمكن دراستها؟ أثار موجة إدانات دون محاولة تقديم رد منطقي".

وأضاف أن "الهدف من المؤتمر ليس إنكار أو إثبات الهولوكوست وإنما إتاحة الفرصة لباحثين أوروبيين لعرض وجهة نظرهم بشأن هذه الظاهرة التاريخية"، ودعا منوشهر الى إعادة هيكله العلاقات الدولية وفق ما يخدم الاستقرار والسلام العالميين. وقال إن الغرب بعد الحرب العالمية الثانية سوّق لعدة مصطلحات ومفاهيم هو مسؤول عنها ومن بينها المحرقة اليهودية، مشيرا الى تشكل بعض الأ راء والاتجاهات التي رفضت بعضا من هذه المصطلحات.

وبخصوص المواقف المناهضة للمؤتمر الذي دعت إليه طهران أشار متكي إلى أنه لا مبرر لدى هؤلاء للتشكيك في مصداقية البحوث التي سيقدمها المشاركون، واستغرب القمع الذي يتعرض له الباحثون لهذه الواقعة، مشيرا بالقول إلى "أن بحثنا في جذور المحرقة لا يعني نفي الجرائم التي اقترفها النازيون في حق البشرية". وطالب بإطلاق الحريات في هذا المجال وعدم اضطهاد الباحثين، لانه مؤشر على ضعف حجة الذين صاروا يتسترون على حقيقة الهولوكوست.

وانتقد متكي بلهجة شديدة السياسة الأمريكية في المنطقة التي زرعت - حسبه - بذور الفتنة وأثارت الفوضى وعدم الاستقرار في منطقتي الخليج والشرق الاوسط، ورد ذلك الى فشل أمريكا، وما تقرير بيكر - هملتون، الا مؤشر على ذلك. مشيرا إلى أن واشنطن أصبحت تفرض على شعوب العالم الحروب والأزمات. وأوعز متكي ذلك الى كون القرارات الدوليه تتخذ على أساس الأحادية واستعمال العنف في العلاقات الدولية وكذا فرض معايير مزدوجة والكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية، مشيرا الى ضرورة بلوره تصور جديد في العلاقات الدولية يقوم على الاحترام المتبادل بين الدول والشعوب.

وبالمقابل أجرى وزير الخارجية الإيراني مقارنة مع الجرائم التي ارتكبها الأمريكيون والإسرائيليون على حد سواء أثناء الحرب العالمية الثانية مثل إلقاء القنبلة النووية على مدينتي هيروشيما وناكازاكي أو دعم أمريكا للاحتلال الصهيوني والتغاضي عن جرائم الاحتلال للأراضي الفلسطينية. قائلا بأنا لا أفرق بين من يقتل بأيدي النازية أو آخر يقتل ويموت في فلسطين وأفغانستان".

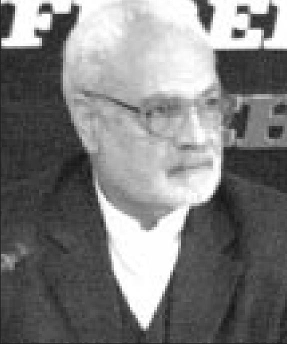

نائب وزير الخارجية الإيراني لـ "الشروق"

"إذا كان هذ الهولوكوست حقيقة تاريخيه، فلماذا يخشون التطرق إليها"

استهجن نائب وزير الخارجية الإيراني مواقف عدد من العواصم الأوروبية التي نددت بدعوة الحكومة الإيرانية الى التئام موتمر دولي يبحث في حقيقة المحرقة اليهودية تحتضنه طهران. وتساءل محمدي في رده عن سؤال لمبعوث "الشروق اليومي" الى طهران بخصوص الحملة التي استهدفت هذا المؤتمر قوله: "لماذا تبحث إسرائيل في حفريات تعود الى آلاف السنين. ولا نبحث في حادثة عمرها ستون سنة فقط". وزاد محمدي، فقال: "إذا كان الهولوكوست حقيقة تاريخية، فلماذا يخشون التطرق إليها". وقال لماذا تضعون الباحثين والدارسين فيها في السجون؟ ثم عاد نائب وزير الخارجية الإيراني لدحض احترام الغرب لحقوق الإنسان وحرية التعبير الى حادثة الرسوم المسيئة لشخص النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما ادعى الغربيون "أن هذه الرسوم من صميم الديمقراطية وشكل من أشكال حرية التعبير". وقال عندما نقول لهم نريد البحث في الأمور التاريخية والسياسية يضعون أمامنا الخطوط الحمراء".

على هامش المؤتمر

دافييد فاز:

"حركة مناهضة العنصرية"

نحن نلتزم بالتعاليم الإلهية وليس مقررا في تعاليمنا أن نشكل حكومة أو نغتصب بلدا لإقامة وطن قومي لليهود، كما يدعي الصهاينة اليوم بكونهم أقاموا دولتهم في أرض الميعاد. ما نعرفه في تعاليم التوراة أن اليهود شعب مشرد وهكذا كتب له كي يعيش.

الصهاينة استغلوا "المحرقة" وأساؤوا استغلالها من خلال استعطاف العالم وإقامة وطن قومي لهم، فحطوا رحالهم في فلسطين وعلى الألمان أن يجيبوا عن هذا التساؤل: من المسؤول عن إعدام الملايين من اليهود؟"، نحن نتمنى أن يعيش الفلسطينيون، مسلمون ومسيحيون ويهود، في سلام دائم.

منع عربي إسرائيلي من المشاركة في المؤتمر حول المحرقة

أعلن عربي إسرائيلي كان من المفترض أن يلقي كلمة ضد التشكيك بمحرقة اليهود في المؤتمر المثير للجدل حول الهولوكوست الذي افتتح أمس الإثنين، في طهران، أنه لم يتمكن من المشاركة بسبب عدم حصوله على تأشيرة دخول الى إيران. وقال المحامي خالد كساب محاميد (44 عاما) إن السلطات الإيرانية رفضت طلب التأشيرة التي تقدم بها لدى سفارة إيرانية في أوروبا. وقال محاميد إن بجميع السفارات الإيرانية التي اتصلت بها أبلغتني أنه لا يحق لإسرائيلي زيارة طهران، مهما كانت الظروف".

وكان محاميد يريد من خلال مشاركته في المؤتمر أن يسمع صوتا مغايرا للأصوات التي تنفي حصول الهولوكوست أو تشكك في حجم المحرقة التي ارتكبها النازيون خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال المحامي إنه مقتنع بأن اعتراف الفلسطينيين بالمحرقة هو أحد السبل لحل الصراع العربي الإسرائيلي، حتى انه خصص لذكرى المحرقة جزءا من مكتبه في الناصرة.

بوادر انفراج في الأزمة السياسية اللبنانية

حزب الله يوافق على مبادرة الجامعة العربية

القسم الدولي

انتقل وزير الخارجية السوداني، عثمان اسماعيل أمس، الى العاصمة اللبنانية بيروت حاملا معه مبادرة الجامعة العربية لحل الأزمة السياسية اللبنانية. وقد التقى عثمان مع ممثلين عن الجناحين المؤيد والمعارض لحكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة. وكشف حسن فضل الله أحد نواب حزب الله الأمين العام للحزب حسن نصر الله، أبلغ موفد الجامعة العربية بأنه يتعاطى بإيجابية مع أي مبادرة تشمل تشكيل حكومة وحدة وطنية فيها الثلث الضامن. لكنه أكد أن القرار النهائي بهذا الشأن يتوقف على التشاور بين قادة المعارضة.. وقد أكد مصطفى عثمان اسماعيل، في حديث تلفزيوني أن الأمين العام لحزب الله أبلغه أنه لا يسعى إلى انقلاب ولا إلى إسقاط الحكومة، وأنه لا يعترض على رئاسة فؤاد السنيورة للحكومة، بل كل ما يريده مشاركة فاعلة في القرارات المصيرية، حسب تعبيره.

وأضاف اسماعيل أنه تلقى أيضا موافقة اعتبرها مبدئية من الحكومة التي قال إنها تريد الاطلاع على تفاصيل خطة الجامعة العربية.. من جهة أخرى، كشف مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية بأن السيد عمرو موسى سيقوم اليوم الثلاثاء، بزيارة الى بيروت لإجراء سلسلة من المحادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، تتناول على وجه الخصوص سبل تطويق الأزمة الحالية بين الحكومة والمعارضة. وقال علاء رشدي، المتحدث الرسمي لموسى إن هذا الأخير قرر بشكل فوري وعاجل قطع زيارته الحالية لنيويورك والتوجه الى بيروت بعد اتصال أجراه مع الوزير السوداني.. وقد أبدت سوريا دعمها لمبادرة الجامعة العربية بعد لقاء الرئيس بشار الأسد مع الوزير السوداني الذي زار دمشق قبل زيارته بيروت.. وأفادت وكالة الأنباء السورية أن الأسد أكد خلال اللقاء على "حرص سوريا على استقرار لبنان".

أهم بنود المبادرة العربية

- التأكيد على وحدة لبنان.
- الاتفاق على إيقاف التصعيد الإعلامي والمذهبي من قبل وسائل الإعلام.
- وقف المواجهات والتصعيد في الشارع.
- إعلان الموافقة على تأليف حكومة الوحدة الوطنية مع الثلث الضامن بضوابط وشروط يتم الاتفاق عليها.
- العودة إلى طاولة الحوار برعاية رئيس البرلمان نبيه بري.
- تطرح للنقاش بالتوازي ليتم الاتفاق عليها:

أ - تفاصيل حكومة الوحدة الوطنية.

ب- موضوع المحكمة الدولية.

ج- الانتخابات النيابية وانتخابات الرئاسة.

د- مؤتمر باريس.

تقارير استخباراتية:

حكومة السنيورة فقدت توازنها

تلقت الإدارة الأمريكية تقارير استخباراتية عاجلة من داخل الساحة اللبنانية، ومن دول في المنطقة تفيد بأن حكومة فؤاد السنيورة أخذت تفقد توازنها أمام الرفض الجماهيري لبقائها. ونقلت مصادر أن واشنطن دعت الى لقاء سري عاجل في عاصمة عربية لتدارس الموقف الذي وصفته المصادر بالخطير في لبنان، ومحاولة منع حكومة السنيورة من السقوط، وأشارت الى أن الدعم العربي والدولي الرسمي لحكومة لبنان الحالية، لا يفيد أمام المد الجماهيري الضخم الذي ينادي بسقوط هذه الحكومة. وأفادت المصادر نقلا عن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية قوله إن انهيار حكومة السنيورة سيكون مقدمة لسقوط المزيد من الحكومات والأنظمة الموالية للإدارة الأمريكية، وذكر أن هناك اقتراحا أمام صانعي القرار في واشنطن يدعو الى القيام بعملية سلام شاملة في المنطقة لوقف ما أسماه المسؤول بالتحرك والتدخل الإيراني المتزايد في المنطقة، ولم يستبعد المسؤول الأمريكي أن تأتي مبادرة الحل للأزمة في لبنان وإنهاء حالة التوتر فيه من إيران، وعندئذ ستكون طهران قد وجهت ضربة مؤلمة لأمريكا.

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

العراق يحترق ماذا يريدون بعد؟!!

انفجارات.. قتلى.. دمار.. سرقات لنفط العراق.. حكومة في المنطقة الخضراء المحمية بعسكر الأمريكان.. أعضاء برلمان أكثر من نصفهم يسوحون كل حسب هواه.. ميليشيات الصدر أو البدر.. حصار ومنع تجوال واعتقالات.. هذه إحدى وجوه عراق اليوم، الذي صنعه الأمريكان وأصدقاؤهم، فماذا يريدون بعد أن أصبح القتل على الهوية؟ وقد مزقوا العراق جغرافيا وعرقيا ومذهبيا؟ بعد أن أصبح مرتعا لكل الأكلة الحاقدين والحاسدين من الجيران الأعداء!!

العراق يحترق.. فماذا يريد هؤلاء الحكام الجدد بعد؟ أعلنوا أنهم دعاة ديمقراطية وحقوق إنسان وأصحاب رؤية للتطوير وحسن الجوار.. أدانوا المقابر الجماعية وشجبوا وجود السجون وأنكروا على الذين سبقوهم أن تمتعوا بالقصور؟!!! وإذا بالعراق مقبرة جماعية، وإذا بالسجون تصبح مدنا بكاملها وتنتهك فيها كل الحرمات، وإذا بهم لصوص محترفين.. يبيعون كل شيء من أجل حفنة من الأموال.

جاءتني رسالة من صديق عراقي من مدينة الحلة (الشيعية) رفض أن يغادر بلده وهو من الذين كانوا يكنّون العداء لصدام حسين.. يصف فيها بعضا مما يلاقون أحسست أن ما نلاقيه نحن هنا في فلسطين على أيدي جنود الاحتلال والسياسات الصهيونية العنصرية، رغم كل بشاعته لا يساوي شيئا، مما يلاقيه أهلنا بالعراق..

مؤتمر مصالحة وطنية.. هذا آخر إنجازات المالكي.. مؤتمر رفضته حتى الآن قوى سنية وشيعية رئيسية في البلد.. مؤتمر لتقاسم الغنائم الوهمية على جثة العراق ودوره الإقليمي.. مؤتمر لن يحصل، لأن الداعين إليه مطعون في نزاهتهم ولأنه يجيء لإنقاذ أمريكا من ورطتها.. ومؤتمر دولي.. هذا آخر ما انبثقت عنه عبقرية بوش وبلير.. مؤتمر رفض داخليا وإقليميا.. مؤتمر للالتفاف على توصيات لجنة تقصي الحقائق في العراق التي دعت للخروج من العراق.. في الوقت الذي أعلن فيه قائد القوات الأمريكية في المنطقة الوسطى أنه في حال عدم القدرة على فرض الأمن في بغداد خلال المدة القريبة، فإن العراق سينهار.

ماذا بعد؟ هنا لابد أن نستوعب درسين بعمق، الأول لابد من دعم المقاومة العراقية وتصعيدها لإسقاط شرعية الخونة، والثاني أن تقلع كل الأحزاب المحلية عن الاستقواء بالأجنبي وأن يكون كل اتصال من هذا النوع خيانة وطنية يحاسب عليها القانون، فكفى ميوعة واستهتارا.

السجن 12 عاما لسوري بتهمة الانتماء الى الإخوان المسلمين

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في سوريا حكما بالسجن 12 عاما على سوري بتهمة الانتساب الى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة ومحاولة اقتطاع جزء من الأراضي السورية لضمه لدولة أجنبية.

وتعرضت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا لقمع عنيف في فيفري 1982 في مدينة حماة شمال دمشق أسفر عن آلاف القتلى والمعتقلين وذلك خلال هجوم نفذه الجيش. وينص القانون رقم 49 الصادر عام 1980 على تطبيق عقوبة الإعدام بحق المنتسبين الى الجماعة. وفي منتصف التسعينيات أوقفت السلطات تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق ناشطي جماعة الإخوان المسلمين وخففت الأحكام الصادرة بحقهم الى عقوبات سجن طويلة.

طالبان تنفي موافقتها على التفاوض مع كرزاي

نفى ناطق باسم طالبان مشاركة الحركة في الاجتماع، الذي سيعقد بين قبائل البشتون الباكستانية والأفغانية، وذالك بإدارة حكومة كرزاي الموالية للاحتلال في كابل. وكذب الدكتور "محمد حنيف" الناطق الرسمي باسم طالبان ما أوردته وكالة رويتر ونسبته للمتحدث باسم طالبان "محمد يوسف احمدي "، مؤكدا أن هذا الكلام لا أساس له.

وشدد "حنيف" على أن مجاهدي الحركة لا يعرفون إلا طريقا واحدا، هو الجهاد حتى رحيل الاحتلال، وسقوط الإدارة الأفغانية الموالية للاحتلال، وإقامة إمارة إسلامية، وتحكيم الشرعية الإسلامية. وقال إن هدف حكومة كرزاي هو خلق النفاق بين المجاهدين، تحت مسميات القبلية، وذّكر بأن هذا ما قامت به الحكومة الموالية لموسكو في السابق قبل سقوطها.

وأكد على أن الحركة لا تقبل بالمفاوضات، ولا المجالس ولا الوساطات إلا بالشروط التالية: رحيل جميع قوات الاحتلال، وتسليم الحكومة لطالبان، وتسليم مجرمي الحرب لمحاكمتهم محاكمة شرعية.

الحلقة 29

سعدي سفير الدولة الإسلامية في الهند

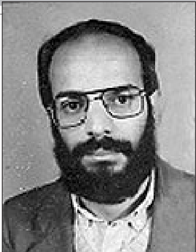

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

هل نستحق أن نكون النموذج الذي سيعيد الحياة للحضارة الإسلامية كما ندعي.. إنها مسؤولية كبيرة. وهل عندنا الثقة في الله وأن القلوب بيده أن يحول سعيد سعدي يوما ما إلى مناصر وداعية للمشروع الإسلامي ولمَ لا.. فالأشد معارضة هم الذين يصبحون أشد حبّا للإسلام ودعاته ولنا في التاريخ أمثلة.

بدءاً من عمر بن الخطاب إلى غزاة التتار وكيف أصبحوا مسلمين.. وهؤلاء ليسوا بكفّار حتى نخشى من معارضتهم.. علينا التفتيش في كيف نفهمهم ونطمئنهم ونطيب خواطرهم، أننا لسنا أعداء لهم ولكن إخوة لهم إن سبقناهم لفهم الدين فهذا لا يعني أبدا أننا أحسن منهم.. فهم كذلك يمكنهم فهم دينهم والتوسع فيه وقد يصبحون يوما ما كذلك رواد فكر ودعوة له، فوالله كنت في بعض الأحيان أرى سعيد سعدي سفيرا خاصا للدولة الإسلامية في الهند أو الصين نعطيه فرصة ليفكر ويقارن هل الإسلام أحسن أم البوذية وعبودية الأصنام ووأد البنات في عصر الكمبيوتر، وسوف يستفيق ويرجع خبيرا وداعية وتكون له مكانته في الحكم الإسلامي.. كنت أحلم.. أليس كذلك.. فاللهم اجعلها أحلاما تتحقق...

والحمد لله بدأت فلول الشخصيات المعروفة بالاستقامة والعلم تتفضل بمد اليد واقتراح كل أنواع الأعمال من تحضير مشاريع وجلب معلومات.. ووضعت المسطرة الزمنية لبرنامج الملتقيات التي ستختتم كل محور، وكان في ذهني أن نقيم الملتقى الوطني لإطارات الجبهة الإسلامية للإنقاذ قبل الانتخابات التشريعية والذي ستعرض فيه الخطط والبرامج التطبيقية للحكومة الإسلامية، وذلك لدفع الحزب عنوة إلى طريق الإصلاح السياسي والتدرج وعدم التفكير بتاتا في الصراع والخروج عن القانون والديموقراطية، ومن أجل ذلك وضعت نموذجا للحكومة الإسلامية بوزاراتها ومهامها، فلا وجود لفكرة الجهاد بالسلاح والأعداء ولكن العمل والبناء والتواصل والصبر والتعاون، وذلك لأنني كنت متيقّنا بأن أصحاب الرؤوس الغليظة والمربعة (tête carrée) لا تفهم لغة العمل والتسيير والاجتهاد ولكن لغة الخشب والفؤوس وتهريس الرؤوس، فكيف نجرها لترك التفكير في السلاح واستبداله بالتفكير في البناء ولا نضع برنامجا ونظهر إطارات النهضة والإصلاح حتى يفرحوا ويتحمّسوا ويروا أن الحكومة الإسلامية قائمة على أيدي أصحاب الأقلام لا أصحاب السيوف ودعاة الانتقام.. هكذا انطلقنا نعمل وأخونا عباسي وجماعته أين كانوا؟ كان يستمع لأعدائه ويلين الجانب لهم ويفتح منزله لهم ليردوه ويطعنوه في الخلف..

> **كنت في بعض الأحيان أرى سعيد سعدي سفيرا خاصا للدولة الإسلامية في الهند أو الصين نعطيه فرصة ليفكر ويقارن هل الإسلام أحسن أم البوذية وعبودية الأصنام ووأد البنات في عصر الكمبيوتر.**

في ما يلي النصوص الكاملة للوثائق المستعملة في لجنة التخطيط والبرمجة لكل من أراد دراسة التوجه الإسلامي وما هي أهدافه وكيف يحققها طال الزمان أو قصر، فيها كثير من الأفكار الخاصة ولكنها نابعة من التكوين الإسلامي الحركي الذي كان سائدا في السبعينيات من القرن الماضي وكيف كنا نتطلع للمشروع الإسلامي كدولة ومستقبل. وأظن أن أغلبية الأفكار ستبقى هدفا وآمال المسلمين وحلم الدولة الإسلامية العمرية ولكن بالعمل الثقافي والعلمي والتجديد النوعي لأهداف الحضارة الإسلامية، فالهدف القديم كان نشر الإسلام فتحاً وأمّا في زماننا هذا فالفتح جاء من عند الله مجانا، بدون تدخلنا وبدون جهدنا وبدون قوتنا رغم أنوفنا ولكن بقي ما بعد الفتح، دور الدعوة والتبليغ والإرشاد وهذا لن يكون إلا إذا: أولا، فهمنا هذا الدور وتجندنا له كأمة ودول ولا أقول خلافة ولكن كمجموعة متحدة ولنا في ما يصنع اليوم الأوروبيون دروسا وعبرا.. فهل سنجد يوما هذا الأمل والحلم يتحول إلى حقيقة.. وما ذلك على الله بعزيز.. فلنا في عمرو خالد وإخوانه طارق السويدان وصالح الراشد وإبراهيم فقي وخليفي ومن سار على طريقهم إن شاء الله من المصلحين الناجحين أمل تكوين فكر يبشر ونفوس متفائلة وعقول إيجابية، تعيد النظر في ثقافة الغرور والأمن من مكر الله والكبر على عباده، لتنشر الابتسامة الصادقة والمحبة الخالصة لوجه الله لكل الناس فتنجذب الإنسانية لمصدر نور قلوبنا وسلامة صدورنا إلى دين ربنا وسنة نبينا.. وسيكون بإذن الله للحضارة الإسلامية دورتها للقرون الآتية وكما يقول المثل العربي الجزائري: وما يبقى في الوادي غير حجارته..

عباسي مدني

سعيد سعدي

مرشد الإطارات
الجبهة الإسلامية للإنقاذ
اللجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة

مرشد الإطارات
المحتوى:
1 التعريف باللجنة
2 من هم إطاراتها
3 الوسائل
4 دليل الإطارات (في الفقرة التابعة)
5 دليل المعلوماتية (لم نتمكن من إنجازه لدخولنا في فتنة الإضراب..)
6 المراجع.

1 . التعريف باللجنة

هي وحدة تنفيذية من المكتب التنفيذي الوطني، مكلفة بوضع الخطة الاستراتيجية العملية الشاملة، مستمدة تصورها من البرنامج السياسي للجبهة الإسلامية للإنقاذ ومن توجيهات مجلس الشورى.

توزع محاور العمل على المجموعات المختصة كي تقدم فيها بحوثا ونماذج بديلة إسلامية.

فهي إذاً مركز اجتماع الطاقات الحيّة المنخرطة في الجبهة الإسلامية للإنقاذ التي تعمل على تحضير نفسها لاستلام مهام التغيير والبناء في الدولة الإسلامية.

2 . من هم إطاراتها؟

يعرف بالإطار كل منخرط في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، المتصف بـ:

-مستوى علمي عال أو ما يعادله من خبرة.

-من صفوف الأوساط الإسلامية.

- يستحسن أن تكون له تجربة ميدانية لا تقل عن خمس سنوات في اختصاصه.

-أن يكون تصوره الإسلامي واضحا ومستقيما ويتمشى وتخصصه ويؤمن بالحل الإسلامي كعامل دفع للحضارة.

-أن يتعهد على العمل بكل تجرّد.

-أن يتعهد بحفظ الأمانات ويستعين على قضاء أعماله بكل سرّية وكتمان ولا يبديها لصديق أو زوجة أو جماعة إسلامية أو أي شخص كان.

-أن يشارك في المجموعة التي يختارها الى نهاية الملف.

-أن لا يتراجع أو يتخوف من المسؤولية إن كلف به.

3 . الوسائل

وسائل اللجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة تتمثل في إنشاء بنوك للمعلومات المسير بالحاسب.. إنشاء مركز توثيق.. مكتبة وطنية تقوم به مديرية المعلوماتية ومعهد لتكوين الإطارات.

طرق جمع المعلومات: من أين.. كيف.. استعمالها.. تجدها في دليل المعلوماتية.

4 . جذاذة تقييم اللقاءات

الأخ: ....
ولاية ....
س1: هل كان التنظيم محكما؟..
....
س2: هل المحاور التي عرضت عليكم كانت مستجيبة لتوقعاتكم..؟
س3: منهجية العمل المقدمة إليكم: جيدة .... متوسطة: ....
س4: ما هي اقتراحاتكم للجنة الوطنية: من حيث الاهتمامات ....:
- في المنهجية...........................
س5: ملاحظات أخرى :
....

دليل الإطار المختص أو الباحث
الجبهة الإسلامية للإنقاذ
اللجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة

دليل الإطار ـ المختص أو الباحث
الفهرس:
1 أهداف الدليل.
2 التعريف بمحاور العمل.
3 طرق العمل.

1 أهداف الدليل:

بغية إرشاد الإطارات المنخرطة في الج.إ.إ، وضع هذا الدليل الذي يحتوي على تعريف التستراتيجية الشاملة، البعيدة المدى والقريبة للج.إ.إ حتى يتسنى لكل أخ غيور على دينه ـ مؤهل لرفع التحدي والاشتراك في عملية البناء، فهو جندي في جيش البناء الإسلامي، يتعلم الانضباط في مشاريع هادفة ويحتك بإخوانه، ويقدم خدماته، علما أو عملا نافعا يكون له نورا يهتدي به ويهتدى به من بعده.

أخي، بعد قراءتك لهذا الدليل المتواضع، نرجو أن تختار المحور الذي ستصبّ فيه جهودك مع إخوانك.

فالله نسأل لجميع الإخوة صدق النية ودقة العمل وحسن التنفيذ.

2 - التعريف بمحاور العمل:

محور التنظير الشامل لنموذج الدولة الإسلامية

أ– التصور:

إن ما نقصده هنا بالتنظير الشامل لنموذج الدولة الإسلامية هو: المخطط الانسيابي لهيكل الدولة الذي هو في الحقيقة نتيجة تصور معيّن للدولة الإسلامية: أهدافها وسائلها وطرق تسييرها، مستنبطة من نماذج الحكومات، الدول، الخلافة الإسلامية عبر العصور من أيامها الأوائل في المدينة المنورة، من النماذج السابقة التي ذكرت في القرآن الكريم: حكومة سيدنا يوسف، وسيدنا سليمان وجميع الرسل والأنبياء، راجعين ومستفيدين من تراثنا الفكري الإسلامي، ثم مستلهمين هياكل الدولة المعاصرة ونماذج هندستها، مستفيدين من علوم الإدارة العصرية، من «علوم الأنظمة ونظرياتها»، ومن شتى العلوم والدراسات.. لنخرج بنموذج إسلامي التصور، قوي الهيكل، حديث البنية وحسن الانسجام.

في هذا الإطار للّجنة الوطنية للتخطيط والبرمجة، مخطط تمهيدي لنموذج الدولة الإسلامية سوف يعرض على المجموعة كقاعدة انطلاق إن شاء الله بعدما تتكون اللجنة المختصة لإثرائه وتحسينه، وكذا تقديم نماذج أخرى حتى يسهل الاختيار والتشاور على إخواننا المرشحين للقيام بهذه المهمة عندما يحين يوم تسلّم المسؤولية إن شاء الله.

ب ـ الدستور:

بعدما نقف على النموذج مليّا يجدر بنا أن نضع له الإطار القانوني القاعدي الذي سيتحرك فيه أفقيا وعموديا أي إعطاء القواعد الأساسية الأصولية المثبتة والمحققة لأهداف الدولة الإسلامية.

- من ضبط مصطلحات الدولة، والمجتمع، والفرد المسلم إلى دور وواجب وحق كل من الدولة والمجتمع والأسرة والفرد.

- من ضبط للعلاقات البينية بين الأفراد فيما بينهم وعلاقاتهم مع هياكل الدولة.

- ثم العلاقات الوصلية أو الانفصالية مع غير المسلمين آخذين بعين الاعتبار دور الدولة الإسلامية كأمة وسطا، كشاهدة على غيرها، وكقدوة يرجى أن تخرج الناس من الظلمات إلى نور الإسلام...

> **أصحاب الرؤوس الغليظة والمربعة (*tête carrée*) لا تفهم لغة العمل والتسيير والاجتهاد ولكن لغة الخشب والفؤوس وتهريس الرؤوس، فكيف نجرها لترك التفكير في السلاح واستبداله بالتفكير في البناء.**

فتكونون بالتالي الدستور الإسلامي الذي سيكون نبراسا للحق والعدل، وتصبح الدولة الإسلامية، دولة الرحمة، الدولة المنتصرة للمظلومين والمحرومين.. فلا حولة ولا قوة إلا بالله..

ج ـ المراجع المستعملة:

1 كتب السيرة النبوية.
2 كتب التاريخ الإسلامي.
3 كتب الإدارة الإسلامية.
4 كتب في علوم الإدارة المقارنة.
5 المجلات المختصة في علوم الإدارة.
6 دساتير الدول الإسلامية.
7 البحوث والأطروحات والمخطوطات.

في زيارة تاريخية على متن طائرة بوتفليقة الشخصية

زيدان يحظى باستقبال "الزعماء" في موطن أجداده

تغطية: حسين . ق

وأخيرا حلّ زين الدين زيدان بوطن أجداده الجزائر في حدود الساعة التاسعة ونصف من صبيحة يوم أمس، مرفوقا بوالديه وشقيقه نور الدين، على متن الطائرة الشخصية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، حيث وجد في استقباله وزير التضامن جمال ولد عباس، غير أن الاستقبال لم يكن في مستوى حجم نجم الكرة العالمي بسبب الهفوات التنظيمية الكبيرة التي حدثت في المطار، حيث لم تتمكن الشخصيات الرياضية الوطنية المدعوة للترحيب بـ "زيزو" على غرار قدماء لاعبي فريق جبهة التحرير ولاعبي منتخب 82 والعدائين العالميين الجزائريين ونور الدين مورسلي وبنيدة مراح من الوصول إليه، باستثناء حسيبة بولمرقة التي كانت محظوظة كونها كانت أول واحدة تقف في الطابور المشكل لمصافحته، قبل أن يندثر بسبب تدافع المصورين. وقد شكل ذلك المشهد انطباعا سيئا لدى وسائل الإعلام الأجنبية التي حضرت بقوة وخاصة منها الفرنسية.

واستهل زيدان زيارته لموطن أجداده تلبية لدعوة رئيس الجمهورية ببلدية سيدي داود بولاية بومرداس التي أول ما تفقد فيها مدرسة 5 جويلية التي استفادت من تدعيم خاص من طرفه خصص لتجهيز مطعمها الذي يقدم يوميا 262 وجبة، ليتوجه بعدها الى الوحدة المتعددة الخدمات لطب الأطفال التي تكفل كذلك بإعادة ترميمها وتجهيزها، حيث طاف بجميع قاعاتها قبل أن يتحول الى المركز الصحي لذات المنطقة ويقوم بطواف آخر على ألب أجنحته ويتلقى شروحات واسعة من إطاراته.

وأبدى زيدان ارتياحا كبيرا لما اطلع عليه في المرافق التي تفقدها، قبل أن يخص "الشروق اليومي" بتصريح -أثناء همه بالمغادرة - قال فيه "إنه سعيد جدا لما وقفت عليه من إنجاز لهذه المشاريع وأتمنى أن تتعزز بمشاريع أخرى للطفولة والرياضة".

وكانت وجهة زيدان بعدئذ بلدية بني عمران التي زار فيها وحدة الطب المدرسي والتي تكفل كذلك بتجهيزها، وقد خص بترحاب منقطع النظير من طرف شباب منطقة بني عمران الذين هتفوا باسمه مطولا، لكنه لم يتمكن من مبادلاتهم التحيات، بالنظر الى سوء التنظيم الذي ظل النقطة السوداء خلال اليوم الأول من الزيارة التاريخية لمايسترو الكرة الفرنسية، حيث أظهر انزعاجا واضحا، رغم محاولة تغليفه ببسمات كان يوزعها على مستقبليه من المسؤولين الذين استأثروا الحديث معه لوحدهم.

وقد ظلت إحدى الصور راسخة في ذهني لشلة من الأطفال الذين اصطفوا في إحدى قاعات وحدة الطب المدرسي ببني عمران ينتظرون قدوم زيدان، ليمضي على "فوتوغرافات" كانوا يحملونها، لكن أمنيتهم تبخرت لكون أنه عندما دخل زيدان القاعة استبقه أحد المسؤولين وراح يتبادل معه الحديث قبل أن يلتف المصورون عليهما، الأمر الذي أجبر الحراس الشخصيين الذين انتدبتهم رئاسة الجمهورية لحراسة زيدان التدخل وتحويله الى قاعة أخرى.

آخر محطة في زيارة زيدان ليوم أمس، كانت مركز للطفولة المسعفة بقورصو بالثنية قبل أن يعود الى مقر إقامته بزرالدة بإقامة الدولة، ومع ذلك، فإن أهم ما يمكن قوله إن زيارة زيدان لموطن أجداده تاريخية، لاسيما وأنه استقبل استقبال الرؤساء والملوك، كيف لا وقد قدم في الطائرة الشخصية لبوتفليقة وأقام في إقامة الدولة، وخصص له الحرس الرئاسي لحراسته.

■ تصوير: جعفر سعادة

◆ أصداء من مطار هواري بومدين ◆ أصداء من مطار هواري بومدين ◆

■ غصت القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين في فوضى عارمة، لحظة وصول زيدان، وهو ما أثار استياء جميع الشخصيات الرياضية التي وجهت لها الدعوة لحضور استقبال زيدان بمطار هواري بومدين.

■ تم اختيار أربعة لاعبين من منتخب 82 الذي قهر المنتخب الالماني في مونديال اسبانيا ويتعلق الأمر بكل من لخضر بلومي، مصطفى كويسي، شعبان مرزقان، التاج بن سحاولة.

■ من بين الرياضيين الذي وجهت لهم الدعوة لاستقبال زيدان البطلين العالميين في رياضة العاب القوى للمعوقين ويتعلق الأمر بكل من مجمج وعلاق، اضافة الى هؤلاء كان من بين مستقبلي زيدان كل من حسيبة بوالمرقة ونور الدين مرسلي ونورية بنيدة مراح.

■ نظرا للفوضى العارمة التي عمت القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين الدولي، استحال على الكثير من المدعوين مصافحة زيدان وعلى رأسهم لاعبو المنتخب الوطني السابق ذكرهم.

■ جل القنوات الاعلامية الفرنسية كانت حاضرة ببهو المطار تتقدمهم قناة كنال بلوس، تي اف 1، فرانس انترناسيونال، وار تي ال، اما بخصوص القنوات العربية الفضائية فسجلنا غيابا كليا لهذه القنوات وكأن زيدان لا يشكل أي شيء في ميادين كرة القدم العالمية.

■ نصف ساعة، هي المدة الزمنية التي قضاها زيدان رفقة والديه وأحد اشقائه ببهو مطار هواري بومدين.

■ تجمع عدد كبير من الفضوليين بمطار هواري بومدين لمشاهدة زيدان، لكن رجال الأمن منعوا محبي زيدان بالاقتراب منه، مما اثار استياء الكثير منهم، وعبروا عن غضبهم بطريقة الجزائريين.

■ أول محطة لزيدان بعد خروجه من مطار هواري بومدين كانت العيادة الصحية بسيدي داود بولاية بومرداس والتي وصلها في تمام الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق، حيث طاف بجميع قاعاتها وصافح جميع المرضى والعمال.

■ بعد الوحدة الصحية بسيدي داود تنقل زيدان رفقة والديه وأحد اشقائه الى الوحدة الصحية للطفولة المسعفة وجاب بجميع قاعاتها، تواضع زيدان جعله يصافح الجميع، اكثر من ذلك راح يقبل بعض المسنين، لينتقل بعدها الى مدينة قورصو التي زار من خلالها كذلك الوحدة الصحية للأطفال المسعفين.

كانت "الشروق اليومي" من وسائل الإعلام القليلة التي خصها زين الدين زيدان بتصريح خلال اليوم الأول من زيارته للجزائر، حيث أجاب عن سؤالنا، وذلك على هامش طوافه بأجنحة المركز الصحي لسيدي داود، حيث قال معلقا على ما اطلع عليه "أنا سعيد جدا جدا لما وقفت عليه من إنجاز وتجهيز لهذه المشاريع والتي أتمنى ان تتعزز بمشاريع أخرى للطفولة ولكرة القدم وأن لا نتوقف عندها". وأضاف بقوله "أنا جد سعيد، لأنني بين أهلي وشعبي في الجزائر وقد تشرفت بزيارة موطن أجدادي، كما هو شرف لي أن أتلقى دعوى لزيارتها من طرف رئيس الجمهورية". ويبقى أهم ما قاله زين الدين زيدان في تصريحه قوله "أنا سعيد لكوني جزائري"، مبديا إعجابه الكبير بأجواء الترحاب التي خص بها، إضافة الى سعادته الكبيرة لما اطلع عليه من مشاريع لصالح الطفولة، حيث قال "عندما أعود الى فرنسا سأفكر في مشاريع أخرى لصالح الطفولة وكرة القدم الجزائرية في المستقبل القريب".

■ ح.ق

شخصيات كانت في استقباله وقالت عن مجيئه

■ **لخضر بلومي**

"زيدان شرف لكل الجزائريين، ومن حقنا ان نفتخر بهذا اللاعب الكبير، والذي اعتبره احسن لاعب عرفته ملاعب كرة القدم على مدى العصور، ويكفي زيدان انه هزم المنتخب البرازيلي في مناسبتين كبيرتين، الأولى بتسجيله لهدفين في المباراة النهائية لكأس العالم عام 1998 بفرنسا، والثانية بألمانيا بإخراجه البرازيل من كأس العالم، وهو المنتخب الذي كان مرشحا لانتزاع التاج العالمي، لذا فوجود اليوم زيدان معنا وفي بلده الأصلي لشرف كبير لكل الجزائريين، لكن الشيء الذي اتأسف هو الاستقبال السيء الذي حظي به زيدان في بهو المطار".

■ **عبد الحميد كرمالي**

"زيدان شخصية عظيمة، خاصة في تواضعه، ومجيئه اليوم الى جانب والديه دليل على مدى الحب الكبير الذي يكنه زيدان الى وطنه الأصلي، فرغم التنظيم السيء لاستقبال أحد أكبر رموز كرة القدم في التاريخ، انما يعبر عن مدى حب الجزائريين لهذا اللاعب، خاصة وانه عبر اكثر من مرة عن تعلقه بوطنه الأم".

■ **عبد الحميد زوبا**

"بداية اتأسف عن التنظيم السيء للغاية الذي خص به اللاعب العالمي زين الدين زيدان، لكن رغم ذلك فإنني جد مسرور بوجود زيدان في بلده الأصلي الجزائر، فحتى وان لم يلعب للمنتخب الوطني، الا ان حب زيدان للجزائر كبير، وقد عبر عن ذلك اكثر من مرة، ويكفي فرنسا ان زيدان من اصل جزائري قادها الى أعلى الهرم العالمي بإهداء فرنسا التاج العالمي عام 1998".

■ **حسيبة بوالمرقة**

كجزائرية، من حقي ان أرحب باللاعب زيدان، كما من حق الجزائريين جميعا ان يفتخروا بهذا النجم الكبير، الذي لا يوجد مثله حاليا في ملاعب كرة القدم، فحتى وان اعتزل الكرة فإن بصمات هذا اللاعب لا تمحى من ذاكرة عشاق كرة القدم، وشيء جميل ان يتواجد معنا اللاعب زيدان، واتمنى ان تكون زيارته فأل خير على الكرة الجزائرية".

والد زيدان لـ الشروق اليومي

شهدت مولدا جديدا لابني بموطن أجداده

قال والد زين الدين زيدان، اسماعيل زيدان في تصريح للشروق انه حقق ماكان ينمناه وهو رؤية ابنه يحظى باستقبال كبير ،لاسيما التعلق الكبير الذي لمسه من الشباب الجزائري بنجم الكرة العالمي اضاف يقول "انا مسرور كثيرا لما عشته اليوم الى درجة لايمكن وصفها حيث شهدت مولد جديد لابني زين الدين في وطن اجداده،ونا فخور بالاستقبال الحار الرسمي والشعبي له ،كما اشكر الجميع على مافعلوه اتجاه ابني "

■ ح/ق

■ فيما غابت زوجته وابناؤه

زيدان حضر رفقة والديه وأحد اشقائه

حضر زيدان الى الجزائر، دون زوجته وابنائه، حيث فضل ان يرافقه في هذه الزيارة كل من والديه وأحد اشقائه، وقد أشاد هؤلاء بحسن الاستقبال الذي حظي به ابنهم زيزو من طرف الجزائريين بالرغم من الاستقبال السيء الذي حظيوا به في القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين، وقد وصف أب زيدان ذلك بالأمر العادي، "طالما ان كل الجزائريين كانوا ينتظرون منذ مدة قدوم زيزو الى بلده الأم". من جهتها قالت والدة زيزو ان وجودها اليوم في الجزائر رفقة ابنها زين الدين وزوجها باليوم التاريخي، كما عبرت عن اعجابها بالاستقبال الجيد الذي خص به زيزو كما قالت، واضافت تقول والدة زين الدين انها لم تتمالك دموعها لحظة وصولها الى مطار هواري بومدين تعبيرا عن تعلقها بوطنها الجزائر.

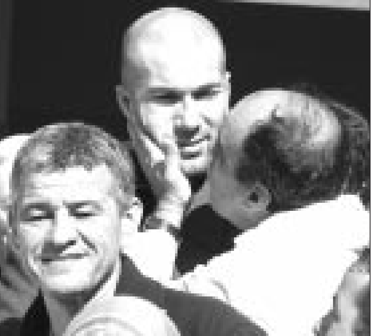

زيدان لحظة وصوله الى مطار هواري بومدين

تمنيت لو زرت الجزائر قبل الآن

في أول كلمة نطق بها زيدان لحظة وصوله الى مطار هواري بومدين، راح يشكر الله بوجوده في أرض أجداده، خاصة وان زيزو كان مرفوقا بوالديه، ومما قاله للصحافة "تمنيت لو زرت الجزائر قبل هذا اليوم، لكن للأسف ارتباطاتي مع الفرق التي كنت أدافع عن الوانها لم تسمح لي بزيارة الجزائر، لكن الحمد لله ها أنا اليوم في بلدي الأصلي الجزائر، فوجودي بين الجزائريين شيء عظيم".

دوري أبطال العرب

النصر السعودي - وفاق سطيف اليوم على الساعة 17:45

رفاق بورحلي جاهزون لمواصلة المسيرة

نصر الدين معمري

يلعب وفاق سطيف، عشية اليوم بالعاصمة السعودية الرياض حظه في الدور ربع النهائي من كأس دوري أبطال العرب (دور المجموعات) مع فريق النصر السعودي بملعب الأمير فيصل بالرياض، حيث تبدو تشكيلة الكحلة المنقوصة من خدمات اللاعب سليمان كايتا المعاقب في أحسن رواق لإحراز نتيجة إيجابية أقلها التعادل مادامت كل الظروف والمؤشرات تصب في مصلحة الفريق، خاصة في ظل التعادل الأخير للمنافس أمام فريق الخليج بنتيجة (1 - 1) في الدوري المحلي بعد خسارته الأسبوع الماضي أمام غريمه الأهلي بـ(2 / 1).

وقاد بلحوت عناصر التشكيلة لتدريبات وتمارين مختلفة تصب في سياق الخطة المعتمدة التي ستركز على الدفاع ووسط الميدان بدرجة أكبر نتيجة الفراغ الكبير الذي تركه كايتا والثغرات العديدة في هذا الخط أمام إتحاد جدة. وقد تعمّد المدرب برمجة مشاهدة جماعية لمقابلة النصر مع الخليج وشرح طريقة لعب المنافس والوقوف على نقاط قوته وضعفه قبل القيام بآخر حصة تدريبية مساء أمس (في توقيت المباراة) بالملعب الذي يحتضن المباراة اليوم.

هذا وسيدير المواجهة النارية ثلاثي تحكيم سوري، فيما سيتولى المصري جمال الغندور مهمة محافظ اللقاء. ومن المنتظر أن تبذل عناصر النصر ما عندها من قدرات لتحقيق الفوز في ظل الوعود المغرية بمكافآت ومنح خيالية في حالة الإنتصار، وهو ما يدفع رفاق طلال مشعل إلى اللعب بخطة هجومية مرتكزة على عنصر المباغتة واستغلال عاملي الجمهور والأنصار، مع أن الأصداء تشير إلى أن المقابلة لا تلقى إعلاميا نفس الصدى الذي وجدته مقابلة الوفاق مع اتحاد جدة.

تصوير: جعفر سعادة

ومن جهتهم أشبال بلحوت، يعولون على تدارك النقائص المسجلة في لقاء جدة بالإعتماد على التوجيهات الجديدة القاضية بإحلال اللاعب لموشية مكان كايتا في انتظار إقحام نفس التشكيلة المعروفة وإمكانية إدراج طويل، حركاس ودراج في الاحتياط، وهذا لضمان تسيير المقابلة لصالح الكحلة، خاصة في الشوط الأول الذي سيكون شوطا للصمود والمقاومة وبعث بورحلي للمقدمة للعبث بدفاع الخصم ومخادعته، مع انتظار تغيير الريتم في الشوط الثاني.

بورحلي: استوعبنا دروس جدة

أكد الثعلب يسعد بورحلي في اتصال مع الشروق اليومي، أن لقاء اليوم صعب بالنسبة لتشكيلته التي تراهن على العودة بنتيجة إيجابية مهما كانت الظروف، واعتبر بورحلي أن عناصر الوفاق استوعبت جيدا دروس مقابلة إتحاد جدة، وستدرك في هذه المواجهة التي ستكون منعرجا في خرجات الوفاق لخارج البلاد بعد النتائج السلبية والأداء الهزيل الذي ميّز لقاءي الوفاق في السودان مع المريخ وفي جدة مع العميد.

وفي تعليقه عن النتيجة المتوقعة، وعد بورحلي أنصار الفريق في كل مكان ببذل كل الجهود لتحقيق الإنتصار والكلمة الأخيرة ستكون عشية اليوم، قبل أن يدعو الله بالتوفيق للكحلة.

■ ن.م

أصداء المواجهة

● من المنتظر أن تكون سطيف هادئة اليوم بتوقيت المباراة الذي سيخشع فيه جميع محبي الكحلة مع قناة آرتي لمتابعة اللقاء وستكون المقاهي وجهة مفضلة لعشاق الفريق الذين سيتابعون بشغف كبير مجريات هذا الموعد الكروي الهام.

● مازالت بطاقات آرتي تحطم الرقم القياسي في المبيعات، خاصة وأن تعبئة البطاقات لمدة 03 أشهر قد كانت مخرجا جيدا للكثير من المواطنين تبعا لسعر هذه الخدمة (2800 دج لمدة 03 أشهر).

● ارتاحت تشكيلة الكحلة كثيرا لظروف الإقامة والحصص التدريبية وقد بدت عملية التركيز على المقابلة كبيرة جدا بعد التعليمات الصارمة لإدارة الفريق ووقوفها ضد أي عملية للتشويش على هذا التركيز.

● عكس المرة السابقة تم إغلاق ملف الحاج عيسى نهائيا بصورة (آخر كلمة)، خاصة وأن المسؤول الأول لفريق النصر كان أول من عرض مبلغ مليون أورو على اللاعب بمناسبة لقاء الوفاق مع المريخ.

● وعد الأمير فيصل تشكيلة النصر بمكافآت مالية مهمة في حالة الفوز تزامنا مع وعود إضافية من بقية أعضاء الشرف ومجلس الإدارة بمكافآت مالية محترمة، لدرجة أن أحدهم عرض "خاتم من الألماس" لمن يلعب أكثر.

● كان الوفد السطايفي سهرة أول أمس على موعد مع مأدبة عشاء دعاهم إليها سفير الجزائر بالمملكة السيد لحبيب آدمي الذي حثهم على حسن تمثيل الألوان الوطنية، وتشريف الكرة السطايفية تمهيدا لمواصلة المشوار إلى النهاية.

حماني ينسحب مجددا من الديريكتوار

لعنة الإصابات تطارد لاعبي مولودية الجزائر

يوسف.ب

يعاني خمسة لاعبين من تشكيلة مولودية الجزائر من إصابات مختلفة ستحرمهم من المشاركة في لقاء الجولة الأخيرة من بطولة القسم الأول الذي سيجمع تشكيلة العميد أمام مولودية وهران، فبالإضافة الى محمد باداش الذي لم يتعاف بعد من الإصابة التي تعرض لها أمام النصر السعودي، يعاني كل من قالول وبن دحمان و لرقوط وباموغو من إصابات مختلفة.

وتواصل أمس غياب وسط الميدان كمال معوش الذي قاطع النادي منذ إدراج اسمه ضمن قائمة المسرحين، حيث يكتفي ابن مدينة البرج في الجلوس بمقر النادي دون الالتحاق بالتدريبات وهو ما يعني القطيعة النهائية بين هذا اللاعب ومولودية الجزائر.

واكتفت اللجنة المؤقتة لتسيير مولودية الحزائر بتسليط عقوبة رمزية على الحارس مروان عبدوني الذي كان من المقرر أن يمثل يوم السبت الماضي أمام المجلس التأديبي، وينتظر أن يعوض هذا الحارس خلال اللقاء القادم أمام مولودية وهران بزميله وامان أو عزالدين.

وبخصوص مرحلة التحويلات الشتوية وجهت إدارة العميد دعوة للمهاجم الايفواري بيني من اجل الالتحاق بالتشكيلة قصد الخضوع الى تجارب فنية وبدنية مع أصحاب اللونين الأحمر والأخضر سيما وانه يوجد في نهاية عقده مع فريقه الحالي الرجاء البيضاوي المغربي.

وصرح المدرب فابرو انه يحتاج الى مهاجم فقط خلال الميركاتو الشتوي، ذلك ان العميد يملك تشكيلة غنية في بقية المناصب، لذا هو يفكر في تقليص التعداد الى 25 لاعبا فقط حتى يتسنى له التحكم أكثر في المجموعة.

وأضاف المدرب الايطالي أن المولودية بإمكانها العودة بقوة خلال الجولات القادمة ذلك أنها لاتزال لديها فرصة المنافسة على اللقب.

من جهة أخرى قرر حماني الانسحاب نهائيا من عضوية اللجنة المؤقتة لتسيير الفريق وهي ثاني مرة ينسحب فيها هذا العضو الذي أقدم سابقا على هذا القرار قبل أن يتراجع عن ذلك.

بن وراد حاج جيلالي رئيسا بالنيابة لوداد تلمسان

تم أول أمس الأحد تعيين بن وراد حاج جيلالي المدير المالي والإداري لنادي وداد تلمسان لكرة القدم رئيسا بالنيابة للوداد خلفا ليحلى عبد الكريم الذي قدم استقالته من منصب الرئيس تطبيقا للقوانين المسيرة للنادي وبغية المصادقة على طلب استقالة الرئيس ستعقد يوم 24 ديسمبر جمعية عامة استثنائية كما أضاف البيان الذي أوضح "أن طلبات الترشيح مفتوحة إلى غاية يوم 23 ديسمبر". للتذكير فقد سبق عبد الكريم يحلى رئيس نادي وداد تلمسان أن قدم استقالته يوم 14 أكتوبر المنصرم لأسباب مالية وتقنية قبل أن يعدل عن قراره. فريق وداد تلمسان الذي تقدر ديونه بـ70 مليون دج يحتل ذيل الترتيب في البطولة الوطنية لكرة القدم للقسم الأول قبل يوم واحد من إنتهاء مرحلة الذهاب.

لم يسافر الى الكونغو

اندزينغا يتحايل على ادارة اتحاد البليدة

وسيم .ب

أفاد أمس مصدر مقرب من اتحاد البليدة أن اللاعب الكونغولي وايلي اندزينقا لم يغادر الجزائر وهو مختفي عند احد زملائه بمدينة الورود عكس ما صرح به المهاجم السابق لشبيبة القبائل الذي أعلم إدارة الرئيس زحاف انه متواجد بموطنه لحضور جنازة والده الذي لازال على قيد الحياة.

وحسب ذات المصدر فإن اندزينغا أقدم على هذا الفعل بعد تيقنه من استحالة تمديد عقده مع اتحاد البليدة بسب الوجه المتواضع الذي قدمه هذا الموسم مع الخط الأمامي لتشكيلة المدرب كمال مواسة، حيث خيب اندزينغا كل الآمال التي كانت معلقة عليه لتقديم دعم إضافي لهجوم الاتحاد.

وقصد تعويض الضعف الهجومي للنادي توجد ادارة اتحاد البليدة في اتصالات متقدمة مع العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم ربيع بن شرقي الذي منح موافقته الأولية لتقمص ألوان الاتحاد بداية من "الميركاتو"، سيما وانه يوجد حاليا حر من أي التزام بعد تسريحه من قبل فريقه السابق اتحاد العاصمة.

كما يوجد اتحاد البليدة في اتصالات مع ثنائي مولودية الجزائر بن دحمان وقالول اللذان ترغب الإدارة في الاستفادة من خدماتهما من اجل تدعيم التشكيلة. ويحتل اتحاد البليدة المرتبة الثانية عشر برصيد أربع عشر نقطة وبناقص لقاء أمام الرائد وفاق سطيف، ولن تلعب التشكيلة مباراة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب بعد غد الخميس أمام نصر حسين داي بسبب تواجد ثلاثة لاعبين من تشكيلة هذا الأخير بالمنتخب الوطني العسكري .

في انتظار التحاق بسعود وسعد طوال

مبرك، كولة وبولعنصر رسميا في فريق اتحاد بلعباس

م. مراد

سعيا منه لسد الفراغ والنقص اللذين ظهرا على تشكيلته، خاصة في الخط الهجومي، تمكن فريق اتحاد بلعباس من استقدام كل من اللاعب مبرك سعيد الذي سبق له أن تقمص ألوان الفريق الموسم الماضي، قبل أن يمضي مع بداية الموسم الحالي، لصفوف فريق مولودية وهران واللاعب كولة القادم من فريق مولودية بجاية منذ قرابة الأسبوعين، أين باشر تدريباته مع المجموعة، بالإضافة إلى اللاعب بولعنصر، وكلهم لاعبون التحقوا رسميا بالفريق، في انتظار تسجيل دخولهم الرسمي مع بداية مرحلة التحويلات الشتوية التي ستفتتح ما بين 14، 15 و16 من الشهر الجاري. هذا وتبقى مفاوضات إدارة الفريق سارية المفعول مع عدة لاعبين، قصد استقدامهم لتدعيم صفوف "المكرة"، على غرار لاعب أولمبي العناصر نور الدين بسعود الذي أعطى موافقته المبدئية، في انتظار استلامه ورقة تسريحه من إدارة فريقه، بالإضافة إلى زميله في نفس الفريق الحارس سعد طوال. وكان لاعب سريع المحمدية مزياني قد وافق هو الآخر على تقمص ألوان الفريق، بعد أن قدم إلى مدينة سيدي بلعباس نهاية الأسبوع الماضي، أين اتفق مع الرئيس عايدة بلقاسم على جميع الشروط، مقابل ذلك لم يقتنع كل من اللاعب غريب رمزي، وعشير عبد الكريم بمستواهما أمام المدرب عبدي الجيلالي الذي يكون قد صرف النظر عن ضمهما لصفوف الفريق.

شبيبة القبائل 2 جمعية الشلف 1

الكناري يعود وينذر الجميع

تغطية: صونية قرص

أضافت شبيبة القبائل امس الى رصيدها فوزا جديدا بعد تفوقها على جمعية الشلف بهدفين مقابل هدف واحد في المواجهة المتأخرة التي جمعت بينهما بملعب اول نوفمبر بتيزي وزو، وارتقى اشبال آيت جودي بعد هذا الفوز الى المرتبة الثالثة برصيد 22 نقطة على بعد أربع نقاط عن الرائد وفاق سطيف. وانهت الشبيبة المرحلة الأولى متفوقة بهدف دون مقابل بفضل الإصابة التي وقعها المهاجم نسيم اوصالح في الدقيقة الـ 42 من هذا الشوط. وأكد اصحاب الأرض تفوقهم خلال المرحلة الثاينة بعد تمكن الشيخ دابو من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الـ 68 وهو السابع في رصيده هذا الموسم، وعادت عناصر جمعية الشلف بعد ذلك وتمكنت من تقليص النتيجة في الدقيقة الـ 77 عن طريق اللاعب زاوش.

نتيجة امس اكدت العودة القوية لشبيبة القبائل التي اضحت تتطلع للعب الأدوار الأولى بعد ما كان الفريق يعاني في مؤخرة الترتيب، غير ان قدوم المدرب آيت جودي منح دفعا قويا لتشكيلة الكناري.

من جهة اخرى، ضبطت ادارة الكناري بمعية الطاقم الفني للفريق عشية امس الأول قائمة اللاعبين المسرحين وينتظر أن تحمل هذه القائمة العديد من المفاجآت.

أولمبي الشلف

نحو تدعيم القاطرة الهجومية بلاعبين أفارقة

علمت الشروق اليومي، من مصادر مقرّبة من محيط إدارة فريق أولمبي الشلف أن هذه الأخيرة تسعى لتوقيع عقد مدته أكثر من عامين مع ثلاثة لاعبين أفارقة، ويتعلق الأمر بكل من سامون أكين طابو من نيجيريا وكوفي باك وباكابوكو عصمان من مالي، وهذا لتدعيم القاطرة الهجومية التي تبقى في حاجة أكبر، بعد النقص والضعف الكبير المسجل عليها منذ انطلاقة الموسم. وبحسب المعلومات المتوفرة فإن اللاعب الأول يلعب كوسط ميدان هجومي والثاني مع الثالث يلعبان في منصب مهاجمين. وفي نفس السياق، علمنا أن ذات الإدا ا رة تجري إتصالات حثيثة بقصد ضم كل من بلحاج لاعب العناصر وأوصالح لاعب القبائل ولمودع لاعب سطيف خلال الميركاتو. في الوقت الذي أكد قادة كشاملي نيته نهائيا في تغيير الأجواء ومغادرة جمعية الشلف مع حلول فترة التحويلات الشتوية.

■ محمد عبدون

ما لا يقال

الإستخفاف بعقول الناس!

■ عبد العالي رزاقي

لجنة «بيكر- هاملتون» علّلت الانشقاق في المجتمع الأمريكي بما يجري في العراق، وتراجعت عن فكرة تحقيق النصر إلى النجاح، والدعوة إلى مؤتمر دولي لدول الجوار لـ «محاصرة المقاومة العراقية»، ولأول مرة يستقبل زعيم إسلامي موال لإيران في البيت الأبيض، وتصبح الدول «الراعية للإرهاب» صاحبة «العقد والحل» في العراق، أو ليس هذا استخفافا بعقول الناس.

المؤكد أن أمريكا بجمعها خبراء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لإعداد التقرير، إنما تريد «تضليل الرأي العام» بوجود خلاف بين الحزبين فيما يتعلق بـ (المجال الحيوي) لأمريكا، وهو استخفاف بعقول الناس، لأن اللجنة لم تتحدث عن الاحتلال الأمريكي للعراق ووجود أكثر من 100 ألف مقاول أمريكي في العراق، ولا عن ضحاياه الذين تجاوزوا المليون شهيد.

إذا كانت «السلطة الجزائرية» عاجزة عن «تأكيد أو نفي» وجود ثعبان في مساحة لا تتجاوز أرضية عمارة (200م2)، فهل تستطيع أن تهيمن على مساحة تتجاوز المليوني م2، المؤكد أن قصة «الحنش» الذي «تلاعب» أصحابه بعقول الناس، بالحديث عنه، والانشغال به، دون الاهتمام بمصير الجزائر، أو الأموال التي تختفي دون أثر، هي عملية استخفاف بالعقل الجزائري،

والاستخفاف بالعقول صار «موضة الدول العظمى»، فالحجرة خطر على الدبابة، و«الهبهب» خطر على الصهاينة، ووجود حزب إسلامي في لبنان أو الصومال خطر على الأمن القومي الأمريكي إذا لم يكن من الأحزاب التي تقدّم تقاريرها لوزارة الخارجية.

وعندما كانت الحرب الباردة بين موسكو وواشنطن كانت الشيوعية خطرا على الإسلام في السعودية، وخطرا على الفكر في هوليوود فكانت «المكارثية» سلاحا من أسلحة عصر محاكم التفتيش في إسبانيا بعد سقوط الأندلس. وإذا كان منطق الاستخفاف بالعقول البشرية هو السائد في العلاقات الدولية بين أمريكا وحلفائها، أو بين أمريكا والدول المارقة، وأحد مبررات الحروب الاستباقية، فإن هذا المنطق في أقطار العربي ليس في خدمة مصلحة البلاد والعباد، وإنما في خدمة «الأجنبي» أو المصالح الشخصية.

الآخر هو الجحيم!

لو كان فيلسوف الوجودية جان بول سارتر يدرك أن شعار «الآخر هو الجحيم»، سيأخذ بعدا سياسيا ويفقد بعده الفلسفي لتراجع عنه، لكن ما ذنب «الآخر» إذ كان معارضا للنظام القائم أو حاملا لأفكار لا يقبلها الحكام.

فرئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي أراد الاستخفاف بالشعب الجزائري عام 1991 فزعم أن المعارضة الإسلامية زورت الانتخابات، والكاتب ورئيس حكومة السابق رضا مالك تصور أن المشكلة في الجزائر، خلال العشرية الموسومة بالأحمر أو الأسود، هي العنف في الطرف الآخر ضد الشعب الجزائري، فطالب بنقله إليه، وكأن هناك قوتين تتصارعان، وإن إحداهما تمارس العنف والأخرى تمارس السلم، ولأن هناك من أراد الاستخفاف بالشعب الجزائري فجعله يفقد عشرية كاملة حتى يستولي على خيراته، ويصير لنا «أمراء حرب» و«أمراء مال».

ولأن رجالا في السلطة يستخفّون بعقول الناس فسموا أنفسهم أصحاب «الملفات القذرة» وآخرون نصّبوا أنفسهم ممثلين لـ «العروش»، وباسم الدفاع عن المواطنة تمكنت شريحة من المجتمع من ابتزاز السلطة.

الاستخفاف بعقول الناس يبدأ من المنتخب الذي يتخلّى عن الحزب الذي ترشح باسمه ليلتحق بحزب آخر، ويتوسع ليصبح «سلعة يتاجر بها» من لا ملة لهم ولا دين.

والاستخفاف توسّع ليصير ممارسة سياسة حقيقية فالحزب الذي يولد قيصريا ويصبح حزب الأغلبية في الجزائر هو ممارسة منافية لمفهوم النضال.

وحين يصير الزواج الشرعي مجرد «ديكور ديني» للزواج الإداري، بعد أن كان ركيزة المجتمع الجزائري على مدى 14 قرنا، فليس غريبا أن نتخلى عن التربية الإسلامية في المدارس، أو نجبر التلاميذ على الامتحان في «لغة» لا وجود لها أدبيا، ولا كتابة، وهي تتشكّل من سبع لهجات لقبائل ما تزال تتصارع فيما بينها.

«الحنش» السياسي!

إذا كانت «السلطة الجزائرية» عاجزة عن «تأكيد أو نفي» وجود ثعبان في مساحة لا تتجاوز أرضية عمارة (200م2)، فهل تستطيع أن تهيمن على مساحة تتجاوز المليوني م2، المؤكد أن قصة «الحنش» الذي «تلاعب» أصحابه بعقول الناس، بالحديث عنه، والانشغال به، دون الاهتمام بمصير الجزائر، أو الأموال التي تختفي دون أثر، هي عملية استخفاف بالعقل الجزائري، وإذا تأكدت المعلومات المنشورة في الصحافة الجزائرية، فإنه من الأفضل لـ «الأجهزة» بمختلف مسمياتها، أن تغير مهماتها، وتنتقل إلى الأسواق لتروي قصة الثعبان الذي حوّل «عاصمة الثقافة العربية» إلى عاصمة لـ «الخرافة العربية». وما أخشاه هو أن يتحوّل «ملك المخدرات» إلى أسطورة، وأن تصبح مملكة «عبد المؤمن خليفة» مجرد حكاية.

إن من يتحدث عن وجود «ملفات» للفساد في حوزته، أو له معلومات ولا يقدمها للجهات المعنية بالتحقيق إنما هو «الفاسد الأول»، لأن عملية «الترويج للفساد» المالي هي بمثابة غطاء للفساد السياسي، وهو ما لمسناه في «الأوساخ المتبادلة بين المنشقين في الأحزاب» أو من يُسمُّون أنفسهم، استخفافا بعقول المناضلين، بـ «التقويميين أو التصحيحيين».

لقد بينت «الإنتخابات الأولية» في قواعد الأحزاب ذات الأغلبية البرلمانية، بأن المنتخبين يزكون لمجلس الأمة أسماء غير متوقعة لدى القيادات، والفرق في الأصوات بين مرشح قيادة الحزب ومن حصل على الرتبة الأولى يتجاوز الـ 30 صوتا.

كما بينت تصريحات بعض الوزراء حول «الفساد» وبرنامج الرئيس، بأنهم منشغلون بـ «الكلام»، وليس بالأفعال.

وحين يتبادل قادة الأحزاب في الجزائر «التهم»، أو يتسابقون لـ «التسويق» لمساندة «الواقف»، ولو كان من فصيلة من أرادوا للجزائر «ربع رئيس»، فهذا يعني أن الممارسة الحزبية فقدت ضوابطها. أما حين تغيب المعارضة السياسية في بلد مثل الجزائر، وتتحول صفحات الجرائد إلى «حلبة صراع» للديكة، فإن البلاد ستتجه إلى السبات، وعندئذ تبدأ قصص «الثعابين». وتحضرني هنا قصة طريفة وهي أن المرحوم مصطفى كاتب طلب من أحد الوزراء أن يحرك ملف إنشاء «معهد الفنون الدرامية» فرد عليه الوزير «تحت الملف ثعبان كبير». ومن المفارقات العجيبة أن أحد الوزراء السابقين لم يستطع «نقل أحد الطلبة» من سنته الراسب فيها، فقرر إضافة دورتين «الشامل والإستدراكي»، بحيث تحوّلت الجامعة الجزائرية إلى «بلدية» لتوزيع الشهادات وليس للبحث العلمي. ولأن السلطة ما تزال تستخف بعقول الناس، فالذين صوّتوا ضد اللغة العربية عندما كانوا في البرلمان سابقا، صاروا وزراء يدافعون عنها.

والسلطة التي تحتكر الإشهار، وهو الممول الأول لحرية الرأي والديمقراطية في الجزائر، تعتقد أنها تتحكم في الصحافة، في حين أن الصحافة صارت تحت رحمة الشركات العربية والأجنبية التي تمول 70٪ من الجرائد، ولو حرّرت الإشهار وفتحت المجال للاستثمار في السمعي البصري، ورفعت يدها عن «الجرائد» المصادرة، لربما حققت خطوة نحو ديمقراطية حقيقية، ولو أن القضاء الجزائري أبقى على محاكمة الصحفيين وحدهم، لما صار السارق يفرج عنه أو يحكم عليه بسجن غير نافذ، في حين أن الأحكام الصادرة حتى الآن في حق الصحفيين «نافذة».

الإستخفاف بالعقول هو صناعة غربية، يسمى عند علماء الإعلام «التضليل الإعلامي» وهو الكذبة التي تسبق الحروب، وهو «كذب مباح» في المنطق الديني، لدى الأديان السماوية، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكذب كله حرام إلا في ثلاث خصال: رجل كذب على امرأته ليرضيها، ورجل كذب بين مسلمين ليصلح ما بينهما، ورجل كذب في الحرب، لأن الخرب خدعة»

لكن هناك فرقا بين الاستخفاف بالعقل داخل الوطن وخارجه، فالدول العظمى تستخف بعقول الآخرين لمصلحة شعوبها، أما دولنا فهي تستخف بالعقول لمصلحة غيرها.

فرئيس الحكومة فؤاد السنيورة، في رده على اتهام حسن نصر الله لأطراف بالحكومة، تجاهل فتح تحقيق وإنما راح يتحدث وكأنه «المعارضة» وليس السلطة.

وحين تشاهد التلفزة الفلسطينية لا تشعر بوجود حكومة وإنما رئيس سلطة وإسرائيل، وهذا استخفاف بالفلسطينيين.

ولو كان يدرك الرؤساء والملوك والأمراء والزعماء أن وسائل إعلامهم تستخف بهم، حين تصور ما يقومون به وكأنه أهم حدث دولي، «لأغلقوا» المحطات الإذاعية والتلفزيونية التي تبث أصواتهم أو صورهم.

ولا شك أن منطق الاستخفاف بالعقول هو منطق «ضعفاء العقول»، فالعالم اختصرته الأقمار الصناعية وأجهزة التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد هناك مجال لمنطق التضليل الإعلامي.

لقد سأل أحد ضيوف مجلس الأمة أعضاءهم: «هل لكم مكاتب ومستشارون» فلم يجد جوابا، لأن «السيناتور» في الغرب هو مكتب ومستشارون، أما في بلادنا، فهو مجرد «بطاقة للتصويت». ولهذا، فنحن نستخف بعقول المناضلين حين يتنافسون على «مقاعد»، دون وجود شروط لهذا التنافس، وأول هذه الشروط هو المستوى العلمي والثقافي للمترشح، فالجاهل الذي يجرؤ على الترشح لمنصب نائب في الغرفتين، هو رجل يستخف بعقول المتعلمين.

فمتى يدرك من يستخفون بعقولنا أننا ندرك أنهم مجرد أرقام ومقاعد وكراسي وديكورات.

إغلاق ثقب في طائرة بإبريق شاي

اضطر طاقم طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية لاستخدام إبريق شاي لإغلاق ثقب في احدى الطائرات وقالت صحيفة برور ان طاقم الطائرة وهي من طراز نمرود كان يحاول اطلاق جهاز سونار عائم في البحر من ارتفاع 8,000قدم عندما انفتحت صفيحة معدنية في هيكل الطائرة ولجأ الطاقم الى قفل الفتحة بإبريق الشاي وكانت طائرة النمرود في رحلة عمليات بعد اقلاعها من كورنوول عائدة الى قاعدتها في كينلوس بمقاطعة موراي عند وقوع هذا الحادث. وعلق نيل كامبيل قائد طاقم الطائرة قائلا "انها حادثة بسيطة وقمنا بإغلاق الثقب لوقف تسرب الهواء الى داخل الطائرة. ولم نتعرض لأي خطر على سلامتنا وكان الأمر بمثابة وضع عاصفة في ابريق شاي! وأضافت ناطقة باسم سلاح الجو الملكي "كان هنالك عيب صناعي خفيف في غطاء حجرة القيادة وقد استخدم ابريق الشاي لجعل الوضع افضل بالنسبة لطاقم الطائرة.

طائر يقع في غرام ممرضة

وقع طائر بجع على ما يبدو بحب إحدى المسعفات التي تهتم به بحسب عاملي إنقاذ الحيوانات في مدينة فيفي الاسكوتلندية وذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن البجع يبدأ بإظهار رغباته المنحرفة في كل مرة تصل فيها المسعفة - 47 عاماً- إلى قفصه ويقوم بعضٍّ أي عامل أو عاملة أخرى تقترب منه وكان البجع قد وجد وهو يعاني من تسمم في الدم بعد أن فر من محمية طبيعية في جزيرة آيل أوف من البريطانية وقالت بايلي للصحيفة لقد استجبنا لنداء للكشف على طائر بجع مريض في أكتوبر تشرين الأول الماضي وكنت في الفريق الذي لبى النداء. لقد قمت بواجبي وأعطيته المضادات الحيوية اللازمة وسهرت عليه طيلة الليل. يبدو أنه أغرم بي منذ ذلك الحين.

لماذا تفشل مسابقات ملكة الجمال في الجزائر؟

بلـــد يعـــج بالحسنـــاوات والملكـــة دائمـــا "قبيحة"

ما حدث في فندق السفير بالعاصمة، نهاية الأسبوع الماضي، من تزوير وفضائح في تعيين ملكة جمال الجزائر هو عادة "قبيحة" تعيشها جميلاتنا.

فالجزائر هي واحدة من الدول القليلة التي تصرّ دائما على إقامة مسابقات ملكة جمال وتفشل على طول الخط، مادامت هذه المسابقات دائما بين أيدي الذين لا علاقة لهم بعالم الجمال، وغالبا ما تقدم الجزائر في المسابقات الدولية (جميلة) للتنافس على التاج وهي في أشد القبح، وتحصل (دائما) على المراكز الأخيرة، كما حدث في فضيحة مسابقة ملكة جمال البحر الأبيض المتوسط بإمارة أبوظبي في ماي 2004 عندما جاءت (ريمة الجزائرية) في المركز الأخير وعندما منحوها دقائق قليلة لمخاطبة الجمهور عجزت عن تركيب جملة بالعربية أو حتى بالفرنسية، فتاهت ثقافيا كما تاهت جماليا ضمن "بهدلة"! بالتأكيد ليست ريمة هي المسؤولة عليها مادامت لجنة تحكيمية في الجزائر هي التي دفعتها إلى هذا المأزق.

ناصر

وعرفت الجزائر مسابقات الجمال في عهد التفتح على كل شيء في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، وبعد ربع قرن كامل من انطلاق هذه المسابقات مازالت معجونة بالقبح وبعيدة كل البعد عن المسابقات العالمية، والاستغناء عنها هو أحسن من إقامتها بهذا الشكل، كما حدث في مسابقة هذا العام التي بزنست فيها قناة "أم لايف" بشكل يوحي أننا في بحر جنس وليس جمال.

ويعترف زوار الجزائر من الأجانب بأن بلدنا هو كنز، لا ينضب من الجمال، لكن هذا الجمال مازال مدفونا، إذ تمثل الجزائر في عروض الأزياء وتقديم البرامج الكبرى ومهرجانات الحسن من تمتلك "صحّانت الوجه" أكثر من تلك التي تمتلك "حسن الوجه والقد". وفي المسابقات تمنح لجان التحكيم للحلاقات ولأصحاب بعض الصحف ووكالات السفر وحتى الساسة لأجل ذلك تكون النتيجة غالبا "قبحا" وليس "جمالا". ومنحت الجزائر على مدار تاريخها ملكات جمال ونساء في قمة الأناقة والاحترام تغنى بهن بدر شاكر السياب وسليمان العيسى ونزار قباني، ومن الصدف "الجميلة" أن رموز الحسن والجمال في فرنسا لهم ولهن جميعا علاقة بالجزائر، إذ أن جميلة السينما الفرنسية إيزابيل عجاني والدها من الجزائر، كما أن أميرة موناكو كارولين من جذور قسنطينية، ومصمم الأزياء الشهير إيف سان لوران هو من مواليد وهران، مما يعني أن الطبيعة الجزائرية الجميلة تمنح الجمال في الشكل والمضمون لأهل الجزائر.

في العالم انطلقت مباريات مسابقات الحسن العام 1920 في فرنسا عندما بعثها للوجود (موريس دوي والفي) وتبارت حينها 1700 مشاركة فرنسية ليتم تأهيل 49 مشاركة قسمن إلى سبعة أفواج في كل منها سبع فتيات، ثم بثت صورهن لمدة شهرين كاملين عبر شاشة سينما، وتم منح الحكم لعامة الناس الذين كانوا يدخلون إلى قاعة العرض وينتخبون الجميلة، وتواصلت العملية مدة شهرين إلى أن تم انتخاب (أغناس سورات) أول ملكة جمال في العالم، إذ حصلت حينها على 200 ألف صوت. وفي العام الموالي خطفت الولايات المتحدة امبراطورية الجمال، بفضل رجل إعلام لبناني يدعى "طوني بوجريد" وهو ما يفسر استمرار هذه المسابقة في لبنان إلى غاية الآن، إلى أن تحولت لبنان الى مرجع في الجمال وعروض الأزياء وحتى عمليات التجميل في البلاد العربية، ثم انتقلت المسابقة إلى بقية دول أوربا العام 1927

ملكة جمال الجزائر لـ 2007

ولكن أمريكا استحوذت على مختلف المسابقات وأدخلتها عالم السياسة والمال والمافيا منذ الخمسينيات من القرن الماضي عندما أعلن رجل أعمال أمريكي مختص في الألبسة الداخلية بعث مسابقتين الأولى تخص ملكة جمال أمريكا والثانية ملكة جمال العالم، وهذا منذ العام 1951. ويوجد في فرنسا منذ خمسين سنة ما لا يقل عن عشر جمعيات للجمال، أما في العالم العربي فإن لمصر ولبنان لغاية الآن السبق والتفوق، فكانت مصر تهيء بطلات السينما من خلال ملكات الجمال، ومن ضمن الفنانات اللائي تحولن من ملكات جمال إلى بطلات سينما الفنانة مريم فخر الدين التي عينتها إحدى مجلات الخمسينيات جميلة الجميلات في مصر.

وأصبح الجمال رمزا في بعض البلدان، إذ أصدرت دولة كولومبيا في مارس من العام 1959 طابعا بريديا ظهرت فيه صورة ملكة جمال كولومبيا، وبقي الجمال مقتصرا على الشقراوات صاحبات الأعين الزرقاء والبشرة البيضاء والشعر الأصفر، إلى أن حدث أهم انقلاب جمالي العام 1983 عندما توجت الأمريكية فانيسا ويليامس بلقب ملكة جمال العالم وهي سوداء البشرة... والغريب أن الدول الشيوعية قبل البريسترويكا، برغم الإباحية التي كانت تشيع فيها، إلا أنها منعت وحرمت مسابقات الجمال ولكنها الآن أصبحت تتسابق عليها في بولونيا والتشيك، خاصة دولة المجر التي يقال إن نساءها هن الأجمال في العالم، ولسوء حظ هذا البلد أن أول ملكة جمال مجرية العام 1986 انتحرت!!

ومن أشهر ملكات الحسن اللائي استفدن من تاج الجمال انتقال الحسناء الفرنسية (كوليت ديريال) إلى عالم الغناء فأصبحت مطربة شهيرة. وتزوجت ملكة جمال لبنان والعالم من المطرب الشهير وليد توفيق، وتحولت ملكة (جمال) الجزائر ريمة غزالي إلى بطلة من أبطال ستار أكاديمي، كما تزوجت ملكة جمال السويد وعارضة الأزياء من "يانيك نوا" بطل التنس الفرنسي والكاميروني الأصل. ولوحظ في السنوات الأخيرة طيران تاج الجمال من اليابانية إلى البرازيلية إلى الهندية ولكنه لم يحط على رأس جزائرية وإن تواصلت المسابقات على هذا النحو فإنه لن يحط أبدا على جبين (حسناء) جزائرية. صحيح أن مسابقات الجمال بهذا الشكل الإباحي الذي يطرق أبواب أسرار جسد المرأة غير مباح في الدين الإسلامي، لكن الأقسى والأمرّ ما يحدث من تزوير ومجاملة في هذه المسابقات التي تجعل الممنوع والحرام مركب خليط ما بين قبح "الملكة" وقبح "الحكّام".

12 سنة سجنا في حق الجاني

يقتلـــه طعنـــا بالسكـــين مـــن أجـــل «عشيقـــة»

أصدرت محكمة البليدة، نهاية الأسبوع الفارط، حكما بـ12 سنة سجنا نافذا بحق المتهم "عيد فؤاد" الذي لم يتجاوز 19 من عمره بتهمة القتل العمدي للضحية حكيم ذي 22 سنة، وهذا بسبب ظاهرة أصبحت لها وجود ساخن على ساحة الجريمة، أكثر من ذلك أضحت - رغم حداثتها - تنافس القضايا الاجتماعية بالجزائر وهي القتل لأجل عشيقة.

بريغت مريم

حدثت هذه الجريمة بأحد أحياء بلدية قرواو بالبليدة أين كان فؤاد، كعادته، يمارس نشاطه اليومي بمحله لبيع الأشرطة السمعية البصرية، لتدخل عليه في ذلك اليوم إحدى الزبونات قصد اقتناء بعض الأشرطة، غير أن «صفاء» لم تكن بالزبونة العادية وإنما كانت زميلة فؤاد في الدراسة وجارته بالحي ولهذا بدأ يتبادلان أطراف الحديث باسترجاع ذكريات الطفولة والدراسة، وفي غمرة تلك اللحظة تفاجأ الزميلان بدخول عشيق صفاء كبركان غاضبا ليفجر حمم غيرته على فؤاد متهما إياه باستدراج صفاء داخل المحل ومحاولة إغراءها، غير أن فؤاد لم يبد أي رغبة في مناقشة حكيم بل أجابه بكل برودة أن ما يقوله لا يهمه إطلاقا وعليه بمغادرة المحل.

وقد استفز كلام فؤاد عشيق صفاء مما دفعه إلى التوجه إلى حداد الحي وطلب منه قضيبا حديديا وأمام شدة النزاع التي بلغت ذروتها لم يجد فؤاد نفسه إلا وهو يخرج خنجره الحاد خوفا من أن يؤدي القضيب الذي يحمله حكيم إلى قتله، ليطعن الضحية طعنات قاسية على مستوى الكتف وطعنة مصيرية على الرقبة هذه الأخيرة التي حسمت الموقف وأدت إلى إزهاق روح حكيم فورا قبل وصول الإسعافات. وفي غمرة المشهد الدموي، قام فؤاد بسحب ضحيته من قدميه إلى خارج المحل مثلما تسحب أضحية العيد بعد عملية السلخ. وقد اعترف الجاني أمام رجال الشرطة بفعلته وأحيل إلى محكمة البليدة بمتابعته قضائيا، وهناك صدر حكم بسجنه 12 سنة ورفض القضاة اعتبار الجريمة قضية دفاع عن نفس وإنما قضية قتل مع سابق الإصرار والترصد وهذا بعدما رفضت الشاهدة الأساسية لهذه الجريمة صفاء أن تكشف أسباب نشوب هذا النزاع أمام قاضي التحقيق والمحكمة وهذا بسبب خوفها أن تشوه سمعتها، خاصة أن صفاء قد تزوجت الأسبوع الفارط.

تستغل ظاهرة الجفاف بعد اختفاء طويل

فـــرق القرقابـــو تعـــود إلى البويـــرة

تعيش أحياء البويرة هذه الأيام على وقع الزرنة وأصوات المزامير وقرع الطبول الكبيرة التي تنشطها فرقة القرقابو المعروفة بزيارتها للأحياء والأحواش في أوقات معينة خاصة عند عودة الحديث عن الجفاف وشح السماء. وقد كانت هذه الظاهرة الاجتماعية معهودة في السنوات الفارطة خاصة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي إلا أنها ومع الظروف الأمنية التي عرفتها البلاد غابت هذه الفرق وانقطعت عن الصولان والجولان بين الأحياء، لتعود مجددا خلال أيام الأسبوع طلبا للصدقات والأموال مع الإكثار من الدعوات وترديد مقالات يحفظها الكثير من قدماء سكان الأحياء خاصة منها «جلبانة يا عطشانة أرويها يا مولانا» وهم يحملون الرايات الخضراء والبيضاء التي ترمز - حسب زعمهم - إلى الخير والسلام، وهي مشاهد تستهوي الأطفال الصغار والكبار وترى حشودا من الناس نساء ورجالا يطوفون مع هذه الفرق بن الأزقة، يحملون أكياسا من السميد والدقيقة والطعام وكذا الزيوت وهي كلها عادات قديمة ينساها الناس ثم تعود هكذا فجأة فتعود بالذاكرة الجماعية إلى ثلاثين سنة إلى الوراء. يحدث هذا رغم ما يقال وقد قيل عن هذه الفرق التي - حسب البعض - تحل محل صلوات الاستسقاء، إلا أن الحقيقة بعيدة عن المقياس الشرعي الذي يوجب أن تقام الصلاة جماعة طلبا للغيث وبعيدا عن العادات غير الشرعية. وقد سألنا بعض الأئمة عن الظاهرة التي تشد العشرات من الناس، فكان الجواب أنها بدعة لا أصل لها في الدين، لكن وفي غياب المفاهيم الشرعية الصحيحة تعود فرقة القرقابو وتعود معها أنغام الناي والمزمار وكذا أصوات الطبول.

◆ **معاذ**

تهنئة

أشرقت الأنوار وتهللت قلوب آل هدنة بالتلاغمة فرحا بميلاد ابنها «**حمزة**». وبهذه المناسبة الرائعة، تتوجه العائلة إلى إبنها محمد وابنتهم نادية بأحر التهاني والأماني على هذا المولود السعيد، شاكرة الله الذي أخذ وأعطى والذي له الحمد في الأولى والآخرة.

أدام الله أفراحكم آل هدنة وكل عام وكل يوم وكل لحظة وأنتم وحمزتكم بخير.

توضيح

اعترض الدكتور عدان عبد الحميد، المختص في الأمراض العقلية بمستشفى عين صالح، على بعض ما جاء في المقال الصادر في الشروق اليومي بتاريخ 04 ديسمبر 2006 حول انتشار الأمراض العقلية في عين صالح. وأوضح بأن مصلحة الفحوصات الصحية العقلية لم تسجل حالات انتحار أو قتل في سنة 2006، كما أنها لم تسجل - حسبه - أي حالات في صفوف الأطباء والإداريين والعسكريين، مضيفا بأن أزمات القلق تمس جميع فئات المجتمع من البطالين وأكثريتهم من المنطقة.

تعقيب

غير أنه من الواجب القول بأن ما ورد من معلومات في المقال استقته الصحافية من مصادره المعروفة ولم يرد على لسان الدكتور عدّان.

التحرير

بين محرر يقول بضياع حقوقه وناشر ينفي ذلك

ما حقيقة مذكرات النقيب سي مراد؟

للمذكرات التي صدرت عن دار "الأمة" سنة 2005 تحت عنوان "ومنهم من ينتظر" قصة، فكاتبها جيلالي حنيفي بعث برسالة الى الجريدة يطلب فيها تزويده بتوجيهات، ثم زار الجريدة محملا بنسخة عن المذكرات وأكد أنه راح ضحية ضياع حقوقه المادية والمعنوية حيث وضح في سرده لخلفيات صدور هذه المذكرات أنه قام بتسجيل وصياغة مسيرة المجاهد كريمي عبد الرحمان المدعو سي مراد الذي كان نقيبا بجيش التحرير الوطني وقائدا للمنطقة الثالثة بالولاية الرابعة بطلب من المجاهد نفسه.

ميلود بن عمار

وبعد الاتفاق على أتعاب العمل طبع الكتاب أوائل 2005 على نفقة المجاهد وهو موجود بالمكتبات. لكن ما حدث بعدها، يؤكد حنيفي، هو قيام دار "الأمة" بإعادة نشر المذكرات باللغة الفرنسية دون علم المحرر ولا ذكر اسمه، ويضيف حنيفي بأنه لم يتقاض أتعابه كاملة لحد الساعة، وأنه كان محظوظا عندما زار إحدى المكتبات فوجد الترجمة الفرنسية للمذكرات، ولولا ذلك لما كان ليعرف عن الأمر شيئا، ولهذا اعتبر زيارته لـ "الشروق اليومي" بمثابة طلب توضيحات وتوجيهات بخصوص حقوقه المادية والمعنوية التي اعتبر أنها ضاعت بهذه الطريقة. وللتعرف أكثر على حيثيات هذه الترجمة، إتصلنا هاتفيا بالسيد حسان بن نعمان صاحب دار "الأمة" فأكد لنا "ببساطة هذا واحد أراد أن يكون له اسم... كل ما في الأمر أن هذا المدعو جيلالي حنيفي قام بعملية تصحيح وإعاة صياغة مذكرات النقيب سي مراد.. ثم أنت تعلم أن المذكرات ملك لصاحبها، أما عن التحرير فهو عمل جزافي نتقاضى عليه أجرا ولا نملك بشأنه حقوق تأليف ولا هم يحزنون" وأضاف بخصوص سقوط اسم المحرر "المفروض أن اسم المحرر يكون داخل الكتاب وليس على الغلاف. وقد وضعت اسمه على الغلاف تجاوزا في النسخة العربية، أما النسخة الفرنسية فلم يقم هو بشيء بخصوصها. لقد رفضت أصلا كتابة اسمه على النسخة العربية. أعطيك مثلا آخر "مذكرات بورقعة" لم يُشَر -بضم الياء وفتح الشين- الى اسم سعد بوعقبة مع أنه هو من قام بتحريرها، لأن الموضوع لم يتعد كونه عملا تحريريا ولا علاقة له بالعمل الإنشائي".

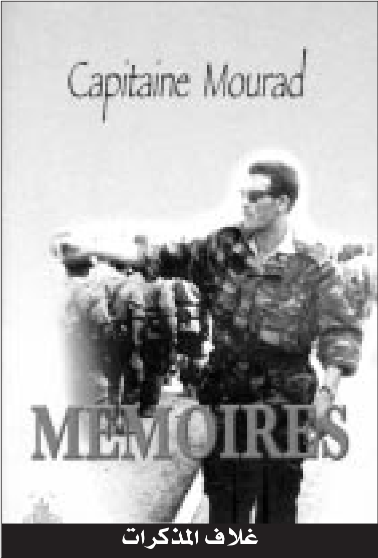

غلاف المذكرات

واستطرد حسان بن نعمان متسائلا "لماذا لجأ الى الجريدة إذا كان صاحب حق، ولم يلجأ مباشرة الى العدالة؟!".

ومع أن جيلالي حنيفي أكد لنا أن العمل استغرق منه مدة عامين، خاصة وأن المذكرات مرفوقة بقرص مضغوط يحتوي على صور نادرة للمجاهد وجوانب من حياته، الا أن صاحب دار "الأمة" يؤكد أنه سأل المجاهد كريمي صاحب المذكرات في لقاء جمعه به وكان حاضرا خلال هذا اللقاء المحرر حنيفي الذي اعتبر أنهم كشباب من مدينة تنس بولاية الشلف مهمشون، والتفاتة كوضع اسم أحدهم على عمل من هذا النوع يعتبر تشجيعا لهم، الأمر الذي شجعه صاحب المذكرات ووافق عليه، فوضعنا اسمه على الغلاف، ولما صدر الكتاب ظهر صاحبنا مطالبا بمبلغ 30 مليون سنتيم على اعتبار أنها حقوقه المعنوية مقابل هذا العمل".

أين هي الحقيقة في قصة هذه المذكرات ثلاثة وحدهم يعرفون ..المحرر، صاحب المذكرات ومدير دار "الأمة" للنشر.

في عرض «البهلوان»

المركز الثقافي الفرنسي يبعث جان جونيه

لقطة من العرض

يقدم المركز الثقافي الفرنسي بالجزائر، سهرة اليوم، العرض المسرحي «البهلوان» للكاتب الكبير جان جونيه النص حوله إلى المسرح جان بول سيشنتو رفقة ماري بلونش سولانو على آلة الكمان الكبير. العرض، الذي يقدم بالمركز الثقافي الفرنسي سهرة اليوم، عبارة عن رسالة شعرية تجسدت في شكل رسالة حب وحوار إبداعي بين الأستاذ والتلميذ بعيدا عن التلقين الممل ليدخل العرض في حالة من الإبداعية والتوهج. العرض يتم في مكان محدد هو قاعة الدروس والتدريبات أين تتداخل كل أشكال الإبداع الفني عند جان جونيه من الكلمات إلى الإلحان وصوت الكمان، فالمؤلف كان رجل مسرح، شاعرا وممثلا، تعاطي مع مختلف الإشكال الفنية ليصنع نصا جميلا تألقت فيه كل الاشكال الإبداعية، يعكس بصدق تاريخ وسمعة الكاتب الكبير جان جونيه الذي ماتزال أعماله تلهم الكثير من المخرجين في العالم. أما مخرج عرض «البهلوان» جان بول سيشنتو فهو من مواليد عنابة بالجزائر وتتلمذ على يد المسرحي أنطوان فيتاز وهذه أول زيارة له إلى الجزائر وكان قبلها قد قدم العديد من العروض وقدم أعمالا للمسرح والتلفزيون تحت إدارة مخرجين كبار إلى جانب إشرافه لمدة 8 سنوات على إدارة مسرح السلم الذهبي. أما عرض «البهلوان» فهو يختزل في شكل لوحات فنية جملة من المعاني الإنسانية التي كتبها جان جونيه في العديد من نصوصه الإبداعية.

◆ زهية.م

الحادثة شهدتها بلدية أرياح بتلمسان

الطفل محمد برمضان ضحية فيلم سينمائي!

لم يكن يعلم الطفل برمضان محمد أن قدره الذي قاده إلى المكان المسمى بقلتة عين الكحلة الموجود ببلدية أولاد أرياح سيضع حدا لحياته. فحبّه للاطلاع عن كثب على فظائع الاستعمار وما أنجزه من مجازر وضحايا في ربوع الوطن سيكون هو الآخر ضحية للاستعمار ولو بعد مرور سنوات على الاستقلال.

ط. أيوب

تعود وقائع الحادثة، التي ذهب ضحيتها محمد صاحب الستة عشر ربيعا أثناء تنقله لمشاهدة عن قرب مشاهد تصويرية لفيلم عن الثورة التحريرية أين أنجز الفريق الفني بركة صغيرة تم ملؤها بالمياه ليتم تصوير لقطات لأطفال يستحمون في هذه البركة، ونظرا للعزلة التي تعرفها بلدية أولاد أرياح وغياب أي مرافق ترفيهية ولا رياضية، فقد ترك تنقل فرقة الفيلم حدثا في أوساط الكبار قبل الصغار أين دبت الحركة بالمنطقة وخاصة باتجاه "القلتة"، فالتلميذ محمد اغتنم العطلة المدرسية التي تلت عيد الفطر وبالضبط يوم الإثنين 30 أكتوبر وبعد اشتداد موجة الحر لم يجد الطفل محمد سوى القلتة التي خلفها فريق الفيلم للعراء دون أن يفكر أحد من المسؤولين على الفيلم حتى البلدية التي لم تكلف نفسها عناء ردم هذه البركة لتبقى تثير فضول أطفال المنطقة الذين وجدوا ضالتهم في هذه البركة الاصطناعية ليقفز الطفل محمد من علو قاصدا الاستحمام إلا أن اصطدامه بصخرة أفقده الوعي مباشرة ليصاب بجروح خطيرة على مستوى الرقبة أرقدته شهرا كاملا ليلفظ أنفاسه قبل أيام. والسؤال المطروح، أنه برغم المدة التي قضاها طريح الفراش إلا أن لا أحد من الجهات المسؤولة في البلدية، خاصة وأن الضحية من العائلات المعوزة كمعظم عائلات أولاد أرياح، لم حرّك سانا إذ أن الإصابة لم تكن بدرجة لتفقد الطفل عمره لو تم التكفل به ونقله إلى إحدى مستشفيات وهران أو العاصمة، غير أن اللامبالاة ظلت تحصد أرواح الكثيرين. وما يقال عن البلدية يقال عن مديرية التربية، كون الضحية محمد تلميذ في السنة أولى متوسط وهذا يطرح سؤالا عن أهمية دفع مستحقات التأمين من قبل الأولياء دون أن يتم تحديد صلاحيات هذا التأمين وأهم بنوده.

للحفر في ذاكرتها...

انطلاق فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول التصوف ببجاية

انطلقت، أول أمس، ببجاية فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول "التصوف... ثقافة وموسيقى" الذي يشرف عليه المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ.

فبعد مستغانم وتلمسان جاء دور بجاية لاحتضان هذا الحدث الهام وذلك لدورها البارز في التاريخ السياسي والثقافي للجزائر باعتبارها عاصمة ثقافية لما يزيد عن 3 قرون، خاصة خلال القرنين السادس والسابع هجري أين عرف التصوف قمة ازدهاره وتطوره.

الملتقى تميز بحضور باحثين جامعيين من القارات الأربع وهو الحضور الذي اعتبرته رسالة وزيرة الثقافة «عودة الجزائر» إلى موقعها الطبيعي بين مختلف البلدان وذلك بعد الأزمة التي عاشتها والناجمة حسبها عن تخليها عن القيم والضوابط التي تحكمنا وليست نابعة من الفقر.

وشبهت وزيرة الثقافة في رسالتها تبنّينا لثقافة الغير بالانتحار الثقافي والاجتماعي الذي يصدم المجتمع، لأن التصوف باعتباره ربط العمل الديني بالحقيقة والشريعة يجب أن يوازي البحث والتقصي فيه ميادين البحث الأكاديمي الأخرى.

للإشارة، الملتقى سيستمر على مدار 3 أيام كاملة يتم خلالها تقديم حوالي 40 محاضرة يتناول من خلالها المحاضرون إسهامات متصوفة بجاية في الحركة الصوفية بالمغرب الأوسط، وكذا أهم الشخصيات الصوفية في هذه المدينة خاصة في العهد الحفصي وكذا في القرنين 6 و7 هجريين.

◆ ن. أوهاب

سي محند أومحند وعبد الرحمان المجدوب بالمسرح الوطني

يحتضن، اليوم، على الساعة الثانية زوالا المسرح الوطني محي الدين باشطارزي قراءة ممسرحة للفنان المسرحي الكبير محمد عبيد في آخر تركيب درامي أشرف على إنجازه ببعد فلسفي يغوص فيه في أعماق الإرث الشعبي بالجمع بين أعمال شاعرين كبيرين سي محند أومحند وعبد الرحمان المجذوب.

وقد أكد المسرحي محمد عبيد، المقيم في فرنسا منذ عدة سنوات والذي يجمع في رصيده الفني المسرح والسينما والأعمال الإذاعية وكذا الإشراف على تكوين المكونين في مجال التعبير والاتصال، في حديث خص به الشروق، أنه لابد من إعادة بعث تاريخنا الثري والمتنوع عن طريق أعمال درامية حتى يتسنى لجيل الحالي التعرف عن قرب على هذه الشخصيات والإرث الخالد الذي يحمل بين طياته أسمى القيم الأخلاقية والإنسانية.

◆ سمير مفتاح

بدعوة من الجاحظية

محمد شعير بالجزائر يوم 22 ديسمبر

يحل بالجزائر الكاتب الصحافي المصري محمد شعير بدعوة من الجاحظية يوم 22 ديسيمبر لحضور توزيع جائزة مفدي زكريا الشعرية المغاربية. ومن المتوقع أن يحضر محمد شعير افتتاح فعاليات التظاهرة الثقافية التي تحتضنها الجزائر بعد أيام «الجزائر عاصمة للثقافة العربية».

وقد سبق للكاتب محمد شعير أن زار الجزائر قبل سنتين واقترب من الساحة الثقافية الجزائرية ومن المتوقع أن يلتقي شعير بالكتاب والمثقفين الجزائريين خلال زيارته للجزائر. وللإشارة أيضا، فإن جائزة مفدى زكريا للشعر عادت هذه السنة إلى كل من عبد الله عيسى لحيلح وإدريس علوش من المغرب ومالك بوذيبة.

◆ زهية م

يوم دراسي حول حقوق الإنسان في مستغانم

الإسلام أكثر الأديان إهتماما بالحريات

كانت دار الثقافة لمدينة مستغانم على موعد مع تنظيم يوم دراسي حول حقوق الإنسان، نشطته كوكبة من رجال القانون وأساتذة الجامعة وبحضور قضاة. وقد تفردت المناسبة من خلال جمعها للمهتمين بهذا الموضوع من مختلف المواقع والتخصصات، حيث انبثقت عنها شراكة بين كل من الأساتذة الجامعيين والقضاة ورجال المحاماة. فلأول مرة تنظم منظمة المحامين لمستغانم يوما بهذا الحجم عشية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وإضافة إلى استقطاب الموضوع لأعداد هائلة من المهتمين الذين غصت بهم القاعة الحمراء، فإن المواضيع التي وضع المحاضرون أيديهم عليها قد لقيت استحسان المستمعين، من ذلك المحاضرة التي ألقاها الأستاذ المحامي عباسة بعنوان «موقع الجزائر من الشرعية الدولية لحقوق الإنسان» و«خصوصيات حقوق الإنسان في العالم الإسلامي» للقاضية بمحكمة مستغانم السيدة نعيمة رمضان و«حق الإنسان في الحياة الخاصة» للأستاذ العراقي في جامعة مستغانم الدكتور باسم محمد شهاب ومحاضرة وزير الثقافة السابق السيد محمد عبو بعنوان «حقوق الإنسان من منظور اقتصادي وثقافي واجتماعي» و«الحق في المحاكمة العادلة» لوكيل الجمهورية المساعد الحاج دشيرة، والمقاربة التي قام بها الأستاذ لعور فيما يتعلق بـ«الحق في التقاضي وحقوق الإنسان» وغيرها من المداخلات التي جلبت اهتمام الحضور في ظل التحضير الجيد لهذا اليوم الدراسي الذي أشرف عليه عضو نقابة محامي جهة مستغانم الأستاذ بوقرط محمد. والأهم من هذا، التوصيات التي خرج بها المجتمعون والتي كان من بينها الإعلان عن ميلاد شراكة قانونية بين كل من القضاة والمحامين وأساتذة الجامعات والتأكيد على أن الشريعة الإسلامية هي أول من وضع الحقوق والحريات للبشرية جمعاء. والاعتراف بوجود خصوصية لقواعد حقوق الإنسان والإشادة بالتقدم الذي أحرزته الدولة الجزائرية في هذا المجال والمصادقة على أهم الاتفاقيات الدولية في هذا الموضوع.

◆ الحاج دال

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الثلاثاء 12 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ20 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1865 ■
سحب من العدد:1864 ■ 193650 نسخة

إحباط محاولة اختطاف فتاة بمغنية

تمكنت عناصر أمن مغنية مطلع هذا الأسبوع، من إحباط عملية اختطاف فتاة على الطريقة الهوليودية من أمام أبواب ثانوية مفدي زكرياء، حيث كانت الضحية (ب.س) متوجهة إلى مقاعد الدراسة في فترة الدوام المسائي رفقة زميلاتها قبل أن تتوقف أمامهن سيارة من نوع citroene jumper على متنها 04 شبان، نزل منها إثنان وأرغموا الفتاة على امتطاء السيارة كما يحدث في الأفلام السينمائية. ومن محاسن الصدف لاقت نداءات الاستغاثة التي وجهتها الفتاة وزميلاتها استجابة سريعة من مصالح الأمن الذين كانوا في دورية بعين المكان، مما دفعهم إلى متابعة السيارة وتوقيفها، حيث تم تقديم المتهمين، الذين تتراوح أعمارهم بين 22 سنة و23 سنة أمام، وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية وهم على التوالي: (ق.ع) (ب.س) (ق.ب) (ع.ب) والذي أمر بإيداعهم الحبس الاحتياطي صبيحة أمس.

سميح. ب

مواقيت الصلاة

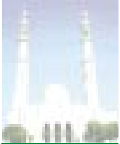

الفجر:	06:19
الظهر:	12.43
العصر:	15.14
المغرب:	17.35
العشاء:	19.00

أكدت أن فيلم الأمير عبد القادر سيكون جزائريا مائة بالمائة

خليدة تومي تعلن عن البرنامج الرسمي لتظاهرة عاصمة الثقافة

زهية منصر

فصلت أمس وزيرة الثقافة رسميا في القضية التي سبق للشروق أن أثارتها حول فيلم الأمير عبد القادر، حيث أكدت انه تم اعتماد سيناريو بوعلام بسايح الذي يرأس لجنة متابعة ودراسة للمشروع الذي ينطلق التصوير فيه في 1 نوفمبر 2007 نظرا لرمزية التاريخ الذي يحيل إلى ثورة نوفمبر المجيدة، كما أكدت الوزيرة أن تمويل الفيلم سيكون جزائريا مائة بالمائة وبتوجيهات من رئيس الجمهورية الذي طالب بفيلم طبقا للمقاييس العالمية وقدم في إطار قانون المالية الميزانية الخاصة بدراسة المشروع والتي رفضت الوزيرة الكشف عنها، كما رفضت أي حديث حول المال والميزانية المتعلقة بالتظاهرة في الندوة الصحفية التي انعقدت أمس بقصر الثقافة بحضور مكثف للصحافة الوطنية والدولية وعدة وجوه ثقافية، والتي قدمت من خلالها وزيرة القطاع البرنامج المفصل لأكبر تظاهرة تعرفها الجزائر منذ استقلالها. البرنامج الذي يضم عدة فقرات في مختلف الميادين، حيث ينتظر أن يتم في مجال الكتاب طبع ما يزيد عن 1000 عنوان بين ترجمة وإعادة طبع وإصدار جديد في مجال الكتاب العادي، فيما يتم طبع ما يربو عن 32 كتابا فاخرا حول الصحراء و المدن الجزائرية والتراث والمناطق الأثرية. إلى جانب إقامات للكتابة ومعارض للكتب أهمها القافلة العربية للكتاب واستحداث جوائز أدبية في الشعر والقصة والرواية، إضافة لجوائز رئيس الجمهورية في المجال الأدبي. في جانب السينما والمسرح، كشفت الوزيرة انه ولأول مرة في تاريخ الجزائر يتم إنتاج 45 مسرحية و22 فيلما طويلا و55 شريطا وثائقيا. في جانب التظاهرات الكبرى، أوضحت الوزيرة انه يتم تنظيم 15 مهرجانا موسيقيا من بين 29 مهرجانا مسطرا حتى الآن. هذا إلى جانب تنظيم عدة معارض في الرسم والتصوير البصري وندوات واقامات موسيقية. الندوة الصحفية كانت ايضا مناسبة امام الوزيرة للكشف عن المشاريع الكبرى للرئيس في المجال الثقافي منها المكتبة العربية الامريكو لاتينية والمركز العربي للتراث ومتحف الفن المعاصر. هذه المشاريع التي أكدت الوزيرة أنها لن تنتهي حتما بنهاية 2007 ولكنها ستستمر في الزمان والمكان، لأن التظاهرة تضيف الوزيرة ستكون انطلاقة حقيقية للثقافة في الجزائر، وفي هذا الإطار دعت المسؤولة الأولى عن قطاع الثقافة في البلاد الإعلاميين للوقوف كظهر سند لدعم وانجاح التظاهرة التي تشهد تألق الثقافة العربية في الجزائر. اللقاء حضره عميد السفراء في الجزائر السفير التونسي وأكدت خلاله خليدة تومي على البعد المغاربي للجزائر سواء من خلال ترجمة بعض الأعمال المغاربية أو تكريس البعد المغاربي والمتوسطي في الثقافة الجزائرية، لهذا الغرض قالت الوزيرة انه تم اعتماد تاريخ 21 جانفي لانطلاق الحفل الرسمي للتظاهرة وهو رأس السنة الامازيغية عند كافة شعوب المغرب العربي، هذا إلى جانب الحفل الشعبي الذي تعرفه شوارع العاصمة قبل الحفل الرسمي.

السيدة خليدة مسعودي

الغرفة التجارية لمجلس قضاء البليدة

الحارس الشخصي السابق للراحل بومدين يقاضي متعاملا اقتصاديا

تنظر الغرفة التجارية بمجلس قضاء البليدة اليوم في قضية الحارس الأمني الشخصي للرئيس الراحل "بومدين" بصفته ضحية في صفقة تجارية، بينه وبين أحد المتعاملين الإقتصاديين بالجنوب، المعلومات المستقاة حول ملف القضية تفيد أنه في عام 1994م، أبرم المدعي صفقة تجارية بقيمة تفوق الـ 600 مليون سنتيم مع أحد الإقتصاديين الذي كان يوفر له المادة الأولية لمنتوجه، وهي صفقة جاءت بعد عدة تعاملات ثنائية قدرت بالملايير، المدعي صاحب الشركة الدائنة تقدم بدعوى لدى العدالة طالبا تعويضا في ذلك، محكمة الأربعاء وبتاريخ أكتوبر في 3003 في قسمها التجاري أصدرت حكما يقضي بتعويض الشاكي المبلغ المستحق، لكن استئنافا في الحكم جرى نجم عنه صدور قرار بتعيين خبير في 2005، الخبرة وصلت في خلاصتها إلى نتيجة تفيد بأن الشركة المتابعة بتسديد قيمة الفاتورة السالفة الذكر غير مدينة تجاه الشاكي نظرا لإنعدام دلائل تشير إلى وجود تعامل تجاري بين الشركتين.

فيصل هارون

مشاكل التصحر محور ندوة دولية في الجزائر أيام 17 و 18 و 19 ديسمبر الجاري

تحتضن الجزائر العاصمة أيام 17 و 18 و 19 ديسمبر الجاري فعاليات الندوة الدولية حول ظاهرة التصحر وسياسة الدعم لها، وذلك من تنظيم وزارة البيئة وتهيئة الإقليم وبالتنسيق مع مؤسسة صحارى العالم ومنظمة الأمم المتحدة، وتعالج الندوة مشكلة التصحر التي تهدد عددا من الدول منها الجزائر، ويحتوي البرنامج على مجموعة من التظاهرات والنشاطات المختلفة ذات الطابع السياسي والعلمي والثقافي.

وبشأن المواضيع المسطرة لهذه الندوة فهي تدرس مسائل تدعيم السياسة حتى تهتم بمشكلة التصحر وكذا تشجيع المبادرات الجديدة من أجل إدماج التصحر في البرامج الوطنية والدولية للتنمية وكذا تحسين تسيير المعارف والخبرات فضلا عن دراسة موضوع ضمان الروابط بين التصحر والتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي والإشكالات البيئية الأخرى.

سرقة 3 كلم من الكوابل النحاسية بقسنطينة

تمكنت مصالح الدرك الوطني لولاية قسنطينة من تفكيك خيوط شبكة اختصت في سرقة الكوابل النحاسية وكان ذلك بناء على عدّة شكاوى تلقتها هاته الأخيرة من عدّة مؤسسات (سونلغاز - البريد والمواصلات والسكك الحديدية)، وهذا ببلدية ديدوش مراد بولاية قسنطينة.

العصابة تتكون من 10 أشخاص، تتراوح أعمارهم ما بين (15 و26 سنة) ينشطون بذات المنطقة، إذ يقوم هؤلاء بسرقة الكوابل الهاتفية وبعدها يتم إذابتها ثم تباع على شكل نحاس. عملية التوقيف حسب ذات المصدر أسفرت عن استرجاع كابل هاتفي من نوع 56 زوج بطول 2705 متر وآخر من نوع 112 زوج بطول 35 مترا، إلى جانب الأدوات الثلاث الحادة المستعملة في قطع الكوابل. المعنيون قدموا للعدالة بتاريخ 3 / 12 / 2006 وقد أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة زيغود يوسف بإيداع أربعة منهم الحبس الإحتياطي، إثنان وضعا تحت الرقابة القضائية، بينما استفاد البقية من الإفراج المؤقت. للعلم فإن جميع أفراد العصابة يقطنون ببلدية ديدوش مراد.

زيتوني إيمان

المختص الأمريكي جوزيف أوجين موروو يكشف

65 ألف طفل مريض بالإنطواء في الجزائر

65 ألف طفل انطوائي في الجزائر هو الرقم التقريبي الذي كشف عنه الدكتور الأمريكي جوزيف أوجين موروو خلال الندوة التي نشطها أمس برياض الفتح حول أحدث طريقة تربوية في التعامل مع الأطفال الانطوائيين.

وإن كان هذا الرقم قد يبدو للوهلة الأولى مهولا في ظل غياب إحصاءات وطنية رسمية والتكتم الذي يطغى على هذه الظاهرة المرضية، فإن رئيس جمعية الطفل الانطوائي، بوخاري عبد الرحمن، أكد أن العدد الحقيقي للأطفال الانطوائيين في بلادنا أكبر بكثير من الرقم الذي قدمه المختص الأمريكي عن طريق الاستنتاج فقط، باعتبار أن هذا الأخير قام بمقارنة بين مصر التي يفوق عدد سكانها الـ76 مليون نسمة وعدد المصابين بهذا المرض حوالي 152 ألف والجزائر التي يقطنها حوالي 32 مليون نسمة وفيها ما يقارب 65 ألف مريض بالانطواء، وهو ما يستدعي – حسب رئيس الجمعية – تدخل السلطات المعنية للتكفل بهذه الفئة وبهذا العدد الهائل الذي يعجز عن استيعابه مركز واحد متخصص وهو مستشفى النهار للأطفال الانطوائيين بالشراقة بالعاصمة.

وقبل أن يتطرق الخبير الأمريكي إلى شرح طريقة (Applied Behavior Analysis)، تحدث أولا عن أعراض هذا المرض والتي غالبا ما يجهلها الأولياء والمتمثلة أساسا في مشاكل في اللغة سواء أن لا يتكلم الطفل المريض أبدا وهو في سن متقدمة أو أن يتكلم، لكن بشكل محدود وغير منسق أو أن يلجأ إلى الضرب أو العنف للتواصل مع الآخرين، كما انه لا يميل أبدا إلى اللعب والتسلية كباقي الأطفال، ولا إلى بناء علاقات اجتماعية مع باقي أقرانه أو أقاربه أو حتى إخوته مفضلا دائما العزلة. وأضاف الدكتور الأمريكي أن أهم ميزة في الطفل الانطوائي أنه لا يتقن تقليد الآخرين في بعض الأعمال كطريقة الأكل واللعب والكلام والتعلم.. أما عن أسباب هذا المرض الذي قد يولد به الطفل أو يصاب به قبل ثلاث سنوات، فلم يذكر المتحدث أي سبب علمي حقيقي، باستثناء بعض الاستنتاجات التي تبقى إلى حد الساعة غير مؤكدة كالعوامل الجينية والبيئية لاسيما طريقة الأكل والتلوث وكذا التطعيم.

إيمان بن محمد

أب يقتل ابنته وطالب يدها في "جريمة شرف" جديدة في الأردن

أطلق أردني النار على ابنته وطالب يدها على خلفية إشاعات حول تورطهما بعلاقة جنسية قبل الزواج ما أدى إلى مقتلهما، على ما نقلته صحيفة "جوردن تايمز" الأردنية أمس الاثنين. ونقلت الصحيفة، الصادرة باللغة الانكليزية، عن مصدر أمني قوله أن الأب اعترف أمام السلطات بأنه "أطلق النار على الاثنين بعد أن أعلمته زوجته بأنها سمعت من الجيران بأن ابنتهما ورفيقها أقاما علاقة جنسية".

وأضاف المصدر أن والد الفتاة اعترف بأن "الغضب اجتاحه" نتيجة الإشاعات وقرر قتل ابنته والشاب ليطهر شرف العائلة. وبحسب المصدر اعتقل الأب ووجه إليه الإتهام بالقتل العمد بعد يومين من قتله ابنته (21 عاما) والشاب (23 عاما). ووفقا للصحيفة فإن التشريح أظهر أن الفتاة كانت لاتزال عذراء. وتعرضت أكثر من 12 امرأة للقتل في "جرائم شرف" مماثلة في الأردن منذ جانفي الماضي.

و.أ.ف

رعيتان أجنبيتان في السجن لحيازتهما تأشيرات مزورة

ألقت مصالح الفرقة الجنائية التابعة لمصلحة الشرطة القضائية القبض على رعيتين أجنبيتين من أصل نيجيري بحوزتهما تأشيرات للدخول إلى الوطن مزورة. وقد قدم المتهمان أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة السبت الفارط، الذي قدمهما إلى قاضي التحقيق، بعد أن أصدر في حقهما هذا الأخير أمر بإيداعهما الحبس المؤقت بمؤسسة إعادة التربية واتهامهما بالتزوير والإقامة غير الشرعية، في انتظار محاكمتهما.

هدى عاشوري

المخرج جعفر قاسم مع مجموعة من الممثلين / صورة: ح. م

"موعد مع القدر"..أول مسلسل جزائري يعالج ظاهرة الإرهاب

ص 23

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 13 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 22 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1866 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

محكمة الحراش

سنة حبسا نافذا في حق وزير سياحة سابق

ص 03

بعد حصولها على تقارير عن نشاطهم المذهبي في المدارس الجزائرية

وزارة التربية توقف 11 مدرّسا "شيعيا"

ص 03

غلق مدرستين خاصتين بالعاصمة وتيزي وزو تصران على تدريس المناهج الفرنسية

الشروق تشارك في ملتقى طهران وتتحدث إلى باحثين أوروبيين يشككون في الهلوكوست

حرق 6 ملايين يهودي يتطلب 738 فرن وثلاث سنوات و 6 آلاف مقبرة !

ص 10

مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس

الرئيس الإيراني أحمدي نجاد يعانق أحد اليهود المشاركين في الملتقى مساء أمس / صورة: ح. م

كوفي عنان.. يستيقظ

محمد يعقوبي

لأول مرة وآخر مرة يصبّ كوفي عنان غضبه على أمريكا والرئيس بوش، ففي آخر خطاب له كأمين عام للأمم المتحدة، قبل مغادرته منصبه، اختار عنان أن يوري للعالم حقيقة أمريكا وبوش ويعطيهما درسا في احترام حقوق الإنسان وفي معاملة الآخرين.

ولسنا ندري أين كان ضمير كوفي عنان وحرصه على الإنسانية قبل أن يخطف الكوري الجنوبي بان كيمون الأمانة العامة للأمم المتحدة؟..

الحقيقة أن الأمناء العامين السابقين لهيأة الأمم المتحدة دائما كانوا يختمون عهدتهم على رأس هذه الهيأة بسب أمريكا وشتم رئيسها وقد كانوا من قبل يدينون لها وله بالمواقف والقرارات والخيارات التي تمس كل جنبات المعمورة، فلم يحدث أن قالت الأمم المتحدة "لا" لأمريكا حتى عندما تعلق الأمر بمظالم إنسانية واضحة كغزو أفغانستان والعراق ودعم الاجتياح الإسرائيلي للبنان، أما عندما يختار الأمريكان أمينا عاما جديدا للأمم المتحدة يتماشى مع خياراتهم الجديدة، فإن كل عيوبها تظهر على لسان من تنتهي مهامهم وتصبح أمريكا في نظرهم "شيطانا" متخفيا في ثوب إنسان، لقد رأينا ذلك مع عنان وقبله مع بطرس غالي الذي أمضته أمريكا على كل الخيارات المدمرة للبشرية، وعندما أحالته على التقاعد أصبحت في نظره دولة متسلطة تحكم بالفرد والتسلط وليس بالديمقراطية.

لم تكن هيأة الأمم المتحدة في يوم من الأيام تمثل السواد الأعظم للبشرية أو تعبّر عنه ولم يكن أمناؤها العامون المتوالون في يوم من الأيام إفرازا طبيعيا لشعوب الأرض، ولذلك تعتبر الإستفاقات الاستثنائية لأمثال كوفي عنان مجرّد دليل آخر على أن هيأة الأمم المتحدة هي رأس من رؤوس تنين متوحش يضرب في العراق وفلسطين ولبنان وأفغانستان ويحاول من حين إلى آخر أن يتبسم على أطلال الخراب ويذرف دموع التماسيح على مأساة الشعوب.

مراصد
الشروق اليومي - إخبارية وطنية
الأربعاء 13 ديسمبر 2006م
الموافق لـ22 ذي القعدة 1427هـ
العدد 1866
Infos@ech.chorouk.com

حسين آيت أحمد يتضامن مع "الشروق اليومي"

أكد أمس، الأستاذ "صاحب" محامي معروف بتيزي وزو أن زعيم الأفافاس السيد حسين آيت أحمد أبدى تضامنه المطلق مع جريدة "الشروق اليومي"، في قضيتها ضد العقيد الليبي معمر القذافي. وأكد المحامي أن "الدا الحسين" اتصل هاتفيا من مقر إقامته بلوزان بكاتبة المقال الصحفية نايلة بن رحال وعبّر لها عن تضامنه معها في محنتها مع القذافي. من جهة أخرى، صرّح متحدثا أن العديد من قياديي الأفافاس مستعدون للانضمام إلى اللجنة التي أعلنت لويزة حنون عن تشكيلها للتضامن مع الشروق. وينتظر أن يضع الأفافاس تحت تصرّف الجريدة العديد من محاميه خلال جلسة الاستئناف.

"فوت أفريك" تنتقد القنصل الجزائري بمرسيليا

القنصل العام الجزائري في فرنسا، السيد عبد الحميد سعيدي، رغم أن مهمته كانت تقتضي تبليغ دعوة رئيس الجمهورية إلى النجم الكروي زين الدين زيدان، لزيارة الجزائر، إلا أن المعني يبدو أنه لم ينه مهمته بعد تحقق هذه الدعوة وقدوم زيدان إلى الجزائر، حيث فضّل أن يكون من مرافقيه. هذه الخرجة أثارت غضب موقع (فوت أفريك) التي علقت على الموضوع بالقول إن القنصل الجزائري الذي شغل حوالي 15 سنة دون انقطاع في مهمات خارج الوطن، يبدو أنه استغل علاقاته التي كونها مع عائلة زيدان بسبب هذه "المهمة"، ليزيد من أسهمه في الفوز بتكليفات أخرى والبقاء لمدة أطول أو هكذا حاولت "فوت أفريكا" أن تعلق على الموضوع.

"حسيبة" ضد "بولمرقة" (!)

كانت "السياسية" عفوا "الرياضية" والبطلة العالمية والأولمبية السابقة حسيبة بولمرقة ضمن مستقبلي يزيد زين الدين زيدان، وقالت عنه أشياء كثيرة جميلة وعبّرت عن افتخارها به، وطالبت كل الجزائريين الإفتخار بزيدان. كلام حسيبة ذات 38 ربيعا، جاء مناقضا لتصريحات لها تعود إلى عام 1992 عندما انتزعت اللقب الأولمبي لمسافة 1500م في برشلونة، إذ قالت إن دولا عديدة تريد منحها الجنسية لأجل تقمّص ألوان غير ألوان بلدها. وقالت بالحرف الواحد "أريد أن يفتخر بي الجزائريون وأنا أحقق لهم الألقاب وأرفض خيانتهم بحمل جنسية أخرى".. هذا ما قالته "حسيبة".. وهذا ما تقوله "بولمرقة" الآن.

الأهلي البطل والزمالك لا حدث

بالرغم من أن القنوات المصرية الحكومية والخاصة تزدحم بالحصص الكروية، إلا أنها لم تزد في التعليق على تعادل الزمالك ضد أهلي البرج عن شريط إخباري قصير وسريع ووجيز، بينما راحت تحكي وبالصور وبالتفصيل الممل عن إنجاز الأهلي المصري في طوكيو اليابانية عندما فاز في مباراة ودية على فريق من زيلندا الجديدة، حيث أصبح هذا الفوز تُدار حوله الموائد المستديرة والنقاشات الطويلة وتمّ نسيان بالكامل الخيبة التي تعرّض لها نادي الزمالك ضد أهلي البرج. الغريب أن التلفزيونات المصرية منحت كل وقتها لمباريات ودية يخوضها "الأهلي" وتجاهلت مباراة رسمية خاضها "الزمالك".. وهذا ليس تحيّزا للأهلي وإنما تحيّزا ضد الأهلي البرايجي.

تعليمات بوتفليقة لإنقاذ الجيل الجديد من الجزائريين !

مباشرة بعد الملاحظات التي أبداها في خطابه الأخير حول الجيل الجديد من الجزائريين، الذي اعتبره غير متشبع بالروح الوطنية، نظرا للظروف التي عايشها.. فإن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يكون قد أصدر تعليمات جديدة تقضي بضرورة أن يكون رفع العلم الجزائري مع تأدية النشيد الوطني تقليدا يوميا في كل المدارس الجزائرية مع تخصيص دروس يومية للتلاميذ في التربية المدنية تحث على حب الوطن وتهدف إلى غرس الروح الوطنية لدى الأجيال الصاعدة التي تناول واقعها المر الرئيس بوتفليقة في خطابه الأخير أمام الولاة، حيث اعتبر أن الجيل الجديد من الجزائريين لا يحمل الوطن في قلبه ويختلف عن جيله وجيل كل من عايش الثورة أو مرحلة الاستعمار.. فهل تنجح هذه التعليمات في إنقاذ ما يمكن إنقاذه؟ أم أن القضية تحتاج إلى تدابير أعمق؟!

شركة صينية تستولي على عمارة؟!

من سوء الطالع الذي يلاحق سكان بلدية الحسينية بولاية عين الدفلى، أن الشركة الصينية المكلفة بإنجاز الطريق السيار شرق - غرب استولت على العمارة الوحيدة التي استفادت منها البلدية، وكان من المفروض أن يستفيد منها المواطنون في إطار السكنات الاجتماعية، وقد بعث النائب الأفلاني زيدوك عبد القادر بمراسلة لرئيس الحكومة يطالبه فيها بالتدخل لإعادة الحق إلى الفئات المحرومة، فهل يتدخل بلخادم أم أن الصينيين سيستقرون بالمكان، رغم أنف المواطنين؟ ثم من سمح لهم مسبقا باستغلال هذه العمارة؟ أم في الأمر إن وأخواتها؟!

محاكمات ما بعد منتصف الليل

نعم، حدث هذا في محكمة الخروب بولاية قسنطينة، حيث تواصل النظر في القضايا المجدولة في قسم الجنح إلى غاية الواحدة والنصف صباحا وهو ما أرهق المحامين والمتهمين وحتى القضاة، إذ تم الفصل في قضايا الموقوفين ومن شدة التعب والإرهاق أوقف رئيس الجلسة المحاكمات ما بين الثالثة والنصف عصرا إلى غاية الخامسة والنصف (المغرب)، ثم تواصلت المحاكمات، وعندما تعب رئيس الجلسة تولى رئيس المحكمة المهمة التي واصلت إلى غاية الواحدة والنصف صباحا، وهو ما أحدث بعض الارتباك لدى بعض المحامين "الذين لا يمتلكون سيارات" وحتى بعض المواطنين الذين يقطن معظمهم خارج دائرة الخروب!

وزير الصحة آخر من يعلم؟!

غريب أمر وزير الصحة عمار تو الذي حضر أمس الأول، افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول زراعة الأعضاء، ويبدو أنه لم يكن يعرف طبيعة المشاركين الذين كانوا 100% جزائريين ومن بينهم البروفيسور ياسين حمودي وهو أستاذ كبير في زراعة الكلى ومشهور جداً في أوروبا، كما قام بإجراء عدة عمليات زرع للكلى هنا في الجزائر، لكن السيد الوزير خلال كلمته في افتتاح أشغال هذا الملتقى الدولي طلب استغلال فرصة حضور الفرق الصحية الأجنبية لأخذ تجربتهم في هذا المجال (!؟) فهل اختلط الأمر على وزير الصحة الذي لم يكن يعرف أن الذين حضروا هم أخصائيون جزائريون يعملون في عدة دول أوروبية، على غرار البروفيسور حمودي الذي يمارس نشاطه في فرنسا وفي العديد من العواصم الأوروبية؟ وربما هذا ما جعل الوزير لا يفرق بين الجزائري والأجنبي؟!

"كف" حار لشرطي داخل مقر الأمن !

تعرض عون أمن تابع للشرطة القضائية بأمن دائرة مداوروش بسوق اهراس إلى اعتداء سافر من شاب في سن الـ25 كان في حالة لا وعي.. هذا الشاب تورط في محاولة سرقة محل تجاري في وضح النهار ولما اقتيد إلى مقر الأمن بالبلدة وبدأ استجوابه ثار وانهال على الشرطي بكف حار وضربات أخرى مسببا له إصابات متفاوتة الخطورة.. وطبعا أصبحت لهذا المتهم بدل التهمة الواحدة تهمتان اثنتان وبدل العقاب الواحد عقابان اثنان والسبب هو دائما تعاطي الحبوب المهلوسة التي دفع ثمنها صاحب متجر وشرطي، ناهيك عن المتهم الشاب.

كف

بلال زواوي

اللافتة غير المناسبة في المكان غير المناسب؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

أهلا زيزو

كل بلدان العالم تعمل بكل الوسائل المتاحة، كل بلد حسب وزنه وموقعه وإمكاناته لتمكين أبنائه من تبوء المناصب المرموقة في مختلف الهيئات الدولية، وعلى جميع المستويات هناك منافسة شرسة بين الأمم لاحتلال المواقع القريبة من مراكز القرار، وفي مختلف المجالات الدبلوماسية والمالية والثقافية والرياضية.

الجزائر غائبة أو مغيبة، ليس بسبب انعدام الكفاءات التي بإمكانها خدمة هذا الوطن وتشريفه في المحافل الدولية ولكن بسبب غياب سياسة فعالة تشجع الكفاءات على البروز وتسمح لها بفتح الدوائر المغلقة، والشخصيات الدولية الجزائرية التي برزت وتبرز من حين لآخر نتيجة مساع فردية تمثل الاستثناء الذي يؤكد القاعدة.

وببساطة

أتت زيارة زيدان إلى وطنه الأصلي متأخرة، ومتأخرة جدا، ولكنها أتت وكل ما يأتي، خير من ألا يأتي، وقديما قال أجداد زين الدين: "كل عطلة فيها خير"، وخير للوطن الأم أن يستفيد من حنين وحنان وصحوة ونضج وتجربة زيدان بعد أن تعذرت الاستفادة من رجليه.

يضع حدا لحياته باستنشاق غاز البوتان !

فضل أحد المواطنين ببلدية مفتاح والبالغ من العمر 42 سنة وضع حد لحياته، باستنشاقه للغاز بعد أن وضع أنبوب قارورة غاز البوتان داخل فمه، ليلفظ أنفاسه بعد دقائق. الضحية والقاطن بمدرسة فلوريانة والتي تبعد عن مقر بلدية مفتاح بـ 4 كلم كان يعاني من انهيار معنوي يجهل سببه، وقبل لجوئه إلى الانتحار كان قد طلب من زوجته وهي معلمة بمدرسة المهادة الذهاب الى بيت والديها، ولم تكن تدري أن زوجها سيقدم على فعلته الشنيعة هذه، حيث وجدت زوجها جثة هامدة وأنبوب الغاز بفمه بعد مرور 48 ساعة من مغادرة بيتها. ربي يهدي؟!

الحديث مع مراسل "الحرة" تناول أنشطة الرئيس !

أوضح فؤاد سبوتة مراسل قناة "الحرة" في الجزائر أنه التقى فعلا بمديرة الصحافة المكتوبة بوزارة الاتصال فريدة بسعة لأول مرة قبل يومين بمقر التلفزة الوطنية، لكنه نبه إلى أن الحديث كان حول تغطية نشاطات رئيس الجمهورية ولم يجر الحديث عن شيء آخر، وعليه وجب التوضيح.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني
رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير (هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06
مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

لتأمين المدرسة من الصراعات السياسية والولاءات المذهبية

وزارة التربية توقف 11 "شيعيا" عن التدريس بالجزائر

جمال لعلامي

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مؤكدة، بأن وزير التربية الوطنية، أبو بكر بن بوزيد، قرّر توقيف 11 مدرّسا شيعيا من المدارس التعليمية التي كانوا يشتغلون فيها، وحسب المعلومات المتوفرة، فإن هؤلاء المبعدين سيتم تحويلهم لاحقا إلى "أجهزة أو مناصب إدارية"، بهدف تأمين وحماية الوسط المدرسي وتجنب التأثير الشيعي المباشر على التلاميذ بالمؤسسات التربوية، وكذا إبعاد المدرسة الجزائرية عن الولاءات والصراعات، سواء بين الأحزاب السياسية أو بين المذاهب الدينية.

وجاء قرار وزارة التربية الوطنية، في وقت سجلت فيه بعض "التقارير" غير الرسمية، إنتشار ظاهرة "التشيع السرّي" في الجزائر، حيث نقلت في وقت سابق، عددا من المواقع الشيعية عبر شبكة الأنترنيت، من بينها موقع مركز الأبحاث العقائدية، وهو أكبر المواقع الشيعية، وكذا "شبكة شيعة الجزائر" التي ترفع شعار: "من المدرسة المصالية إلى المدرسة الخمينية"، وتقول تقارير نقلتها هذه المواقع الإلكترونية، بأن المذهب الشيعي "يزداد إنتشارا بشكل سرّي في قطاعات واسعة من المجتمع الجزائري، بعد أن نقله إليهم مدرسون وموظفون قدموا للعمل من العراق وسوريا ولبنان".

ولم يعمد "الشيعة" في الجزائر -حسب المواقع المذكورة- إلى مهاجمة الحكومة الجزائرية، التي لا تحارب برأيهم "دعوتهم بأيّ صورة من الصوّر"، ويرى باحثون أن إنتشار التشيّع بشكل متفاوت في بعض بلدان شمال إفريقيا كتونس والمغرب والجزائر، يعود إلى "الخواء الروحي وإفتقار الخطاب الديني السائد إلى العقلانية"، وإذا كان الحضور الشيعي في المغرب يبدو واضحا من خلال وجود ثلاث جمعيات شيعية ثقافية معترف بها، وهي: "الغدير" و"البصائر" و"التواصل"، إلا أنه لايزال – حسب مراقبين- "محتشما بالجزائر ويمكن ملاحظته في بعض الولايات والمدن مثل العاصمة وباتنة وسطيف وتيارت وسيدي بلعباس"(..).

ويرى المشرف العام على "شبكة شيعة الجزائر"، في حديث سابق نقلته "العربية نت"، أن الإستبصار (التشيّع) في الجزائر، "مستمر بحمد الله والإستبصار أكثر من منتشر، بل منفجر في كامل أرجاء التراب الجزائري متنقلا عبر كل الطبقات الإجتماعية،

فسابقا كان يدور بين الشبان والآن دخل بيوتا بكاملها في التشيّع"(..)، ولا يملك مسؤول "شيعة الجزائر"، والذي يسمّي نفسه، "محمد العامري"، أيّ إحصائيات أو أرقام حول "إنتشار التشيّع بين الجزائريين"، قائلا: "ليس هناك إحصائيات حديثة وحتى إن كانت هناك إحصائيات تبقى سرّا ولا تسلم لأيا كان لأسباب يطول شرحها"!، وأشار العامري (30 عاما)، إلى أن وجود جاليات شيعية من العراق وسوريا ولبنان في الجزائر، "ساعد على إنتشار المذهب بين أهل البلاد"، مضيفا بقوله: "إخوتنا العراقيون والسوريون واللبنانيون عندما كانوا في الجزائر كأساتذة ومدرسين لعبوا دورا في الدعوة وكانوا من الممهدين لقبول فكرة الولاء لمحمد وآله صلوات الله عليهم، وعندما إندلعت الثورة الإسلامية الإيرانية المباركة وجد خط الإمام الخميني قدّس الله سره أرضية خصبة لنشاطه في أرض الثورة والرفض"!.

المتحدث باسم ما يسمّى "شيعة الجزائر"، أبرز في حديثه الصحفي، عدم وجود أيّ "ممانعة من حيث المبدأ من قبل السلطات الجزائرية لانتشار التشيع"، مشيرا إلى أن المادة 61 من الدستور الجزائري تنصّ على "الحرية الفردية لكافة الشعب في اختيار معتقداتهم التي يختارونها"(..)، وقال المدعو العامري: "والحمد لله لا نعاني من أيّ مشاكل مع النظام حاليا وكما أن الشيعة لم يعتدوا على أيّ مادة من الدستور أو رمز من رموز الدولة، وإن كانت هناك بعض التحفظات عبر تصرفات بعض من يعتبرون أنفسهم فوق القانون، فهم بالنسبة لنا لا يمثلون شيئا، بل هم يزيدون من إنتشار التشيّع دون أن يشعروا بذلك، لأن المظلوم منتصر عاجلا أو آجلا"(..)، كما تطرق المشرف العام على "شبكة شيعة الجزائر"، إلى "معاناة الشيعة مع المنظومة التربوية الجزائرية"(..)، وذلك نتيجة "تمرّدهم على البرامج المسطرة لهم أو المفروضة عليهم من طرف وزارة التربية والتعليم العالي"!

سنة حبسا نافذا في حق وزير سياحة سابق

سميرة. ب

قضت محكمة الحراش بسنة سجنا نافذا في حق الوزير السابق للسياحة عبد العزيز بن مهيدي، وأحد أفراد الجماعة التي قادت الانقلاب سنة 2000 على الأمين العام الحالي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيي.

وحسب مصادر "الشروق اليومي"، فإن محكمة الحراش كانت قد قضت في وقت سابق بحكم غيابي بستة أشهر حبسا نافذا إثر عملية توقيفه في حالة متقدمة من السكر، هذا الحكم الغيابي أدى بالمعني إلى الاستئناف أمام محكمة الحراش، أين شهدت الجلسة مشادات كلامية بين رئيسة الجلسة ووزير السياحة السابق الذي قيل بأنه شغل لعدة سنوات بمهنة المحاماة انتهت هذه المشادات بقرار رئيسة الجلسة بإصدار حكم نهائي يقضي بسنة حبسا نافذا.

للإشارة، فإن عبد العزيز بن مهيدي الوزير السابق للسياحة سبق له أن شغل منصب نائب بالمجلس الشعبي الوطني عن ولاية قالمة قبل أن يتم فصله من منصبه كنائب لرئيس المجلس الشعبي الوطني إثر قائمة الاحتجاج التي أصدرها النواب كمعارضة لممارسة الحكومة خلال الفترة التشريعية السابقة، إثر اتهام مجموعة من النواب للحكومة بمحاولات ممارسة الضغط على نواب الهيئة التشريعية.

باحث بمركز التقنيات الفضائية يؤكد

القمر الصناعي الجزائري التقط صورا لجماعات مسلحة

ن. بلهواري

كشف الأستاذ راشدي عز الدين، المكلف بالبحث بالمركز الوطني للتقنيات الفضائية، من جامعة تلمسان في مداخلته بخصوص الحوصلة لأربع سنوات من نشاط القمر الصناعي "ألسات 1" الذي وضع في مداره سنة ,2002. أن القمر الإصطناعي التقط خلال هذه المدة 1171 صورة، تم استغلالها في مجالات إقتصادية واجتماعية مختلفة وحتى أمنية، إذ تمكن العاملون بالوكالة الجزائرية للفضاء من استغلال صور حيّة لجماعات مسلحة تمّ تحديد أماكن تواجدها بدقة.

وقد أكد السيد راشدي خلال مداخلته في إطار الأسبوع الفضائي الوطني المنظم بجامعة تلمسان أن نسبة 85,9 بالمائة من هذه الصور كانت ناجحة وساهمت في إيجاد حلول ناجعة وسريعة لفائدة عدّة قطاعات منها على الخصوص الغابات عن طريق مراقبة الحرائق.

كما كان للقمر الإصطناعي الجزائري، دور فعّال في التقاط صور حيّة للكوارث الطبيعية ونشرها لفائدة البلدان المعنية في إطار التضامن الدولي. وأكد نفس المتحدث أن الأربع سنوات كانت مثمرة للغاية، لأنها سمحت باكتساب خبرات في منتهى الدقة في مجال الفضاء وتكوين طاقم هام من الفنيين والمهندسين الجزائريين.

السفير الكندي روبير بيك يكشف لـ"الشروق اليومي"

"تسهيلات إضافية للجزائريين في مجال الهجرة"

رمضان بلعمري

كشف سفير كندا بالجزائر روبير بيك في تصريح خاص لـ"الشروق اليومي" أن سلطات بلاده لديها إرادة سياسية قوية لتحسين ظروف التعامل مع طالبي التأشيرة من الجزائريين، خصوصا بعد الزيارة الأخيرة الناجحة جدا التي قادت الحاكم العام لكندا ميكائيل جان إلى الجزائر، حسب تقييمه.

وأثنى السفير الكندي، الذي حضر افتتاح ندوة تكوينية في كيفية صياغة النصوص التشريعية بفندق الأوراسي، على حفاوة الاستقبال الذي حظيت به السيدة جان الحاكم العام لبلاده من طرف الرئيس بوتفليقة، موضحا أن "هذه الزيارة التي تعد الأولى من نوعها في تاريخ البلدين هي في حد ذاتها دليل على اهتمام كندا بالجزائر كشريك"، وفي رده على سؤال يخص ما إذا كانت السلطات الكندية تنوي تقديم تسهيلات جديدة للجزائريين الراغبين في العيش بكندا، سجل السفير روبير بيك أن 'كندا تسعى دائما لتقديم خدمات أحسن للجزائريين وقد تم فعلا تجسيد عدة خطوات مهمة في هذا المجال، ففي جوان من العام المقبل سيكون هناك خط جوي يربط بين الجزائر ومونريال وهو جسر مهم لتطوير علاقتنا، لكن يجب الأخذ في الحسبان أن الأمر في عمومه خاضع للدراسة والمتابعة".

واعتبر السفير الكندي أن "الجزائر بلد مهم بالنسبة لكندا على أكثر من صعيد ومن ذلك مثلا أن الجزائر هي البلد الثاني الأكثر أهمية في العالم الفرنكفوني وهذا يعنينا"، وفي رده على طبيعة الإسهام الذي يمكن أن يقدمه المشرع الكندي لنظيره الجزائري، قال روبير بيك أن 'كندا بلد متنوع ثقافيا وقد نجح في تحقيق استقرار سياسي"، مشيرا إلى تجربة موافقة البرلمان الكندي مؤخرا على الاعتراف بـ"أمة الكيبك" داخل كندا الموحدة، وهو برأيه حدث تاريخي لا يعبر عن تغير في السياسة الكندية وإنما هو اعتراف بهذه الأمة التي تتكلم اللغة الفرنسية والموجودة منذ قرون.

تصاعد وتيرة العنف وضعهم في مواجهة المجرمين

القضاة أصبحوا عرضة للاعتداء خلال ممارسة عملهم

غنية قمراوي

أكدت القاضية سهام بشيري أن اتجاه مؤشر العنف نحو التصاعد داخل المجتمع الجزائري أصبح ينعكس على أمن الجهات القضائية، مما يبين أن القضاة لم يصبحوا في مأمن من عنف المتقاضين داخل أماكن ممارسة عملهم.

النقاش حول موضوع تأمين الجهات القضائية فتحه أمس، القضاة الجزائريون مع القضاة الفرنسيين بمناسبة الملتقى الذي تنظمه وزارة العدل على مدى يومين حول توأمة المجالس القضائية الجزائرية والفرنسية، وقد أثارت القاضية بشيري مسألة ضرورة تأمين الجهات القضائية، بالنظر إلى التهديد الذي أصبح يقابله القضاة، من جراء تغير كثير من المعطيات في المجتمع الجزائري.

وبالنسبة للقاضية، فإن تأمين الجهات القضائية يقع على عاتق الدولة ويتعلق بتوفير الأمن لجميع المتدخلين في العملية القضائية، سواء العنصر البشري والمتعلق مباشرة بالأشخاص سواء كانوا قضاة، محاميين أو متقاضيين، ثم أماكن التقاضي من محاكم ومجالس قضائية وما يتصل بها من مباني وتجهيزات، كذلك الضرورة إلى تأمين المعلومات القضائية من أحكام وقرارات من كل خطر يتهددها.

للإشارة كتبت "الشروق اليومي" بداية الشهر الجاري، عن تعرض قاضية بمحكمة سيدي امحمد بالعاصمة إلى محاولة اعتداء من طرف عشرة شباب خلال فصلها في إحدى القضايا التي عرضت عليها في جلسة علنية، وقد همّ هؤلاء بالاعتداء على رئيسة الجلسة عندما أدانت بالسجن أحد المتهمين في قضية اعتداء، وهو شاب من العاصمة، وذكر شهود عيان في قاعة المحاكمة أن القاضية تعاملت بهدوء كبير مع مجموعة الشباب الذين حاولوا الاعتداء عليها، حفاظا على سلامتها، لكنها تقدمت بعد ذلك بطلب توقيفهم بتهم الاعتداء على موظف خلال تأدية مهامه.

البليدة

إعادة النظر في قضية اختلاس أموال من وكالة الخليفة

سيعاد النظر اليوم، في قضية اختلاس أموال من الوكالة البنكية الخاصة التابعة لمجمع الخليفة سابقا، اليوم الأربعاء. إبطال القضية - حسب المعلومات - تفيد أن موظفة بالوكالة وخطيبها قاما بالاستفادة من مبالغ مالية هامة جاوزت المليار سنتيم في 2002. المتهمة الرئيسية في القضية تفيد المعلومات أنها كانت تودع أموالا بعد سحبها من حسابات أخرى في حساب جديد يخص خطيبها، وكانت في كل مرة تقتطع مبالغ هامة، إلى أن افتضح أمرها إثر تحقيق داخلي، لتتحول القضية فيما بعد إلى العدالة والتي قضت في أول محاكمة بـ 5 سنوات ثم في المحاكمة الثانية بـ 4 سنوات بتهمة خيانة الأمانة. طعن جديد في القضية أدى إلى تحريك الملف القضائي من جديد، وستنظر فيه محكمة الجنايات بالبليدة اليوم، على خلفية التزوير في محررات رسمية.

■ **فيصل هارون**

بعد التعرّف على هوّية المسلحين المقضى عليهما

توقيف 35 شخصا مشتبها بالوادي

باشرت قوات فصيلة الأبحاث التابعة لمجموعة الدرك الوطني بولاية بسكرة يوم أمس بعمليات توقيف واسعة بناء على ترخيص من النيابة العامة مسّت عددا من الأشخاص الذين تربطهم علاقة بالمسلحين اللذين قتلا يوم أمس الأول بناحية بسكرة. ويتعلق الأمر بالمسمى (ف. ب) البالغ من العمر 24 سنة والمقيم بمدينة كوينين بالوادي و(ش. م) 26 سنة والقاطن بحي تكسبت الواقع وسط مدينة الوادي. وأوضحت مصادرنا الأمنية، أن هذه التوقيفات الجماعية جاءت إمتدادا للتحقيق الأولي الذي باشرته قوات الدرك الوطني، مشيرة أن سببها الأساسي هو عثور فرق التحقيق على أسماء الموقوفين في الدفاتر الرقمية للهواتف النقالة للمسلحين المقتولين. كما علمت الشروق اليومي، أن بعض الموقوفين قد تمّ إطلاق سراحهم بعد أن تمّ التعرّف على هويتهم وعناوينهم الشخصية.

■ **باديس قدادرة**

إعانة المساجين المفرج عنهم تدخل حيز التنفيذ نهاية العام

علمت "الشروق اليومي"، أن الإجراءات التي أقرتها المديرية العامة للسجون لفائدة المساجين المفرج عنهم ستدخل حيز التنفيذ نهاية السنة الجارية بعد أن وجهت المديرية تعليمة إلى مختلف المؤسسات العقابية للتكفل بهذه الفئة من خلال منح السجين المفرج عنه ملابس جديدة خاصة بالفصل إضافة إلى مجموعة من الأدوية بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وتستلزم حالاتهم متابعة، وستشمل الإعانات المساجين المعوزين بعد إجراء تحقيقات إجتماعية سابقة تؤكد حاجتهم، كما سيستفيد السجين عند الإفراج عنه من مبلغ يعادل تكاليف التنقل إلى مدينته ومقر إقامته وتتراوح بين 2000 و5000 دج. وموازاة مع ذلك، تدعمت المؤسسات العقابية بأطباء وجراحي أسنان ونفسانيين تم توظيفهم في إطار المسابقة التي تم الإعلان عن نتائجها منذ حوالي أسبوعين وتم دعم كل مؤسسة عقابية بحوالي 6 أطباء. وكان مختار فليون، المدير العام للسجون قد أعلن في ملتقى إنعقد مؤخرا بالعاصمة، عن تخصيص إعانات للمفرج عنهم تتدرج في إطار إدماج المساجين إجتماعيا ووقايتهم من العودة للإجرام، حيث تم تخصيص غلاف مالي لتجسيد المشروع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية قدره 125 ألف دولار المخصص لإدماج المحبوسين.

■ **ب.ع / ن.ب**

41 برنامجا تعليميا جديدا لأقسام الخامسة والنهائي بداية العام

وزارة التربية تغلق مدرستين ترفضان التخلي عن البرامج الفرنسية

سميرة بلعمري

تعتزم وزارة التربية الوطنية سحب الاعتماد من مدرستين خاصتين وغلقهما بصفة نهائية ويتعلق الأمر بمدرسة بن دالي الواقعة بزرالدة، ومدرسة تقع بولاية تيزي وزو اتضح من عملية التفتيش أن هاتين المؤسستين استمرتا في تعليم البرامج الفرنسية ولم تلتزما بدفتر الأعباء سيما في الجزء المتعلق فيه بلغة التدريس والبرامج التعليمية موازاة مع وضع الدائرة الوزارية لأبو بكر بن بوزيد 56 برنامجا تعليميا جديدا سيتم تنصيب 41 برنامجا منها عند الدخول المدرسي القادم يخص 12 منها السنة الخامسة ابتدائي و29 للسنة الثالثة.

وأفادت مصادر مؤكدة أن وزارة التربية تعتزم غلق المؤسستين في حال عدم الاستجابة للإنذار الموجه إليهما، وذلك بعد أن فصلت في وقت مضى الوزارة في قائمة المؤسسات المعتمدة والتي وصل عددها 112 مؤسسة خاصة عبر كامل التراب الوطني.

وزير التربية الوطنية أبوبكر بن بوزيد اعتمد على التقرير العالمي حول التنمية البشرية المعد من طرف برنامج الأمم المتحدة لتبرير التسرب المدرسي الحاصل في الجزائر، هذا التقرير الذي صنف الجزائر في مصف الدول المتقدمة في هذا الإطار على نحو إيطاليا على اعتبار أن نسبة 96 بالمائة من الأطفال الجزائريين الذين يلتحقون بالمدرسة يصلون الى السنة الخامسة ابتدائي وهذا المعيار يفسر بأن نسبة التسرب المدرسي في الجزائر ليست بالخطورة التي هي عليه مقارنة بدول أخرى مجاورة على اعتبار أن مفهوم التسرب المدرسي لا ينطبق إلا على التلاميذ الذين يتركون المدارس قبل السنة الخامسة ابتدائي بالنظر الى أن هؤلاء لم يكتسبوا بعد المعارف والمهارات الضرورية التي تمكنهم من الاندماج الاجتماعي.

يحتكم لبلخادم لتسوية ملفاته العالقة مع الوظيف العمومي

بن بوزيد حول المشاكل الحاصلة بين دائرته والمديرية العامة للوظيف العمومي على رئاسة الحكومة بالاحتكام الى بلخادم بصفة رسمية وذلك بخصوص ملف مسابقات توظيف مفتشي مختلف مستويات التعليم، البالغ عددهم 400 والتي رفضت المديرية العامة للوظيف العمومي المصادقة على نتائجها إلا في شهر أكتوبر الماضي، وطالب وزير التربية رئيس الحكومة التدخل لحمل المديرية على التأشير على محاضر المدوالات قبل 15 ديسمبر حتى يتسنى مباشرة إجراءات التعيين قبل غلق السنة المالية، خاصة وأن الأمر يتعلق بتمديد فترة نشاط بعض موظفي التربية الذين بلغوا سن التقاعد، والذين طالبت الوزارة بشأنهم رخصة استثنائية لإبقائهم، بالإضافة الى ملف الالتحاق بمنصب رئيس مؤسسة ومنصب مراقب عام اللذين تم بخصوصهما إحداث جهاز خاص للتسجيل على قائمة التأهل خارج النصاب لفائدة إطارات النقابة، غير أن المسجلين في هذا الإطار المنتهي تكوينهم في جوان 2005 - 2006 لم تسو وضعيتهم بسبب رفض مصالح الوظيف العمومي التي لا تعترف بالاتفاق الذي يؤطر هذا الجهاز والحاصل بين وزارة التربية الوطنية والفيدرالية الوطنية لعمال التربية، هذا الموقف الذي ترتب عنه بقاء الكثير من المؤسسات المدرسية من دون مدير معين بهذه الصفة.

7000 منصب مالي جديد في قطاع التربية

قررت الحكومة تزويد قطاع التربية بـ 7000 آلاف منصب مالي جديد، منها 2000 منصب مالي بيداغوجي استلزمها تنفيذ الإصلاح قصد التكفل بتعليم الفرنسية، بالإضافة لاعتماد 5000 آلاف منصب مالي إداري لسد العجز المقدر في هذا الإطار بـ 24500 منصب مالي على اعتبار أن القطاع لم يستفد من مناصب إدارية منذ 1995، وفي هذا الإطار تم توجيه هذا الدعم لسد العجز من جهة، وضمان تأطير المؤسسات المدرسية الجديدة بأنواعها الثلاث التي تم إنشاؤها هذه السنة.

منع المدرستين الليبية والمصرية من استقبال أبناء الجزائريين

اتفقت وزارة التربية الوطنية مع سفارتي كل من مصر وليبيا على أن لا يتم استقبال أي تلميذ جزائري، غير أنه ولاعتبارات متعلقة بأقدمية المدرسة المصرية التي فتحت أبوابها سنة 1964، فقد أمهلت وزارة التربية المدرسة المصرية سنتين للتعليم الإلزامي و3 سنوات للتعليم الثانوي من أجل سحب نهائي للتلاميذ الجزائريين الذين كانوا مسجلين بهذه المدرسة، في حين أن المدرسة الليبية لا تستقبل أي تلميذ جزائري.

وتأتي هذه الإجراءات بعد قرار وزارة التربية إثر محادثاتها مع سفارة المملكة العربية السعودية سحب كل الأطفال الجزائريين المسجلين بالمدرسة السعودية والذين بلغ عددهم 444 تلميذا.

وتأتي هذه الإجراءات ضمن سياق الإصلاحات التي تعرفها المنظومة التربوية، وفرض الرقابة على المدارس الخاصة الجزائرية منها والدولية بعد أن أبدى رئيس الجمهورية شخصيا إمتعاضا من فوضى البرامج المعتمدة والتي كانت في غالبيتها تبتعد عن البرنامج التعليمي الوطني الرسمي لتخلفه ببرامج تعليمية أخرى، خاصة منها البرامج الفرنسية في المدارس الخاصة الجزائرية، في حين أن كل من المدارس الدولية، خاصة منها المدرسة السعودية والمصرية فقد أبديتا رفضا قاطعا للامتثال لدفتر الأعباء الذي يلزمها تدريس الجزائريين وفق البرامج الوطنية محاولة من الوصاية تنفيذ الأبعاد السياسية للقرار الرامي الى المحافظة على الشعور بالهوية الوطنية والمكونات الوطنية والتي طالما تعرضت للتهديد بسبب إعتماد برامج تعليمية وتربوية مستوردة.

سميرة بلعمري

تقرير أممي يأخذ معياري الأمية والتمدرس

الجزائر التاسعة عربيا و102 عالميا في مجال التنمية البشرية

سليم بن عبد الرحمان

أدرج التقرير السنوي للتنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية هذه السنة الجزائر في الرتبة 102عالميا والتاسعة عربيا. وجاء في التقرير الذي يأخذ بعين الاعتبار نسبة القادرين على القراءة والكتابة ومستويات التمدرس، أن الجزائر من بين الدول التي لها تنمية بشرية متوسطة.

وقام خبراء الأمم المتحدة بمقارنة نسب الأمية والتمدرس المسجلة في سنتي 1990 و 2004 على مستوى 177 دولة. وأشار تقريرهم أن كل النسب المتعلقة بالجزائر عرفت ارتفاعا في الاتجاه الإيجابي. فنسبة القادرين على القراءة والكتابة الخاصة بالراشدين المحدد سنهم من 15 سنة إلى ما فوق أصبحت 69 بالمائة في 2004 بعد أن كانت في مستوى 52,9 بالمائة في حين أن الشباب من هؤلاء الراشدين والذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 24 سنة فقد باتت نسبة القادرين على القراء والكتابة منهم في حدود 90,1 بالمائة بعد أن كانت 77,3 في سنة 1990.

من جهة أخرى، أكد التقرير أن نسب التمدرس في الجزائر هي الأخرى عرفت تقدما بين السنتين المذكورتين. وأفادت وثيقة برنامج الأمم المتحدة للتنمية إن النسبة الصافية للتمدرس في المستوى الابتدائي وصلت 97 بالمائة بعد أن كانت لا تتجاوز في 1990 نسبة 89 بالمائة. أما فيما يخص نسبة التمدرس في مستوى الثانوي فقد أصبحت 66 بالمائة في 2004 بعد ان كانت 53 بالمائة في 1990.

وقد ركز التقرير الأممي على الإشارة إلى أن نسبة المتمدرسين الذين وصلوا مستوى السنة الخامسة الابتدائي قد ارتفعت إلى 96 بالمائة بعد أن كانت النسبة مستقرة في 95 بالمائة في بداية التسعينيات، علما أن برنامج الأمم المتحدة يعتبر أن هذا المستوى هو الحد الأدنى من التعليم الذي يسمح في الوقت الراهن بالعمل. كما كشف خبراء أن نسبة المسجلين في الفروع العلمية والتقنية والصناعات والبناء من التعليم العالي مقدرة بـ 18 بالمائة.

ويشار إلى أن التقرير الأممي يقسم مستويات التنمية البشرية إلى ثلاثة، الأول متعلق بالدول التي تشهد تنمية بشرية عالية، والثاني مرتبط بالدول ذات التنمية البشرية المتوسطة ومنها الجزائر، والثالث خاص بالدول ذات التنمية البشرية الضعيفة.

وعلى المستوى العربي، فقد سجل التقرير أن الجزائر هي تاسع دولة عربية من حيت مستوى تنميتها البشرية، والتي تتصدرها الدول الخليجية، وثالث دولة في منطقة شمال إفرقيا بعد كل من ليبيا (المرتبة 64 عالميا) وتونس (المرتبة 87 عالميا). وتأتي الجزائر قبل كل من مصر (المرتبة 111 عالميا) والمغرب (المرتبة 123 عالميا).

الرئيس المدير العام لمجموعة ترقية السكن العائلي لـ "الشروق":

نقترح إنشاء صندوق لتمويل السكنات وسوق للعقار في الجزائر

نائلة . ب

حدد السيد محمد سلكيم، الرئيس المدير العام لمجموعة ترقية السكن العائلي، العراقيل التي يواجهها المجمع في انعدام التمويل من طرف الدولة وتراكم الديون وإضافة إلى مشكل العقار، وقدر سلكيم عدد السكنات المحجوزة بـ 800 سكن تابع للمجمع والديون بأكثر من 4 ملايير دج تمثل مستحقات الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، حيث دعا السلطات العمومية للتدخل في النزاع القائم بينه وبين الصندوق، لكن رغم ذلك، يرفع التحدي بتأكيد التزامه بإنجاز الحصص السكنية في إطار مشروع المليون سكن، إضافة إلى توسيع شراكته مع مؤسسات أجنبية واقتراح مشروع سوق للعقار في الجزائر، والانطلاق في برامج سياحية. كما جدد الرئيس المدير العام للمجمع في لقاء بـ "الشروق" دعوته للسلطات العمومية لتكون "الحكم" في نزاعه مع إدارة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، وإقناعه بضرورة مسح الديون المترتبة عن المجمع، وهي عبارة عن فوائد تعود إلى سنوات سابقة، خاصة وأن دواوين الترقية العقارية إستفادت من مسح الديون لدى "الاكناب"، مشيرا إلى أن مؤسسة ترقية السكن العائلي هي مؤسسة عمومية، لكنها مقصاة من عدة امتيازات، أهمها عدم استفادتها من أي دعم مالي.

ودافع سلكيم عن نشاطات المجمع بالقول إنه لم ولن يتم مراجعة أسعار السكنات التابعة للمجمع، وأن مجمعه ملتزم بإنجاز المشاريع المسطرة في إطار برنامج المليون سكن الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية،مشيرا في هذا الشأن أن تنفيد هذا البرنامج الوطني ليس مسؤولية وزارة السكن وحدها ولكن قضية المجتمع ككل لرفع هذا التحديش ويتعلق الأمر بحصة 19 ألف سكن تساهمي و80 ألفا آخر مبرمج إنجازه عام 2009 "نملك الكفاءات، لكننا بحاجة فقط إلى الوسائل"، سلكيم قال أيضا إن 50 بالمائة من مؤسسات المجموعة حائزة على شهادة "إيزو" للمناجمنت.

وتطرق إلى الانطلاق في إنجاز برامج سياحية طموحة مع مؤسسات أجنبية بلجيكية، أمريكية، كندية، صينية، فرنسية، وكندية "ونسعى حاليا لإنشاء مؤسسات مختلطة، وتوسيع مجال تعاوننا مع شركائنا الأجانب والمتعاملين معنا" وأكد سلكيم لـ "الشروق اليومي" إنشاء سوق للعقار في الجزائر لتنظيم النشاط، ويقترح سلكيم إنشاء صندوق لتمويل السكنات الترقوية التي ينجزها المجمع بناء على دراسة جدوى المشروع لتحقيق نتائج إيجابية بأننا بحاجة إلى تمويل في ظل غياب دعم الدولة وحرماننا من القروض الموجهة للخواص أو تطهير مالي".

تعــزيــة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يتقدم السيد رئيس مجلس قضاء الجزائر، النواب العامون المساعدون، جميع قضاة المجلس والمحاكم التابعة له وكذا جميع الموظفين العاملين بذات المجلس، بتعازيهم القلبية الخالصة على إثر وفاة المغفور له والد السيد **دوادي مجراب** النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر، ولا يسعهم بهذا المصاب الجلل، إلا أن يدعوا له الله بأن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه بجوار الصديقين والطيبين وأن يلهمكم جميل الصبر والسلوان.

رحم الله العلي القدير الفقيد
وعظم أجر أهله
إنا لله وإنا إليه راجعون

دعوة لنزع شامل لأسلحة الدمار، وأمين عام الخارجية يؤكد:

الجزائـــر ليست في مأمـــن من "الإرهـــاب الكيميائي"

نائلة. ب

قال أمس السيد رمضان لعمامرة، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية إن خطر إستخدام أسلحة كيماوية في الجزائر "قائم"، وأوضح في رده على سؤال "الشروق" أن التهديدات موجودة، وإن كانت التنظيمات الإرهابية في بلادنا لم تعتمد هذا النوع من الأسلحة الخطيرة خلال العشرية الماضية، إلا أن الجزائر تسعى لإتخاذ كافة إحتياطاتها لحظر إستعمال وتطوير وإنتاج وتخزين وإستخدام الأسلحة الكيماوية في إجراء وقائي.

وكشف لعمامرة عن إعداد 4 مراسيم تنفيذية تتعلق بتنظيم ميكانيزمات مراقبة هذا النوع من الأسلحة، وقال إن الجزائر تدعو لنزع شامل للسلاح وتدمير جميع الأسلحة الكيماوية في العالم وليس حظر نوع واحد من الأسلحة، حيث تطالب الجزائر اليوم بتعميم حظر إستعمال جميع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الأسلحة النووية، مؤكدا أن صنع أسلحة كيماوية يعد صعبا ومعقدا، لكن تفكيكها أصعب.

وأضاف السيد لعمامرة، في تصريح على هامش الورشة الجهوية للسلطات الجمركية لبلدان شمال إفريقيا والساحل المنظمة إلى منظمة حظر الأسلحة الكيمائية، التي نظمت أمس بنادي الجيش بالعاصمة من طرف وزارة الشؤون الخارجية والمديرية العامة للجمارك، أن الجزائر تؤيد تطوير الصناعات الكيماوية مع الحرص على عدم إنتشار السلاح الكيماوي وتحقيق التوازن بين السلم والعلم، وشدد على ضرورة التنسيق وتفعيل التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة بإنشاء شبكة عمل بينها "لتأمين المناطق الحساسة الرابطة بين قارات إفريقيا، أوروبا وآسيا، خاصة في المناطق التي توجد بها قواعد بتروكيميائية". وجدير بالذكر، أن هذه الدول تواجه اليوم خطر تهديدات تنظيم "القاعدة" الذي أصبح يتبنى أسلحة متطورة منها الأسلحة الكيماوية.

وكان الأمين العام لوزارة الخارجية قد أشار في تدخله أمام المشاركين في الورشة إلى أن "الجزائر تبنت العديد من الإتفاقيات والميكانيزمات في مجال مراقبة نقل المواد الحساسة على خلفية التهديد الخطير المترتب عن إستخدام هذا النوع من الأسلحة الذي يتميز بقدرة خارقة على الدمار ويضرب أمن وسلامة الدول دون إستثناء".

من جهته، حدد عبدو بودربالة، المدير العام للجمارك، في كلمته، دور مصالحه في مواجهة الأسلحة الكيماوية، بفرض رقابة صارمة على جميع المنتجات الكيماوية التي تمر عبر الحدود. وقال "أن الرقابة على هذا النوع من المواد، يكون خاصا بتحديد نوع المادة والتأكد من مصدرها ومدى شرعية إستيرادها ودخولها إلى الجزائر"، لكنه يرى أن ذلك يجب أن يرافقه تكوين لأعوان الجمارك وقوانين تنظم نشاطهم "وأعتقد أن هذه الورشة بمثابة دورة تكوينية لأعوان الجمارك، خاصة وأن الظاهرة جديدة"، ودعا مسؤول الجمارك المشاركين إلى تفعيل التعاون بين دول الجوار لضمان أمن المنطقة، وإقترح بودربالة، مراجعة الضريبة الجمركية وتكييفها تماشيا مع هذه الظاهرة.

تصوير: عادل. س

جانب من المشاركين الورشة الجهوية للسلطات الجمركية لبلدان شمال إفريقيا والساحل

وحضر أمس ممثلون عن جمارك بعض الدول المنضمة للإتفاقية، تونس، المغرب، مالي، تشاد، بوركينافاسو، السودان، موريتانيا، إضافة إلى ممثلة عن المنظمة العالمية لحظر الأسلحة الكيماوية وخبراء أجانب.

وتعد الجزائر من بين 161 دولة عضو في المنظمة التي تبنت إتفاقية هي الأولى من نوعها، خاصة بحظر إستحداث الأسلحة الكيماوية وإنتاجها وتخزينها وإستعمالها وقد بدأ تنفيذها سنة 1997 وحدد تاريخ أفريل 2007 كأقصى أجل لتدمير المخزونات المعلن عنها من هذه الأسلحة، وأعلنت المنظمة أنها قامت بجرد جميع مخزونات الأسلحة الكيماوية المعلن عنها والتحقق منها، وتم تدمير ربع الأسلحة البالغ عددها 8 ملايين ونصف المليون على شكل ذخائر، وقد أجريت أكثر من 1800 عملية تفتيش في 167 موقع من المواقع العسكرية، ومن 524 من المواقع الصناعية في أراضي 95 دولة عضوا، ويوجد في العالم أكثر من 4500 مرفق صناعي يجوز تفتيشه.

قالوا لـ"الشروق":

■ **المدير العام للجمارك بالتشاد**

قال السيد سوقي علي، المدير العام للجمارك بدولة تشاد في تصريح لـ"الشروق" أن "الإرهاب ظاهرة عالمية ولاتتعلق بدولة معينة، وأصبح يتطور مثل الإجرام مما يفرض التصدي له"، مشيرا إلى "التركيز اليوم على تكوين موظفي الجمارك لمواجهة كل أشكال الجرائم بوسائل متطورة وتواجه تشاد حسبه مشكل تهريب السجائر الأجنبية، لكنه تراجع نسبيا بعد فتح السوق للإنتاج المحلي"، وقال إن تشاد تصنف التهريب ضمن الجريمة المنظمة التي تهدد أمن وسلامة الدول وما جاورها "وعليه نعمل على تشديد الرقابة على الحدود في إطار إجراءات إحتياطية". وتهدف مشاركتنا في الورشة لبحث التجارب.

■ **ممثل الجمارك المغربية**

في نفس السياق، ذهب نصر الدين سعيد، رئيس مصلحة حماية المستهلك بالمديرية العامة للجمارك بالمملكة المغربية الذي تحفظ عن الحديث عن التهريب في المغرب والتنسيق بين الهيئات الجزائرية والمغربية لمكافحة الظاهرة، وإكتفى بالقول أن المغرب قام بتشديد إجراءات الرقابة على الحدود مؤخرا "نحن نسعى لخلق إستقرار في بلداننا وفي المنطقة من خلال إتخاذ إحتياطاتنا، نحن هنا لإيجاد عمل وقائي مشترك، لأن الظواهر التي نواجهها، تبقى أيضا في مواجهة كل مصالح الجمارك في العالم"، وأضاف ممثل الجمارك المغربية في تصريح لـ"الشروق" أن العمل مركز على مراقبة الحدود وتوفير الوسائل الحديثة لمواجهة ظواهر جديدة وخطيرة تهدد الأمن العالمي.

■ **ممثل الجمارك المالية**

إعترف السيد سامكي، ممثل عن الجمارك بمالي "لا نملك تجربة في مجال مكافحة الإرهاب الكيميائي، وإننا هنا لنبحث عن معلومات من الخبراء من خلال عرض تجاربهم، نحن يجب أولا أن نتعرف على هذه المواد المحظورة والأسلحة لتصنيفها"، وفي رده على سؤال "الشروق" حول تقييم التعاون بين الجزائر ومالي في مجال مراقبة الحدود خاصة، أكد المسؤول المالي أنه يجب تفعيل الإتفاقيات المبرمة بين البلدين "لأن هناك ركودا، ولن نرقى إلى طموحاتنا والأهداف المسطرة"، كما أن العديد من الإتفاقيات الثنائية لم تدخل حيز التنفيذ "لدينا حدود مع الجزائر وهناك تحديات لضمان أمن المنطقة، نحن ندعم كل مبادرة تعاون في هذا الإطار".

■ ن. ب

على خلفية هجوم الرئيس ودفاع حمس

محاربة الفساد تضرب خط الرجعة بين سلطاني وبوتفليقة

جمال لعلامي

أغلقت هيئة أركان حركة مجتمع السلم، من جانب واحد، المنافذ التي تمّ فتحها لاستقالة أبو جرة سلطاني من الحكومة، وبالمقابل رفعت ما يشبه "التحدّي" أمام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي فتح النار على وزير الدولة وأشهد عليه الولاة والوزراء ودعاه للخروج من الصفوف وهدّده بالمتابعة القضائية في حال عدم تقديم ملفاته وأدلته المتعلقة بالفساد إلى العدالة، وفي قراءة للبيان الأخير الصادر عن اجتماع المكتب التنفيذي لحركة الفقيد محفوظ نحناح، يتبيّن أن "حماس" سابقا، أبقت على الباب مفتوحا لمواصلة "حربها" ضدّ المفسدين ممّن دعا أبو جرة إلى رفع الحصانة عنهم.

من خلال تمسك قيادة حمس، بمواصلة مبادرة "فساد قف"، تكون الحركة قد وضعت رئيسها في موضع حرج، بعدما وضعته العدالة وبعدها الرئيس في زاوية حادة، وبذلك، فإن سلطاني لم

يعد الآن برأي أوساط مراقبة، مطالبا فقط من طرف القضاء وبوتفليقة بكشف ملفاته، وإنما أصبح مطالب أيضا من طرف محيطه وحزبه، بفضح المفسدين الذين قال في آخر تصريح له بأنه لا يملك قائمة بأسمائهم (..)، وقد تكون قيادة حمس، شعرت أو توقعت أو علمت من "مصادرها الخاصة"، بأن العدالة ستستدعي لاحقا سلطاني للاستماع إليه كمبلغ أشعرها عبر وسائل الإعلام بملفات تتعلق بجرائم الرشوة والفساد، ولذلك يكون المكتب التنفيذي قد التزم "بمواصلة مبادرة "فساد قف" وتوسيعها إلى كل غيور على صيانة المال العام، والعمل مع كل الهيئات الرسمية والمجتمعية المعنية بمحاربة الفساد".

وعندما تقول حركة حمس في بيانها، بأنها ماضية في هذا المسار "دون الالتفاف إلى محاولات إجهاض المبادرة أو الانحراف بها عن وجهتها السياسية والأخلاقية إلى مسارات قانونية وقضائية وسجالات سياسوية أو إعلامية لثنيها عن تحقيق هدفها النبيل"، فإن السؤال المطروح: هل تقصد حمس بوتفليقة الذي "مرمد" سلطاني، فتريد أن تتهمه بمحاولة قطع لسان رئيس الحركة وتحمله مسؤولية "منعه" من مشاركته في محاربة الفساد بنفس السلاح الذي يستعمله الرئيس عند استهداف المفسدين دون ذكرهم بالاسم أو الوظيفة؟ خاصة وأن عبد الرزاق مقري، تكلم على لسان أبو جرة، وقال بأن رئيس الجمهورية نفسه لم يسم المتورطين في الفساد، ودعاه بمناسبة توبيخ وتأنيب سلطاني إلى كشف "الـ 15 مفسدا"!

بعد عملية بوشاوي

الخارجية الأسترالية تحذر رعاياها بالجزائر من هجمات "الجماعة السلفية"

وجهت الخارجية الأسترالية تحذيرات لرعاياها المقيمين بالجزائر تنصحهم فيها بتوخي الحيطة والحذر خلال تنقلاتهم، وتطلب منهم تجنب الإكثار من التنقل في المراكز الحضرية بالجزائر لاسيما في الجزائر العاصمة ووهران تفاديا لخطر التعرض لهجمات إرهابيه، وقالت الخارجية الأسترالية في النصائح التي أدرجتها في موقعها على الإنترنت لصالح رعاياها بالجزائر بأن الجماعات الإرهابية الجزائرية التي كانت تحارب من أجل إسقاط الحكومة الجزائرية منذ سنة 1992 إلى غاية يومنا هذا ماتزال تنشط في الجزائر، ولم تختف والدليل على ذلك حسبها هو التفجيرات التي وقعت في بومرداس خلال ماي وجوان وأوت الماضيين، وللتوضيح أكثر تقول الخارجية الأسترالية "هجمات بالقنابل وقعت في شاطئ للراحة في بومرداس في أوت 2006، كما وقع انفجار في مركز مدينة بومرداس في ماي وجوان 2006 الماضيين". وتتزامن تحذيرات الخارجية الأسترالية لرعاياها في الجزائر مع الحادث الذي تعرضت له الحافلة الأمريكية التي كانت تقل أجانب بضواحي اسطاوالي.

■ ج. ب

بوتفليقة يدعو إسبانيا للضغط على المغرب والبوليزاريو لإنهاء النزاع

دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إسبانيا إلى التدخل لدى المملكة المغربية من أجل حملها على إيجاد حل لقضية الصحراء الغربية، وقال بوتفليقة في كلمة ألقاها بمناسبة مأدبة الغداء التي أقامها بقصر الشعب على شرف رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رودريغاز ثاباتيرو، الذي أدى زيارة للجزائر أمس الثلاثاء، "إننا نأمل في أن تتحرك إسبانيا تحركا أكثر حزما لحمل المملكة المغربية وجبهة البوليزاريو على ضبط طرق إجراء استفتاء تقرير المصير الحر والنزيه الذي سيمكن شعب الصحراء الغربية من التعبير عن إرادته بكل سيادة طبقا للشرعية الدولية". واستهجن الرئيس بوتفليقة الموقف الاسباني من القضية قائلا: "إن اسبانيا لا يمكنها أن تظل غير مكترثة للوضع الذي يمر به حاليا الشعب الصحراوي، الذي استعمرتموه من عام 1885 إلى عام 1975".

◆ محمد مسلم

الجزائر وإسبانيا توقعان اتفاقا لتسليم المطلوبين قضائيا

تكللت الزيارة القصيرة التي قادت رئيس الحكومة الاسباني خوزي لويس رودريغاز ثباتيرو إلى الجزائر أمس الثلاثاء، بالتوقيع على اتفاقية لتسليم المطلوبين قضائيا بين البلدين. ووقع على هذه الاتفاقية وزير العدل حافظ الأختام الطيب بلعيز عن الطرف الجزائري، ونظيره خوان فيرناندو لوبيز أغيلار عن الطرف الاسباني، بحضور الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وضيفه رئيس الحكومة الاسباني. وينتظر أن تتسلم الجزائر من إسبانيا بناء على هذا الاتفاق ما يقارب 70 جزائريا متورطا في قضايا لها علاقة بالإرهاب والجريمة المنظمة. وجاء التوقيع على اتفاقية تبادل المطلوبين قضائيا بين الجزائر ومدريد؛ تتويجا لتقارب جزائري إسباني في الميدان القضائي انطلق في سنة 2004، بالتوقيع على اتفاقية للتعاون في الميدان الجنائي، إضافة إلى اتفاقية أخرى في المجال المدني والتجاري تم التوقيع عليها في سنة 2005. ويتطلع البلدان من وراء التوقيع على الاتفاق الجديد، إلى تقوية التعاون في مجال التكوين القضائي، حيث ينتظر أن يستفيد قضاة جزائريون من فترات تكوينية في إسبانيا مستقبلا، في ميادين وصفت بأنها ذات طابع "تقني دقيق".

■ محمد مسلم

صياغة النصوص التشريعية

التجربة الكندية لتجاوز "العقدة الفرنسية"

نظمت وزارة العلاقات مع البرلمان أمس، بفندق الأوراسي ندوة تكوينية في كيفية صياغة النصوص التشريعية والتنظيمية بالتنسيق مع الحكومة الكندية. ويأتي هذا التوجه الجديد في إطار مسعى لتجاوز "العقدة الفرنسية" في التشريع وأيضا في اتجاه تنويع شركاء الجزائر في الميدان التشريعي، خصوصا بعد انخراط البرلمان الفرنسي في "الفتوى" السياسية لتبييض صورة الاستعمار الفرنسي من خلال قانون 23 فيفري. وفي هذا السياق، قال وزير القطاع عبد العزيز زياري لـ "الشروق اليومي" إن "الهدف من تنظيم هذه الندوة هو الخروج من العباءة الفرنسية في مجال التشريع"، في الوقت الذي أوضح المكلف بالإعلام على مستوى الوزارة أن "اختيار التجربة الكندية مرده إلى كون هذا البلد يعيش ثراء ثقافيا وتعايشا لغويا ما بين الانجليزية والفرنسية واللاتينية، وهو الأمر غير الموجود في كل من فرنسا والولايات المتحدة، إلى جانب أن الجزائر كانت لها عقدة تاريخية من فرنسا".

■ رمضان. ب

مختصرات

ملتقى حول تعميم نزع الملكية

يشكل موضوع التنازل عن أملاك الدولة والإجراءات الخاصة بكيفية اقتناء هذه الأملاك موضوع أبواب مفتوحة تقام بالشلف في إطار تعميم النصوص القانونية المتعلقة بعملية التنازل، وتهدف هذه التظاهرة الإعلامية التي تنظم بالتعاون بين ديوان الترقية والتسيير العقاري ومديرية الأملاك على مدار ثلاثة أيام إلى شرح إجراءات وكيفية التنازل عن الأملاك العقارية المتمثلة في السكنات والمحلات التجارية والمهنية أو الحرفية المسيرة من طرف الدولة ودواوين الترقية والتسيير العقاري والتي تم استلامها أو استغلالها قبل الفاتح جانفي 2004.

◆ ب. ع / ن. ب

الجامعة: إضرابات، تجمعات واحتجاجات

وجه الاتحاد العام الطلابي الحر إخطارا إلى السلطات الوصية، للنظر في المشاكل التي قابلت الطلبة مع الدخول الجامعي 2006-2007. ولفت الاتحاد الانتباه إلى أن الجامعة وجدت نفسها في حالة غليان قبل حتى أن تأخذ الأمور مجراها الطبيعي، فقبل عطلة الشتاء وامتحانات السداسي الأول توجد نقاط غليان عديدة مثل انفلات طلابي بجامعة قالمة، إضراب طلابي بجامعة عنابة، احتجاج وتجمعات بكلية بن عكنون، حالة غليان في أوساط طلبة وهران وسيدي بلعباس. وبحسب قائمة المشاكل التي يواجهها الطلبة مع بداية السنة الجامعية الحالية، يبدو أن هموم الطلبة تشعبت وتعددت بين مشاكل بيداغوجية وتنظيمية وخدماتية.

◆ غ. ق

الجبهة الوطنية تطالب بفتح تحقيق في ملفات الفساد

دعت أمس، الجبهة الوطنية في بيان لها، تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، إلى فتح تحقيق قضائي حول ظاهرة الفساد، "لا يستثني أحدا على ان توفر له الشفافية الكاملة". وحمّل الحزب السلطات مسؤولية تزويد وسائل الإعلام بكل المعطيات. وطالبت جبهة موسى تواتي بتجنب الكيل بمكيالين في الحرب على الفساد، مع الابتعاد عن شبهات تصفية الحسابات، وطالبت، بتوفير الشفافية الكاملة وبصفة خاصة عندما يتعلق الأمر بالإشارة الى مسؤولين في الدولة في مختلف القطاعات، كما رفضت الجبهة المضاربة السياسوية حول هذه الملفات الحساسة، وأكدت رفضها أيضا لأن تكون هذه المسائل مجالا لأية مساومة وابتزاز محتمل.

◆ ق. و

أحداث وحوادث

بتهمة الإشادة بالأعمال الإرهابية
طالب رهن الحبس و3 تحت الرقابة بمستغانم

وجه قاضي التحقيق بمحكمة مستغانم مساء أمس تهم الإشادة بالأعمال الإرهابية وإهانة هيئة نظامية والتهديد بالقتل والقتل عن طريق محرض إلى "م.ب.هـ" 26 سنة، طالب بجامعة التكوين المتواصل وضد كل من "ع.ب.ح" 27 سنة و"ق.ب.م" 27 سنة و"ز.ع" 34 سنة تهم الإشادة بالأعمال الإرهابية وإهانة هيئة نظامية والتهديد بالقتل عن طريق محرض وإعادة طبع ونشر الوثائق والتسجيلات التي تشيد بالأعمال الإرهابية والمشاركة، حيث تم التحفظ على الأول ووضعه رهن الحبس الاحتياطي، فيما وضع الآخرون تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد كل من "د.أ" 36 سنة يمارس مهنة التصوير الفوتوغرافي "ب.م" 42 سنة عون إداري من الإفراج المؤقت.

الحاج دال

سيدي بلعباس
8 سنوات سجنا لسارق المجوهرات

قضت محكمة الجنايات لمجلس قضاء سيدي بلعباس بالسجن لمدة 8 سنوات نافذة في حق المدعو "ب.س" بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة، بعد أن القي عليه القبض، إذ حوكم شركاؤه في جلسة سابقة وحكم عليهم بنفس المدة بينما بقي هو في حالة فرار غير مقر إقامته من مدينة عين تموشنت إلى مدينة وهران. تعود حيثيات القضية إلى سنة 2004 عندما تقدم بائع مجوهرات إلى مصالح الأمن بدائرة عين تموشنت للإبلاغ عن تعرض محله للسطو من طرف مجهولين، وعلى إثرها باشرت مصالح الأمن تحرياتها لتتوصل بعد أيام إلى الفاعلين الحقيقيين الذين أبلغت عنهم إحدى زبونات المحل، حيث سمعت المتهمين الخمسة يتفقون بإحدى المقاهي على سرقة محل المجوهرات، وفي اليوم الموالي وفي ساعة متأخرة من الليل توغلوا عبر سطح المحل واختبؤوا تحت القرميد وانتظروا حتى منتصف النهار لليوم عندما خرج الصائغ لتناول الغذاء وتسربوا إلى الداخل وسرقوا مجوهرات بوزن 7 كلغ لم يتمكن صاحبها من استرجاعها بعد إلقاء القبض عليهم. أمام المحكمة نفى المتهم أن يكون هو المدبر للسرقة وأن تكون له علاقة بجماعة الأشرار الذين قاموا بالسرقة، كما أنكر المتهمون الآخرون معرفتهم بالمتهم "ب.س" لتبقى الشاهدة الوحيدة الغائبة عن الجلسة هي من تعرفت على المتهم.

ب.نادية

تلمسان
حجز 300 متر من النحاس

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة مغنية أول أمس 6 أفراد الحبس الاحتياطي، بتهمة تكوين جماعة أشرار وتخريب أملاك الدولة والسرقة الموصوفة، بعد أن ضبطتهم عناصر الدرك الوطني في حالة تلبس على الطريق الولائي رقم 46 الرابط بين مغنية وصبرة على متن "بيجو505" وعلى متنها 300 متر من الكوابل الكهربائية المسروقة ويبقى شخص واحد في حالة فرار، هذا وقد تلقت فرقة الدرك الوطني بسيدي مجاهد عدة شكاوى تتعلق بسرقة النحاس بغية تهريبه إلى ما وراء الحدود.

حريق في عمارة بشتوان...

أدى نشوب حريق بإحدى عمارات حي 270 مسكن ببلدية شتوان إلى خروج سكانها ليلا إلى الشارع لمدة ساعات طويلة، ويعود سبب الحريق إلى خلل بعداد كهربائي في مدخل العمارة الذي تضرر جراء هذا الحادث، وعلمت "الشروق" أنه لم تسجل أي إصابات في وسط سكان العمارة بعد تدخل مصالح الحماية المدنية ومؤسسة سونلغاز لإصلاح العطب.

...وتوقيف 50 مهاجرا إفريقيا بمغنية

داهمت عناصر الدرك الوطني بمغنية أكواخ الأفارقة المقيمين بطريقة غير شرعية على التراب الجزائري في انتظار الهجرة إلى أوربا، وقد أفضت عملية المداهمة إلى توقيف 50 مهاجرا سريا من جنسيات مختلفة أغلبها من مالي والنيجر. وقد تم تقديم المهاجرين الموقوفين أمام النيابة في انتظار ترحيلهم مثلما علمناه من القيادة الولائية للدرك الوطني بتلمسان.

ن.بلهواري

المسؤولون متهمون بإهمال مشاكل السكان منذ أشهر
أعمال شغب واحتجاجات في رأس الماء ببلعباس

اغتنم قرابة 40 شابا بدائرة رأس الماء التي تبعد عن عاصمة ولاية سيدي بلعباس بقرابة 56 كلم فرصة تجمع السلطات المحلية لأحياء ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960.

م.مراد

ليحتجوا بطريقتهم الاجتماعية المزرية التي يعيشونها في ظل انتشار البطالة والفقر والحرمان، خاصة منهم سكان الحي المعروف بالبرينسة وحي البناء الجديد وهما الأحياء الأكثر تظاهرا من مثل هذه الأوضاع.

كما اشتكى بعض المتظاهرين من السياسة المنتهجة ضدهم فيما يخص الحصول على منصب عمل وإعطاء الامتيازات لأشخاص الذين يأتون من خارج الدائرة. كلها عوامل دفعت بالشباب المتظاهر إلى التجمهر إلى مقر البلدية أين قام برشقها بالحجارة الأمر الذي تسبب إتلاف قاعة الأرشيف كما أضرم النيران بواسطة العجلات المطاطية قبل أن يتدخل رئيس البلدية لتهدئة الأوضاع والإصغاء لطلبات الشباب المحتج التي تضمنت إلحاحا على قدوم السيد وزير الداخلية للوقوف عند حالتهم المعيشية الصعبة التي يعيشونها بعدما لم تجد طلباتهم آذانا صاغية لدى السلطات المحلية التي عرضت عليها سابقا بعدما شهدت نفس المنطقة أحداث مماثلة السنة الماضية كما هدد المحتجون بتصعيد احتجاجاتهم في حال ما إذا لم تجد مطالبهم حلولا عاجلة وكانت الأوضاع قد شهدت هدوءً نسبيا صبيحة أمس وعادت الحياة العادية إلى المنطقة بعد تدخل قوات حفظ الأمن. وحسب مصادر أمنية، فإن الأحداث لم تشهد أي إصابات وسط الأشخاص، كما لم يوقف أي محتج ماعدا الخسائر المادية التي لحقت بمقر دار البلدية نتيجة رشقها بالحجارة من طرف المتظاهرين.

بئر الحمام
حجز 300 خرطوشة بندقية على متن شاحنة

فتحت مصالح الدرك الوطني في بئر الحمام، جنوب ولاية سيدي بلعباس تحقيقا في ملابسات حجز 300 خرطوشة لبندقية صيد عيار 12 و16 ملم عند المدخل الشمالي للبلدية. وحسبما أوردته مصادر مسؤولة، فإن العملية تمت عقب توقيف شاحنة من نوع "رونو" كان يقودها المدعو "ت.ك" 45 سنة، في حين تم إلقاء القبض أيضا على مرافقه، وهو المتهم الرئيسي ويدعى "ب.م" 29 سنة قالت ذات المصادر أنه بطال ويقطن بدائرة مرحوم. للإشارة، فإن جنوب ولاية سيدي بلعباس يمثل بؤرة توتر امني عرف صعودا وهبوطا في ذروته خلال السنوات الأخيرة، لذلك فإن هذه الحادثة تمثل مؤشرا خطيرا في انتظار كشف ملابساتها مع استمرار التحقيق.

ق.بن عمار

عددهم تضاعف خلال 3 سنوات
أزيد من 520 مصابا جديدا بداء السكري

م.مراد

شهدت مصلحة داء السكري بسيدي بلعباس استقبالا لأكثر من 520 مصابا جديدا بهذا الداء منذ مطلع السنة الجارية، ليرتفع بذلك عدد المصابين إلى أكثر من 800 مصاب. وحسب المقيمين على المصلحة، فإن العدد المسجل السنة الجارية يعد اكبر من الذي سجل في السنوات الثلاثة الأخيرة، وهو يظل مرشحا للارتفاع في ظل انعدام التوعية اللازمة، كما يبقى داء السكري لا يصيب الطاعنين في السن فقط، بل سجلت نسبة أكثر من 30 بالمائة أوساط الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة، وهو الأمر الذي بعث على القلق وبرمجت لقاءات تحسيسية من أجل الوقاية من الإصابة بالداء، وحسب الدكتورة "بنون" أخصائية في أمراض الغدد الصماء وداء السكري، فانه وبغض النظر عن اكتساب الداء من طرف أحد أطراف العائلة باعتبار أنه وراثي، فإن عدم مراعاة التوازن الغذائي والقيام بالحركات العضلية يعدّ أن السبب المباشر لإصابة الشخص بالداء واقترحت كشرط أساسي بإمكانه أن يقي الإنسان من الإصابة بالداء، ممارسة ساعة من المشي على الأقل يوميا. ويعتبر داء السكري من بين الأمراض المزمنة التي انتشرت بسرعة كبيرة مؤخرا وهو داء بإمكانه أن يصيب عدة خلايا بجسم الإنسان، إذ بمقدوره أن يتسبب في ضعف الرؤية، كما يؤثر على عمل الكليتين ناهيك عن بعض الصعوبات التي يفترض لها المصاب جراء إصابته بجرح طفيف نسب أعداد ومخاطر تدق ناقوس الخطر وسط المسؤولين من أجل برمجت لقاءات تحسيسية تعرض من خلالها السبيل التي بإمكانها أن يقي الأشخاص من الإصابة بالداء.

أجور مؤجلة ووضعية مبهمة لنحو 100 إطار بـ"سورال شين"
الضحايا يشتكون التهميش ويستغيثون في أدرار

ب.العربي

خرج إطارات شركة "سورال شين" الشركة الجزائرية الصينية تكوينية المختلطة الذين استفادوا من دورات بسكيكدة قصد تأهيلهم لاستلام وظائفهم بمصفاة السبع بأدرار، عن صمتهم وطالبوا المسؤول الأول بالولاية التدخل لدى مسؤولي الشركة من أجل تسوية الوضعية الإدارية والمالية للإطارات والعمال الذين يفوق عددهم الـ 100، كما ناشدوه التوسط لدى الرئيس المدير العام لسورال شين بغية فتح أبواب الاتصال والحوار تفاديا لبروز المزيد من المشاكل. وأشار الإطارات إلى عدم استلامهم مستحقات التربص التطبيقي والأجور المنصوص عليها في الاتفاقية وإلى وضعيتهم المبهمة حيث يفتقرون إلى وثائق تثبت توظيفهم رسميا رغم أنهم استفادوا من دورات تكوين وتم تمديد مدة اتفاقية التكوين مجددا نهاية نوفمبر بعد طول انتظار وصفوه بالفراغ. وحث المعنيون مسؤولي "سورال شين" على منحهم فرصة لكسب خبرات إضافية وذلك بتعيينهم بوحدات صناعية نفطية ريثما تنتهي أشغال إنجاز المصفاة بالسبع من قبل شركة "سي آن بي سي" الصينية الربيع المقبل ودعوتهم إلى الإسراع في رسالتهم للوالي عن عقود اتفاقيات مشكوك في مصداقيتها بسبب افتقارها لأرقام تسجيل وإمضاءات بأختام رسمية كما أنهم حرموا من استلام شهادات التكوين وتم تصنيفهم أقل درجة، مما كان معلن عليه، وانتقدوا بحدة جمعية الدفاع عن حق وترقية البطالين إثر قيامها بتضليل وتغليط أحد مفتشي وزارة الطاقة والمناجم الذي التقى برئيس أمانة أدرار في إطار الاستماع للأطراف ذات الصلة بملف التشغيل في الشركة وذلك بعد إرسال مجموعة من الشكاوى للوزير شكيب خليل.

اتهمت البلديات بسوء التسيير والإهمال
المديرية الوصية تهدّد بسحب إطاراتها من دور الشباب بعين تموشنت

س.كسال

هدد مدير الشباب والرياضة بعين تموشنت بسحب إطاراته المسيرة في بيوت الشباب التابعة للبلدية وغير المطابقة للمعايير من ناحية النظافة والبناء، حيث استند مدير الشباب في تصريحاته على التعليمة الوزارية التي تفيد بسحب المسيرين من كل دور الشباب التي يتعذر النشاط بها بعد تقصير البلديات في ترميم قاعاتها ورمي كل الثقل على مديرية الشباب والرياضة، حيث تسير هذه الأخيرة 34 دور شباب عبر تراب الولاية، 13 منها تعتبر ملك لها، أما البقية تابعة عقاريا للبلدية وهذا الأمر أضحى يشكل عائقا أمام المديرية في تجهيز هذه الأقطاب الشبانية الذي لا تتوفر على أدنى شروط الحماية من جميع المخاطر سواء التخريب أو غيرها وعليه تبقى أسرار مدير القطاع على تنازل البلديات على هذه الهياكل قصد التكفل بها فيما تتمسك البلدية بملكية هذه المراكز وفي ظل هذا الصراع حول الملكية والتسيير يبقى شباب المناطق النائية هم الخاسر الأكبر إلى حين. كما كشف مدير الشباب والرياضة خلال هذه الندوة الإعلامية عن أسباب تعطل فتح ملعب عين تموشنت الجديد الذي تحول من ملعب عادي إلى مركب رياضي بفضل التوسعة التي خصصت لها حوالي 12 مليار سنتيم، وأكد المتحدث عن مخطط المديرية في إعادة دعم وإحياء كل الرياضات العريضة في المنطقة مثل الملاكمة وكرة السلة والدراجات الهوائية التي كانت تشتهر بها المنطقة في الماضي القريب.

ملفات تنتظر نفض الغبار في سعيدة
سكنات مغشوشة وإنجازات غير مطابقة للمعايير

ف.زعاف

عبر سكان الأحياء السكنية الجديدة في بلهادي بن يمينة، 5جويلية، البدر، داودي موسى وظهر الشيخ عن قلقهم الكبير بسبب تشقق وتصدع جدران سكناتهم الاجتماعية وظهور عيوب في انجاز غرف السكنات، وهو أمر يكشف غالبا ما تكون مرتبطة بصفقات مشبوهة تتم بين مقاولين ومكاتب دراسات ومسؤولين، والغريب في الأمر أن السلطات العمومية وعلى الرغم من النداءات المتواصلة وشكاوى المواطنين المستفيدين من هذه السكنات لم تتحرك باتخاذ إجراءات عقابية ضد المتسببين في هذه المجازر المرتكبة في حق العمران، والأغرب من ذلك أن حالات مشابهة سجلت في الفترة الأخيرة على مستوى مدرسة البدر الجديد والسياج المحاذي للطريق المؤدي إلى ظهر الشيخ.

وبحسب المتتبعين لشؤون الولاية، فإن إرثها جد ثقيل وشائك بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة والتي حولتها إلى إمارة لفائدة ذوي النفوذ السلطوي والكتل الضاغطة في الوقت الذي تتسع فيه هوة انعدام الثقة بين المسؤولين والمواطن، ومن المحتمل جدا أن يجتمع هذه الأيام والي الولاية بالمدراء التنفيذيين للوقوف على مدى تطبيق البرامج التنموية وتحديد الأسباب التي تعيق تقدم نسبة انجاز المشاريع خاصة تلك المتعلقة بالسكن الاجتماعي والتساهمي والتنمية الريفية لتبقى ملفات أخرى تنتظر إخراجها من دوامة التصورات والحلول الظرفية المبنية على سياسة "البركولاج" وأساليب التسيير الارتجالية.

سعيدة
6 أشهر حبس غير نافذ لـ3 طلبة

نظرت يوم أول أمس محكمة الجنح لمجلس قضاء سعيدة في قضية سرقة هاتف نقال والضرب والجرح العمدي متهم فيها ثلاثة طلبة أودعوا الحبس المؤقت يوم الأربعاء الماضي بعدما تقدم الضحية وهو أيضا طالب جامعي بشكوى لدى الشرطة القضائية في عين الحجر يتهم فيها زملاء له بالاعتداء عليه داخل المركز الجامعي ليعلن فيما بعد أنه تنازل عن شكواه حسب تصريحات التنظيمات الطلابية التي تدخلت لتصلح بين الضحية والمتهمين وقتل الضحية، طالب ممثل الحق العام بستة أشهر حبس نافذة في حق الطلبة المتهمين في حين التمس الدفاع بتبرئة ساحة موكليهم. وبعد المداولة أصدرت محكمة الجنح حكما يقضي بإدانة المتهمين بستة أشهر حبس غير نافذة وغرامة مالية بقيمة 2000 دينار.

...وجريمة قتل في حي السرسور

استيقظ سكان حي السرسور صباح أمس على وقع جريمة قتل راح ضحيتها المدعو "ب.ق" البالغ من العمر 26 سنة بعدما وجه له أخيه طعنات بسلاح أبيض على مستوى الرقبة، وأرجع مصدر من الشرطة القضائية كسب الجريمة إلى شجار وقع بين الضحية وأخيه "ب.غ" البالغ من العمر 25 سنة، حيث أوضح أن أحدهما كان في حالة سكر وهو معتاد على الإجرام.

ف.زعاف

كانت تستغل بنادق الألعاب بورقلة

10 سنوات نافذة لعصابة تطوير السلاح الناري

أدانت محكمة الجنايات بورقلة كلاً من (ب.ع.أ) 34 سنة و(ب.ع) 42 سنة وكذا (ب.ج) 32 سنة بالسجن عشر سنوات نافذة، فيما استفاد المتهم الرابع (ن.ع.أ) 28 سنة من البراءة.

حكيم عزي

وقد طلبت النيابة أثناء الجلسة تسليط عقوبة السجن المؤبد ضد الأطراف المذكورة والمتهمة بتكوين جمعية أشرار وحيازة سلاح ذي ذخيرة بدون رخصة من طرف السلطات المؤهلة، فضلا عن جناية السرقة الموصوفة وحمل السلاح الظاهر وحجز شخص ووضعه تحت التهديد وحيازة سلاح أبيض محظور مصحوب باعتداء، بالإضافة إلى انتحال اسم الغير واستعمال المزور في وثائق إدارية وهو ما يضع المتهمين أمام إطار تسمية عصابة كانت تحوّل البنادق المخصصة للألعاب إلى أسلحة حربية قتالية وذلك بإعادة تصنيعها وإخضاعها لتعديلات تقنية.

وتعود تفاصيل القضية إلى أواخر شهر ماي من السنة المنصرمة، حيث تلقت مصالح الدرك الوطني بعاصمة الولاية مكالمة هاتفية من قاعدة العمليات بغرداية مفادها، أن شاحنة من نوع «سوناكوم» تحمل صهريجا تابعة للشركة الوطنية للنقل البري يقودها (ب.ب) قد سرقت من قبل ثلاثة أشخاص أحدهم بحوزته مسدس آلي وقد قاموا بالعملية بعد السطو على المركبة وتكبيل سائقها ولفّه داخل بطانية ورميه على حافة الطريق. وبالحاجز الأمني المقام في النقطة الكيلومترية 30 من ورقلة باتجاه غرداية، أوقفت العناصر المنفذة للمخطط في حالة تلبس، وعلى إثر التحريات المكثفة تبيّن أن المدعو (ب.ع) سبق له اقتحام مقر المؤسسة الوطنية للخدمات في الآبار أين سرق منها محركا باستعمال مسدس. بينما اعترف البقية، بعد إخضاعهم للخبرة الطبية العقلية بتاريخ الواقعة، بالأفعال المنسوبة إليهم وإنكار بعضها الآخر قصد تضليل الجهات القضائية التي طعنت بالنقض في هذه القضية. وتعد جرائم حيازة السلاح بطرق ملتوية أو محاولة تصنيع قطع منها بعاصمة الواحات باعتبارها منطقة عبور للعديد من الممنوعات التي لازالت تتداول بين المافيا والعصابات منذ سنوات وبأساليب مختلفة، سرعان ما يتم اكتشافها من طرف الجهات الأمنية المشتركة. علما أنها ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها متهمون بجرائم من هذا النوع يعاقب عليها التشريع المعمول به.

يتسع لمائة مقعد بيداغوجي فقط

مركز التكوين المهني لتيميزار لا يلبي الاحتياجات

إستفادت بلدية تيميزار بتيزي وزو مؤخرا من مشروع بناء مركز للتكوين المهني يتسع لمائة مقعد بيداغوجي، قاربت الأشغال به مرحلتها النهائية، ومن المقرر تسليمه في فيفري القادم.

المشروع لم يلق الترحيب من طرف سكان البلدية؛ كونه لا يستطيع تلبية طلبات شباب القرى المجاورة للبلدية والتي يبلغ تعدادها 30 قرية. وحسب ما صرح به لنا بعض من هؤلاء الشباب، فإن هذا المركز الجديد سيجبر الشباب على ترشيح ثلاثة متربصين من كل قرية، علما أن السلطات المحلية طالبت من قبل رفع قدرة استيعاب المركز لأنه كان مبرمجا من قبل ببلدية "تادمايت" بسعة 300 مقعد بيداغوجي، ليحول فيما بعد إلى بلدية تيميزار لكن بـ 100 مقعد فقط، الأمر الذي جعل السلطات المحلية للبلدية تثير عدة تساؤلات عن مصير المقاعد الباقية، ولعدم توفر الأجوبة المقنعة قبلت البلدية المشروع مبدئيا لسد بعض العجز الذي تعاني منه من نقص الهياكل، والتفكير في توسيع سعته مستقبلا لتكوين أكبر قدر ممكن من شباب المنطقة.

◆ **حسان زيزي**

مقطع الأزرق بحمام ملوان غول يفي بوعده

عبر المسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية، عمار غول، بوعده بإعادة الأمل إلى سكان مقطع الأزرق في حمام ملوان بالبليدة بتنصيب ورشة لإعادة بناء الجسر الذي جرفته السيول في 2002 مع بداية الشهر الجاري.

غول في التفاتة معه خص بها "الشروق" قال بأنه قطع على نفسه وعدا بتقديم منشأة فنية فضلى للسكان قبل نهاية العام الجاري، لكن الظاهر أن العام الجديد على الأبواب والوعد لم يتحقق منه سوى تنصيب ورشة للأشغال، فهل يستطيع غول تحقيق معجزة بناء الجسر قبل نهاية العام.

◆ **فيصل هارون**

لأجل استرجاع 16 مليار سنتيم بعين الدفلى

الديوان العقاري يحيل 850 ملف على العدالة

اتخذ ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية عين الدفلى جملة من الإجراءات بهدف استرجاع مستحقاته العالقة لدى الزبائن، حيث قدرت مصالح الديوان المبلغ غير المدفوع بـ16 مليار سنتيم وهذا نتيجة تخلف هؤلاء عن دفع حقوق الكراء سواء لشاغلي السكنات الاجتماعية أو مستغلي المحلات التجارية، ومن جملة هذه الإجراءات تسهيلات في التسديد، وشكلت خلية مهمتها التحسيس عبر الأحياء والمدن التي تحوي سكنات تابعة للديوان وذلك من خلال إقناعهم بضرورة الدفع حسب الوضعية المهنية والمالية لكل زبون وإلا متابعتهم قضائيا وتحصيل تلك الديون بقوة القانون. وفي هذا الإطار، أحيل أكثر من 850 ملف على العدالة لتبتّ فيه واسترجاع مستحقاته المقدرة حسب مسؤولي الديوان 16 مليار سنتيم تمثل فيها مستحقات تأجير السكنات الحصة الكبرى بـ14 مليار سنتيم، مقابل 2 مليار سنتيم تمثل مستحقات كراء المحلات التجارية، وفي ذات السياق ألغيت رخص الاستغلال لبعض مالكي المحلات التجارية إلى حين تسوية وضعيتهم المالية تجاه الديوان.

◆ **ر. أحمد**

بعد أن ظل مغلقا منذ 2004

مطار مدغري بالأغواط يفتح أبوابه للحجاج

ع. بن حرز الله

يعود مطار مولاي أحمد مدغري، بداية من هذا الأربعاء، إلى النشاط استثنائيا من خلال استقباله للفوج الأول المتوجه إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك الحج بعد أن ظل مغلقا في وجه الملاحة المدنية منذ سنة 2004.

ووافقت شركة الخطوط الجوية على مطلب حجاج ولاية الجلفة بالتنقل إلى البقاع المقدسة من مطار مولاي أحمد مدغري بدلا من مطار هواري بومدين بسبب وجوده على بعد أقل من 100 كلم من ولايتهم، حيث من المنتظر –حسب مصدر من الشركة– أن يغادر أكثر من 1260 حاج إلى البقاع من الولايتين بعد أن ظل يقتصر على حجاج عاصمة السهوب لمدة 03 سنوات كاملة.

من جهة أخرى، طالب عشرات الحجاج من مختلف مناطق الولاية من المديرية العامة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية تخصيص أماكن إضافية للأشخاص الذين تحصلوا على جوازات حج في الأسبوع الماضي لتمكينهم من الذهاب من مطار مولاي مدغري، وقصد رفع ذات الانشغال إلى مسؤولي الوكالة الولائية، تفاجأنا بوجودها مغلقة وهواتفها لا ترد. وفي سياق ذي صلة استبعدت بعض المصادر إمكانية إعادة فتح المطار في وجه الملاحة المدنية مع بداية السنة الجديدة، بالنظر إلى السياسة المنتهجة من طرف المديرية الخاصة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية التي صنفت مطار المدينة الصناعية حاسي الرمل من المطارات القليلة على المستوى الوطني التي تسجل أرباحا سنوية، وهو ما تسبب في تجميد حركة الملاحة من مطار مدغري إلى مطار هواري بومدين المتمثلة في الرحلة الوحيدة التي علقت منذ جانفي 2004 لأسباب تجارية بحتة.

وأمام استحالة عودتها، يبقى الأمل معلقا على رحلات الحج التي تسمح للمواطنين بزيارته مرة كل سنة.

أول فوج للحجاج يغادر اليوم

الأساتذة المحتجون بالجلفة

ليلة في العراء والبرد لمقابلة الوالي

بات ليلة أول أمس الأساتذة المحتجون على قائمة الناجحين في العراء أمام مقر ولاية الجلفة، على أمل استقبالهم من طرف الوالي، الذي وصل في اليوم نفسه من العاصمة، خاصة وأن الأمين العام لم يقنعهم في لقائه بهم، مع مفتش الوظيفة العمومية، الأمر الذي جعلهم يصرون على مواصلة الاحتجاج في العراء، وفي جو بارد جدا، بمشاركة عدد من الفتيات اللائي شاركن في المسابقة. وأمام هذه الحالة، تدخل مسؤولو الأمن في حدود الساعة السادسة مساء من اليوم نفسه لإقناع المحتجين بالتفرق، والعودة فيما بعد لمقابلة الوالي، غير أنهم رفضوا لعدم وجود أية ضمانات، ليتواصل الاعتصام أمام مقر الولاية في جو شديد البرودة إلى غاية ساعة متأخرة من الليل، إذ تدخلت مصالح الشرطة القضائية في حدود الساعة 11 ليلا، ونتيجة للمستجدات فقد عقد الأساتذة المحتجون لقاء بينهم لدراسة الوضع، ليقرروا فيما بعد مواصلة اعتصامهم.

وفي صباح يوم أمس، وعلى الساعة 9,30، إستقبل الوالي 10 ممثلين عن المحتجين، وبعد لقاء ضم كلا من الوالي ومفتش الوظيف العمومية ومدير التربية، أكد الوالي أن المشكل المطروح لا يمكن مناقشته على مستواه، باعتبار مهمته ترتكز على التنمية، ونصح المحتجين بثلاثة خيارات، إما القبول بالنتائج، أو اللجوء للعدالة وتقديم الأدلة التي بحوزتهم، أو تقديم احتجاجهم للوزارة.

وعليه، قرر الأساتذة المجازون مواصلة الاحتجاج بالاعتصام أمام مقر وزارة التربية، بغرض إقناع الوزير بالتدخل، والسؤال المطروح كم ليلة مبيت في العراء يحتاجها المحتجون لمقابلة الوزير؟.

■ كريم يحي

البلدية الأم تذوب في المدينة الجديدة

المعالمة.. تدفع ثمن مشروع سيدي عبد الله

فاطمة رحماني

إنتقد منتخبون من المجلس البلدي لبلدية المعالمة بالعاصمة عدم إشراكهم في مخطط التوجيه العمراني (المخطط العام) الذي قدمته هيئة المدينة الجديدة أمام المجلس التنفيذي الولائي الموسع بالإضافة إلى حرمان البلدية الأم من التصرف في أي وعاء عقاري لتثبيت المشاريع التنموية في بلدية حرمت من المرافق التنموية سنوات عديدة.

لم تستفد ليومنا هذا بلدية المعالمة وجارتها الرحمانية من مخطط للتهيئة العمرانية لتبقيا مدمجتين ضمنيا بالمخطط العام للمدينة الجديدة سيدي عبد الله –ذات الصبغة العلمية والترقوية والصناعية– مما عرقل تسجيل المجالس المنتخبة لمشاريع تنموية في أفقر بلديات الدائرة الإدارية لزرالدة مقارنة بسطاوالي وزرالدة اللتين عرفتا قفزة نوعية في عدد المشاريع التنموية.

وحسب رئيس بلدية المعالمة، حركات أحمد، فقد تمكنت البلدية بصعوبة من تسجيل ملعب بلدي وثانوية بعد اللجوء إلى المستثمرة الفلاحية رقم (13)، كما سجل مركز ثقافي لانعدام أي مرفق في هذا المجال بعد أن احتلت هيئة المدينة الجديدة المركز الثقافي القديم كمقر إداري لها منذ 1997، ذات المصدر أضاف لـ "الشروق" بأنه "كان من المفروض على هيئة المدينة الجديدة أن تفكر بجدية في مصير البلدية الأم ومرافقها، بل أن تستحوذ على كل الأوعية العقارية التي فاقت 700 هكتار، مما يجعل المجلس البلدي "يتوسل" إلى الهيئة أن تخصص له أراضي لتسجيل المشاريع التنموية، مؤكدا في ذات السياق أنه "لولا تدخل الوالي المنتدب مع مدير التعمير والبناء بالعاصمة لما وافقت إدارة المدينة الجديدة على تسجيل أي مشروع"!!

ممثل المجلس البلدي أكد في نفس السياق أن البلدية لا تملك مترا واحدا ما عدا وسطها الحضري، علما أن مقرها من ممتلكات ديوان الترقية والتسيير، مما جعل المجلس البلدي يخصص الحظيرة البلدية لاستقبال مقر المكتبة البلدية، بالإضافة إلى تأجير القبو القديم الآيل للسقوط لخلق مداخيل للبلدية.

والغريب أن البلدية، وبعد أن كانت أكثر بلديات المقاطعة الإدارية لزرالدة مساحة، أصبحت اليوم لا تملك الحق في التصرف في أراضيها بعد أن تنازل الفلاحون عن أكثر من 588 هكتار لصالح المدينة الجديدة، فيما بلغت أراضي الخواص التي بيعت 120 هكتار و49 هكتارا ملك الدولة، علما أن هيئة المدينة الجديدة ترفض أي مرفق خارج المخطط العام الذي أنجزه مكتب دراسات كوري.

ودفع هذا الوضع مؤخرا بالمجلس البلدي للمعالمة إلى تسجيل مشروع سوق مغطاة وقاعة متعددة الرياضات على أرضية كانت في السابق مخصصة كمساحة خضراء وساحة لعب لسكان حي 50 مسكنا، مما حرم شباب الحي من أي إطار معيشي لائق.

من جانب آخر ولتسوية مشكلة السكان القدامى بالمزارع الفلاحية التي تمكنت هيئة المدينة الجديدة من شرائها لتخصيصها لمشاريع كبرى مثل حظيرة التكنولوجيا ومناطق النشاط مثل المنطقة الصناعية البستان ومنطقة سيدي بنور وغيرها، خصصت بلدية المعالمة بالتنسيق مع مصالح المقاطعة الإدارية أراضي بدوار خميستي حيث سينجز مشروع 51 مسكنا ريفيا.

في السياق ذاته، طالب رئيس بلدية المعالمة في تصريحه لـ "الشرق" من السلطات العليا حل هذا الإشكال الذي دفعت فيه بلدية من أفقر بلديات العاصمة، ثمنا باهضا يعانيه اليوم السكان الأصليون في انتظار تحقيق المشروع الضخم للمدينة الجديدة الذي يأخذ بعدا وطنيا ودوليا وليس محليا فقط، مضيفا أن بلديته لم تستفد سوى من 300 مسكن تساهمي أمام 600 طلب و800 طلب اجتماعي وتسجيل 262 مسكن قصديري أحصيت شهر جوان الأخير في وقت أدرجت المدينة الجديدة في تصورها العام عدة مناطق لسكنات ترقوية لا يحلم بها السكان الأصليون، علما أن البلدية الأم لم تستفد منذ الاستقلال سوى من 30 مسكن اجتماعي فقط!!

بسبب غلاء وتقلص مساحات الرعي

إنتاج الحليب يتراجع في بجاية

تراجع إنتاج الحليب بولاية بجاية في المدة الأخيرة بنسبة 40٪ بسبب تقلص المراعي وعجز المربين عن توفير الكلأ والأعلاف التي عرفت أسعارها ارتفاعا كبيرا جراء الجفاف الذي ضرب المنطقة في الشهور الماضية.

وحسب العديد من التعاونيات الفلاحية المنتشرة عبر مختلف البلديات، فإن ما يقارب مائة منتج حليب معتمدين لا يوفرون سوى كمية ضئيلة من الحليب ولم تتعد في هذه الفترة 700 ألف و900 ألف لتر بعدما كان الإنتاج يصل في السنوات المنصرمة إلى مليون لتر.

وأرجعوا الوضع إلى غلاء الأعلاف، إذ لم يعد في مقدور المربين اقتناء ما يحتاجونه من الأعلاف، حيث أصبح قنطار العلف الخاص بالأبقار يصل 2800 دينار، فهذا الأمر لا يشجع المنتجين لتطوير إنتاج الحليب بهذه الولاية، خاصة وأن الأعلاف غير مدعمة من قبل الدولة، وهو ما دفع بعدد كبير من المربين إلى التخلص من أبقارهم لعدم قدرتهم على تحمل الأعباء المالية.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، فإن تكلفة اللتر الواحد من الحليب وصلت إلى 35 دينارا بينما السعر المرجعي يقدر بـ 22 دينارا، هذا الفارق جعل المربين يتخوفون من انعكاسه على نشاطهم، خاصة في حالة استمرار ارتفاع الأسعار.

■ هارون.ن

أي مستقبل ينتظر تربية الأبقار ببجاية

أحداث وحوادث

توقيف موريتاني يزور العملة بغرداية

ضبط عناصر أمن ولاية غرداية، بعد عملية رصد وتتبع دامت أكثر من شهر، أحد الرعايا الأجانب من جنسية موريتانية بحوزته مواد كميائية معدة لتقليد العمل، التحقيقات الأولية في هذه القضية كشفت عن وجود أشخاص آخرين في الشبكة كانت تروج المبالغ المزورة المقدمة عن طريق المتهم الرئيسي في القضية، والذي عثر بحوزته على مبالغ مالية من مختلف العملات الوطنية والأجنبية، المتهم –وفي انتظار اكتمال التحقيق في القضية ومتابعة البحث عن الأشخاص المتورطين معه– عرض على وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية حيث أودع الحبس الاحتياطي.

أوراق نقدية مزورة بمحل تجاري

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة المنيعة بغرداية، خلال هذا الأسبوع، أحد التجار متلبسا بتهمة ترويج وإخفاء أوراق نقدية مزورة بناء على معلومات تحصلت عليها مصالح الأمن مفادها أن المدعو (د.ط- 32 سنة) صاحب محل تجاري بوسط مدينة المنيعة يحوز على أوراق نقدية مزورة تم على إثرها مباغتة هذا الشخص داخل محله.

وبعد عملية التفتيش والبحث، عثرت عناصر المجموعة على دليل الإدانة المتمثل في أربعة أوراق نقدية من العملة الوطنية مزورة ومخبأة بإحكام داخل محيط المحل التجاري، ثلاثة منها من فئة 200دج تحمل نفس الترقيم التسلسلي وورقة رابعة من فئة 1000دج، واستنادا إلى المعلومات التي اعترف بها المتهم أثناء التحقيق، أوقف المدعو (ب.ع- 29 سنة) المتهم بكونه المروج الأول لهذه الأوراق، تم على إثرها عرض المتهمين أمام النيابة المحلية لمحكمة المنيعة، حيث أودع الشخص الأول الحبس الاحتياطي لأجل تهمة طرح نقود مزورة للتداول بينما استفاد الثاني من استدعاء مباشر.

■ زقاي الشيخ

15 سنة سجنا لمزور عقود ملكية الأراضي ببرج الكيفان

أصدر قاضي محكمة بومرداس حكما بـ 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (ب. مسعود) المتهم بتزوير وثائق قانونية مع النصب والاحتيال.

تفاصيل القضية تعود إلى 14 / 11 / 2006، حيث تقدم الضحية المدعو (ت. عيسى) بشكوى إلى مصالح الأمن بالرويبة ضد المتهم المدعو (ب. مسعود) مضمون الشكوى يفيد أن الضحية تعرض لعملية تزوير ونصب واحتيال من طرف المتهم (ب. مسعود) حيث سلمه وثائق ملكية أراضي على مستوى بلديتي برج الكيفان وباب الزوار مقابل استلامه مبلغا ماليا يفوق 40 مليون دج، وبعد مدة اكتشف المدعو (ت. عيسى) أن الوثائق مزورة. وقد أثبتت التحقيقات المباشرة في هذا الشأن صحة ذلك بعد تأكيد رئيس بلدية برج الكيفان الأمر، حيث بين أن الأختام الموجودة بالوثائق ليست أختاما رسمية والإمضاء ليس له، واتضح بعد البحث والتحقيق أن صاحب الشكوى (ت. عيسى) لا أثر له على مسؤولي مصالح كلتي البلديتين (باب الزوار وبرج الكيفان) وهذا ما يدل على ثبوت التزوير وقيام التهمة والجريمة بركنيها المادي والمعنوي من طرف المتهم، كما أن الضحية أضاف للمتهم تهمة النصب والاحتيال لكونه سبق وأن اشترى منه بضاعة تبين فيما بعد أنها غير صالحة. وطالب النائب العام بإدانة المتهم بـ 15 سنة سجنا. أما دفاع المتهم، فطالب بالاستفادة من ظروف التخفيف؛ كون المتهم متزوجا وأبا لثلاثة أطفال مع انعدام القصد الجنائي في الجريمة.

■ آمال مساعدية

توقيف نيجيريين في تيزي غنيف

أوقفت مصالح الأمن، الأسبوع الجاري، نيجيريين بتهمة الإقامة غير الشرعية بدائرة تيزي غنيف ولاية تيزي وزو، وتم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة ذراع الميزان في نفس اليوم، ليصدر قرار بطردهم من الوطن ودفع غرامة مالية قدرت بقيمة 2000 دج.

إنتحار بتيقوبعين بعد محاولتين فاشلتين

وضع المدعو (م. ب) البالغ من العمر 48 سنة، حدا لحياته شنقا بالحبل، أول أمس، في حدود منتصف النهار بقرية تيقوبعين بلدية واقنون ولاية تيزي وزو. الضحية أب لثلاثة أبناء، يعاني من اضطرابات نفسية، وقد حاول الانتحار سابقا. وفي صباح أول أمس خرج إلى أحد الحقول المجاورة لمسكنه وحاول شنق نفسه لولا تدخل أحد الجيران الذي خلصه من الموت ليسارع إلى القرية لإخبار أهله، الضحية لم يبق على هذا الحد بل اغتنم فرصة تواجده وحده ليعيد الكرة، ولكن هذه المرة كانت القاضية. وفور وصول أهله إلى عين المكان وجدوه مشنوقا، لينقل جثمانه إلى مستشفى تيزي وزو لإجراء الفحوصات اللازمة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا للكشف عن الدوافع الحقيقية التي دفعت بالضحية إلى ارتكاب هذا العمل.

وبهذا تسجل تيزي وزو الحالة رقم 64 للانتحار على مستوى الولاية منذ بداية السنة.

■ حسان زيزي

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

http://amaryezli.blogspot.com

ثقافة الشك في كل شيك .. والتخوين الوشيك

"الشك أساس اليقين".. مشكلة فلسفية. تحولت عندنا إلى معضلة وجودية!.. حيث تحول مبدأ "الشك" في كل شيئ.. هو مقياس اليقين في كل الأشياء!.. ومنه، تحولت القاعدة القانونية التي تقول: كل إنسان بريئ حتى تثبت إدانته، إلى مقولة "جزائرية": كل إنسان متهم إلى أن تثبت براءته!! .. وبذاك صار المواطن عندنا "متهما".. يجب التأكد من أنه "يقول الحقيقة.. أو يقوم بهذا الفعل في إطار قانوني ! (هذا.. إذا كان المتعامل يتعامل معك فعلا بالقانون..!) ..! فيصبح المواطن أمام استخراج "ماله" (وال عليه..)، من البريد أو من البنك.. مضطرا أن يكشف كل أوراقه وأن يثبت أنه لم يأت لسرقة أموال غيره.. أو أنه لم يأت "السرقة أمواله!".. وعليه أن يثبت أنه هو.. هو.. بواسطة الانتظار..والتوقف طويلا أمام الطوابير..وتقديم "مسخة" من بطاقة الهوية.. لتدفعها مع "الشيك" بفعل قانون الشك!)..كما أنه، ينبغي عليك أن تدفع فاتورة حالة سرقة.. وقعت .. من طرف شخص أو 3 أو حتى 10،ليصبح 30 مليون معتبرين في تعداد "السراق" الذين يجب "الحذر" منهم.. وتركم يدفعون ضريبة سرقة سالفة!

هكذا، تجد المسألة في البنوك!.. أنت مطالب،لأنك أستاذ جامعي محترم.. (مثلا!).. وكونك ذاهب في كمهمة تكوينية إلى الخارج، أن تقدم ليس كل الأدلة الثبوتية الوثائقية..بل كل الإجراءات المضافة الجديدة التي يمليها مزاج هذا الموظف أو ذاك أو هذا المدير أو ذاك..والتي تتغير وتتبدل كل مرة: لا يكفي أن تقدم الوثائق الأصلية.. بل ومعها نسخا مصادق عليها كمن طرف البلدية!..ثم عليك أن تقدم جواز سفرك كاملا.. مع نسخة مصورة مصادق عليها من طرف البلدية أيضا.. ثم عليك أن تقدم بطاقة السفر بالطائرة (المسافر برا.. لست أدري كيف يتعاملون معه!!؟؟) ونسخة مصورة منها (لكن لا تكون مصادقا عليها!!)..تدفع الملف صباحا.. ولتعود في الغد.. مساء..(وإيك أن تعود صباحا!)..

مثل هذه الممارسات في بنوك وهران.. وبريد وهران..قد يكون ساريا في العديد من المدن الأخرى..لسبب واحد هو أن "الشيك.. صار عنوانا .. للشك"!

مصرع شخص من على جسر زبانة

لقي كهل في العقد الرابع من عمره والمدعو "م.أ" حتفه أول أمس إثر سقوطه من على علو 30 متر من جسر زبانة بمدينة وهران. حسب تصريح أحد الأشخاص الذي شاهد الحادثة

السقوط وقع تحديدا على الساعة الحادية عشر والنصف من صباح أول البارحة، وأشارت مصالح الحماية المدنية أنها انتشلت الضحية ميتا وسبب السقوط يبقى مجهولا.

خ.غ

أدانته محكمة الجنايات غيابيا

المؤبّد لرجل أعمال مزيّف سرق 12 مليار سنتيم

نطقت غيابيا محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران بالمؤبد في حق رجل الأعغمال "المزيف" المدعو "غ.م.أ" والموجود في حالة فرار، هذا بتهمة التزوير في محررات رسمية والنصب والاستيلاء على أموال شركة المعاقب عليها في المواد "215-372 و363 من قانون العقوبات.

محمد حمادي

تعود حيثيات القضية إلى 05 أكتوبر 2006، بناءا على شكوى أودعها الضحية "س.ك" وهو رجل اعمال لدى مصالح الأمن مفادها تعرضه إلى عملية نصب واحتيال من قبل المتهم المذكور آنفا، هذا الأخير الذي التقى به صدفة في سويسرا وقدم نفسه على أنه رجل أعمال وعرض على الضحية الشراكة، حيث اتفقا على اطلاق شركتين مقرهما بالعاصمة، يبلغ رأسمالهما 12 مليار سنتيم وهو المبلغ الذي أسال لعاب الجاني، الأولى "بيتاليم" مختصة في بيع المواد الغذائية الخاصة بالأنعام قيمة رأس مالها ملياري سنتيم أما الثانية "أوراغين" خاصة ببيع الحبوب يقدر رأسمالها بـ 10 ملايير سنتيم، إلا أن الشركتين اللتان تم تأسيسهما لم يبدأ نشاطهما وهو المر الذي أثار دهشة واستغراب رجل الأعمال الضحية "س.ك"، حيث حاول جاهدا الاتصال في العديد من المرات الاتصال برجل الأعمال "المزيف" لكن دون جدوى، إذ لم يظهر له أثر بعد الواقعة. وليست هي المرة الأولى التي ينصب فيها المتهم الموجود في حالة فرار على شركائه بل سجله حافل بالتجاوزات وأعمال النصب التي أوقع فيها بالعديد من الضحايا، فهو محترف وعلى دراية بجميع أساليب التزوير والنصب، حيث أقدم على تزوير صحيفة السوابق القضائية الخاصة به من أجل استصدار سجل تجاري للدخول في شراكة "مشبوهة" مع الضحية لتأسيس الشركتين المذكورتين آنفا علما انه مسبوق قضائيا بتهم أخرى، ولم تقف أعماله الاجرامية عند هذا الحد بل أخذ في إيهام الزبائن وعرض نفسه كمسؤول أول على الشركتين مستبعد شريكه الضحية وراح يبرم صفقات بيع مشبوهة ولم يتورع عن اصدار شيكات بدون رصيدها تقدر قيمتها بأكثر من 84 مليون سنتيم. وأمام تخلف المتهم عن حضور جلسة المحاكمة وطبقا لما هو معمول به في قانون الاجراءات الجزائية في مثل هذه الحالات، التمست النيابة العامة تطبيق أشد العقوبات على المتهم، حيث نطقت بالمؤبد في حقه وهو الحكم أخذت به محكمة الجنايات.

يتسترون على آثار المرض بالحناء، والأمن يحقق في الاحتيال

موّالون يبيعون أغناما موبوءة باللسان الأزرق

خ.غانو

اكتشف بنواحي أرزيو، بوتليليس، عين الترك، وادي تليلات، وطافراوي بولاية وهران إقدام بعض الموالين على التحايل على الزبائن في بيع مواشيهم المصابة بداء اللسان الأزرق عن طريق تخضيب المناطق المحيطة بأفواههم بالحناء قصد إخفاء بعض علامات وآثار المرض من بثور وتقرحات، وقد فتحت مصالح الأمن تحقيقا حول القضية وأشارت مصادرنا أنه سيشمل كامل البلديات الرعوية التي ظهرت فيها بؤر الداء.

لجأ عدد من مربي المواشي بوهران إلى حيلة جديدة للتخلص من قطعان الأغنام التي تظهر عليها أعراض الإصابة باللسان الأزرق وبأسعار مغرية، حيث أثار عرض بعض الكباش للبيع وهي محمرة بالصبغة أو بالحناء على محيط الفم وعلى غير العادة استغراب بعض المواطنين الذين تفطنوا للظاهرة، على اعتبار أن الشائع والمألوف لدى الجميع أن يلجأ أغلب المربين للتمييز بين رؤوس الأغنام عن طريق صبغ صوفها على مستوى الظهر أو الجبهة، وأكد جار أحد الموالين بعين الترك ل" الشروق اليومي" أن جميع الأغنام التي تظهر على هذه الهيئة المريبة هي مريضة باللسان الأزرق، وهو متيقن من الأمر بحكم الجيرة والقرب من مصدر الخبر الذي انتشر بين أهالي المنطقة، مشيرا إلى أن الزبائن الغرباء عن المنطقة هم الأكثر عرضة للوقوع ضحايا هذا الاحتيال، حتى أن العديد منهم أقدموا على اقتناء بعض الرؤوس جهلا منهم تحت غطاء التمويه بالخضاب بحقيقة حالتها الصحية، كما أكد ذات المتحدث أنه يتم العثور في بعض المرات على مواش تحمل هذه المواصفات المشبوهة ميتة وملقاة على الأرض، وفي كثير من الأحيان يقوم أصحابها بدفنها سرا دون التصريح بها على مستوى المصالح البيطرية بمديرية الفلاحة مخافة إخضاعها للذبح الصحي.

وحسب استطلاع بسيط بناحية عين الترك التي عرفت الظاهرة، يلتمس انخفاض محسوس في أسعار المواشي بمناسبة عيد الأضحى، وهي تتراوح بين 8000 دينار جزائري و12000 دج بالنسبة للكبش الممتلئ، ويشير الكثير من سكان المنطقة إلى أن العديد من الأغنام التي تبدو مظهريا في حالة جيدة وبأسعار منخفضة جدا تبقى مشبوهة ومثيرة للشك في نوعيتها.

من جهة أخرى، أشار مسؤول بمديرية الفلاحة إلى أن تجرؤ بعض الفلاحين على الاحتيال على زبائنهم لتمرير مواشيهم بالسوق الفوضوية بأقل الخسائر، أمر لم يعد بالغريب ومن الصعب التحكم في الظاهرة عندما يتعلق الأمر بعرض غير شرعي للمواشي وفي مناطق كثيرة ومتفرقة، وأكد أن المواطن يبقى في هذه الحالة مسؤولا عن أي انعكاسات سلبية على أساس أن من واجبه توخي الحذر والحيطة من السلع الرخيصة لاسيما وأن البضاعة في هذه الحالة تحمل مواصفات غريبة عندما يعاين قطعانا مخضبة بالحناء على مستوى الفم وسط شيوع خبر ظهور مرض اللسان الأزرق الذي تتكشف أعراضه بأفواه الأغنام خاصة، كما حذرت المصالح البيطرية بالمديرية أيضا من عواقب التعامل مع أسواق الماشية الفوضوية، وأوضحت أن الأسواق الشرعية المعروفة قد تعززت منذ فترة بفرق بيطرية أخرى خصيصا لإجراء الفحوصات الخاصة باللسان الأزرق، مؤكدة أنه لا يتم بأي شكل من الأشكال السماح بعرض الرؤوس المصابة بالمرض أوالمشكوك في حالتها بهذه الأسواق المراقبة.

إثر انعقاد دورة المجلس الشعبي الولائي

تأخر في إنجاز المشاريع وتهرب جبائي للمؤسسات

ف.ش.صالح

اعترف والي الولاية أن بلديات وهران تأخرت كثيرا فيما يخص مشاريع 100 محل تجاري الخاص بكل بلدية استنادا إلى معاتبات رئيس الجمهورية بشأن نفس الموضوع و قد دعا على إثرها رؤساء البلديات إلى ضرورة الاهتمام بالمشاريع المتأخرة وإعطائها الأولوية، حيث قدرت الميزانية الاستدراكية للولاية بـ160 مليار سنتيم، كما تم التعرض كذلك لموضوع تأخر الانجاز بقصر المؤتمرات بسبب المشاكل المالية، حيث سيحول هذا الملف إلى مكتب اللجنة الوطنية للصفقات وتحديد الشركة المستفيدة من المشروع. ومن جانب آخراتهم احد أعضاء المجلس الشعبي الولائي خلال مناقشات الميزانية الاقتصادية للولاية لعام 2007 عددا من المؤسسات الكبيرة والمصانع بالتهرب الجبائي وعدم دفع ضرائبها المستحقة للصندوق.

واستنادا إلى تقرير ميزانية الولاية فإن ما يقدر بـ61,99 ٪ من إيرادات الولاية ناتج عن المداخيل الجبائية، و قد ذكر العضو المتحدث انه على السلطات الولائية متابعة هاته المؤسسات قصد تحصيل مبالغ ضخمة في إشارة إلى مؤسسات بعين البيضاء وبئر الجير دون أن يذكر أسمائها، بالإضافة إلى أنها تجلب يد عاملة مستوردة غير مصرح بها، في حين أكد أن عددا كبيرا من التجار المزيفين وأصحاب سجلات تجارية وهمية وفاتورات مزورة ومحلات تجارية تتهرب من دفع مستحقاتها.

وفيما يخص نظافة الولاية فقد ذكر الوالي أن وهران لا تزال تعاني نقصا كبيرا في عمليات تنظيف المحيط، إذ أن القمامة والقاذورات لم تختف بعد من عدة شوارع وبلديات، حيث وصف الوضع في هاته الأماكن بالكارثي، مشيرا إلى أن حملات التنظيف قد فشلت 100٪ رغم توفر بعض الإمكانيات. وأما بشأن الانشغال الذي طرحته اللجنة التقييمية لميزانية 2007 الخاصة بالولاية أي فيما يتعلق بفتح مراكز للشرطة في الأحياء التي تعرف كثيرا من الاعتداءات و السرقات على غرار حي "العقيد لطفي" وحي "الصباح" و"الياسمين" فقد ذكر ذات المتحدث أن نصب 50 كاميرا مراقبة بالأماكن الحساسة منها المجمعات السكنية والثانويات سيؤدي إلى تعويض تواجد رجال الشرطة في الزمان والمكان، في حين ستفتح مراكز إضافية للأمن الحضري.

...وتوقيف عضو بتهمة النصب والاحتيال

صادق المجلس الشعبي الولائي نهار أمس على قرار توقيف عضو عن ممارسة مهامها بالمجلس نظرا لخضوعها لمتابعة قضائية من طرف مجلس قضاء وهران بتهمة النصب والاحتيال، حيث صوت أغلبية الاعضاء اثر انعقاد الدورة الخريفية للمجلس على قرار فصل العضو" فريح ابراهيم حورية" التي تنتمي إلى كتلة حزب جبهة التحرير الوطني وفقا لصدور حكم جزائي بمتابعتها قضائيا وفرض عقوبة سلب الحرية عليها.

سرق 3 سيارات بغابتي "مسيلة وروشي"

القبض على مجرم خطير بمسرغين

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة السانيا أول أمس بإيداع أحد أفراد عصابة خطيرة لسرقة السيارات الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.ر" البالغ من العمر 23 سنة.

وحسب مصدر أمني مسؤول بالدرك، فإن عملية القبض على هذا المتهم الخطير جاءت عقب تحريات واسعة قام بها أفراد الدرك الوطني بمسرغين إثر توالي عدد من الشكاوى التي قدمها عدد من المواطوان في الأشهر الثلاثة الأخيرة يؤكدون فيها تعرضهم لأعتداءات من طرف مجهولين الهدف منها سرقة سياراتهم بغابتي المسيلة والروشي.

وحسب ذات المصدر، فإن هذه العمليات الإجرامية انتهت بالسطو على 3 سيارات من نوع بوجو 206 و"رونو كليو" و"داسيا لوقان" لكن ذلك ليس معناه أن نشاط هذه العصابة الخطيرة التي سقط أحد أعضائها ومازال آخرون في حالة فرار اقتصر نشاطها فقط على هؤلاء الضحايا بل قد يكون هنالك ضحايا آخرون في الخفاء. للإشارة، فإن ظاهرة السطو على السيارات أخذت أبعادا خطيرة في الآونة الأخيرة بوهران، حيث اقترنت عملية الاعتداء بالسرقات، إذ ليس غريبا بمقاييس الجريمة الحديثة أن يفقد الضحية حياته إلى جانب سيارته مثلما حدث مؤخرا لصاحب سيارة من نوع آتوس، إذ اعتدى عليه مجهول في حي اللوز وطعنوه بخنجر وبعد فترة قصيرة تم العثور على السيارة المسروقة وبداخلها شابين معهما خناجر وسكاكين وقارورة مسيلة للدموع لتثبت هذه العمليات استفحال الجريمة وتطورها إلى حد ارتكاب جرائم القتل في حالة أبدى الضحية مقاومة ولو بسيطة.

أما بخصوص نشاط هذه العصابات، فغالبا ما تكون بالأحياء الشعبية، ناهيك عن المناطق المعزولة كغابتي المسيلة والروشي مثلما هو حال الواقعة المذكورة آنفا، حيث تلجأ بعض العصابات إلى توظيف فتيات مراهقات بغية استدراج الضحايا إلى هذه الأماكن ثم تنفيذ الهجوم في لحظات والاستيلاء على السيارة.

ق.بن عمار

و20 سنة لسارق الجلود...

كما أدانت أمس غيابيا محكمة جنايات مجلس قضاء وهران المدعو "م.ع" والموجود في حالة فرار بالسجن النافذ لمدة 20سنة، فيما نطقت بعام حبس غير نافذ مع دفع غرامة مالية مقدرة بـ 10 آلاف دينار جزائري في حق المدعو "ت.ع" وبرأت ساحة متهمين آخرين، هذا بتهمة السرقة الموصوفة وجناية الإخفاء.

تعود وقائع القضية إلى 30 مارس 2005، عندما تقدم الضحية القادم من العاصمة الذي يملك مخزنا لبيع الجلود "بزرالدة" إلى مصالح الدرك الوطني مفادها ضبط سلعته تباع بإحدى المحلات عند المتهم "س.ج" الذي لم ينكر بيع هذه الجلود وصرح للضحية بأنه لم يملك بمخزن له بحي "قومبيطة" العديد من لفات الجلود، حيث تم سرقة هذه الجلود والمقدرة بـ 113 لفة للمتر الواحد من قبل شريك الضحية وهو المتهم الرئيسي "م.ع"، وكان المتهم "ب.ع" يقوم بلعب دور الوساطة في عملية البيع، حيث كان أصحاب المحلات بوهران يدفعون أثمان السلع في شكل دفوعات.

م.حمادي

...و6 أشهر غير نافذ للحراقة

قضت محكمة الصديقية بوهران صباح أمس بست أشهر حبس موقوفة التنفيذ، وألفي دينار جزائري كغرامة مالية في حق المتهم (م. م) وذلك بتهمة الإبحار السري والتصريح الكاذب، حيث أعترف المتهم بأنه حاول الإبحار عبر قارب على متنه ستون راكبا، ويضيف المتهم أنهم كانوا يحاولون العبور إلى الضفة الأخرى للبحث عن عمل، وأنه قد استأجر القارب بـ 2 مليون سنتيم.

م.عبد الفتاح

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12 /074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/ 51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 -85 -57 -072

الشروق تشارك في ملتقى طهران وتتحدث إلى باحثين أوروبيين يشككون في الهلوكوست

حرق 6 ملايين يهودي يتطلب 738 فرن وثلاث سنوات و 6 آلاف مقبرة !

اختتم مساء أمس، مؤتمر محرقة اليهود الذي شارك فيه جامعيون أجانب من المشككين في حجم وحقيقة المحرقة.. واستمر المؤتمر يومين تحت رعاية وزارة الخارجية الإيرانية. وكان رئيس الدبلوماسية الإيرانية قد قال في كلمته إن هدف المؤتمر هو تقديم إجابات على "الأسئلة عن المحرقة" التي طرحها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عندما وصف محرقة اليهود بـ "الخرافة"، مشككا في حجمها ومؤكدا أنها استخدمت في إقامة إسرائيل التي لا تعترف بها إيران.. وأوضح أن "الهدف من المؤتمر ليس إنكار أو إثبات الهولوكوست وإنما إتاحة الفرصة لباحثين أوروبيين لعرض وجهة نظرهم بشأن هذه الظاهرة التاريخية". ومن بين الحضور البروفسور الجامعي الفرنسي روبير فوريسون الذي أنكر وجود غرف الغاز وحكم عليه بالسجن ثلاثة أشهر مع إيقاف التنفيذ في فرنسا في أكتوبر الماضي، حسبما ورد في برنامج المؤتمر. كما حضر الاسترالي فريدريك توبن الذي أمضى عدة أشهر في السجن في ألمانيا بتهمة التحريض على الحقد العنصري وقدم دراسة بعنوان "الهولوكوست: سلاح جريمة". واستنادا إلى مراسل وكالة الأنباء الفرنسية، فإن توبن الذي وصف وجود غرف الغاز بـ "الأكذوبة المطلقة" جاء الى المؤتمر ومعه مجسم لمعسكر اعتقال تريبلينكا.

مبعوث الشروق الى طهران: مراد أوعباس

يؤكد أساتذة وباحثون التقتهم "الشروق اليومي" في طهران ومن مختلف الجنسيات أن المحرقة اليهودية ليست سوى أكذوبة اصطنعها اليهود المشتتون في الدول الأوروبية من أجل إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، ومن المؤرخين من يكشف بأن الرقم 6 ملايين فيه الكثير من المبالغة وتفنده الحقائق العلمية والموضوعية، بل أن غالبية اليهود يكونون قد ماتوا في روسيا وليس في ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

بيرانهوف: لغز رقم ستة ملايين

يقول إن بداية اهتمامه بموضوع المحرقة اليهودية يعود إلى التسعينيات من القرن الماضي، عندما وجد لوحة تمجد ضحايا المحرقة تحمل رقم أربعة ملايين، في إشارة إلى ضحايا الهولوكوست الذين سقطوا على أيدي النازيين، لكن ما لفت انتباهه، يقول بيرانهوف، هو محو رقم "الأربعة ملايين" من تلك اللوحة وهو دليل بحسبه، على عدم صواب هذا الرقم. مما حفّزه للبحث وتتبع أرقام ضحايا الهولوكوست المتنوعة في بعض الأحيان والمتناقضة في أحيان كثيرة، وكانت البداية منذ محاكمة النازية في نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث أشارت الدراسات التاريخية وبشكل أدق الإحصائيات أنذاك إلى سقوط ستة ملايين من اليهود، أي أن عددا كبيرا من اليهود أعدموا في غرف الغاز ثم تمّ حرقهم فيما بعد، لكن هذا الرقم أخذ يختفي في بعض الدراسات والتعاليق ليظهر محله رقم آخر في بعض المراجع التاريخية الأخرى ومنهم رقم خمسة ملايين من اليهود الذين تمّ إعدامهم وأبرز من توقف عند هذا الرقم هو المؤرخ رايتلنفر، في حين قال آخر إن عددهم لا يقل عن 5 خمسة ملايين ولكن هؤلاء لم يحرقوا، بل ماتوا ووصف الباحث هذه الأقوال بالسحر والشعوذة.

توبن فردبريك: البحث حتى و لو كلف ذلك السجن

ينطلق الدكتور توبن في مقاربته من ثلاثة أسس رئيسية وهي الزمان والمكان والدعم اللوجستيكي. يقول توبن "أن إعدام ستة ملايين شخص خلال فترة قصيرة ضرب من الخيال". فمن ناحية المكان، إن المعسكرات التي يقول اليهود إن النازيين وضعوهم فيها لا تسع لهذا العدد الكبير، فضلا عن غرف الغاز. واستعرض معنا المراجع الأستراليّ ما يعرف بقاعات الغاز، مبيّنا أن بأسقفها نتوءات لا تسمح بتسرّب الغاز إلى الداخل. وتحتوي هذه القاعات على خمس غرف لحرق الأشخاص وتسع لحرق ثلاثة أشخاص مرة واحدة فقط وهذا ما يدحضه البحث الميداني الذي قام به منذ عدة سنوات عندما انتقل إلى عين المكان، إذ اكتشف استحالة خنق وحرق هذا العدد الهائل من البشر. وبحسب الدراسة الميدانية التي قادته إلى أحد المعتقلات في ألمانيا، فإن الغرف لا تتسع إلا لخمسة عشر شخصا خلال ساعة واحدة فقط، أي في تلك الأفران التي مازالت بعض آثارها شاهدة.

والغريب في بحث الدكتور "توبن" عدم وجود أي دليل مادي لعملية الحرق، بل أكثر من ذلك استدل ببرقية قديمة تعود إلى سنوات خلت تفند ادعاءات الحركة الصهيونية، ثم ينتقل بنا الباحث إلى ما وصفه بالعملية اللوجستيكية، حيث أكد من خلال بحثه صعوبة نقل ستة ملايين شخص على طريق السكك الحديدية خلال الحرب العالمية الثانية، فهو يتساءل عن حجم القاطرات التي خصصت لنقل هذا العدد الكبير من البشر إلى أمكنة محددة جغرافيا ثم حجم المكان الذي تم اعتقال فيه هذا العدد الكبير والهائل من البشر وكيف تمت تعريتهم ونقلهم من بعد ذلك إلى الأفران، وكم استغرق كل ذلك من الوقت، لا أحد يعلم، يرد "فريدريك"، بل لا أحد بإمكانه أن يرد على هذه الأسئلة المشروعة، حسبه.

الرئيس أحمدي نجاد وسط حاخامات يهود

عبد الرحمان زرياني: البداية من كتاب ثم نفور الأصدقاء

لا يختلف الأمر بالنسبة للباحثة الماليزية السيدة عبد الرحمان زرياني التي بدأت متابعها مع إصدار كتابها حول "اليهود والنازية"، حيث قاطعها، كما تقول، العديد من أصدقائها منهم العرب، وكانت بدايتها في هذا البحث من صليب أهداها لها أحد أصدقائها العام 1987، قائلا: "إن عدد ضحايا المحرقة هو 200 ألف وليس 06 ملايين"، وتعتقد الدكتورة زرياني: "أن اليهود هم الذين اختلقوا هذه المحرقة من أجل أن يشفق العالم عليهم".

وأشارت في حديثها إلينا إلى سلسلة من الأسئلة المنطقية، على حد قولها، كيف يمكن أن يتم قتل وحرق 06 ملايين شخص في فرن لا يسع إلا عددا صغيرا من البشر. وبعملية حسابية قالت السيدة عبد الرحمان زرياني إن ذلك الأمر يحتاج إلى توفير نحو 738 فرن خلال 35 شهرا، أي حوالي 06 الاف مقبرة جماعية وسجلت الباحثة من جهتها، تقصير العالم العربي والإسلامي "في دحض هذه الأكذوبة".

البيت الأبيض: المؤتمر إهانة للعالم المتحضر

أدان البيت الأبيض أمس، بشدة مؤتمر المحرقة واعتبره "إهانة للعالم المتحضر". وقالت متحدثة باسم البيت الأبيض دانا بيرينو إن "الولايات المتحدة تدين المؤتمر الذي ينظمه النظام الإيراني في طهران".

وقالت إن "تجمع عدد من الذين ينفون حدوث المحرقة في طهران هو إهانة للعالم المتحضر بأسره والى القيم الإيرانية التقليدية القائمة على التسامح والاحترام المتبادل".

وأضافت "في الوقت الذي يحتفل العالم أجمع بالأسبوع العالمي لحقوق الإنسان وفي حين نجدد التزامنا بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تم وضعها بعد ويلات الحرب العالمية الثانية، يصر النظام الإيراني على إعادة النظر في الحقيقة التاريخية لهذه الويلات، وهو يؤمن بذلك منبرا للكراهية".

باريس تدين عودة النظريات المشككة في المحرقة

قال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي إن "عودة النظريات التي تنفي حدوث المحرقة أو التي تشكك في حجمها" في مؤتمر يعقد في طهران حول الهولوكوست، مشيرا الى أنها "غير مقبولة".

وقال بلازي في تصريح أمام الجمعية الوطنية الفرنسية "اسمحوا لي بالتأكيد مجددا على إدانتي بأقسى العبارات للمؤتمر حول المحرقة المنعقد حاليا في طهران"، ما أثار موجة من التصفيق بين النواب.

وأضاف خلال نقاش يسبق اجتماعا أوروبيا الخميس والجمعة، في بروكسل "أننا نشهد عودة النظريات التي تنفي حدوث المحرقة أو التي تشكك في حجمها وهي بكل بساطة غير مقبولة".

بلير: المؤتمر مثير لصدمة كبيرة

أما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، فقال أمس، خلال مؤتمره الصحافي الشهري إن المؤتمر الذي نظمته طهران حول محرقة اليهود "مثير لصدمة كبيرة".

وقال بلير إن "إيران تثير حاليا وبصورة متعمدة عددا كبيرا من المشاكل للحكومات المعتدلة ولنا في المنطقة، (وتحديدا) في فلسطين ولبنان والعراق. وأي اعتبر أن المؤتمر الذي تنظمه والذي يشكك بحصول المحرقة هو مثير لصدمة كبيرة".

وكرر أن إيران تشكل "تهديدا استراتيجيا" يشمل كل منطقة الشرق الأوسط. وقال بلير الذي سيتوجه في الأيام المقبلة، الى الشرق الأوسط إن "الطريقة التي نتعامل معها تشكل تحديا كبيرا".

الفاتيكان: محرقة اليهود كانت مأساة رهيبة

من جهته، أعلن الفاتيكان أمس، ان "محرقة اليهود كانت مأساة رهيبة لا يمكن التغاضي عنها"، في إشارة الى المؤتمر المثير للجدل الذي تنظمه طهران حول المحرقة.

وفي مواجهة النظريات التي تشكك في حصول المحرقة، ذكر الفاتيكان بأن "القرن الماضي شهد محاولة لإبادة الشعب اليهودي، ما أدى الى مقتل ملايين اليهود من جميع الأعمار والفئات الاجتماعية لمجرد الانتماء الى هذا الشعب". وأضاف أن "ذكرى هذه الوقائع الرهيبة يجب ان تكون بمثابة تنبيه للضمائر".

وأشار الفاتيكان الى أن موقفه من المحرقة وارد في وثيقة نشرت منذ بضع سنوات بعنوان "تأمل في المحرقة"، وأنه تم التعبير عنه مرارا على لسان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني وخليفته بنديكتوس السادس عشر.

مقتل ستين شخصا في تفجير انتحاري وسط بغداد

قتل ما لا يقل عن 60 شخصا من عمال البناء وأصيب عشرات آخرون في عملية تفجير انتحارية أمس، في ساحة الطيران التي تستهدف للمرة الرابعة كونها تجمعا للباعة الجوالين والأجراء.

وأعلنت مصادر أمنية وطبية مقتل ستين شخصا وإصابة 221 آخرين في تفجير انتحاري بسيارتين مفخختين توزعوا على أربعة مستشفيات.

وقال مصدر من المستشفى الكندي "استلمنا جثث 52 قتيلا وعشرات الجرحى إثر التفجير الانتحاري"، في حين أكد مصدر من مستشفى ابن النفيس في ساحة الأندلس "استلام جثث خمسة قتلى و25 جريحا غالبيتهم في حالة خطرة جدا ويخضعون لعمليات جراحية".

من جهته، قال مراسل "فرانس برس" إن "واجهات المباني المحيطة بالمكان أصيبت بأضرار كبيرة، في حين دمر أكثر من عشرين محلا تجاريا".

استقالة سفير السعودية بواشنطن ومغادرته الولايات المتحدة

كشفت مصادر دبلوماسية أمس، أن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، الأمير تركي الفيصل استقال من منصبه وغادر الأراضي الأمريكية، ومن المتوقع أن تصدر الحكومة السعودية بيانا رسميا في هذا الشأن في وقت لاحق ولم تتضح ملابسات استقالة الفيصل، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات السعودي الذي تقلد المنصب النافذ منذ أكثر من عام.

وتأتي استقالة الفيصل، التي بررها بالتقاعد، عقب إعلانه في برنامج "Late Edition" على CNN منذ أكثر من أسبوع، تسريح أحد مستشاريه، نواف عبيد، لكتابته مقالا في صحيفة "واشنطن بوست" يحث السعوديين، على تقديم المساعدة إلى السنة في العراق عقب مغادرة الأمريكيين.

وكان الفيصل قد حذر في نوفمبر الفائت، من خطورة تقسيم العراق، معتبرا أن ذلك قد يقود إلى توسع أعمال العنف الطائفي وإلى مجازر جماعية لا يحمد عقباها.

اشتباكات مسلحة بين فتح وحماس في غزة

جرح أربعة فلسطينيين في تبادل لإطلاق نار بغزة بين عناصر من حركة فتح وأفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية، وذلك بعد ساعات من تعزيز قوات الأمن الفلسطينية التابعة للرئيس محمود عباس انتشارها في المدينة.

وذكرت الأنباء عن مصادر أمنية فلسطينية أن مسلحين تابعين لحركة فتح أطلقوا النار في الهواء خلال مظاهرة احتجاج في خان يونس على الفلتان الأمني بعد مقتل ثلاثة أطفال ومرافقهم بغزة الاثنين، الأمر الذي دفع بأفراد من القوة التنفيذية الذين كانوا يراقبون المظاهرة بإطلاق النار في الهواء. وأدى تبادل لإطلاق النار بين الطرفين إلى إصابة أربعة أشخاص فيما تبادل الطرفان المسؤولية عما حدث. وبأمر من الرئيس الفلسطيني اتخذت صباح أمس، عناصر أمن فلسطينية مواقع لها في مفترقات طرق أساسية ومواقع حساسة بمدينة غزة التي ينتشر فيها عناصر القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية.

اسبانيا: 11 موقوفا في أوساط الإسلاميين في سبتة

أوقفت الشرطة الاسبانية أمس، "على الأقل 11 شخصا" في أوساط الإسلاميين في سبتة، أحد الجيبين الإسبانيين في شمال المغرب، بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة. وأضاف المصدر "أن العملية لاتزال مستمرة". وأن عدة عمليات دهم لمنازل المطلوبين تم تنفيذها خلال الصباح، مؤكدا معلومات نشرتها الإذاعة الاسبانية العامة. وتبعا للإذاعة الاسبانية العامة، فإن الشرطة "دخلت عددا من المساجد" في سبتة.

وبحسب ما نقلت صحيفة "الباييس" في 5 نوفمبر عن مصادر في الاستخبارات الاسبانية، فإن جيبي سبتة ومليلة أصبحا هدفا للجهاد الإسلامي، وكتبت الصحيفة المقربة من الحكومة أن أجهزة الاستخبارات تعتبر هذا التهديد "الأكثر إثارة للقلق لاسبانيا منذ 2004"، تنبهت إليه من خلال بيان نشرته على الانترنت مجموعة قريبة من القاعدة، تدعو فيه إلى "الجهاد ضد الدولة الاسبانية الكافرة وتحرير مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين".

القضاء الأوروبي يلغي قرار تجميد أموال مجاهدي خلق

ألغى القضاء الأوروبي أمس الثلاثاء، قرارا اتخذته الدول الـ 25 بتجميد أموال مجاهدي خلق (حركة المعارضة الإيرانية الرئيسية)، ما قد يفضي إلى شطبها من اللائحة الأوروبية للمنظمات الإرهابية.

واعتبرت محكمة البداية في محكمة العدل الأوروبية أن القرار الذي اتخذه الاتحاد عام 2002 بتجميد أموال مجاهدي خلق "يخالف حقوق الدفاع وواجب تبرير (القرارات) والحق في حماية فاعلة على الصعيد القضائي".

وذكرت المحكمة في بيان أنها "لاحظت أن القرار الذي يأمر بتجميد أموال مجاهدي خلق لا يستند إلى مبررات واتخذ في إطار عملية لم تراع حقوق المعنيين في الدفاع ولا يمكنها التحقق من شرعيته وينبغي بالتالي إلغاء هذا القرار".

وذكرت متحدثة باسم المحكمة أن هذا القرار "قد يفضي إلى سحب (الحركة) من لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية". وقال مصدر في الاتحاد "أعتقد أنه ينبغي سحبها من اللائحة"..

◆ ا ف ب/ الوكالات

دوري أبطال العرب النصر السعودي 1 وفاق سطيف 2

النسر يخطف "النصر" ويحلق عاليا

القسم الرياضي

أثبت وفاق سطيف انه سيكون الحصان الأسود في مسابقة دوري ابطال العرب حينما عبث بفريق النصر السعودي في أول مباراة له في دور المجموعات المعادل للدور ثمن النهائي.

وتألق زملاء حاج عيسى على عادتهم وقدموا لوحات فنية اثبتت بأنه الفريق الأقوى في المنافسة العربية، والمرشح الأكبر للتتويج بها.

شهد الشوط الأول مستوى متوسط من الفريقين، مع انتهاج الحذر من جانب عناصر الوفاق، وكان باديا ان تعليمات المدرب بلحوت للاعبيه هي تجنب إهدار اكبر مجهود، وادخار ذلك الى الشوط الثاني من المباراة.

واندفع فريق النصر السعودي نحو الهجوم من خلال لاعبيه النشطين طلال المشعل وسعد الحارثي، اللذين حاولا هز شباك الوفاق منذ بداية اللقاء.

وكانت أول لقطة للوفاق في الدقيقة 18 حينما اندفع رمزي أديكو نحو منطقة عمليات الفريق الخصم، لكن كرته في يدي الحارس السعودي.

وكاد فريق النصر ان يوقع اول اهداف المباراة في الدقيقة 24 بعد خطإ فادح من معيزة حينما استرجع المهاجم طلال مشعل الكرة، وانفرد بالحارس حجاوي، الذي كان في الموعد وتصدى للكرة.

وكانت اخطر لقطة في المباراة تلك المتعلقة بممثل الجزائر بعد ان انفرد اديكو على الجهة اليمنى وتمريرته الى بورحلي برأسية جميلة، ارتطمت بأرجل الحارس الخوجلي، ورد اللاعب بلانكو على لقطة بورحلي في الدقيقة 42، عند منطقة الجزاء حينما وصلته كرة جميلة من دينلسون. وانتهى النصف الأول من المباراة بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني لعب الوفاق بطريقة ذكية وظهرت لمسات المدرب بلحوت الذي نصح لاعبيه بالرزانة والتقدم الى الهجوم، ووقع حاج عيسى اول اهداف المباراة حينما وصلته كرة في العمق، ارتقى اليها بالرأس وسقطت امامه ليرفعها بطريقة ذكية في شباك الخوجلي.

ولم تدم فرحة الوفاق اكثر من عشر دقائق بعد خطإ في دفاع الوفاق في كسر خطة التسلل حينما وصلت كرة في العمق الى طلال مشعل الذي استغل كرة مرتدة من الحارس حجاوي ليحولها الى هدف بعد ان عجز بن شادي في تحويلها الى الشباك.

ولم يتأثر لاعبو الوفاق من الناحية المعنوية، حيث كاد حاج عيسى ان يوقع الهدف الثاني في الدقيقة 62، ورد طلال مشعل على ذلك بمخالفة ذكية في الدقيقة الـ66 هزت الشباك الخلفية لحجاوي.

وتقدم لاعبو الوفاق نحو الهجوم وكان لهم ما أرادوه حينما قدم رحو كرة من وسط الميدان الى زميله بورحلي عند منطقة الجزاء، حينما حاول مراوغة مدافع النصر ومررها الى حاج عيسى الذي قذف بقوة فارتدت كرته من بين يدي الحارس خوجلي، وعادت الى بن شعيرة الذي وضعها بطريقة ذكية في شباك النصر.

وفي باقي مجريات المباراة اضاع لاعبو النسر الأسود اكثر من فرصة لتعميق الفارق، بينما عجز النصراويون على تعديل النتيجة رغم ان الحكم السوري لعب بقراراته الجائرة لصالحهم.

ملعب الأمير فيصل بن فهد، طقس معتدل، جمهور متوسط، إنارة جيدة، أرضية صالحة، التحكيم للسوري محسن بسمة

الإنذارات: رحو د 8 ، حاج عيسى د 22

الأهداف حاج عيسى د 48 ، بن شعيرة د 70 للوفاق

طلال مشعل د 59 للنصر

تشكيلة الوفاق

حجاوي، رحو، يخلف، بن شادي، معيزة، دلهوم، بن شعيرة "دراج د 89"، لموشية، حاج عيسى، بورحلي، رمزي.

المدرب: بلحوت بمساعدة شنيتي

تشكيلة النصر

الخوجلي، ماساماسو، حمد الصقور، احمد سعد، سلطان بخيت، بلانكو، أحمد الخير، ضياء هارون، دينيلسون، سعد الحارثي، طلال مشعل.

زيدان يبرئ كرمالي

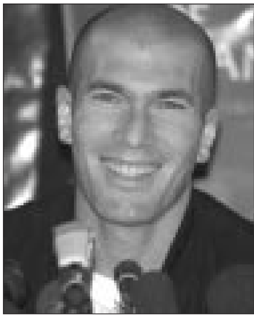

تصوير جعفر سعادة

قال زين الدين زيدان أمس في الندوة الصحفية التي نشطها بفندق الجزائر على هامش الزيارة التي يقوم بها إلى بلده الأصلي الجزائر "أن المدرب عبد الحميد كرمالي بريء من تهمة إبعاده من اللعب للمنتخب الجزائري"، ذلك انه تقمص ألوان المنتخب الفرنسي منذ صنف الأصاغر والقانون السابق للفيفا لم يكن يسمح له باللعب لمنتخب آخر.

ورفض زيدان أمس الخوض في القضايا السياسية لما أكد أن قدومه إلى الجزائر هو لأغراض رياضية ليس أكثر، وكشف بالمناسبة انه سيعود إلى الجزائر عما قريب من اجل تنفيذ بعض المشاريع الخيرية.

حاج عيسى شبح السعودية

يبقى اللاعب لزهر حاج عيسى، الشبح الأسود للسعوديين، فبعد أن عبث باتحاد جدة ذهابا وإيابا، كررها هذه المرة أمام النصر السعودي، "باجيو العرب" مثلما يلقبه السعوديون أنفسهم أسقط بمراوغاته لاعبي النصر مرات، وتعرض للخشونة مرات عديدة، ووقع هدفا ثمينا لفريقه، ليؤكد بأن قيمته تفوق 40 مليار سنتيم بكثير يا سعوديين!

الوفاق يثأر للعميد ثانية

للمرة الثانية على التوالي، ثأر الوفاق السطايفي للأندية الجزائرية، ومولودية الجزائر على الخصوص، حيث أقصى إتحاد جدة الذي أخرج المولودية سابقا، ثم فاز على النصر الذي أخرج العميد في الدور السابق. فكيف سيرد العميد جميل الوفاق، حينما يلتقيان هذا الإثنين.

رحو: فوزنا ليس مفاجأة!

فوزنا لم يكن مفاجأة، ولم نأت من أجل التعادل حتى ولو كان هذا هو المنطق، لكن لا أخفي عليك أنه كان في نيتنا الفوز وليس التعادل.. وأقول بصراحة أن اتحاد جدة الذي واجهناه في الدور الماضي كان أقوى بكثير من النصر الذي واجهناه اليوم، دون أن ننقص من قيمة الفريق السعودي، وأهدي هذا الإنتصار لكل الجزائريين وأشكر الجمهور القليل الذي دعمنا هنا في الملعب!

لموشية يوفق في أول خرجة أساسية

إستحق متوسط الميدان لموشية العلامة الكاملة، حيث عوض زميله الغائب، المالي سليمان كايتا، وكان في مستوى الثقة في أول خرجة له كأساسي في تشكيلة الوفاق.

بورحلي خارج مجال التغطية

على غير العادة، فإن يسعد بورحلي، لم يكن في يومه، حيث بدا مرهقا جدا فوق أرضية الميدان، وزاد كثيرا من معاناة زملائه، حينما أهدر عدّة فرص وجها لوجه مع الحارس السعودي، ولولا خبرة بورحلي، لكان ظلا لنفسه.

سرار: الكرة الجزائرية في طريق العودة إلى مستواها

أعتقد أن الكرة الجزائرية بدأت تعود إلى مستواها المعهود، بدليل النتائج المسجلة في المدة الأخيرة، لاسيما في البطولة العربية، بالنسبة لوفاق سطيف، اليوم أعتقد أنه كان في المستوى، لقد فزنا على النصر السعودي في داره، والفضل يعود لله أولا، وللاعبين الذين طبقوا التعليمات التكتيكية، التي قدمت لهم.

أديكو "الجزائري"

بالإضافة إلى أدائه الجيد، لفت الإيفواري رمزي أديكو الأنظار مع نهاية المباراة، حيث ظل متوشحا العلم الجزائري، وكانت بهجة إديكو كبيرة، خاصة بعد أن أشهر إسلامه وتحوّل من "ريمي" إلى رمزي".

أصداء عن اللقاء

- اللاعب السطايفي الأكثر حظا في رحلة الرياض هو الحارس حجاوي، الذي تلقى زيارات وتشجيعات من أربعة مدربين للحراس جزائريين يعملون في السعودية وهم: الحارس كاوة مدرب الإتحاد والحارس الشهير لمولودية باتنة بوزيد وحارس أمل عين امليلة شاطر والحارس السابق لمولودية قسنطينة خذير عبد العزيز، مما يعني أن حراس الجزائر مطلوبون بعد اعتزالهم في الخارج.
- يعود وفاق سطيف صباح غد الخميس إلى الجزائر عبر مدينة إسطنبول التركية على أن يصل ليلا إلى مدينة سطيف.
- أشادت الصحافة السعودية بتخلق لاعبي الوفاق وتحدثت عن أدائهم الجماعي للصلاة وهو ما سجل لصالح وفد الوفاق.
- رغم وصوله المتأخر مقارنة بلاعبيه، إلا أن سرار لعب دور النفساني على مدار الأربعة أيام التي قضاها مع اللاعبين قبل مقابلة أمس.
- مرة أخرى، أكد السعوديون أنهم محترفون جدا، حيث لعب النصر مقابلة قوية جدا ضد الخليج تدخل في إطار دوري خادم الحرمين الشريفين، بينما حاولت أسرة الوفاق تأجيل مقابلة الإثنين القادم ضد المولودية.
- أصبح السفير الجزائري في المملكة السعودية من كبار مشجعي الوفاق، فإضافة لحفل العشاء الذي خصّ به الوفد السطايفي يوم الأحد خصّ المدرب ورئيس النادي بمكالمات تشجيعية قبل بداية المباريات.
- لوحظ في التنقلين الأخيرين للوفاق إلى جدّة ثم الرياض أن مناجير الفريق السيد صادي هو أكبر المهتمين والمستفيدين من الرحلة، حيث وعد بأن (يسرق) بعض الأفكار (الإحترافية) التي شاهدها لدى السعوديين، خاصة المنشآت الرياضية التي يستغلها اللاعبون في تحضيراتهم.
- حذّر المدرب بلحوت اللاعبين طوال صباح أمس من فخ "النصر"، حيث شاع ما بين اللاعبين أنه أقل شأنا من "الاتحاد" وهو ما حاولت الصحافة السعودية رسمه للوفد السطايفي.
- جريدة "عكاظ" السعودية، وجدت رواجا لدى لاعبي الوفاق الذين وجدوها متنوعة وخفيفة.
- أشاد الوفد السطايفي بالاستقبال الذي حظي به الفريق من طرف أسرة النصر الذي سجل نقاطا مهمة في الإيواء والإطعام وتوفير متطلبات التحضير مما جعل سرار يعد برد الجميل في جولة الإياب.
- يخصص لاعبو الوفاق اليوم الأربعاء لقضاء حوائجهم في مدينة الرياض التي اكتشفوا جمالها الباهر وتمنوا العودة إليها في الدور النهائي!!
- كانت ضيافة الوفاق بالرياض مريحة جدا للوفد السطايفي الذي أعجب بالأجواء بفندق الرياض بلاص وكذا كرم مسؤولي فريق النصر السعودي الذين تكفلوا بكل حاجات البعثة، زيادة على الرعاية التي وفرتها مصالح السفارة الجزائرية بالعاصمة الرياض.
- كان يوم أمس "بدون ضغط" بالنسبة لتشكيلة الكحلة التي ظلت بالفندق (مقر الإقامة) لغاية موعد المباراة التي لم تعرف نفس الحماس من الجماهير المحلية بالمقارنة مع لقاء اتحاد جدة.
- اختارت إدارة الوفاق التوجه إلى ملعب الملز (استاد الأمير فيصل بن فهد) ساعة ونصف قبل اللقاء، حيث غادرت الحافلة المقلة للتشكيلة الفندق في حدود الساعة 18,25 سا ووصلت إلى الملعب بعد حوالي ربع ساعة (18,40سا).
- تفاجأ السطايفية بحجم الجماهير التي كانت موجودة بمدرجات الملعب والتي لم يتجاوز عددها الـ03 آلاف متفرج ساعة قبل انطلاق المباراة، وهذا عكس لقاء جدة الذي امتلأت المدرجات خلال ساعتين قبل اللقاء بعد ما قام رئيس النادي منصور البلوي بشراء الـ 30 ألف تذكرة الخاصة بالمباراة.
- تزامن وصول الكحلة مع آذان صلاة العشاء، أين كانت المناسبة فرصة لأداء فريضتي المغرب والعشاء جماعة وبإمامة اللاعب رياض بن شادي الذي أصبح يستحق لقب "إمام الكحلة" بجدارة.
- لم تنفع محاولات مسؤولي النصر توفير عدد كبير من التذاكر بالمجان (عدة آلاف)، وتوفير بعض المناصرين (المرفهين) لحافلات خاصة لنقل الأنصار، حيث أن سعة المدرجات (35 ألف مناصر) كانت حاجزا أمام ملئه بالسرعة اللازمة، خاصة في ظل فقدان "النصر" لمسؤول من درجة البلوي.
- منحت إدارة النصر مسؤولي الوفاق 20 تذكرة للتصرف فيها وتوزيعها على ضيوفهم الشرفيين.
- أكد المدرب بلحوت أنه عازم على طي صفحة الهزائم التي غالبا ما يعود بها الوفاق من خارج دياره في هذه المنافسة العربية، وأوضح المدرب السطايفي بأن الكحلة ستلعب مع النصر بأسلوب جديد ولا مجال للمقارنة بين أدائها مع النصر وبين أدائها مع جدة، كما أنه لا مقارنة بين الوفاق والعميد.
- أقحم بلحوت لأول مرة اللاعب المغترب خالد لموشية كأساسي ونفس الأمر مع الشاب دلهوم الذي شارك بدوره كأساسي.
- رغم أنه تعرض لإصابة في المعدة حرمته من التدرب، إلا أن حضور الحاج عيسى كأساسي كان لافتا، حيث تعد هذه الفرصة مواتية لباجيو العرب لإظهار المزيد من الإمكانات والمهارات التي تعني المزيد من الدولارات في بورصة اللاعب في الخليج.
- كانت نية الكحلة منذ البداية هي تفادي سلبيات لقاء جدة، حيث صرح وليد صادي بأن خيار هذه المقابلة هو اللعب المفتوح ولا مجال للتراجع أو التجمع في الخلف، خاصة وأن العناصر السطايفية متحررة ولا تعاني من أي ضغوط.
- (كالعادة) كانت مدينة عين الفوارة (على غير عادتها) فلا حركة كثيفة ولا سيارات ولا مارة والوجهة (طبعا) المقاهي التي فاضت بجماهير الأنصار في كل الشوارع الرئيسية التي تزودت مقاهيها ببطاقات آرتي لتمكين محبي الكحلة من متابعتها، وطبعا المتأخر لن يجد مكانا لا جالسا ولا واقفا.
- بجانب المقاهي كانت البيوت القبلة الثانية، حيث من يملك بطاقة آرتي يكون بيته ملكا لكل جيرانه وأصدقائه.
- كانت مجريات الشوط الأول قاتلة بالنسبة للسطايفية، حيث تابعت الجماهير العريضة للنسر الأسود "على الأعصاب" الـ45 دقيقة الأولى التي وصل فيها الضغط و"الحمقة" الحناجر، وكان عدم الرضا سائدا لدى كل المتابعين.
- أهم شيء أقلق السطايفية في المرحلة الأولى هو الفوضى العارمة للاعبي الكحلة فوق أرضية الميدان عكس عناصر "النصر" التي كانت الأحسن في الانتشار بقيادة دنيلسون وطلال المشعل.
- رغم برودة الطقس في سطيف (كما في الرياض)، إلا أن الحرارة كانت كبيرة فوق الميدان وفي المقاهي والبيوت.
- ارتكب الحاج عيسى غلطة كبيرة حينما قام برمي الكرة غاضبا مما كلفه بطاقة صفراء مجانية.
- غضب رئيس الوفاق سرار كثيرا لتصرف مدلل الكحلة الحاج عيسي ووصف التصرف "بالحماقة" التي تستحق غرامة مالية ربما يعني أن عقوبة تنتظر حاجي بعد عودته إلى سطيف.
- استدرك الحاج عيسى خطأه بسرعة وأهدى الكحلة الهدف الأول الدي فتح الشهية للعب، كما تحسن أداؤه كثيرا في المرحلة الثانية مقارنة بالشوط الأول.
- ارتكب المدافع عادل معيزة عدة أخطاء فادحة كادت تكلف الفريق أهدافا، وعلى غير العادة كان أداء اللاعب مهلهلا وميزه التسرع.

بعد تعادل الأهلي أمام الزمالك

رغم برودة الطقس ليلة بيضاء في البرج

سمير مخربش

عاشت مدينة برج بوعريريج أول أمس ليلة بيضاء، بعد التعادل الثمين الذي حققه الأهلي أمام الزمالك المصري، حيث تابع أغلبية الأنصار المقابلة في المقاهي التي اكتظت عن آخرها وكانت في كل مرة تهتز على إيقاع العروض التي قدمها رفاق بوجليد وبمجرّد أن صفر الحكم العماني - الذي تلقى مختلف أنواع الشتائم من البرايجية - نهاية اللقاء انطلقت الإحتفالات عبر شوارع المدينة التي اكتظت بالسيارات وظلت تصول وتجول إلى غاية الساعة الثالثة صباحا. ورغم برودة الطقس، إلا أن الاحتفالات لم تنقطع، خاصة في كل من حي شعبة الفار وحي الكوشة وحي لاقراس، أين تفاعل الجميع مع الحدث وعبر الأنصار عن فرحتهم بهذا التعادل الذي له طعم الفوز، كما تجمعت الجماهير بالقرب من فندق مونيا للإحتفال بهذه النتيجة والكل هتف باسم الصفراء وباسم رجل المقابلة بوجليد مسجل الهدفين الذي أضحى معبود الجماهير بالبرج لما أظهره من إمكانات فنية رائعة، وكانت هذه الأجواء فرصة للأنصار للتعبير عن سخطهم على الحكم العماني الذي أظهر تحيّزا واضحا لصالح الزمالك، ومن المنتظر أن تستمر الإحتفالات بمجرّد عودة الفريق إلى البرج، حيث يرتقب أن يستقبل رفاق طوبال كالأبطال.

تصوير : جعفر سعادة

أهلي البرج عقدة الكرة المصرية

ما حققه أشبال بسكري، مساء أول أمس، في قلب القاهرة في ظرف أقل من شهر، أكد أن الكرة الجزائرية بخير ما دامت مصر هي الآن صاحبة اللقب الإفريقي وتعجز أنديتها التي يعتمد المنتخب المصري على لاعبيها من قهر فريق أهلي البرج المتواجد حاليا، في المركز الـ 14 في الدوري الجزائري بفارق 13 نقطة عن صاحب المقدمة، وكان بإمكان البرايجية تحقيق إنجاز كبير لولا سوء الحظ، إذ لعبوا مباراة كبيرة وسيروها على طريقة الكبار وتعاملوا معها بطريقة احترافية عندما طعنهم الحكم بضربة جزاء وردوا بأداء كبير خلال الشوط الأول، وأكملوا الشوط الثاني بطريقة رائعة، فعدلوا النتيجة ثم تفاجأوا بهدف ضد مجريات اللعب في أنفاس المباراة، ومع ذلك عادوا هم أيضا وطعنوا الزمالك العملاق في معقله.. كل الذين شاهدوا أهلي البرج مساء أمس، أيقنوا أن حلم لعب الأدوار الأولى في متناوله، مادامت الزمالك المرشحة للقب كانت فعلا نهار أمس، في متناوله.. لولا نقص الخبرة والحظ!!

عندما تأكد الزملكاوية أن عقدتهم هي "الأهلي" سواء المصري أو الجزائري وتأكد أهلي البرج بأنه يمتلك كرسي احتياط قوي بدءا بطوبال "الحارس" إلى بوجليد صاحب الهدفين.

■ ب. ع

بعد هزيمته أمام القبائل

عمراني راض عن أداء لاعبيه ويتهم الحكم

عادت تشكيلة عمراني أمس، إلى الشلف على وقع الحديث عن الهزيمة المسجلة في مباراتها المتأخرة لحساب الجولة الخامسة أمام شبيبة القبائل، والتي أعيد فيها مجددا إثارة موضوع الحكام، فعمراني حتى وإن اعترف بالهزيمة، إلا أنه تحفظ على أداء الحكم عابد شارف الذي أدار المباراة، حيث اتهمه بأنه كان وراء الفوز المسجل على رفقاء زاوي. عمراني اعتبر أن أداء فريقه كان جيدا فوق الميدان، وكان بإمكانهم العودة بنقطة التعادل، غير أن انحياز الحكم عجّل بالهزيمة، هذا الطرح يتقاسمه معه المناصرون الذين لم ينتقدوا المدرب هذه المرة وإنما وجهوا سهامهم نحو الحكم الذي، كما قالوا، كان متحيزا إلى القبائل. وحسبهم، فإن أداء أبناء عمراني كان طيبا. من جهة أخرى، خطف اللاعب سوداني الأضواء، وهو لاعب الأواسط الذي أمضى الهدف الوحيد في شباك القبائل بعد ثاني مرة يشركه فيها عمراني عقب مباراة العناصر.

■ م.عبدون

بعد صرف النظر عن الكاميروني

فلاح ومغترب يفاوضان رئيس جمعية وهران

دخلت إدارة جمعية وهران في اتصالات متقدمة مع لاعب شباب باتنة فلاح قصد ضمه لتعداد المدينة الجديدة خلال فترة التحويلات الشتوية، ورغم العروض التي تلقاها اللاعب السابق لسريع المحمدية من مولودية وهران، مولودية سعيدة، وداد تلمسان واتحاد بلعباس، إلا أنه أصبح قريبا جدا من الجمعية، التي تفكر في ضم مدافع أوسط، على أمل تحرير اللاعب لسود لاستغلاله كوسط ميدان دفاعي. وفي السياق ذاته، يكون الرئيس محياوي قد نجح في الاستفادة من صفقة أحد اللاعبين المغتربين، والذي ينشط في فريق "سات" المنتمي لحظيرة القسم الوطني الثالث للبطولة الفرنسية، غير أن انضمامه للجمعية لابد أن يمر بموافقة الطاقم الفني، الذي سبق له خلال هذا الأسبوع إبعاد لاعب كاميروني لم يوفق تماما في تجاربه مع الفريق وهذا في انتظار وصول لاعبين آخرين من نفس الجنسية خلال هذا الأسبوع. وعلمت الشروق أن الرئيس محياوي قد اتفق أمس مع مهاجم إتحاد العاصمة فيصل رحيش الذي سيكون بنسبة كبيرة في تشكيلة الجمعية خلال مرحلة العودة.

■ ر. مختار

في حصة شارك فيها بوسعادة

مومن يعود وحدو يقترب من مولودية وهران

ر. مختار

رفض جباري، جملة وتفصيلا طلب لاعبه علي مومن باستعادة وثائقه بغرض تغيير الفريق خلال فترة التحويلات الشتوية وبالمقابل وعده بتسديد مستحقاته العالقة مباشرة خلال فترة الراحة، التي قد تشهد - حسب الرئيس - تدعيم الخزينة.

وقد عاد أمس، اللاعب إلى جو التدريبات، بعد أن قاطعها منذ لقاء القبائل الأخير، وهو اللقاء الذي عرف بعض المناوشات بين اللاعب ومدربه، انتهت باستبداله قبل نهاية المقابلة، غير أن لكاك - وكعادته - لم يترك الأمور تأخذ أبعادا أخرى واقترب من لاعبه واستطاع أن يعيده إلى "وعيه" بعد أن قرّر اللاعب تغيير الأجواء بسبب الأموال وبسبب لكاك أيضا.

وعلى صعيد آخر، شارك أمس اللاعب السابق لمولودية وهران بوسعادة في الحصة التدريبية التي أشرف عليها لكاك، وقد صرّح اللاعب أنه تمكن من استعادة وثائقه من إدارة إتحاد بلعباس، وبالتالي فهو حر من أي التزام، غير أنه لم يؤكد عودته للمولودية ما لم يتفاهم مع الرئيس.

وبخصوص التدعيمات، فإن أجندة جباري تبدو فارغة، خصوصا والفريق يشكو من ضائقة مالية كبيرة، وهو ما يعني أن جباري سيكون مخيّرا بين أمرين: إما تسديد مستحقات اللاعبين الحاليين أو صرف الأموال لتدعيم الفريق خلال فترة "الميركاتو" ليكون الخيار الأول أقرب إلى الواقع وبالتالي فتكرار تجربة الموسم الماضي حين نجح جباري في ضم 12 لاعبا خلال "الميركاتو" يبدو شبه مستحيل هذا الموسم وهي بذلك فإن عودة اللاعب السابق للمولودية حدو مولاي تبدو وشيكة بعد اللقاء الذي جمعه أمسية أول أمس مع جباري.

النصرية تسحق وديا اتحاد حسين داي بخماسية نظيفة

كريم معمري أول المستقدمين

كريم مادي

سحق فريق نصر حسين داي وديا جاره اتحاد حسين داي بخمسة أهداف لصفر في لقاء ودي لعب أول أمس، بملعب زيوي، ويدخل هذا اللقاء في إطار استعدادات النصرية للمباريات الرسمية القادمة.

في سياق آخر، تدعمت تشكيلة النصرية رسميا بالمهاجم العراقي نسيم حامد. وحسب أحد مسيري الفريق، فإن محمود قندوز هو الذي كان وراء استقدامه، خاصة وأن نسيم يعد هداف منتخب بلاده العراق، حيث كان وراء هدف الفوز في الدور ربع النهائي أمام المنتخب التايلاندي في الألعاب الآسيوية المقامة حاليا بالدوحة، وإضافة الى اللاعب العراقي نسيم حامد انضم كذلك الى تشكيلة النصرية على شكل إعارة لاعب وداد بوفاريك معمري.

كأس إفريقيا للأمم العسكرية

مالي يهزمون الخضر ويعقدون من مهمتهم

تلقى الفريق الوطني لكرة القدم العسكري هزيمة غير منتظرة أمام المنتخب المالي أول أمس، بهدف دون رد برسم الجولة الثانية من الأدوار النهائية الجارية رحاها هذه الأيام بالكاميرون. الفريق الوطني الذي كان يكفيه التعادل لكسب ورقة المرور الى الدور نصف النهائي تفاجأ الحارس زماموش بهدف مبكر سجله بويك ظراوري في بداية اللقاء، ليصعب من مهمة الفريق الوطني في اجتياز الدور الأول، حيث بات محكوما عليه بالفوز في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الاوغندي، الفائز دون عناء على المنتخب الكونغولي بخمسة أهداف دون رد، وكان الفريق الوطني قد دخل البطولة بقوة بهزمه للفريق الكونغولي بأربعة أهداف دون رد.

■ ك.م

الجمعية العامة العادية لاتحاد العاصمة تعقد اليوم

حسين. ق

يعقد فريق اتحاد العاصمة اليوم جمعيته العامة العادية للموسم 20062005، حيث ينتظر أن يصادق أعضاء الجمعية العامة لسوسطارة بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي للمكتب التنفيذي الذي يقوده سعيد عليق، وذلك مثلما جرت عليه العادة منذ اعتلاء عليق رئاسة الاتحاد عام 1992. وحتى وإن شاعت أخبار عن إمكانية إعلان سعيد عليق عن انسحابه من قيادة الفريق خلال هذه الجمعية العامة ووضع أعضائها أمام الأمر الواقع، باختيارهم لشخص آخر يخلفه في قيادة النادي، إلا ان العادة اكدت ان لجوء عليق الى هذا الموقف لا يعدو ان يكون استراتيجية منه لتجديد تزكيته ومبايعته من طرف أعضاء الجمعية العامة للفريق.

في سياق مختلف، فازت تشكيلة الاتحاد اول امس بالضربات الترجيحية (3/4) على اولمبي العناصر في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب 20 اوت في اطار الدورة التي نظمتها بلدية بلوزداد بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر 1960، وذلك بعدما انتهت المواجهة في وقتها الرسمي بالتعادل الايجابي (هدفان في كل شبكة)، حيث سجل هدفي اولمبي العناصر دراق وبن قجون، في حين سجل لاتحاد العاصمة محمد حمدود والكونغولي مالونڤا المتواجد في مرحلة تجريبية ضمن تعداد سوسطارة.

تباع على مستوى عدة نقاط بالمركب الأولمبي

تذاكر لقاء الاتحاد ببجاية حددت بـ200 دينار

خصصت ادارة المركب الاولمبي، محمد بوضياف، عدة نقاط على مستوى مرافق الملعب الاولمبي 5 جويلية لبيع تذاكر المواجهة التي تجمع اتحاد العاصمة بضيفه شبيبة بجاية، والتي يحضرها ويعطي اشارة انطلاقها النجم الكروي زين الدين زيدان. وحدد سعر تذاكر هذه المباراة بـ 200 دينار جزائري، وذلك مثلما جرت عليه العادة في المباريات السابقة التي يحتضنها ملعب 5 جويلية.

المكتب الجديد لسريع المحمدية يشرع في عمله

مزياني يقاطع ومشري يقترح

عدلان

واصل محرك الفريق رضوان مزياني مقاطعته لتدريبات فريقه سريع المحمدية منذ مواجهة ن. القبة، والتي ضيع خلالها ضربة جزاء، وتم استبداله في الشوط الثاني، وهو ما أثار حفيظته.

وفي مكالمة هاتفية معه أكد لنا أن سبب الغياب يعود إلى مشاكل عائلية طارئة وجب تسويتها، متحدثا عن مستحقاته المالية العالقة التي طالب الإدارة بتسويتها، في حين طالبته الإدارة بضرورة التريث، ووعدته بحل المشكل في القريب العاجل، كما علمنا من مصادرنا رغبة مزياني في المطالبة بورقة التسريح أو الإعارة نظرا لتهاطل العروض عليه، حيث كانت له اتصالات مع رئيس اتحاد بلعباس بلقاسم عايدة، الذي طلب من مزياني ضرورة التكفل بورقة تسريحه بمفرده، وهو الطرح الذي يبقى غير مستصاغ من طرف إدارة الصام التي تحاول عدم التفريط في اللاعب الذي يعد قطعة أساسية ليس من السهل الاستغناء عنها، حيث يحاول مسؤولو السريع إيجاد تسوية سريعة لهذه القضية.

من جانب آخر، قام الرئيس الجديد عبد الحق براشد بتنصيب طاقمه الإداري الذي شرع في العمل رسميا، حيث تنتظره عدة رهانات أهمها مرحلة الميركاتو، حيث تسعى الإدارة للفصل نهائيا في قضية التسريحات والاستقدامات، حيث تم إعداد قائمة إسمية بالنسبة للمسرحين تم الكشف عنها والمتمثلة في بوسماحة، حجار، وبوسنان، في انتظار معرفة اسمين آخرين. أما بخصوص المستهدفين للانتداب، فقد علمنا رغبة عبد الله مشري في الاستفادة من خدمات كل من المدافع دحمان (م. وهران) المهاجم زوقاع (و. تلمسان) إلى جانب آخرين.

في انتظار التحاق مجوج وولد ماطة

بولعينصر يتفق مع شبيبة بجاية

ن. هارون

كشف المهاجم ياسين بولعينصر أنه توصل إلى أرضية اتفاق مع إدارة مولودية بجاية وينتظر أن يلتقي مجددا مع الرئيس لقلاق لترسيم انضمامه إلى الموب بعد تجربة خاضها في صفوف أهلي البرج.

من جهة أخرى، علم من مصدر على دراية تامة بشؤون النادي البجاوي أن الاتصالات التي أجرتها الإدارة مع الثنائي مجوج والحارس ولد ماطة توجد في اتجاه سليم، حيث ينتظر وصوله قبل نهاية الأسبوع، إلى بجاية لترسيم التحاقهم ومباشرة التدريبات مع التشكيلة التي سجلت في حصة الاستئناف عودة العناصر المصابة ويتعلق الأمر بكل من حموم، حداد، عبدلي، عبديش ودوب، إلى جانب تريعة الذي كان قد قاطع الفريق منذ أسبوعين.

على صعيد آخر، تعتزم إدارة الموب تسريح ثلاثة لاعبين لم يكشف بعد عن هويتهم، يضافون إلى أولئك الذين عبروا عن نيتهم في مغادرة الفريق، على غرار بونقجة، زواغي كابري. وفي سياق آخر، تجاوزت تشكيلة المدرب الفرنسي آلان موازون عقبة المشاكل التي تعاني منها جراء الهزائم المتتالية التي سجلتها في البطولة. وعليه، فإن التأهل الذي تم إحرازه أمام الحراش رفع من معنويات اللاعبين وهو ما سيسمح لهم بتسجيل الاستفاقة خلال الجولات المقبلة من البطولة.

الصلاة.. أفضل علاج لدوالي الساقين

أفادت دراسة علمية حديثة بأن الصلاة تقي من الإصابة بدوالي الساقين الذي يظهر نتيجة خلل في أوردة الساقين عن طريق انخفاض الضغط الواقع على جدران الوريد الساقي عند مفصل الكعب أثناء الركوع والسجود، وذلك لأن وضع السجود يجعل الدورة الدموية بأكملها تعمل في ذات الاتجاه الذي تعمل فيه الجاذبية الأرضية، وهو ما يخفف كثيراً من الضغط الوريدي على ظاهر القدم، وبالتالي تنخفض احتمالات إصابة الإنسان بمرض الدوالي.

شاب من هونغ كونغ يبدأ رحلة حول العالم مشيا على الأقدام

أفاد تقرير تلفزيوني، أول أمس، أن شابا من هونج كونج عمره 20 عاما يأمل في المشي حول العالم في السنوات العشر المقبلة بدأ رحلته من تايوان.

وقالت قناة تلفزيون (إي تي في) إن تشان جوون فو مدرب كشافة في هونج كونج وصل إلى تايوان الشهر الماضي ليقضي شهرا في المشي في أنحاء الجزيرة كأول محطة له في مغامرته العالمية.

وقال تشان الذي تحدث للقناة التلفزيونية من مدينة تشانجهوا بغرب تايوان "إن حلم طفولتي هو المشي حول العالم، ومن ثم فمن الآن وحتى أبلغ سن التاسعة والعشرين أريد توفير المال والمشي عبر دولة كل عام حتى اعتاد على الظروف الجوية المختلفة ومعرفة العادات المختلفة".

وبعد تايوان سيعود تشان إلى هونج كونج وسيقوم بالمشي في أنحاء ماليزيا العام المقبل. وعندما يبلغ سن الثلاثين يخطط تشان لقضاء عام يمشي حول العالم وتبدأ الرحلة من أمريكا اللاتينية وتنتهي في روسيا.

فضيحة بالمؤسسة العقابية في سيدي بلعباس

أمهات يتورطن في إدخال مخدرات لأبنائهن المساجين !؟

«مخدرات داخل السجن»!... القضية ليست جديدة في سيدي بلعباس، لكنها بكل المقاييس مازالت تصنع دهشة المسؤولين، خصوصا عقب اكتشاف تورط بعض أمهات وإخوة السجناء في العملية، لتكون النتيجة زنزانة أخرى لأحد أفراد العائلة، أو في أسوإ الحالات عدم التفطن للحادثة مثل كثير من الأمور الخطيرة التي تقع في السر والكتمان وتقابلها الجهات المسؤولة بالصمت والإنكار.

قادة بن عمار

أم تسرب المخدرات لابنها وسط حبات الحلوى

وحسب مصدر موثوق بفرقة مكافحة المخدرات بالأمن الولائي، فإن ظاهرة ضبط غرامات الكيف المعالج والأقراص المهلوسة داخل قفة السجناء ليست جديدة، لكنها عادت إلى الواجهة مع بداية شهر ديسمبر الجاري عندما تم ضبط كمية من المخدرات بحوزة أم تبلغ من العمر 57 سنة، وقد وضعتها وسط حبات الحلوى! بغرض إدخالها لابنها المحبوس بالمؤسسة العقابية، وفي الوقت الذي كانت فيه هذه الحادثة تشغل بال المسؤولين وتتناقلها ألسنة سكان المدينة، انفجرت قضية مشابهة عقب تمكن فرقة مكافحة المخدرات دوما من توقيف شاب يبلغ من العمر 26 سنة، جاء من ولاية معسكر وقطع كل تلك المسافة من أجل زيارة شقيقه في سجن بلعباس الموجود بالحي الشعبي «قمبيطا»... لكن الهدف من السفر لم يكن الزيارة فقط، أو أن هذه الأخيرة لم تكن لتكتمل إلا بجلب بعض السموم أو «الزطلة» للشقيق المحبوس، وقد اهتدى الفاعل هذه المرة لطريقة «شيطانية» حيث تم وضع (2 غرام) فقط من الكيف داخل حبة سردين! وعند اكتشافها، أقسم الفاعل أنها لم تكن فعلته، وأن الطعام ليس طعامه، بل جلبه من أحد أصدقاء شقيقه (صاحب السوابق)، وهو شاب يقطن بمدينة وهران. وعقب تنقل عناصر الأمن لبيت هذا الصديق لم يجدوا أثرا للكيف أو للزطلة ولا حتى للسردين.

والحقيقة أن مثل هذه التبريرات و"التقديمات والتأخيرات" في تبرئة الذمة من تهمة ترويج المخدرات داخل السجن ليست جديدة، فغالبا ما يلجأ إليها المتهم بعد اكتشاف فعلته، ويصبح حينها مضطرا لتقمص دور آخر من يعلم بما يعمل، لعل ذلك ينقذه من ورطة البقاء في السجن وقد كان يريد زيارته فقط. وترى بعض الأطراف أن تكرر مثل هذه الحوادث يضع أجهزة الأمن في مأزق، وينسف كل مساعي المسؤولين القائلة أن تحسين ظروف السجناء هدفه تصفية داخليم من الإجرام... لكن ذلك يبدو صعبا تحقيقه، خصوصا مع تأكيد الإحصائيات الرسمية أن 45 بالمائة من السجناء يحنّون إلى زنزاناتهم فيعودون إليها بعد وقت قصير من الإفراج عنهم؟.

جامعة سكيكدة

ملتقى دولي حول الثورة الجزائرية

عاش مدرّج المكتبة المركزية بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة أجواء ثورية صنعها الحضور القوي لبعض صانعي ثورة نوفمبر من أمثال المجاهد الحواس بوقادوم، أحمد محساس، عبد الحميد مهري وعبد الرزاق بوحارة، للمشاركة في فعاليات الملتقى الدولي الأول حول الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي. وقد أشار عبد الحميد مهري في كلمته القصيرة إلى دور المجاهد الرمز الحواس بوقادوم إبن مدينة سكيكدة وبالدور الهام الذي لعبه إبان الثورة التحريرية، حيث قال مهري عن بوقادوم: «كان يشار إليه بالبنان» نظرا لمكانته البارزة في هرم قيادة الثورة على مستوى الشمال القسنطيني خاصة. من جهته، عرّج الدكتور جمال قنان، أستاذ بجامعة الجزائر، على الأبعاد الحضارية للثورة الجزائرية ومستقبلها، حيث أبرز قيمة الثورة في حياة الشعب الجزائري وصداها لدى الشعوب التواقة إلى الحرية والتي كانت ترزح آنذاك تحت الهيمنة الاستعمارية. وتواصلت أشغال الملتقى بعد تكريم بعض الوجوه التاريخية بإلقاء عدة محاضرات قيّمة من بينها محاضرة السيدة *DREYFUS NICOLE* من فرنسا بعنوان «الثورة الجزائرية والاستعمار الفرنسي»، ومحاضرة الدكتور مسعود كواتي من جامعة الجزائر «جذور العمل الثوري في الجزائر» ومحاضرة بن يوسف تلمساني حول تحضير الثورة وانطلاقها بالمنطقة الرابعة التاريخية ومحاضرة الدكتور عبد المجيد مرداسي من جامعة قسنطينة حول تجنيد جبهة التحرير للشعب الجزائري لمؤازرة الثورة، كما تواصلت أشغال الملتقى المنظم بمناسبة ذكرى مظاهرات 11 ديسمبر على أن تختتم الأشغال بجملة من التوصيات.

◆ **س. زقاي**

الفن الأندلسي

نور الدين سعودي يضيف نوبة جديدة

تمكن الباحث والفنان الدكتور نورالدين سعودي المتخصص في علم الجيولوجيا من الخروج عن المألوف بإبداعه نوبة جديدة أطلق عليها تسمية "الدزيرية".

الفنان وفي سهرة بالمركز الثقافي عيسى مسعودي التابع للإذاعة الوطنية ، اطرب جمهورا مولعا بفن الغناء الأندلسي ، حيث اسمعه أعذب الأشعار القديمة بسحر غنائي جديد في الطبع الساحلي المعروف في الغناء الشعبي، وتتكون النوبة من حركات معتادة هي بالمصدر والطايحي والدرجة والانصراف و خلاص"، الدكتور الفنان مزج بين العلم والتهذيب الجمالي النفسي الذي يستسيغ الموسيقى التي بقيت من حضارة الأندلسيين ، قدم في سهرة رجعت بمحبي الغناء الحوزي إلى تاريخ الجمال والذوق الرفيع ، أطربهم بقصيد"يالايم علاش تلوم " وقصيد الناس" راهم تهموني بيك يا لبنية" وغيرها من الأشعار القديمة ، نورالدين سعودي كان رئيس جوق وعضو في جمعية السندسية ومؤسس جمعية الفخارجية للموسيقى الأندلسية وهو احد تلامذة عبدالكريم دالي وعبد الرزاق فخارجي ، مثل الجزائر سنة 1998 بلشبونة في البرتغال بالمعرض العالمي للثقافات المختلفة رفقة مجموعة من الأسماء اللامعة في الطرب الأندلسي.

◆ **فيصل هارون**

الدكتور هزاع بن عيد الشمري يصرح لـ «الشروق» من بسكرة

المؤرخون المغاربة أجحفوا في حق عقبة بن نافع

افتتحت مساء أمس الأول بمدينة سيدي عقبة في بسكرة فعاليات الطبعة الخامسة من ملتقى "بسكرة عبر التاريخ" الذي تنظمه سنويا الجمعية الخلدونية للدراسات والأبحاث التاريخية. وقد خُصص هذا ملتقى للفاتح الفهري عقبة بن نافع بمشاركة اكتست طابع الدولية برعاية رئيس الجمهورية ومتابعة والي الولاية.

حكيم عزي

وقد تميزت أمسية الافتتاح بتكريم الثلاثي الشيخ عبد القادر عثماني بوصفه شيخ الزاوية العثمانية في طولقة والدكتور عبد الله ركيبي والشيخ العلامة عبد الرحمان الجيلالي، في حضور الشيخ بوعمران رئيس المجلس الإسلامي الأعلى وسلطات الولاية. واختصرت مداخلات اليوم الأول في محاضرة للدكتور هزاع بن عيد الشمري الباحث في مركز الملك فيصل لبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية، حيث استعرض سيرة الرجل الفاتح عقبة بن نافع في 14 صفحة، متطرقا إلى نسبه وبيئته فهو بن لَقيط بن عامر بن أمية بن فهر، والفهربي كما قال المحاضر نسبة إلى قبيلة فهر الشهيرة بين قبائل قريش في مكة وما حولها، ولعقبة 7 أبناء ذكرهم المحاضر وهم عبد الله ـ حبيب ـ أبو عبيدة (مرة) ـ نافع ـ الأسود ـ وعثمان وحبيب بن أبي عبيدة من كبار قادة الدولة الأموية.

هزاع بن عيد الشمري

وتساءل الهزاعي فيما إذا كان عقبة بن نافع صحابيا أم تابعيا وراح يجيب بروايات نقلها مؤرخون أغلبها يؤكد أنه صحابي ومنهم من أوضح بأنه صحابي بالمولد. وعن صفاته، فقد تحدّث المحاضر عن ورعه وتقواه وشجاعته وحزمه، كما استعرض الدكتور ما قام بن عقبة من فتوحات وما عايشه منذ أن بلغ السن الواحد والعشرين انطلاقا من مصر نحو الشمال الإفريقي مرورا بالسودان ثم ليبيا، تونس، المغرب فالجزائر التي استشهد فيها وبالضبط في منطقة تهوده سنة 63 هجرية عن عمر 64 سنة.

وكان الدكتور الهزاع قد صرح لـ "الشروق" بأن ما جمعه من أخبار حول سيرة عقبة قليل جدا، «لأن حظّه ساقه إلى المغرب العربي فلو كان في الشرق لكتب عنه المؤرخون الكثير»، وأوضح محدثنا بأن كل ما كُتب عن الفتوحات الإسلامية وراودها جاء به مؤرخون أغلبهم تمركزوا في بغداد وصبوا كل اهتمامهم على أحداث المشرق، وأضاف «ثمة بالتأكيد إجحاف شديد في حق البطل عقبة»، واستدرك الهزاعي «قد يعذر الكتاب المغاربيون إذ لم تتوافر لديهم المعلومات حول تأريخ الفاتح عقبة».

وبالمناسبة، تمنّى محدثنا أن تهتم الجزائر بإحياء التاريخ والتراث الإسلاميين وأن تصدّر الجمعيات والهيئات الثقافية تأريخ الشخصيات الجزائرية إلى منطقة المشرق العربي كالشيخين عبد الحميد بن باديس وسحنون وغيرهما من الأسماء المجهولة لدى المشارقة، حسب الدكتور السعودي هزاع بن عبيد الشمري. هذا وتجدر الإشارة إلى نخبة الدكاترة والأساتذة الذين لبّوا دعوة الخلدونية هم الدكتور حسين سيد عبد الله مراد من مصر، الدكتور عبد السلام تدمري من لبنان والأستاذ مراد اليعقوبي من تونس وآخرون من ليبيا والمغرب، وعدد معتبر من الدكاترة والأساتذة الجزائريين من بينهم الدكتور محمد العربي الزبيري، موسى لقبال وآخرون من مختلف جامعات القطر الجزائر.

لإنقاذ ما يمكن إنقاذه

يوم دراسي يناقش وضعية قصبة دلس ببومرداس

تحضر مديرية الثقافة لولاية بومرداس فعاليات اليوم الدراسي الذي سينعقد يوم الخميس بحضور إطارات بوزارة الثقافة، ومختصين في علم الآثار، من أجل إعادة تأهيل وترميم قصبة دلس كخطوة أولى من نوعها بالولاية، بعدما ساد هذه الأخيرة الكثير من الإهمال، دفعت معالمها التاريخية ثمنا غاليا.

إيكوفان شفيق

وأكد خالدي، مدير الثقافة لولاية بومرداس، على التوجه الجديد الذي توليه وزارة الثقافة للمعالم التاريخية بالولاية وعلى رأسها قصبة دلس في إطار إحياء التراث الثقافي، مشيرا إلى اليوم الدراسي الذي تحتضنه مديرية الثقافة بالولاية يوم الخميس من أجل دراسة كل الجوانب المتعلقة بالترميم بحضور إطارات بوزارة الثقافة ومختصين في علم الآثار.

قصبة دلس.. قصة طويلة مع الإهمال

وتعتبر قصبة دلس ذاكرة تاريخية هامة على المستوى الوطني، ومحمية تاريخية مصنفة وطنيا، مؤهلة للتصنيف العالمي لليونيسكو، حطت بها حضارات قديمة أهمها الحضارة الرومانية والتركية، بنيت قبل قصبة العاصمة بأربع عشرة سنة من طرف والد مشيد قصبة العاصمة ودفنت بقلبها نصب أثرية لا تقدر بثمن عبثت بها أيادي تجار الذاكرة. ولعل هذه المعطيات دفعت بوزارة الثقافة إلى الالتفات نحو هذا الكنز العظيم في محاولة لتدارك ما يمكن إنقاذه بالمنطقة، خاصة وأن حجم الدمار يزداد يوما بعد يوم. وفي حديث مع مدير مكتب الدراسات المكلف بملف الترميم، السيد «عكريش» أكد أن هذه الخطوة من شأنها أن ترقى بالمنطقة إلى مستوى ثقافي وحضاري يخدم الولاية خصوصا والوطن عموما. مشيرا إلى أن التكاليف النهائية للمشرع تفوق 50 مليار سنتيم. من جهة أخرى أشار السيد «خالدي» مدير الثقافة بولاية بومرداس إلى دور قانون القطاع المحفوظ من خلال المرسوم 04 - 98 الذي يسمو على جميع المخططات الأخرى مثل مخطط استغلال الأراضي، الذي قد يشوه البنية الثقافية.

مضيفا أن اليوم الدراسي المرتقب يوم الخميس يشكل منعطفا حاسما في تاريخ المنطقة حيث سيتم حضور جميع المسؤولين من مقاولين ومكاتب دراسة، مؤكدا أن مبلغا هاما يقدر بعشرة ملايير سنتيم مخصص كمرحلة أولى لعملية الترميم التي انطلقت مرحلة الدراسة بها، المقسمة إلى ثلاث مراحل لمدة 18 شهرا.

مع حلول الذكرى الـ 12 لرحيله

ماذا حضرت بجاية لعميد الفن الأندلسي الشيخ الصادق؟

رغم بقاء أيام معدودة على إحياء الذكرى الـ 12 لرحيل عميد الفن الأندلسي الشيخ الصادق بجاوي إلا أن ولاية بجاية، مسقط رأسه، لم تحضّر شيئا لرد الاعتبار لأحد أعمدة الفن الجزائري والذي استطاع أن يحافظ على الطابع الحوزي والأندلسي الأصيل.

ولد الراحل الشيخ الصادق بجاوي واسمه الحقيقي «بويحي» يوم 17 ديسمبر 1907 بمدينة بجاية بالحي العتيق باب اللوز، وقد أظهر في سن مبكرة موهبة في الغناء والشعر والموسيقى ليصبح بلا منازع عميد الأغنية الجزائرية بصفة عامة والأغنية الأندلسية بصفة خاصة، وهو من الفنانين القلائل الذين نوّعوا ببراعة في مختلف الطبوع الغنائية، فإضافة إلى الطابع الأندلسي الكلاسيكي الذي برز فيه، أدّى الصادق بجاوي الطابع الحوزي والعروبي والقبائلي والمديح الديني، كما كانت له كتابات مسرحية وألحان موسيقية متميزة بحيث أصبح مرجعا بالنسبة لمحبي هذه الطبوع. تعلّم الشيخ الصادق بجاوي أصول الموسيقى على يد الشيخ محمد بلحداد والشيخ بوعلام، ويمكن أن نذكر من بين أغانيه الأولى "تلمسان يا حمامة" و"قسنطينة" وأغنيته المعروفة «ابليازيط» و«لربعاء نايث إيراثن». وقد دفعه حبه للغناء والموسيقى إلى تشكيل فرقته الخاصة التي كانت تنشّط حفلات الزفاف ببجاية وكان عمره لا يتجاوز آنذاك 20 سنة.

وخلال سنة 1933، شدّ رحاله إلى العاصمة لتحسين معارفه الموسيقية ضمن جمعية الموصلية التي كان أحد مؤسسيها، وظل لعدة سنوات يتنقل بين الجزائر والبليدة وتلمسان، حيث التقى بالأساتذة المعروفين كمحي الدين بشطارزي وبراهتي الساسي ومحي الدين لكحل الذي صقل موهبته في الموسيقى الأندلسية. وخلال سنة 1934، ألقى الصادق بجاوي بأستاذ الموسيقى الأندلسية الشيخ العربي بن صاري الذي تعامل معه كثيرا. وفي سنة 1939، توّجه إلى فاس بالمغرب مع جوق محطة الجزائر رفقة الأخوين محمد وعبد الرزاق فخارجي والشيخ أحمد سبتي، وبعد عودته إلى بجاية أنشأ أول جمعية فنية وهي الشبيبة ثم جمعية الإنشراح التي قامت السلطات الفرنسية بحلّها. وبعد الاستقلال، أدار الصادق بجاوي معهد موسيقى مدينة بجاية الذي تميّز برصيد ثري وشهرة وطنية، حيث تحصّل على عدة جوائز وأوسمة في مهرجانات كثيرة بتلمسان، تونس وباريس، وقد خصصت له ولاية بجاية مهرجانا سنة 1992، ولكن منذ وفاته يوم 1 جانفي 1955 لم يتذكره أحد رغم أنه أعطى الكثير، فهو عميد الفن الأندلسي بلا منازع.

◆ **صونية قرس**

ضمن إصدار جديد بعنوان «القاموس الذهبي»

مديرية المجاهدين تدق ناقوس الخطر حول وضعية مراكز التعذيب ببشار

في طبعة أنيقة صدرت عن مديرية المجاهدين لولاية بشار وبالتنسيق مع المنظمة الوطنية للمجاهدين، «القاموس الذهبي» وهو كتاب تطرّق إلى جملة من المحطات البارزة في مسيرة الثورة التحريرية بمنطقة الساورة من سرد لبعض الثورات البارزة وبعض المجاهدين الذين صنعوا التاريخ بهذه الولاية إلى جانب التعريف بالمحتشدات والمعتقلات وأبراج المراقبة ومراكز الاتصال، وكذا مراكز التعذيب التي وضعها المستعمر لإذلال الشعب الجزائري وتحطيم معنوياته من خلال مختلف أنواع التعذيب البشعة التي سُلّطت على الجزائريين بمنطقة الساورة والتي تعددت من كهرباء إلى مياه متعفنة، المشي على الزجاج والحرمان من النوم والطعام. وقد ركّز الإصدار على الوضعية الكارثية التي آلت إليها مراكز التعذيب الخمسة المتواجدة عبر تراب الولاية، فمنها ما تحوّل إلى مؤسسات عمومية وأخرى فقدت خصوصياتها كمعلم تاريخي وهي اليوم في طريق الاندثار.

ومن بين المراكز التي حُوّلت إلى بناءات عمومية مركز القطاع الذي أنشئ في فترة الثلاثينيات من القرن الماضي ويقع بوسط مدينة بشار ويتسع لـ 25 فردا، تعاقب عليه مسؤولون فرنسيون من أمثال «بريس»، «فوي» و«كرنفاس»، وقد خُصص هذا المركز للفدائيين والمجاهدين السياسيين حُوّل اليوم إلى حضيرة بلدية، أما مركز بشار الجديد الذي أنشى في الخمسينيات من القرن الماضي حُوّل هو الآخر إلى قسمة للمجاهدين ببشار الجديد، كما يوجد بالقنادسة مركز آخر للتعذيب أنشئ 1957 وتعاقب عليه مسؤولون فرنسيون أمثال اليهودي «هووش» وحُوّل جزء من مركز التعذيب «بلهادي» إلى مقر للدرك الوطني. أما مركز «الكرطي» فقد حُوّل إلى سكنات تطورية.

◆ **ج. فاطمة**

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي

رحلة العمر

صحة الحاج

من الحجاج من يتأهب ويستعد للحج بأخذ كافة الاحتياطات اللازمة التي تعينه على أداء مناسك الحج في أمن وصحة وسلامة، ومن الحجاج من يقصر في هذا الباب، ويهمل في أخذ ما يحتاجه من أمور تساعده وتعينه على أداء مناسك الحج، ومن ذلك الحقيبة الطبية، أو الصيدلية المتنقلة التي تحتوي على أدوية يحتاجها الحاج أثناء أداء المناسك.

حجاج بيت الله في حاجة إلى رعاية صحية

وهناك نوعان من الأدوية يجب أن تحتويها حقيبة الحاج:

* النوع الأول: الأدوية الخاصة ببعض الأمراض المزمنة التي يعاني منها الحاج:

- مثل من يعاني من ارتفاع الضغط، فيضع في الحقيبة الحبوب اللازمة لخفض الضغط.
- ومريض السكري يضع فيها حقن الأنسولين أو الأقراص المنشطة للبنكرياس.
- ومن يعاني من الأزمات الرئوية، يضع فيها رشاشات أو بخاخات للتخفيف من ضيق التنفس.
- كذلك من يعاني من أمراض القلب، يأخذ معه الأدوية اللازمة لذلك.

وهذه الأدوية لابد أن تتوافر لدى الحاج بكميات كافية، وتؤخذ جميع التعليمات قبل تعاطيها من الطبيب المعالج قبل السفر إلى الحج.

* النوع الثاني: الأدوية العامة التي قد يحتاجها الحاج للتعامل مع بعض الأعراض البسيطة بشكل طارئ ومؤقت لحين عرض نفسه على أحد الأطباء، أو اللجوء لأحد المراكز الصحية، وأهم هذه الأدوية:

1 الأملاح التعويضية بالفم، مثل أملاح الصوديوم والبوتاسيوم، والتي قد يحتاجها الحاج إثر تعرضه لضربات الشمس والإرهاق الحراري أو نوبات الإسهال الشديدة، والتي قد تؤدي إلى الجفاف وخاصة لدى كبار السن. وتوجد هذه الأملاح على هيئة مساحيق أو أقراص فوارة، مع مراعاة تجنب ملح الطعام وأملاح الصوديوم لمرضى الضغط.

2 خافض للحرارة ومسكن للألم مثل «الباراسيتامول».

3 مضاد للسعال وطارد للبلغم، وكذلك أدوية الرشح والزكام، خصوصًا وأن الطقس قد يميل إلى البرودة ليلاً في مثل هذه الأوقات من العام، مما قد يؤدي إلى نزلات البرد، وإن كان التطعيم من الأنفلونزا قبل السفر إلى الأراضي المقدسة يمكن أن يقلل لحد كبير من مخاطر العدوى.

4 مرهم للحروق الجلدية وبعض الكريمات الملطفة للالتهابات وحروق الشمس.

5 أدوية للحموضة والتهابات المعدة الخفيفة.

6 مسكنات للمغص وآلام الجهاز الهضمي مثل «البسكوبان».

7 شاش وقطن طبي ومطهر للجروح مثل الديتول.

هذه هي أهم محتويات الحقيبة الطبية التي ينبغي للحاج أن يحملها معه أثناء سفره، وأدائه المناسك، وذلك من أجل الحفاظ على صحته وسلامته.

نذكّرك ببعض المشاكل الصحية التي قد تواجهك، وطرق الوقاية منها بإذن الله.

ضربة شمس

تنشأ من تعرضك إلى أشعة الشمس الحارقة لفترة طويلة، مما قد يفقد الجسم كمية كبيرة من السوائل والأملاح الضرورية للجسم، وينتج عن ذلك ضعف بالعضلات، وخمول بالجسم، وإعياء تام، وقد تؤدي إلى فقدان الوعي في بعض الحالات، لذا ننصحك بعدم التعرض لأشعة الشمس لفترة طويلة. ولتجنب ذلك عليك باستعمال المظلة الواقية من الشمس (الشمسية) وتناول كميات كبيرة من السوائل.

الأمراض المعدية

الأمراض المعدية مثل حمّى التيفوئيد والحمى الشوكية والانفلونزا والإسهال، يكثر انتشارها في مواسم الزيارة والحج بسبب قدوم أعداد كبيرة من مختلف دول العالم، وتدني مستوى الوعي الصحي في بعض هذه الدول، فقد يحمل بعض الزائرين القادمين من هذه الدول جراثيم هذه الأمراض، مما يؤدي إلى انتشارها بشكل وبائي ـ نسأل الله السلامة ـ لذا احرص أخي الحاج على تناول المصل الواقي من هذه الأمراض، وعدم تعاطي المأكولات إلا بعد غسلها جيداً، وضرورة شرب المياه النظيفة، والسوائل بكمية كبيرة.

بعض الإرشادات الصحية الضرورية:

ومن الإرشادات المتعلقة ببعض الأمراض نُذكّر بالآتي:

1 مرضى القلب

وهم الذين يعانون من ضيق في الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب بالدم، فهؤلاء يلزمهم أخذ أدويتهم بشكل منتظم وعدم إرهاق أنفسهم، وتفادي الزحام الشديد.

2 مرضى الكلى

وهم المرضى الذين يعانون من التهابات مزمنة بالكلى، ويُنصح لهم شِرْبُ كميات كبيرة من السوائل، وعدم التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة، لأن فقدانهم السوائل من الجسم عن طريق التعرق، قد يؤدي إلى تدهور وظيفة الكلى...

3 مرضى السكري

مرضى السكري الذين يستعملون إبر الأنسولين؛ عليهم حفظ إبر الأنسولين في مكان بارد، لئلا تفقد مفعولها، كما يجب عليهم التقيد بمواعيد أخذ الحقن، وتناول وجباتهم بشكل منتظم.

4 مرضى الربو

أما المرضى المصابون بمرض الربو القصبي، فيلزمهم التقيد بأخذ أدويتهم بانتظام، سواء الحبوب منها أو البخاخات.

5 مرضى ضغط الدم

المرضى المصابون بارتفاع في ضغط الدم، يجب عليهم أخذ كمية كافية من الأدوية التي يستعملونها معهم، والانتظام في أخذها، كما أن عليهم التقليل من استعمال الملح في الأكل، ويُفضّل لهم مراجعة أحد المراكز الصحية لقياس ضغط الدم بين فترة وأخرى؛ للتأكد من أن ضغط الدم لديهم في حدوده الطبيعية. وفي الأخير نتمنى لحجاج بيت الله حجًا موفقًا ومبرورًا، وعَوْدًا مصحوبًا بالصحة والعافية، ونسأل الله أن يصرف عنّا وعن المسلمين كل بلاء ووباء.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 13 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ21 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1866 ■
سحب من العدد:1865 ■ 1925520 نسخة

جماعة مجهولة طالبته بالمال

اغتيال مزارع بحمر العين

إغتالت جماعة مجهولة الهوية والعدد أحد المزارعين الشباب يوم أول أمس، على الساعة التاسعة والنصف ليلا بحوش النخيل بحمر العين بولاية تيبازة.

الجماعة حسب مصدر باغتت المزارع (28 سنة) وهو في مزرعته التي استأجرها للزراعة بالبيوت البلاستيكية وطالبت منه مبلغا ماليا كانت قد أمرته بتحضيره سابقا وأمام رفضه باغتوه بآلة (المدرة) وقتلوه بها، فيما تمكن عمّه من الفرار من بين يدي العصابة.

للإشارة، الشاب المغتال من بلدية ڤورايا، كان قد استأجر مزرعة لممارسة الفلاحة المحمية مع عمّه، وقد نقلت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى حجوط.

فاطمة رحماني

مواقيت الصلاة

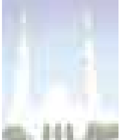

الفجر: 06:19

الظهر: 12.43

العصر: 15.14

المغرب: 17.35

العشاء: 19.00

من المنتظر أن يكون أهم عمل درامي لرمضان المقبل

"موعد مع القدر" أول مسلسل جزائري يعالج ظاهرة الإرهاب

سمير بوجاجة

قدمت مصر منذ أكثر من عشرين سنة رائعة السيناريست وحيد حامد "مسلسل العائلة" ليكون أول عمل تلفزيوني عربي يعالج ظاهرة الإرهاب، ليفتح الطريق أمام السينما وعلى يد نفس السيناريست الذي شكل ثنائيا ناجحا مع عادل إمام في أعمال مثل "الإرهاب والكباب" و"الإرهابي"، وعلى عكس الكثير من الدول العربية التي تعاملت مع ظاهرة الإرهاب بذكاء وجعلت من الموضوع مادة دسمة للعديد من الأعمال التلفزيونية التي ساهمت في محاربتها من خلال توعية الجماهير، بقي الموضوع عندنا في الجزائر من المحرمات الفنية، هذا التحريم فسح المجال أمام الأعمال السينمائية ذات الإنتاج المشترك لتقدم الظاهرة بشكل لا يخدم الجزائر والترويج لأفكار تنسج الكثير من الإثارة المفتعلة لخلط الأوراق. ويبدو أن الحصار الذي كان مضروبا على الموضوع قد رفع أخيرا وسيكون "موعد مع القدر" أول عمل درامي جزائري يتطرق لظاهرة الإرهاب، وهو أيضا أول عمل درامي تفرج عنه لجنة القراءة في التلفزيون الجزائري التي نصبت هذا العام لتفادي الأعمال الضعيفة المستوى، وكانت موافقة اللجنة على المسلسل الذي يحمل عنوان "موعد مع القدر" قد أخذت ما يقارب الستة أشهر بسبب موضوعه الحساس وطلبت اللجنة من الشركة المنتجة (أس دي بوكس) أن تقوم بمراجعة بعض الحلقات والأخذ بالملاحظات التي دونت على هامش السيناريو الأصلي قبل الموافقة النهائية التي تحصلت عليها الشركة مؤخرا وباشرت على إثرها عملية الكاستينغ نهاية الأسبوع الماضي.

وصرح مخرج العمل جعفر قاسم للشروق اليومي بأنه سيحقق مع "موعد مع القدر" واحدا من أحلامه وهو الانتقال إلى تقديم الأعمال الدرامية بعد أن قدم أعمالا فكاهية على شكل أفلام قصيرة من خلال الأجزاء الثلاثة لسلسلة "ناس ملاح سيتي" و"الكاميرا الخفية" أو "الوجه الآخر" التي ميزت شهر رمضان المنصرم، وفي هذا المسلسل يقول جعفر قاسم انه حاول قدر الإمكان تفادي السقوط في النمطية وإعادة تقديم مواضيع مستهلكة، لهذا كان متحمسا جدا لفكرة المسلسل الجديد التي إضافة إلى كونها غير مسبوقة تحمل الكثير من الجرأة، لهذا فإن تعامله مع السيناريو كان في حد ذاته تحد كبير تطلب تفرغا تاما للتعامل بمنتهى الدقة مع أحداث القصة.

المخرج جعفر قاسم في لقطة من سلسلة "ناس ملاح سيتي"

وفيما يخص قصة المسلسل الجديد "موعد مع القدر" فهي تدور حول شخصية طبيب يؤديها الممثل عثمان بن داود الذي يعيش تراجيديا عائلية مرتبطة بأحداث العشرية السوداء وهي مأساة عرفتها الكثير من العائلات الجزائرية، ويقاسمه البطولة الممثل القدير سيد أحمد أقومي، فيما أسندت أغلب الأدوار المتبقية إلى وجوه جديدة ستظهر لأول مرة وهي سياسة ينتهجها المخرج وشركته الإنتاجية في كل الأعمال التي يقدمها كحل لأزمة النجم البديل التي ميزت الساحة الفنية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة.

من جهة أخرى فإن المسلسل ينتمي إلى نوعية الأعمال الضخمة، فهو يدور في قالب مليء بالحركة ويحمل الكثير من مشاهد المجازفة، حيث سيستعين المخرج بخبراء في هذا الميدان ومختصين في الخدع البصرية والتفجيرات. ومن المقرر أن يبدأ تصوير المسلسل خلال هذا الشهر في العاصمة وبعض الولايات الداخلية ليكون جاهزا للعرض في رمضان المقبل.

لأول مرة وعلى لسان إيهود أولمرت

إسرائيل تعترف بامتلاك أسلحة نووية

اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت بامتلاك تل أبيب أسلحة نووية. وفي مقابلة مع للتلفزيون الألماني أمس، أورد أولمرت اسم إسرائيل بين الدول التي تمتلك هذه الأسلحة عندما قال أن طهران "تهدد صراحة وبوضوح بمحو إسرائيل من الخريطة، هل يمكنكم أن تقولوا إن الأمرين متساويان عندما يتطلعون لامتلاك أسلحة نووية مثل أمريكا وفرنسا وإسرائيل وروسيا". ويعد الاعتراف الصادر عن أولمرت الأول من نوعه، ومن شأنه إزالة الغموض الذي يحيطه قادة الدولة العبرية بالملف النووي الاسرائيلي منذ نصف قرن. وقد سارعت الناطقة باسم أولمرت إلى تكذيب الاعتراف وقالت في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية أنها زلة لسان صدرت من رئيس الوزراء، مؤكدة أن إسرائيل "لن تكون أول دولة تدخل الأسلحة النووية إلى المنطقة..". ويأتي اعتراف أولمرت بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية ليعزز من صحة التقارير الدولية التي تؤكد أن هذه الدولة تمتلك ترسانة نووية يقدرها البعض بحوالي 200 رأس نووي. وكان الخبير النووي الاسرائيلي موردخاي فعنونو كشف عام 1986 في حديث لصحيفة بريطانية عن النشاطات النووية العسكرية في مفاعل ديمونا الاسرائيلي قبل أن يحكم عليه بالسجن لمدة 18 عاما.

وبدوره، أشار وزير الدفاع الأمريكي المعين روبرت غيتس قبل أيام صراحة إلى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية. وقال أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ إن إيران "محاطة بقوى نووية، فهناك باكستان شرقا وروسيا شمالا وإسرائيل غربا..". ويشار إلى أن إسرائيل والهند وباكستان لم توقع على معاهدة الحد من نشر الأسلحة النووية المطبقة منذ 1970. ولم تسع الولايات المتحدة إلى الضغط على إسرائيل من أجل التوقيع على تلك المعاهدة..

ومن جهة أخرى، أثار اعتراف ايهود أولمرت ضجة داخلية، حيث تصدرت تلك التصريحات نشرات الأخبار داخل وسائل الإعلام الإسرائيلية. وقال وزير الخارجية السابق سيلفان شالوم عضو حزب الليكود اليميني، أن "الاعتراف يلحق ضررا كبيرا بإسرائيل، لأنه صدر في منتصف هجوم (دبلوماسي) ضخم ضد محاولات إيران إنتاج قنبلة نووية". وذهبت بعض التعاليق التي جاءت في الصحافة الإسرائيلية إلى احتمال أن يكون أولمرت قد قصد الاعتراف بامتلاك إسرائيل أسلحة نووية بهدف تحذير الغرب من أنه إذا لم يهتم بمسألة إيران فإن إسرائيل ستفعل ذلك.

ويذكر أن إسرائيل تتصدر المجموعة الدولية التي تطالب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالتخلي عن برنامجها النووي الذي تؤكد أنه مخصص لأغراض سلمية. ويدرس مجلس الأمن الدولي منذ شهور إمكانية فرض عقوبات على إيران لرفضها تخصيب اليورانيوم، وهو ما يواجه بمعارضة روسيا والصين .

القسم الدولي

أبدى إعجابه بمركز سيدي موسى

زيدان: "أنا مستعد لمساعدة الكرة الجزائرية"

تأسف زين الدين زيدان على الوضعية الصعبة التي وصلت إليها كرة القدم الجزائرية التي تراجع مستواها بشكل رهيب في السنوات الماضية، وقال اللاعب السابق لريال مدريد على هامش زيارته لمدينة ڤورصو إنه مستعد للمساهمة من أجل النهوض بالرياضة الأكثر شعبية ببلادنا من خلال تقديم الدعم لإنشاء مراكز للتكوين التي ستكون اللبنة الأولى لإعادة بعث الكرة الجزائرية.

وأبدى زيدان إعجابا كبيرا بمركز تدريب المنتخبات الوطنية بسيدي موسى الذي زاره بعد ظهيرة أمس، حيث قال: "من حظ الشباب في الجزائر أنه يوجد مثل هذا المركز، ففي وقتي أنا وبلومي لم تكن لنا الفرص لنتكون في مثل هذه المنشآت". ومثلما كان عليه الحال أول أمس، فإن زيارة زيدان إلى مركز سيدي موسى جرت وسط تنظيم كارثي، حيث وجد زيدان صعوبة كبيرة في الدخول إلى بناية المركز، كما منع رجال الإعلام من الاقتراب منه، نفس الشيء بالنسبة لبقية الحاضرين، وهو ما دفع ببعض الأطفال للمغامرة والقفز فوق السور الذي يحيط بمركز التكوين أين تمكن البعض منهم من الوصول إلى النجم العالمي الذي أمضى لهم بعض الأوتوغرافات.

وأبدى نور الدين زيدان شقيق "زيزو" استغرابه من التنظيم الذي ميزته زيارة مركز سيدي موسى لما أكد لـ "الشروق اليومي" أن ما يشاهده غير عادي بسبب الفوضى التي كانت سائدة.

وكان زيدان قد تنقل صبيحة أمس، الى بومرداس التي دشن فيها في الفترة مصلحة طب الأطفال بمستشفى الثنية وزار مركز الطفولة المسعفة هناك، ففي مستشفى الثنية (بومرداس) توجه زيدان الى جناح طب الاطفال الذي بني بفضل مساهمة جزئية منه. كما زار رفقة والده اسماعيل وشقيقه نور الدين مختلف مرافق هذه المؤسسة الاستشفائية، مستفسرا عن طرق التكفل بالأطفال المرضى، كما عرج زيدان على دار الطفولة المسعفة التي تقوم برعاية الأطفال المحرومين من "الحنان والحماية" وكذا "التكفل النفسي والبيداغوجي" بهؤلاء الأطفال. واغتنم هذه الفرصة لمشاركة أطفال هذه المؤسسة في تنشيط مباراة في كرة القدم بساحة المركز، إذ داعب الكرة مع براعم هذا المركز حوالي 20 دقيقة.

حسين. ق

المتسولون يقتحمون المساجد في بومرداس

تشهد معظم بلديات ولاية بومرداس على غير عادتها، ظاهرة جديدة مسّت جل مساجدها، حيث أصبح المتسولون يقتحمون المساجد مباشرة بعد انقضاء الصلاة، لسؤال الناس، مما يثير حفيظة المصلين. هذه الظاهرة وإن وجدت، فإن حدودها لم تكن تتجاوز ساحة المسجد أو رواقه كأقصى حد، غير أنه مؤخرا حصل هذا التطور الجديد، أين أصبح المتسولون لا يكتفون بهذه الحدود، إنما يقتحمون مكان الصلاة مباشرة بعد انقضاء الإمام من تسليمه، حيث يسترسلون في ديباجتهم التراجيدية من أجل التأثير في جموع المصلين. والغريب في الأمر أن هؤلاء الأشخاص غرباء عن المناطق التي ينشطون بها، كما أنهم يقتصرون على أيام الجمعة دون الأيام الأخرى مع تغيير الشخص الذي يؤدي هذه المهمة كل أسبوع، مما يثير الشكوك حولهم، غير أن هذه الشكوك لم تمنع المصلين من كفّ سؤالهم، رغم أن الأمر قد يتعلق بشبكة منظمة تحترف فن التسوّل. وأمام سكوت السلطات المعنية، تبقى هذه الجماعات تستغل حقيقة الفقر والفقراء في هذا الوطن لتنتحل شخصيتهم لدرّ الثراء عليهم، فصدق المثل القائل: مصائب قوم عند قوم فوائد.

ش. إ

تلميذة تروّج المخدرات في خنشلة

أوقفت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة نهار أمس الثلاثاء، بالقرب من مقر الأمن الحضري الأول تلميذة تدرس في الثانوية وتبلغ من العمر 16 سنة مقيمة بحي بوجلبانة بقلب المدينة، وذلك بتهمة حيازة وترويج المخدرات والعقاقير النفسية. ولم تشأ مصادر أمنية الدخول في تفاصيل الموضوع حفاظا على سرية التحقيق الذي لايزال متواصلا لحد الآن بهدف تحديد العناصر الرئيسية التي تستغل تلاميذ المدارس والمؤسسات التربوية من أجل ترويج المواد السامة داخل الأحياء.

مامن. ط

كانوا يحرضون القاصرات على الدعارة والفسق

إيقاف 15 شخصا بذراع الميزان

في اطار الحصيلة التي باشرتها مصالح الأمن لولاية تيزي وزو منذ عدة أسابيع ضد الإجرام والجريمة المنظمة تمكنت في غضون الأسبوع الفارط مصالح الضبطية القضائية لأمن دائرة ذراع الميزان من ايقاف 15 شخصا تم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية، 6 منهم بسبب انشاء أماكن للفسق والدعارة وتحويل القاصرات على ممارسة الرذيلة و 8 آخرين بسبب البيع غير المرخص للكحول وحيازة المخدرات وقد تم وضع 12 من المتهمين رهن الحبس الاحتياطي واستفاد الآخرون من الإفراج المؤقت في انتظار تقديمهم للعدالة.

..ومخموران يخربان نصبا تذكاريا للشهيد بتيزي وزو

مثل أول أمس بمحكمة الجنح بمجلس قضاء تيزي وزو المتهمان "س. عبد القادر" و "س. إسماعيل" بتهمة تخريب قبر شهيد. تفاصيل القضية تعود إلى 13 أفريل الماضي عندما تقدمت الضحية أ. مليكة بشكوى أمام مصالح الدرك بتيزي غنيف ضد المتهمين بدعوى تحطيم قبر والدها الشهيد (أعراب محمد) بعد تناول الكحول، وقد أنكر المتهمان الوقائع المنسوبة إليهما وأرجعا شكوى السيدة ضدهما إلى حساسيات سياسة بين التجمع الوطني الديمقراطي وحزب القوى الإشتراكية. وينتظر أن ينطق بالحكم في القضية خلال هذا الأسبوع.

صونيا قرص

يعاشـــرون الجـــرذان ويقضــون حاجاتهـــم في الدّلاء

عائلات جزائرية تسكن الجحور وتعيش في المغارات المهجورة

ص 19

الحاجة حولت الجحور إلى منازل ■ صورة: الشروق

الشروق اليومي

إخبارية وطنية

مصالح الأرصاد الجوية تتوقع تساقط الثلوج على قمم الجبال

فوضى كبيرة وانهيارات والمياه تغمر مساكن وشوارع

ص 04

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الخميس 14 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 23 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1867 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

في غياب الرقابة، عون يطلق إشارات تحذير ويكشف لـ الشروق:

الجزائر ستكون مزبلة للأدوية المغشوشة

ص 03

بعـــد ان خصـــه الرئيس بوتفليـــقة طائرتـــــه ، وإقامتـــــه وحرســــــه

زيـــدان يحـــظى باستقبال الرؤساء ويقلد وسام الأثير

ص 23

زيدان خلال تكريمه بوسام "الأثير" من طرف رئيس الجمهورية ■ صورة: ح.م

القلوب على الكراسي

رشيد ولد بوسيافة

لا شيء يشغل أشباه الأحزاب في بلادنا التي تشكل شبه الطبقة السياسية إلا الكعكة الصغيرة الموجودة في مبنى زيغود يوسف، وإذا استثنينا حركة مجتمع السلم التي دخلت معركة دونكيشوتية ضد الفساد فإن باقي الأحزاب منشغلة بترتيبات الحصول على مقعد أو مقعدين في مجلس الأمة.

وهو سلوك ليس جديدا على الطبقة السياسية التي لم يعد لها وجود حقيقي إلا من خلال بيانات المساندة أو المعارضة وكذلك من خلال الاجتماعات الدورية لأطرها القيادية التي تتكثف كلما اقترب موعد انتخابي حتى وإن كان قليل الأهمية ولا يتعلق بشكل مباشر بالشؤون المعيشية للمواطن.

هذه الأحزاب التي تحولت مع الوقت إلى تعاونيات استهلاكية ذات طابع سياسي، أصبحت أكبر إهانة للمسار الديمقراطي في الجزائر، لأنها حولت طبيعة نشاطها من مشاريع سياسية تحمل رؤى وتصورات وبرامج تنموية إلى أطر لكسب المناصب والوصول إلى الكراسي ولا يهم إن كانت هذه الكراسي من فولاذ أم كارتون!

قبل أيام عندما "مرمد" الرئيس بوتفليقة زعيم حمس على المباشر، وحوله إلى مادة للتندر وأخذ العبر والدروس، انساق أغلب الفاعلين في الساحة السياسية وراء خط الرئيس واستعصموا كلهم إلى جانب بوتفليقة ضد سلطاني، وتحولت المعركة ضد الفساد إلى معركة ضد شخص تحدث عن الفساد بطريقة خاطئة.

إن الدعوة الأخيرة التي أطلقها بوتفليقة بإعادة النظر في النظام الانتخابي قد تكون بداية مفيدة في استئصال داء "السلبية" وإيجاد مؤسسات دستورية حقيقية منتخبة فعلا، لأن طريقة القوائم النسبية أوجدت نوعا من المنتخبين الذين لا يجيدون غير تحرير الأسئلة الشفوية والتملق في طرحها على الوزراء في مشاهد "استعراضية" خاوية من مضامين العمل النيابي المتعارف عليه.

أما إذا بقي نفس النظام الانتخابي فإن الأوضاع ستتجه إلى مزيد من التردي، وقد نصل إلى برلمان أقل فعالية من المجلس الشعبي الوطني في عهد الأحادية الحزبية، على أن البرلمان الحالي ليس أكثر فعالية من برلمان السبعينيات !!

فيما انتهى مساء أمس أجل إيداع ملفات المترشحين

الأفلان يستثني الأرسيدي من تحالفاته للانتخابات النصفية

ص 05

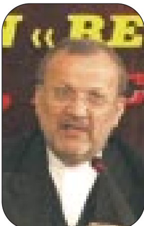

في تصريح لـ "الشروق":

نقل التكنولوجية النووية إلى الجزائـــر يحتـاج إلى دراســـة معمقـــة

ص 03

في خطوة للقضاء على مظاهر الفقر المسجلة في المؤسسات التربوية

فصل ميزانية المدارس عن ميزانية البلديات

ص 05

زيدان يطلب من بوتفليقة ترسيم الأمازيغية؟!

خلال الندوة الصحفية التي عقدها زين الدين زيدان أمس الأول بفندق الجزائر.. فاجأت إحدى الصحفيات الحاضرات بسؤال أدهش الجميع عندما طرحت على زيدان سؤالا حول: هل في نيته الطلب من رئيس الجمهورية الذي سيلتقيه بعد ساعات من الندوة الصحفية، بترسيم الأمازيغية في الدستور باعتبار زيدان حسب الصحفية هو قبائلي.. وأمام هذا السؤال الغريب، لم يجد النجم الجزائري الأصل من ردّ على هذه الصحفية سوى قوله أنه جاء هنا بصفته رجل رياضة وليس رجلا سياسيا؛ ووضع نقطة، ثم عاد إلى السطر.. على كل حال، مشكلة كثير من الصحفيين أنهم لا يفرقون بين واجبهم المهني وبين دوافعهم السياسية، وإلا فما دخل زيدان في قضية ترسيم الأمازيغية؟ سبحان الله!

المسجد الأعظم يُرحّل وكالة الطرق السريعة

يقع مقر الوكالة الوطنية للطرق السريعة بالمحمدية بالعاصمة في مكان اختارته الحكومة لإنجاز مشروع مسجد الجزائر الأعظم، وعلمت الشروق أن مقر الوكالة التابعة لوزارة الأشغال العمومية سينقل إلى قصر المعارض وذلك من أجل السماح بالشروع قريبا في تهيئة الأرضية المخصّصة لإنجاز مسجد الجزائر الأعظم.

سلطاني لم يعد يفهم بوتفليقة؟!

الذين تابعوا الخطاب الذي ألقاه الرئيس بوتفليقة خلال مأدبة الغداء التي أقامها أمس الأول على شرف ضيفه رئيس الحكومة الإسبانية ثاباتيرو، شاهدوا رئيس حركة مجتمع السلم الوزير أبو جرة سلطاني وهو يصنع سماعة الترجمة على أذنيه حسب صورة التلفزة التي اختطفت أبو جرة سلطاني في هذه الوضعية، فهل لجأ سلطاني إلى استعمال سماعات الترجمة للترجمة فعلا، أم لحاجة في نفس أبو جرة قضاها، خاصة وأن بوتفليقة كان يلقي كلمته باللغة العربية التي يجيدها زعيم حمس ويصدر بها تصريحاته الكثيرة، ومنها تصريحه الأخير حول الفساد الذي قلب عليه الدنيا بعد رد بوتفليقة العنيف ضده؟! ويبدو أن الوزراء لم يعودوا يفهمون الرئيس بوتفليقة بدليل أن سلطاني هو الثاني بعد تمار الذي يلجأ إلى السماعات للترجمة وربما شيئا آخر؟!

زيدان يختار بلومي

عندما سئل النجم العالمي زين الدين زيدان، حول اللاعب الجزائري الذي يراه أفضل ما أنجبت الكرة الجزائرية، أجاب خلال الندوة الصحفية الأخيرة أنه يرى أن أحسن لاعب جزائري هو لخضر بلومي، وبطبيعة الحال لم يقع اختيار زيدان على بلومي لكون هذا الأخير كان من بين الرياضيين الذين استقبلوه في المطار، ولكن لأن بلومي جدير حقيقة بهذا اللقب حتى ولو أن رابح ماجر يستأهل كذلك كل خير، وقد أشار إليه زيدان خلال الندوة الصحفية ذاتها.

مشاريع الحكومة "خارقة للعـــادة"؟!

خلال الاجتماع الأخير للحكومة مع الولاة، تميز وزير الداخلية والجماعات المحلية، بخرجة استحقت انتباه الكثير من الحاضرين عندما قال إن مشاريع الحكومة "خارقة للعادة"، ولم يعرف الحاضرون ماذا يقصد الوزير بكلمة "خارقة للعادة" التي ليست لها أي محل من الإعراب في هذا المجال، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد حلقة من سلسلة متاعب الوزير مع اللغة العربية التي لا يجيد التخاطب بها؟!

ممثلة فرنسية تتبنى جزائريا "شاذا" لحمايته من الطرد!

تبنت الممثلة الفرنسية "جوزيان بلاسكو" وأحد منتخبي الحزب الاشتراكي بمقاطعة بوردو الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية لفرنسا، شابا جزائريا بشاذا جنسيا" يتواجد في فرنسا بطريقة غير شرعية، بهدف حمايته من قرار طرد أصدره في حقه حاكم المقاطعة، الأمر الذي قد يعرضه لعقوبة قد تصل مدتها إلى ثلاث سنوات حبسا نافذا، حسب قانون العقوبات الجزائري. وقالت الممثلة "بالاسكو" أمام حشد من مناضلي وممثلي جمعيات وأحزاب سياسية فرنسية، " لقد جئت من أجل إعلاني عن تبني "كريم"، لحمايته من الطرد الذي يتهدده"، وانتقدت الممثلة الفرنسية صمت المترشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية بشأن عمليات الطرد التي يتعرض لها بعض الحالات الخاصة من المقيمين غير الشرعيين فوق التراب الفرنسي.

والي تلمسان مستشار بوتين

في ختام محاضرة مستشار الرئيس الروسي، والصحافي السابق بجريدة البرافدا الشيوعية الشهيرة والذي لم يزر الجزائر منذ سنة 1963، والتي ألقاها بجامعة تلمسان، تدخل السيد عبد الوهاب نوري والي تلمسان، ليصر على أن تكون روسيا كعادتها حليفا وصديقا إستراتيجيا مهما للجزائر والعرب، وهنا علق السيد أليكسي فاسيلاف مازحا: أرشحك يا سيدي لتكون مستشار الرئيس بوتين (!)

متهم فوق العادة في محكمة تيزي وزو!

استغرب كل من حضر يوم أمس بقاعة الجلسات بمجلس قضاء تيزي وزو، من تصرف متهم خطير طلب من هيئة المحكمة تأجيل قضيته، لأن ممثل الحق العام "إمرأة"، وهذا ما استنكرته هيئة الدفاع وحتى القضاة، وبالطبع رفض رئيس الجلسة تأجيل قضيته، مبررا ذلك بكون القانون لا يسمح لمتهم أن يختار القضاة. للإشارة، فإن المتهم الذي أحدث فوضى وضجة عارمة كان محاطا بأكثر من 40 شرطيا، وهذا ما لم يحدث من قبل، وأرجعت مصادرنا سبب ذلك الى كون صاحبنا إنسانا خطيرا وله سوابق إجرامية.

إنعام بيوض تواجه انقلابا أبيضا؟!

يثير بعض العاملين والمقربين من المعهد العربي للترجمة تساؤلات طويلة وعريضة حول السيدة إنعام بيوض التي تشغل مديرة لهذا المعهد التابع للجامعة العربية ومقره بالجزائر، وتساءل هؤلاء إن كانت إنعام بيوض تملك فعلا شهادة دكتوراه تسمح لها ترأس إدارة هذا المعهد ما دام أن القوانين المنظمة لهذه الملحقة التابعة للجامعة العربية تشترط أن يكون مدير المعهد حاملا لشهادة الدكتوراه.

ويبدو حسب بعض الألسنة الطويلة أن الجزائر هي من فرضت على الجامعة العربية تعيين السيدة إنعام بيوض في هذا المنصب (!) لكن السؤال المطروح هو من يقف وراء مساعي النبش في هذا الملف؟ هل هو دكتور يطمح لخلافة إنعام أو التحضير لانقلاب أبيض على بيوض؟!

كاميرا

بلال زواوي

بناء فوضوي بمحاذاة فرع بلدي؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

فزاعة الهولوكوست

مهما اختلفت الآراء وتعددت القراءات حول مؤتمر محرقة اليهود المنعقد في طهران، فإنه يمكن القول، ومن الآن بأن إيران تعرف جيدا كيف تستعمل الأوراق المتوفرة في إدارة حربها العقائدية والسياسية والنفطية والنووية مع الغرب بالذات.. بتنظيم هذا المؤتمر، استطاعت ايران أن تمسك اسرائيل وحماتها من اليد "اللي توجع"، حيث نجحت في تجنيد مجموعة من العلماء والباحثين للتحقق من الأسس الانسانية، والتاريخية، والدينية التي استخدمت في إقامة دولة اسرائيل، ولأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يتم وضع علامة استفهام كبيرة أمام مصطلح كان الإقتراب منه يعني التجني على الحقائق التاريخية، ومعاداة السامية، إنه مصطلح الهولوكست.

وببساطة

لم تطلب إيران من المؤتمرين إثبات أو إنكار ما يدعيه الصهاينة، ولكنها دعت - فقط - العلماء والباحثين إلى إعادة محرقة الشفقة والإبتزاز وتأنيب الضمير إلى حجمها الحقيقي، وإدارة الصراع مع إسرائيل بهذا الشكل هو الذي خلق مشاكل حقيقية لحلفاء الصهيونية.

تعليمة الجمارك تسقط الصوف من شروط الزواج؟

تسببت تعليمة الجمارك الخاصة بتنقل السلع والبضائع عبر الولايات الحدودية التي اعتمدت على قانون الجمارك لسنة 1979 رقم 07 في مادته 220 والتي تفرض ترخيصا أو تأشيرة لدخول أو خروج مجموعة من السلع إلى الولايات الحدودية واعتمد تطبيقها منذ جوان الماضي، في سقوط أحد أهم شروط الزواج بالجهة الشرقية من البلاد ممثلا في صوف الغنم الذي يعد أحد أهم شروط الزواج بالجهة، حيث يتم اشتراط ما بين 1,5 و 2,5 قنطار من الصوف على المتقدم للزواج يقدمها للعروس لتعد بها جهازها من مختلف الأفرشة، ويؤكد مربو المواشي بالطارف أن مبيعاتهم من الصوف تراجعت هذه السنة بأكثر من 60٪ بسبب ا لحصار المفروض عليهم من قبل مصالح الجمارك والدرك، حيث تتم مصادرة سلعهم الموجهة إلى زبائنهم من العرسان تحت طائلة التهريب..

فما على الراغبين في التمتع بالنوم على الصوف إلا الحصول على رخصة لنقله.

شبيبة خنشلة غير معنية

قال الأمين العام للإتحاد الولائي للشبيبة الجزائرية بخنشلة، أنه غير معني بالخبر الذي تناولته مراصد الشروق يوم 10 / 12 / 2006 بعنوان الدرك الوطني يتدخل لفك صراعات إتحاد الشبيبة بخنشلة، وأنه يساند الأمانة الوطنية لاتحاد الشبيبة وعلى رأسها محمد مداني.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59
الموزع الهاتفي: (021) 28.47.84 / (021) 28.47.54
التحرير(هاتف و فاكس): (021) 46.27.34
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في غياب الرقابة، عون يطلق إشارات تحذير ويكشف لـ"الشروق":

الجـزائر ستكـون مزبلـة للأدويـة المغشوشـة

عبد الوهاب بوكروح

طالب الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال" السيد علي عون الحكومة بالإسراع في إتخاد الإجراءات القانونية والتنظيمية لمكافحة ظاهرة تحويل الجزائر إلى مزبلة للأدوية المنتهية الصلاحية التي عرفت تفاقما خطيرا خلال السنوات الأخيرة.

وقال علي عون إن الإنفتاح غير المدروس لسوق الأدوية المحلية وعدم إلزامية المستوردين للدواء بإعادة الأدوية المنتهية الصلاحية إلى المخابر التي صنعتها في أوروبا هي الأسباب الأساسية للمشكلة التي تزداد تفاقما بسبب عدم توفر الجزائر على الإمكانيات التقنية لحرق أو إعادة رسكلة هذه المواد التي تشكل خطرا على الصحة العامة، إلى جانب الكميات الهائلة من المبيدات غير المستعملة المنتهية الصلاحية أيضا.

وأوضح السيد علي عون في رده على سؤال بالشروق اليومي" خلال منتدى نظمته قناة البهجة بجناح مجمع "صيدال" بقصر المعارض، إن شركات الاستيراد مطالبة بتحمل مسؤوليتها كاملة لأنها قامت بإستيراد هذه المنتجات الزائدة عن حاجة السوق المحلية بطريقة مقصودة(...)، مضيفا أن هذا الوضع يبين أن السياسة المنتهجة في مجال الإستيراد غير سليمة وأن الأدوية المستوردة غير مطابقة لحاجة المريض الجزائري الفعلية، مما تسبب في تكدس كميات ضخمة منتهية الصلاحية في الوقت الذي لم تتدخل أي جهة لوضع حد لتبذير مئات الملايين من الدولارات سنويا. وفي إشارة إلى التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزير الصحة عمار تو بخصوص نوعية الأدوية المنتجة محليا، قال الرئيس المدير العام لمجمع "صيدال"، إن وزير الصحة تراجع عن أقواله، مشددا على أن هذه التصريحات تضر بمصداقية المخبر الوطني لمراقبة المواد الصيدلانية الحاصل على إعتماد

منظمة الصحة العالمية، وليس بالمنتجين المحليين الذين ينتجون أدوية وفق المقاييس العالمية، مطالبا الحكومة بالمناسبة بإعادة النظر في قرار عدم إلزامية الشركات المستوردة بالتصنيع محليا، لأنه تسبب في تشجيع احتكار السوق الجزائرية من قبل شركات دواء أجنبية معروفة، بالإضافة إلى أنه سيقضي على الإنتاج الوطني، وتسبب في عرقلة عملية فتح رأس مال "صيدال"، فبمجرد رفع إلزامية التصنيع المحلي على المستوردين أنسحب الشركاء الذين كانوا يتفاوضون لأخذ حصص في رأس مال صيدال بحوالي 60 بالمائة.

وأعلن السيد عون عن إنتاج عدة أدوية جديدة ستطرح في السوق بعد الحصول على ترخيص السلطات الصحية وفي مقدمة هذه الأدوية، دواء ديابيفورم 0,5 مغ 1مغ و2 مغ وهو الشكل الجاف للعلاج الموجه لمرضى السكري، بالإضافة إلى طرح أقلام الأنسولين القابلة للاستعمال مرة واحدة بداية 2007، مضيفا أن مفاجئة "صيدال" تتمثل في إنتاج دواء "فياكتال" وهو الاسم المحلي لدواء "فياغرا" الذي سيسوق بسعر اقل من 300 دج للعلبة من 8 أقراص، مضيفا أن حجم السوق الجزائرية لدواء بالفياغرا" بلغت 5 مليون أورو، وزيادة على هذه الأدوية سيتم طرح دواء "سايفلو" في الصيدليات بعد أن أصبح قابلا للتعويض، حيث سيتم طرح 50 ألف علبة، كما سيتم الانطلاق في إنتاج العلاج الثلاثي لمرض السيدا في وقت لاحق.

وزير الخارجية الإيراني لـ"الشروق":

نقل التكنولوجية النووية إلى الجزائر يحتاج إلى دراسة معمقة

مبعوث الشروق إلى إيران: مراد أوعباس

أكد وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متكي، إستعداد الجمهورية الإيرانية لنقل التكنولوجيا النووية التي إكتسبتها طهران خلال السنوات الماضية إلى الجزائر في إطار إستخدامها للأغراض السلمية حسب ما تضمنه الإتفاقية الدولية لمحافظة الطاقة النووية لكل الدول، مشيرا إلى أن ذلك يحتاج إلى دراسة معمقة بين البلدين.

وفي تصريح لمبعوث "الشروق اليومي" إلى طهران، وصف متكي، العلاقات الثنائية بين الجزائر وإيران "بالطيبة جدا"، ولخص ذلك في "تطابق وجهات النظر بالنسبة لعدد من القضايا السياسية"، إضافة إلى تكثيف تبادل الزيارات الرسمية بين كبار المسؤولين والوفود الوزارية بين البلدين.

تصريح وزير خارجية إيران، جاء بعد ما كان الرئيس الإيراني، أحمدي نجاد، قد أبدى قبل أيام، لدى إستقباله، وزير الطاقة، شكيب خليل، إستعداد الجمهورية الإيرانية الإسلامية لتقديم "المساعدة النووية" للجزائر وتمكينها من تجربة وخبرة طهران في المجال النووي السلمي، وقال شكيب خليل، الذي سلم رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إلى نظيره الإيراني، بأن إمتلاك الطاقة النووية هو حق لكل الدول.

وأمام التقارب الجزائري الإيراني بخصوص التعاون في مجال الطاقة النووية، كانت الولايات المتحدة الأمريكية، قد سجلت "موقفها" من "النووي الجزائري"، حيث فند مساعد وزير الدفاع الأمريكي، بتير رودمان، لدى زيارته إلى الجزائر، الشهر الماضي، تخوف الإدارة الأمريكية من البرنامج النووي الجزائري، وأكد في هذا السياق، ماتيو غوشكو، المستشار الإعلامي للسفير الأمريكي بالجزائر، في تصريح إعلامي سابق، بأن واشنطن ليست لديها مشكلة مع البرنامج النووي السلمي الجزائري، مشيرا إلى أن مشكلة البيت الأبيض هي مع إيران التي تسعى برأيه لإمتلاك السلاح النووي بطريقة سرية بما يهدد أمن وإستقرار المنطقة.

ومعلوم أن الجزائر لا تخفي سعيها لتطوير خبرتها في مجال الطاقة النووية في إطار الأغراض السلمية، ولم يصبح من "الأسرار" أنها تملك مفاعلين نوويين، الأول يسمى "نور" يقع بدرارية بالقرب من الجزائر العاصمة، والثاني يسمى "السلام" بمنطقة عين

وسارة بولاية الجلفة، وقد لجأت خلال سنوات سابقة، بعض الأوساط الدولية النافذة، على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإسبانيا، إلى ممارسة "ضغوطات" ضد الجزائر تحت غطاء محاربة سعي هذه الأخيرة إلى إمتلاك السلاح النووي، وهو ما إستدعى السلطات العمومية إلى فتح الأبواب أمام "المفتشين الدوليين" لتكذيب الإشاعات المغرضة والتأكيد على المساعي السلمية للنووي الجزائري، وقد نظمت الجزائر في العام 1993 جولة لفائدة صحافيين أجانب إلى مفاعل "السلام" بالجلفة، بهدف الإطلاع على نشاط هذا المفاعل الذي يقوم بأبحاث علمية، كما بادرت الجزائر في وقت لاحق إلى التوقيع على إتفاقية الحد من إنتشار الأسلحة النووية في 1995.

تفكيك شبكة ثانية للدعم والإسناد في سعيدة

أوقفت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن ولاية سعيدة 10 أشخاص يقطنون في مولاي العربي ووادي فاليط وسعيدة، من ضمنهم مقاومين، مهتمون في قضايا تتعلق بدعم وإسناد جماعات إرهابية تنشط في مناطق سيدي امبارك، الحساسنة، العش وجبل الحديد. فحسب مصدر أمني، فإن عملية التحقيق لازالت جارية مع المتهمين، حيث كان منتظرا أن يتم تقديمهم يوم أمس أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة قصد إستجوابهم وإحالتهم بعد ذلك على قاضي التحقيق للنظر في قضيتهم وإتخاذ الإجراءات العقابية اللازمة في حقهم وفق قوانين الجمهورية، غير أنه يبدو أن تحقيق مصالح الأمن مع المجموعة سيتواصل إلى غاية الأسبوع المقبل نظرا لحساسية القضية، وكانت نفس فرقة الشرطة القضائية أوقفت الأسبوع الماضي خمسة (05) أشخاص من منطقة سيدي عيسى في دائرة سيدي بوبكر، أودع منهم 04 رهن الحبس الاحتياطي ووضع آخر تحت الرقابة القضائية بتهمة دعم وإسناد جماعة إرهابية.

■ ف.ز

"سيف الحجاج" في صفوف موظفي الجمارك

توقيـف مفتـش جمركـي مرتشـي بحوزتـه 137 ألـف دج

نائلة.ب

تم أول أمس إيداع مفتش في الجمارك، يعمل في الميناء الجاف بالرويبة، الحبس في سجن الحراش بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الرويبة بعد توقيفه متلبسا بتعاطي الرشوة.

وكانت شكوك قد إنتابت مسؤوليه حول سلوكاته وعلاقاته في وقت سابق، مما دفعهم للإتصال بفرقة الدرك الوطني لرويبة شرق العاصمة، للتحري في القضية وتمكنوا بالتعاون مع "ضحية" من توقيفه متلبسا بالرشوة، وقالت مصادر "الشروق اليومي" إن صناعي تعرض للمساومة من طرف هذا المفتش الذي يعمل بالميناء الجاف برويبة، حيث طالبه برشوة قدرها 30 ألف دج لتسهيل إخراج السلع التابعة له الموجودة في الحاويات بالميناء، ووافق الصناعي بعد إبلاغ رجال الدرك وإتفقا على الإلتقاء أمام مقر الدائرة الإدارية للرويبة لتسليمه المبلغ، حيث أوقف متلبسا، وعند تفتيشه تم العثور داخل حقيبته على مبلغ 100 ألف دج و7 آلاف دج داخل جيبه ليحال على التحقيق الذي مايزال جاريا لتحديد مصدر هذه الأموال.

وفي موضوع غير منفصل، علمت "الشروق اليومي" أن المديرية العامة للجمارك أعلنت عن "حملة أيادي نظيفة" في صفوف موظفيها بعد إحالة العديد منهم على التحقيق لتورطهم في تجاوزات، وكشفت مصادر عليمة، أن مصالح الجمارك ستقوم في الأيام القليلة القادمة بـ"حملات أمنية بالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني" في إطار مكافحة التهريب والجرائم الإقتصادية، خاصة الرشوة والتهرب الضريبي، وقال المصدر الذي أورد الخبر، أن ذلك يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الخاصة بمكافحة الفساد.

بينما مئات المسلمين يقبعون في السجون الأمريكية

الادارة الأمريكية تدافع عن ارتداء الحجاب

كمال منصاري

تسعى الادارة الامريكية لإظهار الحجاب على أنه أحد رموز التنوع الثقافي في الولايات المتحدة موازاة مع نشرها مفاهيم التحرر والديمقراطية في الدول الاسلامية لاسيما من خلال مبادرة الشرق الاوسط في الوقت الذي تزايدت فيه الاعتداءات ضد المسلمين في هذه الدولة مند سبتمبر 2001 حسب تقارير رسمية.

وفي تقرير نشرته في احدى منشوراتها الإخبارية الدورية أول امس الثلاثاء تطرقت وزارة الخارجية الامريكية لقضية الحجاب ومدى قبوله في المجتمع الأمريكي، مستعينة في ذلك بإحدى الموظفات في مصالح الادارة التي ترتدي الحجاب دون أن تتعرض لإحراج أو مضايقة.

وجاء هذا التقرير في الوقت التي تثير فيه الأوساط السياسية والاعلامية في أوروبا لاسيما في فرنسا وبريطانيا قضية الحجاب وضرورة اندماج المسلمين في المجتمع الغربي.

وأكدت "سيما ماتين" المسلمة الأمريكية وهي موظفة لدى وزارة الخارجية في شهادة أدلت بها للنشرة الإخبارية "يوس انفو" قائلة بأنه "نادرا ما يثير الحجاب تعليقات وردود أفعال في الولايات المتحدة، لأن المجتمع الامريكي تعود على الاختلافات الثقافية والدينية وهو أصلا مبني عليها".

وفي معرض حديثها، اشارت السيدة ماتين الباكستانية الأصل أن العديد من النساء في الولايات من أصول إسلامية أصبحن يرتدين الحجاب بعد أن تخلت عنه أمهاتهن في السابق. وقد تزايد عدد المتحجبات في الولايات المتحدة منذ بداية التسعينيات كما قالت، لكن عدد اللائي يرتدين النقاب قليل جدا في بلد يفوق عدد المسلمين فيه حوالي السبعة ملايين.

وأضافت انها لا تتعرض لمضايقات، لأنه لا يوجد ما يمنعه سواء في المدارس والادارات أو في الأماكن العمومية، لكن الحال غير ذلك في العديد من دول أوروبا الغربية، حيث قالت انه يستحيل عليها ارتداءه في تركيا مثلا التي تحرم الحجاب في المدارس والجامعات والادارات كما هو الشأن في فرنسا باسم العلمانية.

وفي تعليقها على تصريحات السيدة ماتين، اشارت نشرة وزارة الخارجية الامريكية الى ان الولايات المتحدة استطاعت ان تستقطب الجاليات المغتربة من شتى الثقافات والأديان دون أن تعيد النظر في خصوصية كل واحدة منها وهو عكس ما يدور في أوروبا لا سيما انجلترا، فرنسا، ألمانيا ، هولندا، ايطاليا، حيث ان ارتداء الحجاب يثير تهجمات سياسية واعلامية حادة الى حد بروز تصرفات مناوئة للمسلمين وعدائية للاسلام.

وكتبت "يوس انفو" بأن "مثل هذه التصرفات في فرنسا وهولندا أدت بحكومتيهما الى اتخاد اجراءات معادية للحجاب، الهدف منها اجبار المسلمين على الاندماج مع غير المسلمين".

وتذكر المنشورة بأن الاجراءات التي تحد من ارتداء الزي الديني قليلة وتقتصر على الوقاية من الغش لا سيما فيما يخص جوزات السفر ورخصة السياقة، اذ يجبر حاملها على اظهار جميع ملامح الوجه أو لأسباب صحية وتطبق على كل شخص مهما كانت ديانته.

ويأتي هذا المقال في "نيوز انفو" في الوقت الذي استفحل النقاش حول الحجاب في بريطانيا ايضا، حيث تعرضت الكثير من النساء المتحجبات الى مضايقات وقد نقلت مؤخرا الصحافة البريطانية قضية المحامية المسلمة التي طردت من المحكمة من قبل القاضي بسبب رفضها الكشف عن وجهها. وقأد أثارت هذه القضية، الثانية من نوعها في المحاكم البريطانية خلا ل الثلاثة اشهر الماضية، ضجة كبيرة ونقاشا حادا بشأن الحجاب.

شرطة فرانكفورت تنفذ أهم عملية تشمل رعايا مغاربيين

توقيف 22 جزائريا أعضاء في شبكة أوروبية للسرقة والتزوير

كشفت شرطة فرانكفورت مساء أمس، أنها أوقفت 22 جزائريا يشتبه أنهم أعضاء في شبكة لصوصية تنشط في ألمانيا وفي كامل دول الإتحاد الأوروبي أوقعت عددا كبير من الضحايا، سببت لهم خسائر بمئات الآلاف من الأورو. وقامت الشرطة الألمانية حسب ما أوردت وكالة الأنباء الفرنسية مساء أمس بإجراء عمليات تفتيش في مجموعة من المباني والسكنات بمدينة فرانكفورت وقامت بحجز عدد كبير من بطاقات الدفع الإلكتروني وملابس إضافة إلى حجز مبلغ مالي إجمالي يقدر بـ50 ألف أورو و10 آلاف بطاقة هاتفية ومخدرات من نوع "الكوكايين".

■ واف

وفاة متهم في ملفات والي الطارف

توفي أول أمس، المقاول "م. م. ط" من ولاية الطارف، تحت تأثير المرض، ويعتبر هذا المقاول من المتهمين بالتورّط في ملفات والي الطارف، حيث تمّ وضعه تحت الرقابة القضائية في ملف ثانوية شبيطة مختار من قبل قاضي التحقيق بمحكمة الطارف، فيما وضع أخوه رهن الحبس الإحتياطي بعد توقيفه ببلدية الحجار بعنابة. من جهة أخرى، شرعت المحكمة العليا أمس في الاستماع لأقوال 10 إطارات من الولاية من بينهم ثلاثة مديرين تنفيذيين ومديرة الوكالة العقارية بالإضافة إلى موظفين بالوكالة ومديرية التربية.

■ ن. عابد

مصالح الأرصاد الجوية تتوقع تساقط الثلوج على قمم الجبال

فوضى كبيرة، انهيارات والمياه تغمر المساكن والشوارع

غنية قمراوي

سجلت مصالح الحماية المدنية خلال الـ48 ساعة الأخيرة جراء التساقط المتواصل للأمطار على مختلف مناطق الوطن، عدة حوادث تمثلت أساسا في تسرب المياه إلى البنايات وانهيار سلم عمارة بالعاصمة، كما انسدت الطرقات بسبب فيضان مياه الأمطار، وقد انجر عنها فوضى عارمة في حركة المرور مست معظم الشوارع والطرقات.

وينتظر أن يجر الاضطراب الجوي المسجل خلال اليومين الماضيين تساقط كميات من الثلوج على المرتفعات بين 1400م و1500م نواحي البيض، مشرية وجرجرة. وبحسب التساقط المسجل ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء ونهار أمس، حضّرت الحماية المدنية رجالها للعمل والتدخل على أساس تساقط يساوي 100مم في 24 سا، لكن هذه الكمية حسب مسؤول التنبؤات بالمركز الوطني للأرصاد الجوية بوعلام خليف، نسبة مبالغ فيها رغم أن الأمطار كانت غزيرة والكمية المتوقع سقوطها إلى غاية صبيحة الجمعة حوالي 60 مم، وهي نسبة حسنة بالنسبة للموسم، وستكون متبوعة بفترات من الصحو يومي السبت والأحد.

فبالنسبة لليلة الأربعاء وطيلة يوم أمس كان التساقط جد معتبر على ولايات الوسط والشرق الجزائري إضافة إلى بعض ولايات الغرب، حيث سجلت الحماية المدنية عدة تدخلات تركزت أساسا في 4 ولايات هي الجزائر، بومرداس، تيبازة، سعيدة، وذكر الملازم برناوي نسيم من الحماية المدنية أن تدخلات رجال الحماية المدنية كانت أساسا لتفريغ المياه المتسربة لبعض البنايات وإسعاف سكانها.

ففي بلدية بومرداس تسربت المياه إلى الطابق الأرضي من مقر الولاية مما استوجب تدخل الحماية المدنية، لكن دون تسجيل أضرار مادية، كذلك ببلدية سعيدة تم تفريغ مياه الأمطار من 9 سكنات على مستوى حي داودي و91 بناء قصديري بحي الرائد مجدوب. أما في العاصمة فقد تدخلت الحماية المدنية في حادث سقوط سلم عمارة قديمة خلال الليل بحي بلوزداد، كما سجل قطع الطريق الوطني رقم 11 على مستوى الشراقة نتيجة فيضان مياه الأمطار، وقد قطع نفس الطريق أيضا بولاية تيبازة على مستوى قوراية، سيدي غيلاس والناظور، وتمثلت مهمة رجال الإطفاء في تفريغ المياه وإزاحة التربية والأوحال.

تصوير : بلال زواوي

وفي وقت طمأن فيه رئيس مصلحة التنبؤات بالأرصاد الجوية ببوادر موسم شتاء وفير بالأمطار وبشرى خير للفلاحين لما لهذه الأمطار من فائدة كبيرة على الفلاحة، كونها أمطار خفيفة ومستمرة ستروي الأرض العطشى بصفة عميقة، لم تسلم شوارع العاصمة أمس من مظاهر باتت لصيقة بسقوط الأمطار ولو كانت خفيفة، حيث امتدت طوابير السيارات على مختلف الشوارع والأزقة منذ الساعات الأولى للنهار، وسدت حركة المرور لساعات عديدة متقطعة طوال اليوم، مما جعل كثيرا من العمال والموظفين والطلبة يحضرون متأخرين الى ساعات الدوام، حجتهم كلهم واحدة: انقطاع الطريق وانسداد حركة المرور.

كما أصبحت حوادث المرور سمّة لسقوط الأمطار بالمدن وتحدث فوضى عارمة على السير وحركته، وقد سجلت مصالح الحماية المدنية أمس 4 حوادث مرور بالعاصمة في كل من القصبة، واد السمار، الشراقة وبئر توتة ولحسن الحظ لم تخلف ضحايا.

التموين بالمياه

وزارة الموارد المائية لن تتراجع عن التقشف

نائلة.ب

لن تلجأ وزارة الموارد المائية، إلى تغيير نظام تموين المواطنين بالمياه الشروب الذي إعتمدته قبل شهر، وسيتم الإبقاء عليه رغم تساقط الأمطار في اليومين الأخيرين، لأن الأمر يتعلق بإحتياط السدود وتبقى العودة إلى النظام القديم مرهونة بتساقط الأمطار خلال الموسم الثاني من فصل الشتاء شهري فيفري ومارس. وقال السيد بن بوعزيز المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الموارد المائية في تصريح لـ"الشروق اليومي"، أن الوزارة تواصل العمل بالنظام الذي إعتمدته قبل أيام والقاضي بتخفيض حجم تموين المواطنين بالمياه الشروب، لأن الأمطار التي تساقطت أمس وأول أمس بغزارة، مفيدة للموسم الفلاحي، خاصة في ظل قرار الوزارة بوقف السقي مؤقتا، مضيفا أن الرهان اليوم متوقف على نسبة ملء السدود، خاصة بالجهة الغربية للوطن، كما "تسعى وزارة الموارد المائية لتفادي اللجوء إلى تخفيض معتبر في شهر فيفري المقبل"، وإعتبر تساقط الأمطار مؤشرا إيجابيا للخروج من شبح الجفاف. وكان وزير الموارد المائية قد أكد في تصريح ساب لـ"الشروق"، أن الأولوية هي تموين المواطنين وأن الخطر يطرح في شهر جوان المقبل، خاصة بولايات الغرب ومنطقتي الشلف وعين الدفلى. وأن الدولة لن تتراجع عن سياسة إقتصاد الماء.

خالد العيفة النائب العام المساعد لمجلس قضاء الجزائر يؤكد

لا وجود لأي حماية خاصة للقضاة

أكد قضاة من مجلس قضاء الجزائر العاصمة أن التشريع الجزائري يضمن حقوق الانسان وفق التزامات الجزائر بالمواثيق والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها في هذا المجال.

واشار رئيس محكمة الحراش السيد كمال مصباح في محاضرة القاها أمس الأربعاء بمقر مجلس قضاء الجزائر شارك فيها قضاة من مختلف محاكم العاصمة ان الضمانات التي وضعها المشرع الجزائري في مجال حماية حقوق الانسان تضمنها الدستور الجزائري في العديد من المواد وكذا مختلف القوانين الأخرى التي تستمد موادها من مبادئ الدستور.

ان ضمان الدولة للحريات والحقوق حسب القاضي "يتجلى خاصة في وضع قوانين تحمي الفرد واكثر من ذلك تضمن صون كرامة الانسان المسجون"، لأن حسبه "قوة الدولة لا تكمن في حماية كرامة الفرد الحر فقط، بل في حماية كرامة المسجون ايضا".

واضاف ان "المشرع وضع مواد قانونية لاحترام الانسانية وصونها حتى للمتهمين وذلك بداية من القبض عليه، ثم الحجز المؤقت وحتى خلال استنطاقه تطبيقا لمبدأ الانسان برىء حتى تثبت ادانته".

وذكر ايضا ان "محاكمة اي مواطن لا يمكن ان تتم دون محام" وهذا حسبه "ضمان آخر لحقوق الانسان"، مضيفا ان "القاضي هو الذي يحافظ على كل الضمانات القانونية، اي انه الضامن الوحيد لحماية حقوق الانسان".

وخلص الى القول ان التشريع الجزائري "يسير وفق مبدأ لا جريمة ولا عقوبة بغير القانون"، ومن اجل ضمان ذلك وضعت الدولة آليات وأطر للمتابعة وسمحت لجمعيات ومنظمات حقوق الانسان متابعة مدى تطبيق القانون كما اوضح السيد مصباح.

وذكر بهذه المناسبة الالتزامات الدولية للجزائر في مجال حقوق الانسان وذلك بإمضائها للعديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية منها النداء الاوروبي لحقوق الانسان الصادر في 1950 والاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان الصادرة في 1969 والميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الصادر في 1981 والاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في 1948 الى جانب الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل.

وخلال النقاش، اكد رئيس محكمة الحراش ان "حق الاطلاع على الحقيقة ليس حق من حقوق الانسان في كل الاحوال"، ذلك حسبه، لأن "بعض الأسرار يجب ان تحتفظ على سريتها حماية لكرامة و حرية الافراد".

وفي رده على اسئلة الصحافة على هامش هذه المحاضرة، اكد النائب العام المساعد الأول لمجلس قضاء العاصمة الأستاذ خالد العيفة ان قضية والي الطارف السابق "مطروحة امام المحكمة العليا والتحقيق يجري في سرية".

وعن اغتيال احد القضاة في الأيام الماضية والضمانات المتوفرة لحماية القضاة، اشار نفس القاضي الى ان "بالتحقيق جار حول القاضي المغتال"، مؤكدا "عدم وجود اي حماية خاصة للقضاة" وان "القاضي تحميه نزاهته".

وللاشارة فإن وزارة العدل نظمت مجموعة من المحاضرات حول حقوق الانسان على مستوى المجالس القضائية بمختلف الولايات وذلك بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان المصادف لـ10 ديسمبر.

فيما أزاحت شبح السنة الفلاحية السوداء

الأمطار سببت سيولا جارفة أغرقت شوارع وهران

خيرة غانو

غمرت كميات من الأمطار التي تهاطلت بغزارة منذ ليلة أول أمس بوهران ساحات بعض المؤسسات التربوية، لاسيما الواقعة منها بالضواحي، مثلما تسببت أيضا في تشكل سيول وأنهار جارفة عبر العديد من الطرق أدت إلى عرقلة حركة المرور نتيجة انسداد البالوعات، خاصة بنواحي بئر الجير والسانيا وسيدي الشحمي، فيما أشارت مصالح الحماية المدنية إلى عدم تسجيل أي حادث خلال فترة التساقط وإلى غاية منتصف نهار أمس. كما استبشر الفلاحون بأول الغيث واعتبروه أمطار خير وبركة من شأنها استبعاد هاجس السنة البيضاء بعد زرع أكثر من 20 ألف هكتار.

وأفاد مدير الوكالة الوطنية للموارد المائية بوهران، أن الأمطار التي تساقطت باستمرار وعبر عدّة مناطق بالغرب الجزائري في ظرف الساعات القليلة الماضية لا ينتظر منها أي إضافة لسد قرقار الممون الوحيد لولاية وهران بمياه الشرب، حيث أن كمية التساقط المسجلة بولاية غليزان التي تحتضن هذا السد لم تتجاوز حدود 2,8 ملم حسب التقدير الذي أجري على الساعة الثامنة من صباح أمس. فيما أشار إلى أن هذا الغيب عموما يكون قد أسهم في تشبع الموارد السطحية بالمياه بتهاطل ما معدله 20 إلى 25 ملم من الأمطار، وأضاف أنه في حال تواصل التساقط، فإن المياه الجوفية ستتدعم بمخزون إضافي خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة مثلما هو حال محطة بريدعة لإزالة الأملاح بمسرغين والتي تنتج حاليا 19 ألف م3 يوميا من مياه الشرب لفائدة ولاية وهران، التي بلغت كمية التساقط المرصودة بها مع بداية صبيحة أمس 13 ملم من الأمطار.

أما عن حجم امتلاء سدود الغرب عامة، فأوضح ذات المسؤول أن ضبط الأرقام سيتحدّد لاحقا لتقييم وضعية التخزين ببعض الولايات التي تتوفر على موارد مائية هامة بعد فترة جفاف أقلقت الجميع. وأكد حسب آخر الأرقام التي تتوفر عليها الوكالة بالغرب منذ شهر سبتمبر إلى غاية الأسبوع الأول من ديسمبر أن وضعية السدود تبقى حرجة للغاية بتسجيل نسبة تخزين أقل من 15 بالمائة، أي أن نسبة العجز قد وصلت بها عموما إلى 85 بالمائة، في حين أوضح مع نزول الأمطار بهذه الغزارة المفتقدة طيلة الموسم أن ولاية سعيدة كانت الأوفر حظا في كميات التساقط التي قدرتها الوكالة في نفس التوقيت المذكور بـ24,5 ملم، مما سيسهم في رفع منسوب سد ويزرت الذي عرف كمية تساقط وصلت إلى 10,5ملم، أما ولاية تلمسان فسجلت 7,4 ملم فقط وهي التي تضم سد بني بهدل الذي تساقطت على مستواه نفس هذه الكمية وهو لا يحوي أكثر من 9,9 مليون م3 من المياه المخزنة على مستواه، وسد سيدي عبدلي بـ5ملم من التساقط، فيما ولاية معسكر التي تتوفر على سد فرقوق لم تحص سوى 3,7ملم من الأمطار والسد لم يتلق بذلك أي كمية للتخزين حسب نفس المصدر الذي أكد أن منطقة الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيض احتلت المركز الثاني من حيث كمية الأمطار المتساقطة بعد ولاية سعيدة بحجم 21,5ملم.

من جهة أخرى، تعرضت بعض المؤسسات التربوية بوهران الى تسربات مائية وقعت تحديدا بالضواحي، حيث غمرت الأمطار المدرسة الإبتدائية الشيخ بوعمامة بآرزيو، مثلما سدت العديد من الطرقات، خاصة على مستوى مداخل وهران بسبب غزارة الأمطار وتعطل البالوعات العمومية، وسجل ركود كميات من الأمطار في شكل برك كبيرة بناحية إيسطو وأيضا بالطريق المرقع حديثا بشارع عدّة بن عودة بمحاذاة حي المهاجرين ببلاطو، حيث فاق علو الأمطار المتجمعة ارتفاع الأرصفة وتسبب الوضع في استحالة اجتياز المارة الطريق للتنقل إلى الجهة المقابلة.

بعد أن حامت الشكوك حول مصداقية عملها

400 ألف دولار لتأهيل عمل لجنة الصفقات العمومية

سميرة بلعمري

منح البنك العالمي هبة بقيمة 400 ألف دولار للجزائر، بقصد تمويل عمليات تدعيم وتأهيل لجنة الصفقات العمومية، حسب ما أعلنه أمس مدير دائرة المغرب بالبنك العالمي تيودور أهلر .

هذه القيمة المالية التي خصصها البنك العالمي للجزائر في إطار برنامج دعم الإصلاحات التي اتفقا كل من الجزائر والبنك العالمي على تبنيها خلال المرحلة الممتدة ما بين سنتي 2004 -2005 ترمي بدرجة أساسية إلى تأهيل عمل وأداء لجنة الصفقات العمومية التابعة في وصايتها لوزارة المالية .

وبحسب تصريحات مدير قسم المغرب العربي بالبنك العالمي الذي يقوم بزيارة للجزائر فإن تعاون البنك العامي مع لجنة الصفقات العمومية الجزائرية المكلفة بالإشراف ومراقبة تطبيق التشريعات في مجال الصفقات العمومية و تعيين لجان منح هذه الصفقات يرمي إلى تحديث أساليب الرقابة لديها ومتابعتها لشفافية تنظيم الصفقات العمومية ومنح المشاريع .

و إن كان من المعلوم أن التعاون بين الجزائر والبنك الدولي يرتكز على ثلاثة محاور أساسية تتعلق بتحديث صرف عائدات المحروقات وتشجيع مناخ الأعمال وتوفير مناصب الشغل.

فإن إلتفاتة البنك العالمي لعمل لجنة الوطنية للصفقات العمومية جاءت عقب سلسلة الاتهامات التي وجهت للجنة من عدة أطراف محملة إياها الجزء الأكبر من المسؤولية عن الصفقات المشبوهة التي اكتشف أمرها في العديد من القطاعات ، ناهيك عن التحايل الذي تعتمده الكثير من المؤسسات العمومية وحتى الدوائر الوزارية والهيئات الرسمية لتجنب تنظيم المناقصات وتفضيل صيغة منح المشاريع وفق صيغة التراضي .

مشروع تأهيل ودعم لجنة الصفقات العمومية يأتي ليصادف كثافة عمل هذه اللجنة على خلفية الأغلفة المالية التي رصدتها الدولة في إطار برنامج دعم التنمية والبرنامجين الخاصين بالتنمية في منطقتي الجنوب والهضاب العليا والتي وصلت في مجملها الى حدود 144 مليار دولار ، هذا الغلاف المالي الذي يعد بمثابة ضمان مالي لتجسيد جميع المشاريع المبرمجة ، وهو ما يعني أن لجنة الصفقات العمومية ستجد نفسها أمام رهان صعب يتمثل في ضمان تطبيق التشريعات وفرض الرقابة على منح الصفقات العمومية الى جانب مهمة تمحيص مدى شفافية المناقصات الوطنية والدولية .

المؤسسة الوطنية لإشارات الطرق بالشراڤة

النيابة تلتمس عاما حبسا نافذا للمدير السابق

مثل أمس أمام محكمة الشراڤة المتهم (بن قايد علي) وهو مدير سابق للمؤسسة الوطنية لإشارات الطرق الواقع مقرها بالشراڤة، بتهمة التزوير واستعمال المزور، والتي راح ضحيتها مسير شركة خاصة تدعى "مؤسسة ألواح الإشارات والتغطية" بالشراڤة السيد ولد الحسين. وتعود القضية إلى عام 1975، حيث أنه نزاع قديم تفرعت عليه نزاعات ثانوية عديدة، من بينها قضية التزوير في الوثائق التي قدمها السيد بن قايد علي أمام العدالة في السنوات الأخيرة. والوثائق المزورة في هذه القضية هي ثلاثة، أولها دفتر الأجور المتضمن تسديد أجور العمال، ففي هذا الدفتر أدخلت عبارة "الدرك الوطني" في حين أنها غير معنية بالدفتر المذكور، مما يؤكد أن المتهم أدخل عبارة "الدرك الوطني" عن طريق التزوير في دفتر الأجور سالف الذكر، والتزوير الثاني يتعلق باتفاقية مبرمة بين المؤسسة التي يديرها ولد الحسين ووزارة الأشغال العمومية، ويتمثل في أن المتهم أضاف إليها أيضا عبارة "الدرك الوطني" ليوهم العدالة بأن الإتفاق مبرم بين الدرك الوطني ووزارة الأشغال العمومية.

■ نادية سليماني

في خطوة للقضاء على مظاهر الفقر المسجلة في المؤسسات التربوية

فصل ميزانيــة المــدارس عن ميزانيــــة البلديـــات

وزارة التربية غــاضبة من النقابات التي انتقــدت دروس الدعــم

جميلة بلقاسم

كشف الأمين العام لوزارة التربية الوطنية أبو بكر خالدي أمس لأول مرة عن أهم الخطوط العريضة التي تعتزم وزارة التربية إدراجها في القانون الأساسي المقبل الخاص بالأستاذ، حيث أعلن في هذا الصدد بأن الوزارة ستعيد النظر في تبعية ميزانية المدرسة للبلدية، حيث سيتم سحب صلاحيات التصرف في الميزانية المالية السنوية للمدارس من رؤساء البلديات والمنتخبين المحليين للبلديات، ومنحها لقطاع وزارة التربية، في إشارة منه إلى أن المدارس ستتحصل على ميزانية مستقلة عن ميزانية البلدية يتم التصرف فيها من طرف مديري المؤسسات التربوية، مشيرا إلى أن تبعية المدرسة من الناحية المالية للبلدية أدى إلى انعكاس الفقر على المدارس، وهو ما جعل مديري المؤسسات التربوية يواجهون صعوبات كبيرة في توفير شروط التمدرس للتلاميذ كالتدفئة والمناضد والكراسي، والأسوأ من كل ذلك حسب أبوبكر خالدي أن تبعية المدارس للبلديات تأتي في وقت يصنف ثلث البلديات في الجزائر في قائمة البلديات الفقيرة باعتراف السلطات نفسها، وهو ما يؤدي حسبه إلى عجز مديري المدارس في غالب الأحيان حتى عن شراء قليل من المازوت لتدفئة التلاميذ في موسم الشتاء، وتتطابق تصريحات الأمين العام لوزارة التربية مع الواقع المتدهور للمدارس الإبتدائية التي تعاني من غياب النظافة ونقص الوسائل الضرورية والأثاث المدرسي الخاص بتمدرس التلاميذ كالسبورات والكراسي والمناضد التي أصبحت مهترئة تماما ولم تتكفل البلديات بتغييرها، وضعف قيمة الوجبات الغذائية المقدمة في المطاعم البلدية، فضلا عن تعطل برنامج النقل المدرسي الذي وجدت وزارة التربية نفسها مضطرة لوضعه تحت تصرف البلديات من خلال منح الحافلات الخاصة بنقل التلاميذ للبلدية بموجب قرار تبعية المدارس للبلديات الساري المفعول، فضلا عن غياب التدفئة في معظم المدارس خارج المدن، وغياب المياه، وتحطم زجاج النوافذ دون أن يتمكن المديرون من إصلاحه بسبب عدم توفرهم على الميزانية. كما أكد خالدي بأن المراجعة ستمس كذلك تأطير وهيكلة المدرسة الإبتدائية بهدف إعادة الإعتبار لها ولمكانتها في أطوار التعليم. وأكد الأمين العام للوزارة أن بعض المناصب والتخصصات سيتم إلغاؤها في المؤسسات التربوية مثل منصب عون الآلة الراقنة الذي تجاوزه الزمن منذ ظهور الإعلام الآلي، وبالمقابل سيتم حسبه استحداث أسلاك جديدة ضمن الأسلاك المشتركة لقطاع التربية لتأطير بعض الجوانب المستجدة في المنظومة التربوية.

أبو بكر بن بوزيد

فيما انتهى مساء أمس أجل إيداع ملفات المترشحين

الأفلان يستثني حزب الأرسيدي في تحالفاته للانتخابات النصفية

محمد مسلم

استثنى الناطق الرسمي باسم حزب جبهة التحرير الوطني السعيد بوحجة، التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية من عملية التحالفات التي سينسجها حزبه مع الأحزاب المشاركة في انتخابات التجديد النصفي بمجلس الأمة المرتقبة في 28 من الشهر الجاري، وأكد بوحجة أن التحالفات التي باشرها الحزب، جارية وطنيا وجهويا ومحليا، وهي مفتوحة، كما قال، على كل الأحزاب ذات التوجه الوطني، وليست مقتصرة فقط، على حزبي التحالف الرئاسي الآخرين، التجمع الوطني الديمقراطي، وحركة مجتمع السلم.

وقال بوحجة في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي" إن "الجبهة لا تمانع في التحالف مع الأحزاب ذات التوجه الوطني باستثناء التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية لاعتبارات تتعلق بالتوجه السياسي وتباين وجهات النظر حول الكثير من المسائل"، مؤكدا على أن حزبه انتهى من إعداد قائمة مرشحيه في الولايات الـ 48 التي سيشارك فيها، لكنه لم يخف حدوث تململات على مستوى القاعدة.

ولم يستبعد السعيد بوحجة، أن تؤدي هذه التململات إلى تقديم البعض ممن لم يظفروا بالفوز؛ لترشيحاتهم كمستقلين على غرار ما حدث بولاية غيليزان، لكنه اعتبر هذا الأمر "طبيعيا نظرا لطموحات وتطلعات المتنافسين"، وأشار إلى أن قيادة الحزب حددت شروطا ضامنة في اعتماد الفائزين، و في مقدمتها أن يكون الفائز في الانتخابات الأولية، تم بفارق كبير في عدد الأصوات عن الذي يليه في المرتبة الثانية، إضافة إلى عامل الأقدمية، وعدم متابعته قضائيا في قضايا تتعلق بالتسيير.

وعلى عكس الحزب العتيد، فإن التجمع الوطني الديمقراطي لم يتمكن من تغطية كافة ولايات الوطن، واكتفى بالمشاركة في 46 ولاية فقط، وهو العدد نفسه الذي شاركت به حركة الإصلاح الوطني، التي لم تتمكن بدورها من تقديم مرشحين عنها في كل من ولايتي بجاية وتيزي وزو، لكونها لا تتوفر على منتخبين محليين بهما.

وفي الوقت الذي فضل فيه القيادي بحزب أحمد أويحيى، النائب عبد السلام بوشوارب ترك الحديث عن كيفية اعتماد أسماء الفائزين في الانتخابات الأولية إلى ما بعد موعد اجتماع المكتب الوطني للحزب يوم السبت المقبل، أكد النائب شمس الدين حكيمي عن حركة الإصلاح الوطني أن عملية تحديد أسماء المرشحين لموعد 28 ديسمبر المقبل، تم بعد لقاءات داخلية، حسمت في واحد من الأسماء الثلاث التي تمخضت عن الانتخابات الأولية، بناء على معايير محددة تتمثل في فارق الأصوات المحصل عليها، وعامل الكفاءة، و"الوفاء للخط السياسي للحزب"، كما قال.

وفيما يتعلق بالتحالفات، فقد أشار نائب الإصلاح أن سيناريو انتخابات التجديد النصفي لسنة 2003 يبدو الأقرب للتحقيق، مشيرا إلى أن مفاوضات توجد في درجة متقدمة مع التجمع الوطني الديمقراطي، حيث سبق للطرفين أن اتفقا على أن يمنح حزب أويحيى أصواته لحزب جاب الله في ولاية عنابة، على أن تتم عكس هذه العملية على مستوى العاصمة، وهو السيناريو الذي تكلل بالنجاح.

لكن المتحدث لم يستبعد تحالفات مع أحزاب أخرى في الأيام القليلة المقبلة، كحزب جبهة التحرير الوطني وحركة مجتمع السلم، فيما خول التجمع الوطني الديمقراطي مسؤولية نسج التحالفات لقياداته المحلية، انطلاقا من معرفتهم ودرايتهم بشخصيات من سيتعاملون معهم ميدانيا، كما قال بوشوارب.

للإشارة، فقد انتهى أمس في حدود الساعة الرابعة والنصف مساء؛ أجل إيداع ملفات الترشح لانتخابات التجديد النصفي لمجس الأمة المرتقبة في 28 من الشهر الجاري.

انتهى أمس، في حدود الرابعة والنصف مساء، أجل إيداع ملفات المترشحين لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المرتقبة في 28 ديسمبر الجاري، ويأتي في مقدمة الأحزاب من حيث الترشيح الحزب العتيد والذي غطى كل الولايات، يليه كل من الأرندي، وحركة الإصلاح الوطني.

■ قائمة مرشحي جبهة التحرير الوطني

1. دحان عبد القادر / أدرار
2. بكوش يوسف / الشلف
3. هواري ميهوب / الأغواط
4. عساس رشيد / أم البواقي
5. لزهر مختاري / باتنة
6. مقراني ناصر / بجاية
7. خليل رافع / بسكرة
8. حزراوي محمد / بشار
9. مسعود العيفة / البليدة
10. بوقرة عبد القادر / البويرة
11. قمامة مسعود / تمنراست
12. جويني محمد رضا / تبسة
13. سابق محمد / تلمسان
14. قادة قدور / تيارت
15. آيت مرار وردية / تيزي وزو
16. بوعلاق شعبان / الجزائر
17. خذيري بلقاسم / الجلفة
18. بومسلات تهامي / جيجل
19. عباوي كريم / سطيف
20. عادل بوعلام / سعيدة
21. بوساليع الطيب / سكيكدة
22. ميم الميلود / سيدي بلعباس
23. زيتوني محمد الصالح / عنابة
24. مصمودي عبد الحميد / قالمة
25. كمال بوناح / قسنطينة
26. أحمد هني / المدية
27. لزرق محمد / مستغانم
28. سعداوي موسى / المسيلة
29. بوكروشة عبد القادر / معسكر
30. لعروسي ابراهيم / ورقلة
31. براهمة جلول / وهران
32. والي محمد / البيض
33. بن حود عبد القادر / إليزي
34. داود بشير / برج بوعريريج
35. بحار الطاهر / بومرداس
36. عروسي السعيد / الطارف
37. دحو سالم / تندوف
38. عدلي محمد / تيسمسيلت
39. رحال المولدي / الوادي
40. شخاب الخميسي / خنشلة
41. هارون منيعي / سوق اهراس
42. بوزيدي عمر / تيبازة
43. بن جابر ابراهيم / ميلة
44. حنوفة أحمد / عين الدفلى
45. عبيد محمد / النعامة
46. بن لونيس السعيد / عين تموشنت
47. بن خليفة مريم / غرداية
48. بلعاليا أحمد / غليزان

■ قائمة مرشحي حركة الإصلاح الوطني

- السيد بورورو مسعود / ولاية سكيكدة
- السيد بوناب المنصف / قسنطينة
- السيد مصدق ناصر / عنابة
- السيد مويلحي علي / الطارف
- السيد صنهاجي عبد القادر / الجزائر العاصمة
- السيد حمدي محفوظ / جيجل
- السيد بن حمادي داود / برج بوعريريج
- السيد غلوجي مبروك / بسكرة
- السيد مسعادي عبد الحميد / تبسة
- السيد غربي محمد / سيدي بلعباس
- السيد محمد بلعباس / تلمسان

رسميون ورجال أعمال من موناكو اشتكوا سوء استقبال السلطات الجزائرية

سليم بن عبد الرحمان

من المقرر أن يتم مباشرة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر و إمارة موناكو في السنة المقبلة حسب ما أفاد به المدير العام لغرفة التنمية الاقتصادية لموناكو ووزير المالية السابق للإمارة جون بيار فونتنو القادم إلى الجزائر رفقة وفد من رجال أعمال من الإمارة ذاتها الذين اشتكوا من سوء استقبال المسؤولين الجزائريين.

وأوضح السيد فونتنو أن إمارة موناكو في صدد التفاوض مع السلطات الفرنسية من أجل منحها استقلالية سياسية أكبر وطلبت من فرنسا السماح لها بفتح ممثليات دبلوماسية وقنصلية في الإمارة تمثل الدول التي لها علاقات دبلوماسية مع فرنسا. وبحسب المسار المذكور من المنتظر أن يتم تعيين سفير للجزائر بموناكو في السنة المقبلة على غرار تعيين السفيرين الأمريكي والصيني عند حد قول المتحدث في لقائه مع عدد من الصحفيين في سهرة أمس الأول بفندق سوفيتال.

المسألة تتعلق بتطوير العلاقات بين الإمارة والدول الأخرى وخصوصا القريبة منها جغرافيا، في وقت وصل رقم أعمال مجمل النشاطات الاقتصادية لتلك الدويلة، التي لا تتعدى مساحتها 2 كلمتر مربع، نحو10 مليارات أورو في السنة الماضية موزعة بالأساس بين التجارة (40 بالمائة) والسياحة (15 بالمائة) والبنوك (15 بالمائة) والصناعة (10 بالمائة) والنشاط العقاري (10 بالمائة).

وقد قدم وفد من رجال أعمال من الإمارة إلى الجزائر للمشاركة في معرض الإنتاج الوطني المنظم في قصر المعرض بالصنوبر البحري في العاصمة ومن المقرر أن ينتهي اليوم بعد أن انطلق في 6 من الشهر الجاري. هذه المشاركة كانت مخيبة رجال الأعمال هؤلاء على اعتبار أنهم كشفوا للصحفيين أن المسؤولين الجزائريين لم يعيروهم أي اهتمام ولم يتم الاتصال بهم إطلاقا على الرغم من الإمكانات التي عرضوها في جناحهم قصد الاستثمار في الجزائر وعقد الشراكات مع المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة ومحاولة فتح المجال للبنوك بموناكو دخول السوق المالية الجزائرية وتركيزها على تمويل الاستثمارات الصغيرة في الجزائر التي تعاني إهمال البنوك النشطة حاليا في البلاد.

وزارة الصناعة

مناقصة إنجاز منطقة بلارة بداية السنة المقبلة

ستعلن وزارة الصناعة في الثلاثي الأول من السنة القادمة عن مناقصة إنجاز مشروع منطقة بلارة التي ستكون نموذجا للمناطق الصناعية العصرية المتكاملة، بعد أن كانت من قبل مخصصة كمنطقة تبادل حر أعيد النظر فيها بعد أن تم عقد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي ينص على تفكيك التعريفة الجمركية الكامل بين الجزائر وأوروبا في 2017.

وأوضح بيان من وزارة الصناعة تحصلت الشروق اليومي على نسخة منه أن مصالح الوزارة ذاتها في صدد استكمال الدراسات التقنية ودفتر الشروط الذي سيفرض على الفائز بصفقة انجاز المشروع الذي تم الترويج إعلاميا على أنه سيستهلك غلافا ماليا مقدرا بنحو 300 مليار سنتيم مخصصة من الخزينة العمومية.

المشروع أعده القائمون على القطاع الصناعي كنموذج للمناطق الصناعية التي لها صفة المدينة المتكاملة والجامعة لمراكز الأعمال وقاعة عرض والخدمات الإدارية والجمركية والمصرفية والتأمينية بالإضافة إلى التواجد بها للشباك الموحد للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارات والخدمات الاجتماعية.

وفصل البيان الصادر من الوزارة الاعتمادات المالية المخصصة لبرامج إعادة تأهيل وتهيئة المناطق الصناعية ومناطق النشاط ما بين سنتي 1999 و2009 والمقدرة قيمتها بـ 2500 مليار سنتيم. وأفادت الوزارة أن أكثر من 200 مليار سنتيم قد خصصت السنة الجارية لإعادة تأهيل عشر مناطق صناعية ومناطق نشاط في إطار برنامج خماسي رئاسي مخصص له 840 مليار سنتيم. أما فيما يخص نصيب البرنامج الخاص بتنمية ولايات الجنوب من المسألة فهو مقدر بـ 270 مليار سنتيم تم تخصيص هذه السنة له 150 مليار سنتيم. وفي الصائفة الماضية تم الانطلاق الفعلي حسب البيان المذكور في إعادة تأهيل مناطق صناعية ومناطق نشاط في 7 ولايات من الهضاب العليا بمبلغ إجمالي مقدر بـ 500 مليار سنتيم.

■ سليم بن عبد الرحمان

الخليفة العام للطريقة التجانية يخرج عن صمته ويتساءل

"مــن أوصى بملتقى خــــارج بيئــة مؤسس الطريــقة ؟؟"

الشريف داودي

أبدى الخليفة العام للطريقة التجانية بعين ماضي عدم رضاه عن ما حملته توصيات الملتقى الدولي للإخوان التجانيين الذي حضرته حوالي 100 شخصية دولية وعشرات المئات من الأتباع والمريدين من مختلف أقطاب العالم, ومنبع عدم الرضا هو توصية المشاركين بعقد الملتقى كل مرة بولاية من ولايات الوطن كل سنتين مبديا اسفه لما جاء في إحدى التوصيات المتعلقة بتنظيم الملتقى بشكل دوري كل مرة في ولاية وهو ما لم يرض أحدا من التجانيين وأتباعهم اعتبارا وأن ذلك سيفقد التظاهرة قيمتها الروحية والعلمية وحتى التاريخية. وفي الندوة الصحفية التي عقدها أول أمس سيدي محمد الحبيب نجل الخليفة العام للطريقة التجانية بمقر الخلافة بعين ماضي شمال غرب الأغواط, لتقييم ملتقى الإخوان التجانيين, عبّر عن أسفه العميق لما وقع في التوصيات الختامية من أساليب الحيل والخداع التي تبرأ منها تماما, نافيا أن يكون قد شارك هو أو غيره من أحفاد شيخ الطريقة أو أحد من مبعوثيه في إعدادها, ودون أن يبرئ وزارة الشؤون الدينية مما حدث، أشار في تصريحاته بأنه كان عضوا في اللجنة العلمية حضر اجتماعاتها، واصطدم قبل اختتام الملتقى بأمور قال أنها لم تعجبه من المشرفين على إعداد التوصيات, مؤكدا أنه كانت لديه بعض الاقتراحات لإدراجها في التوصيات بإيعاز من والده الخليفة العام لكن لما حضر الدهاء على حد قوله والحيلة إبان عرض التوصيات لم يستطع _ حسبه - إدراجها, وقد كشف متحدثا باسم الخليفة العام عن رفضه مضمون التوصية المذكورة وهو نفس الموقف الذي اتخذه غالبية حسب تصريحه دائما, مذكرا بأن الاعتراض لم يكن سوى على الشطر الثاني من التوصية التي جاء في مضمونها ضرورة إنشاء لجنة تدرس وتحضر مكان الملتقى المقبل, وقد أكد نجل الخليفة المفوض الرسمي للحديث باسم والده سيدي أمحمد الخليفة العام أن الأمر ذاته مخالف حتى لتوجهات الدولة, ووزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد بوعلام الله غلام الله نفسه في جلسة شخصية على هامش التحضيرات قال بأن الملتقى إذا لم يكن في البيئة التي نشأ فيها سيدي احمد التجاني سيفقد لا محالة قيمته الدينية والروحية والعلمية وحتى التاريخية, مستغربا من إصدار توصية ضد توجه رئيس الجمهورية, مؤكدا براءته وأسرة الخلافة والتجانيين مما وصفه بالتناقض الصارخ, ومعلنا أن التوصيات ليست مفروضة عليهم, وعن سؤال للشروق حول عدم الاعتراض أو التعقيب المباشر, أشار الناطق باسم الخليفة العام أن أوامر الشيخ كانت واضحة ولا يمكن بأي حال الخروج عنها, وما قمت به لم يتعد حينها تقديم التشكرات لكل الحاضرين وضيوف الجزائر والمساهمين في إنجاح الملتقى الذي لا أتمنى أن يوأد كسابقه والأمر كما لاحظتم كان مخالفا حتى لإرادة الرأي العام, محذرا من مغبة المناورات العدائية التي تقودها أطراف رفض الكشف عنها, في الوقت الذي لم يكن فيه أهمية لأي شيء على حد قوله سوى إنجاح الملتقى.

أحداث وحوادث

النعامة

تأجيل الحكم ضد مدير الإدارة المحلية

أجلت أمس محكمة النعامة الابتدائية النطق بالحكم في حق المدير الولائي للإدارة المحلية والمتهم بالمشاركة في تقليد محررات تجارية وتعود الوقائع الأولى لهذه القضية عندما اشتكى الضحية ممثل مكتب دراسات "آركون سيلت تيسمسيلت" من نظيره صاحب مكتب دراسات بالمشرية وكذا من مدير الإدارة المحلية بتقليد محرراته التجارية والمتمثلة في التصاميم المعمارية التي كان قد أنجزها الشاكي في مسابقة فكرية نظمتها مديرية الإدارة المحلية سنة 2003 وتضمنت آنذاك دراسة وتحقيق مشروع مركز الأرشيف بالنعامة. ممثل النيابة العامة أكد في مرافعاته على توفر أركان جريمة التقليد والتمس في النهاية عاما حبسا نافذا وغرامة مالية قيمتها 40 ألف دج في حق صاحب مكتب الدراسات المقلد، بينما طالب 6 أشهر حبس نافذة و20 ألف دج غرامة مالية في حق مدير الإدارة المحلية المشارك في التقليد.

...و 6 أشهر حبس لمير بوسمغون السابق

أدانت هيئة محكمة النعامة في جلستها المنعقدة أول أمس المير السابق لبلدية بوسمغون بالبيض بـ 6 أشهر حبس نافذ مع غرامة مالية وهذا بتهمة تبديد المال العام. تعود تفاصيل القضية إلى التحقيقات التي أجرتها مطلع السنة الجارية مصالح الدرك الوطني لذات البلدية والتي أفضت إلى وجود سوء تسيير للموارد المالية والبشرية من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق والمدعو "ق.ع" ويتعلق الأمر بأوامر بمهمة وهمية، تشغيله لـ 14 امرأة في إطار الشبكة الاجتماعية دون قيامهن بعمل فعلي، انعدام السجلات الخاصة بإحصاء استهلاك الوقود بالحظيرة البلدية، تمرير صفقة مشبوهة، تقاضي محامي البلدية لمبلغ 8 ملايين سنتيم جزافيا كل سنة دون وجود أية قضايا. جدير بالذكر، أن ممثل النيابة العامة كان قد التمس في حق المير السابق الموقوف والمعني بالمحاكمة 5 سنوات حبس نافذة مع غرامة مالية.

...وإنهاء مهام مدير الصحة والسكان

علمت "الشروق اليومي" من مصادر حسنة الاطلاع ان عمارتو وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات قد يكون أنهى منتصف الأسبوع الجاري مهام زرهوني سيدي محمد بصفته المدير الولائي للصحة والسكان بالنعامة وأوعزت ذات المصادر خلفية هذا القرار أنه يرجع بالأساس إلى رغبة المدير المعني في عدم مواصلته الإشراف على شؤون قطاع الصحة بالنعامة لأسباب خاصة.

ع.محمدي

المالح في عين تموشنت

قاصر يسطو على ابتدائية

أوقفت مصالح الدرك الوطني القاصر (ب.ع) 15 سنة من قرية المساعدة بن باديس المشتبه به في سرقة المدرسة الابتدائية "هني ذكرية" بدائرة المالح، حيث تم سرقة جهاز كمبيوتر وتلفاز من الحجم الكبير مع مبلغ 1,2 مليون سنتيم وجهاز "فيسيدي" حيث تم استرجاع جهاز الكومبيوتر ومبلغ من المال، أما شريكه المدعو (م.س) فهو في حالة فرار وعليه تم فتح تحقيق من طرف الدرك للتعرف على الفاعلين.

...وسجارة تفجر سيارة بالعامرية

تعرض المدعو (م.ح) 28 سنة من العامرية إلى حروق خطيرة على مستوى الوجه إثر انفجار السيارة التي كان يركبها من نوع "ج.5 " في محطة سيدي بن عدة ونظرا لتسرب كمية من الغاز الزائد داخل السيارة التي كانت معلقة وإقدام صديق الضحية (م.ح) على استعمال سيجارة لتشتعل وتتطاير أبوابها الأربع في الهواء، حيث تضرر مستعمل السيجارة ونقل إلى مستشفى عين تموشنت، لتفتح مصالح الدرك بعد ذلك تحقيق في الحادث بعد.

س.كسال

ذكرى

في مثل هذا اليوم منذ 10 سنوات فارقتنا للأبد يا والدتنا العزيزة "خياط فتيحة" (زوجة بن قريت طيب)، لتخلّفي وراءك فراغا رهيبا يصعب تعويضه، كما يستحيل على أبنائك "عبد القادر، خير الدين، عبد المجيد، صوريا وكريمة" أن ينسوك مهما مرت السنين، فهم يدعون لك بالرحمة والمغفرة في جنة الخلد.

المغرب "يستحلب" من الجزائر !

حرس الحدود يضبطون كميات كبيرة من صفائح البنزين والمازوت

تمكنت وحدات حرس الحدود وخلال الأيام القليلة الماضية من استرجاع كميات هائلة من مادتي المازوت والوقود كان جاريا تهريبها إلى المغرب. وحسب مصدر مسؤول بالدرك، فإن مثل هذه العمليات استفحلت بشكل خطير في الآونة الأخيرة إلى درجة عجزت معها المصالح الأمنية المختصة.

قادة بن عمار

وفي هذا الإطار، تمكنت وحدات حراس الحدود بمناطق شايب راسو، باب العسة، الجرف وبوكانون يوم الاثنين الفارط من استرجاع 163 صفيحة بإجمالي 3380 لترا من المازوت تم التخلي عليها من طرف المهربين بعد عمليات مطاردة من حرس الحدود الذين قاموا بتسليم الوقود المحجوز إلى فرقة الدرك الوطني بمرسى بن مهيدي، مغنية وباب العسة. من جهتها، استرجعت وحدات حرس الحدود بجنينة في بشار أول أمس 9 صفائح بإجمالي 570 لترا من الوقود و 5 دواب تم تركها والتخلي عنها من طرف المهربين، وهي الطريقة التي يلجا إليها هؤلاء في كل مرة تقوم فيها فرق حرس الحدود بعمليات المطاردة.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر مسؤولة بالدرك أن تصرفات "الحلابة" وشبكة التهريب بالمناطق الحدودية ارتفعت حدتها إلى درجة قيام السلطات الولائية في تلمسان بإصدار قرار يقضي بمنع بعض السيارات من التواجد على أرض الولاية، ويتعلق الأمر خصوصا بسيارات "رونو 25"، "مرسيدس"، "بوجو 505"، حيث يقضي القرار بمنع امتلاكها هذا النوع من السيارات في تلمسان أو حتى بيعها أو شرائها..لأنها أكثر أنواع المركبات استخداما من طرف الحلابة.

وقد اختلف المواطنون بين مرحب بهذا القرار ورافض له بسبب طبيعة مضمونه المثيرة للاستغراب لكن الجميع بات مقتنعا بأن الجهات المسؤولة استنفذت كل الوسائل في مواجهتها لظاهرة التهريب وأصبح لزاما عليها البحث عن أساليب جديدة.

عين تموشنت: الحوت والحواتة... لا حول ولا قوة !

دفتر شروط لبيع السمك... بشروط !

س.كسال

عقدت مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية عين تموشنت بالتنسيق مع غرفة الصيد لذات الولاية كل أطراف وشركاء القطاع لقاء استعجاليا لتدارك التجاوزات الحادثة في القطاع من جانب شروط نقل السمك من الموانئ إلى المستهلك والانتهاكات الخطيرة الحاصلة من ناحية حجم السمك وشروط نقله مع مراعاة شروط التسويق والتبريد، حيث تدارس الحضور نصوص القرار الوزاري الذي يحدد شروط التسويق والتبريد والنقل الخاصة بالمنتوج السمكي؛ إذ ظهر جليا أن ناقلي السمك غير المعتمدين والذين لا يحترمون تماما شروط التبريد، أضحوا يشكلون هاجسا كبيرا لدى مسؤول القطاع. وعليه، فقد أكد مدير الصيد البحري على ضرورة تحمل الأطراف الشريكة في القطاع كالتجارة ومؤسسة تسيير الموانئ جانبا من المسؤولية من خلال وضع دفتر شروط لباعة السمك ومسيري المسامك على مستوى الميناء لاحترام شروط البيع كي لا تبقى كل المسؤولية على عاتق البياطرة الذين أوكلوا مهمة مراقبة المنتوج والتأكد من إمكانية تسويقه أولا، وبهذا الأمر سيتم آليا الحفاظ على الثروة السمكية وحماية المستهلك في آن واحد، حيث سيمتنع الصيادون عن جلب السمك غير القابل للتسويق من ناحية الحجم والكم حين يتلزم كل ناقل بتقديم سجل تجاري يسمح له بنقل السمك إذا توفرت فيه شروط النقل والتبريد.

وعليه، فقد خلص اللقاء إلى التوصيات بوضع نظام داخلي يحدد ظروف بيع السمك في المسمكة مع قانون داخلي للميناء يصادق عليه من طرف والي الولاية مع التقرب من مهني القطاع من خلال البرنامج التحسيسي الذي أنيط بالغرفة الولائية للصيد بعين تموشنت والذي سينطلق مستقبلا على مستوى مينائي الولاية.

في أسبوع واحد بولاية الشلف

79 شخصا رهن الحبس بتهم ارتكاب جرائم

م.ڨوميري

تمكنت مصالح الأمن لولاية الشلف من تسجيل 406 مخالفة تتعلق بقانون المرور، حيث ذكرت الحصيلة الممتدة ما بين 30 نوفمبر إلى 6 ديسمبر أنه تم رصد 21 جنحة تخص غالبيتها المخالفات المرتكبة من طرف الدراجين الذين تم إيقاف 314 منهم كانوا بدون وثائق قانونية وبدون خوذ الرأس، كما تم حجز 61 منها لنفس الأسباب.

أما في الجانب القمعي فقد تمكنت ذات المصالح خلال شهر نوفمبر الفارط من تسجيل 268 في مختلف الجنايات والجنح تم حل 222 قضية متورط فيها 316 شخصا، منهم 19 قاصرا و19 امرأة تم تقديم 166 شخص أمام مختلف محاكم الجمهورية لولاية الشلف، فيما تم إيداع 79 شخصا منهم الحبس الاحتياطي ووضع 8 تحت الرقابة القضائية هذا إلى جانب توقيف 7 أشخاص آخرين بتهم المتاجرة بالمخدرات المؤثرات العقلية أودع 6 من بينهم الحبس الاحتياطي وحالة واحدة استفادت من الاستدعاء المباشر.

وفي نفس السياق، ذكرت خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية الشلف أن مصالحها بادرت إلى تنظيم عمليات مداهمة استهدفت أحياء داخل المناطق الحضرية كحي بن سونة، الشرفة، حي السلام، السعادة، الزبوج وشاركت فيها عناصر الأمن بالزي الرسمي من مختلف محافظات الأمن الحضري وعناصر الشرطة العلمية والتقنية، حيث أسفرت هذه الأخيرة على توقيف 495 شخص في سياق عمليات اختبار حالة وإحالة 27 منهم أمام العدالة بتهم مختلف ويدخل ذلك كله في إطار مخطط مكافحة الجريمة.

من جهة أخرى، أكدت مصالح الخلية أن نسبة الاعتداءات تضاءلت بشكل ملموس وذلك نتيجة الحملة التي شنتها ذات المصالح ضد مختلف الدراجات النارية التي كانت تستعمل للقيام باعتداءات على المواطنين وعلى أغراضهم في أماكن متعددة من الولاية.

مشاكل النقل بغليزان

المواطن يشتكي والناقل يبكي

ن.واضح

يعاني سكان حي الانتصار خاصة سكان الحي الداخلي من مشاكل عدة منها وسائل النقل والتي عمدت منذ مدة إلى رفض دخول الحافلات لأحياء 130 سكن وحتى عمارات إيطاليا ومديرية النشاط الاجتماعي لنقل المواطنين باتجاه وسط المدينة وباقي الأحياء وهذا منذ ما يقارب الشهر، مما دفع بالسكان إلى الاستنجاد بالسلطات المحلية قصد إرغام أصحاب الحافلات على دخول الحي وفق مخطط النقل الحضري الموضوع لهذا الغرض.

ومن جهتهم وعلى لسان أمين عام فرع الاتحاد العام للعمال الجزائريين، فإن الناقلين فعلا يرفضون دخول الأحياء المذكورة بسبب وضعية الطرقات المتدهورة والتي أصبحت تؤثر كثيرا على المركبات وينشادون بدورهم السلطات المحلية التدخل للأخذ بعين الاعتبار طلباتهم المتمثلة في ترسيم الطرقات خاصة ممرات الحافلات حتى يتمكنوا من المرور إلى الأحياء المذكورة وإلا فإنهم لا يمكنهم تلبية حاجيات المواطنين. وإلى غاية الأخذ بعين الاعتبار مشاكل الطرفين سواءً ضبط مخطط النقل أو ترميم الطرقات، فإن المواطن يشتكي والناقل يبكي والسلطات في مأمن من ذلك.

...وتأجيل 12 قضية لاستكمال التحقيق

عالجت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء غليزان في دورتها العادية للسنة الجارية 43 قضية من أصل 53 قضية كانت مجدولة، في حين تم تأجيل 12 قضية بسبب إجراءات التحقيق التكميلي.

وتصدرت هذه القضايا جنح القتل العمدي، السرقة الموصوفة وتكوين جمعيات أشرار إضافة إلى التزوير في النقود والوثائق الرسمية هذا وقد بلغ عدد المتهمين المحكوم عليهم بالسجن 30 متهما في حين استفاد20 متهما بالبراءة كما عرفت قضيتان الفصل بحكم الإعدام والمؤبد وفي ذات السياق سجلت مصالح النيابة العامة 10 طعون. وبالموازاة برمج قضاء غليزان في بحر الأيام الجارية العديد من المحاضرات يلقيها رؤساء محاكم وقضاة تتمحور في مجملها حول بعض الإشكالات المتعلقة بضمانات المشتبه فيه أثناء التحقيق الابتدائي، حقوق المتهم وحقوق الإنسان وحماية القصر.

ب.باقي

مغنية

توقيف 63 حراقا في نوفمبر

تمكنت مصالح الشرطة القضائية في مغنية أول أمس من توقيف 16 رعية من جنسية مالية داخل أحياء المدينة الحدودية بتهمة الهجرة السرية والاقامة داخل التراب الوطني بطريقة لا شرعية. وفي نفس الاطار، سجلت مصالح الدرك الوطني لمغنية خلال شهر نوفمبر توقيف 63 مهاجرا غير شرعي من مختلف الجنسيات الإفريقية، وفي إطار مكافحة التهريب تمكنت عناصر الدرك الوطني من حجز 220 هاتفا محمولا ومئات المشحنات اضافة الى 4 محركات سيارات مختلفة وقطع غيار كان المهربون الذين قدموا أمام العدالة ينوون إغراق السوق المحلية بها.

الفلاحون بدون مازوت...

يعيش أصحاب الجرارات الفلاحية ببلدية صبرة على أعصابهم أمام الندرة الحادة للمازوت مما تسبب في تأخر عملية الحرث والبذر رغم زخات المطر المتساقطة على ربوع الولاية في الأيام الماضية. وحسب أصحاب الجرارات البالغ عددهم حوالي 400 شخص، فإن تزويدهم بمادة المازوت الحيوية يتم مرة واحدة في الأسبوع فقط وبمعدل ساعتين لا تكفي الجميع لملء خزاناتهم مما دفعهم إلى شراء المازوت من المنازل بقيمة 500دج إلى 600 دج لـ 30 لترا.

التراجيديا في الصوجيديا؟

تتواصل أمور مؤسسة الزيوت والمواد الدسمة في التعقد في ظل ظهور بوادر الفتنة بين العمال الذين يواصلون الالتفاف حول أمينهم النقابي رافضين السماح للمستثمر بالدخول إلى الشركة بشروطه التي يراها العمال مجحفة في حقهم، ورغم سياسة الحرمان من الأجور المنتهجة في حقهم منذ 8 أشهر، إلا أن عمال المؤسسة يواصلون اعتصامهم بمقر الشركة.

ب.سميح

مشروع الجنوب الكبير لنقل الماء من عين صالح إلى الولاية

الصينيون يتنافسون للفوز بصفقة المليار دولار بتمنراست

ليلى مصلوب

وصل أمس إلى ولاية تمنراست ممثلون عن شركات أجنبية دولية مهتمة بإنجاز مشروع نقل المياه من دائرة عين صالح إلى ولاية تمنراست على مسافة 700 كلم وسط الصحراء بتكلفة تفوق مليار دولار. وأغلب المهتمين بالمشروع العملاق هي الشركات الصينية التي دخلت المناقصات التي أعلنت عنها وزارة الموارد المائية الوصية على المشروع الذي سيحدث حسب الخبراء ثورة حقيقية في الجنوب الكبير في حال تجسيده، خاصة وأن الصينيين هم من حفر أول بئر تجريبي عند النقطة الكيلومترية 70 شمال دائرة عين صالح سنة 2005.

ممثلو الشركة الأجنبية سيعاينون كل المناطق الصحراوية التي سيجتازها المشروع لتحديد الصعوبات وضبط العروض المالية والتقنية، خاصة فيما يتعلق بربط منطقة عين صالح وتمنراست بقنوات المياه الصالحة للشرب.

تفاصيل المشروع الذي سيتم إنجازه خلال ثلاث سنوات حسب الآجال التي حددتها الدراسات الأولية ابتداء من سنة 2007 يتجزأ إلى ثلاث حصص، تتمثل الحصة الأولى في إنجاز 48 بئرا على عمق 600 متر في منطقة وادي رجم عند النقطة الكيلومترية 70 والشطر الثاني يتعلق بإنجاز محطات الضخ بقوة 50 ألف متر مكعب من المياه يوميا لتزويد ولاية تمنراست وما جاورها بالمياه الشروب وإنهاء أزمة العطش التي تعيشها المنطقة البركانية التي تفتقر إلى الموارد المائية. وحسب معلومات مؤكدة، فإن عملية فتح أظرفة المناقصتين المتعلقتين بالآبار ومحطات الضخ فتحت، وهي الآن موجودة على مستوى لجنة تحليل العروض التي ستحيل بدورها الملفات على لجنة الصفات الوطنية، وأغلب الشركات التي قدمت عروضها هي شركات أجنبية، خاصة الصينية ما عدا شركة جزائرية واحدة تقدمت بعرض لإنجاز حصة حفر الآبار.

أما الشطر الثالث من المشروع، والمتعلق بالقنوات التي ستمتد على مسافة 700 كيلومتر وسط الصحراء، فإن عملية سحب دفتر الشروط لا تزال متواصلة بعد تمديد الآجال حتى منتصف ديسمبر الجاري، ومن المنتظر أن يتم تمديد آخر لهذه الآجال، نظرا لأهمية المشروع وصعوبته أيضا.

ويعتبر مشروع تزويد الجنوب الكبير بالمياه من بين المشاريع العملاقة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية لخلق مراكز حياة اجتماعية واقتصادية على طول المناطق التي تعبرها قنوات المياه، كما أن ولاية تمنراست ولاية حساسة واستراتيجية من شأن قضية إنهاء أزمة المياه فيها أن يغير من الواقع الاقتصادي للجنوب الكبير.

وحسب الدراسات التي قام بها مكتب الدراسات السويسري "استوكي" فإن منطقة عين صالح تحتوي على مصادر مياه هامة لتزويد ولاية تمنراست، لكن هناك علماء آخرين لحد الآن يقومون بدراسات تكميلية حول منبع المياه للتأكد من مدى استمراريته. يذكر أن منطقة عين قزام أقصى الجنوب تحتوي أيضا على منبع هام للمياه العذبة، وأقرب إلى ولاية تمنراست من عين صالح، لكن الدراسات أثبتت أنها مصادر مياه غير دائمة.

7 سنوات سجنا للمفتشين والمير السابق و4 سنوات للأمين العام

الفصل في قضيتي بريد عين صالح وبلدية تمنراست

ليلى مصلوب

قضت، أمس، محكمة عين صالح (تمنراست) بالسجن لمدة 07 سنوات ضد المتهمين في قضية اختلاس 22،8 مليار سنتيم من مركز بريد عين صالح من بينهم 07 مفتشين ولائيين من ولاية تمنراست ومفتش الشبابيك بالبريد الذي استخلف القابض السابق أو المتهم الرئيسي في القضية والذي توفي في حادث مرور سنة 2004.

وقد أعادت المحكمة تكييف الجرائم للمفتشين الذين كانوا متابعين بتهمة الإهمال الواضح، واتضح للمحكمة أن الجريمة استحدثت بعد الوقائع مما أعاد تكييفها ووجهت للمفتشين تهمة المشاركة في الإختلاس، كما برأت المحكمة كلاً من المكلف بمنح المجاهدين والحوالات والقابض الحالي لبريد عين صالح.

أما فيما يخص قضية تبديد الأموال العمومية ببلدية تمنراست، فقد حكمت المحكمة بالسجن ضد رئيس البلدية لعهدة (1997 - 2002) غيابيا بـ7 سنوات سجنا وضد الأمين العام بـ04 سنوات سجنا نافذا وسنتين سجنا ضد رئيس البلدية المستقيل خلال العهدة الحالية.

كما حكمت المحكمة بسنتين سجنا نافذا ضد الرئيس المدير العام لمؤسسة مواد البناء و05 سنوات ضد رئيس البلدية السابق وثلاث سنوات ضد الأمين العام للبلدية في قضية ثانية متعلقة دائما بتبديد أموال عمومية.

كما توبع ثلاثة متهمين آخرين بتهمة استعمال أموال عمومية لأغراض شخصية وصدر ضدهم حكم قضائي بالحبس لمدة 6 أشهر مع وقف التنفيذ، وأدانت المحكمة مقاولين اثنين بالحبس لمدة سنتين (02) بتهمة الاستفادة من سلطة الجماعة المحلية.

خمسة متهمين في قضية بريد تيبازة

محاكمة مختلسي 17 مليار ونصف الأسبوع القادم

تنظر الأسبوع القادم محكمة تيبازة في قضية الثغرة المالية المقدرة بـ17 مليار ونصف كشف عنها مفتشون بالمفتشية العامة لوزارة البريد وتكنولوجيا الاتصال شهر أفريل الماضي في عملية تفتيش مفاجئة لمكتب بريد تيبازة، والمتهم فيها قابض البريد ومسؤول الخزينة والمدير السابق لوكالة بنك التنمية المحلية بتيبازة، بالإضافة إلى مقاولين وثلاثة تجار. وعلمت الشروق اليومي من مصادر مؤكدة، أن تأخر محاكمة المتهمين الرئيسيين في هذه القضية كان بسبب التعقيدات التي عرفتها تحقيقات السلطات الأمنية، حيث أفضت إلى الكشف عن متورطين آخرين في هذه الفضيحة التي هزت الشارع بتيبازة، ويتعلق الأمر بمقاولين معروفين بثرائهما المفاجئ والسريع وكذا ثلاثة تجار كانوا يأخذون أموالا كبيرة من مكتب البريد بتواطؤ من قابض البريد وأمين الخزينة لاستعمالها في صفقات تجارية على أن يتقاسم الأطراف الفوائد وترجع الأموال إلى الخزينة في أثناء عمليات التفتيش التي تقوم بها المفتشية العامة دوريا وكان قابض البريد على علم مسبق بها، وفي حالات الضرورة يستنجد هذا الأخير بمدير البنك لتغطية المبالغ الناقصة من الخزينة وطبعا تتم العملية بمقابل متفق عليه.

ب. بوجمعة

البليدة

تأجيل قضية تعريض أموال صندوق التوفير للإهمال

أرجأت محكمة البليدة النظر في ملف وكالة صندوق التوفير والاحتياط بالبليدة المتابع فيه 4 أطراف يعملون لدى الوكالة المعنية وقفوا بعد اتهامهم بجرم تعريض أموال عمومية للإهمال والمقدرة بـ 400 مليون سنتيم، المحكمة حددت جلستها بعد تأجيلها إلى 26 ديسمبر القادم.

المعلومات الخاصة بالقضية تشير إلى تحويل مبالغ مالية تجاوزت 400 مليون سنتيم من وكالة تابعة لصندوق التوفير والاحتياط في البليدة إلى أحد البنوك، لكن تبين فيما بعد أن الأموال لم يتم تحويلها، الأمر الذي أدى إلى فتح تحقيق في القضية وإيداع شكوى لدى الجهة القضائية التي أفضت إلى إيداع 4 موظفين بالوكالة الحبس الاحتياطي والتحقيق معهم لمحاكمتهم بجرم تعريض أموال عمومية إلى الإهمال.

فيصل. هـ

موازاة مع تجميد طلبة الهندسة المدنية لإضرابهم بالجلفة

الاتحاد العام للطلبة يندد بتحول الإقامة إلى حلبة مصارعة

جمد طلبة الهندسة المدنية إضرابهم، الذي شرعوا فيه يوم الاثنين، بعد لقائهم بمدير المركز الجامعي بالجلفة، ومناقشة المطالب المطروحة، خصوصا ما تعلق بتوفير الكهرباء، إذ وعد المدير بحل المشكل، بعد لقائه بالمقاول المكلف بالمشروع، كما ناقش ممثلو الطلبة مع المدير توفير الوسائل والإمكانات بالمخابر ومراكز البحث، وكذا توفير الكتب بالمكتبة، والنقل، حيث وعد مدير المركز الجامعي بالتدخل لدى مديرية الخدمات الجامعية لتسوية الوضعية.

ممثلو طلبة السنة الثالثة للهندسة المدنية من جهتهم، أمهلوا الإدارة حتى يوم السبت، قصد معرفة مدى التزامها بتطبيق النقاط المتفق عليها في الاجتماع، موازاة مع تأكيد مدير المركز على فتح أبواب الحوار أمامهم، لمناقشة أية نقطة تتعلق بالجانب البيداغوجي.

وعلى صعيد آخر، كشف بيان للمكتب الولائي للاتحاد العام للطلبة الجزائريين بالجلفة. تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه. عن مشاكل كثيرة منها نقص التأطير، وافتقار المكتبة للكتب والمجلات العلمية، فضلا عن عدم تأهيل العاملين بها، كما ركز البيان على مشكل النقل، خصوصا بين حي بوتريفيس وحي باب الشارف، مستنكرا في الوقت نفسه ممارسات بعض السائقين وأعوان الأمن.

وفي السياق ذاته، ندد البيان بالشجارات اليومية التي تحدث بشكل متكرر بالإقامة الجامعية للذكور "شقرة بن صالح"، والتي "حولتها إلى حلبة كبيرة للمصارعة بين الطلبة وأعوان الأمن، وهو الوضع نفسه الذي تشهده الطوابير في المطعم.

كريم يحيى

أحداث وحوادث

في سقوط أتربة خندق بالبليدة

وفاة العامل الثاني بعد دخوله مصلحة الإنعاش

توفي العامل الثاني المصاب في انهيار أتربة لخندق بحي خزرونة في البليدة، بعد وفاة الأول يوم الجمعة الماضي متأثرا بإصابته في الحادث يوم أول أمس، الحادث كان بسبب انهيار أتربة خندق بطول 10 م وعمق 3 أمتار. ويبدو حسب معلومات أولية أن الشركة الخاصة التي كانت بصدد إنجاز قنوات للصرف الصحي، لم تراع الشروط الأمنية في الحفر، علما أن الأرض كانت مشبعة بالمياه المتساقة في الفترة الأخيرة. شهود عيان حضروا الواقعة أشاروا إلى أنهم تدخلوا وسكان الجوار في عملية إنقاذ العاملين اللذين ردما عن آخرهما، لتتدخل عناصر الحماية المدنية بعد ذلك.

فيصل. هـ

رئيس جديد لأمن ولاية تيبازة

نُصب صباح أمس رئيس أمن ولاية تيبازة العميد أول شيخ لخضر خلفا للسيد أوسليم ميلود الذي استدعي لمهام أخرى. عملية التنصيب حضرها مدير الشرطة القضائية بالمديرية العامة للأمن الوطني السيد "لاج رابح" الذي نوه بدور الشرطة الحالي في الوقاية بدل القمع الذي يجب أن يأتي في المرحلة الثانية، مضيفا في كلمة ألقاها بحضور السلطات الولائية والأمنية والقضائية أنه من اليوم فصاعدا على الشرطة أن تقترب أكثر من الانشغالات اليومية للمواطن قبل أن يتحول الانشغال إلى احتجاج ومواجهته بالقمع.

فاطمة رحماني

وتنصيب رئيس الأمن الولائي بالجلفة

أشرف أمس المفتش العام بالمديرية العامة للأمن الوطني على تنصيب العميد "سامي زاغز" رئيسا للأمن الولائي بالجلفة، خلفا لرئيس أمن دائرة دار الشيوخ "عبد الوهاب كارك".

وقد أكد ممثل المدير العام للأمن الوطني أن الهدف من التحويلات والحركية التي يشهدها قطاع الأمن، هو إعطاء ديناميكية جديدة، لبعث روح العمل والجدية والانضباط أكثر، وقد شدد بالموازاة مع ذلك على أهمية التقرب من المواطن، لتسهيل مهمة مكافحة الجريمة، والتصدي للإرهاب.

كريم يحيى

البويرة

توقع إنتاج 3 ملايين لتر من الزيوت

توقعت مصالح مديرية الفلاحة بالبويرة ارتفاع نسبة إنتاج الزيتون هذا الموسم حيث من المتوقع أن يتم إنتاج كمية تصل 03 ملايين و780 ألف لتر من الزيت بما يقارب إنتاج 238 ألف و618 قنطار على خلفية أن عدد الأشجار المثمرة قاربت 530 ألف و314 شجرة من بين مليوني شجرة متواجدة أي بما يعادل 13,5 قنطارا في الهكتار الواحد و16 لترا في القنطار، على اعتبار أن ثلوج جانفي 2005 تسببت في إتلاف 57٪ من الأشجار خاصة بمنطقتي بشلول والهاشمية. هذا ولا يزال مشكل التسويق مطروحا على الرغم من قدوم مستثمر ايطالي لاستيراده كمادة خام، إلا أن العملية لازالت تراوح مكانها. ومن جهة أخرى ينتظر غرس 2000 شجرة ضمن برنامج الهضاب العليا المتضمن مليون شجرة ويوجد 200 معصرة بالولاية إلا أن أغلبها بقيت مغلقة.

معاذ

تيزي وزو

انتحار شاب بماكودة

أقدم المدعو (ش.ح) البالغ من العمر 23 سنة، على وضع حد لحياته شنقا بالحبل، وهذا صباح أمس في حدود منتصف النهار بماكودة ولاية تيزي وزو، وحسب ما أفادت به مصادر محلية فإن الضحية خرج من منزله على عادته صبيحة أمس إلى الغابة المجاورة لمسكنه، إلى أن عثر عليه أحد جيرانه مشنوقا بحبل، وفور ذلك تم إعلام أهله الذين استدعوا فرق الحماية المدنية ونقل جثمانه إلى مستشفى نذير محمد بتيزي وزو، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني لسيدي نعمان تحقيقا في الأمر.

حسان زيزي

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

http://amaryezli.blogspot.com

خبز الدار..يمرار!

"خبز الدار، ياكلوه البرانيين"! عبارة شائعة ليس في وهرن فحسب ، بل في كل أنحاء البلد. والسبب واضح: لعل مفهوم "القابلية للاستعمار" لمالك بن نبي، هو من يعكس هذا المثل الشعبي.! في وهران، كان الراحل أحمد وهبي عادة ما تأخذه الغيرة والنرفزة على وهران وسكان وهران ومسؤولي وهران..! لقد عبر لي عن هذا أكثر من مرة ونحن نتجاذب أطراف الحديث عن الفن والثقافة والأغنية .. ووهران!.. كان يشكو من التهميش أحيانا ومن عدم "التقدير" في أحيان كثيرة!.. كان يشكو من قلة دعوته لتنظيم حفلات بوهران.. بينما يدعونه في جهات أخرى!.. كان يشكو من ضعف "الكاشي".. (المقابل المادي الذي يتقاضاه للسهرة الواحدة).. بل أنه كان يتأفف من "الكاشي" ذاته!.. فهو لم يكن رجل "كاشي"..بل كان فنانا "كاشتي"!.. فنانا من الطراز الكبير الذي لا يقيم بـ"كاشي"!.. وأي "كاشي"؟..كان يأخذ عن السهرة 3 ملايين سنتيم!! فقط!! (هذا في منتصف الثمانينات)، في الوقت الذي كانت تمنح فيها عشرات الملايين لمغنية "زائرة"..!..قال لي ذات مرة في ما معناه"أن مغني الحي لا يطرب"!.. قال لي: طبعا..عندما يشاهد الناس أحمد وهبي في لاباستي يساوم البطاطا ويحمل قفة نصف فارغة..فلا أحد يقيمك غدا!

كان أحمد وهبي، يتحدث انطلاقا من ثقافة النجومية التي تطبع كل "فنان" مشرقي من الدرجة الثالثة..حتى أنه لا يمكنك أن ترى هذا "الفنان" إلا في التلفزيزن أو على خشبة قاعة الحفلات..! لا في الأسواق الشعبية!..طبعا.. ولما أن "كل ممنوع.. مرغوب".. يصبح التهافت على التهافت.. فلسفة عامة.. وليس بالضرورة "فلسفة إبن رشد"!

ولما اختار وهبي البقاء في العاصمة بعد وفاته..فإنه كان يعرف السبب!.. ومن يعرف السبب، يبطل مفعول العجب!!!!!

"حراڤ" يسطو؟!

أجلت محكمة فرع بن زرجب بوهران صباح أمس النطق بالحكم في حق المتهم (ز.خ)، حيث تعود وقائع القضية إلى 16 أكتوبر الماضي، حيث تعرضت الضحية (م.ح) إلى السطو على منزلها من طرف شخصين مجهولين، وعند محاولتها الإمساك بأحدهما استعمل ضدها غازا مسيلا للدموع، إلا أنها وحسب أقوالها قد تعرفت على المدعو (ز.خ)، الذي قدمت شكوى ضده بعد ستة أيام من حدوث الواقعة. غير أن الجاني أنكر التهم الموجهة إليه وأكد للشرطة أنه في صبيحة 16 أكتوبر كان نائما، وقد طالب دفاع المتهم بالبراءة لموكله، لأن الضحية لا تملك دليلا تدين به المتهم سوى أنها سمعت أن المتهم غادر في تلك الأيام إلى إسبانيا في قوافل الحراقة، مما جعلها تثير حوله الشكوك، إضافة إلى ذلك فإن الجاني قد وصل فعلا إلى إسبانيا إلا أن السلطات الإسبانية أرجعته فكيف يفكر في السطو على بيت.

م.ع

تأجيل غامض لملف الحصول على الأراضي عن طريق الامتياز
500 هكتار مسترجعة على حساب الأراضي الفلاحية

وجه نهار أمس أحد أعضاء المجلس الشعبي الولائي إثر انعقاد الدورة العادية الرابعة للمجلس في يومها الثاني، عتابا لرئيس لجنة الأراضي الفلاحية عقب مناقشة تقرير عن ملف استرجاع الأراضي الفلاحية بالنسيج العمراني لبناء مشاريع مختلفة، حيث اتهمه فيه بعدم مدافعته عن الأراضي الفلاحية والاستثمارات بالقطاع كرئيس لجنة مكلفة بذلك.

ف.ش.صالح

في حين اكتفى بالتأسف ورافع عن التقرير الذي أعدته نفس اللجنة لصالح استرجاع هاته الأراضي منها عدة قطع بمساحات مختلفة بعين البية، بطيوة، العوامر، السلاطنة، بئر الجير... المقدرة بمساحة 500 هكتار والتي خصص لها غلاف مالي قدر بـ 2 مليار دولار من أجل بناء سكنات ومشاريع أخرى عمومية، ما يمثل تهديدا بالزوال و تراجع قطاع الفلاحة بالولاية إضافة إلى مشاكل استصلاح الأراضي وضعف الاستثمار، خصوصا وأن بعض القطع المسترجعة تمثل قطاعات فلاحية ناجحة، وكان بالإمكان الحفاظ عليها والاتجاه نحو استغلال الأراضي الجبلية والوعرة مثل تلك الموجودة بمسرغين مثلا لانجاز مثل هاته المشاريع، وبالمقابل تقدم تعويضات مالية غير مكافئة تماما لقيمة الأرض المسترجعة للفلاحين يتراوح بين 30 و60 مليون سنتيم حسب احد المتدخلين، في حين أن سعر المتر المربع الواحد يقدر بـ 10 آلاف دينار. ومن جهة أخرى تساءل أحد الأعضاء عن المساحات الكبيرة التي خصصت لأربع ملفات منها 141 هكتار مخصصة لبناء سكنات وتجهيزات عمرانية دون تقديم توضيحات كافية، ومساحة أخرى مقدرة بـ 4 هكتار من أجل إنشاء نهج عرضه 60 مترا.

وأما فيما يخص الاستغلال غير القانوني للأراضي فقد ذكر رئيس المجلس الشعبي الولائي أن مصالح الدرك الوطني فتحت تحقيقات بخصوص اقتحام الأراضي الفلاحية واستعمالها لنشاطات أخرى غير فلاحية. فقد قدرت نسبة التحايل بـ 50٪ من حجم الاستغلال للأراضي الفلاحية على غرار حظيرة بئر الجير التي تمادى مالكها في التوسع على حساب الغابة المجاورة التي تعتبر ملكية عمومية من خلال بناء سياج يحدد ملكيته لهاته الأرض، في حين يستغل هاته الأرض في بيع الاسمنت ومواد البناء وكذا الأمر بالنسبة للأراضي الفلاحية بحي "اللوز". وبناء على ذلك، تم التحفظ على ثلاث ملفات قصد إعادة دراستها، اثر احتجاجات المناقشين من الأعضاء الذين اعتبروا أن هاته المشاريع التنموية ستكون على حساب نمو القطاع الفلاحي. من جانب آخر، تم تأجيل ملف الحصول على قطع أرضية عن طريق الامتياز في ظروف غامضة رغم حساسية هذا الموضوع و ما يحتويه من قضايا متورط فيها عدد من المسؤولين.

فيما أزاحت شبح السنة الفلاحية البيضاء وأروت المسطحات المائية
أمطار غزيرة تجتاح مدرسة وتغرق بعض الطرقات

خ.غانو

اجتاحت كميات من الأمطار التي تهاطلت بغزارة منذ ليلة أول أمس بوهران بعض المؤسسات التربوية لاسيما الواقعة منها بالضواحي.

كما تسببت أيضا في تشكل سيول وأنهار جارفة عبر العديد من الطرق أدت إلى عرقلة حركة المرور نتيجة انسداد البالوعات خاصة بنواحي بئر الجير والسانيا وسيدي الشحمي، فيما أشارت مصالح الحماية المدنية إلى عدم تسجيل أي حادث خلال فترة التساقط وإلى غاية منتصف نهار أمس. كما استبشر الفلاحون بأول الغيث واعتبروه أمطار خير وبركة من شأنها استبعاد هاجس السنة البيضاء بعد زرع أكثر من 20 ألف هكتار.

من جهته، أفاد مدير الوكالة الوطنية للموارد المائية بوهران أن الأمطار التي تساقطت باستمرار وعبر عدة مناطق بالغرب الجزائري في ظرف الساعات القليلة الماضية، لا ينتظر منها أية إضافة لسد قرقار الممون الوحيد لولاية وهران بمياه الشرب، حيث أن كمية التساقط المسجلة بولاية غليزان التي تحتضن هذا السد لم تتجاوز حدود 2,8 ملم حسب التقدير الذي أجري على الساعة الثامنة من صباح أمس، فيما أشار إلى أن هذا الغيث عموما يكون قد أسهم في تشبع الموارد السطحية بالمياه بتهاطل ما معدله 20 إلى 25 ملم من الأمطار، وأضاف أنه في حال تواصل التساقط، فإن المياه الجوفية ستتدعم بمخزون إضافي خلال اليومين أو الثلاثة أيام القادمة مثلما هو حال محطة بريدعة لإزالة الأملاح بمسرغين والتي تنتج حاليا 19 ألف م3 يوميا من مياه الشرب لفائدة ولاية وهران التي بلغت كمية التساقط المرصودة بها مع بداية صبيحة أمس 13 ملم من الأمطار. كما أكد حسب آخر الأرقام التي تتوفر عليها الوكالة بالغرب منذ شهر سبتمبر إلى غاية الأسبوع الأول من ديسمبر أن وضعية السدود تبقى حرجة للغاية بتسجيل نسبة تخزين أقل من 15 بالمائة، أي أن نسبة العجز قد وصلت بها عموما إلى 85 بالمائة، في حين أوضح مع نزول الأمطار بهذه الغزارة المفتقدة طيلة الموسم أن ولاية سعيدة كانت الأوفر حظا في كميات التساقط التي قدرتها الوكالة في نفس التوقيت المذكور بـ 24,5 ملم مما سيسهم في رفع منسوب سد ويزرت الذي عرف كمية تساقط وصلت إلى 10,5 ملم. أما ولاية تلمسان فسجلت 7,4 ملم فقط وهي التي تضم سد بني بهدل الذي تساقطت على مستواه نفس هذه الكمية وهو لا يحوي أكثر من 9,9 مليون م3 من المياه المخزنة على مستواه، وسد سيدي عبدلي بـ 5 ملم من التساقط، فيما ولاية معسكر التي تتوفر على سد فرقوق لم تحص سوى 3,7 ملم من الأمطار والسد لم يتلق بذلك أية كمية للتخزين حسب نفس المصدر الذي أكد أن منطقة الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيض احتلت المركز الثاني من حيث كمية الأمطار المتساقطة بعد ولاية سعيدة بحجم 21,5 ملم.

من جهة أخرى، تعرضت بعض المؤسسات التربوية بوهران إلى تسربات مائية وقعت تحديدا بالضواحي، حيث غمرت الأمطار المدرسة الابتدائية الشيخ بوعمامة بأرزيو، مثلما سدت العديد من الطرقات خاصة على مستوى مداخل وهران، وسجل ركود كميات من الأمطار في شكل برك كبيرة بناحية إيسطو وأيضا بالطريق المرقع حديثا بشارع عدة بن عودة بمحاذاة حي المهاجرين ببلاطو، حيث فاق علو الأمطار المتجمعة ارتفاع الأرصفة وتسبب الوضع في استحالة اجتياز المارة الطريق للتنقل إلى الجهة المقابلة. مع العلم أن وهران عادة ما تضرب مواعيد مع المشاكل عند سقوط أولى قطرات الرحمة.

بتهمة التزوير واستعمال المزور
20 سنة نافذة للمتهم "الهارب" و3 أخرى في حق شريكه

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران غيابيا المدعو "ب.ع" الموجود في حالة فرار بالسجن لمدة 20 سنة نافذة ونطقت بـ 3 سنوات في حق شريكه المدعو "ي.ب.هـ"، وهذا بتهمة التزوير في محررات رسمية المعاقب عليها في المادة 216 من قانون العقوبات وجناية تزوير وثائق إدارية المعاقب عليها في المادة 222 من قانون العقوبات.

تعود حيثيات القضية إلى تاريخ 27 نوفمبر 2004 عندما أبلغ الموثق "ع.ج" مصالح الأمن الحضري بوهران، بأخبار مفادها تسلمه وثيقة مزورة خاصة بوكالة سيارة. وعند تفحصها من قبل هذا الأخير، اكتشف أنها مزورة، حيث اتصل على الفور بالموثق "ع.ع" المعني بالقضية، الذي نفى أن تكون هذه الوكالة الخاصة بسيارة من نوع "رونو 21"، قد سلمها للمتهمين المذكورين آنفا، كون أن التوقيع والختم الدائري الذي عليها مغاير تماما لتوقيعه وختمه، الأمر الذي زاد في تعزيز أقوال الموثق "ع.ع" هو فرار المتهمين اللذين كانا في قاعة الانتظار عند الموثق. وقد صرح المتهم الثاني "ي.ب.هـ" عند استنطاقه لدى قاضي التحقيق، بأنه توجه رفقة المتهم الرئيسي "ب.ع" إلى الموثق "ع.ح" لتوكيل السيارة المذكورة آنفا، هذا الأخير الذي لاذ بالفرار والذي التقى به في وقت سابق "بحي كاستور" ليبيعه السيارة بمبلغ 38 مليون سنتيم، ليضرب له موعدا بعد ذلك "بحي المدينة الجديدة" ليرد له المبلغ المذكور، كما أنه أثناء أطوار التحقيق تأسس الموثق "ب.ع" طرفا مدنيا في القضية بعدما أبلغ الموثق "ع.ح" بأن الخاتم الدائري والتوقيع لا يتعلقان به.

للاشارة، فقد تم تحديد هوية السيارة التي عرفت 4 عمليات بيع وكانت الوكالة المزورة المحررة سنة 2004 بمثابة المفتاح الذي فك اللغز.

تأجيل البث في قضية عصابة أشرار بسبب الطعن في الحكم

كما أجلت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران البث في قضية المتهمين الأربعة "م.ج"، "ب.ن"، "م.م"، "س.ج" المتابعين بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة المعاقب عليها في المواد" 176، 177، 353 فقرة 2، 3، 4 من قانون العقوبات وجناية الاخفاء المعاقب عليها في المادة 388 من قانون العقوبات، وذلك بسبب الطعن بالنقض في الحكم من طرف الشقيقين المتهمين في القضية "م.ج" و"م.م".

أحداث وحوادث

حجز 399 غراما من المخدّرات داخل مسكن

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية أول أمس من العثور على 399 غراما من المخدرات داخل مسكن بحي "المقري" وهذا إثر تلقي معلومات تفيد بتورط المدعو "ن.ف" 31 سنة بالمتاجرة في المخدرات. وبعد أن تم الحصول على أمر بالتفتيش قامت ذات المصالح باقتحام مسكن المتهم الذي وجدت بحوزته الكمية المذكورة من المخدرات، إضافة إلى سيف كبير وبندقية صيد مزودة بالذخيرة، وقارورة غاز مسيلة للدموع من الحجم الكبير. ووفقا للتحقيقات، تم الإعتراف والكشف عن المدعو "ب.ح"31 سنة الساكن بحي "طرابلس". وإيقاف زوجة المتهم الرئيسي المدعوة"ن.ن.ف" 22 سنة التي كانت تحمل بطاقة تعريف مزورة وكذا العثور على جواز سفر لشخص آخر. وقد تم تقديمهم أمس إلى وكيل الجمهورية بمحكمة الصديقية.بتهم حيازة وترويج المخدرات والتزوير واستعمال المزور، إضافة إلى تهم تتعلق بحيازة اسلحة بيضاء محظورة وحيازة وثائق الغير.

...وإلقاء القبض على 3 أفراد

أوقفت أمس مصالح الأمن الحضري الثانية بحي"سيدي البشير"، من توقيف جماعة متكونة من ثلاث أفراد هم "م.ش.ع" 18 سنة، "م.م" 37 سنة،و "ب.ت" 18 سنة بتهمة تكوين جماعة أشرار والسرقة بالعنف متبوعة بالضرب والتستر مع عدم التبليغ. مع العلم أن المدعو "ب.ت" قد تم التبليغ عنه من طرف مصالح الأمن الحضري السابعة بحي"الصنوبر" في نفس اليوم، بتهمة السرقات المتعددة بالعنف تحت التهديد بالسلاح الأبيض، ليتم تقديم المتورطين إلى محكمة الصديقية وبالتالي إصدار أمر بالإيداع في حقهم. من جانب آخر تمكنت أمس مصالح الأمن الحضري الثالثة من القبض على المدعو "ل.م" 21 سنة متلبسا في محاولة سرقة بالخطف لحقيبة إمرأة كانت بالقرب من النقطة المستديرة بحي "سيدي جمال".

ك.يعقيل

سنتان سجنا لمتهمتين بالسرقة...

حكمت محكمة الصديقية نهار أول أمس بسنتين حبسا في حق المتهمتين (س. ن) و(م. هـ) في قضيتين بتهمة السطو على محل ومحاولة السرقة، حيث صرح الطرف المدني أنه رأى المتهمة (م. هـ) على الساعة 1 و30 صباحا في شارع محمد بوضياف أي شارع مستغانم سابقا في محاولة السطو على محل وقدمت للشرطة للتحقيق معها، إلا أنها نفت وجود المتهمة (س. ن) معها كما أنكرت هذه الأخيرة التهمة المنسوبة اليها وقالت أنها خرجت لشراء أغراض لا غير وهو سبب وجودها بعين المكان، وقد التمس وكيل الجمهورية سنة حبس وغرامة مالية قدرها 10000 دج كما طلب دفاع المتهمة (س. ن) البراءة، وذلك لأن محاولة السرقة لم تثبت في حق موكلته، إضافة إلى أنها أنكرت كل ما نسب إليها، كما نفت المتهمة (م. هـ) وجودها بصحبتها.

القاضي حكم بسنتين حبسا وغرامة مالية قدرها 10.000 دج في القضيتين.

...و6 أشهر حبسا لمحتال على قاصر

قضت محكمة الصديقية بوهران نهار أمس بـ6 أشهر حبسا وغرامة مالية قدرها 5 الآف دينار جزائري، في حق المتهم (هـ. ب) 56 سنة بتهمة الشعوذة وإبعاد قاصر وذلك في حق الضحية (ع. و) 16 سنة الذي أقر بأنها جاءته تطلب منه كتابة حجاب لأسترجاع حبيبها الذي تركها وهذا مقابل 200 دج، مع اعترافه أنه لا علاقة له بحرفة "كتابة الحروز"، كما أن الضحية أقرت هي أيضا أن زميلتها (غ. و) هي التي دلتها على الطالب بعد أن عرضت عليها مشكلتها، وكان دفاع المتهم قد طلب البراءة لموكله من تهمة إبعاد القاصر لغياب الركن المادي.

م.عبد الفتاح

بعد لجنة بيكر

التفاوض مع ابن لادن والبقية تأتي..!

■ بقلم: ابن خلدون
IBN-KHALDOUN@MAKTOOB.COM

أثار تقرير لجنة بيكر ـ هاملتون الهلع في أوساط القيادة السياسية العراقية عموما والأكراد على وجه الخصوص. فالرئاسة العراقية اعتبرته غير متطابق مع المصالح الوطنية العراقية. بينما وصفه رئيس إقليم كردستان بغير الواقعي وغير المناسب. ولام البرزاني أعضاء لجنة بيكر هاملتون على عدم زيارة إقليم كردستان أو الاجتماع بالقيادة الكردية. فالأكراد ومن ورائهم من ساقتهم الدبابة الأمريكية لحكم بغداد بدأت تلوح لهم في الأفق نهاية الحلم. وبدأوا يدركون أن أمريكا العظيمة لا تدخل في حساب استراتيجيتها العليا سوى مصالحها هي ولا شيء سواها.

■ هذا الممكن يجعل الخيال يسرح بنا إلى حد رؤية مصافحة تاريخية بين بن لادن أو من يخلفه على رأس تنظيم القاعدة والطرف الأمريكي. أو رؤية صدام حسين حرّا طليقا ربما يقدم نفسه مرشحا للانتخابات الرئاسية في العراق الجديد الذي يقولون عنه ديمقراطيا. ■

الطالباني والبرزاني يدركان منذ وقت ليس بالقصير أن بعض الدوائر الاستخباراتية الأمريكية دخلت في حوار مع الجماعات المسلحة العراقية. لكنهم أساؤوا التقدير والتحليل. فقد ظنوا أن سعي إدارتي بوش وبلير للتفاوض مع الإرهابيين ـ كما يسمونهم ـ هو لتفريق صفوفهم وفضح نواياهم. وقليل من اعتبر ذلك مؤشرا عن تغير في استراتيجية الإدارة الأمريكية في العراق، ومحاولات منها للخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه بسبب تصاعد موجة العنف والإرهاب.

لقد اعتقد الكثيرون من حلفاء أمريكا أن إدارة الرئيس بوش ربحت المعركة ضد الإرهاب، بدليل ـ كما يقولون ـ عدم وقوع هجمات جديدة من قبيل 9/11 منذ 2001. لكن هل منع ذلك سقوط 3000 قتيل أمريكي في العراق، فضلا عما يزيد عن عشرة آلاف يرقدون في المستشفيات أو صاروا من ذوي الإعاقات الدائمة؟. وهل منع ذلك تفجيرات مدريد ولندن وغيرها؟. وهل منع التهديد الدائم الذي يلاحق الأمريكي أينما حل وارتحل؟. الأمر الذي جعل بعض الأصوات ترتفع لتقطع جدار الصمت منادية: لنتفاوض مع هؤلاء الأوغاد. ويبرر هؤلاء دعوتهم بالقول إن جميع الأعداء كانوا يرفضون التحدث إلى بعضهم في الفترات الأولى للحرب على أمل تحقيق نصر حاسم، ثم ينتهي بهم الأمر إلى طاولة التفاوض. وقد حدث التفاوض مع من يوصفون بالإرهابيين وأعطى ثماره، فلماذا لا تتكرر التجربة؟.

لقد تفاوضت بريطانيا العظمى مع من كانت تصفهم بالإرهابيين من منظمة الجيش الجمهوري الايرلندية. وجلست إلى طاولة التفاوض مع جيري آدمز زعيم الجناح السياسي للمنظمة، والذي كانت تنعته بشتى نعوت الإرهاب. وكانت بريطانيا تشترط أن يلقي هؤلاء الإرهابيون السلاح قبل أي تفاوض. ثم جاءت مارغريت تاتشر وتفاوضت معهم دون أن يتحقق هذا الشرط. وتبعها في ذلك خليفها جون ميجور، واستمر رئيس الوزراء الحالي طوني بلير على نفس النهج. وتبدو بريطانيا اليوم سعيدة بقدرها في كنف هذا التفاوض الذي لم ينتقص شيئا من الكبرياء الإنجليزي، ولكنه أنعم بشيء من الأمن الداخلي على المملكة.

وهذه إسبانيا الحليفة الأخرى لواشنطن تتفاوض مع منظمة إيتا الباسكية رغم تصنيفها كمنظمة إرهابية. ونتيجة لذلك التفاوض تراجعت الأعمال الإرهابية والتفجيرات التي كانت تهز المدن الاسبانية بما فيها العاصمة مدريد.

وفي جنوب إفريقيا من كان يصدق أن يجلس العنصريون البيض إلى طاولة المفاوضات مع السود الذين كانوا يصفونهم بالإرهابيين المتعطشين للدماء. واليوم تعيش جنوب إفريقيا أجواء مصالحة فعلية.

وأكثر الأمثلة حضورا تفاوض العرب مع اليهود. فمن قال يوما إن الراحلين ياسر عرفات وإسحاق رابين سيجلسان إلى طاولة التفاوض بعد أن كان لا ينطق الواحد منهما باسم الآخر إلا وقرنه بالإرهاب. ويقول العارفون بخبايا السياسة الشرق أوسطية إن إسرائيل ستضطر، إن آجلا أم عاجلا، إلى التفاوض مع حكومة حماس المنتخبة ديمقراطيا، رغم الاتهامات الإسرائيلية بأن غزة أصبحت دولة إرهابية يديرها إرهابيون. وسيحدث ذلك عندما يدرك ساسة إسرائيل أن مصلحة كيانهم على المدى المتوسط والبعيد تكمن في التفاوض مع حماس وليس في تجاهلها.

من هذا المنظور يرى البعض ألا مانع لأمريكا أن تفاوض بن لادن وتنظيم القاعدة. فإذا كانت قد شرعت في التفاوض مع الجماعات العراقية المسلحة، فالأجدر لها أن تتجه إلى رأس الحية ـ كما يقولون ـ وتفاوض أبا الإرهاب كما تسميه. خصوصا أن مطالب بن لادن عكس ما يعتقده البعض ليست تعجيزية، بل هي في متناول أمريكا، وبإمكانها تلبيتها دون أن تخسر الكثير. فهو يريد من الولايات المتحدة أن تنتهج سياسة متوازنة حيال الصراع العربي الإسرائيلي أولا. ويريد منها أن تسحب قواتها من بلاد المسلمين ثانيا وهذا ما صار قناعة أمريكية. ويريد منها أن تتوقف عن دعم الحكام الذين يصفهم بالمرتدين في العالم الإسلامي ثالثا. وأخال الولايات المتحدة قادرة ومستعدة أن تبيع هؤلاء الحكام بقشور البصل في سبيل أمنها. لهذا فإن تمكنت أمريكا من تعديل طفيف في مواقفها حيال الصراع العربي الإسرائيلي، فأنا شخصيا لا أرى ما يمنع من تفاوض أمريكا مع بن لادن وتنظيم القاعدة بما يحقق الأمن لأمريكا وللأمريكي معا.

مشكلة العرب عموما وحلفاء واشنطن في بغداد خصوصا، أنهم يعتقدون أن أمريكا تحبّهم بعاطفة كما يحبونها، ومدمنة عليهم حتى الثمالة. وأنها ستعرض أمنها القومي وحياة جنودها ومصالحها للخطر الداهم لأجل بقائهم يجلسون القرفصاء فوق الأرائك الوثيرة في بغداد وأربيل. إن أمريكا حين أرسلت علوجها إلى المنطقة فلأنها اعتقدت أن في ذلك تحقيق لمآرب أمريكية خالصة فيها فائدة أو مصلحة أمريكية صرفة. وإن أدركت وسط الطريق، كما يبدو عليها اليوم، أن سبيلا أخرى تبينت لها فيها مصلحة أهم فإنها لا تتوانى في إدارة الظهر لحلفاء اليوم واستقبال أعداء الأمس واليوم بالأحضان. وتلك هي السياسة لم يخطئ من قال إنها فن الممكن. وهذا الممكن يجعل الخيال يسرح بنا إلى حد رؤية مصافحة تاريخية بين بن لادن، أو من يخلفه على رأس تنظيم القاعدة، والطرف الأمريكي. أو رؤية صدام حسين حرا طليقا ربما يقدم نفسه مرشحا للانتخابات الرئاسية في العراق الجديد الذي يقولون عنه ديمقراطيا.

ولأترك الخيال وشأنه لأعود إلى حديث العقل وأقول: إن تقرير لجنة بيكر ـ هاملتون فسح المجال للسياسة الأمريكية لأن تفرمل اندفاعها الحالي كمرحلة أولى. وهذا ما سيمنحها فرصة لالتقاط الأنفاس. وسيمكنها كذلك من الوقوف بعيدا وعلى مسافة لترى الأمور على حقيقتها وبوضوح. ومن ثم تقرر إما التراجع أو تعديل المسار الحالي. وفي كلتا الحالتين لا يضمن أحد أن المسلك الجديد للسياسة الأمريكية لن يجعلها تلتقي يوما بمن تصفهم ألدّ أعدائها. فقد كان تقرير من قبيل تقرير بيكر ـ هاملتون لو قدر له الظهور عام 2002 مثلا ضربا من الخيانة لمن ماتوا. واليوم صار مثل هذا التقرير طوق نجاه لأمريكا من ورطتها في العراق. لهذا لا غرابة أن تتحول الأصوات المبحوحة التي ترتفع هذه الأيام لتقول: فلنتفاوض مع هؤلاء الإرهابيين الأوغاد إلى أصوات قوية تجد فيها أمريكا طوق نجاة من حالة اللاّأمن التي تعيشها منذ 2001.

نكبة التعريب في الجزائر وتداعياتها

■ د/محمد العربي الزبيري

في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد حاولت الجزائر بناء وحدة اندماجية مع الجماهيرية الليبية التي أبدت كل الاستعداد لذلك، ولو تمت العملية بنجاح، وقد كادت، لكان للتعريب مصير آخر ولقضي، نهائيا، على التوجه الفرنكفيلي، ولبعثت من جديد وبكيفية جدية تلكم الثورة الثقافية التي طالما رفعنا شعارها ولم نتمكن من تجسيدها على أرض الواقع.

لم يكن مشروع الوحدة مبنيا على فراغ، بل إن الطرفين الجزائري والليبي قد بذلا كل ما في الوسع من جهد وإمكانيات ليكون انطلاقه من قاعدة اقتصادية متينة، ولتكون منظومة الأفكار التي تغذيه معبرة، فعلا، عن طموحات الجماهير الشعبية الواسعة. ومن جملة التنازلات الكبيرة التي قدمها الطرف الليبي، في ذلك الحين، عدم اعتراضه على أن يصاغ دستور الوحدة انطلاقا، فقط، من الميثاق الوطني الجزائري ومن أدبيات الحركة الوطنية التي كانت في أساس ثورة نوفمبر 1954.

وفي الميدان الاقتصادي، تجدر الإشارة إلى الاقتراح الليبي القاضي بدمج معمل مصراته للحديد والصلب في مثيله معمل الحجار الذي كان، يومها، في حاجة ماسة إلى التوسع من أجل حل مشاكل التضخم في التقنيين والعمال على حد سواء. وصاحب ذلك الاقتراح تعهد السلطات الليبية المختصة بتحويل العتاد التكنولوجي الذي استعمل لإنجاز النهر العظيم إلى الجنوب الجزائري، مجانا، قصد الشروع في الحل النهائي لمشكل المياه ببلادنا. لم تكن تلكم الأمثلة يتيمة، بل إن غيرها كثير ومتصل بمجالات الفلاحة والتجارة والصناعة خاصة.

وكانت القيادة السياسية الجزائرية في معظمها مدركة لما تشتمل عليه الوحدة من فوائد جسيمة للشعبين، ولذلك فإنها لم تتردد في إصدار اللوائح المشجعة على مواصلة المساعي الكفيلة بتحقيقها في أقرب الآجال، لكن سلطة القرار لم تكن بيديها، بل في حوزة مناهضي التوجه العربي الإسلامي الذين فضلوا التضحية بالمكاسب الاقتصادية لسد الطريق في وجه التعريب الذي كان ينطلق الانطلاقة السليمة والنهائية لو تحققت الوحدة الاندماجية التي نوقش دستورها بكل حرية وديمقراطية من طرف الجماهير الشعبية الواسعة التي أبدت ارتياحها المطلق للمشروع، وهو ذلكم الارتياح الذي دفع التغريبيين، بجميع أصنافهم، إلى الإسراع بمؤامرة أكتوبر 1988 التي قضت على الأمل في الوحدة المغاربية والحلم بإمكانية بعث العهد الموحدي من جديد.

وكانت الفوضى التي تسترت بالتعددية الحزبية الشكلية، وبالديمقراطية الزائفة، وسيلة ناجعة وظفها أعداء الوطن، المتمكنون من مناصب الحل والربط والمسيطرون على المناصب الأساسية في سائر دواليب الدولة، للتراجع عن كل ما حققه التعريب من مكاسب. وجاءت الضربة القاضية متمثلة في تجميد قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يبدو أنه أقبر إلى الأبد.

وتعرض المحيط في أغلبية المدن، بأحجامها المختلفة، إلى فرنسة مكثفة، حتى وكأن المتجول في شوارعها يخال نفسه في إحدى مستعمرات فرنسا التي مازالت لم تتحرر. وقع ذلك، ويقع أمام أعين السلطات المحلية التي تدرك كل الإدراك أن في ذلك خرقا فاضحا للدستور واعتداءً سافرا على أرواح ملايين الشهداء الذين ضحوا، راضين، بأنفسهم في سبيل استرجاع السيادة الوطنية المغتصبة، ومن أجل إعادة بناء الدولة بكل مقوماتها. وفي مجال التعليم، لجأ التغريبيون إلى عديد الحيل لإعادة الفرنسة بحجة إصلاح ما أفسدته المدرسة الأساسية. والواقع أن اتهام المدرسة الأساسية مجرد ادعاء كاذب، وبقايا الجزائريين أنفسهم يعرفون ذلك، لكنهم يستعملونها كذريعة يوهمون الناس، من خلالها، بأن المدرسة الأساسية هي التي مهدت للإرهاب وكونت الإرهابيين، وهي التي لم تسمح للمنظومة التربوية بأن تتقدم قصد تمكين المجتمع الجزائري من الارتقاء إلى مصاف المجتمعات المتطورة. إن أعداء التعريب يتناسون أن المدرسة الأساسية قد كونت كل الجزائريات والجزائريين من أبناء الجيل الذي يتهمونه بالإرهاب بمن في ذلك أبناؤهم. ويتناسون، كذلك، أنهم، هم الإرهاب الحقيقي بما نشروا، في المجتمع، من أمراض مستوردة مثل الرشوة والمحسوبية والجهوية الضيقة، وبما تسببوا في ترسيخه من رداءة ومن قطيعة مع التاريخ والتراث الوطنيين.

وكان على آباء المدرسة الأساسية أن يردوا على كل تلك الأباطيل بالقول، وهو صحيح: إن الذين ظلوا وما زالوا يسيرون البلاد، منذ أن استرجعت استقلالها الوطني، إنما هم، في أغلبيتهم الساحقة، أبناء المدرسة الاستعمارية أو أبناء أبنائهم ممن ارتضوا قابلية الانبطاح أمام المحتل السابق وتشبعوا، نتيجة الجهل، بروح العداء لكل ما هو عروبة وإسلام.

ومن مظاهر نكبة التعريب في الجزائر، أيضا، ما صاحب الفوضى المذكورة أعلاه من انحلال وتسيب وتشجيع على التشبه الشكلي بالمحتل السابق يقال، في المستويات العليا، إنها بعض علامات اللحاق بركب الحضارة الغربية. وصار من أبرز تلك العلامات استعمال اللغة الفرنسية بدل العربية حتى في المناسبات الرسمية وفي جل المرافق الوزارية. وشيئا فشيئا، وتحديا للإرادة الشعبية المعبر عنها في النصوص الأساسية، نعيش، اليوم، مناظر مخزية، حيث لا يكترث المسؤول بمخاطبة المواطنين البسطاء بالفرنسية وهو يعلم علم اليقين أنهم لا يفهمونها.

وكانت الفوضى التي تسترت بالتعددية الحزبية الشكلية، وبالديمقراطية الزائفة، وسيلة ناجعة وظفها أعداء الوطن، المتمكنون من مناصب الحل والربط والمسيطرون على المناصب الأساسية في سائر دواليب الدولة، للتراجع عن كل ما حققه التعريب من مكاسب.

وفي ختام هذه الحلقة، نشير إلى أن مسؤولية نكبة التعريب في الجزائر تقع، بالدرجة الأولى، على بقايا الجزائريين الأهالي الذين لم يعودوا يخفون أنهم يطبقون المخطط الذي أعلنت عنه سيئة الذكر: المنظمة السرية المسلحة مباشرة بعد وقف إطلاق النار في التاسع عشر مارس سنة 1962. واليوم فإن المسؤولية، وبدرجة لا تقل عن الأولى، يتقاسمها، حسب الترتيب، ممثلو الشعب في سائر المستويات، وفي مستوى البلديات على وجه الخصوص، والأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، وخاصة منها تلك التي ينشطها وطنيون معربون ومتفرنسون على حد سواء. وللحديث بقية وبقايا.

لوكنا نسمع أو نعقل...

■ بقلم: محمد الهادي الحسني

لم يكتف الأخ عبد العزيز بوتفليقة بإلقاء خطاب في افتتاح لقاء الحكومة بالوُلاة، ولكنه عاد في اليوم الثاني لذلك اللقاء (10 / 12 / 2006) ليتدخّل مرة ثانية، مما يدل على تأكده أن الأمور في وطننا لا تسير بصورة سليمة، وأنها "أعـقـد مـن ذَنَـبِ الضَّبِّ" كماء جاء في المثل العربي.

لقد أثار الأخ بوتفليقة في تدخله الثاني كثيرا من القضايا، فانتقد سياسات، وشنّع بتصرفات، وأعطى تعليمات لإصلاح ما أفسده سوء النيات، وتغلُّبُ الشهوات، وَوَهَـن الإرادات، وتعفّن الإدارات.

والحقيقة هي أن هذه الفكرة التي دعا إليها الأخ بوتفليقة ليست جديدة، فأنا أذكر أن أستاذي أبا القاسم سعد الله قد دعا إليها في مقال نشره في جريدة المجاهد الأسبوعية (17 جوان 1983) تحت عنوان: "نحو جامعة وطنية"، ثم نشره في كتابه "أفكار جامحة" (1988).

من القضايا التي أثارها الأخ بوتفليقة وانتقدها قضية وجود جامعة في كل ولاية، لأن ذلك لا يمسح لأبناء الوطن الواحد في جهاته المختلفة البعيدة أن يتلاقوا، ويتعارفوا ويتواصلوا، حيث يدرس كل واحد منهم التعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، والجامعي في مدينته أو ولايته، وقد يؤدي الخدمة الوطنية في ناحيته، وقد يحصل على عمل في جهته، ثم يكمل نصف دينه بإحدى بنات أسرته، أو عشيرته، أو ناحيته، وقد تنتهي حياته وهو لم يغادر منطقته، ولم يعرف وطنه، ولم يتلاق مع أبناء وطنه في النواحي الأخرى.

وقد دعا الأخ بوتفليقة، للقضاء على هذه السياسة ذات العواقب الوخيمة، إلى ما سمّاه "الجامعات المتخصصة"، حيث تضم كل جامعة تخصصات محددة، يقبل عليها طلاب الجزائر من جميع الأنحاء، فيحدث بينهم تعارف واندماج، وتتمتّن العلاقات، وتنشأ صداقات، وتتقارب العادات، وتتلاقح الذهنيات، ويتلاشى، أو يخف، السَّيِّءُ من الانتماءات.

إن هذه الفكرة جيدة، خاصة أنها جاءت على لسان المسؤول الأول في البلاد. وما أظن أنه تطرق إلى هذه القضية الهامة إلا لأنه تنبّه -أو نُبِّه- إلى خطأ السياسة المتبعة في هذا الشأن، وخطرها على البعد الوطني في المديين المتوسط والبعيد.

والحقيقة هي أن هذه الفكرة التي دعا إليها الأخ بوتفليقة ليست جديدة، فأنا أذكر أن أستاذي أبا القاسم سعد الله قد دعا إليها في مقال نشره في جريدة المجاهد الأسبوعية (17 جوان 1983) تحت عنوان: "نحو جامعة وطنية"، ثم نشره في كتابه "أفكار جامحة" (1988).

وقد علمتُ أن مقال الدكتور سعد الله رفضت نشره جريدة الشعب، وما نشرته جريدة "المجاهد" إلا بعد تدخل أحد المسؤولين (ع.ح.م)، وعندما نشرته كتبت في الأُذُنَين الأعلى للصفحة كلمة "رأي خاص" أو "وجهة نظر"، كأنها تتبرأ مما فيه من أفكار، كما علمت أن بعض "المسؤولين"، الذين لا يرون أبعد من أنوفهم، غضبوا من المقال وصاحبه، وربما ودّوا الإساءة إليه، لأنه -في فهمهم- يُشَوِّشُ على سياسة "وطنية، حكيمة".

أكد الدكتور سعد الله في مقاله "أن الجامعة مؤسسة وطنية قبل أن تكون مؤسسة أكاديمية، وباعتبارها مؤسسة وطنية يفترض فيها أن توحد ولا تفرق، وأن تجمع ولا تشتِّت". (أفكار جامحة. ص 163).

وقد شبه الدكتور الجامعة بالمدرسة العسكرية التي "تُوحِّدُ قيادة الأمة، وتجمعها على مبادىء ومثل عليا، يعتبر التخلي عنها مدعاة للهزيمة والفرقة". (ص 164).

وتعليقا على ما صدر من إحدى الجامعات من أصوات تدعو إلى النزعة العرقية -الانفصالية، قال الدكتور سعد الله: "والدعوة إلى الانفصال في الجامعة تعادل في نظري حركة التمرد في الجيش، كلتاهما تستوجب الموقف الحازم، والعقاب الصارم". (ص 164).

لا يظنن أحد أن الدكتور أبا القاسم سعد الله ضد فكرة زرع جامعة في كل ولاية، فذلك - كما يؤكد- "شيء جميل ومحبب ومطمح لا نظن أن هناك من يعارضه من حيث المبدأ" (ص 164)؛ ولكنه يدعو إلى تحصين هذا الوجود بتوفير عدة شروط، تضمن -إن توافرت- تخريج إطارات ذات نظرة وطنية، وأفق واسع، وشعور بالانتماء إلى الوطن، وولاء نحو هذا الوطن، واقتناع بمبادئه ومقوماته، وعمل دائب على ترسيخ هذه المبادىء، وتعميق هذه المقومات، لأن ما توجد عليه الجامعات الآن من سيطرة لنزعة الجهوية، والانغلاق على لغة أجنبية (الفرنسية) على حساب اللغة الوطنية، واللغات الأجنبية الأخرى، ومن تشجيع للخرافات والأساطير تحت شعار "الأدب الشعبي"؛ كل ذلك لا يبشر بالخير، ولا يدعو إلى الاطمئنان على مستقبل هذا الوطن، لأن خريجي هذه الجامعات هم الذين سيتولون زمام الأمور في هذا الوطن، ويديرن شؤونه، ويخططون سياسته في جميع الميادين.

إن الأمور المتعلقة بتكوين المواطن وتنشئته العلمية لا تسند في الدول الحريصة على مستقبلها إلا إلى الراسخين في العلم، الأغنياء في التجربة، المخلصين في التوجه، ذوي الأنظار البعيدة والآراء السديدة، ولا تُوكَل إلى أصحاب الأهواء، والمُسْتَلبينَ، واللامُنْتَمين، وذوي النزعات العرقية والجهويةَ.

لقد شاهدنا، عندما أُسْنِد أمر إصلاح المنظومة التربوية إلى أناس ليس لهم في هذا الميدان لا رأي سديد، ولا فكر رشيد، ولا تجربة متميزة، ولا نية طيبة؛ بل إن بعضهم معقدون نفسيا ومحدودون علميا، ومستلبون فكريا، ومنهزمون حضاريا؛ أقول شاهدنا نتائج هذا الإصلاح السيئة في بداية تطبيق هذه المنظومة. ولئن تَمَّ التراجع عن بعض اقتراحات تلك اللجنة (تدريس الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي)؛ فإن الاقتراحات الأخرى ما تزال تُطبَّق، وعما قريب ستظهر نتائجها السيئة، وسندفع ثمنا باهضا بسببها، وعندها سيقال لنا: "إنْ أَرَدْنَا إلا إحْسَانًا وتوفيقا" إن علة مسؤولينا هي أنهم لا يُلْقُون السمع لآراء أهل الذكر، وتأخذهم عزة المسؤولية، وإذا عينوا شخصا من أهل الذكر في منصب مستشار في ميدان من الميادين فإنهم لا يأخذون بما يشير به. أو يَكُونُ هذا المستشار مُصَابًا بداء الوظيفة، وهو التملق والجُبْن، فلا يشير بما هو صالح ومفيد، خشية معاكسة هوى المسؤول فينهي مهامه، ويضطر -حفاظا على المنصب ومزاياه- أن يتملق فيُسَايره في هواه، والخاسر الأول والآخر هو الوطن.

ومن الأدلة على أن مسؤولينا لهم آذان لا يسمعون بها النصيحة، ولهم أعين لا يقرأون بها الاقتراحات المليحة، ما كتبه الأستاذ مالك بن نبي في جريدة الجمهورية الجزائرية في 30 / 4 / 1954 تحت عنوان "من أجل إصلاح التراب الجزائري"(1)، وذلك بعد أن لاحظ زحف الرمال على الأراضي الزراعية، وهو ما سماه باللغة الفرنسية "**Saharisation**".. ومن الصدف أن الأخ بوتفليقة أشار أيضا في تدخله إلى هذه المشكلة، وعلينا أن نقدر كم ضيعنا من وقت، وكم خسرنا من هكتارات منذ اقترح ابن نبي هذه الفكرة إلى اليوم الذي نبه إلى خطرها الأخ بوتفليقة..

نعم، إن الفكرة لم تكن ممكنة التطبيق عندما كتب الأستاذ ابن نبي مقاله، لأن أمرنا لم يكن بيدنا، وكنا تحت ذلك الاستدمار الفرنسي الخبيث، ولكن كان يمكن أن نضعها على رأس الأولويات بعد أن استرجعنا استقلالنا، وطردنا عدونا.

ونعم -مرة أخرى- لقد بدأنا فى السبعينيات من القرن الماضي مشروعا عظيما سمّي "السد الأخضر"، ولكننا لم نأخذه بقوة، ولم نستمر فيه، فماتت أغلبية الشجيرات التي غرست، وأكلت الحيوانات جزءا منها، وأتى الإنسان على البقية الباقية، فاستمرت المشكلة، أو قل إنها استفحلت.

إن الأمر الذي يتمناه كل جزائري صحيح الفكر، سليم القلب، طاهر اليد، صادق الولاء من الأخ بوتفليقة وقد تنبه -أو نبَّهَه رجل صالح- إلى خطورة هذين الأمرين وأهميتهما؛ أن يبادر إلى تكليف أهل الذكر في هذين الميدانين وفي غيرهما من الذين ليست لهم أطماع شخصية، ولا هدف لهم إلا خدمة الجزائر الغالية، ليعدوا له دراسات، ويقدموا له اقتراحات يقيم عليها سياسته في إصلاح الأمور، لأن لجان الإصلاحات السابقة ليس لأكثرها من الإصلاح إلا الاسم، وذلك حتى لا يذهب كلامه مع الريح.

---

1) انظر كتاب: في مهب المعركة، للأستاذ مالك بن نبي.

الاقتصاد... بوتفليقة غير راض

■ بقلم: عبد المجيد بوزيدي

ألقى رئيس الجمهورية بمناسبة انعقاد اجتماع ندوة الولاة ـ الحكومة، بداية الأسبوع الجاري، خطابا طبعته نغمتان قويتان. الأولى تتعلق بمكافحة الرشوة، والثانية، بخصوص الوضعية الاقتصادية للبلاد.

أما بخصوص الرشوة، فيبدو أن الرئيس كان مشحونا بالتصريحات التي أدلى بها وزير الدولة بدون حقيبة ورئيس حركة حمس أبوجرة سلطاني، الذي صعد من لهجته أمام الملأ بقوله إنه يمتلك ملفات حول الرشوة تورط فيها مسؤولون كبار في الدولة.

لقد ظهر الرئيس أنه غير متفهم لازدواجية الدور الذي أبداه أبو جرة الذي وجه اتهامات لحكومة وسلطة هو نفسه عضو فيها، وأكثر من ذلك بدون أي دليل.

من الواضح أن رئيس الجمهورية يعرف جيدا، على الأقل مثل اي مواطن عادي، أن الرشوة أخذت في الجزائر حجما غير مسبوق. فهل انفعال الرئيس يعني عجزه عن مواجهة الظاهرة لوحده؟ والدعوة إلى إشراك الجميع وفي المقام الأول المسؤولين في مناصبهم لوقف الغنغرينة (الانحلال)، ثم استئصال الظاهرة تدريجيا. برنامج واسع ومهمة ما أصعبها!

الشق الثاني الذي تناوله الرئيس هو المتعلق بالوضعية الاقتصادية للبلاد، حيث ظهر الرئيس غير راض، وذهب إلى حد الأسف على المرحلة البومدينية التي كان يغلب خلالها الاستثمار المنتج وكان البترول يستخدم لبناء اقتصاد منتج للسلع.

بوتفليقة، تأسف أيضا على التوقف الفجائي لعملية تصنيع البلاد خلال سنوات الثمانينيات من طرف الرئيس الشاذلي بن جديد وعبد الحميد براهيمي.

الاقتصاد الجزائري مرتبط بشكل مطلق بقطاع المحروقات، واليوم أكثر من أمس عبّر الرئيس بوتفليقة عن إعجابه الشديد بتجربة اقتصادات البلدان الخليجية التي على الرغم من الاحتياطات النفطية الهامة جدا التي تتوفر عليها بالمقارنة مع الاحتياطات الجزائرية، إلا أن هذه الدول نجحت في التوجه حاليا إلى الخروج من دائرة «الكل بترول».

وقد ذكّر بوتفليقة بحقائق جارحة يستحسن قراءتها:

1ـ الاقتصاد الجزائري ضعيف التنوع، المحروقات تقدم للمجتمع كل ما يحتاج إليه، والاقتصاد الجزائري بكامله يعيش على البترول والغاز.

2 ـ قطاعات النشاط الاقتصادي خارج المحروقات تفتقد للنشاط، لا سيما قطاع الصناعات التحويلية التي عليها لعب دور المحرك. وعبّر الرئيس بوتفليقة عن أسفه، عند هذا المستوى، لغياب روح المقاولة وثقافة المؤسسة لدى المتعاملين الخواص، وتأسف أيضا للتأخر الحاصل في مجال عصرنة المؤسسات الصناعية العمومية التي مازالت في جانبها التكنولوجي وقواعد تسييرها في سنوات السبعينيات.

3 ـ إنتاجية العمل ورأس المال ضعيفة جدا في اقتصادنا، وهي الأضعف من نوعها بين دول حوض المتوسط.

4 ـ التمويل المستمر لعدد كبير من المؤسسات العمومية التي لم تتمكن من هيكلة نفسها يحرم المؤسسات الخاصة من الحصول على موارد بالإمكان أن تجعلها أكثر مردودية لو تمكنت من الحصول عليها. وضعية الاقتصاد الجزائري هذه تفسر المشاكل التي تمنع من الاحتفاظ بنسب نمو اقتصادي معتبرة على الدوام.

في الواقع النمو الاقتصادي الذي يميز الجزائر منذ 2000 له ثلاث خصائص:

أ ـ هو نمو متمدد؛ بمعنى أنه ناتج عن ضخ مبالغ كبيرة في استثمارات عمومية جديدة وليست مشاريع منتجة للعمل ورأس المال (بمعنى أنها مشاريع لها نفس الإنتاجية بنفس التجهيزات).

ب ـ النمو الاقتصادي في الجزائر مكلف: يجب ضخ الكثير من المال لربح نقطة في نمو الناتج الداخلي الخام. هذا النمو ناتج عن الارتفاع المعتبر للنفقات العمومية، وهذه النفقات العمومية تمولها الدولة بواسطة المحروقات.

ج ـ النمو الاقتصادي عندنا هو نمو عابر، وهو مرتبط بالظرف البترولي العالمي، فمادامت الأسعار مرتفعة، فإن الدولة قادرة على تمويل هذا النمو، وعندما تتخفض أسعار النفط أو أننا نتوقف عن إنتاج النفط والغاز بكميات كبيرة، فإن النمو الاقتصادي سيتوقف. لقد أشار الرئيس بوتفليقة إلى التراجع في نسبة النمو هذه السنة بالمقارنة مع سنة 2005 بسبب تراجع إنتاج الجزائر من الغاز والبترول بسبب مشاكل فنية. بكل تأكيد، فإن الخطاب الأخير للرئيس بوتفليقة يضع تشخيصا دقيقا للتحديات التي ستواجه الاقتصاد الجزائري.

ليس لنا بعد مؤسسات بمعنى الكلمة. المؤسسة هي مكان لإنتاج الثروة والقيمة المضافة. إنها تستهلك موادّ أولية وتنتج سلعا لها قيمة أكبر. ولتمكن من القيام بذلك، يجب توافر تجهيزات ويد عاملة مؤهلة، ويلزم توافر مسيرين أكفاء بشكل خاص يستطيعون أخذ مخاطر محسوبة، والذين يتوفرون على روح المؤسسة. ولكن كل هذه العناصر لا نتوفر عليها اليوم، كما قال بوتفليقة، وهو بالضبط ما يجب العمل على خلقه ويجب اختراعه.

رئيس الجمهورية أعطى الانطباع أنه وجد وحده للقيام بكل هذا العمل وهو لا يتوفر على فريق: «هل هناك من يستمع إليّ داخل هذه القاعة أو خارجها!» قال رئيس الجمهورية.

إن اللوحة التي رسمها رئيس الجمهورية للاقتصاد الجزائري واضحة جدا، والعمل الواجب القيام به كبير وضخم، ويبدو أن الرجال الذين يقومون بالأعمال حاليا لم يقنعوا الرئيس بأدائهم. وبدون الذهاب بعيدا، لقد قال الرئيس محمد بوضياف «لم نتمكن من إيجاد 30 رجلا لتشكيل حكومة!».. لقد حان الوقت اليوم أن يتوسع هذا الوضوح الذي اتسم به بوتفليقة في تشخيصه للاقتصاد الوطني إلى بناء قاطرة حقيقية من أجل جر المجتمع نحو الأمام، ونقصد بهذه القاطرة مجموعة من الأحصنة تجر كلها في نفس الاتجاه!!

■(*) ترجمة: عبد الوهاب بوكروح

يا جبل ما يهزّك ريح !

■ بقلم: خضير بوقايلة ■
k_bougaila@hotmail.com

ما كنت أخشاه حدث، أن يتدخل صاحب الفخامة بين دونكيشوط الجزائر الدونكي سلطاني وبين المفسدين في الأرض. كان خطاب فخامته الناري بردا وسلاما على المصفقين الذين لم يكونوا يعلمون أنّ مثل ذلك الكلام قد يحبط عزيمة الولي الطاهر وأكثر من ذلك قد يفسد عليه خططه التي وضعها بإحكام لمحاربة الفساد والمفسدين في الأرض.

لا شك أن جميع المتتبعين أمثالي لوقائع المعركة الدونكيسلطانية شعر، قبل خطاب فخامته، بكثير من الاعتزاز والارتياح وهو يرى عرش المفسدين يتزعزع والأرض تتزلزل تحت أقدامهم وهم يستمعون إليه وهو يردّد وعيده ويلوح بسيفه السليط من يمناه وبالملفات السوداء عن شماله. حالة قلق شديدة لاحظها الجزائريون على وجوه رؤوس الفساد وحالات إسهال حاد سجلتها مصالح الأرصاد في صفوف أصحاب البطون المنتفخة وهم يجرون في كل الاتجاهات بحثا عن مكان عازل لا ينقل إليهم صدى زئير السبع سلطاني. حتى جاء خطاب صاحب الفخامة محاولا صرف الرجل عن معركته الأساسية التي نذر نفسه للاستمرار فيها، وقد أصبت، كما أصيب الكثير معي، بإحباط شديد ونحن نتخيل أن دونكيشوطنا سيترجّل ويلقي ملفاته تبعثرها طواحين الهواء التي يحركها وينشغل بدلا عن ذلك بمنصبه في الوزارة الاستراتيجية التي أوكلت إليه ويدخل في عزلة مع نفسه يستشيرها إن كان عليه أن يبقى داخل الصفوف ويتقيّد بشروط منظم الصفوف أم يخرج منها ويفعل ما يشاء مع احتمال كبير أن يفقد بريقه ويتحوّل إلى لعبة جديدة في مسلسل الانقسامات الداخلية في الأحزاب الجزائرية.

> ■ حارب الفساد داخل بيتك واطلق صوتك مدويا مع أهلك، أما إذا خرجت فحافظ على هدوئك وابتسامتك حتى تلتقط لك الكاميرا صورة واضحة ضاحكة مستبشرة. ■

أعتقد أن الدونكي سلطاني العزيز علينا لا يزال شامخا، ويا جبل ما يهزّك ريح، ومع ذلك فأنا أشد على معصمه وأدعو جميع من يريد أن يرى بلاده مطهّرة ومعقمة من بؤر الفساد أن يعلن معي عن تضامنه مع صاحبنا حتى يواصل معركته قُدُماً ضدّ رؤوس الفتنة أينما كانت ومهما كان وزنها. نحن نرى في الأفق بشائر الصلاح والعفّة تتجلى على الجزائر والوطاويط تختبئ وتهرب من كل طريق تسلكه أنت بفرسك وسيفك السليط. لا تفشل وإنّ النصر لآت لا محالة. فمعركتك هي معركتنا ومعركة كل الجزائريين ولا تبتئس بما يقولون عنك، فهم إما يحسدونك على الانتصارات الجهنمية التي حققتها وإما أنهم يجهلون حقيقة ونبل المعركة التي تخوضها، لكن تأكد يا فارسنا المغوار أنك منتصر لا محالة وجائزة نوبل للفساد في انتظارك ولا أحد في العالم يمكن أن ينازعك عليها. فنم قرير العين مرتاح البال ولا تستيقظ إلا على وقع سقوط رأس الفساد الكبير مغشيا عليه من كثرة النقع الذي تطلقه فرسك (فأثرت بها نقعاً)، ونحن نعدك أننا سنقيم لك تمثالا من الزجاج الشفاف في نفس المكان الذي يسقط فيه آخر المفسدين.

وأعتقد أنك لم تتأثر كثيرا لكلام صاحب الفخامة وهو يدوي في قصر الأمم ويطلب منك أن تكفّ عن تحريك طواحين الكلام، بل أنا متأكد أنه مهما أثر في الذين استمعوا إليه فإنه لن يحرّك فيك شعرة، فأنت من طينة نادرة لا تتأثر بأي شيء ولا يثنيها أي تصرف عن مواصلة النضال في خدمة الأمة. ثم أنت تعلم أن صاحب الفخامة لم يقل ذلك الكلام إلا من منطلق غيرته الشديدة على البلد. فهو أيضا معروف عنه أنه لا يحبّ الفساد ويكره المفسدين، لكنه حريص جدا على أن تبقى صورة الجزائر في الخارج صافية نقية طاهرة ومغرية. فهو في الحقيقة بذل جهودا لا وصف لها من أجل أن تستردّ البلاد عافيتها ومن أجل أن يبيِّض صورة الجزائر ويبعث فيها بريقا يخطف الأبصار، وقد كان النجاح حليفه مثلما عوّدنا منذ أن عرفناه مناضلا كبيراً. وقد عزّ عليه يا سيدي الدونكي أن تخرج عليه بسيفك السليط وتهدم كل ما بناه، فالرجل كان يستعدّ للرحيل مطمئنّا على أنه ترك البلد في عافية حتى خرجت عليه من حيث لا يدري وها أنت الآن تجبره على أن يواصل النضال حتى يصلح ما أفسدته معركتك والله وحده يعلم كم سنة أخرى ستتواصل معركة إعادة التبييض والغسيل.

حتى لو كان هناك فساد ومفسدون، فإن الحكمة كانت تقتضي منك يا سيدي الدونكي أن تخوضها معركة سرية من دون أن تثير تلك الزوابع. وأنا بطبيعة الحال من رأي صاحب الفخامة وأذهب أكثر منه لأقول لك إن الذي يهمنا هو أن تبقى الصورة التي يراها أعزاؤنا الأجانب لماعة وناصعة، والأفضل أن لا يستمع أحبابنا في الضفة المقابلة إلا إلى صوت خادم الجزائر وهو يؤكد أنّ البلد تعافت والحمد لله وهي الآن تبني اقتصادها ومجدها الضائع وكلها ثقة في أنها قريبا جدا ستدوّخ العالم وتجعل الدنيا تحكي عنها وترقيها إلى أولى المراتب. هذا الجهد كله كان من المفروض أن يُدعم ولا يصدر عن هؤلاء ولا عن هؤلاء أي صوت نشاز. نحن ـ يا أخينا ـ نريد أن نحافظ على هذه الصورة أمام الأجانب، وإذا بقيت مصرّا على أن هناك فسادا في هذه الأرض الطيبة فأبق الأمر سرا بيننا، علينا أن نطمئن إلى أن الخارج ينظر إلينا بإعجاب وبعين الرضا، أما الفساد فلنتركه أمرا داخليا ولا نشرك فيه الناس، يا أخي إذا كان الناس يرضون لأنفسهم الفساد والعيش في أمان داخل جو متعفن فلماذا تحاول أن تفسد عليهم هدوءهم وسكينتهم وتجعلهم محل شك في الخارج. حارب الفساد داخل بيتك واطلق صوتك مدويا مع أهلك، أما إذا خرجت فحافظ على هدوئك وابتسامتك حتى تلتقط لك الكاميرا صورة واضحة ضاحكة مستبشرة. هل فهمت الدرس أم تحتاج إلى خطبة أخرى؟.

■■■■

وما دمنا مع صورة الجزائر اللماعة لا بأس أن نذكّر حضراتكم بواحد من أهم الأحداث التي تستعد الجزائر لاحتضانها بعد أقل من ثلاثين يوما من الآن، وهو حدث جلل لم يسبق للجزائر أن عرفت مثله منذ الاستقلال، نعم منذ الاستقلال. تلكم هي يا سادة يا كرام تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي اقتطعت لها الدولة 5 ملايير دينار فقط لا غير. وإذا استغربتم كيف يُخصّص مبلغ زهيد مثل هذا من أجل تظاهرة عظيمة كهذه، يكفيكم أن تتذكروا أن صورة البلد ناصعة وثقافتها في أبهى حللها وبالتالي فإننا لن نحتاج مالا كثيرا لنصنع شيئا هو في الأصل موجود، كما أن جعجعة صاحبنا عن الفساد تقتضي منا تصرفا حكيما.

تابعت باهتمام بالغ وزيرة الثقافة الجزائرية في نشرة التلفزيون بمناسبة ذكرى أحداث 11 ديسمبر وبمناسبة عودة الابن الضال زين الدين زيدان إلى الجزائر وبمناسبة الإعلان عن تاريخ انطلاق سنة الجزائر الثقافية العربية، وهي تَعدنا أن عنوان تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية سيكون ـ الجودة والتميّز ـ وأن هناك برنامجا مكثفاً وثريا وجميلا جدا (الكلام لمعاليها)، كما أن المشرفين لم ينسوا أي ميدان في الثقافة، هناك الكتاب والسينما والمسرح والفنون البصرية والتراث المادي وغير المادي وحتى التجهيزات الثقافية (وهذا الكلام كله أيضا لمعاليها)، ولاحظوا جيدا أنها لم تدرج الفساد ضمن الميادين الثقافية لأنه عمل غير ثقافي وهو بطبيعة الحال ليس من المجالات التي تتميز به بلادنا.

الوزيرة كشفت لنا أيضا مشكورة جدا أن هناك برنامجا لنشر أكثر من ألف كتاب (ليتها قالت ألف كتاب وكتاب حتى تزيد من شاعرية التظاهرة)، منها كتب تُنشر لأول مرة ومن هذه الكتب التي تُنشر لأول مرة أكثر من أربعين كتابا فاخرا (ولا علاقة للعدد بأصحاب علي بابا). وقالت معاليها أيضا إن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تعيش تظاهرة كبيرة كهذه، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تنتج هذا العدد الهائل من الأفلام، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تنتج 45 مسرحية في سنة واحدة، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تُصدر فيها ألف عنوان في سنة واحدة، وإن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تنظم أكثر من 45 معرضا في الفنون التشكيلية في سنة واحدة إلى جانب المهرجانات والندوات. هنا انتهى كلام معاليها لأن مقدمة النشرة لم تكن متأدبة معها فقاطعتها رغم أنها لم تتكلم أكثر من 15 دقيقة وهو وقت قصير إذا علمنا أن النشرة استغرقت ساعة ونصف الساعة تقريبا. ولو لم تقاطَع معاليها بتلك الطريقة الفجّة لأكملت أن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تعرف وزيرة للثقافة اسمها هو اسم معاليها، وأن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر تعرف فيها هذا العدد الهائل من قضايا الفساد، وأن هذه هي المرة الأولى منذ الاستقلال، الجزائر... لا، عليّ أن أتوقف لأنني بدأت أدخل في موضوع الفساد المحرّم وهو كلام غير مباح قبل أن تنتهي تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية بسلام وقبل أن يصل عدد المستثمرين الأجانب في البلد إلى ضعف عدد السكان بمن فيهم أولئك الذين يختفون في رحلات النزهات البحرية بين شواطئ جزائرنا العزيزة وشواطئ أحبائنا في شمال المتوسط.

■■■■

وددت لو أن هناك مساحة أطول بطول لسان دونكيشوطنا حتى أرحب ترحيبا كاملا بصاحب النطحة الذهبية زيزو الذي لبّى صاغرا دعوة كريمة من فخامته، لكنني أكتفي هنا بالتنويه بتلك الابتسامة العريضة التي لم تفارق وزير التضامن وهو ينظر إلى زيزو ولا يصدّق عينيه أنه هو ذلك الفتى الذي كان يراه في التلفزيون وهو أيضا ذلك المتمرد الذي أتعب صاحب الفخامة وهو يوجّه إليه الدعوة تلو الدعوة حتى انتهى به المطاف ليقع بين أيدي الوزير الذي ساقه إلى القصر الأعلى تطبيقا لبرنامج السيد فخامة رئيس الجمهورية (هذه المرة قالها منقوصة وغير واضحة وهو معذور لأنه كان يجب أن يقولها قبل أن يحرك زيزو دماغه)! على كل مرحبا بك زيزو في بلدك (الثاني أم الأول)، أنا لا أعرف قواعد البروتوكول وأخشى أن أغضب ضيفه العزيز بخطأ في الترتيب.

الوعي عند شيوخ أمريكا

■ عابد شارف
abc@wissal.dz

اتفق العرب والعجم على نفي الواقع السياسي في البلاد العربية. وأنتجت أمريكا أدبيات كثيرة، واخترعت علوما كبرى، للتعبير عن الواقع بكلمات مختارة تجعل الفشل نجاحا، والخطأ صوابا، والاحتلال عملا ديمقراطيا، والنهب مساعدة إنسانية. هذا دون أن ننسى المقاومة التي تحولت إلى إرهاب، وقد سبق الحديث عنها.

وأنجبت أمريكا تلامذة حفظوا عنها الدرس بصفة جدية، مثلما يؤكد ذلك الكلام المتداول في لبنان والعراق. ففي لبنان، اتفق العالم على تسمية أحزاب المعارضة على أنها كتلة موالية لسوريا. أما الأحزاب الأخرى، فإنها معادية لسوريا بطبيعة الحال.

وقد فرض هذا الخطاب نفسه حتى في الصحافة العربية التي تدعي أنها لا توافق سياسة الغرب في لبنان. لكن يكفي أن نسمي حزب الله وحلفاءه أنهم يشكلون تحالفا معاديا للسياسة الغربية في لبنان، وأن نسمي الطائفة الأخرى أنها موالية لفرنسا وأمريكا لتتغير الصورة بصفة جذرية، ليظهر البطل بطلا والخائن خائنا.

ولم تكتف العواصم الغربية التي تريد احتواء لبنان بذلك، بل فرضت فكرة أخرى تتمثل في تشكيل محكمة دولية للبحث في قضية اغتيال الوزير الأول اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وأصبحت المحكمة الدولية قضية أساسية في الحياة السياسية اللبنانية حيث دخلت البلاد أزمة جديدة بسبب الخلاف حول هذه الفكرة. ولم يبال القوم لا بالأزمة التي أفرزتها الضغوط الخارجية، ولا بتجريد العدالة اللبنانية من صلاحياتها، مما يشكل مساسا صارخا بالسيادة الوطنية. ولا نعرف بلدا في العالم تم تشكيل محكمة دولية خاصة للكشف عن ظروف اغتيال رجل سياسي إلا لبنان.

أما في العراق، فإن الكلام عرف تطورات لم يتنبّأها الجاحظ نفسه. وتزعم هذا التغيير الرئيس العراقي جلال الطلباني نفسه، وفي تعليق حول تقرير اللجنة التي يترأسها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر، قال الطلباني إن تقرير جيمس بيكر يشكل «مساسا بالسيادة الوطنية». ولم يعرف العالم كلاما غريبا كهذا منذ مدة. فالرجل الذي كان زعيما لمقاومة داخلية، ومضى سنينا طويلة وهو يحارب نظام صدام حسين، يعتبر اليوم أن وجود 150,000 ألف جندي أمريكي والآلاف من جنسيات أخرى شيء عادي جدا، ويعتبر أن نهب العراق من طرف شركات أمريكية مرتبطة بقادة أمريكا شيء عادي لا يمس بالسيادة العراقية، أما التقرير الذي يفتح الباب أمام احتمال رحيل الجنود الأمريكيين، فهو «غير عادل، ويحتوي على نقاط خطيرة تمس بسيادة العراق ودستوره». وقال الطلباني إن تهديد العراق بوضع حد للمساعدات الأمريكية إذا لم يتم تحقيق تقدم واضح في عملية المصالحة يعني أن أمريكا «تتعامل مع العراق كأنه مستعمرة صغيرة، ولا تتعامل معه على أساس أنه بلد مستقل». ولم يفسر الرجل هل أن بلدا يخضع لغزو جيوش أجنبية يعتبر مستعمرا أم أنه بلد مستقل.

أما الأمريكيون، فإنهم اخترعوا في العراق طريقة جديدة لدفع بلد إلى الجنة الديمقراطية بتحريف الكلام. إنها طريقة تبدأ بالاحتلال، وتكتمل بالتدمير ثم زرع بذور الحرب الأهلية. ومازال الرئيس الأمريكي جورج بوش يزعم أن عساكره لن يغادروا البلاد قبل أن يتمموا العمل الذي جاؤوا من أجله، هذا العمل الذي دفع الأمين الأممي كوفي عنان إلى القول ان الوضع في العراق أبشع من الحرب الأهلية.

وسواء تعلق الأمر بالعراق أو لبنان، ومهما كانت وجهة النظر حول طبيعة النظام السوري والإيراني، وحول طبيعة النظام العراقي السابق، وحول الخلافات السياسية في لبنان، فإن الخطاب الأمريكي كان مبنيا منذ سنوات على أفكار أساسية، منها رفض التدخل الأجنبي في شؤون لبنان والعراق. لكن هذا الخطاب يطبق على سوريا وإيران، لا على أمريكا وفرنسا وإسرائيل.

ولا يتعامل الأمريكيون مع الواقع العربي إلا عند الشيخوخة. فهذا جيمس بيكر يقول إن أصل مشاكل الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية. وهذا الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر يقول إن إسرائيل تتعامل مع الفلسطينيين على أساس مبدأ العنصرية **Apartheid**... إنه تقدم عظيم في الخطاب الأمريكي، لولا أن الرجلين كانا في السلطة، ولم يقوما آنذاك بعمل يذكر لوضع حد لهذا «الأبارتايد». لماذا لم يأتهم هذا الوعي لما كان القرار بأيديهم؟.

أهـــلي البـــرج

الإتحاد العربي يعاقب مهداوي وبوبترة بسنة كاملة وغرامة بـ 3000 دولار

سمير مخربش

قرر الإتحاد العربي معاقبة مهاجم أهلي البرج مهداوي بغرامة مالية تقدر بـ 3000 دولار مع إقصاء لمدة سنة وذلك بعد اللقطة غير الرياضية التي قام بها أمام الحكم العماني أثناء لقاء الأهلي والزمالك، حيث تم طرده بالبطاقة الحمراء وقام بعدها بالبصق على الحكم في لقطة غير رياضية وهي نفس العقوبة التي تلقاها مساعد المدرب السيد عمر بوبترة الذي دفع الحكم المساعد لعدم إعلانه على وضعية التسلل، وأما الأمين العام للنادي فقد تم إقصاؤه لمدة سنة مع غرامية مالية قدرها 1500 دولار. وإذا كانت هذه العقوبات قد نزلت كالصاعقة على نادي الأهلي وكانت في نظر البعض قاسية باعتبار أن الإتحاد العربي لم يترك أي شيء للفريق ورفع سقف العقوبة إلى حدها الأقصى، فإن الأمر كان متوقعا ومنطقيا في نظر العديد من المتتبعين، خاصة فيما يتعلق باللاعب مهداوي صاحب لقطة البصق. وحسب مصادرنا فإن إدارة النادي قررت بدورها معاقبة اللاعب مهداوي وإرغامه على تسديد الغرامة من أمواله الخاصة وهو الأمر الذي أقره كل من رئيس فرع كرة القدم فريد طباخي ورئيس النادي الحواس رماش الذي ينوي في نفس الوقت التقدم بطعن من أجل تخفيف العقوبة، مع العلم أن رماش يعترف بأن التصرف الصادر من المعاقبين غير رياضي وفي كل الأحوال لا يمكن التهرب من الحقيقة.

الأهلي يحظى باستقبال حار

وعلى إيقاع العقوبة، وصل مساء أمس فريق الأهلي إلى البرج عائدا إليها من العاصمة بعد المرور بإيطاليا، أين حظيت المجموعة باستقبال خاص من طرف سفير الجزائر بإيطاليا الذي قدم كل التسهيلات للطاقم البرايجي من أجل الدخول إلى الأراضي الإيطالية، حيث أقام الفريق في فندق فخم وهذا رغم عدم امتلاك العناصر لتأشيرة الدخول إلى إيطاليا، حيث تكفل السفير بكل الإجراءات وسهل من مهمة البرايجية رفقة ممثل الخطوط الجوية الجزائرية، وبمجرد الوصول الى البرج كان الأنصار في الموعد للترحيب بالفريق وتهنئته على النتيجة المسجلة بمصر.

الثنائي الكاموروني يصل إلى البرج

وصل مساء أول أمس الثنائي الكاموروني الى مدينة برج بوعريريج بعد الجهود التي بذلها رئيس الفرع فريد طباخي الذي كان وراء اتمام العملية ونجح في استقدام مهاجمين من الطراز الرفيع ويعول عليهما لتدارك النقص المسجل في القاطرة الأمامية للأهلي ويتعلق الأمر بكل من رأس الحربة "موسو" البالغ من العمر 20 سنة والذي يلعب لنادي "سابل دو باتي" الناشط في القسم الأول من البطولة الكاميرونية وهو في نفس الوقت لاعب بالمنتخب الكاموروني للآمال، وسبق له أن شارك في الألعاب الأولمبية ضد كل من الصين وفيتنام واندونيسيا، كما يعتبر موسو من هدافي البطولة الكاميرونية برصيد يقدر بـ 13 هدفا. وأما اللاعب الثاني يدعى "مبوكو" ويحمل رقم 10 ويلعب في نفس النادي مع زميله موسو وحسب مصادرنا فإن هذين اللاعبين كلفا الأهلي مبالغ ضخمة، حيث قدرت ورقة تسريح موسو بـ 340 مليون سنتيم، وأما مبوكو فورقته تكلفت بـ 300 مليون سنتيم، ومن المنتظرأن يدخل اللاعبان في فترة تجريبية على أن يتم ضبط إجراءات العقد في أقرب الآجال.

في سبر آراء لجريدتي "الكرة" و"كومبيتسيون"

ياسف أحسن لاعب جزائري لموسم 2006/2005

وسيم. ب

اختارت صحيفتا "الكرة" و"كومبيتسيون" حمزة ياسف، مهاجم شبيبة القبائل، كأحسن لاعب جزائري لموسم 2006/2005 لما منحته لقب النجم الذهبي بعد الأداء الجيد الذي قدمه اللاعب السابق للنصرية مع الكناري الموسم الماضي أين قاده للتتويج بلقب البطولة الوطنية، وسيتم تكريم ياسف بعد غد السبت خلال الحفل الذي سيقام بفندق "هليتون".

ونال حميد برفيقة، المهاجم الحالي لشبيبة بجاية، جائزة الحذاء الذهبي للسنة الثانية على التوالي بعد تتويجه الموسم الماضي بلقب هداف البطولة الوطنية برصيد 15 هدفا لما كان يتقمص ألوان شبيبة القبائل.

ومنحت جريدتا "كومبيتسيون" و"الكرة" لقب أحسن لاعب جزائري في الخارج لكريم زياني الذي ساهم بشكل فعال الموسم الماضي في صعود فريقه السابق "لوريون" إلى القسم الأول، كما انه بصدد لعب موسم استثنائي مع ناديه الحالي "صوشو"، وبالإضافة إلى ذلك فإن اختيار زياني يعود إلى تلبيه هذا الأخير لدعوات المنتخب الوطني باستمرار.

كما ينتظر تكريم لخضر بلومي خلال هذا الحفل بالنظر للخدمات الكبيرة التي قدمها هذا اللاعب سواء للاندية التي لعب لها او للمنتخب الوطني، ذلك انه يكفيه فخرا المشاركة في دورتين لكأس العالم.

وكالعادة تم اختيار التشكيلة المثالية للموسم الماضي والتي تتكون من قاواوي "شبيبة القبائل"، خريس "وداد تلمسان"، العيفاوي "شباب بلوزداد"، بن حسان "شباب باتنة"، كايتا "وفاق سطيف"، مترف "إتحاد العاصمة"، حاج عيسى "وفاق سطيف"، جديات "نادي بارادو"، ياسف "شبيبة القبائل"، عمرون "شباب بلوزداد".

سريع المحمدية

هل يستطيع مشري تكرار سيناريو 97/98؟!

يتنقل سريع المحمدية إلى تيارت لمواجهة الشبيبة المحلية في مباراة تعتبر صعبة للغية بالنسبة لرفقاء سلطاني، ما دام أن الزرقاء صعبة المنال داخل ديارها، وحتى السريع أثبت هشاشته في جل خرجاته، لكن السريع يعول كثيرا على مدربه الجديد عبد الله مشري الذي يبحث عن نتيجة من شأنها إحداث الديكليك أو الانطلاقة الحقيقية، وذلك بالرغم من أن الفريق كان قد عانى منذ تعادل فوق ميدانه أمام رائد القبة، الأولى بسبب استقالة المدرب عبيد فتحي، والثانية لكونه أجرى تدريباته فوق أرضية ترابية بسبب غلق الملعب الذي تجرى على أرضيته إصلاحات، وهو ما أعاق سير تحضير الفريق لهذه المواجهة، ما حتم على مشري الاعتماد على التدريبات داخل القاعة من أجل شحن البطاريات، التي لاحظها قد فرغت خلال معاينته للفريق أثناء المباراة التحضيرية التي خاضها أصحاب البذلة البرتقالية أمام سريع غليزان، كما يعول عبد الله مشري على الجانب المعنوي، عندما حضر لاعبيه على ضرورة الإيمان في قدراتهم للعودة بكامل الزاد، وذلك كما فعله لما كان على رأس الصام في موسم (97 / 98) حيث فاز رفقاء عبابة آنذاك بـ (2 / 1) بعقر داره الشبيبة.

للتذكير، يغيب عن هذه المباراة كل من مزياني الذي لم يحضر التحضيرات منذ أسبوعين إلى جانب كراودة.

■ عدلان

بعد أن ضمن خدمات دوب منير ونازيف وبن عبورة وقبايلي

وداد بوفاريك يتنقل الى الخروب برا ومن أجل الفوز

قال مساعد مدرب وداد بوفاريك، جمال لكحل، ان عناصره في اتم الاستعداد للعودة بنتيجة ايجابية اليوم من مدينة الخروب، وأضاف يقول المتحدث ان الادارة المسيرة وعدت اللاعبين بمنحة معتبرة رفض الكشف عن قيمتها، وفي حال هزمهم لفريق الخروب سيتحصلون على علاوة الفوز قبل عودتهم الى بوفاريك. اما بخصوص الغيابات المحتملة في تشكيلة فريقه في لقاء اليوم، قال لكحل بأنه باستثناء المدافع كريم معمري المعاقب، بقية العناصر ستكون حاضرة، لكحل وبعد ان فند التحاق هذا اللاعب الى فريق النصرية، كشف لنا عن استقدام الرباعي دوب منير من رائد القبة، ونازيف من شبيبة القبائل، وبن عبورة من سريع عين الدفلى، وقبايلي من مولودية سعيدة، وينتظر ان تتدعم تشكيلة الوداد بلاعب اتحاد الشاوية بن حوة، اما بخصوص اللاعب بوسوار فقد أكد بشأنه لكحل انه لن يلعب لفريقه لأسباب رفض الكشف عنها.

نشير إلى ان فريق وداد بوفاريك تنقل الى مدينة الخروب برا بعد ان كان مقررا ان يتنقل جوا الى مدينة قسنطينة، ومنها الى مدينة الخروب، لكن ونظرا للأزمة المالية التي يعاني منها الفريق استحال على ادارة محمود عتو الحصول على مبلغ الرحلة.

■ كريم مادي

مولودية العلمة تواجه اتحاد عنابة

كل الظروف مواتية للإطاحة بالرائد

تعيش مدينة العلمة منذ أسبوع على إيقاع اللقاء الهام الذي يجمع اليوم البابية بمتصّدر بطولة القسم الوطني الثاني، إتحاد عنابة، حيث عاشت شوارع المدينة الحدث بتعليق اللافتات العملاقة في كل من حي العيد وحي بوسيف وحي حويفي عبد الله، بالإضافة إلى وسط المدينة، أين شرعت سيارات المناصرين في التحرّك والهتاف باسم طيور العلمة.

وحسب المتتبعين، فإن لقاء اليوم يعتبر منعرجا حاسما للمولودية، بالنظر لأهمية النقاط الثلاث التي تسمح للعلمة بالارتقاء إلى المرتبة الثانية وقطع خطوة عملاقة نحو الصعود. وأما بالنسبة لتحضيرات الفريق، فقد كانت جدّ عادية، حيث عمد الطاقم إلى عدم التهويل من قيمة اللقاء واعتباره مواجهة عادية لتجنّب الضغط على اللاعبين. وحسب مصادرنا من بيت البابية، فإن الغياب الكبير المسجل في التشكيلة يتعلق باللاعب الأنيق جابو الذي التحق بتربص الفريق الوطني، وبالتالي سيغيب عن اللقاء، ونفس الشيء بالنسبة لبوعظم المصاب. وأما باقي العناصر، فكلها جاهزة لخوض غمار هذه المواجهة، حيث يعوّل الجمهور العلمي كثيرا على رفاق ابراهيم سالم الذين سيسعون إلى مباغتة الخصم منذ البداية.

وحسب رئيس النادي السيد بوذن، فإن الآمال كلها معلقة على هذا اللقاء، ولا بديل عن الفوز للاقتراب من الهدف المنشود. ويبدو من خلال المعطيات الأولية فإن كل الظروف في صالح البابية لتحقيق نتيجة إيجابية والظفر بالنقاط الثلاث الثمينة جدا.

■ سمير مخربش

730 مليون سنتيم توزع على نوادي كرة القدم بتلمسان

منحت مديرية الشباب والرياضة بتلمسان، وبموافقة السلطات المحلية بالولاية، مبلغ 730 مليون سنتيم لـ 39 فريقا رياضيا في كرة القدم بالولاية والنشطة والتي تلعب في مختلف الأقسام، إنطلاقا من الأقسام الولائية الى القسم الوطني الأول والممثل بوداد تلمسان إضافة إلى نوادي الجهوي الغربي وما بين الرابطات. وأكدت مصادر قريبة من القطاع أن الهدف من تقديم هذا الدعم هو مساعدة وتحفيز كل النوادي على تحقيق نتائج طيبة في البطولات التي تلعب فيها وتحفيز البعض منها على تحقيق الصعود إلى الأقسام العليا وتحقيق موسم رياضي ناجح 2006 / 2007.

■ ع. شقرون

مولودية باتنة تريد "غول"

علمت "الشروق" من مصادر داخل الفريق أن هناك رغبة لدى مسيري المولودية الباتنية لضم المدافع الأيسر "طارق غول" والذي تقمّص هذا الموسم ألوان مولودية بجاية وأصبح في الأسابيع الأخيرة لا يمر التيار بينه وبين إدارة الموب، وهو الشيء الذي حفّز إدارة "محمدي" لربط الاتصال معه حسب أحد مقربيه بغية سد الفراغ المسجل على الجهة اليسرى للدفاع الباتني بعد أن غادر "بوطابية" الفريق وبقي الاعتماد على الشاب "بهلول" الذي يحظى بثقة كاملة من المدرب "فؤاد بوعلي".

■ س. مهيرة

الجولة 17 من بطولة القسم الثاني

عنابة تُمتحن في العلمة

تطوي بعد ظهر اليوم بطولة القسم الوطني الثاني شطرها الاول بإجراء الجولة السابعة عشرة والاخيرة من مرحلة الذهاب.

ويقترح علينا البرنامج مباريات في قمة الاثارة والتنافس، تتقدمها قمة الشرق الجزائري بملعب العلمة بين المولودية المحلية المتواجدة في الصف الثالث ومتزعم الريادةو اتحاد عنابة. وتبدو مهمة العنابيين صعبة امام فريق لا يرضى محبوه إلا بالفوز لاسترجاع الصف الثاني.

صاحب الصف الثاني، مولودية سعيدة، هو الآخر تنتظره مواجهة محلية امام الجار اتحاد بلعباس، ولا بديل لهذا الاخير عن الانتصار اذا اراد الابتعاد ولو مؤقتا من دائرة الخطر، لكن اي تعثر للسعديين سيخدم لا محالة فريقي مولودية العلمة وجمعية الخروب في حال فوزهما بميدانيهما، الاول على اتحاد عنابة والثاني امام وداد بوفاريك.

من بين المواجهات المنتظرة في البرنامج تلك التي تجمع بالذرعان الاتحاد المحلي ومولودية قسنطينة، وشباب قسنطينة ومولودية بجاية، واتحاد الحراش واتحاد بسكرة، وسريع المحمدية وشبيبة تيارت.

■ كريم مادي

برنامج المباريات:

ميتال ستيل الذرعان -	مولودية قسنطينة
إتحاد بسكرة -	إتحاد الحراش
رائد القبة -	مولودية باتنة
شبيبة تيارت -	سريع المحمدية
أمل بوسعادة -	نادي الرغاية
جمعية الخروب -	وداد بوفاريك
مولودية العلمة -	إتحاد عنابة
شباب قسنطينة -	مولودية بجاية
إتحاد بلعباس -	مولودية سعيدة

■ جميع المباريات تنطلق بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا.

فيما تتعاقد مولودية سعيدة مع مدافع السنافر شايب، بن يلس يؤكد:

"مباراة بلعباس هي مفتاح الصعود"

ستكون مولودية سعيدة مقبلة اليوم الخميس على مباراة محلية صعبة أمام مضيفها، اتحاد بلعباس، الذي تعنيه هو الآخر نقاط هذه المواجهة، مما يكون منعرجا حاسما بالنسبة لأبناء بلهزيل المطالب بالاستثمار في رتابة مسيرة منافسه، وهو ما جعل بن يلس، مدرب الفريق، يسر لمقربيه بضرورة افتكاك النقاط الثلاث، معلقا على هذه المواجهة بكونها مفتاح الصعود للقسم الوطني الأول. ومن جهة أخرى، علمنا أن إدارة النادي سيكون لها اجتماعا بمقاولي كل الولاية والصناعيين من أجل تدارس قضية تدعيم النادي ماليا، ما دام أن هدف الصعود سيرتسم في حالة مواصلة رفقاء حميدي لسلسلة نتائجهم الإيجابية، وتفاديا لأي طارىء أو تكرار سيناريو الموسم الفارط. وفي هذا القبيل، تعاقدت إدارة بلهزيل مع مدافع شباب قسنطينة أحمد شايب، وذلك تدعيما لصفوفها الخليفة، في انتظار ترسيم الاتفاق مع مدافع شباب باتنة فلاح عابد، في حين علمنا أن صفقة إعادة المهاجم رحيش الذي أمضى بداية الموسم لاتحاد العاصمة قد تتعثر بسبب المبالغ المالية الباهضة التي طالبت بها إدارة سوسطارة وكذا قرب اللاعب من الإمضاء لصالح جمعية وهران، وهو ما حذا بالرئيس بلعزيل إلى رفض أي عرض يتعلق بالمهاجم الشيخ حميدي الذي تصاعدت بشأنه حمى العروض من مولودية العاصمة، اتحاد البليدة وكذا جمعية وهران.

■ عدلان

ثلاثة ملايين للاعبي اتحاد الحراش

عودة وحيد وغياب يسعد، بوبريط ودودان

تعرف تشكيلة اتحاد الحراش التي تواجه اليوم مستضيفها اتحاد بسكرة عودة وسط الميدان إبراهيم وحيد الغائب عن فريقه منذ عدة جولات، وهي العودة التي من شأنها ان تمنح دعما اضافيا لخط وسط "الصفراءب بالنظر للتجربة التي يتمتع بها هذا اللاعب. ويغيب عن تشكيلة المدرب بوشويكة الثلاثي يسعد، بوبريط ودودان الذين لم يوجه لهم الطاقم الفني الدعوة للتنقل مع التشكيلة امس الى بسكرة. وقامت ادارة الرئيس عبيدي اول أمس بمنح اللاعبين مبلغ 3 ملايين سنتيم لكل لاعب، وذلك قصد تحفيزهم على تحقيق نتيجة ايجابية اليوم امام بسكرة والتي ستفتح من دون شك ابواب الصعود لزملاء الحارس ناتاش.

من جهة اخرى، توجد ادارة الفريق الحراشي في اتصالات متقدمة مع العديد من اللاعبين وفي مقدمتهم مهاجم وفاق سطيف عمر نحناح الذي لم تمنح له الفرصة كثيرا هذا الموسم مع تشكيلة ابناء عين الفوارة، كما دخلت ذات الإدارة في اتصالات متقدمة مع لاعب الرغاية احمد شاوش.

■ وسيم. ب

أهـــلي البـــرج

الإتحاد العربي يعاقب مهداوي وبوبترة بسنة كاملة وغرامة بـ 3000 دولار

سمير مخربش

قرر الإتحاد العربي معاقبة مهاجم أهلي البرج مهداوي بغرامة مالية تقدر بـ 3000 دولار مع إقصاء لمدة سنة وذلك بعد اللقطة غير الرياضية التي قام بها أمام الحكم العماني أثناء لقاء الأهلي والزمالك، حيث تم طرده بالبطاقة الحمراء وقام بعدها بالبصق على الحكم في لقطة غير رياضية وهي نفس العقوبة التي تلقاها مساعد المدرب السيد عمر بوبترة الذي دفع الحكم المساعد لعدم إعلانه على وضعية التسلل، وأما الأمين العام للنادي فقد تم إقصاؤه لمدة سنة مع غرامية مالية قدرها 1500 دولار. وإذا كانت هذه العقوبات قد نزلت كالصاعقة على نادي الأهلي وكانت في نظر البعض قاسية باعتبار أن الإتحاد العربي لم يترك أي شيء للفريق ورفع سقف العقوبة إلى حدها الأقصى، فإن الأمر كان متوقعا ومنطقيا في نظر العديد من المتتبعين، خاصة فيما يتعلق باللاعب مهداوي صاحب لقطة البصق. وحسب مصادرنا فإن إدارة النادي قررت بدورها معاقبة اللاعب مهداوي وإرغامه على تسديد الغرامة من أمواله الخاصة وهو الأمر الذي أقره كل من رئيس فرع كرة القدم فريد طباخي ورئيس النادي الحواس رماش الذي ينوي في نفس الوقت التقدم بطعن من أجل تخفيف العقوبة، مع العلم أن رماش يعترف بأن التصرف الصادر من المعاقبين غير رياضي وفي كل الأحوال لا يمكن التهرب من الحقيقة.

الأهلي يحظى باستقبال حار

وعلى إيقاع العقوبة، وصل مساء أمس فريق الأهلي إلى البرج عائدا إليها من العاصمة بعد المرور بإيطاليا، أين حظيت المجموعة باستقبال خاص من طرف سفير الجزائر بإيطاليا الذي قدم كل التسهيلات للطاقم البرايجي من أجل الدخول إلى الأراضي الإيطالية، حيث أقام الفريق في فندق فخم وهذا رغم عدم امتلاك العناصر لتأشيرة الدخول إلى إيطاليا، حيث تكفل السفير بكل الإجراءات وسهل من مهمة البرايجية رفقة ممثل الخطوط الجوية الجزائرية، وبمجرد الوصول الى البرج كان الأنصار في الموعد للترحيب بالفريق وتهنئته على النتيجة المسجلة بمصر.

الثنائي الكاموروني يصل إلى البرج

وصل مساء أول أمس الثنائي الكاموروني الى مدينة برج بوعريريج بعد الجهود التي بذلها رئيس الفرع فريد طباخي الذي كان وراء اتمام العملية ونجح في استقدام مهاجمين من الطراز الرفيع ويعول عليهما لتدارك النقص المسجل في القاطرة الأمامية للأهلي ويتعلق الأمر بكل من رأس الحربة "موسو" البالغ من العمر 20 سنة والذي يلعب لنادي "سابل دو باتي" الناشط في القسم الأول من البطولة الكاميرونية وهو في نفس الوقت لاعب بالمنتخب الكاموروني للآمال، وسبق له أن شارك في الألعاب الأولمبية ضد كل من الصين وفيتنام واندونيسيا، كما يعتبر موسو من هدافي البطولة الكاميرونية برصيد يقدر بـ 13 هدفاً. وأما اللاعب الثاني يدعى "مبوكو" ويحمل رقم 10 ويلعب في نفس النادي مع زميله موسو وحسب مصادرنا فإن هذين اللاعبين كلفا الأهلي مبالغ ضخمة، حيث قدرت ورقة تسريح موسو بـ 340 مليون سنتيم، وأما مبوكو فورقته تكلفت بـ 300 مليون سنتيم، ومن المنتظرأن يدخل اللاعبان في فترة تجريبية على أن يتم ضبط إجراءات العقد في أقرب الآجال.

المصريون يثيرون جرحا قديما

بالرغم من أن المصريين منشغلون هذه الأيام بمغامرة الأهلي "العالمية" في طوكيو، إلا أن حصة "الكرة مع دريم" التي قدمها الإعلامي وحارس المرمى الشهير أحمد شوبير سهرة الثلاثاء، تطرقت إلى أزمة الزمالك ومباراته ضد الأهلي، ولكن بتهجم زائد على "الكرة الجزائرية"، حيث استضاف الكابتن شوبير صحفيا رياضيا من جريدة "الأهرام" الذي قال بالحرف الواحد إنه سجل في هذه المقابلة مشاهد غريبة، إنقرضت من ملاعب الكرة نهائيا، وراح يعدها وجميعها ضد البرج، إذ قال إن مساعد المدرب، صفع الحكم الرابع (بالألم) ولاعب آخر بصق في وجه الحكم (يقصد مهداوي) ثم عاد ليفتح جرحا قديما، وهو يقول "أنا لست أفهم لماذا يتعامل الجزائريون معنا دائما بهذا الشكل، بالرغم من أن بقية دول شمال إفريقيا أصبحوا يحبون مصر"، ثم نصح الجزائريين بأن يحبوا مصر، ولم يعلق شوبير أبدا على هذا الكلام، ولكن البرنامج أشار إلى أن أهلي البرج هو أضعف فرق المجموعة وقام بمحاورة هواري الذي تكلم بلكنة وهرانية فرنسية، لم يفهم منها أهل البرنامج شيئا. أما مدرب الأهلي، مصطفى بسكري، فقال بأن فريقه كان قادرا على الفوز لو كان الحكم غير متحيّز للزمالك، وأشار هو أيضا إلى أن أهلي البرج أقل شأنا من بقية الفرق في الخبرة والإمكانيات ووعد ببذل المستحيل أمام ممثل السعودية في المقابلة القادمة لدخول المنافسة من بابها الواسع، خاصة أن هذا الفريق سحق القادسية بسداسية. يذكر أن وقوف المنتخب الجزائري في وجه المصريين عام 2001 بتعادله في عنابة وتأهل السنغال لمونديال 2002 في كوريا واليابان هو (الجرح القديم) الذي يثار دائما.. ويذكر أيضا أن أحمد شوبير هو حارس المنتخب المصري في مونديال إيطاليا 1990 حينما تأهل المصريون (بجرح قديم) أيضا على حساب الجزائر، وكان شوبير حارس مصر الأول، حيث لعب مقابلة الذهاب (0-0) في قسنطينة و(1-0) في القاهرة.

■ ب. ع

الكحلــــة تعـــود إلى سطيف بنصـــر ثمين على النصـــر

تحـــدي مقـــابلات البطـــولة المتأخـــرة يؤرق السطايفيـــة

نصرالدين معمري

تعود تشكيلة وفاق سطيف اليوم الخميس إلى مدينة سطيف بعد ما أحرزت نصرا مؤزرا على فريق النصر السعودي، حيث من المنتظر أن يصل أبطال عين الفوارة إلى مطار هواري بومدين مساء بعد رحلتين متتاليتين من الرياض إلى اسطمبول قبل التوجه إلى العاصمة ومنها إلى عاصمة الهضاب التي سيكون الوصول إليها ليلا مثلما كان عليه الحال في العودة من سفرية جدة، ومن المنتظر أيضا أن يعاد سيناريو الاستقبال الذي حظيت به التشكيلة فور عودتها من التأهل من جدة سواء على مستوى المطار أو مدينة سطيف والمدن التي قبلها على طول الطريق الوطني رقم 05، تبعا للأجواء الرائعة التي ميزت ليلة سطيف سهرة الثلاثاء، حيث لم يتوقف الأنصار عن الفرحة سوى في ساعة متأخرة من الليلة.

هذا ومكن الانتصار الثمين الذي تحقق بالرياض من رفع أسهم الوفاق في بورصة الفرق العربية، كما رفع قيمة لاعبيه وأكد بأن الفريق السطايفي سيقول كلمته هذا العام على (ما يبدو) ونجح اللاعبون فعلا في طي صفحة الهزائم التي لاحقتهم خارج الديار منذ انطلاق البطولة العربية، حيث كان الرهان على التعادل (على الأقل) فإذا بالنصر المؤزر وبالنتيجة والأداء، خاصة في الشوط الثاني الذي كان ممتازا من حيث الروح القتالية والأداء الفني العالي الذي ميز رفاق بن شعيرة.

وجدير بالذكر أن عناصر الوفاق ستكون على موعد مع عدة لقاءات متأخرة من البطولة الوطنية والبداية هذا الاثنين مع لقاء مع مولودية العاصمة قبل التنقل يوم الخميس للقاء نصر حسين داي والعودة إلى سطيف لمواجهة الكويت الكويتي سهرة الاثنين 20061225 لحساب دور المجموعات في النسخة الرابعة من دوري أبطال العرب.

الأمير فيصل حزين على مستوى النصر

عبر رئيس نادي النصر السعودي الأمير فيصل عن حزنه العميق لخسارة فريقه أمام الوفاق وأكد بأن حزنه تضاعف للأداء السلبي للاعبي النصر الذين لم يقدموا ما عليهم وكان مستواهم ضعيفا مقارنة بأداء الوفاق الذي تحسن بشكل مثير في الشوط الثاني وكانت النتيجة تبعا لذلك في صالحهم، وبالتالي فالمطلوب عاجلا البحث في هذا الأداء ودراسة الحلول اللازمة لعدم الوقوع فيما وقع فيه النصر أمام سطيف.

هايبكر: الوفاق لعب برجولة وأجبرنا على التراجع للدفاع

وقد اعترف المدرب الأرجنتيني هايبكر بأن قوة الوفاق كانت كبيرة خصوصا في المرحلة الثانية من اللقاء التي لعبها لاعبو الوفاق برجولة وكانت بطبعة سطايفية، وكان اللعب يدور بين بورحلي ورفاقه رغم إهدار العديد من الفرص، وأكد مدرب النصر بأن الضغط الهجومي المتواصل للوفاق أجبر عناصره على التراجع لخط الدفاع خوفا من تلقي المزيد من الأهداف وبالتالي فقد انقلبت الآية وأصبح الوفاق يلعب بطريقة هجومية خارج دياره ويعود بالفوز المحقق.

من جهة أخرى أبدى هايبكر رضاه عن لاعبيه – رغم الهزيمة – وقال بأن عملا كبيرا مازال ينتظر فريقه على أكثر من صعيد، علما بأن هايبكر يدرب الفئات الثلاث للفريق السعودي.

بلحوت: غيرنا الخطة والمشوار العربي مازال طويلا

بالنسبة للمدرب بلحوت فالفوز على النصر رغم أهميته لا يعني بأن الوفاق أنهى المسيرة، بل بالعكس من ذلك، المشوار مازال طويلا والمهم هو أن الوفاق الآن كسر حاجز المنافسات العربية والخوف من الضغط الخارجي منذ لقاء اتحاد جدة الذي كان درسا كبيرا للوفاق على أكثر من صعيد. وبالنسبة للمقابلة فقد أوضح المدرب السطايفي بأن الخطة كانت مدروسة وقائمة على تدارك نقائص لقاء جدة والاعتماد على الهجمات المباغتة.

سرار: الشهية فتحت وآن للأنصار أن يحلموا بالألقاب

كشف رئيس نادي وفاق سطيف عبد الحكيم سرار بأن انتصار أول أمس أكد بأن صعود الوفاق ليس عفويا وليس لعبة حظ، بل هو نتيجة جهود مضنية بذلها الكثير من المخلصين في الفريق الذي يتواجد الآن في أحسن رواق وطنيا وعربيا، واعتبر سرار بأنه آن الأوان بالنسبة للأنصار لكي يفرحوا ويحلموا بعودة الألقاب لفريقهم الذي عانى كثيرا في المواسم العجاف الماضية، غير أنه حاول الاستدراك بالقول بأن هذا لا يعني الغرور، بل يتطلب عملا أكبر من السابق وجدية أكبر في التحضيرات والعمل المتواصل من أجل تحقيق الأهداف في ظل الرغبة المتزايدة للأنصار المتزامنة مع عودة أجواء الثقة بين الفريق وأنصاره بدليل أجواء الفرحة العارمة التي ميزت سطيف والمناطق المحسوبة على الكحلة طيلة الأيام الماضية وعلى نحو يبشر بالخير.

سرار اعتبر بأن الوفاق أعطى درسا للفرق السعودية بعد تأهله على حساب اتحاد جدة (وما أدراك ما جدة) وفوزه على النصر، وأرجع حقيقة الانتصار بعد توفيق الله عز وجل إلى أتباع التعليمات واستدراك الغلطات بسرعة واللعب بتكتيك عقلاني اعتمد على إغلاق المنطقة الخلفية والهجمات المباغتة، وعلى كل حال فالأمر يدعو للتواضع ووضع الأرجل فوق الأرض والمواصلة بعزيمة أكبر، لأن الرهانات والتحديات أكبر من السابق والشهية فتحت بشكل يدعو للمزيد من الانتصارات.

مولودية بجاية
رحيش يلتحق بالموب

عرفت الحصة التدريبية التي أجراها عناصر الموب بملحق ملعب الوحدة المغاربية إلتحاق مهاجم إتحاد العاصمة رحيش الذي شارك زملاءه الحصة التدريبية وهي صفقة وصفت بصفقة الموسم في محيط الموب. يذكر أن ذات المهاجم نال الموسم الفارط لقب أحسن هداف عندما كان ينشط تحت ألوان مولودية سعيدة، يأتي هذا بعد أن نجحت إدارة لقلاق في ضم الرباعي، على حاجي، بن دبكة، راحم، بولعنصر، هذا الأخير باشر التدريبات مع الفريق منذ السبت الفارط ،وحسب مصدر مقرب من الفريق فإن كل اللاعبين أمضوا لمدة 18 شهرا وهذا لضمان الإستمرارية.

◆ م/ غ

الجولة 17 من بطولة القسم الثاني

عنابـــــة تُمتحـــــن في العلمـــــة

تطوي بعد ظهر اليوم بطولة القسم الوطني الثاني شطرها الاول بإجراء الجولة السابعة عشرة والاخيرة من مرحلة الذهاب. ويقترح علينا البرنامج مباريات في قمة الاثارة والتنافس، تتقدمها قمة الشرق الجزائري بملعب العلمة بين المولودية المحلية المتواجدة في الصف الثالث ومتزعم الريادةو اتحاد عنابة. وتبدو مهمة العنابيين صعبة امام فريق لا يرضى محبوه إلا بالفوز لاسترجاع الصف الثاني. صاحب الصف الثاني، مولودية سعيدة، هو الآخر تنتظره مواجهة محلية امام الجار اتحاد بلعباس، ولا بديل لهذا الاخير عن الانتصار اذا اراد الابتعاد ولو مؤقتا من دائرة الخطر، لكن اي تعثر للسعديين سيخدم لا محالة فريقي مولودية العلمة وجمعية الخروب في حال فوزهما بميدانيهما، الاول على اتحاد عنابة والثاني امام وداد بوفاريك. من بين المواجهات المنتظرة في البرنامج تلك التي تجمع بالذرعان الاتحاد المحلي ومولودية قسنطينة، وشباب قسنطينة ومولودية بجاية، واتحاد الحراش واتحاد بسكرة، وسريع المحمدية وشبيبة تيارت.

■ كريم مادي

■ برنامج المباريات:

ميتال ستيل الذعان - مولودية قسنطينة
إتحاد بسكرة - إتحاد الحراش
رائد القبة - مولودية باتنة
شبيبة تيارت - سريع المحمدية
أمل بوسعادة - نادي الرغاية
جمعية الخروب - وداد بوفاريك
مولودية العلمة - إتحاد عنابة
شباب قسنطينة - مولودية بجاية
إتحاد بلعباس - مولودية سعيدة

■ جميع المباريات تنطلق بداية من الساعة الثانية والنصف زوالا.

تصوير : جعفر سعادة

جدول المباريات:

• اليوم الخميس 30:14سا

اتحاد العاصمة – شبيبة بجاية
م. وهران – مولودية العاصمة
وداد تلمسان – شباب بلوزداد
شباب باتنة – بارادو حيدرة

• غدا الجمعة سا 14,30

ا. العناصر – شبيبة القبائل

• المقابلات المؤجلة:

ا. البليدة – نصر حسين داي
أهلي البرج – جمعية وهران
ج. الشلف – وفاق سطيف

الجولة الـ15 من بطولة القسم الوطني الأول

زيدان وملعب 05 جويلية تحت الأنظار

تدرك اليوم وغدا بطولة القسم الوطني الأول جولتها الأخيرة لمرحلة الذهاب والتي ستكون كالعادة مبتورة من ثلاثة لقاءات، بسبب ارتباطات فريقي الوفاق والبرج بالمنافسات العربية ووجود ثلاثة لاعبين من فريق النصرية مع المنتخب الوطني العسكري. جولة اليوم تتصدرها القمة المرتقبة بملعب 5 جويلية بين اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية وتلعب أمام أنظار اللاعب العالمي السابق زين الدين زيدان الذي سيعطي إشارة الانطلاق. شبيبة القبائل تنتظرها مواجهة محفوفة بالمخاطر بالعاصمة أمام اولمبي العناصر، نفس الشيء يقال عن فرق بلوزداد و مولودية العاصمة وبارادو حيدرة.

زيدان سيعطي ضربة انطلاقها

مواجهـة مميـزة بين سوسطـارة وبجـاية

يحتضن ملعب 5 جويلية الأولمبي ظهيرة اليوم مواجهة مميزة بين اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية، وتكمن ميزة هذه المباراة في انها تجرى تحت انظار نجم الكرة العالمي زين الدين زيدان الذي سيعطي ضربة انطلاقها، كما سيتشرف لاعبو الفريقين بصورة تذكارية مع "زيزو" وهي أمنية كل لاعب كرة قدم، ليس في الجزائر فحسب وانما في العالم بأسره.

وقد عاكس الحظ بعض اللاعبين في تشكيلتي الاتحاد وبجاية من الفوز بهذه الفرصة، على غرار قائد سوسطارة المخضرم بلال دزيري الذي يغيب عن اللقاء بسبب وجوده تحت طائل العقوبة الآلية ومهاجم شبيبة بجاية دغيش لنفس السبب.

وينتظر ان تتنقل جماهير غفيرة الى مدرجات الملعب الأولمبي، ولن يقتصر التنقل على انصار اتحاد العاصمة وبعض مناصري شبيبة بجاية المتواجدين بالعاصمة، وانما ينتظر ان يؤم ملعب 5 جويلية بقية أنصار الفرق العاصمية، الذين لن يترددوا في التنقل لمشاهدة النجم الكروي زيدان على بعد عشرات الأمتار منهم، بعد أن ظلوا لما يزيد عن عقد من الزمن يشاهدون "ابن الجزائر الضال" من وراء شاشات التلفزيون.

وحتما فإن توافد الجماهير على الملعب الأولمبي لن يقتصر على العاصميين، بل ان التوافد سيشمل مجانين الكرة من الأنصار المنتشرين عبر ربوع الوطن.

■ ح.ق

زيدان يكشف:

"أنا من أصر على زيارة ملعب 5 جويلية ومتابعة مباراة للبطولة الجزائرية"

كشف زين الدين زيدان خلال ندوته الصحفية التي عقدها بفندق الجزائر انه هو من أصر على مشاهدة مباراة كروية في البطولة الجزائرية، ودخول ملعب 5 جويلية الاولمبي بقوله "رغبت دوما في مشاهدة مباراة كروية بين فريقين جزائريين، كما كنت دائما آمل زيارة ملعب 5 جويلية". وأضاف "زيزو" قائلا "أتمنى ان تكون المواجهة التي أحضرها جيدة وان استمتع بعروض كروية، لاسيما وانني منذ مدة لم أتنقل إلى الملعب لمشاهدة مباراة في كرة القدم". وعليه فإن المسؤولية كبيرة على عاتق عناصر فريقي اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية لتقديم مباراة في المستوى وعروض كروية جيدة بإمكانها إمتاع زيدان وبعث شعور لديه بالندم على اعتزال الملاعب وهو في أوج عطائه، خاصة وانه قال في ذات الندوة الصحفية "لم أشعر أبدا بافتقادي كرة القدم منذ قرار مغادرتي الملاعب، والا لما كنت اعتزلت اللعب". وبدا زيدان من جانب آخر، جاهلا تماما بالأندية الجزائرية، كونه لم يستطع تسمية ولا فريق منها، مكتفيا بالقول انه متيقن ان كرة القدم الجزائرية تزخر بمواهب عديدة على شاكلة بلومي وجمال زيدان وماجر، فالمطلوب فقط اكتشافها وإعطاؤها الإمكانات اللازمة لتفجير طاقاتها حتى يتمكن المنتخب الوطني الجزائري من العودة القوية على الساحتين الإفريقية والدولية مثلما فعل منتخب 1982.

■ حسين/ق

بن دحمان وباموغو يغيبان عن مواجهة الحمراوة

طهراوي يعود للتشكيلة الأساسية للعميد

يوسف.ب

ينتظر أن يقحم اليوم مدرب مولودية الجزائر المهاجم مجيد طهراوي في التشكيلة الأساسية التي ستواجه مولودية وهران، كما ستعرف تشكيلة العميد كذلك عودة المهاجم باداش إلى مقعد الاحتياط بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي تعرض لها في مواجهة الذهاب من دوري أبطال العرب أمام النصر السعودي.

بالمقابل تأكد غياب الثنائي بن دحمان وباموغو عن مواجهة اليوم بسبب الإصابة التي يعاني منها كل منهما.

في سياق آخر ينتظر ان يصل المهاجم الإفريقي بيني، بحر الأسبوع القادم، غير ان استقدام هذا اللاعب يبقى مؤجلا الى إشعار جديد بسبب الخلاف الذي نشب بينه وبين مسؤولي المولودية الذين ابلغوه أن قدومه إلى الجزائر سيكون من اجل الخضوع إلى تجارب مع النادي في الوقت الذي يصر فيه اللاعب على إمضاء العقد دون إجراء أي تجارب. ومع اقتراب الميركاتو الشتوي، كثر الحديث في بيت المولودية عن الاستقدام، حيث أفاد مصدر مقرب من الفريق أن العميد يريد الحصول على خدمات الحارس لوناس قواوي من اجل سد النقص الذي يعاني منه الفريق في هذا المنصب، وذلك بمقايضته باللاعب ايلول الذي ترغب شبيبة القبائل في استقدامه.

وبالإضافة إلى ايلول، طلبت أدارة حناشي خدمات وسط الميدان فاروق بلقايد، كما دخلت مولودية وهران في اتصالات مع قائد المنتخب البوركينابي باموغو.

بالنظر للنتائج "الصغيرة" لمولودية وهران في زبانة

الحمـراوة يتوجسـون خيفـة من العميـد

ر. مختار

بنبرة حادة، أكد مدرب مولودية وهران، أن تشكيلته ستكون مكتملة اليوم، وأن الشكوك التي تركها غياب بينيا وفوتسو عن حصة أمس باطلة، بدليل وجود اللاعبين مع الفريق في الفندق قبل مواجهة اليوم أمام مولودية الجزائر.

وفي السياق ذاته، أكد لكاك أيضا مشاركة اللاعب بلعباس، رغم أن اللاعب غاضب جدا من الرئيس جباري بسبب مستحقاته المالية، وهدد بعدم المشاركة في لقاء اليوم، ما لم تسو وضعيته.

وعليه، وبناء على تصريحات لكاك فإن المولودية ستدخل لقاء اليوم بكامل عناصرها اللهم قائد الفريق داود سفيان المصاب، وهذا بعد إذابة الجليد بين المدرب ولاعبه علي مومن، الذي أكد بدوره جاهزيته لهذه المواجهة. ومع هذا، فإن الأنصار يتوجسون خيفة من اللقاء لاعتبارات عديدة، أهمها المردود المتواضع للفريق هذا الموسم، وعجزه عن فرض سيطرته في كامل اللقاءات التي لعبها بوهران، وحتى الفوزين المحققين في عهد المدرب محمد لكاك أمام شبيبة بجاية وجمعية الشلف، لم يكونا مقنعين، ووجدت خلالهما المولودية صعوبات كبيرة.

وكان آخر لقاء قد جمع الفريقين في ملعب أحمد زبانة قد انتهى لصالح العاصميين بـ (1 - 3) في عهد الرئيس مراد مزيان، قبل أن يتمكن الوهرانيون من الفوز في آخر لقاء بين الفريقين بملعب 5 جويلية بحصة (1 - 2) وكان هذا الفوز الوحيد في سجل المولودية خارج ديارها في الموسم الماضي.

تبقى الإشارة أخيرا، إلى الأمطار الغزيرة التي تتهاطل على الباهية وهران والتي قد تتسبب في حالة استمرارها في عرقلة سير الكرة، بالنظر لحالة أرضية ملعب أحمد زبانة، ومع ذلك فأدعية سكان وهران وكل الجزائريين تتوجه إلى الله تعالى بمزيد من الأمطار لإحياء البلاد والعباد المتضررين كثيرا من حالة الجفاف.

قائمة أولية بأربعة لاعبين مسرحين

هل سيفلح الكاب في خطف الثلاث نقاط؟

س. مهيرة

من المحتمل أن يقحم اللاعب "زياني" في منصب مدافع أيسر خلفا للمدافع "عميور" الذي لايزال معاقبا و"فلاح" الذي أصيب في لقاء الجولة الماضية أمام شباب بلوزداد ويكون قد تنقل إل مسقط رأسه ولا ينوي العودة، خاصة بعد ما وضعت إدارة "زغينة" إسمه في القائمة الأولية التي تريد تسريحها رفقة زياني وغربي اللاعب الدولي السابق في الأصناف الصغرى وبوربيع القادم من نادي بارادو، ويكون قد سئم من طريقة التعامل معه سواء من الإدارة أو من الطاقم الفني، ويريد الابتعاء عن الضوضاء التي يعيش فيها الكاب منذ أكثر من عشر جولات.

كما ستعرف مواجهة هذا الخميس عودة المدافع عرعار الغائب عن التشكيلة في المقابلة السابقة بسبب العقوبة بثلاثة إنذارات وياسين أمعوش الذي استعاد عافيته رفقة حمداوي وهو الثنائي المعول عليه كثيرا لقهر دفاع المدرب بولهلال، بينما يغيب عن وسط الميدان اللاعب الشاب كيبيبية الذي تعرض لإصابة في حصة يوم الإثنين.

بارادو تواجه باتنة دون تسعة لاعبين أساسيين

يواجه اليوم نادي بارادو مستضيفه شباب باتنة في غياب تسعة لاعبين عن تشكيلة النادي العاصيمي، الذي تنقل إلى عاصمة الأوراس بسبب العقوبة، بالإضافة إلى معاناة كل من حمودة غانم، بن موسى، شعابنة، بن عاشور وشطيح من إصابات مختلفة، وقصد تعويض هذه العيابات استنجد الطاقم الفني لبارادو بلاعبين من الأواسط.

■ و.ب

غياب أربعة لاعبين أساسيين عن تشكيلة بيرة

وداد تلمسان في مهمة صعبة ضد بلوزداد

شقرون عبد القادر

يعرف وداد تلمسان اليوم غياب أربعة لاعبين أساسيين ويتعلق الأمر بقلب الهجوم جليط وزميله طبال بسبب الإصابة التي يعاني منها اللاعبان مؤخرا وهو الغياب الذي سيؤثر سلبا على خط الهجوم ويشكل ضغطا على عبد اللاوي وزميله شعيب اللذان سيتحملان عبء ومهمة تسجيل الأهداف إذا تحققت، وهو ما يزيد من تأزم الوضع في عقم وعدم نجاعة الهجوم الودادي.

ولا يقتصر الغياب على هذا الثنائي ليصل الى الحارس زيتوني الذي يقول بأنه مصاب، لكن بعض الأصداء عشية إجراء المباراة أكدت وجود نوع من سوء التفاهم بينه وبين المدرب بيرة، لتوكل مهمة حراسة المرمى إلى الحارس بن موسى، يضاف إلى ذلك غياب بوغرارة الذي لم يتدرب خلال معظم حصص التدريب لهذا الأسبوع لنفس الأسباب وهي الإصابة.

ومن جانب آخر ستعرف تشكيلة هذا اللقاء عودة كل من العربي وبوماسي بعد استنفادهما للعقوبة المسلطة عليهما إداريا لحرمانهما من اللعب لمباراة بسبب حصولهما على ثلاث بطاقات صفراء.

شبيبة القبائل

حركات وزافور يعودان أمام العناصر

حسان زيزي

سيحاول أشبال آيت جودي بعد عودة حركات وزافور بتشكيلة متكاملة كسب النقاط الثلاث للمقابلة التي ستجمعهم مع فريق أولمبي العناصر ظهيرة غد الجمعة بملعب 20 أوت 1955 بالعاصمة.

وينتظر أن يحدث عز الدين آيت جودي تغييرات في التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها زمام المباراة مع أولمبي العناصر، حيث سيتم إقحام عمر داوود في منصبه الأصلي كوسط ميدان دفاعي، سمير جودار على الجهة اليمنى من دفاع الشبيبة عوضا عن محمد مفتاح الذي ارتكب عدة أخطاء في اللقاء الأخير مع جمعية الشلف، كما ستعرف التشكيلة دخول حمزة ياسف مكان حيماني، فيما سيحاول آيت جودي الاعتماد على لعمارة دويشر كظهير أيسر، خاصة بعد التقدم الذي أظهره في اللقاء الأخير للشبيبة.

حدو مولاي رسميا في مولودية وهران

وقّع أول أمس، رسميا اللاعب السابق لاتحاد الجزائر، حدو مولاي، لصالح مولودية وهران، وهذا بعد أن نجح الرئيس جباري في إقناعه بالعودة للحمراوة.

وكان حدو قد باشر اتصالات متقدمة مع جمعية وهران وتدرب معها منذ لقاء إتحاد الجزائر أمام أولمبي العناصر، وهي المواجهة التي ضيّع خلالها اللاعب المذكور ضربة جزاء كانت سببا في توتر العلاقة بينه وبين أنصار الاتحاد، غير أنه (حدو) قرّر في الأخير التنقل إلى المولودية، التي سيحمل ألوانها خلال مرحلة العودة. ورغم توتر العلاقة أيضا بين اللاعب وأنصار المولودية منذ سنوات، وخاصة منذ لقاء الموسم الماضي، أين سجل حدو هدف تعادل إتحاد الجزائر أمام مولودية وهران عن طريق ضربة جزاء، أصرّ على تنفيذها، إلا أن جباري أصرّ هو الآخر على ضم اللاعب للمولودية، خصوصا وأن الجهة اليسرى لدفاع المولودية تشكو منذ فترة من غياب لاعب مختص في هذا المنصب، خصوصا وأن سمير حميدي يشكو من متاعب صحية منذ فترة طويلة.

■ ر.م

وسط غموض حول استقالة السفير تركي الفيصل

السعودية تبلغ أمريكا دعم السنة في حال حرب مع الشيعة

القسم الدولي

أبلغت السعودية الولايات المتحدة بعزمها تقديم دعم مالي إلى السنة في العراق حال نشوب حرب مع الشيعة بسبب سحب الولايات المتحدة قواتها من ذلك البلد. ونقلت صحيفة بنيويورك تايمز" في عددها الصادر أمس عن دبلوماسيين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن العاهل السعودي الملك عبد الله، سلم رسالة بهذا المضمون إلى نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني في أثناء زيارته للرياض الشهر الماضي.

وأكدت الصحيفة الأمريكية أن المسؤوليين السعوديين حتى الآن وعدوا واشنطن بعدم مساعدة السنة في العراق إلا في حال رحيل القوات الأمريكية. وكان علماء دين سعوديين معروفين "38" قد أصدروا مؤخرا بيانا دعوا فيه إلى دعم السنة في العراق لمواجهة الشيعة، وأشاروا إلى "إقصاء للنفوذ السني في المنطقة كلها لتشكيل هلال شيعي لا تخفى أطماعه ومخططاته" ودعوا إلى "العمل على توعية عموم المسلمين بخطر الرافضة"، معتبرا أن "على وسائل الإعلام أن تقوم بواجبها تجاه ذلك".

وأبرزت الصحيفة معارضة الرياض للانسحاب الأمريكي خشية من تعرض السنة إلى "مذبحة واسعة" على يد الشيعة.. وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن البيت الأبيض رجح أن يؤجل الرئيس جورج بوش الكشف عن إستراتيجيته الجديدة للعراق إلى أوائل عام 2007 بدلا من إعلانها أواخر هذا العام كما كان مزمعا أصلا. ويتزامن الكشف عن هذا الخبر مع إبلاغ السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمير تركي الفيصل موظفيه يوم الاثنين أنه استقال من منصبه. وهي الاستقالة التي جاءت بعد أيام من إقالة الأمير تركي مستشارا كتب مقالا نشر في صحيفة "واشنطن بوست" يقول إن السعودية قد تساند السنة في العراق في حال اتساع نطاق الصراع الطائفي. وأفاد المقال الذي كتبه نواف عبيد وهو مستشار أمني للحكومة السعودية أن المملكة قد تتدخل بالتمويل والسلاح لمنع الميليشيات الشيعية من مهاجمة السنة في العراق، وأشار أيضا إلى أن السعودية قد تعمل على خفض أسعار النفط العالمية بهدف الضغط على الحكام الشيعة في إيران.

وماتزال استقالة السفير السعودي الذي تولى منصبه قبل 15 شهرا فقط محل العديد من التساؤلات، حيث تربطها بعض التقارير الإخبارية بكونها رسالة تحذيرية سعودية إلى حليفتها واشنطن على خلفية ملف العراق باعتبار أن السفير تركي مؤيد للسياسة الأمريكية الحالية، والبعض الأخر يرجعها إلى إمكانية تعيينه على رأس الخارجية السعودية خلفا لشقيقه، سعود الفيصل المريض. ورجح مسؤول في السفارة السعودية في واشنطن لوكالة الأنباء الفرضية الأخيرة بالقول "ما نعرفه هو أن شقيقه مريض جدا وانه قد يحل محله".

السجن لثلاثة أردنيين حاولوا الالتحاق بمسلحين في العراق

أفاد مصدر قضائي أردني أن محكمة أمن الدولة أصدرت أمس أحكاما بالسجن تراوحت مددها بين سنتين وثلاث سنوات على ثلاثة أردنيين بتهمة محاولة الالتحاق بالمسلحين في العراق وبرأت متهما من تهمة إطالة اللسان على مقام الملك.

وأفاد المصدر أن "المحكمة حكمت على كل من محمود عبد العال ويوسف عبد الله الشافعي بالسجن ثلاث سنوات، وعلى المتهم خليل عيد العنابي بالسجن سنتين لمحاولتهم الالتحاق بالمسلحين في العراق".

وأضاف أن "المحكمة برأت أيمن الخوالدة وجميل الريان من التهمة المذكورة".

ومثل المتهمون الخمسة أمام محكمة أمن الدولة بتهمة "الشروع بأعمال تعرض المملكة لخطر أعمال عدائية وتعكير صلاتها بدولة أجنبية" عبر الالتحاق بالمسلحين في العراق.

من جهة أخرى، أكد المصدر القضائي أن "المحكمة برأت المتهم أيمن الخوالدة من تهمة أخرى هي إطالة اللسان على مقام الملك بعد تكفيره الأنظمة العربية وبينها الأردن".

خلال كلمة ألقاها في ختام أشغال المؤتمر الدولي

نجاد يدعو إلى تشكيل لجنة دولية للتحقيق في المحرقة

مبعوث الشروق إلى طهران: مراد أوعباس

دعا أمس الرئيس الإيراني، محمود احمدي نجاد، إلى إنشاء لجنة لتقصي الحقائق حول المحرقة اليهودية، وقال خلال كلمة ألقاها في ختام أشغال المؤتمر الدولي حول المحرقة: "إني أدعو دول العالم إلى تيسير عمل هذه اللجنة وعدم عرقلة عملها بمدها بيد العون". وهي المرة الأولى التي يدعو فيها رئيس دولة أجنبي إلى تأسيس لجنة دولية للتقصي في حقيقة المحرقة اليهودية.

واعتبر نجاد وهو يخاطب جمعا غفيرا من الباحثين والأكاديميين والمشاركين في المؤتمر: "إن المحرقة ذريعة لاقتراف المزيد من الجرائم"، وتأسف كون شعوب العالم وعلى رأسها الشعب الفلسطيني يدفعون ثمن أخطاء وتداعيات الحرب العالمية الثانية بإنشاء "وطن قومي لليهود"، ودعا الغرب إلى تحمّل مسؤولياته مرة ثانية بعد قراره تسليم فلسطين لليهود وذلك بإعادة تجميع وإزالة الكيان الصهيوني على حدّ تعبيره من الساحة ومن الوجود، وفي حال استعصاء تلك الخطوة، يقول نجاد: "تعالوا واستخدموا أسلوب الديمقراطية"، أي من خلال دعوته إلى تنظيم استفتاء شعبي يترك للشعب الفلسطيني أمر اختيار حكومته "دون اللجوء إلى العنف ودون تخصيص ميزانية ما".

وقال نجاد مخاطبا الولايات المتحدة الأمريكية تلميحا "كل يوم يمضي على هذا الكيان، فإن مصالحكم تكون عرضة للخطر وهذا الكيان لن ينفعكم". كما صبّ الرئيس نجاد جام غضبه على الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي تقدم دعمها اللامحدود للدولة العبرية، مشيرا أن النزاعات الدولية تسير بمنطق أحادي لا يراعي مصالح الغير من الشعوب المستضعفة وأضحت إسرائيل أداة في يد القوى المتسلطة لبسط نفوذها وهيمنتها على المنطقة وشعوبها، إلا أن الخط البياني لإسرائيل كما يضيف الرئيس نجاد يتجه نحو التراجع إلى أسفل الدراجات وذلك وعد إلهي بأن إسرائيل إلى زوال كما سقط وتهاوى الإتحاد السوفياتي سابقا، فضلا عن مطالبة شعوب العالم بزوال إسرائيل، واصفا هذا الموقف بالصحوة بين الأمم.

وتحاشى الرئيس نجاد الرد على أسئلتنا قائلا: بلغ سلامي الحار إلى الشعب الجزائري.

انطلاق انتخاب مجلس الخبراء والانتخابات البلدية

يتوجه الإيرانيون غدا إلى صناديق الاقتراع لاختيار أعضاء المجالس البلدية ومجلس الخبراء، في أول اختبار لشعبية الرئيس محمود احمدي نجاد منذ انتخابه عام 2005، حيث أن إحداها تجدد مجلس الخبراء الذي يشرف على أنشطة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية والأخرى المجالس البلدية.

انتخابات مجلس الخبراء تبدو محصورة بين التيارات البراغماتية أو المعتدلة والمحافظين المتشددين.

فالأول يمثله الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني والثاني آية الله محمد تقي مصباح يزدي، رجل الدين المعروف بأنه مقرب من الرئيس الحالي.

وينص دستور الجمهورية الإسلامية على انه عند وفاة مؤسسها آية الله روح الله الخميني، يعين خلفه من قبل "مجلس الخبراء" وهو هيئة منتخبة، ويشرف مجلس الخبراء بموجب الدستور على نشاط المرشد الأعلى الذي ينتخبه على مدى الحياة. ويحق للمجلس أيضا إقالته في حال اعتبر انه لم يعد بوسعه أداء مهامه، ويجتمع المجلس كل ستة أشهر، وتبقى مناقشاته ومشاوراته سرية، ينتخب أعضاء المجلس الـ 86 بالاقتراع المباشر على مدى ثماني سنوات. ويحق لكل إيراني يبلغ من العمر أكثر من 15 سنة الإدلاء بصوته. على جميع المرشحين أن يكونوا متخصصين في الفقه الإسلامي وان يكونوا حازوا على صفة "مجتهد" في الدين.

ويختار المرشحين مجلس صيانة الدستور، حيث رفض المجلس ثلثي المرشحين، واختار 164 مرشحا، كلهم من الذكور.

السنيورة يطير إلى موسكو بوساطة أوروبية

من المقرر أن يقوم رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة اليوم الخميس بزيارة رسمية إلى موسكو تستمر "عدة أيام"، تلبية لدعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في وقت تحدثت مصادر صحفية عن أن الزيارة جاءت نتيجة وساطة فرنسية ألمانية بريطانية لدى القيادة الروسية. وتأتي هذه الزيارة وسط استمرار اعتصام المعارضة في الشارع لإسقاط الحكومة منذ أكثر من أسبوع بحجة عدم شرعيتها.

وقالت مصادر صحفية لبنانية أن زيارة السنيورة إلى موسكو تهدف إلى الالتفاف على زيارة الرئيس السوري بشار الأسد الذي من المقرر أن يزور روسيا في السابع عشر من الشهر الجاري. وثانيا البحث مع الجانب الروسي في موضوع المحكمة ذات الطابع الدولي الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والتي كان لموسكو ولايزال ملاحظات وتحفظات متعددة عليها. وقد أحالت الحكومة اللبنانية أول امش قرار إنشاء المحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري على مجلس النواب.

ومن جهة أخرى، جدد مجلس الأمن الدولي في بيان رئاسي غير ملزم تلاه مندوب قطر التي تتولى الرئاسة الدورية للمجلس هذا الشهر دعمه للحكومة اللبنانية وجاء في البيان أن مجلس الأمن يدعم حكومة السنيورة دون أي تحفظ، ويطالب باحترام المؤسسات الديمقراطية في لبنان ويدين أي أعمال تهدف إلى زعزعة البلاد. وحمل البيان جميع الأطراف في لبنان مسؤولية العمل للحيلولة دون مزيد من التدهور.

القسم الدولي

عمرو موسى يشير إلى "تقدم" لحل الأزمة في لبنان

أشار الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الأربعاء إلى حصول "تقدم" في المحادثات التي يجريها مع القادة اللبنانيين، معربا عن "أمل كبير" في التوصل إلى حل للأزمة. وأكد موسى للصحافيين من السراي الحكومي أن هناك "تقدما في المواضيع المطروحة في سلة كاملة"، رافضا تحديد نقاط معينة حصل فيها تقدم. وأضاف "هناك أمل كبير في الوصول إلى شيء على كافة الأصعدة". وشدد على أن الحل المنشود سيكون على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب". وقال "لا يمكن إحراز التقدم إلا بتوصل الفرقاء إلى أرضية توافقية فيها تنازلات وفيها مكاسب". وكان موسى وصل إلى بيروت الثلاثاء، حيث أجرى سلسلة لقاءات شملت القادة السياسيين المناهضين لسوريا والمقربين منها شملت للمرة الأولى أمين عام حزب الله حسن نصر الله.

سوريا: تقرير برامرتس "مريح وحرفي ومهني"

نقلت صحيفة "الثورة" السورية أمس عن السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفري أن تقرير رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري والذي نشر امس هو "بشكل أولي مريح وحرفي ومهني.. سياسيا لم يصل إلى استنتاجات نهائية، لذلك فهو تقرير إجرائي مثل سابقيه". وتابع "بالنسبة لتعاوننا، كان تعاوننا مرضيا بشكل عام وكانت سوريا ترد على طلبات اللجنة وبشكل فعال ولا توجد شائبة في التعاون السوري"، ومضى يقول "وللمرة الأولى يذكر التعاون السوري على كل الصعد فنيا ومعلوماتيا وفي اللقاءات مع الأفراد والمجموعات".

واعتبر تقرير جديد لرئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري القاضي البلجيكي سيرج برامرتس أن سوريا تتعاون "عموما في شكل مرض" في التحقيق الذي تجريه اللجنة.

مقتل قاضي فلسطيني برصاص مجهولين في خان يونس

أعلن مصدر أمني وآخر طبي فلسطيني أن قاضيا فلسطينيا في محكمة شرعية ينتمي إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) قتل أمس برصاص مسلحين مجهولين في بلدة بني سهيلة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة وأوضح أن "أجهزة الأمن والشرطة فتحت تحقيقا فوريا في الاعتداء". وفي ردها على العملية، اتهمت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس في بيان لها "فرقة الموت التي شكلت من عناصر مشبوهة تتبع جهاز الأمن الوقائي (بالإقدام) باغتيال قائد قسامي القائد الميداني بسام عبد المالك الفرا". وأضاف أن الفرا "تعرض للتهديد عدة مرات من قبل هذه العصابة المشبوهة". وتوعدت كتائب القسام "بملاحقة القتلة ومن يقف وراءهم وتقديمهم للعدالة والاقتصاص من هؤلاء العملاء المجرمين".

استطلاع أمريكي: قواتنا سبب العنف في العراق

أظهر استطلاع أمريكي أن غالبية الشعب الأمريكي، يرون أن قوات بلادهم؛ هي السبب الرئيسي وراء العنف في العراق، معتبرة أنها "ليست عامل استقرار".

وقال 60% من المشاركين في استطلاع نشر نتائجه موقع "أنجس ريد جلوبال": إن القوات الأمريكية في العراق؛ هي السبب وراء أحداث العنف هناك، بينما اعتبر 35% أن القوات الأمريكية عامل استقرار في العراق. وكانت اللجنة الحزبية المكلفة بدراسة الأوضاع في العراق، قد قدمت تقريرها في السادس من ديسمبر الجاري، وخلصت إلى عدة توصيات أهمها: الدعوة إلى الإسراع في تدريب القوات العراقية، والتباحث مع إيران وسوريا بشأن الأوضاع في العراق، وسحب القوات الأمريكية من العراق بحلول عام 2008.

البحرين: تعيين شيعي نائبا لرئيس الحكومة لأول مرة

عين شيعي في منصب نائب رئيس الوزراء للمرة الأولى بتاريخ مملكة البحرين بعد تشكيل الحكومة الجديدة التي ضمت 23 وزيرا، وجاء في مرسوم عاهل البلاد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تعيين الشيعي جواد بن سالم العريض واحدا من ثلاثة نواب لرئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، فيما كان النائبان الآخران من الأسرة المالكة. كما عين شيعي آخر، وهو نزار بن صادق البحارنة، وزيرا للشؤون الخارجية بالحكومة الجديدة، واستحدث منصب وزير دولة لشؤون الدفاع وشغله الشيخ محمد بن عبد الله بن خالد آل خليفة. وضمت التشكيلة أيضا وزيرين جديدين هما للعدل والشؤون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وشؤون البلديات والزراعة منصور بن رجب. وبعد تحويل الهيئة الوطنية للنفط والغاز إلى وزارة فقد تم إسناد حقيبتها لعبد الحسين ميرزا.

أربعة أحزاب معارضة تشكل جبهة مشتركة في تونس

أعلنت أربعة أحزاب معارضة في تونس عن تكوين ائتلاف مشترك يعرف - باللقاء الديمقراطي - لدفع الإصلاح في البلاد. وقالت أحزاب الوحدة الشعبية والاتحاد الديمقراطي الوحدوي والاجتماعي التحرري وحزب الخضر للتقدم في بيان مشترك إن: ميلاد اللقاء الديمقراطي يأتي لغرض إيجاد آلية لتفعيل العمل المشترك بين الأطراف السياسية المكونة.

وأضاف البيان إن أمناء هذه الأحزاب اتفقوا على تدعيم دور المعارضة على الساحة الوطنية والخارجية والتصدي لكل أشكال تهميش وتعطيل فعلها والتشكيك في شرعيتها ومصداقيتها.

واللقاء الديمقراطي هو ثاني ائتلاف حقوقي في البلاد بعد تحالف (18 أكتوبر) الذي يضم معارضين من تيارات متباعدة مثل الإسلاميين والعلمانيين والذي تصفه الحكومة بالتحالف المريب.

اف ب / رويترز

الشروق تحصّلت على وثيقة تثبت بداية الحرب بين قروي والـ LBC

ستـــار أكاديمـــي 4.. هــل تعوّض المفاجــأة الخليجيـــة غيـــاب المشاركـــة المغاربيـــة؟

بدأ العد العكسي قبيل انطلاق البرنامج الذي ينتظره الملايين من الشباب العربي كل عام. وعلى رغم كل التساؤلات والإشاعات حول مضمون هذه الدورة، يمكن التأكيد على أن ستار أكاديمي 4 سيسدل الستار على موسمه الجديد وسط مفاجآت عديدة غدا الجمعة على قناة "أل بي سي".

سمير بوجاجة

طلاب ستار أكادمي "2"

نبيل قروي

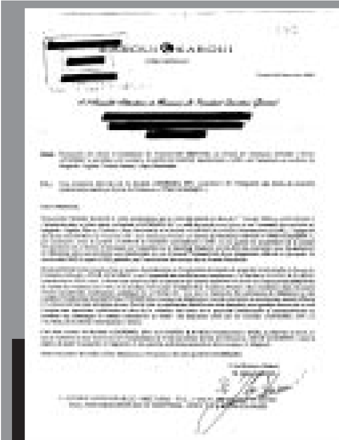
الوثيقة التي حصلت عليها الشروق

صحيح أن السرية التامة ترافق التحضيرات لهذا البرنامج، كما في كل سنة، لكننا حاولنا معرفة الحقيقة حول منع المغاربة من المشاركة في البرنامج هذا العام بسبب اعتراض سجّله صاحب مجمع "قروي وورلد"، نبيل قروي، إثر حصوله على حقوق النسخة المغاربية لنفس البرنامج التي كان مقررا إطلاقها شهر أكتوبر الماضي على الفضائية "نسمة تي في" التي أنشأها المجمع خصيصا لهذا البرنامج، ثم عاد المجمع وأجلها إلى نهاية العام ولم يظهر عنها شيء حتى كتابة هذه السطور، مع أننا على مشارف العام الجديد. والظاهر أن البرنامج سيؤجل إلى شهر فيفري أو مارس القادم حتى ينتهي بث النسخة اللبنانية بسبب وجود قانون داخل شركة "أنديمول" المالكة الأصلية لحقوق البرنامج عبر العالم، حيث يمنع عرض نسختين من نفس البرنامج في وقت واحد. وكانت في السابق قد تطرّقت للموضوع الدائر بين مجمّع قروي وقناة "أل بي سي" حول البرنامج كونه يمثل المعركة الأخيرة على سوق الإشهار في المغرب العربي عموما، وبالفعل تحصّلنا على وثيقة تؤكد هذا الكلام وتثبت أن المنافسة تحوّلت إلى حرب حقيقية من أجل البقاء. الوثيقة عبارة عن مراسلة خاصة من المدير العام لمجمّع قروي، نبيل قروي، إلى مجموعة من المؤسسات المتعاملة في ميدان تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في المغرب العربي، تحذرها من مغبة التعامل مع قناة "أل بي سي" بمنحها إمكانية الحصول على التصويت عن طريق الـ "أس أم أس" والـ "إفي أر" من سكان المغرب العربي بما فيها موريتانيا وليبيا، وحملت المراسلة تحذيرا شديد اللهجة بالعقوبات التي ستلحق بأي مؤسسة تجرؤ على التعامل مع القناة اللبنانية في إطار برنامج ستار أكاديمي لأن مجمّع قروي هو الوحيد الذي يملك حقوق استغلال تصويت سكان المغرب العربي لصالح نسخته المغاربية ولا يحق للقناة اللبنانية الاستفادة بأي شكل من الأشكال من برنامجها أو حتى الترويج له في المغرب العربي، وذلك بمقتضى الاتفاق الموجود بين شركته "قروي وورلد" و"أنديمول".

إتصلنا بالمديرة التنفيذية لبرنامج ستار أكاديمي اللبنانية نيكول حداد ورغم انشغالها الشديد بالتحضيرات النهائية للبرنامج إلا أنها اقتطعت بعضا من وقتها لتجيبنا عن المشاركة المغاربية هذا العام بقولها إنه لا يمكن الإجابة على هذا السؤال الآن لأنه يتعارض مع أساس البرنامج الذي يلعب على عامل المفاجأة في الإعلان عن هوية المشاركين، وقالت إن ما يمكن نشره الآن وقبل حوالى 24 ساعة من انطلاقة البرنامج، هو أن القيّمين عليه اختاروا ثلاثين مشاركا. وتم اختيار العدد النهائي للبرايم الأول أمس الأربعاء. فهل سيكونون 16 مشاركا؟ ليس بالتأكيد. هل ستكون المشاركة من كافة الدول العربية؟ أو على الأقل من الدول التي شاركت في الدورات السابقة؟ ننتظر ونعرف، تضيف نيكول حداد التي قالت "إن ما يمكن الإعلان عنه الآن، هو أن مفاجأة خليجية تنتظر المشاهدين ومحبي ستار أكاديمي". فهل تكون المفاجأة على صعيد عدد المشتركين من هذه المنطقة؟ أم أنها تتعلق بالبلدان المشاركة؟ وهل معنى هذا أن إدارة الـ "أل بي سي" قد لجأت الى مضاعفة نسبة المشاركة الخليجية لتغطية الفراغ الذي سيتركه غياب مشاركين من المغرب العربي؟، وهل سيحتفظ البرنامج ببريقه في ظل غياب المغاربة الذين ساهموا بشدة في نجاح طبعاته الثلاث السابقة. الترجيحات والتخمينات والتأويلات ستكون كثيرة، لكنها لن تكون هي الصحيحة بالضرورة. والمعلن عنه حتى الآن على شاشة الـ "ال بي سي" هو أن الفنان وائل كفوري هو ضيف السهرة الافتتاحية التي سينكشف فيها كل شيء.

كريم مصباحي يعلن الحرب على مافيا الكاسيت في المغرب!

كريم مصباحي

إلى المغرب توجّه الفنان كريم مصباحي لتوقيع صفقة بيع ألبومه الأخير «أنت وبس» لإحدى الشركات الفنية الكبيرة هناك، وذلك ضمانا منه لتسويق ألبومه بطريقة شرعية، بعد أن ذبحت أيدي مافيا وقراصنة الكاسيت كل الألبومات الجزائرية وسوّقتها بطريقة غير شرعية في المغرب.

وفي تصريح خاص لـ «الشروق اليومي»، دعا مصباحي كافة الفنانين الجزائريين لحماية حقوقهم من القرصنة حفاظا على الموروث الفني الجزائري، وقال إنه فوجئ بنزول أغاني جزائرية بأصوات مغمورة في المغرب دون أخذ الإذن، وهو ما تعرّض له شخصيا.

وعن جديده الفني، قال الفنان الكبير إنه وضع قبل فترة اللمسات الأخيرة على فيديو كليب جديد صوّره تحت إدارة المخرج حكيم لعروسي والخاص بأغني «أنت وبس»، حيث يرى كريم مصباحي أنه قدّم عدة أنماط ومواضيع اجتماعية لم يسبقه إليها أي فنان من خلال هذا الألبوم، إذ معروف عن مصباحي إبحاره العميق في القضايا الاجتماعية الشائكة، وتقديمها من خلال أغاني وثنائيات تقبل عليها العائلات كما يقبل عليها الشباب، خاصة مواضيع الزواج والسكن والطلاق، وصولا إلى أغنية أثارت ضجة مؤخرا بعنوان «الزواج ولّى *les affaires*» التي يشير من خلالها مصباحي إلى عنصر المصلحة في الزواج وأثره من ثم في استمرار العلاقة الزوجية.

من جهة أخرى، باشر مصباحي مؤخرا -كما صرح لنا- في تحضير ألبوم جديد بدأ في اختيار مواضيعه، لكنه اعتذر عن كشف أي تفاصيل خاصة به حتى يسجل أغانيه بالفعل ويستقر عليها بشكل نهائي.

♦ سمير. ب

في حفل أقيم بكندا

شباب الراي يهزمون وائل كفوري وعاصي الحلاني

عاد مطربو الراي: جلول، خيرة وعباس من كندا بعد الجولة الفنية التي قاموا بها هناك الشهر الماضي والتي كانت في إطار إحياء الذكرى الـ 52 لاندلاع الثورة التحريرية.

سمير. ب

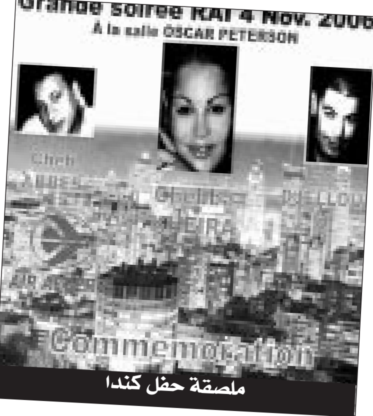

ملصقة حفل كندا

وائل كفوري

مطربو الراي عادوا هذه المرة وهم يحملون انتصارا حقيقيا بعد أن انتصروا على اثنين من نجوم الأغنية العربية، وهما عاصي الحلاني ووائل الكفوري، اللذين قاما هما أيضا بإحياء حفلات في كندا والتي شهدت فشلا ذريعا بسبب عدم الإقبال الجماهيري على حفلتيهما، وهو ما تسبب في خسارة مالية فادحة لمتعهد الحفلات.

وفي الوقت الذي اعتبر الكثير من الوسط الفني بأن إحياء حفلات عربية في كندا هو مجازفة حقيقية تعصف بشعبية الفنان وتفلس متعهد الحفلات أقبل السيد سعيد شهرة على هذه المغامرة بتنظيم حفل ضم كلا من جلول، خيرة وعباس بمدينة موريال في قاعة "أوسكار بيترسون" التي حققت كامل العدد لما يفوق الـ 2000 شخص من الجالية المغاربية التي وجدت في أغاني جلول، خيرة وعباس متنفسا للغربة والوحدة وبعد البلاد، ونظرا لهذا النجاح قام المطربون بتقديم حفل ثانٍ بنفس القاعة، وتميز بحضور جمهور من البرتغال وأمريكا اللاتينية على الخصوص، وأمام الطلب المتزايد عليهم قام متعهد الحفلات ببرمجة حفل ثالث بمطعم الرياض خاص بالعائلات.

النجاح الكبير الذي حققه نجوم الراي أرجعه منظمو الحفلات العرب إلى تضاعف الجالية المغاربية في كندا في السنوات الأخيرة، وكذا إلى عدم ارتفاع سعر التذكرة الذي حدد بـ 40 دولارا، ما يعادل 2800 دج، على عكس حفلات النجوم العرب.

تجدر الإشارة إلى أن جلول وعباس نزلا ضيفين على برنامج "صراحة راحة" في حلقة ستبث خلال الأسبوع المقبل للحديث عن هذه الجولة التي صور جلول بعض كواليسها بكاميراته الخاصة، هذا ومن المنتظر أن ينزل للشاب جلول ألبوم جديد مع "شركة سان هاوس" المنتجة الحصرية لكل أعماله، وقد اختار له عنوان "وراك والزمن طويل" من ألحان أمين المغبون وجوادي بابا، والتوزيع الموسيقي لتاج الدين عينوس، وهو الألبوم الذي تعول عليه الشركة لتعويض خسارتها في ألبومات أنتجتها سابقا لنجوم الراي لم يحققوا النجاحات المنتظرة، الألبوم الجديد لجلول سينزل وسط منافسة شرسة مع ألبوم الطالياني الذي نزل في الأسواق الإثنين الماضي، ومع الألبوم المرتقب للشاب بلال الذي أكد لنا بأنه سينزل الأحد المقبل تحت عنوان "بيزار".

نانسي عجرم تحقق الأمنيات

نانسي عجرم

زار فريق عمل برنامج "الحل بإيدك" والذي يعود بموسم جديد على شاشة نيو تي في، المغنية نانسي عجرم في مكتبها مساء أول أمس، لتسجيل ريبورتاج سيعرض ضمن حلقة خاصة ، في التاسع عشر من الشهر الجاري. حيث يقوم البرنامج وبالتعاون مع جمعية بتمنى" بتحقيق أمنيات عدد من الأطفال المصابين بمرض عضال. ومن جهة أخرى تحيي النجمة نانسي عجرم حفل رأس السنة الميلادية في فندق غراند حياة في دبي، وحفل آخر في فندق الخليج في البحرين، ثاني أيام عيد الأضحى. كما إن إستعدادات نانسي لإصدار البوم خاص بالإطفال مستمرة، حيث من المقرر أن يطرح في وقت قريب. هذا و صرح السيد جيجي لامارا مدير أعمال نانسي بأنها تنوي تصوير عدة أغنيات منه، ولكنه تحفظ عن ذكر أية تفاصيل أخرى في الوقت الحالي.

عيد ميلاد خاص لماجدة الرومي

ماجدة الرومي

كعادتهم كل عام، يحتفل محبو الفنانة ماجدة الرومي كل عام بعيد ميلادها المصادف اليوم 13 ديسمبر، و يقدمون نشاطات مختلفة بهذه المناسبة، غير أنّ هذا العيد بالنسبة إليهم يبدو مختلفاً عما سبقه، وذلك بسبب نشاط الماجدة خلال هذا العام، الذي جاء تتويجاً لعطاءاتها في مجال الفن والإبداع. وبمناسبة عيد الفنانة القديرة، بثت أمس حلقة خاصة مباشرة على الهواء عبر قناة الجرس، استضافت المحبين من كل ارجاء العالم و خاصة نادي معجبي "ماجدة ذا ليدي"، للاحتفال بعيد الماجدة وقدم المحبون مفاجآت لا تخطر على بال المشاهدين حيث تخلل الحفل اتصالات عدة، بالإضافة الى عرض اعمالهم الخاصة بها، والتي تعرض لأول مرة.

المفاجآت أحيطت بالسرية من قبل قناة الجرس و محبي ماجدة الرومي،

يذكر أن ماجدة الرومي قامت بنشاطات عدة بعد الحرب الأخيرة على لبنان، بدأتها بحفل خيري في امارة الشارقة ومن ثم تلتها المفجأة العالمية وهي غنائها في حفل افتتاح أسياد اسيا مع السبرانو خوسية كاريراس، حيث بدت الماجدة كفراشة تنساب امام جمهور فاق الخمسين ألف، عدا عن ملايين المشاهدين من جميع انحاء العالم الذين شاهدو الحدث التاريخي عبر شاشات التلفزة.

ومن آخر نشاطاتها حفل غنائي ناجح قبل أيام في استراليا في زيارة هي الأولى من نوعها.

ومنذ ايام فاجأت الحضور بمسرح البيال في بيروت في موتمر الصحافة تحت الحصار بكلمة مسجلة ألقتها امام 6000 الاف شخص تعبر عن انتمائها اللامحدود لوطنها لبنان.

و تستعد ماجدة الرومي للاحتفال في ريسيتال ديني في اللعازرية 22 ديسمبر 2006 و بالاضافة إلى خيمة السلام لعام 2007.

يعاشرون الجرذان ويقضون حاجاتهم في الدِّلاء

عائلات جزائرية تسكن الجحور وتعيش في المعاصر المهجورة بعين تموشنت

إنهم بشر مثلنا وجزائريون مثلنا تماما ولكنهم لا يسكنون بيوتا كالبيوت التي نسكن، لقد جرّهم الفقر والعري والحاجة الملّحة إلى سكن إلى أن يتخذوا من أي شيء سكنا لهم، حتى ولو كان هذا السكن جحرا أو مغارة أو كهفا.. إنها قصة حقيقية لآدميين يسكنون الجحور، لقد حوّلوها إلى شبه منازل حتى يشعروا بأنهم مثل البشر.

س. كسال

هي أربعون عائلة تعيش في مغارات وأقبية تستغل عادة لتخزين الخمور أو كما تسمى في المنطقة بـ "الزنافير" في دائرة المالح بولاية عين تموشنت. هذه الحقيقة المرة التي عايشتها "الشروق اليومي" عند تنقلها إلى أحد معاصر العنب المهجورة والآهلة بالسكان أين وجدت في صبيحة ذلك اليوم الطفل الصغير صلاح الدين ذا العامين خارجا من المسكن "الغار" كي يلعب بين "الزنفور"، والآخر على وقع صوت أخيه الرضيع محمد الأمين الذي يتألّم من أعراض الربو كما يقول أبوه.

حال عائلة الصغير صلاح الدين كأمثالها التي تقاسمها الجوار في "الزنافير"، الأخرى بعدما ضاقت بها الدنيا وانقطعت بها السبل، وما كان عليها سوى إحداث ثقوب كبيرة في خزانات العنب، والاستعانة بقطعة خشبية أو حديدية تغطي مدخل الجحر الذي حفروه كي يصبح المسكن الدائم لها وإن توفّر الجهد كذلك يستطيع الساكن إحداث منفذ آخر يسميه نافذة لتجنّب الاختناق داخل ما يفترض أن يكون مسكنا أو بالأحرى غرفة. وقد تحوّلت تقريبا كل المعاصر القديمة التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية والمتواجدة داخل النسيج العمراني لهذه المدينة، إلى ملجأ للبشر من ذوي الحاجة، حيث أثار هذا الإشكال لغطا كبيرا وسط السلطات الرسمية، كما تحرّك العديد من المسؤولين لمعاينة الوضع واكتفوا بالمعاينة ووضع التقارير وتقديم الوعود، على حد قول اللاجئين.

سكان "الزنافير" الذين عاش بعضهم في هذه الجحور لأكثر من 15 سنة تحقّق لهم وعد واحد ووحيد هو بناء مرحاض جماعي داخل كل معصرة، فيما بقي الترحيل معلّقا إلى حين. وكعينة من معاصر العنب القديمة الآهلة بالسكان كانت وجهة "الشروق" إلى معصرة "كاف" التي صُنّفت كنقطة سوداء لدى مكتب النظافة لذات الدائرة، وسبق لـ "الشروق" أن زارتها العام الماضي، فهذا" الكاف" يعتبر قنبلة موقوتة لكارثة إنسانية بهذه المنطقة وهو وكر للأوساخ واستفحال الأمراض المستعصية.. فقد يُصدم الداخل إلى هذا المكان بما لا عين رأت ولا أذن سمعت، أناس يعيشون إن صحّ القول في العصر الحجري.. بل إن أقَلّ ما نقوله عنهم هو أنهم يعيشون ويلات الجحيم الدنيوي، فلا ماء ولا كهرباء ولا نظافة لديهم وقائمة اللاءات مفتوحة.. بشر يسكنون في جحور يتقاسمونها مع الجرذان، أبواب مساكنهم من الصفيح، المهم ستار يصد الريح ويحجب الناظرين عن اقتحام خلوة السكان، ففي غرفة واحدة لا تتعدى مساحتها 2 متر مربع هي المرقد والمطبخ وقاعة الضيوف والحمام والمرحاض أكرمكم الله، يقضون حاجاتهم في دلاء.. وتضم هذه الغرفة التي هي كل شيء بالنسبة لهم حوالي 5 أفراد في بعض الحالات، وبهذا الوضع قد تحوّل "كاف" سلفا إلى حي "17زنفور" وفي كل "زنفور" عائلة. وحسب سكان هذا الحي الجديد فهم يعيشون ظروفا صحية سيئة جدا، وقد تسارع السكان في إظهار الشهادات الطبية التي تثبت إصابة أغلبهم بأمراض تنفسية خصوصا الأطفال، كما أصبحت وصمة العار تطارد العائلات الشريفة التي تسكن هذا المكان بتوافد الأمهات العازبات على هذا المكان والإقامة به.. هذا الأمر صار يدخل الطرفين في العديد من المشاكل التي تصل في بعض الأحيان إلى استعمال العنف.

وفي ظل هذه الظروف القاسية، يدق سكان "الزنافير" ناقوس الخطر ويطالبون السلطات المحلية بأن تسارع في ترحيلهم قبل وقوع أي كارثة إنسانية لا قدّر الله، كان آخرها سقوط جزء من سقف" الكاف" في وسط الساحة بين "الزنافير" المسكونة. وبعد التقرب من رئيس دائرة المالح للاستفسار حول الموضوع، أبدى ارتياحا أمام الوضع وأكّد أن السلطات المحلية قد أخذت الظاهرة بعين الاعتبار، حيث سبق وأن رُحّل عدد هام من سكان المعاصر، مضيفا أن السكان الحاليين هم من الوافدين الجدد إلى هذه الأمكنة رغم إقدام السلطات المحلية على غلق مدخل كل معصرة بجدار فاصل بعد ترحيل سكانه، فيما أكّد المتحدث أن الحالات التي تم إحصاؤها قبل 2005 سيتم التكفل بها عن قريب، وسيتم هدم المعاصر مباشرة بعد الترحيل للقضاء على الظاهرة نهائيا، والشيء نفسه بالنسبة للذين يسكنون بكاف مزرعة "طوماس" سيتم ترحيلهم إلى السكنات الريفية.

أما الوافدون الجدد الذين لا يتعدى قدومهم إلى هذه الأمكنة السنة، فقد اتخذ ضدهم إجراء قانونيا وستتم إحالتهم على العدالة بتهمة تخريب أملاك الدولة، كما أشار رئيس الدائرة إلى أن اللجنة المختصة ستسهر على دراسة ملفات أصحاب "الزنافير" بعناية وتدقيق كبيرين تجنبا للوقوع في شباك المحتالين الذين يحترفون التمثيل لقضاء مآربهم الخاصة بتغليط الإدارة.

مدخل المغارة تحول إلى غرفة مفروشة!

معصرة للخمر تحولت إلى بيت يأوي بشرا!

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الخميس 14 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ23 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1867 ■
سحب من العدد:1866 ■ 194750 نسخة

الحكم بـ18 شهرا حبسا نافذا لرئيس بلدية الهامل وشركاؤه

أصدرت محكمة مقرة بولاية المسيلة أحكاما متفاوتة في حق رئيس المجلس الشعبي البلدي للهامل (دائرة بوسعادة) وشركائه في قضية إبرام صفقات مشبوهة مخالفة للتشريع وتم الحكم على رئيس المجلس الشعبي البلدي بـ 18 شهرا حبسا نافذا و18 شهرا حبسا نافذا في حق عضو المجلس الشعبي البلدي ورئيس ذات المجلس سابقا و 6 أشهر نافذا في حق ممون البلدية صاحب مؤسسة بيع قطع الغيار، فيما حكم بـ 6 أشهر موقوفة التنفيذ في حق أمين مخزن البلدية. ويذكر ان القضية تتمثل في إبلاغ أحد أعضاء المجلس الجهات القضائية بوجود تجاوزات عديدة في إبرام الصفقات منها اقتناء أنابيب الصرف الصحي رغم أن الصفقة ملغاة من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي السابق علاوة على اقتناء محرك سيارة رغم انها معطلة فقط.

مواقيت الصلاة

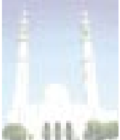

الفجر: 06:20
الظهر: 12.44
العصر: 15.15
المغرب: 17.36
العشاء: 19.00

بعد أن خصه الرئيس بطائرته، وإقامته وحرسه الخاص

زيدان يحظى باستقبال الرؤساء ويقلد وسام الأثير

حسين.ق

قلد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة امس بقصر الشعب نجم كرة القدم الفرنسي ذو الأصل الجزائري زين الدين زيدان وسام الأثير لمصف الاستحقاق الوطني.

وكرم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة زيدان عقب مأدبة غداء أقامها على شرف قائد منتخب فرنسا السابق، بعد أن خصه باستقبال حافل رفقة والديه وشقيقه نور الدين..

ويتم تقليد هذا الوسام "عرفانا بشهرتكم المتميزة التي صنعتموها من خلال إرادة وروح رياضية لا مثيل لهما" حسب ما جاء في النص الذي تمت قراءته خلال مراسيم التقليد التي جرت بقصر الشعب بحضور والدي وأخ اللاعب الدولي السابق بالفريق الفرنسي ومسؤولين سامين بالدولة وأعضاء الحكومة وأبطال كرة القدم الجزائرية السابقين.

وأضاف النص أن الوسام يعتبر "اعترافا باحترامكم لقواعد اللعبة وبالتقدير الذي نكنه لكم باعتباركم قدوة للشباب الجزائري (...)".

ويشكل وسام الأثير أيضا "اعترافا بعنايتكم الخاصة وكرمكم وتضامنكم الفعلي مع المحرومين وتمسككم ببلدكم الأصلي و ذا بالاحترام والتقدير اللذين تكنونهما للشعب الجزائري الذي تعدون أحد أفراده".

وعقب مراسيم التقليد، أخذ الرئيس بوتفليقة وزين الدين زيدان صورة تذكارية مع أبطال كرة القدم الجزائرية.

وعلى عكس اليومين الأولين، ظهر زيدان مرتديا حلة رسمية وقال زيدان عن هذه الزيارة "انها زيارة رمزية بالنسبة لي ولعائلتي، وأنا سعيد بوجودي في الجزائر لأني مدعو من الرئيس بوتفليقة". وحضر الزيارة وزير العمل جمال ولد عباس ووزير الشباب والرياضة يحيى قدوم اضافة الى رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج ووجوه كروية وطنية.

وأعرب اللاعب الدولي السابق لمنتخب فرنسا لكرة القدم ذو الأصل الجزائري زين الدين زيدان أمس الأربعاء بالجزائر "عن سروره وسعادته لقضائه اوقاتا" مع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وأكد زيدان في تصريح للصحافة عقب المقابلة التي خصه بها رئيس البلاد ان "هذه المقابلة تكتسي مغزى بالنسبة لي شخصيا ولوالدي و انا خاصة مسرور لمجيئي الى الجزائر لانني ضيف الرئيس بوتفليقة. وكم انا مسرور وسعيد لكوني حظيت بقضاء بعض الوقت مع السيد الرئيس". وكان زيدان قد وصل الى الجزائر صبيحة الاثنين الماضي على متن طائرة خاصة لرئيس الجمهورية، الذي خصه باستقبال مميز، حيث وضع تحت تصرفه وافراد عائلته اقامة الدولة بزرالدة وحرسه الشخصي الخاص.

وسبق للرئيس بوتفليقة ان ارسل برقية تضامن وشكر مع النجم العالمي زيدان عقب خسارته في نهائي كاس العالم الاخيرة، وعبر عن تضامنه مع اللاعب الفرنسي عقب طرده من طرف الحكم بسبب "النطحة" الشهيرة، حينما قام بالرد على استفزازات اللاعب الايطالي ماتراتزي. وكان الرئيس بوتفليقة قد بعث برسالة مساندة لزيدان عقب حادثة ضربه اللاعب الايطالي ماركو ماتراتزي بالرأس في صدره في نهائي كأس العالم 2006 الذي جمع بين منتخبي ايطاليا وفرنسا عبر فيها على حد قوله عن "افتخار الجزائر بابنها زين الدين زيدان".

يذكر ان زيدان سيختتم رحلته للجزائر غدا الجمعة ،وذلك بعد ان يزور قريته "اقمون "في بجاية صبيحة اليوم على متن طائرة هيليكوبتير بسبب غلق مطار بجاية،حيث سيقيم له اهل البلدة غداء على شرفه بحسب التقاليد المتبعة بالمنطقة ،على ان يعود للعاصمة في الظهيرة لحضور مباراة اتحاد العاصمة وشبيبة بجاية .

زيدان عقب استقباله أمس

ممثلة فرنسية تتبنى جزائريا "شاذا جنسيا" لحمايته من الطرد!

تبنت الممثلة الفرنسية "جوزيان بالاسكو" وأحد منتخبي الحزب الاشتراكي بمقاطعة بوردو الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية لفرنسا، شابا جزائريا "شاذا جنسيا" يتواجد فوق التراب الفرنسي بطريقة غير شرعية، بهدف حمايته من قرار طرد أصدره في حقه حاكم المقاطعة، الأمر الذي قد يعرضه لعقوبة قد تصل مدتها إلى ثلاث سنوات حبسا نافذا، حسب قانون العقوبات الجزائري، حسب ما أشارت إليه وكالة الأنباء الفرنسية.

وقالت الممثلة "بالاسكو" أمام حشد من مناضلي وممثلي جمعيات وأحزاب سياسية فرنسية، منهم منظمة تربية بلا حدود "لقد جئت من أجل إعلاني عن تبني "كريم"، لحمايته من الطرد الذي يتهدده"،

وانتقدت الممثلة الفرنسية صمت المترشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية بشأن عمليات الطرد التي يتعرض لها بعض الحالات الخاصة من المقيمين غير الشرعيين فوق التراب الفرنسي.

وينتظر أن تنظر محكمة الاستئناف الإدارية بمدينة بوردو الثلاثاء المقبل في إمكانية إلغاء قرار طرد الجزائري "كريم" البالغ من العمر 18 سنة، الذي وقعه الحاكم الإداري لمقاطعة بوردو، في الوقت الذي كانت فيه محكمة بوردو الإدارية قد اعتبرت يوم 12 أكتوبر المنصرم، قرار حاكم مدينة بوردو بطرد الشاب "كريم" الذي يدرس في الطور الثانوي، "موقفا مجانبا للصواب".

محمد مسلم

على إثر اشتباك عناصر مسلحة مع رجال الجيش

إصابة مواطن بجروح بسيدي داود ببومرداس

أصيب شخص ليلة الثلاثاء بمنطقة "الساحل" الواقعة ببلدية سيدي داود بولاية بومرداس، على إثر اشتباك وقع بين عناصر مسلحة ورجال الجيش الوطني الشعبي في ساعة متأخرة من الليل. وحسب شهود عيان، فإن عناصر من الجيش الوطني الشعبي، كانت تحاصر المنطقة قبل أن تلمح مجموعة مسلحة في مكان ليس ببعيد عنها، حيث اشتبكت المجموعتان وأصيب مواطن برصاصة طائشة كان متواجدا بالقرب من مكان الاشتباك. وحسب نفس المصادر، فإن هذا الشخص كان متواجدا في الشاطئ بصدد نقل الرمال بصورة غير شرعية قبل أن يصاب جرّاء الاشتباك.

ش.ا

بعد الفرحة بانتصار الوفاق

7 جرحى في صفوف الأنصار

سجلت المصالح الإستشفائية بسطيف ليلة أول أمس، 7 إصابات في صفوف أنصار وفاق سطيف، الذين خرجوا للتعبير عن فرحتهم بالانتصار الذي حققه النسر الأسود أمام النصر السعودي، فبمجرد أن أعلن الحكم العماني عن نهاية اللقاء، نزل آلاف الأنصار من أحياء المدينة واكتسحوا، خاصة الشارع الرئيسي أين عبّروا عن فرحتهم بهذه النتيجة واستمرت الاحتفالات إلى غاية ساعة متأخرة من الليل. وأمام الازدحام المسجل في الشارع المذكور، أين اختلط الحابل بالنابل، تعرّض بعض الأشخاص إلى إصابات متفاوتة الخطورة. وحسب مصادرنا، فقد أصيب ثلاثة مناصرين على مستوى الرأس، بعد سقوطهم من فوق سياراتهم، حيث عمد البعض منهم إلى الصعود فوق أسقف السيارات ولذلك كانت إصابتهم بليغة إلى حد ما، وأما باقي المجروحين فقد أصيبوا على مستوى الأرجل، بعدما كانوا يركضون بشوارع المدينة وفور نقلهم الى المستشفى الجامعي سعادنة عبد النور بسطيف تلقوا الإسعافات الضرورية، حيث كانت المصالح المعنية على أهبة الإستعداد لمثل هذه الحوادث وهو الإجراء الذي اعتاد عليه المستشفى بعد كل لقاء يجريه الوفاق.

سمير مخربش

مستشار الرئيس الروسي من تلمسان

إمبراطورية بوش في طريقها إلى الانهيار

أكد مستشار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، السيد أليكسي فاسيلاف في محاضرة بجامعة تلمسان، حضرتها "الشروق" أنه حان أوان غروب إمبراطورية الولايات المتحدة الأمريكية، بعد غرقها في مستنقع العراق، مستبعدا حدوث حرب جديدة في المنطقة ضد جمهورية إيران الإسلامية، لأن التحاليل الموجودة لدى الكرملين تؤكد أن أمريكا لم يبق لها سوى عشرين ألف جندي إحتياطي بعد توظيفها لـ140 ألف جندي بالعراق وعشرات الآلاف في مختلف القواعد العسكرية. وقد أكد مستشار الرئيس الروسي والذي يشغل منصب مدير معهد الدراسات الإفريقية العربية بأكاديمية موسكو، أن الولايات المتحدة تملك قوة رهيبة، ولكن تحاليل الكرملين تؤكد أنها بداية النهاية لهذه القوة العظمى، مشيرا إلى وجود إتجاهين داخل روسيا بخصوص الموقف من أمريكا، فمنهم من يرى بضرورة التعاون مع جميع اللاعبين على الساحة الدولية، ومنهم من هو أكثر تطرّفا من الأمريكيين في معاداة ومحاربة المسلمين باسم الحرب على الإرهاب، ويمثل هذا التوجه اللوبي الإعلامي والمالي فئة معينة قاصدا بذلك اليهود الروس. وبخصوص الوضع في العراق، أكد مستشار بوتين أن الرأي السائد في روسيا قبل الحرب هو انتصار الأمريكان وانتشار الديمقراطية في العراق، ولكن بعد أربع سنوات، تغيّرت النظرة وأصبح تجريم أمريكا هو الأقرب للواقع.

وعن موقف بلاده من الوضع في فلسطين، أكد أليكسي فاسيلاف، مراسل جريدة البرافدا الشيوعية سابقا، أن على إسرائيل الإعتراف أولا بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وبعدها يمكن التغلب على كل العقبات مثل مشكل القدس وقضية اللاجئين.

ن. بلهواري

تفتيش الأشخاص في الشارع يثير نزاعا ما بين المحامين ورجال الأمن في تبسة

تحولت الأيام الإعلامية حول حقوق الإنسان التي اختتمت نهار أمس بمجلس قضاء تبسة إلى نزاع ما بين رجال الأمن وبعض المحامين بعد أن تم طرح إشكالية تفتيش الأشخاص المشتبه فيهم في الشارع أمام الناس مما يتسبب في إحراج الأشخاص، وجاء هذا الجدل عقب محاضرة نشطها نهار أمس وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة تمحورت حول حقوق الشخص الموقوف لدى الشرطة وأثناء التحقيق وفق القوانين الجديدة، إذ تدخل خلالها نقيب المحامين الأستاذ قواسمية وطالب بضرورة إيجاد مادة قانونية تسمح بتفتيش المشتبه فيهم أمام الملأ والإبتعاد عن الطريقة المباشرة حاليا والتي صنفها ضمن باب المخالفات، لكن رئيس الأمن الحضري الخامس ومسؤول الشرطة القضائية لذات الولاية أكد بأن عمل رجال الأمن والشرطة القضائية هو وفق القانون، والتفتيش والبحث لا يكونان إلا بترخيص من وكيل الجمهورية ولا يرون في ذلك أية مخالفة.

ب. دريد

اتفاقية لتأسيس شركة اتصالات هاتفية متنقلة في فلسطين بين الوطنية الدولية وصندوق الاستثمار الفلسطيني

وقعت الوطنية الدولية للاتصالات في 11 نوفمبر الجاري اتفاقية مع صندوق الاستثمار الفلسطيني لتأسيس شركة جديدة للاتصالات الثانية في فلسطين. وتدخل هذه العملية في مجال الرخصة التي منحتها وزارة التكنولوجيات والمعلومات الفلسطينية في سبتمبر 2006 لذات الشركة المسؤولة عن قيادة خطط التوسع في جميع أنحاء العالم، وفي هذا السياق عبر السيد فيصل العيار رئيس مجلس إدارة الوطنية الدولية عن افتخاره بالشراكة مع صندوق الاستثمار الفلسطيني ومحاولة إدارته دمج خبرتها في تصميم وإنشاء وتوسيع شبكة الاتصالات على أن تكون أفضل شبكة في فلسطين ككل. كما أوضح الدكتور محمد مصطفى، المدير العام لصندوق الاستثمار الفلسطيني أن إمكانات النمو المرتفعة في قطاع الاتصالات الفلسطيني كخطوة لتحرير لاقتصاد البلد. وسيتم الإعلان عن اسم الشركة الجديدة وأعضاء مجلس إدارتها في وقت قريب، كما سيعلن عن الاكتتاب في وقت لاحق. وتجدر الإشارة إلى أن الوطنية الدولية ستمتلك 40 بالمائة من الأسهم في الشركة الجديدة، بينما سيتقاسم كل من صندوق الاستثمار الفلسطيني 30 والمستثمرون الفلسطينيون الستين بالمائة المتبقية من الأسهم مناصفة.

ح. راضية